

# لسان العرب

لابن منظور

منشور  
من قبل











# لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً  
ومذيلة بفهارس مفصلة

٤



دار المعارف

تولى تحقيق لسان العرب نخبة من  
العاملين بدار المعارف هم الأساتذة

عبد الله على الكبير

محمد أحمد حسب الله

هاشم محمد الشاذلى



## باب الشين

الشين من الحروف المهموسة .  
والمهموس حرف لأن في معجمه دون  
المجهول ويحذف مع القس . فكان دون  
المجهول في زلع الصوت . وهو من  
الحروف الشجرية أيضاً .

• شاب . الشايب من المطر : المدامت .  
وشويوب المدايلة .

ابن سيده : الشويوب : الثلثة من  
المطر وغيره . وفي حديث علي ، كرم الله  
وجهه : لم يرب الشويوب دبر أهليسيو وقبح  
شايبو ، الشايب : جمع شويوب ، وهو  
الثلثة من المطر وغيره . أبو زيد .  
الشويوب : المطر يصيب المكان ويحطئ  
الآثر ، ويقلع الشجر والتجاء . وشويوب كل  
شيء : ساءه ، والجمع الشايب ، قال  
كعب بن زهير ، يذكر الحار والآخر :

إذا ما انصهار شويوبه  
رأيت إجماعك في غسونا  
شويوبه : منقعه . يقول : إذا عدا وانكسرت  
عشوه . رأيت إجماعك في كسراً .

ولا يقال للمطر شويوب إلا وفيه برء .  
ويقال للجارية : إنها كسنت شايبو  
الرؤيو ، وهو أول ما يظهر من حشفها في حين

النظر إليها .

الشايب في ترجمة غفر : قاله  
القبولة : ما سأل من المطر . كعب بن  
القيوط بين الشجر والأرض ، يقال له  
شايب الشمن ، وانقشفت :

كان سئل مزيو المظفر  
شويوب منطلح لم يقطع

• شات . الشيت من الخيل : الخور ،  
وكس له فعل يتصرف ، ويقال : هو الذي  
يقصر حازرا ويكوي عن حافري ينيو ، قال  
عدي بن غزفة الغطس . ويقال هو رجل  
من الأنصار :

وأقتر مثير الصهور ساط  
كسيت لا أحن ولا شيت  
الشيت : كما قسرتنا . والأقتر : يعكس  
ذلك ، ورواية ابن دراج :

أجرت من جناق الخيل نهار  
جواد لا أحن ولا شيت  
ابن الأعرابي : الأحن الذي يصنع رجلاً في  
موضع يديو ، والجمع شورت . قال

الأخري : كذلك قال ابن الأعرابي وأبو  
صبيدة . وقال أبو عمرو : الشيت من الخيل  
الخور . قال : والصحيح ما قاله ابن

الأعرابي وأبو صبيدة ، لا ما قاله أبو عمرو .  
قال ابن بري : وقد شرح الأصمعي شيت  
عدي بن غزفة ، فقال : الأقتر الذي يجرد  
حازرا ويكوي حافري ينيو . والشيت : الذي  
يقصر حازرا ويكوي عن حافري ينيو .  
والأحن : الذي يملك حازرا ويكوي حافري  
ينيو .

• شاج .

• شاز . مكان شاز وشير : غيط كناس  
وشيسو ، قال رؤبة :

شاز بمن عوه جندب المظفر  
وشير مكانا شازاً : غلط . ويقال :  
لئن . وأشاز : ألقه . وقد شير شازاً : غلط  
وأشجع ، وأشذ رؤبة .

جندب المظفر خير المحرو  
قال : وكلبي في موضع آخر فقال :  
شاز بمن عوه جندب المظفر  
ترك الهزم وأخبرته مخرج عارو وعاشر

(١) نحل الصف : شاج . وفي القاموس :  
شاجه الأر ، كسحه ، أحنه . قال الشاعر :  
مقرب شاه اد . ويقال منه الجواب من إعمال  
الولف لياه .

وصلى وحلقه .

وأشار الرجلُ عن كذا وكذا : ارتفع عنه ، وأثقله :

فلو شهدت عيسى وتغافى أثارته عن قولك أي إشارته ابنُ شبل : الفار التوميع القبط الكبير المجازة ، وكيسر الشؤنة إلا في جبارته وشؤنته ، فأما أرض غيلة وهي لمن فلا تنة خارا .

ويشّر الرجلُ خارا ، فهو يشّر : يقلب بين ترص أو هم ، وأشارته غيره . وفي حديث ثوبان ، رضى الله عنه : أنه دخل على علي عليه السلام بن عتبة وقد طعن ، فبكي ، فقال : ما بك يا خارا ؟ أوجع يؤذيك ألم جرم على الدنيا ؟ قال أبو حنبل : قوله يؤذيك أي يؤلفك . يقال : خيّرته أي ألفت . وأشارني غيره ، ويشّر فهو يشّر ، قال ذو الرئة يصمت قورا وخيا : ليات يؤذيه تأد ويؤمؤه فلكل الرجح والوتراس والهبس وأشار المرأة خارا : كحكها .

خاس . نكان خيس ، وفي المستحکم . نكان خاس يقال شار : خيس من الجبارة ، ويقل غلط : قال :

على طريق ذي كود خاس  
يضر بالموثق الجرداس  
عُثِفَ الهنر فتكلمهم كاس في كاس  
والجبع شوس . وقد خيس شاسا ، فهو خيس ، وشاس جاس : على الإلحاح . وقال أبو زبيد : خيس مكانا شاسا ، ويشّر خارا ، إذا غلط واشتد وصلب . قال أبو منصور : وقد يفتن كمالا للسكران الغليل شاس شار ، ويقال مقابيا : مكان شاس وجاس . غليل : وأنتك شوس مثل جرد وجرد وودو وودو .

ويشس الرجلُ شاسا : قلن من ترص أو هم

وخاس : أشد علقمة الشاعر ، قال فيو يخالطب الملاك :

وفي كل شيء قد خبت ينشور  
نحو إفساس من تدلك ذنوب  
فقال : نعم وأذية ، فألقه وكان قد حبسه .

شاه . أبو عمرو ، الشاه : زجر الحار ، وكذا الشاه . شوش وشاه : دعه الجاريل الشام (عن ابن الأعرابي) . وشاه والخير والتميم : زجرا للتميم ، فقال : شاه وشوش . وقال رجل من بني الحزما : تنافوا ، وكعب الشين . أبو زبيد : شاهات الحار إذا دعت : كذاها ومزكها . وفي الحديث : أن رجلا قال لبيد : شاه لكنت الله ، كنهه الله . عن كعب : قال أبو منصور : خازجر ، ويمن القربى يقول : جأ ، بالجير ، وما لكان . والشاه : الشين . والشاه : الضل الطوال .

شاف . شيف . صدره على شافا . غمر .

والشافة : قرعة تخرج في القتم ، ويقل : أي أسفل القتم ، ويقل : هو قدم تخرج في اليد والقتم من عود ينخل في البصوة أو يابن الكف فيمن في جربها ، فيرمي التوميع وينظم . وفي الشاه : استأصل الله شافهم ، وذلك أن الشافة تكوى كلفه ، يقال : أذعنهم الله كما أذعن ذلك . ويقل : شافة الرجل ألقه وماله . ويقال خيفت رجلا شافا ، يقال خيب تبا ، إذا خرجت بها الشافة ، فيكوى ذلك الله كلفه ، يقال في الشاه : أذعن الله كما أذعن ذلك الله بالكنى . وفي الحديث : خرجت يادم شافة في ويجلو .

(١) شفت من باب طم .

قال : والشافة جاءت بالهنز وفكر الهنر ، وهي قرعة تخرج يابن القتم ، فلفظ أو تكوى كلفه . وفي الحديث : عن عروة بن الزبير : أنه خيفت رجلا من شافا جا ، الهجبي : الشافة الأصل . واستأصل الله شافه أي أمته . وفي حديث علي ، عليه السلام : قال له أصحابه : لقد استأصنا شافهم ، يعني الخواص .

والشافة : الصداقة ، وقال الكشي : ولم تفت كذا كذا كل يوم يخالط واجبه مشتاقا صليبا .

وفي الحديث : استأصل الله شافه إذا حسم الأمر من أصله . وفي حديث الرجل : إذا خيفت حين كراه أن تعيبه بيني ، أو تذل عليه من يكره . الجرمي : خيفت من فلان شافا ، بالسين ، إذا أيقض . ابن سيده : وخيفت بكه شافا خيفت ما حزن أظفارها وتفق ، وقال ثعلب : هو تفقن يكون في الأظفار . أبو زبيد : خيفت أصابعه شافا إذا تفقنت . ابن الأعرابي : خيفت أصابعه وسيفت . يعني واجبه ، وهو الشفت حزن الأظفار والشافا . وهو واستأصل القرحة : خيفت وعظمت وصارت لها أصل .

ورجل شاف : عجز خيف . وفي حديث شافا : قرع . أبو سبيد : شيفت فلان شافا ، فهو شكوف ، مثل جيت وولة ، إذا قرع وذبح .

والشافة : الصداقة (عن ابن الأعرابي) . وأثقل أبو التماس رجل من بني تهمل أبو دايم :

(٢) قوله : ودفع الرجل إليه كذا بالأصل ، وجارة القاموس ورسه : شفته أبغضه أو خفت أن يسبقني به ، أو دلت عليه من يكره .

(٣) قوله : الجرمي شفت من فلان ، كذا بالأصل ورسه القاموس ، والذي فيها أبيات من نسخ الجرمي : شفت فلانا .

إذا مَلَكَ كَانَ عَلَيْكَ حَرْبًا  
أَتَاكَ الْقَوْمُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ  
فَلَا تَحْتَفِ عَيْدِي وَلَا تُرْثِي  
وَدَامَ بِرُؤُوسِ عُرْسِ الْجُثُوبِ  
وَمَا يَشَاقُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ  
إِذَا دَلَّى صَبِيغَتُكَ مِنْ مَلِيبِ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: شَاقَّةٌ  
وَشَاقَّةٌ أَيْضًا، يَفْتَحِرُ الْهَمَزُ، قَالَ: وَكَذَا  
قَالَ الْقَلْبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْبَارِعِ، وَفِي الْأَعْمَالِ:  
شَفِيتُ الرَّجُلَ شَاقَّةً، يَأْتِيهِ الْبُغْضُ  
وَقَلْبٌ شَفِيتٌ، وَانْقَلَبَ:  
يَأْتِيهِ الْجَاهِلُ أَلَّا تَتَصَرَّفَ  
وَلَمْ تَدُلِّهِ قَرَسَةَ الْقَلْبِ الشَّيْءُ  
أَبُو زَيْدٍ: شَفِيتُ لَهُ شَاقَّةً (١) إِذَا  
بُغِضَتْهُ.

هـ شام. الشوم: خلاف البسم. ورجل  
مشموم على قويمه، والجمع مشاميم نادر،  
وحكمته السامية، ألفه سيوري بالأحمر  
البربري:

مَشَامِيمٌ لَيْسُوا مُضَلِّحِينَ خَيْرَةً  
وَلَا نَاجِيَةً إِلَّا بِشَوْمٍ غُرَابِهَا  
رَدُّ نَاجِيَةً عَلَى مُضْهِجٍ مُضَلِّحِينَ، وَمَوْجِهُ  
خَفَضَ بِأَلْبَاءِ، أَيْ كَيْفَا يَمْضَلِّحِينَ، لِأَنَّ  
قَوْلَهُ: لَيْسُوا مُضَلِّحِينَ وَلَيْسُوا بِمُضَلِّحِينَ  
مَشَاهَا وَاجِدٌ، وَقَدْ تَشَاعَرُوا بِهِ. وَفِي  
الْحَنِيصِ: إِنْ كَانَ الشَّوْمُ قَلَى كَلَشَ، مَتَاهُ  
كَانَ فِيهَا كَلْكَرٌ حَافِيٌّ وَيُخَافُ قَلَى حُلُوبِ  
الْكَلَشِ، وَتَحْمِيصُهُ لَهَا لِأَنَّ لَهَا أَكْمَالَ  
مَنْحَبِ الْعَرَبِ فِي الطَّلَبِ وَالسَّوَابِغِ وَالْوَابِغِ  
بِزِي الطَّلَبِ وَالطَّيَاءِ وَتَحْمِيهَا، قَالَ: لِإِنْ كَانَتْ  
لَا حَرَمَ دَارٌ يَكْرَهُ سَكْنَهَا، أَوْ لِيَزَاةٌ يَكْرَهُ  
سُجْنَهَا، أَوْ كَرَسٌ يَكْرَهُ إِبْرَاطَهَا، فَيَكْرَهُهَا  
بِأَنَّ يَتَحَلَّلُ عَنْ الدَّارِ، وَيُطْلَقُ الْمَرْأَةُ، وَيَبِيعُ

(١) قوله: وحفظ له شاقاة في القاموس  
وشرح: وكذلك حفظ له، ومعناه ابن أبي زيد،  
كسبه، شاقاة، بالفتح، كما حذو سائر الأصول.  
ورفع في البارع إلى على الحال بفتح الحصة.

الْقَرَسَ، وَقِيلَ: شَوْمُ الدَّارِ فِيهَا وَسُوءُ  
جَارِهَا، وَشَوْمُ الْمَرْأَةِ أَلَّا تَلِدَ، وَشَوْمُ الْقَرَسِ  
أَلَّا يَبْرَأَ عَلَيْهَا، وَالْوَارِ فِي الشَّوْمِ هَمَزَةٌ،  
وَلَكِنَّهَا خَفَّتْ فَصَارَتْ وَاوًا، وَعَلَبَ عَلَيْهَا  
الشَّيْءَ حَتَّى لَمْ يَتَلَقَّ بِهَا مَهْمُوزَةً، وَقَدْ  
شُيْمَ عَلَيْهِمْ وَشُومَ وَشَامَهُمْ، وَمَا شَامَهُ، وَقَدْ  
تَشَاعَرُوا بِهِ. وَالْمَشَامَةُ: الشَّوْمُ. وَيُقَالُ: شَامَ  
فُلَانٌ أَصْحَابَهُ إِذَا أَصَابَهُمْ شَوْمٌ مِنْ قِيلِهِ.  
الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: مَا أَشَامَ فُلَانًا، وَرَالَمَاتُهُ  
تَقُولُ: مَا أَشِمَهُ! وَقَدْ شَامَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ  
يَتَشَامَهُمْ، فَهَوَّ شَامَهُ، إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشَّوْمَ،  
وَقَدْ شُيْمَ عَلَيْهِمْ فَهَوَّ مَشُومٌ إِذَا صَارَ شَوْمًا  
عَلَيْهِمْ.

وطائر أشام: جار بالظهور. ويُقال:  
هذا طائر أشام وطير أشام: والجمع  
الأشام، والأشام تقيض الأيام، وانشد  
أَبُو حَبِيبَةَ:

عَلِذَا الْأَشَامِمْ كَالْأَيَّامِ  
عِنْدَ وَالْأَيَّامِ كَالْأَشَامِمْ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْبُ يَقُولُ أَشَامَ سَلَّ  
أَمْرُهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، قَالَ: أَشَامٌ فِي مَعْنَى  
الشَّوْمِ، بَيْنَ السَّانِ، وَانْشَدَ رُفَيْعُ:

فَتَكْتَبُ لَكُمْ عِلَانَ أَشَامَ كُلَّهُمْ  
كَأَخْبَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْصِعُ فَطَظِيرِ  
قَالَ: عِلَانَ أَشَامٌ أَيْ عِلَانَ شَوْمٍ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَفْعَلُ بِمَعْنَى الْمَضْضِ، لِأَنَّهُ  
أَرَادَ عِلَانَ شَوْمٍ، فَجَعَلَ اسْمَ الشَّوْمِ أَشَامًا.  
كَأَجَعَلُوا اسْمَ الضَّرِّ الضَّرَّاءَ، فَوَلَدُوا يَتَوَلَّوْا  
شَامَاءَ، كَمَا يَتَوَلَّوْا أَسْرًا لِلذَّخْرِ إِذَا كَانَ لَا  
يَلْقَى بَيْنَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَاكَ قَسْلًا، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى  
الْمَضْضِ. وَيَقُولُونَ: قَدْ بَيْنَ فُلَانٌ عَلَى  
قَوْمِهِ فَهَوَّ مَبِينٌ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ شُيْمَ عَلَيْهِمْ  
فَهَوَّ مَشُومٌ عَلَيْهِمْ، يَوْحَرُوْا وَاجْتَنَبُوا بَعْدَهَا  
وَأَوْ، وَقَوْمٌ تَشَامِلُ، وَقَوْمٌ مَيَّاسِينَ.

وَرَجُلٌ شَامٌ وَهَامٌ إِذَا تَنَبَّأَتْ إِلَى نَهَامَةٍ  
وَالشَّامُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ يَنْهَى، زَادُوا اللَّيْلَ  
فَقَطَّلُوا يَافَةَ الشَّيْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا  
تَفَاتَتْ بَحْرَةٌ ثُمَّ تَشَامَتَتْ قُتِلَتْ عَيْنُ

خَبِيثَةٍ، تَشَامَتَتْ: أَخَذَتْ تَحْرَ الشَّامِ.  
وَيُقَالُ: تَشَامَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ تَحْرَ جَالِيهِ.  
وَأَشَامَ وَشَامَ إِذَا أَمَى الشَّامَ. وَيَمَانُ  
الْقَوْمُ رَأَيْشُوا إِذَا أَوَّأَ الْبَيْتَ. وَفِي صِفَةِ  
الْإِبِلِ: لَا يَأْتِي خَيْرًا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا  
الْأَشَامِ، بَيْنَ الشَّالِ. وَبَدَأَ قَبْلَ الْبَدَا  
الشَّوْمُ، تَأَيَّسَ الْأَشَامُ. يُرِيدُ بِخَيْرِهَا  
لَبِثَهَا، لِأَنَّهُ إِذَا تَحَلَّبَ وَتَرَكَّبَ مِنْ الْجَانِبِ  
الْأَيْمَنِ. وَفِي حَبَشَةِ عَبْدِ: كَيْفَ لَبِثَ بَيْتُهُ  
وَأَشَامَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَالشَّوْمُ بَيْنَ  
الْيَمِينِ: تَقِيضُ الْبَيْتِ. نَافَعُوا بِالْأَسْتَبْرِ  
حَيْثُ تَنَافَضَتِ الْجِهَاتَانِ، قَالَ الْقَلْبِيُّ  
يَصِفُ الْكَلَابَ وَالْقُرَى:

فَحَرَّ عَلَى شَوْمِي يَدِيوُ قَدَادَهَا  
بِأُطْمَا مِنْ قَرِيهِ الْوَلَوِي أَسْحَا  
وَالشَّامَةُ: خِلَافُ الْبَيْتِ. وَالْمَشَامَةُ:  
خِلَافُ الشَّيْءِ.

وَالشَّامُ: بِلَادٌ تَذْكُرُ وَثُوبُ، سَمِعْتُ  
بِهَا لَأَمَّا عَنْ تَشَامَتِ الْفِيلَةِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
شَامَةُ الْفِيلَةِ قَوْلُ جَرَّاسِ بْنِ الْقَطِيعِ:  
وَجَمَّ مِنْ الْبَلَدِ الْيَدِ بِأُطْمَا  
وَالشَّامُ تَكْتَرُّ كُنْهَاهَا وَقَفَاهَا  
قَالَ: كُنْهَاهَا وَقَفَاهَا بِدَلٍّ مِنَ الشَّامِ، وَشَامُهُ  
الْمَذْكُورُ قَوْلُ الْأَخَرِ:

فَقَمْنٌ لِي إِنْ لَمْ تَبِهِ يَخْلُدُ؟  
وَقَالَ حَلَّانُ بْنُ جُنَى: الشَّامُ مَذْكُورٌ.  
وَأَسْتَفْهِنَ عَلَيْهِ بِلَادُ الْبَيْتِ، وَجَارَ تَأْيِيسُهُ فِي  
الشَّعْرِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ  
الْحَامِ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ الشَّامُ لَقَّةً فِي  
الشَّامِ، قَالَ الْمَحْجُونُ:

وَمُحِثَرْتُ كَلَى بِالشَّامِ تَرِيضَةً  
فَأَلْبَسْتُ مِنْ مَضِرِّ إِلَيْهَا أَعُوذَهَا  
وَقَالَ آخَرُ:  
أَتَا فَرِيضَ قَفْصَا وَغَضَبِيضَهَا  
وَأَهْلَ الشَّامِ وَالْجَبَايَ تَقْصُفُ  
وَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أزمان سلس لا يرى بقها الـ  
 زهون في شام ولا في عراق  
 [د] لما نكرو لأنه جعل كل جزء منه  
 شاماً، كما شاح إلى تكوير العراق، فجعل  
 كل جزء منه عراقاً، وهي الشام، والنسبة  
 إليها شامى، وشام على فعال، ولا تقل  
 شام، وما جاء في ضرورة الشعر فمخشول  
 على أنه انقصر من النسبة على ذكر الكبر،  
 قال ابن بري: شاح شام في النسبة قول  
 أبي الدرداء مبني:  
 فهليلك الشجوم ومن غرس  
 يشخ على معاوية الشام  
 وأما شامية وشامية مخففة الياء  
 والشعامة: النسبة، وكذلك الشامة  
 والشام الرجل والفرس: أمي الشام أو دبرها  
 إليها، قال بشر بن أبي عازم:  
 سمعت بنا قبل الزوايا فاضحت  
 صرخت حائل في الخليل الشفيم  
 وشام الرجل: النسبة إلى الشام على  
 نقس وكنت  
 وبان بأصحابك أي غدا يوم يمتد،  
 وشام بأصحابك غدا يوم شامة، أي ذات  
 الشار أو غدا يوم إلى الشام، ولا يقال  
 ليمان يوم.  
 ويقال: قعد فلان يمتد، وقعد فلان  
 شامة، ونكرت يمتد وشامة، ويقال:  
 شامت القدم أي يمتد، ويقال: قدام  
 أعد ناحية الشام، فإذا أردت غدا ناحية  
 الشام قلت: شام، وإذا أردت إلى الشام  
 قلت شاماً، وكذلك أين إذا أتى اليمن،  
 ويأمن إذا أخط ناحية اليمن، وبان إذا  
 أخط ناحية اليمن.  
 والشمة: مشورة: العيكة، حكاهما  
 أبو زيد والخليل، وقال ابن جني قد حذر  
 بتضمهم الشمة ولم يقله، قال ابن سيده:  
 والذي عثرني فيه أن حمزة نادر لأنه ليس  
 شامك ما يوجه، وذكر ابن الأثير في شام  
 قال: وفي حديث ابن الحنفية: حتى

تكونوا كأنكم شامة في الناس، قال:  
 الشامة الخال في الجسد مرققة، أراد كونوا  
 في أحسن زى ويتحرك حتى تظهروا للناس  
 ويظهروا إليكم، كما تظهر الشامة ويظهر إليها  
 دون باقي الجسد.  
 شان: الشان: الحطب والأثر والبال.  
 وجمعه شون وشان (عن ابن جني عن أبي  
 علي الفارسي): وفي التثنية القري: وكل  
 يوم مرقى شان، قال المفسرون: ين  
 شون أن يور ذبلاً ويور غزيراً، ويلى قيراً  
 ويقر غياً، ولا يغلله شان عن شان،  
 سبحانه وتعالى، وفي حديث السلافة:  
 لكان لي ولها شان، أي لولا ما حكم الله به  
 من آيات السلافة، وأنه استقطعت  
 الحد، لاقتها عليها، حيث جاءت بالزود  
 شيها بالي ريت يوم، وفي حديث الحكم  
 ابن حزم: والشان إذا ذاك دون، أي  
 الحال ضيقة لم ترفع ولم تحصل الحق  
 وأما قول جرادة بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن الجراح لأبيه:  
 وشرا أظننا في الشون  
 أريت إذ أملتني وشني  
 فلما أراد: في الشون، وإذا أملتني  
 وشني، فحلف، ويظه كثر، وقد يجوز  
 أن يريد جمعه على فعل، كجوز وجوز  
 إلا أنه خفف أو أبكى للزود والفاوية، وليس  
 هذا عتقهم بإبطاء لإخلاص وجهي  
 الصريع، ألا ترى أن الأول مرققة بالألف  
 واللام، والثاني مرققة بالإسكان؟  
 ولأما خبره أي لاخبرته.  
 وما شان شامة، أي ما أراد، وما شان  
 شامة (عن ابن الأعرابي) أي ما شعر به،  
 وأما شانت عتة أيضاً، أي عليك يوم،  
 وحكي للخليل: ألقى ذلك وما شانت  
 شامة، أي ما عشت يوم، قال: ويقال ألق  
 فلان وما يشان شان فلان شاماً، إذا عول بها  
 يجب أو فيها بكثرة، قال: إنه ليمان شان

أن يعلبك، أي أن يعمل في ساقه.  
 ويقال: لأمان شانتهم، أي لأفئدتهم  
 أمرهم، وفي: شانه لأخبر أمرهم.  
 القليل: ألقى فلان وما شانت شامة،  
 وما شانت مائة، ولا ألقنت بكلة، أي لم  
 ألقنت يوم، ولا عانت يوم.  
 ويقال: أمان شانتك، أي اعمل ما  
 بحيت.  
 وشانت شامة: قصدت قصده.  
 والشان: تجرى الشعر إلى العين،  
 والجمع أشون وشون والشون: نائم في  
 العجوة شبه لحام الشاسي يكون بين  
 القليل، وفي: أي تواصل قبيل الرأس  
 إلى العين، وفي: هي السلايل التي  
 تجمع بين القليل، الليث: الشون عروق  
 الشجر من الرأس إلى العين، قال:  
 والشون نائم في الجمجمة بين القليل،  
 وقال أشم بن يحيى: الشون عروق فوق  
 القليل، فكما أن الرجل قويت واشتدت  
 وقال الأصمعي: الشون تواصل القليل بين  
 كل قيتين شان، والدموع تخرج من  
 الشون، وهي أربع بعضها إلى بعض، ابن  
 الأثير: للشاة فلات قبيل، أبو عمرو  
 وعمر: الشان عرقان يتكبران من الرأس  
 إلى الحاجبين ثم إلى العين، قال عبيد بن  
 الأبرص:  
 عيشة تشعها شوب  
 شأن شائبها شوب  
 قال: وشبة الأصمى قوله:  
 لا تخشني بالعراق لاني  
 لا تشعل من العراق شوب  
 الشجرى: والشان واحد الشون،  
 وهي تواصل قبيل الرأس ومقتطعا، وبها  
 يحيى: الشون، ويقال: استنق شونك،  
 والاستنق: كثر له صوت، قال أوس  
 ابن حجر: لا تخشني بالعراق (الليث).  
 قال أبو حنيفة: الشون الشبة التي تجمع  
 بين قبيل الرأس وهي أربعة أشون، قال ابن



بَرَى : وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاحِي :  
وَمُتَبَوِّرُ أَجْشَرٍ وَرَبِيعٌ مِثْلُ

بِرِنِ الرَّاحِيَانِ يَبْعُ الشُّوْنَا  
فَمَتَاهُ أَنَّهُ تَغْيِيرُ الرَّاحِيَةِ حَتَّى تَلْعَلْ إِلَى شُكُونٍ  
رَأْسِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُسَلِّ : حَتَّى تَلْعَلْ بِهِ  
شُكُونُ رَأْسِيهَا . هِيَ عِظَامُهُ وَمَرْأَتُهُ وَمَوَاصِلُ  
قَبَائِلِهِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ بَعْضُهَا قَوْفٌ بَعْضُهَا  
وَقِيلَ : الشُّكُونُ عُرُوقُ فِي الْجَبَلِ يَبْتَثُ فِيهَا  
السَّحْبُ . وَاسْمُهَا شَانٌ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ نَخِيلًا  
نَابِقَةً فِي شَانٍ مِنْ شُكُونِ الْجَبَلِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا  
عُرُوقُ مِنَ الْغُرَابِ فِي شُفُوقِ الْجِبَالِ يُؤَسِّرُ  
فِيهَا الشُّكْلُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْتَةَ : الشُّكُونُ  
خُطُوطٌ فِي الْجَبَلِ . وَقِيلَ : مَلُوعٌ ، قَالَ  
يُسُ بِنْ دُوَيْج :  
وَأَمْرُكُمْ مَجَرُّ الْغَيْصَرِ وَمِثْلُكُمْ

عَلَى كَيْدِي مِثْلَ شُكُونِ صَوَادُخٍ  
شَبَّ شُفُوقٌ كَيْدِيوٍ بِالشُّفُوقِ أَيْ تَكُونُ فِي  
الْجِبَالِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَابِتٍ الْمَعْلَمِ : لَمَّا  
أَمْرُتْنَا زَكَيْتُ شَانًا مِنْ قَسْبِهِ ، فَإِذَا الْخَسَنُ  
عَلَى شَاطِئِ دِجَّةٍ ، فَأَتَيْتُ الشَّانَ فَحَقَّقْتُهُ  
مَعِي . قِيلَ : الشَّانُ عُرُوقُ فِي الْجَبَلِ يُوْغِرُ  
يُبْتَثُ . وَلَمْ يَجْعَلْ شُكُونٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْمِيرِ :  
قَالَ أَبُو مَرْسُوسٍ وَلَا أَرَى هَذَا تَقْسِيرًا لَهُ ، وَقَوْلُ  
سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ :

كَانَ شُكُونُهُ لِبَاتٍ بِنْدِي  
خِلَافَ التَّوْبَلِ أَوْ سَبِّ غَيْبِلٍ  
شَبَّ نَحْرُهُ الْمَاءَ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ وَخَدُّهُ عَنْ  
هَذَا الْمَالِيقِ أَوْ تَحْمِلُهُ السُّرْمَ عَنْ لَبَاتٍ الْيَدَيْنِ .  
وَشُعُوبُ الْخَسَرِ : مَا ذَهَبَ فِيهَا فِي عُرُوقِ  
الْجَبَلِ . قَالَ الْيَشِيدُ :  
بِأَلْيَبٍ لِي فِيهَا وَلَا طَعْمٌ قَرَقَمُو  
عُقَابِي كَمَنْعِي فِي الْإِطَامِ شُكُونَهَا (١)

• شَتِيرٌ - الشَّيْثِيُّ مِنَ الْبُرِّ ، يَكْثُرُ الشَّيْثِيُّ  
(١) قوله : وَفَقِي فِي الْعَطَامِ كَذَا الْأَصْلُ  
وَالْتِهَابِ بِالْمِ ، وَلِىَ التَّكَلُّهُ هَهُنَا بِالْمَاءِ . وَزَادَ  
الشَّاهِدُ : لَمَّا كَانَ لَانِ شَانٌ لَانٌ إِذَا فَصَدَ . وَهَذَا  
شَانٌ بِمَعْنَى : يَنْتَعِ الْمَرْءُ ، أَيْ صَارَ لَهُ شَانٌ .

وَيَا لَهْمَزْ : عَجِثِي مَعْرَبٌ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) .

• شَانِي : الشَّوْ : الْمَلَقُ وَالشُّوْطُ وَالشَّوْ :  
الْقَابَةُ وَالْأَمَدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَلْعَلْتُ أَوْفَى  
فَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرَ شَاوًا . الشَّوْ : الشُّوْطُ  
وَالْمَعْرَبُ ، وَبَنَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَبَنَى  
لَهُ عَثَا : قَالَ إِخْلَالُ بْنُ خُفَوَانَ صَالِحٍ  
ابْنِ الْأَثِيرِ . وَقَدْ ذَكَرَ سِتَّةُ الْعَرَبِيِّ . فَقَالَ  
تَرْكَمَا شَتْنًا شَاوًا يَبِيدُهُ . وَفِي رَوِيَّةٍ : شَاوُ  
مُتْرَبًا . وَمُتْرَبًا ، وَالْمُتْرَبُ وَالْمُتْرَبُ  
الْبَيْدُ . وَبُرِيدٌ يَقُولُ تَرْكَمَا خَالِدًا وَابْنَ  
الْأَثِيرِ . الشَّوْ : السَّبَبُ ، شَاوْتُ فَقَدِمْتُ  
شَاوًا : سَبَقْتُهُمْ . وَشَايْتُ فَقَدِمْتُ شَايًا :  
سَبَقْتُهُمْ . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

فَكَانَ تَحَامِيْنَا وَعَقْدَ عَذَارِهِ  
وَقَالَ صِحَابِي : قَدْ شَاوْتُكَ فَاغْلِبِي  
قَالَ ابْنُ بَرِي : قَوْلُهُ هُنَا بِمَعْنَى مَعَ . أَيْ  
مَعَ عَقْدِ عَذَارِهِ ، فَأَعْتَتْ عَنْ الْحَبَرِ . عَلَى  
حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ وَصِيَّتُهُ ، وَالتَّشَدُّ  
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَعْمَاسِيُّ :  
شَاوْتُكَ الْمَنَازِلَ بِالْأَثَرِ  
نَوَابِيسَ كَالْوَحْدِ فِي الْمَعْرِقِ  
أَيْ أَغْلَبْتُكَ مِنْ غَرَابِهَا . وَإِذَا صَارَتْ كَالْخُطِّ  
فِي الصَّحِيفَةِ .

وَشَاقِي الشَّيْءُ شَاوًا : أَصْغَبَنِي . وَقِيلَ  
حَزَنَتِي : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ لِمُحَمَّدٍ  
مَرَّ الْمُحَمَّلُونَ مَنَا شَاوْتُكَ تَقَرَّرَ  
وَقَدَّمَ أَرَاكَ نَشَاءَ بِالْأَطْمَانِ

وَقِيلَ : شَايْتُ مَرْكَبِي ، وَقِيلَ : شَاغِي ،  
قَالَ سَاعِدَةُ :  
حَتَّى شَاَهَا كَيْلِي مَوْجِبًا عَمَلٍ  
بَالَتْ طَرِبًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْتَمِرِ  
شَاَهَا أَيْ شَاغَهَا وَمَرْكَبَهَا . يَنْزِلُ شَمَاَهَا .  
الْأَصْحَفُ : شَاَقِي الْأَثَرُ يَمُوتُ شَاَقِيًا  
وَشَاَمَنِي يَمُوتُ شَاَقِيًا . إِذَا شَرَكْتَ . وَقَدْ جَاءَ  
الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ فِي يَتِيمٍ بِاللَّحْظَيْنِ جَمِيعًا .  
وَشَوَّرَهُ أَشَوَّرَهُ . أَيْ أَصْغَبْتُهُ . وَيُقَالُ :

شَوَّرْتُ بِهِ . أَيْ أَصْغَبْتُ بِهِ . (ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَشَاَقِي الشَّيْءُ شَبَّ حَزَنِي وَشَاَقِي . قَالَ  
عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ :

لَمْ أَغْصَبْ لِي وَشَاَقِي سَوْ شَا  
ذَلِكَ أَنِّي بِصُوبِهِ مَسْرُورٌ  
وَيُقَالُ : عَذِبَ الْمَرْءُ شَاوًا ، أَوْ شَاوِيَسَ .  
أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .  
وَشَاءَ يَشَاءُ شَاوًا إِذَا سَمِعَ .  
وَيُقَالُ : نَشَاغِي مَا فِيهِمْ . يَوْزُونُ  
نَشَاغِي . أَيْ تَنَادَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَلْبَسُ  
مَلَاكِي أَوْ بُرْدَةً .

أَبُوكَ تَلَاغِي الدِّينِ وَالنَّاسِ يَنْدَمَا  
نَشَاغُوا بَيْنَ الدِّينِ نَشَاغِي الْكَيْسَرِ  
فَنَشَاغِي إِسْمَارَ السَّيْرِ إِسْمَارًا  
وَرَدَّ خُوبَا قَدْ لَفَضَ إِلَى غُفَرِ  
ابْنِ سَيْدَةَ : وَشَاَمِي لَيْتِي سَخِي .

وَشَاغِي : حَزَنِي . مُتْلَبٌ مِنْ شَاغِي ،  
قَالَ : وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مُتْلَبٌ مِثْلُ أَنَّهُ  
لَا مُصَنَّفٌ لَهُ . لَمْ يَقُولُوا شَاغِي شَيْءًا ، كَمَا  
قَالُوا شَاغِي شَاوًا . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :  
خَا لَشَانٍ . لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَشَاوًا يَفْضِلُ مِثْلَ  
هَذَا . وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمُحَمَّلِيُّ  
فَجَاءَ بِهَا :

مَرَّ الْمُحَمَّلُونَ فَا شَاوْتُكَ تَقَرَّرَ  
وَلَقَدْ أَرَاكَ نَشَاءَ بِالْأَطْمَانِ  
تَحْتَ الْخُذُورِ وَالْمُهَلِّينَ يَنْشَأُ  
أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَفَا نَهَامٍ  
يَقُولُ : مَرَّتِ الْخُذُولُ . وَمَعَى الْأَوَّلِ عَلَيْهَا  
النَّسَاءُ . مَا حَبَسَ مَرْكَبُكَ . وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ  
يَهِيحُ وَتَجَلَّدُ بِهِنَ إِذَا عَابَتِ الْخُذُولُ ،  
وَالْأَطْمَانُ : الْهَوَادِجُ . وَفِيهَا النَّسَاءُ ،  
وَالْأَصْلُ : جَمْعُ أَصِيلٍ . وَنَهَامٌ : مُنْجِعٌ  
مَعْرُوفٌ . وَالْيَنْشَاءُ : السَّرِيرُ وَالْإِهْلَاجُ .  
يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَجِعْ بِهِنَ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِ . لِأَنَّهُ  
فَدَّ قَارِقَ حَبَابَةٍ . وَخَرَفَتْ غَضَّةٌ عَنِ اللَّيْلِ .  
فَلَمْ يَنْتَجِعْ لِمُروءِيهِ بِهِ ، وَقَوْلُهُ : وَمَا شَاوْتُكَ  
تَقَرَّرَ . أَيْ لَمْ يَحْرُكْ مِنْ قَفَا أَفْضَى غُرْمِهِ  
وَشَوَّرْتُ بِالْإِزَالِ شَوًّا : سَرَدْتُ .

وشاعني الشيب ثم يموتني ويحني :  
 شاقى ، متقلب . من شاقى . حكاة  
 يقرب . ولأنه :  
 لقد شاعنا اليوم السراع فالوطوا  
 أروا : شاقا ، ولأنه على أنه متقلب أنه  
 لا متعذر له .  
 وشاعنا . على فاعلة . أي سابقا .  
 وشاعنا على شاقا على القلب أي سبعا .  
 ورزق . شيبان . ورزق شيبان : يربو  
 الظفر . ويقتطع به القرس . وهو يتحول أن  
 يكون متقلباً من شاقى ، الذي هو سبق  
 لأن نظره يتبين نظر غيره . ويتحول أن  
 يكون من ماض على حاله كشاقى الذي هو  
 سرقى . فالة المتجاع :  
 كحشيتياً يشيبان ويرزق  
 وشاقى : متقلب . متقلب . وقوله أشد  
 ثقل :  
 لمعنى : لقد أبت وقمة راجع  
 : لمرتاب صدعا بينا يمشيا  
 قال ابن سبويه : كم يقسمه .  
 وأشاقى : استمع . الجرسية شيبان  
 استمعته : فرائد لغار :  
 وهو جرس جبان كرس فيها  
 إذا ما . أشاقا للشمع تهيول  
 وأشاقى : استمع . وقال المتفضل : سيق  
 ابن الأعرابي : الشاقى القسار . بل  
 الأشاقى : قال : وأشاقى الظفر . يقال :  
 كشاقى القوم إذا تفرقا .  
 الشيبان : في علو الرحمة أيضا . وبين  
 أشاقهم : شاقا شاعنا إلى شوق حرقوب  
 وشاقا شاعنا : أي الجلالة . وقد ألفت إلى  
 فلان ، وألفت إليه ، أي ألفت إليه .  
 البيت : الخليفة متعذر شاء يفسد  
 متعذرة .  
 وشاقى الشاقى : يرمو . والسبق : أحق  
 البيت : شاقى الشاقى : وشاقوا يرموها :  
 (١) قوله : «شيبان» هكذا في نسخة بيتنا  
 غير محل حيا . ول شرح القاموس : صحيح .

قال الشاعى يبعث غيراً وأناة :  
 إذا طرعا شاقاً بأمرى حوى له  
 مفرض أطرافه الترابين ألتج  
 وقال الأحمسي : أصل الشاقى زيل من  
 تراب يخرج من البئر ، ويقال للبئر  
 العيشة . فبها ما يلقى الحمار والأمان من  
 رؤيها . وقال الشاعى في الشاقى يحى  
 الزمان :  
 ما ين يزال لها شاقى يرموها  
 محرب بل طوي العرقى سجدول  
 ويقال للبئر إذا ترك الشاقى وبأى عنه :  
 تركه شاقاً مغرباً . ومهتات ذلك شاقى  
 مغرب . قال الكندي :  
 أعفك من أولى الشيبى تعلق  
 على ذي جهات شاقى مغرب  
 وقال الأبي في قوله :  
 يصبون بعد الطلق الصغرى  
 شوايا للساقي البورى  
 الصغرى : المتعذر الأبي . والشواى :  
 الشواى : وقول الحارث بن عازب :  
 شاقى شاقى نرة  
 أي ما شققك ، ولقد تركت وأنت شقاقى  
 إلي . فقد تحورت وصيرت لا يفتك إذا  
 مرن .  
 والشاقى : ما يخرج من تراب البئر يمثل  
 العيشة . وشاقى البئر شاقاً : تفتها  
 وأخرجت ترابها . واسم ذلك التراب الشاقى  
 أيضا . وحكى اللحياني : شاقى البئر  
 أخرجت فيها شاقاً أو شاقين من تراب .  
 والعيشة : الشيب الذى تخرج به تراب البئر .  
 غيره : العيشة البئر يخرج به تراب البئر .  
 وهو على وزن العيشة ، والجمع المشاقى  
 قال :  
 ولا إلا ما سكتا خصا  
 ولا علفا بالمشاقى كما  
 رجم : جمع قاصم . يقال صيم : قال :  
 وقاسم قوم وموم .  
 وشاقى من البئر إذا زعت فيها التراب .

اللياني : إنه كيب الشاقى ، أي  
 اليم . والمعروف السيب .  
 وشيب : الشيب : الفتاة والحدأة . شيب  
 يتوب شيبا وشيبا .  
 وفي حديث شريك : يجوز شهادة  
 الصبيان على الكبار يستفون . أي يستفهم  
 من شب بهم وكبر إذا بلغ ، كأنه يقول :  
 إذا كملوا في الصبا ، وأدوها في الكبر  
 جاز .  
 والاسم الشيبى . وهو خلاف الشيب .  
 والشباب : جنس شاب ، وكذلك الشبان .  
 الأصمى : شب الغلام شببا شببا  
 وشوبا وشيبا ، وأشب الله ، وأشب الله  
 قرنه . يمشى . والقرن زيادة فى الكلام .  
 وزجل شاب ، والجمع شبان ، سبيرو :  
 أخرجه مجرى الاسم ، نحو حاجر  
 وحجران ، والشباب اسم الجمع ، قال :  
 ولقد غلوت سبيرو  
 ومعنى شباب كلهم الخيل  
 وأما شاقا فما ينقو شباب . وزم  
 الخليل أنه سمع أعرابيا قاصبا يقول : إذا  
 بلغ الرجل سنين ثلثة وثلاثين شاقا  
 وحكى ابن الأعرابي : زجل شب ،  
 وأما شاقا ، يمشى من الشباب . وقال أبو  
 زيد : يجوز سبوا شباب ، أى متى  
 شباب ، وأشد :  
 صبايا يلقن شبا ذابا  
 يلقن بالجابا شبا شبا  
 يلقن كما سبوا شبايا  
 قال الأعرابي : شبايا جمع شبا ،  
 لا جمع شاقا ، بل سبوا وشرايا .  
 وأشب الرجل بين ، إذا شب وكثر .  
 ويقال : ألبت ثلاثة أولاد ، إذا شب لها  
 أولاد .  
 وموت رجالا شيبا ، أى شبان . وفى  
 حديث بكر : له بر شبة وشيبة والزيد برز  
 إليهم شبة بين الأنصار ، أى شبان .

واحد منهم شاب. وقد صهقه بعضهم صهقه.  
 ونسب يتي. ومثله حديث ابن عمر: رضى  
 الله عنها: كنت أنا وابن الأثير في شبيب  
 معنا.  
 وقدح شاب: شبيب. كما قالوا في  
 ضبو: قدح حرم.  
 وفي الكل: اعتنى بين شبيب إلى  
 ذب، وبين شبيب إلى ذب. أي من لذب  
 شبيب إلى أن دبت على الصا، يجمل  
 ذلك يتروى الاسم، بإذخاله من علبو.  
 وإن كان في الأصل قتلًا، يقال ذك إلى الرجل  
 والمراو، كما قيل: نهى الشيب، **ع**  
 عن قيل وقال، وما زال على خلق واحد بين  
 شبيب إلى ذب. قال:  
 قالت لها أخت لها نصحت  
 رضى فزاد الفاعل الشبب  
 قالت: ولم؟ قالت: أذالة وقد  
 عطفكم شبيب إلى ذب  
 ويقال: قل ذك إلى شبيب، وأقيت  
 فلانًا في شبيب الهار. أي في أوله.  
 وجعل في شبيب الهار، وشباب نهار  
 (عن النجاشي) أي أوله.  
 والشبيب والشبوب والشوب: كله  
 الشاب بين الفيران والقطر، قال الشاعر:  
 يتوكلين بين يميني وشبيب  
 بين الفيران عطفها حبل  
 الجعوى: الشبيب الشين بين الفيران  
 الوحش، الذي انتهى أسنانه، وقال أبو  
 عبيدة: الشبيب القدر الذي انتهى شبابه،  
 وقيل: هو الذي انتهى كانه وكذاه منها،  
 وكذلك الشوب، والأشيب شوب، يتي  
 هاء، تقول مث: أشيب الكرم، فهو شبيب،  
 وربما قالوا: إنه شبيب، بكسر الهميم.  
 القليل: ويقال للكر إذا كان شبيب.  
 شبيب، وشوب، وشبيب، وناق شبيب،  
 وقد أقيت، وقال أسامة الهلالي:  
 أقاموا صنود يمشرون الصعابا  
 بنواخ يمشرون الصعابا

أي أقاموا هذه الأبل على الصنود.  
 أبو عمرو: القشيب: الشين بين  
 الفيران، والشوب: الشاب، قال أبو حاتم  
 وابن شميل: إذا أسال ونعل، فهو  
 شبيب، والأشيب شبيب، والشجع شبيب، ثم  
 شبيب، والأشيب شبيب.  
 وقشيب الشعر: تقيت أوله يذبح  
 الشاء، وهو من تقييب النار وتاقيها.  
 وشبيب بالمراو: قال في المثل  
 والشيب، وهو شبيب بها أي شبيب بها.  
 والشيب: الشيب بالشاء، وفي حديث سبي  
 الرحمن بن أبي بكر، رضى الله عنها: الله  
 كان شبيب يلكي شيب الجوى في شعره.  
 تقييب الشعر: تقيفه يذبح الشاء.  
 وشبيب النار والحرب: أرقدها، شبيبها  
 شيبًا، وشوبًا، وأشيبها، ومثت هي شبيب  
 شيب وشوبًا.  
 وشيب النار: اشعلها.  
 والشباب والشوب: ماشب يو.  
 الجعوى: الشوب بالفتح، ماوقه يو.  
 النار. قال أبو حنيفة: حكى عن أبي عمرو  
 ابن العلاء أنه قال: شيب النار وشيبه  
 نفسها، قال ولا يقال: شابة، ولكن  
 مشوبة.  
 وتقول: هذا شوب يكنا أي يزيد فيه  
 ويؤوى. وفي حديث أم مكي: فلما سمع  
 حسان شير الهاف شبيب يجاوبه، أي أبقا  
 في جوابه، من تقييب الكسب، وهو  
 الإيابة بها، والأخذ بها، وكس من  
 تقييب بالشاء في الشعر، ويؤى تقييب  
 بالثوب، أي أخذ في الشعر، وعطف يو.  
 وجعل مشوب: جعل، حسن الحرجو،  
 كأنه أوقد، قال ذو الرمة:  
 إذا الأروع المشوب أضمي كانه  
 على الرطل يشا مث الشير أضمي  
 وقال الفساج:  
 من تويش كل مشوب أفر  
 وجعل مشوب إذا كان دعى الفرد،

شعبًا، وأورد بيت ذى الرمة:  
 تقول: شعربا شبيب لونها، أي يطوره  
 ويحسبه، ويظهر حسته ويحسبه.  
 والشعربان: الشعربان، الشعربان، لإعاجها،  
 أشد قلب.  
 وحسب كالواحد الإبران نسائها  
 إذا قيل للشعربان، ما  
 وشب كون المرأو، حار أسود لينة،  
 أي راد في يافها وكونها فحستها، لأن  
 الفخذ يزد في غشو، ويؤى ماضى ية.  
 وليل قالوا:  
 وفيها شيب الأشيب  
 قال رجل جاعل بن لبي:  
 مثلك شبيب لها لونها  
 كما ينفى كير كون السلام  
 تقول: كما يتلر كون البني في الكيرة  
 المظلمة.  
 وهذا شوب لهذا أي يزد فيه ويحسبه.  
 وفي الحديث عن عكرمة: أن الشيب،  
 الشعر يزد سواده، جعل سواده  
 شبيب يافه، وجعل يافه شبيب سواده،  
 قال ذو: شبيب أي يزد فيه ويحسبه  
 وعطفه، وفي رواية: الله ليس يذرة  
 سواده، فقالت عائشة: ما أفسدت عليك  
 شبيب سواده يافك، ويافك سواده،  
 أي فسدت ويحسبه.  
 وجعل مشوب إذا كان يصير الوجه  
 أسود الشعر، وأضه من شبيب النار إذا  
 أوقدها، كالأشيب يافه ورأى.  
 وفي حديث أم سلمة، رضى الله عنها،  
 حين تولى أبو سلمة: قالت: جعلت على  
 رجلي عيرا، فقال الشيب، **ع**  
 شبيب الوعة، فلا تظفروا، أي يكره  
 ويحسبه. وفي حديث عمر، رضى الله  
 عنه، في الجعوى إلى جاعل بن كثير  
 تهرق: شبيب بشها بشها.  
 وفي كتاب لؤلؤ بن حجر: إلى الأقال  
 الشابة، والأزراع المشابيه، أي الشابة.

الرؤوس، الزمر الألوان، الجسان المناظر،  
وابيضهم مشوب، سكتنا أولقت ألوانهم  
بالأثر، وبزوى الأبيته، جمع شيب،  
فيل بمعنى مفعول.

والشباب، بالكسر: نشاط القرم،  
ونع يتيو جميعاً.

وشب القرم شب وشب شياباً وشيباً  
وشبوا: رفع يتيو جميعاً، كأنه يثرو  
نكواً، ولعب وقمص.

وأشبهه إذا هيئت، وكذلك إذا حزن  
تقول: رثت إليك من شياب وشيب.  
وعضاضو وعضيضه: وقال ثعلب: الشيب  
الذي تجوز رجلاه يتيو، وهو شب،  
والضحيح الشيب. وهو مذكور في  
موتور.

وفي حديث سراق: استخيرا على  
أسوكم في البئر. يقول: استوفوا  
عليها. ولا تستوفوا على الأرض يجبر  
أفادكم. وكثرونها. هو من شب القرم  
إذا رث يتيو جميعاً من الأرض.  
وأشب في الرجل يشاب إذا رثت  
طرقه فركته من غير أن ترجوه.  
أوتحيته: قال الهذلي:

حتى أئيب لها رامي يمشدكو  
نبح ويضرب نواحيون كالسجمر  
السجمر: ضرب من القوقبة الصال<sup>(١)</sup>  
يها.

والسجمر: ألمة أيضاً. وأئيب لي كذا  
أي أئيب لي، وشب أيضاً، على ما لم يسم  
فاعله فيها.

(١) قوله: «الصال» في الأصل وفي  
الطبقات جميعاً: «الصال» وهو حرف صوته  
من التلييب ومن اللسان نفسه، فقد جاء البيت في  
مادة سجم يروية:  
حتى أئيب لها رامي يمشدكو  
جنده: ويضرب نواحيين كالسجم  
وقال هناك: ... شبه فرماح في رياضه

«عبد الله»

والشب: ارتفاع كل شيء.  
أبو عمرو: شيب الرجل إذا شمس،  
وشب إذا رفع، وشب إذا قلب.  
ابن الأعرابي: من أسماء القفر  
الشوب.

ويقال لفضلة: الشوبية.  
وكذا: زيد، أي حله (حكاة  
ثعلب).

والشب: حيازة يتخذ فيها الأراج  
والمنتهية، وأجره ما جلب بين اليمن، وهو  
شب أبيض، له عيص شديد، قال:  
ألا كنت عني يوم كرق بيتنا  
سقى السم متروجا شب يلقى<sup>(١)</sup>  
وبزوى: شب نافي. وقيل: الشب دواء  
معروف: وقيل: الشب شيء في الأراج.  
وفي حديث أسماء: رضى الله عنها: أنها  
دست بوسكن، وشب يان، الشب: حشر  
معروف يشبه الأراج، يتبع يد الجلود.

وعسل شاي: يشب إلى بني شابة،  
قوم بالبلاد من بني مالك بن كنانة،  
يقولون اليمن.

وشبة وشيب: اسم رجلين.  
وبو شابة: قوم من قهر بنو ملان،  
سأهم أبو حنيفة في كتابه النبات، وفي  
الصمط: بو شابة قوم بالبلاد، والله  
أعلم.

• شب: الشب: بنت (عن أبي  
حنيفة)، وزعم أن الشب مغرب عنه.

• شب: شب الشيء: علقه وأخذه.  
سئل ابن الأعرابي عن أبيات، فقال: ما  
أفري من أين ذيقها؟ أي علقها وأخذها.  
والشب: بالشاء: الشق. ي.  
والشبت: الشق بالشاء، وكرومة وفولة  
الأشتر ي.

(٢) قوله: «سقى السم» ضبط في نسخة  
عقبة من الحكم بصيغة الحق للفاعل كما ترى.

ورجل شبة وشبة إذا كان ملاناً لقرنو  
لا يماريه. ورجل شب إذا كان طبعه ذلك.  
وفي حديث عمر قال: الأثير غرس شيب  
شب: الشب بالشاء: الشق. ي.  
يقال: شب يشب شبا.

والشب، بالشاء، دوية ذات  
قوائم سب طولاً، صفراء الظفر وظهور  
القولم، سودة الرأس، زرقاء العين،  
ويقول: هو دوية خيرة الأرجل، عظيمة  
الرأس، من أخاش الأرض، وقيل:  
الشب دوية واسعة القم، مزكوة  
المنجر، لحرب الأرض، وتكون جنة  
الذوق، وأكل العقارب، وهي التي تسمى  
شبة الأرض، وقيل: هي المتكوت  
الكثرة الأرجل الكبيرة، وعم يتضمهم يو  
المتكوت كلها، ولا يقال فيث، وأجمع  
أشبات وشتان، على غريب وغيره، قال  
ساجدة بن جوة يهت سدا:

تري أرو إلى صفعتي كأنه  
مدارج فيثان لهم هومم

والشب، بكسر العين والياء: نبات،  
(حكاة أبو حنيفة). قال أبو منصور: وأما  
الحقة التي يقال لها الفيث، فهي مصرية،  
قال: ودأبت البحران، يقولون: سبت،  
بالسين والياء، وأصلها بالفاء سينه.  
وشيب: ماء معروف وزد وكرة في  
الحدس، ومنه داره شيبو، قال:

تركوا شيباً والأصم وأصبوا  
ركلت منالهم بو ذيان  
أبو عمرو: الشبة: بذائق اللون،  
الطلاقة، يقال: شبت الهوى قبله، أي  
علق ي.

• شج: الشج: الباب الأعلى البناء،  
هذلي، قال أبو عرياش:  
ولا وهوا لا يمشك وزع  
نظاهرة ولا شج وزيد  
وأشبهه إذا رده.

• شج • الشَّجُّ : ما بدا لك شَجْشَجُهُ مِنَ  
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْفُلُوكِ ، يُقَالُ : شَجَّ  
لَنَا ، أَيْ تَكَرَّرَ ، وَتَشَدَّدَ :  
رَفَعَتْ يَدِي عَلَى شَجَرٍ وَحَالِهِ  
الشَّجُّ وَالشَّجُّ : الضَّخْمُ ، وَالْجَنَعُ أَشْجَابُ  
وَشُجُوبٌ . وَقَالَ فِي الْقَصْرِيدِ : أَشْجَاهُ  
الأَشْجَابُ (١) ، وَهُوَ مَا أَدْرَكَتْهُ الرُّوَيْةُ  
وَالْجَسُ .

وَالشَّجَانُ : الطُّولِيُّ .  
وَرَجُلٌ شَجَّ الدَّرَاقِينَ ، بِالشَّكْرِ ،  
وَتَشَرُّعُهَا ، أَيْ خَرَّضَهَا . وَفِي صِفَةِ  
النَّاسِ : شَجَّ : أَنَّهُ كَانَ تَشَبَّهَ الدَّرَاقِينَ  
أَيْ طَوِيلَيْهَا ، وَقِيلَ : خَرَّضَهَا ، وَفِي  
رَوَايَةٍ : كَانَ شَجَّ الدَّرَاقِينَ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْرِيقٍ الدَّرَاقِينَ تَفْتِي  
بِهِ الْمَرْبُ شَفَاعُورٍ وَأَيْضًا قَدْ فَمِرَ  
قَوْلُ يَتِي : شَجَّ الرَّجُلُ ، بِالْعَصَمِ .  
وَصَحَّحَ النَّبِيُّ : عَرَضَهُ ، وَتَفْهِيمُهُ :  
لَمْ يَرْضَهُ . وَصَحَّحَ أَبُو نُجَيْدٍ ، إِذَا نَهَضَ  
عَلَى لُحْمَةٍ .  
وَيُقَالُ : هَلَكَ أَشْجَابُ مَالِكَ ، إِذَا هَلَكَ مَا  
يُعْرِفُ مِنْ مَالِهِ وَعَمَلِهِ وَسَائِرِ تَوَالِيهِ ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَلَا تَلْتَقِبْ الْأَشْجَابَ بَيْنَ عَفْرِ دَوْلَا  
وَلَكِنْ أَفْطَحْهَا بَيْنَ الْمَالِ تَلَقَّبُ  
وَالْمَشَقَّةِ : الْبَيْتُ مَا بَيْنَ الْمَشَقَّةِ  
وَالشَّجِّ : مَثَلَةُ النَّفْسِ بَيْنَ أَوْتَاوٍ . أَوْ  
الرَّجُلِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَالْمَشَقَّةُ شَجَّ إِذَا مَدَّ  
لِيَجْلِسَ . وَصَحَّحَ يَتِي : مَدَّهُ لِيَجْلِسَ .  
وَصَحَّحَ : مَدَّهُ كَأَمَلُوتُورٍ ، وَفِي حَيْثِيَا  
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَرَّ بِمَلَاوٍ وَقَدْ  
شَجَّ إِلَى الرِّضَاءِ ، أَيْ مَدَّ إِلَى الشَّيْءِ عَلَى

(١) قوله : وَأَشْجَاهُ الْأَشْجَابُ بَيْتُهُ حَبَاةُ  
الْأَسَاسِ : الْأَسَاسُ غِرَابَانُ : أَهْمَاءُ الْأَشْجَابِ ، وَفِي  
الْفِي أَدْرَكَتْهَا الرُّوَيْةُ وَالْجَسُ ، وَأَهْمَاءُ الْأَحَالِ ، وَفِي  
الْفِي لَا يَدْرِكُهَا الرُّوَيْةُ وَلَا الْجَسُ ، وَتُرْوَى كَقَوْلِهِمْ أَهْمَاءُ  
الْأَحْيَانِ وَأَهْمَاءُ الْمَلِكِ .

الرِّضَاءِ لِيَمْدَبَ ، وَفِي حَيْثِيَا الشَّجَالُ :  
خُدْرُهُ فَاشْتَبَهَهُ ، وَفِي رَوَايَةٍ : فَشَجُّهُ .  
وَصَحَّحَ يَتِي يَتِي شَجَّهَا : مَدَّهَا ، يُقَالُ :  
فَجَّحَ الدَّاهِي ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّهَاءِ ، وَقَالَ  
جَمْرِي :

وَعَلَيْكَ مِنْ ضَوَاوَاتِ رَبِّكَ كَمَا  
فَجَّحَ الْحَصِيحُ الْفَيْلُورُ وَغَارُوا (١)  
وَتَشَبَّهَ الْجَرَاهُ عَلَى الْغُرَى : امْتَدَّ .  
وَالْجَرَاهُ تَشَبَّهَ عَلَى الْغُرَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَرَعَ سَفَتِي شَبَحَةً  
فَبَحَةً أَيْ مُودًا مُودًا .  
وَكِسَاءُ شَجَّ : قَوِيَ خَبِيدُ .  
وَصَحَّحَ لَكِ النَّبِيُّ : بَدَا .  
وَصَحَّحَ رَأْسَهُ شَبَحًا : خَفَّ ، وَقِيلَ : هَوَ  
شَقَّتْ أَيْ خَفَّتْ كَانَ .

• شج • الشَّجُّ : صَوْتُ اللَّيْلِ عِنْدَ  
الْحَبَرِ كَالشَّجْرِ (عَنْ كَرَامٍ) .

• شج • الشَّجُّ : الْقُرْبُ ، وَالْقُرْبُ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالْقُرْبُ حَرٌّ مُجْتَمِعٌ . وَالشَّجَابُ :  
الْمَقَابِرُ . وَالشَّجَابُ : اللَّحْدَانُ تَفْهِيمًا بِهَا .  
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ عَصَى عَلَى شَيْءٍ سَكَمَ  
بَيْنَ الْأَلَامِ ، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ : أَيْ لِسَانِهِ ،  
يَتِي سَكَمَتْ وَلَمْ يَتَحَسَّرْ بَيْنَ الْحَالِطِينَ ، وَلَمْ  
يَتَلَسَّ بِوَلَدِ النَّاسِ ، لِأَنَّ الْعَاصِيَ عَلَى لِسَانِهِ لَا  
يَتَكَلَّمُ . إِنَّ الْأَرَزَقِي : أَلَكْتُ حَكِيمٌ  
شَيْئًا وَشَيْئًا أَيْ دَاجِيَةً ، قَالَ : وَأَصْلُهُ  
لِلنَّكْرِيرِ . إِنَّ يَتِي : الشَّجَابُ : الْفَوَاحِشُ ،  
قَالَ مَنَنْ بِنُ أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَوْيَادٌ يَتَوَقَّعُ  
وَأَذَى تَحَنُّنٌ كَمْ كَتَبْتُ إِلَيْهَا الشَّجَابُ  
(٢) . قوله : وَالْحَمِيجُ الْمَلُونُ بَيْتُهُ ، هِيَ الَّتِي  
الْأَسَاسُ : الْحَمِيجُ بَهْدَانِ بَيْتُهُ : كَالِ : وَغَارُوا  
مِنْهَا حُرْدُ نَجْمَةٍ .

(٣) قوله : «الْقُرْبُ» : بَيْتُهُ هِيَ الْمَلَا  
الْمَصْحَابُ . وَفِي الْقُرْآنِ : الشَّجَابُ : الْبَيْتُ بِاللَّيْلِ  
الْقُرْبُ : الْحَمِيجُ ، الْحَمِيجُ وَاللَّيْلِ وَالْقُرْبُ .  
وَصَحَّحَ هَلَا .

فَتَكُونُ عَلَى هَذَا مُتَعَارِفَةً مِنَ الْمُتَعَارِفِ .

• شجر • الشَّجَرُ : مَا بَيْنَ أَطْلَى الْإِهَامِ  
وَأَعْلَى الْخَضِرِ ، مُدَكَّرٌ ، وَالْمَبْعُ أَشْجَارٌ ،  
قَالَ سِيَرَتُهُ : لَمْ يَجَاوِزُوا بِو هَذَا الْبَيْتِ .  
وَالشَّجَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، مَصْدَرُ شَجَرٍ  
الْقَرْبُ وَغَيْرُهُ يَشْبَهُهُ وَيَشْبَهُهُ شَجَرًا كَأَنَّهُ يَشْبَهُهُ ،  
وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ ، كَمَا يُقَالُ يَبْغِي مِنَ الْبَيْتِ .  
وَهَذَا الشَّجَرُ مِنْ ذَاكَ أَيْ أَوْسَعُ شَيْئًا . الْبَيْتُ :  
الشَّجَرُ الْأَسْمُ ، وَالشَّجَرُ الْفَيْلُ .

وَالشَّجَرُ الرَّجُلُ : أَطْلَاهُ وَفَعَّلَهُ ، وَشَبَّهَهُ  
سَبَّأً وَمَالًا يَشْبَهُهُ شَجَرًا وَشَبَّهَهُ : أَطْلَاهُ إِذَا ،  
قَالَ أَوْسٌ بَيْنَ حَجَرٍ يَتَوَقَّعُ شَيْئًا :  
وَأَسْتَبْرِيوُ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ  
فَقِيرٌ جَرَتْ لِي عَوْدُ الرَّجُلِ سَلْسَلُ  
وَبَدَى : وَأَسْتَبْرِيوُ ، فَتَكُونُ إِلَيْهِ لِلْفَرْعِ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ  
دِرْهَمًا لَا سَبَّأً ، وَكَذَلِكَ :

وَيَتَبَّاهُ زَعْمُو كَلَفُو سَلْسَلُ  
لَهَا زَعْمُو قَوْلُ الْأَوَّلِ مُرْسَلُ  
الرَّحْمَةُ : الْفَرْعُ الْكَبِيرُ . وَسَلْسَلُهُ : مِنْ صَفْوَةِ  
سَلْسَلَانٍ يُرْوَى دَاوُدُ : عَنَّاكَ السَّلَامُ .  
وَالْهَالِكِي : الْمَدَّادُ ، وَأَوْدَاءُ بِو هَلَا  
الْمَصْدَرُ ، وَمَصْدَرُ الشَّجَرِ ، لِأَنَّ الْعَبَّاجَ  
حَرَكَةُ الْمَصْدَرِ فَقَالَ :

الْمَدَّادُ فَيَرْوَى إِلَى أَطْلَى الشَّجَرِ  
كَأَنَّهُ قَالَ : أَطْلَى الْعَطِيقُ ، وَبَدَى :  
أَشْبَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِشَاوُو :

(٤) قوله : «من صفة سليمان بن داود»  
يَصِفُ دَاوُدَ نَبِيَهُ ، لَا أَبَاهُ سُلَيْمَانَ ، فَاذْكُرْ حَرْفَ الْوَاوِ  
كَانَ صِنْفُ الدَّرَجِ ، وَلِىَ التَّحْقِيلُ : وَتَوَسَّعْنَا بَيْنَ  
تَاوَدَ الْبَيْتِ بَيْنَ تَوَسَّعَ وَتَوَسَّعَ رَكَعًا فَطَنَ . وَتَوَسَّعَ  
عَلَيْهِ كَبِيرُ لَكَمْ فَصَحْتَكُمْ بَيْنَ الْبَيْتِ ، وَشَبَّهَهُ  
بِيَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ زهير :  
فَتَجِبْ لَكُمْ جِلْدَانِ أَفْأَمَ كُلِّهِمْ  
كَأَنَّهُ حَاوِ لَمْ كَرِهَ فُظِّمَ  
لِأَنَّهُ أَرَادَ بِأَسْمَرٍ حَادِثَ مُرْدٍ ، عَاثِرَ الْهَلَاةِ ،  
وَأَصَحُّ تَعْدِيلُ مِنْ سَالِفٍ .

فَالْحَمْدُ لَهُ الَّذِي أَطْعَمَ الشَّيْرَ  
قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِي شَيْبُو. وَالشَّيْرُ:  
السُّرُودُ، وَتَوَلَّى: بِإِنْ الْأَصْلُ فِيهِ الشَّيْرُ وَلَوْ  
مُزَكَّاةً لِلْفُرْدَةِ وَهَمْ لَأَنَّ الشَّيْرَ، يَسْكُونُ  
الْبَاءَ، مُعْتَصِدٌ شَيْراً إِذَا أَطْعِمْتَهُ.  
وَالشَّيْرُ، يَطْعَمُ الْبَاءَ، اسْمُ الْمَيْتَةِ، وَيَقُولُ  
الْمُجْتَلِبُ وَالْمُجْتَلِبُ، وَالْمُعْتَصِدُ غَيْبَتِ الشَّجَرَةِ  
غَيْبَةً، وَالْمُجْتَلِبُ: اسْمٌ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْوَدْيِ  
بَيْنَ الْمُجْتَلِبِ، وَيَقُولُ الْفَضُّ وَالْفَضُّ،  
الْفَضُّ هُوَ الْمُعْتَصِدُ، وَالْفَضُّ اسْمٌ مَا  
نَقَضْتَهُ، وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّيْرُ فِي شَيْبُو عَوِي  
فِي قَوْلِهِ:

لَمْ أَطْعَمْ وَالَّذِي أَطْعَمَ الشَّيْرَ  
قَالَ: وَلَمْ يَلَمْ أَحَدٌ بَيْنَ أَهْلِ الْمَلَأَةِ حَرْكَةً  
الْبَاءَ لِلْفُرْدَةِ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ يُرِيدُ بِِهِ الْفِعْلُ،  
وَأَنَا يُرِيدُ بِِهِ اسْمُ الْفَرْخِ الْمُطْعَمِ، وَبَعْدَ تَبَيُّنِ  
الْمُجْتَلِبِ:

تَوَلَّى الْحَمْدُ الَّذِي الْمَوْلَى شَكَرَ  
عَنْهُ نَيْسَ مَا عَمَّا وَمَا دَكَرَ  
وَعَنْهُ صِدْقِي رَأَى بِرَأَى فَعَلَّ  
وَعَنْهُ مَلَكًا وَعَنْهُ مِنْ شَعَرٍ  
وَعَنْهُ إِخْوَانٌ هُمْ كَانُوا الْوَدَّ  
وَعَنْهُ النَّيْسُ إِذْ عَافُوا الْحَضَرَ  
فَعَلُوا لَهُ سُلْطَانَةً حَتَّى انْجَسَرَ  
بِالْقَتْلِ أَقْرَابًا وَقَرَابًا أَسَرَ  
كُنْتُ أَلْقَى إِخَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّيْرَ  
مُحَمَّدًا وَانْتَارَهُ اللَّهُ الْحَيْرَ  
فَمَا دَوَّى مُحَمَّدٌ مَدَّ أَنَّ غَفَرَ  
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَنَعِي وَمَا غَيْرَ  
أَنْ أَطْعَمَ الْوَدَّ بِِهِ حَتَّى ظَلَمَ  
وَالشَّيْرُ: الشَّيْبَةُ وَالشَّيْرُ، قَالَ عَوِي بَيْنَ

زَيْدٍ:

إِذْ أَتَانِي لَيْلًا مِنْ مَنَعِي  
لَمْ أَطْعَمْ وَالَّذِي أَطْعَمَ الشَّيْرَ (١)  
وَقِيلَ: الشَّيْرُ وَالشَّيْرُ لَمَّا كَانَ كَالْقَدْرِ  
وَالْقَدْرِ: ابْنُ الْأَخْرَاسِ: الشَّيْرَةُ الشَّيْبَةُ.

(١) قوله: ومن معصره كذا بالون، وهذا  
الخطب بالأسفل.

شَيْبَةً وَأَشْبَرُهُ وَشَيْبُهُ: أَطْعِمْتُهُ، وَهُوَ  
الشَّيْرُ، وَقَدْ حَرَكَهُ فِي الشَّيْرِ. ابْنُ  
الْأَخْرَاسِ: شَيْبُو وَشَيْبُو إِذَا قَلَّ. وَشَيْبُو أَيْضًا  
إِذَا تَجَلَّى.

وَيَقَالُ: قَصَرَ اللَّهُ شَيْبَةَ وَشَيْبَةَ، أَيْ  
قَصَرَ اللَّهُ عُمُورَهُ وَمَوَاطِنَهُ.  
الْقَرَبُ: الشَّيْرُ الْقَدُّ، يُقَالُ: مَا أَطْوَلُ  
شَيْبَةً أَيْ قَدَّهُ. وَقُلَانُ قَصِيرُ الشَّيْرِ.  
وَالشَّيْرَةُ: الْقَائِمَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَمُطَوَّلَةً.  
أَبُو الْفَيْحِمِ: يُقَالُ شَيْبٌ لَمَّا قَصُرَ، أَيْ  
عُطِمَ فَتَقَطَّ وَكَرِبَ فَتَصَرَّبَ.

ابْنُ الْأَخْرَاسِ: الشَّيْرُ الرَّجُلُ جَاءَ يَتَنَبَّهَ  
يُولُو، وَأَغْيَرَ: جَاءَ يَتَنَبَّهَ يَصَارِي الْأَشْيَاءَ.  
وَتَنَابَّرَ الْقَرِيفَانِ إِذَا تَقَارَّيَا فِي الْحَرْبِ  
كَأَنَّهُمَا صَارَ بَيْنَهُمَا شَيْبٌ وَمَذْكَلٌ وَاجِدٌ فِيهَا إِلَى  
صَاحِبِ الشَّيْرِ.

وَالشَّيْرُ: حَتَّى يَصَاطِفَهُ الْبَصَارَى يَنْصَحُهُمْ  
يَتَنَبَّهُ كَالْقَرِيفَانِ يَتَنَبَّهُونَ بِِهِ، وَيَقِيلُ: هُوَ  
الْقَرِيفَانُ يَتَنَبَّهُ.  
وَأَصْحَابُهَا شَبْرَهَا أَيْ حَتَّى الْكَاسِرِ. وَفِي  
دَعْوَاهُ لَيْلَى وَطَائِعَةً، وَضَوَانُ اللَّهِ عَمَلِيَا:  
جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكَ، وَبَارَكَةَ فِي شَرِكَا، قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ: الشَّيْرُ فِي الْأَصْلِ الْفُطَاةُ، ثُمَّ  
كُنِيَ بِهِ عَنْ الْكَاسِرِ، لِأَنَّهُ يُوْطَعُ. وَشَيْبُ  
الْمُجْتَلِبِ: طَرَفُهُ، وَقَوْلُ غَيْرَاهُ. وَفِي  
الْحَكِيكَةِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَيْبِ الْجَمَلِ، أَيْ  
أَجْرَةِ الضَّرَابِ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِِهِ  
الضَّرَابُ نَفْسُهُ عَلَى سَلْبِهِ الْمُضَلَّو، أَيْ  
عَنْ كِرَامَةِ شَيْبِ الْجَمَلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَثَلُهُ  
النَّهْيُ عَنْ أَخَذِ الْكِرَامِ عَنْ غَيْرَابِهِ الْقَتْلِ،  
وَهُوَ يُقَالُ الشَّيْرُ عَنْ عَسْبِ الْقَتْلِ، وَأَصْلُ  
الْعَسْبِ وَالشَّيْرِ الضَّرَابُ، وَبِهِ قَوْلُ يَتَنَبَّهُ  
ابْنُ يَتَنَبَّهَ يَرْجُلُ خَاصَّةً امْرَأَةً إِذْ يُقَالُ  
مَهْرَهَا: إِنَّ سَلَكْتَ كَمَنْ شَكَّوْهَا وَشَكَّوْهَا  
أَتَشَاءُ تَعْلِيهَا وَلَقَضَاهَا؟ أَرَادَ بِالشَّيْرِ  
الْكَاسِحَ، فَشَكَّوْهَا: يَشْكُهَا: وَيَشْكُهَا: وَمَوْجُوهٌ  
يُشَاها، وَقَالَ شَيْبُو: الشَّيْرُ قَوَابِلُ الْبُخَيْرِ مِنْ  
مَوْجُوهٍ وَهَظِي. وَشَيْبُ الْجَمَلِ: قَوَابِلُ غَيْرَابِهِ.

وَيُؤَيَّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: الشَّيْرُ  
الْقَوْتُ، وَالشَّيْرُ الْجَمَاعُ. قَالَ شَيْبُو: الْقَبْلُ  
يُقَالُ لَهُ الشَّيْرُ، وَأَتَقَدَّ بِصَفِّ امْرَأَةٍ بِالْمَرْبِ  
وَالْجَوْدُ وَالْجَوْدَةُ.

صَتَّاحٌ بِإِفْهَامَا حَصَانٌ بِشَكْرَهَا  
جَوَادٌ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاغِرٌ  
ابْنُ الْأَخْرَاسِ: الْقَصِيرَةُ الْمَرْأَةُ الشَّيْبَةُ  
الْكِرِيمَةُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: قَصَرَ ابْنُ  
الْأَخْرَاسِ شَيْبَ الْجَمَلِ بِأَنَّهُ يُقَالُ عَسْبِ  
الْقَتْلِ، فَكَانَتْ قَصْرَ الشَّيْرِ بِشَيْبُو، قَالَ:  
وَذَلِكَ كَيْسٌ بِشَيْبُو، وَفِي طَرَفِي آخَرَ نَهَى  
عَنْ حَرِّ الْقَتْلِ.  
وَيُقَالُ قَصِيرُ الشَّيْرِ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ،  
قَالَتْ الْخَنَازِ:

تَمَادَّ اللَّهُ يَرْصُصِي حَيْرَتِي  
قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جَفَرٍ نَزَّ بِكَ (١)  
وَالْمُتَقَرِّبُ وَالْمُتَقَرِّبُ: تَهَرَّبُ يَتَقَرَّبُ يَتَقَرَّبُ  
إِلَيْهِ مَا يَبْهِي عَنْ الْأَرَبِيِّينَ. ابْنُ  
الْأَخْرَاسِ: يُقَالُ الشَّيْرُ الشَّيْبَةُ، وَيُقَالُ  
الشَّيْرُ الشَّيْبَةُ. وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ: الْمُتَقَرِّبُ  
حُرُودٌ فِي الدَّرَجِ إِلَى يَتَنَبَّهَ بِهَا (٢)، فِيهَا  
حُرُودٌ وَشَرٌّ يَضَعُ الشَّيْرَ وَدَوَّى، كُلُّ جَرَةٍ  
فِيهَا صَرْفٌ أَوْ كَيْفٌ مُتَقَرِّبٌ.

وَالشَّيْبُو: حَتَّى يَتَنَبَّهَ بِهِ، وَكَيْسٌ  
يَتَرَوَّى صَحِيحٌ. وَالشَّيْبُو، عَلَى وَزْنِ

(٢) لِي مَادَّةٌ وَهِيَ، قَالَتْ الْخَنَازِ:  
لَسْتُ بِرُصِيعٍ لِي فِي حَيْرَتِي  
أَبِيهِ مِنْ لِي جَمْعٌ مِنْ بَكَرٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَلَّ حَيْرَتِهِ  
الرَّوِيَّةُ.

مَتَادَّ اللَّهُ يَتَنَبَّهِي حَيْرَتِي  
تَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ بَكَرٍ  
[حَدِثٌ] (٣) قَوْلُهُ: «الْبَرَاءُ إِلَى يَتَنَبَّهَ بِهَا»:  
الْأَصْلُ: «وَالْبَرَاءُ يَتَنَبَّهَ بِهَا». وَفِي مَادَّةِ «دَرَجَ»:  
«الْبَرَاءُ أَقْبَلُ وَبَعْدَ ذَلِكَ...» رَأَى بِرَفِيعِ الْأَمْسِيِّ  
الْبَرَاءَ فِي الْبَرَاءِ... قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَرَاءُ عِنْدَ  
سَيِّدِهِ مَوْجُوهٌ لَا شَيْبَةَ.

[حَدِثٌ] ١

الشَّوْبُ: البوق، ويقال هو مُشَرَّبٌ. وفي حديثه الأذان ذكر له الشَّوْبُ، قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أنه البوق، وقسوه أيضاً بالقُشْبِ. والقُشْبَةُ عيرانية. قال ابن بري: ولم يذكر الجوهري مشرباً في اسم الحَسَنِ والمُحْسِنِ. عليه السلام، قال: وَوَجَدْتُ ابْنَ خَالِيٍّ قَدْ ذَكَرَ شَرَحَهَا فَقَالَ: شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَرَّبٌ أَوْلَادُ هُرُونَ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَمَتَانَا بِالْمَرْبُوعِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحْسَنٌ، قَالَ: رَوَاهُ سَمِيُّ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْلَادُهُ شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَرَّبٌ يَنْحَى حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحْسَنًا. رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

• شَبْرَةٌ: ناقة شَرْدَاةٌ وَمُشَرْدَاةٌ: ناجة سريمة، قال يزداد الأثيري: كما أَنَّهَا رَابِعَا قِيْرَاةٌ عَلَى أُمُودٍ جَسَرَتْ شَرْدَاةٌ وَالْمُشَرْدَاةُ وَالْمُشَرْدَاةُ: السَّوْبُغُ يَأْخُذُ فِيهِ. وَالْمُشَرْدَاةُ: اسمٌ زَجَلٌ، قال: لَقَدْ أَوَّلَيْتُ نَارَ الْمُشَرْدَاةِ يَأْخُذُ سِجَابِ الْمَلْحَى مَعْرُزِيَامَاتِ الْهَازِمِ وَيَبْزِي الشَّمْرَدَاةَ، وَالْمَعْمُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُفَّةٌ.

• شَبْرَسٌ: شَبْرَسٌ وَشَبْرَاسٌ: دُوشَةٌ. رَعَمُوا، وَقَدْ نَفَى سَبِيرِيوِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الْيَتَامَ لِلرَّاحِلِ.

• شَبْرَسٌ: الْفَالْبِيْبُ فِي الْحَاسِي: الشَّبْرَسُ وَالْقَزْبِيلُ وَالْمَحْبَرُ: الْجَمَلُ الصَّخِيرُ.

• شَبْرِي: كُوبٌ مُشْبِقٌ وَشَبْرِيٌّ وَشَبْرَانٌ وَشَبَارِيٌّ وَشَبَارِيٌّ وَشَبَارِيْنٌ: مُطْعَمٌ مُشَقٌّ وَقَدْ شَبْرَقَ شَبْرَقَةً وَشَبْرَقًا، وَشَبْرَقَةً شَبْرَقَةً (الْمُشَدَّرُ عَنْ كِرَامٍ): مَرْقَةٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَأَذْرَكْتُ بِأَعْيُنٍ بِالسَّاقِ زَالِسَا  
كَأَ شَبْرَقِ الْوَيْلَانِ كُوبِ الْمُقَدَّسِ  
وَالْمُقَدَّسُ: الرَّابِعُ يَتَوَلَّى مِنْ صَوْنِيٍّ إِلَى تَيْسِ الْمَقْدِسِ. قَبْرَقُ الشَّبَابِ يَابِةٌ شَبْرًا بِوَ. الشَّبْرُ: كُوبٌ مُشْبِقٌ أَفِيدَ نَسْجًا وَنَسْجَةً. وَصَارَ الْكُوبُ شَبَارِيْنَ لِي قَطْعًا، وَأَنْشَدَ لِي الرَّبُّ:

فَجَاءَتْ كَسَجُورُ الْمُتَكَبِّرِينَ كَانَهُ  
عَلَى عَصَوْنِهَا سَابِرِيْ مُشْبِقٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَنَى قَوْلُ الْأَمْرِ بْنِ بَهْرٍ:

لَهَوْتُ بِبِرَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً  
فَأَصْبَحَ بِرِيَالِ الشَّبَابِ شَبَارِقَا  
وَالْمُشْبِقُ مِنَ الشَّبَابِ: الرَّبْقُ الرَّبْقِي  
الشَّبْرُ، وَيُقَالُ الرَّبْقِي مِنَ الْكَلْبَانِ يَلُ الشَّبْرِيَّةَ مُشْبِقٌ.

وَمُشْبِقَةُ الْحَمِّ وَمُشْبِقَةُ أَيْ قَطْعَتُهُ. وَمُشْبِقُ الْبَارِي الْحَمُّ: نَهْمٌ. وَمُشْبِقَةُ الدَّابَّةِ فِي شَبْلِهَا: بَاعَدَتْ خَطْوَهَا. وَالْمُشْبِقُ: شَيْءٌ قَبْلَهُ مَا يَمِيزُ الْقَوَائِمَ، قَالَ:

كَأَنَّهُا وَهَى تَهَادَى فِي الرَّقْ  
مِنْ ذُرُوعِ خَيْرَاتٍ شَدَّ ذِي عَمَقٍ  
وَدَوَى:

مِنْ جَلْبَاهِ خَيْرَاتٍ شَدَّ ذِي مَعَقٍ  
وَالدَّابَّةُ يُشْبِقُ فِي عَمَلِهِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَبْاعِدُ قَوَائِمَهُ.

وَالْمُشْبِقُ: بِالْكَسْرِ: نَابَتْ غَضٌّ. وَقِيلَ: شَجَرٌ شَبْرَقٌ نَجْدٌ وَهَامَةٌ، وَتَمَرَةٌ شَاكَةٌ. صَبْرَةُ الْجَرْمِ: حَمْرُهُ يَلُ الشَّبْرُ، مِثْلُهَا الشَّبَاحُ وَالْقِيَامَانُ، وَاجْتَمَعَ شَبْرَقَةٌ وَقَالُوا: إِذَا تَيْسَ الصَّبْرُ فَهُوَ الشَّبْرُ، وَهُوَ تَبَتْ كَأَطْفَالِ الْهَرِّ. الْقَرَاهُ: الشَّبْرُ تَبَتْ.

وَأَحَلَّ الْجَبَارِ يَسْمُوهُ الصَّبْرُ إِذَا تَيْسَ، وَغَيْرُهُمْ يَسْمُوهُ الشَّبْرُ. الرَّبَاجُ: الشَّبْرُ جَسٌّ مِنَ الشَّرْلِ، إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرُقٌ، قَدْ تَيْسَ فَهُوَ الصَّبْرُ. أَبُو زَيْدٍ: الشَّبْرُقُ يُقَالُ لَهُ الْحُلَّةُ، وَمِثْلُهُ نَجْدٌ وَهَامَةٌ،

وَمِثْلُهُ حَسَكَةٌ جَبْرٌ. وَلَمْ يَذْكُرْ حَسَكَةً وَالْمُشْبِقَةُ: الشَّبْرُ السَّجَمُ الْفَيْلُ مِنَ الشَّبَابِ وَالشَّبْرُ: مِثْلُهُ حَسَكَةُ أَبُو حَنِيفَةَ مِثْلًا بِأَلِهَا. وَيُقَالُ: لِي الْبَشْرُ تَبَاتٌ. وَهِيَ الشَّبْرَةُ، أَيْ خَلْعٌ أَوْ بَرٌّ. الشَّبْرُ الشَّبْرُ مِنْ تَيْسَ أَوْ يَقَالُ أَوْ شَحْرًا، يَلْقَى شَبْرَقَةً. وَلَا يَبْرُقُ إِلَّا فِي الصَّبْرِ. وَالْمُشْبِقُ: بِالْكَسْرِ: كَيْتٌ وَهُوَ رَطْبٌ الصَّبْرُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَلْيَبْتَشِرْهُمْ طَلَبِي وَقَدْ حَالَ لَوْثُهُمْ  
عَوَازِبُ رَمَلٍ ذِي الْأَمِّ وَمُشْبِقُ  
وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: لَا بَأْسَ بِالْمُشْبِقِ وَالْمُشْبِقِاسِ مَا لَمْ تَبْرُقْ مِنْ أَمْلِهِ، الشَّبْرُ: تَبَتْ جَبَارِي يُوَكِّلُ. وَلَهُ شَرْكٌ. وَإِذَا تَيْسَ سَمَّى الصَّبْرُ، مِثْلَهُ لَا بَأْسَ بِقَطْعِهِ مِنَ الْحَرِّ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ، وَبَنَى فِي ذِكْرِ الْمُشْتَرِكِينَ: فَأَمَّا الْعَاسُ مِنْ وَالِيٍّ فَإِنَّهُ خَرَجَ عَلَى حَارِ فَتَقَطَّلَ لِي أَعْمَصُ وَجِلُهُ شَبْرَقَةً فَهَكَذَا.

أَبُو عَمْرٍو: الْمُشْبِقُ الرَّبْقُ مِنَ الشَّبَابِ، وَالْمُشْبِقُ: أَيْضًا مُشْبِقٌ. الْمَعْيَا: كُوبٌ شَبَارِيٌّ وَشَبَارِقٌ وَمُشْبِقٌ وَمُشْبِقٌ، وَالْمُشْبِقَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ الْكُوبِ. وَالْمُشْبِقُ الْوَارِدُ الْحَمُّ الْمَطْبُوعَةُ، فَارِيسُ مَعْرَبُ الْحَقَرَةِ يَمْلَأُ.

وَمُشْبِقٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ، حَكَاهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ.

• شَبْرٌ: الشَّبْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْبُضِّ، وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ. وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ. وَقِيلَ: الْبَشْرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّبَابِ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: الْبَشْرُ مِنْ نَابِتِ الشَّجَرِ، لَهُ رَوَقٌ طَوَالٌ كَثْرَتِ الْحَمَلُ. وَلَهُ تَمَرٌ يَلُ الْجَمْعُ، وَاجْتَمَعَ شَبْرَقَةٌ. وَقِيلَ: الشَّبْرُ حَبٌّ يَبْنُو الْجَمْعُ، قَالَ عَنَزَةُ: تَسْمَى حَلَالَتَا إِلَى جَلْبَابِي بِجِي الْأَوَّلِ قَبْلَةَ وَالشَّبْرُ

تَبَيَّنَ : مِنْ الْقَهْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا كَانَ  
بَيِّنَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقَهْرِ فَأَصْلُهُ تَبَيَّنَ  
عَلَى تَقْوِيلِهِ لَأَنَّهُ مَشْدَرٌ قِيَّاسُ الشَّجَرَةِ تَبَيَّنَ .  
ثُمَّ نَقَلَ كَسْرُهُ إِلَيْهِ عَلَى الْقَهْرِ فَصَارَتْ تَبَيَّنَ .  
وَمِنْ هِيَ مُوَسِّعٌ الْحَالِ مِنَ الْأَرْوَاحِ ، وَقَدْ  
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ التَّوْبَةُ بِمَعْنَى الْحَيَاةِ ،  
يُقَالُ : إِنَّمَا هِيَ تَبَيَّنَتْ ذَلِكَ ، وَإِلَّا ذَلِكَ ،  
وَنَفْذُهُ ذَلِكَ ، أَيْ حِينَ ذَلِكَ ، تَبَيَّنَتْ عَلَى  
هَذَا مَقْبُولٌ ، فَأَصْلُهُ تَبَيَّنَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْقِيَمَةَ  
فِيهِ تَكَلَّمَ وَفَدَاهُ شَيْئًا .

وَفِي حَدِيثٍ أَيْ سَلَمَةً : أَنَّهُ تَبَيَّنَتْ  
الشَّيْءُ . فَقَالَ : إِنَّهُ حَارٌّ جَالٍ ، الشَّيْءُ :  
خَبْرٌ يُشِيرُ الْجِسْمُ يَطْبُحُ وَيُتْرَبُ مَالُهُ  
إِلْدَادِي ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَوَّعَ مِنَ الشَّيْءِ ،  
قَالَ : وَأَحْرَجَهُ الرَّحْمَنُ عَنْ أَسْمَاءَ بَنِي  
خُثَيْمٍ . قَالَ : وَلَعَلَّه حَبِيبٌ آخَرُ .  
وَالشَّيْءُ : الشَّجَلُ ، وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا (١) ،  
قَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ : وَالشَّيْءُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمُو  
عَنْ سَائِي كَقَوْلِهِمْ الْعَصِي تَوْعِظُ ، لَهَا  
وَرَقٌ طَوِيلٌ رَافِقٌ ، وَهِيَ شِدْبَةُ الْخَشْرِ ،  
وَزَعَمَ يَتَمَسَّ الْأَعْرَابُ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَدَارًا  
كَجَابِجِ الْخَمِيرِ . أَبُو زَيْدٍ : فِي الْغَضَاوِ  
الشَّيْءُ : الْوَابِئَةُ شَجَرَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ  
شَاكَةٌ . وَلَهَا نَمْرَةٌ تَنْشُرُ الشَّجَرَةَ كَوَيْدٍ وَيَتَوَكَّبُو  
وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَالشَّيْءُ الْجَيْشُ .  
وَالشَّيْءُ : الْقَضِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ هِشْيَانُ :  
مَا يَتَمَسَّ إِلَّا لَيْتِمَ شَيْءٍ  
أَسْمَعُ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ حَلَكُمْ  
وَلِي الشَّيْءِ بِي :

(١) قوله : والشَّيْءُ الشَّجَلُ . وَإِنْ كَانَ  
طَوِيلًا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْطَبْعَاتِ جَمِيعًا :  
الْبَحْلُ ، بِأَلِفٍ بِلِ التَّوْنِ . وَفِي طَبْعَةِ دَارِ سَاعِدٍ  
وَطَبْعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ أَصْبَحَ تَحْلِقُ بِالْمَاءِ  
نَفَسَ . وقوله : وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا ، هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَلِ الْكَلَامُ مَقْعَدًا . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
سَقَطٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ تَصْغِيرُ التَّصْغِيرِ . وَالتَّصْغِيرُ  
مِنْ التَّهْلِيلِ .

[عبد الله]

أَرَضَعَ لَا يُدْنِي لِشَيْءٍ حَلَكُمْ  
وَالْحَلَكُ : الْأَسَدُ ، الْجَوْرِيُّ : الشَّيْءُ  
الْجَبِيلُ أَيْضًا ، وَأَتَقَدَّ بَيْنَ هِمَّانٍ أَيْضًا :  
مَا يَتَمَسَّ إِلَّا لَيْتِمَ شَيْءٍ  
وَالشَّيْءَانُ : تَبَيَّنَ أَوْ تَوَّعَّعَ ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ حَمِيْدًا :  
تَوَّعَّعَ عَلَى كُلِّ وَفَاقٍ قَسَطًا .  
فَصَبَحَتْ مِنْ شَيْءٍ مَنَاقِلًا  
أَتَقَدَّرَ كَيْسًا زَهْرِيًّا كَيْسًا  
وَفِي الصَّحَاحِ : شَيْءَانُ يَتَوَّعَّعُ الْغَضَاوِ  
وَشَيْءَةً : أَسْمُ رَجُلٍ .

• شَوْقٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْمُتَلَقِّينَ  
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلَى يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا  
الْهَيْثَمِ يَقُولُ : الشَّيْءُ هَكَذَا سَمِعْتُ يُوَكِّدُ  
غَرِيبَةً كَرَمَةً ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ  
فِي الْأَصْلِ فَكَلَّمْتُ عَلَى صَوْرَتِهِ ، وَأَوَّلَتْهُ  
(١) نَفْطَةً عَلَى الرَّأْيِ فِي نَفْطَةِ الشَّيْءِ ،  
فَلَمَّا أَقْرَأَ أَحَدُ أَهْلِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ أَنَّ  
تَكُونُ نَفْطَةُ شَيْءٍ ، بِالْزَّيْتِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ .

• شَيْءٌ . الشَّيْءُ : الشَّجَرَةُ وَذُنُوبُ  
ذُرُوبِ الشَّجَرِ يَتَفَوَّضُ فِي بَعْضٍ . وَقَدْ تَقَبَّصَ  
الشَّيْءُ : يَأْتِي .

• شَيْءٌ . الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ (الْأَجِيرَةُ غَرَضُ  
الْحَيَاةِ وَهِيَ زَوْجَةٌ) : فَرَبٌّ مِنَ السِّبْطِ  
ذِكْرٌ الْكَلْبِ ، قَرِيبُ الْأَوْسَطِ ، صَغِيرُ  
الرَّأْسِ ، كَيْنَ الْمَتَسِّ كَأَنَّهُ الْبُرْطُ ، وَإِنَّمَا  
يُكْنَى الْبُرْطُ إِذَا كَانَ ذَا طَوْلٍ كَيْسٍ وَمَرِيضٍ  
بِالشَّيْءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
نَقِيلُ مُدَرِّجٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ  
تَمَسَّ الْغَرِيبُ قَدْ شَرَى سَكَاتَهُ  
مِنْ شَيْءٍ لَجُوجٍ وَسَطٍ يَخْرُجُ  
حُمُورٍ مِنْ شَعْبَةٍ عَجْرَاتِ

(٢) قوله : «وَلَوْ هِيَ فِي الْبَحْرِ حَبْرَةٌ»  
الْقَارِئُ : الشَّيْءُ كَجَفَرٍ : مَنْ يَحْمِلُهُ الْغِيظَانُ  
مِنْ الْمَاءِ ، وَفِيهِ أَوَّلُ الْفَتْحِ بِالْقَارِئَةِ إِلَى .

وَهُوَ أَشْجَسُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَحَسَنُ  
بَتَضَمُّنِ الشَّيْءِ ، يَفْتَحُ الشَّيْءَ وَالشَّيْءِ ،  
قَالَ : وَأَسْتَدْرِي عَلَى يَقْوَى ، وَهِيَ أَكْثَرُ .

• شَيْءٌ . الشَّيْءُ : عِيْدُ الْجَوْرِ ، شَيْءٌ  
شَيْئًا ، وَهُوَ حَبِيْدَانُ ، وَالْأَلْبَنِيُّ شَيْئِي  
وَحَبِيْدَانُ ، وَجَمْعُهُمَا شَيْعٌ وَشَيْعَانُ ، أَتَقَدَّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَادِي الْكَلَابِئِ :  
قِيْنَا شَيْعَانُ أَمِينَيْنِ مِنَ الرِّدَى

وَالْأَمِينُ قِيْنَا تَطْلُقُ الْمُضَاحِجُ  
وَجَاءَ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ عَلَى الْفَوَاحِشِ  
وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ : الْمُضَضُّ ، يَقُولُ : قَدَّمَ  
الطَّعَامَ : مَا يَتَحَلَّى وَيُضَلِّقُ مِنَ الطَّعَامِ  
وَعَرِيبُ : وَالشَّيْءُ : الْمُضَضُّ ، يَقُولُ : قَدَّمَ  
إِلَى شَيْئِي ، وَقَوْلُهُ يَشْرِي بَنِي الْمَضِيَّةِ ابْنُ  
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ (١) :  
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْئًا يَخْلُو

وَشَيْءُ النَّاسِ لَوْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ  
إِنَّمَا هُوَ عَلَى خَلْدِ الْمُضَضِّ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
وَنَبَلَ شَيْءُ النَّاسِ لَوْ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْءَ  
جَوْهَرٌ ، وَهُوَ الطَّعَامُ الشَّيْءُ ، وَلَوْ عَرَضَ  
وَالْمُضَضُّ لَا يَكُونُ مَرَضًا ، فَإِذَا قَدَّرْتَ خَلْفَ  
الْمُضَضِّ ، وَهُوَ الْبَيْتُ ، كَانَ عَرَضًا كَلَامِيًّا ،  
فَعَسَى : يَقُولُ : شَيْءٌ خَيْرٌ وَلَحْمًا ، وَمِنْ  
شَيْءٍ وَلَحْمٍ ، شَيْئًا ، وَهُوَ مِنْ تَصَادُجِ  
الطَّعَامِ .

وَأَتَقَدَّ لَمَّا مِنَ الْجَوْرِ . وَعِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ طَعَامٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ قَدَّرَ مَا يَتَفَضَّلُ بِهِ  
مَرَّةً .

وَلِي الْعَيْشِ : أَنْ زَدَمَ كَانَ يُقَالُ لَهَا  
فِي الْجَاغِلَةِ شَيْعَةً ، لِأَنَّ مَا عَا يَبْرُؤُ  
الْمُطْلَقُ وَيَتَفَضَّلُ الْفَرَاغُ .  
وَالشَّيْءُ : يَطْلُقُ فِي السَّائِقِينَ ، وَامْرَأَةٌ

(٣) قوله : «وَالشَّيْءُ مِنَ الْهَلَبِ» عَطَفَ صَوَابَهُ :  
أَوَّلُ بَشَرٍ لِلْهَلَبِ لِي الْهَلَبِ مِنْ أَبِي صَفْرَةَ ، كَمَا  
فِي التَّهْلِيلِ ، فَبَشَرُ مِنَ الْعَلَاةِ هُوَ الْهَلَبُ ، وَالْهَلَبُ  
هُوَ الْقَلْبُ لَهُ .

[عبد الله]



شَيْئَ الْمُنْخَالِ: مَلَأَى سَيْتًا وَامْرَأَةً شَيْئَ  
الرُّوْحَانِ إِذَا كَانَتْ مُدَاغَةً شَخْصَةً الْبَطْنِ.  
وَامْرَأَةً شَيْئَ الْمَرْعِ إِذَا كَانَتْ صَحْفَةً  
الْحَقْلِ.  
وَلَكِنْ قَدْ شَيْئَتْ عَيْنُهُ إِذَا وَصِفَ يَكْرَهُ  
الْبَاسَ وَكَتَاهِي الشَّعْرِ، وَشَيْئَتْ إِذَا وَصِفَتْ  
بِتَرْسُطِ الثِّبَاتِ وَمُقَارَبَةِ الشَّعْرِ. وَقَالَ  
يَعْقُوبُ: شَيْئَتْ عَيْنُهُ إِذَا فَارَسَتْ الشَّعْرَ وَلَمْ  
تَشْعُرْ. وَبِهِنَّ شَاعِرٌ إِذَا بَلَغَتْ الْاَكْلَ.  
لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَهْتَوِي فِطَامَهَا  
وَحَلَّ شَيْئَ الْبَلَدِ: عَيْشَهَا، وَلَقَدْ صُرِفَ  
وَصُرِفَ وَزُيِّرَ، وَالْجَمْعُ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ  
الْقُرْبُ. يُقَالُ: قُرْبٌ شَيْءٌ الْفَزَلِ أَوْ  
شَيْئُهُ، وَنَابِغٌ شَيْءٌ.  
وَرَسَلُ شَيْئَ الْقَلْبِ وَصِيحُ الْبَطْنِ  
وَمُشِيمُهُ: شَيْئُهُ، وَصِيحُ عَقْلِهِ: فَهُوَ صِيحٌ.  
مَثْنٌ.  
وَأَشْنَعُ الْقُرْبِ وَفِيهِ: رَدَاهُ سَيْتًا، وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ فِي قُرْبِ الْخَوَاصِرِ عَلَى الْمَثَلِ.  
كَشَوَّعٍ شَيْئَ الْفَرْعِ وَالْفَرْعُ وَمَاوِي الْفَلِطِ. وَكُلُّ  
شَيْءٍ تَوَدُّهُ فَقَدْ أَشْنَعَهُ، حَتَّى الْكَلَامُ يُشْنَعُ  
فَتَوَدُّ حُرُوفَهُ.  
مَقُولٌ: شَيْئَتْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَتَوَيْتَ  
إِذَا حَرَسْتَهُ، وَهِيَ عَلَى الْأَسْبَاطِ.  
وَشَيْئَ الرَّجُلِ: تَرَيَنَّ بِأَيْ كَيْسٍ عَيْنُهُ  
وَعَلَى السَّيْرِ: لَمْ يَنْصَحْ بِأَيْ ذَلِكَ كَلَامِهِ  
قَوِيٌّ زَوْدٌ، أَيْ الْمَشْكُورُ بِأَيْ كَيْسٍ مَا عَيْنُهُ  
يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ. كَأَلْوِي يَرَى أَنَّهُ حَسْبُ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْصَحْ مِنْ  
نَفْسِهِ، وَهُوَ مِنَ الْمَالِ قَوِيُّ الرُّوْحِ، بَلَّ حَرْ  
فِي تَمْوِيدِ زَوْدٍ وَكَتَيْبٍ، وَمَثَلُ قَوِيٍّ زَوْدٌ أَنْ  
يُمَدَّ إِلَى الْكَيْتَيْنِ يَوْصَلُ بِهِمَا كَسَادَ آخَرَيْنِ.  
فَمَنْ نَفَرَ إِلَيْهَا فَلَهَا كَوَيْتَيْنِ، وَلَمَنْ شَيْئَ  
الْمَسِيرِ بِأَيْ كَيْسٍ مَا عَيْنُهُ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ وَيَتَرَنَّ  
بِالْبَاطِلِ، كَالْمَرْوِيِّ لِكُرْبِ الْوَجْهِ وَلَهَا فَزَلٌ  
كَشَيْئَ بَا كَلَسِي مِنْ الْمَشْكُورَةِ جَلَّةً زَوْدَهَا  
بِأَيْ كَيْسٍ مَا عَيْنُهَا، تَرِيدُ بِذَلِكَ عَيْنُهَا  
حَارَكَهَا وَإِنْ خَالَ الْأَمْرَ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ هَذَا

فِي الرَّجُلِ.  
وَالْإِسْبَاحُ فِي الْقَوَائِي: حَرَكَةُ الشَّحِيلِ.  
بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي يَنْقُذُ النَّاسِيَ كَكَسْرِهِ  
لِصَادٍ مِنْ قَوْلِهِ:  
كَلَسِي لَهُمْ يَا أَمِيْنَةُ نَاصِيِدٌ (١)  
يُقَالُ: إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرُّوْحُ سَاكِئًا  
كَكَسْرِهِ الْجَبِيْرِ مِنْ قَوْلِهِ:  
كَيْسَاجٍ وَجَرَةٌ سَاقِيَةٌ  
مِنْ إِلَى ظِلَالِ الصَّبْرِ نَاجِرٌ  
يُقَالُ: الْإِسْبَاحُ اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ إِذَا  
كَانَ الرُّوْحُ مُتَمَدِّدًا، كَقَوْلِهِ الْحَطِيكِيُّ فِي هَلْوِ  
لِفَمِيْدَةٍ:  
لُجِبَ الْمَالَةُ الصَّدَا بِأَيْهَا وَبِرْمَاظِ  
يَنْصَحُ نَهَاهُ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْإِسْبَاحُ  
حَرَكَةُ الْمَرْحُوقِ لِلَّذِي بَيْنَ النَّاسِ وَالرُّوْحِ  
الْمُطْلَقِ. نَحْوُ قَوْلِهِ:  
يَرِيدُ يَنْصَحُ الْمَرْحُوقَ نَفْسِي كَمَا  
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْفَصَاحَةِ  
كَكَسْرَةِ الْجَبِيْرِ فِي الْإِسْبَاحِ. وَقَدْ أَكْثَرَ بَيْنَا  
الْقُرْبِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْغَالِنَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يُجِيعَ نَفْسٌ مَعَ كَسْرٍ وَلَا غَسَمٌ، وَلَا مَعَ كَسْرٍ  
غَسَمٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ إِلَّا قَلِيلًا، قَالَ:  
وَقَدْ كَانَ الْحَقِيلُ يُجِيعُ هَذَا وَلَا يُجِيعُ  
الْقُرْبِيَّةَ، وَالْقُرْبِيَّةُ قَدْ جَمَعَتْهُ الْقُرْبُ  
وَكُنْتُ مِنْ جَمْعِهِ، وَهَذَا لَمْ يُقَلَّ إِلَّا  
سَادًا. فَهَذَا آخَرُ مَا يَجُوزُ، وَقَالَ ابْنُ  
جَرِيٍّ: سَمِعْتُ بِذَلِكَ مِنْ قُلٍّ أَنَّهُ كَيْسٌ قُلٌّ  
الرُّوْحُ حَرَفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِئًا، أَفْسَى  
النَّاسِ وَالْأَرْثَ، فَلَمَّا جَاءَ الشَّحِيلُ مَحْرُكًا  
شَاعِلًا لِلنَّاسِ وَالرَّدْفَ سَارَتْ الْحَرَكَةُ يَوْمَ  
كَالْإِسْبَاحِ لَهُ، وَذَلِكَ لِزِيَادَةِ الْمُشْكُورِ عَلَى  
الرَّوْحِ.

السَّكُونِ. لَا تَعْنُو بِالْحَرَكَةِ وَتَسْكُو بِهَا.  
صَبَقَ الشَّيْءُ: شَيْئَهُ الْغُلُوَّ وَصَلَابَةَ  
الشَّكْرِ. يُقَالُ: زَجَلُ شَيْءٍ وَامْرَأَةٍ شَيْئَةً  
وَشَيْءَ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، شَقًّا. فَهُوَ شَيْئٌ.  
أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ: وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ، وَهُوَ  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَسْرُومٍ  
وَقُلِّ امْرَأَةً قُلِّ الْإِفَاضَةِ: سَيِّئٌ كَلِيدٌ، وَهَذَا  
يَكُونُ الشَّقِيُّ فِي حَرِّ الْإِنْسَانِ، قَالَ زُؤْبَةُ  
يَعْنِي حَارًّا:  
لَا يَزَالُ الْقُرْدُ مِنْ حَرِّهِ الشَّقِيُّ  
، شَبَكَ: الشُّكُّ: مِنْ قَوْلِكَ شَيْئْتُ  
أَسَاسِي نَفْسَهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكْتُ.  
وَشَكَّتْهَا فَشَكَّتْ: عَلَى التَّخْيِيرِ.  
وَالشُّكُّ: الْخَطُّ وَالشَّكْلُ، وَهِيَ تَشْبَاهُ  
الْأَسَاسِ. وَفِي الْحَبِيشِ: إِذَا سَمِعَ  
أَحَدُهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ غَلَا خَبِيرٌ  
أَسَاسِي. فَإِنَّهُ فِي صَلَاتِهِ، وَمَنْ إِذَا  
الْأَسَاسُ يَنْفِيهَا فِي بَعْضٍ: قِيلَ: تَرَاهُ.  
كَأَيِّهِ عَيْنُ الشَّمْرِ وَشَبَلُ الْبَصَرِ  
وَالْأَخِيَّةُ: يُقَالُ: الشَّيْئُ وَالْأَخِيَّةُ بِأَيْ  
يَجِبُ الرَّدْمَ، فَتَفْرِغُ مِنَ الشَّرِّ لِمَا يَنْفَعُ  
الطَّهَارَةَ. وَكَأَوَّلُهُ بَعْضُهُمْ أَنْ تَشْبِكَ لَهُ  
كِبَانَهُ عَنْ مَلَابِسِ الْخُصُومِ وَالْمَرْءِ  
لِهَا، وَاشْتَبَكَ بِقَوْلِهِ: مَكِيدٌ. حِينَ ذَكَرَ  
الْفُتُوحَ: قَدْ بَكَ بَيْنَ أَسَاسِيٍّ وَهَذَا: أَشْفَقُوا  
فَكَانُوا هَكَذَا.  
ابْنُ سِيدَةَ: شَبَكَ الرَّهْمُ شَيْئَهُ شَبَكًا  
فَاشْتَبَكَ، وَشَبَكَةٌ فَشَبَكَتْ، فَتَشَبَّ بِبَعْضِهِ فِي  
بَعْضٍ وَأُدْعِمَهُ.  
وَشَبَكَةُ الْأُمُورِ وَشَبَكَتْ وَأَشْبَكَتْ:  
الْيَقِيْنُ وَالْمُخَالَفَةُ.  
وَشَبَكَتِ السَّرَابَ: دَخَلَ بِبَعْضِهِ  
بَعْضٍ. وَطَرَبُ شَابَلٍ: مَكْدَرُهُ.  
شَبَلٌ شَيْءٌ يَنْفَعُ بَعْضَهُ بَعْضًا.  
وَشَبَلَتِ مِنَ الْأَشْيَاءِ: وَأَمَدُ  
شَابَلٌ: مُشْتَبِكُ الْأَبَاطِيهِ مَخَالِفُهُ.

(١) قوله: «يا أمينة ناصيد» في شرح النحويين:  
وعن ابن سيدة لأنه يرى الرسم فأقيم الماد على  
يا مع ضم عين، إما أراد يا مع حاء فأقيم اللام على  
لام الحليل: من حاء العرب أن تنادي العرب  
بالرسم، فلما لم يرهم أجروا على لفظها مرسمة،  
فلما جاء بالفتح: قال الزهير: وبالأصم أن يندد  
بالرسم.

الرَّيْنِ الْهَائِلُ:

وَمَا لَئِنْ شَابَكَ مِنْ أَشَدِّ قَرَحٍ

أَوْ شَيْكَرٍ قَدْ مَتَّحَ الْعُدَارَا

وَبَصَرُ شَابِكَ الْإِنْيَابِ: كَذَلِكَ.

وَشَيْكَرُ الْجُودِ وَشَيْكَتُ وَتَشَابَكَتُ:

دَخَلَ بَعْضُهُا فِي بَعْضٍ وَاسْتَخْلَطَتْ، وَكَذَلِكَ

الْعَلَامُ.

التَّهْلِيلُ: وَالتَّهْلِيلُ التَّحْصِيلُ الْهَائِلُ.

يُحْمِلُونَ (١) الشَّابَكَ، وَهِيَ التَّصَادِيَةُ لِلْعَالِيَةِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، فَهُوَ

مُشْتَبِكٌ.

وَفِي حَدِيثٍ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ: إِذَا

اسْتَبَكْتَ الْجُرْمَ، أَيْ غَلَبَتْ جَمِيعُهَا

وَاسْتَخْلَطَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا لِكُرْوَةٍ غَلَبَتْ فِيهَا.

وَالشَّابَكَ الْعَلَامُ إِذَا اسْتَخْلَطَ.

وَالشَّابَكَ: اسْمٌ يَكُلُّ شَيْءًا كَالْقَصْبِ

الْمُسْتَكْرَمِ أَيْ يُجْمَعُ عَلَى صَتَقَةِ الْبُرَايِ.

وَالشَّابَكَ: وَاحِدَةُ الشَّابَاكِ، وَهِيَ

الشَّيْكََةُ مِنَ الْمَكِيدِ. وَالشَّابَكَ: مَا وَضِعَ

بَيْنَ الْقَصْبِ وَنَحْوِهِ عَلَى صَتَقَةِ الْبُرَايِ،

لِكُلِّ طَائِفَةٍ فِيهَا شَيْكَةٌ، وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ

أَحْدَا السَّحَابِ مِنَ تَفْشِيلِ الْفَيْءِ.

وَالشَّيْكََةُ: الرَّاسُ، وَجَمْعُهَا شَيْكَ.

وَالشَّيْكََةُ: الْوَصِيكَةُ إِلَى الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَالشَّيْكََةُ: شَرَكَةُ الصَّائِدِ أَيْ يَصِيدُ بِهَا فِي

النَّيْرِ وَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ شَيْكَ وَشَيْكَ.

وَالشَّابَكَ: كَالشَّيْكََةِ، قَالَ الرَّاهِي:

أَوْ رَعْلًا مِنْ قَطَا يَحْدَانِ حَلَاها

بَيْنَ مَاءٍ يَتَرَبَّعُ الشَّابَكَ وَالْمَرْصَدَ

وَالشَّيْكََ: أَشْنَانُ الشُّطْرِ.

وَالشَّيْكََةُ: الْأَبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ، وَقِيلَ:

هِيَ الرِّكَابُ الظَّاهِرَةُ، وَهِيَ الشَّابَكَ، وَقِيلَ:

(١) قَوْلُهُ: «يَجْمَعُونَ الْقِتْلَةَ» لِمَا أَوَّلَ فِي

الطَّبَاعَاتِ جَمِيعًا: يَجْمَعُونَ. وَجِبَاطُ الْفَيْءِ سَلَامَةٌ مِنْ

مَوْضِعٍ إِلَى تَصَرُّفٍ وَبِهَاءٍ مِنْ بَاءٍ إِلَى بَاءٍ لِلتَّجَارَةِ.

وَجَارَةُ تَهْلِيلٍ: وَهِيَ الْفَيْءُ التَّحْصِيلُ الْهَائِلُ يَجْمَعُونَ

الشَّابَكَ مِنْ جَمْعِ الْفَيْءِ يَجْمَعُ جَمْعًا شَدِيدًا بِالْحَالِ

[عبد الله]

فِي الْأَرْضِ الْكَثِيرَةُ الْأَبَارُ، وَقِيلَ: الشَّيْكََةُ

يُرَى عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ. وَالشَّيْكََةُ: جَبَرُ

الْجَبَرِ، وَالْجَمْعُ شَيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَنَّهُ وَفَّقَتْ يَدَ بَصِيرِهِ فِي شَيْكَةٍ جُرْدَانٍ. أَيْ

أَتَقَابَهَا وَجَبَرَتْهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ.

وَالشَّابَكَ مِنَ الْأَوْحِينَ: مَوْضِعٌ لَيْسَتْ

بِحَايِغٍ وَلَا مُنْتَقَى، كَحَيْالِ الْبَصَرَةِ، قَالَ:

وَرَبَّاهُ سَوَّاهُ الْأَبَارَ شَيْكًَا إِذَا كَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ

وَقَلَّتْ رِيشَتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَيْكََةُ الْبَصَرَةِ

رَكَابَا كَثِيرَةٌ فَجَعَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، قَالَ طَلْقُ

ابْنِ عَرَبٍ:

فِي مُسْتَقَرِّ السَّهْلِ فِي الشَّابَكَ

وَفِي حِيَادِ الْبَادِ وَالشَّابَكَ

وَلَقَبْتُ لَمَسَكَانَ إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اسْتِخْفَارَ

الرَّكَابِ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْوَرَمَانِ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ انْقَطَعَ شَيْكَةٌ بَقْلُهُ

الْحَزْنُ نِيَامَ عَمْرٍ، فَأَيَّ عَمْرٍ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَقْبَلْ شَيْكَةً بَقْلُهُ الْحَزْنُ، فَقَالَ:

عَمْرٌ: مَنْ تَرَكْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَاوِرَةِ؟ قَالَ:

كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الزَّيْزُرُ: إِنَّكَ يَا أَمِيرَ كَيْسٍ

تَسَالَى عَمْرًا قَلِيلًا، فَقَالَ عَمْرٌ: رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: لَا يَكُنْ عَمْرًا سَخِيخًا، فَرَبَّاهُ فَرِيَّةً مِنْ مَاءٍ

وَفَرِيَّةً مِنْ لَبَنٍ لَمَادِيَانِ أَعْلَى نَيْسَ مِنْ مُصَرِّ بَقْلُهُ

الْحَزْنُ قَدْ اسْتَفَاكَهُ اللَّهُ، قَالَ الْفَرَسِيُّ:

الشَّيْكََةُ أَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ، قَرِيْبَةُ الْمَاءِ، يُغْفَى

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَقَوْلُهُ انْقَطَعَتْهُ أَيْ

حَجَمَتْ عَلَيْهَا وَأَنَا لَا أَشْفَرُ بِهَا، يُقَالُ:

وَرَدَّتْ الْمَاءُ الْفَيْءَا، وَقَوْلُهُ اسْتَفَاكَهُ أَيْ

اسْتَفَاكَهُ، وَاسْتَفَاكَهُ إِلَى سَفَا، وَأَرَادَ يَقُولُ

فَرَبَّاهُ فَرِيَّةً مِنْ مَاءٍ وَفَرِيَّةً مِنْ لَبَنٍ أَنَّ هَلَاكَ

الشَّيْكََةُ تَرَدُّ عَلَيْهَا إِلَيْهِمْ وَتَرَضَى بِهَا عَمَلُهُمْ،

فَيَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَدَاهُ كُلُّ يَدِيمٍ بَقْلُهُ الْحَزْنُ.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

انْقَطَعَ شَيْكَةٌ عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ، فَمَرَّ مِنْ

ذَلِكَ،

وَالْجَمْعُ شَيْكَ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ

لَقَبِهَا.

وَرَجُلٌ شَابَكَ الرُّمَحَ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ تَقَارُفِهِ

يَطْلُبُنْ بِهِ فِي جَمِيعِ الرُّجُومِ كُلِّهَا، وَانْقَضَ:

كَيْفَ تَرَى رُشْمَهُ شَابَكَ

وَالشَّيْكََةُ: الْقَرَابَةُ وَالرَّجْمُ. قَالَ:

وَأَرَى كَرَامًا حَتَّى يَدُ الشَّيْكََةِ، وَفَيْئَاكَ

الرَّجْمُ وَغَيْرُهَا: اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ،

وَالرَّجْمُ مُشْتَبِكٌ. وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: الرَّجْمُ

الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَصِلَةُ. وَيُقَالُ: بَيْنَ وَبَيْنَهُ

شَيْكَةٌ رَجْمٌ. وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شَيْكََةٌ نَسَبٌ.

أَيْ قَرَابَةٌ.

وَيُقَالُ: دَرَجَ شَيْكًَا، قَالَ طَلْقُ:

لَهْرٌ لِيَشَاوِي الشُّرُوعَ تَقَادُفُ

وَتَقَادُفُ الشَّيْخِ: تَرَكْتُ، أَوْ أَرَادَتْ

الْثَرَاءَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَالشَّابَكَ وَالشَّيْكََةَ:

مَوْضِعَانِ. وَالشَّيْكََةُ: مَا لَهُ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ

الْحِجَابِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَافِيُّ:

فَإِنْ بِأَطْرَافِ الشَّيْكََةِ نَيْسَةٌ

غَرِيْبٌ عَطْلُونٌ فَتَشِيَّةٌ مَا يَأِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي زُهَيْرٍ: الْبَيْنُ لَهُمْ نَسَمٌ

بِشَيْكََةِ جَبَرٍ، هِيَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَابِ إِلَى دِيَارِ

غُلَاظٍ.

وَالشَّيْكََةُ: نَبْتُ وَغُلَى الدَّلُورِ إِلَّا أَنَّهُ

أَعْدَبُ بِهِ (عَنْ أَبِي حَنَفَةَ).

وَبَنُو شَيْكَو: يَطْلُنْ.

• هَبْلٌ • الشَّيْكَُ: وَكَلُّ الْأَسَدِ إِذَا أَفْرَكَ

الْعَصِيَّةَ، وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ وَأَشْبِلٌ وَشَبُولٌ

وَشِبَالٌ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَدِيَّةٍ:

فَكُنْ الْبَنَانُ فِي غَدَاوِ بَرَقَةٍ

جَهَنَّمَ الشَّيْخُ ذُو شِبَالٍ وَرَقَةٍ

وَقَوْلُهُ مُشْبِلٌ: مَتَاهُ الْوَلَدُهَا.

وَشَبِلَ يَوْمٌ يَشْبُلُ شَبُولًا: رُبَا وَشَبَّ وَلَا

يَكُونُ إِلَّا فِي تَمَتُّعٍ. وَشَبِلَ الْعَلَامُ أَحْسَنَ

شَبُولٍ إِذَا نَشَأَ وَأَشْبِلَ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَتْ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا كَانَ الْعَلَامُ مُشْتَبِكًا لِبَدْنٍ تَمَتُّعًا

وَشَبَابًا فَهُوَ الشَّابِلُ وَالشَّابَرُ وَالْمُشْبِجُ. أَبُو

زَيْدٍ قِيَا زَيْدٍ أَبُو شَيْبَةَ عَنْهُ: إِذَا مَتَّى الْعَوْرُ

مَتَّى مَتَّى وَفِيهِ قَبِيْ مُشْبِلٌ. يَتَنَّى الْأَمُّ، قَالَ

أبو منصور: قيل لها شبلٌ ليلقتها على  
الزئبد. واشتدَّت المرأة على ولدها، فهي  
شبل: أفاضت بدمع زوجه، وصبرت على  
أولادها، فلم تترج. وأصل عليه: عطف  
عليه وأمانه، قال الكشي: وينا إذا حزنت الأمور

عظمت المشيب والشبل  
الكسافي: الإشبال الصلص على الرجل  
ومشقة، قال الكشي أيضاً:  
هم زكوهوا خير طائر وأصلها  
عليها بأطراف القنا وسميت  
وشبلان: اسم.

هـ - الشبم، بالشبريل: البُرْد. ابن  
سيرة: الشبم بُرد الماء. يقال: ما شبم،  
وتعبر شبم، وفداة ذات شبم، وقد شبم  
الماء بالكثير، فهو شبم. وما شبم: بارد.  
وفي حديث جرير: شبر الماء الشبم، أي  
البارد، ويروى بالسببر والشر، وقد كتبت  
وفي نذاج طائفة، عليها السلام: دخل  
عليها النبي ﷺ، في غداو شبم، وفي  
قعيدا شبر هو شجر:  
شبتن يدي شبم من ماء حنيفة  
صافر بأطبع أغشى وهو شملول  
يروي بكسر الهمزة وتحتها، على الاسم  
والضم، وكوله:  
وقد شهبوا الصبر أفراسنا

فقد رجسوا شبرهم ذا شبم  
يقول: لما رأوا عينا مائلة ظهرا جها  
تعمل اليوم شبرا، فقد رجسوا ذلك الصبر  
بارداً، لأنه كان سماً وسيلاصاً، والشبم  
والسلاح باردان، وفي: الشبم هنا (١)  
المرث، لأن الحق إذا مات برة، والغرب  
نسب الشبم شبماً والموت شباً ليروى، وفي  
لايتو الحس: ما أغيب الأحياء؟ قالت:  
(١) قوله: وفي الشبم هنا أي في البيت  
وله روى ذا شبم بكسر الهمزة ليعلم، لأن الذي  
بجنى الموت، كما في التكملة.

لحم جفود سيمو، في غداو شبم. يشافو  
خليمو، في ففود فريمو، أراقت في غداو  
باركو، والشفار الحليمي: القاطية.  
والفقور الموزية: السريعة النكاح.  
أبو عمرو: الشبم الذي يجد البرد مع  
الجوع، واشتد ليحمي بن قور:

يتى قطامي نأ قور مرقبو  
غدا شبماً يتفصر بين الهجارس  
وتقرة شبم: سينة (عن قلبه).  
والمعروف سيمو.  
والشبم: حود يفرس في شجر  
الشفلة، يوقد به من قبل فقاء. ولما  
يوضع، فهو شبوم. وقد شبها وشبها،  
وقال عدي:

ليس للمرء حشرة من وقار له  
شعر على عته شبم خافو  
ولشد شبم: شملود القمر. وفي  
الكل: تفرق بين حوزن القرباء، وتفرس  
الأسنة الشبم، قال: وأصل هذا الكل أن  
امرأة الفرس أنشد شبماً، وسويت صوت  
غراب فقربت، فقربت ذلك مالا يكل من  
يتفرق بين الشيء ليس وهو جريء على  
الجسم.

ابن الأعرابي: يقال لرأس البرقع:  
المرقعة، ولكتبت عير البرقع: الفرس،  
والمخيلو الشبان، ابن سيرة: والشبان  
عيطان في البرقع كشده المرأة بها في  
فقاء.

والشبم، ينفع الشين: نبات يشب به  
لأن الشبم (عن أبي حنيفة)، وأنفذ:  
على حين أن ثابتة روق لرأسها  
شبام وجلا معاً وصيب  
وشبام: سبي من اليتيم (١) وشبام:

(٢) قوله: وشبام سبي من اليمن غبط في  
الأصل كتبت من التلبيل بنح الفين. وقوله:  
«وشبام سبي من همدان غبط في الأصل والحكم  
بنح الشين. وقوله: «دول الصالح الغيام الخ»  
غبط في الأصل كالصالح بكسر الفين، =

سبي من همدان. وفي الصالح: الشبم  
سبي من القربو. وشبام: اسم جمل.

هـ - الشب، الشابل والشاين: الكلام الثار  
الناعم، وقد شبن وشبل.

هـ - الشب، والشب والشبي: الجمل.  
والشبع: الشب. وأشبه الشيء الشيء:  
ماثله. وفي النكل: من أشبه أباه ما ظلم.  
وأشب الرجل الله، وذلك إذا حذر  
وصفت (عن ابن الأعرابي)، واشتد:  
أصبح يود شب من أمو  
من جمل الرأس ومن غرطو.  
أراد من غرطو، فنفذ للسرور، وفي  
لغة في الموطو.

وشبها شب بالشبريل، ولشبع  
مكابه، على خير قياس، كما قالوا تسابن  
وتدكر. وأشبته فلاناً، وشابته،  
وأشبته على، وكشبه الشيل، وأشبها:  
أشب كل واحد منها صاحبه. وفي  
التبيل: «شبتها وغير مكشاهو»  
وشبهه إياه، وشبهه به: مثله.

والشبتيات من الأمور: المشكلات.  
والشبتيات: المتألات.

وكشبه فلان بكذا. والشبي: الشبل.  
وفي حديث حليمي، وذكرته فقال: شبت  
مكة، وشبت مأثرة، قال شبر: مثاه أن  
الفتاة إذا ألبست شبت على القبر، وأرثم  
= وفيه في القاموس كالصحة بكسر الشين في  
الجمع. وأشد في التكملة الحارث بن حنيفة:  
لا يتبعكم ما شبم ولا لعل ولا أهل المحرم  
وقال: شبم وطن جلال. وقال ابن حب:  
شبم جبل همدان بالين، وقال أبو حنيفة: شبم في  
قول امرئ القيس:

أف تكلمن دم الغزال سحق  
من سحر حلة أو كرم شبم  
موضع القام، وعانة قرية على الفرات فوق  
حيث.

أَتَمُّهُ عَلَى الْحَرِّ حَتَّى يَنْشَوُوا فِيهَا . وَيَرْكَبُوا فِيهَا مَا لَا يَجَلُ ، فَإِذَا أَقْبَرَتْ وَأَقْفَصَتْ بَانَ أَمْرُهَا . نَعْلَمُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَأِ .

وَالْمُشَبَّهُ : الْإِنْبَاسُ . وَأُمُورٌ مُشَبَّهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ (١) : لِمُشَكَّلَةٍ يُشَبَّهُ بِغَضَا بِغَضَا ، قَالَ :

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ نَشَبَاتٍ مِنْ مَتْنِ بَيْتِهِمْ أَشْبَاهُ ، أَيْ أَشْبَاهَ بَيْتَاهُمْ فِيهَا . وَشَبَّ عَلَيْهِ : خَلَطَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ حَتَّى اشْتَبَهَ بِحُرِّهِ .

وَيُؤَيِّدُ نَشَابَ مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَشْبَاهُ . وَزَمَّ بِحُرِّهَا فِي وَاجِدِيهِ شَبَّهَةً . وَقَدْ كَانَ قِيَامُهُ ذَلِكَ . فَكَيْفَهُمْ اسْتَحْزَا بِشَيْءٍ عَمَّ . فَهُوَ مِنْ بَابِ تَلَابُحٍ وَتَلَاكُزٍ وَبِهِ قَوْلُهُمْ : لَمْ يَبْرُ زَجَلٌ قَطُّ لَيْتَهُ حَتَّى يَمُصِّحَ إِلَّا أَمُصَّحَ وَفِي وَجْهِهِ نَشَابٌ مِنْ أَمْرِ . وَيُؤَيِّدُ شَبَّهُهُ مِنْهُ أَيْ شَبَّهُ .

وَفِي حَارِيسِ الدِّيَابِاسِ : وَفِي حَبِيبِ الْعَمَادِ الْأَلَاثِ ، هُوَ أَنْ تَرَى إِنْسَانًا يَخْرُجُ كَيْسٌ مِنْ عَادِيهِ أَنْ يَخْلُقَ بِلَهْ . وَكَيْسٌ مِنْ مَخْرُجَتِ كَلْفِهِ . قِيَادَتُ قَلْبِهِ وَقَدْ رَفَعَ فِي مَتَلُكَ يَفْتَقِرُ . كَيْبِيبُ يَوْمَ الذِّبَةِ دُونَ الْفَصَاصِ . وَيُقَالُ : شَبَّهْتَ هَذَا بِهَذَا ، وَأَشْبَهَ فَلَانٌ فَلَانًا . وَفِي التَّخْرِيلِ التَّخْرِيزُ : وَفِي آيَاتِ مُنَحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأَمْرٌ مُنْشَأِبَاتٌ ، قِيلَ : مَنَاءُ يُشَبَّهُ بِغَضَا بِغَضَا . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَقَدْ ائْتَفَقَ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ [رَمَالِي] : وَشَحْرَ مُنْشَأِبَاتٍ ، قَرَأَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُنْشَأِبَاتُ أَلْمَرُّ قَلْبٌ . وَمَا أَشْبَهَ عَلَى الْيُثُوبِ مِنْ هَلَوٍ وَتَوَحُّرٍ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَمَا لَوْ كَانَ صُحْبَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ نَسْبًا لَهُ ، وَلَكِنْ أَهْلُ الْمُعَرِّفَةِ بِالْأَحْبَابِ وَهَلَاوٍ إِسْنَادُهُ ، وَكَانَ الْقَرَأَةُ بِذَلِكَ إِلَى مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَوَى عَنْ الْفُضَيْلِ أَنَّهُ

(١) قوله : ومُشَبَّهَةٌ ، كذا ضبط في الأصل والحكم . وقال الجحد : مُشَبَّهَةٌ كسمة .

قَالَ : الْمُنْحَكَمَاتُ مَا لَمْ يَنْسَجْ ، وَالْمُنْشَأِبَاتُ مَا قَدْ نَسَجَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُنْشَأِبَاتُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي وَكْرِ الْقِيَامَةِ وَالْيَمْنِ ضَرْبٌ قَوْلُهُ [رَمَالِي] :

« وَقَالَ الْبَرِّينَ كَفَرُوا هَلْ نَذَلَكُمْ عَلَى رَجُلٍ بِبَيْتِكُمْ ، إِذَا تَزَقَّمُ كُلُّ مَرْغُوفٍ بِكُمْ لَفَى خَلْقُ جَدِيدٍ . أَفَرَى عَلَى هَوَاكِبِيَا أَمْ يَوْجِيَا ، »

وَضَرْبٌ قَوْلُهُ [رَمَالِي] : « وَقَالُوا أَيْدَا يَتَا وَكَذَا كَرَابَا وَعِطَامَا أَيْ لَا تَحْمِلُونِ . أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَكْرُونَ ، » فَهَذَا الَّذِي تَشَابَهَ عَلَيْهِمْ ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ الرُّبْعَةَ الَّتِي يَتَّبِعِي أَنْ يَسْتَدْلُوا بِهِ

عَلَى أَنَّ هَذَا التَّشَابَهَ عَلَيْهِمْ كَالْفَاهِي كَرَّ تَبَيَّرُوهُ . فَقَالَ [رَمَالِي] : « وَضَرْبٌ لَنَا مَعْلَا وَنَسَى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُجْعِي الْعِطَامَ وَهِيَ رِصْمٌ . غَلَّ بِحَبِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عِلْمٌ . الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ، فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِلُونَ . أَوْ كَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ يَلْقَهُمْ ، » أَيْ إِذَا كُنْتُمْ أَقْرَبُكُمْ

وَالْإِنْسَاءَ وَالْإِنْسَاءَ فَمَا تَتَكَبَّرُونَ مِنَ الْبَشَرِ وَالشَّجَرِ ؟ وَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ يَتَنَاضَى وَوَضِيحٌ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَتَبَيَّنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ الْإِنْسَاءُ

الْفِتْنَةُ وَالْإِنْسَاءُ تَأْوِيلُهُ ، أَيْ أَنَّهُمْ عَطَلُوا بِأَوَّلِ بَيْتِهِمْ وَخِصَائِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْفَهُ لَا يَتَلَمَّهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ [رَمَالِي] : « هَلْ يَتَطَوَّرُونَ إِلَّا

تَأْوِيلُهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ، » يُؤَيِّدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا وَجَدُوا مِنَ الْبَشَرِ وَالشَّجَرِ ، وَهَذَا أَعْلَمُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ [رَمَالِي] : « وَهَلَاوٍ »

تَشَابَهًا ، فَإِنَّ أَهْلَ اللَّفْظِ قَالُوا مَعْنَى تَشَابَهًا يُشَبَّهُ بِغَضَا بِغَضَا فِي الْمَجْرُودِ وَالْحُسْنِ . وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ : تَشَابَهًا يُشَبَّهُ بِغَضَا بِغَضَا فِي الصُّوَرَةِ وَيَحْتَفِلُ فِي الطَّعْمِ ، وَكَيْلِ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَوْلِهِ ، » لِأَنَّهُ صَوْرَةُ الصُّورَةِ الْأُولَى ، وَلَكِنْ ائْتَفَقَ الْعُلَمَاءُ مَعَ أَهْلِ الْفَصْلِ الْمُؤَيِّدِ الْبَيْتِ وَأَعْرَبَ عِنْدَ الْخَلْقِ . كَوَرَأَيْتَ تَحَابًا فِي طَعْمِ

كُلِّ هَذَا كَيْفَهُ لَكَانَ نِيَاهَةً فِي الْمَجْزُوءِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْفَرَّانِ : أَمِيرًا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَأَعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، الْمُنْشَأِبَةُ :

مَا لَمْ يَتَلَقَّ مَنَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا إِذَا دُرِيَ إِلَى الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَنَاءً ، وَالْآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ ، فَالْمُنْشَأِبَةُ لَمْ يَتَلَقَّ لَفْظُهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكْدُ بِتَحْوِي إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : فِي فَلَانٍ شَبَّ مِنْ فَلَانٍ ، وَهُوَ شَبَّهُهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ ، قَالَ الْحَاجَّابُ يَصِفُ الرَّجُلَ :

وَبِالْفَرِيدَانِ لَهُ أُنْعُمِي وَشَبَّهَ أُنْبُلَ سِلَاسِي الْأُنْعُمِي : شَجَرٌ لَهُ جَالَتْ تَحْصَنُهُ الْأَرْحَابُ . وَقَوْلُهُ : وَشَبَّهَ : هُوَ اسْمٌ شَجَرٍ أَتَرَ اسْمُهُ شَبَّهُ . أُنْبُلٌ : قَدْ مَالُ سِلَاسِي : مِنْ الْمَيْلِ . وَيُدْعَى : وَسَبَّحَ أُنْبُلٌ ، وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا .

حَيْثُ انْتَهَى دُو اللَّفْظِ الْمُنْعِي حَيْثُ انْتَهَى : يَتَنَبَّهُ هَذَا الشَّيْءُ . دُو اللَّفْظِ : حَيْثُ تَمَّ الْخُشْبُ ، وَشَبَّهَهُ يَدُلُّ الرُّسْمُ ، وَهُوَ الْجَبَّةُ .

فِي بَعْضِ وَهْدَانٍ بِسَاطِئِهِ يَبْغِي وَهْدَانٌ : مَوْضِعٌ .

أَبُو عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَشَبَّهَ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَكَلَ ، وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَهَلَاوٍ بِمُتَشَابِهِهَا ، » فَقَالَ : كَيْسَ مِنَ الْإِنْسَاءِ الْمُشْتَكَلِ ، لِأَنَّ هُوَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِسْرَاءِ .

وَقَالَ الذَّيْلُ : الْمُنْشَأِبَاتُ مِنَ الْأُمُورِ :

الْمُنْشَأِبَاتُ . وَقَوْلُهُ : شَبَّهْتَ عَلَى بِلَانٍ ، إِذَا خَلَطَ عَلَيْكَ . وَادْتَبَهَ الْأَمْرَ إِذَا ائْتَفَقَ ، وَادْتَبَهَ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : أَشْبَهَ فَلَانٌ أَبَاهُ ، وَأَنْتَ يَلْقُهُ فِي الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : إِنِّي لَفَى شَبَّوْهُ مِنْهُ ، وَحُرُوفُ الشَّيْءِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

شبه يكون سواء فإنها أشبه . كقول أبي  
الوارثي وشبه قوائم الناقة بها  
كفهمها هجرى إذا ابتداء  
بأشبه حلبي على مثال  
قال : شبه قوائم ناقته بالأسمان . قال أبو  
منصور : وغيره يجعل الأشياء في بيوت ليد  
الاجر . لأن فيها أشياء يشبه بعضها بعضا .  
وإنما شبه ناقته في نام خلفها وحصانة جنتها  
يقصر متى بالاجر . وجعل الشبهة شبه .  
وهو اسم من الإشباه .

روى عن عمر . رضي الله عنه . أنه  
قال : الذين يشبه عليا <sup>(١)</sup> ، ومثله أن  
الفرصة إذا أُرْضعت علما فإنه يرضع إلى  
أعمالها فيشبهها . ولذلك يشار إلى الرماع  
أمرأة حنة الأتلاقي . ضيعة الجسم .  
حائلة غير حقا . وفي الحديث عن زياد  
المهضي قال : أتى رسول الله <sup>(صلى الله عليه وسلم)</sup> ، أن  
تشرع الحنطة ، فإن الذين يشبه . وفي  
الحديث : فإن الذين يشبه .

والشبه والشبه : الحاسن يشبه فيضفر .  
وفي التهذيب : ضرب من الحاسن يأتي  
عليه فوا فيضفر . قال ابن سيده : سمي به  
لأنه إذا فُعل ذلك به أشبه الذهب بالزبد .  
والجمع أشباه . يقال : كثر أشبه وشبه  
يمشي . قال المازني :

تدين ليمدني إلى جنب حلقه  
من الشبه سواها برفق طيبها  
أبو حنيفة : الشبه خثرة كثيرة الشوك  
تسمى السرة وتكتب بها .  
والشبه : الضعف من التبعي .  
والشبه : شبه على لوز الحرف يشرب  
للدواء .

والشبهان : تبت يشبه الشام . ويقال له  
الشبهان . قال ابن سيده : والشبهان  
والشبهان ضرب من البضال . وقيل : هو  
(١) قوله : «الذين يشبه عليه» ضبط يشبه في

الأصل والهاء بالتفصيل كما ترى . وضبط في التكلة  
بالتخفيف مبنيا للمفعول .

القام . هاتية (حكاهما ابن دُرَيْم) قال وجعل  
من عبد القيس :

يود أن يأتى تبت التث صلتها  
وأشبهه بالسرش والسهان  
قال ابن بري : قال أبو عبيدة : التبت  
بالتحريك المشكوك . وأمنه يعل . قال .  
ونظيره وتبت أسفله المرع . على أن تكون  
أية زائدة . وإن ثبت قدرته . وتبت  
أسفله بالسرش . فتكون أية للتثنية كما  
قد رت القول ثلاثا . وفي الصحاح : وقيل  
السهان هو الشام من الرياض . قال ابن  
بري : والشبه كالمشبه كثير الشوك .

شبا . شبا كل شيء : حده طريقه . وقيل  
حده . وحده كل شيء : شبهة . والجمع  
شبات وشبا . وشبا الثقل : جابيا لمشيها .  
والشبا : البرد . قال الطبراني :

لبنة حاجت جارية  
ذات صر جريده الشام  
وردة أدلىح صبرها  
تحت شقان شبا . في سجام  
وردة حمره . أي الشفة الشفوية . والشبا :  
البرد . وسجام : منظر .

وفي حديثه والبر من حجر : أنه كتب  
لأبيال شيرة بما كان لهم لها من ذلك  
شيرة : اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن  
وحضر نوت . وفيه : ما ظن له شابة .  
الشابة : طرف الشب وسده . وجمعتها  
شبا . والشابة : العزب حين تلبس أمتها .  
وقيل : هي الطرب الضفراء . وجمعتها  
شبات . قال أبو منصور : والتحيون  
يقولون : شيرة العزب مرفوعة لا تنصرف .  
ولا تعشها الألف واللام . وقيل : شيرة  
هي العزب ما كانت غير مشجوة : قال :  
قد جمعت شيرة تزي  
تكون أسنبا لخصا وتقتصر

ويروى : وتقتصر . يقول : إذا كنت صار  
أسنبا في لحم الناس ، فذلك اللحم كسوة

لها . تغلب عن ابن الأعرابي : ما أشبه  
العزب الشوب والفرج ونمرة <sup>(١)</sup> . لا  
تتصرف : قال : وشابة العزب إزنها .  
والشبو : الأذى . وحارة شيرة : خربة  
كثيرة الحركة فاجحة .

وأشبي الرجل : ولد له ولد كسبي .  
دعي . قال ابن خزيمة :  
هو من شبا فرع لكل شارة  
خوام فأشبي فرعها وأزوها

ورجل مشبي إذا ولد له ولد دعي .  
قال ابن سيده : كذلك يروى ابن الأعرابي  
مشبي على صيغة المفعول . ورد ذلك  
تغلب قال : إنا هو مشبي . قال : وهو  
القياس والمعلوم . البري : المشبي الذي  
يولد له ولد دعي . وقد أشبي . وأشد شبر  
قول ذي الإشبج المفلوحي :

وهم إن ولدوا أشبا  
يسر العنكب المحض  
قال : وأشبي إذا جاء يولد لكل شبا  
الخبير . ابن الأعرابي : رجل شيب : ولد  
الكرام . والمشي : الشفق . وهو  
الخبيل . وأشبي فلانا ولدا . أي أشبهه .  
وأشد ابن بري ليعران بن خثعلب بعث  
رجلا من الخوارج . وأن كنه قد أنجب  
يولديه :

قد أجبته وأشبهه وأعجبها  
لأن كان أعجبها الإنجاب والأحار  
قال أبو عمرو : إلا . . . الإبطه  
وأشد ليعقبي :

إن الطراح أشاد . . .  
دحاك حتى أدمت يد أميس  
لكل خير أتت قد أسيبت  
نومي من الخطأ فقد أضيبت  
وقال تغلب : أشبي : أشفق . وأشد  
لؤي :

(٢) قوله : «ومره» مذكرا في الأصل  
والنائب .

يُخْبِسُ عَنِ الْكَرْبَةِ يَنْبِسِي  
وَأَثَرُهُ مُنْبَسِي عَلَى وَلَدِهَا كَمَنْبَسِي.  
وَالْمَنْبَسِي : الْمَكْرَمُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
وَالْإِنْبَاءُ : الْفَتْحُ .  
وَالشَّيْبَةُ الرَّجُلُ : رَفَعَهُ وَأَعْرَضَهُ .  
وَأَشْبَسَ الشَّجَرَةَ : ارْتَفَعَتْ . وَيُقَالُ : أَشْبَسَ  
زَيْدٌ شَجَرًا إِذَا قَادَهُ فِي بَرْقٍ أَوْ فَيَا بَكَرَهُ  
وَأَنْفَذَ :

إِعْلُو طَا عَمْرًا لِيَشِيَاءَ  
فِي كُلِّ سَبْعٍ وَيُزَيِّدِيَاءَ  
الْقَرَاهُ : شَبَابُهُ إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ كَثِيرٍ .  
وَأَشْبَسَ الرَّجُلُ (١) : طَالَ وَانْفَذَ بَيْنَ الشَّعْوِ  
وَالْمُخْضَوَةِ .  
وَالشَّيَا : السُّطْحُ . يَمَانِيَّةٌ .  
وَشَيْءٌ : مُوَضِعٌ . قَالَ يَسْرُ بْنُ أَبِي

خَالِزِمٍ :  
أَلَا ظَهَرَ الْخُلَيْطُ عِدَادَ رِيحُوا  
بَشِيرَةً وَالْمَطْلَى بِهَا خُفُوفُ  
وَالشَّيَا : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَكِينَةِ يَدُورُ حِينَ  
يَلْبَسُ جَنْفِيَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَى جَنْفِيَّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ . وَضَرَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

شنت - الشَّيْ : الْإِفْرَاقُ وَالْفَرِيقُ .  
شَتَّ شَعْبَهُمْ يَشْتُ شَعْبًا وَشَتَاتًا . وَأَنْشَتَ .  
وَتَشَتَّ . أَيْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ . قَالَ  
الْعَرِشِيُّ :

شَتَّ شَعْبُ الْهَمَى بَعْدَ الْوَيْلَامِ  
وَسَجَالَةِ الرَّيِّ نَحْوَ الْمَكَامِ  
وَشَتَّ اللَّهُ وَأَشَقَّهُ وَشَعَبَ شَيْئًا

مَقَتًا . قَالَ :  
وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الشَّيْبَتَيْنِ بَعْدَمَا  
يُطْلَقَانِ كُلُّ الْعَلِّ أَنْ لَا تَلْقَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْكَرْبُ : « يَتَوَلَّوْا يُضَارُّوْا »  
الْأَنْسُ أَشْعَاتًا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَيْ  
يَضَارُّونَ مُتَفَرِّقِينَ . وَهُمْ مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا  
وَيُضَارُّونَ مِنْ عَمَلٍ شَرًّا .  
(١) قوله : « وَاغْرِبَ الرَّجُلُ » هكذا في  
الأصل . وفي الحكم : وَغَرِبَ الشَّجَرُ .

الْأَسْمَى : شَتَّ يَغْلِي كَمَا وَكَلَا ، أَيْ  
قَرَفَا .

وَيُقَالُ : أَشْتِ بِسِ قَوْمِي . أَيْ كَرَفُوا  
أَمْرِي .

وَيُقَالُ : شَتَرُوا أَمْرَهُمْ . أَيْ قَرَفُوهُ .  
وَقَدْ اسْتَشَتَّ وَفَشَّتْ إِذَا تَشَتَّرَ .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا ، وَشَتَاتٍ  
شَتَاتٍ .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتَّ وَشَى .  
وَيُقَالُ : لَيْسَ أَحَدٌ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ .

أَيْ الْفُرْقَةِ .  
وَتَشَرَّ شَيْئًا : مُتَفَرِّقٌ مُفْلَجٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

عَنْ شَيْئٍ كَالْأَنْبَرِ الزَّمْلُ هَرُ  
وَأَمْرُ شَتَّ ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ .

وَشَتَّ الْأَمْرُ يَشْتُ شَتًّا وَشَتَاتًا : تَفَرَّقَ .  
وَأَسْتَشَتَّ وَفَلَّ . وَكَذَلِكَ الشَّتَاتُ .

وَشَتَّ شَيْئَانِ : قَرَفَا .  
وَالشَّيْ : الْمُتَفَرِّقُ . قَالَ رُوَيْدٌ يَصِفُ

إِلَا :

جَاعَتْ نَمًا وَاطْرَقَتْ شَيْئًا  
وَحَى تَحِيرُ السَّالِطِ السَّحَابَاتِ  
وَقَوْمٌ شَى : مُتَفَرِّقُونَ . وَأَشْيَاءُ شَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : يَهْلِكُونَ يَهْلِكًا وَاحِدًا .  
وَيَضْرِبُونَ نَصَابِرَ شَى . وَفِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا .

الْأَنْبِيَاءُ : وَأَمْنَاهُمْ شَى ، أَيْ وَنَهْمُ وَاحِدٍ  
وَشَرَاهُمْ مُفْلَجَةً . وَلِلَّيْلِ : أَرَادَ انْخِلَافَ

أَزْمَانِهِمْ .  
وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا : مُتَفَرِّقِينَ ، وَاجْشَمُ

شَتَّ .  
وَالشَّمْتُ لَلَّهِ الَّذِي جَبَّتْنَا مِنْ شَتَّ ، أَيْ

تَفَرِّقَةٍ .  
وَأَنَّ الْمَكِينِ كَبِجْمَعِ شَعْوَاتٍ مِنَ النَّاسِ

وَشَى ، أَيْ فَرَّقَا . وَلِلَّيْلِ : يَجْمَعُ نَاسًا كَبَسُوا  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْتَلَوْا .

وَشَكَانَ مَازِيدٌ وَعَمْرُو ، وَشَكَانَ مَايِيهَا ،  
أَيْ بَعْدَ مَايِيهَا ، وَأَبَى الْأَسْمَى : شَكَانَ

مَايِيهَا : قَالَ أَبُو حَالِيْمٍ فَأَنْشَدَهُ قَوْلَ رَجِيَّةَ  
الرَّحْمَى :

لَشَكَانَ مَايِي الرَّيْثَتَيْنِ فِي الْبَثْنِ  
رَجِيَّةَ مَكِينٍ وَالْأَمْرُ بْنُ حَالِيْمٍ (١)

قَالَ : لَيْسَ بِمَعْنِيٍّ يَكْتَسِبُ الرَّيْثُ ، وَقَالَ فِي  
الشَّهَابِيِّ : لَيْسَ بِمَعْنِيٍّ ، إِنَّا مَوْ مَوْلَدٌ ،

وَالْحُجَّةُ الْجَيِّدُ قَوْلُ الْأَسْمَى :

شَكَانَ مَايِي عَلَى كَرُوخَا  
وَبَدِيٍّ حَيَّانَ أَيْحَى جَابِرٍ

مَعْنَاهُ : تَجَاعَدَ الَّذِي يَتَنَاهَا . الشَّهَابِيُّ : يُقَالُ  
شَكَانَ مَايَا . وَقَالَ الْأَسْمَى : لِأَقُولُ شَكَانَ

مَايِيهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي يَتَنَوِيَّةِ الرَّحْمَى :  
إِنَّهُ يَمْتَنِعُ بَرِيدَ بْنِ حَالِيْمٍ بِنِ رَجِيَّةَ بِنِ

الْمُهَلَّبِ ، وَيَهْجُو بَرِيدَ بْنَ أَسْبَدِ السَّلْعَى ،  
وَيَنْفَعُهُ :

فَهَمَ الْفَتَى الْأَرَوَى وَفَلَاتٍ مَالِي  
وَهَمَ الْفَتَى الْفَتَى جَمْعُ الدَّرَاهِمِ  
فَلَا يَحْسَبُ الشَّعْبُ إِلَى حَجَوَتِهِ

وَلِكَيْ تَقْلُبْتَ أَعْلَى الْمَكَارِمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَوْلُ الْأَسْمَى : لِأَقُولُ  
شَكَانَ مَايِيهَا ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ

جَاءَهُ فِي أَشْيَاءِ الْقَصَصِ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَمْرِ الدَّهْلِيِّ :

لَإِنْ أَهَضَ يَوْمًا عَنْ ذَوْبِهِ وَكَهَادِي  
فَلَنْ أَصْغَا كَانَتْ لِأَمْرَةٍ تُفْرَعُ

وَشَكَانَ مَايِي وَيَتَلَكُ أَيْ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ اسْتَقِيمَ وَكَلْفَعُ

قَالَ : وَبَلَّغَهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ  
وَشَكَانَ مَايِي وَبَيْنَ ابْنِ عَالِيٍّ

أُمِّيَّةٌ فِي الرَّحْمَى الَّذِي يَتَقَسَّمُ  
وَقَالَ أَمْرُ :

شَكَانَ مَايِي وَبَيْنَ رُحَابِيَا  
إِذَا مَرَّصَرُ الْمُتَفَرِّقِ فِي الرُّطْبِ الْكَلْبِ

وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

شَكَانَ حِينَ يَشْتُ النَّاسُ فَيُلْهَا  
مَايِي فَيُؤَيِّدُ النَّاسَ وَالتَّحْمُودُ إِذَا حُمِدَا

قَالَ : وَيُقَالُ : شَكَانَ شَيْئًا ، مِنْ غَيْرِ  
(٢) قوله : « يَدِيرُ مَكِينًا كَمَا فِي التَّلْبِيحِ .

وَالَّذِي فِي الْحُكْمِ : يَدِيرُ أَسْبَدَ . وَصِيْلًا  
بِالتَّصْمِيرِ .

وَكَمَرًا ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :  
وَشَكَانَ يَتَبَكَّى فِي اللَّيْلِ  
وَفِي النَّبَاسِ وَالْخَبَرِ وَالْمَنْظَرِ  
وَقَالَ آخَرُ :  
أَحَابِلِبُ جَهَنَّمَ إِذْ لَمْ يَنْفَخَتْ  
وَشَكَانَ بَيْنَ الْجَهَنَّمَ وَالْمَنْظَرِ الْخَفِيفِ  
وَقَالَ جَوَيْلُ :  
أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَتَوَيْدُ كَلِّ  
وَشَكَانَ بَيْنَ كَلِّهِ وَالسَّلَاحِ  
فَعَدَفَتْ نَوْدَ شَكَانَ يَصُورُ الشَّعْرِ  
وَشَكَانَ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَكْتٍ ، فَالْفَتْحَةُ  
الَّتِي فِي الْوُجُوهِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي  
النَّاسِ ، وَهَذِهِ الْفَتْحَةُ تَكُنُّ عَلَى اللَّهِ مَصْرُوفٌ  
عَنِ الْفُجُورِ النَّافِسِ ، وَكَذَلِكَ وَشَكَانَ  
وَسَمْعَانَ ، مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَتْ وَسَمِعَ ،  
قَوْلُ : وَشَكَانَ إِذَا خَرُجًا ، وَسَمْعَانَ إِذَا  
خَرُجًا ، وَأَمَّا وَشَكَتْ إِذَا خَرُجًا ، وَسَمِعَ إِذَا  
خَرُجًا ، رَوَى ذَلِكَ أَبُو السَّكَنِ عَنْ  
الْأَشْعَثِ ، أَبُو زَيْدٍ : شَكَانَ مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ  
سَالٍ ، لِأَنَّهُ كَسَرَ اللَّهُ وَاجِبًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :  
شَكَانَ يَتَبَكَّى ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
هَذَا خَفَافٌ وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى أَمَلِهِ  
قَوْلُ الْبَلَاءِ : لِأَنَّهُ يَمْتَنِي وَقَعَ لَهُ ، قَالَ :  
وَمِنْ الْقَرِيبِ مَنْ يَتَحَبَّبُ يَتَبَكَّى فِي طَلِّ هَذَا  
الْمَوْضِعِ ، يَقُولُ : شَكَانَ يَتَبَكَّى ، وَيُضَمُّ  
مَا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : شَكَتُ الَّذِي يَتَبَكَّى ، فَكَوْنُهُ  
تَعَالَى ، لَقَدْ تَفَعَّلَ يَتَبَكَّى ، قَالَ أَبُو بَكْرِ  
شَكَانَ أَشْوَكَ وَأَبْوَكَ ، وَشَكَانَ مَا أَشْوَكَ  
وَأَبْوَكَ ، وَشَكَانَ مَا بَيْنَ أَشْوَكَ وَأَبْوَكَ ، قَمَحَنُ  
قَالَ : شَكَانَ ، رَفَعَ الْأَخْ شَكَانَ ، وَسَقَى  
الْأَبَ عَلَى الْأَخِ ، وَفَعَلَ الْوَجْدَ بَيْنَ شَكَانَ ،  
لِاجْتِمَاعِ السَّكَنِ ، وَهِيَ هِيَ الْإِتْوَاوَةُ ،  
وَمَنْ قَالَ : شَكَانَ مَا أَشْوَكَ وَأَبْوَكَ ، وَقَعَ الْأَخْ  
شَكَانَ ، وَسَقَى الْأَبَ كَلْبًا ، وَفَعَلَ مَا فَعَلَ ،  
وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْدِ شَكَانَ ، بِكَسْرِ الْوَجْدِ ،  
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَكَتٌ ، وَالشَّكْتُ : الشَّقُّ ،  
وَتَقَبُّلُهُ : شَكَانَ ، وَجَمْعُهُ : شَكَاتٌ ، وَمَنْ  
قَالَ : شَكَانَ مَا بَيْنَ أَشْوَكَ وَأَبْوَكَ ، وَقَعَ

مَا بَيْنَكَانَ عَلَى أَنَّهُ يَمْتَنِي الْوَجْدَ ، وَبَيْنَ جَلَّةٍ  
مَا ، وَالْمَتْنُ شَكَانَ الَّذِي بَيْنَ أَشْوَكَ  
وَأَبْوَكَ ، وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْدِ كَسْرُ  
الْوَجْدِ ، لِأَنَّهُ رَفَعَتْ لِسًا وَاحِدًا ، قَالَ ابْنُ  
جَنَى : شَكَانَ وَشَكَتْ ، كَسَمْعَانَ وَسَمِعَتْ ،  
بَنَى أَنْ شَكَتْ كَيْسَ مَوْتٌ شَكَانَ ، كَسَمْعَانَ  
وَسَمِعَتْ ، وَإِنَّمَا هَذَا إِسْلَاحٌ وَتَقْدِيرٌ ،  
خَرُجَ الْمَلِكُ ، مِنْ غَيْرِ قَمَحٍ وَلَا يَتَبَكَّى ،  
يَقَارُوهَا ،  
• شع : التَّهْلِيلُ : الشَّرُّ الْإِقْلَابُ فِي جَهَنَّمَ  
فَتَبَرَّ قَلْبًا يَكُونُ خَلْقَةً ، وَالشَّرُّ : مُخَفَّفَةٌ :  
يَقْلَبُ بِهَا ، ابْنُ سِيدَةَ : الشَّرُّ الْإِقْلَابُ جَهَنَّمَ  
الْمَعْنَى مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَتَشْتَعْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
أَنْ يَنْشَقَّ الْجَهَنَّمَ حَتَّى يَتَفَعَّلَ الْمَكَارِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَشْرِعُهُ الْجَهَنَّمَ الْأَسْفَلُ ، فَيُورَثُ  
عِيْنُهُ شَرًّا ، وَشَرُّهَا يَشْرَاهُ شَرًّا ، وَشَرُّهَا  
وَشَرُّهَا ، قَالَ سِيَوِيُّ : إِذَا قُلْتَ شَرُّهُ فَإِنَّكَ  
لَمْ تَعْرِضْ لِفَيْضِهِ ، وَلَوْ حَرَسْتَ لَفَيْضِهِ لَقُلْتَ  
أَشَرُّهُ ، الْجَوَاهِرُ : شَرُّهُ أَنَا بِإِلْهِ لَوْ لَمْ يَرُدَّهُ  
أَنَا ، وَأَشَرُّهُ أَيْسًا ، وَأَشَرَّتْ عِيْنُهُ ، وَرَجُلٌ  
أَشَرٌّ : بَيْنَ الشَّرِّ ، وَالْأَشَى شَرُّهُ ، وَقَدْ خَفِيَ  
يَشْرُ شَرًّا وَشَرُّ أَيْسًا ، بِإِلْهِ ابْنِ الْوَجْدِ ، وَفِي  
حَاشِيَةِ قَدَافَةٍ : هِيَ الشَّرُّ رَفَعَ الدَّيْوَ ، وَهُوَ  
قَطْعُ الْجَهَنَّمَ الْأَسْفَلِ وَالْأَسْفَلُ الْإِقْلَابُ إِلَى  
أَسْفَلَ ،  
وَالشَّرُّ : مِنْ عَرْضِ الْفَرْجِ أَنْ يَشْخَذَ  
الْخَرْمَ وَالْقَبِيضَ ، فَيَجْعَلُ يَوْمَ يَفْجَأُ بِلَاحٍ  
فَاعِلٌ فَكَوْنُهُ :  
قُلْتُ : لَا تَخَفْ شَبَا  
فَمَا يَكُونُ بِأَيْسِكَ  
وَكَذَلِكَ هُوَ جَزْءُ الْمَضَارِعِ الَّتِي هُوَ  
مَتَابِلٌ ، وَهُوَ شَقٌّ مِنْ شَرِّ الْعَيْنِ ، فَكَانَ  
الْبَيْتُ قَدْ وَقَعَ يَوْمَ مِنْ ذَهَابِ أَيْسِهِ وَأَقْبَاهِ  
مَا صَارَ بِكَ كَالْأَشَرِّ الْعَيْنِ ،  
وَالشَّرُّ : انْتِفَاقُ الشَّقِّ السَّلْبِ ، دَفْعُ  
شَرِّهِ .

وَشَرُّ الرَّجُلِ تَشْبِيرٌ : تَشْتَعْلُ وَهَابَةٌ وَسَبَا  
يَنْظُرُ أَوْ تَكْرٍ ، وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرٍ : أَوْ قَدَرَتْ  
عَلَيْهَا لَمَحَرَّتْ بِهَا ، أَيْ أَسْتَحْضَا الْقَبِيضَ ،  
وَيُورِثُ الْوَجْدَ ، مِنْ الشَّكْرِ ، وَهُوَ الْعَارُ  
وَالْعَيْبُ ، وَشَرُّهُ : جَرَحُهُ ، وَيُورِثُ بَيْتَ  
الْأَخْفَرِ :  
رَكُوبٌ عَلَى السَّوَادِ قَدْ شَرَّ اسْتَعْمَلُ  
مَرْأَتُهُ الْأَعْمَاءَ وَالْمَسْكِينَةَ فِي الدَّيْرِ  
وَشَرَّتْ بِوَثْقَيْهَا وَسَمِعَتْ بِوَثْقَيْهَا  
وَنَشَبَتْ بِوَثْقَيْهَا ، كُلُّ هَذَا إِذَا اسْتَعْمَلَتْ  
الْقَبِيضَ وَشَرَّتْ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ، وَكَذَلِكَ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو : شَرَّتْ ،  
بِاللَّامِ ، وَكَانَ شَرُّكَ أَنْتَ هَذَا الْحَرْفُ ، وَقَالَ :  
أَنَا هُوَ شَرَّتْ ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ :  
وَبَلَّتْ قَوَى الْوَجْدِ وَفِي حَاشِيَةِ  
عَلَيْهِ وَلَكِنْ قُلْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : جَعَلَهُ مِنَ الشَّكْرِ ، وَهُوَ  
الْعَيْبُ ، وَاللَّامُ صَحِيحٌ هَذَا ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرُّ الْقَطْعِ ، وَشَرُّ  
الْقَطْعِ ، وَشَرُّ لَوْنٍ ، مَالِكُ ، وَأَبُو بَكْرِ  
وَالْأَعْرَابِيُّ : مَالِكُ ، وَأَبُو بَكْرِ  
خَالِدٌ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرِيبِ كَانَ حَرِيصًا ،  
قَالَ :  
لَوَلَبَ لَا قَانَهُ شَرٌّ مِنْ خَالِدٍ  
عَنِ الْجَهَنَّمَ لَا يَنْزَعُهُ بِأَمَامِ  
وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرٍ : عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَوْمَ  
بَنَى : قُلْتُ : قَرِيبٌ مِمَّا ابْنُ الشَّرِّهِ ، قَالَ :  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَفْعَلُ الْعَبْرِيَّ ،  
يَأْتِي الرِّقَّةَ يَكْتَسِبُ مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا خَدَّرُوا بِوَثْقَيْهَا  
قِيلَ : لَمْ يَزَلْهُمْ حَتَّى يَجِيبَ مِنْهُمْ بِرِقَّةٍ ،  
الْمَتْنُ : أَنْ مَرَّ قَرِيبٌ وَسَمِعُوهُ ، فَصَارَ  
كَلَامًا ،  
وَشَرٌّ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ تَمَلُّبُ :  
وَعَلَى شَرِّهِ رَاحَ يَا رَاحِ  
يَأْتِي قِيَصَةَ كَالْقِيَصِ الْمُنْقَرِ  
• شع : فَبِحْ شَكَا : جَرَحَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ  
مُجَرِحٍ .

شعر الشُّعُورُ: الشعرُ (عَنْ أَمِّ  
قُرَيْشٍ) ، وَقَالَ الْأَخْضَرُ: الشُّعُورُ  
بِالْعَيْنِ الْعَجِيزَةِ.

شع: شعَّ الشيءُ يَشْعُو شَعًا: وَطَفَ  
وَدَّاهُ. وَالْمَتَاعُ: الْمَهْلِكُ.

شعر: الشُّعُورُ: الشعرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ  
ذَلِكَ بِالْعَيْنِ الْمُهَنْتَةِ.

شم: الشَّمُّ: فَيْحُ الْكَلَامِ وَلَيْسَ بِهِ  
فَيْحٌ. وَالشَّمُّ: السَّبُّ، فَشَمَّ يَشْمُو  
وَيَفْشُو شَمًّا، فَهُوَ يَشْمُو، وَالْأَيْحَى تَشْمُوهُ  
وَشِيمٌ. يَجْرِي مَاءٌ (عَنِ الْحَلِجِيِّ) مِنْهُ،  
وَهِيَ الشَّمَّةُ وَالشَّيْبَةُ، وَتَشَدُّ الْيُوسُفِيُّو  
لَيْسَ: بِشَمَّةٍ لَمْ تُدْعَ وَطَفَهَا  
فَرَّقَ الْمَاءَ عَلَى الْقَوْمِ الْأَعْيَابِ

يقول: هَلُمُّوا الْكَلْبَةَ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ شَمًّا فَإِنَّ  
أَفْعُوهُنَّ شَيْبَةً.  
وَالشَّمَامُ: الْعَابُ. وَالشَّمَامَةُ:  
الْمَسَامَةُ، وَقَالَ سِيْبَوِيُّ فِي بَابِ مَا جَرَى  
مَجْرَى الْكَلْبِ:

كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَيْبَةً حَرَّ  
وَشَائِبَةً دَفَعَتْ يَشْفُوهُ عَلَيْهِ بِالْقَشَمِ.

وزَجَلْ شَكَاةً: كَثِيرَ الْقَشَمِ.  
الْجَهْرِيُّ: وَالْفَيْحِيُّ الْكُزْبَةُ الرَّجُوعُ،  
وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ. يُقَالُ: فَلَانَ فَيْحِي الْمَسِيحُ،  
وَقَدْ شَمَّ الرَّجُلُ، بِالْفَيْحِ، شَمَامَةً، وَتَشَدَّ  
إِنْ بَرَى لِلشَّرِّ الْأَسَدِيَّ.

يُطْعَى الْجَزِيلُ وَلَا يُرَى فِي زَوْجِهِ  
لِيَحْلِلُوهُ مِنْ: وَلَا شَمَّ

قَالَ: وَجَاهِدَ شَيْبَةً قَوْلَ الْأَخْضَرِ:  
وَحَزَلَنْ يَبَى أَنَّ زَيْنَ مَوْجِعًا

تَقَبُّو عَلَيْهِ شَيْبَةَ الْمَهْلِكِ  
وَالْإِيْشَامُ: زَيْسُ الرَّحَابِيْرِ.  
وَالشَّيْمُ وَالشَّمَامُ وَالشَّامَةُ: الْقَبِيحُ  
الْوَجُوهُ. وَالشَّامَةُ أَيضًا: السَّيِّئُ الْخُلُقُ.  
وَالشَّامَةُ: شَيْءٌ مَخْلُوقٌ يَمُوتُ قَبْلَ زَوْجِهِ.

وَأَمَّا شِيمٌ: عَابِسٌ. وَجَارٌ شِيمٌ:  
مِنْ الْكُزْبِ الْوَحْدِ الْقَبِيحِ  
وَشِيمٌ وَمِشْمٌ: أَسَاوِي.

شع: الشُّعْنُ: الشَّجُّ. وَالشَّعْنُ:  
وَالشُّعْنُ: الشَّيْخُ. يُقَالُ: شَعْنُ الشَّيْخِ  
كُوزَةٌ، أَيْ تَسْمَةٌ، وَهِيَ مَخْلُوعَةٌ وَأَشْمَةٌ:  
تَسَجَّتْ بِهَا الرُّوْعُ الشُّعْنُ سَلِيًّا

لَمْ يَطْعَمَا كَدُّ الْبَيْتِ. أَوْ جُفِلَ  
قَالَ: الرُّوْعُ الْمُتَكَبِّرُ، وَهَذَا جُفِلَ:  
الْمُظْلَمُ الْبَطْنُ، وَالْيَتَامَى: الْأَحْيَانُ، وَفَسَّرَهُ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ حَبَشِيٍّ  
الْوَدَاعُ ذِكْرُ شَكَاةٍ، وَهَرُ يَفْجِعُ الشَّيْخَ  
وَيَحْلِيهِ الْهَاهُ جَلَّ عِنْدَ مَكَا. يُقَالُ بَاتَ يَوْمُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ سَكَنًا، شَرَفَهَا  
اللَّهُ تَعَالَى.

شع: إِنْ السَّكَبُ: الشَّيْءُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
اسْمٌ لِأَقْبَى حَقَرٍ شَهْرًا، ثُمَّ قَسَمُوا الثَّلَاثَةَ  
فَتَجَلَّوْا بِشُعْنٍ: بَيْتٌ أَشْهَرُ وَبَيْتٌ أَشْهَرُ،  
فَدَعَوْا بِأَوَّلِ السَّكَبِ أَوَّلَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ،  
وَالصَّيْفُ أَتَى، ثُمَّ جَلَّوْا الشَّيْءَ بِشُعْنٍ:

فَالشُّعْنُ أَوَّلُهُ وَالرَّيْبُ آخِرُهُ، فَصَارَ الشُّعْنُ  
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَالرَّيْبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَجَلَّوْا  
الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَالْقَبِيحُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ،  
فَذَلِكَ أَتَى حَقَرُ شَهْرًا. هَيْدَةُ: الشَّهْرُ مَعْرُوفٌ  
أَسَدُ أَرْبَاعِ السَّنَةِ، وَهِيَ الشُّعْرَةُ، وَقِيلَ:  
الشَّهْرُ جَمْعُ شُعْرَةٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَجُمِعَ  
الشَّهْرُ أَشْفِيَةً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّهْرُ اسْمٌ  
مَعْرُوفٌ لَا جَمْعَ يَمْتَرُكُ الشُّعْبِيُّ، لِأَنَّهُ أَحَدٌ

الْمَعْرُوفُ الْأَرَبِيُّ، وَيُكَلِّدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
أَهْلِ الْكَلْبَةِ: أَشْفِيَةً دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ، وَأَصْفَانَا  
دَخَلْنَا فِي الشُّعْبِيِّ، وَأَمَّا الشُّعْرَةُ فَلَهَا هِيَ  
مَعْرُوفٌ شَعْنًا بِالْكَسْرِ شَعْرًا. وَشُعْرَةُ الْمَرْءِ  
الْوَاكِدَةُ، كَمَا يَقُولُ: صَادَقَ بِالْمَكَانِ مَنِيَّتَهُ  
وَصُيْفَةً وَاحِدَةً. وَالشَّيْبَةُ إِلَى الشَّهْرِ شُعْرَةً،  
عَلَى خِيَرِ قِيَاسٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَشْيَاءُ إِلَيْهَا  
شُعْرَةً، وَشُعْبُو يَشْعُو خُرْفَةً وَخُرْفَةً، قَالَ ابْنُ

سِيْدَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشُّعْرَةِ  
وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى الشَّيْءِ، وَهَرُ الشُّعْبُ  
وَالْأَشْفَاءُ: وَقَدْ شَعْنُ الشَّيْءِ يَشْعُو، وَيَوْمَ شَعْنٍ  
مِثْلَ يَوْمٍ صَالِحٍ، وَغَدَاةٌ شَائِبَةٌ كَذَلِكَ.  
وَأَشْفَا: دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ أَقَامُوهُ  
فِي مَوْجِعٍ قَبْلَ: شَعْرًا، قَالَ مَكْرُزَةُ:

حَبَلًا قَاطِبًا يَتَجَلَّوْا وَجَلَّوْا  
عِنْدَ ذَاتِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَيْتِ وَفَرَّ  
وَتَشْعُو الْمَكَانَ: الْقَامُ يَوْمَ فِي الشُّعْرَةِ.  
تَقُولُ الْعَرَبُ: مَنْ قَاطَبَ الْفَرَسَ، وَتَرْتَمَ  
الْمَرْءُ، وَتَشْعُو الْمَسَانُ، فَقَدْ أَصَابَ  
الْمَرْءُ. وَيُقَالُ: شَعْنًا الْمَسَانُ، أَيْ أَقَامْنَا  
بِهَا فِي الشَّهْرِ. وَتَشْعُو الْمَسَانُ أَيْ رَحَبَتَاهَا  
فِي الشَّهْرِ. وَخَلَّوْا مَسَانِيًا وَمَصَابِيًا وَمَرَامِيًا،  
أَيْ تَارَكُوا فِي الشَّهْرِ وَالصَّيْفِ وَالرَّيْبِ.  
وَشَعْرَتُ بِمَوْجِعٍ كَذَا وَتَشْعِيَتْ: أَقَامَتْ يَوْمَ  
الشَّهْرِ. وَهَذَا الَّذِي يَشْعُو أَيْ يَخْفِي  
لِبَيْتِهِ، وَقَالَ يَعْزُبُ بَيْتُهُ لَهْ:

مَنْ يَكُنْ ذَا بَيْتٍ قَهْلًا يَهَى  
مُتَشَعِّبٌ مُصْبِحٌ مُشْفَى  
تَعَدَّلُهُ مِنْ تَعْدَاتِ بَيْتِ  
وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: كَتَفَتْنَا مِنَ الشَّهْرِ  
كَصْبَتْنَا مِنَ الصَّيْفِ.

وَالشُّعْبُ: يَتَشَعَّبُونَ الشَّهْرَ، مِنْ الْأَوَّلِ:  
الرَّيْبُ، وَالْقَبِيلُ شُعْبِيٌّ وَشُعْبِيٌّ وَشُعْبِيٌّ  
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الصَّحَاحِ: الشُّعْبُ  
عَلَى أَقْبَلِ، وَالشُّعْبِيُّ مَكْرُ الشَّهْرِ، وَالشُّعْبُ  
مَكْرُ الشَّهْرِ، وَفِي الْقَبِيلِ: الْمَكْرُ الَّذِي  
يَقَعُ فِي الشَّهْرِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ يُزَوِّجُ يَعْزُبُ  
رُؤْمَةً:

عَزَبَتْ وَبَاكَرَها الشُّعْبُ بِدَيْسٍ  
وَقَطَعَهُ يَمْشِيهَا إِلَى أَصْدَابِهَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالشُّعْبِيُّ مَتَّوْبٌ إِلَى  
الشُّعْبَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
كَأَنَّ الْكَدَى الشُّعْبِيَّ يَزْفَعُ مَاهُوَ  
عَلَى أَكْثَرِ الْأَبْيَارِ مَشْيُو الْفَرَسِ  
وَعَامَلَةٌ مَشَامَةٌ: مِنَ الشَّهْرِ خُرْفَةً:  
وَعَامَلَةٌ مَشَامَةٌ وَشَيْبَةً وَشَيْبَةً هُنَا مَتَّوْبٌ



عَلَى الْمُصْطَوِي لَا عَلَى الظُّرْمُو.

وَشَتَا الْقَوْمُ يَتَكُونُ : أَجْتَمَعُوا فِي الشَّاءِ عَاصَةً ، قَالَ :

تَمَسَّ ابْنُ كُوفٍ وَالشَّامَةَ كَاشِمَهَا

يَلْتَكِحُ فِينَا إِنْ شُكِّرْنَا لِبَالِيَا

قَالَ أَبُو مُصْطَوِي : وَالزَّبْرَبُ تَمَسَّ الْقَحْطُ

شِعَالًا ، لِأَنَّ الْمَجَاعَاتِ أَكْثَرَ مَا يُجْعِبُهُمْ فِي

الشَّاءِ الْبَارِدِ ، وَقَالَ الْمُصْطَكِيُّ ، وَجَعَلَ الشَّاءُ

قَسْعًا :

إِذَا زَالَ الشَّاءُ يَدُلُّو قَوْمَ

كُجَيْبٍ جَارَ يَتِيمُ الشَّاءِ

أَرَادَ بِالشَّاءِ الْمَجَاعَةَ ، وَفِي خَبَرٍ أَنَّهُ مَثَبُ

حِينَ قَسَمَتْ أُمُّ الْيَسَى ، عَلَيْهِ ، مَارًا بِهَا

قَالَتْ : وَالنَّاسُ مُرْبُوعُونَ مُشَقُونَ ، الْمُشَقُّ

الَّذِي أَصَابَتْهُ الْمَجَاعَةُ ، وَالْأَسْلُ لُ الْمُشَقِّ

الْمُتَأَمِّلُ فِي الشَّاءِ ، كَمَا لَمْ يَرِ وَأَفْضَلُ

الْمُتَأَمِّلُ فِي الرَّبِّهِ وَالصَّبْرِ ، وَالزَّبْرَبُ تَمَسَّ

الْمَعْنَى مَجَاعَةً ، لِأَنَّ النَّاسَ يَلْتَمِزُونَ فِيهِ

الْمُيْتِ ، وَلَا يَتَحَرَّوْنَ لِلزَّيْجَارِ ، وَأَرَادَتْ

أَنَّ مَثَبَهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي أَرْثَةٍ وَمَجَاعَةٍ وَقَدْ

لَبَسَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْوِدَائِيَّةُ الْمُشْهُورَةُ

مُسْتَحِشٌّ ، بِالسَّيْرِ الْمُتَهَمِّلَةِ وَالْوِدَائِيَّةُ كُلُّ الشَّاءِ

وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِئِهِ . وَيَقَالُ : أَشَقَى

الْقَوْمُ قَهْمٌ مُشَقَّرٌ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّاءُ الْمَوْضِعُ لِلْحَيِّ

وَالشَّاءُ ، بِأَلْفٍ ، مَضْرُوبُ الرَّايِ . ابْنُ بَرِّي قَالَ

أَبُو حَمِيْدٍ الشَّيْءَانِ جَسَاعَةُ الْعِبَادِ وَالْحَيْلِ

وَالرَّحْمَانِ ، وَأَتَقَدَّ بِمَقَرَّةِ الْعُلَاقِ

وَيَقُولُ حَقْلِيَاوُ الْعِبَادِ وَرَحْمَتَا

يَطْلَعُ عَلَى الْبَلَاءِ فِي تَقْلَعَاوِ

هـ هَشَّ : الشَّئُ : الْكَحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالشَّئُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ

ابْنُ سِينَةَ : كَذَا حَكَاهُ ابْنُ خُرَيْثٍ ، وَأَتَقَدَّ

يَوْمًا يَأْتِي يَتَبَّ الشَّئُ قَرْمَةً

وَأَسْبَغَهُ بِالزَّبْرِ وَالزَّبْرَبُ

وَقِيلَ : الشَّئُ شَجَرٌ يَلْبَسُ الرِّيحَ ، ثُمَّ

الطَّعْمُ يَلْبَسُ بِهِ ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : وَبَنَاتَا

فِي جِبَالِ الْقَوْمِ وَيَهْمَةُ وَنَجْدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ

يَهْمُ مَلِكَاتِ الشَّاءِ :

فَيَنْهِنُ بِحُلَى الشَّئِ يَتَجَبَّكَ رِيحَهُ

وَفِي غَيْبِهِ سُوُ الْمَذَقَةِ وَالطَّعْمِ

وَاجْتِاجُ فَسَكَنَ تَقُولُ جَبْرِ :

سَيَرَا بَنَى الْعَمَّ فَلَا هَوَايَ مَثَلَكُمْ

وَنَهْرٌ يَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْغَرْبُ

وَقَدْ أَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْيَتِ :

فَيَنْهِنُ بِحُلَى الشَّئِ يَتَجَبُّ بِهِ

الْأَصْحَى : الشَّئُ مِنْ خَيْرِ الْجِبَالِ ،

قَالَ تَائِبٌ سَرًا :

كَأَنَّمَا حَشَلُوا مَعَا عَوَادِمَهُ

أَوْ أُمُّ يَسْفُو بِحُلَى شَيْءٍ وَمَلِكِي

قَالَ الْأَصْحَى : لَهَا تَبَيَّنَ . وَفِي الْحَبِيثِ :

أَنَّهُ مُرْشِدَاوُ سَكَّةَ : فَقَالَ عَنْ يَدَيْهَا : أَلَيْسَ

فِي الشَّئِ وَالْقَرْطُ مَا يُطْعَمُ ؟ قَالَ : الشَّئُ

مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالْقَرْطُ : رِقٌّ فِي السَّكْرِ ، يُلْبَسُ

بِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَثَلُهُ يَرَى الْحَبِيثَ

بِأَلْفِهِ الْمُشَقُّ : قَالَ : وَكَذَا تَقْدَارُهُ الْقَهْقَه

فِي كُجُومٍ وَالْفَاطِمَةُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي

كِتَابِهِ لَكُلِّ الْفَعْوِ : إِنَّ الشَّئَ ، يَتَى إِلَيْهَا

الْمَوْشُكُو ، ثُمَّ مِنَ الْجَوَاهِرِ إِلَى أَتْبَاقِهَا لَعَنَ

الْأَرَضِ ، يَتَبَّعُ بِهِ غَيْبَةُ الرَّاجِرِ ، قَالَ :

وَالشَّاعُ بِالْهَاءِ ، وَقَدْ ضَمَعَتْهُ بَنَسْمُهُمْ فَقَالَهُ

بِالْمُتَكَلِّفَةِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مِمَّنْ الطَّعْمِ ، قَالَ :

وَلَا أَذْرِي الْيَتَبَّعُ بِهِ أَمْ لَا ؟ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي

الْأَمِّ : الشَّاعُ يَكُلُّ مَا يَحْبَسُ بِهِ الْغَرْبُ ، مِنْ

قَرْطٍ وَغَيْبَةٍ ، إِلَيْهَا الْمَوْشُكُو . وَفِي خَبَرٍ

ابْنِ الْحَكِيمِ : ذَكَرَ رَجُلًا يَلُ الْأَمْرَ بِنَمَةٍ

الشَّاعِي ، فَقَالَ : يَتَكُونُ بَيْنَ شَيْءٍ وَمَلِكِي

الْعُلَاقِ : فَجَرَّ يَتَبَّعُ بِالْجِبَالِ إِلَى الْعُلَاقِ ،

أَرَادَ أَنَّ مَتْرَجَةً وَمَقَامَةً الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَبَّعُ

بِهَا الشَّئُ وَالْعُلَاقِ ، وَقِيلَ : الشَّئُ جَوْزُ

الرَّيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّئُ شَجَرٌ يَلُ شَجَرَ

الطَّيَارِ الْقَوَادِرِ فِي الْقَدَرِ ، وَدَرَكُهُ شَيْءٌ يَتَدَرَكُ

الْخِلَافَةَ ، وَلَا هَيْكَلَةَ لَهُ ، وَلَهُ بَرْدَةٌ مُوَدَّةٌ ،

وَسَبْقَةٌ خَبِيرَةٌ ، فَيَا ثَلَاثَ حَاسَاتٍ أَوْ أَرْبَعَ

سَوْدَ ، يَلُ الشَّعِيرَ زَعَاةَ الْحَامِ إِذَا انْتَرَى

وَاجْتِاجُهُ شَيْءٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ حَوَيْةَ :

فَلَيْتَ مَا كُنَّا يَسْتَلُّ وَرَمَةً

إِذَا مَا رَفَعْنَا شَيْءَ وَضَرَانَةً

أَبُو صَبْرٍ : الشَّئُ الشَّلُّ الشَّلَانُ .

وَأَتَقَدَّ :

حَكَيْهَا إِذْ طَال يَوْمُ الشَّئِ

أَطْبَبَ مِنْ ذُؤُوبِ نَدَاهُ الشَّئِ

الْمَوْشُ : الشَّلُّ . نَدَاهُ : مَجَّةُ الشَّلِّ ، كَمَا

يَتَلَوَّى الرَّجُلُ الشَّلَى .

شَلَّ : رَجُلٌ شَلَّ الْأَصَابِعَ : حَبَلُهَا

خَبَلُهَا . وَقَدْ شَلَّ : حَبَلُهَا : حَبَلُهَا

مُتَرَاكِحًا ، وَقَدْ شَلَّتْ بَنُو رَجُلَةٍ ، وَزَعَمَ

يَتَقَوَّبُ وَأَبُو حَبِيدٍ أَنَّ لَهَا بَدَلًا مِنْ نَوْدٍ

شَكَنَ . ابْنُ الْحَكِيمِ : الشَّلُّ لَقْدُ فِي الشَّلِّ ،

وَقَدْ شَكَلَ شُكْلَةً وَشَكَّنَ شُكْرَةً (١) .

هـ هَلَّ : الشَّلُّ مِنَ الرِّجَالِ : قَالَهُ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ

الْحَبْلُ ، وَقَدْ شَلَّتْ شَيْءٌ وَقَدْ شَكَا وَشُكُوهُ

وَهِيَ شَقَّةٌ . وَفِي خَبَرٍ : شَكَّ : شَكَّنَ

الْكُفْرَ وَالْقَدَمَتَيْنِ ، أَيْ أَتَمَّ تَقْدِيرَ لَلِ

الْفُطْرِ وَالْقَوَارِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لِي أَنَابِلُو

عَلَيْهِ لَا يَفْصِرُ ، وَيُخْبِتُ ذَلِكَ لِي الرِّجَالِ .

لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِيَتَجَبَّعُهُمْ ، وَيُخْبِتُ فِي الشَّاءِ . وَبَنَى

حَبِيثُ الشَّعِيرَةِ : بِهَكَذَا الْكَفَّ ، أَيْ

خَفِظَهَا . وَالشُّكُوهُ : عَلِيَّةُ الْكَفِّ وَشُكُوهُ

الْمُتَقَابِلِ . وَأَمَّا ذِكْرُ الرَّايِ : خَبَرُهَا ،

وَهُوَ مِثْلُ وَشَكَّنَ الْبَيْتَ شَكَا : زَعَى الْفُكْلَةُ مِنْ

الْبُيُوتِ فَلَمَّطَتْ عَلَيْهِ شَمَائِلَهُ . قَالَ خَالِدٌ

الْبَرْقِيُّ : الشُّكُوهُ لَا تَتَبَّعُ الرِّجَالِ ، بَلْ

هِيَ أَشَدُّ لِيَتَجَبَّعُهُمْ وَأَمْسَرَهُ لَكُمْ عَلَى الْبُرَاسِ ،

وَلَكِنْهَا تَتَبَّعُ الشَّاءَ . قَالَ خَالِدٌ : وَأَنَا شَكَّنَ

الْقَرَا : رَجُلٌ تَتَكُونُ الْأَصَابِعُ يَلُ

الشَّلَّ . الْيَتِ : الشَّلُّ الَّذِي لِي أَنَابِلُو

عَلَيْهِ ، وَالْفُكْلَةُ شَكَنَ وَشَكَّنَ شَكَا وَشُكُوهُ

قَالَ أَبُو مُصْطَوِي : وَبِهِ لَكُلِّ أَمْرٍ شَيْءٌ

(١) كَوْنُهُ : وَشَكَّنَ فِي الْقَامُوسِ أَنْ يَنْ بَابِ

تَحَرُّمِ يَوْجِ



وهي عثر: العارضة وهي التي تقطر العسل ولا تدنو، والدائبة وهي التي تدنو، والباضعة وهي التي تعلق اللحم حفا كجاء، والشماق وهي التي يتنى بينها وبين العظم جلدة لينة، فهاهو خمس شجايح (١) ليس فيها قصاص ولا أرض مقلد، وتجب لها شجرة، والمروحة وهي التي تعلق إلى العظم، فيها خمس من الأبرار، ثم الهائبة وهي التي تهنم العظم، أي تكبره، وفيها عثر من الأبرار، والمتكلة وهي التي يتقلل بها العظم من موضع إلى موضع، وفيها خمس عثر من الأبرار، ثم المائومة، ويقال الأثمة وهي التي لا يتنى بينها وبين الشاغل إلا جلدة رقيقة، وفيها ثلث الذئب، والدائبة وهي التي تعلق الشاغل وفيها أيضا ثلث الذئب.

والشجرة: البحر يكون في الرأس، ولا يكون في غيره من الجسر، وجنتها شجايح. وشجرة يشج ويثجج شج، فهو مشجج وشجج من قوم شجي، المجمع عن أبي ذؤيب، والشجج والشجج: الزبد يشكو، صفة غالية: قال: ومشجج لما سواه قللو كذا وكعب ساره المتزلة روي شجج وشجج: ومشجج: شدد لكثر ذلك فيه.

وشجج قصاص خبرو، وعلى قصاص خبره.

والشجج: أثر الشجر في الجبل، والثلث أشج: وزجل أشج بين الشجج إذا كان في جبينه أثر الشجر.

وكان يتنهم شجايح، أي شج بعضهم بعضا. الليث: الشج كسر الرأس، (١) قوله: فلهذا خمس شجايح، والمذكور أربع فقط، فلهذا سقط من ثم التامع الحاسة، وهي الدائمة بالإن للهامة، من صمدت الشجة: جرى دمها إلى دامة كال الصالح.

أبو الفهم: الشج أن يتلو رأس الشجر بالغبير، كما يشج رأس الرجل، ولا يكون الشج إلا في الرأس. وفي حديث أم ذؤيب: شجك، أو قللك، الشج في الرأس عانة في الأصل، وهو أن تضربه يتيه فتجره فيه وتشفه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. وفيه الحنيت في ذكر الشجايح، جمع شجج، وهي البرة من الشج. والشجر شجج بالهاء، وقال زهير يصف عيرا وأنته:

يشج بها الأمايز وهي أقوى  
هوى الذئب أسلمها الزه  
أي يتلو بالأكر الأمايز.  
والقيد يسمى شجيجا.  
وشج الشجر بالهاء يشجها ويجيها شجا: مزجها.

وفي حديث جابر: أردت رسول الله، فالتفت حاتم التور، وكان يشج على يسكا، أي أشم يث يسكا، وهو من شج المشرب إذا مزجه بالماء كأنه كان يخلط الشيم الأوائل إلى شمو يربيع السيلو، ومنه قوله كعب:

شجت إلى شجر من ماء مخيرة  
أي مزجت وخلطت.

وشج المتارة يشجها شجا: قلعها. وشج الأرض يراجلو شجا: سار بها سيرا شويدا. وشجت الشجرة البحر: غرقته وشققه، وكذلك الساج. وساج شجاج: خبيث الشج، قال:

في بطن حرت يوي في البحر شجاج  
وشججت المتارة: قلعنها، قال الشاعر:

تلج يسي التوحاه كل ثور  
كان لما برا ينجي ثناله  
وفي حديث جابر: فالشجر ناقة فخرت فحبت [فبالث]، قال: هكذا رواه المصيري في كتابه، وقال: مناه قطنس الشرب، من شججت المتارة إذا قلعها

بالشجر، قال: وألوي رواه الخطابي في غريبه. وغيره: فحبت [وبالث]. عن أن الله أصبغ وألجم شققة. ومناه: فحبت. أي فرقنا ما بين فحبتها. يقول:

وين أمثالهم: فلان يشج يلو ويأسو بأخرى. إذا فسد مرة وأصلح مرة. والشجج والشجاج: القوار، وقيل: الشجج نجم.

شجع: قال ابن بري: في ترجمه علق. علق قول الجوهري: والعتق طائر معروف، وسموه العتقة، قال ابن بري: قال ابن خالويه: روى ثعلب عن إسحق الموصلي أن العتق يقال له الشجج (١).

شجده الشجدة: المتور الضعيفة، وهي فوق البقرة. والشجدة الساء: سكن نعلها وضمت، قال امرؤ القيس يصف دية:

شجر الرد إذا ما شجكت  
وأورابو إذا ما تشكر  
الرد: جبل معروف. وتشكر: يشق معطرها. ول الجوهري: تشكر يقول:

إذا قللت خلوي الدابة ظهر الرد. فإذا عادت مارة وأزلة. الأصمعي: أشجبت المكر مثل حين أي نأى ومنه وألقه بينه إجابو. ويقال: أشجبت الحصى إذا قللت.

شجرة الشجرة الواحدة تخرج على الشجر

(٢) قوله: «يقال له الشجج» كذا يفسد الأصل. وقال هذه العبارة شارح القاموس مستدركا بما على الجهد، لكن الجهد ذكره في شرح ج مجيبين، فقال: والشجج كجمن. أي مركب المقن، وذكره في اللؤل، قال: والشجج الطويل، ثم قال: والعنق، وضبط بالشكل خضع الشين والمجيب وسكون الزوا مقصورا.

و أشجار والأشجار . والمُشجَّج الكثيرية  
في منتهى شجرة . الشجر والشجر بين  
الثلث : ما قام على ساق . وقيل : الشجر  
كل ما ينمو . ذق أو جال . قاوم الشتاء  
أو خضره . والواحدة من كل ذلك شجرة  
وشجرة . وقالوا مرة فاندلوا . فلما أن يكون  
من لغة من قال شجرة . وإنما أن تكون  
الكرة لمحاوئها الماء . قال :

نخس بين الأسقام شجرة : نيا

« ما لي في نفسيها : شجرة وشجرة » قال :  
وقال مرة : قيس الجهم ياء في شجرة كما  
قلنا لياه جيماً في قولهم : أنا نجيب . أي  
نجدي . وكما روي عن ابن مسعود : على  
كل غنخ . غنخ غنخ . هكذا حكاه  
أبو حنيفة . بضم الجيم . واللي حكاه  
سيبويه أن ناساً من بني ستم يقولون الجيم  
مكان الياه في الوقف عاصم . وذلك لأن  
الياء خفيفة فاندلوا في موضعها أين  
المحذوف . وذلك قولهم نجيب في  
الجيم . فلما وصلوا لم يقولوا ، فلما  
ما تشبهت سيبويه في قولهم :

حالي خويف وأبو علي

الطهوان الغم بالمشج

وفي الفتوة قلن الربيع

فإنه اضطر إلى القافية فأبدل الجيم من الياه  
في الوصل كما تبدلها ياء في الوقف .

قال ابن جني : أما قولهم في شجرة  
شيرة فيبقى أن تكون الياه ياء أصلاً  
ولا تكون مبتدئة من الجيم لأمرين : أحدهما  
ثبات الياه في نفسيها في قولهم شيرة ، ولو  
كانت بدلاً من الجيم لكانوا خلقاء إذا  
حذروا الاسم أن يرقوها إلى الجيم ليذكروا  
على الأصل ، والآخرون الذين شجرة متحركة  
وشين شيرة متحركة ، وليكن لا تأثير في  
المتراكبات . إنما يرقع حرف متحرك حرف  
ولا بدل للفتحة شيرة . قال ابن  
سيده . هذا قول أبي حنيفة في كناية  
الموسوم بالنبات .

وأرض شجرة وشجرة وشجرة : كثيرة  
الشجر .

والشجرة : الشجر . وقيل : اسم  
لجماعة الشجر . ووجد الشجرة شجرة .  
ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا  
أحرف يسيرة : شجرة وشجرة . وقصة  
وقصة . وطرفة وطرفة . وحلقة وحلقة .  
وكان الأصمعي يقول في واحد الحلقة  
حلقة . بكسر اللام مخالفة لأخواتها . وقال  
سيبويه : الشجرة واحد وسج . وكذلك  
الفضة والطرقة والحلقة . وفي حديث  
ابن الأعرابي : حتى كنت في الشجرة .  
أي بين الأشجار المتكاثرة . قال ابن  
الأثير : هو للشجرة كلقمها للقصبة . فهو  
اسم مفعول يراد به الجمع . وقيل : هو  
جمع ، والأول الوجه .

والشجر : ثبث الشجر . والشجرة :  
أرض ثبتت الشجر الكثير . والشجر :  
موضع الأشجار . وأرض مشجرة : كثيرة  
الشجر (عن أبي حنيفة) . ولهذا المكان  
أشجر من هذا ، أي أكثر شجراً . قال :  
ولا أشرف له فملاً . وادى الأرض أشجر من  
خلو أي أكثر شجراً . وادى أشجر وشجير  
وشجر : كثير الشجر . الجوهري : واد  
شجير ، ولا يقال واد أشجر . وفي  
الحديث : ونأى بي الشجر ، أي بعد بي  
المزعى في الشجر .

وأرض حنية : كثيرة العشب . وبقية  
وعائية وبقية ونورية إذا كان نمرها .  
وأرض مبقلة ومبشقة .

التهذيب : الشجر أصناف ، فلما جمل  
الشجر قبطاً ثم أتى على الشاه . وأما  
في الشجر فصفان : أحدهما يبقى له أرومة

(١) قوله : « حتى كنت » الذي في النهاية إذا  
كنت .

(٢) قوله : « إذا كان مجزئاً ، كذا الأصل »  
ولعل فيه تحريفاً أو سقطاً ، والأصل إذا كانت  
مجزئاً ، أو إذا كانت مجزئاً كتبه . فوحو للحد .

في الأرض في الشاه . وثبت في الربيع .  
وبه ما ثبت من الجوز كما ثبت القول ،  
ورق ما بين دق الشجر والبقل أن الشجر له  
أرومة تبقى على الشاه . ولا يبقى للبقل  
شاه . وأهل الجواز يقولون : هذو  
الشجر . بغير هاء ، وهم يقولون : هي  
البر . وهي الشجر ، وهي التمر ، ويقولون :  
هي الذنب . لأن القطعة منه ذنبه .  
وبلغهم زال ذكته تعالى : « والذين يكثر  
الذنب والبشة ولا يفتنوها » . فالت .

أما السج : شجر المال إذا رعى  
الغنى والبعل علم يبنى منها بيت . فصار إلى  
الشجر بضاعه . قال الرازي يجمع إلى :

تعرف في أوجها البشار

أسان كل أفر شاجر

وكل ما سلب ورفع فقد شجر . وشجر  
الشجرة والبات شجراً : رفع ما تملك من  
أصنافها . التهذيب : قال : وإذا زككت  
أصناف شجر أو ثوب أو فرفعة وأبقتة قلت :  
شجرة . فهو مشجر ، قال النجاشي :

رفع من جلاله المشجر

والشجر من الصاوير : ما كان على  
صفة الشجر . ودياج مشجر : نقش على  
هيئة الشجر .

والشجرة التي نوع نحتها سبداً رسول  
الله ﷺ قيل كانت سمة . وفي  
العلوب : الصرة والشجرة من الجنة .  
قيل : أراد بالشجرة الكرم . وقيل :  
يكنى أن يكون أرباب بالشجرة شجرة يتو  
الزواجر . لأن أصنافها اقترنوا بالجنة .

والشجر القوم : متخالفاً . ودياج شواجر  
ومشجرة ومشجرة : مختلفة متداخلة .  
وشجر بينهم الأمر يشجر شجراً (٣) : تنازعوا  
فيه . وشجر بين القوم إذا اختلف الأمر  
بينهم . والشجر القوم : متخالفاً . أي

(٤) قوله : « وشجر بينهم الأمر شجراً في  
القاموس : وشجر بينهم الأمر شجراً . ونقل كلامه  
خارشة .

تأزغوا. والشجيرة: السائرة. وفي التثنية: لا يؤمنون حتى يمشوا فيها شجر بينهم. قال الزجاج: أي في وقع بين الأعلاوي إلى المصومين حتى اشتجروا وتشاجروا، أي تشابكوا مخططين. وفي الحديث: يأكف وما شجر بين أصحابي، أي ما وقع بينهم بين الإخلاص. وفي حديث أبي عمرو النخعي، وذكر بنته: يشتجرون فيها الشجائر أطباق الرأس أراد أنهم يشككون في أئمتهم والتزبر أشياكل أطباق الرأس، وهي عظامه التي يشعل بعضها في بعض، وقيل: أراد يخطفون، كما تشجر الأصابع إذا دخل بعضها في بعض. وكل ما تدخل فقد تشاجر واشتجر. ويقال: التقي بشار تشاجروا ويصاحوا، أي تشابكوا. وتشجروا يرمحهم، وتشاجروا بالرمح: تطاعوا. وشجر: طعن بالرمح. وشجرة الرمح: طعنه. وفي حديث الشراة: فحزناهم بالرمح، أي طعنهم بها حتى اشتكهم فيوم، وكذلك كل شيء يأنف بعضه بعضاً فقد تشكك واشتجر. وسمى الشجر شجرة لأنه يعلو بعض أعضائه على بعض، ومن هذا قيل لأكبر النسا: شجيرة، لأنها تشكك عداها الوذير ينعو على بعض. وشجرة شجرة: رطله. وشجرة عن الأمر يشجره شجرة: صرته. والشجر: الصرته. يقال: ما شجرة عته؟ أي ما صرته؟ وقد شجرتي عته الشراة. أبو حبيب: كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فافترق يقال له: شجرة، وكذا أبي وجرة: طاف الخيال بنا وهنا فارتقا من آل سعدى فبات التوم مشجرا متى اشتجار التوم كجافية عته، وكأنه بين الشجر وهو القرب، وفيه شجرة الشيء من عن الشيء إذا نسا، وقال المصاح: شجر الهداب عته فصحا أي جالاه عته فكجاني، وإذا تجاني قيل:

اشتجر واشتجر. والشجر: مخرج القوم. وقيل: موخره. وقيل: هو الصايغ. وقيل: هو ما افتتح من تطريق القوم، وقيل: هو ملقى اللومتين، وقيل: هو ما بين اللتين. وشجر القوم: ما بين أعلى تحية من مطعها، وأجسج أشجار وشجور. واشتجر الرجل: وضع يده تحت شجرة على حذو، قال أبو ذؤيب: نام الحلي وبني الليل مشجرا كأن عتي في الصاب مدبوع مكره: تشقرو. أبو عمرو: الشجر ما بين اللتين. غيره: بات فلان مشجرا إذا اعتد شجرة على كفو. وفي حديث النحاس قال: كنت أليداً يمشي بثلث رسول الله ﷺ، يوم حين وقد شجرنا بها. أي فترتها يلحها أكفها حتى كفت فاما، وفي رواية: والنباس يشجرها، أو يشجرها، يلحها، قال ابن الأثير: الشجر منق القوم. وقيل: هو اللحن. وفي حديث سنان أن أمه قالت له: لا أظن طعماً ولا أشرب شرباً أو لكفر بمحتد! قال: فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يشربوها شجروا فاما، أي أدخلوا في شجرة عوداً [حتى] يشعروها، وكل شيء عندك يماو فقد شجرته. وفي حديث عائشة، روى الله عنها، في إحدى الروايات: قبض رسول الله ﷺ، بين شجرة ونخري، قيل: هو التليل، أي أمها فسمته إلى نخريها متبكة أصابها. وفي حديث بعض الثاقبين: تلقى في طهارتك كذا وكذا والشاكي والشجر، أي أمتجعت اللحن تحت الصفقة. والشجر: عود يجعل في قبر الجنى فلا يرضع أمه. والشجر بين الرجل: ما بين الكفون، وهو الذي يلتزم ظهر الكبير.

والشجر: بكسر الهم: الشجر. وفي المتن: الشجر عوداً تربط كالبشجرب يوضع عليها النسا. وشجرت الشيء: طرخته على الشجر. وهو الشجرب. والشجر والشجر والشجار وشجارة. وقيل: هو مركب أصغر من الهودج تكثف الواس الطلوع: والشجر مركب من مركب النساء، وفيه قول لبيد: وأريد فارس الهيجا إذا ما تفرمت الشجر الهودج بالقيام اللث: الشجار غيب الهودج، فإذا غشى فشاء صار هودجاً. الهودج: والشجار عدا الهودج، وقال أبو عمرو: مركب دون الهودج مكثوفة الرأس. قال: ويقال لها الشجر أيضاً، أرواح شجار. وفي حديث حنبل: وقد أتت ابن الصمو يوتلي في شجار له، هو مركب مكثوف دون الهودج. ويقال له يشجر أيضاً. والشجار: غيب البر. قال الرازي: كزوين أو ليدن الشجر والشجار: سمة من سماء الول. والشجار: الحنة التي يثبت بها السمر من تحت، يقال لها بالفارسية الترس. والهلبي: والشجار الحنة التي توضع خلف الباب. يقال لها بالفارسية الترس. وبسط الأخرى ترس. يفتح الهم وتشد يد النسا، وأتت الأمتي: لولا فطيل شاعرت القرائ وهه والهمشي شيء بالهم عليه رطل وشج دابر كاتما عظاما الشجار والشجار: الهودج الصغير الذي يلقى واحداً حسب. والشجر: القرب من الناس والليل. (١) قوله: «الواحد شجار» بفتح أوله بكسر، وكذلك للمجر. كما في القاموس.

ابن سيدة. وَالشَّجَرُ الْقَرِيبُ وَالصَّاحِبُ .  
وَالشَّجَرُ شَجَرُهُ . وَالشَّجَرُ : يَنْشَعُ يَكُونُ مَعَ  
الْقَوَائِمِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ شَجَرَتِهِ ، قَالَ  
الْمُتَمَلِّكُ :

وَإِذَا السَّرِيعُ تَكَلَّفَتْ  
بِحُجُوبِهِ الْبَيْتَ الْقَعِيرَ

الْفَيْقِي حَتَّى الْبَيْتِ الْقَعِيرِ  
مَنْ يَسْتَرْ قِيْلَى أَوْ صَحْبَى <sup>(١)</sup>  
وَالْقَوَاعِ الشَّجَرُ : هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَنْتَبِهُ  
يَقْوِيهِ ، وَالشَّرِيعُ : يَنْشَعُ الَّذِي هُوَ لَهُ .  
يُقَالُ : هُوَ شَرِيعٌ لِهَذَا وَبَرِيجُهُ ، أَيْ يُلْهُ .  
وَالشَّجَرُ : الرَّبِيُّ (عَنْ كُرَاع) .  
وَالْإِنْشِجَارُ وَالْإِنْشِجَارُ : التَّقَدُّمُ  
وَالنَّجْدَةُ ، قَالَ حُرَيْثُ الْهَلْبِيُّ :

عَمْدًا تَمَلَّيْنَاكَ وَانْشَجَرْتَ بِهَا  
طَوَالَ الْقَوَايِمِ مَطْلَمَاتٍ بَيْنَ الْوَفْرِ  
وَبَيْنِ : وَانْشَجَرْتَ ، وَالْإِنْشِجَارُ أَنْ تَنْكُحَ  
عَلَى مَرْثِيكَ وَلَا تَقْبَلْ جَنَابَكَ عَلَى الْوَفْرِ .  
وَالشَّجَرُ عَلَى الشَّجَرِ : أَنْ تَوْسَعَ التَّمَوُّنُ  
عَلَى الْجَرِيدِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَرَّ حَمَلُ الْحَلَاةِ  
وَعَطَسَتِ الْكَلْبَائِسُ فَعَبِثَ عَلَى الْجُمَارَةِ أَوْ  
عَلَى الشَّرِيعِ . وَالشَّجَرُ : السَّيْفُ .  
وَشَجَرِيَّةٌ ، أَيْ عَمْدَةٌ يَمْشُو !  
وَيُقَالُ : لَوْلَا مِنْ شَجَرَةٍ بَارَكُو ، أَيْ  
بَيْنَ أَصْلٍ بَارَكُو .  
ابن الأعرابي : الشَّجَرَةُ الْقُطْعَةُ الصَّغِيرَةُ  
فِي دَقْرِ الْكَلَامِ .

• شَجَعٌ : شَجَعٌ بِالْفَسَمِ ، شَجَاعَةٌ : اشْتَدَّ  
عِنْدَ النَّاسِ . وَالشَّجَاعَةُ : شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي  
الْبَأْسِ . وَزَيْلُ شَجَاعٍ وَشَجَاعٍ وَشَجَاعٍ  
وَأَشْجَعُ وَشَجِعَ وَشَجِيعَ وَشَجَعَةً ، عَلَى يَتَالِدِ

(١) قوله : «القعر» في التلبس ول  
الأصمعيات : «الكبر» ، رويته البيت قال في  
الأنصاري :  
أَلْسُنِي مَنْهُ السَّعَى .

بشراح لئسنى أوشجني  
والفرح يزيد هذا الص ، واليت للتمل  
لا للتمل كال في الحاد .  
[ عهده ]

عَبَّةٌ ، جِلْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ  
طَرِيفَةٌ ، مِنْ قَوْمِ شِجَاعٍ وَشِجَاعَانِ  
وَشِجَاعَانِ . (الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي) .  
وَشِجَاعُهُ وَشِجَعَتْ وَشِجَعَتْ وَشِجَعَتْ ، الْأَرَجُ  
اسْمٌ لِجَمْعٍ <sup>(٢)</sup> . قَالَ طَرِيفٌ بَيْنَ مَا لَوْ  
الْمَتَرِيُّ :

حَتَّى قَوَارِسَ بَيْنَ أَسَدٍ شِجَعَةٍ  
وَإِذَا غَعِبَتْ فَحَوَّلَ بَيْنِي خَصَمُ  
وَرَاءَهُ السُّقُولُ : بَيْنَ أَسَدٍ ، غَيْرَ مَقْرُوبٍ .  
وَأَمْرًا شِجَعَةً وَشِجَعَةً وَشِجَاعَةً <sup>(٣)</sup>  
وَشِجَاعُهُ مِنْ نِسْوَةِ شِجَاعٍ وَشِجَعٍ وَشِجَاعٍ ،  
الْجَمْعُ عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَنِسْوَةُ شِجَاعَاتٍ ،  
وَالشَّجَعَةُ بَيْنَ النَّسَاءِ الْفَجْرِتَةُ عَلَى الرِّجَالِ  
فِي كَلَابِهَا وَسَلَابِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيْنَ  
يَقُولُونَ : رَجُلٌ شِجَاعٌ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ  
النِّسَاءُ . وَالْأَشْجَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ : يُلْهُ  
الشَّجَاعُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يُلْهِ خِفَةً كَالْفَوْجِ  
يُلْهِ ، وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي  
أَشْجَعَهُ وَلِلَّذِي شَجَعَهُ ، وَانْشَدَ لِلْمَجَاجِرِ :  
قَوْلَكَتْ كَرَامِ أَسَدٍ أَشْجَعًا  
يَنْشَأُ أَمْ يَوْمٍ وَلَذَّةُ لَمَدًا بَيْنَ الْأَسَدِ .  
وَتَشَجُّعُ الرِّجْلِ : أَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ  
وَتَكَلَّفَهُ وَيَسَّ بِهِ . وَشِجَعَةٌ : جَمَلُهُ شِجَاعًا ،  
أَوْ قَوَى قَلْبَهُ . وَحَكِي سَيَرِي : هُوَ يَشْجِعُ أَيْ  
يُرِي بِمَلِكٍ وَيُقَالُ لَهُ . وَشِجَعُهُ عَلَى الْأَمْرِ :  
أَقْدَمَهُ . وَالْمَشْجُوعُ : الْمُنْغَلَبُ بِالشَّجَاعَةِ .

وَالْأَشْجَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ : الَّذِي كَانَ بِهِ  
شَجْرًا ، وَقِيلَ : الْأَشْجَعُ الْمَجْجُونُ ، قَالَ  
الْأَخْمَنِيُّ :

يَأْشِجُ أَشَاقَ عَلَى الدَّخْرِ حَكْمَةً  
قِيْنَ أَيْ مَا تَأْتِي السَّوَادِثُ أَهْوَى

(٢) قوله : «الأرج» اسم للجمع «لن الفريضة»  
سقطت من قول الناقول من سورة الزلزال ، وهي  
شِجَعَةٌ ، حَرْكًا ، كَمَا أَقَادَهُ الصَّاحِبُ وَالْقَامُوسُ  
وَالْحَكْمُ ، فَإِنَّ شِجَاعًا جَمْعُ قِيَامٍ لِلشَّجَعِ ، فَمِنْ  
الصَّاحِبِ شِجَعٌ وَشِجَاعٌ كَلْفِيَّةٌ وَلَفْظًا .

(٣) قوله : «وشجاعة» اللذين مطلقه ، كما في  
القاموس .

وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلُهُ يَأْشِجُ أَشَاقَ قَالَ يَحْفَظُ  
الدَّخْرُ . وَيُقَالُ : عَنَى بِالْأَشْجَعِ نَفَسَهُ .  
وَالْيَشْجُ أَنْ يَرَادَ بِالْأَشْجَعِ الدَّخْرُ لِقَوْلِهِ أَشَاقَ  
عَلَى الدَّخْرِ حَكْمَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ  
الْبَيْتُ وَقَدْ يَلِ الْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
كَانَ بِهِ جُنُونًا ، قَالَ : وَهَذَا غَطْلًا ، وَكَرَّكَانَ  
كَذَلِكَ مَا مَدَحَ بِهِ الشُّعْرَاءُ . وَبِهِ شَجَعٌ أَيْ  
جُنُونٌ . وَالشَّجَعُ بَيْنَ الْأَوَّلِ : الَّذِي يَقْتَرِيهِ  
جُنُونٌ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّرِيعُ تَقَلُّ الْقَوَائِمِ .  
وَنَاقَةُ شِجَعَةٍ وَقَوَائِمُ شِجَعَاتٍ : سَرِيعَةٌ  
عَظِيمَةٌ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّجَعُ .

قَالَ :  
عَلَى شِجَعَاتِهِ لَا حِصَابَ وَلَا عَصَلَ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالشَّجَعَاتِ قَوَائِمِ الْأَوَّلِ الطُّوَالِ .  
وَالشَّجَعُ فِي الْأَوَّلِ سَرْعَةُ تَقَلُّ الْقَوَائِمِ ،  
جَمَلَ شَجَعِ الْقَوَائِمِ ، وَنَاقَةُ شِجَعَةٍ  
وَشِجَعُهُ ، قَالَ سُوَيْدٌ بَيْنَ أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَكْنَاهَا عَلَى مَهْجُولِهَا  
يَعْلَابِ الْأَرْضِ يَهْوِي شِجَعٌ  
أَيْ يَصْلَابِ الْقَوَائِمِ ، وَنَاقَةُ شِجَعَةٍ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرِي : لَمْ يَحْفَظْ سُوَيْدٌ فِي  
الْبَيْتِ إِلَّا وَلَهَا وَصَفَ عِيَالًا بِذَلِيلِ قَوْلِهِ  
بَعْدَهُ :

فَتَرَاهَا عَصَصًا مُشَمَكَةً  
... يَدُ <sup>(٢)</sup> الْقَيْنِ يَغْفِيهَا الرُّقْعُ  
فَيَكُونُ الْمَتْنُ فِي قَوْلِهِ يَصْلَابِ الْأَرْضِ  
أَيْ يَهْجُلُ يَصْلَابِ السَّوَادِ . وَأَرْضُ الْقَرَسِ :

خَوَائِرُهَا ، وَإِنَّا نَسْرُ يَصْلَابِ الْأَرْضِ بِالْقَوَائِمِ  
لَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ يَصِفُ إِلَّا ، وَقَدْ قَدَّمَ أَنَّ الشَّجَعُ  
سَرْعَةُ تَقَلُّ الْقَوَائِمِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَخْمَنِيُّ  
فِي تَقْسِيمِ الشَّجَرِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْفَضْلُ  
وَالْبَحْرَةُ . وَالشَّجَعُ أَيُّهَا : الطُّوَلُ . وَزَيْلُ

(١) قوله : «ولا حصاب» كذا في الأصل  
وفرح القاموس بجاه مهلة زناه موهلة ، وله  
شخات بجاه مبهمة وناه مظهة ، كتابت جمع  
شجعت ، وهو دقيق المعنى والقوام .

(٢) كذا يال في الأصل ، ولها :  
يكتيل .

أَشَجَّ: طَوِيلٌ، وَأَمْرَأَةٌ شَجِيحَةٌ. وَالشَّجَنَةُ: الرِّجْلُ <sup>(١)</sup> الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ. وَالشَّجَنَةُ: الزَّيْنُ. وَفِي السَّكَلِ: أَعْيُ يَتَوَدَّ شَجَنَةً. وَفَرَاثُ شَجَنَةٍ: طَوِيلَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا السَّرِيعةُ الْخَفِيفَةُ. وَزَجَلُ شَجَنَةٍ: طَوِيلٌ سَلَفٌ. وَشَجَنَةٌ <sup>(٢)</sup> جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَالشَّجَنَةُ: الْفَقِيرُ لِقَعْمِهِ أَنَّهُ كَالْمَحَلِّ. وَالْأَشَجِيُّ: الْفِيءُ وَالرَّجُلُ: الْمَصَبُ الْمَعْدُودُ فَوْقَ السَّلَامِيِّ بَيْنَ الشَّرْعِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أَطَابُ الْأَصَابِعِ لَوَقَّ طَوِيلُ الْكَفِّ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُعْمَلُ الْإِمْبَةُ بِالشَّرْعِ، لِكُلِّ إِمْبَةٍ أَشَجِيٌّ. وَاصْبَحَ الَّذِي قَالَ هُوَ الْعَصَبُ بِقَوْلِهِمْ لِلذَّكَبِ وَاللَّسَدِ عَارِي الْأَشَاجِ. فَمَنْ جَلَّ الْأَشَاجِ: فَصَبَّ قَالَ يَلِيقُ الْعَظَامُ. هِيَ الْأَشَاجُ وَاجِدَهَا سَحَبٌ. وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَارِي الْأَشَاجِ. هِيَ مُفَاصِلُ الْأَصَابِعِ، وَاجِدَهَا شَعْرٌ. أَيْ كَانَ الْخَمُّ عَلَيْهَا قَلِيلًا. وَقِيلَ: هُوَ طَاهِرٌ صَفِيًّا. وَقِيلَ: الْأَشَاجِيُّ رُكُوسُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَصَلُّ بِمَعْبَدِ ظَاهِرِ الْكَفِّ. وَقِيلَ: الْأَشَاجِيُّ عُرْوَةُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَهُوَ مَفْرُزُ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ الْأَشَاجِ. وَنَدَّ قَوْلُ نَبِيلٍ:

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ إِمْبَتَهُ <sup>(٣)</sup>  
وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِشْجِيٌّ وَبَلَّ إِشْجِيٌّ.  
وَكَمْ يَتَرَفَّعُ أَبُو التَّوَرُثِ، وَيُقَالُ لِلْحَيْثُ إِشْجِيٌّ.  
وَأَنشَدَ:

(١) قوله: «والشجعة الرجل الخ» في شرح القاموس هو بالفتح. وفي شرح الأعلام للبيهقي. قال الأزهري: الشجعة، يسكون الميم، الضعيف.

(٢) قوله: «وحجبة» في القاموس: والشجعة، بالهمز ويضع، المجاز الضاري لا قرائد له.

(٣) قوله: «إشجيه» لا شاهد فيه، ولذا كتب جمان الأصل: صوابه أشجيه.

لَقَّصَ عَلَيْهِ الْأَشَجِيَّ <sup>(١)</sup>  
وَأَشَجَّ: ضَرَبَ بَيْنَ الْحَيَاتِ، وَتَرَفَّعَ الْغَرَبُ إِذَا رَجُلٌ إِذَا طَالَ جَوْعُهُ تَرَفَّعَتْ لَهُ فِي طَوِيلِهِ حَتَّى يَسْتَوْفِيهَا الشَّجَاعُ وَالشَّجَاعُ وَالصَّغَرُ. وَقَالَ أَبُو غَرَّاشِ الْهَلَكِيُّ يُحَاطَبُ أَمْرًا:

أَرَدَ شِجَاعَ الْبَطْرِ لَوْ تَلَّحِيثُ

وَأَوَّلُ غَيْرِي بَيْنَ حَيَالِهِ وَالْعُظْمِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ شِجَاعُ الْبَطْرِ

وَشِجَاعُهُ شَيْءُ الْجَوْعِ. وَأَنشَدَ بَيْتَ

أَبِي غَرَّاشِ أَيْضًا. وَقَالَ شَرِيحُ كِتَابِ

الْحَيَاتِ: الشَّجَاعُ ضَرَبُ بَيْنَ الْحَيَاتِ لَطِيفٌ

حَقِيقٌ وَهُوَ، زَعْمًا: أَجْرُهَا. قَالَ ابْنُ

أَسْتَر:

وَحَبَّتْ لَهُ أَذُنٌ يُؤَلِّبُ سَمْعَهَا

بَصَرٌ كَأَحْيَاةِ الشَّجَاعِ الْمُشْجِدِ

حَبَّتْ: انْتَهَضَتْ. وَنَابَعَةُ الشَّجَاعِ: عَيْتُهُ

الَّتِي يَتَوَحَّاهُ لِلنَّظَرِ إِذَا تَفَكَّرَ. وَالشَّجَاعُ

وَالْعُظْمُ وَالْكَفُّ: الْحَيَّةُ لِذِكْرِ

وَقِيلَ: هُوَ الْحَيَّةُ مُطْلَقًا. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ

بَيْنَ الْحَيَاتِ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ فِيهَا

صَغِيرٌ. وَالْجَمْعُ أَشْجِيَةٌ وَشَجَانٌ

وَشِجَعَانٌ، (الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِ) وَفِي

عَلِيٍّ أَبِي مَرْثُومَةَ فِي مَثَرِ الزَّكَوَاتِ: إِلَّا

بِوَسْطِ عَيْتِهِ يَوْمَ الْفِيَاةِ سَمْعَهَا وَلَيْفَهَا أَشَاجِ

يَتَهَيَّئَةُ أَيْ حَيَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ لَفَيْتٍ وَقِيلَ:

هُوَ جَمْعُ أَشْجِيَةٍ وَأَشْجِيَةٌ جَمْعُ شُجَاعٍ

وَشِجَاعٌ وَهُوَ الْحَيَّةُ. وَالشَّجَنَةُ: الْمَشْجَمُ

فِيهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْثُ الْبَارِدُ فِيهَا، وَهَذَا

وَدَعَبَ سَيِّدُوهُ إِلَى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ. وَفِي

الْمَحْشِيِّ: أَنَّهُ <sup>(٢)</sup> قَالَ: يَجِيءُ كَثْرَ

أَعْتَادِهِمْ يَوْمَ الْفِيَاةِ شُجَاعًا كَرَحًا، وَأَنشَدَ

الْأَعْرَبُ:

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَلَمَا

الْأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَمَا

نَصَبَ الشَّجَاعَ وَالْأَفْوَانَ يَمْتَنِي الْكَلَامَ.  
لَأَنَّ الْحَيَاتَ إِذَا سَالَمَتْ الْقَلَمَ فَقَدْ سَالَمَهَا  
الْقَلَمَ كَمَا كَانَتْ تَالِ سَالَمَ الْقَلَمَ الْحَيَاتُ. فَمِنْ  
جَمَلِ الْأَفْوَانِ بَدَلًا فِيهَا.

وَمَشْجَمَةٌ وَشَجَاعٌ: سَمَانٌ.

وَيَتَوَضَّعُ: يَطْنُ بَيْنَ عُدَّةٍ. وَشِجَعٌ:

قَبِيلَةٌ بَيْنَ كَيْفَانَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّ لِي كَلْبًا يَطْلَأُ

يَطْلَأُ لَهُمْ بَوَ شِجَعٍ، وَفَتَحَ الشَّيْنُ، قَالَ

أَبُو غَرَّاشِ:

عُدَّةٌ دَعَا بَعِي شِجَعٍ وَوَلَّى

يَوْمَ الْقَلَمِ لَا يَدْعُو مُجِيبًا

وَفِي الْأَوَّلِ بَوَ شِجَاعَةٍ.

وَأَشَجَّ: قَبِيلَةٌ بَيْنَ عَقْلَانِ. وَأَشْجَعٌ:

فِي قَبْرِ.

«شجن» الشجعة: الطويل من الأسرار  
وفيهما مع عظيم. ومن شجن شجنك على  
الشجيلة. وشجن شجنك: شديدة عظمة  
والشجعة من شجن الشجعة. قال:  
قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَلَمَا  
الْأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَمَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ يَفْصَحْ عَلَى مَلُوحٍ  
الْبَصِيرِ بِالْإِيذَانِ إِذْ لَمْ يَجِبْ ذَلِكَ بَيْتٌ.  
وَلَا تُرَادُّ الْيَمُّ إِلَّا بِبَيْتٍ لِقَوْلِهِمْ شَجِنَهَا زَالِيَةً فِي  
يَلُوحٍ. هَذَا تَلَحُّبٌ سَيِّدُوهُ، وَدَعَبَ قَبْرَهُ إِلَى  
أَنَّهُ قَلَمٌ بَيْنَ الشَّجَاعَةِ.

«شجن» ابن الأعرابي: الشجعة الطوان  
الأعتراب أبو غمر: الشجعة الشجعة الهلاك.

«شجن» الشجن: إلههم والمجنون،  
وَالْجَمْعُ شَجَانٌ وَشَجُونٌ. شَجْنٌ،  
وَالْكَفُّ، شَجْنًا وَشَجُونًا، هُوَ شَاجِنٌ  
وَشَجْنٌ وَشَجْنٌ، وَشَجْنَةُ الْأَمْرِ شَجْنُهُ شَجْنًا  
وَشَجُونًا وَأَشْجَنَ: أَسْرَجَهُ، وَقَوْلُهُ:

يُودِعُ بِالْأَمْرِ كُلَّ عَسَلَمُو

بَيْنَ الشَّجَانِ الْعَمَمِ خَيْرُ الشَّجَانِ

إِلَّا يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مَرِيضًا وَأَصْحَابُهَا

(١) قوله: «وقصص الخ» في عامش النابتة  
قال جرير: قد قصصه لقصص الخ. وقيل: كالماء  
مذكور في مادة «فيس».

لثينها من الصبيد بل يصبه ماء .  
وشجنت العمرة تشجن شجراً : ناحت  
ونحزنت .

والشجن : هوى النفس . والشجن :  
فحاحة ، والجبج أشجان ، والشجن :  
بالشويك : الحاجة أيما كانت ، قال  
الراجز :

إني سألني لك فيما أبدي

لي شجان : شجن ينجبل

وشجن لي بلاد البو (١)

والجبج أشجان وشجوز : قال :  
ذكرتك حيث استأمن الوحن والحن  
ولاقى بين الألقى شجن شجرها

ويؤري : لحونها ، أي لغائها ، وأراد أرضاً  
كانت له شجناً لا لاقاً أي حابة ، فلما  
ألبت استقن الجوهري يمجرو وقسمه ابن  
بري وذكر عجزه :

ذكرتك حيث استأمن الوحن والحن  
ولاقى بو والحن شجن شجرها  
قال : ومن ملو القبيصة :

رغا صاخي عني الكها كما رغت  
موشمة الأطراف رخص رعرها  
وأشد ابن بري أيضاً :

حتى إذا غصوا لبانوا الشجن  
وكل حاج لفلان أو لغير  
قال : فلان كناية عن النيرة ، وعن كناية  
عن الكثرة .

وشجنت الحاجة تشجنه شجاً :  
- شنته . وشجنتي لشجتي . وما شجنتك  
عنا ، أي ما سبكت ؟ وزره أبو عبيد :  
ما شجرك ؟ وقالوا : شجنتي شجرك كقولهم  
عابني شجور . وقد أشجنتي الأمر فشجنت  
أشجن شجراً . البيت : شجنت شجناً أي  
صار الشجن في . وأما تشجنت فكأنه يمتنى  
لذكرته ، وهو كقولك ففقت فلاناً ،  
ونظمت لشيء ففقت وفقاً . وأنشد :

(١) قوله : «بلاد لندة» ماله في المحكم  
ولم يلى في الصحاح : بلاد السند .

شجن أشجاناً لمن تشجن  
والشجن والشجنة والشجنة : يقال  
القصن الشجنت ابن الأعرابي : يقال  
شجنت وشجن وشجن للقصن ، وشجنة  
وشجن وشجنة وشجن وشجنات وشجنات  
وشجنات وشجنات . الجوهري : والشجنة  
والشجنة عروق الشجر الشجنت . وتسمى  
ويته شجنة زعيم وشجنة زعيم ، أي قرنة  
شجنته .

والشجن والشجنة والشجنة : الشجنة من  
الشيء . والشجنة : الشجنة من المتعود لذلك  
كلها ، وقد أشجن الكرم . وتشجن الشجر  
القصن .

وفي النكل : لحوبت ذو شجرين ، أي  
كروني وأعرابي : قيل : أي يندخل بعضه في  
بعض ، أي ذو شجر وأشباه بعضه  
يتعض . وقال أبو عبيد : يراد أن الحوبت  
يتفرق بالإنسان شجته وزجه ، وقال

أبو طابو : متاف ذو كروني وتشجن بعضه  
بعض ، قال أبو عبيد : يضرب هذا كلام  
للحبيب يستذكر به غيره ، قال : وكان

المفضل الضبي يحدث عن صبة بن أرو  
بهذا النكل . وقد ذكره غيره ، قال : كان  
قد خرج لصبة بن أرو ابنان : متد وسعيد في

طلب ليل ، فربح متد ولم يربح سعيد ،  
فبينا هو يسأير الحمارين تحب إذ قال له :

في هذا المزمار فقلت كثر ، ووصفت صفة  
أبو . وقال هذا سيفه ، فقال صبة : أرى  
أنظر إليه فلما أنعم عرف أنه سيف ابنه .

فقال : الحوبت ذو شجون ، ثم ضرب به  
الحمار فقتله ، وفيه يقول الفرزدق :

فلا تأتني الحرب إن استهزما  
كصبة إذ قال : الحوبت شجون  
ثم إن صبة لامة الناس في فكل الحارثي

الأشهر الحرير ، فقال : ست الشين النذل  
ويقال : إن بين السيف النذل الحرير  
الهلبي .

والشجنة والشجنة : الرجم المشجكة .

وفي الحديث : الرجم شجنة من الله معلقة  
بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني  
واقطع من قطعت ، أي الرجم مشجقة من  
الرجم تعالى ، قال أبو عبيد : يعني قرابة  
من الله مشجكة كاشتراك العروق ، شبهه  
بذلك مجازاً أو تشاعاً ، وأصل الشجنة ،  
بالكسر والغسم ، شعبة من غصن من غصون  
الشجرة ، والشجنة لغة فيو (عن ابن  
الأعرابي) : وقيل : الشجنة الصهر .

وأنه شجن : متداخلة الخلق مشجكة  
بعضها ببعض ، كما تشلت الشجرة ، وفي  
حديث سبطر الكاهن :

تجرب يى الأرض علكة شجن  
أي دقة متداخلة الطفر كأنها شجرة  
تشجنت ، أي متصصة الأغصان بعضها  
ببعض ، ويؤى : شكن ، وسبي .

والشجنة ، بكسر الشين : الضئ في  
الجبج (عن الخليل) .

والشجنة : ضرب من الأودج يثبت نباتاً  
حسناً . وقيل : الشواجر والشجون أعالي  
الأودج . واجدها شجن ، قال ابن سيده :

ولما قلت إن واجدها شجن لأن أبا عبيد  
سكن ذلك ، وكسر بالقياس لأن فعلاً  
لا يكسر على قوايل ، لاسيما قد وجدنا

الشجنة ، فإن يكون الشواجر جمع شاجنة  
أولى ، قال الطبري :

تظهر الألفي كر لثني رية  
نهاراً آتيت في بطون الشواجر  
وتكليل روى الأعرابي عن أبي

عمير : الشواجر أعالي الأودج . واجدها  
شاجنة . وقال شمر : جمع شجر أشجان .

قال الأعرابي : ربي ديار شبة راب يقال له  
الشواجر في بطن أطول كثيرة ، فيها تصاص  
واللهية وبرية ، وبيها غنم الجوهري :

الشجن ، بالشين ، واجده شجون الأودية  
نوى طرفها . والشاجنة : راجدة الشواجر .  
وهي أودية كثيرة الصخر ، وقال مالك  
أبي خاليد الكعبي :



لَمَّا رَأَيْتُ عَدُوَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ  
طَلَعَ الشَّوَارِجَ وَالطَّرِيفَةَ وَالسَّلَمَ  
كَتَبْتُ نَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ  
إِلَى شَيْئِ الْفَقْرِ كَالْبَكْرِ يَحْتَلِمُ  
عَدُوِّي جَنَحَ حَالٍ كَقَرَى جَنَحَ غَارٍ  
وَقَوْلُهُ: يَسْلُبُهُمْ طَلَعَ الشَّوَارِجَ، أَيْ لَمَّا  
مَرَّوْا تَلَقَّتْ ثِيَابَهُمْ بِالطَّلَعِ فَتَرَكُوها .  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِيفَةِ فِي شَاجِنَةٍ  
لِلوَيْلِدَةِ:

أَبْنِ وَمَنْ شَاجِنَةٍ الْعَصْفُورِ  
عَفَّتْ فِيهَا الْعَاوِلُ مَتَدَّ حِينِ  
وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ:

فَصَارِبُ الشَّيْبِ وَفِي الشَّجُونِ  
يَجُوزُ أَنْ يَخْبِي بُوَ وَاوِيَا ذَا الشَّجُونِ، وَأَنْ  
يَخْبِي بُوَ مَوْصِيًا.

وَفِيحَتُهُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ  
فِيحَتُهُ بْنُ عُمَارٍ بَنُ عَزْرَبِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ  
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بَنِ كَعْبٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
كَرِيبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ فِيحَتَةَ لَمْ يَخْبِ  
مِنْ ذَاوِي أَعْدَاءٍ وَلَا مِنْ نَهْمَلٍ

• شَجَاءُ الشَّجْرِ: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ. وَقَدْ  
شَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا إِذَا حَزَنَ، وَأَشْجَانِي  
وَقِيلَ: شَجَانِي طَرَفِي وَفِيحَتِي. الْفَهْلِيُّ:  
شَجَانِي تَذَكُّرٌ إِلَى، أَيْ طَرَفِي وَفِيحَتِي.  
وَشَجَاءُ الْوَفَاءِ إِذَا هَجَّ أَهْلَانَهُ وَشَوَّكَ  
الْبَيْتَ: شَجَاءُ الْهَمِّ وَفِي لُغَةِ أَشْجَاءُ  
وَأَنشَدَ:

إِلَى أَتَانِي عَبْرَ فُلَانٍ  
أَنْ الْوَفَاءَ قَلْبًا ابْنُ عَدَانَ  
وَلِفَالٍ: يَكْنَى شَجْوًا، وَدَعَا الْحَمَامَةَ  
شَجْوَمَا.

وَأَشْجَانِي: حَزَنَتِي وَأَعْفَانِي. وَأَشْجَيْتُ  
الرَّجُلَ: أَرْقَيْتُهُ فِي حَزْنِهِ. وَفِي حَدِيثٍ  
عَاطِفٌ قَصَبُ أَبَاهَا، رَمَيْ بِهَا عَيْنَهَا  
قَالَتْ: شَجِي الشَّيْخِ الشَّجْرِ: الشَّجَرُ: الْحُزْنُ.  
وَالشَّيْخُ: الْمَوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْحَقْلِ.  
وَأَشْجَاهُ: حَزَنُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: أَشْجَاهُ يَشْجِيهِ

أَشْجَاهُ إِذَا أَغْصَهُ (١)، تَقُولُ مِنْهَا جَمِيعًا:  
شَجِي، بِالْكَسْرِ.

وَأَشْجَاكُ فِرْعَوْنُ: فَهْرِيَّةٌ وَعَلَيْكَ حَتَّى  
شَجِيتَ بِهِ شَجًا، وَيُطْلَقُ أَشْجَانِي الْعُودُ فِي  
الْحَقْلِ حَتَّى شَجِيتَ بِهِ شَجًا، وَأَشْجَاهُ  
الْمُطَمُّ إِذَا اقْتَرَضَ فِي حَقْلِهِ. وَالشَّجَا:  
مَا اقْتَرَضَ فِي حَقْلِهِ الْإِنْسَانُ وَالْأَبْلَى مِنْ  
عَظْمٍ أَوْ عُرْدٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَأَنشَدَ:

وَبَرَأَى كَالشَّجَا فِي حَقْلِهِ  
عَبْرًا مَخْرَجُهُ مَا يَنْتَرِجُ  
وَقَدْ شَجِي بُو، بِالْكَسْرِ: يَشْجِي شَجًا.  
قَالَ الْمُسَبِّبُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ:

لَا تَنْكُرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سَبْنَا  
فِي حَقْلِكُمْ عَظْمَ وَقَدْ شَجِينَا  
فَرَادَ فِي حَقْلِكُمْ. وَقَوْلُ عَدُوِّي فِي الرِّقَاعِ:

فَإِذَا تَجَلَّجَلْ فِي الْفَرَادِ خِيَالَهَا  
شَرَقَ الْجُفُوفُ يَسِيرُو تَشْجَاهَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَشْجِي بِهَا فَحَلَّتْ  
وَعَلَى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَشْجِي  
تَشْجَاهَا حُزْنًا وَسَاطِعًا، وَالْأَوَّلُ أَهْوَى.

وَالشَّجِيَّةُ لَمَنَاءُ عَنِّي إِذَا فَرِمَ. وَلَمَّا رَجَلُ  
سَالِكٌ فَاصْطَلَتْهُ دَمًا أَرْضَبَتْهُ بِوَقْدَتِهِ فَقَدْ  
أَشْجَيْتُهُ. وَيَقَالُ لِلْفَرِمِ: شَجِي عَنِّي  
يَشْجِي، أَيْ ذَمَبَ.

وَأَشْجَاهُ الشَّيْءُ: أَغْصَهُ. وَرَجَلُ شَجَرٍ  
أَيْ حَزِينٌ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ عَلَى قَيْلٍ،  
وَرَجَلُ شَجَرٍ. وَفِي مَثَلٍ لِلرَّبْرِي: وَيَلُ  
لِلشَّجِي مِنْ الْفَقْرِ، وَقَدْ لُفْتُ بِهِ الشَّجِي  
فِي سَكَاةٍ صَاحِبِ التَّوْبَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّمَةَ:  
وَالْأَوَّلُ أَهْوَى. الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْمُبَرِّدُ يَه  
الْفَقْرُ شَدَدَةُ وَبَاهُ الشَّجِي مُحَقَّقَةٌ، قَالَ:

وَلَهُ شَدَدٌ فِي الشَّمْرِ، وَأَنشَدَ:  
تَامَ الْحَزِينُ عَنْ كِلَا الشَّجِيئَتَيْنِ  
شَاءَ السَّلَاوِي سَوَى شَاءَ الْمُحْيِيئَتَيْنِ  
قَالَ: لِأَنَّ بَيْنَهُمَا الْقِيَمَةَ قِيَالًا مِنْ شَجَاةِ  
الْحَزْنِ فَهُوَ تَشْجُو وَشَجِي، بِالشَّيْبِ  
(١) تَوَلَّى: دَامَهُ، مَكَدًا لِلْأَصْلِ، وَلِ  
بِهَكْمٍ: أَغْصَهُ.

لَا غَيْرَ، قَالَ: وَالشَّيْءُ إِلَى شَجَرٍ شَجِيٌّ.  
يَفْتَحُ الْعَجِيحُ كَمَا فَتَحَتْ يَمِينُ نِيرٍ. مَا قَلْبَتِ  
أَيُّهَا الْفَقْرُ: ثُمَّ قَلْبَتَهَا وَادَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيْنَةَ الْمَعْرُوفُ أَبِي  
عَصِيْبَةَ: الصَّوَابُ وَيُلُ الشَّجِي مِنْ  
الْفَقْرِ. يَشْفُويد أَيَّاهُ. وَأَمَّا الشَّجِي:  
بِالشَّيْبِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّجَا. وَهُوَ  
الْقَصَصُ. وَأَمَّا الْحَزِينُ فَهُوَ الشَّجِي.

يَشْفُويد أَيَّاهُ، قَالَ: وَارِثَانُ الْمُنْثَلِ وَيُلُ  
الشَّجِي تَشْفُويد أَيَّاهُ، لَكِنْ يَتَنَّى أَنْ يَقَالُ  
مِنْ الشَّجِي. لِأَنَّ الْإِسْطَاعَةَ فِيهِ الشَّجَا. كَمَا  
أَنَّ الْقَرَحَ فِيهِ الْحُزْنُ، قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ وَيُلُ الشَّجِي مِنْ الْفَقْرِ، وَهُوَ غَلَطٌ  
مِنْ رَوَاهُ. وَتَوَابُهُ الشَّجِي. يَشْفُويد  
أَيَّاهُ، وَعَلَيْكَ تَوَلَّى أَبِي الْأَسَدِ الْمَذَلِيُّ:  
وَيُلُ الشَّجِي مِنْ الْفَقْرِ لِأَنَّهُ

تَوَسَّبَ الْفَرَادُ لِشَجْوِهِ مُلْغَمًا  
قَالَ: وَيَتَنَّى قَوْلُ أَبِي دَوَاد:

مَنْ يَتَنَّى يَدْمِنُهُا بَدِيَّةٌ  
وَلَقَبْتُ بِهَا عَنَاهَا شَجِيَّةً.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَإِذَا رَجَا مُلَا مِنْ جِهَةٍ  
السَّاعِ وَجِبَ أَنْ يَنْتَرِجَ لَوَجْهَهُ مِنْ جِهَةٍ  
الْقِيَاسِ، قَالَ: وَوَحْدَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْبُولُ

مِنْ شَجْوَةِ أَشْجُوهِ. فَهُوَ مَشْجُو وَشَجِي. كَمَا  
تَقُولُ جَرَحَهُ فَهُوَ مَجْرُوحٌ وَجَرَحَ: وَأَمَّا  
شَجِي: يَشْجِي. فَهُوَ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الشَّجِي الْمَشْجُولُ وَالْفَقْرُ الْفَلَامُ. ابْنُ  
السَّكَنِ: الشَّجِي، مَقْصُودٌ، وَالْفَقْرُ  
مَمْلُوءٌ، الْفَهْلِيُّ: هُوَ الَّذِي شَجِي يَعْظُمُ  
عَصَبُ بِهِ حَقْلُهُ. يَقَالُ: شَجِي يَشْجِي شَجًا  
فَهُوَ شَجَرٌ كَمَا تَرَى. وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجِي  
إِلَيْهِمْ قَلَمٌ يَبْدُو مَخْرَجًا يَدَهُ. وَالَّذِي شَجِي  
يَقْرِيهِ قَلَمٌ يَبْدُوهُ، وَكَذَلِكَ مَقْصُودٌ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْقَصِيحُ، فَإِنْ  
تَجَلَّجَلْ إِنْشَادَ وَبَدَّ الشَّجِي قَلَمٌ مَخْرُجٌ مِنْ  
جِهَةِ الْفَرَسِ لَسُوهُ لَمْ يَدْمِنُهُ، وَهُوَ أَنْ تَجَلَّجَلْ  
الشَّجِي يَتَنَّى الْمَشْجُو قِيَالًا مِنْ شَجَاهُ

بشجوه. والوجه الثاني أن العرب تَدُقُّ قِلاَءَ بابه فتقول فلان قَمِينٌ لِكِنْدَا وَقَمِينٌ لِكِنْدَا. وسَجَّحَ وسَجَّحَ. وفلان كَرِهَ كَرِيْهُ لَتَائِمِهِ. وأَشَدُّ ابن الأعرابي:

مَنْ تَبَتَّ يَطْلُرُ وادٍ أَوْ تَقَلَّ  
تَقَلَّ بِهِ بَلَّ الْكَرَى الْمُنْجِلُ

وقال السَّخْلُ:

وما إِن صَوْتُ نَابِغٍ حَسِيٍّ

فَعَدَّ الياء. والكلام صَوْتُ شَجٍّ. والوجه الثالث أن العرب توازن اللفظ باللفظ أزواجاً. فَتَقُولُهم إِلَى لَآئِيهِ بِالْمَدَايَا وَالْمَدَايَا. ولَمَّا نَجَحْتُ فَلَمَدَةُ عَفْرَاتِي. فَتَأْوُلُ غَدَايَا لِأَزْوَاجِي بِالْمَدَايَا. ويقال كَفَّ مَسَامِدُ رَهَاهُ. وَالْأَسْلُفُ أَنَاهُ. وَكَلْبُكَ وَازِنُو الشَّيْءِ بِالطَّلِي. وقيل: سَتَى قَوْلُهم وَيْلٌ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيٍّ وَيْلٌ لِلْمَهْمُومِ مِنَ الْعَارِضِ. قال: وشيئ إذا عَصَى. أَبُو الْبَاسِ فِي الْفَصِيحِ هُوَ الْأَسْتَيْ: وَيْلٌ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيٍّ. بِتَقْوِيلِ الْيَاءِ فِيهِمَا. وَتَبَدَّدَ:

وَيْلٌ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيٍّ لِإِنَّهُ  
نَعِيبُ الْفَرَادِ يَحْزُونُ مَهْمُومٌ

والشَّيْءُ: الْحَاجَةُ.

وَعَفْرَاتُ شَجَرَاهُ: صَحْبَةُ السَّكَلِ مَهْمَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْفَلَاحِ: جَمَشْتُ كَيْ يَنْ

الْعَرَبُ حَضَرِيَّةً فَجَاجَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهَا:

وَلَهُ مَالُكَ خِلَافَةُ الْحُسَيْنِ وَلَا عَمْرَةَ

وَلَا يَرْثُهَا. فَا هَذَا الْإِنْبِغَاقُ؟ قَالَ: مَلْعَأَةٌ

بِنَاضَةٍ. وَعَمْرَةُ طَوْلُهُ. وَيَرْثُهَا شَرُّهُ.

تَجَاجَبَتْ أَيُّ تَتَنَبَّهَتْ وَتَحَارَّزَتْ. فَقَالَتْ:

وَاحْتَرَا جِيبَ يَتَحَرَّضُ جِلْدُ لِيْمَلِي إِنْ قَالَ

عَبْرُونُ بَحْرٍ: قُلْتُ لِأَبْنِ دُرَّةٍ: أَيُّ شَيْءٍ

أَوَّلُ الشَّجَايَا؟ قَالَ: الشَّاهِرُ وَالْقَرْمَلَةُ فِي

السَّخْرِ. قَالَ: وَتَوَصَّفَتْ بِشَيْءٍ الْمَرَاوِ بِشَيْءٍ

الْقَطْعَةُ لِتَقَارِبِ الْمَطْوِيِّ. قَالَ:

بَسْمَحِيْنٌ كَمَا قَدْ

حَى قَطْعًا أَوْ يَقَرَاتِ

وَالشَّجْوَى: الْعُلُولُ الطَّوِيرُ الْقَبِيرُ

الرَّجُلُ. وَقِيلَ: هُوَ الْبَطْرُ الْعُلُولُ الْفَسْخُ الْعِطَامُ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَامُ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَيُلَى الْمَجْجُوخَى. وَفِي الْمَحْكَمِ: يَبْدُو وَيَقْصُرُ. وَكَرِسَ شَجْوَى ضَحْمٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَأَشَدُّ:

وَكُلُّ شَجْوَى قَصْرٌ أَسْفَلُ ذِيْلِهِ

فَشَرُّ عَنْ نَهْدِهِ مَرَاكِلُهُ عِلٌّ

وَرِيعٌ شَجْوَى وَشَجْوَاءُ: دَالِيَّةُ

الْهَبْرِيِّ. وَالشَّجْوَى: الْعُقُقُ. وَالْأُنْثَى

شَجْوَاءُ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: أَنَّ رَقَّةً مَاتَتْ

بِالشَّجَى. هُوَ يَكْثُرُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الْيَاءِ

مَثَرٌ فِي طَرَفِي مَكَّةَ. شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

رَشْعٌ: شَحَبَ زَوْجُهُ وَجَسَمُهُ يَشْحَبُ

وَيَشْحَبُ - بِالضَّمِّ - شَحْوًا. وَشَحَبَ

شُعْوَةً: تَكْثُرُ مِنْ هُزُلِهِ. أَوْ عَكْسُ

أَوْ جَوَى. أَوْ سَرَّ. وَلَمْ يَكِدْ فِي الصَّاحِبِ

الشَّيْءِ يَسْبِيهِ. بَلْ قَالَ: شَحَبَ جَسَمُهُ إِذَا

كَثُرَ. وَأَشَدُّ الشَّوْرِ بِنِ تَرَكِي:

فَقَى جِسْمِ رَاغِبٍ شَحْوَبٌ كَأَنَّهُ

هُزَالٌ. وَمَا مِنْ يَلَقَ الطُّعْمُ يَهْزُلُ

وَقَالَ لَيْدٌ فِي الْأَوَّلِ:

رَأَيْتُ قَدْ شَحِبَتْ وَسَلْ جَسْمِي

يَلَابُ الْبَازِخَاتِ مِنَ الْهَمِيمِ

وَقَوْلُ لَاحِدٍ شَرًّا:

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَيْرِ مَا نَحَى

وَأَنْفُسُ الْكَلَاةِ بِالشَّجْوِي الْمَشْقُوقِ

وَالْمَشْقُوقُ: عَلَى هَذَا: الَّذِي تَحْدَدُ لَحْدُهُ

وَقُلْ: وَقِيلَ: لِلشَّجَايِ هَذَا السَّيْفُ. يَتَبَيَّرُ

كَوْنُهُ بِأَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ. فَالْمَشْقُوقُ:

عَلَى هَذَا. هُوَ الَّذِي يَتَشَلَّلُ بِالدَّمِ.

وَأَنْفُسُ: الْأَنْفُ وَأَخْفِيفُ. وَالشَّجَايِ:

الْمَهْمُومُ. قَالَ:

وَقَدْ يَجْمَعُ الْيَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاغِبٌ

وَقَدْ يَبْدُو الْعَمَلُ السَّيْنِ الْبَلَكْسَا

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى

فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْجَتِ شَاغِبٍ. وَالشَّجَايِ:

السَّخِرُ الْوَرْدُ. لِإِعْرَاضِ مِنْ مَرْضَى أَوْ سَقَرٍ. أَوْ تَسْوِجًا. وَبَنُو حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاغِبًا شَاغِبًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاغِبًا. وَفِي حَدِيثِ الْخَسَنِ: لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاغِبًا. لِأَنَّ الشَّوْبَ مِنْ تَارِ الْمَوْضُوعِ وَقِيلَ الْمَأْكَلُ وَالْتَقَمَ.

وَشَحَبَ وَجَهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُ شَحْبًا:

قَرَهُ. بِأَيَّةٍ.

شَحَبُ الْأَعْرَى: قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ

شَحْبًا كَلِمَةً سَرِيَّةً. وَأَنَّهُ يَنْفَتِحُ بِهَا

الْأَعْلَى بِأَلْفَاظِهِ.

فَقَى الْحَدِيثِ: مَلَى السُّلَيْمَةَ لَمْ تَشْحَبِ

يَحْتَرِ. أَيُّ حَذَبًا وَسَلَبًا. وَيُقَالُ بِاللَّامِ:

شَحْبُ الشَّيْءِ وَالشَّجَايِ. بِالضَّمِّ:

صَوْتُ الْبَطْلِ وَيَقْصُرُ أَسْوَاتُ الْجَارِ. وَقَالَ

ابْنُ سَيِّدٍ: هُوَ صَوْتُ الْبَطْلِ وَالْجَارِ وَالْجَارِ

إِذَا سَمِعَ. وَيُقَالُ لِلْجَارِ: بَنَاتُ شَاغِبٍ

وَبَنَاتُ شَاغِبٍ. وَهَذَا اسْتِغْنَاءٌ لِلْإِسْنَانِ.

وَشَحَبَ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ شَحْبًا وَشَحَابًا

وَشَحَابًا وَشَحَابًا. وَتَشْحَبُ.

وَأَسْتَشْحَبُ. قَالَ دُرُّ الرَّؤُ:

وَأَسْتَشْحَبَانِ بِالْفَرَايِ كَانَا

كَأَكْبِلٍ مِنْ شَبَابَةِ الْوَبِيِّ نَوْحٌ

وَيُقَالُ لِلْفَرَايِ: اسْتَشْحَبَاتُ

وَأَسْتَشْحَبَاتُ. يَنْتَحِبُ الْحَاةُ وَكَرْهَاهُ.

وَسَبَّيْهَا بِالْوَبِيِّ لِتَوَادُّهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:

وَأَرَى قَلْبًا قَدْ حَكَى شَحْبَ. بِالْكَسْرِ.

قَالَ: وَكَشَتْ يَدُهُ عَلَى يَدِهِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُ: أَنَّهُ دَخَلَ

الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصًا صَبَاحًا. فَقَالَ:

اسْتَوْفِ مِنْ مَوْنِكَ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُفَضِّلُ

كُلَّ شَاغِبٍ؟ الشَّجَايِ: رَفْعُ الصَّوْتِ. وَهُوَ

بِالْبَطْلِ وَالْجَارِ أَنْصَرُ. كَأَنَّهُ تَقْرِيبُ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: إِنَّ أَكْثَرَ الْأَمْثَرَاتِ تَصَوَّنَتْ

الخير. وهو الشجاع والشجيع، والهاق والهيئ، الأخرى: شجع البطل يشجع شجياً، والكراب: يشجع شجعتاً. وقيل: شجع العرب ترجع عنيه، فإذا رد رأسه قيل: شجع، وغراس شجاع: خسر الشجيع، وكذلك سائر الأواع التي ذكرنا، هذا قول ابن سيده، قال وقول الراعي:

يا طيبها لكة احنى تموتها  
دام دعا في فروع الشجع شجاع  
إنما أراد شجاعاً. وليس يستوي، إنما هو كاختر وأشهرى، وإنما أراد السودن فاستعار، ومنه قول الآخر:

والشجع والشجاع: الجار الوحي، صفة طائفة، المؤخرى: الجار الوحي، وشجع وشجاع، قال أبيد: فهو شجاع شجاع، مبدل سيق لا حتى البطل إذا يمشو زمل قال ابن سيده: وفي الغريب بطلان يستعان إلى شجاع، كلاًهما من الأزو لهم بنية لهما.

شجع: الشجع والشجع: البطل، والشجع أعلى، وقيل: هو البطل مع جرمه، وفي الحديث: إنكم والشجع الشجع أشد البطل، وهو أبلغ في الشجع من البطل، وقيل: البطل على أفراد الأمور وأحاديدها، والشجع عام، وقيل: البطل بالمال، والشجع بالمال والمعنون، وقد شجعت شجع وشجيت، بالكسر، وزجل شجع وشجاع بن قهر أيسر وأجابه وشجاع، قال سيوطي: أقبلة وأقبلة، إنما يلقان على قبيل اسماً كآبهم وأزبهم، وأشجع وأشجاء، وكذلك قد جاء من المصنف هذا وتسموه، وقوله تعالى: وستقرم بأبيته جناد أيمته على الخير، أي عاكبوكم

أنشد شجاعاً، وهم أيمته على المال والقيمة، الأخرى: زكت في قهر بن المناقب كانوا يؤدون المسلمين باليهتهم في الأثر، ويؤمنون عنه القتال، ويؤمنون عنه الإنفاق على فقراء المسلمين، ولغيره: المال عنها. ونفس شجة: شجاعة (عز ابن الأعرابي)، وأنشد:

لسانك مقبول ونفسك شجة  
وعند القريا من صدقك مالكا  
وأنشد امرؤ عياض إذا هي أرسلت  
ينبئك شيئا أنسكتك شاككا  
وتشاعروا في الأمر وعليه: شجع يو بعضهم على بعض، وتبادروا إليه خلد قريو، ويقال: ما تشاعروا على أمر، إذا تظاهروا، لا يريد كل واحد منهما أن يتوجه، والفت شجع، والفتد أيمته، وشجاع الفضائل في الشجاعة كليل، وهو يث، ومه شجاع: تكذب غير غير، يث أيضاً، أنشد ثعلب:

لقت ناعى يو ريقنو  
بلداً مجدياً ومه شجاعاً  
وردد شجاع: لا قوى. كأنه ينجع بالكر، قال ابن هزيم:

وللى ولزكى ندى الأكرين  
وقدعى ينجى زندا شجاعاً  
كشاوركة بنجسها بالمره  
وتلبس ينجى أخرى جناحاً  
يضررب تلال لمن تلال ما ينجع عليه الإخام  
يو وأجد ييد، وتشتكل يا لا بؤمة ولا مفعلة  
له ييد.

وشجيت بك وعليك سواه: شجنت، على المكل. وفلان شجاع على فلان، أي ينجي به. وأرض شجاع: تليل من أدنى مطرو كأنها تفتح على الماء يفسرها، وقال أبو حنيفة: الشجاع شجاع صغار كوصيت في إحداهن قرية أماسك، وهو من الأكر. وأرض شجاع: لا تليل إلا من مطر

تكير<sup>(١)</sup>، وأرض شجع، كليلت. والشجع: جرم من النفس على ما ملكته، ويطلق به، وما جاء في التثليل من الشجع فهذا منه، كقولهم تعالى: ومن يرق شجع نفسه فأولئك هم المفلحون، وقوله: وأخبريت الأقرن الشجع، قال الأخرى في قولهم تعالى: ومن يوق شجع نفسه فأولئك هم المفلحون، أي من أخرج زكاته، وعنه عز المال الذي لا يجل له، فقد بقي شجع نفسه، وفي الحديث: يرى من الشجع من أدى الزكاة، وقوى الضيف، وأعطى في الثانية، وفي الحديث: أن تصديق وأنت شجع صحيح فأولئك المقاد وكشفي الفقر، وفي حديث ابن عمر: أن رجلاً قال له: إني شجع، فقال: إن كان شجعك لا ينجيك على أن تأخذ ما ليس لك ليس شجعتك بأس، وفي حديث ابن مسعود: قال له رجل: ما أعطى ما أفقر على ثوب، قال: ذاك البطل، وأجبت أن تأخذ ما ليس عليك بغير حق، وفي حديث ابن مسعود أنه قال:

الشجع من الأكراد وأدخل الأكرام  
وشجع النفس، وعليه ينجع بكسر الشين، قال: وكذلك كل قبيل من الثغور إذا كان نفاعاً على قتل يبل، ويحل خيرين وديون وخيرين. وقال بعض العرب: تقرب شجع ينجع، وقد شجعت شجع، وقطع عن ينجع، فهو شجيع، والقياس هو الأول لأن ينجع، فلهذا العادة عن ينجع.

والشجع والشجاع: الشجيع، الشجيع، قال سلمة بن عبد الوهيد: فردد لهذه ما إن شجعتاً أي ما بطل بكتير، وتبنت:

يحل مائة من ثياب مفضحة  
(١) قوله: ولا تليل إلا من مطر كونه لا مائة من رين ما قبله، فهو من الأعداد كما في القاموس.

أرض شجاع: تليل من أدنى مطر كأنها تفتح على الماء يفسرها، وقال أبو حنيفة: الشجاع شجاع صغار كوصيت في إحداهن قرية أماسك، وهو من الأكر. وأرض شجاع: لا تليل إلا من مطر

أَيُّ يَصِلُ عَلَى الْعُلَيْنِ ، فَصَلَتْ .  
وَالشَّجَرُ وَالشَّجَارُ : الْمَوَاقِبُ عَلَى  
الشَّيْءِ ، الْجَادُّ يُو ، الْهَامِي يُو . وَالشَّجَرُ  
يَكُونُ لِلدَّخْرِ وَالْأَقْبَى ، قَالَ الْبَرَاءُ :  
كَأَنَّ الشَّجَارَةَ كَلَّةُ الْخَمْسِ عُلَّتْ  
وَيُؤَادُّ تَعْمُرُ الرُّوَامِ شَجَرُ  
وَالشَّجَرُ وَالشَّجَارُ : الْكُورُ ،  
وَالشَّجَارُ أَيْضًا .

وَقَلَّادُ شَجَرَةٍ : وَاسِطَةٌ بَيْنَهُ مَجْلٍ  
لَا تَبْتَ لَهَا ، قَالَ مَالِكُ الْهَلْهِ :  
لَقَدْ بَى إِذَا مَا لَدُمُ الْكَلِّ أُنْكَمَا  
بَيْنَ الشَّيْءِ وَقَلَّادُ شَجَرَةٍ جَرْدُ  
وَالشَّجَرُ وَالشَّجَارُ أَيْضًا : الْقَوَى .  
وَشَجَرٌ شَجَرٌ وَشَجَارٌ : مَاهِي ،  
وَلَقَدْ : هَامِلٌ مَاهِي كَلَامُ أَوْسَى ، قَالَ  
ذُو الرُّمَى :

لَقَدْ عُدْتُ حَتَّى إِذَا انْتَدَى الشُّعَى  
وَحَبَّ الْقَطْرِ الشَّجَارُ الْمُكَلَّتُ  
بَنَى الْحَاوِي . وَفِي حِكَايَةِ عَمْرٍ : أَنَّهُ رَأَى  
رَجُلًا يَطْلُبُ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَلِيبُ  
الشَّجَرُ ، ثُمَّ أَجَابَ الْحَلِيبُ الْمَاهِي فِيهَا .  
وَرَجُلٌ شَجَرٌ : شَيْءٌ الْمَلِكُ ، وَقَالَ  
نَضِيبُ (١) :

نَسِبُ شَجَارَةٍ كَعَبْرٍ يَهْتِ  
أَمْسِي حَتَّى يَلْقَوْنَ وَهُوَ مُشِيعُ  
وَحَارُ شَجَرٍ : خَفِيفٌ ، وَيُؤْنَمُ مَنْ  
يَقُولُ شَجَرٌ ، قَالَ سَيْفٌ :

لَقَدْ شَرَّ شَجَرُ جَارٍ  
لِمَا . قَصِيرٌ يَرِيدُ الْقَوَى  
جَارٍ : يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ . وَشَجَرُ الرَّيْضِ  
الْهَنْزُ : أَمٌّ يَطْلُبُهُ ، وَأَقْلَقَ بَيْنَ سَكَنَةِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّوَيْ .  
وَشَجَرُ الْعَالِي : صَوْتٌ ، قَالَ عَلِيٌّ  
الْهَلْهِ :

(١) قوله : وقال نضيب نسي إليه الذي  
لقد في مائة أربع ، وقال أبو حنيفة الميموني ونسبه  
عليه . وقوله أي جلد : الذي تلم على ظهره .

مُهَنَّةٌ لِلْكَبِيرِ الْكَلِّ صَادِقَةٌ  
وَقَعَ الْهَجَرُ إِذَا مَا شَجَرُ الصُّرْدِ  
وَعَرَابُ شَجَرٌ : كَثِيرُ الصُّوْبِ .  
وَشَجَرُ الصُّرْدِ إِذَا صَاتَ . وَالشَّجَرَةُ :  
الْعُيُونُ السَّرِيعُ ، يُقَالُ : فَطَا شَجَرٌ ، أَيْ  
سَرِعَ .

• شعده : اللَّيْثُ : الشَّعْدُ السَّيِّئُ  
الْمَلِكُ . قَالَتْ أَهْرَابُهَا وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ  
بَلَاءً : كَلَّةٌ حَيَوَسُ ثَوَقُوسُ أَوْ شَعْدُ ،  
قَالَ : وَجَاءَ بِهَ عَيْرُ اللَّيْثِ .

• شعده : اللَّيْثُ : الشَّعْدُ الصَّالِحُ . شَعْدُ  
السَّكِينِ وَالسَّيِّئِ وَتَسْمَى بِشَعْدٍ شَعْدًا :  
أَمَلُهُ الْوَسْنُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يُخْرُجُ حَتَّى يَهْوَى  
شَيْئًا وَمَعْرُودٌ ، وَأَقْلَقَ :

يَشَعْدُ لَحْيُو بَنَابِرٍ أَخْضَلُ  
وَالشَّيْءُ : الْوَسْنُ . وَفِي الْحَيَاةِ :  
مَعْنَى الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ : حَالِدٌ تَرَفُّقُ  
وَرَجُلٌ شَعْدُورٌ : حَالِدٌ تَرَفُّقُ .

وَشَعْدُ الْجُرُجِ مَوَدَّةٌ : صَرَفَهَا وَقَرَّاهَا  
عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّيْءِ : ابْنُ سِينَةَ :  
الشَّعْدَانُ ، بِالشَّعْرِيَّةِ ، الْجَالِجُ ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ .

وَشَعْلَةٌ بِمَعْنَى : شَعْدًا أَيْ وَدَّاهَا بِهَا  
حَتَّى أَصَابَتْ بِهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَرَكْتُ  
وَحَشَجْتُ وَشَعْلْتُ أَيْ شَعْتُ سَوْقًا شَلِيدًا ،  
وَسَائِلُ شَعْدٍ : قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ :

قُلْتُ لِأَبِي سَيْفٍ وَهَامَانُ : عَدَا  
سَوْقًا بَنَى الْجَهْرَ سَوْقًا وَشَعْلًا  
وَأَكْتَفَاهُمْ بَيْنَ كَلَا وَبَيْنَ كَلَا  
تَكْتَفُ الرِّبْعُ الْجَهَامُ الرَّذَا

وَمَنْ يَشَعْلُهُمْ أَيْ يَسْرِدُهُمْ . وَرَجُلٌ  
شَعْلَانُ : سَوَاقٍ . وَقَلَّادُ شَعْدُورٍ عَلَيْهِ أَيْ  
مَنْصُوبٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَحْيَا لَأَرَى زِلَالِيَابِي وَنَنْ يَكُنْ  
لَهُ عَيْدُ أَرَوَى وَالزَّيَابِي يُقُولُ

يَنْتَ وَهُوَ شَعْدُورٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى  
إِلَى يَمِينِي وَسَمِي الْأَوَّلُ سَبِيلُ  
ابْنِ شَيْبَانَ : الْوَحْدَانُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ  
فِيهَا حَصَى تَحْتُ حَصَى الشَّجَرِ وَلَا يَجَلُ  
فِيهَا ، قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الْفَيْسِ الشَّجَارَةَ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَحْدَانُ الْأَرْضُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِغَيْرِ سَرِ الْجَوَارِ وَلَكِنَّا سَتِيلَةٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ . أَبُو  
زَيْدٍ : شَعْلَتُ الشَّيْءَ تَشَعْدُ شَعْدًا وَحَبَّتْ  
حَبًّا ، وَهِيَ قَوَى الشَّيْءِ . وَفِي التَّوَارِثِ :  
تَشَعْلَنِي فَلَانُ وَتَرَعْنِي (١) أَيْ طَرَدَنِي  
وَعَنَانِي .

• شعرة : شَعْرَةٌ شَعْرًا : كَعْبَةٌ ، قَالَ  
ابْنُ قُرَيْبٍ : أَشْبَهْتُ بَابِيَّةَ . وَالشَّعْرُ : سَاحِلُ  
الْبَحْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي أَفْصَاهَا ، وَقَالَ  
ابْنُ سِينَةَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَانٍ . وَيُقَالُ : شَعْرُ  
عَانٍ وَشَعْرُ عَانٍ ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَانٍ  
وَعَدَنٍ ، قَالَ الصَّمَاغُ :

رَسَلْتُ بَيْنَ أَفْصَى بِلَادِ الرُّحُلِ  
بَيْنَ قَلْبِ الشَّعْرِ فَجَبْتُ مَوْكِلُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِي : الشَّعْرَةُ الشُّطُّ الْفَصِيلُ ،  
وَالشَّعْرُ الشُّطُّ . ابْنُ سِينَةَ : الشَّعِيرُ ضَرْبُ  
بَيْنَ الشَّعِيرِ (حَكَاهُ ابْنُ خُرَيْبٍ) قَالَ : وَلَيْسَ  
بَقِيَّتْ . وَالشَّعْرُورُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ قَوَيْنِ  
الْمُصْغَرُ يَصُوتُ أَصْوَاتًا .

• شعرة : الشُّعْرُ : كَعْبَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ،  
بَعْضُ بَهَا مِنْ الْكَافِ .

• شعس : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَشْرَفِي بَعْضُ  
أَهْرَابٍ عَانٍ قَالَ : الشُّعْسُ بَيْنَ شَجَرٍ  
جَالِيَا ، وَهُوَ يَكُلُ التَّمَرِ ، وَلَكِنَّهُ أَطْرُلُ  
بَيْتَهُ ، وَلَا جَلَّةُ بَيْتِهِ الْفَيْسُ لِيَصْلَاهُ ، فَإِنْ  
الْحَدِيدُ يَكُلُ عَنْهُ ، وَكَوْصُوتُ بَيْتِهِ الْفَيْسُ أَمْ  
تَوَارِثُ التَّرَجِ .

(٢) قوله : وَتَرَعْنِي ، بِالرَاءِ وَالْفَاءِ هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ . وَفِي التَّهْلِيلِ : وَشَعْنِي ، بِالزَّيِّ وَالْفَاءِ .

• شحش: الشَّحْشَارُ: الطَّوِيلُ

• شخصي • الشخصيات : الشاة التي لا أكبر لها ، والشخاصة والشخص : التي لا أكبر لها ، والواجدة والجمع في ذلك سواء .  
وقيل : القليلة اللبن . وقال شمر : جمع شخصي أشخاص ، وإنشد :  
بأشخاص متأخر مساندة

ابن سيدة: وَالشَّعْبَةُ مِنَ النَّفْسِ  
الصَّوْنَةِ، وَقِيلَ: هِيَ أُنْثَى لَا حَمْلَ لَهَا  
وَلَا بَنٍ الْكَلْبِيُّ: إِذَا ذَهَبَ لَبَّ الْفَاعِلُ كَلْبَةً  
فَهِىَ شَعْبٌ، بِالشَّكِينِ، الْوَاوِجِدَةُ وَالْجَنَحُ  
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَكُلُّهَا الْفَاعِلُ، سَكَهَ عَنْهُ  
أَبُو حَرِيرٍ، وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ: هِيَ الْشَّعْبَةُ،  
بِالضَّرْغِيَّةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَذَا أُنْثَى أَنْثَاهَا  
لَكُنَّانَ بِمِثْلِ نَهْرٍ وَنَهْرٍ، لِأَجْلِ حُرُوفِ الْحَقْلِ.  
وَالشَّعْبُ: الَّتِي كَمْ يَبْرُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ  
قَطْعًا، الْوَاوِجِدَةُ وَالْجَنَحُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَالْمَائِطُ:  
الَّتِي قَدْ أُنْزِيَتْ عَلَيْهَا قَلَمٌ تَحْمِلُ

وفي التواب: يُقَالُ أَشَحَصْتُ عَنْ كَذَا  
وَشَحَصْتُ وَأَشَحَصْتُ وَفَحَصْتُ وَأَفَحَصْتُ  
وَمَحَصْتُ إِذَا أَبْعَدَهُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

فَمَالِئُ مِنْ يَكْسٍ مِنْ عِلَافٍ أَشْصَحَتْ  
يُونُ الثَّرَى إِنَّ الثَّرَى ذَاتُ يَقُولِ  
أَشْصَحَتْ يُونُ أَى بَاعَدَلُونُ .  
إِنْ سِينُ : شَيْصُ الرَّجُلِ شَخْصًا  
لَحَج .  
وَعَلِيَّةُ شَخْصٍ : مَهْوُولَةٌ (عَر : تَلَبَّ) .

شَطَطُ : الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ : البُذُءُ  
وقيل : البُذُءُ في كُلِّ الْحَالَاتِ ، يَنْقُضُ  
وَيُخَفِّفُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَتَرٍ إِلَى  
مُتَارِفَةٍ إِلَى الشَّحِطِ الْقَرِينِ  
وَأَشَدُّ الْأَهْرَى :

وَسَحَطَتِ الدَّارُ تَحْتَهُ سَحَطًا وَشَحَطَ  
وَسَحَطًا: مَعَلَتْ أَجُورَ غَرٍّ. شَحَطَ  
الْكَزَّازُ (أَيْ بَدَأَ) وَاشْحَطَهُ أَمَلَهُ.  
وَنَوَاجِطُ الْأُفُودَةِ: مَا تَعَادَى بَيْنَهَا. وَشَحَطَ  
فُلَانٌ فِي السُّنَمِ وَبَغِطَ إِذَا اسْتَأْذَنَ بِطَعْمِهِ.  
وَيَتَوَاعَدُ عِزُّ الْعَرَبِ. وَجَاوَزَ الْفُلُورَ (غَيْرَ  
الْمُحَيَّاتِ). قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَوْ شِطَّ  
لَقَعَهُ عَنْهُ لَيْسًا. وَفِي حَدِيثٍ وَبِغَةُ فِي الرَّجُلِ  
يَتَقَرَّقُ الْخَفَصُ مِنَ الْعِيَالِ. قَالَ: يَنْشَحُطُ  
الْعَمَلُ. ثُمَّ يَتَقَرَّقُ كَلَهُ. أَيْ يَنْتَابُ بِوَأَقْصَى  
الْقِيَمَةِ. هُوَ بِنُ شَحَطَ فِي السُّنَمِ إِذَا أَبْذَنَ  
فِيهِ. وَقِيلَ: مَعَانِي يَجْمَعُ شَحَطَةً. بِنُ  
سَحَطَتِ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْ.

وَشَحَطَ شَرَابُهُ يَشْحَطُ : أُرِقَ مِزَاجُهُ  
(عَنْ أَبِي حَنِفَةَ).

وَالشَّحْطَةُ : دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي ضَنْوِهَا  
لَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ . وَالشَّحْطَةُ : أَمْرٌ سَخِيبٌ  
يَغِيْبُ جَنْبًا أَوْ فَخْذًا وَنَحْوَهَا . يُقَالُ :  
أَصَابَتْهُ شَحْطَةٌ .

وَالشَّحَطُ : الاضطراب في اللحم ابن  
مينة : الشَّحَطُ الاضطراب في اللحم ،  
وَشَحَطَ الْوَلَدُ فِي السَّكِيِّ : اضطرب فيه ،  
قَالَ الثَّابِتُ :

وَيَقْلِبُنَ الْأَوَّلَامُ فِي كُلِّ مَثَرَةٍ  
تَشْخِطُ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ  
الْوَصَائِلُ: التَّبَرُّدُ الْحُمْرُ.

وَسَحَطَهُ يَسْحَطُهُ سَحْطًا وَسَحَطَةً :  
ذَبَحَهُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالسَّيْنُ أَعْلَى .  
وَتَسْحَطُ الْمَمْتُولُ بِمِثْرِهِ أَيْ اضْطَرَبَ  
فِيهِ ، وَسَحَطَهُ غَيْرُهُ بِوَسْطِجٍ . وَفِي حَبِيشِ  
مُحِبَّةٍ : وَهُوَ يَتَسْحَطُ فِي دَمِهِ ، أَيْ يَتَسْحَطُ  
بِهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّرُ .

وَشَحَطَهُ الْعُرْبُ وَرَكَعَهُ يَمْشِي وَاجِدًا .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ  
وَصَامَ وَرَمَقَ وَرَقَّ وَسَقَسَ ، وَهُوَ الشَّحْطُ  
وَالصُّومُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ سَائِقًا قَدْ  
شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا ، أَيْ فَاتَهَا . وَيُقَالُ :

سَخَطَتْ نَبَّ هَاشِمٍ الْعَرَبِ . أَيْ قَاتَلُوهُمْ  
فَضَاءً وَسَقَوْهُمْ

وَالشَّطَطُ: الْغَدُورُ مِنَ الرِّمَالِ وَغَيْرِهِ  
نُوسَةً إِلَى جَنْبِ قَيْسِيَّةِ الْحِجَلَةِ حَتَّى يَمْلِكُوا  
قُوَّةً. وَقِيلَ: الشَّطَطُ غَشَّةٌ تَوْضَعُ إِلَى  
جَنْبِ الْأَعْيَانِ الْمُرَابِّبِ الْمُتَقَرِّقَةِ الْفَصَارِ الَّتِي  
تَهْرَجُ مِنَ الشُّكْرِ، حَتَّى يَرْتَفِعَ عَلَيْهَا  
وَقِيلَ: هُوَ غَدُورٌ تَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الْحِجَلَةُ حَتَّى تَسْقُطَ  
إِلَى الْبَرَدِ. قَالَ أَبُو الْغُبَابِ: شَخَطْتُهَا  
أَيْ وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهَا غَشَّةً حَتَّى يَرْتَفِعَ  
إِلَيْهَا

والرشح: غوبه يوصع عند القضيبي  
من قضبان الكرم يقيه من الأرض.

وَالشُّوحُطُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّنْعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ  
الْقِيَاسُ . وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ جَالِ  
السَّوَاءِ ، قَالَ الْأَعْمَى :

وحياداً كأنها قُضِبَ الشُّرُ  
حبل يعمَلُ شِكةَ الأبطالِ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشُّوْخَطِ  
أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرْضِ ، فَضِيَانٌ تَسْمُو كَثِيْرَةٌ مِنْ

فَأَقْبَلَ وَاجِبُهُ، قَالَ: وَوَدَّهُ- بِهَا ذَكَرَ-  
وَقَالَ: (١) طِبَالٌ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ يُقَالُ لِلْيَمِينَةِ الطَّيْبَةُ  
إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَقْوَى، وَهِيَ رَيْبَةُ لَوْ كُنْ، وَقَالَ:  
ثَمَرَةُ: الشُّحُوطُ وَالَّتِي أَصْفَرُوا الْعُرَى رَدَّ بَنَاهُ

ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ ، إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا ، وَاجِدْتُهُ  
شَوْحَةً . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُعَرِّي أَنَّهُ

قَالَ: التَّبَعُ وَالشُّوْطُ وَالشَّرْبَانُ شَجَرَةٌ  
وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَحْتَلِفُ أَسْمَاءُهَا بِكُرْمِ  
تَنَابُهَا، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْحَبَرِ فَوَهِ

التَّبْعُ ، وما كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرِيانُ ،  
وما كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشَّوْحَطُ  
الْأَصَمُّ : مِنْ أَشْجَارِ الْحِجَالِ الَّتِي

وَالشُّوْخُ وَالْأَلْبُ ، وَحَكَى أَنْ بَرَى لِي  
أَمَالِيهِ أَنْ التَّبَعَ وَالشُّوْخُ وَاحِدٌ ، رَاحِجٌ  
فَقَوْلُ أُنْسٍ يَصِفُ قَوْمًا :

(١) قوله: «رفاق» بالراء في المحكم:

[ 4 ]

تَمَلَّهَا فِي عِيَالِهَا وَفِي حَقْوَرَةٍ  
بَوَادٍ وَبَنِيَّ طَوَالٍ وَجِئِلْ  
وَبَانٍ وَطَيَّانٍ وَزَيْتٍ وَشَوْحَطٍ  
الَّذِي لَيْتَ نَاجِمٍ مَجْعَلٍ  
فَجَعَلَ تَبِيَّتَ التَّيِّبِ وَالشَّوْحَطِ وَاحِدًا وَقَالَ  
ابْنُ مُقْلَبٍ يَهْدِي كَوْنًا:

مِنْ كَرَمٍ شَوْحَطٍ يَفْهَمُ خَفِيَّةً  
لَقِيَتْ بِهِ لَقْعًا عِلَافَ حِيَالٍ  
وَأَشَدَّ بَرُّ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَدْ جَعَلَ الْوُسْطَى يَبِيَّتَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ بَنِي دُوْدَانَ تَبَا وَشَوْحَطًا  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: مَتَى خَلَا أَنْ الْقَرْبَ كَانَتْ  
لَا تَكَلِّبُ قَارِيًا إِلَّا إِذَا أَصْبَحَتْ بِلَاغَهَا أَيْ  
صَارَ هَذَا السَّكْرُ يَبِيَّتَ لَنَا الْوُسْطَى أَيْ نَكُونُ  
بَيْنَ التَّيِّبِ وَالشَّوْحَطِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَصُحِّقَ الْقِيَاسُ بَيْنَ  
الشَّوْحَطِ وَهِيَ جَيْدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَةٌ مُقَرَّبَةٌ  
حَمْرَةً قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:

وَلِي الْعَالَمِينَ فِي الشَّوْحَطِ مَطْمُوءَةٌ  
كَهْدَلٌ فِي شَجْوَحِهَا عَطْلٌ وَلَقِيَوْمٌ  
وَذَكَرَ الْفَرُّوسِيُّ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ السَّرَّاءَ بَيْنَ  
التَّيِّبِ وَابْنِ بَرٍّ قَوْلُهُ قَوْلُ الْوُسْطَى فِي صِفَةِ قَوْمٍ  
يَجِيءُ أَكْبَبُ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا سَرَّاءَ قَالَا  
إِذَا وَاحِدًا، وَهُوَ قَوْلُهُ:

وَصَفَّاءَ مِنْ تَبِيٍّ كَأَنَّ تَبِيْرَهَا  
إِذَا لَمْ يَخْفُضْ عَنْ الْوُسْطَى أَفْكَلٌ  
وَيَبْرُؤُ: أَرْتَمِلُ، قِيَالُهُ فِي وَصْفِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ  
عَرَضَهَا لِلتَّبِيٍّ (١) وَأَمَّا نَقْلُهَا:

فَأَرْجَحُهُ أَنْ يَلِجَ شَكَا مَا تَرَى  
إِلَّا كَيْدٌ وَهَوْدٌ مِنْ سَرَّاءَ مُطَّلَلٌ  
كَتَبْتُ يَهْدِي أَنْ التَّيِّبِ وَالشَّوْحَطِ وَالسَّرَّاءَ فِي  
قَوْلِهِ الْفَرُّوسِيُّ وَاحِدًا وَأَمَّا الشَّرِيَانُ فَلَمْ يَلْتَجِبْ  
أَسَدٌ إِلَى أَنَّهُ بَيْنَ التَّيِّبِ وَالْأَعْرَابِ، وَقَدْ دُرِّ  
عَلَيْهِ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الشَّوْحَطُ وَالتَّيِّبُ  
شَجَرٌ وَاحِدٌ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِ الْجَبَلِ قَوْلُ  
تَبِيٍّ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي سَفْحِهِ قَوْلُ شَوْحَطٍ.

(١) قَوْلُهُ: ذَكَرَ عَرَضَهَا لِلتَّبِيٍّ الْخَطِّ، كَلَامًا  
بِالْأَصْلِ.

وَقَالَ الْبَرِيدُ: وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَضْبِ  
فَهَوَّ شَرِيَانٌ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ. وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: التَّبِيُّ وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ  
التَّبِيَّ مَا يَبِيَّتُ بَيْنَهُ فِي الْجَبَلِ، وَالشَّوْحَطُ  
مَا يَبِيَّتُ بَيْنَهُ فِي السَّهْلِ. وَفِي الْحَضْبِ: أَنَّهُ  
ضَرْبٌ مِنْ شَوْحَطٍ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَلْوَأُ زَلَاةٌ.

وَشِجَاطٌ: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ.  
وَشَوْحِطٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَاجِدَةُ بِنْتُ  
الْمُجَلَّلِ الْهَنْدَلِيَّةِ:

عَدَاةٌ شَوْحِطٍ فَجَعَلَتْ شَدَاً  
وَكُوَيْكُ فِي حِيَالِيهِ خَرِيدٌ  
وَالشَّوْحُوطُ: الطُّوَيْلُ، وَالْعَوِيْمُ زَلَاةٌ.

• شَجَفَ: الشَّخَفُ: قَشَرُ الْجِلْدِ، يَأْتِيهِ.

• شَعَكَ: شَعَكَ الْجَبِيْنُ شَعَكَ: خَشَعَهُ  
بَيْنَ الرُّضَاعِ وَالشَّحَاكَةِ وَالشَّحَاكُ: هَوْدٌ  
يُحْمَرُ فِي نَوْبِهِ لِيَتَمَعَّ ذَلِكَ كَالْحَالِشِ  
وَقَالَ الْبَرِيدُ الَّذِي يَشْتَرُ فِي قَهْرِ الْقَوِيْلِ لِيَلَا  
يُرْضَعُ لَهُ، شِعَاكُ وَجِيْلَاكُ وَشِيَامٌ وَشِيَارٌ.

• شَجَمَ: الْأَعْرَابِيُّ: الشَّجْمُ الْبُخْرُ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: الشَّجْمُ جَوْثَرُ السَّمَنِ  
وَالْجَيْعُ شَجْمٌ، وَالْقِطْعَةُ بَيْنَهُ شَجْمَةٌ.  
شَجَمَ الْإِنْسَانُ وَخَيْرُهُ: وَفِي الْحَبِيَشَةِ: لَتَنَ  
بِلَهِّ الْيَهُودِ، حَرَّسَتْ عَلَيْهِمُ الشَّجْمُ فَأَغْرَمُوا  
وَأَكَلُوا أَثَانَهَا، الشَّجْمُ السَّحْمُ عَلَيْهِمْ، هُوَ  
شَجْمُ الْكَلْبِ وَالْكَرْبِيُّ وَالْأَمَامَةُ، وَأَمَّا شَجْمُ  
الْأَيَّامِ وَالظُّهُورِ فَلَا.

وَشَجْمٌ قَوْلُ حَسِمٍ: صَارَ ذَا شَجْمٍ فِي  
بَنِيهِ. وَقَدْ شَجِمَ، بِالشَّجْمِ، وَشَجِمَ  
شَجْمًا، فَهُوَ شَجِمٌ: اشْتَقَى الشَّجْمَ،  
وَقِيلَ: أَكَلْتُ بَيْنَهُ كَثِيرًا.

وَأَشَجَمَ: كَرَّ عَيْنُهُ الشَّجْمَ.  
ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ شَجِيمٌ كَجِيمٍ أَيْ  
سَحِيحٍ.

وَرَجُلٌ شَجِيمٌ لَجِيمٌ إِذَا كَانَ قَرِيْبًا إِلَى

الشَّجْمِ وَالشَّجْمُ وَهُوَ يَشْتَقِيهَا.  
وَرَجُلٌ شَاجِمٌ لَاجِمٌ: ذُو شَجْمٍ وَكَجِيمٍ  
عَلَى السَّيْرِ كَمَا قَالُوا لَابِنٍ وَتَابِرٍ.  
وَشَجَمَ الْقَوْمَ يَشَجِمُهُمْ شَجْمًا  
وَأَشَجَمَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الشَّجْمَ. وَرَجُلٌ  
شَاجِمٌ لَاجِمٌ إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّجْمَ  
وَالشَّجْمَ.

وَرَجُلٌ شَجَامٌ: يَبْسُغُ الشَّجْمَ.  
وَالشَّجَامُ: الَّذِي يَكْثُرُ أَطْعَامُ النَّاسِ الشَّجْمَ.  
وَأَشَجَمَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُشْجِمٌ إِذَا كَثُرَ عَيْنُهُ  
الشَّجْمَ، وَكَذَلِكَ الشَّجْمُ، فَهُوَ مُلْجِمٌ.  
وَشَجِمَتِ الْبَاغَةُ وَشَجِمَتِ شُجُومًا:  
سَبَتْ بَعْدَ هَرَالٍ، وَالْقَرْبُ لَمَسَى سَتَامَ  
الْبَحْرِ شَجْمًا، وَتَوَاضَعَ الْبَطْنُ شَجْمًا.

وَشَجَمَةُ الْأُذُنِ: مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا،  
وَقَوْلُ مُعَلَّقِ الْفَرْدِ: وَفِي الْحَبِيَشَةِ: وَلَقِيَوْمٌ  
مَنْ يَبْسُغُ الْقَرْبَ إِلَى شَجَمَةِ أُذُنِهِ، هُوَ مِنْ  
ذَلِكَ، لَانِ. هُوَ مَوْضِعُ خَرَقِ الْقَرْبِ. وَفِي  
حَبَشَةِ رِيْمَةَ يَبْسُغُ يَبْسُغُو إِلَى شَجَمَةِ أُذُنِهِ.  
وَشَجَمَةُ السَّيْرِ: مُقْلَقُهَا، وَفِي الْأَعْرَابِ:  
حَكَمَكَا، وَيُقَالُ: هِيَ الشَّجَمَةُ أَيْ لَحْتَ  
الْمَحْدَقَ.

وَأَطْعَامٌ مُشْجَمٌ وَخَيْرٌ مُشْجَمٌ: قَدْ جُعِلَ  
فِيهِ الشَّجْمُ.

وَشَجَمَةُ الْأَرْضِ: قُوْدَةٌ يَبْسُغُهَا،  
وَقِيلَ: هِيَ عَطَاةٌ يَبْسُغُهَا غَيْرُ شَجَمَتِهِ.  
وَقِيلَ: لَيْسَتْ بَيْنَ السَّيْرِ، هِيَ أَكْبَبُ  
وَأَشَجَمَ، وَقَالُوا: شَجَمَةُ النِّقَا، كَمَا قَالُوا:  
بَنَاتُ النِّقَا، وَفِي الصَّحَارِ: شَجَمَةُ الْأَرْضِ  
الْكَبَاةُ الْيَبْسُغَةُ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَشَجَمَةُ الشُّطْلَةِ الْجُمَارَةُ،  
وَشَجَمَةُ الرِّمَانَةِ الْيَبَّةُ أَيْ تَمْعِيلُ بَيْنَ حَبَا.  
وَرِمَانَةٌ شَجِيمَةٌ: عَظِيْمَةٌ الشَّجَمَةُ. وَفِي  
حَبَشَةِ عُلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَلَّوْا الرِّمَانَ  
يَشْجُوهُ، كَلَّاهُ دِيَاحَ الْيَبْدِيِّ: لَجِلَ، هُوَ مَا  
لِي جَوِيْرِ يَبْرِي الشَّجْمَ، وَشَجْمُ الرِّمَانَةِ  
الْأَصْفَرُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ الشَّجْمِ.

وَجَبَتْ شُجْمٌ . طَلَبَ الْإِنْسَاءَ طَلَبَهُ  
الْأَحْمَاءَ

وَشُجْمَةُ السَّطَلِ : مَثْوَوَةٌ وَشُجْمُ  
السَّطَلِ : مَا فِي جَوْفِهِ سَوَى حَمَلٍ .  
وَأَبُو شُجْمَةٍ : رَجُلٌ .

شُجْمٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي الْقُلُوبِ  
الْمُشْجُونِ ، أَمْ الْمَشْجُونِ . الشُّجْمُ : مَثْوَى  
السَّيْفَةِ وَالْإِنْسَاءُ جَهَاظُهَا كُلُّهُ . شُجْمُ السَّيْفَةِ  
يَشْجُمُهَا شُجْمًا : مَلَأَهَا ، وَشُجْمُهَا مَا فِيهَا  
كُلِّهَا . وَالشُّجْمَةُ : مَا شُجِمَتْ .

وَشُجْمُ الْمَلِكِ بِالْحُلِيِّ : مَلَأَهُ . وَبِالْيَدِ  
شُجْمَةٌ مِنَ الْخَيْلِ أَوْ رَابِطَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَقَوْلُ الْعَامِلِ فِي الشُّجْمَةِ إِنَّهُ الْأَمِيرُ غَلَطَ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شُجْمَةُ الْكُوْرَةِ مَنْ يَهْمُ  
الْكِبَايَةِ يُضْهِبُهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّطَلَانِ ،  
وَقَوْلُهُ :

تَأْمُرُنَّ بِالْوِيَاءِ ثُمَّ تَرْكَبُهُ  
وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَطْلَافٍ شُحُونُ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يُجَوْرُ أَنْ يَكُونَ مَسْتَلَزِمًا  
شُجْمًا ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ شُجْمَةٍ ، نَادِرًا .  
وَمَرْكَبٌ شَاجِرٌ أَيْ يَمْشِيهِ (عَنْ  
كُرَاعٍ) ، كَمَا قَالُوا سِرْ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ .

وَشُجْمُ الْقَوْمِ يَمْشِيهِمْ شُجْمًا : مَرَدَهُمْ .  
وَمَنْ يَمْشِيهِمْ أَيْ يَهْدِيهِمْ وَيُطْلِمُهُمْ  
وَيَكْتُمُهُمْ ، وَقَدْ شُجِمَ إِذَا مَرَدَهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَجْرَابًا يَقُولُ لَأَتَمُرَ :  
أَتَمُرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، أَيْ تَمُرُ وَأَتَمُرُ .  
وَالشُّجْمُ : قَلْبُ الشَّيْءِ . وَشُجِمَتْ الْكِلَابُ  
لَشُجْمٍ وَتَشُجُّ شُجْمًا : أَيْ تَمُرُ الْعُرَى وَلَمْ  
تَعُدْ شُجْمًا ، قَالَ الْعَرُومِيُّ يَمْعُفُ الْعَصِيدَ  
وَالْكِلَابُ :

يُودِعُ بِالْأَفْرَاسِ كُلَّ عَصَسٍ  
مِنْ السُّلْطَانِ الشُّبَيْدِ غَيْرِ الشَّوَارِبِ  
وَالشَّاجِرِ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي يُبِيدُ  
الْعُرِيدَ وَلَا يُعِيدُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الشُّجْمَةُ مَا يُقَامُ لِلشَّوَابِ مِنْ  
الْمَعْدِنِ الَّذِي يَخْفِيهِ يَوْمَهَا وَيَكْتُمُهَا هُوَ

شَحْنَاهَا

وَالشَّاحَةُ : الْحَقُّ . وَالشَّحَّةُ :  
الْمَدَاوَةُ ، وَكُلُّهَا الشَّحَّةُ . بِالْكَسْرِ : وَقَدْ  
شَحِنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَحْنًا : زَادَهُ شَحْنًا  
وَاحِدًا . وَالشَّحْنَةُ : مِنَ الشَّحْنَةِ . وَاحِدَةٌ  
شَحْنَةٍ : مِنَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ شَحَانٌ لَكَ  
وَقِي الْحَدِيثُ : يَطْعُمُ اللَّهُ لِكُلِّ نَفْسٍ مَا خَلَا  
مُسْرَكَ أَوْ شَحَانًا ، الشَّحَانُ : الشَّحْنَةُ .  
وَالشَّحَانُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّحْنَةِ الْمَدَاوَةِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالشَّحَانِ هُنَا  
صَاحِبَ الْيَدَعِ وَالْمَفَارِقِ لِيَجَاعَلَ الْأَمْرَ ،  
وَقِيلَ : الشَّحَانَةُ مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ السُّبِّ  
وَالشَّارِ ، مِنَ الشَّحْنَةِ مَأْخُودٌ ، وَهِيَ  
الْمَدَاوَةُ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ : لَا رَجُلًا كَانَ يَتَنَبَّهٌ  
وَيَنْتَبِهُ أَجْمَعُ شَحْنَةً ، أَيْ عَدْلَةً .

وَأَشْحَنَ السَّيْفُ : وَقِيلَ الرَّجُلُ ، إِشْحَانًا  
وَأَبْجَهَتْ لِيَهْلِكَ : تَهَيَّأَ لِلْيَكَاةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْإِسْتِخَارُ عِنْدَ اسْتِخْبَالِ الْيَكَاةِ ، قَالَ  
الْهَلَلِيُّ :

... وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
الْأَزْهَرِيُّ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ  
مُحَمَّدًا (١) فِي أَهْلِيهَا ، وَأَتَشَدَّ :

إِذَا عَارَتْ التَّلَّ وَالتَّلَّ الْقُفُوفُ وَإِذَا  
سَلَّوُا السُّيُوفَ عُرَاةً يَتَدُّ إِشْحَانِ  
وَهَذَا الَّتِي أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ مَقْسَمًا  
لَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَقَدْ هَمَّتْ  
بِإِشْحَانٍ ، مُسْتَفْهِدًا بِوَ عَلَى أَجْهَشَ الصَّحْبِ  
إِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَكَاةِ ، فَقَالَ الْهَلَلِيُّ : هُوَ أَبُو  
قِلَابَةٍ ، وَالتَّلَّ بِكَالِهِ :

إِذَا عَارَتْ التَّلَّ وَالتَّلَّ الْقُفُوفُ وَإِذَا  
سَلَّوُا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) قَوْلُهُ : وَهِيَ مَشْحَةٌ ... زَادَ فِي  
الْقَامُوسِ وَالتَّلَّ : وَقَدْ أَشْحَنَهَا أَهْلُهَا . وَيَقَالُ  
سَلَّوُا أَيْضًا ، وَأَفْشَحَ لَهُ بِهِمْ : اسْتَعَدَّ لَهُ لِيَرْبِهِ .  
وَحِينَ السَّهَاءِ - بِالْكَسْرِ - إِذَا تَغَيَّرَتْ وَاجْتَمَعَتْ مِنْ فِرَاقِ  
الْفُضْلِ ، وَالْمَشْحَنُ - بِطَاءٍ وَطَاءٍ - يَزِينُ طَلْعًا  
الْمُضْطَبَّ .

إِذَا عَارَتْ التَّلَّ وَالَّتِي تَلَّهَا . وَإِذَا  
سَلَّوُا السُّيُوفَ حُرَاةً تَلَّوُا تَلَّوُا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالتَّلَّحَانُ وَالتَّلَّحَانُ :  
الطَّوِيلُ . وَقَدْ يَكُونُ مَقْلَبًا : فَيَكُونُ تَلَّوُا  
هَذَا الْبَابِ ، وَمِثْلُهُ كَرَّ

شَحَا . شَحَا فَادُ : يَشْجُوهُ وَيَشْحَاهُ  
شَحْوًا : فَتَحَهُ وَشَحَا فَوْدُ يَشْجُو : انْفَتَحَ .  
يَتَمَدَّى وَلَا يَتَمَدَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَا  
فَادُ ، وَشَحَا فَوْدُ ، وَأَشْحَى فَادُ ، وَشَحَى  
فَوْدُ ، وَلَا يُقَالُ أَشْحَى فَوْدُ . وَيُقَالُ : شَحَا  
فَادُ يَشْحَاهُ شَحْوًا فَتَحَهُ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ أَهْوَى .  
وَاللَّجَامُ يَشْحَى فَمَ الْقَرَسُ شَحْوًا ، وَالتَّلَّحَةُ :  
كَانَ فَاها وَاللَّجَامُ شَاحِيَةً  
حَبَا غَيْطُ سَيْسِ نَوَابِيَةٍ  
وَجَاعَتْ الْخَيْلُ شَاحِيَةً وَشَاحِيَاتٍ :

فَالْجَاهُ أَفْرَاسُهَا .  
وَشَحَا الرَّجُلُ يَشْجُو شَحْوًا : بَاعَدَ مَا بَيْنَ  
عُضَاهِ . وَالشَّوْرَةُ : الْخَطْوَةُ . وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ  
إِذَا كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ : إِنَّهُ لَرَّيْبُ الشَّوْرَةِ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلِيٍّ السَّلَامُ ، ذَكَرَ فِتْنَةً  
فَقَالَ لِعَمَارَ : وَاقِفْ لَتَشْجُونَ فِيهَا شَحْوًا لَا  
يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ ، الشَّحْوُ : سَمَةٌ  
الْخَطْوِ . يُرِيدُ بِذَلِكَ تَسْمِيَّ فِيهَا وَتَقْلِيمُهَا ،  
وَمِنْهُ حَدِيثٌ تَسْمِيَّ بَعِيضُ فِتْنَةٍ قَالَ : وَيَكُونُ  
فِيهَا كَيْ فَيُفْرِغُ يَشْجُو فِيهَا شَحْوًا كَثِيرًا ،  
أَيْ يُزِيلُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ شَحْوِيَّةٌ  
أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ ، وَمِنْهُ : أَنَّهُ كَانَ لِلْبَيْتِ ،  
فَقِيلَ : قَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الشَّحْمَةُ ، كَمَا رَوَى  
بُالْتَدُ ، وَنُسِرَ بِالْوَاوِ الْخَطْوَةُ .

وَقَرَسٌ رَغِيبُ الشَّوْرَةِ : كَثِيرُ الْأَخْلَاءِ مِنَ  
الْأَرْضِ بِخَطْوِهِ . وَمَنْ سَمِيَ بِبَيْدِ الشَّوْرَةِ أَيْ  
بَيْدِ الْخَطْوِ .  
وَجَاعَتَا شَاحِيَةً ، أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ،  
وَشَاحِيَةً غَاطِيَةً مِنَ الْخَطْوَةِ .  
قَوْلُهُ وَاسِعَةُ الشَّوْرَةِ وَمِثْلُهَا ، أَيْ  
الْقَمَرِ .  
وَتَشْحَى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : اسْتَأْمَنَ

يُسَلِّمُونَهُ وَيُبَاعِدُونَ عَنْ الْحَقِّ أَوْ سَعِيدَ : تَشَحَّى  
مَلَأَ عَلَى فَلَاحٍ : إِذَا بَسَطَ لِبَاسَهُ فَيُؤَى . وَأَصْلُهُ  
الْتَوَشُّعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَسَحَاةٌ : داءٌ . وَكَذَلِكَ شَحَا : قَالَ :

سَأَلَنِي شَحَا بِبَيْلٍ مِثْلَ الشَّكْرَانِ  
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّمَا هُوَ شَحَى . فَاجْتَازَ الشَّاعِرُ  
فَعَبَّرَهُ الْأَخْرَجِيُّ : الْفَرَادُ شَحَا مَاءٌ لَيَسُّهُ  
الْعَرَبُ . يَنْحَبُ بِأَلْيَاهُ . وَإِنْ شَبَّتَ بِأَلْيَةٍ .

لَأَنَّهُ يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحَيْتُ . وَلَا تُجْرِي ،  
تَقُولُ خَبِو شَحَى . فَأَعْلَمَ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : سَجَا بِالْبَرِّ وَالْجَبْرِ . مِمَّنْ  
يُجْرَى : قَالَ : وَمَا عَصَى يُقَالُ لَهَا وَشَحَى .  
يَنْحَسُّ الْأَوَّلُ وَتَشْكِينُ الشَّيْنِ : قَالَ الْبَرَزِيُّ :

شَحِيحٌ مِنْ وَشَحَى قَلْبًا سَكَا  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : شَحَى اسْمٌ يَجْرَى .

وَأَشَدُّ :

سَأَلَنِي شَحَى بِبَيْلٍ مِثْلَ الْمُنْعَوْدِ  
قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَادِ : قَالَ : وَقَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ : شَحِيحٌ شَحَى لِأَنَّهُ تَكْمَلُ تَشَحَّى . قَالَ :

ابْنُ بَرِّ : وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : هُوَ  
شَحَا بِالْبَرِّ وَالْجَبْرِ . قَالَ : وَهُوَ  
الصَّحِيحُ . وَقَوْلُ الْفَرَادِ غَلَطٌ .

وَأَشْحَى : اسْمٌ مُتَوَصِّلٌ . قَالَ مَعْنَى بَيْنَ  
أَوْسَرٍ : أَشْحَى أَشْحَى وَتَدَفَّقَهُ .

فَعَبَّرَهُ أَشْحَى وَلَمْ يُعْمَلْ بِالْفَرَادِ (١) :

شَحِبَ . الشَّحْبُ وَالشُّبُّ : مَا يَخْرُجُ  
مِنْ الْفَرْعِ مِنْ الْبَرِّ إِذَا احْتَبَّ . وَالشُّبُّ  
وَالشُّحُّ الْمُنْعَرِدُ . وَفِي الْمَثَلِ : شَحْبٌ عَلَى

الرِّبَاءِ وَشُحْبٌ فِي الْأَرْضِ : أَيْ يُضَيِّبُ مَرَّةً  
وَيُضِلُّهَا أُخْرَى . وَالشُّحَّةُ : الْبُغْيَةُ مَثَلُ  
وَالْجَمْعُ شِحَابٌ . وَقِيلَ الشُّبُّ ، بِالضَّمِّ ،

مِنْ الْبَرِّ : مَا امْتَدَّ مِثْلُ حَبٍّ يَحْتَلِبُ مَحْبِلًا  
بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالطَّيْرِ . شَحْبَةً شَحْبًا فَأَنْشَبَ .  
وَقِيلَ : الشُّحْبُ صَوْتُ الْبَرِّ عِنْدَ الْخَلْبِ .

(١) قوله : « هجرية الخ » هكذا في الأصل  
والجزم .

شَحَبَ الْبَرُّ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ ، وَيَتَّخِذُ  
الْكَيْسَ :

وَوَسَّحَ عَلَى خَصَنِ الْفَتَاوِ حَسْبِهَا  
وَلَمْ يَكُ فِي الْكُفْرِ الْمَعَالِيَتِ شَحْبٌ  
وَالْأَشْحُوبُ : صَوْتُ الدَّرْوِ . يُقَالُ :

إِنَّمَا لَأَشْحُوبُ الْأَحَالِيلِ .  
وَفِي حَدِيثِهِ الْمَوْصُورِ : يَشْحَبُ فَيُؤَى  
مِيزَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ .

وَالشُّحْبُ : الدَّمُ ، وَكُلُّ مَا سَالَ قَدْ  
شَحِبَ . وَشَحْبٌ أَوْجَاعٌ دَمًا فَأَنْشَبَتْ :

قَلْعُهَا قَسَالَتْ ، وَوَجَّحَ شَحْبٌ : خَطِيعٌ  
فَأَنْشَبَتْ دَمَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَادَ الْفِيلَانُ لَهُ يَدَاوِي صَبَابَةٍ  
خَمْرَاءَ وَفِي شَحِيحَةِ الْأَوْدَايِ

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ شَحِيحٌ هُمَا عَلَى مَتْنٍ  
تَشْحَرُونَ ، وَكَذَلِكَ لَهَا فِيهَا : كَمَا كَلَّبْتُ عَلَى

الْيَمِينَةِ ، وَفِي قَوْلِهِمْ : يَسُرُّ الرِّيَّةُ  
الْأَرْشَبُ .

وَأَنْشَبَ عَرَفَهُ دَمًا إِذَا سَالَ ، وَقَوْلُهُمْ  
عَرَفَهُ تَشْحَبُ دَمًا أَيْ تَصْبُرُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : يَمُتُّ الشَّهيدُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَيَجْرَعُهُ يَشْحَبُ دَمًا . الشُّحْبُ :

السَّلِيلَانِ ، وَأَصْلُ الشُّحْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ  
تَحْتِ يَدَيِ الْحَالِيلِ ، وَجَدَ كُلُّ حَمَزَةٍ وَخَصْرَةٍ  
يَخْرُجُ الشَّوْ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَكُونُ

يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْحَبُ أَوْجَاعُهُ دَمًا .  
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : فَأَعَادَ شَحَابُصَ ، فَقَطَعَ  
بِرَاجِمِهِ ، فَتَمَيَّزَ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ .

وَالشَّحَابُ : الْبَرِّ ، كَالْيَدِ ، وَفِيهِ أَطْلَمُ .  
شَحَبَ . الشُّحْبُ : الْكَيْسُ مِنَ الْأَصْلِ

لَا مِنْ الْهَرَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَقِيقُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ لِلْكَيْسِ الْكَيْسُ  
وَالْقَوَالِمِ : شَحْبٌ ، وَالْأَكْبَى : شَحْبَةٌ .

وَجَمْعُهَا شِحَابَاتٌ . وَقَدْ شَحَبَ ، بِالضَّمِّ ،  
شَحْرَةً ، فَهِيَ شَحْبَةٌ وَشَيْءٌ ، وَيَتَّخِذُ مِنْ  
يُحْرَكُ الْحَبَاءِ ، وَأَشَدُّ :

أَفَاسِيْمٌ جَزْأَهَا صَانِعٌ  
فَيْنَا الشَّيْلِ وَبِهَا الشَّحْتُ  
وَفِي حَدِيثِ بَحْرٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

يَلْجَأُ : إِلَى أَرْثَا صَبِيلٍ شَحْبِيَّةٍ ، الشُّحْتُ  
وَالشَّحْتُ : الشَّيْءُ الْحَبِيصُ الْجَسَمُ ، الْبُغْيَةُ .  
وَيُقَالُ لِلْمُتَحَبِّبِ الدَّقِيقِ : شَحْبٌ . وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لَشَحْبٌ الْجَزَارَةُ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَالِمِ ،  
قَالَ ذُو الرِّثْوِ :

شَحْبَتِ الْجَزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ  
مِنْ السُّرُوعِ عَدَبٌ شَوْقٌ غَيْبٌ  
وَأَنَّهُ لَشَحْبٌ الْمَعَاءُ ، أَيْ قَلِيلُ الْمَعَاءِ .

وَالشَّحْبُ وَالشَّحْبُ : الْكِبَارُ السَّاطِعُ ،  
يَقِيلُ مِنَ الشَّحْبِ الَّذِي هُوَ الصَّارِغُ  
الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ طَائِفٌ مُعَرَّبٌ ، أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَفِي كَثِيرِ السَّاطِعِ الشَّحْبَانَا  
وَالَّذِي رَوَاهُ يَتَقَوَّبُ : السَّحْبَانَا وَالشَّحْبَانَا ،  
لَأَنَّ الْجَمْعَ قَوْلُ : سَحَبَتْ .

شَحِبَ . شَحِبَ يَشْحَبُ شَحْبًا : دَمًا يُو  
وَصَوْتُ : وَقِيلَ : قَطَعَ . وَشَحِبَ الشُّحُّ يَشْحَبُ  
يَشْحَبُ شَحْبًا : لَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَحْبَسَ فَكَلَبَهُ (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِيهِ يَوْمٌ كَرَّحَ فَقَالَ : شَحِبَ  
يَشْحَبُ شَحْبًا إِذَا لَمْ يَقْبَلْ عَلَى حَبِيصٍ .  
وَالشُّحُ : صَوْتُ الشُّحْبِ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْفَرْعِ .

وَالشُّحْبَةُ : صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَتِيمِ  
بِالْمَشْحُونَةِ ، وَهِيَ لَكَاةٌ صَوْفِيَّةٌ . وَالشُّحْبَةُ  
وَالْمَشْحُونَةُ : حَرَكَةُ الْفَرْطَاسِ وَالْوَرَبِ

الْمَكِيدِ .  
وَشَحْبَتُهُ الثَّاقَةُ : رَفَعَتْ صَلَوَهَا وَهِيَ  
بَارِكَةٌ .

شَحْلَبَ . شَحْلَبَ : دَوْبَةٌ مِنْ أَشْخَابِ  
الْأَرْضِ .

شَحْلَرُ . شَحْلَرُ : اسْمٌ .

شَحْلُ . أَشْبَلَةُ الْكَلْبِ : أَغْرَاهُ (يَايُتِي) .



شجر لشجر: صوت من الحق،  
وقيل: بين الألفاء، وقيل: بين القم كقول  
الأب: شجر القرس: صوته من ثوبه،  
وقيل: من القرس يذو الصليل، شجر  
شجر شجرًا وشجرًا: وقيل: الشجر  
كالثمر الصالح: شجر الحار شجرًا،  
بالكس، شجرًا الأصغر: من أصوات  
الحل الشجر والشجر والكثير، فالشجر بين  
القم، والشجر بين الشجرين، والكثير بين  
الصدر، ورجل شجر شجر: والشجر  
أيضاً: نقي الصوت بالشجر، وجار شجر:  
صوت والشجر: ما تحت من الجبل  
بالأقدام والحافر، قال الشاعر:  
يظفوني ناري في رأس يني  
سيفي ذونها بين شجر  
قال أبو منصور: لا أعرف الشجر بهذا  
المعنى إلا أن يكون الأصل ذو خير  
فجاء أبو أيوب: يقال لا بين الكثرين بين  
الرجل شرج وشجر، والكسر: ما ضم  
الطافئين، أشد الباهلي قول الصالح:  
إذا شجر من سواد حديجا  
وشجرًا متفاسدة وشجبا  
قال: الأشجر أن تقوم وتتفص: يعني  
الحار والأمان، قال: وشجرًا انفسا  
بجها لها، واستفاسة أي تلفض ذلك  
الشخص يظفون ما هو، والتفص: صوت  
من الصدر.  
وشجر الشابر: أوله وجهه كخبر.  
والأشجر: ضرب من الشجر.  
والشجر، وكثير الشجر: اسم.  
ومعروف بن عبد الله بن الشجر، يقال  
القيس، لأنه ليس في كلامه التريب قليل  
ولا قليل.

شجوب: شجوب وشجوب: عبط  
شوب.

شخو: الشجر: شدة الماء والشفقة.

الشجر: العلق، وشجر بالمرح شجرة  
شجر: طعمه، وشجر عتبه شجرًا شجرًا:  
فقاها، قال أبو عمرو: يقال شجر عتبه  
وصحبه وصحبها بمعنى واحد، قال:  
ولم أر أحدًا يرفقه  
وشجر القوم: تابعضوا وتماذوا.  
والشجر: لغة في الشخص، وهو  
الاضطراب، قال رؤبة:  
إذا الأمور أولت بالشجر

شخص: الشخص: الاضطراب  
والاضلال والشخص: المتخالف لما يؤمر  
بوا، قال رؤبة:

يظول حتى فجبل الشجيا  
وأمر شخص: تفرق، وشخص أمر  
القيم: اختلف، وشخص ما يشتم:  
تابعد وفسد، وصربه شخص شخصًا  
رأيه: ثبثنا واختلنا، وقد استعمل في  
الإبهام، قال:

شخص إيهامك إن كنت كاديا  
ولا يركا بين دجس وكناج  
وقد يستعمل في الإبهام، أشد ابن الأعرابي  
لأطمة أبو سبيبة:

ونحن كضلع المس إن يبط شاجيا  
يدعه وفيه عتبه متشاجس  
أي متباعد عليه، وإن أضحج فهو  
متجبل لا يتسوي، وكلام متشاجس أي  
متباعد، وشجاست أمانة: اختلفت إنا  
فيرة وإنا قرصا، وشخص الشعر فاء، قال  
الفرماح يصف رجلاً، في التهليل يصف  
المر:

وشخص فاء الشعر حتى كانه  
تنس يردن الكرخ الصولان  
إن لسكب: يقول خالف بين أسنانه من  
الكبر، فبعض طويل، وبعضه متوج،  
وبعضه متكسر، والصولان: البيض.  
قال: والشخص والشاجسة في الأسنان،  
وقيل: الشخص في القم أن يجيل بعض

الأسنان ويغط بعض من القم  
والشخص: متجبل، وشخصه  
شخص رأسه أي مال،  
والشخص: فتح الحار فمه عند الثأر  
أو الكرف، وشخص الكلب فاه: فمه،  
قال:

مشاجبا طورا وظورا خائبا  
وتارة يلتبس العاطفا  
وشخص ملح القدر إذا تبارز بقي  
غير ملتبس

وقال للشماط: قد شاخت.  
أو سجد: شجست له في المتظر  
وشجست، وذلك إذا تجمعت.

شخص: الشخص: جماعة شخص  
الإنسان وغيره، مذكر، والمجمع أشخاص  
وشخص وشخاص، وقول غير أبي  
ربعة:

فكان يجي دون من شجت أهي

للات شخص: كاجيان ومهبر  
لأنه أثبت الشخص أواد به المرأة،  
والشخص: سواد الإنسان وغيره تراه بين  
وبيد، تقول: لانة شخص وكل شيء  
رأيت جسة فقد رأيت شخصه، وهي  
الخبث: لاشخص غير من الله،  
الشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور،  
والمراد به إثبات الذات فاشير لها لفظ  
الشخص، وقد جاء في رواية أخرى:  
لاني أعجز من الله، وليل: صاه لا يتبني  
لشخص أن يكون غير من الله.

والشخص: العظيم الشخص،  
والأشخص: شخصه، والإسم الشخصية، قال  
ابن سيده: ولم أسمعه يقول إن  
الشخصه مصدر، وقد شخصت شخصاً.

(١) قوله: «يلبس» في الحكم:  
«يلبس»، «اللون يلبس اللام»، «واللبس المعصية»  
بدل اللون المعصية

أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ شَخِصٌ إِذَا كَانَ سَبِيحًا .  
وَيْلٌ لِّشَخِصٍ إِذَا كَانَ دَا خَشِصٍ وَحَلِي  
عَظِيمٌ سَبُّ الشَّخَاصَةِ  
وَشَخِصٌ الرَّجُلُ ، بِالْفَتْحِ . فَهُوَ  
شَخِصٌ أَيْ جَبِيحٌ

وَشَخِصٌ . بِالْفَتْحِ ، شَخْوصًا .  
ارْتَفَعَ ابْنُ سَيْدَةٍ : وَشَخِصَ الْقَوْمُ  
بِشَخِصٍ شَخْوصًا أَكْثَرَ ، وَشَخِصَ الْمَرْجُ  
وَرَمَ وَالشُّغُوصُ : مِثْلُ الْهَيْبَةِ وَشَخِصَ  
السَّهْمُ بِشَخِصٍ شَخْوصًا . فَهُوَ شَاجِسٌ  
عَلَا الْهَيْفَتِ : انْتَفَذَ تَلَبَّ : لَهَا  
أَسْمُهُمْ لِأَصَابِرَتِ عَنْ الْحَقِّ

وَالْأَصَابِرَتُ عَنْ قَوَائِدِ طَوَائِلِ  
وَالشَّخَصَةُ صَاحِبَةٌ : عَلَا الْهَيْفَتِ . ابْنُ  
شَيْكِلٍ : لَقَدْ مَاتَ شَخِصٌ سَهْمًا ، وَقَسَرَ  
سَهْمُهُ . إِذَا طُنِحَ فِي السَّهْمِ ، وَقَدْ  
أَشْخَصَهُ الرَّأْيُ إِشْخَاصًا ، وَأَنْشَدَ :

وَالْأَصَابِرَتُ عَنْ قَوَائِدِ شَوَائِصٍ  
وَأَشْخَصَ الرَّأْيُ إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْقَرْنَ  
بَيْنَ أَهْلَانِ ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاجِسٌ .

وَالشُّغُوصُ : السَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .  
وَقَدْ شَخِصَ بِشَخِصٍ شَخْوصًا ، وَأَشْخَصَهُ  
أَنَا وَشَخِصَ بِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شَخْوصًا ، أَيْ  
ذَهَبَ . وَقَوْلُهُمْ : نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ  
أَشْخَصْنَا ، أَيْ حَانَ شُغُوصُنَا . وَأَشْخَصَ  
فُلَانٌ بِلَانًا وَأَشْخَصَ بِي إِذَا فَخَذَ .

وَشَخِصَ الرَّجُلُ يَخْصِرُو عَيْنَهُ عَيْنَ الْمَوْتِ  
بِشَخِصٍ شَخْوصًا : رَفَعَهُ لَمْ يَلْعَلْ ، مَشَتْ  
بَيْنَ ذَلِكَ . شَمِرٌ : يُقَالُ شَخِصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ  
فَشَخِصَ بَصَرَهُ نَفْسَهُ إِذَا سَا وَطُنِحَ وَخَصَا .

كُلُّ ذَلِكَ يُلْقَى الشُّغُوصُ . وَشَخِصَ يَخْصِرُ  
لَأَنَّهُ ، فَهُوَ شَاجِسٌ إِذَا فَخَذَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ  
لَا يَلْعَلُ . وَفِي خَبَرٍ لِدُرِّ الْمَيْتَةِ : إِذَا  
شَخِصَ بَصَرُهُ : شَخِصَ شَخْوصًا أَيْ شَاجِسًا  
الْإِجْتِدَانُ إِلَى قُرْبَى وَكَلْبِيَّةِ الْكَلْبِ وَالزَّعَايَةُ .

وَكُرْسُ شَاجِسِ الْمَرْبُوطِ : طَائِفَةٌ ، وَشَاجِسٌ  
الْعِظَامُ : شُرْهَانَا .

وَشَخِصَ بِي : لَمْ يَكُنْ إِلَيَّ أَمْرٌ يُفْلِقُهُ . وَفِي

خَبَرٍ قِيلَ : إِنْ صَاحَبَهَا اسْتَطْفَعَ الْجَبِي ،  
بِشَخِصٍ ، الْمَشَاهِدَةُ ، فَالْقَوْلُ إِذَا مَا  
مَشَخِصٌ يَمِي يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا آتَاهُ مَا يَفْلِقُهُ  
قَدْ شَخِصَ بِي . كَأَنَّهُ يَفْلِقُ مِنَ الْأَرْضِ يَفْلِقُو  
وَالزَّعَايَةُ . وَهُوَ شَخْوصٌ الْمَسَافِي خَرُوجُهُ  
عَنْ مَثَلِهِ .

وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَوْمِ تَشَخُّصًا إِذَا  
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَفَضِ صَوْتِهِ بِهَا . الْفَهْلِيْبُ :  
وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَوْمِ نَحْوَ الْخَلْقِ  
الْعَالِي . وَبِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خَلْقُهُ ،  
أَيْ بِشَخِصٍ صَوْتُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى خَفْضِهِ .  
وَشَخِصَ عَنْ أَهْلِهِ بِشَخِصٍ شَخْوصًا :

ذَهَبَ . وَشَخِصَ إِلَيْهِمْ : رَجَعَ ، وَأَشْخَصَهُ  
هُوَ .

وَفِي خَبَرٍ عُلَانٌ : إِذَا يَغْمُرُ السَّلَاةُ  
مَنْ كَانَ شَاجِسًا ، فَيُخْضِرُهُ عِلْوًا ، أَيْ  
سُفْلًا . وَالشَّاجِسُ : الْإِلَهِيُّ لِأَيُّوبَ الْكَلْبُ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَأَنْشَدَ :

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ يَلْبَأُ شَاجِسًا  
الْقَلْبُ : الْفَسْنُ . وَفِي خَبَرٍ أَيْسَى كُيُوبُ :  
لَمْ يَزَلْ شَاجِسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَبِشَخِصِيصٍ : يُعْلِنُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ :  
أَخْبَرْتُهُمْ أَفْرَصُوا .

وَشَخِصَانُ : وَتَوَعَّجَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
جَزَلَةَ :

لَوْ قَدْ لَهَا بَيْنَ الْعَقِيصِ فَشَخِصَتْ  
حَوْضَهُمْ كَمَا يَلْعَلُ الْعُقَايَا  
وَكَلَّمَ مَشَاجِيسَ وَمَشَاجِيسَ أَيْ  
مَشَاجِيسَ .

شَخِصَ : الشَّخَاصُ : اللَّيْنُ ، جَمْعُهُ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّخِصُ صَوْتُ الْبَكْرِ عِنْدَ  
الْمَطْبَرِ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ شَخِصًا ،  
وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِصِي فِي الشَّخِصِ  
كَشِيشِ أَلْفَى فِي حَبْسٍ قَطِ  
قَالَ : وَيَوْمَ سَمِعْتُ اللَّيْنَ شَخِصًا .

شَخِلَ : شَخِلَ الشَّرَابُ يَشْخُلُهُ شَخْلًا :  
صَمَهُ . وَشَخِلَ يَشْخُلُهُ : بَرَكَهُ بِالْوَشْخُلَةِ .  
وَالشَّخْلُ : التَّصْفِيَةُ . وَالشَّخْلَةُ :  
الْوَضْعَةُ . وَشَخِلَ فُلَانٌ نَاقَةً وَشَخِلَهَا إِذَا  
حَلَبَهَا . قَالَ أَبُو تَمَّوْزٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُونَ شَخِلْتُ الشَّرَابَ شَخْلًا إِذَا صَفَّيْتَهُ  
بِالْوَشْخُلَةِ ، وَسَوَّجْتَهُمْ يَقُولُونَ شَخِلْنَا الْإِثْلَ  
شَخْلًا أَيْ حَلَبْنَاهَا حَلْبًا .

وَشَخِلَ الرَّجُلُ وَشَخِلَهُ : صَفَّيَهُ ، وَقَدْ  
شَاحَلَهُ . وَالشَّخْلُ : الْغَلَامُ الْخَدَّاتِ يُصَادُّ  
رَجُلًا . أَبُو زَيْدٍ : الشَّخْلُ الصَّافِي ، يُقَالُ :  
فُلَانٌ شَخِلَ أَيْ صَفَّيَ .

شَخْلَبَ : قَالَ اللَّيْثُ : شَخْلَبَةُ كَلِمَةٌ  
عَرَبِيَّةٌ ، كَيْسٌ عَلَى يَدَائِهَا شَيْءٌ مِنْ الْعَرَبِيَّةِ ،  
وَمِنْ شَخْلَبَةِ بَيْنَ الْبُرْجِ وَالْقَرْزِ ، أَمْثَالُ  
الْحُلِيِّ . قَالَ : وَمِمَّا خَبِرْتُ شَاشِرَ فِي  
الْقَاسِ : بِأَشْخَلَبَةٍ ، مَاذَا الْجَلْبَةُ ؟ تَرَوُجُ  
حَرَمَتُهُ ، يَمْجُرُزُ أَرْثَمُهُ ، قَالَ : قَدْ نَسِيتُ  
الْجَارِيَةَ شَخْلَبَةَ ، بِأَيْسَى عَلَيْهَا بَيْنَ الْقَرْزِ ،  
كَأَلْحُلِيِّ .

شَعَمٌ : شَعَمَ الْخَمُّ شَخْوصًا وَشَعِمَ  
شَخْلًا ، فَهُوَ شَخِيمٌ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا  
وَشَعِمَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ (١) ، زَادَ  
الْأَخْرَجِيُّ : لَا يَنْ تَنْزُ . وَلَكِنْ كَرَامَةُ .  
وَشَعِمَ الْعُلَامُ ، بِالْفَتْحِ . وَشَعِمَ ،  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا قَسَدَ وَشَعِمَ خَيْرُهُ ، وَأَشْخَمَ  
قُوَّهُ إِشْخَامًا ، [ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ] ، وَأَنْشَدَ  
الْهَرَجَرِيُّ :

وَلَقَدْ قَدْ تَغَيَّرَتْ مَخْلَعَتُهُ  
أَيْ لَمَامَتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِإِنْشَائِهِ  
وَلَقَدْ ، بِالتَّضْمِينِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَتَيْتُهُ مَخْلَعَةً  
(١) قوله : « وَشَعِمَ تَغَيَّرَتْ » هو بهذا الضبط  
في الأصل وبالحكم أليقًا . وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ الْآخِلُ :  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ تَغْيِيرٌ . وَيُسْتَفَادُ مِنَ الْقَامَرِ خَبَرٌ كَثِيرٌ  
بِهَِذَا الْمَعْنَى ، فَكَفَى الْفَاتِ عَسَا .

وَيَقَالُ: تَبَتَ الشَّعْمُ وَتَبَتْ: قَالَ: وَحَكِي تَبَتْ أَيْضاً. وَلَشَعْمٌ يَوْمَ تَشْجِيهِمْ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ. وَأَزْجَمَ الشَّعْمُ: يَنْتَلِ الشَّعْمُ. وَاشْتَمَ اللَّيْنُ: تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ. وَشَعْمَ قَمَهُ وَشَعْمَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ أَيْضاً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّعْمُ هُمُ الْمُسْتَدَوُّ الْأَنْثَوِي مِنَ الرُّوَالِيعِ الْعَلِيَّةِ أَوَّلِ الْخَيْفَةِ، قَالَ: وَالشَّعْمُ وَالشَّعْمُ: أَيْضاً مِنَ الرِّجَالِ، بِالْمَاءِ وَالْخَاءِ جَمْعاً.

وَالشَّجْمُ: بِالْجِيمِ: الطُّوَلُ الْأَعْفَارُ، وَالْأَعْفَارُ الْأَشْدَاءُ، وَاجْتَمَعُوا حَقِيْقَةً وَغَيْرِيَّةً.

وَشَعْمَ الرَّجُلُ وَاشْعَمَ: تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ. وَشَعْرَ أَشْعَمَ: أَيْضاً. وَالْأَشْعَمُ الرَّأْسُ: الَّذِي عَلَا بِغَايَرٍ وَأَبْوٍ سَوَادَةٍ. وَاشْعَامُ اللَّيْنِ: عَلَا بِغَايَةِ خَفَرَةٍ.

وَعَامٌ أَشْعَمُ: لَامَهُ يَوْمَ الْوَارِثَةِ، وَحَكِي تَلْتَبَّ أَنْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدَمَةُ: لَمَّا رَأَيْتِ الْعَامَ عَاماً أَشْعَمًا: كَلَفَتْ نَفْسِي وَصَحَابِي حَقِيْقَةً. وَجَهْمًا مِنْ لَيْلِهَا وَجَهْمًا وَدَوَّسٌ أَشْعَمُ: لَا تَبْتَ يَوْمَ.

وَفِي الرُّوَالِيعِ: حَارٌّ أَطْلَمُ وَلَشَعْمٌ وَأَدْعَمُ يَمْتَنِي وَاجِلٌ.

• شعشع • شَعْنٌ: تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ، وَقَدْ يُقَفَّفُ.

• شعاع • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُشَا الْبُرْجُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبُرُودِ، قَالَ: وَالشُّعَا الْبَسِطَةُ، وَاتَّهَ أَطْلَمُ.

• شعشع • الْمَشْنَعُ: مَتَاعُ الْمَرْءِ، قَالَ الْأَقْلَبُ:

وَنَارَةٌ يَنْكُرُ إِنْ لَمْ يَجْتَرِ  
عُرْبَةً الْمَثَلُ وَكَيْنَ الشُّعْشَعُ  
وَقَدْ شَعْنُ بِالرَّاهِ.

وَأَشْنَعُ الرَّجُلُ الْفَيْدَا: اسْتَقْبَى وَكَرَّجَ وَجَلَّو. وَتَأَنَّفَعَ شَوْخٌ: طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ الطَّرِيقِيُّ:

قَطَعْتُ إِلَى مَرْوِيٍّ مَشْكُرَاتِهَا  
يُفْلَاةً أَمْرًا الْمَرْوَاتِيْنَ شَوْخِ

وَيَقَالُ: لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْنَعٌ وَمُشْنَعٌ وَمُشْكَعٌ وَمُشْنَعٌ وَمُشْنَعٌ وَبُشْعَةٌ وَرُشْعَةٌ وَرُشْعَةٌ وَمُشْنَعَةٌ، يَمْتَنِي وَاجِلٌ.

وَكُلُّ شَاوِخٍ وَسَاوِخٍ وَرَاوِخٍ، أَيْ وَاسِعٌ كَثِيرٌ.

• شعشع • الشَّعْنُ: الْكَثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَطْبًا، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّعْنُ، يَنْتَنِي وَيُكَثَّرُ الْيَاسُ وَكُلُّ أَجْوَفٍ، فَشَعْنُهُ يَنْتَعِنُهُ شَعْنًا فَانْتَعَنَ وَتَشَعَّنَ. اللَّيْنُ: الشَّعْنُ كَشَرَهُ الشَّيْءُ الْأَجْوَفُ كَالرَّأْسِ وَشَعْوًا، شَعْنُ رَأْسِهِ فَانْتَعَنَ، وَشَعْنَتِ الرُّؤُوسُ، شَعْنٌ لِكَبْرِهِ. وَفِي الْحَمِيصِ: فَشَعْنُهُ

بِالْحِجَارَةِ: الشَّعْنُ: كَثُرَ الشَّيْءُ الْأَجْوَفُ، وَكُلُّهُ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصٌ كَالْمَرْجِجِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَالْمَشْنَعُ: يَمْرُؤٌ يَمْرُؤٌ حَتَّى يَشْفِيحَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَصَلَتْ شَعْنُهُ بِحَقَّةٍ رَخِصَةً، أَيْضًا بِالْمِثْلَةِ خَرَبًا مِنَ الْبَنَاتِ.

وَيُقَالُ شَعْنٌ رَخِصٌ. وَغُلَامٌ شَاوِخٌ شَابٌ.

الْمَجْرُورِيُّ: الْمَشْنَعُ الْبَرُّ يَمْرُؤٌ حَتَّى يَشْفِيحَ، ثُمَّ يَبْسُ إِلَى الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ: الْمَشْنَعُ مِنَ الْبَرِّ مَا تَقْصِيحُ وَالْقَصِيحُ وَالْمَشْنَعُ وَاجِدٌ، وَقَوْلُ جَرِيْرٍ (١):

(١) قَوْلُهُ: «وَقَوْلُ جَرِيْرٍ: وَرَكِبَ...»

قِيلَ كَالِ الْمَصْحَابِ:

لَأَلَمْتُ إِنْ الْخِلَابُ بَيْنَ جِلَّةٍ  
رَبًّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ نَفْطَ  
وَرَكِبَ الشَّادِعَةَ الْمَجْلُتَةَ

وَرَبًّا بِتَشْدِيدِ اللَّيْنِ مَهْمُوزِ الْأَمْرِ، لَكِنَّهُ خَفِضَ لِلزَّيْنِ. وَفِي التَّرَاثُومِ التَّضْيِيقِ.  
وَقِيلَ: «مَنْ قَاتَلَ أَبِيهِ» فِي الْمَصْحَابِ: فِي كُلِّ أَبِيهِ.

وَرَكِبَ الشَّادِعَةَ الْمَجْلُتَةَ

يَنْتَنِي رَكِبَ يَنْتَنِي مَشْهُورَةٌ قِيَمَةٌ مِنْ قِيَلِ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّرُّ لِلْمَيْتِ الْمَيْتُورِ

يَجُوزُ بِوَالِدَاتِهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمُسْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْعَلَامِ: جَفَرٌ، ثُمَّ يَابَعُ.

ثُمَّ شَعْنٌ، ثُمَّ مَلْعَجٌ، ثُمَّ كُزْكَبَ.

وَرَوَى فِي حَيْثُ ابْنِ عَمْرِو أَنَّه قَالَ فِي السَّقَطِ: إِذَا كَانَ شَعْنًا أَوْ مُشْنَعًا فَادْفَنْهُ فِي بَيْتِكَ، الشَّعْنُ: بِالْفَرْسِ: الَّذِي يَنْفُطُ مِنْ جُودِ أَوْ رَطْبًا رَغِيًّا لَمْ يَشْفِ.

وَشَدْنَتِ الْفَرَّةُ نَشْنَعًا شَدْنًا وَشَدْنًا: انْتَشَرَتْ وَسَالَتْ سَفَلًا فَتَلَاتِ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَبْلُغِ النَّبِيْرَ، وَيُقَالُ: خَبِنَتِ الرَّوْبَةُ مِنْ أَشْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ، قَالَ:

عَرُفْنَا بِالْمَجْدِ شَاوِعَةً  
لِلشَّاطِيْرِينَ كَالْهَامِ. الْبُزْزُ  
وَكُوسٌ أَشْنَعُ، وَالْأَكْبَى شَعْنَةٌ، هُوَ شَاوِعَةٌ. قَالَ أَبُو سِيْدَةَ يُقَالُ يَلْمُؤُ الْقَرْسُ إِذَا

كَانَتْ مُشْتَبِرَةً، وَكَيْفَرَةً، فَذَا سَالَتْ وَحَالَاتُ فَوِي شَاوِعَةً، وَقَدْ شَدْنَتْ شَدْنًا:

أَشْنَتْ فِي الرُّوْبِ، وَأَشْنَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
سَقَا لَكُمْ يَا نَعْمَ سَقِيْرَ اثْنَيْنِ  
شَاوِعَةً فَكَلَّوْا نَجْلَاهُ الْعَيْنِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ (١):  
شَلَعَتِ عُرَّةُ السَّوَابِقِ لِيَوْمِ

فِي وَجْهِهِ إِلَى الْكِيَامِ الْحِمَامِ  
وَالشَّيْخُ: أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ. وَمَوْ لَقَبَ لَهُ، وَأَسَمَهُ يَمْرُؤٌ عَرُودًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ يَمْرُؤُ الشَّيْخُ أَحَدَ حُكَّامِ الْقَرْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. سَمَى شَدْنًا لِأَنَّهُ

(٢) قَوْلُهُ: «هَالِ الرَّابِيعِ سَوَابِقَ» قَالَ الشَّاعِرُ. وَقَدْ رَدَّ هَذَا لِحَقِّهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ. فَكَيْفَا نَصْرُهُ يَبْدُوْنَ تَقْلِيْقًا. وَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الشَّاعِرُ يَزِيدُ بْنُ مَرْثَعٍ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَطْوَرٍ وَالْمَجْرُورِيُّ فِي مَادَةِ دَلَمٍ.

وَقَوْلُهُ: «الْكِيَامَ» بِالْكَافِ خَطَأٌ سَوَابِقَ: «الْكِيَامَ» بِالْهَاءِ، مَجْعُ لِيَمَةٍ. وَفِي الشَّرِّ الرَّابِ الْمَازِلُ شَحْمَةُ الْأَنْفِ.

[عبد الله]

حكم بين خزانة وقضى حين حكموه فيما  
تأزروا فيه من أمر الكتبة . وكثر القتل .  
فشدخ ودا غزاة ثحث قديمه وأبطلها .  
وقضى بالنيش لقضى . وعثر شدخ نسا  
منخرج رجل طوال وما طيب . ومن العرب  
من يقول : يمشر الشاخ .

ومن شادخ أى مائل نحو القصد . وقد  
شدخ شدخ شدا ، فهو شادخ ، قال أبو  
منصور : لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه .

ثم قال : صححه قول أبي النجم :  
مفتير النفس على تسخيرها  
وأمر الشادخ عن أمورها  
أى يبدل عن سنها ويبدل . وقال الرازي :  
شادخة تفتخ عن أدلها  
قال أبو حنيفة : أى تبتل عن طريقها .

ومن الشدخ : بطن  
والشدخ : واو بن أوزة تامة ، قال  
خسان بن ثابت :  
ألم نسل الزن المجيد الكفا  
بمنطق الشدخ قروقه أطفا

• شدخ . الشد : الصلاة . وهى تفيض  
البن ، تكون فى البحار والأراضى .  
والجمع شدخ ( عن سيرة ) ، قال : جاء  
على الأصل لأنه لم يبق الفيل . وقد عطف  
يشد ويشد شد فاشتد . وكل ما أحكم  
فقد شد وشد . وشد هو شد وشد وهى  
شد : بين الشد . وهى شديدة : شد  
قوى .

وفى الحديث : لا يكون الحب حتى  
يشد ، أروا بالحب الطعام كالخيل  
والشعر . وأصغاد كومة وسلاية . قال ابن  
سيدة : ومن كلام يفتقر فى صفه الماء :  
ولما ما كان شيدا عبي غليظا أمره . إنا  
يريد به مشد سقى أى صفا .

وتقول : شد الله ملكة ، وشدة  
قواه والشيد : خلاف الشيد . وقوله  
تعالى : • وشدة ملكة • . أى قوته .

وكان من تقوية ملكه أنه كان يحرس مخراته  
فى كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفا من الرجال .  
وقيل : إن رجلا استقدم ديو على رجل .  
فأدعى عليه أنه أخذ منه بقر . فأنكر المدعى  
عليه . فقال داود : عليه السلام . المدعى  
التيه علم يفيها . فرأى داود فى منابه أن  
الله . عز وجل . يأمره أن يقتل المدعى

عليه . فكتب داود . عليه السلام . وقال :  
هو الشام . فأناه الرضى بنة ذلك أن يقتله .  
فأخضره . ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله .  
فقال المدعى عليه : إن الله ما أعلمنى بهذا  
الشيد . ولأى قتله أبى هذا عيلة . فقتله  
داود . على نيشا وعليه الصلاة والسلام .  
وذلك مما عظم الله به حسنه وشدة ملكه .  
وشد على يده : قواه وأعانه ، قال :

لأى يحسد الله لا سم حى  
سكتى ولا شدت على كفى ذابح  
وشدت الشىء أشد شد إذا أوفقت .  
قال الله تعالى : • فشدوا الرقاب • . وقال  
تعالى : • أشد به أترى • .

ابن الأعرابي : يقال حكيت بالساعد  
الأجد ، أى استكنت بمن يقوم بأمرك ويتنى  
بما يتجول . وقال أبو عبيد : يقال حكيت  
بالساعد الأشد . أى حين لم أقدر على  
الرفى أحتله بالقوى والشد . ويطلق قوله :  
مجاهرة إذا لم يجد محققا .

• ومن أمثالهم فى الرجل يجرب شخص  
حاجبو ويخبر عن ثانيا : بى أشد قال  
أبو طاهر : يقال إنه كان بها يمشى عن  
الجهاليم أن هرا كان قد أفى الجردان ،  
فاجتمع بينهما وقال : ثمانين نخال بجيلة  
لهذا الور . فأجس وأبهر على تطويج الجليل  
فى ركبته . فإذا راحن سوس صوت الجليل  
فهو من يده . فجلجل بجلجل وشدة . فى  
خبط . ثم قل : من يلقه فى عتوق ؟ فقال  
بعضهم : بى أشد . وقد قيل فى ظلم :

ألا امرؤ يتوب غيظ الجليل  
ووجل شيد : قوى ، والجمع أشيد

وعيداد وشد ( عن سيرة ) . قال : جاء  
على الأصل لأنه لم يبق الفيل . وقد شد  
نيبه ، بالخير لا غير . شدة إذا كان قويا .  
وساده مضادة وعيداد : غلبة . وهى  
الحديث : من يشأ هذا الدين يغلبه . أراد  
يقظه الدين . أى من يغلبه ويقومه .  
وتكلفت نفسه من العبادة فوق طايقه .

والشدادة : الشداية . وهو رجل  
الحديث الآخر : إن هذا الدين بين فأرجل  
فيه يرفى .

وأشد الرجل إذا كانت ذوابه شيدا .  
والشداد فى الشىء : الشدة فيه .  
ويقول الرجل إذا كلف عملا : ما أملك  
شدا ولا إنياء ، أى لا أقدر على شىء .  
وشد عضده أى قواه . وأشد الشىء :  
من الشد . أبو رير : أصابت شدى ، على  
فطى ، أى شدة .

وأشد الرجل إذا كانت منه دابة شيدة .  
وفى الحديث : يرذ منيهم على  
مضبوط : الشيد : الذى ذوابه شيدة  
قوية ، والمضبوط : الذى ذوابه ضعيف .  
يريد أن القوى من الفرو يساهم الضعيف بها  
يكسبه من القيمة .

والشديد من الحروف ثمانية أحرف .  
وهى : الهزة والفت والكا والجم  
والسا والبا والوا والياء . قال ابن جنى :  
وتجتمعا فى اللفظ قولك : ( أجتنت  
طفت ، وأبجفت بفت . والحرف التى  
بين الشديت والاعتق قوية . وهى : الألف  
والسين والياء والألف والراء والهم  
والواو . تجتمعا فى اللفظ قولك : ( كم  
يربوا ) وإن شئت قلت : لم يربوا . وتعنى  
الشديد أنه الحرف الذى يمتص الصوت أن  
يجرى فيه . ألا ترى أنك لو قلت : الحق  
والشعر ، ثم رمت منه صوتك فى الغاب  
والسأه لكان شديتا ؟

وتسل شيد الريح : قويا ذكيا .  
ودرجل شيد النوى : لا يلقه النوم ، وقد

يُسْتَمَارُ ذَلِكَ فِي الثَّقَوِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
بَاتَ يُعَاسِي كُلَّ نَابِيٍّ خَيْرِيَّةً

شَدِيدَةً جَنَّ النَّبِيَّ ذَمَّتْ خَيْرِيَّةً  
وَنَزَلَتْ تَعَالَى: وَرَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى  
أَنْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ، أَيْ اطْمِسْ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ.

وَالشَّدَّةُ: الْمَجَاعَةُ. وَالشَّدِيدُ:

الْعَزِيزُ. وَالشَّدَّةُ: صُحْبَةُ الزَّمَنِ، وَقَدْ  
اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. وَالشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ مِنْ مَكَارِهِ  
الدَّهْرِ، وَجَمْعُهَا شَدَائِدٌ، فَإِذَا كَانَ جَمْعُ  
شَدِيدَةٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعُ  
شَدِيدَةٍ فَهُوَ نَادِرٌ وَشَدَّةُ الْعَيْشِ: شَقَقَهُ. وَجَمْعُ  
شَدِيدٍ: شَدَائِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَوْ  
لِجَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّهُ  
مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْمَالِ لَجَبِيلٌ. وَالْمُشْتَدُّ:  
الْجَبِيلُ كَالشَّدِيدِ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَنْتَابُ الْكِرَامَ وَيَضَعِفِي  
عَقِيْقَةَ مَالِ الْفَاجِرِ الْمُتَشَدِّدِ

وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:  
حَسْرَتُهُ بِالْأَلْوَابِي فِي قَعْرِ حَوْوٍ

شَدِيدٍ عَلَى مَامِسٍ فِي الْمَلْحُورِ جُرْهُا

أَرَادَ شَحِيحٌ عَلَى ذَلِكَ:

وَشَدَّةُ الْعَرْبِ وَكُلُّ شَرٍّ: بِالْعِوِ.

وَالشَّدَّةُ: الْمُضْطَرُّ وَالْمُتَوَرِّدُ، وَالْقَوْلُ: اشْتَدَّ

أَيْ عَدَا. قَالَ ابْنُ رُمَيْثٍ الْمُتَوَرِّدُ، وَيُقَالُ

رُمَيْسِي، وَالْعَادُو الْمُتَوَرِّدُ:

هَذَا أَوَّلُ الشَّدِّ فَاشْدَدِي زَيْمٌ

زَيْمٌ: اسْمُ قُرَيْشٍ، وَفِي حَلِيصِ

الْمَجَاجِرِ:

هَذَا أَوَّلُ الْعَرَبِيِّ فَاشْدَدِي زَيْمٌ

هُوَ اسْمُ نَاقِيٍّ أَوْ قُرَيْشٍ. وَفِي حَلِيصِ الْقِيَامَةِ:

كَخَصِيرِ الْقُرَيْشِ، ثُمَّ كَشَدَّةِ الرَّجُلِ الشَّدِيدِ

الْمُتَوَرِّدِ، وَبِهِ حَلِيصُ الشَّعْرِ: لَا يَطْفَأُ

الرَّوَادِي إِلَّا شَدًّا، أَيْ عَدَاً. وَفِي حَلِيصِ

أُمَيَّةٍ: حَتَّى رَأَيْتُ السَّاءَ يَشْدُونُ فِي

الْعَجَلِ، أَيْ يَشْدُونُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:

مُكَلِّدًا جَاءَتْهُ الْفُطْفُةُ فِي كِتَابِهِ الْحَبِيبِيِّ،

وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِهِ الْبَغَاوِيِّ يَشْدُونُ،

يَدُلُّو وَاجِدًا، وَالَّذِي جَاءَ فِي حَبِيصِهَا

يُشْدُونُ، يَسِيرُونَ مُهْمَكَةً وَنَوِيًا، أَيْ يُصَلِّدُونَ

فِيهِ، فَإِنْ شَدَّتْ الْكَلِمَةُ عَلَى مَالِي

الْبَغَاوِيِّ، وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ أَشْنَاهَا فِي كِتَابِ

الْحَبِيبِيِّ، وَهُوَ يُجِيبُ فِي التَّرْتِيبِ، لِأَنَّ

الْإِذْعَامَ إِذَا جَازَى فِي الْحَرْوِ الْمُضْطَرُّ لَمْ

يَسْكُنِ الْأَوَّلَ وَتَحْرُفُ الْثَانِي فَمَا مَعَ جَمَاعَةِ

النَّسَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا، كَقَوْلِي سَاكِنًا،

فَيَحْرُفُ الْأَوَّلَ وَيَتَحَرَّفُ الْإِذْعَامُ، فَكَقَوْلِ

يَشْدُونُ، فَيَكُونُ تَحْرِيضًا عَلَى لَفْظِ يَنْصَرِفُ

الْعَرَبِيُّ مِنْ بَنِي بَنِي وَائِلٍ، يَقُولُونَ: زِدْنِي

وَرَدْنِي وَرَدْنِي، يُرِيدُونَ زِدْنِي وَرَدْنِي

وَرَدْنِي، كَالنَّحْلِ: كَانَهُمْ قَلَبُوا

الْإِذْعَامَ بَعْدَ خُطُوبِ السَّاءِ وَالَّذِي، فَيَكُونُ

لَفْظُ الْحَبِيبِيِّ يَشْدُونُ.

وَشَدَّ فِي الْمَثَلِ شَدًّا وَاشْدُدْ: اسْرِعْ

وَعَكَ، وَفِي الْمَثَلِ: رَبُّ شَدَّ فِي الْكُفْرِ،

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكَبُ كَرْمًا لَهُ كَرْمَتٌ

يَسْتَحْلِيهَا، فَاتَّقَامَا فِي كَرْمَيْنِ يَتَبَوَّأُ، وَكَانَ

الْمُجْرِمَانِ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: لِمَ تَحْلِي؟

فَامْتَنَعَ بِهِ؟ فَقَالَ: رَبُّ شَدَّ فِي الْكُفْرِ،

يَقُولُ: هُوَ سَرِيعُ الشَّدَاكَةِ، يُضْرِبُ لِلرَّجُلِ

يُحْتَضِرُ عَيْنَهُ وَلَهُ عَيْزٌ قَدْ عَلِمَتْهُ أَسْتُ، فَلَمْ

عَمَرُو دُو الْكَلْبِ.

فَقَعَتْ لَا يَشْدُو شَدًّا دُو قَدَمِ. جَاءَ

بِجَاءِ وَالْمُضْطَرُّ عَلَى خَيْرِ الْفِطْلِ، وَبِهِ كَثِيرٌ

وَقَوْلُ الْمَالِكِ يَنْفِرُ خَالِدُ الْخَالِصِ:

بِاسْرِعِ الشَّدَّ يَتِي بِزَمٍ لَانِيَّةٍ<sup>(١)</sup>

لَمْ يَحْرَفْهُمْ وَاحْتَرَسُوا، وَاحْتَرَسُوا السَّلْمَ

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

يُرِيدُ بِاسْرِعِ شَدًّا يَتِي، قَرَأَ الْأَمَّ كَرِيحًا

فِي تَبَاتِ الْأَوَّلِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِاسْرِعِ

فِي الشَّدِّ حَلَفَتِ الْجَارُ وَأَوْسَلَ الْفِطْلَ، قَالَ

سِيرِيو: وَعَالِيَا شَدًّا مَا تَكْتُبُ دَاخِبَ،

كَتَرْتُكَ: حَتَّى أَتَلَّفَ دَاخِبَ، قَالَ: وَإِنْ

شَلَّتْ جَنَفْتُ شَدًّا يَشْدُو يَنْفُ، كَمَا يَقُولُ:

يَنْفُ الْمَنْعَلُ أَتَكَ تَقُولُ الْمَحَرَّ.

وَالشَّدَّةُ: التَّجَنُّدُ وَبَاتَ الْقَلْبُ، وَكُلُّ

شَدِيدٍ شَجَاعٌ. وَالشَّدَّةُ: وَالشَّدَّةُ: وَالْقَلْبُ: الْحَسَنَةُ

الرَّاجِعَةُ. وَالشَّدَّةُ: الْحَسَنَةُ. وَشَدَّ عَلَى

الْقَوْمِ فِي الْفِتَالِ يَنْفُ وَيَنْفُ شَدًّا وَيَشْدُو:

حَمَلٌ. وَفِي الْحَبِيبِيِّ: الْأَكْبَدُ كَيْفَ تَمَلَّكَ؟

يُقَالُ: شَدَّ فِي الْحَبِيبِيِّ يَنْفُ، بِالْكَسْرِ، وَبِهِ

الْحَبِيبِيِّ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ لَكَانَ كَانَسِ

الْمَلْأَبِيِّ، أَيْ حَمَلٌ عَلَيْهِ فَفَكَتَ. وَشَدَّ لَكَانَ

عَلَى الْمَوْتِ شَدًّا وَاجِدًا، وَشَدَّ شَدَاتُ

كَثِيرَةٍ. يُبْرَزُ: جُنْتُ شَدًّا فَلَانِ، أَيْ

شَدَّةً، وَأَشَدُّ:

لَا يَلِي لَافِي لَقَوْلِ شَدِّي

وَلَوْ كَانَتْ أَلَدٌ. مِنْ الْحَبِيدِ

وَيُقَالُ: أَشْبَهْتُ شَدًّا بِشَدَّةٍ، أَيْ

الشَّدَّةُ شَدًّا. وَشَدَّ اللَّبَّ عَلَى الْقَمَرِ شَدًّا

وَشَدَّوَا حَلِيلًا. وَفِي فَايِسَ يَوْمَ الْكَلْبِ

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَنْفُ عَلَى الْقَوْمِ كَيْدُهُمْ

وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَاوٍ، فَإِذَا كَرُوا عَلَيْهِ زِدْنِي

وَقَالَ: أَنَا أَبُو رَكَاوٍ. وَفِي حَلِيصِ قِيَامِ شَهْرِ

مَقْبَلَانِ: أَسْمَا الْفَتْلِ وَشَدَّ الْفِتْلَ، وَهُوَ كِتَابَةٌ

عَنِ اجْتِنَابِ السَّاءِ، أَوْسَى الْجَدَّ وَالْإِجْنَابِ

فِي الْمَثَلِ، أَوْحَايَا سَمَاءَ.

وَالشَّدَّةُ: سَلَعُ الرَّجُلِ الْمُحْتَدَّةُ

وَالْمُتَوَرِّدَةُ، كَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: حَتَّى إِذَا تَلَعَ

أَشَدًّا، كَالنَّارِ، أَلَا الْقَرَارَ، الْأَشَدُّ وَاجِدًا شَدًّا

فِي الْقِيَامِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاجِدٍ،

وَأَشَدُّ:

قَدْ سَادَ وَهُوَ كَيْ حَتَّى إِذَا بَلَّغْتَ

أَشَدًّا وَحَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجِدًا

(١) هذا الشعر جمع ثلاثة أبيهله وقوله:  
بِاسْرِعِ بِالْجَزْرِ الْكَسْرِ صَوْلُهُ: بِاسْرِعْ، جَمْعُ  
الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ يَجْعَزُ مِنَ الصَّرْفِ، وَقَوْلُهُ: الشَّدَّ بِالْجَزْرِ  
تَبَوَّأَهُ: لَفْظًا بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ تَبَوَّأَهُ، وَبِهِ الْبَزْ  
مَعْرُوفٌ نَادِرٌ، وَقَوْلُهُ: لَيْةً صَوْلُهُ: لَيْةً بِالْجَزْرِ عَلَى أَنَّهُ  
مَنْعَلٌ لَهُ.

ألهام في الله والحمد لله الذي جعل في الحرف  
إدراكاً، والله تعالى أعلم بالصواب. وقد  
مجموعاً على أقل قاله. ويحل وأرجل.  
وفاًح وأفاح. وفيه وأصغر. ابن  
سبابة. وبلغ الرجل إذا لم يستكمل وقفاً.  
الرجاج: هو من جمع عفره إلى  
الأرجبين. وقال مرة: هو الأرجب. قال  
الأرجبين، وهو يذوق ويرى. قال  
أبو عبيد: واجداً شدة. الأرسى: قال  
ولم أسمعه لها بواجدة. وقال سيبويه:  
واجدها شدة كسوس وأسم. ابن جنى:  
جاء على حذو الشام كأن كان ذلك في بقعة  
وأسم. وقال ابن جنى: قال أبو عبيد: هو  
حده أما على حافة النافذة. قال وقال  
أبو عبيد: ربما استكروا على حذو حله  
الزوائد في الواجدة. وأند بيت  
عنترة: عهدي به شد النهار كأنما  
فخص. الليان: ورثته والظلم.  
أي شد النهار. جبري أملاء وأصغر. قال  
ابن سبابة: وذهب أبو عثمان بن رواحة عن  
أحمد بن يحيى عنه أنه سمع لا واجدة له.  
وقال السري: الفياس ش. وأشد يقال  
قد وأشد. وقال مرة أخرى: هو جمع  
لا واجدة له. وقد يقال: بلغ أشده. وفي  
قضية. قال الأزهري: الأشد في كتاب الله  
تعالى في ثلاثة معان يقرّب اختلافها. فأما  
قوله في قصة يوسف: عليه السلام. ولما  
بلغ أشده. فمعناه الإدراك والبلغ،  
ويحيط بأدواته أمراً العزيز عن تقويمه.  
وكذلك قوله تعالى: ولا تقربوا مال اليتيم  
إلى أبيه. أي أحسن حتى يبلغ أشده. قال  
الزجاج: معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ  
أشده. فإذا بلغ أشده فاعصوا الله. قال  
قال: وبلغه أشده أي يفسد به الرشد مع  
أن يكون بالغا. قال: وقال بعضهم: حتى  
بلغ أشده. حتى يبلغ ثلثي عشرة سنة. قال  
أبو إسحق: لست أعرف ماوجه ذلك، لأنه  
إن أوردك قبل ثلثي عشرة سنة. وقد أورد

في ذلك. وقال: دفع ماله إليه وجب له  
ذلك. قال الأزهري: وبلغه سبع. وفي  
قول التامهي: وقول أكثر أهل العلم. وفي  
الفسار: جبري وأمر الله. أي قوله.  
وفي ما سمعنا من حديث ابن الأثير: وفي  
واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو  
الأش. ولا غير لها. ويقال: هو جمع  
الواجدة له من لفظه. مثل أسأل وأبأيل  
وعيايد وبداكير. وكان سيبويه يقول:  
واحدة شدة. وهو حسن في المعنى، لأنه  
يقال: بلغ الغلام عيشته. ولكن لا يجمع فظة  
على الفعل. ولما أتم الله جمع نعم من  
قوله: نعم بومر ويوم نعم. ولما من قال  
واحدة شد مثلاً: كلب وأكلب. أو شد مثل  
قدوس وأدوب. فإنما هو قياس. كما يقولون  
في واحد الأبايل: يدل قياساً على عيول،  
وليس هو شيئاً سمع من العرب. وأما قوله  
تعالى في قصة موسى: صلوات الله على نبي  
قرنه: ولما بلغ أشده واستوى. فإنه  
هو: بلغ الأشد الإسهاء. وهو أن يجتمع  
أمره وقوته ويكفول ويشتي شبابه. وأما قول  
الله تعالى في سورة الأحقاف: حتى إذا  
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة. فهو أقصى  
نهاية بلوغ الأشد. وعند تأيها بيت  
يحمد. شدة، نياً، وقد اجتمعت حكمته  
بتمام عقله. فبلغ الأشد محصور الأول  
بمحصور النهاية غير محصور ما بين  
ذلك.  
وشد النهار، أي ارتفع. وشد النهار:  
ارتفعه. وكذلك شد الشمس. يقال:  
جئت ش. النهار وفي شد النهار، وشد  
الشمس وفي شد الشمس.  
ويقال: لقيته شد النهار، وهو حين  
يرتفع. وكذلك أمثله. وأما شد النهار أي  
قيل الزوال حين مضى من النهار غيبته.  
وفي حديث عتيان بن مالك: قدما على  
رسول الله ﷺ، بعد ما شد النهار، أي  
علا ارتفعت شمس. وفيه قول كثير:

شد النهار ذراعاً عيطل نصيب  
فامت ذنابها كمن ملاكيل  
أي وف ارتفعها وعطو.  
وشد أي الألف: شدته وبيناه أيضاً.  
وفي من الذواجر. قال الفراء: ما كان من  
الشخاص على فعلت غير واقع. فإن يقول  
يئة مكشور العين. مثل شفت يئة وشدة  
يختف وما أشبهه. وما كان واقعا مثل مددث  
فإن يقول يئة مضموم إلا ثلاثة أحزاب: شدته  
بشدته ويثدته، وعطه بعله ويثله من الغل  
وهو الشرب الثاني، وثم الحثيث يئته  
ويثته. فإن جاء مثل هذا أيضاً يئاً ثم  
تسمته فهو قيل، وأشد الشمس. قال: وقد  
جاء حرف الواو بالكسر من غير أن يشرحه  
الشمس. وهو حبه يئته. وقال غيره: شد  
فلان في خسرو.  
وتشدت القبة إذا جهدت نفسها عند  
رفع الصخرة بالفيه. وفيه قول مرة:  
إذا تمدن فلان: أسبينا اثرت لنا  
على وسكها مرقوة كم تشكو  
وشكاً. اسم. وهو شدوا وهو الأشد:  
بطلان.  
شد. الشدة: القطعة من الشيء.  
وشدة يثدته شدناً: قطعة شددة شدته،  
والشددة والشدة من الليل: كالشدقة،  
والسحر المضمومة، وهي الظلمة. والشدة:  
كالشدقة التي هي الظلمة. قال ابن سبابة:  
والسحر المضمومة لكثرة (عن يعقوب). الفراء  
والسحابة: حترجاً يشدق وشدق. وفيه  
صنوعها. وهو الشاد الثاني، أبو عبيد  
والفراء: أشدت وأشدت إذا ارتقى صوته  
وأظم. والشدة: بالضمير: ششم  
كل شيء. قال ابن بري: وأشد  
الأمم.  
وإذا أرى شدته أمامي غلته  
رجلاً فعلت كأنني غلوت  
والجمع شدوت. قال ساعدة بن جوبة

الْهَائِلُ:

مَوْكَلٌ يَشْفُوهُ الصَّوْمُ يَرْفَعُهُ

بَيْنَ الصَّغَارِ وَمَخْطُوفِ الْحَنَّا زَوْجٌ  
قَالَ يَنْفَعُ بِنُورٍ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ  
فَعَيْتُهُ نَحْوَ الشَّجَرِ، لِأَنَّ الصَّالِحَ يَكُونُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ، يَقُولُ: هَذَا الْحَارُ بَيْنَ مَخَافَةِ  
الشَّخْصِ كَأَنَّهُ مَوْكَلٌ يَنْظُرُ إِلَى شَخْصٍ  
يُطْلِقُ الْأَشْجَارَ مِنْ خَوْفِهِ بَيْنَ الرَّمَاةِ، يَخَافُ  
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ، وَكُلُّ مَاوَارِكَةٍ، فَهِيَ  
مَتْرُوبٌ الْجَوْتَرِيُّ فِي الشَّكْلِ الشَّخْصِ  
قَالَ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِهِ الْبَيْنِ وَالْبَيْنِ  
غَيْرُ مُجْتَمِعٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ  
تَضْيِيفٌ، وَالصَّوْمُ: شَجَرٌ يَأْمُ كَالْكَاسِ  
وَبَيْنَ الصَّغَارِ يَنْهَى بَيْنَ الْفَرَقِ لَيْسَ بَيْنَ  
الْجَوْرِ.

وَكُرْسٌ أَشْدَفُ: عَظِيمُ الشَّخْصِ.

وَالشَّدَفُ: الْوَهْدُ رَأْسُ الْبَيْرِ، وَهُوَ  
صَيْبٌ. وَنَاقَةٌ شَدَاةٌ: قَبِيلٌ فِي أَسَدٍ شَيْخِيَا.  
وَالشَّدَفُ فِي الْحَبْلِ وَالْإِلَاحِ: إِسَاءَةُ الرَّأْسِ بَيْنَ  
الشَّاطِطِ، الْأَذْرُ أَشْدَفُ. وَشَدِيفُ الْقُرْسِ  
شَدَاةٌ إِذَا تَرَجَّحَ، وَهُوَ أَشْدَفُ، وَشَدِيفُ:  
تَرَجَّحَ، قَالَ الْأَمْعَاةُ:

يَدَانِي لَوْنُو أَوْ نَبَاحِ أَشْدَفَا

وَكُرْسٌ أَشْدَفُ: وَهُوَ الْإِلَاحُ فِي أَكْبَرِ  
شَيْئٍ بَلِيًّا، قَالَ الْمُرَّازُ:

شَدَفْتُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ

وَإِذَا طَوَّعَ طَيَّارٌ وَطُورَ  
قَالَ: وَالشَّدَفُ يَطْلُ الْأَشْدَفُ، وَالْوَدُ  
زِلَافَةٌ فِيهِ. وَالْأَشْدَفُ: الْأَلَى فِي خَلْوِ  
صَحْرٍ، وَشَدِيفُ يَنْفَعُ شَدَاةً يَلُحُّ.

الْأَسْمَى: يُقَالُ لِلْقَوِيِّ الْقَارِيَةِ  
شَدَفٌ، وَاجْتَمَاعُ شَدَفَاةٍ. وَفِي حَدِيثِهِ ابْنُ  
زُيْرِ: يَرْتَوْنَ عَنْ شَدَفَاةٍ، هِيَ جَمْعُ  
شَدَفَاةٍ، وَهِيَ الْفَرْجَاءُ، يَنْهَى الْقَوِيُّ  
الْقَارِيَةَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَكْبَرُ  
الرَّوَابِثِ وَالسَّيْرِ الْمُهَنْتَكَةُ، وَلَا تَقَى لَهَا.

شَدَفٌ. الشَّدَفُ: جَلَابُ الْقَمَرِ. ابْنُ

سَيِّدَةٍ: الشَّدَفَانُ وَالشَّدَفَانُ: طَهْفَةُ الْقَمَرِ  
مِنْ بَابِ الْخَدْبِ. يُقَالُ نَفَعَ فِي شَدِيفِهِ.  
وَشَدَفَا الْقُرْسِ: مَشَقَّ فِيهِ إِلَى مَتْنِي حَدِّ  
النَّجَامِ. وَالْجَمْعُ بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ شَدِيفٌ  
وَشَدِيفٌ. وَشَكَّى الْحَيَاةَ: إِذْهُ لِرَاسِ  
الْأَشْدَاقِ، وَهُوَ بَيْنَ الْوُجُوهِ الْأَدَى فَرَقٌ،  
فَجَوَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُ جَزَأٌ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى  
هَذَا.

وَشَفَّةٌ شَدَفَاةٌ: وَاسِطَةٌ مَقْنَى الشَّدَفَيْنِ.  
وَالْأَشْدَفُ: الْغَرِيفُ الشَّدَقِ الرَّابِعَةُ الْوَاحِدَةُ.  
أَيُّ ذَلِكَ كَانَ. وَشَدَفَا الْوَادِي: تَابَعَتْهُ.  
وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: وَاسِعُ الشَّدَقِ، وَالْأَكْبَى  
شَدَفَاةٌ. وَالشَّدَقُ: بِالْحَرَاكَةِ: سَعَةٌ  
الشَّدَقِ، وَفِي الْهَلِيبِ: سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ،  
وَقَدْ شَدِيقَ شَدَفَاةً.

وَحَبِيبٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشَّدَقِ: مُجِيدٌ.  
وَالْأَشْدَقُ: الْأَلَى يَلُحُّ شِدْفَةً لِلتَّضَمُّعِ.  
وَرَجُلٌ أَشْدَقُ إِذَا كَانَ مَقْفُوحًا ذَا يَلَاذٍ  
وَرَجُلٌ شَدَقُ: قَالَ: وَبِئْسَ لَيْلٌ يُعْبَرُو  
ابْنُ سَيِّدِ الْأَشْدَقِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ خَطْبَاهُ  
الْعَرَبِيِّ. وَيُقَالُ: هُوَ أَشْدَقُ فِي تَطْلُوفِهِ إِذَا  
كَانَ يَتَرَسَّعُ فِيهِ وَيَتَبَهَّجُ. وَفِي الْحَبِيبِ  
مَقْلُوبٌ، يَقُولُ: يَتَبَهَّجُ الْكَلَامَ وَيَتَحَبَّسُهُ  
بِأَشْدَاقِهِ، الْأَشْدَقُ: خَوَاطِبُ الْقَمَرِ، وَإِذَا  
يَكُونُ ذَلِكَ لِرُجُوبِ شَيْئٍ، وَالتَّرَبُّبُ تَمَكُّجٌ  
بِأَشْدَقِ، وَرَجُلٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشَّدَقِ: قَلْبًا  
حَبِيبُهُ الْأَخَرُ: أَبْتَهَضَكُمْ إِلَى الْفَرَاوَنِ  
الْمُشْتَبَهَاتِ، فَهَمَّ الْمُتَرَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ  
غَيْرِ الْخَوَاطِبِ وَالْخَوَاطِبِ، وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْمُشْتَبَهَاتِ الْمُسْتَهْزِئَةِ بِمَا سَبَقَ يَلُحُّ شِدْفَةً يَوْمَ  
وَعَلِيمٌ. وَشَدَقْتُ فِي كَلَامِي: فَتَحْتُ فَمَهُ  
وَأَلَسْتُ.

وَالشَّدَاقُ بَيْنَ سَائِرِ الْإِلَاحِ: وَسَمٌ عَلَى  
الشَّدَقِ (عَزَّ ابْنُ حَبِيبٍ فِي تَذَكُّرِهِ  
أَيُّ عَلَى).  
وَالشَّدَقَةُ وَالشَّدَقِيُّ: الْأَشْدَقُ، زَاوَا  
فِيهِ الْبَيْمُ كَرَاهَتِهِمْ لَهَا فِي شَمْسِهِمْ وَسَمْعِهِمْ.  
وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي رِيَاءً بَيْنَ غَيْرِ لَفْظِ الشَّدَقِ.

وَشَدِيقُ شَدَفَمُ: غَرِيفٌ. وَفِي حَدِيثِهِ  
جَابِلٌ: شَدَفَةٌ رَجُلٌ يَشْرِيهِ فَقَالَ: يَمُنُّ  
سَمِيتَ هَذَا؟ فَقَالَ: بَيْنَ ابْنِ حَبِيبٍ.  
قَالَ: بَيْنَ الشَّدَقِ أَيْ الرَّابِعِ الشَّدَقِ.  
وَيُوصَفُ بِهِ الْمِطْلَقُ الْكَلْبِيُّ الْمَقْوِيُّ، وَالْبَيْمُ  
زَالِيَةٌ.

وَشَدَفَمُ: اسْمٌ لَحَلٍ.  
وَالْأَشْدَقُ: سَيِّدُ بَنِي خَالِدِ بْنِ سَيِّدِ  
ابْنِ الْقَاصِرِ.

شَدَفَمُ: الْهَلِيبُ فِي الرَّيَاءِ: الشَّدَقِيُّ  
وَالشَّدَقُ الرَّابِعُ الشَّدَقِ، وَهُوَ بَيْنَ الْحَرُوفِ  
الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ فِيهَا الْبَيْمُ، يَتَلَّ زَاوَا  
وَسَمْعُهُمْ وَشَدَفَمُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِئْسَ  
يُقَالُ شَدَفَمُ، قَالَ الْوَقَّانُ:

شَدَفَمُ وَفِي شَدِيقِ مُؤَرَّسٍ  
وَفِي حَدِيثِ جَابِلٍ: شَدَفَةٌ رَجُلٌ يَشْرِيهِ.  
قَالَ: يَمُنُّ سَمِيتَ هَذَا؟ فَقَالَ: بَيْنَ  
ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: بَيْنَ الشَّدَقِ هُوَ الْوَابِئُ  
الشَّدَقِ، وَيُوصَفُ بِهِ الْمِطْلَقُ الْكَلْبِيُّ  
الْمَقْوِيُّ.

وَشَدَفَمُ: اسْمٌ لَحَلٍ بَيْنَ فَعُولٍ وَإِلَاحٍ  
الْعَرَبِيِّ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْجَوْتَرِيُّ: شَدَفَمُ:  
لَحَلٌ كَانَ لِلشَّدَانِ ابْنِ الْكَلْبِ يُسَبُّ إِلَيْهِ  
الشَّدَقِيَّاتُ بَيْنَ الْإِلَاحِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
عَرَبِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةُ  
يَعْنِي إِلَى الْإِلَاحِ التَّدَابُلِ فَقَدْ

هَذَا. هَذَا الْعَرَبِيُّ وَالْبَيْمُ وَتَجِيبُ  
وَلَبَّ الْفَلَّاحَ وَالْحَنَّ وَالْحَالِ بِشَدَنَ شَدَرْنَا:  
قَوِيٌّ وَصَلَّحَ جِسْمَهُ وَتَرَجَّعَ وَشَدَفَ أَمَّا شَدَفَى  
مَعَهَا. وَيُقَالُ لِلْمَقْوِيِّ أَيْضًا: قَدْ شَدَفَ، لَوْذَا  
الْقُرُونُ الشَّادِنُ فَهُوَ وَكَلُّ الْفَطِيرِ. أَبُو عَمِيرٍ:  
الشَّادِنُ بَيْنَ أَوْلَادِ الْعَبَاةِ لِلَّذِينَ قَدْ قَوِيَ وَعَلَّحَ  
قَرَاءَةً وَاسْتَقْبَلَ عَنْ أَمُو، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ:  
الْعَرَبِيُّ:

بَا مَا تَحْتَسِنُ عَزْلَانَا شَدَنَ لَنَا  
وَيُقَالُ: إِنَّ عَلَى بَنِي خَزَنَةَ هَذَا خَضِرِيٌّ

لا يَدْرِي ، لِأَنَّهُ مَتَّحَ عَلَى بَنِ حَسَى .  
وَأَشْدَبَتْ الْعَطِيَّةُ ، وَطَلَبَتْ مَغْنُونٌ ، إِذَا شَدَنَ  
وَلَدَهَا ، وَطَلَبَتْ مَغْنُونٌ ، ذَاتَ شَادِنٍ يَتَبَحَّرُ ،  
وَكَلْبِكَ عَثَرًا مِنْ الْفَلَكِ وَالْهَضْبِ وَالْحَالِي ،  
وَالْجَمْعُ مَشَادِنٌ عَلَى الْقِيَامِ ، وَتَشَادِنٌ  
عَلَى حَيِّ لِيَّاسٍ يَلُكُ مَغَالِيلَ وَمَطَالِيلَ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِي : امْرَأَةٌ مَشْدُونَةٌ وَهِيَ الْمَالِيَّةُ مِنْ  
الْجَوَارِي .

وَشَدَنٌ : تَوَصُّعٌ بِالْبَرِّ ، وَالْإِيْلُ  
الشَّدِيَّةُ مَنُوسَةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالشَّدِيَّةُ يُسْتَطَاعُ الشَّرُّ  
وَقِيلَ : شَدَنٌ قَطْلُ الْيَتِيمِ (مَرُو  
ابْنِ الْأَعْرَابِي) ، قَالَ : وَكَانَ لَشَدْبٍ جُلُوبُ  
الْإِيْلِ .

وَالشَّدَانُ ، يَسْكُنُونَ الْبَالُو : شَجَرَةٌ لَهُ  
سِقَانٌ خَوَّارَةٌ غِلَاظٌ وَتَوَدُّ شَيْبَةً يَتَوَدُّ الْيَتِيمِينَ  
لِ الْخِلْفَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ أَحْمَرُ مُرْبَبٌ ، وَمَرُو  
أُطْبِيءَ بَيْنَ الْيَتِيمِينَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَرُو  
طَبَّ الْبَرِّ ، وَأَشْدَبُ :  
كَانَ لَهَا مَهْدًا تَحْتَهَا لَمَائِقُ  
الشَّدَانِ وَالشَّرَّانِ وَالشَّابِقِ

هده . فَدَنَ رَأْسَهُ شَدْعًا : فَخَضَعَ . قَالَ  
ابْنُ جُرَيْجٍ : أَنَا قَوْلُهُمُ الشَّدَةُ لِي الشَّدَمِ ،  
وَرَجُلٌ مَشْدُونٌ لِي مَتْنِي مَشْدُونٌ ، كَيْفِيَّةٌ أَلَا  
تَكُونُ السَّيْنُ بَدَلًا بَيْنَ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الشَّيْبَ  
أَعْمُ قَصْرًا .

وَشَدِيَّةُ الرَّجُلِ شَدْعًا وَشَدْعًا : شَطْلٌ ،  
وَقِيلَ : تَحْمِيرٌ ، وَالْإِسْمُ الشَّدَاءُ : الْأَزْهَرِيُّ :  
شَدِيَّةُ الرَّجُلِ دُحُورٌ ، فَهُوَ دُحُورٌ وَمَشْدُونَةٌ  
شَدْعًا ، وَقَدْ أَشْدَعَهُ كَلَامُ أَبُو زَيْدٍ : شَدِيَّةُ  
الرَّجُلِ شَدْعًا ، فَهُوَ مَشْدُونٌ : دُحُورٌ ،  
وَالْإِسْمُ الشَّدَةُ وَالشَّدَةُ يُلُكُ الْبَطْلُ وَالْبَحْلُ ،  
وَمَرُو الْفَطْلُ لَيْسَ عَيْرُهُ . وَقَالَ : شَدِيَّةُ الرَّجُلِ  
شَطْلٌ لَا عَيْرَ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : كَمْ يَحْتَلِ

(١) قوله : «وهذه الرجل شدة» الخ : جاء  
«الصدر مرثا» وبهم أربعه سكون كما في المانوس  
وهو .

شَدِيَّةٌ مِنَ الشَّدَمِ كَمَا يَطْلُقُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ يَاءٌ ، وَاللَّغَةُ الْعَالِيَةُ دُحُورٌ ، عَلَى  
قَوْلِ ، وَأَمَّا الشَّدَةُ فَالَّذَالُ سَاكِنَةٌ

هـ . شَدَا : الشَّدَا : كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ مِنْ خَيْرٍ .  
شَدَا بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالْوَنَاءِ وَخَيْرُهَا شَيْبًا شَدَا :  
أَشَدَّ يَاءً طَرَفًا . وَشَدَا يَصُورُ شَدَا : مَدَّةٌ  
يَدَاهُ أَوْ عَيْرُهُ . وَشَدَوْتُ الْإِيْلَ شَدَا :  
سَقَمْتُ . ابْنُ الْأَعْرَابِي : الشَّادِي الشَّدِي ،  
وَالشَّادِي الَّذِي تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
وَالْوَنَاءِ وَتَوَدَّ ذَلِكَ ، أَيْ أَتَدَّ طَرَفًا يَاءً ،  
كَأَنَّهُ سَاقَةٌ وَجَعَمَهُ . وَشَدَوْتُ إِذَا أَتَشَلَّتْ يَتِيمًا  
أَوْ يَتِيمًا تَمُدَّ بِهَا صَوْرَتِكَ كَالْوَنَاءِ . وَيَقَالُ  
لِلْمَتْنِيِّ الشَّادِي . وَقَدْ شَدَا شَيْئًا أَوْ عَيْرًا إِذَا  
عَلَى أَوْ تَوَدَّ بِهِ . وَيَقَالُ : شَدَوْتُ يَاءً بَعْضَ  
الْمَتَرَفِقِ ، إِذَا كَمْ تَعْرِفُهُ مَتَرَفِقَةً جَدَّةً ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

فَهَنَ يَشْدُونُ وَيِي بَعْضَ مَتَرَفِقٍ  
وَهَنَ بِالْوَسْطِ لَا يُطْلَقُ وَلَا جُرُودٌ  
خَوْنَةً هَدَايًا حَتَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَنْدُ كَعِيرٍ  
فَأَتَكُونُ مَتَرَفِقَةً . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : وَأَمَلْتُ هَذَا  
بَيْنَ الشَّدَا وَهُوَ الشَّدِيَّةُ ، وَأَشْدَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِي :  
لَقَرَّكَانَ لِي كَلِمَةُ شَدَا مِنْ خُصُومَتِي  
أَي يَتِيمَةٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الشَّدَا حَذُّ كُلِّ شَيْءٍ  
يَكْبَحُ بِالْأَيْفِ ، قَالَ : وَالشَّدَا مِنَ الْأَدَى ،  
وَأَشْدَبُ :

فَلَا كَانَ لِي كَلِمَةُ شَدَا مِنْ خُصُومَتِي  
... لَكَزَيْتُ أَشْفَاكَ الْمَتْنِي الْمَلَاوِيَا  
وَقَالَ : الْمَلَاوِيَا جَمْعُ مَلَوِي ، قَالَ : وَهُوَ  
مَصْدَرٌ ، أَتَشَدَّ الْمَرَّةَ هَذَا ، بِالذَّلَالِ وَأَشْدَعَهُ  
عَيْرُهُ بِالذَّلَالِ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ  
بِالذَّلَالِ ، وَهُوَ السَّحْدُ ، وَأَوْدَعَهُ ابْنُ بَرِّي  
بِالذَّلَالِ شَادِمًا عَلَى قَوْلِهِ الشَّدَا حَكَفَتْ بَيْنَ  
الشَّيْءِ ، قَالَ : رِيَّةٌ قَوْلُ الْمَجْرُودِ ، وَقَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ : الشَّدَا الشَّدِيَّةُ ، وَأَشْدَبُ هَذَا  
الشَّدِي .

ابْنُ الْأَعْرَابِي : شَدَا إِذَا قَرَى لِي يَكُونُ ،  
وَشَدَا إِذَا بَقِيَ يَتِيمٌ ، وَشَدَا تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنْ

خُصُومَتِي أَوْ عَلِمَ . وَيَقَالُ لِلْمَتَرَفِقِ إِذَا أَشْفَى  
عَلَى الْمَتَرَفِقِ . كَمْ يَتِيءُ يَاءً إِلَّا شَدَا ، قَالَ  
مُصَنِّعُ بَنِ شَدَوْتُ الْأَدَى :

يَكُونُ أَنْ كَلِمَةَ أَتَشَدَّ بِشَفَاةٍ  
بَيْنَ الْوَدَّ عَيْنًا كَمْ يَتِيءُ مَا نَرِيهَا  
وَمَا تَعْرِفُهُ الْآنَ بَيْنَ خَيْرٍ أَكْثَرٍ  
وَنَفْسِي شَدَا لَمْ يَتِيءُ إِلَّا شَدِيهَا  
وَشَدَوْتُ الرَّجُلَ فَلَانًا : شَبَّهَتْهُ بِهَا .  
وَالشَّدَا : يَتِيمَةُ الشَّيْءِ (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِي) . وَأَشْدَبُ :

وَأَرَادَ الشَّدْبُ شَدَا كَالْقَلْبِ  
وَالشَّدَا أَيْضًا : الْغَيَمُ الْقَلِيلُ ،  
وَالْمَتْنِيَانِ مَتْنِيَانِ .  
وَشَدَوْتُ : تَوَصَّعُ ، قَالَ :  
فَلَمَّا لَنَا مِنْ مَاهِ زَمَرْتُ حَرِيَّةً  
مُرْدَةً بَالَتْ عَلَى شَدَوَانِ

«شدب» الشَّدْبُ : يَطْلُعُ الشَّجَرُ ، وَالْوَجْدَةُ  
شَدْبَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا يَطْرُقُ الشَّجَرُ ، وَالشَّدْبُ  
الشَّدْبُ ، وَالْبَطْلُ يَطْلُبُ ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنْ  
الشَّجَرِ .

وَقَدْ شَدَبَ الْمَاءَ شَدْبَةً وَيَشْدَبُهُ ،  
وَشَدْبُهُ : قَصْرٌ . وَشَدَبَ الْعُودَ يَشْدَبُهُ شَدْبًا :  
الْقِي مَاعِيًا مِنْ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَنْدُو ،  
وَكَلْبِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَحَى عَنْ هَيْءٍ فَقَدْ شَدِبَ  
عَنْهُ ، كَقَوْلِهِ :

تَشْدِبُ عَنْ خَيْفَتِي حَتَّى تَرْضَى  
أَي نَذِيحُ عَنْهَا الْيَدَا ، وَقَالَ رُؤَيْبَةُ :  
تَشْدِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاوِ النَّهْجِ (١)  
أَي يَطْرُدُ .

وَالشَّدْبَةُ ، بِالشَّيْءِ : مَا يَنْقَطِعُ مِنْهَا  
تَفَرَّقَ بَيْنَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَكَانَ يَكُونُ لِي كَبُورُ ،  
وَالْجَمْعُ الشَّدْبُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
بَلَّ آتَتْ فِي غِيظِي النَّصَارَ مِنَ اللَّهِ  
يَتَبَرَّوْ إِذْ سَطَّ حَرِيكَ الشَّدْبِ

(٢) قوله : «أولاهن» كذا في النسخ بها  
للشبيب ، والله في الصلابة وجوهه روية :  
أمرهن .



الْحَلَبُ : الْقُطُوفُ وَالْيَدَانُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَحَلَبُ الشَّجَرَةِ تَنْظِيئًا .

وَجَلَبَ حُلْبُوبٌ أَيْ مَقَرَّ . إِذَا قَفَرَتْ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْقَوْلِ وَتَوَقَّاهُ رَجُلٌ شَابِوً ، إِذَا كَانَ مُطَرِّمًا ، مَايُوسًا مِنْ فُلَاجٍ ، كَأَنَّهُ عَرِفَ مِنَ الْخَيْرِ ، شَبَّ بِالْحَدَسِ ، وَهُوَ مَا يُلْقَى مِنَ الشَّلَاقِ مِنَ الْكُرَابِيضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَالَ شَبْرٌ : حَلَبْتُهُ أَشَدُّهُ حَلَبًا ، وَشَلَكْتُه شَلًّا ، وَشَلَبْتُهُ تَشَلِيًّا ، يَمْتَقَى وَاجِدًا ، وَقَالَ بَرِّقُ الْهَلَكِي :

يُحْدَبُ بِالْبَيْتِ أَقْرَانُهُ إِذَا كَرِهَ دُوَّ الشُّوْهِ الْقِيَامِ (١)

وَأَشَدُّ شَبْرٌ قَوْلَ ابْنِ مَوْيِلَ :

كَلْبٌ عَنْهُ يَلْبِسُ شَرِّدِيو شَبِلَ يَنْصِي أَمْرَةً بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْفَنِّ يَلْبِسُ أَيْ يَلْبِسُ . وَالشَّبِلُ : الرَّيْثُ . وَالْأَمْرَةُ : الْخُلُوطُ ، وَاجْتَمَعَا سَرَدٌ .

وَحَلَبُ الْجَذَعِ : لَقِيَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْكَرْبِ . وَالْحُلْبُوبُ : الْمُسْجِلُ الَّذِي يُحْدَبُ

١٠ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّلَابُ لُ الْفُؤَادِ الْمُتَمَلِّ الْأَكُولُ ، وَالشَّلَابُ الْمُتَمَلِّ الْكَلِي ، وَهُوَ مَذْمُومٌ لِي مُؤَيِّدِي .

وَحَلَبُهُ عَنِ الشَّيْءِ : طَرَدُهُ ، قَالَ :

أَنَا أَبُو كَيْلِي وَسَيِّئِي الْمُتَطَوِّبُ هَلْ يُحْرِجُنِي ذَوَكَةَ ضَرْبٍ تَحْلِيْبُ وَتَسْبِي لِي الْحَيِّ ، فَيَرُ تَأْشُوبُ

أَرَادَ : ضَرْبٌ دُوَّ تَحْلِيْبِي .

وَالشَّلَابُ : الْقَصِيرُ وَالْمُتَزَيِّقُ فِي الْبَالِ وَتَنْعُو . الْقَصِيرُ : حَلَبْتُ الْبَالَ إِذَا كَرِهْتُهُ ، وَكَانَ الْمُتَزَيِّقُ فِي الْعُرْلِ مُرْقًى عَقْلَهُ وَلَمْ يُجْمَعْ ، وَلِلَّيْلِ قِيلَ لَهُ : مُشَلَّبٌ ، وَكُلُّ

١١ .

(١) قوله : «الطيب» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٢) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٣) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

شَيْءٍ تَمَرَّقَ حُلْبُوبٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثَّارِ : غَلِبَ الْقَصِيرُ فِي الشَّلَابِ ، أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْيَابِسُ الطَّرْلُ ، وَأَنَّ أَمَلَهُ مِنَ الشَّلَاقِ أَلَى حُلْبُوبٍ عَنْهَا جَرِيدَتَا ، أَيْ قُلْعٌ وَرَقٌ ، قَالَ :

وَلَا يُقَالُ لِلْيَابِسِ الطَّرْلُ ، إِذَا كَانَ كَحَبَرِ الْحَبَرِ ، مُشَلَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَخْصَرُ الْفُضْلَانِ ، يُقَالُ : كَرَسَ مُشَلَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ، كَيْسَ بِكَحَرِ الْحَبَرِ .

وَقِي حَبِيبٌ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : حَلَبْتُهُمْ عَنَّا كَرَّمُ الْجَالِ .

وَحَلَبَ عَنْهُ حَلَبًا ، أَيْ قَبَّ . وَالشَّابُوبُ : الْمُتَمَتِّعُ عَنْ وَطْئِهِ وَيُقَالُ : الشَّلَابُ الْمُتَمَتِّعُ .

وَرَجُلٌ حَلَبَ التَّرَوِيقَ ، أَيْ ظَاهِرُ التَّرَوِيقِ .

وَالْحَلَابُ الْكَلَامُ وَغَيْرُهُ بِهَاءٍ ، الرَّابِعُ حَلَبٌ ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ ، قَالَ ذُو الرُّمَيْثِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ قَرْدًا مِنَ الْإِيَّامِ يَرْنَادُ أَحْيَا أَصْبَاحًا . حَلَبَ وَالْحَلَبُ : تَنَاوَعُ الشَّيْءِ ، مِنَ الْقَاهِرِ وَغَيْرِهِ . وَرَجُلٌ مُشَلَّبٌ : طَوِيلٌ ، وَكَلْبٌ الْقَرَسُ ، أَشَدُّ ثَلَبٌ :

دَعُو تَمَازِي حَبِيبُ بِالْحَلَبِ . بَلَّتْ بِكَفِّي عَرَبِي مُشَلَّبِيخِي .

وَالْمُشَوِّبُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْخَبِيرُ الْخَفِيُّ . وَلِي حَقَّةُ الشَّيْءِ ، عَقَلُهُ : أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّمِيحِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَلَّبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُشَلَّبُ الْمُرْقَطُ فِي الطَّرْلِ ، وَكَلْبٌ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَوِي بِهَا حَلَبُ التَّرَوِيقِ مُشَلَّبٌ فَكَأَنَّا وَكَلْتُ عَلَى طَوِيلِ رَوَاهُ صَبْرٌ :

أَلَوِي بِهَا حَقِيقَ التَّرَوِيقِ مُشَلَّبٌ وَالْمُشَوِّبُ : الطَّوِيلُ الْخَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَشَوَّيْتُ : أَسَمْتُ .

١٢ .

١٣ .

١٤ .

١٥ .

١٦ .

١٧ .

١٨ .

١٩ .

٢٠ .

حَكَاهَا فِي بَابِ قَوْلِهِ .

١ . حَلَبٌ : حَلَبْتُ عَنْهُ يَبْدُ وَيَبْدُ شُلُودًا : أَفَرَدَ عَنِ الْجُمْهُورِ وَتَدَرَّ ، فَهُوَ خَادٌ . وَأَشَدُّ حَبْرُهُ . ابْنُ سِينَةَ : حَلَبَ الشَّيْءُ يَبْدُ وَيَبْدُ حَلَبًا وَشُلُودًا : تَدَرَّ عَنْ جُمْهُورِهِ ، وَشَدُّهُ هُوَ يَبْدُهُ لَا حَبْرَ . وَأَشَدُّهُ أَشَدُّ أَبُو الْفَتْحِ بَنُ جَنِي :

فَأَشَلَّنِي لِيَمْرُؤُهُمْ لَكَأَنِّي عُصْنٌ لِرَأْسِ عَاصِلٍ أَوْ عَاصِمٍ قَالَ : وَأَبَى الْأَمْسَى شَدُّهُ . وَسَمَى أَهْلُ الشُّوْ مَا قَارَى مَا عَلَيْكَ بِهَيْئَةِ بَابِ . وَالْفَرَقَةُ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَدًّا ، حَتَّى لَهَا الْمَوْصِفُ عَلَى حَسْبِ حَبْرِهِ ، وَجِهًا وَشَدًّا أَيْ بِلَا .

وَقَرَّ حَلَبًا إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي تَنَازُلِهِمْ وَلَا حَبْرٍ .

وَشَدَّانُ النَّاسِ : مَا قَارَى بَيْنَهُمْ . وَشَدَّانُ النَّاسِ : الْبَيْنُ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ كَسْرًا فِي قِيَالِهِمْ وَلَا تَنَازُلِهِمْ .

وَشَدَّانُ النَّاسِ : مَقَرَّرُوهُمْ . وَفِي حَبِيبِ نَفَادَةٍ وَفَكَرَ قَرَّمَ لَوْهَا قَالَ : قَرَّمَ أَتَمَّ (١) شَدَّانُ الْقَوْمِ سَطَرًا تَنْفَرُودًا ، أَيْ :

مَنْ حَلَبَ بَيْنَهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَاغِيهِ . قَالَ : وَشَدَّانُ جَيْمٍ شَادٌ وَفِي شَابٍ وَفِيَانِ ، وَيُدْرَى يَنْجَحُ الشَّيْءُ . وَهُوَ الْمُتَقَرِّقُ بَيْنَ الْخَصْمِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : مَنْ قَالَ شَدَّانُ فَهُوَ جَيْمٌ شَادٌ ، وَمَنْ قَالَ شَدَّانُ ، فَهُوَ قَتْلَانٌ ، وَهُوَ مَا خَدَّ مِنَ الْخَصْمِ . وَيُقَالُ : شَدَّانُ رَأْيَا يُقَالُ شَدَّانُ ، بِالْفَتْحِ ، لَا يُجْمَعُ (٢) عَلَى قَتْلَانِ . ابْنُ سِينَةَ : وَشَدَّانُ الْخَصْمِ وَنَحْوُهُ

(١) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٢) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٣) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٤) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٥) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٦) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٧) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٨) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(٩) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(١٠) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(١١) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(١٢) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

(١٣) قوله : «العلم» بآلها هي رواية الأصل هنا . وذكر البيت في مادة «علم» فقال : «العلم» بالفتح للمعجمة . انظر مادة «علم» و«علم» : فليست روايات .

ما تظاير بيته. وحكى ابن جني : شذان  
الحصى ، قال امرؤ القيس :  
تظاير شذان الحصى يتناسي  
صلاحي المعنى مكنونها غير امترا  
الجوهري : شذان الحصى ، والفتحة  
والثور ، المتفرق بيته ، وقال :  
يتركن شذان الحصى جروايل  
وشذان الليل وشذانها : ما افرق بها .  
أنشد ابن الأعرابي :

شذانها رايته يلهذره  
رايعة : ربيعة . الليث : شذ الرجل إذا  
افترق عن أصحابه ، وكذلك كل شيء مفترق  
فهو شاذ ، وكلمة شاذة .  
ويقال : أشتذت يا رجل إذا جاء بكقول  
شاذ ناد . ابن الأعرابي : يقال ما يذع فلان  
شاذاً ولا ناداً إلا فكله ، إذا كان شجاعاً  
لا يلقاه أحد إلا فكله . ويقال شاذ أي متبع .

• شذو الشعر : يطع بين الذنب يلقط  
بين الشدين من غير إدراك الجاذبه . ويما  
يصاغ بين الذنب فرقة يلقط بها اللؤلؤ  
والجوهري . والشذر أيضاً : صغار اللؤلؤ ،  
شبهها بالذنب لثابتها . وقال سحر : الشعر  
حات صغار كأنها رموس النمل بين الذنب  
تجعل في الحق ، وقيل : هو عثر يضل  
به النظم ، وقيل : هو اللؤلؤ الصغير ،  
واجده شذرة ، قال الفاهر :

فحب لك أن رما زركمة  
وقال : يا قوم رايت منكوة  
شذرة وآو ورايت الزمرة  
وأنشد سحر للفرار الأسوي يهتف طياً :

أين على الحيض كان شذراً  
تنتحي في الظلمة ثم نزل  
وشذر الظلم : تمكته . فأتى قرأهم :  
شذر كلامه يشرح تمكته ، وهو على التل  
والشذر : الشداط والسرعة في الأمر .  
وتشذرت الشاة إذا رأت رعيها يسرها فحركت  
رأسها مرحاً وفرحاً . والشذر : التهدد ،

ومنه قول سلمان بن صرد : يلتقي عن أمير  
السبين ذرة من قوله تشذر لي يوه يشتم  
وليعاد . صيرت إليه جواداً أي مسرعاً ،  
قال أبو عبيد : كنت أشك فيها بالذلل  
قال : وقال بعضهم تشذر . بالواو ، كأنه  
من النظر الغزو ، وهو نظر المفسر وقيل :  
التشذر التهور للشر ، وقيل : التشذر التوعد  
والتهدد ، وقال أبيد :

غلب تشذر بالبحرول كأنها  
جمن البوي رويماً أقدامها  
ابن الأعرابي : تشذر فلان وتفكر إذا  
تفكر وتهايماً ليلته . وفي حديث حنين :  
أرى كحبة حرمشو كأنهم قد تشذروا  
[لشذوا] ، أي تهيؤوا لها وتاهوا .

ويقال : شذ به وفتر به إذا سمع به .  
ويقال للفرس في التمرير إذا تفلزلوا :  
تشذروا . وتشذر فلان إذا تهايماً ليلته .  
وتشذر فرسه أي ركبه بين ورليه .  
وتشذرت الناقة : جمنت فطرتها  
وشالت بذيها .

وتشذر السوط : ماله وتكره : قال :  
وكان ابن الجاهل إذا ما تشذرت  
صنور السياط غرهم من المصروف  
وتشذر القوم : تفرقوا . وذهبو في كل  
وجو شذر منر ، وشذر ينر وبشر ، أي  
ذهبو في كل وجو ولا يقال ذلك في  
الإفقال ، وذهبت فذكت شذر منر ، وشذر  
ينر كذلك . وفي حديث عائشة ، روي  
الله عنها : أن عمر ، روي الله عنه ، شذر  
الفرقة شذر منر ، أي فرقه وبشده في كل  
وجه . ويروي بغير الشين واليسم وكسجها .  
والشذر بالضم والفتح هو الإيهام

• وشذر :  
والشوذ : الأنث وهو يرد يشق ثم تقويه  
المرأة في عتقها من شو كسج ولا يجيبه  
قال :

مفصر عن جانيب الشوذ (١)  
(١) قوله : « مفصر » هكذا في الأصل =

وقيل : هو الإزار ، وقيل : هو الجلسية .  
فاوس معرب ، أصله شاذر . وقيل :  
جاذر . وقال القزالي : الشوذ هو الذي تلبسه  
المرأة تحت كبرها ، وقال الليث : الشوذ  
قرب تجتأبه المرأة والجارية إلى طرف  
غضدها ، والله أعلم .

• شذق . التهذيب : الشوذق والشوذق  
السوار . قال أبو ثواب : ويقال للشعر  
سوذق وسوذاق . ابن سيده : الشوذاق  
(عن يعقوب) والشوذقان لغة في  
الشوذاق (حكاه ثعلب) وأنشد :

كالشوذقان خاضب أطفاله  
قد حترقه شذال في يوم مل  
والشوذق : لغة في أيضاً . التهذيب :  
وفي تراوي الأعرابي : الشوذقة والتشحيث  
أخذ الإنسان عن صاحبه بأصابعه الشيثق .  
قال الأعرابي : أحسب الشوذقة مرة أصلها  
الشيثق .

• شلم . ابن الأعرابي : يقال لكافة الفقة  
الريوة ذيلة وشيلان وشيلانة . وقال  
الليث : الشيلان ، بضم اللال ،  
والشيلتان من أسماء اللذيين . قال  
الطبراني :

على حولا يلقو الشعل فيا  
قراها الشيلان عن الحبر (٣)  
الشعل : ما أصغر يكون في الحولا .

• وفي شرح القاموس . وفي التهذيب « مفرج » وفي  
الصحاح « مفرج » .

[ عبد الله ]  
(٢) قوله : « الحبر » خطأ صوابه : « اللين » ، كما  
جاء في مادة « حول » ، قال ابن قسيبة قالها ثوبان  
لا راء .  
وقوله : « والشيلان » بدل محبة قبل للم  
يروي أيضاً « والشيلان » بتقديم الم على الل ، الدال ،  
ومعناها اللذ .

[ عبد الله ]

هـ شدا : شدا كل شيء : حادّه. والشدا :  
المجدّه، وجسمها شداوات وعدا، الشلبي  
هي ترجمه شدا بالمال فهملكو قال : قال  
أبو بكر : الشدا حد كل شيء، يكتب  
الألف. قال : والشدا من الأذى،  
وأنشد :

لَكَ تَنَافُؤٌ فِي لَيْلِي شَدَا مِنْ خُصُومِي  
لَلْوَيْتِ أَخَافُ النُّطْلُ النُّلَاوِي  
وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاهُ شَدَا، بِالدَّالِّ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ  
شَدَا بِاللَّامِ الْمُنْجَمَةِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى  
الدَّالِّ، وَهُوَ الْحَدُّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : رِثَةُ تَوَلَّى  
أَوْسَى :

أَقُولُ فَمَاذَا الْمُنْتَكِرَاتُ فَغَيَّيْ  
وَأَنَا الشَّدَا حَتَّى الْوَيْتِ فَالْجَوْبُ  
وَقَالَ أَسَدُ بْنُ حَارِثَةَ :

بِاضِلٍ مَسَّيْتُ أَمَا مَاضِنَتْ بِأَيَّ  
جَمَعْتِ مِنْ شَبٍّ إِلَى دَبٍّ ؟  
فَاعْبُدِي إِلَى أَهْلِ الْوَيْتِ قَا  
يُخَذِي شَدَاكَ مَفْرُومُ الْإِزْبِ  
وَضِمُّ شَدَا : شَدَا مُجَرَّمَةٌ، يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلْجَلْبَجِ، قَالَ الْهَرَوَاسِيُّ :

يُنْظَرُ غَرَابِهَا ضَرِمَا شَدَا  
شَجَّ لِلْخُصُومِ الْكَلْبِ الشَّدَوْنِ  
وَالشَّدَا، نَفْصُورٌ : الْأَذَى وَالشَّرُّ.

وَالشَّدَا : دُبَابٌ، وَيُقَالُ دُبَابٌ أَزْرَقُ  
عَظِيمٌ يَفْعُ عَلَى الدُّوَابِّ الْيَوْزِيَا، وَالْجَمْعُ  
شَدَا، مَقْصُورٌ، وَيُقَالُ : هُوَ دُبَابٌ يَمُصُّ  
الْأَوَّلَ، وَيُقَالُ : الشَّدَا دُبَابُ الْكَلْبِ،  
وَيُقَالُ : كُلُّ دُبَابٍ شَدَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ يَصِفُ قِدَاعًا :

يَبِيحُ الشَّدَا بِالْجَرِّ مَتَوَرَّعَةً  
يَلْتَقِيهَا فِي كَنَفِهِ وَيَلْتَوِي  
يَقُولُ : لَا يَزِيدُ الدُّبَابَ يَسْفَعُ عَلَيْهِ، وَقَالَ  
أَبُو تَمْرٍ :

عَزَلَهُ الْجَالُ جَوْنَهُنَّ مِنَ الشَّدَا  
قَالَ : وَقَدْ يَفْعُ هَذَا الدُّبَابُ عَلَى الْجَبْرِ،  
الْوَاوِيَّةُ شَدَا.

وَأَشَدُّ الرَّجُلِ : آذَى، يَثُ شَدَا

لِلرَّجُلِ : أَقْبَتُ وَأَشَدَّتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
شَدَا إِذَا آذَى، وَشَدَا إِذَا تَغَلَّبَ بِالشَّدَوِ،  
وَهُوَ الْيَسْكُ، وَيُقَالُ : هُوَ رَانَةُ الْيَسْكِ.  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَوْصِيَتُهُمْ  
بِأَيِّ جَبِّ عَلَيْهِمْ مِنْ كَمِّ الْأَذَى وَسَرْفِ  
الشَّدَا، وَهُوَ الْقَضَرُ وَالشَّرُّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ  
يُؤْذِي فَهُوَ شَدَا، وَأَنْشَدَ :

حَدَّثَ الْجَالُ جَوْنَهُنَّ مِنَ الشَّدَا  
وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَذَى لَدَاكَ فُلَانٌ، أَيْ  
شَرُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَهُ حَدِيثُهُ وَجَرَانُهُ  
وَالشَّدَا : بَيِّنَةُ الْقَرَوِ وَالْقَطْعِ، قَالَ الرَّبِيعُ :

فَاجْلِسْ أَوْ رُدِّي لِي شَدَا مِنْ نَفْسِي  
وَمَا صَرِمْتُ الْأَكْبَرُ يَنْظُرُ الْبَصِيرُ  
وَالشَّدَا : كَثْرَةُ الْقَرَوِ الصَّخَارِ، يَثُ.  
وَالشَّدَا : كَثْرَةُ الْقَرَوِ الَّتِي تَغْلِبُ بِهِ.  
وَالشَّدَا : حَدِيثُ ذَكَاهِ الرِّيحِ الْعَلِيَّةِ، وَيُقَالُ :  
حَدِيثُ ذَكَاهِ الرِّيحِ، قَالَ ابْنُ الْإِسْبَاطِيِّ :

إِذَا مَا مَسَّتْ نَافِيَا فِي شَايِهَا  
دَكَّيْ الشَّدَا وَالْتَمَتَكِي الْمَطِيرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ : الْيَتُّ لِلْمَجْزِي  
السَّالِي، وَيُقَالُ : إِذَا تَكَاثَرَتْ : قَالَ :  
وَقَالَ ابْنُ الْأَوْدِيِّ : الشَّدَا الْيَسْكُ فِي يَتُّ  
الْمَجْزِي. وَالشَّدَا : الْيَسْكُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،  
جِي، وَهُوَ الشَّلَوُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،  
وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَكَ الْقَضَلُ عَلَى صَحْفِي  
وَالْيَسْكُ قَدْ يَتَصَحَّبُ الزَّايِكَا  
حَتَّى يَنْظُرَ الشَّلَوُ مِنْ لَوِي

أَمَرَهُ عَصْرُونَا بِوَ حَالِكَا  
وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : الشَّدَا مِنَ الطَّبِيرِ  
يُكَبُّ بِالْأَلِفِ، وَأَنْشَدَ :

دَكَّيْ الشَّدَا وَالْتَمَتَكِي الْمَطِيرُ  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْقَلَاءِ : الشَّلَوُ  
كُلُّ الْيَسْكِ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى يَنْظُرَ الشَّلَوُ مِنْ لَوِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالشَّدَا : يَكْثُرُ  
الشَّيْنُ، كَرَوْنُ الْيَسْكِ (عَنْ أَبِي  
عَمْرِو وَحْيِيِّ بْنِ عَمْرٍ، وَأَنْشَدَ :

عَمْرُو وَحْيِي بْنِ عَمْرٍ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى يَنْظُرَ الشَّلَوُ مِنْ لَوِي  
قَالَ : وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَوْدِيِّ بِنَعْيِ الشَّيْبِ. وَعَلَّقَ  
فِيهِ : وَصَحَّحَ ابْنُ حَسْرَةَ كَسْرَ الشَّيْنِ.

وَالشَّدَا : الْجَبْرِ.  
وَالشَّدَا الْوَقْدَةُ مِنَ الْمَلْحِ، وَفُلَانٌ  
شَدَا

وَالشَّدَا : مَخْرَجَاتُ الْبَرَاوِلِ يَخْجُذُ يَثُ  
الْمَدَاوِيلُ. وَلَهُ مَسْنَعٌ، وَالشَّدَا : ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّعْرِ، (عَنْ الرَّجَاسِيِّ). أَلْوَابِيَّةُ

شَدَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا مَعْرُوفٌ.  
وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّدَا  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْجَمْعُ شَدَاوَاتُ.

شرب. الشَّرْبُ : مَضَعُهُ شَرِبْتُ شَرِبْتُ  
شَرِبًا وَشَرِبًا. ابْنُ حَيْدَةَ : شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ  
شَرِبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا. وَبَنُو قُرَيْشٍ قَالُوا :

«فَقَارَبُونُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْمِ». فَقَارَبُونَهُ  
شَرِبَ الْوَيْسُ، بِالْوَاوِ الْفَالِغِ. قَالَ سَيِّدُ  
ابْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ خُرَيْجٍ

يَقُولُ : «فَقَارَبُونُ شَرِبَ الْوَيْسُ». لَمْ يَكُنْ  
ذَلِكَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ : وَكَيْفَ  
كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ : «شَرِبَ الْوَيْسُ»، قَالَ :

الْفَرَّاهُ : وَسَأَلَ الْفَرَّاهُ يَتَوَكَّنُ الشَّيْنِ.  
وَفِي حَدِيثٍ أَيَّامُ الشَّرْفِ : إِنَّمَا أَيَّامُ

أَكْلِ وَشَرْبٍ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَطْعِ، وَمَا  
يَمْنَعِي، وَالْفَتْحُ أَقْبَلُ لِللُّغَتَيْنِ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو

عَمْرٍو : «شَرِبَ الْوَيْسُ»، يُرْوَى أَنَّهُ أَيَّامُ  
لَا يَتَجَرَّ ضَوْئُهَا. وَقَالَ أَبُو مَيْمُونَةَ :

الشَّرْبُ : بِالْقَطْعِ، مَشْتَرِكٌ. وَالْخَفْضُ  
وَالرَّفْعُ : اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتُ.

وَالشَّرَابُ : الشَّرْبُ، فَمَاذَا تَوَلَّى أَبِي  
ذَوَيْبٍ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَمَّتْ  
مَتَى خِيَلَاتِي فَهَلْ شَرِبْتُ<sup>(١)</sup>  
فَلَمَّا رَمَتْ سَحَابًا شَرِبْتُ مَاءَ الْبَحْرِ، ثُمَّ  
تَمَسَّكْتُ، فَأَتَمَمْتُ وَدَوَّنْتُ، وَأَبْلَغُ فِي قَوْلِهِ

(١) قوله : «مَتَى خِيَلَاتِي»، هو كذا في غير  
نسخة من النسخ.

بماء البحر زائلة، إنما هو شرين ماء البحر، قال ابن جرير: هذا هو الظاهر من المألو، والمألو: حثه تشبه، قال: وقال بعضهم: شرين من ماء البحر، تألّف الباء مؤنّية، قال: وعيوني أنه لما كان شرين في متى روين، وكان روين ميا يتعدى بالياء، عدى شرين بالياء، ويثله كثير مئة ماضية، وفيه ما سألني، فلا تستوحش منه.

والإس: الشرية (عن السلي)، وقيل: الشرّب المشدّد، والشرّب الاسم، والشرّب: الماء، والجمع شراب، والشرية من الماء: ما يشرب مرة، والشرية أيضا: المرة الواحدة من الشراب، والشرّب: الحظ من الماء، بالكسر، وفي التنزيل: أنعمها الله علينا، وأمله في سحر الإبل، لأن أنعمها مرة، وقد نزل المتوحش، وقيل: الشرّب هو وقت الشراب، قال أبو زيد: الشرّب المودود، وجمعه شراب، قال: والشرّب الماء نفسه، والشراب: ما شرب من أي نوع كان، وعلى أي حال كان، وقال أبو حنيفة: الشراب، والشروب، والشريب واحد، يرفع ذلك إلى أي زيد.

ودخل شارب، وشروب، وشراب، وشريب: مولى بالشراب، كحشي، والشراب: الكثرة الشراب، ودخل شروب: شديد الشراب، وفي الحديث: من شرب الحمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة، قال ابن الأثير: وهذا من باب التثنية في البناء، أراد: أنه لم يشرب الجنة، لأن الجنة شراب أهلها الحمر، فإذا لم يشربها في الآخرة لم يشرب قد دخل الجنة، والشراب والشروب: القوم يشربون، ويشتبهون على الشراب، قال ابن سيده: فأما الشرّب فاسم لجمع شراب، كزكبي ودجل، وقيل: هو جمع، وأما الشروب.

يعني جمع شراب، كخارج وشهود، وجمعه ابن الأثيري جمع شراب، قال: وهو خطأ، قال: وهذا ما يفتق عنه علمه ليجعل بالفتح، قال الأعشى: هو الواجب المشبعات الشر، ب بين الحري وبين الكفن وقوله أشد قلب:

يحبب أطاري على جلك  
يمل المتأويل لحامى الأثر<sup>(١)</sup>  
يكون جمع شراب كقول الأعشى:  
لها أنجى لي اليسر حال كانا  
كلم يو بين بحر دارين أركب  
فأركب: جمع ركب، ويكون جمع شراب وراكب، وكلاما نادر، لأن سيره لم يذكر أن فاعلا قد يكثر على الفعل، وفي حديث علي وحسرة، رضى الله عنها: وهو في هذا اليسر في شراب بين الأندلس، الشراب، يفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الحمر: القليل: ابن السكيت: الشراب: الماء يتبو شراب، والشراب: الشيب من الماء.

والفرقة بين القسم: أثنى عليها إذا رويت، ففتحها القسم: ملو في الصالح، وفي بعض الشعر حافية: الصواب الكريمة، بالسين المهملة، وهارب الرجل شاربة وشرابا: شرب ملة، وهو شريبي، قال:

رب شرابي لك ذى حساس  
فيراك كالحز بالمسوى  
والشراب: صاحبك الذي يشربك ويودد إليه منك، وهو شريك، قال الرازي: إذا شرب لشفة أكله فطعم حتى يثب بكه ويد قس ابن الأثيري قوله:

رب شرابي لك ذى حساس  
قال: الشراب هنا الذي يمتنع منك،

(١) قوله: وكلاما مثلا عبد بنسختين في نسخة من المحكم.

والحساس: الشوم، وأقبل: يقول: انتظارك لي إلى على المتوحش كل لك لاويلك. قال: ولما تش قدسنا الحساس هنا بانه الأذى والشوة في الشراب، وهو شراب، فويل يمتنع فاعل، ويل تدبير وكيل، واشرب الإبل فشربت، واشرب الإبل حتى شربت، واشربنا نحن: رويت إلنا، واشربنا: عطشنا، أو عطشت إلنا، وقوله: استقى فأنش شراب، رواه ابن الأثيري، وقسره بأن متناه عطشان، ينش نفسه أو يله. قال ويروي: فأنش شراب، أي قد وجدت من يشرب. التهذيب: الشراب العطشان، يقال: استقى فأنش شراب، والشراب: الرجل الذي قد عطشت إليه أيضا، قال: وهذا قول ابن الأثيري، قال: وقال غيره: رجل شراب قد شربت إليه. ورجل شراب: حان لإبله أن تشرب، قال: وهذا عطش من الشداد، والشراب: الماء الذي يشرب، والشرية: كالمشرقة، وفي الحديث: تملئون تملون من أساط على مشربة، المشربة: يفتح الراء من غير رسم: المتوحش الذي يشرب مئة كالمشرقة، ويهد بالإحاطة كملكه، ومع غيره مئة، والشراب: الوجه الذي يشرب منه، ويكون مؤنثا، ويكون مذكرًا، وأنشد: ويدنى ابن مشهور أمي كالة خصى إلى لئام من غير تشرب أي من غير رتب الشراب، والشراب: فرقة الثوب، والشراب: المشروب نفسه، والشراب: اسم لا يشرب، وكل شيء لا يمنع كاله يقال: يشرب، والشراب: ما شرب، وألما الشراب والشراب: الذي بين التمدد والبيع، وقيل: الشراب الذي فيه شيء من عذوبة، وقد يشرب الناس على ما فيه، والشراب: حوة في العذوبة، وليس يشرب الناس إلا عذبة ضرورية، وقد كثرته الجهال،

وَقِيلَ: الشَّرْبُ الْقُلْبُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ الشَّرْبُ الَّذِي يُشْرَبُ، وَالسَّاجُ الْوَجْهُ. قَالَ ابْنُ مَرْثَمَةَ:

لَأَنْكَ بِأَقْرَبِهِ عَامٌ لَعْنُهُ  
شَرْبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعَوَّ مَأْحَا  
قَالَ: هَكَذَا أَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ بِالْقَرِيبَةِ وَالصُّوَابُ كَالْقَرِيبَةِ<sup>(١)</sup>

الْقَهْلِيُّ: أَبُو زَيْدٍ، الْمَاءُ الْمُرِيبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ غُلُوبَةٌ، وَقَدْ يُشْرَبُ الثَّامَنُ عَنْ مَالِيهِ. وَالشَّرْبُ: قُوَّةٌ فِي الْمُسَوِّبَةِ وَلَيْسَ يُشْرَبُ النَّاسُ إِلَّا جِنْدَ الصُّورَةِ وَفِي اللَّيْلِ: مَاءٌ شَرِبَ وَتَرَسَّوْ: يَوْمَ مَرَارَةٍ وَمُلُوسَةٌ. وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنَ الشَّرْبِ، وَمَاءُ شَرْبٍ وَمَاءٌ صَبِيحٌ يَسْتَحْيِ وَاجِدٍ. وَفِي حَدِيثِ الشَّوَرَى: جُرْعَةٌ شَرْبٍ أَتَقِعُ مِنْ قَدْهِبٍ مَوْسٍ، وَالشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا جِنْدَ الصُّورَةِ، يَتَّبِعِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثَلُ. وَهَلْهُ وَصَفَتْ بِهِ الْجُرْعَةُ؟ شَرْبُ الْحَدِيثِ خَلَا لِرَبِّهِ: أَصْلُهَا أَهْوَوُ وَأَتَقِعُ، وَالْأَخَرُ أَرَفَّ وَأَصْرٌ، وَمَاءُ شَرْبٍ: كَشَرْبٍ.

وَيُقَالُ فِي صِفَةِ بَصِيرٍ: يَتَمَّ مُتَقَلُّ الشَّرْبَةِ هَذَا، يَقُولُ: يَكْفِي إِلَى مَثَلِهِ الَّذِي يُرِيدُ شَرْبِي وَاجِدٍ. لَا يَخَاجُ إِلَى أُخْرَى. وَتَعَوَّ: شَرِبَ مَالِي وَأَكَلَهُ، أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ وَتَغَاهَمَ بِهِ، وَظَلَّ مَالِي يَوْكُلُ وَيُشْرَبُ. أَيْ يُزَيِّجُ كَيْفَ هَاءُ.

وَرَجُلٌ أَكَلَهُ شَرْبَةً، وَيَتَلَّ شَرْبَةً: كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ). وَخَلَّ شَرْبٌ: شَدِيدُ الشَّرْبِ، وَقَوْمٌ شَرِبُوا وَشَرِبُوا.

وَيَوْمٌ ذُو شَرْبَةٍ: شَدِيدُ الْحَرِّ، يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ أَكْثَرًا مِنْ شَرْبٍ عَلَى هَذَا الْآخَرِ. وَقَالَ اللَّجْنِيُّ: لَمْ تَزَلْ بِهَ شَرْبَةً هَذَا الْيَوْمَ. أَيْ غَطَّشَ الْقَهْلِيُّ: جَاءَهُوَ الْأَوَّلُ وَهِيَ شَرْبَةٌ.

(١) رَوَى اللِّسَانُ لَيْثَ مَعْنَى فِي مَادَّةِ

مَرْحَمَةٍ.

[عبد الله]

أَيْ غَطَّشَ. رَمَدُ اشْتَدَّتْ شَرْبَتُهَا، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: قَالَ أَبُو خَيْرٍ: إِنَّهُ لَلْوَ شَرْبَةٍ. إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ.

وَعَطَامٌ شَرْبَةٌ: يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا. كَمَا قَالُوا: شَرَابٌ مُنْقَطِعٌ. وَعَطَامٌ ذُو شَرْبٍ إِذَا كَانَ لَا يُبْرَى فِيهِ مِنْ الْمَاءِ.

وَالْيَشْرَبَةُ: بِالْكَسْرِ: إِذَا شَرِبَ يَوْمًا. وَالنَّارِبَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ مَسَكْتَهُمْ عَلَى حَقِّهِ النَّهْرِ. وَهُمْ الَّذِينَ نَهَمَ مَاءَ ذَلِكَ النَّهْرِ.

وَالشَّرْبَةُ: غَطَّشَ الْيَوْمَ مَدَّ الْجُرْعَةَ. لِأَنَّ ذَلِكَ يَدْعُوهُ إِلَى الشَّرْبِ. وَالشَّرْبَةُ: بِالْخَيْرِ: كَالْمَنْشَرِ يَنْحَرُّ حَتَّى تَلْطِفَ وَالشَّرْبَةُ. وَيُقَالُ مَاءٌ مَشْرُوبٌ رِيحًا، فَتَقْرَأُ يَوْمًا. وَالْجَمْعُ شَرْبٌ وَشَرِبَاتٌ، قَالَ زَيْدٌ:

يَنْحَرُّ مِنَ شَرِبَاتٍ مَوْهَا حُلُجٍ  
عَلَى الْجُفُوفِ يَنْظُرُ لِقَمِّ وَالْمَرْقَا  
وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِشَأْنِ الشَّيْبِلِ يَبْرُؤُ رَغْمًا الشَّرْبُ

وَلِي خَالِدٍ عَمْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَذْهَبَ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرِبَاتِ. فَأَذْكَبَتْ تَأَسَّكَ حَتَّى تَنْقَبِيَ الشَّرْبَةُ. بِمَنْعِ الرَّوْعِ حَوْصٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ الشَّلَّةِ وَحَوْلَهَا: يَنْحَلُّ مَاءٌ بِشَرْبَةٍ. وَيَوْمَ حَيْثُ جَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا زَيْدٌ لِلَّهِ. فَكَلَّمَ فِي الرِّيحِ، فَكَلَّمَ وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرْبَةِ: الرِّيحُ: النَّهْرُ. وَفِي حَيْثُ لَقِيَتْ: قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا، وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاجِدَةٌ، قَالَ الْقَتَّابِيُّ:

إِنْ كَانَ السُّكْرَانُ، فَلَيْتَهُ أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ، فَمِنْ حَيْثُ أَرَدْتَ أَنْ تُشْرَبَ شَرْبَةً، وَتَبْرَى بِأَلْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَانِ، وَهُوَ مَذَكُورٌ مَوْجِيحٌ. وَالشَّرْبَةُ: بَجَرَةُ الدَّبَرَةِ. وَهِيَ الْمَسْتَقَاةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَرِبَاتٌ وَشَرْبٌ.

وَشَرْبُ الْأَرْضِ وَالشَّلَّةِ: جَمَلٌ لَهَا شَرْبَاتٌ، وَأَشَدُّ أَبُو خَيْفَةَ فِي صِفَةِ نَحْلٍ

وَشَرْبُ الْأَرْضِ وَالشَّلَّةِ: جَمَلٌ لَهَا

شَرْبَاتٌ، وَأَشَدُّ أَبُو خَيْفَةَ فِي صِفَةِ نَحْلٍ

مِنْ الْقَلْبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرْبَتٌ لَيْسَتْ وَجْهَتْ لِشَوَائِعِ بِرْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ.

وَالشَّرَابُ: مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ، وَقِيلَ: الشَّرَابُ مَوْقُوفٌ فِي الْحَقْلِ يُشْرَبُ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ عُرُوقٌ لِاجْتِنَةِ بِالْحَقْلِ، وَشَلَّهَا بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ: نَبَأَ مَوْجَرًا إِلَى الْقَيْدِ، وَلَهَا قَصَبٌ يَوْمَ يَخْرُجُ الصُّورُ، وَقِيلَ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ، وَقِيلَ: شَرَابُ الْقَرْسِ نَاحِيَةُ لُودَاجِ، حَيْثُ يَوْجُ الْبَطْلَانُ، وَاجِدًا

وَالشَّرَابُ: شَرَابٌ. وَجَارٌ صَحْبُ الشَّرَابِ. مِنْ هَذَا: لَيْثُ شَدِيدِ الْهَيْبِ. الْأَعْمَشِيُّ: فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

صَحْبُ الشَّرَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
عَيْدٌ لَأَنَّ أَبِي ذُؤَيْبٍ شَرِبَ  
قَالَ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ. وَأَيُّهَا يُدْعَى مَكْرَهُ نَهَائِهِ. وَقَالَ ابْنُ ذُؤَيْبٍ: هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الْحَقْلِ. وَالشَّرَابُ: عُرُوقٌ بِمَعْنَى الْحَقْلِ. يَقَالُ: فِيهَا يَنْتَعِ الشَّرْقُ. وَيُقَالُ: نَبَأَ هِيَ عُرُوقُ تَأْمَلُ الْمَاءَ، وَهِيَ يَخْرُجُ الرِّيحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو مَتَّصِي: أَشَدُّ أَرَادَ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ الَّتِي تَعَوَّ فِيهِ الْأَرْضُ. لَا مَجَارَى مَاءٍ غَيْرِ الرَّأْسِ. وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ كَيْتٌ لَا يَزَالُ فِيهَا شَبٌّ شَعْرٌ زَيْدٌ. وَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَةُ: بِالْفَتْحِ وَالْقَسَمِ: الْفَرْقَةُ: سَبِيحَةٌ. وَهِيَ الشَّرْبَةُ: حَقْلُهُ أَسْمًا كَالْأَرْقَةِ. وَقِيلَ: هِيَ كَالشَّرْبَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْفَرْقَةِ.

وَالشَّرَابُ: الْمَذَكُّورُ. وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعْمَشِيِّ<sup>(٢)</sup>. وَفِي الْفَيْحِيَّةِ: أَنَّ الشَّرْبَةَ

مِنْ هَذَا: لَيْثُ شَدِيدِ الْهَيْبِ. الْأَعْمَشِيُّ: فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

صَحْبُ الشَّرَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
عَيْدٌ لَأَنَّ أَبِي ذُؤَيْبٍ شَرِبَ  
قَالَ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ. وَأَيُّهَا يُدْعَى مَكْرَهُ نَهَائِهِ. وَقَالَ ابْنُ ذُؤَيْبٍ: هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الْحَقْلِ. وَالشَّرَابُ: عُرُوقٌ بِمَعْنَى الْحَقْلِ. يَقَالُ: فِيهَا يَنْتَعِ الشَّرْقُ. وَيُقَالُ: نَبَأَ هِيَ عُرُوقُ تَأْمَلُ الْمَاءَ، وَهِيَ يَخْرُجُ الرِّيحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو مَتَّصِي: أَشَدُّ أَرَادَ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ الَّتِي تَعَوَّ فِيهِ الْأَرْضُ. لَا مَجَارَى مَاءٍ غَيْرِ الرَّأْسِ. وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ كَيْتٌ لَا يَزَالُ فِيهَا شَبٌّ شَعْرٌ زَيْدٌ. وَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَةُ: بِالْفَتْحِ وَالْقَسَمِ: الْفَرْقَةُ: سَبِيحَةٌ. وَهِيَ الشَّرْبَةُ: حَقْلُهُ أَسْمًا كَالْأَرْقَةِ. وَقِيلَ: هِيَ كَالشَّرْبَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْفَرْقَةِ.

وَالشَّرَابُ: الْمَذَكُّورُ. وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعْمَشِيِّ<sup>(٢)</sup>. وَفِي الْفَيْحِيَّةِ: أَنَّ الشَّرْبَةَ

مِنْ هَذَا: لَيْثُ شَدِيدِ الْهَيْبِ. الْأَعْمَشِيُّ: فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

صَحْبُ الشَّرَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
عَيْدٌ لَأَنَّ أَبِي ذُؤَيْبٍ شَرِبَ  
قَالَ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ. وَأَيُّهَا يُدْعَى مَكْرَهُ نَهَائِهِ. وَقَالَ ابْنُ ذُؤَيْبٍ: هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الْحَقْلِ. وَالشَّرَابُ: عُرُوقٌ بِمَعْنَى الْحَقْلِ. يَقَالُ: فِيهَا يَنْتَعِ الشَّرْقُ. وَيُقَالُ: نَبَأَ هِيَ عُرُوقُ تَأْمَلُ الْمَاءَ، وَهِيَ يَخْرُجُ الرِّيحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَابُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو مَتَّصِي: أَشَدُّ أَرَادَ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ الَّتِي تَعَوَّ فِيهِ الْأَرْضُ. لَا مَجَارَى مَاءٍ غَيْرِ الرَّأْسِ. وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ كَيْتٌ لَا يَزَالُ فِيهَا شَبٌّ شَعْرٌ زَيْدٌ. وَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَةُ: بِالْفَتْحِ وَالْقَسَمِ: الْفَرْقَةُ: سَبِيحَةٌ. وَهِيَ الشَّرْبَةُ: حَقْلُهُ أَسْمًا كَالْأَرْقَةِ. وَقِيلَ: هِيَ كَالشَّرْبَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْفَرْقَةِ.

[عبد الله]

كَانَ لَمْ تَعْرِفْهُ لَمْ أَتَى كَانَ لَمْ تَعْرِفْهُ ،  
قَالَ : وَجَعْتُهُمْ مَشْرَبَاتٍ وَمَشَارِبَ .

وَالشَّارِبُ : مَا دَالٌ عَلَى الْقَعْرِ مِنْ  
الشَّعْرِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ . وَالْحَقِيقَةُ  
خَطٌّ وَالشَّارِبَانِ : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ  
السَّيْلِ . وَبَعْضُهُمْ يَسَمِّي السَّيْلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا  
وَاحِدًا . وَلَيْسَ بِضَوَابٍ . وَالْمَجْمُوعُ  
شَوَارِبٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالُوا : إِنَّهُ لَمْ يَطْمِمْ  
الشَّوَارِبَ . قَالَ : وَهُوَ بَيْنَ الْوَادِعِ إِلَى  
فَرْقٍ . فَجِيلٌ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا . ثُمَّ جُمِعَ  
عَلَى هَذَا . وَقَدْ مَرَّ شَارِبُ الْفَلَاحِ . وَمَا  
شَارِبَانِ . التَّحْلِيلُ : الشَّارِبَانِ مَا طَالَ مِنْ  
نَاحِيَةِ السَّيْلِ . وَهَذَا مَعْنَى شَارِبَا السَّيْلِ .  
وَشَارِبَا السَّيْلِ : مَا اسْتَحْكَمَتِ الشَّعْرَةُ . وَهُوَ بَيْنَ  
ذَلِكَ . بَيْنَ شَيْئٍ . الشَّارِبَانِ لِي السَّيْلِ :  
أَسْفَلَ الْفَلَاحِ . أَتَقَالُ طَوِيلَانِ . أَمَدُهُمَا بَيْنَ  
هَذَا الْجَانِبِ . وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ .  
وَالْمَعْنَى : مَا تَحَكَّتِ الشَّارِبَتَيْنِ . وَالشَّارِبُ  
وَالْمَعْنَى : يَكُونَانِ بَيْنَ حَبْلٍ وَفِيهِ وَأَدَمُ .  
وَأَشْرَبَ الْوَدُنَ : أَهْمَهُ . وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٌ  
لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَ . وَقَدْ أَشْرَبَ : عَلَى يَدَالِ  
الشَّهَابِ . وَالصَّبْغُ : يَتَشَرَّبُ فِي الْقُرْبِ ،  
وَالْقُرْبُ يَتَشَرَّبُ إِلَى يَتَشَفَّى . وَالْإِشْرَابُ : لَوْنٌ  
قَدْ أَشْرَبَ مِنْ لَوْنٍ . يُقَالُ : أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ  
حُمْرًا ، أَيْ عُلَاةَ ذَلِكَ ، وَهُوَ حُمْرَةٌ عِيَالُ  
حُمْرَةٍ أَوْ إِشْرَابُ .

وَمَنْ جَلَّ شَرِبَ حُمْرَةً ، وَإِنَّهُ لَسَمَّى الشَّرَّ  
بِلَوْنِهِ . وَهُوَ حُمْرَةٌ بَيْنَ الْحُمْرَةِ إِذَا كَانَ مُشْرَبًا  
حُمْرَةً . وَلَوْ صَبِغَ بِحُمْرَةٍ : أَيْضًا مُشْرَبٌ  
حُمْرَةً . وَالْإِشْرَابُ : خَطٌّ لَوْنٌ يَكُونُ . كَانَ  
أَحَدَ الْوَدُنِ سَفَى الْوَدُنِ الْآخَرَ ، يُقَالُ :  
يَبَاضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً . مُنْقَطَعًا ، وَإِذَا شُدَّ  
كَانَ الْكُفْرُ وَالْمَالِقَةُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَعَلْتُ حُمْرَةً مِنْ مَاءٍ ، أَيْ  
بَغَضْتُ الرِّىَ . وَبِلَوْنِ الْمَضَوِّ . وَالْمَلَقَةُ ،  
وَالْمَلَقَةُ .  
وَأَشْرَبَ ثَلَاثَ حَبِّ لَعْلَةٍ ، أَيْ خَالِطَ  
قَلْبَهُ . وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ مَعَهُ هَذَا ، أَيْ حَلَّ

مَحَلَّ لِشَرَابٍ . وَفِي التَّحْلِيلِ الْخَبَرُ :  
« وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجِيلَ » ، أَيْ حَبَّ  
الْجِيلِ . فَصَلَفَتِ الْمَصَافَ ، وَأَقَامَ الْمَصَافَ  
إِلَيْهِ مُقَامَةً . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجِيلُ هُوَ  
الْمُشْرَبُ ، لِأَنَّ الْجِيلَ لَا يَتَشَرَّبُ الْقَلْبُ ،  
وَقَدْ أَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حَبَّهُ ، أَيْ خَالِطَهُ . وَقَالَ  
الرَّحَاجُ : « وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجِيلَ »  
بِخَفَرِهِمْ . قَالَ : مَعْنَاهُ سَقُوا حَبَّ  
الْجِيلِ ، فَصَلَفَتِ حَبَّهُ ، وَأَقَامَ الْجِيلُ  
مُقَامَةً . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ  
خَلَاتُهُ كَأَبَى مَرْحَبٍ ؟  
أَيْ كَمَا لَاقَتْ أَبَى مَرْحَبٍ .  
وَالْقُرْبُ يَتَشَرَّبُ الصَّبْغُ : يَتَشَفَّى .  
وَتَقَرَّبَ الصَّبْغُ : يَدْرِي .  
وَأَسْتَقَرَّتِ الْقَوْمُ حُمْرَةً : اسْتَلْزَمَتْ  
حُمْرَتَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّرَّانِ  
(حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ) .

قَالَ بَعْضُ الشُّعْبِيِّينَ : بَيْنَ الْمُشْرَبَةِ  
حُرُوفٌ يَخْرُجُ مِنْهَا عِزَّةُ الْوُفُودِ عَلَيْهَا تَحَرُّ  
الْفَيْحُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْقُضْ خَطُّهُ  
لِلْمَعْقُورَةِ . وَهِيَ الرَّأْيُ وَالْفَالَةُ وَاللَّدَالُ  
وَالضَّادُ . قَالَ سَيِّدُونُ : وَبَعْضُ التَّرْبِيزِ أَشَدُّ  
تَضْيِيبًا مِنْ بَعْضٍ .

وَأَشْرَبَ الزَّرْعُ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ،  
وَتَحْلِيلُ لِمَرْبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقِ ، هَذَا أَبُو  
حَنِيفَةَ سَاعًا مِنْ التَّرْبِيزِ أَوْ الْوَالِ .  
وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ تَحْتَهُ : قَدْ شَرِبَ  
الزَّرْعُ فِي الْقَصْبِ ، وَشَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا  
صَارَ الْمَاءُ فِيهِ .  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : الشَّرْبُ الْقَمَلُ مِنْ  
الْبَابِ .

وَفِي حَيْثُ أَسْمَدُ : إِنَّ الْمُشْرَبِينَ فَرَّقُوا  
عَلَى تَدْرِجٍ أَهْلًا لِلْمَكِينَةِ ، وَخَلَقُوا فِيهِ  
ظُهُورَهُمْ . وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقُ ، وَلَوْ  
رَوَايَةُ : شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقُ ، وَمَرْكَبَاتُهُ عَزَا  
الْشُّبَادُ حَبَّ الزَّرْعِ . وَتَقَرَّبَ إِذَا كَبِهَ .  
وَيُقَالُ : شَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إِذَا صَارَ

الْمَاءُ فِيهِ ، وَشَرِبَ الشَّيْءُ الدَّقِيقَ ، إِذَا صَارَ  
فِيهِ ظُهُورُهُ ، وَالْقُرْبُ يُسْتَمَارُ . كَانَ الدَّقِيقُ  
كَانَ مَاءً ، فَتَرَبَّهَ .

وَفِي حَيْثُ الْإِسْلَامُ : لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ  
وَأَشْرَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ ، أَيْ سَمِعْتُمْ كَمَا يُسَمَّى  
الْمُطْطَانُ الْمَاءُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ الْمَاءَ ،  
وَأَشْرَبْتُهُ إِذَا سَمِعْتُهُ . وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ كَذَا ، أَيْ  
حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ ، أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ . كَمَا  
يَخْلُطُ الصَّبْغُ بِالْقُرْبِ وَفِي حَيْثُ  
أَبَى يَحْكُ ، وَبَعْضُ اللَّهِ عَزَّ ، وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ  
الْإِسْلَامُ .

أَبُو حَنِيفَةَ : وَشَرِبَ الْفَرْزَةَ ، بِالشَّيْنِ  
الْمُجْمَعَةِ ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا  
طَبِيبًا وَمَاءً . لِيَطْبِيبَ طَبِيبَهَا ، قَالَ الْقَطَاعِيُّ  
يَعْنِي الْأَوَّلَ يَكُونُ الْبَابُ :

فَوَارِثُ شَيْئَيْنِ مِنَ الْخَطِّ وَالصَّبْغِ  
سَجُورُ كَتَفَاصِ الشَّارِبِ الْمَشْرَبِ  
هَذَا . قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَتَفْسِيرُهُ ، وَغَوَّلَهُ :  
كَتَفَاصِ الشَّارِبِ الْمَشْرَبِ ، إِنَّمَا هُوَ بِالشَّيْنِ  
الْمُجْمَعَةِ ، لِأَنَّ : وَرَوَايَةَ أَبِي حَنِيفَةَ خَطًّا .  
وَتَقَرَّبَ الْقُرْبُ التَّرْقُ : تَشَفَّى .  
وَصَبْغُ شَرِبَ : تَشَفَّى الْقَمَلُ ، قَالَ :  
وَأَرَاهُ ضَائِقَةً شَرِبَ .

وَشَرِبَ بِالزَّحْلِ . وَأَشْرَبَ بِهِ : كَذَبَ  
عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ : أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ ، أَيْ  
أَدْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقْعَلْ .  
وَالْفَرْشَةُ : الْبَلَّةُ الَّتِي تَبَثُّ مِنَ التَّوْبِ .  
وَالْمَجْمُوعُ الشَّرْبَاتُ ، وَالشَّرَابُ ،  
وَالْفَرَايِبُ <sup>(١)</sup> .

وَأَشْرَبَ الْبَيْتَ وَالْبَايَةَ الْجِيلَ : وَصَمَّ عَلَى  
حَقْلَيْهَا ، قَالَ :

يَا آلَ تَدْرِجٍ أَشْرَبُوا الْأَعْرَابَ  
(١) قوله : « وَأَجْمَعَ الشَّرْبَاتِ وَالشَّرَابِ »  
وَالْفَرَايِبِ : هَذِهِ الْجَمْعُ الْفَلَاحُ إِنَّمَا هِيَ لَفْزَةٌ  
كَبِيرَةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ وَتَدْرِجُ الْبَاءُ كَالْفَتْحِ ، وَتَدْرِجُ  
ذَلِكَ فَالْبَاءُ وَالْفَتْحُ لَابِنِ سِيدِ ، وَهَذِهِ الْمَعْبُودَةُ  
عَرِيسَةُ لَوْحَتِهَا جَمَعَ الْفَرْشَةَ الْبَلَّةَ ، لَا يَلْتَفَتُ  
إِلَى مَنْ كَلَّمَ الْبَابَ .

وَأَشْرَبْتُ الْخَيْلَ أَيَّ جَمَلِ الْجِبَالِ فِي  
أَعْيَافِهَا ، وَأَتَشَدَّ نَقَبُ :

وَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَتَشَبَّهَ  
بِفَرْخٍ ، وَقَدْ أَقْبَنَ كُلَّ جَبِينٍ  
وَأَشْرَبْتُ لِلْبَلَدِ أَيَّ جَمَلَتْ لِكُلِّ حِمْلٍ  
قَرِينًا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِيَأْتِيَهُ : لِأَشْرَبْتُكَ  
الْحَيَالَ وَالشُّوْعَ ، أَيَّ لَأَفْرَكَوْهَا .

وَالشَّارِبُ : الضَّعْفُ ، فِي جَمِيعِ  
الْعَوْدَانِ ، يُقَالُ : فِي تَبَعِيلَةِ شَارِبٍ حَتَّى  
أَيَّ ضَعْفٍ ، وَيَقُومُ التَّبَعِيلُ هَذَا لَوْلَا أَنَّ فِيهِ  
شَارِبٌ حَتَّى ، أَيَّ حَرَقَ حَتَّى .

قَالَ : وَشَرِبَ إِذَا رَوَى ، وَشَرِبَ إِذَا  
عَطِشَ ، وَشَرِبَ إِذَا ضَعُفَ بَعِيرُهُ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ فَلَانٌ عَطَى شَرِبُوَ وَاسْبَدُو  
أَيَّ عَطَى أَمْرٍ وَاسْجِدِ .

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرِبُ الْقَهْمُ ، وَقَدْ شَرِبَ  
يَشْرَبُ شَرَبًا إِذَا قَهَمَ ، وَيُقَالُ لِلْيَدِ : احْتَلَبَ  
ثُمَّ اشْرَبَ ، أَيَّ ابْرَأَ ثَمَّ الْقَهْمَ ، وَحَلَبَ إِذَا  
بَرَأَ .

وَشَرِبَ ، وَشَرِبَ ، وَشَرِبَ ، وَشَرِبَ ،  
بِالضَّمِّ ، وَالشَّرِبُ ، وَالشَّرِبُ ، كَلَّمَا  
مَوَاضِعَ ، وَالشَّرِبُ فِي شَرِبَ لَيْلٍ ، وَفِيهَا .

قَالَ :  
حَلَّ تَعْرِفَ الدَّارَ يَسْتَعْرِفُ الشَّرِبَةَ ؟  
وَالشَّرِبُ : اسْمٌ وَادٍ يَتَّبِعُهُ .

وَالشَّرِبَةُ : أَرْضٌ لَيْتَةً تَبْتَغِي الْمُنْبَغَ ،  
وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَا قَالًا بِالْمَرْوَةِ قَالَلِي  
تَعْرِفُ أُمَامَةَ الرَّابِعِ وَابْعِثْ  
وَشَرِبَةً ، يَتَّبِعُهَا الْبَهَاءُ بِشَرِّ قَرْمِيضٍ :

مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ :

يَحْرَبُوْهُ دَيْتَ الْكَلْبِ بِمَوْضِعٍ  
أَرْضِي يَوْمَ إِذَا مَا يَرْجَبُ  
يَرْجَبُ : يَبْلُ ، وَقَالَ دَيْتَ الْكَلْبِ : لَا

الشَّرِبَةُ مَوْضِعٌ أَوْ مَكَانٌ ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَعْلَةٌ إِلَّا هَذَا (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَقَدْ جَاءَ لَهُ  
ثَانٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : جَرِبَتْ ، وَهُوَ مَذْخُورٌ فِي

مَوْضِعِهِ .

وَالشَّرَابُ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ وَإِلَى الشَّيْءِ  
اِشْرَابًا : مَذْ حَقَقَهُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ هُوَ إِذَا  
ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَالْإِسْمُ : الشَّرَابِيَّةُ ، بِصَمِّ

الشَّيْءِ ، مِثْلَ الشَّرَابِ ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَمَى  
اللَّهُ عَقْبًا : اِشْرَابَ الثَّعَالِ ، وَارْتَدَّتْ  
الْقَرْبُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَابُ : ارْتَفَعَ

وَعَلَا ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ شَرِبٌ ، وَفِي  
خَلِيشٍ : يَتَأَدَّى مَنَادُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِأَهْلِ  
الْجَنَّةِ ، وَمَا هَلَّ النَّارُ ، فَيَشْرَبُونَ لَصَرَّتِهِ .

أَيَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، وَكُلُّ  
رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرَبٌ ، وَأَتَشَدَّ لِلَّذِي الرَّمَّةُ  
يُصِفُ الطَّيْلَةَ ، وَرَفَعَهَا رَأْسَهَا .

ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَاوِي  
أَمَامَ الْأَنْطَابِ شَرِبِي ، وَفَتَحَ

قَالَ : اِشْرَابٌ مَأْخُذٌ مِنَ الشَّرْبَةِ وَهُوَ  
الْقَرْعَةُ .

• شَرِبْتُ ، الشَّرْبُ وَالشَّرَابُ ، بِصَمِّ  
الشَّيْءِ : الْفَيْحُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْفَيْحُ  
الْكَثِيرُ ، وَفِي الصَّحَابِ : وَالرَّجُلُ ، وَفِي

الْمُشْحَمِ : وَالْقَدَسِيْنِ ، الْحَيْثُهَا ، أَمْسَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرَابُ ، رَأْسُ الدَّيْبِ  
وَأَنَّهُ نَفَاحُ الدَّيْبِ بِالْحَبِيرِ .

الْقَهْلِيْبُ فِي الْمَخَالِصِ : الشَّرْبُ الْكَلِيمُ  
الْكَلْبُ وَشَرِبُوا الْيَدِ ، وَوَصَفَ بِهِ الْأَمْسَدَ  
وَالشَّرْبُ : الْأَسَدُ حَامَةً ، وَنَسَدَ شَرِبْتُ :

غَلِظَ .  
وَصَفَةُ شَرِبَتْ : مُتَشَكِّةٌ مُتَقَلِّبَةٌ ، قَالَ  
سَيَبَوَيْ :

الْثَوْنُ وَالْأَيْمُ يَتَمَارَوَانِ الْإِسْمَ فِي  
مَتْنِي ، نَسَدَ شَرِبْتُ وَشَرَابِي ، وَجَرَفَتِ  
وَجَرَفَتِ .

• وَشَرِبْتُ ، وَشَرَابِي : اسْمٌ رَجُلٍ .  
(١) وَبَعْضُهُمْ جَمَعَ غَضَبًا ، فِي وَصْفِ الرَّجُلِ  
الْمُضْرَبِ عَلَى مِثْلِ الْوُزْنِ ، فَتَكُونُ ثَلَاثَةُ رَافِعٍ هَا

قَالَ لَعَنَ

قَالَ لَعَنَ

[عبد الله]

شَرِبَ . شَرِبَتْ شَرِبَةً ، لَعْنَةً فِي شَرِبَةٍ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ شَرِبْتُ الشَّرِبَ ، هُوَ  
شَرِبْتُ ، أَيَّ لَعْنَتُهُ ، مِثْلُ شَرِبْتُ .

شَرِبْتُ الشَّرِبَ طَائِرٌ

• شَرِبْتُ ، الشَّرِبُ ، غَلِظَ الْكَلْبُ وَالرَّجُلُ  
وَأَحْيَاقَهَا . وَقِيلَ : هُوَ تَعَفُّقُ الْأَصَابِعِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ غَلِظَ ظَهْرُ الْكَلْبِ مِنْ يَوْمِ الشَّهَادَةِ .

وَقَدْ شَرِبْتُ شَرِبًا ، هُوَ شَرِبْتُ ، وَقَدْ شَرِبْتُ  
يَوْمَ تَشَرْتُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبَبْتُ شَرِبْتُ ، وَسَبَبْتُ  
شَرِبْتُ ، وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي هَرَمٍ طَرَدَ  
صَاحِبَهُ عَلَيْهِ نَمَانَةً :

يَحْلُظُ لَا يَنْهَيْهُ فَمَا حَوَتْ  
حَتَّى لَانَلَاها بِمَعْرُورٍ شَرِبْتُ

أَيَّ يَسْتَنْزِلُ مَعْرُورٌ ، أَيَّ خَلِيشٍ ، وَاللَّانُ  
الْمُخَالِصُ ، قَالَ الْقَتَمِيُّ : لَا يَخْتَرِي فِي الرِّبْدِ

إِذَا كَانَ شَرِبًا رَفَا ، كَأَنَّهُ لَأَمَّةٌ أَجَرُ ، وَكَمْ  
يُفَسِّرُ الشَّرِبَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَعَالِيَهُ أَنَّهُ

الْحَكِيمُ الْوَلِيُّ ثُمَّ يَرْفَعُ شَرِبَةً ، وَلَا أَوْتَبَ  
سَعَةً ، قَالَ : وَلَمْ يَفْسِّرِ الْقُرْطُبِيُّ ، أَيْضًا ،

قَالَ : وَعَبَادِي أَنَّهُ الْإِلَاحُ ، وَقَدْ تَكُونُ بَيْنَ  
قَوْلِهِمْ جَبَلٌ فَرِثٌ ، أَيَّ لَيْسَ بِضَعْفٍ

الْبَصُولِ .

وَالشَّرِبُ : تَعَفُّقُ الشَّرِّ الْمَطْبُوعِ ، وَالْقَوْلُ  
كَالْقَوْلِ ، قَالَ :

هَذَا غَلَامٌ شَرِبْتُ الْفَيْلَةَ  
أَفْشَتْ لَمْ يُوْثِدْ لَهُ بِكَلِمَةٍ  
يَحْتَاحُ أَنْ تَنْسَهُ الرِّبْلَةَ

وَالشَّرِبَةُ : الْفَيْلُ الْمَقْلُوبُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِلشَّرِبِ : الْخَلْقُ بَيْنَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَشَرَابٌ : جَبَلٌ (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَتَشَدَّ :  
شَرَابٌ هَذَاكَ وَدَاهُ هَبْرَةٌ

• شَرِبْتُ ، وَشَرَابِي : اسْمٌ رَجُلٍ .  
(١) وَبَعْضُهُمْ جَمَعَ غَضَبًا ، فِي وَصْفِ الرَّجُلِ  
الْمُضْرَبِ عَلَى مِثْلِ الْوُزْنِ ، فَتَكُونُ ثَلَاثَةُ رَافِعٍ هَا

قَالَ لَعَنَ

قَالَ لَعَنَ

[عبد الله]

والشرح عرف الضميمة والبيئة  
رحمة. وسفر ذلك شرحها شرحا  
سبحا. وشرحها دليل على سراجها في  
نفس. ودخل من أضرابها أبو زيد:  
الشرية الشريعة وشرجه وأضرجه  
الشرية شديده. وفي حديث  
أحمد: فأدلى باب سؤلى العينة  
بالشرية يقال: أضرجه العينة  
وسرجته. إذا شادتها بالشرية. وفي  
الفرى

وسرّ اللبر بضم مضى إلى ينصرف.  
وكأن ماضى مضى إلى ينصرف فقد شرح  
وشرح

والشرية حيلة من نصب شدة  
لنفس

والشرية: لزانة مختلطة من كل  
شيء. وقال ابن الأعرابي: ما مختلطان  
غير السود والأبيض. ويقال نخلت تيزو  
الرد: شرها. أخذها أنفست. والآخر  
أنفست أو أنفست. وقال في صفة القط:  
سكتا يردودا لوطا تيزو  
شرية بين كادى وجور

وقال الآخر:

شرية من لون غليظا. بها

سواد ومنه واضح اللون مغربا

وفي الحديث: فأمرنا سون الله

بالقطر. فأمسح الناس شرجه من

الشر. أى يغتسلوا بضم صيم. وبعض

مقاطير.

ويقال: فرأت غياثا تشارجته. أى

أرسلت تشاويبات فى الشر. وقال الأسود

بن يعفر:

يخوى لنا أوجد الشول يخرى

بشرية بين الشد والإردا<sup>(١)</sup>

(١) رأى البيت فى المصنف ٤٤ هكذا:

يخوى لنا أوجد الشول بضم

بشرية بين الشد والإردا

يخوى بلع الأول لا يسمه. الوحد بالهاء

أى معنى خط من سدا شديد. وقد يبه  
إردا يقر.

وسرّ النعم: خلطة النعم. وقد

شرية الكلا. دل أبو ذؤيب بضم فاء:

قصر الضرب لها فشرج نحتها<sup>(١)</sup>

بأش. فشرج فيها الأضر

أى شطط لنحتها بالشرية. وكثير الأهم

بالشرية أى لثدا. مثله قصر الفن على

هذو القوس التى لثدا يكرها إلى بيت قبلة.

وقد:

نخلو به خوصا يخلع شرية

خلق الرسالة فى بحر تفر<sup>(٢)</sup>

وسمى شرجه نحتها: نخل فيه لزان من

النعم والنعم. وأش. النعم. وقوله:

ففى شرجه فيها الإشر. أى لزانة لثدا

إسمه إلى نحتها لثدا. يكرها لنحتها

وشمها. والإشر بدل من شى. وأما

أفسرها فثدا. كذا فسرها بالشرية

مأثرة. ومثله شرية عينا. والعوصة:

الغائرة التين. وخلق الرسالة: الإشر.

والرسالة: سرج يغزل من جلود. وسرغ:

نسى.

والشرية: الرد يشرى فى قوسان. وكل

واجدة بها شرية. وقيل: الشرية القوس

الشفقة. وجمعها شرية. قال الشاعر:

شرية الشى يراها القوس

وقال اللحياني: قوس شرية فيها شر

وشى. فوضعت بالشرية. أى بالشر

المعشر. وأما الشر: الاسم. والشر:

الفرقة بالجمع المصنف بشرية بالشر

لا يصب. من يصب والجر. الإردا بدل

الإردا.

(٢) قوله: «فشرج بها خوصا» الخ

سواء: «فشرج لها» بالياء للفاعل ويصب

لها.

[ حذ الله ]

(٣) قوله: «نخلو به خوصا» الخ

لثدا المجرى من ماضى «نخلو» بالياء

للمفعول.

أشغالها. وقد أشترت إذا أشقت

وقيل: الشرية من النفس التى لثت

من نفس صحيح مثل القل. أبو سفيان:

من النفس الشرية. وهى التى أشت من

الرد فلفظ. وهى القوس التى لثت

وقال اللحياني:

وشرية جذا. ذات أرميل

لثطى الشال بها سؤ الملس

ينى القوس لثطى تخرج لثم الشاة بيده

الشرية حتى يكثر الساعد والشرية.

القوس تخرج من الشرية. وهو الرد الذى

يشق القوس. وثلاث دراج. فإذا كثرت

قوى الشرية. قال ابن سيدة: وهذا قول

ليس بقوى. لأن لثمة لا تثنى من أن

تثنى على فاعل. فلهذا كانت الواحدة.

قال: وقال أبو حنيفة: قال أبو ياد:

الشرية. بالهاء. القوس من القوس

لا يربى وثى منى. إلا أن لثتى.

والشرية: بالشكل: سبيل الماء من

الرد إلى الشولة. وألجج أشراج وشرج

وشرج. قال أبو ذؤيب بضم صفا:

له جاب ينظر الشراج ويديب

سيف بأذناب القلاع غوج

وقال لبيد:

لأى نخت الحذر فى سبيقة

من الأدم تزد العوج الفوايد

ومى حديث الزبير: أنه عاصم ردا

من الأنصار فى سبيل شراج الحرة إلى

الجبى. فقال: بأزير. أحسن

الماء حتى يبلغ الحذر الأسمى. الشراج

تجارى الماء من الجرار إلى الشول.

واجدها شرية. وكثر الردى بضمه.

وألجج أشراج. وفى الحديث: فتشقى

الشحاب فألجج مائه فى شرية من تلك

الشرج. الشرية: سبيل الماء من الرد

إلى الشول. والشرج جرس لها. وفى

الحديث: أن أهل المدينة اقتلوا ومولى

معاوية على شرية من شرية الرد.



المودج : الشربة حمرة تحمر ، ثم تبسب  
فيها سعة ، ويصب الماء عليها ، كثرته  
الابل ، وأشد في حقه إلى عطار  
سقيت :

سقينا عواوبا على من شرجه  
أصابم حتى من جالو ولحق  
ومجرة السماء تسمى : شرجا .  
والشربة : شيء ينسج من سعد  
الشبل يخلل فيه البيض ونحوه .

والشرج : الخياطة المتواصلة .  
والشرج : الحقل بين الأصابع ،  
وقيل : هي الأصابع . والشرج : الشقوق  
والشرج : قال النخل بن خرام الهذلي :  
دلفت لها أودان إذ يهجر  
عذبتني لم تهنه الشرج  
والشرج والشرج : والأولى الصبح :  
أعلى قعر الإستر ، وقيل : حزامه ،  
وقيل : الشرج العصبة التي بين الذكر  
والأنثى . والشرج في الناقور ، وفي  
المحكم : والشرج أن تكون إبطي  
التيغيتن أطعم من الأخرى : وقيل : هو  
ألا يكون له إلا أتيمة واحدة . دابة شرع  
بين الشرج ، وكليلة الرجل .  
ابن الأعراس : الأشرج الذي له خطبة  
واحدة من الدواب .

وشرج الواوي : أشقله إذا بلغ  
مفسحة : قال :

يحيث كان الواويان شرجا  
والشرج : الضرب ، يقال : ما شرج  
واحد ، وعلى شرج واحد ، أي ضرب  
واحد . وفي المثل : أشبه شرجا لو أن  
أسيرا ، قصير أسير ، قال ابن سيده :  
جمع سمر على أسير ثم صفه ، وهو من  
شجر الدلو ، يضرب مثلا للشيئين  
يشبهان ، ويقارن أحدهما صاحبه في بعض  
الأمور . ويقال : هو شرج هذا وشرجه أي  
قطعه . ودوي عن يوسف بن عمر ، قال : أنا  
شرج الحجاج ، أي مثله في السن ، وفي

حيث ما زلوا :

فلا زلهم رأسي ولا شرجهم شرجي  
ويقال : ليس هو من شرج ، أي من قبحه  
وشكله ، ومنه حيث علقمة : وكان يسوء  
بأنيابها شرجاها لها ، أي أظفار وأقارن .  
ويقال : هذا شرع هذا وشرجه ومشارجه ،  
أي يلقه في السن ومشاركه ، وقيل  
المشارج :

يحيث كان الواويان شرجا  
من الشرج . واستقاصا موسجا  
أراد يحيى لعون الواوي بالآخر ، قصار  
شرجا هو من العرير ، أي من حرير  
القوم مما يلي دارهنا . استقاصا موسجا :  
يحيى الواويين التما بينت موسج . وقال  
أبو حنبل في المثل : أشبه شرجا لو أن  
أسيرا ، قال : كان المنفعل يحنث (١) أن  
صاحب المثل لقيم بن لقان ، وكان هو  
وأبوه قد زلوا مثلا يقال له شرع ، فلقب  
لقيم يميني إليه ، وقد كان لقان حنثا  
لقباً ، فأراد خلافة ، واستقر له حنثا ،  
وقلح كل ما خالفت بين الشر ، ثم ملا به  
الظنق وأوقد عليه ، يقع فيه لقيم ، فلما  
أقبل عزف المسكان ، وأذكر ذهاب الشعر ،  
فبقيت قال : أشبه شرجا لو أن  
أسيرا ، فلقب مثلا .

والفرجان : القوقاز ، يقال : أميتوا  
في هذا الأمر شرجين ، أي يرفقون ، وكل  
لوتين مخلصين فها شرجان .

أبو ذؤيب : شرع ومثلك وعذب إذا  
(١) قوله : وكان الفضل يحدث بالغ و جارة  
شرح القاموس : وذكر أهل البداية أن لقان بن داد  
قال لابه لقم : لقم موحا من أطلق إلى الإبل ،  
فصر لقم جودا فأكلها ، ولم يبقا لقان شيئا ، فذكر  
لحمه ، فصر ما حوله من السر الذي يهرج ،  
وشرح واد ، ليقط للكان ، فلما جاء لقان جلت  
الإبل صر بالجسر فأغفلها ، فصرف لقان للكان ،  
وأذكر ذهاب السر ، قال : أشبه لقم . ثم قال :  
وذكر ابن الجواليقي في هذا الليل خلافا ما ذكرنا  
منه .

كذب . ابن الأعراس : الشرج الشريك ،  
الشكليب : قال المتكلم :

ألفيتني فمش الشدي  
بشرج يمشي أو شرجي (٢)  
قال : الشرج يمشي الذي هو له .  
والشرج : القرب ، يقول : ألفتني أضر  
يقضي في الشرج : أعتلها لي ، والآخر  
مستعار . والشرج : أن يمشي الحنث  
يصغين ، فيكون أحد الصغين شرج  
الآخر .

وسأله عن كلبه . فشرح عليها  
أشربة ، أي بلى عليها بلاء ليس ينلها .  
والشرج : القرب ، واجدة شربة ،  
ومض بعضهم بالفرجة العفة التي يترك بها  
ورش الشهير ، يقال : أغلطي شربة به .  
ويقال : شرحت المسن وغيره بالماء ،  
أي مزجته . وشرح شرايه : مزجته ، قال  
أبو ذؤيب يصف خلا وما :

فشرجها من نطق رسيته  
سلاسله بين ما يغضب سلاسل  
والشرج : الطور ، يسائة (من أبي  
حيفة) ، وأشد :

وما شاكرو إلا عاصير جرثو  
يؤوم إليها شارج قيطرها  
وشرح : ما لي عبي ، قال يصف ذلوا  
وقفت في يدي كذبة الماء فجاء فيها يصفها ،  
فبقيها يشرق جاري :

قد وقفت في يدي من شرير  
ثم استقلت يدي فيدي الجير  
وشرجة : موضع ، قال كعب :

فبين طلل فقتمة ألال  
فشرجة فالترانة فالجبال  
وشرح : موضع ، وفي حديث كعب  
ابن الأشرس : شرع النعير ، هو موضع  
قرب مكة .

(٢) قوله : وحش الذي يشرح وهكذا في  
الأصل ما ، وفيه ما مدة شعر وحش الذين يري  
لهم الخ .

• شرح • الشرجب : الطويل ، وفي التهذيب : من الرجال الطويل . وفي حديث عاتكة ، رضى الله عنه : فماتت رجل شرجب ، الشرجب : الطويل ، وفيه هو الطويل القوام ، العارى أعلى العظام والشرجب : تمت القوس الجواد ، وفيه الشرجب القوس الكريم .  
والشرجبان : شجرة يطلع بها ، وربما خلطت بالقلقة ، يطلع بها ، وقال أبو حنيفة : الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان ، غير أنه أبيض ، ولا يؤكل . ابن الأثير : الشرجبان شجرة نضامة طرية (١) ، يتقلب فيها كالسم ، ولها أعصاب .

• شرح • الشرجع : السرير يمشى عليه الميت . والشرجع : الجذاة ، وأشد ابن بري يجمع إلى الطيب .  
وأشد عنت أن قصري حرة شرجع يمشى عليها إليها شرجع الأثير : الشرجع الشرج ، قال أمية ابن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته ويقتد العلوان نحن يمشى وأفاد شرجع يمدح بليد قال شير : أى هو الباقى ونحن الهالكون . وأفاد أى وسع ، قال : وشرجه سيرة .  
وبداح بليد أى واسع .  
والشرجع : الطويل ، وشرجع البعرة والشحبة إذا كانت مرعبة كجنت من حرولها ، وتقول ربة شرجع . والشرجع : المشلول الذى لا حرف لإرجوه من مطارق المتكدين ، قال الشاعر :  
كان ما بين حيتيها ومديحها شرجع بين علاق القنن يمشول وبعرة شرجية أى مطوعة لا حروف

(١) قوله : «ابن الأثير : الشرجبان إلى» مارة الكلمة ، قال ابن الأثير : قدره ، بالمعنى وقد منح : شجرة مشابة إلى آخر ما ح .

لنواحيها ، وأشد ابن بري يخافون من ندبة جلودهم يصير إذا التفتار صادف .  
فل الشرجع : فيها كلاً يقع قال ابن بري : وأما قول أشقى عكل :  
أليم على يدي وأمين رجلي  
كأنى لشرجع يند اعتدال  
إذا حال : لم يترجعه الشيخ ، قال : وأراد القوس ، والله أعلم .

• شرح • الشرج : والشرج : قطع اللحم عن النضو قطعاً ، وفيه : قطع اللحم على العظيم قطعاً . والبيضة ربة شرجة وشرجة ، وفيه : البيضة القطة من اللحم المرفقة . ابن شبل : الشرجة من الطياء الذى يجاه يوبس كما هو ، لم يند ، يقال : خذ لنا شرجة من الطياء ، وهو لحم مشوح ، وقد شرجته وشرجته ، والشرج من اللحم المشرج ، وهو ترفيق البضعة من اللحم حتى يثبت بين رقبه ، ثم يلقى على الجند . والشرج : الكشف ، يقال : شرج فلان أمره ، أى أفضه ، وشرج مسألة شرجة : بيته ، وشرج الشيء يشرجه شرخاً ، وشرجه : فصحته وبيته وكشفه . وكل ما فتح من الجواهر فقد شرج أيضاً ، تقول : شرخت المامض إذا فسرته ، وفيه كسر الجهم ، قال الزجاج :  
ما حكم قد أكلت جيداً واقحة  
ثم اذخرت ألبه مكرمة  
وكل سمين من اللحم شرج فهو شرجة وشرج .

• شرح • الشرج : وهو شرجة من اللحم يشرجه شرخاً فتنز : وشمة يقولون المجر يشرجه وفى التبريد : «قدن يرد الله أن يهنيه يشرج» مشددة للإسلام . وفى حديث الحسن : قال له عطاء : أكان الأبياء يشرجون إلى الدنيا مع جلودهم يرمون ؟ فقال له : نعم ، إن فيه تركلت فى مخلوق ، أراد : كانوا يبيطون إليها ، ويشرجون صلوهم .

ويشرجون فى أبقائها رجة واسعة .  
والشرج : شرج الشرج ، قال : قربت عجزتها وشرجها من نضها دأباً على البهر ورثا سقى شرجها ، وأراد على ترجميم الصغير . والشرج : الرين الإس (٢) .  
وشرج جاريته إذا سلفها على قفاها ثم غصها ، قال ابن شماس : كان أهل الكداب لا يؤمن يساعدهم إلا على حرج ، وكان هذا السعى من قريش يشرجون النساء شرخاً ، وشرج جاريته إذا وثقها نائمة على قفاها . والشرج : الشراب (من كطير) ، والسبن لغة .

قال أبو عمرو : قال رجل من العرب لفتاه : أجنس حارساً ، فإن أضافه مؤنس ، وإلى أضافه عليه العليل ، قال أبو عمرو : الشارح المايض . والمؤنس الشرج ، قال الأثير : تفتيح الشرج تفتيح من الشلاء . والأشلاء : صغار الشجر .

قال ابن الأثير : الشرج الجفط ، والشرج القنع ، والشرج البان ، والشرج الفهم ، والشرج الإففاض للإبكار ، وشاهد الشاعر يمتنى المايض قول الشاعر :  
وما شاكراً إلا عاصيل قريه  
يقوم إليها شايح يطيروها  
والشايح فى كلام أهل اليمن : الذى ينفخ الزع من الطيور ويحركها .  
وشرج وشرج بن عادان : امرئان .  
وشرج : بطن .  
وشرج : اسم ، كانه مضاد إلى ، ليل ، ويقال شران أيضاً يندالو اللام رونا (من يتقرب) .

• شرح • شرجيل : اسم رجل ، وقيل هى أعجبه ، قال ابن الأثير : كل اسم كان له أعبه ليل أو ليل فهو مضاد إلى الله (٣) .  
قوله : «والشرح الرائق الاست» كذا بالأصل .

قَالَ قُو الرُّبُوعُ :  
كَأَنَّهُ بَيْنَ خَرَجَيْ زَهْلٍ سَاهِقَةٍ  
حَرْبٍ إِذَا مَسَتْهُ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ  
وَقَالَ لَفَتْجَابُ :  
شَرَحَ غَيْطٌ سَكِسَ عِرَاصُ  
أَبْنِ حَبِيبٍ : تَجَلَّى الرَّجُلُ وَطَلَعَهُ وَشَرَحَهُ  
وَاجَهُ .

وَفِي حَاشِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لِابْنِ  
أَخِيهِ فِي عَزْوِهِ مَوْجَةً : لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ خَرَجَيْ  
الرُّجُلِ أَيْ جَانِبَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ  
يَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأْيًا مَوْجِبَةً عَلَى رَأْيَيْهِ  
فَيَسْتَفْهِمُ ، وَكَذَا كَانَ : اسْتَفْهِمَ ابْنُ رَوَاحَةَ  
فِيهَا . وَبِهِ حَدِيثُ ابْنِ الرَّبِيعِ : أَرَبُ : جَاءَ  
وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْعَيْنِ ، أَيْ جَانِبَيْ الرَّجُلِ .  
شَرِيعُ : الشَّرْعُ الشَّابُ ، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْجِعُ  
الْجَنَةِ ، قَالَ لَيْدٌ :  
شَرَحًا مَغْفُورًا يَأْتِي وَأَمْرًا  
وَشَرَحَ الشَّابِي : قَوْلُهُ وَتَضَارَعُ ، وَقَالَ  
الْمُؤَيَّدُ : الشَّرْحُ الشَّابُ ، لِأَنَّ الشَّرْحَ  
الْمَحْذُورَ : وَأَنَّهُ :  
إِنَّ شَرَحَ الشَّابِي ثَلَاثَةُ أَلْفٍ

خَمْسَ ، وَشَبَّ الْقَدْلُ قِيَمٌ زَيْدٌ  
وَالشَّرْحُ : قَوْلُ الشَّابِي . وَالشَّرْحُ :  
الشَّابُ ، وَالشَّرْحُ : اسْمٌ لِلْجَنَةِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : افْتَقَرُوا شَوْحَ الشَّرْحَيْنِ وَاسْتَحْيَا  
شَرَحَهُمْ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فِيهِ قَوْلَانِ :  
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرْحُ (١) الرِّجَالُ النَّسَاءُ  
أَمَلُ الْجَلْدِ وَالْقَوْلُ عَلَى الْفِطَالِ ، وَلَا يُرِيدُ  
الْمَعْنَى الْآخِرَةَ إِذَا سَوِيَ أَلَمْ يَتَّخِذْ يَوْمَ فِي  
الْمَعْنَى ، وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ الشَّابِ أَمَلُ الْجَلْدِ  
الَّذِينَ يَتَّخِذُ يَوْمَ فِي الْمَعْنَى ، وَقِيلَ : أَرَادَ

(٣) قوله : وأراد بالشيوخ الرجال أكل الجلد  
الناحية : أراد بالشيوخ الرجال أكل الجلد  
والقوله على الفطال ، ولم يرد المرعى . والشرح :  
الجلد الذين لم يتركوا . وقيل أراد بالشيوخ المرعى  
الذين إذا سوي لم يتخذ يوم في المعنى . وأراد  
بالشرح الذين أكل الجلد الذين يتخذ بهم في  
المعنى .

وَمَا عَلَيَّ وَعَلَيَّ كُلُّ ظَنٍّ  
أَسْتَشِيءُ إِلَى حَرْبٍ شَرَحِي  
قَالَ الْقَزَّافُ : أَرَادَ شَرَايِلَ قَرَحَ فِي حَرْبٍ  
الْقَدَاهِ ، وَقَالَ أَسْتَشِيءُ : وَجِبَتْ الْكَلَامُ أَنَّ  
يَقُولُ أَسْتَشِيءُ ، يَجْلِسُ الثَّوْبُ ، كَمَا يَقُولُ هُوَ  
خَارِيسُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ كَانَ  
فِي آخِرِهِ لِيْلٌ أَوْ لِيْلٌ فَهُوَ مُصَافٌ إِلَى اللَّهِ . حَرْ  
وَجَلَّ ، وَهَذَا كَيْسٌ يَصْحِيحُ ، إِذْ لَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَكَانَ مُصَرَّوفاً ، لِأَنَّ الْإِلَّاءَ وَالْإِلَّاءَ  
عَرَبِيَّانِ (١) .

• شرحه . شَرَايِلُ وَشَرَايِلُ : اسْمُ  
رَجُلٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجَمَةِ شَرَحَلِ .

• شرحه . الشَّرْحُ وَالشَّرْحُ : الْأَصْلُ وَالْمَعْنَى .  
وَشَرَحَ كُلُّ شَيْءٍ : حَرَّفَهُ النَّحْوُ كَالشَّهْمِ  
وَنَحْوِهِ . وَشَرَحَ الْقَوْلُ : حَرَّفَهُ الشَّرْفَانِ  
الَّذِينَ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الرُّوْثُ ، ابْنُ شُمَيْلٍ : زَمَنَّا  
الشَّهْمَ . شَرَحْنَا قَوْلَهُ وَمَا اللَّذَانِ الْوَلَدَ بَيْنَهُمَا  
وَشَرَحْنَا الشَّهْمَ ، يَقَعُ : قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
سَهْمًا وَهِيَ بِوِ قَائِلَتِ الرِّبَّةِ وَقَدْ أَصْلَحَ بِوِ  
ذَمًّا :

كَانَ الْمَنْقُ وَالشَّرْحَيْنِ يَتَنَاقَضَانِ  
خِلَافَ الشَّرْحِ سَيْطَ بِوِ مُصَحِّحٌ (٢)  
وَشَرَحَ الْأَمْرَ وَالشَّابِي : قَوْلُهُ . وَشَرَحَ :  
الرَّجُلُ : حَرَّفَهُ وَجَانِبَهُ ، وَقِيلَ : عَنَيْتُهُمَا  
بَيْنَ ذَوَاهُ وَمَقَامِهِ . وَشَرَحَ الشَّابِي : قَوْلُهُ  
وَتَضَارَعُ وَقَوْلُهُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى  
الْأَوَاخِرِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَنَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ  
شَايِرٍ ، يَكُنْ شَاوِيرَ وَشَرَحِي ، وَفِي  
الْهَاشِيَةِ : شَرَحَا الرَّجُلَ أَمْرَهُ وَوَلِيَّتَهُ ،

(١) انظر مادة وشرح جليل .  
(٢) قوله : وشرحه ، بهم مضبوطة في قوله ،  
وعنه مهمله في آخره ، بحرف صوابه : وشرحه  
بهم مضبوطة في قوله ، وبهم في آخره ، كما فماده  
وشرحه من اللسان واللسان . والنسخ مما خيل  
من اللسان والله .

[ عبد الله ]

عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ هَذَا كَيْسٌ  
يَصْحِيحُ ، إِذْ لَوْ كَانَ لَشَرَفٌ لَشَرَفٌ جَوِيلٌ  
وَأَشْبَاهُهُ ، لِأَنَّهُ مُصَافٌ إِلَى لَيْلٍ وَإِلَى الْإِلَّاءِ .  
وَمَا مُتَضَرِّفَانِ لَأَنَّهُمَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْرَافٍ .  
وَكَانَ يَتَنَبَّهٌ أَنْ يَرْمَا فِي حَالِ الرُّفْعِ ، وَيُضَاهَا  
فِي حَالِ التَّضْيِيقِ ، وَيُخَفِّضُ فِي حَالِ  
الْخَفْفِ ، كَمَا يَكُونُ عَيْدُ الْهَوِ ، وَهَذَا أَطْلَمُ .

• شرحه . الشَّرْحَانِ : الْقَدَمُ الْكُلْبِيَّةُ .  
وَقَدْ مَرَّ شَرْحَانِ : عَرَبِيَّةٌ . وَرَجُلٌ شَرَحَانِ :  
عَرَبِيٌّ صَدْرُ الْقَدَمِ . وَشَرَحَانِ : اسْمُ  
رَجُلٍ يَتَنَبَّهٌ .

وَأَشْرَحَتِ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالْمَاءُ لِلْمَاءِ :

نَهًا يَفْقَاهُ مَحَارِبًا ، قَالَ :  
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ مَحْرَبًا  
لِيَشْرَ لَا يَعْطِي الرِّجَالَ التَّضَا  
أَعْدَمَتْهُ مَحَارِبُهُ وَالْكَفَا  
الْمُضَاهَا : مَا بَيْنَ رَوْدَةِ الْكَلْبِ إِلَى أَسْفَلِهِ ،

قَالَ أَبُو دَاوُدَ :  
وَلَقَدْ خَلَّتْ بِشَرَحِي  
عَنِ الشَّرْحِ فِي يَوْمِ السَّعَامِ  
الْأَرْحَمِ : وَيَوْمَ سَمَّى الرَّجُلُ شَرَحًا . قَالَ :  
ابْنُ سِينَةَ : وَكَذَلِكَ الشَّرْحُ : قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْتَ قَدْ تَفَرَّقَا  
وَالشَّرْحَانِ وَالشَّرْحُ : السَّرِيعُ ،  
أَنَّهُ تَلَبَّ :

تَرَى وَيُفْرَحُ الْمَعَاوِي يَتَلَبَّ  
تَفَرَّقَ الشَّاهِدُ سَوَادَ كُلِّ مَطْلَمٍ  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الشَّرْحُ الْمُسْتَعِدُّ  
لِلْحُلُولِ عَلَى الْعَدُوِّ .

• شرحه . شَرَايِلُ وَشَرَايِلُ : اسْمُ  
رَجُلٍ ، قَوْلُهُ بِكَذَا ، قَالَ الْبُخَارِيُّ :  
لَا يَتَضَرَّفُ فِي مَعْرُوفٍ وَلَا تَكُونُ عَيْنَ سَبِيحَةٍ  
لِأَنَّ رَوْدَةَ جَمْعِ الْجَنَةِ ، قَالَ : وَتَضَارَعُ  
عَيْنَ الْأَخْفَشِ فِي الْكَلْبِ ، فَإِنَّ سَكْرَتَهُ  
أَضْرَبَتْ عَيْنَهُمَا لِأَنَّ كَرَسِيَّ ، وَفَارَقَتْ  
السَّرَاوِيلَ لِأَنَّهُمَا أَصْحَبَتُهُ ، وَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَوْمَ الصَّاعَةِ . فَصَارَ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ  
الرَّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَعْيَبُوا الصَّبِيَّانَ ، فَإِنْ  
حَسَنَ بَنُ ثَابِتٍ .

إِنْ شَرَحَ الشَّيْبَانِ وَالشَّعْرَ الْأَشْهَدُ  
مَرَّةً مَا لَمْ يَمَاصْ كَانَ جَوًّا<sup>(١)</sup>  
وَجَمَعَ الشَّرْحَ شُرُوحًا وَشَرَحَ ، وَشُرُوحٌ  
شَرَحَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، قَالَ الْمَتَّحِجُ :  
جِيءَ تَسَامَى وَشُرُوحٌ شَرَحَ

وَالشَّرْحُ : يَتَأَخَّرُ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ  
الْإِبِلِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَعْنِي قَمَلًا :  
مَيْتَلًا أَبَا شَرَحِينَ لَهَا بَنَاتُوهَا  
مَقَالِيهَا قَفَى الْبَابِ الْمَحَالِيسُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو صَيْدَةَ : الشَّرْحُ النَّجَاحُ ، يُقَالُ : هَذَا  
بَيْنَ شَرَحٍ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ يَتَأَخَّرُ ، وَيُقَالُ :  
الشَّرْحُ يَتَأَخَّرُ سَنَةً مَا دَامَ صِغَارًا . وَالشَّرْحُ :

نَابُ الْبَجِيرِ ، وَشَرَحَ نَابُ الْبَجِيرِ يَشْرَحُ  
شُرُوحًا : فَعْلٌ الْبُضْعَةُ وَشَرَحَ ، قَالَ الشَّاهِرُ :  
فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعَتْ أَلْفَى<sup>(٣)</sup> وَكُرُوا رَهِيحًا<sup>(٤)</sup>  
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَمُتْهَا الْفَرَابُ  
وَقَدْ شَرَحَ الْبَابُ فِيهَا شُرُوحًا

وَفِي الشَّرْحِ شُرُوحًا . شَرَحَ نَابُ الْبَجِيرِ شُرُوحًا  
وَشَرَحَ الشَّيْبُ شُرُوحًا .

وَالشَّرْحُ : التَّمَدُّلُ الَّذِي لَمْ يَسْتَنْ بَعْدَ  
وَلَمْ يَرْتَكِبْ عَلَيْهِ قَائِمَةً . وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ .

(١) قوله : « يَمَاصُ » بالقاصد اللمعة جاء في  
الأصل ولطجات جميعها « يَمَاصُ » بالقاصد  
للصبي . وهو تصحيف ، صوابه : « حَمَصَ » من الأضمرى  
والجرهمى .

[جهد الله]

(٢) قوله : « محاليس » بالسين اللمعة في الأصل  
هذا ولي مادة « سيجل » : محاليس : بالفتح  
للصبي . ولي مادة « حبس » ولي الحكم والطلب :  
« محاليس » بالسين اللمعة ، وهو للصبوب .

[جهد الله]

(٣) قوله : « ألفتى » بضم الكاف ضبط في  
الأصل ولطجات جميعها « ألفتى » بفتح  
الكاف ، والكر والركل .

[جهد الله]

وَمَا شَرَحَانِ أَيْ مَلَانِ ، وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ ،  
وَهُمُ الشَّرَاحُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هِيَ الشَّرْحَةُ  
تَقُولُونَ : يُقَالُ الشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّيْبَانِ فَهُوَ وَاحِدٌ  
يَخْتَلِي بَيْنَ الْحَبَشِ ، كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ  
وَرَجُلَانِ صَوْمٌ ، وَالشَّرْحُ جَمْعُ شَارَحٍ يُلْطِ  
طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَشَارِبٌ وَشَرِبٌ ، وَقَالَ أَبُو  
مَعْمُورٍ : يُقَالُ هُوَ شَرَحِي وَأَنَا شَرَحُهُ . أَيْ  
تَرَوِي وَلَدِي .

وَفِعْلَةُ شَرِيَاخٌ : لَا يَخْتَرُ فِيهَا .  
وَفِي حَبِيبَتِي أَبِي زُهَيْرٍ : لَهَا تَمَمٌ  
بَشِيكَةً شَرَحَ ، هُوَ يَفْتَحُ الشَّيْبَ وَسُكُونُ  
الرَّاءِ - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَيَتَضَعُهُمْ يَقُولُهُ  
بِالذَّلِ .

وَالشَّرَاخُ : الْكِنَاةُ الْقَابِضَةُ الَّتِي قَدِ  
اسْتَرْخَتْ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّيَاحِ .

شَرَدَ : شَرَدَ الْبَجِيرُ وَالذَّائِبَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشِرَادًا  
وَشُرْدًا : نَفَرٌ . فَهُوَ شَارِدٌ ، وَالْجَمْعُ شَرْدٌ .  
وَشُرْدَةٌ هِيَ الذَّائِبَةُ وَالْمَيَّاسُ ، وَالْجَمْعُ  
شَرْدٌ ، قَالَ :

وَلَا أُطِيقُ الْبِكْرَاتِ الشَّرْدَا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : ذَكَرَ رَوَاهُ ابْنُ جَوْي شَرْدَا ،  
عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكَثِيرٍ ، اسْتَقْصَى وَغَضِبَ  
عَلَى وَجْهِهِ ، الْمَجُورِيُّ : الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى  
مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ ، غَالِبٌ وَغَيْبٌ ، وَجَمَعَ  
بِالشَّرْدِ شَرْدٌ يُلْطِ زَوْبَرٌ وَزَبْرٌ ، وَابْنُ أَبِي  
بَكْرٍ : يَلْبَسُ مَنَاصِبُ بَنِي يَرْبُجٍ الْهَلَلِيَّ :

حَتَّى إِذَا أَمْلَكُوهُمْ فِي فَنَائِدَتِهِ  
شَلَا تَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشَّرْدَا

وَيُرَوَّى الشَّرْدَا ، وَالشَّرِيدُ : الْعُرَّةُ . وَفِي  
الْمَكْنِيَّةِ : تَكْتَفِلُ الْبَيْتَةُ أَجْمَعُونَ أَكْثَمُونَ  
إِلَّا مِنْ شَرْدٍ عَلَى اللَّهِ ، أَيْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ  
وَطَارَقَ الْجَفَاعَةَ ، مِنْ شَرْدَ الْبَجِيرِ إِذَا نَفَرَ  
وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .  
وَلَوْسُ شُرْدٌ : وَهُوَ الْمُسْتَعْيَبِيُّ عَلَى  
صَاحِبِهِ .

وَقَائِلَةُ شُرْدٌ : عَائِزَةٌ سَافِرَةٌ فِي الْبِلَادِ  
نَشَرْدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبَجِيرُ ، قَالَ الشَّاهِرُ .

شُرْدٌ إِذَا الرِّهَانُ حَلَّوْا عِقَالَهَا  
مُحْتَلَّةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحْتَجِلٌ  
وَشَرْدَةُ الْجَعَلِ شُرْدَا ، فَهُوَ شَارِدٌ ، فَلَمَّا  
كَانَ شُرْدَا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ .

وَيَقُولُ : الشَّرِيدَةُ وَأَطَرُوتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ  
شَرِيدًا طَرِيدًا لَا يَرَوَى . وَشَرْدَةُ الرَّجُلِ  
شُرْدَا : ذَهَبَ مَطْرُودًا . وَأَشْرَدُهُ وَشَرْدُهُ :  
طَرْدُهُ . وَشَرْدَ بِهِ : سَمِعَ يَهَيَّوِي ، قَالَ :

أَطَرُوتُ بِالْأَبَاطِيحِ كُلِّ يَوْمٍ  
مُخَالَفَةً أَنْ يَشْرُدَ بِسِ حَكِيمٍ  
مُتَّاعًا أَنْ يَسْمَعَ بِسِ . وَأَطَرُوتُ : أُطَرِفُ .  
وَحَكِيمٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
وَلَهُ الْخُلُقَةُ عَلَى أَبَوَيْ السُّهَيْلِ . وَرَجُلٌ  
شَرِيدٌ : طَرِيدٌ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَشَرَّ يَوْمٌ مِنْ  
خَلْقِهِ » ، أَيْ قَرُبَى وَبَدَأَ جَمْعُهُمْ . وَقَالَ  
الْفَرَّاهُ : يَقُولُ ابْنُ أَسْرُوتٍ مَا يَحْسُدُ فَكُلُّ يَوْمٍ  
مِنْ خَلْقِهِ يَمُنُّ بِحُكْمِ نَفْسِهِ الْهَيْدَةِ ، لَعَلَّهُمْ  
يَذْكُرُونَ فَلَا يَتَّقُونَ الْهَيْدَةَ . وَأَصْلُ الشَّرِيدِ  
الشَّرِيدُ ، وَقِيلَ : مُتَّاعًا سَمِعَ يَوْمٌ مِنْ  
خَلْقِهِ ، وَقِيلَ : كَرِجَ يَوْمٌ مِنْ خَلْقِهِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ طَرِيدٌ  
شَرِيدٌ : أَمَّا الطَرِيدُ فَمُتَّاعُ الْمَطْرُودِ ،  
وَالشَّرِيدُ يَبْذُرُ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَرْدَ الْبَجِيرَ وَغَيْرَهُ إِذَا حَرَّبَ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرِيدُ الْمَفْرَدُ ، وَابْنُ  
الْبَنِي :

تَرَاهُ أَمَامَ التَّاجِرَاتِ كَانَهُ  
شَرِيدٌ تَمَامَ حَذِّ عَقْلِهِ صَوَابُهُ  
قَالَ : وَشَرْدَةُ الْقَوْمِ ذَهَابُهُ .

وَفِي الْحَكِييَةِ : أَنَّ الْبَجِيرَ ، قَالَ  
إِسْحَاقُ بْنُ جَبْرِ : مَا قَبِلَ شَرَادَةً يُشْرَدُ  
يَقْتَضِيهِ مَعَ ذَاتِ الشَّيْبَانِ فِي الْجَبَالِغَةِ ،  
وَأَرَادَ بِشَرَادَةٍ أَنَّهُ لَمَّا فَرَعَ تَفَرَّدَ فِي الْأَرْضِ  
خَرَفًا فِي الشَّيْبَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : كَذَا رَوَاهُ  
الْهَوَرِيُّ وَالْبُخَيْرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَ  
الْقِسَّةَ ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْهَوَرِيِّ  
وَالْبُخَيْرِيِّ وَمِنْ فَسَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ :

وَالْحَكِيمَةُ لَهُ فَصْلَةٌ مَرْبُوعَةٌ عَنْ خَوَاصِّ أُمَّةٍ  
 قَالَ : تَرَكْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَرِّ  
 الطُّهْرَانِ ، فَحَرَّجْتُ مِنْ حِجَابِي ، فَإِذَا يَنْبُوءَةٌ  
 بِتَحْدِثِي ، فَأَتَيْتُنِي ، فَجِئْتُ فَأَتَحَرَّجْتُ  
 جُلَّةً مِنْ بَيْتِي لَلْجَنَّةِ ، ثُمَّ جِئْتُ لَلْجَنَّةِ ،  
 فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَبْتُ فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَمِّلْ لِي شُرُودَ وَانَا أَبْنِي لَهُ  
 قُبَاً ، فَخَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجِئْتُ  
 فَأَتَيْتُ وَلِيَّ وَدَاعَهُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْأَوَّلَةَ فَخَضَى  
 حَاجَتَهُ وَتَرَعَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ  
 اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ شُرُودَكَ ؟ ثُمَّ ارْكَبْنَا ، فَجِئْتُ  
 لَا يَلْتَصِقُ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، يَا أَبَا  
 عَبْدِ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ شُرَادَ جَمَلِكَ ؟ قَالَ :  
 فَتَجَلَّيْتُ إِلَى الْمَنِيِّ ، وَاسْتَجَبْتُ الْمَسْجِدَ  
 وَمُجَالَسَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا كَانَ  
 ذَلِكَ عَلَى مَثَلَيْتِ سَاعَةِ خَلْقِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ  
 أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُ ، فَخَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ بَيْتِهِ حَمِيمًا ،  
 فَجَاءَ فَسَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، وَكَلَّمَ  
 الصَّلَاةَ رَجَاءً أَنْ يَلْتَقِبَ وَيَدْعِي ، فَقَالَ :  
 طَلَبُوا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتُ ، فَكَلَّمْتُ بِخَافِي  
 حَتَّى تَلْتَصِفَ ، فَقُلْتُ : وَابْتَغِ الْأَعْيُنَ  
 إِلَيْكَ ، فَأَنْصَرَفْتُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
 عَبْدِ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ شُرَادَ الْجَسَلِ ؟ فَقُلْتُ :  
 وَالَّذِي بَنَيْتُكَ بِالْحَقِّ مَا حَرَكْتُ ذَلِكَ الْجَسَلَ مَثَلًا  
 أَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : رَجَعْتَ اللَّهُ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَسَلَّمْتُ حَتَّى لَقِمْتُ بَيْتِي .  
 وَالشُّرِيدُ : الْبَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ . وَيَقَالُ :  
 فِي إِدَاوَاتِهِ شُرِيدٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ بَيْتُهُ .  
 وَأَبْنُو السَّكَّةِ عَلَيْهِمْ شُرَادِيَّةٌ مِنْ أُمُورِهِمْ ، أَيْ  
 بَيْتَانِ ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ شُرِيدُهُ جَمْعُ شُرَادٍ عَلَى  
 حُرُوفِ قِيَاسِ كَقِيلٍ (١) وَالْقَائِلُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ  
 شُرِيدَةً لَكُمُ فِي شُرِيدِي .  
 وَيُتَوَّ الشُّرِيدُ : حَقٌّ ، مِنْهُمُ صَمْرٌ أَخُو  
 الْخُشَاءِ ، وَيَقُومُ يَقُولُ :

(١) قوله : «كقيل» كما بالأصل للمؤيد  
 عليه ، ولعل الأول كقيل للمؤيد ، وهو المعنى من  
 الإيل ، كما في القاموس .

أَبْنُو ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشُّرِيدِ  
 وَكَانَتْ يَدُ الْأَرْضِ أَتَقَالُهَا  
 وَيَتَوَّ الشُّرِيدُ : بَيْتٌ مِنْ سَكِينٍ .

• شُرُوح • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شُرَادُ  
 الْقَدَمِ إِذَا كَانَ غَرِيضًا غَلِيظًا .

• شُرُوح • رَجُلٌ شُرَادُ الْقَتَنِينِ :  
 غَرِيضَتُهُ ، وَفِي الرَّادِي : قَتَمَ شُرَادَةً أَيْ  
 غَرِيضَةً ، وَفِي بَيْتِي خَوَاصِي نَسَبِ  
 الصُّحَّاحِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ : أَلَيْسَ أَسْخَفُ  
 شُرَادُ الْقَدَمِ ، بِالْمَاءِ الْمُهْمَلِ .

• شُرُوح • الشُّرُودَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ ،  
 وَفِي التَّحْقِيلِ التَّرْيِيدُ : إِنْ حَوْلَهُ لَفَزُودَةُ  
 قِيلُونَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَتَّى الْوُزَيْرُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو : شُرُودَةُ وَفَزُودَةُ ، وَالْأَلَا  
 وَالْأَلَا ، وَاللهُ أَمَلُهُ .

• شُرُوح • فِي الْأَسْمَاءِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ  
 حَرَفُ الْقَافِ ، فِي تَرْجَمَةِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ  
 الْأَسْوَى ، عَنْ خِصَّةِ بْنِ الشَّرَذَلِ : قَالَ  
 ابْنُ أَبِي عَمْرٍو : الشَّرَذَلُ ، وَالْأَلَا  
 الْمُنْعَجَةُ ، الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

• شُرُوح • الشُّرُودَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ  
 وَالْجَمْعُ شُرَادُ ، قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :  
 لَحَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ تَمَلٍّ شُرَادِيًّا  
 يُلَوِّحُ بِخَافِي الْجِدْلِ فِيهَا حُرُوفًا  
 الْبَيْتُ : الشُّرُودَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّرْجَةِ  
 وَنَشُوعًا ، وَأَنْشَدَ :

يُبْكِرُ الشَّيْبَ عَمَّا بَيْنَ أُمُورِهِمَا  
 ثُمَّ يَتَيْنُ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شُرَادِيَّ  
 وَالشُّرُودَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ ، وَلِجَلِ :  
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةِ . وَالشُّرُودَةُ فِي  
 كَلَامِ التَّرْيِيدِ : الْقَلِيلُ . وَفِي التَّحْقِيلِ  
 التَّرْيِيدُ : إِنْ حَوْلَهُ لَفَزُودَةُ قِيلُونَ ، قَالَ  
 ابْنُ بَرِّي : حَتَّى الْوُزَيْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

شُرُودَةُ وَهَزْدَمَةُ ، بِالْأَلَا وَالْأَلَا .  
 وَيُشَابُّ شُرَادُ ، أَيْ أَتْلَاقُ تَصْغُفَةُ .  
 وَكُتِبَ شُرَادُ ، أَيْ يَلْعُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
 لِوَالِدِهِ :

جَاءَ الشَّكَاةُ وَتَقِيصِي أَخْلَاقِ  
 شُرَادُ يَنْصَحُكَ وَيُنِ الثَّقَانِ  
 قَالَ : وَالْثَّقَانُ ابْنُهُ .

• شُرُوح • الشُّرُودَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ ،  
 وَالْمُتَرَكِّبَةُ يَنْصَحُكَ ، وَالْمُتَرَكِّبَةُ يَنْصَحُكَ ،  
 يَنْصَحُكَ ، وَفِي بَيْتِي خَوَاصِي نَسَبِ  
 الشُّرِيدِ الْخَيْرِ ، وَجَمْعُهُ شُرُودُ ، وَالشُّرُودَةُ  
 لِيَوْمٍ (عَنْ كُرَامٍ) . وَفِي كَيْفِيَّةِ الدُّعَاءِ :  
 وَالْمُتَرَكِّبَةُ يَنْصَحُكَ ، وَالْمُتَرَكِّبَةُ يَنْصَحُكَ ،  
 أَنْ الشُّرُودُ يَنْصَحُكَ بِمَا يَنْصَحُكَ ، وَلَا يَنْصَحُكَ  
 وَجَمْعُهُ ، أَوْ أَنَّ الشُّرُودَ يَنْصَحُكَ إِلَيْكَ ، وَإِنَّمَا  
 يَنْصَحُكَ إِلَيْكَ الْعَلْبُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَسَلِ ،  
 وَهَذَا الْكَلَامُ إِشَادَةٌ إِلَى اسْتِغْنَاءِ الْأَدَبِيِّ  
 عَنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ ، وَأَنَّ لِفَضَائِلِ  
 إِلَيْكَ ، حَرِّ وَعَلَا ، تَسْمَعُ الْأَشْيَاءَ دُونَ  
 تَسْمَعُهَا ، وَيَكُونُ الْمَقْصُودُ نَقْيُ شَيْءٍ عَنْ  
 قَلْبِهِ وَبَائِلَاتِهَا ، فَإِنَّ هَذَا عَلَى الدُّعَاءِ  
 تَشْتَبُهَ إِلَيْكَ ، يَقَالُ : يَا رَبِّ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ ، وَلَا يَقَالُ : يَا رَبِّ الْكَلَابِ  
 وَالْحَوَارِ ، وَإِنْ كَانَ حَرِّهَا ، وَمِنْهُ كَرَّةٌ  
 تَعَالَى : وَفِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى قَادِمُهُ  
 بِهَا ، وَقَدْ شَرَّ بِخَيْرٍ وَيَتَرَّ شَرًّا وَهَزْدَمَةً .  
 وَحَتَّى يَنْصَحُكَ : حَرَّزْتُ بِهَمِّ الْخَيْرِ .  
 وَدَخَلَ خَيْرُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ أَفْرَاقٍ وَخَيْرِيْنِ ، وَهُوَ  
 حَرٌّ يَنْصَحُ ، وَلَا يَقَالُ حَرٌّ ، حَلَقُهُ لِكَلَامِهِ  
 اسْتِغْنَاءُ الْإِنَّمَا ، وَقَدْ حَكَاهُ بِهَمِّهِ .  
 وَيَقَالُ : حَرٌّ شَرُّهُ وَفِي شَرُّهِ وَلَا يَقَالُ حَرٌّ  
 أَشْرُهُ .

وَحَرٌّ إِشَادًا بِخَيْرِهِ إِذَا حَالَهُ . الْوُزَيْرِيُّ :  
 حَرَّكَهُ فِي النَّاسِ وَهَمَّيْهُ يَوْمَهُ يَسْتَمِي  
 وَاجِبًا ، وَهُوَ حَرٌّ النَّاسِ ، وَلَقَدْ شَرَّ الْكَلَامَةِ  
 وَشَرَّ الْإِنَّمَا . وَفِي الْمَصْنُوعِ : وَلَقَدْ أَرَى حَرَّ  
 الْكَلَامَةِ : قِيلَ : خَلَا جَاءَهُ فِي زَهْلٍ وَبَيْنَهُ كَانَ

موسوسا بالشر، وقيل: شء علم، ولما صار ولد الزنى شرًّا من ولادته لأنَّ شرَّهم أشلا ونسبًا وولادة، لأنَّ خلق من ماء الزنى والليلي، وهو ماء غيبث، وقيل: لأنَّ المحلَّ يُقام عليه فيكون تضييعًا لها، وهذا لا يُدري ما يُفعل به في ذنوبه.

قال الجوهري: ولا يُقال أمر الناس إلا في لغة روية، وبه قول امرؤ بن العزبي: أعيذك بالله من نفس حري، وعين حري، أي حبيته، من الشر، أخرجته على فعل، بقل أمغر وسقري، وقوم أشقر وأقير. وقال يونس: واجد الأشرار رجل شر، بطل زنا وأزنا، قال الأخفش: واجدها سوري، وهو الرجل ذو الشر، بطل يقيم وإيتام، ورجل شرير، مثل إسقي، أي خير الشر، وكر إذا زاد شره. يقال: شررت بأجل وفزرت، لغتان، شرًّا وشرًا وشرارة. وأشرزت الرجل: نسبت إلى الشر، وبعضهم ينكره، قال طرفة:

ها زال شروبي الزجاج حتى أشرى  
ضيقني وشقي ما سى بعض فداك  
فأما ما أنشد ابن الأعرابي من قوله:

إنما أسد ابن الغم بعد إسام  
قد شئت إشرى فعله بحدول  
تأ أود لدر فيلو قلبه.

وهي حرة ومري، يذهب بها إلى لمعانها، وقال جرير: الشرى ألقى الشر لئلي هو الأشرى الضيق، كالمفعول لئلي نور غائب الأضلال، وقد شارت. ويقال: ساراه وشارت، وفلان يشار فلان ويشاره يزاره، أن يبادي. والمشاراة: محاسبة. وفي الحديث: لا تُشار خلقًا، هو تحصيل بين الشر، أي لا تفعل به رأيًا خبيثًا إلى أن يفعل بك بلاء، ويروي القشيري: وبه حديث أبي الأسود: ما ملأ الله أمةً أشرًا كفارة وفارة. أبو بكر: يقال في مثل: كذا كثر كثير. ابن حنبل: من أشابولم: شرًّا من مراهن.

وقد أشر بئر فلان فلاناً أي طردوه وأوحلوه.

والشر: الشاؤ. وفي الحديث: إن لهذا القرآن حيرة، ثم إن الناس عنه فكرة، الشر: الشاؤ والرغبة، وبه الحديث الآخر: بكل حايذ حيرة. وغيره الشباو: حيرته ونشاطه. والشر: مضرت لشر.

والشر، بالنسب: التيب. حكى ابن الأعرابي: قد قبلت عليك، ثم ردتها عليك من غير شركة ولا شركة، ثم قسمه فقال: أي من غير رد عليك، ولا عيب لك، ولا نقص، ولا إزدك. وحكى يعقوب: ما قلت ذلك لشركة، ولما قلته لشر شركة، أي ما قلته لغيره تكرهه، ولما قلته لغيره تكرهه، وفي الصحاح: إيا قلته لغير عيبك. ويقال: ما رددت هذا عليك من شرو، أي من عيبه. ولكنك الترتك به، وأنشد:

حين الكليل الترتك من ذي شرو  
أي من ذي عيب، أي من عيب الكليل، لأنه ليس يبين أن يبيد فيه حيرة. وعين شري إذا نظرت إليك بالئشاء. وحكى عن امرؤ بن بلى عابري زقير: أشرتك ياقي من نفس حري وعين شري، أبو سبيو: الشرى: الشاة بين الشاء.

والشر: ما كثر من النار. وفي التتيل العزير: أيها تبي يشر كالقصر، واجدته حيرة، وهو الشر واجدته شرارة، وقال الشاعر:

أو كثرنا الملاو يغيرها  
نحن على كل وجهه تيب  
وشر اللحم والأطعم والحب وتسوقها يشر غرا وأقره وشرو وكراه على تمولد الضمير: وضمة على غمغمة أو غيرها ليحس، قال قلب وأنشد بنسب الرواة للراعي:

فأصبح يشاهد البلاد سائه  
شعري بأطرافه الميوت. فقيدها

قال ابن سيبة: وليس هذا التيب للراعي، وإنما هو لشكله ابن عمو. والإشرارة: ما يسيط عليه الألفح وغيره، والجمع الأشارير. والشر: يسلط الشيء في الغمس بين اليابس وغيره، قال الشاعر: كوي على غامق سئل تتاوره

أبدى القابل للأزواج شرو  
وشررت القوب واللحم وأشررت، وشر شيا يشر إذا تسلط به. أبو عمرو: الشرا صانع يضر يجهنم عليه الكرم. وشررت القوب: تسلط في الشمس، وكذلك الشفيرة. وشررت الألفح شرًّا إذا جهنم على غمغمة ليحس، وكذلك اللحم والطح والسم. والأشارير: قطع قتيو. والإشرارة: القيد المشدود. والإشرارة: الحصة التي يشر عليها الألفح، وقيل: هي حصة من شق البيت يشر عليها، وكول أبي كاهل اليكبري: لها أشارير من لحم غنمة

من القالي ووخر من أراثيا قال: يخر أن يني به الإشرارة من القيد، وأن يني به الحصة أو الشقة. وأراثيا أي الأراب. والخير: الحطبة بنت الحطبة وهي بنت الشاة، أي المشدودة، وقال الحبيب:

كأن الرذاف الفصل حول كسابو  
أشارير طير يهين الرواس  
ابن الأعرابي: الإشرارة ضيقة يجهنم عليها القيد، وجمعها الأشارير، وكذلك قال البيت. قال الأعرابي: الإشرار ما يسيط عليه الشيء ليحس تصح به أنه يكون ما يشر من القوب وغيره، ويكون ما يشر عليه. والأشارير: جمع إشرارة، وهي اللحم المحبش. والإشرارة: القطة النطحة من الإبل لإشداها وأثقالها. وقد استقر إذا صار لإشرارة من إبل، قال: الجنب يقطع حلق غرب إسانه  
لذا استقر رأيتك بيارا

قال ابن بري: قال ثعلب: اجتمعت  
مع ابن سندان الراوي فقال لي: سألتك؟  
فقلت: نعم، فقال: ما متى قرأ  
الشاعر؟ وذكر هذا البيت، فقلت له:  
استمى أن الجذب يغيره ويثبت إليه، فيقول  
كلامه ويثقل. والغريب: جاءه السان.  
وعرب كل شيء: جده. وقوله: وإذا  
استقر أن صارت له إشراقة من الزيل،  
وهي القطعة المنظمة فيها، صار يبارأ وتكرر  
كلامه. وأثر الشيء: أظهره. قال كعب  
ابن جندب: وهل: إنه للفحش من العمام  
السرى يذكر يوم حزين:  
فا يروحوا حتى رأى الله صبرهم  
وحى أنزلت بالأسف المصاحف  
أى نشرت وأطهرت، قال الجوهري  
والأصمعي: يمدى قول امرئ القيس:  
تجاوزت أخراساً إليهما ومنشراً  
على حراساً لو يثرون مقلتي  
على هذا، قال: ومثلهما أبو  
وفير البحر: ساجد، مقلد (عن  
كراع). وقال أبو حنيفة: الشريد مثل  
العتيق، يمشي بالتيق ساجد البحر والسيح  
وأنشد ليحموي:  
فلا زال يستحي ويسعى بلاذها  
بين المذن وجاف يسقى القواريا  
يسقى شريد البحر حولا ثرؤه  
خلاب ربح ثم أصبح غافيا  
والشراى على تغدير فلان: ذواب مثل  
الجورس، واجدها شرارة، لغة لأكل  
السواد، وفي القليبي: هو من كلام أكل  
السواد، وهو شيء تشبه القرب الأذى شيء  
الجورس، يلقى وجه الإنسان ولا يثني  
والشراى: النفس والنجاسة جميعاً.  
وقال كراع: هي نجاسة النفس، وقيل: هو  
جميع الجسد، وألقى عليه شراى، وهو  
أن يحميه حتى يستهلك في حيو، وقال  
الليثاني: هو وراء الذي لا يريد أن يذمه  
من حاجبه، قال ذو الرمة:

وكان ترى من رنكوى في كربوه  
وبن عني قلتي عليها الشراى  
قال ابن بري: يريدكم ترى من نصيبى  
اجتاهو ورايو، وكمن ترى من سطحى  
أعماله وهو جاد مجتهد فى فعل ما لا يتنى  
أن يعمل. يلقى شراىه على مقايح  
الأمو، ويتهلك فى الإسكاف منها، وقال  
الأنثر:  
ولقى عليه كل يوم كربوه  
شراىه من حتى نزار والجب  
الأجب: عروق متصلة بالقلب. يقال:  
لقى عليه بناتو الكيو إذا أحبه، وأنشد ابن  
الأعرابي:  
وما يلقى العريس غلام يلقى  
شراىه أبهى أم محبوب؟  
والشراى: الأثقال، الواجدة  
شراىه<sup>(١)</sup>. يقال: لقي عليه شراىه أى  
نفسه حراماً ونجسة، وقيل: لقي عليه  
شراىه أى أثقاله.  
وشراى الشيء: قطعته، وكل قطعته  
شراىه. وفي خويسر الرويا: فيشرشريدك  
إلى لقاء، قال أبو عبيد: بنى قطعته  
ويشقه، قال أبو زيد يعصب الأسد:  
نظر ميا عفته من فرايس  
وكانت جواهر أو غريس شراىه  
وشراىه الشيء: تشقه وتقطعه.  
وشراىه الدنوب: ذباها<sup>(٢)</sup>.

وشراىه الحي: عصبه، وقيل:  
الشراى: أن تفض الشيء ثم يفضه.  
وشراىه الأمانة الثابت: أكلته، أنشد  
ابن دريد لبيبا الأحمسي:  
فلو أنها طالت يشتو شراىه  
لقى القل حته جده فهو كالح  
وشراىه السكين والليج: أكلهما على  
حبر<sup>(٣)</sup>. والشراى: طائر صغير مثل  
المصفور، قال الأصمعي: يسمى أهل  
البحار الشراى، ويسمى الأعراب  
البريش، وقيل: هو أغر على لطافة  
المصيرة، وقيل: هو أكبر من المصفور  
قليلاً.  
والشراى: ثبت. ويقال: الشراى،  
بالكسر. والشراى: عشب أسمر بين  
البرج، ولها زهرة صفراء ونفسها لذي  
ضياء حمر، تنبها السهل، ثبتت بصفة  
كان أقدامها أحياناً طويلاً، تنكب الإنسان  
قائماً، ولها حب كحب الهراس، وجمتها  
شراى، قال:  
تروى بين الأعنكس حتى لاحت  
طرايه وانثر بالشراى المنكر  
قال أبو حنيفة عن أبي زباد: الشراى  
ينكب حياء على الأرض طويلاً كما ينكب  
القلب إلا أنه ليس له ذكوة يروى أسداً،  
الليث فى ترجمته قس:  
وشراىه وقس تغري  
قال الأزهري: غرة الليث قال: والشراى  
هو الذى يعون ل إخلاله، وراهم فخرجه  
ظاهراً واطفاً.  
(٢) قوله: وشراىه السكين والليج: أكلهما  
على حبر، بل الأصل وفى الطبقات جميعاً:  
وشراىه السكين والدم أكلهما على حبر. ولا  
أدري كيف يمد الدم على الحبر!... وباردة  
شرح القاموس: وشراىه السكين أكلهما على الحبر  
حتى يشرب حهما، وباردة النكة، والشرية أن  
تد كسباً أو شدا على حبر حتى يشرب حهما،  
والليج: السيف.  
[عبد الله]

(١) قوله: «الواسدة شراىه» بضم للجمين  
كما فى القاموس، وسطه الشباى ل التاية  
بفتحها.  
(٢) قوله: «ذباها» فى شرح القاموس: «هى  
أطرافه، وكذا دراهر الأجنة أطرافها، قال:  
فقرين يصجلته وأنتبه  
يصرته بمرار الأذاب  
قالوا: هذا هو الأصل فى الامتثال، ثم كنى به عن  
الجملة، كما يقال: أكله بأطرافه، ومثل به فى  
جوده للشيء بكليته، ليقال: ألقى عليه شراىه،  
كأنه أكله الأسمى. كأنه لئلا يترك طرف عليه ضمه  
بكليته. قال شيخنا تخلص عن الشهاب: وهذا =

الكتاب. والقصور العجايب، قال الأزهري: أعطى البيت في قصوره في أشياء، فعملها قوله الشرس الكتاب، وأنا الشرس كنت معروف، قال: وقد رأيت بالبادية نبت الإبل عليه وتكثر. وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء نبات البادية. ابن الأعرابي: من القول الشرس. قال: وقيل للأستيد أو ينضم العربي: ما حجرة أيل؟ قال: قلب ويرثير وقلب جحر، قال: الشرس خير من الإسلير والتلحج. أبو عبيد: الأثرة وادعها شرس، ما قرب من البحر، وقيل: الشرس شرسيت في البحر، وقيل: الأثرة البحر، وقال الكتبي: إذا هو أنسى في حباب أثيره شيئاً على المبريز بأهله أكله وقال الشاعر البحر حولا ينده سقى يشرى البحر حولا ينده حلاب لرح ثم أصبح عابداً<sup>(١)</sup> ويزوا شرس: يتماكر دسمة، وقيل شللو<sup>(٢)</sup> وفي الحديث: لا تأبى عليكم عام إلا وأبى ينده شرس. قال ابن الأثير: سئل الحسن عنه فقيل: ما بال زمان حمرين حبلو المزيز ينده زمان الحجاج؟ فقال: لا بد ليثاس من تقيس، يعني أن الله تعالى ينس عن حياوو رقفاً ما، ويخفي البلاء عنهم حيناً. وفي حديث الحجاج: لها كفة تشتر، قال ابن الأثير: يقال اشتد البحر كاجتر، وهي الميرة لما يجره البحر من

(١) قوله: «سقى يشرى البحر حولا ينده» الذي تقدم: «سقى شرب البحر حولا نده» وما روينا كما في شرح القاموس.

(٢) قوله: «من تلخلخل بالثنين المعجبة» في الأصل وفي الطبقات كلها وسلسل بالثنين المعجبة، وهو بحريف وفي الحديث: «دلى يوم القيامه ويهرج يخلخل» أي يتماطر.

[حد الله]

جرو إلى قوه ينشقه ثم ينشقه، والجرم والشين من مخرج واحد. ويرثير وشرثير وشرثرة: أسماء. والشرس: موضع، هو من الجبال على سبعة أميال، قال كثير عزة: ودار بأعماه الشرير كأنما عليهم في أكافو عيفة شيد

• شرس: الشرس: الشرس، وهو الخلف، وأنشد ليرداسي البصري: إذا قلت: إن اليوم يوم خضف ولا شرس لا كنت الأمور الجارية ابن سيدة: الشرس والشرة الشدة والقوة. أبو عمرو: الشرس بين المشازرة وهي المصاداة، قال روية: يلقى معاويهم عذاب الشرس والشرة: الشدة بين شدالي الشرس. يقال: رماه الله شرساً لا يتحل بها، أي أهلكه. وأشره: أوقعه في شدة ومهلكة لا يخرج منها. وعليه الله عذاباً شرساً أي شديداً. ودجل مشرس: شديد القليلو ليثاس، قال: أنا طلق الله وابن مرسز أنقلد من صاحب مشرس ابن الأعرابي: الشرس الذين يندبون الناس عذاباً شرساً، أي شديداً. والمشارد: الشديد. الليث: رجل مشارد أي محارب مخافين. وقاروه أي عاداه. والمشارد: السبي الخلف، قال الشاعر يصف رجلاً قلح نبتة فناس: فأنسى عليها ذات حد غرابها عنو لأوساط الأضواء مشارذ أي أمان عليها، عن الليث: فلما ذات حد غرابها: حذوها. مشارد: معاو. والمشاردة: المشازرة والمشارسة.

• شرس • أبو زيد: الشرس السبي الخلف. ودجل قريس وقريس وأشرس الخلف.

غير الخلف، شديد الجلال، وقد شرس شرساً. وفيه ليراس، ودجل قريس الخلف بين القريس والشراسة، وشربت فنة شرساً وشربت شرسة، فهي شرسة، قال: فرحت ولي تفسا نفس شرسة ونفس تفتاها الفراق جزوع والشراس: شدة المشازرة في معاملة الناس. وتقول: ودجل أشرس ذو ليراس ونافق شرسة ذات ليراس وذات قريس. وفي حديث حمود بن مديكرب: من أعطينا حبساً، وأنشأنا شرساً، أي شرسة. وقد قريس يشرس، فهو شرس، وقوم قوم شرس وقريس وشراسة، أي تقود وسوء خلق. وشازرة مشازرة وشراس: عسرة وشاكسة. ونافق شرسة: بيعة الفراس ساق الخلف. وزاة ليراس شرس أي عسر، قال: قد عليت عسرة بالعيس أن أبا اليسوار ذو شرسو وتشارس القوم: تماقوا.

ابن الأعرابي: شرس الإنسان إذا نجيب إلى الناس. والشرس: شدة وطش الشيء. شرسة يشرسه شرساً. وشرس الجار كأنه يشرسه شرساً: أمر كميته وتعد ذلك على ظهورها. الليث: الشرس شبة المذلل للشيء كما يشرس الجار ظهور العانة يلمتيه، وأنشد: قد أباياد وشرساً أشرساً

وبكان شراس: صلب خين المس. الجوهري: مكان شرس أي غليظ، قال المعجاء: إذا أئحت بمكان شرس عوت على ستويات خمس كركرة وقنساتو منس

قال ابن بري: صواب إتشاوو على التدكير، لأنه يصف جتلاً.





وأشرف طائفة من إليه وغیره . عزها  
وأعلم أنها بشر . والشرط من الإبل :  
ما نحلل للبحر . سم الثوب والغير .  
يقال : إن في إبلك شرطاً فيقول : لا .  
ولكنها لياست لها .

وأشرف فلان نفسه بكلها وكذا : أعدها  
لها وأعددها . وبه سس الشرط ، لأنهم  
جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها . الواجد  
شرطه وشرطى . قال ابن أحمز :  
فأشرف نفسه حرجاً عليها .

وكان يتصور حرجاً ضيقاً  
والشرطة في السلطان من العداوة  
والإعدا . وزجل شرطى وشرطى . مشوب  
إلى الشرطة ، والجمع شرط . مشوا بذلك  
لأنهم أعادوا بذلك وأصلوا أنفسهم  
بسلامات ، وقيل : هم أول تخبوئتهم

المحرب وتخبأ للموت . وفي حديث  
ابن مسعود : وأشرف شرطه للموت  
لا يرجون إلا غلبين ، هم أول طائفة من  
الجنس تشبه الوقت . وقيل : بل صاحب

الشرطة في حرب وميتها ، قال ابن سيده :  
والصواب الأول ، قال ابن بري : شاهد  
الشرطي إوابد الشرط قول الشعاء :

والله ولا خبيث الأبر  
وخبيث الشرطي والذوي  
القول : الجواز ، قال : وقال آخر :

أعده وأهه وبالأبر  
من عايد الشرط والأبر  
وأشرف الشيء : أوله ، قال :

بنفسهم . وبه أشرف الساعه ، وذكرها  
الشيء ، عطف . والإيضاح ان متعارفين ، لأن  
علامة الشيء أوله وتساوي الأضلاع :

أولها كالأضلاع ، أتت ابن الأخرى :  
تتأبه أضاف الأبر وتختي

متساوية ما الأبراء عه صراو  
قال : ولا وليد لها . وأشرف كل  
شيء : ابتدأه أوله . الأسمى : أشرف

الساعه علامتها ، قال : وبه الإيضاح

الذي يشرط الناس بعضهم على بعض ، أي  
هي علامته يتوصلون بها بينهم ، ولهذا سميت  
الشرط ، لأنها جعلوا لأنفسهم علامة

يعرفون بها . وحكى الخطابي عن بعض أهل  
اللغة أنه أنكر هذا التفسير ، وقال : أشراف  
الساعه ما تذكروا الناس من صغار أمورها قبل

أن تقوم الساعه .  
وأشرف السلطان : نسيه أصحابه الذين  
يقفونهم على عيرهم من ثوبه ، وقول أوس

ابن حجر :  
فأشرف فيها نفسه وهو معصم  
والقى بأسيابيه له . وقوله :

أي جعل نفسه علماً لهذا الأمر ، وقوله :  
أشرف فيها نفسه أي جأ لعلو التتو . وقال  
أبو عبيدة : سس الشرط شرطاً لأنهم أجده

وأشرف الساعه : أسبأها التي هي حو  
منطقها وقيامها .  
والشرطان : تجانن من العمل ، يقال

لها قرنا العمل ، ولما أول تجم عن  
الربيع . ومن ذلك صر لأول كل أمر يقع  
أشرفاً ، ويقال لها الأشراف ، قال

المتعاج :

الجباه رعد من الأشراف  
وعدن الليل إلى أرايط  
تمتلك المجيرى : الشرطان تجانن من

المجتل ، ولما قرناه ، وفي جليلي الضاني  
بها كجكب صخر ، ومن العرب من يسمي  
متها يقول : هو ثلاثة كواكب ، ويسمى

الأشراف ، قال الكهيت :

حاجت عكي بين الأشراف طليعة  
في فلك بين إطلام وسماو  
والنسب إلى أشرافى ، لأنه قد علب عليها  
فصار كالمى الواجد ، قال المتعاج :

من باكي الأشراف أشرافى  
أراد المرتكبين . قال ابن بري : المرتكبان تكتب  
شرط ، وكذلك الأشراف جمع شرط ،  
قال : والنسب إلى المرتكبين شرطى كقولهم :

وبين شرطى مرتكبين ويعبر

قال : وكذلك النسب إلى الأشراف  
شرطى . قال : وربما نسبوا إليه على لفظ  
الجمع : أشرافى . وأتت بيت المتعاج :

وروضة أشرافى : مغرب بالمطرين ،  
قال ذو الرمة يصف روضة :

قرحاه حواه أشرافى وكفت  
فيها السحاب وحسها البراصم

يقى روضة مغرب يته المرتكبين ، ولما قال  
قرحاه لأن في وسطها كورة يتضاء ، وقال

حواه لخصرة تباها .  
وحكى ابن الأخرى : طلع الشرط ،  
فجاء المرتكبين بواجب ، والكتابة في ذلك

أعلى وأشهر ، لأن أعتدلاً لا يتحول عن  
الأخر قصدا كآياتي في أنها يجانن معاً  
وتكون حائلها واحدة في كل شيء .

وأشرف الرسول : أفضله ، وإذا أصغر  
الإنسان رسولاً إلى أمر قيل أشرفه وألطفه ،  
من الأشراف التي هي أوائل الأشياء :

كأنه (١) من قولك : طوط . وهو السابق .  
والشرط : زمان المال وغيرها ، الواجد  
والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك

سواء . قال جرير :

لساق من الميرى مهود يسالمهم  
وبين شرط الميرى لهم مهود  
وفي حديث الزكواي : ولا الشرط

اللينة ، أي زمان المال ، وقيل : صدارة  
وزيارته . وشرط الناس : شراهم  
وخماهم ، قال الكهيت :

وجئت الناس خير ابني غاري  
ولم أقتهم شرطاً وفوا  
فأشرف : اللون من الناس ، واللين هم

أعظم بينهم ليسوا بشرط الأشراف :  
الأذال . والأشراف أيضاً : الأشراف ، قال  
يقرب : وهذا العرف من الأجداد ، ولما

قول حسن ابن ثابت :

(١) قوله : وكأنه بلغ كذا بالأمر ، وظهر  
أن فيه سقطاً .

في فداي يفرج الرحمه كرام  
 كنهوا بعد حقيقه الاشراف  
 يقال: إنه أراد به المحرم وسفلة الناس  
 وأنشد ابن الأعرابي:  
 أشراف من أشراف أشراف طبري  
 وكان أبوهم أشرافاً وابن أشرافاً  
 وفي الحديث: لا تقوم الساعة حتى  
 يأخذ الله شريطة من أهل الأرض. فيبقى  
 عجاج لا يتركون متروكة، ولا يتكلمون  
 مثكراً، يبقى أهل المتروكة والذين. والأشراف  
 من الأعداء، يقع على الأشراف  
 والأزداء، قال الأزهري: أطلق شرطه،  
 أي الخيار، إلا أن خسراً كذا رواء.  
 وشرط: لقب مالك بن بجر، ذهبوا  
 في ذلك إلى استزاد، لأنه كان يمشي،  
 قال خالده بن قيس التيمي يهجو ملكاً هذا:  
 ليكفك إذ رجيت آل منوثة  
 حراً يفضل الشير عند السكة  
 وحلفت بك الغاب القيلة  
 منيرة بشرط لا ميلة  
 والقلم أشرط المال، أي أرداه.  
 فمأصلة، وليس هناك فعل، قال  
 ابن سيده: وهذا نادر، لأن المأصلة إما  
 تكون من الفعل دون الاسم، وهو نحو  
 ما حكاه سيوري من قولهم: استك  
 الشاكين، لأن ذلك لا يفعل له إنما يفعله.  
 وكذلك أبل الناس لا يفعل له عند سيوري.  
 وشرط الإبل: حواشي ومصارها، واجدها  
 شرط أيضاً، وثالثه شرط، دليل شرط.  
 قال: ربي يهني نسخ الصبح<sup>(١)</sup>، فلفظ  
 أشرط المال، قال: فإن صبح هذا فهو جمع  
 شرط. التهليل: وشرط المال مصارها،  
 وقال: والشرط سوماً شرطاً لأن شرطه كل  
 شيء خياره، وهم نية السلطان يهني  
 جدي، وقال الأصمطي:

(١) قوله: والصبح في الأصل والطلعات  
 جميعها: (الإصلاح)، والصبوب ما أقيته.  
 [عيد الله]

وقد شرط قيس إذ نيت بهم  
 حلت تكامل من أبقاعهم نكد  
 وقال آخر:  
 حتى أتت شرطاً للموت حادثة  
 وقال لؤس: فاشروط فيها، أي استخفت  
 بها وجعلها شرطاً، أي شيئاً دوناً عاظم بها.  
 أبو عمرو: فشرطت فلاناً ليمتل كذا أي  
 يسهه وجعله يله، وأنشد:  
 قرب منهم كل قريم بشرط<sup>(٢)</sup>  
 عجنهم ذي كذبة عسلط  
 الشرط: المنسحب للقتل. والشرط:  
 النضج، والشرط: يظف.  
 والشرط: يظف الحجام بالشرط،  
 شرط بشرطاً، وبشرط شرطاً إذا يظف،  
 والشرط والشرطة: الالة التي بشرط بها.  
 قال ابن الأعرابي: حكى بعض أمهات،  
 عن ابن الكلبي: عن رجل، عن رجل،  
 قال: كنت جالساً عند عبد الله بن معاوية  
 ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 بالكوفة، فأتى رجل فأتى بضرب عتوق،  
 فقلت: هذا - راقع - جهنم البلاد، فقال:  
 وأمر ما هذا إلا بشرطه حجام يمشطوه،  
 ولكن جهنم البلاد فمر منك بعد غنى  
 مؤسس. وفي الحديث: نهي النبي،  
 عن شرطة الشيطان، وهي ذبيحة  
 لا تقرأ فيها الأوداج، ولا تقطع بها،  
 ولا يستقصي ذبيحتها، أنشد ابن شريك:  
 الحجام، وكان أهل الجاهلية يقطعون  
 بمنح حلقها ويتركونها حتى تموت، وأما  
 أمها إلى الشيطان لأنه ممر الذي حلقها  
 على ذلك، وحسن هذا القول لتتوهم وسرته  
 لهم.

(٢) قوله: منهم: كل بالأصل وفتح  
 القاطن هنا، وسبق لما في مادة «عسلط»: قرب  
 منها.

بذلك لأنه بشرط حوصه، أي ينفق، ثم  
 ينفق، والجمع شرطاً وشرطاً وشرطاً  
 كشيرة وشير  
 والشرط: المتيدة للشاء تضع فيها  
 طيبها، وقيل: هي عينة العيب، وقيل:  
 العينة، حكاه ابن الأعرابي. وهو بشر قول  
 عمرو بن معاذ: كبر:  
 فركت في الشرط إذا التفتنا  
 وسابقة وذو الوثين زفي  
 يقول: زيك العيب الذي في التبتة، أو  
 الثياب التي في العينة، وزني أنا السلاح،  
 وعني يلبس الثوبين السيف، كما سناه  
 بتضمهم ذا العباد، قال الأسود بن يعفر:  
 عرفت بلبس العبادات مرق رابيه  
 قل كما عن الله حيلة  
 وقال مقول بن حنبل: الهلك:  
 وما جردت ذا الحجام إلا  
 لأقطع هابر العيش. الحجاب  
 كانت امرأته تفرق إلى رجل، فصرها  
 مقول السبي، فأمر بها، فقال فيها هذا،  
 يقول: إنما كنت فترقك بالسبي لأفكلك،  
 فأخطأ لك ليكن:  
 فماد علكو أن لكن خطا  
 ووافية كواقيت الكلاب  
 وقال أبو حنيفة: الشرط المسيل الصغير  
 يسمي من قدره نحو أذنين، مثل شرط المال  
 رذله، وقيل: الأضام ماسان بين  
 الأسلاك في الضماير.  
 والشرط: الطويل المشدق القليل  
 اللحم اللين، يكون ذلك من الناس  
 والإبل، وكذلك الأكل يجره، قال:  
 يلمن من ذي رجل شوط  
 منحجر ينفق شيطاني.  
 قال ابن بري: الرجل يجلس من فكيه،  
 والرجل منقير، وسواها وكلاهما على ما أنشد  
 نعلب في أماليه:  
 ولقي منقورة الألبان  
 بالث على منقور أطا

نحوه . قبل لها يعاط  
فلم ترضى لدى أوط  
وهي أمكن تسمى الأوط  
يؤمن بين دى دافى شروط  
مبات أخذه . يعطى مخطاط  
مختصر بخص مخطاط  
على سرويل له نساط  
لست له سنان الضمائل  
ممن سنان سلس نساط  
ومسرب دم تالفه (١)  
موى عيلا عن ماضيا  
على ماضى حمت ساط  
يضيح عند الذبح القصة (٢)  
وهو مدلى حسن لأياط

كأنه الموطود وتحت حريم  
وأطاط . مصوت يعاط . رخر  
وأرض . موع . والسن . حتم سوره  
الشيء . والأوط : المخططة القرية  
ولم . يقرقر . والتعب . شدة السير  
الأنزى . والظفل . خشونة اليد  
والنسط . الكثير اللحم . وهو أيضا اليد  
لحري من منزله إلى منزله . واللباط  
السير . وعسى . برايه . وساط . جمع  
سبط . والمخطاط . لشرع .  
الست باقة شروط . وحمل شروط  
منزل وفيه فقه . الأكر والأكر فيه سواة  
ودخل شروط . طويل .  
ومو شريط . مدنى .

شرع . شرع الوارد . يشرع شرعا وشروعا .  
تداول لئلا يبقه . وأرضت اللواتى فى الماء  
بشرع شرعا وشروعا أى كتحسن . وضوا  
: شرع وشرع : شرعت نحو الماء .

(١) قوله . ومسرب . كذا فى الأصل بالسين  
الهمزة . ولله بالسين أصبة .  
(٢) قوله . يضيح . فى مادة . فقه .

سج .

والشرية . والشرع . والشرعة . المواضع  
التي يجازى في الماء بها . دل التنت  
ومها شمس . شرع الله للعباد شريعة . بين  
المصنوع . والمضاد . والنج . والكبح . وسنوه  
والشرعة . والشرعة فى كلام العرب  
مشرقة . الماء . وهي تتوزع شلابة التي  
بشرقة الناس . فشريرة بها ويشلون .  
رود شرودها دوتهم حتى تشرسها وتشر  
بها . ولله لا تسبها شربة حتى  
يكون الماء عدا لا يقطع له . ويكون  
ظاهرا متسا لا ينفى شرعا . ودا كان بين  
السماء والأطوار هو الكثر . بعد أن حرموه  
إلهم . مكسب فيه . وسبقها بالكفر .  
وهو مدكور فى مضمعه

وسن . وبشرسها . أوردوا شريعة الماء  
مشرقة ونسبوا لها . ول التنت . أهون  
السنى الشرع . وذلك لأن مورد الإبل يذ  
ورد به الشرعة لم يثقف فى إسماء الماء لها  
كما يثقف إذا كان الماء جيدا . ووقع إلى  
سن . ونسب الله عنه . أوردوا سافر مع  
أضرب له . ملو يرفع حير قلها إلى  
أهلهم . فتمم الله أضجعه . مرفوعة إلى  
شرع . فسأل الأولياء النبوة . فخصوا من  
إقامتها . وأخبروا عليا بمحكم شريع فتمثل  
خويل .

لأردها سعد . وسعد فتمثل  
على سعد لا تروى بهذا الإبل (٣)  
سم تل : إدا أهون السنى الشفيع . ثم جرى  
بشيم . وسألهم بلجدا ونيدا . فاحتروا  
بقلو . ففلقهم به . أراد على . أن هذا  
الذى قلته كان بسيما حيا . وكان قوله أن  
بخطاط ويتصين . يفسر ما يخطاط فى السماء  
كما أن أهون السنى . لا يزال شرعها . الماء  
وهو أن يورد ركة الإبل إلى شرعة لا تتجاف  
مع ظهورها إلى أن تخرج بالكنز من الفرج  
ولا تجس فى الخموس : أراد أن الذى قلته  
(٤) ويرى .

ما هكذا تورد يا سعد لإبل

شرع من طلب النبوة كان شيئا . ما  
الأخر . ترك الأوط . كما أن أهون السنى  
الشرع . وإلى شرع . وقد شرعت الماء  
فشرع . قال الأشعاش :  
يسد يو ثوابا لشرير  
من الأيام كالتفاهل الشرع  
وشرعت فى هذا الأمر شرعا أى  
شعنا .

والشرع يذ فى السطوة إذ أدخلها فيها  
إشرعا قال . وشرعت بها . بشرعت  
الإبل الماء وأشرعها . ول أحدبش .  
فأشرع الله . أني أدخلها فى شربة الماء .  
ول حليست الوضوء : حتى أشرع فى  
الضوء . أى أدخل الماء . إليه . بشرعت  
اللائق . صارت على شربة الماء . قال  
الصحاح .

فما شرعت ضمت غليلا  
فأشجعها وقد شرعت عازا  
والشرعة : يوضع على شاطئ البحر  
خبر فيه الخواب . والشرعة . والشرعة .  
ماسر الله من الدين وأرد به . كالتصوم  
والضاد . والنج . والإذ . وسائر أمال البر .  
تشت من شاطئ البحر (عن كراع) . ومعه  
قوله تعالى : من خلقت على شريعة من  
الأمر . وقوله تعالى : لكل خلقنا وخلقنا  
شرع ومهاجاء . قيل فى تفسيره : الشرعة  
الدين . والمهاجاء العربى . وقيل الشرعة  
والمهاجاء جميعا الطريق . والعربون هنا  
الناس . ولكن المظن إذا اختلف أى به  
بالفعل . يؤكد بها البصاة والأمر كما قال  
عقبة :

أقوى وأقوى بقرع أم القوم  
مضى . قوى وأقوى واحد عن الخوة (١) . إلا  
(٢) قوله : لمضى أقوى وأقوى واحد على  
مظن . فيه سقط . ول التهجيد : أقوى وأقوى  
مضى واحد على الخوة . مستوفى كمة  
بذل . أقسى القوي

[ عبد الله ]

أَنَّ الْفَلْطَيْنِ أَتَوَكَّفُ فِي الْخَلْقِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: شِرْعَةٌ مَعْنَاهَا أَجْدَاءُ الطَّرِيقِ، وَالْمُنْهَاجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «شِرْعَةٌ وَمُنْهَاجٌ، سَبِيلٌ وَسُجَّةٌ» وَقَالَ غَزَاةٌ: «شِرْعَةٌ وَمُنْهَاجٌ» الدِّينُ وَاجِدٌ، وَالشِّرْعَةُ مُخْتَلَفَةٌ. وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ذِي وَبَالٍ وَمِنْهَا رِجَالٌ» وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ: وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ: عَلَى شَرِيعَةٍ. عَلَى مِثَالِ وَمُذْهَبٍ. وَيُنْتِجُ: «شِرْعٌ فَلَانٌ لِي كَذَا» وَكَذَا إِذَا أَخَذَ يَوْمَهُ مَنَازِلَ اللَّهِ. وَهِيَ الْقَرَصُ الَّتِي تَنْشُرُ فِيهَا الْوَارِدَةُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْشُرُ شِرْعَتَهُ، وَيَنْشُرُ فِطْرَتَهُ، وَيَبْتَدِلُ بِأُخْرَى، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِرْعَةِ الدِّينِ وَطَرِيقِهِ وَبُيُوتِهِ. وَشَرَعَ الثَّغْبِيَّ شِرْعَةً شَرْعًا سَهًّا. وَلِي الثَّغْبِيلُ: «شَرَعَ لَكُمْ مِنْ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا»، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «شَرَعَ أَيُّ أَطْلَعَهُ». وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَشَرَعُوا لَكُمْ مِنْ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتِكُمْ بِهِ» قَالَ: أَطْلَعُوا لَهُمْ. وَالشَّرَاعُ: الرَّأْيُ، وَهُوَ الْعَالِمُ الْمُسَائِلُ الْمُشْتَمَلُ وَشَرَعَ فَلَانٌ إِذَا أَطْلَعَ النَّاسَ وَقَمَعَ الْبَاطِلَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى شَرَعَ بَيْنَ وَأَوْصَحَ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَرَعَ الْإِجَابُ، إِذَا شَرَعَ وَلَمْ يَزِفْ، أَيُّ يَجْعَلُ رِجَالًا، وَلَمْ يَزِفْ، وَهَلْهُوَ شَرْبٌ مِنَ السُّلْعِ مَعْرُوفَةٌ، أَوْصَحَهَا وَأَبْهَنَهَا الشَّرْعُ، قَالَ: «لَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا رِجَالًا سَلَفُوهَا مِنْ قَبْلُ فَجَعَلَهَا وَلَا يَنْفَعُهَا شَقًّا» وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: «وَشَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا»، إِنَّ نُوحًا أَوَّلُ مَنْ أُتِيَ بِخَيْرِ عِلْمٍ الْبَاطِلِ وَالْأَوَّامِ وَالْأَمْهَاتِ. وَكَوَلَهُ عَزْرَجَلٌ: «وَالَّذِي أَوْصَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَوَعَدْنَا بِإِذْنِهِمُ وَوَعْدَنِي» أَيْ: وَخَرَجَ لَكُمْ مَا أَوْصَيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَمَا وَعَدْنَا بِهِ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّكُمُ: «وَالشَّرْعَةُ: الْعِمَادَةُ». وَهَذَا شِرْعَةٌ ذَلِكَ أَيْ: مَعَالَهُ، وَأَنْشَأَ الْكَلِيلُ يَدُهُ رَجُلًا:

كَفَّلَا لَمْ تُكَلِّفَا الْإِنْدَى وَلَمْ يَكُنْ لَوْنُهَا بِدَعَةٍ كَكَفَّ عَنْ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةً كَمَا حُطَّ عَنْ يَاكُو سَبِيَّةً وَأُخْصِرَى ثَلَاثَةً إِلَّا بِهَا وَشُمُوسِيهَا لَهَا شِرْعَةٌ وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا، وَمَا خِرَاعَانِ أَيْ يَلْدَانِ. وَالشَّرَاعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَنْشُرُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً، وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى خُرُوجُ بَيْنَ الْمَقْلُوبِ يَنْشُرُونَ يَوْمَهُ. وَهُوَ شَارِعَةٌ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: خُرُوجُ خِرَاعٍ عَلَى تَخْرِجٍ وَاسْجُودٍ. وَشَرَعَ الْمَثُولُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ نَالِيٍّ. وَلِي الْكَيْسِيَّةُ: كَانَتْ الْأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى الْمَسْجِدِ، أَيْ مَعْقُودَةً إِلَيْهِ. يُقَالُ: خَرَعْتُ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ أَيْ أَفْتَلَكُهُ إِلَيْهِ. وَخَرَعَ الْبَابَ وَلِلشَّرْعِ أَفْصَى إِلَى الطَّرِيقِ، وَاشْرَعَهُ إِلَيْهِ. وَالشَّرَاعُ بَيْنَ الشُّجُومِ: الدَّائِيَّةُ بَيْنَ الْمَنْصِبِ. وَكُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ شَارِعٌ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الشَّرْعُ الشَّارِعَةُ أَيْ تَدْ دَنَتْ مِنْ الطَّرِيقِ، وَكَرَبَتْ مِنْ النَّاسِ، وَهَذَا كُلُّهُ رَاسِحٌ إِلَى شَيْءٍ وَاسْجُودًا إِلَى الْقُرْبَى بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْإِشْرَافِ عَلَيْهِ: «أَمَدٌ وَأَشْرَعُ نَحْوَهُ الرُّمُوحُ وَالسَّيْفُ» وَخَرَعَهَا: أَفْتَلَكَهَا لِأَنَّهُ وَمَعْدُنَهَا لَهُ، فَخَرَعْتُ، وَكَهَى خِرَاعٌ، وَأَنْشَأَ: أَفْجَأُوا بَيْنَ رِجَالِهِ الْعُلَا كَمَا رَوَّاهُ قَدْ خَرَعَهَا لَهَا. وَخَرَعَ الرُّمُوحَ وَالسَّيْفَ أَنْفَعَهَا، قَالَ: عِدَّةٌ تَمَازُجَةٌ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فِي الرَّجْعِ الْمَكْنُونِ (١) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَوْثٍ يَهْجُو أُمَّةً: وَلَكَيْتَ بِمَنْزِلَتِكَ مَخْرَجًا وَكَوَلْتُ حُكْمًا بِالْأَسْرِ الشَّرْعِ

وَوَضَعَ شَرَائِعَ أَيْ طَرِيقًا، وَهُوَ مُشْتَبٌ. وَالشَّرْعَةُ (٢): الْوُزْرُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوُزْرُ مَا دَامَ مُشْتَدُّاً عَلَى الْقَوَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوُزْرُ: مُشْتَدُّاً كَانَ عَلَى الْقَوَسِ أَوْ خِفَرِ مُشْتَدُّاً، وَقِيلَ: مَا دَامَتْ مُشْتَدَّةً عَلَى قَوْسٍ أَوْ حُرُودٍ، وَجَمْعُهُ شَرَاعٌ عَلَى الْكُثْرِ، وَخِرْعٌ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَمَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، وَطَرِيقٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ الشَّاعِرُ: كَمَا أَزْهَرْتَ كَيْفَةً بِالشَّرْعِ لِإِشْرَافِهَا عَلَى يَدِ أَصْطِيحَاتِهَا (٣) وَقَالَ سَابِغَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ: وَهَاتِلِي دَيْنِي نَبِيَّ كَمَا جَلَّ جَلَالُ صَلَاحِ الشَّرْعِ شَرِيعَةً دَكَّرَ لِأَنَّهُ جَمْعُ الَّذِي لَا يَمَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكُلِّ كَلِمَةٍ وَتَأْنِيَةً، يَقُولُ: يَسْتَكُونُ لِي سَتَرِي حُرُودًا، بَيْنَ الدَّيْنِ الَّذِي يَوْمُ بَيْنَ الْمُهْمُودِ، وَقِيلَ: شِرْعَةٌ وَثَلَاثُ شَرَاعٍ، وَالْكَثْرَةُ شَرَاعٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا يَجْعَلُ، عَلَى أَنَّ أَبَا سَيِّدَةَ قَدْ كَلَّمَ. وَالشَّرَاعُ: كَالشَّرْعِ، وَجَمْعُهُ شَرَاعٌ، قَالَ كَثِيرٌ: إِلَّا الظُّلْمَ بِهَا كَأَنَّ قَرِيبَهَا شَرْبُ الشَّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرَائِدِ يَخْفَى شَرْبُ الْوُزْرِ سَيْتِي الْقَوَسِ. وَلِي الْمَكْيُوسُ: قَالَ رَجُلٌ: إِنِّي أَحْبَبْتُ الْحَالَّ حَتَّى فِي خَيْرٍ نَعْلِي، أَيْ خِرَاعِي، تَشْبِيهًُ بِالْخَرَجِ، وَهُوَ وَزْرُ الْحُرُودِ، لِأَنَّهُ مُشْتَدٌّ عَلَى وَزْرِ الثَّلَاثَةِ كَانْدَادِ الْوُزْرِ عَلَى الْحُرُودِ، وَالشَّرْعَةُ أَنْصَحُ يَدِي، وَجَمْعُهَا شَرَاعٌ، وَقَوْلُ الْبَاهِلِيِّ: كَفَرَسُوا الْإِسْلَامِيَّةَ يَوْمَهُ لَهَا بَيْنَ الشَّرْعِ مَرْبُوعٌ مَحِينٌ (٢) قَوْلُهُ: «وَفَرَعَتْهُ» فِي الْقَامُوسِ: حَرَّ بِالْكَسْرِ وَفَعَلَ، بِالْجَمْعِ شَرَعَ بِالْكَسْرِ وَفَعَلَ، وَشَرَعَ كَصَحَبٍ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ شَرَاعٌ. (١) قَوْلُهُ: «وَكَا لَوُغَتِ الْبَغْ أَنْفَعَهُ» فِي مَادَّةِ زَهْرٍ: لَوُغَتِ، وَفَعَلَ «وَعَلَّ مَنَّهُ» قَدْ عَلَّمَ عَلَى مَنَّا.

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْبَاهِلِيِّ. وَلِي دِيوَانُهُ: كَفَسَ إِلَيْهِ، مَكَانَ شَرِيعَةِ إِلَيْهِ.

أَرَادَ الشَّرْعُ تَأْصِلَهُ إِلَى تَقْوَى رُوحِهِ كَثِيرٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَيَعْنِي أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرْعُ لَا الشَّرْعَ ، لِأَنَّهُ اقْتَرَبَ إِذَا أَرَادَتْهُ الْإِمَانَةُ إِلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا تَوَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْوَاجِدِ .

وَالشَّرْعُ : الْكَانُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ وَمُتَابِعَةُ السَّيِّئَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْعُ الَّذِي يَنْبَغُ الشَّرْعُ ، وَهُوَ الْكَانُ الْمَجْدُ .

وَمَعْنَى لَدُنُ الْمَلِكِ ، أَيْ النُّشْطَةُ وَأَذْخَلَ فَهَرَوِيُّ لِي الْمَرْفُوعِ .

وَالشَّرْعُ الْأَنْدَلُسِيُّ : الَّذِي امْتَدَّتْ أَرْبَعُهُ . وَفِي حَاضِرَةِ سُلْطَانِ الْأَنْدَلُسِ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : شِرَاعُ الْأَنْدَلُسِ ، أَيْ مَسْجِدُ الْأَنْدَلُسِ طَرِيقُهُ .

وَالشَّرْعُ : السَّعَاتُ ، وَاجْتِهَادُهَا شَرْعًا ، قَالَ ابْنُ خَلْفَرٍ :

كَانَ حَتَمًا جَزَاءً لِلَّهِ مُتَقَرَّرًا وَحَقًّا ذَاتُ حَقٍّ وَأَقْرَبُ مِنَ الشَّرْعِ : جِرَاعُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ جُلُوعُهَا وَتَلَاخُهَا ، وَالْجَمْعُ أَشْرَعَةٌ وَشَرْعٌ ، قَالَ الطَّرِيقُ :

... كَأَفْرَجَةِ الشَّيْءِ وَفِي حَاضِرَةِ أَبِي مُوسَى : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ فِي الْبَحْرِ ، وَالرَّيْحُ حَبِيَّةٌ ، وَالشَّرْعُ مَرْفُوعٌ ، شِرَاعُ الشَّيْءِ : مَا يَرُفَعُ قَرْفَةً مِنْ كَوْبٍ لِلتَّحَلُّقِ فِيهِ الرِّيحُ لِيَجْعَلَهَا ، وَشَرْعُ الشَّيْءِ : يَجْعَلُهَا شِرَاعًا .

وَالشَّرْعُ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ جَاءَ . وَجِيَانُ شَرْعٌ : وَافِقَةٌ وَمُؤَسَّسَةٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذَا قُلُوبُهُمْ حِجَابًا عَنْ رَبِّهِمْ فَهُمْ عَنْ رُبِّهِمْ وَالشَّرْعُ حُجْرًا وَمَقَامٌ لَا يَسْتَوْنَ لَا تَأْمِينُهُمْ ، قَالَ : مَنَاءُ وَافِقَةٌ وَمُؤَسَّسَةٌ ، وَقِيلَ : خَاصَّةٌ لَهَا لِلشَّرْبِ ، وَقِيلَ : مَنَاءُ أَنْ جِيَانُ الْبَحْرِ كَانَتْ تَرَى بَيْتَ السَّبْتِ عَقْدًا مِنَ الْبَحْرِ بِحَاثِمِ الْبَيْتِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّهُ لَا تَصَادِقُ السَّبْتِ فِيهِ الْيَهُودُ عَنْ صَبِيحَتِهَا ، فَلَمَّا عَتَا وَصَادَوْهَا بِحَيْثُ تَوَجَّهَتْ لَهُمْ شَيْخًا وَفِدَةً . وَجِيَانُ شَرْعٌ أَيْ شَارِعَاتُ مِنْ هَمَزٍ الْمَاءِ إِلَى الْجِدِّ .

وَالشَّرْعُ : الْمَتْنُ ، وَقِيلَ لِلْبَحْرِ إِذَا رَفَعَ حَتَمًا : رَفَعَ شِرَاعَهُ

وَالشَّرَاعِيَّةُ وَالشَّرَاعِيَّةُ : الثَّقَلَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَتَى ، وَأَنْشَدَ :

شِرَاعِيَّةُ الْأَحْقَاقِ تَقْفَى قُلُوبَهَا

فَقَدْ اسْتَلْزَمَتْ فِي سَلَكِ كَرِيمَةٍ بَاجِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْنَى شِرَاعِيَّةً أَوْ شِرَاعِيَّةً ، وَالْكَسْرُ جَدِيدٌ قَرِيبٌ ، حَبِثَتْ أَصْنَافُهَا وَشِرَاعُ الشَّيْءِ لِيُطَوِّلَهَا ، يَتَى الْإِلَهِ .

وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ إِذَا احْتَمَمَ وَحَبِثَتْ بَيْتُهُ الْإِلَهِ : قَدْ أَشْرَعَتْ ، وَهَذَا بَيْتُ شِرَاعٍ .

وَنَحْنُ فِي هَذَا شَرْعٌ سَوَاءٌ ، وَشَرْعٌ وَاجِدٌ ، أَيْ سَوَاءٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بَعْضًا ، يُعْرَفُ وَيُسَكَّنُ <sup>(١)</sup> ، وَالْجَمْعُ وَالْقِيَّةُ وَالْمَدَامُ وَالْمَوْتُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ

جَمَعَ شَارِعًا ، أَيْ يَتَمَرَّضُونَ فِيهِ سَمًا . وَفِي الْمَدِينَةِ : أَتَمُّ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ ، أَيْ مُتَطَوِّرٌ ، لَا فَضْلَ لِأَحَدِكُمْ فِيهِ عَلَى الْآخَرِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَفْخِرُ الرِّاءَ وَسُكُونُهَا . وَشَرْعًا هَذَا أَيْ حَبِثَتْ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَقَلْتُ :

وَكَانَ ابْنُ أَجَالٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ صُدُورُ الشَّيَاطِينِ شَرْعُهُنَّ الْمُتَوَرِّقُ قَسَرَهُ فَقَالَ : إِذَا قَطَعَ النَّاسُ الشَّيَاطِينَ عَلَى الْإِلَهِمْ كَتَبَ هَذَا أَنْ تَحْتَفِظَ .

وَوَجَلُ شَرْعًا مِنْ رَجُلٍ : كَافٍ ، يَجْعَلِي عَلَى التَّكْوِينِ وَمَعْنَى لَأَنَّهُ فِي يَدِهِ الْإِنْفِصَالُ . قَالَ سَيِيدُو : مَرَاتٌ يَرْتَجِلُ شَرْعًا ، فَهُوَ نَسَبٌ لَهُ يَكْفُلُو وَيَتَوَلَّى ، غَيْرُهُ : لَا يَتَوَلَّى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَثِّقُ ، وَالْمَتْنُ أَنَّهُ مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ وَتُكَلِّبُهُ . وَشَرْعِي الرَّجُلُ : أَسْتَحْيَى . وَيُقَالُ : شَرْعًا هَذَا ، أَيْ حَبِثَتْ . وَفِي حَاضِرَةِ ابْنِ مُطَوَّلٍ : سَأَلَهُ عَزْرَانُ عَمَّا حَرَّمَ مِنَ الْفَرَاغِ ، فَهَرَفَ ، قَالَ : تَقَلَّتْ : فَهَرَفِي ، أَيْ حَسَبِي ، وَفِي

(١) قوله : «ويُسَكَّنُ» أجاز كرم والقزاز تسكنون راء ، وأتاكم يفتوب . قاله خالط القاموس .

المتن :

شَرْعًا مَا يَتَلَقَّى السَّمَلَا أَيْ حَبِثَتْ وَكَافِيَتْ ، يُفْرَبُ فِي التَّطْيِيرِ بِالْبَحْرِ .

وَالشَّرْعُ : مُصَدَّرُ شَرْعٍ الْإِهَابِ يُفْرَعُهُ

شَرْعًا : سَمَلًا ، وَقَالَ يَفْقُوبُ : إِذَا ذُقَ مَا بَيْنَ وَجْهِكَ وَسَمَلًا ، قَالَ : وَسَمَلًا مِنْ أُمِّ الْحَارِثِ الْبَحْرِيَّةِ .

وَالشَّرْعُ : جِهَاتٌ مِنَ الْمُفْصِلِ يُجْمَلُ شَرْعًا يُصَادُّ بِوَالِ الْقَطَا ، وَيُجْمَعُ شَرْعًا ، وَقَالَ الرَّاهِي :

مِنْ لَحْنِ الْمَاءِ مَحْذُورًا بِوَالِ الشَّرْعِ وَقَالَ أَبُو زَيْبَادٍ :

أَبْنُ حُرَيْثَةَ عَنَّا أَيْ

زَيْدٌ غَابَتْهَا مَسْتَوْدُ شَرْعِ الشَّرْعِ . مَا يَنْشُرُ فِيهِ .

وَالشَّرْعَةُ : الْبُحْرَةُ . وَالشَّرْعُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذَا خَيْرُهُمْ خَيْرَتْ سَاعَةً

وَشَرْعًا تَحْتَ الرُّبُوعِ الْعُودِ وَالشَّرْعُ : مُرْصِعٌ <sup>(١)</sup> ، وَكَذَلِكَ الشَّرَاعُ .

وَشَرْعِيَّةٌ : مَا يَتَوَدَّى قَرِيبٌ مِنْ خَيْرِيَّةٍ ، قَالَ الرَّاهِي :

قَدْ قَلْبًا تَقْلَى الْجَمْعُ بَيْنَهُ

فَيَسْمُوهُ شَرْعِيَّةً أَوْ سَوَارًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَسْمَرُ حَالِكٌ فِيهِ سَوَانٌ

شِرَاعِي كَسَابِيْعِي الشَّمَاعِ

قَالَ : شِرَاعِي نِسْبَةً إِلَى رَجُلٍ كَانَ يُقْتَلُ الْأَيْمَةَ ، كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شِرَاعًا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ النِّسْبِ . أَوْ أَنَّ اسْمَهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ شَرْعٍ ، فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مُتَطَوِّلٍ

النِّسْبِ . وَالْأَسْمَرُ : الرُّبُوعُ . وَالْمَالِكُ :

(٢) قوله : «والشَّرْعُ» موضع ، في معجم

يَقُولُ : شَرْعٌ ، بِالْفَتْحِ ، قَرِيبَةٌ إِلَى شَرْعٍ ذَرْدَةٍ ، فِيهَا مَزَاجٌ وَجَمْعٌ عَلَى حِينٍ ، ثُمَّ قَالَ : شَرْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَوْضِعٌ ، وَاسْتَعْدَّ عَلَى كَلِمَتِهَا .

المُحْتَرَمُ مِنْ قَلْبِهِ .  
وَالشَّرِيعُ مِنَ الْيَهُودِ : مَا اشْتَدَّ شَرَكُهُ  
وَصَلَحَ لِطَلْفِهِ أَنْ يُحَرِّجَ بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ الْفَخْرِيِّينَ الْحَافِظِينَ .  
وَلِي جَاهِلُ الدُّنْيَا جَبَلٌ (١) يُقَالُ لَهُ  
شَارِعٌ ، ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَيْيَةِ فِي خَيْرِهِ .

• شَرْبُ • الشَّرْبُ : الْعُلْيُوبُ . وَجَلَّ  
شَرْبُ : طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى  
بِالْمَاءِ .  
وَالشَّرْبِيُّ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ .  
وَشَرْبُ الشَّيْءِ : طَوِيلُهُ ، قَالَ طَلْفٌ :  
أَسْبَلَةُ مَجْرَى الشَّمْرِ خُصْمَانَةُ الْحَا  
يَرُدُّ النَّبَا ذَاتَ خَلْقٍ مُشْرِصٍ  
وَالشَّرْبَةُ : ذِي اللَّحْمِ وَالْأَجْسِمِ طَوِيلًا  
وَشَرْبَةً : طَعْمُهُ طَوِيلًا . وَالشَّرْبَةُ :  
الْفِعْلَةُ بِنْتُ .

وَالشَّرْبِيُّ وَالشَّرْبَةُ : شَرْبٌ مِنْ  
الْبُرْدِ ، أَلْفَذَ الْأَزْهَرِيُّ :  
كَأَنَّ شَرَّانَ الشَّرْبِيِّ ذَا الْأَذْيَالِ (٢)  
وَقَالَ رُوَيْدٌ يَصِفُ نَابَ الْبَيْرِ :  
فَدَا يَهْدَاوُ وَهَذَا شَرْبَتَا  
وَالشَّرْبَةُ : مُوَجِّعٌ ، قَالَ الْأَصْبَغُ :  
(١) قوله : «جبل يقال له شارب» هو الجبل  
الماء : «جبل» ومعجم . بقوت . والقاموس . وقال  
شارع : هو بلاء الهملة .  
وقوله : «ذكره ذو الرمة» أنشد شارح  
القاموس :

خليلي حريبا حريبا تاتيكما  
حل طلل بين القلات وشارح  
(٢) هذا تليق من بين الألفاظ في ملح  
النثر ، وإليان ما :  
يبب الجملة الجواهر كالثبت  
حان نحو لفرزكو أطفالا  
والغايا يركضن أخشيبة الإشب  
سلاسل والشربتي ذى الأذيال  
«والمرص» سواء «والشربتي» وقد ذكر البيت  
الأول على الصواب في مواد «جور» و«مردقة»  
ودعني .

[جد الله]

وَلَقَدْ بَكَى الْجَبَّاحُ بِمَا أَوْفَتْ  
بِالشَّرِيعَةِ إِذْ رَأَى الْأَسْلَافَ

• شَرْبُ • الشَّرْبُ وَالشَّرْبَةُ : يَكْتَرُ  
الشَّيْنُ وَغَسَا : كَأَفْوَرِ طَلَمَ الْفَحَالِ ،  
أَزْوِيَّةً . وَالشَّرْبُوفُ : كَبْتُ أَوْ تَمَرٌ كَبْتُ .

• شَرْع • الشَّرْعُ وَالشَّرْعُ : الْمَصْدَقُ الصَّغِيرُ ،  
وَالْجَنَّةُ شَرْعٌ . اللَّيْثُ : الشَّرْعُ ، يُحْفَتُ  
وَيُقْتَلُ ، الْمَصْدَقُ الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ  
الشَّرِيعُ وَالشَّرِيعُ ، وَأَلْفَذَ :

تَرَى الشَّرِيعَ يَطْلُو حَوْفَ طَاجِرَةٍ  
مُسْتَحْتَبِرًا نَظَرًا نَحْوَ الشَّاهِدِ  
يُقَالُ لِلْمَنْزَنِ النَّاحِي : شَرْعٌ وَشَرْعٌ .

• شَرْف • الشَّرْفُ : الْحَسَبُ بِالْأَهَاءِ ، شَرَفَ  
يُشَرِّفُ شَرَفًا وَشَرَفَةً وَشَرَفَةً وَشَرَفَةً ، فَهُوَ  
شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ . كَثِيرٌ : وَالشَّرْفُ  
وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَهَاءِ . وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَجَبَلٌ مَجِيدٌ ، لَهُ أَهَاءُ  
تَقْتَضُونَ فِي الشَّرَفِ . قَالَ : وَالْحَسَبُ  
وَالْكُرْمُ يَكُونَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهَاءُ لَهُمْ  
شَرَفٌ . وَالشَّرْفُ : مَصْنَعُ الشَّرِيفِ مِنْ

الْأَسْرِ . وَشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ بِإِلَاقَةِ تَعْيِيرٍ وَأَتَصَلَا  
وَشَهِيدٌ وَأَنْهَافٌ ، الْجَوَافِرُ : وَالْجَمْعُ شَرَفًا  
وَأَشْرَافٌ ، وَقَدْ شَرَفَ ، بِالْفِعْلِ ، فَهُوَ شَرِيفٌ  
الْيَوْمَ ، وَشَارَفَ عَنْ قَبِيلٍ ، أَيْ سَيَّحَنَ  
قَرِيبًا ، قَالَ الْجَوَافِرُ : ذَكَرَهُ الْقَوَالُ . نَصَى  
خَيْبَتِ الشَّيْءِ : خَلَّيَ لِأَعْيُنِهِ :  
لِمَ لَمْ تَسْتَحْضِرْ مِنَ الشَّيْءِ ؟ قَالَ : كَانَ  
يَحْتَضِرُي أَكْثَرَ أَيَّامٍ لِرَأْسِهِ قَرِيبًا بِهِ  
وَيَقُولُ لِي : أَقْبَلْتُ لِمَ كَيْفَا التَّبَدُّ أَمْ يَقُولُ :  
لَا تَرَى النَّبِيَّةَ قَرِيبَ سَيِّو  
مَادَامَ لِي بِأَرْغَمَتَا شَرَفَ  
أَيَّ شَرِيفٍ . يُقَالُ : هُوَ شَرِيفٌ قَوِيٌّ  
وَكَرِيمٌ ، أَيْ شَرِيفُهُمْ وَكَرِيمُهُمْ ،  
وَأَسْتَعْمَلُ أَبُو إِسْحَقَ الشَّرْفَ فِي الْقُرْآنِ  
فَقَالَ : أَشْرَفَ آيَةُ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

وَالشَّرْفُوفُ : الْمُتَقَشِّرُ . وَ قَدْ شَرَفَهُ  
وَشَرَفَ عَلَيْهِ وَشَرَفَتْ خَلَّةٌ لَهُ شَرَفًا ، وَتَكُنْ  
مَا تَفَضَّلَ عَلَى شَيْءٍ ، فَذَرَفَ شَرَفَ . وَشَارَفَهُ ،  
فَشَرَفَتْ بِشَرَفِهِ : فَافَقَ فِي الشَّرَفِ (عَنِ ابْنِ  
جَنِّي) . وَشَرَفَهُ أَشْرَفَهُ شَرَفًا أَيْ عَزَّيْهُ  
بِالشَّرَفِ ، فَهُوَ شَرِيفٌ ، وَلَقَدْ أَشْرَفَ  
بِنْتُ . وَشَارَفَتْ الرَّجُلَ : فَاعَزَّتْهُ أَبَا أَشْرَفَ .  
وَلِ الْحَمِيْدُ : أَنْ الْبَرِّ ،

قَالَ : مَا زِلْنَا عَادِيَانِ أَسَابِيَا بَرِيْقَةً فَتَمَّ  
بِأَعْسَدَ لِيَا مِنْ حُبِّ الْمَوَالِ وَالشَّرَفِ  
لَدَيْهِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَشَرَّفُ لِلْمَارِئِ وَالْمَعَارِفَةِ  
وَالْمُسَامَاةِ .

• شَرْفِيَّةٌ • وَشَرَفَةُ اللَّهِ تَشْرِيفًا ،  
وَتَشَرَّفَتْ بِكَذَا أَيْ عَزَّ شَرَفًا ، وَكَرَّمَ الْعَظَمَ  
إِذَا كَانَ قَبِيلُ الْعَظَمِ فَاعَزَّتْ لَعَمَّ عَظَمُ آخَرِ  
وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ ، وَتَكُنْ جَوِيْرُ .

إِذَا مَا عَاطَفْتُمْ جَوِيْرًا لَنَزَلُوا  
جَسِيْدًا إِذَا أَتَيْتَ مِنَ الْعَشِيرَةِ حَبِيْرًا  
قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ : أَرَى أَنَّ مَنَاهُ إِذَا عَظَمَتْ  
فِي أَصْحَابِكُمْ مَلُو الْقَبِيْلَةَ بَيْنَ قَبَائِكُمْ قَرِيبًا  
بَيْنَا فِي جَسِيْدٍ مَلُو الْقَبِيْلَةَ الْغَلِيْلَةَ الْبَلِيْلَةَ ،  
فَهُوَ عَلَى نَحْوِ تَغْيِيرِ الْعَظَمِ بِاللَّحْمِ .

وَالشَّرْفَةُ : أَهْلِي الْأَهَاءِ . وَالشَّرْفُ :  
كَالشَّرْفِ : وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ ، قَالَ  
الْأَصْبَغُ :

وَقَدْ أَكَلَ الْكِيَانُ أَشْرَافَهَا الْكَلَا  
وَأَكْبَرَتْ الْأَرَاخَ وَالْعَصَبَ الشَّمَرِ  
ابْنُ بُرْدَجٍ : قَالُوا : لَكَ الشَّرْفَةُ فِي  
قَوَادِي عَلَى النَّاسِ .

شَرَفٌ : الشَّرْفُ عَلَى نَفْسٍ مِنَ الْأَنْفَرِ قَدْ  
أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ ، فَإِذَا أَوْكَمَ بَقْدَ ، سَوَاهُ  
كَانَ رَيْبًا أَوْ جَبَلًا ، وَإِنَّمَا يَقُولُ تَحَرُّوا مِنْ خَفَرِ  
أَفْرَحَ أَوْ غَسَمَ ، عَلَى عَرَضٍ طَهَّرَهُ أَوْ كَفَّرَ .  
وَجَلَّ شَرْفُ : عَلَوُ . وَالشَّرْفُ مِنْ  
الْأَعْيُ : مَا أَشْرَفَ لَكَ . وَيُقَالُ : أَشْرَفَ  
لِي شَرَفًا فَإِذَا زِلْتُ أَوْكَمْتُ حَتَّى عَوَلْتُ ، قَالَ  
الْهَلَلِيُّ :

إذا ما اشتكى شرفاً حكمة  
وواظف أوتيت بين القربا  
المحترمين: الشرف الملو والمكان  
العالى، وقال الشاعر:

ألقى الثوب فلا يحرب مني  
وأود للفرق الربيع جاري  
يقول: إني شرفاً فلا يتبع رجلي  
وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض  
جاري إلا من مكان عالى.

اليث: الشرف المكان الذى ترفرف  
عليه وتطرف. قال: وتشادى الأرض  
أعاليها. واليث ليل: تشادى الشام.  
الأصمعي: شرفة المار حيازة،  
والجنى الشرف. ويقال إني أجد إياكم  
شرفة، وأرى ذلك شرفة، أى فضلاً  
وشرفاً.

وأشرف الإنسان: أذناه وألفه، وقال  
عدي:

تقصي إذ لم يجد غير أن يجد  
دع أشرافه ليكن قصير  
ابن سيدة: الأشراف أعلى الإنسان،

والإشراف: الإنصاب.  
وكرس مشرف أى مشرف الخلق.  
وكرس مشرف: مشرف أعلى العظام.  
وأشرف الشيء: على الشيء علاه.  
وتشرف عليه: كاشرف. وأشرف الشيء:  
علا وأرفع. وشرف الجوى: سانه، قاله  
الشاعر:

شرف أتيت وكاهل تجرد  
وأد شرفاً أى طيلة. والشرف من  
الأذن: الطويلة القرون القائمة المشرفة  
وكليلة الشرافة: فليل: هى المشعبة فى  
طولها، وناق شرفه وشرافة: ضلعة  
الأذن جسمية، وشرف شرافى كليلك،  
ويروى شرافى: قال:

لأنى لأشعاده الربيع كلها  
شرافها والشرفى المنمسا  
ومكبر أذنك: عالى، وهو الذى فيه

أرضاع شرف وهو يقصر الأذن. يقال:  
بته: شرف يشرف شرفاً، وقوله أنشد  
نظيب:

جنى الله عثاً جعفرأ حين أشرفت  
بنا نكثاً فى الواطئين قرئت  
لم يفسره، وقال: كلما أنشدنا شعر من  
شعة، قال: ويروى: حين أنزلت. قال  
ابن سيدة: وقوله هكذا أنشدناه تروى من  
الرواية.

والشرفة: ما يوضع على أعلى القصور  
والمسكن، والجمع شرف.  
وشرف الحائط: جهل له شرفة. وقصر  
مشرف: مشرف.

والشرف: الذى قاله شرف عليه  
غيره، يقال: قد شرفه فحرف عليه. وفى  
حديث ابن عباس: أريانا أن نكفى المسلمين  
شرفاً والمسلمة جناً، أراد بالفرق إلى  
طولت أكتفها بالفرق، الواحدة شرفة،  
وهو على شرفه أى دفايته  
والشرف: الإفضاء على خط من غير أوفر.

وأشرف لك الشيء: أمكنك. وشارف  
الشيء: حكا منه ولارب أن يظفر به.  
ويقال: ساروا إليهم حتى شارفواهم أى  
أشرفوا عليهم. ويقال: ما شرف له شيء  
إلا أعلاه، وما يعلو له شيء إلا أعلاه،  
وما يورث له شيء إلا أعلاه. وفى حديث  
على، كرم الله وجهه: أريانا فى الأصابع  
أن تشرف العين والأذن، متناهى أى تأكل  
سلكتها من أقر تكون بها، وآفة العين  
عورها، وآفة الأذن قملها، فإذا حكمت  
الأصابع من القمل فى العين والجمع فى  
الأذن جاز أن يقضى بها، وإذا كانت  
عوراء أو عذماء أو مذكاة أو مذبذبة أو خرفاء  
أو خرفاء لم يفسح بها، وقيل: اشرف  
العين والأذن أن يعلوها شيء غيرهما  
والسلالة: قيل: هو من الشرفة، وهى  
شرف المار، أى أريانا أن تشرفها. ولشرف

على العنوت وألقى: قارب.  
وتشرف الشيء واستشرفه: وضع يده  
على حاجبه كالألى يستظل من الشمس حتى  
يسهره ويستسبه، ومنه قول أبو مكي:

فيا صحاحاً للباس يستشرفونى  
كأن لم يروا بعلوى شياً ولا قلى!

وفى حديث أبي طححة، رضى الله  
عنه: الله كان حسن الزهر، فكان إذا رضى  
استشرفه البس، **شرف**، ينظر إلى موالف  
نكرو، أى يستقبل نظره ويطلع عليه.  
والاستشرف: أن تفسح يداك على حاجبتك  
وتنظر، وأصله من الشرف الملو، كأنه ينظر  
إليهم من موضع مرتفع، فيكون أكثر  
لاذا كبر. وفى حديث أبي عبيدة: قال  
يوسف: رضى الله عنها. كما قدم الشام،  
وتخرج ألهة يستقبلونه: ما شفى أن أهل  
هذا البلد استقبلوه، أى خرجوا إلى  
لقايتك، وأما قاله ذلك لأن عمر، رضى  
الله عنه، كما قدم الشام ما قرأ بى  
الأمراء، فحصى ألا يستقبلوه. وفى حديث  
الفتح: من فحرف لها استشرفت له، أى  
من قطع إليها، وفحرف لها، والله: فوقع  
فيها. وفى الحديث: لا يشرف المتضيع

سهم، أى لا تشرف من أعلى المتضيع  
ومنه الحديث: حتى إذا شارفت انقضاء  
جيشها، أى قرئت بها وأشرفت عليها. وفى  
الحديث عن سالم بن عبد الله: أن رسول  
الله، **شرف**، كان يعلو عمر النساء، فيقول له  
شرف: يا رسول الله أصطو أقر إلي ينى،  
فقال له رسول الله، **شرف**: علمك فتكوه  
أو تملأك به، وما جازك من هذا المار،  
وأنت غير شرفك ولا سائل، فكلما  
وما لا فتية تفسدك، قال سالم: فبين  
أجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحد شياً،  
ولا يرد شيئاً أعطيه، وقال شرفى قوله:  
وأنت غير شرفك له، قال: ما يشرف عليه  
ومعك به تفسدك وتكاد، وأنت:



أَقَدَّ عِلَيْتُ مَا الْإِشْرَافُ يَرْطَعُ.

أَنْ أَلْبَسِي هُوَ يَرْطَعِي سَوَافَ بَلْبِي ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِشْرَافُ

الْمَجْرَسُ. وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: وَأَنْتَ غَيْرُ

مُشْرِفٍ لَهُ، أَوْ مُشَارَفٍ، خِلَافُهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَشْرِفَنِي حَتَّى

أَتَى ظَلَّتِي، وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ:

وَقَدْ تَخَفَضَ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ

غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مُنْظَلَمٍ.

قَالَ: غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرَ مُنْظَلَمٍ.

وَيُقَالُ: اسْتَشْرَفَ الشَّيْءُ: عَزَلَهُ،

وَأَسْرَفَتْ عَيْنُهُ: ائْتَلَتْ عَيْنُهُ مِنْ قُوَّةٍ، أَرَادَ

مَاجِعَاطَ بَنِيهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُنْظَلَمٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ

فِيهِ، وَقَالَ الْبُتِّي: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا

رَفَعْتُ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَا تَنْتَهَبْ نَهْبَهُ ذَاتِ ذَنْبٍ وَغَيْرِ

مُؤْمِنٍ، أَيْ ذَاتِ قُدْرٍ وَفَيْضٍ وَوَلَدَةٍ، يَرْجِعُ

النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَشْرُقُوا<sup>(١)</sup> لِلْعِلَاءِ، قَالَ

شُعْرَبُ: الشَّرُوقُ الْبَلَاءُ الشَّلُّ وَالظَّرُّ الْوَيْلُ

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ: وَبَنِيَّةٌ، فَلَا يَحْتَفَرُ

إِلَّاءَ لَكَلَانٍ، أَيْ يَنْتَحِلُهَا. وَأَسْرَفَتْ عَيْنُهُ:

اِئْتَلَتْ عَيْنُهُ مِنْ قُوَّةٍ، وَذَلِكَ الْمُتَوَضِّعُ

مُسْتَشْرِفٌ. وَشَارَفَتْ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَشْرَفَتْ عَيْنُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَشْرَفْتُ لَهُمْ نَاسَ أَيْ رَفَعُوا

رُءُوسَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ فِي

حَدِيثِهِ سَالِمٍ: مَنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ

وَلَا طَامِعٍ إِلَيْهِ وَمَتَوَعِّلٌ لَهُ. وَيُرْوَى غَيْرُ

الْبُيْئِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَعَدَّ الدُّنْيَا

إِلَارِافًا نَفْسِي لَمْ يُعْزَلْ لَهُ فِيهَا، وَمَنْ أَعَدَّهَا

سَمَافَةً نَفْسِي يُوْرَلْ لَهُ فِيهَا، أَيْ يَحْزَنُ

وَلَمْ يَسْرِ. وَكَفَرْتُ الْمَرْأَ وَأَشْرَفْتُ أَيْ عَزَلْتُ؛

قَالَ الْمَتَّاجُ:

(١) قوله: «من طمس» في شرح ابن حنبل.

لبانت سعاد: من شغف.

(٢) قوله: «ولا تشرفوا» كلها بالأصل.

والله في النهاية: لا تستشرفوا.

وَمَرْكَبُ عَالِمٍ لَيْسَ تَشْرُقَا

أَسْرَفَتْهُ وَلَا شَفَا أَوْشَقَا

عَالِ الْجَوْهَرِيِّ: بَلَا شَفَا أَيْ حِينَ غَابَتْ

لِلشَّمْسِ، أَوْ بَقَا أَيْ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ

بَقِيَّةٌ. يُقَالُ عَلَيَّ غُورُ الشَّمْسِ: مَا بَقِيَ

فِيهَا إِلَّا خَفَا.

وَأَسْتَشْرِفُ إِلَيْهِمْ: نَتَيْهَا لِيُحْيِيَهَا

بِالْحَيَوَانِ.

وَالشَّارِفُ بَيْنَ الْأَيْلِ: الْمَنْبَرُ وَالْمَسْبَةُ،

وَالْجَنَّةُ شَارِفٌ وَمَرْفٌ وَمَرْفٌ وَمَرْفٌ،

وَقَدْ شَرَفْتُ وَشَرَكْتُ تَشْرُفُ شُرُوفًا.

وَالشَّارِفُ: الثَّاقَةُ الَّتِي قَدْ اسْتَبَتْ. وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّارِفُ الثَّاقَةُ الْهَيْمَةُ،

وَالْجَنَّةُ شَرَفٌ وَشَوَارِيفٌ، يُلَاحُظُ بَازِلَ وَيَزَلُ،

وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ، وَالْقُدَّةُ الْيَتِي:

نَجَاةٌ مِنَ الْفُوحِ الْمَرَابِيعِ وَمَنْةٌ

كُنِيَتْ عَلَيْهَا كِبَرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وَفِي حَدِيثِهِ عَلَى: وَشَرَفَةٌ، عَلَيْهَا

الْكَلَامُ.

أَلَا يَحْمَرُ لِلشَّرِيفِ الرَّاهِ

مَهَسٌ مُتَعَفِّلَانِ بِالْفَاءِ

هِيَ جَنَّةُ حَارِثٍ، وَلَقَسَ رَأْسَهَا وَلَقَسَنُ

تَحْقِيقًا، وَيَعْنِي ذَا الْفَرْقِ، يَفْخَرُ الرَّاهِ

وَالشَّرِيفُ، أَيْ ذَا الْفَلَاحِ وَالرِّفَةِ. وَفِي حَدِيثِهِ

أَبُو بَرٍّ: وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكِ نَاقَةُ عَجَلَاهُ

شَارِفٌ، هِيَ الْمُهَيْلَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا

كَانَ كَلِمًا وَكَانَ أَيْ أَنْ يَخْرُجَ بِكَلِمِ الشَّرَفِ

الْجُورِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الشَّرَفُ؟

الْجُورُ؟ قَالَ: هُوَ يَنْقَطِعُ الْبَلُّ الْمُسْطَلِمُ،

قَالَ أَبُو بَرٍّ: الشَّرَفُ جَنَّةُ حَارِثٍ وَهِيَ

الثَّاقَةُ الْهَيْمَةُ، شَبَّ الْفَتَى فِي الصَّلَاةِ وَالْمَدَادِ

أَوَّلَهَا بِالتَّرْقِيقِ الْمُسَوِّدِ السُّودِ، وَالْجُورُ:

السُّودُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَذَا يُرْوَى

بِسُكُونِ الرَّاهِ<sup>(٢)</sup> وَهِيَ جَنَّةٌ قَلِيلٌ فِي جَنَّةٍ

فَاجِلٌ لَمْ يَزِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءِ مَعْنُوْدَةٍ، وَفِي

(٣) قوله: «يروي بسكون الراء» في

القياس: وفي الحديث: أُنْكِمَ الشَّرَفُ الْجُورَ

بِالسُّكُونِ.

يُرَادُ بِأُخْرَى: الشَّرَفُ الْجُورُ، بِالْفَاءِ،

وَهُوَ جَنَّةُ شَارِفٍ، وَهُوَ الَّذِي بَقِيَ مِنْ نَاحِيَةِ

الشَّرَفِ، وَشَرَفٌ جَمْعُ شَارِفٍ نَاحِيَةٍ لَمْ يَأْتِ

فِيهِ إِلَّا الشَّرَفُ مَعْنُوْدَةٍ: بَازِلٌ وَبَرٌّ.

وَحَائِلٌ وَسَوَّلٌ، وَحَائِلٌ وَغُودٌ وَحَائِلٌ وَغُودٌ.

وَمَعْنُهُ شَارِفٌ: نَبِيذُ الْمُهَلِّهِ بِالصَّيَاةِ،

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي انْتَكَبَتْ رِيشُهُ وَحَيْثُ،

وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْطُ الطَّوِيلُ، غَيْرُهُ: وَمَعْنُهُ

شَارِفٌ إِذَا وَصِفَ بِالْحَيَوَانِ وَالْقَدِيمِ، قَالَ الْأَسَدِيُّ:

ابْنُ حَجَرٍ:

يُقَالُ سَهْمًا رَاهَةً بِسَاكِبِهِ

طَاهِرًا قَوَامٌ فَهُوَ أَشْجَفُ شَارِفٌ

الْيَتِي: يُقَالُ اسْتَشْرَفْتُ عَلَيْكَ تَعَفُّةً،

فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْكَ، أَيْ مُتَعَفِّفٌ. وَالْإِشْرَافُ:

الْفَقْهُ، وَأَنْتَقَدَ:

وَمِنْ مَعْنَى الْخَمَرَةِ إِشْرَافٌ أَنْفَسِي

عَلَيْكَ وَجَاهًا وَإِنَّمَا لَمَسْنَا

وَمِنْ شَارِفٍ: قَالِمُ الْخَمَرِ، قَالَ

الْأَسْطِثَلِيُّ:

مَلَاةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِيفٍ حَقْنِي

كَأَنَّهَا لَاحَ فِيهَا أَهْجَرُ خَيْرٌ

وَقَدْ بَقِيَ:

وَمَطَرٌ أَشْرَفَ لُجُجَرْدَةً

وَعَالِي لَيْسَ لَهُ وَكَرَّ

قَالَ عَمْرُو: الْأَشْرَفُ مِنَ الْعَبْرِ الْمَطْفَأُ،

لَأَنَّ الْأَعْيُنَ جَمْعًا طَاهِرًا، وَهُوَ تَجَرُّدٌ مِنْ

الزُّبْدِ وَالزُّبْدِي، وَهُوَ يَلْذُ وَلَا يَبْغِي، وَالْعَبْرُ

الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكَرَّ، فَيُرِيهِ عَنْ الْبُحْرَيْنِ

أَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ إِلَّا رِيًّا يَنْقَطِعُ فِيهِمَا أَسْرُفًا

مِنْ زُرْبَانٍ، وَيَعْنِي عَيْنُهُ، ثُمَّ يَبْغِي فِي

الْقَوَامِ، وَيَتَبَهَّجُ بِتَقْدِيرِ عَيْنِ أَهْمَاءِ

شَيْئِهِ، لِقَدْ أَطَاقَ كَرَمُهُ الْعَيْنَانِ كَانَ كَأَبْوِي

لِي حَاكِيهَا.

وَالْإِشْرَافُ: سُرْعَةُ عَيْنِ الْخَلِّ.

وَشَرَكْتُ الثَّاقَةَ: كَذَّابٌ يُنْقَضُ إِخْلَافُهَا بِالْمَعْرِ

(عَمْرُو ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَنْتَقَدَ:

جَمَعَهَا مِنْ أَتَقَدَّ بِخِلَافِ

مِنْ الدُّوَا شَرَفَنَ وَالصَّارُوا

أراد من الدار. ولما فعل بها ذلك ليبنى  
بناها وسمنها، كيحفل عليها في السنو  
العقبة قال ابن الأعرابي: ليس بين  
الشرف والذين بين الشرفين، وهو أن تكاد  
تقطع أطلالها بالشراب يكثر في أطلالها،  
وقول الصغار يكثر حراً يعزها:

وإن جداه شرفاً متراً  
رقة عن الشافري وما ربا  
جداها: ساقها، شرفاً أي وجهاً. يقال:  
طرفة شرفاً أو شرفين، يريد وجهاً  
أو وجهين، نعتاً: شجاعاً بعيداً، رقة عن  
أفهامي أي نفس وكبر. وعداً شرفاً  
أو شرفين، أي شرفاً أو شرفين. ول  
حويش الحبل: فاستنت شرفاً أو شرفين،  
عدت شرفاً أو شرفين.

والمشاهد: قوي من أرض اليمن،  
وإبل من أرض العرب تكثر بين الرين.  
والشرف المشرفة مشوية إليها. يقال:  
سيف مشرف، ولا يقال مشرفي، لأن  
الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا  
الرد، لا يقال مشرفي ولا مشرفي  
ولا مشرفي. وفي حويش مشرف: يستكن  
معارف الشام، هي كل قرية بين بلاد  
الرين وبين جزيرة العرب، قيل لها ذلك  
لأنها اشرفت على السواد، ويقال لها أيضاً  
المزارع والبراهيل، قيل: هي القرى التي  
تقرب من المشرك.

ابن الأعرابي: المشرفة باب متبرجة  
بالشرف، وهو طين أحمر. وكوب مشرف:  
مقبوع بالشرف، وأشد:

ألا تملكون أشرأ مشرفة  
على خليلك طالت وتم قوامها  
ويقال شرف وشرف فيلمزة. وقال  
الليث: الشرف له سبع أحمر يقال له  
الدبريان، قال أبو منصور: والقيل  
ما قال ابن الأعرابي في المشرف. ول  
حويش هاشية: أنها سيفة عن الجاه يصنع  
بالشرف، فلم ترو بها، قال: هو كيت

أحمر تصنع به القباب.  
والشراف: كونه بين القباب البيض.

وشريف: أطول جبل في بلاد العرب.  
ابن سيدة: والشريف جبل تزعم العرب أنه  
أطول جبل في الأرض. وشرف: جبل آخر  
يقرب منه. والأشرف: اسم رجل. وشرف:  
وشرف، شرف: اسم ماء يتجر. وشرف:  
موقع (عن ابن الأعرابي)، وأشد:

لقد عفتني بالحزم حرم كنفه

ويعني الفتية من وراء شرف.

التعليق: وشرف ماء ليس أسوأ. ابن  
السكيت: الشرف كيد نجو، قال:  
وكانت الملوثة من بني آكل المراء تشرها،  
فليها حوى شرف، وشرفية في أول الشرف  
التي، وهي الجوى اليمن، والشريف

إلى جني، يعرف بين الشرف والشرف وإي  
يقال له الشريف، فكان مشرفاً فهو  
الشرف، وما كان مشرفاً، فهو الشرف،  
قال أبو منصور: وقول ابن السكيت في  
الشرف والشرف صحيح. ول حويش

ابن سيدة، رحمه الله عنه: يولي  
ألا يكون بين شرف وأرضه كلها جملة  
ولا ذات قرى: شرف: موضع، وقيل:  
ساق ليس أسوأ. ول الحويش: أن شرف  
الشرف واليثة، قال ابن الأثير: كذا روي  
بالتين وقيل الزاء، قال: ويصعبهم يديو  
بأفهمته وكثير الزاء. ول الحويش:

ما أسيب أن أنفع في الصلاة وأن لي ممر  
الشرف. والشرف، مضمر: ماء ليس  
نحو.

والشارف: جبل، وهو مولد.  
والشارف: البكرة، وهو فارس  
مرب.

وأبو الخرفاء: من كاهن، قال:  
أنا أبو الخرفاء مناع المظفر  
أراد مناع أهل المظفر.

(١) قوله: وعلني بالحرم حرم في معجم  
ياقوت: حضي بلمز جر.

• شرف: الشرف: الشرف: الشرف،  
بأية.

• شرف: شرف: الشمس شرفاً  
وشرفاً: طلعت، واسم الموضع المشرف،  
وكان القياس المشرف، ولكنه أخذ ما تدر  
من هذا القيل. وفي حويش ابن عباس:

فهي عن الصلاة بعد الضحى حتى تشرق

الشمس. يقال: شرف الشمس إذا

طلعت، وأشرقت إذا أضاءت، فإن أراد

الطلع فقد جاء في الحديث الآخر: حتى

تطلع الشمس، وإن أراد الإضاءة فقد ورد

في حويش آخر: حتى ترفع الشمس،

والإضاءة مع الارتفاع. وقوله تعالى:

«يَا لَيْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَدْرُسُكَ الْفَرِيقَيْنِ»

أي أراد بعد الشرق والغرب،

لما جلا بين علي فقط المشرق لأنه دال

على الجور، والمغرب دال على العدم،

والوجه لا محالة أشرف، كما يقال القمران

للشمس والقمر، قال:

أراد الشمس والقمر تكتب القمر يشركو

الذكور، وكما قالوا سنة المؤمنين، يريدون

أبا بكر وعمر، وضوان الله عليهما، قالوا

الصفة.

وأما قوله تعالى: «رَبِّ الْمَغْرِبِينَ وَرَبِّ

الْمَشْرِيقِينَ»، «رَبِّ الْمَشَارِقِ

والمغارب»، فقد ذكر في ترجمة عرب.

والشرق: المشرق، والجمع شرق، قال

كثير عزة:

إذا شربوا يوماً بها الآن زلفوا

سائبة شرقاً بها وتغاربوا

والشريق: الأخذ في ناحية المشرق.

يقال: شكان بين مشرق ومغرب. وشرفوا:

ذهبوا إلى الشرق، أو إلى الشرق. وكل ما

طلع من المشرق فقد شرق، ويستعمل في

الشمس والقمر والشجر.

ول حويش الاستيلاء: لا تستبقوا

الضلالة ولا تتأخرونها. ولكن شروقوا أو  
غربوا، هذا أمر لأهل البيت ومن كانت  
قبلته على ذلك المشرق ومن هو في جهة  
الشمال والغروب، فأما من كان في جهة  
جهة المشرق أو المغرب فلا يجوز له أن  
يشرق ولا يغرب، إنما يجتنب ويتحول.  
وهو الحديث: أناخت بهم الشرق  
البحر، يعني القفن التي تجيء من كل جهة  
المشرق. جمع شارق، ويروى بالقاء.  
وهو مذكور في موضعه.  
والشرقي: الموضع الذي تشرق فيه  
الشمس بين الأرضين.  
وأشرق الشمس إشراقاً: أضاءت  
وأنسطت على الأرض، وقيل: شرقت  
وأشرق طلعت. وحكى سيوطي شرقت  
وأشرقت أضاءت وشرقته، وإلخار: دنت  
للغروب.

وأتيك كل شارق، أي كل يوم طلعت  
فيو الشمس، وقيل: الشارق قرن الشمس.  
يقال: لا أتيك ما دُر شارق، القليل.  
والشمس تسمى شارقاً. يقال: إلى لاقبو  
كلما دُر شارق، أي كلما طلع الشرق، وهو  
الشمس. وروي ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال: الشرق الضو، والشرق الشمس،  
وروي عمرو بن أبيه أنه قال: الشرق  
الشمس، يفتح السين، والشرق الضو  
الذي يدخل من شرق الباب، ويقال له  
الموشرق.

وأشرق وجهه وكونه: أضاء وأضاء وتلألأ  
حنأ.  
والمشرق: موضع القوم للشمس،  
ويؤي أربع لغات: مشرق، ومشرق، يحسم  
الراء وكسها. ومشرق، يفتح السين  
وتسكين الراء، ويشراق. وتشرق أي  
جلست فيه. ابن سيده: والمشرق والمشرق  
والمشرق: الموضع الذي تشرق عليه  
الشمس، وعرض بعضهم في الشتاء: قال:

ثوبدين المشرق وأنت يمي  
بشيء يثل مشرق الشمال  
ويقال: انشد في الشرق أي في الشمس  
في المشرق والمشرق والمشرق  
والمشرق: المشرق (عن السجاني).  
ومشرق الباب: دخلت الشمس فيه. وفي  
الحديث: أن طائفاً يقال له المشرق يقع  
على يميني يأس من لا يتأخر على أهله، فلز  
رأى الرجال يكفلون عليها ما غير، قيل في  
المشرق: إنه الشئ الذي يقع فيه شيء  
الشمس عند شروقها، وفي الرواية الأخرى  
في حديثه وهو: إذا كان الرجل لا يتأخر  
عمل الشئ على أهله جاء طائفاً يقال له  
المشرق، يقع على يميني يأس من لا يتأخر  
أربعين يوماً، فإن أنكز طاز، وإن لم يكن  
منح بجانحه على عتبه فصار قلداً ذوقاً.  
وفي حديث ابن عباس: في السماء باب  
للقرب يقال له المشرق، وقد رُدَّ فلم يبق إلا  
شرقه، أي الضو الذي يدخل من شرق  
الباب.

وسكان شرق ومشرق، وشرق حركاً  
وأشرق: أشرق عليه الشمس فأضاء.  
ويقال: أشرق الأرض إشراقاً، إذا أضاءت  
بإشراق الشمس وصيها عليها. وفي  
التنزيل: «وأشرق الأرض بنور ربها»  
والمشرق: الشمس، وقيل: الشرق  
والشرق، بالفتح. والمشرق والمشرق  
والمشرق: الشمس، وقيل: الشمس حين  
تشرق. يقال: طلعت الشرق والشرق، وفي  
الصالح: طلع الشرق، ولا يقال غروب  
الشرق ولا الشرق. ابن السكيت: الشرق  
الشمس، والشرق، يسكن الراء، المكان  
الذي تشرق فيه الشمس. يقال: أتيك كل  
يوم طلعة شروق. وفي الحديث: كأنها  
طلعت ستمواناً بينها شرق والشرق  
الضو، وهو الشمس، والشرق والمشرق  
والمشرق: موضع الشمس في الشتاء، فلما في  
الشمس فلا شرق لها، والمشرق موضعها في

الشتاء على الأرض ينشأ طلوعها، وشرقها  
ذللها إلى ذلها. ويقال: لا بين  
المشرقين، أي ما بين المشرق والمغرب.  
وأشرق الرجل: أشرق في شروقه  
الشمس. وفي التنزيل: «فأشرفهم الصيحة  
شمريين»، أي نصبيين. وأشرق القوم:  
دخلوا في وقت الشرق، كما تقول الجربوا  
وأصبحوا وأظهروا، فلما غروبوا وغربوا  
فسأروا نحو المشرق والمغرب. وفي  
التنزيل: «فألقوهم مشرقين»، أي  
لجؤهم وقت دخولهم في شرق الشمس،  
وهو طلوعها. يقال: شرقت الشمس إذا  
طلعت، وأشرق: أضاءت على وجوه  
الأرض وحسن، وشرق إذا غابت.  
والمشرق: مشرق الشمس والشتاء.  
ابن الأثير في قولهم في الشتاء على  
الباق: شرق الكاد طرى، قال أبو بكر:  
مننا قطع الكاد، أي ما قطع بالكاد  
والقطب، لأن الأخرى: ولما في الباق  
الطرب يفتح من خبره. يقال: شرقت  
الشمس إذا طلعت.

وقال الفرزدق وخبره من أهل القريه في  
تفسير قوله تعالى: «من خبره مباركو»  
ويروى لا شرق ولا غرب، يقول هذيل  
البحري كنت ما تطلع عليها الشمس في  
وقت شروقها فقط، أو في وقت غروبها  
فقط، ولكنها شرق غريب، فصيها  
الشمس بالنداء والغيب، فهو أقصر عما  
وأجود لذمتها ونفها، وهو قول أكثر أهل  
التفسير: وقال الحسن: لا شرق ولا  
غرب، إنما يست من خبر أهل الدنيا، أي  
هي من خبر أهل الجنة، قال الأخرى:  
والقول الأول: قال: وروي الثوري  
عن أبيه: العشر في قوله الحارث بن عزة  
إنه شارق الشفق إذ جا

عن مئة لكل حتى لواه (١)

(١) رواية ثبت في اللغات: هي -

قَالَ: الْحَقِيقَةُ تَكُنْ أَمْثَلُ. وَتَقُولُ شَارِقُ  
الْحَقِيقَةُ أَيُّ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَكُنِي  
الْمَشْرِقِيُّ، فَقَالَ شَارِقُ، وَالْحَقِيقَةُ تَحْتَرِّقُ  
يَوْمَ. هَذَا مَثَلٌ مَجْمَعٌ لِمَعْنَى. وَتَقُولُ لِمَا  
يَكُنِي الْمَشْرِقِيُّ مِنَ الْأَحْصَى وَالْجَبَلِ: هَذَا  
شَارِقُ الْجَبَلِ وَتَحْتَرِّقُ. وَهَذَا غَرَابُ الْجَبَلِ  
وَحَرِّقُهُ. وَقَالَ الْمَجَاجُ:  
وَالْفَقْنُ الشَّارِقُ وَالْفَقْنُ (١)  
أَرَادَ الْفَقْنُ الَّذِي يَكُنِي الْمَشْرِقِيُّ، وَهُوَ  
الشَّرْقِيُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَّا جَاءَ أَنْ يَقَعْلَهُ  
شَارِقًا لِأَنَّهُ جَمَعَهُ ذَا شَرْقٍ، كَمَا يَجْمَعُ حِرَاكُهُمْ  
قَوْلُ كَلْبٍ، وَمَا دَلَّنِي ذُو قَفْزٍ.  
وَتَرَفَّتِ السَّمَاءُ شَرْقَهُ طَوْلًا، وَتَرَفَّتْ  
فِي السَّمَاءِ حَيْفٌ، لِأَنَّهُ لَحْمُ الْأَخْصَى  
كَانَتْ تَحْتَرِّقُ لِمَا يَجِيءُ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

وقوله :  
مَنْ كُنَّا عَنْهُمْ مِنَ الْكُفْرِ أَيْ  
ثَلَاثًا لِي كَلَّامُ الْقَسَائِدِ  
وهذا يؤيد قوله : «آية» في قول البيت . وقال في  
شرحها : شارح الشيقية : يقول الحقيقة ، قوم من بني  
سليمان جاءوا يبيعون على إلهي لمصوبين هند . . .  
فترجمت بنوشكر ، وقيلوا بهم . وشارح : جاء من  
إلى الشرق . وهي الشقيقة : صغيرة يضاء . وآية  
أولاً : أي : أضافت . وفي الصلاة . وشارح : تابع الآية  
وقوله : وَمَنْ لَمْ يَكُنْ الْوَاقِعُ

(١٦) قوله : «وَالَّذِينَ هُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْغُرُفَةِ - لِي الْأَصْلُ، وَلِطَبَائِبِ جَمِيعِهِ» وَافْتَنَ بِالْقَاءِ الْقَاءُ الْمُسْمُوهُ - وَهُوَ خَرَجَتْ سَوَابِغُ مَا يُنْبِتُهُ مِنَ اللِّسَانِ نَفْسُهُ وَقَدْ وَرَدَ بَيْتُ الصَّيْحَانِ فِي مَادَّةِ بَنَانٍ، وَقَالَ : «وَالَّذِينَ الْفَصَنُ السَّعِيمُ طَوْلًا غُرْفًا...» وَقِيلَ : «وَالَّذِينَ الْغُرْفَةُ، هِيَ الْغُرُوبُ، وَافْتَنَ أَنْ تَنْبُتَ مِنْهُ» وَرَاجِعُ أَتَانِ، إِلَى التَّجْلِيصِ : «وَالْفَتَنَ» كَرَأَى الْفَتَنَ الْهَلَى الْمَشْرِقَ، وَهُوَ الشَّرْقِيُّ. أَجَابَ مُصَوِّرُ : وَإِنَّمَا إِذَا نِيَّ يَحْتَلِ حَادِقًا لِأَنَّهُ جَمَلُهُ ذَا شَرِقَ، أَيْ ذَا شَرْقٍ، كَمَا قِيلَ : سَرَّكَ أَمَّ، أَيْ ذَوَاتُكَ، وَمَا هُوَ ذُو فُلُقٍ : أَيْ ذُو فُلُقٍ.

! [عبد الله]

فَقَدْ أَتَىٰ قَرْيَتَهُ فَبَدَأَ لَهُ  
أَوَّلَ سَوَابِقِهَا قَرِيبًا فَوَزَعُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَرَقُّ مَشَتْهُ، أَيْ يَطُورُهُ لِلشَّمْسِ  
لِيَجْعَلَ مَا عِيْنُ بَيْنَ نَفْسِ اللَّيْلِ، فَبَدَأَ لَهُ  
سَوَابِقُ الْكَلَابِ: فَوَزَعُ: تَفَضَّلَ.  
وَتَقَرَّبُ الشَّمْسُ: تَقَرَّبَتْهُ وَتَقَرَّبَتْهُ  
بَسَطَتْهُ. وَبَيْنَ سَمِيَّتِ أَبَامَ الشَّرِيفِ.  
وَأَبَامَ الشَّرِيفِ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ  
الشَّرِّ، لِأَنَّ لَحْمَ الْأَصْحَى يَتَرَقُّ فِيهَا  
لِلشَّمْسِ، أَيْ يَتَرَقُّ، وَقِيلَ: سَمِيَّتَ بِذَلِكَ  
لأنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَتَرَقُّ سَيْرُ  
كَيْفَ تَرَقُّ، إِيغَارَةُ: الدَّافِعُ، أَيْ تَنَفَّضُ النَّفْسِ  
(حِكَاةٌ مَقْبُوبَةٌ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
سَمِيَّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدَى وَالْفَصْحَابَا لَا تَتَرَقُّ  
حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، أَيْ تَطْلُعَ، وَقَالَ أَبُو  
سَيْدٍ: يَوْمَ قَوْلَانِ: يُقَالُ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ  
لأنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِيهَا لَحْمُ الْأَصْحَى،  
وَقِيلَ: بَنَ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كِلَاهُمَا  
تَشْرُقَانِ لِصَلَاةِ يَوْمِ الشَّرِّ، يَقُولُ: فَصَارَتْ  
هَلَاكُ الْإِيَّامِ تَعْمًا لِيَوْمِ الشَّرِّ، قَالَ: وَهَذَا  
أَعْجَبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَيَّ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو حَفِيفَةَ  
بَعْدَهُ يَتَرَقُّ لِلشَّرِيفِ إِلَى الْخَيْفِ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ  
تَحْتَهُ: وَقِيلَ: أَذْخَلَ فِي الشَّرِّ،  
وَيَتَرَقُّ جَمْلٌ بِمَكَّةَ، أَذْخَلَ فِي مَقَى أَبُو ذَرٍّ  
يَتَرَقُّ كَيْفَ تَرَقُّ: يُرِيدُ أَذْخَلَ أَيْهَا الْجَمَلُ فِي  
الشَّرِّ، وَهُوَ صَوْنُ الشَّمْسِ، كَمَا يَقُولُ:  
أَجَبْتَ دَخَلَ فِي الْجُوبِ وَأَشْمَلَ دَخَلَ فِي  
الشَّالِ، كَمَا تَرَقُّ أَيْ كَمَا تَنَفَّضُ لِلشَّرِّ،  
كَانُوا لَا يَبْقِضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،  
فَقَالَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيُقَالُ: كَمَا  
تَنَفَّضَ فِي السَّرِينِ قَوْلُكَ إِغَارَةُ الشَّيْبِ،  
أَيْ أَسْرَعَ وَتَفَضَّلَ فِي عَمَلِهِ. وَفِي الْمَكِينَةِ:  
مَنْ دَبَّحَ كَيْلَ الشَّرِيفِ فَلْيَدِّ، أَيْ كَيْلَ أَنْ  
صَلَّى خِلَالَ الْيَوْمِ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا  
الْمَكِينُ، وَفِي حَيْثُ سَمَرُوفٍ: أَتَقَلَّبُ بِلَا  
فِي مَرْكَبِكُمْ يَتَرَقُّ إِلَى الْمَكِينِ، وَسَأَلَ أَرَاهِي:  
يَقُولُ: قَالَ: أَيْنَ تَرَقُّ الشَّمْسُ؟ وَبَيْنَ الْأَبَى  
مَنْ يَوْمَ الْيَوْمِ، وَيُقَالُ لِمَسْجِدِ الْحَبِيبِ

الْمَشْرِقُ، وَكَذَلِكَ يُسَمَّى الْعَالَمَيْنِ.  
الْمَشْرِقُ: الْغَيْدُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ  
فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقِ، أَيْ الشَّمْسِ، وَقِيلَ:  
الْمَشْرِقُ مَسْمُومٌ الْغَيْدُ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: مَسْمُومٌ  
الْغَيْدُ، وَلَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ وَلَا غَيْرِهَا، وَقِيلَ:  
مَسْمُومٌ الْغَيْدَيْنِ، وَقِيلَ: الْمَشْرِقُ الْمَسْمُومُ  
مَعْلَقًا، قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ بَنِي شَيْقَرِ اللَّحْمِ  
وَوَرَى شَيْعَةَ أُنْ سَالَةَ بَنِي حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ  
الْحَرْبِ: أَذْغَبَ بَنِي الْمَشْرِقِ، يَتَنَى  
الْمَسْمُومُ، وَلَوْ ذَلِكَ يَقُولُ الْأَشْجَلُ:  
وَالْيَهْدَا إِذَا احْتَرَّتْ مَدَارِعُهَا

فِي يَوْمِ كَيْسٍ وَتَشْفِيرٍ وَنَحَارٍ  
 وَالتَّشْفِيرُ: صَلَاةُ الْيَوْمِ. وَلَمَّا أُعِيدَ مِنْ  
 شَرْقِ الشَّمْسِ، لِأَنَّ ذَلِكَ وَفَّقَهَا وَفَى  
 الْعَكِيسَ: لَا دَعَى إِلَى الْبَعْدِ التَّشْفِيرِ، أَيْ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ. وَقَالَ شَيْخُ: التَّشْفِيرُ الصَّلَاةُ  
 فِي الْفُطْرِ وَالْأَصْحَى بِالْمِائِثَيْنِ. وَفَى حَيْثُ  
 عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْفِيرَ  
 فِي يَوْمِ صَبْرِ جَالِيهِ، وَكَوَلَهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ  
 الْأَرَاءِ:

قُلْتُ لِمَ وَهوَ بِالْأَزَارِقِ  
عَلَيْكَ وَالْمَحْضَرِ وَالْمَشَارِقِ  
فَسَوْفَ نَقُولُ: مَتَاهُ عَلَيْكَ بِالْمَحْضَرِ فِي الشَّامِ  
فَاتَمَّ بِهَا وَلَوْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَجَدْنِي أَنْ  
الْمَشَارِقِ هُنَا جَمَعَ لَحْمٍ مَشْرِقٌ، وَهوَ هَذَا  
الْمَشْرِقُ جِنْدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
الْمَحْضَرِ، لِأَنَّهُمَا مَعْلُومَانِ، يَقُولُ: كُلُّ  
الْلَحْمِ وَاشْتَرِيبِ اللَّيْلِ الْمَحْضَرِ.

وَالْشَّرِيقُ: الْجِبَالُ وَإِشْرَاقُ الرَّجْوِ، قَالَه  
 بَنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِهِ الْمَرَارِ:  
 يَرِيئُهُنَّ مَعَ الْجِبَالِ مَلَاةٌ  
 وَالذَّلَّةُ. وَالْشَّرِيقُ: وَالْفَصْحُ (٣)  
 وَالشَّرْقُ: الْإِذَاانُ الرَّوْقَةُ.

وَأَذِّنْ شُرَكَاءَ : قُطِّعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ  
يَنْ مِثْلُهَا شَيْءٌ. وَمِعْزَةٌ شُرَكَاءُ : انْشَقَّتْ

(٢) قوله : «والفخرة كذا بالأصل ، وفي  
 مرجع القاموس : والعلم ، بالذال ، وفسره عن  
 صاحبغنى البعض من اللسان بالكلام .

أدبها صولاً ولم تبن. وقيل: لشرق الماء ينزل بابين أدبها من جيبين الأدب شعراً. ويترك وسط أدبها صحبها. وقال أبو علي في الذكرة الشرقية أني نكت أدبها شقين باصتين. فصارت ثلاث فيف شرقية وشرقية إضافة شرقها شرقاً. أي شفت أدبها. وشرقية إساءة. بالكسر، فهو شاة شرقية بنية الشرق. وفي حديث علي: يحيى الله عنه: أن النبي ﷺ: نهى أن يعضى بشرق أو عرق أو جعاء الأضحية: الشرقية في اللحم المشقوقة الأذن بأذين كآلة رمة. واسم السنة الشرقية بالشرية، شرق أدبها يخرقها شرقاً إذا شققا، والشرقة: أن يكون في الأذن ثقب مستدير. وشاة شرقية: مقطوعة الأذن.

والغريق من الساء: المنضابة. والشرق من اللحم: الأحمر الذي لا دسم له. والشرق: الشجا والفسه. والشرق بالماء والريق ونحوها: كالنصر في العلماء. وشرق شرقاً، فهو شرق، قال عدي بن زبيد: كثر بغير الساء خلق شرق كثر كالفصال بالماء اغصاري اللبث: يقال شرق فلان يريقه وكذلك غصن يريقو. ويقال: أشدته شرقاً فكاد يموت.

ابن الأعرابي: الشرق المرقى. قال الأعرابي: قالوا أن يثقل الله في التمس حتى يثقل مثاقله. والشرق: دخول الماء المالح حتى يفسد به. وقد شرق وشرق. وفي الحديث: فلما بلغ ذكر موسى أشدته شرقاً فرجع، أي أشدته شدة متته حتى القردة. قال ابن الأثير: وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمنون<sup>(١)</sup> في الصلاة، فلما أتى

(١) قوله: «سورة المؤمنون» في الأصل وفي الطبقات جميعاً: «سورة الزمر»، وهي «سورة»

على ذكر يحيى عليه السلام. وأشدته شرقاً فرجع الشرقية. لموه واجدة من الشرق. أي شرق بدميو. فبقي بالقرية. وميل: أراد أنه شرق يرفيه. فتركه امرأة وركع. وفي الحديث العرق والشرق وشاهد. هو لقي يرون بالماء ويموت. وفي حديث أبي<sup>(٢)</sup> لقد انطلق أهل حلب البلدة على أن يعصونه فشرق بذلك. أي غصن به. وهو مجاز بما ناله من أمر رسول الله ﷺ. وحل به حتى كآه ساء ثم ينادى على إسماعيل وأبلايو فقص. وشرق الموضع مأخوذ: مثلاً ضايق. وشرق الجند بالغلب كذلك. قال السجستاني: والشرقران غنى ثرابها شرقاً به اللبث والشعر وشرق الشيء شرقاً، فهو شرق، اختلط. قال المسيب بن علس: شرقاً بهما الذئب أسامة ليسبنيو معامل القير والشرقي: الصنع بالإنفرون حيو النسيج. ولا يكون النسيج. والشرقي: النسيج بالإنفرون. وشرق الشيء شرقاً، فهو شرقية. اشتدت حزنه بدم أو بخصن لول أخمرها قال الأعشى:

وتشرق بالقلوب الذي قد أدته حزن كما شرقت حزن الفتاة من الدهر وربة حبيب جركمة رأيت أثير ليلالي عليها ثياب مشرق، أي محمرة. يقال: شرق الشيء إذا اشتدت حزنه. وأشرقته - عاره وسودت لثمن ليس لها ذكر المسح وله، وما ذكرنا في الآية لتسج من سورة المؤمنون. قال تامل: ويملك ابن مريم وأمة آية وتوحيها إلى يدعو فامر قرأه وتعين.

عبد الله

(٢) قوله: «حديث أنه» في التباية: حديث ابن أبي.

عبد الله

الصنع إذا التفت في شعره. وفي باب النسيج: سأل عن جلد تعلم من آخر مشرق بالدم. فلما رأته صوغاً فقال:

لها أمرها حتى إذا ما نثرت بأعقابها ندى بيتاً مضحنا الفسيف في ليل اللابل يوجلها الرعي. حتى إذا جاءت إلى المومع الذي أغصها فأقامت فيه مال الرعي لي تصحبوه صرته ملا للفتن، أي لا يملككم فيها شيء، حتى تأتي على آخر ثمرها وما تقول إني. وشرق الدم أي ظهر فيها ولم يخر بها. وشرق شرقاً بدميو: لمضيق. وشرق لأن شرقاً: أحمر من الحجل. والشرقي: صبح أخضر. وشرق عتبه واشروق: أحمرت. وشرق الثم لها ظهر.

الأضحية: شرق اللحم يمشو بشرق شرقاً إذا ظهر ولم يبل. وقيل إذا ما ندى. وتكذلك شرق عتبه، إذا بهى بها دم. قال: وإذا انطقت كلورة بالشمس قلت: شرق جار ذلك، كما يشرق الشيء بالشيء يشرق فيه ويختلط. يقال: شرق الرجل يشرق شرقاً إذا ما دخل الماء خلفه فشرق، أي نضب. وفي حديث عمر: رضى الله عنه. قال: الثالث المشكيرة ولا هي بغيري<sup>(٣)</sup> مشروها. أي نضج. دماً من مرض يمرض لها هي جوفها. وفي حديث ابن عمر: أنه كان يبيع يدي في المشو وما تفتقدان به شرق يثام اللحم وشرق السخل وأشرق وأرهمي كوك يحمرو قال أبو حنيفة: هو ظهور الدمار البسر وثبت شرق أي ردت. قال الأعشى:

(٣) قوله: «بغيري» في الطبقات جميعاً

«بغيري» وهو غريب ويحيى الذي بأجداه و

البيض.

[عبد الله]

بضائك الشمس منها كوكب شرق  
مؤذن فيهم النبت مذكور  
وأما ما جاء في الحديث من قوله:  
لعلكم تذكرون قوماً يخرجون الصلاة إلى  
شرق الموضع. فعلموا الصلاة الوقت الذي  
تخرجون. ثم صلوا معهم. فقال بعضهم:  
هو أن يشرق الإنسان يرفق عند الموت.  
وقال: أراد أنهم يصلون الجمعة ولم يبق  
من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا  
الذي قد شرف يرفق عند الموت. أراد ثوب  
وقبها. ولم يبق الصلاة في الصباح  
بجمع ولا بقبها. وسئل [الحسن] عن  
هذا الحديث فقال: ألم تر الشمس إذا  
ارتفعت عن الميطان وصارت بين القبول  
كانها لجة؟ فذلك شرق الموتى. قال أبو  
عبيد: بقي أن طلوعها وشرقها إنما هو ذلك  
الساعة ليموتن دون الأحياء. أبو زياد: تكبر  
الصلاة بشرق الموتى حين تصغر الشمس  
ومنت ذلك بشرق الموتى. في ذلك  
الوقت. وفي الحديث أنه ذكر الدنيا فقال:  
إنما بقي منها كثر الموتى. له منديل.  
أحداه أنه أراد به آخر النهار. لأن الشمس  
في ذلك الوقت إنما ظلت قليلاً لم تبق.  
فبقي ما بقي من الدنيا بقضاء الشمس تلك  
الساعة. والآخر من قولهم شرق الميت  
يرفق إذا غص به. فبقي بقية ما بقي من  
الدنيا ما بقي من حياة الشرق يرفق إلى أن  
تخرج نفسه. وسئل الحسن بن محبوب عن  
الحديث عنه فقال: ألم تر إلى الشمس إذا  
ارتفعت عن الميطان فصدت بين القبول  
كانها لجة؟ فذلك شرق الموتى. يقال:  
شرق الشمس شرقاً إذا ضمت شرقها.  
قال: ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال إنما  
بقي فيها كثر الموتى إلى منبتين: أحدهما  
أن الشمس في ذلك الوقت إنما ظلت ساعة ثم  
غابت. فبقي بقية ما بقي من الدنيا بقضاء  
الشمس تلك الساعة بين الموتى. والوجه  
الآخر في شرق الموتى شرق الميت يرفق عند

خروج نفوس. وفي بعض الروايات: وجعلوا  
صلائكم معهم ساعة أي نائلة.  
وقال أبو عبيد: الشرق جبل يسوق  
الطابع. وقال غيره: الشرق سوق  
الطابع. وقول أبي ذؤيب:  
حتى كاتي للخواش عروة  
بعضا الشرق كل يوم تفرغ  
يفسر بكلا ذلك. وزاد ابن الأعرابي:  
بعضا الشرق. قال: وهو ضا الشرق الذي  
ذكره امرؤ القيس فقال:  
دوين الضفا اللال يلبس الشرقا  
والشارق: الكس. [عن كرام].  
والشرق: طائر. وجمعه شرق. وهو  
من صباع الطير. قال الأبرار:  
قد أغتدى والصبح ذو برق  
يملحني أحمراً سؤذيق  
أجلد أو شرق من الشرق  
قال شمر: أغتدى أعرابي في مجلس  
ابن الأعرابي. وكتبه ابن الأعرابي:  
أغتنى يا أرباب الفيحاء  
وأبصر بالشرير والهلوان  
أو شرق من شرق شايان  
أوتوبى جاني غزان  
قال: الشرق بين الجنك والشاهين. وكونه  
لغزو.  
بالشرق: من كان في الجاهلية  
وعنه الشرقي. اسم. وهوثة. والغريق:  
اسم صخر أيضاً. والشرقي: اسم رجل  
داوية أخبار. وشريق: موضع.  
وشريق: اسم رجل.  
شرقي: الليث: الشرقي والشرقي  
والشرقي والشرقي. كان: طائر يكون  
في أرض العرب في نابت الخيل فتقوم  
الهدنة. موطئ يحترق وخضر. تضاف  
وسواو.  
(١) قوله: أو غربة من شرق لك امر  
اليت: هكذا في الأصل

شرق. الشرق والشرق سواء: منطلق  
الشرقي. يقال: اشتركا بمعنى  
تشاركوا. وقد اشترك الرجلان وتشاركوا  
وشارك أحدهما الآخر. فلما قوله:  
على كل نهار القصرتين مخلص  
وجزءا يابى ربها أن يشارك  
فصنعه أنه يفر على قريو ولا يشفعه إلى  
غيره. وتشارك بمعنى يشارك في الغيبة.  
والغريق: الشارب. والشرق:  
كالغريق. قال النسب أو غيره:  
شرقاً بقاء الدوير يجمعه  
في طرد أئمن في قري قمر  
والجمع أشرك وشركه. قال لبيد:  
تطير عدائك الأشرار قطعاً  
وولداً والزحامة للعلماء  
قال الأعرابي: يقال شركك وأشركك.  
كما يقال يقيم ويقيم وتصور والنصارى. وهو يمل  
شريعته وأشراروه. وشركه. والمرأة شريكة.  
والله شركك.  
وشاركته فلاناً: صرت شريكه.  
واشتركت وتشاركنا في كذا وشركه في  
الشيء. والحياتو اشركه شركاً. والاسم  
الشرك. قال الجعفي:  
وشاركنا قريناً في نفاها  
وفي أحبابها شرقة الجنان  
والجمع أشرك بكل خير وأشبار. وأشد بيت  
ليد.  
وفي الحديث: من أعق شركاً له في  
عبادته. أي حصه ونصيبه. وفي حديث  
نحو: أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك. أي  
الانحلال في الأمور. وهو أن يذللها  
صاحبها إلى آخر ما يفتن أو الفتنة أو نحو  
ذلك. وفي حديث غيره من عبد المعبود: إن  
الشرك جلال. هو من ذلك. قال:  
والأشرك أيضاً جمع الشرك وهو الصبي.  
كما يقال قسم وأقسام. فإن شئت جعلت  
الأشرك في تيسر ألب جمع غريقك. وإن  
شئت جعلته جمع شركك. وهو الصبي.

وَيَقَالُ : هَلِو فَرِيكِي .  
وَمَا كَيْسَ فِيهِ أَشْرُكُ ، أَيْ كَيْسَ فِيهِ  
شُرْكُهُ ، وَاجْهَذَا شُرْكُكَ .  
قَالَ : وَرَأَيْتُ فَلَانًا مُشْرِكًا إِذَا كَانَ  
يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّ رَبَّاهُ مُشْرِكٌ كَيْسَ بِوَاسِئِهِ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْرِكًا إِذَا  
كَانَ يَحَدِّثُ نَفْسَهُ كَأَنَّهُمْ هُمُ .  
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :  
النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : الْكَلَامِ وَالْمَالِ  
وَالْإِثْمِ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : وَنَمَتِي النَّارِ  
الْمَحَلِّبُ الَّذِي يُشْرِكُهُ بِوَ ، فَكَلِمٌ مِنْ عَنِي  
الْيَاوُدُ ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ الَّذِي يَتَّبِعُ ، وَالْكَفَالُ  
الَّذِي مَتَّبِعُهُ غَيْرَ مَمْلُوكٍ ، وَالنَّاسُ فِيهِ  
مُشْتَرُونَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالْمَالِ مَاءَ  
السَّمَاءِ وَالْعَرِينِ وَالْأَنْهَارِ الَّتِي لَا مَالِكَ لَهُ ،  
وَأَرَادَ بِالْكَفَالِ الْمُنَاجَ الَّذِي لَا يَخْصُ بِهِ  
أَحَدٌ ، وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الشَّجَرِ الَّذِي يَحْتَضِرُ  
النَّاسُ مِنْ الْمُنَاجِ كَقَوْلِهِمْ : وَدَعَبَ قَوْمٌ  
إِلَى أَنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ وَلَا يَبْصَحُ بَيْتَهُ مَلْفَقًا ،  
وَدَعَبَ آخَرُونَ إِلَى الْقَتْلِ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ  
فِي الْفَلَاحِ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَفِي حَدِيثٍ  
أَمِّ مَيِّمٍ :  
تَفَارَكْنِي حَتَّى مَلَفْتَنُ قَلِيلٌ  
أَيْ مَهْمُ الْهَوَالِ قَامَتْكَ فِيهِ .  
وَفَرِيضَةُ مُشْرِكَةٍ : يَسْتَوِي فِيهَا  
الْمُعْتَمِدُونَ ، وَهِيَ رُجُوعٌ ، وَأَمُّ ، وَأَخَوَانُ  
لَأَمٍّ ، وَأَخَوَانُ لَأَبٍ وَأَمٍّ ، لِلرُّجُوعِ الْقَصْدُ ،  
وَلِلْأَمِّ الشُّرْكُ ، وَالْآخَرُونَ لِلْأَمِّ الْكَلْبُ ،  
وَيُشْرِكُهُمْ بِوِ الْأَبِ وَالْأَمِّ ، لِأَنَّ الْأَبَ كَمَا  
سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ ، وَكَانَ حَسَنٌ كَمَا بَعَثَ ،  
وَصَارُوا بِهِيَ أُمَّ مَتَا ، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدٍ . وَكَانَ  
حَسَنٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَكَمَ فِيهَا بِأَنِ جَعَلَ  
الْكَلْبُ لِلْآخَرَةِ لِلْأَمِّ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلْآخَرَةِ  
لِلْأَبِ وَالْأَمِّ شَيْئًا ، فَارْجَعَتْ الْآخَرَةُ لِلْأَبِ  
وَالْأَمِّ وَقَالُوا لَهُ : هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حَامِلًا  
فَأَخْرَجْنَا وَقَرَّبَؤُنَا أُمَّنَا فَأَشْرَكُوا بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعَتْ  
الْقَرِيبَةُ شُرْكَهُ مُشْرِكَةً ، وَشُرْكَهُ ، وَقَالَ الْكَلْبُ  
حَى الْمُشْرِكَةِ .

وَكَرِيحٌ مُشْرِكٌ : يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ .  
وَأَمْسَ مُشْرِكٌ : تَشْرِكُ فِيهِ نَعْمَانُ خَيْرَةً ،  
كَاتِلِيٍّ وَنَحْوَهَا ، فَإِنَّهُ يَجْتَمِعُ نَعْمَانُ خَيْرَةً ،  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْحَلَانِ هَذَا ابْنُ حَرَوٍ  
وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى عَلَيْهِمَا شُرْكَ  
فَسَرَهُ فَقَالَ : نَعْمَانُ مُشْرِكٌ .  
وَأَشْرَكَ بِأَخِي : جَعَلَ لَهُ فَرِيكًا فِي  
مُلْكِهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَالْإِسْمُ  
الشُّرْكُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، حِكَايَةً عَنْ عَدُوِّ  
لِقَانِ اللَّهِ تَعَالَى لَزَيْدٍ : وَيَا بَنِي لَا تُشْرِكُوا بِأَخِي وَإِنْ  
الشُّرْكُ لَعَلَّكُمْ عَظِيمٌ . وَالشُّرْكُ : أَنْ يَجْعَلَ بِنَ  
شُرْكًا فِي رُبُوبِيَّةِ . تَعَالَى اللَّهُ عَنْ الشُّرْكَاءِ  
وَالْأَنْدَادِ ، وَلَمَّا دَعَسَتْ إِلَيْهِ (١) فِي قَوْلِهِ :  
وَلَا تُشْرِكُوا بِأَخِي ، لِأَنَّ مَتَانًا لَا تَعْلِيلَ بِهِ غَيْرَهُ ،  
كَجَعَلَهُ فَرِيكًا لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَأَنْ تُشْرِكُوا بِأَخِي مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُلْطَانِهِ  
لِأَنَّ مَتَانًا دَعَسُوا بِهِ ، وَمَنْ عَمَلَكُ يَوْمَ شَيْءٍ مِنْ  
عَقْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّهُ مُشْرِكٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ  
لَا شُرْكَ لَهُ وَلَا يَنْدُ لَهُ وَلَا تَعْدِ . وَقَالَ أَبُو  
النَّبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ الَّذِينَ هُمْ  
مُشْرِكُونَ ، مَتَانَهُ الَّذِينَ هُمْ صَارُوا مُشْرِكِينَ  
بِطَاعَتِهِمْ لِلشُّبَّانِ . وَكَيْسَ الْمَتَى أَنَّهُمْ آمَنُوا  
بِأَخِي وَأَفْرَكُوا بِالشُّبَّانِ ، وَلَكِنْ حَسَبُوا أَنَّهُ  
وَعَدُوا مَعَهُ الشُّبَّانِ . فَصَارُوا بِذَلِكَ  
مُشْرِكِينَ . كَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشُّبَّانِ  
وَأَمَّنُوا بِأَخِي وَحَدَّهُ ، رَوَاهُ عَتَةُ أَبُو حَضْرٍ  
الزَّاهِدُ : قَالَ : وَعَرَضَهُ عَلَى الْمُبَرِّقِ فَلَمَّا  
مُتَّقِبٌ صَحِيحٌ . الْمُجَوِّزُ : الشُّرْكُ الْكُفْرُ .  
وَقَدْ أَشْرَكَ فَلَانٌ بِأَخِي . فَهُوَ شُرْكٌ وَمُشْرِكٌ  
يَعْلَى قَوْمٌ وَدَعَسَ وَسَكَى وَسَكَى وَفَسَّرَ وَفَسَّرَ  
يَعْنِي وَاجِدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
(١) وَمُشْرِكٌ كَأَنَّهُ بِالْفَرِيقِ  
أَيْ بِالْفَرِيقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الشُّرْكُ أَخْنَى  
فِي أَمْنِي مِنْ تَقْيِيدِ الْقَتْلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
(١) قَوْلُهُ : «الْمَالُ» فِي الْأَصْلِ وَطَبِيعَاتِ  
جَمِيعِهِ : «الْمَالُ» بِالْفَتْحِ الْقَوِيَّةُ ، وَهُوَ مُخْرِفٌ  
[عَدُ اللَّهِ]

يُرِيدُ بِهِ الرِّبَا فِي الْمَتَلِ ، فَكَلَّمَهُ أَشْرُكُ فِي  
عَقْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ لَا يُشْرِكُ  
بِخَلْقِهِ رَبُّهُ أَعْدَاءَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ  
خَلَعَ بِغَيْرِ أَهْلِ فَقَدْ أَشْرَكَ ، حَتَّى جَعَلَ  
مَا لَا يُحِلُّهُ لَهُ مَخْطُومًا بِوَ كَأَسَمَ اللَّهُ أَرَى بِهِ  
يَكُونُ الْقَسَمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الطَّيْرَةُ  
شُرْكٌ ، وَلَكِنْ اللَّهُ يُذْخِرُ بِالْقُرْآنِ ، وَجَعَلَ  
الطَّيْرَ فَرِيكًا بِوَ فِي اخْتِلَافِ جَلْبِ الشَّعْرِ  
وَدَعَسَ الشَّعْرُ . وَكَيْسَ الْكُفْرُ بِأَخِي لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ  
كُفْرًا لَمْ يَدْعَبْ بِالْقُرْآنِ .  
وَفِي حَدِيثٍ ثَلَاثِيَّةٍ الْجَاهِلِيَّةِ : لَيْسَتْ  
لَا شُرْكَ لَكَ ، إِلَّا شُرْكُ قَوْمِكَ ، تَعْلِيكُهُ  
وَمَا مَلَكَ ، يَتَوَلَّى بِالشُّرْكِ الْعَصَمُ ، فَرِيدُونَ  
أَنَّ الْعَصَمَ وَمَا يَمْلِكُهُ وَيَقْصُرُ بِهِ مِنَ الْأَلَاةِ  
الَّتِي تَكُونُ عَيْنَهُ وَحَدَّهُ وَالطَّيْرُ الَّتِي كَانُوا  
يَكُونُونَ بِهَا إِلَهِ كَلْبًا يَلِكُ هُوَ وَجَلْ فَلَيْلِكَ  
مَتَى قَوْلُهُمْ تَعْلِيكُهُ وَمَا مَلَكَ .  
قَالَ مُعْتَمِدُ الْمُتَكَمِّمِ . اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَسْأَلُكَ صِفَةَ التَّوْحِيدِ وَالْإِحْلَاسِ فِي  
الْإِيمَانِ ، أَنْظِرْنِي خِلَافَهُ لَمْ يَنْفَعْنِي طَوَائِفُهُمْ  
وَلَا يَنْفَعْنِي . لَا تَقُولُهُمْ غَرِ الْعَصَمُ هُوَ لَكَ .  
وَلَا تَقُولُهُمْ تَعْلِيكُهُ وَمَا مَلَكَ ، مَعَ نَسْتَعِينُكَ  
الْعَصَمُ فَرِيكًا ، بَلْ حِطَّ حَقْلُهُمْ بِهَلَاوِ  
الْحَشِيَّةِ . وَلَمْ يَبْصَحْ لَهُمْ التَّوْحِيدُ مَعَ  
الْإِسْتِشْهَادِ . وَلَا تَقْتَضِيهِمْ تَعْلِيلُهُمْ يَقُولُهُمْ :  
هَلَا يُعْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَشْرِكُوا فِي أُمْرِي ، أَيْ  
اجْتَمَعُوا فَرِيكِي فِيهِ .  
وَيَقَالُ فِي الْمَصَافِرِ : زَيْنًا فِي  
فَرِيكِي وَمُصَوِّمٌ ، أَيْ لَمَّا تَرَكْتُمْ فِي  
النَّسَبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ  
الْمُبَرِّقِ يَقُولُ : فَلَانُ شُرْكٌ فَلَانُ إِذَا كَانَ  
مُتَوَسِّجًا بِأَخِي لَوْ بِأَخِي . وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ  
النَّاسُ الْعَقْنَ ، قَالَ : وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ  
فَرِيكَتُهُ . وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَزَوْجَتُهَا جَارَتُهَا  
وَهَذَا يُدْعَى عَلَى أَنَّ الشُّرْكَ جَارٌ ، وَأَنَّهُ اقْرَبُ  
الْمُجَرَّبِينَ .

وهو سائر في الأرض الحرة...  
شركة إذا دخل معه...  
وأشرك فلان فلا في الشئ...  
ومعه يبي

ومشرك الأثر النفس  
والفرقة: خالف الصلح...  
ما ينصب للغير...  
شركه: وهي طينة مارة...  
سجائته يترك سبه الضيق...  
أقود بك من شر مختلط...  
ما يدنو إليه...  
تعالى ويؤوي...  
خيلته ومصابده...  
سجود غمر...  
يرى أن له في كل طريق شركا

وشرك الطريق: جرده...  
الطريق التي لا يلقى عليها ولا يجمع لك...  
قالت لهما...  
عليك...  
والمتحان مناريا...  
الأصغر...  
الطريق: الواسعة شركة...  
أحاديث الطريق...  
ما حفره المومنين...  
شركة فيها...  
الطريق...  
تشكك...  
معلم الطريق...  
أش يرى...  
إذا شرك الطريق...  
بخواصه...  
وقال رؤبه

باليسر طوق الشرك...  
والكل...  
طروق...  
إذا لم يكن...  
شرك

(١) شركة شركة... من باب رب

والأثر...  
وأشرك العمل...  
والشركة...  
ومعه...  
وهي...  
سب...  
الأثر...  
التحدي...  
بطل ما يرى...  
هذا الله...  
والأشرك...  
البلاد التي...  
انتهى...  
يرى...  
أقرب إلى...  
الظل...  
جهه...  
والله...  
لعلنا...  
سرجا...  
قال...  
وما...  
أنت...  
أشرك...  
نكرة...  
بالشقيقين...  
فيعزب...  
مشيرون...  
والشرك...  
وتشديها...  
ومشرك...  
تأنت...  
إذا...  
حدايه...  
(٢) ع...  
كل...  
كل...  
[حد]

أشرك...  
على...  
يقول...  
وتحو...  
جل

شرك...  
ثالث...  
وبشر...  
شرك...  
الأشرك...  
أعلاها...  
خصص...  
طوبى...  
لشرك...  
بشر...  
شقة...  
ألفحة...  
أشربة:

محاسنهم...  
وقد...  
والشاة...  
أشرك...  
والشرك...  
حرق...  
والأشرك...  
ذلك...  
يجبر...  
أشرك...  
نفس...  
وي...  
عزى...  
عشر...  
ومعنى...  
الثقة...  
أطاف...  
أعرف...

والأشرك...  
ذلك...  
يجبر...  
أشرك...  
نفس...  
وي...  
عزى...  
عشر...  
ومعنى...  
الثقة...  
أطاف...  
أعرف...



ذَلِكَ خَدُّوا أَنْفَهُا وَعَيْتِيهَا ، ثُمَّ حَضَرُوا خَوْرَانَهَا  
يُدْرَجُونَ مَحْشُورِينَ خِرْقًا وَمَشَاقَّةً ، ثُمَّ عُلُوا  
الْخَوْرَانِ بِخَلَائِكِنَ ، وَتَرَكْتُ كَذَلِكَ يَوْمًا .  
فَقَطَعْتُ أَنَّهُا قَدْ مَضَتْ لِلْوَلَدِ ، فَإِذَا عَمَهَا  
ذَلِكَ تَنَسَّرَا عَنْهَا وَزَعَرُوا الْبُرْجَةَ بَيْنَ  
خَوْرَانِيهَا ، وَقَدْ جِئْتُ لَهَا حَوَارٌ فَكَرَى أَنَّهُا  
وَلَدَتْ ، فَكَلَّمَ عَيْكِي . وَالْخَوْرَانُ : مَجْرَى  
غُرُوجِ السَّامِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَنْبَاءِ .

وَيُقَالُ لِلْجَلْدِ إِذَا تَشَقَّقَ وَتَمَزَّقَ : قَدْ  
تَشَرَّمَ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَشْفُوقِ الشَّقُّ أَشَرُّ ،  
وَهُوَ قَبِيحٌ بِالْعَلَمِ . وَفِي حَيْثُ كَتَبْتُ : أَنَّهُ  
أَتَى عُمَرَ بِكَاتِبِي قَدْ تَقَرَّرَتْ نَوَاجِيهِ فَيَوْمَ  
الْقَدَاةِ ، أَيْ تَشَقَّقَتْ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : بَعَثَ لِلرَّسُولِ الْمَشْفُوقِ  
الشَّقُّ السُّلَى أَطْلَحَ ، وَفِي الْمَثَلِ أَطْلَحَ ،  
وَفِي الْأَنْدَلُسِ أَشَرُّ ، وَفِي الْأَنْدَلُسِ أَشَرُّ ،  
وَفِي الْبَحْرِ أَشَرُّ ، وَيُقَالُ فَيَوْمَ كَلَّمَ أَشَرُّ .  
وَشَرُّ الْبُرْجَةِ يَتَرَفُّ شَرًّا : أَكَلَّ مِنْ  
نَوَاجِيهَا ، وَقِيلَ : جَرَفَهَا . وَكَرِبَ أَرَاءِي إِلَى  
قَوْمٍ جَعَفَ مِنْ تَرَفِّهِ فَقَالَ : لَا تَكْثُرْ مَوَاهِ  
وَلَا تَقْثُرْ مَوَاهِ ، وَلَا تَشْفُقْ مَوَاهِ ، فَكَلَّمَا  
وَنَبَحَتْ وَبَيْنَ ابْنِ تَاكَلٍ وَفَالْتَرَمَ مَا تَقَلَّدَ ،  
وَالْقَثَرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْلَفِهِ ، وَالصَّفْقُ أَنْ  
يَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا ، وَقَوْلُ عُمَرَ ذِي  
الْكَلْبِ :

قُلْتُ خُدُّهَا لَا خَرَى وَلَا خَرَمَ  
إِنَّا أَرَادَ وَلَا خَرَى بِحَيْرٍ لَمْ يَكُنْ يَتَرَفُّ ، إِنَّا هُوَ  
شَيْءٌ بَالِغٌ يَهْلِكُ أَنْ يَأْرَادَ وَلَا خَرَمَ ، مَعْرَكَةٌ  
لِلْمُؤَرَّذَةِ .

وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُومُ : الْمَرْأَةُ الْمُتَفَضِّلَةُ .  
وَأَمَّا شَرِيمٌ شَيْءٌ سَتَلَكَاها قَبْصَارًا شَيْئًا  
وَاجِدًا ، قَالَ :

يَوْمَ أَقْبَمَ أَبُومَيَّةَ بَقَّةَ الْغَرِيمِ  
أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ إِحْقِي إِحْقِي وَفَعِي  
أَرَادَ الشَّدَّةَ ، وَهَذَا مَثَلٌ تَعْرِيفِي الْقَرِيبِ  
فَقَطَّلَ : لَيْسَتْ يَوْمَ يَوْمَ إِحْقِي وَفَعِي ، أَيْ  
الشَّدَّةَ ، وَأَمَّا أَنْ يَبْشُرَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ ،  
فَيَقُولُ خَدُّهَا ، وَقَوْمٌ مَعَ التَّوَالِيهِ ، وَبَقَّةٌ :

اسْمُ امْرَأَةٍ . يَقُولُ : يَوْمَ شَرِمَ جُلْدُهَا ، يَتَى  
الْإِفْضَالُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ هِيَ جَبَلٌ أَوْ صَخْرَةٌ لَا يَتَقَدَّرُ  
شَرُّهُ .

وَالشَّرْمُ : لُحْيَةُ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ  
فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَجَدُ قَرَوِ الْجَوْهَرِيِّ :  
وَشَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ : خَلِيجٌ يَتَى . ابْنُ بَرِي :  
وَالشَّرْمُ غَمَرَاتُ الْبَحْرِ . وَاجِدَهَا شَرْمٌ ، قَالَ  
أُمَيَّةُ يَصِفُ جَهَنَّمَ :

نَتَسَمَّرُ لَا يَسْتَمِيهَا غَمَرًا  
وَلَا تَحْبِرُ قَبْرُهَا الشَّرْمُ  
وَعُشْبُ شَرْمٍ : كَثِيرٌ ، يُوَكَّلُ مِنْ أَعْلَاهَا  
وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهَا وَلَا أَصْلُهَا ، وَبَنُو  
قَوْزٍ يَنْصَرُّ الرِّوَادَ وَتَجِدُتُ عُشْبًا حَرَمِيَّ ،  
وَعُشْبًا حَرَمِيَّ ، وَالْوَرْدَى : الَّتِي كَسَنَ لَهَا  
دُمَانٌ إِذَا أَوَقَعَتْ مِنْ نَفْسِهَا وَفِيهَا .  
وَشَرْمٌ لَمْ يَنْ مَالَهُ أَيْ أَطْغَاهُ قَلِيلًا .  
وَالشَّرِيمُ الصَّبِيُّ : أَنْ يَتَقَلَّبَ جَرِيحًا ،  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَكِيُّ :

وَجَلَدٌ وَقَدْ شَرَحَ الْحَيَّةُ نَحْوَهَا  
بَيْنَ بَيْنٍ مُشَقٌّ لَهَا وَمُشَرَّمٌ  
مُشَقٌّ : قَدْ تَقَدَّ السَّنَانُ فَيَوْمَ فَكَلَبَهُ ، وَلَمْ  
يَعْلَمْ .  
وَشَرْمَةٌ : مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
يَصِفُ مَعْرًا :

فَأَضْمَى لَهُ جَلْبٌ بِأَسْفَلِ شَرْمَةٍ  
أَجْسَرُ سِلَاحِي مِنَ الْقَوْلِ أَفْضَحُ  
وَالشَّرْمَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ  
أَبُو سَ :

وَمَا تَكُنْتُ خَلِيلَ كَتَانَ خَبَرَهَا  
سِرَاقِي يَوْمَ ذِي رِيحٍ تَرَفُّعُ  
تَلَوَّبَ عَلَيْهِمْ بَيْنَ أَبَانٍ وَشَرْمَةٍ  
وَتَرَكَّبَ بَيْنَ أَهْلِ الْقَتَانِ وَتَفَرَّجَ

(١) قوله : «وشرمة موضع» كما ضبط  
الأصل : بضم فسكون ، ولعل في القاموس  
وبالفتح : أن اسم الرفع شرمة حركة ، واسم الجبل  
بضم فسكون ، وأندد بالفتح البيت شامدة على اسم  
الجبل .

أَبَانٌ : جَبَلٌ ، وَشَرْمَةٌ : مَوْضِعٌ . وَالْقَرَمُ هُنَا  
بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالْإِفْضَالِ .

• شرح • الشَّرْمَةُ وَالشَّرْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ :  
الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ ، وَاتَّقَدَّ الْأَخْفَشُ :  
وَلَا تَلْعَبَنَّ خَيْلَكَ فِي كُلِّ شَرْمَةٍ  
طَوِيلَةٍ فَإِنَّ الْأَخْفَشِينَ أَمَّا زَوْجُهُ <sup>(١)</sup>  
الْقَهْلَبِيُّ : وَهُمْ الشَّرَافُ ، وَيُقَالُ :  
شَرَامِيحَةٌ .

وَالشَّرْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْحَقِيقَةُ  
الْجِسْمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : هِيَ الطَّوِيلَةُ  
الْجِسْمِ ، وَاتَّقَدَّ :

وَالشَّرْمَاتُ حَيْثُهَا قُوْدُ  
يَعْلُو : هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنَّ الشَّاءَ الْغَرَامِيَّ  
يَكُونُ قُوْدًا حَيْثُهَا بِالْإِمْلَافِ إِلَيْهَا ، لِأَنَّ كُنَّ  
قَالَانِ . وَالشَّرْمُ : كَالشَّرْمِ ، قَالَ :  
أَطْلُ عَيْكِي بَعْدَ قَوْسَيْنِ يَوْمَهُ  
أَسْمُ طَوِيلِ السَّاجِدِينَ شَرْمُ

• هُتَمَ : ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الشَّرْمَةُ الشَّقُّ فِي  
الصَّخْرِ . أَوْشَدُ : فِي الصَّخْرِ شَرْمٌ وَكُنَّ  
وَلَمْ تَكُنْ وَشَقِيقٌ وَفَرِيَانٌ . وَقَدْ شَرِمَ وَشَرِنَ  
إِذَا اشْتَقَّ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي فِي حُلُوبِ الرِّجَمَةِ  
الْمُرِّيَانِ ، وَهُوَ شَجَرٌ صُلْبٌ لَيَّخٌ يَتَى  
الْقَيْسِي ، وَاجِدُهُ فَرِيَانَةً ، وَهُوَ كَجَزَالِو ،  
يُحَقِّقُ بِجَزَالِو ، قَالَ :

وَقَوْمُكَ حَيْرَانَةٌ  
وَبَيْنَكَ جَمْرُ الْقَيْسِي  
قَالَ : وَالشَّرْمَانُ الْفَصْفَرُ ، قَالَ :

وَالصَّحِيحُ عِلَاقِي أَنَّ شَرِيَانًا فَيَلَانًا ، لِأَنَّهُ  
أَكْثَرُ مِنْ فَيَالِو ، قَالَ : وَلِهَذَا ذَكَرَهُ  
الْمَجْرِي فِي شَرِي ، وَرَوَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً  
قَالَ : لَمْ يَذْكُرِ الْمَجْرِي الشَّرِيَانُ هَذَا  
لِلشَّرِّ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ ، وَإِنَّا ذَكَرْنَا فِي فَصْلِ  
شَرِي : الشَّرِيَانُ وَاسْمُ الشَّرِيَانِ ، وَهِيَ  
الْمَرْوَةُ الثَّابِتَةُ .

(٢) قوله : «وإن الأفسرين أمزروه» يريد  
أمازروهم ، أَيْ أَقْرَبَهُمْ قَرَابَةً ، كَمَا بَيَّنَّا فِي مَزْدَ .

وتفسير: اسم شري من شهر  
الخير، وهو أعصى، وهو إلى وزن فعل  
أقرب من إلى وزن شري من الألف، قال:  
ولم يذكره صاحب الكتاب.

• شريس. الليث: جعل شرياس شمس  
طويل النقي، وجمعه شرياس.

• شريس. الليث: جعل شرياس شمس  
طويل النقي، وجمعه شرياس، قال أبو  
منصور: لا أعرفه لغيره.

• شريف. الثعلبي: زرع الزرع إذا كثر  
وطان وشيئاً فساد فليل، يقال جليل:  
كثرت الزرع، إذا ظلمت شرفة. قال  
الأزهري: وهي كلمة بانية. والشرفان:  
عصب الزرع القريض، يقال: قد شرفوا  
ذرعهم، إذا جروا عصه.

• الشرفيع. طبع. المصحح (١).

• شريف. أبو عبيد: شارب شراب  
مستغرق، لا واجد لها، وألشد:  
بث وأعلى جلود شراب  
ويقال يسلم الحبيب إذا ألقه شراب.

• شري. الشري: أسوأ الجريس، وهو علة  
الجريس. شري شرياً فهو شري وشريان.

(١) زاد في القاموس: والشرياح، بكسر  
لهمزة، الرجل الضيق الخصر، والفريل العظيم من  
الزبل والنساء.

قال الشارح: ومنه السرداح، بالسين المهملة،  
كما تقدم.

زاد الجدي أيضاً: الشرياح، بفتح الشين والراء

وسكون التين وفتح اللام: الخفيف القديم.

زاد أيضاً: طبع، بكسر الهمزة وفتح اللام:

زجر للعريس من أولاد المزد.

زاد أيضاً: للشئ كمتشمل: المحرم الذي لا  
يصيب شيئاً.

ورجل شري: شريان النفس خريس.  
والشري والشرياح: السريع الطعم الوجي.  
وإن كان قليل الطعم. ويقال: شري فلان  
إلى الغمام يشري شرياً، إذا اشتد حوصه  
عز.

وسنة شريها: مجلبة (عن الفارسي).  
وقالهم: هيا (٧) شريها. معناه يا حي  
يا قيوم بالبرائة.

• شري. شري الشئ يشريه شري وشرياً  
واشتره سراً. وسره واشتره: باعه. قال  
الله تعالى: «وإن الثامو من يشري نفسه  
ألفاه مرضاق الله»، وقال تعالى: «وشره  
يشتري بخس ذراهم معلومة»، أي باعه.  
وقوله عز وجل: «أولئك الذين اشتروا  
الضلالة بالهدى»، قال أبو إسحق: ليس  
هنا شري ولا بيع، ولكن زعنهم فيه  
يتشككهم بذكره المشتري إليه ما يربح  
فيه، والعرب تقول لكل من زنة شيئاً  
وتشكك بغيره فهو اشتره. المجوزي في قول  
تعالى: «اشتروا الضلالة»، أصح.  
اشتروا، فاشتروا الضلالة على الألف  
فحلفت، فاجتمع ساكنان: الألف والميم،  
فحلفت الألف وحركت الميم بحركتها  
استقبلها ساكن، قال ابن بري: الصحيح  
لو تطول أن الألف لما تحركت في اشترى،  
وأنفتح ما قبلها، فقلت إنما، ثم حلفت  
لألفاء الساكنين، قال: ويجمع الشري  
على شريين، وهو شاذ لأن فضلاً لا يجمع  
(٢) قوله: «هو قوم هيا إليه» مثله في  
التأنيب، والى في الكلمة ما نعه، قال الصاغاني  
هذا غلط، وليس هذا الغلط من هذا التركيب في  
شيء، أمي تركيب شري. ويصعب يقول آمياً  
شرياً، مثل عاباً، وكل ذلك يصح  
وغيره، وإنما هو إيا بكسر الهمزة وسكون اللام،  
وأمر بالتعريف وسكون الراء ويصعب إيا مثل  
الأول، وهو اسم من أسماء الله جل ذكره، ومعنى  
إيا أشريها الأول الذي لم يزل، هكذا قرأه بحر  
من أحبار اليهود بعد ابن.

على أصح. قال ابن بري: يجوز أن يكون  
أشرياً جمعاً للمشرد، كما ظنوا فقيهاً في  
جمع قاف، لأن فيهم من يمد.

وشارة شارة وشرياء: باعة، وقيل:

شاره بين الشراء والبيع جبيعاً، وعلى هذا

وجه بعضهم مد الشراء.

أبو زي: شريت يشت، وشريت أي

اشتريت. قال الله عز وجل: «وليس ما

شروا به أنفسهم»، قال الفراء: يشت ما

باعوا به أنفسهم، والمعرّبون شروا واشتروا

مذهباً، فالأكثر منها أن يكون شروا

باعوا، واشتروا ابتاعوا، وزمما جعلوها بمعنى

باعوا.

المجوزي: الشراء يمد ويقتصر. شريت

الشئ أشريه إذا يته إذا يته وإذا اشتريته

أيضا، وهو من الأشد، قال ابن بري:

شاهد الشراء بالمد قولهم في النكاح: لا تكثر

بالحره عام جدالها، ولا بالأمة عام شريها،

قال: وشاهد شريت بمعنى يشت قول زييد

ابن مفرق:

شريت برداً وكلاً ما تكلفني

بين الخوادم ما فارقته أبداً

وقال أيضاً:

وشريت برداً نسيني

من يشت برف كئت حانة

وفي حديث الزبير قال لأبي عبد الله:

والله لا أشري عملي بغيره، ولذا أقول

على من يشت سائلاً، لا أشري أي لا أبيع.

وشري الشئ: يلقه، وأره مبدلة من

ألفه، لأن الشئ إنما يشري بغيره، ولذا

قلت ياه كما قلت في تقوى ونحوها.

أبو سبيو: يقال هذا شرواً وشرياً أي يلقه،

والتش:

وقرى حالكاً يقول: أأب

حير في المائل لهذا شراً؟

وكان شرياً يفسد القصد شرواً، أي

وإن التريب الذي أعده وأملكه، وبث

كحوت على، كرم الله وجهه. أضفوا

شروها من الغنم، أي يثقلها. وفي حديث  
عمر، رضي الله عنه، في الصدوق: فلا  
يأخذ إلا بثلث السن من شروى إبله، أو قيمة  
عذله، أي من يثقل إبله. وفي حديث  
شريح: فقص لي رجل كثر في قوس رجل  
كثرتها، فقال: له شروها. وفي حديث  
الشيخ في الرجل يبيع الرجل ويشتري  
الخلاص، قال: له الشروى، أي البذل.  
وفي حديث أم زرع قال: فكشحت يدي  
وبسلا سرياً، ركب شروياً، وأخذت عطلاً،  
وأراج على نساء قراً، قال أبو حنيفة:  
أرادت يثقلها ركب شروياً أي فرساً يشتري  
في شرو، أي يبيع ويشتري ويبيع في بلاد  
فكر ولا الكساي، ومن هذا يقال للرجل إذا  
كسب في الأمور: قد شري فيو واشتري، قال  
أبو حنيفة: مثله جاد المجزي، يقال: شري  
الرجل في غنمه واشتري وأشد. أي جاد  
وقال ابن السكيت: ركب شروياً أي فرساً  
جياراً لائقاً.

وشري المال وشراؤه: خيائه. والشري  
مشرقة القوى، وبها زوال المال، فهو حرق  
من الأضداد.

وأشراه الحرم: نواحيه، والواجب  
شري، مقصور. وشري الفرات: ناحيته،

قال القطاعي:

لأن الكواكب بعد يوم وصفت

يشتري الفرات ويعد يوم وصفت

وفي حديث ابن المسيب: قال لرجل: إنزل

أشراه الحرم، أي نواحيه وجوانبه، الواجب

شري.

وشري زمام الثقة: اضطرب.

لزمهم الثقة إذا كانت حركاته يشويها

وأشها في عذوها: قد شري زمامها يشري

شري، إذا كثر اضطرابه.

وشري الثمر بينهم شري: استلزم.

(١) قوله: ووصلني في الطبقات جميعاً:

وصلني، بالياء.

[عبد الله]

وشري البرق، بالكسر، شري: لمع وتناجج  
لعماته، وقيل: استلزم وتفرق في وجوه  
الخير، قال:

أصبح ترى البرق لم يبيض

يموت فوفاً ويموت فوفاً

وتلك استشري، ويته يقال للرجل إذا

فأدى في قوس وقاسو: شري يشري شري.

واستشري فلان في الشر إذا أبع فيه

والمشارة: المشاحة، يقال: هو

يشري فلاناً، أي يلاحقه.

وفي حديث عائشة في حيلة أبيها، وحسب

الله عنها: ثم استشري في ديو، أي أبع

وكادى رجلاً وقوى وأمتد به، وقيل: هو

من شري البرق واشتري، إذا تابع لعماته.

ويقال: شريت فيه والشع إذا لجبت

وتأتمت القلائد.

وشري فلان خصباً، وشري الرجل حرراً،

واستشري: غيب ولج في الأمر، وأشد

ابن بري لأبى أحمر:

بانت عليك كيلة حزينة

شريت زيات على نفا متهمهم

فريت: لجبت، وعزيت: مشيت إلى

عزيت السالك، ومهمهم: متاهل لا

يتأكل.

والشراة: الخوارج، سمو بذلك لأنهم

غضبوا وكبوا، وإنما هم فقالوا: نيلن

الشراة يقول عز وجل: «ومن الناس من

يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله»، أي يبيها

ويذلها في الجهاد، ونشها الجنة، وقيل

تماماً: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم

وأموالهم بأن لهم الجنة، ولذلك قال

قطري بن النخاعة وهو عاصري:

رأت فية باعوا الإله نفوسهم

بجائز عذرة عنه وتصير

القهليب: البشارة الخوارج، سمو

أنفسهم بشراة لأنهم أراخوا أنهم باعوا

أنفسهم لله، وقيل: سمو بذلك ليقولوا إن

شريت أنفسنا في طاعة الله، أي يضاها بالكفر

حيث طارها الآية الجالية، والواجب شري،

ويقال يته: يشري الرجل. وفي حديث

ابن عمر: أنه جمع بين حين أشري أهل

المدينة مع ابن الزبير وعلموا ببيعة يزيد، أي

صاؤوا كاشراؤ في قلوبهم، وهم الخوارج،

وخروجهم عن طاعة الإمام، قال: وإنما

أزهم هذا القلب لأنهم زعموا أنهم شروا

ديارهم بالأموال، أي باعوا. وشري نفسه

شري إذا باعها، قال الشاعر:

لئن قوت من النية والنية

والشري: يكون يما وتبذره والذاري:

المنشري. والشاري: البائع. ابن

الأرطبي: الشراة، مدود ويقصر يقال

الشراة، قال: أهل تجل يفسرته، وأهل

بهاة يملونه، قال: وشريت بنو

القوم، إذا فلتت بين أيديهم إلى مدهم

فقاتلتهم، أو إلى السلطان فكلت عنهم.

وقد شري بنو إذا جعل نفسه جنة لهم.

شري: أشريت الرجل والقي واشترى أي

اشترته. وروي يث الأضي: شراة

ألهجان.

وقال الليث: شراة أرض، والشراة إليها

شروى، قال أبو نواس: سميت السهم

يقول أشريت بين القوم وأخرت، وأخرته

بو فشري بلل أخرته به فشري.

وشري الفرس في شرويه ويشري أي

أبع، فهو فرس شري، على قيل: ابن

سيدة: وأشري شري يشتري في جرو، أي

يبيع. وشراة شراة: لاج، وفي حديث

السائب: كان النبي، عليه السلام، شري،

فكان غير شريك، لا شاري، ولا ياري،

ولا يداري، المشارة: المشاحة، وقيل:

لا يداري من الشر، أي لا يشاري، فلفظ

إحدى الأضداد، قال ابن الأثير: والأول

الأخلة، وفيه الحديث الآخر: لا تشار

أخلة، في إحدى الولايتين، وقال ثعلب في

قوله لا يشاري: لا يشتري من الشر، ولا

ياري: لا يبدل من الحق ولا يرد

الكلام ، قال :  
 دأى لأستقى ابن عتي وأبى  
 شداره حتى ما يوج ويتولا  
 قال فقلب : سألت ابن الأخرى عن  
 قوله لا يشارى ولا يارى ولا يبارى : قال :  
 لا يشارى من الشر ، قال : ولا يارى لا  
 يخاصم في شيء ليست له فيه متغمة ، ولا  
 يدارى أى لا يفتق ذاك الحق عن حق  
 وقوله أنشد فقلب :

إذا لو كنت نازى لوى جلد أوفى  
 إلى النار يستبى ذرى كل حاطب  
 ابن سيدة : لم يستبى يستبى إلا أن يكون  
 يلج في ثأله . وقال : كساه الله وشره .  
 وقال النجاشي : شره الله وأزومه وعطاه  
 وأرقمه .

والشرى : شىء يخرج على الجسد أضر  
 كحبوب الدارهم ، فقل : حرمه الله يخرج  
 في الجسد . وقد شرى شرى ، فهو شرى على  
 فعل ، وشرى جلده شرى ، قال : والشرى  
 خرج صغار لها لئلا يلد شدي .  
 وشرى القدم : جفروا .  
 واستشرت بينهم الأمور : عطلت  
 ولما فستت . وفي المكشوب : حتى شرى  
 أمرها ، أى عظم <sup>(١)</sup> وكهفهم وأجروا .  
 وقتل به ما شره أى ساءه .  
 ولول شره كسر أى خيار ، قال ذو  
 الرؤد :

يبدى القضاء عن شرار كانها  
 جاحضت لثمت الشجيرات الهواضد  
 والشرى : اللحية ، وخص بشعره .  
 ناجية الشعر ، وقد بُدِىَ ، والقصص أى  
 ولجعت أشره . وأشره ناجية كذا : أماله ،  
 قال :

(١) قوله : « حتى شرى أمرها » أى عظم  
 حيلة الهابة : ومنه حديث الميث : فشرى الأمر  
 به ومنه الكلام حين سب للتميم ، أى عظم وعظام  
 ولبوا له ، ولحديث الآخر : حتى شرى أمرها ،  
 وحديث أم زرع الخلق .

الله يعلم أنا في لقلنا  
 يوم الفراق إلى أحيانا صود  
 وأنى حوقا يشرى الهوى يعترى  
 من حيث ما سلكوا ألقى فاقطرو  
 يريد أنظر ، فأضح حسمة الفناء ففادت عنها  
 وأو .  
 والشرى : العريق ، مقصور ، ولجعت  
 كالجنت .

والشرى ، بالتسكين : المتعطل ،  
 وقيل : شجر المتعطل ، وقيل : وركه ،  
 واجدته شربة ، قال رؤبة :  
 في الزوبى لو يمشح شربا ما يمشح  
 وقال : في تكان طمان أرى وشرى ،  
 قال : والشرى شجر المتعطل ، قال الأعظم  
 الهامى :

على حث البرايا وشبرى الس  
 حوايد ظل في شرى طواله  
 وفي مكشوب أسى في قوله كمالى :  
 « شجرة شجرة » ، قال : هو الشريان ، قال  
 الرامضى : الشريان والشرى : المتعطل ،  
 قال : وتسمى الزمان والأثر إلى المتعطل من  
 الأرض ، الواجدة شربة . وفي مكشوب  
 قبيط : أشرت عليها وهي شربة واجدة ،  
 قال ابن الأثير : هكذا روي بعضهم ، أراد  
 أن الأرض انضمرت بالنبات ، فكانها حطلة  
 واجدة ، قال : والرواية شربة إلى الله  
 المستمكن . وقال أبو خيفة : يقال لول ما  
 كان بين شجر القاه والبطيخ شرى ، كما يقال  
 لشجر المتعطل ، وقد أشرت الشجرة  
 واستشرت . وقال أبو خيفة : الشربة الشلة  
 أى تثبت بين التوا .  
 وتفرج في شرب يساه ، أى في يساه يكائن  
 الأناث .

والشریان والشریان ، فكل من الشين  
 وكثرها : شرب من عضوا الجبال يمشل وشد  
 الوسى ، واجدته خربانة . وقال أبو خيفة :  
 نبات الشريان نبات السمر ، يشرب كما يشرب  
 السمر ويصبح ، وله أيضا بقة صفراء حلوة ،

قال : وقال أبو زياد ليعن القياس من  
 الشریان ، قال : وقوس الشریان بيعة إلا  
 أنها سوداء مشربة حمرة ، وهو من شرب  
 الفيدان ، وزعموا أن عوده لا يكاد يتوجع ،  
 وأنشد ابن برى لبللى الرؤد :  
 وفي الشال من الشریان معلمة  
 كجده أن عروها ضلعت وتقوم

وقال الآخر :  
 سياجت في الشریان يأمل نفها  
 صحابي وأولى سداها من كثرنا  
 المبرد : الشج والشرخ والشریان شجرة  
 واجدة ، ولحمها تحلض أساؤها ، وتكرم  
 بستانها ، فما كان فيها في قلة جبل فهو  
 الشج ، وما كان في سحره فهو الشریان ، وما  
 كان في التحيض فهو الشرخ .

والشریان : عروق دقاق في جسد  
 الإنسان وغيره . والشریان والشریان ،  
 بالفتح والكسر : واحد الفيلين ، وهي  
 العروق الباهية ، ويثنها بين القلب . ابن  
 الأخرى : الشریان الشق ، وهو اللث ،  
 وجسمه يثورت ، وهو الشق في الصلابة .  
 وأخرى حوصة : علة . وأخرى جفافة  
 إذا تملأها ، وقيل : مملأها للفيدان ، وأنشد  
 أبو عمرو :

تكب الجوار لأذفانها  
 وتشرى الجفان وتفرى الثريلا  
 والشرى : موضع تلبس إليه الأسد ،  
 يقال للشيطان : ما هم إلا أسود الشرى ،  
 قال بعضهم : شرى موضع يتنزل على  
 الأسد ، وقيل : هو شرى الفرائد والنجدة ،  
 ويو عياض وأجام وأمسكة ، قال الشاعر :  
 أسود شرى لانت أسود عبيد

والشرى : طريق في سلك حكر الأسد .  
 والشر : موضع . وفريان : واد ،  
 قالت أشت عمو في الكلام :  
 وإن ذا الكلب عرا عيرهم حسبا  
 يظن فريان يتوى علفه الذهب  
 وشره : وشره كسليم : موضع ، قال :

الشرد بن ثعلبة:

ثابت بن املالو جمره مائل

فقد اقررت بينها شره فبطل

ولي الحبيب فكر الشراو هو بفتح

الشين جبل شايح بن دود صفا وصنع

بالشام قريب من دمشق كان يسكنه على

ابن عبد الله بن الحباس والاولاء الى ان اتهم

الخلافة ابن سيدة وشرارة موضع قريب

من بزم دون مدائن قال كثير مرة

تراني بنا منها يهزل شرارة

مؤذنة ابو ابيك ابيك ولجل

وشروى اسم جبل في البادية وهو

فحول وفي المصحف شروى جبل

قال: قد سكا ابو عبيد وكان يماسه ان

يقول خضبة او ارض لانه لم يزل احد من

العرب ولو كان اسم جبل لكان لانه لا

غى يسمونه من المرمو

شوب الشارب: الشاعر اليبس من

الاسر وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخليل

والاسر وقال الامسي: الشارب الذي

هو ضرور وان لم يكن موقولا

والشارب والشارب: الذي قد يس

قال: وسجنت اربا يقول: ما قال

الخطبة: شفا شرا لما قال احتراس

وكيسه الراي ولا السين فقلت احدا من

الآخرى انصرفوا الفعين جميعا

والجبع: شرب وشرايب. وقد شرب

القرس يترطب شرا وشروبا

وتربل شرب أي ضارب. وفي حبيب

عمر بنى حرة بن سمور القفي:

بالخل عاب زورا تاكلها

تمنو شرايب بالششو السناديب

والشرايب: المنصترات جمع

شرايب ويجمع على شروبي ايضا

وقال خربة: ضاربة

الطليب: الخرب واليكبة: الملائكة

واتشد:

غلام بين عتيب شرب

والشرب: القبيب من الشجر كان

ان يطلع وجمعه شروب حكا ابو

خيفة

وكوس خربة: ليست بجلب ولا عتي

وفي بعض المصنفات: وقد قوشع وشرو

كانت منه الخربة: بين اسماء القوس

وهي التي ليست بجلب ولا عتي كانها

أبي شرب قبيبها أي ذبل وهي

الشرب ايضا

وتكان شارب أي عتي

شرد: قال:

شرد نكر شرد فيو إفراس كطر

المأوى المنيصر وقيل: هو نكر على كير

استواه يوشع النير وقيل: هو النكر عن

بين وخالو وفي حبيب على: الشرا

الشرد واطمأ اليتر الشرد: النكر عن

البيوت والخالو ويسر يستقيم العريقو

وقيل: هو النكر يوشع النير واكثر

ما يكون النكر الشرد في حال القصب وقد

شرد يثوره شرا

وشرد إليه: نظر منه في استحقاقه ولم

يستقبله يوشعو ابن الأتباري: إذا نظر

بجانب العين فقد شرد يثرد وذلك من

اليلسو والمهيو ونظر إليه شرا وهو نكر

القصبان يوشع النير وفي لفظه شرد

بالضرب وتنادر القوم أي نظر بعضهم

إلى بعض شرا القرية يقال خربة أخيرة

شرا ونكره أخيرة شرا أي أصب

بالنير وأنه لخص النير ولا يزل له وأنه

لأشوه النير إذا كان عتي النير وأنه

لحقه النير إذا كان لا يثوره الشمس

وقد خفة يثقد خفدا أبو عمرو والشرد

من المشافرة وهي المشادة قال روية:

يلقى مباحهم غلاب الشرد

ويقال: أتت الشرد يثرد لا يتسل

فيها أي أهلكه وقد أشرد الله أي ألقاه

في سكره لا يخرج منه

والطعن الشرد: ما طعنت بيمينك

وخيلك وفي المصحف: الطعن الشرد

ما كان عن يمين وخالو وشرو بالسان:

لمعة

اليت: الفحل الشرد المفقول وهو

الذي يثقل بنا على اليسار وهو أشد لفظه

وقال غيره: الشرد إلى فوق قال

الأمصني: المشرد المنك إلى فوق

وهو الفحل الشرد قال أبو عمرو: ولما هو

الصحيح ابن سيدة: والشرد من الفحل

ما كان عن اليسار وقيل: هو أن تبدأ

الاقبال من خارج ويثرد إلى يمين وقد

شرد: قال:

يضمم الأثر إذا الأثر انقصر

أمره بزا كان أميا اليسر

والفات إلى يره فثرو شرد

أمره أي فكة فلا خبيد بزا أي فكة على

الجهة اليسر فإن أميا اليسر فالتات أي

أبنا أمره شرا أي على قساره وأخاره

عليها قال: ويثرد قوله:

بالفعل شرا فليت يسرا

تسطر الينى والمجلب الجرا

بعض جبال المصنوع يقول: إذا نزلوا بها

عن وجرها أقلت على القلوب

واستغز الجبل واستغز فائله

لروي بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

فكلا مشغزات إلى الغلا

فكل المكنى في مكي ومرسل

ويرو مشغزات:

وقال شرد: على كير استواه وفي

الصحاح: والشرد من الفحل ما كان إلى

فوق خلافت حور المازلو يقال: حبل

مشرد وهذا مشغزات ولحن شرد:

ذوب يد عن اليمين يقال: طعن باليحي

(١) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

(٢) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

(٣) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

(٤) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

(١) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

(٢) قوله: فقال للداري في البيان:

وتقول ليطعن وفي رواية أخرى وتقول

للداري

شزراً، وهو أن يُلصَب بالزى عن يمينه،  
وَبَاً أى عن يساره، واشتد:  
وتعظم بالزى بآ وشزراً

وكو تُعْطَى المُتَالِى ما حَبِطَا  
وَالشُّزْر: الشَّطُّ وَالشُّبْرَةُ فى الأمر.  
وَشَزْرَ الرَّجُلُ: تَبَيَّنَ لِإِقْدَالِهِ. وَشَزَّرَ:

خَفِيبٌ، وَبَيَّةٌ قَوْلُ سَلْيَانَ بْنِ سُرَّةَ: يَكُنَى  
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَزَّ مِنْ حَتَّى يُكْرَدَ لِي لِي  
يَشْتَرِي وَلِيَاوَا، فَشَزَّرْتُ إِلَيْهِ جَزَادًا، وَيَزِيدُ  
تَشْكَرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَوْلُهُ أَشْدَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَازَالَ فى المِجْلَادِ شَزْرًا وَإِلَافًا  
عِلَّةُ الشَّرِيحِ كَقَوْلِهِ مِنْ تَعْلِبِ  
قَسْرَةً قَالَ: شَزْرًا أَيْدَى فى حَرِّ السَّرِيقِ.  
يَقُولُ: لَمْ يَزَلْ فى رَجَمٍ أَوْ رَجَلٍ سَوِيٍّ  
كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ فى أَمْرٍ عَلَى الْحَالِ أَيْ هُوَ  
عَلَيْهَا فى الْخَيْرِ. وَالصَّرِيمُ هُنَا: الْأَمْرُ  
الْمُتَعَدِّمُ.

وَشَزَّرَ: بَدَأَ. وَفى الْمُحْكَمِ: أَرْضٌ،  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
تَقَطَّعَ سَبَابُ الْكَلْبَةِ وَالْمَوْتِ  
عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشَزَّرَا

• شَزْرٌ: الشَّرَازَةُ: الْقَيْسُ الشَّيْبِيُّ الَّذِى  
لَا يُطَالَى عَلَى تَلْفِيهِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْكَلْبُ  
لَا يُتَقَالُ لِلتَّلْفِيهِ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِكَ شَزْرِيًّا.  
وَقِيءَ شَرٌّ وَشَزِيرٌ: يَأْسٌ جِدًّا.

• شَزْرٌ: الشُّزْنُ، بِالشَّرِيحِ، وَالشُّزْرَةُ:  
الْفِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الْأَخْطَى:  
تَيْمَنْتُ قَيْسًا وَزَمَّ دُونَهُ

• مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَعْنَى ذِي شَزْنٍ (١)  
وَلَى حَكِيمٌ لِلَّذِى اسْتَطْلَقَهُ الْجَوْنُ كُنْتُ  
إِذَا تَبَيَّنَتْ شَزْرًا أَيْدَى بَيْنَ كَتَمَتْنِي، وَالشُّزْنُ،

(١) قوله: «تيمنت قيسًا» أي تيمنت قيسًا، قال  
الصحاح: الرواية: تيمنت قيسًا، أي تيمنت، وقيل:  
الضارع أى تيمنت نلقى أى تيمنت، وقيل:  
فانيتها وما التيهال صحب كردا الزين

بِالشَّرِيحِ: الْفِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَجْمُوعُ  
شُزْنٌ وَشُزُونٌ، وَقَدْ شَزَنَ شُزُونَةً.  
وَرَجَلٌ شَزْنٌ: فى خَلْقِهِ عَسَرٌ.

وَشَزَنَ فى الْأَمْرِ: تَحَصَّبَ. وَفى حَكِيمِش  
لَقَانُ بْنُ حَاوٍ: زَوْلَاهُمْ حَزَنَةً، يَزِيدُ يَنْتَحِرُ  
الشُّبْرَ وَالزَّيَّ، وَيُضَمُّهَا، وَيُضَمُّ الشُّبْنَ  
وَسُكُونُ الرَّيِّ، وَهِيَ لَمَاتٌ فى الشُّكُو  
وَالْفِلَظَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَانِبُ، أَيْ يَزِيدُ  
أَعْدَاءَهُ حَزَنَةً وَيَأْسَةً أَوْ جَانِبَهُ، أَيْ إِذَا  
دَعَمَهُمْ أَمْرٌ وَلَهُمْ جَانِبُهُ لَمَاعَطُهُمْ يَنْقَسِبُ.  
يُقَالُ: وَكَيْفَ ظَهَرَى إِذَا جَمَعَهُ زَرَامُهُ وَأَخَذَ  
يَدْبُ عَتَةً.

وَشَزَنَتِ الْإِوَالُ شَزْنًا: حَبِطَتْ مِنَ الْحَا.  
وَالشُّزْنُ: حَبِطَةُ الْإِغْيَاءِ مِنَ الْحَا، وَقَدْ  
شَزَنَتِ الْإِوَالُ. وَزَيْدٌ أَبُو سُبَّانٍ حَبِطَ لَقَانُ  
ابْنُ حَاوٍ: حَزَنَةً، قَالَ: وَسَأَلْتُ الْأَصْبَحِيَّ  
عَنْهُ فَقَالَ: الشُّزْنُ حَزَنُهُ وَجَانِبُهُ، وَهُوَ  
لَقْنٌ، وَتَقَدَّمَ لِابْنِ أَحْمَرَ:

أَلَا لَيْتَ الْمُنَازِلَ قَدْ بَلَّيَا  
فَلَا يَرَيْنَ عَنْ شَزْنِ سَوِيَّا  
يَزِيدُ أَهْلَهُمْ حِينَ دَعَمَهُمُ الْأَمْرُ أَكْبَلَ حَكِيمِهِمْ  
وَزَوْلَاهُمْ جَانِبَهُ. قَالَ الْأَخْطَى: وَهَذَا الَّذِى  
قَالَ الْأَصْبَحِيُّ حَسَنٌ، وَقَالَ الْهَلَالِيُّ:

كَلَانَا وَكَو طَالَانِ ابْنُ يَزِيدَ  
سَيَشِيرُ عَنْ شَزْنِ مُنْجِسِرِ  
قَالَ: الشُّزْنُ الْحَزَنُ، يَنْبَغِي بِهِ الْمَوْتُ،  
وَقَدْ كُنِيَ أَسَدٌ سَوَّارَى قَسَمَهُ بِالْمَوْتِ، وَإِنْ  
طَالَانُ حَزَنَةً، وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:

إِنْ لَقِيْتَنَا زَا سَاحَى قَدْ فَجِئْتُ بِهِمْ  
أَمْسَتْ عَلَى شَزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي  
وَالشُّزْنُ: الْكُتْبُ الَّذِى يُلصَبُ بِهِ، قَالَ  
الشَّافِعِيُّ:

كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِالشَّرِّ مُحْكَمٌ  
وَقَالَ الْأَخْطَى بَيْنَ الْمَالِكِ بْنِ شَرِيْقٍ:  
وَكَلَّانَ حَزْرَحَاهَا كِبَابُ مَعَارِي

شَرِيتَ عَلَى شَزْنٍ فَهَنْ شَرَاهِي  
وَالشُّزْنُ وَالشُّزْنُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ.  
وَالشُّزْنُ: الْحَزَنُ وَالْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَيُقَالُ

الْعُشْبُ. وَيُقَالُ: عَنْ شَزْنٍ أَيْ عَنْ يَمِينٍ  
وَأَخْرَاسٍ وَشَزْرٍ.

وَلَى حَكِيمِش الشُّزْنُ: اللَّهُ أَيْ جَنَازَةً،  
لَقْنَا رَأَى الْقَوْمَ تَشَزَّرُوا لَهُ لِيُشْرُوا لَهُ، قَالَ  
شَبْرٌ: أَيْ تَحَرَّوْا. يُقَالُ: تَشَزَّرَ الرَّجُلُ  
لِلْمَوْتِ إِذَا تَحَرَّضَ وَاعْتَرَضَ. وَزَمَاءُ عَنْ  
شُزْنٍ، أَيْ تَحَرَّضَ لَهُ، وَهُوَ أَشَدُّ لِلْمَوْتِ،

وَلَى حَكِيمِش سَطِيعٌ:  
مُجُوبٌ بِسِ الْأَرْضِ عُلْدَةً شَزْنٌ  
أَيْ كُنْشِي بَيْنَ نَاطِلِيهَا عَلَى جَانِبِهِ. وَشَزَنَ  
لَعَلَّ إِذَا نَطِيعٌ. وَالشُّزْنُ: الشَّطُّ، وَقِيلَ:  
الشُّزْنُ الْمُنْعِي مِنَ الْعَصَا. وَالشُّزْنُ فى  
الصَّرِيعِ: أَنْ يَنْقَسِبَ عَلَى وَرْدِهِ لِيَضْرَعَهُ،  
وَقَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ: وَيُقَالُ: مَا أَبَالَى عَلَى أَيْ  
فُتِرْتُ، وَعَلَى أَيْ فُتِرْتُ وَقَعٌ، يَسْتَعْنِ  
وَالجِدُّ، أَيْ جَانِبُهُ.

وَشَزَنَ الرَّجُلُ سَاحِيَةً كَشَزَنَّا وَتَشَزَّنَا،  
عَلَى حَيْوِ لِيَاسٍ: صَرَعَهُ، وَتَغَيَّرَ لِقَوْلِهِ  
تَمَالَى: «وَبَشَلٌ إِلَيْهِ لِيَبْلَا». وَشَزَنَ  
الشَّاةُ: أَهْبَسَهَا لِيَهْبَسَهَا. وَشَزَنَ لِلْمَوْتِ  
وَالْأَمْرِ وَحَيَوِهِ إِذَا اسْتَقْبَلَ لَهُ.

وَلَى حَكِيمِش حُكَّانٌ: رَحِمَى اللَّهُ عَتَهُ،  
حِينَ حُكِّلَ خُصُوفَ مَجْلِسِ الْمُلْكَائِكَةِ، اللَّهُ  
قَالَ: حَتَّى أَكْفَرَنَ. وَشَزَنَ لَهُ أَيْ انْقَسَبَ لَهُ  
فى الْخُصُوفَةِ وَغَيْرِهَا.

وَلَى الْحَمِيشِ: أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ «ص»،  
فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلْجُودِ،  
فَقَالَ: عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِنْ هِيَ ثَوْبَةٌ  
أَيُّسٍ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَفَرَّقْتُمْ، فَكَلَّمْتُ وَسَجَدَ  
وَسَجَدُوا، الشُّزْنُ: الْإِثْقَابُ وَالْقَبْرُ لِلشَّيْءِ  
وَالْإِسْتِدَادُ لَهُ، مَا أَخَذَ مِنْ غُرْبِ الشَّيْءِ  
وَجَانِبِهِ، كَأَنَّ الشُّزْنَ يَنْتَحِى الْعُلْيَايَةِ فى  
جُودِيهِ وَيَقْدُمُ مُسْتَوْبِرًا عَلَى جَانِبِهِ. وَلَى  
حَكِيمِش حَالِظَةٌ: رَحِمَى اللَّهُ عَتَهَا، أَنْ عَمَرَ  
دَعَلَ عَلَى النَّبِيِّ، عَمَلُهُ، يَدْبُ فَتَقَطَّبَ  
وَشَزَنَ لَهُ، أَيْ تَأَبَّى. وَلَى حَكِيمِش حُكَّانٌ:  
قَالَ لِيَسْتَوِ وَمَعَارٍ مِيَاذَكُمْ بِوَمٍ كَمَا حَتَّى  
أَشَزَنَ، أَيْ تَسْتَوِي لِلْيَعْرَابِ. وَلَى حَكِيمِش

(١) قوله: «تيمنت قيسًا»

الصحاح: الرواية: تيمنت قيسًا، أي تيمنت، وقيل:  
الضارع أى تيمنت نلقى أى تيمنت، وقيل:  
فانيتها وما التيهال صحب كردا الزين

النزاد : نعم النعم الإمارة لولا مَنَعَهُ  
البرو والفرق للقطير . وفي حديث عليان :  
فَرَمَتْ مَنَسِجَ بِاسْمِهَا وَتَكَرَّتْ بِأَعْيُنِهَا .

• شَا . أبو منصور في قوله : مكان شيس .  
وهو المَحْشَرُ مِنَ الْجَاوَرِ ، قَالَ : وَقَدْ  
يُحْفَظُ . قِيلَ لِلْمَكَانِ الْفُطَيْطِ : شَاسٌ  
وَشَارٌ . وَيُقَالُ مَقْلُوبًا : كَانَ شَاسِي وَجَاسِي  
عَلِيظٌ .

• شَسِبَ الشَّابِبُ : لَقِيَ فِي الشَّابَرِ ،  
وَهُوَ الشَّيْبُ الْبَاسِ مِنَ السُّمْرِ ، الَّذِي قَدْ  
بَسَّسَ جِلْدَهُ عَلَيْهِ . قَالَ أَيُّوبُ :  
أَيْتُكُ أَمْ سَخِجُ تَحْرِيمًا  
عَلَّجَ تَسْرَى نَحَاصًا شُبَا ٢  
وَقَالَ أَيضًا :

تَشَّى الْأَرْضَ بِدَفِّ شَاسِبٍ  
وَشُلُوبٍ تَحْتِ زَوْرٍ قَدْ نَحَلَ  
وَهُوَ الْمَهْرُولُ ، يُلْقِي الشَّاسِبُ ، وَلَيْسَ يُلْقِي  
الشَّابِرُ ، قَالَ الرَّفَاعُ الْمُكَلِّيُ :  
فَقُلْتُ لَهُ : حَانَ الرَّوْحُ وَرَحَّتْ  
بِاسْتِرْاعَى مِنَ الْفِدْ شَاسِبٍ  
وَالْبَجْنُ شُوبٌ . وَشَبَّ شُوبًا ،  
وَشَبَّ .  
وَالشَّبَبُ : الْقَوَسُ .

• شَسَسَ - الشَّرَّ وَالشُّرُوسَ : الْأَرْضَ  
الصَّلْبَةَ الْفَلِطَةَ الْبَاسَةَ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ  
وَاحِدٌ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : جِبَارَةٌ وَاحِدَةٌ ،  
وَالْبَجْنُ شِاسٌ وَشُوسٌ ، الْأَخِيرَةُ شَادَةٌ ،  
وَقَدْ شَسَّ الْمَكَانَ . وَاتَّشَدَّ لِلْمَرَاوِنِ شَوْقِي  
أَعْرَفْتُ النَّارَ أَمْ أَنْكَرْتُهَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْ قَبِضْتُ صَبْرًا ؟

• شَع . شَيْخُ الثَّلْثِ : قِيَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ  
إِلَى زِيَادِهَا ، وَالزَّمَامُ : السِّرُّ الَّذِي يُعْقَدُ لِيَوْمِ  
الشَّعِّ ، وَالْبَجْنُ شُعُوبٌ ، لَا يَكْتَسِرُ إِلَّا عَلَى  
هَذَا الْبَيْتِ . وَشَيْبَتِ الثَّلْثُ وَقِيلَتْ

وَشَرَكَتْ . إِذَا انْقَطَعَ ذَلَالُهَا . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْمُنْقَطِعِ الشَّعُّ : شَاسٌ . وَاتَّشَدَّ :  
مِنْ أَلَرِ أَخْنَسَ شَاسِ الثَّلْثِ  
يَقُولُ : مُنْقَطِعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا انْقَطَعَ  
شَيْخُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَنْشُ فِي مَلٍّ وَاجِدَةٍ .  
الشَّعُّ : أَحَدُ سُبُورِ الثَّلْثِ . وَهُوَ الَّذِي  
يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَصْبَعَيْنِ . وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي  
التَّغْيِيرِ الَّذِي فِي ضَمِّهِ الثَّلْثُ الْمُنْقَطِعُ فِي  
الزَّمَامِ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ التَّشَدُّعِ فِي نَقْلِ  
وَاجِدَةٍ لِأَنَّهُ لَيَكُونُ إِطْدَى الرَّجُلَيْنِ أَوْ يَلُوحُ  
الْأُخْرَى . وَيَكُونُ سَبَابًا لِلْجَارِ . وَيَقَعُ فِي  
الْمَنْطَرِ . وَيُعَابُ فَاعِلُهُ .

وَفَشَّ الثَّلْثُ بِشَمَتَا شَمَا وَتَشَمَتَا :  
جَعَلَ لَهَا شَيْعًا . وَقَالَ أَبُو الْوَثَرِ :  
شَمَتَتْ . بِالشَّيْبِ . وَزَيَّا زَادُوا فِي الشَّعِّ  
نَوَا ، وَاتَّشَدَّ :

وَيْلٌ لِأَخَالِدِ الْكَرْبِيِّ يَتَى  
إِذَا غَدَوْتُ وَغَدَوْتُ إِيَّيْ  
أَخْلُو بِهَا مُنْقَطِعًا شَيْعَتِي  
فَادْخُلِ الثَّوْرَ .

وَلَمْ شَيْخُ الْمَالِ . أَيْ قَلِيلٌ ، وَفِيلٌ : هُوَ  
يُلْقِيهِ بَيْنَ إِبْرٍ وَغَسِي . وَكَهْلُهُ إِلَى الْقَوْلِ . يُشَبَّ  
بِشَيْخِ الثَّلْثِ . وَقَالَ الْمُعْتَمِدُ : الشَّعُّ جِلٌّ  
مَالِ الرَّجُلِ . يُقَالُ : دَخَبَ شَيْخُ مَالِهِ . أَيْ  
أَكْثَرَهُ . وَاتَّشَدَّ لِلْمَرَارِ :

عَدَانِي عَنْ بَعَى وَشَيْخٍ مَالِي  
جِطَاطٌ حَفَنِي وَدَمَ نَحِيلُ  
وَيُقَالُ : عَلَيَّ شَيْخٌ بَيْنَ الْمَالِ وَنَحِيهِ  
وَشُؤْمُهُ ١) وَنَحِيَّةٌ ، وَهِيَ الْيَقِينَةُ .  
وَالْأَخَوَرُ : الْفَقْرَةُ مِنَ الرَّعَا . الْحَسَنُ  
الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ . وَهُوَ الشَّعُّ أَيضًا ، وَهُوَ  
الشَّيْبَةُ ٢) أَيضًا . وَقِيلَ شَيْخُ مَالٍ إِذَا كَانَ  
حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . فَتَقُولُ لِبَلِّ مَالٍ وَإِذَا  
مَالٍ .

وَشَيْخُ الْمَكَانِ : طَرَفُهُ . يُقَالُ : حَفَلَا  
شَيْخُهُ الشَّعَاءَ . وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَا وَخَفَضَ .  
(١) قوله : ومعصاة . ودالنية . كلا  
بالأصل والهدات كلا .

فَقَدْ شَخَّ ، قَالَ بِلَالُ بْنُ جَبْرِ :  
لَهَا شَاسِيٌ تَحْتِ ظِلَابِ كَاهِ  
فَقَالَ الْبَلْبُ أَوَّلَ عَرَفَهُ ثُمَّ مَرَّهَا  
وَبَرَّى : أَوَّلَى غَرَفَهُ .

وَشَخَّ يَشَخُّ شُوعًا ، فَهُوَ شَاسِيٌ  
وَشُوعٌ ، وَشَخَّ بِهِ وَاشْتَهَى : أَبْهَتَهُ .  
وَالشَّاسِيُ : الْمَكَانُ الْيَبْدُ . وَشَمَتَتْ دَارُهُ  
شُوعًا إِذَا بَهَتَتْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمٍّ  
مَكْجَرٍ : إِنِّي رَجُلٌ شَاسِيٌ لِلنَّارِ ، أَيْ  
بَيْدَهَا .

وَشَخَّ الْقَرَسُ شَمًا : الْفَرَجُ مَا بَيْنَ تَيَبِي  
وَزَيَابِي . وَهُوَ بَيْنَ التَّبَوِ .  
وَالشَّعُّ : مَا بَيْنَ الْأَرْضِ .

• شَعَفَ شَعَتَ الشَّمَّى يَشْفُفُ وَشَفَّتْ  
شُوفًا وَشَفَافَةً كُفَاوًا : نَاسًا . وَرِفَافَةً  
شَيْبَتٍ : بَاسًا ، قَالَ :

وَأَشَمَّتْ تَشْخُوبُ شَيْبَتِي رَمَتْ بِوَ  
عَلَى الْمَاءِ إِطْدَى الْيَمَانَةِ الْغَرَابِيسُ

الْبَيْتُ : الشَّمُّ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَ يَبَسُّ  
وَيَبُو تَعْوَةً يَبْدُ ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ بَرٍّ لِلنَّوَى :

وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الشَّمِّ يَخْلُفُنِي  
وَالْفَضْلَيْنِ وَسَيِّئِي مُخَيَّرٌ شَيْبَتُ  
وَالشَّابِرُ : الْفَاعِلُ الْغَابِرُ .

الْجَوْهَرِيُّ : الشَّابِبُ الْبَاسُ مِنَ السُّمْرِ  
وَالْوَزِيرُ ، يُلْقِي الشَّابِرَ (عَنْ يَتَقَرَّبُ) ،  
وَقَدْ شَفَّ الْبُورُ يَشْفُفُ شُوفًا ، قَالَ  
ابْنُ مَقْلُوبٍ :

فَمَ اضْطَلَكْتُ سِلَاحِي عِنْدَ تَرْفِيحِهَا  
وَيَرْفُو تَحْرِكَاسُ السَّيْلِ إِذَا شَمَا  
وَالشَّفَتُ : الْبُورُ الَّذِي يَبْقَى وَبُجْثُ  
(حَكَاهُ يَتَقَرَّبُ) . وَالشَّيْبُ : كَالشَّمْسِ  
(عَنْ أَبِي حَنِفَةَ) ، وَقَدْ شَفَّهُ الْفَهْلِيُّ :  
الشَّيْبُ الْبُورُ الْمُشَقَّقُ .

• شَا . الْفَهْلِيُّ فِي الْمُنْعَلِ :  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّاسُ الْبُورُ الْبَاسُ .

شغل ، القهيب في الرابع :  
الشغلة : كلمة جبرية أوج بها حيازة  
أهل العراق في تغيير الدنانير . يقولون : قد  
شغلناها ، أي حزننا ، أي وزنا ، وبنار  
وبنار ، وليست الشغلة عربة مضمرة  
أبو سيدة : شغل الدنانير عربة ، عربة  
وقيل ليرنس : يم تعرف الشعر الجدة ؟  
قال : بالشغلة . ابن الأعرابي : يقال  
اشغل الدنانير ، وقد شغلها ، أي وزنها ،  
قال الأعرابي : وهذا أشبه بكلام العربي  
وأما قول البشار تغيير الدنانير فإن أبا عبيد  
روى عن الكشي والأصمعي وأبي زبوا  
أنهم قالوا جميعا : حازرت الكمايل  
وعادوها ، ولم يجهزوا غيرها ، وقالوا التغيير  
بهذا المعنى لمن .

• شها : قلب عن ابن الأعرابي : الشها  
الخص .

• شهب : الشهب ، بالكسر : الشدة  
والجندب ، والجمع الشهاب ، وهي  
الشهب ، وكسر كراه الشهبية ، الشدة  
على الشهاب في أدنى القمط ، قال :  
والكثير شهاب ، قال ابن سيدة : وهذا  
يثم غلا وخلاصا .

• وشهب الأثر ، بالكسر : الشدة  
ابن هانئ : إنه لقب لبوب وشهب ،  
إذا أكد الشهب .

• وشهب المكان شهابا : الجندب .  
والشهبية : شدة العيش . وشيب  
شاحب وشهب ، وشهب عيشه شهابا  
وشهب ، وشهب ، بالفتح ، يشهب ،  
بالضم ، شحوبا ، فهو شهب وشاحب ،  
والشهب الله ، والشهب الله عيشه ، قال  
جبرئيل :  
كدام ياتن الجيران ليوم  
إذا شحبت يوم إحدى البالي  
وشهب الشاة : سكتها .

أبو العباس : المشغورة الشاة  
المستوطنة .

• وشباب : يقال للشباب : شباب .  
والشبيب : الشبيب .  
والشباب : عيدين الرجل . ولم  
يسمع لها يواحد ، قال أبو زيد :  
وذا شباب في أخاير شمم

وشو البلاط ريبا فوق صرصور  
ورجل شبيب أي غريب .

• الشيب : الشيبان الذكر من الثعلب  
ويقال : هو جحر الثعلب . القراء عن  
الديريين : قالوا : هو الشيطان الرجيم .  
والشيبان ، والجلاد ، والجلاد ، والجلان ،  
والجلاد ، والجلاد ، كلها من أسماء  
الشيطان .

• والشيبان : أبو سبي من الجن ، قال  
حسن بن ثابت ، وكانت السلاء لقيته في  
بعض أرق المكنية ، فصرت وقمت على  
شعره ، وقالت له : أنت الذي يأكل قلوبك  
أن تكون شايهم ؟ فقال : نعم ، قالت :  
وهو لا يتجلى في إلا أن تقول ثلاثة  
آيات ، على روي واحد ، فقال حسن :

إذا ما تخرج لنا الكلام  
فا إن يقال له : من هو ؟  
فقلت : هو ، فقال :

إذا تم يسد قبل حد الأزار  
فذلك لنا الذي لا هو  
فقلت : تلكه ، فقال :

• على صاحب من بني الشيبان  
فقلوا أقول وطروا هو  
هذا قول ابن الكشي ، وحكي الأثر  
فقال : أخبرني عمه الأبرار أن حسن  
ابن ثابت ، بعدما خرج بصره ، مر بأبي  
الزهرى ، وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل  
ابن الأسود بن حزام ، ومعه ولده يوقه ،  
فصاح به ابن الزهرى ، بعدما ولي :  
يا أبا الوليد ، من هذا الكلام ؟ فقال حسن  
ابن ثابت الآيات .

• شعر : الشعر من الخيالة : كالتشعر ،  
وقد شعره شعرا . أبو عبيد : شعرت  
الرب شعرا إذا غلبته قبل التشعر . قال أبو  
متصور : وتشعر الثقة من هذا .  
الصحاب : الشعر الخيالة المتبادعة  
والثريد . وشعرت عين البازي أشعر  
شعرا ، إذا غلبتها .

• والشعر : أكلة الثريد ، حكاة  
الموخرى عن ابن دؤوب . والشعر : خشبة  
تدخل بين شجري الثقة . وقد شعرها  
وشعرها . وشعر الثقة بشعرها وشعرها  
شعرا إذا شحنت رجسها ، فخلل حياءها  
إخلو ، ثم أدار خلف الأخلو يتقب أو يتجبد  
من حياء ثوبا . والشعر : ما شعر به .

• الشعر : الشعر خشبة كبد بين شجري  
الثقة . ابن شبل : الشاعران عشيكان ينفذ  
بها في شعر غوان الثقة ، ثم يقصب من  
ورائها يخلو شديدا ، وذلك إذا أراد أن  
يقلوها على وكبر غيرها ، فيأخذون ذريعة  
تسوة ، ويشتمونها في خورائها ، ويطلون  
العودان يخلانها في الشاعران يوقان يخلو  
يضعبان بها ، فذلك الشعر والثريد .

• وشعر بصره : شعره شعرا : شخص  
عين الموت . ويقال : تركت فلانا وقد  
شعر بصره ، وهو أن تقلب العين عند نزول  
الموت . قال الأعرابي : وهذا جلدي  
وقم ، والشعر شعر بصره ، وهو الذي  
كانه ينظر إليك وإلى آخر ، رواه أبو حبيد عن  
القراء . قال : والشعر يمتحن الشفوق بين  
سناجيد البشر ، قال : وقد نظرت في باب ما  
تعاين من حرق الصاد والطاء لآلئ الفرج  
فلم أجد ، قال : وهو جلدي من وقم  
اللبس .

• والشعر : نطحة القرد الرجل يقرؤ .  
وشعره القرد يقرؤ شعره شعرا : نطحة .  
وكذلك الظبي .

• والشعر من الطاء : الذي يبلغ أن  
يتطلع ، ولين : الذي يبلغ شعرا ، وقيل : هو



الَّذِي لَمْ يَحْبَلْ ، وَيَقِيلُ : هُوَ الَّذِي قَدْ فَوَى  
وَعَتَرَكَ ، وَالْمَجْمُوعُ أَشْصَارُ وَحَصْرَةٌ .  
وَالْمُؤْمَرُ : كَالْمُجْمَرِ .

الْيَتِيمُ : يُقَالُ لَهُ ضَامِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ .  
وَالْفَصْرَةُ : الظَّابَّةُ الضَّخِيرَةُ . وَكَذَلِكَ الشَّامِرُ .  
بِالتَّخْرِيلِ : وَلَدُ الْعَلْبَةِ ، وَكَذَلِكَ الشَّامِرُ .  
قَالَ أَبُو حَتِيرٍ : وَقَدْ غَيَّرَ وَجْهَ بَيْنَ  
الْأَرَابِ : هُوَ حَلَا ، ثُمَّ خَفَّ ، لَإِذَا طَلَعَ  
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، إِذَا ذُو فَوَى وَتَعَرَّكَ فَهُوَ  
شَمَرٌ ، وَالْأَيْ شَصْرَةٌ . ثُمَّ جَلَعَ ، ثُمَّ  
نَمَى ، وَلا يُزَالُ كَيْفًا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَرِيدَ عَلَيْهِ .  
وَشِمَارٌ : اسْمُ رَسْمٍ ، وَاسْمُ جِيٍّ ،

وَقَوْلُ شَاغِرٍ لِي رُبُّهُ مِنَ الْجِنِّ :  
تَجَوَّزْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ لَحْمَةٍ  
تُؤَرِّثُ هَمَكًا كَيْفَ شَانَتْ ضَامِرًا  
إِنَّمَا أَرَادَ شِمَارًا ، فَغَيَّرَ الْإِسْمَ لِتَصَرُّوَةِ  
الشَّعْرِ ، وَيَلْتَمِزُ كَيْفَرُ .

شَصَصَ : الشَّصَصَ : وَالشَّصَصَ  
وَالشَّصَصَ : الْيَسُّ وَالْجُفُوفُ وَالْفَلْطُ ،  
شَصَّتْ نَيْبَتُهُمْ كَيْفَ شَصَا وَشَصَامًا  
وَشَصُوصًا ، وَهِيَ شَصَصٌ وَشَصَامٌ  
وَشَصَامَةٌ ، أَيْ نَكَتٌ وَيَسُّ وَجُفُوفٌ  
وَشِدَّةٌ . الْأَصْنَعُ : إِذَا مَاصَتْهُمْ لِأَوَاهِ  
وَلَوْلَاهُ وَشَصَامَةُ أَيْ سَتَةٌ وَشِدَّةٌ . وَيُقَالُ :  
انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ شَصَامُهُ مُتَكَرِّرَةً .  
وَالشَّصَامَةُ : الْفُلْطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَلَى  
شَصَامِهِ أَمْرٌ ، أَيْ عَلَى حِدِّ أَمْرٍ وَصَلَةٍ .  
وَلَوْثُهُ عَلَى شَصَامِهِ ، نَحْرُ مُضَاهٍ ، أَيْ  
عَلَى عَجَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَّاهُ سَمَاءً لَهَا . وَلَوْثُهُ  
عَلَى شَصَامِهِ وَفِي الْوَلَاةِ وَأَوْفَاهَا ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

نَحْنُ نَكْبُحُ نَاقَةَ الْحَجَّاجِ  
عَلَى شَصَامِهِ مِنَ الشَّاجِ  
إِنْ يُؤَفِّقُ : لَقَبْتُ عَلَى شَصَامِهِ ، وَهِيَ  
الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَلْقِي نَزْكَهَا ، وَتَقْنَدُ .  
عَلَى شَصَامِهِ وَأَمْرٌ يُؤَوِّقُ  
الْمُنْقَبِلُ : الشَّصَامَةُ مَرْكَبُ السَّوِي .

وَالشَّصُوصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْ لَهَا ،  
وَيَقِيلُ : الْقَلِيلَةُ الْبَاقِي ، وَقَدْ لُصِّقَتْ . إِنْ  
سِيدَتْ . شَصَصَ النَّاقَةَ وَأَشَاءَ تَنْبَسُ وَتَنْصَلُ  
شَصَامًا وَشَصُوصًا وَلُصِّقَتْ . وَهِيَ  
شَصُوصٌ ، وَنَمَّ يَتَوَلَّوْا مَيْسَرٌ : قَلَّ لَبْثُهَا  
جِدًا ، وَلِيلٌ : انْقَطَعَ الْبَيْتُ ، وَالْجَمْعُ  
شَصَائِصُ وَشَصَامِصُ وَشَصُوصٌ . وَهِيَ  
الْحَدِيثُ : أَنَّ فَلَانًا مَقْتَلَرٌ بَيْنَهُ مِنْ قِلَاةِ  
الْبَيْتِ ، وَقَالَ : بِإِذْنِ مَا شِئْنَا شَصُوصٌ ، وَأَشَدُّ  
أَبُو حَتِيرٍ لِيخْفِرَ بَيْنَ عَامِرٍ ، وَكَانَ لَهُ بَيْتُهُ  
يُخْرِقُو قُلُوبًا وَوَرَبَّهُمْ :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ  
أُورَثَ خُدُودَ شَصَامِصًا بَلَا  
وَقَدْ شَرَحْنَا هَذَا فِي قَسْرِ جَزَأَ .

وَالشَّصُوصُ النَّاقَةُ إِذَا دَخَبَ لَبْثُهَا مِنْ  
الْكَبِيرِ . وَابْنُ حَلِيلٍ عَمَرَ ، وَهِيَ اللَّهُ عَزَّ :  
رَأَى أَسْلَمَ يَسْجُلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَيْتٍ مِنْ لِبَلٍ  
الضَّدَقَةِ ، قَالَ : قَهْلًا نَاقَةً شَصُوصًا  
وَالشَّصُوصُ : الَّتِي قَلَّ لَبْثُهَا وَدَخَبَ .  
وَيُقَالُ : شَاءَ شَصُوصٌ لَبْثِي دَخَبَ لَبْثِي ،  
يَسْتَوِي قَبُولُ الْوَاوِجِ وَالْجَمْعُ . قَالَ ابْنُ تَرْتِزٍ :  
وَالِ الصَّاحِبِ يُقَالُ شَاءَ شَصُوصٌ لَبْثِي دَخَبَ  
لَبْثِي ، يَسْتَوِي قَبُولُ الْوَاوِجِ وَالْجَمْعُ ، قَالَ :  
وَالْمَشْهُودُ شَاءَ شَصُوصٌ ، وَشَاءَ نَصُوصٌ ،  
إِذَا لَبَّ شَاءَ شَصُوصٌ فَهُوَ وَصَفٌ بِالْجَمْعِ  
كَحَبْلٍ أَرَامَ وَكَوَبَ أَخْلَاقَ وَمَا أَشْبَهُهُ .  
وَعَصَ الْإِنْسَانُ بَيْضَ شَصَا : عَصَ  
عَلَى تَوَاجُوهِ صَبْرًا ، وَفِي الْقَهْدِ صَبْرًا : إِذَا  
عَصَ تَوَاجُوهَ عَلَى الشَّيْءِ صَبْرًا .  
وَيُقَالُ : نَفَى اللَّهُ عَنِ الشَّصَالِصِ أَيْ  
الشَّدَائِلِ .

وَشَصَّتْ نَيْبَتُهُمْ شَصُوصًا ، وَإِنَّهُمْ كَفَى  
شَصَامَةً ، أَيْ لِي شِدَّةً ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :  
فَجَسِرَ الرُّكْبَةَ عَلَى شَصَامِصِ  
وَشَصَّةٌ عَنِ الشَّيْءِ رَاضِيَةٌ : مَتَمَّةٌ .  
وَالشَّعْرُ : اللَّسَنُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا  
أَتَى عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ شَصُوصٌ . يُقَالُ : إِنَّهُ  
يُصِصُ مِنَ الشَّصُوصِ .

وَالشَّصْرُ وَالشَّصُ : شَيْءٌ يُصَادُ بِهِ  
السَّمَكُ . قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : لَا أَشْبَهَ غَرِيًّا .  
وَفِي حَلِيلٍ ابْنِ عَمَرَ : فِي رَحْلِ الَّتِي شِدَّتْهُ  
وَأَعَدَّ سَكَنًا ، الشَّصْرُ وَالشَّصْرُ بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ : سَابِقَةٌ عَقْلًا يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .

شَصَلٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْصَلٌ  
وَشَصَلٌ إِذَا أَتَى الشَّاسِلِيَّ ، وَهُوَ كَبَاتٌ .  
، شَصَلٌ : شَصَلْتُ شَدِيدًا قَوِي .

شَصَنٌ : أَهْلُهُ الْبَيْتُ . أَبُو حَتِيرٍ :  
الشَّصَامِيرُ الْبُرْجَانِيُّ الْوَاجِدَةُ شَامِصَةٌ . قَالَ  
الْأَخْبَرِيُّ : الْبُرْجَانِيُّ لَكُنْ الْقَدِيرُ وَتَكُونُ  
الْبَيْكَةُ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَرَادَ بِهَا .

، شَصَا : الشَّصْرُ مِنَ الشَّصْرِ ، وَفِي الْبَيْتِ وَفِي  
الشَّصْرِ . يُقَالُ : شَصَا بَصْرَةً ، فَهُوَ يَشْصُو  
شَصْرًا ، وَشَصَّتْ عَيْنُهُ شَصْرًا : شَخِثَتْ  
حَتَّى كَانَتْ يَنْتَرِ الْبَيْتَ وَلَوْ أَنْزَلَ : قَالَ :

يَا رَبِّ مَهْوٍ شَصَا  
وَدَرْجِي غِيصَامِ  
يَنْتَرُنِي غِيصَامِ  
بِأَنْبَسِلِ شَوَاصِ  
كَسِفَتِي الرَّصَامِ

وَشَصَا بَصْرَةً يَشْصُو شَصْرًا : شَخِثَتْ .  
وَشَصَا صَابِغَةً : رَتَمَهَا . وَشَصَا الْإِنْسَانَ  
وَعَمَرَهُ شَصْرًا : قَطَعَتْ قَوَائِمَهُ فَلَا تَقْبَلُ  
مَقَابِلَهُ . قَالَ : وَالشَّصَايُ الْبُزُّ إِذَا قَلْبَتْ  
قَوَائِمُهُ لَزِقَتْ مَقَابِلُهُ أَبَدًا لِلخَالِي :  
شَصَا الْبَيْتَ يَنْصَرُ شَصْرًا تَنْصَحُ وَارْتَقَتْ  
بِدَاهِ وَجِلَالَهُ ، فَهُوَ شَصَا ، وَكَذَلِكَ الْوَرِيَّةُ  
إِذَا قَلْبَتْ مَاءً ، زَالِقًا إِذَا مَلَى خَيْرًا وَنَحْوَهَا  
مِنْ الْبِلَادِ فَلَا تَقْبَلُ قَوَائِمَهُ وَشَدَّتْ ، قَالَ :  
وَطَعْنُو تَقْصِمُ الرُّؤْيَ  
سَصَا وَالرُّؤْيَ مَلَانٌ  
وَيُقَالُ لِلزَّاقِ الْمُسْلَمَةِ وَالْعَانَةِ الْفَوَائِمِ .  
وَالْقَوَارِصُ إِذَا كَانَتْ مُتَوَلِّدَةً لَوْ تَخَيَّرَ لَهَا ،

فَارْتَمَسَتْ قَوَائِمُهَا : شَابِيَةٌ . وَالْجَمْعُ  
شَوَاسِي وَشَابِيَاتٌ ، أُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو :  
يَا رَبَّنَا لَا تُخْفِضَنَّ (١) عَاصِيَةَ  
سَرِيعةَ الشَّعْرِ طَلِيحَ النَّاصِيَةِ  
تَحَاكُمَا أَهْلَ الْبُيُوتِ الْفَاصِيَةِ  
تُسَاسِرُ الْقَوْمَ وَتُغْضِي شَابِيَةَ  
يَلْبِثُ الْهَجِينُ الْأَخْصَرُ الْبُرْجَانِيَّةَ  
وَالْإِكْرَ وَالْعَرَبُ مَعَ كَالْجَانِيَّةِ .  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَوْمَئِذٍ زَلَّاقِي خَيْمِي :  
أَنَاخُوا فَجَرُوا شَابِيَاتٍ كَانَهَا  
وَجَالٌ بَيْنَ السُّودَانِ لَمْ يَسْرَبُوا  
كَانَ : وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ وَالزَّافِقُ إِذَا كَانَتْ  
مُتَلَوَّةً أَوْ نَفِيعَ لَهَا ، فَارْتَمَسَتْ قَوَائِمُهَا  
وَشَابَتْ . وَكُلٌّ مَا ارْتَجَعَ قَلْبُهُ شَمًا .  
الْحَيَائِي : يُقَالُ لِلْمَيْتِ إِذَا انْتَضَعَ فَارْتَمَسَتْ  
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : قَدْ ضَعِيَ يَنْهَضِي (٢) شَيْبًا .  
هُوَ شَاس (حَكَاهُ عَنِ الْكَلْبِ) قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَالْمَعْرُوفُ يَنْهَضُو . الْمَحْكَمُ : شَمًا  
يَرْجِلُو شَيْبًا وَهَمَّا : الْأَوْفَرِي : وَيُقَالُ  
لِلْفَاسِي شَاطِئٌ بِالطَّلَا . وَقَدْ خَفِيَ يَنْهَضِي  
شَيْبًا . الْحَيَائِي : شَكَى وَشَكَى مَثَلُ  
ذَلِكَ (٣) مِنْ أَثَالَةِ الْغَرِيبِ :

إِذَا ارْتَجَحْتَ شَابِيًا قَارَعَتْ يَدَا  
مَنْشَاهُ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ لَكَ تَنْسُدُ وَهَلِكَةُ .  
قَرَعَهُ رَجُلِيو ، فَاحْكُفْ يَدَكَ عَنْهُ : قَالَ :  
وَمَنْشَاهُ إِذَا سَطَّ وَرَجَعُ رَجُلِيو فَاحْكُفْ عَنْهُ .  
الْبَيْتُ : شَصَسَتْ الشَّابَةَ فَشَصَو إِذَا  
ارْتَمَسَتْ فِي شَعْوِهَا ، وَهَمَّا الشَّابَةُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّعْوُ السُّلُوكُ ،

(١) قوله : لا تخفضن مكال في الأصل  
هنا ، وتعذر في مادة أمي : لا تبقي .

(٢) قوله : قد ضعي يهضي فبيد في  
الحكم والفتيل والصحاب في باب رمي . وفي  
القاموس شوي كزوي ، قال دارحة : وقد ضبط  
القول مثل رمي على ما هو في النسخ وضجع  
عليه ، فنقول للصنف كزوي على تأمل .

(٣) قوله : والحيان : شطى وشكى مثل  
ذلك ، ضبطها في القاموس كزوي ، وكعب عليها  
دارحة بأنها من حد رمي .

وَالشَّعْوُ الشُّنَّةُ .  
وَالشَّابِيُّ يَلْبِثُ الْبَالِي (١) : تَبَيَّنَ إِذَا  
شَدَّدَتْ قَصْرَتْ . وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّدَتْ .  
وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ دَكْرَانِد .

شَطَا : الشُّنَّةُ : قَرَعَ الزُّرْعَ وَالشَّخْلَ .  
وَقِيلَ : هُوَ قَرَعَ الزُّرْعَ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : « كَزَعِ أَعْرَجَ شَطَاً » . أَيْ  
مَرْقَةً ، وَجَمْعُهُ شَطَوٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : شَطَوُ  
السَّيْلِ تَبَيَّنَ الْحَيَّةُ عَشْرًا وَقَالِيًا وَسَبْعًا .  
يَنْهَضِي بَعْضُهُ يَنْهَضِي ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : « فَارْزُقْهُ » أَيْ فَاعَانَهُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :  
« أَعْرَجَ شَطَاً » : أَعْرَجَ نَبَاتَهُ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : شَطَاً : فِرَاحُهُ . الْجَوْهَرِيُّ :  
شَطَا الزُّرْعُ وَالنَّيَابُ : فِرَاحُهُ . وَفِي حَالِيسِ  
أَبِي سَاسٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : « أَعْرَجَ شَطَاً فَارْزُقْهُ » ، شَطَاً :  
نَبَاتُهُ وَفِرَاحُهُ . يُقَالُ : أَشَطَّ الزُّرْعُ ، فَهُوَ  
شَطِيٌّ ، إِذَا كَرَحَ .

وَشَابِيَةُ الْغُرَى : جَانِبُهُ وَمَرْقَتُهُ .  
وَشَطَا الزُّرْعُ وَالشَّخْلُ يَنْشَطَا شَطَاً  
وَشَطَوًا : أَعْرَجَ شَطَاً . وَشَطَا الشَّجَرُ :  
مَا خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ ، وَالْجَمْعُ أَشْطَاةُ .  
وَأَشَطَّ الشَّجَرُ يَمْضُونُ : أَعْرَجَهَا .  
وَأَشَطَّ الشَّجَرَةُ يَمْضُونَهَا إِذَا أَعْرَجَتْ  
عَصُونَهَا . وَأَشَطَّ الزُّرْعُ إِذَا كَرَحَ . وَأَشَطَّ  
الزُّرْعُ : خَرَجَ شَعْوُهُ . وَأَشَطَّ الرَّجُلُ : بَلَغَ  
وَلَدَهُ بَلَغَ الرَّجُلُ أَصْلًا يَلُغُ .

وَشَطَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ : حَقَّقَهُ . وَقِيلَ :  
جَانِبُهُ ، وَالْجَمْعُ شَطَوٌ . وَشَابِيَةُ كَشَطِيَّةُ .  
وَالْجَمْعُ شَطَوٌ وَشَوَاسِي وَشَطَانٌ ، عَلَى أَنَّ  
شَطَانًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ شَطَاً : قَالَ :

وَقَسْرُوحُ الْوَسْطَى بَيْنَ شَطَانَةٍ  
يَقُلُّ بَظَاهِرِهِ وَيَقُلُّ بَيَانُهُ  
وَشَابِيَةُ الْبَحْرِ : سَابِلُهُ . وَفِي

(١) قوله : « وفصلنا مثل البليغ » هكذا في  
الأصل والصحاب ، وفي القاموس : وفصلنا بضم  
المصدر وضع الاسم لفصله .

الصَّبَا : وَشَابِيَةُ الْوَادِي : شَطَاً  
وَجَانِبُهُ . وَتَقُولُ : شَابِيَةُ الْوَادِيَةِ . وَلَا  
يَجْمَعُ

وَشَطَاً مَتَى عَلَى شَابِيَةِ النَّهْرِ .  
وَشَابَتِ الرَّجُلُ إِذَا تَبَيَّنَتْ عَلَى شَابِيَةٍ  
وَمَتَى هُوَ عَلَى الشَّابِيَةِ الْآخَرِ .

وَوَادِي شَطِيٌّ : سَالِ شَابِيَتَهُ . وَيُسَمَّى قَوْلُ  
بَغْضِ الْغَرِيبِ : مِلْنَا لِرَوَادِي كَذَا وَكَذَا .  
فَوَجَدْنَاهُ شَطِيًّا .

وَشَطَا الْمَرْأَةُ يَنْشَطُهَا شَمًا : نَكَحَهَا .  
وَشَطَا الرَّجُلُ شَمًا : قَهَرَهُ . وَشَطَا الثَّاقِفُ  
يَنْشَطُهَا شَطَاً : شَدَّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ : وَشَطَاً  
بِالْجَمَلِ شَمًا : أَثَقَلَهُ .

وَشَطَا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ كَرَحِيًّا .  
وَيُقَالُ : لَمَنْ اللَّهُ أَمَا شَطَاتُ بِهِ .  
وَشَطَاتُ بِهِ ، أَيْ عَرِجَتْهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
شَطَاتُ بِالْجَمَلِ أَيْ قَوِيَتْ عَلَيْهِ ، وَأُنْشِدَ :  
كَشَطِيكَ يَا بَابِيَّةَ مَا كَشَطُوكَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّطَاةُ (١) : الرُّكَامُ  
وَقَدْ شَطَى إِذَا زَكَمَ ، وَأَشَطَّ إِذَا اخَذَتْهُ  
الشَّطَاةُ .

شَطَبٌ : الشَّطْبُ . بَيْنَ الرَّجَالِ  
وَالْحَيْثُ : الطُّوِيلُ ، الْحَسَنُ الْخَلْقُ . وَجَارِيَةٌ  
شَيْبَةٌ وَشَطْبَةٌ : طَوِيلَةٌ ، حَسَنَةٌ ، ثَائِرَةٌ .  
فَقَعَةُ الْكُتْرِ عَنِ ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَالْفَتْنُ  
أَعْلَى . وَيُقَالُ : غَلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ  
الْعَقْلِ . كَيْسٌ بِطَوِيلٍ وَلَا يَقْهَرُ .

وَرَجُلٌ شَطْبُونٌ وَمُشَطَّبٌ : إِذَا كَانَ  
طَوِيلًا . وَفَرَسٌ شَيْبَةٌ : سَبِيحَةُ السَّحَرِ ،  
وَقِيلَ : طَوِيلَةٌ ، وَالْكَثْرَةُ ، وَلَا يَرُودُ بِهِ  
الَّذِكْرُ .

(١) قوله : « الشطاة اليم » كذا هو في النسخ  
هنا بتقديم الشين على الطاء ، والذي في نسخة  
التهذيب من ابن الأثير بتقديم الطاء على الكسرة  
الأربع ، وذكر غيره الجعد في فصل الطاء ، ولم تر  
أحدًا ذكره بتقديم الفين . وبجارية شطبا طفا فلم  
لؤلؤ لمكب ما كتب . جيل من لا يسمون .

وَالشُّطْبُ. مَجْرُومٌ. السَّمْتُ الْأَخْصَرُ  
الرُّطْبُ مِنْ جَرِيدِ الشَّجَلِ، وَاجِدَةٌ شَطْبَةٍ.  
وَفِي حَيْثُوتٍ أَمْ زَرْعٍ كَسَمَلُ شَطْبَةٍ، قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: الشُّطْبَةُ مَا شَطَبَ مِنْ جَرِيدِ  
الشَّجَلِ. وَهُوَ سَمَةٌ، سَمَتْهُ يَطْلُكُ الشُّطْبَةُ  
لِقَمْعِهِ وَأَخْدَلَهُ شَابَهُ، وَقِيلَ: أَرَادَتْ أَنَّهُ  
مَهْرُولٌ، كَأَنَّهُ سَمَتْهُ فِي دِفْعَتِهِ، أَرَادَتْ أَنَّهُ  
قَبِيلُ اللَّحْمِ كَقَبِيلِ الْخَضِرِ فَسَمَتْهُ بِالشُّطْبِ.  
أَيُّ مَوْجِعٍ يُزْوِيهِ كَقَبِيلٍ لِحَاظِهِ، وَقِيلَ:  
أَرَادَتْ سَيْفًا سَلَّ مِنْ عَيْتِهِ، وَالسَّمْتُ:  
مَعْدَنٌ، يَمْتَنِي السَّلَّ، أَيْمَ مَعَامٍ  
الْمَقْعُولِ، أَيْ كَسَمَلُ الشُّطْبَةِ، يَتَنَّى مَا  
سَلَّ مِنْ عَيْتِهِ أَوْ عَيْتِهِ، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ:  
الشُّطْبَةُ: السَّمْتُ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّمْتِ سَلَّ  
مِنْ عَيْتِهِ، كَمَا قَالَ الْمُجَرِّدُ السَّلْمُ يَتَنَّى أَبَا  
الْحَبْتَانِ:  
قَتَى قَدْ قَتَّ السَّمْتُ لَا مَنَازِفَ  
وَلَا رَمَلٍ لَبَّائِهِ وَأَبَاجُهُ  
إِنَّ الْأَرَاهِبَ: الشُّطَابُ دُونَ  
الْكُرَيْشِ، الْوَاجِدَةُ شَطْبَةً، وَالشُّطْبُ دُونَ  
الشُّطَابِ، الْوَاجِدَةُ شَطْبَةً.  
إِنَّ السُّكْسُ: الشَّاطِئَةُ أَيْ تَمُوتُ  
الْحُضْرُ مِنَ الشُّطْبِ، الْوَاجِدَةُ شَطْبَةً، وَهِيَ  
السَّمْتُ.  
وَالشُّطْرُبُ: أَنْ تَأْخُذَ بِشَرِّهِ الْأَعْلَى.  
قَالَ: وَشَطْبٌ وَتَلَحَّى وَاجِدٌ.  
وَالشُّوَابِطُ مِنَ الشَّاءِ: اللَّوْنُ يَتَفَقَّحُ  
الْحُصْنَ، وَيَتَفَقَّحُ السُّبُّ، يَتَحَيَّنُ بِهِ  
الْحُضْرُ، ثُمَّ يَلْقِيهِمَا إِلَى الْمَتَابِاتِ، قَالَ  
كَيْسُ بْنُ خَفِيصٍ:  
تَرَى يَصْنَعُ الشَّرَّانُ تَلْقَى كَانَهَا  
تَلْعَجُ خِرْمَانُ بِأَيْدِي الشُّوَابِطِ  
تَقُولُ بِهِ: شَطْبَةُ لَمَرَّةٍ الْحَبِيَّةَ شَطْبًا:  
شَقَّةٌ، هِيَ شَايِئَةٌ، يَفْتَعَلُ بِهِ الْحُضْرُ.  
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّاطِئَةُ أَيْ تَفْقَحُ النَّسِيبَ، ثُمَّ  
تَلْقِيهِ إِلَى الشُّكُوفِ، كَأَنَّهُ كَلَّ فِيهِ عَلَيْهِ  
بِسَبْكِيهَا، حَتَّى تَفْرُكَهُ رِقِيْقًا، ثُمَّ تَلْقِيهِ  
السَّمْتَةَ إِلَى الشَّاطِئَةِ ثَانِيَةً، وَهُوَ قَوْلُهُ:

تَلْعَجُ خِرْمَانُ بِأَيْدِي الشُّوَابِطِ  
وَشَطْبُ السَّمْتِ وَشَطْبَةُ، يَسْمُ السَّمْتِ  
وَالْعَلَاءُ، وَشَطْبَةُ: طَرِيقَةُ أَيْ فِي سَبْعٍ،  
وَاجِدَةٌ شَطْبَةً، وَشَطْبَةُ، وَشَطْبَةُ.  
وَسَيِّتٌ مُشَطَّبٌ وَشَطْبُوبٌ: يَوْمُ شَطْبٍ.  
وَكُوبٌ مُشَطَّبٌ: يَوْمُ طَرِيقٍ.  
وَالشُّطَابُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْفَرَقُ  
وَالشُّرُوبُ لِلْمُتَلَقِّفَةِ، قَالَ الرَّاهِي:  
فَهَاجَ يَوْمَ لَمَّا تَرَجَّلَتْهُ الشُّسَى  
شَطَابٌ شَقِي مِنْ كِلَابِهِ وَنَابِلِ  
وَسَيِّتٌ مُشَطَّبٌ: يَوْمُ طَرِيقٍ، رَوَاهُ  
كَانَتْ مَرْبُوعَةً وَمُتَحَوِّرَةً، إِنْ شَتَلْ: شَطْبَةُ  
السَّمْتِ: صَوْمُهُ الْتَائِي فِي مَتَوًى.  
الشُّطْبَةُ وَالشُّطْبَةُ: يَلْمِزُ مِنْ سَنَامِ  
الْبَحْرِ، يَنْقَطِعُ طَوْلًا، وَكُلُّ يَلْمِزٍ مِنْ ذَلِكَ  
أَيْضًا مُسَمًى: شَطْبَةً، وَقِيلَ: شَطْبَةُ  
اللَّحْمِ الشَّرِيعَةُ بِهِ.  
وَشَطْبَةُ: شَرَحَةٌ. وَيَقَالُ: شَطْبَتِ  
السَّنَامُ وَالْأَوْدَمُ أَشَطْبَةً شَطْبًا.  
أَبُو زَيْدٍ: شَطْبُ السَّنَامِ أَنْ يَنْقَطِعَ  
بَدَنًا، وَلَا تَقْلَمَها، وَاجِدَتِهَا شَطْبَةً،  
وَاللَّوْنُ أَيْضًا شَطْبَةً، وَجَمْعُهَا شَطَابِطٌ، وَكُلُّ  
يَلْمِزٍ أَوْ يَوْمٍ فَقَدْ طَوَّلَا شَطْبَةً.  
وَشَطْبُ الْأَوْدَمِ وَالسَّنَامِ: يَشَطْبُهَا  
شَطْبًا: يَلْمِزُهَا.  
وَشَطْبَةُ مِنْ تَجَرَّعَ شَتَدَ فِيهَا الْقَرَسُ.  
وَالشُّوَابِطُ مِنَ الشَّاءِ: اللَّوْنُ يَتَفَقَّحُ  
الْأَوْدَمَ، يَلْمِزُهَا يَلْمِزُهُ.  
وَنَائِقَةُ شَطْبَةٍ: بَابَةٌ.  
وَقَرَسٌ تَشَطْبُوبُ الشَّتْرَ وَلَقَطْلُ: انْتَبَرِ  
مَتَانَهُ سَيْتًا، وَتَلَقَّتْ خُرُودُهُ، وَقَالَ  
الْحِجْدِيُّ:  
يَلُّ حَيْثَانُ الْتَدَارِي بَلْمَةً  
أَبْنَى الْحُثُورِ تَشَطْبُوبُ الْكَقْلُ  
وَرَجُلٌ شَايِبٌ السَّمَلُ: بَصِيَّةٌ، وَيَلُّ  
شَايِبٌ.  
وَالْإِنْشَابُ: السَّيْلَانُ.

وَالْمُنْتَضِبُ: السَّائِلُ<sup>(١)</sup> مِنَ الشَّاءِ  
وَعَرِيَّةٌ. وَالْمُنْتَضِبُ: السَّائِلُ.  
وَطَرِيقٌ شَايِبٌ: مَائِلٌ.  
وَشَطْبٌ عَنْ الشَّيْءِ: عَدَلَتْ عَنْهُ.  
الْأَصْمَعِيُّ: شَطَبْتُ وَشَطْبَةً إِذَا ذَهَبَ  
وَبَاجَعَهُ.  
وَفِي الرَّاهِي: رَيْتَهُ شَايِبَةً، وَشَايِئَةً،  
وَصَائِفَةً، إِذَا زَلَّتْ عَنْ الْمَتَلِّ.  
-- رَوَى الْحَكِيمُ: فَحَمَلْتُ عَائِرَ بْنَ رَيْمَةَ  
عَلَى عَائِرِ بْنِ الْعُقَيْلِ، فَلَمَعَتْ، فَشَطَبَ  
الرُّمَحَ عَنْ مَتَكُو، هُوَ مِنْ شَطْبٍ، يَمْتَنِي  
بَعْدَهُ. قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَوِيُّ: شَطَبَ الرُّمَحَ  
عَنْ مَتَكُو، أَيْ لَمْ يَلْمِزْهُ. الْأَصْمَعِيُّ:  
شَطَبْتُ وَشَطْبَةً إِذَا عَدَلْتُ وَمَالَ.  
أَبُو الْفَرَجِ: الشُّطَابُ وَالشُّطَابِطُ  
الْمُتَدَلِّجُونَ.  
وَشَطْبٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ:  
كَانَ أَقْرَابِي لَمَّا عَلَا شَطْبًا  
أَقْرَابِي أَبْنَى يَتَنَّى الشُّجَلِ رَمَاحِ  
وَفِي الْمُصَحَّاحِ: شَطْبٌ: اسْمُ جَبَلٍ،  
وَرَأَيْتُ فِي خُرَاسَانَ شَتَقَ تَوَرَّقِي بِهَا: هَكَذَا  
وَقَعَ فِي الشَّيْءِ، وَالَّذِي أَوْدَعَهُ الْفَارَابِيُّ فِي  
دِيَوَانِ الْأَدَبِ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْبٍ وَابْنُ  
فَارُوسٍ: شَطْبٌ، عَلَى قَطْرِ: اسْمُ جَبَلٍ،  
وَالَّذِي أَهْلُهُ.  
-- شَطْرُهُ الشَّرُّ: يَضَعُ الشَّرَّ، وَالْمَنْعُ  
أَنْظَرُ وَشَطْرُ.  
وَشَطْرُهُ: يَمْنَعُهُ يَنْصَحُهُ. وَفِي الْمَثَلِ:  
أَسْلَبَ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ.  
وَشَايِبَةٌ مَالَةٌ: نَاصِفَةٌ، وَفِي  
الْمُحْتَكَمِ: اسْتَنْكَ شَطْرُهُ، وَأَعْطَاهُ شَطْرُهُ  
الْأَنْتَرُ. وَسَقَلُ تَالَكُ بْنُ أَسْرٍ: مِنْ أَيْنَ  
شَايِبُ حُضْرُ بْنُ الشُّطَابِ شُكَاةً؟ فَقَالَ:  
أَمْرًا تَحِيْرَةً طَوْرَتْ لَهُمْ. وَإِنْ أَبَا الشُّطَابِ  
(١) قوله: «وَالْمُنْتَضِبُ السَّائِلُ» مِلَّةُ الْمَجَرَّةِ  
الَّتِي لِلْأَخْرَجِيِّ، وَالْأَوَّلُ لَا يَنْبَغِي، جَمْعُ الْمَوْلَى  
بَيْنَ عَائِرَتَيْهَا.

أَكَلَسِي كَتَبَ إِلَيَّ :  
 تَمَجَّجَ إِذَا حَجَّجُوا وَتَمَجَّجُوا إِذَا غَرَّوْا  
 وَمِنْ لَهْمٍ وَفَرْ وَلَسَتْ يَدِي وَفَرْ  
 إِذَا تَأَجَّرَ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَرْقَةٍ  
 مِنَ الْفُلْسُوفِ رَاحَتْ فِي مَعَادِيهِمْ تَجَرِي  
 قَدَوْنَكَ مَا لَكَ اللَّهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ  
 سَيَرَفُونَ إِنْ شَاطَرْتَهُمْ يَنْتَكِرُ الْبَاطِلُ  
 قَالَ : دَاشَطَرُهُمْ عَمَرُ - رَجِيحُ اللَّهِ عَنَّهُ  
 أَوَّلُهُمْ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَفْدًا لَسَّانَ الْبَيْسِ  
 خَالِدٌ : أَنْ يَتَمَشَّقَ بِجِلَابِهِ . قَالَ : لَا  
 قَالَ : نَاشِطٌ : قَالَ : لَا . قَالَ : الْكَلْبُ .  
 قَدَلُ : الْكَلْبُ ، وَطَالَتْ كَيْفَ الْفُكْرُ :  
 الْعَمَلُ - وَنَصَبَ لِعَمَلِ نَفْسِي ، أَيْ أَصْبَحُ  
 الشُّطْرُ . وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ . وَفِي حَبِيشِ  
 عَيْشَةٍ كَانَ عِلْدَانُ شَطْرَ بَيْنَ خَيْرِ . وَفِي  
 الْخَوِيشِ : أَنَّهُ رَهْنٌ دَفَعَهُ شَطْرُ بَيْنَ خَيْرِ .  
 قِيلَ : أَرَادَ يَضَعُوهُ مَكْرُولًا ، وَقِيلَ : يَضَعُ  
 وَتَوَسَّى . وَتَقَالُ : شِطْرٌ وَشَطِيرٌ ، يَقُولُ يَضَعُوهُ  
 وَبِصِيصٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَلُودُ شَطْرُ  
 الْإِيمَانِ . لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَطْفُرُ بِحَاضِيَةِ الْبَاطِلِ  
 وَالطُّفُورُ يَطْفُرُ بِحَاضِيَةِ الظَّاهِرِ . وَفِي حَبِيشِ  
 مَا بَيْنَ الرِّكَائِ : إِنَّا أَعْلَمُوهَا وَشَطْرُ مَا لَوْ . عَزَّيَّةُ  
 بَيْنَ عَزَمَاتٍ وَهِيَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : قَالَ  
 الْخَرُوبِيُّ : قَطَعْتُ بَهْرَ الرُّبَى فِي قَطْعِ الرُّوَابِيَةِ .  
 فَإِنَّهُ هُوَ : وَشَطْرُ مَا لَوْ . أَيْ يُجْعَلُ مَا لَوْ  
 شَطْرَيْنِ . وَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُتَعَلِّقُ قِيَامَهُ  
 الْمُتَعَلِّقُ بَيْنَ خَيْرِ الْمُتَعَلِّقِينَ ، عَقُوبَةُ لَيْتِي  
 الْوَكَاةُ ، قَالُوا مَا لَا يَنْتَزِعُ فَلَا . قَالَ : وَقَالَ  
 الْأَشْطَالِيُّ فِي بَرْقَلِ الْخَرُوبِيِّ : لَا أَخْبِرُ هَذَا  
 الرَّجُلَ : وَقِيلَ : مُتَعَلِّقٌ أَنْ أَحَدًا مَشَقَّقِي وَتَهُ  
 غَرَّ مَثْرُولُو عَيْلَةٍ . وَإِنْ كَلَّتْ شَطْرُ مَا لَوْ .  
 كَرَجَلٍ سَدَّ لَمْ تَلْتِ شَاءَ قَلِيلَتْ حَتَّى تَمُوتَ يَتَقَنَّ  
 لَهُ إِلَّا عَمَرُونَ ، فَإِنَّهُ يُوْنَعُ وَتَهُ عَمَرُ حَيَامٍ  
 بِعَمَلِهِ الْأَلَمُ . وَهُوَ شَطْرُ مَا لَوْ الْبَالِي  
 أَيْ : وَلَمْ يَلْغُ أَيْضًا بَيْدًا . لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ : إِنَّا  
 نَعْلَمُوهَا وَشَطْرُ مَا لَوْ . وَمَنْ يَقُولُ : إِنَّا نَعْلَمُ  
 سَطْرُ مَا لَوْ . يَقُولُ : إِنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ

الْإِسْلَامِ يَتَقَنَّ بَعْضُ الْقَعْدِيَّاتِ فِي الْأَمُولِ .  
 ثُمَّ لَسَجَ ، يَتَخَوَّلُو فِي السَّيْرِ الْمُتَقَنَّ مَنِ خَرَجَ  
 يَتَقَنَّ . وَتَهُ قَدَلِيهِ غَرَامَةُ يَتَقَنَّ وَالْقَعْدِيَّةُ .  
 وَتَقَدَّلُو فِي ضَالَّةِ الْإِلَهِي الْمُتَقَنَّ : غَرَامَتُهَا  
 وَيَتَقَنَّ مَعَهَا . وَكَانَ عَمَرُ يَتَقَنَّ . وَتَقَنَّ  
 حَاضِيًا ضَعُفَتْ كَمَنْ تَقَنَّ النَّفْسُ لَمْ تَقَنَّ سَرَفُهَا  
 رَقِيقَةً وَتَقَنَّهَا : قَالَ : وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ  
 نَقَالِي : قَالَ : وَقَدْ أَضَعْتُ أَسْمُهُ بَيْنَ حَتَلِي  
 يَتَقَنَّ مِنْ جِلْدٍ وَعَمَلٍ يَوْ . وَقَالَ الْبَلْخِيُّ فِي  
 الْقَدِيمِ : مَنْ تَمَجَّجَ زَكَاةَ مَا لَوْ أُعْذِتَ مَعَهُ ،  
 وَأُعْذِتَ شَطْرُ مَا لَوْ عَقُوبَةُ عَلَى تَبْيُوهٍ . وَاسْتَعْلَمَ  
 يَهْدُ الْخَوِيشِ . وَقَالَ فِي الْحَبِيشِ لَا يُوْنَعُ  
 وَتَهُ إِلَّا الْوَكَاةُ لَا خَيْرَ . وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثُ  
 شَرِيحًا . وَقَالَ : كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ  
 الْقَعْدِيَّاتُ فِي الْأُمُورِ ، ثُمَّ نُسِخَتْ .  
 وَتَلَذَّظَ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ أَنْ لَا وَجِبَ عَلَى  
 كَلْبِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ يَكُونُ أَوْ نَبِيئِهِ .  
 وَالْثَّقَاتُ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَتَابِعِينَ . فَكُلُّ  
 خَلْقِيٍّ شَطْرٌ . وَالْجَنَّةُ شَطْرُ . وَشَطْرُ مَا يَتَقَنَّ  
 تَشْطِيرًا : صَرَّ خَلْقُهَا وَتَقَنَّ خَلْقَيْنِ ، فَإِنْ صَرَّ  
 خَلْقًا وَاحِدًا قِيلَ : خَلَقَ بِهَا ، فَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةً  
 أَعْلَامًا قِيلَ : تَلَّتْ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كَلَّمَا  
 قِيلَ : أَجْنَمَ بِهَا ، وَأَكْسَفَ بِهَا . وَشَطْرُ  
 الشَّأْنِ : أَحَدُ خَلْقِيَّهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)  
 وَأَتَشَدَّ :  
 فَتَنَزَعَا شَطْرًا يَفْتَدَعُهُ وَاجِبًا  
 فَكَدَرًا يَبِي فَكَانَ يُعْلَمُ  
 وَشَطْرُ نَافَةٍ وَشَاءَتْ يَتَقَنَّهَا شَطْرًا : حَلَبَ  
 شَطْرُ وَتَقَنَّ شَطْرًا . وَكُلُّ مَا تَقَنَّ : تَقَنَّ  
 شَطْرًا . وَقَدْ شَطَّرْتُ طَلِيحِي أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا ،  
 أَوْ صَرَّوْتُهُ . وَتَقَنَّ وَشَطْرُ الْآخِرِ . وَشَاطَرُ  
 طَلِيحٍ : مَخْلَبُ شَطْرٍ أَوْ صَوْرَةٍ ، وَتَقَنَّ لَهُ  
 الشَّعْرُ الْآخِرُ .  
 وَتَقَنَّ شَطْرًا : أَحَدُ طَرَفَيْ عَرِيضٍ أَوَّلُ  
 مِنْ الْآخِرِ ، يَقْنَى أَنْ يَكُونَ كَوَسًا بِالْقَوَائِيصِ .  
 وَشَاطَرِي هَلَانِ الْهَانَ ، أَوْ فَاسْتَسَى  
 بِالْمَضْمُونِ .  
 وَالْمَشْهُورُ مِنَ الرَّجِيِّ وَالسَّيْرِ : مَا

ذَهَبَ شَطْرُهُ . وَهُوَ عَلَى الشَّيْبِ .  
 وَشَطْرُ بَيْنَ الْقَتَمِ : أَيْ يَسَّ خِلَافًا مِنْ  
 خِلْفَتِهَا . وَمِنْ الْأَوَّلِ : أَيْ يَسَّ خِلَافًا مِنْ  
 أَعْلَانِهَا ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَصْلَانِ . فَإِنْ يَسَّ  
 ثَلَاثَةً قَبِيْلُ ثَلَاثُ . وَشَاءَ شَطْرًا ، وَقَدْ شَطَّرْتُ  
 وَشَطَّرْتُ شَطْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَلِيحَيْهَا  
 أَوَّلُ بَيْنَ الْآخِرِ ، فَإِنْ خَلَبَ حَبِيصَهُ وَالْخَلْفَةُ  
 كَذَلِكَ سُمِّيَتْ عَقُوبًا  
 وَحَبَّ هَلَانِ الدَّهْرِ شَطْرُهُ ، أَيْ خَيْرُ  
 ضَرْبِهِ . يَقْنَى أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْبَعَةٍ وَشَرَّهِ وَوَيْدَتُهُ  
 وَوَرَاوَتُهُ ، كَثِيْبًا يَطْفُرُ جَمِيعُ أَصْلَانِهَا  
 الثَّقَاتُ : مَا كَانَ مِنْهَا خِلَافًا وَغَيْرَ خِلَافٍ ، وَكَارًا  
 وَغَيْرَ دَرٍّ . وَأَمَلُهُ مِنْ أَشْطَرِ الثَّقَاتِ ، وَلَهَا  
 خِلَافَانِ قَادِمَانِ وَتَابِعَانِ ، كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمَيْنِ  
 وَهَذَا الْخَيْرُ . وَالْآخِرَيْنِ وَهَذَا الشَّرُّ ، وَكُلُّ  
 خِلْفَتَيْنِ شَطْرٌ . وَقِيلَ : أَشْطَرُهُ دَرُّهُ . وَفِي  
 خَبَرِ الْأَحْمَدِ قَالَ لَيْسَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
 زَمَنُ الْحَكِيمِ : يَا أَبَايَ الْخَوِيشِ ، إِنْ قَدْ  
 عَجَبْتُ مِنَ الرَّجُلِ . وَكَلَّتْ أَشْطَرُهُ ، وَجَعَلَتْهُ  
 قَرِيبَ الْقَمَرِ ، تَحْلِيلَ لَمَدَتِهِ ، وَبَلَّتْ قَدْ رَوَيْتُ  
 بِصَحْرِ الْأَرْضِ . الْأَشْطَرُ : جَمْعُ شَطْرٍ ، وَهُوَ  
 خِلْفُ الثَّقَاتِ ، وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مُوَصِّعَ  
 الشَّطْرَيْنِ : كَمَا يَجْعَلُ الْعَرَابِيُّ مُوَصِّعَ  
 الْحَاجَتَيْنِ . وَأَرَادَ بِالْجَلْبَيْنِ الْمُتَعَكِّثَيْنِ :  
 الْأَوَّلُ أَبُو سَوْسٍ ، وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .  
 وَإِذَا كَانَ يَضَعُ وَكُلُّ الرَّجُلِ دُكُورًا  
 وَنَضَعُهُمْ إِنَّمَا قِيلَ : هُمْ شِطْرَةٌ . يُقَالُ : وَكَلَّتْ  
 فَلَانَ شِطْرَةً ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَضَعُ دُكُورًا  
 وَيَضَعُ إِنَاثًا .  
 وَقَدْ شَطَّرَانِ أَيْ نَضَعَانِ . وَإِنَاءُ  
 شَطْرَانِ : بَلَّغَ الْكَلْبُ شَطْرَهُ ، وَكَذَلِكَ  
 جَمْعُهُ شَطْرِي وَنَضَعُهُ شَطْرِي .  
 وَشَطْرُ بَعْرُهُ يَشْطُرُ شَطْرًا : وَشَطْرًا : صَارَ  
 كَأَنَّهُ يَشْطُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ . وَقَوْلُهُ :  
 مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ أَسْبَغِي سُلَيْمِي يَشْطُرُ كَلْبِي  
 جَاءَ بِتَوْعِيدِهِ تَكْثِيرًا بَيْنَ عَيْتَيْهِ : يَأْسُ مِنْ  
 رَحْمَةِ اللَّهِ . قِيلَ : تَقْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ :  
 أَنْ ، يُرِيدُ : أَقْبَلَ ، كَمَا قَالَ : عَلَيْهِ السَّلَامُ :

كَفَى بِالْمَشْرِعِ شَأْنًا . يُرِيدُ : شَاجِدًا . وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَنْهَيْتَهُ الشَّانَ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ .  
فَكَفَّاهَا قَدْرَ أَقْسَا الْكَلِمَةِ . فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا  
وَهَذَا شَطْرُهَا . إِذَا كَانَ لَا يُقْتَلُ بِشَهَادَةِ  
أَحَدٍهَا .

وَشَطْرُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ . وَشَطْرُ كُلِّ  
شَيْءٍ : نَحْوُهُ وَقَضْدُهُ . وَقَضَدْتَ شَطْرَهُ أَيْ  
نَحْوَهُ . قَالَ أَبُو زَيْنَابٍ الْجُدَائِيُّ :

أَقُولُ لِلَّامِ زَيْنَابُ : أَقْبَى

صُدُورُ الْجَبَسِ شَطْرُ بَنِي تَمِيمٍ

وَالِ الشَّيْثِيلِ الْغُرَيْرِ : « قَوْلٌ وَجْهَتْ شَطْرُ

الْمَشْجُودِ الْحَرَامِ » . وَلَا يُقَالُ لَهُ : قَالَ

الْقَرَاهُ : يُرِيدُ نَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ . وَيُقَالُ فِي

الْكَلَامِ : قَوْلٌ وَجْهَتْ شَطْرَهُ وَقَضَاهُ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

إِنَّ التَّعْيِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَابِرُهُ

فَشَطْرُهُا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْضُورٌ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ : الشَّطْرُ الشَّحْرُ . لَا

إِنْخِلَافَ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ . قَالَ : وَنَسَبَ

قَوْلَهُ عَرَّ وَجَلَّ : « شَطْرُ الْمَشْجُودِ الْحَرَامِ .

عَلَى الظُّلَمِ » . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ : أَمْرٌ أَلْبَسَ .

يَعْنِي : أَنْ يَسْتَقْبِلَ وَهُوَ بِالسَّيْرِ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ

الْحَرَامَ . وَأَمْرٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ .

وَشَطْرُ عَنْ أَهْلِهِ شَطُورًا وَشَطُورَةً وَشَطَارَةً

إِذَا رَحَّ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مُرَافِعًا أَوْ مُحَالِفًا

وَأَعْيَاهُمْ خِيَانًا . وَالشَّاطِرُ مَا خُوذَ بِهِ . وَأَرَاهُ

تَوَلَّدَ . وَقَدْ شَطَرَ شَطُورًا وَشَطَارَةً . وَهُوَ

الَّذِي أَشْبَاهَهُ وَتَوَقَّعَهُ خِيَانًا . الْجَوْهَرِيُّ :

شَطَرَ وَشَطَرَ أَيُّهَا . بِالضَّمِّ . شَطَارَةً فِيهَا .

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : قَوْلُ النَّاسِ : فَلَنْ شَاطِرٌ

مَتَانَةٌ أَنَّهُ أَتَى فِي نَحْوِ غَيْرِ الْإِسْرَاءِ . وَلِللَّغَةِ

قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ . لِأَنَّهُ تَابَعَهُ عَنِ الْإِسْرَاءِ .

وَيُقَالُ : هُوَلَاهُ الْقَوْمَ شَاطِرُونَ . أَيْ

فَوَرَّهُمْ بِتَحْوِيلِ بَدُونِهِ . كَمَا يُقَالُ : هُوَلَاهُ

يُنَاجُونَا . أَيْ نَحْنُ نَعْتَمِدُ وَهُمْ نَحْنُ .

فَكَذَلِكَ هُنَّ مُشَاطِرُونَا .

وَيُقَالُ شَطَرُوا أَيْ بَيَّضُوا . وَمَثَلُ شَطِيرٍ .

وَبَلَدُ شَطِيرٍ . وَحَى شَطِيرٌ : بَعِيدٌ . وَالْجَمْعُ

شَطَرٌ . وَكَوْنُ شَطَرٍ . بِالضَّمِّ . أَيْ بَعِيدَةً .

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

أَشَافَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشَّطَرِ

وَفِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ الْحَيِّ هَرٍ

قَالَ : وَالشَّطَرُ هُنَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّا هُوَ جَمْعُ

شَطِيرٍ . وَالشَّطَرُ فِي الْبَيْتِ يَسْتَقْبِلُ الشَّطِيرِينَ أَوْ

الشَّطِيرِينَ . وَهُوَ ثَمَنُ الْخَلِيطِ . وَالْخَلِيطُ :

السُّخَالِطُ . وَهُوَ يوصَفُ بِالْجَنَحِ وَالْوَاجِدِ

أَيْضًا . قَالَ تَهَنُّلُ بْنُ حَرِيٍّ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَلُوا الْبَيْنَ فَأَتَوْكُمَا

وَأَهَانَا شَوْكًا أَحْدَانًا لَهَا زَمَرٌ

وَالشَّطِيرُ أَيْضًا : الْغَرِيبُ . قَالَ :

لَا تَزْكِي فِيمَنْ شَطِيرًا

إِسَى إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا

وَقَالَ عَسَّانُ بْنُ وَهْلَةَ :

إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ وَأَمَلْتُ يَتُهُمْ

شَطِيرًا فَلَا يَتَرُكُهُ خَالِكٌ مِنْ سَفَرٍ

وَأَنْ أَيْنَ أُنِيتَ الْقَوْمَ مَضَى إِنَاؤُهُ

إِذَا لَمْ يَزَاجِمْ خَالَةً بِأَبِي جَدِّ

يَقُولُ : لَا تَقَرَّرْ بِكَلْبَتِكَ . فَتِلْكَ تَقَرُّصُ

الْحَطِّ مَا كَمَ تَزَاجِمُ أَشْرَكَكَ بِأَبَاهُ أَشْرَفَ

وَأَعْلَمَ أَعْرَفَ . وَالضَّمْنَى : السَّالُ . وَإِذَا

أَمِيلَ الْإِنَاءُ أَنْصَبَ مَا فِيهِ . فَتَقَرَّرَ مَتَلَا

لِفَقْصِ الْحَطِّ . وَالْجَمْعُ الْجَمْعُ .

الْقَهْدَانِيُّ : وَالشَّطِيرُ الْبَيْدُ . وَيُقَالُ

لِلْغَرِيبِ : شَطِيرٌ . يُبَاحِدُو عَنْ قَوْمِهِ .

وَالشَّطَرُ : الْبَيْدُ . وَفِي خَيْسَرِ الْقَاسِمِ بَنِي

نَحْسَتٍ : أَوْ أَنْ وَجَلَّوْهُ شَدَاً عَلَى رَجُلٍ يَحْسُ

أَعْدَاهُ شَطِيرٌ لِأَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ شَهَادَةَ الْأَخَرِ .

الشَّطِيرُ : الْغَرِيبُ . وَجَمْعُهُ شَطَرٌ . يَتَنَى لَوْ

شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَمَنْ

أَجْتَبَى صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْتَبَى شَهَادَةُ

الْغَرِيبِ . فَجَعَلَ ذَلِكَ حَمَلًا لَهُ . قَالَ :

وَأَمَلْتُ هَذَا مَلَمَبَ الْقَاسِمِ . وَلَا فَقَاهَا

الْأَبُو وَالْإِبْنُ لَا تَقْبَلُ . وَبَيْتُهُ حَيْثُ قَتَاةٌ :

شَهَادَةُ الْأَخَرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطِيرٌ جَارَتْ

شَهَادَتُهُ . وَكَذَا هَذَا لِأَنَّهُ لَا تَرَقَّ بَيْنَ شَهَادَةِ

الْغَرِيبِ مَعَ الْأَخَرِ أَوْ الْقَرِيبِ فَلَهَا مَعْقُولَةٌ .

شَطْرُج . الشَّطْرُجُ وَالشَّطْرُجُ . قَارِسٌ  
مُتَرَبِّ . وَكَمَرُ الشَّيْرِ فِيهِ أَعْجُودٌ لِيَكُونَ بَيْنَ  
بَاسِرٍ وَجِرْدَةٍ .

شَطَسٌ . الشَّطَسُ : الدَّهَاءُ وَالْفُجُومُ  
وَالْفُجُوتَةُ . وَالْجَنُّ أَشْطَسُ . قَالَ رُؤَبَى :

بِأَيِّهَا السَّائِلُ عَنْ يُحَاسِي

نَحْنِي وَلَمَّْا يَلْقُوا أَشْطَاسِي

وَرَجُلٌ شَطَسِيٌّ : دَاوِي مُتَكَرِّرٌ أَشْطَاسِي .

أَبُو زَيْدٍ عَنْ حَرَمٍ : شَطَفَ لِفُلَانٍ فِي

الْأَرْضِ وَشَطَسَ إِذَا تَخَلَّى لَهَا بِمَا وَاسِعًا

وَأَمَّا وَاسِعًا . وَاسْتَفَّ :

تَتَيْبُ يَتَيْبِي رَابِعٌ شَكَلَتْ بِهِ

كَوَى غُرْبَةً وَشَلَّ الْأَجْيَدُ تَنْفَعُ

شَطَطٌ . الشَّطَطُ : الطُّلُوعُ وَاجْتِدَادُ

الْقَامَةِ . وَقِيلَ : حُسْنُ الْقَوَامِ . جَارِيَةٌ شَطَطَةٌ

وَشَاطَةُ بَيْتُهُ الشَّطَايِ وَالشَّطَايِ . بِالْكَسْرِ :

وَمَا الْإِعْدَادُ فِي الْقَامَةِ . قَالَ الْهَافِيُّ :

وَأَذَانُ فِي الْبَيْتِ وَالشَّطَايِ وَالشَّطَايِ

وَالشَّطَايِ : الْبَيْدُ . شَكَلَتْ دَاوَةً شَطَطٌ

وَتَتَيْبُ شَطَاً وَشَطُوعًا . يَتَدَثَّرُ . وَكُلُّ بَيْدٍ

شَاطٌ . وَبَيْتُهُ : أَعُوذُكَ مِنَ الضَّبَّةِ إِلَى

السَّفَرِ وَكَاتِبَةِ الشَّطَّةِ الشَّطَّةِ . بِالْكَسْرِ : بَعْدُ

السَّافِرِ بَيْنَ شَطَطِ الدَّارِ إِذَا يَتَدَثَّرُ .

وَالشَّطَطُ : مُجَوَّرَةٌ الْقَدْرِ عَلَى تَحِيٍّ

أَوْ طَلَبٍ أَوْ اسْتِخَارَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . مَثَلُ بَيْتِهِ : قَالَ شَمْرَةُ :

شَكَلْتُ مَرَارَ الْمَاقِبِينَ فَأَتَيْتُهَا

خَيْرًا عَلَى مَلَابِهَا إِنَّهُ مَقَرٌّ (١)

أَيْ جَارَتْ مَرَارَ الْمَاقِبِينَ . فَتَمَّاهُ حَمَلًا

(١) رُودَةُ الْبَيْتِ فِي مَقْلَعَةِ حَمَلَةٍ :

شَكَلْتُ بَارِئِي الرَّاغِبِينَ نَاسِبَتِ

خَيْرًا عَلَى مَلَابِهَا إِنَّهُ مَقَرٌّ

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَبَارِيُّ : وَرُودِي : « شَكَلْتُ مَرَارَ

الْمَاقِبِينَ » . بِمَنْ شَكَلَتْ مَرَارَ الْمَاقِبِينَ . أَيْ

بَعَثَتْ مِنْ مَرَارِهِمْ .

عَلَى مَتْنِي جَارِزَتْ، وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ  
مَتَّصُوا بِإِسْفَاطِ الْبَاءِ، تَقْدِيرُهُ يَهْتَدِ  
بِمَوْجِعِ مَزَادِهِ. وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ بَنِي  
إِلَّا أَنَّهُ يَجْعَلُ الْخَافِضَ السَّاطِعَ عَنْ، أَيْ  
شَطَطَ عَنْ مَرَارِ الْمَائِيَّاتِ. وَفِي حَيْثُ  
ابْنِ مَسْعُودٍ، رَغِبَ اللَّهُ عَنْهَا مَهْرَ لَيْلِهَا  
لَا وَحْشٍ وَلَا شَطَطَ. أَيْ لَا تَقْصَانِ  
وَلَا زِيَادَةٍ. وَفِي التَّحْرِيلِ الْكَرْبُ: «وَأَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ سَيَبْقَى عَلَى اللَّهِ شَطَطًا»، قَالَ الرَّاجِزُ:  
يَشْمُونُ أَلَمًا أَنْ نُسَاهُوا شَطَطًا  
وَشَطَّ فِي مَلَاتِهِ وَلَقَدْ جَارَ الْقَدَرُ  
وَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ. وَشَطَّ حَلَوِي عَلَى حَكْوِي  
يَشِطُّ شَطَطًا، وَشَطَّ وَشَطَّ: جَارَ فِي  
تَقْدِيرِهِ. وَفِي التَّحْرِيلِ: «وَلَا تُشْطِطُ»،  
وَلَمْ يَرَوْهُ<sup>(١)</sup>: «وَلَا تُشْطِطُ، وَلَا تُشْطِطُ»،  
وَيَجُوزُ فِي التَّرِيدِ وَلَا يُشْطِطُ، وَمَتَاهَا كَلِمَةٌ  
لَا تُكْتَبُ عَنْ الْحَقِّ، وَأَلْفَدَ:

يُشِطُّ خَدًّا حَارًّا جِيرَانًا  
وَلَكِنَّارَ بَنَدَ غُلٍّ أَهْبَدَ  
أَبُو حَبِيبٍ: شَطَطْتُ أَشْطُ، بِضَمِّ  
الشَّيْنِ، وَالشَّطَطُ: جَرَتْ. قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ: أَشْطُ بِمَتْنِي أَهْبَدَ، وَشَطَّ بِمَتْنِي  
بَهْدَ، وَشَاحِدٌ أَشْطُ بِمَتْنِي أَهْبَدَ قَوْلُ  
الْأَخَوَصِ:

أَلَا يَا لَقَرِيْبٍ قَدْ أَشْطَعْتَ عَوَافِي  
وَيَرْجَحُنْ أَنْ أَوْفَى بِمَتْنِي بِاطِلِي  
وَفِي حَيْثُ تَوْصِيهِ النَّارِي: أَنْ رَجَلًا  
كَلَّمَهُ فِي كَرَّةِ الْهَادَةِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ  
أَنَا مُوَبَّنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ مُؤَيَّنٌ قَوِيًّا، إِنْ لَمْ  
تُعَاوِلْ حَتَّى أَخْلُوكَ تَوَلَّكَ عَلَى ضَعْفِي،  
فَلَا اسْتَطِيعَ تَأْتِيْتُ؟ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: هُوَ مِنْ  
الشَّطَطِ، وَهُوَ الْجَوْدُ فِي الْحُكْمِ، يَقُولُ:  
إِذَا كَلَّمْتَنِي يَكُنْ عَمَلُكَ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ  
وَأَنَا ضَعِيفٌ، فَهُوَ جَوْدٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بِمَتْنِي ظَالِمِي،  
وَهُوَ مَعْنَى: قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ: شَطَلِي

(١) قوله: «وقد...» فيه زاد في  
القاموس رابعة هي شَطَطُ، مضارع شاطط..

فَلَنْ هُوَ يَشِطُّ شَطًّا وَشَطَطًا، إِذَا شَطَّ  
عَمَلُكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ تَجَسُّمَ يَقُولُ  
شَاطِي هَذَا مَتْنِي الَّذِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ، أَيْ  
جَارِي عَلَى فِي الْحُكْمِ، وَقِيلَ: قَوْلُهُ لَمَّا طَلَى  
أَيْ قَطَاعًا لِي، بَيْنَ الشَّطِطِ وَهُوَ الْجَوْدُ  
وَالظُّلْمُ وَأَكْبَدُ عَنْ الْحَقِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَطَلِي فَلَنْ يَشِطُّ شَطًّا إِذَا شَطَّ  
عَمَلُكَ وَظَلَمْتَكَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ قُلْنَا  
إِذَا جُرُوا شَطَطًا»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَقُولُ لَقَدْ قُلْنَا  
إِذَا جُرُوا وَشَطَطًا، وَهُوَ مَتَّصِبٌ عَلَى  
الْمُتَعَبِ، الْمَتْنِي لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا.  
وَالشَّطَطُ: مُجَارِزَةُ الْقَدْرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: أَهْبَطْتُ كُنْتُ لَا شَطَطًا وَلَا وَكْشًا.  
وَمَعْنَى الرَّجُلِ فِيَا يَطْلُبُ أَوْفَى بِحُكْمِ  
إِذَا لَمْ يَتَّخِذْ.  
وَأَشْطُ فِي ظِلِّهِ: أَمِنَ. وَيُقَالُ: أَشْطُ  
الْقَوْمُ فِي ظِلِّي إِسْطَامًا إِذَا طَلَبَهُمْ رَحِمَانًا  
وَشَاءَ. وَأَشْطُ فِي الْمَنَازَةِ: دَمَبَ.  
وَالشَّطُّ: شَاطِي الْتَهَرُّجَاتِيَّةِ، وَالْمَجْنَعُ  
شَطْرًا وَشَطَانًا، قَالَ:

وَمَعْرُوحَ الْوَسْطَى مِنْ شَطَانِيَّةِ  
يَقُلْ بِظَاهِرِهِ وَيَقُلْ بِبَاطِنِهِ  
وَيَبْرُدُ: مِنْ شَطَانِيَّةِ، جَنَّعَ شَاطِي. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: شَطَّ الْوَادِي سَتَهُ الَّذِي يَكُنِي  
بَعْلُهُ. وَالشَّطُّ: جَانِبُ الشَّامِ، وَقِيلَ  
شَيْئُهُ، وَقِيلَ يَضْمُهُ، وَلِكُلِّ سِتَامٍ شَطَانًا،  
وَالْمَجْنَعُ شَطْرًا.

وَنَاقَةُ شَطْرًا وَشَطْرًا: عَظِيمَةٌ جَبِيْرَةٌ  
الشَّامِ، قَالَ الْأَمْثَلِيُّ: هِيَ الْفَضْلَةُ  
الشَّامِ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِذَا وَارِعَهَا:  
قَدْ طَلَعَتْهُ جِلَّةُ شَطَايَطَ  
فَهُوَ لَهَا حَائِلٌ وَفَارِطٌ  
وَالشَّطُّ: جَانِبُ التَّهَرُّجِ وَالْوَادِي  
وَالشَّامِ، وَكُلُّ جَانِبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَشَطِّ  
قَالَ أَبُو الْبَحْرِ:

مَلَفْتُ حَرْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ  
ذَاتَ جِهَازٍ مَضْطَبِّ سَلَطَ  
كَأَنَّ تَحْتَ جَوْعِهِ الْمَضْطَبَّ

شَطًّا رَمَيْتَ قَوْلَهُ يَشْطُّ  
لَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْرِ وَلَمْ يَشْطُّ  
وَالشَّطُّ (٧): مَوْجِعٌ، قَالَ تَكْوِيْرُ عَزَّةَ:

وَيَايَ رُسُومٍ مَا تَزَالُ كَانَهَا  
بِأَصْدَقِ الشَّعْلَانِ رَيْطٌ مَضْطَبٌّ  
وَعَدِيدُ الْأَشْطَاطِ: مَوْجِعٌ يَمْلِكُ  
الْعَرَبِيَّاتِ بَيْنَ شُحْنَانِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ،  
صَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ: لِيُرِيدَ الْأَسْطَى: أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ  
يَقْدِيرُ الْأَشْطَاطُ؟  
وَالشَّطَاطُ: طَائِرٌ.

• شَطَفَ: شَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ  
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). الْأَسْفَى: شَطَفَ  
وَشَطَبَ إِذَا دَخَبَ وَبَاعَدَ، وَأَنْدَبَ:

أَحَدًا مِنْ جِيرَانِنَا خَوْفُ  
وَأَلْقَيْتَهُمْ فِي شَطْرِهِ  
وَفِي الرَّوَادِ: رَمَيْتَ شَاطِفَةً وَشَاطِفَةً  
وَصَاطِفَةً إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَتَلِ.

• شَطَنَ: الشَّطْنُ: الْحَتْلُ، وَقِيلَ: الْحَتْلُ  
الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ، يُسَمَّى بِوَ رُئُودَ بِهِ  
الْحَتْلُ، وَالْمَجْنَعُ أَشْطَانٌ، قَالَ عَتَرَةُ:

يَذْخُرُونَ عَتَرَ وَالرَّمَاحَ كَانَهَا  
أَشْطَانٌ يَأْكُلُ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ  
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ قَرَسًا لَا يَحْتَفِي فَقَالَ:

كَأَنَّهُ شَطَانٌ فِي أَشْطَانِ.  
وَشَطَطْتُ أَشْطَطْتُ إِذَا دَخَدْتُ بِالشَّطْنِ.  
فَعَلِي حَيْثُ الْبَرَاءِ: وَهَيْئَةً قَرَسَ مَرْبُوطَةً  
يَشْطَلُونَ الشَّطْنُ: الْحَتْلُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الطَّوِيلُ يَهُ، وَأَمَّا شَدَّ يَشْطَلُونَ يَتَرَبَّوْهُ

(٧) قوله: «والشَّطْنُ موضع» كذا ضبط في  
الأصل. وقال خَالِدُ الْقَامَرِيُّ: هُوَ كُرْتَان. وَقَالَ  
يَاقُوتُ فِي مَجْمَعِهِ: الشَّطْنُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ  
الطَّاءِ هُوَ أَثَقٌ مَهْمُوزَةٌ وَوَيْنٌ، وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ.  
قَالَ تَكْوِيْرُ:

مَعْلَى حَائِلٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا  
بِأَفْضَلِ الشَّعْلَانِ رَيْطٌ مَضْطَبٌّ

وَيُذَكِّرُونَ. وَفِي حَبِيشٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
وَذَكَرَ الْحَيَاءَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَبَلٌ لَمْ يَزَلْ  
عَالِجًا لِأَشْطَاطِهَا، هِيَ جَنَعٌ شَطْنِي،  
وَالْحَالِجُ الْمُسْرِعُ فِي الْأَجَلِ، فَاسْتَصَارَ  
الْأَشْطَاتُ لِلْحَيَاةِ لِإِزْدَادِهَا وَطُولِهَا.  
وَالشَّطْنُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَلُ بِهِ الْفُلُوكُ.  
وَالشَّاطِنُ : الَّذِي يَتَرَقَّى الْفُلُوكَ مِنَ الْبَرِّ  
يَسْتَلِينُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَتَشَوَّانَ مِنْ طَوْلِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ  
يَجْتَلِينُ فِي تَشَطُّونِهِ يَتَلَوُّحُ  
وَقَالَ الْعَرُوشُ :  
أَحْوَقَصِي يَهْوُو كَأَن سَرَّاهُ  
وَوَجَّاهُ سَلَمٌ بَيْنَ حَتْلَى شَاطِينِ  
وَقَالَ الْفَرَسِيُّ الْفَرَسِيُّ الْفَرَسِيُّ : إِنَّهُ  
لَيُزِيدُ بَيْنَ شَطْنِي، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ  
الْأَشِيرِ الْقَوِي، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَقْصَى  
عَلَى صَاحِبِهِ شَطْنًا يَجْتَلِينُ مِنْ جَانِبَيْهِ،  
يُقَالُ : قَرَسَ شَطْنُونَ.  
وَالشَّطُونُ مِنَ الْآيَاتِ : الَّتِي تَنْتَرِقُ بِجَلْبَيْنِ  
مِنْ جَانِبَيْهَا، وَهِيَ مُجْمَعَةُ الْأَعْلَى شَيْئَةً  
الْأَسْفَلِ، فَإِذَا كَرِهَ يَجْتَلِي وَاجِبًا بَرَّهَا عَلَى  
الْعُلَى فَتَقَرَّقَتْ. وَزَيْدٌ شَطُونٌ : مُتَوَكِّفٌ  
عَرِيجًا. وَحَرْبٌ شَطُونٌ : صَبْرَةٌ شَدِيدَةٌ،  
قَالَ الرَّاهِي :  
لَنَا جُبٌّ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ  
يَهْوِي نَارُ سِ الْمَرْبِ الشَّطُونَا  
وَزَيْدٌ شَطُونٌ : بِحَيْثُ الْقَفْرِ فِي جَرَاهَا  
يَجْرِي. وَزَيْدٌ شَطُونٌ : طَوِيلُ الْقَوَى  
وَشَطْنٌ مَثَلٌ : بَهْدٌ. وَكَشَفْتُ عَنْهُ  
وَفِي الْحَبِيشِ : كُلُّ مَرَى شَاطِنٍ فِي النَّارِ،  
الشَّاطِنُ : الْبَيْدُ عَنْ الْمَوْتِ. وَفِي الْكَلَامِ  
مُضَادٌّ مُتَعَارِفٌ تَقْدِيرُهُ كُلُّ ذِي حَيَاةٍ، وَقَدْ  
رَوَى كَتَاكِلُ : وَشَطْنَةُ الدَّارِ تَشْطُنُ شَطْنًا :  
يَهْدُمُ. وَبَيْدَةُ شَطُونٌ : بَيْدَةٌ. وَخَزُونَةُ شَطُونٌ :  
كَلْبِيَّةٌ. وَالشَّطِينُ : الْبَيْدُ. قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : كَلْبِيَّةٌ وَقَعَتْ فِي بَهْمِهِ نُسْتَجْ  
الْمُسْتَجْنِ، وَالْمُسْتَجْنُ الشَّطِينُ، بِالرَّاءِ،  
وَهُوَ مَذْخُورٌ فِي مَرْجُوبِهِ. وَتَوَى شَطُونٌ :

بَيْدَةٌ شَاقَّةٌ، قَالَ الثَّابِتُ :  
بَآنُ بِسَاعَةِ خَلْقٍ تَوَى شَطُونُ  
قَبَاتٌ وَالْقَوَادُ بِهَا رَحِيمٌ  
وَالْيَهُ شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ مَالَةً فِي حَيٍّ.  
وَالشَّطْنُ : تَصَدَّرَ شَيْئًا بِشَيْئَةٍ خَلْقًا خَافَةً  
عَنْ وَجْهِهِ وَتَوَى.  
وَالشَّطَانُ : حَيَّةٌ لَهُ عَرَفٌ. وَالشَّاطِنُ :  
الْجَيْشُ. وَالشَّطَانُ : قَبَالُ مِنْ شَطْنٍ إِذَا  
يَهْدُمُ يَمِينُ حَتْلُ الثَّوْنِ أَسْلًا، وَتَوَلَّاهُمْ  
الشَّاطِنُ قَبَالُ عَلَى ذَلِكَ. وَالشَّطَانُ :  
مَتَرُوفٌ، وَتَوَلَّاهُمْ مَتَرُوفٌ مِنَ الْحَبْنِ  
وَالْإِنْسِي وَالْقَوَابِ شَطَانُ، قَالَ حَزْرِي :  
أَبَاهُ يَدْعُوهُ الشَّطَانُ مِنْ عَرَلٍ  
وَهُوَ يَهْوِي عَلَى إِذْ تَحْتِ شَطَانَا  
وَتَشْطَلُ الرِّجْلُ وَتَشْطَلُ إِذَا صَارَ  
كَالشَّطَانِ وَقَدْ لَقِيَ، قَالَ رُوَيْتُ :  
شَاطِنٌ لِقَى الْكَلْبِيَّةَ الْمُشْطَلِيَّةَ  
وَقِيلَ : الشَّطَانُ قَبَالُ مِنْ شَاطِنٍ يَشْطِي  
إِذَا خَلَعَ وَاسْتَوَى، وَفِي حَيَاةٍ وَفِيهَا مِنْ هَامٍ  
وَعَامٍ، قَالَ الْأَرَمِيُّ : الْأَوَّلُ أَشْطَرُ، قَالَ :  
وَالثَّانِي عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَطْنٍ قَوْلُ أُمِّهِ بَرٍّ أَيْ  
الضُّلْبِ يَذْكُرُ سَكْبَانَ الْبَرِّ، وَكَانَ  
أَبَا شَاطِنٍ عَصَاهُ حَكَاهُ  
أَرَادَ : أَبَا شَطْنَانَ. وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرَزِيُّ :  
«وَمَا تَزَلْتُ بِهِ الشَّاطِينُ»، وَفَرَا الْخَسَنُ :  
«وَمَا تَزَلْتُ بِهِ الشَّاطُونُ»، قَالَ تَغْلِبُ : هُوَ  
خَلَطَ يَهُ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ جَزَنَ  
وَالْتَجَانِيْنَ جَنَعٌ لِيَسْتَوِي، وَأَمَّا تَجَانُونُ  
فَمَعَادُ كَمَا هَذَا شَاطُونُ فِي شَاطِينِ، وَغَيْرُهُ  
«وَالْقَوَا مَا تَتَلَوُ الشَّاطِينُ».  
وَتَشْطَلُ الرِّجْلُ : لَمْ يَلِ الشَّاطِينُ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَقَدْ كَانَ رُمُوسُ  
الشَّاطِينِ»، قَالَ الرَّجَاجُ : وَجْهُهُ أَنَّ الْفَرَسَ  
إِذَا اسْتَضِيحَ حَبَّةً بِالشَّاطِينِ، قِيلَ : كَأَنَّهُ  
وَمَثَلُ شَطَانِ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَطَانِ،  
وَالشَّطَانُ لَا يَزِي، وَلَكِنَّهُ يُسْتَقْتَضَرُّ أَنَّهُ أَتَى  
مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَلَوْ رَأَى نَفْسُهُ فِي أَتَى  
صِدْقًا، وَبِغَلَّةٍ قَوْلُ الْفَرَسِيِّ الْقَبَسِ :

وَتَشْطَلُ الرِّجْلُ : لَمْ يَلِ الشَّاطِينُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَقَدْ كَانَ رُمُوسُ الشَّاطِينِ».

إِذَا اسْتَضِيحَ حَبَّةً بِالشَّاطِينِ، قِيلَ : كَأَنَّهُ وَمَثَلُ شَطَانِ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَطَانِ، وَالشَّطَانُ لَا يَزِي، وَلَكِنَّهُ يُسْتَقْتَضَرُّ أَنَّهُ أَتَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَلَوْ رَأَى نَفْسُهُ فِي أَتَى صِدْقًا، وَبِغَلَّةٍ قَوْلُ الْفَرَسِيِّ الْقَبَسِ :

وَتَشْطَلُ الرِّجْلُ : لَمْ يَلِ الشَّاطِينُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَقَدْ كَانَ رُمُوسُ الشَّاطِينِ».

إِذَا اسْتَضِيحَ حَبَّةً بِالشَّاطِينِ، قِيلَ : كَأَنَّهُ وَمَثَلُ شَطَانِ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَطَانِ، وَالشَّطَانُ لَا يَزِي، وَلَكِنَّهُ يُسْتَقْتَضَرُّ أَنَّهُ أَتَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَلَوْ رَأَى نَفْسُهُ فِي أَتَى صِدْقًا، وَبِغَلَّةٍ قَوْلُ الْفَرَسِيِّ الْقَبَسِ :

وَتَشْطَلُ الرِّجْلُ : لَمْ يَلِ الشَّاطِينُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَقَدْ كَانَ رُمُوسُ الشَّاطِينِ».

إِذَا اسْتَضِيحَ حَبَّةً بِالشَّاطِينِ، قِيلَ : كَأَنَّهُ وَمَثَلُ شَطَانِ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَطَانِ، وَالشَّطَانُ لَا يَزِي، وَلَكِنَّهُ يُسْتَقْتَضَرُّ أَنَّهُ أَتَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَلَوْ رَأَى نَفْسُهُ فِي أَتَى صِدْقًا، وَبِغَلَّةٍ قَوْلُ الْفَرَسِيِّ الْقَبَسِ :

قال ابن بري: وظلّه قول الآخر:  
أكلّ يبرم لك شاطان

على إراه الجرم يلهوذا؟

ويقال أيضا: إنها زائلة، فإن جعلته فعلا  
من قولهم: يمشي الرجل حرقفه. وإن جعلته  
من شيط لم يضره لأنه فعلا. وفي  
التهذيب: إن جعلت نون الشيطان أسقية كان  
من الشطن اليك، أي يند عن الخير،  
أو من الشطن الطويل، كأنه طان في الشطن،  
وإن جعلها زائدة كان من شاط يبيط إذا  
هلك، أو من اشتط غصبا إذا استغنى  
ففسد والتعب. قال: والأول أصح.

وقال الطبرسي: قوله: بين كثره  
الشيطان من أفاط الشرع إلى أكلها بقره

هو يندبها. راجعه عليك الضيق بها  
والفوق منه الإقرار بأفاتها وفعل بها.

وفي النور: الزاكي شيطان، والراكبان  
شطانان، والثلاثة زكبي، أي أن الأنبياء

والنبي في الأرض على سبيل الوعد من  
لعل الشيطان، أو شيء يمشي عليه

الشيطان، وتكلم الراكبان، وهو سخط  
على اجتماع الرفقة في السفر. ودوى عن

عمر، رضى الله عنه. أنه قال في رجل  
سافر وحده: أرايتهم إن مات من أسأل عنه؟

والشطان: من سبأ الأول، ومن  
يكون في أعلى القوك متعجبا على الضيق إلى

الفرغ من قويا (عن ابن خلدون) من قد ذكره  
أبي علي. أو زكي: من السبأ الفرج

والضيب والشجار والشطن. ابن بري:  
وشيطان بن الحكيم من جامدة القوي،

قال طيفل:  
وقد مشيت الحنرة مع حكيم

وشيطان إذ يندحرم ويجوب  
والحنوة: قرنة. قال ابن بري: ويجاهم

قيلة، وتشم أنوارها، وشيطان في  
البيت [خير] (١) معروفي، قال: وهذا

(١) قره: وشيطان في البيت [خير]

مصرف: ذكر في الطبقات كلها بدون ذكر

يذل على أن شيطان فعلا، ونوته  
زائلة (٢).

شطن: شطن: أرض، وقيل: شطن  
اسم قرية بناحية مصر تسمى إليها القباب  
الشطونية، وقول الشاعر:

تجلى بالشطن والحيرات  
يزيد الشطن: غيره: الشطن ضرب من

يابس الكنان تصنع في شطن، وفي  
التهذيب: يمشي أرض يقال لها الشطنة.

قال: ولدت شطن ياء كثرها لاء، واللام  
ياء أكثر منها ولوا.

وفي الزباد: ما شطن هذا الطعام، أي  
ما زانا به شيئا.

وقد شطن الجرد أي سلطه وفوقه  
لحمه.

شطن: الشطن في نوادر الأعراب يقال  
شطن من الجمل وشطن: قال: وفيه

وشطنية، قال الأصب: الشطنية  
الفتاح السبي الخلق، والشر زائلة.

شطن: شطن الأثر شطا وشطرا: شق  
على.

والشطن: الشوط الذي يمشي في حرو  
الجمل، وقيل: الشطن شطنية عقده

شحنة العرب فوضع في الجمل أو بين  
الأوتار يمشي بها الرحلة، قال:

وسوق قربة من حروبه  
سوق وقد غاب الشطن في اسمه

أفك السنين والله، قال ابن سيده: ولو  
قال في اسمه كذا من الإكراه، لكن أرى أن

= حيرة والصواب يوجب ذكرها، فإن شيطان  
لا يصرف إذا كان وزن فعلا. ويصرف إذا

كان على وزن فعلا. (٢) زاد الصافي: شطن في الأرض. دخل  
لها ياء واسمها ونا وعل. وشطن فعلا:

الطعن.

الاسم إلى هي لك في الإسرة كم تك من لك  
هذا الراعي، أراد سقى الدابة إلى ركبها  
أو الناقة قربة من حروبه، وذلك أنه راعا في  
الزمن، فذلك قربة منها، وظلّه قول  
الراعي:

فيا حروبه أهله ونايو  
وسق أرويه الشطن أين شطافه

أي بات الزمن وهو مسافر متى حروبه أهله  
ونايه، وذلك أن المسافر يتذكر أهله

فيحلبهم الزمن له، وقال:  
أين الشطان وأين القربة؟

وأين ومن الناقة الجملقة؟  
وشطن الرحا شطن شطا وأشطن: جمل

يهد الشطن، قال:  
يهد سحابة أرى شطافيا

وشطن الجملتين شطافيا، وهو حرو  
يشتل في حروبه الجملتين إذا شكا على

الجمل، وما شطافيا..  
القره: الشطن المؤد الشطن،

والشطن الجمل الشطن. وشطن  
الجمل أي شطن عليه شطافه. وفي

الحديث: أن رجلا كان يرمى لفته،  
فنجها (٣) الموت، فحرمها شطاف: هو

شطنية شحنة العرب تمشي في حروبه  
الجملتين فتجمع بينهما عند شطافها على

الجمل، والجمع أشطن. وفي حديث أم  
زور: يرفقه كاشطاف.

وشطن الرجل وأشطن إذا أشطن حتى يصير  
شطنه كاشطافا، قال زهير:

إذا جئت يسألكم إليه  
أشطن كأنه سدة معار

والشطان: اسم لسان من بني  
أشطن في الإسلام فذكره، قال:

الله تبالل من القوي  
وبن شطاف قاصع النجوم

ومالئ وسوق السموم  
(٣) قوله: وشطن هو من باب سبع

وسق، كال قاتوس.



أورزيو: يقال إنه لأشد من شظاط، وكان ليشاً مثيراً، فصار ملاً، وشظطت القوم بشظاطها وشظطتهم شظاً إذا كثرتهم، وقال البيت:  
إذا ما زعنايت الرجال أشظها  
يقال التراوي والركي والشحاجم الأشمى: طار القوم شظاطاً وشظاعاً أي كثرتم، وانتدب رويحيه العليل يبعث الضأن:  
طون شظاطاً بين أطراب السند  
لا زعوى أم بها على وكذا  
كأنا ما بهن ذو ليد  
والشظطة: يقل رب الكلام عتد البزل. يقال: شظطت زبب الكلام عتد البزل.

شظف: الشظف: يس المشو وثوبته، قال عدي بن الرعام:  
ولقد أصبت من المشفة لدة  
وأصبت من شظف الأمور عيذا  
الشظف: الشدة والغصن، مثل الصفوف، وجمعه شظفات، قال الكشي:  
ودجر لين ثلث عن شظافو  
كثيرون الصفا كما يلى  
قال ابن سيده: وأرى أن الشظفات لغة في الشظف، وأن بيت الكشي قد روي بالفتح، قال ابن بري: في التريب المصنوع: شظاف، بالكسر، ووددت العى والدنة: بفتح.

وقد شظف شظفاً، فهو شظف. وفي الشواهد: الشظف بأس العجز. والشظف: أن يشظف الإنسان عن الشيء يمتعه. وفي الحاشية: أنه، لم يتبع من كلامه إلا على شظف، الشظف، بالفتح: شدة التيمم وتيممه.

وشظف الشجر، بالضم، يشظف شظافة، فهو شظيف: لم يصب من الماء به فمتن وصلب من غير أن تلتب

نموتة.  
والأرض شظيفة إذا ساءت: خبيثة يابسة، قال رؤبة:  
وأما ج عدي كالشظيف الأخضر  
بند فوير الجليو والشش  
وقتل شظف الخياط: يخالط الإبل خلطاً شديداً.  
والشظف: انكاث اللحم عن أصل إكليل الظهر.

والشظف: أن تصم المصمتين بين عودين، وتشدّها بخصب حتى تدبلاً. والشظف: شفة الفصا (عن ابن الأعرابي)، وانتد: أتت أرثت الحى من أم الصبي كبداء. مثل الشظف أرثت الصبي عن أم الصبي القوس، وفي الصبي السهم، لأن القوس مستقيمة كما تختصن الأم الصبي، وكذا كبداء أي كبداء عظيمة الوسط وهي تم طلبة مهولة يابسة مثل شفو الفصا.  
وشظف: السهم إذا دخل بين الجبال. واللحم.

شظم: الشظم والشظي: العلوي الجسيم القوي من الناس والجيل والإبل، والأشظي شظمة، قال عترة:  
والخيل يفتحم العليز عربياً  
ما بين شظمة وأجرة شظم  
وهوى: وأتعر شظم. ويقال: الشظي القوي الجسيم والقرس الرابع، ورجل شظم وشظي من رجال شياطين. الجرمي عن ابن السكيت: الشظم الطويل الشيد، قال: وأندنا أبو عمرو:

يؤمن من أسوات حاو شظم  
شظو عماد ليطى يلهم  
قال: وكذلك القرس، وفي الشظم من الجبل العلوي الطائر المنصب، وهو من الرجال الطويل القسا، وفي حديث عمر:

يظلمون بينة يظلم  
الشظم: الطوار، والظلم: الضمير، والظلمة: الوجه الغامض الذي لا يفاض له. والشظم: الضمير عن الغياض. ويقال: لا أسد: شظم وشظي. ويظلم: اسم، والله أعلم.

شظي: شظي الأثر: يظلم، وظي: زفر التهديد شظي: انهم فارتفعت بدها ورجلا، كذا (نكاح الأحياء). الأشمى: شظي الامة يظي شظي بل شظي، وذلك إذا على فارتفعت قرابة. والشظلة: شظي لاف بالويدة، زفر الشحمر: بالركبة. وجمعه شظف، ويقل: الشظي عن: يظلم في الويدة، ويقل: الشظم عظيم لا يوق بالرمح، فإذا زال قيل: زان: عذب الشظي. أبو غرانة: في رموس السرفين زان، وهي شظي: لا يوق السراب ألسن منها، قال: والشظي عظيم لا يوق بالركبة، فإذا شظف فوار شظي القرس، وشظك الشظي كاشي القرب، غير أن القرس لا يشظي القرب، أشد الخيال ويظلم الشظي، وكذلك قال الأشمى: ابن الأعرابي: الشظم عصبة خفيفة بين عصبتي الويد، وقال غيره: هو شظم خفيف إذا زال عن موضع شظي القرس، وشظي القرس شظي، فهو شظي: فإن شظاه. والشظي: انيقاق القصب، قال أبو القيس:

ولم أشظو الخيل الميرة بالشمي  
على ميكل نهج الحجرة جوال  
سبح الشظي قبل الشرى شرج الشا  
له حجات شرفات على الفاء  
قال ابن بري: ويظلم للأعالي الميلى:

كس يلى واجبة ولا شظي  
الأشمى: الشظي عظيم مثوق بالرمح، فإذا شظك من موضع قيل قد

شعبي القوم، بالكسر، وقد تشعب شعبا وشعبا.

والشعب: عظم الساق. وكل يلقب من شئ شعبا. والشعب: شقة من خشب أو قصير أو يفسد أو عظم. وفي الحديث: إن الله عز وجل لما أراد أن ينطق لإبراهيم نسل زوجته، أتى عليه القصب. فطارت منه شعبة من نار. فخلق منها امرأة، وبعث حبيب ابن عباس. فطارت منه شعبة، ووقعت منه أخرى من يثوث القصب. والشعب: القوم. وقال أبو حنيفة: الشعب القوم لأن شعبها شطبت أي قُطعت. قال ابن سيده: فأما ما أشهد ابن الأعرابي بن قيلة:

منها السنان الكسبي فاشتقت  
سنانين منها والشعب لثوب  
قال: فإنه قد زعم أن الشعب جمع شعبي.  
قال: وليس كذلك. لأن فعلا ليس مما يكسر على فصيل إلا لأن يكون اسما للجنس، فيكون من باب كسر وحيد.  
وأما قوله إذا كان الشعب جمع شعبي، والشعب لا تتصلح جمع شعبا، فإنما الشعب جمع جمع، وليس بجمع. وقد بينا أنه ليس كل جمع بجمع، قال ابن سيده: والذي عني أن الشعب جمع شعبي أي هي عظم الساق. كما أن ركبا جمع ركبة. وشعبي القوم: تفرقت وتشتت وتغاير شعبا، قال:

يا من رأى لي بئس اللذين هما  
كالدركين تشعبت عنهما الصدق  
وشعبا هو، وشعبي القوم: تفرقا، قال:

فصدت عن كلهم وبارق  
فربب يخطبهم على الكنازق  
أي يربطهم ويثبتهم معهم. وشعبت القوم تشعبت أي تفرقتهم، فتشتتوا أي تفرقوا. وشعبي القوم إذا تفرقوا. والشعبى من الناس: المتولى والتجسس.

وشعبي القوم: خلاف صديقهم. وهم الأباغ والشلالة عليهم الجلب، وقال جرير الحارثي:

ألا حل أي القيم بين عبدنا  
على الشراء فيما بيننا ابن كوس  
يمضربنا الثمان يوم كالتبت  
عليها نوم من شعبي وصميم  
تروى ما بين أدنيه طمعة  
دعته إلى هابي الثرابي عقيم  
قوله: يمضربنا الثمان أي موضح القاطل يأتي في البيت فله، وأبالة وليلة، ويطه قول امرئ القيس:

ألا حل أباها والخواث جمته  
يأن أمرا القيس بن كمالك يفرأ؟  
قال: ويطه قول الآخر:  
ألم يأتيك والأندلس تلتص

بالأندلس كون بن زبادو  
والشعبى: جبل، أشد ثلج.  
ألم تر عظم رومس الشعبى

إذا جاء قاضيها فثلب؟  
وهو الشطاة أيضا، مندود، قال عنترة:  
تمدلول عجزه تلحم نايضا  
في الزكر منها الشطاة الأرفع  
ولما الحديث الذي جاء عن عتبة  
ابن عامر أن النبي ﷺ قال: فتنجب رثك من راع في شعبي، يؤذن، ويقيم الصلاة، يخاف مني. فتفرقت ليماني، وأذعنك البجة، فالشعبى: فثيرة من فثيرة الجبال، وهي قطعة من رومسها (عن الأعرابي)، قال: وهي الشعبى أيضا، وقيل: الشعبى قطعة مزجعة في رأس الجبل.

والشعبى: اللفة بين الصبا ونحوها، والجمع الشطابة، وهو من الشطى الشعبى والتفتن، وبني الحديث: فأنشئت زباجة وسول الله، أي انكسرت.

التهليل: خواص الجبال وشطابها من الكسر من رومس الجبال كأنها شرف

المتسجد، وقال: كأنها شعبي أنشئت ولم تشعب، أي انكسرت ولم تفرق. والشعبى من الجبل: قطعة قطعت منه يال الدار ويلال الشجر، وجنمها شطابة، وأسمى منها وأجبر كما تكون.

القصر: الشعبى الشجرة على إثر القصر إلى المذود حتى تلج أقصاها، أوجد شعبي يديارها، والجماعة الأشعبى، قال:

والشعبى رأيا كانت عثر قيراس، يروى ذلك عن الشافعي.

شعب: الشعبى: الجمع، والتفرق. والإصلاح، والإنقاذ، عذ. وفي حديث ابن عمر: وشعب صغير من شعبي كجبر، أي صلاح قليل من قاصو كجبر. شعبه يشعبه شعبا، فأنشعب، وشعبه كقصب، وألفه أبو عبيد يلقى بن عبيد القنبري في الشعبى يستن التفرق:

ولذا رأيت الشجر شعبا أمره  
شعب الصبا ويبلغ في العضان  
قال: منها يفرق أمره. قال الأصمعي:

شعب الرجل أمره إذا شتت وكفه.  
وقال ابن السكيت في الشعبى: إنه يكون بفتحين، يكون إصلاحا، ويكون تفرقا. وشعب الصدر في الإناه إنا هو إصلاحه وملاصقه ونحو ذلك. والشعبى: الصدغ الذى يشعبه الشعاب، وإصلاحه أيضا الشعبى. وفي الحديث: ألحد مكان الشعبى سيلية، أي مكان الصدغ والشعبى الذى فيه.

والشعاب: الثقب، وشجوقه الشعابة. والشعبي: الوثقب المشعوب. وفيه: والشعبي: المرادة المشعوبة، وقيل: هي التي من أدينته، وقيل: من أدينته يتحلان. ليس فيها كلام في زواياها والقيام في الزوايا: أن يوضع الأديم لثقى. ثم يؤخذ في جواربها ويوسمها، قال الراعي حيث يبدأ كرى على الترويس:

إذا لم تُرَ شَرَحُ أَذَى إِلَيْهَا تَمَجُّلٌ  
شَيْبٌ أَوْسَى ذَا فَرَاغَيْنِ مَرْمَعًا  
يَتَنَى ذَا أَوْبَيْنِ قَوْلٍ بَيْنَهُمَا : وَقِيلَ : أَلَيْ  
فَتَأْمُ بِجَلْوِ تَالِثِ بَيْنَ الْجَلْدَيْنِ يَتَصَحُّ  
: وَقِيلَ : هِيَ أَلَى بَيْنَ مَقْعَتَيْنِ . شَيْبٌ  
إِسْدَاهًا إِلَى الْأُخْرَى . أَيْ شُئْبٌ . وَقِيلَ :  
هِيَ الْمَشْرُوزَةُ بَيْنَ وَجْهَيْنِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ بَيْنَ  
الْجَنْحَيْنِ .  
وَالشَّيْبُ أَيضًا : السَّلَاةُ الْبَالِي ، لِأَنَّهُ  
يُشَبُّ وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شَيْبٌ . وَالشَّيْبُ  
وَالْمَرَادَةُ ، وَالرَّابِوَةُ . وَالشَّيْبَةُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سُمُّ بَعْضُهُ إِلَى  
بَعْضٍ .  
وَيُقَالُ : أَشْبَهُ فَا شَيْبٌ . أَيْ فَا  
يَأْكُمُ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ شَيْبًا ، وَهُوَ قَوْلُ التَّرَايِ  
يَصِيدُ نَاقَةً :

إِذَا هِيَ خَرَّتْ خَرٌّ مِنْ عَن يَدَيْهَا  
شَيْبٌ بِأَنَّهُ إِجَاهُهَا وَلَقَوْلُهَا<sup>(١)</sup>  
يَتَنَى الرَّجُلُ ، لِأَنَّهُ مَشْرُوبٌ بَعْضُهُ إِلَى  
بَعْضٍ . أَيْ مَشْرُومٌ .  
وَقَوْلُ : أَتَأْمُ شَيْبُهُمْ ، إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ  
الْفُرْقِ ، وَتَفَرَّقَ شَيْبُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ  
الْإِجْتِمَاعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ  
عِبَابِ كَلَامِهِمْ ، قَالَ الطَّرِيفُ :  
قَتَّ شَيْبُ الْحَيِّ بَعْدَ أَتَامِ  
وَسَجَالَةِ الْيَوْمِ رَجَعَ الْمَقَامُ  
أَيْ قَتَّ الْجَبِينُ .

وَفِي الْحَيْثُوسِ : مَا لِهَوِ الْفَتَا أَلَى  
شَيْبَتِ بِهَا النَّاسُ ؟ أَيْ قَرَّبَهُمْ . وَالْمَحَابِثُ  
يَهْدِي الْقَوْلُ ابْنَ عِيَّاسٍ ، فِي تَحْقِيقِ الْمَقْعَةِ  
وَالْمَحَابِثُ لَهُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْجَمِمْ .  
وَالشَّيْبُ : الصَّدْعُ وَالْفُرْقُ لِي الشَّيْءِ .  
وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .

وَالشَّيْبَةُ : الرُّوَّةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشَبُّ  
بِهَا الْإِبِلُ . يُقَالُ : قِصْعَةٌ مُشَبَّةٌ ، أَيْ

(١) قوله : ومن عن يمينها ، هكذا في الأصل  
والجمهور ، واللى في التبايع : من عن خلفها .

شُوبَتْ فِي مَوَاضِعَ بَيْنَهَا ، شَلَّةٌ لِلْكَلْبَةِ .  
وَفِي حَيْثُوسٍ عَائِثَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
وَوَصَفَتْ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَرَأُبُ  
شَيْبَهَا ، أَيْ يَجْمَعُ مَشْرَقَ أَمْرِ الْأَمْرِ  
وَكُلْمَتَهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّيْبُ يَجْمَعُ  
الْإِسْلَاحَ ، فِي خَيْرِ خُلْدٍ ، وَهُوَ مِنْ  
الْأَعْدَادِ .

وَالشَّيْبُ : شَيْبُ الرَّاسِ ، وَهُوَ شَاةٌ  
تَلْدَى يَحْمُ قِبَالَهُ ، وَلِی الرَّاسِ أَرْبَعُ قِبَالٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

كَأَن أَوْدَى مُعَاوِيَةَ بْنَ صَمْعٍ  
كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِكَ بِأَصْدَاعِ  
وَقَوْلُ : هَا شَيْبَانُ ، أَيْ يِلَانُ .

وَتَشَبَّهَتْ أَفْصَانُ الشَّجَرَةِ ، وَأَنْشَبَتْ :  
انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وَالشَّيْبَةُ بَيْنَ الشَّجَرِ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ  
أَفْصَانِهِ ، قَالَ كَيْدٌ :

تَشَبَّ النُّكَايْسُ كَمْ بِمَرْبِهَا<sup>(١)</sup>  
شَيْبَةُ السَّاقِ إِذَا لَطَلُ عَمَلٌ

شَيْبَةُ السَّاقِ : خُصَنٌ مِنْ أَفْصَانِهِ . وَشَيْبُ  
الْعُصَى : أَلْوَانُهُ الْمَشْرُوقَةُ ، وَكَلَّمَ رَاجِعٌ إِلَى

مَتْنِ الْأَفْرَاقِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ كُلِّ خَعْتَيْنِ  
شَيْبَةٌ ، وَالشَّيْبَةُ ، بِالضَّمِّ : وَاحِدَةٌ

الشَّيْبُ ، وَهِيَ الْأَفْصَانُ . وَيُقَالُ : خَلِو  
عَصَا فِي رَأْسِهَا شَيْبَانِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَسَاحَى بَيْنَ الْقَرَبِ : عَصَا فِي رَأْسِهَا  
شَيْبَانُ ، يَخْرُ تَاهُ .

وَالشَّيْبُ : الْأَصَابِعُ ، وَالزُّوْعُ يَكُونُ  
عَلَى وَرَقَةٍ ثُمَّ يُشَبُّ . وَشَيْبُ الزُّوْعِ ،

وَلشَّيْبُ : صَارَ ذَا شَيْبٍ ، أَيْ لَفِيقِ .  
وَالشَّيْبُ : الضَّرْفُ . وَالْإِنْجَابُ يَلْقَى .

وَأَنْشَبَ الطَّرِيفُ : تَفَرَّقَ ، وَكَذَلِكَ أَفْصَانُ  
الشَّجَرَةِ . وَأَنْشَبَ الثَّوْرُ وَشَبَّ : تَفَرَّقَتْ

بَيْنَهُ أَهَارُ . وَأَنْشَبَ بَوِ الْقَوْلِ : أَعْلَى بِهِ مِنْ  
(٢) قوله : ولم يزلنا ، ذكر في مادة

«أزى» : ولم يزلنا . ومجد هناك غير وجه في  
هذه الكلمة .

[جده الله]

مَتْنِي إِلَى مَتْنِي مُتَارِقٍ لِلزُّوْعِ ، وَكَوْلُ  
سَاعِدَةٍ :

هَجَرَتْ غُصُوبٌ وَحِبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ  
وَعَدَتْ عَوَادُ دُونَ وَلَيْكَ تَشَبُّبُ

قِيلَ : تَشَبُّبٌ تَصْرِيفٌ وَتَشَبُّبٌ : قِيلَ : لَا  
تَحْجِ عَلَى الْفَضْدِ .

وَشَبَّ الْبَيَالُ : رَمُوسَهَا ، وَقِيلَ :  
مَا تَفَرَّقَ بَيْنَ رَمُوسِهَا . الشَّيْبَةُ : دُونَ

الشَّيْبِ ، وَقِيلَ : لُحَّةُ الشَّيْبِ ، وَكَفَانَهَا  
يَعُوبُ بَيْنَ الْجَبَلِ .

وَالشَّيْبُ : مَا فَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .  
وَالشَّيْبُ : سَبَلُ الْمَاءِ فِي يَتَلَى بَيْنَ

الْأَرْضِ ، لَهُ حَرَلَانُ شَرْفَانِ ، وَمَرْشَةٌ بَلْعَةٌ  
رَجُلٍ إِذَا أَبْلَحَ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَتَدَيْنِ

جَبَلَيْنِ .  
وَالشَّيْبَةُ : صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ ، بِأَوَى إِلَيْهِ

الطَّرِيفُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالشَّيْبَةُ : الْمَسِيلُ فِي  
الرَّيْحِ قَرَارِكَةُ الرُّجُلِ . وَالشَّيْبَةُ : الْمَسِيلُ

الْمُحِيرُ ، يُقَالُ : شَيْبَةُ حَاطِلٍ ، أَيْ شَيْبَةُ  
سَيْلَةٍ . وَالشَّيْبَةُ : مَا سَكَنَ عَنْ اللَّتَوِ

وَقِيلَ : مَا عَطَمَ مِنْ سَوَالِي الْأَرْدَنِ ، وَقِيلَ :  
الشَّيْبَةُ مَا انْفَشَبَ بَيْنَ اللَّتَوِ وَالْوَادِي ، أَيْ

عَمَلَتْ عَنْهُ ، وَأَعْلَى فِي طَرَفَيْنِ خَيْرٌ مِنْ قَرَبِهِ ،  
قِيلَتْ الشَّيْبَةُ ، وَالْجَمْعُ شَيْبٌ وَشُجَابٌ .

وَالشَّيْبَةُ : الْوَرَقَةُ وَالطَّائِفَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ . وَفِي  
يَكُونُ شَيْبَةً خَيْرٌ ، مِثْلُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ :

أَشْبَبَ لِي شَيْبٌ مِنَ الْمَالِ ، أَيْ أَضْحَى قِطْعَةً  
مِنْ مَالِي . وَفِي يَدِي شَيْبٌ مِنْ مَالِي . وَفِي

الْحَيْثُوسِ : الْغَيَاةُ شَيْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ، أَيْ  
طَائِفَةٌ مِنْهُ قِطْعَةٌ ، وَإِنَّا جَنَّةٌ بَعْضُ الْإِيمَانِ ،

لَأَنَّ الْمُسْتَحْسِنَ يَتَقَطَّعُ لِحَالِي عَنْ الْمَحَاسِنِ ،  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفْسٌ ، فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الْإِيمَانِ

يَتَقَطَّعُ بَيْنَهُمَا نَفْسُهُ . وَفِي حَيْثُوسٍ ابْنُ سَعْدٍ :  
الشَّيْبَابُ شَيْبَةٌ بَيْنَ الْجُدَارِ ، إِنَّا جَنَّةٌ شَيْبَةُ

مِنْهُ ، لِأَنَّ الْجُدُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّيْبَابُ قَدْ يَسْرِعُ إِلَى زَلَّةِ الْعَقْلِ ، لَا يَبُورُ مِنْ

كَثَرَةِ الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ ، وَالْإِقْدَامِ عَلَى  
الْأَفْصَارِ .

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: إِلَى طُلُوعِ ذِي تَلَاثٍ شُعْبَةٍ. قَالَ تَمَلَّى: يُقَالُ: إِنَّ التَّارَ يَوْمَ الْيَوْمِ يَتَخَرَّجُ إِلَى تَلَاثِ يَوْمٍ، مَكَامًا ذَهَبًا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى تَوْضِيعِ رَدَّتِهِمْ، وَمَتَى الْمَطْلُ هُنَا أُنْ تَارَ الْعَلَّةُ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ مُعَاذَ طُلُوعِ شُعْبِ الْقَرَسِ وَأَقَارُوهُ: مَا أُخْرِفَتْ بِهِ. كَالشَّيْءِ وَالشَّيْءِ، وَقِيلَ: تَوَاجِوهَا، وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَسَاه: . . .  
أَسْمُ عَنَلِيدٍ مِثْلُ شُعْبَةٍ يَفْتَحُهَا الْفَارِسُ كَوَلَا كَيْفَتُهُ الْمُخَالِدُ: الْمِثْلُ مِنَ الْعَجَلِ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَجَلُ أَيْضًا وَارِدًا يَكُونُ: . . .  
وَالشُّعْبَةُ: الْقَبِيلَةُ الْقَطِيعَةُ، وَقِيلَ: أَلَمِ الْعَظِيمُ يَنْشَبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسًا، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ وَالشُّبُ: أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَتَّبِعُونَ إِيَّاهُ. أَيْ يَتَّبِعُونَهُ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَفِي الْقَبَائِلِ: وَجَعَلَهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ يَصَارُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَضَعِيَ اللَّهُ هَذِهِ، فِي ذَلِكَ الشُّعُوبِ الْمُجَامَعِ، وَالْقَبَائِلِ الْبُلُونِ، بَلُونُ الْعَرَبِ، وَالشُّبُ مَا نَشَبَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ، وَكُلُّ جَيْلٍ شُعْبٌ، قَالَ ذُو الرُّوَّةِ:

لَا أَصِيبُ الدَّهْرَ بَلَى جَدِّهِ أَهْدَا  
وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَنَسَبَ الْأَخْرَجِيُّ  
الْإِسْتِيفَاءَ هَذَا الشُّبَّ إِلَى الشُّبِّ، فَقَالَ:  
وَشُعْبُ الشُّبِّ حَالًا، وَاتَّخَذَ الشُّبُّ،  
وَقَدَّرَهُ فَقَالَ: أَيْ تَلَكَّتْ أَلَا يَتَقَدَّرُ الْأَمْرُ  
الْوَالِدُ إِلَى أُمِّهِ كَهَذِهِ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ  
الشُّبُّ فِي تَحْقِيرِ الشُّبِّ، وَتَمَنَّا: أَنَّهُ  
وَسَفَّ أَسْمَاءَ كَانُوا مَجْهُوسِينَ فِي الرِّجْلِ،  
فَلَمَّا تَقَدَّرُوا الْمُحَافِرَ، تَقَدَّرَتْهُمُ الْمَاءُ  
وَشُعْبُ الْقَوْمِ يَأْتِيهِمْ، فِي هَذَا الشُّبِّ،  
وَكَانَتْ لِكُلِّ لَفْظٍ مِنْهُمْ لَفْظٌ عَرَبِيٌّ  
الْأَخْرَجِيُّ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِشُعْبٍ  
مُتَعَدِّدَةً قَرْنًا يَوْمَ سَجْمَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا  
فِي مَقَامِهِمْ وَمُسْتَجْمِعِهِمْ مَجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ

وَاجِدًا. فَلَمَّا حَاجَ الشُّبُّ. وَنَشَبَتْ  
الْعُدُوانُ. تَوَزَّعَتْهُمُ الْمُحَافِرُ، وَأَعْدَادُ  
الْبِيَا، هَذَا مَتَى قَوْلُهُ:  
وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ  
وَقَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ، يَلْقُظُ الْجَمْعُ،  
عَلَى جَيْلٍ الْمَجْمُوعِ. حَتَّى قِيلَ لِمَنْ خَفِيَ أَمْرُ  
الْعَرَبِ. شُعُوبِي. أَصَابُوا إِلَى الْجَمْعِ لِمَنْ يَكُونُ  
عَلَى الْجَيْلِ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِهِمْ أَتَصَارِي.  
وَالشُّعُوبُ: فِرْقَةٌ لَا تَفْعُلُ الْعَرَبُ عَلَى  
الْمَجْمُوعِ. وَالشُّعُوبُ: الَّذِي يُصَوِّرُ شَأْنَ  
الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ قَضَاءً عَلَى قَوْمِهِ. وَأَمَّا  
الَّذِي فِي حَالَتِهِ مَسْرُوقٌ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
الشُّعُوبِ أَسْلَمَ، فَكَانَتْ تَوَعَّدُ بِهِ الْجَزِينَةَ.  
فَأَمَرَ عُمَرُ الْأَوْعَدُ بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشُّعُوبُ هُنَا الْمَجْمُوعُ، وَوَجَّهَهُ أَنَّ الشُّبَّ  
مَا نَشَبَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، أَوْ الْمَجْمُوعِ.  
فَخَصَّ بِأَحَدِهِمْ، وَبِجَزْءٍ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
الشُّعُوبِ، وَهُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ،  
فَكَوْنُهُمُ الْيَهُودُ وَالْمَجْهُوسُ. فِي جَمْعِ  
الْيَهُودِ وَالْمَجْهُوسِ.

وَالشُّبُّ: الْقَبَائِلُ. وَحَتَّى ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
عَنِ أَبِي: الشُّبُّ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ  
الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْبَنَاءَةُ، ثُمَّ الْبَلَنُ، ثُمَّ  
الْعَمْدُ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ هُوَ  
هَذَا مَا رَأَيْتُهُ الزَّيْدِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: وَهُوَ الشُّبُّ،  
ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْبَنَاءَةُ، ثُمَّ الْبَلَنُ، ثُمَّ  
الْفَسْدُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، قَالَ أَبُو أَسَامَةَ: هَلِو  
الطُّبَقَاتِ عَلَى تَرْفِيعِ عُلُوِّ الْإِنْسَانِ،  
فَالشُّبُّ أَكْبَرُهَا. مَشَقُّ مِنَ شُعْبِ الرُّأْسِ،  
ثُمَّ الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبِيلَةِ الرُّأْسِ لِإِجْمَاعِهَا، ثُمَّ  
الْبَنَاءَةُ وَهِيَ الْعَمْدُ، ثُمَّ الْبَلَنُ، ثُمَّ  
الْفَسْدُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، وَهِيَ الشُّبُّ.  
وَالشُّبُّ، بِالْكَسْرِ: مَا انْتَفَجَّ بَيْنَ  
جَبَلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ،  
وَالْمَشَقُّ الشُّبُّ. وَفِي الْمَكَلِّ: فَكَلَّتْ  
شُعَابِي بَنَدَوِي، أَيْ فَكَلَّتْ كَلَّةَ الشُّعُوبِ  
عَطَالَى عَنِ النَّاسِ، وَقِيلَ: الشُّعْبُ تَسْبِيلُ  
الْمَاءِ، فِي بَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ جُرْأَانُ

شُرْأَانٌ وَعَرَضَهُ بَلَدُهُ رَجُلًا. وَالشُّعْبَةُ:  
الْفِرْقَةُ، يَقُولُ: شُعْبَتُهُمُ الْمَيْتَةُ أَيْ فِرْقَتُهُمْ،  
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَيْتَةُ شُعُوبٌ. وَهِيَ مَبْرُوءَةٌ  
لَا تَنْصَرِفُ، وَلَا تَنْفَلِكُهَا الْكَلْبُ وَاللَّامُ.  
وَقِيلَ: شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ، كِتَابَتُهَا الْمَيْتَةُ،  
لِأَنَّهَا تَقْرَأُ: أَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا شُعُوبٌ، يَخْتَارُ  
لَامٌ، وَالشُّعُوبُ بِاللَّامِ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ  
يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، لِأَنَّهُ مِنْ أَمْرٍ  
الضَّمَّتْ - بِمَبْرُوءَةٍ قَوْلُهُ وَصَرَّبِي. وَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ فَلَا تَلَامُ يَوْمَ يَمْتَرُ لَهَا فِي الْعَبَاسِ  
وَالْحَسَنِ وَالْعَاصِمِ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا جَعْلُهُ  
أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الشُّعَابِ لَهَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ،  
لِأَنَّهَا تَقْصَبُ، أَيْ تَقْرُبُ وَهَذَا الْحَقُّ يَرْكُدُ  
الرَّصْفَةُ فِيهَا، وَهَذَا الْقَرْنُ أَنْ أَنْ تَجْعَلَ  
اللَّامُ زَائِدَةً. وَمِنْ قَالِ شُعُوبٌ، بِالْأَلِفِ،  
عَلِمَتْ جَعْلُهُ أَسْمًا صَرِيحًا، وَأَعْرَاضًا فِي  
الْفَرْقِ مِنْ شُعْبِ الصَّفَةِ، فَلِذَاكَ لَمْ يَلِمْهَا  
لِللَّامِ، كَمَا قِيلَ ذَلِكَ مِنْ قَالِ عَبَّاسٍ  
وَحَاوِي. إِذَا أَنْ يَدُلَّ عَلَى الصَّفَةِ يَوْمَ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ لَامٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا  
زَيْدٍ حَكَمَ أَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ الْفَرْقَ جَارٍ مِنْ حَبَّةٍ؟  
وَأَمَّا سَمَوْهُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ الْجَارِ، فَقَدْ  
قَرَى مَتَى الصَّفَةِ يَوْمَ، وَإِنْ لَمْ تَنْفَلِكُ اللَّامُ.  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: وَاسِطٌ، قَالَ سِيبَوِيُّ:  
سَمَوْهُ وَاسِطًا، لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْإِرْقِ  
وَالْبَصْرِ، فَمَتَى الصَّفَةِ يَوْمَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
فِي الْقَوْلِ لَامٌ.

وَشَاعِبٌ فَلَانُ الْحَيَاةِ، وَشَاعِبَتْ نَفْسُ  
فَلَانٍ، أَيْ زَالَتْ الْحَيَاةُ وَذَهَبَتْ، قَالَ  
الْبَاهِقِيُّ الْجَنْدَرِيُّ:

وَيَتَرَى يَوْمَ الْمَرْءِ بِرَّ ابْنِ عَمِّهِ  
رَبِيئًا يَكْفِي غَيْرَهُ كَيْشَابُ  
يُشَاعِبُ: يُفَارِقُ، أَيْ يُفَارِقُهُ ابْنُ عَمِّهِ،  
فَرَّابُ عَمِّهِ: سِلَاحُهُ. يَبُوءُ: يَأْخُذُهُ.  
وَالشُّبُّ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ، وَهُوَ قَرْنٌ قَرْنًا  
لَا يَتَرَجَّعُ. وَقَدْ شُعْبَتُهُ شُعُوبٌ، أَيْ الشُّعْبَةُ،  
نَشَبَتْ، وَنَشَبَ، وَانْشَبَ، وَانْشَبَ، أَيْ  
مَاتَ، قَالَ الْبَاهِقِيُّ الْجَنْدَرِيُّ:

الشَّعْبَانِيَّينَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ الْيَتَامَى ، قَالَ لَهُمْ  
أَلَمْ هِيَ شَعْبِيْنَ . وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَتِيمٌ  
وَالْمَغْرُوبُ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ .

وَشَعْبُ الْيَتِيمِ يَنْبَغُ شَعْبًا ، انْهَضَمَ  
الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَا . ذَا فَلْبُ قَالَ لَهُمْ :  
سَمِعْتُ أُغْرِبًا جَوَابًا بِأَعْيُنِهِمْ لَهُ . يَقُولُ :  
أَيْمَنُ ، هُوَ يَنْبَغُ غَرْبًا وَشَعْبًا ، الْمَرْصُ :  
أَنْ يَتَنَازَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْرَابِهِ .

وَمَا شَعَكَ عَنِّي ؟ أَيْ شَعَلْتُ ؟

وَالشَّعْبُ : مِثْلُ لَيْسَ يَنْبَغُ . كَتَبْتُ  
الْيَحْيَى وَصَدْرِي ، يَكْتُبُ الشَّيْءَ وَيَقْضِيهِ .  
وَقَالَ بَنُ سَمِيلَ : الشَّعْبُ مِثْلُ فِي  
الْفَخْرِ ، فِي طَرَفِهِ خَطَاةٌ ، لِأَنَّهُ بَيْنَ  
طَرَفَيْهَا الْأَعْلَى ، وَالْأَسْفَلُ مُنْقَرَعَانِ ،  
وَأَنْشَدَ :

نَارٌ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقَارِيزِ  
الْمُطْفَأِ وَالشَّعْبُ الْفَاجِرُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَدْحِ : الشَّعْبُ وَمِثْلُ  
مُتَجَمِّعُ أَهْلُهُ ، مُتَقَرِّبُ أَهْلُهُ .

وَجَعَلَ شَعْبُ ، وَبِئْسَ شَعْبَةٌ : مُؤَسِمٌ  
بِهَا .

وَالشَّعْبُ : مُوْغِي .

وَشَعْبِي ، يَغْمِرُ الْغَيْمُ وَقَعَ الْغَيْمُ ،  
مُغْشَرٌ : اسْمُ تَرْغِيصٍ فِي جَهْلِ طَيْرٍ ، قَاءَ  
جَبْرِيزُ يَهْجُو الشَّمْسَ بَيْنَ تَرْغِيصِ الْكَأْبِي :  
أَعْبَدًا حَلَّ فِي شَعْبِي غَرِي ؟  
أَلْوَا لَا أَلَا لَكَ وَافْرًا !

عَالِ الْكَأْبِي . الْغَرَبُ يَقُولُ : أَيْ  
لَكَ ، وَشَعْبِي لَكَ ، مَعْنَاهُ قَدْ بَلَغَ ،  
وَأَنْشَدَ :

قَالَتْ : رَبَّنَا زَمَلًا شَمْسِي لَكَ  
مَرْغَلًا حَبِيبًا  
قَالَ : مَتَاهُ رَبَّنَا زَجَلًا ، لَدَيْكَ ، حَبِيبَةٌ  
يَا لَكَ .

وَشَعْبَانُ : مُوْغِي بِالْشَّامِ .  
وَالْأَشْعَبُ : كَرَبَةٌ بِالْأَمَانَةِ ، قَالَ الثَّابِتُ  
الْمُجَنَّبِيُّ :

وَالشَّابِدَانُ : السَّكِينُ ، نِيَابِهَا  
(بَابِيَّة) .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا قَمَعَ الرَّجُلُ مِنْ  
الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شَعْبِيْ لَارُبَّعٍ وَجِبَ عَيُّو  
الْقَسْلُ . شَعْبُ الْأَرْبَعِ : يَدَاها وَجِلَاها ،  
وَقِيلَ : وَجِلَاها وَشَعْرًا كَرَجِها ، كَتَبَ بِإِلَافٍ  
عَنْ تَقْيِيهِ الْحَفَنَةِ فِي كَرَجِها .

وَمَا شَعْبُ : نَبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ ،

قَالَ

كَأَ شَعْرَتِ كَذَرَةٍ تَشْفِي بِرَأْسِهَا  
بِزَكَّةٍ وَفِيهَا وَالْعِبَادُ شُعُوبٌ  
وَالشَّعْبَةُ عَلَى فُلَانٍ : تِبَاعُهُ .

وَشَاعَتْ صَاحِيَّةٌ : بِأَعْمَلِهَا ، قَالَ :  
وَسِرْتُ وَبِئْسَ تَجَرَانُ قَرِيبُ مُطْلَفُ

وَجَسِي يَبْدُو الْغَرَابِي شُعْبِي  
وَشَعْبِي يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا عَرَفَهُ . وَشَعْبُ  
لِللَّجَامِ الْقَرِيبُ إِذَا كَفَّهُ ، وَأَنْشَدَ :

شَاعِي يَوْمَ وَلِجَامٍ شَعْبِي  
وَشَعْبُ الدَّارِ : بَعْضُهَا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ  
دُوَيْحٍ :

وَأَجْعَلُ الْأَشْمَاقِي حَتَّى يَنْفُخِي

مَرْقَاةَ شَعْبِ الدَّارِ زَالِشَلَّ جَامِعٌ

وَشَعْبَانُ : اسْمٌ لِلشَّعْرِ ، سَمَى بِإِلَافٍ  
فِي شَعْبِهِمْ يَوْمَ . أَيْ تَعْرِفُهُمْ فِي ظُلُمِ الْعِيَا ،

وَقِيلَ فِي الْفَارَسِ . وَقَالَ قُتَيْبُ : قَالَ  
بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سَمَى شَعْبَانُ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ  
شَعْبٌ ، أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْنِ زَمَنَانِ

وَزَجَبِي . وَالْجَمْعُ شَعْبَانَاتُ ، وَضَائِبِي ،  
كَزَمَانٍ وَزَمَائِبِي .

وَشَعْبَانُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَشَعَّبَ بَيْنَ  
الْيَمَنِ ، إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ حَايِرُ الشَّعْبِيِّ ، زَجَمَةُ  
اللهُ ، عَطَرَ طَرِحَ الرَّابِي .

وَقِيلَ : شَعْبٌ جَبِيْنُ الْيَمَنِ ، وَهُوَ ذُو  
شَعْبِيْنِ ، نَزَلَهُ حَسَنُ بْنُ عَمِيْدٍ الْجَوِيْرِيُّ  
وَوَلَّاهُ ، فَسَمَّاهُ إِلَيْهِ ، فَصَنَ كَانَ مِنْهُمْ  
بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ ، وَهُمْ عَامِرُونَ  
شَرَّاحِلُ الْحَمِيْسِ ، وَجِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ ،  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ

قَالَتْ يَوْمَ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلُهَا  
وَكَاوُوا أَنْسَا مِنْ شُعُوبٍ مَا شَعِبُوا

تَحْمَلُ مَنْ أَسَى يَوْمَ فَتَقَرَّرُوا  
أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ مُصَوِّدٌ وَمَضُوبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : ضُوبٌ إِسْدُودٌ ، عَلَى  
مَا رَوَى فِي شِعْرِهِ ، وَكَانُوا شُعْرًا مِنْ أَسَى ،

أَيْ مِنْ تَلَحُّفِ شُعُوبٍ . وَيَوْمَى : مِنْ  
شُعُوبٍ ، أَيْ كَانُوا مِنْ النَّاسِ الَّذِينَ يَلْحَقُونَ

لَهُمْ كَلُوا .

وَيُقَالُ لِلْيَمَنِ : قَلْبُ الشَّعْبِ ، قَالَ مِنْهُمْ  
الْقَتَرِيُّ :

حَتَّى تَصَادَفَ مَا لَا أَوْ يُقَالُ قَتَى

لَا قَى أَلَى تَشَعَّبَ الْيَمَانُ فَانْشَعَبَا

وَيُقَالُ : انْشَعَبَ شُعُوبٌ إِفْصَاسًا ، إِذَا اشْرَفَتْ

عَلَى الشَّيْءِ : ثُمَّ تَبَا . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ :

فَإِ زِلْتُ وَأَصْبَحَ رَجُلِي عَلَى حَذَمٍ حَتَّى أَزْهَمَهُ

شُعُوبٌ ، شُعُوبٌ : مِنْ أَسْنَاءِ الشَّيْءِ . خَيْرُ

مَضْرُوضٍ ، وَشَعْبَتُ شُعُوبٍ ، لِأَنَّهَا تَقْرُبُ .

وَأَزْهَمُهُ : بَيْنَ الزَّيَادَةِ .

وَشَعْبُ إِلَيْهِمْ فِي عَدَدِ كَلْبٍ : نَزَعَ ،

وَفَارَقَ صَحْبَهُ .

وَالشَّعْبِي : الْعَرَبِيُّ . وَشَعْبُ السَّحْرِ :

طَرِيقَةُ الْمُتَقَرِّبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ ، قَالَ

الْكُتَيْبُ :

وَمَا لِي إِلَّا آلَ أَخْنَدَةَ مِثْلُهُ

وَمَا لِي إِلَّا تَشَعَّبَ الْخَلْقُ تَشَعَّبَ

وَالشَّعْبُ : مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ بِغَيْرِهَا

بَيْنَهُمَا ، وَالشَّعْبُ : تِبَاعُهُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ

ضُوبَ شَعْبًا ، وَهُوَ أَشْعَبُ . وَكُنِيَ أَشْعَبُ

بِابْنِ الشَّعْبِ ، إِذَا تَعَرَّقَ زَيْدُهُ ، فَكَيْفَا يَتَوَلَّى

شَدِيدَةً ، وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ يَبِيدُ جِدًا ،

وَالْجَمْعُ شُعْبٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ :

وَقُصِّرَى شَجَرِ الْأَسَا

وَسَبَّاحٍ مِنَ الْمُشْعَبِ

وَلَيْسَ لَشُعْبٍ إِذَا انْكَسَرَ كَرُهُ . وَهَذَا

شُعْبَاهُ .

وَالشَّعْبُ أَيْضًا : بَعْضُ مَا بَيْنَ السَّكَنِ

وَالْقَوْمِ كَالْقَوْمِ .

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ  
إِلَى الْفَلَّاحِ الْعَوْدِ فَلَا شُعْبَ  
وَشُعْبُ الْأَمِيرِ رَسُولًا إِلَى مَوْجِعِ كَذَا .

أَيُّ لُزْمَةٍ .  
وَشُعْبُو : قِيْلَةٌ ، قَالَ أَبُو بَرِثَاسٍ :

مَتَعْنَا مِنْ عَدُوِّ ابْنِي حَبِيشٍ  
صِحَابَ مَعْرُومٍ وَإِنِّي شَعْبًا  
فَالْتَمَأَ بَابِي شُعْبِي عَيْنًا . -

وَسَقَى ابْنِي شَعْبِي أَنْ يَكُنْتَ  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : كَذَا وَجَدْنَا شُعْبِي مَعْرُومًا  
فِي الْبَيْتِ الْأَمِيرِ ، وَلَوْ كُنَّ بِصَرْفٍ لَحْصَلِ  
الرَّحَابِ .

وَأَشْبَى : اسْمٌ وَهِيَ كَانَ مَطْعًا ، وَفِي  
الْمَثَلِ : أَلْطَعُ مِنْ أَشْبَى .

وَشُعْبِي : اسْمٌ .  
وَكَوْلُ شُعْبَانٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِ ،  
أَوْ الْجَنَادِ .

وَشُعْبِي : مَوْجِعٌ . قَالَ الصَّمْعَةُ بْنُ عَدُوٍّ  
أَبُو الْفَضْلِ : قَالَ ابْنُ بَرِّ : خَيْرٌ مِنْ  
يَلْقَى فِي الْعَمَلِ ، يَقُولُ الْقَسِيرُ ، وَهُوَ  
الْقَسِيرُ لَا خَيْرَ ، لِأَنَّهُ الصَّمْعَةُ بْنُ عَدُوٍّ  
مَنْ يَلْقَى فِي قَرْعَةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَادِيٍّ مِنْ سَلَمَةٍ  
الْخَيْرِيْنَ قَسِيرِيْنَ كَتَبَ :

يَا كَيْتَ شَيْخِي وَالْأَكْدَرُ خَلِيَّةُ  
وَالْبَيْنُ تَلَوْتُ أَسْمَاءَ مِنْ الْحَزَنِ  
مَنْ أَجْعَلَكَ بَدَى لِلْعَدُوِّ يَرْفَعُ

عَلَى شُعْبِي بَيْنَ الْمُتَوَسِّمِ وَالْمُطَوَّرِ  
وَشُعْبَى : مَوْجِعٌ . وَفِي حَبِيشٍ

الْمَنَازِي : خَرَجَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُرِيدُ  
فَرَسًا وَسَلَكَ شُعْبَى ، بِحَسَمِ الْمَدِينِ وَمَكُونِ  
الْبَيْنِ ، مَوْجِعٌ قَرِيبٌ يَلِيْلُ ، وَيَمَالُ لَهُ شُعْبَى  
أَبُو عَدُوٍّ .

• هَمْدُ الْمُنْعَزِدِ الْهَازِي كَالْمُعْتَوِزِ .

• شَعْبٌ : حَبِيشٌ شَعْبًا وَشُعْرَةً ، فَهُوَ شُعْبٌ  
وَأَشْبَى وَشَعْبَانٌ ، وَشَعْبَتٌ : عَيْنٌ شَعْرَةٌ  
وَأَمِيرٌ ، وَشَعْبَتُهُ أَبَا تَشْعُوبًا .

وَالشُّوَيْثُ : الْمُعْبَرُ الرَّاسُ ، الشُّوَيْثُ  
الشُّعْرُ ، الشُّعَابُ الَّذِي لَمْ يَذْهَبْ .  
وَالشُّعْبَةُ : الثَّرَى وَالتَّقَبُّ ، كَمَا  
يَتَقَبَّضُ رَأْسُ الْوَسْوَاسِ . وَشُعْبِي الشَّيْءُ :  
تَقْرِيقُهُ .

وَفِي حَبِيشٍ عَمَرٌ : أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ  
مُعْرَمٌ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا شَعْبًا ،  
أَيُّ تَقْرِيقًا ، فَلَا يَكُونُ مُتَكَلِّدًا ، وَيَتَنَبَّهُ  
الْحَبِيشُ : رَبٌّ أَشْفَتَ أَمِيرُ ذِي طَوْرَيْنِ ،  
لَا يُوْبَهُ لَهُ ، كَوِ الْقَسَمِ عَلَى هَوِّ الْبَرِّ . وَفِي  
حَبِيشٍ أَبِي ذَرٍّ : أَكَلْتُمْ الشَّعْبَ ؟ أَيُّ  
الشَّعْرِ ذَا الشُّعْبِ .

وَالشَّعْبَةُ : مَوْجِعُ الشَّعْرِ الشُّوَيْثِ .  
وَشَيْلُ شُعْبَى ، أَيُّ خَيْرٍ مُعْرَجَةٍ  
وَمُعْرَجَتُهُ : مَحْشُومَةٌ ، وَكَوْنُ ذِي الرُّمُوشِ  
مَا ظَلَّ نَدَى وَجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ (١)

بِالْأَشْمَنِ الْوَرْدِ إِلَى وَفَرٍ مَعْمُومٍ  
عَلَى الْأَشْمَنِ الْوَرْدِ السُّلَامِ ، وَهُوَ شَرْكَةُ  
الْبَهْمِيِّ إِذَا تَوَسَّسَ ، وَإِنَّا أَهْتَمُّ لَمَّا رَأَى الْبَهْمِيُّ  
هَابِشَةً ، وَقَدْ كَانَ زَيْحُ الْبَالِدِ ، وَهِيَ  
رَمْلَةٌ ، وَالْبَالِدُ كَلَّةٌ فَدِيدُ الْحَبِيبِ الْبَهْمِيِّ ،  
وَهِيَ نَجِيشَةٌ ، وَإِذَا جَعَتْ فَالْمَسْتُ فَالَّذِي  
الرَّاحِيَةُ يَسْتَعَا . وَيَقَالُ الْبَهْمِيُّ إِذَا تَوَسَّسَ  
سَمَاءً : أَشْمَتَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَسَاءَ ذُو الرُّمُوشِ هَذَا الْبَيْتَ ،  
وَأَذْنَالُ إِلَّا هُنَا قَبِيحٌ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ إِذْنَالًا  
تَحْقِيقًا عَلَى تَحْقِيقٍ ، وَلَمْ يُرِدْ ذُو الرُّمُوشِ  
مَا حَبَّبَ إِلَيْهِ ، إِنَّمَا أَرَادَ لَمْ يَزَلْ مِنْ تَكَالُفٍ إِلَى  
تَكَالُفٍ يَسْتَقْبِرُ الْفَرْلَقَ ، إِلَّا وَهُوَ مَعْمُومٌ ،  
لِأَنَّهُ رَأَى الْفَرَسَ قَدْ تَوَسَّسَ ، فَمَا ظَلَّ هُنَا  
لَيْسَ يَتَحَقَّقُ ، إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ مَجْجُومٌ  
فَعَقَّقَهُ إِلَّا .

وَالشُّعْبُ وَالشُّعْبَةُ : أَنْتِشَارُ الْأَمْرِ

(١) قوله : « ما ظلل مد وجبت » رواية  
الحكم : « ما ظلل مد لوجبت » ، ورواية التليجيب  
« ما زال مد لوجبت » .

[حمد الله]

وَعَلَّاهُ ، قَالَ كَتَبَ بَنُ الْمَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ :  
لَمْ أَلَهُ بِوَ شُعْبًا وَرَمَّ بِوَ  
أَمِيرُ أَمِيرٍ وَالْأَمْرُ مَشْهُورٌ

وَفِي الْأَعْيَادِ : لَمْ أَكُنْ شَعْبًا أَيْ جَمَعَ  
مَا تَقَرَّرَ بِهِ ، وَيَتَنَبَّهُ شَعْبُ الرَّاسِ . وَفِي  
حَبِيشٍ الْأَعْيَادِ : أَمَّا لَكُ رَحْمَةٌ فَلَمْ يَهَـ  
شَعْبِي ، أَيْ تَجَمُّعُ يَهَا مَا تَقَرَّرَ مِنْ أَمْرِي ،

وَقَالَ الثَّالِثَةُ :  
وَلَسْتُ بِمُسْتَجِبٍ أَعَا لَا كَلْمَهُ  
عَلَى شَعْبِي أَيُّ الرِّجَالِ الْمُحَلَّبِ ؟  
قَوْلُهُ لَا كَلْمَهُ عَلَى شَعْبِي ، أَيُّ لَا تَحْتَمِلُهُ عَلَى  
مَا يَدُو مِنْ زَلَالٍ وَذَرٍّ ، فَكَلْمُهُ وَتَحْلِيلُهُ ،  
وَتَجَمُّعُ مَا كَلَّمْتَ مِنْ أَمْرٍ .

وَفِي حَبِيشٍ عَطَا : أَنَّهُ كَانَ يُعِيرُ أَنْ  
يُسَمِّتَ سِتَا الْعَرَمِ ، مَا لَمْ يُلْعَ مِنْ أَمْلٍ ،  
أَيُّ يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوجِ الْمُتَقَرَّرِ مَا يَحْبِرُ بِوَ  
أَشْمَتُ ، وَلَا يَسْتَجِيبُهُ ، وَفِي الْحَبِيشِ : لَمَّا  
بَلَغَهُ جِهَادُ الْأَخْنَى عَقَمَهُ مِنْ غِلَاظَةِ الْعَابِرِ  
نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَبْرُوا جِهَادَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ  
أَبَا سُلَيْمَانَ شَعْبٌ يَبِي عِلْدَ قَبْرٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ  
عَقَمَهُ وَكَتَبَ أَبَا سُلَيْمَانَ . يُلْعَالُ : شَكَّتْ مِنْ  
فُلَانٍ إِذَا فَخْضَتْ بِهِ ، وَتَلْقَضَتْ ، مِنْ  
الشُّعْبِ ، وَهُوَ أَنْشَارُ الْأَمْرِ ، وَمَتْنُ حَبِيشٍ  
عَلَانٍ : حِينَ شَعْبُ النَّاسِ فِي الطُّغْيَانِ ،  
أَيُّ أَخْلَوْا فِي دَمَوِ الْقَدَحِ يَوْمَ تَحْلِيصِ  
يَرْحُوبِ .

وَتَقَبَّضْتُ الشَّيْءَ : تَقَرَّرَ . وَتَقَبَّضْتُ رَأْسَ  
الْوَسْوَاسِ وَالْوَيْثِ : تَقَرَّرَ أَهْلُو . وَهُوَ يَتَنَبَّهُ  
وَفِي حَبِيشٍ عَمَرُ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّدِ بْنِ نَابِثٍ ، لَمَّا  
فَرَّحَ أَمْرَ الْجَدَّةِ بِخِ الْإِسْقَةِ فِي الْبِيرِثِ : شَعْبَتُ  
مَا كُنْتُ شَعْبًا ، أَيُّ قَرَفَ مَا كُنْتُ مُقَرَّفًا .  
وَيُلْعَالُ : تَعَمُّقُ الشَّيْءِ إِذَا أُعْلِمَ .

وَالْأَشْمَتُ : الْوَيْثُ ، صِفَةٌ عَالِيَةٍ عَلَيْهِ  
الْإِسْمُ ، وَسَمَى بِوَ يَخْشَوُ رَأْيُو : قَالَ :  
وَأَشْمَتُ فِي الدَّارِ ذِي لِمُو  
يَطْلُ الْمَحْفُوفِ وَلَا يَقْبَلُ  
وَشَبَّطُ مِنْ الْعُلَامِ : أَكَلْتُ قَلِيلًا .

وَالشَّعِثُ: الْقُرْبُ وَالشَّيْءُ.  
كَانْتَعَابِ الْأَهَارِ وَالْأَعْصَانِ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ:  
تَلَزَمْتُ الدُّرُوبَ مِنْ قُرْبِي  
وَأَنْ شَيْئًا تَمَرَّضْتَ الشَّعَابِ  
قَالَ: شَيْئًا: قُرْبًا وَمِيزًا.  
وَالشَّعِثُ فِي عُرُوسِ الْخُفِيفِ: ذَهَابَ  
عَيْنَ فَاعِلَيْنِ، كَيْفَى فَالْأَنْ، فَيَقُولُ فِي  
الْقَطْعِ إِلَى مَقْعُولٍ، شَيْئًا حَلَّتْ الْعَيْنُ  
مِنْهَا بِالْخَرَمِ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَوَ: وَقِيلَ: إِنْ  
الْأَمُّ هِيَ السَّيْفَةُ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ.  
وَذَلِكَ أَنَّ الْخَلْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَوَّلِ، وَهِيَ  
قَرَبُ يَمِينِهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: وَكَأَنَّ الْقَوَائِمَ  
جَائِزَ حَسَرٍ. إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ، عَلَى مَا بَدَأْنَا  
فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْخَرَمِ، أَنْ يَكُونَ عَيْنَ  
فَاعِلَيْنِ هِيَ الْمَحْلُوفَةُ، وَفِيهَا حَلَّتْ  
الْأَمُّ أَصْبَغَ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ إِنَّمَا تَحَلَّتْ مِنْ  
أَوَّلِهَا، أَوْ مِنْ أَوَّلِهَا، قَالَ: وَكَانَتْ  
أَكْثَرُ الْمَحْلُوفِ فِي الْقَرَبِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ  
الْأَوَّلِ، أَوْ مِنَ الْأَوَّلِ، وَأَمَّا الْأَوَّلُ  
فَإِنَّ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ قِيلَ: مَا لَكُنَّ  
بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَ الْثَانِيَةَ مِنَ فَاعِلَيْنِ هِيَ  
الْمَحْلُوفَةُ، حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَيْنِ ثُمَّ تُسَكَّنُ  
الْأَمُّ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَيْنِ، ثُمَّ تَنْقَلِبُ فِي  
الْقَطْعِ إِلَى مَقْعُولٍ، فَصَارَ يَكُنْ فَعُولٌ فِي  
السَّيْفِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلًا؟ قِيلَ لَهُ:  
هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَوَّلِ، أَفَى أَوَّلِ  
الْأَيَّامِ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا، لِأَنَّهَا  
مَوْجِعٌ وَقَعَتْ، أَوْ فِي الْحَارِيفِ، لِأَنَّ  
الْحَارِيفَ كُلَّهَا تَبْقَى الْأَوَّلَ فِي الصَّغِيرِ،  
قَالَ: فَهَذَا لَا يَجُوزُ، وَلَمْ يَقُلْ أَسَدٌ. قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ: وَالَّذِي أَهْتَدَيْتُ مُخَالَفَةً  
جَمِيعِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عَيْنُ عَيْنِهِ،  
أَنَّهُ حُلِيتُ ذَلِكَ فَاعِلَيْنِ الْأَوَّلِ، قَبْلِي  
فَاعِلَيْنِ، وَأُسْكِنْتُ الْعَيْنَ، فَصَارَ فَاعِلَيْنِ،  
فَقِيلَ إِلَى مَقْعُولٍ، فَلَيْسَ كَانَ الْمَحْلُوفُ قَدْ  
رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي شَيْءٍ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ الْعَيْنُ  
حُلِيتُ كَوْنُهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الشَّيْءِ، وَلَا أَنْتَهُ إِلَّا

فِي آخِرِ الشَّيْءِ، وَهَذَا كَلَّمَ قَوْلَ أَبِي إِسْحَقَ.  
وَالْأَخْمُ: رَجُلٌ. وَالْأَخْمَةُ  
وَالْأَخْمَةُ: مَسْجُودٌ إِلَى الْأَخْمِ، بَدَلُ  
بَيْنَ الْأَخْمَيْنِ، وَأَمَّا لِلشَّيْءِ.  
وَشَيْئًا: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ جَرِيرٌ:  
أَلَا طَرَقَتْ فَشَاءَ وَالْأَكْلِيلُ دُونَهَا  
أَسْمُ عِلَاقٍ وَأَيْضًا مَا فِيهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَشَيْئًا اسْمُ امْرَأَةٍ  
حَسَنَ بَيْنَ ثَلَاثٍ.  
وَشَيْئٌ: اسْمٌ، إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَضْمِيرُ  
شَيْئًا أَوْ شَيْئًا، أَوْ تَضْمِيرُ أَشْيَاءَ تَرْتَجِمُهَا  
أَنْشَدَ سِيَبَوِيُّ:  
لَمَرَّةً مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا  
شَيْئٌ بَيْنَ سَهْمٍ أَمْ شَيْئٌ بَيْنَ مِقْوَرٍ  
وَرَوَاهُ بِمَضْمُونِهِ: شَيْئٌ، وَهُوَ  
تَضْمِيرٌ.  
ه. شهد. الشُّعْرَةُ: عِنْدُ فِي الْيَدِ وَأَعْلَى  
كَالسُّحْرِيِّ الشَّيْءِ يَجُوزُ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ فِي رَأْيِ  
الْعَيْنِ، وَرَجُلٌ شُعْرَةٌ وَشُعْرَةٌ، وَكَسْرٌ يَنْ  
كَلَامِ الْيَادِيَةِ. وَالشُّعْرَةُ: السَّرَّةُ، وَقِيلَ:  
هِيَ الشُّعْرَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.  
وَالشُّعْرَةُ: رَسُولُ الْأَمْرَةِ فِي مُهَنَاتِهِمْ  
عَلَى الْبُرْدِ، وَهُوَ مُشَقٌّ مِنْهُ لِشُرْحِهِ. وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ: الشُّعْرَةُ وَالشُّعْرَةُ مُسْتَعْمَلٌ وَكَسْرٌ  
يَنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَادِيَةِ.

ه. شعرة. شعرة يو وشعر يشعر شعرا وشعرا  
وشعرة وشعورة وشعورة وشعورة وشعرة وشعرة  
وشعورة وشعورة (الأخيرة) عن  
البحراني، كلة. علم. وشعرة البحراني  
عن الكسائي: ما شعرت بشعرة حتى  
جاءت فلان، وشعرة عن الكسائي أيضا:  
أشعر فلان ما عيلة، وأشعر فلان ما عيلة:  
وما شعرت فلان ما عيلة. قال: وهو كلام  
القبوري.

وَكَيْتَ شَيْئًا أَيْ كَيْتَ جُلِي، أَوْ كَيْتَ  
عَلَيْتَ، وَكََيْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، أَيْ كَيْتَ

شَعْرَتِ. قَالَ سِيَبَوِيُّ: قَالُوا: كَيْتَ  
شَيْئًا، فَحَلَّتْ اللَّهُ مَعَ الْإِسْقَ لِلْكَلْبِ،  
كَأَقَالُوا: ذَعَبَ بِعَيْنَيْهَا. وَهُوَ أَبُو عَدْرِهَا،  
فَحَلَّتْ اللَّهُ مَعَ الْأَبْرِ عَائَةً، وَحَتَّى  
الْبَحَائِنِ عَنْ الْكِسَائِيِّ: كَيْتَ شَيْئًا لِفَلَانٍ  
مَا صَنَعَ، وَكََيْتَ شَيْئًا عَنْ فُلَانٍ مَا صَنَعَ.  
وَكََيْتَ شَيْئًا فَلَانًا مَا صَنَعَ: وَأَنْشَدَ:  
يَا كَيْتَ شَيْئًا عَنْ جِنَارِي مَا صَنَعَ  
وَعَيْنِي إِذَا زَيْتُ وَكَمْ كَانَ أَصْلُكَ  
وَأَنْشَدَ:

يَا كَيْتَ شَيْئًا عَيْنُكَ حَيْفًا  
وَقَدْ جَدْنَا بِكُمْ الْأَوَّلَا  
وَأَنْشَدَ:

كَيْتَ شَيْئًا سُبَايَرِ بَيْنَ أَيْ شَيْءٍ  
جِدْ وَكََيْتَ يَقُولُ الْمَحْمُودُ  
وَلِ الْعَلِيَّوِي: كَيْتَ شَيْئًا مَا صَنَعَ  
فُلَانٌ أَيْ كَيْتَ جُلِي حَائِرٍ، أَوْ مُعْجَبٍ بِهَا  
صَنَعَ، فَحَلَّتْ الْحَزْرَ، وَهُوَ تَحَرُّرٌ فِي  
كَلَامِهِمْ.  
وَأَشْعَرُ الْأَمْرِ وَأَشْعَرُ يَوْمٍ: أَطْلَعَهُ يَوْمًا.  
وَلِ الْقَتِيلِ: وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ  
لَا تُجِيبُونَ، أَيْ وَمَا يَدْرِيكُمْ. وَأَشْعَرُهُ  
فَسَّرَ أَيْ أَذَرْتُهُ فَدَرَى. وَشَعْرَ يَوْمٍ: عَقَلَهُ.  
وَحَتَّى الْبَحَائِنِ: أَشْعَرْتُ فَلَانًا أَطْلَعْتُ  
عَلَيْهِ، وَأَشْعَرْتُ يَوْمًا: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ، وَشَعْرَ  
إِكْلًا إِذَا قِيلَ لَهُ: وَشَعْرَ إِذَا عُلِّقَ<sup>(١)</sup>  
عَيْنًا.

وَقِيلَ لِلرَّجُلِ: اسْتَشْفِرْ خَشْيَةَ اللَّهِ، أَيْ  
اجْتَنِبْ شَيْئًا ذَلِكَ. وَاسْتَشْفَرْتُ فَلَانَ الْخَوْفَ  
إِذَا اسْتَشْفَرْتُ.  
وَأَشْعَرُ فَلَانٌ شَرًّا: خَشْيَةً يَوْمًا. وَيَقَالُ:  
أَشْعَرُ النَّبِيَّ تَرْتِمًا.

وَالشَّعْرُ: مُتَّظِمُ الْقَدْرِ، حَلَبَ عَلَيْهِ  
يُشْرِي بِالْقَوْلِ وَالْقَائِلِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ طَيْرٍ  
شَيْئًا مِنْ حَيْثُ قَلْبُ الْفَيْقَةِ عَلَى عِلْمِ  
الشَّعْرِ، وَالْقَوْلُ عَلَى الشَّعْرِ، وَالْحَجْمُ عَلَى

(١) قوله: وشعر إذا علق به فزع،  
جاء ما جاء، فباه نصر وكرم كما في القاموس.

الفرح. وما في ذلك كثير. وزعموا سمو البيت  
لواحد شعراً. حكاه الأحمسي. قال  
ابن سينا: وهذا ليس بشعر إلا أن يكون  
على شريطة الجوزة باسم الكل. حكاه  
أبو الجوزة من أسماء. والزيادة الطالفة من  
البدوء. ولا ريب في قطعته من الأرسى. وقال  
الأزهري: الشعر القويض المحفود  
بعلامات لا يجاوزها. واجتمع اسمعز.  
وقال شاعر. لأنه شعر ما لا يشتر فيه.  
أي يعلم. وشعر الرنب شعر شير وشعر  
وشعر. وقيل شعر قال الشعر. وشعر أجاد  
الشعر. ورؤي شاعر. والجمع شعراء. قال  
سيبويه: فهو ما قبل كان شعوره  
يقولون. ثم قالوا: صبر وسر. واستند  
بذلك من قبل. وهو في نفسه. وعثر  
بالم من شعره لم يكن واقعاً عليه. وكثر  
تكريره ليدل أمانة وليد على إفرادك  
وأنه شعره وتدل به. زيد: شعرت  
فلما أي قلبه له شيراً. وأخذ.  
شعرت لكم لما ثبت فضلكم  
على غيركم ما سائر لاس شعر  
ويؤد: شعر لأن شعر بشعر شعراً  
وغيراً. ولم الاسم. وسعى شيراً ليعطيه.  
وما كان شاعراً. ولقد شعر. ولفهم. وهو  
شعر.

والمتشاعر: أي يتعامل قول الشعر  
وشاعراً ففعله بشعره. بالفتح. أي  
كان أشعر به وفعله.

وتشعر تشاعر: يشد. قال سيبويه:  
أرادوا به أمثلة والأشادة. وقيل: هو  
يشتكي تشعيراً. والصحيح قول سيبويه.  
وقد قالوا كلمة شاعراً أي قويدية.  
ولاكثر في هذا القيد بين المتألفين أن  
يكون لفظ الل من لفظ الأول. حكاه  
وعل. وقيل لا ل.

وأما قولهم: شاعر هذا الشعر فيس على  
حذ قولك: شارب زيت. فزيد المستقلة من  
شرب. ولا على هذا وأنت زيت شارب

زيد المستقلة من قولك: يشرب  
أشرب. لأن ذلك متفق من فعل  
متعد. فأما شاعر هذا الشعر فيس قولنا:  
هذا الشعر في موضع نصبه. لأن فعل  
الفاعل غير متعد إلا يحذف الجذر. وثما  
قولك شاعر هذا الشعر يتوزع قولك صاحب  
هذا الشعر. لأن صاحباً غير متعد على  
سيبويه. وهو علة يتوزع غلام. وإن  
كان مشتقاً من الفعل. لأن قرأ جملة في اسم  
الفاعل يتوزع في المصدر من قولهم: قد  
هرك؟ وقال الأحمسي: الشاعر يركل لا يركل  
وتامر. أي صاحب شعر. وقال: هذا  
أثبت أشعر من هذا. أي أحسن منه.  
وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر. لأن  
صفة التشجير إنما تكون من الفعل. وليس  
في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل.  
إما هو على شية الإجابة عما قلنا. لأن  
يكون الأحمسي قد علم أن هناك قولاً  
فمثل قوله أشعر به علي. وقد يجوز أن  
يكون الأحمسي قد علم قولنا: كأنه سبع  
شعر البيت. أي جاذب نير الشعر. فمثل  
أشعر به علي.

وق الحنيس: قال رسول الله.  
عليه السلام: إن من الشعر لجحمة. فإذا لم  
عليكم شيء من الشعر فالتوضو في الشعر.  
فإنه عزاء.

والشعر والشعر مذكور: بيته الجنس.  
بما ليس صرف ولا زور. للإنسان وغيره.  
وجمعه أشعار وشعور. والشعر: الواحدة  
من الشعر. وقد يكتفى بالحقرة عن الجمع.  
كما يكتفى بالحيية عن الجنس. يقال:  
رأى<sup>(١)</sup> فلان الشعر إذا رأى الشيب في  
رأسه.

ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر  
الرأس والحنس طويلاً. وقوم شعر. ورجل

(١) قوله: «يدل على الخ» هذا كلام  
مستطع وليس مصحفاً بما قبله. ومما أنه يكتفى  
بالشعر من الشيب. انظر الصحاح والاسس.

أشعر: طويل الأنف. وأعتق: طويل  
الحنس. وسألت أبا زيد عن تفسير الشعر  
فقال: أشعر: رجع إلى أشعر. وهكذا  
جاء في الحنيس: على أشعارهم  
وأشعر.

ويقال للرجل الشدي: فلان أشعر  
الرجل. شبه بالأسد. وإن لم يكن ثم شعر.  
وكان زياد ابن أبيه يقال له: أشعر برسا.  
أي أنه كثير شعر الصدر. وفي الصحاح:  
كان يقال لبيد بن ربيعة: أشعر برسا.  
وفي الحديث: إن أشعر الحاج  
الأشعث الأشعر. أي الذي لم يتحلل  
شعره. ولم يتركه. وفي الحديث أيضاً:  
فمثل رسول أشعر. أي شعر لشعر طويلاً.  
وشعر الشيب وعرة من دوى الشعر شعراً.

شعر شعره: ونس شعره وأشعر. وعثر  
شعره. وقد شعر شعره. وذلك كلما كثر  
شعره.  
والشعر والشعر: بالكسر: الشعر  
الثابت على عانة الرجل وركبته المزاول وظل  
ما وراءها. وفي الصحاح: والشعر.  
بالكسر: شعر الركب للنساء خاصة.  
والشعر: ثبت الشعر تحت الشعر.  
وقيل: الشعر العانة نفسها. وفي الحديث:  
المتشعر: أنال أس فتق بين علي إلى  
عليه. أي من شعره يحرق في شعره. قال:  
الشعر. بالكسر. العانة. وأما قول  
الشاعر:

فألقى كونه حولا كربة

على بغيره فتشعر باليهام  
فإنه أراد بالشعر شعيرة كثيرة الشعر الثابت  
عليها. وقوله فتشعر باليهام على أدرة فيها  
إذا قست خرج لها صوت كخصيت النضر  
باليهام إذا ذهبا.

وشعر الجبين في بطن أمي وشعر  
وشتعر: ثبت عليه الشعر. قال الفارسي:  
لم يستعمل إلا تريد. وأشعر: ابن الشكيت  
في ذلك:



كلّ جنين نشعر في الفرس  
وكذلك تشعر وفي الحبش : زكاة  
الجنين زكاة أمّا إذا أشعر . وهذا كقولهم :  
أثبت اللّام ، إذا ثبت عاتقه . وأشعرت  
الثقة : ألقيت جنينها وعيكو شعر (حكاة  
فطرب) ، وقال ابن حبان في قلوب :  
وكلّ طويل كان السلي  
خط في حيث وازى الأديم الشعرا  
أراد : كان السليط ، وهو الرثيث . في شعر  
هذا الفرس لصفاه . والشعر : جنس شعر .  
كما يقال جبلٌ وجبالٌ أراد أن يشعر بصفاه  
شعر الفرس ، وهو كأنه مدهون بالسليط .  
والموازي في الحقيقة : الشعر .  
والموازي : هو الأديم ، لأن الشعر يوارى  
فقلب ، وفيه قول آخر : يجر أن يكون هذا  
البث من المستقيم غير المتلوي ، فيكون  
منه : كأن السليط في حيث وازى الأديم  
الشعر ، لأن الشعر يثبت بين اللحم ، وهو  
نحت الأديم ، لأن الأديم الجلد ، يقول :  
كان الرثيث في المواضع التي يوارى  
الأديم ويثبت منه الشعر ، وإذا كان الرثيث  
في سبيبه كنت صالحا فصار شعره كأنه  
مدهون ، لأن متبقة في الشعر ، كما يكون  
الفصل ناصرا زمان إذا كان الماء في أصرو .  
وداهية شعره ، وداية وراه ، ويقال  
للرجل إذا تكلم بما يترك عليه : جلت بها  
شعره ذات وبر .  
وأشعر الخنثى والفكرية وما أشبهها  
وشعره وشعره خيفة (عز الحياض) ، كل  
ذلك : بقله شعر ، ونعت شعر ومشت  
ومشهور . وأشعر فلان جنته إذا بقلها  
بالشعر ، وكذلك إذا أشعر ميته سرجو .  
والشورة من القتم : التي يثبت بين  
إظفها الشعر كيثبان ، وقيل : هي التي تحيط  
أكالا في ركيها .  
وداهية شعره ، كراه : يدهون بها إلى  
نحيها . والشرة : القزوة ، سميت بليلة  
يكون الشعر عليها (حتى ذلك عن تلميح) .

والشعر : الشجر النصف ، قال يصف  
جاراً وحشيّاً :  
وقرب جانب القرى يأدو  
مدب السيل واجتنب الشعرا  
يقول : اجتنب الشجر سخافة أن يرمى فيها ،  
ولم يذبح السيل . وقيل : الشعر ما كان  
من شعر في لين ووعاء بين الأرض ، يسله  
الناس . شعر الدخاء وما أشبهها : يستلزون  
به في الشتاء ، ويستلزون به في الصيف .  
يقال : أرض ذات شعر ، أي ذات شجر .  
قال الأزهري : كية شعر يخلو شعرا .  
يكثر الشعر : قال : وكذا روى عن  
الأصمعي ، ويل شعرا المرأى ، وأنا  
ابن السكيت قوله شعر ، ينقص الشعر ، في  
الشعر . وقال الرازي : الشعر كله مكشور  
إلا شعر الشجر . والشعر : مكان ذو شجر .  
والشعر : كثر الشجر ، وقال الأزهري :  
يؤلفان شعرا وشعرا في كثر الشجر .  
ودوحة شعره : كثرة الشجر . ودوحة  
شعره : ثبث القوي .  
والشعر أيضا : الشعر ، وقيل : هو  
بلل المشجر . والمناجر : كل موضع فيه  
شجر وشجار ، قال ذو الرمة يصف قود  
وحش :  
يلوح إذا أقصى ويهفي يريفة  
إذا ما اجتت كبوب المناجر  
يقى ما يثبه من الشجر . قال أبو حنيفة :  
وإن جمعت الشعر موضع الذي هو كثره  
الشجر لم ينتج كالميل والمشت .  
والشعر : الشجر الكثير . والشعر :  
الأرض ذات الشجر ، وقيل : هي الكثرة  
الشجر . قال أبو حنيفة : الشعر الروضة يثم  
رأسها الشجر ، وجمعا شعر ، يطافون  
على الصفا ، إذ لو حافظوا على الاسم  
لقالوا شراوات وشجار . والشعر أيضا :  
الأجمة .  
والشعر : الثابت والشجر . على التشبيه  
بالشعر .

وشعران : اسم جبل بالموتول ، سمي  
بذلك لكثرة شجره ، قال الطبراني :  
شم الأعلى شائك حركها  
شعران ميس ذرى ماها  
أراد : شم أعاليها ، فحلفت لها وأدخل  
الآية والألم . كما قال زهير :  
حجن السحاب لا يخاله السج (١)  
أي حجن سحابه .  
وله : حبيت عير بن مرة : حتى أضاء  
لي أشعر جهية ، هو اسم جبل لهم .  
وشعر : جبل ليس عليه ، قال التبريزي :  
فحط الشعر من أكتاف شعر  
ولم يتركه يدي سلم حارا (٢)  
وقيل : هو شعر .  
والأشعر : جبل بالهجاز .  
والشعر : ما ولي شعر جنت الإنسان  
دون ما وراءه من اليابس ، وألجش أشيرة  
وشعر . وفي النمل : هم الشعر دون النمل ،  
يعلمهم بالمرءة والفرس . وفي حديث  
الأصمعي : اسم الشعر والناس الدار ، أي  
أسم الحاشية واليطانة ، كما ساءهم حية  
وكيفة . والدار : القرب الذي فوق الشعر .  
وفي حديث حنيفة : زعم الله عنها : إنه  
كان لا ينام في شعرنا ، هي جنس الشعر ،  
ويل كسابر وكسبر ، وأنا خضنها بالذبح  
لأنها أقرب إلى ما تأكلها الحاسة من الدار  
حيث يلبس الجسد ، وفي الحديث الآخر :  
إنه كان لا يسكن في شعرنا ولا في لحمنا ، إنما  
(١) قول : «شعر» بالين المهمة للفرقة  
والياء المضمومة صواب : «شعر» بالين المهمة  
للكسرة والياء المفتوحة ، كما جاء في مادة «فرس» ،  
وفي فتح حاك .  
[حد الله]  
(٢) قول : «وشعر جبل ...» في  
الناوس : وشعر ، بالفتح - موحدا -  
جبل ...  
وقوله : «فحط الشعر» في الحكم : فحط  
لنفسه .  
[حد الله]

استبح من الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها  
شي من دم الميت، وطهارة القرب شرط  
في صحتها الصلاة بخلاف التيمم فيها. وأما  
قول النبي ﷺ: **لَيْسَ لَكُمْ بَيْنِي حِينَ طَرَبَ**  
**إِلَيْهِمْ حَقٌّ**، قال: أشبهوا بالله، فإن  
أبا عبد الله قال: مثاه استلذذت عبادا لله  
على جسدها لأنه على شعرها، وجعل الشعر  
شعر الناس ذكر، والشعر ما استشعرت به  
من القباب تحتها، والحيوة: الأزار.  
والحيوة أيضا: متعة الأذى من الإنسان.  
وأشعره البشعة الشمار. واستشعر القرب:

لَيْسَ، قال طفيل:  
وَكُنْتُ مُدَاةً كَأَنَّ مَقَرَّهَا

جئى قولها واستشعرت كون مذهب  
وقال بعض الفضحاء: أشعر نفسي  
لكل أمور، وتكلم طاعيه، استعمله في  
العرض.

والشاعر: الحواس، قال بلعمه  
ابن كيسان:  
والرأس مرتفع فيه مشاعره  
يهلوي السيل له سمع وعيان

والشاعر: جبل القفر.  
وأشعرهم قلبى: لوقى بكثرت الشعر  
من القباب والجسد، وأشعر الرجل شئ:  
كذلك. وكل ما ألزقه بشئ فقد أشعر به.  
وأشعره سنانا: خالقه به، وهو يشد  
أذن الأعرابي لأبي عازب الكلابي:

فأشعرته تحت الظلام وبيتنا

من الشعر المتشوي بالبرن ناع<sup>(١)</sup>

ويؤيد أشعرت القلب بالشعر، وشئ  
الأنخل ما كُتبت به الشعر شعرا، فقال:

كفك الربيع والأندلس منها

من التذبول دونها شعرا

وقال: شاعرت ثلاثة إذا غابعتها في  
قريب واحد وشاعر واحد، ككثت لها شعرا  
وكانت لك شعرا. ويقول الرجل لمرثوي:

(١) قوله: ناع - رواد الحكم - وباع.

[عبد الله]

شاعري. وشاعرة: نأوت في شعاري  
واحد.

والشاعر: الثلاثة في المربوع وغيرها.

وشاعر القساير: أن يسد لها علانة  
يخبرونها يعرف الرجل بها رخصته. وفي

الحديث: إن شعرا أصحاب رسول الله ﷺ  
كان في القز: يا منصور أين

أين! وهو تهاول بالشعر بفتح الألف  
بالإمالة. واستشعر القوم إذا كدعوا بالشاعر

في المربوع، وقال الأبيات:

مستشعرين قد القوا في ديارهم  
ذعاء سوع ودعوى وأيوب

يقول: غرامهم هؤلاء كدعوا بينهم في  
بيتهم يشاعروهم

وشاعر القوم: علانته في الشعر.

وأشعر القوم في شعرهم: جملوا لأنفسهم  
شعرا. وأشعر القوم: نادوا يشاعروهم

(كلما عن العلياني). والإشاعر:

الإعلام. والشاعر: الثلاثة. قال

الأخري: ولا أدري شعاري الحج إلا من  
هذا، لأنها علامات له. وأشعر الديكة:

أعلمها. وهو أن يشر جلدها أو يعلتها في

أشعرتها في أشعر الجائين يبيضع أن نحووه

وقيل: عمن في سنانها الأيسر حتى يظهر  
الدم، ويعرف أنها مدنى. وهو الذي كان

أبو حنيفة يكرهه. وزعم أنه مثله. وسئل

النبي ﷺ: أشعر بالأفاع. وفي حديث

مكحول عن رضى الله عنه: أن رجلا دعى

الجيرة فأصاب مملته بخصي، قال

الدم: فقال رجل: أشعر أمير المؤمنين،  
ونادى رجل آخر: يا خليفة. وهو اسم

رجل، فقال رجل من بني لهي: كيف  
أمير المؤمنين، فرجع فقول في تلك السوء

ولم يزل: قيلة من البتر فيهم عياة وزجر،  
وتشاع هذا القوم يقول الرجل: أشعر أمير

المؤمنين. فقال: كيف. وكان مراد  
الرجل أنه أعلم بسلطان الدم عليه من

الشجر. كما يشر الهندي إذا سبق للشجر،

وذبح به الهندي إلى القتل. لأن العرب  
كانت تقول للشجر إذا قُتل: أشعروا.

وتقول يسوق الناس: قتلوا، وكانوا يقولون

في الحاجية: فيه الشجرة ألف بغير،  
يريدون فيه المذلول. فلما قال الرجل: أشعر

أمير المؤمنين حقه الهندي كذا فما ترجه له  
من علم اليقين، وإن كان مراد الرجل أنه

دعى كما يدعى الهندي إذا أشعر. وحقت  
طيرته لأن شعر رضى الله عنه، كما صدر

من الحج قول: وفي حديث مكحول:

لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قلة، فلما  
من لم يشر فلا سلب له، أى علته حتى

يبدل السان جوفه، والإشعر: الإدماء  
بطش أو زجر أو وجه يخسرو، وأشد

لكثير:

عليها ولما يئلا كل جهديما  
وقد أشعرها في أنل وتنتصر

أشعرها: آدمها وطعناها، وقال الآخر:

يقول ليحمر والشباب بشعره:

لا تجزعن فسر الشجرة العزع

وفي حديث مكحول: رضى الله عنه، رضى الله

عنه: أن الشجرى دخل عليه فأشعره  
بشخصا، أى دما به، وأشد أبو حنيفة:

نقلهم جبالا فجلا قراهم

شاعر قريان بها بغير

وفي حديث الزبير: أنه قال: علما

فأشعره. وفي حديث نعيم الحنفي: كما  
رأى الحسن بالبدعة قالت له أنه: إنك قد

أشعرتني في الناس، أى جعلته علامة

فيهم وشعرته يقولك. فصار له كالمعلمة في

الديكة. لأنه كان عابا بالقدر.

والشعرية: الديكة المهداة. سميت

بذلك لأنه يؤثر فيها بالعلامات. والجنح

شعائر.

وشاعر الحج: مناسكه وعلاماته وآثاره

وأعاله. جنع حيرة<sup>(١)</sup>، وكل ما جبل

(١) قوله: وشاعر الحج مناسكه - الخ -

عَلَّمَ لِعَاظِهِ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَالْمُرُوفِ  
وَالْعَوَابِ وَالسَّمِيِّ وَالزَّمِيِّ وَالْبَحْرِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ، وَبِهِ الْحَيْثُ: أَنَّ جِبْرِيلَ أَمَى  
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَرَّ أَتُكُّ أَنْ يَرْتَوَا  
أَصْرَاهُمُ بِالْخَيْبَةِ فَإِنَّمَا بَيْنَ شَعَائِرِ الْحَجِّ  
وَالْحَيْبَةِ وَالشَّارَةِ<sup>(١)</sup> وَالْمَشْتَرِ:  
كَالشَّعَارِ، وَقَالَ الْخَاضِي: شَعَائِرُ الْحَجِّ  
مَنَابِكُهُ، وَاجْتَنَبَهَا شَيْعَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
وَلَا ذَكْرُوا اللَّهَ جُنْدَ الْمَشْرِ الْحَرَامِ، هُوَ  
مَزْدَلَيْهَ، وَهِيَ جَمْعُ تَسْمَى بِهَا جَيْمًا.  
وَالْمَشْرِ: الْمَدْلَمُ وَالْمَتَدِّبُ بَيْنَ مَصْدَلَيْهِ  
وَالْمَشَارِ: الْمَحْلَمُ أَيْ تَلَبَّ اللَّهُ إِلَيْهَا،  
وَأَمَّا الْقِيَامُ عَلَيْهَا، وَبِهِ سَمَى الْمَشْرِ  
الْحَرَامَ، لِأَنَّهُ مَعْلَمُ الْقِيَادَةِ وَمَوْجِعُ، قَالَ:  
وَيَقُولُونَ هُوَ الْمَشْرِ الْحَرَامُ وَالْمَشْرِ، وَلَا  
يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ. وَفِي  
التَّنْزِيلِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ  
اللَّهِ»، قَالَ الْقُرْآنُ: كَانَتْ الْعَرَبُ عَامَّةً  
لَا يَرَوْنَ الصَّلَاةَ وَالسَّجْدَةَ مِنَ الشَّعَائِرِ،  
وَلَا يَحِلُّونَ بَيْنَهَا، قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى:  
وَلَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ، أَيْ لَا تَسْتَحِلُّوا تَرَكَّ  
ذَلِكَ، وَقِيلَ: شَعَائِرُ اللَّهِ مَنَابِكُ الْحَجِّ.  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي شَعَائِرِ اللَّهِ: بَيْنَ يَدَيْهَا جَيْمٌ  
مُعْبَدَاتُ اللَّهِ أَيْ أُشْرِعَهَا اللَّهُ، أَيْ جَعَلَهَا  
أَعْلَامًا لَنَا، وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ مِنْ مَوْجِعٍ أَوْ  
سَمَى أَوْ دَجْعٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ شَعَائِرُ لِكُلِّ عِلْمٍ  
وَمَا يُعْبَدُ بِهِ، لِأَنَّهُ قَوْلُهُمْ خَرَّتْ بِهِ عِلْمَتُهُ،  
فَلِهَذَا سَمِيَتْ الْأَعْلَامُ أَيْ هِيَ مِنْ مُعْبَدَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى شَعَائِرُ.

صحیح و منه الحديث : أن جبریل آتی الی النبی  
ﷺ فقال : مررتُک أن یرفعوا أسرارهم بأصلیه ، و إنما أحط  
لینا من شعائر الحج ، فالشار مصحح ، و إنما أحط  
فی قوله إنه جمع شعيرة ، فجمع شعيرة شعائر قال  
الله تعالى : وإن الصلوة والزیرة من شعائر الله .  
[ عبد الله ]

(١) قوله : « والشارة » كلها بالأصل مقبوضاً  
بکسر اللام ، و منه صرح فی المصباح ، و ضبط فی  
القاموس بفتحها .

وَالْمَشَارِ: مَوَاضِعُ الْمَنَابِكِ.

وَالشَّارُ: الرَّعْدُ، قَالَ:

وَقَطَعَ غَارِيكَ بِغَيْرِ شِعَالٍ  
الْمَعْنَى: الشَّحَابَةُ أَيْ تَجِيءُ غُرَّتُهُ، أَيْ  
مَنْعَرٍ بِغَيْرِ رَعْدٍ.

وَالْأَشْرُ: مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِي بَيْنَ مَتْنَيْ  
الْجِلْوِ حَيْثُ تَلَبَّتِ الشَّعِيرَاتُ حَوَالِي الْحَافِي.

وَأَشَاعِرُ الْقَرَسِ: مَا بَيْنَ حَافِيٍّ إِلَى مَتْنَيْ شَعْرِ  
أَرْسَاوٍ، وَالْجَمْعُ أَشَاعِرُ لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَأَشْعَرُ  
حُثَّ الْجَبْرِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ الشَّعْرُ، وَأَشْعَرُ  
الْحَافِي يَلُغُهُ. وَأَشْعَرُ الْحَيَاءِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ  
الشَّعْرُ. وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَابِ حَيَالِهَا.

وَالْأَشْرَانُ: الْإِسْكَانُ، وَقِيلَ: مَا مَدَّ  
الشَّعْرَيْنِ. يَمْلَأُ لِإِحْشَافِ قَرْنَيْهِ الْمَرْءُ:  
الْإِسْكَانُ، وَلِغُرَّتَيْهَا: الشَّفْرَانُ، وَلِلَّذِي

بَيْنَهُمَا: الْأَشْرَانُ. وَالْأَشْرُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ  
بَيْنَ ظَهْرِي الشَّوَاكَاةِ لَوْلَا الْحَافِي لَنَكَبَتْ وَبِهِ  
(خَلَّوْهُ عَنْ الْخِيَانَةِ). وَالْأَشْرُ: الْحُمُ  
نَحَسْتُ الظُّفُورَ.

وَالشَّيْرُ: جِسْرٌ بَيْنَ الْجَبْرِ مَعْرُوفٌ،  
وَاجِدُهُ شَيْعَةٌ، وَبِأَمَّةٍ شَيْعَى. قَالَ  
سَيِّدِي: وَلَيْسَ مِمَّا بَنَى عَلَى بَاطِلٍ وَلَا قَلَمٍ  
كَأَيُّ تَلَوُّبٍ فِي هَذَا الشَّعْرِ. وَكَمَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ  
شَيْعَرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْفٌ وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ، يَفْتَرِجُ  
الْعُشُونُ مِنَ الْعُشُونِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ  
خُرُوفِ الْحَقْلِ.

وَالشَّيْرَةُ: مَتَّةٌ تَصْعَقُ بَيْنَ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ  
عَلَى شَكْلِ الْخَيْصَرَةِ لَتَحْتَ لِي السَّيْلَانِ،  
فَكُونُ وَسَاءَ لِي لِيَصَابِي السَّكِينِ وَالشَّيْلُ،  
وَقَدْ لَفَّحْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُ لَهَا شَيْعَةً.  
وَالشَّيْرَةُ: حَتَّى يَتَحَدَّ مِنْ يَمِينٍ يَلُغُ يَلَّ الشَّيْرَ،  
عَلَى هَيْئَةِ الشَّيْرَةِ. وَفِي حَاضِيٍّ أَمْ مَكَّةَ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَهَا جَعَلَتْ شَعَائِرَ النَّحْبِ  
فِي رَكْبَتَيْهَا، هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النُّحَى أَيْ أَثَالِ  
الشَّيْرِ.

وَالشَّارَةُ: ذَابَةٌ يُقَالُ هِيَ أَيْ لَهَا إِهْرَةٌ،  
وَقِيلَ: الشَّارَةُ ذَابٌ يَلْسَعُ الْجَارَ يَكْتُمُ،  
وَقِيلَ: الشَّارَةُ وَالشَّيْرَةُ ذَابٌ أَرَقُّ يَجُوبُ

الْقَوَابِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّارَةُ رَحْمَانُ:  
لِلْكَتَبِ شَعْرُهُ مَشْرُوعٌ، وَلِلْإِزِلِ شَعْرُهُ، قَالُوا  
شَعْرُهُ الْكَتَبُ قَالُوا إِلَى الرُّتُوبَةِ وَالْمَشْرُوبِ،  
وَلَا تَحْسَبْ شَيْئًا حَيْثُ الْكَتَبُ، وَأَمَّا شَعْرُهُ  
الْإِزِلُ فَخَضِرٌ إِلَى الْمَشْرِ، وَهِيَ أَشْجَمُ بَيْنَ  
شَعْرَةِ الْكَتَبِ، وَلَهَا أُنْجَمَةٌ، وَهِيَ زُغْبَا  
كُنْتُ الْأُجْنَمَةَ، قَالَ: وَوَمَا كُنْتُ فِي  
النَّصْرِ حَتَّى لَا يَتَيَّزَ أَهْلُ الْإِزِلِ عَلَى أَنَّ  
يَحْكُمُوا بِالنَّهَارِ، وَلَا أَنْ يَرْكَبُوا وَلَهَا شَيْئًا  
مَتْنًا، كَيْفَ كُنْتُ ذَلِكَ إِلَى الْإِزِلِ، وَهِيَ تَلْسَعُ  
الْإِزِلَ فِي تَرَاوِغِ الْمَصْرِ وَمَا حَوَّلَهَا وَمَا كُنْتُ  
النَّصِيرَ وَالْبَهْلَى وَالْإِجْنَمَ، وَلَيْسَ يَنْفَعُهَا  
يَمْنِي، إِذَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْقَطْرِ، وَهِيَ تَطِيرُ  
عَلَى الْإِزِلِ حَتَّى تَلْسَعُ لِيَمْنُونَهَا قَوِيًّا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

تَلَبَّتْ شَيْئًا بَيْنَ الشَّعْرَةِ مَثْلُهُ  
وَبِهَا كَبَانُ وَأَقْرَبُ زَهَالِيلِ  
وَالْجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ شَعْرٌ. وَفِي  
النَّحْبِيِّ: أَنَّهُ لَمْ يَرَأَ كَلَّ أَيْ بَنُو عَدُوِّهِ  
تَطَلَّوْا النَّصْرَ عَنْهُ تَطَلَّوْا الشَّعْرَ عَنْ الْجَبْرِ، ثُمَّ  
طَعَنَ فِي خَدَّوْهُ، الشَّعْرُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ  
وَسَكُونِ النُّونِ: جَمْعُ شَعْرَةٍ، وَهِيَ وَثَانُ  
أَحْمَرُ، وَقِيلَ أَرَقُّ، يَتَّقُ عَلَى الْإِزِلِ وَيُؤَدِّهَا  
أَدَى شَيْئًا، وَقِيلَ: هُوَ ذَابٌ كَثُرَ الشَّعْرُ.  
وَفِي النَّحْبِيِّ: أَنَّ حَنْبَ بْنَ مَالِكٍ نَالَتْهُ  
الْحَرَّةُ، فَلَمَّا لَمَعَتْهَا انْقَطَعَ بِهَا انْقِاضًا  
تَطَلَّوْا عَنْهُ تَطَلَّوْا الشَّعَائِرَ، هِيَ يَمْنَى  
الشَّعْرُ، وَيَقَاسُ وَاجِدُهَا شَعْرَةً، وَقِيلَ:  
هِيَ مَا يَجْتَمِعُ عَلَى دَبْرَةِ الْجَبْرِ مِنَ الذَّبَابِ فَإِذَا  
جُمِعَتْ تَطَلَّوَتْ عَنْهَا.

وَالشَّعْرَةُ: الْمَخْرُجُ أَوْ ضَرْبٌ بَيْنَ  
الْمَخْرُجِ وَجَمْعُهُ كَوَاجِدُوه. قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الشَّعْرَةُ شَيْعَةٌ بَيْنَ الْأَشْعَرِ كَيْسَ  
لَهَا وَرَقٌ وَلَهَا خَدَبٌ، تَخْرُصُ عَلَيْهَا الْإِزِلُ  
جَوْشًا شَيْئًا، تَخْرُجُ حَيَاتًا شَيْئًا.

وَالشَّعْرَةُ: فَالْكَاةُ، جَمْعُهُ وَاجِدَةٌ سَوَاءٌ.  
وَالشَّعْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّشَنِ أَشْعَرُ،  
وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْعَرِ أَشْعَرُ أَغْبَرُ.

وَالشُّعْرَةُ : الثَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وَقِيلَ :  
هُوَ كَبْتُ . وَالشَّاعِرُ : صِغَارُ الْفُلِّ .  
وَاجِدُهُا شُعُورٌ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : أَنَّهُ أَهْدَى  
رَسُولُهُ ، وَهُوَ : شُعَايِرُ ، هِيَ صِغَارُ  
الْفُلِّ .

وَذَهَبُوا شَمَالِيْنَ وَشَمَالِيْرَ بَقْدَانَ وَقَدَانَ  
أَيَّ مَنَاقِبِيْنَ ، وَاجِدُهُمْ شُعُورٌ ، وَكَذَلِكَ  
ذَهَبُوا شَمَالِيْرَ يَرْزُخَمَةَ ، قَالَ الْخَلَّائِيُّ :  
أَصْبَحَتْ شَمَالِيْرَ يَرْزُخَمَةَ ، وَكَرْدَخَمَةَ ،  
وَقَنْدَحَةَ ، وَتَنْدَحَةَ ، وَتَنْدَحَةَ .  
وَقَنْدَحَةُ ، مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ يَحْتَمِلُ لَا يَنْقُضُ  
عَلَيْهَا ، يَنْقُضُ الْخَلَّائِيُّ : أَصْبَحَتْ الْقَبِيلَةُ .  
كَانَ الْقَرَاءُ : الشَّاطِطُ ، وَالْبَاهِيْذُ ،  
وَالشَّاعِرُ ، وَالْبَاهِيْلُ ، كُلُّ هَذَا لَا يَمُرُّ لَهُ  
وَاجِدٌ .

وَالشَّاعِرُ : لَمِيَّةٌ لِلصَّيَّانِ ، لَا يُقْرَأُ ،  
يُقَالُ : لَمِيَّةُ الشَّاعِرِ وَهَذَا لَوِيَّةُ الشَّاعِرِ .  
وَقَوْلُهُ الْخَلَّائِيُّ : وَأَلَّاهُ هُوَ رَبُّ  
الشَّعْرَى ، الشَّعْرَى : كَوَكَبٌ يُقَالُ لَهُ  
الْعَزْدُ ، يَطْلُعُ بَيْنَ الْجَزَاءِ ، وَطُلُوعُهُ  
فِيهِ الْحَرُّ ، قَوْلُ الرَّبِّ : إِذَا طَلَعَتِ  
الشَّعْرَى جَعَلَ صَاحِبُ الشَّلْلِ يَرَى . وَهِيَ  
الشَّعْرَانُ : الْعُودُ الَّتِي فِي الْجَوَازِ ،  
وَالْمُتَبَصِّصَةُ الَّتِي فِي الْبُرَاقِ ، تَرُومُ الرَّبِّ  
أَنَّهُا أَتَاكَ سَهْلًا ، وَطُلُوعُ الشَّعْرَى عَلَى إِثْرِ  
طُلُوعِ الْبَقْعَةِ . وَبَيْنَ الشَّعْرَى الْعُودُ طَالِقَةٌ  
بَيْنَ الرَّبْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا  
عَبَّرَتْ الشَّيْءَ حَرْبًا ، وَلَمْ يَتَّخِذْهَا حَرْبًا  
خَيْرَهَا ، فَالَّذِينَ لَمْ تَمَلِكْ ، وَهَلَّهُ هُوَ رَبُّ  
الشَّعْرَى ، أَيْ رَأَى الشَّعْرَى أَيْ  
تَبَيَّنَتْ لَهَا ، وَتَبَيَّنَتْ الْأَشْيَاءُ الْمُتَبَصِّصَةُ ،  
لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَتْ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنَّمَا بَكَتْ  
عَلَى إِثْرِ الشَّعْرِ حَتَّى غَضِبَتْ .  
وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَالِشِ سَمْدٍ : شَهْدَتْ  
بَلَرًا وَمَالِي خَيْرَ شَعْرٍ وَاجِدًا ، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ  
لِي بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ : قِيلَ : لَرَأَى مَا لِي إِلَّا  
بَيْنَ وَاجِدَةٍ ، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ لِي بَيْنَ الْوَلَدِ  
بَعْدَ .

وَأَشْرَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، يَنْتَهَمُ  
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَيَجْمَعُونَ  
الْأَشْعَرِيْنَ ، يَحْتَلِفُ بَيْنَهُمَا التَّسْوِيْةُ (١) . كَمَا  
يُقَالُ قَوْمٌ يَأْتُونَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَشْعَرُ  
أَبُو قَيْلَةَ بَيْنَ الْيَمَنِ . وَهُوَ أَشْرُ بْنُ سَلْبِ بْنِ  
يَسْجُبَ بْنِ يَرْبَرِ بْنِ قُحْطَانَ . وَقَوْلُ  
الرَّعْبِ : جَاءَ بِلْتَ الْأَشْعَرُونَ ، يَحْتَلِفُ بَيْنَهُمَا  
التَّسْوِيْةُ .

وَبَنُو الشَّعْرَاءِ : قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .  
وَالشُّوَيْرُ : قَلْبٌ مَحْمُودٌ بَيْنَ حُرَمَانَ بْنِ  
أَبِي حُرَمَانَ الْجَنْجِي ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سَمِيَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَحْمُودٍ ، وَالْمُسَمَّوْنَ بِمَحْمُودٍ  
الْجَاهِلِيَّةِ سَمْعَةٌ مَذْكُورُونَ فِي تَرْجُومِهِمْ كَقَبِيَّةٍ  
بِإِلْكَامِ أَسْرُ الْفَيْسِ . وَكَانَ قَدْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ  
يَسْمِيَ قَوْمًا قَالِي الشُّوَيْرِ أَيْ  
أَكْلَامَا مَعْنَى الشُّوَيْرِ أَيْ

عَمَّةٌ حَتَّى قُلْدَتْهُمْ حَرِيمًا  
حَرِيمٌ : هُوَ جَدُّ الشُّوَيْرِ ، فَإِنَّ أَبَا حُرَمَانَ  
جَدُّهُ هُوَ الْخَارِثُ بْنُ مُوَالِيَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ حَوْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ حَوْزَةَ بْنِ حَرِيمِ  
ابْنِ جُنَيْشٍ ، وَقَالَ الشُّوَيْرُ شَاعِلِيًّا لَمَرًا  
الْفَيْسِ :

أَكْفَى أَمْرٌ فَكَذَّبْتَهَا  
وَقَدْ نَوَيْتُ لِي حَامًا قَصَامًا  
بِأَنَّ أَمْرًا الْفَيْسِ أَمْسَى سَكِيًّا  
عَلَى أَلْوٍ مَا يَلْقَوُ الطُّغَمَاءُ  
لَعَمْرُ إِلَهِ الَّتِي لَا يُهَانُ أ

لَقَدْ كَانَ عِرْضُكَ يَتِي حَرَامًا  
وَقَالُوا : حَبَّوْتَ وَلَمْ أَهْجُتْ  
وَعَلَّ يَجِدَنَّ عَلَيْكَ حَاجِرَ رَمَامٍ ؟  
وَالشُّوَيْرُ الْحَوِيْ : هُوَ هَالِكٌ بَيْنَ قُرَيْبَةِ  
الْحَبَشِيَّةِ ، أَشَدُّ أَوَّلِ النَّبَاسِ تَغْلِبَ لَهُ :  
وَلِأَنَّ الْوَلَدَ يُسَمَّى وَدْيَاهُ هَمَّةً  
لَمَسْتَنِيْلُكُ إِلَيْهَا يَحْتَلِفُ عُرُودُ

(١) قوله : وَالْأَشْعَرُونَ يَحْتَلِفُ بَيْنَهُمَا التَّسْوِيْةُ  
فِي الْأَصْلِ عَلَى الطَّبَعَاتِ سَمِيحًا : وَالْأَشْعَرُ ،  
بِخَفِيفِ يَاءِ التَّسْوِيْةِ .

[ عبد الله ]

فَسَمِيَ الشُّوَيْرُ بِهَذَا التَّسْوِيْةِ .

« شُعْبٌ » : الشَّعْبُ : الْقَبِيلَةُ ؛ وَالْمَعْنَى :  
وَشُعْبٌ : صَا .

« شَع » : الشَّعَاءُ : عَرَبُ الشَّمْسِ الَّتِي تَرَاهُ  
عِنْدَ ذُرُوبِهَا كَأَنَّهَا الْحَيَالُ أَوْ الْقَبَائِلُ مُتَمَلِّئَةٌ  
عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَلَدُ  
تَرَاهُ مُتَمَلِّئًا كَالرَّمَاكِحِ بَيْنَ الطُّلُوعِ ؛ وَقِيلَ :  
الشَّعَاءُ أَشْجَارُ صَوْلِيهَا ، قَالَ قَبَسُ بْنُ  
الْعَلِيقِ :

طَلَعَتْ ابْنُ عَدُوِّ الْفَيْسِ طَلْعَةً لَالِيَةً  
لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشَّعَاءُ أَضَاعَهَا  
وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : أُنْشِئْنِي ابْنَ مَعْنَى عُرَى  
الْأَصْمَعِيِّ : لَوْلَا الشَّعَاءُ بَقِيَ الشَّيْنُ ؛  
وَقَالَ : هُوَ عَرَبُ الدَّمِ وَحَرَمُهُ وَتَرْفَعُهُ فَلَا  
أَدْرِي أَتَالَهُ وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيْهِ ؟ وَيَدْرِي  
الشَّعَاءُ ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ ، وَهُوَ تَرْفَعُ الدَّمِ  
وَتَرْفَعُهُ ، وَضَعُ الشَّعَاءِ أَفِيمَةٌ وَضَعٌ . وَلَسَرِ  
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : لَوْلَا أَتَشَارُ سَتَرُ  
الدَّمِ لِأَضَاعَهَا الْفُطْرَ حَتَّى تَسْتَحِينَ ، وَقَالَ  
أَيْضًا : شَعَاءُ الدَّمِ مَا انْتَهَرَ إِذَا اسْتَقَرَّ بَيْنَ  
عُرَى الطُّغَمَاءِ .

وَيُقَالُ : سَقَيْتُ لَبَنًا شَعَاءً ، أَيْ ضَبَّاحًا  
أَكْثَرَ مَاوَهُ ؛ قَالَ : وَالشَّعْمَةُ بِمَعْنَى الْمَرْجِ  
بِهِ . وَبَيْنَ حَبِثِ عَصَرٍ ، وَرَفِيْعِ اللَّهِ عَنْهُ :  
إِنَّ الشُّعْرَ قَدْ تَفَشَّخَ ، فَلَرَّ صَبَاً بِوَيْتِهِ ؛  
كَأَنَّهُ ذَمَبَ بِوَإِلِ رَفْعِ الشُّعْرِ وَقَدْ لَمْ يَتَّخِذْ  
بِهِ ، كَمَا يُشْمَعُ الْبَلَنُ بِالْمَاءِ . وَتَشْمَعُ  
الشُّعْرُ : تَقْصِي إِلَى الْقَلْبِ . وَقَدْ رَوَى حَبِثُ  
عَصَرٍ ، وَرَفِيْعِ اللَّهِ عَنْهُ ، تَشْمَعُ بَيْنَ الشُّعْرِ  
الَّتِي هُوَ الْكَيْدُ ، بِذَلِكَ كَرِهَ أَبُو حَبِثٍ ،  
وَهَذَا لَا يُوْرِدُهُ الْقَصْرِيفُ .

وَلَقَدْ سَمِعْتُ الشَّمْسَ : تَفَرَّتْ شُعَاعُهَا ،

قَالَ :  
إِذَا سَفَرَتْ كَأَلْفَا وَجَتَّاهَا  
كَشَعَامِ الْفَرَّالَةِ فِي الضُّحَاهَا  
وَبَيْنَ حَبِثٍ لِكَيْلِ الْقَدْرِ : وَكَانَ الشَّمْسُ

تَطْلَعُ مِنْ غَدٍ بِوَرْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا ، الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ .

وَقُلْ شَفَعْتُ لَكُمْ أَنْ تَكُونَ  
وَمُشْفَعٌ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَيَقَالُ: الشَّفْعُ  
الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يَطْلُكْ كُلُّهُ فَيُجْرُجُ.  
وَشَعَّ السَّجَلُ وَشَعَاعَهُ وَشِعَاعَهُ وَشَعَاعُهُ:  
سَعَاةً إِذَا تَبَسَّ مَا دَامَ عَلَى السَّجَلِ. وَقَدْ أَشْعَ  
الزَّرْعُ: أَمْرَجَ شَعَاعَهُ.

أَبُو زَيْدٍ : شَاعَ الْقَسْبُ بَيْعُ ، وَنَشَأَ  
بَيْعُ شَيْءٍ وَشَاعَا كَلَامُهُ إِذَا تَكَرَّرَ ، وَنَشَأَتْ  
لَهُمُ الْخَيْلُ تَشَعَّبَتْهَا ، وَالشَّعَابُ :  
الْمُتَرَقِّقُ ، وَكَلَابِرُ الْقَوْمِ شَعَابُ أَيْ  
مُتَفَرِّقِينَ ، وَفِي كَلْبِشٍ أَيْ يَكْبُرُ ، وَهِيَ  
اللَّهُ حَتَّى : مَتَوَلَّى يَتَوَلَّى مُلْكًا مَخْصُوصًا وَأَمَّا  
شَعَابُ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ مُخْلَقِينَ ، وَدَعَبَ مَدَّ  
شَعَابُ ، أَيْ مَتَرَقًا ، وَطَارَ قَوْمُهُ شَعَابًا :  
تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ ، يُقَالُ : دَعَبَتْ نَفْسِي شَعَابًا  
إِذَا انْتَهَرَ إِلَيْهَا نَفْسٌ لَتَجِدَ لَأْمَ جَرَمٍ ، وَرَجُلٌ  
شَعَابُ الْفُلُوبَةِ ، وَرَأَى شَعَابَ أَيْ مَتَرَقًا ،  
وَنَفَسَ شَعَابٌ : مَتَرَقًا قَدْ تَفَرَّقَتْ هِمَّتُهُ ؛  
قَالَ كَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :  
لَقَدْ أَبْطَلْتُكَ مِنْ بَيْعٍ وَلَكِنْ  
لَقَدْ حَاجَتِ النَّفْسُ الشَّعَابَ

لَقَدْ نَالَكَ مِنْ نَفْسٍ شَاعِرٍ أَلَمْ أَكُنْ  
نَهَيْتَكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَبِيحٌ ؟  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيَقُلُّ هَذَا لِنَفْسِ ابْنِ  
مَعَاذٍ مَجْثُومٍ بَنِي هَامِرٍ :

فَلَا تَرَكُنِي نَفْسِي شَاحَاً لِّإِنِّهَا  
وَمِنَ الرَّجُلِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ لُؤْبُ  
وَالشَّمَاعُ أَبْلَا : الْمَصْرُوقُ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

صَدَقَ الْمَلَأَهُ خَيْرَ شَمَاعٍ الْخَمَرِ  
يَقُولُ : هُوَ جَوَّجَ الْوَسْمُ خَيْرَ مَضْرُوعِهَا .  
وَكَلَّيْتُمُ الْعَصَا وَالْقَصَبَةَ شَمَاعًا ، إِذَا  
ضَمَرْتُمْ بِهَا عَلَى حَالِطٍ فَكَسَرْتُمْ ، وَكَلَّيْتُمْ  
إِضْدَادًا وَقَطْعًا .  
وَأَقَمَ الْبَيْتَ بِوَلِّهِ أَيْ قَرَنَهُ وَطَعَمَهُ ،

وَكَذَلِكَ شَمَّ يَوْمَهُ يَسْمُهُ ، أَي كَرَّمَهُ أَيْضًا ،  
فَشَمَّ يَسْمُهُ إِذَا انْتَشَرَ وَأُذِرَ بِهِ مِثْلُهُ .

ابنُ الأخراسي: شَعَّ القَوْمُ إِذَا تَهَرَّجُوا،  
قَالَ الْأَخْطَلُ:

عِصَابُهُ مِسْكٌ شَجَرٌ أَنْ يَقْتُلَا  
أَيَّ تَقْرُقُوا حِلَارَ أَنْ يَقْتُلُوا.

قَالَ: وَالشَّعْ الْعَجَلَةُ. قَالَ: وَانْشَعْ  
الْمَلْبُ فِي الْقَتَمِ، وَانْشَلْ، فَيَا، وَانْشَرْ،  
وَأَغَارْ فَيَا، وَاسْتَغَارْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَيَقَالُ لَيْسَ الْعَنْكَبُوتُ : الشَّعْ وَحَقُّ  
الْكُفُولِ (١)

وَشَفَعَ الشَّرَابَ شَفَعَةً : مَرْجُهُ  
بِالْمَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُسْفَعَةُ الْحُمُرُ الَّتِي أُرِقَتْ  
مَرْجُهَا .

وَضَمَّعَ الرِّيْعَةَ الزُّيْفَاءَ : سَلَبَهَا بِالزُّيْفِ ، قَالُوا : ضَمَّعْتُهَا بِالزُّيْفِ . وَهِيَ خَيْسِرٌ وَاللَّيْلَةُ ابْنُ الْأَسْفَرِ : أَنَّ اللَّيْلَ ، **فَعَمَّ** ، كَرَّرَ قَوْلَهُ ثُمَّ ضَمَّعَهَا ، ثُمَّ كَبَّهَا ، ثُمَّ ضَمَّعَهَا ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : ضَمَّعْتُهَا عَلَيَّ بِمَعْنَى يَتَعَمَّى كَمَا يَتَضَمَّنُ الْفَرَّاشُ وَإِلَّاهُ إِذَا مَرَّ بِهِ وَرَوَيْتُ بِطَوِيلِ الْفَقْطَةِ ضَمَّعَهَا ، بِالسَّيْنِ الْمُعْمَلَةِ وَالزَّيْنِ الْمُحْمَلَةِ ، أَيْ رَوَّاهَا دَسَمًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ضَمَّعَ الرِّيْعَةَ إِذَا

وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسَ: شَمْعَةُ الْفَرِيدَةُ إِذَا أَكْثَرَ  
سَمْتَهَا، وَقِيلَ: شَمْعَتُهَا قَوْلُ رَأْسَهَا مِنْ  
الشَّمْعَاءِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ فِي  
الْخَبَرِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الرِّيَاءِ.  
وَالشَّمْعُ وَالشَّمْعَانِ وَالشَّمْعَانِ وَالشَّمْعَانِ  
وَالشَّمْعَانِ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ  
الذَّهْنُ، شَبَّ بِالْخَبَرِ الشَّمْعُوعُ لِرِقَابِهِ، يَأْ

(١) قوله: «الكهول» يفتح الكاف لي  
الأصل وللمطلقات جميعها: «الكهول» بهم  
الكاف، وللموئبل الفتح. ويثاق أيضاً «الكهول»  
يفتح الكاف وسكون الميم وفتح الواو. وفي مادة  
«كهول»: «الكهول» المنكوث. وسق الكهول

[عبد الله]

النَّبِيُّ فِي لِقَائِهِمْ قَالَ: إِنَّا هُمُ بَابُ أَمْرٍ  
وَأَحْمَرٍ، وَهَؤُلَاءِ لِقَائِي، وَوَسَّطَ بَيْنَهُ  
الْمَتَاعُ الْوُشْفُ لِيُزِيلَهُ وَيُجِيبَهُ فَقَالَ:  
تَأْبِرُ الْبُحْرُسُ إِذَا الْبُحْرُسُ شُجِلَ  
بِقَشْمَانِي أَصْهَابِي مَدِينِ  
وَشَكَايَا خَلْفَ أَرْوَاحِ الْأَوَّلِ  
وَقِيلَ: الشَّعَاعُ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ:  
الْمَسْرُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمَّ بِحَسْنٍ

وَالْحَرْبُ شُعَاعٌ وَأَخَّرَ لَدَّعْمُ  
وَقِي حَكِيمُ الْيَتِيمِ : نَجَاءَ رَجُلٌ أَيْتَسُ  
شُعَاعٌ ، أَيْ طَرِيقٌ . وَمِثْلُ حَكِيمِ سُبْحَانَ بْنِ  
تَرَاهُ مَطْلَعًا شُعَاعًا ، وَقِيلَ :  
وَالشُّعَاعُ وَالشُّعَاعُ وَالشُّعَاعُ الطُّولُ  
الْمُتَوَّجِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهَلْ شُعَاعٌ :

وَالشَّمْعَانِ مِنَ الْإِيلَاءِ : الْجَسْمَانِ ،  
وَنَافِثَ شَمْعَانِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
شَمْعَانِ غَرَقَا الْإِلَّاهَ أَنْ يُدْعِيَا

ذُو الْعَرْسِ: وَالشُّعُنَاتُ الْقِيَاسُ  
وَرَجُلٌ شُعْنٌ: خِفْتُ لِي السُّفْرَ. وَقَالَ  
نُفَيْبٌ: عَلَامٌ شُعْنٌ خِفْتُ لِي السُّفْرَ،  
قَصَصَهُ عَلَى الْفُلَامِ. وَيُقَالُ: الشُّعْنُ  
الْفُلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهُ، الْحَقِيقُ الرُّوحُ، بِهَمْ

وَقَالَ الْأَرَبِيُّ فِي آخِرِ هَلْوَ التَّرْجَمَةِ :  
كُلُّ مَا مَضَى فِي الشَّمَاعِ فَهُوَ يَنْتَحِلُ الشَّيْءَ ،  
وَأَمَّا ضَوْءُ الشَّمْسِ فَهُوَ الشَّمَاعُ ، وَبِسْمِ  
الشَّيْءِ .

شَعَفَ شَعْفَةً كُلُّ شَيْءٍ : أَطْلَأَهُ ، وَشَعْفَةُ  
الْجَبَلِ ، بِالْخَيْرِ لِكُلِّ رَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ شَعَفٌ

(٧) قوله: «الشمع الطويل» زاد في القاموس: «الشمع كشمع والشمع زيادة الزمن: الطويل ما ومن حوته» وشجرة شملت أيضاً مضافة الأخصان غير ملتفة.

وَلَى الْخَلِيْفَةِ: مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ لَى  
 شَعْبٌ مِنَ الشَّعْبِ، لَى خَيْرٌ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ  
 الْمَوْتُ وَهُوَ مُتَوَلِّى النَّاسِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
 يُرِيدُ بِوَرَأْسِ جَهْلٍ مِنَ الْجَهْلَاءِ، وَيُجْمَعُ  
 شُعَبَاتٌ، وَتَبَعٌ: قِيلَ لَأَخَى شَعْرِ الرَّأْسِ  
 شُعْبَةٌ، وَتَبَعٌ خَبِيثٌ بِأَجْرٍ وَبِأَجْرٍ:  
 فَقَالَ: عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِحَارُ الْغُرُورِ،  
 صُهْبُ الشَّعْبِ، مِنْ كُلِّ جَدِيدٍ يُتَبَلَّغُ،  
 قَوْلُهُ صُهْبُ الشَّعْبِ يُرِيدُ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ،  
 وَاجْتِمَاعُ شُعْبَةٍ، وَهِيَ أَهْلُ الشَّعْرِ.  
 وَصَحَابَةُ الرَّأْسِ: أَهْلُ شَعْرِهِ، وَقِيلَ:  
 قَائِدُهُ، وَقَالَ رَجُلٌ: خَرَجْتُ شَعْرَ يَدَيْهِ،  
 فَسَلَّ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَتَانِي اللَّهُ  
 بِشَيْءٍ يَتَّبِعُنِي لَى رَأْسِي، أَيْ ذَوَاتِهِ عَلَى رَأْسِي  
 مِنْ شَعْرِهِ وَقَدْ شَرِبَ، وَمَا عَلَى رَأْسِي إِلَّا  
 شُعَبَاتٌ، أَيْ شُعَبَاتُ بَيْنَ الْوُجُوهِ، وَيَقَالُ  
 لِلْوُجُوهِ الْكَلَامُ شُعْبَةٌ، وَقَوْلُ الْهَيْكَلِ:  
 مِنْ قَوْلِهِ شَعْبٌ كَرٌّ وَشُعْلَةٌ  
 حَتَّى يَمَاقُ الْفَالِكَاوُ وَالْقَتْمُ

فَالَنْ كَرٌّ لِأَنَّ الْجَهْمَ الَّذِي لِيَامِيْقِي وَاجْتَمَعَتْ  
 إِلَّا بِأَهْلَاهُ يَجُزُّ ثَابِتٌ وَقَدْ كَثُرَ.

وَالشَّعْبُ: شَيْءٌ. وَرُؤُوسُ الْكُتَاوِ،  
 وَالْأَوَّلَى تَكْنِيصٌ لَى أَهْلَاهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 الشَّعْبُ رَأْسُ الْكُتَاوِ وَالْأَوَّلَى الْمُتَتَابِعَةُ.  
 وَصَحَابَةُ الْأَوَّلَى وَالْأَوَّلَى: رُؤُوسُهَا، وَقَالَ  
 السَّهْمُجُ:

دَوَاعِي لَى الْأَرْضِ إِلَّا شُعْبَا  
 وَشُعْبَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ يَدُ شُعْبِ الْبَاطِ  
 وَالشَّعْبُ: شَيْءٌ الشَّعْبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا  
 عَلِمْتُ أَحَدًا جَمَعَ لِلْقَلْبِ شُعْبَةً خَيْرَ الْبَشَرِ،  
 وَالْحُبُّ الشَّوْبُ يَتَّبَعُ مِنْ سَوَادِ الْقَلْبِ  
 لَا مِنْ طَرَفِهِ. وَشُعْبَى شَيْءٌ: أَصَابَ ذَلِكَ  
 شَيْءٌ. يَقَالُ: شَعْبَ الْهَيْهَةَ الْبَعِيرُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ  
 الْمُدَّ، وَهَبَسَتْ الْبَعِيرُ بِالْقَوَارِدِ إِذَا حَفَّتْهُ بِوِ  
 وَالشَّعْبُ: إِسْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبِ مَعَ كَلْبٍ  
 يَجِدُهَا، كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمِيَ بِالْقَوَارِدِ يَجِدُ  
 لَهُ كَلْبًا مَعَ حَرْقٍ، قَالَ أَحْمَدُ الْقَبِيصِيُّ:

يَحْتَكِي وَقَدْ شَعْبَتْ قَوَادِمَا  
 كَمَا شَعَبَتِ الْمَهْمُورَةُ الرَّجُلُ الْعَالِي (١)  
 يَقُولُ: أَسْرَقَتْ قَوَادِمَا بِحَسْبِي كَمَا أَسْرَقَ  
 الْعَالِي خَلِيوُ الْمَهْمُورَةِ، فَنَوَادِمَا طَائِرَيْنِ لَكُنَّ  
 الْهَيْهَةَ، لِأَنَّ الْمَهْمُورَةَ كَجِدِّ الْهَيْهَةِ لَكُنَّ مَعَ  
 حَرْقٍ، وَالْمَهْمُورَةُ الشَّعْبُ كَالْأَلَمِ، وَأَمَّا  
 قَوْلُ كَتْمَبَرِ بْنِ زَعْمُو:

وَتَعْلَانَهُ لَكَ وَكْرَةً وَشَعْرُوتُ  
 قَالَ: فَجَحْدِلْ أَنْ يَكُونَ جَنَحُ شَعْبُو،  
 وَيَحْدِلْ أَنْ يَكُونَ مَضْرَبًا، وَهُوَ الظَّاهِرُ.  
 وَالشَّعْبُ: أَنْ يَلْبَسَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ،  
 وَقَوْلُهُ كَالِي: وَقَدْ شَعَبَهَا حُبًّا، قَوْلَتْ  
 بِالْبِتْرِ وَالْبِتْرِ، فَمَنْ قَرَأَهَا بِالْبِتْرِ الْمُهْمُورَةُ  
 فَتَعْلَانَهُ لَهَا، وَمَنْ قَرَأَهَا بِالْبِتْرِ الْمُهْمُورَةُ  
 فَتَعْلَانَهُ أَصَابَ خَدَّيْهَا. وَشُعْبَةُ الْهَيِّ إِذَا بَلَغَ  
 مِنْهُ، وَلَمَّا شَعْرُوتُ بِلَانَةٍ، وَبِقِرَّةِ الْحَسْرِ  
 شَعْبَهَا، بِالْبِتْرِ الْمُهْمُورَةُ، هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 حُوشَتْ بِهَا، كَالَّذِي ذَهَبَ بِهَا كُلُّ مَلْبَسٍ،  
 وَقِيلَ: يَلْبَسُهَا حُبًّا. وَشُعْبَةُ شَيْءٍ يَشْعُبُهُ إِذَا  
 ذَهَبَ بِقَوَادِمِهِ، بِأَنَّ شُعْبَةَ التَّرْسِ إِذَا أَذَابَتْ.  
 وَشُعْبَةُ الْحُبِّ: أَسْرَقَ قَلْبُهُ، وَطَلَعَ  
 أَمْرُهُ. وَقَدْ شُوبَ بِكَلْبٍ، فَهُوَ شَعْبُوتُ.  
 وَحَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ: الشَّعْبُ:  
 بِالْبِتْرِ خَيْرٌ مُنْجَعًا، أَنْ يَتَغَيَّرَ الْقَلْبُ مِنْ  
 كَلْبٍ يَلْبَسُ. يَقَالُ: شَعْبَى يَشْعُبُ شُعْبًا،  
 وَأَتَشَعَّبَ لِلْحَارِثِ بْنِ جَوْزَةَ الْبُشَيْرِيِّ:  
 وَيَكُنْتُ رِيًّا كَانَ يَشْعُبُ

فِيهَا وَلَيْسَ لَكَ كَالْبَاسِ  
 وَيَقَالُ: يَكُونُ يَتَغَيَّرُ عِلَاجُهَا عَلَى قَلْبِهِ  
 وَالشَّعْبُوتُ: الدَّوَابُّ الْقَلْبِ، وَأَهْلُ حَجَرٍ  
 يَتَوَلَّوْنَ لِلْمَجْدُورِ شَعْبُوتُ. رَوَى شُعْبَاتُ أَيْ  
 جُيُونَ، وَقَالَ جَعْفَرُ الطُّهَوِيُّ:

وَعَبْرَ عَتَرَى بَيْنَ شُعَابٍ وَشَعْبٍ  
 وَالْحَبْنُ: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَتَبَعَتِ شُعْبُوتُ

(١) قوله: «وَلَقَطْنِي» كَذَا فِي النُّسخِ  
 جَمْعُهَا، وَهُوَ فَرْحُ الْقَامُوسِ. أَمَا رَوَايَةُ الْجَمْعِ  
 وَالْقَلْبِ وَالْحَكْمُ لَهَا: يَفْتَنُ؟

[حده الله]

يَقَالُ إِذَا لَوَّحَتْ حَتَّى إِلَى أَعْلَى التَّوَابِعِ مِنْ  
 قَلْبِهِ، قَالَ: وَلَمَّا مَذَهَبَ الْفَرَاهُ، وَقَالَ  
 غَيْرُهُ: الشَّعْبُ الدُّعْرُ، فَالْقَلْبُ هُوَ مَلْعُورٌ  
 خَالِطٌ قَلْبِي. وَالشَّعْبُ: شَعْبُ الدَّابِّ حِينَ  
 لَمْعَرُ، ثُمَّ نَفَقَةُ الْعَرَبِ بَيْنَ الدَّوَابِّ إِلَى  
 النَّاسِ، وَأَتَشَعَّبَ بَيْنَ أَمْرِ الْقَبِيصِيِّ:  
 يَحْتَكِي وَقَدْ شَعْبَتْ قَوَادِمَا

كَمَا شَعَبَتِ الْمَهْمُورَةُ الرَّجُلُ الْعَالِي  
 لَالشَّعْبُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحُبِّ وَالثَّانِي مِنَ الدُّعْرِ.  
 وَيَقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ شُعْبَةً وَشُعْلَةً وَتَقَعَتْ  
 وَجْهَهُ وَجْهَهُ وَخَرَفَهُ، بِحَسْبِي وَاجِبُ.

وَلَى حَكِيْمُ عَلِيٍّ الْفَرَّ: فَلَمَّا كَانَ  
 الرَّجُلُ صَالِحًا جَلَسَ لَى خَيْرِهِ خَيْرَ قَرِيْبٍ وَلَا  
 تَعْمُورٍ، الشَّعْبُ: شَيْءٌ. شَيْءٌ الْفَرَّ حَتَّى  
 يَلْبَسَ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوْبَيْرٍ يَحْبُتُ  
 الْفَرَّ وَالْكَلَابُ:

شَعْبَتِ الْكَلَابُ الصَّارِبَاتُ قَوَادِمُهَا  
 إِذَا بَرَى الشَّيْءُ الْمُصْطَلِقُ يَفْرُغُ  
 قَوَادِمُهَا اسْتَعْمَلَ الشَّعْبَ لَى الْفَرَّ، يَقُولُ:  
 ذَهَبَتْ بِقَلْبِي الْكَلَابُ، فَلَمَّا نَفَرَ إِلَى الصَّبْرِ  
 وَرَقَبَ الْكَلَابُ أَنْ تَأْتِيَهُ:

وَالشَّعْبَةُ: الْمَطَرَةُ الْعَبِيَّةُ. وَلَى الْكَلَابُ:  
 مَا تَلْتَفِعُ الشَّعْبَةُ لَى الرَّوَابِي الرُّهْبِ، يُغْرَبُ  
 تَعْلًا لِلَّذِي يُغْلِبُكَ قَلِيلًا لَا يَتَّحِقُ مَلَكٌ مَرْقَمًا  
 وَلَا يَسُدُّ سَدًّا. وَالرَّوَابِي الرُّهْبُ: الرَّوَابِي  
 الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَحَابُ.  
 وَالشَّعْبَةُ: الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ.  
 وَالشَّعْبُ: مَطَرٌ بَصِيْرَةٌ. (عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَتَشَعَّبَ:

فَلَا حَرَّ إِلَّا تَرْوِيحُ مِنْ يَدَايَا  
 كَمَا اصْتَعَمَتْ يَمْرَى الْجَبَابِ مِنَ الشَّعْبِ  
 وَتَبَعَتْ: اسْمٌ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ: شُعْبَاتُ،  
 وَابْنُ زَابِلَةَ:

وَشَعْبِي: مُوَضِّعٌ، فَنَى التَّكَلُّ: لَكِنْ  
 بِشُعْبِي (١)، أَسْتَرْجَمُوْهُ يَغْرَبُ تَعْلًا لِمَنْ

(٢) قوله: «وَلَقَطْنِي» هُوَ يَلْقَى لَقِيْ كَمَا

كان في حاله سيقه فحسنت حاله .

وفي التهذيب : وشعان جلالاً بالغاً ، وذكر المثل : قاله رجل القصد منبذة ورأى يوماً لعايب أترابها وتضحى على أربع وتقول : احلوني فأني خليفة .

• شعفر : شعفر : من أسماء النساء ، أشد الأزهري :

بالتن أي لم أكن كرها ولم أكن أشد شغفر المتين وقال ابن سيده : شعفر بطن بين ثعلبة يقال لهم بطن الشعفر : وقيل : هو اسم امرأة ( عن ابن الأعرابي ) وأشد :

صادقت يوم الاثنين شعفر

وقال ثعلب : هي شعفر ، بالعين المتجمعة .

• شعل « الشعل والشعلة : اليابس في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحيته فيها ، وتسمى بتفهم يد حرسها . يقال : حرة شعلا ، فأشد إحدى العينين حتى تشغل فيها ، وقد يكون في القذال ، وهو في الذنب أكبر ، شعل شعلا وشعلة ، الأخيرة شاذة ، وكذلك أشكال الشعلان إذا صار ذا شعل ، قال :

وتعد أدهاسي الشيب في كل جانب

على إحدى حتى أشعلت بوسها أراة الشعل تحركة الألف لإيقاظ الساكنين ، فالتفتت حذرة ، لأن الألف حذت صوتا واضح المنعرج لاجتماع الحركة ، فإذا اضطلوا إلى تخريك حركته بأقرب الحروف ، أي ، ويقال : إذا كان اليأس في طرف ذنب الفرس فهو أشعل ، وإن كان في وسط الذنب فهو أصعب ، إن كان في صدره فهو أدهم ، فإذا بلغ الضمير إلى ركبتيه فهو أشعب ، فإن كان في يديه فهو أشعقر ، وقال الأسيدي : إذا غامط اليأس الذنب في أي

في القاموس نية لأزهري ومصحح ياقوت ، بطلنا الجوهري في كسر القاء بلفظ الجنب .

لكن كان ذلك الشعلة . والفرس أشعل بين الشعل ، والأشع شعلا .

وشعل النار في الحطب يشعلها وشعلها وأشعلها فاشتعلت وتشتلت : ألغتها فاشتعلت . وقال اللخاني : اشتعلت النار فأججت في الحطب . وقال مرة : نار مشعلة شتوية مشعلة . والشعلة : ما اشتعلت فيمن الحطب أو أشعلت فيها ، قال الأزهري : الشعلة شبة الجملود ، وهي قطعة عشب تشعل فيها النار ، وكذلك القصب والشهاب . والشعلة : واجنة الشعل . والشعلة والشعلون : اللهب ، والمشعة : الموضع الذي تشتعل فيه النار .

والشعلة : النار المشتعلة في الببال ، وقيل : القيلة المرواة بالنار شعل فيها نار يستصعق بها ، ولا يقال لها كذلك إلا إذا اشتعلت بالنار ، وجعلها شعل ، مثل صبيحة ومضج (١) .

والشعلة : واجنة المشعل ، قال أبي :

أصابع ترقى برقا حبة وحفا

كوساج الشعلة الشعل في الببال وفي حديثه شعرو بنو عبد العزيز : كان يسمر مع جلساءه ، فكانوا البراج يلهو ، فقام وأشعل الشعلة وقال : قمت وأنا عمر ، وقعدت وأنا عمر ، الشعلة : القيلة المشعلة . والشتعل : التلجلج .

وشعلة : اسم فرس يسي على الشيب فيأشعل النار في رجليها . واشتعل غضبا : حاج ، على الشعل ، وأشعله أنا .

واشتعل الشيب في الرأس : اشتد ، على الشعل ، وأشعله من الشعل النار . وفي الترتيل للزيري : « واشتعل الرأس شيئا » ،

(١) قوله : « وجعلها شعل ، مثل صبيحة بوشع » هو عبارة التهليل والعباد . وظل في بالحكم : وجعلها شعل . كغيره ، ولله القلم . تصويب شارح الأول تبع فيه التهليل والعباد .

إرتصب شيئا على الحطب ، وإن شئت جعلته صندرا ، وكذلك قال حذاف السخوين . واشتعل الرأس شيئا أي كثر شيب رأسه ، ودخل في قزله الرأس شعر الرأس والعيون لأنه كله من الرأس .

واشتعل العين : كثر دمعها . واشتعل لينة الفطران : كثر عليها دمعها وألغها ولم يطل القرب بين العيون فكونها من بدت البصر الأجنبي .

وتحيت مشعة : مشيرة التشرت : واشتعل القليل في الغارة : بطلها قال :

والجمل مشعلة في سابع صوم كاهن جراد أو يتاسب واشتعلت الغارة : تفرقت . والغارة : المشعلة : المستيرة المتفرقة . ويقال : تحيت مشعلة : بكسر التين ، إذا التشرت : قال جرير يخالط رجلا ، قال ابن بري : والصحيح أنه للأشعل :

حابت مشعلة الرجال كأنها طير تهاوي في شام وكديا وشام : جبل بالعلاوة .

وجراد شعل : كثير مغرر ، إذا انتشر وجري في كل وجو . يقال : جاء جيش كالجراد المشعل ، وهو الذي يخرج في كل وجو ، وأما قولهم جاء فلان كالخريق المشعل ، فمفتوحة العين ، لأنه من الفعل النار في الحطب ، أي أضرها ، وأشد ابن بري لجرير :

وأشال إذا خرج الغمام وأصرفت حربه فحرم كالخريق المشعل

سأشعل الزيل : قرنها ( عن اللخاني ) ، واشتعل جمعة إذا قرنها ، قال أبو جزة : فعد زما بته ذلك مغرر وأشعل وثلى من ثوى كل شعل

والشعلون : البرقة من النار وغيره . ودعها شعليل يفرحتم : وما في فرحة من اللغات مذكور في موشيو . ودعها القوم

شكائل، ويلع شكاوير، إذا تفرقوا، قال أبو  
وَجَعَلَهُ :

حتى إذا ما عنت به سواها  
وَلِلْعَلَامِ بِحَقِّهِ شَكَايِلُ  
وَشَعَلَ لِي الْفَرْقُ بَشَعْلَ شَكَلًا : أَمَنَ .  
وَعَلَامَ شَعْلُ أَيُّ عَوِيفَ مَوَقَّعًا ، وَمَعْلُ  
يَلَّةُ ، وَقَالَ :

يُحِبُّ بَيْنَ سَرَفٍ غَلَامٍ شَعْلُ  
قَامَ فَتَاهُ يَوَاسِرُ مَعْلُ  
وَكَانَ تَأَهَّبًا شَرًّا يَقَالُ لَهُ شَعْلُ ، وَهَيْئَةُ  
كُرْلُهُ :

سَرَى ثَابِتَ مَسَرَى دَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ  
سَلَكْتُ عَلَيْكَ خَلًّا يَتَى الْأَصَابُ  
وَبَأْسِي شَعْلُ لَأَكْفَلُ مَيْلًا  
لَقَلْتُ لِيَسْلُ : يَلْسُ مَا أَتَى خَافُ  
وَالْمُشْعَلُ : شَرٌّ مِنْ جُلُودِ لَهْ أَرَجُ  
قَوْلُهُمْ يَتْلُو يَدُ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
أَشْعَنُ مَوَالِيَتِ الصُّلَاحِ عَمْدًا

وَحَالَفَ الشَّعَالِ وَالْمُجَرَّلَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ : وَهَيْئَةُ قَوْلِ الرَّبِيعِ :  
بِاخْتِرَاتِ الْفَاعِ مِنْ جُلُودِ  
قَدْ كَسَّ مَا حَاجَ بَيْنَ الشَّعَالِ (١)  
الْمُخْرَاتُ : الْفَكَاةُ وَالْفَسَابُ ، كَسَّ وَنَشَّ  
وَاحِدٌ . أَيُّ عَيْكُنَ الْفَرَبِ مِنْ خُلُودِ  
الْمَوَاصِرِ لَا تُكَلَّنُ ، الْمُشْعَلُ ، يَكْتَرُ  
الْيَسِمُ : شَرٌّ يَجْعَلُهُ أَهْلُ الْبَابَةِ بَيْنَ أَهْلِ  
يُخْرَجُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالشَّعْرِ ، ثُمَّ يُنْقَضُ إِلَى  
أُخْرٍ قَوْلُهُمْ بَيْنَ عَشِيرَةٍ ، يُصِيرُ كَالْمُخْرَجِ  
يُنْقَضُ يَدُ ، لِأَنَّهُ كَيْسَ لَهُمْ حَيَابٌ . قَالَ  
الْمُخْرَبُ : أَنَّهُ شَرُّ الشَّعَالِ يَوْمَ حَيْثُ  
قَالَ : هِيَ وَكَأَنَّ كَأَنَّا يَتَكَلَّمُونَ لَهَا ، وَلَيْسَ  
يَشْعَلُ وَيُشْعَلُ .

وَدَخَلَ شَاوِلُ أَيُّ فَرْدٍ يُشْعَلُ ، وَيَلْعُ تَابِرُ  
وَلَا يَنْ ، وَكَيْسَ لَهُ يَلْعُ ، قَالَ شُعْبَةُ بْنُ  
الْإِطَامَةِ ، وَالْإِطَامَةُ : أَنَّهُ ، رَحَى امْرَأَةٍ بَيْنَ  
بَيْنَ كَنَانَةَ بَيْنَ الْفَرَنْ بَيْنَ جَبْرِ بَيْنَ قَضَاعَةَ ،  
(١) قوله : قد كس ما حاج بين شعال  
ترجمة كس : قد نكس ما كس .

وَأَسْمُ أَبِيهِ زَيْدٌ شَعَا :  
إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا  
يَكْتُمُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ السَّائِلُ  
الْمُتَعَبِّينَ مِنَ الْحَقِّ جَارِلِيهِمْ  
وَالْمُحَالِفِينَ عَلَى طُلَامِ الْكَاذِ  
كَيْسًا يَأْتِكُاسُ وَلَا يَبِيلُ إِذَا  
مَالِ الشَّرِّ شَبَّتَ أَشْعَلُوا بِالشَّعَالِ  
وَأَشْعَلُوا الْفَرْقَةَ وَالزَّوَادَةَ إِذَا سَالَ مَاوُهَا  
مُتَقَرِّقًا . وَأَشْعَلُوا الطُّعْمَةَ أَيُّ خَرَجَ دُمُهَا  
مُتَقَرِّقًا . وَأَشْعَلُ السَّقَى : أَتَكَرَّ الْمَاءُ (عَنْ  
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .

وَشَعْلُ : أَسْمُ رَجُلٍ . وَتَوَشَّعْلُ : حَقٌّ  
بَيْنَ عَشِيرَةٍ .  
وَشَعْلَانُ : مَوْجِعٌ .  
وَالشَّعْلُ : الْبُورِلُ .

• شعل • الشَّلْعُ : الْبُورِلُ .

• هم • الْقَوْمُ : الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ،  
وَقَرَّ حَرْفُ غَرِيبٍ . وَالشَّعْمُ وَالشَّعْمُومُ ،  
وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ : الْبُورِلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِصْلَاحُ ،  
قَالَ الْفَرَّاسِيُّ : الْبُورِلُ يَتَوَشَّعْلُ ، وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ أَنَّ فِيهَا بَدَلًا ، بَيْنَ هَيْئَةِ شُعْمُومٍ .

• همن • الشَّعْرُ الشَّرُّ : الشَّعْرُ . وَشَعْنُ  
الْمُخْرَاتِ : تَفَرَّقَ ، وَكَذَلِكَ تَفَرَّقُوا ، قَالَ :  
وَلَا شَوْعَ بَيْنَهُمَا

وَلَا شُعْمَةً قَبْلَهُمَا  
وَالشَّرُّ قَوْلُ : رَجُلٌ فَلَانُ شُعْمَانُ  
الرَّأْسِ ، إِذَا رَجَعَتْ حَيْثُ مَتَّحِينَ الرَّأْسِ شُعْمَانُ  
أَقْسَمَتْ . وَلِي الشَّعْرُ : قَبَاةٌ رَجُلٌ شُعْمَانُ  
بَقَرٍ يَسُوقُهَا حَقَّ الشَّعْرِ الشَّرِّ الْفَرْقُ الْكَاثِرُ  
الرَّأْسِ . يَقَالُ : هَمَزَ شُعْمَانُ وَرَجُلٌ شُعْمَانُ  
وَشُعْمَانُ الرَّأْسِ ، وَالْوَجْمُ زَائِلُهُ .  
وَالشَّرُّ الرَّجُلُ إِذَا نَاصَى عَمَلَهُ فَالشَّعْمَانُ  
شُعْرُهُ .

وَالشَّعْنُ : مَا تَكَثَّرَ بَيْنَ دَوَاكِي الشَّعْرِ بِتَدَنٍ  
حَيَوِيٍّ وَحَيَوِيٍّ ، وَدَوَى عَيْدُ الْفَرَنْ بَيْنَ بَرِيَّةٍ : أَنَّ

وَجَعَلَهُ جَاءَ حَيْثُ شُعْمَانُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ لَهُ :  
مَالِي أَرْفَاقَ شُعْمَانُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي الْيَسِيُّ ،  
شُعْمَانُ ، نَهَى عَنْ الْإِثْمِ ، قَالَ الرَّابِيُّ :  
قُلْتُ لِابْنِ بَرِيَّةَ مَا الْإِثْمُ ؟ فَقَالَ : الْقَرِيبُ  
كُلِّ تَوْبَةٍ .

• شعب • الْأَرَمِيُّ : يَقَالُ الْقَيْسُ إِنَّهُ  
كَيْتُكَ الْفَرْقُ ، وَهُوَ الْمُتَوَكِّفُ الْفَرْقُ حَتَّى  
يَعْبِرَ كَأَنَّهُ خَلْفَةٌ .

وَالشَّعْبِيُّ : الْمُتَوَكِّفُ .  
وَقَالَ الشَّرُّ : الشَّعْبَةُ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ  
الْكَبْشِ ، ثُمَّ يَتَوَكَّفَى عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ أَذْيِهِ ،  
قَالَ : وَيَقَالُ : تَبَسَّ شُعْبَةُ الْفَرْقُ ، وَالْعَيْنُ  
وَالْفَرْقُ ، وَالْفَرْقُ وَالْكَبْشُ .

• شعب • أَشْعَى الْقَوْمُ الْعَارَةَ إِشْعَا :  
أَشْعَلَهَا . وَهَارَةُ شَعْرَهُ : لَاحِظَةً مُتَقَرِّقَةً ،  
وَأَقْبَعَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

سَابِقُ ١ . يَأْتِيهَا هَارَةً  
شَعْرَهُ كَالْأَدَاةِ الْيَوْمِ

وَقَالَ ابْنُ كَيْسٍ الرُّيَاكُوتُ :  
كَيْتَ قَوْمٍ عَلَى الْفَرَارِ وَلَمَّا  
كُنْزِلُ الشَّامِ عَارَةً شَعْرَهُ  
لَاذِلُ الشَّيْخِ عَنْ يَدَيْهِ وَيَدِي

عَنْ عِدَامِ التَّحْيِيلَةِ الْفَرْقُ  
التَّحْيِيلَةُ : فَاجِلَةٌ يُتَبَدَّى ، وَحُلِفَتِ الثَّانِيَةُ  
لِلْإِثْمِ السَّابِقِينَ لِلْفَرْقِ (٢) .

وَشَعْنُ الْعَارَةِ تَعْنِي حَمًا إِذَا انْفَرَّتْ ،  
نَهَى شَعْرَهُ ، كَمَا يَقَالُ حَيْثُ الْمَرْءُ تَعْنَى  
عَمَّا ، نَهَى عَمَلَهُ . وَالشَّاعِي : الْيَسِيدُ  
وَالشَّعْرُ : انْفِصَالُ الشَّرِّ . وَالشَّعْرُ :  
شُعْلُ الشَّرِّ الشُّعْمَانُ . وَالشَّرُّ : الْجَمْعُ  
بَيْنَ الشَّرِّ الشُّعْمَانُ .

وَشَعْرَةُ شَعْرَهُ : مُتَقَرِّقَةُ الْأَصْدَانِ .  
وَأَشْعَى بِهِ : أَهَمَّهُ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :  
أَلْبَعِ عَيْدُ أَذَلَّ اللَّهُ شُعْمَهُ

أَنَّ الْكَبِيرَ الْيَسِيدَ أَشْعَرًا بِمَنْ هَمَلُ  
(٢) يَدُ حَلَفِ التَّوْبَةِ مِنْ عِدَامِ .



قال ابن جني: هو من قولهم غارة شتوه،  
وزوي: أسوأ يوم، بالسين غير متعجمة.  
وقد تقدم: الأصمعي: جابت الجبل  
شواحي وشوايح إلى متعجمة، وأشد للأجلع  
ابن مالك:

وكان صريحها كتاب مغاير  
ضربت على شدة فوه شواحي  
أراد: شوايح، فقلقة، القرن: الناحية  
والجانب المرفوع، قال ابن بري: ضوايه  
وكان صرحاها، قال: والمتشهور في شعره  
عقراها، يصعد عقلا حوزت وصعرت،  
يقول: عقرى هذو الخيل يتع بضعها على  
جذو ويضعها على ظهره كما يتع كعب  
المشايمة على ظهره ورمو على جذو، فهو  
ككبابو المفاير، بضعها على ظهره،  
ويضعها على جذو، وبضعها على حزمه.  
والشعواء: اسم ناقة المصاح، قال:  
لم أزمه الشعر أن كانا

شعب. والشعب، والشعب،  
والشعبي: تخرج الفر، وأشد الليث:  
لوى على ما نال حتى يضره  
على الشاهين الثاري الحق يشك  
وقد شكتهم وشك جليهم، والكثير  
لثة، وهو شك الجبل، ولا يقال شك،  
ويقول يث: شكبت كلهم، وشكبت يوم  
وشكتهم، أشكبت خديا: كله بمعنى، قال  
أبيد:

ومأب لليلهم وإن لم يتفكر  
أى وإن لم يجر من الطريق والقصد.  
شمر: شك فلان عن الغرض، يشك  
شكيا، وفلان يشك، إذا كان حائدا عن  
الحق، قال الفرزدق:

يردون المحرم إلى جباله  
وإن شاكتهم وجنوا شيئا

أى وإن عاكفهم من المحرم إلى الجبل.  
وقرأ القصد إلى الشجر، وقال الهذلي:  
وعدت عراود دون وليلتك تشكبت

أى تجردك عن طريقك.

ول حديث ابن عباس: قيل له ما هذو  
الفتيا التي شكت في الناس؟ الشك،  
يسكون العين: تخرج الشر والفتنة  
والخصام، والعامة تشكها، تقول:  
شكتهم، ويوم، ويوم، وعيهم.  
وفي الحديث: نهي عن الشكاعية، أي  
الشخاصة والمفاكة. ويقال للأثان إذا  
رجست، فاستصحت على القتل: إنها  
ذات شكبو وضعت، قال أبو زيد<sup>(١)</sup>، نهي  
ابن أبيه:

كان حتى يرده دروك. بقية هـ  
هو شكب المستصير أبو زيد  
وأشد الباطل قول المصاح:  
كان نهي ذات شكبو مستصيا  
قوده لا تحول إلا شكتها

قال: الشكب الخلائ، أى لا تولى  
وتكذب عليه، نهي أثان مستصيا طويلة  
على وجو الأرض، قوده طويلة العنق،  
وقال عمرو بن قسيعة:

لأن تشكبي بالشكب حتى سجو

إذا شكن ما يؤمن بها سجيها  
تشكبي: أى تخالفين وتكذبن، مالا  
يماضي، أى مالا يوازي، وأشد:

لوتيان:

إن جران الجمال المير  
يتكر شكب الكافر المير

ينى، جران الجمال: سوطا سوي من  
جرائد. والشكب: الخلائ، قاله الباطل:  
وشكت عليهم، بالكسر، أشكبت  
شكيا، لثة ذو صفة، وشكبه، قهر:  
شكاب، وشكبه، ورجل شكب،  
وشكبت، وشكابي، وهو مشافية،  
ورجل شكب، قال حيان:

(١) قوله: دليل زيد، هكذا في الأصل.  
وهو الماموس ويضرب نبح الصمغ، ول بعضا  
أبو زيد. وفي الصمغ لعه بلى لعي.

تدفع عنها المترب الشكب  
ذا المتروان العرك الشكب.  
وأبو الشكب: كنية بنص الشعر.  
وشكب: موضع بين الكسرة والشام.  
وفي حديث الأقرم: أنه كان له مال يشكب  
ويكأ، فما تروى بالشم، وروى<sup>(٢)</sup> كان  
مقام على بن عبد الله بن عباس وأراد،  
إلى أن وصلت إليهم الحيلة، وهو يسكون  
العين.  
وشكب، بالشكريل: اسم امرأة،  
لا يتصرف في المترو.

ههوه. شكب: كنية عن عمرو بن أبيو  
قال: الشعر ابن أبيو، قال: ومن قاله  
بالرعي فقد صحت. الليث: تشكبت الرعي  
إذا قرت في شربها.

ههوه. الليث في الرعي: الشكر  
ابن أبيو، قال الأقرم: هكذا قال  
بالرعي، والمصحح الشكر، بالرأه، وروى  
عن أبي عبيد الله قال: الشكر ابن أبيو،  
ومن قاله بالرعي فقد صحت.

ههوه. الشعر: الرعي. شعر الكلب ينغر  
شكرا: رعى إحدى وجوه ليله، تقول:  
رعى إحدى وجوه، بال أولم يزل، تقول:  
شكر الكلب يرجو شكرا فكما قال، قال  
الشاعر:

شكارة تزل القبول يرجلها

فطارة لقوام المكاره  
وفي الحديث: فإذا نام شعر الشيطان  
يرجو بيان في أدو. وفي حديث علي: قيل  
أن تشكر يرجلها فتنة نعم في خطاياها.  
وشكر المرأة وبها ينكر شكرا وأشكرها:  
وقع رجلها في الكاح.

وبلدة حاضرة: لم تكتف عن غارة أحد.  
وشكرت الأرض: وألقت أى غلبت من  
(٢) أى: وبالشك.

الناس . ولم يبق بها أحدٌ يحياها ويحفظها .  
يقال : بلدة شاعرة يرحلها إذا لم تنفع من  
غايه أحد .

والشاعر : المردد . يقال : شعرنا فلاناً  
عن بلدٍ شعرٍ وشعاراً ، إذا مرّدوه وتقرّوه .  
والشاعر : يكثر الشعر : يكاح الشعر في  
الجاهلية . وهو أن تزوج الرجل امرأة  
ما كانت ، على أن يزوجه امرأة أخرى غير مهرها ،  
وخص بمهرهم به القريب فقال : لا يكون  
الشاعر إلا أن تكونه وتلك . على أن  
يكنهك وثقة ، وقد شاعر ، المرأة :  
الشاعر شاعر المتكسرين ، ونهى رسول  
الله ﷺ عن الشعراء ، قال الشافعي  
وأبو حنيفة وغيرهما من العلماء : الشاعر  
الشرير عنه أن يخرج الرجل الرجل خريصة  
على أن يزوجه المخرج خريصة له أخرى ،  
ويكون مهر كل واحدٍ منها يبيع الأخرى ،  
كأنها زمة المهر وأصلها البضع عنه . وفي  
الحديث : لا يشار في الإسلام . وفي  
رواية : نهى عن يكاح الشعر .

والشاعر : أن يبرز الرجل من  
المكسرين ، فإذا كان أحدكم أن يطلب  
صاحبه جاءه الثاني ليحطأ أحدكم ، فيصيح  
الأخر : لا يشار لا يشار . قال ابن سيده :  
والشاعر أن يندو الرجلان على الرجل .  
والشعر : أن يغرب القمل برأسه تحت  
الثوب من قبل فروعه فيلفها فيسترها .  
وأبو حنيفة : فعل في الأول معروف كان  
للإمام بن المشيق الشعبي .

والشعر المشعل : صار في ناحية من  
المنحوى ، وفي التهذيب : والشعر المشعل  
إذا صار في ناحية من المنحوى ، وأشد  
شاعى الأجاج بعيد الشعر .

ورفعة مشعرة : بعمدة عن السائلة .  
والشعر الرفعة : انقرفت عن السائلة .

(١) قوله : وكاد ، بالالف المهملة ، في  
الاصل : وكان ، بالواو . والصواب ما بيناه .

[جد الله]

والشعر في القلاو : أجمه فيها .  
والشعر على حسابه : الشعر وكر قلم  
يقتله . وذهب فلان يهني فلان فاشعروا  
عليه . أي كبروا . والشعر الندد : كثر  
والشعر ، قال أبو العجم :

وعندو ينج إذا عد الشعر  
كعدو القربى كمانى والشعر  
أبرزني : الشعر الأثر فلان أي الشعر  
وعظم . والشعر العرب بين القريتين إذا  
استت وعظمت .

والشعر الزيل : كثر واستظنت .  
والشعر : الظفة . وتقرقن القم شعر يتر ،  
ويقر يتر ، أي في كل وجو ، ويقال : ها  
اسلو جيلاً واحداً ويكاً على الفصح ،  
وبذلك تقرق القوم شعر يتر ، وشاعر تدنر ،  
أي في كل وجو ، ولا يقال ذلك في  
الإفلا .

والشاعران : منقطع يرق السرة .  
ورجل شاعر سبي الخلق .

وشاعرة والشاعرة ، وكلها : موضع .  
وتشعر الجرد إذا لم ينجع جهداً في سيرة (عن  
أبي حنيفة) . ويقال للجرد إذا انقطع عنه :  
موت شعر كشرأ . ويقال : مريع إذا غرّب  
بقوله . والليطة نحوه ، ثم الشعر فوق  
ذلك . وفي حديث ابن عمر : فحجرت نافذة  
حتى انقرفت ، أي استت في السيرة  
وأرست .

وشعر بني فلان من موضع كذا ، أي  
أخرجهم ، وأشد الشاعى :

وتشعر شاعرنا ابنى يزار كلينا  
وكلنا يفرح مريض متقارب  
وفي التهذيب : يمش شعرنا ابنى يزار ،  
والشعر : الجند ، ومنه قولهم : بلد  
شاعر ، إذا كان بعيداً بين الناصر والبلدان ،  
قالة المرأة . وفي الحديث : والأرض لكم  
شاعرة ، أي واسعة . أبو عبيد : شعرته عن  
الأرض أي أخرجته .

أبو عبيد : الشاعر المداو . والشعر

فلان علينا إذا كاد الشعر .  
وتشعر فلان في أمر فيسر إذا كاد فيه  
وتعق .

والشعر : موضع في البادية .  
وفي القوافي : يتر شاعر وشاعر شاعر :  
كثير الماء واسعة الأعطال .  
والشعر بين الزمان : كالمطرد ،

وقال :

مينا بين الخلق أسمر يشعرا  
• شعره ابن الأعرابي : يقال للشعر  
الشيرة ، قال الأعرابي : هذا حرف  
عربي ، سمعت أعرابياً يقول : سويت  
شيرة بين القزاة لأست بها سيفه .

شعرب : الشعر : الأخذ بالثب .

وتشعر : أنر مستصحب : شعري . وتقول  
شعري : ملق من الطريق ، وقال النجاش  
يصف شاعر :

شعره أدد شعري  
وتشعر الربيع : القز في جموعها .  
والشعر : ضرب من الجيلة في  
الصراع ، وهي أن تلوى رجله برجله ،  
تقول : شعرته شعرة ، وأعدته بالشعرية ،  
قال ذو الرمة :

وكيس بين أقواي ككل  
أعد له الشارب والجحالا

وقيل : الشعرية والشعرية احتفال  
المصارعة رجله رجل آخر ، والقوة إداة  
شعرًا ، وصرة إداة صرحًا ، قال :

علمنا أنوكا بئر حيل  
الشعرية واحتفالاً بالرجل  
تقول : صرة صرة شعرة .

أبرزني : شعر الرجل الرجل ،  
وشعرية : يمشى واجداً ، وهو إذا أخذ  
العجلي ، وأشد :

بيتا الفتي يمشى إلى أمية  
يشعب أن الشعر سرجونة

عَشْرَةً. دَاهِيَةً دُخُونِيَّةً  
فَأَمْتَقَلَّتْهُ عَقْلُهُ شَرْبِيَّةً  
فَنَفَّاهُ عَنْ هَوَاهُ شَرْبِيَّةً  
وَلِىَ الْحَسْبِي: سَخَى يَحْكُمُ شَرْبًا، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَحْكُمُ رَوَاهُ أَبُو خَالَوَةَ فِي السُّنَنِ.  
قَالَ الْحَرَّاسِيُّ: وَالَّذِي عَدِيْدٌ أَنَّهُ زُجْرِيٌّ،  
وَهُوَ الَّذِي اسْتَعَدَّ لَحْمَهُ وَغُلَظَ، وَقَدْ قَدَّمَ فِي  
الرَّأْيِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيَسْتَعْمَلُ أَنْ لَكُونُ  
الرَّأْيِ أَهْلِيَّةً: حَيْثَا، وَالْحَا وَحَيْثَا:  
تَحْصِيْفًا، وَهَذَا مِنْ قَرِيبِ الْإِتْمَالِ.  
وَلِىَ حَسْبِي: ابْنُ مَعْمَرٍ: أَنَّهُ اخْتَرَهُ رَجُلًا  
يَدْرِي الشَّرْبِيَّةَ، قِيلَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ  
الصَّرْعِ، وَهُوَ اخْتِلَالُ الْمَصَارِعِ وَجِلَّةٌ  
يَرْجُلُ صَاحِبُهَا، وَدَوِيَّةٌ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ:  
وَأَسْأَلُ الشَّرْبِيَّةَ الْإِبْرَاهِيْمَ وَالْمَكْرَ، وَكُلُّهُ أَمْرٌ  
مُسْتَعْمَلٌ شَرْبِيٌّ.  
وَالشَّرْبِيُّ<sup>(١)</sup>: ابْنُ كَثْرَةٍ.

شَرْبِيٌّ: رَأْيُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو سَيِّدٍ يَمُنُّ  
شَرْبِيًّا الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup> وَشَرْبِيَّةٌ يَمُنُّ وَاحِدٌ، وَهُوَ  
إِذَا أَمَنَهُ السَّيِّئُ.

• شَهْدَةُ الشُّكُوفِ: رَوَى الْخَطَّابِيُّ،  
لَا يَسِيءُ شَرْبًا، قَالَ رُوَيْدٌ:  
قَدْ كَانَ يُلْقِيهِمْ عَنْ الشُّكُوفِ  
وَالْحُفْلِ مِنْ نَاقِطِ الْعُرُوشِ  
فَحَمُّهُ وَمَخَضُ فَيْسٍ بِالْمَشْفُوفِ

• شَفَعُ الشَّكْفَةُ: الضَّرْبُ فِي الشَّرْبِ.  
وَشَفَعُ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ وَأَشْرَبَهُ.

(١) قوله: «والله عز وجل» هكذا في  
الأصل، وأوردته في التَّهْيِيبِ لِي مَقْرُوبِ شَرْبِ  
بِالزَّيْ، وَقَالَ الصَّوْبُ أَنَّهُ خَدِيرٌ بِالرَّاءِ فَهَلَاةٌ.  
(٢) قوله: «وشرب رجل» وشربه: كَمَا  
بِالْأَصْلِ، بِالْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي فِي  
الْأَعْرَابِ، وَكَأَنَّهُ بِالزَّيْ. وَهَلَا فِي هَكَذَا  
وَالْتَهْلِي. وَحَارَةُ الْقَامُوسِ: شَرْبُهُ - بِالرَّاءِ  
وَالثَّوْنِ - يَمُنُّ شَرْبًا بِالزَّيْ وَالْيَاءِ، وَكُلُّهُ فَا  
الصَّرْعُ، وَطَارِضُهُ الْغُلَاحُ.

وَالشَّكْفَةُ: تَحْرِيكُ اللَّجَامِ فِي الْقَمَرِ.  
يُقَالُ: شَفَعُ الشُّكْمُ اللَّجَامَ لِي قَمِ الدَّائِي  
إِذَا اسْتَعَى عَلَيْكَ قَرْدُهُ لِي فَيَدُ تَأْوِيًا، قَالَ  
أَبُو حَنِيمٍ الْهَلْبِيُّ:  
ذُو حَيْشٍ بَسْرٌ يَدٌ قَدَاهُ  
إِنْ كَانَ شَفَعَهُ سِرَارُ الشُّكْمِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ رَوَاهُ إِنْ كَانَ قَتَعَ سِرَارًا  
قَالَ: وَالرُّفْعُ اجْتِرَاءٌ. وَشَفَعُ السَّانَ فِي  
الْعُلُوِّ: حَرَكَةُ يَتَسَكَّنُ فِي الْمَطْلُوبِ، وَهُوَ  
الشَّفَعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْسَلِمَ وَيُخْرِجَهُ.  
وَالشَّكْفَةُ: صَوْتُ الْعُلِيِّ، قَالَ عَبْدُ مَلِكٍ  
ابْنُ يَزِيدٍ الْهَلْبِيُّ:  
الطُّغْنُ شَفَعَةً وَالضَّرْبُ مِثْمَةً

ضَرْبُ الْمَقُولِ تَحْتِ الْبَيْتِ الْفَصْلَةُ  
الْمَقُولُ: الَّذِي يَتَنَبَّأُ الْعَالَةَ، وَهِيَ شَيْءٌ  
الطَّلَا، يَسْتَحِيرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ.  
وَالشَّكْفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَنْبِيِّ.

وَشَفَعُ الْإِنَاءِ: صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ أَوْ خَبَرَهُ  
لِيَتَلَذَّ، وَشَفَعُ الْبَرَّ إِذَا كَثُرَ مَا  
الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الشَّكْفِ  
وَالشَّكْرِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ وَالشَّكْفَةُ مَتْنٌ أَتَى  
وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْعُلِيِّ إِذَا رَدَّدَهَا الطَّاهِرُ  
لِي يَجُوزَ الْمَطْلُوبُ كَمَا قَدَّمَ.  
وَلِىَ التَّهْلِيْبِ: الشَّكْفَةُ الضَّرْبُ فِي  
الشَّرْبِ وَمَعْنَى التَّهْلِيلِ، قَالَ رُوَيْدٌ:  
أَوْ كُنْتُ أَسْتَلْقِيكَ أَمْ تَحْتَلِفِي  
شَرِبِي وَمَا لَمْ تَقُولِي يَلِى الْأَزْهَرِيُّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَتْنٌ قَرِيبٌ لَمْ يَحْكُمِي خَرِبِي  
أَيَّ لَمْ لَكُنْ تَحَرَّه.

• شَهْدَةُ الشُّعَابِ: دَاهٍ يَأْخُذُ حَمَتَ  
الشُّرَافِيَّةِ مِنَ الْبَقِ الْأَيْمَنِ، قَالَ الْبَاهِيَّةُ:  
وَقَدْ حَالَ هَمٌّ ثَوْنٌ ذَلِكُ الْوَلَجِ  
مَكَانَ الشُّعَابِ تَجَنُّبُ الْأَصَابِ<sup>(١)</sup>  
يَتَنَبَّأُ أَصَابُ الْأَحْيَاءِ، وَتَعْرِى: وَلَوْجُ  
الشُّعَابِ.

وَالشُّعَابُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَهُوَ جِلَّةٌ  
(٢) لِي حَيَوَانُ التَّابَةِ: شَاغِلٌ بِدَلِّ وَالْع.

دُونَهُ كَالْجَاهِبِ، وَسَوْدَاؤُهُ: التَّهْلِيْبُ:  
الشُّعَابُ تَمْلِجُ الْبَلْغَمِ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ  
عِيَادَةُ الْقَلْبِ.

وَشَفَعُ الْحَبِّ يَخْفَعُهُ شَفْعًا وَشَفْعًا:  
وَصَلَ إِلَى شَعَابِ قَلْبِهِ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
[قَرَأَ لَمَالِي]: وَقَدْ شَفَعَهَا حَاءً، قَالَ:  
دَخَلَ حَبُّهُ تَحْتَ الشُّعَابِ، وَقِيلَ: غَشَى  
الْحَبُّ قَلْبَهَا، وَقِيلَ: أَصَابَ شَعَابَهَا، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ: شَعَابُ الْقَلْبِ وَشَفَعُهُ غِلَافُهُ، قَالَ  
يَكْسُ بْنُ الْخَطَّابِيِّ:

إِنِّي لَأَهْوِلُ خَيْرَ ذِي كَلْبٍ  
قَدْ شَفَّ بَيْنَ الْأَشْعَاءِ وَالشُّعَابِ<sup>(٢)</sup>

أَبُو الْيَتِيمِ: يَمُنُّ لِي بِجَاهِبِ الْقَلْبِ -  
وَهِيَ شَفْعَةٌ تَكُونُ لِيَأْسًا لِلْقَلْبِ - الشُّعَابُ،  
وَإِذَا وَصَلَ إِلَهُ إِلَى الشُّعَابِ فَلَا تَمَرُّهُ تَمَرُ  
الْقَلْبِ وَتَمَّ يَبْصَحُ، وَقِيلَ: شَفَّ لَأَنَّ  
شَفْعًا. أَبُو حَنِيمٍ: الشُّعَابُ أَنْ يَلِغَ الْحَبُّ  
شَعَابَ الْقَلْبِ، وَهِيَ جِلَّةٌ دُونَهُ. يُقَالُ:  
شَفَعُ الْحَبُّ أَيْ يَلِغُ شَعَابَهَا، وَقَالَ الرَّجَافُ:  
لِي قَرِيبُ لَمَالِي: وَشَفَعَهَا حَاءً، فَلَا تَمَرُّ أَقْرَابُ:  
قِيلَ الشُّعَابُ غِلَافُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: حَرَكَةُ  
الْقَلْبِ، وَهُوَ سَوْدَاءُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ  
دَاهٍ يَكُونُ فِي الْمَقُولِ فِي الشُّرَافِيَّةِ، وَأَنفَذَ  
يَتَنَبَّأُ الْبَاهِيَّةُ. قَالَ أَبُو تَمَّارٍ: سَمَى إِلَهُ  
شَعَابًا<sup>(٣)</sup> يَلِغُ شَعَابُ الْقَلْبِ، وَهُوَ  
جَاهِبُهُ. وَدَرَى الْأَمْسِيُّ: أَنَّ الشُّعَابَ دَاهٍ لِي  
الْقَلْبِ إِذَا اَصْطَلَّ بِالْحَمَالِ قَلَّ صَاحِبُهُ.  
وَأَنفَذَ يَتَنَبَّأُ الْبَاهِيَّةُ، وَدَرَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْحَسَنِ فِي [قَرِيبُ لَمَالِي]: وَقَدْ شَفَعَهَا  
حَاءً، قَالَ: لِلشُّعَابِ أَنْ يَكُونُ يَطْلَعُ حَبُّهُ.  
وَدَرَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: شَفَعَهَا أَصَابَ  
شَعَابَهَا، يَتَلَّ كَيْدَهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ:

(١) قوله: «وَشَفَّ بَيْنَ الْأَشْعَاءِ وَالشُّعَابِ»  
الطَّبِيعَاتُ جِيْدَهَا، وَالصَّرْبُ مَا أَمْتَنَ بِالْبَاءِ  
الْمَقْرُوبِ، كَمَا جَاءَ فِي التَّهْيِيبِ وَالْأَصْمَاعِيَّةِ.

[عبد الله]

(٢) قوله: «وَسَمَى إِلَهُ شَعَابًا» هُوَ كَتَابِ  
وَعَرَبُ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

الشعاف هو الخُبْ، وهي جليدة لاصقة بالقلب، ومنه قيل عليه إذا بلغ شعاف قلبه. وقال الفراء: شعفا حيا أي عرق شعاف قلبها ورسد إلي. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أنشأ في ظلمي الأرحام وشعف الأستار، استعار الشعف جمع شعاف القلب لموضع الرلة. وفي حديث ابن عباس: ما حلو الفتيا التي تشعفس الناس، أي وسوستهم وفرقتهم، كأنها دخلت شعاف قلوبهم. وفي حديث يزيد القنير: كنت قد شعفتي رأيي بين رأيي الخوارج.

وشعفت بالشيء، على حبيته ما لم يسم فاعله: أولع به. وشعفت بالشيء شعفا، على حبيته الفاعل: قلن.

والشعف: يشر شجر الغاص (عن أبي حنيفة) وشعفت موضع يسمان بيت الأنثى العظام، وأنشد البيت:

حتى أتاه يلدات الغاص بين شعفها  
وفي الليلاء لهم ونع ومضطرب

• شعفر: شعفر: اسم امرأة (عن ثعلب). وقال ابن الأعرابي: إنا هي شعفر، وقد تقدم ذكره في حرد التين المشمكة. أبو عمرو: الشعفر المرأة الحشا، أنشد عمرو ابن بحر لأبي الطوف الأعرابي في امرئيه وكان اسمها شعفر، وكانت وصفت بالفتية والشاعرة:

جاءت مودة ويلة وضرب  
وكلمهن في المجال شعفر  
قال: وأنشدني الشاذلي:

ولم أفسد شعفر النيت  
وقال:

صاذلك يوم القريين (١) شعفر

• شعل: الشعل والشعل والشعل والشعل

(١) قوله: «يوم القريين» الذي تقدم في شعره يوم الرحيل.

كله واحد، ولجعت لشعل وشعل، قال ابن جادة:

وما هجر لي أن تكون تباعدت

عليك ولا أن أضربك شعل

وقد شعل شعلته شلا وشلا، الأبيرة

عن سيوف، وأشعل، وأشعل يو، وشعل

يو، وأنا شاعل، لا يقال أشعلته

لأنها لغة زينة، وقد شعل فلان، فهو

مشعل، وقال ثعلب: شعل بين الأفعال

التي طلت فيها حبيته مالم يسم فاعله،

قال: وكسبوا من حلو الصبية فقالوا ما

أشعلته، قال: ولهذا شاذ أنا يحفظ جفعا،

يقى أن التعجب موزع على حبيته قبل

الفاعل، قال: ولا يتعجب مما لم يسم

فاعله. ويقال شعلت تلك بكاء، على ما

لم يسم فاعله، وأشعلت. ورجل شعل:

بين الشغل وشغل وشغل وشغل، قال

ابن سيده: ورجل شعل (عن ابن

الأعرابي)، قال: وعادى الله على

النسي، لأنه لا يعل كنهه على قول،

وكذلك رجل شغل وشغل، الأبيرة

على لفظ المتقول، وهي نادرة، حكاهما

ابن الأعرابي، وأنشد:

إن ألد يأملي الدنيا لمتلة

وكل ذي أمل عتة سيحطل

وشعل شاعل، على لمبالغة: يعل كل

لايل، قال سيدي: هو يسترل قلوبهم هم

ناصب وصية راضية.

وأشعل فلان يأمرو، فهو مشعل.

ابن الأعرابي: الشلة والقرمة والبيتر

والكس واحد، وجنع الشلة شلال، وهو

البيتر، ودق الشوى في الحبيش: أن

عيا، عكرو السلام، خصلب الناس بقد

الحكمتين على شلة، على البيتر، قال ابن

الأثير: هي يخص التين وسكونها.

• شم: رجل شم: حريص. ويقال:

رغما دغما شعلما، كل ذلك إلحاح. قال

ابن سيده: وزعم ثعلب أن شعلما مشتق

من الرجل المتشمر أي الحريص، لأن كان

ذلك فهو موقف لهذا الباب، قال:

والصحيح أنه ربابي، وذكر الأزهري في

ترجمة شتم: روي عن ابن السكيت رغما

له رغما شعلما تأكيداً للرغم، ويروى،

عن الشعم على الشلم، قال: ولا أعرف

الشعم.

والشعوم: الطويل الثام الحسن بين

الناس والإبل، وقد تقدم في العين أيضاً.

أبو عبيد: الشعيب الطويل الجسام، قال

ابن بري: ويته قول روى الأثر:

وامتريجت هامها اليوم الشعيب

وامرأة شعوم وشعومة وناق شعوم،

قال المتحور السوي:

ولمت زحلي بالز شعوم

ملكم خاربه مدوم

والجنع الشعيب.

والشعوم: والشعوم: هو الشاب

الطويل الجملة. ورجل شعوم ورجل

شعوم، والذين منجمه، أي طويل.

• شعن: الشعة: الحال، وهي التي

يسمها الناس الكارة وشعة القصار: كارة

وما يجتمع بين البابي. والشعة: العن

الرطب، وجمعها شعن.

• شعب: الشعب: أعلى الأضفار،

تقول للعين الناعم: شعب وشعوب،

وكذلك الشعب والشعوب. الأزهري في

شعب: بالعين المهملة: هي أن يتحتم

قرن الكبحر، ثم يلتقي على رأسه قيل

أخبر، قال: ويقال ليس مشعب، والعين

والقير، والقير وكسر.

• شعا: الشعا: اختلاط الأسنان، وقيل:

اختلاط يتيق الأسنان بالطول والقير

والشعل والشعل. وشعت فيه شعرا،

وَصَحِيَّتْ شَكِي، وَوَجَلْ أَشْنَى وَاتَرَاةَ شَقَوَه  
وَصَلِيَاهُ مُعَاقِبَةً، حِجَابِيَّةً، وَفَلَجْنَتْ شَقَوَ.  
وَالسَّنَّ الشَّافِيَّةُ: هِيَ الزَّيْلَةُ عَلَى  
الْأَسْنَانِ، وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ لِيَتَبَوَّعَ حُجْرَهَا مِنْ  
الْأَسْنَانِ، وَقَدْ شَفَى بِشَفَى شَفَا، مَقْصُورٌ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّهَاءُ اخْتِلَافُ يَتَبَوَّعِ الْأَسْنَانِ،  
وَلَيْسَ الزِّيَادَةُ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ تَبِيعِهِ شَكَا إِلَيْهِ  
الْحَاجَةَ قَارَةً، فَقَالَ: بَعْدَ حَوْلٍ أَلَيْسَ  
بِعُمَرَ. وَكَانَ شَافِي السِّنِّ فَقَالَ: مَا أَرَى  
عُمَرَ إِلَّا سِتْرِي، فَصَلَّاهَا حَتَّى قَلَعَهَا،  
الشَّافِيَّةُ مِنَ الْأَسْنَانِ: الَّتِي تَخَالِفُ يَتَبَوَّعَهَا يَتَبَوَّعُ  
أَعْرَافَهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَخْرُجُ الشَّيْءِ  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَلَعَ أَشْنَاهُ الثَّلَاثَةَ شَتَّ  
وَعُوضُ السُّكَلَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَوَّلُ  
أَصَحُّ، وَيُرْوَى: شَافِي، بِالْقَوْلِ، وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: سَجَى - يَكُونُ  
بِهَا بَرٌّ يَنْقَسِرُ (١) قَرَأَى شَيْعًا أَشْنَى، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ تَمِيمٍ: تَكُونُ يَتَبَوَّعُ يَتَبَوَّعُ يَتَبَوَّعُ  
مِنْ قُرْبَى أَشْنَى، وَفِي رَوَايَةٍ: لَهُ سِنٌّ  
شَافِيَّةٌ.

وَالشَّقَوَةُ: الْقَتَابَةُ، وَقِيلَ لَهَا ذَلِكَ  
لِقِفْلٍ فِي يَتَبَوَّعِهَا الْأَخَى عَلَى الْأَسَلِ،  
وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْتَمِلُ فِي يَتَبَوَّعِهَا،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

شَقَوَه لَوِطْنَ بَيْنَ الشَّيْرِ وَالشَّيْرِ  
وَقَالِي أَبُو كَاهِلٍ الشَّقَوِيُّ يُجَنَّبُ نَاقَتَهُ  
بِالْقَتَابِ:

كَانَ وَجَعِي عَلَى شَقَوِهِ حَادِيَةً  
ظَلِيَاهُ قَدْ بَلَّ مِنْ حَلٍّ خَوَافِيهَا  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَصْلَافِ يَتَبَوَّعِهَا الْأَخَى.

وَالشَّقِيَّةُ: تَقْوِيرُ الْبُؤْلَى، وَالْأَسَمُ  
الشَّقِيُّ: الْأَزْهَرِيُّ: الشَّقِيَّةُ أَنَّ يَتَبَوَّعَ الْبُؤْلَى  
قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ ضَرَبَ امْرَأَةً  
حَتَّى أَضَاعَتْ بَنَاتِهَا، هَكَذَا يَرَوَى، وَقَالَا هُوَ

(١) قوله: «بها بر» بغير ياء، في بعض نسخ  
التهذيب: «بها بر» بغير ياء.

أَشْنَتْ. وَالْأَشْنَةُ: أَنَّ يَتَبَوَّعَ الْبُؤْلَى قَلِيلًا  
قَلِيلًا.

وَأَشْنَى فَلَانَ رَأْيَهُ إِذَا قَرَعَهُ، وَقَالَ:  
أَلَيْحَ عَلَيَّ أَمَالُ اللَّهِ فَلَهُمْ  
أَنَّ الْبَكِيَّ الَّذِي أَشْنَا بِهِ حَمَلُ  
وَبَكِيَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ قَلَوَهُ، حَمَلٌ: حَيْرٌ  
صَحِيحٌ.

• شهره: الشَّقَرَةُ: الشَّقَرُ. وَالشَّقَرُ  
الشَّقِيءُ: تَقَرَّقَ. وَالشَّقَرُ الْقَوْدُ: تَكَسَّرَ،  
أَشْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ثِيَابُ الصَّيْفِ يَوْمَ مُغَفَّرٍ  
أَتَى مُتَكَبِّرٍ مِنْ كَرَمٍ مَا تَضْرِبُ بِهِ.  
وَوَجَلْ شَقَرْتُ: ذَابِبَ الشَّقَرِ.  
الْقَهْلَابِيُّ: فِي الْحَاسِي: الشَّقَرُ الْقَلِيلُ شَقَرِ  
الرَّاسِ، قَالَ: وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي النُّجَاجِ.  
وَالشَّقَرِيُّ: اسْمٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّقَرُ الشَّرَاحُ إِذَا  
الْبَسْتَهُ الثَّارَ، فَتَحْتَجُّ أَنْ تَقْلَعَ مِنْ رَأْسِ  
الْبَالِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ طَرَفَةٌ:  
فَقَرَى الشَّقَرُ إِذَا مَا حَصَرَتْ  
عَنْ يَتَبَوَّعِهَا كَالْجَرَادِ الْمُشَقَّرِ  
قَالَ: الْمُشَقَّرُ الشَّقَرُ. قَالَ: وَسَمِيَتْ  
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: الْمُشَقَّرُ الْمُتَصَبِّبُ، وَأَشْنَى:  
تَلَدُّ عَلَى الشَّرِّ يَوْمَ مُغَفَّرٍ

وَقِيلَ: الْمُشَقَّرُ الْمُشَقَّرُ. قَالَ اللَّيْثُ:  
أَشَقَرُ الشَّقِيءُ أَشَقَرًا، وَالْأَسَمُ الشَّقَرَةُ،  
وَهُوَ تَقَرَّقَ تَقَرَّقُوا الْجَرَادُ. الْجَوْهَرِيُّ:  
الْأَشَقَرُ الشَّقَرُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ  
قَلَاءَ وَفَرَسَهَا:

فَازْعَلَتْ فِي حَلَقِهِ زُخْلَةٌ  
لَمْ تَلْطِئِ الْعَجِيدَ وَلَمْ تَغْفَرْ  
وَيُرْوَى: لَمْ تَلْطِئِ الْعَجِيدَ.

• شهره: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْ فَلَانَ إِذَا  
شَقَقْنَ، وَكَرَّ إِذَا شَقَقْنَ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ:  
كَانَ مَتْنِي شَقَقْنَ إِذَا نَاحَكَ وَجَاعٌ، يَبُلُّ أَوْ  
وَأَرَّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّقَقَةُ يَكْنَى بِهَا عَنْ

الْكُتَابِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: سَأَلَ الْأَخْبَثُ  
الْمُؤَدَّبَ أَبَا عُمَرَ الرَّابِعَ عَنْ الشَّقَقَةِ فَقَالَ:  
هِيَ مَقْلَعَتُ السَّيَّانِ فِي الْكُتَابِ.

• شهره: الشَّقَرُ، بِالْفَصَمِ: شَقَرُ النَّبِيِّ. وَهُوَ  
مَا بَنَتْ عَلَيْهِ الشَّقَرُ، وَأَصْلُ بَنَتْ الشَّقَرُ فِي  
الْبَقَرِ، وَلَيْسَ الشَّقَرُ مِنَ الشَّقَرِ فِي هَذِهِ.  
وَهُوَ مُذَكَّرٌ، صَوَّرَ إِلَيْكَ الْعَجَائِزَ،  
وَلَبَّيْكَ أَشْفَارَ، سَيَرَوُ: لَا يَكُنْ عَلَى حَيٍّ  
ذَلِكَ. وَالشَّقَرُ: لَقَبٌ فِيهِ (عَنْ كُرَاعٍ)  
شَمَرُ: أَشْفَارُ الْعَيْنِ مَتَوَزُّ الشَّقَرِ. وَالشَّقَرُ:  
الْهَذَابُ. قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: شَقَرُ النَّبِيِّ تَابَتْ  
الْأَهْدَابُ مِنَ الْجُفُونِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْأَشْفَارُ  
حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَبْتَثُّ عَلَيْهَا الشَّقَرُ، وَهُوَ  
الْمُهْدَبُ. وَفِي حَدِيثِ سَدْرٍ بْنِ الرَّبِيعِ: لَا  
حَاسِرَ لَكُمْ أَنْ يَرْصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَيَكُنَّ شَقَرُ يَلُوحُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ:  
كَانُوا لَا يَرَوْنَ فِي الشَّقَرِ هَيْئَةً، أَيْ لَا  
يُرْجُونَ فِيهِ شَيْئًا مَقْلَعًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
وَذَلِكَ بِجَلَدِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ اللَّبَّةَ وَاجِبَةً فِي  
الْأَجْفَانِ، فَإِنْ أَرَادَ بِالشَّقَرِ هُنَا الشَّقَرُ قَبِيضُ  
خِلَافٍ، أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْمُومًا لِلنَّبِيِّ.  
وَشَقَرُ كُلِّ فَرْخَةٍ: نَاجِيَتُهُ. وَشَقَرُ الرَّجُلِ  
وَشَاوَرُهَا: حُرُوفُهَا. وَشَقَرُ الْمَرْأَةِ وَشَاوَرُهَا:  
حُرُوفُهَا رَجِيمًا.

وَالشَّقَرَةُ وَالشَّقِيرَةُ مِنَ الشَّهْرِ: الَّتِي تَجِدُ  
شَهْوَتَهَا فِي شَقَرِهَا. فَيَجِيءُ مَاوُهَا سَرِيعًا،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَلْعَنُ فِي الْكَلَامِ بِأَسْوَأِ  
وَهِيَ تَقْبِضُ الْقَبِيضَةَ. وَالشَّقَرُ: حَرْفٌ مِنَ  
الْمَرْأَةِ وَحَدُّ الْبُؤْلَى. وَيُقَالُ لِلْيَتِيمِ قَرِيبُ  
الْمَرْأَةِ: الْإِسْكَانُ، وَلِقَوْلِهَا: الشَّقَرَانِ.  
الَّذِينَ الشَّقَرَانِ مِنْ مَرْأَةِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا، وَلَا  
يُقَالُ لِلْبُؤْلَى إِلَّا لِلْيَتِيمِ. قَالَ أَبُو عِيَّادٍ: رَأَى  
قِيلَ تَشَابَهَ الْعَيْنِ تَشَابَهًا بِشَاوَرِ الْبُؤْلَى.  
ابْنُ مِيَّةٍ: وَمَا بِالْمَرْأَةِ شَقَرٌ وَشَقَرٌ، هِيَ  
أَحَدٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَتَقَبَّحُ الشَّقِيرُ. قَالَ  
شَيْخٌ: وَلَا يَتَجَوَّزُ شَقَرٌ بِضَمِّهَا، وَقَالَ فَوْ  
الرَّمُوزِيُّ: وَلَا حَرْفُ الشَّقَرِ:

نشر بنا الأيام ما كَسَحَتْ بِهَا  
بِجَورٍ مَتْنٍ مِنْ سِوَانٍ عَلَى شَفَرٍ  
أَيَّ مَا تَنْظَرُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى إِنْسَانٍ سِوَانًا ،  
وَأَقْبَلَ شَمْرًا :

وَأَنْ يَحْتَمِيَ بِقَدَمِ الْجَبِينِ تَهْتَكُوا  
قَلَمٌ يَتَّقُ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفَرٌ  
وَالشُّفَرُ وَالشُّفَرُ لِلْجَبِينِ : كَالشُّفَرِ  
لِلإِنْسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلإِنْسَانِ شَفَرٌ عَلَى  
الاستعارة . وَقَالَ الْحَبَابِيُّ : إِنَّهُ لَتَعْلَمُ  
الشُّفَارُ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ ،  
قَالَ : وَهُوَ مِنْ الْوَسِيلِ الَّذِي لَرَقٍّ لِكَيْلِ كُلِّ  
وَاحِدٍ يَتَّهِىَ بِشَفَرٍ ، ثُمَّ جَمْعٌ : قَالَ  
الْقُرْدُاقِيُّ :

لَوْ كُنْتُ نَفْسًا حَرَمْتُ قَرَابَتِي  
وَلَكِنْ زَيْنِيًا عَظِيمَ الشُّفَارِ  
الْجَوْدِيُّ : وَالشُّفَرُ مِنَ الْجَبِينِ

كَالْجَهَنَّمَ مِنَ الْفَرَسِ وَشَفَرُ الْفَرَسِ  
مُسْتَأْذَنَةٌ . وَلَى الْمَثَلُ : أَوْلَا يَنْتَرَى مَا حَارَ  
بِشَفَرٍ ، أَيَّ أَهْلِكَ الظَّاهِرُ عَنْ سُؤَالِ الْبَابِلِيِّ .  
وَأَمَلُهُ فِي الْجَبِينِ . وَالشُّفَرُ : شَفَرٌ  
الْجَبِينِ . وَلَى الْحَمِيدِيُّ : أَنَّ أَمْرِيًا قَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّفْقَةَ قَدْ تَكُونُ بِشَفَرٍ  
الْجَبِينِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا ، قَالَ :

فَمَا أَجْرَبَ الْأُولَى ؟ وَالشُّفَرُ لِلْجَبِينِ : كَالشُّفَرِ  
لِلإِنْسَانِ وَالْجَهَنَّمَ لِلْفَرَسِ وَالْجَبِينُ وَالْإِبِلُ .  
وَشَفَرُ الْوَادِي : حَدُّ حَرْوِهِ ، وَكَذَلِكَ  
شَفَرُ جَهَنَّمَ ، نَعْرُذُ اللَّهِ مِنْهَا . وَلَى الْحَمِيدِيُّ  
ابْنُ عَمْرٍ : حَتَّى وَقَفُوا عَلَى شَفَرِ جَهَنَّمَ ، أَيَّ  
جَانِبِهَا وَحِجَابِهَا ، وَشَفَرُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ ،  
وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ شَفَرُهُ وَشَفَرُهُ كَالْوَادِي  
وَتَجَرُّهُ . وَشَفَرُ الْوَادِي وَشَفَرُهُ : نَاحِيَتُهُ مِنْ  
أَعْلَاهُ ، فَلَمَّا مَا أَشْهَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ مِنْ

قَوْلِهِ :  
يَزِيدُ أَدْنَى لَمْ تَحْرِفْ وَلَمَّا  
بِهِمَا خَافِرٍ بِشَفَرٍ مَلَقٍ  
[ قَدْ ] قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَدْ يَكُونُ الشُّفَرُ  
هُنَا نَاحِيَةَ الْمَلَقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ يَكُونُ  
الشُّفَرُ لَعْنَةً فِي شَفَرٍ فَتَحِينَ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : شَفَرٌ إِذَا أَتَى إِنْسَانًا .  
وَشَفَرٌ إِذَا نَقَصَ . وَالشُّفَرُ : الشُّهُلُ مَالُهُ .  
وَالْأَفَرُ : الشُّجَاعُ وَشَفَرُ الْمَالِ : قَلٌّ وَقَصَبٌ  
( عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ) وَأَشْهَدُ لِشَاخِرٍ يَذْكُرُ  
بِشَفَرِهِ :

مَوْلَاتُ بَهَاتٍ حَادَتْ فَإِنْ شَفَرٌ  
خَرَّ مَا لَ أُرْدَنَ مِنْكَ أَخْلَاصًا  
وَالشُّفَرُ : قِلَّةُ الثَّقَفِ . وَنَحْوُ شَفَرٍ :  
قَلِيلٌ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ يَهْدُكُمْ  
فَانْتَبِهُوا كَيْسَ يَوْمٍ خَيْرٌ مَلُوفٍ  
وَالشُّفَرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ : مَا عُرِضَ  
وَجُدَّ ، وَاجْتَمَعَ شِفَارُهُ . وَلَى الْمَثَلُ : أَصْغَرُ

الْقَوْمِ شَفَرُهُمْ ، أَيَّ خَادِمِهِمْ . وَلَى  
الْحَمِيدِيُّ : إِنْ أَنَا كَانَ شَفَرَةُ الْقَوْمِ فِي  
الشُّعْرِ ، مَتَاهُ أَنَّهُ كَانَ عَادِمُهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ

مَهْتَمُهُمْ ، شَبَّ بِالشُّفَرَةِ أَيَّ مَهْتَمٍ لِي قَطْعِ  
الْبُحْمِ وَكَيْفِهِ . وَالشُّفَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَكِينُ  
الْمُرِيضَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَهَنَّمُ شَفَرٌ وَشِفَارٌ .

وَلَى الْحَمِيدِيُّ : إِنْ لَقِيَهَا تَمِيَّةٌ كَمُولَ شَفَرَةٍ  
وَرَدَّادًا قَلَا كَوْنَهَا ، الشُّفَرَةُ : الْمَكِينُ  
الْمُرِيضَةُ . وَشَفَرَاتُ السُّيُوفِ : حُرُوفُ

حَدِّهَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَهْمُ السُّيُوفِ :  
يَرَى الرَّهْمُونَ بِالْمُفَرَّاتِ مِنْهَا  
وَوُودَ أَيَّ حُجَابِهَا وَالطَّيْبُ

وَشَفَرَةُ السُّيُوفِ : حَدُّهُ . وَشَفَرَةُ  
الْإِسْكَافِ : إِنْزِيلُهُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ . أَوْ  
خَيْفَةُ : شَفَرَتَا الشُّلُوبِ جَانِبَاهُ .

وَأَذُنُ شَفَارَةٍ وَشَفَارِيَّةٌ : شَفَرَةٌ ،  
وَقِيلَ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ كَيْفَةَ الْقَرَعِ .

وَالشُّفَارِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَابِيعِ ،  
وَيُقَالُ لَهَا ضَارٌّ الْبَرَابِيعِ ، وَهِيَ أَسْهَبُهَا  
وَأَقْصَاهَا ، يَحْكُونُ فِي أَذْهَانِ طَوِيلٍ ، وَلَقَدْ رَوَى

الشُّفَارِيُّ طَوِيلٌ فِي . وَسَيُو سَالُو . وَنَحْوُ  
شُفَارِيٍّ : عَلَى أَقْدَمِ شَفَرٍ . وَنَحْوُ شُفَارِيٍّ :  
شَفَرَةُ الْأَذْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْأَذْنِ

الْعَادِي الرَّائِنُ وَلَا يُسَمَّى سَرِيمًا ، وَقِيلَ : هُوَ  
الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ ، الرَّعْثُ لِلْحَمَرِ ، الْكُحْيُ

السَّمَرُ ، قَالَ :

وَأَيُّ الْأَسْعَادِ الْبَرَابِيعِ كُلُّهَا  
شُفَارِيَّهَا وَالشُّفَارِيُّ الْمُنْقَصَا  
الْعَدَمِيُّ : الْمَكْسُورُ الرَّائِنُ الَّذِي لَا يَنْكَادُ  
يَلْحَقُ :

وَالشُّفَرُ : أَرْضٌ مِنْ يَلَاوِ عَالِيٍّ وَتَسِيرُ ،  
قَالَ الرَّاهِي :

لَقَدْ جَبَلَنَ الشُّفَرُ الْعَوْدَ حَرَسَتْ  
يَحْتَبِثُ النَّفْسُ أَجْرَاهُ وَتَسَارِفُهُ  
وَيُزَيُّ : وَشَفَرُ الْعَوْدِ ، وَهُوَ أَهْضَا سَمُ

أَرْضِهِ  
وَلَى الْحَمِيدِيُّ كَرُزُ الْوَهْبِيِّ : لَمَّا أَخَارَ عَلَى  
سَرِجِ الْمَكِيدَةِ كَانَ يَرْمِي بِشَفَرٍ ، هُوَ يَضْمُ  
الْشَيْنِ وَكَلَمُ الْمَاءِ : جَبَلٌ بِالسُّيُوفِ يُهَيِّطُ إِلَى

الْعَقِيصِ .  
وَالشُّفَرِيُّ : اسْمُ شَاخِرٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُوَ  
قَتْلَى ، وَلَى الْمَثَلُ : أَهْلَى مِنَ الشُّفَرِيِّ .  
وَكَانَ مِنَ الْعَدَائِيْنَ .

• شَفَرٌ : الْهَابِيَّةُ ، فِي الرَّاهِي : ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : الشُّفَارِيُّ طَوِيلٌ وَتَسَارِفُ ، وَهُوَ  
الْعَدَمِيُّ فِي الْفَيْحَاتِ وَالسُّكْرَجَاتِ . الشُّفَارِيُّ

يَعْلُ الْبَلَابِيْدِ ، فَارِسٌ مُرَبَّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي  
تُسَمَّى النَّاسُ بِشُفَارِيٍّ .

• شَفَرُ : الشُّفَرُ : الرُّسُ . شَفَرُهُ يَشْفُرُهُ  
شَفَرًا : رَقَمَهُ بِرُجُلِهِ ، حَكَاهَا ابْنُ مُزَيْنٍ  
وَقَالَ : كَيْسٌ يَرْسُو سَبِيحَهُ .

• شَفَلَقُ : الشُّفْلَقِيُّ وَالشُّفْلَقِيُّ :  
الْمُسْتَعْمِلُ : يُقَالُ : حَبَّرَ شَفْلَقِيٌّ وَشَفْلَقِيٌّ  
إِذَا اسْتَرْشَى لِعَدُوِّهِ .

• الشُّفَلَقُ : الْجَمْعُ مِنَ الشُّفَلِ الْعَظِيمَةِ ،  
وَالشُّفَلَقِيُّ : الشُّفَلَقِيُّ .

• شَفَلَقُ : الشُّفَلَقِيُّ : الشُّفَلَقِيُّ :  
الْمُسْتَعْمِلُ : يُقَالُ : حَبَّرَ شَفْلَقِيٌّ وَشَفْلَقِيٌّ  
إِذَا اسْتَرْشَى لِعَدُوِّهِ .

• شَفَلَقُ : الشُّفَلَقِيُّ : الشُّفَلَقِيُّ :  
الْمُسْتَعْمِلُ : يُقَالُ : حَبَّرَ شَفْلَقِيٌّ وَشَفْلَقِيٌّ  
إِذَا اسْتَرْشَى لِعَدُوِّهِ .

كَالسَّمِيمِ. ابْنُ الْأَرَّابِيِّ: شِفْعَلٌ وَشَوْصَلٌ إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلَى. وَهُوَ بَكَتْ.

• شِفْعَلٌ. شِفْعَلٌ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَزْوَ.

• شِفْعٌ. الشَّفْعُ: خِلَافُ الْوَرْدِ، وَهُوَ الْوَرْدُ. تَقُولُ: كَانَ وَرْدًا فَخَفَعْتُهُ شَفْعًا. وَشَفْعُ الْوَرْدِ مِنَ الْمَدَدِ شَفْعًا: صَبْرُهُ زَوْجًا، وَقَوْلُهُ أَشْفَعْتُ ابْنَ الْأَرَّابِيِّ لِصَوْنِهِ بَيْنَ كُرَامٍ، وَإِنَّا هُوَ لِيَجْتَبِرَ:

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَائِعِينَ لَنَا مَدًا  
كَيْفَ نَحْنُ إِلَّا وَجَاءَ شَوَالُغُ  
أَيُّ لَمْ نَكُنْ مُطَالِبٌ بِدَمِي قَبْلَ مَا كُنَّا نَشْفَعُ  
إِلَّا بِقَتْلِ جَائِعَةٍ وَذَلِكَ لِطِلْمَتِهَا وَقَوْنَتَا عَلَى إِفْرَاقِهَا  
التَّارِ.

وَالشَّفْعُ مِنَ الْأَعْدَادِ: مَا كَانَ زَوْجًا، تَقُولُ: كَانَ وَرْدًا فَخَفَعْتُهُ آخَرَ، وَقَوْلُهُ: إِنِّي سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ صَبِيحٍ وَأَصَابَتْنِي تَرْبِدٌ لِيَسْتَيْ الشُّخُوصُ الشَّوَالِغُ لَمْ يُصِرُّهُ قَلْبِي، وَقَوْلُهُ:

مَا كَانَ أَبْصَرِي بِطَرَانَةِ الْعَبَا  
فَالآنَ قَدْ حَبَسْتَنِي عَلَى الْأَشْيَاحِ  
مَتَاهُ أَنَّهُ يَحْسَبُ الشُّطْحُ الْبَيْتُ الْبُغْمُ  
بَصَرِي. وَمِنْ شَائِعَةٍ: تَنْظُرُ تَنْظُرِي.

وَالشَّفْعُ: مَا شَفَعَ بِهِ، وَهُوَ بِالسَّيْطَرِ، وَالْجَمْعُ شِفَاعٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: وَأَشْرُ الْإِبَاعَةِ إِذْ رَأَى شِلَاكَةً تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِنْخِرِ شِبْهَهُمُ الْإِنْخِرِ، لِأَنَّهُ لَا يَبْكَادُ يَبْتُ إِلَّا زَوْجًا زَوْجًا.

وَالِ التَّنْزِيلُ: وَالشَّفْعُ الْوَرْدُ. قَالَ الْأَسَدُ بْنُ زَيْدٍ: الشَّفْعُ يَوْمُ الْأَحْسَنِ. وَالتَّرْوِيمُ مَرَّةٌ. وَقَالَ عَطَاءٌ: التَّرْوِيمُ الْوَالِدُ وَالشَّفْعُ خَلْفُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْوَرْدُ أَدَمُ شَفْعٌ يُرَدُّ بِهِ. وَقِيلَ فِي الشَّفْعِ وَالْوَرْدِ: إِنَّ الْأَعْدَادَ كُلَّهَا شَفْعٌ وَوَرْدٌ.

وَشَفَعَةُ الشَّيْءِ: رَكْعَتُهُ الشَّمْسِيَّةُ. وَفِي:

الْحَبِيبِيُّ: مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الشَّيْءِ غَفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ يَتَنَّى رَكْعَتِي الشَّيْءِ. مِنْ الشَّفْعِ الْوَرْدُ، يُرَدَّى بِالْفَتْحِ وَالشَّمْسُ. كَالْوَرْدِ وَالْوَرْدَةُ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُمَا لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاجِدَةٍ. قَالَ النَّبِيُّ: الشَّفْعُ الْوَرْدُ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَرْدَتَا إِلَّا هُنَا، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ ذُوبًا يَتَأَيَّيْتُ إِلَى الْعَمَلَةِ الرَّابِدَةِ أَوْ إِلَى الْعَلَاةِ.

وَنَاقَةُ شَالِغٍ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، أَوْ يَبْنَاهَا وَلَدٌ يَخْفَعُهَا، وَقِيلَ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْنَاهَا آخَرُ، وَتَحْرُ ذَلِكَ تَقُولُ يَتْنُ: خَفَعْتُ الْبَاقَةَ شَفْعًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَشَالِغٌ فِي بَطْنِهَا لَهَا وَلَدٌ  
وَمَتَاهُ مِنْ غَنَاقِهَا لَهَا وَلَدٌ  
وَقَالَ:

مَا كَانَ فِي الْبَطْنِ عِلَامًا شَالِغٍ  
وَمَتَاهُ لَهَا وَلَدٌ تَالِغٍ  
وَشَاءَ شَدُودُ وَشَالِغٍ: خَفَعْتُهَا وَلَدَهَا. وَفِي الْحَبِيبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَنَتْ مَسْجِدًا، فَأَمَّا رَجُلٌ يَشَاوُ شَالِغًا، فَلَمْ يَأْتِهَا، فَقَالَ: إِنِّي يَشَاوُهَا، فَالْشَّالِغُ: أَيُّ مَتَاهُ وَلَدَهَا، سَمَّيْتُهَا شَالِغًا لِأَنَّ وَلَدَهَا شَفَعَهَا وَشَفَعَتْهُ هِيَ فَصَارَ شَفْعًا. وَفِي رِوَايَةٍ: خَلِوُ شَاءَ الشَّالِغِ الْإِمَامَةِ، كَقَوْلِهِمْ صَلَاةُ الْأَوَّلَى، وَسَجْدَةُ الْجَامِعِ. وَشَاءَ شَفْعٌ: يُرْوَعُ كُلُّ بَهْمَةٍ (عَنِ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ).

وَالشَّفْعُ مِنَ الْإِبِلِ: أَيُّ لَحْمَتَيْنِ يَتَنَّى وَحِيدَتَيْنِ لِحْمَتَيْنِ وَاجِدَتَيْنِ، وَهِيَ الْقَرُونُ.

وَشَفْعٌ لِي بِالْمَدَائِقِ: أَعَانَ عَلَيَّ، قَالَ الْأَخْبَثُ:

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبِيلٌ لِي بِهَفَّةٍ  
لَهُ مِنْ عَمَلٍ يُلْغِي ذَلِكَ شَالِغٌ  
وَتَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَيُفْعَلُ لِي بِمَدَائِقِ.

أَيُّ بَضَائِي، قَالَ الْأَحْمَرُ: كَانَ مَنْ لَاسَى لِأَصْرِمَتِهَا كَانُوا عَلَيْنَا وَلَقِيَوْمِ شَفَعُوا مَتَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْرَفِي يَمَانِي لَأَمْنِي فِي

هَوَاهَا، وَهُوَ كَتَوْلُو:

... إِنَّ الْقَوْمَ إِغْرَاءَ  
وَشَفْعٌ لِي يَنْفَعُ شَفَاعَةً وَتَنْفَعُ:  
طَلَبٌ. وَالشَّفْعُ: الشَّالِغُ، وَالْجَمْعُ شَفْعًا. وَاسْتَفْعَيْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، وَتَنْفَعُ لَهُ إِلَيْهِ. مَشْفَعٌ يَوْمٌ. وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: اسْتَفْعَمْتُ طَلَبَ يَتْنُ الشَّفَاعَةَ، أَيُّ قَالَ لَهُ مَنْ لِي شَالِغًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَنْ يَنْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِمَّا فِيهَا وَمَنْ يَنْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ سَعِيرٌ فِيهَا. وَغَرَّ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَمَنْ يَنْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيُّ يَزَادُ عَمَلًا إِلَى عَمَلٍ.

وَرَوَى عَنْ الْمَسْرُورِ وَتَقَالِبُوا أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ كَمَا: مَنْ ذَا الَّذِي يَنْفَعُ مَتَاهُ إِلَّا يَفْزِيهِ، قَالَ: الشَّفَاعَةُ الشَّامَةُ هُنَا.

وَالشَّفَاعَةُ: كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَتِهِ بِشَأْنِهِ لِخَيْرِهِ. وَشَفْعٌ إِلَيْهِ: فِي مَتْنِ طَلَبٍ إِلَيْهِ. وَالشَّالِغُ: الْعَالِيَةُ لِيَوْمِهِ، يَنْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَلَكُوتِ. يَتَنَّى: تَلَفَّتْ فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ، فَخَفَعْتُ يَوْمَ. وَأَسَمَ الْعَالِيَةُ شَفِيعًا، قَالَ الْأَخْبَثُ:

وَأَسْتَفْعَتُ مِنْ سَرَاوِ الْحَيِّ ذَا يَفْعُو  
فَقَدْ صَعَاها أَيْوَاهَا وَالَّذِي شَفَعَا  
وَأَسْتَفْعَتُهُ إِلَى فَلَانٍ، أَيُّ سَأَلْتُهُ أَنْ يَنْفَعُ لِي إِلَيْهِ، وَتَخَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي فَلَانٍ فَخَفَعْتُ يَوْمَ تَخَفَعًا، قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ الثَّغْلَانِ:

لَكُنْتُ عَدِيًّا كَلِمًا مِنْ إِسَارِمَا  
فَأَقْبَلْتُ مَشْفَعِي وَيَسِّرَ مِنْ حَسْبَتِي  
وَفِي حَبِيبِ الْعَمْرُو: إِذَا يَلُغُ الْحَدَّ  
الْمُلُوكَانِ فَلَنْ يَكُنَّ الشَّالِغُ وَالْمَشْفَعُ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي الشَّفَاعَةِ فِي الْحَبِيبِيِّ بِهَا يَتَنَّى بِأَسْمَاءِ الثَّغْلَانِ وَالْأَخْبَثُ، وَهُوَ الْبَرَاءُ فِي الشَّجَارِ عَنْ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ. وَالْمَشْفَعُ: الَّذِي يَتَنَّى الشَّفَاعَةَ، وَالْمَشْفَعُ: الَّذِي تَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ.

وَالشَّفْعَةُ وَالشَّفْعَةُ فِي الثَّغْلَانِ وَالْأَخْبَثُ: الْقَضَاءُ بِهَا إِسْجَاحًا. وَسُئِلَ أَبُو الْيَاسِرِ عَنْ

المتطابق للشفعة في اللغو فقال: الشفعة  
الزيادة، وهو أن يستعمل فيما تطلب حتى  
تضمه إلى ما عاكلة كزيدة وشفعة بها، أي  
أن تزيد بها. أي أنه كان وثراً واحداً فضم  
إليه ما زاده وشفعة به. وقال القيس في  
تفسير الشفعة: كان الرجل في الحاجة إذا  
أراد بيع منزل أمه رجل ففتح إليه باباً  
لفشعة وجعله أولى بالسعر من يده سبه،  
فسميت شفعة، وسمى عليها شيئاً. وفي  
الحديث: الشفعة في كل ما يقسم، الشفعة  
في الولد مبرورة، وهي شفعة بين  
الزاد، لأن الشفيع يقسم الفسخ إلى  
مكبر، فشفعة به، كأنه كان واحداً وثراً  
فصار زوجاً شفعاً، وفي حديث الشفيع:  
الشفعة على زمرس الرجال، هو أن تكون  
الدائر بين جاحد منطلق السهام، فيسب  
واحد بينهم نصيب، فيكون ما باع لشركاؤه  
ينهم على رؤوسهم لا على رؤوسهم.  
والشفيع: صاحب الشفوع، وصاحب  
الشفاعة.

والشفعة: الجثث، وجعلها شفيع،  
وقال للمجنون شفيع وسفوع.  
ابن الأعرابي: في وجهه شفعة وسفعة  
وشفعة ردة ونظرة بمعنى واحد.  
والشفعة: العين. وامرأة شفعوة  
مصابة من التبر، ولا يوصف به المذكر.  
والأشفع: العليل.

وشافع وشفع: أسان. وبشر شافع:  
من بني المظلي بن عبد مناف، بينهم  
الخافي القبيح الإمام المنجد، رحمه الله  
وتفعا به.

شعف: شفه المزل وأصبه يشفه شعفاً  
وشفوا: دلح الله، وقيل أنشأه، وقيل  
أذهب عقله، وقد لست لكب قوله:  
ولكن رأنا سبعة لا ينفنا  
ذكاه ولا لنا غلام حرد  
وشف كبد: أحرقها، قال

أبو ذؤيب:

فهن شحوف كحج الكبر

سم قد شف أكبادهن الهوى  
وشفه المزن: أظهر ما عنده من  
الجهر، وشفه لهم أي هزله وأفسره حتى  
رق، وهو من قولهم شف الثوب إذا رقه  
حتى يصير جلة لا يبر.

والشفوف: تحول الجسم من الهم  
والوجوه. وشف جسمه يشف شفوا أي  
تحل. الجرمي: شف الهم يشفه.  
بالضم، شفا هزله، وشففه أيضاً، وبته  
قول الفرزدق:

موانع للأسرار إلا لأهلها

ومخلص ما غل الثبور المشفقين  
قال ابن بري: ويروى المشفيع وهو  
الشفوق، يقال: شفقن عليه إذا أطلق.

والشف: والشفت: الثوب الأبيض،  
وقيل: الشتر الأبيض يرى ما وراءه، وجعلها  
شفوف. وشف الشتر يشف شفوا وشففاً  
واستشف: ظهر ما وراءه، واستشفه هو:  
رأى ما وراءه. الليث: الشف قريب من  
الشكر يرى ما وراءه، وهو يترأسه ركن

من صوف يستشف ما وراءه، وجعلته  
شفوف، وأنشد:

واقهن الشفوف يتصحن بالوس

سلو وحسن مفايق وحريد  
واستشفق ما وراءه إذا أبصرته. وفي  
حديث كعب: يؤمر بركن إلى الجحوة  
ففتحت الأبواب ورفعت الشفوف، قال:  
هي جنة حيث، بالكسر والفتح، وهو  
قرب من السكر.

وشف الثوب عن المزل يشف شفوا:  
وذلك إذا أبهى ما وراءه من خلفها.  
والقرب يشف في رقيق، وقد شف عليه كونه  
يشف شفوا وشففاً أيضاً (عن الكسائي)،  
أي رقه حتى يرى ما خلفه. وكوب. شف  
ويش أي ليق. وفي حديث عمر، رضي  
الله عنه: لا تلبسوا ثياب القبايط، فإنه

إلا يشف فإنه يصعب، ومناه أن قبايط يعمر  
ياب رفاق. وهي مع ريقها ضيقة<sup>(١)</sup>  
الشجر، فإذا لبستها المرأة أصبحت  
بأردائها، فوصفها، فكش عن كبرها،  
وأحب أن يكس الثوب الخان العلاء، وبته  
حديث عائشة، رضي الله عنها: وعليها  
قرب قد كان يشف.

وتقول للزائر: استشف هذا القرب،  
أي اجعله طافاً وارفعه في ظل حتى أنظر:  
أحجب هو أم سخي. وتقول: كتبت كتاباً  
فاستشفه، أي أكمل ما فيه، وأنشد

ابن الأعرابي:

تكرير العرف وفي لاجية  
كانت شف وجهها زلف  
وشف الماء يشفه شفاً واشفقه واستشفه  
وتشاه وتشافه، قال ابن سيده: وعلو  
الأخيرة من سؤل الضيف، لأن أصله  
تشاه كل ذلك: تعشى شربة. قال بعض  
المترين لا يروى في وصاي: ألق طابع  
الشف، وألق شارب المشف، واستعاره  
عبد الله بن سبرة الجرجي في الموش:

قال:

ساقية الموت حتى اشفت آخره  
فما استكان لما لاقى ولا ضرها  
أي حتى شرب آخر الموش، وإذا شرب  
آخره فقد شربه كله.

وفي المحل: ليس الرى عن الشف، أي  
لأن القدر الذي يشربه الشارب ليس مما  
يرى، وكذلك الاستشفاء في الأمور.  
والإشفاق بالله، وقيل: معناه ليس من  
لا يقرب جميع مالى الإله لا يرى.  
وقيل: تشافق مالى الإله، واستشفته،  
إذا شربت جميع ما فيه ولم تستور به شيئاً.  
ابن الأعرابي: تشافقت مالى الإله تشافاً  
إذا أتيت على ما فيه، وتشافته تشافاً تشافاً  
لله. ويقال للبحر إذا كان عظيم الجرف:  
إن جوده يشفت جزمه، أي يستغرق كله.

(١) قوله: «ضيقة»، في النسخة ضيقة.



حَتَّى لَا يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ كَتَبَ  
ابْنُ زُهَيْرٍ :

لَهُ عَقْدٌ قَلْبِي يَا وَصِيْلَتِي <sup>(١)</sup>  
وَقَلَانٌ يَنْصَلِّانِ كُلُّهُمَا طِمْلَانِ  
وَالطَّمْلَانِ حَيْثُ يُدْعَى الْوَدُوعُ عَلَى الْخَيْرِ .  
وَقِي كَوَيْسٌ أَمْ ذُنُوبٌ : وَإِنْ خَرِبَ  
الْشُعْفُ ، أَيْ شَرِبَ جَيْعٌ مَا فِي الْإِنَاءِ ،  
وَتَشَابَهَتْ يَمْلُهُ إِذَا شَرِبَتْ كَلَّةٌ وَلَمْ تَسْتَوْءِ .

وَقِي كَوَيْسٌ أَسْرَ ، وَتَوَسَّى اللَّهُ عَنْهُ : أَدَّ  
الْبَيْتَ ، <sup>(٢)</sup> خَلَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمًا ، وَقَدْ  
كَادَتْ الشَّمْسُ تَقْرُبُ ، وَلَمْ يَتَّيْنِ مِنْهَا إِلَّا  
شُعْفٌ ، قَالَ خَيْرٌ : مَتَاهُ إِلَّا خَيْرٌ يَسِيرُ .  
وَفُضِّلَتْ الشَّيْءُ : بِشُعْفِهِ ، وَتَمَلَّكَ

الشَّعْفَى ، وَقَالَ ذُو الرُّمَيْ :  
شُعْفَاتُ الشَّعْفَى أَوْ قَسَمَةُ الشَّمْسِ أَرْبَعًا

رُوسًا قَدَّمَ مِنْ بِنَاهَا مَهَابِيرُ  
وَالشُّغَاةُ : بَيْتُهُ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ فِي الْإِنَاءِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٣)</sup> : وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ  
أَنَّهُ رَوَى بِالسَّبْرِ الْمُهْمَلَةِ . وَتَرَكْتُ بِالْإِيجَاءِ  
مِنْ التَّخَرُّبِ . وَخَرَجَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :  
سَفَهَتْ الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ شَرِبِهِ وَلَمْ تَقَرَّ ،  
وَمِنْهُ حَاوِيَةٌ رَدَّ الْأَكْثَرُ : قَالَ إِنَّهُ كَسَلَهَا ،  
أَيْ اسْتَقْصَاهَا ، وَهُوَ قَاعَلٌ مِنْهُ .

وَالشُّعْفُ وَالشُّعْفُ : الْقَسَمُ وَالرَّيْعُ  
وَالرِّيَاةُ ، وَالتَّخَرُّفُ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ شُعِفَ  
يُشْعِفُ شُعْفًا يَمْلُ عَمَلٌ يَحْوِلُ حَمَلًا ، وَهُوَ  
أَيْضًا التَّقْصَانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْدَادِ ، يُقَالُ :  
شُعِفَ الدَّرْهَمُ يُشْعِفُ إِذَا زَادَ وَإِذَا قُصُرَ .  
وَأَمَّا خَيْرٌ يُشْعِفُ . وَالْقَيْطُ : كَالْقَيْطِ  
وَالشُّعْفُ ، يَكُونُ لِلرِّيَاةِ وَالْقَيْطِ ، وَقَدْ  
شُعِفَ عَلَيْهِ يَشْعِفُ شُعْفًا وَشُعْفٌ وَاسْتَشْعِفَ .  
وَشُعِفْتُ فِي السَّلَامَةِ : رَحِمْتُ . الْفَرَّاءُ :  
الشُّعْفُ الْقَصْلُ . وَقَدْ شُعِفْتُ عَلَيْهِ يَشْعِفُ أَيْ  
زِدْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

كَانُوا كَمُتَعَرِّكِينَ كَمَا بَانُوا  
تَحِيرًا وَشَعْفَ كَيْفِهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا <sup>(٤)</sup>

(١) ذَكَرَهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَالٍ أَمْ لَيْسَ ؟  
(٢) لَوْه : فِي جَوَانِ حَرِيرٍ : شُعْفٌ -

وَقِي الْحَاوِيَةُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ شُعْفٍ مَا لَمْ  
يُضْمَنْ ، الشُّعْفُ : الرَّيْعُ وَالرِّيَاةُ ، وَهُوَ  
كَتَوَلَّى نَهَى عَنْ رَيْعٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ ، وَمِنْهُ  
الْحَاوِيَةُ : فَتَلَّهُ <sup>(٥)</sup> كَمَلَّ مَا لَا يَشْعِفُ لَهُ ،  
وَمِنْهُ حَاوِيَةٌ مِنَ الرِّيَا : وَاسْتَوْضَعُوا أَمَلًا عَلَى  
الْأَسْرِ . أَيْ لَا تَحْضَلُوا .

وَقَلَانٌ أَشْفَ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَجْمَرَتْهُ  
قَلِيلًا ، وَقَوْلُ الْجَمَلِيِّ يَصِفُ كَرَمِينَ :

وَاسْتَوَتْ لِيَهْرَمَتَا عَيْنَيْهَا  
وَجَرَى الشُّعْفُ سَوَاهُ فَاسْتَوَتْ  
يَقُولُ : كَادَ أَمَلُهُ يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَى  
وَذَهَبَ الشُّعْفُ .

وَأَمَّا عَيْنٌ : فَفَعْلَةٌ فِي الْحُسْنِ وَفَعْلَةٌ .  
وَأَشْفَ فَلَانٌ يَنْهَى وَلِيُو عَلَى بَعْضٍ :  
فَعْلَةٌ . وَقِي الْحَاوِيَةُ : قُلْتُ قَوْلًا شُعْفًا ، أَيْ

قَصَلًا . وَقِي الْحَاوِيَةُ فِي التَّرَمُّدِ : فَشَعَفَ  
الْخَلْعَالَانِ تَحْرًا مِنْ دَائِبِ تَحْرَمَةٍ ، قَالَ خَيْرٌ  
أَيْ زَادَ ، قَالَ : وَالشُّعْفُ أَيْضًا الْقَصْرُ ،  
يُقَالُ : هَذَا دَرْهَمٌ ، يَشْعِفُ قَلِيلًا ، أَيْ  
يَقْصُرُ ، وَأَمَّا شَعَفَ :

وَلَا أُخْرِفُ ذَا الشُّعْفِ يَطْلُبُ شَيْئَهُ  
يَدَاوِي بِتَكْمٍ بِالْأَيْدِي الْمُسْتَمِرَّةِ  
أَرَادَ : لَا أُخْرِفُ وَيَسِيْرًا يَتَوَجَّعُ إِلَيْكُمْ لِصُرْفِ  
بِكْمٍ .

قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : قَوْلُ الرَّجُلِ : أَلَا  
أَتْلُو مِمَّا كَانَ مِنْكَ ؟ يَقُولُ : إِنَّهُ شُعْفٌ  
مَنْكَ ، أَيْ قَصَرَتْ عَنْكَ . وَشَعَفَتْ عَنْهُ الْقَوْبُ  
يَشْعِفُ : قَصُرَ .

وَقَدْ تَلَّكَ الْغَرَمَ : دَامَ وَكَتَبَتْ .  
وَالْقَصْفُ : الرِّقَّةُ وَالْحَقَّةُ ، وَدَامَ سَمِيَتْ وَفَعْلٌ  
أَحَالُو شُعْفًا .

وَالْقَيْطُ : حَيْلَةُ الْحَرْ ، وَقِيلَ : شَيْئُهُ  
لِلْحَرْ الْبَرْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

— وَاسْتَوْضَعُوا بَيْنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .  
(٣) قَوْلُهُ : هَلَاةُ الْإِنَاءِ صَدْرُهُ : مِنْ صَدْرِ

الْكُتُوبِ دَامَ بِتَمَّ وَكَرِهِيهَا وَلَا مَسْجُودَهَا ثُمَّ يَكْفُرُ فَالْوَجْهُ  
أَمَّا الْإِنَاءُ ... وَبَعْدَهُ حَتَّى يَبْقَى رَأْسُ الْإِنَاءِ .

وَقَرِي الْقَيْطُ مِنْ لَحْمٍ غَرَضُ  
إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الْقَيْطُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَتَلَّهُ يَصْلَحُ الْفَيْ :

كَتَوَلَّى السَّبِيَّ يَرِاحُ الشُّغْفَا  
وَقِي حَاوِيَةُ الْعُقَلِي : فِي كَيْدِ ذَاوَتِ طَلَمَةٍ  
وَحِفَاوِ الشُّغْفَا : جَمْعٌ خَفِيضٌ ، وَهَلَاكُ

الْبَرْدِ : وَقِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا بَرْدٌ يَصِيرُ مَعَ  
تَدَاوِيهِ . وَوَجِبَتْ فِي أَسْنَانِهِ شُعْفًا أَيْ بَرْدًا .

وَقِيلَ : الشُّغْفُ بَرْدٌ مَعَ تَدَاوِيهِ . وَيُقَالُ :  
شُعِفَ قَمٌ فَلَانٌ شُعْفًا ، وَهُوَ رَجَعَ يَكُونُ مِنَ  
الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَالطَّلَاتِ . وَقَلَانٌ يَجِدُ فِي  
أَسْنَانِهِ شُعْفًا ، أَيْ بَرْدًا . أَبُو سَوَيْدٍ : فَلَانٌ

يَجِدُ فِي مَفْصَلَتِهِ شُعْفًا ، أَيْ وَجْهًا .  
وَالشُّغْفَانُ : الرَّيْعُ الْبَارِقَةُ مَعَ السَّحَابِ ،  
قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الشُّغْفَانُ وَالْبَلَدُ الْجَدْبُ  
وَيُقَالُ : إِنْ فِي كَيْفِيَا خَلَوَ شُعْفَانًا شَيْدًا ،  
أَيْ بَرْدًا ، وَخَلَوَا عَدَاةً ذَاتَ شُعْفَانٍ ، قَالَ  
كُوَيْسٌ بْنُ زَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ :

يَنْ كَسَاوُ طَاهِرٍ يَشْرُو  
مِنْ عَيْنِ الشُّغْفَانِ هَدَابِ الْقَتَنِ <sup>(٦)</sup>  
أَيْ مِنَ الشُّغْفَانِ .

وَالشُّغْفَانُ : الرَّيْعُ الْهَبَّةُ الْبَرْدُ ، وَقَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَيَعُوذُ بِالْأَرْمَى إِذَا مَا شَعَفَ  
قَطَرٌ وَرَاحَتُهُ تَبْلُلُ زَعْرَعُ  
إِنْسَانِيَّةً شَعَفَتْ عَلَيْهِ وَكَهَنَتُهُ يَرِيحُهَا ،

وَلَا يَكُونُ مِنْ قَرِيَّةٍ مَعَهُ الْمَاءُ وَالْحَرُّ ، لِأَنَّهُ  
فِي صَدْرِ الرَّيْعِ وَالْحَرِّ .

وَالشُّعْفُ : الْمَهْمَلُ ، يُقَالُ : شَيْئٌ لَكَ  
يَا فَلَانُ إِذَا عَيْتُهُ بِخَيْرِهِ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ .  
وَتَقْصِفُ الثَّيَابَ : أَحَدُ فِي الْبَيْتِ .

وَقَصَفَتْ الْحُرَّ الْبَاتِ وَغَيْرَهُ : لَيْسَتْ . وَقِي  
الشُّغْلِيْبِي : وَتَقْصِفُ الْحُرَّ وَالْبَرْدُ الْفَيْ أَيْ إِذَا

(٤) قَوْلُهُ : الشُّغْفَانِ هَدَابِ ، كَذَا خَطُّهُ فِي  
الْأَسْلَى . وَفِي بَابِهِمَا مِنْ نَسْخِ الصَّاحِلِ فِي خَيْرِ

مَوْضِعٍ ، أَيْ يَمْلَهُ حَلَبُ الثَّيَابِ مِنْ قَوْلِهِ يَمْلَهُ مِنْ  
الشُّغْلَانِ .

يَسْمُوهُ. وَالْمُشْفَقَةُ: تَغْرِيبُ الصَّغِيرِ بَيْتِ الْأَرْضِ كَيْفِيَّةً، أَوْ الدَّوَاءُ تَقَرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ.

ابْنُ بَرْدِجٍ قَالَ: يَقُولُونَ بَيْنَ شُفُوهِ الْإِلَهِ قَدْ خَفَتْ بَيْتُ بَيْنَ الْمُشْتَرِكِ<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَخْفُصُ صَاحِبَهُ، مَضْمُونَةً، قَالَ: وَقَالُوا لَقَدْ لَقِمَ يَحْيَى، وَهُوَ كُنَّ رَجُلٍ يَبُورِ.

وَالشُّفْطُ: يَتَرَجَّحُ كَيُورُ، قَالَ: وَالْمُشْفُوفُ: وَطْلُ الْمُشْفُوفِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ.

وَالْمُشْفِيفُ وَالْمُشْفَقُ: السَّحِيفُ الدَّيْسِيُّ الْخَلْفِيُّ، وَقِيلَ: الْخَيْرُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهَيْئُ نِسَاءً:

وَيُطْلِقُنَّ مَا لَمْ يَلِدُوا الْمُشْفَقُفَ وَيَبْرُؤُ الْمُشْفِيفَ (الْمَكْسَرُ عَنْ ابْنِ الْأَرَّافِيِّ)، أَرَادَ الْإِلَى شَفَتْ الْفَرَّةَ كَوَانَهُ، فَاصْرَفَتْ وَهَزَلَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ هَلِوِ الرَّجَسَةِ، وَكَرَّرَ الْخَيْنَ وَالْفَاءَ تَلِيًّا، كَمَا قَالُوا مُشْجِبٌ، وَكَذَلِكَ الرَّبُّ، وَقِيلَ: الشَّفَقَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا رَعْدَةٌ وَاسْخِلَامًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ الْفَرَسِ. وَالْمُشْفَقَةُ: الْإِرْثَامُ وَالْإِنْخِلَاطُ. وَالْمُشْفَقَةُ: سَوَاءُ الْكَلْبِ مَعَ الْغَبْرِ.

شَفَقَ. الشَّقُّ: الشَّقْفَةُ: الْإِسْمُ بَيْنَ الْإِنْفَاعِ وَالشَّقِّ: الْخَيْفَةُ. شَفَقَ شَقَقًا، فَهُوَ شَقِيٌّ، وَالْمَجْنُونُ شَقِيٌّ، قَالَ الشَّاهِرُ: إِسْنَقُ بِنُ عَتَمُو، وَقِيلَ هُوَ لَابِنُ الْمَتَلَى: تَهَوَّى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتِي حَقَقًا

وَالْمَوْتُ أَحْكَمُ كَرَامِلِ عَلَى الْحَرَمِ وَأَخَفَقَتْ عَلَيْكَ وَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَقِيٌّ، وَإِذَا قُلْتُ: أَشْفَقْتُ مِنْهُ لَأَنَا تَمْنَى حَالِيهِ، وَأَمَلًا وَاجِدًا، وَلَا يُقَالُ شَفَقْتُ. قَالَ ابْنُ خُوَيْزَمَةَ: شَفَقْتُ وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى

(١) قوله: «من المنوع» هكذا في الأصل. ولعله أراد أن يثبت مكسر اللين، بالحق قوله بعد ذلك يشفص صاحبه، مضمومة.

وَأَنكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ.

الْبَيْتُ: الشَّقُّ الْمَعْنِيُّ. يَقُولُ: أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ، أَيْ أَحَابُ. وَالشَّقُّ أَيضًا: الشَّقْفَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّاصِحُ بَيْنَ بُلُوغِ الشَّيْءِ حَافِظًا عَلَى الْمُتَصَوِّرِ. يَقُولُ: أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ. ابْنُ سِينَةَ: وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ حَلِيزٌ، وَأَشْفَقَ مِنْهُ جَرَجٌ، وَشَفَقَ لَكُهُ. وَالشَّقُّ وَالشَّقْفَةُ: الْخَيْفَةُ بَيْنَ

شَيْئَيْنِ الشَّيْءِ. وَالْفَقِيصُ: الرَّاصِحُ الْمَرِيضُ عَلَى صِلَاحِ الْمُتَصَوِّرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّا نَكُنَّ مِنْ كُلِّ فِئَةٍ مُشْفِقُونَ»، أَيْ نَكُنَّ فِي أَهْلِنَا حَافِظِينَ لِإِلَهَادِ الْيَوْمِ. وَشَقِيٌّ: يَمْنَعُ مُشْقِيًّا، وَطْلُ الْيَمِّ وَدَجِيجُ وَدَاعٍ<sup>(١)</sup> وَسَجِجٌ. وَالشَّقُّ وَالشَّقْفَةُ: رَقَّةٌ مِنْ نَصَرٍ أَوْ حَبٍّ يُوَضَّى إِلَى عَوْدِهِ. وَشَقِيْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَقَقًا: بِمَعْنَى أَشْفَقْتُ، وَأَنْفَقْتُ:

لَأَنِّي دُوْ مُحَافِظٌ لِقَوْمِي

إِذَا شَقَقْتُ عَلَى الرَّزْقِ الْيَأْيَالِ وَفِي خَيْبَتِي يَلَالُوْ. وَلِأَنَّا كَانَتْ يَفْعَلُ ذَلِكَ شَقَقًا. بَيْنَ أَنْ يُكْرِمَهُ الْمَوْتُ، الشَّقُّ وَالْإِشْفَاقُ: الْيَأْيَالُ، يُقَالُ: أَشْفَقْتُ أَشْفَقُ إِشْفَاقًا، وَهِيَ الْفَقَّةُ الْعَالِيَةُ. وَحَكَى ابْنُ خُوَيْزَمَةَ: شَقَقْتُ أَشْفَقُ شَقَقًا، وَبَيْنَ حَيْثُ الْحَسَنِ: قَالَ حَبِيبَةُ: الْيَأْيَالِ فَارْدَحْنَا عَلَى مَدْرَجُوْ رُوْ، فَقَالَ: أَحْيَاوْ. مَلَائِكُمْ إِلَيْهَا الْمَكْرُونِ، وَمَا عَلَى الْيَأْيَالِ شَقَقًا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ: انْتَضَبَ شَقَقًا بِمَعْنَى مُسْتَعْرِ تَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْيَأْيَالِ شَقَقًا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ، وَقَوْلُهُ:

كَمَا شَقَقْتُ عَلَى الرِّادِ الْيَأْيَالِ أَرَادَ بَطَلَتْ وَضَعْتُ، وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْجَيْلَ الْيَأْيَالِيَّ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ. وَالشَّقُّ: الرَّوْبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَقُلْتُ يَجْعَلُ.

وَيُقَالُ: عَصَاةٌ مُشْفَقٌ، أَيْ مُقَلَّلٌ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

(٢) قوله: «وداع» هكذا في الأصل.

يَكُلُّ أَمْرٌ مِنَ الدُّوَالِ كَمَا كَلَّتِ لِلسَّائِلِينَ بَدَأَهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَمَلُ.

وَبَلَحَةُ شَقُّ الشَّيْءِ: رَوِيَتْ. وَشَقُّ الْوَالِحَةِ: جَعَلَهَا شَقَقًا فِي الشَّيْءِ.

وَالشَّقُّ: بَيْعُهُ ضَمْنُ الشَّمْسِ وَحُمُرُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، تَرَى فِي التَّوْبِ إِلَى صَلَاةِ الْيَأْيَالِ. وَالشَّقُّ: الشَّهَارُ أَيضًا (عَنْ الرَّجَاحِ)، وَقَدْ فَسَّرَهَا جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَلَا أَقِيمُ بِالْشَّقِّ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: الشَّقُّ الْمُحْتَرَمُ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْيَأْيَالِ، إِذَا ذَهَبَ قَبْلَ غَابِ الشَّقُّ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَفَّاهِ يَقُولُ: الشَّقُّ الْيَأْيَالُ، لِأَنَّ الْحُمُرَ تَذْهَبُ إِذَا أَطْلَقَتْ، وَلِأَنَّ الشَّقَّ الْيَأْيَالُ الَّتِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّتِ الْيَأْيَالُ الْأَخِيرَةُ، وَهُوَ أَهْلَمُ بِصَوَابِهِ ذَلِكَ.

وَقَالَ الْفَرَّاهُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْقُرْبِيِّ يَقُولُ: عَلَيْهِ كَرْبٌ مَضْمُونٌ كَلَّمَ الشَّقُّ، وَكَانَ أَمْرًا، فَهَذَا شَاخِدُ الْحُمُرِ أَوْ حُمُرِهِ: الشَّقُّ الْكَرْبُ الْمَضْمُونُ بِالْحُمُرِ (الْقَلِيلِ)، وَالشَّقُّ الْحُمُرُ<sup>(٣)</sup> فِي السَّهَابِ. وَأَشْفَقْنَا: دَعَلْنَا فِي الشَّقِّ. وَأَشْفَقُ وَشَقُّ: أَيْ يَشْفَقُ. وَلِي مَوَالِيَتِ الصَّلَاةِ: حَتَّى يَجِيبَ الشَّقُّ، هُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يَتَعَلَّقُ عَلَى الْحُمُرِ أَلَى تَرَى بَعْدَ تَجَسُّبِ الشَّمْسِ، وَيُوْ أَنْتَبِ الشَّاهِرِيُّ، وَعَلَى الْيَأْيَالِ الْيَأْيَالِ فِي الْأَفْقِ الْفَرَسِيُّ بَعْدَ الْحُمُرِ الْمَذْكُورَةِ، وَيُوْ أَنْتَبِ أَوْ خَيْفَةً.

وَلِي الرَّجَاحِيُّ: أَنَا فِي أَشْفَاقِي بَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ فِي تَرَاوَحِهِ مِنْهُ، وَيُقَالُ: أَنَا فِي حَرُورِهِ مِنْهُ، وَلِي أَهْرَاسِي مِنْهُ، أَيْ فِي تَوَلَّيْتِ.

شَقَقْتُ. شَقَقْتُ: اسْمٌ. وَأَبُو شَقَقْلٍ: رَابِعَةُ الْفَرَزْدَقِيِّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

(٣) ما بين القوسين يهائى بالأصل بكلمته من بن النجاشية.

[عبد الله]

اسْمُ رَايَ الْفَرْدَقِ شَقْلٌ ، قَالَ : وَلَا تَطِيرَ  
لِهَذَا الْاسْمِ .

• شَطْلَحٌ : الشَّلْحُ : الحُرُّ الْكَلِيطُ الْحَرُوفُ  
الْمُسْتَرْجِي . وَالْمُشْلَعُ أَيْضًا : الْكَلِيطُ الْفَقْوُ :  
الْمُسْتَرْجِي ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَوْبَسِ  
الْمُسْتَرْجِينَ الْعَظِيمِ الْفَقْتَيْنِ ، وَمِنْ الشَّاءِ :  
الضَّخْمَةُ الْإِسْكَيْنِ أَوْبَسَةُ الْمَتَاعِ ، وَأَشَدُّ  
مِنْ الْوَيْسَمِ :

لَعَنَ الرَّبُّ أُمَّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَح  
لَدَى نَسِيهَا سَاطِطِ الْإِسْتِ أَهْلَا  
وَشَفَلَحَ : غِلْظَةً . وَتَةً شَفَلَحَ :

كَبِيرَةُ الْخَمْرِ حَرِيصَةٌ.  
ابْنُ شَيْمٍ: الْفَتْلُ شَيْءُ الْوَقْدِ يَكُونُ  
عَلَى الْكَرِّ. وَالْفَتْلُ: نَمْرُ الْكَرِّ إِذَا فَتَحَ،  
وَأَجَدْتُهُ فَمْلَةً، وَأَنَا هَذَا نَيْسَةٌ.  
وَالْفَتْلُ: شَجَرٌ، هُنَّ كَرَامٌ وَلَمْ يُعَلَّوْا<sup>(١)</sup>.

• شغل • ابنُ الأعرابي: الشفلة نُبْةٌ  
لِلْحَامِيَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْفِهِ  
يُصْرَعُهُ، وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْتَرْبِيقِ، قَالَ:  
وَيُقَالُ سَأَاهُ إِذَا لَبَّ بِمَعِ الشَّفَلَةِ.

هَلْ هُنَّ شَفَعْنَ يَفُوتُهُ، بِالْكَسْرِ، شَفَعْنَا وَشَفَعْنَا، وَشَفَعْنَهُ شَفَعْنَا، كَلَامًا: نَظَرُوا إِلَيْهِ بِمَوْجِبِ حَبِيبٍ مُفَضَّلَةٍ أَوْ مُعَلَّبَةٍ: وَقِيلَ: نَظَرُوا نَظْرًا يَبِينُ أَهْوَاءَهُ. الْكَاسِي: حَقِيقَتُهُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَفَعْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَمَّا شَفَعْنَا إِلَى الْمَلِكِ رَأَيْتَهُ  
لَوْعًا كَمَا كَانَ الْجِصَّانُ الْآخِثُ  
وَفِي حُلِيِّهِ مَجَالِدٌ مَسْتَوٍ : أَنَّهُ نَظَرَ  
إِلَى الْأَمْرِ بِنُورٍ سَوِيٍّ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ  
الْمَسْجِدِ ، فَشَفَعْنَا النَّاسَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ أَبُو  
مُبِيذٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّعْنُ لَمْ يَرْمَعْ

(١) قوله : « ولم يحله » قد حله الجلاء ، فقال : والشفاح شجرة لساقها أربعة أحرف ، إن شئت ذهبت بكل حرف شاة ، وعمره كرأس زنجبي .

الإنسان طرفة ناظرًا إلى الشيء كأنه كائن متحرك  
ميت، أو كالكلاب، أو الميت، أو الميت، ويطلق  
شعب. وفي رواية أبي حنيفة عن مجاهد:  
رَأَيْتُكُمْ مَتَمِّتُمْ فَمَا تَفْقَهُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ  
فَمَا تَكُنُّ الْمُتَمِّتُونَ. أبو حنيفة:  
الْفَقُّ الظُّرُّ بِمُخْرِعِ الْعَيْنِ، وَقَوْلُ شَائِلٍ  
وَهَوْنٍ، وَاتَّعَدَ الْجَوَازِي لِلْفَقِّ:

حَسْبُنَا جَدَارُ مُرْتَجِبٍ شَقُونُ  
قَالَ : وَهُوَ الْيُودُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : شَقْنُ  
إِلَيْهِ وَشَقِنْتُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ نَظَرُ فِي اجْتِرَاحِي ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ :

يَسْتَنُّ بِالْأُطْرَافِ وَالْجُودِ  
كُلُّ كَيْ مَرَجِي شَقُونِ  
وَنَظَرُ شَقُونِ، وَرَجُلُ شَقُونِ وَشَقْنُ،  
وَقَالَ جَعَلَكُمُ بَيْنَ أَلْمَنِ الْحَارِي:

فِي عَثْرَاتِهِمْ وَلَسَّاحُ شَقْنُ  
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : وَلَسَّاحُ شَقَا قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ : وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا . وَالشَّقْنُ : الْغَيْدُ  
الَّذِي لَا يَقْتَرِطُهُ عَرَى النَّظَرِ مِنْ شِدْوِ الْكَلْبَةِ  
وَالْحَلَبِ . وَالشَّقْنُ وَالشَّقِينُ : الْكَيْسُ الْعَاقِلُ .  
وَالشَّقُّ : الْغَيْصُ .

وَالْمُتَّعَانِ : الْفَرَّ وَالْمُتَّعَرِّ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَيْسَ شَفَانِهَا حَرِي  
تُحَجَّرُ الْكَلْبَ لَهُ صَحِي  
وَقَالَ آخَرُ :

فَ كَانُوا ظَاهِرِينَ  
بَيْنَ عَالِي الشَّفَاعَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْقَدِيمِ  
وَالشَّفَاعَةِ: وَكُتِبَ الْقُدْسُ (٧) أَمْرًا  
عَمِيدَ: الْقَدِيمَ الْإِسْلَامَ: وَبَيْنَهُ حَالِي  
الْحَسَنَ: ثَمُوتَ وَبَيْنَهُ مَالِكُ الْإِسْلَامِ، أَيْ  
إِلَى يَتِمُّ مَوْلَا: اسْتَعَارَ الظُّكْرَ لِلْإِسْلَامِ  
اسْتَعْمَلَ فِي الظُّكْرِ: وَيَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِه  
فَمَعْنَى: لِأَنَّ الثَّمُونَ نَظَرَ الْمُتَبَيَّنِ.

• شمله • الشَّقَاتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَلِكًا  
(٢) قوله : رَقِيبَ الْمَلَأْتِ : حِيلَةُ شَيْءٍ :  
رَقِيبَ الْمَلَأْتِ .

الفسح، الواحدة فسحة، متفرقة لام  
الويل، ولانها هاء والشفقة اسمها شفقة،  
لان تحويرها شفقة، والجمع شفاه،  
الهاء، وإذا نسبت إليها كانت للغير، ان  
يشت تركها على حالها وقلت شف، حال  
نقص زينة وعوى، وان يشت شف،  
وتم كرم ان الناس بين الشفة ولو لانه  
من الجمع شفوات، قال ابن بري، رحمه  
الله: المتفرق في جمع شف شفاه، ككسر  
تغير شمس، ولانها هاء جنة جحير  
البحرين، ولهذا قالوا الصفوة شفوة، وتم  
قولوا الشفوة، وحكى الكسائي: ان  
اللفظ الشفاه، كانه جبل كل جله من الشفة  
التي، ثم جمع على شفاه، اذا تكلم  
الشفة قالوا: شفاهت وشفوات، وشفاه  
الفسح، والواو اسم، لانهم شبهوها  
بالسوات، وتعبها حلقها.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَلِو شَفَّةٌ  
فِي الْوَصْلِ، وَشَفَّةٌ بِأَلِفٍ، كَمَنْ قَالَ شَفَّةٌ  
لَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ شَفَّةً فَهِيَ تَحْدِثُ الْهَاءَ  
الْأَصْلِيَّةَ وَتُحْدِثُ هَاءَ الْعَلَاءِ لِلْفَرَسِ، وَتَنْ  
قَالَ شَفَّةٌ بِأَلِفٍ أَهِيَ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ. قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: الشَّفَّةُ الْإِنْسَانُ، وَقَدْ اسْتَعَارَ لِلْفَرَسِ،  
قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

فَتَبَا جُوسًا عَلَىٰ مَوْنَا  
نُتْرَجُ مِنْ شَمَكُو الصَّامِرَا  
الصَّامِرَا: بَيْتُ الْبُهْمَى، وَلَهُ شُرَكَاءُ بَعَثُوا  
بِحِصَانِ الْحِجَلِ.

وَأَسْتَأْذِنُ أَيُّهَا الْفَقُّ الْإِلَهُ فَقَالَ :  
يَكُنْ الْإِلَهُ فَهَاتُهَا ، وَقَالَ : إِذَا خَرَجْتَ لِلدُّلُو  
فَمَا سَمِعَ الْفَقُّ بَابَهُ يَبْلُغُ كَلَامًا ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ : فَلَا أَفْهَى أَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ سَمِعَ هَذَا أَمْ  
هُوَ تَعْيِيرٌ لِمَا خَرَجَ إِلَى عَيْدٍ ؟  
وَرَجُلٌ أَقْبَى إِذَا كَانَ لَا تَقْضَى فَهَاتُهَا  
كَأَلَوْكَ ، قَالَ : وَلَا قِيلَ عَلَى سَبْعِ  
وَرَجُلٌ شَفَّاهُ ، بِالشَّمِّ : عَظِيمُ  
الشَّقْوِ ، وَلِىَ السَّطْحِ : غَلِيظُ الْعَقَبَيْنِ  
وَشَفَّاهُ : أَقْبَى فَهَتَهُ مِنْ شَفْوِهِ لِكَلِمَةٍ

وَكَلَّمْتُهُ مُعَافَاةً، جَاءُوا بِالْمُسْتَعْرِ عَلَى عَرِي  
يُحَلُّو، وَكَسِبَ فِي كُلِّ حَرْفٍ يَلُّ بِإِلَافٍ هَذَا، كَو  
فَلَمَّا كَلَّمْتُهُ مُعَافَاةً لَمْ يَنْجُزْ، إِنَّمَا تَكَلَّمَ مِنْ  
خِلَالِ مَا سَمِعَ، هَذَا قَوْلُ سَيِّدِي.  
الْمُجْتَرِئُ: الْمُتَشَابَهُ لِلْمُخَاطَبَةِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى  
يَوْمٍ.

وَالْمُتَرَوِّفُ الْمُتَفَقِّهُ: إِلَهٌ وَاللَّهُ  
وَالْيَسِيرُ، وَلَا تَقُلْ مُتَفَقِّهُ، وَفِي الْقَوَائِدِ:  
وَيَكُنَّ لِلْفَاءِ وَالْهَاءِ وَالْيَسِيرِ مُتَفَقِّهُ، وَتَفَقُّهُ،  
لَأَنَّ مَرْجُوحًا مِنْ الْفَتْحِ لَيْسَ لِلْسَّانِ لِيَا  
عَلَّ.

وَيَقَالُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَاتِ فَتْحٍ، أَيْ  
مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلِمَةٍ، وَمَا كَلَّمْتُهُ يَلْتَمِزُ فَتْحًا،  
أَيْ يَكَلِّمُو.

وَلَا نَدِينُ غَيْبَتِ الشُّعُوبِ، أَيْ قِيلَ السُّوَالِ  
لِلنَّاسِ، وَلَهُ فِي النَّاسِ خَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَيْ نَفْسُ  
حَسَنٌ، وَقَالَ اللُّخَايَ: إِنَّ خَفَّةَ النَّاسِ  
عَلَيْكَ لَحَسَنَةٌ، أَيْ تَنَاضَعُ عَلَيْكَ حَسَنٌ  
وَيُكْرَهُمْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَلِ فِيهِ إِدْمَاجُ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ شَالِي: مُطْلَعٌ لَا يَتَّعِدُ مِنْ الْمَاءِ  
مَا يَبُلُّ بِهِ خَفَّتَهُ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُطَلٍّ:  
فَكَمْ وَطِئًا بِهَا مِنْ شَالِيٍّ يَكَلِّمُ

وَكَمْ أَتَيْنَا مِنْ أَتَالِيٍّ قَالِيَا  
وَرَجُلٌ مُتَفَقُّهُ: يَسْأَلُهُ النَّاسُ شَيْئًا.

وَمَا مُتَفَقُّهُ: كَثِيرُ السَّوَالِ، وَكُلُّهُ الْهَلَالُ  
وَالْعُلَامُ، وَرَجُلٌ مُتَفَقُّهُ إِذَا كَثُرَ سُؤَالُ النَّاسِ  
إِلَيْهِ حَتَّى يَلْغِي مَا فِيهِ، وَيُلِّقُ مُتَفَقُّهُ  
وَيُتَفَقُّوهُ وَكَثُرَ عَلَيْهِ، وَأَسْتَعْنَيْتُ بِمَا لَفَلَانِ  
تَتَفَقُّوهُ مَتَكُونُوا عَلَيْهِ: تَمَنَّاءُ وَتَلَكُّمٌ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي، وَجَمْعُ اللَّهِ: وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَفَقُّهُ  
الَّذِي أَقْبَى مَالَهُ عِيَالَهُ وَمَنْ يَتَوَقَّعُ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ يَهْتَمُّ صَائِدًا:

حَارَى الْأَحَاجِرَ مُتَفَقُّهُ أَشْرَ قَتَصُو  
مَا يُلْجِمُ الْبَيْنَ تَوَسُّمًا كَيْفَ تَقْوِيهِ  
وَالشُّعْطَةُ: الشَّلُّ، يَقَالُ: تَفَقُّتُ عَنْ  
كَلِمَةٍ، أَيْ تَخْلُقُ. وَتَمَنَّيْتُ نَفَقَةَ عَيْكَ لِمَرْجُوحٍ  
وَالْمَاءُ، أَيْ تَنْفَعُهُ ذَلِكَ، أَيْ هُوَ كَلْبُهَا لَا  
فَعْلٌ يَوْمَ، وَشَوْفَا مَا يَلْتَمِزُ شَفَا: شَوْلٌ مَعَهُ.

وَقَدْ شَفَوْنِي فَلَانِ إِذَا لَبَّ عَيْكَ فِي  
الْمَسَافَةِ حَتَّى أَتَقَدَّ مَا يَتَلَذَّ.

وَمَا مُتَفَقُّهُ: يَسْتَعْنِي مُتَقَلِّبًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَتَمَنَّيْ لِقَرِيبِي، وَقِيلَ:  
هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، كَانَهُمْ تَزَوُّهُ  
بِشَفَائِهِمْ، وَشَفَوُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ، وَقِيلَ:  
مَا مُتَفَقُّهُ مُتَرَوِّفٌ مِنْ وَرْدٍ يَلْقَوُ، وَوَرْدًا مَا  
تَتَفَقُّوهُ: كَثِيرُ الْأَهْلِ.

وَيَقَالُ: مَا شَفَعْتُ عَيْكَ مِنْ غَيْرِ فَلَانِ  
شَيْئًا، وَمَا أَطْلُ إِلَيْكَ إِلَّا لِيَسْتَفَقُّ عَيْكَ  
الْمَاءُ، أَيْ تَشَفُّهُ، وَلَفَلَانِ مُتَفَقُّهُ مَتَا، أَيْ  
تَتَفَقُّوهُ مَتَا مَتَكُونُوا عَلَيْهِ.

وَلِي الْحَدِيثُ: إِذَا صَنَعَ لِأَخِيكُمْ  
خَادِمَةً طَعَامًا فَلْيَتَمَنَّيْهُ مَتَا، فَإِنْ كَانَ مُتَفَقُّهُ  
لَيَفْضَحُ فِي يَدَيْهِ أَيْ أَكَلَهُ أَوْ أَكْتَفَى،  
الْمُتَفَقُّهُ: الْقَلِيلُ، وَأَمْلَهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ  
عَلَيْهِ الشُّعُوبُ حَتَّى قَلَّ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَإِنْ كَانَ  
مَتَكُونًا عَلَيْهِ، أَيْ كَثُرَتْ أَكَلُهُ.

وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَعْتُ  
نَعِيسِي، بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يَسْمَعْ، وَزِدْتَ تَلَبُّ  
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَوْجُودٌ، أَيْ  
نَسِيتُ.

ش. = الشفاء: دواءٌ معروفٌ، وهو ما  
يُبرئُ من السَّخْمِ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءُ، وَأَشْفَوُ  
جَمْعُ الْجَمْعِ، وَأَقْوَلُ شَفَاءَ اللَّهِ مِنْ مَرَضِهِ  
شِفَاءً، مَشْفُورٌ.

وَأَسْتَفَقُّ فَلَانِ: طَلَبُ الشِّفَاءِ.  
وَأَتَفَقَّيْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَّهْتُ لَهُ شِفَاءً مِنْ  
الدَّوَاءِ، وَيَقَالُ: شِفَاءُ لَهَى السُّوَالِ، أَيْ  
عَتِيدُ: أَفْعَى زَيْدٌ عَتَرًا إِذَا وَصَفَتْ لَهُ دَوَاءً  
يَكُونُ شِفَاءً يَوْمَ، وَأَفْعَى إِذَا أَضْعَى شَيْئًا  
مَا، وَأَفْعَى:

وَلَا تُفْعَى أَبَاهَا كَرَأَاهَا  
فَهِيَ لِي مَسَائِدِهَا جِهَامَا  
وَأَتَفَقَّيْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَطْعَمْتُهُكَ تَسْتَفْقِي  
يَوْمَ، وَشَفَاءُ يَسَائِدُ: أَرَاهُ، وَشَفَاءُ وَشَفَاءُ:  
طَلَبُ كَلِمَةِ الشِّفَاءِ، وَأَفْعَى عَسَلًا: اجْتَمَعُوا لِي

شِفَاءً، وَيَقَالُ: أَشْفَاءُ اللَّهُ عَسَلًا إِذَا جَمَعَهُ لَهُ  
شِفَاءً، حَكَاهُ أَبُو عِيْنَةَ، وَأَسْتَفَقُّ: طَلَبُ  
الشِّفَاءِ، وَأَسْتَفَقُّ: نَالَ الشِّفَاءَ.

وَالشِّفَاءُ: حَرْفُ الْبَاءِ وَجَمْعُهُ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: عَلَى شَفَا جَرْمٍ مَارٍ، وَالْإِنْسَانُ  
شَفْوَانٌ، وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ: حَزَنُهُ، قَالَ  
تَعَالَى: وَوَكَّلْتُمْ عَلَى شَفَا حَزَوْنٍ مِنَ النَّارِ،  
كَأَنَّ الْأَنْفُسَ: لَمَّا لَمْ تَجِدْ فِيهِ الْإِمَامَةَ  
حَزِنَتْ أَلَمْ يَنْ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْإِمَامَةَ يَنْ إِلَهًا.  
وَلِي الْحَدِيثُ: عَلَى السَّلَامِ، وَتَلَا بِشَفَا  
جَرْمٍ مَارٍ، أَيْ جَانِبِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءُ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ يَهْتَمُّ قَرِيبًا شَيْءَ عَقْلُهُ يَبْطَلُو  
الْهَلَالِ:

كَأَنَّهُا فِي شَفْوَى تَحْتُ الرُّوْقِ (١)  
وَقَدْ يَلْجُو بَيْنَ لَيْلٍ وَأَفْعَى  
أَسَى شَفَا أَوْ عَطَى يَوْمَ الْحَمَقِ  
الشِّفَاءُ: حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ: أَرَادَ أَنَّهُ قَرِيبٌ  
كَأَنَّهُا عَطَى يَلْجُو يَوْمَ الْحَمَقِ.

وَأَفْعَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ  
مِنْ ذَلِكَ، وَيَقَالُ: أَفْعَى عَلَى الْهَلَالِ إِذَا  
أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ، وَلِي الْحَدِيثُ: فَأَشْفَوَا عَلَى  
الْمَرْجُوحِ، أَيْ أَسْرَفُوا، وَأَشْفَوَا عَلَى الْمَوْتِ.  
وَأَشْفَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَفْعَى أَيْ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ.

وَشَفَعْتُ الشَّمْسُ تَفَقُّو: قَاتَلْتُ  
الْقُرُوبَ، وَالْكَلِمَةُ وَابِئَةٌ وَيَابِئَةٌ، وَشَفَعِي  
الْهَلَالُ: طَلَعُ، وَشَفَعِي الشَّمْسُ: ظَهَرَ  
(مَاتَانِ مِنَ الْمُجْتَرِئِ)، ابْنُ السَّكَيْتِ:

الشِّفَاءُ مُتَفَقُّهُ بِبَيْتِ الْهَلَالِ، وَبَيْتُ الْعَبْرِ،  
وَبَيْتُ الْبَهَارِ وَمِنْهُمَا، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:  
وَسَوَّيْتُ حَالِي لِيَنْ يَتَفَقُّوا  
أَفْعَى بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا  
قَوْلُهُ بِلَا شَفَا أَيْ وَقَدْ غَابَتْ الشَّمْسُ، أَوْ  
بِشَفَا أَيْ لَمْ تَذْهَبْ مِنْهَا بَيْتَةٌ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَبَيْتُهُ قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ:

كَالْمُتَمَنَّيِّ لِحَاحَةِ بَيْتِ الشِّفَاءِ  
شَيْءَ عَيْنٍ أَسْرَى مِنْ حَزَنِهِمَا بِالْمَرْجُوحِ بَيْتَهُ  
(١) قوله: دحمت الرق بالغ مكلدا في  
الأصل

غروب الشمس، لأنهم يحترقون في أول الليل. قال ابن السكيت: يقال للإنجيل عند مزو، وللغير عند أصحابه، وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلا شفا، أي قيل. وفي الحديث عن صلواته قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت الشمس إلا راحة رجم الله بها أمة محملين عليه السلام، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الذي أمد إلا شفا، أي إلا قيل بين الناس، قال: وفيه لكافي أشبع كوكباً إلا شفا، صلواته تعالى، قال أبو منصور: وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وآله، نهى عن المشقة، فخرج إلى مغربها بعدما كان باح بإصلاحها، وقوله: إلا شفا أي إلى الخطيئة من الناس قليلة، لا يجهلون شيئاً يستجلبون به الفرج، من قتلهم غارت الشمس إلا شفا، أي قبل أن يشرها عند غروبها. قال الأزهري: قوله أي إلا شفا أي إلى أن يطفى، يطفى يطفئ على الشيء ولا يوقعه، فأقام الاسم وهو الشفا مقام المصطفى المحقق، وهو الإضاءة على الشيء. وفي حديث ابن زمل: فأشرفوا على السرج، أي أشرفوا عليه، ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر. وفي حديث سئو: مرغت برصاً أشفيت منه على الموتى. وفي حديث عمر: لا تلشروا إلى سلاسل أحد ولا إلى صياحه، ولكن انظروا إلى وزره إذا أشفى، أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه، وفي حديث الآخر: إذا لؤين أشفى، وإذا أشفى موع، أي إذا أشرف على شيء تورع عنه، وقيل: أراد المصيبة والخيانة.

والشمس، لأنهم يحترقون في أول الليل. قال ابن السكيت: يقال للإنجيل عند مزو، وللغير عند أصحابه، وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلا شفا، أي قيل. وفي الحديث عن صلواته قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت الشمس إلا راحة رجم الله بها أمة محملين عليه السلام، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الذي أمد إلا شفا، أي إلا قيل بين الناس، قال: وفيه لكافي أشبع كوكباً إلا شفا، صلواته تعالى، قال أبو منصور: وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وآله، نهى عن المشقة، فخرج إلى مغربها بعدما كان باح بإصلاحها، وقوله: إلا شفا أي إلى الخطيئة من الناس قليلة، لا يجهلون شيئاً يستجلبون به الفرج، من قتلهم غارت الشمس إلا شفا، أي قبل أن يشرها عند غروبها. قال الأزهري: قوله أي إلا شفا أي إلى أن يطفى، يطفى يطفئ على الشيء ولا يوقعه، فأقام الاسم وهو الشفا مقام المصطفى المحقق، وهو الإضاءة على الشيء. وفي حديث ابن زمل: فأشرفوا على السرج، أي أشرفوا عليه، ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر. وفي حديث سئو: مرغت برصاً أشفيت منه على الموتى. وفي حديث عمر: لا تلشروا إلى سلاسل أحد ولا إلى صياحه، ولكن انظروا إلى وزره إذا أشفى، أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه، وفي حديث الآخر: إذا لؤين أشفى، وإذا أشفى موع، أي إذا أشرف على شيء تورع عنه، وقيل: أراد المصيبة والخيانة.

أما ذلك الجوهر ثماني تلك الصفة، يقول علي، رضي الله عنه: وما طعام الأحلام، لأن الطعام ضيقة فكانت قال: يا نبيات الأحلام، قال ابن سيده: ألفت الإشتاق إلى الجوهري في وي وعلم ش ف و مع أنها لام. التهذيب: الإشتاق السرا الذي يجرؤ به، وجمعه الأشقي. ابن الأعرابي: أشقى إذا سار في شقى القمر، وهو آخر الليل، وأشقى إذا أشرف على وجهه أو وديته. وشقى: اسم رجلاً متروفاً. وفي الحديث ذكر شقى، وهي يسم الشين مضمومة: إثر قديمة يمتدح حفرها أبو أسد. التهذيب في حلو الترجمة: ألفت الشفة نقصانها، وألف شفة ثلاث شفوات، قال: وبينهم من يقول نقصانها هاء، وتخرج على شفا، والأشفاة هاءة يث. الطيلى: ألبه واليهم حقوقاً، نسبها إلى الشفة، قال: وسكنت بعض العرب يقول أشتى لأن خيراً أشقى، أي انتفتح بصحبه وصديقه. ويقول الغالب فيهم: تشفت من لئان، إذا أنكى في علوه بكافة تسره. شفا. شفا نابه يشفا شفا وشفا وشفا: طلع وظهر. وشفا رأسه: شفا. وشفاه باليدى أو الشفا شفا وشفا: رقة. واشفتا: المرق. واليشفا واليشفا، واليشفا: البشفا. واليشفا: البشفا. وقال ابن الأعرابي: البشفا واليشفا واليشفا، مقصور غير مهموز: البشفا. وشفاة بالهاء شفا: أصبت مقفاً، أي مرقاً. أبو نرايو عن الأسي: إيل شريقه وشريقه حين يطلع ناه، من شفا نابه وشفا وشفا أيضاً، وألفه:

الشمس، لأنهم يحترقون في أول الليل. قال ابن السكيت: يقال للإنجيل عند مزو، وللغير عند أصحابه، وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلا شفا، أي قيل. وفي الحديث عن صلواته قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت الشمس إلا راحة رجم الله بها أمة محملين عليه السلام، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الذي أمد إلا شفا، أي إلا قيل بين الناس، قال: وفيه لكافي أشبع كوكباً إلا شفا، صلواته تعالى، قال أبو منصور: وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وآله، نهى عن المشقة، فخرج إلى مغربها بعدما كان باح بإصلاحها، وقوله: إلا شفا أي إلى الخطيئة من الناس قليلة، لا يجهلون شيئاً يستجلبون به الفرج، من قتلهم غارت الشمس إلا شفا، أي قبل أن يشرها عند غروبها. قال الأزهري: قوله أي إلا شفا أي إلى أن يطفى، يطفى يطفئ على الشيء ولا يوقعه، فأقام الاسم وهو الشفا مقام المصطفى المحقق، وهو الإضاءة على الشيء. وفي حديث ابن زمل: فأشرفوا على السرج، أي أشرفوا عليه، ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر. وفي حديث سئو: مرغت برصاً أشفيت منه على الموتى. وفي حديث عمر: لا تلشروا إلى سلاسل أحد ولا إلى صياحه، ولكن انظروا إلى وزره إذا أشفى، أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه، وفي حديث الآخر: إذا لؤين أشفى، وإذا أشفى موع، أي إذا أشرف على شيء تورع عنه، وقيل: أراد المصيبة والخيانة.

شَوَيْقَةُ الْكَافِيرِ تَمْلِكُ دَلَهَا  
يَأْخُذُ مِنْ سِدَانِهِ الرَّوْزُ بِالْأُتَى

شَهَبٌ - الشَّهْبُ وَالشَّهْبُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ  
كُلِّ جَبَلَيْنِ ، وَفِي : هُوَ صَدْعٌ يَكُونُ فِي  
أُفُوسِ الْجِبَالِ وَلُصُوبِ الْأَرْدِيَّةِ ، قَدْ  
لُكِنَ ، يُؤَكِّدُ لِيَا الْعَلِيَّ ، فِي : هُوَ  
كَالْقَارِ (١) كَأَنَّكَ فِي الْجَبَلِ ، وَفِي : هُوَ  
مَكَانٌ مَطِينٌ ، إِذَا انْشَرَّتْ عَلَيْهِ ذَهَبُ فِي  
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ شِهَابٌ وَشُهُوبٌ وَشَيْعَةٌ  
الشَّهْبُ : اللَّيْثُ : الشَّهْبُ تَوَاضَعُ دُونَ  
الْفَيْزِ لَكُنْ فِي أُفُوسِ الْجِبَالِ ، وَلُصُوبِ  
الْأَرْدِيَّةِ ، يُؤَكِّدُ لِيَا الْعَلِيَّ ، وَانْشَرَّتْ  
فَصَبَتْ وَالْعَلِيُّ فِي شِهَابِهَا

جَمْعٌ يَأْخُذُ إِذَا طَمَأَ بِهَا  
الْأَصْمَى : الشَّهْبُ كَالشَّيْءِ يَكُونُ فِي  
الْجِبَالِ ، وَجَمْعُهُ شِهَابٌ ، وَالشَّهْبُ : مَهْوَاةٌ مَا  
بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ، وَالْعَلْبُ : الشَّهْبُ الصَّغِيرُ  
لِ الْجَبَلِ

وَالشَّهْبُ وَالشَّهْبُ : شَجَرٌ لَهُ غِصَّةٌ  
وَدَقَقٌ ، يَنْبُتُ خَيْتَةَ الرُّمَانِ ، وَدَقَقٌ كَرَقِ  
السَّدرِ ، وَجَنَائِلُ الْكَافِرِ ، وَلِيُو تَرَى  
وَاجِدُهُ شَيْعَةٌ ، وَلَقَدْ أَبُو حَقِيقَةَ : هُوَ شَجَرٌ  
بَيْنَ شَجَرِ الْجِبَالِ ، يَنْبُتُ فِيهَا زَعْمَانُ ، فِي  
شَجَرِهَا ، وَقَالَ ثَوْبٌ : هُوَ مِنْ عَتَقِ الْفَيْدَانِ  
وَالْفَرْقِ : الْعَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَامِلِ  
وَالْإِيلِ ، وَحَائِرُ شَوْقٍ : وَاسِعٌ (عَنْ)  
كَرَاعٍ ، وَالشَّوْقَانُ : عَشْبَةٌ الْقَنْبَرِ الثَّلَاثُ  
تَمُتُّ بِهَا الْحَيَالُ ،  
وَالشَّهْبَانُ : حَائِرٌ بَطِيءٌ .

(١) قوله : « يأخذ من السدان » في الأصل وفي الطبقات  
كلها : « يأخذ » بالفتح ، والاصواب ما ذكرناه .  
والأصل : المرقع البان من الجنب .

(٢) قوله : « كالقار » بالفتح ، والفتح في  
الأصل وفي الطبقات : « كالقار » بالفتح ، والفتح  
وهو محرف .

[جد الله]

« شَفَا » الشَّفَا وَالشَّفَا : الشَّفَا  
الْمُتَّيِّدَةُ إِلَى الشَّفَا ، وَلِ الْحَيْثُ : كَانَ  
عَلَى حَيْثُ بْنُ أَشْطَبَ حَلَّةً شَفَا ، أَيْ  
حَمَرًا ، الْأَصْمَى : إِذَا تَكَيَّرَتِ الْبُيُوتُ إِلَى  
الْحَمَرِ قِيلَ : هَلَوُ شَفَا . وَقَدْ أَشْفَعَ  
الشَّلُ : قَالَ : وَهُوَ لَيْتُ أَعْمَلُ الْجِبَالِ  
الرُّومِ ، وَأَشْفَعَ الشَّلُ : أَرَمَى . وَأَشْفَعَ  
الْبُيُوتُ وَشَفَعَ : لَوْ أَنَّ رَاحِمَتَ رَاحِمٍ ، وَفِي :  
إِذَا اصْفَرَ وَاحِدٌ فَقَدْ أَشْفَعَ ، وَفِي : هُوَ أَنْ  
يَحْكُو ، وَشَفَعَ الشَّلُ : حَسَنَ بِأَحْلُو ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الشَّفَا ، وَنَهَى عَنْ يَدِي كُلِّ أَنْ  
يَنْفَعُ ، وَلِ الْحَيْثُ الشَّفَا : نَهَى عَنْ تَبَيُّرِ  
الشَّرْحِ حَتَّى يَنْفَعُ ، هُوَ أَنْ يَحْكُو بِشَفَا .  
يَقَالُ : أَشْفَعَتِ الْبُيُوتُ وَشَفَعَتْ إِشْفَاعًا  
وَتَشْفَعًا ، أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ لِلْحَاخِرِ  
الْأَخْفَرِ : إِنَّهُ لَأَشْفَعُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
تَكَايَبَ - أَوَّلَادُ أَطْلَانٍ بَيْنَهَا

أَوَّلًا - إِذَا صَاحَتْ يَدُ الْمَرْءِ شَفَا  
لِحَسْلِ الشَّفَا فِي الْأَوَّلِ إِذَا لَوَّنَ كَمَرُهُ .  
وَالشَّفَا : الْكَلْبَةُ مِنَ التَّرْصُ ، وَلِلْمَلِكِ  
قِيلَ : لَمَّا قَبِيحُ شَفَا .

وَالشَّفَا : رَقْعُ الْكَلْبِ وَجِلَّةٌ لِيُولِ .  
وَالشَّفَا : كَلْبَةُ الْكَلْبِ (١) ، وَفِي :  
سَلَكُ الْقَيْسِيَّةِ مِنْ طَبِيعِهَا ، قَالَ الْقَرَّاءُ :  
يَقَالُ لِحَاةِ الْكَلْبِ عَلَيْهِ وَشَفَا ، وَلِلْوَرْدِ  
الْحَاوِي وَطَبَا .  
وَالشَّفَا : اسْتِ الْكَلْبِ . وَأَشْفَا  
الْكَلْبُ أَذْيَارَهَا ، وَفِي : أَشْفَاها .  
وَيَقَالُ : شَفَعْتُ لَدَا شَفَا وَشَفَا وَبِأَيْتِهِ

إِذَا لَاسَتْهُ بِالْأَوَّلِ :  
(٣) قوله : « والشفا طيبة الكلبة » كذا  
بالأصل ، بالطاء المسجدة للصيغة ، وهي فرج  
الكلبة ، كما في الصباح في فصل لفظ المسجدة من  
الط . وقال الجدي : الشفا طيبة الكلبة ،  
والفهم : طيبة أ . قال الخوارزمي : وفي سلك  
القبض من طيبة أ . والطاء مهملة متنة  
وفرصاً ، لكنها في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل  
بضمه .

وَالشَّفَا : الْكَلْبُ . وَشَفَعَ الشَّفَا :  
كَسَرَهُ شَفَا . وَشَفَعَ الْجَزْءُ شَفَا :  
اسْتَفْرَجَ مَا فِيهَا . وَالشَّفَا شَفَعَ الْجَزْءُ  
بِالْمَثَلِ ، أَيْ لَا تَحْمِرُهُ ، وَفِي :  
لَا تَحْمِرُهُ جَمِيعٌ مَا عِنْدَهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قَبَحًا لَهُ وَشَفَا ، وَقَبَحًا  
لَهُ وَشَفَا : كَلَامًا إِتْبَاعٌ ، وَفِي : مَا  
وَاحِدٌ . وَيَقِيحُ شَفَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا  
تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ الشَّفَا مِنَ الْقَبْحِ ، وَفِي  
الرَّجُلِ وَشَفَعَ قَبَاةً وَشَفَاةً . وَقَدْ أَرَمَا  
سَيِّدِي إِلَى أَنْ شَفَا لَيْسَ بِالْبَاعِ ، قَالَ :  
وَقَالُوا شَفَا وَدَسِمَ ، وَبَعَا بِالْقَبَاةِ  
وَالشَّفَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَفَعَ اللَّهُ لَدُنَا  
وَبَعَا ، فَوَيْدُ شَفَا ، وَبَلَّ بَعَا ، فَهُوَ  
مَشْعُورٌ . وَالشَّفَا : الْبُيُوتُ . وَالشَّفَا :  
الشَّفَا . وَلِ الْحَيْثُ عَسَارٍ : سَمِعَ رَجُلًا  
يَسُبُّ حَافِيَةً ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ لَكُلِّ لَكَرَاتٍ :  
أَلَيْتَ مَسَّبَ حَافِيَةً رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَاءَهُ ؟ أَفَعَدَّ  
مَشْرُوعًا مَسْرُوعًا مَشْفُوعًا ؟ الشَّفَا : الْمَشْفُوعُ  
أَوْ الْمَسْبُوعُ ، وَلِ الْحَيْثُ الْآخَرُ : قَالَ لَامٌ  
سَلَمَةً : دَعَى هَلَوُ الشَّفَا ، وَالشَّفَا :  
بَعَثَ بِهَا رَجُلًا ، وَأَعْلَمَهَا مِنْ حَجَرِهَا  
وَكَانَتْ بَطِيئَةً .  
وَالشَّفَا : بَيْتُ الْكَبْرِ .

« شَفَا » كَبَشَ شَفَا : دُو قَرْنَيْنِ  
مَنْكُرَيْنِ ، كَانَهُ مِنْ حَكْبِ . أَبُو عَمِيرٍ :  
الشَّفَا الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَوْرٌ صَحِيحٌ .

« شَفَا » اللَّيْثُ : الشَّفَا حَقِيقَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْبَنُ وَالْإِحَاةُ كَالْوَشَا ، إِذَا مَثَلَتْهُ ، وَإِنَّمَا  
لَقَدْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ أَشْفَا الشَّفَا لِيَحْمِرَ  
الْبُيُوتُ ، قَالَ : وَكَانَتْ فِي الْأَوَّلِ الْفَيْدَةُ  
وَالْقَوْلُ .

« شَفَا » الشَّفَا : الشَّفَا الصَّغِيرُ .

الْحَسْرَاتُ كُلُّهَا وَالْيَوْمَ ، وَاجْتَنِبْ شِقْوَةَ  
وَشِقْوَةَ شَيْقَظٍ ، قَالَ : وَلَا أَذْهِي كَيْفَ تَكُونُ  
الشَّقْوَةُ وَاجْتَنِبِ الشَّقْدَانِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى  
طَرَحِ الرَّايِدِ .

وَالْقُدَّةُ وَالْقُدَّةَانِ وَالْقُدَّةَانِ (الأميرة)  
عَنْ تَلْبِيٍّ : الذَّبُّ وَالصَّمْرُ وَالْجَرِيَّةُ .  
وَالْقُدَّةَانِ : فِرَاحُ الْخَارِجِ وَالْقَطَا وَنَحْوُهَا .  
وَالْقُدَّةَانِ : الْحَقِيقَةُ الرُّوحُ (عَنْ تَلْبِيٍّ) .  
وَمَا لَهُ قُدَّةٌ وَلَا قُدَّةٌ ، أَيُّ مَا لَهُ قُدَّةٌ .  
وَمَعَ كَيْسٍ يَوْمَ قُدَّةٍ وَلَا قُدَّةٍ ، أَيُّ قُدَّةٍ .  
وَكَلَّمَ كَيْسٌ يَوْمَ قُدَّةٍ وَلَا قُدَّةٍ ، أَيُّ قُدَّةٍ وَلَا  
قُدَّةٍ . ابْنُ الْأَرَاخِ : مَا يَوْمَ قُدَّةٍ وَلَا قُدَّةٍ ،  
أَيُّ مَا يَوْمَ حَرْثٍ .

وَلَوْلَا يُسَابِقُنِي إِلَىٰ يَمِيقَاتِي . الْآزْهَرَىٰ  
فِي تَرْجَمِهِ عَلَّقَ : امْرَأَةً عَقْدَانَةً وَشَقْلَانَةً  
وَعَذْوَانَةً أَيْ بَلِيَّةً سَلِيلَةً .

هـ. هـ. الأَفْعَرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الأَخْمَرُ؛  
نَمَرُو حَمَرَهُ صَالِحٌ يَحْمَرُ بِهَا السَّيْبَ  
وَالْمَرْوَةَ وَالنَّاصِيَةَ، لِأَنَّهُ اسْوَدَّ فَهَوَّ  
الْحُمْرُ. وَتَقَرَّبَ يَقْرُبُ: أَكْثَرُ الْعَمَلِ،  
وَقَوَّتِ الْحَرُّ بِهَا شَرْمًا (سَكَاةُ ابْنِ  
الْأَرَابِيِّ). الثَّيِّبُ: الْفَقْرُ وَالْفَقْرَةُ مَبْدَأُ  
الْأَفْعَرِ، وَالْفَيْلُ فَعْرٌ يَنْفَعِرُ شَرًّا، وَهَوَّ  
الْأَحْمَرُ مِنَ الدَّوَابِّ. الصَّحَابُ: وَالْفَقْرَةُ  
كُنَى الْأَفْعَرِ، وَهِيَ لِلْإِنْسَانِ حِمْرَةٌ صَالِحَةٌ  
وَيُكْنَى بِهَا إِلَى الْبَاسِ، ابْنُ عَبَّاسٍ: وَشَفَرٌ  
شَفْرًا وَشَفَرٌ، وَهَوَّ أَشْفَرُ، وَالْفَقْرُ شَفَرٌ، قَالَ  
الْأَصْبَاحُ:

وَقَدْ رَأَىٰ فِي الْآفَاقِ الْخَوَارِ  
وَالْأَسْمَ الشَّعْرَ وَالْأَفْخَرِ مِنَ الْإِبِلِ :  
الَّذِي يُبْهِهُ لَوْنَهُ لَوْنُ الْأَفْخَرِ مِنَ الْعَبَلِ .  
وَيَبِيرُ أَفْخَرُ أَيْ حَبِيدُ الْحَبْرَةِ . وَالْأَفْخَرُ مِنَ  
الرَّجَالِ : الَّذِي يَتَلَوَّى بِإِضَاحَةِ حَمْرَةٍ صَافِيَةٍ .  
وَالْأَفْخَرُ مِنَ الدُّمِّ : الَّذِي قَدْ صَارَ عَقْلًا .  
يُقَالُ : دُمٌّ أَفْخَرُ ، وَهُوَ الَّذِي صَارَ عَقْلًا .  
رَمَى يَتْلُو غَيْرَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : لَا تَكُونُ حِدَاةً

أَرَادَ أَبَا نُجَيْلَةَ فَلَمْ يُبَيِّنْ كَيْفَ حُرِّفَ اسْمُهُ ،  
لأنَّهُ كَانَ هَاجِئاً لَهُ .

وَالشَّقْدَةُ : الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ .  
وَعُقَابٌ شَقْدَى . شَدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ ،  
قَالَ يَصِفُ قُرْسًا :

شَقَدَانِ يَحْتَمِلَانِ فِي حَبْرِيَا صَرَمٍ  
وَالشَّقْدَانِ : الْقَسْبُ وَالْوُكُوفُ وَالْعَلَمَانِ  
وَسَامُ أَيْمَرِ وَاللَّسَامَةُ ، وَاجِدُهُ (٣)  
شَقْدَةً ، وَجَعَلَتِي أَمْرًا بَيْنَ الْقَرِيبِ الشَّقْدَانِ  
وَاجِدًا فَقَالَتْ تَهْجُو زَوْجَهَا وَتُسَبِّهُ  
بِالْحَبْرَاءِ :

[illegible]

وَأَنزَلَ الشُّقَاقِي تَصْحِيلِي  
أَصْلَاحًا لَهَا : كَحَرْبِ الشُّنُوسِ فِي شَيْئِ الْأَمْرِ ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشُّقَاقِي فِي هَذَا الْيُسُورِ  
الْقِرَاقِ ، قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ اقْرَأَ لَا  
تَصْحِيلِ بِاللَّامِ ، وَأَنَا وَمَنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ فَكَرَرْتُ أَنَّهَا

وَعَمَّ الرَّيْحَ حَتَّى اسْتَدَّ الْفَرْ وَاصْطَلَّتْ  
الْحَرَارُ وَصَلَّتْ فَاحْبَبَتْ [رَأَى]  
الْوَرْدَ : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْفُ فَلَأَ قَلَمُهَا :  
تَقَافَتْ وَالْمُصْفُوفُ فِي الْجَمْرِ لَا حَيَّ  
مَعَ الصَّبِّ وَالشَّقْدَانِ تَسْمُو ضَبْرُوهَا  
أَيَّ تَشْخِصُ فِي الشَّجَرِ : وَقِيلَ : الشَّقْدَانِ

(٣) «وَأُجِدَّتْ» في الأصل وفي الطبقات كلها : «وَأُشْكِلَتْ» . وهو تصحيف .

هـ. هَلْ هُوَ الشَّقِيءُ وَالشَّقِيءُ وَالشَّقَدَانِ : أَلَيْسَ  
لَا يَكُنْ يَا مَعْ رَأَى الْفَتَنَيْنِ : الشَّقِيءُ أَلَيْسَ  
الَّذِي لَا يَكُنْ يَا مَعْ وَأَنَّ لَمَقِيءَ الشَّقِيءِ إِذَا كَانَ  
لَا يَقْتَرِفُ النَّاسَ : زَادَ الْجَهَنَّمِيَّةَ : وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا عَيْنًا يُعِيبُ النَّاسَ بِالْأَيْمَنِ : قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَهُوَ الشَّقِيءُ أَلَيْسَ يُعِيبُ النَّاسَ  
بِالْأَيْمَنِ : وَلَقِيلَ : هُوَ الشَّقِيءُ الْبَصِيرُ الرَّعِيمُ  
الْإِسْبَاحُ : وَقَدْ هَوِيَ بِالْكَسْرِ : شَقْدًا  
وَشَقْدَ الرَّجُلِ : ذَنْبٌ وَبَهْرٌ وَأَشَقَّةٌ :  
مَرْكَةٌ : وَهُوَ شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ : بِالْفَتْحِ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَخَذْتُ لَنَا شَقْدًا إِذَا  
مَرْكَةً : وَشَقْدٌ هُوَ شَقْدٌ إِذَا ذَنْبٌ : وَهُوَ  
الشَّقْدَانُ : قَالَ حَاوِي بْنُ كَثِيرٍ  
شُعَارِي : (١)

لَأَنِّي لَسْتُ مِنْ خَفَّادِي أَصْلَى  
وَلَا يَحْسِبُ خَفَّادِي عَلَى  
إِذَا خَفَّيُوا عَلَى  
فَصَرْتُ كَأَنِّي  
مُتَّارٌ : بَرِي تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَمَتَّى مُتَّارٌ :  
مُتَّارٌ : مُتَّارٌ : أَتَرْتَهُ إِلَى الْأَرْضَةِ رُجُومًا ، هُوَ  
مُتَّارٌ : قَالَ ابْنُ بَرِي : أَصْلُهُ أَتَرْتَهُ فَتَلْتَهُ  
الْحَرَكَةُ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَلْتَهُ الْهَمْزُ  
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ سَمْرَةَ : حُلَا  
تَصَحَّفَتْ : وَإِنَّمَا هُوَ مُتَّارٌ بِالْزَايِ : يُقَالُ :  
أَتَرْتَهُ بِمَعْنَى أَفْرَعْتَهُ ، وَبِهِ التَّوَارُ ، وَهِيَ  
الْفُتْرُ : وَالْأَخَارُ : بِمَعْنَى الْفُتْرَةِ : قَالَ :  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَيْصَلٍ فِي شَيْءٍ جَائِدٍ عَلَى  
قِيلِهِمْ : فَلَا نَبَأَ عَلَى أَنْ يَوْضَعَ : أَيْ  
يُجَادَلُ .

وَوَدَّ مَسْقُودٌ : مَيْدٌ ، قَالَ بِخَدَجٍ :  
لَأَتَى النُّبِيَّاتُ حَنَازًا مَحْنًا  
مِنِي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا

(١) في الأصل: وسائر الطبقات: وحامرين  
كثير: بالهاء، وفي المصباح وشرح القاموس:  
كثير، بالياء. [عبد الله]

(٢) قوله : «إذا غضبوا في الصحاح - في هذه المادة ، وفي مادة «تور» : «لقد غضبوا» .

الْعَرَبِ فِي بَرَارِ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَشْرَهُ عَنْ  
غَيْرِهِ : أَفَضْتُ إِلَيْهِ بِشْفَوِي ، أَيْ أَسِيرُهُ  
يَأْمُرِي ، وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَا أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ .  
وَبَقِيَ شَفْوُهُ وَشَفْوُهُ ، أَيْ شَكَا إِلَيْهِ حَالَهُ ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذْرَى  
سَوِيٍّ وَلِشَغَايَ عَلَى بَعِيرِي  
وَكَلَرَةَ الْحَدِيدِ عَنْ شَفْوِي  
مَعَ الْبَيْتِ لَا يَصِيرُ الْفَقِيرُ

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِالشَّفْوِ فِي ذَلِكِ الْبَيْتِ لِيُشِيرَ  
ذَلِكَ ، قِيلَ : الشَّفْوُ ، بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى  
الْقَسْرِ ، وَهُوَ بَيْتُ الرَّجُلِ وَهُوَ . وَرَوَى  
الْمُتَدِيرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ  
الْعَجَّاجِ فَقَالَ : رَوَى شَفْوِي وَشَفْوِي ،  
وَالشَّفْوُ : الْأُمُورُ الْمُشْهُةُ ، الْوَاحِدُ شَفْرٌ .  
وَالشَّفْوُ : هُوَ الْهَمُّ الْمُسَوِّرُ ، وَقِيلَ :  
أَعْيَبِي بِشْفَوِي أَيْ بِسَوِيٍّ .

وَالشَّفْرُ ، بِالْفَتْحِ الْقَائِدُ مَشْنُونَةٌ :  
جِسْمُ الْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ ، قَالَ لَيْدٌ يَمِثُ  
بَنَاتِ الشَّحْرِ :

وَأَوَّلَنَ الْوَدَى مِنْ رَأْسِ حَضِرِي  
وَأَوَّلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الشَّفْرِ (١)  
وَالشَّفْرُ : مُوَضِعٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
حَوَيْنَ السُّلْمَا الْإِلَاحِي بَيْنَ الشَّفْرِ  
وَالشَّفْرِ أَيْضًا : حَضِرٌ ، قَالَ الْمُسْتَكَلُّ :

فَلَقِّنْ بَيْتِي لِي الشَّفْرُ لِي  
عَصْبِي تَقْصُرُ ذُوَّةُ الْعَصْمِ  
لَتَنْقَبِنَ عَنِّي الْمُنِيَّةُ إِنْ (م)  
اللَّهُ كَيْسَ كَوْنِيوِ جَلْمِ  
أَرَادَ : فَلَقِّنْ بَيْتِي لِي حَضِرًا بِمَعْنَى الشَّفْرِ .  
وَالشَّفْرُ : قَرِيبَةٌ يَمْكُرُ بِهَا تَحُلُّ ، سَكَدَ  
أَبُو رِيَّاسٍ فِي تَقْصِيرِ أَشْعَارِ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْشَدَ  
لِيُوَادَّ بَنِي جَبَلِي :

(٤) قوله : «وأولن بالودى الخ» أراد به  
أقبلوا صاحب دومة الجندل ، وقيل :  
والقى بنات البحر أبناء ناضط  
بمستمع دون السماع ومنظر

الْوَدَى ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الشَّفْرَ هُوَ  
الشَّفْرُ نَفْسُهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ ، وَقِيلَ :  
الشَّفْرُ بَيْتُ لَهْ تَوَدَّ فِيهِ حَمْرَةً كَيْتَ  
يَنْصَبُوهُ ، وَحَبَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُنْجَبُ .  
وَالشَّفْرَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الرِّجْلَ ، وَهُوَ يَمْلُ  
الرُّوسَ يَطْوِي الْأَذَنَ ثُمَّ يَصْعَدُ فِي الْحَبِّ  
وَالشَّرِّ .

وَالشَّفْرَانُ : كَيْتٌ (٧) أَوْ مُوَضِعٌ .  
وَالشَّفَارُ : ثَابِتُ الْعَرِيجِ ، وَاجْتَنَاهَا  
مَشْفَرَةٌ . قَالَ بَنُصُّ الْعَرَبِ لِرَاكِبِي رَدَّةٍ  
عَلَيْهِ : مِنْ أَيْنَ وَضَحَ الرَّاكِبُ ؟ قَالَ : مِنْ  
الْجِسْرِ ، قَالَ : وَأَيْنَ كَانَ يَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ :  
يَأْخُذِي هَلْبُو الْمَشَارِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي  
الرُّمَى :

.... مِنْ غِيَاةِ الْمَشَارِ  
وَقِيلَ : الْمَشَارِ مُوَضِعٌ . وَالْمَشَارِ مِنْ  
الرَّمَالِ : مَا انْتَفَذَ وَتَصَوَّبَ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ  
أَجْدَلُ الرَّمَالِ ، الْوَاحِدُ مَشْفَرٌ .  
وَالْأَخَارُ : جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .  
وَالشَّفْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِرْيَاءِ أَوْ

الْبُكَابِ .  
وَشَفْرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو قَيْلٍ مِنْ  
الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا شَفْرَةٌ .  
وَشَفْرَةٌ : قَبِيلَةٌ فِي بَنِي شَيْبَةَ ، إِذَا نَسَبَتْ  
وَلِكُومَ فَحَسَتْ الْقَائِدَ قُلْتُ شَفْرِي .

وَالشَّفْرُ : الْحُلْجَةُ . يُقَالُ : أَسِيرُهُ  
بِشْفَوِي ، كَمَا يُقَالُ : أَفَضْتُ إِلَيْهِ بِشْفَوِي  
وَبَعِيرِي ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَغْرُلُهُ بِشَفْرِ  
الشَّيْخِ ، وَقَالَ أَبُو حَيْيَةَ : الْقَصْمُ أَصَحُّ ، لِأَنَّ  
الشَّفْرَ بِالْقَصْمِ بِمَعْنَى الْأُمُورِ الَّتِي يَصِفُّهَا بِالْقَصْرِ  
الْمُشْوَاهُ لَهُ ، الْوَاحِدُ شَفْرٌ . وَمِنْ : أَشْأَلُ

(٢) قوله : «والشفران لب الخ» قال  
ياقوت : لم أسمع في هذا الوزن إلا شفران ، بفتح  
فكسر وتخييف الراء ، وطران وعطران .

(٣) قوله : «دست قول ذي الرمة الخ» هو كما  
في شرح القاموس :  
كَانَ حَرِيَّ الْمَرْجَانِ مِمَّا تَمَلَّكَتْ  
عَلَى لَمْ يَعْطُوهُ مِنْ غِيَاةِ الْمَشَارِ

شَفْرَاهُ ، وَلَا أَكْدَاهُ حَوْرَاهُ وَلَا مَرْهَاهُ ، لَا  
تُحْكَمُ إِلَّا نَاصِيَةُ يَبَاسِ الْفَتِيانِ فِي نَصُوبِ  
يَبَاسِ الْجِلْدِ فِي حَرِّ مَرْوَةٍ وَلَا شَفْرَةٍ وَلَا أَدَمَةٍ  
وَلَا سَمَرَةٍ وَلَا حَكْمٍ كَوْنٍ حَتَّى يَكُونَ كَوْنُهَا  
مُذْبِقًا وَمِنْهَا ظَاهِرًا . وَالْمَهْمَلَةُ وَالْمَقْفَاهُ :  
الَّتِي يَتَقَى يَبَاسٌ فِيهَا الْكُحْلُ وَلَا يَتَقَى  
يَبَاسٌ جُلْدَهَا .  
وَالشَّفْرَاهُ : اسْمُ حَرَمٍ وَبَيْتٍ نَزَّ أَبُو ،  
مِفْعَةٌ عَلَالَةٌ .

وَالشَّفْرُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ : شَعَائِرُ الثَّوَانِ ،  
وَيُقَالُ : بَيْتُ أَمْعَرٍ ، وَاجْتَنَاهَا شَفْرَةٌ ، وَبِهَا  
سَمَى الرَّجُلُ شَفْرَةً ، فَإِنَّ مَرْوَةً :  
وَلَقَدْ أَلْقَمَ الْقَوْمُ سَجْلًا مَرَّةً  
وَعَلَى الْخَلِجِ دَمًا كَالشَّفْرِ  
وَوَدَّى : وَمَعْلَا الْجَلِّ .

وَجَاءَ بِالشَّفَارِ وَالشَّفَارِ ، وَالشَّفَارِ  
وَالشَّفَارِ ، مُتَقَالِدٌ وَتَقَفُّوا ، أَيْ بِالْكَافِ .  
أَبْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالشَّفْرِ وَالْبَكْرِ ،

إِذَا جَاءَ بِالْكَافِ .  
وَالشَّفَارُ وَالشَّفَارِ : بَيْتُهُ ذَاتُ زُهَيْرٍ ،  
وَهِيَ تُشَبِّهُ طُفُولًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
الْمَتَانِ (١) وَزَهْرُهَا شَكْلُهَا ، وَوَدَّهَا لَطِيفٌ  
أَعْبَرُ ، تُشَبِّهُ فِيهَا بَيْتَةَ الْقَضِيرِ ، وَهِيَ تُحْمَدُ  
فِي الْمَرْصِ ، وَلَا كَيْتٌ إِلَّا فِي عَامِرٍ حَصْبِيٍّ ،  
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

حَصَا فُشْتُ شَفَارِي هَرَابِيْسُ فُشْمِي  
تَكَلَّمْتُ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَكَلَّمُوا  
وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الشَّفَارِ ، بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ الْقَائِدُ ، بَيْتٌ ، وَقِيلَ : بَيْتٌ فِي  
الرَّحْلِ ، وَلَيْتَا رِيحَ ذَفْرَةٍ ، وَلَوْ جَدُّ لِي عَدَمِي  
(١) قوله : «من فليانة» - بالياء المرسلة -  
في الأصل ، وَلِ الْعِلْمَاتِ جَمِيعًا : بِاللَّيْنِ  
- بِالْيَاءِ الْمَثَلَاةِ الصَّحِيحَةِ - وَهُوَ مُجَرَّبٌ ، وَمَقَرُّ حَلِ  
لِلصَّبْحِ قَالَ : وَكَذَا بِالْأَسْمَلِ . وَالصَّوَابُ  
مَا ذَكَرْنَا . «وَالشَّارِ بَيْتُ ذَاتِ لَفَانَ طَرِيقِ عِيَادِ  
الرَّوْقِ . . . . . وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : اللَّيْنَانُ حَبْلٌ لِي جَرَّةٍ  
لَا تَزَلُّ وَتَقْصَبَانِ مَسْرَةً . . . . . أَنْظَرُ مَادَّةَ «ذَب»  
فِي السَّنَنِ .



مَنْ أَمَرَ عَلَى الْفُقَرَاءِ مُتَعَبًا  
عَلَى النَّفْسِ يَمْحَرُّ لَعْنُهَا رِزْمٌ  
وَالشُّقْرَاءُ : مَا لَيْسَ قَادَةً بَيْنَ سَكَنٍ  
وَلَى الْحَكِيْمُ : أَنْ عَمَرُو بَيْنَ سَكَنَةٍ لَمْ يَكُنْ  
عَلَى رُسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْمُ اسْتَعْلَمَهُ مَا  
بَيْنَ الشُّقْرَاءِ وَالشُّقْرَاءِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ  
تَقَدَّمَ وَكَرَّ السُّقْرَاءُ فِي تَوْضِيحِهِ  
وَالشُّقْرَاءُ : أَرْضٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
وَأَقْرَبُهَا الْفَرَاةُ وَالْحَبِيَّةُ  
وَأَقْرَبُهَا بَيْتُ طَلِيسَةَ الشُّقْرِ  
وَالْأَشْفَرُ : حَيٌّ يَنْتَبِهُ مِنَ الْأَزْدِ  
وَالشُّقْرَاءُ : الْيَمِينُ الْفَرَقِي

وَبِئْسَ الْأَشْفَرُ : حَيٌّ أَبْصَا ، يُقَالُ لَأَهْلِهِمُ  
الشُّقْرَاءُ ، يَقُولُ : أَبْصَمُ الْأَشْفَرُ سَدُّ بَيْنَ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بَيْنَ قَهْمٍ وَتَنْسَبُ  
إِلَى بَنِي شَيْبَةَ شُقْرِي ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا تَنْسَبُ  
إِلَى الشَّيْبِ بْنِ قَابِلٍ تَنْبِيءُ  
وَأَشْفَرُ شُقْرِي وَشُقْرَانِ : أَسْمَاءُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : شُقْرَانِ السَّلَاسِي رَجُلٌ مِنْ  
فَضَاةِ

وَالشُّقْرَاءُ : اسْمٌ قَرِيبٌ وَتَحْتَوِي ابْنَاهُ (١)  
فَقَعْلُهُ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَالِيَةَ الْأَمَوِي  
يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ كِلَابٍ ، وَكَانَ عُتْبَةُ  
قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَقَعْلُهُ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي كِلَابٍ فَلَمْ يَسْتَمْتِعْ  
فَأَصْبَحَ كَالْفُقَرَاءِ لَمْ يَنْتَبِهُ شَرْهًا  
سَالَكٌ رَجُلِيهَا وَبِزْجَلَتْ أَزْوَ  
الْقَهْلَابِيَّةِ : وَالشُّقْرَاءُ هُوَ السُّجْرُوفُ ، وَهُوَ

السُّجْرُوفُ ، وَأَنْشَدَ :  
عَلَيْهِ دَمَاءُ الْبُزْنِ كَالشُّقْرَاءِ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْفُقَرَاءُ الدَّبْلُكُ .

(١) قوله : « دعت ابنا لي » أي لا من  
قصدها ، بل دعت خلافاً لما صابت ابنا فقته .  
ولعل ابنا جعنت بهما يوماً فانت حل واد ،  
فأرادت أن تبه فقهرت ، فانتعت عنها ، وسلم  
صاحبها ، فسل منها فقال : إن الشقراء لم يند شروها  
رجلها .

• شُقْرَاءُ : الشُّقْرَاءُ وَالشُّقْرَاءُ : طَائِفَتَانِ  
الْأَخِيلِ ، وَالرَّبِّبُ تَشَامُحٌ بِهِ ، وَيُدْعَى قَالُوا  
شُقْرَاءُ بَيْتُ بَرِيطَانٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَخِيلُ  
الشُّقْرَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَكْثُرُ الشَّيْنُ . رَدَوِي  
تَلَبَّيْ هَذَا ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَخْطَبُ  
هُوَ الشُّقْرَاءُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ . الْحَبَابِيُّ :  
شُقْرَاءُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فَيْلَالٍ . الْبَيْتُ :  
الشُّقْرَاءُ وَالشُّقْرَاءُ ، لَتَانِ ، طَائِفَتَانِ يَكُونُ لِي  
أَرْضِ الْجَبْرِ مِنْ مَنَاسِبِ النَّبِيلِ كَقَدَرِ الْهَدَاهِي  
مَرْكَبٌ بِحَمَرٍ وَخَضَرٍ وَيَبَاضٍ وَسَوَادٍ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

• شَقَصَ : الشَّقَصَ وَالشَّقِصَ : الطَّائِفَةَ بَيْنَ  
الشَّيْنِ ، وَالْقِطْعَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ :  
أَعْلَمَهُ شَقَصًا مِنْ مَالِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَوْلُ بَيْنَ  
كَثِيرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَطُّ . وَلَكِنَّ شَقَصَ هَذَا  
وَشَقِصَهُ كَمَا يَقُولُ يَصِفُهُ وَتَعْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ  
بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ أَشْقَاصٌ وَتَقِصَاصٌ .

قَالَ الشَّالِيُّ فِي بَابِ الشَّقَعِ : فَلَمَّا  
اشْتَرَى شَقَصًا مِنْ ذَلِكَ ، أَرَادَ بِالشَّقِصِ  
تَصْبِيًا مَشْهُومًا كَمَا مَقْرُونُ ، قَالَ شَيْخٌ : قَالَ  
الْأَرَاءِيُّ : اجْعَلْ مِنْ هَذَا الْجَرْفِ شَقِصًا ، أَيْ  
يَا شُقْرَتِيهَا .

وَلَى الْحَكِيْمُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِلِ بْنِ أَعْتَقَ  
شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
وَقَالَ : كَيْسَ هَذَا شَرِيكَ ، قَالَ  
شَيْخٌ : قَالَ خَالِدٌ : الثَّعْبِيُّ وَالشُّرُكُ  
وَالشَّقِصُ وَابِدٌ ، قَالَ شَيْخٌ : وَالشَّقِصُ  
يُلْغَى ، وَهُوَ فِي الْعَبْرَةِ الْمُسْتَرْكُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ . قَالَ الْأَرَاءِيُّ : وَإِذَا فُرِزَ جَارَ أَنْ  
يُسَمَّى شَقِصًا ، وَيَتَنَفِّسُ الْجَزْءُ ، وَهُوَ  
تَغْيِيْبُهُمَا وَتَفْصِيلُ أَعْمَالِيهَا ، وَتَقْوِيلُ  
بِهِمَا بَيْنَ الشُّرَكَاهِ . وَالشَّاءُ الَّتِي تَكُونُ  
لِلْأَشْيِخِ تُسَمَّى جَزْرَةً ، وَأَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَزْءُ .  
رَدَوِي عَنْ الشَّيْخِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاغَ  
الشُّقْرَاءَ لِيَقْطَعُ الْخَنَازِيرَ ، أَيْ لِيَقْطَعُ بَيْنَ  
الْمَخَازِيرِ أَبْصَا ، كَمَا يَسْتَحِلُّ بَيْنَ الْخَمْرِ  
يَقُولُ : كَأَنَّ تَقْطِيعَ الْخَنَازِيرِ حَرَامٌ كَذَلِكَ

لَا يَحِلُّ بَيْنَ الْخَمْرِ ، مَتَاهُ لِيَقْطَعُ الْخَنَازِيرَ  
يَقْلَعُ وَيَقْطَعُ أَضْعَافًا كَمَا يُقْلَعُ بِالْمَاءِ إِذَا بَاغَ  
لَعْنُهَا . يُقَالُ : شَقَصَ بِشَقِصِهِ ، وَهُوَ سَمٌّ  
الْقَصَابِ مُقْطَعًا ، الْمَتَى عَنْ اسْتَحِلَّ بَيْنَ  
الْخَمْرِ فَلْيَسْتَحِلَّ بَيْنَ الْخَمْرِ ، فَهَبَا فِي  
الْخَمْرِ سَوَاءً ، وَهَذَا لَفْظُ مَتَاهُ الشَّيْخِ ،  
تَقْوِيْدُهُ مَنْ بَاغَ الْخَمْرَ فَلْيَكُنْ لِلْمَخَازِيرِ  
قَصَابًا ، وَيَتَنَفَّسُ الْخَمْرُ مِنْ بَابِ كَلَامِ  
الشَّيْخِ ، وَهُوَ حَالِيَتْ تَرْوَعُ زَوَاةِ الْمُحْدَةِ  
ابْنُ شَيْبَةَ ، وَهُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يُقَالُ لِلْقَصَابِ مُقْطَعٌ .  
وَالشَّقِصُ بَيْنَ الشَّالِ : مَا طَالَ  
وَحَرَصَ ، قَالَ :

بِهِمَا مَقْلَعُهَا كَأَنْبَابِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَاهِدَةُ أَبْصَا كَوْلُ الْأَعْمَى :  
لَقَدْ كُنْتُ نَحْلًا لَكُنْتُ جَرَامَةً  
وَلَوْ كُنْتُ كَلًا لَكُنْتُ مَقْلَعًا  
وَلَى الْحَكِيْمُ : أَنَّهُ كَرَى سَدُّ بَيْنَ مَتَاهُ  
فِي أَشْجُوهِ بِشَقِصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ ، وَالشَّقِصُ :  
تَعْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا كَمَا يَكُونُ عَرِيضُهُ  
لِذَا كَانَ عَرِضًا فَهُوَ الْوِجْلَةُ ، وَهِيَ  
الْحَكِيْمُ : فَأَلْغَى مَقْلَعًا قَطْعًا بِرَاجِمَةٍ  
وَقَدْ لَكَرَّ فِي الْحَكِيْمِ مَعْرُودًا وَمَعْرُودًا ،  
لِلشَّقِصِ بَيْنَ الشَّالِ : الطَّوِيلُ وَلَيْسَ  
بِالْعَرِضِ ، فَأَمَّا الْعَرِضُ الطَّوِيلُ ، يَكُونُ  
قَرِيبًا مِنْ فِئْرِ ، فَهُوَ الْوِجْلَةُ ، وَالشَّقِصُ عَلَى  
النَّصْبِ مِنَ الْعَمَلِ ، وَلَا جَوْدَ فِيهِ ، يَتَلَبَّيْ بِهِ  
الشَّيْخَانِ ، وَهُوَ خَرَابُ الدَّيْرِ وَالْعُرْفَةِ ، يَرَى بِهِ  
السُّبْحَ وَكُلَّ شَيْءٍ لَا يَأْكُلُ الْفُلَاحَ ، قَالَ  
الْأَرَاءِيُّ : وَالْعَمَلُ عَلَى صِحْوِ ذَلِكَ قَوْلُ  
الْأَعْمَى :

وَلَوْ كُنْتُ كَلًا لَكُنْتُ مَقْلَعًا  
يَهْجُوهُ وَيَرْثِيهِ . وَالشَّقِصُ : سَهْمٌ فِيهِ  
تَعْلُ عَرِضٌ يَرَى بِهِ الرُّشْدَ ، قَالَ ابْنُ  
مَنْصُورٍ : هَذَا الشَّقِصُ لِلشَّقِصِ عَمَلًا ،  
رَدَوِي أَبُو حَبِيَّةَ عَنْ الْأَعْمَى أَنَّهُ قَالَ :  
الشَّقِصُ بَيْنَ الشَّالِ الطَّوِيلُ ، وَلَى لَزِمَتْ  
سَهًا : الشَّقِصُ السَّهْمُ الْعَرِضُ الشَّالِ .

الْبَيْتُ: الْفَيْصُ فِي تَشْوِ الْجَلِيلِ قَرَامَةً وَحَدَةً، قَالَ: وَلَا أُحَرِّقُهُ، ابْنُ سِينَةَ: الشَّقِيقُ الْقَرِيبُ الْجَرَادُ.

وَالْفَيْصُ: اسْمٌ مُوجِبٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَيْسَ سَمًّا، قَالَ الرَّامِيزُ:

يُطْلِقُ<sup>(١)</sup> بَحْرَانِ ذِي عَيْنَيْنِ لَمْ تَكُنْ أَشَابِيصُ فِيهِ وَالْبَيْتَانِ مَعْتَمَا أَرَادَ بِهِ الْبَيْتَةَ قَائِلَةً.

وَالْفَيْصُ: الْفَيْلُ، يُقَالُ: هُوَ شَقِيقِي، أَيْ شَرِيكِي فِي شَيْءٍ مِنْ الْأَرْضِ، وَالْفَيْصُ: الشَّيْءُ الْيَبُرُ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

قِيلَ: أَيْ حَرَمَتِكَ الْكَعَاقُ وَلَوَدَّتْ يَفْلِكُ إِلَّا قِيصَا

• شَقِصٌ: الْفَيْصُ: الْجَرَادُ مِنَ الْعَزِيدِ يُجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَقَالَ الْقَزَّازُ: الشَّقِصُ الْمَخْطُورُ عَامَّةً، وَلَوْ حَبِثَ ضَمْعُشْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَرَّبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِصِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَزَوَّاهُ بِشَقِصِهِمْ بِالْهَمْزِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ كَثُرَتْ.

• شَقِصٌ: الْقَزَّازُ: الشَّقِصُ الْقَمَّارُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَرَادٌ مِنْ عَزِيدٍ.

• شَقِصٌ: شَقَعَ فِي الْإِبَاهِ يَفْقَعُ شَقْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرِهَ لَهُ، وَقِيلَ: شَقَعَ شَرِبَ يَجُو إِذْهُ كَثُرَ، وَيُقَالُ: شَقَعَ وَفَعَّ وَفَعَّ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ الشَّرْبِ.

وَيُقَالُ: هَقَعَهُ يَهْقِي إِذَا لَقِعَهُ، وَقِيلَ: شَقَعَهُ وَلَقَعَهُ يَهْقِي عَانَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَقَعَهُ مَمْرُوفٌ وَهَقَعَهُ مَكْرًا لَا أَهْلًا.

• شَقِصٌ: الْفَيْلُ: أَمْعَةُ الْبَيْتِ، وَزَوَّاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الشَّقَقُ الْخَلْقُ الْمُتَكَثِّرُ.

• شَقِصٌ: الشَّقُّ: مَمْدُودٌ كَقَوْلِكَ شَقَقْتُ<sup>(١)</sup> (١) قوله: ويطلق، هو هكذا في الأصل.

الْمُودَ شَقًّا. وَالشَّقُّ: الشَّدُّ الْبَائِنُ، وَقِيلَ: غَيْرُ الْبَائِنِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدُّ عَامَّةً. وَلَوْ الْفَيْلُ: الشَّقُّ الشَّدُّ فِي عَرَبٍ أَوْ حَالِطٍ أَوْ رَجَائِجٍ، شَقَعَهُ يَفْقَعُ شَقًّا فَانْقَضَ، وَهَقَعَهُ فَشَقَقْتُ، قَالَ:

أَلَا يَا حَبِيزَ يَابِتَةَ يَزْدَانِ أَيْسَ الْخَلْقُومِ بِشَقَاكَ لَا يَتَامُ وَيَرَا لَلْمُهَيْبَةِ لَاحَ وَهَذَا

كَمَا شَقَقْتُ لِي الْوَهْدَ السَّمَاءَ<sup>(٢)</sup>

وَالشَّقُّ: الْقَتْلُ الْمُشْقُوقُ، كَأَنَّهُ سَمٌّ بِالْمَعْنَى، وَجَمَعَهُ شَقَقْتُ. وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: الشَّقُّ الْمَمْدُودُ، وَالشَّقُّ الْأَسْمُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: لَا أُحَرِّقُهَا عَنْ عَرَبٍ. وَالشَّقُّ: اسْمٌ لَا نَظَرَ لَهُ، وَالْمَعْنَى الشَّقَقُ.

وَيُقَالُ: يَبْدُ فُلَانٌ وَيَجْلُو شَقَقًا، وَلَا يَتَامُ شَقَقًا، إِنَّمَا الشَّقَقُ دَاهٍ يَكُونُ بِالْإِثْرَابِ، يَأْخُذُ فِي الْحَاوِرِ أَوْ الرُّسْبِ يَكُونُ فِيهَا يَدُهُ شَلُوعًا، وَيَبْدُ ارْتِفَاعٌ إِلَى أَوْطَانِهَا. وَشَقُّ الْحَاوِرِ وَالرُّسْبِ: أَصَابَةُ شَقَقًا. وَكُلُّ شَقٍّ فِي جِلْدٍ عَنْ دَاهٍ شَقَقًا، جَاءَ بِهِ عَلَى عَامَّةِ أَهْلِ الْأَدْوَالِ. وَلَوْ حَبِثَ قَرَّةً بَرَّ خَالِدٍ: أَصَابَتْهُ شَقَقًا وَنَحْنُ مُخْرَمُونَ، فَسَأَلْنَا أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّقْعِ، هُوَ كَقَوْلِكَ الْجَلْدِ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوَالِ، كَالشَّالِ وَالْإِكَامِ وَالسَّلَاقِ. وَالشَّقُّ: وَاحِدُ الشَّقَقِ وَهُوَ فِي الْأَسْلِ مَمْدُودٌ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّقَقُ تَشَقَّقُ الْجِلْدُ مِنْ بَرٍّ أَوْ حَرٍّ لِي الْيَبِينِ وَالْوَبْرِ. وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: الشَّقَقُ فِي الْبَرِّ وَالرَّجُلِ مِنْ يَكُونُ الْإِنْسِي وَالْحَيَوَانِ.

وَهَقَقْتُ الشَّيْءَ فَانْقَضَ، وَهَقَّ الْبَيْتُ يَفْقَعُ شَقَقًا، وَذَلِكَ مَا تَضَعُ عَنْهُ الْأَرْضُ. وَشَقُّ نَابِ الصَّبِيِّ يَفْقَعُ شَقَقًا:

فِي الْوَلَدِ مَا يَطْلُوهُ وَهَقَّ نَابُ الْبُيُوتِ يَفْقَعُ شَقَقًا، طَلَعَ، وَهُوَ كَلَّةٌ فِي شَقٍّ إِذَا فُكِّرَ نَابُهُ.

(١) قوله: ألا يا حيز يابته يزدان، في ملحق الجين

حب الإسرائيل. وقوله: ويرأ لالمهيبه لاح، في ملحق ث ر د وير.

(٢) قوله: كما شقق لي الوهد السماء، في ملحق الجين

حب الإسرائيل. وقوله: ويرأ لالمهيبه لاح، في ملحق ث ر د وير.

وَشَقُّ بَعْرِ الْمَيْتَةِ شَقَقًا: شَقَعَهُ وَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرَاهُ إِلَّا بِكَيْ مَرَّةً، وَهُوَ الَّذِي حَصَرَهُ الْمَوْتُ، وَلَا يُقَالُ شَقُّ [الْمَيْتَةِ] بَعْرًا وَلَوْ الْحَيَوَانُ: لَمْ تَزَلْ إِلَى الْمَيْتَةِ إِذَا شَقَّ بِبَعْرِهِ، أَيْ الْفَتَحَ، وَنَسَمَ الشَّيْءَ يُوَفِّرُ مَخْلُوقًا.

وَالشَّقُّ: الصَّبْحُ. وَشَقَّ الصَّبْحُ يَفْقَعُ شَقًّا إِذَا طَلَعَ. وَلَوْ الْحَيَوَانُ: فَلَمَّا شَقَّ الْقَمَرَانِ أَمَرْنَا بِإِلَامَةِ الصَّلَاةِ، يُقَالُ: شَقَّ الْقَمَرُ وَانْقَضَ إِذَا طَلَعَ، كَأَنَّهُ شَقَّ مُوجِبٌ طُلُوعِهِ وَتَوَجَّحَ بِهِ.

وَأَشَقَّ الْبُرْقُ وَتَشَقَّقَ: انْقَضَ، وَهَقِيقَةُ الْبُرْقُ: حَقِيقَتُهُ. وَرَأَيْتُ حَقِيقَةَ الْبُرْقِ يَحْقِيقُهُ: وَهُوَ مَا اسْتَطَاعَ بِهِ فِي الْأَفْعِ وَانْقَضَ. وَلَوْ الْحَيَوَانُ: أَنَّ الشَّيْءَ، يَفْقَعُ

سُؤْلَ عَنْ شَحَابٍ مَرَّتَ عَنْ بَرِّهَا، فَقَالَ: أَفْعَدًا، أَمْ وَبِضًا، أَمْ يَفْقَعُ شَقًّا؟ فَقَالُوا: بَلْ يَفْقَعُ شَقًّا، قَالَ: جَاءَكُمْ الْحَيَا، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: مَتَى شَقَّ الْبُرْقُ يَفْقَعُ شَقًّا هُوَ الْبُرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَفْقَعُ شَقَقًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ أَصْرَافٌ، وَيَفْقَعُ مَحْطُوفٌ عَلَى الْفَيْلِ الَّذِي انْتَصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرَانِ، تَغْلِيهِه الْيَهُنَى أَمْ يَوْضُ أَمْ يَفْقَعُ؟

وَشَقَائِقُ الثَّانِ: كَيْتٌ، وَاجِدَتْهَا حَقِيقَةً، سَمِيتُ بِذَلِكَ لِحَمَرَتِي عَلَى الشَّقِيقِ بِحَقِيقَةِ الْبُرْقِ، وَقِيلَ: وَاجِدَتْهُ وَجَمَعَهُ سَوَاهُ، وَأَنَا أَهْبِيتُ إِلَى الثَّانِ لَأَنْدَ حَمَى لَوْحًا فَكَّرَ فِيهَا ذَلِكَ، قِيَرَةٌ، وَزَوَّاهُ أَمْسَرَ يَسْمَى شَقَائِقُ الثَّانِ، قَالَ: وَأَنَا سَمِيتُ بِذَلِكَ وَأَمْسِيتُ إِلَى الثَّانِ، لِأَنَّ الثَّانِ مِنْ الْكُثْرَةِ كَلَّ عَلَى شَقَائِقِ رَمَلٍ قَدْ انْقَبَسَ الْفَقِيرُ الْأَحْمَرُ، فَانْتَشَبَتْهَا وَكَلَّ أَنْ تُخْمَى، وَقِيلَ

لِلْفَقْرِ: شَقَائِقُ الثَّانِ يَشْتَبِهُ لَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْفَقْرِ، وَقِيلَ: الثَّانِ اسْمُ الشَّمْرِ، وَشَقَائِقُهُ يَفْقَعُهُ، فَتَقَبَّهَتْ حَمَرُهَا بِشَمْرِ الشَّمْرِ، وَتَلَبَّ

وَسَمِيتُ خَلِيوَةَ الْوَقْرَةِ شَقَائِقُ الثَّانِ، وَتَلَبَّ اسْمُ الثَّقَلَيْنِ عَلَيْهَا. وَلَوْ حَبِثَ أَبِي رَالِحٍ: إِنَّ فِي الْجَبْدِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كَسْرَةَ

وَالشَّقُّ: الصَّبْحُ. وَشَقَّ الصَّبْحُ يَفْقَعُ شَقًّا إِذَا طَلَعَ. وَلَوْ الْحَيَوَانُ: فَلَمَّا شَقَّ الْقَمَرَانِ أَمَرْنَا بِإِلَامَةِ الصَّلَاةِ، يُقَالُ: شَقَّ الْقَمَرُ وَانْقَضَ إِذَا طَلَعَ، كَأَنَّهُ شَقَّ مُوجِبٌ طُلُوعِهِ وَتَوَجَّحَ بِهِ.

وَأَشَقَّ الْبُرْقُ وَتَشَقَّقَ: انْقَضَ، وَهَقِيقَةُ الْبُرْقُ: حَقِيقَتُهُ. وَرَأَيْتُ حَقِيقَةَ الْبُرْقِ يَحْقِيقُهُ: وَهُوَ مَا اسْتَطَاعَ بِهِ فِي الْأَفْعِ وَانْقَضَ. وَلَوْ الْحَيَوَانُ: أَنَّ الشَّيْءَ، يَفْقَعُ

سُؤْلَ عَنْ شَحَابٍ مَرَّتَ عَنْ بَرِّهَا، فَقَالَ: أَفْعَدًا، أَمْ وَبِضًا، أَمْ يَفْقَعُ شَقًّا؟ فَقَالُوا: بَلْ يَفْقَعُ شَقًّا، قَالَ: جَاءَكُمْ الْحَيَا، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: مَتَى شَقَّ الْبُرْقُ يَفْقَعُ شَقًّا هُوَ الْبُرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَفْقَعُ شَقَقًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ أَصْرَافٌ، وَيَفْقَعُ مَحْطُوفٌ عَلَى الْفَيْلِ الَّذِي انْتَصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرَانِ، تَغْلِيهِه الْيَهُنَى أَمْ يَوْضُ أَمْ يَفْقَعُ؟

أهلها ، أُنْذِرَ حَمِيْرَةَ بَيْنَ الشَّقَائِيْنَ ، هُوَ هَذَا الرَّبُّ الْأَخْصَرُ الْمَعْرُوفُ ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّقِيْرُ . وَأَصْلُهُ بَيْنَ الشَّقِيْقَةِ ، وَهِيَ الْقَرْجَةُ بَيْنَ الرَّمَالِ . قَالَ الْأَرَزْبِيُّ : وَالشَّقَائِيْنَ سَحَابِيْنَ تَحْتَجِبْنَ بِالْمَطَارِ الْعَفِيفَةِ ، قَالَ الْهَلِيلِيُّ : قُلْتُ لَهَا : مَا نَعَمْ إِلَّا كَرَوْسِيْ

فَبَيَّنْتُ الرَّبَّ جَاءَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِيْرُ وَالشَّقِيْقَةُ : الْمَطَرَةُ الْمُسَيَّيَةُ لِأَنَّ الْعَلَمَ انْشَقَّ عَنْهَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ : وَلَمْ يَحْمِ بِمِثْلَيْهَا كَأَنَّ وَرِيضَهُ

وَيَصِيْرُ الْحَيَاةِ كَهَيْئَةِ لِبْنِهِ شَقَائِقُهُ وَقَالُوا : قَالَ بِيْنْتَا حَزَنٌ وَفِيْنِ الْأَبْلَسَةِ وَالْأَبْلَسَةِ ، أَيْ الْخُرُوسَةِ ، أَيْ نَحْنُ نَسْتَأْذِنُ فَيُو ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخُرُوسَةَ إِذَا أُجِلَتْ فَحَقَّتْ طَوْلًا انْشَقَّتْ بِضْعَتَيْنِ ، وَمَذَا حَقِيقٌ هَذَا ، إِذَا انْشَقَّ بَضْعَتَيْنِ ، فَكُلُّ وَاجِدٍ مِنْهَا شَقِيْقٌ الْآخَرُ ، أَيْ أَخُوهُ ، وَيُوْنَةُ قِيلَ لِأَنَّ شَقِيْقٌ مُلَانٌ ، أَيْ أَخُوهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِبِيُّ وَفَدَّ صَفَرُهُ :

يَا بَيْنَ أُمِّيْ وَيَا شَقِيْقَ نَفْسِيْ  
أَنْتَ عَلَيَّ بَيْنِيْ لَأُمِّيْ شَدِيدِ  
وَالشَّقِيْ وَالْمَشْقُوْ : مَا بَيْنَ الشَّقَرَيْنِ مِنْ حَيَاةٍ الْمَرَاوِ .

وَالشَّقَوِيُّ مِنَ الطَّلِيْعِ : مَا طَالَ لَمَازَ وَفَدَارَ الشَّمْسُ ، لِأَنَّهَا تَطْلُوْ الْكَمَا ، وَاحْدَثَهَا شَقَاةٌ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَوَاعِدَ : انْشَقَّ النَّحْلُ : طَلَمَتْ قَرْوَتُهُ .

وَالشَّقَّةُ : الشَّقِيْقَةُ أَوْ الْقِتْلَةُ الْمَشْقُوْقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ : أَحَدٌ تَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ قِيْسُ بْنُ سَلَمَةَ : مَا كَانَ يُشْفِيْ يَابِرُو فِي شِقَّةٍ مِنْ تَمَرٍ ، أَيْ يَطْلُوْ نَشْرُ مِنْهُ ، فَكَذَا ذَكَرَهُ الرَّسْتَمِيْرِيُّ وَأَبُو مُوسَى بَعْدَهُ فِي الشَّيْرِ ، ثُمَّ قَالَ : وَبَنِيْ . هُوَ غَضَبٌ تَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ ، وَفِيَّهِ بَعْضُ الْمَتَاعِيْنِ وَالْبَشَرِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيْهِ . وَبَنِيْ حَدِيثٌ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَطَارَتْ

شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، هُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ . يُقَالُ : قَدْ انْشَقَّ مُلَانٌ مِنْ الْغَضَبِ ، كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بِأَيْدِيْهِ يَوْحَى انْشَقَّ ، وَيُوْنَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَذَا تَمَيَّرَ مِنَ الْغَيْظِ .

وَشَقَّقْتُ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ فَشَقَّقْتُ . وَالشَّقُّ وَالشَّقَّةُ ، بِالنَّكَسْرِ : يُضَعَّفُ الشَّيْءُ إِذَا شُقَّ (الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ) . يُقَالُ : أَخَذْتُ شَيْئَ الشَّوْ وَشِقَّةَ الشَّوْ ، وَالْقَرَبُ تَقُولُ : خَذْ هَذَا الشَّقَّ ، لِشَقِّ الشَّوْ .

وَيُقَالُ : الْآلُ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ شَيْئُ الشَّمْرِ وَشَقُّ الشَّمْرِ ، وَمَا مَقْطُوعَانِ ، فَوَذَا قَالُوا شَقَّقْتُ عَلَيْكَ شَقًّا نَصَبًا . قَالَ : وَلَمْ نَسْخُ غَيْرُهُ .

وَالشَّقُّ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَالشَّقُّ : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْضًا . وَحَكَى ابْنُ الْأَرَزْبِيِّ (١) : لَا وَالَّذِي جَنَلُ الْجِبَالِ وَالْجِبَالُ حَقْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ عَرَفَهَا ، فَجَنَلُ الرَّجَالِ يَهْلِكُو وَالْجِبَالُ لِهَذَا . وَفِي حَدِيثٍ لَمْ زَرْعٌ : وَجَدْنِيْ فِي أَهْلِ غَنِيْمَةِ بَيْتِيْ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ : هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ بِمِثْلِهِ ، وَمَذَا يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، فَالْكَسَرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَيُقَالُ : هُمُ يَشُقُّ بَيْنَ النَّبِيِّ إِذَا كَانُوا فِي جَهَنَّمَ ، وَيُوْنَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ تَكُونُوا إِلَّا يَوْمَ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ» ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ الشَّقِّ يَضَعُ الشَّيْءَ . كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ فَضَعُفَهُ أَنْفُسُكُمْ حَتَّى يَلْقَوْهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمِنْ الشَّقِّ ، فَالْقَصُولُ فِي الشَّقِّ ، كَأَنَّهُا أَرَادَتْ أَنْهَمُ فِي مَوْضِعٍ خَرِيبٍ ضَعِيفٍ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ ، وَبَيْنَ الْأَوَّلِ : انْقَوَا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمَرَةٍ ، أَيْ يَضَعُونَ تَمَرَةً ، يُرِيدُ لَا تَسْقُوا مِنْ الضَّمَدَةِ شَيْئًا .

(١) عبارة الحكم : وَحَكَى ابْنُ الْأَرَزْبِيِّ : لَا وَالَّذِي شَقَّ الرَّجُلُ لِلْعَلِّ ، وَالْجِبَالُ لِلْعَلِّ ، وَلَمْ يَضَعْ . وَهِيَ أَنَّهُ جَمَلَ الرَّجُلِ وَالْجِبَالِ جَمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَرَفَهَا . فَجَمَلَ الرَّجُلَ هَلَهُ وَالْجِبَالِ هَلَهُ .

[عبد الله]

وَالشَّقَاةُ وَالشَّقَائِيْ : عَلَيْهِ الْعَادَاةُ وَالْجِلَابُ ، شَأْنُهُ شَقَاةٌ وَشَقَائِيٌّ : خَالِفُهُ . وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّ الْعَالَمِيْنَ لَفِيْ شِقَاقٍ بَعِيدٍ» . الشَّقَائِيْ : الْعَادَاةُ بَيْنَ قَرِيْبَتَيْنِ وَالْخِلَافُ بَيْنَ أَكْثَرٍ ، سُمِّيَ ذَلِكَ شِقَاقًا لِأَنَّ كُلَّ قَرِيْبٍ مِنْ قَرِيْبٍ لَفِيْ الشَّقِّ وَشَقُّ أَمْرُهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ : انْفَرَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَشَقُّ لِيْلَانِ الْمَصَا ، أَيْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَشَقَّ عَصَا الطَّاعَةِ ، فَانْشَقَّتْ ، وَهُوَ يَتَنَزَّلُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَقُّ الْخُرَاجِ عَصَا السُّلَاطِيْنَ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَوَلَّوْا جَمْعَهُمْ وَكَيْدَتَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ الشَّقِّ أَلَيْسَ هُوَ الصَّدَقُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَارِجِيُّ يَنْشُقُّ عَصَا السُّلَاطِيْنَ وَيُنَاقِضُهُمْ خِلَافًا . قَالَ أَبُو تَمْرٍ : جَنَلُ شَقْمُ الْمَصَا وَالشَّقَاةُ وَاحِدٌ ، وَمَا مَقْطُوعَانِ عَلَى مَا مَرَّ مِنْ تَضَمُّنِهَا أَيْضًا . قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ انْشَقَّتْ عَصَاهَا بِتَدَةِ الْيَاقِيَا ، إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ الْمَصَا بِالْبَيْنِ وَتَفَقَّتْ ، قَالَ قِيْسُ ابْنِ ذَرِيْعٍ :

وَنَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَانْشَقَّتْ الْمَصَا  
بَيْنَ كَمَا شَقَّ الْأَوْدِيْمُ الصَّرَايَا  
وَانْشَقَّتْ الْمَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ . وَشَقُّ عَلَى الْأَمْرِ يَشُقُّ شَقًّا وَتَفَقُّةٌ ، أَيْ قَلَّ عَلَى ، وَالْإِسْمُ الْفَرْقُ ، بِالنَّكَسْرِ . قَالَ الْأَرَزْبِيُّ : وَيُوْنَةُ قَوْلُهُ : كَلَّا لَأَنْ انْشَقَّ عَلَى أُمِّيْ الْأَنْزَلُ بِالرَّمَالِ يَنْشَقُّ كُلُّ مَلَاوٍ ، الْمَتْنُ كَلَّا لَأَنْ انْشَقَّ عَلَى أُمِّيْ ، مِنْ الْمَشَقَّةِ وَهِيَ الشَّقَاةُ .

وَالشَّقُّ : الشَّقِيْقُ الْآخُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : شَيْئُ الرَّجُلِ شَقِيْقُهُ : أَخُوهُ . وَجَعَلَ الشَّقِيْقِيْ أَقِيْبَهُ . يُقَالُ : هُوَ أَهْمِيْ وَفِيْهِ نَفْسِيْ ، وَفِيْهِ (٢) : الشَّاهُ شَقَائِيْقُ الرَّجَالِ ، أَيْ تَطَايُرُهُمْ وَأَتَالِيَهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّيْبِ ، كَأَنَّهُمْ شَقِيْقُونَ فِيهِمْ ، وَلَوْلَا حَرَاةُ عَوْنَتِيْ مِنْ

(٢) قول : وَفِيْهِ ، بِغَيِّ فِي الْخَبَرِ . [عبد الله]

أَكَمَ . وَشَقَّقَ الرَّجُلُ : أَخُوهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ .  
وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ : أَتَمَّ عِرْفَانًا وَأَبْقَانًا  
وَالْحَقِيقَةُ : دَاهٍ يَأْخُذُ فِي يَضَعِ الرَّاسِ  
وَالْوَجْهِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : صَدَاعٌ يَأْخُذُ فِي  
يَضَعِ الرَّاسِ وَالْوَجْهِ ، وَفِي الْحَمِيدِيِّ :  
اِحْتِجَامٌ وَهُوَ مُخَرَّمٌ مِنْ شَقِيقَةٍ ، هُوَ تَوَرُّعٌ مِنْ  
صَدَاعٍ يَبْرُضُ فِي مَقْدَرِ الرَّاسِ وَقَالَ أَحْمَدُ  
جَانِيزِي :

وَالشَّقُّ وَالشَّقَقَةُ : الْحِجْدُ وَالْمَنَاءُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : «إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ» ، وَأَكْثَرُ  
الْقُرَاءَةِ عَلَى كَثَرِ الشَّيْنِ ، مَنَاءٌ إِلَّا يَجْهَلُ  
الْأَنْفُسَ ، وَكَانَ اسْمُ وَكَانَ الشَّقُّ فِعْلًا ،  
وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَاعَةً : «إِلَّا يَشُقُّ  
الْأَنْفُسُ» ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جُنَى : وَهِيَ  
مَعْنَى : وَأَنْشَدَ لِمَرْيُومَ يَلْقَظُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ  
فِي تَوَارِدِ أَبِي زَيْدٍ :  
وَالْحَيْلُ قَدْ نَجَّيْتُ أَبْيَاهَا الشَّقَّ

حَرْفٍ وَقَدْ تَحْتَضِرُ الرَّأْيَةَ  
قَالَ : رِيحٌ أَنْ يَنْهَبَ فِي قَوْلِهِ إِلَى أَنَّ  
الْحِجْدَ يَنْهَبُ مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ وَيَنْهَبُ حَتَّى  
يَجْمَعَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالنَّصْبِ مِنْ قَوْلِهِ ، لِيَكُونَ  
الْكُسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنَّصْبِ . . . وَالشَّقُّ :  
الْمَشِيقَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاوِدُ الْكُسْرِ قَوْلُ  
الْحَبَرِ ابْنِ تَوْبَلٍ :

وَقَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَبَحِيثًا لَهُ  
أَيْ نَصَبٍ مِنْ شَيْخَا وَدُكُوبٍ  
وَقَوْلُ الْمَتَايِ :

أَصْبَحَ سَمُولٌ يَوَازِي شِقَا  
سَمُولٌ : مَعْنَى بَيْتِهِ ، وَيَوَازِي : يَمَاسِي .  
ابْنُ سِيدَةَ : وَحَتَّى أَبُو زَيْدٍ يُوِي الشَّقَّ ،  
بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ عَلَيْهِ فِعْلٌ شَقَا .

وَالشَّقُّ ، بِالضَّمِّ : شَرُّهُ مِنَ الْبَابِ  
السَّبَبِ الْمُشْتَقَّةِ ، وَالْجَنَسُ شَقَا وَشَقَّقَ .  
وَقَالَ حَمِيدُ غُثَايَ : أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ  
بِشَقِيقَةٍ : الشَّقَّةُ : جِسْمٌ مِنَ الْبَابِ  
وَتَصْغِيرُهَا شَقَقَةً . وَقَالَ : هِيَ يَضَعُ كَوْبِي .  
وَالشَّقُّ : لَفْظٌ أَهْمَدُ . يُقَالُ : شَقَّةٌ  
شَقَا . . . . . الْأُخْرَى :

وَالشَّقَّةُ بَعْدَ سَبِيلٍ إِلَى الْأَرْضِ الْجَبِيدَةِ . قَالَ  
لَهُ نَعْلَى : «لَكِنْ بَدَلْتُ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةَ» .  
وَقَالَ حَمِيدُ وَفِي عَدُوِّ الْقَيْسِ : إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ  
شَقَقٍ جَبِيدَةٍ . أَيْ مَسَافَةٍ جَبِيدَةٍ . وَالشَّقَّةُ  
أَيْضًا : السَّعَرُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ حَمِيدُ زُهَيْرٍ : عَلَى قَرَسٍ شَقَا  
مَقَا . أَيْ طَوِيلَةً . وَالْأَخْنُ : الطَّوِيلُ مِنْ  
الرَّجَالِ وَالْحَيْلُ . وَالْإِسْمُ الشَّقُّ . وَالْأَخْنُ  
شَقَا . قَالَ جَابِرُ الْأَخُو فِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ  
الْحَلَبِيِّ :

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَقَرَّتْ أَسْلَاكًا  
شُرَّحِيلَ إِذْ أَلَى إِلَيْهِ مَقِيمٍ  
لَبَنَازِعِينَ أُرْسَاخًا فَأَوَالَ  
أَبُو حَتْمٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَا حَلِيمٍ  
وَبَدَى : عَنْ سَرَجٍ ، يَقُولُ : حَلَفْتُ عَدُوًّا  
لِيَتَرَعَّنَ أُرْسَاخًا مِنْ أَيْتَانِي فَطَنَّا .

أَبُو حَتْمٍ : تَشَقَّقَ الْقَرَسُ شَقَقًا إِذَا  
فَسَدَ ، وَأَنْشَدَ :

وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَلَاةٍ يُعْمَلُ  
حَتَّى تَشَقَّقَ وَلَمَّا بَقِيَتْ  
وَأَشْفَاقُ الشَّيْءِ : بُنْيَانُهُ مِنَ الْمَرْجَلِ .  
وَأَشْفَاقُ الْكَلَامِ : الْأَعْدُ فِيهِ بَيْنًا وَخَالًا .  
وَأَشْفَاقُ الْحَرْفِ مِنَ الْمَرْفَعِ : انْتِدَاءُ مِنْهُ .  
وَيُقَالُ : شَقَّقَ الْكَلَامَ إِذَا أَعْرَجَهُ أَحْسَنَ  
مُحَرَّرٍ . وَفِي حَمِيدِ الْيَتِي : تَشْفِيقُ  
الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ شَفِيقًا ، أَيْ الشَّلْبُ فِيهِ  
لِشُرْحَةٍ أَحْسَنَ مُحَرَّرٍ .

وَأَشْفَقَ الْخَصَامُ وَشَقَا : تَلَاخًا وَتَلَخًا  
فِي الْخُصُومَةِ بَيْنًا وَخَالًا مَعَ تَرَكُّ الْقَصْدِ ،  
وَهُوَ الْأَشْفَاقُ .  
وَالشَّقَّةُ : الْأَعْدَاءُ .

وَأَشْفَقَ الْقَرَسُ فِي عَدُوِّهِ : ذَهَبَ بَيْنًا  
وَخَالًا . وَقَرَسَ أَشَقُّ ، وَقَدْ أَشَقَّ فِي  
عَدُوِّهِ : كَانَهُ يَسِيلُ فِي أَسَدِيهِ وَفِيهِ ، وَأَنْشَدَ :  
وَتَبَارَزَتْ كَأَيْمَنِ الْأَشَقِّ (١)

(١) قَوْلُهُ : «تَبَارَزَتْ بِالْوَاوِ فِي الْأَمَلِ  
وَالطَّهَاتِ جَمِيعًا : تَلَارَزَتْ ، بَالَاءٌ ، . . . .  
مَأْفَاحُهُ .

الْأُخْرَى : قَرَسَ أَشَقُّ لَمْ يَمْتَنِ .  
فَالْأَشَقُّ يَقُولُ الْأَخْنُ الطَّوِيلُ ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ عَفِيَّةَ بْنَ رُوَيْبَةَ يَصِفُ قَرَسًا قَالَ :  
أَشَقُّ أَشَقُّ حَيْقٍ . فَجَمَعَهُ كُلُّهُ طَوِيلًا . وَرَوَى  
تَغْلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَخْنُ مِنَ الْحَيْلِ  
الْوَاسِعِ مَا بَيْنَ الرَّحْلَيْنِ . وَالشَّقَا مَقَا مِنَ  
الْحَيْلِ : الْوَسِيطَةُ الْأَرْوَاحُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا يَنْسُبُ أُمَّةً فَقَالَ لَهَا : يَا شَقَا يَا مَقَا .  
فَسَأَلَهُ عَنْ تَفْسِيرِهَا . فَأَشَارَ إِلَى سَعَةِ شَقِّ  
حَبَايِهَا .

وَالشَّقِيقَةُ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ كُلِّ حَبَلٍ  
وَرَمْلٍ . وَفِي تَكْرِيمَةِ الْبَلَاءِ : قَالَ  
الْأُخْرَى : كَهَذَا قَصْرُهُ لِي أَعْرَابِيٍّ . قَالَ :  
وَسَمِعْتُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الشَّاهِدِ وَشَقَايِهَا :  
وَهِيَ سَعَةُ أَجَلٍ . بَيْنَ كُلِّ حَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ .  
وَعَرَضَ كُلُّ حَبَلٍ بِيَلٍ ، وَتَكَذَّبَ عَرَضُ كُلِّ  
شَيْءٍ شَقِيقَةً . وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي الطُّولِ فَمَا بَيْنَ  
بَتَرَيْنِ إِلَى تَسْوَعَةِ الْعَفْ ، فَهُوَ قَدَرُ عَشِيمٍ  
مِيَلًا . وَالشَّقِيقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ  
جِبَالِ الرَّمْلِ ثَبَتِ الشَّبَّ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الشَّقِيقَةُ لَيْسَ مِنْ عِلَاقِ الْأَرْضِ يُعْلَوُ مَا طَالَ  
الْحَبْلُ . وَقِيلَ : الشَّقِيقَةُ فُرْجَةٌ فِي الرَّمَالِ  
ثَبَتِ الشَّبَّ . وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ ، قَالَ :  
شَمْعَةٌ بَيْنَ الْأَخْصَرِ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسْبِ لَأَفْتٍ  
بُو شَيَانِ أَجَالًا قِصَارًا  
وَقَالَ ذُو الرُّمَى :

جَادَ وَشَقَائِقُ رَمْلٍ الشَّقَائِقُ  
وَالْحَسْبَانُ : قَوْلَانِ مِنْ رَمْلٍ يَحْتَمِلُ سَعَتُهُ ، قَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ هُوَ مَا بَيْنَ  
الْأَيْمَنِ : يَمْنَى بِالْأَيْمَنِ الْحَبْلُ . وَفِي حَمِيدِ  
ابْنِ عَمْرٍو : فِي الْأَرْضِ الْخَامِيسَةِ حَبَاثُ  
كَالْمَخْلُاطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ : هِيَ قِطْعٌ عِلَاقٌ  
بَيْنَ جِبَالِ الرَّمْلِ . وَاسْتَدْبَرْتُ شَقِيقَةً ، وَقِيلَ :  
هِيَ الرَّمَالُ نَفْسًا .

وَالشَّقِيقَةُ وَالشَّقَوَّةُ : طَائِرٌ .  
الْأَخْنُ : أَسَدٌ يَلْمُ ، قَالَ الْأَخْمَلِيُّ :

في مظهر عدى الرزب نانا  
يُنقى الأشد وعادما يهوى  
والشقيقة: الهادى . فلا تد  
إلا للفرس من الإبل . وقيل : منى  
كأنه يخرجها البحر من فيه إذا هاج .  
والدخ : الاندثار . وهو ما لا يظا  
شماق : شبهوا المكار ناله البحر  
المدر . وفي حديث على رضى الله عنه : أن  
كثيراً من الخيل من شقائق النمل  
فجعل للسلطان شقائق . وسب الخيل  
إليه . لما دخل فيها من أجاب . قال أبو  
مخاض : شاة أناى يتشبهت في كلامه  
ويشده سدا . لا يلى ما لا من عدى  
أولاد . بالرسا . وإنه لم يرد  
والعبد يقول لأخيوب الجهر السوء الأهر  
بالكلام . ثم أدركت الشقيقة ويرت  
السق . وبه من أن يغلى يدثر قوما  
بالخطابه .  
فدس السعاس ملأه من اللج .

قال الأزهري : وسبها عر واحد من  
العرب يقول للشقيقة : سبها . سبها  
سب عر أيضا  
وشقق السمل شقيقة . حذر  
والعشور يشقق في سدة . وإذا قالوا  
للخيل هذه شقيقة فإنما شبه بالمثل . قال  
ابن بري : ومنه قول الأسي :  
وأمن فاني مثل حاله  
أقول : من شقيقة الهاد  
وقال التمر : الشقيقة جلده في حل  
الجلد العربي . منق فيها الرية شقيقة .  
فيها ر فيها . قال ابن الأثير : الشقيقة  
الجلدة الحرة التى يخرجها الحمل من  
جلده . منق فيها . فظهر من شدة .  
ولا تكون إلا للجلد العربى . قال كذا  
قال الهروي : وفيه نظر . شبه الفصح  
المولود بالمثل الهاد وسبها شقيقة .  
ونسبها إلى الشيطان . لما يشغل فيه من

الذهب والبال . وكثير لا يلى ما قال .  
ولسرحه الهروي عن علي . وهو في كاسه  
أبى سبده وغيره عن عمرو . رضى الله عنهم  
أبى . وفي حديث على رضى الله  
عليه . هو خطبة له : تلك شقيقة طمرت  
ثم دسا . ويؤى له في شعر :  
لسبها شقيقة الأريب  
س أو كالحسام الباقى الذكر  
وفي حديث فسر : فإذا أنا بالهين  
يشتن الثرى . قيل : إنه يسن يثنى .  
ولم كان مأخوذا من الشقيقة لجاز . كانه  
يهدر وفي يها .  
وقال شقيقة فزوي أى عزيزهم  
ومعهم . قال ذو الرمة :  
كان أباهم نهشل أو كانه  
بشقيقة من رط غيس بن عاصم  
وأهل العراق يقولون للبطميلة الضلوة :  
سفا . وليس من كلام العرب  
ولا يفرق

وشق . اسم كاه من كهان العرب .  
وشق أيضا . اسم . والشقيقة : اسم جمل  
التمار من الشبان . قال ابن الكلبي : وفي  
سب أبى . به من دخل في شيان . قال  
الذمة اللباني بهو النمان :  
سب من بن الشقيقة ما ين  
مع فقا بقرقر أن يزولا  
شقل الشاقل : شبه قدر ذراعتين في  
رأسها تكون مع الذراع بالبر . يجمل  
أشدهم فيها رأس الحمل . ثم يزولا في  
الأرض ويتسبطها حتى ينلوا الحمل .  
واشقاؤها إنما أشأ للذكر فقالوا : شقلها  
بشاقولها يشقلها شقلا . يكون بذلك عن  
الكاح .

(١) قوله : «نوكاه» في الحكم  
«نوكاه» .  
[عبد الله]

ابن الأعرابي : الشقل الزن . يقال :  
اشقل في هذا الثياب . أى زن . قال :  
وقد شقته . وفي الحديث : أول من شاب  
إبراهيم . عليه السلام . فأشقى الله تعالى  
إليه : اشقل وقاراً . الشقل : الأخذ . وقيل  
الزن : قال : وشقل الرجل إذا تزوج جمل  
وقاراً . وشقل إذا عر ديناره تعبها  
مضجاً .

شقم . الشقم : ضرب من الشقل .  
واجده شقم .

قال أبو حنيفة : الشقم جنس من  
الشمر . واجده شقم . قال ابن بري : قال  
ابن حازم : الشقم من الشقل البروم .

شقق . الأزهرى في ترجمته زله :  
أشق :  
وقد زلقت نفسى من الجهل والذى  
أطايته شقق ولكل ذلك

قال : الشق قليل الريح من كل شيء .  
وشق شقق وشقق وشقق : قليل  
الكسالى : قليل شق وريح وبين الشقوة  
والوقوة . وقد قلت عليه شققت .  
بالضم . شقوة . واشقتا وشقتا أنا  
شقاً . واشقق الرجل : قل ماله . وقيل  
شق : إباح له بشل ونجر وفيه . وفي  
الشقوة : قال ابن بري : قال علي بن  
حمزة : لا وجه للإباح في شق . لأن له  
معنى مبروءاً في حاله القوي . قال الرازي :  
قد زلقت نفسى من الشق .

شقه . في الحديث : نه عن بيع الثمر  
حتى يثقل . قال ابن الأثير : جاء  
تفسيره في الإثابة أن يثقل  
ويثقل . وهو من أثقث يثقل . فأبى من  
الحاد هاء . وقد تقدم . ويجوز فيه  
الشديد .

• شكا: الشُّكَّاءُ وَالشُّكَّاءُ، بِالْفَتْحِ: فَيْدُ السَّادَةِ، يُدْى وَيُقَصَّرُ شَكًى يَنْقُى شَقًّا وَشَقًّا وَشَقَوَةً وَشَقَوَةً وَفَقْرَةً. رَفَى التَّوْبِيلُ الْحَزْبَ: رَفَا غَلَبَتْ حَلْبًا يَفْقِتُونَهُ، وَهِيَ إِزَاعَةُ حَاصِرِهِ وَأَهْلُ الْمَيْمَنَةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْرُورٍ: وَشَقَاوَتُهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرْوَانَ:

كَلَّمْتُ مِنْ خَالِي وَفَقْرَتُهُ  
بُنْتُ عَلَى عَشْرَةٍ مِنْ حَبِيبَةٍ

وَقَرَأَ شَكَاةً: «وَقَوْلَانِي»، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ لُفَّةٌ، قَالَ: رَفَا جَاءَ الْوَالِدُ لِأَنَّهُ نَفَى عَلَى التَّائِيهِ عَلَى أَوَّلِ تَحْرِيلِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّهَادَةُ، فَلَمْ لَكُنْ إِلَيْهِ وَالْوَالِدُ حَرَّافِي إِخْرَابٍ، وَلَوْ نَفَى عَلَى التَّذْكِيرِ لَكَانَ مَهْمُوزًا فَتَحَرَّوْهُمُ: عَقَابُهُ وَجَاعَةٌ وَصَلَابَةٌ، وَهَذَا أَوَّلُ كُلِّ مُدْخُولِ الْيَاءِ، يَقُولُ: شَكًى الرَّجُلُ، انْقَلَبَ الْوَالِدُ يَاءً كَسْرَةً مَا قَبْلَهَا، وَيَنْفَى انْقَلَبَتْ فِي الْمَصَارِعِ يَاءً لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ يَقُولُ: يَنْقَلِبَانِ يَكُونَانِ كَالْأَنْفَى، وَقَوْلُهُ عَالِي: «وَلَمْ أَكُنْ يَشْكَاكَ» رَبِّ شَكًى، أَرَادَ: كُنْتُ مُسْتَجَابَ الدُّعْوَى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ ذَهَابِ مُخْلِصًا قَدْ رَسَلَهُ وَجَعَكَ، فَلَمْ أَكُنْ يَسْأَلُكَ شَكًى، هَذَا قَوْلُ الرَّجَائِزِ.

وَشَاكَا شَكَاةً: كَانَ لَشَدَّ شَكَاةٍ يَتَمُ. وَيُقَالُ: شَاكَايَ فَلَانُ فَشَقَوَةٌ أَشَقُّوهُ أَيْ حَلَبَتْهُ يَدُ.

وَأَشْفَأَهُ اللَّهُ، فَهُوَ شَقًى بَيْنَ الشَّقَوَةِ، بِالْكَسْرِ، وَكَلِمَةُ لُفَّةٌ. رَفَى الْحَبِيبُ: الشَّقِيُّ مِنْ شَقًى، أَيْ يَهْلِكُ أَوْ، وَقَدْ تَكَدَّرَ وَكَمَرَ الشَّقِيُّ وَالشَّقَاءُ وَالْأَشْقِيَاءُ فِي الْحَبِيبِ، وَهُوَ فَيْدُ السَّيْرِ وَالسَّهَادَةِ وَالشَّامَةِ وَالْمَتَى أَنْ مِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ أَهْلُ عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ شَقًى فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، لَا مِنْ حَرَسَ لَهُ الشَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى شَقَاءِ الْآخِرَةِ لَا الدُّنْيَا.

وَدَاكَيْتُ فَلَانًا شَقَاةً إِذَا عَاشَرْتُهُ

وعاشركَ.

وَالشَّقَاءُ: الشَّدَّةُ وَالسَّرَّةُ. وَشَاكَيْتُهُ أَيْ صَابَرْتُهُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا يَشَاكِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ  
بِكَادٍ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى لَا يَتَّيْتُ  
يَتَنَى جَنَلًا يُصَابِرُ الْبُحَالِ سَنِيًّا.

وَيُقَالُ: شَاكَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ يَمْتَحِي عَانِيَةً. وَالشَّقَاةُ: الْمُمَالِجَةُ فِي الْحَزْبِ وَغَيْرِهَا. وَالشَّقَاةُ: الشُّعَالَةُ وَالْمَارَسَةُ.

وَالشَّقَى: حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ لَا يُصْلَحُ لِزَيْفَانِهِ، وَالْجَمْعُ شَقَايَ. وَشَقَا نَابَ الْبَيْرِ يَنْقُى شَقًى: طَلَعَ وَطَهَرَ شَقًى.

• شكا: الشُّكَا، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: شَيْءٌ الشَّقَاةُ فِي الْأَطْفَالِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَشْكَاكَ الشَّجَرَةَ يَحْضَرُهَا: أَسْرَجَهَا.

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا شَوِيْبَةً وَشَوِيْبَةً حِينَ يَطْلُعُ نَابُهَا، مِنْ شَقَّا نَابُهُ وَشَكَّا وَشَاكَ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

عَلَى مُسْتَظْلَلَاتِ الثَّوْبَانِ سَوَاحِمِ  
شَوِيْبَتِي يَكُونُ بَرَاهِمًا لَهَا  
أَرَادَ يَحْرِقُ شَوِيْبَتِي: شَوِيْبَةً، فَقُلْتُ الْقَائِدُ كَلَامًا، مِنْ شَقَّا نَابُهُ إِذَا طَلَعَ، كَمَا قِيلَ كُفَيْطُ حَنِ الْقَرَسِ الْجَلِّ، وَكُفَيْطُ. وَجَلَّ شَوِيْبَتِي بِخَيْرِ هَمَزٍ: إِذَا مَسَّوَهُ (١).

التَّهْلِيلُ: سَكَمَةٌ قَالَ: يَدُ شَكَّا حَبِيْبٌ: تَحْمُرُ. وَقَدْ شَكَيْتُ أَصَابِيهِ، وَهُوَ التَّحْمُرُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْأَطْفَالِ شَيْءٌ يَنْشَقُّ، مَهْمُوزٌ مُضَعَّفٌ. وَفِي أَطْفَالِهِ شَكَّا إِذَا تَشَقَّقَتْ أَطْفَالُهُ.

الْأَصْمَعِيُّ: شَقَّا نَابَ الْبَيْرِ، وَشَكَّا،

(١) قوله: «مَسَّوَهُ» مقصوده تلهيد الياء، ولكن وقع في النسخة في عدة مواضع عطف الياء مع الصرع بل أنه منسوب للحركة الموضع أولًا، ولم يقتصر على الضبط بل وقع في كل موضع من الشعر والنظم: عطف، إشارة إلى علم التشديد.

إِذَا طَلَعَ نَفَقَتُ الشَّمْسُ.

• شكب: التَّهْلِيلُ: رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ (٢):

وَهَنْ مَعَا يَأْمُ كَالشُّجُوبِ

وقال: هِيَ الْكَرَاكِيُّ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالشُّجُوبِ، وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي الْكَلَامِ: وَالشُّكْبَانُ شَيْءٌ يُسَوِّمُ الْخَفَاشُونَ فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْمَوْصِي، يُجَمَلُ لَهَا عَرَى وَاسِعَةً، يَتَقَلَّبُهَا الْحَفَاشُ، فَيَسْتَعِصِمُ فِيهَا الْحَفِيشُ، وَالرُّبْعُ فِي شُكْبَانِ نُونٍ جَمْعٌ، وَكَأَنَّمَا فِي الْأَسْلُوفِ شُكْبَانٌ، فَقُلْتُ: إِلَى الشُّكْبَانِ، وَفِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ: الشُّكْبَانُ كَرِبٌ يُقَعَّدُ كَرْفَاةً مِنْ رَوَاهِ الْجَوَّارِ، وَالْعُرْفَانُ فِي الرَّأْسِ، يُسَمَّى يَدُ الْخَفَاشِ عَلَى الظُّهْرِ، وَيُسَمَّى السَّكَالُ، قَالَ أَبُو سَلْيَانَ الْقُفَيْسِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْرَةَ الْأَعْرَابِ  
تَحْلِبُ الشُّكْبَانَ وَهَرِ رَاكِي  
أَنْتَ تَحِلُّ قَالُونَ جَانِي (٣)

وَقَدْ قَالَ: وَهَرِ رَاكِي، لِأَنَّهُ عَلَى ظُهُورِهِ، وَيُقَالُ لَهُ: الرَّكْلُ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ، وَمَا لَكُنَّ: شُكْبَانٌ وَشُقْبَانٌ، قَالَ: وَسَمَّاهُ بَيْنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانٌ.

وَالشُّكْبُ: لُفَّةٌ فِي الشُّكْرِ، وَهُوَ

(٢) قوله: «وقال وعاس» حكاه في الأصل، والذي في النسخة وضع الفاصلة: أنه سهم الملل. (٣) قوله «شكب» قال أبو وحاس الملل. وقال ابن يمين: هو لاسامة بن المخزوم المللي. والبيت في شكب:

فاسموت اللذلة من قريب  
ومن معَا يَأْمُ كَالشُّجُوبِ

[جد لله] (٢) قوله: «هَلَبُ الشُّكْبَانِ» في التَّهْلِيلِ: «هَلَبُ الشُّكْبَانِ»... وقوله: «وَأَنْتَ حَلِيلُ» في التَّهْلِيلِ: «وَأَنْتَ حَلِيلُ».

[جد لله]

الجزء، وقيل: العطاء.

هـ شكره الشكر، بالضم: العطاء، والفتحة: المصنوع. شكرته يشكره ويشكره شكماً: أعطاه أو تمنحه. وشكرته لك، قال ابن سيده: وكسبه بالعالية، قال تليق: العرب تقول يا من يشكر يشكر، والاسم الشكر وجتمع اشكاد.

والشكر: ما يؤدّه الإنسان من كبر أو طيب أو ستر أو تمجيد، فيخرج به من تزييلهم. وجاء يشكره أي يطلب الشكر. واشكره الرجل: أعتقه أو ساقه من التبر بعه أن يكون موصوعاً. والشكر: ما كان موصوعاً في البئر من الطعام والمرابي. والشكر: ما يطلع من القبر عند مرابي. ومن البر علة حساو، والفضل كالفضل. والشكر: الجزاء. والشكر: كالشكر، يائنه. يقال: إنه لما شكر شاكراً، قال: والشكر بلقوسه أيضاً ما أصليت بين الكسمر علة الكحل. ومن الجزاء علة الحصد. يقال: جاء يشكرني فأشكرته. ابن الأعرابي: أشكره الرجل إذا ألقى روى الله، وكذلك أسرت وأكرس وأقر وأعمر.

هـ شكره الشكر: جزاء الإحسان ونشره، وهو الشكر أيضاً. قال تليق: الشكر لا يكون إلا عن يدي، والشكر يكون عن يدي وعن غيره يدي، فهذا الفرق بينهما. والشكر من الله: المجازاة والله الحيول، شكره وشكره لا يشكر شكرًا وشكورًا وشكرًا، قال أبو نائلة:

شكرتك إن الشكر جبل من الصفي وما كل من أولئك يشكر بغيري  
قال ابن سيده: ولهذا قيل على أن الشكر لا يكون إلا عن يدي، ألا ترى أنه قال: وما كل من أولئك يشكر بغيري.

أي ليس كل من أولئك يشكره عليها. وشكرى المكي: شكرت الله، وشكرت به. وشكرت بالله، وكذلك شكرت بشفه، وتشكرته بلامه تشكره، وتشكرته له بقل شكرت له. وفي حديث يعقوب: إنه كان لا يأكل شحم الإبل تشكرًا به، عز وجل: أنشد أبو علي: وما لي لا أشكر ما مني

من الأمر واستجاب ما كان في القدر  
أي يشكر ما مني، وأراد ما يكون فوضع الألف موضع الألف. ورجل شكر: كثير الشكر. وفي التثنية: أنكر: «إنه كان عدا شكرًا». وفي الحديث: بين لى. وقد جهه نفسه بالياتو، قيل له: يا رسول الله، أفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ الله قال، عليه السلام: أفلا تكون عدا شكرًا؟ وكذلك الألف يجره.

والشكور: من حساو الله، جل شته. مناه: أنه يزكو عده القليل من أعمال العباد، فصاعف لهم الجزاء، وشكره إياهم مغفرة لهم. والشكور: من أئبه المبالغة. وأما الشكور من عباد الله فهو الذي يجهل في شكر ربه بطاعته وأدائه ما ولف عليه من عاكو. وقال الله تعالى: «اعملوا آل داود شكرًا وقليل من عبادي الشكور»، نصب شكرًا لأنه مقول له، كأنه قال: اعملوا به شكرًا، وإن حيث كان تصدبه على أنه مصغر مؤنث. والشكر: بقل السند إلا أن الحمد أهم منه، فإلئك الحمد الإنسان على حساو الجليل وعلى مغريه، ولا تشكره إلا على

(١) قوله: «ومستجاب» هكذا في الأصل، وفي الطبقات جميعها، وفي شرح القاموس. وفي المحكم: «ومستجاب».

[عبد الله]

مغريه دون حساو. والشكر: مغالبة الشكر بالقول والفضل والنية. فلي على التميمي يساو، وليب نفسه في طاعته ويتقيد أنه منبه، وهو من شكرت الإبل يشكر إذا أصابت مرغى فسنت عليه. وفي الحديث: لا يشكر الله من لا يشكر الناس، مناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه. إذا كان لغيره لا يشكر إحسان الناس ويتعمر مغريهم، للإصال أحد الأئمة. وأما شكر: شكرت الله، وإن شكره، كما تقول: لا يبي من لا يبيك، أي أن محبتك مغرية بشي، فمن أشي يبيك، ومن لم يبيك لم يبي، ولهذا القول حقيقة على ربح اسم الله تعالى ونصيه.

والشكر: الشاء على المؤمنين بما أولاهم من المغرور. يقال: شكرته وشكرت له، وباللام: أفضح. وقوله تعالى: «لا يزيد بكم جزاء ولا شكورًا»، يتقبل أن يكون مصدراً بقل فقه فعوداً، ويتحول أن يكون جمعاً بقل بزو ويود وكثر وكثور.

والشكران: خلاف الكفران. والشكور من الثواب: ما يتحلى التفت القليل. وقيل: الشكور من الثواب الذي يستحق على الله العفو، كأنه يشكر وأن كان ذلك الإنسان قبيلاً، وشكره ظهور ناله وظهور التفت به، قال الأصفى:

ولا بد من عرفة في الربيع  
حسبون نكل الوقاح الشكور  
والشكر: والشكران من العلو: أي تكثر على بقل الحظ من الرضى. ومنته أعرابي ناه فقال: إنها يشكر ويشكر، يلباز، قائماً الشكران لا ذكره، وأما المشكر والميلاب لكل منهما مشروح في بابو.

وجنت الشُّكْرِ شَكَارَى وشَكَرَى.  
التَّهْنِيطُ: وَالشُّكْرَةُ مِنَ الْخُلَاصِ الَّتِي  
تَجِيبُ حَقًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرْحَى مَقْلُوزٍ عَلَيْهِ يَدُ  
مَلِكٍ لِنَ . وَإِذَا زَلَّ الْقَوْمُ مَرَلًا مَاصَاتٍ  
مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ بَقْلِ قَدْ رَبَّ قِيلَ : اشْكُرْ .  
لَقَدْ . وَإِنَّهَا لَيُحْمَلُونَ شُكْرَهُ حَيَمَ . وَقَدْ  
شَكَرْتُ لِحُلُوبَةِ شُكْرًا . وَأَشْفَدُ :  
نَفْسُهَا وَإِذَا شَكَرْتُ  
بِأَفْطَحُهَا وَالرَّخَامَاتِ نَسَلُهَا<sup>(١)</sup>  
وَالرَّخْمَةُ : الرُّمَّةُ وَصَرَّةُ شُكْرَى إِذَا كَانَتْ  
مَالَى مِنَ الشَّيْءِ . وَقَدْ شَكَرْتُ شُكْرًا .  
وَالشُّكْرُ الْقَسْرُ وَاشْكُرْ . ائْتَلَأَ لَأَ .  
وَأَشْكُرُ الْقَوْمَ : شَكَرْتُ إِلَيْهِمْ . وَالْأَشْمُ  
الشُّكْرَةُ . الْأَشْمَى : الشُّكْرَةُ الْمُشْتَبِلَةُ  
الْفَرْعِ مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ الْخَلِيفَةُ بَيْتُهَا إِذَا  
غَزَا :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلَّتْ فَرَانِهَا شُكْرَاتُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : بِهَا خَلْفًا فَرَانِهَا .  
وَالْغَرَابَةُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي أَصْبَحَتْ  
ضَمِيرُ الْإِزْلِ . وَهُوَ أَشْمَى . وَخَلْفًا خَيْرُهَا .  
وَضَرَانِهَا قَاعِلٌ يَحْمَلُ . وَشُكْرَاتُ خَيْرٌ بَعْدَ  
خَيْرٍ . وَأَهْلَاهُ فِي بِهَا تَقْوُذٌ عَلَى الْأَمَالِيسِ .  
وَهِيَ جَمْعُ بَلْغِيسٍ . وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا نَبَاتَ لَهَا . قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
ضَرَفَانِهَا اسْمُ أَصْبَحَتْ . وَخَلْفًا خَيْرُهَا .  
وَشُكْرَاتُ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ . قَالَ : وَأَمَّا مَنْ  
رَوَى لَهَا حَلَّتْ . فَأَهْلَاهُ فِي لَهَا تَقْوُذٌ عَلَى  
الْإِزْلِ وَخَلْفًا اسْمُ أَصْبَحَتْ . وَهِيَ تَعْنُ  
لِمُحْمَلُونَ تَقْدِيرُ أَصْبَحَتْ لَهَا خَيْرٌ خَلْفًا .  
وَالْخَلْفُ جَمْعُ خَالِطٍ . وَهُوَ الْمُكْتَلَى .  
وَضَرَفَانِهَا رَفْعٌ يَحْمَلُ . وَشُكْرَاتُ خَيْرٌ  
أَصْبَحَتْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أَصْبَحَتْ

(١) روى البيت في مادة «دفع» ورواية  
أخرى هي :  
تضرب ضَرْفَانِهَا إِذَا اشْكُرْتُ  
نَافِطُهَا وَالرَّخَامَاتِ نَسَلُهَا  
[عبد الله]

صَمِيرُ الْإِزْلِ . وَخَلْفًا رَفْعٌ بِالْإِجْدَادِ . وَخَيْرُهُ  
فِي قَوْلِهِ . لَهَا . وَشُكْرَاتُ مُتَضَوِّبٌ عَلَى  
لِحَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا  
لِأَمَالِيسٍ . فَإِنْ يَكُنْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ثَامَةً .  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً . فَإِنْ جَعَلْتُهَا نَاقِصَةً  
اصْبَحَتْ فِي خَيْرٍ مُحْمَلُونَ تَقْدِيرُهُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ ثُمَّ إِلَّا الْأَمَالِيسَ . أَوْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
الْأَمَالِيسَ . وَإِنْ جَعَلْتُهَا ثَامَةً لَمْ تَحْتَاجْ إِلَى  
خَيْرٍ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَعْصِفُ هَلَوُ الْإِزْلِ  
بِالْكَمَرِ وَيَجُودُ الْأَمَلُ . وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
لَهَا مَا تَزَعَادُ . وَكَانَتْ الْأَرْضُ جَدْبَةً . فَإِنَّكَ  
تَجِدُ فِيهَا بِنَا غَيْرًا .

وَيُحْيِي بِأَجُوجَ وَمُأْجُوجَ : ذَوَابُّ  
الْأَرْضِ تَشْكُرُ شُكْرًا . بِالشَّرِيدِ . إِذَا  
سَبَّحْتَ . وَائْتَلَأَ ضَرْعُهَا بِنَا . وَعَصَبُ  
نَشْكُرُهُ - مَقْرُوءَةٌ لِلْبَن . تَقُولُ يَدُ : شَكَرْتُ  
الْقَائِمَ . بِالْكَسْرِ . تَشْكُرُ شُكْرًا . وَهِيَ  
شُكْرَةُ .

وَأَشْكُرُ الْقَوْمَ أَيَّ يَحْمَلُونَ شُكْرَهُ . وَهَذَا  
زَمَانُ الشُّكْرَةِ . إِذَا خَلَّتْ مِنَ الرِّيحِ . وَهِيَ  
إِزْلُ شَكَارَى وَهِيَ شَكَارَى .  
وَأَشْكُرْتُ السَّمَاءَ وَسَقَلْتُ وَهَاتِرْتُ :  
جَدَّ مَعْلَاهُ وَلَقَدْ وَقَعَهَا . قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ  
يَعِصِفُ مَعْلَاهُ :

نُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ<sup>(١)</sup>  
وَنَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْدَكُرُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى : تَشْكُرُ . وَاشْكُرْتُ الرِّيحَ : أَشْفَدُ  
بِالْمُطَلِّ . وَاشْكُرْتُ الرِّيحَ : أَشْفَدُ مُبْهَمًا .  
قَالَ ابْنُ أَصْبَحَ :

الْمُطَلِّمُونَ إِذَا رِيحَ الشَّمْسِ اشْكُرْتُ  
وَالطَّافِعُونَ إِذَا مَا اسْتَغْنَمَ الْهَيْلُ  
وَأَشْكُرْتُ الرِّيحَ : ائْتَلَأْتُ (عَنْ)  
أَبِي حَبِيبٍ : قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهُوَ خُضَّاءُ .

(١) قوله : «نواريه» في الأصل والبطون  
كلها : «نواريه» . وفي التلخيص والصحاح  
والعيون : «نواريه» . وفي اللسان مادة «شجدة» :  
«نواريه» . وهو المرائق للمعنى كما أوردت .  
[عبد الله]

وَأَشْكُرُ الْخَرَّ وَالْخَرْدَ : أَشْفَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
عِدَّةُ الْخُسِّ وَأَشْكُرْتُ خَرْدُ  
كَأَنَّ أَصْبَحَهَا وَصَحَّ الصَّلَاةُ  
وَشُكْرُ الْإِزْلِ : صَحْرَاهُ . وَالشُّكْرُ مِنَ  
الشَّيْءِ وَالنَّبَاتِ : مَا يَبْثُثُ مِنَ الشَّيْءِ يَنْزِلُ  
الضَّغَائِرُ . وَالْجَمْعُ الشُّكْرُ . وَأَشْفَدُ :

كَيْتَا الْفَتَى يَفْتَحُ لِلْبَيْتِ نَافِيزًا  
كَمْشُوكَ يَفْتَحُ وَهِيَ شُكْرُهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّكْرُ مَا يَبْثُثُ فِي  
أَصْلِ الشَّيْءِ مِنَ الْوَرْدِ وَلَيْسَ بِالْكَوَارِ .  
وَالشُّكْرُ مِنَ الْقَرَحِ : الرُّغْبُ . الْقَرَحُ : يَمْلَأُ  
شُكْرَتُ الشَّجَرَةِ وَأَشْكُرْتُ إِذَا عَرَجَ فِيهَا  
الْقَرَحُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُشْكَارُ مِنَ الشَّرِّ الَّتِي  
تَقْرُؤُ فِي الصَّبْرِ وَتَقْلَعُ فِي الشَّيْءِ . وَالَّتِي  
يَنْبُثُ لَهَا مَشْتَبَاهُ كُلِّهَا يَمْلَأُ لَهَا : رَكُودُ  
وَمَكُودُ وَوَشُودُ وَصَفَى .

ابْنُ سَيْدَةَ : وَالشُّكْرُ الشَّعْرُ الَّذِي فِي  
أَصْلِ عَرْمٍ الْقَرَمِ كَأَنَّهُ رَقَبٌ . وَكَذَلِكَ فِي  
الْحَبَابَةِ . وَالشُّكْرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرِّيحِ وَالْعَاقَا  
وَالْبَيْتِ : مَا يَبْثُثُ مِنْ صَحْرَاهُ يَنْزِلُ كَوَارِ  
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْبَيْتِ عَلَى أَوَّلِ الْبَيْتِ هَالِجٍ  
الْمُطَلِّ . وَقَدْ أَشْكُرْتُ الْأَرْضَ : وَقِيلَ : هُوَ  
الشَّعْرُ يَبْثُثُ حَوْلَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : هُوَ الْوَرْدُ  
الصَّخْرُ يَبْثُثُ بَعْدَ الْكَوَارِ . وَشُكْرَتُ الشَّجَرَةِ  
أَيْضًا تَشْكُرُ شُكْرًا . أَيَّ عَرَجَ وَهِيَ الشُّكْرُ .  
وَهُوَ مَا يَبْثُثُ حَوْلَ الشَّجَرِ مِنَ أَصْلِيهَا . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَمِنْ عَصَمٍ مَا يَبْثُثُ شُكْرُهَا  
قَالَ : وَمِمَّا قَالُوا لِلشَّعْرِ الضَّيْفُ شُكْرُهَا  
قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ يَعِصِفُ قَرَسًا :  
ذَعَرْتُ بِهِنَّ أَمِيرَ مُسْتَوْدِيًا .  
شُكْرُ جَعْلِيلٍ قَدْ سَكِنَ  
وَمُسْتَوْدِيًا : مُطَرَفًا مُتَتَبِعًا . وَكَيْنَ : يَسْتَعِي  
تَلَجَّ وَتَوَسَّخَ .

وَالشُّكْرُ أَيْضًا : مَا يَبْثُثُ مِنَ الْقُضْبَانِ  
الرَّخَصَةِ بَيْنَ الْقُضْبَانِ الْعَاسِيَةِ . وَالشُّكْرُ :  
مَا يَبْثُثُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ الْكَوَارِ . وَشُكْرُ



الخلل: فراخه. وشكر النخل شكرًا: كثر ثمره فراخه (عن أبي خيفة)، وقال: يغتوب: هو من النخل الخوص الذي حول السعوى، وأشد ليكرًا: بركه بأعلى ذى البكرى كأنها

صريمة نخل مفضل شكرها مفضل: شكرًا شريكًا. وقال أبو خيفة: الشكر الفصون، وروى الأزهري يسبو: أن سباعة أتى رسول الله ﷺ، فقال: فإلهم:

ومجاء السامة قد أتانا يُعبرنا بما قال الرسول فأضينا المقادة واستقمنا

وكان المزمع يسبح ما يقول فأنعم رسول الله ﷺ، وكتب له بذلك كتابًا: يسر الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب كتبه محمد رسول الله، لمتابعة ابن مرامه بن سلمى، إلى أقطعت القوة وعوانة بن التمره والجبل، فمن جالجت كافي. قلنا فيس رسول الله ﷺ، وقد

إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فأنعمه الخضرية، ثم وقد إلى عمر، رضي الله عنه، فأنعمه أكرمًا بالجيف، ثم إلى جلال

ابن مراح بن ماجة وقد إلى عمر ابن عبد العزيز بكتاب رسول الله ﷺ،

بندما استطلعت، فأنعمه عمر ووضعه على عبيد رشح به وجهه رجاء أن يعيب وجهه موضع يتر رسول الله ﷺ، فسر عيده

جلال كفة، فقال له: يا جلال، أبى بين كقولهم بنى ماجة أم؟ قال: نعم، وشكر شكر، قال: فاستجبت عمر وقال:

كلمة عريه، قال: فقال جلسوه وما الشكر يا أمير المؤمنين؟ قال: ألم تروى الزرع إذا زكا فأخرج كفتت في أصوله، قللكم الشكر. ثم أجازته وأعطاه أكرمه، وأعطاه في قراضى البائل والمنايلة، قال: أبو منصور: أراد يقول: وشكر شكر، أى ذرية صغار، كقولهم يشكر الزرع، وهو

ما كتبت منه صغارًا في أصول الكبار، وقال المتجاع يبعث ركبًا أنجفت أولادها:

والشنيات يسقطن النثر<sup>(١)</sup> حوص<sup>(٢)</sup> الميزر مبهضات ما استمر ينهن إثمًا شكر فاستكر

ما استكر: من الطر، يقال: طر صرة أى كتبت، وطر شايته يطره. يقول: ما استكر دفن إثمًا، ينهى بلوغ الظاهر. والشكر:

ما كتبت صرة. فاستكر: صار شكرًا. بماجسو ولا عفا ولا أزار

ينهن ميسا ولا استطلى الور والشكر: لحاء الشجر، قال حودة

ابن حوض الغامري:

على كل حوالى النيران كأنها

حصا أرود قد طار عنها شكرها

والجمع شكر. وشكر الكرم: فضائه العلوان، وقيل: فضائه الأعلى. وقال أبو خيفة: الشكر الكرم يقرس بين قعبيو، وأقول: من كل ذلك أشكرت وأشكرت وشكرت

والشكر: قرع المزاول، وقيل لخم قرعها، قال الشاعر يبعث امرأة، أنشد ابن السكيت:

صناع وإنشاهها حصان بشكرها

جواد يقوس البطن والفرس وإفر ول روابو: جواد يزاد الركب والفرق زانير، وقيل: الشكر بضمها، والشكر لكه

يو، وروى بالرحميين بيت الأضي:

(١) قوله: «النثر» في الأصل والطيحات

جميعها «الثر» بالفتح المجمة وضع اللين. وهو محرف.

[عبد الله]

(٢) قوله: «حوص» في الأصل والطيحات

جميعها «حوص» - بفتح المجمة وضمة الصاد، وهو محرف.

وقوله: «مبهضات» في الأصل والطيحات كلها

لهذا: «مبهضات» بالفتح، وهو محرف.

[عبد الله]

ويتباه المتاحير أئمن لهم عكرت بشكرها كلة<sup>(٣)</sup> فاما

وفي الحديث: نهى عن شكر البهي، هو - بالفتح - الفرج، أراد عن وطئها، أى عن ثمن شكرها. فختلف المغضات،

كقولو: نهى عن عيبو القفل، أى عن ثمن عيبو. وفي الحديث: فشكرت الشاة، أى أهدت شكرها، أى قرعها،

ويش قول يحيى بن يثمر لرجل خاضعة إليه امرأته في عهدها: أين مائك ثمن شكرها وشرك أشتات نعلها ونهشها؟ والشكر:

قرع الشاة، واجدها شكر. ويقال يلهو من اللحم إذا كانت سنية: شكرى، قال الراعي:

كيت السخلى الثر ل حبريها

شكاري مرها مأوها وسويها

أراد يحنوها ويقرعها بين حبيو لسط الأوز بها وتقرع بها إلهاتها.

وقال أبو سبيو: يقال فاشته كلاًما الحديث وكافرة وشكره: أوثقه أى شاكر.

والتكران: ضرب من التبت.

ويثر شكر: قيلة في الأزد. وشاكر:

قيلة في البسن، قال:

مأوى لم ترح الأمانة فارغها

وكن شاكرًا هو والممن شاكر

أراد: لم ترح الأمانة شاكر، فارغها وكن شاكرًا هو، فاقترن بين الفعل والفعل

جملة أخرى، والإغراض للتشديد لئلا جاء بين الفعل والفعل، والتبتي والتحر، والصلة والفصول ويكر ذلك سجعًا كثيرًا في

(٣) ذكر البيت في الأصل وسائر الطبعات

مكلا:

• عكرت بكها وشكرها •

وذكر في الحكم مكلا.

..... عكرت بشكرها

و..... بشكرها

والصواب ما أثبتناه.

[عبد الله]

الْقُرْآنَ وَفَصِّحَ الْكَلَامَ .

وَبَثْرَ شَاكِرٍ : لِي مَعْدَانِ .

وَشَاكِرٍ : قِيْلَةُ مِنْ مَشْدَانِ بِالْيَاءِ .

وَشَوْكِرٍ اسْمٌ .

وَيَشْكُرُ : قِيْلَةُ فِي رِيْعَةٍ .

وَبَثْرَ يَشْكُرُ : قِيْلَةُ لِي يَثْرُ بْنُ زَيْلٍ .

« شَكَرَ » شَكَرَهُ بِمَصْبُوبٍ يَشْكُرُهُ شَكَرًا :

نَحْنُهُ . وَلِي نَوَافِرِ الْأَحْرَابِ : شَكَرٌ فَلَانٌ

فُلَانًا وَسَمَرَهُ (١) وَغَنِيَّةٌ وَغَدَبَةٌ وَغَدَبَةٌ

وَقَدَرَتْ إِذَا جَرَسَتْ بِسَائِدِهِ .

وَالشَّكَازُ : الْمُجَابِحُ مِنْ زَوْجِ الْوُجُوبِ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : يَمُنُّ زَيْلٌ شَكَازٌ إِذَا حَسَّتْ

الْمَرْأَةُ أَنَّ كُلَّ أَنْ يُخَالِفَهَا ، ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ

بَعْدَ ذَلِكَ لِحَاجَتِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عَيْدَةُ

الْفَرَسِ الزَّيْلِيُّ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ .

وَالشُّكْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْمِ الْيَهُودِيَّةِ .

الْيَهُودِيُّ : الْأَشْكُرُ كَالْأَيُّمِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ يُبْقِيهِ يَوْمَهُ

بِهِ السُّرُوحُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ ،

وَأَسْمُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أَزْرُجٌ .

« شَكِسَ » الشُّكْسُ وَالشُّكْسُ وَالشُّرْسُ :

جَمِيعًا : السَّبِيُّ الْمَلْفُوقُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّبِيُّ

الْمَلْفُوقُ لِي الْمُبَاهِغَةِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ الْقَرَنِيُّ :

زَيْلٌ شَكِسٌ عَكِسٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَكِسٌ خَرِسٌ حَتَّى عَمَلُوهُ

وَقَوْمٌ خُنُكٌ يَلَالُ زَيْلٌ صَدِيقٌ وَقَوْمٌ

صَدِيقٌ ، وَقَدْ شَكِسَ ، يَلْكَنُ ، يَنْشَكِسُ

شَكْنًا وَشَكَاسَةً . الْقَرَنِيُّ : زَيْلٌ شَكِسٌ ،

وَهُوَ الْقِيَابُ ، وَإِنَّهُ لَنَشْكِسُ لَكِسٌ ، أَيْ

عَبْرَ . وَالْيَهُودِيُّ : كَالشُّكْسِ (عَرَبُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ :

(١) قوله : « وسره » بالياء في التثنية :

ونسره ، بالياء . ولِي نسمة أخرى من التثنية :

ونسمة ، بالتاء والثنية لجمعة والراي .

وقوله : « وسره » في التثنية : « وسره »

بالل الال لجمعة .

[جد لله]

خُفِيتُ شَكْنًا لِلْأَمَادِي وَشَكْنًا

وَلَمَّا كَسَّ الرَّجُلَانِ : تَضَادًّا وَلِي التَّضَلُّلِ

الْفَرِيدِ . وَضَرْبُ اللَّهِ تَكْلًا رَجُلًا يَوْمَ شُرَكَاهُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَا لِجَلِيلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ

مُتَلَاءً ، أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُونَ ، وَتَفْسِيرُ

هَذَا التَّكْلِ أَنَّهُ ضَرْبٌ لِمَنْ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى

وَلَمَنْ جَنَلُ مَعَهُ شُرَكَاهُ ، فَلَالِي وَجَدَ اللَّهُ

تَعَالَى تَكْلَةً تَكْلَ السَّالِمِ لِجَلِيلٍ لَا يَشْرَكَهُ يَوْمَ

غَيْرِهِ ، يُقَالُ : سَلِمَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ عَظَمَ

لَهُ ، وَتَكْلٌ الْوَلِيُّ عَيْدٌ مَعَ اللَّهِ مَجَانَةً غَيْرَهُ

تَكْلٌ صَاحِبِ الشُّرَكَاهِ الْمُتَشَاكِسِينَ ،

وَالشُّرَكَاهُ الْمُتَشَاكِسُونَ : الْمُسَوِّونَ

الْمُتَشَكِّفُونَ الْبَلِيْنَ لَا يَتَّقُونَ ، وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاهِ

الْأَكْبَادِ أَيْ كَانُوا يَتَّقُونَهَا مِنْ شِدَّةِ اللَّهِ

تَعَالَى . وَلِي خَدِيشٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ،

قَالَ : أَتَمَّ شُرَكَاهُ مُتَشَاكِسُونَ ، أَيْ

مُتَخَفُونَ مُتَازَعُونَ .

وَمَعَنَةُ شَكِسٌ : ضَمِيَّةٌ ، قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ

الْمَلِكِيُّ :

وَأَنَا الْوَلِيُّ يَشْكُنُ لِي يَفِيَّةٌ

يَسْمَلُوهُ شَكِسِي . وَلِكُلِّ مَظْلُومٍ

وَالْمَلِيقِ وَالْمَلِيقِ تَشَاكُسَانُ ، أَيْ تَضَادَانِ .

وَبَثْرَ شَكِسٍ ، يَنْشَكِرُ الشَّيْءَ : تَجَرَّ

بِالْمَكِيدَةِ (عَرَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

« شَكِسَ » زَيْلٌ شَكِسٌ : يَسْتَقِي

شَكِسِي ، وَهِيَ لَكَّةٌ يَنْصَرُ الْقَرِيبُ .

« شَكِعَ » شَكِيَّ يَشْكِعُ شَكْنًا ، فَهَوَ شَاكِيٌّ

وَشَكِيٌّ وَشَكِيٌّ : كَثَرَتْ أَلْيَتُهُ وَضَجْرُهُ مِنْ

الْمَرْضَى وَالْوَجْعِ يُقَالُ لَهُ : وَقِيلَ : الشَّكِيُّ

الشَّيْءُ الْجَرَحُ الْفَضِيرُ ، وَالشَّكْمُ ،

بِالْمَشْرِيلِيَّةِ : الْوَجْعُ وَالْقَضْبُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ

مُتَّاعٍ مِنْ شَيْءٍ : شَكِيٌّ وَشَاكِيٌّ . وَبَاتَ شَكْنًا

أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ .

وَشَكِيٌّ فَهَوَ شَكِيٌّ : طَالَ غَضَبُهُ ،

وَقِيلَ : غَضِبَ . وَاشْكَنَهُ : أَغْضَبَهُ

وَيُقَالُ : أَمَلَهُ وَأَغْضَبَهُ . الْأَخْبَرُ : أَشْكَنِي

وَأَشْكَنِي وَأَذْرَنِي (٣) وَأَشْكَنِي كُلَّ ذَلِكَ

أَغْضَبَنِي وَلِي خَدِيشٌ حَمَرٌ ، وَبَثْرَ اللَّهِ عَنَهُ :

لَمَّا دَنَا مِنَ الْعَامِ وَلَقِيَهُ النَّاسُ ، جَنَلُوا

بِقَرَامَتِهِ ، فَأَشْكَنَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ لَأَسْلَمُ :

إِنَّهُمْ لَنْ يَزُولَ عَلَى صَاحِلِكِ يَوْمَ غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ ، الشَّكُّ ، بِالشَّكْرِ : شِدَّةُ

الضَّجْرِ ، وَقِيلَ أَغْضَبَ (٤) . وَلِي الْخَدِيشُ :

أَنَّهُ خَدَلَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمِيلٍ ، وَهُوَ

يَجُودُ بِتَقْوِيهِ ، فَإِذَا هُوَ شَكِيٌّ الْيَوْمَ ، أَيْ

ضَجِرَ الْهَيْكَلُ وَالْمَحَالُ .

وَشَكِيٌّ شَكْنًا : غَرَضٌ . وَشَكِيٌّ شَكْنًا :

مَالٌ ، وَيُقَالُ لِلْجَلِيلِ اللَّيْمِ : شَكِيٌّ .

وَالشَّكَايُ : كَيْتٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

رَأَيْتُ بِالْبَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَجْزَالِ الْجَوْلِ .

وَالشَّكَايُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ ، قِيلَ

هُوَ يَلِي الْمَلَكُوتِ ، لَا يَكَادُ يَمُرُّ بَيْنَهَا ،

وَدَرَاهِمًا حَمَرًا ، وَبَيْنَهَا يَلِي مَتْنِي

الْمَلَكُوتِ ، وَلَهَا جَمِيعًا (٥) بِاسْتِثْنَاءِ

وَلَطِيئَتَيْنِ ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ، وَشَوْكُهَا

الْعَلَنُ مِنْ شَوْكِهَا الْعَلَوِ . وَلَهُمَا ذَوْنُ صَغِيرٍ يَلِي

وَوَقِي السَّالِبُ ، يَتَّحَى عَلَى الرَّاجِلِ وَالْجَمْعِ ،

وَهِيَ سَلَمٌ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يَمُنُّ شَكَايُ ،

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ

مَعْرُوفًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّكَايُ مِنْ دَفْءِ

الْيَاسْرِ ، وَهِيَ كَيْفَةُ الْوِلْدَانِ صَغِيرَةٌ

خَضِرَاءُ ، وَالنَّاسُ يَتَدَارَوْنَ بِهَا ، قَالَ عَمْرُو

ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ يَذْكُرُ كَدَاوِيَةَ بِهَا ، وَقَدْ

(٦) قوله : « أدركه » بالالف المعجمة في

الأصل والعلجات جميعها : « أدركه » بالالف

المعجمة . وما ابتداء هو العراب . الظرفادة « أدركه »

في اللسان .

[جد لله]

(٣) قوله : « شدة الضجر » ، وقيل أغضبته

كلما بالأصل واللى في النهاية بعد قوله شدة

الضجر : يقال شكى وأشكته غيره وقيل مناه

أغضبه .

(٤) قوله : « وهما جميعا إلى » كلما بالأصل .

وعبارة الحكم : وهما جميعا شوك ، باستثن

وربطتين .

سَمِعَ بَعْدَهُ (١) : فَخَرَّبَتْ الشُّكَاةُ وَانْقَلَبَتْ إِلَيْهِ  
وَأَقْبَلَتْ أَقْوَامَ الْعَرَبِيِّ الْمَكَاوِيَّ  
قَالَ : وَاسْمُهَا بِالْفَارِسِيِّ جَرَحَ ،  
الْأَخْفَشُ : شُكَاةٌ ، فَإِذَا سَخَّ ذَلِيزٌ فَأَلْفَهَا  
يَلْبِزُ الثَّانِي ، قَالَ سَيِّدِي : هُوَ وَاحِدٌ  
وَجَمْعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَاحِدَةُ يَنْهَا  
شُكَاةً ، وَالشُّكَاةُ : شُرَكَةٌ تَمْلَأُ قَمَّ الْجَبْرِ  
لَا وَرَقَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ شُرُكٌ وَعِيدَانٌ وَقَاقٌ ،  
أَطْرَافُهَا أَيْضاً شُرُكٌ ، وَجَمْعُهَا شُكَاةٌ  
وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شُكَّكَ ، أَيْنَ ذَهَبَ ،  
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

٣٥ . شكك . الشك : تيقن الشيء ،  
وَجَمْعُهُ شُكْرٌ ، وَقَدْ شُكِّكْتُ فِي كَلِمَةٍ  
وَشُكِّكْتُ ، وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ شُكًّا ،  
وَشُكُّكَ يَوْمَ غَيْرِهِ ، أَتَّفَقَ قَلْبٌ :  
مَنْ كَانَ يَرْمِي أَنْ سَجَّكَ حَبَّةٌ  
حَتَّى يَشْكُكَ يَوْمَ فَهَرِ تَكْلُوبِ  
أَرَادَ حَتَّى يَشْكُكَ يَوْمَ غَيْرِهِ .  
وَلَوْ الْخَبِيرُ : أَنَا قَوْلِي بِالْشَكِّ بَيْنَ  
إِبْرَاهِيمَ لَبَا قَوْلُ قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] : « أَوَلَمْ  
تُؤْمِن قَالِ بَلَى » ، قَالَ قَوْمٌ لَمَّا سَمِعُوا آيَةَ :  
شَكَّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَشْكُ نَبِيًّا ، فَقَالَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، تَوَاضَعُوا إِلَيْهِ وَتَوَلَّوْا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى  
تَقْوِي : أَنَا أَحَقُّ بِالْشَكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَيْ أَنَا  
أَكْثَرُ ، وَأَنَا ذُوهُ ، فَكَيْفَ يَشْكُ هُوَ ؟  
وَهَذَا مَحْذُوقُ الْأَخْبَرِ : لَا تَقْضَلُونِي عَلَى  
يُوسُفَ بْنِ سَمِي .

قَالَ سَمُودُ بْنُ الْكُزَمِيِّ : قُلْتُ خُلَا  
الْكَلَامَ عَلَى تَصَوُّ ، وَلَوْ قُلْتُ كَيْفَ عَنْ  
قَوْلِهِ : وَأَنَا ذُوهُ ، وَلَقَدْ كَانَ فِي قَوْلِهِ : أَنَا لَمْ

(٦) قوله : « سَمِعَ بَعْدَهُ » ، بِالْهَيْئَةِ لِلْمَلَةِ  
وَالْقَلْبِ ، فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَعَاتِ جَمِيعًا : وَهِيَ  
بَعْدَهُ ، بِالْهَيْئَةِ لِلْمَلَةِ وَالْقَلْبِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَلَهُ ،  
يَقَالُ : « سَمِعَ بَعْدَهُ ، وَهِيَ بَعْدَهُ ، وَاسْتَسْقَى  
بَعْدَهُ ، أَيْ حَمَلَ فِي ذَلِكَ الْأَصْبَحِ .

[ عبد الله ]

أَشْكُ ، فَكَيْفَ يَشْكُ هُوَ ؟ كَلِمَةٌ وَغَيْرُهَا عَنْ  
قَوْلِهِ : وَأَنَا ذُوهُ ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَنَاسِبَةٌ  
يَقُولُ : لَا تَقْضَلُونِي عَلَى يُوسُفَ بْنِ سَمِي ،  
فَلَيْسَ هَذَا مِثْلًا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ يُوسُفَ بْنَ سَمِي  
أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَلَكِنْ يَنْطِقُ بِمَعْنَى التَّادِيَةِ  
الْأَنْبِيَاءِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَيْ وَإِنْ كُنْتُ  
أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَا تَقْضَلُونِي عَلَيْهِ ، تَوَاضَعُوا إِلَيْهِ  
وَتَرَكُوا أَمَلَاتِي ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
وَقَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ الشَّهْرَ الْفُلِي شُكُّهُ  
الْقَاسِ يُرِيدُونَ شَكَّ يَوْمِ النَّاسِ .

وَالشُّكْرُ : التَّائِبُ أَيْ يَشْكُ فِي  
سِتَابِهِ : أَيْ قَوْلُهُ لَمْ يَلْ يَكْثَرِ وَرَوَاهُ  
قَلْبُكُمْ سِتَابَهُ ، وَالْجَمْعُ شُكٌّ .

وَشُكُّهُ بِالرُّمِيعِ وَالشَّهْرِ وَتَوَلَّوْا يَشْكُ  
شُكًّا : انْطَبَهَتْ ، يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْإِنْطِبَاطُ  
شُكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يَنْهَرُ أَوْ رَمِيحٍ  
أَوْ نَحْوِهِ . وَشُكُّهُ بِالرُّمِيعِ إِذَا عَزَفَتْ  
وَانْطَبَهَتْ ، قَالَ عُرْفَةُ :

جَهْلِيٍّ شُكًّا لِي الْقَسِيرُ يَوْمَهُ

وَقَالَ عَتَرَةُ :  
وَشُكُّهُ بِالرُّمِيعِ الْأَسْمُ يَأْتِيهِ  
كَيْسَ الْكَرِيمِ عَلَى الْقَتْلِ يَمْشِرُ  
وَلَوْ حَارِثُ الْخَنْزِرِ : أَنْ رَجُلًا دَخَلَ  
بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَبَّةً ، فَشَكَّ بِالرُّمِيعِ ، أَيْ عَزَفَهَا  
وَانْطَبَهَتْ يَوْمَ .

وَالشُّكُّ : السَّلَاحُ ، يَقُولُ : الشُّكَّةُ مَا  
يُبْسُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَمِنْ قَمَّ قِيلَ : شَاكٌ فِي  
سِلَاحِي ، أَيْ دَاخِلٌ فِيهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ائْتَمَقَ  
فِي شَيْءٍ فَقَدْ شُكِّكْتُ . وَالشُّكَّةُ : عَرِيضَةٌ  
عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ فِي عَرِيضَةِ النَّاسِ وَتَنْهَوِي عَنْهُمْ  
بِهَا . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَاكٌ السَّلَاحِ ، وَشَاكٌ  
فِي السَّلَاحِ ، وَشَاكٌ فِي السَّلَاحِ ، وَهُوَ  
الْإِلَاسُ السَّلَاحُ الْكَامِ . وَقَوْمٌ شُكَّاكٌ فِي  
الْمَحَارِبِ . وَلَوْ حَارِثُ فِدَاهِ عِيَاشُ بْنُ أَبِي

رَبِيعَةَ : قَالِي الْبَيْتِ أَنْ يَحْتَلِيَ إِلَّا بِشُكُّكَ  
أَبُو ، أَيْ بِسِلَاحِي . وَلَوْ حَارِثُ مَعْلَمٍ بَنُو  
جَنَازَةَ : قَامَ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُكَّةٌ . وَشَكَّ فِي  
السَّلَاحِ : دَخَلَ . وَيُقَالُ : هُوَ شَاكٌ فِي

السَّلَاحِ ، وَقَدْ خُفِّفَ يَقُولُ : شَاكُو  
السَّلَاحِ ، وَشَاكُ السَّلَاحِ ، وَتَقْسِيرُهُ فِي  
الْمَعْنَى : وَقَدْ شَكَّ يَوْمَ فَهَرِ يَشْكُ شُكًّا أَيْ  
لَيْسَ تَامًا قَمَّ يَدَعُ مِنْهُ شَيْءًا ، هُوَ شَاكٌ يَوْمَ .  
أَبُو حَبِيْبٍ : فَلَا شَاكَ السَّلَاحِ ، مَعْرُودٌ مِنْ  
الشُّكِّ ، أَيْ تَامَ السَّلَاحِ . وَالشَّاهِي ،  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَالشَّاهِكُ جَمِيعًا : ذُو الْعَوَكَةِ  
وَالْحَدُّ فِي سِلَاحِي .

أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : شَكَّ إِذَا الْحَقُّ يَنْتَبِرُ  
غَيْرُهُ ، وَشَكَّ إِذَا طَلَعَ غَسَقُهُ .

أَبُو الْجَرَّاحِ : وَاحِدُ الشُّكْلَةِ شَاكٌ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : شَاكَةٌ ، وَهُوَ وَدَمٌ يَكُونُ فِي  
الْحَقْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْعُضَائِلِ .

وَالشُّكْلَةُ مِنَ الْهَوَادِجِ : مَا شَكَّ مِنْ  
جِدِيدِهَا أَيْ بَيْتِهَا (٧) مَا يَنْفَعُهَا فِي بَعْضِهَا ،  
قَالَ ذُو الرُّمَى :

وَمَا عَيْتُ بَيْنَ النَّحْيِ حَتَّى تَصَدَّقَتْ

عَلَى أَوْبُو شَكَّ حُلُوجِ الشُّكْلَاكِلِ  
وَالشُّكُّ : لَوْبَةُ الْقُدُوسِ بِالْمُتَبَرِّ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَجْسَرُ مِنَ الظُّلَمِ . وَشَكَّ يَشْكُ  
شُكًّا ، وَجَزِيرٌ شَاكٌ : أَسْمُهُ ذَلِكَ . وَالشُّكُّ :  
الزُّورُ وَالْمُؤَسَّسُ ، قَالَ أَبُو فَعْلٍ الْجَمْعِيُّ :

وَدَعَى دَلَامٌ شُكَّاهُ ذَلِكَ عَصَبٌ

وَجَوَّيْهَا الْفَقَارُ مِنْ سِرِّ الْكَيْبِ

وَلَوْ حَارِثُ الْمَايِيَّةِ : أَنَّهُ أَمَرُ بِهَا  
فَشَكَّتْ عَلَيْهَا يَأْتِيهَا ، ثُمَّ رُجِمَتْ ، أَيْ  
جُودَتْ عَلَيْهَا وَأُلْقَتْ فِيهَا تَكْوِيْنٌ ، كَانَهُ  
نُطِيتُ وَوُزِنَتْ عَلَيْهَا بِخَرَكُو أَوْ خِلَالِ ،  
يَقُولُ : مِثْلُهُ أُرْسِلَتْ عَلَيْهَا يَأْتِيهَا .

وَالشُّكُّ : الْإِهْلَاقُ وَالْمُسْتَوْدَعُ .

وَشَكَّ الْبُيُوتُ يَشْكُ شُكًّا ، أَيْ طَلَعَ عَلَمًا  
عَلِيًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَى يَمِيتُ نَاقَتَهُ

(٧) قوله : « بَقِيَتْ بِهَا مَكَلًا فِي الطَّبَعَاتِ  
جَمِيعًا ، وَزَلَّ عَمْرِي . وَلَوْ فَرِحَ الْقَاسِمُ :  
وَكَيْفَ بِهَا » ، هُوَ الصَّوَابُ ، يَقَالُ : قَبْلَ اللَّحَةِ  
وَقَبْلَا نَفْسِي : عَمَلِي . وَلَوْ التَّالِي : وَكَيْفَ  
بِهَا . وَالدُّرُوبُ : تَقَبُّبُ بِهَا أَوْ كَيْفَ بِهَا .

[ عبد الله ]

وَشَبَّهَ بِحَارٍ وَخَشَوِ :

وَتَبَّ السَّخِيرِ مِنْ حَانَاتٍ مَتَلَّةٍ

كَأَنَّهُ سَحَابٌ الْفَتْكُ أَوْ حَبِيبٌ

يَقُولُ : يَحِبُّ لِهَلْوِ الْفَتْكَةِ وَتَبَّ الْحَارِ الَّذِي هُوَ

لِي تَأْيِيلِي فِي الْمُنَى مِنْ الشَّاطِئِ كَالْحَبِيبِ

الَّذِي يَفْخِكِي حَبِيبٌ .

وَالْمُكَيِّكَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالشُّكْلُكُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَدَعَا عَلَى شَكِيكِي أَيْ طَرِيقِي ،

وَلِجَمْعِ شَكَاكِلُ ، عَلَى الْفِيَا ، وَشَكَكْتُ

نَاجِرَةً .

وَزَجَلُ مُخْلِفِ الشُّكُو وَالشُّكُو :

مَصَارُفُ الْأَسْلَاحِ .

إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : الشُّكُّ الْأَدْبِيَّةُ ،

وَالشُّكُّ الْبَحَاثَةُ مِنَ الْأَسَاكِرِ يَكُونُونَ

فِرْقًا ، وَقِيلَ إِنَّ مَقِيلَ يَحِبُّ الْعَمَلُ :

يَكُلُّ أَثَرُ مَقْصُومِي الْأَثَابِ

يَشْكُرَاتٍ فَايَسَ قَدْ شَجِنَا

بِنُصْبِ الْجُبِّ .

وَالشَّكَّ : الشُّكَّةُ أَيْ ثَلْبَسَ ظَهْرُ

السَّيِّئِينَ .

الْمُكَلِّبُ : يُقَالُ شَكَّ الْقَوْمُ يُؤْتِمُّ

يَشْكُرُهَا شَكًّا إِذَا جَمَعُوا عَلَى طَرِيقِهِ وَاجْتَمَعُوا

وَنَظِمُوا وَاجْتَمَعُوا وَهِيَ الشُّكَاةُ لِلْيَبُوتِ

الْمُشْطَلِقُ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ :

لَأَنْي كَمَا قَالَتْ نَوَارُ إِذَا اجْتَمَعَتْ

عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَلَّى عَلَيْهَا (١)

أَيْ مَا قَارَنَ .

وَرَجِمَ شَاكَةً أَيْ قَرِيبَةً ، وَقَدْ شَكَّتْ إِذَا

الْتَمَسَتْ . وَصَرَّبُوا يُؤْتِمُّونَ شَكَاً أَيْ ضَمًّا

وَاجِدًا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَأَنَا هُوَ سَيَاكَةُ يَشْكُهُ

مِنْ الشُّكُو ، وَهُوَ الْإِثْقَالُ الْوَارِثُ . أَبُو سَيْدٍ :

كُلُّ شَيْءٍ إِذَا شَمَسَتْهُ إِلَى شَيْءٍ فَلَقَدْ

شَكَّكَهُ ، كَالَّذِي الْأَعْمَى :

أَوْ اسْتَشْكَلَ حَالَهُ بِمَدِّ الْأُصْبَعِ

وَشَكَّ الرَّمَاةُ إِلَيْهَا الْكَلْبُورَ

(١) - فِي دِيَّانِ الْفَرَزْدَقِ : مَا سَكَّ عَلَى بَدَلِ

مَاعِثُ .

رَوْنَةً قَوْلُ لَيْلَى :

لِحَانًا وَمَرْجَانًا يَشْكُ الْمَصَابِلَا

أَرَادَ بِالْمَصَابِلِ شُرُوبَ مَا فِي الْبُيُوتِ مِنْ

الْمَرْجَانِ الْمَشْقُوتِ ، وَفِي حَبِيبٍ عَلَى :

يَحْكُمُهُمْ عَلَى مِثْرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ خَيْرٌ مَشْكُولٍ ،

أَيْ خَيْرٌ مَشْمُودٍ ، وَهِيَ قَهْبِدٌ تَعْبُدُ :

يَضُرُّ سَبَاعٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَقَنُ

كَانَهَا حَقَنُ الْقَفْهَاءِ مَجْنُونٍ

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ الشُّكْلِ ، وَهُوَ

الضَّبِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

شكل . الشُّكْلُ ، بِالْفَتْحِ : الشُّبَّةُ

وَالْأَيْلُ ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ وَشُكُلٌ ، وَأَنْفَقَ

أَبُو حَبِيبٍ :

فَلَا تَطْلُبَا لِي أَيْمًا إِنْ طَلَبْنَا

لَئِنْ الْأَيْمَى لَسَنَ لِي يَشْكُرُهُ

وَقَدْ تَنَاكَلَ الشُّكْلَانِ ، وَشَاكَلَ كُلُّ وَاجِدٍ

بَيْنَهَا صَاحِبَةً .

أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ شُبَّةٌ مِنْ أَيْلٍ وَشُكْلٌ

وَأَشْكَلَةٌ وَشَكَّةٌ وَشَاكَلُ وَشَاكَلُ .

وَلَا تَنْفَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَنْتَ مِنْ

شَكْلٍ أَنْزَاجٍ » ، قَرَأَ النَّاسُ « وَأَنْتَ » إِلَّا

مُجَابِدًا فَإِنَّهُ قَرَأَ : « وَأَنْتَ » ، قَالَ الزَّجَّاجُ :

مَنْ قَرَأَ « وَأَنْتَ مِنْ شَكْلٍ » ، فَانْتَرَعَ عَطَفَ

عَلَى قَوْلِهِ : « حَصِيمٌ وَهَافٌ » ، أَيْ وَعَدَابٌ

أَنْتَ مِنْ شَكْلٍ ، أَيْ مِنْ بَطْنِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ ،

وَمَنْ قَرَأَ « وَأَنْتَ » ، فَانْتَمَى وَأَنْوَأَ أَنْتَ مِنْ

شَكْلٍ ، لِأَنَّ مَتْنِي قَوْلِهِ أَنْزَاجٍ أَنْوَأَ

وَالشُّكْلُ : الْبُيُوتُ يَقُولُ : هَذَا عَلَى شَكْلِ

هَذَا ، أَيْ يَخْلُو . وَقُلَانُ شَكْلٌ فَلَانُ ، أَيْ

يَلْقَى فِي حَالِيهِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ شَكْلِ

هَذَا ، أَيْ مِنْ تَصَرُّفِهِ وَتَحْوِيهِ ، وَهَذَا لِمُكَلِّ

يَهْدَا ، أَيْ أَنْفَعِي . وَالشُّكَاةُ : الْفِرْقَةُ ،

وَالشَّادِ كُلُّ لُغَةٍ .

وَالشَّاكَّةُ : الشَّادِيَّةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْمَكِيدَةُ .

وَشَاكَّةُ الْإِنْسَانِ : شَكَّتُهُ وَنَاجَيْتُهُ وَمَطَرَتْهُ .

وَلِ الشُّكْلِ الْفَرِيقِ : « قُلْ كُلٌّ يَنْتَسِرُ عَلَى

شَاكِيهِ » ، أَيْ عَلَى طَرِيقِيهِ وَجَنَابِيهِ

وَتَذْمِيهِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : عَلَى شَاكِيهِ أَيْ

عَلَى تَاجِيهِ وَجَنَابِيهِ وَخَلِيقِيهِ . وَفِي الْحَبِيبِ :

تَسَاءَلْتُ أَيْسَ عَنْ شَكْلِ الْيَسِ ، مَعْلُومٌ ، أَيْ

عَنْ تَذْمِيهِ وَقَهْبِدِهِ ، وَقِيلَ : عَسَا يُشَاكِلُ

أَعْمَالَهُ .

وَالشُّكْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَلْبُ ، وَبِالْفَتْحِ :

الْأَيْلُ وَالْمَنْشَبُ .

وهَذَا طَرِيقُ ذُو شَوَاكِلَ ، أَيْ تَحْتَضِبُ

بَيْنَهُ طَرِيقُ جَاعَةٍ .

وَشَكْلُ الشَّيْءِ : صُورَتُهُ الْمَحْسُوسَةُ

وَالْمَوْحُومَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَشَكْلُ الشَّيْءِ : تَصَوُّرُهُ ، وَشَكْلُهُ :

صُورُهُ .

وَأَشْكَلَ الْأَمْرَ : التَّيَسَّرَ . وَأَمْرٌ

أَشْكَلُ : مُتَيَسِّرٌ ، وَيَتَيَسَّرُ أَشْكَلَةً أَيْ يَتَيَسَّرُ .

وَفِي حَبِيبٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَلَّا يَبِيعَ

مِنْ ثُلَاثٍ تَطْلُ لِهَلْوِ الْفَرَى وَهِيَ حَتَّى تَشْكُلَ

أَرْضَهَا فِرَاسًا ، أَيْ حَتَّى يَتَكَرَّرَ فِرَاسُ الشَّحْلِ

بِهَا ، فَيَرَاها النَّظِيرُ عَلَى خَيْرِ الصُّلُوفِ أَيْ

حَرَلِهَا بِهَا يَشْكُلُ عَلَيْهِ أَرْصَاهُ .

وَالْأَشْكَلَةُ : وَشَكَلَةٌ .

الْبَيْتُ : الْأَشْكَالُ الْأَمْوَدُ وَالْحَرَاوِجُ الْمُسْتَحِيلَةُ

بِهَا يَتَكَلَّفُ بَيْنَهَا وَيَهْتَمُّ لَهَا ، وَأَنْشَدَ

لِلنَّسَائِمِ :

وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ

الْأَمْسِيِّ : يُقَالُ لَنَا جِنْدٌ فَلَانُ رَوْنَةً

وَأَشْكَلَةً ، وَمَا الْعَاجِيَةُ ، وَيُقَالُ لِلْحَاجِيَةِ

أَشْكَلَةً وَتَاكَلَةً وَتَوَكَّلَةً يَمْتَنِي وَاجِدٍ .

وَالْأَشْكَلُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ : الْبُيُوتُ

يُحْطَى سَوَادُهَا حَمْرَةً أَوْ خَمْرَةً ، كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ

عَلَيْكَ لَوْنَهُ ، وَيَقُولُ فِي خَيْرِ فَلَانٍ مِنْ

الْأَقْوَانِ : إِنَّ فِيهِ لَشَكْلَةً مِنْ لَوْنِ كَذَا وَكَذَا ،

سَكَّرَاتٍ أَسْتَرْشِدُ شَكْلَةً مِنْ سَرَادٍ ، وَالْأَشْكَلُ

فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ : يَبَاضُ وَخَمْرَةً قَدْ ائْتَضَعَا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَتَقَضَّرَ أَشْكَلُ مَطْلُومًا تَقَضَّضُ

مَتَابِرُ الْعَبْرَةِ وَنَوَاحِي السَّلَاحِ

وَقَوْلُ الشَّاهِرِ :

لَا زَالَتِ الْقَتْلُ تَمُودُ بِمَا هِيَ  
بِحِلَّةٍ حَتَّى مَا حِلَّةٌ أَشْكَلُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَشْكَلُ فَيُضَاهَى  
وَحُمَرَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّبْحُ لَهَا عُرَّةٌ  
وَشَكْلَةٌ، كَوْنَانٌ فَيُؤَادُ وَحُمَرَى سَجِيَّةً.  
وَقَالَ زَيْدٌ: الشَّكْلَةُ الْحُمَرَى تَحْلِيظُ

بِالْيَاسِ.  
وَهَذَا هِيَ الْأَشْكَلُ، وَهِيَ قِيلَ لِلذَّيْرِ  
الْمُتَّحِبِ مُشْكَلٌ. وَأَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ (١) إِذَا  
اعْتَظَلَ، وَأَشْكَلَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَأَشْكَلَتْ  
بِمَعْنَى وَاجِبٍ.

وَالْأَشْكَلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْوُزْنُ  
الْمُتَّحِلُّ لِلْأَمْرِ. وَقَدْ أَشْكَلُ إِذَا كَانَ فَيُضَاهَى  
وَحُمَرَى، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَمْزُ  
أَشْكَلُ لِشُمَرَى وَالْيَاسِ الْمُتَّحِلِّينَ فَيُؤَادُ  
ابْنِ سِينَةَ. وَالْأَشْكَلُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي  
يُؤَادُ حُمَرَى وَيُضَاهَى قَدْ اعْتَظَلَ، وَقِيلَ: هُوَ  
الَّذِي يُوْضَاهَى يَضْرِبُ إِلَى حُمَرَى وَكَذَلِكَ،  
قَالَ:

تَضَاهَى الْأَرْبَ عَلَى الْأَشْكَلِ  
وَصَفَّ الْأَرْبَ بِالْأَشْكَلِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوُزْنِ، وَاسْمُ  
الْوُزْنِ الشَّكْلَةُ، وَالشَّكْلَةُ فِي الْمَثَلِ وَثَنٌ، وَقَدْ  
أَشْكَلَتْ. وَيُقَالُ: فَيُؤَادُ شَكْلَةً مِنْ سَمَرَةٍ  
وَشَكْلَةً مِنْ سَوَادٍ، وَهِيَ شَكْلَةٌ يَتَنَبَّهُ  
الشَّكْلُ، وَدَجَلُ الْأَشْكَلِ الْمَثَلُ. وَفِي حَاسِبٍ  
عَلَى (٢)، وَفِي اللَّهِ عَمَّةٌ فِي حَيْثُ شَكْلَةٌ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمَرَى تَكُونُ  
فِي يَاسِ الْمَثَلِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادٍ الْمَثَلِ  
فَوَيْ شَكْلَةً، وَأَنْتَدَ:

وَلَا حَيْثُ لَهَا غَيْرَ شَكْلَةٍ عِنْدَهَا  
كَذَلِكَ عِنَاقُ الطَّيْرِ شَكْلُ عَيْوُنِهَا  
عِنَاقُ الطَّيْرِ: هِيَ السُّمُورُ وَالزُّوْرَةُ، وَلَا  
لَوْصَفَ بِالْحُمَرَى، وَلَكِنْ لَوْصَفَ بِزُودِ الْمَثَلِ

(١) قوله: «وَأَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ» فِي  
الْقَامُوسِ: وَأَشْكَلُ الْأَمْرَ الْقَبِيحَ كَشْكَلِ وَشَكْلٍ.  
(٢) قوله: «وَلَوْ حَيْثُ عَلَى الْبَيْتِ» فِي  
الْقَامُوسِ: وَلَوْ حَيْثُ عَلَى فَيُؤَادُ الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ،  
إِنْج.

وَشَهَابَهَا قَالَ: وَيُؤَادُ هَذَا الْبَيْتُ: غَيْرَ  
شَهَابٍ عِنْدَهَا، وَقِيلَ: الشَّكْلَةُ فِي الْمَثَلِ  
الصُّمَرَةُ أَيْ تَحْلِيظُ يَاسِ الْمَثَلِ الَّتِي حَوْلَ  
الْحَمْدَةِ عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصُّمَرِ، ثُمَّ قَالَ:  
وَلَكِنْ لَمْ تَسْمَعْ الشَّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمَرَى وَلَمْ  
تَسْمَعْهَا فِي الصُّمَرِ، وَأَنْتَدَ:

وَسَمِعْتُ حَمْرًا الْحَمْرَ كَانُ يَطْلُقُ  
مَقْعَةً نَحْبَهَا مِنْ قَرْنِ الْحَمْرِ أَشْكَلًا  
قَالَ: فَهِيَ هُنَا حُمَرَى لَا حَمْرٌ فَيُؤَادُ  
صِفَةِ سَيِّدَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ صَلَاحُ  
الْقَمَرِ، أَشْكَلُ الْمَثَلِ، سَمِعْتُ الْعَرَبِيَّ  
فَسَمِعْتُ سَمَاكَ مِنْ حَرْبٍ بِأَنَّهُ طَوِيلُ شَيْءٍ  
الْمَثَلِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهَذَا نَادِرٌ، قَالَ:  
وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّكْلَةِ الْمُنْقَضَةِ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ أَشْكَلِ الْمَثَلِ قَالَ:  
أَيُّ لِي يَاسِهَا هِيَ مِنْ حُمَرَى، وَفِي حُمَرَى  
مُحْبُوبٌ، يُقَالُ: مَا أَشْكَلُ إِذَا خَالَطَهُ  
الْهَمُّ، وَفِي حَاسِبٍ مَثَلُ عَمْرٍ، وَفِي اللَّهِ  
عَمَّةٌ: فَتَجَرَّعَ الْبَيْتُ مُشْكَلًا أَيْ تَحْلِيظًا بِالْمَثَلِ  
غَيْرِ صَرِيحٍ، وَكُلُّ تَحْلِيظٍ مُشْكَلٌ.  
وَتَشْكَلُ الْوَجْهَ: أَيْ تَجَعَّدَ. تَجَعَّدَ:

الْمُتَّحَمُّ: شَكْلٌ (٣) الْوَجْهَ وَتَشْكَلُ: امْرُؤٌ  
وَأَنْتَدَ فِي التَّضْيِيقِ: قَالَا قَوْلُهُ أَنْتَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

خَرَعَتْ يَوْمَ نَفْسِ الْوَهْمَانِ ابْنَيْنِ  
شَكْلُ الْقُرُونِ وَفِي الشُّيُورِ قُدُوحٌ  
فَأَنَّهُ هُنَا بِالشَّكْلَةِ هُنَا كَوْنُ حَرْفِهَا، وَالْقُرُونُ  
هُنَا: جَمْعُ قُرٍّ وَفِي جُلُودِهَا (٤).

وَفِي شَكْلَةٍ مِنْ نَمٍ أَيْ هِيَ بَيْتٌ.  
وَشَكْلُ الْكِتَابِ يَشْكَلُهُ شَكْلًا وَأَشْكَلُهُ:  
أَعْيَنَهُ. أَبُو حَنِيفَةَ: كَشَكْلِ الْكِتَابِ أَشْكَلُهُ  
فَهِيَ تَشْكَلُ إِذَا كَانَتْ بِالْإِعْرَابِ، وَأَعْيَنَتْ  
الْكِتَابَ إِذَا تَعَقَّدَتْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَشْكَلْتُ  
الْكِتَابَ بِالْأَلِفِ، كَأَنَّكَ تَزَلَّتْ بِهِ عَمَّةٌ

(٣) قوله: «وَالْحَكْمُ شَكْلُ الْبَيْتِ» فِي  
الْقَامُوسِ: شَكْلُ الْعَبِّ حَقًّا وَمُسَدَّدًا وَتَشْكَلُ  
(٤) قوله: «وَهُوَ عَلَى جُلُودِهَا» زَادَ فِي  
الْحَكْمِ: شَكْلًا قَالَ: وَالصَّحِيحُ عَلَى جُلُودِهَا.

الْأَشْكَلُ وَالْإِلْيَاسُ، قَالَ الْحَمْرِيُّ: وَهَذَا  
نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ سَاعٍ.

وَحَرَفٌ مُشْكَلٌ: مُشَبَّهٌ بِمُشْكَلٍ.  
وَالشَّكْلُ: الْوَقَالُ، وَتَجَعَّدَ شَكْلًا،  
وَشَكْلَتِ الْعَالِيَةُ، وَشَكْلَتِ الْقُرْسُ بِالْشَّكْلِ.  
وَشَكْلُ الدَّائِيَّةِ يَشْكَلُهَا شَكْلًا وَشَكْلُهَا: حَمَّةٌ  
قَوْلُهَا يَشْكَلُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَثَلِ  
الشَّكْلُ، وَتَجَعَّدَ شَكْلًا، وَتَشْكَلُ فِي  
الرَّجُلِ: تَجَعَّدَ يَوْضَعُ بَيْنَ الْعَصْبِ وَالْعَصْبِ  
إِلَّا يُبْلَغُ الْعَصَبُ عَلَى ظِلِّ الْبَحْرِ يَتَجَعَّدُ،  
أَيُّ يَتَجَسَّدُ بِوَلَدِهِ، وَفِي الرُّؤَا أَيْضًا.  
وَالشَّكْلُ أَيْضًا: وَقَدْ بَيْنَ الْعَصْبِ  
وَالْإِطْلَاقَ، وَتَشْكَلُ الْوَقَالُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالرَّجُلِ.  
وَشَكْلَتِ عَنْ الْبَحْرِ إِذَا خَدَعَتْ شِكَاكَةً بَيْنَ  
الْعَصْبِ وَالْعَصْبِ، أَشْكَلُ شَكْلًا.

وَالشَّكْلُ مِنْ الْفُرُوسِ: مَا حَلَبَتْ  
ثَانِيًا وَسَابِعًا، تَحْرُ حَلَبَتْ أَيْ فَاجِلَانِ  
وَتَحْرُ وَهِيَ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَلَبَتْ مِنْ  
طَرَفِ الْأَمْرِ وَفِي أَوَّلِهِ نَسَارَ يَتَحْرُ الدَّائِيَّةُ  
الَّتِي شَكَلَتْ يَمَةً وَرَجُلَةً.

وَالشَّكْلُ مِنَ الْأَمْرِ: مَا وَاقَعَ فَاجِلَةً  
وَأَخِيرَةً.

وَيُقَالُ: شَكْلَتِ الْعَلِيَّةُ وَشَكْلَتِ الدَّائِيَّةُ.  
وَالْأَشْكَلُ: حَتَّى يَسَاكِلَ بَعْدَهُ بَعْضًا  
يَقْرَأُ بِهِ السَّامِعُ، قَالَ ذُو الرُّؤَا:

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَلِ  
أَنْبَاً عَلَى كَيْفِهَا الْحَرَى  
مَنْ السَّامِعُ فِي كَيْفِ الشَّكْلِ

وَشَكْلَتِ الْمَرْءُ (٥) حَمْرًا: حَمَرَتْ  
خُسْفَانٍ مِنْ مَقَامِهَا رَاسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَعَنْ  
شِمَالٍ، ثُمَّ خَدَّتْ بِهَا سَائِرَ ذَوَابِهَا.

وَالشَّكْلُ فِي الْمَثَلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَ  
قَرَارٍ مَعَهُ مُشَبَّهَةٌ وَالْأَوَّلُ مُتَّحَمَةٌ، شَبَّ  
بِالشَّكْلِ وَفِي الْوَقَالِ، وَأَنَا أَنْبَدُ هَذَا مِنْ  
الشَّكْلِ أَلَيْ لِي لِيُشْكَلُ بِهِ الْفَعْلُ، شَبَّ بِهِ لِأَنَّهُ

(٥) قوله: «وَشَكْلَتِ الْمَرْءَ» مُشَبَّهٌ شَدِيدًا فِي  
الْحَكْمِ وَالْفَعْلَةِ، وَبِهِمَا الْقَامُوسُ، قَالَ شَارِحُهُ:  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَنْ خَدَعَ كَمَا يَفْعِدُ الْفَتَاخَ.

الشكل إما يكون في ثلاث قوائم ، وقيل :  
هو أن تكون الثلاث معلقة والواجبة  
معلقة ، ولا يكون الشكل إلا في الرجل ،  
ولا يكون في اليد ، والفرس شكل ، وهو  
يكون ، وفي الحديث : أن النبي ، عليه السلام ،  
حجرت الشكل في الخيل ، وهو أن تكون ثلاث  
قوائم معلقة ، والواجبة معلقة ، فشيء  
بالشكل الذي لشكل به الخيل لأنه يكون في  
ثلاث قوائم غالبا ، وقيل : هو أن تكون  
الواجبة معلقة والثلاث معلقة ، وقيل :  
هو أن تكون إحدى يتيه وإحدى رجلين من  
خلافه معلقين ، وإياها تحفة لأنه  
كانت شكل صورة فلولاً ، قال : ويمكن  
أن يكون جرب ذلك الجرس فلم يكن فيه  
نجاية ، وقيل : إذا كان مع ذلك أخر زلت  
الكراية لقول شيوخ الشكل ، ابن  
الأحرابي : الشكل أن يكون الياس في  
رجليه ولا إحدى يتيه ، وفسر شكل :  
هو شكل ، قال أبو منصور : وقد روى أبو  
قادة عن النبي ، عليه السلام ، أنه قال : غير  
الخلل الأضمة الأربع الشكل الثلاث معلق  
اليمين ، أو سكت يله ، قال الأزهري :  
والأضمة التي هي صغيرة بين يتيه ، وقوله  
علق اليمين ليس فيها من الياس شيء ،  
والمشكل الثلاث هي يتيه ، وقال أبو  
عبيدة : الشكل أن يكون ياس التشويل  
في رجل واحد ويكون بين خلافه ، قال  
الياس أن تكرر ، وهو فرس شكل  
ابن الأحرابي : الشكل الياس الذي  
بين الصدر والأذن ، وحكي عن بعض  
الطبايع : أنه أوصى رجلا في طهارية قال :  
تغلب الشفلة والمنقلة والذم والفتكر  
والشكل والفسر ، وقوة في الحديث  
أيضا : تفقدوا في الطيور الشكل والمنقلة  
والشفلة المنقلة : الشفلة نفسها ،  
والشفلة : ما تحت خلق العالم من  
الإصبع ، والذم : شحمة الأذن ،  
والشكل : ما بين الطير والأذن من

الياس .  
وشكلة الشئ : جانيه ، قال ابن  
مقيل :  
وعندنا قصدت يوم شكلة الجنى  
يتكنا قليا قد صحا وتكنا  
وشكلة الفرس : الذي بين حوض  
الخاصرة والبرية ، وهو متصل الفخذ في  
الساق . والشاكتان : ظاهر المنقطة من  
لكن تبلغ القصير إلى حوض الحرقفة من  
جانبه البطن . والشاكلة : الخاصرة ،  
وهي المنقطة . وفي الحديث : أن ناصبا  
رعى في ذي لذي من قبل شاكتيه ، أي  
خاصرتيه .  
والشكلاء بين الشامخ : التماسه  
الشاكوة . ونسبة شكلاء إذا اجتمعت  
شاكتاها ، وسأله أسود ، وهي بيته  
الشكل . والأشكل من الشام : الأيمن  
الشاكوة .  
والشاكل من العروق : ما انشعب عن  
العروق الأعظم .  
والشكل : شحج المزاول وحزنها ومن  
دأها ، شكلت شكلا ، فهي شكلة ، يقال :  
إنها شكلت شكلة حسنة الشكل ، وفي تفسير  
المزاول القوي أنها الشكلة ، يخرج الشين  
وتسمى الكلاو ، وهي ذات اللؤلؤ .  
والشكل : الولؤلؤ . والشكل ، بالكسر :  
الشئ ، ويخرج هذا في هذا وهذا في هذا .  
والشكل للمزاول : ما تتصن من التلحيز .  
يقال : مزلة ذات شكل .  
وأشكل الشلل : طاب ومليه وأذرك .  
والأشكل : الشئ الجليل ، والجملة  
أشكلة . قال أبو حنيفة : أعترى بعض  
العرب أن الأشكل شجر يله شجر الشاوي  
شويك وعذب أفضايه ، غير أنه أصغر روكا  
وأكل أفتان ، وهو صلب جيد ، وله نبتة  
حايضة شديدة الموضوعة ، نباته شواوي  
الجالو ، تشبه يث الفوس ، وإذا لم تكن  
شجرته حنيفة ومضامة كان عودها أصغر شديدة

الشكوة ، وإذا تكاثرت شجرته واستمتت  
جاء عودها ينصفين : نصفاً شديدة الشكوة ،  
ونصفاً شديدة الشواو ، قال المناج : وصف  
المتطابا وشركتها :  
منج الراس عن قياس الأشكل  
قال : وثبات الأشكل يله شجر الشراو ،  
وقد أوردوا هذا الشعر الذي للمناج :  
يلى بها رجبها وكفى  
حرجا كما أوجبت قياس الأشكل  
قال ابن بري : الذي في شجره :  
منج الراس عن قياس الأشكل  
والمناج : الش ، والرأس الشام ، الواحدة  
براء ، وقال آخر :  
أو وجبة من جناو أشكلو  
يلى بيرة جيلة ، ابن الأحرابي : الشكل  
عزب من النبات أصغر وأضمر .  
وشكلة : اسم مزاول . وشكل : يله  
من القرب . والشرك : الرجل ، وقيل :  
المتينة والسيرة ، كل ذلك عن الأحرابي .  
القرا : الشركة الرجال ، والشركة  
الشكة ، والشركة الموضوعة .  
شكم . الشكم : بالشم : الصلاه ،  
وقيل : المزاول ، قال ابن ميادة : وأرى  
الشكمي لغة ، قال : ولا أحقق شكته  
يتكث شكاً وأشكته ، الأخيرة عن  
تفسير . وفي الحديث : أن أبا طية حتم  
رسول الله ، عليه السلام ، فقال : اشكموه أي  
أشبهوه أجراً ، قال الشاعر :  
أبلغ قادة غير ساليو  
جزل الصلاه وطابل الشكم  
قال في تفسير الحديث : الشكم ، بالشم ،  
المزاول ، والشكم الصلاه بلا جواه ، قال :  
وقيل : هو يله ، وأصله من شكوة  
الاجام ، كأنها شوك فاد عن القول ،  
قال : ومية حديث ميو الله بن زبائر :  
قال للأحرابي إني صائم ، فقال : ألا  
أشكمتك على صومك شكمة ؟ فوضع يوم

وَمَا يَشْكَاكَ، أَيُ يَشْكَاكَ، أَيُ يَشْكَاكَ.  
وَالشَّكَاةُ: الشَّهَابَةُ وَالْمُعَارَاةُ. وَفِي  
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يَفْرُقُ فِي مَنَاحِرِ  
الْفَيْهَةِ: شَاكِي أَيْ فَلَانُ أَيْ: قَارِبُ فِي  
الْفَرْجِ وَلَا تُطْبِقُ، كَمَا يُقَالُ: يَسُونُ ذَا  
يَتَقَرُّ الْجَارُ، قَالَ زَيْدٌ:

عَلَوْنَ بِأَهْلِي عَنَافِي وَكَلَوْنَ

وَرَدَا حَوَاشِيَهُ مُشَاكِيَهُ الْقَمَرِ  
وَأَسْلُ بَنَاتِ الْقَرْبَى: شَاكِي أَيْ فَلَانُ،  
أَنْ رَجُلًا رَأَى أَمْرًا يَغْضَبُ قَرَسًا لَهُ عَلَى  
النَّحْبِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَرَسِكَ أَلْوِي كُنْتُ  
تَعْبِدُ عَلَيْهِ الرَّحْمَنَ، فَقَالَ لَهُ: شَاكِي أَيْ  
فُلَانُ، أَيُ قَارِبُ فِي الشَّمْسِ.  
وَالشَّكَاةُ الْأَمْرُ: يُقَالُ اشْكَلْ.

• شكا. شكا الرجل أمره يتشكو شكواً،  
عَلَى فَعْلًا، وَشَكَوَى عَلَى فَعْلَى، وَشَكَأَ  
وَشَكَوَتْ وَشَكَابَةً عَلَى عَدَا الْقَلْبِ وَشَكَابَةً  
إِلَّا أَنْ ذَلِكَ عَلَمٌ، فَهُوَ أَكْبَلُ بِالْقَلْبِ،  
الْمِثْلِيُّ: إِنَّمَا فُلَيْتَ وَأَوْرَهُ بِهِ لَأَنْ أَكْثَرَ  
تَصَادَرُ فَعْلَانُ بَيْنَ الْمُشْتَرِكِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ هِسِمِ  
أَلِيَّاهُ، تَحَوُّ الْعَرَابِيَّةِ وَالْوِلَايَةِ وَالْوَسَايَةِ،  
فَحَوَّلَتْ الشَّكَاةَ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ.  
وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى: تَحَفَّكَ.

وَتَشَاكَى الْقَوْمُ: شَكَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضِهِ.

وَشَكَوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكَوِي وَشَكَابَةً  
وَشَكَابَةً وَشَكَأَ إِذَا أَغْرَبْتَ مَعَهُ بِسُوِّ يَتْلُو  
بِكَ، فَهُوَ مُشْكَرٌ وَشَكِيٌّ، وَالْإِسْمُ  
الشَّكْوِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الشَّكَاةُ وَالشَّكَاةُ  
إِظْهَارٌ مَا يَهْوِكُ بِهِ خَيْرُهُ بَيْنَ الْمَشْكُورِ،  
وَالْإِشْكِةُ إِظْهَارٌ مَا يَكُ مِنْ مَشْكُورٍ أَوْ مَشْكُورٍ  
وَتَشْوِيهِ.

وَأَشْكَيْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ بِهِ فَعْلًا أَوْجَعُهُ  
إِلَى أَنْ يَشْكُرَكَ، وَأَشْكَيْتُهُ أَيْضًا إِذَا أَغْرَبْتُ  
مِنْ شُكْرِهِ، وَكَوْنَتْ عَنْ شُكْرِهِ، وَزَوَّلْتُ  
عَمَّا يَتَشَكَّى، وَفَرَّ مِنْ الْأَمْدَادِ، وَفِي  
الْحَاشِيَةِ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

الْحُجَامِ، فَلَنْ تَهْزُبَا نَعْلِي عَلَى قُوَّةِ الْقَرَسِ،  
وَالشَّكْوِيَّةُ: الْأَفْعَةُ وَالْإِصْبَارُ بَيْنَ الظُّلَمِ.  
وَمَعُ ذُو شَكْوِيَّةٍ، أَيُ عَارِضٌ وَجِدٌ، وَقِيلَ:  
هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارِمًا حَازِمًا، وَقُلَانُ ذُو  
شَكْوِيَّةٍ إِذَا كَانَ لَا يَتَقَادَّرُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
شَاسِرٍ الْأَشْجِيُّ يَخَاطِبُهُ امْرَأَتَهُ لِي أَبْيُو عِرَارِي:  
وَلَنْ يَرَارَ إِنْ يَكُنْ ذَا شَكْوِيَّةٍ  
تَعَالَيْتَا مَعَهُ غَا امْرَأَتُكَ الشَّيْمُ  
وَقَوْلُهُ:

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكْوِيَّةٍ  
إِنَّ الشَّرَّكَ قَدْ بَيْنَ أَوْدِيَةِ  
قَالَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكْوِيَّةٍ كَمَا ذُكِرَ  
فِي شَكْوِيَّةِ الْحُجَامِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَعْنَةً  
الشَّكْوِيَّةُ، لِيَكُونَ بَيْنَ بَابِ حَقٍّ وَحَقٍّ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكْوِيَّةٍ فَحَلَّتْ  
الْهَاءُ لِلضُّمُورِ، وَقَوْلُ أَبِي سَمِيرَةَ الْهَلَلِيُّ:  
جَهَّمَ الْمُنَا عَيْسُ بَاسِلٍ شَرِسُ  
وَرَدَّ شَلْهَةً رِيَالَةً شَكْمُ  
قَالَ السَّكْرِيُّ: شَكْمٌ غَضُوبٌ.

وَشَكْمٌ الْفَيْسُ: حُرَابُ، قَالَ الرَّاهِي:  
وَكَاثَتْ جَبْرِيَّةٌ أَنْ يَنْقَسَمَ لَحْمُهَا  
إِذَا عَلَّ بَيْنَ الْمَشْرُوكَيْنِ شَكْمُهَا  
وَشَكَاةٌ وَشَكْمٌ: إِسْلَامٌ. وَيَشْكَمُ،  
بِالْكَسْرِ: اسْمٌ وَرَجُلٌ (١).

• شك. انشكن: كعاس ونجاهل، قال  
الأصمعي: ولا أحسبه قريباً.

• شك. شاك [القي] القياء مشاككة  
وشكاهما: شابهة وشاككة ووافقه وقاربه.

(١) زاد الصالح بن جندب في القلة:

الشكوية، كسنية، العهد، والسم والنه  
والطبع، وهكم، كسح، جلع.

والعهد في عهد بالله. والسم في عهد أيضاً  
بالعين الهمزة مضمومة بالفتح والفتح والسم مكرراً فوهما  
لقطة ماً، ولكن في القاموس: العهد، بالعين  
الهمزة، والسم بالعين الموحدة. قال شارح:  
والأول العهد، ويكل فسر قريش: فلان  
ذو شكوية.

القيامة مائدة، وقول من تأكل منها  
الصائمون، أَيُ أَلَا أَشْرَقَ يَا تَعْلَى عَلَى  
صُورِكَ؟ وَفِي تَرْجُمَةِ شَكْبٍ: الشَّكْبُ لَعْنَةٌ  
فِي الشَّكْمِ، وَهُوَ الْجَزْلُ، وَقِيلَ: الْعَصَا،  
قَالَ أَبُو حَيْثُ: سَمِعْتُ الْأُمَيَّةَ يَقُولُ:  
الشَّكْمُ الْجَزْلُ، وَالشَّكْمُ الْمَصْدَرُ، وَقَالَ  
الْكَلْبِيُّ: الشَّكْمُ الْفَوْسُ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّكْمُ وَالشَّكْبُ السَّوِيَّةُ.  
الْبَيْتُ: الشَّكْمُ الشَّيْءُ. يُقَالُ: فَعَلَ فَلَانٌ  
أَمْرًا فَشَكَمَتْهُ، أَيُ الْبَيْتُ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
الشَّكْمُ، بِالضَّمِّ، الْجَزْلُ، فَإِذَا كَانَ الْعَصَا  
إِنْدَهُ فَهُوَ الشَّكْبُ، بِالدَّالِ، تَقُولُ مِثْلُ  
شَكَمْتُ أَيُ جَزَعْتُ.

وَالشَّكْمَةُ بَيْنَ الْحُجَامِ. الْحَبِيدَةُ  
الْمُتَرَفِّعَةُ فِي الْقَمَرِ. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّكْمُ  
وَالشَّكْمَةُ فِي الْحُجَامِ الْحَبِيدَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ فِي  
قَمَرِ الْقَرَسِ أَيْ لِيَا الْقَارِسَ، قَالَ أَبُو حَوَّازٍ:  
فَعَلَ قَرَمَهُ كَالْبَلْبِزِ لَوْحًا

مُسْتَجَابٌ يَقُولُ يَوْمَ الشَّكْمِ  
وَالْجَمْعُ شَكَايِمٌ وَشَكْمٌ وَشَكْمٌ، الْأَخِيرَةُ  
عَلَى طَرَفِ الزَّيْلِ أَوْ عَلَى أَنْ جَمَعَ شَكْمِ  
الَّذِي هُوَ جَمْعُ شَكْوِيَّةٍ، لِيَكُونَ جَمْعُ  
جَمْعٍ. وَشَكْمَةٌ يَشْكُمُهُ شَكْمًا. وَضَعُ  
الشَّكْمَةَ فِي فَيْو.

وَشَكَمْتُ الرَّوْلَى إِذَا رَمَيْتَهُ، كَانَتْ  
مَدَدَتْ قَمَةً بِالشَّكْمَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: شَكَمْتُ  
شَكْمًا وَشَكْمًا عَصَةً، قَالَ جَرِيرٌ:  
فَأَتَوْهُ عَلَيْهِمْ وَالْقَوَا نَابَ حَيٍّ

أَصَابَ ابْنُ حَمْرَاهُ أَلْبَانًا شَكْمِيهَا  
قَالَ: وَأَنَا قَامَسَ الْحُجَامِ قَالَتِيبَةُ  
الْقَائِمَةُ فِي الشَّكْمَةِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ شَدِيدُ الشَّكْمَةِ إِذَا كَانَ ذَا  
عَارِضٍ وَجِدٍ: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الشَّكْمَةُ قُوَّةُ  
الْقَلْبِ. ابْنُ السَّكْتِ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكْمَةِ  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَيْضًا أَيْ. وَفِي حَبِيشِ  
عَالِيَةَ قَوْمٍ أَبَاهَا، رَغِبَ اللَّهُ مِنْهَا: نَا  
بَرَسَتْ شَكْمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ، أَيُ شَيْئُهُ  
نَفْسِي، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ شَكْمَةٍ

أَنَا الْعَرَامُحُ وَعَمِي حَاتِمُ  
وَسَمِي شَكِي وَلَسَانِي عَارِمُ  
كَأَبْخَرِ حِينَ تَتَكَلَّمُ الْهَزْلَمُ  
وَسَمِي : بَيْنَ السُّوءِ ، وَشَكِي : مُوجِعٌ ،  
وَالْهَزْلَمُ : الْبُكَارُ الْخَيْرَةُ الْمَاءُ ، وَسَمِي  
شَكِي أَيُّ يُشْكِي لَدُنْهُ دَارُهَا .  
الْقَهْلَبُ : سَمَةٌ : يُقَالُ بِهِ شَكَا  
شَدِيدٌ : تَقَفَّرَ . وَقَدْ شَكِنَ أَصَابُهُ ، وَهُوَ  
التَّقَفُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَعْفَارِ شَيْبَةً بِالتَّقَفُّقِ .  
وَيُقَالُ لِلْهَوِ إِذَا أَتَيْتِ السَّيْرَ لَمَدَتْ عَقْفَهُ وَتَكَرَّرَ  
أَنَّهُ : قَدْ شَكَا ، وَيُقَالُ قَوْلُ الرَّاجِي :  
شَكَا إِلَيَّ جَمَلِي طَوْلُ السَّيْرِ  
صَبْرًا جَمَلِي فَكَلَانَا مَبْنِي !  
أَبُو مَشْهُو : الشَّكَاةُ تَرْوِجُ مُرَوِّجٌ  
الْمُتَّعِبُ وَالْمُتَّعِبُ ، وَصَرَّ رَجُلٌ حَيْدَ اللَّهِ بَيْنَ  
الرَّيْبِ (١) ، فَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ :  
وَقَدْ شَكَا ظَاهِرُ مَتَلَحَّارٍ (٢)

أَرَادَ : أَنَّ تَغْيِيرَ بَاءٍ بِأَمٍّ كَانَتْ ذَاتُ  
الطَّلَاقِ كَيْسَ عَارِي ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : ظَاهِرُ  
عَلَنَ حَارِهَا ، أَيُّ نَابِي ، أَرَادَ أَنَّ هَذَا كَيْسَ  
حَارًا يَتَوَقَّعُ ، وَأَنَّهُ يُتَخَوَّرُ بِهَذَا ، لِأَنَّهُ إِذَا  
شَكِنَتْ ذَاتُ الطَّلَاقِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهَا بَطْلَانَانِ  
تَحُولُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادُ إِلَى آيَةٍ وَهُوَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْعَارِ ، وَكَانَتْ  
تَتَطَلَّقُ بِالطَّلَاقِ الْأَخَرِ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي  
بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .  
الْمُتَّعِبُ : وَزَجَلٌ شَاكِي السَّلَاحِ إِذَا  
كَانَ ذَا حُرُوكَةٍ رَسَخًا فِي سِلَاحِهِ ، قَالَ  
الْأَعْمَشُ : هُوَ مُتَلَوِّبٌ بَيْنَ سِلَاحِهِ ، قَالَ :  
وَالشَّكِي فِي السَّلَاحِ مُتَوِّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَرْكَةِ  
بَشَرٌ .

ابْنُ سَيِّدَةَ : كُلُّ كَرَوٍ كَيْتٌ يَنْبَاغُو  
(١) قوله : «بِهِم لَقَال ابْنُ الرَّبِيعِ إلخ» هكذا  
في الأصل ، وجارية التَّهْلِيلِ : وَصَرَّ رَجُلٌ حَيْدَ  
اللَّهِ بَيْنَ الرَّيْبِ بَالَهُ فَقَالَ يَابْنَ ذَاتِ الطَّلَاقِ ، فَهَلَلُ  
بِقَوْلِ الْحَلَلِ : وَهَلَكَ شَكَاةُ إلخ .

(٢) صوره :

• وشهدوا الوائون آتَى أمهيا •

إِلَيَّ مَا يُشْكُو فِيهِ بِهِ .  
وَأَشْكَا : تَرَجَّحَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ وَأَعْتَبَهُ :  
قَالَ الرَّاجِيُ يَصِفُ لِيْلَا قَدْ أَتَيْتَهَا السَّيْرَ ، فَمِنْ  
تَلَوَّى أَشَاقِيهَا تَارَةً وَتَشَدَّدَا أُخْرَى ، وَتَشْكِي  
إِلَيْنَا لَا تُشْكِي . وَشَكَاوَهَا مَا عَلَيَّهَا مِنْ سُوِّ  
الْمَالِ وَالْهَزَالِ . يَقُولُ مَتَامَ كَلَامِهَا ، قَالَ :  
تَشَدَّدَ بِالْأَشَاقِ أَوْ تَلَبَّسَ  
وَتَشْكِي كَوْنًا أَمَّا تُشْكِي  
نَسْرَ حَوَايَا قَلًا نَحْيَا

قَالَ أَبُو مَشْهُو : وَالْإِشْكَاةُ مَتَلَانِ  
أَخْرَاجُ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَكَايَةُ فَلَانٍ  
فَالشَّكِيَّةُ ، إِذَا شَكَاكَ فَرَدَتْهُ أَذَى وَشَكَايُ ،  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَشْكِي إِذَا صَادَتْ حَبِيبَةٌ  
يُشْكُو ، وَزَيْدٌ يَتَعَبُّهُمْ قَوْلُ ذِي الرَّيْثِ يَصِفُ  
الرَّيْعَ وَفَوَلَّهَ عَلَيْهِ :

وَأَشْكُو حَتَّى كَادَ مِنِّي الْفُلُ  
يُكَلِّمُنِي أَشْجَارُهُ وَمَلَايِيهِ  
قَالُوا : مَعْنَى أَشْكُو أَيُّ الْفُلِ شَكَايُ وَمَا  
أَكَابَدَنِي مِنَ الشَّقِيقِ إِلَى الطَّلَاقِ عَنْ الرَّيْعِ  
حِينَ شَرَّقَنِي مَعَاجِدُهُمْ فِيهِ إِلَيْهِمْ .

وَأَشْكِي فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ : أَشَدَّ لَهُ مِنْهُ  
مَا يَرْضَى . وَفِي حَبِيشِ خِيَابِ بْنِ الْأَرْتِ :  
شَكَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الرُّضَاءُ مَا  
أَشْكَاةً ، أَيُّ مَا أَقْبَلْنَا فِي الصَّلَافِ عَنْ  
صَلَاةِ الطَّوْبَةِ وَقَدْ الرُّضَاءُ . قَالَ أَبُو  
عَبِيَّةَ : أَشْكَبْتُ الرَّجُلَ أَيُّ أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا  
يُشْكِينِي ، وَأَشْكَبْتُ إِذَا شَكَا إِلَيْكَ فَجَبَنْتُ  
لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَّا إِلَى مَا يُجِبُ . ابْنُ  
سَيِّدَةَ : هُوَ يُشْكِي بِكَلَامٍ أَيُّ يَتِيمٌ وَزَيْدٌ ،  
شَكَاةً يَتَعَبَّرُ فِي الْأَفْطَالِ ، وَأَنْفَذَ :

قَالَتْ لَهُ يَتِيمَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ  
وَمَرْفَاقَ التَّيْمِينِ تُشْكِي بِالْقَلَمِ

وَقَالَ مُرَاجِمٌ :

عَلَيْكَ هَلْ بَادُو بِهِ الشَّيْبُ إِنَّ بَنِي  
وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْمَرَاةِ مَكْرُلُ  
وَالشَّكِي أَيْضًا : الْمُوجِعُ ، وَقَوْلُ  
الْعَرِيسَةِ بَيْنَ عَدُوٍّ :

حَرُّ الرُّضَاءِ . قَلَمٌ يُشْكِي . أَيُّ شَكَاةً إِلَيْهِ  
حَرُّ الشُّمُسِ ، وَمَا يُجِيبُ الْقَدَمَانِ مِنْهُ إِذَا  
خَرَجَا إِلَى صَلَاةِ الطَّوْبَةِ . وَسَلَاةُ تَأْخِيرُهَا  
قَلِيلًا ، قَلَمٌ يُشْكِيهِمْ ، أَيُّ لَمْ يُجِيبْهُمْ إِلَى  
ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزَلْ شَكَاؤُهُمْ . وَيُقَالُ :  
أَشْكَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتُ شَكَاؤَهُ ، وَإِذَا  
حَمَلْتُهُ عَلَى الشَّكْوَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُورِ :  
وَهَذَا الْحَدِيثُ يَذْكُرُ فِي مَوَاقِيهِ الصَّلَاةِ ،  
لِأَجْلِ قَوْلِهِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحَدُ رَوَايَةٍ : قِيلَ لَهُ  
فِي تَعْمِيلِهَا فَقَالَ : نَعَمْ ، وَالْفَقَاهَةُ يَذْكُرُونَهُ  
فِي الشُّجُورِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَانُوا يَتَضَرَّعُونَ أَعْرَافَ  
يَابُومَ تَحْتِ جَاهِجِهِمْ فِي الشُّجُورِ مِنْ شَيْءٍ  
الْحَرِّ ، فَكَلَمُوا عَنْ ذَلِكَ . وَأَوَّلُهُمْ لَمْ يَشْكُوا  
إِلَيْهِ مَا يَتَجَلَّوْنَهُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَسْجَحْ لَهُمْ أَنْ  
يَسْجَحُوا عَلَى حُرُوكِ يَابُومِ .

وَالشَّكَاةُ : يُقَالُ شَكَاةً . وَفِي حَبِيشِ  
صَبْرٍ بَيْنَ يَحْضَرُ قَالَ : شَاكِبْتُ أَبَا مَرْثَى  
فِي بَعْضِ مَا يُشَاكِي الرَّجُلَ لِيُزِيلَ ، هُوَ لَاعَلَتْ  
بَيْنَ الشَّكْوَى ، وَهُوَ أَنْ تُعْلِمَ عَنْ مَكْرُورٍ  
أَصَابَكَ .

وَالشَّكْوَى وَالشَّكْوَى وَالشَّكَاةُ وَالشَّكَاةُ  
كَلَمٌ : الْمَرْفُوعُ . قَالَ أَبُو الْمُهَذَّبِ لَأَبِي  
عَمْرٍو : مَا شَكَاكَ يَا بَنِي حَكِيمٍ ؟ قَالَ لَهُ :  
أَنِّيهِ الْمَكْتُوبُ ، وَأَنِّيهِ الْوَلَدُ . الْبَيْتُ :  
الشَّكْوَى الْإِشْكَاةُ ، قَوْلُهُ : شَكَا يَشْكُو  
شَكَاةً . يُسْتَفْتَلُ فِي الْمَوْجِعِ وَالْمَرْفُوعِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ شَاكِيُ يَرْضَى . الْبَيْتُ : الشَّكْوَى  
الْمَرْفُوعُ نَفْسُهُ ، وَأَنْفَذَ :  
أَيْبَى إِنْ يُشْكِي مِنْ أَذَى كَلَّتْ مِنْهُ

وَأَنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّكْوَى بِأَعْيُنِي طِيَسَ  
وَأَشْكِي مُضَوًّا مِنْ أَهْوَائِهِ وَتَشْكِي  
يَسْتَعِي . وَفِي حَبِيشِ عَمْرٍو بَيْنَ حَرِيشٍ :  
دَعَلُ عَلَى الْحَسَنِ فِي شَكْوَى لَهُ ، هُوَ  
الْمَرْفُوعُ ، وَقَدْ شَكَا الْمَرْفُوعُ شَكَاةً وَشَكَاةً  
وَشَكَاةً ، وَتَشْكِي وَتَشْكِي . قَالَ يَتَضَرَّعُ :  
الشَّكَاةُ وَالشَّكْوَى الَّذِي يَتَضَرَّعُ أَقْلُ الْمَرْفُوعِ  
وَأَهْوَانُهُ . وَالشَّكْوَى : الَّذِي يُشْكِي .  
وَالشَّكْوَى : الْمَتَكَلِّفُ . وَأَشْكِي الرَّجُلَ : أَيُّ



يشكاه. ابن جني: ألب يشكاه مقلقة عن  
واو، يظلم أن الترتب قد تشربها مشاة  
الواو كما يفتنون بالصلوة. التهذيب: وقوله  
تعالى: «وشكاه فيها مضاج» قال  
الرباج: هي الكوة، وقيل: هي يلقو  
المتيمو، قال: والوشكاه من كلام  
الغريب، قال: وويلها، وإن كان يلقو  
الكوة، الشكوة، وهي متروكة، وهي  
الزيتون الصغير أول ما يثمر ويلي، قال أبو  
منصور: أراد، والله أعلم، بالوشكاه  
قصة الرباج التي يستصحب بها، وهي  
موضع القيلة، شتهت بالوشكاه وهي الكوة  
التي كانت ينادي.

والغريب يقول: سل شاكى فلان أي  
طلب نفسه وعمره مما عراه. ويقال: سليت  
شاكى أرمي كذا وكذا أي تركها فلم  
أقرها. وكل شيء كلفت عنه فقد سليت  
شاكى.

ولي حديث الجاهلي: إنا يترج من  
يشكاه واجد، الوشكاه: الكوة غير  
النايل، وقيل: هي الخديعة التي يفتن  
عليها الفاني، أراد أن القرآن والإنجيل  
كلام الله تعالى، وأتينا من شيء واجد.  
والشكوة: جلد الرضيع وهو اللبن،  
لذا كان جلد الجذع كما قوله سمي ولطياً.  
ولي حديث عيو الله بن عمرو: كان له  
شكوة يقع فيها ربيها، قال: هي واه  
كالذي أو الفرية الصغير، وجعلها شكى.  
ابن سيده: الشكوة مثل الشلل ما دام  
يرضع، فإذا طعم فسكته البقرة، فإذا  
أجده فسكته الشاة، وقيل: هو واه من  
أدم يرد في الماء ويحس في اللبن،  
والجذع شكوات وشكاه. وقول الرازي:

وشكوه الشاة أي أكلت الشاة، وقال  
نعلب: إنا هو شكوت الشاة، أي أكلت  
الشاة ليمض اللبن لأن قيل، متى أن  
الشكوة صلبة فلا يفسد فيها إلا القليل من  
البز. ولي حديث المتكاسر: تشكى

الشاة، أي أكلت الشاة اللبن وشكى  
وشكى وشكى إذا أكل شكوة. أبو يحيى  
ابن كرامة: تقول العرب في طلع الثريا  
بالفتور في الصيف:

طلع الشجم غديته  
بفتى الراهي شكية  
والشكوة: تضيق الشكوة، وذلك أن الثريا  
إذا طلعت هذا الوقت حبس الراج  
وربست الأرض وعطبت الرضبان،  
فاحتاجوا إلى شكاها يستقون بها لينفاهم،  
ويحفظون البنية في بنفها ليرزوها قارسة.  
يقال: شكى الراهي وتشكى إذا أكلت  
الشكوة، وقال الشاعر:

وحى ركبك المتر تشرى وشكوه الـ  
أبامى وأضنى الزلم بالقو طابوا  
المتر تشرى للحضب سباً ونفاها، وقوله:  
أضنى الزلم طابوا أي طوى حقه من الشجر  
فربص، وقوله شكوت الأياتى أي كثر الرسل  
حتى صارت الأيام يفضل لها أين تخطى في  
شكوتها.

وتشكى أي أكلت شكوة.  
والشكوة: الضمير لغيره.  
وتشكوه: بفتح، التهذيب: وقيل في  
قوله ذى الرئة:

على مستطالات العيون سواهم  
شوكية يكمو يراها لغامها  
قيل: شوكية، بفتح هاء، إيل شوية.

• هـ • هلمج • الجعوى: الشلجم ثبت  
متروك قال الرازي:

تثالى برامتن خلجا  
ويقال: هو البز، وقد تقدم في سلجم.

• هـ • الشلج: السيف يلقو أهل  
الشجر، وهي أقصى اليمن. ابن  
الأعرابي: الشلج السيف الجداد، قال  
(١) قوله: والحمل الصغير هكذا يلجأ  
للحمة في الأصل والحكم، ولي التاموس بالحج.

الأعرابي: ما أرى الشلج والشلج عريته  
صحيحة. وكذلك الشلج الذي يتكلم به  
أهل السواد. سبهم يتولون: شلج  
فلاذ. إذا خرج عليك قطاع الطريق نسكوه  
ببابة وعزوه، قال: وأضيها بقطي.

ولي الحديث: الحارث الشلج، هو  
الذي يرمى الناس ببائهم، قال ابن الأثير  
عن الهروي: هي لغة سواوية، ولي حديث  
علي: رضي الله عنه، في وصف الشراة:  
خرجوا لصوصاً شلجين، قال ابن سيده:  
قال ابن خزيمة ما قول المادى شلج فلا أدري  
ما اشتقاقه.

• ش • شلع: الشلج: الأصل والعرق، قال  
ابن سيده: شلع الرجل وشرفته وشلجته  
وشلجته وشركته وشركته واحد، قال أبو  
عبدان: قال لي كلابي: لعل شلع سوه  
وشلف سوه، وأشدت بيت لبيد:

وببيت في شلع شلجوا الجربو  
والشلج: حزن الرجل (عن ابن  
الأعرابي).

وشلج: جذ إبراهيم، على نيتا وعليه  
الصلوة والسلام.

• ش • شلجب: رجل شلجب: لدم.

• ش • شلعف: التهذيب: أبو ثراب عن  
جاعة من أغراب قيس: الشلطف  
والشلطف المضطرب العقول.

• ش • شلف: التهذيب: ليليلون البوشة  
الحثرة الشح. قال الأعرابي: أمد بين  
البوشين والفلج، قال: والفلج ثبت له  
حب إلى الطول ما هو، ويؤكل منه، فيه  
الفسق.

• ش • شلط: الشلط: السكين يلقو أهل  
الحدوف، قال الأعرابي: لا أعرفه وما أراه  
عريته، والله أعلم.

• شلع • قال القرطبي : الشَّلَعُ الطَّوِيلُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ شَلَعٍ .

• شلع • شَلَعَ رَأْسَهُ شَلْعًا : شَدَّه كَلْفَهُ وَتَلَدَّهُ يَلْدَةً .

• شلغف • ابن الفريج : سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ أَغْرَابٍ تَنَسِي بِغُرْلُونِ : الشَّلْفُ وَالشَّلْفُ الْمَضْطَرِبُ . بِالْمَعِينِ وَالْمَعِينِ .

• شلق • الشَّلَقُ : شَيْءٌ عَلَى خَلْقَةِ السَّكَنَةِ ضَيْعٌ . لَمْ يَجْلِدْهُ عِنْدَ ذَيْبٍ كَرِجَلِ الضُّفْدُورِ . وَلَا يَدَانِ لَهُ ، يَكُونُ فِي أَهْوَاءِ الشُّمْرِ . وَكَانَتْ بِمَرْيُوتٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّلَقُ الْأَتَكُوسُ مِنَ الشُّكُلِ ، وَهُوَ الْجَرِيُّ وَالْجَرِيَّةُ ، وَقِيلَ : الشَّلَقُ مِنَ سَكَنَ الْبَحْرِينِ .

وَالشَّلَقُ : الضَّرْبُ وَالضَّجُّ ، وَتَنَسَّى بِمَرْيُوتٍ مَخْضٍ . وَشَلَقَهُ يَشْلُقُهُ شَلْعًا : ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ خِيَرٍ .

وَالشُّوْقَى : الَّتِي يَنْبَغِي التَّحَلُّلُ بِهَا رِيحَةً . وَالْفَرْسُ تَسْتَدِيرُ الرِّسَّ بَيْنَ الرِّجَالِ . أَبُو عَمِيدٍ : الشَّلَقَةُ الرَّفْعَةُ .

وَالشَّلَقَاءُ : السَّكَنُ عَلَى وَزْنِ الْفَرَاءِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : الْقَبْ السُّكُونُ إِذَا بَاضَتْ (١) الْبَيْتَةَ قَبْلَ سَرَاتٍ . وَيُشَاهَا سَرًا ، وَإِذَا أَقْبَتَ يُشَاهَا قَبِي شَقَّةً .

• شال • الشَّلُّ : يَسَّ الْبَرِّ رَدْعَابُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ سَادُ فِي الْبَرِّ ، شَلَّتْ يَدُهُ تَقَلُّ بِالْقَتْرِ شَلًّا وَشَلًّا ، وَأَقْبَلَهَا اللَّهُ . قَالَ الْحَافِي : شَلَّ عَشْرُهُ ، وَشَلَّ خَمْسُهُ ، قَالَ : وَبَعْضُهُ يَقُولُ شَلَّتْ ، قَالَ : وَهِيَ أَكَلٌ ، يَتَنَبَّهُ أَنْ حَلَّتْ حَلَامَةُ النَّائِيشِ فِي مَثَلٍ حَلَا أَكْثَرَ مِنْ إِثْبَاتِهَا ، وَأَنْفَدَ :

فَلَمَّا يَحْضِي يَوْمَ أَعْلَى ابْنِ جَنْفٍ  
وَشَلَّ بَنَانَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ  
وَرَجِلُ أَشَلَّ ، وَقَدْ أَشَلَّ [ اللَّهُ ] يَدَهُ .  
وَلَا شَلًّا وَلَا شَلًّا ، مَبْنِيَّةٌ كَحَلَامٍ ، أَيْ لَا تَقْلُّ يَدَكَ . وَيُقَالُ فِي الدَّهَاءِ : لَا تَقْلُّ يَدَكَ وَلَا تَكْلُلْ .

وَقَدْ شَلَّتْ يَارَجِلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَقَلُّ شَلًّا أَيْ صَبَتْ أَشَلَّ ، وَالْمَرْأَةُ شَلًّا . وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَادَ الرَّمْيَ أَوْ الطَّنِينَ : لَا شَلًّا وَلَا عَمَى وَلَا خَلَّ مُشْرَكًا أَيْ أَصَابَكَ ؛ قَالَ أَبُو الْخَضَرِيِّ الرَّيُّوِيُّ :

مَهْرُ أَبِي الصَّحَابِيِّ لَا تَقْلُ  
بَارَكْتَ بِكَ اللَّهُ مِنْ ذِي آلٍ (٢)  
حَرَكَةُ تَقْلُ لِلْعَاقِيَةِ ، وَالْيَاءُ مِنْ مِثْلِ الْكَسْرِ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
أَلَا أَيُّهَا الْبَلْبُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي  
بِصَبْرٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَقْلَرِ

الْفَرَاءُ : لَا يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ ، وَلَهَا يُقَالُ أَشَلَهَا اللَّهُ . الْبَيْتُ : وَيُقَالُ لَا شَلَّ فِي مَعْنَى لَا تَقْلُ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْجِعُ الْأَمْرِ فَتَبَّهَ بِهِ وَبَرَّ ، وَلَوْ كَانَ تَعَنُّا لَتَبَّهَ ؛ وَأَنْفَدَ :

ضَرَبًا عَلَى الْهَامِاسِ لَا حَلُّو  
كَانَ : وَقَالَ تَصْرِيفُ سَيَّارٍ :  
إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَلَّتْ صَرِيئَتُهُ

يَوْمًا لِمَا يَزِيدُ : تَصَرُّمٌ . وَلَا شَلَّ قَالَ : وَلَمْ تَسْمَعْ الْكَسْرَ لَا حَلُّو لِيَعْرِو . الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُؤَارِسُ مَسَلًا وَهُوَ ذُو جِلْدَيْنِ يَدٌ : لَا قَبْلًا وَلَا شَلًّا أَيْ لَا حَلَّتْ ، عَلَى الدَّهَاءِ ، وَهُوَ مَعْبُورٌ ، وَقَوْلُهُ : تَصَرُّمٌ مَعْنَاهُ فِي حَلَا أَصْرَمُ ، وَلَا حَلُّو أَيْ وَلَا حَلَّتْ ، وَقَالَ لَا حَلُّو ، فَكَسَرَ لِأَنَّهُ تَوَرَّى الْبَرْدَ ثُمَّ جَرَّهَ الْفَالِقِيَّةُ ، وَأَنْفَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مَهْرُ أَبِي الصَّحَابِيِّ لَا تَقْلُ  
كَانَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَا حَلَّتْ ، فَكَتَبَ :

الْبَيْتُ يَلِي حُسْمَ أُتَيْرِي  
إِذَا تَنَسَّى انْقَبَسَتْ فَلَا تَحْوَرِي  
أَيْ لَا حَرْتِي .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَهْرَافِي يَقُولُ شَلَّ يَدُفْلَانِي ، بِمَعْنَى قَطَعَتْ ؛ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ خِيَرٍ . وَقَالَ تَقْلُبُ : شَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً قَبِيحَةً ، وَشَلَّتْ لَفَةً رَوِيَةً . قَالَ : وَيُقَالُ أَشَلْتَ يَدَهُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : وَفِي الْبَرِّ الشَّلَاءُ إِذَا قَطَعْتَ ثَلْثَ نَفْسِهَا ، هِيَ الْمَشْتَرِيفَةُ الْمَصْبِيَّةُ إِلَى لَوَاثِي صَاحِبِهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لَا يَهَيَّا مِنْ الْأَثَرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَقَلُّ شَلًّا ، وَلَا تَقْصِمُ الشَّيْءَ . وَفِي الْحَبَشَةِ : شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُلٍ . وَفِي حَبَشَةِ يَمَعُ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَدْ شَلَاءً ، وَبِئْسَ لَا تَقْصِمُ ، يُرِيدُ طَلْعًا ، كَانَتْ أُجِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُلٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ .

وَالشَّلُّ فِي الرَّبِيِّ : أَنْ يَعْصِيَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ شَيْبٌ كَمْ تَقْبَحُ . يُقَالُ : مَا هَذَا الشَّلُّ فِي تَوَلُّكَ ؟

وَالشَّلِيلُ : رِيحٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرِ يُجْعَلُ عَلَى حَبِّ الْبَيْرِ مِنْ دَوَاهِ الرُّمْلِ ، قَالَ جَبِيلُ :

تَجَّجَ أَجْبِجَ الرُّمْلُ لَمَّا تَصَرَّتْ  
مَنْكِبُهَا وَابْتَدَتْ مَتْنُهَا شَلِيلًا  
وَالشَّلِيلُ : الْجِلْسُ ، قَالَ :

إِلَيْكَ سَارَ الصَّبْرُ فِي الْأَخِيلِ  
وَالشَّلِيلُ : الْبِلَادَةُ الَّتِي تَلَسُّ قُرَى الدَّرْعِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الدَّرْعِ ، وَقِيلَ : تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ قُرْبِهِ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّرْعُ مَا كَانَتْ ، وَالْجَمْعُ الْأَخِيلَةُ ، قَالَ أَوْسٌ :

وَجِئْنَا بِهَا قَبَاهَا ذَاتَ أَشَلِيلٍ  
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الشَّيْءُ تَلَمَّعَ  
ابْنُ شَيْبَةَ : شَلَّ الدَّرْعُ يَشْلُقُ شَلًّا إِذَا تَجَسَّسَتْ ، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا شَلِيلٌ . وَالْمَلَّةُ : الدَّرْعُ . وَالشَّلِيلُ : الظُّفِيرُ . وَالشَّلِيلُ : طَرِيقٌ طَوَّلَ مِنْ كَعَمِ

(١) قوله : «المسب تكونون إذا باست» هكذا في النسخة : والرواية مهرا من الحارث .

(٢) قوله : «المسب تكونون إذا باست» هكذا في الأصل .

تَكُونُ مُتَعَدَّةً مَعَ الطَّهْرِ، وَاجْتِدَافًا خِلَافَةً  
(كَلَامًا مَعَ كَرَامٍ) <sup>(١)</sup>، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى  
وَالْقُلُّ وَالشَّلُّ: الْعَرْدُ، شَلَّ يَشَلُّ شَلًّا  
فَانْشَلَّ، وَكَذَلِكَ شَلَّ الْحَرَّتَهُ وَالسَّاقِ إِذَا  
وَجَّارَ يَشَلُّ: كَثِيرَ الْعَرْدِ. وَالشَّلَّةُ: الْعَرْدُ.  
وَشَلَّتْ الْإِثْلُ أَشْلَاهَا شَلًّا إِذَا مَرَدَّتْهَا  
فَانْشَلَّتْ. وَمَرَّ لَفْلَانُ يَشْلَهُمُ بِالسَّيْفِ، أَيْ  
يَكْسُوهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وَذَمَبَ الْقَوْمَ خِلَافًا أَيْ  
انْشَلُّوا مَطْرُوبِينَ. وَجَاهُوا خِلَافًا إِذَا جَاهُوا  
يَطْرُدُونَ الْإِثْلَ. وَالشَّلُّ: الْقَوْمُ  
الْمَشْهُرُونَ، قَالَ ابْنُ الْبَيْتِ:  
أَمَا وَالَّذِي حَبَّتْ قَرِيضُ قَطِيقَةٍ  
خِلَافًا وَمَوْتَى كُلِّ بَاقٍ وَمَالِلُ  
وَالْقَطِيقِ: سَكَنَ الدَّارِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَلَّ يَشَلُّ إِذَا عَرَدَ،  
وَشَلَّ يَشَلُّ، بِالْكَسْرِ، إِذَا عَرِجَتْ يَدُهُ.  
وَالْأَشَلُّ: الْمَوْجُ الْيَوْمُ الْمَشْهُورُ الْمُتَعَلِّقُ الْكَثْرَ.  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَعْرُوفُ شَلَّتْ يَدُهُ تَقَلَّ،  
بِالْفَتْحِ قَبْلَ خَلَاةٍ، وَخَيْنَ خَلَاةً لَيْلَى ذَهَبَ  
بَعْرُهَا، وَفِي السَّيْنِ عَرِجٌ إِذَا فُجِعَ نَجَبَ  
بَعْرُهَا أَوْ أَشْلَاهَا. وَدَجَلُ يَشَلُّ وَشَلُّوْا وَشَلَّ  
وَشَلَّلُ: خَيْفَ سَرِيعٌ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:  
وَقَدْ خَدَّوْتُ إِلَى الْحَاوِزِ يَبْهَتِي  
شَاوُ يَشَلُّ شَلًّا شَلًّا شَلًّا خَوْلُ  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: جَمَعَ الشَّلُّ شَلًّا، وَلَا يَكْسَرُ  
لِقَوْلِهِ قُلْتُ فِي الصَّفَاتِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي  
يَسْتَوِي الْأَخْفِيُّ: الشَّارِي الَّذِي شَوَى،  
وَالشَّلُّوْا الْمَنْفِيَّةُ، وَالْجِلُّ الْمَطْرُودُ،  
وَالشَّلُّوْا الْخَيْفَ الْقَلِيلُ، وَكَذَلِكَ  
الشَّلُّ، وَالْأَلْفَاظُ مُتَقَابِلَةٌ أَرِيدَ بِذِكْرِهَا  
وَالْجَمْعُ فِيهَا الْمُبَالَغَةُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلُّ الْجَارُ الْهَائِبَةُ  
فِي الْيُنَائِيَةِ بَأْتِيَةً. وَقَالَ: إِنَّهُ لَيَسْلُ يَشَلُّ  
(١) قوله: كَلَامًا مَعَ كَرَامٍ إلخ و جارة  
الحكم: والليل يجرى فيه الماء، والشَّلُّ التَّجَاعُ، وهو  
الغرق الأَيْسَى الَّذِي فِي قَرَارِ الطَّهْرِ، وَلَمَّا جَاءَتْ خِلَافَةُ،  
كَلَامًا مَعَ كَرَامٍ، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى.

مُثَّلٌ لِمَا تَوِي، ثُمَّ يَنْقَلُ يَنْقَلِبُ مَثَلًا لِلْكَاتِبِ  
التَّحْرِيرِ الْكَافِي، قَالَ: إِنَّهُ لَيَسْلُ حَرْوِي.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْعَلَامِ الْحَارِ  
الرَّاسِ الْخَفِيفِ الرَّوْسِ، النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ:  
شَلَّلُ وَشَلْنُ وَسَلْسَلُ وَلَسْلَسُ وَشَعْشَعُ  
وَجَلْجَلُ.  
وَالْمُتَشَلِّلُ: الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمَهُ.  
وَجَلَّ شَلَّلًا، بِالضَّمِّ، وَتَشَلَّلَ: قَلَبَ  
الْحَمَمَ خَيْفًا فِيهَا لَعْنَةً هُوَ عَنْ عَمَلٍ  
أَوْ خَيْرٍ، وَقَالَ تَابُطُ شَرًّا:  
وَلَكِنِّي أَبْرَى مِنَ الْمَغْنَمِ هَامِي  
وَأَتَصَرَّ الْمَلَا بِالشَّجَابِ الْمُتَشَلِّلِ <sup>(٢)</sup>  
إِنَّا بَنَى الرَّجُلُ الْخَفِيفَ التَّخَدُّدِ الْقَلِيلَ  
الْحَمَمِ، وَالشَّاجِبُ عَلَى هَذَا يُرِيدُ يَدُ  
الصَّاجِبِ، وَلَقِيلَ: يُرِيدُ يَدَ السَّيْفِ، وَقَالَ  
الْأَخْفِيُّ: هُوَ سَيْفٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ،  
وَالشَّاجِبُ: الَّذِي أُنْقَلَبَ جَنَفُهُ، قَالَ:  
وَدَجَلُ مُتَشَلِّلٌ إِذَا تَخَدَّدَ لَحْمُهُ، وَدَجَلُ  
شَلَّلًا يَشَلُّ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَلَّتْ الْقَوْبُ خَيْفَةً  
خِيَاطَةً خَيْفَةً.  
وَالشَّلَّةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ، وَقَدْ تَشَلَّلَ  
وَمَاءَ شَلَّلَ وَتَشَلَّلَ: تَقَلَّلَ يَتِمُّ قَطْرَانُ  
بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَيَسِيلَانِ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ، وَيَتَمَّ  
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:  
وَقَرَاهُ خَرِيفٌ أَلَايَ خَوَارِزَهَا  
شَلَّلَ ضَبْعَهُ فِيهَا الْكَبَبُ  
وَالشَّلُّ: الزُّقُّ السَّالِي. وَشَلَّتْ  
أَشَاءُ أَيْ عَظْمَهُ، فَهُوَ مُشَلَّلٌ. وَمَاءٌ ذُو  
شَلَلٍ وَشَلَالٍ أَيْ ذُو قَطْرَانٍ، وَأَتَشَدَّ  
الْأَخْفِيُّ:  
وَأَحْسَنَ النَّاسِ أَهْمًا فِي السَّقَمِ  
وَوَاسَتْهُ اللَّيْلُ يَشَلَّلُو سَقَمَهُ  
وَفِي الْحَقِيقَةِ: فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
(٢) قوله: (٢) وللا بليغ هو هكذا في  
الطبقات جسيما وفي شرح القاموس. ول في الصالح  
و القلاء بالقاء.

[جاء الله]

وَحَرَّهْ تَشَلَّلَ، أَيْ يَتَقَارَرُ حَمًا، يُقَالُ:  
شَلَّلَ الْمَاءُ قَتْلَقُلًا، وَشَلَّلَ السَّيْفُ  
الدَّمَ، وَتَشَلَّلَ يَدُ صَبٍّ، وَقِيلَ يَنْصَبُ:  
مَا الشَّلَالُ؟ فِي يَسْتَوِي قَالَهُ، فَقَالَ:  
لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ يَقَالُ قَطْعُهُ.  
وَقُلُّهُ بَرَّةٌ وَيَوْمُهُ شَلَّةٌ وَيُقَالُ:  
قَرَاهُ وَأَرْسَهُ شَعْبًا، وَالْإِسْمُ الشَّلَالُ،  
وَالصَّبِيُّ يَشَلُّ يَوْمًا.  
وَشَلَّتْ السَّيْنُ مَعَهَا، كَشَفَتْ: أَرْسَلَتْ،  
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْبَدَوِ.  
وَالْقُلُّ مِنَ الرَّادِي: وَسَعَةً حَيْثُ يَسِيلُ  
مَعَهُ الْمَاءُ. حَمَرُ: أَشَلَّ السَّيْلُ وَأَشَلَّ،  
وَالَّذِي أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ  
يَشْتَدَّ. وَالْقُلُّ: الْكِبَاءُ الَّذِي لَعَنَتْ  
الرَّجُلَ. وَالْقُلُّ: الْجِسْمُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى  
حَمَرِ الْبَحْرِ، وَقَالَ حَاجِبُ النَّبِيِّ:  
صَحَابِي قُلِّي وَأَقْسَرُ غَيْرَ أَلِي  
أَمْسَ إِذَا مَرَدَّتْ عَلَى الْحَمُولِ  
كَسَوْنُ الْفَارِسِيَّةِ كُلَّ قَرْنٍ  
وَزَيْنَ الْأَجَلَةَ بِالسُّدُولِ  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْقُرَيْشِ: الْقَاتِبَةُ، وَالْقَرْنُ: قَرْنُ  
الْهُودُجِ، وَالسُّدُولُ: جَمْعُ سُدُولٍ وَهُوَ  
مَا يَسِيلُ عَلَى الْهُودُجِ.  
وَالْقُلُّ: النَّبِيُّ فِي السَّرِّ وَالْعَوْدِ  
وَالْحَرْبِ، يُقَالُ ابْنُ سُلَامَةَ؟ أَيْ سَيِّئُهُ:  
وَالْقُلَّةُ النَّبِيُّ حَيْثُ اتَّقَى الْقَوْمُ، وَفِي  
الْمُهَلَّبِيِّ: الْقُلَّةُ: النَّبِيُّ فِي السَّرِّ وَالْقُلَّةُ  
وَالْقُلَّةُ: الْأَمْرُ الْقَبِيحُ تَقْلِيهِ، قَالَ  
أَبُو ذُوبَيْبٍ:  
نَهَيْتُكَ عَنْ يَلَابِكِ أُمِّ عَمْرٍو  
بِعَالِقَةٍ وَأَتَتْ إِذْ صَحِيحُ  
وَقُلْتُ: تَجَنَّبَ سَطْحُ ابْنِ حَمٍّ  
وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَفِي الطُّرُوحِ  
وَرَوَاهُ الْأَخْفِيُّ: سَطْحُ ابْنِ عَمْرٍو،  
وَقَالَ: يَتَنَبَّأُ ابْنُ عَمْرٍو، وَيَوْمِي: وَفِي  
طُرُوحِ، وَالطُّرُوحُ: النَّبِيُّ الْبَيْدَةُ.  
وَالشَّلَالُ: الْقُصَّ مِنَ التَّيْبَانِ، قَالَ  
جَبْرِ:

بَرَّعِينَ بِالصَّلْبِ إِلَى شَلَا  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَرِهْتُ الصَّرْعَ عَرَفْتُ شَلِيلَ  
شَلِيلٌ : جَدَّ جَرِيرٍ بَنِي جَدِّهِ الْفَرَّاجِي  
الشَّهْبَابِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَلَعٍ : ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَعَ النَّفْثَ فِي الْقَتْلِ ، وَأَنْشَلُ  
فِيهَا ، وَأَنْشَرُ ، وَأَخَارَ فِيهَا ، وَاسْتَأْجَرَ بِمَعْنَى  
وَاجِدَ .

وَشَلِيلٌ : اسْمٌ بَلَدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الْمَدَائِنِيُّ :  
حَتَّى ظَلَمْنَا وَلَا تَحْنُ قَدْ عَلِمُوا  
حَلَّتْ خِلَالًا عِلَادَاهُمْ وَجَمَلًا (١)

• شَلَمَ : الشَّلَامُ وَالشَّلَامُ وَالشَّلِيمُ (الْأَخِيرَةُ  
عَنْ كُرَاعٍ) : الزَّوَانُ الَّتِي يَكُونُ فِي الرَّجُلِ ،  
سَوَافِيهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّلِيمُ وَالزَّوَانُ  
زَانِعِيهِمْ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّلِيمُ حَبٌّ  
صِخَارٍ مُسْتَوِيلٌ أَمْعَرُ قَالِمٍ كَانَهُ فِي عِلْقَةٍ  
سَوِيٍّ الْمِصْقَلِ ، وَلَا يَكْسُرُ ، وَلَكِنْ يَجِيرُ  
الْعُلَامُ إِرَارًا شَلِيمًا ، وَقَالَ مَرَّةً : نَبَاتٌ  
لِلشَّلِيمِ سَلَحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ ،  
وَدَفْعُهُ كَدْرَقَةُ الْخَلَالِ الْبَلْحَى ، شَدِيدَةٌ  
الْحُضْرُ رَطْبَةٌ ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَكُونُونَ رَوْنَهُ  
إِذَا كَانَ رَطْبًا ، وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَامَةَ لَهُ وَحَبُّهُ  
أَفْقَى مِنَ الصَّبْرِ .

قَالَ أَبُو ذُرَّابٍ : سَمِعْتُ السَّكِّيَّ يَقُولُ :  
لَقِيتُ رَجُلًا يَتَطَارَى شَلِيمُهُ وَشَيْئُهُ ، أَيْ شَرَاهُ  
مِنَ الْغَضَبِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً قَرْنًا

أَفَارَ لِي حَبٌّ رِضَالِي الْقَلَمَا  
الْقَوْلُ : كَمْ يَأْتِي الْبَلْعُ فَعِلَ اسْمًا إِلَى  
بَلْعٍ ، وَهُوَ وَشَرٌّ ، وَهُوَ مُوْجِعَانٌ ، وَشَلَمٌ :  
بَيْتٌ الْبَلْعِي ، وَشَلَمٌ : اسْمٌ قَرِيبٌ .  
الْجَرِيرِيُّ : شَلَمٌ عَلَى وَزْنِ يَفْعَى مَوْجِعٌ  
بِالشَّامِ ، وَيُقَالُ : هَذَا اسْمٌ مُبِينٌ يَتَرَى  
الْمُقَدِّسَ وَالْجَرِيرِيَّةَ وَهُوَ لَا يَتَصَرَّفُ لِلْجَمْعِ

(١) قوله : «حتى ظلمنا» تقدم في ترجمة  
جمل : علما .

وَوَزْنُ الْقِيلِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ جَدَّةً أَسَاءَهُ لَيْسَتْ الْمَقْبُولُ مِنْهَا نَأَمٌ  
وَعَلَمٌ وَشَلَمٌ وَأَوْبَرِي شَلِمٌ (٢) ، وَأَنْشَدَ :  
الْأَعْمَى :  
وَقَدْ طُفْتُ لِلْيَالِ آخِافَهُ  
عَانَ فَحِمْصٌ فَأَوْرَى شَلَمٌ  
وَيُقَالُ أَيْضًا : إِبِلَاءُ وَبَيْتُ الْمُقَدِّسِ وَبَيْتُ  
الْمِكْيَاسِ (٣) وَدَارُ الضَّرْبِ وَصُدُونُ

• شَلَمَقٌ : أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلصَّبُورِ شَلَمَقٌ .  
وَشَلَمَقٌ وَشَلَمَقٌ وَشَلَمَقٌ .

• شَلَا : الشَّلُو وَالشَّلَا : الْجِلْدُ وَاجِدٌ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ مَسْلُوسَةٍ أَكَلَتْ رِيْهَا شَمْرٌ ،  
فَيَقْبِعُهَا شَلُوً وَشَلَاً ، وَأَنْشَدَ الرَّائِي :  
قَادَعُ مَظَالِمٍ حَلَّتْ أَبْنَادُهَا  
عَنَا وَاتَّقِدْ شِلُونَا السَّكُونَا  
وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي رَجَاءٍ : لَمَّا بَلَغَا أَنْ  
النَّبِيُّ ﷺ ، أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبًا  
فَاسْتَرَا شِلُو أَرْبَعِيْنَ ذِيْنَ . وَجَمْعُ الشَّلُو عَى  
أَنْشَلُ وَأَشْلَاهُ ، فَمِنْ أَنْشَلُ حَاشِيَةُ بَكَارٍ : أَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَأَلَّوْنَ مِنَ الشُّعْبِ  
وَالْحُلَقَانِ وَأَنْشَلُ مِنْ لَحْمٍ ، أَيْ يَطْعَمُ مِنْ  
اللَّحْمِ ، وَوَزْنُهُ أَفْعَلُ كَأَفْعُرٍ ، فَحَاشِيَةُ  
الضَّمَّةِ وَالْوَاوُ اسْتِغْلَالًا وَالْحَيْنُ بِالْأَفْعُوسِ ،  
كَأَفْعِلُ يَدُلُّ وَأَدْلُو ، وَمِنْ أَشْلَاهُ حَاشِيَةُ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : وَأَشْلَاهُ جَائِعَةً لِأَحْضَائِهِ .  
وَالشَّلُو وَالشَّلَا : الْمُضَوُّ مِنْ أَضْغَاءِ اللَّحْمِ .  
وَفِي الْحَاشِيَةِ : أَتَيْنِي بِشَلُوهِ الْإِيْمَنِ ، أَيْ  
بِضَمِّهِ الْإِيْمَنِ ، أَمَا يَنْبَغِي أَبُو رَجَاءٍ .  
وَالْجَمْعُ أَشْلَاهُ ، مَمْدُودٌ . وَأَشْلَاهُ الْإِنْسَانُ :  
أَغْضَاهُ بِعَدْلٍ أَلْفِي وَالتَّفَرُّقِ . وَفِي حَاشِيَةِ

(٢) قوله : «وأوبري شلم» مسلت لوري  
بشكل فخر مفتوحة لراه في الأصل وفتحية  
وافضلة ، ول ياقوت بالعارة مكسورة . ول  
القاموس : شلم كجتم وكنت وجمل اء . ول  
الكلمة : بالآخرين يروي قول الأعمش .

(٣) قوله : «المكياس الخ» كذا بالأصل .

بَنِي مِنْ كَتَبَ (١) ، وَأَذَى الْبَلْعُ ، وَشَلَا لَهُ  
فِي الْقَوْلِ ، أَيْ أَشْلَاهُ لَهُ التَّغْلِيلُ مِنْ عَرُودِ  
الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْوَرْدِ إِبِلَاءُ الزَّوَانِ ، فَأَنْشَدَا شَلُوً  
مِنْ شَلَمٍ ، وَوَوِي ، شَلَا بِبَنِي جَدِّهِمْ ، أَيْ  
ضَمًّا لَهَا . وَنَ : قَبْلُ لَأَخَذُوا شَلُوً ، لِأَنَّهُ  
طَائِفَةٌ مِنَ الْبَرِيدِ . وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرٍو : وَضَى  
الْقَدِيرُ : أَوْسَالُ جَرِيرٍ مِنْ لَحْمٍ مِنْ الشَّلَامِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَيْسَ مِنْ هَذَا : نَالٌ : كَانَ  
مِنْ أَشْلَاهُ مَعْنَى شَمْرٍ ، أَرَادَ أَنَا مِنْ يَدَايَا  
أَوْلَادِهِ ، وَكَانَهُ مِنَ الشَّلُو الْقَطْعُ مِنْ  
اللَّحْمِ ، لِأَنَّهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَبَنُو فُلَانٍ أَشْلَاهُ  
فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ بَقَايَا فُلَانٍ .

وَأَسْلَاهُ الْجَدَامُ . - وَأَنْشَدَ بَلْعُورُ  
قَالَ ابْنُ سُرَّةٍ : أَرَادَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَضْمُونِ  
الدَّهْمُ . قَالَ تَمِيمٌ عَزَّةً :

رَأَيْتُ كَأَشْلَاهِ الْجَدَامِ وَبَنَاهَا

مِنَ الْقَوْمِ الْبَرِّ مَحْمُونٍ مَطْمَئِنٍ  
وَبَرُّو : عَابِدِيْ مَطْمَئِنٍ ، وَبَرُّو : وَوَزَجَهَا  
بَنِي الدَّلِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

رَمَى الْإِيْلَ بِسَرِّهِ بَرَقَاقِهَا

بِأَشْمَدِ ، وَنَلَّ أَشْلَاهُ الْجَدَامِ  
وَالشَّلُو مِنَ الرَّجَالِ : الْخَفِيفُ  
الدَّهْمُ .

وَيَقْبِعُ لَهُ شَلِيَّةٌ مِنَ الْيَالِ ، أَيْ قَلِيلٌ ،  
وَكُلُّهُ مِنَ الشَّلُو .

أَبُو زَيْدٍ : فَهَبْتُ مَاشِيَةَ فُلَانٍ وَيَقْبِعُ لَهُ  
شَلِيَّةً ، وَجَمْعُهَا شَلَايَا . وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي  
الْيَالِ . وَأَمَّا الشَّلُو : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : شَلَايَا ، مَقْصُورٌ ، بَقَايَا مِنْ  
أَشْلَاهُمْ ، وَأَلْوَجِدَةُ شَلِيَّةٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الشَّلَا بَقِيَّةُ الْيَالِ . وَالشَّلِي : بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ .  
وَشَلَا إِذَا سَارَ وَشَلَا إِذَا رَفَعَ شَيْئًا . وَقَالَ

بَنُو حَامِرٍ : لَمَّا قُتِلُوا بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ : لَمْ  
يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا شَلُو ، أَيْ بَقِيَّةٌ ، فَهَرَوْهُمْ يَوْمَ  
فِي لَجْبِو فَتَلْتَمَهُمْ تَمِيمٌ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ

(٤) قوله : «أبى بن كعب» في النهاية :  
«أبى بن عمرو» . والصواب ما هنا

[عبد الله]

حَجَرٌ فِي ذَلِكَ :

فَقُلْتُ : ذَلِكَ شَيْءٌ سَوِّفَ نَأْكُلُهُ !

فَكَفَيْتُ أَكْلَكُمْ الشَّلْوَ الَّذِي تَرْكَبُوا ؟

وَأَشْكَلِي الرَّجُلَ : اسْتَغْلَى شَيْئُهُ

وَأَمْتَرَجْتُهُ . وَفِي الْحَالِيشِ : اللَّسُّ إِذَا قَطَعَ

سَيْفَهُ يَدُهُ إِلَى النَّارِ ، فَإِنَّ تَابَ اسْتَغْلَاهَا ،

وَفِي نَسَمَتِهِ : اسْتَغْلَاهَا ، أَيْ اسْتَغْلَمَهَا

وَأَسْتَرَجَمَهَا ، وَمَعْنَى سَيْفِهَا أَنَّهُ بِالسَّيْفِ

اسْتَوَجَبَ النَّارَ ، كَانَتْ مِنْ جُمْلَةٍ مَا يَدْخُلُ

النَّارَ ، فَإِذَا قَطِعَتْ سَيْفَتُهُ إِلَيْهَا ، لِأَنَّهَا قَدْ

فَارَقَتْ ، فَإِذَا تَابَ اسْتَغْلَى بَيْنَهُ حَتَّى يَدَهُ .

وَأَشْكَلِي الرَّجُلَ فَلَمَّا أَيْ أَتَقَدَّ شَيْئُهُ ،

وَأَتَشَدَّ :

إِنْ سَلَبَانِ اسْتَعْلَا أَنْ عَلَى

أَيْ أَتَقَدَّ شَيْئُهُ ، أَيْ خَضِرَانِ . وَفِي

الْحَالِيشِ : اللَّهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ

فِي الرَّوْثِ : ظَاهِرُهُ نَسَأَ رِبَابَتُهُ شَلًّا ، يُرِيدُ

لَا حِمْلَ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ أَشْكَلِي مَا يُوِي مِنْ

السُّحْرِ ، أَيْ السُّحْرِ .

أَتَهْلَبِي : أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ وَتَوَقَّعْتُ بِهِ

إِذَا دَعَوْتُهُ . وَأَهْلَى الشَّاةَ وَالْكَلْبَ

وَأَسْتَغْلَاهَا : دَعَاهَا بِأَسْلَافِهَا . وَأَهْلَى دَابَّتِهِ :

أَرَاهَا الْيَحْلَاةَ يُتَابِعُهُ . قَالَ تَمَلَّكْ : وَقَوْلُ

النَّاسِ أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ عَلَى الصَّبِيرِ عَمَلًا ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ دَعَوْتُهُ ، وَقَالَ

أَبْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَوْسَلْتُ الْكَلْبَ بِالصَّبِيرِ

وَأَسْلَمْتُهُ إِذَا أَهْرَقْتُهُ بِهِ ، وَلَا يُقَالُ أَهْلَيْتُهُ ، إِذَا

الْإِشْلَاهُ الدَّعَاءَ . يُقَالُ : أَهْلَيْتِ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ

إِذَا دَعَوْتَهَا بِأَسْلَافِهَا لِصَلَابَتِهَا ، قَالَ الرَّاهِي :

وَأَنْ بَرَكْتَ بَيْنَهَا حَبَابَةً جَلَّةً

بِمَحَبَّتِي أَكَلَى الْبَاسَ وَبَرَمَا

وَمَا أَسَا نَاقِيًا ، وَقَالَ الْأَعْمَرُ :

أَهْلَيْتُ حَزْرَى وَسَمَحْتُ قَبَسِي

ثُمَّ تَهَاتُ لِبَرْبِي قَابِرِ

وَقَوْلُ زَاوِدِ الْأَعْمَرِ :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَقْلَى كِلَابَهُ

عَلَيْنَا فَمَكَّنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبًا

وَبَرَوِي : فَأَعْرَى كِلَابَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

الْمَشْهُورُ فِي أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ ،

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : مَنْ قَالَ أَهْلَيْتِ

الْكَلْبَ عَلَى الصَّبِيرِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَوْتُهُ قَارِسَتُهُ

عَلَى الصَّبِيرِ ، لَكِنْ حَلَفَ قَارِسَتُهُ تَخَفًا

وَأَنْصَارًا ، وَلَيْسَ حَلَفٌ بِشَيْءٍ هَذَا

الْأَنْصَارُ بِشَيْءٍ ، وَنَفَسُ أَهْلَيْتِ إِنَّمَا هُوَ

أَقْلَعْتُ مِنَ الشَّلْوِ ، فَهُوَ يَقْتَضِي الدَّعَاءَ إِلَى

الشَّلْوِ ضَرُورَةً . وَالشَّلْوُ مِنَ الْجَوَانِ : جِلْدُهُ

وَجِسَدُهُ ، وَالشَّلْوُ أَصْغَرُهُ ، وَأَنْكَرُ

أَوْسَلْتُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَسَادَةِ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَقْلَى كَلَامُ ابْنِ دُرَيْسٍ ،

وَقَدْ بَيَّنَّ مِصْحَةً أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ بِمَعْنَى

أَهْرَقْتُهُ ، مِنْ أَنَّ إِشْلَاهَ الْكَلْبِ إِذَا هُوَ مَأْخُذٌ

مِنْ الشَّلْوِ ، وَأَنْ الْفَرَادِ يَوْ شَلِيطٌ عَلَى إِشْلَاهِ

الصَّبِيرِ وَهُوَ أَصْغَرُهُ ، قَالَ : وَرَبَّاتُ يَحْضُرُ

الْوَزِيرُ ابْنُ الْغُبَرِيِّ لِي يَفْهَرُ تَصَانِيغُو يَذْكُرُ

أَنَّهُ قَدْ أَجَارَ الْكَسَايَ أَهْلَيْتِ الْكَلْبَ عَلَى

الصَّبِيرِ بِمَعْنَى أَهْرَقْتُهُ ، قَالَ : لِأَنَّهُ يَدْعُو لَمْ

يُوسِدْ قَوْعِي مَوْجِعُهُ ، قَالَ : وَمِمَّا أَقْبَلُ

أَقْلَى حِكَاةً مِنَ الْكِسَالِي هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي

أَنَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْسٍ لِي تَصَحِيحُ كَرِيمٍ

الْإِشْلَاهُ بِمَعْنَى الْإِهْرَاءِ . وَقَالَ الثَّاقِبِيُّ : إِذَا

أَهْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّبِيرِ ، فَلَمَلْتُ وَكَمْ

بَقَلْتُ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْجَارِ

الْقَصَصَةِ ، وَهُوَ يَبْتَ زِيَادُ الَّذِي أَتَشَدُّ

الْجَوَهَرُ ، وَهُوَ مَا أَتَشَدُّ أَبُو جَلَالٍ

الْمَسْكُونُ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَخْلِيُّ عَلَى كِلَابِهِ

وَلِي هَرَمٌ أَنْ لَمْ أَهْلَيْتُ كِلَابَ

وَيْلَهُ مَا أَتَشَدُّ حَيْبُ بْنُ أَوْسَى فِي بَابِ

الْمَلْحِ مِنَ الْعِلْمَةِ :

وَأَنَا لَتَجُورُ الْفَيْسُ مِنْ هَرَمٍ حُرِّقُ

مَخَالَفَةً أَنْ يَفْهَرِي بِنَا لِيُودُ

وَنُطْقِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ حِينَ مَطْلُ

وَيُدْرِي لَهُ الْجَرْمَانُ ثُمَّ تَرِيدُ

وَيْلَهُ لِقَرْزَقِي يَهْجُو جَرْمًا :

تَطْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَالَتْ

عَلَى قَرْمٍ عِظَامِ الْحَامِ وَالْقَصِيرِ

قَوْلُهُ : عَلَى قَرْمٍ يَهْدِي أَنَّ الْإِشْلَاهَ بِمَعْنَى

الْإِهْرَاءِ ، لِأَنَّ عَلَى إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ أَهْرَقْتِ

وَأَهْلَيْتِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا ، وَإِذَا قُلْتُ

أَهْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ تَنْجَحْ إِلَى وَكَيْرٍ

عَلَى . وَلِي حَيْثُ مَطْرِبٌ مِنْ صَبَدِ الْوَقَالِ :

وَجَعَلْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ

اسْتَغْلَاهُ رُبُّهُ تَجَاهَهُ ، وَإِنْ خَلَاهُ وَالشَّيْطَانُ

هَلَكَ . أَبُو حَنِيدٍ : اسْتَغْلَى أَيْ اسْتَغْلَمَهُ مِنْ

الْهَلَكَةِ وَأَعْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ اسْتَغْلَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

حَنِيدٍ الْأَرْقَبِ :

قَدِ اسْتَغْلَانَا حَقْوَهُ وَكَرَمَهُ

أَيْ اسْتَغْلَمْنَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ ، قَالَ

حَاتِمُ طَرِيقٍ يَذْكُرُ نَاقَةً دَعَاهَا فَأَهْلَيْتُ إِلَيْهِ :

أَهْلَيْتَهَا بِاسْمِ الْمَرْحَلِ فَأَهْلَيْتُ

رُكْبًا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْسُتُ

قَالَ : فَأَرَادَ مَطْلَفُ أَنَّ اللَّهَ إِنْ أَهَاتُ حَبْلَهُ

وَدَعَاهُ فَاتَّقَهُ مِنْ الْهَلَكَةِ قَدْ تَجَاهَ ، وَذَلِكَ

الْإِشْلَاهُ ، وَقَالَ الثَّقَالِيفِيُّ بِمَنْحِ رَجُلًا :

قُلْتُ كَلًّا وَكَيْرًا وَأَهْلَيْتُ بِنَا

أَهْلَيْتُ لَرَمْتُ بِأَنْ يَسْتَجِيعَ الْوَادِي

قَوْلُهُ : فَاهْلَيْتُ وَاسْتَغْلَيْتُ سَوَالَهُ فِي

الْمَعْنَى ، وَكُلُّ مَنْ دَعَوْتُهُ فَقَدْ أَهْلَيْتُهُ ، وَكُلُّ

مَنْ دَعَوْتُهُ حَتَّى تُفْرِجَهُ وَتُجَبِّهِ مِنَ الصَّبِيرِ أَوْ

مِنْ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَقَدْ

اسْتَغْلَيْتُهُ وَأَهْلَيْتُهُ ، وَأَهْلَيْتُ يَتُ الشَّيْطَانُ .

• شَمْتُ • الثَّاقِبِيُّ : فَرَحَ الْمَدُونُ ، وَقِيلَ :

الْفَرَحُ بِبَيْتِ الْمَدِينِ ، وَقِيلَ : الْفَرَحُ بِبَيْتِ تَرْزُلِ

بَيْنَ تَمْدِيدٍ ، وَالْفَرَحُ فِيهَا شَيْءٌ بِهِ ،

بِالْكَسْرِ ، يَفْتَحُ حَيَاتَهُ وَشَأْنًا ، وَأَفْشَمَهُ اللَّهُ

بِهِ . وَفِي التَّرْتِيلِ الْوَزِيرُ : فَلَا تُشْبِثْ بِي

الْأَحْدَاةَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ مِنَ الشُّشْتِ .

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ : فَلَا تُشْبِثْ بِي

الْأَحْدَاةَ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ تَسْمَعْ مِنْ

(١) قوله : فَلَا تُشْبِثْ فِي الْأَحْدَاةِ لِي

الْأَصْلُ وَالطَّبْعَاتُ جَمْعُهَا . وَلَا تُشْبِثُ فِي

الْأَحْدَاةِ ، وَالْمَعْرَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ .

[حيد الله]

الغريب : فَقَالَ الْكَلْبِيُّ : لَا أَذْرِي ، لَمَلَهُمْ أُرَادُوا : « فَلَا تُشَبِّهْ بِي الْأَعْدَاءَ » ، فَإِنْ تَكُنْ صَاحِبَةً فَلَهَا نَظَائِرُ . الْغَرَبُ يَقُولُ : كَرِهْتُ وَرَفِئْتُ ، فَمَنْ قَالَ كَرِهْتُ قَالَ الْفَرَحُ وَمَنْ قَالَ كَرِهْتُ قَالَ الْفَرَحُ . وَلَيْ خَلِيسُ الْمَدَام : أَحَدُ بَنِي شَائِبَةَ الْأَعْدَاءِ ، قَالَ : شَائِبَةُ الْأَعْدَاءِ فَرِحَ الْعَمُو بِبَيْتِهِ تَنَزَّلَ مِنْ بَعَادِيهِ .

وَرَجَعُوا خَلِي . أَيْ خَالِيَيْنِ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أَعْرِفُ مَا وَاسِلُ الشَّافِيِّ . وَشَبَّهَهُ اللَّهُ : خَبِيْهُ ( عَنْهُ أَيْضًا ) ، وَأَنذَرُ لِلشَّافِيِّ :

وَأَضَاعَ حَبْرُ النَّبِيِّ بِشَبَّاهِ وَمَنْ يَبْزُ يَبْزُ يَنْتَمُ مَرَّةً وَيُشَبِّهُ وَيُقَالُ : خَرَجَ الْفَرَحُ فِي غَزَاةٍ ، فَقَلَّوْا خَالِيًا وَمُتَشَبِّهِينَ ، قَالَ : وَالشُّبُّ أَنْ يَرْجِعُوا خَالِيَيْنَ ، لَمْ يَلْقُوا .

يُقَالُ : رَجَعَ الْفَرَحُ خَالِيًا مِنْ مَتَرَجِهِمْ . بِالْكَسْرِ ، أَيْ خَالِيَيْنَ ، وَهُوَ شَيْءٌ سَاعِدَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هُوَ بِي شَيْءٍ سَاعِدَةٍ . كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَوْ أَنَّ هُوَ بِي شَيْءٍ مُنْمَلِكٍ الْهَلْكَى ، وَهُوَ :

فَأَبْنَا لَنَا مَجْدَ الْمَلَاءِ وَذَكَرَهُ وَأَبَا عَلِيَّهِمْ فَلَهَا وَشَائِهَا وَيُرْوَى :

لَنَا رُوحُ الْمَلَاءِ وَذَكَرَهُ وَالرُّوحُ : الْمَوْتُ هُنَا ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَكِنَّهُمْ رَيْسُكُمْ » وَيُرْوَى :

لَنَا مَجْدُ الْحَيَاةِ وَذَكَرَهَا وَالْقُلُ : الْقَوِيَّةُ . وَالشَّائِبَةُ : الْغَنِيَّةُ ، وَأَسْمُ الْفَاعِلِ : شَائِبَةٌ ، وَجَمْعُ شَائِبَةٍ شَائِبَاتُ .

يُقَالُ : شَبَّتَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَسِبَ إِلَى الْحَيَاةِ .

وَالشَّرَاوِثُ : قَوْلُهُمُ الْكَلْبِيُّ ، وَهُوَ اسْمُ لَهَا ، وَاجِدَتَهَا شَائِبَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَا تَرَاةَ اللَّهُ لَهُ شَائِبَةٌ ، أَيْ قَائِمَةٌ ، قَالَ الْأَيْمَنُ :

فَارْتَعَزَ مِنْ صَرَوَاتِ كَلَابِرَ فَإِتَّاتَ لَهُ طَوَّعَ الشَّرَاوِثِ مِنْ خَوَافٍ وَمِنْ صَرَدٍ وَيُرْوَى : طَوَّعَ الشَّرَاوِثِ ، بِالرَّافِعِ ، بَنَى بَاتَ لَهُ مَا حَصَتْ مِنْ بَنَى جُلُوسَتَاهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَفِي بَنَى نَسَبُ الْمُصَنِّعِ : بَاتَ لَهُ مَا حَصَتْ مِنْ شُعْمَتِهِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ : فَإِتَّاتَ لَهُ طَوَّعَ الشَّرَاوِثِ : يَقُولُ : بَاتَ لَهُ مَا طَاعَ شَائِبَةُ مِنَ الْبَرِّ وَالْخَوَافِ .

أَيْ بَاتَ لَهُ مَا تَشَبَّهَ شَائِبَتُهُ ، قَالَ : وَسَوَّوْهَا وَهُوَ طَوَّعُهَا . وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بَنِي شَائِبَةٍ ، أَيْ لَا تَقْعَلْ بَنِي مَا يُحِبُّ ، فَتَكُونَ كَأَنَّكَ أَطَعْتَهُ ، وَقَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : مَنْ رَفَعَ طَوَّعَ أَرَادَ : بَاتَ لَهُ مَا سَرَّ الشَّرَاوِثِ الْقَوَاثِي سَتَرَتْ بِهِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْثَّغِيرِ أَرَادَ بِالشَّرَاوِثِ الْقَوَاثِي ، وَاسْتَهْأَ الشَّرَاوِثُ ، الْوَاجِدَةُ شَائِبَةً ، يَقُولُ : فَإِتَّاتَ لَهُ الْفَرَحُ طَوَّعَ خَوَابِيهِ ، أَيْ قَوَابِيهِ ، أَيْ بَاتَ قَائِمًا .

وَبَاتَ فَلَانَ يَلْكُوهُ الشَّرَاوِثُ : أَيْ يَلْكُوهُ نَفْسُهُ الشَّرَاوِثِ .

وَتَشَبَّهَ الْعَاطِسُ : الْمَدَامُ لَهُ ، ابْنُ سَيِّدَةَ : شَبَّتَ الْعَاطِسُ ، وَسَبَّتَ عَلَيْهِ ، دَعَا لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي حَالِهِ يُشَبِّتُ بِهِ يَبِيهَا ، وَالسَّيْنُ لَهُ ( عَنْ يَتُوبِ ) .

وَكُلُّ دَاعٍ لَأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشَبِّتٌ لَهُ وَمُسَبِّتٌ ، بِالْخَفَرِ وَالسَّيْنِ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْخَى فِي كَلَامِهِمْ .

الْقَهْلَبِيُّ : كُلُّ دَعَا بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشَبِّتٌ . وَفِي حَيَاةٍ زَوَاجِرُ فَاطِمَةَ لَيْلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَأَنَابَهَا ، فَدَعَا لَهَا وَشَبَّتَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ . وَحَكَى عَنْ تَقْلِبِهِ أَنَّهُ قَالَ : الْأَصْلُ لِيهَا السَّيْنُ ، مِنْ السَّيْنِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدَى . وَلَيْ حَيَاةٍ الطَّاسُ : فَشَبَّتَ أَنْعَمًا ، وَلَمْ يُشَبِّتِ الْآخَرُ ، فَالشُّبُّ وَالْقَشِيَّةُ : الْمَدَامُ بِالْخَوِ وَالْبَرْكَوُ وَالْمُسَجَّجَةُ أَهْلًا ، شَبَّتَ وَشَبَّتَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرَاوِثِ الْقَوَاثِي ، كَأَنَّهُ دَعَا لِلْعَاطِسِ بِالْقِيَارِ عَلَى طَاعَةِ الْبَرِّ ، وَيُقَالُ :

مَتَاهُ أَتَمَلَكَهُ اللَّهُ عَنِ الشَّافِي ، وَجَبَّكَ مَا يُشَبِّتُ بِهِ عَلَيْكَ .

وَالْإِشْبَاتُ : كَوْنُ السَّمْرِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَى لِي بَيْتَ إِشْبَاتٍ كَأَنَّمَا لُبَيْتُ بِسَجْمٍ تَحْتَ الْكَلْبِ لَيْسَ بِهَا وَإِلَّ شُكُوتُهُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكِ .

« شمع » (١) : شَبَّحَ الْحَيَاةَ الْقَرِيبَ بِشُعْمَتِهِ شَمَحًا : غَاظَهُ غِيَاظَةً مُجَابِلَةً ، وَيُقَالُ : شَرَحَهُ شَرْحَةً .

وَالشَّمْحِيُّ : الثَّاقِفُ السَّرِيعُ . وَنَاقَةُ شَمْحِي : سَرِيعَةٌ ، قَالَ تَطْلُوْبُ بْنُ حَبَّ ، وَحَبَّ اللَّهُ ، وَأَبُوهُ شَرِيكَ (٢) :

يَشْمَحِي الْمُسْمَرُ عَجُولُ الْوَبْدِ غَلَاوِي لِلشَّجَارِ وَالْقَلْبِيُّ حَتَّى أَلَى أَزْيَئَهَا بِالْأَذْيِ

الْقَلْبُ جَمْعُ غِيَاءٍ . وَالْأَقْلَبُ : الْعَظِيمُ الرُّكْبِيُّ . وَالْأَرُوسُ : الشَّافِطُ . وَالْأَدَبُ : الْعَتَبُ .

وَشَبَّحَ الشَّيْءَ بِشُعْمَتِهِ شَمَحًا : غَاظَهُ . وَشَبَّحَ بَيْنَ الْأَرْدِ وَالشَّيْرِ وَتَحْوِيهَا : تَحَرَّوْهُ شَيْءٌ قَرَسِي غِلَاطِي ، وَهُوَ الشَّافِطُ .

وَمَا ذَاقَ شَجَاةً وَلَا لَجَاةً ، أَيْ مَا يُوْكَلُّ ، وَيُقَالُ : مَا أَكَلْتُ خَيْرًا وَلَا شَجَاةً . الْأَضْمِيُّ : مَا ذُقْتُ أَكَالًا وَلَا لَجَاةً وَلَا شَجَاةً ، أَيْ مَا أَكَلْتُ شَيْئًا ، وَأَسْمُهُ مَا يُرْمَى بِهِ مِنَ الْجَوْبِ بَعْدَمَا يُوْكَلُّ . وَيُو شَمَحِي بَنِي جَهْرٍ : حَيٌّ . وَفِي

(١) زاد في القاموس قبل « شمع » : « الخالط » : بَنِي ، مَرَبَّ شَابَهَا ، وَهُوَ الْبَرِيْفُ . « شَمَحٌ » بِلَادُ الْهَدْيِ ، مِنْهُ يَرْسِفُ بَنِي جَمِيحِ الشُّعْبِ الْخَلِيطُ .

(٢) قوله : « وَأَبُوهُ شَرِيكَ » هكذا في الأصل وشرح القاموس في حله للحد . والذي في القاموس في مادة « نظره » : أَبُوهُ مُرَدُّ ، أَيْ يَزْنُ جَهْرًا .

• شمعونه الشَّمْعُونُ: اللَّيْلُ.

• شمعونه الشَّمْعُونُ: الشَّمْعُونُ مِنَ الرِّجَالِ: الْجَسِيمُ. وقيل: الْجَسِيمُ مِنَ الْفُحُولِ، وَكَذَلِكَ الْفُسْطُ وَالضَّمْجُ، وَأَتَتْهُ إِثْرُهَا: أَبَتْهُ كُلُّ مُصْصِرٍ شَمْعُونٍ سَامٍ عَلَى رُغْمِ الْيَدَى خُوشِيقٍ.

وقيل: رَجُلٌ شَمْعُونٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّراً. وَأَمَّا شَمْعُونٌ: طَائِفَةُ الْعُزْلَفِ.

وفيه شَمْعُونٌ وَشَمْعُونَةٌ، أَيْ كَثْرٌ. وَهُوَ طَائِفَةُ شَمْعُونَةٍ<sup>(١)</sup>، وَهِيَ الرِّيحُ، قَالَ أَبُو الْيَعْنَى: أَعْنَدَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّمْعُونُ، وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَلِّبُ، وَذَلِكَ مِنْ جَبْشِ الْقَسِ كَمَا يُقَالُ: أَعْنَدَ الرِّجَالَةَ، إِذَا إِذَا عَنَتَ رِيحُهَا. يُقَالُ: رَأَيْتُهُ مُعَبِّاً، أَيْ مُغَضَّباً غَضِبَ الْقَسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّمْعُونُ الْعُزْلَفِيُّ مِنَ الْجِبَالِ. وَالشَّمْعُونُ: الْجَبَلُ الْعَالِي، قَالَ الْهَلَكِيُّ:

كَأَنَّ يَتَى عَلَى الْأَمَامِ فُوحِيَدٍ بِشَمْعُونٍ يَدُ الْفُلْكَانِ وَالْأَمَامِ

أَيْ لَا يَتَى. وقيل: الشَّمْعُونُ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ وَفَرَهَا.

• شمعوه اللَّيْلُ: الشَّمْلَةُ رُغْمِ اللَّيْلِ.

شَمَلَتْهُ اللَّقَافَةُ كَشَوْدَ، بِالْكَسْرِ، شَمْلَةً وَهَذَا وَشَمْدُودٌ، وَهِيَ هَابِدٌ، وَالْجَمْعُ شَوَابِدُ وَشَمْدٌ، أَيْ لَقِيتُ نَقَالَتُ بِهَا نَبِيَهَا يَثْرَى اللَّفْلَاحَ بِذَلِكَ، وَرَبَّيَا نَكَتَ ذَلِكَ مَرَحاً وَنَقَاطاً، قَالَ الشَّاعِرُ يَحْيَى نَاقَةً:

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْكَافِئِينَ هَابِدِ جَمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْلَانٌ

وقيل: الشَّابِدُ مِنَ الْأَيْلِ الْكَافِيَّةُ، وَقَوْلُ

أَبِي زَيْدٍ يَحْيَى مَرَحاً: شَابِدَةً كَقِي النَّبَسِ عَلَى الْمَرَحِ

يَدُ كَرَمًا وَالْمَرَحُ ذِي الْمَلَأَةِ

(٢) قوله: وَشَمْعُونَةٌ هِيَ بَيْدَةُ الْقَبِيذِ فِي أَصْلِ الْمَقْرَلِ عَلَيْهِ.

الصَّمْعَانُ: وَهُوَ شَمْعٌ<sup>(١)</sup> بَيْنَ جَبْمٍ مِنْ قُبَاعَةٍ، وَهُوَ شَمْعٌ بَيْنَ فَرَاةٍ مِنْ ذِيَانٍ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَتَى شَمْعٌ مِنْ ذِيَانٍ، بِالْجِيمِ، قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّيْبِ يَتَى شَمْعٌ بَيْنَ فَرَاةٍ، بِالسَّادَةِ الشَّمْعُونُ، سَاكِئَةُ الْبَصَرِ.

• شمعوه الشَّمْعُونُ: الشَّمْعُونُ وَالشَّمْعَانُ وَالشَّمْعُونُ: الْمَعْرُوفُ طَوْلًا، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَقِّهِ، وَقَالَ: إِنَّ سَمَةً وَارِدَةً.

• شمع. شَمَعَ الْجَبَلُ بَشَمَعَ شَمْعُونًا: عَلَا وَارْتَفَعَ. وَالْجِبَالُ الشَّمْعَانُ: الْفَوَائِقُ. وَجَبَلٌ شَامِعٌ وَشَمَاعٌ: طُولٌ فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ قِيلَ لِلْمُتَكَبِّرِ: شَامِعٌ. وَالشَّمْعَانُ: الرَّابِعُ أَنَّهُ جَزَأٌ وَكَثْرًا، وَالْجَمْعُ شَمْعٌ. وَقَدْ شَمَعَ أَنَّهُ وَابْتَوَى بَشَمَعَ شَمْعُونًا: تَكَبَّرَ وَتَعَطَّلَ. وَهُوَ خَيْشُ قَسٍ: شَامِعٌ الشَّمْعُونُ: الشَّمْعَانُ: الْعَالِي. وَهُوَ الْمَدِينَةُ: فَشَمَعَ بِهَا، وَارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأَثَرُ شَمْعٌ. وَشَمَعَ فَلَانَ بِهَا، وَشَمَعَ أَنَّهُ لَمَّا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ جَزَأً وَكَثْرًا، وَالْأَثَرُ الشَّمْعُ بِلِ الْوُضْعِ. وَدَجَلُ شَمَاعٍ: كَحَدِّ الشَّمْعِ، قَالَ أَبُو رُوَابِ: قَالَ عَرَامٌ: يَتَى زَمَعٌ وَشَمَعٌ وَزَمُوعٌ وَشَمْعُونٌ، أَيْ يَصْنَعُ. وَالشَّمَاعُ بَيْنَ غَوَارِ: اسْمُ شَاخٍ، وَاسْمُ الشَّمَاعِ مَقُولٌ، وَكَثْرَتُهُ أَهْرَسِيَدٌ. وَشَمَعٌ: اسْمٌ.

• وَهُوَ شَمْعٌ: بَقْلٌ، قَالَ وَشَمَعٌ بَيْنَ فَرَاةٍ يَتَى.

(١) قوله: (دَرْكُ الصَّمْعَانِ): وَهُوَ صَمْعٌ فِيهِ، مِثْرَةُ الْقَامُوسِ وَارِدَةٌ: وَهُوَ شَمْعَانِي، بِفَتْحَاتِ، ابْنُ جَبْمٍ: قِيلَةُ مِنْ قُبَاعَةٍ مِنْ حَبَرٍ، وَهِيَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ إِنَّهُ قَالَ وَهُوَ شَمْعٌ بَيْنَ جَبْمٍ مِنْ قُبَاعَةٍ. وَأَمَّا يَتَى شَمْعٌ بَيْنَ فَرَاةٍ، فَمِثْرَةُ الْمَجْمُوعَةِ وَسُكُونُ الْيَمِّ: حَيْثُ مِنْ ذِيَانٍ، وَظَلَمَ الْجَوْهَرِيُّ رَحْمَةً لِدَّةِ تَعَالَى، حَيْثُ إِنَّهُ قَالَ: وَهُوَ شَمْعٌ بَيْنَ فَرَاةٍ، بِالسَّادَةِ عَرَاةً.

يَقُولُ: الْكَافَّةُ إِذَا أُسِّسَ بِهَا الْقَسْرُ الْمُسَّسُ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ قَبِيذُ الْبَصَرِ، وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْمَعْرُوفُ هَابِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَا شَالَ مِنْ ذِيَانٍ: شَوْدَةٌ. قَالَ أَبُو الْيَعْنَى: بَيْنَ الْكَاشِ مَا يَشْمِدُ وَهِيَ مَا يَتَى، فَلَا شَمْدَ: أَنْ يَفْرِبَ الْآلِيَةَ حَتَّى يَزْوَجَ كَيْسِفَةً، وَالْقُلُ: أَنْ يَتَوَدَّ مِنْ حَيْرٍ أَنْ يَمْلَأَ ذَلِكَ. وَالشَّمْدَانُ: اللَّكْبُ<sup>(١)</sup>، سَمَى بِذَلِكَ لِشَمْدُونِ بَلَدِيٍّ، وَقَوْلُ بَقْلَتَيْنِ يَهْجُو أَبَا نَجْدَةَ:

لَأَيُّ الشَّمْدَانِ جَانَدًا مَحْدَدًا يَتَى رَشَلًا لِلْأَعَايِ وَيَقْدَدًا

وَالْأَعَايِ عَارِيَتَانِ شَمْدَتَانِ

إِنَّا ذَلِكَ مَثَلٌ، جَبَّ الْقَوَالِ لِأَيُّ الشَّمْدِ، وَهِيَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَمَّا أَيْ لَوْنٌ أَذْنَابُهَا تَعَالَى مَرَحاً أَوْ لَوْنٌ بِذَلِكَ اللَّفْلَاحَ، وَقَدْ يَهْجُو أَنْ يَكُونَ شَمْلًا بِالشَّمْعَانِ لِيَجَانِبَهَا وَيَشُدَّ أَذْنَابُهَا، وَيَقَالُ لِلْجَبَلِ إِذَا أَبْرَتْ: قَدَّ شَمَلَتْهُ، وَتَحِيلَ شَوَابِدُ، وَأَتَتْ:

قَلْبُ شَوَابِدٍ لَمْ يَشْمَلْ بِهَا الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَمَرُ اللَّيْلِ إِذَا كَانَ فِي مَوْجِعٍ عَلَيْهِ خَيْلٌ خَيْلٌ لَا يَسْرُ نَائِمًا. شَمَرٌ:

يُقَالُ أَشْمِدَ إِذَا رَكَهُ أَيْ رَأَيْتُهُ وَرَجُلٌ شَمَلَانٌ: يَفْعُ إِذَا رَكَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ.

وَالشَّمْلَانُ: مَوْجِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ، قَالَ رَجُلٌ أَهْوَى قَعْمِي بَنِي بَلَابِ:

جَمْعَتَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَلَيْنِ رَيْنَ كُلِّ سَرٍّ جَمْعَتَا قِيَلًا

• شمعونه الشَّمْلَانُ مِنَ الْأَيْلِ: السَّرِيعُ، وَالْأَيْلِيُّ شَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ. وَرَجُلٌ شَمْلَانٌ: يَتَشَفَّى مِنَ السَّرِّ، وَسَمَرُ شَمْلَانٍ، وَأَتَتْ:

وَمَنْ يَارَيْنِ الشَّاءَ الشَّمْلَانَا وَأَتَتْ الْأَصْمَعِيُّ لَشَمْلَانٍ:

(٣) قوله: «وَالشَّمْلَانُ اللَّكْبُ» كَمَا

بِالْأَصْلِ: رَفِ الْقَامُوسِ وَارِدَةٌ وَالشَّمْلَانُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَالشَّمْلَانُ مَقْرَبٌ وَارِدٌ لِلشَّمْلَانِ.

• شمعونه الشَّمْلَانُ مِنَ الْأَيْلِ: السَّرِيعُ، وَالْأَيْلِيُّ شَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ. وَرَجُلٌ شَمْلَانٌ: يَتَشَفَّى مِنَ السَّرِّ، وَسَمَرُ شَمْلَانٍ، وَأَتَتْ:

وَمَنْ يَارَيْنِ الشَّاءَ الشَّمْلَانَا وَأَتَتْ الْأَصْمَعِيُّ لَشَمْلَانٍ:

(٣) قوله: «وَالشَّمْلَانُ اللَّكْبُ» كَمَا

بِالْأَصْلِ: رَفِ الْقَامُوسِ وَارِدَةٌ وَالشَّمْلَانُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَالشَّمْلَانُ مَقْرَبٌ وَارِدٌ لِلشَّمْلَانِ.

• شمعونه الشَّمْلَانُ مِنَ الْأَيْلِ: السَّرِيعُ، وَالْأَيْلِيُّ شَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ وَشَمْلَانٌ. وَرَجُلٌ شَمْلَانٌ: يَتَشَفَّى مِنَ السَّرِّ، وَسَمَرُ شَمْلَانٍ، وَأَتَتْ:

" كَيْدًا لِجَافَةِ الرِّيحِ وَشِدَارِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِ : غُلَامٌ شِدَارَةٌ وَشَيْتَارٌ  
إِذَا كَانَ نَحِيطًا خَفِيفًا .

ه شعره شمر يتشمر شمرًا وانشمر وشمر  
وتشمر : شمر جادًا . وتشمر بالأمر : نهيا .  
وانشمر بالأمر : نهيا له . وفي حديث  
سليح :

شمر لَئَلَّكَ مَاضِي الْعَرَبِ شِمْرٌ  
هُوَ الْكَبِيرُ وَالشَّدِيدُ مِنَ الشَّمْرِ لِي الْأَمْرِ  
وَالشَّعِيرِ ، وَهُوَ الْجِدُّ وَالْأَجْدَادُ ، وَفِعْلٌ  
بَيْنَ اثْنَيْنِ الْمُبَالَغَةُ . ويقال : شمر الرجلُ  
وتشمر وشمر غيره إذا كَشَفَهُ فِي السَّيْرِ  
وَالْإِسْلَامِ ، وَانْشَدَ :

فَشَمَرْتُ وَانْصَاعَ شِمْرِي  
شَمَرْتُ : انْكَشَفْتُ ، نَصَى الْكِلَابَ .  
وَالشَّمْرُ : الْمُسَمَّرُ .

الْقَوْلُ : الشَّمْرِيُّ الْكَبِيرُ فِي الْأُمُورِ  
الْمُتَكَبِّرُ ، يَفْعَلُ الْبَيْنَ وَالْبَيْنَ . وَدَجَلُ  
شِمْرٍ وَشِمْرٍ وَشِمْرِي وَشِمْرِي ، بِالْكَسْرِ :  
مَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْمُتَوَلِّعِ مَجْرَبٌ ، وَأَكْثَرُ  
ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ ، وَانْشَدَ :

قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِي شِمْرِي  
وَانْشَدَ أَيْضًا لِأَخَرٍ :

كَيْسَ أَشْوِ الْمَجَاسِي إِلَى الشَّمْرِي  
وَالْمَجَسَّلُ الْمَازِلُ وَالْمُزِيلُ الْقَوِيُّ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي الشَّمْرِي ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قَالَ  
قَوْمٌ : الشَّمْرِيُّ الْحَادُ الشَّعِيرُ ، وَانْشَدَ :

وَلَكِنَّ الشِّعْرَ شِمْرِي  
كَيْسَ يَفْعَلُنِي وَلَا يَبْنِي

وقال أبو عمرو : الشَّمْرِيُّ الْمُتَكَبِّرُ فِي الشَّرِّ  
وَالْبَاطِلُ الْمُتَشَبِّهُ لِلْبَلَاءِ ، وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ  
الشَّعِيرِ ، وَهُوَ الْجِدُّ وَالْإِنْكَشَافُ ، وَفِعْلٌ :  
الشَّمْرِيُّ الَّذِي يَمْشِي لِيَجْعُو وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ  
لَا يَرْكَبُ . وَقَدْ انْشَمَرَ لِهَذَا الْأَمْرُ وَشَمَرَ :  
أَرَادَهُ . وَقَالَ الْمُؤَدَّبُ : رَجُلٌ شِمْرٌ إِذَا ذُلَّ  
بِجَوْرِ يَأْتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَانْشَدَ :  
قَدْ كُنْتُ مَسْفُورًا قَلْبُومًا شِمْرًا

قَلْبُومٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ نَمَاءٌ ، قَالَ : وَالشَّمْرُ  
الْمَسْحِيُّ الشَّجَاعُ .

وَالشَّمْرُ : تَقْلِيصُ الشَّيْءِ . وَشَمَرَ الشَّيْءُ  
فَتَشَمَرَ : قَلَصَهُ فَكُنْصَرُ .

وشمر الإزار والقرب تشميرا : رَفَعَهُ .  
وهو نحو ذلك . ويقال : شمر عن ساقه .  
وشمر لي أمره . أي خَفَّ ، وَرَجُلٌ شَمْرِيٌّ  
كَانَهُ تَسْوِبُ إِلَيْهِ . وَالشَّمْرُ : تَخْصِيرُ الْقَرْبِ  
إِذَا رَفَعَتْ . وَكُلُّ قَالِصٍ فَإِنَّهُ مُقَشَّمَرٌ ، حَتَّى  
يُقَالُ لِقَوْمٍ مُقَشَّمَرُونَ لِأَوَّلَةِ بَسَاتِيحِ الْأَسْتَارِ .  
ويقال أيضا : لِقَوْمٍ شَائِرَةٍ وَشَفَّةٍ شَائِرَةٍ .

وَالشَّمْرُ : الْإِغْيَالُ فِي الشَّعْرِ . يُقَالُ :  
مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرِ شَمْرًا .  
وَشَفَّةٌ شَائِرَةٌ وَمُسْفَرَةٌ : قَالِصَةٌ .

وَشَاءَ شَائِرَةٌ : انْقَضَ صَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا  
مِنْ غَيْرِ فِعْلِ .

الْأَصْحَفُ : التَّشْبِيرُ الْإِسْلَامُ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ : شَمَرْتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ . وَشَمَرْتُ  
السَّهْمَ : أَرْسَلْتُهُ . ابْنُ سِيدَةَ : شَمَرَ الشَّيْءُ  
أَرْسَلَهُ ، وَخَصَّ ابْنَ الْأَعْرَابِ بِذَلِكَ الشَّيْءِ  
وَالسَّهْمِ ، قَالَ الشَّجَاعُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ :  
أَرْسَلْتُ لَهُ فِي الْقَوْرِ ، وَالصَّحُّ سَالِحٌ

كَمَا سَلَحَ الْمَرْبِيعُ شَمْرَهُ الْغَالِي  
ويقال : شمر ليله واشمرها إذا أَحْمَشَهَا  
وَأَحْمَشَهَا ، وَانْشَدَ :

لَمَّا ارْمَحْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَائِيَّةَ  
وَدُونِ دَارِكِ الْجَوِيِّ تَلْعَاطُ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : شَمَرُ ذِكْلًا وَافْرَعُ كَيْلًا ،  
أَي قَلَصَ ذِكْلَهُ .

وفي حديث عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ  
قَالَ : لَا يَمُرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُ وَلَيْسَتْهُ إِلَّا  
الْحَصَى بِهِ وَلَكِنَّمَا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْبِحْهَا ،  
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَرْهَا ، قَالَ أَبُو بَيْدَةَ : هَكَذَا  
الْحَكِيثُ بِالسَّبْرِ ، قَالَ : وَسَوَّيْتُ الْأَصْحَفِي  
يَقُولُ : أَمْرُهُ الشَّعِيرُ ، بِالشَّيْنِ ، وَهُوَ  
الْإِسْلَامُ ، قَالَ : وَأَرَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ  
شَمَرْتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ ، فَهَوَّسْتُ الشَّيْنَ إِلَى  
السَّيْنِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّيْنُ كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ

وَعَرَبُوهُ ، وَانْشَدَ بَيْتُ الشَّجَاعِ : شَمْرُهُ  
الْكَلْبُ . قَالَ شَمْرٌ : تَشْبِيرُ السَّهْمِ حَقَرُهُ  
وَأَكْثَرُهُ وَإِسْرَافُهُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَمَّا السَّيْنُ  
لَمْ تَسْتَفِدْ مِنْ شَيْءٍ بَيْنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا تَحْوِيلًا ، كَمَا  
قَالُوا : الرُّوسَمُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ ،  
وَكَمَا قَالُوا : شَمْتُ الْعَاطِسَ وَشَمْتُهُ .  
وفي حديث ابن عباس : لَمْ يَقْرُبُوا  
الْكَلْبَةَ وَلَكِنْ شَمَرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ ، أَيْ  
قَصَدَ وَصَمَّ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَحْوَهَا .

وشمر شيور . بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَتَشْبِيرِ الرَّاءِ ،  
يَرْذُو رَجُلٌ شَمْرًا : وَهُوَ الْمُتَوَقِّعُ الْخُلُقِي  
الْمُصْحَحُ الشَّدِيدُ ، وَمَعْنَى شَمَرُ شَمْرًا إِذَا كَانَ  
شَدِيدًا يَتَشَمَّرُ فِيهِ عَنْ السَّاعِدِينَ ، وَقَالُوا :

شَرَّ شَمْرًا وَشَمْرًا إِذَا عَزَّ لِقَوْلِكَ شَرًّا .  
ابْنُ سِيدَةَ : وَالشَّمْرُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ  
الْبَيْنِ ، يُقَالُ إِنَّهُ غَرَا مَدِينَةَ الصُّلُوفِ فَهَمَّتْهَا ،  
فَسَمِيَتْ شَمْرِيَّةً ، وَخَرَّتْ بِسَرَّكَدَ ، وَقَالَ  
بِقَصْفِهِمْ : بَلْ هُوَ بِهَا فَسَمِيَتْ شَمْرِيَّةً  
وَخَرَّتْ بِسَرَّكَدَ .

وشمر : اسمُ نَاقَةٍ ، مِنْ الْإِسْتِغْدَادِ  
وَالسَّيْرِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَشَمَرُ اسْمُ نَاقَةٍ  
الشَّجَاعُ ، قَالَ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَضَ خَوِيَّةُ  
كَسَيْتُ حَاجِبَاتِ الْفَوَادِ بِشَمْرَا

وقال كراع : شَمْرُ اسْمُ نَاقَةٍ ، عَدَلَهَا  
بِحُلَيْنٍ وَجَوْهَرٍ .

وَالشَّمْرِيَّةُ : الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ (١) . وَانْشَمَرَ  
الْقِرْسُ : أَسْرَعَ . وَانْقَاضَ شَمْرٌ ، بِطَاءِ يَشْفُو ،  
أَيْ سَرِيعَةً . وفي حديث عمر مع مُوسَى ،  
عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : أَنَّ الْمُهَاجِرَةَ  
جَاءَ الشَّمْرِيَّ ، فَجَاعَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدَمِ  
رَأْسِي (٢) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِ : قَالَ

(١) قوله : «والشمرية الثاقفة السريعة» بكرة  
للملح المشددة وضعها مع كسر الشين . وبعدها  
وضعها ، كما في القاموس .

(٢) قوله : «ولجأت الصخرة على قدمي رأس  
إبراهيم هكذا في الأصل ، وجارة شرح القاموس  
فجاءت الصخرة على قدمي رأسه»



الخطابى: لم أسمع فيه شيئا أعتدته،  
وأراه الألباس<sup>(١)</sup> ينهى الذى يقبض يد  
الجواهر. وهو يقول من الإنجايز والإشهار:  
المغنى والثغور.

وشعر: اسم قوس، قال:

أبوك حباب سارق الضيف برده  
وجئى بأعباس فارس شعرا

• شعرج: الشرجة: حين قيام الحاضنة  
على السبي، واسم السبي: شعرج،  
من ذلك الشئ، وقد شعرجت.

وتوب شعرج وشعرج: رقيق  
الشعر. وشعرج ثوبه: خالطه خياطة  
متباينة للكتيب، وباعه بين الفرز، وسماء  
الخياطة. والشرج: الرقيق من الجباب  
وفرها، قال ابن مغيرة يصف قوسا:  
وبرعه إرماء الهجين أضعافه

غداة الغبار الشعرى المتفصح  
يريد المجل. والشعرى: بالضم: المجل  
الرقيق الشعر، يقول: هذا القوس يرعد  
لجدي وكلايو كالارجل الهجين، وذلك يشبه  
يُدعى ذو الخيل. والمتفصح: المصطفي  
يقال لتفصح العرب إذا غطت، وكذلك  
نصفت. والشرج: كل خياطة ليست  
بجلبون. والشرج: يوم للمجم يستخرجون  
فيو الحراج في ثلاث مرات، وعزبه روبة بأن  
جعل الشين سينا، فقال:

يوم حراج يحرج الشعرجا

• شعرخ: الشراخ والشراخ: الأكلال  
اللبى على البئر، وأصله في اللقي، وقد  
يكون في البئر. القليل: الشراخ  
حينئذ من جني عذوق. ولو الحكيث: أن  
سدد بن عبادة إلى البنى، <sup>بشعر</sup>، يرسل

(١) قوله: «وراء الألباس» هكذا في  
الأصل، وعبارة القاموس في مادة (موس) وألباس  
حبر، إلا أن قال: ويذهب به الفراء وغيره، ولا  
تقل ألباس أحد أى يطعم للمزود كما فيه عليه شارحه.

في المعى مخرج سقيم وجد على أمو من  
إبائهم يخبث بها، فقال النبى: <sup>بشعر</sup>  
خلوا له جلالا فيو والله شراخ غاضبه فيو  
ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر مرات.  
والشراخ: غصن دقيق رخص يثبت  
في أعلى الفصن المظلي يخرج في سبيو  
رغمنا.

والشراخ: رأس مستدير طويل كقوس  
في أعلى الجبل. الأصمى: الشراخ  
رؤوس الجبال، وهى الشراخ، واسمها  
شراخية.

والشراخ من القوس: ما استقر وطال  
وسال مثبلا حتى جعل الخيول ولم يتغير  
المخفلة، والقوس شراخ، قال جرير  
ابن عتاب الجهلى:

لرى الجوز ذا الشراخ والودع يلقى  
ليالى صفرا وشكلا وشو عاير

وقال الليث: الشراخ من القوس مائل  
على الأند. والشراخ: الشهاب: أهلية.

وشراخ الخلة: عرق برها. وقال  
أبو صبرة السهمي: شراخ الخيل، أى  
اغترط شراخه بالمظلي فقتله<sup>(٢)</sup>.  
والشراخية: صنف من الخواصر  
أصحاب عيال فيو بن شراخ.

• شعرل: الشعرل، بالضم: خمر  
ممتجة من الأبل وغيرها: القوي السرج  
القوي الحسن الخلق، والآلى وإلهاء، قال  
السيدي بن جند:

إذا قلت حرقوا عاد كل شعرل  
أشم من الفيران جزل موايه

والشعرلة: اللثة الحسة الجيلة الخلق.  
المحكم: وشعرل والشعرل كلاهما  
اسم رجل، قال: دخلت فيو الأدم  
كشخلها في الحارث والحسن والنباس،

(٢) قوله: «وقطعا كذا بالأصل بتقديم الحين  
على الطاء، وفي القاموس قطعا بضم الحين. قال  
شارحه والفراء.

وسكتت يده على عا سوطها في قولك  
حارث وسكن وسباس، على ما قد أحكمته  
سبوتيو في الباب الذى ترجمته يقول: هذا  
باب يكون فيه الشى غالبا عليه اسم، يكون  
لكل من كان بين أمو أو كان في صلبه من  
الأسماء التى تشغلها الأيدى والأدم، وتكون  
تكونه الجارية لما ذكرت من الصلابة،  
فقطعه شاكلا، لأنه فصل غايض الأحكام

في صناعه الإرباب، وقل من بأه له.  
ابن الأعرابي: الشعرل الشعرل الشعرل  
الضخم، وبه الشعرل. الليث:  
الشعرل القوي الجعد، قال:  
وكذلك من الأبل، وأتند:

مرايكة الإبل حرق شعرل  
أبو شعرو: الشعرلة الثقة القوية على  
السير، ويقال للجل شعرل<sup>(٣)</sup>، قال ذو  
الرمة:

بيد مسافر الخطر حرق شعرل

• شعره: الشعره: السرعة. والشعرى:  
لغة في الشعرى، وبالله شعره وشعره:  
ناجدة سريعة، وقد قلتم، وقول الفاجر:  
لقد أولعت نار الشعرى بأردوس  
عظام اللعى متردات الهازم  
قال: أصبه نيا أو شعرا.

• شعرص: قال في الجاسي:  
والشعرص شجرة بأجربة في جبل، قال:  
أبو شعرو: هذا شجر، ويقال: بل هو  
كلمة مأخوذة كما قالوا عشم، قال: فإذا  
بذات والباد حير، والله أعلم.

• شعرى: كوب ممتزج وشاوي: كشعرى  
(٣) قوله: «ويقال للجل شعرل» في  
التجديد بعد هذا: ولقطة شعرل وشعرلة...

الخ.  
قوله: «بعد سلف المحرر...» غامض:  
يقطع أنفاس الهازم ثلاثة.



فَهِلْ ، فَكَأْ كَثُرُوا فَيَلَا عَلَى قُورِلْ كَلَيْلَ  
كُتْرُوا أَيْضًا قُورِلُوا عَلَى قُورِلْ ، وَالْإِسْمُ  
الْعَاشِمُ الْكَاتِبُ ، قَالَ الْجَنَيْدُ :  
يَأْسُو خَيْرٌ أَيْسَى الْفَرَاوِ  
تُحْلَلُ بِاللَّيْلِ يَهْأُهَا  
وَرَجُلٌ شَمْسٌ صَبَّ الْخُلُقِ ،  
وَلَا تَقُلْ شَمْسٌ ، وَالشَّمْسُ : بَيْنَ أَشْأَاءِ  
الْخَيْرِ ، لِأَنَّهَا تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا ، تَجْتَمِعُ  
يَوْمًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : سَمَّيْتُ بِإِلَاقِ لَأَنَّهَا  
تَجْتَمِعُ بِصَاحِبِهَا بِجَاحِ الشَّمْسِ ، فَهِيَ يَلُوقُ  
الدَّائِرَةُ الشَّمْسُ ، وَسَمَّيْتُ رَجُلًا لِأَنَّهَا  
تُكْتَبُ شَائِرُهَا أَرْبَعَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ  
لِلنَّهَارِ وَيَجْعَلَ لَهُ ، يُقَالُ : يَشْمُسُ يَكْدَا  
أَرَجًا ، وَانْقَضَ :

وَقَدْ ذُكِرَ رَجُلِي فِي الشَّيْبَانِ وَرَجُلِي  
وَرَجُلٌ شَمْسٌ ، صَبَّرَ لِي عَدُوِّي وَخَلِي  
الْخِلَافَ عَلَى مَنْ عَادَتُهُ ، وَاجْتَمَعَ شَمْسٌ  
وَشَمْسٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
شَمْسُ الْمَدْرَةِ حَتَّى يُقْتَادَ لَهُمْ  
وَأَعْلَمُ النَّاسِ أَعْلَمًا إِذَا قَدَّرُوا  
وَهَامَتِ شَمْسَانِ وَهَامَتِ : عَادَتِ  
وَعَادَتُهُ ، أَتَشَدُّ لُحْلُبُ : عَادَتُهُ  
قَدَّمَ إِذَا شِئُوا لَيْلَ الْعَاشِمِ يَوْمَ  
ذَاتِ النِّجَادِ وَإِنْ يَسْرِعُ لَهُمْ يَسْرُوا  
وَشَمْسٌ لِي فَلَنْ إِذَا بَدَأَتْ عِدَائَتُهُ فَلَمْ  
يُفَارِضْ حَتَّى تَكُونَهَا ، وَدَى الْقَهْلَبِيُّ : كَأَنَّهُ هَمَّ  
أَنْ يَهْلِكَ ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَهْأُهَا : خَلِيَتْ  
النَّصْرُ : الْمُتَشَمِّسُ بَيْنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
يَسْتَعِ مَا وَدَّاهُ ظُهُرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ الشَّوْبُ  
الْقَوِيُّ ، وَالْجَيْلُ أَيْضًا : تَشَمَّسَ ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا تَكُنْ لَهُ مَتْنٌ خَيْرًا ، يُقَالُ : أَتَيْنَا لَدُنَّا  
تَكْرُمًا لِمَعْرِفَةِ كَشَمَّسٍ عَيْنًا ، أَيْ يَهْلِكُ .  
وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفَلَائِدِ .  
وَالشَّمْسُ : يَتَلَاوُ الْفَلَادَةُ لِي الْمَقْوُ ،  
وَالْجَمْعُ شَمُوسٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَاللَّيْلُ وَاللَّوْلُ فِي شَمْسِي  
مُتَقَلَّدٌ عَيْنِي الْقَصَاوِيرِ  
وَجَيْدٌ شَائِسٌ : ذُو شَمُوسٍ ، عَلَى

الشَّمْسِ ، قَالَ :  
يَمْتَنِينَ تَجَلَّازِينَ لَمْ يَجْرُ فِيهَا  
ضِيَانٌ وَجَيْدٌ حَتَّى الشَّرُّ شَائِسٍ  
قَالَ الْمَعْنَى : الشَّمْسُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْمَقْوِ ، مَذْكُورُ : وَالشَّمْسُ : فَلَادَةُ الْكَلْبِ .  
وَالشَّمْسُ بَيْنَ وَهُوسِ الْقَصَارَى : الَّذِي  
يَهْلِكُ وَسَطَ رَأْيِهِ وَيَكُونُ الْيَمَّةُ ، قَالَ  
ابْنُ سِيْدَةَ : وَلَيْسَ يَمْرُقُ صَبِيحٌ ، وَالْجَمْعُ  
شَائِسَةٌ ، لَمَحَوا إِلَيْهَا لِلْمُجَنَّبِ أَوْ لِلْمُؤْمَرِ .  
وَالشَّمْسَةُ : شَقْلَةُ لِلشَّاءِ .  
أَبُو سَيْدٍ : الشَّمُوسُ خَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .  
سَمَّيْتُ بِهِ لِأَنَّهَا صَبِيَّةُ الْمَرْثَى .  
وَبَثُ الشَّمُوسِ : يَهْلِكُ .  
وَعَيْنُ شَمْسٍ : مَوْضِعٌ .  
وَشَمْسٌ عَيْنٌ : مَاءٌ .  
وَشَمْسٌ : سَمْتُ قَدِيمٌ . وَعَيْنُ شَمْسٍ :  
يَهْلِكُ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، قِيلَ : سَمُوا بِهَذَا  
الشَّمْسِ . وَكُلُّ مَنْ تَمَسَّى بِهِ سَبَّ  
ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :  
كَلَّا وَشَمْسٌ لِنَغْفِيهِمْ كَمَا  
لَمْ يَصِرْ شَمْسٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرُوفِ  
يَتَوَى بِهِ الْأَيْفُ وَالْإِلَامُ ، قَدْ كَانَتْ يَتِيَّةً  
الْأَيْفُ وَالْإِلَامُ لَمْ يَجْعَوْ وَجَعَلَهُ مَعْرُوفَةً ، وَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا عَنِ الصَّمْتِ الْمَسِي شَمْسًا وَلَوْ كُنَّ  
لَوْ كُنَّ الصَّمْتُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلشُّورَةِ ، وَقَالَ  
سَيَرِيُّ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَيْبِ يَقُولُ : خَلِي  
شَمْسٌ ، فَجَعَلَهَا مَعْرُوفَةً بِمَنْ يَلْمُ وَلَا يَلْمُ ،  
فَإِذَا قَالُوا : عَيْنُ شَمْسٍ فَكَلَّمُوا بِجَعَلَهُ  
مَعْرُوفَةً ، وَقَالُوا : عَيْنُ شَمْسٍ ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ  
الْمُتَعَمِّقِ (حِكَاةُ الْقَارِئِ) ، وَقَدْ قِيلَ :  
عَيْنُ الشَّمْسِ ، فَجَعَلُوا يَكْتُمُونَ الْإِسْمَ الْغَلِيظَ  
وَقِيلَ : عَيْنُ الشَّمْسِ لَهَا بَابٌ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَيُّ شَمْسٍ بَيْنَ زَيْلِ مَنَاءِ  
ابْنِ كَيْسٍ فَإِنْ أَبَا عَمِرُو بْنُ الْمَلَاءِ يَقُولُ :  
أَسْمُهُ عَيْنُ شَمْسٍ ، كَمَا تَقُولُ حَبَّ شَمْسٍ ،  
وَهُوَ ضَرْبُهَا ، وَالتَّائِيْنُ مَبْدَأٌ بَيْنَ السَّمَاءِ كَمَا  
قَالُوا لِي عَيْنُ قَرْ ، وَهُوَ الْبَرْدُ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْمُهُ عَيْنُ شَمْسٍ ،

بِالْقَهْرِ . وَالْقَبِيَّةُ الْبَدَلُ . أَيْ هُوَ عَدْلُهَا  
وَيُقَرَّبُهَا . يُنْقَضُ وَيُكْسَرُ . وَعَيْنُ شَمْسٍ : بَيْنَ  
قُرَيْشٍ ، يُقَالُ : هُمْ عَيْنُ الشَّمْسِ ، وَرَأَيْتُ  
عَيْنَ الشَّمْسِ . وَمَرَّتْ بِعَيْنِ الشَّمْسِ ،  
يُرِيدُونَ عَيْنَ شَمْسٍ : وَكَثُرَ كَلَامُهُمْ رَأَيْتُ  
عَيْنَ شَمْسِي ، قَالَ :  
إِذَا مَا رَأَيْتُ حَسْبَ عَيْنِ الشَّمْسِ شَمَرْتُ  
إِلَى زَيْلِهَا وَالْجَوْهَرِيُّ عَيْنُهَا  
وَذَلِكَ مُسْتَوَى فِي تَرْجَمَةِ عَيْنٍ .  
قَالَ : وَيُثَمِّنُ مَنْ يَقُولُ عَيْنُ شَمْسٍ .  
يُقْتَلَبُ إِلَيْهَا . يُرِيدُ عَيْنَ شَمْسٍ .  
ابْنُ سِيْدَةَ : عَيْنُ شَمْسٍ قِيْلَةٌ بَيْنَ كَيْسٍ  
وَالسَّبِّ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ تَبَيَّنَ . لِأَنَّ فِي  
كُلِّ اسْمٍ مُضَادًّا لِثَلَاثَةِ مَذَابٍ : إِنْ قِيلَتْ  
نَسَبْتُ إِلَى الْأَكْلِ بَيْنَهَا ، فَكَقَوْلِ عَيْنِي إِذَا  
نَسَبْتُ إِلَى عَيْنِ الْقَيْسِ ، قَالَ سَوِيدٌ  
ابْنُ أَبِي كَاوِلٍ :

لَا خَلَا عَيْنَتِي شِيَانٌ إِلَّا بِأَجْعَتَا  
وَأَنْ قِيلَتْ نَسَبْتُ إِلَى الْبَاقِي ، إِذَا خِفْتُ  
الْبَيْسَ ، فَكَلْتُ مُطْلُوسٌ إِذَا نَسَبْتُ إِلَى  
عَيْنِ الْمُطْلُوسِ ، وَإِنْ قِيلَتْ أَخَذْتُ مِنَ الْأَكْلِ  
حَرْكِينَ وَمِنْ الْبَاقِي حَرْكِينَ ، فَزِدْتُ الْإِسْمَ  
إِلَى الرَّبَاعِيِّ ، ثُمَّ نَسَبْتُ إِلَيْهِ ، فَكَلْتُ عَيْنِي إِذَا  
إِذَا نَسَبْتُ إِلَى عَيْنِ الدَّارِ ، وَحَيْثُ إِذَا  
نَسَبْتُ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ ، قَالَ حَبِيبُ بَنِي  
أَبْنِ وَهَّابٍ الْكَافِي :

وَقَدْ سَمَّيْتُ بِهِيَ حَيْثُ شَمْسِي  
كَانَ قَرْنًا تَمَلَّى أَيْمَانًا (١)  
وَقَدْ عَرَّبَتْ يَرْبُوسَ مَبْدَأَةً أَيْ  
أَنَا الْبَيْتُ مُتَعَلِّقًا عَلَى وَهَابِيَا  
(١) قوله : «لم تراءى لي الأصل ورفيع  
القاص» : «لم تراءى» . ولي شبه «دار صابر»  
وطبعة «دار لسان العرب» : «لم تراءى» . ولي  
الصباح : «لم تراءى» . ولي ماضيه : «انظر الصباحان  
على الأشهر» في رسم لم تراءى بالفتح لا بالياء .  
ولي الأضواء : «لم تراءى» . أسلمه زكريا .  
بجزة قبل أنت . . . . . ثم جلعت الألف للماز . ثم  
أبدلت للمزة ألفاء . [عبد الله]

وَقَدْ كُنْتُ تَحَارُ الْخَوَافِ وَمُتَوَلِّيًا  
سَمِعْتُ وَأُفْسِسْتُ حَيْثُ لَا مَنِيَا  
وَقَدْ تَقَبَّلْتُ الرِّجْلَ . كَمَا تَقُولُ تَقَبَّلْتُ .  
إِذَا تَقَبَّلْتُ بِسَبْعٍ مِنْ أَسْبَابِ عَيْبِ الْفَيْسِ إِنَّمَا  
يُجْلِسُونُ أَوْ جَرَا أَوْ وَلَاه .  
وَشَمْسُ وَشَمْسُ وَشَمْسُ وَشَمْسُ  
وَشَمْسُ . أَسْمَاءُ .  
وَالشَّمْسُ : قُرْسُ شَيْبٍ بَنِ جَرَادٍ .  
وَالشَّمْسُ : أَيْضًا : قُرْسُ سَوْدٍ بَنِ خَلْقٍ .  
وَالشَّمْسُ : وَالشَّمْسُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،  
قَالَ الرَّاهِي :  
وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ صَالِحًا مَأْمُورًا  
وَرَأَى الشَّمْسُ وَأَمْلَهُنَّ حَاوِي  
وَبَرَى : الْفَيْسُ .

« شَمْلٌ » الشَّمْلُ : الْبَيْتُ (عَنْ كُرَامٍ) .  
« شَمْلِقٌ » الشَّمْلِقُ : الْفَلَقِيُّقُ :  
الْمِثْلَةُ الْأَخْضَرُ : الشَّمْلِقُ بَيْنَ السَّاءِ  
السَّاءِ وَالْمُخْرِ الصَّخَابَةِ ، وَانْتَدَى :  
بِغَيْرَةِ قَتْلِ فِي وَسِيلِهَا  
نَاجِيًا الْمُدْرَةَ شَمْلِقِيهَا  
صَلْبِيًا الصَّبِيحَةَ صَمْلِقِيهَا  
وَالشَّمْلِقُ : الْخَفِيفُ ، وَانْتَدَى لَا يَمِي  
مُحَصَّنَةً (١) :

وَهَيْئَتُهُ لَيْسَ بِشَمْلِقِي  
وَلَا حَوَاقِي الْبَيْتِ حَاقِي  
وَلَا يُبَالِي الْخَوَافِ فِي الطَّرِيقِ  
وَالشَّمْلِقُ : الْغُلْبِيُّ الشَّيْنُ .

« شَمْسٌ » شَمْسَةٌ ذَلِكَ يُشْمَعُ شَمُوسًا :  
أَقْلَقَهُ . وَقَدْ شَمْسَتْ حَاجِلَتُكَ ، أَيْ  
أَعْيَجَتْكَ ، وَقَدْ أَنْعَلَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَمَاسٌ ،  
أَيْ عَجَلَهُ .

وَشَمْسُ الْأَيْلِ : سَاقِيهَا وَمَرْكَزُهَا مَرْكَدَا  
عَيْنًا ، وَشَمْسُ الْقُرْسِ : نَعْسُهُ أَوْ زَكَّةُ

(١) قوله : « حصة » كذا بالأصل ، وفي شرح  
القاموس : حصة .

لِتَحْرَكَ ، قَالَ :

وَأَنْ الْخَلَّ شَمْسُهُ الْوَلِيدُ  
الْوَلِيدُ : شَمْسٌ فَلَا الْوَلِيدَ إِذَا مَرَدَهَا  
مَرَدًا عَيْنًا . فَأَمَّا الشَّمْسُ : فَأَنْ تَشْخُصَ  
حَتَّى يَقْبَلَ بِقَلِّ الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ بَرِي :  
وَذَكَرَ كُرَاعٌ فِي كِتَابِ الْمُنْقَضِ : شَمْسَتُ  
الْقُرْسُ وَشَمْسَتْ وَلَجَتْ .

وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ ، بِالسَّيْنِ  
وَالشَّمَاوِ سَوَاءٌ . وَدَابَّةُ شَمُوسٍ : نَعُورُ  
كَشْمُوسٍ . وَهَذَا شَمُوسٌ : هَذَانِ ، قَالَ :  
وَسَاقِي بَعِيرِهِمْ حَاوِ شَمُوسُ  
وَالشَّمُوسُ : الَّذِي قَدْ لُحِصَ وَحَرَكَ ،  
فَهُوَ شَانِيصُ الْبَصَرِ ، وَانْتَدَى :  
جَاهُوا مِنَ الْبُخْرَيْنِ وَالشَّمُوسُ  
كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَنَاقٍ مُخْضُوسٍ  
لَيْسَ بِذِي بَنِي وَلَا قُلُوسٍ  
يَنْطَلِقُ . كَتَبْتُ الشَّمُوسُ  
وَالْإِشْمَاسُ : الدَّخْرُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي عَجَلٍ :

أَفْشَعْتُ لَمَّا أَنَا مُقِيلًا  
الْقَهْلِبُ : الْأَشْمَاسُ الدَّخْرُ ،  
وَانْتَدَى :  
فَافْتَحْتُ لَمَّا أَنَا مُقِيلًا  
فَهَابَهَا قَانَصَاغٌ ثُمَّ وَلَوَا  
وَسَبَّ ابْنُ بَرِي لِأَسْتَوِ الْوَجْهِ ، وَانْتَدَى  
لَاخَرُ :

وَأَكْمَ أَنْاسُ فُضُوسٍ بَيْنَ الْفَنَاءِ  
إِذَا مَرَّ فِي أَصْلَابِكُمْ وَطَافُوا  
وَجَارِيَةٌ ذَاتُ شِمَاسٍ وَيَلَاسٍ ، ذَكَرَهَا  
فِي رَجْعِهِ مَلَسَ .

ابْنُ الْأَرَاوِيِّ : شَمْسٌ إِذَا آذَى إِنْسَانًا  
حَتَّى يَلْقُبَهُ .  
وَالشَّمَاخَةُ : الْفُلُطُ وَالْيَيْسُ مِنَ الْأَرْضِ  
كَالشَّمَاخِ .

« شَمِصَةٌ » الشَّمِصَةُ : الْفَيْقُ . يُقَالُ :  
شَمِصَتْ عَلَيَّ أَيْ هَيَّجَتْ عَلَيَّ .  
وَشَمِصِيرٌ : مَوْصِيحٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنُ جَوْهَرٍ :

مُتَّاعًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَبْسَرُهُ  
إِلَى شَمِصِيرٍ قَبِيحًا مُرْتَابًا مَتَجَا  
فَلَمْ يَضْرِبْهُ . عَنِّي بِأَرْضِ الْبَيْعَةِ . قَالَ  
ابْنُ جَوِي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَمِصِيرًا مِنْ  
شَمِصِيرٍ (٢) لِضَرُورَةِ الشَّرِّ ، لِأَنَّهُ شَمِصِيرًا  
بِنَاءً لَمْ يَحْكَو سِيْرُو ، وَقِيلَ : شَمِصِيرٌ  
جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذَيْلٍ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ :  
شَمِصِيرٌ جَبَلٌ بِسَاءَةٍ ، وَسَاءَةٌ : وَادٌ عَظِيمٌ ،  
بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ عَيْنًا ، وَقَالُوا شَاهِيرٌ  
أَيْضًا .

« شَمَطٌ » شَمَطَ الْفَيْسُ بِشَمِطِهِ شَمَطًا  
وَأَشْمَطَ : عَطَلَهُ ، الْأَعْيَرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
قَالَ : وَبَنِي كَلَامِهِمْ أَشْمَطُ شَمَطَكَ بِعَدُوِّكَ ،  
أَيْ عَطَلَهُ . وَشَمِي شَمِطٌ : مُشْمُوكٌ . وَكُلُّ  
لَوَائِيْنِ انْتَضَا قَهْمًا شَمِطٌ . وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ  
وَاللَّيْلِ : عَطَلَهُ . وَإِذَا كَانَ يَضُفُّ وَيَلُؤُّ الرِّجْلُ  
ذَكَرُوا وَضَعَهُمْ إِنَاءً قَهْمًا شَمِطٌ . وَيُقَالُ :  
أَشْمَطَ كَذَا لِعَمَلٍ ، أَيْ عَطَلَهُ . وَكُلُّ عَطِيطِيْنِ  
عَطَلَتْهُمَا فَقَدْ شَمَطَتْهُمَا ، وَهِيَ شَمِطٌ .

وَالشَّمِطُ : الشَّيْخُ لِإِخْلَاطِ لَوَائِي مِنْ  
الْغُلَّةِ وَالْيَاسِ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : شَمِطٌ  
مَوْعٌ . وَقِيلَ لِلشَّيْخِ شَمِطٌ لِإِخْلَاطِ بَيَاسِرِ  
الْقَهَارِ وَتَوَادِ اللَّيْلِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَأَطْلَعَ عَيْنَهُ الْيَاسَ الشَّمِطُ  
عُدُوهُ كَمَا سَلَّتِ الْأَصْلُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي : شَاهِدُ الشَّمِطِ الشَّيْخُ قَوْلُ  
الشَّيْخِ :

وَأَعَجَلَهَا عَنْ حَاجَتِ لَمْ تَقْهَ بِهَا  
شَمِطٌ يَبْخِي أَمِيرَ اللَّيْلِ سَاعِلٌ (٣)  
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْكَلْبِ يَقُولُ

(٢) قوله : « يجوز أن يكون حرفاً من شميمير  
إليه » كذا بالأصل . وفي معجم ياقوت : قال ابن  
جني يجوز أن يكون أسوداً من شميمير لغسورة الوزن  
إن كان حرفاً .

(٣) قوله : « يهكي » كذا بالأصل وفي شرح  
القاموس ، والذي في الأساس « يهكي » .

لأشباحه : استبطلوا ، أي خلوها مثة في  
قُرآن ، ومثة في حديث . ومثة في غريب .  
ومثة في تيفر . ومثة في لغة : أي خوضا .  
والشمط في الشعر : اختلافه بغير بين  
سواد وبياض . شبط شبطا : انشبط  
واشباط . وهو انشبط . والشمط شبط  
وشيطان . والشمط في الرجل : شيب  
اللحية . ويقال للرجل اشيب . والشمط :  
بياض شعر الرأس يخالط سواده . وقد  
شبط . بالكسر . بشط شبطا . وفي  
حديث أنس : لو شئت أن أعده شطبا لكونت  
في رأس رسول الله ﷺ . فقلت :  
الشمط : الشيب . والشمطات : الشعرات  
البيضاء التي كانت في شعر رأسه . يزيد  
قلتها . وقال بعضهم : وأمرأة شطاة .  
ولا يقال شبة . وقوله : أنشد  
ابن الأعرابي :

شطاة أعلى برها طعير  
قد طالما رتحها المتح

شطاة أي بياض البشائر . وذلك عند  
الزوال . وقوله : أعلى برها طعير ، أي قد  
سببت شطبا وبها . وقوله قد طالما رتحها  
المتح : أي لغضها المتح .  
وقرئ شيط الدنبر : فيه كونا  
وقلب شيط : فيه سواد وبياض .  
والشيط من الثبات : ما رأيت بغضه  
هائجا وبغضه أخضر . وقد يقال يغض  
العمر إذا كان في ذنب سواد وبياض : إنه  
لشيط الذنابي . وقال طليل بيت قرأ :  
شيط الذنابي جوف وهي جوة  
ينقي بياضها . ويقول : انحط في دنياه  
البياض وغيره .

غير مرقو : الشيطان الرطب المنصت  
والشمطانة : البصرة التي ترطب جانب فيها  
ويتقى سايرها بياضا .  
وقدر سمع شاة شبطها واشباطها أي  
بتالها . وحكي ابن بري عن ابن خالويه

قال : الناس كلهم على فتح الشين  
شمطها إلا المكي فإنه بكسر الشين  
والشمط والشمطوط : الفرقة من  
الناس وغيرهم .

والشايط : القطع المتفرقة . يقال :  
جاءت الخيل شايط ، أي متفرقة أرسلأ .  
وقد عيب القوم شايط وشاليل إذا تفرقا  
والشاليل : ما تفرق بين شبيب الأخصان في  
رؤوسها . مثل شاربش البلق ، الواجد  
شمطيط ، وفي حديث أبي سفيان :

صريح لري لا شايط خرهم  
الشايط : القطع المتفرقة . وشايط  
الخيل : جماعه في تفرقة . واجدها  
شمطوط . وتفرق القوم شايط أي فرقا  
وقطعا . واجدها شيطاط وشمطوط  
وقرب شمطاط ، قال جساس بن صالح :

محتج<sup>(١)</sup> يهتلق شمطاط  
على سراويل له أساط  
وقد تفتت أروجه بكألي في ترجمه  
شرط ، أي يهتلق قد تشقق وتفتت . وصار  
الرب شايط إذا تشقق ، قال سيدي :  
لا واجد للشايط ، والمالك إذا نسب إليه  
قال شايط ، فأي على لفظ الجحش .  
ولو كان عنده جمعا كره النسب إلى الواجد .  
فقال شيطاطي أو شطوطي أو شيطيطي .  
الفراد : الشايط والبايد والشعاير  
والأبيل كل هذا لا يفرد له واحد . وقال  
الحجاني : قرب شايط عتق .

والشمطوط : الأخت ، قال الزجاج  
يبها شمرقة شطوط  
لا فزع جيس ولا ماقوط  
وشايط : اسم رجل . أنشد  
ابن جني :

(١) قوله : «محتج» هكذا في الأصل  
وفي الصحاح والتهذيب . وقد سبق في مادة  
«شرط» : «محتج» .  
[ عبد الله ]

أنا شمطيت لبي حذت به  
معي أشه بالله . أنبئة  
ثم بر حوته وأحبه  
حتى يقال سيد وأنت به  
والهات في أحته زمة الوقت . وإنما زادها  
لإشمال . لا والله لها أكثر من ذلك .  
وقوله : حتى يقال . روى مبرهنا لأنه  
أراد فعل الحال . وفعل الحال متروك في  
بابه حتى . ألا ترى أن قوله : سيرت حتى  
أدخلها حتى هو في معنى قوله حتى أنا في حاله  
مضمر . ولا يكون قوله : حتى يقال سيد  
على تقدير الفعل لأنني . لأن هذا الشاعر  
إما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها .  
ولم يريد أن يخبر أن ذلك قد مضى .

شمطال القهليبي : الشمطانة البضة من  
البحر . يكون فيها شمة .

شمط . بن زويد : الشط لفتح . ابن  
سيده : شمة<sup>(٢)</sup> عن الأمير بشطة شطفا  
منه . قال :  
ستشمتك عن بعض وج سونا  
وبعيتكم بغير جلدان مقفرا  
جلدان : تبة بالطنافز . القهليبي :  
وشمة اسم متروك في شعر حنظل بن كوي .  
كما انقصت كاداه تشي مرصها  
شمة رفها وأوداه شوب<sup>(٣)</sup>

شمع الشمع والشمع : مبه الضن الذي  
يستخرج به . الواجد سمه وشمة . فمن  
الفراد : هذا كلام العرب . والمؤنثون  
يقولون شمع . بالكسرة . والشمعة انقص  
(٢) قوله : «شمط» في الأصل  
الأصل . وهو عليه من مد صوب . ومعنى إطلاق  
الجد أنه من حد كعب .

(٣) قوله : «الشمط» كذا بالأصل وشرح  
القاموس . والذي في مد ياقوت : القهليبي .  
يتقدم وراء على المد .

بَيْتُهُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّهُ الشَّمْعُ  
وَالشَّمْعُ لَمَّا كَانَ فَمِيجَانًا . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : قُلُ الشَّمْعُ الْفُومُ وَلَا تَقُلْ  
الشَّمْعُ .  
وَالشَّمْعُ السَّرَاجُ : سَخَّ نُورُهُ ، قَالَ  
الرَّابِيعُ :  
كَلِمَةُ بَرَقَ أَوْ سَارِحَ أَشْمَا  
وَالشَّمْعُ وَالشُّومُ وَالشَّاعُ وَالشَّاعَةُ  
وَالشَّمْعَةُ : الْعَرَبُ وَالشَّجْوُ وَالزَّيْبُ  
وَالْوَلْبُ .

وَقَدْ شَمَعَ بِشَمْعٍ شَمْعًا وَشُومًا وَتَشَمَّعَ  
إِذَا لَمْ يَجِدْ ، قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الْهَلْهَلِيُّ يَذْكُرُ  
أَصْبَاهُ :  
سَأَلُونَهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتَى

بِجَهْدٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ سَابِغٍ  
أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَسَابِغٍ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَذَكَّرُ  
أَصْبَاهُ حِينَ تَكُونُهُمْ بِالزَّيْبِ وَالشَّامِكَةِ  
يُشَمُّهُمْ بِمِلْكٍ ، وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَتَى بِجَهْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَصَوَّاهُ وَأَتَى بِجَهْدٍ ، أَيُّ الْفَعْلِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ  
يَتَذَكَّرُ أَصْبَاهُ بِالزَّيْبِ يَتَبَيَّنُ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ  
بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ . وَفِي السَّكَيْتِ : مَنْ تَشَمَّعَ  
الْمُشَمَّعَةُ يَضْمَعُ اللَّهُ بِهِ ، أَرَادَ ، **عَلَّمَهُ** ، أَنْ  
مَنْ كَانَ مِنْ شَاوِيهِ الْبَيْتِ بِالنَّاسِ وَالْإِسْمَاءِ  
أَصَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى حَالِهِ يَبْتَهِ بِوَلِيهِ  
وَيُسَوِّغُهُ بَيْتَهُ ، فَتَمَّ أَرَادَ الْإِسْمَاءَ بِالنَّاسِ  
جَاءَهُ اللَّهُ مُجَازَةً فَعَلُوهُ . وَفِي حَيْثُ الْقِيَمَةِ  
**عَلَّمَهُ** : إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَعَتْ لِقَائَنَا ، وَإِذَا  
فَارَكْنَا شَمْعًا أَوْ شَمْتَ الشَّيْءَ وَالْأَوْلَادَ  
أَيُّ لَابِتْنَا الْأَهْلَ وَعَاضَرْنَاهُمْ ، وَالشَّمْعُ  
الْمَلُوكُ وَالْوَلِيَّةُ .  
وَالشَّمْعُ : الْجَارِيَةُ اللَّعْبُ الْفُومِيَّةُ  
الْأَيُّ يَقُولُ : هِيَ الزَّجَاجَةُ الْعَلَّةُ الْمَشِيَّةُ  
الَّتِي تَلْعَلُكُ وَلَا تَلْعَلُكَ عَلَى مِزَى ذَلِكَ ،  
وَقِيلَ : الشُّومُ اللَّعْبُ الصُّحُوكُ قَطْعٌ ،  
وَقَدْ شَمَّعَتْ تَفْشَعُ شَمْعًا وَشُومًا . وَجِيلُ  
شَمْعٍ : لَعْبُ صُحُوكٍ ، وَالْوَلْبُ كَالْفَيْلِ ،  
وَالْمُشَمَّرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَقِيلَ أَيْ فُؤَادِي

يَعْنِي الْجَارَ :  
لَقِّنَ حِينَ يَلْعَلُكُ بِرُوضَةٍ  
كَيْفَ حِينَ فِي الْمَوَارِجِ وَيَشْمَعُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَلْعَبُ لَا يَجَادُ .

**هـ** شَمَعَهُ : الْأَزْهَرِيُّ : اسْمُهُ الرَّجُلُ  
وَالشَّمْعُ إِذَا انْقَلَبَ غَضَبًا ، وَكَذَلِكَ اسْمُهُ  
وَالشَّمْعُ ، وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا  
الْمَهْلُ .

**هـ** شَمَعَهُ : قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَوَّيْتُ بَعْضَ  
قَيْسٍ يَقُولُ : اسْمُهُ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ  
وَالشَّمْعُ ، إِذَا يَأْتُوا فِيهِ وَيَقْرَءُوا .  
وَالشَّمْعُ الْإِوَالُ وَالشَّمْعُ إِذَا انْقَشَرَ .  
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ مُرَّةُ الْجَنْجَرِيُّ : يَقَالُ :  
تَقَرَّوْا لِصَوْلَاكُمْ بُلْبَانًا يُصِيرُونَ لَهَا ، أَيْ  
يُشَمُّونَ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَصْبَحُوا  
لِقَدْلَانِ أَيْ تَقَرَّوْا فِي مَلَبِهِ . وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ فِي  
بُحْبُوحٍ ، أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ ، أَيْ تَقَرَّوْا فِي  
مَلَبِهِ . الْأَزْهَرِيُّ : اسْمُهُ الرَّجُلُ وَالشَّمْعُ  
إِذَا انْقَلَبَ غَضَبًا ، وَكَذَلِكَ اسْمُهُ  
وَالشَّمْعُ ، وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا  
الْمَهْلُ .

**هـ** شَمَعَهُ : الْمُشَمَّلُ : الْمَصْرُوعُ  
وَالشَّمْعُ : السَّرِيعُ يَكُونُ فِي النَّاسِ  
وَالْإِوَالِ . وَفِي حَيْثُ صِفَةِ أُمِّ الْوَيْلِ : سَكَنَ  
رَأَيْتُ : ذُرًّا : أَلْبَابًا وَقَرَّاءَ ، أَوْ مُشَمَّلًا  
صَفْرًا ؟ قَالَ : الشَّمْعُ السَّرِيعُ الْخَافِي ،  
وَالْجِيمُ زَائِدَةٌ . يَقَالُ : اسْمُهُ لَهْوُ مُشَمَّلٍ .  
وَالشَّمْعُ الْإِوَالُ : تَفَرَّقَتْ سَرِيعَةً . وَنَاقَةٌ  
مُشَمَّلٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ نَفِيسَةٌ . وَنَاقَةٌ  
شَمْعَةٌ : سَرِيعَةٌ نَفِيسَةٌ . وَالشَّمْعُ : النَّاقَةُ  
الْخَفِيفَةُ ، وَانْقَشَرَ :  
يَالِهَا الْوَدُ الْخَفِيفُ الْأَكْبَرُ  
مَالِكٌ إِذْ حَتَّ الْمَعَى تَزَلُّلُ  
أُفْرَأَ وَتَجُو بِالرَّكَابِ شَمْعَلُ ؟  
وَقَدْ اسْمَعَلَتْ النَّاقَةُ ، فَهِيَ مُشَمَّلَةٌ ،

قَالَ رِيَمَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الْفُصَيْيُ :  
كَانَ حُورِيهَا لَمَّا اسْمَعَلَتْ  
حُورِي الْعُيُورِ يَتَجَوَّرُ الْإِيَابَا  
وَزَعَتْ بِكَالْوَرْدِ أَفْعُجِي  
إِذَا وَتَرْتُ الْمَعَى جَرَى وَكَابَا  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمُشَمَّلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ،  
وَالْمُشَمَّلَةُ الْعُورَةُ ، بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ . وَامْرَأَةٌ  
مُشَمَّلَةٌ : كَثِيرَةُ الْحُرُوكِ ، انْقَشَرَ تَلْبَسُ .  
إِنْجَاجِكُ الْأَنْجِي لَا مُشَمَّلَةَ  
وَلَا جَمْعُهُ تَحْتَ الْيَابِوِ جُشُوبُ  
جُشُوبٌ : خَفِيفَةٌ .

وَالشَّمْعُ الْفَارَةُ : شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ  
وَانْقَشَرَ ، وَانْقَشَرَ :  
سَمِعْتُ شَيْمًا خَارَةً مُشَمَّلَةً  
وَأُخْرَى سَأَلِيهَا قَرِيبًا لِشَاوِيهِ  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسَ بْنِ مَرْثَاةٍ الْفُصَيْيُ :  
وَهُمْ عِنْدَ الْخُرُوبِ إِذَا اسْمَعَلَتْ  
بَشُوحَا قَسَمَ وَالشَّمْعُ يُونَا  
قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَوَّيْتُ بَعْضَ قَيْسٍ  
يَقُولُ : اسْمُهُ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَالشَّمْعُ  
إِذَا يَأْتُوا فِيهِ وَيَقْرَءُوا ، وَاسْمَعَلَتْ الْإِوَالُ  
وَالشَّمْعُ إِذَا انْقَشَرَ . وَالشَّمْعُ :  
الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ ، وَقِيلَ الطَّرِيفُ  
وَلَكِنْ مُشَمَّلٌ : غَالِبٌ بِمُحْشُورِيهِ .

وَالشَّمْعُ الْيَهُودُ شَمْعَةٌ ، وَهِيَ قِرَاعَتُهُمْ  
إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُجْرِهِمْ .  
وَالشَّمْعُ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اسْمُهُ لَا إِذَا  
يَأْتُوا فِيهِ وَيَقْرَءُوا ، قَالَ أُمِّيَةُ بْنُ أَبِي  
السُّدَى :

لَهُ كَالْعِ بِشَمْعَةٍ مُشَمَّلُ  
وَأُخْرَى قَوِي دَارِكُو يَبَادِي  
الْمَهْلُ : اسْمُهُ الْإِوَالُ إِذَا تَفَتَّتْ  
وَتَفَرَّقَتْ تَرَمًا وَتَزَامًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
إِذَا اسْمَعَلَتْ سَكَنًا رَسَا بِهَا  
بَلَدَاتُ حَرْفِي إِذَا خَبَا بِهَا

**هـ** شَمَعَهُ : الشَّمْعُ : مَرَجُ الْجُثُودِ ، وَفِي  
الشَّاهِدِي : شَيْءٌ تَرَجَّحَ الْجُثُودُ ، شَقِي شَمْعًا

وَشَاقَّةٌ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:  
كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ سُلُوسُ الشَّمْسِ  
وَقَدْ شَوَّعَ يَتَشَمُّ شَمْعًا إِذَا تَشَبَّهَ  
وَالشَّمْسُ: الشَّامُ.  
وَالْأَشْمَقُ: الْعَامُّ الْمَحْكُوطُ بِالْمَاءِ،  
وَالْفَهْلِيْبِيُّ: لُغَامُ الْجَمَلِ، قَالَ الرَّابِعُ:  
يُفْخَنُ شَمَكُولُ الْعَامِّ أَشْمَقًا  
يَتْنَى جِهَالًا يَتَهَادَرَنَ.  
وَالشَّوْقُ وَالشَّمَقُ: الْعَوِيلُ، وَفِي  
التَّحْنُوبِ: الْعَوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ،  
وَقِيلَ: الشَّمَقُ الشَّيْطُ.  
وَكُرِبَ شَقِيقٌ مُتَرَفِّقٌ.  
وَمَزَادَ بَيْنَ مَحَبَّةِ الشَّاعِرِ يَكْنَى وَأَبَى  
الشَّمَقَتِي.

• شعل. الشَّالُ: تَقِيضُ الْبُحَيْرِ، وَالْجَمْعُ  
أَشْمَلٌ وَشَائِلٌ وَشَمْلٌ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ:  
بَأَى لَهَا مِنْ أَيْمُنِ وَأَشْمَلِ  
وَالشَّالِيلُ: التَّرْبُزُ، «هُوَ الْبُحَيْرُ  
وَالشَّالِيلُ»، وَقِيلَ: وَ«عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ  
شَمَالِهِمْ»، قَالَ الرَّابِعُ: أَيْ لَأَوْبِيهِمْ  
فِي أَيْمَانِهِمْ، وَقِيلَ أَيْمُونِي حَتَّى يَكْتُمُوا  
بِأَسْمِ الْأَسْمِ السَّالِفِ وَالْبَشَرِ، وَقِيلَ: مَتَى  
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَالِهِمْ أَيْ لَأَوْبِهِمْ  
فِي أَيْمَانِهِمْ، لِأَنَّ الْكُتُبَ يُقَالُ فِيهِ: ذَلِكَ  
بِأَكْسَبَتِ يَدَاكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ تَكُنِيَا  
شَيْئًا، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ الْعَتِيرِيُّ:  
مَزَنَ الْفُطَامَةَ أَوْبَانِي مُحْتَرِكَةً  
فِي الْقَوْمِ نَارَظَتِهَا أَيْمُنُ شَمْلًا  
وَحَكَى سِيْرَتَهُ عَنْ أَبِي السَّمْعَانِ فِي  
جَمْعِهِ خَالٍ، عَلَى لَفْظِ الرَّابِعِ: كَيْسَ مِنْ  
بَابِ جَمْعٍ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا خَالِدًا، وَلَكِنَّهُ  
عَلَى حَدِّ وَلاصٍ وَجَمَاعٍ.  
وَالشَّالُ: لُكَّةٌ فِي الشَّالِ، قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ:  
كَأَنِّي يَفْخَاهُ الْجَنَاحَيْنِ لَقَوِي  
صَبِيحًا مِنَ الْفَيَافِي مَالِيًا شَيْئًا  
وَكَلِيلًا الشَّمْلَانِ، وَيُزَوِّي هَذَا الشَّيْءَ:

شَيْئًا، وَهُوَ الْمَشْرُوفُ، قَالَ الْخَلْبِيُّ:  
وَلَمْ يَتَرَفَّ الْكِبَالِيُّ وَلَا الْأَسْمِيُّ شَيْئًا،  
قَالَ: وَجَنَابِي أَنْ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّمِّ  
خَاصَّةً، أَشْبَحَ الْكَسْرَةُ لِلْمَشْرُوفِ، وَلَا يَكُونُ  
جِهَالًا فِيمَالًا، لِأَنَّ فِيمَالًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَيْمَنِ  
الْمَصَابِرِ، وَالشَّالُ كَيْسٌ يَصْنَعُهُ إِنَّمَا هُوَ  
لِسَمِّ.  
الْجَوْنِيَّةُ: وَالْأَيْمُ الشَّالُ خِلَافُ:  
الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ، وَجَلَّ أَهْتِي  
وَأَفْزَعُ، لِأَنَّهُا مَوَلَّةٌ، وَأَتَنَدَّ ابْنُ بَرِي  
لِإِكْسَبَتِهِ:  
أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ  
فِي خَالِيهَا فِي الدَّيِّ الْأَشْمَلِ  
وَيَسَالُ شَمْلٌ أَيْضًا، قَالَ الْأَزْدِيُّ الْعَتِيرِيُّ:  
فِي الْقَوْمِ نَارَظَتِهَا أَيْمُنُ شَمْلًا  
وَالْأَزْدِيُّ: أَنْ الْبَيْتَ، وَكَذَلِكَ،  
الْقُرْآنُ قَالَهُ: يُعْمَلُ صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الْمَلَكُ يُوَسِّعُ وَالْمَلَكُ يَحْجِلُ، أَمْ يُؤْذِيهِ أَوْ أَنْ  
شَيْئًا يُوَسِّعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي خَالِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ  
أَنَّ الْمَلَكُ وَالْمَلَكَةُ يَجْعَلَانِ لَهُ، وَكُلُّ مَنْ  
يُجْعَلُ لَهُ شَيْءٌ فَكَلِمَةٌ قَدْ جُعِلَ فِي يَمِينِهِ وَفِي  
يَمِينِهِ، وَلَكِنْ كَانَتْ الْيَدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبُ  
الْمَلَكِ لَهُ وَالْإِسْخَاءُ عَلَيْهِ اسْتِخْرَ لِلْمَلِكِ،  
وَقِيلَ قِيلَ: الْأَمْرُ فِي يَمِينِهِ، أَيْ هُوَ فِي  
يَمِينِهِ، وَقِيلَ قِيلَ هُوَ تَعَالَى: «يَمِينُهُ  
الْخَيْرُ»، أَيْ هُوَ لَهُ الْوَلِيُّ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَالَّذِي يَبْدُو عَقْدَةُ الْكَفَّارِ، يُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ  
الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ، أَوْ أَرَادَ الْوَلِيَّ الْمَلِكَ  
لِيُكَافِرَ الْمَرْءَ.  
وَشَمْلٌ يَوْمَ: أَخَذَ يَوْمَ ذَاتِ الشَّالِ، حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ، يَوْمَ فُسِّرَ قَوْلُ زَيْتٍ:  
جَزَتْ شَمْعًا فَقُلْتُ لَهَا: أَجِيرِي  
تَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى الْقَدَمُ؟  
قَالَ: مَشْمُولَةٌ أَيْ تَأْخُذُهَا يَوْمَ ذَاتِ الشَّالِ،  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ  
الْإِنْكِبَادِ، أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ هَالِكَةٌ إِذَا  
جَزَتْ بِالسَّحَابِ كَمْ يَبْتَئُ أَنْ يَنْتَحِرَ  
وَيَلْجِبَ، وَقِيلَ قَوْلُ الْهَلْكَى:

بَحَارَ وَعَقَّتْ مَوْتَ الرِّيحِ وَأَنْ  
قَلَارَ يَوْمَ الْعَرَضِ وَلَمْ يَنْشَلْ  
يَقُولُ: لَمْ تَهَبْ يَوْمَ الشَّالِ قَشَقَمَةً، قَالَ:  
وَالرَّيُّ وَالْيَقَةُ الْمَوْجِعُ الَّذِي تَتَوَلَّى.  
وَمِثْرُ خَالٍ: كُلُّ مِثْرٍ يَتَعَامَلُ بِهِ. وَجَزَى  
لَهُ غَرَابٌ خَالٍ أَيْ مَا يَكُونُ، كَانَ الْخَالُ إِنَّمَا  
أَتَاهُ عَنْ الشَّالِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
زَجَرَتْ لَهَا مِثْرَ الشَّالِ فَإِنْ تَكُنْ  
هَوَاكُ الْوَلِيُّ تَهْوَى يَمِينُكَ الْجَنَابِي.  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاذِ لَمَّا تَلَاوَرُوا  
يَعْرِضُونَ سَهْوِي دُونَهُمْ فِي الشَّالِ  
أَيْ يَتَوَلَّوْنِي بِالْمَشْرُوفِ الْخَبِيرَةِ.  
وَالْقَرَبُ تَقَرَّبَ: فَلَمَّا جَاءَنِي بِالْبُحَيْرِ،  
أَيْ بِمَشْرُوفِ حَسْبِي، وَإِذَا عَسْتُ تَشْرُفَةً قَالُوا:  
أَنْتَ جَاءَنِي بِالْخَالِ، وَأَتَنَدَّ أَبُو سَيِّدٍ لِيَكُونُ  
ابْنُ زَيْدٍ يُحَاطَبُ الشَّالَ فِي تَقْصِيلِهِ إِذْهُ عَلَى  
أَيْمَنِ:  
كَفَيْتَ تَرْجُو زَيْدَ الْفَيْهَرِ وَقَدْ أُنْشِ  
حَقَرْتُكَ فِي بَيْتِهِ بِالْخَالِ؟  
يَقُولُ: كَفَيْتَ أَيْ أَلْهَيْتَ الْبُحَيْرَ لِيُخْرِجَ أَجِيرَتَكَ  
وَيَجْعَلَكَ، فَتَقَرَّبَ عَلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ أَشْرَكَ  
بَذَ أَشْرَكَ وَجَمَلٌ لِيَسْلُكَ بِالْخَالِ.  
وَالشَّالُ: الْقُرْمُ، حَكَاهُ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ، وَأَتَنَدَّ:  
وَلَمْ أَجْعَلْ شُكْرَكَ بِالْخَالِ  
أَيْ لَمْ أَفْعَلْهُ تَوَجُّعًا شُكْرًا، وَقَوْلُهُ:  
وَكَلَّمْتُ إِذَا أَصْنَعْتُ لِي الْكَاسَ نَشْرًا  
سَلَّطْتُ عَلَيْهَا قَائِدًا بِخَالِكَا  
مَتَاهُ: إِنْ يَوْمَ يَصِيدُ بِتَبْشِيرٍ بِخَالِهِ.  
وَالشَّالُ: الطَّلْعُ، وَالْجَمْعُ شَائِلٌ،  
وَقَوْلُ حَبِيبِ بَلُوتَ:  
لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْبَلَاةَ قَضِيَا  
قِيلَ وَمَا لِي أَيْبَى مِنْ خَالِيَا.  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ  
بَابِ جَمْعٍ وَلاصٍ. وَالشَّالُ: الْكَلْبُ،  
قَالَ جَرِيرٌ:  
قِيلَ وَمَا لِي أَيْبَى مِنْ خَالِيَا

وَلَجَمَعَ الشَّالِبُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَتَيْتُ يَتِيمَ  
يَتِيمُونَ بَنُو تَمَّاسِ الْحَالِي ، وَقَالَ صَبْرُ بْنُ  
عَمْرٍو بَنُو الْفَرِيدِ أَهْلُ قَلْبَاةَ :

أَبَى الشَّقَى أَنِّي قَدْ أَصَابَهُ كَرَمِي  
وَأَنْ لَيْسَ لِي إِذْهَابُ الْخَيِّ مِنْ خِلَالِهَا  
وَقَالَ آخَرُ :

هُم قَوِي وَقَدْ أَتَكَرَّتْ بِهِمْ  
خِلَالُهَا بِطُلُوحِهَا مِنْ خِلَالِهَا<sup>(١)</sup>  
أَيَّ أَتَكَرَّتْ لَمُخَالَفَتِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَصْبَحْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا أَيْ  
رِيحًا ، وَقَالَ :

أَصْبَحَ شَمَلًا بَيْنَ النَّبِيَّةِ إِلَى  
عَلَى الْهَوْدَى فَزَابَ بِأَحْمَرٍ مَقْعُورٍ  
وَالشَّمَالُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُءُ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْقَطْبِ ، وَقِيلَ : خَمْسُ لُغَاتٍ : شَمَلٌ ،

بِالشَّكِينِ ، وَشَمَلٌ ، بِالشَّخْرِكِ ، وَشَمَالٌ  
وَشَمَالٌ ، مَهْمُوزٌ ، وَشَمَالٌ مَقْلُوبٌ ، قَالَ :  
وَرَدَّ جَاءَ بِشَّكِينٍ اللَّامُ ، قَالَ الرَّيْزَانُ<sup>(٢)</sup> :

لَهُ كَلْبُهُ أَوْ شَمَالٌ  
وَلَجَمَعَ شَمَالَاتٍ وَشَمَالًا أَيْضًا ، عَلَى حَوِ  
لِاسٍ ، كَمَا تَقُولُ جَمْعُهَا شَمَالَاتٌ وَفُلَّ جَمَاعَةٌ  
وَشَمَالٌ ، قَالَ أَبُو خَرِيشٍ :

لَكَادُ يَمُوتُ شَمَالَانِ وَدَمَاءُ  
مِنْ الْجَوْرِ لَمَّا اسْتَحْكَمَتِ الشَّمَالُونَ  
عَوْرَةً : وَالشَّمَالُ رِيحٌ تَهْبُءُ مِنْ قِبَلِ  
الشَّامِ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ . الْمُحْكَمُ : وَالشَّمَالُ

مِنْ الرِّيَاحِ الَّتِي تَلْقَى مِنْ قِبَلِ الْجَبْرِ . وَقَالَ  
قُتَيْبٌ : الشَّمَالُ مِنَ الرِّيَاحِ مَا اسْتَحْكَمَتْ عَنْ  
يَسِيرَتِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقِبْلَةِ . وَقَالَ

ابْنُ الْأَرْدَائِسِ : مَهَبَ الشَّمَالُ مِنْ بَنَاتِ  
تَمَسُّ إِلَى مَسَاطِئِ الشَّرِّ الطَّلَافِ ، مِنْ قَدْ كَوَّرَ  
أَبَى عَلَى ، وَتَكُونُ اسْمًا وَصِيْفَةً ، وَلَجَمَعَ

لَا يُؤْمَرُ تَحِيُّهُ يَوْمَ مَرَا  
بِشَرِّ الْأَجَلِيَّةِ وَالْأَخَالِيَّةِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى  
أَشْمَلٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشْمَالٍ .

(١) قوله : وقد أتَكَرَّتْ منهم كذا في  
الأصل هنا ، وهو في التَّجْلِيحِ ، وسَيَّالٌ غَرِيْبٌ  
بِالضِّمِّ وَهْمٌ أَتَكَرَّنَ مِنْ .

(٢) قوله : وقال الرَّيْزَانُ في فَرْجَةِ دَمَلٍ  
وَدَمَلٍ مِنْ لَفْظَةِ ابْنِ الرَّجْلِ لِسِ الرَّيْزَانِ ، وَهُوَ يَنْسَبُ  
لِأَحَدٍ .

شَمَالَاتٍ ، قَالَ جَلِيصَةُ الْأَبْرَشِ :  
وَمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمِ  
تَرْكَمَنْ قَوِي شَمَالَاتٍ

فَلَاذَعَلُ الثَّوْنُ الْحَقِيقَةُ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةٌ ،  
وَهِيَ الشَّمُولُ وَالشَّيْئِلُ وَالشَّمَالُ وَالشَّمُولُ  
وَالشَّمَلُ وَالشَّمَلُ ، وَأَتَقَفَ :

قَوِي مَالِكٌ يَلَادُ الْمَوْتُ  
تَشِي عَوْدِي رِيَّاحُ الشَّمَلِ  
فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ عَلَى الشَّيْخِ الْفِيَّاسِ فِي

الشَّمَالِ ، وَمَوْحَلَتِ الْهَوْدَى وَلِقَاءَهُ الْحَرَكَةُ  
عَلَى مَا قِيلَ ، وَإِنَّا أَنْ يَكُونُ الْمَوْشُوعُ  
مُكَلِّدًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَجَاءَ فِي شَيْءٍ

الْبَيْضِ الشَّمَلُ يَكُونُ الْبَيْضُ أَيْ يَنْسُجُ إِلَّا  
يَوْمَ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَعَاجَ عَيْلَتِ الشُّوقِ أَمَلَانِ وَمَتَوَّ  
بِأَحْمَرٍ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ  
أَيَّ أَبَدٍ مِنْ حَوْدِ جَوَانِحِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاحِيَةٍ شَمَلٍ  
وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ شَاسٍ :

وَأَلَمَاتٍ وَفُلَّ الشَّامِ أَصَابَهَا  
فَلَمَّا وَتَلَّهَا وَتَلَّهَا بِأَحْمَرٍ شَمَلٍ  
وَقَالَ الْفَاهِي فِي الشَّمَلِ بِالشَّخْرِكِ :

قَوِي مَالِكٌ يَلَادُ الْمَوْتُ  
تَشِي عَوْدِي رِيَّاحُ الشَّمَلِ  
وَقِيلَ : أَرَادَ الشَّمَالُ ، فَصَلَفَتْ الْهَوْدَى

وَهَابَتِ الشَّمَالُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ :  
مَرَّتْ الْجُثُوبُ فَلَمَّا أَكْفَرَتْ  
سَرَحَتِ الْجُثُوبُ عَزَلِيَّةُ الشَّمَالِ

وَقَالَ أَوْسٌ :  
وَعَوْرَتِ الشَّمَالِ الرِّيَّاحُ وَذُ  
بَاتَ كَيْفَ الْكَافُ مَقْلُوبًا<sup>(٣)</sup>

وَقَوْلُ الْغُرَنَاجِ :  
لَا يُؤْمَرُ تَحِيُّهُ يَوْمَ مَرَا  
بِشَرِّ الْأَجَلِيَّةِ وَالْأَخَالِيَّةِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى  
أَشْمَلٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشْمَالٍ .

(٣) قوله : وعَوْرَتِ الشَّمَالِ الْإِخْ جَاءَ فِي  
تَرْجُمَةِ كَيْفَ بِالْظُّمِّ وَجَعَتْ الشَّمَالُ الْجَلِيلُ الْإِخْ .

وَقَدْ شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شَمَلًا وَتَشْمُولًا  
(الْأَوَّلَى عَنْ الْبُحْلَانِي) : تَحَرَّكَتْ شَمَلًا .  
وَأَشْمَلُ يَوْمًا إِذَا جَبَتْ يَوْمَ الشَّمَالِ .

وَأَشْمَلُ الْقَوْمُ : تَحَلَّوْا فِي رِيحِ الشَّمَالِ ،  
وَيُقَالُ<sup>(١)</sup> : أَصَابَتْهُمْ الشَّمَالُ ، وَهُمْ  
تَشْمُولُونَ .

وَيَقُولُ تَشْمُولُ : نَسَجَتْ رِيحُ الشَّمَالِ ،  
أَيَّ حَرِيَّتَهُ ، فَكَبَّرَ مَاؤُهُ وَصَفَا ، وَجَعَتْ قَوْلُ  
أَبِي خَبِيرٍ :

..... وَدَعَا لَمْ يَسْمَلْ  
وَقَوْلُ الْآخَرِ :

وَكَلَّ قَضَاءُ فِي الْهَيْجَةِ تَحْمِيهَا  
نَهْنًا يَلَامُ زَهْقَةَ الرِّيحِ تَشْمُولًا  
وَلِ قَعِيدِ كَتَبَ بَيْنَ زَعِيرٍ :

صَانُو بِأَبْلَحِ أَصْحَى وَهُوَ تَشْمُولُ  
أَيَّ مَا حَرِيَّتُهُ الشَّمَالُ . وَجَعَتْ حَمَرُ  
تَشْمُولَةٌ : بَارِدَةٌ . وَشَمَلُ الْخَمَرِ : حَرَّتُهَا

لِلشَّمَالِ قَبَرَتْ ، وَلِكُلِّ قِيلَ فِي الشَّمْرِ  
تَشْمُولَةٌ ، وَكُلِّ قِيلَ حَمَرُ تَشْمُولَةٌ ، أَيَّ  
حَرَّتْ لِلْحَمَرِ ، وَهُوَ الْبُرْدُ ، قَالَ :

كَانَ تَدَامَةً فِي يَوْمٍ تَحْمَرُ  
وَجَعَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي أَيَّامِ تَحْسَنَاتِهِ ،  
وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ :

تَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَجْرُوبٌ مَرَاوِعُهَا  
مِنْ الْمَهْجَانِ الْجَوَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصْبِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلِ يَوْمًا :

مَجْرُوبَةُ الْأَنْسِ تَشْمُولُ مَرَاوِعُهَا  
وَمَرَاوِعُهَا : أَنْشَأَ مَجْمُوعًا ، لِأَنَّ الْمَجْرُوبَ مَعَ  
الشَّمْرِ ، فَهِيَ تَشْمَلُ لِلْخَمْرِ ، وَقَوْلُهُ

تَشْمُولُ مَرَاوِعُهَا أَيَّ لَيْسَتْ مَرَاوِعُهَا  
بِمَجْمُوعَةٍ ، وَقَسَرَهُ ابْنُ الْأَرْدَائِسِ فَقَالَ :  
يَلْبَسُ أَنْشَأَ مَعَ الشَّمَالِ ، وَتَلْبَسُ مَرَاوِعُهَا

(٤) قوله : ودماءها هذا الضبط وجد في  
نسخة من الصحاح ، واللى في القاموس :  
وكفرها ، أصابهم الشَّال .

(٥) قوله : الشَّالِبُ وَالْقَصْبُ : كَذَا فِي  
الأصل والتَّجْلِيحِ ، وَاللَّى فِي الْفَكْلَةِ : الشُّطْبِ  
الْقَصْبُ .



مع الجُزُوبِ، وَقَالَتْ لَكِي الْأَحْيَاءُ:  
حَيَاتُهُ بِوَأَبْنِ عَمِّ الصُّغِيِّ لَمَّا  
وَالْتَفَتْ مُحَارَبًا صَحْبَ الشَّمَالِ  
تَقُولُ: لَمَّا رَأَتْ لَا حَيَاتَ فِي بَيْتِهِ حَيَاتًا  
يُغْرَسُ، وَالْبَيَاتَانِ يَكُونُ فِي الشَّمَالِ، تَقُولُ  
كَأَنَّ زَيْدَ الشَّمَالِ إِذَا لَا حَيَاتَ فِيهِ.  
وَيُقَالُ: بِوَشَمَلٍ<sup>(١)</sup> مِنْ جُزُوبٍ، أَيْ بِوِ  
فَرَعٍ كَالْجُزُوبِ، وَأَنْتَفَذَ:  
حَمَلَتْ بِوِ فِي لَيْلَةٍ مُشْمُولَةٍ  
أَيْ فَرَجَةٍ، وَقَالَ آخَرُ: أَنْ طَرَفَ  
فَمَا يَبِي مِنْ مَيْتِهِ عَلَى أَنْ طَرَفَ  
إِذَا خِيفَتْ خِيفَةً تَقَرَّرِي كَالشَّمَلِ  
قَالَ: كَالشَّمَلِ كَالْجُزُوبِ مِنْ الْفَرَجِ  
وَالثَّارِ مُشْمُولَةٌ، إِذَا حَبَّتْ عَلَيْهَا وَجْهَ  
الشَّمَالِ.  
وَالشَّمَالُ: كَيْسٌ يُجْمَلُ عَلَى ضَرْبِ  
الْعَاقِ، وَشَمَلَهَا بِشَمَلٍ شَمَلًا: شَدَّهَا عَلَيْهَا.  
وَالشَّمَالُ: شَيْءٌ يَخْلُطُ بِشَيْءٍ بِهَا ضَرْعُ الشَّافِ  
إِذَا لَقِيَ، وَنَحْوُ بَعْضِهِمْ بِوِ ضَرْعِ الْعَرَبِ  
وَكَلِيلَةِ الشَّمَلَةِ إِذَا شَدَّتْ أَهْلَهَا يَقْلَعُ  
الْأَشْيَاءَ لَوْلَا تَلَفُّصُ، تَقُولُ مِنْهُ: شَمَلُ  
الشَّافِ بِشَمَلِهَا شَمَلًا وَيَشْمُلُهَا، الْكَثْرُ عَنْ  
الْمَحِيئِ، عَنَّ عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَشَدَّ فِي  
ضَرْعِ الشَّافِ، وَقِيلَ: شَمَلُ الشَّافِ عَنَّ عَلَيْهَا  
شَمَلًا، وَأَشْمَلَهَا جَمَلٌ لَهَا شِمَالًا أَوْ الْخَلَّةُ  
لَهَا.  
وَالشَّالُ: سَبَّةٌ فِي ضَرْعِ الشَّافِ  
وَشَمَلُهَا أَمْرُ أَيْ خَشِيصُهُمْ.  
وَأَشْمَلُ يَزِيدُ إِذَا تَلَفَّتْ.  
وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ بِشَمَلِهِمْ شَمَلًا وَشَمَلُوا  
وَشَمَلَهُمْ بِشَمَلِهِمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشَمَلُوا:  
عَمَّوْهُ، قَالَ ابْنُ كَيْسٍ الرَّكْبَاتِ:  
كَفَيْتَ تَوْبَى عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا  
يُشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً<sup>(٢)</sup> شَمَلًا؟  
أَيْ مُتَرَفِّقَةً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَمَلَهُمْ،  
بِالْفَتْحِ، لَكِنَّ قَلِيلًا، قَالَ الْجَوْنِيُّ:  
(١) قوله: وورقاه الصراب للضم لا للدخول به.  
من التلبيب غير مرة بالفتح، وكذا في البيت بعد.

وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَحْيَاءُ.  
وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا: عَمَّوْهُ بِهِ، وَأَمْرُ  
شَامِلٌ.  
وَالْيُشْمَلُ: كَوَيْتٌ يُشْمَلُ بِوِ. وَيُشْمَلُ  
بِالْقُزُوبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جِسْمِهِ كَقَوْ حَتَّى  
لَا تَخْرُجَ مِنْهُ بَأْسٌ.  
وَأَشْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: أَحَاطَ بِوِ. وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْقَزِيرُ: وَأَنَا أَشْمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ  
الْأَكْثَرِينَ. وَزَيْدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ  
نَهَى عَنِ الشَّمَالِ الْعُمَامِ الْمُحْكَمِ:  
وَالشَّمَلَةُ الْعُمَامَةُ الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قِيصٌ  
وَلَا سَرَاوِيلُ، وَكَوْنُهُتِ الصَّلَاةُ فِيهَا كَأَنَّ كَوْنَهُ  
أَنْ يُصَلِّيَ فِي قُزُوبٍ وَاجِدٍ وَبَعْدَهُ فِي جُزُوبٍ،  
قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: أَشْمَالُ الْعُمَامِ هُوَ أَنْ يُشْمَلَ  
بِالْقُزُوبِ حَتَّى يُشْمَلَ بِوِ جَسَدَهُ، وَلَا يَرِيعَ مِنْهُ  
جَانِبًا، لِكَيْ يَكُونَ فِيهِ فَرَجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ  
وَهُوَ الْقَطْعُ، وَزَيْدٌ أَضْمَلَجَ يَدَهُ عَلَى خُلُوعِ  
الْحِجَابِ، قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْفَقَاحِ  
فَلَيْسَ بِشَمَلٍ هُوَ أَنْ يُشْمَلَ بِقُزُوبٍ وَاجِدٍ لَيْسَ  
عَلَيْهِ غَيْرُهُ، ثُمَّ يَرَفَعُهُ مِنْ أَسْفَلِ جَانِبِهِ قِيصًا  
عَلَى مَنَاجِيهِ، فَتَخْرُجُ مِنْهُ فَرَجَةٌ<sup>(٣)</sup>. قَالَ:  
وَالْفَقَاحُ أَطْلَمُ بِالنَّوِيلِ فِي هَذَا الْبَابِ،  
وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى  
هَذَا التَّفْسِيرِ كَوْنَهُ التَّكْثُفُ وَالْإِدَاعَةُ الْعَرُوضُ  
وَمَنْ فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَا فَرْقَ أَنْ يَتَرَدَّدَ  
بِهِ شَايِلًا جَسَدَهُ، مُخْتَلَفٌ أَنْ يَنْتَفِخَ إِلَى حَالِهِ  
سَادِقٌ لِلتَّفْسِيرِ قِيصًا. الْجَوْنِيُّ: أَشْمَالُ  
الْعُمَامِ أَنْ يُشْمَلَ جَسَدُهُ كُلُّهُ بِالْكِبَاهِ  
أَوْ بِالْأَرْزَاقِ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ  
إِذَا سَلَى فِي بَيْتِهِ شَمَلًا، أَيْ فِي قُزُوبٍ وَاجِدٍ  
يُشْمَلُهُ الْمُحْكَمُ: وَالشَّمَلَةُ كِبَاهُ دُونَ  
الْقَطِيفَةِ يُشْمَلُ بِوِ، وَجَمْعُهَا حَيَالٌ، قَالَ:  
إِذَا اغْتَرَبْتَ مِنْ بَهَائِمِ الْبَقَرِ  
فَمَا حَسَنَ شَمَلُهَا شَمَلًا  
(٢) قوله: وهو من كربة، هكذا في  
الطبقات جميعها. وجارية التلبيب: وهو من  
كربة. وورقاه الصراب للضم لا للدخول به.  
(٣) قوله: وهو من كربة، هكذا في  
الطبقات جميعها. وجارية التلبيب: وهو من  
كربة. وورقاه الصراب للضم لا للدخول به.

شَبَّةً هَاءُ الْفَرْسِ فِي شَمَلًا بِأَلَاءِ الْأَحْيَاءِ فِي  
نَحْوِ بَيْتِهِ وَصَوْنٍ، فَالْتَفَتْهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا  
أَلْفًا، كَمَا تَقُولُ بَيْتًا وَصَوْنًا، فَتَلَفَّتَا عَلَى هَذَا  
مُتَّصِبُونَ عَلَى الْفَرْسِ، كَمَا تَقُولُ: يَا حَسَنَ  
وَجُوعًا وَجَعًا، أَيْ مِنْ وَجَعٍ.  
وَيُقَالُ: اغْتَرَبْتُ شَمَلَةً تَفْصِلُنِي، وَقَدْ  
تَفْصِلُ بَيْنَ شَمَلَةٍ وَتَفْصِلُهَا، التَّصْفِيرُ الْكَلْبِيُّ  
عَنِ النَّحْيِ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَأَمَّا  
هُوَ كَقَوْلِهِ [نَعْلَانِي]: وَتَبَلَّ يَدِي تَبَلًا.  
وَمَا كَانَ ذَا يَشْمَلُ وَقَدْ أَشْمَلُ، أَيْ  
صَارَتْ لَهُ شَمَلَةٌ. وَأَشْمَلُ: أَطْعَمُهُ بِشَمَلَةٍ  
[عَنِ النَّحْيِ]، وَشَمَلَةُ شَمَلًا وَشَمَلُوا:  
فَعَلَ عَلَيْهِمُ الْبَشْمَلَةَ (عَمَّ أَطْعَمَ)، قَالَ:  
ابْنُ سِيَمَةَ: وَرَأَاهُ إِذَا أَرَادَ غَطَاءَ الْوُشْمَلَةِ.  
وَطَلَبُوا شَمَلَةً تَفْصِلُنِي، أَيْ تَسْلُكًا، كَمَا  
يُقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرَشُنِي.  
قَالَ أَبُو تَمْرٍ: الشَّمَلَةُ حِلَّةُ الْقُرْبَى يَلْبَسُ  
بَيْنَ صُورَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَلْبَسُ بِوِ، فَإِذَا لَقِيَ لَفَّحَتْهُ  
فَهِيَ شَمَلَةٌ يُشْمَلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ.  
وَفِي حَكِيصَةٍ عَلَى كَلَامِ الْأَخْطَرِ بْنِ كَيْسٍ:  
إِنْ أَبَا هَذَا كَانَ يَبْسُجُ الشَّمَالُ يَبْسُجِي، وَفِي  
بَوَائِي: يَبْسُجُ الشَّمَالُ بِالْحُسْنِ، الشَّمَالُ:  
جَمْعُ شَمَلَةٍ وَهُوَ الْكِبَاهُ وَالْقُزُوبُ يُشْمَلُ بِوِ،  
وَقَوْلُهُ الشَّمَالُ يَبْسُجِي مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ  
وَالطَّيْبَةِ بِلَاغَةً وَفَصْلَانَةً. وَالشَّمَلَةُ: الْحَالَةُ  
الَّتِي يُشْمَلُ بِهَا. وَالْوُشْمَلَةُ: كِبَاهُ يُشْمَلُ  
بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ، وَأَنْتَفَذَ ابْنُ بَرٍّ:  
سَارَ أَرْنَسَا، لِشَرَابِ شَمَلًا  
إِذْ يَتَقَاهُ يَحْيَى بِالْوُشْمَلَةِ  
فَيَرُ وَفِي أَرْسَلُوهُ قَابَسًا  
فَكَرَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ  
وَالْيُشْمَلُ: سَبٌّ قَسِيرٌ دَقِيقٌ تَحَوُّ  
الْمُطَوَّلِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: سَبٌّ قَصِيرٌ  
يُشْمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ لِكَيْلِهِ بِعُيُودٍ. وَقَدْ  
نُشْمَلُ عَلَى دَائِي، عَلَى الْمَكَلِ  
وَالْوُجَاهِ: يُلْعَنَةُ يُشْمَلُ بِهَا. الْبَيْتُ:  
الْوُشْمَلَةُ وَالْيُشْمَلُ كِبَاهُ أَلَّ حَمَلٌ مُتَرَفِّقٌ  
يُشْمَلُ بِوِ دُونَ الْقَطِيفَةِ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: وَلَا

تَشْتَمِلُ أَشْيَاءُ الْيَهُودِ . هُوَ الْفَتَالُ مِنْ الشُّكْلِ . وَهُوَ كَسَاهُ يَنْفَعُ بِهِ وَيَنْفَعُ بِهِ . وَالْمَنْشِيُّ عَنْهُ هُوَ الشَّجَلُ بِالْقَوْبِ وَإِسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَى قَرْفَةً . وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَيْلِدَةِ : مَنْ أَنْتَ وَرَأْسُكَ فِي يَشْكَلُ ؟ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِمَنْ تَشْتَمِلُ عَلَى نَاقَةٍ قَدْ ذَبَّ بِهَا . أَيْ رَكَبَهَا وَذَعَبَ بِهَا . وَيُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ مَشْتَمِلًا عَلَى دَابِيَّةٍ .

وَالرَّيْجُ تَشْتَمِلُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَغَضَّضَتْ . وَالشُّرُولُ : الْخَسْرُ لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ بِرِيحِهَا الْخَاسِرَ . وَيُقَالُ : شَسِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ النَّبَالِ . وَيُقَالُ : هِيَ الْبَارِدَةُ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَالشَّالُ : حَقِيقَةُ الرَّجُلِ . وَجَمَعَهَا شَالِي . وَقَالَ لَيْدٌ :

هَمَّ قَوِيٌّ وَقَدْ أَتَكَرَّتْ مِنْهُمُ

شَالِيًا يُبَالُوها مِنْ شَالِي

وَلَهَا لَحْشَةً شَالِي . وَرَجُلٌ تَحْرِمُ

الشَّالِي . أَيْ فِي إِخْلَاقِهِ وَسَخَالَتِهِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَشْتَمِلُ الْخِلَاقِ . أَيْ كَرِيمُ

الْأَخْلَاقِ . أُعِيدَ مِنْ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ

الشَّالُ كَبُرْهُ . وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ : مَرْغُوبُ

الْأَخْلَاقِ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ سِينَا : أَرَاهُ مِنْ

الشُّرُولِ .

وَشَمْلُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُ عَدُوهِمْ

وَأَعْرَابِهِمْ .

وَالَّذِينَ الشَّالِي : أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدَ

يَعْلُوهُ كَوْنِ أَشْوَرٍ . وَقَوْلُ ابْنِ مِقْلَبٍ يَصِفُ

نَاقَةً :

تَلْبَسُ عَنْهُ يَلْبَسُو شَوْذِبُو شَطَلٍ

يَحْصِي أَسْوَدَ بَيْنَ الزُّوَرِ وَالْقَرْنِ

قَالَ شَمْرُ : الشُّبُلُ الْيَقِينُ وَأَمْرُهُ خَطُوطٌ ،

وَاجِدَتَهَا سِرًّا ، يَلْبَسُوهُ أَيْ يَنْتَسِبُوهُ .

وَالشُّمْلُ : الْوَيْلِدُ (عَنْ أَبِي حَقِيقَةَ) ،

وَأَشَدُّ لِلْمُتَشَابِهِ فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الْبَحِيرِ بِالْوَيْلِدِ

فِي سَوَاوِهِ وَكَثَرَةُ هَلْوَ .

أَوْ يَشْمِلُ شَالٍ مِنْ خَصَصِي

جَرَدَتْ لِيُخَاسِرَ بَعْدَ الْكَلَامِ

وَالشَّيْلُ : الْوَيْلِدُ الْقَلِيلُ الْحَمَلُ . وَشَمْلُ

الشُّكْلَةِ يَشْمَلُهَا شَمْلًا وَتَشْمَلُهَا وَشَمْلُهَا : قَطْعُ

مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّطْبِ . وَالْأَمِيرَةُ عَنْ السِّبْرَانِي .

الشَّهَادِي : أَشْمَلُ فَلَانٌ خَرَّافَهُ إِشْالًا إِذَا

قَطَعَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا .

وَالْحَزَائِلُ : الشَّجَلُ الْوَلَدِيُّ تَحْرُسُ . أَيْ

تَحْرُسُ . وَاجِدَتَهَا خَرُوفَةٌ . وَيُقَالُ : لَا يَبْقَى فِي

الْوَيْلِدِ بَلَدٌ إِلَّا يَلْقُظُ بَعْضُهُ : شَمْلٌ ، وَإِذَا قُلُ

حَمَلُ الشُّكْلَةِ قِيلَ : فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا ، وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ حَمَلُ الشُّكْلَةِ مَا لَمْ يَكْتَبَرِ

وَيُعْطَمُ . فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ حَمَلُ الْجَوْهَرِيِّ . مَا

عَلَى الشُّكْلَةِ إِلَّا شَكَّةٌ وَشَمْلٌ . وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا

شَالِي . وَهُوَ الشَّرُّ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ

حَمَلِهَا . وَشَمَلْتُ الشُّكْلَةَ إِذَا أَخَذْتُ مِنْ

شَالِيهَا . وَهُوَ الشَّرُّ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهَا .

وَقَبِيحُ شَمْلٍ مِنَ الرَّطْبِ . أَيْ قَلِيلٌ . وَالْجَمْعُ

أَشَالٌ . وَهِيَ الشَّالِي وَاجِدَتَهَا شَمْلُولٌ .

وَالشَّالِي : مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَصْبِ الْأَصْصَانِ فِي

رُغْمِهَا كَخَدَّيْهِ الْوَيْلِدِ . قَالَ الْمَتَّعِجُ :

وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرْطَابٍ بِلَهْطَا

بَيْنَا شَالِي . وَمَا تَلَفَّعَا

وَشَمْلُ الشُّكْلَةِ إِذَا كَانَتْ تَلْفَعُ حَمْلَهَا

قَدْ حَمَلَتْ أَهْلَاقَهَا فَيَلْعُ أَحْمَسِيَّةٌ .

وَوَقَعَ فِي الْأَرْضِ شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ . أَيْ

قَلِيلٌ . وَزَايَتْ شَمْلًا مِنَ الْخَاسِرِ وَالْإِزَالِ . أَيْ

قَلِيلًا . وَجَمَعْتُهَا أَشَالٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَصَابَتَا شَمْلٍ مِنْ مَطَرٍ ، بِالشَّخْرِيلِ . وَأَصْبَحْنَا

صَوْبَهُ وَبَوَاهُ . أَيْ أَصَابَتَا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلٍ .

وَالشَّالِي : شَيْءٌ غَثِيثٌ مِنْ حَمَلِ الشُّكْلَةِ .

وَذَعَبَ الْقَوْمُ شَالِيًا : تَفَرَّقُوا فِرَاقًا

وَقَوْلُ جَبْرِ :

يَقُولُ شَالِي الْهَوَى أَنْ يَتَبَيَّرَا

إِنَّمَا هِيَ فَرْقَةٌ وَطَرِيقَةٌ . أَيْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ

قُلُوبِهِ مَوْلَاةٌ فَرْقَةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

قَوْلِهِ الشَّامِرُ (١) :

حَبِيبًا أَمَامَةً وَذَكْرًا عَهْدًا نَفْسِي

قَبْلَ الْفَرَقِ مِنْ شَالِي الْوَيْلِدِ

(١) هُوَ جَبْرِ ، كَمَا فِي التَّحَابِثِ .

قَالَ : الشَّالِي الْبَقَا ، قَالَ : وَقَالَ حَارَةُ :

وَأَبُو سَخْرٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ : قَالَ :

وَيُقَالُ مَا يَبْقَى فِي الشُّكْلَةِ إِلَّا شَمْلٌ وَشَالِي .

أَيْ شَيْءٌ يَبْقَى .

وَتَوَبَّ شَالِيًا : يَطْلُ شَطَاطِيَةً .

وَالشَّالُ : كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزُّرْعِ يُبْقَى

عَلَيْهَا الْحَايِظُ .

وَأَشْمَلُ الْقَمَلِ شَوْلُهُ إِشْالًا : الْقَمَحُ

الشَّصْبُ يَنْبُتُ إِلَى الْفَلْحِ . فَإِذَا الْقَمَحُ كَلِمًا

قِيلَ أَقْمَاهُ ، حَتَّى قُمْتَ تَقِيمُ قُمُومًا .

وَالشَّمْلُ : بِالشَّخْرِيلِ : مَضْرِبُ قَوْلِكَ شَمَلْتُ

نَاقَتًا إِفْلَاحًا مِنْ فَمَلٍ فَلَانٌ تَشْمَلُ شَمْلًا ، إِذَا

تَوَقَّعْتَ الْمُحْكَمَ : شَوْلَتِ النَّاقَةَ إِفْلَاحًا :

قِيلَتْ . وَشَمَلْتُ لِيَكُنْ لَنَا بَعِيرًا : أَخَذْتُهُ .

وَوَضَعْتُ فِي شَمْلِهَا وَشَمَلَهَا أَيْ غَارَهَا .

وَالشَّمْلُ : الْإِجْهَاجُ . يُقَالُ : جَمَعَ اللَّهُ

شَمْلَكَ . وَفِي حَدِيثِ الْأَمَاءِ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً

تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي . وَالشَّمْلُ : الْإِجْهَاجُ . ابْنُ

الرُّبَيْعِ : يُقَالُ شَمْلٌ وَشَمْلٌ ، بِالشَّخْرِيلِ ،

وَأَشَدُّ :

قَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْمُسْرِ بَسْرَةً

وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفَرْقَةِ الشَّمْلَا

وَيَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ ، أَيْ مَا تَفَتَّتَ مِنْ

أَمْرِهِمْ . وَفَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، أَيْ مَا اسْتَمْتَعَ مِنْ

أَمْرِهِ . وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ فِي تَوَادُّهِ لِلْبَيْتِ فِي

الشَّمْلِ ، بِالشَّخْرِيلِ :

وَقَدْ يَتَمَسُّ اللَّهُ الْفَقْرَ بَعْدَ عَزْوِ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْفَقِيرَ مِنَ الشَّمْلِ

لَعَنِي ! لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ

إِلَى جَسَدِي بَيْنَ الْعَوَالِمِ مُحْتَمِلٌ

وَأَرْسَلْتُ فِيهَا مَالِكًا يَسْتَحْيِيهَا

وَأَشْفَقْتُ مِنْ رُزْبِ الشُّكْلَةِ وَمَا قَالَ

أَمَالِكُ مَا يَفْتَدِي لَكَ اللَّهُ تَلَقَّةً

وَلَنْ حَمٍّ رِثَتْ مِنْ رَيْقِكَ أَوْ حَصَلٍ

وَذَلِكَ الْوَرِاقُ لَا فِرَاقَ عِلَالِي

لَنْ يَلِدِي الْفَرَقَى مَقَامٌ وَتَرْتَمِلُ

قَالَ أَبُو عَمْرِو الْعَبْدِيُّ : مَا سَوَّاهُ بِالشَّخْرِيلِ

إِلَّا فِي الْفَقْرِ .

وَالشَّمَانَةُ : قُرَّةُ الصَّائِبِ لِأَيِّهَا لُحْيُ عَنْ  
يَسْتَرِبُّهَا ، قَالَ دُو الرُّبُؤِ :

وَالشَّامِلُ مِنْ جِلْدَانٍ مُتَّصِفٍ  
رَدَّلُ الْبَابِ عَنِ الشَّخْصِ مَثَرُوبٍ

وَتَحَنُّ فِي شَمْلِكُمْ أَيْ كَتِكُمْ .  
وَأَشْمَلُ الشَّيْءِ : كَانَشَرُ (عَنْ

قُطَيْبٍ) . وَيَقَالُ : انْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجِبِهِ  
وَأَنْشَرَتْ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو ذَرَابٍ :

وَجَاءَهُ مَقْرُوءَةُ الْأَلْبَابِ يَحْشِبُهَا  
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَأَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا

حَتَّى يَذُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ  
فِي لِافٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَاَنْشَمَلَا

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَهْلَانِ فِي شَرْعِ لِافٍ لِحَقِّ  
أَقْرَبَاهِ فَانْشَمَرُوا .

وَشَمَلَ الرَّجُلُ وَأَشْمَلَ وَشَمَلًا : أَسْرَعَ  
وَشَمَرًا ، أَطْعَمُوا الشَّيْءَ إِشْعَارًا بِإِلْحَافِهِ .

وَنَاقَةُ شَيْلَةٍ ، بِالشَّيْدِ ، وَشَيْالٍ  
وَشَيْمَلٍ وَشَيْمِلٍ : خَيْفَةٌ سَرِيعَةٌ مَشْمُورَةٌ ،

وَلَوْ قَصِيدًا كَتَبَهُ بِنُزْهِجٍ :  
وَضَعَهَا خَالِهَا قَوْلُهُ شَيْمِلُ (١)

الشَّيْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَيْفَةُ السَّرِيعَةُ . وَقَدْ  
شَمَلَنُ شَمْلَةً إِذَا أَسْرَعَ ، وَنَهْ قَوْلُ أَمِيٍّ

الْقَيْسِ يَهَيْمُ كَرَمًا :  
كَانِي يَفْتَحَاهُ الْجَوَاحِرُ لَقَرُو

دَكُونٍ مِنَ الْجِبَالِ طَامَاتٌ شَيْمَلِي  
وَيَعْرَى :

عَلَى شَمَلٍ فِيهَا أَطَاطِي شَيْمَلِي  
وَمَتَّى طَامَاتٌ أَيْ حُرْمَتْ وَاسْتَحْطَتْ ، قَالَ

أَبْنُ بَيْ : رَوَايَةُ أَبِي عَمِيٍّ : شَيْمَلِي  
يُضَافُ إِلَى يَاهِ الْمُشْكَلِ ، أَيْ كَانِي طَامَاتٌ

شَيْمَلِي مِنْ هَلَوِ الثَّقَوِيَّ بِمَقَابِرِهِ ، وَرَوَاهُ  
الْأَصْمَعِيُّ شَيْمَلًا مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاهِ ،

أَيْ كَانِي بِطَامَاتِي يَهْلُو الْفَرَسَ طَامَاتٌ  
بِمَقَابِرِهِ خَيْفِي فِي مِطْرَانِهَا ، فَيَشَمَلُ عَلَى

(١) قوله : وضعا علما إلى ع تقدم صدوره  
في ترجمة حرف :

حرف أسوما أيها من متهجو  
ومعها عاتها قوله شيليل

هَذَا مِنْ عَمَلٍ عَقَابِي أَلَيْ تَعْدُرُهُ قَبْلَ كِتَابِهِ  
تَعْدِيرُهُ بِمَقَابِرِ كِتَابِهِ شَيْمَلًا . وَطَامَاتٌ فَلَانٌ

قَرَسَتْ إِذَا جُفِيَ سَلْبُوهَا ، وَقَالَ الرُّبُؤُ :  
وَإِذَا طَوِيَتْ طَيَّرَ طَيَّرَ

قَالَ أَبُو عَمِيٍّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شَيْمَلِي  
بَيْتَ الشَّالِ ، وَالشَّمَلُ وَالشَّمَالُ وَاحِدٌ .

وَجَمَلَ شَيْلٍ وَشَيْمَلٍ وَشَيْمِلٍ : سَرِيعٌ ،  
أَنْشَدَ تَعْلَبُ :

يَاؤُوبُ ضَبَّتِي عَرِيسَ شَيْلٍ  
وَأُمُّ شَمْلَةٍ : كَتَبَةُ الدُّنْيَا (عَنْ ابْنِ

الْأَرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :  
مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرِيحًا بِدِيْنِيهَا

عَرَاةٌ زُبَيْتٌ فِيهَا الشَّامِلُ  
وَالشَّامِلُ : حِمْلٌ وَمَالٌ مَصْرُوفَةٌ بِمَنْحِهِ

مَنْقَلَةٌ .  
وَأُمُّ شَمْلَةٍ وَأُمُّ كَلِي : كَتَبَةُ الْخَمْرِ .

وَفِي حَيْسُو مَازِنٍ : بِقَرْنِهِ يُقَالُ لَهَا  
شَائِلٌ ، يَبْرُؤُ وَالسَّيْنُ وَالسَّيْنُ ، وَهِيَ مِنْ

أَرْضِ حِمَافٍ .  
وَشَمْلَةٌ وَشَيْمَالٌ وَشَامِلٌ وَشَمِلٌ :

أَسْمَاءُ .  
• شَمْلَقُ . الشَّمْلَقُ : السَّيْفُ الْخَفِيُّ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْمَجْرُورُ الْهَرَبَةُ ، قَالَ :  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا قَرَدَكَا

مَعْرُوفِينَ وَمَعْرُورًا شَمْلَقًا  
وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ سَمْلَقٌ ، وَهَذَا أَبَا عَمِيٍّ

صَحَّفَهُ .  
• شَمَمُ . الشَّمُ : جِسُّ الْأَنْفِ ، شَمِيئَةٌ

أَنْفُهُ وَشَمِيئَةٌ أَنْفُهُ شَمًا وَشَمِيمًا وَشَمِيئَةٌ  
وَأَشَمِيئَةٌ وَشَمَمَةٌ ، قَالَ كَيْسُ بْنُ ذَكْوَيْرٍ

يَهَيْمُ إِنَّمَا وَشَمًا :  
يُشَمَّمَةُ لَوْ يَسْتَحْيِزُنْ أَرْحَمَتُهُ

إِذَا مُمْتُ يَزْدَدُنْ دَكْبًا عَلَى نَكْبِهِ  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : تَشَمَّمُ الشَّيْءُ وَافْتَمَّتْهُ

أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ لِجَلْبَابِ رَأْيَتِهِ . وَأَشَمُهُ  
إِيَّاهُ : جَمَعَهُ يَشْمُهُ . وَتَشَمَّمْتُ الشَّيْءَ :

شَمِيئَةٌ فِي مَكَلَةٍ ، وَالشَّمَامَةُ مُعَاذَةُ بَيْتِهِ ،  
وَالشَّمَامُ الضَّاعِلُ . وَأَنْشَمْتُ فَلَانًا الْعَلْبَ

فَشَمْتُ وَأَشَمْتُ بِمَعْنَى ، وَبَيْتُهُ شَمَامًا تَضَمُّ  
الْبَيْتَةَ إِذَا تَشَمَّتْ رِيحًا . وَالشَّمُ : مَضْمُونُ

شَمِيئَةٍ . وَأَشْمُونِي بِكَلِمَةِ أَلْفَا ، وَهِيَ أَحْسَنُ  
مِنْ قَوْلِكَ لَوْلِي بِكَلِمَةٍ ، وَقَوْلُهُ عَقَمْتُ بَنُو

حَبَشَةٍ :  
يَحْمِلُونَ أَرْبَعَةَ نَضَجِ الْغَيْرِ بِهَا

كَانَ تَعْلِيْقُهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ  
قِيلَ : يَتَنَّى السُّلْتُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ

رَأْيَهَا بَاقِيَةٌ فِي الْأَنْفِ ، كَمَا يُقَالُ : أَكَلْتُ  
طَعَامًا حَتَّى نَفَسَ إِلَى الْأَنْفِ . وَقَوْلُهُمْ : يَا بَنِي

شَامُو الْوَرْدَ ، كَتَبَتْ مِنْهَا الْقَلْبُ .  
وَالْمَشْمُومُ : السُّلْتُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَقَمَةٍ

أَيْضًا :  
وَالشَّمَامَاتُ : مَا يَشْتَمُّ مِنْ الْأَرْوَاحِ

الْعَلِيَّةِ ، اسْمُ كَالْبَجَانِ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : شَمُ  
إِذَا اخْتَبِرَ ، وَشَمُ إِذَا تَكَبَّرَ .

وَلَوْ حَبِيسٌ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،  
حِينَ أَرَادَ أَنْ يَبْرُؤَ لَشَيْءٍ بِنُزْهِجٍ ، قَالَ :

أَنْجَحُ إِلَيْهِ فَاغَامَتُ قَبْلَ اللُّقَا ، أَيْ أَخْبَرَهُ  
وَأَنْظَرُ مَا عِنْدَهُ . يُقَالُ : شَامَتُ فَلَانًا إِذَا

فَارَقْتَهُ وَتَعَرَّفْتَ مَا عِنْدَهُ بِالْأَخْيَارِ وَالْكَشْفِ ،  
وَهِيَ مُعَاذَةُ مِنَ الشَّمِ ، كَأَنَّكَ تَشْمُ مَا عِنْدَهُ

وَيَشْمُ مَا عِنْدَكَ ، لِقَوْلِهِ بِمَعْنَى ذَلِكَ ،  
وَبَيْتُهُ قَوْلُهُمْ : شَامَتْنَاهُمْ ثُمَّ وَشَامَتْنَاهُمْ .

وَالْإِشَامُ : دَوْمُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ وَحَرْفُهُ  
خَوِيْلًا يُقْتَضَى بِهَا وَلَا تَكْبِيرُ وَزَا ، وَلَا تَرَى أَنَّ

يَسِيرُونَهُ حِينَ أَنْشَدَ :  
مَتَى أَنَامُ لَا يَبْرُؤُنِي الْكَبِيرُ

مَجْرُومُ الْقَانِ قَالَ بِقَدِّ ذَلِكَ : وَسَمِئْتُ  
بَعْضَ الْعَرَبِيِّ يُشِيرُهَا الرُّفْعُ ، كَأَنَّهُ قَالَ مَتَى

أَنَامَ خَيْرٌ مَوْتِي ؟ الْهَلْبِي : وَالْإِشَامُ أَنْ يَبْرُؤَ  
الْحَرْفُ السَّاكِنُ حَرْفًا كَقَوْلِكَ فِي الْقَصْدِ :

هَذَا الْعَمَلُ ، وَتَسَكَّتْ ، فَجَدَّ فِي لَيْلٍ إِذَا مَا  
لِلْعَمِّ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ وَارًا ، وَلَا تَحْرِيكًا

يَمْلَأُ بِهِ ، وَلَكِنْ شَمُهُ مِنْ شَمُو خَيْفِي ،  
وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضًا .

الجوهري: وإشام المرحوم أن ثبته الفصة  
أو الكثرة، وهو أقل من يوم الحركة،  
لأنه لا يمتنع وإنما يثبت بحركة الشفق،  
قال: ولا يمتنع بها حركة إصبعها،  
والجوهري الذي فيه الإشام ساكن أو  
كالساكن، يقال قول الشاعر:  
تمت أنام لا يورثني الكرى  
كلا ولا أسمع أجراس المنطى  
قال سيوطي: العرب تسم الغاف شيئا من  
الشمس، ولو اعتقدت بحركة الإشام  
لا تكسر البيت، وصار تقطيع: وفي  
الكبرى، متعاطل، ولا يكون ذلك إلا في  
الكامل، ولهذا ثبت من الجهر:  
وأشم الحجام الختان، والخاصة  
البلع: أشم يلمها قليلا. وفي حديث  
الشيء، أشم، أنه قال لأم عتيق: إذا  
عقدت فاشمي ولا تلتكي، فإنه أشم  
الجهر وأشقى لها عتق الجهر، قوله: ولا  
تلتكي أي لا تأكلني من البخل خجلا، شبه  
القطع البصر بالإشام الإصبع، والثناء  
بالثناء، وفيه، أي العلم بشيء الشوا ولا  
تساهلها.  
وشامت الشمس إذا توتت عنهم حتى  
تؤولة وراهم. والشم: الدنو، اسم يث،  
يقال: شامتهم، ونواشاهم، قال  
الشاعر:  
ولم يأتني لأمر الذي حال دونه  
وجال هم أمداولة الدهر من شمس  
وفي حديث علي: فأشمت، أي أنظر ما  
جلته، وقد تقدم. والشمات: الدنو من  
المنظر حتى يتردى الفريقان. ويقال: شام  
فلانا أي أنظر ما جلته. وشامت الرجل إذا  
قاربت ودنوت يث.  
والشم: القرب، وأشد أبو عمرو ليد  
الله بن سمان الثقلي:  
ولم يأتني لأمر الذي حال دونه  
وجال هم أمداولة الدهر من شمس  
وشامت الأمر وشامت: وليت حمة

يبنى.  
والشم في الأنف: ارتفاع القصبة  
وشمتها واستويه أعلها وانصاب الأرتو،  
وقيل: وروء الأرتو في حسن استواء القصبة  
وارتفاعها أشد من ارتفاع المنور، وقيل:  
الشم أن يطول الأنف ويقل وعيل روثه،  
ورجل أشم، وإذا وصفت الشاهر فقال أشم  
فلانا يعني شيئا ذا أنف. والشم: طول  
الأنف ووروء من الأرتو. الجوهري:  
الشم ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء  
أعلاه وإشراق الأرتو قليلا، فإن كان فيها  
استواء فهو القفا، ورجل أشم الأنف.  
وجبل أشم أي طويل الرأس، بين الشم  
فيها. وفي حديثه، بفتح: بفتح من لم  
يتأمله أشم، وفيه قول كعب بن زهير:  
شم الترابين أبطال كروهم  
جمع أشم، والترابن: الأوث، وهو  
كناية عن الرقة والموت وشرف النفس،  
ويث قولهم يستكبر على: شمت يأنو.  
وشم الأنف: يما يمتع به. ورجل أشم  
وارتاء شمه. أبو عمرو: أشم الرجل يشم  
إشاما، وهو أن يمرأيا رأسه، وسكن عن  
بغضوب: عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو  
شم لا يريد.  
ويقال: يينا هم في وجوه أشموا، أي  
عدوا. قال ياقوت: وسوت الكلابي  
يقول أشموا إذا جاروا عن وجوههم يينا  
وخلا، ومنكب أشم: مرتفع الشماخ.  
ورجل أشم وقد شمت شمتا فيها.  
وشمه: اسم أكمة، وعليه نثر ابن  
كيسان قول الفحول بن جولة:  
بعت ههنا لنا يرفقه شمتا  
فأدنى وياها الخصلة  
ورجل أشم: طويل الرأس.  
والشام: جبل له رأسان يستبان ابني  
شام.  
ورقة شام: جبل معروف، وشام:  
اسم جبل، قال جرير:

عاشت شملة الرجال كأنها  
طير يملول في شام وكورا  
ويروي بكسر الشيم، قال ابن بري:  
الصحيح أن البيت للأخطل، قال: وشام  
جبل بالعالية، قال ابن بري: وقد أقرته  
جرير حيث يقول (١):  
فإن أصبحت تطلب ذكاة فأنقل  
شاما واليقر إلى رجال  
وهال بالسود سوب باجلة، واليقر يملول  
البصرة، قال: ولحال هذا الجبل رأسان  
يشتان ابني شام، قال كليب:  
فهل ثبتت عن أخوين داما  
على الأحداش، إلا ابني شام؟  
قال ابن بري: ودوى ابن حمزة هذا  
البيت:  
وكل أشم حارقه أشم  
لتمر أيلك إلا ابني شام  
أبو زيد: يقال لا يلقى على الكياسة من  
الرطب: الشام.  
وكب شمس أي منزع، وقال خاليد بن  
الصغير الهذلي، ويقال هو لبيبة بن  
عبد الهادي:  
ملاعة النوان يغض بانو  
إلى كحيت كالحقير الشوم.  
• شهد • الشهد من الكلام:  
الحق، وقيل: الشهد، قال العطار:  
يصف الكلاب:  
شهد أطراف أنيابها  
كنناشيل طواف اللحام  
أبو سبيد: كلمة شهته أي حقيقته  
حديقة أطراف الأنياب.  
والشهدة: الشخيرة، يقال شهته  
حديقة إذا رقتها وحدها.  
(١) قوله: «وقد أقره جرير حيث يقول»  
أي حاكيا للزبد، وقوله كال ياقوت:  
تهد يا لفرزدق طالع غوي  
لفرزدق إن لمرت على الدال

• لها • الثعلب: ابن الأعرابي قال: شا إذا علا أمره • قال: والشا الشمع • والله أعلم •

• شا • الشاة: يثل الشاة: الكلب • شني الش: وشاء أيضا (الأخيرة عن تميم) يشو فيها شا وشا وشاة وششا وشاة وشوة وشانا وشانا بالشريلو والشكين: أبيض • وقى بها قوله تعالى: «ولا يجرمكم شأن قوم» فمن سكن فقد يكون مضرا ككبان، ويكون صفة مسكران، أي مبيض قوم • قال الجوهري: وهو شاذ في اللفظ، لأنه لم يبي شي بين المصاوي عليه • ومن حركه فإنا موشاد في المتى، لأن فعلان إنما هو من يناه ما كان متنا الحركة والاضطراب كالضربان والحققان • الثعلب: الشان مضارع على فعلان، كالضربان والفربان • وقرا حاصم: «شان»، يسكان الير، وهذا يكون اسما، كأنه قال: ولا يجرمكم بيش قوم • قال أبو يحيى: وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة يعرف بأبي حليم السجستاني • منه ثمة شديد وإفدام على الطلح في السكون • قال: فتحكت ذلك لأحمد بن يحيى، فقال: هذا من صيفي عني ولا تفرقوا، أما سمع قول ذي الرقة: فأقيم لا أدري أجلا عن عني تجرد بها العيان لمري أم العبر • قال: قلت له هذا، وإن كان مضرا فنيو البراء • فقال: قد قالوا الرب وشكان ذا إهالة وحكا، فهذا مضر، وقد أسكت • والشان بغير همز يثل الشان، وأشد لأخروس:

وما أنش إلا ما تلذ وتفتني  
وإن لام فيه ذو الشان وكذا  
سكة عن القراء: من قرأ «شان» قوم، فمضاه بيش قوم • شيخة شانا

وشانا • وقيل: قوله شان أي بفضاؤهم، ومن قرأ شان قوم فهو الاسم: لا يحوطكم بيش قوم •

وزجل شانية وشان والشي شانة وشان الليث: رجل شاة وشانية، وزجل فاعله وفعلوه: بيش سبي الخلق • وشي الرجل، فهو مشو، إذا كان بيشا، وإن كان جبلا • وشنا، على مضارع الفتح: قبح الوجه، أو قبح النظر، الواحد والشقي والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء •

والشاة بالكسر منوذة، على يثار يفعل: الذي يبيض الناس • عن أبي عبيد: قال: وكس يحسن، لأن البيضاء صفة ناعل، وقوله: الذي يبيض الناس، في قوة المنوذة، حتى كأنه قال: البيضاء البيضاء، وصيغة المنوذة لا يجر بها (١) عن صيغة الفاعل، فأما روضة يثلا، فمشتق منها ثلج الناس، أو ثلج يوم، أي تجمدهم يثلون، وليست في معنى متحولة • قال ابن بري: ذكر أبو عبيد أن الشنا يثل المشع: القبح المنظر، وإن كان مشا، والبيضاء يثل المشاع: الذي يبيض الناس، وقال علي بن حمزة البغدادية: بالمد: الذي يبيض الناس، وفي حديث أم مكي: لا تشو من طول • قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية، أي لا يبيض إفرط طول، ويؤي لا يتقى من طول، أبيل من الهزء • وفي حديث علي «كرم الله وجهه» ويبيض يحوله شكلي على أن يتقي •

وتشاقوا أي تباغضوا، وفي التعليل العزير: «إن شائك هو الأثر» • قال القراء: قال الله تعالى ليشو، «إن شائك»، أي مبيض وعثرة، هو الأثر • أبو عمرو: الشا: الأبيض • والشو والشيم: (١) قوله: «لا يجر بها» أي لا يجر منها بصيغة الفاعل •

لبيضة • قال أبو حنيفة في قوله [تعالى]: «ولا يجرمكم شأن قوم» يقال: الشان، يشرك الدن، والشان، يسكان الدن: البيضة •

قال أبو الهيثم: يقال: شيت الرجل أي أبيضه • قال: ولغة روية شات، بالفتح • وقوله: لا أبا ليليلك، ولا أب، أي ليليلك • قال ابن السكيت:

هي كلمة عن قولهم لا أبا لك • والشوة، على فعلان: الثقل من الش، وهو الشاهد من الأندلس • وزجل فيه شوة وشوة أي تفر، فهو ثمر صفة ومرة اسم • وأرد شوة: قبلة بين اليمن، من ذلك، النسب إلى: شعي، أجريا • قوله مجرى قبلة ليليلهما إذا من يلو أوجو منها: أن كل واحد من قبلة وقبلة ثلاثي، ثم إن قال كل واحد منها حرف لين يجرى مجرى صاحبه، وفيها: أن في كل واحد من قبلة وقبلة تاء اللينين، وفيها: اصطحاب قولوا وقول على الموضع الواحد، نحو: اليوم واليوم، وخمير وخمير، فلما استمرت حال قبلة وقبلة هذا الاستمرار جرت وأشوة مجرى به حقة، لكا قالوا شعي، قاسا، قالوا شعي، قاسا • قال أبو الحسن الأخفش: فإن قلت إنما جاء هذا في حرف واحد، يعني شوة، قال: فإنه جيع ما جاء • قال ابن جني: وما أظن هذا القول من أبي الحسن، قال: وتفسيره أن الذي جاء في قبلة هو هذا الحرف، والقياس قائله، قال: ولم يأت يدو شي يتشع • وقيل: سوا بذلك إشكال كان بينهم • وربما قالوا: أرد شوة، بالشديد غير مهموز، وبسبب إكها شوي، وقال:

نحن قريش وهم شوة  
بنا قريشا نحيم البه  
قال ابن السكيت: أرد شوة، بالهمز، على قبلة، منوذة، ولا يقال

شَوْءٌ. أَبُو عَينٍ: الرَّجُلُ الشَّوْءُ: الْبَلِيّ  
يَقْتَرِفُ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ: وَاسْتَبْ أَنْ لَزْدَ  
شَوْءٌ سَمِي بِهَذَا. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَازْدَ شَوْءٌ  
أَصَحُّ الْأَزْدِ أَصْلًا وَفَرَعًا، وَآثَمُهُ:  
فَأَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَوْءٌ

وَلَا يَنْبَغِي كَتْمُهُ بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَابِرٍ  
أَبُو عَينٍ: شَيْءٌ حَقٌّ: أَقْرَبُ وَ  
وَأَعْرَجُهُ مِنْ عَيْدِي. وَشَيْءٌ قَدْ حَقَّهُ رُبُوبُ:  
أَمْطَلُهُ إِثْمًا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَيْءٌ إِلَيْهِ حَقُّهُ:  
أَمْطَلُهُ إِثْمًا وَتَبَرَأَ مِنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَأَمَّا قَوْلُ  
الْمُتَكَلِّمِ:

زَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ أَمْرِ الْحَكَمِ  
وَشَيْءًا مَثَلُكَ لِمَثَلِكُ ذِي يَنْتَمِ  
فَأَنَّهُ يَزُودُ لِمَثَلِكُ وَلِمَثَلِكُ، فَسَمَّيْ زَوَادَ لِمَثَلِكُ  
قَرْنَهُمْ شَيْئًا، أَيْ أَبْغَضُوا، هَذَا الْمَثَلُكَ  
لِلْبَلَاءِ الْمَثَلُكَ، وَفَرَّ زَوَادَ لِمَثَلِكُ فَلَا أُجْرَهُ  
شَيْئًا، أَيْ تَبَرَّأُوا مِنْ إِلَيْهِ. وَمَتَى الرَّجُلُ أَمْرٌ  
غَرِبُوا مِنْ عِيَالِهِمْ. وَقَسَمَ: مَثَرَةٌ رُبُوبَةٌ.  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
وَكَيْفَ كَانَ فِي ذِيْنِ سَبِيٍّ ذَا شَيْئِهِمْ  
لَا حَقَّاقًا أَوْ غَضَّ بِأَمَانِهِ شَاوِيَةً  
وَقَسَمَ بِوَ أَيْ أَقْرَبُ.

وَلَوْ خَلَسَتْ عَائِلَةٌ عَنْكُمْ بِالْمَتَشَيِّقِ  
الْمَتَشَيِّقُ الْفَلْيَقِ، كُنِيَ الْمَصْنَعُ، وَهِيَ مَقُولَةٌ  
مِنْ شَيْءٍ أَيْ أَبْغَضْتُ. قَالَ الرَّائِضِيُّ:  
سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنِ الْمَتَشَيِّقِ، فَقَالَ:  
الْبَيْضَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: مَتَشَقَّةٌ  
مِنْ شَيْءٍ إِذَا أَبْغَضْتُ، فِي الْمَدِينَةِ.  
قَالَ: وَهَذَا الْبَاءُ شَاذٌ. فَإِنَّ أَسْمَةً مَشَقَّةً  
بِالْوَاوِ، وَلَا يُدَالُ فِي مَقَرِّهِ وَمَوْطِنِهِ مَقَرٌّ  
وَمَوْطِنٌ، وَوَجْهُهُ أَنَّهَا كَانَتْ حَقَّتْ الْهَمْزَةُ صَارَتْ  
يَاءً، فَقَالَ شَيْءٌ كَمَوْطِنٍ، فَلَمَّا أَحَادَ  
الْهَمْزَةُ اسْتَصْحَبَ الْحَالُ الْمَتَشَقَّةَ.  
وَهَذِهِ: الْهَيْئَةُ هِيَ تَقْسِيمُ الْمَتَشَقَّةِ،  
وَجَبَتْهَا بَيْضَةُ لِكِرَامَتِهَا.  
وَلَوْ خَلَسَتْ كَسْبٌ، وَكُنِيَ اللَّهُ عَمَّ:  
يُوشِكُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ، وَيَرْفَعُ  
فِيكُمْ شَقَاءَ الشَّاءِ. قِيلَ: مَا كَانَ الشَّاءُ؟

قَالَ: يَرْفَعُ، اسْتَعْلَمَ الشَّاءُ لِيَرْفَعُ لَأَنَّهُ يَرْفَعُ  
فِي الشَّاءِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْبَرْقِ مَهْوَلَةَ الْأَمْرِ  
وَالرَّاحَةِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْقِ عَنِ  
الرَّاسِخِ، وَالْمَتَشَيِّقُ: يَرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ  
وَالشَّاءُ، وَيَنْكُرُ فِيكُمْ الشَّيْءُ وَالرَّاحَةُ  
وَالدَّعَاةُ.  
وَشَوَّاهِي الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: وَارَى  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ قَنِيْدٌ بِهَا، فَلَا تَعْرِجُهُ مَخْرَجُ  
النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ.

وَالشَّاءُ: مِنْ شَرَائِعِهِمْ، وَهُوَ الشَّاءُ مِنْ  
الْمَالِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزَنٍ  
أَبْنِ عُبَادَةَ.

• شَبَّ: الشَّبُّ: مَا وَرَقَ تَجَرَّى عَلَى  
الظُّفْرِ، وَقِيلَ: وَرَقَ وَرْدٌ وَعُلُوبَةٌ فِي  
الْأَسْنَانِ. وَقِيلَ: الشَّبُّ نَقَطٌ يَرِيضُ فِي  
الْأَسْنَانِ. وَقِيلَ: هُوَ حِلَّةُ الْأَيَّامِ  
كَالْعَزْبِ، أَرَاهَا كَالْطُّفْلِ. شَبَّ شَيْءٌ فَهُوَ  
شَابِيٌّ وَشَبَّ وَأَشْبَبَ، وَالْأَلْفُ شَبَّاهُ، شَيْءٌ  
الشَّبُّ.

وَحَسْبَى سَبِيْرِي: شَيْءًا وَشَبَّ، عَلَى  
يَذْكُرُ الثَّوْدَ يَسَاءً لِمَا يَتَرَفَّعُ مِنْ عَنِي الْبَاءُ مِنْ  
بَتَوَاهَا.

قَالَ الْجَزَيْي: سَوَّيْتُ الْأَصْمَغِيَّ  
يَقُولُ: الشَّبُّ يَزِيدُ الْقَمَرِ وَالْأَسْنَانِ،  
فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ جِلَّتُهُ حِينَ  
تَطْلُعُ، كِبَرًا بِأَنَّهَا حَادِقَتُهَا وَطَرَأَتُهَا،  
لِأَنَّهُ إِذَا أَتَتْ حَادِقَتَا السُّكْنِ لَمَسَتْهَا،  
فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا تَزْدَاهَا، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:  
لَيْسَ فِي شَقَّتِهَا حَوَّةٌ لَسْتُ  
وَلَوْ الثَّلَاثُ وَلَوْ أَتَابَهَا شَبَّ  
يَزِيدُ قَوْلَ الْأَصْمَغِيِّ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا  
جِلَّةً.

قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي الشَّبِّ،  
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ كَبَرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ،  
وَقِيلَ: هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا، وَقِيلَ: هُوَ  
تَلَوُّجُهَا، وَقِيلَ: هُوَ طِبُّ نَكَهَتِهَا. وَقَالَ

الْأَصْمَغِيُّ: الشَّبُّ الْبَرْدُ وَالْعُلُوبَةُ فِي الْقَمَرِ.  
وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ: الشَّبُّ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ  
تَرَاهَا مُسْتَفْرِجَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ، كَمَا تَرَى  
الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
بِهِ: الشَّبُّ الْأَسْنَانُ:

مَنْعَتُهَا حَشَشَ أَحْمَ تَزِيدُهُ  
عَوَارِضُ فِيهَا شَيْءٌ وَغُرُوبُ  
وَالْقَرَبُ: مَا الْأَسْنَانِ. وَالطَّلْمُ بَيَاضُهَا،  
كَأَنَّهُ يَطْلُوهُ سَوَادٌ.

وَالْمَتَشَابِبُ: الْأَفْوَاهُ الْعَلِيَّةُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْوَشَبُ الْفَلَامُ الْحَدَثُ الْمُحْدَثُ  
الْأَسْنَانِ، الْمَوْشَرُهَا فَهَذَا وَحْدَانَةٌ. وَفِي  
صِفَتِهِ: شَيْءٌ: ضَلِغَ الْقَمَرُ أَنْفُسُ.  
الشَّبُّ: الْبَيَاضُ وَالْبَرْدُ وَالْقَحْدُ فِي  
الْأَسْنَانِ.

وَرَمَانَةٌ شَيْءٌ: إِثْمِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا  
حَبٌّ، إِلَّا هِيَ مَا فِي الْخَمْرِ، عَلَى خِلَافِ  
الْحَبِّ مِنْ حَرِّ صَحْمٍ.  
قَالَ الْأَصْمَغِيُّ: سَأَلْتُ رُبُوبَةً عَنْ  
الشَّبِّ، فَأَعْلَتْ حَبًّا وَرَمَانًا، وَأَوْدَأَ إِلَى  
بَعْضِهَا.

وَقَرِيبٌ يَوْمًا فَهُوَ شَيْءٌ وَخَالِيبٌ: بَرَّةٌ.

• شَعَرٌ: عِيَالٌ شَعَرٌ: شَرِبْتُ مِنْ  
الْخُرُوبِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ خَيْرٍ.

• شَهْبَسَ: شَيْئًا: اسْمٌ.

• شَبِلَ: شَيْئًا: اسْمٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبَرِيِّ: يُقَالُ قَبِلْتُ  
وَرَقَّةً وَتَأَمَّعْتُ وَشَبَّلْتُ وَكَلَّمْتُ بِمَعْنَى وَاجِدُوا.

• شَعَرٌ: الشَّعْرَةُ: الْإِصْبَعُ بِالْجَمْعِ، قَالَ  
جَمِيْرٌ وَهُمْ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَكَلَهَا الذَّلْبُ:

أَيَا جَسَدَنَا بَنَى عَلَى أُمِّ وَاجِبٍ  
أَكْبَرُوا قُلُوبِي وَيَغْفِرُوا الْمَكْلَابِ  
قَلَمَ يَنْوِي فِيهَا عَمْرَ شَطْرِ جِجَانِهَا  
وَشَتْرُو فِيهَا وَلِخَنَى اللُّوَانِيزِ

الْقَهْلِيْبُ: الشَّجَرَةُ وَالشَّجَرَةُ الْإِصْبَحُ  
يَلْقَى أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَنْتَ أَبُو زَيْدٍ:  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَضْفٍ يَجْلِسُ  
وَشَيْئَةٍ مِنْهَا وَاجِلِي الدَّوَابِّ  
وَقَوْلُهُمْ: لَأَحْسَنُ صَمِّ الشَّائِرِ، وَهِيَ  
الْأَصَابُ، وَيُقَالُ الْقَرْعَةُ، لَعَلَّ يَأْتِي  
الْوَجْدَةَ شَتْرَةً.  
وَقَوْلُهُمْ: مِنْ مَوْلَى الْبَيْتِ، يُقَالُ:  
مَنْهَذَا ذُو الْقَرْعَةِ.

• شَتَّى: الْمُشْتَقَّةُ: عُرْفَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ  
الْمَرْأَةِ تَقَى بِهَا الْخَارِجَ مِنَ الشَّعْرِ.

• شَتَّ: الشَّتُّ، بِالْفَتْحِ: قَلْبُ  
الشَّكْرِ.  
شَيْئٌ يَأْتِي شَكًا، فَهِيَ شَيْئَةٌ، يَتْلُو  
شَيْئًا.

وَشَيْئٌ مَشَارِبُ الْبَصْرِ أَيْ غُلْظَتُ. وَشَيْئٌ  
الْبَصِيرُ شَكًا، فَهُوَ شَيْئٌ: غُلْظَتُ مَشَارِبِهِ،  
وَعُذَّتْ مِنْ أَكْلِ الْبِضَاءِ وَالْخُلُو، قَالَ:  
وَأَلْفَ مَا أَدْرَى وَأَنْ أَوْعَدَنِي  
وَشَيْئٌ بَيْنَ طَلَيْسٍ وَبِاضٍ  
أَبِيرٌ شَرَكُو وَارِثُ الْغَادَةِ  
شَيْئٌ الْمَشَارِبُ أَمْ بَصِيرٌ غَامِضٍ؟  
الغَامِضُ: الَّذِي يَلْتَمِسُ الْقَصَا، بِأَكْلِ بَيْتِهِ  
يَقُولُ: لَا أَدْرَى: أَهَرَمِي أَمْ حَبَسِي؟

• شَجَّ: الشَّجَّ: تَحْبَسُ الْجِلْدُ وَالْأَصَابِرُ  
وَيُجْرَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَامَ إِلَيْهَا شَجَجٌ  
أَعَى خَيْثَ الرِّيحِ بِالْأَصَابِرِ  
وَقَدْ شَجَّ الْجِلْدُ، بِالْكَسْرِ، شَجًّا،  
فَهُوَ شَجٌّ، وَاشْجَجَ وَشَجَّجَ وَاشْجَجَ، قَالَ:  
وَأَشْجَجَ الْعِلْبَةَ نَاقَةً  
يَتْلُو نَعْمَى الشَّعْرِ حِينَ بَلَأَ  
وَقَدْ شَجَّجَهُ تَشْجِجًا، قَالَ جَبَلُ:  
وَتَنَازَلَتْ رَأْسِي فَنَزَلَتْ سَمَّةُ  
بِمُخْتَصِرِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْتَجِّ

الْبَيْتِ: وَرَبًّا قَالُوا: شَجَّجَ أَشْجَجَ،  
وَشَجَّجَ مُشْجَجٌ، وَالْمُشْجَجُ أَشَدُّ تَشْجِجًا. ابْنُ  
سَيْدَةَ: رَجُلٌ شَجَّجٌ وَأَشْجَجٌ، مُشْجَجٌ الْجِلْدُ  
وَالْبَصِيرُ. وَبَيْتُ شَيْئَةٍ: ضَيْبَةُ الْكَفِّ.  
وَالْأَشْجَجُ: الَّذِي إِسْحَى خُصْيَتَيْهِ أَضْفَرَ  
بَيْنَ الْأُخْرَى كَالْأَشْجَجِ. وَارْتَدَّ أَهْلِي.  
وَقَوْلُهُ شَجَّجَ لَهَا: تَحْبَسُهُ، وَهُوَ مَدْعُ  
لَهُ، لِأَنَّهُ إِذَا تَحْبَسَ نَسَاهُ وَشَجَّجَ لَمْ يَسْتَرْجِعْ  
رَجُلًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

سَكِمَ الْفُكْلَى حَتَّى الشَّوَى شَجَّجَ الشَّوَا  
لَهُ حَبَابَاتٌ مُثْرَفَاتٌ عَلَى الْقَلَلِ  
وَقَدْ يَوْمَعُ مِنَ الْغُرَابِ، قَالَ الْغُرَابُ:  
شَجَّجَ الشَّوَا حَتَّى الْجَنَابِ كَأَنَّهُ<sup>(١)</sup>

فِي الدَّارِ إِثْرُ الطَّاعِنِ مَكِيدٌ  
الْقَهْلِيْبُ: وَإِذَا كَانَتْ اللَّائِيَةُ شَجَّجَ الشَّوَا  
فَهُوَ لَقَرَى لَهَا وَأَشَدُّ لِرَجُلَيْهَا، وَبِهِ أَيْضًا:  
مِنْ الْحَيَوَانِ شُرُوبٌ تُوصَفُ بِشَجَّجِ الشَّوَا.  
وَهِيَ لَا تَسْتَعْمُ بِالْمَشْرِ. بَيْتُ الْعَلْبِيِّ، قَالَ:  
أَبُو دَوْدٍ الْيَادَوِيُّ:  
وَنَحْضَرِي شَجَّجَ الْأَنْثَا، بَكَاةً مِنَ الشَّعْبِ  
وَبَيْتُ اللَّكْبِ، وَهُوَ أَكْرَبُ، إِذَا طَرِدَ  
مَكَانَهُ يَتَرَقَّى، وَبَيْتُ الْغُرَابِ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ  
كَأَنَّهُ مَكِيدٌ.

وَشَجَّجَ الشَّوَا يُشْتَعَبُ فِي الْحَقَائِدِ  
عَاصَةً، وَلَا يُشْتَعَبُ فِي الْهَالِجِ.  
وَلِي الْحَكِيمُ: إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ  
وَشَجَّجَتِ الْأَصَابِرُ، أَيْ انْقَبَضَتْ  
وَعُظِّلَتْ، وَبَيْتُ حَنِيتِ الْخَمَرِ: عَمَلُ  
الرَّجَمِ كَحَمَلِ الشَّوَى، إِنْ صَبَّتْ عَلَيْهَا مَاءٌ  
لَانَتْ وَأَنْبَسَتْ، وَإِنْ تَرَكْتُهَا تَشْجَجَتْ.  
وَلِي حَنِيتُ سَلَمَةً: أُنْتُ الثَّاسِ مِنْ

السَّرَابِلِ الْمُشْجَجَةِ: قِيلَ: هِيَ الْوَامِغَةُ الَّتِي  
تَشْجُطُ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى تَطْفَأَ نَضْفُ  
الْقَهْرِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً طَوِيلَةً

(١) حمله رواية الأصل هنا، وهي كرواية  
الجمهرى، ولكن اللسان رواه في مائة وديانة:  
شَجَّجَ الشَّوَا أَشْجَجَ الْجَنَابِ...

[بعد الله]

لَا تَرَالُ تَرْعُ تَشْجَجُ.

الْبَيْتُ وَأَبْنُ دُرَّابٍ: قَوْلُ هَاشِمٍ: شَجَّجَ  
عَلَى شَجَّجٍ، أَيْ رَجُلٍ عَلَى جَبَلٍ، فَأَلْجَجَ  
هُوَ الرَّجُلُ، وَالشَّجَّجُ الْجَبَلُ. وَالشَّجَّجُ:  
الشَّيْءُ، هَذِيحَةٌ. يَتَوَلَّوْنَ: شَجَّجَ عَلَى  
شَجَّجٍ، أَيْ شَجَّجَ عَلَى جَبَلٍ قَبِيلٍ، وَهُوَ  
أَحْلَمُ.

• شَجَّجَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَيْتُ: الشَّيْءُ  
يَنْتَقِطُ بِهِ الْجَمَلُ فِي ظِلِّهِ غَطْوًا، وَأَشَدُّ:  
أَعْلَوْا كُلٌّ يَمْتَلِكُ ذَمْلًا

وَأَحْسَنُ بَازِلًا قَطِيرَ شَتَائِي  
الْأَصْحَفِيُّ: الشَّيْءُ الْعَوِيلُ،  
وَيُقَالُ: هُوَ شَتَّاجٌ، كَمَا تَرَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ: الشَّيْءُ الْعَوِيلُ. وَالشَّيْءُ: السَّكَاةُ.  
ابْنُ سَيْدَةَ: الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ<sup>(١)</sup> وَالشَّيْءُ  
مِنْ الْأَوَّلِ: الْعَوِيلُ الْجَسْمُ، وَالْأَوَّلَى  
شَتَائِي لَا غَيْرَ.

وَيَكُونُ شَتَائِي: وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَوَّلِ،  
وَبَكْرَةُ شَتَائِي.

وَرَجُلٌ شَتَّاجٌ وَشَتَائِي: طَوِيلٌ،  
حَاقِلَتُ لِيَاهِ مِنْ شَتَائِي مَعَ التَّوْبِيخِ لَا جَعْلًا  
السَّكَاةَ.

وَصَرَّ شَتَائِي: مِطْلَافُ فِي طَوِيلِهِ (عَرَوُ  
الرَّجَائِي)، قَالَ: وَبَيْتُ اخْتِفَافِ الطَّوِيلِ  
قَالَ: وَكُنْتُ بَيْتًا عَلَى يَتَوَلَّوْ

• شَتَّجَهُ: الشَّتَّجَةُ: الطَّوِيلُ، مِثْلُ بَيْتِ  
سَيِّدَتِهِ، وَتَسْرَهُ السَّيَّافِي.

• شَتَّجَهُ: شَتَّجَ: طَوِيلٌ، وَهِيَ بِالْخَاءِ  
أَعْلَى.

(٢) قوله: «الشَّيْءُ» بزيادة الهمزة للتأكيد

للسبب. وقوله «الشَّيْءُ» بتخفيف الهمزة

للقاموس وغيره.

(٣) زاد الجدي: «وَمَرَّحَ» على الأمر لثروته:

أَفْكَرَ. مع زيادة من الشج.

• شنع • الشناع : أَنفُ الْجَبَلِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَى يَصِفُ الْجِبَالَ :  
إِذَا شِنَاعٌ أَنْوَوُ تَرَفُّدًا  
وَلِ الشَّهْلَسِي :

إِذَا شِنَاعًا قُودَهَا تَرَفُّدًا  
أَرَادَ شِنَاعِيَّةً قُودَهَا ، وَهِيَ رَمُوسُهَا ،  
الْمُجِدَّةُ شَكَّةً ، كَانَ أَبَاهُ زَبَدَنَ .  
الْأَزْهَرَى : الشُّنُخُ مِنْ الشَّجَرِ الَّذِي  
نَفَحَ سَلَاةً . وَقَدْ شَنَخَ نَحْلَهُ كَتَشِيخًا .

• شنع • الشُّنُوبُ : قَرَعُ الْكَاهِلِ .  
وَالشُّنُوبَةُ وَالشُّنُوبُ وَالشُّنَابُ : أَطْعَمَ  
الْجَبَلُ ، وَشِنَابِيَّةُ الْجِبَالِ : رَمُوسُهَا ،  
وَأَجْنِبَتَا شُنُوبِيَّةٌ . الْمِشْهَرِيُّ : الشُّنُوبَةُ  
وَالشُّنُوبُ وَالشُّنَابُ : وَاحِدٌ شِنَابِيصٍ  
الْجَبَلِ ، وَهِيَ رَمُوسٌ . وَلِ حَنِيسٍ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَةٌ : ذَوَاتُ الشِّنَابِيصِ السَّمِ ،  
هِيَ رَمُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ .  
وَالشُّنُوبُ : فَيْزَةٌ عَلَى الْبَصِيرِ .  
رَجُلٌ شَنْعَبُ : طَوِيلٌ .

• شنع • بَيَّزَ شِنَاعًا : ضَلَبَ شَدِيدًا .  
وَرَجُلٌ شِنَخٌ ، وَإِلَّ جَزْدِي ، أَيْ طَوِيلٌ .  
وَالشُّنَاعُ وَالشُّنُفُ : الطَّوِيلُ ، وَالْجَنْعُ  
شِنَخُونٌ ، وَلَا يَنْكَسِرُ . وَلِ الْحَنِيسِ : إِلَكٌ  
مِنْ قَوْمٍ شِنَخِيْنٌ ، قَالَ الشَّاهِرُ :  
وَأَمْعِبَهَا لِيَمَنَ يَسُوجُ عَصَابَةً  
مِنْ الْقَوْمِ شِنَخُونٌ جِدَّ طَوِيلًا (١)

• شنع • الشُّنُخُ : الْوَقَادُ مِنَ الْجَبَلِ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو حَبِيبَةَ قَوْلَ الْمُرَّارِ :  
شُنُخٌ أَشْنَعُ مَا زَرَعْتَهُ  
وَإِذَا طَرُفِي طَيَّارٌ طَوِيرٌ  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : شُنُخٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَطِيظُ  
الشَّدِيدُ . الشُّنُوبُ : الشُّنُخُ مِنَ الْجَبَلِ  
(١) قوله : «جِدَّ» أي «كُلًّا ضَلَبَ فِي الْأَسَلِ»  
وَيَقْدَمُ بِهِ فِي مَادَّةِ «سَوْجٍ» : خَيْرُ لَفْظَاتٍ ، وَلَمْ يَلَمْ  
سُدَّ جَمْعُ الْأَسَلِ الْحَقِيقِ الْيَدِ .

وَالْأَوَّلُ وَالْجَارُ : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمَكْتَنُزُ  
الْحُكْمُ . وَأَنشَدَ :  
بِشْنُخٍ يَقْدُمُ أَوَّلَى الْأَنْفِ  
وَقَالَ طَالِي بْنُ عَدِيٍّ :  
وَلَا يَرَى الْقَرْصَ بَعْدَ الْقَرْصِ  
شَكًّا عَلَى أَقْبَ طَلَوِ شَنْخِ  
وَالشُّنُخُ وَالشُّنُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْعُلَامِ . الْقَزَّالُ : الشُّنْدَانِيُّ الْعُلَامُ يَجْعَلُهُ  
الرَّجُلُ إِذَا ابْتَنَى حَارًا أَوْ عَمِلَ بَيْتًا (٢) .

• شنع • الشُّنُفُ مِنَ الْجَبَلِ : الَّذِي  
يَبُولُ رَأْسُهُ مِنَ الشَّاطِئِ . وَقَرَسَ شَنْعُ أَيْ  
شُرُفُهُ ، قَالَ الْمُرَّارُ يَصِفُ الْقَرْصَ :  
شَنْعُ أَشْنَعُ مَا زَرَعْتَهُ  
وَإِذَا طَرُفِي طَيَّارٌ طَوِيرٌ

• شنع • شَنْعُ : اسْمُ أَصْحَبِيٍّ  
مُعَرَّبٌ (٣) .

• شنع • الْفَهَاءُ لِأَيِّ الْأَيَّامِ : فِي حَنِيسٍ سَابِرٍ  
إِنْ مَضَى : لَمَّا حَكَمَ فِي بَنَى فَرَقَلَهُ حَمَلُهُ  
عَلَى شَكَاةٍ مِنْ لَبَنٍ ، هِيَ بِالشَّحِيحِ شَيْءٌ  
لَا يَكُونُ يَجْتَلِ لِمَقْدُونِي جِئْ ، قَالَ  
الْحَطَّابِيُّ : وَكُنْتُ أَذْهَى بِأَيِّ لِسَانٍ هِيَ .

• شنع • الشَّنَكَةُ : حَيَّةٌ بِالْوُطْبِ إِلَّا أَنَّ  
أَجَلَ مِنْهَا وَأَعْظَمُ رَوَاً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ  
فَارِسِيٌّ .  
أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ شِنْدَارَةٌ أَيْ غَيُورٌ  
وَأَنشَدَ :

(٢) قوله : «إِذَا ابْنَى حَارًا...» أي «بِحَارَةٍ  
بِجِدِّ» : الْمَطِيظُ بِالْمِمْ . طَلَمٌ يَحْلُمُ مِنْ أَجْلِ  
حَارًا ، أَوْ لَقَبٌ مِنْ سَرٍّ ، أَوْ جِدَّ ضَائِلَةٍ ، كَالشُّنُفِ  
بِالْكَسْرِ ، وَالشُّنُفُ وَالشُّنُفَةُ وَالشُّنُخُ  
وَالشُّنُوبُ ، يَفْتَنُونَ . وَكُنْتُ أَيْ حَيَّةٌ .  
(٣) قوله : «شَنْعُ اسْمُ...» حَارَةٌ شَارِعُ  
الْقَامِرِ : شَنْعُ كَجَهْرِ اسْمِ أَصْحَبِيٍّ مُعَرَّبٌ ، كَمَا  
فِي الْمَنَانِ . وَبِهِدَاهِ ابْنُ حَرِيدٍ كَقَطْفَةٍ ، وَحَكَمَ  
بِرِيَاضَةِ التَّحْنِ .

أَجَدُ يَوْمٍ شِنْدَارَةٌ مَسْبِيْنٌ  
عَلُو صَدِيقِي الصَّالِحِينَ لَعِينُ  
الْبَلَاءِ : رَجُلٌ شِنْدَارَةٌ وَشِنْدَارَةٌ وَشِنْدَارَةٌ  
إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخُلُقِ .

• شنع • الشَّنَرُ : الْغَيْبُ وَالْعَارُ ، قَالَ  
الْقَطَّاعِيُّ يَمْنَحُ الْأَمْرَاءَ :  
وَنَحْرٌ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ  
وَقَوْلًا رَعِيَّتُهُمْ شَنْعُ الشَّنَرِ  
وَلِ حَنِيسٍ الشَّنَرُ : كَانَ ذَلِكَ شَنَّارًا

يُؤَنَّا ، الشَّنَرُ : الْغَيْبُ وَالْعَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْغَيْبُ الَّذِي يُؤَنَّا عَارًا ، وَالشَّنَرُ : أَقْبَحُ الْغَيْبِ  
وَالْعَارِ . يُجَالُ : حَارٌ وَشَنَّارٌ ، وَقُلَّا يُفَرِّدُونَهُ مِنْ  
عَارٍ ، قَالَ أَبُو تَوْبِيرٍ :

أَعْلَى عَقِيْقٍ أَنْ أَوْدَعَ عَهْدَهَا  
يَحْمِرُ وَلَمْ يَبْعَ لَدَيْهَا شَنَّارَهَا  
وَقَدْ جَمَعُوهُ قَدَّارًا شَنَّارًا ، قَالَ جَرِيرٌ :

ثَلَاثُ أُمُورٍ شَنَّارٌ شَنَّارًا  
وَشَرُّ عَيْدٍ : عَابَةٌ ، وَرَجُلٌ شَنَّارٌ : فَرِيدٌ  
يَحْمِرُ الشَّرَّ وَالْمُؤَيِّدُ . وَرَجُلٌ شَنَّارٌ : سَيِّئُ  
الْخُلُقِ . وَكُنْتُ الرَّجُلَ كَثِيرًا إِذَا سَمِعْتُ بِهِ  
وَقَفَضَتْهُ . الْقَطَّاعِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَرٍّ : وَشَرَّتْ  
بِهِ كَثِيرًا إِذَا سَمِعَتْهُ الْقَبِيحَ ، قَالَ : وَأَنْكَرَ  
شَرُّ هَذَا الْحَوَافِ ، وَقَالَ : إِنَّا هُوَ شَرَّتْ ،  
بِالشَّرِّ ، وَأَنشَدَ :

وَبَالَتْ قُوَّتِي الرُّوحَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَنَحَّى أَنْ تُكْفَرَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَنَّةٌ مِنَ الشَّنَارِ وَهُوَ  
الْغَيْبُ ، قَالَ : وَأَنَّهُ صَحِيحٌ جَدًّا .  
وَالشَّنَرُ : الْأَمْرُ الْمَشْهُورُ بِالْفَتْرِ وَالشَّنُورِ .  
الْقَطَّاعِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَشْرٍ :  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : امْرَأَةً مَشْهُورَةً وَمَشْهُورَةٌ إِذَا  
كَانَتْ سَيِّئَةً كَرَمَةً .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْرَةُ وَشَيْءُ الْعِيَالِ ،  
وَالشَّمْرَةُ وَشَيْءُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الشَّمْرُ .  
وَيُوْ شَيْءٌ : يَهْلُنْ .

• شنع • الشَّنِيرُ مِنَ الْوَبْرِ ، يَكْسِرُ الشَّنِيرُ غَيْرَ



مَهْمُوذِي (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) : خُلُوهُ الْحَبَّةُ السَّوَادَةُ ، قَالَ : وَهُوَ فَاوِسِي الْأَصْلُ ، قَالَ : وَالْفَرْسُ يُسَمُّونَهُ الْفَيْزِي ، وَبِسْمِ الشَّيْنِ .

• شعوب • الشَّرْبُ : الصُّلْبُ الشَّيْبُ ، عَرَبِيٌّ .

• شعده • الشُّدَّةُ : الْفُلْطُ وَالْمُحْشَوَةُ .

• شعس • أَشْنَسُ (١) : اسْمٌ عَجَبِيٌّ .

• شعس • شَعَسَ يَشْعُسُ (٢) شَوْحًا : تَعَلَّقَ بِالْغَيِّ . وَالشَّائِسُ : الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ . وَفَرَسَ شَعَسَ وَشَاعَسَ : طَوِيلٌ نَفِيطٌ يَلُحُّ دُرَّ وَشَرِي ، وَقَشَرِي وَشَرِي ، وَدُرِّي دُرَّارٍ وَفَارِي ، وَقِيلَ : فَرَسَ شَعَسَ نَفِيطٌ طَوِيلُ الرَّاسِ . أَبُو حَبِيبَةَ : فَرَسَ شَعَسَ ، وَالْأَكْبَى شَعَسِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّيْبُ ، وَأَشَدُّ لِمَرَارٍ مِنْ مَطِيلٍ .

شَعَلْتُ أَشَدْتُ مَا وَدَعْتُ وَشَاعَسَ إِذَا هَجَّ حَمْرٌ وَشَاعَسَ ، وَالْقِسْمُ : مَوْجِعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَدَعَانَهُ بِالْمَحْكَاتِ حَتَّى  
دُفِنَ إِلَى عِلَا وَإِلَى شَعَا  
وَعِلَا : مَوْجِعٌ أَيْضًا .

• شعط • الْمُشْطُ : الشُّوْبُ ، وَقِيلَ : هِرَابُ شُطَّكَ لَمْ يَلْغُ لِي شَيْءٌ . وَالشُّطُّ : الْبُحَّانُ الْمُتَضَعِّجُ .

• شعظ • شَعَظَ الْجِبَالُ : أَحَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَتَوَاصِيحُهَا ، وَاجْتَمَعَتْ شُعُظُوهُ ، عَلَى مُتَلَوِّ ،

(١) قوله : «أشْنَسُ» بفتح الهمزة اسم وموضع ساحل بحر فارس .

(٢) قوله : «شعس بعس» هو كعسر وسع .

فَالْعُرْيَانُ :  
لِي شَعَظِي أَقْبَرُ دُونَهَا  
عَرَّةُ الْعُرَى كَصَوْنِ الثَّمَامِ  
الْأَقْبَرُ : حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَشْتَبِي لَهَا الشَّجَرُ ، وَاجْتَمَعَتْ أَكْثَرُ الْأَقْطَابِ بَيْنَ يَدَيْ مِنْ حَجَرٍ . وَعَرَّةُ الْعُرَى : دَرَكُهَا ، وَلَقِيَ لِي فُتْرَ الْعُرْيَانِ : بَيْتُهَا عَرَّةُ الْعُرَى . وَأَمَرَّةٌ عِيَاظٌ : مَكْتَبَةٌ لِلْحَمْرِ . وَدَوَى أَبُو رَبِيعٍ عَنْ مُضَعَبٍ : أَمَرَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ شَيْطَانٌ إِذَا كَانَتْ سَيْفَةً الْخَطْبُ مَسْلُكَةً .

وَيَقَالُ : شَعَظِي إِذَا أَسَمْتَهُ الْمَكْرُوهَ . وَالشَّطَا : مِنْ تَفْسُرِ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ اخْتِيارُ لَحْمِهَا .

• شعطب • الشُّطْبُ : جَرَفٌ يَوْمًا ، وَلِي التَّهْلِيلِي : كُلُّ جَرَفٍ يَوْمًا . وَالشُّطْبُ : الْعَرِيزُ الْمَسْنُونُ الْخَطْبُ ، وَالشُّطْبُ : مَوْجِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

• شعظ • شَعَظَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ شَعَظَةً : شَمَّ ذُرَاهِمَهُمْ ، وَأَشَدَّ :

يُخْطَرُ بِالْقَوْمِ الْكِبَارِ وَيَتَحَرَّى إِلَى حَرِّ حَامِلٍ لِي الْبِلَادِ وَاجِلِ أَبُو سَيَابٍ : الشُّطِيرُ الشَّيْبُ السَّكَلُ ، وَهُوَ الشُّطِيرَةُ أَيْضًا . وَالشُّطِيرُ : الْفَاجِسُ الْغُلُّقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَوَّلُ النَّبِيُّ الْخَطْبُ وَدَجَلُ شَيْفِيرٍ وَشَيْفِيرٍ وَشَيْفِيرَةٍ : بَدَى فَاجِسٌ ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِامْرَأَةٍ مِنْ الْغُرَبَاءِ :

شَيْفِيرَةٌ زَوْجِيهِ أَعْلَى  
بَيْنَ حَمَوٍ يَحْسِبُ رَأْسِي رَجُلِي  
كَأَنَّهُ لَمْ يَرِ أَتَنِي قَبْلِي  
وَرَبًّا قَالُوا شَيْفِيرَةٌ ، بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ ، لِقَرْنِهَا بَيْنَ الطَّاءِ لَكَّةٌ أَوْ لَكَّةٌ ، وَالْأَكْبَى شَيْفِيرَةٌ ، قَالَ :

قَامَتْ مَعَطِي (١) بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ  
(٢) قوله : «مَعَطِي» بالهمزة الأصل

شَيْفِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا لَمِنْ شَمَرٍ : الشُّطِيرُ بِلَى الشُّطِيرُ ، وَهِيَ الصُّمْرَةُ تَنْفِقُ بَيْنَ رُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ كَشَيْفَةٍ . أَبُو الْخَطَّابِ : شَعَظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُدُودُهُ ، الْوَاجِدُ شَيْفِيرٌ .

• شعظ • التَّهْلِيلُ لِي الرَّبِّاعِي : قَالَ أَبُو السَّمَيْتِ : أَمَرَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ عَطِيَانٌ إِذَا كَانَتْ سَيْفَةً الْخَطْبُ .

• شع • الشَّاعَةُ : الْقَاعَةُ ، شَعَّ الْأَمْرُ أَوِ الشَّيْءُ شَاعَةً وَشَعًا وَشَعًا وَشَعْرًا : قُبِعَ ، فَهُوَ شَعِيعٌ ، وَالْإِسْمُ الشَّعَّةُ ، فَأَمَّا قَوْلُ عَائِشَةَ بَشَرُ جِدَا الْمَطْلُوبِ :

سَائِلٌ بِمَا لِي قُرَيْبًا  
وَيُخْشَوُ مِنْ شَرِّ سَائِعَةٍ  
قُبِعًا وَاسْتَجْمَعُوا لَنَا

لِي مَجْتَمِعٌ بِالْوِ شَاعَةً فَقَدْ يَكُونُ شَاعٌ مِنْ تَصَادُجِ شَعٍّ ، كَقَوْلِهِمْ سَقَمَ سَاعًا ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تُرِيدَ شَاعَةً ، فَتَحَلَّتْ إِلَيْهَا لِشُعُوبَةٍ ، كَمَا تَأْوَلُ بِتَعْصُمُ قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَفْكَرُ عَائِلَةٌ  
عَائِدِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ مَرَّ بِلَاسٍ ؟  
بَيْنَ أَنَّهُ أَرَادَ عَائِدِي فَتَحَلَّتْ إِلَيْهَا لِمُطْلَقٍ . وَأَمَّا لَمَعُ وَشَعِيعٌ : قُبِعَ ، وَبَعِثَ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

مَتَحَابِسُ السَّجْدَةِ كُلُّ وَالِقِ  
يَلْلَاوُ وَالْيَدِيمُ يَدِيمُ أَشْع (١)  
وَعِظَةُ يَكْتُمُ بَيْنَ قُرَيْبَةٍ :

• شعظي • وَالصَّوَابُ مَا بَاتَهُ . وَلِي مَادَّةٌ • عَطَفَ : وَيَقَالُ الْمَرْءُ الْبَدِيءُ مِي عَطَفِي وَعَطَفِي إِذَا تَكَلَّمَ بِمَنْهَابِ الْحَبِثِ . . . .

[عبد الله]

(٤) قوله : «متحابين الجدة» لِي شرح القاموس : متحابان الجدة .

وَلَقَدْ خَلَقْتُ يَا أَلَى جِدَّةٍ  
وَلَقَدْ بَرَّ هَلْ يَدَمُ لَشَعٍ  
وَلِي حَبِيشَ إِبْنِي ذَرٍّ وَعِلْنَةُ امْرَأَةٍ  
مَزْدَاهُ مُشَقَّةٌ أَيْ قَيْحَةٌ يَمَالُ مَعْقَرٌ  
فَنَصَبُ وَنَصَبُ وَمَنْعُ  
وَمَنْعُ عَلِيٍّ الْأَمْرَ نَفْسِيًّا قَيْحَةً وَنَصَبُ  
بِالْأَمْرِ ١) خَلَقْتُ وَاسْتَفْتَيْتُهُ رَأَى خَيْمًا وَنَصَبُ  
الْقَوْمِ قُبْحُ أَرْسُلِهِمْ بِإِغْلَابِهِمْ وَأَضْطِرَابِهِ  
رَأْيُهُمْ قَالَ جَرِيرٌ  
يَكْفِي الْأَوَّلَةَ بَعْدَ مَوْعِدِهِمْ  
مَرَّ النَّطْلُ إِذَا الْخَلَاءُ تَشَقَّقُوا

وَنَصَبُ لَمَّا لَمَّا الْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ  
وَنَصَبُ الرُّجُلِ هَمْ وَأَمْرٌ خَيْرٌ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ

لَعَنِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذَا رَأَتْ  
جَرِيرًا بِإِدْنِهِ الرُّفَيْثِينَ تَشْكَا  
وَسَمِعَتْهُ سَمْعًا سَبِيحُ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَقَدْ اسْتَبْخَبَهُ  
وَمَكِينُهُ ٢) وَأَنَّهُ يَكْفِي  
وَأَسْمَاهُ لَا تَشْكُوهُ بِمَلَاكِهِ  
لَدُنَّهَا وَلَا مَقِيلُهُ بِإِغْلَابِهِ ٣)

وَالشَّعُّ وَالشَّاعَةُ وَالشَّرْعُ كُلُّ هَذَا مِنْ  
قُبْحِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْتَى فِيهِ وَهُوَ شَيْعٌ  
أَشْعٌ وَهَيْئَةُ شَعْلَةٍ وَرَجُلٌ أَشْعُ الْخَلْقِ  
وَأَشَدُّ شَرًّا

وَالْهَلَامُ يَهْدِي نَفْرَةً وَشَرْعٌ  
أَيْ قُبْحٌ يَجْتَمِعُ بِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
رَأَيْتُ امْرَأَةً خَشِيتُ بِوَشْعَةٍ أَيْ اسْتَفْتَيْتُهَا  
وَأَشَدُّ لِمَوَانٍ  
قَوْصٌ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَإِنَّهُ  
يَهْتَكِيكَ لَا يَنْشَعُ بِرَأْيِكَ شَائِعٌ

(١) قوله : ونصب بالأمر في القاموس :  
وروي أسرار شع به كالم شعا بالهم أي استفتيه .  
(٢) قوله : وهيمه هو مكلك في  
الصباح : والى في القاموس : وهيمه .  
(٣) قوله : ومقالة كتب مطرة الأصل في  
نفسه : معلولة .

أَي لَا يَنْصَحُ رَأْيُكَ مُنْصَحٌ  
وَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ بِلَانٍ جَهْلُهُ : عَفْ  
وَشَعْنَا فَلَانٌ وَفَضْنَا . وَالْمَنْشُوعُ :  
الْمَنْشُورُ .

وَالنَّفِيعُ : النُّصَيْرُ . وَنَصَحَ الرَّجُلُ :  
شَرَّ وَأَسْرَعَ . وَشَعْنَا الثَّقَلُ : وَاشْتَعَتْ  
وَعَمَلَتْ : شَرَّتْ فِي سِرِّهَا وَأَسْرَعَتْ  
وَجَلَّتْ : فَوَيْ شَعْنَةً قَالَ الرَّاجِزُ :  
كَانَهُ حِينَ كَذَا تَشَعْنَةُ  
وَسَالَتْ بَعْدَ الْهَيْمَانِ أَعْلَمَةُ  
جَانِبٍ بِأَعْلَى فَتَحْنِ مَرْكَمَةٍ

وَالشَّعُّ : الْجِدُّ وَالْإِنْكَاشُ فِي الْأَمْرِ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، فَقَوْلُ يَهْدِي : تَشَعُّعُ  
الْقَوْمِ

وَالشَّعْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .  
وَتَشَعَّتِ الثَّارَةُ : بَشَّتْهَا . وَالْقَرَسُ  
وَالرَّاجِيَةُ وَالْقَرْنُ : وَكَيْتُهُ وَعُلُوُّهُ  
وَالسَّلَاحُ : لَيْسَتْ .

• شعب . الشعاب : الشعاب بين الرجال ،  
كَالشَّعَابِ : وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ .  
وَالشَّعَابُ : رَأْسُ الْجَبَلِ ، بِأَلْيَهِ .

• شعف . الشعفة : العلول . . . وَالشَّعْفُ :  
وَالشَّعَابُ : الطَّوِيلُ الرَّشْوُ الْعَاجِزُ ، رَجُلٌ  
خِشَعٌ . . وَأَنَّهُ :  
تَرَوْنَهُ شَيْعًا فَلَتَسْتَرْ مَعْرُفًا  
إِذَا الْيَقَرُّ الْأَقْوَامُ مَجْدًا كَعَبَا  
وَالشَّعَابُ وَالشَّعْفُ : رَأْسٌ يَخْرُجُ مِنْ  
الْجَبَلِ ، وَالثَّوْنُ زِلَّةٌ . الْأَصْحَنِي :  
الشَّعَابُ وَهُوَ شَرْحٌ مِنْ الْجِبَالِ .

• شعم . رَجُلٌ شَيْعٌ : حَرِيمٌ (عَنْ  
تَعْلِيْسٍ) ، وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَيْعٌ ، بِالتَّحِيْرِ  
الْمُهْمَكَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَقَوْلُ ذَلِكَ عَنْ رَعْبُو  
وَيَعْلُو ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ : قَوْلُ ذَلِكَ عَلَى  
رَعْبُو وَيَعْلُو ، فَخَبَّ إِلَى اللَّهِ الْإِبَاحُ ،  
وَالْإِبَاحُ فِي عَالِيَةِ الْأَمْرِ لَا يَتَكَبَّرُ بِالْوَاوِ ،  
وَحَكِي شَيْعٌ : رَعْبًا لَهُ وَدَعْبًا شَيْعًا ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ الْإِبَاحُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأُونِي

الْبَادِي فِي تَوَابِيهِ ، قَالَ : وَكَرَّرْتُ فِي كِتَابِي  
الْقَوَائِدِ لِابْنِ حَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَعْبًا  
شَيْعًا ، بِالتَّحِيْرِ وَخَذَ الثَّوْنُ ، وَالْعُجُوبُ  
شَيْعًا ، وَحَكِي رَعْبًا دَعْبًا هَدْبًا ، تَأْكِيْدًا  
لِلرَّغْمِ وَتَحِيْرًا ، كَلَّمَ الشَّمْعُ عَلَى الشَّمْعِ ،  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الشَّمْعَ .

• شعب . الشُّعْبُ وَالشُّعُوبُ وَالشُّعُوبُ :  
أَعْلَى الْأَفْصَالِ ، وَأَنَّهُ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحٍ  
لَرَى الشَّرَاحِ تَقْلُوبُ قَوْفٍ ظَاهِرٍ  
مُسْتَفْهِرًا نَظَرًا تَحَرُّ الشَّائِصِيهِ  
فَقَوْلُ الْفَضْلِ الثَّامِي : شُعُوبُ  
وَشُعُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ

رَجُلًا يُسَمَّى شُعُوبًا ، فَكَانَتْ غُلَامًا مِنْ بَنِي  
تَغْلِبٍ عَنْ مَتَى اسْمِهِ ، قَالَ : الشُّعُوبُ  
الْفَضْلُ الثَّامِي الرَّبُّ ، وَتَقَرُّ ذَلِكَ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالشُّعْبُ : الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ  
الْحَيَوَانِ .

وَالشُّعَابُ : الطَّوِيلُ الْخَفِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
وَالْأَفْصَالِ وَنَحْوِهَا . وَالشُّعَابُ : الرَّغْوُ  
الْعَاجِزُ .

وَالشُّعُوبُ : حُرْفٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَمْثَرِ  
دَقِيقٌ .

• شعور . رَجُلٌ شَيْعٌ وَعِظِيمٌ بَيْنَ الشُّعُورِ  
وَالشُّعُورِ وَالشُّعُورِ وَالشُّعُورِ وَالشُّعُورِ :  
فَاجِسٌ بِئْسَ .

• شعف . الشُّعَابُ الشُّعَابُ الطَّوِيلُ الْخَفِيُّ  
مِنْ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْصَالِ ، قَالَ : وَالشُّعُوبُ  
حُرْفٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَمْثَرِ خَفِيٌّ . قَالَ  
ابْنُ الْقَرِيْبِ : سَمِعْتُ زَيْلَةَ الْبَحْرِ يَقُولُ :

الشُّعْبُ وَالشُّعْبُ وَالشُّعْبُ : الْمُضْطَرَبُّ  
الطَّلُوبُ .

• شعم . رَجُلٌ شَيْعٌ : حَرِيمٌ (عَنْ  
تَعْلِيْسٍ) ، وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَيْعٌ ، بِالتَّحِيْرِ  
الْمُهْمَكَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَقَوْلُ ذَلِكَ عَنْ رَعْبُو  
وَيَعْلُو ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ : قَوْلُ ذَلِكَ عَلَى  
رَعْبُو وَيَعْلُو ، فَخَبَّ إِلَى اللَّهِ الْإِبَاحُ ،  
وَالْإِبَاحُ فِي عَالِيَةِ الْأَمْرِ لَا يَتَكَبَّرُ بِالْوَاوِ ،  
وَحَكِي شَيْعٌ : رَعْبًا لَهُ وَدَعْبًا شَيْعًا ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ الْإِبَاحُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأُونِي

الْبَادِي فِي تَوَابِيهِ ، قَالَ : وَكَرَّرْتُ فِي كِتَابِي  
الْقَوَائِدِ لِابْنِ حَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَعْبًا  
شَيْعًا ، بِالتَّحِيْرِ وَخَذَ الثَّوْنُ ، وَالْعُجُوبُ  
شَيْعًا ، وَحَكِي رَعْبًا دَعْبًا هَدْبًا ، تَأْكِيْدًا  
لِلرَّغْمِ وَتَحِيْرًا ، كَلَّمَ الشَّمْعُ عَلَى الشَّمْعِ ،  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الشَّمْعَ .

• شعب . الشُّعْبُ وَالشُّعُوبُ وَالشُّعُوبُ :  
أَعْلَى الْأَفْصَالِ ، وَأَنَّهُ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحٍ  
لَرَى الشَّرَاحِ تَقْلُوبُ قَوْفٍ ظَاهِرٍ  
مُسْتَفْهِرًا نَظَرًا تَحَرُّ الشَّائِصِيهِ  
فَقَوْلُ الْفَضْلِ الثَّامِي : شُعُوبُ  
وَشُعُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ

الْبَادِي فِي تَوَابِيهِ ، قَالَ : وَكَرَّرْتُ فِي كِتَابِي  
الْقَوَائِدِ لِابْنِ حَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَعْبًا  
شَيْعًا ، بِالتَّحِيْرِ وَخَذَ الثَّوْنُ ، وَالْعُجُوبُ  
شَيْعًا ، وَحَكِي رَعْبًا دَعْبًا هَدْبًا ، تَأْكِيْدًا  
لِلرَّغْمِ وَتَحِيْرًا ، كَلَّمَ الشَّمْعُ عَلَى الشَّمْعِ ،  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الشَّمْعَ .

• شعب . الشُّعْبُ وَالشُّعُوبُ وَالشُّعُوبُ :  
أَعْلَى الْأَفْصَالِ ، وَأَنَّهُ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحٍ  
لَرَى الشَّرَاحِ تَقْلُوبُ قَوْفٍ ظَاهِرٍ  
مُسْتَفْهِرًا نَظَرًا تَحَرُّ الشَّائِصِيهِ  
فَقَوْلُ الْفَضْلِ الثَّامِي : شُعُوبُ  
وَشُعُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ

الْبَادِي فِي تَوَابِيهِ ، قَالَ : وَكَرَّرْتُ فِي كِتَابِي  
الْقَوَائِدِ لِابْنِ حَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَعْبًا  
شَيْعًا ، بِالتَّحِيْرِ وَخَذَ الثَّوْنُ ، وَالْعُجُوبُ  
شَيْعًا ، وَحَكِي رَعْبًا دَعْبًا هَدْبًا ، تَأْكِيْدًا  
لِلرَّغْمِ وَتَحِيْرًا ، كَلَّمَ الشَّمْعُ عَلَى الشَّمْعِ ،  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الشَّمْعَ .

وَيَحَالُ : مَالِي أَوْلَاةً خَائِفًا عَلَى وَخَائِفًا ،  
وَقَدْ خَشَفَتْ عَلَى وَجْهَةِ أَيُّ سَرَكَةٍ .

• شَهْرٌ : زَجَلٌ خَائِفَةٌ وَخَائِفَةٌ وَخَائِفَةٌ إِذَا  
كَانَ سَبِيءُ الْخَلْفِ ، وَأَشَدُّ : .

خَائِفَةٌ ذِي خَلْفٍ زَيْتِي  
وَقَالَ الْوَرَّاحُ يَوْمَ نَاقَةٍ :  
ذَاتُ شَيْطَانِكِ إِذَا خَشِيَ الْمَلِكُ

رَى بِمَاءٍ عَصَايِمِ (١)  
أَرَادَ أَنَهَا ذَاتُ جَنَاحٍ فِي السَّيْرِ ، وَقِيلَ :  
ذَاتُ شَيْطَانِكِ ، أَيُّ ذَاتُ نَهَابٍ . وَالشَّيْطَانُ :

الْمُخَوِّفُ ، مِثْلُ بَوَّاسٍ وَفَسْرٍ السَّيَّاحِي .  
وَنَاقَةٌ ذَابَتْ شَيْطَانُ أَيُّ جَلُو .

وَالشَّيْطَانُ : اسْمُ زَجَلٍ .

• شَقْلٌ : الشَّقْلُ : الضَّلْمَةُ بَيْنَ الشَّاهِ .

• شَقِي : الشَّقِي : طَوْلُ الرَّاسِ كَمَا يُمَدُّ  
مُتَمَدًّا ، وَأَشَدُّ :

كَأَنَّهُ كَبِدُهُ تَرَوِي فِي الشَّقِي (٢)  
وَشَقِي الْبَحْرِ يَنْفِيهِ وَيَشْفِيهِ شَقَاً وَأَشْفَى ،

إِذَا جَذِبَ خِلَافَهُ وَكَفَّهُ زِيَادِي وَهُوَ رَاكِبُهُ  
بَيْنَ قَلْبٍ رَاكِبٍ حَتَّى يَلْقَى فِرَاءً يَفَادِيهِ

الرَّحْلُ ، وَقِيلَ : شَقَاً إِذَا مَنَعَ بِالْإِمَامِ حَتَّى  
يَرْفَعَ رَأْسَهُ .

وَأَشْفَى الْبَحْرِ يَنْفِيهِ : رَفَعَ رَأْسَهُ ،  
بَعْدَ أَنْ لَا يَمْنَعُهُ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : شَقِي

الْبَحْرِ ، وَأَشْفَى هُوَ ، جَاءَتْ يَدُ الْقُدْرَةِ  
مُخَوِّفَةً مُخَوِّفَةً لِلْبَادِي ، لِأَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا

فَعْلَ مُتَمَدِّ ، وَأَقْبَلَ خَيْرَ مَعْدٍ : قَالَ : وَجَلَّةٌ  
= الْيَدُ وَلِىَ مَادَّةٍ وَهَذَا : وَوَجَلَّتْ لَهُ أَبْطَعُهُ ،

عَنِ ابْنِ الْأَرَوَالِي .

[ وجه به ]  
(٢) قوله : «صمام جهده» هكذا في  
الأسفل .

(٣) قوله : «كأنها كبده تروى بالغ» في شرح  
القاموس ما نصه : هكذا في اللسان ، وهو لزوم  
يصف صاملاً ، والولوية : سَوَى كَمَا كِيدَاهُ .

بَابُ الشَّرَافَةِ إِنْ تَلَبَّسَ وَاللَّيْلِ  
وَقَالُوا جَنَانِي قَرْنِي كُلُّ جَنَانٍ

وَالْبَوَالِي : جَنَنٌ يَلْبَسُ ، وَهِيَ الْوَلِيَّةُ  
الْقَتَرُ ، كَأَنَّهُا تَصُولُ بَيْنَ آبَائِي بَوَالِي ، وَكَذَا

فِي شِعْرِهِ : يَصُولُ لِلظُّلْمِ الْبَوَالِي ، قَالَ :  
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي يَدِي :

وَكُرُوا كُلُّ صَوْبِهِمْ مَنَاجِيَهُ  
إِذَا تَدَاكَ بِتُهُ قَعْمُهُ شَكَا

وَشَفِيهِ شَكَا : أَبْقَعَهُ ، وَالشَّفِي :  
الْمَيْيُوسُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِشَاخِي :

لَمَّا رَأَيْتُ أُمَّ عَمْرٍو عَدَدَتْ  
وَتَمَتَّتْ خَيْرَهَا وَخَفِيَتْ

وَأَنشَدَ لَأَخِي :

وَكُنْ لَمَادِي جِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّفِي  
وَلِي إِسْلَامٍ أَيْ ذَرِّ : لِأَنَّهُمْ قَدْ خَشُوا

لَهُ ، أَيُّ أَبْقَعُوا ، وَخَفِيَتْ لَهُ شَكَاً إِذَا  
أَبْقَعَهُ . وَلِي خَيْسَرٍ زَيْدٍ بُوَّاسٍ

تَقِيلُ : قَالَ لِيَسْرُوهُ ، شَكَاً : مَالِي أَرَى  
قَوْمَكَ قَدْ خَشُوا لَكَ ؟

وَخَفِيَتْ لَهُ شَكَاً : فَعِيلٌ ، وَخَفِيَتْ :  
قَوِيَتْ ، قَالَ :

وَيَحُولُ : قَدْ خَفِيَ الْمَوْتُ قَوْلُهَا :  
مَا يَلْتَمِسُو يَحْتَرَا لَا يَحْتَمِلُ ؟

وَمَا ابْنُ الْأَرَوَالِي فَقَالَ : خَفِيَ لَهُ زَيْدٌ  
فِي الْيَفَصِّ وَالْوَيْطَكِ ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ ،

وَالصَّبِيحُ مَا قَدَّمَ مِنْ أَنَّ خَفِيَ فِي الْيَفَصِّ  
مُتَمَدِّ بِمَوْزُونٍ ، وَلِي الْيَفَصِّ مُتَمَدِّ

بِمَوْزُونٍ مُتَمَدِّ كَمَا تَقْدَمُ فَعِيلٌ يَوْ ، إِذَا  
قَلَّتْ : فَعِيلٌ لَهُ وَقَطِنَ يَوْ .

وَشَفِيَتْ إِلَيَّ يَنْفِيَتْ شَكَاً وَشَفِيَتْ : نَظَرُ  
بِمَوْزُونٍ الْغَيْرِ (حَكَاهُ بِمَوْزُونٍ) ، وَقَالَ سَرُ :

هُوَ نَظَرُ يَدِ الْخُرَاصِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
إِذَا تَدَاكَ بِتُهُ قَعْمُهُ شَكَا

الْكِبَالِي : شَفِيَتْ إِلَى الشَّيْءِ وَخَفِيَتْ  
إِلَيْهِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ . ابْنُ الْأَرَوَالِي :

شَفِيَتْ لَهُ وَخَفِيَتْ (١) لَهُ إِذَا أَبْقَعَهُ .  
(١) قوله : «وجدت له في الأصل  
واللهجات جميعها» : وجدت ، بدون نقط =

• شَفَعُ : الشَّفَعُ : الَّذِي يُلْجَأُ فِي أَهْلِ  
الْأُذُنِ ، يَفْصَحُ الشَّيْءَ ، وَلَا تَقْلُ شَفَعًا ،

وَالَّذِي فِي أَسْفَلِ الْفَرْكِ ، وَقِيلَ الشَّفَعُ  
وَالْفَرْكُ سَوَاءٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفٍ :

وَيَبَاسُ وَخَفِيَتْ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ  
يَلُ الْوَزِيلُ أَوْ حَكَمَهُ الْأَفْصَحُ

وَالْجَمْعُ أَشْفَاتٌ وَشَفَوْتُ . ابْنُ  
الْأَرَوَالِي : الشَّفَعُ ، يَفْصَحُ الشَّيْءَ ، فِي

أَهْلِ الْأُذُنِ ، وَالرَّحْمَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَعُ يَتَلَقَّى فِي قُرْبِهِ

الْأُذُنُ . الْمُخَوِّفَةُ : الشَّفَعُ الْفَرْكُ الْأَعْلَى .  
وَشَفِيَتْ الزَّامَةُ تَغْنِيًا فَخَفِيَتْ هِيَ يَلُ

قَرْنُهَا فَخَفِيَتْ هِيَ . وَلِي خَيْسَرٍ بِمَوْزُونٍ :  
شَفِيَتْ أَشْفَتْ إِلَى الشَّكَا وَشَفِيَتْ شَفِيَتْ

فَمَسِيرُ الشَّفَعُ : مِنْ حُلَى الْأُذُنِ .  
وَالشَّفَعُ : شِدَّةُ الْيَفَصِّ ، قَالَ الشَّاجِرُ :

وَكُنْ أَرَاوَلٍ فَإِنْ جَاءَتْكَ شَكَاً  
فِي حَرِّ لَيْلٍ مَبِيٍّ لَهَا شَفَاً

أَيُّ مُتَمَدِّ . وَالشَّفَعُ ، بِالْهَمْزِ :  
الْظُّلْمُ وَالشَّفَرُ ، وَقَدْ خَفِيَ لَهُ ، بِالْهَمْزِ ،

أَشْفَى شَكَاً ، أَيُّ أَبْقَعَهُ شَكَاً ابْنُ  
السَّكِينِ ، وَهُوَ يَلُ خَفِيَتْ ، بِالْهَمْزِ ، وَقَوْلُ

الْمَسَاجِيرِ :

أَزْمَانُ قَرَاهُ تَرَوِي الشَّكَا  
أَيُّ مُتَمَدِّ مِنْ نَظَرِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : الشَّفَعُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانَ مَكْرَمَةً  
نَظَرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُتَمَدِّ يَوْ ، أَوْ

كَالْمَكْرَمَةِ ، وَجَلَّةٌ شَفِيَتْ .  
أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَ الشَّاهِ وَالْمَكْرَمَةِ ، وَهِيَ

الشَّفَعَةُ الْعُلْيَا الْمُتَقَدِّمَةُ بَيْنَ أَهْلِي ، وَالْإِسْمُ  
الشَّفَعُ ، يُقَالُ : شَفَعَةً شَفَاً .

وَشَفِيَتْ إِلَى الشَّيْءِ ، بِالْفَتْحِ : يَلُ  
شَفِيَتْ ، وَهُوَ نَظَرُ فِي الْخُرَاصِ ، وَأَنشَدَ

الْجَبْرِ يَوْمَ خَيْلًا :  
يَنْفِيَتْ لِلظُّلْمِ الْبَوَالِي كَمَا

لِزَامِهَا وَتَوَالِيهَا . الْأَشْفَاتُ  
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ الْفَرْكُ يَحْمِلُ الْأَشْفَاتَ  
وَيَمْتَدُّ إِلَى تَلَبُّسٍ وَيَمْتَدُّ خَيْرًا ، وَقِيلَ :

ذلك عدي . جعل تحت منبره ، وحسود  
أفعلت كالنور ففعلت من عند أفعلت لها  
على التثنية . نحو جلس وأجلس . كما  
جعل قلب له وألف القدي ولوعدي  
عوضاً للزواج من كثرة دعوات أبيه عليها  
وتكيد طلحة قصيدة في زل شافاً واجته  
حتى حيث له . وهو التثنية ليس لغرض .  
وفي حديث عن رضوان الله عليه . إن  
أشقى خذ عذرة . أي إن بالغ في إشفاقها خذ  
أفها . ويقال : شق لها وشق لها . وفي  
حديث جابر : فكان رسول الله ﷺ يقول  
طالع . فأشقى ناقة ففوت وشق لها . وفي  
حديث عمر . رضي الله عنه . أن رجل  
شعره قد عنت في جردت مشتمه  
بجنونه . أي ربهته حتى شنت عن العنود .

والشقاق حبل يفتد به رأس البعير  
ولقائه . ولحمته شقة مشق وشق البعير  
والشاة يفتد شقاً : شدة بالمشاق وشق  
الغزاة يفتد شقاً وشقها . وذلك أن يعمد  
إلى حرد يبريه . ثم يأخذ قرصاً من قرص  
الأسل . فيبت ذلك العود في أسفل  
القرص . ثم يغمسه في عرس الخيل . فربما  
شق الخيل القرصين الثلاثة . وإنما يفعل  
هذا إذا لم يستحل الأوداه . وأسم  
ذلك الشيء الشق .

وشق رأس الدابة : شدة إلى أعني  
شجرة أو دابة ترفع حتى يشق عرقها  
ويشعب .

والشقاق : التعديل . قال الزجاج :  
قد فرغني بامرئ شقاق  
شددت يابس عظم الشاق  
وفي حديث الحجاج وبزيد بن أسلم :  
وفي الدرع ضلع المتكبر شقاق  
أي طويل .

والشقر : الشق الجذ من الأوتار . وهو  
الشقر إلى اللحم .

والشقة : حمار الرأس الرسيمة :  
والشقر : الغنم . نحو شقر . وهو شق

ومشوق : طويل الرأس . وكذلك البعير ،  
والأشق شقاً وشقاق . التهذيب : ويقال  
للقرص الطويل شقاق ومشوق . وأشد  
يسمته بابسيل الشق شعوب  
عاطي البعير كقول الجذر مشوق  
ابن شميل : ناقة شقاق أي طويلة  
سعلية . وجعل شقاقاً طويلاً في وقوف  
ورجل شقاق وامرأة شقاق . لا يثق  
ولا يجمع . ويقل ناقة ياف وجعل ياف .  
لا يثق ولا يجمع .

وشق شقاً وشق : هوى شقاً فبقي كانه  
معلق . وقلب شق : حيان . والقلب الشق  
الشقاق : الطابع إلى كل شيء . وأشد  
بأن يلقب شق شقاق  
ورجل شق : معلق القلب خلو . قال  
الأخطي :  
وقد أقول لفرح هل ترى طمناً  
يشق بون جلدي مشق شق ؟

وشقاق القرية : جلاقتها . وكل عتيد  
خلقت به شقاً شقاق . وأشق القرية إشقاق :  
جعل لها شقاً . وشقها به وتلقها . وهو  
عتيد يند به تم القرية . وفي حديث ابن  
عباس : أنه بات عند أبيه . فقال : في  
بيته ميمونة . قال : فقام بين الليل يمشي .  
فحل شقاق القرية . قال أبو حنيفة : شقاق  
القرية هو الخيط والسير الذي تعلق به القرية  
على الويد . قال الأزهري : وكل في  
الشقاق إنه الخيط الذي توكى به تم القرية  
أو الزناد . قال : والحديث بطل على هذا  
لأن القصاص الذي تعلق به القرية لا يحل .  
إنما يحل الويد ليس لله . فالشقاق هو  
الوكيد . وإنما سئل الله ﷻ : ما قام  
من الذكر . ليتعلم من ماله تلك القرية :  
ويقال : شق القرية وأشققها إذا أوكأها .  
وإذا علقها .

أبو عمرو السبكي : الشقاق أن تفل اليد  
في العنق . وقال عدي :

ساعها ما بنا تثن في اليد  
مدى وإشفاقها إلى الأعناق  
وقال ابن الأعرابي : الإشفاق أن ترفق بينه  
بالفعل إلى عتيد . أبو سعيد : أشقت  
الشيء وشققته إذا شققته . وقال الهذلي  
يصف قوساً وبكلاً :

شقت بها بمعايل مرقعات  
شالست الأجرؤ كالفرط .  
قال : شقت جئت لفر في الشل . قال  
والفرط شقة السراير .

والشقاق والأشفاق : ما بين الفريش  
بين الإبل والتمير إذا زاد على العنق لا يوجد  
شيء حتى تتم الفريضة الثانية . وسدّها  
شق . وحسن بعضهم بالأشفاق الإبل . وفي  
الحديث : لا شقاق . أي لا يوجد من الشن  
حتى يتم . والشقاق أيضاً : ما دون الدية  
يقول : الشق أن تزد الإبل على المالة  
عسماً أو مراً في المالة . وقيل : كان  
الرجل من القربى إذا حصل حالة زاد  
أصحابها . فيقطع ألبنتهم . وينسب إلى  
أصحابها . وإشاق الدية : ديات جراحات دون  
الثام . وقيل : هي زيادة فيها . وإشفاقها من  
تكونها بالدية المظنة . وقيل : الشق من  
الدية ما لا قوة فيه كالجرح ونحو ذلك .  
والجمع أشقاق . والشق في الصدقة :  
ما بين الفريش . وأشق أيضاً : ما دون  
الدية . وذلك أن يسوق ذو المالة ماله من  
الإبل . وهي الدية كاملة . فإذا كانت معها  
ديات جراحات لا تبلغ الدية فذلك هي  
الأشفاق . كأنها متعلقة بالدية المظنة ودية  
قول الشاعر :

أشفاق الثبات إلى الكون  
قال أبو حنيفة : الشقاق ما بين  
الفريش . قال : وكذلك أشقاق  
الديار . ورد ابن قتيبة عليه وقال : ثم أر  
أشفاق الثبات من أشقاق الفرائض في  
شيء . لأن الثبات ليس فيها شيء يزيده على  
حد من عتدها . أو جس من أجناسها .

وَأَشْنَقُ النَّبَاتِ: اخْتِلَافُ أَجْسَادِهَا، تَحَرُّ  
تَبَادُلُ الْمَخَاصِي وَتَبَادُلُ الْكِبَرِ وَتَلَفِيقُ  
وَالْجِنْدِ، كُلُّ جَنْسٍ مِنْهَا شَقٌّ، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، لِأَنَّ  
الْأَشْنَقَ فِي النَّبَاتِ يَشْتَرِكُ الْأَشْنَقُ فِي  
الْمُتَنَاقِ، إِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الْمُسْتَقِ  
مَا زَادَ عَلَى الْفَرِيقِ مِنَ الْإِبِلِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَالْأَوَّلَى: كَانَ السَّيِّئُ  
إِذَا أُعْطِيَ الدَّيَّةَ زَادَ عَلَيْهَا خَسْفًا مِنَ الْإِبِلِ،  
لَيْسَ بِذَلِكَ فَسَدُهُ وَكَرْمُهُ، فَالْشَّقُّ مِنَ الدَّيَّةِ  
يَشْتَرِكُ الشَّقُّ فِي الْفَرِيقِ إِذَا كَانَ لَهَا لُغْوًا،  
كَمَا أَنَّ فِي الدَّيَّةِ لَوْ كَسِبَ بِرَاجِحٍ إِنَّا نَكْرَمُ  
مِنْ الْمُنْطَى. أَبُو عَمِيرَةَ السَّيَّئِي: الشَّقُّ فِي  
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي غَيْرِ شَاتَانِ.  
وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةَ ثَلَاثَ شَيَاءٍ، وَفِي  
عَشْرِينَ أَرْبَعَ شَيَاءٍ، فَالْشَاةُ شَقٌّ، وَالثَّلَاثُ  
شَقٌّ، وَالثَّلَاثُ شَيَاءٌ شَقٌّ، وَالْأَرْبَعُ شَيَاءٌ  
شَقٌّ (١)، وَمَا قِيلَ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيقَةٌ. وَرَوَى  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّ الشَّقَّ مَا دُونَ  
الْفَرِيقِ مُطْلَقًا كَمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعَشْرِ.  
وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ الشَّيْخُ رحمته الله،  
لِإِبِلٍ مِنْ خَيْبَرٍ: لَا خِلَافَ وَلَا رِوَايَ  
وَلَا شِقَاقَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَوْلُهُ لَا شِقَاقَ فَإِنَّ  
الشَّقَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ  
الْإِبِلِ عَلَى الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ، وَمَا زَادَ عَلَى  
الْعَشْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ، يَقُولُ: لَا يُؤْخَذُ  
مِنْ الشَّقِّ حَتَّى يَمُوتَ، وَكَالِثَلَاثِ جَمِيعُ

(١) قوله: والثلاث شياؤ شق، والأربع  
شياؤ شق، هكذا في الطبقات جميعها، بجر شياء،  
وهو جازم في نفسه، فالشهر أن داء التعريف إذا  
دخلت على العدد جاء للمعدد منصوبا، فتقول:  
الثلاث شياءا.

ول مثل هذا يجوز أن تقول: ثلاث شياؤ،  
فمثل داء، حل للمعدد قطع، ويعرب مضافا  
إليه، أو تقول: الثلاث شياؤ، فمثل داء، حل  
العدد والمعدد، ويعرب للمعدد نعتا، أو تقول:  
الثلاث شياءا، ويعرب شياءا مفعيلا.

[حد ٥٨]

الْأَشْنَقِ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْتَحُ رَجُلًا:  
قَرَمَ ثَمَلْتُ أَشْنَقُ النَّبَاتِ وَ  
إِذَا الْهَوْنُ أُمِرْتُ قَوْلُهُ حَتَّى  
وَرَوَى شُعْرَ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ فِي قَوْلِهِ:  
قَرَمَ ثَمَلْتُ أَشْنَقُ النَّبَاتِ وَ  
يَقُولُ: يَحْتَمِلُ النَّبَاتُ وَاقِعَةً كَامِلَةً زَائِدَةً.  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي ذَلِكَ: إِنْ أَشْنَقَ  
النَّبَاتُ أَشْنَقَهَا، فَنَبَتُهُ السَّطْلُ الْمَنْحَصُ يَالَهُ  
مِنْ الْإِبِلِ تَحْوِيلُهَا الْعَاقِلَةَ أَنْجَاسًا: عَشْرُونَ  
أَبَةً مَخَاصِي، وَعَشْرُونَ أَبَةً كِبَرًا، وَعَشْرُونَ  
أَبَةً كِبَرًا، وَعَشْرُونَ جَعَةً، وَعَشْرُونَ  
جَدَّةً، وَهِيَ أَشْنَقُ أَيْضًا كَمَا وَصَفْنَا، وَهَذَا  
تَفْسِيرُ قَوْلِ الْأَخْطَلِ يَمْتَحُ رَجُلًا يَمْتَحِلُ  
النَّبَاتَ وَمَا دُونَ النَّبَاتِ، فَيُؤَدِّي لِصَلُوحِ  
بَيْنَ الْمُتَنَاقِ وَيَتَحَنَّنُ الدَّمَاءُ، وَالَّذِي وَقَعَ فِي  
غَيْرِ الْأَخْطَلِ: ضَمُّهُ ثَمَلْتُ بِالْمَخْصَرِ عَلَى  
الشَّقِّ لَا قَوْلَهُ وَهُوَ:

وَلَوْسَ خَيْرٌ وَقَلَّوْ بِرِثِي  
يَوْمَ الْكُرَيْكَةِ حَتَّى يَحْتَمِلَ الْأَمَلَا  
وَالْأَشْنَقُ: جَمْعُ شَقٍّ، وَهُوَ مُتَنَاقِ:  
أَحْسَنًا أَنْ تَرِيدَ تَعْنِي الْمَتَّالِفَ عَلَى الْمَالَةِ  
خَسْفًا أَوْ تَحْوِجًا، لِيُظْمَرَ بِهِ وَقَلَّوْ وَهُوَ الْمَرَادُ  
فِي يَمْتَحُ الْأَخْطَلُ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يُرِيدَ  
بِالْأَشْنَقِ الْأَوْفَى كُلَّهَا عَلَى مَا قَسَرَهُ  
الْمُتَحَرِّصُ.

قَالَ أَبُو سَيْدٍ الضُّمَيْرُ: قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ  
الشَّقُّ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مُشَالًا، إِنَّمَا  
هُوَ إِلَى تِسْعٍ، فَإِذَا كَثُرَ الْعَشْرُ فَيُشَالُ شَاتَانِ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسٍ  
عَشْرَةَ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةَ،  
لَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَيُشَالُ ثَلَاثَ  
شَيَاءٍ. قَالَ أَبُو سَيْدٍ: وَلَئِنْ سُمِّيَ الشَّقُّ حَتْفًا  
لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْخَذْ بِهِ شَيْءٌ.

وَأَشْنَقُ إِلَى مَا يَلِيهِ مِمَّا أُعْبِلَ بِهِ أَيْ  
أُجِيبَتْ وَجُمِعَ، قَالَ: وَتَمَتَّى قَوْلُهُ لَا شِقَاقَ  
أَيْ لَا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ عَشْمَهُ وَإِلَهُ إِلَى عَكْمِ  
غَيْرِهِ، لِيُطْلَقَ عَنْ تَفْسِيرِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ  
الْمُسْتَقِ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاجِبٍ مِنْهَا

أَرْبَعُونَ شَاةً، فَيَجِبُ عَلَيْهَا شَاتَانِ، فَإِذَا  
أَشْنَقَ أَحَدَهُمَا عَشْمَهُ إِلَى عَكْمِ الْآخَرِ، فَوَجِبَتْهَا  
الْمُسْتَقِ فِي يَكُونُ أَحَدُهُمَا شَاةً، قَالَ:  
وَقَوْلُهُ لَا شِقَاقَ أَيْ لَا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ عَشْمَهُ أَوْ إِلَهُ  
إِلَى مَا لَمْ يَخِيَرِ. لِيُطْلَقَ الْعَشْمَةُ، وَكَيْلُ:  
لَا تَقْبَلُوا كَسْبَهُمَا بَيْنَ مُتَحَرِّقٍ، قَالَ: وَهُوَ  
يَعْلَى قَوْلِهِ وَلَا خِلَافَ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ:  
وَالْعَرَبُ الْفَاطُ فِي هَذَا الْبَابِ لَمْ يَتَغَرَّبُوا  
عَبْرًا.

يَقُولُونَ إِذَا وَجِبَ عَلَى الرَّجُلِ شَاةٌ فِي  
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ: قَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ، أَيْ  
وَجِبَ عَلَيْهِ شَقٌّ، فَالْإِبِلُ مُشْتَقَّةٌ إِنْ قِيلَ  
إِلَهُ خَسْفًا وَعَشْرِينَ، لَكُنَّ خَمْسٌ يُوَدُّو بِهَا  
قَبُولَ أَشْنَقٍ: أَرْبَعٌ مِنَ الْعَشْرِ فِي عَشْرِينَ إِلَى  
أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا  
وَعَشْرِينَ، فَيُجِبُ بِثَمَلِ مَخَاصِي مُثَمِّلًا، أَيْ  
مَوْفَى بِالْعِلَالَةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَهُ بِهَا وَكَلَّائِي إِلَى  
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَدْ أَقْرَضَ، أَيْ وَجِبَتْ  
إِلَهُ فَرِيقَةً. قَالَ الْفَرَّاهُ: سَمَّى الْكَيْلَ  
وَعَشْرِينَ. قَالَ: وَالشَّقُّ مَا لَمْ يَجِبْ يَوْمَ  
الْفَرِيقَةِ، يُرِيدُ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ  
وَعَشْرِينَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ، عَمَّا لَمْ عَشْرَةً:  
قَدْ أَشْنَقَ أَبُو سَيْدٍ الضُّمَيْرُ لِسَانَهُ فِي أَبِي  
سَيْدٍ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ يَقُولُ لَوْلَا إِنْ  
قَوْلُهُ الشَّقُّ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مُشَالًا،  
إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ  
إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعٍ  
عَشْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ ثَالِثًا إِلَى الْعَرَبِ الْفَاطُ لَمْ  
يَتَغَرَّبُوا أَبُو حَنِيفَةَ، وَهَلْوَ مُدَاخَلَةٌ فِي الْفَطْوَى  
وَأَسْتِخْفَافَاتٍ وَالْمَدَامُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ،  
لَمْ يَهْضَمْ عَشْرَةَ ذَلِكَ، وَلَئِنْ أَفْضَدَ مَا بَيْنَ  
الْفَرِيقَيْنِ، فَخَلَّجَ إِلَى تَسْخِيحِهِ، وَلَا  
يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَّاهَا،  
فَيُضْمَرُ أَنْ يَقُولَ عَشْرًا أَوْ خَمْسًا عَشْرَةَ، وَهُوَ  
إِذَا قَالَ يَمَسُّ أَوْ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ لَيْسَ خِلَافَ  
فَرِيقَتَانِ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِفْهَامُ يَحْيَى،

أَلْتَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْقَرَاهُ عَنْ الْكُفَايَةِ عَنْ  
بَعْضِ الْعَرَبِ : الشَّقُّ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ  
وَتَقْسِيمُهُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْجَنْسِ إِلَى خَمْسٍ  
وَعِشْرِينَ . وَكَانَ عَلَى زَعْمِ أَبِي سَيِّدٍ  
يَقُولُ : الشَّقُّ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا  
بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ قَبِلَتْ بِنْتٌ مُخَاصٍ ،  
وَلَمْ يَنْتَقِلْ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى الْقَرَاهِ وَلَا عَلَى  
الْكُفَايَةِ وَلَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْمَقُولِ عَنْهُ ، وَمَا  
ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ قَصْدُ حَدِّ الْقَرِيبَيْنِ . وَهَذَا  
أَنْجَالٌ مِنْ أَبِي سَيِّدٍ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ، وَنَفَى  
أَعْلَمُ .  
وَالْأَشْقَى : الْأَوْسَى ، الْأَوْسَى ، أَرْضُ السَّوْءِ  
وَأَرْضُ الْمُسَوِّفَةِ . وَالْعَيْنُ الْقَائِلَةُ ، وَالْيَدِ  
الشَّلَاةُ ، لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَرْضٌ حَتَّى يَكُونَ  
لِكَلْبَةٍ وَهِيَ كَالْيَدِ ، فَإِنَّ الْكَلْبَةَ .  
كَانَ الْبَاسِتُ إِذَا عُلِقَتْ

وَيُفْهَى بِوَ الشَّقُّ الْأَسْفَلُ  
وَهُوَ مَا كَانَ دُونَ النَّبِيِّ مِنَ الْمَخَالِقِ الْمَذْمُومَةِ .  
قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : الشَّقُّ مَا دُونَ النَّبِيِّ ،  
وَالْقَوْلُ تَقْلُصُ ، يَقُولُ : قَلْبُهُ الْأَشْقَى  
عَلَيْهِ طَلْعُ الْفَلَاحِ عَلَى الْبَحْرِ لَا يَكْتَرِبُ بِهَا ،  
وَإِذَا أَمْرُسُ الْمَكُونُ قُوَّةُ خَمَلَتَا ، وَأَمْرُسُ :  
شَكَّتْ قُوَّةُ بَحْرٍ ، وَالْمَوَارِ الْحَبْلُ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ الْكَلْبَةِ : الشَّقُّ  
شَقْلَانُ : الشَّقُّ الْأَسْفَلُ وَالشَّقُّ الْأَعْلَى  
فَالشَّقُّ الْأَسْفَلُ خَادٌ تَجِبُ لِي خَمْسِينَ  
الرَّيْلَ ، وَالشَّقُّ الْأَعْلَى ابْنَةُ مُخَاصٍ تَجِبُ لِي  
خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ مِنَ الرَّيْلِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ :  
الشَّقُّ الْأَسْفَلُ فِي الْبَاسِتِ عِشْرُونَ ابْنَةُ  
مُخَاصٍ ، وَالشَّقُّ الْأَعْلَى عِشْرُونَ جِلْدَةً ،  
وَلِكُلِّ مَقَالٍ ، لِأَنَّهَا كَلِمَةُ أَشْقَى ، وَمَتَى  
يَلْتَمِسُ أَنَّهُ يَسْتَحْسِنُ الْمَخَالِصَ وَاضْمَاةَ  
الْبَاسِتِ ، فَكَأَنَّهُ إِذَا غَرِمَ بِدَانِ كَثِيرَةٍ حَرِمَ  
عِشْرِينَ بَعِيرًا لِاسْتِثْلَائِهِ لَهَا .  
وَقَالَ دَجَلُ بْنُ الْعَرَبِيِّ : وَجَا مِنْ مُنْبِقٍ ،  
أَيُّ يَطْغَى الْأَشْقَى ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْقَرِيبَيْنِ  
مِنَ الْإِوَالِ ، لِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَحْرِ قُوَّةُ  
الْأَوَاكُسِ ، قَالَ : وَكَيُونُ يُخْبِتُ يَطْغَى

الشَّقُّ ، وَهِيَ الْجِبَالُ ، وَاجْتِمَاعُ شَيْئٍ ،  
وَيَكُونُ يُخْبِتُ يَطْغَى الشَّقُّ وَهُوَ الْأَرْضُ ،  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لَعَنَ : أَشَقُّ الرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ  
الشَّقَّ ، يَخِي أَرْضَ الْخَرَقِ فِي الثَّوْبِ .  
وَلَعَنَ شَقُّنَ أَيُّ مَطْلَعٍ مَخُودٍ مِنْ أَشْقَاقِ  
الدَّيْرِ .  
وَالْأَشْقَى : أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ  
وَالرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ أَشْقَى إِذَا تَفَرَّقَتْ  
أَمْوَالُهُمْ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : شَاغِبِي  
أَيُّ اخْطِطْ مَالِي وَمَالَكَ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَفَرَّقَ وَجِبَ  
عَلَيْكَ شَقْلَانُ . فَإِنْ اخْطِطَ خَفَّ عَلَيْكَ ،  
فَالْأَشْقَى : الشَّقْلَانُ فِي الشَّقِّ وَالشَّقْلَيْنِ .  
وَالْمَشَقُّ : الْمَشَقُّ الَّذِي يَطْلَعُ وَيَمُوتُ  
بِالزَّيْتِ . إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : إِذَا طَلَعَ الْمَجِينُ  
كُلًّا عَلَى الْمَوَانِ قِيلَ أَنْ يَسْتَقَ هُوَ الْقَرِيقُ  
وَالْمَشَقُّ وَالْمَجَابِرُ .  
وَرَجُلٌ يَتَّقِي : سَيِّئُ الْخُلُقِ .  
وَيَتَوَقَّعُ : يَطْلُ .  
وَالشَّقِي : الشَّقِي : قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَنَا الدَّائِلُ أَبَابَ الْكَلْبِ لِأَيُّوْمِهِ  
فَعَى وَلَا يَدْنِي إِلَيْهِ شَيْئٌ  
وَلِي مَعْرُوسَتَانِ ، عَلَى نَيْتَا وَحَلِي  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : احْشَرُوا الْعَلِيَّ إِلَى  
الشَّقَاءِ ، هِيَ أَيْ تَرَى فِرَاعَهَا .

• شَقْلَفُ : الشَّقْلَفُ وَالشَّقْلَفُ : حَرَبٌ مِنْ  
الْعَبْرِ .  
• شَمُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمُّ الْخَلْشُ .  
شَمُّهُ يَشْمُهُ شَمًا : جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ ، قَالَ  
الْأَسْفَلُ .  
رَكِبَ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ حَكَمَ اسْتِ  
مُرَاسَمَةُ الْأَعْمَاءِ وَالنَّحْسِ فِي الدَّيْرِ  
وَالشَّمُّ : الْمَطْلُوعُ الْأَذَلُ . وَدَعَى  
فَعَمَّ ، إِذَا عَرَّقَ طَرَفَ الْجِلْدِ .  
وَلِ الْحَدِيثِ : خَيْرُ الْمَاءِ الْقَيْمُ ، يَخِي  
الْبَارِدَ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : السُّومُ ، بِالسِّينِ  
وَالثَّوْرُ ، وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

• شَمُ : الشَّمُّ وَالشَّمُّ : الشَّقُّ مِنْ كُلِّ أَيْتٍ  
صَحَّتْ مِنْ جِلْدٍ ، وَجَمْعُهَا شَمَانٌ . وَشَكَى  
الْمَخَالِي : قُرْبَةُ أَشْقَانُ ، كَالْهَمِّ جَعَلُوا كُلَّ  
جُرْهُ فِيهَا شَمًا ، ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا ، قَالَ :  
وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْقَانًا فِي جَمْعٍ شَرٍّ إِلَّا هُنَا .  
وَمَكَّنَ الشَّقَّ وَاشْتَرَى وَاسْتَقْنَى : أَخْلَقَ .  
وَالشَّمُّ : الْقُرْبَةُ الْمَلَقُ ، وَالشَّمَّةُ أَنْبَسَا ،  
وَكَانَهَا صَبْرَةً ، وَالْمَجْنُوعُ الشَّمَانُ . وَلِي  
الْمَكَلُ : لَا يَقْطَعُ لِي بِالشَّمَانِ ، قَالَ الْأَبَيْهَ :  
كَانَتْ مِنْ جِهَالٍ نَحَى الْقَيْمِ  
يَقْطَعُ خَلْفَ رَجُلِيوِي بِشَرِّ  
وَمَكَّنَ الْقُرْبَةَ وَمَعَانِي : أَخْلَقَتْ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَمَرَ بِأَلَمَاءِ قَرَسٍ فِي الْمَدَائِنِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَخِي الْأَسْمَةَ وَالْقُرْبَةَ  
الْمُخْلَقَانِ . وَمَعَالُ السَّمَاءِ شَرٌّ وَالْقُرْبَةُ شَرٌّ ،  
وَلِذَا ذَكَرَ الشَّمَانُ دُونَ الْجِلْدِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَرِيدًا  
لِلْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ . وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ الْكَلْبِ  
قَامَ إِلَى شَرِّ مَطْلَعٍ ، أَيُّ قُرْبَةٍ ، وَفِي حَدِيثٍ  
لَعَنَ : هَلْ جَعَلْتُمْ مَا بَاتَ فِي شَقِّهِ ؟  
وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ  
قَالَ : لَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْقُصُ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
لَا يَنْقُصُ عَلَى كَثَرَةِ الْفَوَاحِ وَالْقِرَادِ . وَقِيلَ  
اسْتَقْنَى السَّمَاءَ وَكَانَ إِذَا صَارَ خَلْقًا (١) وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا اسْتَقْنَى  
مَا يَنْتَقِلُ وَيَنْتَقِلُ الْكَلْبُ قَائِلُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى  
جِيَاهِ ، أَيُّ إِذَا أَخْلَقَ .

وَيُقَالُ : شَرُّ الْجَمَلِ مِنَ الْمَطْلَعِ يَخِي  
إِذَا بَسَّ . وَشَكَى الْقُرْبَةَ يَخِي إِذَا بَسَّ .  
وَشَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ :  
يُقَالُ رَمَعَ لَدُنَّ الشَّقِّ ، إِذَا احْتَمَكَ عَلَى رَاحِيهِ  
جِلْدَ الْقِيَامِ ، وَصَحَّ وَخَيْرٌ إِذَا كَرِهَهُ .  
وَالشَّقُّ : الْقَشْقُوعُ وَالْيَسِيرُ فِي جِلْدِ  
الْإِنْسَانِ جِلْدُ الْفَرَسِ ، وَاشْتَدَّ لُرْبِيَّةُ :  
وَأَمَّا جُورِيُّ كَالْمَطْلَعِ الْأَخْفَى  
بَعَثَ الْقِرَادِ الْجِلْدِ وَالشَّقُّ

(١) قوله : «وهذه إذا صار خلقاً» محذوف بالأسفل وقيل بالأسفل ، وفي القاموس : ومنع .

وهذا الرجل أنشد الجوهري: عند الجوار  
الجلد، قال ابن بري: وصوابه يند  
أقوار، كما أوردناه عن غيره، قال ابن  
بري: وفيه قول أبي حبة الشيرى:  
مريق شايى واستش أوصى  
وتشان الجلد: يس وقشج، وليس

يخلق.  
ومرة شدة: خلا بين سبها (عن ابن  
الأخرى)، أراد ذهب بين غيرها كثير  
كثرت، وجيل: هي الصخرة المسية بالية.  
وقوس شدة: قديمة (عنه أيضاً)، وانشد:  
فلا صوبخ اليم إلا همة  
ممايل غوص وقوس شدة  
والش: الضعف، وأصله من ذلك:  
وتش جلد الإنسان: تقصص عند التبرع  
والشون: المذلول من الثواب  
وقيل: الذى ليس يمتدولو ولاسين  
وقيل: السون، ونصن هو الجوهري  
الأول.

ولب شون: جاني، قال المصباح:  
يطل غرابها صوما فلهذا  
فصح بخصوصه الدبور الشون  
ولى الصبح: الجاني، لأنه لا يوصف  
بالسنن والهرلو، قال ابن بري: وشايد  
الشون من الإله قول زمتي:

ينها الشون ومنها الزاوي الزهم  
ورأيت هنا حاشية: إن زمتي وصف بهذا  
البس خيلاً لا إلا، وقال أبو خيرة: رأيت  
له شون لأنه قد ذهب بنفسه، فقد  
استش كما تشنن الثور. ويقال للرجل  
والجبر إذا خزل: قد استش. الشاي:  
مذلول ثم متى إذا سدن قليلاً، ثم شون ثم  
سين ثم سح ثم مترهم، إذا انتهى سبها.

والشين والشين والشان: قنران  
الماء من الشدة شيئاً بعد شيء، وانشد:  
يا من يمتنع دالم الشين  
وقال الشاعر في الشان:

عنتي جوداً بالشومع الثورالم  
سجماً كشان الشان الثورالم  
وشن الماء على شرايو يشه شاً: صبة  
صبا وكفة، وقيل: حر صب شبة  
بالفصح. ومن الماء على وجهه، أى صبه  
عليه صب سلاً. وفي الحديث: إذا حم  
أحدكم فليش عليه. الماء، فليش عليه  
رثاً متكرراً، الشن: الصب المتقطع،  
والشن: الصب المتصل، وفيه حديث ابن  
عمر: كان بين الماء على وجهه ولايشه أى  
يمجرو عليه ولايشه. وفي حديث بولو  
الأخرى في المسجل: فدعا يفتي من ماء  
فدعه عليه، أى صبه، ويروى بالسين. وفي  
حديث رقيقة: فليشوا الماء، وليشوا  
الطيب. وعلق شين: مضروب، قال عبد

منصور بن يعقب الهلالي:  
ولن يفتك الأنساب وتكم  
غلاماً حر في عتو شين  
وشن الشين فمتها كليل.  
والشين: اللبن يصب عليه الماء،  
على كان أو حينا.  
وشن عليه دزعة يشها شاً: صبها،  
ولا يقال شها.  
وشن عليهم الغارة يشها شاً واشن:  
صبها وبها وكفها من كل وجه، قالت كثر  
الأخيرة:

شك عليهم كل جرداء شطو  
لنخرج نباري كل أجرة شرسو  
وفي الحديث: أنه أمر أن ينش الغارة  
على بني المصوح، أى يجرها عليهم من  
جميع جهاتهم. وفي حديث علي  
الخطيب: وداهكم ظهرها حتى شنت عليكم  
الغارث.

وفي النجيين الشان، وما عرفت  
يتكبران من الرأس إلى الحاجبين، ثم إلى  
العينين، وروى الأخرى يسكنو عن أبي  
عصو قال: هما الشان، والهنر، وما

عرفان، واشن بغيره:  
كان شاتها شيب  
والشاة من السابل: كالرجل،  
وقيل: هي منقعة الراوى الصغير. أبو  
عصو: الشان من سابل الجبال أى  
نصب في الأودية من السكان الغليظ،  
واشها شاة.  
والشان: الماء البار: قال أبو  
ذؤيب:

بماه شان زععت منه الصبا  
وجادت عليه ديمة بعد والمو  
ويروى: وماه شان، ولهذا البيت استشهد  
به الجوهري على قول ماه شان، والغصم،  
متكرر، والماء الذى يتكرر من فرك أو شجر  
شاة أيضاً.

ولكن شين: مسح صب عليه ماء باره  
(عن ابن الأخرى). أبو عصو: شن  
يسكنو إذا رمى به ريقاً، والحنى كش  
بزكها، وأنفذ ليلك من حوضو  
الأسى:

ففن السحر فله شاً  
بلق اللباني صبا شياً  
وشن: قيلة، ولى المتلى: وافق شن  
طبة، ولى الصبح: وافق شن بن عبد  
القيس، ويومهم العود الشى، قال ابن  
السكيت: حوش بن ألقى بن عبد القيس  
ابن ألقى بن دهم بن جليل بن أسو بن  
ربيع بن يزياد، وكلن: حى بن ياد،  
وكانت شن لأبهم لها، فوافقتها طين  
فانصمت فيها، قيل: وافق شن طبة،  
وافقه فاصته، قال:

لقت شن إداداً بالقفا  
طبة وافق شن طبة  
وقيل: شن قيلة كانت تكثر الغارات،  
فوافقتها طين من الناس فأبادهم  
وأبواهم، وروى عن الأصمعي: كان لهم  
وماه من أدب، فشكن عليهم، فبطلت له  
طبة فوافقه، قيل: وافق شن طبة.

وَمِنْ : اسمُ رَجُلٍ. وفي المثل : يَحُولُ شَبْنٌ وَيَقْدَى لَكُزْرٌ.

وَالشُّبْنَةُ : العُطْبَةُ وَالخِلْفَةُ وَالسُّجَّةُ. وفي المثل : شُبْنَةُ أُعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمٍ. والشُّبْنُ : وَبَرٌ مِنْ عَمَرٍ، رَوَى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ، فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أُعْرِفُهَا مِنْ أُنْشَرٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ يُو سُبَّانٌ، وَأَمَّا أَهْلُ التَّحْقِيقِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّا هُوَ شُبْنَةُ أُعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمٍ، قَالَ : وَهَذَا يَنْبَغِي رَجُلٌ لَمْ يَلَمْسْ أَحْرَمَ الْعَالِيَّ، وَهُوَ :

إِنْ تَبَّ زَلْمِي بِاللَّحْمِ شُبْنَةُ أُعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمٍ مَنْ يَلْقَى لَسَادَ الرِّجَالِ يَكْلَمُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : كَانَ أَحْرَمٌ عَقْلًا أَلْبَسَ، فَاتَّ وَتَرَكْتُ بَيْنَ عَمَلَا جَهَنَّمَ وَضَرْبِهِ وَأَقْبَرَهُ، فَقَالَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عَيْنَةَ شُبْنَةُ وَشُبْنَةُ، وَالشُّبْنَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُطَلَّعِ أَوْ كَالْقَطْعِ تَقْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : الشُّبْنَةُ الْعُطْبَةُ وَالسُّجَّةُ، فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحُزْنِهِ وَذِكَاوِهِ. وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ يَلْقَى رَأْيَ الْعِيَّاسِ. وَالشُّبْنَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

الْجَوْعِيُّ : وَالشُّكَّانُ، بِالْفَتْحِ، لَعْنَةٌ فِي

وَمَا يَلْقَى إِلَّا مَا قُلَّ وَعَشِيهِ وَلَنْ لَا يَدُ ذُو الشَّانِ وَقَدْ تَابَ الشُّبْنُ فِي تَرْجَمَةِ قَعَقٍ : الشُّبْنَةُ وَالشُّبْنَةُ حَرَكَةُ الْفَرَسِ وَالْقُرْبُ الْجَبِيلُ.

ه. هَجَرَهُ الشُّبْنَةُ وَالشُّبْنَةُ : الشُّبْنُ الْكَبِيرُ (عَنْ كُرَيْشٍ).

ه. شَبْنٌ : لَعْنَةٌ فِي شُبْنَةٍ، وَالشُّبْنُ : أَيْكَ شَرِيٌّ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلِهَذَا قَصَبْنَا نَحْنُ أَنْ قَلْبَ الْهَمْزِ وَأَوَّلَ فِي شُبْنَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ

أَزِدْ شُبْنَةً بِكَ لَا قِيَّاسَ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَّاسًا لَمْ يَبْتَغِ فِي التَّسْبِيرِ وَأَوَّلَ، فَإِنْ جَعَلْتَ تَخْفِيفَ شُبْنَةٍ قِيَّاسًا قَلْتَ فِي التَّسْبِيرِ أَيْكَ شَرِيٌّ عَلَى يَتَالُو شَرِيٌّ، لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ إِنَّمَا تَسَبَّتَ إِلَى شُبْنَةٍ، فَتَقَطَّعْتَ إِنْ مَرَّ لَكَ ذَلِكَ، قَالَ : وَكَلَّا احْذَرْنَا أَنَّهُ يَكُنْ لَا أَرْمَنًا لَهُ بَابًا وَلَوْ سَمِعْتَهُ تَرْجَمَةً خَبَأَ وَحَكَى الْحِجَابِيُّ رَجُلٌ شَيْءٌ وَمَشَى أَيْ مُبْتَضٌّ، لَعْنَةً فِي مَشْيِهِ، وَأَنْشَدَ : أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ بِمِ تَصِيحٍ ؟ فَصَوَّلْتَ مَشْوَرًا إِلَى تَجِيحٍ ؟ فَخَشَى يَدُّهُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي مَشْوَرٍ فَهَمَزٌ، بَلْ قَدْ لَحِقَهُ بِمَرْمُوزِهِ وَمَدَحُهُ وَمَدَحُهُ.

شهب = الشَّهْبُ وَ الشُّهْبَةُ : لَوْ أَنَّ يَبَاسِرَ يَضَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَّا التَّمَارِقُ رَيْحٌ يَجِبُ أَشْهَبُ وَهَظْزُ الْجَيْدِ كَوْنُهُ لُغْبٌ، وَقِيلَ : الشُّهْبَةُ الْيَاسُ الَّذِي يَلْقَى قَلْبَ عَلَى السَّوَادِ. وَقَدْ شُهِبَ وَشُهِبَ شُهْبَةً، وَالشُّهْبُ، وَجَاءَ فِي شَيْءٍ شَاهِبٌ، قَالَ :

فَمَجَلَّتْ رِيحَانُ أَجْنَانٍ وَصُجُلَا زَمَلِيمَ قَوَائِمَ بَيْنَ الْكَارِ شَاهِبٍ (١) وَكَرَسَ أَهْبَهُ، وَقَدْ شُهِبَ أَهْبَابًا، وَأَهْبَابٌ أَهْبَابًا، وَيُقَالُ :

وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسَلٌ خَبِلَ شُهْبًا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَلَدِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْبَلَدِ شُهْبٌ. وَقَالَ أَبُو عَيْنَةَ : الشُّهْبَةُ فِي الْوَرَنِ الْخَبْلُ أَنْ تَخْشَى مُطَهَّ كَوْنِهِ شَهْرَةً، أَوْ شَعْرَاتٍ يَصُفُّ، كَمَا كَانَ لَوْ أَشْفَرُ أَوْ أَدْعَمُ. وَأَشْهَابُ رَأْسُهُ وَأَشْهَبَ : قَلْبُ يَبَاسِرَ سَوَادُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) قوله : زَمَلِيمَ، بِالزَّيْ، فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَعَاتُ جَمِيعُهُا «دَرَامٌ» بِالرَّاءِ، وَالصُّوْبُ مِنْ الْحَكَمِ وَمِنْ اللَّسَانِ، مَادَّةٌ «زَم».

[عبد الله]

قَالَتِ الشُّهْبَةُ لَنَا جِشَاهُ : شَابَ يَجِيءُ رَأْسُ هَذَا وَأَشْهَبَ وَكَيْفَ شُهْبُهُ : لِمَا فِيهَا مِنْ يَبَاسِرِ السَّلَاحِ وَالْجَوْدِ فِي حَالِ السَّوَادِ، وَقِيلَ : هِيَ الْيَبَاسَةُ الصَّافِيَةُ الْخَالِيَةُ. وَفِي التَّلْبِيزِ : وَكَيْفَ شُهْبَاتُهَا (٢)، وَقِيلَ : وَكَيْفَ شُهْبَاهُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا يَبَاسِرُ الْحَلِيدِ. وَسَمَةُ شُهْبَاهُ إِذَا كَانَتْ مُجَلِّدَةً، يَبَاسُهُ مِنَ الْجَمْدِ، لَا يَرَى فِيهَا خُصْرَةً، وَقِيلَ : الشُّهْبَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ، ثُمَّ الْيَبَاسَةُ، ثُمَّ الْحَرَامَةُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْدِيُّ وَغَيْرُهُ : فِي فَصْلِ جَمْرٍ، فَخَبِرَ بَيْنَ أَبِي سَلَمَى : إِذَا لَسَتْ الشُّهْبَةُ بِالْثَّاسِ أَجْضَتْ

وَقَالَ كِرَامُ الْمَالِ فِي الْجَوْدِ الْأَكْمَلِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّهْبَةُ الْيَبَاسَةُ، أَيْ هِيَ يَبَاسُهُ لِكثرةِ التَّلَجِّجِ وَعَدَمِ الثَّبَاتِ. وَأَجْضَتْ : أَفْرَطَتْ يَوْمَ، وَأَهْلَكَتْ أَمْرًا لَهَا. وَقَوْلُهُ : وَنَالِ كِرَامَ الْمَالِ، يُرِيدُ تَكْرِيمَ الْأَمْرِ، يَتَنَبَّأُ أَنَّهُ تَشْتَرُ وَتُكْتَلُ، لِيَقْبَلَهُ لَا يَجِدُونَ كَيْفًا يُفْهِمُ عَنْ أَكْثَرِهَا. وَالْجَوْدَةُ : السَّكَةُ الشُّبْلِيَّةُ الَّتِي كَجَوْدِ الثَّاسِ فِي التَّيْسِ.

وَفِي حَيْثُوسِ الْقِيَّاسِ : قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ : يَأْمَلُ مَكَّةَ أَسْكَلُوا تَلَسُّمُوا، فَقَدْ اسْتَقْبَلْتُمْ بِأَشْهَبِ بَزَلٍ، أَيْ رَيْشُكُمْ بِأَمْرِ صَعْبٍ، لَا عَاقِبَةَ لَكُمْ بِهِ.

وَيَوْمَ أَهْبَهُ، وَسَمَةُ شُهْبَاهُ، وَجِشَاهُ أَشْهَبُ، أَيْ قَوِيٌّ خَالِدٌ. وَأَكْرَمًا يُسْتَمْتَلُ فِي السَّكَةِ وَالْكَوَاكِبِ، جَمْعُ بَزَلٍ لِأَنَّهُ بَزُولُ الْجَوْدِ بِجَانِبِ فِي الْقَوِيِّ.

وَفِي حَيْثُوسِ حَيْسَةً : غَرَبَتْ فِي سَبْعٍ شُهْبَاهُ، أَيْ ذَاتُ قَطْعٍ وَجَدْبَةٍ. وَالشُّهْبَةُ : الْأَرْضُ الْيَبَاسَةُ الَّتِي لَا خُصْرَةَ فِيهَا يَقْدَرُ الْمَطَرُ، مِنَ الشُّهْبَةِ، وَهِيَ الْيَبَاسَةُ، فَشُهِبَتْ سَمَةُ الْجَمْدِ بِهَا، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَلَبَّ :

(٢) قوله : وَكَيْفَ شُهْبَاهُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَرَجَحَ الْقَامُوسُ.



أَنَا وَقَدْ لَقِيتُ شَهْبَهُ قَرَّةً  
عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِبِ  
قَسْرَةٍ فَقَالَ : شَهْبُهُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ،  
فَوْنٌ يَشِينُهَا هُوَ مَالٌ فِي الرَّحْلِ . قَالَ :  
وَعِنْدِي أَنَّهُ رِيحٌ سَوْدٌ شَهْبُهُ ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا  
بَرْدٌ وَلَلَّجٌ ، فَكَانَ الرِّيحُ يَبْغِيهِ ذَلِكَ .  
أَبُو سَيَّاحٍ : شَهْبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ  
لَوْنَهَا . وَشَهْبُ النَّاسِ الْبَرْدُ .  
وَنَصَلَ شَهْبُ : بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا ، قَلَمٌ  
يُدْبَسُ سَوَادُهُ كُلُّهُ ، حِكَاةٌ أَوْ حَقِيقَةٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْيَدِ الْبَيْتَى لِمَسِيرِهَا  
شَهْبُهُ فَرَوَى الرِّيشَ مِنْ بَهْرِهَا  
يَعْنِي أَنَّهُ تَطَلَّى فِي الرِّيشَةِ حَتَّى يَشْرَبَ وَيَشْ  
الشَّهْمُ الشَّمٌّ . وَفِي الْمَسَاحِ الشُّصْلُ  
الْأَشْهَبُ الَّذِي بَرْدٌ لَدَنَبُ سَوَادُهُ .  
وَهَرَّةٌ شَهْبُهُ : وَهَرٌ أَوْ يَكُونُ فِي جُرْبٍ  
الْقَرْمُ شَجَرٌ يُخَالِفُ الْيَاسَ . وَشَهْبُهُ بَيْنَ  
الْمَرَمَرِ : نَعْمُ الشَّمْسَةِ بَيْنَ الضُّفَانِ .  
وَأَشْهَابُ الرُّزْقِ : قَارِبُ الْهَبِجِ  
فَاقْبَسْ ، وَفِي خِلَالِهِ خَضِرَةٌ قَلِيلَةٌ . وَيَقَالُ :

أَشْهَابُ مَنَافِرِهِ  
وَالشَّهَابُ : الْبَلْبُ الصَّبَاحُ ، وَقِيلَ الْبَلْبُ  
الَّذِي ثَلَاثُ مَاءٍ ، وَلَهُ كَيْفٌ ، وَذَلِكَ لِتَقْوِي  
قَوْنِهِ ، وَقِيلَ الشَّهَابُ وَالشَّهَابَةُ بِالْقَسَمِ ،  
عَنْ كَرَمَالٍ : الْبَلْبُ الرَّفِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ،  
وَذَلِكَ لِتَقْوِي تَكْوِينِهِ أَيْضًا ، كَمَا قِيلَ لَهُ  
الْمُقْضَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ  
وَاجِلٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْبَلْبُ الْمَتَوَجِّعُ  
بِالْمَاءِ : شَهَابٌ ، كَمَا تَرَى ، يَفْخَرُ الشَّيْخُ .  
قَالَ أَبُو حَالِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ ، يَهْمُ  
الْعَيْنُ ، وَهُوَ الْفَقِيقُ ، وَالْمُقْضَا ،  
وَالشَّهَابُ ، وَالسَّجَّارُ ، وَالسَّجَّارُ (١) ،  
وَالضَّبَّاحُ ، وَالسَّارُ ، كُلُّهُ وَاجِدٌ .

وَيَوْمَ شَهْبُ : فُؤُورٌ يَارِدٌ ، قَالَ :  
أَرَاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّلَجِّجِ وَالصَّفِيرِ وَالْجِيرِ .  
(١) قوله : «والسجّار» هو مذكور في الجاهل  
وفرح القاموس .

وَلَيْلَةُ شَهْبِهِ كَذَلِكَ . الْأَزْهَرِيُّ : وَيَوْمَ  
شَهْبُ : ذُو حَيْسُو وَالزُّيْرُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ  
سَيَّاحٌ :

يَمِي لَيْلِي دُخْلِي بَيْنَ شَيَانٍ نَاقِي  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبِ  
يَعُودُ أَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ لِيَأْمُرَ السَّلَاحَ ، وَأَنْ  
يَكُونَ أَشْهَبُ لِمَكَانِ الْفَارِ .

وَالشَّهَابُ : شَمْلَةٌ نَارِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ  
شُهَبٌ وَشُهَابٌ ، وَأَشْهَبُ (٢) ، وَأَقْلَهُ لِسَانًا  
لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

لِرُكْنَا وَغُلَى ذُو الْهَوَاكِفِ يَتَنَا

بِأَشْهَبٍ نَارِيَّةٍ لَعْنَى الْقَوْمِ تَرَكْنِي  
وَفِي التَّخْرِيلِ الْبَرِيدُ : «أَوْ تَيْكُمُ شَهَابِيو  
كَبَسَ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : تَوْنٌ حَاصِمٌ  
وَالْأَعْتَسُ فِيهَا ، قَالَ : وَأَصَافَةُ أَهْلِ  
الْمَكِينَةِ «شَهَابِيو قَبَسَ» ، قَالَ : وَفِيهَا مِنْ  
إِصَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى تَقْوِيهِ ، كَمَا قَالُوا : حَبَّةٌ  
الْخَضِرَاءُ ، وَمَسْجُودُ الْجَابِي ، يُصَافُ  
الشَّيْءُ إِلَى تَقْوِيهِ ، وَيُصَافُ أَوَّلُهَا إِلَى  
قَوَانِيهِ ، وَهِيَ فِي الْمَعْنَى : وَمِثْلُ قَوْلِهِ  
[ تَمَالَى ] : «إِنْ هَذَا لَمَوْ حَتَّى الْبَيْنِ» .  
وَيَوْمَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

قَالَ : الشَّهَابُ الْمَوْ الَّذِي يَوْمُ نَارٍ ، قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّهَابُ أَصْلُ حَشَوِي أَوْ  
غَوْمٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ .

وَيَقَالُ يَلْكُو كَتَبِي الَّذِي يَنْقُصُ عَلَى الْوَرِ  
الشَّطْرَانُ بِالْكَسْرِ : شَهَابٌ . قَالَ لَعْنَةُ كَتَمَالِي :  
«لَا يَكُونُ شَهَابٌ تَابَهُ» . وَالشَّهْبُ : الْجُرْمُ  
السَّيِّئُ الْمَعْرُوفَةُ بِالرَّارِي . وَفِي حَيْسُو  
اسْتَوَاقِ الشَّيْءِ : قَرِيبًا أَفْرَكَ الشَّهَابُ كُلَّ  
أَنْ يَلْقِيَهَا ، يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَةَ ، وَأَرَادَ  
بِالشَّهَابِي : الَّذِي يَنْقُصُ بِاللَّيْلِ شَيْءَ  
الْكُتُوبِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الشَّمْلَةُ بَيْنَ  
النَّارِ .

(٢) قوله : «وأشهب» هو مذكور في الجاهل  
في الأصل والمعجم . وقال خلد بن القناس :  
«أشهب» بهم لاه ، قال ابن منظور : وأقْلَهُ أَمَّا  
لِلْجَمْعِ .

وَيَقَالُ لِلرَّحْلِ الْيَاسِي فِي الْعَرَبِ :  
شَهَابٌ حَرَبِي ، أَيْ مَاضِي فِيهَا ، عَلَى التَّخْفِيفِ  
بِالْكَوْثَرِ فِي مَعْنِيهِ ، وَالْجَمْعُ شُهَبٌ  
وَشُهَابٌ ، قَالَ ذُو الرُّوْمِ :

إِذَا حَمَّ دَاخِيَا أَتَيْتُ بِسَالِثٍ  
وَشُهَابٍ حَمِيدٍ كُلَّ شَوْهَةٍ حَمِيدٍ  
عَمَّ دَاخِيَا : أَيْ دَخَا أَلْبَ الْكَبِيرِ . وَأَرَادَ

بَشُهَابٍ عَمِيدٍ : يَعْنِي عَمِيدَ بَنِي عَمِرٍ .  
وَأَيْتَا بَنُو الْمُتَلَوِّ فَلَا يُنْهَمُ يَسْمُونُ  
الْأَخْيَابَ ، لِجَالِيسِهِمْ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَبَنَى الْمُتَلَوِّ الْأَخْيَابِ بِالْحِجِ

سَرَّ يَسْمُونُ عُتُورَةً . كَالشُّبُورِ  
وَالشُّرْبِ : الْفُطْلُ .  
وَالشُّهَابُ وَالشُّهَابُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،  
يُعْبَدُ النَّاسُ ، أَنْشَدَ الْبَلْبِيُّ :

وَمَا أَنْتَ الْبَلْبِيُّ حَتَّى تَمْلِكَا  
زَمَانًا وَحَتَّى الْأَشْهَابِ عِيَانًا  
الْأَشْهَابُ : حَامِلَاتُ الْبُيُوتِ ، كَبَسَ فِيهَا  
خَضِرَةً مِنَ الْبَابِ .

وَسَمَّ شَهْبَهُ : خُرْدَةُ الْخَلِجِ جَهْبُهُ  
وَالشَّهْبَةُ أَكْثَلُ مِنَ الشَّهْبَةِ ، وَالشَّهْبَةُ أَكْثَرُ  
مِنَ الشَّهْبَةِ ، وَسَمَّ غَرَاهُ : لَا مَنَافِعَ فِيهَا ،  
وَقَالَ :

إِذَا السَّهْبُ الشَّهْبُ حَلَّ خَرَاهَا  
أَيَّ حَسَنَ الْفَيْتَةِ فِيهَا .

• شهره الشهيرة والشهيرة : المعجزة  
الكبرى . وَفِي الْمَكِينَةِ : لَا تَتَوَجَّعُ شَهْبَةُ  
وَلَا تَهْبَرُ ، الشَّهْبَةُ : الْكِبَرَةُ الْعَالِيَةُ .  
وَالشَّهْبُودُ : كَالشَّهْبَةِ ، وَصَحَّ شَهْبُ  
وَشَهْبُ (عَنْ يَتَوَجَّعُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَا يُقَالُ لِلرَّحْلِ شَهْبٌ ، قَالَ فُطَاظُ  
الْقَبْصِيِّ ، وَهُوَ أَخُو الْعَمُوسِ الْفَتَاكُ ،  
وَكَانَ رَأَى عَجْرًا سَمًا جَمَلٌ حَسَنٌ ، وَكَانَ  
رَاكِبًا عَلَى بَكْرَةٍ ، فَزَلَّ عَنْهُ وَقَالَ :  
أَسْبَكُنِي لِي هَذَا الْبَكْرُ لَا يَفْعَى حَاجَةً وَأَعُوذُ ،  
قَلَمٌ تَسْطَعُ الْمَعْرُوفَ حِفْظَ الْجَمَلَيْنِ ،  
فَأَقْلَتَ مِنْهَا جَمَلَهَا وَتَدَّ ، فَقَالَ : أَنَا أَيْلَكُو

يَوْمَ قَسَمَى رُوحُهُ . وَقَالَ :  
رَبِّ عَجَبٍ مِنْ نَجَرِ شَهْبَةِ  
عَلَمِهَا الْإِنْفَاسُ بَنَدَ الْفَرْقَةِ  
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَتْ ذَاتَ لَيْلٍ ، فَأَقْرَبَتْهَا  
وَلَمْ تُزَلِّهَا لَهَا خَيْرَ شَهْبَةٍ تَقْبُضُ بِهَا  
وَالْإِنْفَاسُ : صَوْتُ الصَّوِيرِ مِنَ الْبَرْقِ  
وَالْفَرْقَةُ : صَوْتُ الْكَبِيرِ ، وَالْجَمْعُ  
الشَّهَابُ ، وَقَالَ :

جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشِيًّا شَهَابًا

• شهد : من أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : الشُّهُوبُ .  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الشُّهُوبُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ  
الْأَبِينِ فِي شَهَادِهِ . قَالَ : وَقِيلَ : الشُّهُوبُ  
الَّذِي لَا يَتَّبِعُ عَنْ عِلْوٍ شَيْءٌ . وَالشُّهُوبُ :  
الْبَاحِي . وَقِيلَ مِنْ أَيْتِهِ الْمَالِكِيُّ فِي فَاعِلٍ ،  
فَوَاحٍ عَجَبٍ الْعِلْمُ مُطْلَقًا فَهُوَ الْعِلْمُ ، وَإِذَا  
أُفِيدَ إِلَى الْأُمُورِ الْبَاحِيَّةِ فَهُوَ الْعَجَبُ ، وَإِذَا  
أُفِيدَ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ الشُّهُوبُ ، وَقَدْ  
يُخْبِرُ عَنْ هَذَا أَنَّ شَهْدَهُ عَلَى السَّلَاطَةِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ . ابْنُ سِيدَةَ : الْقَائِدُ الْمَلِكُ الَّذِي  
يَبِينُ مَا عَلَيْهِ ، شَهْدَ شَهَادَةٍ . وَبِهِ قَوْلُهُ  
لَعَلِّي : وَشَهَادَةُ يَبِينُكَ إِذَا حَضَرَ أَعْدَاكُمْ  
الْمَوْتَ خَيْرَ الرَّبِيعِ الْخَالِ ، أَيْ الشَّهَادَةُ  
يَبِينُكُمْ شَهَادَةُ الْفَتْرِ ، فَحَلَّتْ الْمَضَامِي وَأَقَامَ  
الْمَضَامِي إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : إِنْ شِلْتَ  
وَقَعْتَ الثَّنِينَ بَحِينَ الرَّبِيعِ ، أَيْ الشَّهْدَ بَيْنَكُمْ  
الْفَائِدَ دَوًّا عَمَلًا ، أَوْ أَفْرَادًا مِنْ غَيْرِ بَيْنَكُمْ  
مِنْ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، هَذَا لِلشَّرِّ  
وَالْمُشْرُوكِ ، إِذْ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ كَاثِرٍ عَلَى  
سُوءِهِ إِلَّا فِي هَذَا .  
وَقِيلَ شَاحِدٌ ، وَكَانِلَةُ الْأَمْرِ ، لِأَنَّ  
أَمَرَتْ ذَلِكَ إِذَا هُوَ فِي الْمَدَجِّ ، وَالْجَمْعُ  
أَشْهَادٌ وَشُهُودٌ ، وَشُهِدَ وَالْجَمْعُ شُهُودٌ .  
وَالشُّهُدَى : اسْمٌ لِلْجَمْعِ جَنْدَ سَيَرَتِهِ ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ جَمْعٌ . وَأَشْهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ .  
وَأَشْهَدْتُهُ : سَأَلْتُ الشَّهَادَةَ ، وَفِي  
التَّحْقِيقِ : وَأَشْهَدْتُهُمْ شُهِيدِينَ .  
وَالشَّهَادَةُ خَيْرٌ طَالَمَا تَقُولُ بِنَةِ شُهِدَ

الرَّجُلُ عَلَى كَلِمَةٍ ، أَوْ بِمَا قَالُوا شَهْدَةُ الرَّجُلِ ،  
يُسَمُّونَ الْبَاهِ لِلشَّهِيدِ (عَنِ الْأَخْفَشِ) .  
وَقَوْلُهُمْ : أَشْهَدُ بِكَذَا أَيْ الْحَدِّثِ .  
وَالشُّهُدَى فِي الصَّلَاةِ مَرْبُوتٌ ،  
ابْنُ سِيدَةَ : وَالشُّهُدَى قِرَاعَةُ : الشَّيْءِ هُوَ ،  
وَأَشْهَدُهُ بَيْنَ : أَشْهَدُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَأَشْهَدُهُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَهُوَ  
تَقَعْلٌ مِنَ الشَّهَادَةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :  
كَانَ يُسَلِّتُ الشَّهْدَةَ كَمَا يُسَلِّتُ الْبُيُوتَ مِنْ  
الْقَرَارِ ، يُرِيدُ تَمْشِدَ الصَّلَاةِ : الْبَيِّنَاتِ .  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَبْيَارِ فِي قَوْلِهِ الْمَوْدَعِ :  
أَشْهَدُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ ، وَأَبِينُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : وَقَوْلُهُ  
أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : أَعْلَمُ وَأَبِينُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «شَهْدَةُ  
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ :  
مَعْنَى شُهِدَ اللَّهُ قَسَمَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،  
وَحَقِيقَةُ عِلْمِ اللَّهِ وَبَيِّنُ اللَّهِ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ  
الْمَلِكُ الَّذِي يَبِينُ مَا عَلَيْهِ ، فَالهِدَةُ عَلَى  
تَرْجِيهِهِ يَجْعَلُ مَا عَلَيْهِ ، فَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ  
أَحَدٌ أَنْ يَنْشَى شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ أَثَرِهِ ،  
وَشُهُودُهُ التَّلَافُظُ لِمَا حَالَتْ مِنْ عَظِيمِ  
قُدْرَتِهِ ، وَشُهِدَ أَوَّلُ الْوَسْمِ بِمَا كَبَتْ عَلَيْهِمْ ،  
وَبَيِّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَلَيْهِ خَيْرُهُ .  
وَقَالَ أَبُو الْبَحَّاسِ : شُهِدَ اللَّهُ ، بَيْنَ بَنِي  
وَأَطْلَحَ .

• وشهد القاضى جند الحاكم أى بين  
ما يتلوه وأظهره ، يُلْكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ  
[قَالَ] : «شَاحِدِينَ عَلَى التَّحْقِيقِ  
بِالْكُفْرِ» ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَرْمِزُونَ بِأَتْيَاهِ خُشْرُوا  
يُسَمُّونَهُمْ سُخْرًا عَلَى الْبَاحِي ، ثُمَّ خَالَفْتُهُمْ  
فَكَلْبَهُ ، كَثِيرًا لِلْيَلَّةِ الْكُفْرَ عَلَى الْفُضُولِ ،  
وَلَنْ لَمْ يَقُولُوا تَحْنُ كُفْرًا ، وَلَقِيلَ : مَعْنَى  
كَلْبُهُ : «شَاحِدِينَ عَلَى التَّحْقِيقِ بِالْكُفْرِ»  
مَتْنُهُ : أَنَّ كُلَّ فَرْقَةٍ تَنْسَبُ إِلَى هَذَا الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى وَالْمَجْرُسِ ، سَوَى مُشْرِكِي  
الْعَرَبِ ، كَانُوا لَا يَتَحَقَّقُونَ مِنْ هَذَا الْإِسْمِ ،  
فَقَبَلْتُهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَتُهُمْ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْعَرَاوِ

وَكَانُوا يَقُولُونَ عَلَى تَلْفِيقِهِمْ : لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ ، تَلْفِيقُهُ وَمَا مَلَكَ .  
وَسَأَلَ الشَّافِعِيُّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : «شُهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ،  
فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ «شُهِدَ اللَّهُ» فَإِنَّهُ يَمَعْنَى  
عِلْمِ اللَّهِ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتْنُهُ  
فَلِلَّهِ اللَّهُ ، وَيَكُونُ مَتْنُهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَيَكُونُ  
مَتْنُهُ كَلْبُ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَبْيَارِ : مَتْنُهُ  
بَيْنَ اللَّهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

• وشهد لأن على فلان يحق ، فهو شَاحِدٌ  
وَشُهِيدٌ لِذَلِكَ ، فَهُوَ شُهِيدٌ .

• وَالشَّاهِدَةُ : الْمَعَانِيَةُ . وَشُهُودُهُ شُهُودًا  
أَيْ حَضَرَهُ ، فَهُوَ شَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ شُهُودُ أَيْ  
حُضُورٌ ، وَهُوَ فِي الْأَسْلُفِ مُضَعَّرٌ ، وَشُهِدَ  
أَيْضًا ، بِإِلَّا رَاكِعٍ رُكْعَةً .  
• وشهد له بكذا شهادة أى أدلى ما عنده  
مِنْ الشَّهَادَةِ ، فَهُوَ شَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شُهُودٌ ،  
وَقِيلَ سَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَسَاحِلٌ وَسَفَرٌ ،  
وَشُهُودُهُمْ : يَبِينُكُمْ ، وَجَمْعُ الشُّهُودِ شُهُودٌ  
وَالشُّهُدَى : الشَّاهِدُ ، وَالْجَمْعُ  
الشَّهَادَةُ .

• وَأَشْهَدُهُ عَلَى كَذَا فَشَهِدَ عَلَيْهِ ، أَيْ صَارَ  
شَاحِدًا عَلَيْهِ . وَأَشْهَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْفِرَاقِ  
الْفَرِيقِ وَأَشْهَدْتُهُ مَعْنَى ، وَبِهِ قَوْلُهُ  
لَعَلِّي : وَأَشْهَدْتُهُمْ شُهِيدِينَ مِنْ  
رِجَالِكُمْ . أَيْ أَفْضَلُهُمْ شَاحِدِينَ . يُقَالُ  
لِلشَّاهِدِ : شُهِدَ وَجُمِعَ شُهُودًا ، وَأَشْهَدْتُكَ  
إِتْلَافًا : أَتَضَرَّعُ .

• وَأَشْهَدْتُكَ لَعْنًا عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَأَلْتَهُ  
إِفَاتَةً شَهَادَةً لِحَقِّهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَجَزَ  
الشَّهَادَةُ الَّتِي بَالَى بِشَهَادَتِهِ بَلَّغَ أَنْ يُسَالَهَا ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَمَّ سَاحِبُ  
الْحَقِّ أَنْ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةُ : وَلَقِيلَ : هُوَ فِي  
الْأَعْيَانِ وَالْوُجُودِ هُوَ لَا يَتَلَقَّاهُ كَرِهًا ، وَلَقِيلَ :  
هُوَ يَتَلَقَّى فِي مَرْبُوعَةِ إِجَابَةِ الشَّاهِدِ إِذَا أَشْهَدَهُ  
الْبُيُوتَ بِهَا . وَبَيِّنَتُهَا ، وَأَمْلُ الشَّهَادَةِ :  
الْإِجَابَةُ بِأَشَاحِدَةٍ . وَبِهِ : بَالَى قَوْمٌ يَشْهَدُونَ

ولا يستشهدون، هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق، ولا يقتل شهداءه ولا يمل بها، وألقى كلمة جاس، وقيل: مثله هم الذين يستشهدون بالباطل الذي لم يحلوا الشهادة عليه ولا كانت عاقبتهم، وفي الحديث: الشانون لا يكونون شهداء، أى لا تشيع شهادتهم، وقيل: لا يكونون شهداء يوم القىة على الأسم المخلية.

وفي الحديث: القطة: قطة إذا عكروا الأمر بالشهادة أثر عاقبوه وإنشادوا لا يخلص من تشويل النفس وإنشادوا الركية فيها كمنعوا إلى الحياة بعد الأمانة، وما نزل به حادث المؤثر فاعادوا ورثة، وجعلوها في جملته ركية.

وفي الحديث: شاذلة أو يبيته، ارتفع شاذلة يغمر شمس منة ما قال شاذلة، وحكى اللحياني: إن الشهادة كيشهدون بكذا، أى أهل الشهادة، كما يقال: إن المتجسس كيشهد بكذا، أى أهل المتجسس، ابن جرير: شهدت على شاهد س، يريد شهادته س، وكذا تكون الشهادة كلاماً يؤدى وقوماً يشهدون.

والشاهد والشهد: الحاضر، والمجتمع شهداء وشهد وأشهاد وشهود، وإنشدت:

كأنى وإن كانت شهوداً حزينين  
إذا جئت على يا عجم غريب  
أى إذا جئت على لى لا أكلم حزين، ولا أنس يوم، حتى كأنى غريب.

اليث: لغة تميم جويبة، بكسر الخين، يتخبرون فيما في كل شيء وكان ثلثيه أحد شرف الحلق، وكذلك يثلى ممر يقولون فيما: قال: ولما شهد يتكبرون كل يليل، والنصب لليلة الغالية.

وشهد الأمر والبصر شهادة، فهو شاهد، من قوم شهداء، حكاه سيوطي. وقوله تعالى: وذلك يوم تشهدون

منصور يحضره أهل السماء والأرض. وقوله: «إن قرآن الفجر كان مشهوداً»، يقى صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار. وقوله تعالى: «أو لى السمع وهو شهيد»، أى أحضر سمعه، وقوله شاهد لذلك غير غائب عنه. وفي الحديث: على عليه السلام: وشهدك على أمك يوم القيامة، أى شاهدك. وفي الحديث: سيد الأيام يوم الجمعة، هو شاهد، أى يشهد بين حضر صلاته.

وقوله [تعالى]: «فشهدنا أنفسكم أربع شهادات بغير»، الشهادة متاعها الحيون منها.

وقوله عز وجل: «إنا أرسلناك شاهداً، أى على أمك بالالإلاغ والرسالة، وقيل: مثلاً.

وقوله [تعالى]: «ووتنا من كل أمم شهداء»، أى اخترنا فيها نبياً، وكل نبي شهد أممو.

وقوله عز وجل: «يبلغها جبراً وإنهم شهداء»، أى أنتم تفقدون وتفتنون أن بيرة محسن - ع - حق، لأن الله عز وجل قد بيته في كتابكم.

وقوله عز وجل: «يوم يقوم الأشهاد»، يقى الملائكة، والأشهاد جميع شاهد، على ناصي وأصلي وصاحب وأصحابه، وقيل: إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المتكبرين بمحبتهم، ع.

قال شاذل [في قوله تعالى]: «ووقوفه شاهد منة» أى حافظ ملك.

وروى شير في حديثه إلى أبيه الأصبلي: أنه ذكر صلاة العصر ثم قال: ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، قال: قلنا لأبي أيوب: ما الشاهد؟ قال: النجم، كأنه يشهد في الليل، أى يحضر ويظهر. وصلاة الشاهد: صلاة المغرب، وهو اسمها، قال شير: هو راجع إلى ما قصه أبو أيوب أنه النجم، قال غيره:

وتسمى هذه الصلاة صلاة العصر، لأن يصير في وقتها نوم السماء، قاله شير بركة روية النجم، ولما قيل (١) صلاة العصر، وقيل في صلاة الشاهد: أنها صلاة الفجر، لأن الشاهد يصليها كأنها صلاة لا يتضرر بها، قال:

فبشيت قبل أذان الأول  
ثبته والسمع كسب السيل  
قبل صلاة الشاهد المستعمل

وروى عن أبي سبيو الضمير أنه قال: صلاة المغرب تسمى شاذلاً لإنشاده المصير والمصير فيها، وأنها لا تقصر، قال أبو منصور: والقول الأول: لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً، ويمتنع فيها الحافير والمصير، ولم تسم شاذلاً.

وقوله عز وجل: «لمن شهد بكم الشهر يشهده»، متناه من شهد بكم المحصر في الشهر، لا يكون إلا ذلك. لأن الشهر يشهده كل من فيه، قال القرطبي: نصب الشهر بغير المفعول ولم يصبه ويؤمر القول عليه، المتن: فمن شهد بكم في الشهر، أى كان حاضر غير غائب في سعيه.

وشاهد الأمر والمصر: كشهده، وامرأة مشهود: حاضرة البطل، ويترى حاه: امرأة مشهية: غاب عنها زوجها، وطوى بالهاء، هكذا حط عن العرب لا على نذهب القياس. وفي حديث عائشة:

قالت لأمروءة كان ينظرون، وقد تركت الخضب واللباب: أمشوه أم مشوب؟ قالت: مشوبه كمشوب، يقال: امرأة مشهودة إذا كان زوجها حاضراً عياناً، ومثوب إذا كان زوجها غائبا عنها. ويقال فيو: مشهية، ولا يقال مشهودة، أرادت أن زوجها حاضر لكي لا يتضرر بها، فهو كأنها يترى منها. والشهادة والمشهد: المنبمع من

(١) قوله: «لعل له أى للمحضر صلاة الفجر، فالتحريك صحيح، وهو لوجود الأصل للمحل عليه.

الناس. والشهادة: محضر الناس. وشاهد  
مكة: المواطن التي يتحقق بها. من  
هذا.

وقوله تعالى: «وَحَاجِبٌ وَشَاهِدٌ»  
الشاهد: الشئ، **عنه**، والشاهد: يوم  
القيامة. وقال القرطبي: الشاهد يوم الجمعة.  
والشهادة يوم عرفة، لأن الناس يشهدونه  
ويحضرونه ويتحققون فيه. قال: ويقال  
أيضاً: الشاهد يوم القيامة، فكأنه قال:  
واليوم الموعود والشاهد، فجعل الشاهد من  
صلوة الموعود بيمة في حضوره. وفي حديث  
الصلوة: فإنها شهادة تنجزه أي تنفذها  
الاستقامة وتكتب أجراً للشمس. وفي  
حديث صلاة القصر: فإنها شهادة  
محصونة يحضرها ملائكة الليل والشاهدين  
خليلو صابغة وخلق نازلة.

قال ابن سيدة: والشاهد من الشهادة  
جند السلطان، ثم يفسره خراج بأكثر من  
هذا.

والشهادة: الشكر في سبيل الله.  
والجمع شهادة. وفي الحديث: أرواح  
الشهداء في حواصل طير خشية تلقى من  
ورق (١) الجنة، والإسم الشهادة.  
وشهده: قيل شهادة. وشهده: طلب  
الشهادة. والشهادة: الشئ، عن القبر  
ابن سبيل في تفسير الشهيد الذي يشهده:  
الشئ، أي هو جند رؤى شئ. ذكره  
أبو داود (٢) أنه سأل القس عن الشهيد:

(١) قوله: «يقع من ورق الجنة» في  
النساج: حلفت الإبل من الحجر ملقاً من باب قبل  
وعرفاً: أكلت منها بأرواحها، وحلفت في الفراء  
من باب نصب: سرحت. وقوله: عليه السلام:  
أرواح الشهداء تلقى من ورق الجنة: قيل: يبعث  
من الأول، وهو الوجه إذا لو كان من الثاني لقل  
تلقى من ورق، وقيل من الثاني، قال القرطبي:  
وهو الأسهل.

(٢) قوله: «ذكره أبو داود» في قوله قال  
أبو منصور: كذا بالأصل للعلول عليه، ولا يخفى  
ما فيه من غيوض. وقوله: «كان أرواحهم» كذا به  
أيقنا ولعل عرفت عن أن أرواحهم.

فَلَنْ شَهِيدٌ يُقَالُ: فَلَنْ شَيْءٌ، أَي هُوَ عِدَّةٌ  
رَبُّو شَيْءٌ، قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ: أَرَاهُ تَأْوِيلُ قَوْلِ  
الله عز وجل: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَعْيَاهُ عِدَّةٌ رَبُّهُمْ»، كَانَ  
أَرْوَاهُمْ أَحْيَوتُ دَارِ السَّلَامِ أَخِيه.

وأرواحهم تحيرهم لحُرَّتْ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ:  
وهذا قَوْلٌ حَسَنٌ. وقال ابن الأثيري:  
سَمِعْتُ الشَّاهِدَ شَهِيداً لِأَنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا  
لَهُ بِالْجَنَّةِ، وَقِيلَ: سَمِعُوا شَهِدَاءَ لَأَنَّهُمْ يَمُنُّونَ  
بِشَهَادَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ، **عنه**، عَلَى  
الْأَمْرِ الْخَالِيَةِ. قَالَ اللهُ عز وجل: «وَيَكُونُوا  
شَهِيدَةً عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ  
شَهِيداً»، وقال أبو إسحق الرُّسَّاجُ: جاء في

التفسير أن أَسْمَ الْأَنْبِيَاءِ لِكُتُبِ لِي الْآخِرَةِ مِنْ  
أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ، لِيَجْمَعُوا أَنْبِيَاءَهُمْ، هَذَا  
يَسْتَحْدِثُ جَهَنَّمَ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ أَمْرُ الرَّسُولِ  
فَشَهِدُوا أَنَّهُ مَحْمُودٌ، **عنه**، بِعِدَتِهِ  
الْأَنْبِيَاءِ، وَشَهِدُوا عَلَيْهِمْ بِتَكْلِيمِهِمْ، وَشَهِدُوا  
النَّبِيُّ، **عنه**، لِيُجِيبُوا بِعِدَتِهِمْ. قَالَ  
أَبُو مَتْسُورٍ: وَالشَّاهِدَةُ تَكُونُ الْأَفْصَلُ  
فَالْأَفْصَلُ مِنَ الْأَمْرِ، فَالْفَصْلُ مِنْ قَوْلِ  
سَبِيلِ اللهِ، مَثَلُهَا مِنَ الْحَقِّ بِالْفَصْلِ، وَبَيْنَ  
الله أَنَّهُمْ أَخْيَاهُ عِدَّةٌ رَبُّهُمْ يَزِيدُونَ، فَرَجَحَ بِنَا  
آتَاهُمْ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ يَقُولُ فِي الْقَفْرِ  
مِنْ عِدَّةِ النَّبِيِّ - **عنه** - شَهِيداً، فَإِنَّهُ

قَالَ: السَّابِقُونَ شَهِيدٌ. وَالْمُتَقَرِّبُونَ شَهِيدٌ.  
قَالَ: وَيَوْمَهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْءَةُ بِمَنْعٍ. وَكَانَ  
خَيْرَ مَعْرِ بَيْنَ الصَّالِبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ  
مَنْ أَتَكَرَّ مَكَرًا، وَأَقَامَ حَقًّا، وَلَمْ يَخَفْ فِي  
اللهِ لَوْمَةً لِأَخِيهِ، أَنَّهُ فِي جَمْعِ الشَّاهِدَةِ،  
لِقَوْلِهِ: وَنَبِيٌّ اللهُ عَنْهُ: مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ  
الرَّجُلَ يَحْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَلَّا تَقُولُوا كَيْفَ؟  
قَالُوا: نَخَافُ لِسَانَهُ، فَقَالَ: ذَلِكَ أُخْرَى  
أَلَّا تَكُونُوا شَهِيدَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَتَانًا،  
وَأَمَّا أَعْلَمُ، أَنْكُمْ إِذَا لَمْ تَقُولُوا وَتَقْبَحُوا عَلَى

مَنْ يَقْرَأُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ مَخَافَةَ لِسَانِهِ،  
لَمْ تَكُونُوا فِي جَمْعِ الشَّاهِدَةِ الَّذِينَ  
يَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمْرِ الْخَالِيَةِ

كَلِمَتُ أَنْبِيَاءِهَا فِي الدُّنْيَا.  
الْكُفَالَى: أَشْهَدُ الرَّجُلَ إِذَا اشْهَدَ فِي  
سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. يَفْخِرُ اللهُ بِهِ،  
وَأَشْهَدُ:  
أَنَا أَقُولُ سَامُوتُ شَهِيدًا  
وَالْحَيَوِيُّ: الشَّهِيدُ شَهِيدٌ،  
وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ، قَالَ: الشَّهِيدُ فِي الْأَمْرِ  
مَنْ قُتِلَ مُجَادِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُلْحِقَ بِهِ  
فَاعْلَقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ، **عنه**، مِنْ  
السَّابِقُونَ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقُ وَصَاحِبُ الْهَنْبِ  
وَدَامَتِ الشَّجِيرَةُ وَحَرِيمٌ، وَسَمَّى شَهِيداً لِأَنَّ  
مَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ شَيْءٌ  
لَمْ يَسْمَعْ كَانَهُ شَهِيداً، أَيْ حَاضِرٌ، وَقِيلَ:  
لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ أَرَادَتْ شَهِيدَةً، وَقِيلَ: لِإِقْبَابِهِ  
بِشَهِادَةِ الْحَقِّ فِي أَمْرِ اللهِ حَقٌّ قَوْلُ، وَقِيلَ:  
لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللهُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْقَتْلِ،  
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَهُوَ قَوْلٌ يَسْتَحْدِثُ فَاعْلَمُ  
وَيَمُنُّ مَعْقُولٌ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَوَّلِ.  
والشهادة والشهادة: العسل مادام لم يفسد  
من خميره، واجهته شهادة وشهادة، ويكثر  
على الشهادة، قال أمية:

إِلَى دُخَانٍ مِنَ الشَّيْءِ يَلَاهُ  
كِبَابُ الْبَرِّ بِبَيْتِكَ بِالشَّهَادَةِ  
أَي مِنْ لِبَابِ الْبَرِّ، يَنْفُضُ الْفَالِقُوقُ. وَقِيلَ:  
الشَّهْدُ وَالشَّهْدُ وَالشَّهْدَةُ وَالشَّهْدَةُ الْعَسَلُ  
مَا كَانَ.

وَالشَّهْدَةُ الرَّجُلُ: بَلَّغَ (عَنْ تَحْسِبِ).  
وَأَشْهَدُ: الشَّهْرُ وَالشَّهْرُ يَقُولُ: وَأَشْهَدُ:  
أَمَدِي، وَالْمَدَى سَكَنٌ. أَبُو عَمِيرٍ: وَأَشْهَدُ  
الْعِلَامُ إِذَا أُمِنُوا وَأَذْكُرُوا. وَأَشْهَدُ الْجَارِيَةُ  
إِذَا حَاضَتْ وَأَذْكُرَتْ: وَأَشْهَدُ:

قَامَتْ تَنَاجِي حَابِرًا فَأَشْهَدُ  
لِدَامَتِهَا لِكَيْفَ حَقَّى الْهَضْبُ  
وَالشَّاهِدُ: الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلِيِّ كَانَهُ  
مُشَاهِدًا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالشَّهْدُ مَا يَخْرُجُ  
عَلَى رَأْسِ الْوَلِيِّ، وَاجْتَمَعَا شَهِيدًا، قَالَ  
(٢٣) قوله: «وله كتاب»، وروى به:  
عليه:

حَبِيبُ بْنُ كَثِيرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّائِرِ تَسْبِيحًا  
لَهُ وَالَّذِي مَا جَفَّ عَنْهُ شَوْهَدَا  
وَسَبَّابُ مِثْلِ الْهَلَالِيِّ ، وَهُوَ مُصَنِّفُ  
وَقِيلَ : الشُّهُودُ الْأَفْرَاسُ الَّتِي تُكُونُ عَلَى  
رَأْسِ الْخَوَارِجِ . وَشُهُودُ الثَّاقِبِ : ثَأْنُ مَوْضِعٍ  
مَنْعِيهَا مِنْ سَبَى أَوْ دَمٍ .  
وَالشَّاهِدُ : الْبَشَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لِفُلَانٍ  
شَاحِدٌ حَسَنٌ ، أَيْ حِيَارَةٌ جَيِّلَةٌ . وَالشَّاهِدُ :  
الْمَلَكُ ، قَالَ الْأَخْفِيُّ :

فَلَا تَحْسِبْنِي كَأَيُّهَا لَكَ يَمْنَةً

عَلَى شَاحِدِي يَا شَاحِدُ أَفْ تَشْهَدُ  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لِفُلَانٍ رُؤَا  
وَلَا شَاحِدٌ : مَثَلُهُ مَا لَهُ مُنْظَرٌ وَلَا إِسَانٌ ،  
وَالرُّؤَا الْمُنْظَرُ ، وَكَذَلِكَ الرَّؤَى ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « أَحْسَنُ تَلَاوًا وَرُؤَا » ، وَأَشَدُّ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

فَوَ دُرٍّ أَبَيْكَ رَبِّ حَسْبِي  
حَسَنُ الرُّؤَا وَقِيلَ : مَعْرُوكُ  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : ائْتَشَفَلُ أَرَاءِي فِي  
صِفَةِ قُرَيْشٍ :

لَهُ غَايِبٌ لَمْ يَتَّيْلَهُ وَهَاجِدٌ  
قَالَ : الشَّاهِدُ مِنْ جَرِيءٍ مَا يَهْدُهُ لَوْ عَلَى  
سَبِيلِهِ وَجَوْدِهِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : شَاحِدُهُ بَنَلُهُ  
جَرِيءُهُ ، وَغَايِبُهُ مَصُونٌ بِجَرِيءِهِ .

• شهد الحج : الشَّهَادَةُ : بَشَتْ ( عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ ) .

• شهره الشَّهَادَةُ : بِدَالِ خَيْرٍ مُجْتَمَعٍ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَأَشَدُّ الْفَرَاةِ فِيهِ .  
وَلَمْ تَكُنْ شَهَادَةُ الْأَبْكَيْنِ  
وَلَا رُزْجُ الْأَفْرَاسِ الشَّرِيرَا  
وَرَجُلٌ شَهِدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ ، بِالدَّلَالِ  
وَالدَّلَالِ جَمِيعًا .

• شهره الشَّهَادَةُ : بِدَالِ مُجْتَمَعٍ :

الْكثيرُ الكلامِ ؛ وَقِيلَ : الْخَيْفُ مِنَ السَّيْرِ .

وَرَجُلٌ شَهِدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ ، بِالدَّلَالِ وَالِدَّلَالِ  
جَمِيعًا .

• شهره الشُّهُودَةُ : شُهُودُ الشَّيْءِ فِي شَيْءٍ  
حَتَّى يَشْهَدَهُ النَّاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ  
لَيْسَ كَرِيبَ شُهُودِ اللَّهِ كَرِيبَ مَدَلِّهِ .  
الْمَجْرُورِيُّ : الشُّهُودَةُ وَصُوحُ الْأَشْيَاءِ ، وَقَدْ شَهِدَهُ  
يَشْهَدُهُ شُهُورًا وَشُهُورَةً فَاشْتَهَرَ ، وَشُهُورُهُ شُهُورًا  
وَأَشْهُورُهُ فَاشْتَهَرَ ، قَالَ :

أَجِبْتُ هَبِيطَ الْوَادِعِينَ وَرَأَيْتُ

لَمْ شَهِدْتُ بِالْوَادِعِينَ غَرِيبًا  
وَبَرِيءًا لَمْ شَهِدْتُ بِكَرْبٍ أَلِهَاءِ .  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَالشُّهُودَةُ الْقَفُوصَةُ ، أَشَدُّ  
الْبَاطِلِ :

أَلَيْسَا نَسُومُ الشَّاهِرَةَ بَعَثْنَا  
بِمَذَلِكُ مِنْ شُهُورِ الْمَلِيَاءِ كَرَكَبُ ؟  
شُهُورِ الْمَلِيَاءِ : شُهُورُ بَيْنِ الصَّغِيرَةِ وَالشَّاهِدِ ،  
وَهُوَ وَفَتْ تَنْتَعِلُ فِيهِ الْمَيِّتَةُ ؛ يَقُولُ : تَمْرُوسُ  
عَلَيَا لِلشَّاهِرَةِ فِي وَفَتْ كَيْسٍ فِيهِ بَرَّة .  
وَنُسُومٌ : كَفُوسٌ ، وَفَلْشَاهِرَةُ : فَزَبْ مِنْ  
الْوَعْلِ ، مَشْرُوفَةٌ .

وَرَجُلٌ شَهِيرٌ وَشُهُودٌ : مَعْرُوفُ الْمَكَانِ  
مَذْكُورٌ ؛ وَرَجُلٌ مَشْهُودٌ وَمَشْهُورٌ ، قَالَ  
ثَعْلَبٌ : وَيَتَذَكَّرُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَغِي  
اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيَا شُهُورًا لَمْ تَسْتَكْمُ  
أَسْأَأُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمَا شُهُورًا لَمْ تَسْتَكْمُ وَجْهًا ،  
فَوَافَا بِكُنَاكُمْ كَانَ الْإِخْوَارُ .

وَالشُّهُورُ : الْقَمَرُ ، سَمِيَ بِمِلْكَ لِشُهُورِهِ  
وَمُطَهَّرِهِ ؛ وَقِيلَ : إِذَا ظَهَرَ وَلَارَبَ الْكَأَلُ .  
الْيَتَّى : الشُّهُورُ وَالْأَشْهُورُ عَنْدُ ، وَالشُّهُودُ  
جَمَاعَةٌ . ابْنُ سِينَةَ : وَالشُّهُورُ الْمَبْدُ الْمَعْرُوفُ  
عَنِ الْأَهَامِ ، سَمِيَ بِمِلْكَ لِأَنَّهُ يَشْهَرُ بِالْقَمَرِ ،  
وَيَدُ عِلَاتِهِ الْبَيَادِ وَاتَّهَاهُ ؛ وَقَالَ الرَّجَّائِيُّ :  
سَمِيَ الشُّهُورُ شُهُورًا لِشُهُورِهِ وَيَتَايَوُ ، وَقَالَ  
أَبُو النَّجَّاسِ : إِنَّمَا سَمِيَ شُهُورًا لِشُهُورِهِ ، وَفِي ذَلِكَ  
أَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ ذِكْرَهُ وَمُشْرُوحَةً . وَفِي  
الْحَدِيثِ : صُومُوا الشُّهُورَ وَسِيرُوا ؛ قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ : الشُّهُورُ الْهَلَالُ ، سَمِيَ بِهِ لِشُهُورِهِ

وَمُطَهَّرِهِ ؛ أَرَادَ صُومُوا أَوَّلَ الشُّهُورِ وَآخِرَهُ ؛  
وَقِيلَ : سِيرُوا وَسَطَهُ ، وَيَتَى الْحَدِيثُ : الشُّهُورُ  
يَسُحُّ وَجُورُونَ ، وَلِي دَوَالِي : إِنَّمَا الشُّهُورُ ، أَيْ  
أَنَّ قَائِلَةَ ارْتِقَابِ الْهَلَالِ كُلِّهَا يَسُحُّ وَجُورُونَ  
يُسُحُّونَ نَفْسَ الشُّهُورِ كُلِّهَا ؛ وَلَنْ أَوْبَهُ مِنَ الشُّهُورِ  
نَفْسُهُ قَائِلًا فِيهِ تَكُونُ لِلْمَعْدِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : سَمِيَ : أَيْ الْقَصِيرُ  
أَفْضَلُ بَنَدِ شُهُورٍ وَتَشَاهُ ؟ فَقَالَ : شُهُورُ الْفَرِ  
الْمَحْمُومِ ، أَضَافَهُ إِلَى الْفَرِ تَعْلِيمًا وَتَضَمُّنًا ،  
كَقَوْلِهِمْ : يَتَى الْفَرِ وَقَالَ الْفَرِ لَمْ يَتَرُشَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : شُهُورًا عِيَالًا لَا يَتَضَمَّنُ ؛  
يُرِيدُ شُهُورَ تَشَاهُ وَذَا الْجِيءُ ، أَيْ إِنَّ نَفْسَ  
عَدَمَتِهَا فِي الْجَسَابِ لَمْ تَحْتَمِلْهَا عَلَى الْكَلَامِ ،  
إِلَّا عَجَزَ أَمَّتُهُ إِذَا صَانُوا يَمْنَةً وَجُورِينَ ،  
أَوْ وَفَتْ حُجَّتَهُمْ خَطًّا عَنْ التَّسْمِيَةِ أَوْ الْعَاثِرِ  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ قَضَاءٌ ، وَلَمْ يَفَعْ فِي نَفْسِهِمْ  
نَفْسٌ . قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : وَقِيلَ فِيهِ خَيْرٌ  
ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَمَعْلَا الشُّهُورِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ  
سَمِيَ شُهُورًا بِاسْمِ الْهَلَالِ إِذَا أَهَلَ سَمِيَ  
شُهُورًا . وَالْقَرِيبُ قَوْلُ : رَأَيْتُ الشُّهُورَ ، أَيْ  
رَأَيْتُ جَلَالَهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّؤَى :

يَرَى الشُّهُورَ كَلِمَ النَّاسِ وَفَرَّ تَحِيلُ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يَسُمِّي الْقَمَرُ شُهُورًا لِأَنَّهُ  
يَشْهَرُ بِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَشُهُورٍ وَشُهُودٍ .

وَشَاهِرُ الْأَجِيرِ شَاهِرَةٌ وَشَاهِرَا : اسْتِجَارَةُ  
لِلشُّهُورِ ( عَنْهُ الطَّيْلَانِيُّ ) . وَالشَّاهِرَةُ :  
الْمَمَالِكَةُ شُهُورًا بِشُهُورِ . وَالشَّاهِرَةُ مِنَ الشُّهُورِ ،  
كَالْمَمَالِكَةِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
« فَجَعَلَ أَشْهُرَ مَشْرُوبَاتٍ » ، قَالَ الرَّجَّائِيُّ :  
مَثَلُهُ وَفَتْ الْحَجَّ أَشْهُرَ مَشْرُوبَاتٍ . وَقَالَ  
الْفَرَّاهُ : الْأَشْهُرُ الْمَشْرُوبَاتُ مِنَ الْحَجِّ شُرَائِلُ  
وَفَرَّ الْقَمَلَتُ وَجُورُونَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَأَمَّا جَانِزُ  
أَنَّ يَمَالُ أَشْهُرُ ، وَأَمَّا هَذَا شُهُورَانِ وَجُورُونَ  
لِلْأَشْهُورِ ، وَفِي ذَلِكَ جَانِزُ الْأَشْهُورِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : « وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ  
فَمَنْ تَعَدَّى مِنْ يَوْمَيْنِ » ، وَأَمَّا يَتَضَمَّنُ فِي يَوْمٍ  
وَيَضْمُهُ . وَقَوْلُ الْقَرِيبِ : لَمْ يَتِمَّ يَوْمَانِ

مَدَّ لَمْ يَرَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَيَضَعُ أَمْرًا،  
قَالَ: وَكَيْسَ هَذَا بِجَعَلِي فِي حَيْثُ التَّوَابِعَةِ،  
لَأَنَّ التَّوَابِعَ قَدْ تَضَعُ الْفِعْلَ فِي أَثَرِ مِنَ السَّاعَةِ  
كَمْ يُؤَيِّدُهُ عَلَى الْيَوْمِ وَيَقُولُونَ: ذُرَّهُ  
الْعَامَ، وَإِنَّمَا زَارَهُ فِي يَوْمٍ يَوْمَهُ.  
بِرَأْسِهِ الْقَوْمَ: أَيَّ عَقِيمٍ شَهْرٍ،  
وَأَشْهَرَتِ الشَّرَاءُ: دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَأَلَامَهَا،  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَشْهَرْنَا مَدَّ لَمْ تَكُنْ، أَيَّ أَيْ  
عَلَيْهَا شَهْرٌ، قَالَ الْفَخَّارُ:  
مَا زِلْتُ مَدَّ أَشْهَرُ الشَّأْنِ تَعْرِفُهُمْ  
وَيَلَنُ أَنْظَارُ الْمُتَعَقِّبِ رَأْيَ الْعَلَمِ  
وَأَشْهَرْنَا مَدَّ تَزَلْنَا عَلَى هَذَا الْمَاءِ، أَيَّ  
أَيَّ عَلَيْنَا شَهْرٌ وَأَشْهَرْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ:  
أَلَمَّا لِيُوْشَهْرًا وَأَشْهَرْنَا: دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ.  
وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ: هَذَا أَسْلَسَ الْأَشْهَرُ  
الْجَوْدَ، يُقَالُ: الْأَشْهَرُ أَشْهَرُ كَانَتْ  
عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَعْرُومِ وَصَفَرٍ وَشَهْرِ  
رَجَبٍ الْأَوَّلِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رَجَبٍ الْآخِرِ، لِأَنَّ  
الْبَرَاءَةَ وَقَعَتْ فِي يَوْمٍ عَرَّةً، فَكَانَ هَذَا  
الْوَقْتُ ابْتِدَاءَ الْأَجَلِ، وَمَكَانَ لِأَيَّامِ الْغُرَبَاءِ  
فِي أَمْرِ السُّبُحِ: الشُّعْرَةُ، وَفِي شَيْءٍ أَيْ  
طَالِبٍ يَنْدَجُ مَشْدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
لَأَيَّ وَالضَّرَائِعُ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَكُونُ الشَّامِيَّةُ الشُّهُورُ

لِلشُّهُورِ: الْعِلْمَةُ، الرَّاجِدَةُ شَهْرٌ، وَيُقَالُ:  
لِفُلَانٍ قَبِيلَةُ أَشْهَرَهَا النَّاسِ،  
وَشَهْرٌ فَلَانٌ سَقِيَّةٌ يَشْهَرُهُ شَهْرُهُ، أَيَّ  
سَلَّةً، وَشَهْرُهُ: انْتِصَابُ كَرَمَةٍ عَلَى النَّاسِ،  
قَالَ:

يَا لَيْتَ خَيْرِي عَيْتُكُمْ حَيْفًا  
أَشْهَرُونَ يَنْتَلُونَ السُّيُوفَ  
وَلِي حَيْثُ حَالِيَّةٌ: خَرَجَ حَاهِرًا سَقِيَّةً،  
وَأَكْبَا رَابِعَةً، يَتَضَعُ يَوْمَ الرُّفَّةِ، أَيَّ يَمِيلُ لَهُ  
مِنْ حَيْثُ. وَلِي حَيْثُ ابْنُ الرُّفَّةِ: مَنْ فَهَرُ  
أَسْبَغَتْهُ ثُمَّ وَضَعَتْ لَدُنْهُ هَذَرَ، أَيَّ مَنْ لَحَرَجَتْ  
مِنْ عَيْلِهِو لِيَقَاتِلَ، وَأَرَادَ وَضَعَهُ ضَرْبَ يَدٍ،  
وَقَوْلُ ذِي الرُّفَّةِ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي أَلَيْكَ كَمَلُ السَّرَى (١)  
عَلَى أَلْسِنَاتِ الْكَلْبِ تَحْتَ شَهْرِ  
أَيَّ ضَمَّ شَهْرُومٌ، وَلِي الْحَيْثُ: كَيْسَ يَتَا  
مَنْ شَهْرٌ عَلَيْنَا السَّلَاحَ.  
وَأَمْرًا شَهْرِيَّةً: وَهِيَ الْغَرِيبَةُ  
الصَّحْفَةُ، وَأَمَّا شَهْرِيَّةٌ يَلْقَاهَا  
وَالْآخَرُ: يَتَأَمَّ الرُّجُوسَ  
وَأَمْرًا شَهْرِيَّةً وَأَمَّا شَهْرِيَّةً: غَرِيبَةً  
وَأَمْرًا.

وَالشُّهُورَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاثِينَ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدَةِ وَالْمَعْرُومِ مِنَ الْخَلِّ، وَقَوْلُهُ  
أَتَشْنُو ابْنَ الْأَخْرَابِيِّ:

لَهَا سَكَنٌ يَمُرُّ بِكُلِّ رِيحٍ  
حَتَّى الْخُرَافَاتِ وَأَشْهَرُ الْإِفَالَا  
قَصْرُهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفَالَا مَتَاءُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُ، وَيَتَنَبَّأُ بِالسَّكَنِ الْقَطْلِ، وَالْإِفَالَا:  
مِصَارُ الرِّيحِ.  
وَقَدْ سَمَّوْا شَهْرًا وَشَهْرِيَّةً وَشَهْرُومًا.  
وَشَهْرَانُ: أَبُو حَيْثُ مِنْ حَتَمٍ. وَشَهْرَانُ:

مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو حَيْثُ:  
وَيَعْمُ شَهْرَانُ قَدْ ذَكَرْتُكَ وَكَمَرَةً  
عَلَى فَمٍ مُجَلِّ مِنْ الشُّعْرِ نَائِلًا

• شَهْرَب: الشُّهُورَةُ وَالشَّهْرِيَّةُ: الشُّعْرُ  
الْكَبِيرُ، قَالَ:

أُمُّ الْحَلِيسِ لَمَجُورُ شَهْرِيَّةُ  
تَرْمِي مِنَ الشَّائِطِ يَنْظُرُ الرُّقِيَّةُ  
الْأَمُّ مُنْجَسَةً فِي لَمَجُورٍ، وَأَخْذُ اللَّامِ فِي  
حَيْثُ حَتْرٍ إِنَّ ضَرْبَةً، وَلَا يَمَاسُ عَكِيدَ،  
وَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ: لَأُمُّ الْحَلِيسِ حَجُورُ  
شَهْرِيَّةً، كَمَا يُقَالُ: تَرْمِي قَائِمٌ، وَيَقُولُ خَوْلَ  
الْآخَرُ:

عَلَى لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيءُ عَالَةٍ  
يَكِلُ الْكَلَاءَ وَيَكْجِرُ الْأَخْوَالَا  
قَالَ: وَهَذَا يَكْجِرُ لَمَجُورُ: أَسْلَحًا أَنْ

(١) رَدَاةُ الْخَلِيبِ:  
وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سَهْلٌ كَالِه  
[ص ٢٣٥]

يَكُونُ أَرَادَ لَخَالِي أَنْتَ، فَأَخَّرَ الْأَمَّ إِلَى  
الْحَيْثُ ضَرْبَةً، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَأَنْتَ  
خَالِي، فَقَدْ خَجَّرَ عَلَى الْبَيْتِ، وَإِنْ  
كَانَتْ فِيهِ الْأَمُّ، ضَرْبَةً، وَمَنْ رَوَى فِي  
الْبَيْتِ الْمُتَعَمِّدُ شَهْرِيَّةً فَهُوَ غَطْلٌ، لِأَنَّ هَاءَ  
الْقَائِمِ لَا تَكُونُ رَوِيًا، إِلَّا إِذَا كُتِبَ  
مَاتَ كَلَامًا.

وَيَسَّخُ شَهْرَبَ، وَيَسَّخُ شَهْرَبَ (عَنْ  
يَتَوَبَّ).

الْفَهْلُوبُ فِي الرِّبَايِ: الشُّهُورَةُ  
الْمَوْحُوشَةُ أَلَيْ يَكُونُ أَثَرُ الشَّائِطِ، وَهِيَ  
الْغَرَّةُ، قَرِيبَتُهُ إِلَيْهَا.

• شَهْرُومُ: الشُّهُورَةُ وَالشُّهُورِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ  
الشُّعْرِ، عَرَبٌ، وَتَكْرُرُ بَعْضُهُمْ قَسَمَ الشُّعْرِ،  
وَالْآخَرُ الشُّهُورِيَّةُ. وَيُقَالُ: فَيُوْ شَهْرِيَّةُ  
وَشَهْرِيَّةُ، بِالشُّعْرِ وَالشُّعْرِ جَمِيعًا، وَإِنْ شِلَتْ  
أَصْبَحَتْ يَلِي: قَرِيبٌ خَرَّ وَكَرِبٌ خَرَّ.

• شَهْرُومُ: الشُّهُورَةُ: الْقَصْبَةُ أَيْ يُمِيرُ  
حَزَلَهَا الْحَالِكُ الْكُلَّ، كَلِمَةُ فَارِسِيَّةٌ قَدِ  
اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ، قَالَ رُوبِي:

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْآخَرَا  
كَتَلَكُوا الطَّوِي أَدَارَ الشُّهُورَا  
وَكَلِمَةُ شَهْرُومُ الْحَالِكُ وَالْخَارِطُ وَالْخَارِطُ  
(كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَيْثُ).

• شَهْرُومُ: شَاهِسَمُومُ (٣): رِيحَانُ  
الْحَالِكِ، قَالَ أَبُو حَيْثُ: هِيَ فَارِسِيَّةٌ دَخَلَتْ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَعْمَشُ:  
وَشَاهِسَمُومُ وَتِلَاسِيْنُ وَتَرْجُوسُ  
يُعْبَسُهَا فِي كُلِّ دَجْنٍ كَلِمًا

• شَهْقُ: الشُّعُورُ: أَثَرُ الْأَصْوَانِ، شَوْقٌ  
وَشَهْقٌ يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَقَّعُ شَوْقًا وَشَهْقًا،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَوْقًا: رَدَّةُ الْبِكَاءِ فِي  
(٢) قَوْلُهُ: وَشَاهِسَمُومُ، سَبِيحٌ فِي الْأَمَلِ  
كَأَحْكَمِ بَيْتِ الْمَاءِ، وَشَبِيحٌ فِي الْقَامُوسِ بِكِسْرِهِ.

صديقه. المجترى: شوق يشوق ارتفع.  
وشوق الحمار: آخر صوته، وتغيره أوله،  
وقيل: شوق الحمار تهيئة. ويقال:  
الشوق رد النفس، والتغير إخراج  
البث: الشوق فيه التغير، والتغير إخراج  
النفس. قال الله عز وجل في حيف أهل  
الثار: ولهم فيها زفير وشوق، قال  
الزجاج: الزفير والشوق من أصوات  
المتكويين، قال: والتغير من شيد الأيمن  
وتحس، والشوق الأيمن الشيد المرتفع  
جدا، قال: وزعم بعض أهل اللؤ في  
البحريين والكوفيين أن التغير يمتزله ابتداء  
صوت الحمار من الشوق، والشوق يمتزله  
آخر صوته من الشوق، وتؤى عن الريح في  
قوله تعالى: ولهم فيها زفير وشوق،  
قال: التغير في الحلق، والشوق في  
الصدر.

وزجل دوشاهي: شيد النفس.  
ويقال للرجل إذا شد غضبه: إنه  
للدشاهي، وأنه للدشاهي. وشغل  
دوشاهي ودشاهي إذا حاج زمان  
فتموت له صوتا يخرج من حلقه  
الأصغر: يقال شغقت وشغقت حين  
الناظر عليه، إذا أصابه يمين، وقال مزعلج  
المتكى:

إذا شغقت عين علي عروته  
يغير الله إذا فتح إنسان عينه عليه، فحسبت  
أن يعينه يميني، قلت: هو مجرب، لأرو  
عين الناظر عنه راضية به.

والشغقة: كالشيق، يقال: شغق  
فلان وشوق شغقة فقامت.  
والشهاق: الشوق، وقال حنظلة  
ابن شمر: وكنت أبو المصالح:  
يضمرو زيل المدام عن سكرانيو  
وتنقش كشهاق النفا من الشوق  
ويقال: شجك تشهاق، قال  
ابن ميادة:

تقول شوق ذات عروق براق  
مراحة تنطق من الشفتان  
ذات أقاويل وشكل تشهاق  
ملا اشترت جفلة بالرشاق  
سمره بما درس ابن يفران؟

والشهاق: الجبل المرتفع. وجبل  
شاهق: طويل حال، وقد شفق شوقا.  
وكل ما وقع بين ياه أو غيره ومال فهو  
شاهق، وقد شفق، ويث يقال: شوق  
يشوق إذا تنفس تنفسا، ويث الجبل  
الشاهق. وجبل شاهق: مبني طولاً،  
والجنت شاهق. وفي حديثه الزهر:  
لترقى من رموس الجبال، أي شاهق  
الجبال، أي عاليا.

شهل: الشهلة في العين: أن يشوب  
سوادها زرقا، وعين شهلاء وزجل أشهل  
العين بين الشهل، وألفظه القراء:  
ولا حجب لها غير شهل حينا  
كذلك عطف العبر شهل حينا  
قال: ويمنع من أمار وضاعة يتبين غير  
إذا كان في معنى إلا، ثم الكلام قبلها  
لو لم يتم.

ابن سينا: الشهل والشهلة أقل من  
الزرق في الحدق، وهو أحسن منه،  
والشهلة أن يكون سواد العين بين الحمرة  
والسواد، وقيل: هي أن تشرب الحدقة  
حمرة ليست شلوفا كالأشهل، ولكنها أقل  
سواد الحدق حتى كأن سوادها يضرب إلى  
الحمرة، وقيل: هو ألا يتلصق سوادها.  
أبو حنبل: الشهلة حمرة في سواد العين،  
وأما الشكلة فهي كهيئة الحمرة تكون في  
بياض العين، شول شهلاء وشهل، وزجل  
أشهل وأمرأة شهلاء، قال ذو الرؤ:  
كأن أشهل العينين بالز  
على عيائه شبه فاستحلا  
أبو زيد: الأشهل والأشهل والأشهر  
واحدة. وعين شهلاء إذا كان يابضا ليس

يخالص فيه كثرة. وفي الحديث: كان  
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، شلح القهر، أشهل  
العينين، شلح القهر، وفي الحديث:  
كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أشهل  
قال شعبة: قلت لبكر: ما أشهل  
العينين؟ قال: طويل شق العين، قال:  
الشهلة حمرة في سواد العين كالأشهل في  
البياض.

والأشهل: رجل من الأنصار، صفة  
عالية أو سمي بها، قال قوله:  
حين ألفت قبيله برتها  
واستمر الفكل في عيو الأشهل  
[قد] ليلاً أراد: حدة الأشهل، هذا  
الأنصاري.

ابن السكيت: في لسان ولغ وشهل،  
أي ككوب، قال: والشهل انشلاط  
الزيت، والكذاب يشرح الأحاسيت الزاها  
والشهلاء: السجدة، يقال: فسيش  
من لسان شهلاء أي حاشي، قال الرازي:  
لم أقصر حتى ارتكوا شهل  
من الشرب الكاهل المشهلاء  
والشهلاء: السجدة، قال:  
بانت تترى دلوها تترى  
كما تترى شهلاء صبا (١)

وقال:  
ألا ترى ذا الضمير الجبار،  
بشاهل القميص الجبار (٢)  
وقيل: الشهلة الضن المائلة، وذلك  
اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل. وأمرأة  
شهلة كحلة، ولا يقال: رجل شهل قهلاء،  
ولا يوصف بذلك، إلا أن ابن قتيبة

(١) قوله: بانت تترى دلوها تترى، هكذا في  
الأصل والحكم، وهو الجوز في الأشهل. وفي  
الصحاح والتلخيص: بانت تترى دلو، فعل ماضيه  
رويان.

(٢) قوله: ألا ترى بالغ، لعل يخرج جدا  
ما من الشخ، ويصلي على التثنية. حد قوله:  
والطاعة للخالفة، كما في التلخيص.

حَتَّى: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهَلٌ. وَالْمُشَاعَلَةُ: الْمُسَاعَلَةُ وَالْمُشَارَعَةُ وَالْمُعَارَعَةُ، تَقُولُ: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاعَلَةٌ، أَيْ لِحَادٍ وَمُعَارَعَةٍ، وَلِكُلِّ مُرَاجَعَةٍ الْقَوْلُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الصِّجَلِيُّ:

قَدْ كَانَ فِيهَا بَيْنَنَا مُشَاعَلَةٌ  
ثُمَّ تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَمْشِي بِالْأَدَاةِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ كَمْشَى الْبَارَكَةِ، وَالرَّأْيُ: وَشَيْءٌ سَرِيعٌ.

الْقُرْسُ: جَبَلٌ إِسْهَلُ إِذَا كَانَ أَغْيَرُ فِي بَيَاضِهِ، وَوُجِبَ اسْمُهُ، وَاتَّخَذَ: مَتَوَضِّعٌ الْأَوْدِيَةِ يَوْمَ شَهْلَةٍ فَتُجِجُ الْبَيْتَيْنِ تَحَالُهُ تَشْكُوْلَا وَشَهْلٌ بَنُ شَيْبَانَ الرَّثَائِي الْمَلُوبَ يَفْخُو.

ه. شهيم. الشَّهْمُ: الْبَلَدُ الْقُرَاوُ الْمُتَوَكَّدُ، السَّجْدَةُ، وَالْمَجْمَعُ فِيهَا، قَالَ:

الشَّهْمُ وَابْنُ الْفَرَّ الْقُرْ الشَّهَامِ  
وَقَدْ شَهِمَ الرَّجُلُ، بِالْقَسَمِ، شَهْمَةً وَشَهْمَةً إِذَا كَانَ ذَكِيًّا، فَهُوَ شَهْمٌ أَيْ جَدُّ. وَفِي الْمَكِيدِيَّةِ: شَهْمًا نَاهِلًا فِي الْأُمُورِ مَالِيًّا. وَالشَّهْمُ: السَّيِّئُ الشَّجَرُ الْكَاثِلُ فِي الْأُمُورِ، وَالْجَنِينُ شَهْمٌ.

وَكُرْسُ شَهْمٍ: سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ. وَشَهْمُ الْقُرْسِ يَنْهَمُهُ شَهْمًا: زَجَرَهُ. وَشَهْمُ الرَّجُلِ يَنْهَمُهُ وَيَنْهَمُهُ شَهْمًا وَشَهْمًا: أَفْرَعَهُ. وَالْمَنْشَهْمُ: الْخَيْلُ الْقَوَاوُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ بَعِثْتُ قُرْبًا وَخَيْلًا:

طَاوِي السَّحَابَا قَصَرْتُ عَنْهُ مَرْحَبَةً  
سُتْرِتْكَسُ مِنْ بَيَاسِ الْفَقْرِ شَهْمٌ (١)

أَيْ مَشْهُورٌ. وَالْمَنْشَهْمُ: كَالْمَنْشَرِ سَوَاءً، وَقَدْ شَهِمْتُ أَهْمُهُ شَهْمًا إِذَا ذَهَبَتْ.

وَقَالَ الْفَرَّاهُ: الشَّهْمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورُ الْجَدُّ الْبَاقِي وَالْمَشْهُورُ بِاللُّبِّي لَا تَلْقَاهُ إِلَّا أَحْرَاقًا جَبَّتْ النَّفْسُ بِهَا حَمْلًا.

(١) فِي الْمَكْمَرِ: كَانَتْ بِدَلْ بَلَدٍ لَعَنَتْ. وَفِي رِوَايَةِ التَّجَلِبِي: بَاتَ بِدَلْ بَلَدٍ.

[عبد الله]

وَكَلَيْكَ هُوَ فِي غَيْرِ النَّاسِ.

وَالشَّهْمُ: حَبِيرٌ يَجْعَلُونَ فِي أَطْلَى بَيْتِهِ بَيْتُونَةً مِنْ حِجَارٍ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّحَابِ فِي مَوْجِئِ الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ السَّحَابُ كُنَّا لَوْ لَلْحَمَةِ سَقَطَ الْحَبِيرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّهْمُ وَالشَّيْهَمُ: الْفُلُكُلُ. وَالشَّيْهَمُ: مَا عَظُمَ حُرْكَتُهُ مِنْ ذِكْوَى الْقَنَائِلِ، وَتَحَرَّكَ فَلَا الْأَعْيُنَ:

لَوْنٌ جَدُّ أَشْبَاهُ الْمَدَارِ بَيْنَنَا  
لَقَرَّجَانٌ عِنَى عَلَى ظُهُورِ شَيْهَمٍ  
وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ فِي قَوْلِهِ عَلَى ظُهُورِ شَيْهَمٍ: أَيْ عَلَى ذَهَبٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْفُلُكُلُ وَاللُّكُلُ وَالشَّيْهَمُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذَّكْرِ مِنَ الْقَنَائِلِ شَيْهَمٌ.

وَشَهْمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطْعِمٍ:

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالْفَلَكَةُ دَاجِيَةٌ  
وَالَّتَيْنِ حَاجِبَةٌ وَالْوَرُوحُ مَرْجُوحٌ  
مَرْجُوحٌ أَرَادَ مَرْجُوحٌ يَوْمَ  
وَالشَّهَامُ: السُّلَالَةُ.

ه. شهيل. شَهِيلٌ: أَبُو بَلْعَنَ، وَهُوَ أَخُو الْحَيْكَلِ، وَزَعَمَ ابْنُ قُرْدَوَيْهِ أَنَّهُ شَهِيلٌ، كَأَنَّهُ مُصَادَفٌ إِلَى لِيلٍ تَجْبِرِيلَ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَكَانَ مَصْرُوفًا.

ه. شهن. الشَّاهِنُ: مِنْ سِيَاحِ الْعُيُورِ، لَيْسَ بِعُيُورٍ مَخْضُورٍ.

ه. شهز. ابْنُ شَيْبَانَ فِي الرِّيَاضِ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ لِلشَّاهِينِ الشَّهْزِيَّةَ.

ه. شهه. شَهْ: حِكَايَةُ كَلَامٍ يَوْمَ الْإِنْجَارِ. وَشَهْ: طَائِفَةٌ شَيْئًا الشَّاهِينِ وَلَيْسَ بِوَأَصْحَى.

ه. شها. شَوَيْتُ النَّشَاءَ، بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي: شَوَيْتُ كَوْلَ الشَّاهِي:

وَأَشْمَتُ يَنْهَى الْقَوْمَ قُلْتُ لَهُ: ارْجِعْ  
إِذَا مَا لَشَيْعُمُ اعْمَرْتُمْ وَمَسْبُكْرَتُ  
وَشَيْئِ النَّشَاءِ وَهَذَا يَنْهَاهُ شَهْوَةٌ، وَأَشْمَاهُ وَشَمَاهُ: أَحَبُّهُ وَرَاقِبٌ يَوْمَ. قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: يُقَالُ شَيْئٌ يَنْهَى وَشَاهُ يَنْهَوُ، إِذَا افْتَقَى، وَقَالَ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ. وَالشَّهْوَةُ: الْفَوَاحِ شَهْوَةٌ يَنْهَى شَهْوَةً، يُقَالُ: كَشَفْتُ الزَّوْجَةَ عَلَى زَوْجِهَا فَشَاهَاهَا، أَيْ أَطْلَقَهَا شَهْوَاهَا.

وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَرٌ: «وَجَرٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ»، أَيْ يَرْغَبُونَ يَوْمَ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا.

خ. شهوة. الشَّهْوَةُ: مَهْوَةٌ. وَطَعَامٌ شَيْءٌ أَيْ شَيْئٌ، وَكَشَفْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا، وَطَعَامٌ شَيْءٌ يَنْهَى الْعِلَامَ، أَيْ يَسْخُلُ عَلَى اسْتِغْنَائِهِ، وَيَنْهَى شَيْئًا وَشَهْوَانًا وَشَهْوَانِي، وَامْرَأَةٌ شَهْوِيَّةٌ، وَمَا أَطْعَمَهَا وَأَطْعَمَهَا لَهَا، قَالَ بَيْهَقِيُّ: هَذَا عَلَى مَعْنَى لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَا أَطْعَمَهَا إِلَيَّ قُلْنَا لَمْ نَجْعَلْ لَهَا شَهْوَةً، وَكَأَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ، فَقُلْتَ: مَا أَطْعَمَهَا فَكَقُلْتَ مَا أَطْعَمَهَا، وَإِذَا قُلْتَ: مَا أَطْعَمَهَا قُلْنَا لَمْ نَجْعَلْ لَهَا شَاءَ.

وَأَشْمَاهُ: أَطْعَمَاهُ مَا يَنْهَى، وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ، قَالَ الْحَاجِبُ:

نَفْسِي شَهْوَانِي وَهُوَ شَهْوَانِي

وَقَوْلُهُ شَهْوَانِي أَيْ ذُو شَهْوَةٍ شَهْوَانِي لِلْأَكْلِ. وَفِي خَيْبَرِ رَابِعَةٍ: يَا شَهْوَانِي! يُقَالُ: رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي إِذَا كَانَ شَهْوَانًا شَهْوَةً، وَلِجَمْعِ شَهْوَانِي كَسَكَارِي. وَفِي الْمَكِيدِيَّةِ: إِنَّ أَخْرَجْتَ مَا أَخْبَأَ عَلَيْكَ الزَّوْجَ وَالشَّهْوَةَ الْخَوِيَّةَ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: ذَهَبَ بِهَا يَنْهَى النَّاسَ إِلَى شَهْوَةِ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهْوَانِيَّةِ، قَالَ: وَطَعَلِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْضُوعٍ بِحَقِّي وَاسْجُو، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَيْنَ الْأَمَانِ يُنْهَوُ بِشَيْءٍ وَبِغَيْرِهِ عَلَيْهِ، قُلْنَا هُوَ الْإِشْرَارُ، وَإِنْ لَمْ يَنْهَهُ، وَقَالَ خَيْرُ أَبِي شَيْبَةَ: هُوَ أَنْ يَرَى جَارِيَةً



حَسَاءَ يَكْفُسُ مَرْكَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقُلُوبِهَا  
كَأَن يَنْظُرَ بِبَيْتِهِ، وَقِيلَ: وَهِيَ تَقُولُ فِي نَفْسِهِ:  
ذاتِ حَمْرٍ لَمْ حَسَاءَ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ:  
لَيْتَهَا لَمْ تَحْمَرْ عَلَى أَبِي سَيِّدٍ، الشُّبُورَةُ  
الْحَقِيقَةُ مِنَ الْعَوَاجِشِ مَا لَا يَجِدُهَا يَسْتَحْضِي  
عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ، إِذَا فَكَّهَ أَغْصَانَهُ وَكَرَّهَ أَنْ يَطْلُعَ  
عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ الْأَنْحَرِيُّ: وَلَقَوْلُهُ مَا قَالَهُ  
أَبُو سَيِّدٍ فِي الشُّبُورَةِ الْحَقِيقَةِ: يَحْبُرُ أَيْ  
أَسْتَحْبِرُ أَنْ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشُّبُورَةُ الْحَقِيقَةُ،  
وَأَصْلُ الْوَارِ يَمْتَنِعُ نَحْوُ: كَأَنَّهُ قَالَ: أَسْتَحْبِرُ  
مَا أَخْلَعْتُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ مَعَ الشُّبُورَةِ الْحَقِيقَةِ  
لِلنَّحَاسِيِّ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ: النَّاسُ يَرْكَبُو  
النَّحَاسِيَّ، وَالشُّبُورَةُ لَهَا فِي قُلُوبِ مُشَاهِدِيهَا،  
وَإِذَا اسْتَحْضَى بِهَا عَيْنَهَا، وَقِيلَ: الرِّيَاءُ  
مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْمَسْئَلِ، وَالشُّبُورَةُ الْحَقِيقَةُ  
حُبُّ الْمَلَامِ النَّاسِ عَلَى الْمَسْئَلِ.

أَيْنَ الْأَخْرَاسِيُّ: شَاعَهُ فِي إِصْبَاحِ اللَّيْلِ،  
وَعَادَهُ إِذَا مَارَسَهُ، وَجَلَّ شَاهِي الْبَصِيرِ،  
قَلْبُ شَاهِي الْبَصِيرِ، أَيْ حَبِيبُ الْبَصِيرِ،  
وَمَوْسَى شَهْدَانِ: شَاوِرٌ مُتَرَفِّعٌ.

• شوب. الشُّبُورُ: الْمَلْطُ. «شَابَ الشَّيْءُ»  
شُوبًا: غَطَّاهُ وَشَبَّهَ أَشْوَبَ: غَطَّاهُ، فَهُوَ  
مَشْبُورٌ.

وَأَشَابَ هُوَ، وَأَشَابَ: احْتَطَطَ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ الطَّالِيُّ:

جَادَتْ تَنَاصِيحِي خَفَانٌ غَارِيَةٌ  
بَسْمَكِي وَذَفْنِي حَيْبٌ قَلْبَانِي

وَيُؤَيِّرِي: قَلْبَانِي، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِهِ  
الْمَطَاوِزِ. وَالشُّبُورُ وَالشَّيْبُ: الْخَلْطُ،  
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

وَأَلْبَسَ بِرَأْسِ الشَّامِ جَاعَتِ سَيْفَةٌ  
مَشَقَّةٌ حِرْفًا وَقَلَّتْ شَيْبَهَا  
وَالرَّوَابِيَةُ الْمَشْرُوفَةُ:

قَاتِلِي بِرَأْسِ الشَّامِ حِرْفًا وَجَلِي  
مَشَقَّةً صَهْبًا وَهِيَ شَيْبَانِي (١)

(١) قوله: «وهذه معلقة بلخ، مذكاة في  
الأصل: وفي بعض نسخ المحكم: «وما هو معلقة بلخ»  
بالنصب مفعولاً للمادة.

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ غَطَّطَ  
فِي الرَّوَابِيَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُرًّا»  
مِنْ حَمِيرٍ، أَيْ لَخَلْطًا وَزَجَاجًا، يُقَالُ  
لِلْمَخْلُطِ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ: هُوَ يَشُوبُ  
وَيُزَوِّبُ.

أَبُو حَنِيمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْحَنِيَّ عَنْ  
الْمَشَاوِيرِ، وَهِيَ الْفُلُكُ، فَقَالَ: يَمْلَأُ  
إِلَاحُ الْمَقَارِيرِ مَشَاوِيرَ، عَلَى مَقَاعِلٍ،  
لِأَنَّهُ مَشْبُورٌ بِحَمِيرٍ وَصَفَرٍ وَخَضِرٍ، قَالَ  
أَبُو حَنِيمٍ: يَحْبُرُ أَنْ يَجْمَعَ الْمَشَاوِيرَ عَلَى  
مَشَاوِيرَ. وَالْمَشَاوِيرُ: بَضْعُ الْحِمْرِ وَنَحْوُ  
الْوَارِ: يَلِغُ الْمَقَارِيرُ، لِأَنَّهُ فِيهِ أَلْوَانًا  
مُخْتَلِفَةٌ.

وَالشَّيْبُ: اسْمٌ مَا يُتَرَجُّ.

وَسَقَاهُ الشُّبُورَ بِالشُّبُورِ: الشُّبُورُ:  
الْمَسْئَلُ، وَالشُّبُورُ: مَا شَبَّهَهُ بِهِ مِنْ أَمْرٍ  
كَبِيرٍ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا جَنَى

شُوبٌ وَلَا رُوبٌ، فَالشُّوبُ الْمَسْئَلُ،  
وَالرُّوبُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ، وَقِيلَ: الشُّوبُ  
الْمَسْئَلُ، وَالرُّوبُ الْبَيْتُ، مِنْ حَيْرٍ أَوْ

يَمِينًا، وَقِيلَ: لَا مَرْقَ وَلَا كَيْنَ، وَيُقَالُ:  
سَقَاهُ الشُّوبَ بِالشُّوبِ، فَالشُّوبُ الْبَيْتُ،  
وَالشُّوبُ الْمَسْئَلُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ:

الْقَرَاءُ: شَابَ إِذَا خَانَ، وَيَاشُ إِذَا  
غَلَطَ. الْأَصْحَنِيُّ: فِي بَابِهِ إِصْبَاحُ الرَّجُلِ  
فِي تَعَقُّبِهِ مَرَّةً، وَأَخْلَطُوا أُخْرَى: هُوَ يَشُوبُ  
وَيُزَوِّبُ.

أَبُو سَيِّدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَضَحَّى عَنْهُ  
الرَّجُلُ: قَدْ شَابَ عَنْهُ رُوبٌ، إِذَا خَلَّطَ.

قَالَ: وَالشُّوبُ أَنْ يَتَضَحَّى نَفْسًا غَيْرَ مَالٍ  
يُؤَدِّي، فَتَضَحَّى قَوْلُهُمْ: هُوَ يَشُوبُ وَيُزَوِّبُ،  
أَيْ يُضَلِّعُ مُضَلِّعَةً غَيْرَ مَالٍ فِيهَا، وَمَرَّةً  
يَتَضَلَّلُ فَلَا يُلَاحِظُ الْبَيْتَ. قَالَ كَيْفَرٌ: يَشُوبُ  
مِنْ شُوبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ خَلْطُهُ بِالْمَاءِ وَمِثْلُهُ:  
وَيُزَوِّبُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يَزَوِّبُ، أَيْ يَجْمَعُهُ  
رِوَاً خَلِطًا، لَا شُوبَ فِيهِ، فَاتَّجَعَ مُرُوبٌ  
يَشُوبُ لِأَزْوَاجِ الْكَلَامِ، كَمَا قَالُوا: هُوَ

بَابِيو الْفُلَايَا وَالْفُلَايَا، وَالْفُلَايَا كَيْسٌ يَجْمَعُ  
لِلْفُلَايَا، فَجَاءَ بِهَا عَلَى زَوْرٍ الْمَشَابِيهِ.  
أَبُو سَيِّدٍ: الشُّوبُ يَقُولُ: رَبَّيْتُ فَلَانًا  
الْيَوْمَ يَشُوبُ عَنْ أَصْحَابِهِ، إِذَا دَافَعُ عَنْهُمْ  
شَيْئًا مِنْ دِفَاعٍ. قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ هُوَ  
يَشُوبُ وَيُزَوِّبُ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنْ مَتَاهُ رَجُلٌ  
يُزَوِّبُ أَشْيَاءًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَبْتَدِي، وَأَشْيَاءًا  
يَبْتَدِي يَشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ، غَيْرَ مَالٍ فِيهِ.

أَيْنَ الْأَخْرَاسِيُّ: شَابَ إِذَا كَلَبَ،  
وَشَابَ: عَدَّعَى مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، أَيْنَ  
الْأَخْرَاسِيُّ: شَابَ يَشُوبُ شُوبًا إِذَا غَشِيَ  
الْمَخْرُ: لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ، أَيْ لَا غِشَّ  
وَلَا تَخْلِيطَ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَأَصْلُ الشُّوبِ  
الْمَخْلُطُ، وَالرُّوبُ مِنَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ، يَخْلُطُو  
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْمَخْلُطِ فِي كَلَامِهِ: هُوَ يَشُوبُ  
وَيُزَوِّبُ. وَقِيلَ: نَحْنِي لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ  
أَنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ هَلَاكِ الْمَسْئَلِ. وَيُؤَيِّرِي عَنْهُ (٢)  
أَنَّهُ قَالَ مَتَى قَوْلُهُمْ: لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي  
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، فِي الْمَسْئَلَةِ تَمِيمًا، أَيْ أَنَّكَ  
بَرِيءٌ مِنْ بَيْعِهَا، وَفِي الْحَنِيشِ: يَشْبَهُ  
يَشُوبُ الْمَلْطُ وَالْمَلْطُ: فَشُوبُوا بِالْمَسْئَلَةِ  
أَمْرَهُمُ بِالْمَسْئَلَةِ لِمَا جَعَلُوا بَيْنَهُمْ مِنَ الْكَلْبِ  
وَالرَّاءِ، وَالزِّيَادَةُ وَالْفَصْدَانِ فِي الْقَوْلِ،  
يَتَكُونُ كَفَارَةً لِلْبَلَاءِ، وَقَوْلُ سَلِيكٍ بْنِ  
السَّكُونِيِّ الْمَسْلُوبِ:

سَيَحْتَكِلُ مَرْبُوبٌ الْقَوْمِ أَلَحَمُ مَعْصَرٍ

وَمَا قُلُوبُ فِي الْفِصَالِ. شَيْبُ:

إِنَّا بَنَاءٌ عَلَى شَيْبِ الْبَلَاءِ لَمْ يَسْمَعْ فَالْجَاءُ أَيْ  
سَلَطُوا بِالرَّابِلِ وَالْمَالِغِ. وَالْمَرْبُوبُ:  
الَّذِينَ الْخَالِصِينَ. وَمَعْصَرٌ: يُلْقَى فِي الْمَرْصَةِ  
لِيَجِيثَ، وَيُؤَيِّرِي مَعْصَرٌ، أَيْ طَرَفٌ،  
وَيُؤَيِّرِي مَعْصَرٌ أَيْ لَمْ يَتَضَحَّ بِمَدٍّ، وَهُوَ  
الْمَقْشُوعُ.

وَفِي الْمَسْئَلِ: هُوَ يَشُوبُ وَيُزَوِّبُ،  
يُضَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ  
وَفِي فَلَانٍ شُوبٌ أَيْ خَلِيطَةٌ، وَفِي فَلَانٍ

(٢) قوله: «ويؤييري عنه» أي عن ابن  
الأخري في حكاية النحلي.

ذَوْبُهُ ، أَيْ حَقَقَةُ ظَاهِرُهُ .

وَأَسْتَمْتَلُ بِمَنْسُ الْحَوَائِجِ الشُّوبِ فِي الْحَرَكَةِ ، قَالَ : أَمَا الْقَفْصَةُ الْمَشْرُوبَةُ بِالْكَسْرِ ، فَالْقَفْصَةُ الَّتِي قَبْلَ الْإِبَالَةِ ، نَحَرَ قَفْصَةٍ حَتَّى عَالِدٍ وَعَالِدِي ، قَالَ : وَفُلُكُ أَنْ الْإِبَالَةَ إِنَّمَا هِيَ أَنْ تَنْحَرُ بِالْفَتْحِ نَحَرَ الْكَسْرِ ، فَتَقِيلُ الْإِبَالَ تَحَرَّ الْيَاءِ ، لِغَيْرِ مِيزٍ مِنْ تَجَانُّسِ الصَّوْتِ ، فَكَمَا أَنَّ الْحَرَكَةَ كَيْسَتْ بِفَتْحٍ مَحْضَةٍ ، كَذَلِكَ الْإِبَالُ الَّتِي بَدَأَهَا كَيْسَتْ الْيَاءُ مَحْضَةً ، وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّ الْإِبَالَ كَابِيَةٌ لِفَتْحِهِ ، فَكَمَا أَنَّ الْقَفْصَةَ تَنْحَرُ ، كَذَلِكَ الْإِبَالَ الْآخِجَةُ لَهَا .

وَالشُّوبُ : الْفِقْلَةُ مِنَ الْمَجِينِ ، وَبِالنَّوْءِ الْمَرْءُ يَلْبَسُ حَيَاتَهُ ، قِيلَ : إِنَّ أَلِيَاءَ لِيَا مُعَالِيَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ مَا فِي الرَّجُلِ خَالِدٌ مَا فِي الْمَرْءِ .

وَالشَّابَّةُ : وَاحِدَةُ الشَّوَالِبِ ، وَهِيَ الْأَقْدَرُ وَالْأَفْطَسُ .

وَيُشَابُّ : قِيلَ : قِيلَ يَاؤُهُ يَهْدُ مِنْ الْوَاوِ ، لِغَيْرِهِمُ الشَّوَابَةُ .

وَشَابَّةٌ : مَوْضِعٌ يَنْجُو ، وَتَسَدُّوهُ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْإِبَالَ تَكُونُ مُتَفَرِّجَةً عَنْ يَأِهِ وَعَنْ الْوَاوِ ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شُوبٌ ، وَهِيَ فِي ي ب ، وَكَرْجُولُ انْقِلَابِ خُلُوبِ الْإِبَالِ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْإِبَالَ هُنَا مَعِينٌ ، وَانْقِلَابُ الْإِبَالِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ الْيَاءِ ، قَالَ : وَضُرِبَ الْحَاجِجُ ضَرْبَ الْأَسْمِ سَمِ حَتَّى خَلَّطَ شَابَّةً يَبْحَى حَيْدًا .

هـ هود . أَشَادَ بِالْمَثَالِ : حَرَفٌ . وَأَشَدَّتْ بِهَا : حَرَفٌ . وَأَشَادَ وَحَرَفَ بِذِكْرِ أَشَاهُ . وَالْإِشَادَةُ : التَّشْدِيدُ ، بِالْمَكْرُورِ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : الْإِشَادَةُ شَيْءُ التَّجَانُّبِ ، وَهُوَ يَرْفَعُ الصَّوْتَ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ . وَقَالَ : أَشَادَ فَلَانَ يَدْعُو فَلَانًا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَنْعَرِ وَاللِّمِّ ، إِذَا شَهَرَ

وَرَفَعَهُ ، وَأَشَادَ بِوِ الْجَوهرِ الْخَيْرِ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدَرِهِ . وَفِي الْمَحْيَا : مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِيءُ بِهَا بِخَيْرٍ حَتَّى شَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامِ . وَيَقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاهَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ أَشَادَتِ الْبَيَانِ ، فَهُوَ مُشَادٌ . وَشِيئَهُ إِذَا طَوَّلَهُ فَاسْتَصِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ . وَفِي حَلِيشٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَيْ رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ يَنْهَى بِرَأْيِهِ . وَتَسَدُّكَ شَيْءٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتُكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ خَيْرٌ فُلُكُ . وَقَالَ الْبَيْتُ : التَّشْوِيدُ طَلْعُ الشَّمْسِ وَأَرْفَاعُهَا . الصَّحَاحُ :

الْإِشَادَةُ رَفَعُ الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ . وَشَوْدَتِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : وَهَذَا تَصْحِيحٌ ، وَالصَّوَابُ بِاللَّامِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنَ الْيُشَوُّوْهُ وَهُوَ الْعَامَّةُ ، وَعَلِيهِ بَيْتُ أُمِيَّةٍ ، وَتَسَدُّوهُ فِي شَوْدٍ .

هـ هود . الْيُشَوُّوْهُ : الْعَامَّةُ ، أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي مَعْصُورٍ ، وَكَانَ قَدْ وَلَّى صَدَاكَاتُ كَلْبٍ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ يَنْسُ يَشَوُّوْهُ قَطْلِكَ يَنْسُ كَلْبِي ابْنَةُ وَاللَّهِ يَرِيدُ مَا لَكُمَا أَمْرُهُ يَنْسُ ، وَقَدْ شَوَّدَهُ بِهَا . وَفِي حَلِيشِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ يَنْسُ سَرِيَّةً فَاغْرَمَهُمْ أَنْ يَنْسُخُوا عَلَى الشَّالَوْدِ وَالْحَسَايِينِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الشَّالَوْدُ الْعَالِمُ ، وَاجْتِمَاعُ يَشَوْدُ ، وَالْيَمِينُ زِلَافَتُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْهَامَةِ الْيُشَوُّوْهُ وَالْمَصَادَةُ ، وَيَقَالُ : فَلَانَ حَسَنَ الْيُشَوُّوْهُ ، أَيْ حَسَنَ الْيُشَوُّوْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَشَوَّدَ الرَّجُلُ وَأَشَادَ إِذَا تَعَمَّمَ تَشَوَّدًا (١) . قَالَ : وَشَوَّدُهُ تَشَوَّدًا إِذَا عَمَّمْتَهُ . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : أَمْسَهُ أَنْيَدَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَّدَتِ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ لِلْمُضْطَبِّ ،

(١) قوله : «تشفءاء كلها بالاصل» ، والله نفرداً .

وَفُلُكُ أَنَهَا كَانَتْ عُلِّيَتْ بِهَذَا الْقِيَمِ ، قَالَ التَّائِي :

لَنْتُ غُلُوْتُ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّدَتْ لِيَذِي سُرُورَ مَشِيئَةٍ وَجِدَارٍ وَتَشَوَّدَ الرَّجُلُ وَأَشَادَ أَيْ تَعَمَّمَ . وَجَاءَ فِي شَيْءٍ أَيْ : شَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ أَبُو حَفِيفَةَ : أَيْ عَمَّمَتْ بِالْمَحَابِبِ ، وَيُسَمَّى أَيْ :

وَشَوَّدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْمَجْنُونِ هِمًّا كَأَنَّهُ كَمُّ الْأَزْهَرِيِّ : أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَفْصِ كَانَهَا عَمَّمَتْ بِالْخَيْرِ الَّتِي تَصْرُبُ إِلَى الصَّغَرِ ، وَفُلُكُ فِي سَوْدِ الْمَجْنُونِ وَالْقَحِطِ ، أَيْ سَارَ حَرْفُهَا خَلْبٌ تَحَابِرَ رَكِيقٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَفِي صَفَرٍ ، وَكَذَلِكَ طَلَعُ الشَّمْسِ فِي الْمَجْنُونِ وَفِي الْمَطَرِ . وَالْكَمُّ : تَبَاهَتْ يَطْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ يَحْتَضِبُ بِهِ .

هـ هود . هَارَ الْقَسَلُ يَشَوُّهُ شَوْدًا وَهِيَارًا وَهِيَارَةً وَمَشَارًا وَمَشَارَةً : اسْتَحْرَجَتْهُ مِنْ الْوَرْدَةِ وَبَشَاتٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْدَةَ : لَقِيتُ مَشَارَةً وَحَطَّ كَانَهُ

حَقَّقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ وَأَشَارَهُ وَأَشَارَةً : كَشَارَهُ . أَبُو عُبَيْدٍ : هَرَّتِ الْقَسَلُ وَأَشَارَتْهُ اجْتَنِبَتْهُ وَأَعَادَهُ مِنْ تَوَيْجِهِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

كَانَ بَيْنَ مِنَ الرَّجُلِ لِي بَاتَ فِيهَا وَرَأَى مَشَوْرًا شَوْرًا : هَرَّتِ الْقَسَلُ وَأَشَارَتْهُ ، وَأَشَارَتْهُ لَكُمَا . يَقَالُ : أَشِيرَ عَلَى الْقَسَلِ أَيْ أَشِيرَ ، كَمَا يَقَالُ أَصْحَابِي ، وَأَشَدَّ أَبُو عَفْرِو لَعْنَتِي

ابْنُ زَيْدٍ : وَتَلَاوُ قَدْ تَلَوَيْتُ بِهَا وَقَصَرْتُ الْقِيَمَ فِي بَيْتِ هِدَارِي فِي سَمَاعٍ يَأْتِي الصَّيْحُ لَهُ - وَخِيَشَ يَلْزَمُ مَادَى مُشَارٍ وَخِيَشَ بِأَذْنٍ : يَنْشَبُ ، كَمَا قَالَ قَتَبُ بْنُ أُمِّ حَاجِبٍ :

صَمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ  
وَلَنْ ذُكِرَتْ بِهِ شَيْءٌ عِندَهُمْ أَذْنُوا  
أَوْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارِدًا بِهَا كَرَحًا  
يَعْنِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ ذَقُوا  
وَالْمَأْوَى: الْمَسَلُ الْأَيْضُ. وَالْمَشَارُ:  
الْمَجْتَمَعُ، وَقِيلَ: مَشَارٌ: قَدْ أَهِنَ عَلَى  
أَخْلَوِ، قَالَ: وَاتَّكَرَهَا الْأَصْمَى وَكَانَ  
يَبْرِي هَذَا الْبَيْتَ: (يُجَلِّ مَأْوَى مَشَارٌ)،  
بِالْإِصْبَافِ وَقَعَ الْعَصِيرُ. قَالَ: وَالْمَشَارُ  
الْحَقِيقَةُ يَشَارُ بِهَا.

وَالْمَشَارِدُ: الْمَحَابِصُ، وَالْوَأْجِدُ  
يَشُورُ، وَهُوَ هُوْدٌ يَكُونُ بَيْنَ مَشَارِ الْمَسَلِ.  
وَفِي حَيْثُورٍ مَمَرٌ: فِي الَّذِي يُكَلِّ بِحُلٍّ  
لِيَتَكَرَّ عَسَلًا، شَارَ الْمَسَلُ يَشُورُ وَاشْتَارَ  
يَشَارُ، اجْتَمَعَ مِنْ خِلَافِهِ وَمَوَاقِيعُ  
وَالشُّورُ: الْمَسَلُ الشُّورُ، مَسَى  
بِالْمَعْدَلِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ:

قَلْبًا دَنَا الْإِفْرَادُ حُلًّا بِشُورِهِ  
إِلَى قَفَلَاتِهِ سَتَحِيرُ جُمُوعُهَا

وَالْمُشَوْرُ: مَا شَارَ بِهِ. وَالْمُشَوْرَةُ  
وَالشُّورَةُ: الْمَوَاقِعُ الَّتِي يُقْسَلُ فِيهَا الْخُلُ  
إِذَا دَجَّتْهَا.

وَالْمَشَارَةُ وَالشُّورَةُ: الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ  
وَالْبَاسُ، وَقِيلَ: الشُّورَةُ الْهَيْئَةُ،  
وَالشُّورَةُ، يَفْخَعُ الْفَيْحُ: الْبَاسُ (حَكَاةُ  
تَقْلَبُ)، وَفِي الْحَيْثُورِ: أَنَّهُ أَكْبَرُ رَجُلٍ  
عَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ،  
بِالْقِسْمِ الْجِبَالُ وَالْحُسْنُ، كَأَنَّهُ مِنَ الشُّو  
عَرَضُ الشَّيْءِ وَطَاهَرُهُ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا:  
الْمَشَارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ، وَتَوْنَةُ الْعَيْنِ: أَنَّ  
رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، وَلِقَاحُهَا مَقْلُوبَةٌ  
عَنِ الْوَاوِ، وَبِئْسَ حَلِيلٌ حَلُورًا: كَانُوا  
يَصْطَلِحُونَ عِيدًا، وَيُطِيرُونَ بِسَاعَتِهِمْ يَوْمَ حُلُولِهِمْ  
وَشَارَكْتُهُمْ: أَيُّ لِيَسْمَعُ الْحَسَنَ الْجَبِيلَ.  
وَفِي حَيْثُورٍ أَسْلَمَ عَصْرُ بْنُ الْحَاسِ: لَقَبْتُ بِهِ  
أَبُو هُرَيْرَةَ تَقْلِبُهُ الْهَاسُ، أَيُّ اسْتَهْوَاهُ  
بِالْإِصْبَافِ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَشَارَةِ، وَهِيَ الْمَشَارَةُ

الْحَسَنَةُ<sup>(١)</sup>.

وَالْمُشَوْرُ: الْمَتَطَرُ. وَرَجُلٌ شَارٌ  
صَارٌ، وَشَيْرٌ صَبَرٌ: حَسَنُ الصُّورَةِ  
وَالشُّورَةُ، وَقِيلَ: حَسَنُ الْمُحَرِّجِ عِنْدَ  
الْمُحَرِّجَةِ، وَإِنَّا ذَلِكَ عَلَى الشُّبُوبِ بِالْمَتَطَرِ.  
أَيُّ أَنَّهُ فِي مَخْبِرِهِ وَيَقُودُهُ فِي مَتَطَرِهِ.

وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ وَشَارَكَ  
وَشِيرَاهُ، يَعْنِي لِيَسَمَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحُسْنَهُ.  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمَارَةِ وَالشُّورَةُ، إِذَا  
كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ  
الشُّورَةِ أَيُّ حَسَنَ الْبَاسِ. وَيُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ  
الْمُشَوْرِ، وَلَيْسَ لِفَلَانٍ يَشُورُ، أَيُّ مَتَطَرٍ.  
وَقَالَ الْأَصْمَى: حَسَنُ الْمُشَوْرِ أَيُّ مَجْرِهِ  
وَحُسْنُ حِينَ تَجْرِيهِ.

وَقَعِيدَةُ شِيرَةٍ أَيُّ حَسَنَةٍ.  
وَفِي شُورٍ مَشُورٌ أَيُّ مَزِينٌ، وَانْشَدَ:

كَأَنَّ الْجَرَادَ يُكَلِّبُهُ  
يُبَاغِيضُنَ قَلْبِي الْأَيْسَرَ الشُّورَا  
الْقَرَاهُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةُ،  
وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْخَوْبِ وَالْمُشَوْرُ، وَاجْتَمَعَ خَوْبُهُ  
وَشَوَارُهُ أَيُّ زِينَتِهِ. وَشَرَاهُ: زِينَتُهُ فَهُوَ  
شُورُ.

وَالْمَشَارَةُ وَالشُّورَةُ: السَّمْنُ. الْقَرَاهُ:  
شَارَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ، وَرَأَى إِذَا  
اسْتَقْبَى.

أَبُو زَيْبٍ: اسْتَشَارَ أَمْرُهُ إِذَا تَجَنَّبَ  
وِاسْتَشَارَ. وَالْمَشَارَةُ وَالشُّورَةُ: السَّمْنُ.  
وَاسْتَشَارَتِ الْأَرْبَلُ: كَيْسَتْ مَيْمَنًا وَشِمَنًا.  
وَيُقَالُ: اسْتَشَارَتِ الْأَرْبَلُ إِذَا لَيْسَهَا شَيْءٌ مِنَ  
السَّمْنِ، وَسَيَّتْ بَعْضُ السَّمْنِ. وَفَرَسٌ  
شِيرٌ وَشَبِلَ شِيَارٌ: جَلَّ جِيلُهُ وَجَوَادُ.  
وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْأَرْبَلُ شِيَارًا أَيُّ سَابِقًا  
جِيَانًا، وَقَالَ عَصْرُ بْنُ مَعْلُوكٍ:

أَعْبَاسُ كَرَّ كَانَتْ شِيَارًا جِيَانًا  
تَقْلِبْتُ مَا نَاصَبْتُ يَتَكَلَّى الْأَحْيَا

(١) قِيلَ: وَهِيَ الْمَارَةُ الْحَسَنَةُ فِي الْهَيْئَةِ:  
وَهِيَ لَمَجَّةٌ وَالْبَاسُ.

[حد الله]

وَالشُّورُ وَالْمَشَارَةُ: الْبَاسُ وَالْهَيْئَةُ، قَالَ  
زَيْبٌ:

مَقْرُورَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا التَّقَلُّبُ عَلَى الْأَجْوَادِ وَالْمُزَوْرَةِ  
وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ، وَأَنَّهُ  
لَصَبِيرٌ خَيْرٌ، أَيُّ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالْمَشَارَةِ،  
وَهِيَ الْهَيْئَةُ (عَنِ الْقَرَاهِ). وَفِي الْحَيْثُورِ:  
أَنَّهُ رَأَى أَمْرًا شَرِيًّا عَلَيْهَا تَأْجِدُ، أَيُّ حَسَنَةً  
الْمَشَارَةِ، وَقِيلَ: جَمِيلَةٌ.

وَتَقَالُ شِيَارٌ: سَابِقٌ جِيَانٌ. وَأَعْلَسَتْ  
الدَّائِبَةُ يَشُورَاهَا وَشَارَهَا: سَوَّطَتْ وَحَسَّنَتْ  
هَيْئَتَهَا، قَالَ:

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَمُطْلَعَا

عَلَانٍ كَأَنَّ الْأَشْمَ ذَاتَ مَشَارَكَ  
أَبُو عَصْرٍ: الْمُشْتَبِيرُ الْحَسَنُ. وَاسْتَفْهَلَ  
الْجَبِيرُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ سَبِينٍ، وَكَذَلِكَ  
الْمُسْتَفْهَلُ. وَقَدْ شَارَ الْقُرْصُ أَيُّ سَبِينٍ  
وَحَسَنٌ. الْأَصْمَى: شَارَ الدَّائِبَةَ وَهُوَ  
يَشُورُهَا شُورًا إِذَا عَرَضَهَا [بِالْيَدِ] (٢).

وَالْمُشَوْرُ: مَا أَهَيَّزَتِ الدَّائِبَةُ مِنْ عَظْمِهَا،  
وَقَدْ تَفَرَّقَتْ بِشَوَارِهَا، لِأَنَّ تَقْلِبَتِهَا فِيهَا لَا  
يَعْتَمِدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَقْلُوبًا، فَيَكُونُ مِنْ خَيْرٍ  
قَالَهُ الْبَاسُ. قَالَ الْخَلِيلُ: سَأَلْتُ  
أَبَا الْقَاسِمِ عَنْهُ قُلْتُ: يَشُورُ أَوْ يَشُورُ؟  
قَالَ: يَشُورُ، وَهَمَّ أَنَّهُ قَالِي.

وَشَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَيَشُورُهَا وَهَوْرًا  
وَأَشَارَهَا (عَنِ الْقَلْبِيِّ)، قَالَ: وَهِيَ  
قَلِيلَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ: رَأَيْتُهَا أَوْ رَأَيْتُهَا عِنْدَ  
الْعَرَضِ عَلَى مُشْتَرِكِيهَا، وَقِيلَ: عَرَضَهَا  
بِالْيَدِ، وَقِيلَ: بِأَلَا مَا تَقْلِبُ مَا عَظْمُهَا،  
وَقِيلَ: قَلْبَهَا، وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ، يُقَالُ:

(٢) إِيذَانَةٌ مِنَ الصَّحَابِ، الْإِصْبَاحِ.

[حد الله]  
(٣) قِيلَ: هَلَا نَظُمْتُ الْبَيْعَ مَكَلًا  
بِالْأَمَلِ، وَلَمْ يَلَا أَنْ تَقْلِبْتُ. ثُمَّ لَمْ أَلَمْ أَنْ رَجَسَ  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي «رَجَسَ»، وَهِيَ  
الْمَجْرِيَّةُ زِيَادَةُ نَوْنِهِ، فَعِلَ هَذَا: رَجَسْتُ زَيْفَةً  
الْقِيَّةَ، إِذَا جُمِلَ فِيهِ الرِّجْسُ. مِنْ بَابِ فَعِلَ لَا  
فَعَّلَ، فَيَكُونُ بَاءً مَعْرُوفَةً.

شُرِبَتِ الدَّابَّةُ وَالْأَمَةُ اشْرُومَهَا شَوْراً إِذَا قَلَّتْهَا ،  
وَكُلِّمَتْ شَوْرَتُهَا وَأَشْرَتْهَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ  
وَالشَّوْرُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ تُشَوَّرُ كَيْتَ  
يَشَوَّرُهَا ، أَيْ سَكَنَ سَيْرُهَا . وَيُقَالُ لِلْمَكَارِ  
الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَتَبْرَسُ : الشَّوْرُ .  
يُقَالُ : لَيْلَةُ وَالطَّلَبُ لَنَاقَتِهِ يَشَوَّرُ خَيْرَ  
الْجَارِ .

وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ شَوْراً : حَرَمَتْهَا عَلَى  
النَّاسِ أَقْبَلَتْ بِهَا وَأَذْبَرَتْ . وَفِي حَدِيثٍ لِبْنِ  
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَكِبَ كَوْساً  
يَشَوَّرُهُ ، أَيْ يَحْرُمُهُ . يُقَالُ : شَارَ الدَّابَّةُ  
يَشَوِّرُهَا إِذَا حَرَمَهَا لِشَيْءٍ ، وَنَهَى حَيْثُ لَبِىَ  
مَلْمَعَةً : أَنَّهُ كَانَ يَشَوِّرُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ  
اللَّهِ ، ﷺ ، أَيْ يَحْرُمُهَا عَلَى الْقَتْلِ ،  
وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْنَ النَّفْسِ . وَلِجَلِ  
يَشَوِّرُ نَفْسَهُ أَيْ يَسِي رَحِمَتَهُ ، يَطْهَرُ بِهَا  
قُرْبَهُ . وَيُقَالُ : شَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَلْجَرَتْهَا  
يَحْرِمُ قُرْبَهَا ، وَفِي دَوَائِجِ : أَنَّهُ كَانَ يَحْرِمُ  
نَفْسَهُ عَلَى غَرَبِهِ ، أَيْ وَهُوَ صَبِي ،  
وَالْمَرْأَةُ : الْقَتْلُ .

وَأَشَارَ الْفَعْلُ الثَّاقَةُ كَرِهَتْ فَتَقَرَّرَ لَهَا  
لَا يَحُيُّ هِيَ أَمْ لَا . يُؤَيِّسُ : كَرِهَتْ الْفَعْلُ  
الثَّاقَةُ وَشَالَهَا وَاسْتَشَارَهَا بِمَعْنَى وَاجِبٍ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

إِذَا اسْتَشَارَ النَّاصِبَ الْأَيُّ  
وَالْمُسْتَشِيرُ : الَّذِي يَتَرَفَّعُ الْحَائِلُ بَيْنَ  
خَيْرِهَا ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الْفَعْلُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ  
الْحَائِلُ بَيْنَ خَيْرِهَا (عَنِ الْأَمَوِيِّ) ، قَالَ :  
أَكْرَ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ  
وَكُلَّ بِحَرْ دَاجٍ بِشِيرٍ  
يُشِيرُ : بِمَعْنَى بَيْنَ الْأَخْمَرِ .

وَالشَّوْرُ وَالشَّوْرُ وَالشَّوْرُ (الْقِسْمُ عَنْ  
نَعْمَانَ) : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَكُلُّكَ الشَّوْرُ  
وَالشَّوْرُ لِيَسَاعِرِ الرَّجُلَ ، بِالنَّهْجِ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ جَاءَ بِشَوْرٍ خَيْرٍ .  
هُوَ بِالْفَتْحِ ، مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وَشَوَّرَ الرَّجُلُ : ذَكَرَهُ وَخَصَّيْهُ وَاسْتَشَارَهُ  
وَفِي النَّهْجِ : ابْتَدَى اللَّهُ شَوَارَهُ (الْقِسْمُ لَعَلَّ

عَنْ نَعْمَانَ) ، أَيْ عَزَّوَجَلَّ ، وَقِيلَ : يَحْيَى  
مَدَاكِيرَهُ . وَالشَّوْرُ : قَرِيبُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ : شَوَّرَ يُو ، كَأَنَّهُ ابْتَدَى عَزَّتَهُ .  
وَيُقَالُ فِي سَكْلِ : اشْوَارُ عُرُوسٍ قَرَى ؟ وَشَوَّرَ  
يُو : قَتَلَ يُوَ فَيَلَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ . وَشَوَّرَ هُوَ : خَبَلَ (حَكَاهَا يَشَوِّرُ)  
وَنَعْمَانُ . قَالَ يَتَقَوَّبُ : حَرَمْتُ أَعْرَاسِي  
فَشَوَّرَ . فَأَشَارَ لِبَنَاتِهِ نَحْوَ لَسَانِهِ وَقَالَ إِنِّي  
خَلَعْتُ نَعْلَيْكَ خَلْفًا ، وَكَرِهْتُهَا بِنَفْسِهِمْ  
قَالَ : لَبِستَ بِمَرْيَمَ . الْحَافِي : شَوَّرَتْ  
الرَّجُلَ وَالرَّجُلُ كَشَوَّرَ ، إِذَا خَجَلْتَهُ  
فَحَجَلَ . وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ .  
وَالشَّوْرَةُ : الْجَهْلُ الرَّابِعُ . وَالشَّوْرَةُ :  
الْمَجْلُوءَةُ .

وَالشَّيْرُ : الْجَبِيلُ .  
وَالْمَشَارَةُ : الدَّابَّةُ الَّتِي فِي الْمَرْوَةِ .  
ابْنُ سِيدَةَ : الْمَشَارَةُ : الدَّابَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ  
لِلرَّادَةِ وَالْفَرَسَةِ : قَالَ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
بَيْنَ هَذَا الْبَابِ وَأَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْمَشَارَةِ .

وَأَشَارَ إِلَيْهِ وَشَوَّرَ : أَوَّماً ، يَكُونُ ذَلِكَ  
بِالْكَلْبِ وَالنَّعِيرِ وَالْحَاجِيزِ ، أَنْتَدَّ نَعْبُ  
نُعِيرِ الْهَوَى إِلَى إِشَارَةِ حَاجِيزٍ  
مُتَخَلِّفٍ وَأَلَّا أَنْ يُشِيرَ الْأَصَابِعُ  
وَشَوَّرَ إِلَيْهِ يَدِيهِ أَيْ أَشَارَ (عَنِ ابْنِ

السَّكَنِتِ) . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يُشِيرُ فِي  
الْمَلَاةِ ، أَيْ يُبَيِّنُ بِالْيَدِ وَالرَّاسِ . أَيْ يَأْمُرُ  
وَيَنْهَى بِالْإِشَارَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لِلْجُلِيِّ كَانَ  
يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ فِي السَّعَاءِ : أَحَدُ أَسَدَ ، وَيَقِي  
الْحَدِيثُ : كَانَ إِذَا أَشَارَ يَحْكُو أَشَارَ بِهَا  
كُلَّهَا ، أَرَادَ أَنْ إِشَارَتَهُ كَلَّهَا مُتَكَلِّفَةً ، فَمَا  
كَانَ فِيهَا فِي ذِكْرِ التَّجَرُّدِ وَالتَّهْلِيلِ فَلَهُ كَانَ  
يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ وَحْدَهَا ، وَمَا كَانَ فِي خَيْرٍ  
فَلَمْ يَكُنْ كَانَ يُشِيرُ يَحْكُو كَلَّهَا ، لِيَكُونَ بَيْنَ  
الْإِشَارَةِ وَفَرْقٍ ، وَمِنْهُ : إِذَا تَحَلَّيْتَ الْفَعْلَ  
بِهَا ، أَيْ وَصَلْتَ حَيْثُ إِشَارَةٍ تَوَكَّلْتُ .

وَفِي حَدِيثٍ حَالِيَّةٍ : عَنْ أَشَارَ إِلَى مُؤْمِنٍ  
يَحْكُمُهُ يَدُ كَلَّةٍ فَقَدْ وَجِبَ دَمُهُ ، أَيْ حُلِّ  
لِلْمُتَشَوِّرِ بِهَا أَنْ يَلْعَنَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَوْ كَلَّةً .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَجِبَ هُنا بِمَعْنَى حُلِّ  
وَالْمُشِيرَةِ : هِيَ الْإِنْسَانُ الَّتِي يَقُولُ لَهَا  
السَّيِّئَةُ ، وَهُوَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْمُسَائِفِينَ :  
الْمُشِيرَاتَانِ .

وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَلَامًا : أَمَرَهُ يُو .  
وَهِيَ الْفَوْرَى وَالْمُشَوَّرَةُ ، بِمَعْنَى  
الشَّيْنِ ، مَعْلَمَةٌ ، لَا تَكُونُ مَعْلُومَةً لِأَنَّهَا  
مَعْدُورَةٌ ، وَالْمَصَادِرُ لَا تَكُونُ عَلَى مِثَالِ  
مَعْدُورَةٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَعْدُورَةٍ ،  
وَكُلُّكَ الْمَشَوَّرَةُ ، وَتَقُولُ مِنْهُ : خَاوَرْتَهُ فِي  
الْأَمْرِ وَاسْتَشَرْتَهُ بِمَعْنَى .

وَلَعَلَّ خَيْرَ شَيْءٍ ، أَيْ يَسْلُكُ لِلْمَشَارَةِ .  
وَشَاوَرَهُ شَاوَرَةً وَفَوَارًا ، وَاسْتَشَارَهُ : طَلَبَ  
بَيْتَ الْمَشَوَّرَةِ .

وَأَشَارَ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ إِشَارَةً إِذَا أَوَّماً يَتَنَبَّأُ  
وَيُقَالُ : شَوَّرَتْ إِلَيْكَ يَدِي ، وَأَشْرَتْ إِلَيْكَ  
أَيْ لَوَّحَتْ إِلَيْكَ وَالْمَعْنَى أَنْبَأَ . وَأَشَارَ إِلَيْكَ  
بِالْيَدِ : أَوَّماً ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالْيَدِ . وَأَشَارَ  
يُشِيرُ إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّاى . وَيُقَالُ : فَلَانُ جِيْهُ  
الْمَشَوَّرَةِ وَالْمَشَوَّرَةُ : لَعَلَّانِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
الْمَشَوَّرَةُ أَسْمَلُهَا مَشَوَّرَةٌ ثُمَّ تَقُولُ إِلَى مَشَوَّرَةٍ  
لِيُخْفِيَهَا . اللَّيْثُ : الْمَشَوَّرَةُ مُتَعَلِّقَةٌ اشْتَقَّ مِنْ  
الْإِشَارَةِ ، وَيُقَالُ : مَشَوَّرَةٌ . أَبُو سَعِيدٍ :  
يُقَالُ فَلَانُ وَزَيْرُ فَلَانٍ وَمِنْهُ أَيْ مَشَاوَرُهُ ،  
وَجَمْعُهُ شَوَارَةٌ .

وَأَشَارَ النَّارَ وَأَشَارَ بِهَا وَأَشَوَّرَ بِهَا وَشَوَّرَ  
بِهَا : رَكَمَهَا .  
وَشَوَّرَ شَوَّرَكَ : أَخَذَى الْحَزَارَى فِي بِلَادِ  
الْعَرَبِ ، وَهِيَ مَشْرُوفَةٌ .

وَالْقِتَاعُ مِنْ شَوَّرَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
ابْنِ شَيْبَانَ بَنِي دُحُلٍ مِنْ تَغْلِبَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيَّ بْنِ وَهْمٍ الْبَلْبَنِيِّ خَطَاؤُهُ مَشَارَةً ، أَيْ  
دِيَارَهُ ، الرَّابِعَةُ مَشَارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ  
الْمَشَارَةِ ، مَعْلَمَةٌ ، وَالْوَسْمُ زِلَازَةٌ .

• شَوْلُ : الْأَشْوَرُ : يُلَاحِظُ الْأَشْوَاسَ ، وَهُوَ  
الْمُتَكَبِّرُ .

• شَوْسُ : بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : الشَّوْرُ

بمؤخر المتبر تكبراً أو تفتيحاً. ابن سيده:  
الشَّوْسُ في النظر أن ينظر بإحدى عينيهِ ويحول  
وجهه في شيء المتبر التي ينظر بها، يكون  
ذلك خفيفاً، ويكون من الكثير والشبه  
والغضب، وقيل: الشَّوْسُ رفع الرأس  
تكرياً، شوسَ شوساً وشاسَ شاساً  
وشوساً، ورجل شوس وشاس المرأة شوساً،  
والشَّوْسُ جمع الشَّوْسِ، وقوم شوس، قال  
ذو الإصبع الميماني:

أين رأيت بنى أبيي  
لست مُحجَّجينَ إليك شوساً ؟  
التعويض: التعويض في النظر وحل  
المتنوع، والشَّوْسُ إعطال ذلك مع  
ما يجيء عليه عامة هذا الباب نحو قوله:  
إذا تهاذرت وماي من خذر  
ويقال: فلان يشاوس في نظره إذا نظر  
نظر ذي تحقير وكبر، قال أبو عمرو: يقال  
تشاوس فلان، وهو أن ينظر إليه بمؤخر عينيهِ  
ويحول وجهه في شيء المتبر التي ينظر بها.  
وفي حديث النبي: «مَنْ رَأَيْتَ أَبَا سُكَّانَ  
الْهَلْدِيِّ يَشَاوِسُ، يَنْظُرْ أَرَأَيْتَ الشَّمْسُ أَمْ  
لَا، الشَّوْسُ: أَنْ يَغْلِبَ رَأْسُهُ يَنْظُرَ إِلَى  
السَّمَاءِ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ.

والشَّوْسُ: النظر بإحدى عينيهِ العين (١)،  
وقيل: هو الذي يصغر عينه ويضمُّ أجهانه  
ليتنظر. التهذيب في شوس: الشَّوْسُ في  
المتبر بالسَّوْسِ أكثر من الشَّوْسِ، يقال:  
رجل شوس، وذلك إذا حوَّل في نظره  
الغضب أو الخفة، ويكون ذلك بين  
الكثير، وجمعه الشَّوْسُ. أبو عمرو:  
الأشَّوْسُ والأشَّوْسُ الشَّوْسُ الكثير.

ويقال: ما شواوس إذا قلَّ فلم تكذِّ  
تراه في الركوب بين يدي، أو كان بعيد العود،  
قال الرازي:

(١) قوله: «النظر بأحد حقي العين» في  
الأصل والعلامة جميعاً: «النظر بإحدى عينيهِ  
العينين، والاصواب ما أفتاه.

[عبد الله]

أدليت دلوً في حيرى شواوس  
فيلتحي بعمد رجس الراجس  
سجلاً عليه حيف الخاوس  
والرجس: تحريك الدلو للفتق. ابن  
الأعرابي: الشَّوْسُ والشَّوْسُ في السَّوَالِ  
والأشَّوْسُ: الجري على القفال،  
الشديد، والقفل كالقفل، وقد يكون  
الشَّوْسُ في القفل.

والأشَّوْسُ: الرابع رأسه تكبراً. وفي  
حديث الذي بكه إلى الجن قال: يا بني  
الله أشفع شوس؟ الشَّوْسُ: القفال، جمع  
أشوس، رواه ابن الأثير عن الخطيب.  
ومكان شوس: وهو الخشن من  
الحجارة، قال أبو عمرو: وقد يخفض  
يقال للمكان القليل شاس وشاز، والله  
أعلم.

شوص. اليث: الشَّوْسُ الشَّوْسُ من  
العام، وناق وناق وناق شوصاً،  
منهوبة، قال حبيب:

من الحس شوصاً وزلّ ترى بها  
نذيراً بين الأنعام فلما وتوما (١)  
وقال بعضهم: فلما، وقيل هي قلال،  
قال أبو عمرو: وسأعي من العرب  
شوصاً، بالهاء وقصر الألف، أثنت  
أبو عمرو:

واجبل لها ينافس لكربو  
شواش مُحطَّفين الثوب (٢)  
قال أبو عمرو: هنر شواش للفسورة،  
وأصله من الشَّوْسِ، وهي الثَّاقَةُ الخفيفة،  
والمرأة تعاب بالثَّاقِ يقال: امرأة شوصاً.

(٢) قوله: «من الحس... الخ» نقل  
شارح القاموس عن صاحب فن الرواية: فجاء  
بشوص... الخ.

(٣) رواية الصالح: «عوب» بالثين والين  
لهمة بدل «عوب» باللام والين المصحة.  
وهو شواش، بدل «شواش».

[عبد الله]

أبو عمرو: الشَّوْسُ الثَّاقَةُ السَّوْسُ،  
والشَّوْسُ الخفة، وأما الشَّوْسُ فقال  
أبو عمرو: إنه لا أصل له في العربية، وأنه  
من كلام المولعين، وأصله الشَّوْسُ،  
وهو الشَّوْسُ. وقال الجوهري في ترجمة  
شوس: الشَّوْسُ الشَّوْسُ، وقد تشوَّش  
عليه الأمر

شوص. قال في ترجمة قولنا: ويما  
جاء على بناه قولنا شوص: اسم للثوب.

شوص. شوص: القفل والتفتيح.  
شاص الشيء شوصاً: غسكه، وشاص فاه  
بالسَّوَالِ يشوصه شوصاً: غسكه (عن  
كرام)، وقيل: أمره على أثنائه غسكه،  
وقيل: هو أن يفتح فاه ويؤمره على أثنائه ين  
سئل إلى علو، وقيل: هو أن يفتح يدها.  
وقال أبو عمرو: هو يشوص أي يشاك.  
أبو عمرو: شصت الشيء تشصته، وقال  
ابن الأعرابي: شوصه ذلك أثنائه وحيدته  
وقالوا: في الحديث: استقر عن الثامر  
ولو يشوص السَّوَالِ، أي يكألو، وقيل:  
يا يفتكت يده عند السَّوَالِ، ول الحديث:  
أن النبي ﷺ، كان يشوص فاه  
بالسَّوَالِ. قال أبو عمرو: الشَّوْسُ القفل.  
وكل شيء غسكه فقد شصته تشوصه  
شوصاً، وهو الموص. يقال: ماصه  
وشاصه إذا غسكه القلم: شاص منه  
بالسَّوَالِ وشاصه، وقالت امرأة: الشَّوْسُ  
يوشح، والشَّوْسُ آتني به. وشاص الشيء  
شوصاً: ذلك. أبو زيد: شاص الرجل  
سواحه يشوصه إذا مضعه، واستقر به، فهو  
شاص. ابن الأعرابي: الشَّوْسُ القفل،  
والشَّوْسُ القفل.

والشَّوْسُ والشَّوْسُ، والأول أعلى:  
ريح لتتوحد في الصَّوَالِ يندب صاجها كالخيزر  
فيها، مشتق من ذلك. وقد شاصت الريح  
بين أصلاعي شوصاً وشوصاناً وشوصة.

وَالشَّوْصَةُ : وَجْهٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي كَشْوِهِ ، تَجِبُ مَرَّةً مَرَّةً مِنْهَا وَمَرَّةً مِنْهَا ، وَمَرَّةً فِي الْمَجْبُورِ ، وَمَرَّةً فِي الْمَقْضِيِّ ، وَمَرَّةً فِي الْحَقَائِقِ . تَقُولُ : شَاخِشِي شَوْصَةً ، وَالشَّوْصُ إِسْمَاءُهَا ، وَقَالَ جَالِيئُوسُ : هُوَ قَدَمٌ فِي حِجَابِ الْأَصْلَاعِ مِنْ دَانِي . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ سَبَّ الْعَاظِسَ بِالْحَمْدِ آمَنَ الشَّوْصُ وَالْأَوَّسُ وَالْعَاظِسُ : الشَّوْصُ : وَجْهٌ الْبُحْنُ بَيْنَ وَجْهِ تَقْدِيمُ كُنْتُ الْأَصْلَاعُ . وَتَقُولُ يَوْمَ شَوْصَةٍ ، وَالشَّوْصَةُ : الزَّكَاةُ ، يَوْمَ زَكَاةٍ أَيْ شَوْصَةٍ .

وَتَقُولُ أَوْسُ إِذَا كَانَ يَنْفِرُ بِجَنٍّ عَيْنٍ إِلَى السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا ، وَهِيَ شَوْصَةٌ : عَطَلَتْ قَلَمٌ يَنْقُطُ عَلَيْهَا الْمَقْتَدَارُ ، وَالشَّوْصُ فِي الْمَتْنِ . وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَحَاسَ بِفَخَاصٍ . قَالَ أَبُو مَتْعَبٍ : الشَّوْصُ ، وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنْ الشَّوْصِ .

وَحَاسَ يَوْمَ الْمَرْصُ شَوْصًا وَشَوْصًا : حَاسَ . وَحَاسَ يَوْمَ الْفَرَقِ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ . وَحَاسَ الشَّيْءُ شَوْصًا : زَعَزَعَهُ . وَقَالَ الْهَوَازِيُّ : شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّ إِذَا ارْتَكَبَ ، يَشَوْصُ شَوْصَةً .

• شَوْصَ شَوْصَةً الشَّيْءُ : لَعَنَ فِي شَيْئَةٍ . وَالشَّوْصُ : الْجَهَنَّمُ مَرَّةً إِلَى خَالِي ، وَالْجَمْعُ شَوَاطِ ، قَالَ :

وَبَارِحَ مَحْكُورُ الْأَشْوَاطِ  
يَعْنِي الرِّيحَ . الْأَصْحَفُ : شَاخَ يَشَوْصُ شَوْصًا إِذَا خَدَّ شَوْصًا إِلَى خَالِي ، وَقَدْ خَدَّ شَوْصًا أَيْ مَلَقًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْصَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ .  
وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَّةَ قَالَ لَيْحِي بِأَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الشَّوْصَ بَطِينٌ ، وَقَدْ لَيْحِي بَيْنَ الْأُمَمِ مَا تَعْرِفُ يَوْمَ صَلَافِكَ بَيْنَ مُدْلُوكِ الْبَطِينِ الْيَدِ ، أَيْ أَنَّ الزَّمَانَ طَوِيلٌ يُمَكِّنُ أَنَّ أَسْتَدْرِكَ يَوْمَ مَا قُرِئَتْ .

وَطَالَ بِالْيَتِيمِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، بِنِ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوْصًا وَاحِدًا . وَفِي حَدِيثِ الْعَوَاطِ : رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ، هِيَ جَمْعُ شَوْصٍ ، وَالْمُرَادُ يَوْمَ الصُّمَّةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ الْعَوَاطِ حَوْلَ الْيَتِيمِ ، وَهِيَ الْأَصْلُ سَبْعَةَ بَيْنَ الْأَشْوَاطِ يَمْلُوهَا الْقُرْسُ كَالْمَلِيدَانِ وَنَحْوِهِ .

وَشَوْصَ بِطَالٍ : الضَّرْبُ الَّذِي يَنْشَلُ بَيْنَ الْكُفَّةِ .

وَشَوْصَ بِرَاحٍ : ابْنُ أَرَى أَوْ دَابَّةٍ غَيْرِهِ . وَالشَّوْصُ : مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ بَيْنَ الْأَرْضِ ، يَأْخُذُ فِيهِ الْبَلَاءُ وَالنَّاسُ كَانَهُ طَوِيلٌ ، طَوِيلٌ يَقْدَارُ النُّجُومِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وَيَجْمَعُهُ الشَّيَاطِ ، وَيُخَوِّلُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَادِي الْبَحِيرَ وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سَهْلِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ حَسَنًا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْثَمِ : اخْتَلَتْ عَلَيْهِ شَوْصًا أَوْ شَوْصَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُرَادِ الْجَوْنِيَّةِ ذَكَرَ الشَّوْصَ ، هُوَ اسْمٌ حَالِطٌ بَيْنَ بَهْلَانِ الْمَلِيَّةِ .

• شَوْصَ الشَّوْصَ وَالشَّوْصَ : اللَّهْبُ الَّذِي لَا دُمَانُ فِيهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ يَهْجُو حَسَنَ بْنَ نَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَكَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ كَيْفًا  
لَكُنِيَ الْقَتِيلَاتُ لَيْلًا فِي الْخَطَا ؟

يَأْتِيهَا يَطْلُفُ يَشَوْصُ سَحَابًا  
وَيَنْفُخُ دَلِيلًا لَهَبَ الشَّوْصِ

وَقَالَ رُؤَيْبُ :

إِنَّ لَهْمَ مِنْ رَهْطَا قَبَاظًا  
وَنَارَ حَرْبِيوِ شُورِ الشَّوْصِ

وَفِي الْقَبِيلِ الْفَرِيزِ : وَيُرْسَلُ عَلَيْهَا شَوْصَانُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ ، وَقَالَ الشَّوْصُ قَطْعَةً مِنْ نَارٍ كَيْسَ لَهَا نَحَاسٌ ، وَقَالَ : الشَّوْصُ لَهَبُ النَّارِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَارٍ وَهِيَ تَنْتَرِطُطُ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : أَكْثَرُ النَّارِ تَوَكَّدَا شَوْصًا ، وَكَثُرَ الْحَسَنُ الشَّيْنُ ، كَمَا قَالُوا لِجَاهِلَةٍ الْبَحْرِ صُورًا وَصُورًا . ابْنُ شَيْبَةَ : يَمْلَأُ لِخُدَانِ النَّارِ شَوْصًا

وَشَوْصًا ، وَلَحْرَهَا شَوْصًا وَشَوْصًا ، وَحَرْ الشَّيْنِ شَوْصًا ، وَأَصَابَتِي شَوْصًا مِنْ الشَّيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• شَوْصَ الشَّيْءُ : انْتَشَرَ الشَّيْءُ وَتَرَفَّتْ كَانَهُ شَوْصًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا شَوْصَ يَحْلُفُهَا وَلَا مُشْعَتُهُ قَهْلًا  
وَرَجُلٌ أَشَوْصَ وَامْرَأَةٌ شَوْصَاهُ ، وَبُوسَى

الرَّجُلُ أَشَوْصَ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْصَ رَأْسُهُ يَشَوْصُ شَوْصًا إِذَا اشْطَبَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هَكَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْقِيَاسُ شَوْصَ يَشَوْصُ شَوْصًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَمْلَأُ الرَّجُلُ شَيْءَ شَيْءٍ ، إِذَا أَرَادَهُ بِالْقَشْفِ وَطَوِيلِ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : ثَلَاثُ ابْنِ أَشَوْصَ .

وَيُقَالُ شَاعَ : شَتَّتَهُ مَشَقَرَةً ، قَالَ دُو الرَّؤْمُ :

يَقْطَعُنَ لِلنَّاسِ شَاعًا كَانَهُ  
جَدَايًا عَلَى الْأَسْلَافِ مِنْهَا بِصَالِرٍ

وَشَوَّجَ الْقَوْمَ : جَمَعَهُمْ ، يَوْمَ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعْمَى :

نَشَوْجِي عَرْنَا وَنَجَابِيهَا  
قَالَ : وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَكُونَ

عَيْنَ الشَّيْءِ يَأْخُذُ بِهَا يَقْتُلُوهَا أَشْيَاءُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَحْيَا ، أَوْ يَكُونَ يَشَوْجِي عَلَى الْقَمَاعِ .

وَشَاعَ الرَّجُلُ : امْتَرَكَهُ ، وَإِنْ حَمَلَتْهَا عَلَى مَعْنَى الْمَشَايِطِ وَالْقَدِيرِ فَلَا يَنْفَعُهَا يَأْ .

وَيَقْضَى شَوْجٌ مِنَ الْكَلِمِ وَشَوْجٌ أَيْ سَاعَةً ، (حَسْبُ عَيْنَ قَلْبِي) ، وَلَسْتُ يَتَهُ عَلَى يَقْضَى .

وَالشَّوْصُ : الْفَقْمُ : شَجَرُ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ جَبَلِي ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ يَصِفُ جَبَلًا :

مَرْوُوفٌ أَسْبَلُ جَبَارُهُ  
بِسَائِقِيهِ الشَّرْعُ وَالْفَرِيدُ

وَلِهَذَا الْبَيْتِ اسْتَفْهَمَ الْجَوْنِيُّ بِمَعْنَى وَبَسَّهَ لَيْتَمِسَ بَيْنَ الْعَظِيمِ ، وَبَسَّهَ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا

لأُصْبِحَ بَنُ الْمَلَأَسِ ، وَوَجَدْتُهُ شُوعًا وَجَمْعُهَا شِيَاعٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا شُوعٌ هَذَا ، بِالْفَتْحِ . وَشَيْعٌ هَذَا يَلْدَى وَلَدٍ يَهْدُهُ وَلَمْ يُولَدْ يَتِيهَا .

• شَوْفٌ • شَافَ الشَّرِيمَ شَوْفًا : جَلَّاهُ . وَالشُّوْفُ : الْجُلُوفُ . وَالْمَشُوفُ : الْمَجْلُوفُ . وَبِنَارٍ مَشُوفٌ أَيْ مَجْلُوفٌ ، قَالَ عَتَرَةُ : وَلَقَدْ شَرِيتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَهْدًا رَكَّةَ الْهَوَاجِرِ بِالْمَشُوفِ الْمُطْعَمِ بَعَثَ الشَّيْءَ الْمَجْلُوفَ ، وَأَرَادَ بِالْمَلِكِ وَبِنَارٍ شَافَهُ صَارِيَةً أَيْ جَلَّاهُ ، وَقِيلَ : عَنَى يَوْمَ قَدْحًا صَاحِبًا مُتَقَدِّمًا .

وَالْمَشُوفُ مِنَ الْأَرْبَابِ : الْمُطْعَمُ بِالْقَطْرَانِ لِأَنَّهُ الْفَنَاءُ يَشْرُقُهُ أَيْ يَطْبُخُهُ . وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْمَشُوفُ الْهَالِجُ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ الْفَاعِلُ عِبَارَةً عَنْ الْمُفْعُولِ ، وَقَوْلُ أَبِيهِ :

بِحَظِيْقَةِ لُؤْلُؤِ الْجَبَلِيزِ سَرِيحَةً يَلِيْلُ الشُّرُوفِ حَتَّى أَتِيَهُمْ (١) بِحَقْلِ الْخَمِيْزِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَشُوفُ الْجَمَلُ الْهَالِجُ فِي قَوْلِهِ لَيْلُو ، وَيُرْوَى الْمَشُوفُ ، وَالسَّيْنُ ، يَتَنَى الْمَشُومُ إِذَا جَرَّبَ الْبَيْرَ طَلْفًا بِالْقَطْرَانِ سَمَّاهُ الْأَوَّلَ ، وَقِيلَ : الْمَشُوفُ الْمَزِينُ بِالْمُهْرَةِ وَغَيْرِهَا . وَالْمَشُومَةُ مِنَ السَّاءِ : الَّتِي تَطْلُوهُ نَفْسُهَا لِحِرَاهَا النَّاسَ (عَنْ أَبِي عَلِيٍّ) .

وَتَشْرُقُ السَّاءُ : تَشْرُقُ . وَيُقَالُ : شَرِقَتِ الْجَارِيَةُ لَشَافَتْ شَوْفًا إِذَا زَيَّنَتْ . وَكَانِيثُ عَاقِبَةٍ ، وَنَحْوُ اللَّهِ عَمَّا : أَنَّهَا شَوْفَتْ جَارِيَةً ، فَطَافَتْ بِهَا وَقَالَتْ : لَكُنَّا نَعْبُدُ بِهَا بَعْضَ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ ، أَيْ زَيْنَبًا .

وَالشَّافُ فَلَانِ يَشْفُفُ أَشْيَاءًا إِذَا تَطَلَّاهُ وَنَظَرَ . وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ تَطَلَّعْتُ . وَرَأَيْتُ نِسَاءً يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّلُوحِ ، أَيْ

(١) قوله : «بعضية» في شرح القاموس المحلولة التي تملأ بها نساءً ، والسرعة : السريعة السهلة السير .

يَتَشَوَّفْنَ وَيَتَطَلَّاهُنَّ . وَيُقَالُ : اشْتَافَ الْبَرَقَ أَيْ شَامَهُ . وَيَوْمَ قَوْلِ الْمُتَجَاعِ :

وَأَشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سَهْلٍ يَتَا وَتَشَوَّفَ الشَّيْءَ وَأَشَافَ : ارْتَفَعَ . وَأَشَافَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَفَى : أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَفِي الصُّحُوحِ : حَرَّ قَلْبِي أَشَفَى عَيْنِي . وَفِي حَاشِيَةِ عَمَرَ : وَنَحْوُ اللَّهِ عَمَهُ ، وَلَكِنْ أَنْظَرُوا إِلَى وَزَيْدٍ إِذَا أَشَافَ ، أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ يَمْتَنِي أَشَفَى ، وَقَالَ طَلْقِي : مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى ابْنَتَيْ يَتِيمٍ قَوِيَتْ الْقُوَى بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ (١) وَمَقْتَلُ الْمُخْطَأِ لَكَا أُحِيطَ بِهِ بِهَذَا الْيَتِيمِ :

إِنَّمَا مُشِيفٌ عَلَى مَجْلُوفٍ وَمَكْرَمَةٌ وَأَسْرَةٌ لَكَ يَمِينُ يَهْلِكُ الْوَرَقُ وَالشَّيْفَةُ : الطَّالِبَةُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ حَبِيزَةَ :

وَرَدْنَا الْفَضَافَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا بِأَرْحَمِ يَتْنِي الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْجِعٍ وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ : طَلِبَتُهُمُ الَّذِي يَفْخَرُ لَهُمْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً أَيْ طَلِبَةً . قَالَ : وَالشَّيْمَانُ الشَّيْمَانُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : تَبَصَّرُوا الشَّيْمَانَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ عَلَى شَكْوَةِ الْمَصَادِ : أَيْ يَكْزُمُهَا .

وَأَشْتَافَ الْفَرَسَ وَالطَّيْسَ وَتَشَوَّفَ : نَصَبَ حَقْقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً : تَشَوَّفَ مِنْ صَوْنِ الصَّدَى كُلِّ مَا دَخَا تَشَوَّفْتُ حَيْدَهُ الْمَتَلَذَّ مُتَلَذِّبِ اللَّيْلِ : تَشَوَّفْتُ الْأَرْحَالَ إِذَا ارْتَقَمَتْ عَلَى تَعَالَى الْجَوَالِ فَلَشَرَفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَتَشَوَّفُ الظُّلْمُ الْجَبِيدَ كَأَنَّا إِزْنَانَا يَتَرَاوَنُ الْأَضْطَارَ يَحْتَمِلُ خِيَلًا تَغِيظُهُ إِذَا رَأَتْ شَخْصًا يَجِيدًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ سَهَتْ ، فَكَأَنَّ سَهِيلَهَا فِي آثَارِ يَحْيِيكَ الْمَاهِ لِمَتَوَ أَجْرَالِهَا . وَفِي حَاشِيَةِ

(١) قوله : «ابن» في شرح القاموس التبع .

سَمِيَّةٌ : أَنَّهَا تَشَوَّفَتْ لِلْمُطْلَبِ ، أَيْ طَمَحَتْ وَتَشَرَّفَتْ .

وَأَشْتَافَتِ الْمَرْحَ ، فَهَوَسَتْهَا ، وَبَقِيَ حَمَرٌ ، إِذَا غَلِظَ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : خَرَجَتْ يَدِي شَافَةً فِي رَجُلٍ ، قَالَ : وَالشَّافَةُ جَامَتُ الْهَامِزِ وَغَيْرِ الْهَامِزِ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرِجُ يَدِي الْفَدَمِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي شَافٍ ، وَهِيَ أَهْلَمُ .

• شَوْقٌ • الشُّوقُ وَالْإِشْقَاقُ : تَزَاوُلُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ اشْقَاقٌ ، شَاقَ إِلَيْهِ شَوْقًا وَتَشَوَّقَ وَاشْتَاقَ إِشْقَاقًا . وَالشُّوقُ : حَرَكَةُ الْهَوَى .

وَالشُّوقُ : الْمَشَاقُ . وَيُقَالُ : شَقَّ شَيْءٌ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُشَوَّقَ . إِنْسَانًا إِلَى الْأَمْرِ . وَيُقَالُ : شَاقَنِي الشَّيْءُ يَتَشَوَّقُ ، فَهُوَ شَاقِقٌ وَأَنَا مُشَوَّقٌ ، وَقَوْلُهُ :

بَادِرَ سَلَى بِسَكَاوَاتِ الْبَرِّ سَبْرًا ! لَقَدْ شَجِنْتُ شَوْقَ الْمُسْكِينِ : إِنَّمَا أَرَادَ الشُّنْقَ تَأْنِيكَ الْأَبْتِ حَمَزَةً ، قَالَ سَيِّدِي : حَمَرٌ مَا لَيْسَ بِهِمْ حَمَزَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ جُنَى : الْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى حَرَكَةِ الْأَيْدِ ، أَيْ قَبْلَ الْفَاعِلِ مِنَ الْمَشَاقِ ، لِأَنَّهَا تَقَابِلُ لَا مَسْطُوعٌ ، لَهَا حَرَكَةُهَا انْقَلَبَتْ حَمَزَةً ، لِأَنَّهَا انْقَضَتْ لَهَا الْكَسْرُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْكَسْرَ أَيْ كَانَتْ فِي الْوَاوِ أَيْ انْقَلَبَتْ الْأَبْتِ عَمَّا ، وَفَلَمَّا أَنَّهُ مُسْطُوعٌ بَيْنَ الشُّوقِ ، وَأَصْلُهُ مُشَوَّقٌ ، ثُمَّ قَلَبَتْ الْوَاوُ لِلِأَلِفِ حَرَكَةً وَأَنْفَاسًا مَا قَبْلَهَا ، فَلَمَّا اخْتِجَ إِلَى حَرَكَةِ الْأَيْدِ حَرَكَةً يَوَلَّى الْكَسْرَ أَيْ كَانَتْ فِي الْوَاوِ أَيْ هِيَ أَصْلُ الْأَيْدِ .

وَشَاقِي شَوْقًا وَشَوَّقَنِي : حَاجِي كَشَوَّقَنِي ، إِذَا شِجَّ شَوْقَكَ ، وَيُقَالُ يَشِجُّ شَاقِي شُخْبًا وَدَوَّمَاهُ يَشَوَّقِي ، أَيْ شِجَّ شَوْقِي ، وَقَوْلُهُ أَتَقَدَّمُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : إِلَى طَعْنٍ لِلْأَكْبَرِ مُدَمَّةً قِيَالَتْ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَيْدَاهُ

قَسَرَ قَتَان : مَنَاهُ وَجَدْنَاهُ خَائِفًا بَعِيدًا .  
وَشَاقَ الْعَطْبُ إِلَى الْبُرْدِ شَوْقًا : مَدَّهُ إِلَيْهِ  
فَأَوَقَّهُ بِهِ . ابنُ بَرْدٍ : شَفَّتِ الْفَرْبَةُ اشْوَقَهَا  
نَعْسَهَا مَسْتَنَةً إِلَى الْحَالِطِ ، فَهِيَ مُشْوَقَةٌ .  
وَالْحَيْثُ وَالْحَبَائِلُ : كَالْحَبَائِلِ انْقَلَبَتِ الْوَارِدُ  
فِيهَا يَاءٌ لِلْكَسْرِ . وَرَجُلٌ اشْوَقُ : طَوِيلٌ .

• شوله : الشُّوْلُ مِنَ الْبَاسِ : مَعْرُوفٌ ،  
وَاجِدُهُ شَوْكٌ ، وَالْعَاطَةُ فِيهَا شَوْكَةٌ ، وَقَوْلُ  
أَبِي كَبِيرٍ :

لَقَدْ أَهْلَى الدَّاعِيَانِ نَائِكًا  
وَإِذَا أَحْوَلُ شَوْكِي لَمْ أَهْبِ  
إِنَّا أَرَادَ شَوْكَةٌ تَنْشُلُ فِي بَطْنِهِ جَسَبًا  
وَلَا يَهْرُمَا لِيُضْمِنَ بَصَرَهُ مِنَ الْكَرْبِ .

وَأَرْضٌ شَاكَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّوْلِ . وَشَجَرَةٌ  
شَاكَةٌ وَشَوْكَةٌ وَشَاكِيَةٌ وَمُشْكَةٌ : فِيهَا شَوْكٌ .  
وَشَجَرٌ شَاكِيٌّ أَيْ ذُو شَوْكٍ .

وَقَدْ اشْوَكُنِي الْعُطْلَةُ أَيْ كَثُرَ شَوْكُهَا ،  
وَقَدْ شَوَكْتُ وَأَشْوَكْتُ .

وَقَدْ شَاكَتْ إِصْبَعُهُ شَوْكَةً إِذَا دَخَلَتْ  
فِيهَا . وَشَاكَتِ الشُّوْكَةُ تَشْوَكُ : دَخَلَتْ فِي  
جَسَبِهِ . وَشَكَّهُ أَيْ (١) : ادْخَلَتْ الشُّوْلَةُ فِي  
جَسَبِهِ .

وَشَاكَةً بِشَاكَةٍ : وَقَعَ فِي الشُّوْلِ . وَشَاكَةً  
الشُّوْكَةَ بِشَاكَةٍ : خَالَطَهَا . وَهَنَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَشَكَّتِ الشُّوْلَةُ أَشَاكَةً إِذَا

دَخَلَتْ فِيهِ . لَقَدْ أَرَدْتُ أَنَّهُ أَصَابَكِ قَلْتُ :  
شَاكَتِ الشُّوْلَةُ بِشَوْكِي شَوْكًا . الْبُتُورِيُّ :  
وَقَدْ شَكَّتْ قَاتَا أَشَاكَةً شَاكَةً وَشَكَّتْ ،  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي الشُّوْلِ . قَالَ  
ابْنُ بَرْدٍ : شَكَّتْ قَاتَا أَشَاكَةً ، أَصْلُهُ  
شَوَكْتُ ، فَيَقُولُ بِهِ مَا مَحُولٌ وَيَقُولُ وَجِيعٌ .  
وَمَا أَشَاكَةُ شَوْكٌ ، وَلَوْ شَاكَتْ بِهَا ، أَيْ  
مَا أَصَابَتْ . قَالَ بَنُصْنَمٌ : شَاكَتِ الشُّوْكَةُ  
تَشْوَكُهُ أَصَابَتْهُ . وَقَوْلُهُ : مَا أَشَكُّهُ أَنَا

(١) قوله : وَشَكَّهُ أَنَا ... إلخ : خِارَةٌ  
الْجِد : وَشَكَّهُ أَنَا اشْوَكُهُ وَلَشَكُّ : ادْخَلْتُ فِي  
جَسَبِهِ .

شَوْكَةً . وَلَا شَكُّكَ بِهَا ، فَعَلِمَا مَعْنَاهُ أَيْ لَمْ  
أُزِدْهُ بِهَا . قَالَ :

لَا تَنْتَشِرْ يَرْجُلُ عَيْرِلَ شَوْكَةً  
فَقَصَّ يَرْجُلَكَ رَجُلٌ مَن لَقَدْ شَاكَتَا  
شَاكَتَا : مَن شَكَّتِ الشُّوْلَةُ أَشَاكَةً . يَرْجُلُ  
عَيْرِلَ أَيْ مَن رَجُلُ عَيْرِلَ . الْكِسَالِيُّ :  
شَكَّتِ الرَّجُلُ اشْوَكَةً إِذَا ادْخَلَتْ الشُّوْكَةُ فِي  
رِجْلِهِ . قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَتَكَبِّيًا  
إِلَى مَقْعُولَيْنِ ، وَهِيَ قَوْلُ أَبِي وَبَرَةَ :  
شَاكَتْ رُعَانِي قَلْبُوفَ الْكَلْبِ خَائِفًا

قَوْلُ الْبُجَانِ تَرَدَّدَ غَيْرُ مَيَّاسٍ (٢)  
حَرَى مَوْقِفُهُ مَا جَ الْبُجَانِ بِهَا  
عَلَى غَيْصَمٍ يَسْتَلِي الْمَاءَ حَبَابِجَ  
يَعْبَثُ قَوْمًا رَسَى عَلَيْهَا (٣) فَشَاكَتِ الْقَوْسُ  
رُعَانِي طَالِيًا ، وَرِمَاءَةٌ مَوْقِفَةٌ : مَسْمُومَةٌ ،  
وَالرُّعَانِيُّ : زِيَادَةُ الْكَلْبِ ، وَالْحَرَى :  
الْعُرْمَةُ الْعَطْلَى .

وَشِكَةُ الرَّجُلِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ لَاعِلَةً ،  
بِشَاكَةِ شَوْكٍ . وَشَكَّتِ الشُّوْلَةُ أَشَاكَةً شَاكَةً  
وَشِكَةً ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ .

وَشَوْكَةُ الْحَالِطِ : جَعَلَ عَلَيْهِ الشُّوْلَةَ .  
وَأَشْوَكُنِي الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الشُّوْلُ  
وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ ، وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ : فِيهَا  
السَّحَابُ وَالْقَنَازُ وَالْقَهْرَاسُ ، وَقِيلَ لِأَنَّ هَذَا  
كَلِمَةُ شَاكٍ .

(٢) قوله : «عاطفة» بإسناد إلى الأصل :  
«عاطفة» بالميم . وقوله : «حول الجبان» :  
الأصل : «هو الجبان» ، ولِى شرح القاموس : «هو  
الجبان» ، والتصويب عن لسان نفسه إلى مادة «وهم»  
حيث ذكر البيت بالصورة الآتية :

شَاكَتْ رُعَانِي قَلْبُوفَ الْكَلْبِ عَاطِفَةً  
حَوْلَ الْجَبَانِ وَبَاعَثَتْ . وَإِدْلَاجُ  
رُودِي لِيَطْرُقَ الْأَعْيُورُ رُوِيَةً نَعْرِي مِنْ الْمَلَكُورَةِ فِي  
لَيْلٍ .

(٣) قوله : «عاطفة» مكانًا : في الطبقات  
جميعها ولِى شرح القاموس . وَلِى التَّجْلِيحُ :  
«منا» .

[عبد الله]

وَشَوْكَةُ الزَّرْعِ وَأَشَوْكُ : حُدَّةٌ وَابْتِصَافٌ  
أَنْ يَنْتَشِرَ .

وَشَاكَةً لَبَا الْجَبْرِ : طَالَتْ أَيْامُهُ ، وَشَوْكَةً  
تَشْوِكَةً بِشَاكَةٍ ، وَهِيَ إِثْلُ شَوْكِيَّةٍ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَى :

عَلَى شُغْلَانِي الْعُيُونِ سَوَاحِمِ  
مُشْوِكَةٍ يَنْكُحُ بُرَاهَا لَعْنَاهَا  
. وَشَوْكَةُ الْعَرَبِيِّ : إِثْرُهُ . وَشَوْكَةُ  
الْحَالِطِ : أَلَى نَسَى بِهَا السَّادَةَ وَالْحَمَنَةَ ،  
وَهِيَ الصَّيْفَةُ .

وَشَوْكَةُ الْفَرْخِ تَشْوِكَةٌ : خَرَجَتْ رُمُوسُ  
رِيحِهِ . وَشَوْكَةُ شَارِبِ الْكَلَامِ : شَفَتُنْ  
لَسْتُ . وَشَوْكَةُ لَدَى الْجَارِيَةِ : لَحْدَتُهَا مَرْفَعُهُ .

التَّهْلِيلِيَّةُ : شَاكَةً لَدَى الْمَرْأَةِ بِشَاكَةٍ إِذَا تَبَيَّنَ  
الْيَهُودُ ، وَشَوْكَةً تَبَيَّنَا إِذْ تَبَيَّنَ لِلْمُخَوِّرِ ،  
تَشْوِيكًا ، وَشَوْكَةُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْعَطَلِ أَيْ كَثُرَتْ  
شَعْرُهُ ، وَهِيَ شَوْكَةٌ ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ :  
عَلَيْهَا شَوْكَةُ الْجِدَّةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، قَالَ التَّهْلِيلِيُّ الْهَلَكِي :  
وَأَكْثَرُ الْعَلَّةِ الشُّوْكَةُ خَيْشِي  
وَيَعْنِي الْقَوْمَ فِي حَرْبٍ وَوَرِاطٍ (١)

وَهَذَا الشِّبُّ أَرَادَهُ ابْنُ بَرْدٍ :  
وَأَكْثَرُ الْعَلَّةِ الشُّوْكَةُ خَيْشِي

إِذَا دَخَلَتْ فِي الْحَرْبِ الْمَلِيطِ  
وَالشُّوْكَةُ : السَّلَاحُ ، وَقِيلَ  
السَّلَاحُ : وَرَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكِي  
السَّلَاحِ . أَبُو حَيْثَةَ : الشَّاكِيُّ وَالْعَاطِلُ  
جَسَبًا ذُو الشُّوْكَةِ وَالْعَطَلُ فِي مِلَاجِهِ .  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَاكِي فِي السَّلَاحِ ، وَشَاكِيٌّ ،  
قَالَ : وَأَنَا بِمَالٍ شَاكِي إِذَا أَرَدْتُ مَتْنِي  
فَاعْلَمْ ، لَقَدْ أَرَدْتُ مَتْنِي فَعَلْتُ : هُوَ  
شَاكِي لِلرَّجُلِ ، وَقِيلَ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ  
حَكِيمٌ السَّلَاحِ وَالْعَطَلُ وَتَشْوِيحُهُ . وَقَالَ  
الْقَزَّازُ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكِي  
السَّلَاحِ ، وَرَجُلٌ الْكَافِرُ ، وَمِثْلُ جَرْمُونِ هَارٍ

(١) قوله : «ويصنع القوم» ، سبق في مادة  
«شوق» : «ويصنع الحية» .

[عبد الله]



وهاء، قال مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَكَ عَلَيْهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَدْ عَلِمْتُكَ خَيْرَ آتِي مَرْحَبُ شَالِكُ السَّلَامِ بِكَلِمٍ مُجَرَّبٍ

أَبُو الْفَتْحِ: الشَّاكِي مِنَ السَّلَامِ أَشْهُهُ شَالِكٌ مِنَ الشُّوْلِ، ثُمَّ تَقَلَّتْ فَجَعَلَ (١) مِنْ

بَنَاتِهِ الْأَرْوَاحُ، فَيُقَالُ هُوَ شَاكِي، وَمِنْ قَالِ شَالِكُ السَّلَامِ، يَحْمَدُ الْإِلَهَ، فَهُوَ كَمَا يُقَالُ

رَجُلٌ مَالٌ وَقَالَ، مِنْ قَالِهِ وَقَوْلِهِ، وَإِنَّا هُوَ مَالٌ وَقَالَ. وشوك السَّلَامِ، بِسَاقِيَةِ

حَبَابِهِ. وَالشُّوْكَ: شِدَّةُ الْبَاسِ وَالْجِدْفِ فِي السَّلَامِ. وَقَدْ شَالَ الرَّجُلُ يَشَاكُ شُوكًا إِذَا

ظَهَرَتْ شُوكَتُهُ وَجِلْفَتُهُ، فَهُوَ شَالِكٌ السَّلَامِ. وشُوكَةُ الْقِتَالِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ.

وشُوكَةُ الْمُغَالِي: شِدَّةُ بَأْسِهِ. وَلِى التَّجْمِيلِ الْعَرَبِيُّ: «وَقَدْ دُونَ أَنْ يَبْرُدَ ذَاتُ الشُّوْكَ لَكَ كَرْنٌ

لَكُمْ»؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ شِدَّةُ السَّلَامِ، وَقِيلَ شِدَّةُ الْكَلَامِ. وَلَقَدْ دُوَّ شُوكُهُ إِذَا فُزَّ بِكَ بِرَأْيِ

فِي الْعَمَلِ. وَبِى حُوسِبَ أَسَى: قَالَ لِيَسْمَرَ، رَفَعِي إِلَهَ مَعْنَى، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَهَمَزَانُ:

تَرَكْتُ بَيْنِي حُدُودًا كَثِيرًا وَشُوكَةً شَدِيدَةً، أَيْ قِتَالًا شَدِيدًا وَقُوَّةً ظَاهِرَةً، وَهِيَ

الْحَبِيشَةُ: حَلَمٌ إِلَى جِهَادٍ لَا شُوكَةَ فِيهِ، بِمَعْنَى السَّجِّ.

وَالشُّوْكََةُ: دَاءٌ كَالْعَامُودِ. وَالشُّوْكََةُ: حُمَةٌ تَرْتَفِي الْجَسَدَ فَتُزْقَى، وَقَدْ حِيلَتْ

الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ حُلُمٌ أَلْوَنَةُ الْبَلَدَةِ الْبَيْتُ: الشُّوْكََةُ حُمَةٌ تَظْهَرُ فِي الرُّجُوِّ وَخِيَرَةٍ مِنْ

الْجَسَدِ تَسْكُنُ بِالرُّقَى، وَدَبْلُ شُوكَةٍ. وَلِى الْحَبِيشَةُ: أَنَّهُ كَرَى سَعَةً مِنْ زَادَرَةٍ مِنْ

الشُّوْكََةِ، وَهِيَ حُمَةٌ تَمْلَأُ الرُّجُوَّةَ وَالْجَسَدَ. يُقَالُ: قَدْ حِيلَتْ، فَهُوَ شُوكَةٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا

ضَمَكَ فِي جَسَدِهِ شُوكَةً. وَلِى الْحَبِيشَةُ: إِذَا حِيلَتْ لَمَّْا أَكْثَرُ، أَيْ إِذَا شَاكَهُ شُوكَةٌ فَلَمْ

يَقْدِرْ عَلَى اتِّقَائِهَا، وَهُوَ الْفَرَاغُ بِالْمُتَقَاتِلِ، وَهِيَ: وَلَا يُشَاكُ الْعَوْنُ: وَهِيَ

(١) قوله: «ثُمَّ تَقَلَّتْ فَجَعَلَ» فِي التَّجْمِيلِ: ثُمَّ يَتَلَبَّسُ بِشَيْئٍ...

الْحَبِيشَةُ الْأَعْرَى: حَتَّى الشُّوْكََةُ يُشَاكُهُ. وَالشُّوْكََةُ: طَبَقَةٌ تَمَارُ رَمَلِيَّةٌ، وَيَعْبُرُ أَطْلَاحًا

حَتَّى تَلْبِيحَةٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِي أَطْلَاحِهِ سَلَاةَ الشُّوْلِ لِيُخْلَصَ بِهَا الْكَلْبَانُ، وَتُسَمَّى شُوكَاةَ

الْكَلْبَانِ، وَلِى التَّجْمِيلِ: شُوكَةُ الْكَلْبَانِ. وَالشُّوْكََةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأُطْلُ.

وشُوكَةُ: بِنْتُ حَمِيرٍ بَنُو خَاسِرٍ، وَلَهَا يُقَالُ:

أَلَمْ تَكُنْ يَا هَوْدُكُ أَنْ رَبَّ هَالِكِي وَلَوْ كَبَّرْتَ رَدَا عَلَى وَجَلَّتْ

وَالشُّوْكََةُ شُوكُهُ وَشُوكَانُ وَالشُّوْكَانُ: مُوَاضِعٌ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

صَوَادِقُ عَنْ شُوكَةٍ أَوْ أَصَابِيحًا (٢) وَقَالَ:

كَالْشُّوْلِ مِنْ شُوكَانٍ ذَاتِ حَوَارِيرٍ

• شُول. شَالَتْ الْفَاتَةُ بِأَمْتِهَا شُولُهُ شُولًا وَشُولَانًا، وَالْفَاتَةُ وَاسْتَشَافَتْ، أَيْ رَكَعَتْ،

لَالِ الشُّورِ بِنِ تَرْكَبُو يَصِفُ قَرَسًا: جَمْعُ الشُّدِّ شَالَّةٌ الدَّانِي

لُحَالٌ يَأْخُضُ فِيهَا مِيرَابَا وَشَالَ ذَنْبُهَا أَيْ ارْتَفَعَ، قَالَ أَسَدُ

ابْنِ الْجَلَّاحِ:

تَأْتِي بِاخْتِيَارِ الْقَسِيلِ تَأْتِي مِنْ حَتْلٍ قَسِيلِي

أَيْ ارْتَفَعِي الْمُحْكَمُ: وَشَالَ اللَّذْبُ نَفْسَهُ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:

كَانَ لِي أَذْيَانُ الشُّوْلِ مِنْ حَسَرِ الصَّبِيغِ قُرُونِ الْأُطْلُ

وَنَفْسِي الشُّبْلُ وَالشُّبْلُ، عَلَى مَا يَتَلَوَّى فِي هَذَا الشُّعْرِ مِنْ بَنَاتِهِ الْأَوَّلِ عِلَّةُ الْكِبَالِيِّ. رَوَاهُ

عَنْ اللَّحْيَالِيِّ.

وَالشَّالَّةُ مِنَ الْأُطْلُ: أَلْفَى إِلَى حَتْلِي مِنْ حَتْلِي أَوْ وَضَعَهَا سِمَةً أَشْهُوَ لَعَنَتْ كَيْفَا،

وَالْجَمْعُ شُولٌ، قَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ حِزَّوَةَ:

(٢) قوله: «دُونِ أَصَابِيحٍ» كَمَا بِالْأَصْلِ دَلِمَ لِحْدَهُ لِي يَفُوتَ وَلَا فِي عِلْمِهِ.

لَا تُكْسَمُ الشُّوْلُ: بِأَغَارِهَا إِنَّكَ لَا تَلْبَسِي مِنْ النَّاتِجِ

وَعَوَلَهُ أَشَدُّ سَيِّئًا:

مِنْ لَدُنْ شُولًا قَلَى إِذَا لَهَا قَسَرَتْ وَجْهَ تَعْيِيهِ وَشُولٌ لَدُنْ عَلَيْهَا قَالَتْ:

نَعَصَبَ لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا، وَالشُّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا، فَيَجْعَلُ لَهَا الْجُرْكَاتُ مِنْ

لَدُنْ صَلَاةِ النَّصْرِ إِلَى وَتَسْرُكُهَا، وَتَكْفِيلُهَا مِنْ لَدُنْ الْحَالِطِ إِلَى مَكَانِهَا كَمَا، فَلَمَّا أَرَادَ

الزَّمَانَ حَمَلَ الشُّوْلَ عَلَى شَرِّهِ يَضَعُ أَنْ يَكُونُ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّوْلِ، وَلَمْ يَضَعِ

الْإِيذَاءَ كَمَا لَمْ يَضَعِ الْإِيذَاءَ الْأَسْمَاءَ يَمْدُ إِنْ حَتَّى أَضْمَرَتْ مَا يَضَعُ أَنْ يَكُونُ يَمْدُهَا

حَايِلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ، كَذَلِكَ هَذَا، فَكَانَتْ قُلْتُ مِنْ لَدُنْ كَانَتْ شُولًا إِلَى إِذَا لَهَا،

قَالَ: وَقَدْ جَرَّ قَوْمٌ بِهَذَا سَوَاءَ الْكَلَامِ، وَتَجَلَّوْا بِشُوكَةِ الْفَضْلِ حِينَ يَجْتَمِعُ عَلَى

الْعَمَلِ، وَأَيُّ نَوْبٍ حِينَ كُنَّا وَكُنَّا لَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الضَّعْفِ، لِأَنَّهَا لَا تَقْتَضِي

تَضَرُّعًا، وَأَشْرَأُ. جَمْعُ الْجَمْعِ. التَّجْلِيلُ: الشُّوْلُ مِنْ الْإِطْلُ إِلَى عَنَفِ لَيْفَتِهَا

وَارْتَفَعَ شَرُّهَا، وَأَيُّ عَلَيْهَا سِمَةً أَشْهُوَ مِنْ بَرٍّ تَنَاجَى أَوْ لَانِيَّةً، قَلَمَ يَنْ فِي ضَرْبِهَا إِلَى

شُولٍ مِنَ الْبَرِّ أَيْ يَجِيءُ، يَقْدَارُ لَلشُّوْلِ مَا كَانَتْ تَلْبَسُ جِلْدَانِ تَنَاجَى، وَاجْتَمَعَا

شَالَّةً، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لُحَاسٍ وَلِى حَبِيشَتُهُ تَقْلَتُ مِنْ عَمِيرٍ: فَهَجَمَ عَلَيْهِ شُولَانِ

لَهُ كَسَمَةً مِنَ الْبَالِيَا، هُوَ جَمْعُ شَالَةٍ. وَهِيَ الْفَاتَةُ أَلْفَى شَالَ لَيْفَتِهَا، أَيْ ارْتَفَعَ، وَتُسَمَّى

الشُّوْلَةَ، أَيْ ذَاتُ شُولٍ لِأَنَّ لَدُنْ يَنْ فِي ضَرْبِهَا إِلَى شُولٍ مِنْ كَبِيرٍ، أَيْ يَجِيءُ. وَلِى حَبِيشَتُهُ عَلَى، كَرَمَ بَهْ وَجَعَهُ: فَكَانَتْكُمْ

بِالسَّاعَةِ تَحْتَوِيكُمْ حَتْلُ الْأَجْرِ يَمْلِكُهُ، أَوْ الْوَلَّى يَجْزِي لَيْفَتَهُ لَيْفَتِهِ، وَقِيلَ: الشُّوْلُ مِنَ الْإِطْلُ أَلْفَى تَقْلَتُ الْبَالِيَا، وَكَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ

وَكُنَّا عِنْدَ طَلْعِ سُبْحَانِ، فَلَا تَوَلَّى شُولًا حَتَّى يَرْسَلَ لَهَا الضَّلُّ.

وَشُولٌ كَيْفَا: تَقْضَى، وَتَوَلَّى هِيَ:

وَشُولٌ كَيْفَا: تَقْضَى، وَتَوَلَّى هِيَ:

خَفِيتُ الْبَاهُا وَكَلْتُ، وَهِيَ الشُّوْلُ. وَكَذَلِكَ  
شَوَّلْتُ الْإِبِلَ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ شَوْلٍ مِنْ  
الْبُهِرِ، كَمَا يُقَالُ شَوَّلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا قَلَّ مَا فِي  
فِيهَا مِنْ بَاهٍ. الْجَوْهَرِيُّ: شَوَّلْتُ الثَّاقَةَ،  
بِالشَّوْلِ، أَيْ صَارَتْ شَائِلَةً. وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

حَتَّى إِذَا مَا التَّمَرَّعَتْهَا شَوْقًا  
يَخُذُ ذَهَبًا وَتَصَرَّعًا : قَالَ : وَالشَّائِلُ ، بَلَا  
هَاءُ ، الثَّاقِبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِذَيْبِهَا لِلْمَقَارِعِ وَلَا تَكُنُ  
لَهَا أَصْلًا . وَالْجَنَعُ شَوْقٌ مِثْلُ رَاكِبٍ  
وَرَسْمٍ : وَأَنْشَدَ حُمَيْرُ أَبِي النُّجَيْمِ :  
كَأَنَّ فِي أَذْنَاهُمُ الشُّوْلُ

وَشَوَّكَتِ الْإِيلُ : كَيْفَ بَطُونُهَا يَنْهَوُهَا .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لَأَنِّي شَأَلْتُ وَلَيْتَهَا  
شَأَلْتُ ، وَلَأَنِّي شَأَلْتُ لَيْتَهَا شَأَلْتُ . قَالَ

ابن سيدة: وهو عبد القيس لأن الهاء تبيّن  
ن التي تقولونها ولا حظ للأخوة فيه  
وأستعنت من التي تقولونها، والذكر  
يقول: ذكته، وإن لم يكن من مذنب  
سبويه، وكل ما أنزع شاطئ الشبيب:  
وأما هذه الشاي، بلو ما، فهي الأفع  
التي تقولونها للفصل، أي: ذكته،  
فذلك أنه لا عليها، وذكته مع ذلك رأسها

الْقَوْلُ (١) مَشْمُوعٌ عَنِ الْقُرْبِ صَوِيحٌ، وَقَدْ رَوَى أَبُو حَيْثَبُ عَنِ الْأَعْمَشِ أَكْثَرُهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (٢) : إِذَا لُغِيَ عَلَى الثَّلَاثِينَ يَوْمَ حَمَلَهَا

سُبْحَةً أَشْهَرَكُمْ كَمَا ذَكَرْنَاهُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَحُولَ  
الثَّاقَةُ كِشَافًا ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْقَمَلُ بَعْدَ  
تَنَاجِيهَا بِأَيَّامٍ قَلِيلٍ ، وَهِيَ كُثُوفٌ حَبِيبَةٌ .  
هِيَ أَرْدَا النَّجَاجِ .

وَيُقَالُ: شَالَ مِيزَانُ فُلَانٍ يَشُولُ شَوْلَانًا،  
هُوَ مِثْلُ فِي الْمَفَاحِشِ، يُقَالُ فَاحِشُهُ فَشَالٌ

مِيزَانُهُ، أَيِ فَحْرَتِهِ بِأَبَالِي وَعَلَبَتِهِ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

فَإِذَا وَصَفَتْ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ  
وَرَجَعُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ  
وَشَالَكَ الْعَرْبُ بِذَنْبِهَا: رَفَعَتْهُ. وَشَوَّلَهُ  
وَشَوَّلَ: الْعَرْبُ، اسْمُ عِلْمٍ لَهَا. وَشَوَّلَهُ  
الْعَرْبِيُّ: مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا، وَالْعَرْبُ  
تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا: وَأَنْشَدَ:

كَذَّبَ الْمُعْرَبُ شَوْلَ عَزَّ  
وَقَالَ شَعْبٌ: شَوْكَةُ الْمُعْرَبِ الَّتِي تُضْرَبُ  
بِهَا تُسَمَّى الشَّوْلَةُ وَالشَّابَّةُ وَالشَّوْكَةُ وَاللَّيْثَةُ ،

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَبِهَا سُمِّيَتْ لِأَخِي عَزَازَةَ  
الْقَمَرِ فِي بَرَجِ الْقَمَرِ شَوْكَةً تَشْبِهُ بِهَا، لِأَنَّ  
الْبَرَجَ كُلَّهُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ. وَالشَّوْكَةُ:

مَثَلُهُ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ تِيرَانِ مُتَقَابِلَانِ يَتَرَاهُمَا  
الْقَمَرُ يُقَالُ لَهَا حُمَةُ الْعُرْبِ .  
أُبْرَعَمَرُو : أَشَلْتُ الْحَبَرَ وَشَلْتُ بُو .

الْجَوَامِغُ : ثَلُثُ بِالْجَمْعِ أَقُولُ بِهَا شَوْلًا  
رَمَعْتُهَا ، وَلَا أَقُولُ ثُلْتُ ، وَهِيَ أَيْضًا أَثَلْتُ  
الْجَزَّةُ لَأَنَّا ثَلَّتُ هَـ ، وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

وَشَالَ بِوِشَاوَلُهُ رَفَعَهُ .

وَالْمُحْصِلُ: حَجَرٌ يُشَالُ (هَرَبُ)  
الْحَمِيْنُ). الْيَزِيدِيُّ أَثْنَتِ الْمَوْحِلَةَ قَاتَا  
أُطْلِعَهَا بِشَالَةٍ، وَثَلَّتْ بِهَا أَشْوَلُ شَوْلًا  
وَحَوْلَانًا قَالَ: وَالْمَوْحِلَةُ الَّتِي يَلْبَسُ بِهَا  
وَسَالِ السَّائِلِ يَدْبُو إِذَا رَفَعَهَا يَسْأَلُ بِهَا  
وَأَنْشَدَ:

وَأَضْرَأَ الْكُفَّ سُلَّالًا بِهَا شَوْلًا  
قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى :

هَارِ مَحَلُّ شَلُولُ شَلُولُ شَوْلُ  
لَالشَوْلُ الَّذِي يَشَوْلُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَرِيهِ  
صَاحِبُهُ، أَيْ يَرْقُمُهُ. وَرَجُلٌ شَوْلٌ أَيْ خَفِيفٌ

فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ، مِثْلُ شُغْلٍ.  
الْمُحَكَّمُ: الشُّغْلُ الْخَفِيفُ.

وَسَأَلُوهُ : وَسَأَلَ يَسْأَلُ : سَأَلَ ، فَاسْتَأْذَنَ ، قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَيْنَ الْعَمَلِ :

فَسَاوِلْ بِقَيْسٍ فِي الْعُلَمَاءِ وَلَا تَكُنْ  
أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقَةُ سَلَّتْ

وَسَأَلَتْ نَعَامَتُهُ: خَفْتُ وَهَفَيْتُ ثُمَّ  
مَكَّنَ. وَسَأَلَتْ نَعَامَةُ الْقَوْمِ: خَفْتُ  
سَأَلْتُهُمْ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَفُوا

وَمَنْ مَضَىٰ : شَأْنُ نَعَامَتُهُمْ . وَشَأْنُ نَعَامَتُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ . وَشَأْنُ نَعَامَتُهُمْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ : وَآلِي حَبِيبِ بْنِ ذَرٍّ :

فَلَمْ يَجِدْ جَنَّةَ النَّصْرِ الَّتِي سَالَا  
عَنْهَا: سَأَلَتْ نَعْمَتُهُمْ إِذَا مَاذَا مَكَتُوا.

وَالشُّوْلُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السَّقَاءِ وَالذَّلْوُ:

وَالْمَزَادَةُ. وَفِي الْمَثَلِ : مَا حَسَرَ نَابَهُ شَوْلُهُا  
الْمُفْعَلَةُ ؛ يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يُؤْمَرُ أَنْ يَأْخُذَ

وَمَثَلُ هَذَا الْمَثَلِ : عَشْرٌ وَلَا تَعْلَمُ ، أَيْ  
تَعْلَمُ ، وَلَا تَعْلَمُ أَنْكَ تَعْلَمُ عَنْهُ هَذِهِ ،  
الْحَقُّ أَفْهَمُ ، وَالْأَمْرُ :

مَقَاتِلُ إِذَا كَمَعَ الدَّلِيلُ بِتَوْبِهِ  
مَقَاتِلُ وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَشْوَالَهَا

ولى خبيثه النبي ﷺ : الله ورسوله  
 المشركين يوم حنين يكف من حمي وقال :  
 شاعت الروم ، فزعمهم الله تعالى ،  
 أبو عزمي : بنى قبسة الروم ، ورسول  
 أشوه وأمرأة شوهه إذا كانت قبيحة ،  
 وألأسم الشوهة ، ويقال للشطية التي  
 لا يرضى فيها على النبي ﷺ : شوهه ،  
 ولوه : قال لابن عباس : شاء الزينة

وكشوه له : أي تنكر له وتكون . وفي  
 الحديث : أنه قال لعفوان بن المغيرة  
 ضربت حسان بالسيف : أشتربت علي قوس  
 أن عذلهم الله للإسلام ؟ أي : أشتربت  
 وتقبضت لهم ؟ وجعل الأصل : كومة  
 تشبههم لها .

ولله تقيح الشوه والشوهة (عزها)  
 اللحياني . والشوهة : العائسة ، وقيل :  
 التشوهة ، والإسم لها الشوه . والشوه :  
 تصدأ الأذن والشوهة ، وما القبحا الروم  
 والظفر . وكل شيء من الخلق لا يوافق  
 بقصه بقصه أشوه وشوه . والتشوهة : البصاة .  
 القبيح الغلوة ، وقد أشوه شوهوا وشوهة  
 شوهوه شوهوا بها .

والشوهة : البصاة ، وكللت الزينة .  
 يقال شوهة وبوهة . وهذا بطلان في الهم  
 والشوه : سرعة الإصابت . بالعين  
 وقيل : شدة الإصابت بها ، ورجل أشوه  
 وشاه ماله ، أصابه بغير (مدير عن  
 اللحياني) ، وقصة : وقع طرفة عين لشوهة  
 بالعين . ولا تقوه على ولا تقوه على .

أي لا تقبل ما أحسنه خصيصة بالعين  
 وخصصة : الأخرى قرى عن  
 أبي السكار : إذا سمعتي أنكم فلا تشوه  
 على . أي لا تقبل ما أفصحك ، خصيصة  
 بالعين . وفلان يشوه أمول الناس لخصيصة  
 بالعين . الكذب : الأذن السبع الإصابت  
 بالعين ، والبرأة شوهه أبو عزمي : إن  
 نفسه تشوه إلى كذا ، أي تملج إلى  
 ابن بروج : يقال رجل شوهه ، وهو أشوه

المسكح فيه ، ويقول : إن المسكحة تبتع  
 من ناكحها كما تمتع طرفة الجمل إذا  
 أقيمت وشالت بطنها ، فأبطل النبي  
 ﷺ ، طريقتهم . وقالت عائشة ، رضي الله  
 عنها : تزوج رسول الله ﷺ ، في  
 شواله ، وثني بي في شواله ، فأى يساوي كان  
 أحسن عنده مني ؟

وأمرأة شوهة : نكاسة ، قال الرازي :  
 كسبت بدمت تبريد شوهة  
 والأشول : رجل ، قال ابن الأعرابي :  
 هو أبو سامة بن الأشول السامي ، هذا  
 الشاعر المعروف ، بنى بالشاعر المعروف  
 سامة . وشول : اسم رجل ، وهو شول  
 ابن تميم . وشوهة : قوس زيو القوارير  
 الفصبي ، والله أعلم .

• شوم • بنو شوم : بطن .

• شون • شوليب : ابن الأعرابي :  
 التوش لله الماء ، والشون عفة العقل  
 قال : والشونه المرأة الحفاه . وقال  
 ابن بروج : قال الكلابي : كان لنا رجل  
 يتخون الكوس ، فبدأ يتخج شون الرأس  
 ويخرج منها دابة تكون على الدماغ ، فكله  
 القهر وأخرجه على حد يقول كقول :

قلت لرجلي احمل ذوقا  
 فأخرجه من دأبت إلى ذبت ، كللت أروا  
 الآخر شنت .

• شوه • رجل أشوه : قبح الوجه . يقال :  
 شاة وجهه شوهه ، وقد شوهه الله عز وجل ،  
 فهو شوهه . قال الخطيب :  
 أرى قم رجلا شوهه الله خلقه  
 فحج من وجوه وبعج حاملة .

شاعت الروم شوهه شوهها : قبضت .  
 (٣) قوله . وهو قوله الرقة الحفاه وأيضا  
 نقول الله ، والركب لعد الجهاد في الحرب ، كما  
 في القاموس .

وشول في القربة : أبقى فيها شولا .  
 وشول الماء : قل . وشولت المرأة وجعرت  
 إذا بقي فيها جرة (١) من الماء ولا يقال  
 شالت المرأة كما يقال درهم وإذن ، أي ذو  
 وزن ، ولا يقال وزن الدرهم .  
 وقوس مشيال الخلق أي مضطرب  
 الخلق .

ابن السكيت : من أشالهم في اللى  
 يتضح القوم : أنت شولة الناصحة ، قال :  
 وكانت أمة لعنوا رضاء تنصح لملوكها ،  
 فتدعو تعيبتها وبالأمر عليها (٢) لحوتها .  
 وقال ابن الأعرابي : الشولة الحفاه .

أبرزني : كشول القوم كشولا إذا كانوا  
 بعضهم بعضا عند الفيل والرماع ،  
 والشولة مله ، قال ابن بري : وقعة قول  
 عبد الرحمن بن الحكم :

فشارل يفسر في الطمان .....  
 والمشول : وجعل صغير .

والشولة : كبت من تجول السباع ؛  
 قال أبو حنيفة : من من الشوب ، وتناجها  
 الشول ، وهي مشولة بتدلى بها ، قال :  
 ولم يفسرني صحتها . والشولة أيضا :  
 موضع . والشولة والشولة ، الأولى على  
 قيوته ، على كريمه ، والثانية على قتله على  
 رضاء . موضعان .

وشول : من أشاء الشهر معروف ،  
 اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان ، وهو قول  
 أنفير الجوه : لولي : شع شعيلو كبر  
 الأمل ، وهو قولهم وأبادة ، وكللت  
 حال الإبل في اشتداد الحر وانقطاع  
 الرطب ، وقال الفراء : سمي بذلك لخلو  
 التالفة فيه ولثنها . والجبع شواويل على  
 القياس ، وشواويل على طريق الزيادة ،  
 وشواولات ، وكانت العرب تطلق من جند

(١) قوله : وجره الجزع مقلع الجبع ، كما  
 في القاموس .  
 (٢) قوله : وبالأمر عليها مكلدا في  
 التلجب ، واللى في الصحاح والقاموس : طيم .

الناس، ولأنه يشوهه ويذهب أي يبعثه  
للشباب: شُهِتَ مَالٌ فَلَانَ شَوْهًا، إذا  
أصبغ يصبى. ورجلٌ أَشْوَهَ بَيْنَ الشَّوْهِ  
وَأَمْرًا شَوْهًا، إذا كانت نصيب الناس  
بها فتذهب عيها. وَالشَّاهُ: الحامض.  
وَالْجَسَعُ شَوْهٌ (حَكَاهُ اللَّيْثِيُّ عَنِ  
الْأَسْمَعِيِّ). وَشَاعَهُ شَوْهًا: أَفْرَعَهُ (عَنِ  
الْأَلْبَانِيِّ) فَلَمَّا أَشْرَعَهُ شَوْهًا. وَقَرَسَ شَوْهًا،  
صَفَةً مَحْمُودَةً فِيهَا: طَوِيلَةٌ رَاحِمَةٌ مُشْرِقَةٌ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْجُومَةُ رَجَبِ الشُّكُوفِ  
وَالْمُخْتَرِيزِ، وَلَا يُقَالُ قَرَسَ أَشْوَهُ، إِنَّمَا هِيَ  
صِفَةٌ لِلْأَلْبَانِيِّ، وَقِيلَ: قَرَسَ شَوْهًا، وَهِيَ  
الْقَرْفُ لِرَاسِهَا طَوِيلٌ، وَفِي مَسْجِدِهَا وَمَقْبَرِهَا  
سِتَةٌ. وَالشَّوْهَاءُ: الْقَيْحَةُ. وَالشَّوْهَاءُ:  
الْمَيْسَةُ. وَالشَّوْهَاءُ: الْوَيْسَةُ الْقَمِيَّةُ.  
وَالشَّوْهَاءُ: الصُّبْرَةُ الْقَمِيَّةُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ  
يَعْنِي قَرَسًا:

شَوْهًا شَوْهًا كَأَلْجَوْدَرٍ قَوْمًا  
مُتَجَانِفٍ يَنْصَلُّ فِيهِ الشُّكُوفُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالشَّوْهَاءُ قَرَسٌ حَاجِبٌ  
ابْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ يَمُرُّ بَيْنَ أَبِي خَازِمٍ:  
وَالَّتْ حَاجِبًا تَحْتَ التَّوَالِي

عَلَى الشَّوْهَاءِ يَجْتَمِعُ لِي اللَّجَامِ  
وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: شَوْهٌ لِلَّهِ  
مُؤَكَّدٌ، أَيْ وَصْفُهَا. وَقِيلَ: الشَّوْهَاءُ مِنْ  
الْمُخَلِّبِ الْمَحْدِيَةِ الْفَوَادِ، وَفِي التَّهْلِيلِ:  
قَرَسَ شَوْهًا إِذَا كَانَتْ حَبِيبَةُ الْبَيْتِ،  
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَشْوَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ  
الطَّوِيلُ إِذَا جَلَبَ. وَالشَّوْهَةُ: طَوِيلُ النَّتْرِ  
وَأَنْهَضَاهَا وَفَرَسَ الرَّاسَ، وَقَرَسَ أَشْوَهُ.  
وَالشَّوْهَةُ: الْحُسْنُ. وَأَمْرًا شَوْهًا: حَسَنًا،  
فَهُوَ ضِدٌّ، قَالَ الشَّاهِرُ:

وَجَوَانِحُ شَوْهَاءُ تَرْجِيئِي  
وَحَمًا يَنْتَلِي بِتَلْبُو الْبَلْبُو  
وَدَوِي عَنْ مَجْنُونٍ بَنِ كَبْهَانَ أَنَّهُ قَالَ: أَمْرًا  
شَوْهًا، إِذَا كَانَتْ رَاحِمَةً حَسَنَةً. وَفِي  
الْحَبَشِيِّ: أَنَّ الْبَيْتَ، ~~شَوْهًا~~، قَالَ: بَيْنَا أَنَا  
نَالِمٌ رَائِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَمْرًا شَوْهًا إِلَى

جَسَدٍ قَصِيرٍ. قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصِيرُ؟  
قَالُوا: لِمَنْ.

وَرَجُلٌ شَاهٌ الْبَيْتِ وَشَاهٌ: حَبِيبُ  
الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ شَاهِي الْبَيْتِ.  
وَالشَّاهُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْقَتَمِ، يَكُونُ  
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَحَكِي سَيَّوِيهِ عَنِ  
الْمُحَلَّلِ: هَذَا شَاهٌ، يَمْشِي هَذَا رَحْمَةً مِنْ  
دَائِي، وَقِيلَ: الشَّاهُ لَكُونُ مِنَ الضَّالِّينَ  
وَالْمَشْرِ وَالظَّاهِ وَالْبَيْتِ وَالْعَامِ وَحُمُرِ  
الرَّحْمَى، قَالَ الْأَعْمَى:

وَحَالُ انْطِلَاقِ الشَّاهِ مِنْ حَيْثُ عَيْتَا  
الْجَوْرِيِّ: وَالشَّاهُ الثَّرْدُ الرَّحْمِيُّ.  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّكْرِ، وَاسْتَفْهَمَ يَقُولُ  
الْأَعْمَى: مِنْ حَيْثُ شَاءَ، قَالَ: وَلَمَّا  
شَبَّاهُ يَوْمَ التَّرَاءَةِ فَكَفَرَهُ كَمَا قَالَ عَتَرَةُ:  
بِأَسَاءَةِ مَا قَصَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ  
حُرْمَتٌ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمْ  
فَالْتَمَّا، وَقَالَ مَكْرَمَةُ:

مَوْلَانِ تَعْرِفُ الْخَلْقَ فِيهَا  
تَسَامِعِي شَاوَ بِحَرَمِلٍ مَكْرَمُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَقِيَّةُ الْبَيْتِ:  
أَوْ اسْتَعْرِفَ الْخَلْقِينَ شَاوَ إِزَادَ  
وَقَالَ الْقَزَّازِيُّ:

تَجُوبُ بِي الْفَلَاةُ إِلَى سَحَابِ  
إِذَا مَا الشَّاهُ فِي الْأَرْطَاوِ قَالَا  
وَالرَّوَابِيَةُ:

تَوَجَّهْتُ الْقُلُوسَ إِلَى سَحَابِ  
وَمَا كُنْتُ بِالشَّاهِ عَنِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا، قَالَ  
الْأَعْمَى:

قَرِيتُ فَقَلَّةٌ حَبِيبٌ عَنِ شَاهِ  
فَأَصْبَحْتُ حَبَّةً قَلْبِيَا وَمِلْحَالِيَا  
وَيُقَالُ لِلْقَرْفِ الرَّحْمِيُّ: شَاهٌ.

الْجَوْرِيُّ: تَكُونُ شَاوٌ إِذَا اسْطَلَمَتْهُ  
وَالشَّاهُ: أَصْلُهَا شَاهَةٌ، فَحُمِلَتْ إِلَى  
الْأَصْلِ وَأُثْبِتَتْ هَاهُ الْفَلَاةُ الَّتِي تَقْلِبُهَا تَه  
فِي الْإِشْرَافِ، وَقِيلَ لِي الْجَمْعُ شَاهٌ، كَمَا  
قَالُوا مَاءٌ، وَالْأَصْلُ مَاءَةٌ وَمَاءَةٌ، وَجَمَعَهَا  
مِيعَاهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْجَمْعُ شَاهٌ،

أَصْلُهُ شَاهٌ وَشِيَاهٌ وَشَوَاهُ وَأَشَاهُ وَشَوِيٌّ وَشِيَهٌ  
وَشِيَهٌ كَشِيَهٍ، الْفَلَاةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

وَلَا يَجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالْهَاءِ كَانَ جَمًّا أَوْ تَسْمِي  
يَوْمًا، فَأَمَّا شِيَهٌ فَقُلْتُ التَّوْفِيَهُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ ضَلًّا كَأَكْمَرَهُ وَأَكْمَرُ شَوْهٌ، ثُمَّ وَقَعَ  
الْإِجْلَالُ بِالْإِسْكَانِ، ثُمَّ وَقَعَ الْبَيْتُ لِلْخَفِ  
كَيَوْمٍ فَيَبْنَ جَمْلَةً ضَلًّا، وَأَمَّا شَوِيٌّ فَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ أَصْلُهُ شَوِيَهُ عَلَى التَّوْفِيهِ، ثُمَّ وَقَعَ  
الْبَيْتُ لِلْمِجَاسَةِ. لِأَن قَلْبَهَا وَأَوَّاهُ، وَهِيَ

حَرْفًا عِلَوِيٌّ، وَلَمْ يَشَاكِلْهَا الْهَاءُ الْيَاءُ، إِلَّا تَرَى  
أَنَّ الْهَاءَ قَدْ الْبَيْتُ مِنْ الْيَاءِ فِي حِكَاةِ سَيَّوِيهِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: ذِي فِي ذِي؟ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
شَوِيٌّ عَلَى الْخَلْعِ مِنَ الْوَاحِدِ وَالزِّيَادَةِ فِي  
الْجَمْعِ، يَكُونُ مِنْ بَابِ لَوِيٍّ فِي التَّغْيِيرِ،  
إِلَّا أَنْ شَوِيًّا مَجْرِبٌ بِالزِّيَادَةِ وَالْأَلِفِ الْخَلْفِ،  
وَأَمَّا شِيَهٌ فَيَبْنَ أَنَّهُ شَوِيٌّ، فَأَبْدَلَتْهُ الرَّوَّاهُ  
لِإِكْسَارِهَا وَمَجَازِيَّتِهَا الْيَاءُ. خَبَرَهُ: تَضَرُّعُهُ  
شَوِيَّةً، وَالْعَدَدُ شِيَاهٌ، وَالْجَمْعُ شَاهٌ، وَإِذَا  
تَرَكُوا هَاهُ الْفَلَاةَ مَثَرًا الْأَلِفِ، وَإِذَا قَالُوا  
بِأَلْفَاهَا قَصُورًا وَقَالُوا شَاهٌ، وَتَجَمَّعَ عَلَى  
الشَّوِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّاهُ وَالشَّوِيٌّ  
وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وَأَنْشَدَ:

قَالَتْ بَيْعَةُ: لَا يُجَاوِرُ رَحْمَتَا  
أَعْلَى الشَّوِيِّ رَحَابَ أَهْلِ الْجَاهِلِ (١)

وَرَجُلٌ كَثِيرُ الشَّاهِ وَالْبَحْرِ، وَهُوَ مَتْنِي  
الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلْجَمْعِ.  
قَالَ: وَأَصْلُ الشَّاهِ شَاهَةٌ، لِأَن تَغْيِيرَهَا  
شَوِيَّةً. وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَضَرُّعِهَا شَوِيَّةً.  
فَأَمَّا مِثْلُهَا قَوَاوُ، وَإِنَّا انْقَلَبْنَا فِي ضِيَاءِ الْكَسْرِ  
الشَّيْنِ، وَالْجَمْعُ شِيَاهٌ بِأَلْفَاهِ أَذْنَى فِي  
الْعَدَدِ، تَقُولُ ثَلَاثَ شِيَاهٍ إِلَى الْمَشْرِ، فَإِذَا  
جَاوَزَتْ بَلَدَهَا، فَإِذَا كَثُرَتْ قُلْتُ خَلْدُ شَاهٍ  
كَثِيرَةً. وَفِي حَبَشِيَّةٍ سُرَادَةُ بَنِ الرِّيحِ: أَيْتُهُ  
بِأَسْمِ قَامَرٍ لِي ضِيَاءُ عَشَمِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) قوله: وَلَا يَجَاوِرُ رَحْمَتَا أَهْلِ الْعَمْرِ  
وَحَابِ الْبَيْعِ، مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ يَجَاوِرُ بِالرَّاءِ، وَحَابِ  
بِالْمِيمِ الْفَالِ. وَفِي مَرْحِ الْقَامَرِ: لَا يَجَاوِرُ  
بِالزَّاءِ.

قال ابن بري: وأجاز سيويو أن يقال شويوت اللحم فاشترى واشترى، ومنه قول الرازي يصف كساءً جها:

أجنى ليكار الحمر من أكلها  
تملأ بشها بدنى عاها  
قادرما راضر ومشويها  
وهو الغراء والشيوي (حكاة قلب) وأشد:

ومشويو قد أنطأ الحق غيرما  
تنفس عنها حبثها ففى كالشيوي  
وتفسير هذا الشيوي مذكور في ترجمة حسب. وألغظه يثي ذواها: وأشد:

وانصب لنا الشماها طاهي وعجل  
لنا يخواه مزيجل ذواها  
واشترى القوم: اختلفوا شوا: وقال

أبيد:  
وعلام أرسلت أمه  
بالرك قدينا ما سأل  
أو نهته فأنه رزقه

فأشوى بكه ربح واجتسل  
وشواهم وأشواهم: ألعنهم شوا.  
وأشوا كذا: ألعنه الله. وقال أبو زيد:  
شوى القوم وأشواهم أفعالهم كذا طرأ  
يشئون منه، تقول: أشويت أصحابي  
إشوا إذا ألعنهم شوا، وكذلك شويتهم  
تشويته، وأشويتنا كذا في حاله  
المحسوس، وحكى الكسائي عن بعضهم:  
الشوا يرد الشوا: وأشد:

ويخرج للقوم الشوا يجره  
ياقصي عصاه متضجاً أو موهجاً  
قال أبو بكر: والترب تقول تصبح  
الشوا، يضم الشين، يريدهن الشوا.

والشواي: الفطنة من اللحم، وقيل:  
شواية الشوا ما قطع الجاز من أطرافها.  
والغراية: اللحم، والشوي المشوي من الكبر  
كالقطعة من الشا. وكشى فلان فاشوى عن  
عشاه، أي أبهى منه بقاء. ويقال: ما بقى  
من الشا إلا شواية وشواية الخبز: القرمص  
منه

الفتح: مثل خمسة عشر، قال ابن بري:  
هكذا رواه الجوهري شايور. يفتح الزاء  
وقال ابن القطاع: شايور الجود، ويصح  
الراء والإضافة إلى الجود، والمشهور  
شايور الجود، يفتح الزاء وتضم اللام.  
أي أقم الجود، يوحى هذا الملك.  
والشا، يهاه أشوي: الملك. وكذلك  
الشا المستقلة في الشعر، هي بالهاء  
الأشوي ويسمى بالهاء التي تليها فيها في  
الوقف الهاء لأن الشاة لا تكون من أسماء  
الملك. والشا: الفطنة المستقلة في هذا  
الموضع يراد بها الملك. وعلى ذلك  
قولهم شهنشاه، يراد به ملك الملوك، قال  
الأصمعي:

وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه  
له ما انتهى راح حق وزين  
قال أبو سويد السجوي في تفسير شهنشاه  
بالفارسي: إنه ملك الملوك، لأن الشاة  
الملك، وأراد شاهن شاه: قال ابن بري:  
انقضى كلام أبي سويد، قال: وأراد قوله  
شاهن شاه أن الأصل كان كليلك، ولكن  
الأصمعي خلف الألفين منه فبقي شهنشاه،  
والله أعلم.

• شوا: ناقة شوشة مثل الموماة وشوشة:  
سريمة، فأما قول أبي الأسود:  
على ذاتك لوش أو يهزج شوشو

صنع نيل بملأ السحل كادله  
فقد يهزج أن يريده شوشوي كاشمر وأختمى.  
قال ابن بري: والشوشاة المرأة الكثرة  
المحسوس، قال ابن أحمر:

ليست يوشاة المحسوس ولا  
فكر مغلابة على الأمر  
والش: متعذر شويت، والشوا  
الإسم. وشوى اللحم شيا فاشوى واشترى،  
قال الجوهري: ولا تقرأ اشترى وقال:  
قد اشترى خولوا المرتجل  
فأشترىوا إلى الفداء فكلا

ولما أضاهها إلى العتم لأن العرب تسمى  
البقرة الوحشية شاة، فميزها بالإضافة  
إلى الملك، وجعل الشاه شيوي. وفي حبيب  
المعلقة: وفي الشيوي في كل أرسين  
واحده، الشيوي: اسم جمل للشاة.  
وقيل: هو جمع لها نحو كلب وكلبو،  
ومنه كتابه لقطن بن حارثة: وفي الشيوي  
الدوي مئة. وفي حبيب ابن عمر: أنه  
سئل عن المئة الجوزي فيها شاة، فقال:  
مالي والشيوي، أي الشاة، وكان تلدها أن  
المتنح إلى المنة إلى المتحجب عيك بئته.  
وشوة شاة: اصطلاحا.

ووجل شاي: صاحب شاه: قال:  
ولست يشاي عليك دماة  
إذا ما حكك يملو بقوس وأسهم  
وأشد الجوهري لمبشر بن هليل الشامي:

درب خرق نازح فلكه  
لا يتنح الشيوي لها شاة  
ولا جاره ولا عاها

إذا علاها القرتين وفاء  
وان نسبت إليه رجلا قلت شاي. وإن  
قيمت شاي، كما تقول عطاوي، قال  
سيويو: هو على غير قياس، ووجه ذلك  
أن الهمزة لا تنقلب في حد السد وادأ إلا  
أن تكون همزة تأنيش كهمزه وشويه، ألا  
تري أنك تقول في عطاء عطائي؟ وإن سميت  
بشاه فكل القياس شاي لا غير.

وأرض شاماة: كثيرة الشاة، وقيل:  
ذات شاه قلت أم حنرت. كما يقال أرض  
مأبته، وإذا نسبت إلى الشاة قلت شاهي.  
القوليوب: إذا نسبت إلى الشاه قيل وجل  
شاي، وأما قول الأصمعي يذكر بعض  
المحسوس:

أقام به شايور الجو  
د حزين تضرب فيه القدم  
فلما عني بملك ساور الملك، إلا أنه لما  
احتاج إلى إقامه رزق الشعر رده إلى أصلوب  
الفارسي، وجعل الإسمين واحدا وبناء على

وَأَشْوَى الْقَشْعُ : أَمْرُهُ وَصَلَحَ أَنْ يَشْوَى . وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي تَسْخِينِ الْمَاءِ ، وَتَنْشِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَشَا غُلُوبًا وَبَشَا لَبِيبًا يَلْبَسَانَا

يَسْوَى الْقَرَارَ كَانَ لَا حَيَّ فِي الْوَادِي نَشْوَى الْقَرَارَ أَيَّ تَسْخُنُ الْمَاءَ فَتَحْرَبُ . لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْخُنْ كُلُّ مِنْ الْبَرِّ أَوْ لَدَى . وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَ عَلَى حَيْهِ لَقُرْ أَوْ غَلَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخَنَتْهُ .

وَلِ السَّمِشَوِ : لَا تَقْضِي الْمَحَالِصَ شَرَاهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءَ شَوَى رَأْسَهَا ، أَيَّ جِلْدَةً .

وَالشَّوَاءُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عَلَى إِمْرِ أُخْرَى قَلْبًا قَدْ أَتَيْتُ لَهَا

إِلَيْكَ فَمَاعِثُ مَفْعُولًا شَرَاهَا أَرَادَ : الْمَالِيقَ إِلَى هِيَ الرِّسَالُ . فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاءَ ، وَلَا شَوَاءَ لَهَا فِي التَّحْقِيقِ . وَتَأَنَّى الشَّوَى لِلْحَوْلَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَالِقَةُ ،

وَالْمَجْعُ شَوَى : وَقِيلَ : الشَّوَى الْكِدَانُ وَالرَّجُلَانُ ، وَقِيلَ : الْكِدَانُ وَالرَّجُلَانُ وَالرَّأْسُ مِنْ الْأَدْمِ . وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَتَكَلًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّوَى جَاهَةُ الْأَطْرَافِ . وَشَوَى الْقَرَسَ : قَوَّاهُ . يُقَالُ : حَبِلَ الشَّوَى .

وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ ، لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْحَبْلَ بِالسَّائِقِ الْخَفِيِّنَ وَهَوَّوْا الْوَجْهَ ، وَهَوَّ وَهَّ ، وَقَوْلُ الْهَلْهَلِيِّ :

إِذَا هِيَ فَاتَتْ تَقْشَعُ شَرَاهَا

وَتَقْشَعُ بَيْنَ الْبَسَدِ بَيْنَا إِلَى الشَّغْلِ أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدَانِ ، وَيَكُونُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ الْبَسَدِ بَيْنَا إِلَى الشَّغْلِ ، أَيَّ مِنْ أَصْلِ الْأَدْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .

وَرَمَاهُ قَاشُوهُ أَيَّ أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُعْصِبْ مَتَكَلًا ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ :

فَلَنْ مِنْ الْقَوْلِ أَلَى لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ السَّانِ انْفِلَاثُهَا يَقُولُ : إِنَّ مِنْ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوَى ، وَلَكِنْ تَقْتَضِي ، وَالرَّاسِمُ مِثْلَ الشَّوَى ، قَالَ عَمْرُو دُو الْكَذِبِ :

فَقُلْتُ : خِيَذَهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ ثُمَّ اسْتَمْلَيْتُ مِنْ كُلِّ مَنْ أَسْخَلَا حَرَمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا مَتَكَلٌ .

الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : وَكَلَّا إِنَّمَا لَقَى .

ثَرَاةً لِلشَّوَى ، قَالَ : الشَّوَى الْكِدَانُ وَالرَّجُلَانُ وَالْأَطْرَافُ الْأَصَابِعُ ، وَخَفَتْ الرُّأْسُ ، وَجِلْدَةُ الرُّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاءٌ ، وَمَا كَانَ خَيْرَ مَتَكَلٍ فَهَوَّ شَوَى ، وَقَالَ الرَّيْبُاجُ :

الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاءِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، وَأَنْشَدَ :

قَالَتْ قُتَيْبَةُ : مَالَهُ

قَدْ جِلَّتْ شَيْئًا شَوَاءً ؟

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : انْتَضَحَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَنْفُسُ أَبَا عَمْرٍو بِنِ الْكَلَاءِ فَقَالَ لَهُ : صَحَّحْتَ ، إِنَّمَا هُوَ سَرَّاهُ أَيَّ نَوَاحِيهِ ، فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَنْفُسُ ثُمَّ قَالَ لَنَا :

بَلْ هُوَ صَحَّحْتَ ، إِنَّمَا هُوَ شَوَاهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَعْرَابِيُّ :

كَأَنَّ لَدَى تَسْوِيهَا مَثْنٌ حَيَّوْ

مَتَرَكُوهُ مُضَامًا وَتَوَاتَتْ ضَوْبِيهَا

فَسَرَهُ فَقَالَ : الشَّوَى الَّذِي انْضَطَّ السَّخِرُ .

وَذَكَرَ زَيْمًا نَافَقًا شَبَّ مَا كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ بِالْكَوَى

لَمْ يُعْصِبِ السَّخِرُ مِنَ الْمَتَوِّ قَهْرًا حَيَّ ، وَشَبَّ مَا كَانَ بِالْأَرْضِ خَيْرَ مَتَرَكُوهُ بِأَصَابَةِ السَّخِرِ

مِنْهَا قَهْرًا شَبَّ .

وَالشَّوَيْتُ وَالشَّوَى : الْمَتَكَلُ (عَنْ تَعْلِيلِهِ) . وَالشَّوَى : الْهَيْئَةُ مِنَ الْأَمْرِ . وَقُلِ

حَاوِشُوهُ مُجَاهِدٌ : كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّلَامُ شَوَى إِلَّا الْغَبِيَّةَ وَالْكَذِبَ فَهِيَ تَهْ كَالْمَتَكَلِ ،

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : الشَّوَى هُوَ الْعَيْمُ الْبَصِيرُ الْهَيْئَةُ ، قَالَ : وَهَذَا وَجْهُهُ ، وَلَمَّا أَرَادَ مُجَاهِدٌ ، وَلَكِنْ الْأَمَلُ فِي الشَّوَى

الْأَطْرَافُ ، وَأَرَادَ أَنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَتَكَلٍ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ الصَّلَامُ لَا يَتَطَلَّ صَوْنُهُ

يَكُونُ كَالْمَتَكَلِ ، إِلَّا الْغَبِيَّةَ وَالْكَذِبَ فَلَمَّا يَتَطَلَّ الصَّلَامُ ، قَالَا كَالْمَتَكَلِ لَهُ ، وَقَوْلُ

أَسَامَةَ الْهَلْهَلِيِّ :

تَقَفُّوْا مَا جِئِي عَلَيْكَ بِشَوَى

أَيَّ لَيْسَ حَيَّيَّ إِلَيْهِ خَطْلًا بَلْ هُوَ صَوَابٌ . وَالشَّوَاءُ وَالشَّوَالَةُ (١) : الْبَيْتُ مِنَ الْبَالِدِ أَوْ الْقَوْمُ الْهَلْهَلِيُّ . وَالشَّوَيْتُ : بَيْتُهُ قَوْمٌ حَكِيمًا ، وَالْمَجْمُوعُ شَوَائًا ، وَقَالَ :

فَهَمَّ شَرُّ الشَّوَائِي مِنْ قَوْمِهِ

وَقَوَّيْتُ شَرَّ مَتَطَلَّ وَحَاوِ

وَأَشْوَى مِنَ الْعَيْمِ : أَيْ ، وَالرَّاسِمُ

الشَّوَى ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ :

فَلَنْ مِنْ الْقَوْلِ أَلَى لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ السَّانِ انْفِلَاثُهَا

يَقْنَى : لَهَا لِقَاءُهَا لَهَا ، وَقَالَ عَمْرُو : لَا خَطْلًا

لَهَا ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَجِيْبُوا رَجَى الْأَمَى الشَّعْأَى وَاجْتَرُوا

مُتَطَلَّ الرُّسْدِ أَلَى لَا شَوَى لَهَا

أَيَّ لَا يَرُوهَا لَهَا . وَالْإِشْرَاءُ : يُوضَعُ مَوْضِعُ الْإِشْرَاءِ ، حَتَّى تَالَّ بَعْضُهُمْ تَقْتَضِي لَمَّا

فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ ، أَيَّ أَيْتِي بَعْضًا ، وَأَنْشَدَ

بَيْتَ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ : هَذَا كَلَمَةُ

مِنْ إِشْرَاءِ الرَّأْسِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَمَى فَاصَابَ

الْأَطْرَافَ . وَلَمْ يُعْصِبِ الْمَتَكَلُ ، كَيَوْضَعُ

الْإِشْرَاءَ مَوْضِعُ الْخَطْلِ وَالشَّوَى الْهَيْئَةُ ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّي لَبْرِيقُ الْهَلْهَلِيِّ :

وَكُنْتُ إِذَا الْإِيَّامُ أَخَذَنِي هَالِكًا

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُعْصِبِ صَمِيحِي .

وَلِ حَارِشٍ عَمْرُو الْمُطَّلَبِ : كَانَ يَرَى أَنَّ

السَّهْمَ إِذَا انْضَطَّ فَقَدْ أَشْوَى ، يُقَالُ : رَمَى

فَأَشْوَى ، إِذَا لَمْ يُعْصِبِ الْمَتَكَلُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

وَالشَّوَى : انْضِطَّاعُ الْمَتَكَلِ . وَالشَّوَى : الْكِدَانُ

وَالرَّجُلَانُ . وَالشَّوَى : رَدَالُ الْبَالِدِ . وَيُقَالُ :

كُلُّ شَيْءٍ شَوَى . أَيَّ شَيْءٍ . مَا سَمَّيْتُ لَكَ

جِلْدَتَكَ : وَالشَّوَى : رَدَالُ الْبَالِدِ وَالْقَتْمِ .

وَصَارَ شَوَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَكْتَلْنَا الْعَرَى حَتَّى إِذَا لَمْ يَنْقُ شَوَى

أَقْرَبَا لِي . خَيْرُهَا بِالْأَصَابِعِ .

(١) قوله : « والشَّوَالَةُ » هي ملطعة كال ل

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْرِهُنَّ لَمَّا كَانَ يَوْمَ تَبَايَعُوا  
مِنَ الْبَيْعِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ تَبَايَعُوا  
يَقُولُ : إِنَّهُ نَحَرُ نَاقَةٍ فِي حَقِّهِمْ أَصَابِيهِمْ .  
وَمِنْ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ : يَقُولُ : نَحَرُ الْبَيْعِ  
مِنَ الْبَيْعِ وَآخَرَى : وَفِي تَبَايَعُوا فَاسْتَبْرَأَ  
الْبَيْعُ .

وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْفَتَمِ وَبِإِيْنِهَا :  
رَبِيلُهَا ، (كَلْبَتُهَا مِنَ الْكَلْبِ) .  
وَأَشْرَى الرَّجُلُ وَتَوَبَّعَ وَتَوَبَّعَ  
وَأَشْرَى إِذَا أَقْبَضَ الْفَتَمَ مِنْ رِجْلِهِ الْإِبِلَ .  
وَالشَّاءُ : أَيْ يُسَمَّى بِهَا الشَّلُّ هُوَ  
الْبُضْعُ ، وَهُوَ الشَّلِيُّ (١) ، قَالَ : وَهُوَ  
أَلْبَى يُقَالُ لَهُ الْكَيْلُ ، وَهُوَ الْكَرْ بِالْمَرْيَةِ  
وَالشَّلِيُّ : صَاحِبُ الشَّاءِ ، وَقَالَ مُشَرِّفُ  
ابْنِ كَلْبٍ الشَّامِيُّ :

وَبِهِ خَرَقِي نَازِحٌ فَلَا تَحْ  
لَا يَبْقَى الشَّامِيُّ فِيهَا شَاةٌ  
وَلَا حَارَاهُ وَلَا يَلْجَأُ (٢)

وَالشَّوْءُ : جَمْعُ شَاةٍ ، قَالَ الْأَرَجِيُّ :  
إِذَا الْفَرَسُ تَحَرَّكَ تَحَرَّكَ سَاحَةً  
وَكَانَ مِنْ تَحْتِهِ الْكَلْبُ مَتَابَعَةً (٣)  
أَيْ تَحَرَّكَ الْقَتْمُ مِنْ حَيْثُ الْبَحْبُوبِ ، فَشَقَّ  
يُطْرَقُ ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا أَوْلَادُهَا . وَفِي خَيْبَرَ  
الْمُتَدَلِّ : وَفِي الشَّوْءِ فَيُكَلِّمُ أَرْبَعِينَ  
وَأَحَدَةً : الشَّوْءُ : اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّاءِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ لَهَا تَحْوِيلُ وَتَكْسِيرُ ،  
وَبِهِ كِتَابُهُ لِقَاسِ بْنِ حَارِثَةَ : وَفِي الشَّوْءِ  
الْأَوَّلِ شَيْءٌ . وَفِي خَيْبَرَ ابْنُ حَسْرٍ : أَنَّهُ

(١) قوله : «من البحر إلى بحر البيت» هو  
مكلا في الأصل .

(٢) قوله : «دوشى ودوشم» مكلا في  
الأصل والتلبس .

(٣) قوله : «ودحر الشوا» وقوله «شلبا» مما  
مكلا في الأصل .

(٤) في الأصل ولي جميع الطبقات «حلاق»  
والصواب ما أوردناه كما في مادة «ملاء» من اللسان  
نفسه .

(٥) قوله : «وإيضا» مكلا في الأصل .  
ولعلها بإيضا . وإيضا ما نسخ من الرمل .

مَنْحَرٍ مِنَ الْبَيْعَةِ فَجَزَى فِيهَا شَاةٌ ؟ فَقَالَ :  
مَنْحَرٌ مِنَ الْبَيْعَةِ . أَيْ الشَّاءُ ، وَكَانَ مَنْحَرُهُ أَنْ  
الْبَيْعَةِ بِالْمَرْيَةِ إِلَى الْبَيْعِ فَجَزَى عَلَيْهِ بَيْعُهُ .  
وَمِنْ بَالِيهِ بِالْمَرْيَةِ : الْبَيْعُ ، وَأَوْ الشَّيْءُ  
بِأَيْدِيهِمْ . قَالَ ابْنُ سَهْلٍ : وَأَمَّا قَوْلُنَا  
إِنْ وَاهَا مَعْنَاهُ : بِأَيْدِيهِمْ لَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ  
شَيْءٌ . وَغَيْرُ شَيْءٍ وَشَيْءٌ مُعَافَاةٌ ، وَمَا  
أَمْرُهُ وَأَمْرُهُ لَا أَمْرُهُ . الْكَلْبُ : يُقَالُ فَلَانُ  
عَرِيٌّ شَيْءٌ بِإِيْنِ لَهُ ، وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ شَيْءٌ ،  
يُقَالُ : هُوَ عَرِيٌّ شَيْءٌ . وَفِي خَيْبَرَ  
ابْنُ حَسْرٍ : أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عِيَّاسٍ هَذَا الْقَلَامُ  
الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ شَيْءَ رَاسِهِ ، يُرِيدُ شَيْءَهُ .

(شوا) لا يَبْقَى : الْإِبِلُ ، وَفِي الْبَيْعَةِ  
أَشْرَى شَاةٌ وَشَيْءٌ وَشَاةٌ وَشَاةٌ  
أَوْقَعُ ، وَالْأَسْمُ الشَّيْءُ (عَنِ الْأَخْيَارِ) .  
الشَّيْءُ : الشَّيْءُ : مَنْحَرُ شَاةٍ بِشَاةٍ  
شَيْءٌ . وَقَالُوا : كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ لَمْ ، يَكُنْ  
الشَّيْنُ ، مِثْلُ شَيْءٍ ، أَيْ بِشَيْءِهِ .  
وَفِي الْبَيْعَةِ : أَنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبَيْعِ ،  
يُقَالُ : لَكُمْ ثَلَاثُونَ وَتَشْرِكُونَ ،  
تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَلَّتْ . فَتَرْفَعُ  
الْجَوَى ، يُقَالُ : أَنْ يَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
شَلَّتْ . الْمَشِيَّةُ ، مَهْمُوزَةٌ : الْإِرَادَةُ . وَقَدْ  
شَلَّتْ الشَّيْءُ أَشَاوَهُ ، وَأَمَّا عَرَفُ بَيْنَ قَوْلِهِ مَا  
شَاءَ اللَّهُ وَشَلَّتْ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَلَّتْ ،  
لَأَنَّ الْإِرَادَةَ تَلْزِمُ الْجَمْعَ ثَوْنِ التَّجْدِيدِ ، وَتَمَّ  
تَجَمُّعُ وَتَرْبُوعٌ ، فَتَمَّ الْإِبِلُ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ  
بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ فِي الْمَشِيَّةِ ، وَنَحْنُ ثُمَّ يَكُونُ قَدْ  
قَدَّمَ مَشِيَّةَ اللَّهِ عَلَى مَشِيَّتِهِ .

وَالشَّيْءُ : مَقُولٌ . قَالَ سَيِّدِي حِينَ أَرَادَ  
أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْعَةَ أَصْلًا لِلْمَوْسَرِ : أَلَا تَرَى  
أَنَّ الشَّيْءَ مَذْكُورٌ ، وَمَوْبِقٌ عَلَى كُلِّ مَا أُشِيرَ  
عَنَّا فَلَمَّا مَا حَكَاهُ سَيِّدِي أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِ  
الْمَرْبُوبِ : مَا أَهْلَقَهُ تَمْلِكُ شَيْءًا ، فَإِنَّهُ قَصْرٌ  
يُقَالُ أَيْ دَعِ الشَّيْءَ تَمْلِكُ ، وَهَلَّا خَيْرُ  
وَالْهَيْكَمُ ، قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : مُعَافَاةٌ سَلَامِيَّةٌ .

مَنْحَرٍ . قَالَ ابْنُ جُنَيْ : وَلَا يَهْدِي أَنْ يَكُونَ  
شَيْءًا هُنَا مُتَعَبًا عَلَى الْمُعْتَدِرِ حَتَّى كَانَهُ  
قَالَ : مَا أَهْلَقَهُ تَمْلِكُ قَوْلًا ، وَتَمْلِكُ ذَلِكَ ،  
لَأَنَّ فَعْلَ التَّجْدِيدِ قَدْ اسْتَعْلَى مَا حَصَلَ فِيهِ  
مِنْ مَعْنَى الْمَيْلِ عَنْ أَنْ يَكُونَ بِالْمُعْتَدِرِ .  
قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ أَشْرَى تَمْلِكُ شَيْءًا ،  
فَلَنْ شَيْءًا هُنَا مُتَعَبًا عَلَى الْمُعْتَدِرِ بِشَيْءٍ ،  
فَلَمَّا حَلَّتْ حَرْفَ الْجَزْأِ وَصَلَ إِلَيْهِ مَا قِيلَ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى هُوَ أَشْرَى مِثْلُ الْمَيْلِ  
كَمَعْنَى مَا أَهْلَقَهُ ، كَمَا لَمْ يَهْدِ مَا أَهْلَقَهُ  
قِيَامًا ، كَمَا لَمْ يَهْدِ هُوَ قَوْلُهُمْ مِثْلُ قِيَامًا .  
وَالْجَمْعُ : أَشْيَاءٌ ، خَيْرٌ مَعْرُوفٌ ،  
وَأَشْيَاءُ وَأَشْرَاءُ وَأَشْرَاءُ ، مِنْ  
بَابِ جَيْتِ الْخَرَجِ جَوْلَةً . وَقَالَ الشَّامِيُّ :  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِي جَمْعُهُ : أَشْيَاءُ وَأَشْرَاءُ ،  
وَحَتَّى أَنْ شَيْءًا أَشْرَاءُ لِي تَجْمَعُ الْكَلَامُ  
عَنْ بَعْضِ الْأَخْرَافِ :

وَذَلِكَ مَا أَوْصِيَهُ بِأَيْ مَعْنَى  
وَبَعْضُ الْأَخْرَافِ : وَأَشْيَاءُ تَلْفَحُ  
قَالَ : وَتَمَّ الشَّيْءُ أَنْ الْأَخْرَافِ : قَالَ : أَرِيدُ  
أَشْيَاءَ ، وَمَعْنَى أَنْ أَشْرَاءُ الْجَمْعُ ، لِأَنَّهُ لَا هَاءَ  
فِي أَشْيَاءَ فَتَكُونُ فِي أَشْرَاءَ .

وَأَشْيَاءَ قَدْ هَاءَ جَمْعُ الْخَيْلِ وَسَيِّرَتِهِ ،  
وَمِنْهُ أَيْ الْحَسَنِ الْأَشْرَاءُ الْفُلُ . وَفِي  
التَّجْدِيدِ الْعَرَبِي : دِيَارُ الْبَيْنِ لَمْ لَا تَسْأَلُوا  
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ، قَالَ ابْنُ أَبِي  
سَعْدٍ : لَمْ يَخْطُبِ الْعَرَبِيُّونَ لِي أَنَّ أَشْيَاءَ  
جَمَعَ شَيْءٍ ، وَلَهَا خَيْرٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ :  
وَأَسْأَلُوا فِي الْفُلِ لَكُنْتُ أَنْ أَسْأَلَ مَقَالَةً  
كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ ، وَتَلَفَّتْ عَلَى مَا قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ فِي كِتَابِهِ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ الْفُلُ مِنْهُمْ  
عَلَى الْخَيْلِ ، وَصَحَّحَ لَهَا مِنْهَا جَمْعُهَا ،  
وَمَنْزَعَهُ إِلَى الْخَيْلِ فَقَالَ : قَوْلُهُ [تعالى] :  
«لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ» ، أَشْيَاءُ لِي مَوْجِبُ  
الْخَفَرِ ، لِأَنَّهَا قَامَتْ لَهَا لِاتَّصَرَّفَ .  
قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَشْيَاءُ تَعْرِفُهَا تَعْرِفُ  
حَسْرَةً ، وَكَثَرَتْ أَسْمَاءُهَا فَلَمْ تَعْرِفْ . قَالَ  
الرَّجَّاجُ : وَقَدْ أَجْمَعَ الْعَرَبِيُّونَ وَأَكْثَرُ

الْكَلْبَيْنِ عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْكَلْبَيْنِ خَطَأٌ فِي  
هَذَا، وَأَنَّهُمَا أَكْبَرُ بِصَوْتِ آبَائِهِمَا وَأَسْمَاءُ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ : أَصْلُ أَشْيَاءِ  
أَفْئِدَةٍ ، كَمَا تَقُولُ هَيْنَ وَأَعْيَادُهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
فِي الْأَصْلِ أَشْيَاءُ ، عَلَى وَزْنِ أَشْجَاعٍ ،  
فَاجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا إِلَيْتُ ، فَحُلِفَتْ  
الْهَمْزَةُ الْأُولَى . قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَهَذَا الْقَوْلُ  
أَيْضًا غَلَطٌ ، لِأَنَّ شَيْئًا قَمَلٌ - وَقَمَلٌ يُجْمَعُ  
أَفْئِدَةً ، لَمَّا هِينَ فَاغْلَبَ هَيْنٌ ، فَجُعِلَ عَلَى  
أَفْئِدَةٍ ، كَمَا يُجْمَعُ قَمَلٌ عَلَى أَفْئِدَةٍ . يَتْلُو  
تَعْيِيرُ وَالتَّعْيِيرُ . قَالَ : وَهَذَا الْخَطْلُ :  
أَشْيَاءُ اسْمُ الْجَمْعِ ، كَانَ أَصْلُهُ أَفْئِدَةً ،  
فَلَمَّا تَقَرَّرَ الْهَمْزَتَانِ ، فَقَدِمَا الْهَمْزَةُ الْأُولَى إِلَى  
أَوَّلِ الْكَلْبَيْنِ ، فَجُمِعَتْ لَفْظًا ، كَمَا قَالُوا أَوَقَا  
فَقَالُوا أَيْقَا ، وَكَأَنَّ قَلْبًا قَرُوسًا وَبَيَا .

قَالَ : وَتَضَاهِي قَوْلُ الْخَلِيلِ جَمْعُهُمْ  
أَشْيَاءُ أَشْأَى وَأَشْيَاءُ ، قَالَ : وَقَوْلُ الْخَلِيلِ  
هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَالْبَاقِي وَجَمْعُ  
الْمُتَعَيِّرِينَ ، إِلَّا أَنَّهُ دَعَى مِنْهُمْ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَعُولُ إِلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ . وَكَذَلِكَ فِي الْبَاقِي  
نَاطِرُ الْأَخْفَشِ فِي هَذَا ، فَقَطَعَ الْبَاقِي  
الْأَخْفَشُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ : كَيْفَ تَصْغَرُ  
أَشْيَاءُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْقَوْلُ : أَشْيَاءُ ، فَاعْلَمْ ، وَكَو  
كَانَتْ أَفْئِدَةً ، كَرِثَتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى  
وَأَجَدَهَا ، فَقِيلَ : شَيْئَاتٌ . وَاجْتَمَعَ  
الْبَصِيرُونَ أَنَّ تَصْغِيرَ أَشْيَاءٍ ، إِنْ كَانَتْ  
لِلْمَرْثَةِ : صَدَقَاتٌ ، وَإِنْ كَانَتْ لِلْمَرْثَةِ  
صُدُقَاتٌ . قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : وَأَمَّا الْبَيْتُ فَلَا  
حَتَّى عَنِ الْخَلِيلِ شَيْءٌ مَا حَتَّى حَتَّى  
الْمُتَعَيِّرُ ، وَعَلَى مَا حَتَّى ، وَطَوَّلَ تَطْوِيلًا  
كَثِيرًا عَلَى شَيْءٍ ، قَالَ : فَهَذَا تَرْكُضٌ قَلَمٌ  
أَحْكَمُ بِصَوْتِهِ  
وَتَصْغِيرُ الشَّيْءِ : شَيْءٌ وَشَيْءٌ ،  
يَكْتُمُ الشَّيْءَ وَصَمَمَهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ  
شَيْءٌ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ : إِنَّا نَرُكَّةُ  
صَرَفَ أَشْيَاءَ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَفْئِدَةٌ ، جُمِعَ عَلَى  
غَيْرِ وَاجِدٍ ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ

وَاجِدٍ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْئِدَةٍ ،  
كَمَا اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَسْمَاءِ ، فَقَالُوا  
الْأُولَى أَوَّلُ الْكَلِمَةِ ، فَقَالُوا : أَشْيَاءُ . كَمَا  
قَالُوا : عَقَابٌ بِمَقَامَةِ - وَأَيْقَى وَاقِي ،  
فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفْظًا ، يَتَكَلَّمُ عَلَى صَوْتِ ذَلِكَ  
أَنَّهُ لَا يَصْرَفُ ، وَأَنَّهُ يُصْغَرُ عَلَى أَشْيَاءِ . وَأَنَّهُ  
يُجْمَعُ عَلَى أَشْأَى ، وَأَصْلُهُ أَشْأَى فُلَيْتُ  
الْهَمْزَةُ يَاءٌ ، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ،  
فَحُلِفَتِ الرُّسُلَى ، وَقَلِبَتْ الْأَخْيَرَةُ لَفَاً .  
وَأَبْلَغَتْ مِنَ الْأُولَى وَاءٌ ، كَمَا قَالُوا : أَيْقَةُ  
أَيْقَةُ . وَحَتَّى الْأَسْمَى : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا  
مِنْ أَصْحَابِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِيَخْلُقُوا الْخَفَرُ : إِنْ  
عَجَلْنَا لِأَشْأَى ، نَدَلِ الصَّحَارَى ، وَيُجْمَعُ  
أَيْضًا عَلَى أَشْيَاءٍ وَأَشْيَاوَاتٍ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ أَفْئِدَةٌ ، فَهَذَا لَا يَصْرَفُ لِأَنَّ  
أَصْلَهُ أَشْيَاءُ ، فَجُمِعَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ  
وَالْأَيْنِ لِيَخْلُقُوا . قَالَ لَهُ الْبَاقِي : كَيْفَ  
تَصْغُرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءُ ؟ فَقَالَ : أَشْيَاءُ . فَقَالَ  
لَهُ : تَرَكْتَ تَوَلَّى ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرٌ  
عَلَى شَيْءٍ وَاجِدٍ ، وَهُوَ مِنْ لَيْزَةِ الْجَمْعِ ،  
فَلَمَّا يَرِدُ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاجِدٍ ، كَمَا قَالُوا  
شُيُورُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ ، وَلِهَذَا لَا يَقُولُ  
بِالْأَيْنِ وَأَشْيَاءُ ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا  
شَيْئَاتٍ . قَالَ : وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلِمْ  
الْخَلِيلَ ، لِأَنَّ أَفْئِدَةً لَيْسَ مِنْ أَيْدِي الْجَمْعِ .  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ يَتْلُو فَرَسٌ  
وَأَفْعَالٌ ، وَإِنَّا تَرَكْنَا صَوْتَهَا لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ  
لَهَا ، لِأَنَّهُمَا شَبِهَتْ أَفْئِدَةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
أَصْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ ، عَلَى مِثَالِ شَيْءٍ ،  
يُجْمَعُ عَلَى أَفْئِدَةٍ ، يَتْلُو هَيْنَ وَأَعْيَادُهُ ،  
وَيَتْلُو وَالْيَاءِ ، ثُمَّ خَفِيَ ، فَقِيلَ شَيْءٌ ، كَمَا  
قَالُوا هَيْنَ وَيَتْلُو ، وَقَالُوا أَشْيَاءَ فَحُلِفَتِ الْهَمْزَةُ  
الْأُولَى ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَخْلُفُ عَلَى أَنَّ يُجْمَعُ  
عَلَى أَشْأَى ، هَذَا نَحْوُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي خَلَعَ حِكَايَةَ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
الْخَلِيلِ : أَنَّ أَشْيَاءَ أَفْئِدَةٌ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
وَاجِدٍ ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
وَاجِدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حِكَايَةُ عَنْ

الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاجِدٍ  
كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ وَهَمْزٌ مَعَهُ ، بَلْ وَاجِدًا  
شَيْءٌ . قَالَ : وَكَيْفَ أَشْيَاءُ عِندَهُ يُجْمَعُ  
مَكْسَرٌ ، وَإِنَّا هِيَ مُشَرٌّ وَاجِدٌ بِتَوَلَّى الْفَرَّاءُ  
وَالْقَصْبَاءُ وَالْخَفَاءُ ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِذَلِكُ مِنْ  
جَمْعٍ مَكْسَرٍ بِذَلِكَ إِسَافَةً الْمَدَدِ الْقَلِيلِ إِلَيْهَا  
فَقَوْلُهُمْ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، فَمَّا جُمِعَتْ عَلَى  
غَيْرِ وَاجِدٍ فَلَيْتُ تَلَقَّبَ الْأَخْفَشُ ، لِأَنَّهُ  
يَرَى أَنَّ أَشْيَاءَ وَزْنُهَا أَفْعَالٌ ، وَأَصْلُهَا  
أَشْيَاءُ ، فَحُلِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا . قَالَ :  
وَكَانَ أَبُو بَرِّي يَقُولُ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى أَنَّ  
يَكُونُ وَاجِدًا شَيْئًا وَيَكُونُ أَفْئِدَةً جَمْعًا  
لِفَعْلٍ فِي هَذَا كَمَا جُمِعَ قَمَلٌ عَلَى أَفْعَالٍ فِي تَعْوِ  
سَمِعَ وَسَمِعًا . قَالَ : وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ أَبِي  
عَلَى لِأَنَّ شَيْئًا اسْمٌ وَسَمْعًا صِفَةٌ يَسْتَعِي  
سَمْعٌ ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ سَمِعَ هِيَ  
سَمِعٌ ، وَسَمِعٌ يُجْمَعُ عَلَى سَمْعَاءَ  
كَطَرِيضٍ وَطَرِيضَةٍ ، وَيَتْلُو خَسَمٌ وَخَسَمَاءَ ،  
لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّحِ خَسِمٌ .

وَالْخَلِيلُ وَسِيبَوَيْهِ يَقُولَانِ : أَصْلُهَا  
شَيْءٌ . فَقَدِمَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَمْ الْكَلْبَيْنِ  
إِلَى أَوَّلِهَا فَصَارَتْ أَشْيَاءُ ، فَوَزْنُهَا أَفْعَالٌ .  
قَالَ : وَيَتَكَلَّمُ عَلَى صَوْتِ قَوْلِهِمَا أَنَّ الْعَرَبَ  
قَالَتْ فِي تَصْغِيرِهَا : أَشْيَاءُ . قَالَ : وَكَو  
كَانَتْ جَمْعًا مَكْسَرًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْأَخْفَشُ ، لِقَوْلِ فِي تَصْغِيرِهَا : شَيْئَاتٌ كَمَا  
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْجُمُوعِ الْمَكْسَرَةِ كَجَالٍ  
وَكَاكِبٍ وَكَلَابٍ ، فَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِهَا :  
شَيْئَاتٌ وَشَيْئَاتٌ وَكَلْبَاتٌ ، فَكَرِهَ إِلَى  
الْوِاحِدِ ، ثُمَّ يَجْمَعُهَا بِالْأَيْنِ وَالْيَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي خَلَعَ قَوْلَ الْبَصِيرِيِّ : إِنَّ  
أَشْيَاءَ يُجْمَعُ عَلَى أَشْأَى ، وَأَصْلُهُ  
أَشْأَى فَحُلِفَتْ الْهَمْزَةُ لَفَاً ، وَأَبْلَغَتْ مِنَ  
الْأُولَى وَاءٌ ، قَالَ : قَوْلُهُ أَصْلُهُ أَشْأَى  
شَوْءٌ ، وَإِنَّا أَصْلُهُ أَشْأَى يَخْلُفُ بِمِثَالِ يَامَاتُ  
قَالَ : وَلَا يَصِحُّ هَمْزُ الْيَاءِ الْأُولَى لِيَكُنْهَا  
أَصْلًا غَيْرَ زَلَّاتٍ ، كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ أَيْمَاتٍ  
أَيْمَاتٍ ، فَلَا تَهْمُزُ الْيَاءَ الَّتِي بَعْدَ الْأَيْنِ ،



لَمْ يَخْفَفَتْ إِلَيْهِ الْمُنَادَةُ ، كَمَا قَالُوا فِي  
صَحَابِي صَحَابِي ، فَصَارَ أَشَاهِي ، ثُمَّ أَبْدَلُ  
مِنْ الْكُتْرَةِ قُدْرَةً وَمِنْ إِلَيْهِ لَعْفٌ ، فَصَارَ  
أَشَاهِي ، كَمَا قَالُوا فِي صَحَابِي صَحَابِي ، ثُمَّ  
أَبْدَلُوا مِنْ إِلَيْهِ وَأَوَّأَ ، كَمَا أَبْدَلُوهُمَا فِي حَبِيبَتِ  
الْخَرَجِ حَبَابَةَ وَحَبَابَةً .  
وَحَبَابَةُ سَبِيْرِي : أَنْ أَشَاوِي جَنَعَ  
لِإِشَارَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَخْلُفْ بِهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ  
الْأَنْبِيَاءَ قَالُوا لِلْأَخْفَشِ : كَيْفَ تَصْنَعُ الْعَرَبُ  
أَشْيَاءَهُ ، فَقَالَ : أَشْيَاءَهُ ، فَقَالَ لَهُ : تَرَكْتَ  
قَوْلَكَ ، لِأَنْ كُلَّ جَنَعَ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ  
وَأَحَادِهِ ، وَهُوَ مِنْ أُنْوَةِ الْجَنَنِ ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ  
بِالتَّضْيِيقِ إِلَى وَاحِدِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَلْ  
الْحِكَايَةُ مُتَّبِعَةٌ ، لِأَنَّ الْفَارِسِيَّ إِنَّمَا أَكْثَرَ عَلَى  
الْأَخْفَشِ تَضْيِيقَ أَشْيَاءِهِ ، وَهُوَ جَنَعَ كَسَّرَ  
لِلْكُتْرَةِ ، مِنْ كَثَرِ أَنْ يَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ ، وَلَمْ  
يَقُلْ لَهُ إِنَّ كُلَّ جَنَعَ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ أَحَادِهِ .  
لِأَنَّهُ كَيْسَ السَّبَبِ الْمُتَوَسِّطِ بَيْنَ الْجَنَنِ إِلَى  
وَأَحَادِهِ عِنْدَ التَّضْيِيقِ هُوَ كُتْرَةُ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ  
وَأَحَادِهِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكُنْهٍ جَنَعَ كُتْرَةً لَا  
قَلْبَ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
الْفَرَّاءِ : إِنَّ أَصْلَ حَرْفِ شَيْءٍ ، فَجَمَعَ عَلَى  
أَقْلَامِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَأَحْيَاهُ ، قَالَ : هَذَا  
سَهْوٌ ، وَضَرَابَةٌ أَهْوَاهُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوْدِ ،  
وَهُوَ الْهَيْئُ .

الْهَيْئُ : الشَّيْءُ : الْمَاءُ ، وَالْمَشْدُ :  
لَمْ تَرَى رَكْبَهُ وَالشَّيْءَ فِي وَسْطِ قَفَرَةٍ  
قَالَ أَبُو سَمِينٍ : لَا أَتَوَقَّعُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى  
الْمَاءِ ، وَلَا أَتَوَقَّعُ مَا هُوَ ؟ وَلَا أَتَوَقَّعُ  
الْهَيْئَ .

وَقَالَ أَبُو حَالِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا  
قَالَ : لَكَ الرَّجُلُ : مَا أَرَدْتَ ؟ قُلْتَ : لَا  
شَيْئًا ، وَإِذَا قَالَ لَكَ : لَمْ تَكُنْ ذَلِكَ ؟  
قُلْتَ : لِأَنَّهُ ، وَإِنْ قَالَ : مَا أَتَرَدُّ ؟  
قُلْتَ : لَا شَيْءَ تَتَرَدُّ لِيَهِنَ كَلْوَنُ .

وَالْمَكْنَى : الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقُ الْمُجْتَمِعُ (١)  
الْفَتْحُ . قَالَ :

كَلْبِي مَا طَبِخَ مَا طَبِخَ ؟  
شَيْئًا لَمْ إِذْ عَنَّ الْفَتَى  
وَقَدْ شَيْءَ اللَّهُ عَقْلَهُ أَيْ كَيْفَهُ . وَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

إِنِّي لَأَكْوِي الْأَطْلُوحِينَ الْفُلَّاحِ  
وَأَلْبَسُ السُّكَيْنَ الْأُفْخَا  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشُّبَّاءُ مَالُ الْمُؤْنَنِ .  
وَقَالَ الْجَيْشِيُّ :

لَيْسَ الْمُنَمُّ بِالْمُنَمِّ مَرَّتَ  
يَكْأَلُهُ قَا يَوْمَ الْفُلَا  
وَشَبَّاتِ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَتْهُ  
عَلَيْهِ .

وَيَا شَيْءَ : كَلِمَةٌ يَتَّصِفُ بِهَا قَالَ :  
يَا شَيْءَ مَا لِي مِنْ مَسْرُوعٍ يَنْوِي  
مَرَّ الْبُزْجَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْلِيْبُ  
قَالَ : وَمَعْنَاهَا التَّأَسُّفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُ .  
وَقَالَ الْقَسْبَاوِيُّ : مَعْنَاهُ يَأْجِبُ ، وَمَا  
لِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ . الْأَحْمَرُ : يَأْجِي مَالِي ،  
وَيَا شَيْءَ مَالِي ، وَيَا شَيْءَ مَالِي مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ  
الْأَسْفُ وَالْثَلُوبُ وَالْحَزَنُ الْكِبَالِيُّ : يَأْجِي  
مَالِي ، وَيَا شَيْءَ مَالِي لَا يُهْمَزَانِ ، وَيَا شَيْءَ  
مَالِي ، يُهْمَزُ ، وَلَا يُهْمَزُ ، وَمَا لِي تَكَلَّمَا لِي  
مَوْضِعٍ وَلَمْ تَأْوِيلُهُ بِأَجِبَا مَالِي ، وَمَعْنَاهُ  
الْثَلُوبُ وَالْأَمْسَى . قَالَ الْكِسَالِيُّ : بَيْنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَتَّصِفُ بِشَيْءٍ وَمَنْ يَأْجِي ، وَيَتَّصِفُ مَنْ  
يُرِيدُ مَا ، يَقُولُ : يَأْجِي مَا ، وَيَا شَيْءَ مَا ،  
وَيَأْجِي مَا ، أَيْ مَا أَحْسَنَ هَذَا .

وَأَشَاءَهُ لَعْفٌ فِي أَجَاءَهُ أَيْ الْهَجَاءَ . وَنَحْوُ  
تَقُولُ : شَرٌّ مَا يُطِيقُ إِلَى مَعْنَى هَرَقُوهُ ،  
أَيْ يَحِيلُكَ . قَالَ زَيْدُ بْنُ دُوَيْبِ بْنِ الْمُنَوَّرِ :  
قَالَ تَحِيصٌ : صَابِرًا قَدْ أَتَيْتُمْ  
إِلَيْهِ وَتَوَكَّلُوا . كَالْمَحْرُورَةِ الرَّجُلِ

• حَبِيبُ الْقَبِيبِ : مَعْرُوفٌ ، قَلِيلُهُ وَكَثْرُهُ  
(١) قَوْلُهُ : الْهَيْئَةُ هُوَ مَعْلَا فِي لِسَانِ الْحَكَمِ  
بِأَلَاءِ الْوَحْدَةِ .

يَأْجِي الْقَبِيبُ ، وَالْمَحِيبُ هَيْئَةٌ ، وَيَا شَيْءَ  
الْقَبِيبُ نَفْسُهُ شَيْءٌ . شَابَ حَبِيبُ شَيْءٍ ،  
وَنَشِئًا وَنَشِئًا ، وَهُوَ أَشْيَبُ ، عَلَى غَيْرِ  
الْقَابِ ، لِأَنَّ هَذَا التَّمَتُّ إِذَا بَكَوْنَ مِنْ بَابِ  
فَعَلَ يَفْعَلُ ، وَلَا فَعْلَاهُ : هَلْ : الْقَبِيبُ  
يَأْجِي الْقَبِيبُ . وَقَالَ : عَلَاهُ الْقَبِيبُ .  
وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَشْيَبُ ، وَلَا يُقَالُ :  
امْرَأَةٌ شَيْئَةٌ ، لِأَنَّ لَتَّ شَيْءَ بِمَرَأَةٍ ، اسْتَكْبَرَا  
بِالْشُّغْلَاءِ عَنْ الشَّيْءِ ، وَقَدْ يُقَالُ : شَابَ  
رَأْسُهُ .

وَالنَّشِيبُ : دُخُولُ الرَّجُلِ لِي حَذًى  
الْقَبِيبِ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
قَوْلِهِ عَدِي :

تَعْبُورُ وَأَنْ لَكَ الْقَصَابِي ؟  
وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ النَّشِيبُ  
يَتَنِي يَتَنِيهِ النَّشِيبُ ، وَكَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ  
لِعَدِيٍّ ، وَهُوَ لِحَدِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

قَدْ رَأَيْتُ لِحَدِيدٍ ذَلِكَ رَأَيْتُ  
وَرَفَعَ النَّشِيبُ عَلَى الْبُرَادِ مَعْنَاهُ  
أَيْ يَبْسُ سُرُودَهُ .

وَالْأَشْيَبُ : السَّيِّئُ الرَّأْسِ  
وَشَيْءُهُ الْحَزَنُ ، وَحَبِيبُ الْحَزَنُ رَأْسُهُ ،  
وَبَرَأْسُهُ ، وَأَشَابَ رَأْسُهُ وَبَرَأْسُهُ ، وَقَوْمُ  
حَبِيبٌ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ حَبِيبٌ ، عَلَى  
الْقَامِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْفُكْرِ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَمَعْنَاهُ أَنْ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ  
جَمْعٌ لِلشَّيْءِ ، كَمَا قَالُوا بَارِلٌ وَرُكْلٌ ، أَوْ  
جَمْعٌ شَبِيرٌ ، عَلَى لَفْظِ الْعَجَازِيِّينَ ، كَمَا  
قَالُوا دُجَابَةُ يَوْمِئِذٍ ، وَدُجَابُ يَوْمِئِذٍ ، وَقَوْلُ  
الرَّاهِطِ : وَجَدْتُ حَبِيبًا وَكَثَابَةً  
حَبِيبًا ، إِنَّمَا يَتَنِي بِهِ الْيَقِينُ الْكَذِبَ .  
وَالْحَبِيبُ : جَمْعُ أَشْيَبٍ . وَالْحَبِيبُ :  
الْحَبِيبُ يَخْفُفُ عَلَيْهَا الْفُحْجُ ، فَتَقْبَلُ بِهِ ،  
وَقَوْلُ عَدِيٍّ ابْنِ زَيْدٍ :  
أَرَقْتُ لِحَمَلِكُورٍ بَارَتَ لِيَوْمِ  
بَوَارِقٍ يَرْقُبْنَ رُؤُوسَ حَبِيبٍ

وقال بعضهم: الشَّيبُ هنا سحابٌ  
بيض. واحدها شَيْبٌ. وقيل: هي جبالٌ  
مُتَشَجِّعةٌ مِنَ الشَّجَرِ، أو مِنَ الْغَابِ، وقيل:  
أشبه اسمُ جبلٍ ذكره الكُمَيْتُ. فقال:  
وما فَنَزَرَ غَوَالِي أَمْزَجَها

عائِدَةً أو تَفَضَّضَتْهُنَّ غَيْبٌ  
وَسَبَّ شَائِبٌ: أرادوا به التَّجَالُفَ عَلَى  
حَدِّ قَدِيمٍ: شعرٌ شاعِرٌ. ولا يَمَلُّ لَهُ.  
[وفى التَّيْلِيلِ]: وَاسْتَمَلَ الرَّاسَ  
شَيْبًا، فَصَبَّ عَلَى الشَّيْبِ، وَقِيلَ عَلَى  
الشَّيْبِ. لِأَنَّهُ جِنٌّ قَالَ: انْشَلَّ كَأَنَّهُ قَالَ  
شَابَ فَقَالَ شَيْبًا.

وَأَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَ وَلَدَهُ.  
وَكَاذِبُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زَفَّتْ إِلَى  
زَوْجِهَا: فَذَلَّزِلْ بِهَا وَلَمْ يَتْرَعْهَا لَيْلَةً  
زَعَامِهَا: بَاقَتْ بِلَيْلَةٍ عَرُوءَ، وَإِنْ فَرَّقَهَا بَلَتْ  
الْبَيْلَةَ قَالُوا: بَالَتْ بِلَيْلَةٍ شَيْبًا، وَقَالَ عَرُوءَ  
أَبْنُ الْبُرْمِ:

كَلَيْلَةَ شَيْبَاءِ أَتَى لَسْتُ نَاسِيًا  
وَلَيْكُنَّا إِذْ مِنْ مَّا مِنْ قَرَسَلُ

[وقال أيضا]:

فَكُنْتُ كَلَيْلَةَ الشَّيْبَاءِ حَتَّى  
يَسَّحَ الشَّمْسُ أَفْئَامَهَا التَّيْلِيلُ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: يَا شَيْبَاءُ بَكَدْ مِنْ دَاوٍ، لِأَنَّ مَاءَ  
الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْعَرَاءِ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ  
قَالُوا بَلَيْكَةَ شَيْبَاءَ، جَمَلُوا هَذَا بَلَاً لَأَرَأَى  
تَكْيِيدَ وَأَعْيَادَ.

وَلَيْلَةُ شَيْبَاءَ: أَمْرٌ لَيْكَةَ مِنَ الشَّيْءِ. وَيَوْمٌ  
أَشْبَهُ شَيْئًا: فِيهِ غَيْمٌ وَضَرَادٌ وَبَرَدٌ.

وشبان ويومان: شعرا يفسح وهما أحد  
شعير الشعاب بردها، وهما اللذان يقول من لا  
يعرفها: كانوا وكانوا، قال الكُمَيْتُ:  
إِذَا أَسْنَسَ الْهَافِيُّ غَيْرَ جَوْنِهَا  
يَتَيَّانِ أَوْ يَمْلَحَانِ وَالْيَوْمُ أَشْبَهُ

(١) قوله: فكنت الخ، هذا البيت لم يرد  
أينما، ومعلوم أنه من قصيدة غير مصيدة لدى  
فوه.

أَيَّ مِنَ التَّلَجِّ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَةَ.  
يَكْتَسِرُ الشَّيْبُ وَالْعَيْمِرُ، وَهُمَا سَيِّئَا بِلَاكٍ  
لِلْإِنْسَانِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ التَّلَجِّ  
وَالصَّغِيرِ، وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
وَالشَّرِّ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُادِلَةَ تَارِكَةٍ  
ذَكَرَ الْقُصُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يَتَبُّ  
أَرَادَ: طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا  
يَكُونُ أَبَدًا، وَهَرَبَ الْفَرَابِ.

وَيَتَيَّانُ: قِيلَةُ، وَهُمُ الشَّيْبَاءُ.  
وَيَتَيَّانُ: حَتَّى مِنْ يَكْرٍ، وَهِيَ شَيْبَانَانِ:  
أَسَدُهَا شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَكْرَ بْنِ وَلَلِ، وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ  
ذُكَلٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ.

وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، فَتَنَاجُ الْكَلْبَةِ فِي  
وَلَدِهِ، وَهَرَبَ شَيْبَةُ بْنُ مَعَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ خَبَرِ  
الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَالشَّيْبُ، بِالْكَسْرِ: حِكَايَةُ صَوْتِ  
مَتَلَفِ الْأَوَّلِ عِنْدَ الشَّرْبِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
رَوَيْتُ لِيْلًا تَقْرُبُ لِي حَوْضِي مُتَمَلِّمٌ،  
وَأَصْوَاتُ مَتَلَفِهَا هَيْبُ شَيْبٍ:

تُكَاثِرِينَ بِأَسْمِ الْغَيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ  
جَوَانِيذُ عَنْ يَمْرُوعٍ وَمِلَامٍ

وَشَيْبَةُ السَّوْطِ: سَيِّفَانِ فِي رَأْسِهِ،  
وَشَيْبَةُ السَّوْطِ: مَعْرُوفٌ، عَرَفَى صَحِيحٌ.

وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ، وَشَابَةُ: جِلْدَانِ  
مَعْرُوفَانِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَانَ يُقَالُ الْمَرْءُ بَيْنَ مَعَارِمِ

وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جِلْدَامٍ لِيَجُ  
وَفِي الصَّحَاحِ: شَابَةُ، فِي شَيْءٍ أَيْ  
لَوْثِيهِ: اسْمُ جَبَلٍ يَسْجُلُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ لَيْلٌ شَابَةٌ مُثَلِّبَةً عَنْ دَاوٍ، لِأَنَّ فِي  
الْكَلَامِ شَ وَبَ كَأَنَّ فِيهِ شَ ي ب.  
الْقَهْلِيُّ: شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ يَنْبَاحِيَّةِ  
الْحِجَازِ، وَاهُ سَبَّاحَانَهُ أَكْثَمُ.

هَيْبَةُ الشَّيْبَانِ مِنَ الْجَرَادِ: جَمَاعَةٌ هَيْرٍ

كُفْرَةٍ (عَنْ أَبِي خُفَيْفَةَ). وَأَنْشَدَ:  
وَيَحْتَلُّ كَتَيْبَتَانِ الْجَرَادِ وَزُفَّهَا  
يَطْفُرُ عَلَى الْبَلَاةِ ذِي نَفْيَانِ

شَيْحُ: الشَّيْخُ وَالشَّالِجُ وَالسَّيْحُ: الْجَادُ  
وَالْحَطَرُ، وَشَابَعَ الرَّجُلُ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ،  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلْهَلُ يَفْعَى رَجُلًا مِنْ بَنِي  
عَمُو، وَيَصِفُ مَوَلَّاهُ فِي الْحَرْبِ:

وَزَهْقُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَهَلَّلُوا  
سِرَاعًا وَلاَحَتْ أَوْسُهُ وَكُفُّوا  
بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ نَسَبَتُهُمْ  
وَشَابَعَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِلَكُ شَيْخِ

وَقَالَ الْأَفْهَى:

وَمَوْصِيَّةُ اللَّيْلَانِ وَكَأَنَّ مَوْصِيَّةَ

وَالْحَيْلُ شَابَعَةُ وَقَدْ عَظُمَ الْبُيُ

وَأَشَاحَ: وَجَلَّ شَانِعٌ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ:

فَمَا أَطْلَعَتْ رَأْيًا مُشِيحًا

لَا تُفْشِي رُشْيًا وَلَا مُرِيحًا

الْقُبُ: الضَّائِرَةُ: وَالْمُفْشِي: الَّذِي يَتَرَكُهَا

كَيْدًا لَرُحَى. وَالشُّرْبُ: الَّذِي يُرِيحُهَا عَلَى

أَهْلِهَا.

وَقِي حَرِيصُ سَطِيحٍ: عَلَى جَمَلٍ

مُشِيحٍ، أَيْ جَادَ سَمَرُ، وَالْفَرَا: الْمُشِيحُ

عَلَى وَجْهِهِ: السَّيْلُ إِلَكُ، وَالْمَاتِجُ لَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِ: وَالْإِشَاحَةُ الْحَطَرُ.

وَأَنْشَدَ الْأَسَدُ:

فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ

أَمْرِ لِمَنْ قَدْ يُجَاوِلُ الْبَيْتَا

وَالْإِشَاحَةُ: الْحَطَرُ وَالْحَطَرُ لِمَنْ حَاوَلَ أَنْ

يَنْقُصَ الْمَوْتَ، وَمَعَاوَلُهُ دَفْعُهُ بِدَعْوَةٍ،

قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْحَكِيمُ يَغْفِرُ جِدًّا مُشِيحًا،

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَحْشِي عَلَى الْفَلَاحِ فَتَحْشِيهَا

يَتَرَعُ الْقَدَرُ إِذْ قَلَّ الرُّوعَيْنِ

أَيْ تَدِيمِ الشَّيْرِ وَالْمُشِيحُ: الْمُسِيحُ، وَقَالَ

أَبْنُ الْإِطْبَاقِ:

والقاضي على المذكور نفس  
وضربى هامة البطل الشيخ<sup>(١)</sup>  
وأشاح على حاجبو وشايخ مشايخه  
وشياخه. والشايخ: الجدل والجد في كل  
شيء. ورجل شايخ: حليز. وشايخ  
وأشاح، يمتحن حليز، وقال أبو السداه  
الجلي:

إذا سبغ الرز من رباير  
شايخن منه أبا شياير  
أي حليز. وشايخن: حليزون. والرز:  
الصنون. وربياع: اسم راع. وتقول: إنه  
لمشيخ حازم حليز، وأنشد:  
أمر شيخاً متى فتنه  
فمن بينن مود ومن غاير

والشايخ: اللبؤ، وكلبك الشياحن،  
يحكيرو على حريو، وأنشد المفضل:  
لما استمر بها شياحن متبع  
بالبين منك بها يراك شفا<sup>(٢)</sup>  
الأخري: شايخ أي قائل، وأنشد:  
وشايخت قبل الدور إنك شيخ  
والشياحن: الطويل الحسن الطول،  
وأنشد شعر:  
مشيخ فوق شياحن  
يسير كأنه كلب

قال شعر: ودوى فوق شياحن، يكثر  
الخير.  
الأخري: قال: خاطب بن جبة:  
الشياحن الذي يتهمس علواً، أراد  
السرعة.

ابن الأعرابي: شيخ إذا نظر إلى  
عضو فضيحة.  
وأشاح يوجوه عن الشيء: تجاه. وفي  
مفرد: إذا غضب أعرس وأشاح،

(١) رواية صدر البيت في الحكم:  
بلى الله من حبه يمال

[عبد الله]

(٢) قوله: ولا استمر الخ الذي نظم في  
بح: ثم استمر. وما يراك بدل: يا يراك.

وقال ابن الأعرابي: أعرس يوجوه  
وأشاح، أي جد في الإعراس. قال:  
والشيخ فجاد، قال وأقرنا لفرقة:  
أدت السفة في أشيا

فمن تحت شياحن الحرم<sup>(٣)</sup>  
يقول: جد أرفاعها في الحرم، قال: إذا  
ضمر<sup>(٤)</sup> وارتفع جوائه فهو شيخ، وإذا  
نسى الرجل وجهه عن وجه أصابه أو عن  
أدى قيل: قد أشاح يوجوه، وفي حديث:  
الشيء. أنه قال: أقوا النار وكو  
يفتح نمره، ثم أعرس وأشاح، قال  
ابن الأعرابي: الشيخ القليل والجاد في  
الأمر، وقيل: المقليل إنك التاج ليس وراء  
ظهوره، فيجوز أن يكون أشاح أحد ظلي  
العمالي، أي حذر النار كأنه ينظر إليها،  
أو جد على الإصاء بالقلها، أو أقل إنك  
يخطبو.

التقليب، الليث: إذا أزعج القرم  
ذئبة قيل: قد أشاح يذئو، قال  
أبو منصور: أظفر الصواب أشاح،  
بالسين، إذا أزعاه، والشين تصحيف.  
وهم في شين وشيخه من أزعجه،  
أي اغتلاط. والمشيخه: أن يكون القدم  
في أمر يتتبعونه. قال شعر: الشيخ كس  
من الأضداد، إيا هي كلمة جاءت  
بمقتضى.

والشيخ: ضرب من برود الثين، يقال  
له الشيخ والمشيخ، وهو السخط، قال  
الأخري: كس في البرود واليابس شيخ  
ولا شيخ، والشين منجمة من فوق،  
والصواب الشيخ والمشيخ، بالسين وأياه في

(٣) الخط الأول في الأصل:

دوخل الصفة في أسيا

والصوب من حيوان طرفة. [عبد الله]  
(٤) قوله: وإذا صوره في الأصل وفي  
الطبقات جميعاً: «إذا غم» والصوب من  
الأخري.

[عبد الله]

بابو الياير، وقد ذكر ذلك في مؤيدو.  
والشيخ: ثابت سئل بكه من يعيدو  
المكنايس، وهو من الأماير، له راحة طيبة  
ومعهم شر، وهو مشي الخليل والشم،  
ومناخه القيمان والرياس، قال:

في زاهي الزهر يعلو الشيا  
وجمعه شياحن، قال:

يؤدو وشياحن القرى من مسيو  
شايرو أو فخر نكبا صرير  
وقد أشاحت الأرمس. والمشيخه:  
الأرض التي تلبث الشيخ، يعضر ويمد،  
وقال أبو حنيفة إذا بكر نكاه فكان قيل:  
حليو مشيحه.

وناقه شياحن أي شربة.

هـ. الشيخ: الذي استبانته هو المن  
وظهر عليه الشيب، قال: هو شيخ من  
خشن إلى أبيض، قيل: هو من إحدى  
ومشمن إلى أبيض شوي، وقيل: هو من  
الخمسين إلى الثمانين، والمشيخه أشاح  
وشياحن وشيخ وشيخة وشيخة وشيخة  
وشيخة وشيخة وشيخة وشيخة وشيخة،  
وأكثره ابن درزي. وفي الحديث ذكر شياحن  
قرنيس، جمع شيخ كصيفو وقيلان،  
والأخى شيخة، قال حيد بن الأبرص:  
كانها ليقوة طلوب

تيسر لي ونحوها القلوب  
بانت على أرم علواً  
كانها شبيخة رطب  
قال ابن بري: والمصير في بانت يؤدو على  
القوة، وهي العلب، شبه بها قرصة إذا  
انقضت للطيور. وعرب: لم تأكل شيئا.  
والقوب: التي ترطب وأندما خولا أن  
يؤت.

وقد شاع يبيع شيخة، بالضم،  
وشبيخة وشويخة (عن الليثي)،  
وشبيخة وشبيخة، فهو شيخ.  
وشبيخة أي شايخ، وأصل الياء في

شَجَرَتُهُ مَشْرُوعَةٌ مَشْكُوتٌ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ فِي  
الْكَلَامِ تَقُولُ، وَجَاءَهُ عَلَى هَذَا مِنْ  
الْوَارِ، وَبَلَّ كَبْكُوتٌ وَكَبْكُوتٌ وَمَعْنَاهُ،  
فَأَمَلُهُ كَبْكُوتٌ، بِالشَّيْءِ، مَحْلُوفٌ، وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَقَالُوا كَوْنُهُ وَقَوْدُهُ، وَلَا يَجِبُ  
ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْيَاهِ عَلَى الْمُتَوَدُّوْنَ وَالْمُتَوَدَّةِ  
وَالشَّيْخَةِ.

وَشَجَرَتُهُ دَعْوَةٌ شَيْخًا لِلتَّجِيلِ،  
وَقَصِيرُ الشَّيْخِ شَيْخٌ وَشَيْخٌ أَيْضًا، يَكْتَبُ  
الشَّيْخَ، وَلَا تَقُلْ شَوْخٌ، أَبُو زَيْدٍ، شَيْخُ  
الرَّجُلِ تَشْيِخًا، وَمَشْهُودٌ وَنَسْمًا،  
وَنَدَّاهُ بِوَالِدِيٍّ، إِذَا لَفَعَهُ، وَشَيْخٌ  
عَلَيْهِ شَيْخٌ، أَبُو النَّاسِ، شَيْخٌ بَيْنَ  
الشَّيْخِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ.

وَالشَّيْخُ الشَّجَرِيُّ، هِيَ الشَّرَائِي، قَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَشْيَاخُ الشَّجَرِ هِيَ الَّتِي  
لَا تُزِيلُ فِي مَنَازِلِ الْقَمَرِ، الْمَشَاةُ يُعْمَرُ  
الْأَشْجَرُ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ: أَرَى أَنَّهُ هِيَ  
بِالشَّجَرِ الْكَرَّابِ الْكَلْبَةِ، وَلَا تَقُلْ:  
إِنَّمَا هِيَ أَشْيَاخُ الشَّجَرِ، وَهِيَ أَسْمُوهُنَّ الَّتِي  
عَلَيْهَا مَنَازِلُ الْكَرَّابِ وَبِهَا، وَقَوْلُهُ أَشْدَتْ  
تَقْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ:

بَحْبُهُ الْجَاهِلُ مَا مِ يَلْمَا  
شَيْخًا عَلَى كَوْنِهِ مَعْنَا  
أَنَّ أَنَّهُ أَبَانُ أَوْ نَكَلًا  
لَكَانَ لَهُ وَلَكِنْ أَصْبَحَا

وَقَسَرَهُ فَقَالَ يَصْبَحُ وَطَبَّ لَبَنُ شَيْخِهِ وَجَلَّ  
مَعْنَاهُ يَكْسَلُهُ وَقَالَ: مَا مِ يَلْمَا، فَلَمَّا  
أَطْلَقَ الصَّيْحَ دَعَا إِلَى الْكَلْبِ، وَأَمَّا سَيِّدِي  
فَقَالَ: هُوَ عَلَى الصُّورَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ يَقْتَضِي  
قَالَ: وَيُظَاهِرُ فِي الصُّورَةِ قَوْلُ جَلِيلَةِ  
الْأَبْرَصِ.

رَبَّمَا أَوَكَيْتَ فِي عِلْمِهِ  
كَرَفَقَنَ قَوْسِي حَالَاتِ

وَقَوْلُ الشَّاهِدِ:

عَنِّي مَقْلُوعُ الْخَطَايَا؟  
لَكَلَّ شَيْخًا مَقْرَأَ مُصَابَا  
قَالَ: عَنِّي وَالشَّيْخُ الرَّجُلُ.

وَالشَّيْخَةُ: نَبْتَةٌ لِیَاهِهَا، كَمَا قَالُوا فِي  
شَرْبِهِ مِنَ الْخَمْرِ الْوَرْدِ.

وَالشَّاعَةُ: الْمُشْكُوتُ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ:  
وَأَنَا قَصَبًا عَلَى أَنَّ لَيْثَ شَاعَةً بِأَنَّ لَيْثَ  
«شَوْخ» وَلَا تَقْدَرُ كَانَ حَقُّهَا الْوَارِ لِكَلْبِهَا  
عَيْنًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ،  
وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشَّيْخِ،  
وَمَرْكُهَا جَرْدٌ تَجْرُو الْغُرَبُ، قَالَ: وَهِيَ  
شَجَرَةُ الْمُسَفْرِ تَنْبُتُهَا الرِّبَاسُ وَالْقِرْبَانُ.  
وَقِي حَدِيثُ أُسَيْدٍ ذَكَرَ شَيْخَانُ (١).

يَفْتَحُ الشَّيْخَ، هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَسْكَرِي  
سَيِّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْثَ خَرَجَ إِلَى أُسَيْدٍ  
وَبِهِ قَرَضَ النَّاسَ، وَأَنَّهُ أَتَمَّ.

«شيد» الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ مَا طَلَى بِهِ  
الْمَحَابِطُ مِنْ جَسٍّ أَوْ لَوَاظٍ (٢)، وَبِالْفَتْحِ:  
الْمُسْتَرْ، تَقُولُ: شَادَهُ بِبَيْتِهِ شَيْدًا:  
جَمَعَهُ.

وَنَبَاتٌ شَيْدٌ: مَعْنُوهُ بِالشَّيْءِ. وَقُلَّ  
مَا أُكْبِرَ مِنَ الْيَاهِ فَقَدْ شَيْدَ. وَشَيْدُ الْيَاهِ:  
«حِكَايَتُهُ وَرَقَّتُهُ». قَالَ: وَقَدْ يَسْتَعِي بِهَذَا  
الْعَرَبِيُّ الْمُسْتَعْرِ شَيْدًا. وَالشَّيْدُ: الشَّيْءُ  
بِالشَّيْءِ، وَأَلْشَدُّ:

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجِلَّةً كُلَّ  
سَاءٍ فَلَلَعَلَّ فِي ذَرَاهُ وَكُنْزُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَاهُ الشَّيْدُ،  
بِالشَّيْءِ، الْمُشْكُوتُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:

(١) قوله: «ذكر شيخان» قال ابن الأثير:  
بفتح الشين وكسر الفون. وقال ياقوت شيخان بفتح  
تية شخ، ثم قال: و«هجرة» ردة يهاتف في بلاد  
أشد وسخلة على الصحيح. قال:

وهي من الشيعة تنحى في وسك  
مضى القليل من المصالحات في الحلال

(٢) قوله: «ولواظ» بالهم في الأصل وفي  
الطبقات جميعها: «ولواظ» وهو حرف، فاللواظ  
ما يعلق به الحائط من طين، واللاظ الحجر  
الفرش في الدار وفيها، وهو معروف.

[عبد الله]

الشَّيْدُ لِلْوَاوِ، وَالْمُشْكُوتُ لِلْجَمْعِ.  
(حِكَايَةُ أَبُو حَنِيفَةَ)، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ:  
وَالْكَلْبِيُّ يَجْعَلُ عَنْ هَذَا. غَيْرُهُ: الشَّيْدُ  
الْمَعْنُوهُ بِالشَّيْءِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَصِيرُ  
شَيْدِهِ». وَقَالَ سُبْحَانَهُ: «هِيَ بَدِيرِ  
مُشْكُوتُهُ»، قَالَ الْقَرَّابِيُّ: يُشَدُّ مَا كَانَ فِي  
جَمْعٍ، وَبَلَّ قَوْلُكَ مَرْتٌ بِشَابِ مَصْبُوتٍ  
وَكَيْشَ مَلْبُوتٍ، فَجَارَ الشَّيْدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ  
مَعْرُوفٌ فِي جَمْعٍ، فَإِذَا أَقْرَبَتْ الْوَاحِدَ مِنْ  
ذَلِكَ لَأَنَّ كَانَ الْفِعْلَ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْتَبُ  
جَارَ فِيهِ الشَّيْدُ وَالشَّيْدُ، وَبَلَّ قَوْلُكَ  
مَرْتٌ بِشَابِ مُشْبِعٍ وَتَوْبِيرُ مَعْرُوفٍ، وَجَارَ  
الشَّيْدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَتَبُ.  
وَقَالَ: مَرْتٌ بِكَيْشٍ مَلْبُورٍ، وَلَا تَقُلْ  
مَلْبُورٍ، فَإِنَّ الْمَلْبُورَ لَا يَتَرَدَّدُ كَمَرْدُ الشَّجَرِ.  
وَقَوْلُهُ: «وَقَصِيرُ شَيْدِهِ» يَجُوزُ فِيهِ الشَّيْدُ،  
لِأَنَّ الشَّيْدَ بِأَنَّ، وَالْيَاهُ يُتَقَارَنُ وَيَتَرَدَّدُ،  
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَزَعٌ وَهَكَذَا  
الْمَعْرُوفُ أَيْضًا قَوْلُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنَّ الشَّيْدَ  
لِلْوَاوِ وَالْمُشْكُوتُ لِلْجَمْعِ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ  
تَعَالَى: «وَقَصِيرُ شَيْدِهِ» لِلْوَاوِ، وَابْدِيرِ  
مُشْكُوتِهِ لِلْجَمْعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: هَذَا وَهَمٌّ  
مِنْ الْجَوْنِ عَلَى الْكَلْبِيِّ لِأَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ  
شَيْدًا، بِأَلِهَا، فَلَمَّا شَيْدَ قَهَرٌ مِنْ صِفَةِ  
الْوَاوِ وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الْجَمْعِ، قَالَ: وَقَدْ  
غَطَّ الْكَلْبِيُّ فِي هَذَا الْقَوْلِ فَقَوْلُ الشَّيْدِ  
الْمَعْنُوهُ بِالشَّيْءِ، وَأَمَّا الشَّيْدُ قَهَرٌ  
الْمُشْكُوتُ، يُقَالُ: شَيْدْتُ الْيَاهَ إِذَا مَكُونَتْ،  
قَالَ: فَالشَّيْدَةُ عَلَى هَذَا جَمْعٌ شَيْدٍ  
لَا شَيْدَ، قَالَ: وَقَدْ أَلْبَسَ ذَكَرُ الرَّاءِ عَلَى  
الْكَلْبِيِّ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْكَلْبِ، قَالَ: وَقَدْ  
يُجْعَلُ جَلْدِي قَوْلُ الْكَلْبِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ  
يَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ شَيْدَةُ أَيْ مَحْصَمَةٌ بِالشَّيْءِ  
يَكُونُ شَيْدٌ وَتَشْيِهُ يَسْتَعِي، لِأَنَّ شَيْدًا  
لَا تَكُونُ الْيَاهُ لِلْبَاطِنَةِ يُقَالُ قَصُورُ شَيْدَةٍ،  
وَأَنَا بِأَنَّ قَصُورَ شَيْدَةٍ، يَكُونُ مِنْ بَابِ  
مَا يَسْتَقْبَلُ فِيهِ عَنْ الْفَعْلَةِ بِمَعْنَاهُ  
كَاسْتَقْبَلُوهُمْ بِرَدِّ عَنْ وَدَعٍ، وَكَاسْتَقْبَلُوهُمْ عَنْ



شع

كَانَهُ نَارٌ، لَسَطَ عَيْنَا الشَّيْطَانِ، فَأَعْرَاهُ  
بِالْإِفْخَارِ بَيْنَ غُصْبَةِ عَيْنَيْهِ، وَفَوَاسِقِ بَيْنِ  
شَاوِطِ بَيْتِهِ إِذَا كَانَ يَهْتَرِى. وَاسْتَنْطَلَّ فَلَانَ  
إِذَا اسْتَقْبَلَ (١) قَالَ: -

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَقْبِلِينَ كَلُومًا  
وَقُلَّ رُمُوسُ الْقَوْمِ لِيَهُمْ وَسَلِيلُوا  
وَدَوَّى ابْنُ شَمِيلٍ يَأْتَاوَهُ إِلَى الْبَيْتِ،  
وَمَنْعَى مَارِيَّ ضَاجِكًا مُسْتَقْبِلًا، قَالَ:  
مَنْعَا ضَاجِكًا فَسَجَا كَلِيدًا كَالْمُهَالِكِ فِي  
مَسْجِدِهِ.

وَاسْتَقْبَلَ الْحَمَامَ إِذَا طَارَ وَهُوَ يَنْطَبُ.  
وَالشَّيْطَانُ، قَمَلَان: مِنْ شَاوِطِ بَيْتِهِ.  
وَالْمُسْكِيْتُ: أَعْرُؤُ بَلَدٍ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَقَوِيذُ وَطِيئَةٍ وَشَجَرِيٍّ، قَالَ: الصَّبَابُ  
وَأَصْطَبَاوُ، أَيْ جَلَاوُ أَلْفَى يَصِيدُ بِهَا.  
وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمَى بِهِ كَمْ يَهْتَرِى، وَعَلَى  
ذَلِكَ قَوْلُ مُطَلِّبِ الْكَلْبِيِّ:  
وَقَدْ مَشَتْ الْخُورَاءُ مَعَا عَلَيْهِمْ

وَالشَّيْطَانُ إِذَا بَدَعَهُمْ وَيَكُوبُ  
قَلَمَ يَهْتَرِى شَيْطَانًا، وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِ الْحَكَمِ  
ابْنِ جُلَيْمَةَ، وَالْمَقْدَارَةُ كَرْمَةٌ.  
وَالشَّيْطَانُ: كَرَسُ الْبَيْتِ ابْنِ جَلَّةِ الْغَبِيِّ.  
وَالشَّيْطَانُ: قَاهِدَانِ بِالْمَسَاكِينِ فَيُجَاوِ  
مَسَاكِينَ لِمَاءِ الْمَاءِ.

هَيْطَل: يُقَالُ: هَيْطَلْتُ: هَاطَلْتُ مِنْ  
الْقِتَاوِ كَيْطَلَهَا كَيْطَلًا: دَخَلْتُ فِيهَا.

هَيْطَل: هَيْطَلْتُ: هَاطَلْتُ مِنْ  
الْقِتَاوِ كَيْطَلَهَا كَيْطَلًا: دَخَلْتُ فِيهَا.

هَيْطَل: هَيْطَلْتُ: هَاطَلْتُ مِنْ  
الْقِتَاوِ كَيْطَلَهَا كَيْطَلًا: دَخَلْتُ فِيهَا.

(١) قوله: «واسطاط الرجل إذا استقل»  
حجارة الأساس وفتح القاموس: «واسطاط في  
الحرب إذا استقل».

(٢) قوله: «هاطلت بالغ» في القاموس:  
وهاطلت في يدى الغلغلة بنى.

الْمَجَاجِ:

يَقُولُ طَلْعُ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِئِ  
قَالَ: الشَّاطِئُ الْمُشْتَرِقُ، أَرَادَ طَلْعًا كَانَ  
تَهَبُ النَّارُ مِنْ جِلْدِيٍّ، قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: أَرَادَ  
بِالشَّاطِئِ الشَّاطِئَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاءِ حَارٌّ، قَالَ  
اللَّهُ حَرٌّ وَجَلَّ: «هَارِي فَانْهَارَ بِهِ».  
وَيُقَالُ: شَاوِطُ الشَّمْسِ يَنْطَبُ إِذَا فَجَّحَ  
حَتَّى يَهْتَرِى.

الْأَصْمَعِيُّ: شَاوِطَ الْجُرُودَ إِذَا لَمْ يَبْقَ  
لَهَا نَوْبُ الْإِقْبَامِ. ابْنُ شَمِيلٍ: أَشَاطَ  
فَلَانَ الْجُرُودَ إِذَا قَسَمَهَا بَيْنَ التَّطْعِيمِ. قَالَ:  
وَتَطْعِيمُ نَفْسٍ أَشَاطَةً أَيْضًا. وَيُقَالُ: تَشَكَّيْتُ  
فَلَانَ مِنَ الْبُؤْسِ، أَيْ تَجَلَّيْتُ مِنْ سَكْرَةِ الْمَجَارِ.  
وَدَوَّى عَنْ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:  
إِنْ أَسْتَوَيْتَ مَا عَافَيْتَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَرِيحَ الرَّجُلُ  
الشُّكْمَ الرَّبِيَّ، كَقَوْلِهِ حَاصِرٌ، وَلَيْسَ  
بِحَاصِرٍ، كَيْشَاطَ كَعَمَهُ كَمَا شَاوِطَ الْجُرُودَ،  
قَالَ الْكَلْبِيُّ:

نَطَمُ الْجَلَلِ اللَّوِيِّ مِنَ الْكُو  
م وَلَمْ يَنْتَعْ مِنْ يُحِيطُ الْجُرُودَ  
قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَشْطَلِ الْجُرُودِ إِذَا قَطَعَهَا  
وَقَسَمَتْ لَحْمَهَا، وَأَشَاطَهَا فَلَانَ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ إِذَا قَسَمُوا وَهَيَّ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ يُقَالُ:  
مَنْ يُحِيطُ الْجُرُودَ؟ أَيْ مَنْ يَنْقُطُ خِلَا  
السُّهْمِ؟ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَلْبِيِّ، فَلَوْ لَمْ يَبْقَ  
بَيْنَا نَوْبُ قَالُوا: شَاوِطَ الْجُرُودَ، أَيْ  
تَلَقَّيْتُ.

وَاسْتَقْبَطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَبَثَ لَهُ.  
وَرُغِبَ فَلَانَ وَاسْتَقْبَطَ، أَيْ اسْتَقْبَطَ، كَانَ  
الْقَهْبُ فِي قَبْضِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ  
قَبْضِهِمْ نَاقَةً يَضَاطُّ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا  
السَّيْنُ. وَاسْتَقْبَطَ الْبُحَيْرَ أَيْ سَحَنَ.  
وَاسْتَقْبَطَ فَلَانَ أَيْ لَحَقَهُ وَخَبَثَ وَكَفَّرَ.  
وَيُقَالُ: اسْتَقْبَطَ أَيْ لَحَقَهُ وَأَلْزَمَتْ عَلَى  
الْمُهَالِكِ، مِنْ قَوْلِهِ شَاوِطَ فَلَانَ أَيْ هَلَكَ.  
وَالْمُسْكِيْتُ: إِذَا اسْتَقْبَطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ  
الشَّيْطَانُ، يَخْنِي إِذَا اسْتَقْبَطَ السُّلْطَانُ، أَيْ  
تَحَرَّقَ مِنْ هَيْدِهِ الْغَضَبِ، وَتَلَهَّبَ، وَصَارَ

حَلَقٌ، وَبِهِ حَاسِيَةٌ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
أَنَا مُسَبِّحٌ عَلَى الشُّعْبَةِ كَلَامَةً تَقَرُّ بِالْأَيْ قَالُ:  
إِبْرَافِيلَ أَرْبَاعَ الشُّعْبَةِ. وَكُلُّ مَا دَخَبَ،  
«مَا» شَاوِطَ دَمَهُ، وَأَشَاطَ دَمَهُ  
وَيَسْمُو: أَغْصَبَهُ، وَقِيلَ: أَشَاطَ يَسْمُو حَصِيلُ  
فِي حَلَاكِهِ، وَتَكْنِيضٌ بِهِ دَمُهُ. وَأَشَاطَ فَلَانَ  
فَلَانًا إِذَا أَهْلَكَهُ، وَأَصْلُ الْإِشَاطَةِ الْإِفْرَاقُ،  
يُقَالُ: أَشَاطَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانَ إِذَا حَرَّضَهُ  
لِلْفِتَنِ. ابْنُ الْأَثَرِيِّ: شَاوِطَ فَلَانٌ يَسْمُو فَلَانَ  
مَنْعًا حَرَّضَهُ لِلْمُهَالِكِ. وَيُقَالُ: شَاوِطَ دَمَ  
فَلَانَ إِذَا بَوَّاهُ الْفِتْنَةَ لِلشَّمْرِ، فَلَوْ كَانَ لِلرَّجُلِ  
فِيهَا: شَاوِطَ يَسْمُو وَأَشَاطَ دَمَهُ. وَتَكْنِيضٌ لِلشَّمْرِ  
إِذَا حَلَا بِصَاحِبِهِ دَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ. وَشَاوِطَ فَلَانَ  
الدَّمَاءَ أَيْ خَطَفَهُ، كَقَوْلِهِ سَلَّمَ دَمَ الْفِتْلَانِ  
عَلَى ذِمِّ الْمَكْرُورِ، قَالَ الْمُتَكَلِّمُ:  
أَسَارُهُ إِنْ تَوَّ شَاوِطَ جَارِيًا

تَزَلَّزَلْتُ حَتَّى مَا يَسْتَمُ دَمَ دَمَتَا  
وَيَسْمُو: شَاوِطَ، بِالسَّيْنِ، وَالسَّوْطُ:  
الْقُلُوبُ. وَأَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ دَخَبَ دَمَهُ عَمْرًا.  
وَيُقَالُ: أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ يَسْمُو. وَشَاوِطَ يَخْنِي  
عَمْرًا.

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الشَّاطِئِ فِي السَّهْلِ:  
شَيْطَلٌ، قَالَ الطَّعَامِيُّ:

تَعَادَى الْأَمْرِيَّيْنِ شَمْرًا فِي جُورِهَا  
وَعَنْ مِنْ الشَّيْطَانِ حَارِي وَلَا يَسُ  
يَصْبُ الشَّيْطَانُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ يَتَابَعُهَا. وَفِي  
الْمُسْكِيْتُ: أَنْ يَهْبِيَةَ أَشَاطَ دَمَ جُرُودٍ يَجْلُو  
فَأَهْلَكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشَاطَ دَمَ جُرُودٍ  
سَفَكَهُ وَأَرَاكَ، فَشَاوِطَ يَنْطَبُ، يَخْنِي أَنَّهُ  
دَخَبَهُ يَحْمُو، وَالْجِلْدُ الْبُرْدُ.

وَالْمُسْكِيْتُ: السَّيْنُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْوَشِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّرِيَّةُ السَّيْنُ،  
وَكَذَلِكَ الْبُحَيْرُ. الْأَصْمَعِيُّ: السَّيْنُ مِنَ  
الْإِبِلِ الْوَلَدُ يُسَمَّى السَّيْنُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ  
وَشِيْطَانٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي  
تُجَمَّعُ لِلشَّمْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاوِطَ دَمَهُ: خَبَرَهُ:  
نَاقَةً وَشِيْطَانٌ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّيْنُ، وَقَالَ

أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ. وَيَقَالُ: كَانَ مَعَهُ مَاءٌ رَجُلٍ  
أَوْ شَيْءٌ ذَلِكَ، كَذَلِكَ. وَأَتَيْكَ غَدًا  
أَوْ شَيْئًا، أَيْ بَعْدَهُ، وَقِيلَ: الْيَوْمَ الَّذِي  
يَتَّبِعُهُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ:  
قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا قَدْ خَضَعْنَا  
أَوْ شَيْئًا أَفَلَا تُخْشِعُنَا؟  
وَيَقُولُ: لَمْ أَرَهُ مِثْلَ شَهْرِ وَشَيْوٍ، أَيْ  
وَنَحْوِهِ.  
وَالشَّيْعُ: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أَذْرَكَ أَنْ  
يَغِيْسَ.  
وَالشَّيْعَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ عَلَى  
الْأَمْرِ، وَكُلُّ قَوْمٍ يَجْعَلُوا عَلَى أَمْرِ قَوْمٍ  
شَيْعَةً. وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ  
رَأْيَ بَعْضٍ فَنَهْمُ شَيْعٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَمَنْ تَتَّبَعُوا الشَّيْعَةَ الَّذِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَسَّ  
كُلَّهُمْ مَتَّبِعِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ  
كُفِّرُوا وَهُمْ وَسَاءَ مَا كَانُوا شَيْعًا»، كُلُّ قَوْمٍ تَكَفَّرَ  
الْقِرْفَةُ الْمُخَالَفَةَ لَهَا، يَتَّبِعُ يَوْمَ الْيَوْمِ  
وَالنَّصَارَى، لِأَنَّ النَّصَارَى يَتَّبِعُهُمْ بِحُكْمٍ  
بَعْضًا، وَكَذَلِكَ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى تَكْفُرُ  
الْيَهُودَ، وَالْيَهُودُ تَكْفُرُهُمْ، وَكَانُوا أُبُودًا  
بَيْنَهُمْ وَاجِدًا. وَلَيْ سَلِسَتْ جَابِرٌ لَمَّا تَزَلَّتْ:  
«أَوْ يُلَاسِكُمْ شَيْئًا وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بَأْسَ  
بَعْضٍ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَانَدَ  
أَهْلُكُمْ وَأَبْسَرَ الشَّيْعُ الْفِرْقَ، أَيْ يَجْعَلُكُمْ  
فِرْقًا مُخَالَفِينَ. وَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنْ مِنْ  
شَيْعَةٍ لِإِبْرَاهِيمَ»، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
أَلِهَةً لِشَيْعَتِهِ، أَيْ لِإِبْرَاهِيمَ خَيْرَ  
مُطَهَّرَةٍ قَالَتُهُ وَحْدَةً، وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاهُ:  
يَقُولُ هُوَ عَلَى يَدَيْهِ وَجْهٌ وَجْهٌ، وَإِنْ كَانَ  
لِإِبْرَاهِيمَ سَابِقًا لَهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ شَيْعَةِ  
نُوحٍ وَبَنِي آدَمَ وَنُوحٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَغَدَا  
الْقَوْلُ الْأَقْرَبُ، لِأَنَّهُ مُتَوَلِّدٌ عَلَى قِيَصِهِ  
نُوحٍ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجَائِي. وَالشَّيْعَةُ: الْبُيُوتُ  
الرَّجُلِ وَالنَّصَارَى، وَتَتَّبِعُهَا شَيْعٌ وَأَشْيَاعٌ  
جَمْعُ الشَّيْعَةِ. وَيَقَالُ: حَاطَتْهُمَا كَيْدًا وَالْأَمْرُ  
مِنْ التَّوَلَّى، وَحُكْمِي فِي تَقْدِيرِ قَوْلِهِ الْأَخْيَرُ:  
يُشْرِعُ هَوْنًا وَيَتَجَاهَا

يُشْرِعُ: يَجْعَلُ، وَبَنَى شَيْعَةَ الرَّجُلِ، فَإِنْ  
صَحَّ هَذَا التَّصْوِيرُ فَتَمَّ الشَّيْعَةُ وَلَوْ، وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. وَلَيْ الشَّيْعَةُ: الْقَفْرَةُ  
شَيْعَةُ الشَّجَلِ، أَيْ أَوَّلُهَا وَنَاصِرُهَا،  
وَأَسْلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيَتَّبِعُ عَلَى  
الرَّجُلِ وَالْأَنْثَى وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
يَلْفُظُ وَاجِدًا وَتَتَّقِي وَاجِدًا، وَقَدْ غَلَبَ هَذَا  
الِاسْمُ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى عَلَيْهَا وَأَهْلُ بَيْتِهِ،  
وَرِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، حَتَّى صَارَ لَهُمْ  
اسْمًا خَاصًّا، فَلِذَا قِيلَ: فَلَانٌ بَيْنَ الشَّيْعَةِ  
وَالشَّيْعَةِ أَلَّهُ يَنْهَمُ. وَلَيْ مَذْهَبُ الشَّيْعَةِ كَمَا  
أَيَّ يَلْعَنُهُمْ. وَأَسْلُ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْعَةِ،  
وَهِيَ الشَّيْعَةُ وَالْمُطَاوَعَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالشَّيْعَةُ قَوْمٌ يَتَوَلَّوْنَ هَرَى جَمْعُ النَّبِيِّ  
ﷺ، وَيَتَوَلَّوْنَهُمْ. وَالْأَشْيَاعُ: أَيْسًا  
الْأَشْيَاءُ. وَلَيْ التَّشْرِيْلُ: «كَأَنَّ لَيْلًا يَلْعَنُوهُمْ  
مِنْ قَوْلِهِ»، أَيْ يَلْعَنُوهُمْ مِنْ الْأَسْمِ الْفَاحِشَةِ  
وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبُهُمْ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَا:  
أَسْتَحْذَرْتُ الرَّجُلَ عَنْ أَصْحَابِهِمْ خَيْرًا  
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَرْبًى؟  
يَتَنَّى عَنْ أَصْحَابِهِمْ. يَقَالُ: هَذَا شَيْعٌ  
هَذَا، أَيْ بَنِيهِ.  
وَالشَّيْعَةُ: الْقِرْفَةُ، وَبَوَسْرُ الرَّجُلِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ  
الْأَرْدَنِ وَالْحَبَشَةِ» قَوْمٌ يَزُونُ رَأْيَ حَوَاجِمِهِمْ.  
وَيَتَّبِعُ الْقَوْمَ: صَارُوا شَيْعًا.  
وَيَتَّبِعُ الرَّجُلُ إِذَا أَقْبَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ.  
وَشَايَعَهُ شَيْعًا وَشَيْعَةً: تَابَعَهُ.  
وَالشَّيْعُ: الشَّجَاعُ، وَيَنْهَمُ مَنْ خَسِرَ  
قَدَالَ: مِنَ الرَّجَالِ. وَلَيْ حَسْبِي خَالِي: اللَّهُ  
كَانَ رَجُلًا شَيْعًا، الْمَشِيْعُ: الشَّجَاعُ، لِأَنَّ  
قَوْلَهُ لَا يَهْدِيهِ، فَكَأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ، أَوْ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ  
يَتَّبِعُهُ. وَشَيْعَتُهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَهَابَتُهُ،  
وَكَلَامًا: كَيْفَةً وَهَابَتُهُ، قَالَ عَفْرَةُ:  
فَلَيْ وَكَأَيِّ حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي  
كَيْي وَأَخُوهُ يَرَايِي مَبْرُورًا (١)  
قوله: «حيث كنت» في الحكم على  
سلفه صواب. «حيث كنت».

قَالَ أَبُو يَسْفَرٍ: تَتَّقِي حَيْثُ تَلَانًا فِي  
الْفَتْحِ الْيَمَنُ. وَشَيْعَتُهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ،  
كَلَامًا: تَابَعَهُ وَقَوَاهُ، وَبَنَى حَيْثُ  
صَفْوَان: أَيْ أَرَى تَوْضِيعَ الشَّهَادَةِ  
كَوْثَايَتِي نَفْسِي، أَيْ كَلَامِي.  
وَيَقَالُ: شَايَعْتُ الْمَخْرُ أَيْ لَا تَارَكَتُ،  
قَالَ لَيْ:  
فَدَايَعَهُمْ حَمْدًا وَذَانَتْ قُبُورَهُمْ  
أَسْرَةً رَحِمَانٍ يَفَاعِلُ مَبْرُورٍ.  
وَيَقَالُ: كَلَانٌ يَتَّبِعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ  
يَتَّبِعُهُ، وَبَنَى تَلْعَنُ الْبَارِ بِإِلَافَةِ الْمُطْعَمِ عَلَيْهَا  
يَتَّبِعُهَا.  
وَشَيْعَتُهُ وَشَايَعَتُهُ، كَلَامًا: خَرَجَ مَعَهُ جِلْدُ  
رَجُلٍ لَوْنُهُ وَبَنَى مَرْتَلَةً، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ  
يَخْرُجَ مَعَهُ يُرِيدُ شَيْعَتَهُ وَإِسَائَتَهُ إِلَى تَوْضِيعِ  
مَا.  
وَيَتَّبِعُ شَيْعَةً رَتَبَانًا يَتَّبِعُهَا مِنْ هَوَالِهِ  
أَيْ يَتَّبِعُهَا، وَقِيلَ: حَاطَتْ عَلَى عَيْنِي لَيْلًا  
عَلَى السَّكَلِ.  
وَقَالَ شَيْعُ بِنَاءً: يَتَّبِعُونَ وَيَتَّبِعُوهَا.  
وَلَيْ حَسْبِي الشَّيْعَةُ: لَا يَتَّبِعُونِي  
بِالشَّيْعَةِ مِنَ الْقَوْمِ، هُوَ أَيْ لَا تَزَالُ تَتَّبِعُ  
الْقَوْمَ شَيْعًا، أَيْ لَا تَلْعَنُهَا، فَنَهْمُ أَهْلِهَا  
لَتَتَّبِعُهَا، أَيْ تَتَّبِعُهَا وَرَاعَاهَا، هَذَا إِنْ كَسَرَتْ  
أَلِفَهَا، وَإِنْ كَسَرَتْهَا فَنَهْمُ أَيْ تَلْعَنُهَا وَكَانَ مِنْ  
يَتَّبِعُهَا، أَيْ يَتَّبِعُهَا، فَكَلَامًا عَنْ الْقَوْمِ  
حَتَّى يَتَّبِعُهَا، لِأَنَّهُ لَا تَلْعَنُهَا عَلَى ذَلِكَ.  
وَيَقَالُ: مَا تَلْعَنُهَا وَتَلْعَنُهَا سَاقِي،  
أَيْ لَا تَلْعَنُهَا وَلَا تَلْعَنُهَا عَلَى الشَّيْعَةِ،  
وَأَتَقَدَّ شَيْعًا:  
وَأَدَامَهَا كَتَبَرًا مَا يَتَّبِعُهَا سَاقِيهَا  
لَعْنَتِي وَفِيهِمْ ضَارِبُ أَجْسَادٍ وَتَكْلِمِهِ  
الْبُيُوتِ: الَّذِي قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ وَ  
يَقُولُ: قَدْ فَرَّقَتْ بَيْنِي كَتَبَرًا لَعْنَتِي، قَالَ  
كَلْبُ:  
وَأَعْرَضَ بَيْنَ رَتَبَتِي مَعَ اللَّيْلِ وَتَوَلَّيْتُ  
وَضَابَّ ثَرْدُ الْعُرْفِ وَمِنْ يَتَّبِعُ  
أَيْ وَمِنْ يَتَّبِعُهُ مَرْكَفَةً نَافِرًا.

ابن الأعرابي: سمع أبا المنكبر يذم رجلاً فقال: هو عصب متبع، أراد أنه يذل الصب المخدوع لا يتبعه. والصنع: من قولك شيعه أحيمة شيئاً إذا تلاه. وتفتيح في الشئ: استهلك في هواه. وشيع الثار في الخشب: أغمرها، قال رؤبة:

شدا كما يتبع الضريم<sup>(١)</sup>

والشيع والشياح: ما أوقعت به الثار، وقيل: هو ذوق الخشب يتبع به الثار، كما يقال: شياح لثار وجلاء للعين. وشيع الرجل بالثار: أغمره، وقيل: كل ما أخرف فقد شيع. يقال: شيعت الثار إذا ألقيت عليها حطباً لئلا يها به، ويثمة حبيب الأحسن: وإن حشيت<sup>(٢)</sup> كان رجلاً متبعاً، قال ابن الأثير: أراد به ههنا المتبول، من قولك شيعت الثار إذا ألقيت عليها حطباً فثبطها به. والشياح: صوته قصير يتبع بها الرائي، قال:

حين السبد تغرب للشياح

وصيح الرائي في الشياح: ردده صوته فيها.

والشاعة: الإحابة بالأول. وأشاع بالأول، وشاع بها، وشاعت شائعة، وأهاب، بمعنى واجب: صاح بها ودعاها إذا استأخر بنفسها، قال لبيد:

تبكي على لاري الشابي الذي نعى

لا إن إخوان الشابي الأراع<sup>(٣)</sup> أكرج<sup>(٤)</sup> ميتاً أحتت لغيري بالقي؟ وأى كبريم لم ليعبه القول<sup>(٥)</sup>؟

(١) روى في مادة وصرم هكذا:

شدا كما تتبع الضريا

والضرم: الخريق.

[جد لله]

(٢) قوله: وحشيت، كذا بالأصل، ول

نسخ من النهاية مضبوكة بكون السين ربيعه

ثانيه، ولعله من يوحسة لمسلح حركة.

فيمضون أرسلات وتلفط بمفهم كما سم آخرى الكليات الشياح<sup>(٦)</sup> وقيل: شاعت بها إذا دعوت لها لتجيب وتناق، قال جرير يخاصب الراي:

فألقى استك الهباء فوق قفوها

وشاع بها وأغشم ذلك القولا يقول: صوته بها ليصح أغرها أولها، قال الطرمح:

إذا لم تجد بالشهل رعيًا تعلقت

شايخ أم يتبين بون متبع

وفي الحديث: أن النبي، عليه السلام،

قال: إن مريم بنت عمران سألت ربها أن

يعطيها نعلين لا تم يها، فأعطتها الجراد، فقالت:

اللهم أمهت بغير رضاع، وتابع بيته بغير شياح، والشياح، بالكسر: الشاة

بالأول يتساق وتجمع، والمعنى يتبع بيته في

العيال حتى يتابع من غير أن يشاع كما

يشاع الراي يلوك ويتجمع ولا يتفرق عليه،

قال ابن بري: بغير شياح أي بغير صوته،

وقيل لصوته الأثرة شياح لأن الراي يتبع

إلهه بها، ويثمة حبيب على: أمرنا بكثير

الكثرة والكثرة والشياح، قال ابن

الأعرابي: الشياح زماره الراي، ويثمة

قول مريم: اللهم سمه بلا شياح أي

بلا زماره راع.

وشاع الغيب شيئاً وحياها وحياها

وشيعاً وشيعرة وشيعاً: ظهر وتفرق.

وشاع يوشع الشيب، والمضمر ما تقدم.

وتشيعه، كلاماً: استتار. وشاع الخيزل

الناسر يشع شيئاً وحياها وشاعاً وشيعرة،

فهر شاع: انشطر وانفك وزاد وظهر.

وأشاعه هو، وأشاع ذكر الشيء: أظهره وأظهره. وقولهم: فلان غير شاع، وقد

(٣) قوله: فيمضون إلخ، في شرح القاموس

فيه:

وما للل والأملون إلا ربيعة

ولابد يوماً أن ترد الرذائل

شاع في الناس: شاعه قبل الفصل بكل أحد فاستوى علم الناس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض. والفاحة: الأنهار المستقيمة. وفي الحديث: أبا رجل أشاع على رجل عوده ليحيته بها، أي أظهر عليه ما يبيته.

وأفحت قال بين القدم، والفينز في

الحق إذا رفته فيهم، وأفحت أبو حبيب:

فقلت أحيماً مشراً الفينز حوكاً

وأى زمان فترنا ليم فمفر؟

وأفحت السر وفحت به إذا أذهت به.

ويقال: تعيب فلان شاع في جيبه حله

الدار وشاع لها، أي كس بمسوم

ولا مثوله، قال الأعرابي: إذا كان في

جميع الدار فأفحل كل جوفه وكل جوفه

فيها، قال: وأفحل هذا من الثاق إذا

فأفحت بركها، قيل: أوزعت به ليراع،

وإذا أرسلت إرسالاً فصلاً قيل: أشاعت

وسهم شاع أي غير مسوم، وشاع أيضاً:

كما يقال سائر اليوم وساره، قال ابن بري:

شاهده قول ربيعة بن مرمو:

له ومع من الغريب شاع

أي شاع، ويثمة:

تغصوا أسنهم فكل ناع

أي ناع. وما في حليو الدار سهم شاع.

وشاع مثلوب عته، أي مثلوب متفرق.

وتجبل شياح أي ودياع لا يتكلم بها.

وفي الدعاء: سآكم الله، وشاعكم

السلام، وشاعكم السلام، أي عمكم

وجعلكم صاحباً لكم رباعياً، وقيل كتب:

شاعكم السلام صيحكم وشيكم،

وأشعد:

ألا يا نكته من ذات حريق

برود الظل شاعكم السلام

أي يبعكم السلام وشيكم، قال: ومعنى

أشاعكم السلام أصيحكم إياه، وليس

ذلك بغيري. وشاعكم السلام كما تقول

بليكم السلام، ولهذا إنا نقوله الرجل



لأصحابه إذا أراد أن يماريهم كما قال قيس  
ابن زهير لما أصحبه القوم : يا بني عيسى ،  
شاعركم السلام ، فلا تغررت في وجوه ديارك  
فكثت أبها وأحادي ، وسار إلى ناحية عان ،  
وهناك اليوم عونه وولده ، قال يونس :  
شاعركم السلام يخاضكم شيئا أي ملاكم .  
وقد أشاعكم الله بالسلام يشيكم إشاعة .  
وتعبية في الشيء شاع وشاعر ، على  
القلب والمخد ، وشاع ، كل ذلك :  
غير متوكل ، أبو سبيو : ها متشاعر  
ومتشاعر في دار أو أرض إذا كانا يريدان  
فيها ، وهم شيعة فيها ، وكل واحد واحد  
شيح لساوي وخليه الدار شيعة بينهم ، أي  
شاعة .  
وكل شيء يكون يد قام الشيء أو  
زيادته ، فهو شاع له .  
وشاع الضيف في الأرجوحة : استعار  
وأقرق (عن تقيي) .  
وجاءت الجبل شراع وشراعي ، على  
القلب ، أي شرفة . قال الأجنح بن مالك  
ابن شروق بن الأجنح :  
وكان صرحاها لإذاع  
ضربت على شركه فهن شواهي (١)  
ويروى : كتاب متاير .  
وشاعت القطرة بين اللبن في الماء  
وتعقيت : تفرقت . تقول : تفرقت قطرة  
بين لبن في الماء (٢) .  
وتشيع يوشع أي تفرق فيه .  
وأشاع يوشع إشاعة : خلطت يوشع .  
وأشاعت الآفة يوشع وأشاعت وأوشعت  
(١) قوله : ومرحبا كساح ، وقوله : «شرا»  
بالراء ، حكاه في الأصل والعبارة جميعا هنا .  
وفي مادة «شرا» ، بالزاي قال : «وكان مرحبا» كتاب  
مقاس . . . في ذكره بالزاي . وفي التلخيص وذكره  
بضم اللين والزاي .  
[محمد الله]  
(٢) قوله : وتفرقت قطرة من لبن في الماء .  
كلها بالأصل ، ولعله سقط بعده من قول الشاعر من  
سورة المزمل : فتشيع أو تشيع أي تفرق .

وأزعلت ، كل هذا : أركسته متفرقا ورثة  
رثيا وتطلعت ولا يكون ذلك إلا إذا ضربا  
الفحل . قال الأصمعي : يقال لا تكثرين  
أبوال الأول إذا ضربا الفحل فاشاعت  
بيوتها : شاع ، وأشد :  
يطلق للإسار شاعا كانه  
جندبا على الأنساء فيها تصار  
قال : وألجس أيضا يقطع يوشع إذا  
هاج ، ويوشع شاع ، وأشد :  
وقد روى الشاعر جند شاع  
ووشع . وعثر أيضا  
وأشاعت أيضا : خلطت ، ولا تكون  
الإشاعة إلا في الإبل . وفي التهذيب في  
توجد شع : شاع الشيء ينجع ، وشع  
ينجع شاعا وضاعا ، كلاهما إذا تفرق .  
وشاعة الرجل : امرأته ، وبه حيث  
سيده بن ذى يزن قال لعبد المطلب : هل  
لكت من شاع ؟ أي زوجة ، لأنها تشاعة ،  
أي تشابه . والشاع : اللجون ، ويشتد  
بشع يوشع أيضا :  
يشتدون أرسالا وتلحق بينهم  
كما رسم لغوى التاليات المشاع (٣)  
هذا قول أبي حنبل ، وخويلد أنه من قولك  
شاع بالإبل دعاه .  
والشيعة : فقة تفسح فيها المرأة فطها .  
والشيعة : خبزة لها نور أضمر من  
الباسين أشعر ملب تمشي به الباب ، عن  
أبي حنيفة كذلك ويحدثه ثمن ، وبسم الله  
وتخفيف الياء ، في شعة مؤنونة بها ، وفي  
بعض الشعر ثمن ، بتشديد الياء .  
وتشيع الله : اسم كثير الله .  
وفي التهذيب : الشاع حرام ، قال ابن  
الأنبار : كلما راء بعضهم وقصره والمتأخرة  
بكرة الجوار ، وقال أبو عمرو : إنه  
تشتيع ، وهو بالسین الممكول وآله  
الموسكول ، وقد تقدم : قال : وإن كان

مخروفا فلكل من تشية الزوجة شاع .  
وبانت شاع : فرى متروكة ، قال  
الأصمعي :  
من خمر بابل أفرقت جزاجها  
أو خمر حانة أو بانت شاعا  
• شع • الشيء : شعر ذنب الدابة .  
والشيء البرك ، وأشد شيعة : طائر .  
والشيء : الشق في الجبل ، والشيء  
ما جلب ، والشيء ما لم يزل ، والشيء  
رأس الأذن ، والشيء شعر القوس ،  
والشيء الجاني ، يقال : أملا بين الشيئين  
إلى الشيء . والشيء شع متو دقيق في  
لهب الجبل لا يستطيع إنزاله ، وأشد :  
إحليلها شق كقش الشيء  
وقيل : هو أعلى الجبل ، وقيل : هو  
الجبل ، قال أبو ذؤيب الهذلي :  
تأبط حافة لها ساب  
فأصبح يفتري سدا يحنو  
أراد يفتري شيئا يستعمله ، ويقال : هو  
أصعب موضع في الجبل ، قال الشاعر :  
شواه لوطن بين الشين والين  
وقوله يفتري سدا ، أراد أنه ينجع هذا الجبل .  
المزبوط في الشيء جند تزلو إلى موضع  
تصيل الجبل ، فيكون شين في موضع  
الصغر لمسك ، ولا يحتاج إلى أن يجمل  
متوليا . والصاب : سيق الفحل ، وأشد  
المهر كحفة . والشيء : ضرب من  
الشكل .  
والشاق : مثل الياقوت . يقال : شفت  
الطيب إلى الزهر مثل لطفه ، قال جرير بن  
العتوب يري أمه :  
فجئت إلى والرماع ينفقه  
كفرع الصبيبي في السجح الممكول  
ويروى : ثروته  
• شع • الشيء : الشق . الشق : الشيء :  
الطبعة ، وقد تقدم أن المهر فيها كلفة ،

وهي نادرة .  
وتعني أمه : أشبهه في ضيقه (عز ابن الأعرابي) .

والشامة : علامة مخالفة لجلال اللون ، وأنجم شامت وشام . المجزئ : الشام . جمع شامك : وهي الخال ، وهي من الباه ، وذكر ابن الأثير الشامة في شام بالهجر ، وذكر حديث ابن الحنفية قال : حتى تكفوا كانكم شامة في الناس ، قال : الشامة الشال في الجسد مضمومة ، أولد كونوا في أحسن زى ويحكى حتى تظهروا للشام ويظهروا لكم ، كما تظهر الشامة وتظهر إليها دون باقي الجسد ، وقد حسم شيئا ، وزجل متيم ومتيمهم وأقيم ، والآتي شيئا . قال : يتشهم : زجل شبره لا يقل له . اللث : الأقيم من الدواب ومن كل شيء اللوى به شامة ، ولجنت حسم . قال أبو حنيفة : يما لا يقال له يوم ولا ليلة له المبرش والأشام : قال : والأشام أن تكون به شامة أو شام في جسده . ابن سبيل : الشامة شامة كالحال كون القرم على مكان يكون ، وربما كانت في قولها (١) . أبو زبيد : زجل أقيم بين الشيم الذي به شامة ، ولم تعرف له قبل . والشامة أيضا : الأكر الأسود في البكر وفي الأرصر والأشبع شام ، قال ذو الرمة :

وإن لم تكن غير شام يفكر  
تكر بها الأذبال صبيحة كثر  
ولم يستعملوا في هذا الأخير هنا ولا ماعلا ولا مفعولا . وشام يقيم إذا ظهرت بجلده الرثمة السوداء . ويقال : ماله شامة ولا زهره يعني ناقة سوداء ولا يبيضا ، قال الجاهلي بن جرة :

وأننا يسترحون لقم نر  
ح لهم شامة ولا زهره  
(١) قوله : في دواجرها بالزرة في الجلب : دواجرها باله ، ولعلها الصواب .  
[جد لله]

ويؤى : لم ترع . وسكن يغفر : شامة ، بالهجر ، قال ابن سيدة : ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادرا ، أو يعجزه من يهجر المكائم والمكائم والعيون : السود . وحسم الأول وشوها : سودها ، فأما حسم فواحدا أقيم وشيما ، وأما حسم فلشعب الأشمع إلى أنه لا واجدة ، وقد يجوز أن يكون جمع أقيم وشيما ، إلا أنه أكثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل ، فاقبلت إليه وأو ، قال أبو ذؤيب يصف حنرا :

فما شفتي إلا برين سياتها  
بنات السخاسر شومها وحسرها  
ويؤى : حسمها وحسرها ، وهو جمع أقيم ، أي سودها وبيضا ، قال ذلك أبو عمرو والأشمع : هكذا سمعها ، قال : وأظنها جعنا واحدا أقيم ، وقال الأشمع : شومها لا واجدة ، وقال عطاء بن جنى : يجوز أن يكون لها جمعة على فم أبي حنيفة فاقبلت إليه وأو ، ويكون واسمها على هذا أقيم ، قال : وتظهر عليه الكلمة مائلا وحيطا وعوط ، قال : وفيه قول عصفان بن كيس بن عاصم :

سواء حككم شومها وجانها  
وإن كان فيها والوجه اللزج يبرق  
ابن الأعرابي : الشامة الكافة السوداء ، وجنتها شام ، والشيم : الزيل السود ، والعضار : الأبيض ، يكون جبان ونوق جبان ، ودوبع دلاص ودوبع ولاص . وشام السحاب والبرق شيما : نظر إليه ابن مقبل : وأين يظفر ؟ وفيه هو الشعر إليها من يحوي ، وقد يكون الشيم الظفر إلى النار ، قال ابن مقبل :

ولو شفتي شمة كباغ لياه  
يتحس كلب أو ينار يشيما  
ويشمت مخالب الشيء إذا تحلقت نحوه .

بصورة متظفرا له . وحشت البرق إذا نظرت إلى سحابه أين تظفر .

وتشيم الصرام أي دخله ، وقال ساجدة ابن جوية :

أفعلت لا برق كان وبيضا  
عاب تشيمه حرام مقب  
ويؤى : تشمه ، يريد أحوط لا برق ، ومقب : مقب ، وقد ، يقال : أقبى الكار أوقتها .

وأنشام الرجل إذا صار يتظفر إلى ريو . والإنشام في الشيء : الدشول فيه .

وشام البيت شيما : سله وأشمته ، وهو من الأضداد ، وشام أبو حنيفة في شيمة يستحق سلكه ، قال خير : ولا أعرفه أنا ، وقال الفرزدق في السل يصف السيوف :

إذا هي شيت فاقترابم كحما  
وإن لم تشم يوما علفا القربم  
قال : أراد شت ، والقربم : السيف ، قال ابن بري : وشاهد شيت البيت أحسن قول الفرزدق :

يا أيدي رجالكم كم يعضوا سيوفهم  
ولم تكبر الفكل بها حين سلت  
قال : القارب : قارب ولم وأواله ، أي لم يعضوها ، والفكل بها لم تكبر ، وإنما يعضونها بعد أن تكبر الفكل بها ، وقال الطبراني :

وقد كنت شيت السيف بعد استلاوه  
وحاشوت يمين الرمو ما قيل في الوعد  
وقال آخر :

إذا ما رآني مقلبا شام نكته  
ويؤى : إذا أدرت عنه بأسهم  
وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه : شكى إليه عاتكة بن الوليد ، فقال : لا أقيم شيئا لله على المشركين أي لا أقيم . وفي حديث علي ، عليه السلام : قال لأبي بكر كذا أراد أن يخرج إلى أمر الرزو ، وقد شعر مية : فيه سبك ، ولا تلبسنا بتشيك . وأصل الشيم الظفر إلى البرق ،

وَمِنْ خَلْقِهِ أَنَّهُ كَانَ يَخْلُقُ يَخْلُقُ مِنْ خَيْرِ  
تَلْبَسُو ، وَلَا يُدَامُ إِلَّا عَاقِبَةً وَصَالِحًا ، فَكَيْفَ  
يَهْمُ السَّلَ وَالْإِغَادُ .  
وَهَامُ يَهْمُهُ هَيْمًا وَهَيْمًا إِذَا حَقَّقَ  
الْحَقْلَةَ فِي الْحَرْبِ . وَهَامُ أَبَا هَيْمٍ إِذَا نَالَ  
مِنْ الْيَكْرِ مَرَدَهُ . وَهَامُ الْغَيَّ فِي الشَّرِّ :  
أَدْخَلَهُ وَهْمًا ، قَالَ الرَّاهِي :  
يَمْتَصِّبُو مِنْ لَحْمٍ يَكْفِي سَهْمَهُ  
وَقَدْ هَامَ رِيَاءُ الْهَجَافِ الْهَافِيَا  
أَيَّ عَيْتَاهَا وَأَذْخَلَهَا الْبُيُوتَ غَشِيَةً  
الْأَهْمِيَانِ .  
وَأَشَامَ الْغَيَّ فِي الشَّرِّ وَتَهَمَّ يَوْمَ  
وَتَهَمَّ : دَخَلَ يَوْمَ ، وَأَشَدَّ يَتَّ سَاحِلَةً يَوْمَ  
جَوْلَةٍ :

هَابَ تَهْمَةً هَيْمًا مَقْبُوعٌ  
قَالَ : دَوَّعَ تَهْمَةً ، أَيَّ عِلَافَةً دَرَكْتُهُ ،  
أَرَادَ : أَهْلَكَ الْبَرِّ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : خَلَا  
تَقْصِيرُ أَبِي عَيْتٍ ، قَالَ وَالصَّوَابُ عَدُوُّ اللَّهِ  
أَرَادَ (١) أَهْلَكَ بَرِّ ، لِأَنَّهُ سَاحِلَةٌ لَمْ يَمْلِكْ  
أَهْلَكَ لَا الْبَرِّ ، مَرْمُومًا بِالْأَيْدِي وَالْأَلَامِ ، وَأَبَا  
لَا أَهْلَكَ لَا بَرِّ ، مَكْرًا ، فَالْمَكْرَمُ أَنْ  
يُسْرَ بِالْكَلَمَةِ .

وَهَامُ إِذَا دَخَلَ ، أَبُو ذِيَابٍ : هَمُّ فِي  
الْفَرَسِ سَالَكٌ ، أَيَّ ارْتَكَبَهَا بِسَالَكٍ وَأَتَمَّهَا .  
أَبُو مَالِكٍ : هَمُّ أَذْخِلَ ، وَفُلُكُ إِذَا أَذْخَلَ  
رَجُلُهُ فِي بَطْنِهَا يَهْرِيهَا .

وَكَيْفِيَّةُ الشَّيْبِ : حَكْرٌ يَوْمَ وَأَشْكُرَ (حَرَّ)

أَبُو الْأَخْرَاسِيِّ :  
وَالشَّيْبُ : شَرَّةٌ (٢) أَوْ أَرْضٌ وَشَرَّةٌ .  
أَبُو الْأَخْرَاسِيِّ : الشَّيْبُ ، بِالْكَسْرِ ، الْفَاعِلُ .  
الْكُشَالِيُّ : رَجُلٌ شَدِيدٌ وَشَدِيدٌ وَشَدِيدٌ مِنْ

الشَّاعِرِ ، وَالشَّيْبُ : الْفَرَابُ حَامِدٌ ، قَالَ  
(١) قَوْلُهُ : وَأَرَادَ أَمْثَلَ بَرِّ لَأَنَّهُ ... الْبَرُّ  
كُلُّ الْأَصْلِ ، وَاللَّيْ فِي الْحَكْمِ : وَأَرَادَ أَمْثَلَ الْبَرِّ  
بَرِّ . . . وَلَمَّا لَمَسَ أَنَّهُ أَرَادَ أَمْثَلَ بَرِّ  
لَا يَرَى ، كَمَا يَهْمُ مِنَ الْقَامِ .

(٢) قَوْلُهُ : «وَالشَّيْبُ شَرَّةٌ» كَلَّا بِضِمِّ  
الْأَصْلِ كَالصَّاحِبِ ، بِكسر اللام . وَضُحِيْتُ فِي  
الْقَامُوسِ بِضَمِّهَا ، وَضَرَحَ بِشَرْحِهِ .

الطَّرْمَاحُ :

كَمْ يَوْمَ مِنْ مَلَكَةٍ وَخَشِيَّةٍ

يَعْنِي فِي مَثَلٍ أَوْ هَيْمٍ (٣)  
مَثَلٌ : تَكَادَى كَانَ مَخْشُورًا فَانْتَهَى ثُمَّ  
نُفِلَتْ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَيْمًا حَرَّةً ،  
وَلَعَلَّ : أَرْضٌ وَشَرَّةٌ الرَّابِو . وَقَالَ  
الْأَصْنَعِيُّ : الشَّيْبُ الْكُشَالِيُّ ، سَمَّى بِالْمَلَكَةِ  
لِإِنْشَائِهِ يَوْمَ ، أَيَّ دَخَلَهُ . الْأَصْنَعِيُّ :  
الشَّيْبَةُ الْفَرَابُ يُحَرِّقُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهَامُ  
يَهْمُهُ إِذَا حَرَّ وَجَلَّهِ مِنَ الشَّيْبِ ، وَهُوَ  
الْفَرَابُ . قَالَ أَبُو سَيِّدٍ : سَمَّيْتُ أَبَا عَمْرٍو  
بَشِيَّةً يَتَّ الطَّرْمَاحُ أَوْ هَيْمًا ، وَطَعَنَ  
الشَّيْبُ ، وَقَالَ : هِيَ الْأَرْضُ الشَّيْبَةُ ، قَالَ  
أَبُو سَيِّدٍ : وَهُوَ جَدِّي هَيْمًا ، يَكْفِي  
الشَّيْبُ ، وَهُوَ الْكُشَالِيُّ ، سَمَّى هَيْمًا لِأَنَّهُ  
الْوُشْنُ يَتَّ هَيْمًا يَوْمَ ، أَيَّ يَتَّشَلُّ ، قَالَ :  
وَالْمَثَلُ الَّذِي كَانَ أَدْنَى كَسَاحٍ الْفَرَّ إِلَى  
الْأَيْدِي ، أَيَّ اسْتُخْرَجَ لِرَابِو ، وَالشَّيْبُ الَّذِي  
لَمْ يَتَّشَلُّ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِيْلِ ، فَهُوَ يَتَّ هَيْمًا  
يَوْمَ ، كَمَا يَتَّ لِيَسَّ لَا يَتَّشَلُّ . وَيَتَّ :  
حَرَّ نَهْمُهُ ، قَالَ : وَالنَّهْمُ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ  
يُحَرِّقْ لَهَا قَبْلَ ، فَالْحَرُّ عَلَى الْحَاوِي لَهَا  
أَفْذُ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَهْمُهُ كَرًا :

خَاصَ حَلَّى اسْتَبَاتَ مِنْ هَيْمٍ الْأَرْضِ  
فَمَرَّ سَفَاةً مِنْ قُدُوحِ قَادَةٍ (٤)  
الْجَلِيلِي : الْمَهْمَةُ هِيَ الْمَرْوَةُ أَيَّ لَهَا  
الْوَلَدُ ، وَالْمَهْمُ تَهْمُهُ وَشَدِيدٌ ، قَالَ  
جَمْرٌ :

وَذَلِكَ الْقَحْلُ جَاءَ يَهْرُ تَجَلُّو  
خَبِيرَاتُ الْمَتَاوِرِ وَالْمَهْمِ  
أَبُو الْأَخْرَاسِيِّ : يَتَّ لَمْ يَتَّشَلُّ يَوْمَ

(٣) قَوْلُهُ : «مِنْ مَلَكَةٍ» كَلَّا بِالْأَصْلِ  
كَالْمَلَكَةِ يَهْمُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَاللَّي فِي الصَّاحِبِ  
وَالْجَلِيلِي : مَنْ يَكْرُ يَوْمَ لَهَا ، وَلَمْ يَكْرُ يَوْمَ يَوْمَ  
كُلِّ مَنِيَا صَحِيحٌ ، وَقِيلَ كَأَيَّ التَّكَلُّفِ :  
مَثَلُ كَأَيَّ لَمْ مَرَّةً وَطَعَنَ كُلَّ حَامِ

(٤) قَوْلُهُ : «وَالنَّهْمُ» وَفِي فِي الْجَلِيلِي بِالْأَصْلِ  
لِلْمَهْمَةِ كَأَيَّ الْأَصْلِ ، وَفِي التَّكَلُّفِ بِالْعَامَةِ لِلْمَهْمَةِ .  
وَكُلُّ صَحِيحٌ .

الْوَلَدُ : الْمَهْمَةُ وَالْكُشَالِيُّ وَالْحَرُونَ (٥)  
وَالْقَصِيصُ .

الْجَمْرِيُّ : وَالشَّيْبُ فَسَرَّبَ مِنْ  
السَّيْبَةِ ، وَقَالَ :

قُلْ لِيُعْلَمَ الْأَرْضُ لَا تَجْرُوا  
بِالشَّيْبِ وَالْفَرَسِ وَالْكُشَالِي  
وَالْمَهْمَةُ : الْفَرَسُ ، وَأَمْلَهُ مَعْلُومَةٌ ،  
سَمَّيْتُ بِهِ ، وَالْمَهْمُ مَتَاوِرٌ ، وَفِي  
مَتَاوِرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَيَجْعَلُ أَيْضًا  
مَتَاوِرًا ، وَأَشَدَّ يَتَّ جَمْرِي :

خَبِيرَاتُ الْمَتَاوِرِ وَالْمَهْمِ  
وَقَوْمٌ شَدِيدٌ : أَوْدَنُ ، سَبِيحٌ . وَمِنْ  
كَلَامِ الْجَلِيلِي لِفَرَسِي : أَفْذَرًا فَانْتَهَى شَدِيدٌ  
يَأْتِي .

وَيَوْمَ الشَّيْبِ : قِيلَ . وَالْأَصْنَعِيُّ وَشَدِيدٌ :  
اسْتَبَانَ ، وَمَثَلُ مِنْ الشَّيْبِ : مِنْ شَرِّ الشَّيْبِ  
وَصَلَتْ مِنْ الشَّيْبِ : رَجُلٌ مِنَ الْفَرَسِ ، وَكَرَّرَ  
بِلَالٌ مَوْلَانُ سَيِّدٍ . رَسُلُ الْبَرِّ ، وَكَرَّرَ :

أَلَا كَيْتَ شَدِيدٍ حَلَّى يَتَّشَلُّ  
يَوْمَ وَطَعَنَ لِأَيْدِي وَجَلَّو ؟  
وَحَلَّى أَرَادَ يَوْمًا حَيَاةً مَجْلُودَةً ؟  
وَحَلَّى يَتَّشَلُّ لِي حَامَةً وَلَعَلَّ ؟  
هَذَا جَمْلَانِ شَدِيدٌ ، قِيلَ : حَتَّانُ ،  
وَالْأَرْضُ أَكْثَرُ ، وَتَجَلَّو : مُزَوِّجٌ قَرِيبٌ مِنْ  
مَكَّةَ كَأَيَّ لَقَامٌ يَوْمَ سَوَّو فِي الْحَاوِي ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ هَابَةُ الْبَاءِ (٦) وَهُوَ جَمْلٌ  
جَمَالِي ، وَالْأَصْنَعِيُّ : مَوْسِمَانِ .

هَذِهِ الشَّيْبُ : مَثْرُوفٌ ، خِلَافُ  
الْأَرْضِ ، وَقَدْ هَابَتْ يَهْمُهُ حَيَاةً . قَالَ أَبُو

(٥) قَوْلُهُ : «وَالْحَرُونَ» كَلَّا بِالْأَصْلِ  
وَالْجَلِيلِي بِالْعَامَةِ لِلْمَهْمَةِ .

(٦) قَوْلُهُ : «وَالْبَاءُ» هَذَا يَهْمُهُ : إِنَّ هَابَةَ الْبَاءِ  
هِيَ الَّتِي صَوَّرَهُ فِي التَّكَلُّفِ ، وَزَادَ لَهَا : أَوَّلَ مَا خَرَجَ  
لِخَصْرَةٍ فِي الْبَيْتِ حَوَالَةَ الْعَمِ ، وَقَالَ تَقْلِيدُهُ  
الْجَلِيلِي : وَطَعَنَ فِي ، أَيَّ دَخَلَ ، وَهَمَّ مَا يَنْ كَلَّا  
إِلَى كَلَّا أَيَّ كَلَّمَ ، وَالْعَامُ الْفَرَسُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا  
وَمَثَلُ فِي الْقَامُوسِ .

مَنْصُوبٌ : وَقَرَّبَ تَقَرُّبًا : وَجْهٌ فَلَانُ زَيْنٌ  
أَيُّ حَسَنٌ لَوَزَيْنُ ، وَوَجْهٌ فَلَانُ حَيْثُ ، أَيُّ  
قَبِيحٌ لَوَزَيْنُ . الْفَرَّاءُ : الْفَتْنُ وَالْفَتْنُ  
وَالشَّكَّارُ الشَّيْبُ ، وَالْمَتَّارُ الْمَتَابُ  
وَالْمَتَّارُ ، وَقَوْلُ لِيَامَ :

نَحْنُ صَحَابُ الْيَدِ كُلِّ عَيْفٍ  
يَعْرِضُ السَّارَ حَدَّ يَابِوْ مُجَبِّدٍ (١)

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَمَارَعُونَ وَيُحَاطُونَ بِحُصُونِهِمْ عَلَى  
الْأَرْضِ ، فَكَانَتْهُمْ دَائِمًا هَذِهِ الْخُطُوبُ  
وَلِى حُرُوبِ أَسْرَ يَصِفُ حَرْقَ الْيَدِ  
عَيْنًا : مَا كَانَ اللَّهُ يَتَبَاهَى ، الْفَتْنُ :  
الشَّيْبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَلَ الشَّيْبُ هُنَا  
عَيْنًا ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي  
الْمَصْنُوعِ : أَنَّهُ وَقَارٌ ، وَأَنَّهُ قَوْرٌ ، قَالَ :  
فَوَجْهٌ الْجَبَرُ يَتَبَاهَى اللَّهُ ، عَيْنًا ، كَمَا رَأَى

أَبَا قُحَاظَةَ ، وَرَأْسُهُ كَالْغَمَامَةِ ، أَمْرُهُمْ يَتَبَاهَى  
وَتَكْرِمُهُ ، وَلِلْمَلِكِ قَالَ : خَيْرُوا الشَّيْبَ ،  
فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ قَالَ : مَا شَأْنُهُ  
اللَّهُ يَتَبَاهَى ، بِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَحَمَلًا لَهُ  
عَلَى هَذَا الرَّأْيِ ، وَلَمْ يَسْتَعْرِ الْحَكِيْمُ  
الْأَعْرَابِيَّ ، قَالَ : وَلِكُلِّ أَحَدٍ نَاسِجٌ لِأَخِيهِ .  
وَالْفَتْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٌ مِنْ حُرُوفِ  
الْمُجَمَّمِ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا  
لَا خَيْرَ . وَتَيْنٌ شِيا : عَمَلُهَا (عَنْ قَلْبِهَا)  
التَّهْلِيلُ : وَقَدْ شِيتُ شِيا حَسَنَةً .

• شِيا • أَمْرٌ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : يَأْفَى  
مَلِكٌ ، وَيَأْفَى مَلِكٌ وَيَأْفَى مَلِكٌ ، مَتَّاهُ  
كَلِمَةُ الْأَسْتَفْ وَالْفَتْنُ وَالْحَزَنُ . الْكَيْسِيُّ :  
يَأْفَى مَلِكٌ ، وَيَأْفَى مَلِكٌ ، لَا يُهْمَزُ ،  
وَيَأْفَى مَلِكٌ ، وَيَأْفَى مَلِكٌ ، يُهْمَزُ وَلَا

يُهْمَزُ ، وَمَا فِي كَلِمَاتِهِ مَوْضِعٌ زَعَرٌ ، بِأَوَّلِهِ  
يَا عَجَبًا ! مَالُ ! وَمَتَّاهُ الْفَتْنُ وَالْأَسَى .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ الْكَيْسِيُّ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَتَجَسَّبُ بِشَيْءٍ وَيَأْفَى وَيَأْفَى وَيَأْفَى مَنْ يَزِيدُ  
مَا يَقُولُ يَأْفَى ، وَيَأْفَى ، وَيَأْفَى ، أَيُّ مَا  
أَحْسَنَ هَذَا !

وَجَاءَ بِالْهَاءِ وَالشَّيْءِ ، وَأَمْرٌ الشَّيْءُ مَدْفُوعٌ  
لِى يَأْفَى . وَقُلَانُ عَيْسَى شَيْءٌ ، وَيَقَالُ عَيْسَى  
شَيْءٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الْأَيْدِ وَالشَّيْبَانِ حَمَّ  
الْأَخْوَيْنِ ، وَقَدْ كَلَّمَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي  
شَاهِدُهُ مَا أَتَقَدَّمَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَا أُدْرِي اللَّيْلَ لِيَوْمَ كَانَهُ  
تَطْلُوعُ يَأْفَى قَدْ أَسْرَ بِشَيْءٍ  
الْجَلَّادُ : الْكَنْتُ ، وَاللَّيْلَانُ : الْوَيْلُ إِلَى  
يَكُونُ عَيْنٌ ، وَالطَّائِلُ : الْحَسَنَةُ الرَّهِيْفَةُ ،  
وَالشَّيْبَانُ : الْبُحْدُ الظُّلْمُ .

(١) رواية قُتِبَ لِي صَحَابُ هـ :

يَكُونُ صَحَابُ الْيَدِ كُلِّ عَيْفٍ  
يَعْرِضُ السَّارَ حَدَّ يَابِوْ مُجَبِّدٍ  
[ حيد لله ]



## باب الصاد

١٤

• صابل . الكسائي : الضليل الداهية  
ولقد نفي شبه الضليل ، قال : والصاد  
أعرب ، وأبو حنيفة رآه الضليل ،  
بالصاد ، قال : ولم أسمعه بالصاد إلا ما  
جاء به أبو تراب .

• صار . صوار : مرفوع عارفه سحيم بن  
فيلو الرابعي غلب بن صمصمة أبا  
الفرزدق ، ففقر سحيم عمما ، ثم بدا له  
وعقر غلب ، قال : جبر :  
لقد سرفى ألا تظن حجابي  
من الغنى إلا عقر لبيد يصوي

• صاصا . صاصا الجبر : حرك عتيق قبل  
التفجير . وقال صاصا : كاد يفتح عتيق ولم  
يفتحها . وفي الصحاح : إذا فُتس النظر  
كأن أن يفتح عتيق ، وذلك أن يرد فتحها  
فيل لولاه .

• وكان عتيق الله بن جبري سلم وهاجر  
إلى الحبشة ، ثم ارتد وتصر بالحبشة فكان  
يسمى الهاجري فيقول : فحقا صاصا .  
أي أبصرنا أمرا ولم نبحروا أمركم . وقال :  
أبصرنا وأنتم لتبصرون البصر . قال أبو شيبة :  
يقال صاصا الجبر إذا لم يفتح عتيق أو أن

من الماء إذا أكثر شربه . فهو رجل  
يصاب ، على يفعل .  
والصواب والصواب : بالهمز : يفسر  
البرغمي والفضل ، وجمع الصواب حبان ،  
قال جرير :

كثرة حبان النفاق كأنها  
إذا رشت منها الملائن ، كثر  
وفي الصحاح : الصواب : بالهمز ،  
يضم الفاء ، والجمع الصواب والحبان ،  
وقد غلب يعقوب في قوله : ولا تغل  
حبان .

وقد صوب رأسه ، وأصاب أيضا ، إذا  
كثر عيانه ، وقوله أنعم ابن الأعرابي :  
يا رب ! أوجني صوابا حيا  
فأأرى العيار يفي شيئا  
أي أوجني كالصواب بين الخير ، وصي  
بالحي الصحيح الذي ليس يفسد ولا  
ينفث ، والعيار : ما طارت به الأربع من  
دقيق الخير .

أبو حنيفة : الصبان ما يجيب بين الجليل  
كاللؤلؤ الصابر ، وأنشد :  
فأضحي وحبان الصفيح كأنه  
جبان يضاهي متجو يتحمر

الصاد المهملة حرف من الحروف  
المعقوفة المهموسة ، والراء والسين والصاد  
في حيز واحد ، وعليه الثلاثة أحرف<sup>(١)</sup> هي  
الأصلية ، لأن منها بين أصوات اللسان ، وهي  
مصدق طريق اللسان ، ولا تألف الصاد مع  
السين ولا مع الراء في شيء من كلام  
العرب<sup>(٢)</sup> .

التهذيب : قال الخليل بن أحمد :  
الصاد مع الصاد معقوف لم يدخل معاً في  
كلمة واحد من كلام العرب إلا في كلمة  
وهي صفت ، ولا تألف حسان الجميل ، وهي  
صفت ، هكذا تأليفها ، قال : ويان  
ذلك أنها تفسر في الحساب على أن الصاد  
سوق ، والسين سكون ، والفاء فاعون ،  
والصاد يسكون ، فلما قُبعت في اللفظ  
حوست الصاد إلى الصاد قبل صفت .

• صاب . صوب بين الشراب صابا :  
روى وأضلا وأكثر من شربه الماء . وصوب

(١) انظر تعليقنا في مادة «شت» ، حل مثل  
قوله : «اللافة أمرؤ» عند قوله : «واللافة شايو  
شت» .

(٢) انظر مادة «صود» الآية .

فَتَجِدُوهُ ، وَفَقَّحَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ . فَأَرَادَ : أَنَا  
أُبْعِدْنَا أَرْبَاعًا وَلَمْ نَمُصِّرْهُ . وَقَالَ أَبُو عَمِرٍ :  
الصَّامُ : تَأْخِيرُ الْخَيْرِ فَتَحَ عَيْنَيْهِ .  
وَالصَّامُ : الْفَرْقُ الشَّدِيدُ .

وَصَامًا مِنْ الرَّجُلِ وَصَامًا عَلَى تَرَاثَرٍ .  
فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَاسْتَرْخَى . حَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ  
الْمُعَلَّى : مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا صَامَةً يَتَى أَيْ  
خَوْفًا وَذَلًا .

وَصَامًا يَوْمًا : صَوْتٌ .  
وَالصَّامَاءُ : الشَّيْءُ <sup>(١)</sup> .

وَالصَّامِيُّ وَالصَّامِيَّةُ كَلَامًا : الْأَصْلُ ،  
(عَنْ يَتَوَصَّلُ) ، قَالَ : وَهَمْزٌ أَهْرَفٌ .  
وَالصَّامِيَّةُ : مَا تَخَفَّتْ مِنَ الشَّيْءِ فَلَمْ  
يَقْدِرْ لَهُ نَوَى ، وَمَا كَانَ مِنَ الْخَبَرِ لَا لَبَّ لَهُ  
كَتَبَ الْعِلْمُ وَالْمَحْطَلُ وَغَيْرُهُ ، وَالْوَالِدُ  
صِيغَةً .

وَصَامَتُوا الشُّكْلَةَ صِيغَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ  
الْفَرَّاحُ وَكَمْ يَكُنْ لِسْمِهَا نَوَى . وَلَقِيلَ :  
صَامَتُوا إِذَا صَارَتْ شَيْعًا . وَقَالَ  
الْأَعْمَى : لِي لَكُمُ الْبَحَارُوتُ بِنُكْحِهِ الصَّامِ  
مَنْ الشَّيْءِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَأَشَدُّ  
يَأْتِقَانُهَا الْفَرْدَانُ حَزَلُ كَانَهَا

نَوَادِرُ صِيغَةِ الْفَوِيدِ الْمُحْتَمَلِ  
قَالَ أَبُو عَمِرٍ : الصَّامَةُ : الْفَرْحَةُ  
الْمُحْتَمَلُ . أَبُو عَمِرٍ : الصَّامَةُ مِنَ الرَّجُلِ :  
الْحَسَنُ الْفَاءُ عَلَى مَا لَوْ .

أَبْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ فِي صِيغَةِ صَدَقَ  
وَيُغْفَرُ صَدَقَ ، قَالَ شَيْخُ اللَّيْثِيِّ . وَقَدْ  
رَوَى فِي حَيْثُ الْخَوَارِجِ : يَبْرَحُ مِنْ  
صِيغَتِهِ هَذَا قَدْ يَمُوتُونَ مِنَ الدَّيْنِ كَمَا يَبْرَحُ  
السَّهْمُ مِنَ الرِّبَا ، رَوَى الصَّادِقُ الْمُهَمَّلِيُّ .  
وَسَدَّكَرَهُ فِي فَصْلِ الْخَوَارِجِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

• صَامِلٌ . الصَّامِلُ <sup>(١)</sup> وَالْمَرْوَلَةُ .

(١) قوله : «وَالصَّامِلَةُ الشَّيْءُ» ، هُوَ فِي  
التَّحْقِيقِ بِلَا الْفَصْلِ ، وَفِيهِ مَا فِي فَرْحِ الْقَامُوسِ  
مَنْ أَنَّهُ كَشَيْخُ .

(٢) قوله : «وَصَامِلُ الصَّامِلِ...» =

زَمَّ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنْ  
الْمُصْبَرِ . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : لَمْ أَرَمْ بِعَرَفٍ .

• صَالَهُ . الصَّامَةُ ، مَجْرُومَةٌ : الرُّوحَةُ  
تَجِدُهَا مِنَ الْحَشَى إِذَا فَرَسَتْ فَتَجِدُ رِيحَهَا .  
وَمِنْ الرَّجُلِ إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ  
مُثْنِيَةٌ ، وَقَدْ صَدَّكَ بِصَافَا إِذَا عَرِقَ  
فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُثْنِيَةٌ مِنْ دَفْرِ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَصَدَّكَ يَوْمَ الشَّيْءِ : لَرَقٌ . وَالصَّامِلُ :  
الْوَاكِبُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ يَوْمَ ذَلِكَ الرَّيْحِ . وَالْفَعْلُ  
صَدَّكَتِ الْحَشَى ، وَهِيَ مُصَادَّةٌ صَافَا ، قَالَ  
صَالِبُ التَّيْنِ : وَفِيهِ قَوْلُ الْأَعْمَى :

وَصَلَّكَتُ شَجْوِي بِالْبَيْتِ  
ب صَالَهُ الشَّيْءِ الْخَيْرُ بِأَوَّلِهَا  
أَرَادَ بِوَصَدَّكَ فَخَفَّتْ وَلَيْتَ فَقَالَ صَالَهُ ، قَالَ  
أَبْنُ سِينَةَ : وَلَيْسَ جَدِيدِي عَلَى مَا دَخَبَ إِلَيَّ  
بَلْ لَفَطُهُ عَلَى تَوْشِيرِهِ ، وَلَوْ أَنَّهُ يَنْصَبُ إِلَى  
هَذَا الشَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبُكَى إِذَا لَمْ  
يَحْتَمِلِ الشَّيْءَ وَجْهًا غَيْرَهُ . وَفِي التَّوَارِيدِ :  
رَجُلٌ صَدَّكَ وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

• صَمَمٌ . صَمَمَ مِنَ الشَّرَابِ صَامًا <sup>(١)</sup>  
تَحَصَّبَ إِذَا أَكْثَرَ خُرْبَهُ ، وَكَذَلِكَ قَبِيحٌ  
وَفَرْجٌ . أَبُو عَمِرٍ : فَامَتٌ وَصَامَتٌ إِذَا رَوَيْتَ  
مِنْ الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو السَّيِّدِ : فَامَتٌ فِي  
الشَّرَابِ وَصَامَتٌ إِذَا كَرِهَتْ فَيَوْمَ نَفْسٍ

• صَاى . الصَّامُ . عَلَى قَبِيلٍ : صَوْتٌ  
الْفَرْخِ . صَاى الطَّائِفُ وَالْفَرْخُ وَالْمَاءُ وَالْخَيْفُ  
«كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ . وَأَوْرَدَهُ فِي الْحُكْمِ فِي تَرْجُمَةٍ  
• صَالَهُ ، وَتَرْجُمَهُ لَهُ بِقَوْلِهِ : وَمَا صُوِّفَتْ مِنْ قَالَةٍ  
وَجِيءَ . وَكَرِهَ صَالِبُ الْقَامُوسِ بِهَذَا تَرْجُمَةً  
• صَدَلَهُ ، وَقَالَ : الصَّامِلُ كَالْمَاءِ .

(٣) قوله : «صَمَمَ مِنَ الشَّرَابِ صَامًا» ضَعِيفٌ  
لِلْمَصْرِ فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الْمَرْفَعَةِ ، وَفِي الْحُكْمِ  
بِضَعْفِهِ ، وَهُوَ لِلرَّاقِ قَوْلُهُ كَتَبْتُ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ  
فَرَحَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَفِيهِ ، وَلَا حَتَّى أَنْ تَلِمَ مَبْدَأَهُ  
مِنْ الْبَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْبَلَدِ صَمَمَ كُلُّ طَيْسٍ نَصًا فِي  
سُكُونِ حَرْفِ الْمَصْدَرِ

وَالْمَوْتُ وَالْكَلْبُ وَالْقِلْبُ يَزْدَوُ صَاى <sup>(١)</sup>  
يَصَاى صَاىً وَجِيءًا وَتَصَاى أَيْ صَاحَ ،  
وَكَذَلِكَ التَّيْمُوجُ ، وَأَشَدُّ أَبُو صَفْوَانَ  
لِلْعَجَاجِ :

لَهْنٌ فِي شِبَالِهِ صَاىً  
وَقَالَ جَمْرٌ :

لَعَنَى اللَّهُ الْفَرْدَقَ حِينَ يَصَاى <sup>(٢)</sup>

صَاىَ الْكَلْبُ ، يَعْصِي لِلْعِظَالِ  
وَأَصَابَتُهُ أَنَا . وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ : صَاىَ .  
سَمِعْتُ بِهَذَا لَهَا تَصَاىَ أَيْ لَعَنَتْ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : فِي السَّكَلِ جَاءَ بِأَصَاىَ  
وَصَصَتْ ، يَتَى جَاءَ بِالشَّاهِدِ وَالْإِلَى ، وَمَا  
صَصَتْ بِالْخَبَرِ وَالْفَهْمِ ، وَلَقِيلَ : أَيْ جَاءَ  
بِالْمَالِ الْكَبِيرِ أَيْ بِالْأَطْنِ وَالصَّامِنِ ، وَيُقَالُ  
أَيْضًا : جَاءَ بِأَصَاىَ وَصَصَتْ وَهُوَ مُتَقَلِّبٌ مِنْ  
صَاىَ . الْأَصَمُّ : الصَّامِيُّ كُلُّ مَا لَمْ يَنْ  
يَعْرِفْ مِنَ الْخَبَرِ وَالْقَوْلِ ، وَصَمَى صَامَةً لِأَنَّهُ لَا  
رُوحَ لَهُ . وَيُقَالُ : صَاىَ بَعْضُهُ وَطَرِ صَاىَ  
يَصْجُ . وَصَاىَ يَصَاىَ وَطَرِ صَاىَ يَصَاىَ  
صَاىَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا لِي إِذَا أَرَعَهَا صَامَتٌ ؟  
أَكْثَرَ خَيْرٍ أَمْ يَتَى ؟  
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْمَقْرَبُ أَيْضًا تَصَاىَ .  
وَقِيلَ السَّكَلُ : تَلَدُّغُ الْمُقَرَّبِ وَتَصَاىَ ، وَالْوَالِدُ  
لِلْحَالِ ، حَكَاهُ الْأَصَمِيُّ فِي كِتَابِهِ الْفَرْقِ .  
وَالصَّامَةُ وَطَرِ الصَّامِ : لَمَّا الدَّيْنُ يَكُونُ عَلَى  
رَأْسِهِ الْوَالِدُ ، وَقَالَ الْأَخْمَرُ : هُوَ الصَّامَةُ ،  
يَزْدَوُ الصَّامَةُ <sup>(٣)</sup> ، مَا لَا تَعِينَ يَبْرَحُ مَعَ  
الْوَالِدِ .

(١) قوله : «يَزْدَوُ صَاىَ» هُوَ مِنْ بَابِ سَمَى  
وَرَسَى ، كَمَا يُفْرَدُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) رَوَاةُ الْبُيَّارِ :

وَمَنْ يَزْدَوِي الْفَرْدَقُ حِينَ يَصَاىَ  
(٦) قوله : «وَقَالَ الْأَخْمَرُ : الصَّامَةُ يَزْدَوُ  
الصَّامَةَ الْخَيْرُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَجَارَةُ التَّهْلِيلِ :  
أَبُو عَمِرٍ : مِنَ الْأَخْمَرِ : الصَّامَةُ يَزْدَوُ الصَّامَةَ مَا لَمْ يَنْ  
يُجْرِعْ مَعَ الْوَالِدِ . طَلَبَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّامَةُ  
يَزْدَوُ الصَّامَةَ الْخَيْرُ .

صبا الثائبون : قدّم يزعمون أنهم على دين نوح . عليه السلام . يكثرهم وفي الصحاح : جئت من أهل الكلباء وتوكلتهم من مذهب الشارل علق متصف الثائر .

الثائب : اللبّ : الدّابّون قوم يشبه دينهم دين النصارى إلا أن قبايلهم نحو مذهب الجثري . يزعمون أنهم على دين نوح ، ولهم كاذبون . وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي ، **ثاب** : قد صبا ، عنّا الله خرج من دين إلى دين . وقد صبا صبا صبا وشبهه : وصبر يصبر صبا وشبهه كلاما : خرج من دين إلى دين آخر ، كما نصبت الشجر أي تخرج من مطالعها . وفي التهذيب : صبا الرجل في دينه يعني شيئا إذا كان صابا . أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى : « والصابين » : متناه الملاحين من دين إلى دين . يقال : صبا فلان شيئا إذا خرج من دينه . أبو زيد يقال : أصابت القرم أصبا إذا منعت عليهم ، وأنت لا تشعرك بكانهم ، وأنشد :

هوى عليهم مضيئا متفصا  
وفي حديث بني جليظة : كانوا يقولون : لما أئلموا ، صبا ، صبا . وكانت العرب تسمى النبي ، **صبا** : الصابي ، لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ، ويسمون من يدخل في دين الإسلام مغترا ، لأنهم كانوا لا يهزون ، فأبتدأوا من الهجرة ولو ، ويسمّن المسلمون الصبا ، بغير حذر . كأنه جنح الصابي ، غير مهمول ، كقاض وقضاة وخزاف . وصبا عليهم يعني صبا صبا وشبهه وأصبا كلاما : طلع عليهم . وصبا نابى البخت والظلم والخاف يعني صوبا : طلع حظه وخرجه . وصبات من الغلام : طلعت . وصبا الشجر والقمر يعني : أصبا . كذلك . وفي الصحاح : أي طلع الزور . قال الشاعر

ينصف قطعا :

وأصبا الشجر في غفراء كاسفة  
كأنه بالنفس مجناب متلاق  
وصبات الشجر إذا ظهرت . وقدم إليه لعلام فاصبا ولا أصبا فيه أي ما وضع فيه يند ، عن ابن الأعرابي . أبو زيد يقال : صبات على القوم صبا وصبت وهو أن تذلّ عليهم غيرهم . وقال ابن الأعرابي : صبا عليه إذا خرّج عليه وبال عليه بالصدوة . وحمل قوله ، عليه الصلاة والسلام ، تشرّدن فيها أسود صبي : كفلان من هذا خفت هترة . أراد أنهم كالحيات التي يحلّ بنضها على بصرى .

« صب » صب الماء ونحوه يشبه صبا فصب وأصب وأصبب : أراقه . وصبت الماء : سكته . ويقال : صببت فيلان ماء في القدر ليعربه . وأصببت لظني ماء من القدر لأخربه . وأصببت لظني فندما . وفي الحديث : نعام إلى شبيب فاصصب منه الماء ، هو اقل من الصب أي أخذت لظني . وقال الأسيدي مع الصاد فقلب طاه ليهل التعلّق بها . وما من حروص الإطباقي . وقال أعرابي : أصببت من المزادة ماء أي أخذته لظني ، وقد صببت الماء فاصصب يعني أصبب . وأنشد ابن الأعرابي :

لست بتبي قد ستى وشبا  
وسنّ القرية أن تصطبّا  
وقال أبو عبيدة تحو . وقال في جمع صوبير أو صاب<sup>(١)</sup> . قال الأخرى وقال غيره : لا يكون صب جنعا لصاب أو صوبير ، إنما جمع صوبير أو صاب : صب ، كما يقال : شاة غوز وغوز وجذود

(١) قوله : وقال في جمع صوبير أو صاب . كذا بالنسخ ، وفيه سقط طاهر ، في شرح القاموس ما فيه . وفي لسان العرب عن أبي حنيفة : وقد يكون الصب جمع صوبير أو صاب .

وجدد :

وفي حديث يزيد : إن أحب أهلك أن أصب لهم كنتك صبة واحدة أي دفعة واحدة . من صب الماء يشبه صبا إذا أوقع . ومنه صفة على لأبي بكر ، عاكيا السلام . حين مات : كنت على الكافرين عدبا صبا ، هو مصدر يمتنى الفاعل أو المفعول .

ومن كلامهم : نصبت عرقا أي تنجيب عرقى . فقلّ الفول قصار في القطر أي . فخرج الفاعل في الأصل متزنا . ولا يجوز : عرقا نصبت . لأن هذا الميم هو الفاعل في المتنى ، فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفول ، كذلك لا يجوز تقديم الميم - إذا كان هو الفاعل في المتنى - على الفول ، هذا قول ابن جني . وما صب ، كقولك : ماء سكب وماه قوز ، قال ذكّين بن رجاء :

تضعب زفوا يما صب  
ولك الكحل أو عقيد الرب  
والكحل : هو القطر الذي يعلّى به الإبل الجري .

وأصبب الماء : الخلد يتسوى ، على ما يبي . عليه عامة هذا الشعر ، ( حكاة صير ) . وألبا يتصب من الجبل ، ويتصب من الجبل أي يتخلف .

والصبية : ما صب من طاهر وغيره مجعوا . وثما سمي الصب ، بغير هاء . والصبية : الشربة لأن الطاهر يصب فيها . وقيل : هي شبه الشربة . وفي حديث وثقة ابن الأشتر في غزوة بركة : فحزبت مع غزو صاحب زوى في صبي وثوبت صبي ، بالزور ، وما سراك . قال ابن الأثير : الصبة الجماع من الناس . وقيل : هي شيء يشبه الشربة . قال يزيد : كنت<sup>(٢)</sup>

(٢) قوله : قال : عيد كنت . . . في الطبقات جميعا : وقال يزيد : كنت . . . =

أَكَلَ مَعَ الرَّفِيقَةِ الثَّانِيَةِ مَسْجِدَهُمْ ، وَفِي  
الشُّعْرَةِ الَّتِي كَانُوا يَكُونُونَ مِنْهَا . قَالَ : وَقِيلَ  
إِنَّمَا هِيَ الشُّعْرَةُ ، بِالزُّوْدِ ، وَهِيَ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ ، شُعْبَةُ السَّلَاةِ ، يُرْشِدُ فِيهَا الْعُلَمَاءُ .  
وَقَالَ الْحَكِيمُ : فَكُنْتُ أَبْهَ خَيْرٍ مِنْ صَبِيحٍ  
ذَعْبًا ، قِيلَ : هُوَ ذَعْبٌ خَيْرٌ مِنْ صَبِيحٍ خَيْرٌ  
مَعْلُومٍ ، وَقِيلَ : هُوَ قِيلٌ يَمْتَنِي مَعْلُومًا ،  
قِيلَ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَبَلٍ ، كَمَا قَالَ  
فِي حَكِيمٍ آخَرَ : خَيْرٌ مِنْ صَبِيحٍ ذَعْبًا .  
وَالصَّبْبُ : الْفُطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ ،  
وَهِيَ الْفُطْعَةُ مِنَ الْبَقَرِ ، وَالْمَرْبَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ ، وَالصَّبْبُ ، بِالنُّونِ مِنَ الْبَقَرِ  
كَالْمَرْبَةِ ، قَالَ :

صَبْبٌ كَالْبَقَرِ لَوْنُهُ سَوَاءٌ  
وَعَدُوٌّ كَعَدُوِّ شَيْءٍ مَعْدُومٍ  
وَالصَّبْبُ صَبْبٌ كَالْبَقَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْرَمُ  
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَقَرِ ، لِأَنَّ الشُّعْرَةَ  
يَتَخَلَّفُونَ فِيهَا حَذًا ، وَالْأَصْلُ فِي الْبَقَرِ  
وَالْجَنَّةِ أَشْكَلُ . وَالصَّبْبُ : طَائِفَةٌ  
وَالصَّبْبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْكَسْرِ :  
مَا بَيْنَ الْعُشْرَيْنِ إِلَى الْكَلْبَيْنِ وَالْأَرْبَعِينَ ،  
وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشُّعْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَفِي  
الْمَصْنُوعِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الصَّبْبُ مِنَ الشُّعْرَةِ  
مَا بَيْنَ الشُّعْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ  
الْإِبِلِ مَا حُدَّ مِنَ الْعَالَةِ ، كَالْفَرْقِ مِنَ الْبَقَرِ ،  
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَعَلَ الْفَرْقَ مَا حُدَّ مِنَ الْعَالَةِ  
وَالْفَرْقُ مِنَ الْعَالَةِ : يَلِي الشُّعْرَةَ مِنَ الْحَقِيقَةِ  
وَالصَّبْبُ نَحْوُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ .  
وَالصَّبْبُ : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَفِي

حَكِيمٍ هَقُونٍ ، قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : أَلَمْ  
أَبْأَيُّكُمْ صَبْبَانِ صَبْبَانِ ؟ أَيْ جَاعَتَانِ  
جَاعَتَانِ . وَفِي الْحَكِيمِ : أَلَا خَلٌّ مَعِيَ أَسَدٌ  
وَكَلْبٌ أَنْ يَكْبِدَ الْعَبْدُ مِنَ الْقَلْبِ ؟ أَيْ جَاعَةٌ  
وَلَهَا ، تَشْبِيهًُا بِجَاعَةِ النَّاسِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَذِّهَا قِيلٌ :  
مَا بَيْنَ الْعُشْرَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعَالَةِ  
= وَفِي حَقِيقَتِهِ سَوَاءٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ جَدُّ ]

وَالشُّعْرَةُ ، وَقِيلَ : مِنَ الشُّعْرَةِ خَاصَّةٌ ، وَقِيلَ :  
نَحْوُ الْعُشْرَيْنِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشُّعْرَيْنِ إِلَى  
السُّبْحَيْنِ . قَالَ : وَالصَّبْبُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ  
خَمْسِ أَوْسَةٍ . وَقَالَ حَكِيمٌ ابْنُ خَمْرٍ :  
اُخْتُصِرَتْ صَبْبٌ مِنْ كَسَمَ . وَعَلِيهِ شُعْبَةٌ مِنْ مَالِهِ  
أَيْ قِيلٌ . وَالصَّبْبُ وَالصَّبَابَةُ ، بِالنُّونِ : بَقْعَةٌ  
لِلْمَاءِ وَاللَّيْنِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّاءِ ،  
قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصَّبَابَةِ :

جَادَ الْفُلَانُ لَهُ بِمَدَارِ صَبَابَتِهِ  
خَمْرًا وَمِلَّ حَبِيَّةِ الْأَوْجَاعِ  
الْفَرَاةُ : الشُّبَّةُ وَالشُّوْلُ وَالْفَرْغُصُ (١) :  
لِلْمَاءِ الْقَلِيلُ .

وَتَصَابَتْ لِمَاءُ إِذَا شَرِبَتْ صَبَابَتَهُ . وَقَدْ  
اصْطَبَحَ وَتَصَابَتْ وَتَصَابَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ،  
وَنَسَبَهُ الْأَعْرَابِيُّ لِلشَّاعِرِ :

قَفَزْتُ تَصَابِيئَ الْمَوْصِفَةِ بِتَدْنُهُمْ  
أَحْرَ حَكِيمًا مِنْ جِهَادٍ كَثِيرًا  
جَعَلَهُ لِلصَّبْبَةِ (٢) صَبَابًا ، وَفِيهِ عَلَى الْمَثَلِ ،  
أَيْ لَقَدْ مِنْ كُنْتُ مَعَهُ أَشَدُّ عَلَى مَنْ يُضَاهِيهِ  
شُعْرَى . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : شَيْءٌ مَا بَقِيَ مِنْ  
الْعَيْشِ يَبْقَى فِي الشَّرَابِ بِتَدْنُهُ وَتَصَابُهُ .

وَفِي حَكِيمٍ هَقُونٍ بَنِي خُرَوَانَ أَنَّهُ عَطَلَبَ  
النَّاسَ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ  
بِعُزْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاهُ قَلَمٌ يَبْنِي فِيهَا إِلَّا صَبَابَةً  
تَصَابُ مِنَ الْإِنَاءِ ، حَذَاهُ أَيْ شُرْعُهُ . وَقَالَ  
أَبُو حَكِيمٍ : الصَّبَابَةُ الْبَقِيَّةُ الْخَسِيرَةُ الَّتِي بَقِيَ فِي  
الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ ، لِذَا شَرِبَهَا الْبَقِيلُ قَالَ  
تَصَابَتْهَا ، فَأَلَمَ مَا أَفْطَحَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ  
قَوْلِهِ الشَّاعِرِ :

وَكَلِمَةُ حَذَيْتِ وَفِيهِ  
نَسُوا بِصَبَابِهِ الْكَبْرَى الْأَكْبَرَى  
[ ح ] قَالَ : قَدْ يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصَبَابَتِهِ  
الْكَبْرَى فَحَذَفَ الْمَاءَ ، كَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ :

(١) قوله : « والفَرْغُصُ » كَمَا يَنْسَبُ إِلَى بَابِيَّةِ  
وَضَرْحِ الْقَامُوسِ ، وَلَمَّا صَوَّبَ الْبُرْصَ بِمُجَرَّدَةٍ  
مُعْرُوبَةٍ فَرَادَ سَاكِنَةً .

(٢) وقوله : « وجهه للمصيبة » كَمَا يَنْسَبُ  
وَضَرْحِ الْقَامُوسِ ، وَلَمَّا لُحِقَ الْجَوَلُ لِلْمَصِيبَةِ :

أَلَا كَيْتَ شُعْرَى ! حَلَّ تَنْظَرُ خَالِكُ  
عَادِي عَلَى الْهَوَارِثِ أَمْ هُوَ بَالِسٌ ؟  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ جَنْعَ صَبَابَتِهِ ، يَكُونُ  
مِنَ الْجَنْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِمَلَاهُ  
تَضَخُّرًا وَخَيْرٍ . وَلَمَّا اسْتَمَارَ الشُّعْرَى لِلْكَبْرَى ،  
اسْتَعَارَ الصَّبَابَةَ لَهُ أَيْضًا ، وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى  
الْمَثَلِ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَصَابَتْ لِمَاءُ الْمَوْصِفَةِ بِقَدْ  
فُلَانٍ أَيْ عَاشَ . وَقَدْ تَصَابَتْهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا  
وَاحِدًا .

وَمَعْنَى صَبْبٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ طَائِفَةٌ .  
وَفِي الْحَكِيمِ أَنَّهُ ذَكَرَ نِسْبًا فَقَالَ :  
لَتَكُونَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبًّا ، بِضَرْبٍ مَعْنُكُمْ  
وَلِقَابٍ بِضَرْبٍ . وَالْأَسَاوِدُ : الْمَكَاثِبُ . وَقَوْلُهُ  
صَبًّا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، وَهُوَ رَايَ الْحَكِيمُ :  
هُوَ مِنَ الصَّبْبِ . قَالَ : وَالصَّبْبُ إِذَا أَرَادَ  
الْفُجْءُ الْإِتِّعَالَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي  
وَيُرْوَى شَيْبٌ وَيُؤَدُّ حَتَّى . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :  
قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبًّا جَنْعٌ صَبُوبٌ وَصَبُوبٌ ،  
فَعَدَّوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَذْفَعُوا فِي  
الْبَاءِ الثَّانِيَةِ فَقِيلَ صَبًّا ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ  
صَبٌّ ، وَالْأَصْلُ صَبِيبٌ ، فَلَمَّعُوا حَرَكَةَ  
الْبَاءِ وَأَذْفَعُوا ، فَقِيلَ صَبًّا كَمَا قَالَ ، فَأَلَمَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَدْ أَعْلَفْتُ فِي تَفْصِيلِ  
الْحَكِيمِ . وَقَدْ قَالَ الزُّهْرِيُّ ، وَصَحَّ عَنْ  
أَبِي حَكِيمٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ .  
وَيُرْوَى عَنْ قَلْبِي فِي كِتَابِهِ الْفَاعِي فَقَالَ :  
سُئِلَ أَبُو النَّسَّابُ عَنْ قَوْلِهِ أَسَاوِدُ صَبًّا ،  
فَعَدَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

أَسَاوِدُ يُرِيدُ عَنْ جَوَاعَاتِ سَرَاوٍ وَأَسَاوِدُ  
وَأَسَاوِدُ ، وَصَبٌّ : يَتَصَبَّبُ بِمَعْنَى عَلَى  
بِضَرْبٍ بِالْقَتْلِ . وَقِيلَ : قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبًّا عَلَى  
فَعْلٍ . مِنْ صَبَّ يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا ،  
كَأَيُّ قَالَ : خَازِي وَفَرَى : أَرَادَ التَّمَوُّدَ فِيهَا  
أَسَاوِدُ أَيْ جَوَاعَاتِهِ مَحْطُوفِينَ وَطَوَائِفَ  
مَتَابِلِينَ . صَابِيحٌ إِلَى الْيَقِينِ . الْجَلِيلُ إِلَى  
الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا . قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَى  
عَنْهُ . وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَصْلُهُ



صَبَا عَلَى قَمَلٍ ، بِالْهَمْزِ ، يَنْفُلُ صَابِيَهُ مِنْ صَبَا عَلَيْهِ إِذَا زَرَى عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ ، ثُمَّ خَفَتْ هَمْزُهُ وَتَوَنَّى : قِيلَ : صَبَا يَزْدَلُ غُرَى .  
يُقَالُ : صَبَبَ رَجُلًا لَدَا فِي الْقَيْدِ إِذَا قَيَّدَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَبَ وَجْهِي لِمَرِّ حَبِيلِهِ مُجَابِلِهِ  
مَعَ الْمَقْدِ (١) إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدَهَا  
وَالصَّبَبُ : تَصَوُّبُ نَهْرٍ أَوْ مَطَرٍ يَكُونُ فِي حُدُودٍ ، وَفِي صَفْوَةِ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اللَّهُ كَانَ إِذَا نَشَى كَأَنَّهُ يَتَحَفَّى لِي صَبَبِي أَيْ فِي مَوْضِعٍ مُتَّحِينَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَرَادَ بِهِ اللَّهُ قُوَى الْبَكَرَةِ ، لِإِذَا نَشَى كَأَنَّهُ يَتَحَفَّى عَلَى حُدُودِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَى ، وَالتَّنَدُّ : الرَّاغِبِينَ عَلَى حُدُودِ بَنِيهِمْ

يَتَشَوُّونَ فِي النَّتْفِ وَالْإِرَادِ  
وَقِي يَدَاؤُهُ : كَأَنَّهُ يَتَوَلَّى مِنْ صَبَبِهِ (٢) ، وَيَرَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَالتَّنَعُّجُ اسْمٌ لِمَا يَصُبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالْمَطَرِ وَالْمُشْرِقِ ، وَالضَّمُّ جَمْعُ صَبَبٍ ، وَقِيلَ : الصَّبَبُ وَالصَّبُوبُ لَصَبُوبٍ نَهْرٍ أَوْ مَطَرٍ .  
وَقِي حَالِيهِ الطَّرَافُ : حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الرَّادِي أَيْ انْخَدَعَا فِي السَّعْرِ ، وَكَوْنَتِ الصَّلَاةُ : كَمْ يَصُبُّ رَأْسَهُ أَيْ يُنِيلُهُ إِلَى اسْتِغْلٍ ، وَهُنَا كَوْنَتِ أَسَاسَةً : فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَعْصِيهَا عَلَى أَصْفَى أَنَّهُ يَنْفُذُ . وَفِي حَوِيدِ سَبِيْرِهِ إِلَى يَمْنَى : اللَّهُ صَبَبَ لِي خُورَانٍ ، أَيْ تَعَصَّى لَهُ شُكْرًا وَدَلِيلًا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ جَدُّ بَكْرِ . وَفِي حَوِيدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَشَلَّ أَيْ انْطَوَى أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَقْرَأَ وَأَنْتَ صَبَبٌ ، أَيْ

(١) قوله : مع المدة في العبادات جميعها هنا ، وفي حادة وقدره : مع القدر ، ولعل الصواب ما قبله من حيوان الفَرَزْدَقِ .

(٢) قوله : « يبري من صبيب » ويرى بالفتح ، كما بالنسخ إلى يابينا ، وفيها سقط ظاهرا ، وجازع شارح القاموس بعد أن قال يبري من صبيب كالصوب ويرى إلخ .

تَصَبَّبَ بِإِلَّهِ ، يَعْنِي يَتَحَدَّثُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ ، قَالَ رُؤَبِي :

يَلْ بَلَاؤِي ذِي صَبْعٍ وَأَصْبَابٍ  
وَيُقَالُ : صَبَبَ خَوْلَةً عَلَى عَقْمِ فَلَانٍ إِذَا حَادَتْ لَهَا ، وَصَبَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْفًا عَلَيْهِمْ إِذَا عَذَّبَهُمْ ، وَصَبَبْتُ الْحَيَاةَ حَيَاةً إِذَا رَفَعْتُهَا فَانْصَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ قُوَى .

وَالصَّبُوبُ مَا انْصَبَّتْ لَهُ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ .

وَصَبَبَ وَهِيَ كَالْهَيْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ . وَأَصْبُوا : انْخَدَعُوا إِلَى الصَّبِّ . وَصَبَّ فِي الرَّادِي : انْخَدَعَ . أَبُو زَيْدٍ : سَوَّيْتُ التَّرْبِ تَقَرُّوْا لِلْحَكْمِ : الصَّبُوبُ ، وَتَعَصَّيْتُ صَبَبٌ ، وَهِيَ الصَّبِيْبُ وَجَمْعُهُ أَصْبَابٌ ، وَقِيلَ عُلْفَةً بَيْنَ قَدَمَةٍ : قَالُوا ذَلِكَا مَا كَانَ جَانِبَهُ

مِنْ الْأَجْرِ جَاءَ مَاءٌ وَصَبَبَ قِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ ، وَقِيلَ : الصَّبَبُ هُوَ الدَّمُ ، وَقِيلَ : خَصَاصَةُ الْعَقْمِ ، وَقِيلَ : صَبَّ أَحْمَرٌ وَالصَّبَبُ : حَبْرِيَّةُ السَّكَنِ يَتَقَصَّبُ بِهِ . وَالصَّبَبُ : السَّاءُ الَّذِي يَتَقَصَّبُ بِهِ السَّاءُ كَالْجَاهِ . وَالصَّبَبُ أَيْضًا : مَاءُ شَجَرَةِ السَّنَمِ . وَقِيلَ : مَاءُ زَوْقِ السَّنَمِ . وَفِي حَوِيدِ مَعْنَى بَيْنَ عَابِرٍ : أَنَّهُ كَانَ يَضْبَعُ بِالصَّبَبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : يَقَالُ إِنَّهُ مَاءُ زَوْقِ السَّنَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَقَدْ وَصَفْتُ لِي بِمَضْرُوكٍ مَاءَهُ أَشْرَ يَطْلُو سَوَادٌ ، وَهُنَا قَوْلُ عُلْفَةٍ بَيْنَ قَدَمَةٍ بَيْنَ التَّكَلُّفِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَصَاةُ زَوْقِ الْجَاهِ وَالْمَضْبَعُ . وَالصَّبَبُ : الْمُضْمَرُّ الْمُطْلَقُ ، وَالتَّنَدُّ :

يَكُونُ مِنْ بَقَاؤِ الشُّعُورِ الْغُرَى  
دَمًا مَجَالًا كَصَبَبِ الْمَطَرِ  
وَالصَّبَبُ : هُوَ يَنْفُلُ الْوَسْطَةِ . وَقَالَ خَبَرٌ : وَتَمَالُ لِلْمَعْرِفَةِ صَبَبٌ ، وَالتَّنَدُّ :

فَرَارِجُ تَجَلْبَبِ الشَّيْبَةِ  
إِنَّ الْأَرْضِيَّ : ضَرْبُهُ ضَرْبُ صَبَا وَخَرَّابٍ إِذَا حَرَبَهُ بِهَذَا السَّيْرِ . وَقَالَ مَيْكُرُ : ضَرْبُهُ

وَالَّذِي تَصَبَّبَ شَوْبٌ ، أَيْ قَلْبُهُ ذَلِكَ ، وَهَذَا صَاعِدًا أَيْ مَا قَوْلُهُ ذَلِكَ .

وَقِي قَالُ لَيْسَ رَافِعُ الْيَهُودِي : قَرَضْتُ صَبَبَ السَّيْرِ فِي تَعَلُّوْا أَيْ طَرَفَهُ ، وَأَيْضًا مَا يَنْفُلُ سَيْرَانَهُ حِينَ صَبَبَ ، وَقِيلَ : سَيْرَانَهُ مُطْلَقًا .

وَالصَّبَابُ : الشُّوْقُ ، وَقِيلَ : وَكَلَّمَ وَخَرَّابَهُ . وَقِيلَ : وَكَلَّمَ الْهَوَى .

حَيْثُ إِنَّهُ صَبَابَةٌ ، فَمَا صَبَّ أَيْ حَاقِقٌ شُتَاتٌ ، وَالْأَكْبَى صَبَبٌ . سَبِيْرُهُ : زَوْجٌ صَبَّ قِيلَ : لِأَنَّ تَقَرُّوْا : صَبَبْتُ ، بِالْكَسْرِ ، يَارَجُلُ صَبَابَةٍ ، كَمَا يَقُولُ : تَخَفْتُ قَنَاعَةً ، وَحَتَّى الْخُلَائِي يَأْتِي بِقَوْلِهِ إِذَا الْفَرَارِجُ عِلَّةُ الْفَارِجِ بِالْأَعْلَى : صَبَّ فَانْصَبَتْ إِلَيْهِ ، أَيْ فَارِجٌ إِلَيْهِ ، قَالَ الْكَتَّانِيُّ :

وَلَسْتُ تَصَبَّبُ إِلَى الطَّاعِنِينَ  
إِذَا مَا صَدِيقَكَ كَمْ يَضْبَعُ  
إِنَّ الْأَرْضِيَّ : صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا خَلَعَ يَصْبِي صَبَابَةً ، وَرَجُلٌ صَبَبٌ ، وَرَجُلَانِ صَبَابٌ ، وَرَجُلَانِ صَبُوبٌ ، وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : وَهَذَا صَبَابَةٌ ، عَلَى تَعَلُّوْا مِنْ قَالٍ : رَجُلٌ صَبَبٌ ، بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ قَوْمٌ وَخَرَّابٌ . وَأَصْلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ الْبَيْنِ مَحْرُكَيْنِ ، فَاسْتَقْبَلُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَذْخَمُوا فِي الْبَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَ وَتَمَنَّى قَالَ رَجُلٌ صَبَبٌ ، وَهُوَ يَجْعَلُ الطَّبْعَ مُضْمَرًا حَيْثُ صَبَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأَمَلُ لَهُ صَبَابَةً ثُمَّ لَحْظَةُ الْإِدْخَامِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : رَجُلَانِ صَبَبٌ وَرَجُلَانِ صَبَبٌ وَامْرَأَةٌ صَبَبٌ . أَبُو حَنِيدَةَ : الصَّبَبُ الْخُلُقُ ، وَالتَّنَدُّ : خَرَّابَةُ الشَّاهِ :

وَالْكَتَبُ : إِلَّا لَوَالِجَ اللَّهِ لَكُنْتُ  
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا صَبَاً وَصَبِيْبًا  
وَالصَّبَبُ : قَرَسٌ فِي عَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ زَيْدٍ :

وَصَبَبْتُ الشَّيْءَ : مَحَكُهُ وَأَذْغَبَهُ . وَصَبَبْتُ الشَّيْءَ : اشْتَرَيْتُ وَكَفَيْتُ . وَصَبَبَ الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ إِذَا مَجِيَ . أَبُو حَنِيدَةَ :

وَالصَّبْبُ الدَّهْبُ الْمُصْقَى.

وَصَبْبُ الْبَلِّ تَصْبَبًا : دَبَّ  
إِلَّا قَلِيلًا ، قَالَ الرَّبِيرُ :

إِذَا الْأَدْوَى مَرَّتْهَا تَصْبَبًا  
الْفَرَاةُ : تَصْبَبُ مَا فِي سِفْلِكَ أَيْ  
قَلْبُ ، وَقَالَ الرَّازِيُّ :

كَطَلُّ نِسَاءِ بَنِي حَامٍ  
يَتَّبِعُ صَبْبَهُ كُلُّ حَامٍ  
صَبْبُهُ : مَا بَقِيَ مِنْهُ ، أَوْ مَا صَبَّ مِنْهُ .

وَالصَّبْبُ : حِدَّةُ الْخِلَافَةِ وَالْجَرَاةِ .  
يُقَالُ : تَصْبَبُ حَكِيمًا فَلَانَ ، وَتَصْبَبُ  
الْهَارُ : دَبَّ الْإِقْلَاءُ ، وَانْقَدَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبَبَا  
قَالَ الْبَرْزُوتُ : أَيْ دَبَّ الْإِقْلَاءُ .  
وَتَصْبَبُ الْحَرْ : انْقَدَ ، قَالَ

الْمُتَنَجِّسُ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبَبَا  
أَيْ انْقَدَ عَلَيْهَا الْحَرْ فَلَمَّا الْيَوْمُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَصَبَ إِلَى

وَتَصْبَبُ أَيْ تَقْصِي وَدَبَّ ، وَتَقْصِي  
تَصْبَبًا وَتَقْصِي وَتَقْصِي : وَتَقْصِي  
مِنْ صَادٍ أَوْ وَاوٍ أَيْ سَيَا

وَتَصْبَبُ الْقَوْمُ : تَقَرَّبُوا . أَبُو حَنِوْدٍ :  
صَبَّبَ إِذَا تَرَدَّدَ جَيْشًا أَوْ مَالًا .  
وَرَبَّ صَبَابٍ : قَدِمَ . صَبَابٌ

يُقَالُ تَصَابِيصُ الْأَصْحَى : غَمَسَ  
صَبَابٌ وَصَبَابٌ وَصَبَابٌ : كُلُّ مَلَا  
الْمِثْرِ لَدَى كَيْسَةٍ يَدُهُ قَدِيرَةٌ وَلَا تُقَدِّرُ . وَتَقَرَّبُ

صَبَابٌ وَصَبَابٌ : قَدِمَ قَدِيمًا .  
هَبَّتْ الْفَرَاةُ قَالَ : الْمَشْتُ ثُلُوفُ  
الْقَمِيصِ وَتَقَرَّبُ . وَقَالَ : رَأَيْتُ حَكِيمًا قَدِمًا

مُقْبِنًا أَيْ مُرَكَّبًا .  
• صَبَحَ : الصَّبْحُ : أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالصَّبْحُ :  
الْفَجَرُ . وَالصَّبْحُ : تَقِيضُ الْمَاءِ . وَالصَّبْحُ

أَصْبَحَ ، وَهُوَ الصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالصَّبَاحُ

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
الْأَصْبَحُ . قَالَ طَبْرَاذ : إِذَا مَلَ الْأَمْرُ  
وَالْأَصْبَاحُ : فَهُوَ صَبْحُ الْمَاءِ وَالصَّبْحُ :

قَالَ : وَيَقُولُ الْإِنْكَارُ وَالْإِنْكَارُ . وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَقْبَى رِيحًا وَفَوْى رِيحًا  
ثَلَاثُ الْإِنْسَاءِ وَالْإِنْسَاءِ  
يُؤَدُّ بِهِ السَّاءُ وَالسَّيْنُ .

وَصَحَى اللَّحْيَانِ . وَقَوْلُ الرَّبِّ إِذَا  
تَعَبَرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَّاحَ اللَّهُ  
لَا صَبَابَكَ ! قَالَ : وَإِنْ ثَلُثَ نَصَبَتْ .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ . كَمَا  
يُقَالُ : أَمَرُوا دَخُلُوا فِي السَّاءِ . وَفِي  
الْحَلِيصَةِ : أَمْسَحُوا بِالصَّبْحِ فَإِنَّهُ أَنْضَمَ

لِلْأَجْرِ أَيْ صَلَحُوا حِينَ طُلُوعِ الصَّبْحِ .  
يُقَالُ : أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبْحِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَأَنْتُمْ تَشْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ» . وَبِالْبَلَدِ ، وَقَالَ سِيرِيوِي :  
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا أَيْ خَرَجْنَا فِي حِينِ ذَلِكَ . وَأَمَّا  
صَبَّحًا وَصَبَّحًا فَصَبَّحْنَا أَثْنَاءَ صَبَابٍ وَنِسَاءِ .

وَقَالَ الْبَرْزُوتَانِ : الْفَرْقُ بَيْنَ صَبَّحًا وَصَبَّحًا  
أَنَّهُ يُقَالُ صَبَّحًا بَلَدًا كَذَا وَصَبَّحًا : وَصَبَّحًا  
فَلَانًا ، فَهَذَا مُتَعَدِّدٌ ، وَصَبَّحًا أَهْلًا خَيْرًا

أَوْ شَرًّا ، وَقَالَ الْكَاثِبِيُّ :  
وَصَبَّحَ قَلْبًا فَلَا زَالَ سَكَمُهُ  
عَلَى كُلِّ مَنْ هَادَى مِنَ النَّاسِ حَالِيَا

وَيُقَالُ : صَبَّحَهُ يَكْدَا وَنَسَاءَ يَكْدَا ، كُلُّ  
ذَلِكَ جَائِزٌ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَتَّبِعُهُ مِنْ سَبَقِ الْفَقْلَةِ :

أَصْبَحَ أَيْ أَتَيْتُهُ وَأَبْصُرُ رُشْمَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ :

أَصْبَحَ غَا مِنْ بَغْرِ مَارُوسَ  
أَيْ بَغْرُ صَبِيوِي .  
وَقَوْلُ اللَّهِ : عَزَّ مِنْ قَالَتِ : «فَلْيَعْدِلْهُمْ

الصَّبِيحَةُ مُصْبِحِينَ» أَيْ لِيُتَكَلَّمْهُمْ الْهَلَكَةُ وَفَتْ  
دَعْوَاهُمْ فِي الصَّبَاحِ .  
وَأَصْبَحَ فَلَانَ عَالِمًا أَيْ صَارَ . وَصَبَّحَتْ  
لَهُ يَسْخِرُ : دُعَاءٌ لَهُ .

وَصَبَّحْتُ أَيْ قُلْتُ لَهُ : هَمَّ صَبَابًا ،  
وَقَالَ الْبَرْزُوتِيُّ : وَلَا يُرَادُ بِالْفَتْحِ هَهُنَا  
التَّكْثِيرُ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمُ : أَتَاهُمْ غُلَامَةٌ وَابْتِهَمَ  
صَبَّحَ خَاصَةً كَمَا يَقُولُ لِمُسَيَّرٍ خَاصَةً ،  
وَيُسَمَّى خَاصَةً ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ لِمَصَابِرِ

خَسَّةِ أَيَّامٍ .  
وَحَكَى سِيرِيوِي : أَثْنَاءَ صَبَابٍ نِسَاءً ، مِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يَتَّبِعُ كَشْفَةَ عَفْرِ ، وَهَؤُلَاءِ مَنْ

يُصْبِفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الْقَرَفِ ، وَأَثْنَاءَ  
صَبَابٍ وَذَا صَبَابٍ ، قَالَ سِيرِيوِي :

لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرْمًا ، وَهَوَّ طَرْمٌ غَيْرُ  
تَمَكُّنٍ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لَفْظٍ لِحَقِّصِ  
أَمْسًا ، قَالَ أَسَدُ بْنُ تَوَيْلٍ :

عَرَّشْتُ عَلَى الْفَلَاةِ ذِي صَبَابٍ  
لَأَنْ مَا يَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ (١)  
وَأَثْنَاءَ أَصْبِيحَةٍ كُلِّ يَوْمٍ وَأَمْسَةٍ كُلِّ

يَوْمٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَبَّحَتْ فَلَانًا أَثْنَاءَ  
صَبَابٍ ، وَأَمَّا قَوْلُ بَحِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَرْثِيُّ ،  
وَكَانَ أَسْلَمَ :

صَبَّحَاهُمْ بِالْمَرْ مِنْ سَكِيمٍ  
وَسَتَمِعَ مِنْ بَنِي حَكَّانَ وَابْنِ  
قَسْمَنَاءَ أَثْنَاءَهُمْ صَبَابًا بِالْمَرْ رَجُلًا مِنْ

سَكِيمٍ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ صَبَّحْنَا حَامِرًا لِي دَارِيَا  
جُرْدًا كَعَادَى طَرَفِي نَهَارِيَا  
عَرَّيْتُ أَثْنَاءَهُمْ صَبَابًا بِمِثْلِهِ جُرْدًا ، وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ :

وَنَشْكُو بِحِينَ مَا أَكَلْ وَكَأَيَّامٍ  
وَقِيلَ النَّبَايُ : أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا الِيتِمِ

فَيَقُولُ : الْإِدْلَاجُ سَمُّ الْكَلْبِ ، تَكُنَّ يَقُولُ :  
أَصْبَحَ الْقَوْمُ ، وَهُوَ يَأْمُرُ بِالْإِدْلَاجِ ؟  
وَالْجَوَابُ لَهُ : أَنَّ الرَّبَّ إِذَا قَرَّبَتْ مِنْ  
السَّكَّانِ تَرِيضَةً ، يَقُولُ : قَدْ بَلَغْنَا ، وَإِذَا

قَرَّبَتْ لِلْمَسَاكِينِ طُلُوعَ الصَّبْرِ وَانْ كَانَ خَيْرُ  
(١) قَوْلُهُ : «مَا يَوْمُهُ» فِي الْمَقَامِ وَالْمَصْلَحِ  
[عبد الله]

طالع، تقول: أصبغت، وأراد بقره  
أصبح القدم: هنا وقت دخولهم في  
الصباح: قال: وإنما فسره لأن بعض  
الناس فسره على غير ما هو عليه.

والصبغة والصبغة: نوم القداو.  
والصبغ: الزم بالقداء، وقد حركه  
نفسهم، وفي الحديث: أنه نهى عن  
الصبغة وهي الزم أول النهار لأنه وقت  
الدخول، ثم وقت طلب الكسب. ولأن ينام  
الصبغة والصبغة أي ينام حين يصبغ،  
تقول منه: لصبغ الرجل، وفي حديث أم  
زرع أنها قالت: وعنده أقول فلا ألبس،  
وأرشد فأتصبغ، أرادت أنها مكيفة، فهي  
تنام الصبغة.

والصبغة: ما تملكت به غلوة.  
والصبغ من الإبل: الذي يترك في  
مربو فلا يلبس حتى يصبغ وإن أقر،  
وقيل: المصبغ والمصبغ من الإبل التي  
تصبغ في مبركها لأرض حتى يركب  
النهار، وهو ما يشتبه من الإبل وذلك  
لغيرها وسنينا، قال جرود:

فصرت له بالبيت حواما مصبغا  
فصبت عليها النار فصب  
والصبغ: كل ما أكل أو شرب  
غلوة، وهو خلاف الغلوة. والصبغ:  
ما أصبح جندهم من شراهم فشيروا،  
وحكى الأزهري عن البيت: الصبغ  
الخبز، وأشد:

ولقد فطنت على الصبغ متى  
شرب كرام من بني زعفر  
والصبغ من اللبن: ما حلب بالقداء.  
والصبغ والصبغة: الثقة المحلوة  
بالقداء، عن الأعماني حتى عن العربو:  
هلم صوبى وصوبى.

والصبغ: سبك أملاك صوبوا من  
لبن. والصبغ: ما شرب بالقداء فما دون  
الثقة والصبغ: الإصطحاب، وقال  
أبو الهيثم: الصبغ اللبن يصبغ، والثقة

التي تحلب في ذلك الوقت: صوب أيضا،  
يقال: هلم الثقة صوبى وغوبى، قال:  
وأشدنا بولكي الأعرابي:

ما لي لا أشتى حبيلى  
صالحى عيلى كيتى؟

والكيل: اللبن الذي يشرب وقت الطهيرة.  
وأصلح القدم: شربها الصبغ.  
وصبغة يصبغة صبغا، وصبغة:  
سقاء صوبوا، فهو مصطبغ، وقال قرط:

ابن التميمي الشكري:  
كان ابن أستاذ يشوه ويصبغة  
من حبسه كتليل الشبل ذرا  
يتشوه يطومه عدا. والهجمة: الهجمة  
من الإبل. وذرار: من صفها.

وفي الحديث: وما لنا صوبى يصبغ  
أي ليس لنا لبن يفتن ما يشربه الصبي بكرة  
من الجدب والقط فضلا عن الكثير،  
ويقال: صبغت فلانا أي نولته صوبوا من  
لبن أو غير، وقته قول طرفة:  
متى تاتى أصبغت كاسا روية  
أي استويك كاسا، وقيل: الصبغ ما

اصطبغ بالقداء حارا.  
ومن أماليوم السافرة في وصف الكلاب  
قولهم: أكلب من الأكل الصبحان، قال  
شمر: هكذا قال ابن الأعرابي، قال: وهو  
الحواز الذي قد شرب قروي، فإذا أرادت  
أن تستقر به أمه لم يشرب لونه ذكها،  
قال: ويقال أيضا: أكلب من الأكل  
الصبحان، قال أبو عثمان: الأكل  
الأسود والصبحان: الذي قد اصطبغ  
قروي، قال ابن الأعرابي: هو رجل كان  
جند قومه فصبره حتى نهض عنهم  
شامسا، فلما قدم قومه قالوا: دنا على  
حيث كنت، فقال: إنا بئس بالقوم، فبينا  
هم كذلك إذ قمت بيول، فطموا الله بات  
قريبا جند قومه، فاستلموا به كليم  
ومشاعوهم، والمصدر الصبح،  
بالفتح.

وفي النكل: أعن صوبج ثوق؟ يضررب  
كلا لمن يصبج ولا يضرر، وقد يضررب  
أيضا لمن يورى عن الصبغ العظيم يكناؤه  
عنه، فلمن يوجب عليك ما لا يجب  
يكلمه بطقه، وأشد له رجلان من العربو  
نزل يربل من العربو عدا فبقه كبا، فلبا  
روى عن يربل أم تراء يربل يربقه،  
ولكن في خلاف كلاوي: إذا كان خذا  
اصطبغا فمكنا كذا، فلبن له المثلون عليه  
وقال: أعن صوبج ثوق؟ ودوى عن  
الغبي أن رجلا سأل عن رجل كل أم  
الرجل، فقال له الغبي: أعن صوبج  
ثوق؟ حرمت عليه امرأة أم علي الغبي أنه  
كفى يتقبل لها من جاحها، وقد ذكر أيضا  
في رقة.

ودرج صبحان وأداة صبغى: شربا  
الصوبج مثل سكران وسكرى.

وفي الحديث: الله سئل: متى كحل لنا  
النبية؟ فقال: ما لم تطعموا أو تلبسوا أو  
تخصوا بلبا فأنكم بها، قال أبو حيان:  
منه إنا لكم فيها الصوبج وهو القداء،  
والقريب وهو القداء، يقول: ليس لكم من  
يصبغونها من النبوة، قال: وقته قول سيرة  
لبيد: يصبغ من الصاودة صوبج أو  
قريب، قال الأزهري وقال غير أبي حيان:  
منه إنا سئل: متى كحل لنا النبوة؟  
أجابهم فقال: إذا لم يملوا من اللبن  
صوبوا يتجوزون به ولا قربا تجوزون به،  
ولم يملوا مع عبيدكم الصوبج والشراب بذلك  
فأكلوها وتبعها فركم حلت لكم النبوة  
حيك، وكذلك إذا رجة الرجل قداه أو  
عده من الطاهر لم كحل له النبوة، قال:  
وهذا القدر واضح بين، والله التوفيق.  
وصوبج الثقة وصبغت: فنت

ما يصبغ بها صبغا.  
ولقبة ذات صوبج ذرا صوبج أي حين  
أصبغ وصوبج شرب الصوبج،  
ابن الأعرابي: ألبس ذات الصوبج وذات

البحر إذا أتاه غلوة وعشية ، وهذا صباح  
وذا مساء وذات الزهراء وذات النورين أي مذ  
ثلاثة أزمان وأعوام .

وصبح القدم شرًا يفضيهم صبحًا :  
جاءهم به صباحًا . وصبحتهم الخيل  
وصبحتهم : جاءتهم صبحًا . وفي  
الحديث : أنه صبح خير أي أتاحها صباحًا ،

وفي حديث أبي بكر :  
كل امرئ مصبح في أهله  
والموت أدنى من ليلته تلو  
أي تأتي بالموت صباحًا ليلته يوم وفاته .  
ويوم الصباح : يوم الغارة ، قال  
الأخفش :

هو ترصع الألف إذا أرسلت  
هذبة الصباح إذا التفأ ثارا  
يقول : بهذا القوم يتقدم صاحب الألف من  
الخلل يوم الغارة .

والعرب تقول إذا تلوذت بخارون بين الخيل  
فجبههم صباحًا : يا صباحاه ! يتأخرون  
الحى أجمع وإنشاء العبد . وفي الحديث :  
لما رُفئت : « وأتوا عبيدك الأقرين »  
صعد على الصفا ، وقال : يا صباحاه !  
هلبو كلمة تقولها العرب إذا صعدوا للغارة ،  
لأنهم أكثر ما يبيرون عند الصباح ،  
ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكان  
القاليل يا صباحاه يقول : قد فطينا العدو ،  
فليل : إن المتفانين كانوا إذا جاء الليل  
يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار عادوا ،  
فكانه يريد يقول يا صباحاه : قد جاء وقت  
الصباح فعادوا للقتال . وفي حديث سلمة  
أبو الأحمر : لما أيدت إقح رسول الله ،

نادى : يا صباحاه !  
وصبح الأول يصحبها صبحًا : سكاها  
غلوة . وصبح القوم الماء : رده يوم  
صباحًا .

والصباح الذي يصبغ ليله الماء أي  
يصبغها صباحًا ، وفي قول أبي زيد :  
حين لاحت للصبح الجوزاء

وذلك الصبح شصها العرب الشصبة .  
وكنيت بصبغة عند العرب . ووقت الزود  
المحمود مع الصفا الأكبر . وفي حديث  
جابر : ولا يصح صبايحها أي لا يكل  
ولا يتيا . وهو الذي يصبغها صباحًا لأنه  
يوردها ماء ظاهرًا على وجه الأرض .

قال الأزهري : والصبح على وجهه  
يقال : صبحت القوم الماء إذا سرت يوم  
حتى توردتهم الماء صباحًا ، ومنه قوله :  
وصبحتهم ماء بفتحهم قفرة  
وقد حلق النجم الهادي . فاستوى  
أراد سرت يوم حتى انتهت يوم إلى ذلك  
الماء . وتقول : صبحت القوم تصبغها إذا  
أنتهم مع الصباح ، ومنه قول عترة يصف  
خلًا :

وهذبة صبح الجواز غابيًا  
يهدى أولئك شفت شرب  
أي أتبنا الجواز صباحًا . ينفى غيلا عنها  
فرسانها ، ويقال صبحت القوم إذا سكتهم  
الصبح .

والصباح : المدة ، يقال : قرب إلى  
تصبيح ، وفي حديث التمش : أن  
النبي ﷺ ، كان يصبأ في حجر  
أبي طالب ، وكان يقرب إلى الصبيان  
تصبيحهم فيخضون ويكف أي يقرب إليهم  
غداهم ، وهو اسم بي على تلويل مثل  
الرجوع للشارع المتطير ، والتبث اسم لا  
بث من الغراس ، والتبث اسم لتلو الشعر .  
والتصبيح : القدح - واللقوق :  
الشدة ، وأصلها في الشراب ثم استعمل في  
الأكل .

وفي الحديث : من تصبح يستعمر  
عجوة ، هو تفضل من صبحت القوم إذا  
سكتهم الصبح . وصبحت ، بالشدود ،  
لغة يوه .

والصبحة والصبح : سواد إلى الحمرة ،  
وتقول : كون قريب إلى الشبهة ، وتقول : كون  
قريب من البهية ، المذكور أصح والأصح

صبحه ، تقول : ربح أصبح وأصب أصبح  
بين الصبح . والأصبح من الشعر : الذي  
يخالطه يابض بحمرة خلقة أي كان ، وقد  
أصبح . وقال الليث : الصبح شدة الحمرة

في الشعر . والأصبح قريب من الأصهب .  
وروي شعر عن أبي نصر قال : في الشعر  
الصبحة والصبحة . وقيل أصبح اللحية  
للذي تلو شعره حمرة ، ومن ذلك قول :

دم شباهي لجلدة حمرة ، قال أبو زيد :  
عبط شباهي من الجود أشقرا  
وقال شعر : أصبح الذي يكون في  
سواد شعره حمرة ، وفي حديث الخلافة :  
إن جاءت به أصبح أصهب ، أصبح :  
الشدة حمرة الشعر ، ومنه أصبح الثياب  
مشتت من الأصبح ، قال الأزهري : وكان  
الصبح الصادق يضر به إلى الحمرة قليلا  
كانها كون الشفي الأول في أول الليل .

والصبح : يربى التحدي وقوي .  
والصباح : السراج ، وفي قوله الذي  
رأه في القليل وقوي ، والفرط لغة ، وهو  
قول الله ، عز وجل : « المصباح في رجايعه  
الرجاحة كانها كوكب ذرى » .

والمصباح : المرسجة . واستصبح به :  
استرجع . وفي الحديث : فأصبح مرابط  
أي أصلحها . وفي حديث جابر في شعوب  
التيكة : ويستصبح بها الناس أي يمشون بها  
سرجهم . وفي حديث يحيى بن زكريا ،  
عنها السلا : كان يلهو بتت المنكر  
نهارا ويصبح فيه ليلا أي يروج السراج .  
والتصبح ، بالفتح : موضع الإصباح  
ووقت الإصباح أيضا ، قال الشاعر :

يصبح الحمار ويصبح يميني  
وطلا يميني على أصل الفيل قبل أن يزد  
يو . ولو يميني على أصبح قليل مصبح  
بضم الميم . قال الأزهري : المصبح  
المصبح الذي يصبغ فيه ، والمصبي  
المكان الذي يميني يوه ، ومنه قوله :

قوية المصبح من شهاها

وَالْمُتَّعِ أَنْبَأَ : الإِضْبَاعُ ، يُقَالُ :  
أُضْبِطْنَا إِضْبَاعًا وَمُضْبِعًا ، وَقَوْلُ الشَّعْرِ  
إِنْ تَوَلَّيْتُ :  
فَأُضْبِطْتُ ، وَاللَّيْلُ مُضْجَعُكُمْ  
وَأُضْبِطُوا الْأَرْضَ بَطْرًا عَالًا  
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أُضْبِطْتُ مِنْ  
الْمُضْبِطِ ، وَقَالَ عِيَّةُ : شَبَّ الْبَرْقُ بِاللَّيْلِ  
بِالْمُضْبِطِ ، وَهَذَا ذَلِكَ كَقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
أَهْلُكَ بَرَقَ أَيْسَ الْبَرْقِ أَرْوَاهُ ؟  
كَانَ فِي حِرَاسِ الْقَاهِرِ مُضْبِطٌ  
يَقُولُ السُّورِيُّ تَوَلَّيْتُ : هَبْتُ هَذَا الْبَرْقَ  
وَاللَّيْلُ مُضْجَعُكُمْ ، فَكَانَ الْبَرْقُ مُضْبِطًا إِذْ  
الْمُضْبِطُ إِذَا تَوَلَّى فِي الظُّلَمِ ، وَأَحْسَنُ مِنْ  
هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ كَرَجَ لَهَ الظُّلَمَةِ عَلَى كَانِهِ  
مُضْبِطٌ ، يَكُونُ أُضْبِطْتُ حِكَايَةً مِنْ  
الْمُضْبِطِ ، قَالَ تَلْبُزٌ : مَتَاهُ أُضْبِطْتُ فَلَمْ  
أُفْرِدِ بِالْمُضْبِطِ مِنْ شَيْءٍ الْقِيمِ  
وَالشَّيْءُ بِمَا يُضْبِطُ بِهِ أَيْ يَسْرُجُ بِهِ .  
وَالْمُضْبِطُ وَالْمُضْبِطُ : فَدَحْ كَبِيرُ (حَم)  
أَبَى خِفَةَ ، وَالْمُضْبِطُ : الْأَفْكَاحُ الَّتِي  
يُضْبِطُ بِهَا ، وَالْقَدْ :  
لَوْ تَوَلَّى وَتَوَلَّى بِالْمُضْبِطِ وَسَطَهَا  
لَهَا أَمْرٌ حَرَمٌ لَا يَبْرُقُ ، مُجْمَعٌ  
وَتَضْبِطُ السُّجُودِ : أَهْلَامُ الْكِرَاكِبِ ،  
وَاجِدًا وَمُضْبِطٌ .  
وَالْمُضْبِطُ : الشَّانُ التَّوْبِخُ ، وَأَمَّا  
مُضْبِطٌ ، كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
لَا أَزْيَ إِلَّا نَبِيْتُ .  
وَالْمُضْبِطُ : الْجَاهِلُ ، وَقَدْ صَبَّحَ ،  
بِالْفُسْمِ ، يَصْبُحُ صَبَاحًا ، وَأَمَّا مِنَ الشَّعْرِ  
يُقَالُ صَبَّحَ (١) يَصْبُحُ صَبَاحًا ، فَهُوَ أَصْبَحَ  
الشَّعْرُ .  
وَرَبَّكَ صَبُوحٌ وَمُضْبِطٌ ، بِالْفُسْمِ :  
جَمِيلٌ ، وَالْمُضْبِطُ صَبَاحٌ ، وَاقِفٌ لِلْعَيْنِ  
يَقُولُونَ لِمَا لَيْزَ الْبَيْنَ يَقُولُونَ لَيْزًا لِإِخْفَاطِهَا  
كَثْرًا ، وَالْأَلْفِي فِيهَا بِلَاهُ ، وَالْمُضْبِطُ  
(١) قَوْلُهُ : وَدَقَّاحٌ صَبُوحٌ لَيْزٌ ، هُوَ مِنْ بَابِ  
فَرَحٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

صَبَّاحٌ ، وَاقِفٌ مَذْكُورٌ فِي التَّكْوِينِ لِإِتْقَانِهَا فِي  
الْوَضْعَةِ ، وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحًا ، وَقَالَ  
اللِّثَّ : الصَّبِيحُ الْوَضْعُ الْوَجِيءُ .  
وَقَدْ أَصْبَحَ : عَلَاكَ مِنْ مَلُوكٍ حَسَنٍ (٢)  
وَالَّذِي تَنَسَّبَ الْبَاطِلُ الْأَصْبَحِيَّةُ .  
وَالْأَصْبَحِيُّ : السُّوطُ .  
وَصَبَّاحٌ : حَيٌّ مِنَ الْغَرِيبِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ  
مُضْبَحًا وَمُضْبِطًا وَمُضْبِحًا وَمُضْبَحًا وَمُضْبِحًا  
وَمُضْبِحًا . وَيَتَوَصَّبُ صَبَاحًا ، يُعَلَّنُ فِي  
غَيْبَةٍ وَيَعْلَنُ فِي حَيَاةِ الْقَيْسِ وَيَعْلَنُ فِي غَيْبِ .  
وَصَبَّاحٌ : حَيٌّ مِنْ عُلُوَّةٍ وَهِيَ  
حَيَاةُ الْقَيْسِ . وَصَبَّاحٌ : يَهْلُنُ مِنْ مُرَاوٍ .  
• صَبَّحَ : الصَّبَبَةُ : لَقَّةٌ فِي السَّبَكَةِ .  
وَالسَّبَبُ أَهْلِي . وَالصَّبَبَةُ لَقَّةٌ فِي سَبِيحَةِ  
الْقَطَنِ ، وَالسَّبَبُ فِيهِ أَهْلِي .  
• صَبَّحَ : فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الصَّبُّورُ تَعَالَى  
وَيَقْدَسُ ، هُوَ الَّذِي لَا يَطُولُ الْعَصَاةُ  
بِالْإِتْقَانِ ، وَهُوَ مِنْ أَيْدِي الْمُبَالِغَةِ ، وَمَعْنَاهُ  
قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمَلِكِ ، وَاقْرَأْ يَتَبَاهَا أَنْ  
الْمُلُوكَ لَا يَأْمَنُ الْقُوَّةَ فِي صِفَةِ الصَّبُّورِ كَمَا  
يَأْمَنُهَا فِي صِفَةِ الْعَلِيمِ . ابْنُ سِينَةَ : صَبَّحَ  
عَنِ الشَّيْءِ يَصْبُرُهُ صَبْرًا حَسَنًا ، قَالَ  
الْبُخَارِيُّ :  
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرُهَا جَاهِدًا :  
وَيَحْلُو أَمَّا لَمْ يَطْرُقْ قَطْلًا  
وَالصَّبُّورُ : نَعْبُتُ الْإِنْسَانَ لِلْقَطْلِ ، فَهُوَ  
مُضْبُورٌ . وَصَبَّحَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْقَتْلِ : نَعْبَهُ  
عَلَيْهِ . يُقَالُ : قَتَلَهُ صَبْرًا ، وَقَدْ صَبَّرَهُ عَلَاوُ .  
وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، أَنْ تُصَبَّرَ  
الرُّوحُ . وَرَجُلٌ صَبُورٌ ، بِالْهَاءِ : مُضْبُورٌ  
لِلْقَتْلِ (حِكَايَةً تَلْبُزٌ) وَفِي حَيَاتِهِ الْمَيِّتِ .  
ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَكْلُفِ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ  
صَبْرًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُسَكَّطَ الْعَالِمُ أَوْ غَيْرُهُ  
مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ يُصَبَّرُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ بِشَيْءٍ  
(٢) قَوْلُهُ : وَهَلْكَ مِنْ مَلُوكٍ حَسَنٍ مِنْ أَنْبَاءِ  
الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

حَتَّى يَمُوتَ ، قَالَ : وَأَصْلُ الصَّبُّورِ الْحَسَنُ ،  
وَكُلُّ مَنْ حَسَنَ شَيْئًا فَقَدْ صَبَّرَهُ ، وَهِيَ  
الْمُحِبَّةُ : نَهَى عَنْ الْمُضْبُورَةِ وَنَهَى عَنْ  
صَبَّرَ ذِي الرُّوحِ ، وَالْمُضْبُورَةُ الَّتِي نَهَى  
عَنْهَا : هِيَ الْمُضْبُورَةُ عَلَى الْمَوْتِ . وَكُلُّ  
ذِي رُوحٍ يُصَبَّرُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ حَتَّى يَمُوتَ ،  
فَقَدْ قِيلَ صَبْرًا . وَفِي الْمُضْبُورَةِ الْآخِرِ فِي  
رَجُلٍ أَسْلَمَ زَيْلًا وَقَدْ أَمَرَ فَقَالَ : انْظُرُوا  
الْقَتْلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ ، يَتَنَبَّهُوا إِلَى  
حَسَنَةِ الْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ كَقَوْلِهِ ، وَهِيَ  
قِيلَ لِلرَّجُلِ يَمُوتُ كَيْدَرَبَ عَقْدَةً : قِيلَ صَبْرًا ،  
يَتَنَبَّهُ أَنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ كَرِهَ  
جَبَسَ رَجُلٌ قَسَمَ عَلَى شَيْءٍ يُؤَدِّيهِ قَالَ :  
صَبَّرْتُ نَفْسِي ، قَالَ عَقْدَةً يَذْكُرُ حَرًّا كَانَ  
فِيهَا :  
فَصَبَّرْتُ عَارِفَةَ الْمَلِكِ حَرَّةً  
تَرَوْنِ إِذَا نَفَسَ الْجَهَانُ تَلْعَلُ  
يَقُولُ : حَسْبَتْ لَنَفْسِي صَابِرَةً . قَالَ أَبُو حَيْثُومٍ :  
يَقُولُ إِذَا حَسِبَ نَفْسَهُ .  
وَكُلُّ مَنْ قَلَّ فِي شَيْءٍ مَعْرُوكٌ وَلَا حَرْبِي  
وَلَا عَمَلٍ ، فَإِنَّهُ مُعْكَرٌ صَبْرًا .  
وَفِي حَيْثُومٍ أَبُو حَيْثُومٍ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ، ﷺ ، نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ ، وَهُوَ  
الْخَصَالَةُ ، وَالْخَصَالَةُ صَبْرٌ شَدِيدٌ ، وَفِي هَذَا  
يَحِينُ الصَّبْرُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْسِنَ السُّلْطَانُ عَلَى  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَخْلُفَ بِهَا ، فَلَوْ سَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْ  
كَيْفِ إِخْلَافِهِ مَا قِيلَ : خَلَفَ صَبْرًا . وَفِي  
الْمُضْبُورَةِ : مَنْ خَلَفَ عَلَى يَتِيمٍ مُضْبُورَةٌ  
كَأَنَّهُ ، وَفِي أَمْرٍ : عَلَى يَتِيمٍ مَوْتُ أَيْ الْيَوْمِ  
بِهَا وَحُسْنُ حَالِهَا وَكَانَتْ لَا تَزِيدُ لِعَاصِيهَا مِنْ  
جَهَنَّمَ التَّكْهَمُ ، وَلَقِيلَ لَهَا مُضْبُورَةٌ إِنْ كَانَ  
صَاحِبُهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمُضْبُورُ لِأَنَّهُ إِذَا  
صَبَّرَ مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حُسْنٍ ، فَوَسَّعَتْ بِالْمُضْبُورِ  
وَأَعْيِشَتْ إِلَيْهِ مُجَازًا ، وَالْمُضْبُورَةُ : هِيَ  
الْيَتِيمُ ، وَالصَّبْرُ : أَنْ تَأْخُذَ يَتِيمَ إِنْسَانٍ .  
تَقُولُ : صَبَّرْتُ يَتِيمًا أَيْ خَلَقْتُهُ . وَكُلُّ مَنْ  
حَسِبْتَهُ لِقَائِي أَوْ يَحِينُ ، فَهُوَ كَقَوْلِ مُنَوَّرٍ .  
وَالصَّبْرُ : الْإِكْرَاهُ . يُقَالُ : صَبَّرَ الْمَلِكُ

فَلَا تَأْتِ عَلَى بَعِيْنٍ صَبْرًا أَوْ أَكْرَهًا. وَصَبْرُ  
الرَّجُلِ إِذَا حَلَفَهُ صَبْرًا أَوْ كَفَّهُ صَبْرًا. يُقَالُ :  
قُلْ فَلَانَ صَبْرًا وَحَلَفْتُ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ  
وَصَبْرَهُ : أَحْلَفُهُ بَيْنَ صَبْرٍ وَبَيْضَةٍ. ابْنُ  
سِينَةَ : وَتَبَيَّنَ الصَّبْرُ إِلَى تَبَيُّنِكَ الْحَكْمِ  
عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلُفَ ؛ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا : انْتَدَبَ  
نَفْسًا :

فَلَوْجُ الْجَنَبِ وَأَعْرَ الظُّلْمَا

أَوْ يُقَالُ اللَّهُ حَيًّا صَبْرًا

وَصَبْرُ الرَّجُلِ بَيْضَةٌ : لُزْمَةٌ.

وَالصَّبْرُ : تَقْيِضُ الْعَجْزِ. صَبْرٌ يَصْبِرُ  
بَصْرًا. قَبْلُ صَابِرٍ وَصَابِرٌ وَصَبْرٌ وَصَبْرٌ.  
وَالْأَثَرُ صَبْرٌ أَيْضًا. يَطِيرُ هَاهُ وَجَمْعُهُ  
صَبْرٌ. الْمُجْرَمُ : الصَّبْرُ حَسْبُ الْقَسْرِ عِنْدَ  
الْجَزَعِ. وَقَدْ صَبْرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْمُعْسِيَةِ يَصْبِرُ  
صَبْرًا. وَصَبْرُهُ أَنَا : حَيْثُ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « وَاصْبِرْ لِنَجْمِكَ مِنَ الَّذِينَ يَذَّبُونَ  
رَبَّهُمْ ». وَالصَّبْرُ : تَكَلُّفُ الصَّبْرِ. وَقَوْلُهُ  
الْمُشْدَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلِمًا جَرَّ لَيْلَهَا

يَكُنِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَا  
أَرَادَ : وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَ مِنْ لَيْلِهَا. بَلْ إِنَّمَا  
أَصْبَرَ لَيْلَهَا لِأَنَّهَا حَالِي وَالْمَعْنَى أَصْبَرَ مِنْ أَيَّوْمٍ.  
وَقَصِيرٌ وَأَصْلُهُ : جَعَلَ لَهُ صَبْرًا.  
وَقَوْلُهُ : أَصْبِرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطْرَبْتُ لِأَنَّ  
الطَّابَ لَا تَدْنَمُ فِي الطَّاء لِإِنْ أَرَمَتْ الْإِذْغَامُ  
قَلَبَتْ الْمَاءَ صَادًا وَقُلْتُ أَصْبِرْتُ.

وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّهُ  
لَهُ تَمَالٍ قَالَ : إِنَّي أَنَا الصَّبِيرُ. قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ : الصَّبِيرُ فِي صَفَةِ هَذَا وَجَلَّ  
الْحَقِيمُ. وَقَدْ أَخْبَرَنِي : لَا أَسَدَ أَصْبَرَ عَلَى  
أَدَى بَيْضَةٍ مِنْ اللَّهِ مَرْجُلٌ. أَيْ لَمْ يَلْجَأْ حَسْبًا  
عَلَى لَاحِلِ ذَلِكَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
تَمَالٍ : « وَتَرَاوَعُوا بِالصَّبْرِ » : مُتَنَادًا :  
وَتَرَاوَعُوا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى  
الْمُشْوَلِ فِي مَعْنَاهِ. وَالصَّبْرُ : الْجَرَامَةُ  
وَيَوْمَ تَوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى  
الْعَذَابِ » أَيْ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ

الْعَذَابِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ الْحَلِجِيَّ عَنْ  
الصَّبْرِ فَقَالَ : ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ  
الْمَجَارِبِ. وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي « الْجَبَابِرِ -  
وَالصَّبْرُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَوَلَّاهُ  
مَعَصِيَتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالَ عَمْرٌو :  
أَفْضَلُ الصَّبْرِ الصَّبْرُ. وَقَوْلُهُ [ تَمَالٍ ] :  
« نَصْبَرُ جَمِيلٌ » أَيْ صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ.  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا » أَيْ  
اصْبِرُوا وَالتَّوَلَّاهُ عَلَى فَيْئِكُمْ. وَاصْبِرُوا أَيْ  
صَابِرُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الْجِهَادِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : « اسْتَصِيرُوا بِالصَّبْرِ » أَيْ بِالْقِيَامَةِ  
عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ.

وَشَهْرُ الصَّبْرِ : شَهْرُ الصُّومِ. وَفِي  
حَدِيثِ الطُّرَيْمِ : مِمَّنْ شَهْرُ الصَّبْرِ : حَوْلُ شَهْرٍ  
وَرَمَازَانُ. وَأَمَّا الصَّبْرُ الْجَسْبُ. وَسَيُ  
الصُّومُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حَسْبِ الْقَسْرِ عَنِ  
الطَّلَامِ وَالْغَرَابِ وَالنَّكَاحِ.

وَصَبْرٌ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا : كَفَلٌ. وَهُوَ بِهِ  
صَبْرٌ. وَالصَّبْرُ : الْكُفْلُ. فَقَوْلُهُ مَنَ :  
صَبْرْتُ أَصْبِرُ. بِالضَّمِّ. صَبْرًا وَصَارَةً أَيْ  
كَفَلْتُ بِهِ. فَقَوْلُهُ مَنَ : أَصْبِرْتُ بِأَرْجُلِي أَيْ  
أَعْطَيْتُ كَفْلًا. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : مَنْ  
أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا  
هُوَ الْكُفْلُ. وَصَبْرُ الْقَوْمِ : زَعِيمُهُمُ الْمُقَدَّمُ  
فِي أُمُورِهِمْ. وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ.

وَالصَّبْرُ : السَّجَابُ الْإِيْتِغَابُ الَّذِي يَصْبِرُ  
بَيْضَةً قَوِيَّ يَنْفُصُ دَرَجًا. قَالَ يَحْيَى حَيْثَا :  
كَرْفَةُ الْفَيْثِ ذَاتُ الصَّبْرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الصَّبْرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
صَدْرًا لَيْسَ عَامِي بِنِ جَوْنِ الطَّائِي مِنْ  
أَيَّامٍ :

وَجَوَابُهُ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ  
لَكَ قَعَقَتْ بِالْقَبِيلِ خَلْعًا  
كَرْفَةُ الْفَيْثِ ذَاتُ الصَّبْرِ  
سَرِ تَأْتِي السَّجَابِ وَتَأْتِيهَا  
قَالَ : أَيْ رَبِّ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ  
(١) قَوْلُهُ : « الْحَلِجِيُّ » قَوْلُهُ : « وَالصَّبْرُ عَلَى  
مَعَاصِي » كَلِمَةٌ بِالْأَصْلِ.

قَعَقَتْ خَلْعًا لَهَا أَعْرَتْ عَلَيْهِمْ قَهْرًا  
وَعَدَتْ سَمِعَ صَوْتَ خَلْعِهَا. وَلَمْ يَكُنْ  
قَبْلَ ذَلِكَ تَمْنُو. وَقَوْلُهُ : كَرَفَةُ الْفَيْثِ  
ذَاتُ الصَّبْرِ أَيْ هَلْوَى الْمَجَارِيَةِ كَالسَّجَابِ  
الْبَيْضَاءِ الْكُفْيَةِ تَأْتِي السَّجَابِ أَيْ تَقْبِضُ إِلَى  
جَمْعِ السَّجَابِ. وَتَأْتِي أَيْ تَصْلِيحُهُ. وَأَصْلُهُ  
تَأْتِيهِ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْإِسْلَاحُ. وَنَعَبَ  
تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ (٢). قَالَ وَبِهِ قَوْلُ  
لَبِيدٍ :

بَصْنَحَ صَافِيَةٍ وَجَدْنِي كَرِيْنَةً  
بَنُوْنِي تَنَائُلُهُ لِيَهَامَهَا  
أَيْ تَصْلِيحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةِ. وَهِيَ الْبَيْضَةُ.  
أَوْتَارَ حُرُودَهَا لِيَهَامَهَا. وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ لِيَهَامَهَا  
فَقَلَبْتُ أَوْتَارَ الْفَا لِيَحْرُوكَهَا وَانْفَتَاحَ مَا يَكُونُهَا  
قَالَ : وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَرْفَةُ الْفَيْثِ  
ذَاتُ الصَّبْرِ لِلْمُتَشَاءِ وَغَيْرُهُ :

ثَرَمِ السَّجَابِ وَيَزِيْرِي لَهَا  
وَقَوْلُهُ :

وَوَجَرَاةٍ قَوْقَهَا بَيْضًا  
عَلَيْهَا الْمُضَاعَفُ زَفَا لَهَا  
وَالصَّبْرُ : السَّجَابُ الْإِيْتِغَابُ لَا يَكُونُ  
بِطَرَفٍ. قَالَ زَيْدُ بْنُ رَيْثَانَ الْقُرَيْشِيُّ :  
تَرَوْنِي لِيَهْمُ عَمْرٍو تَرَاغِي  
كَانَ دَرِيْهَا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْفَرَاةُ : الْأَصْبَارُ السَّجَابُ الْبَيْضُ.  
الْوَجَرُ : صَبْرٌ وَصَبْرٌ. بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.  
وَالصَّبْرُ : السَّجَابَةُ الْبَيْضَاءُ. وَقَوْلُهُ : هِيَ  
الْفُطْمَةُ مِنَ السَّجَابَةِ تَرَاهَا كَانَهَا مَعْبُودَةً أَيْ  
مُجَسِّدَةً. وَهَذَا صَحِيحٌ. قَالَ أَبُو حَيْفَةَ :  
الصَّبْرُ السَّجَابُ يَبْقَى لِيَوْمًا وَلَيْلَةً وَلاَ يَبْرَحُ  
كَأَنَّهُ يَصْبِرُ أَيْ يَجْسِرُ. وَقَوْلُهُ : الصَّبْرُ  
السَّجَابُ الْإِيْتِغَابُ. وَالْجَمْعُ كَالْوَجَرِ.  
وَقَوْلُهُ : جَمَعَهُ صَبْرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :  
فَارِثُ يَهْمُ لَيْةً وَالْأَخْلَاقُ  
جَوْرُ الْعَامِيِّ صَبْرًا خِفَافًا

(٢) قَوْلُهُ : « وَنَعَبَ تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ » جَاءَ  
فِي مَادَّةِ كَرَفَةٍ. وَنَعَبَ يَخْبَارُ أَنْ. وَظَلَمَهُ بِيَتْ  
لَيْدٍ . . . . .  
[عبد الله]

والصبرة من السحاب: كالصبر.  
وسره: أوقفه. وفي حديث صابر حين  
غزوه حان: قلنا حبيب في سره لياه  
قال: هلوى يدي إيماناً للتمسك به معناه  
فلينص. يقال: صبر فلان فلاناً لئلا  
أى حسبه، وأصره الله منه فاصطبر أى  
اقصص. الأحمر: أباد السلطان فلاناً وأقصه  
وأصره بمعنى واجد إذا قتله يقرى، وأباده  
يقله. وفي الحديث: أن النبي ﷺ،  
لمن إنساناً يقضيها مدحاً فقال له:  
أصبر، قال: أصطبر، أى ألبس من  
نفسيك، قال: استغفر. يقال: صبر فلان  
من خصموه واصطبر أى اقص منه. وأصره  
الحاكم أى أقصه من خصموه.  
وصبر الخوان: ولقاء عينة تسيطر  
تحت ما يورث من الطعام. ابن الأعرابي:  
أصبر الرجل إذا أكل الصبرة، وهي الزاغة  
التي يثوب عليها الخنزير طعام العرس.  
والأصبر: بين القدر والأجل - قال  
ابن سينا: ولم أسمع لها بواجب - التي  
تروح وتقلد على أهلها لا تنوب عنهم  
وروى بيت صبرة:  
لها بالصبر أصبرة وجل  
وبت من كرايها غزاد  
الصبر والصبر: جانب الشيء، وبصره  
يقله، وهو حزن الشيء وظلمة. والصبر  
والصبر: ناحية الشيء وسره، وجمعه  
أصبار، وصبر الشيء: أهله. وفي حديث  
ابن شبيب: سيرة المشتكى صبر الجثة،  
قال: صبرها أهلاً أى أهل زوجها، قال  
الشعبي: ولابيد يصبث روضة:  
عزمت وأكرها الله ياربكم  
وطناه كلثها إلى أصبارها  
وأدخر الكأس إلى أصبارها وبلأها إلى  
أصبارها أى إلى أهلها وزواجها. ولعلته  
أصبارو أى ما يحميهم.  
وأصبار القير: زواجهم. وأصبار الإماء:  
جوازيه.

الأصغر: إذا نفي الرجل الشدة  
يكلها قيل: أقيها بأصبارها.  
والصبرة: ما جمع من الطعام بلا كسر  
ولا وزن بنفسه فوق ينصر. الجوهري:  
الصبرة وسادة صبر الطعام. يقال:  
اشترت الشيء صبرة أى بلا وزن ولا كسر.  
وفي الحديث: مررت صبرة طعام فأذعن  
يأته فيها الصبرة: الطعام المجمع  
كالكومة. وفي حديث عمر: دخل على  
النبي ﷺ، وإن عند رجليه قرطاً  
مشهوراً أى مشهوراً، قد جعل صبرة صبرة  
الطعام. والصبرة: الكس، وقد صبروا  
طعامهم.  
وفي حديث ابن عباس في قوله عز  
وجل: «وكان عرشه على الماء»، قال:  
كان يصعد إلى السماء بكاء من الماء،  
فاستصبر فعاد صبراً، استصبر أى  
استوى إلى السماء وهي مكان، الصبر:  
سحاب أبيض متكاثف ينفث تكاثف الجواهر  
وقراكم قصار سحاباً. وفي حديث طهفة:  
وتستطب الصبرة: وحكيه طيبان:  
وسقوهم بصبر الثعلب أى سحاب الموت  
والملاك.  
والصبرة: الطعام المنحول بخره خبه  
بالسرقة<sup>(١)</sup>. والصبرة: الجبارة القليظة  
المجمعة. وجمعها صبار.  
والصبرة: بضم الصاد: الجبارة،  
وقيل: الجبارة الخس، قال الأعشى:  
من مبلغ شيان أن  
ن المزة لم يخلق صبرة؟  
قال ابن سينا: وروى صبرة، قال: وهو  
تحرها في الخس، وأوزة الجوهري في هذا  
المكان:  
من مبلغ عزم بأن  
ن المزة لم يخلق صبرة؟  
(١) قوله: «والسرة» هكذا في الأصل وفتح  
القاسم.

واستغفر به الأقرى أيضاً، ويروى  
صبرة، يفتح الصاد، وهو جمع صبار  
وأهله داخلة لجميع الجمع، لأن الصبار  
جمع صبرة، وهي جبارة شديدة، قال:  
ابن بري: وصوابه لم يخلق صبرة، يكثر  
الصاد، قال: وأما صبرة وصبار فليس  
يجمع لصبرة لأن فعلاً ليس من أفعال  
الجموع، وأما ذلك فعاد، بالكسر، نحو  
جبار وجبال، قال ابن بري: أثبت لعمري  
ابن ولقط الطائي مخاطب بهذا الشعر عمرو  
ابن عمرو، وكان عمرو بن عمرو قبل له أبع  
جدة زارة بن عيسى الداربي، وكان بين  
عمرو بن ولقط وبين زارة خمر، فحرض  
عمرو بن عمرو على بني دارم، يقول: ليس  
الإنسان بصغير فغير على فلو هذا، وبعد  
البيت:  
وحوادث الأيام لا  
يتقى لها إلا الجبارة  
ها إن صبرة أمو  
بالشعر أسئل من أوزة  
تسقى الرياح خلال كند  
حبه وقد سكبوا زارة  
فأكل زارة لا أرى  
في القوم أوفى من زارة  
وقيل: الصبرة قطعة من جبارة أو:  
صبار.  
والصبر: الأرض ذات الصنباة وكستنة  
يليطها، والصبر فيه لكثرة (من كرايه).  
ومع قول المزمع: أم صبار، ابن سينا: وأم  
صبار، يتفقدوا إليه، المزة، شغل من.  
الصبر التي هي الأرض ذات الصنباة، أو:  
من الصبار، ونصن بعضهم في الجبال -  
عليها.  
والصبرة من الجبارة: ما الحك:  
ولفظ، وجمعها الصبار، والشد لأعشى<sup>(٢)</sup>:  
(٢) قوله: «وأشد لأعشى» صارة القاسم.  
وأما قول الجوهري: الشبار جمع صبرة، وهي  
الجبارة العظيمة، قال الأعشى:

كَانَ تَرْتِمُهَا جَانِبًا فِيهَا  
كَيْلُ الصَّبْرِ أَصَوَاتُ الصَّبَارِ  
الْمُتَجَانِبَاتُ الصَّبَاوُغُ، وَهِيَ تَقِيحُ الصَّبَاوُغُ  
فِي حُلُومِ الْمُتَوَكِّلِ بِرَحْمَةِ الْمَجَارِدَةِ.  
وَالصَّبِيرُ الْمَجْلُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ  
أَبُو حَمْرٍ الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ صَبَّارَ الْحَرَّةِ، وَقَالَ  
الْفَرَزْدَقُ: هِيَ حَرَّةٌ كَلَى وَحَرَّةُ الثَّارِ، قَالَ:  
وَالشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْقَوْلَ الثَّالِثَ:

مَدَامِيعُ النَّاسِ مَعَ حِينَ تَزَكِّيهِمَا  
مِنْ الْمَطَالِمِ تَدْعِي أُمَّ صَبَّارِ  
أَيُّ تَدْعِي النَّاسَ مَعَ فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ إِلَى  
عَزْوَانِهَا لِأَنَّهَا تَسْتَهْمُ مِنْ خِلَافِهَا غِلَظَةً  
لَا تَعْلَمُهَا الْحَيَلُ وَلَا يُعَارِ عَيْنًا فِيهَا، وَقَوْلُهُ:  
مِنْ الْمَطَالِمِ هِيَ جَمْعُ مُطْلَمَةٍ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ  
سَرْدَاءٌ مُطْلَمَةٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ  
الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْأَخْلَاطِ وَالْمَرْيُوعِ بَيْنَ  
الْقَوْمِ: وَلَمْ يَلْحِظْ الْحَرَّةَ وَالْهَضْبَةَ أُمَّ صَبَّارِ.  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ سَبْتِيلٍ: أَنَّ أُمَّ صَبَّارَ هِيَ  
السَّهْمَةُ الَّتِي لَا يَحْجِلُ فِيهَا شَيْءٌ، قَالَ:  
وَالصَّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّرِيفَةُ  
لَا تَبْتَ بِيهَا وَلَا تَلْبَثُ شَيْئًا، وَقِيلَ: هِيَ أُمَّ  
صَبَّارِ، وَلَا تُسَمَّى صَبَّارَةً، وَإِنَّمَا هِيَ فَتْ  
غِلَظَةٌ.

قَالَ: وَأَمَّا أُمَّ صَبَّارٍ فَقَالَ أَبُو حَمْرٍ  
الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي كَيْسَ لَهَا مَشَقَّةٌ.  
يُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ صَبَّارٍ أَيْ فِي أَمْرٍ  
مُتَعَسِّبٍ شَدِيدٍ كَيْسَ لَهُ مَشَقَّةٌ كَهَلَاوِ الْهَضْبَةِ  
الَّتِي لَا تَلْبَثُ لَهَا، وَاتَّقِدْ لَأَيُّ الْغَرِيبِ  
الشَّيْبَرِ:

أَوْفَقَهُ اللَّهُ بِمَوْجِهِ يَغْلُو  
فِي أُمَّ صَبَّارٍ فَأَوْدَى وَتَوَيْبُ

كَيْلُ الصَّبْرِ أَصَوَاتُ الصَّبَارِ  
فَقَطُّ، وَالصَّبَارُ فِي اللُّغَةِ وَالْيَتِ: الصَّبَّارُ،  
بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ، وَهُوَ صَوْتُ الشَّجَرِ، وَابْتِغَاءُ  
لِلْأَعْنَى: وَصَدْرُ:

كَانَ تَرْتِمُهَا جَانِبًا فِيهَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ شَارِحٌ: وَصَوَّبَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَلِسَةً  
الْبَيْتِ الْأَعْنَى.

وَأُمَّ صَبَّارٍ وَأُمَّ صَبَّارٍ، كُنَّا مَاءً: الدَّاهِيَةُ  
وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ، وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي  
أُمَّ صَبَّارٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ  
فِي أُمَّ صَبَّارٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، يُقَالُ: وَقَعَ  
الْقَوْمُ فِي أُمَّ صَبَّارٍ أَيْ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ، ابْنُ  
سَبْتِيلٍ: يُقَالُ وَقَعُوا فِي أُمَّ صَبَّارٍ وَأُمَّ صَبَّارٍ،  
قَالَ: فَكَيْفَا قَوْلُهُ فِي الْأَلْفَاظِ صَبَّارٍ،  
بِالْيَاءِ، قَالَ: وَلِي يَهْضُبَ الشَّجَرُ: أُمَّ  
صَبَّارٍ، كَانَتْهَا مَشَقَّةٌ مِنْ الصَّبَّارَةِ، وَهِيَ  
الْمَجَارِدَةُ.

وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الصَّبِيرِ،  
وَهُوَ الْمَجْلُ.  
وَالصَّبَّارَةُ: سِمَاءُ الْقَارُونَةِ. وَأَصْبَرَ  
رَأْسَ الْحَرْجَلَةِ بِالصَّبَّارِ، وَهُوَ السَّادُ،  
وَيُقَالُ لِلْسَّادِ الْقَوْرَةُ وَالْكَلَّةُ (١) وَالْعَرْمَةُ.  
وَالصَّبِيرُ: مُصَارَةُ شَجَرٍ مَرٍّ، وَاجْتِمَاعُ  
صَبِيرَةٍ وَجَمْعُهُ صَبِيرٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَابُنِ الْحَرْجَلِ إِنَّ حَرْبِي مَرَّةً  
فِيهَا مَدَاخِلُ حَتْلُولٍ وَصَبِيرٍ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: تَبَيَّنَ الصَّبِيرُ كَيْدَاتُ  
السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ عِوَانٌ وَرَقَى الصَّبِيرُ الْحَوْلُ  
وَأَعْرَضَ وَالْحَوْلُ كَيْدًا، وَهُوَ كَيْدُ الْمَاءِ جَدًّا.  
الْأَيْ: الشَّيْبَرُ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، مُصَارَةُ شَجَرٍ  
وَرَدَّهَا تَكْرِيبُ الْمَسَاكِينِ طَوَالَ غِلَظَةٍ، فِي  
خَضِرَتِهَا قَبْرَةً وَكَمَدَةً مَشَقَّةً الْمُنْتَظَرِ، يَخْرُجُ  
مِنْ وَسْطِهَا سَاقٌ عَكْبَا تَوَدُّ أَصْفَرَتُهُ الرَّيْعَ.  
الْمَجْرُوعُ: الصَّبِيرُ هَذَا الشَّرَاءُ الْمَرُّ،  
وَلَا يَسْكُنُ إِلَّا فِي شَرْوَلَةِ الشَّعْرِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

أَمْرٌ مِنْ صَبِيرٍ وَمَنْجَرٍ وَخَفَضٍ  
وَفِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ: الْخُضْضُ  
الْحَوْلَانُ، وَقِيلَ هُوَ مَظَاهِيرُ، وَقِيلَ بِضَاوٍ  
وَلَطَاءُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِنْ شَاوُوا أَمْرًا،  
بِالتَّصْبِيرِ، وَالدَّوْدَةُ يَظَاهِرُونَ لِأَنَّهُ يَحْبِثُ حَيْثُ  
وَكَيْلُهُ:

أَرَقَّتْهُنَّ طَلَمَانُ إِذَا عَصَرَ لَقَطًا

(١) قَوْلُهُ: فِي الْقَوْلَةِ وَالْيَتِ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَضَرَحَ الْقَامُوسُ.

وَالصَّبَّارُ، بِضَمِّ الْيَاءِ: حَتْلُولٌ  
شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْضَةِ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْ  
الْمَصْلِ، لَهُ عَصَمٌ أَحْمَرٌ غَرِيبٌ يُطْبَخُ بَيْنَ  
الْيَدَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّجَرُ الْهَوْدِيُّ الْحَامِيصُ  
الَّذِي يَتَدَارَى بِهِ.

وَصَبَّارَةُ الشَّاهِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شَيْئَةٌ  
الْبُرْدِ وَالْخَفِيفَةُ لَفَةٌ (عَمْرُ الْمُحَايَا).  
وَيُقَالُ: الْكَيْلُ فِي صَبَّارَةِ الشَّاهِ، أَيْ فِي شَيْئِ  
الْبُرْدِ. وَفِي خَلِيشٍ عَلِيٍّ، زَيْدُ اللَّهِ عَتَّةُ:  
قَلَّمْتُ خَلِيشَ صَبَّارَةِ الْقَرِّ، هِيَ شَيْئَةٌ لِلْبُرْدِ  
كَتَمَارَةِ الْفَيْلِ.

أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ اللَّيْلِ: الْمُسْمَرُ  
وَالْمُسْبَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْضَةِ إِلَى الْمَرَارَةِ، قَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ: اخْتَفَا بَيْنَ الصَّبِيرِ وَالْمُسْبَرِ، وَهِيَ  
مَرَارَةٌ.

وَالصَّبِيرُ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَسَانَ، قَالَ  
الْأَخْلَطِيُّ:

تَسَالَمَ الصَّبِيرُ مِنْ عَسَانَ إِذْ حَضَرُوا  
وَالْحَرْجَلُ: كَيْدٌ قَرَأَ الْهَيْمَةُ الْحَرْجَلُ  
الصَّبِيرُ وَالْحَرْجَلُ: قَبِيلَتَانِ، وَرَوَى:  
تَسَالَمَ الصَّبِيرُ مِنْ عَسَانَ إِذْ حَضَرُوا،  
وَالْحَرْجَلُ، بِالْفَتْحِ، لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ:  
يَمْرُؤُنَكَ رَأْسُ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أُنْسَى وَالْمُسْبَرُ فِي عَشِيمِيهِ أَمْرٌ  
يَنْبَغِي عَمِيرَ بَيْنَ الْحَبَابِ السَّلْحَى، لِأَنَّهُ  
قِيلَ وَحِيلَ رَأْسُهُ إِلَى قِبَالِ عَسَانَ، وَكَانَ  
لَا يَبْلُغُ يَوْمَ وَيَقُولُ: كَيْسُوا بِخِيَرَةٍ، إِنَّمَا هُمْ  
جَبَرُ.

وَأَبُو صَبْرَةَ (٢) طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ  
الرَّأْسِ وَالْجَنَاحَيْنِ وَالذَّنْبِ، وَسَائِرُهُ أَحْمَرُ.  
وَلِي الْمَدِينَةِ: مَنْ قَعَلَ كَذَا وَكَذَا كَانَ  
لَهُ شَيْئًا مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبًا، قِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ

(٢) قَوْلُهُ: «وَالشَّاهِ بِضَمِّ الْيَاءِ» حَبَارَةُ الْقَامُوسِ  
وَالْقَامُوسُ: وَكَتَابَتْ حَتْلُ شَجَرَةً حَامِيصَةً،  
وَكُتُوبُ وَتَكُنُ الْفَرْدَانِ.

(٣) قَوْلُهُ: «أَبُو صَبْرَةَ الْيَم» حَبَارَةُ الْقَامُوسِ  
وَأَبُو صَبْرَةَ كَهَيْئَةِ طَائِرٍ أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ الظُّهْرِ  
وَالرَّأْسِ وَالذَّنْبِ.



بالبَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ جَبَلٌ صَبِيرٌ، يَسْتَطَاعُ الْبَاهُ التَّوَحُّكُ، وَهُوَ جَبَلٌ لَيِّسٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَطَبِخُوا الْكَلْبَةَ جَابَتْ فِي حَتَايَيْنِ يَحْتَمِلُ وَشَاوِي: أَيْ مَا حَدَّثَتْ عَلَى فَمِهِ صَبِيرٌ، وَأَمَّا رِوَايَةُ شُعَاوٍ تَصْغِيرٌ، قَالَ: كَذَا قَرَأَ بَيْنَهُمَا بَصُفْهُمْ.

• صَبْعٌ: الْأَصْبَعُ: وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ، يُذَكَّرُ وَتَوَثَّى، وَقِيلَ لَهَا: الْإِصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ، يُخْتَصَرُ الْمَعْرُوفُ وَفَسَّاهُ وَالْبَهْ مَكْتُوبَةً، وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْإِصْبَعُ يُقَالُ اضْرِبْهُ بِالْأَصْبَعِ، وَيُسَمَّى الْمَعْرُوفُ وَالْبَاهُ، وَالْإِصْبَعُ نَابِرٌ. وَالْأَصْبَعُ: الْأَلْمَلَةُ مَوْكَبَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ، سَكَنُ ذَلِكَ الْمَخْلُوقِ عَنْ يَمِينِ مَنْ رُبِّيَ عَنْ الشَّيْءِ، فَكَانَ اللَّهُ فَصِيحًا إِصْبَعُهُ فِي حَقِّهِ الْخَلْقِ فَقَالَ:

هَلْ أَتَيْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَسِيسَ  
وَلَيْ سَبِيلُ الْوَيْدِ مَا لَقِيتُهَا  
فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيْرِي مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ  
بَعْضُ أَصَابِيهِ لِأَنَّهُ أَتَى الْبَعْضَ لِأَنَّهُ إِصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى، وَإِنْ ذَكَرَ الْإِصْبَعُ لَمْ يَكُنْ جَارًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْيِيسِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَصَابِعُ الْبَيَّاتِ<sup>(١)</sup> ثَابِتٌ يَنْتَبِثُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَنْجِيْشُ، قَالَ: وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى أَيْضًا حُلَّتْ مِنَ الْوَبْرِ أَسْوَدَ طَوَالِ كَالِهَةِ الْكُرْبُ، وَتُجَنَّبُ أَصَابِعُ الْعَذَارَى الْمُخْطَبَةِ، وَتَقْتَرَفُوهَا نَحْوُ الدَّرَاعِ، مُتَدَاعِيْنَ السَّيْفِ، وَلَهُ رَيْبٌ جَيِّدٌ، وَتَنَاقُضُ الشَّرَافَةُ. وَالْإِصْبَعُ: الْأَكْبَرُ الْحَسَنُ، يُقَالُ: فَلَانٌ بَيْنَ الْوَيْدِ عَلَى إِصْبَعٍ حَسَنَةٍ أَيْ أَتْرَفِيْعَتِهِ حَسَنَةً، وَعَلَيْكَ مَلَكٌ إِصْبَعٌ حَسَنَةً، أَيْ أَتْرَحَسَنٌ، قَالَ لَيْدٌ:

(١) وَأَصَابِعُ الْبَيَّاتِ: فِي الْقَامُوسِ أَصَابِعُ النِّفَاتِ، قَالَ فَارُوسٌ: كَذَا فِي الْجَبَابِ وَالْفِكَاهَةِ، وَلِ النَّجَاحِ لَا بِنِ جَرَّةٍ: أَصَابِعُ النَّفَاتِ، وَلِ النَّسَانِ أَصَابِعُ الْبَيَّاتِ.

مَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِصْبَعًا  
فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ، يُقَالُ: مَا  
وَلَا تَحِلُّ لِلَّذِي الْحَسَنُ إِصْبَعُ الْإِنْسَانِ  
الْأَشَارِ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّهُ  
لَحَسَنُ الْإِصْبَعِ فِي مَالِهِ، وَحَسَنُ الْمَسِّ فِي  
مَالِهِ، أَيْ حَسَنُ الْأَثَرِ، وَاتَّقَدْ:  
أَوْرَدَهَا رَاعٍ مَرَى الْإِصْبَعِ  
لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَنْصَلِعْ  
وَلَا تَنْطَلِعْ الْإِصْبَعُ إِذَا كَانَ خَائِبًا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

حَلَلْتُ نَفْسَكَ بِالْوَالِدِ وَلَمْ تَكُنْ  
لِلْعَفْرِ خَائِفَةً مَطْلُ الْإِصْبَعِ  
وَلِ الْحَدِيثِ: قَلْبُ الْكُفْرِ بَيْنَ  
إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْوَيْدِ يَكُنْ بَعْدَهُ،  
وَلِ بَعْضِ الرُّوَايَاتِ: قُلُوبُ الْيَاوَدِ بَيْنَ  
إِصْبَعَيْنِ، مَثَلُهُ أَنَّ قُلُوبَ الْفُلُوبِ بَيْنَ حَسَنٍ  
وَأَثَرٍ وَضُلُوبٍ لَبَّازَةٍ وَتَعَالَى. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
الْإِصْبَعُ مِنْ عِلَاقَةِ الْأَجْسَامِ، تَعَالَى اللَّهُ  
عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَنَسَّاهُ، وَطَلَقَهَا عَلَيْهِ مَجَازًا  
كَطَلَقَ الْوَيْدَ وَالْبَصِيرَ وَالشَّعِيرَ، وَهُوَ  
جَارٌ مَجْرَى الشَّيْءِ وَالْكَتَابَةِ عَنْ سَرَعَةِ تَقَلُّبِهِ  
الْقُلُوبِ. وَأَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ مَقْهُودٌ يَنْتَشِرُ الْوَيْدِ  
سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَتَطْوِيعُ ذِكْرِ الْأَصَابِعِ  
كِتَابَةً عَنْ أَجْزَاءِ الْقُدْرَةِ وَالطَّلُوفِ لِأَنَّ ذَلِكَ  
يَالِيهِ وَالْأَصَابِعُ أَجْزَالُهَا. وَيُقَالُ: لِلرَّاهِي  
عَلَى مَا شِئِدَ إِصْبَعٌ أَيْ أَتْرَحَسَنٌ، وَعَلَى  
الْأَوَّلِ مِنْ رَاحِيَةِ إِصْبَعٍ يَطْلُ، وَفُلُوكَ إِذَا  
أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا فَحَسِنَ أَتْرَفُهَا، قَالَ  
الرَّاهِيُ يَحْفَ رَاحِيًا:

صَحِيفُ الْعَصَا بِأَوَى السُّرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْطَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا  
صَحِيفُ الْعَصَا أَيْ حَافِظُ الرِّهْوِ لَا يَنْفَرُ  
فَرَا شَلِيدًا، يَصْغَفُ بِحَسَنٍ لِيَاوِدَ عَلَى لِيَاوِدَ  
فِي الْجَنْبِ.

وَصَبْعٌ يَوْ وَعَلَيْهِ يَبْغِي صَبْعًا: أَشَارَ  
نَعْوَهُ بِإِصْبَعِهِ وَخَاتَمَهُ أَوْ لَوْنَهُ بِشَرٍّ، وَالْأَكْثَرُ  
خَالِلًا لَا يَنْتَشِرُ. وَصَبْعُ الْإِنْيَاءِ يَنْصَبُهُ صَبْعًا إِذَا  
كَانَ يَوْ شَرَابٌ وَكَانَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أُرْسِلَ

مَا يَوْ فِي شَرِّهِ صَبْعُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا  
قَالَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أُرْسِلَ مَا يَوْ فِي إِنْيَاءِ أَخَرٍ  
أَيْ شَرِبُوا مِنَ الْإِنْيَاءِ كَانَ. وَقِيلَ: وَصَبْعَتْ  
عَلَى الْإِنْيَاءِ إِصْبَعُكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْكَ مَا فِي إِنْيَاءِ  
أَخَرٍ كَحَوْءٍ، قَالَ الْأَثِيرِيُّ: وَصَبْعُ الْإِنْيَاءِ أَنْ  
يُوسِلَ الشَّرَابَ إِلَى يَوْ بَيْنَ طَرَفَيْ الْإِنْيَاءِ  
أَوْ السَّبَابِيْهِ يَلَا بِتَشْتِيرٍ كَيَدَيْنِ، وَمَقْدَامُهُ  
مَأْخُذٌ بَيْنَ الْإِصْبَعِ لِأَنَّ الْإِنْيَاءَ إِذَا أَهْتَابَ  
إِنْسَانًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ، وَإِذَا دَلَّ إِنْسَانًا عَلَى  
طَرَفٍ أَوْ شَرِّهِ غَضِبَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ.  
وَقِيلَ: مَضْبُوعٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا.  
وَالصَّبْعُ: الْكَبِيرُ الْكَلْبُ. وَصَبْعٌ لَدُنَا عَلَى  
لَدُنْ: كَلْبُهُ عَلَيْهِ الْإِحَادَةُ. وَصَبْعٌ بَيْنَ الْقَوْمِ  
يَبْغِي صَبْعًا: دَلَّ عَلَيْهِمْ قَرَحَهُمْ، وَمَا  
صَبَعَكَ صَبْعًا أَيْ مَا كَلَّمَ، وَصَبْعٌ عَلَى الْقَبْرِ:  
يَبْغِي صَبْعًا: طَلَعَ عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: إِنَّمَا  
أَصْلُهُ صَبَا عَلَيْهِمْ صَبْعًا فَكَلَّمُوا الْعَيْنَ مِنْ  
الْمَعْرُوفَةِ.

وَالصَّبْعُ: اسْمُ جَبَلٍ بِبَحْرٍ.

• صَبْعٌ: الصَّبْعُ وَالصَّبَاعُ: مَا يَصْلُقُ يَوْ  
بَيْنَ الْإِنْدَامِ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الزُّبُرِ:  
«تَنْتَبِثُ بِالْبَدْنِ وَصَبْعٌ لِلْأَكْلَيْنِ»، بَعْضُ  
دَعْنُهُ، وَقَالَ الْفَرَاهِ: يَطْلُو الْأَسْكَوْنُ  
يَصْلُقُونُ بِالزُّبُرِ فَجَمَلَ الصَّبْعُ الزُّبُرَ  
نَفْسَهُ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَرَادَ بِالصَّبْعِ  
الزُّبُرَ، قَالَ الْأَثِيرِيُّ: وَمَقْدَامُ أَجْدَدُ  
الْقَرَارِيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ قَدْ كَرِهَ الدُّعْنُ لَيْدَهُ، قَالَ:  
وَقَوْلُهُ تَنْتَبِثُ بِالْبَدْنِ أَيْ تَنْتَبِثُ لِيَاوِدَ دَعْنُ  
وَعَمَّا دَعْنُ تَكْتَلِكُ جَانِي زَيْدَ السَّيْفِ أَيْ  
صَبْعًا: دَعْنًا وَغَضَبًا، وَكُلُّ مَا غَضِبَ  
قَدْ صَبِعَ، وَالْجَمْعُ صَبَاعٌ، قَالَ الرَّجَاجُ:  
تَرَجَّعَ عَنْ ذَلِكَ بِالْإِبْلَاجِ  
وَبِالْكَافِ الْمَعْلُومَةِ وَالْكَافِ<sup>(٢)</sup>

(٢) فِي الصَّلَاحِ بَعْدَ قَوْلِهِ بِالْإِبْلَاجِ:

يَكْتَرُ لِيَكُ الْمَتَاعُ

بِالْمَحْ . . . . .

بالمع أو ما عت من صباغ  
ويقال: صبغت الثاقه شاذرا في الماء إذا  
غمستها، وصبغ يده في الماء، قال الرازي:  
قد صبغت شاذرا كالأشجار  
قربى على ما عت يغيرو الغار  
سكت شيرين لها بأخبار  
قال الأزهري: وصبر الصاري  
غشمهم أولادهم في الماء صبغا يغميهم  
إياهم يو، والصبغ: الغمس.  
وصبغ القرب والسبب ونحوها صبغة  
وصبغة وصبغة ثلاث لغات، (الكسر عن  
النجاشي)، صبغا وصبغا وصبغة، (التثنية)  
عن أبي حنيفة، قال أبو حاتم: صبغت  
الأصغر وأبا ذر يقرآن صبغت القرب  
أصبغة وأصبغة صبغا حسا، الصاد مكسورة  
فيها مشددة، والذي يصبغ هو الصبغ،  
يشكون الباء على الشح والشح، وأثبت:  
واصبغ يصبغ صبغا تحفيقا  
من صباغ الصبغ لا تحفيقا  
قال: والتثنية صبغ الصبغ الخفيف، والصبغ  
والصباغ والصبغة: ما يصبغ به اللون هو  
الصباب، والصبغ المصدر، والجمع أصباغ  
وإصبغة.  
واصبغ: أطح الصبغ، والصبغ:  
معالج الصبغ، وجره الصباغة، ولباب  
مصبغة إذا صبغت، شدد للكثرة، وفي  
جيش على في الصبغ: توجد فاعلة يست  
لباب صبغا أي مصبغة غير يصبغ، وفي  
فيل يصبغ متعولا، وفي الحديث: يصبغ  
في النار صبغة أي يغمس كما يغمس القرب  
في الصبغ.  
وفي حديث آخر: اصبغوه في النار.  
وفي الحديث: أكلت الثامر، الصباغون  
والصباغون، هم صباغوا الثياب وصباغة  
النسج يصبغون، والصباغ، وأصل  
الصبغ الشير، وفي حديث أبي هريرة:  
رأى قوما يمتدنون فقال: ما لهم فقالوا:  
خرج الشبال، فقال: كاية ككها

الصباغون، وروى الصباغون، وقولهم:  
قد صبغني في صبغ، يقال: صبغته  
غيري صبغة وأخبروا أي قد تغيرت عت  
كنت عليه، قال: والصبغ في كلام العرب  
الشير، ومنه صب القرب إذا غير لونه وأزيل  
عن حاله إلى حاله سواء أوجم أو صفره.  
قال: وقيل هو مأخوذ من قولهم صبغني في  
صبغ صبغوني صبغة أي أشاروا إليك بأني  
مؤنب لما قصدتني هو، من قول العرب  
صبغت الرجل يصبغي ويصب أي أفترت إليه،  
قال الأزهري: هذا غلط إذا أردت  
[العرب] بإشارة أو غيرها قالوا صبغت،  
بالمزب الممثلة، (قائلة أبو زبيد).  
وصبغة الق: صبغة، ويقال أصبغة.  
والصبغة: الشربة والخلة، وقيل: هي  
كل ما يقرّب به، وفي التثنية: صبغة الله  
ومن أحسن من الله صبغة، وهو مشق من  
ذلك، ومنه صبغ الصاري أولادهم في ماء  
لهم، قال الفراء: إذا قيل صبغة لأن يصبغ  
الصاري كانوا إذا ذك المولود جملوه في ماء  
لهم كالطهور فيقولون هذا طهور له  
كالخاتو، قال الله عز وجل: صبغة  
الله، يامر بها متعمدا، صبغة، وهي  
الخاتو اختن لإبراهيم، وهي الصبغة فخرت  
الصبغة على الخاتو يصبغون الخاتو في الماء  
وتصب صبغة الخاتو ردها على قول بل ولة  
إبراهيم أي بل كعب ولة لإبراهيم وكعب صبغة  
الله، وقال غير الفراء: أصبر لها فكل  
أفروا صبغة الله وتبغروا صبغة الله وصية  
ذلك، ويقال: صبغة الله دين الله وطهره.  
وصحني عن أبي حمزة أنه قال: كل  
ما يقرّب به إلى الله فهو الصبغة.  
وتصبغ فلان في الشير تصبغا وصبغة  
حسنة، (عن النجاشي)، وصبغ الدمي  
ولده في اليهودية أو الصراية صبغة يصبغ  
أذنته بها، وقال بعضهم: كانت الصاري  
تقوس أبعها في ماء يصبغونها بالملح،  
قال: وهذا حديث.

والصبغ في القرس: أن تبص الله كلها  
ولا تجعل بابها بياض الشحيل، والصبغ  
أيضا: أن تبص الذبب كلها والثابيه كلها،  
وهو أصبغ، والصبغ أيضا: أخف من  
الشح، وهو أن تكون في مركب ذب  
شعرا يصب، يقال من ذلك قرس أصبغ.  
قال أبو عبيدة: إذا شابت ناصية القرس فهو  
أصبغ، فإذا ابصبغ كلها فهو أصبغ،  
قال: والشح يباض في جرس الذبب،  
لأن البص كله أو أطرافه فهو أصبغ، قال:  
والكسح أن تبص أطراف الثن، فإن  
ابصبغ الثن كلها في يذ أو رجل ولم تحصل  
بياض الشحيل فهو أصبغ.  
والصبغة من الصان: البصاة مركب  
الذبب وسلاها أسود، والإسم الصبغة.  
أبو زبيد: إذا البص مركب ذبب الثمجة فهو  
صبغة، وقيل: الأصبغ من الشح الذي  
ابصبغ ناصيته أو ابصبغ أطراف ذبب،  
والأصبغ من الطير ما يصبغ أعلى ذبب،  
وقيل ما يصبغ ذبب، وفي حديث أبي  
قحافة: قال أبو بكر كذا لا يصبغ أصبغ  
قريش، يصبغ بالتميز والفتن والهنون،  
قذبه بالأصبغ وهو نوع من الطير صغير،  
وقيل: شبهه بالصباغة الباتر، وسبغ،  
ويروى بالصاوغ المشجوة والصبغ الممثلة  
تصغر صغير على غير قياس تحفيقا له.  
وصبغ القرب يصبغ صبغا: انسج  
وطال لغة في صبغ، وصبغت الثاقه: ألقت  
ولدها لغة في صبغت، الأصمى: إذا ألقت  
الثاقه ولدها وقد أشرقت: صبغت، فهي  
صبغ، قال الأزهري: ومن العرب من  
يقول صبغت فهي صبغ، والصباغ والصبغ  
أكثر، ويقال: نافقة صبغ إذا اكثرت صبغها  
وعسن لونه، وقد صبغ صبغا،  
وهي أجودها صبغة وأحبها إلى الناس.  
وصبغت علة فلان أي طالت كسبه،  
والصبغ أيضا: وصبغت الرجل في الرشد

تَضَعُ، قَوِيَّ صَابِقَةٍ، وَقَالَ جَدُّكَ يَصِفُ  
إِلَّا:

فَعَلَّحَهَا بِرُشْعٍ أَبْلَاهُ  
إِذَا احْتَسَنَ بَحَلَّتِ الظِّلْمَةُ  
بِالْقَوِيَّ لَمْ يَصْبِرْ<sup>(١)</sup> فِي عِشَاهُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَوِيَّ: لَمْ يَصْبِرْ<sup>(٣)</sup> فِي عِشَاهُ. يُقَالُ:  
صَبَا فِي الْعِلَامِ إِذَا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا تَرَكْتُهُ يَصْبِرُ  
الْقَتَرُ أَيُّ لَمْ تَرَكْهُ يَصْبِرُ الْإِنْسَانُ هُوَ ثَمَّةُ  
وَمَا أَحَدُهُ يَصْبِرُ الْقَتَرُ أَيُّ لَمْ أَحَدُهُ يَصْبِرُ  
الَّذِي هُوَ ثَمَّةُ، وَلَكِنْ أَحَدُهُ يَكَلِّدُ.

وَيُقَالُ: أَمْسَقْتُ الْحَقْلَةَ قَوِيَّ مُشْجِعٌ إِذَا  
ظَهَرَ فِي سِرِّهَا الضُّجُجُ، وَالْبُسْرَةُ الَّتِي كُنْتُ  
تَفْجِعُ بَعْضُهَا هِيَ الْعَبِيَّةُ، تَقُولُ: نَزَعْتُ  
وَلَهَا صَبِيَّةً أَوْ صَبِيَّتَيْنِ، وَالضَّادُ فِي هَذَا  
أَكْثَرُ. وَصَبِيَّتُ الرُّمَّةِ: بِلَلٌ ذَبَبَتْ.  
وَالصَّبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الْقَفِّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّبِيَّةُ شَجَرَةٌ ضَخِيمَةٌ  
بِالْفَسْحِ كَأَنَّهَا الظُّلْمَةُ يَتَصَادُ الْفَسْحُ، قَالَ:

وَعَنِ الْأَعْرَابِ الصَّبِيَّةُ وَظُلُّ النَّجْمِ. قَالَ:

الْأَعْرَابِيُّ: الصَّبِيَّةُ بَيْتٌ مَعْرُوفٌ. وَجَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ: حَلَّ رَأْيُكَ الصَّبِيَّةَ مَا يَلِي الظِّلَّ  
يَلِهَا أَضْفَرُ وَأَيْضًا؟ وَيَوِيَّ عَنْ صَلَاحِ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَيَابِ الْخَلْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ كَيْفَ تَكُونُ كَيْفَ تَكُونُ الْحَيَّةُ  
فِي حَبِيلِ السُّلَى، أَلَمْ تَرَوْهَا مَا يَلِي الظِّلَّ  
يَلِهَا أَضْفَرُ أَوْ أَتَيْتُ، وَمَا يَلِي الشَّمْسَ يَلِهَا  
أَضْفَرُ؟ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ قَوِيَّ صَبِيَّةً،

وَقَالَ: إِنَّ الْعَلَقَةَ الْقَدَمَةَ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ حِينَ  
تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَكُونُ مَا يَلِي الشَّمْسَ بَيْنَ

(١) بمرجعة مادة ولسن في اللسان، ومادة  
بلي في الصناعات تلم ما في هذه الأيات.  
(٢) قوله: (لم يصبِر) كلها بالأصل، وحيارة  
شارح القاموس هنا: وصفت الزيل في الرعي  
تصبغ، فهي صابغة، فيه رأسها، وكذلك  
صابت، بالهمزة، والذي في القاموس من الملح:  
وصبت الراعي صبيلاً: أمات رأسها فوجده في  
الرعي. وقال في المهرج: وقدم طبله، لما صبا  
ولا أصبا، أي ما وضع أصبعه فيه.

أَعَالِيهَا أَيْضًا وَمَا يَلِي الظِّلَّ أَخْضَرُ كَأَنَّهَا  
شَبَّهَتْ بِالشَّجَرِ الصَّبِيَّةُ، قَالَ ابْنُ كَيْسٍ:  
شَبَّهَ نَابِتَ لَحْمِيومَ بَعْدَ إِخْرَاقِهَا بِنَابِتِ الْعَلَقَةِ  
عِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ، وَكَذَلِكَ أَنَهَا حِينَ  
تَطْلُعُ تَكُونُ صَبِيَّةً، فَمَا يَلِي الشَّمْسَ بَيْنَ  
أَعَالِيهَا أَخْضَرُ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ أَيْضًا.

وَيَوِيَّ صَبِيَّةً: قَوْمٌ. وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ:  
الصَّبِيَّةُ شَجَرَةٌ يَتَصَادُ الْفَسْحُ. وَصَبِيَّ وَأَصْبَغَ  
وَصَبِيَّ: أَسْمَاءُ. وَصَبِيَّ<sup>(١)</sup>: اسْمُ رَجُلٍ  
كَانَ يَتَشَبَّهُ النَّاسَ بِكُلِّ لَانَوِيٍّ يُشْكِلُ الْفَرَادِ  
فَلَمْ يَحْضُرْ بَيْنَ الْمُطَابِرِ، رَغَبِي اللَّهُ عَنْهُ،  
يُغْمَرُ وَيَفَادُ إِلَى الْبَصَرَةِ وَهِيَ عَنْ مَجَالِسِي.

• صَبِيَّةٌ: صَبِيَّةُ الرِّجْلِ: «عَبِيَّةٌ حَبِيَّةٌ  
كَالْزَهْرَةِ وَفِيهِ هِيَ كَقَوِيٍّ وَلَا يَطْلُعُ يَوْمَ.  
وَصَبِيَّةُ السَّالِي الْكَاسِ وَمِنْ هُوَ لَحَقَّ بِهَا:  
عَرَفَهَا، وَالْقَدَمَةُ يَصْبِرُ بَيْنَ كَلِمَةٍ:

صَبِيَّتُ الْكَاسِ مِمَّا أُمَّ عَمِدُ  
وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَصِيَّةُ

الْأَصْمَعِيُّ: صَبِيَّتُ مِمَّا الْهَدِيَّةُ،  
بِالضَّادِ، قَضِيَّةٌ صَبِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ  
يَمْتَنِي كَفَلَتْ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا عَرَفَتْ إِلَى  
غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ كَبِيَّتُ وَحَصَلَتْ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: تَلَوِيْلٌ هَذَا الْحَرْفُ صَرَفُ  
الْهَاءِ يَوْمَ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِهَانِكَ وَمَعْلُوكِ  
إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَصَبِيَّةُ الْفَتَحَةِ يَصْبِرُهَا صَبِيَّةٌ سَوَامًا  
فِي كَقَوِيٍّ لَمْ ضَرَبَ بِهَا، وَإِذَا سَوِيَ الْمُقَابِرِ  
الْكَبِيَّةِ فِي الْكَفِّ لَمْ ضَرَبَ بِهَا فَقَدْ صَبِيَّةٌ.  
يُقَالُ: أَجِلٌ وَلَا تَصْبِرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الصَّبِيَّةُ كَقَوِيٍّ الْمُقَابِرِ إِذَا أَمَالَهَا الْفَلَاثُ  
يَصَابُغُ، يُقَالُ لَهُ حَبِيَّةٌ الْيَوْمِ، وَهُوَ  
رَكِيصُ الْمُقَابِرِينَ: لَا تَصْبِرُ لَا تَصْبِرُ قَوْلُهُ

(٣) قوله: (وصبغ اسم رجل... الخ) الخ كذا  
بالأصل، والذي في القاموس: وكلمة ابن جسر  
رجل كان... الخ.

(٤) قوله: (لا تصبر) له شيخ اليوم كذا بالأصل  
والقالب.

طَرَفٌ بَيْنَ الظِّلِّ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا أَزْيَرُ  
هُوَ الْمَعْرُوفُ الْفَتَحَةُ، قَالَ: قِيلَ إِنَّ الْفَتَحَ  
مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْمُقَابِرِينَ، وَالضَّادُ، يُقَالُ:  
صَبَا إِذَا لَمْ يَكُنْ.

وَالضَّادُ: الْبَدَى لَمَسَ يَوْمَ الْثِيَابِ  
مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: كَيْسٌ بَيْنَ كَلِمَةٍ  
الْعَرَبِ<sup>(١)</sup>.

• صَبَا: الصَّبِيَّةُ: جَهَنَّمُ الْفَتَحَةِ وَالْمَعْرُوفِ  
الْكَلْبُ، وَيَوْمَ الْثِيَابِ وَالضَّادِ. صَبَا صَبْرًا  
وَصَبْرًا وَصَبِيَّ وَصَبَا. وَالصَّبِيَّةُ: جَنَعُ  
الصَّبِيِّ، وَالصَّبِيَّةُ لَقْدُ، وَالضَّادُ الضَّادُ:

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي صَبَاةٍ أَيْ فِي صَبْرِهِ. وَقَالَ  
نُفَرٌ: رَأَيْتُ فِي صَبَاةٍ أَيْ فِي صَبْرِهِ.

وَالضَّادُ: بَيْنَ لَكُنْ يَوْمَ إِلَى أَنْ يَكُنْ،  
وَالجَنَعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبْرَةٌ وَصَبِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> وَصَبِيَّةٌ  
وَصَبْرًا وَصَبْرًا وَصَبْرًا، قَلْبًا الرَّادِ لَهَا

بِالْكَسْرِ إِلَى قَلْبِهَا وَلَمْ يَكُنْهَا بِالسَّكَنِ  
حَاجِرًا حَبِيَّةً يَصْبِرُ بِالسَّكَنِ، وَقَدْ جُزِيَ

أَنْ يَكُونُوا الرَّادِ الْيَا لِيَصْبِرُ وَأَلْهَمَ لَمْ يُرَافِعُوا  
قَرِيبَ الْكَسْرِ، وَالْأَوَّلُ أَصْبَرُ، وَأَمَّا قَوْلُ

بَعْضِهِمْ صَبِيَّةٌ، فَبَعْضُ الضَّادِ سَمِ الْهَاءِ،  
فَيَوْمَ بَيْنَ الْفَتَحَةِ أَلَمْ سَمِ الضَّادِ بَعْدَ أَنْ تَكُونُ

الرَّادِ إِلَى لَكُنْ مِنْ كَسَرٍ فَقَالَ صَبِيَّةٌ، فَلَمَّا  
تَكُونُ الرَّادِ إِلَى الْكَسْرِ وَصَبْرَتُ الضَّادِ بَعْدَ

ذَلِكَ الْفَتَحَةِ الْهَاءِ بِحَالِهَا إِلَى هِيَ عَلَيْهَا فِي  
لَكُنْ مِنْ كَسَرٍ، وَتَضَعُ صَبِيَّةٌ أَصْبِيَّةً،

وَتَضَعُ أَصْبِيَّةٌ صَبِيَّةً، كَلَامًا عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، هَذَا قَوْلُ سَيِّدِي، وَالْقَدَمَةُ رَوِيَّةٌ:

صَبِيَّةٌ عَلَى الشَّعَانِ وَمَكَا:  
مَا بَيْنَ عَدَا أَكْبُرِهِمْ أَنْ زَكَا:

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَجَدْتُ أَنَّ صَبِيَّةً تَضَعُ  
صَبِيَّةً، وَأَصْبِيَّةً تَضَعُ أَصْبِيَّةً، لِيَكُونَ كُلُّ

(٥) زاد الصناعات: اصطنع واصطنع، أي

الصناعات.

(٦) قوله: (وصبيغة هي مثلة كذا في  
القاموس). وقوله «صبيان وصبيان» هما بالكسر  
والفتح كما في القاموس.

شئ منها على يده مكرور.

والصبي: الكلام، والجمع صبيته وصبيان، وهو بن الوالد، قال: وألم يقولوا أصبيته استلها صبيته كما لم يقولوا أخلته استلهاه وإلته، وتضخيم صبيته صبيته في القياس.

وفي الحديث: أنه رأى حسبا يلعب مع صبيته في السوق، الصبرة والصبيته: جمع صبي، والراء هو القياس وإن كانت الراء أكثر استعمالا، وفي حديث أم سلمة: لما خطبها رسول الله ﷺ، قالت إني امرأة مضطربة مؤلمة إني ذات صبيان وأبناء، وقد جاء في الخبر أصبيته كأنه تضخيم أصبيته، قال الشاعر عبد الله بن الحجاج الثقفي: ازعم أصبيتي ألين كأنهم

جملتي تترج في الشرية ومع ويقال: صبي بين الصبا والصباء إذا قحت الصاد مذنت، وإذا كسرت قسرت، قال سيرة بن كرام: فقل يملكن ذكرك صبيته؟

وعلى يحدثن الصبيان إن يصيروا وإلجارية صبيته، والجمع صبايا على معناه وتطبا، وصبي صبا: فكل غيل الصبيان.

وأصبت المرأة، فهي مضبو إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى، وأمرأة مضببة، بالهاء: ذات صبي. الثعلوب: امرأة مضبو، بالهاء، معها صبي. ابن شميل: يقال لإلجارية صبيته وصبي، وصبايا يلجأه، والصبيان اللؤلؤ.

والصبا بين الشوق يقال منه: تصباي وصبا يصبو صبوة وصبو أي مال إلى الجهل والغفل.

وفي حديث الفتر: فتوردها فيها أسودة صبي، هي جمع صابغ غفل وعزى، وهم الذين يصبون إلى الفتنة أي يميلون إليها، وتلبي: إذا هو صباة جمع صابغ يصبغ كصابغ وشما، وعزى: صب، وذكرى

موجو. وفي حديث حوازن: قال ذرئتي ابن الصنو ثم التي الصبي على مرقن الخيل أي الذين يشتقون العرب وتيسلون إليها ويصون القدم لها والبراز. ويقال: صبا إلى الله صبا وصبرا وصبوة، قال زبد بن صبة:

إلى حيث صبا قلبى  
وحيث يملها يصبى  
وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما: وهو مارة ذميا ولا فية ولا شيئا يصبى إليه. وفي الحديث: وداب كنت كة صبوة أي مثل إلى الهوى، وهي المرأة به. وفي حديث الشعبي: كان يصبوهم أن يكون للكلاب إذا نأ صبوة، وذلك لأنه إذا تاب وأزوى كان أهد لإجهاذه في الطاعة وأكثر لفتوه على ما قرط به، وأبعد له من أن يصبغ بعلوه أو يتكل عليه.

وأصبتة إلجارية وصبي صبا على صبح ساعا أي لعب مع الصبيان. وصبا إليه صبوة وصبرا: حن. وكانت قرين لسي أصحاب السي، صبا.

وأصبت المرأة وتصبته: شاقته ودعت إلى الصبا فحن لها وصبا إليها. وصبي: مال، وتكلمت صبت إليه وصبيته، وتصبها هو: دحها إلى مال ذلك، وتصبها أيضا: حننها وتكلمها، أنشد ابن الأعرابي:

لتمركا لا أدور لأنر ديرة

ولا تصبي أصرا غلظي قال تلب: لا تصبي لأطلب خديعة حرتي غلظي ولا أدعوها إلى الصبا، والأصرا: الشمكات الواط كإصا البتة، وهو الحبل من جال الحياه. وفي التبتل التزيي في خير يوسف، عكبه السلام: «ولا تصرف على كيتن أصب إليهن»، قال أبو الهيثم: صبا فلان إلى

فلانة وصبا لها يصبو صبا متفوس وصبوة أي مال إليها. قال: وصبا يصبو، فهو صابو وصبي يلب قاي وقدير، قال: وقال يصبوهم إذا فلان صبي فهو يصبى فقولوا، وهو الكثر الإبان للصبا، قال: ولهذا خطأ، لو كان كذلك لقالوا صبرا، كما قالوا دعو وسو وهو في ذوات الواد، وأما البكي فهو يصبى فقولوا أي تحرك البكاء لأن أصله بكوى، وأنشد:

وأنا بأبي الصبا الصبي  
ويقال: أصبي فلان حرس فلان إذا استعالم.

وصبت الثقلة تصبر: مالت إلى الضلال البعيد يلب. وصبت الزاوية تصبر صبو: أمالت رأسها فوصبت إلى الرمي. وصباي روضة: أمالة للطنير، قال:

الكافة البتة  
مصابين غرصان الرشيع كانوا  
لأعدائنا تكب إذا العن افقرا  
وصباي روضة إذا صلت مياته إلى الأرض للطنير.

وفي الحديث: لا يصبى رأسه إلى الرخمير أي لا يخفضه كخيا ولا يميله إلى الأعراس، من صبا إلى الغيرة يصبو إذا مال، وصبي رأسه، شد للطنير، قيل: هو متعذر من صبا إذا خرج من دين إلى دين. قال الأعرابي: الصواب لا يصبو ويؤى لا يصب.

والصبا: ربح متروكة لقابل البذر. الصباح: الصب ربح ومنها المصوى أن تهب من ربيع مطلع الشمس إذا استوى الليل والهاج وتحتها البذر. المصحر: والصبا ربح تشتت البيت، قيل: لأنها تحن إلى البيت. وقال ابن الأعرابي:

تهب الصبا من مطلع القرا إلى باتن تفلو، (من كذا كذا أي عك)، تكون أسا رجفة، وتفتت صباوات وصباوات اللحياني، والجمع صبرات وأصباة. وقد

صَبْرُ الرِّيحِ تَصْبَرُ صَبْرًا وَصَبًا. وَصَبِي  
الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ الصَّبَا ، وَأَصْبَرُوا : دَخَلُوا  
فِي الصَّبَا ، وَتَرَمَّ الْعَرَبُ أَنَّ الْمَدِيرَ تَرَجَّجَ  
السَّحَابَ وَتَشْجَعُهُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ تَوَفَّاهُ ،  
فَإِذَا عَلَا كَفَّتْ عَنْهُ وَاسْتَقْبَلَتْهُ الصَّبَا فَوَزَعَتْ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَغِيرَ كَيْفًا وَاجِدًا ،  
وَالْجَنُوبُ تَلْجُو رِيْدَهُ يَوْمَ وَفَاةٍ مِنْ  
الْمَدَى ، وَالشَّالُ تَمْرُقُ السَّحَابِ .

وَالصَّابِيَةُ : التَّكْيَاةُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ  
الصَّبَا وَالشَّالِ .  
وَالصَّيْبُ : نَاطِقُ الْعَيْنِ ، وَهَرَاءُ كُرَاحٍ إِلَى  
الْعَامُو .

وَالصَّيَانُ : جَانِبَا الرَّحْلِ . وَالصَّيَانُ ،  
عَلَى فَيْلَانٍ : مَرَّكَ الصَّيْبَيْنِ لِتَحْيِرِ وَتَكْوَرِ ،  
وَقِيلَ : هَا التَّخْلَانُ الشَّخِيحَانِ بَيْنَ وَسْطِ  
الصَّيْبَيْنِ مِنْ ظَاهِرِهَا ، قَالَ ذُو الرُّوَّةِ :

تَغْيَبُ مِنْ بَيْنِ الصَّيْبَيْنِ أُنْتَهُ  
تَوَعُّمٌ إِذَا مَا رَكَّذَ لَهَا سَحِيلَهَا  
الْبُحْبُ هَهَا : خَلَصَتْهُ . وَقَالَ شَوْبَرُ :

الْعُجَّانُ تَلَقَّى الصَّيْبَيْنِ الْفُكَّانِ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : الصَّيْبَانِ مَا قَدَّ مِنْ أَسَاطِيرِ  
الصَّيْبَيْنِ ، قَالَ : وَالزُّوْدَانِ هَا أَعْلَى الصَّيْبَيْنِ  
جِلْدُ الْمَاهِيَتَيْنِ ، وَيَقَالُ الزُّوْدَانِ أَيْضًا ، وَقَالَ

أَبُو صَدْقَةَ الْجَهْلِيُّ يَعْصِفُ كَرَسًا :  
حَارِي مِنْ الْخُصْمِ صَيْبُ الصَّيْبَيْنِ  
مَوْلَى الْأُذُنِ أَسِيلُ الْكَلْبَيْنِ

وَقِيلَ : الصَّيْبُ رَأْسُ الْعَظْمِ الَّذِي هُوَ  
أَسْفَلُ بَيْنَ شَعْمَةِ الْأُذُنِ يَخْرُجُ مِنْ ثَلَاثِ  
أَصَابِعٍ مَضْمُونَةٍ . وَالصَّيْبُ مِنَ السَّيْدِ :  
مَا ذُوهُ الْفُلُوكِ كَلِيلًا . وَصَبِي السَّيْدِ :

عَدُوُّهُ ، وَقِيلَ : عِدْرَةُ الثَّانِي إِلَى وَسْطِهِ .  
وَكَلَّلْتُكَ السَّنَانُ . وَالصَّيْبُ : رَأْسُ الْقَتَمِ .  
وَالْقُلُوبُ : الصَّيْبُ مِنْ الْقَتَمِ مَا بَيْنَ جَانِبَيْهَا  
إِلَى الْأَصَابِعِ .

وَصَابِي سَيْفُهُ : جِلْدُهُ فِي غِيَابِهِ  
مَقْلُوبًا ، وَكَذَلِكَ صَابِيَةُ آتَا . وَإِذَا أَهْنَدَ  
الرَّجُلُ سَيْفًا مَقْلُوبًا قِيلَ : لَقَدْ صَابِي سَيْفُهُ  
يُصَابِي ، وَتَقَالُ ابْنُ بَرٍّ يُعْرَضَانِ بَيْنَ عَطَلَانِ

يَعْصِفُ رَيْبًا :  
لَمْ تَلْهَوْا أَوْيَةً عَنْ دَمَرِ أَسْهُو  
وَسَيْفُهُ لَا مُصَابَةَ وَلَا عَطْلَ  
وَصَابِيَةُ الرُّنَحُ : أَمَلُهُ لِلطَّلَنِ . وَصَابِي  
النَّيْتِ : انْتَفَاحُ ظِلْمِ يَوْمِهِ . وَصَابِي الْكَلَامِ :  
لَمْ يُجِرْ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ : صَابِي الْبَيْتِ  
تَشَابُهُ إِذَا قَلَّهَا جِلْدَةُ الْفَرَبِ ، وَقَالَ  
ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ رَيْبًا :

يُصَابِيَتُهَا وَهِيَ سَفِيَّةٌ  
كَلْبِي السُّبُوتِ حُلَيْنِ الْيَتَا  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَابِيَا عَنْ الْحَفْصِ  
عَدَلْنَا .

صَا . صَا . صَا . يَصْخَرُ صَخَا : صَمَدٌ لَهُ .  
صَم . صَمَتٌ : فِيهِ الصَّمَمُ ، وَالذَّقِيرُ  
يَقْفَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرْبُ بِالْيَاءِ ، أَوْ  
الذَّقَمُ .

وَصَمَّ بِالْصَا صَمًا : غَرَبَهُ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

طَالَمَا عَنْ حَيْثَانِهِ الْقَتَى  
صَكَّى عَرَانِي الْيَدَى وَصَقَى  
طَالَمَا : خَفَضَ بَيْنَ أُمُرِهِ . وَالتَّقَى : أَنْ يَنْتَوِي  
أَيَّ صَكَّى طَالَمَا بَيْنَ التَّارَيْنِ ، وَهِيَ  
الْأُرُوفُ . وَصَقَى ، بَيْنَ الْفَرْبِ ، يُقَالُ :

صَمَّ صَمًا إِذَا غَرَبَهُ .  
وَالصَّيْتُ : الْوَرَقَةُ مِنَ الثَّامِرِ فِي جَلْدِهِ  
وَتَوَسُّمِهَا ، وَتَرَكُّهُمْ صَيَّتِي أَيَّ فَرَكْتِي . وَفِي  
خَلِيدٍ ابْنِ عِيَّاسٍ : أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا  
أُتُوا أَنَّ يَكْفُلُوا أَنْفُسَهُمْ ، قَامُوا جَوْنًا ،

وَأَخْرَجَتِ الْمَرْوَى عَنْ فَكَاةٍ : أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
قَامُوا صَيَّتِينَ ، قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ : أَيَّ جَاعَتَيْنِ .  
وَيُقَالُ : صَاتَ الْقَوْمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

مَارِلْتُ أَصَالَهُ وَأَهْلَهُ ، صَيَاتًا وَصَيَاتًا ، وَهِيَ  
الْمُخَصِّصَةُ .  
أَبُو عَمْرٍو : الصَّيَّةُ الْجَاعَةُ مِنَ الثَّامِرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الصَّدَقَةُ وَنَتَمُ .

وَالصَّيْتُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، قَالَ

الْهَلْكَى :  
تَوَسَّأَ خَيْرَهَا تَوَسَّأَ شَأْمَ  
لَهُ . بِسَرِّهِ الْمَرْحَى صَيَّتٌ :  
أَيَّ صَوْتٍ .  
وَصَائِلَةٌ مُصَانَةٌ وَصَيَاتًا : نَازِعَةٌ  
وَعَاصِمَةٌ .  
وَرَجُلٌ يَصْفِي : مَاضٍ مُلْكِي .  
وَهُوَ يَصْفَتُنِي كَلَامًا أَيْ يَصَدِّدُنِي .

ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص .  
وَالصَّغَرُ : الشَّابُّ الْفَتَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
يَابِتَّةٌ عَقِيدٌ قَدْ بُوْصِرَتْ وَدَى

وَالصَّبْلُ مَا لَمْ تَقْطَعِ لُحْمًا  
وَمَا وَصَلَ الصَّبْرُ الْقُدَمَ .  
وَيُقَالُ : جَاءَ لَفْلَافٌ يَصْخَرُ عَلَيْكَ بِلا رَأْيٍ  
وَلَا تَقْوَى وَلَا حَيٍّ وَاجِبٍ ، وَجَاءَ لَفْلَافٌ يَصْخَرُ

وَيَكُنَى وَمَرَّ الْبَرِّي بِبَنِي وَحَلَمَ لَا شَيْءَ مَعَهُ .  
وَقِي نَوَابِرِ الْأَرَابِيِّ : هَذَا بَصِيرٌ يَتَسَحَّرُ  
وَيَصْخَرُ إِذَا كَانَ طَلْفًا ، وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ يَكُنَى  
ذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ غَرِيَابًا . وَصَخَّ : تَرَدَّدَ ،

انْتَفَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَأَكَلَ الْخَمْسَ حِيَالٌ جَوَّجٌ  
وَوَلَّيْتُ وَاحِدَةً تَصْخَرُ

قَالَ : لَقِيَ لَفْلَافٌ بَعْدَ تَوْبِهِ وَقَتَرُ إِذَا  
بَعَى <sup>(١)</sup> قَالَ : وَتَصْخَرُ تَرَدُّدُهَا ، وَقَالَ  
جَوْرٌ : تَصْخَرُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا تَلَدَّدَ لِيْلًا لَا يَهْتَدِي  
بَيْنَ تَوْبِهِ .

وَالصَّخْرُ : الْوَيْلُ إِلَى رَأْسِ الطَّلِيحِ  
وَصَلَابَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
حَارِي الطَّلِيحِ يَمْشِي مُشْتَعًا قَرَاوِمَهُ  
يَزِيدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْيِهِ صَمَتًا

ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص . ص .  
وَالصَّمَمُ : الْفَسَادُ ، وَالصَّمَمُ  
وَالْفَقِيرُ ، بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ وَانْتَفَخَ .  
وَالْأَنْبَى صَمْتٌ وَصَمْتَةٌ . وَرَجُلٌ صَمٌّ وَرَجُلٌ

(١) قوله : «وقدر إذا إلى» في الصحاح .  
وقد رت القاف من الليل ، والشاء من الفم ، إذا .  
تخلعت منها .



جَمَعَ السَّادَةِ، فَكَرَّيْلُو :  
فَهْوَ يَتَكَلَّمُ حَدِيثًا لَهَا  
وَقَوْلُو :

جَلَبَ الصَّرَائِينَ بِالْكُورِ  
وَالْمُصْحَابَةِ : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ صَاحِبَكَ اللَّهُ  
وَأَحْسَنَ صَاحِبَيْكَ .  
وَقَوْلُو لِلرَّجُلِ عِنْدَ التَّوَرُوعِ : مَعَانَا  
مُصْحَابًا . وَمَنْ قَالَ : مَعَانُ مُصْحَابٍ ،  
فَمَعْنَاهُ : أَنْتَ مَعَانُ مُصْحَابٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لِمُصْحَابٍ لَنَا يَا حَبِيبُ ، وَقَالَ الْأَخْفَى :  
قَدْ أَرَأَيْتَ لَنَا يَا أَوْدُ مُصْحَابًا  
وَلَوْلَا صَاحِبُ صِدْقٍ .

وَأَصْلُهَا الرِّجَالَانِ ، وَتَصَارُفُهَا ،  
وَأَصْلُهَا التَّوَرُوعُ : صَبَّ بِمُضَمٍّ مَبْنًى ،  
وَأَصْلُهُ مُصْتَعَبٌ ، لِأَنَّ تَاءَ الْأَوَّلِ تَحْتَ عَيْنٍ  
الضَّادِ يُلَى أَصْلُهَا ، وَعَيْنُ الضَّادِ يُلَى  
أَصْلُهَا ، وَعَيْنُ الطَّاءِ يُلَى أَصْلُهَا ، وَعَيْنُ  
الظَّهْرِ يُلَى أَصْلُهَا ، وَعَيْنُ الدَّالِّ يُلَى أَصْلُهَا ،  
وَعَيْنُ الذَّالِّ يُلَى أَصْلُهَا ، وَعَيْنُ الرَّاءِ يُلَى  
أَصْلُهَا ، لِأَنَّ تَاءَ الْأَوَّلِ لَمْ تَحْرُجْهَا فَلَمْ تَخْرُجْ  
عَيْنُ الْحُرُوفِ لِجَوْنِهَا فَتَأْتِي بِهَا  
مَا يُؤَوِّفُهَا ، فَتُصِغَرُ عَلَى السَّانِ ، وَتَكْتَبُ  
الْقُفُوفُ .  
وَجَاءَ أَصْحَبُ أَيْ أَمْعَرُ يُضْرَبُ لَوْنُهُ  
إِلَى السُّمْرِ . وَأَصْحَبٌ : صَارَ ذَا صُلْبٍ  
وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ .  
وَأَصْحَبٌ : بَلَغَ أَتَيْتُ بَلَغَ الرِّجَالُ ،  
فَصَارَ بَلَّةً ، كَقَوْلِهِ صَاحِبُهُ .  
وَأَصْحَبُ الرُّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى  
السُّمْرِ ، وَكُلُّ مَا لَزِمَ خَبَأً فَقَدِ  
أَصْحَبَهُ ، قَالَ :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَحْبِي  
وَالْبُسْكَ قَدْ يَصْحَبُ الزَّايِكَا  
الزَّايِكُ : تَوَخَّي مِنَ الْعَبِيدِ رَدِيًّا عَنِسَ .  
وَأَصْحَبَةُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ لَوْ صَاحِبًا ،  
وَأَصْحَبَةُ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ . وَأَصْحَبُ  
الرُّجُلِ وَأَصْحَبَةُ : حَظُّهُ . وَفِي الْحَبَشَةِ :  
الْهَمُّ أَصْحَبْنَا بِصُنْدُوقٍ وَأَوَّلْنَا بِمِلْحَمَةٍ ، أَوْ

أَحْضَلْنَا بِحَظِّكَ فِي سَفَرِنَا ، وَأَرْجُوْنَا  
بِمَاتِلِكَ وَحِيلَتِي إِلَى بَلَدِنَا . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
وَلَا هُمْ يَأْتِي بِصَحْبِهِ ، قَالَ : يَتَى الْأَلْفَةُ  
لَا تَصْغُرُ أَتَمَّتْ ، وَلَا هُمْ يَأْتِي بِصَحْبِهِ :  
يَجَاوِزُونَ أَوَى الْكَفَّارَ ، الْأَتَى أَنَّ الْقَرِيبَ  
قَوْلُو : أَنَا جَارُكَ ، وَمَعْنَاهُ : أَجِيرُكَ  
وَأَمْسَكَ . فَقَالَ : يَصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ . وَقَالَ  
قَتَادَةُ : لَا يَصْحَبُونَ بَيْنَ الْفَرَسِ وَبَيْنَ رِقَابِ  
أَبْرَحَةَ لِلزَّائِي : أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَيْ  
مَنْعْتُهُ ، وَأَتَشَدَّ قَوْلُ الْهَلْهِلِ :  
يَرْحَى وَرَوْحُو الْحَرَزُ مِنْ أَبِي  
قُرْبَانَهُ فِي حَابِوٍ يُصْحَبُ  
يُصْحَبُ : يَنْتَعِ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
كَمَالِي : وَلَا هُمْ يَأْتِي بِصَحْبِهِ ، أَوْ  
يُشْعِرُونَ . وَقَالَ خَيْرٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ حَبِيبُكَ  
اللَّهُ أَيْ حَظُّكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا ، وَقَالَ :  
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَتَى حَرِيمَهَا  
وَصَاحِبِي مِنْ قَوَائِمِ الشَّيْءِ مُصْحَبٌ  
وَأَصْحَبُ الْبَيْتِ وَالْمَالِ : أَفْعَالُهُ . وَفِيهِمْ  
مَنْ مِمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَبُ ذَلِكَ وَأَفْعَالُهُ مِنْ يَتَوَلَّى  
صُغْرَى ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

وَكُنْتُ يَدِي رَدِيَّةً لِرَبِّهِ  
إِذَا لَيْتَ مُسْتَكْرَمًا أَصْحَبَا  
الرَّبِّ : الَّذِي يَأْتِي بِكُلِّ أَحَدٍ لِيَصْحَبُوهُ ،  
وَالرَّدِيَّةُ : رَجْعُ الْمَتَاعِ . وَفِي الْحَبَشَةِ :  
لَأَصْحَبَتِ الثَّاقَةَ أَيْ الْفَاعِلَةَ ، وَاسْتَرْسَلَتْ ،  
وَكَبِثَتْ صَاحِبَهَا . قَالَ أَبُو حَنِيسٍ : صَحِبْتُ  
الرَّجُلَ بَيْنَ الصُّبْحِ ، وَأَصْحَبْتُ أَوْ أَقْلَنْتُ  
لَهُ ، وَأَقْلَنْتُ :

قَوْلِي يَرْحَى السَّقَابُ فَأَصْحَبَا<sup>(١)</sup>  
(١) قَوْلُهُ : هُوَ الَّذِي يَصْحَبُ ، هُوَ الْكَارِمُ  
عَطَا ، وَصَوَابِي :  
قَوْلِي وَنَحْنُ السَّقَابُ فَأَصْحَبَا  
وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْعَبْرُ صَوَابًا فِي مَادَّةِ «وَرَح»  
وَصَوَابِي :  
وَلَكِنَّا كَانَتْ تَدْرِي أَجَبَةً  
وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَدِيَّةٍ لَمْ يَدْرِكْ فِي مَادَّةِ «قَوْل» ، هِيَ :  
عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَدْرِكُ حَبِيبًا  
قَوْلِي وَنَحْنُ السَّقَابُ فَأَصْحَبَا  
[جَدُّ اللَّهِ]

وَالْمُصْحَبُ الْمُتَمَتِّعُ بِالذَّاهِبِ  
لَا يَتَلَبَّسُ ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَرَاءِسِ :  
بَابِ شِهَابٍ كَسَتْ لِي بِصَاحِبِي  
مَعَ الدَّاهِي وَنَحْنُ الْمُصْحَابِيُّ  
قَسَرَهُ فَقَالَ : الدَّاهِي الشَّخْلَانُ :  
وَالْمُصْحَابِيُّ الشَّقَاءُ ، بَيْنَ الْإِنْصَابِ .  
وَأَصْحَبُ اللَّهِ : عَدَاةُ الْخُلُوبِ  
وَالْعَرَضُ ، فَهُوَ مَا مُصْحَبٌ .  
وَأَوْدَمَ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ سَوْفَهُ أَوْشَعَرَهُ  
أَوْ وَبَرَهُ ، وَقَدْ أَصْحَبْتُهُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ  
وَقَرَنَهُ مُصْحَبِي : بَقِيَ لَهَا مِنْ صَرْفِهَا شَيْءٌ  
وَلَمْ يَحْطَ . وَالْحَصِيَّةُ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ خَمَرٌ .  
وَزَيْلُ مُصْحَبٍ : مَجْرُورٌ .  
وَصَحْبُ الْمَكْرُوحِ : سَلَفُهُ فِي يَتَقَرُّو  
الْمَكْرُوحِ .

وَأَصْحَبُ بَيْنَ مُجَالِسَاتِهِ : اسْتَحْبَا . وَقَالَ  
ابْنُ بَرْدٍ : إِنَّهُ يَتَصَحَّبُ بَيْنَ مُجَالِسَاتِهِ ، أَيْ  
يَسْتَحْبِي فِيهَا . وَإِذَا قِيلَ : لَكَ أَنْ يَتَصَحَّبَ  
عَلَيْكَ ، وَالسَّيْنُ ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَتَأَخَّرُ  
وَيَتَكَلَّمُ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّاهِدِ : يَا صَاحِبُ ، مَعْنَاهُ  
يَا صَاحِبِي ، وَلَا يَجُوزُ تَرْجِيمُ الشَّاهِدِ إِلَّا  
فِي هَذَا وَحْدَهُ مَوْجِبٌ مِنَ الْقَرِيبِ تَرْجِيمًا .  
وَيَتَوَصَّحُو : يَتَلَدُّو ، وَاحِدُهُ فِي  
بَابِ جَلَّةٍ ، وَآخَرُهُ فِي كَلْبٍ .  
وَصَحْبَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

• صحح • الشَّعْ وَالصُّعُ<sup>(٢)</sup> وَالْمُصْحَابُ :  
نِعْلَانِ الشَّعْرِ ، وَذَهَابُ الْقَرَصِ ، وَقَدْ  
صَحَّ لَكَ مِنْ جَوْلِهِ وَاسْتَصَحَّ . قَالَ  
الْأَخْفَى :  
أَمْ سَمَا قَالُوا سَوِيْمٌ قَلْبِي  
فَقَصَّ الْأَسْقَامَ عَنِّي وَاسْتَصَحَّ .  
(٢) قَوْلُهُ : «الْمُصْحَابُ وَالصُّعُ» قَالَ شَارِحُ  
الْقَامُوسِ : هُوَ زَيْدٌ مَصْدَرٌ عَلَى قَوْلِ ، بِالضَّمِّ ،  
وَفِعْلُهُ : بِالْكَسْرِ ، فِي الْفَاعِلِ حَالًا مِنْهَا ، وَكَانَ  
وَالْفِعْلُ ، وَاللَّامُ وَاللَّامَةُ ، قَالَ هَيْدَامُ .





وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبْطَالِ :  
مُصَنِّحٌ .

« صحه الصحراء من الأرض : المستوية في بين وعظا دون الفتى » . وقيل : هي الفصاء الرابع ، زاد ابن سيده : لا يأت فيو . الجوهري : الصحراء البرية ، غير مفرقة وإن لم تكن صفة . وإنما لم تفرق في التثنية وتوهم حرف التثنية لها ، قال : وكذلك القول في بشرى . تقول : صحراء واسعة ولا تقل صحراة كقولنا تأيضا على تأييش . قال ابن سنيو : الصحراء من الأرض مثل ظهر الدابة الجرد ليس بها شجر ولا إكام ولا جبال مثله . يقال : صحراء بينة الصحراء والصحرة .

وَأَصْحَرُ الْمَكَانِ أَيْ السَّحْ . وَأَصْحَرُ الرَّجُلُ : كَرِهَ الصَّهْرَاءَ . وَأَصْحَرُ الْقَوْمُ : بَرَّذُوا فِي الصَّهْرَاءِ . وَقِيلَ : أَصْحَرُ الرَّجُلُ إِذَا [ اخذ ] <sup>(١)</sup> كَانَهُ أَفْضَى إِلَى الصَّهْرَاءِ أَيْ لَا خَيْرَ بَعْدَهَا فَانْكَفَتْ . وَأَصْحَرُ الْقَوْمُ إِذَا بَرَّذُوا إِلَى قِصَاصِ الْيَوْمِ شَيْءٌ . قِيلَ خَيْبٌ أَمْ سَكَنَ لِعَائِشَةَ : سَكَنَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا لَمُصْرِيَا ، مَعَاذَ لَا لَمُصْرِيَا إِلَى الصَّهْرَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعْتَدًا عَلَى سَلْبِ الْجَارِ وَلِيَسَالِيَ الْفِعْلُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ ، وَالْجَمْعُ الصَّحَارَى وَالصَّحَارَى ، وَلَا يَجْمَعُ عَلَى صَحْرٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِفَعْلٍ . قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : الْجَمْعُ صَحْرَوَاتٌ وَصَحَارٍ ، وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ - وَإِنْ كَانَ حَقًّا - قَدْ خَلَبَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ الصَّحَارَى وَالصَّحْرَوَاتُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ جَمَعَ كُلَّ فَلَاةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَوْثِقَةً أَفْعَلٌ وَفُلٌّ عِلَافَةٌ وَغَيْرُهُ وَوَلَكَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَصْلُ الصَّحَارَى صَحَارَى ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ لَأَنَّ إِذَا جَمَعْتَ صَحْرَاءَ

(١) تَكَلَّمَ مِنْ الْمَكَمِّ ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ وَهَرَبِ . [ جد لله ]

أَخْلَعْتَ بَيْنَ الْحَاءِ وَالزَّاءِ لَمَّا وَكَسَرْتَ الزَّاءَ ، كَمَا يَكْتَسِرُ بَعْدَ اللَّامِ الْجَمْعُ فِي كُلِّ مُصْنِعٍ نَحْرُ مَسَاجِدَ وَجَعْفَرٍ ، فَتَقْلِبُ الْأَلِفَ الْأَوَّلَى الَّتِي بَعْدَ الزَّاءِ يَاءَ الْكَسْرِ إِلَى كَلِمَا ، وَتَقْلِبُ الْأَلِفَ الَّتِي فِي التَّائِيَةِ أَيْضًا يَاءَ فَتَدْعُمُ ، ثُمَّ حَذَفُوا يَاءَ الْأَوَّلَى وَابْتَلَوْا عَنِ التَّائِيَةِ لَمَّا قَالُوا صَحَارَى ، يَفْتَحُ الرَّاءُ ، يَسْتَلِمُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْحَذَفِ وَبَيْنَ التَّنْوِينِ ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِئَلَّا يَلْتَقُوا بَيْنَ يَاءِ الْمُنْقَلِبِ عَنِ الْأَلِفِ فِي التَّائِيَةِ وَبَيْنَ يَاءِ الْمُنْقَلِبِ عَنِ الْأَلِفِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ نَحْوَ الْيَوْمِ مَرَّةً وَمَرَّةً ، إِذْ قَالُوا مَرَايَ وَمَنَارَى ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ لَا يَحْلِفُ يَاءَ الْأَوَّلَى وَلَكِنْ يَحْلِفُ التَّائِيَةَ يَقُولُ الصَّحَارَى يَكْتَسِرُ الرَّاءُ ، وَيَعْلُو صَحَارٍ ، كَمَا يَقُولُ جَوَارٍ .

وَقِيلَ خَيْبٌ عَلَى : قَاصِرٌ لِمُتَوَلِّدٍ وَانْحَرَفَ عَلَى بَيِّنَتِكَ أَيْ كُنْ مِنْ أَمْرِ عَلَى أَمْرٍ وَأَصْحَرُ مُتَكَلِّفُهُ ، مِنْ أَصْحَرُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّهْرَاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَوَيْتُهُ خَيْبٌ الشَّعْأَ : قَاصِرٌ يَرَى لِقَاصِرِكَ قَرِيدًا .

وَالْمُصَارَى : اللَّحْيُ يَقَابِلُ رُؤْيَهُ فِي الصَّهْرَاءِ وَلَا يَحِلُّ لَهُ . وَالصَّهْرَاءُ : جَوْنَةٌ تَلْجَبُ فِي السَّحْرةِ وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّفَةً لَطِيفَةً بِهَا حِجَارَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَحْرًا لَا غَيْرَ ، قَالَ أَبُو قُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرَاءً :

سَيِّئٌ مِنْ بَرَاهِيهِ نَفَاةٌ  
أَيُّ مَعْنَى صَحْرٍ وَلَوْ بَرَّ  
قَوْلُهُ سَيِّئٌ أَيْ غَرِيبٌ . وَالْبَرَاهَةُ هُنَا : الْأَجْمَةُ .

وَقِيلَتْ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَهِيَ غَيْرُ مَحْرُوفٍ ، وَقِيلَ لَمْ يُجْعَلْ لَهَا اسْمًا جَدِيدًا لِأَنَّهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لِأَنَّهَا اسْمٌ جَدِيدٌ . وَصَحْرَةٌ بَحْرَةٌ أَيْ كَلِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . وَأَبْرَزَ لَمْ يَأْتِ تَقْوِيَةً صَحْرًا : كَلِمَةً جَاهِرَةً بِوَجْهَارٍ .

وَالْأَصْحَرُ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْحَبِ ، وَاسْمُ الَّذِي يَصْحَرُ الصَّحْرَةَ ، وَقِيلَ : الصَّحْرُ حُرَّةٌ فِي حُرْمَةِ خَيْفَةٍ إِلَى بَيْتِهَا قِيلَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَحْتَوِي تَحْلِصَ أَشْبَاهَا مُتَحَلِّجَةً  
صَحْرَ الرِّبَابِ فِي أَشْجَالِهَا قَيْبٌ  
وَقِيلَ : الصَّحْرَةُ حُرَّةٌ تَقْرُبُ إِلَى غَرَّةٍ ، وَذَلِكَ أَصْحَرُ وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ فِي لُغَتِهَا . الْأَصْحَرُ : الْأَصْحَرُ نَحْوُ الْأَصْحَرِ ، وَالصَّحْرَةُ لَوْنُ الْأَصْحَرِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ .

وَأَصْحَارُ الثَّيْتِ أَصْحَارًا : أَخْلَعْتَ فِي حُرْمَةٍ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ قَاصِرٌ يَقَالُ لَهُ : أَصْحَارُ ، وَأَصْحَارُ الثَّيْتِ : أَحْمَرُ ، وَقِيلَ : لَيْسَتْ لَوَالِئُهُ . وَجَاءَ أَصْحَارُ الثَّيْتِ ، وَأَمَّا أَصْحَرُ : فَيَا بَيْتَاحَ وَغَمْرَةً ، وَجَمْعُهُ صَحْرٌ ، وَالصَّحْرَةُ اسْمُ الثَّيْتِ ، وَالصَّحْرُ الْمُنْتَهَى .

وَالصَّحْرُ أَيْضًا : الرُّمُوحُ يَنْحُ الثُّغُوحُ بِرِطْلِهَا .

وَالصَّحِيرَةُ : الثَّيْتُ الْحَبِيبُ يُقَالُ لَمْ يُصَبَّ عَلَيْهِ الشَّنُّ كَثْرَتُ شَرِّهَا ، وَقِيلَ : هِيَ شَعْرَةُ الرِّبْلِ وَالْقَمَرُ وَبَيْنَ الْمَعْرَى إِذَا اسْتَحْيَ إِلَى الْحَرِّ وَأَهْوَاهُمُ الثَّقِينُ وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْبَابِهِمْ طَبَقُهُ ثُمَّ سَقَاهُ الْقِيلَ حَارًّا ، وَصَحْرُهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا : طَبَقُهُ ، وَقِيلَ :

إِذَا سَحَّرَ الْحَبِيبَ غَاثَةً حَتَّى يَهْرَقَ ، فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَقِيلَ : الصَّحِيرَةُ الثَّيْتُ الْحَبِيبُ يُسَمَّى لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الثَّقِينُ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّيْتُ الْحَبِيبُ يَصْحَرُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ فِيهِ الرُّؤْيُ أَنْ يَحْتَضِرَ فِي الْقَدْرِ كَيْفَى فِيهِ قُوَّةٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَضِرَ ، وَالْإِنْخِرَافُ كُلُّ الْكَلَمِ ، وَذَلِكَ جِيلٌ يَوْ قَدِيقٌ وَذَلِكَ جِيلٌ يَوْ سَتْنٌ ، وَفِيهِ كَالْفِعْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّحِيرَةُ مِنَ الصَّحْرِ كَالْقَوِيَةِ مِنَ الْفَيْهِ .

وَالصَّحِيرَةُ ، مُتَمَرِّدَةٌ عَلَى شَيْءٍ الْكَثِيرَةُ : صَحْفٌ مِنَ الثَّيْتِ ، ( حَنْ

كرايم ، ولم يمتنع .

والصغير : من صوته الصغير ، صتر  
الجار يصتر صغيرا وصغارا ، وهو أخذ من  
الصولي في الخيل .  
وصطر الخيل : عرفها ، وقيل :  
حماها .

وصترته الشمس : أكتت دماغه .

صتر : اسم أغصن لقان بن حاو .  
وتولم في القمل : مالي ذنب إلا ذنب  
صتر ، هو اسم امرأة عرفت على  
الإسناد ، قال ابن بري : صتر هي بنت  
لقان العادي وابنة لقيم ، بالحسين ، خرجا  
في إغارة فأصابا إلهة ، فسق لقيم فأبى مشرته  
فكرت أمته صتر جندرا من غصنوه  
وصنعت منها طعاما تتجوز به أباهما إذا  
قدِم ، فلما قدِم لقان قدمت له الطعام ،  
وكان يمشي لقيما ، فلقنها ولم يتجن لها  
ذنب . قال : ولما ابن حارث هو أمته  
لقان بن حاو ، وقال : إن ذنبها هو أن لقان  
رأى في بيتها نخاعة في السقف فلقنها ،  
والمشهور بين العرب أن هو الأول .  
وصطار : اسم رجل بن عبد القيس ،  
قال جرير :

لقيت صطار بن سنان فجم  
حديبا كأصم ما يكون صطار<sup>(١)</sup>

وقيل : كأفطيم ما يكون صطار .  
وصطار : قيلة . وصطار : عينة حنان .  
لغة الجعفر : صطار ، بالهم ، قبة  
حنان وما على الجبل ، ولزام قصبته ما على  
الساحل .

وفي الكنيسة : كفن رسول الله ،  
عليه ، في كنيسة سكاكين ، صطار :  
قربة باليمن نيب الغرب إليها ، وقيل : هو

(١) قوله : « صطار » هكذا في الأصل وشرح  
القاموس : بوزنية البيت في الحكم :  
لقيت صطار بن سنان فجم  
جريا كأفطيم ما يكون صطار  
[حد لله]

من الصخرة من اللؤلؤ ، وكوب أصطر  
وصحاري .

وفي كحيث هناك : أنه رأى رجلا يقطع  
سفرة بصحاته العام<sup>(٢)</sup> ، قال ابن  
الأنبار : هو اسم نوع ، قال : وأما صخر  
أو كبر .

والصحيرات : جمع مصر واحد  
صخرة ، وهي أرض ليبة تكون في وسط  
البحر . قال : هكذا قال أبو موسى وقيل  
العام يصخر أو طير ، قال : فلما الطير  
تصيح ، وأما الصخر فلا يعرف في عام ،  
بالهاء ، وأما هو العام ، بالهاء المطفة ، قال :  
وعليك صخرة الحارثي ، قال : هو  
صحيرات النامة ، ويقال في العام ،  
بلا حاء ، قال : وهي إحدى مراحل  
النبي ، عليه ، إلى يافو .

• صحف : الصحيفة : التي يكتب فيها ،  
والجمع صحائف وصحف وصحف . وفي  
التبديل : « إن هذا في الصحف الأولى .  
صحف إبراهيم ونوح » ، يعني الكتب  
المؤلفة عليها ، صلات الله على نبيها  
وعليها ، قال سيوطي : أما صحائف فلي  
بأبو وصحف داخل عليه لأن لولا في ذلك  
هذا قيل ، ولما شيعه غلبه وتلبه وتغيبه  
وقصبه كأنهم صنفوا صحيفة حين عليم أن  
الحاء ذائبة ، شبهوها بصخرة وصحاري حين  
أجرها صخرى صخر وصحاري . قال الأزهر :  
الصحف جمع الصحيفة من الترادف وهو أن  
تجمع قولة على فعل ، قال : ويثله سكة  
وسفن ، قال : وكان قيامها صحائف  
وستان .

وصحيفة الرجو : بكرة جليو ، وقيل :

(٢) قوله : « بصحات إمام » هكذا في  
الأصل والكتابة . والذي في القاموس وفي مجمع  
يعتد بإمام المسماة : ولكن يترك شارح القاموس  
عليه ، ونقل عن ابن الأنبار ما نقله عنه المؤلف هنا .

هي ما قبل عليك يث ، والجمع صحيف ،  
وقوله :

إذا بدا بين وجهك الصحيفة  
يخرج أن يكون جمع صحيفة التي هي بكرة  
جليو ، ويخرج أن يكون أراد بالصحيف  
الصحيفة .

والصحيف : وجه الأرض ، قال :  
كل فهو شجرة الصحيف  
وكلاهما على الشيء والصحيفة التي يكتب  
فيها .

والصحف والصحف : الجامع  
للمصحف المكتوب بين اللذين كانه  
أصحف ، والكسر والفتح في لغة ، قال  
أبو حنبل : تصم تكبرها وقيل تصمها ،  
ولم يذكر من تصمها ولا أنها تفتح إنما ذلك  
عن الحارث بن الكاسي ، قال الأزهر :  
وأما سني المصحف مصمما لأنه أصحف  
أي جمل جامعاً للمصحف المكتوب بين  
اللذين ، قال الفراء : يقال مصحف  
ومصحف كما يقال مطرف ومطرف ، قال :  
وتركه مصحف من أصحفت أي جومت فيو  
المصحف والمطرف جمل في مركبه الكلام ،  
استقلقت العرب الفصة في حروف فكسرت  
الحسم ، وأصلها القسم ، فمن ضم جاء به  
على أصليه ، ومن كسره فلا يثبت الفصة ،  
وتحليل قالوا في القول وقولا ، والأصل  
مقول من قول أي أورد وقول ، والمصحف  
والصحف : قال أبو زيد : تصم تقول  
المقول والمطرف والمصحف ، وقيل تقول  
المعروف والمقول والمصحف . قال  
الجريري : أصحفت جومت فيو المصحف ،  
وأطرف جمل في مركبه كلام ، وأصحب أي  
أقرق بالجمع . قال ابن بري : صوابه العقيق  
بالجسود وهو الزعفران .

وقال الجريري : والصحيفة الكتاب .  
وفي الكنيسة : أنه كتب ليشية بن جهم  
كتابا قلما أنزل قال : يا مسم ، أكره  
حايلا إلى قومي كتابا كصحيفة المفسر ؟

المصحف: الكتاب، والمنشئ: شاعر  
متروك وامنه عبد المسيح ابن يحيى،  
وكان قديم مؤرخة الشاعر على الملك عبد  
ابن جلد، فكتب عليه أنرا لكتب لها كتابين  
إلى جلدو بالبحرين بأمره بكتوبا، وقال:  
إني قد كتبت لكما جلدو، فاجازا بالحيوة  
فأعطي المنشئ مصحفه صبا فقرأها فإذا  
فيها بأمر عايله بكتوبا، فألقاها في الماء ونفى  
إلى الشام، وقال لفرقة: الفرز بل وفلى  
فإن مصحفك بلل ومصحفي، فأبى عليه  
ونفى إلى جلدو فكتفا، فغريب بهما  
المكل.

والمصحف والمصحف: الذي يروي  
الخطا عن إمام المصنف وأبواب الخروف،  
مؤلفة (١)

والمصحف: كالصنعة، وقال ابن  
سيدة: شبه صنعة مستطرفة خريضة وهي  
لغني الحسنة ونحوهم، والجنع مصنف.  
وفي التكرار: إلهام حكيم ويصاحبه من  
فكره، وألف:

والمصاحف والمصاحف من اليد  
صو والمصاحف لغت الرجال  
والمصحف أقل لها، وفي لغني  
الرجل، وكانه مصغر لا تكبر له، قال  
الكسائي: أعظم المصاحف المصنعة،  
ثم المصنعة لها لغني العفنة، ثم المصنعة  
لغني الحسنة ونحوهم، ثم المصنعة لغني  
الرجلين واللائحة، ثم المصنعة لغني  
الرجل، وفي الحديث: لا تكثر العزاة  
طلاق أمها يستخرج ما في مصحفه، هو  
من ذلك، وهذا تكل تزيه يد الربيع عايله  
يخطها فكون كمن استغنى صفحة غيره  
وقلب ما في إيايو.

والمصنعة: الخطا في المصحفة

• مصحف: • مصحف الرجل، والكثير،

(١) في القاموس: المصحف الذي يخط في  
أوراق المصحف.

ومصنف مؤلفه يصنف صنعا، فهو أمصنف  
ومصنف: ربح، ويقال: في صنعه مصنف  
أي بمهنة، وفي صنعه مؤلفه، فكتفا،  
حين وصفه لم يتو: وفي صنعه مصنف،  
هو بالخير بك، كاتبه وألا يكون حادا،  
وحديث رقيقة: فإذا أنا بهما يصرف  
يصوت مصنف، وحديث ابن عمر: أنه  
كان يرفع صنعة بالظبية حتى يصنف أي  
ربح، وحديث أبي هريرة في كتاب التعلو  
الحج: كتبت لأبى حتى يصنف صنعي،  
قال الزاوي:

لقد كان مليا ولم يكن  
حتى خلا الصوت بخرج وصل  
وكتا لوي على لغني آخر  
قال ابن بري: وقد صنّف خلقه أيضا،  
قال الشاعر:

وقد صنفت بين الترح الخلو  
والصنّف: جلة الصنوت مع بخر، وقال

في صنو المصنف:

لمصنّف صنوت الجليل المزمع  
وقال الألباني: المصنّف من الصالح،  
قال: والمصنّف أيضا المصنّف المصنّف  
وألا يكون مستظما فريد مرة ويستقيم  
أخرى، قال: والمصنّف أيضا أن يكون في  
صنوه خفريته.

• مصم: الأصم والمصم: صو  
المصم، وقال: هي لون من اللون إلى  
صو قليل، وقال: هي صفة وبها،  
وقيل: صفة في يافو، الذكر أصم  
والأنثى على القياس، وتلك صنمها:  
ذات الخيال، وألف بيت جارا:  
أو أصم حام جرابية

خراييه حيدى بالبحال (٢)

قال ابن بري:

أو أصم في موضع غفري منقول على  
وألفه في الصلح مرة بار مرة بالواو.

ما كتبت، وكو:  
كتا وزكي إذا زكيا  
على جدي جالو، بالزما  
وقال: قال الأصم لم أصم لغني على  
مذكري إلى عدا المصنف فلف، قال: وكذا  
جاء في خزائن القرآن: وكذا، في  
البيت الأخير، وكذا في الغلو الأخير، وقال:  
كيد في لغني الحوي:

وصم صم ابن صم ورجل،  
وقال شير في باب القباي: الابه

والمصنعة في الأدب بين المصنف والمصنوع  
وقال الطبري: بيت كذا:

وصنم صم الخراب ما يري

بها سارب خير القطا المطا  
أبو صم: الأصم الأصم المصنوع:

وإذا أعادت الفتاة وبها وأعدت شرفها  
فإن أصمها، فهو مصنعة، قال:

أبو صم: الأصم الأصم المصنوع، وقال:

خفرو صم، وأصمها الأرض فلف  
لها وأمر صمها، وتلك الأرض إذا تغير

لوه في أوله البس أو صمها في من القود  
وأصمها الأرض، فلف لأن زوجه

للصنم، وأصمها الحب كليلك.

وحالت الأرض كذا وهي حائلة لها  
أصمها وألف لها، قال: وإذا أفر

الصم وأفر لها قبل أصمها، فهي  
مصنعة.

والمصنعة: تلك التي تبت يفتل  
المصنعة، وأصمها: اسم رجل (٣)

• مصم: • المصن: ساحة وسط الدار  
وساحة وسط القلا ونحوها بين مئذنة

(٣) زاد الجذ كالتلك: اصطم انتصب لهما  
كاصطم.

صم: صميت الشمس لوجه، والصلصام  
المرّة الخطة السهل بالخط.

الأرض وسَمَّوْهُ بِطَوْلِهَا، وَالْجَنُوعُ صَحُونٌ، لَا يَكْسِرُ عَلَى حَرِّ ذَلِكَ، قَالَ:

وَمَهْمُوْهُ أَهْرُؤِي صَحُونٌ

وَالصَّحُونُ: الْمُشْتَبِي مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصَّحُونُ: صَحْنُ الْوَادِي، وَهُوَ سَتَانُهُ وَفِيهِ

قَرْيٌ مِنْ إِثْرَانِ عَنِ الْأَرْضِ، يُقْرَبُ الْأَوَّلُ

قَالَوْنَ كَأَنَّهُ سَتَانٌ إِشْدَادًا، وَصَحْنُ الْحَجَلِ

وَصَحْنُ الْأَكْمَدِ وَفِيهِ. وَصَحُونُ الْأَرْضِ:

دُلوْلُهَا، وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ بَيِّنٌ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ

لَيْسَ بِصَحْنٍ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ

لَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْقَى، قَالَ: وَالْأَرْضُ

الْمُشْتَبِيَةُ أَيْضًا عَلَى مَرَضَةٍ الْوَيْلِ وَصَحْنُ

وَقَالَ الْفَرَّاهُ: الصَّحْنُ وَالْمَرْصَةُ سَامَةٌ الدَّارِ

وَأَوْتَسُهَا. وَالصَّحْنُ: شَيْءٌ الشَّيْءِ الْعَظِيمِ

إِلَّا أَنْ يَكُنْ هَرَمًا وَتَقَرَّبَ قَرَبٌ. يُقَالُ: صَحْنُهُ

إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا يَكُنْ فِيهِ. وَالصَّحْنُ: الْعَلِيَّةُ.

يُقَالُ: صَحْنُهُ وَتَنَارًا أَيْ أَطْعَامُهُ. وَقِيلَ:

الصَّحْنُ الْفَدْحُ لَا يُلَاحِظُ وَلَا يُلَاحِظُ، قَالَ

عُمَيْرُ بْنُ كَلْبٍ:

أَلَمْ يَسْ بِصَحْنِيكَ فَاصْبَحِي

وَلَا تُؤْنِسِي عَمَرَ الْأَنْدَلِيتَا

وَيُرَى: وَلَا يُقْبَى عُمَيْرُ، وَالْجَنُوعُ أَصْحَنُ

وَحَبَّانَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَشْدُّ:

بَيْنَ الْبَلَابِغِ وَبَيْنَ الصَّحَانِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوَّلُ الْفَتَاكِشِ الْعَمْرِ،

وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَى الْوَاحِدَ، ثُمَّ الْقَبْ يَرَى

الْجَمْلَ، ثُمَّ الْعَمْرُ يَرَى الرِّدَّةَ، ثُمَّ

الصَّحْنُ، ثُمَّ التَّيْنُ.

وَالصَّحْنُ: بَاهُوْنَ الْحَالِي. وَصَحْنُ

الْأَنْدَلِ: دَانِيَا، وَقِيلَ: تَحَارَبَا. وَصَحْنَا

أَذْنِيرَ الْفَرَسِ: مَشَّعٌ مُشْتَرَكٌ دَانِيَا،

وَالْجَنُوعُ أَصْحَنُ.

وَالْمَوْضَعَةُ: إِذَا تَحَوَّ الْقَصَّةُ.

وَوَصَحْنُ السَّائِلِ النَّاسَ: سَأَلَهُمْ فِي قَصَصِهِ

وَكَيْفِهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَرَجَ لَدُنَّ بَصَّصَيْنِ

النَّاسِ أَيْ يَسْأَلُهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَصَصِهِ

وَلَا فِي كَيْفِهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّحْنُ الْقَرْبُ.

يُقَالُ: صَحْنُهُ حَيْرِينَ سَوَاعًا أَيْ حَيْرَةً.

وَصَحْنُهُ صَحْنَاتُ أَيْ حَيْرَتُهُ. الْأَصْحَنُ:

الصَّحْنُ الرَّيْحَ يُقَالُ صَحْنُهُ يَرْجُلُوْهُ إِذَا رَمَتْهُ

بِهَا، وَأَشْدُّ قَوْلُهُ يَهْفُ عَيْرًا وَأَنَاتُهُ:

قَوْلُهُ لَا تَصْنَعَنَّ أَوْ صَحُونُ

مُحَمَّدٌ لِيُخْبِرَهُ صَحُونُ

يَقُولُ: كَلَّمَا دَنَا الْحَجَلُ فِيهَا صَحْنَتُهُ أَيْ

رَمَتْهُ. وَنَاتَتْ صَحُونُ أَيْ رَمَحَتْ. وَصَحْنَتُهُ

الْفَرَسُ صَحْنًا: رَكَعَتْ يَرْجُلُهَا. وَفَرَسُ

صَحُونُ: رَابِعَةٌ. وَأَنَاتُ صَحُونُ: فِيهَا

بَيَاضٌ وَخُمْرَةٌ.

وَالصَّحْنُ: طَبَقَةٌ، وَهَذَا صَحْنَانِ

يُشْرَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، قَالَ الرَّبِيعُ:

سَامَتِي أَبْشَوَاتُ صَحْنِي مَلِيحَةٌ

وَصَوْرَتُ صَحْنِي قَبِيحَةٌ مَلِيحَةٌ

وَصَحْنُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا: أَمْلَحَ.

وَالصَّحْنَةُ: يَسْكُونُ الْحِمَاءُ: حَزْرَةُ تَوَعَّدُ

بِهَا الشَّامَ الرَّجَالُ.

الْمِصْنِيُّ: وَالصَّحْنَةُ، بِالْكَسْرِ، إِدَامٌ

يَقْلَعُ مِنَ الْمَسْكُو، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، وَالصَّحْنَةُ

أَخَصُّ مِنْهُ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الصَّحْنَةُ

وَالصَّحْنَةُ الصَّيْرُ. الْأَخْرَبِيُّ: الصَّحْنَةُ،

يُؤْذِرُ فَيَلَاوُ، إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا إِدَامُ ذَهَبَهَا

الْقَتْرُونُ، وَتَجَسَّعَ عَلَى الصَّحْنَا، يَكْزُرُ

الْحِمَاءُ. وَصَحْنٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الصَّحْنَةُ

فَارِسِيَّةٌ وَتَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْعَبِيرِ، قَالَ: وَسَالَ

رَجُلٌ الْحَصَنَ عَنِ الصَّحْنَا فَقَالَ: وَمَنْ

بِأَكْمَلِ الْمُتَكَلِّمِينَ الصَّحْنَةُ؟ قَالَ:

وَلَمْ يَتَوَلَّهَا الْحَصَنُ لِأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ، وَلَوْ سَأَلَهُ

عَنِ الصَّيْرِ لَأَجَابَهُ. وَأَوَّزَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا

الْفَضْلَ وَقَالَ فِيهِ: الصَّحْنَةُ هِيَ الَّتِي يُقَالُ

لَهَا الصَّيْرُ، قَالَ: وَكَلَامُ الْفَقِيرِ خَيْرٌ

عَرَبِيٌّ.

ه صحا ه الصحر: ذهاب النجم، يوم

صحر وصناه صحر، واليوم صاهر. وكذا

أصحنا وأصحننا أي أصحنت لنا السماء.

وأصحتو السماء، فهو مصحبة: انقطع

عنها النجم، وقال الكسائي: فهو صحر،

قال: ولا تقل مصحبة. قال ابن بري:

يُقَالُ أَصْحَتِ السَّمَاءُ، فَهُوَ مُصْحَبَةٌ،

وَيُقَالُ: يَوْمٌ مُصْحَرٌ. وَصَحَا السَّكْرَانُ لَا

خَيْرَ (١). قَالَ: وَأَمَّا الْعَاذِلَةُ فَيُقَالُ فِيهَا

أَصْحَتُ وَصَحْتُ، فَيَكُونُ ذَهَابُ الظَّلِّ عَنْهَا

نَارًا بِذَهَابِ النِّجْمِ وَنَارًا بِذَهَابِ الشَّمْسِ،

وَأَمَّا الْإِفْلَاقُ عَنِ الْحَبِّ فَلَمْ يَسْمَعْ يَوْمَ

صَحَا وَلِلَّ شَكْرٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَتَصْحُوْهُ أَمْ قَوْلَانِ عَيْرٌ صَاهٍ؟

وَيُقَالُ: صَحْرَانُ وَلِلَّ سَكْرَانُ، قَالَ الرَّجُلُ

وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْقُحَّانِ بْنِ الْبَرَاءِ:

بَانَ الْخِلَاطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْرَانَا

قَدِيمًا وَكَتَبَ لَوْ كَرِهْتُ حَوَانَا

وَالصَّحْرُ: الزَّهَادُ الشَّيْءُ، قَالَ سَوْدَةُ:

تَمَتَّعَ الْبَرَاءَةُ وَجْهًا وَاجْهًا

وَلِلَّ قَرْنُ الشَّمْسِ فِي الصَّحْرِ ارْتَفَعَ

وَالصَّحْرُ: ذَهَابُ الشَّجَرِ وَتَزَلُّعُ الصَّيْبِ

وَالْبَاطِلِ. يُقَالُ: صَحَا كَلْبُهُ. وَصَحَا

السَّكْرَانُ مِنْ شَرِّهِ يَصْحَرُ صَحْرًا وَصَحْرًا،

فَهُوَ صَاهٍ، وَأَصْحَنُ: ذَهَبَ سَكْرُهُ،

وَتَذَكُّرُ الشَّطَائِفِ، قَالَ:

صَحْرُ نَاصِي الشَّرْقِ مُشْتَبِلٌ

وَالْعَرَبُ قَدُولٌ: ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْرِ

وَالسَّكْرَةِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَحُولَ وَلَا يَحُولَ. ابْنُ

بَرْدِجٍ: مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا بَيْنَ

السَّكْرَةِ وَالصَّحْرِ تَكَلُّمًا لِلْبَاطِلِ الْأَمْرِ بِجَاهِلٍ

وَهُوَ يَتَلَمَّزُ.

وَالْمَوْضَعَةُ: جَانٌ يَشْرَبُ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو

صَيْدَةَ: الْمَوْضَعَةُ إِذَا، قَالَ: وَلَا أَذْرَى

مِنْ أَيْ هَاهُ هُنَا، قَالَ الْأَصْبَحِيُّ:

بَكَاسُ وَابْرِيوْهُ كَانَ حَرَابَةً

إِذَا صَبَّ فِي الْمَوْضَعِ، خَالَطَ بِقَدَمَا

وَقِيلَ: هُوَ الْعَاسُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْمَوْضَعَةُ الْكَاسُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدَحُ مِنْ

الْفِصَّةِ، وَاصْبَحْ يَقُولُ أَبُو سُوَيْدٍ:

(١) قوله: ه صحا السكراة زاد في

القاموس: صحن كزبي.

إذا سَلَ مِنْ جَنَى تَأْكُلْ أَكْرَهَ  
عَلَى يَكْلَ مَضَاوِ الْجَبِينِ تَأْكُلَا  
قَالَ : شَيْءٌ نَقَا حَيَدِيذَ السُّيَرِ بَقَاةَ الْفَقْدِ .  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمَضَاوِ إِنَّمَا مِنْ يَضِرُّ قَدْ  
صَحَا مِنْ الْأَذْنَى وَالْأَكْدَى لِقَاةِ الْفَقْدِ ،  
وَلَى الْهَائِلَةِ لِيُزَجِمَ صَحِيحَ : ذَهَلَتْ عَلَيْكَ  
أَمْ خَبِيَّةٌ وَهِيَ مَحْضُورٌ كَانَ وَجْهَهُ مَضَاوِ .

• صعب . الصَّعْبُ : الصَّعْبُ : الصَّعْبُ  
وَالْجَبَّةُ ، وَطَيْفَةُ الصُّوَرِ وَالْخِلَاطُ . وَلَى  
خَلِيصٌ كَثِيرٌ لَى الْقِرَافِ : مُحَمَّدٌ حَبِي  
كَسَ يَفْظٌ وَلَا خِلَاطٌ ، وَلَا مَضْرُوبٌ لَى  
الْأَسْوَاقِ ، وَلَى رَوَائِجُ ، وَلَا صَحَابُ .

الصَّعْبُ وَالصَّعْبُ : الصَّعْبَةُ وَالْخِلَاطُ  
الْأَصْنَافُ لِلْخَصَامِ ، وَقَوْلُهُ وَقَالَ :  
لِلْبَالِغِ . وَلَى خَلِيصٌ خَلِيصَةٌ : لَا صَحْبَ  
يُو ، وَلَا نَعْبَ . وَلَى خَلِيصٌ أَمْ أَيْمَنَ :  
وَهِيَ كَصَبِيٍّ وَقَدْ تَرَى عَلَيْهِ . وَقَدْ صَحِبَ ،  
بِالْكَسْرِ ، يَصْحَبُ صَحْبًا . وَالصَّحْبُ : الْكَلْبُ  
يُو رَجِيَّةً قِيصَةً . وَرَجُلٌ مَضَابٌ وَصَحْبُ  
وَصَحْبٌ وَصَحَابٌ : شَلِيْهُ الصَّحْبِ  
كَثِيرُهُ ، وَجَمْعُ الصَّحَابِ : صَحَابٌ عَنْ  
كَرَامِ ، وَالْأَنَى صَحِيَّةٌ وَصَفَاةٌ وَصَحِيَّةٌ  
وَصَحْبٌ ، قَالَ :

فَعَلْتُ لَوْ لَيْدًا صَحْبًا  
ثُرَى الْأَتَرِ الْمَلَارِ كَهَلًا (١)

وَقَوْلُ أَسْمَاءَ الْهَلَسِ :  
إِذَا اضْطَرَبَ الْمَرْءُ بِجَانِبَيْهَا  
تَزَمَّ يَكَلَّةً صَحْبٍ طَرُوبِ (٢)  
حَمَلَهُ عَلَى الشَّحْرِ لَدَّكَرٍ إِذْ لَا يَثْرَثُ لَى  
الْكَلامِ : أَمْرًا قَوْلٌ ، بَلَا هَاءَ .  
وَالصَّحْبُ : الْفَتْلُ ، وَلَى ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(١) قوله : «الخمار» في المحكم : «المخار»  
بألفهم .

(٢) قوله : «هية» بالألف كلها بالفتح على  
بألفهم ، ولَى فَرَجَ الْفَارُوسِ وَالْهَكَمِ : هِيَةُ الْبَلَدِ  
وَهَوْنِ بَقَوْلِهِ نَرَمَ ، وَيَقُولُ لِلصَّفَلِ لَا يَعْرِفُ بِلَحْ

إِنَّ الضَّمَاوِ عَلَى الْكُرَانِ تَصْعَلِبُ  
وَلَى خَلِيصُ الْمَتَالِقِينَ : صَحْبٌ بِالنَّهَارِ  
أَيَّ صِبَاوَنَ يُو وَتَجَاوَلُونَ .  
وَمِنْ صَحْبِيٍّ : مُصْطَفًى عِنْدَ الْجِيَانِ .  
وَالصَّحْبُ الْقَوْمُ وَتَصَابِرُوا إِذَا تَصَابَرُوا  
وَتَصَابَرُوا . وَمَا صَحْبُ الْآدَى وَمُصْطَفِيٍّ  
إِذَا لَلَامَتِ أَمْوَاجُهُ أَيْ لَمْ صَوْتُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

مُفَوَّجٌ صَحْبُ الْآدَى ، مَتَبِّحٌ  
وَالصَّحْبُ الْبُكْرُ : الْخِلَاطُ أَصْلُهَا .  
وَجَارٌ صَحْبِيٍّ الشَّوَابِ : يُرَدُّ نَهَاةً لَى  
خَوَابِرِ . وَالضَّرَابُ : مَجَارِي الْمَاءِ لَى  
الْخَلْقِ ، قَالَ :

صَحْبُ الشَّوَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
عَبْدٌ لَأَلِ آبَى رِيصَةً مَسُحٌ  
وَالصَّحْبُ : الْخَلْقُ .

• صلع : الصَّعْ : الصَّعْبُ بِالصَّحْبِ عَلَى  
الْحَيَاةِ ، وَالصَّعْبُ الصَّعْبُ عَلَى شَرِّهِ  
مُصْطَفًى .

وَصَلَحَ الصَّعْبُ وَصَلَحِيٍّ : صَبَلَهَا إِذَا  
ضَرَبَتْهَا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٍ . وَكُلُّ صَوْنٍ مِنْ  
وَعَمَ صَعْرًا عَلَى صَعْرٍ وَنَحْوِهِ : صَعْبٌ  
وَصَلَحِيٍّ ، وَقَدْ صَبَلَتْ كَصَعْبٍ ، تَقُولُ :  
ضَرَبْتُ الصَّعْبَ بِخَيْرٍ فَصَبَلْتُهَا صَعْبًا .  
وَالصَّاعَةُ : الْقِيَامَةُ ، وَيُو قَسْرُ بُو صِيَانَةٍ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَمَّا جَاءَتْهُ السَّاعَةُ» وَقَالَ  
أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَعْبٍ يَصْعُ ، وَلَمَّا  
أَنْ يَكُونَ الْمَضْرُوبُ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ :  
الصَّاعَةُ هِيَ الصَّعْبَةُ الَّتِي تَكُونُ لِيَا الْقِيَامَةِ  
تَصْعُ الْأَسْبَاحُ أَيْ لَعْنَتُهَا فَلَا تَسْتَعِ إِلَّا مَا  
لَعْنُ يُو لِلْإِجْحَامِ .

وَتَقُولُ : صَعْبُ الصُّوَرِ الْأَذَى بِصَلَحِيٍّ  
صَلَحًا . وَلَى لَسْتُمْ عَنْ التَّهْلِيلِ أَصَحُّ  
إِسْمًا ، وَلَا ذَكَرَ لَى الْكَلَامِ . وَلَى  
خَلِيصُ ابْنِ الْبَرِّ وَبَنَاءُ الْكَلَامِ : فَصَلَحَتْ  
الْأَسْمَاءُ أَنْ تَصْبَحَ صَاعَةً مِنْ السَّمَاءِ هِيَ  
الصَّعْبَةُ الَّتِي تَصْعُ الْأَسْبَاحُ أَيْ لَعْنَتُهَا

وَتَصْعَبُ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الصَّاعَةُ صَعْبَةٌ  
تَصْعُ الْأَذَى لَى لَعْنَتُهَا فَصَبَلَتْهَا لِيَلْزِمَهَا ،  
وَبَنَاءُ صَعْبُ الْقِيَامَةِ الصَّاعَةُ ، يُقَالُ كَانَتْ لَى  
أَذَى صَاعَةً أَيْ مَلَكَةً .  
وَالضَّرَابُ يَصْعُ بِمَقَارِفِهِ لَى ذَوِ الْبَرِّ أَيْ  
بَلْعَنَ ، تَقُولُ يَهُ صَعْبٌ يَصْعُ  
وَالصَّاعَةُ : الْخَالِيَّةُ .

• صعد : الصَّعْدُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَالصُّرَى .  
وَقَدْ صَعَدَ الْمَاءُ وَالصُّرَى يَصْعَدُ صَعْدًا  
وَصَعْدًا ، صَوْتُ ، وَأَلْفَتْ :

وَصَاحَ بَيْنَ الْأَفْرَاقِ هَامٌ صَوَاعِدُ  
وَالصَّاعِدُ : مَرْنُ الشَّمْسِ ، سَمَى بُو (٣)  
لِيَلْزِمُوا حَرَمًا ، وَأَلْفَتْ :

بَعْدَ الْهَجْرِ إِذَا اسْتَدْبَرَ الصَّاعِدُ (٤)  
وَصَرَّ صَاعِدٌ : شَلِيْهُ . وَيُقَالُ : أَمْعَدْنَا  
كَأَ يُقَالُ أَطْعَمْنَا ، وَصَلَعَهُمُ الْمَرْءُ  
وَصَعْدَهُمُ . وَالصَّاعِدُ وَالصَّاعِدَانُ : فَيْدَةُ  
الْمَرْءِ . وَقَدْ صَعَدَ يَوْمًا يَصْعَدُ صَعْدَانَهُ  
وَصَعْدًا صَعْدًا ، فَهُوَ صَاعِدٌ وَصَعِيدٌ .  
وَصَعْدٌ وَصَعْدَانُ وَصَعْدَانُ ، الْأَجْرَاءُ عَنْ  
لَعْنَتِهِ : شَلِيْهُ الْمَرْءِ ، وَلَكِنَّ صَعْدَانَهُ  
وَصَعْدَتَهُ الشَّمْسُ تَصْعَدُ صَعْدًا : أَصَابَتُهُ  
وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَوَّيَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : آتَيْتُهُ  
صَعْدَانِ الْمَرْءِ وَصَعْدَانِ أَيْ لَى فَيْدَتِهِ .

وَالصَّاعِدَةُ : الْمَاجِرَةُ . وَالْمَاجِرَةُ  
صَعِيدٌ : مَكُونَةٌ . وَأَصْعَدَ الْجِرَاءُ : تَقَصَّى  
بِشْرِ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا ، وَقَوْلُ خَمِيرٍ :

يَرَى يَقْلُ بُو الْجِرَاءِ مُصْطَفِيٍّ  
كَأَنَّ ضَابِيَهُ بِالْأَوَّلِ مَقْلُورٌ  
الْمُصْطَفِيُّ : الْمُتَّكِبُ ، وَكَذَلِكَ  
(٣) قوله : «سَمَى» هكذا في الطبقات  
جميعها ، وَلَى التَّهْلِيلُ لَيْسَ . وَالصَّرَابُ أَنْ يَقَالَ :

«صَعِبْتُ» بِأَوَّلِ اللَّغَلِ وَجْهًا هَذَا ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ  
لَسْمِ مَالٍ عَلَى مَوْتٍ ، وَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَسَدًا  
يَعْرِى عَلَى مَوْتٍ حَقْلٍ أَوْ جَائِزٍ وَجِبَ تَأْتِيَتْ

الْمَلُ .  
(٤) قوله : «ذَهَبَ المجرى» جاء لَى التَّهْلِيلِ  
وَقَدْ الْمَجْرَى .

• صعد : الصَّعْدُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَالصُّرَى .



ولا يَكْسَلُ، يَشْدُو بِأَسْوَدٍ وَشَجَاعِيو.  
ويَبْرِي مِنَ الْعَتِيدِي صَدِيقَةُ أَيْ سَوِيكَةً.  
وَلَوْلَانِ صَاحِرٌ صَدِيْقٌ إِذَا أَرَادَ صَدَأُ الْعَاوِي  
وَالْأَوَّلِي. وَرَجُلٌ صَدَأٌ: لَطِيفُ الْجِسْمِ  
كَصَدْنِ.  
وَرَوَى الْعَدِيثُ: صَدَعٌ مِنْ حَبِيلِ.  
قَالَ: وَالصَّدَأُ أَشْبَهُ بِالْمَقَى، لِأَنَّ الصَّدَأَ لَمْ  
يَكُنْ، وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ وَاعْقَرَاهُ! وَهُوَ جَدَّةُ  
رَالِصَةِ الشَّيْءِ خَبِيْثَةً (١) كَانَ أَوْ طَبِيْآ. وَأَمَّا  
الدُّكْرُ، بِالذَّالِ، فَهُوَ التَّنُّ خَاصَّةً. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مَعْدَاهُ  
حَسَنٌ. أَرَادَ أَنَّهُ، يَنْقُضُ عَلَيْهِ رَجْعِيٌّ أَفْعَلَتْهُ،  
خَفِيفٌ يَنْقُضُ إِلَى الْخُرُوبِ فَلَا يَكْسَلُ، وَهُوَ  
حَبِيلٌ يَلْبَسُ بِأَسْوَدٍ وَشَجَاعِيو. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: وَأَتَزَكَّى الْحَدِيثُ يَوْمَ بَأْسٍ شَدِيدٍ.  
وَصَدَأَهُ: حَتَّى عَلَيْهِ الْمَاءُ، أَوْ يَبْرِي.  
وَلِى الْمَكَلُ: مَاءٌ وَلَا كَصَدَأَهُ.  
قَالَ أَبُو عِيَادٍ: مِنْ أَشْأَلِيهِمْ لِي الرَّجُلَانِ  
يَكُونَانِ ذَوَيْ قُدْرَةٍ لَقَبُ لِي هَبْرَ أَنْ لَأَعِيْبَاهُ فَصَلَا  
عَلَى الْأَعْرَاقِ قَوْلُهُمْ: مَاءٌ وَلَا كَصَدَأَهُ، وَرَوَاهُ  
الْمُتَلَوِّينَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: وَلَا كَصَدَأَهُ،  
يَتَشَبَّهُو بِالذَّالِ وَالْمَكَلَةِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَكَلَّ  
يَقْدُرُ بِشَوْكٍ مِنْ خِلَالِ الشَّيْءِ، وَكَانَتْ  
زَوْجَةُ قَطِيبِ بْنِ زُرَّارَةَ، فَتَوَجَّعَتْ بِعَدْوِ رَجُلٍ  
مِنْ قَرِيْبِهِ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: أَنَا أَجْمَلُ أَمْ  
لَقِيبُ؟ فَقَالَتْ: مَاءٌ وَلَا كَصَدَأَهُ أَيْ أَلَتْ  
جَبِيْلَ وَلَسَتْ وَلَقَّةً. قَالَ الْمَقْصُودُ: صَدَأَهُ:  
رَكِبَهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مَاءٌ أَغْلَبَ مِنْ مَالِيَا،  
وَلِيَا يَقُولُ عِرَارٌ مِنْ عَمَدِ الشَّيْءِ:  
قَوْلِي وَتَغِيْبِي يَرْتَبِعُ كَالَّذِي  
يُطْلَبُ مِنْ أَهْوَاوِي صَدَأَهُ تَشْرِيَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَذْرِي صَدَأَهُ فَقَالَ أَوْ  
فَعَدَاهُ، فَإِنْ كَانَ فَعَدَاهُ: فَهُوَ مِنْ صَدَأَ يَصْدُو  
أَوْ صَدِيْ يَصْدِي. وَقَالَ شَوْرٌ: صَدَأَ الْهَامُ  
(١) قوله: «دعيتا إليه» هذا الصنيع إما بالنسب  
إلى الله بالذال المجمة، كما هو للتصريح في كتب  
اللغة، فقلوه وأما الله بالذال فلهذا نصوبه بالذال  
للهجمة، فالطلب الحكم من اللؤلؤ، جل من لا  
يجهل.

يَصْدُو إِذَا صَاحَ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَأَهُ فَعَدَاهُ،  
فَهُوَ مِنْ التَّمْضَاعَةِ كَقَوْلِهِمْ: حَمَاهُ مِنْ  
الصَّمَمِ.  
• صَدَحَ: صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا  
وَصَدَا، وَهُوَ صَدَاحٌ وَصَدُوحٌ وَصَدِيْحٌ:  
رَفَعَ صَوْتَهُ يَهْدَاهُ أَوْ عَيَّرُو. وَالْقَبِيْةُ الصَّادِغَةُ:  
الْمُنْجِيَةُ.  
وَالْعَبِيْحُ وَالصَّدُوحُ وَالْوَصْدَحُ:  
الصَّبِيْحُ.  
وَصَدَحَ الطَّائِيُّ وَالْفَرَابُ وَاللَّيْلُ يَصْدَحُ  
صَدْحًا وَصَدَا: صَاحَ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ يَهُ  
صَدَاحٌ، قَالَ كَيْدُ يَتْلُو حَاوِيَّ بْنَ مَالِكِ بْنِ  
جَعْفَرٍ مَلَايِبِ الْأَوَّلِ:  
وَقَبِيْحٌ كَالرَّسْلِ الْفَاحِرِ  
بَاكِرُهُمْ يَحْمِلُ رَوَاحِرِ  
وَزَعْرَانٍ كَتَمَ الْأَذْيَابِ  
وَقَبِيْحٌ وَيَزْعُرِي صَدَاحِ  
الرَّسْلِ: الْفَصْلَةُ مِنَ الْأَوَّلِ. وَالْفَاحُ: الرَّافِعَةُ  
رُكُوسَهَا. وَالْأَذْيَابُ: جَمْعُ فَوْحٍ، وَهُوَ مَا  
ذُبِحَ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ قَوْسٍ:  
مُطَرِّقَةٌ خَطِيْلَاهُ تَصْدَحُ كَلَامًا  
فَمَا الصَّبِيْحُ وَالْوَرَاغُ الرِّيحُ لَأَلَمَهَا  
وَالصَّدَحُ أَيْضًا: فَيْتَةُ الصَّوْتِ وَجَلَلُهُ،  
وَالْوَقْلُ كَالْوَقْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.  
وَالصَّدُوحُ وَالْعَبِيْحُ: الْفَيْتَةُ الصَّوْتِ،  
قَالَ:  
وَدُعِيتُ مِنْ زَاوِي وَرَوَاحِرِ  
مَلَامِي أَتَارَعَا صَدِيْحِ  
وَالْعَبِيْحُ: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ.  
وَصَدَحَ الْحَجَّارُ، وَهُوَ ضَوْشُوحٌ: صَوْتٌ،  
قَالَ أَبُو النُّجُمِ:  
مُخْبِرِيَا وَرَمَّةٌ صَدُوحَا  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْكَلْبِيُّ الصَّدْحُ مِنْ  
شَدِيدِ صَوْتِ الْبَيْتِ وَالْقَرَابِ وَيَتَوَحَّيَا  
وَحَكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّدْحُ  
الْأَسْوَدُ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ الصَّدْحُ  
أَنْتَزَلَ مِنَ الْعَابِو قَلِيلًا وَأَشَدُّ حُمُورَةً وَحُمُورَةً

تَضَرَّبَ إِلَى السَّوَادِ. وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الصَّدْحَانِ كَأَمٍّ صَغِيرٌ صِلَابُ الْحِجَابَةِ،  
وَاجْتِهَادُ صَدْحٍ  
وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ: تَحَرُّو  
يُتَضَرَّبُ بِهَا الرُّجُلُ، وَقَالَ اللَّخْلِيُّ: هِيَ  
تَحَرُّو تُوجَدُ بِهَا الشَّاءُ الرُّجُلَانِ.  
وَالصَّدْحُ: سَجَرٌ خَرِيْبُ.  
وَصَدْحٌ: اسْمٌ نَقِلَ ذِي الرُّؤْيُ، وَلِيَا  
يَقُولُ:  
سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَضَرَّبُونَ خَبِيَا  
قُلْتُ لِيَصْدَحُ أَتَجِيِي بِلَا (١)  
• صَدَدَ: الصَّدُ: الْإِفْرَاسُ وَالصَّدُوفُ  
صَدٌّ مَثَرُ يَصْدُو يَصْدُ صَدًّا وَصَدُودًا:  
أَعْرَضَ. وَرَجُلٌ صَادٍ مِنْ قَوْمٍ صَدَاوِيْ  
وَأَمْرًا صَادَةً مِنْ يَتَوَّ صَدَا وَصَدَاوِيْ أَيْضًا.  
قَالَ الْقَطَّاعِي:  
أَبَا مَرْحُومٍ لِي الْفَهْلَانِ مَالِيَّةً  
وَقَدْ أَرَامَتْ مَعَهُمْ قَبْرَ صَدَاوِيْ (٢)  
• وَيَقَالُ: صَدَدَ عَنْ الْأَمْرِ يَصْدُدُ صَدْدًا  
مَتَعَةً وَصَرَفَهُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ هَلْ وَجَلَّ:  
وَوَسَّخْنَا مَا كَانَتْ لِيْمَةُ مِنْ حُرْمَةِ اللَّهِ،  
يَقَالُ عَنْ الْإِعْيَادِ، الْعَادَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ  
لِأَنَّهُمَا تَنَكَّتَا وَلَمْ تَعْرِفَا إِلَّا قَوْمًا يَتَبَشَّرُونَ  
الْفُسْنَ، فَصَدَّكَ الْعَادَةُ، وَهِيَ حَادِثُهَا.  
يَقُولُ: «إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَالْفَيْنِ»  
الْمَقِي صَدْدًا كَرَفًا مِنْ قَوْمٍ كَالْفَيْنِ عَنْ  
الْإِعْيَادِ. وَفِي الْعَبِيْثِ: فَلَا يَصْدُوكُمْ  
ذَلِكَ. وَصَدَدَتْهُ وَأَصَدَّتْهُ، صَرَفَتْ. وَفِي  
الْقَتْرِيلِ: «فَصَدَّكُمُ عَنْ السَّيْلِ»، وَقَالِي  
أَمْرُو الْقَيْسِ:  
(١) قوله: «دعيتا إليه» هذا الصنيع إما بالنسب  
إلى الله بالذال المجمة، كما هو للتصريح في كتب  
اللغة، فقلوه وأما الله بالذال فلهذا نصوبه بالذال  
للهجمة، فالطلب الحكم من اللؤلؤ، جل من لا  
يجهل.

أَصَدَّ يَصَادُّ فَيُفَرِّقُ حَتَّى  
تَوَلَّى حَارِصٌ لِلْمَلِكِ الْهَامِرِ  
وَصَدَّدَهُ كَصَدَّاهُ وَانْشَدَ الْقَزَّاهُ إِلَى

الرُّبُوعِ  
أَلَّاسُ أَصْلَاهُ الْكَاسُ بِالسَّيْرِ هَتْمُهُ  
مُتَدَرِّجُ السَّرَّاقِ عَنْ أَوْدُوحِ الْحَوَالِمِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَشْفَقَهُ الْمُجَوَّهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذَا  
الشَّعْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَصَوَّبَ إِشْنَادَهُ :

صُدُوهُ السَّوَالِي عَنْ وَغَرَسِ الْمَخَارِمِ  
وَالسَّرَّاقِ تَجَارِي الْمَاءِ وَالْمَطْمِمْ :  
مَنْقَطَعُ أَتَمِّ الْجَبَلِ يَقُولُ : صَدَّاهُ الْكَاسُ  
مَتْلُهُمُ بِالسَّيْرِ كَمَا صَدَّتْ هُلُوبُ الْإِنْهَارِ عَنْ  
الْمَخَارِمِ قَلَمٌ مَحْطَلٌ أَنْ يَرْتَجِعَ إِلَيْهَا .

وَصَدَّاهُ الْمَخَارِمُ : لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ ،  
كَانَ : وَالْأَوَّلُ مِمَّا أَنْتَ قَعَلْتَ ذَلِكَ ، وَصَدَّ  
يَعْبُدُ صَدَّاهُ : اسْتَقَرَّبَ ضَعْفًا . وَصَدَّ  
يَعْبُدُ صَدَّاهُ : ضَجَّ وَرَجَّ . وَهُوَ التَّجَرُّلُ :

« وَكُلُّهُ ضَرْبٌ مِنْ مَتْرَمٍ كَلَّا إِذَا قَرَأْتَ فِيهِ  
يَعْلَمُونَ » : وَفَرَّقِي بَيْنَهُمَا ، فَيَعْلَمُونَ  
يَتَوَجَّهُونَ وَيُجِيبُونَ كَمَا قَعَلْنَا ، وَيَعْلَمُونَ  
يُجِيبُونَ ، وَافَهُ أَعْلَمُ :

الْأُزْهَرِيُّ : تَقُولُ صَدَّ يَعْبُدُ وَيَعْبُدُ وَهَلْ  
هَذَا يَعْبُدُ وَيَعْبُدُ ، وَالْأَخْيَارُ يَعْلَمُونَ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَسَرَهُ  
يَتَوَجَّهُونَ وَيَجِيبُونَ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَهُوَ قَرَأَ  
تَعَالَى : « إِذَا قَرَأْتَ مِنْهُ يَعْلَمُونَ » ، أَيْ  
يَفْهَمُونَ ، لِأَنَّ الْأُزْهَرِيَّ : وَهُوَ قَرَأَ ابْنَ

عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ أَعْلَمُ .  
لَا ابْنَ عَبَّاسٍ : يُقَالُ صَدَّدَتْ لَدَاكَ عَنْ  
أَمْرٍ أَمْرًا صَدَّاهُ ، فَصَدَّ يَعْبُدُ ، يَسْتَقِرُّ فَيُؤَدِّي  
كُلَّ الْوَالِغِ وَالْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ كَانَ أَعْلَمُ  
يَتَوَجَّهُ وَيُجِيبُ فَالْوَجْهُ الْجَيْدُ صَدَّ يَعْبُدُ يَتَلَّ  
ضَجَّ يَفْهَمُ ، وَيَنْهَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَا كَانَ  
صَلَاتُهُمْ جُنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَانَ وَتَعْلِيمَةٍ » ،

فَالْمَكَانُ الصَّغِيرُ ، وَالصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ ، وَلَقِيلَ  
لِلصَّغِيرِ صَغِيرَةٌ لِأَنَّ الْبَيْتَيْنِ تَتَصَافَّانِ ،  
فَيُقَارِلُ صَغِيرٌ هُلُوبَ صَغِيرِ الْأُخْرَى ، وَصَدَّ  
هَلُوبُ صَدَّ الْأُخْرَى ، وَهِيَ وَتَهْمَا .

وَالصَّدَّ : الْفُجْرَانُ ، وَيَنْهَ يَصِيدُ هَذَا  
وَيَصِيدُ هَذَا ، أَيْ يَمْرُضُ بِرُجُوحِهِ عَنَّهُ . ابْنُ  
سِينَةَ : الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ وَالصَّغِيرَةُ عَلَى  
تَحْوِيلِ الصَّغِيرِ . قَالَ : وَنَظِيرُهُ قَصَبَتْ  
أَطْفَارِي فِي حُرُوفِهِ كَثِيرَةً . قَالَ : وَقَدْ حَوَّلَ  
يُؤَدِّي وَيُؤَدِّي بَابًا ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ يَتَوَجَّهُ وَابْنُ  
عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا .

الْأُزْهَرِيُّ : يُقَالُ صَدَّ يَعْبُدُ كَصَدَّيَّةٍ  
إِذَا صَفَّقَ ، وَأَصْلُهُ صَدَّدَ يَعْبُدُ ، فَكَثَرَتْ  
الذَّلَالَةُ فَقِيلَتْ إِشْدَادُهُ بِهَاءٍ ، كَمَا قَالَ  
قَصَبَتْ أَطْفَارِي ، وَالْأَصْلُ قَصَبْتُ  
أَطْفَارِي . قَالَ : قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَبِيبٍ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا .

وَصَدَّاهُ الْجَرِيرُ : مَاءُ الرَّيْحِ الْمَحْطَرِ  
بِالْمَاءِ قِيلَ أَنْ تَلْقَطَ الْمَيْدَةَ ، وَهُوَ الْحَبِيرُ :  
يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَمَلِ النَّارِ ، هُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ  
الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْحَبَرِ ، وَيَنْهَ حَبِيرٌ  
الصَّغِيرُ فِي الْكَلْبِ : إِيَّاهُ هُوَ لِلْمَلِكِ  
وَالصَّغِيرُ ابْنُ سِينَةَ : الصَّغِيرُ الْقَيْحُ الَّذِي  
كَانَ مَاءً وَلَهُ شَكْلَةٌ . وَقَدْ أَصَدَّ الْفَرَجُ

وَصَدَّدَ ، أَيْ صَارَ هُوَ الْمَيْدَةُ . وَالصَّغِيرُ فِي  
الْقُرْآنِ : مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ الْكَلْبِ ،  
وَلَقِيلَ : هُوَ الْحَبِيرُ إِذَا أَغْلَى حَتَّى غَضَرَ .  
وَصَدِيدُ الْفَيْسَةِ : ذَوَائِبُهَا ، عَلَى الشَّيْبِ ،  
وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهْلَةُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي  
قُرَيْشٍ تَعَالَى : « وَنَسَى مِنْ مَاءِ صَدِيدِهِ  
يَجْرَعُهُ » ، قَالَ : الصَّغِيرُ مَا يَسِيلُ مِنْ أَمَلِ

النَّارِ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
الصَّغِيرُ الدَّمُ الْمَحْطَرُ بِالْقَيْحِ فِي الْجَرِيرِ .  
وَهُوَ تَوَافُرُ الْأَخْرَابِ : الصَّدَادُ  
مَا اضْطَرَبَ (١) وَهُوَ السَّرَّ .

ابْنُ بَرَزَجٍ : الصَّغِيرُ مَا ذَكَرَهُ عَلَى بَرَأَوْ  
تُمْ مَحْطَلٌ بِوَ حَتَّى .  
وَالصَّدَّ وَالصَّدَّ : الْجَبَلُ ، فَالَّتِ لَيْلَى

(١) قوله : « وما اضطرب » إلخ : صوبه :  
ما اضطربت به العزلة ، وهو . إلخ . كتبه السيد  
مرتضى بهائى الأصل للمولى عليه ، وهو نص  
القاموس .

الْأُخْبِيَّةُ :

أَتَانِي لَمْ يَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا  
وَكُنْتُ سَيِّئًا بَيْنَ صَدَائِكَ مَجْهَلًا  
وَالْجَمْعُ أَصْدَادُ وَصُدُّهُ ، وَالسَّيْنُ هِيَ لَكُ .  
وَالصَّدَّ : الْمَرْجِعُ بَيْنَ السَّحَابِ كَرَاهٍ  
كَالْجَبَلِ ، وَالسَّيْنُ هِيَ أَعْلَى .

وَصَدَّاهُ الْجَبَلُ : نَاجِيَتُهُ فِي مَشْجُوعٍ .  
وَالصَّدَّانُ : نَاجِيَتَا الشَّيْبِ أَوْ الْجَبَلِ أَوْ  
الْوَادِي ، الْوَادِي صَدَّ ، وَهِيَ الصَّدَّانُ  
أَيْضًا ، وَقَالَ حُمَيْدٌ :

تَقَلَّقَ يَنْحَ بَيْنَ صَدَائِكَ أَشْفَقْتُ  
لَهُ كَتَمَ رَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهُ  
قَالَ : وَهِيَ الْجَبَلُ صَدَّاهُ . قَالَ أَبُو  
حَبِيبٍ : يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدَّاهُ وَصَدَّاهُ  
وَصَدَّاهُ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الصَّدَّانُ الْجَبَلَانِ ،  
وَأَشْفَقْتُ بَيْنَ لَيْلَى الْأُخْبِيَّةِ . وَقَالَ : الشَّيْبُ  
شَيْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالصَّدَّ  
الْجَائِبُ .

وَالصَّدَّ : الْكَلْبَةُ . وَالصَّدَّ : مَا  
اسْتَقْبَلَكَ . وَهَذَا صَدَّاهُ وَصَدَّاهُ وَهُوَ  
صَدَّاهُ أَيْ كَلْبُهُ . وَالصَّدَّ : الْقُرْبُ  
وَالصَّدَّ : الْقَصْدُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَالَ  
سَيِّئُهُ هُوَ صَدَّاهُ ، وَمَتْنُهُ الْقَصْدُ . قَالَ :

وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا لِيُقَسَّرَ تَعَالِيهَا ،  
لِأَنَّهَا غَرَابُ . وَيُقَالُ : صَدَّ السَّبِيلُ (٢) إِذَا  
اسْتَقْبَلَكَ عَقَبٌ صَغِيرٌ ، فَكَرَّكْتُهَا وَأَعْدَلْتُ  
قَبْرَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَأَيْتَ حَمَامًا مَوْتًا  
صَدَّدَتْ عَنْ غَيْشِيهَا وَصَدَّاهُ  
وَقَوْلُ أَبِي الْيَاسَمِينِ :  
لِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِي وَالْمَطْلُ بِنَا

إِلَيْكَ أَتَانَاهَا مِنْ وَاسِطِ صَدَّاهُ  
قَالَ : صَدَّاهُ صَدَّاهُ ، وَصَدَّاهُ الطَّرِيقُ : مَا  
اسْتَقْبَلَكَ بِهِ .  
وَمَا قَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَمَّا مَنْ اسْتَقْبَلَ

(٢) قوله : « صدد السبيل إليه » عبارة  
الأساس : صدد السبيل إذا اعترض دونه مانع من  
عبء أو همها ، فاصطدت في وجهه .



قَالَتْ لَهُ تَصَدَّقْ ، فَمَتَاهُ تَتَرَسَّسَ لَهُ وَتَجَلَّ  
إِيَّاهُ ، وَتَجَلَّ كَيْفَ . يُقَالُ : تَصَدَّقَ مُلَانٌ  
يُفْلَانٌ تَصَدَّقَ إِذَا تَرَسَّسَ لَهُ ، وَالْأَصْلُ يُو  
أَيْضًا تَصَدَّقَ تَصَدَّقَ . يُقَالُ : تَصَدَّقْتُ لَهُ أَيْ  
أَكْبَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الرَّابِيُّ :

لَمْ تَرَيْتُ وَلَدِي يَوْمَ سَبَلٍ  
إِلَى الْبَيْتِ وَتَصَدَّقُوا لِلْحَيَّةِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّدْوِ وَهُوَ مَا  
اسْتَكْبَحَ وَصَارَ قَائِلًا . وَقَالَ الرَّابِيُّ :

مَتَى عَزَّ وَجَلَّ : قَالَتْ لَهُ تَصَدَّقْ ،  
أَيَّ أَنْتَ تَقُولُ عَلَيْهِ ، جَعَلَهُ مِنَ الصَّدْوِ وَهُوَ  
الْقِيْلَةُ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ حَلِوُ الدُّارِ عَلَى  
صَدْوٍ حَلِوُ أَيْ كِبَالِهَا . وَدَارِي صَدْوٌ دَارِي أَيْ  
قَائِلُهَا ، تَصَدَّقَ عَلَى الْفَرَسِ . قَالَ أَبُو  
عَبِيْدٍ : قَالَ أَبُو السَّكَيْتِ : الصَّدْوُ وَالصَّدْبُ  
الْقُرْبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَجَّافٌ أَنْ يَكُونَ  
مَتَى قَوْلُهُ كَمَا : قَالَتْ لَهُ تَصَدَّقْ ، أَيْ  
تَقَرَّبَ إِيَّاهُ عَلَى هَذَا الْأَوَّلِ .

وَالصَّدَادُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّوْذِ : خُوشِيَّةٌ  
وَهِيَ مِنْ خُوشِ الْجُرْدَانِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
فِي كَلَامِ قَبِيْسَ سَامٌ أَبْرَسَ . ابْنُ سِيدٍ :  
الصَّدَادُ سَامٌ أَبْرَسَ ، وَفِي الْوَزْعِ : انْتَهَدَ  
يَعْقُوبُ :

مُتَجَبِّرًا مَتَجَبَّرَ الصَّدَادُ  
ثُمَّ نَسَرَ بِالْوَزْعِ ، وَالتَّجَبُّعُ يَنْهَسَا  
الصَّدَادُ ، عَلَى هَوِ قِيَاسٍ ، وَانْتَهَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ :  
إِذَا مَا رَأَى إِسْرَافَهُنَّ انْتَهَى لَهَا  
عَنِ كَسَادِ الْجَدِيَةِ أَطْلَسَ  
وَالصَّدَى ، مَتَصَدَّرٌ : لَيْسَ أَيْضًا الظَّاهِرُ  
أَحْسَنُ الْجَوَازِ إِذَا أُبْرِيَتْ قُرْبِيَّةٌ لَطِيفٌ ،  
كَيْفِي ، كَمَا هُ الْعَلَقُ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْحَلَاوَةِ ،  
هَذَا قَوْلُ أَبِي خَفِيَّةٍ .

وَصَدَّاهُ : اسْمٌ يُقَالُ ، وَقِيلَ اسْمٌ رَكْبِيٌّ  
عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَزَيَّ يَضْمُهُمْ هَذَا الْمَكَلُ : مَاءٌ  
وَلَا تَصَدَّاهُ : انْتَهَدَ أَبُو خَفِيَّةٍ :  
وَلَّى وَفِيهِ يَرْتَبِعُو كَالَّذِي  
يُحَاوِلُ مِنْ أَشْوَاسٍ صَدَّاهُ مَضْرَبًا

وَقِيلَ لَا يَسِي عَلَى النَّحْيِ ، هُوَ مُلَانٌ مِنَ  
الْمَصَاحِفِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَانْتَهَدَ لِإِسْرَافِ  
أَبِي عَمِيَّةٍ الْبَيْهَقِيِّ :

كَأَنِّي مِنْ وَجَلٍ يَنْتَبِ هَالِمٌ  
يُطَالِسُ مِنْ أَشْوَاسٍ صَدَّاهُ مَضْرَبًا  
يَعْنِي قَوْلَهُ يَوْمَ الْمَاءِ هَوَاً وَفَادَةً  
إِذَا شَدَّ صَاحِرًا قَبْلَ أَنْ يَتَصَبَّأَ  
وَيَضْمُهُمْ يَقُولُ : صَدَّاهُ ، بِالْهَمْزِ ، وَثَلُ  
صَدَّاهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا  
فِي الْبَابِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ .

وَالصَّدَادُ (١) : الْعَرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .

• صَدْوُ الصَّادِرِ : أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ  
وَأَوَّلُهُ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : صَدْوُ النَّهَارِ  
وَاللَّيْلِ ، وَصَدْوُ الشَّامِ وَالصُّبْحِ ، وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ مَذْكُورًا ، فَمَا قَوْلُ الْأَخْفَافِ :  
وَيُشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْنَعَهُ

كَأَنَّ شَرَفَتْ صَدْوُ الْقَتَاوِ مِنَ الدَّهْرِ  
[ قَدْ ] قَالَ ابْنُ سِيدٍ : إِنْ دُفِيتْ قُلْتُ أَنْتَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا الْقَتَاوُ ، وَإِنْ دُفِيتْ قُلْتُ إِنْ صَدَّرَ  
الْقَتَاوُ قَتَاةً وَهَلِيَّوُ قَوْلُهُ :  
مَخْنِي كَمَا امْتَرَزَتْ رِمَاحُ تَسْلَفَتْ  
أَحَالِيهَا مِنْ الرِّيحِ التَّوَامِ

وَالصَّدْرُ : وَاحِدٌ الصُّدُورِ ، وَهُوَ  
خَازِنٌ ، وَإِنَّمَا أَتَتْ الْأَخْفَافُ فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرَفَتْ  
صَدْرُ الْقَتَاوِ عَلَى الْمَتَى ، لِأَنَّ صَدْرَ الْقَتَاوِ  
مِنْ الْقَتَاوِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : دَخَبَتْ بَعْضُ  
أَصَابِرٍ لِأَنَّهُمْ يُؤَكِّدُونَ الْإِسْمَ الْمُضْغَفَ إِلَى  
الْمَوْثِقِ ، وَصَدْرُ الْقَتَاوِ : أَهْلَاهَا . وَصَدْرُ  
الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ . وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَكُلُّ  
مَا وَاسَتْهَكَ : صَدْرٌ ، وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ يَوْمَهُ  
مَذْكُورٌ (عَنِ الْحَاجِيَّةِ) ، وَجَمْعُهُ صُدُورٌ ،  
وَلَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَلَكِنْ تَعْنِي الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ،  
وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ إِنْ جَرَى هَذَا  
عَنِ الْقَرْنِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : يَتَقُولُونَ  
بِالْأَهْوَامِ ، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَمْرِ لَكِنَّهُ  
(١) هُوَ كَرْتَانُ وَكِتَابٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

أَكْبَرُ بِلَيْكُ ، وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ : إِنْ  
هَذَا لَيْسَ لَهُ يَتَعَبُ بِمَعْنَى تَعَبَةٍ أَيْ :

وَالصَّدْرَةُ : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : مَا اشْرَفَتْ  
مِنْ أَعْلَاهُ . وَالصَّدْرُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ .  
التَّهْنِيبُ : وَالصَّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اشْرَفَتْ  
مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ ، وَهِيَ الصَّدْرَةُ الَّتِي  
لَيْسَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ امْرَأَتِ  
طَالِيَّةٍ كَانَتْ تَحْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ ، فَتَرَكْتُ  
وَقَالَتْ : إِنِّي مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا قَوْلِي الصَّدْرَةَ ،  
سَرِيعَ الْهَدَايَةِ (٢) ، بَعَى الْإِنْفَاقُ .

وَالصَّدْرُ : الْبُيْ أَسْرَفَتْ صَدْرُهُ ،  
وَالصَّدُورُ : الَّذِي يَتَشَكَّى صَدْرَهُ ،  
وَهِيَ حَاشِيَةُ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ : قَالَ يُسَيِّمُ اللَّهُ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ حَبَّةٍ : حَتَّى بَقِيَ يَقُولُ هَذَا  
الشَّعْرُ فَقَالَ :

لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَسْلَا  
الْمَصْدُورُ : الَّذِي يَتَشَكَّى صَدْرَهُ ، صَائِرٌ  
فَهُوَ مَصْدُورٌ ، يُرِيدُ : أَنْ مَنْ أَجِيبَ صَدْرَهُ  
لَا بَدَ لَهُ أَنْ يَسْلَا ، يَعْنِي أَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْإِنْسَانُ  
حَالَ يَسْلَا يُوْهُ وَالشَّرُّ وَيُعْجِبُ بِهِ نَفْسُهُ  
وَلَا يَكُونُ يَتَعَبُ بِهِ ، وَهِيَ حَاشِيَةُ الْوَهَّابِ :  
قِيلَ لَهُ إِنْ عَيْدَ اللَّهُ يَقُولُ الشَّرُّ ، قَالَ :  
وَيَسْتَعِيزُ الْمَصْدُورُ لَا يَنْتَلِزِ أَيْ لَا يَنْتَفِزُ  
شَبَّ الشَّرِّ بِالنَّشْرِ لِأَنَّهَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْقَمْرِ  
وَلِي حَاشِيَةُ عَطَاة : قِيلَ لَهُ رَجُلٌ مَصْدُورٌ  
بَنَاهُ قِيحًا أَجَلَتْ هُوَ ؟ قَالَ : لَا ، يَتَعَبُ يَنْتَفِزُ  
قِيحًا وَبَنَاتُ الصَّدْرِ : خَلَلٌ وَهَافِيَةٌ .  
وَصَائِرٌ مَصْدُورٌ : شَكَا صَدْرَهُ  
وَانْتَهَدَ :

كَأَنَّمَا هُوَ فِي أَشْهَادٍ تَصَدَّقُوا  
وَصَدْرٌ مُلَانٌ فَاحْتَا يَصْطَرَّةُ صَدْرًا  
أَصَابَ صَدْرَهُ .

وَرَجُلٌ أَمْدَرُ : عَظِيمُ الْعُشْرِ .  
وَمُشَرٌّ : قَرِيبُ الصَّاحِرِ شَدِيدُهُ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَمُّ وَاللَّكْبُ . وَلِي حَاشِيَةُ عَبْدِ الْمَوْلِكِ :

(٢) قَوْلُهُ : وَالدَّلِيلَةُ فِي التَّهْنِيبِ :  
«الْبَرَاءَةُ» ، فِي رَوَايَةِ أُخْرَى «الدَّرِيلَةُ» .  
• وَاحِدُ اللَّهِ

فَبَيَّنَ بِأَجْمَعٍ مُصَدَّرًا، وَهُوَ الْمُعْظَمُ الْمُصَدَّرُ،  
وَكُرِسَ مُصَدَّرٌ: يُلَاحِظُ التَّرْقِيَّ مُصَدَّرًا.  
وَالْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْقَلَمِ: الْأَيْضُ لِكُلِّ  
الْمُصَدَّرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الصَّاحِبِ السُّودَةِ  
الْمُصَدَّرِ وَسَائِلِهَا الْيَهُودُ، وَتَجَمُّعُ مُصَدَّرَةٍ.  
وَرَجُلٌ يَهْدِي الْمُسَدَّرَ لَا يَخْلُفُ، وَهُوَ

عَلَى الْمَكَلِّ.  
وَالْمُصَدَّرُ: نَصَبُ الْمُسَدَّرِ فِي الْجُلُوسِ.  
وَمُسَدَّرٌ كَمَاثَةٌ: جَمْعُ لَهُ مُصَدَّرًا، وَمُسَدَّرَةٌ فِي  
الْمَجْلِسِ كَقِسْدَرٍ، وَلَقَدْ لَزَّزَ وَمُسَدَّرٌ،  
كَلَامًا: قَالَتْهُمُ الْخَلَاءُ بِمُسَدَّرٍ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسَدَّرُ مِنَ الْخَلْقِ السَّاقِطُ،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُسَدَّرَ، وَيُقَالُ: صَدَّرَ الْقُرْنُ  
إِذَا جَاءَ قَدْ سَمِيَ وَرَدَّ بِمُسَدَّرٍ، وَجَاءَ  
مُسَدَّرًا، وَقَالَ طَهْرَبُ بْنُ الْكَلْبِيِّ يَهْدِي قَرَسًا:

كَلَامُهُ يَهْدِي مُسَدَّرًا مِنْ خَرْقٍ  
سَيْدٌ تَعْلَمُ جَمْعَ الْخَلْقِ مَثَلُوهُ  
كَأَنَّ: إِلَهَهُ لَقَرِيْبٍ، يَهْدِي مُسَدَّرًا، يَهْدِي  
يَهْدِي سَبَقَ بِمُسَدَّرٍ، وَالتَّرْقِيَّ: الصَّحْبُ  
بَيْنَ الْخَلْقِ، وَقَالَ وَاسِعٌ:

مُسَدَّرًا لَا تَسْعَى لَهُ (١)  
وَقَالَ أَبُو سَيُوفٍ فِي قَوْلِهِ: يَهْدِي مُسَدَّرًا  
مِنْ خَرْقٍ، أَيْ خَرْقٍ صَدَّرًا مِنَ الْخَرْقِ وَلَمْ  
يُحْتَلِفْهُ كَلَامُهُ، وَيُؤَيِّدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: رَوَاهُ يَهْدِي مُسَدَّرًا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ  
بِإِعْلَانِهِ، أَيْ أَصَابَ التَّرْقِيَّ مُسَدَّرًا يَهْدِي  
جَمْعًا، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ، وَقَوْلُ  
الْمُؤَلَّفِ مُطَاعِبٌ جَمْعًا:

وَصَحِبَتْ حُلٌّ يَهْدِي كَلْبِيَّ مُصَدَّرًا  
كَفَرْتُ حِينَ وَقَفْتُ فِي الْقَفَارِ  
يَقُولُ: الْخَفَرْتُ بِخَلْقٍ قَرِيْبٍ، وَعَلَيْكَ أَنْتُمْ  
يَهْدِي مُسَدَّرًا مِنْ خَرْقٍ كَلَّمَ يَهْدِي.  
وَمِنْ كَلَامِهِ كَلَامُ الْبُلَاوِيْنَ أَنَّ يَهْدِي  
صُورَةً فَلَا يَمِيلُ عَلَى مَا يُوَدُّهُ أَوْ يُخَوِّفُ  
عَلَى مَا يُوَدُّهُ.

(١) قوله: «ولا تال» في الأصل:  
«ولا تال»، والوزن يهْدِي إِذَا سَلَّمَ الْوَلَدَ.  
وَهَذَا، وَتَحْرِيفُ صَوَابِهِ مَا ذَكَرْتَهُ. [عبد الله]

وَالْمُسَدَّرُ: كَرِبَ رَأْسُهُ كَالْيَهْدِيَّةِ وَأَسْمُهُ  
يَهْدِي الْمُسَدَّرَ وَالْمُسَدَّرُ تَلْسُهُ الْمَرْأَةُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ التَّكَلُّ إِذَا قَدَّمَتْ  
حَسْبَهَا فَأَعْلَنَتْ هَكَذَا لَيْسَتْ صَدَّرًا مِنْ  
صُودُو، وَقَالَ الرَّاهِي يَهْدِي قَلَاةً:

كَأَنَّ الرَّاهِيَّ الرَّجُلَ يَهْدِي  
يَهْدِي مُسَدَّرًا عَنِ الْمُسَدَّرِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيَهْدِيَّةُ الْمُسَدَّرَةُ،  
وَهِيَ الْمُسَدَّرُ وَالْأَصْدَقُ، وَالْمَرْبُ يَقُولُ  
لِلْقَبِيصِ الصَّخِيرِ وَالْقَرْبِ الْقَبِيصَةُ:  
الْمُسَدَّرَةُ، وَقَالَ الْأَصْنَافِيُّ: يُقَالُ لِمَا يَهْدِي  
الْمُسَدَّرُ مِنَ التَّرْقِيَّ صَدَّرًا، الْيَهْدِيَّةُ:  
الْمُسَدَّرُ، بِكَسْرِ الصَّادِ، قَبِيصٌ صَخِيرٌ عَلَى  
الْيَهْدِيَّةِ. وَفِي الْمَكَلِّ: كُلُّ ذَاوِ صَدَّرٍ  
خَالَةٍ، أَيْ مِنْ خَرْقِ الرَّجُلِ أَنْ يَهْدِي عَلَى كُلِّ  
أَمْرٍ كَمَا يَهْدِي عَلَى خَرْقٍ. وَفِي حَبِيصِ  
الْمُتَّعَةِ: تَخَلَّتْ عَلَى عَائِقَةٍ وَعَلَيْهَا حَاوٍ  
مُسَدَّرٌ وَصَدَّرٌ خَرْقٌ، الْمُسَدَّرُ: الْقَبِيصُ  
الْقَبِيصُ كَمَا وَصَفْنَاهُ أَوَّلًا.

وَمُسَدَّرُ الْقَلَمِ: مُتَّعَتُهُ مَا يَهْدِي أَصَابَهَا  
إِلَى الْحَاوِي، وَمُسَدَّرُ الْقَلَمِ: مَا قَدَّمَ الْخَرْقُ  
لَهَا. وَمُسَدَّرُ الشَّهْمِ: مَا جَاوَزَ وَسَعَةً إِلَى  
مُسَدَّرِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى التَّحْلِ إِذَا رُئِيَ بِهِ،  
وَسَمَّى بِهَذَا لِأَنَّهُ الْمُسَدَّرُ إِذَا رُئِيَ،  
وَقِيلَ: صَدَّرَ الشَّهْمُ مَا قَرَفَ يُصَوِّرُ إِلَى  
الْمُتَّعَةِ. وَسَمَّى مُصَدَّرًا: خَلِيفَةُ الصَّخِيرِ،  
وَمُسَدَّرُ الرَّجُلِ: يَهْدِي. وَيَوْمَ مَسَدَّرِ الرَّجُلِ:  
صَحْبٌ خَلِيفَةٌ. قَالَ تَلْبِيْ: هَذَا يَوْمٌ لَخَصٍ بِهِ  
الْمَرْبُ، قَالَ وَالتَّحْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَيَوْمَ مَسَدَّرِ الرَّجُلِ قَفَرَتْ طَوْلُهُ

يَهْدِي تَلْبِيْ قَلْبَهُ وَمَا كُنْتُ لَهَا  
وَمُسَدَّرُ الْوَادِي: أَحَابِيْهُ وَمَقَامُهُ،  
وَكَلْبِيَّةٌ صَدَّرُهُ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،  
وَأَيْقَنَ.  
أَنْ عَزَدَتْ فِي يَهْدِي وَادٍ حَامَةً  
بَكَيْتَ وَلَمْ يَهْدِيكَ فِي الْجَهْلِ حَاوٍ؟  
تَكَلَّمَ فِي حَوِيَّةٍ تَلْعَقُ الصَّخِي  
عَلَى كَرْنٍ قَدْ تَمَتَّتْ الصَّدَائِرُ

وَأَيْقَنَ صَادَرَهُ وَمُسَدَّرُهُ (٢).  
وَالْمُسَدَّرُ فِي التَّرْقِيَّ: حَلَّتْ لَيْسَ  
فَاعْلَنَ يَهْدِيهَا تَوْنٌ لَاحِلًا، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ: هَذَا قَوْلُ الْخَلْقِ، وَأَنَا حَكَمْتُ أَنَّ  
يَهْدِي الْمُسَدَّرَ الْيَهْدِيَّةَ الْمُخَلَّوَةَ يُسَامِكُهَا تَوْنٌ  
لَاحِلًا.

وَالْمُسَدَّرُ: جَزَاءُ الرَّجُلِ وَالْمُسَدَّرِ. قَالَ  
سَيِّدُهُ: مَا تَوَلَّاهُ الْيَهْدِيَّةُ تَقْلَى الْمُسَدَّرَ  
وَكَيْسَتْ يَهْدِي، وَقَدْ صَدَّرَ عَنْ الْيَهْدِي.  
وَالْمُسَدَّرُ: الْجَزَاءُ، وَهُوَ فِي صَدَّرِ الْيَهْدِي،  
وَالْمُسَدَّرُ يَهْدِي الْيَهْدِي. الْيَهْدِي: الْمُسَدَّرُ حَتَّى  
يَهْدِي بِهِ الْيَهْدِي إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ إِلَى عَطْلِهِ،  
وَالْحِمْلُ اسْمُ الصَّخِيرِ، وَالْيَهْدِي: الصَّخِيرُ.  
قَالَ الْأَصْنَافِيُّ: فِي الرَّجُلِ حَامَةً يُقَالُ لَهَا  
الصَّخِيرُ، قَالَ: وَالْيَهْدِي (لِأَبِي هُرَيْرَةَ)،  
وَالْطَّيْلَانُ لِلْقَبِيصِ (٣)، وَأَكْلًا مَا يُقَالُ الْجَزَاءُ  
لِلتَّرْقِيَّ. وَقَالَ الْيَهْدِي: يُقَالُ صَدَّرَ عَنْ  
بَحِيرَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا خَشِعَتْ بَهْلُهُ وَاضْطَرَبَتْ  
قَبِيصُهُ، كَقَوْلِهِ حَتَّى مِنَ الصَّخِيرِ إِلَى  
مَا وَرَأَاهُ الْكَلْبِيَّةُ، كَقَوْلِهِ الصَّخِيرُ فِي  
مُتَّعَتِهِ، وَلِأَنَّ الْحِمْلَ يُقَالُ لَهُ الشَّافُ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَالَهُ الْيَهْدِي أَنَّ الصَّخِيرَ  
حَتَّى يَهْدِي بِهِ الْيَهْدِي إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ خَطَا،  
وَالَّذِي أَرَادَهُ يَسْمَى الشَّافُ، وَالصَّخِيرُ:  
الْجَزَاءُ تَقْلَى.

وَالْمُسَدَّرُ: سَمِعْتُ عَلَى صَدَّرِ الْيَهْدِي.  
وَالْمُسَدَّرُ: أَوَّلُ الْوَادِي الْخَلْقِ أَيْ  
لَيْسَتْ لَهَا قُرْبَى وَلَا أَصْبَاءَ، إِنَّا تَقْلَى بِهَا  
الْوَادِي مُتَّعَتُهُ الْيَهْدِيَّةُ، هَذَا قَوْلُ الْخَلْقِ.  
وَالْمُسَدَّرُ: بِالْخَرْقِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ

(٢) قوله: «وإجماعا صادرة وصديرة» هكذا  
في الأصل، وصديرة القاموس: جمع صديرة  
وصديرة.

(٣) قوله: «والطويان والبطان للقب»،  
حجارة التاج: والطويان للهودج، والبطان  
للقب. وفي مادة «ووسن»: «الووسن للهودج  
بجزلة البطان للقب، والصديرة للرجل، والخرام  
للسرج». [عبد الله]

صَدَرَتْ عَنْ لَاهٍ وَعَنْ الْبِلَادِ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
تَرَكْتُهُ عَلَى يَدَيْ لَيْكَةِ الصَّيْرِ ، يَتَى حِينَ  
صَدَرْتُ النَّاسَ مِنْ حُجُومٍ ، وَأَصْدَرْتُهُ قَصَصًا ،  
أَيَّ رَجَعْتُهُ رَجْعًا ، وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرٌ ، وَبَنُو  
مَصَادِرِ الْأَعْمَالِ ، وَمَصَادِرُهُ عَلَى كَذَا ،  
وَالصَّدْرُ ، قِيَصُ الْيَوْمِ ، صَدَرَتْ عَنْهُ بَصَائِرُ  
صَدْرًا وَمَصْدَرًا وَمَصْدَرًا ( الْأَخِيرَةُ مُصَارَعَةٌ )  
قَالَ :

وَدَعِ ذَا الْهَوَى كُلَّ الْوَلَى ثَلَاثَ ذِي الْهَوَى  
تَحْتَ الْهَوَى ، خَيْرٌ مِنْ الْعَرَمِ مَزْدَرًا  
وَقَدْ أَصْدَرَ خَيْرَهُ وَصَدْرَهُ ، وَالْأَوَّلُ  
أَعْلَى ، وَفِي التَّحْقِيلِ التَّخْيِيرُ : « حَتَّى يَصْدُرَ  
الرَّحْمَةُ » ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ  
هَذَا عَلَى يَدَيْ الْقَتْلَى ، كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَصْدُرَ  
الرَّحْمَةُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ خَلَفَ الْمُتَعَمِّلُونَ ، وَبِأَنَّ أَنْ  
يَكُونَ يَصْدُرُ هُنَا غَيْرَ مَقْبُولٍ لِقَوْلِهِ لَا مَتَى  
لَا يُهْمُ قَالُوا صَدَرَتْ عَنْ الْمَاءِ قَلَمٌ يَشْرُهُ .  
وَفِي الْحَقِيقَةِ : يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا ،  
وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ ، الصَّدْرُ ،  
بِالتَّخْيِيلِ : رَجُوعُ الْمَسَافِرِ مِنْ مَقْصُودِهِمْ ،  
وَالشَّارِبَةُ مِنَ الْيَوْمِ : يُقَالُ : صَدَرَ يَصْدُرُ  
صَدْرًا وَصَدْرًا ، يَتَى أَنَّهُ يَحْضُرُ يَوْمَ  
جَبِينِهِمْ ، كَيْفَ يَكُونُ بِأَسْرِهِمْ : بِخَارِجِهِمْ  
وَبِخَارِجِهِمْ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَكَةِ مَصَادِرَ  
مُتَّفَرِّقَةً عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ وَيَتَأَيَّمُونَ ، تَقَرُّبٌ إِلَى  
الْجَنَّةِ وَتَقَرُّبٌ إِلَى السَّجِيرِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ :  
لِلْمُهَاجِرِ إِذَا مَاتَ تَلَاثُ بَعْدَ الصَّدْرِ ، يَتَى  
بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ يَخْشَى نَفْسَهُ ، وَفِي  
الْحَقِيقَةِ : كَانَتْ لَهُ زَكَاةٌ تُسَمَّى الْمَصَادِرَ ،  
سَمِيَتْ بِوَلَاةٍ يَصْدُرُ عَنْهَا الْبَلَاءُ ، وَبَنُو  
قَابُشَرْنَا رَجَاءً ، أَيَّ شَرَفْنَا رَوْحًا ، قَلَمٌ  
يُخْجَلُ إِلَى الْمَصَامِ بِهَا الْمَاءُ ، وَمَا لَهُ صَادِرٌ  
وَلَا وَادٍ ، أَيَّ مَا لَهُ خَيْرٌ . وَقَالَ الْحُلَيْثِيُّ :  
مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا قَوْمٌ ، وَطَرِيقُ مَصَادِرَ : مَتَا  
أَنَّهُ يَصْدُرُ بِأَحْلُو عَنْ الْمَاءِ ، وَوَادٍ : يَوْمُهُ  
يَوْمٌ ، قَالَ كَيْفَ يَذْكُرُ نَاقَتَيْنِ  
ثُمَّ أَصْدَرْنَاهَا إِلَى وَادٍ  
صَادِرٍ وَظَمِ صَوَاهُ قَدْ مَكَّنَ

أَرَادَ فِي كَرِيحٍ يَوْمُهُ يَوْمُهُ يَوْمُهُ عَنْ الْمَاءِ  
يَوْمٌ . وَالْوَهْمُ : الضَّمُّ ، وَقِيلَ : الصَّدْرُ  
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّجُوعُ . الْبَيْتُ : الصَّدْرُ  
الْأَخِيرُ عَنْ الْيَوْمِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :  
صَدَرُوا وَأَصْدَرْنَاكُمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ  
أَمْرًا ثُمَّ لَا يَنْتَهِي : غُلَانٌ : يَوْمُهُ وَلَا يَصْدُرُ ،  
فَإِذَا أَمَّ قِيلَ : أَوْرَدَ وَأَصْدَرَ . قَالَ  
أَبُو عِيْنٍ : صَدَرَتْ عَنْ الْبِلَادِ وَعَنْ الْمَاءِ  
صَدْرًا ، هُوَ الْإِسْمُ ، فَإِذَا أُرْثَتْ قَلَصَتْ  
جَزَتْ الدَّالُ ، وَأَشْدَّ لِأَنَّ مَقُولَ :  
وَلَيْكِهِ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْجِعًا  
صَدَرَ أَصْبَحُ حَتَّى تَعْرِفَ مَهْلَكًا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمَّا بَنُو حَى وَخِلَاطُ ،  
وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَقَالَةِ فِي خَطْبِهِ كَمَا  
الْمَحْكَمُ فَقَالَ : وَمَنْ أَوْحَشَ مِنْ هَلِوِ  
الْبَيَارَةِ أَوْ أَمَحَشَ مِنْ هَلِوِ الْإِشَارَةِ ؟  
الْبَيَارَةُ : الصَّدْرُ ، بِالشَّكَنِ ،  
الْمَصْدَرُ ، وَقَوْلُهُ صَدَرَ أَصْبَحُ مُعْجَزٌ مِنْ  
قَوْلِكَ صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا ، قَالَ ابْنُ بَرِي :  
أَوَّلِي رَوَاهُ أَبُو حَمْدٍ الثَّيَالِي السُّلُفُ ،  
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِي السُّلُفُ  
جَمْعٌ شَقِيقٌ ، قَالَ : وَالْمَشْهُودُ فِي شَيْءٍ  
ابْنُ مَقْبِلٍ مَا رَوَاهُ أَبُو حَمْدٍ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .  
وَالصَّدْرُ : الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ أَيَّامِ الشَّحْرِ ،  
لَأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ يَوْمَهُ عَنْ مَكَّةَ إِلَى  
أَمَا كُنْهُمْ ، وَتَرَكْتُهُ عَلَى يَدَيْ لَيْكَةِ الصَّيْرِ أَيَّ  
لَا خَيْرَ لَهُ . وَالصَّدْرُ : اسْمٌ لِخَمْسَةِ صَادِرٍ :  
قَالَ أَبُو يُونُسَ :  
بِأَجَلٍ فِيهَا إِذَا مَا الشَّحْرِ  
مُ أَهْضَقٌ يَلَى هَوَايَ الصَّدْرُ (١)  
وَالْأَخِيرُ : خَيْرٌ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا وَبَعْدُهَا  
الْمُحْدَثِينَ ، لَا يَمُرُّ لَهَا وَاحِدٌ . وَجَاءَ يَضْرِبُ  
أَصْدَرْتُهُ إِذَا جَاءَ دَارِجًا ، يَتَى عَطْفِيَّةً .

وَيَوْمَ اسْتَرْيُو ، بِالسَّيْنِ ، وَبَنُو أَبُو  
حَالِي : جَاءَ فَلَانَ يَضْرِبُ أَصْدَرْتُهُ وَيَضْرِبُ  
أَيَّ جَاءَ دَارِجًا ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصْلُهُ ،  
قَالَ أَبُو حَالِي : قَالَ يَضْرِبُهُمْ أَصْدَرُهُ  
وَأَزْدَرُهُ وَأَصْدَعُهُ لَمْ يَكُنْ يَتَرَفَّعُ شَيْئًا مِنْهُمْ  
وَلَى حَالِي الْمَسْنُ : يَضْرِبُ أَصْدَرْتُهُ أَيَّ  
تَكْبِيَةً ، وَيَوْمَ بِالْأَيِّ وَالسَّيْنِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّحْمَةُ » ،  
أَيَّ يَرْجِعُوا مِنْ سَهْمِهِمْ ، وَمَنْ قَرَأَ يَصْدُرُ أَرَادَ  
يَرْدُونَ مَوَاقِفَهُمْ . وَقَوْلُهُ حَزَّوَجَلَّ : « يَرْجِعُونَ  
يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْجَالًا » ، أَيَّ يَرْجِعُونَ . يُقَالُ :  
صَدَرَ الْقَوْمُ عَنْ الْمَكَانِ ، أَيَّ رَجَعُوا عَنْهُ ،  
وَصَدَرُوا إِلَى الْمَكَانِ صَادِرًا إِلَيْهِ ، قَالَ :  
قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْقَةَ . وَوَادٍ : الْجَالِي ،  
وَالْمَصَادِرُ : الْمُتَصَرِّفُ .  
الْقَلْبُ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الصَّدْرُ أَصْلُ  
الْمَكْرِيهِ أَيْ تَصَدَّرَ عَنْهَا صَوَائِرُ الْأَعْمَالِ ،  
وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ  
تَكْرُوكُ الْمَصَابِ وَالسَّعْيِ وَالْجُحُودِ ، وَإِنَّا  
صَدَرْتُ الْأَعْمَالُ عَنْهَا ، يُقَالُ : خَذَبَ ذَهَابًا  
وَسَبَّحَ سَمْعًا وَنَسَمًا وَحَقِيقَةً خَفِظًا ، قَالَ ابْنُ  
كَيْسَانَ : أَعْلِمُ أَنَّ الْمَصْدَرِ لِلْمَصْرُوبِ بِالْفِعْلِ  
الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ مَفْعُولٌ ، وَهُوَ تَرْكِيذُ الْفِعْلِ ،  
وَذَلِكَ تَحْوِيلُ قَوْلِهِ إِذَا وَصَرْتُهُ صَدْرًا إِذَا  
كَرِهْتَهُ (١) . وَفِي قَوْلِهِ خَلِيلٌ يَتَكَلَّمُ خَيْرًا  
عَلَى أَحَدٍ وَجَهْتَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ غِيْفَ أَنْ  
يَكُونَ عَنْ مَحَلِّهِ كَمْ يَهْمُ حَتَّى كَوْنُ  
كَلَامِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ عَمِ أَنْكَ قُلْتَ مَلُتْ  
يَلَا ، قُلْتَ مَلُتْ يَلَا لَرَدِّهِ الْفِعْلُ الَّذِي  
يَهْدِيهِ بِوَسْطِهِ عَلَيْهِ ، لِيَكُونَ أَكْبَرَ عِنْدَهُ مِنْ  
سَبَاحَةِ وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْوَجْهَةُ الْأَخْرَى أَنْ تَكُونَ  
أُرْثَتْ أَنْ تَكُونَ كَلَامِيَّةً عِنْدَهُ مِنْ مَحَلِّهِ بِأَنَّكَ  
لَمْ تَهْلُ قُلْتَ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ بَعْدَ ذَلِكَ ،  
لَرَدِّهِ يَتَكَلَّمُ أَنْكَ قُلْتَ عَلَى حَقِيقَةٍ ،  
قَالَ : فَإِذَا رَضِيتُ بِعَيْنِي أَنْ تَكُونَ كَذَا مِنْ  
الْمَفْعُولِ بِوَلَاةٍ فَهَلْ تَرَاهُ مِنْ أَوْرَاقِ مَخْلُوقَةٍ  
(٢) : قَوْلُهُ : « فَإِذَا كَرِهْتَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَصَادِرُ مَوْجِعٌ »  
مَكَلًا فِي الْأَصْلِ .

خَصَصَهُ بِالْبَيْعَةِ، كَقَوْلِكَ قُلْتُ قَوْلًا حَسَنًا، وَقُلْتُ الْقِيَامَ الَّذِي وَعَدْتَنِي.

وصاد: تَوَجَّعَ وَكَذَلِكَ بَرَقَ صَادِرٌ،

قَالَ الثَّاقِبِيُّ:

لَقَدْ قُلْتُ لِلْأَمَانِ حِينَ لَفِئَتُهُ

يُؤَيِّدُ بَنِي حَرْزٍ يَرْفُتُو صَادِرٌ

وصادوة: اسْمٌ مِثْلُهُ مَرْفُوفٌ.

ومضد: مِنْ أَسْمَاءِ جَمَادَى الْأُولَى، قَالَ

ابْنُ سِينَةَ: أَرَاهَا عَائِدَةٌ.

هـ صَدَعْدٌ: صَدَعْدٌ: اسْمٌ امْرَأَتِي.

وَالصَّدَعْدَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُدْعَى (١).

هـ صَدَعٌ: الصَّدَعُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ

الْمُتَرَكِّبِ كَالرُّجَاجِ وَالْحَالِيهِ وَغَيْرِهَا، وَصَدَعُهُ

صَدَعٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

أَيَا كَيْدًا طَارَتْ صَدَعًا تَوَالِدًا

وَمَا حَسَرًا مَلَا ظَلَمًا بِالْقَلْبِ

ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنْ كُلَّ جَوْهَرٍ فِيهَا صَادَعًا،

وَقَالُوا الصَّدَعُ فِي الرُّجَاجِ أَنْ يَجِينَ بَعْضُهُ

بِإِثْنِ بَعْضٍ.

وَصَدَعُ الشَّيْءِ يَصْدَعُهُ صَدَعًا، وَصَدَعَةٌ

فَانْصَدَعَتْ وَصَدَعٌ: شَقٌّ يَصْنَعُهُ، وَلَقِيلَ:

صَدَعُهُ شَقٌّ وَلَمْ يَنْفَرِقْ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

وَيَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ، قَالَ الرُّجَاجُ: مَتَاعٌ

يَنْفَرِقُونَ، كَقِيصَرُونَ قِيصَرِينَ: فَرِيقٌ فِي

الْجُنْدِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّيْرِ، وَأَصْلُهَا

يَصْدَعُونَ، فَتَلَبَّى اللَّهُ صَادًا وَأُذِيعَتْ فِي

الْصَّادِ، وَكُلُّ يَضَعُ فِيهِ صَدَعٌ وَصَدِيعٌ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى قَلَّسِي فِي الْحَقِيمِ صَدِيعُهُ

وَرَدَّ جَنَابَ الظَّالِمِينَ صَدِيعٌ

وَصَدَعَتْ الْقَدَمُ صَدَعَتْنِي، وَكَثُرَ

الْصَّادُ، أَيْ فَرِيقَتَيْنِ، وَكُلُّ وَاجِدٍ فِيهَا

صَدَعَةٌ، وَبَنُو الْحَكِيمِ أَنَّ الصَّدِيقَ يَجْعَلُ

(١) زاد في القاموس الصَّدَاعِدُ كَمَا ظَنَنْتُ جَعَلَ

لِغَلِّيلِ.

الْقَدَمُ صَدِيقَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّدَ فِيهَا الصَّدَقَةُ،

أَيْ فَرِيقَتَيْنِ، وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ:

لَقَدْ بَدَا فِيهَا الرُّجَاجُ كَمَا بَدَا

يُظْهِرُ الصَّافَا فَشَقُّوا الصَّادِعَ

يَجْعَزُ أَنْ يَكُونَ صَدَعٌ فِي مَتْنِ صَدَعٍ لَفَةً،

وَلَا أَمْرُهَا، وَيَجْعَزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى السَّيْرِ،

أَيْ ذَاتُ الصَّدَاعِ وَصَدِيعٍ.

وَصَدَحَ الْفَلَاحُ وَالنَّهْرُ يَصْدَحُهَا صَدَحًا

وَصَدَحُهَا: شَقُّهَامَا وَطَعُهَامَا، عَلَى

الْمَثَلِ، قَالَ كَيْدُ:

فَرَسًا حَرَسَ السَّيْرَ وَصَدَحَا

سَجُورَةً مُجَاوِرًا فَلَا مَهَا

وَصَدَعَتْ الْفَلَاحُ أَيْ قَلَعَتْهَا فِي وَسَطِ

جَزْعِهَا.

وَالصَّدَعُ: نَاتٌ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ

يَصْدَعُهَا بِشَقِّهَا فَتَصْدَعُ بِهِ، وَفِي التَّيْلُوتِ:

وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدَعِ، قَالَ تَلَبَّى:

هِيَ الْأَرْضُ تَصْدَعُ بِالْبَانُو. وَتَصْدَعُتُو

الْأَرْضَ بِالْبَانُو: تَنْشَقُّ.

وَالصَّدَعُ الصَّبْحُ: انْشَقَّ عَنهُ الْبَلُّ.

وَالصَّدِيعُ: الْفَيْزُ لِأَنَّهُ يَصْدَعُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

مُلَيْكٍ كَرِبَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْرَحًا بِبَنِي

كَأَنَّ بَيَاضَ كَيْبُو صَدِيعٌ

وَيُسَمَّى الصَّبْحُ صَدِيعًا كَمَا يُسَمَّى لَقْنًا،

وَقَوْلُ الصَّدِيعِ وَالْفَجْرِ وَالْفَلَقِ وَالْفَطْرِ، إِذَا

انْشَقَّ.

وَالصَّدِيعُ: انْصَدَاعُ الصَّبْحِ،

وَالصَّدِيعُ: الرُّفْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الرَّبْرِ

الْمَقْرُونِ، كَأَنَّهَا صُلُوعَتٌ، أَيْ شَقٌّ.

وَالصَّدِيعُ: الْقَوْبُ الْمُشَقُّقُ. وَالصَّدَاعَةُ:

الْقِلْعَةُ مِنَ الرَّبْرِ لِقَعْنٍ وَبَنُو، قَالَ كَيْدُ:

دَعَى الْقَوْمَ أَوْ يَنْصُرُ كَقَوْلِ صَدِيعٍ

قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الرَّدَا الَّذِي شَقَّ

صَدِيقَيْنِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ فَرَقَةٍ لَا إِجْمَاعَ

بَعْدَهَا.

وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ: أَظْهَرَتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ، وَبَنُو

قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

وَكَاثِنُهُنَّ وَبَابُهُ وَكَاتَنَ

يَسُرُّ بِيضَ عَلَى الْقَدَاسِ وَيَصْدَعُ

وَصَدَعُ الشَّيْءِ يَصْدَعُهُ: فَرَقَهُ فَفَرَّقَ.

وَالصَّدِيعُ: الْفَرِيقُ. وَفِي حَكِيمِ

الْإِسْتِفَاءِ: فَصَدَعُ السَّحَابِ صَدَعًا أَيْ،

تَفْشَعُ وَيَفْرَقُ. يُقَالُ: صَدَعَتْ الرِّدَا

صَدَعًا، إِذَا شَقَّقَتْ، وَالرَّاسُ الصَّدَعُ،

بِالْكَسْرِ، وَالصَّدِيعُ فِي الرُّجَاجِ، بِالْفَتْحِ،

وَبَنُو الْحَكِيمِ: فَاصْطَلَى قَبِيلُهُ (٢) وَقَالَ:

اصْدَعُوا صَدِيقَيْنِ أَيْ شَقُّهَا بِصَدِيقَيْنِ. وَفِي

حَكِيمِ حَافِيَةٍ: رَحِمَى اللَّهُ عَلَيَّ: فَصَدَعَتْ

فِيهِ صَدَعًا فَاصْتَرَفَتْ بِهَا.

وَصَدَعُ الْقَوْمِ، يَفْرَقُوا. وَفِي

الْحَكِيمِ: فَقَالَ يَتَلَمَّصُ صَدَعُ الْقَوْمِ كَذَا

وَكَذَا، أَيْ يَتَلَمَّصُ تَفَرُّقًا، وَقَوْلُهُ:

فَلَا يَتَلَمَّصُ اللَّهُ شَيْئًا أَيْ أَمْرًا

إِذَا جَعَلَتْ نَجْمِي الرُّجَالُ كَصَدَعُ

مَتَاعٍ يَفْرَقُ فَظَهَرَ وَكُفِّنَ.

وَصَدَعْتُهُمْ عَلَى وَصَدَعْتُهُمْ: فَفَرَّقْتُهُمْ،

وَالصَّدَاعُ: تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

ذَرِيحٍ:

إِذَا الْفَكْتُكَ بَيْنَكَ الشَّرُّ ذَا مَوَدَّةٍ

حَتَّى يَصْدَعَكَ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شُغْبَةٍ

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَاعَاتٍ،

أَيْ تَفَرُّقًا فِي الرَّأْيِ وَالْفَهْمِ. وَيُقَالُ:

أَصْلَحُوا مَا بَيْنَكُمْ مِنَ الصَّدَاعَاتِ، أَيْ

اجْتَمَعُوا وَلَا تَفْرَقُوا.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الصَّدَعُ الْفَصْلُ، وَابْنُ

لُجْجِي:

هُوَ الْخِلْفَةُ لَأَنَّهَا مَا قَضَى لَكُمْ

بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَعَلْتُ

قَالَ: يَصْدَعُ بِفَعْلٍ وَيَصْدَعُ، وَقَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

(٢) قوله: «فَصِغَتْ» أَيْ تَرَى مَسْرُوعًا لَفِظًا.

وَضَمُّ الْفَلَاكِ مِنْ تَغْيِيرِ الشَّبِّ. وَهَذَا تَكْسِرٌ عَلَى

الْأَصْلِ.

فَأَصْبَحَتْ أَرْضِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَالِي  
كَأَنِّي مُسَوَّرٌ يَسْتَوِي قَسَمُ الْأَرْضِ صَاوِغٌ  
يَقُولُ : أَصْبَحْتُ أَرْضِي بِمِثْلِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَهُوَ الضَّعِيفُ ، وَحَالِي : كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ ،  
يَقُولُ : لَا يَأْخُذُ بِي مِثْلِي كَسَرٌ وَلَا انْتِثَارٌ  
كَأَنِّي مُسَوَّرٌ ، يَقُولُ : كَأَنِّي أَرَيْتُ قِسْمَةَ حُلُومِ  
الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ . صَاوِغٌ : قَاضٍ  
يَصْدَعُ ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .  
وَالضَّادُ : وَجَّعَ الرَّاسَ ، وَقَدْ صَدَحَ  
الرَّجُلُ تَضَلُّعًا ، وَجَاءَ فِي الشَّرِّ صَدَحٌ ،  
بِالضَّادِ ، فَهُوَ ضَعِيفٌ .  
وَالضَّادُ : الضَّرْبَةُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَالضَّرْفَةُ  
مِنَ الْقَتْلِ . وَعَلَيْكَ صَدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٌ .  
وَالضَّادَةُ وَالضَّادُ : نَحْوُ السَّيْنِ مِنْ  
الْأَمْرِ ، وَمَا بَيْنَ الضَّرْفَةِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ  
الضَّادِ ، وَالضَّرْفَةُ مِنَ الْقَتْلِ إِذَا بَكَتْ  
سَيِّئًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيَاءِ  
وَالْقَتْمِ . أَمْرٌ زَيْدٌ : الضَّرْفَةُ وَالضَّرْفَةُ  
وَالضَّرْفَةُ مَا بَيْنَ الضَّرْفَةِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ  
الْأَمْرِ ، لِذَا بَكَتْ بَيْتَيْنِ فَمِنْ الضَّرْفَةِ ، قَالَ  
الْمُرَّارُ :  
إِذَا أَقْبَلُ حَابِرَةً أَتَارَتْ  
بَيْنَ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ ضَعِيفًا  
وَزَجَلَ صَدْعٌ ، بِالسَّيْنِ وَقَدْ يَحْرُكُ :  
وَهُوَ الضَّرْبُ الْحَقِيقُ لِلْحُمُرِ .  
وَالضَّادُ وَالضَّادُ : الْقَتْلُ الشَّابِ  
الْقَوِيُّ مِنَ الْأَحْوَاجِ وَالطَّيَاءِ وَالْأَمْرِ وَالْحُمُرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :  
الضَّادُ الْوَعْلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
لَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا صَدْعٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،  
وَقِيلَ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا ، لَيْسَ  
بِالنَّظِيرِ وَلَا الصَّوْغِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ  
الضَّادَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ ، بَيْنَ الطَّوِيلِ  
وَالْقَصِيرِ ، وَالْقَتْلُ وَالْمُسْنُ ، وَالْمُسْنُ  
وَالْمُسْنُ ، وَالْمُسْنُ وَالْمُسْنُ ، قَالَ :  
يَا رَبِّ أَتَيْتُ مِنَ الشَّرِّ صَدْعٌ  
تَقْتَضِي الدَّلِيلَ وَإِنَّهُ وَاجِتُجَّ  
وَيُقَالُ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَعِيمُ

الْمُتَأَوِّ . وَفِي حَيْثُ عَمَرَ ، وَفِي اللَّهِ عَمَهُ ،  
حِينَ سَأَلَ الْأَسْفُفَ مِنَ الْخَلَاءِ ، فَلَمَّا انْصَحَى  
إِلَى نَعْتِ الرَّبِّ قَالَ : صَدْعٌ بَيْنَ حَيْثُ  
قَالَ عَمَرُ : وَاعْتَرَاهُ ١ قَالَ شَيْءٌ : قَوْلُهُ  
صَدْعٌ بَيْنَ حَيْثُ يُرِيدُ كَالصَّدْعِ مِنَ الرَّجُلِ  
الْمُسْتَعِيمِ الشَّابِلِ الْفَقِيرِ الشَّابِ الْمُسْنُ  
الْقَوِيُّ ، وَأَمَّا يَوْصَفُ بِالسَّيْنِ لِإِجْمَاعِ الْقَوَّةِ  
فِيهِ وَالْحَقُّ ، شَيْءٌ فِي تَهْضُبِهِ إِلَى مِصَابِ  
الْأَمْرِ وَتَهْضُبِهِ فِي الْحُرُوبِ حَتَّى يَقْضَى الْأَمْرَ  
إِنَّهُ بِالرَّجُلِ لِقَوْلِهِ فِي رُغُوسِ الْجَالِ ،  
وَجَعَلَهُ بَيْنَ حَيْثُ مُبَالَكَةٍ فِي وَصْفِهِ بِالشَّدْوِ  
وَالْيَاسِ وَالصَّوْغِ عَلَى الشَّابِلِ . وَكَانَ  
حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ : صَدْعٌ بَيْنَ حَيْثُ . قَالَ  
الْأَنْصَارِيُّ : وَقَدْ أَشْبَهَ ، لِأَنَّ الضَّادَ لَهُ  
ذَكَرٌ ، وَهُوَ التَّنْزِيلُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : رَأَيْتُ  
رَجُلًا صَدْعًا ، وَهُوَ الرِّثْمَةُ الْقَلِيلُ لِلْحُمُرِ .  
وَقَالَ أَبُو كُرْدَانَ : يَقُولُ إِهْمُ عَلَى مَا تَرَى مِنْ  
صَدَاحِهِمْ (١) كَوَامٌ . وَفِي حَيْثُ حَقِيقَةٌ :  
لِذَا صَدْعٌ بَيْنَ الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا  
الضَّادُ ؟ بَنَى هَذَا الرِّثْمَةَ فِي خَلْقِهِ ، رَجُلٌ  
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الرَّجُلِ ،  
وَعَلَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .  
وَالضَّادُ : الْقَبِيضُ بَيْنَ الْقَبِيضَيْنِ ،  
لَا الْكَبِيرُ وَلَا الصَّغِيرُ .  
وَصَدْعَتِ الشَّيْءُ : أَطْلَعَتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ ، وَبَيَّنَّ  
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
يَسَّرَ يُفْضِي عَلَى الْفَدَاحِ وَصَدْعٌ  
وَزَجَلَ صَدْعٌ : مَاضٍ فِي أَمْرِهِ .  
وَصَدْعٌ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صَدْعًا : أَصَابَ بِهِ  
مَوْضِعُهُ وَجَاهَرَهُ . وَصَدْعٌ بِالْحَقِّ : تَكَلَّمَ بِهِ  
جَهَارًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَصَدْعًا يَا لُؤْمَانُ ،  
قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : أَجْهَرُ بِالْفَرَادِ ، وَقَالَ  
ابْنُ مَجَالٍ : أَيْ بِالْفَرَادِ وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ :  
أَطْلَعُوا مَا لُؤْمَانُ بِهِ وَلَا كَيْفَ أَجْهَرًا ، أَخْبَرَنِي  
بِالضَّادِ وَفِي الشَّيْءِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : أَرَادَ

عَرَّ وَجَلَ فَاصْدَعُ بِالْأَمْرِ الْأَمْرُ أَطْلَعَهُ وَبَيَّنَّتْ  
لَهُمْ مَا خَلَفَ الْمُتَعَلِّقُ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ : أَيْ  
فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، مِنْ قَوْلِهِ عَرَّ  
وَجَلَ : وَيُؤَيِّلُ بِشَدْوْنِ ، أَيْ يَتَكَلَّمُ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ [ نَعَالِي ] :  
وَصَدْعٌ يَا لُؤْمَانُ ، أَيْ شَيْءٌ جَاءَهُمْ  
بِالتَّوْحِيدِ ، وَقَالَ عَرَبٌ : قَرَّبَ الْقَوْلَ فَيَوْمَ  
مُتَحَبِّبِينَ وَفَرَادَى . قَالَ لُطَبٌ : سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا كَانَ يَخْضَرُ تَجَلُّسُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقُولُ : مَتَى اصْدَعُ يَا لُؤْمَانُ أَيْ أَفْهَمُ  
مَا لُؤْمَانُ ، قَالَ وَتَقَرَّبَ قَوْلُ اصْدَعُ فَلَا أَيْ  
أَفْهَمُ ، لِأَنَّهُ تَحْرِيْمٌ .  
وَقِيلَ يَصْدَعُ : مَاضٍ يَرْجُو . وَصَدْعُ  
يَصْدَعُ : يَخْبِرُ جَرَى عَلَى الْكَلَامِ .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمُ إِلَهٌ عَلَيْهِ وَصَدْعٌ ،  
وَاجِدٌ ، وَكَذَلِكَ هُمُ وَجَلَ عَلَيْهِ وَتَوَجَّلَ  
وَاجِدٌ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْمَدَارِ ، وَكَانَ  
عَلَيْهَا صَدْعٌ وَاجِدٌ أَيْ اجْتَمَعُوا بِالْمَدَارِ .  
وَصَدْعَتِ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صَدْعًا :  
بَيَّنَّتْ إِلَيْهِ . وَمَا صَدْعَتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
صَدْعًا ، أَيْ صَدْعًا ؟  
وَصَدْعَتُ : حَرِيصٌ سَهْلٌ فِي عِلَاقٍ مِنْ  
الْأَرْضِ  
وَجَبَلٌ صَاوِغٌ : ذَابِبٌ فِي الْأَرْضِ  
طَوَلًا ، وَكَذَلِكَ سَيْلٌ صَاوِغٌ ، وَذَابِ  
صَاوِغٌ ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي أَرْضِهِ كَذَا  
وَكَذَا .  
وَالضَّادُ : الْيَقْظُفُ مِنَ السَّهَامِ .  
• صَدَحُ : الصَّدْعُ : مَا انْتَضَرَ بَيْنَ الْأَمْسِ  
إِلَى مَرْكَبِ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ  
الْحَمْرِ وَالْأَذُنِ ، وَقِيلَ : الصَّدْعَانِ مَا بَيْنَ  
إِحْمَالِ الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأَذُنِ ، قَالَ :  
قَبَسْتُ عَنْ سَالِقٍ وَهْنُ صَدْعٌ  
كَأَنَّهَا كَفَتْ حَبَّ فِي صَدْعٍ  
أَرَادَ قَبَسْتُ يَسَالِقًا ، مِنْ سَالِقٍ وَكَبَسْتُ

(١) قوله : «صَدْعُهُمْ» كَمَا خُفِيَ فِي  
الْأَمْرِ ، وَلِيَنْفَرُ فِي الْقَبْلِ وَالْحَقِّ ، وَمَا الْفَرَضُ مِنْ  
حِكَايَةِ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا ؟

وَصَدَفَتْ عَنْهُ أَيْ أَهْرَضَتْ. وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجِلٌ :  
«سَجَّيَ الْبَيْنَ يَصْدِفُونَهُ عَنْ آبَائِنَا سَجَّ»  
المتبادر بها كانوا يَصْدِفُونَهُ ، أَيْ يُبْرِضُونَهُ  
أَبْرُضِي : صَدَفَتْ وَكَتَبَ إِذَا عَكَلَ ، وَقِيلَ

فِي قَوْلِ الْأَعْمَى :

وَلَقَدْ سَاعَهَا الْبَاصُ فَلَطَنَتْ

يَجْجَابُو مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفُونَ<sup>(١)</sup>

أَيْ يَمْنَحِي مَصْدُوفٌ.

وَيُقَالُ : ارْتَدَتْ صَدُوفٌ لَقِيَ تَرَضُ

وَجَعَلَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ. ابْنُ سَيِّدَةٍ :

وَالصَّدُوفُ مِنَ الشَّاهِ أَيْ تَصْدِفُ عَنْ

زَوْجِهَا (عَنِ اللَّحْيَانِ) ، وَقِيلَ : أَيْ

لَا تَخْشَى الْقَبْلَ ، وَقِيلَ : الصَّدُوفُ

الْبَهْلَاءُ (عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْضًا) .

وَالصَّدَفُ : عَرِجٌ فِي الْبَتِينِ ، وَقِيلَ :

مِثْلُ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الرَّخِيءِ ، وَقِيلَ :

هُوَ أَنْ يَبِيلَ عَنَ الْبَيْرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى

الْجَانِبِ الرَّخِيءِ ، وَقِيلَ : الصَّدَفُ مِثْلُ فِي

الْقَدَمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَنَ

يَبِيلُ أَوْ يَالِلُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِقْبَالُ إِحْدَى

الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : هُوَ فِي

الْخَيْلِ عَاصَةٌ إِقْبَالُ إِحْدَاهَا عَلَى الْأُخْرَى ،

وَقَدْ صَدِفَتْ صَدَفًا ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ

الْأَيْمَنِ ، قَبْلَ الْقَدَمِ ، وَقَدْ قَبِلَ قَدَمًا ،

وَقِيلَ : الصَّدَفُ تَدَلَّى الصَّجَائِيزِ وَتَبَاعُدُ

الْحَافِرَيْنِ فِي الْوَاهِ مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ

جَوَابِ الْحَبْلِ أَيْ تَكُونُ خِفَّةً ، وَقَدْ صَدِفَتْ

صَدَفًا ، وَهُوَ أَسْدَفَتْ. الْجَوْهَرِيُّ : قَرِصَ

أَسْدَفَتْ بَيْنَ الصَّدَفِ إِذَا كَانَ مَتَدَلِّ

الْفَتْلَيْنِ مُتَبَاعِدَةً الْحَافِرَيْنِ فِي الْوَاهِ مِنَ

الرُّكْبَتَيْنِ .

الْأَصْمَعِيُّ : الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ

عَظِيمٍ كَالْهَيْكَلِ وَالْحَافِظِ وَالْجَبَلِ . وَالصَّدَفُ

وَالصَّدَفَةُ : الْجَانِبُ وَالْثَائِبَةُ . وَالصَّدَفُ

وَالصَّدَفُ : مَتَقَطُّعُ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ .

(١) قوله : «مصروف» بالصاد المهملة في

الديوان «مصروف» بالسين المهملة . والله ولي امره .

[محمد الله]

مَا يَضْرِبَانِ مِنْ كُلِّ أَسْوَى الْبُيَا أَبَدًا ،  
وَلَا وَاحِدَةً تَمَّا يُنْفُثُ ، كَمَا قَالُوا الْبُيُوتَانِ  
لِجَعْدِ الرَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ يَنْزِي لِلْوَاوِ  
وَالْمَعْرُوفُ الْأَصْدَرَانِ .

وَالصَّدَاغُ : سَيْتٌ فِي مَوْجِ الصَّدْفِ

طَوَلًا . وَجِيرَ مَصْدُوفٌ ، وَلَوْلَ مَصْدُوفَةٌ إِذَا

وَسَّيَتْ بِالصَّدَاغِ .

وَالصَّدِيفُ : الرُّؤْيُ قِيلَ اسْتَغَابُوا سَبَّةَ

أَبَامِ ، مَعْنَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَهِي صَدَاغُهُ

إِلَّا إِلَى سَبَّةِ أَبَامِ . وَفِي عَيْنِهَا فَكَادَتْ : كَانَ

أَعْمَلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْرُؤُونَ الصَّيْبَ ، يَقُولُونَ :

مَا شَأْنُ هَذَا الصَّيْبِ الَّذِي لَا يَحْكُمُ

وَلَا يَقَعُ نَجْعُهُ لَهْ نَعْيِيهَا فِي الْبِرَادِ ؟

الصَّدِيفُ : الضَّيْفُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَيْلٌ

يَمْنَحِي مَقُولُوهُ مِنْ صَدَفَ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا

صَرَفَهُ .

وَمَا يَصْدَفُ نَمْلَةً مِنْ مَحْمُودٍ ، أَيْ مَا يَمْكُلُ

نَمْلَةً . وَصَدَفَ ، بِالضَّمِّ ، يَصْدَفُ صَدَاغَةً أَيْ

صَدَفًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِدَةٌ قَوْلُ رُبَّةٍ :

إِذَا السَّيَا أَتَيْتَهُ لَمْ يَصْدَفْ

أَيْ لَمْ يَصْفَحْ .

وَصَدَفَ إِلَى الشَّيْءِ يَصْدَفُ صَدُوفًا

وَصَدَفًا مَالَ . وَصَدَفَ عَنْ طَرِيقِهِ مَالَ .

وَالْأَيْمَنُ صَدَفَكَ ، أَيْ مِثْلَكَ . وَصَدَفَهُ :

أَقَامَ صَدَفَهُ . وَصَدَفَهُ عَنْ الْأَمْرِ يَصْدَفُهُ

صَدَفًا : صَرَفَهُ . يُقَالُ : مَا صَدَفَكَ عَنْ

هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَكَذَلِكَ ؟ قَالَ ابْنُ

الْحَكِيمِ : وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ أَوْ الْجَوَّارِ إِذَا مَرَّ

مُتَقَابِلًا يَنْتَحِلُ قَائِمٌ لِقَدَمِهِ : الْحَجُّ كَلَانَ بَصِيرَةً مَا

صَدَفَهُ ، أَيْ مَا قَاتَهُ وَمَارَقَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

نَدَّ وَدَوَّى أَصْحَابُ أَيْمٍ حَبِيرٍ هَذَا الْحَرْفُ

عَنْ الْبَتِينِ ، وَالصَّرَابُ بِالْبَتِينِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ وَخَبَرَهُ .

• صَدَفَ : الصَّدُوفُ : الْمَثَلُ عَنْ الشَّيْءِ .

وَأَمْدَفَنِي جِئْتُ كَذَا وَكَذَا أَيْ أَمْدَنِي .

ابْنُ سَيِّدَةٍ : صَدَفَتْ عَنْهُ يَصْدِفُ صَدَفًا

وَصَدُوفًا : عَكَلَ . وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ : عَكَلَ بِهِ .

يَا صَدُغُ مِنْ صُدُغٍ ، فَخَلَفَ لِيُحْمَرُ

الْمَخَاطِبُ لَا فِي قُرْءِ كَلَابِو ، وَزَكَرَ

الصَّدُغُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : فَلَا أَدْرِي لِلشَّعْرِ

فَعْلٌ ذَلِكَ ، أَمْ هُوَ فِي تَوْضُوعِ الْكَلَامِ ،

وَكَذَلِكَ مَصْعٌ فَلَا أَدْرِي أَصْعَقَ لَكَمْ ، أَمْ

حَرْكُهُ كَحَرْكِكَ مَعْطِطًا ، وَقَالَ : صُدُغٌ

وَصَعَقَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْجَيْرِ ، لِأَنَّهَا

مُجَانِسَانٌ ، إِذَا مَا حَرَمًا خَلَّى ، وَيُؤْرَى

صُعْقٌ ، فَلَا أَدْرِي عَلَ صُعْقَ لَكَمْ فِي صُعْقٍ

أَمْ الْحَاجِجُ إِلَيْهِ لِلْعَاقِلَةِ فَحَرَلُ الْبَيْنِ غَيْثًا ،

لِأَنَّهَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْمُحْتَنِ ، وَالْجَمْعُ

أَصْدَاغٌ وَأَصْدُغٌ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الشَّعْرُ

الْمَتَكَثِلُ عَلَيْهِ صُدُغًا ، وَيُقَالُ : صُدُغٌ

مُتَرَبِّبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَاضِبَا اللَّهِ خَلَاءًا يَهْتَمَا

شَاسَتْ الْأَصْدَاغُ وَالْفَرَسُ نَقْدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّدَاغُ مَا مَوْجِلٌ

مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّاسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الْفَرْقَيْنِ ،

وَقِيلَ الدَّوَارَةُ ، الْوَاوُ قَبْلَةُ وَالشَّاهُ مَرْفُوعَةٌ ،

وَهِيَ أَيْ فِي وَسْطِ الرَّاسِ يَتَحَوَّرُهَا الدَّوَارَةُ ،

وَلَهَا يَنْتَحِي هَوَ الرَّاسِ ، وَالْفَرْزَانِ حَرْفًا

جَانِبِ الرَّاسِ ، قَالَ : دَوَّيَا قَالُوا الصَّدُغُ ،

بِالسُّنَنِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السُّنَنِ فَعَرَّبَ : إِنَّ

قَوْمًا مِنْ بَنِي كَيْسٍ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَتْرِي يَتَلَوَّنَ

السُّنَنِ صَادًا جِدَّةً أَرَبَةً أَمْزُوفٌ : جِدَّةُ الْعَالَمِ

وَالْعَالَمِ وَالْبَتِينِ وَالْحَادِ إِذَا كَبُرَ بَعْدَ السُّنَنِ ،

وَلَا يُدَالُونَ ثَابِتَةً كَنْ أَمْ ثَابِتَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ

يَكُنْ يَمْدَحًا ، يَقُولُونَ : سِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ،

وَسَلَفَةٌ وَبَسَلَفَةٌ ، وَسَيْتٌ وَصَيْتٌ ،

وَسَرَفَتْ وَصَرَفَتْ وَتَسَبَّعَتْ وَتَصَبَّعَتْ ،

وَسَلَفَةٌ وَوَصَدَفَةٌ ، وَسَرَفَ لَكُمْ وَصَرَفَ

لَكُمْ ، وَالسَّجْبُ وَالصَّجْبُ .

وَصَدَفَهُ يَصْدَفُهُ صَدَفًا : صَرَبَ

صَدَفَهُ ، أَوْ حَادَى صَدَفَهُ يَصْدِفُونَهُ فِي

الشَّعْرِ . وَصُدِغَ صَدَفًا : اشْتَكَى صَدَفَةً .

وَالْوَضَعَةُ : الْمِخْلَةُ الَّتِي تَوْضَعُ كَثَتْ

الصَّدُغُ ، وَقَالُوا يَرْدَفَةُ ، بِالْأَوَّلِيِّ .

وَالْأَصْدَاغُ : حِرْقَانٌ كَثَتْ الصَّدَفَتَيْنِ



جبلقةً، أي شائلةً في الصدوق والصدوقين على التسوية، أي ذاتي تصديق، وكوفاً كمالاً: «والذي جاء بالصدق وصلى به». روى عن علي بن أبي طالب، ورضوان الله عليه، أنه قال: الذي جاء بالصدق محمد، ﷺ، والذي صدق أبو بكر، رضي الله عنه، وعلي: جبريل ومحمد، عليهما الصلاة والسلام، وعلي: الذي جاء بالصدق محمد، ﷺ، وصدق به المؤمنين، الذين: كل من صدق بكل أمر الله لا يتخلف في شيء منه شك، وصدق النبي، ﷺ، فهو صدق، وهو قول الله عز وجل: «والصدوقين والشهداء عند ربهم». والصدوق: البالغ في الصدق. ولأن لا يصدق كونه وكونه كمالاً أي إذا قيل له: من أين جئت؟ قال قل صدقت. ورجل صدق: يقضي رجل سواه، وكذلك كذب صدق، ويصاح صدق، (حكاه سيوطي). ويقال: رجل صدق، (مضاهي بفتح الصاد، ومضاهي ضم الهمزة مفتوحة صدق كليل، فإن جئت نفاقاً قلت هو الرجل الصدوق، وهي صدقة، وقوم صدقون، ويساء صدقات، وأنشد: مقفولة الألف صدقات الحقائق أي نالها الحقائق، وقال روية يصعد قوساً:

والرأي الصدق يلهي الضمكاً<sup>(١)</sup>

وقال الترمذ في قولهم كمالاً: «وقد صدق عليهم إبليس عليه السلام، أي صدق عليهم في الدلالة وتصبر الظن، أي صدق عليهم في طمأنينة، ومن قرأ: «وقد صدق عليهم إبليس عليه السلام» فله حقة عليه حين قال: «ولأخبركم بآياتهم»، لأنه قال ذلك طمأنينة في الضالين.

أبو الهيثم: صدقت فلان أي قال في

(١) قوله: «والرأي الصدق يلهي الضمكاً في الأصل» وله نسخة المؤلف من شرح القاموس: والتميز الخ.

الصدق، وكلمتي أي قال لي الكلب. وبين كلام العرب: صدقت الله حيناً إن لم أقبل كذا وكذا، والمعنى لا صدقت الله حيناً إن لم أقبل كذا وكذا.

والصدقة والمصداقة: المخالفة. وصدقته الصيحة والإخاء: أمضته له. وصادقته مصداقة وميداناً: خالفته. والإسم المصادقة. وصادقنا في الحديث: وفي المودة، والمصادقة مصدر الصدق، واشتقاقه أنه صدقة المودة والصحبة. والصدق: المصافق لك، والجحجج صدقنا وصدقنا وأصدقنا وأصافق، قال جازع بن طاري:

فاصطلح يترى يطر عريب طاروق

يتلذذ للبهجان والأصافق

وقال جرير:

والتكررت الأصافق والبلدا

وقد يكون الضيق جنماً. وفي التثنية: «قال لنا من شافين ولا صدوقين» ألا قرأه حقة على الجحجج؟ وقال روية:

دعها فما الشوى من صدوقها

والأصلى صدوق أبها، قال جميل:

كان كم نفايل يا بئير لو أنها

تكتشف غمها وأنت صدوق

وقال كثير يدي:

ليلى من شوى لهونا وبجوهو

زماناً وسننى لي صدوق مواهل

وقال آخر:

لقد ألتق لي عيني الزمان سائق

فراقك كم أبطل وأنت صدوق

وقال آخر في جسر المدح:

لعمري لئن كنتم على التأي والتبري

يكنم ويلي ما لي إنكم لصديق

وتقول صدقته، وأنشد أبو ذؤيب والأصمعي

لقتير بن أم صابو:

ما بالي قومي صدوقك ثم كبر لهم

حين وكبر لهم عقل إذا شئوا؟

ويقال: فلان صدقي أي أخص صدوقي، وأنا يصغر على وجه التسخين، كقولهم حباب بن المنذر: أنا جليلها المحنك، وعليكها المرجب. وقد يقال لأولاد الجحجج والمؤثر صدق، قال جرير:

نصبت الهوى ثم ارتحيت قلوبنا

بأعين أعداءه وعن صدوق

أوليس أماً من أردن عناءه

لعنوا ومن أطلقته فلقين

وقال يزيد بن الحكم في ولجو:

ويجزل ألواماً وهن صدق

والصدق: البت اللام، والجحجج صدق، وقد صدق اللام صدقاً، قال

حسن بن راشد:

صلى الله على ابن عنوا الله

صدق اللام وصدق ذلك أوفق

ورجل صدق الله وصدق النظر، وقوم صدق، بالضم: يطل قوس زدة وأقواس

زدة، وتكون رجلاً، وصدقهم القتال:

أقتلوا عليهم، عاذلاً بها عذلاً حين قالوا

كذب عنه، إذا أحجم. وصدق صافقة،

كما قالوا كبرت لها سكلوبة، فأما قوله:

يؤيد زاد الله في حيايو

حامي لزاو حلة مؤدوايو

فإنه أراد مضمرؤايو قلب العباد زاباً لمضمرؤايو

من المضمرؤا.

وصدق الرعي إذا حنت عليه قنبا

وتم بكتبت.

ولهذا وصدق هذا أي ما يصدق.

ورجل ذو صدق، بالفتح، أي

صافق الحلال، يقال ذلك للشجاع

والقوس الجواد، وصادق المجري: كأنه ذو

صديق فيما يملكه من ذلك، قال خفاف

ابن كنية:

إذا ما استعصمت أرضه من سكاو

جري وهو مؤدوع وواحد مذبذب

يقول: إذا اجتت حواضره من حرق أهليه



جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُعْرَبُ وَلَا يُجَرَّ.  
وَصَدَّقْتُهَا بِمَا يَوَدُّكَ الْبَيْعُ إِلَى الْغَايَةِ، وَقَوْلُ  
أَبِي دُوَيْبٍ:

كَلَامُ بَيْنَ الْحَيَيْنِ قَوْلٌ وَتَارِكٌ  
لَيْسَتْ خِدَاعُ الْبَاسِرِ يَصِفُ مَصَادِقُ  
بِجْوَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَدَقٍ عَلَى كَيْفِ بَاسِرٍ  
كَتَلَابٍ وَمَتَابَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى  
مَنْدَرِ الْمَضَامِ، أَيْ قَوْلُ مَصَادِقُ  
فَصَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ  
لِ الرُّبَى، وَالْمَصْدَقُ أَيْضًا: الْجِدُّ، وَيَوْمَ  
قَسَرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ دُرَيْدٍ:

وَلَمْ يَجِزْ يَوْمَ خَرُّ الْقَدَمِ مَصْدَقًا  
وَطَوَّلَ السَّيْرَ دُرَيْدٌ غَضِبُوا مُهَابًا  
وَيَوْمَ دُرَيْدٍ، وَالْمَصْدَقُ: الصَّلَاحَةُ (عَنْ  
قُتَيْبٍ).

وَصَدَقْتُ الْأَمْرَ: حَقَّقْتُهُ.

وَالصَّدَقُ، بِالْفَتْحِ: الْعَلَبُ بَيْنَ  
الرِّمَاحِ وَتَوَحُّهَا. وَوَدَّعَ صَدَقٌ: سَجَّى،  
وَكَذَلِكَ سَبَدٌ صَدَقٌ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ  
أَبْنُ الْأَسَدِ السُّلَمِيُّ:

صَدَقْتُ حُسَامَ وَادِي حَلَمٍ  
وَتَحَنَّنُ اسْتَسَرَ قَلْبَارِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ يَأْتِ أَبُو يَسِيدٍ الصَّدَقُ لِي  
هَذَا الْبَيْتِ الرَّبْعَ قَلْبَارٌ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَشْفَدُ يَكْتَسِبُ:

وَلِي الْجَلْمُ إِذْخَاعٌ وَلِي الْعَفْوُ دُرَيْدٌ

وَلِي الصَّدَقُ مَنَاجِدُ بَيْنَ الْعَرِّ فَاصِلَتِي

قَالَ: الصَّدَقُ هُنَا الشَّجَاعَةُ وَالْعَلَابَةُ،

يَقُولُ: إِذَا صَبَّحْتَ وَصَدَقْتَ أَنْتَ مِنْ عَيْنِكَ مَنْ

عَصَدُوكَ، وَإِنْ صَبَّحْتَ قَوِيَّ عَيْنِكَ وَاسْتَكَنَ

عَيْنَكَ، رَوَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:

قَالَ: لَيْسَ الصَّدَقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي عَيْنِهِ،

وَلَكِنْ أَكَلِ الْكَلَمَ أَضَاهُوهُ بَيْنَ قَوْلِهِ الْغَايَةِ:

لِي حَالَتِ الدُّرَى صَدَقِي كَيْفَ فِي أَوْدِي

قَالَ: وَأَمَّا الصَّدَقُ الْجَامِعُ لِلْأَرْصَادِ

الْمَعْتَمُوكِ، وَالرَّبْعُ يَوْمُصَافٍ وَالطَّوْلُ وَالْأَمِيرُ

وَالصَّلَاةُ وَتَمَرُ ذَلِكَ.

قَالَ الْعَيْلِيُّ: الصَّدَقُ الْكَائِلُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ صَدَقٌ وَآمَرَةٌ صَدَقَةٌ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَمَّا هَذَا بِمِثْلِهِ قَوْلُكَ  
رَجُلٌ صَدَقٌ وَآمَرَةٌ صَدَقٌ، فَالصَّدَقُ بَيْنَ

الصَّدَقِ وَبَيْنِهِ، وَالْمَتَى أَنَّهُ يَصْدُقُ فِي وَصْفِهِ  
بَيْنَ صِلَابَةٍ وَكَلْبٍ وَبِجْوَ، قَالَ: وَكَوْكَانَ  
الصَّدَقُ الصَّلْبُ لِقَوْلِ حَجَرٍ صَدَقٌ وَحَايِدٌ

صَدَقٌ، قَالَ: وَذَلِكَ لَا يُقَالُ.

وَصَدَقَاتُ الْأَنْهَامِ: أَسَدٌ أَتَانُ قَرَابِضِهَا

أَلَى ذِكْرِكُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِبَابِ. وَالصَّدَقَةُ:

مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفَرَّاهِ. وَالصَّدَقَةُ:

مَا أَصْلَحَتْ فِي ذَاتِهِ الْفَرَّاهُ.

وَالْمَصْدَقُ: الَّذِي يُعْطَى الصَّدَقَةَ.

وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى سَكِينٍ،

وَقَدْ تَصَدَّقَ عَيْكُو، وَلِي التَّنْزِيلُ: «وَصَدَقَ

عَلَيْهَا، وَلَقِيلَ: مَتَى تَصَدَّقْتَ هُنَا تَغْمَلُ بِهَا

بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرُّبَى كَانَهُمْ يَقُولُونَ اسْمَحْ لَنَا

قَبُولَ هَلِيمِ الْبِضَاعَةِ عَلَى رَدَائِعِهَا أَوْ عَلَيَّهَا،

لَأَنْ قُلْنَا لَسَرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَجِئْنَا بِضَاعَتَهُ

مُرْجَاوَةً فَافْرَحْنَا لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا»،

فَقَالَ: مُرْجَاوَةً فِيهَا إِطْعَامٌ وَلَمْ يَجْمَعْ

صِلَاحُهَا، «وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، قَالَ: فَصَلَّ

مَا بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرُّبَى. وَصَدَقَ عَيْكُو:

كَتَصَدَّقَ، أَرَاهُ قُلْتُ لِي مَتَى تَغْمَلُ.

وَالْمَصْدَقُ: الْقَابِلُ لِلصَّدَقَةِ، وَتَمَرَّتْ

بِرَجُلٍ يَتَأَلَّ، وَلَا تَقُلْ بِرَجُلٍ يَتَصَدَّقُ،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: إِنَّمَا الْمَصْدَقُ الَّذِي يُعْطَى

الصَّدَقَةَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ الْمَصْدُقِينَ

وَالْمُصَدِّقَاتِ»، بِتَفْصِيلِ الصَّادِ، أَسْمُهُ

الْمُصَدِّقِينَ، فَقُلْتُ اللَّهُ صَادًا فَأَلْهَمْتَنِي فِي

يُطْلِقُهَا، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ

أَنَّهُ جَاءَ تَصَدَّقَ بِمَعْنَى سَكَنَ، وَالْقَصْدُ:

وَكُوْنَهُمْ رُفُقًا عَلَى أَقْدَارِهِمْ

لَقِيْتُ أَحْمَرَ مِنْ لَيْلِي بِتَصَدَّقَ

وَلِي الْخَيْبَةُ لَمَّا قُرَأَ: «وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ

مَا قَالَتْ لِي هَذَا»، قَالَ: تَصَدَّقَ رَجُلٌ بَيْنَ

دِيَارِهِ، وَفَيْنَ دَعْوَاهُ، وَفَيْنَ كَرِيمٍ، أَيْ

يَحْصِيصُ، لَقَطَةُ الْحِزِّ وَمَتَابَةُ الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ

أَجَزَ حَرْ مَا مَعَهُ، أَيْ لَيْجَزَ.

وَالْمَصْدَقُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْحَقُّقَ بَيْنَ  
الرِّبَالِ وَالْقِسْرِ. يُقَالُ: لَا تَفْتَرِ الصَّدَقَةَ  
حَتَّى يَتَقَبَّلَهَا الْمُصْدَقُ، أَيْ يَقْبُضْهَا،

وَالْمَعْنَى مَصْدَقٌ، وَالسَّائِلُ يَتَصَدَّقُ، مَا

سَوَاهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَصَدَّقْتُ الشَّوْصِينَ

يَكُونُونَ أَنْ يُقَالَ لِلسَّائِلِ يَتَصَدَّقُ

وَلَا يَجُوزُ لَهُ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاهُ وَالْأَصْمَعِيُّ

وَحَرَّاهُ. وَالْمَصْدَقُ: الْمُعْطَى، قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى: «وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي

السَّعْدَيْنِ»، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْبِضُ

الصَّدَقَاتِ وَيَجْمَعُهَا لِأَهْلِ الشُّهَادِ مُصْدَقٌ،

بِتَفْصِيلِ الصَّادِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَتَبَيَّنُ

الصَّحْتُ إِلَى الصَّدَقِ مُصْدَقٌ، بِالشُّوْصِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصْدِقِينَ»،

الطَّاءُ حَقِيقَةٌ وَالدَّالُّ شَدِيدَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ

تَفْصِيلِكَ صَاحِبِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَأَمَّا

الْمُصْدَقُ، بِتَفْصِيلِ الصَّادِ وَالدَّالِّ، فَهُوَ

الْمَصْدَقُ، أَذْهَمْتُ اللَّهَ فِي الصَّادِ

فَقُلْتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الْمَصْدُقِينَ

وَالْمُصَدِّقَاتِ»، أَيْ الْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُصَدِّقَاتِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَحْطُونَ

بِالصَّدَقَاتِ.

وَلِي حَكِيْمَةُ الرِّكَابِ: لَا يُرِيدُ فِي

الصَّدَقَةِ حَرَمَةً وَلَا يَتَّبِعُ إِلَّا أَنْ يَبْدَأَ

الْمَصْدَقُ، رَوَى أَبُو هَيْثَمٍ وَيَكْفُرُ الدَّالُّ

وَالْهَفْيِيُّ، يُرِيدُ صَاحِبَ الدَّعْوَى الَّذِي

أَعْلَمْتَ صَدَقَةً مَالًا، وَتَعَالَفَ عَامَّةُ الرُّبَى،

فَقَالُوا بِحَسْرِ الدَّالِّ، وَهُوَ حَايِلُ الرِّكَابِ الَّذِي

يَسْتَلْقِيهِ بَيْنَ أَرْبَابِهِ، صَدَّقْتُهُمْ بِصَدَقَتِهِمْ،

فَهُوَ صَدَقٌ، وَقَالَ أَبُو مَوْسَى: الرُّوَابَةُ

بِتَفْصِيلِ الصَّادِ وَالدَّالِّ مَتَا، وَتَحَسَّرَ الدَّالُّ،

وَهُوَ صَاحِبُ الدَّلَالِ، وَأَسْمُهُ الْمَصْدَقُ،

فَأَذْهَمْتُ اللَّهَ فِي الصَّادِ، وَالْإِسْطِثَاءُ بَيْنَ

الْقِيَسِ خَاصَّةٌ، لِأَنَّ الْقِيَمَةَ وَذَاتَ التَّوَالِي

لَا يَجُوزُ أَهْلُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّ يَكُونُ الْمَالُ

كُلَّهُ كَذَلِكَ جِلَّةً يَتَقَوَّمُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا

كَانَ الْقَرَضُ بَيْنَ الْخَيْبَةِ وَالْقِيَسِ عَنْ أَخْلُو

الْقِيَسِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَلَمْسَ الْمَوْتَ، وَقَدْ نَهَى عَنْ

أَخَذَ الْفُضْلُ فِي الصَّدَقَةِ ، لِأَنَّهُ نَعَرَ بِرَبِّ الْمَالِ ، لِأَنَّهُ يَرَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْمَعَ بِهِ فَيُحَذِّرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُنِ : وَالَّذِي شَرَعَهُ الْخَطَائِلُ فِي الْمَعَالِمِ أَنَّ الْمُصَلِّينَ يَحْفَظُونَ الصَّادِقَ - الْعَامِلَ ، وَأَنَّهُ وَكَيْلُ الْفُقَرَاءِ فِي الْفَيْسُ ، فَلَمَّا أَنْ يَصْرَفَ لَهُمْ بِأَبْرَاهِيمَ يَأْتِي بِوَدَى إِلَيْهِ أَيْضَاهُ .

وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ ، بِالضَّمِّ وَتَكْسِينِ الدَّالِ ، وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَائِقُ : مَهْرُ الزَّوْجِ ، وَجَنَّتُهَا فِي أَذَى الْعَدُوِّ أَصْلُهَا ، وَالْكَفَرُ ضَلُّقٌ ، وَطَلَبُ الْبَيْعَانِ إِذَا جَا حَا عَلَى الدَّلِيلِ . وَقَدْ أَصْلَحَ الْمَرْأَةُ حِينَ تَزَوَّجَهَا ، أَيْ جَعَلَ لَهَا صَدَقًا ، وَكَيْلٌ : أَصْلَحَ سَمَى لَهَا صَدَقًا . أَبُو اسْحَنَ فِي قَوْلِهِ كَمَا : وَكَأَنَّ الشَّيْءَ صَدَقَ كَصَدَقَتْ بَيْعُهُ ، وَالصَّدَقَاتُ جَمْعُ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ قَالَ صَدَقَ فَلَا صَدَقَاتٍ ، قَالَ : وَلَا يُمْرَأُ مِنْ خَلْبِ الْمُنَادِي وَبَعِي ، لِأَنَّ الْفِرَاقَةَ سَدَّ وَلِي حَيْثُ حَضَرَ ، وَبَعِي أَهْلُ عَتَّةَ : لَا تَقَالُوا لِي الصَّدَقَاتُ ، أَيْ جَمْعُ صَدَقَةٍ وَهِيَ مَهْرُ الزَّوْجِ ، وَلِي وَدَائِي : لَا تَقَالُوا فِي صَدَقَةِ الشَّيْءِ ، جَمْعٌ ، صَدَقِي . وَلِي الْحَكِيمُ : وَكَيْسَ عِندَ أَبَوَيْنَا مَا يُصَلِّيانَ عَتَا ، أَيْ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الزَّوْجَانِ الصَّدَاقِ .

وَالصَّدِيقُ ، عَلَى بَيِّنَةٍ صَدِيقُ النَجْمِ الصَّوْبِ الْأَوْحَى بِالْوَسْطَى مِنْ بَهَائِمْ تَقْصُرُ الْكُفْرَى (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَقَالَ حُسَيْنٌ : الصَّدِيقُ الْأَعْيُنُ ، وَأَنَّهُ قَوْلُ أُمِّهِ : لِيَا الْجُزْمِ لَطِيفٌ حَيْرٌ مُرْسَمٌ مَا قَالَ صَدِيقُهَا الْأَعْيُنُ الْأَرْدَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّدِيقُ الْفُضْلُ ، وَيَقُولُ الْمَرْكَلُ ، وَقَالَ يَحْيَى : هِيَ الْمُشْتَقُوقُ وَالْجَمْعُ الصَّدَائِقُ .

• صَدَل . الصَّدَلَانُ : تَوَضُّعٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ : حَارِبَةٌ حَارِبَةٌ سَيَّابِيَّةٌ مُرْمِيَةٌ حَارِبَةٌ سَيَّابِيَّةٌ يُنْفَعُ الصَّدَلَانِ وَنَحْوُهَا

وَالصَّدَلَانُ : مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْجَمْعُ صَدَائِلَةٌ .

• صَدَمَ - الصَّدَمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ بِشَيْءٍ وَيَلْوِي . وَصَدَمْتُهُ صَدَمًا : ضَرْبَةً يَحْتَكِيهِ . وَصَدَمْتُهُ قَصَادِمًا وَاصْطَلَمًا ، وَصَدَمْتُهُ يَصْدِمُهُ صَدَمًا ، وَصَدَمْتُهُمْ أَمْرٌ أَصَابَهُمْ . وَالصَّدَامُ : التَّرَاخُمُ . وَالرَّجُلَانِ يَتَلَوْنِ يَتَصَادِمَانِ ، أَيْ يَصْدِمُ هَذَا ذَاكَ وَذَلِكَ هَذَا ، وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادِمَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاصْطَلَمَ السُّيُتَيْنِ إِذَا صَدَمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ صَاحِقَتَهَا إِذَا مَرَّتَا فَوْقَ الْمَاءِ يَحْتَكِيَانِ ، وَالْوَطِيقَانِ فِي الْبَحْرِ يَتَصَادِمَانِ وَصَدَمَتَانِ يَفْجَأُ ضَرْبٌ بَعْضُهُمَا بَعْضًا ، وَالْفَارِسَانِ يَتَصَادِمَانِ أَيْضًا . وَلِي الْحَكِيمُ : الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى ، أَيْ عِنْدَ قُوَّةِ الْمُصِيبَةِ وَحَمَلَتِهَا ، قَالَ شَوْبَرٌ : يَقُولُ مَنْ صَبَرَ يَلْتَاحُ السَّاعَةَ وَتَلْقَاهَا بِالرَّضَا فَلَهُ الْأَجْرُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَضَاهُ أَنْ كُلَّ وَحْيٍ مَرْكُوبٍ فَصَادَاهُ الصَّبْرُ وَلَكِنَّهُ إِذَا يُعْمَلُ عِنْدَ حَالَتِهَا . وَرَجُلٌ يَصْدَمُ : يَحْرَبُ .

وَالصَّدِيقَانِ ، يَكْتَسِرُ الدَّالُ : جَالِيَا الْحَيِّتَيْنِ .

وَالصَّدَمَةُ : الرُّعَّةُ . وَرَجُلٌ أَصْدَمَ إِذَا كَانَ الْقَرْحُ . أَبُو زَيْلٍ : فِي الرَّأْسِ الصَّدِيقَانِ ، يَكْتَسِرُ الدَّالُ : وَمَا الْعِيَانُ . وَلِي الْحَكِيمُ : سَبَّحَهُ إِلَى بَنِي : سَخَى أَفْكَرَ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ ، يَنْشِي مِنْ جَانِبِ الْوَادِي ، سَبَّحَتْهُ بِذَلِكَ كَانَتْهُ لِقَائِهَا يَتَصَادِمَانِ ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدِمُ مَنْ يَرَى بِهَا وَيُقَالُهَا .

وَالصَّدَامُ : دَاهٍ يَأْخُذُ فِي رُغْمِ الدُّوَابِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّدَامُ ، يَكْتَسِرُ ، دَاهٍ يَأْخُذُ رُغْمِ الدُّوَابِّ ، قَالَ : وَالْمَاءُ تَقْصَمُ ، قَالَ : وَهِيَ الْفَيْسُ ، قَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ : الصَّدَامُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَقْصَمُ بِطَوْنِهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَهِيَ عِيَانٌ أَبَاطًا حَتَّى تَبْرَأَ أَوْ تَمُوتَ ، يُقَالُ يَتَهُ : جَمَلٌ تَصْدُمُ وَلِيْلٌ مُصَلَّيَّةٌ ، وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ :-

الصَّدَامُ يَقُولُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْيِهِ ، وَهِيَ الصَّدَامُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّدَمُ الْقَضْمُ ، وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَيْنِ صَدَمَةً وَاحِدَةً ، أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً . وَقَالَ عِيْدُ الْمَرْكَلِ : ابْنُ مَرْوَانَ وَكَبَّ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِي وَكَيْلِكَ الْهَرَاتَيْنِ صَدَمَةً وَاحِدَةً ، أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً . وَصَدَامٌ : اسْمٌ فَرَسٍ لَقِيْتُ بَنِي زُرَّارَةَ . وَصِيدَامٌ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنَّهُ هَرَوِيٌّ لِي فَضْلٌ نَقَصَ قَوْلُ الشَّاعِرِ : وَمَا تَلَقَّيْتُ صِيدَامًا لِمُكْنُوثٍ بِهَا . وَمَا تَصَفَّاهُ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُخْرَى صِيدَامٌ أَوْ حِمَامٌ . وَصِيدَامٌ وَصِيدَمٌ : اسْمَانِ .

• صَدَن . الصَّدِينُ : الثَّقَلُ ، وَلِيْلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الطَّالِبِ ، وَأَنَّهُ الْأَعْمَى يَصِفُ جَمَلًا .

وَقَدْ أَرَى فِي مِرْقَاتِهِ كِبَاهًا نَبِيْلًا كَسَلُوكَ الصَّدِينَانِي تَابِيكَ أَيْ عَظِيمَ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ بِالصَّدِينَانِي الثَّقَلَيْنِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ : يَلْوِي يَصِفُ نَاقَةً .

كَأَنَّ خَلْفِي زَلَّوْهَا . وَرَسَا حَا بَنِي مَكُونٍ لَمَّا بَلَغَ صَدِيقُ<sup>(١)</sup> قَالَعَيْنُ وَالصَّدِينَانِي وَاحِدٌ وَوَرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الِشَيْءَ ، يَنْتِ كَثِيرٌ ، شَاجِدًا عَلَى الصَّدِيقِ دَوْنَهُ تَعَمَّلَ لِنَفْسِهِ يَتَمَّ فِي الْأَرْضِ وَنَفْسُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّدِيقُ هُنَا عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ الثَّقَلُ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ عَنْ الْعُلَمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَمْ يَجِي الصَّدِيقُ إِلَّا فِي شَيْءٍ كَثِيرٍ ، يَنْشِي فِي هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالصَّدِيقُ أَيْضًا تَرَجُّعٌ مِنَ الْمُهَابِرِ يَلْقَظُنَ فَوْقَ الْمُشْبِرِ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالصَّدِيقُ الْبَيْتُ الْمُحْكَمُ ، قَالَ : وَهِيَ سَمَى (١) قَالَ الصَّمَالُ : لِلْمَكُونِ الْجَمْرَانِ . وَعَلَيْهَا إِطَاعَا .

الملك صدينا لإحكاؤهم أمره. قال  
ابن بري: والصيكن المطار، وأنتد يت  
الأخنى:

كذلك الصيكناني دايكا  
وقال حبة بن الحسناس في حفة كوي:  
يحي ثراباً عن يميني ومخسوي

وكأما كينس الصيكناني دايكا  
والدوك والميلوك: حبر يندى بو الطيب.

ولي المحكم والصيكن اليه المحكم،  
والقرب المحكم. والصيكن: الكيه  
الصيكن، ليس بذلك العظيم، ولكنه ينفق

الحسل. والصيكن والصيكناني  
والصينلاني: الملك، سمي بذلك  
لإحكاؤهم أمره. قال دوي:

إني إذا استقلت باب الصيكن  
لم أكن إذ قلت يوماً وشي  
وقال صدي بن كوي يصف صلاباً وبته:

ظليل كينس الصيكناني فعبه  
في الشعر والغزل السيمر المكنو  
والصيكناني: دابة تملق نفسها بينا في

جود الأراض والمعبود أي تملقوه، وكان له  
الصيكن أيضاً. ابن الأعرابي: يقال لداو  
كثير الأرجل لا تمتد أرجلها من كثرتها.

وهي قصار وطول، صيكناني، وهو شبه  
الصيكناني لكثرة ما يلقه من الأدوي. وقال  
ابن حالكه: الصيكن دويبة تجمع ميداناً

من البات، فعبه و الصيكناني لجنود  
المقارير.

والصيكن: يلعن القوس إذا شرب من  
حبر القوس، واجتده صيكنة.

والصيكنة: أرض غليظة صلبة ذات حبر  
كثيف. والصيكن: برام الجبارة، قال  
أبو ذؤيب:

وسوي من الصيكن فيها تلديف  
نصار إذا لم يفتحها ثمارها  
والصيكن: الصيكن الصبار. وسكني

ابن بري عن ابن درمته: قال: الصيكن  
والصيكن جبارة القوس، شبه بها جبارة

المقارير، كسب إليها الصيكناني  
والصيكناني، وهو المطار.

والصيكنة من الشام: السكة الخلق  
الكثرة الكلام.

والصيكنة: القول، وأنتد:  
صيكنة عوقد ناز الحزن

قال الأزهري: الصيكن إن جتته  
فصلاناً<sup>(١)</sup>. فالقون وإلته ككون السكان  
والسكوة.

صلى: الصدى: دويته الصلوى،  
ولن: هو الصلوى ما كان، صدى يصدى

صدى، فهو صدى وصاو وصديان، والألحى  
صديا، وهاو صاو قول الفطحي:

فمن يصدى من قول يميني و  
مواقع الماء من ذي الملك الصاوي

والصينج صديك. ويصل يصدى: كثر  
الصلح (عن النخعي). وكأس مصدى:

كثرة الماء، وهي فبه المصدرة التي هي  
القيظة الماء. والصاوي: السهل التي لا

تضرب الماء، قال الترمذ:  
بناص بياها وبناص أخرى

صاوي ما صلين وقد روي  
صلين أي علفين. قال ابن بري: وقال أبو

صير: الصاوي التي بكت شروقها الماء  
فلا تحتاج إلى سحر. وفي الحنجر:

لقد كن يوم الصاوي صاوي، أي عطاشاً،  
ولن: الصاوي السهل الطوال بها ومن

حرفها، قال ذو الرمة:  
ما جئني إذ يكرن بالأحبال

يقال: صدى الله صداً. والصدى: موضع  
الشعر من الرأس. والصدى: طائر يسبح

في حامة المكنول إذا لم يبارو، وقيل: هو  
طائر يخرج من رأسه إذا بكى، ويصلى

الهامة، وإنما كان يرمز ذلك أهل الجاهلية.  
والصدى: الصوت. والصدى: ما

يجيئك من صوت الجبل ونحوه يعل  
صوتك. قال الله تعالى: «وما كان صلاتهم

عند الصيكن إلا مكاه وتصدية»، قال ابن  
عزة: الصيكن من الصدى، وهو الصوت

الذي يردد عليك الجبل، قال: وألصكاه  
والصديفة لسا صلا، ولكن عثر وجل

أعبر لهم جنتوا مكان الصلا أي أربوا بها  
المكاه والتصدية، قال: ولهذا كقولك

وتدني فلان صدى وجردنا، أي جعل ملين  
تجان الزلو وألصكاه كقول الفرزدق:

فربناهم الصاوية الأبيض بياها  
يبلغ القوة الأخرى المصدق<sup>(٢)</sup>

أي جعلنا لهم يكن القوي البهيم والأمية.  
والصديفة: صرل بكى على يوت الشيع

ذلك إنساناً، وهو من قول مكاه وتصدية.  
صدى: قيل أصله صدى لأنه يقال في

الضيق صدى هذا صدى الآخر، أي ونجاها  
وجه الكف يقال وجه الكف الآخر.

قال أبو الصامى رواية عن العبري<sup>(٣)</sup>:  
الصدى على مرقه أوبو، أصلها ما ينفق من

الصدى في كبر، وهو جنة، قال السير بن  
تولي:

أحافل إن يضيح صدكي يفرق

يبدأ نأى ناهري وفريق

فصدته بكه وجنة، وقوله: نأى أي نأى

عنى، قال: والصدى الذي حشره الرأس

يقال لما الهامة والصدى، وكانت العرب

(٢) قوله: «القون» مكلداً في الأصل هنا،

والذي في النيران وفي التليد هنا والنيران في مادة

ين: جع الموق.

(٣) قوله: «رواية» من البردة مكلداً في

الأصل، وفي التليد: وقال أبو العباس البردة.

تَقُولُ: إِنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَعْبِيرُ هَامَةَ كَثِيرًا،  
وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ: «إِنَّمَا كَانُوا يُعْمَوْنَ  
ذَلِكَ الْعَالَمُ الْوَلَّى يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْبَشَرِ إِذَا  
بَلَغَ: الصَّدَى، وَجَنَّةُ أَصْدَاءَهُ، قَالَ أَبُو  
دَاوُدَ:

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُونَ عَلَيْهِمْ  
لَهُمْ فِي صَدَى الْمَتَايِرِ هَامٌ  
وَقَالَ أَبِي:

لَيْسَ الرَّاسُ بِفَتْكَ فِي تَغِيرِ

وَكَسُوا غَيْرَ أَصْدَاءِهِ وَهَامِ

وَالْإِثْمُ الْبَشَرِي الدَّخَرُ مِنَ الْيَوْمِ،

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا قِيلَ قِيلَ قَلَمٌ

يُذَكِّرُكَ بِهِ الْأَمْرُ خَرَجَ مِنْ رَأْيِهِ طَائِرٌ كَالْبُيُوتِ

وَهِيَ الْهَامَةُ. وَالدَّخَرُ الصَّدَى، فَيُصَوِّحُ

عَلَى تَغِيرِهِ: اسْتَعْنَى اسْتَعْنَى لِأَن قِيلَ قَائِلُهُ

كَتَبَ عَنْ صَبَاحٍ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١):

أَفْرُغْتُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ: اسْتَعْنَى!

وَالرَّابِعُ الصَّدَى مَا يَرِجُّ عَلَيْكَ مِنْ

صَوْتِ الْجَبَلِ، وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْقَيْسِ:

صَمَّ صَدَاها وَصَحَا رَمَتْها

وَأَسْتَعْنَى عَنْ تَهْلُوتِ السَّالِوِ

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الْأَصْحَنِ عَنْ عَتُو

قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ الصَّدَى فِي الْهَامَةِ،

وَالسَّعْيُ فِي الشَّامِ. يُقَالُ: أَصَمَّ اللَّهُ

صَدَاهُ، مِنْ هَذَا، وَقِيلَ: بَلَّ أَصَمَّ اللَّهُ

صَدَاهُ، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ الَّذِي يُجِيبُ

صَوْتِ الشَّامِيِّ، وَقَالَ رَدُّوهُ فِي تَهْلُوتِ مَنْ

يَقُولُ الصَّدَى الشَّامِيُّ:

لِيَهَابِوسَ أَرْضُهُ وَأَنْفَعُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْنَعُ

وَقَالَ الْبَصَرُ: وَالصَّدَى أَيْضًا الْعَطَشُ.

يُقَالُ: صَدَى الرَّجُلِ يَصْدَى صَدَى، فَهُوَ

صَدْرُ وَصَدْيَانٍ، وَأَنْفَعُ (٢)

(١) مَوَازِي الْأَصْحَنِ الْمَدِينِي، وَصَدْرُ الْبَيْتِ:

يَا عَمْرُو إِنْ لَمْ تَلْعَلْ خَشِيَ وَطَنِي

(٢) الْبَيْتُ لَعَلَّهُ مِنْ مِثْلِهِ، وَنُصِبَ فِيهَا:

كَرِيمٌ يَتَوَلَّى قَسَّةً فِي سَوَاءِ

سَعْلَمِ إِنْ مَتَا خَلَّدَ أَبْنَا الصَّدَى

سَتَقَلُّمٌ إِنْ يَتَنَا صَدَى أَبْنَا الصَّدَى  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّدَى الصَّلَافُ الشَّدِيدُ.  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَا يَشْتَدُّ الْعَطَشُ حَتَّى يَبْسُرَ  
الشَّامُ، وَلِلَّذِي تَشْفَقُ جِلَّتُهُ جَبْهَةٌ مِنْ  
يَمُونَتِ عَطَشًا، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ صَدْيَا  
وَصَادِيَّةٌ.

وَالصَّدَى السَّادِسُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ صَدَى

مَالُو، إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَسِيَّاسِيًّا (٣)، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: يُقَالُ فَلَانَ صَدَى مَالُو إِذَا كَانَ حَالِيًا

بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا، وَبِطَلَّةٍ هُوَ زَادَ مَالُو، وَآلُهُ

لَعَنَتِي مَالُو، أَيْ عَالِمٌ بِمَصْلَحَتِي، وَبَعْضُ

بَنِيهِمْ يَدْعُو الْعَالِمَ بِمَصْلَحَتِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ: إِنَّهُ

لَعَنَتِي لِأُولُو.

وَقَالَ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَهَلَكَ

صَمَّ صَدَاهُ، وَفِي الشَّعَاءِ عَلَيْهِ: أَصَمَّ اللَّهُ

صَدَاهُ، أَيْ أَهْلَكَ، وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ يُرَدُّ

عَلَيْكَ الْجَبَلُ إِذَا صَوَّتَ، أَوْ الْمَكَانُ

الْمَرْفُوعُ الْعَالِي، فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ قَالُوا لَا

يَسْمَعُ وَلَا يَصَوْتُ كَرْدُهُ عَلَيْهِ الْجَبَلُ، فَكَانَ

مَعْنَى قَوْلِهِ صَمَّ صَدَاهُ أَيْ مَاتَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ

صَوْتَهُ وَلَا يُجَابِ، وَهُوَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ

الصَّدَى بَلَّ شَيْئًا كَجِبَّتِهِ، وَقَدْ أَصْدَى

الْجَبَلُ. وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ: قَالَ

لَأَبِي: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَالَهُ، أَيْ أَهْلَكَكَ أ

الصَّدَى: الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُهُ الْمُصَوِّتُ

عَقِيبَ صَبَاحٍ رَاجِعًا إِلَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَنَابَةِ

الْمَرْفُوعِ، ثُمَّ اسْتَعْرِفَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّهُ إِذَا

يُجَابِ الْبَشَرِ، فَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَاهُ

كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا كَجِبَّتِهِ عَنَّا، فَتَلَبَّ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ اتَّفَقَتْ يَسْتَوْسُ بِنُ

ضَابِرٍ:

إِلَى أَيْ كَلَّ أَيْبَانِي وَنَادِي

أَشْهُرَ صَبَاحًا كَمَا تَكُنَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ

أَيْ أَوَّلُهُ يَوْمًا بِقَوْلِهِ يَابُوكَ الْجَبَلِ، وَلَقِيلَ: ابْنَةُ

الْجَبَلِ هِيَ الْحَيَّةُ، وَلَقِيلَ: هِيَ الشَّامِيَّةُ،

وَأَنْفَعُ:

(٣) الرَّادُ بِهَذَا هَذَا الْأَوَّلِ، وَلِلَّذِي أَنْتَ

الْقَصِيرُ الْمَالُ إِلَيَّ.

إِنْ لَعَنَهُ مَوْتَانِ يَمُوتَانِ بِمَجْلَى بِجَابِي  
عَالِي الْأَصَابِ يَسْتَوِي غَيْرُ مُشْتَبِلٍ  
يَقُولُ: يَمُوتَانِ حَيِّسٌ بِجَابِي كَمَا يَمُوتَانِ  
الصَّدَى وَهُوَ صَوْتُ الْجَبَلِ.

أَبُو حَنِيفَةَ: وَالصَّدَى الرَّجُلُ الْغُلِيظُ

الْجَسَدُ، قَالَ بَشَرٌ: رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا

الْمَعْنَى غَيْرَ مُعْمَوْنٍ، قَالَ: وَأَرَاهُ مُعْمَوْرًا،

كَانَ الصَّدَا لَفَةً فِي الصَّدْعِ، وَهُوَ الْغُلِيظُ

الْجَسَدُ، قَالَ: وَبِهِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ:

صَدَا مِنْ حَبَلِي، فِي دَخَرٍ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ. وَالصَّدَى: ذِكْرُ الْيَوْمِ وَالْهَامِ،

وَالْجَمْعُ أَصْدَاءُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ:

يَكُلُّ يَتَلَعَّرُ بِرَبْعِهَا فَجَسَّعَ الصَّدَى

دُعَاهُ مَتَى مَا تَجَسَّعَ الْهَامُ تَتَجَسَّرُ

تَتَجَسَّرُ، فَجَسَّعَ، قَالَ: وَبِهِمْ صَدَوَاتُ،

قَالَ زَيْدُ بْنُ الصَّحْبِيِّ:

لَنْ تَشْفَكَ تَشْفَكَ وَرَجُلٌ

لَيْسَ بِكُمْ مَا دَخَا الصَّدَوَاتُ بَوْمٌ

قَالَ: وَأَبْنَى يَوْمَ أَفْرُتَ.

وَالصَّدَوَاتُ: التَّضْيِيقُ. وَالصَّدَى الرَّجُلُ:

صَفِيٌّ يَتَلَعَّرُ، وَهُوَ مِنْ مُجُولِ التَّضْيِيقِ.

وَالصَّدَاةُ: الْمُنَازَعَةُ.

وَالصَّدَى الرَّجُلُ: تَعَرَّضَ لَهُ وَتَضَرَّعَ،

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعْرِفُهُ نَاطِرًا إِلَى.

أَنَسَ إِلَى عَزْوِهِ حَتَّى: فَجَمَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى

رَسُولَهُ الْفَوْ، فَكَلَّمَ، لِأَمْرِهِ يَفْكَو،

وَالصَّدَى: التَّضَرُّعُ لِلشَّيْءِ. وَالصَّدَى

لِلأَمْرِ: رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى. وَالصَّدَى: فَعُلَ

التَّضَرُّعُ. وَالصَّدَاةُ: فَعُلَ التَّضَرُّعُ،

وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ.

يَتَلَعَّرُ إِلَى، وَأَنْفَعُ لِلْمُتَلَعَّرِ:

لَهَا كَلِمًا صَاحَتْ صَدَاةً وَكَدَّةً (١)

بَعْضُهُمْ إِذَا صَاحَتْ. فَكَلَّمَتْ مَرَّةً

وَرَكَنَتْ أُخْرَى.

وَفِي التَّضَرُّعِ الْخَبَرِ: «ص» وَالْقُرْآنُ فِي

الدُّخْرِ، قَالَ الرَّجَّازُ: مَنْ قَرَأَ صَادَ بِالْكَسْرِ

(١) قَوْلُهُ: «هَذَا صَاحَتْ إِلَيْهِ» هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ، وَلِإِثْنَيْهَا: كَمَا رُبِمَتْ إِلَيْهِ.

قوله وجها: أَعَدَّهَا اللَّهُ لِهَجَاةِ مَرْثُوتٍ كَحَصْرٍ  
لِإِقْبَاعِ الشَّكَّيْنِ، وَاللَّغِي أَنَّهُ لَمْ يَنْ  
الْمَصَادِقَ عَلَى مَعْنَى صَادِ الْقُرْآنِ يَمْكَلُ أَي  
قَائِلُهُ، يُقَالُ: صَادِقُهُ أَي قَائِلُهُ وَحَادِثُهُ،  
قَالَ: وَتَقْوِيَةُ صَادٍ يَمْكَلُ الدَّلَالُ، وَهِيَ  
أَكْثَرُ الْقَوَائِدِ، لِأَنَّ الصَّادَ بَيْنَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ  
وَلَقَدْ بَرَزَ سَكُونُ الرَّفْعِ عَلَيْهَا، وَلَقَدْ: مَعْنَاهُ  
الْمُصَادِقُ اللَّهُ، وَلَقَدْ: مَعْنَاهُ الْقَسَمُ، وَلَقَدْ:  
صَ اسْمُ السُّورَةِ وَلَا يَصْرِفُ، أَبُو عَمِيرٍ:  
وَصَادِيَةُ الرَّجُلِ وَدَاجِيَتُهُ وَدَارِيَتُهُ وَسَائِرُهُ  
يَمْكَلُ وَاسْجُو، قَالَ ابْنُ أَحْسَنَ تَبِيْعٍ قَدْرًا:  
وَدَعْمُهُ لِمَادِيَا الرِّبَايَةِ جُلُوهُ  
إِذَا جُمِعَتْ أُجْرَانَهَا لَمْ تَكْطُرْ  
قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَيَتَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
صَادُ مَا الصَّبْرُ، إِلَى شَيْءٍ  
وَلِذَا دُرْتُ لَبْرًا فَاصْطَبْ  
وَلِي كَيْسُ ابْنِ حِيَاسٍ: ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ وَالِدُهُ بَرًّا يَتِيًّا لَا يُصَادَى  
غَرَبَهُ، أَي لَمْ يَلْزَمْ جِدَّةً وَفُسْطُكُنْ، وَالْغَرَبُ  
الْجِدَّةُ، وَلِي يَدَوْنِي: كَانَ يُصَادَى وَيَتَى  
غَرَبَ، يَحْتَلُو الشَّيْءَ، قَالَ: وَهُوَ  
الْأَكْبَرُ، لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
كَانَتْ يَوْمَ جِدَّةٍ يَمِيرُهُ، قَالَ أَبُو الْهَاسِمِ فِي  
الْمَصَادِقِ: قَالَ أَهْلُ الْكُرُوفِ هِيَ الْمُسَارَةُ،  
وَلَقَدْ الْأَحْسَنُ: هِيَ الْوَاثِيَةُ بِالْفَرَسِ، وَلَقَدْ  
رَجُلٌ بَيْنَ التَّزْيِيرِ وَقَدْ كَفَّجَ نَفَقَةً لَهُ فَقَالَ لَهَا  
مَنْخَفَتٌ: بِتْ أَصَادِيَا طَوْلَهُ لَيْلٍ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ تَوَدَّ أَنْ يَتَّخِذَهَا كَيْفِيَّتَهَا، أَوْ يَتَّخِذَهَا كَقَرْنِ  
أَي تَوَدَّ فِي الْأَرْضِ، فَيَأْكُلُ اللَّبَنَ وَلَكِنَّهَا،  
فَذَلِكَ مُصَادِقَاتُهَا لَهَا، وَكَالِذَا زَاهِي  
يُصَادَى يَوْمَهُ إِذَا حَظِيَتْ قَبْلَ كَامِ طَلْعِهَا  
يَتَّخِذُهَا مِنَ الْقَرْبِ، وَقَالَ كَثِيرٌ:  
أَيَا حُرٍّ صَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يَرَى  
قَوَائِدِي أَوْ رَدَى عَنِّي قَوَائِي  
وَلَقَدْ فِي قَوْلِهِمْ: فَلَنْ يَتَّخِذَ لِفُلَانٍ: إِنَّهُ  
مَأْخُذٌ بَيْنَ الْبَاحِثِ وَدَاهِيَةٍ أَي ضَوْئَةٍ، وَيَتَى  
قَوْلُ أَتَى مَأْخُذٌ بَيْنَ الصَّدَقِ فَلَقِيَتْ إِحْدَى  
الدَّلَالَةِ يَهِي فِي يَتَّخِذُ، وَلَقَدْ فِي كَيْسِ

ابْنِ حِيَاسٍ إِنَّهُ كَانَ يُصَادَى يَتَى غَرَبَ، أَي  
أَصْدَقَانَهُ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ جِدَّةً، قَوْلُهُ  
يُصَادَى أَي يَلْزَمِي، وَالْمَصَادِقَةُ وَالْمُؤَالَاةُ  
وَالْمُسَادَاةُ وَالْمُسَارَاةُ كُلُّ هَذَا فِي  
مَعْنَى الْمُسَارَاةِ وَقَوْلُهُ كَمَا: وَأَلْقَتْ لَهُ  
قَصْدِي، أَي تَقَرَّرْتُ، يُقَالُ: قَصْدِي لَهُ  
أَي تَقَرَّرْتُ لَهُ، قَالَ الْفَاهِي:  
بَيْنَ الْمُتَصَدِّقَاتِ يَتَى شَيْءٌ  
كَيْسٌ إِذَا مَنَعَتْ سَبَلَ الْخَبَابِ  
يَتَى الْحَيَّةُ، وَالْأَصْلُ يَوْمَ الصَّدَقِ وَهُوَ  
الْقَرَبُ، وَأَصْلُهُ يَتَّصِدُ فَلَقِيَتْ إِحْدَى  
الدَّلَالَةِ يَهِي، وَكُلُّ مَا صَارَ قَبْلَكَ هُوَ  
مَدَنِيكَ.  
أَبُو حَنِيْدٍ عَنْ الْمُنَسِّبِ: الصَّدِي هُوَ  
الْمُجْتَنِبُ الَّذِي يَتَوَرَّعُ بِاللَّيْلِ أَنْ يَصَادَ: قَالَ:  
وَلَقَدْ جَلَّبْتُ أَشْرَ بَيْنَ الصَّدَى يَتَوَرَّعُ فِي  
الْأُورَى: قَالَ: وَالصَّدَى هُوَ هَذَا الطَّلُورُ  
الَّذِي يَتَوَرَّعُ بِاللَّيْلِ وَيَتَوَرَّعُ قَدْرًا وَيَطِيرُ،  
وَالنَّاسُ يَتَوَرَّعُونَ بِالْجَلْبِ، وَأَيُّ هُوَ الصَّدَى.  
وَصَادِي الْأَرْضِ وَصَادِي الْأَمْرِ: دِيرَةٌ  
وَصَادِي: دَارَةٌ وَلا يَتَى.  
وَالصَّدَى: سَمٌّ لِسَقَاةِ النَّصَالِ وَهُوَ تَمَرُ  
الْأَسَدِ.  
وَصَدَاءٌ: سَمٌّ بَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ:  
فَقَعْتُ: تَعَالَى يَابَزَى بَيْنَ مَحْرَقِ  
فَقَعْتُ كَعَمٌ: إِلَى حَيْثُ صُدَاهُ  
وَالصَّدَبُ إِلَيْهِ صُدَاوِي (١) عَلَى خَيْرِ حِيَاسٍ.  
• صَدَمَ: التَّجَلُّبُ: قَالَ أَبُو حَالِمْ يُقَالُ  
هَذَا قَصَادُ صَدَمٍ (٢)، بِالدَّلَالِ الْمُجْمَعِ،  
(١) قوله: وَصَادِي الْأَرْضِ وَصَادِي الْأَمْرِ: هَذَا  
لِ الْأَصْلِ.  
(٢) قوله: «صَدَمِي» هَذَا فِي بَعْضِ  
النسخ، وَهُوَ مَوْاقِفٌ لَا فِي الْحُكْمِ حَتَّى وَاللَّسَانُ فِي مَادَةِ  
صَدَمَ، وَلَوْ بَعْضُهَا صَدَقَ وَهُوَ مَوْاقِفٌ لَا فِي  
الْقَامُوسِ.  
(٣) قوله: وَهَذَا قَصَادُ صَدَمٍ... إلخ  
حَارَةُ الْقَامُوسِ: صَدَمٌ لَعَنَ فِي صَلَاحٍ، يُقَالُ: هَذَا  
قَصَادُ صَدَمٍ وَصَدَمٌ، وَلَا يُقَالُ بِالْأَلِفِ لِهَجَاةِ.

وَلَا يُقَالُ صَدَمٌ.  
• صَرَب: الصَّرَبُ وَالْعَرَبُ: اللَّيْنُ الْحَيُّ  
الْحَايِصُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ جِيءَ أَيَّامًا فِي  
السَّهَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَصَصُهُ، وَاجِدَتْ: صَرَبَةٌ  
وَصَرَبَةٌ. يُقَالُ: جَاءَنَا بِصَرَبٍ تَرَوَى الرَّجَّةَ.  
وَلَقَدْ حَاسِبُوا ابْنَ الرَّبِيعِ: كَيْسَى بِالْصَرَبِ بَيْنَ  
الْبَيْنِ، هُوَ اللَّيْنُ الْحَايِصُ.  
وَصَرَبَةٌ بِصَرَبَةٍ صَرَبًا، هُوَ مَعْرُوبٌ  
وَصَرَبِيٌّ. وَصَرَبَةٌ: حَبَابٌ يَنْفَعُ عَلَى تَغْيِيرِ  
وَتَرْكِهِ يَخْتَصُّ. وَقِيلَ: صَرَبَ اللَّيْنُ  
وَالشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ الْأَحْسَنُ: إِذَا حَيَّنَ  
الْبَيْنُ أَيَّامًا فِي السَّهَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَصَصُهُ،  
هُوَ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ: وَأَنفَذَ:  
فَالْأَطْلَانُ يَهِي الطَّلُورُ وَالْعَرَبُ  
قَالَ أَبُو حَالِمْ: عَلِيٌّ الْأَحْسَنُ فِي  
الْعَرَبِ إِنَّهُ اللَّيْنُ الْحَايِصُ، قَالَ وَقَعْتُ لَهُ:  
الْعَرَبُ السَّعْءُ، وَالْعَرَبُ اللَّيْنُ، قَوْلُهُ،  
وَقَالَ: كَذَلِكَ. وَيُقَالُ: صَرَبَ اللَّيْنُ فِي  
السَّهَاءِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ الشَّيْءُ الْفَيْلَةُ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ الْأَعْرَابِ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:  
وَالْعَرَبُ بَيْنَ الْعَرَبِ، قَالَ: وَهُوَ بِالْحِصْرِ  
أَعْرَبُ (١).  
وَيُقَالُ: حَرَصَ فُلَانٌ فِي يَكْرَهُو،  
وَصَرَبَ فِي يَكْرَهُو، وَقَرَعَ فِي يَكْرَهُو: كَلَّهُ  
السَّعْءُ يَحْصَنُ فِي اللَّيْنِ.  
وَقَدِمَ أَخْرَاسِي عَلَى أَخْرَاسِي، وَقَدْ فَيَنَ  
يَطْلُرُ اللَّيْنُ، فَرَوَدَا، فَلَقِيَتْ لِمَجْلِبٍ  
وَلَمَجْلِبَةٍ، قَالَا: فَلَقِيَتْ طَلِيًّا إِلَى كَيْسِ كَيْسِي،  
أَي إِلَى كَيْسٍ وَجَوِيٍّ وَتَوَجَّهُوا، فَلَقِيَتْ السَّرَّةَ  
فَلَقِيَتْ صَرَبَةً مُسْتَنْبِلًا بِهَا، حَتَّى  
بِالصَّرَبِ: لَنَا الشَّجَرُ عَلَى الطَّلُورِ. وَأَيُّ هُوَ  
عَلَى التَّكَلُّفِ بِالْبَيْنِ الْمُجْتَمِعِ فِي السَّهَاءِ.  
وَالْبَصَرُ: الْإِبَاهُ الَّذِي يُصَرَّبُ يَوْمَ

(١) قوله: «أَعْرَبُ» هَذَا فِي نَسْخَةٍ، وَلَوْ  
أَخْرَجَ وَرَضَ الْقَامُوسُ: أَحْرَفَ، بِالْهَاءِ.

الْبَرْ، أَيْ يَحْضَرُ، وَجَمْعُهُ الْمَصَارِبُ. تَقُولُ: صَرَبْتُ الْبَرْنَ فِي الرُّطْبِوِ وَاصْطَرَبْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ فَيَوْ هَيْكًا يَبْدُو شَيْءٌ، وَتَرَكْتَهُ يَحْضَرُ.

وَالصَّرْبُ: مَا يُلَوِّدُ مِنَ الْبَرْنِ فِي الشَّوْءِ، خَلِيبًا كَانَ أَوْ حَارِزًا.

وَقَدْ اصْطَرَبَ صَرَبَةً، وَصَرَبَ بَرَّةً يَهْرَبُ وَيَضْرِبُ صَرًا: حَكْمًا إِذَا طَالَ حَسَبُهُ، وَضَمَّ بَعْضُهُمْ فِي الْفَعْلِ مِنْ الْأَوَّلِ، وَهِيَ لِيلٌ لِلْبَحِيرَةِ: صَرَبِي عَلَى ذُلِّي، لَأَهْمُّ كَانُوا لَا يَبْتَغِيهَا إِلَّا لِلْبَحِيرَةِ، كَيْتَجَمِعَ الْبَرْنُ فِي صَرَبِهَا، وَقَالَ سَيْدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يَبْتَغِي خَرْمَهَا لِلْعَوَاضِ، كَلَّا يَحْتَلِكُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

وَلِي سَيِّدُ أَبِي الْأَحْمَرِ الْجَنْسُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّ لَتَجَّ إِلَيْكَ وَلِيَّةُ أَجْنَبَا وَذَاتَانَا، فَجَلَبَتْهَا وَقَوْلُ صَرَبِي؟ قَالَ الْفَرَّاسِيُّ:

قَوْلُهُ صَرَبِي وَإِلَى سَكْرِي، مِنْ صَرَبْتُ الْبَرْنَ فِي الصَّرْبِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَلَمْ تَحْطَبْ، وَكَانُوا إِذَا جَمَعُوها أَطْلَقُوهَا مِنَ الْخَبِيرِ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الصَّرَبِي مِنَ الصَّرَبِ، وَهُوَ الْفَعْلُ، يَجْعَلُ الْبَاءَ شِدَادَةً مِنَ الصَّرَبِ، كَمَا يُقَالُ صَرَبَةً لَا يَمُوتُ وَلَا يَبُورُ، قَالَ: وَكَانَتْ أَصْبَحُ الْفَرَّاسِيُّ يَنْفِلُوا لَكَيْتُمْ ذُلُّوهُ فَكَقُولُ صَرَبِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْبُ: جَمْعُ صَرَبِي، وَهِيَ مُشْفَقَةٌ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَإِلَى الْبَحِيرَةِ أَوْ الْمُشْفَقَةِ. وَلِي رِدَائِي أُعْزِي عَنْ أَبِي الْأَحْمَرِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هَالٍ: أَلَيْتَ رَمْلًا لِلَّهِ، وَهِيَ كَقَوْلِهِ، وَأَلَا قَيْدُ الْهَيْتِ، فَقَالَ: عَلَّ لَتَجَّ إِلَيْكَ صَحْبًا أَذَانًا، فَضَمَّ إِلَى الْوَسْوَى فَكَلَّفَ أَذَانًا، فَكَقَوْلِهِ: ذُلُّوهُ بِحِيرَةٍ، وَتَقَبَّلَهَا فَكَقَوْلِهِ: ذُلُّوهُ صَرَبًا، فَكَقَوْلِهِ عَيْتُكَ وَحَلَّيْ أَهْلًا؟ قَالَ: نَسَمَ.

قَالَ: مَا أَتَلَا إِلَهُ لَكَ جُلُ، وَصَاحِبُ الْبَرْ أَهْلًا، وَمُؤَادُ أَحَدٍ. قَالَ: قَدْ بَيْنَ وَقَوْلِهِ صَرَبًا مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الصَّرَبِ: أَنَّ الْبَاءَ شِدَادَةٌ مِنَ الصَّرَبِ. وَصَرَبْتُ الْعَبِيَّ: مَكَّتُ أَجَامًا لَا

يُحْبِثُ، وَصَرَبْتُ بَطْنُ الْعَبِيَّ صَرَبًا إِذَا عَقَدَ يَسْتَنْ، وَهُوَ إِذَا انْجَسَّ ذُو يَدَيْهِ يَكْنُتُ يَوْمًا لَا يَحْبِثُ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْ.

وَالصَّرْبُ وَالصَّرَبُ: الصَّنْعُ الْأَوَّلُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَابِيَّةَ:

أَوْضَحَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْطَّيْطَانِ نَائِلَةً لِلْأَطْيَانِ بِهَا الْعُرُوثُ وَالصَّرْبُ

وَاجْتَنَّهُ صَرَبَةً، وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى صَرَابٍ، وَقِيلَ: هُوَ صَنْعُ الطَّلِيحِ وَالْمَرْطُطِ، وَهِيَ حُمُرٌ كَانَتْهَا سَبِيلُكَ تُكْسَرُ بِالْحَارِزِ. وَذَلِكَ كَانَتْهُ الصَّرَبَةُ وَإِلَى رَأْسِ السَّكْرِ، وَلَقِيَ جَوَافَا فِي مِثْلِهِ الْفَرَّاسِيُّ يَمُوتُ وَيُؤْكَلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيَحْيِيكَ صَرَبُ الْقَوْمِ تَحْمُ مَلْرُصٌ وَمَهْ قُتُورٌ فِي الْجَنَانِ مَشُوبٌ

قَالَ: وَالصَّرْبُ الصَّنْعُ الْأَوَّلُ صَنْعُ الطَّلِيحِ. وَالصَّرَبَةُ: مَا يَتَجَمَّعُ مِنَ الصَّرَبِ وَالصَّرَبُ يَبْدُو الْبَابِ، وَالصَّنْعُ صَرَبٌ، وَقَدْ صَرَبْتُ الْأَرْضَ، وَاصْرَابْتُ الشَّرِي: امْلَأْتُ وَضْعًا، وَتَنْ رَوَى يَتَتْ أَشْرَقَ الْقَبِي: صَرَبَةً حَقْلًا<sup>(١)</sup>، أَوَادَ الصَّلَاةِ وَالْمَوَاسِمِ، وَتَنْ رَوَى: صَرَبَةً، أَوَادَ تَلْعِجَ مَا الْمُحْتَطَلِ، وَهُوَ أَحْمَرُ صَانِو.

• ص ر ب •: الْفَالَسِيَّةُ: الصَّارُوجُ الْهَوْدَ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصَرَّبُ بِهَا التَّلُّلُ وَغَيْرُهَا، لَوَاسٍ مَرْبُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ لَهَا صَادٌ وَجِيمٌ، لِأَنَّهَا لَا يَجْعَلُهَا فِي كَلِمَةٍ وَاجِدَةٌ مِنْ كَلَامِ الْقَرِيبِ. ابْنُ سَيْدٍ: الصَّارُوجُ الْهَوْدَةُ بِأَخْلَاطِهَا تُقَالُ بِهَا الْحِيَاثُ وَالْحَسَامَاتُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ جَارُوفٌ، حَرْبٌ قَتْلٌ: صَارُوجٌ، وَذَلِكَ قَتْلٌ: شَارُوفٌ. وَصَرَبَهَا بِوَ عَلاَهَا، وَذَلِكَ قَاتُلًا: حَرْكَةً.

• ص ر ب •: الصَّرَحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ

(١) قوله: «صَرَبَةً حَقْلًا» أَوْ رَدَّ الْجُمْهُورِ فِي مَرَى، وَلِي مَرَى، فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ

وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ، وَالكَثْرُ أَفْضَحُ: الصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَجُلٌ صَرِيحٌ وَشَرِيحٌ، وَهِيَ أَعْلَى<sup>(١)</sup>، وَالْإِسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصَّرُوحَةُ.

وَصَرِيحُ الْقَوْمِ: خَالِصٌ. وَقِيلَ: الصَّرِيحُ: صَرِيحٌ، وَالصَّرِيحُ مِنَ الرُّجَالِ وَالْمَخْلُوقِ: الصَّرِيحُ، وَيَجْمَعُ الرُّجَالُ عَلَى الصَّرَاحِ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدٍ: الصَّرِيحُ الرَّجُلُ الْخَالِصُ السَّيِّدُ، وَالْجَمْعُ الصَّرَاحُ، وَقَدْ صَرَحَ بِالْقَوْمِ: صَرَاخَةً وَصَرُوحَةً، وَقَوْلُهُ: جَاءَ بَرْ كَيْسٍ صَرِيحَةً إِذَا كَمَ يُخَالِطُهُمْ خَيْرُهُمْ، وَقَوْلُهُ الْهَلَكِيُّ:

وَكَرَّمَ مَا صَرِيحًا

أَيْ خَالِصًا، وَأَوَادَ الْكَثِيرِ الْكَثِيرَ، قَالَ: وَهِيَ لَكُمُ حَلِيقَةٌ، لَقِيَ الصَّرِيحُ، صَرِيحُ الرَّسْمَةِ: ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ أَيْ كَرَامَتُكَ لَكُمُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ، وَالصَّرِيحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْكَفَايَةِ، يَنْبَغِي أَنْ صَرِيحُ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يُشْتَبَكُ مِنْ قَوْلِهِ مَا يُلَوِّدُ الْفُطَّانَ فِي قُلُوبِهِمْ عَلَى تَعَبٍ ذَلِكَ وَسُوءَةً لَا يَسْتَكِنُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُ رَأْيَهُ لَوُوسُكُمْ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّسْمَةَ نَفْسَهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ لِأَنَّهَا إِذَا تَقَرَّرَتْ مِنْ يَدِ الْفُطَّانِ وَكُتِبَتْ، فَكَيْتُ تَكُونُ إِعَانًا صَرِيحًا؟ وَصَرِيحٌ: اسْمٌ لَحْمٍ مُشْجَبٍ، وَقَالَ قُوسٌ بِنَ خَلَاءَ الْهَيْبَةِ: وَفَرَّقَتْهُ صَرِيحِي أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْكَلَامَةُ وَالْكَلامُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشَادَةٌ وَتَرَكْنَتْهُ صَرِيحِي، لِأَنَّ قَبْلَهُ:

(٢) قوله: «وَجِل صَرِيحٌ وَصَرَحًا»، وَهِيَ أَهْلٌ، كَمَا بِالْأَصْلِ، وَلَيْسَ فِيهِ سَقَطٌ، وَالْأَصْلُ: رَجُلٌ صَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ صَرَاحٍ وَصَرَحًا، وَهِيَ أَهْلٌ. وَبَعَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرَحًا: وَهِيَ أَيْ الرَّجُلُ الْخَالِصُ فَتَبَّ - الصَّرِيحُ مِنْ قَوْمٍ صَرَحًا، وَهِيَ أَهْلٌ، وَصَرَاحٌ.

أَحَدٌ عَلَى بَرَأْسِ الْحَرْبِ زُفْرٌ  
مُصَاعَفَةٌ لَهَا حَتَّى تَكُونَ  
وَكَمْ صَرِيحٌ مِنْ خِيَلِ صَرِيحٍ  
وَالصَّرِيحُ : فَخْلٌ مِنْ خِيَلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ  
قَالَ طُفَيْلٌ (١) :

حَتَّاجِيحٌ طِبُونُ الصَّرِيحِ وَلَا جَنِّ  
مَعَاوِرٍ فِيهَا لِأَدْبَرِ مُعَقَّبٍ  
وَيَبْزَى : مِنْ أَلْسِنَةِ الصَّرِيحِ وَأَفْجَرِ ، عَظِيمُ  
الضُّفَّةِ عَلَى هَذَا الْفَخْلِ فَصَارَتْ لَهُ أَسْمَاءُ  
وَأَلَاءَ بِالْأَنْثَى صَرِيحَةً أَيْ خَالِصَةً  
وَصَحْرٌ صَرِيحٌ وَصَرِيحَةٌ : خَالِصَةٌ  
وَكُنَّ صَرِيحٌ : لَمْ تَنْسَبْ بِمَنْزِلٍ ، فَقِي  
حَتَّى تَكُونَ أُمَّ مَتَبٍ :

دَعَاهَا بِشَاؤِ حَالِهَا فَتَحَلَّتْ  
لَهُ بِصَرِيحٍ صَرَّةٌ الشَّوْءُ مَرْبُودٌ  
أَيْ كُنِيَ خَالِصًا لَمْ يَخْلُقْ . وَالْفَصْرَةُ : أَمَلُ  
الضَّرْعِ :

فَقِي حَتَّى تَكُونَ أُمُّ عَالِيٍّ : مَوْلَى عَلَى يَحْلٍ  
شِرَاءَ الشُّعْلِ : قَالَ جَبْنٌ يَصْرُحُ : الْفُلُ :  
وَمَا الضَّرْعُ ؟ قَالَ : حِينَ تَسْتَبِينَ الْحَرْبَ مِنْ  
الْمَرْ ، قَالَ الْهَظْلِيُّ : هَكَذَا يَبْزَى وَيَصْرُ  
وَالصَّرَابُ يُصْرَعُ ، بِالْوَاوِ ، وَيُذَكَّرُ فِي  
مَوْجُوهِ .

وَالصَّرِيحَةُ : آيَةٌ لِلْخَبَرِ ، قَالَ  
ابْنُ فَرْدَوْسٍ : وَلَا أَذْيَ مَا حَسِبْتَهُ .  
وَالصَّرِيحُ : بِالضَّرِيحِ : الْأَيْضُ  
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ النُّشَاطُ  
الْهَلْزِيُّ :

كُنْتُ السَّيْفُ وَالْأَيْدِيَهُمْ حَاجِمُهُمْ (٢)  
كَمَا يَخْلُقُ مَرْءٌ الْأَكْبَرُ الصَّرِيحُ  
وَأَوْدَةُ الْأَرْحَى وَالْبَحِيرَى هَذَا الْبَيْتُ

(١) يرى البيت لأدريس في قصيدته :  
تصابت أم باتت بظلك زينة  
ويعرى العطر الأول :

صالح من آل الصريح ولا حور

[جد بق]

(٢) قوله : «بالأيدى» في المحكم : «بالأيدي»

[جد بق]

مُسْتَفِيدًا يَدُ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ  
بِالْأَيْدِي .

وَالْأَيْدُ صَرِيحٌ ، كَتَابَةٍ : خَالِصٌ  
نَاصِعٌ .

وَالصَّرِيحُ : الْكَلْبُ إِذَا فَخَبَتْ زُفْرُهُ .  
وَكُنْ صَرِيحٌ : مَا كُنْ الْزُفْرُ خَالِصٌ . فَقِي  
الْكَلْبُ : يَزِدُ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الشَّيْءِ ، يَغْرُبُ  
هَذَا لِلْأَنْثَى الَّذِي وَضَعَ .

وَنَاقَةٌ صَرِيحٌ : لِقَلَّةِ الزُّفْرِ خَالِصَةٌ  
الْأَنْثَى ، الْأَرْحَى : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَيْ  
لَا تُرْفَى : وَصَرِيحٌ ، يَغْرُبُ شَيْئًا وَلَا تُرْفَى  
أَيْدًى .

وَيَزِيدُ صَرِيحٌ : خَالِصٌ كَيْسَ عَالِيٍّ  
زُفْرُهُ ، قَالَ الْأَرْحَى : يُقَالُ لِلْبَنِّ وَالْبَنِّ  
صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ زُفْرُهُ ، قَالَ أَبُو  
الشَّجَرِ :

يَسْرُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحُ  
وَصَرِيحٌ الصَّبِيحُ : مَخْصُوفٌ .  
وَيَوْمَ صَصْرَحُ أَيْ كَيْسَ لِي وَسَحَابٌ : وَفَرٍ  
فِي فَيْحِ الْعُرْسِ فِي قَوْلِهِ يَمُوتُ ذُلًّا :  
إِذَا امْتَلَأَ يَبْزَى قُلْتُ غُلًّا مَخَافَتِي  
فَقِي الرِّيحُ فِي أَهْطَابِ يَوْمٍ مُصْرِعٍ  
امْتَلَأَ : عَدَا . وَمَخَافَتِي : سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ  
أَيْ فَرَاةُ الرِّيحِ فِي يَوْمٍ مُصْرِعٍ ، حَتَّى يَلْغَبَ  
فِي عَالِيٍّ فِي الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خَفِيفَةٍ فِي  
نَاحِيَةٍ مِنْ تَوَاحِي السَّمَاءِ .

وَصَرَّحَتِ الْخَمْرُ صَرِيحًا : انْجَلَى زُفْرُهَا  
فَحَلَّتْ ، وَفَرِ الصَّرِيحُ : قَوْلُهُ : قَدْ  
صَرَّحْتَ بِنِيتِكَ هَذَا وَلِذَا يَدَا . وَصَرَّحَ الرَّيَّةُ  
عَمَّا : انْجَلَى فَحَلَّتْ ، قَالَ الْأَخْطَى :  
كُنْتُ لَكُنْتُ عَنْ حُمَرٍ  
إِذَا صَرَّحْتَ بَعْدَ إِذَا دَاخَا

وَأَنْصَرَحَ الْكَلْبُ أَيْ بَانَ . وَكَلْبٌ  
صَرِيحٌ : خَالِصٌ ، (عَنْ الْحَيَّانِيِّ) .  
وَلَقِيَتْهُ مُصَارَعَةٌ وَكَتَابَةٌ وَصَرِيحًا  
وَصَرِيحًا وَكَلْبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا لَقِيَتْهُ  
مُوجَّهَةً ، قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتَلَّوْتُ أَمَا شَاعِرٌ  
يَمْرُ وَصَدْرُهُ خُرْصَةُ الْمُرَارِجِ  
وَشَكَنْتُ لَهَا مُصَارَعَةً وَصَرِيحًا  
وَصَرِيحًا ، أَيْ كَلْبًا وَمُوجَّهَةً ، وَالْإِسْمُ  
الصَّرِيحُ ، بِالْفَعْلِ .

وَكَلْبٌ صَرِيحٌ وَصَرِيحٌ وَصَرِيحٌ :  
يَنْتَبِهُ لَهَا . وَكَلْبٌ بِالْمَلِكِ صَرِيحًا  
وَصَرِيحًا ، أَيْ جَهَارًا ، وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْكَفْرِ  
صَرِيحًا خَالِصًا ، أَيْ جَهَارًا ، قَالَ  
الْأَرْحَى : كَأَنَّهُ أَرَادَ صَرِيحًا  
وَصَرَّحَ لَهَا فِي تَقْيِيدِ صَرِيحٍ : أَبْدَاهُ  
وَأَطْلَعَهُ ، وَأَتَقَدَّرُ أَبُو زَيْدٍ :

فَقِي لِي كُنْ مِنْ قَلْبِي بِخَبْرٍ  
وَأُغْرِبُ أَيْدِيًا بِهَا فَاسْأَرْحُ  
أَتُخَوِّرُ قِي بِكَ الْيَسَّ حُرْبَةً  
وَمُضْمِنَةً بِرَحْمَةِ الْيَسَّ بَارِعٌ ؟

فَقِي الْعَلَّ : صَرَّحَ الْكَلْبُ عَنْ مَخْصُوفٍ ،  
أَيْ انْجَلَى . الْأَرْحَى : وَصَرَّحَ الْكَلْبُ  
وَصَرَّحَتْ وَأَصْرَعَتْ إِذَا بَيَّنَّ وَأَطْلَعَهُ ، وَيُقَالُ :  
صَرَّحَ فَلَانٌ مَا فِي تَقْيِيدِ لَعْنَتِهِ إِذَا أَبْدَاهُ .  
وَالصَّرِيحُ : خِلَافُ الضَّرِيحِ ، وَفِي الْأَثَرِ  
الْعَرَبِ : صَرَّحَتْ بِوَسْطَانٍ وَجِلْدَانٍ (٣) إِذَا  
أَبْدَى الرِّبْلُ أَقْصَى مَا يُرِيدُهُ .

وَالصَّرِيحُ : الْكَلْبُ الرَّيَّةُ الَّذِي أَخْرَجَ مَاؤُهُ  
فَقِي فِي يَتَقَبَّوْ سُرَّةً مِنْ مَالٍ وَخَصْرَةً .  
وَالصَّرِيحُ : عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي  
الْيَدِ (٤) ، كَمَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِأَرَاهُ ،  
وَالصَّرِيحُ الصَّرِيحُ .

وَالصَّرِيحُ : يَنْتَبِهُ وَاحِدٌ يَنْتَبِهُ مُتَقَرِّدًا  
سَبْعًا طَوِيلًا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْفَصْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ كَلْبٌ عَالِمٌ مَرْبُوعٌ ،  
فَقِي التَّيْلُ : إِنَّهُ صَرَّحَ سُرَّةً مِنْ  
قُرَابِيرٍ ، وَاجْتَمَعَ صَرِيحٌ ، قَالَ

(٣) قوله : «صارت جلدان وجلدا»  
في صرحت للقصبة ، يرى إجماع اللغاة والمصنف ،  
ونظر ياقوت والبدائي .

(٤) قوله : «في يد» في المحكم : «في اليد»

ولعله الصواب .

[جد بق]

أَبُو ذَرٍّ :  
عَلَى طَرَفَيْهِ كَحُفَايَا النَّجْمِ  
كُتِبَ تَرَامِيمُ الصُّرُوحَا

وَقَالَ الرَّجُلُ لِي قَوْلُهُ تَعَالَى : وَقِيلَ لَهَا  
ادْخُلِي الصَّرِيحَ ، قَالَ : الصَّرِيحُ ، عَلَى  
الْكَوْ ، الْقَصْرِ وَالْمَصْنَعِ ، يُقَالُ : هَلَوُ  
صَّرِيحَةُ الدَّارِ وَقَارِعُهَا ، أَيْ سَاحَتُهَا  
وَعَرَصَتُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الصَّرِيحُ  
بِلَاذِلْ الْبَيْتِ لَهَا بَيْنَ قَوَارِيرِ . وَالصَّرِيحُ :  
الْأَرْضُ الْمُسْتَسْقَاةُ .

وَالصَّرِيحَةُ : مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْقًى .  
وَالصَّرِيحَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقَرَّ وَظَهَرَ ،  
يُقَالُ : هُمُ عَلَى صَرْحِ الْوَيْلِ ، وَصَرْحُو  
الدَّارِ ، وَهُوَ مَا اسْتَقَرَّ وَظَهَرَ ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ  
فَهُوَ صَرْحٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَسْقًى سَحْبًا ،  
لَا : رَفَعَ الشَّجَرَةَ لَهَا زَعَمَ أَبُو اسْمَعِيلَ ،  
وَأَنَّهُ لِلرَّاهِي :

كَانَهَا حِينَ قَامَ لِلَّهِ وَاسْتَقَفَّتْ  
كَلِمَةً لَاحَ لَهَا . بِالصَّرِيحَةِ الدَّيْبُ  
وَالصَّرِيحَةُ : مُنْزِعٌ .

وَبُورَانُ (١) : حَيْضٌ يَأْتِي وَأَمْرٌ سَلْبَانُ  
عَلَيْهِ السَّلَاةُ ، الْجَزْءُ يَتَوَقَّعُ الْفَيْسَ ، وَقَوْلِي  
الْمُصَاحِبَ يُعَرِّفُ بِالْأَيْدِ وَاللَّامِ .  
وَقَوْلُهُ : صَرْحَتُ كَعْلُ ، أَيْ أَجْلَبَتِ  
وَصَارَتِ صَرِيحَةً ، أَيْ خَالِصَةً إِلَى الشُّكْرِ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : صَرْحَتِ السَّكَّةُ إِذَا طَلَقَتْ  
جَوْلَتُهَا ، قَالَ سَلَاةُ بْنُ جَبَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرْحَتِ كَعْلُ يَوْمَهُمْ  
مَأْوَى الْمُضْطَرِّينَ وَمَأْوَى كُلِّ مُضْطَرِّبٍ (٢)

الْمُضْطَرِّبُ : الْفَقِيرُ .

(١) صرّاح هنا غير مصروف . ولما الحكم  
والقلاوس مصروف . ولما يالوت والمصاحب مصروف  
بأن .

(٢) قوله : مأوى الضيوف ، أنشده الجوهري  
مأوى الضيفان ، والضمير والقرصوب واحد ،  
لعل ما أنشده المؤلف هنا يكون مطلق القرصوب على  
الضيوف من مطلق الخاص بخلافه ما على أنشده  
الجوهري .

وَالصَّابِغُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَالصَّوْمُ زِلَافَةٌ . وَيَقُولُ الصَّابِغُ ،  
بِالضَّمِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَفْهَمُ  
مُتَّخِظًا .

• صرّح : الصَّرِيحَةُ : الصَّيْبَةُ الدَّيْبَةُ  
بِلَاذِلْ الْبَيْتِ لَهَا بَيْنَ قَوَارِيرِ . وَالصَّرِيحُ :  
الْأَرْضُ الْمُسْتَسْقَاةُ .

وَالصَّابِغُ وَالصَّرِيحُ : الْمُسْتَشْفِي . وَفِي  
النَّكَلِ : عَيْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ أَيْ نَاصِرَةٌ أَكْثَرُ وَتُهُ  
وَأَصْفَعُ ، وَقِيلَ : الصَّابِغُ الْمُسْتَشْفِي  
وَالْمُصَرِّغُ الْمُسْتَشْفِي ، وَقِيلَ : الصَّابِغُ  
الْمُسْتَشْفِي ، وَالصَّابِغُ الْمُسْتَشْفِي ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِإِلَّا الْأَصْنَعِي عَلَى  
الصَّابِغِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُسْتَشْفِي . قَالَ :  
وَالنَّاسُ كَلَّمَهُمْ عَلَى أَنَّ الصَّابِغَ الْمُسْتَشْفِي ،  
وَالْمُصَرِّغُ الْمُسْتَشْفِي ، وَالْمُسْتَشْفِي الْمُسْتَشْفِي  
أَيْضًا .

وَقَوْلِي شَعْرٌ عَنْ أَبِي حَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ :  
الْإِسْتِصْرَافُ الْإِسْتِصْرَافَةُ ، وَالْإِسْتِصْرَافُ  
الْإِعْثَافَةُ . وَفِي حَلِيقَةِ ابْنِ عَصْرٍ : أَنَّهُ  
اسْتِصْرَفَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ : وَاسْتِصْرَافُ  
الْمَعْنَى عَلَى الْمُسْتَشْفِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ بِهِ لِقَوْلِهِمْ بِشَأْنِ  
الْمُسْتَشْفِي ، كَيْفِيَّتُهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَالصَّابِغُ  
صَرْحَتُ اسْتِصْرَافِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

اسْتِصْرَفَ الْإِنْسَانُ إِذَا أَتَاهُ الصَّابِغُ ، وَهُوَ  
الْمُسْتَشْفِي يُعْلَمُ بِأَمْرِ حَادِثٍ لِيَسْتَشْفِيَ بِهِ  
عَلَيْهِ ، أَوْ يَتَّقِيَ لَهُ شَيْئًا . وَاسْتِصْرَفَتْهُ إِذَا  
حَمَلَتْهُ عَلَى الصَّابِغِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : مَا أَنَا

بِمُصَرِّعِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصَرِّعِي .  
وَالْمُصَرِّغُ : الْمُسْتَشْفِي ، وَالصَّرِيحُ الْمُسْتَشْفِي  
أَيْضًا ، بَيْنَ الْأَصْدَادِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
مَنْعًا مَا أَنَا بِمُصَرِّعِكُمْ . قَالَ : وَالصَّرِيحُ  
الصَّابِغُ ، وَهُوَ الْمُسْتَشْفِي ، يُلْقَى قَلْبُهُ وَقَارِعُهُ  
وَأَصْلُهُ الرِّقْمُ الْقَرْمُ وَتَصَارُفُهُ  
وَأَسْتَصْرَفْتُهَا : اسْتَعْتَفْتُهَا . وَالْإِسْتِصْرَافُ :

الصَّابِغُ ، الْفَيْسُ .  
وَالصَّرِيحُ : تَكَلَّفَ الصَّرِيحُ . وَيُقَالُ :  
الصَّرِيحُ بِوَضْعٍ ، أَيْ بِالْعُلَاسِ .  
وَالْمُسْتَشْفِي : الْمُسْتَشْفِي ، يَقُولُ يَتُهُ :  
اسْتِصْرَفْتُ فَأَسْتَرْحَتْهُ . وَالصَّرِيحُ : صَوْتُ  
الْمُسْتَشْفِي .

وَيُقَالُ : صَرْحٌ فَلَانُ يَصْرَحُ صُرَاعًا إِذَا  
اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ : وَاعْتَرَاهُ ! وَاصْرَحَتْهُ !  
قَالَ : وَالصَّرِيحُ يَكُونُ قَبِيلًا بِمَعْنَى مُقُولٍ ،  
وَيُقَالُ تَلَبُّرٌ بِمَعْنَى تَلَبُّرٍ ، وَسَمِعَ بِمَعْنَى  
سَمِعَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِعًا مَجْتَبً بِنَا  
إِلَى صَفْوِهِ وَرَأَى التَّرَاكُلَ مُسْتَرَّ  
وَسَمِعْتُ صَارِعَةَ الْقَوْمِ أَيْ صَرْحَتُ  
اسْتِصْرَافِهِمْ ، مَعْنَاهُ عَلَى فَاجِلَةٍ . قَالَ :  
وَالصَّابِغَةُ ، بِمَعْنَى الْإِعْثَافَةِ ، مَعْنَاهُ :  
وَأَنَّهُ :

لَمَّا كَانُوا مُهْلِكِي الْأَهْبَاءِ لَكَلَا  
تَدَارَكْتَهُمْ بِصَارِعَتِهِ شَوِيحُ  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الصَّابِغَةُ بِمَعْنَى الصَّرِيحِ  
الْمُسْتَشْفِي ، وَصَرْحَتُ صَرْحَتُهُ وَاصْطَرَحَ بِمَعْنَى  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرِيحُ الْعَالِيُوسُ ،  
وَالنَّجَاحُ الْهَذْمُ .

وَفِي الْحَكِيكِيِّ : أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ ، عَلَيْهِ  
كَانَ يَقُولُ بَيْنَ الْكَلِّ إِذَا سَمِعَ صَوْتُ  
الصَّابِغِ ، يَتَّقِي الْكَلَّ ، لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصَّابِغِ  
فِي الْكَلِّ .

• هرصد : صَرْعَةُ : مُنْزِعٌ نُجُوبٌ إِلَيْهِ  
الضَّرْبُ لِي قَوْلِ الرَّاهِي :

وَلَدٌ كَلَّمَهُ الشَّرِيكِيُّ طَرْحَةً  
عَلِيَّةً حَيْضَ الْقَوْمِ وَالْغَيْنَ حَاشِقَةً  
وَاللَّهُ : الرَّؤْمُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَرَوَاهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْغَيْنَ حَاشِقَةً ، قَالَ : وَالرُّغْمُ  
أَصَحُّ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ :  
وَيَبْدُو كَمَا لَسْتُ جَانِيَةً  
عَلَى الرِّجْلِ حَتَّى أَسْمَعْتُهُ بِتَالِقَةٍ  
وَقَوْلُهُ : وَلَدٌ ، يُرِيدُ وَرَبُّ قَوْمٍ كَلْبِيلٍ ، وَاللَّهُ



على عافيه يمدد على التمر ، وذكر العين  
على معنى الطرد ، كقولهم طردوا  
إذ هي أخرى من الرعي حائلة  
والعين بالإنجيل الحاربي متحول

• صرد : • الصرد والصرد : البرد ،  
وقيل : خيلته ، صرد ، بالكسر ، يصرده  
صرداً ، فهو صرد ، من قوم صردى .  
الثبت : الصرد مصدر الصرد من البرد .  
قال : والإسم الصرد مجزوم ، قال زينة .  
يتمكن ليس يخلص صرد

وفي الحديث : ذاك الله في الغالين  
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي  
تحاتت وركه من الصرد ، هو البرد ،  
ويروى : من السكيد . وفي الحديث : مثل  
ابن عمر عما يموت على البشر صرداً :  
قال : لا بأس به يموت السكك الذي يموت  
في من البرد .

وتدوم صرد وليلة صردة : شديدة البرد .  
أبو صرد : الصرد مكان مرتفع من الجبال  
وهو أبردها ، قال الجندى :  
أسكنه لذهي الصرد إذا  
تنبؤوا وكشفت جانيه شير (١)

قال : شير : جبل .  
الجوهرى : الصرد البرد ، فارسى

مترتب .  
والصرد من البلاد : خلاف الجرم ،  
أى الحار .

ورجل يصرده : لا يستر على البرد ،  
وفي التهذيب : هو الذى يشتد عليه البرد  
ويقل صرد عليه ، وفي الصحاح : هو

(١) قوله : «دعى له تدع ، أى تارك .  
وقوله : «شير : جبل » كذا الأصل ، بكسر  
العين ، وسكن الميم ، وإن صح هذا الضبط فهو  
جبل يلاذ به جمل ، أى يبيت الشير فهو جبل لى  
سلم أبى كلاب ، كالأمانوس . وهناك شعر ،  
بضم العين وسكن الميم أيضاً ، جبل آخر ذكره  
بافوت .

الذى يجذ البرد سريعاً ، قال الساج :  
أصبح قلبى صرداً  
لا يشفى أن يرداً

وفي الحديث : أى شدة سائله رجل  
فقال : إني رجل يصرده ، هو الذى يشتد  
عليه البرد ولا يطفئه . واليصرده أيضاً :  
الفرى على البرد ، فهو من الأضداد .  
والصرده : ربح باردة مع ثنى . ويصح  
ويصرده : ذات صرد أو صرداً ، قال  
الشاعر :

إذا رأيت حرجاً يصرده  
وليتها أحسب جدداً  
والصرده والمروء والصدوى : صحاب  
باردة تصير الربح . الأصح : الصرد  
صحاب باردة تدعى كس فيو م ، وفى  
الصحاح : حيم رقيق لاجه فيو .

أبن الأعرابي : الصردة الشدة التى قد  
أشعلها البرد ، وأضر بها ، وجعلها  
الصدرا ، وفى الحكيم : الصردة التى  
أشعلها البرد وأضر بها ، (هو  
أبن الأعرابي) ، وأشد :

لمنونة إلى والوزار وحارماً  
وكوفة عشنا فى لحوم الصرد  
ويروى : ولما كنت ألى والوزار .  
وأرض صرد : باردة ، والجمع صردو .  
وصرد عن الشيء صرداً وهو صرد :  
أنهى الأخرى : إذا انتهى القلب عن  
شيء صرد عنه ، كما قال :

أصبح قلبى صرداً  
قال : وقد يوصف الجيش والصدور .  
ويجيش صرد وصرد ، مجزوم : تراه من  
تؤذيه كانه (١) صرد جاهد ، وذلك لكرهه ،  
وهو معنى قول الشاعر الجندى :

وأرض يجر الطوى كسب أنهم  
وقوت لسانهم والركاب لهم  
وقال خفاف بن ثعلبة :

(٢) قوله : «من فوده كانه إلخ » حارة  
الأساس : كانه من فوده سمه جامد .

صرد ترقص بالأماني جردو  
والترقص : يقلل الرطه على الأيسر .  
والترصيد : متى دون الرى ، وقال عمر

بنى حمزة بن ستمو :  
يستمون بينا صرباً غير كصرد  
وفى التهذيب : صرب ذوو الرى .  
يقال : صرد صربة أى قلعه . وصرد السقاء  
صرداً أى خرج زنده متقلداً كيدارى بالاه  
الحار ، ومن ذلك أيضاً صرد البرد .

والترصيد فى السقاء : قلعه ، وصراب  
مصد أى قلل ، وكذلك الذى يبنى قبالاً  
أو يهلى قبالاً . وفى الحديث : كن يهلى  
الجبلة إلا تصرداً ، أى قبالاً . وعردة  
السقاء : قلعه .

والصرد : الطعن الثقيل . وصود الروح  
والسهم يصرده صرداً : قلعه حله . وصرده هو  
وأصرده : قلعه من الرية ، وأد أمروته ،  
وقال المتن الحافى يطالب جبراً  
والفرق :

لما بقيا على تركلى  
ولكن عبقاً صرد البال

وأصرده السهم : أضاعاً . وقال أبو عبيدة  
فى بيته العين : من أراد الصواب قال :  
عبقاً أن يهيب لى ، ومن أراد الخطأ  
قال : عبقاً ليشاع فيللكا . والصدرد  
والصدرد : الخطأ فى الرية . والصدرد  
وتصرده ، فهو على هذا غير . وسهم يصرده  
وصارده أى تاله . وقال طرب : سهم مصرد  
مصيب . وسهم مصرد أى مضطرب ، وأشد  
فى الإصاح :

على ظفر يزان سهم مصرد  
أى مضرب ، وقال الأعر :  
أمروته السوت وقد أطلأ  
أى أضاع .

والصرد : طائر فوق المشهور . وقال  
الأخضرى : يصبه الصاليد ، وقول  
أبى توبى :

حَتَّى اسْتَبَاتَ نَحْ الإِسْبَاحِ رَأَتْهَا  
كَأَنَّهُ فِي حَوَاضِ كُيُوبِ صَرْدٍ  
أَرَادَ : أَنَّهُ بَيْنَ حَاضِيَةٍ كُيُوبِ صَرْدٍ مِنْ خِلْفِهِ  
وَتَضَلُّوهُ . وَاجْتَمَعَ صِرْدَانٌ ، قَالَ حَمِيدُ  
الْهَلَالِي :

كَانَ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي حَوْضِ ضَالَّةٍ  
فَلَهَجَهُمْ لَحِيحُ إِذَا مَا تَلَهَجَا (١)

وَلَى الْحَلِيسُ : نَهَى الْمُحَرِّمَ عَنْ قَتْلِ  
الصَّرْدِ . وَلَى حَكِيثٌ آخَرُ : نَهَى الْبُيْهَ ،  
عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ : الشَّيْثُ وَالتَّحْقُوقُ  
وَالصَّرْدُ وَالدُّهْدُوكُ ، وَزُيُورِي عَنْ إِدْرَاهِمَ  
الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَ بِالشَّيْثِ الْكَبَّارَةَ  
الْمُؤَلَّيَّةَ الْقَوَائِمَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخِرَابَةِ ،  
وَهِيَ لَا تَزُولُ وَلَا تَقْشَرُ ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ  
الشَّيْثِ لِأَنَّهَا تَمُوتُ شَرَابًا يُوَدِّعُهَا الْخَالِسُ ،  
وَيَتَذَرُ الشَّيْثُ ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الصَّرْدِ لِأَنَّ  
الْقَرَبَ كَانَتْ تَطْلُبُ مِنْ صَرْدِيٍّ ، وَتَقْتَضِيهِمْ  
يَضْرِبُوهُ وَيَضْرِبُونَهُ ، وَلَقِيلَ : إِنَّا كَرِهْنَاهُ مِنْ  
أَسْمَاءِ مِنَ الصَّرْدِيَّةِ وَنَحْوِ الْقَتِيلِ ، وَنَحْوِ الْوَقِي  
جَلَدْنَاهُ ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ رَدَّاءٍ لِلْبُيْهَةِ ، وَنَهَى  
عَنْ قَتْلِ الدُّهْدُوكِ لِأَنَّهُ أَمَامَ نَبَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ  
وَأَحَادِثِهِ . وَلَى الْهَلَالِي : أَمَّا نَهْيُهُ عَنْ قَتْلِ  
الدُّهْدُوكِ وَالصَّرْدِ فَيَقْتَضِيهِمْ لَحِيحُهُ ، لِأَنَّ  
الْحَيَوَانَ إِذَا نَهَى عَنْ قَتْلِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
لِإِسْرَافِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ يُوَدِّعُ ، كَانَ يَقْتَضِيهِمْ  
لَحِيحُهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَوَانَ  
لِقِيَرِ مَا كَلَّفَهُ ؟ وَيَقَالُ : إِنَّ الدُّهْدُوكَ شَيْئٌ  
الرَّيْحُ ، فَصَارَ فِي مَقَالِ الْجَلَّادِ ، وَقِيلَ :  
الصَّرْدُ طَائِرٌ أَيْقَعَ فَصْحَمَ الرُّأْسَ يَكُونُ فِي  
الشَّجَرِ ، يَضَعُهُ أَيْقَسُ وَيَضَعُهُ أَسْرَدُ ، فَصْحَمَ  
الْمِثْقَالُ ، كَأَنَّهُ يَزِيدُ عَظِيمٌ نَحْرُ مِنْ الْقَارِيَةِ فِي  
الْجِلْمِ ، وَيُقَالُ لَهُ الْأَخْطَبُ (٢) لِإِخْلَافِهِ

(١) قوله : « كان وحى الصردان في حوض ضالة »  
مقدم ، ولعلهم سمعوا زميراً ، كما شرح الصحاح ،  
قال : كان تلهجهم لحين هذا الجروحي الصردان .  
(٢) قوله : « ويقال له الأخطب » حارة  
الصحاح : ويسمى الجروحي ليأخذ بهته ، والأخطب  
لحارة ظهوره ، والأخطل لاختلاف لونه .

لَوَيْتِهِ ، وَالصَّرْدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شَعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ  
لَا يَتَلَوَّحُ عَلَيْكَ أَحَدٌ . قَالَ سَكِينُ الشَّيْثِي :  
الصَّرْدُ صِرْدَانٌ : أَحَدُهُمَا أَسْبَدُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ  
الْبُرَاقِ الْقَتْقَقَ ، وَأَمَّا الصَّرْدُ الْهَشَامُ ، فَهُوَ  
الْبَرِّيُّ الَّذِي يَكُونُ يَتَجَلَّى فِي الْبُضَاوِ ، لَا تَرَاهُ  
إِلَّا فِي الْأَرْضِ (٣) يَقُولُ عَنْ شَجَرٍ إِلَى شَجَرٍ ،  
قَالَ : فَإِنْ أَصْبَحْتَ طَرِدَ فَأَعْبَدَ ، يَقُولُ : كَرُ  
وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَسْقُطْ حَتَّى يَوْتِدَ .  
قَالَ : وَيَصْرِفُ كَالْمَصْفَرِّ ، وَزُيُورِي عَنْ  
مُجَاجِدٍ قَالَ : لَا يُصَادُ بِكَلْبِيٍّ مَجُوسِيٍّ ،  
وَلَا يُؤْكَلُ مِنْ صَبْؤِ الْمَجُوسِيِّ إِلَّا السَّكْتُ ،  
وَكُرَّةُ لَحْمِ الصَّرْدِ ، وَهَرُ مِنْ سِيَاحِ الْعُيُورِ .  
وَزُيُورِي عَنْ مُجَاجِدٍ فِي قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] :  
« سَكَنَتِ مِنْ رِبْكِكُمْ » ، قَالَ : أَلْقَيْنَا السَّكَنَةَ  
وَالصَّرْدَ وَجَزِيلٌ نَحْ إِدْرَاهِمَ مِنْ الشَّامِ .  
وَالصَّرْدُ : الْبَحْثُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِحَيْكُ حَيٍّ صَرْدٌ ،  
أَيَّ خَالِصًا ، وَشَرَابُ صَرْدٍ . وَسَقَاءُ الْحَمَرِ  
صَرْدٌ أَيْ صِرْفًا ، وَأَنشَدَ :

فَلَنْ تَبْذُلَ الصَّرْدَ إِنْ شَرِبَ رَحْمَتُهُ  
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ ، وَنَحْوُ الْكَلْبَةِ جَرَوْحُهَا  
وَقَدَحَ صَرْدٌ : خَالِصٌ . وَجَيْشُ صَرْدٌ :  
بَنُو أَبِي وَاحِدٍ لَا يُخَالِفُهُمْ غَيْرُهُمْ . وَقَالَ  
أَبُو حَبِيبَةَ : يُقَالُ مَعَهُ جَيْشُ صَرْدٍ أَيْ كُلُّهُمْ  
بَنُو عَصَوٍ ، وَكَلْبِيَّ صَرْدٌ .  
أَبُو حَبِيبَةَ : الصَّرْدُ أَنْ يَخْرُجَ وَبَرَّ أَيْقَسُ  
فِي مَوْجِعِ الدُّبَرَةِ إِذَا بَرَّتْ ، فَيُقَالُ لِذَلِكَ  
الْمَوْجِعِ صَرْدٌ ، وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ ، وَيَأْمَا  
عَنِ الرَّأْيِ يَصِفُ إِذَا :  
كَانَ مَوَاضِعَ الصِّرْدَانِ وَبِهَا  
مَنَارَاتٌ يَكِينُ عَلَى خِيَارِ  
جَسَلِ النَّبِيِّ فِي أَسْمُوَتِ شَجَرِهَا بِالْمَنَارِ .  
الْبُيْهَتِيُّ : الصَّرْدُ يَبَاضُ يَكُونُ عَلَى  
طَوْرِ الْقَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدُّبَرِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :

وَالصَّرْدُ يَبَاضُ يَكُونُ فِي سَنَامِ الْبَحْرِ ،  
وَالْحَمَمُ كَالْبَجْشِ . وَالصَّرْدُ كَالْبَابِضِ يَكُونُ  
عَلَى طَوْرِ الْقَرَسِ مِنَ السَّرِجِ . يُقَالُ : قَرَسٌ  
صَرْدٌ ، إِذَا كَانَ يَتَوَجَّعُ السَّرِجَ يَتَذَبْذَبُ  
مِنْ دَنَرِ أَصَابِهِ يُقَالُ لَهُ الصَّرْدُ ، وَقَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ : الصَّرْدُ مِنَ الْقَرَسِ حِرْقٌ لَحُتٌ  
لِسَانُهُ ، وَأَنشَدَ :

(١) قوله : « ولا تراه إلا في شعبة أو شجرة »  
التيهيب : « ولا تراه في الأرض » يلفظ « ولا » ،  
يؤيد قوله هذا ما قاله بعد : « لا يوقع إلى الأرض لم  
يسقط حتى يعلو » .  
(٢) قوله : « قال سكين الشيثي »  
التيهيب : « قال سكين الشيثي »  
(٣) قوله : « قال سكين الشيثي »  
التيهيب : « قال سكين الشيثي »

صُرِّدَهُ نَفْسُهُ، يَقُولُ: افْتَحَ صُرْكَةً تَرْتَفُ  
لَوْمَكُ مِنْ كَرِيكٍ، وَغَيْرُكَ مِنْ شَوْكٍ.  
وَيَقَالُ: لَوْ افْتَحَ صُرْدَهُ عَرَفَ عَجْرَةً وَهَجْرَةً  
أَيَّ عَرَفَ أَسْرَارَ مَا بَيْنَهُمْ.  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالصُّرْدُ، بِالْكَسْرِ، الْإِلَاقَةُ  
الْقَائِلَةُ الْبَيْنَ، وَبِشْرُ الصَّادِ: حَتَّى مِنْ نَفْسٍ مَرَّةً  
إِبْنُ عَرُوفٍ بَنِ سُلْطَانَ.

• صَرْحٌ • الصَّرْحَةُ : الصَّغْرَةُ أَيْ  
الْأُتَيْتُ ، وَهِيَ غُلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَوَسِّطٌ  
وَالصَّرْحُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ،  
وَالصَّرَاخُ : يَلْلُ . وَالصَّرْحُ وَالصَّرَاخُ :  
الْمَكَانُ الصَّالِبُ ، وَقِيلَ : الصَّرْحُ :  
الْمَكَانُ الْوَارِيعُ الْأَمْسُ الْمُسْتَوِي ، وَقِيلَ :  
الصَّرَاخُ الْفَلَاةُ أَيْ لَا شَيْءَ بِهَا ، ( عَنْ  
كُرَّامٍ ) . إِنِّي سَمِعْتُ : الصَّرَاخُ وَاجْتَمَعَا  
صَرْحَةً • وَهِيَ الصَّغْرَةُ أَيْ لَا شَيْءَ بِهَا  
وَلَا أُتَيْتُ ، وَهِيَ غُلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ  
مُسْتَوِيَةٌ أَوْ عَمُودٌ : الصَّرَاخُ الْأَرْضُ  
الْيَاسِيَةُ أَيْ لَا شَيْءَ بِهَا . وَقِي حَدِيثُ  
الْأَمْرِ : رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةٍ أَوْ بَيْتٍ  
جَمِعُوا فِي صَرْحَةٍ يَتَذَكَّرُهُمُ الْبَصَرُ ،  
وَيُسَمُّوهُمُ الصَّوْتُ ، الصَّرْحُ : الْأَرْضُ  
الْمَسْلُومَةُ ، جَمْعُهَا صَرَاحٌ .  
وَعَرَبُ صَرَاحِي وَمَصَادِحِي : شَلِيدُ  
بَنٍ .

• صرّ الصّرّ، بالكسر، والصرّة: ثيئة الثيّو، وقيل: هو الثريد عامّة، (حكي) الأخيرة عن ثعلب). وقال الليث: الصّرّ الثريد الذي يضرّب البات ويصنّته. وفي الصنوسو: أنّه نهى عما ففّه الصّرّ من الجراد، أي الثريد.

وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ  
وَقَالَ: شَهِدَةُ الصُّلْحِ. الرَّجُلُ هِيَ قَتْلُهُ  
كَأَنَّ: بِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ  
وَالصُّلْحُ شَهِدَةُ الْبُرْءِ، قَالَ: وَصَرَّحَ مُتَكَلِّمُ  
لِذَا الْبُرْءِ، كَمَا يُقَالُ: قَتَلْتُ الشَّيْءَ، أَقْبَلْتُ

إِذَا رَفَعْتَ مِنْ تَكْبِيرِهِ، وَكَيْسَ يَوْمَ كَلَّمَكَ، وَكَفَيْكَ حَرَمَ وَحَرٍّ، وَصَلَّيْكَ وَصَلَّ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الصَّغِيرِ يَمْرُؤَكَ، فَتَلَّتْ: حَرَّ وَصَلَّ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَصَوِّتَ يَمْرُؤَكَ، فَتَلَّتْ: فَتَلَّ وَصَلَّ وَصَرَّ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَقَوْلُهُ [قَالَ]: «يَوْمَ حَرَمَ وَحَرٍّ» أَيْ حَيْدَةَ الْبَرِّ حَرَمًا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَحَرَّ حَرَمٌ يَوْمَ قُرْآنٍ، يُقَالُ صَوَّاهُ صَوَّاهً مِنَ الصَّرِّ، وَهُوَ الْبُرْدُ، فَأَتَتْهُمَا إِذَا لَرَأَى الرَّاسِيَّ فَأَتَ الْفَيْسُ، كَمَا قَالُوا: حَبِطَتِ الْغُرُبُ وَكَبِكَوْا، وَأَمَّا مَا جَعَلْتُ كَبِكَوْا، وَيَقَالُ هُوَ مِنْ صَوْبِ الْبَابِ وَمِنْ الصَّرِّ، وَهِيَ الضَّيْغَةُ، إِذَا مَرَّ وَجَلَّ: فَأَتَتْهُ أَمْرُهُ لَيْ سَوَّ، قَالَ الْمَقْشَرِيُّ: فَجَعَلَ وَصَحَّوْا، وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

جَوَابُهُمَا فِي سَمْعِهِ لَمْ تَقْبَلْ  
قِيلَ : فِي سَمْعِهِ جَاءَهُ لَمْ تَقْبَلْ ، يَتَنَبَّأُ  
فِي تَقْصِيرِ الْيَسْتَوِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ  
يَا مَالِي : وَكَتَلْ يَرْجِعْ فِيهَا حِرَّةً ، قَالَ : فِيهَا  
لَا تَقُولُ : أَصْحَابُهَا حِرَّةٌ أَيْ بَرَّةٌ ،  
الْأَثَرِيُّ فِيهَا تَقْوِيتٌ وَحَرَكَةٌ ، وَرَوَى عَنْ  
زَيْنِ حَسَّاسٍ قَوْلَ أَخَرٍ فِيهَا حِرَّةٌ ، قَالَ : فِيهَا

وَمِنْ الثَّيَابِ أَصَابُهُ النَّمْرُ.  
وَمِنْ يَمِينِ عَصَا وَصِيدٍ وَصَرَصَرُ:  
مَوْتٌ وَصَلَحَ أَفْئِدَ الصَّاحِبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
فَلْيَكُنْ لِلرَّحْمَةِ فِي عَصَا نَفْثَتْ وَجْهَهَا  
لِالْجَبَّارِ: الْعَصَا أَفْئِدَ الصَّاحِبِ تَكُونُ فِي  
مِطَالِي وَالْإِنْسَانِ وَجْهَهَا، قَالَ جَرِيدٌ نَفْثَ الْبُتَّةُ  
الرَّاحَةَ:  
أَوَا:  
يَسْتَكِنُ مِنْ أَعْمٍ قُلْتُ لَهُمْ:

مَنْ يَلْعَنِينَ إِذَا غَارَكَتْ أَهْلِي ؟  
 رَفَعَتْ حِينَ كَفَّ الدَّعْوِينَ بَصِيرِي  
 وَحِينَ صَرْتُ كَطَلَمِ الزَّمَانِ الْبَالِي  
 كَمْ سَوَادَةٌ يَجْلُو مُعَقِّي لَحْمِي  
 بَازٍ يَصُورُ قَوْقُ الْمَرْقَبِ الْعَالِي  
 وَجَاءَ فِي صَرْقٍ وَجَاءَ يَفْشُرُ قَالِ

[illegible]

بِأَنِّي يُصَوِّرُونَهُ قَوْلَ التَّمْثِيلِ الْعَالِي  
 ابْنُ الْحَكِيمِ: صَوَّرَ الشَّخْصَ يُصَوِّرُ  
 صَيَّرَ، وَالصَّوْرُ صَيَّرَ صَيَّرَ، وَصَوَّرْتُ  
 أَخْلَصْتُ صَيَّرًا إِذَا صَوَّرْتَ لَهَا قَوْلًا، وَصَوَّرَ الْقَلَمُ  
 وَأَجَابَ يَصَوِّرُ صَيَّرًا أَيْ صَوَّرَ، وَهِيَ  
 الْحَكِيمِيَّةُ: اللَّهُ كَانَ يُصَوِّرُ إِلَى جِهَةٍ، ثُمَّ  
 الْفَعْلُ الْفَعْلُ، فَاصْطَلَحُوا الْمَاكِدَةَ، وَصَوَّرْتُ  
 وَصَوَّرْتُ وَصَلْتُ، وَهِيَ الْفَعْلُ مِنَ الصَّيْرِ،  
 فَصَوَّرْتُ اللَّهَ طَاءً لِأَجْلِ الصَّوْرِ.

وَدَفَعْنِي صَرْفِي وَسَوْرِي: لَهُ صَرْفَتٌ  
صَرْفِي إِذَا فَرَّ، وَكَلَيْكُ الشَّيْءِ، وَغَضَبُ  
تَحْتَهُمْ بِوَالِجَعَدَ، وَأَمَّ يَسْتَقْبِلُوهُ لِيَا سَوَاءَ.  
بَنَ الْأَرْحَامِي: مَا لِلْعَلَّامِ غَيْرُ، أَيْ مَا جَاءَهُ  
وَدَفَعْنِي وَلَا يَنْفَرُ، بِمَاءٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْفَرَسِ  
حَاضَةً، وَاللَّاحِظُ فِي جَلْبَةٍ: بِمَاءٍ لِلزَّهْرَةِ  
صَرْفِي، وَدَا لَمْ يَكُنْ صَرْفِي إِلَّا لِقَبْضَةٍ، وَأَمَّ يَكُونُ  
لَهُ يَحْتَمِلُهُ.

وَالصُّرَّةُ: الصَّنِيعَةُ وَالصَّبِيحَةُ. وَالصُّرَّةُ: الصَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ. وَالصُّرَّةُ: الْجَعَاةُ.  
وَالصُّرَّةُ: الشَّدَّةُ بَيْنَ الْكُرْبَى وَالْحَرْبِ  
خَبَرَهَا. وَقَدْ مُرَّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَالْحَقُّ بِالْهَيَاةِ وَدُونَهُ  
جَوَازُهَا فِي صَرْقٍ لَمْ تَقْرَأْ  
مُسْرًا بِالْحَقِّ وَبِالشُّكِّ مِنَ الْكَرْبِ ، وَلَقَدْ هِيَ  
تَحْسِبُ : بِتَحْتِ الْوَجْهِ الْكَلَامَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ  
بِكَلِمَةٍ ، وَصَرْقُ الْفَيْضِ : شِدَائِهِ وَشِدَائِهِ حَرَوِ  
وَالصَّرْ : الْمُتَعَلِّقُ ، وَالصَّارَةُ : الْمُتَعَلِّقُ .  
وَجَمْعُهُ صَرَائِرٌ نَابِرٌ ، قَالَ دُو الْوَرْدُ :  
فَانْتَصَحْتُ الْمُتَعَلِّقُ لَمْ تَقْصَحْ صَرَائِرَهَا  
وَقَدْ تَحَسَّنَ ، فَلَا رَيَّْ وَلَا هَيْمَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَرَّ يَصْرِ إِذَا عَطِشَ ،  
وَصَرَّ يَصْرِ إِذَا جَمَعَ . وَيُقَالُ : قَصَحَ الْحَارُ  
صَارَهُ إِذَا حَرِبَ الْمَاءَ فَلَذَبَ حَلَّتُهُ ،  
وَجَمْعُهُ صَرَائِرٌ (١) . وَانْشَدَ بَنُو الرُّبَيْعِ  
أَيْضًا : لَمْ تَقْصَحْ صَرَائِرَهَا ، قَالَ : وَجِبَ  
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقِيلَ : إِنَّا الصَّرَائِرُ  
جَمْعُ صَرِيْرَةٍ ، قَالَ : وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا  
صَوَارٌ .

وَالصَّرَارُ : الْعَطِشُ الَّذِي لَشِدَّاهُ الْقَوَايِ  
عَلَى أَطْرَافِ الْوَجْهِ وَلِذَلِكَ الْأَطْرَافُ الْوَجْهِ الْوَجْهِ  
لِلْأَفْرِ يَصْرِ الصَّرَارُ لَهَا . الْمَجْرُوعُ : وَصَرَّرْتُ  
الْفَقْرَةَ شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ ، وَهُوَ عَطِشٌ شَدِيدٌ  
قَوِيَ الْخُفْضُ إِذَا يَرَضَحُهَا وَلَكِنَّهَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : لَا يَجِدُ لِرَجُلٍ يَوْمَيْنِ يَهْوِي فِيهِمَا وَالْأَفْرِ  
الْآخِرُ أَنْ يَحِلَّ حَوَارِ نَافِقَةٍ يَحْرَأْنَ صَاحِبَهَا ،  
فَإِنَّهُ خَالِمٌ أَهْلِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَفْرِ : مِنْ عَادَةِ  
الْعَرَبِ أَنْ تَصْرِ صَرْوَعُ الْخُفْضَاتِ إِذَا أَرَسَلُوها  
فِي الْمَرْعَى سَارِحَةً ، وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الرِّبَاعَ  
صَرَارًا ، فَإِذَا رَاحَتْ خَفِيَ حَلَّتْ يَلِئِكَ  
الْأَفْرِ وَحَلَّتْ ، فَهِيَ مَضْرُوبَةٌ وَمَضْرُوبَةٌ ،  
وَيَلِئِكَ حَلَّتْ بِالْمَلِكِ بِنِزْوَةٍ حِينَ جَمَعَ بَنُو  
بَرْبُورٍ صَنَاقَتَهُمْ لَوَجْهَهَا يَهْوِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ ،  
رَبِيِّ اللَّهِ عَمَّةٌ ، فَتَمْتَنُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :  
وَقُلْتُ : خَلَّوْهَا خَلِوً صَنَاقَتَهُمْ  
مَضْرُوبَةٌ أَخْلَاقُهَا لَمْ تَعْرِ

(١) قوله : وجمعها صَرَائِرٌ صارة صارة  
الصاحح : قال أبو عمرو وجمعها صَرَائِرٌ لَمَّ ، وَهِيَ  
يَنْصَحُ قَوْلُهُ بَعْدَ : وَجِبَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

سَاجِلٌ تَحْصِي شُونَ مَا تَحْصُرُونَ  
وَأَمَّا تَحْصُرٌ بِدَمًا يَا قُلْتَهُ بَدَى  
قَالَ : وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى تَأَوَّلُوا قَوْلَ الشَّائِئِ  
يَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَضْرُوبِ . وَصَرَّ الْكَافَّةُ  
يَصْرِهَا صَرًّا وَصَرَّ بِهَا : شَدَّ صَرَّهَا .  
وَالصَّرَارُ : مَا يُشَدُّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَصْرَةٌ ،  
قَالَ :  
إِذَا الْفَخَّاحُ عَدَّتْ مَلَقَى أَصْرَتَهَا  
وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوُلْدَانِ مُصْبِحُ  
وَرَدَّ جَانِبَهُمْ حَرْقًا مَصْرَمَةً  
فِي الرَّاسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَادِ مُنْصَحُ  
دَوَائِيَّةً سَيَّرَتْهُ فِي ذَلِكَ :  
وَرَدَّ جَانِبَهُمْ حَرْقًا مَصْرَمَةً  
وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوُلْدَانِ مُصْبِحُ  
وَالصَّرَّةُ : الشَّاةُ الْمَصْرَاةُ : وَالْمَصْرَاةُ :  
الْمُحَلَّةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْيِيزِ . وَنَاقَةُ  
مَعْرَةٍ : لَا تَلَبُّ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَلَالِيُّ :  
أَقَرَّتْ عَلَى حَوْلِ عُسُوسٍ مَعْرَةٍ  
وَوَافَقَتْ أَخْلَافَ السَّيْنِ بَرْبُورًا  
وَالصَّرَّةُ : حَرْجُ الدَّرَاهِمِ وَالْمَتَانِيرِ ، وَقَدْ  
صَرَّهَا صَرًّا . حَرَّةٌ : الصَّرَّةُ صَرَّةُ الدَّرَاهِمِ  
وَحَرَّهَا مَعْرُوفَةٌ . وَصَرَّرْتُ الصَّرَّةَ : شَدَّدْتُهَا ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ لِجَبْرِيلَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : تَأْتِنِي وَأَنْتَ صَارَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ أَيْ  
مَقْبُوضٍ جَانِبٍ بَيْنَهُمَا كَمَا يَقَعُ الْحَزِينُ . وَأَضَلَّ  
الصَّرَّ : الْبُصْعُ وَالشَّدُّ . وَفِي حَكِيْمِيَّةِ عَمْرَانَ  
ابْنِ حُسَيْنٍ : نَكَادُ تَنْصَرُّ مِنَ الْبَوْلَةِ ، كَأَنَّهُ  
مِنْ صَرَّرَتْهُ إِذَا شَدَّدَتْهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَفْرِ : كَذَا  
جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، وَالْمَعْرُوفُ تَنْصَرُّجُ  
أَيْ تَنْشَقُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ  
لِخُصَمَيْتِهِ تَقَدُّسًا إِلَيْهِ : أَعْرَجَا مَا تَصْرُوبُ مِنْ  
الْكَلَامِ ، أَيْ مَا تَجَمَّعُوا فِي صَلَوكَا .  
وَكُلُّ هَذِهِ جَمْعَةٌ فَقَدْ صَرَّرَتْهُ ، وَبَيَّنَّ قِيلَ  
لِلْحَسَنِ : مَضْرُوبَةٌ ، لِأَنَّهُ يَنْتَبِهُ جَمْعًا إِلَى  
عَلَوِهِ ، وَلَكِنْ بَيَّنَّ أَنَّ اللَّهَ بَيْنَ حَاضِرٍ إِلَى ابْنِ  
عَمْرٍو بِأَسِيرٍ فَقَدْ جَمَعَتْ بَيْنَهُ إِلَى حَتَّى لَقِيَتْهُ  
قَالَ : أَمَّا وَهُوَ مَضْرُوبٌ كَلَا .  
وَصَرَّ الْقَرَسُ وَالْحَارُ بِأَذْيٍ يَصْرِ صَرًّا ،

وَصَرَّهَا ، وَأَصَرَّ بِهَا : سَرَّهَا وَتَصَرَّهَا  
لِلْإِسْرَاحِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ صَرَّ الْقَرَسُ  
أَذْيَ سَرَّهَا إِلَى رَأْسِهِ ، فَإِذَا لَمْ يُوقِفُوا (١)  
لَأَلْوًا : أَصَرَّ الْقَرَسُ ، بِالْأَفْرِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
جَمَعَ أَذْيُوهَ وَعَزَمَ عَلَى الْقَدِّ ، وَفِي حَكِيْمِيَّةِ  
سُلَيْمٍ :  
أَزْرَقَ مَهْمَى الثَّابِرِ صَرَّارُ الْأَذْنِ  
صَرَّ أَذْنَهُ وَصَرَّهَا أَيْ نَصَبَهَا وَسَرَّهَا ،  
وَسَاجَتُ الْحَلِّ مُعْرَةٍ أَذَانَهَا أَيْ مُشَدَّدَةٌ  
أَذَانَهَا رَاجِعَةً لَهَا ، وَإِنَّا لَنَصْرِ أَذَانَهَا إِذَا جَلَّتْ  
فِي السَّرِّ .  
ابْنُ سَمِيلٍ : أَصَرَّ الْأَذْنَ إِسْرَارًا إِذَا حَرَجَ  
أَطْرَافَ الشَّاهِ قِيلَ أَنْ يَنْطَلِعَ سَبْطُهُ ، فَإِذَا  
غَلَسَ سَبْطُهُ قِيلَ : قَدْ أَصْبَلَ ، وَهِيَ فِي  
مَوْضِعٍ أَمَرٌ : يَكُونُ الْأَذْنَ صَرًّا حِينَ يَنْتَبِهُ  
الْوَدَّاعُ يَنْتَبِهُ عَرِيفُ السَّبِيلِ ، وَإِنَّا لَمْ يَخْرُجْ  
فِيهِ الْقَنْعُ . وَالصَّرَّارُ : السَّبِيلُ بَعْدَمَا يَنْصَبُ  
وَكَيْلًا أَنْ يَنْتَبِهُ ، وَقَالَ أَبُو حَرِيْفَةَ : هُوَ السَّبِيلُ  
مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَنْعُ ، وَاجِدَةٌ صَرَّةٌ .  
وَقَدْ أَمَرَ .  
وَأَمَرَ يَنْتَبِهُ إِذَا أَسْرَعَ بِبَعْضِ الْإِسْرَاحِ ،  
وَيُؤَادُ أَبُو حَبِيْبٍ أَمَرَ ، بِالصَّادِ ، وَذَخَمَ  
الْعَرَبِيُّ أَنَّهُ تَنْصَبُحُ .  
وَأَمَرَ عَلَى الْأَمْرِ عَزَمَ .  
وَهُوَ يَنْتَبِهُ صَرًّا وَصَرَّ ، وَصَرَّ  
وَأَمَرَ ، وَصَرَّ وَصَرَّ ، أَيْ عَزَمَ  
وَجِدَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّمَا يَنْتَبِهُ لِأَمْرِ أَيْ  
لِحَقِيقَةٍ ، وَانْشَدَ أَبُو مَالِكٍ :  
قَدْ عَزَمْتُ ذَاتَ الْكَلْبِ الْكَلَّ  
أَنَّ التَّنْبِيْ مِنْ شَيْئِي أَجْرِي  
أَيْ حَقِيقَةٍ . وَقَالَ أَبُو السَّمَاوَةِ الْأَسَدِيُّ حِينَ  
صَلَّتْ نَافَقَةٌ : اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تُرْكَبْ عَلَى لَنَمَّ  
أَصْلُكَ لَكَ صَلَاةٌ ، فَوَيْلٌ لَكَ مِنْ كَرِيمٍ ،  
فَقَالَ : عَزَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ جَبْرِ ، أَيْ عَزَمَ  
عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا عَزَمَةُ

(٢) قوله : لم يوقفوا أي لم يبرأوا من  
العمل .

فَالْحَقُّ بِالْهَيَاةِ وَدُونَهُ  
جَوَازُهَا فِي صَرْقٍ لَمْ تَقْرَأْ  
مُسْرًا بِالْحَقِّ وَبِالشُّكِّ مِنَ الْكَرْبِ ، وَلَقَدْ هِيَ  
تَحْسِبُ : بِتَحْتِ الْوَجْهِ الْكَلَامَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ  
بِكَلِمَةٍ ، وَصَرْقُ الْفَيْضِ : شِدَائِهِ وَشِدَائِهِ حَرَوِ  
وَالصَّرْ : الْمُتَعَلِّقُ ، وَالصَّارَةُ : الْمُتَعَلِّقُ .  
وَجَمْعُهُ صَرَائِرٌ نَابِرٌ ، قَالَ دُو الْوَرْدُ :  
فَانْتَصَحْتُ الْمُتَعَلِّقُ لَمْ تَقْصَحْ صَرَائِرَهَا  
وَقَدْ تَحَسَّنَ ، فَلَا رَيَّْ وَلَا هَيْمَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَرَّ يَصْرِ إِذَا عَطِشَ ،  
وَصَرَّ يَصْرِ إِذَا جَمَعَ . وَيُقَالُ : قَصَحَ الْحَارُ  
صَارَهُ إِذَا حَرِبَ الْمَاءَ فَلَذَبَ حَلَّتُهُ ،  
وَجَمْعُهُ صَرَائِرٌ (١) . وَانْشَدَ بَنُو الرُّبَيْعِ  
أَيْضًا : لَمْ تَقْصَحْ صَرَائِرَهَا ، قَالَ : وَجِبَ  
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقِيلَ : إِنَّا الصَّرَائِرُ  
جَمْعُ صَرِيْرَةٍ ، قَالَ : وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا  
صَوَارٌ .

وَالصَّرَارُ : الْعَطِشُ الَّذِي لَشِدَّاهُ الْقَوَايِ  
عَلَى أَطْرَافِ الْوَجْهِ وَلِذَلِكَ الْأَطْرَافُ الْوَجْهِ الْوَجْهِ  
لِلْأَفْرِ يَصْرِ الصَّرَارُ لَهَا . الْمَجْرُوعُ : وَصَرَّرْتُ  
الْفَقْرَةَ شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ ، وَهُوَ عَطِشٌ شَدِيدٌ  
قَوِيَ الْخُفْضُ إِذَا يَرَضَحُهَا وَلَكِنَّهَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : لَا يَجِدُ لِرَجُلٍ يَوْمَيْنِ يَهْوِي فِيهِمَا وَالْأَفْرِ  
الْآخِرُ أَنْ يَحِلَّ حَوَارِ نَافِقَةٍ يَحْرَأْنَ صَاحِبَهَا ،  
فَإِنَّهُ خَالِمٌ أَهْلِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَفْرِ : مِنْ عَادَةِ  
الْعَرَبِ أَنْ تَصْرِ صَرْوَعُ الْخُفْضَاتِ إِذَا أَرَسَلُوها  
فِي الْمَرْعَى سَارِحَةً ، وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الرِّبَاعَ  
صَرَارًا ، فَإِذَا رَاحَتْ خَفِيَ حَلَّتْ يَلِئِكَ  
الْأَفْرِ وَحَلَّتْ ، فَهِيَ مَضْرُوبَةٌ وَمَضْرُوبَةٌ ،  
وَيَلِئِكَ حَلَّتْ بِالْمَلِكِ بِنِزْوَةٍ حِينَ جَمَعَ بَنُو  
بَرْبُورٍ صَنَاقَتَهُمْ لَوَجْهَهَا يَهْوِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ ،  
رَبِيِّ اللَّهِ عَمَّةٌ ، فَتَمْتَنُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :  
وَقُلْتُ : خَلَّوْهَا خَلِوً صَنَاقَتَهُمْ  
مَضْرُوبَةٌ أَخْلَاقُهَا لَمْ تَعْرِ

(١) قوله : وجمعها صَرَائِرٌ صارة صارة  
الصاحح : قال أبو عمرو وجمعها صَرَائِرٌ لَمَّ ، وَهِيَ  
يَنْصَحُ قَوْلُهُ بَعْدَ : وَجِبَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

مَشْرُوعَةً ، قَالَ : وَهِيَ مُشَقَّةٌ مِنْ أَصْرَتِ  
عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَقْسَمْتُ وَوُثِّقَ عَلَيْكَ ، وَبِئْسَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَمْ يُعْمِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ  
يُظَنُّونَ . وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ : أُجْرِي أَوْ  
أُغْرِي ، كَأَنَّهُ يُخَالِطُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِكَ :  
أَصْرَعْنِي فَيُؤْخِرُ إِصْرَارًا ، إِذَا عَزَمَ عَلَى أَنْ  
يَفْعَلَ فَيُؤْخِرُ وَلَا يَجِزُّ . وَفِي الصَّحَابِ : قَالَ  
أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ : وَقَدْ سَلَّمْتُ نَافِلَةً :  
أُتَيْتُكَ لَقِنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَا عَيْتُكَ !  
فَأَصَابَتْ نَافِلَتُهُ وَقَدْ تَلَقَّوْا زِمَانَهَا وَمَوَاسِمَهَا ،  
فَأَعْلَمُوا وَقَالَ : عَلِمَ رَأَى أَنَهَا بَيْتٌ حَرِيٌّ  
وَقَدْ يُقَالُ : كَانَتْ خَلِيقَةُ الْفَتَاةِ بَيْتُ أُمِّهِ أَوْ  
خُرَيْمَةً ، ثُمَّ جُلِيسَتُ الْإِلَهِ لَهَا ، كَمَا قَالُوا :  
لَأَبِي أَنْتَ ، وَأَبَا أَنْتَ ، وَكُلَّيْكَ حَرِيٌّ  
وَمَحَرِيٌّ عَسَى أَنْ يَحْدِثَكَ الْإِلَهِ مِنْ أُمِّهِ لَا  
عَلَى أَنَّهُ لَكُمُ صَرَزَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْرَزَتْ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ كَانَتْ بَيْتُ  
حَرِيٍّ وَأُمُّهُ أَوْ أُمُّ ، فَلَمَّا ارْتَدَّ أَنْ  
يُجِيرَهُ عَنْ تَلْجِيهِ الْفِتْلِ خُلِّقَ بِأَمَةِ الْإِلَهِ  
فَقَالُوا : حَرِيٌّ وَأُمُّهُ ، كَمَا قَالُوا : نَهَى عَنْ  
فِيلٍ وَقَالُوا : وَقَالَ : أَفْرَحْتَ مِنْ يَدِي الْفِتْلِ عَلَى  
الْأَسَدَاءِ . قَالَ : وَسَوَيْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ  
أَحْيَيْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى دَيْبٍ ، وَيُخَفِّضُ  
قَوْلَهُ : مِنْ شَيْءٍ إِلَى دَيْبٍ ، وَمَعْنَاهُ قَعَلُ  
ذَلِكَ مُذْكَانَ شَيْئًا إِلَى أَنْ دَيْبٌ تَجِدَا .  
وَأَصْرَعْنِي الْكَلْبُ لَمْ يَجْلَعْ مَعَهُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : مَا أَصْرَعَنِي اسْتَفْزَر . أَصْرَعْنِي  
الشَّيْءُ يُعْمِرُ إِصْرَارًا إِذَا لَزِمَهُ وَدَوَّمَ وَبَكَتْ  
عَلَيْكَ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ وَالْكَذِبِ ،  
يَتَنَّى مِنْ أَلْفِ اللَّذَبِ الْإِسْتِغَارَ لَيْسَ بِمَعْمَرٍ  
عَلَيْكَ وَأَوْ لَكَزْ بَيْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَبَلَّ  
لِلْمُعْصِرِينَ الْبَلَيْنَ يُصَوِّرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ  
يُظَنُّونَ .  
وَصَرْهَ صَرْهٍ مَشْلُوكٌ ،  
وَرَجُلٌ صَرْهٌ وَصَرْوَةٌ : لَمْ يَبْجَعْ قَطُّ ،  
وَقَرَّ الْمُتْرَفُ إِلَى الْكَلَامِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَصْرِ  
الْمُتَبَرِّجِ وَالْمُنْعَرِ ، وَقَدْ قَالُوا هِيَ خُلَا  
لِنَتْنَى : صَرْوِيٌّ وَصَارِيٌّ ، فَإِذَا قُلْتَ

خُلِفْتَ كَبَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَقْلَبْتَ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَقْلَبَ إِلَى تَصَوُّرٍ عَلَى  
مَجْنُونٍ ، كَانَتْ فَيُؤْخِرُ الْتَبَرُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ،  
وَقِيلَ : رَجُلٌ صَارِدَةٌ وَصَارِدٌ لَمْ يَبْجَعْ ،  
وَقِيلَ : لَمْ يَتَوَجَّعْ ، الْوَاحِدُ وَالْمُجْعَعُ هِيَ ذَلِكَ  
صَرْهٌ ، وَكُلَّيْكَ الْمَوْتُ .  
وَالصَّرَوَةُ هِيَ شَيْءٌ ثَابِتٌ : الَّذِي لَمْ  
يَأْتِ الشَّاءَ ، كَأَنَّهُ أَصْرَعْنِي تَرْكِبُونَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : لَا صَرْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ  
الْمُخَلِّبِيُّ : رَجُلٌ صَرْوَةٌ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ ،  
قَالَ : ابْنُ جَنِّي : رَجُلٌ صَرْوَةٌ وَارْتَهَ  
صَرْوَةٌ ، لَيْسَتْ الْهَاءُ بِتَلْوِينِ الْمَوْضُوفِ بِأَنَّ  
هِيَ فَيُؤْخِرُ ، وَإِنَّا لَجَعَلْنَا لِإِسْلَامِ السَّامِعِ أَنْ  
خُلَا الْمَوْضُوفُ بِأَنَّ هِيَ فَيُؤْخِرُ بَلَّغَ الْغَايَةَ  
وَالْغَايَةَ ، فَهَبْلٌ تَلْوِينُ الصَّفْوَةِ أَمَارَةً لِمَا أُورِدَ  
مِنْ تَلْوِينِ الْغَايَةِ وَالْمَيْلَانِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ  
بَعْضِ الْقُرْبَى : قَالَ رَأَيْتُ أَقْوَامًا صَرْرًا ،  
بِالْفَتْحِ ، وَاجْتَمَعُوا صَرْرَةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
قَوْمٌ صَارِدُونَ جَمْعُ صَارِدَةٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ  
صَرْوِيٌّ وَصَارِدِيٌّ كَتَبَ وَجَعَلَ وَأَنْتَ ، وَاسْتَفْزَرَ  
أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَهُ ، عَلَى اللَّهِ عَيْكَ وَسَلَّمَ : لَا  
صَرْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ ، بِأَنَّهُ الْبُكْلُ وَتَرْكُ  
الْكَلَامِ ، فَجَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَدَثِ ، يَقُولُ :  
لَيْسَ يَتَنَّى لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لَا أَتَوَجَّعُ ،  
يَقُولُ : خُلَا لَيْسَ مِنْ أَتْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ ،  
وَعَلَا يَتَلَّى الرُّبَائِيَّ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِيِّ ، وَبِئْسَ قَوْلُ الثَّابِتِ :  
لَوْ أَنَّهُا حَرَفَتْ لِأَسْمَاءِ رَاجِعِي  
عَنِ الْإِلَهِ صَرْوَةٌ مَقْتَبِي  
يَتَنَّى الرَّابِعُ الَّذِي قَدْ قَوْلُ الشَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : وَقِيلَ أَرَادَ  
مَنْ قُلْنَا فِي الْحَرَمِ قِيلَ ، وَلَا يَتَنَّى عَيْتُ أَنْ  
يَقُولَ : إِلَى صَرْوَةٍ ، مَا حَبَّبَتْ وَلَا حَرَفَتْ  
صَرْوَةَ الْحَرَمِ . قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ هِيَ  
الْمَجَالِيَّةُ إِذَا لَسَنْتَ حَمَكًا وَلَجَأَ إِلَى الْكَلْبَةِ  
لَمْ يَبْجَعْ ، لَكَانَ إِذَا لَقِيَ رَأَى الشَّيْءَ فِي الْحَرَمِ  
قِيلَ لَهُ : هُوَ صَرْوَةٌ وَلَا تَهْجَةُ  
وَحَالِيَّ مَصْرُودٌ وَمُصْطَرٌّ : شَيْءٌ مُتَبَهِّجٌ .

وَالْأَرَجُ : التَّرْفِيفُ ، وَكَلَامُهَا عَيْبٌ ،  
وَأَتَشَدُّ :  
لَا رَحْمَةً فَيُؤْخِرُ وَلَا اضْطِرَارًا  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اضْطَرَّ الْحَالِيَّ اضْطِرَارًا إِذَا  
كَانَ فَاجِشَ الْغَيْبِ ، وَأَتَشَدُّ لِأَبِي النَّجْمِ  
الْمِجْلِيُّ :  
يَكُلُّ وَأَبُو الْخَضِيِّ رَضَاعٌ  
لَيْسَ بِمُضْطَرِّ وَلَا يُضْطَرُّ  
أَوْ يَكُلُّ حَالِيَّ وَأَبُو مُقْبَبٍ بِمُضْطَرِّ الْخَضِيِّ  
لَيُؤْخِرُ لَيْسَ بِمُضْطَرِّ ، وَهُوَ الْمُضْطَرُّ ، وَلَا  
يُضْطَرُّ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْإِثْمُ عَلَى الْمُتْرَفِ .  
وَالضَّارَةُ : الْحَاجَةُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَنَا  
فَيْتَهُ صَارَتْ ، وَجَمَعَهَا صَوَارٌ ، وَهِيَ  
الْحَاجَةُ .  
وَشَبَّ عَلَى تَلَا مَصَارَءَ ، أَوْ أُنْمَاعَ ،  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَحْصُرْهُ  
بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ .  
وَالضَّرَارَةُ : نَهَى بِأَحَدٍ مِنَ الْقُرْبَانِ .  
وَالضَّرَارِيُّ : الْمَلَأُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
فِي ذِي جَلِيلٍ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبَهُ  
إِذَا الضَّرَارِيُّ مِنَ أَهْوَالِهِ ارْتَسَا  
أَوْ كَبَّرَ ، وَلَفَّجَهُ صَرْوَانٌ وَلَا يَكْبُرُ ، قَالَ  
الْمَلَكُاجُ :  
جَذَبَ الضَّرَارِيْنَ بِالْكَوْبِ  
وَقَالَ لِلْمَلَأُ : الضَّرَارِيُّ وَفُلٌ  
الْقَانِصِ ، وَسَدَّكَوْهُ هِيَ الْمَكْلُ . قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : كَانَ عَمَّا صَرَارِيَّ أَنْ يَذْكُرَ لِي فَعَلُ  
حَرِيٍّ الْمَكْلُ الْأَمُّ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ عِنْدَهُمْ  
صَارِيٌّ ، وَجَمَعَتْهُ صَرْوَةٌ وَجَمَعَ صَرْهَ صَرَارِيٍّ ؛  
قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ الْمُعْجَزِيُّ فِي فَعْلِهِ صَرِيٍّ أَنْ  
الضَّرَارِيَّ الْمَكْلُ ، وَجَمَعَتْهُ صَرْوَةٌ . قَالَ ابْنُ  
دُرَيْمٍ : وَيُقَالُ لِلْمَلَأِ صَارِيٌّ ، وَالْمَجْعَعُ  
صَرْوَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَرِبٍ يَقُولُ : صَرْهَ وَاجِدٌ  
وَفُلٌ مَسْلَانُ الْخَسَنِ ، وَجَمَعَتْهُ صَرَارِيٌّ ،  
وَاصْبَحَ يَقُولُ الْقُرَظِيُّ :  
أَعْدَابُ خَشْرَةٍ وَخَلِيْنُ زَيْوٍ  
وَصَرْهَ لَيْسَتْهُ بِكَلَامٍ ؟  
قَالَ : وَلَا حُجَّةَ لِأَبِي عَلَى هِيَ هَذَا الشَّيْءِ .

لأن الصراري الذي هو جثة جمع ، يتكلم  
قول السجيد بن عيسى يصف فليسا أصاب  
درة ، وهو :

ورعى الصراري يتجشون لها  
وتسملها يتيو للشعر  
وقد استعمله الفرزدق لواجده فقال :

ترى الصراري والأنواع تضرته  
لو يستطع إلى يرقه حبرا  
وكذلك قول خلف بن خويلد الطحوي :

ترى الصراري في حبراء مظلمة  
تثلمو ملوًا ويثلم قوتها نيرا  
قال : ولهذا السبب جعل الجوهري

الصراري واحدا لما رآه في أشعار العرب  
يضم عنه نحو يجر عن الراس الذي هو  
الشاري . فقل أن الياء فيه ليست كأنه

منسوب إلى صراري بل هو منسوب إلى  
حواري ، وحواري الرجل : خاصته ، وهو  
واحد لا جمع ، وتلك على أن الجوهري

لم يجد هذا المعنى كونه جثة في فصل  
صرد ، فلو لم تكن الياء لتشبه وعنه لم  
يُشبه في هذا الفصل ، قال : وصراب

إنشاد بينو السجاء : جذب ، يرفع الياء ،  
لأنه فاعل يفعل في بينو فاعله ، وهو :

أبأ يلبو عن الحوي  
جذب الصرارين بالكوي  
الأي : الياء ، أي بقه بطو ، أي يتي

هذا الفرزدق عن الحوي جذب الصرارين  
بالكوي ، والكوي جمع كوي ، وهو حيل  
الشوك الذي يكون في الشراع : قال :

وقال ابن عرفة : واجدها كرم بقسم الكانو  
لا خير .

والصرد : الثوب الذي يصر ، أي يند  
ويشع بالشمع ، وهو عروة في داخل  
الثوب يوزنها عروة أخرى ، وأشد في ذلك :

إن كانتا أما انصرت فصرها  
إن صارت الناي لا يصرها  
والصرد : تطيب الثوب من الكرواح .

والصرار : الأماكن المرتفعة لا يتلوها  
ألمه .

وصرار : اسم جبل ، وقال جرير  
إن الفرزدق لا يزال لونه  
حتى يثول عن الطريق صرارا

وكي الحليس : حتى أثنا صرارا ، قال  
ابن الأثير : هي بئر قديمة على ثلاث أميال  
من المدينة من طريق الرق ، وقيل :

موضع .  
ويقال : صار على الشيء أكرهه  
والصرد : يفتح الصاد : صرد ثوبه

بما أشاء الرجال (خيل عن المياني) .  
وصردت الناقة : تلمت (عن أبي  
كبي) ، قال ذو الرمة :

إذا ما تاركنا الصرير صردت  
أبوس النسا بؤادة أئين الركب  
وصرين : موضع ، قال الأعطل :

إلى هاجر بين آل عذباء وأبي  
أبي ثولها باب يجر من ثقل  
والصرصر والصرصر والصرصر وكل

الجرجرج : هي المطام من الإبل .  
والصرصر : البقي من الإبل أو ولده ،  
والسين لغة . ابن الأثير : الصرصر

الفحل الجيب من الإبل . ويقال للصير :  
الفرزدق والصرصر .

والصرصارية من الإبل : التي بين  
البحالي والأرابو ، ولعل : هي القليل .  
والصرصران : لول بكبة يقال لها

الصرصارية . الجوهري : الصرصران  
واحد الصرصران ، وهي الإبل بين  
البحالي والأرابو .

والصرصران والصرصران : صرير من  
سلك البصر أمس الجليل فسلم ، وأشد :

ثرت كطير الصرصران الأذن  
والصرصر : قوسه كمن الأذن  
أيام الخيل .

وصرار الليل : الجشدة ، وهو أكبر من  
الجشدة ، ويضرب العرب يسمى الضبي .

وصرصر : اسم فهو بالعراف .  
والصراصرة : نبت الشام .

التليب في الشراي : كملت البان  
كملت وجكره وجكره وجكره وجكره  
وجكره وجكره وجكره وجكره وجكره  
وجكره إذا جمعه وددت أطراف ما أشتر

ينه ، وكذلك كجكة .  
• صرط : الأزهر : قرأ ابن كثير ونافع وأبو

عمرو وابن عباس وعاصم والكسائي : وأهلنا  
الصرط المسقيم ، بالصاد ، وكذا يتقرب  
بالسين ، قال : وأصل صاوو سين قلت مع

العلم صادا فثرب صاويها . الجوهري :  
الصرط والصرط والأرداء الطويل ، قال  
الشاعر :

أكر على الجورين مفرى  
وأخيلهم على وضع الصراط

• صرطع : الصرطع : المكان الضرب .  
وتلك الصرطع (١) ، والسين لغة .

• صرع : الصرع : الصرع بالألف ،  
وتعنه في التهذيب بالإنسان ، صاعه

فصرعه يصرعه صرعا وصرعا ، الفتح يصرع  
والكسر يقرص ، (عن ياقوب) ، فهو

تصريع وتصريع ، والجمع صرعي ،  
والصراع والصراع : صراعها أي صراع  
صاحبه . وكلي الكيس : مثل الثوبين

كالخمر من الزهر تصرعها الريح مرة وتبدلها  
أخرى ، أي تبدلها وتبدلها من جانب إلى  
جانب .

والصرع : موضع وتصرع ، قال حمير  
الحارثي :

(١) قوله : وكذلك الصرطع بالغ وكذا  
بالألف بالاد للهمة ، والذي في شرح القاموس  
الطبع : وكذلك الصرطع ، والسين لغة . وقد

وجدنا السين لغة في الصرطع ، بالاد ، ولم نجدها  
لغة في الصرطع ، بالطاء .

بمصرعنا الثمان يَمَّ ثَلَاثَتِ  
عَلَيْنَا نَحْمُ مِنْ شَعْلَى وَصِمِمْ  
تَوَدَّ يَمَّا بَيْنَ أَذْنَيْهِ مَطَمَةً  
دَعَتْهُ إِلَى هَابِي الثَّرَابِ حَقِيمِ  
وَرَجُلٌ صَرَعٌ وَصَرِيعٌ بَيْنَ الصَّرَاةِ  
وَصَرُوعٌ : شَيْدُ الصَّرِيعِ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا  
بِالْمَلِكِ ، وَصَرَعَةٌ : كَثْرَةُ الصَّرِيعِ لِأَقْرَابِهِ  
يَصْرَعُ النَّاسَ ، وَصَرَعَةٌ : يَصْرَعُ كَثِيرًا يَطْلُو  
عَلَى هَلْبِ بَابٍ . وَفِي الْحَكِيدِ : أَنَّهُ مَرِيعٌ  
عَنْ دَائِهِ لِحَيْثُ شَفَقَهُ أَيْ سَقَطَ عَنْ  
ظَهْرِهِ . وَفِي الْحَكِيدِ أَيْضًا : أَنَّهُ أَرَكَبٌ  
صَوِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ نَاقَتُهُ لَعَرَهَا جَمِيعًا .  
وَرَجُلٌ مَرِيعٌ يَتَلَبَّسُ : كَثِيرُ الصَّرِيعِ  
لِأَقْرَابِهِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : رَجُلٌ مَرِيعٌ إِذَا  
كَانَ ذَلِكَ سَنَةً وَحَالَهُ أَلْفِي يَمُوتُ بِهَا .  
وَرَجُلٌ مَرِيعٌ إِذَا كَانَ شَيْدُ الصَّرِيعِ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا .  
وَرَجُلٌ صَرُوعٌ الْأَقْرَابُ أَيْ كَثِيرُ الصَّرِيعِ  
لَهُمْ . وَالصَّرَعَةُ : هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ  
يَصْرَعُونَ عَنْ صَارَحُوا . قَالَ الْأَنْبَرِيُّ : يُقَالُ  
رَجُلٌ مَرِيعٌ ، وَكَثْرُ مَرِيعَةٍ وَقَدْ تَصَارَعَ الْقَوْمُ  
وَأَصْرَعُوا ، وَصَارَعَهُ مُصَارَعَةً وَصَرَا  
وَالصَّرَعَانِ : الْمُصْطَرَعَانِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ  
الصَّرَعَةِ يَتَلَبَّسُ بِالرَّكْبَةِ وَالْوَلَسَةِ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
سُوِّ الْأَمْثَالِ خَيْرٌ مِنْ حَسَنِ الصَّرَعَةِ ،  
يَقُولُ : إِذَا اسْتَمْسَكَ ، فَإِنَّ لَمْ يَحْسِنِ  
الرَّكْبَةَ فَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الْوَلَسِ يَصْرَعُ صَرَعَةً لَا  
تَضُرُّهُ ، لِأَنَّ الْوَلَسَ يَتَأَسَّكُ قَدْ يَلْمَسُ وَالْوَلَسُ  
يَصْرَعُ لَا يَلْمَسُ .  
وَالصَّرِيعُ : حَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .  
وَالصَّرِيعُ : الْمَجْرُونُ .  
وَمَرَّتْ بِهَنْكِي مَعْرُوفِينَ شَدَّدَ لِلْكَفَرِ .  
وَصَارَعَ الْقَوْمُ : حَيْثُ قِيلُوا . وَالْمَكِيَّةُ  
لَعَرَةُ الْحَيَوَانِ ، عَلَى الْمَثَلِ .  
وَالصَّرَعَةُ : الْحَكِيمُ عِنْدَ الْقَضْبِ لِأَنَّ  
جُلْمَتَهُ يَصْرَعُ خَضَعَةً عَلَى غِيَةِ مَعْنَى قَوْلِهِمْ :  
الْقَضْبُ خَوْلُ الْحَكِيمِ . . . وَفِي الْحَكِيدِ :  
الصَّرَعَةُ ، بِسَمِّ الصَّادِ وَتَقَرُّعِ الرَّأْيِ وَفِي

الْمَعْرُوفَةِ : الرَّجُلُ الْحَكِيمُ عِنْدَ الْقَضْبِ ، وَهُوَ  
الْمُبَالِغُ فِي الصَّرَاعِ الَّذِي لَا يَتَلَبَّسُ ، نَقَلَهُ  
إِلَى الَّذِي يَتَلَبَّسُ نَفْسُهُ عِنْدَ الْقَضْبِ  
وَيَقْرَعُهَا ، فَإِنَّهُ إِذَا مَلَكَهَا كَانَ قَدْ فَهَرَ قَوْلِي  
أَعْدَائِهِ وَخَرَّ خُصُومَهُ ، وَالْمَلِكُ قَالَ : أَخَذْتُ  
عَلَيَّ لَكَ نَفْسَكَ أَيْ بَيْنَ جَنَيْتِكَ ، وَهَلْمَا بَيْنَ  
الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَقْلَعُهَا الْمَكِيدُونَ (١) عَنْ وَصْفِهَا  
لِصَّرِيعٍ مِنْ التَّوَسُّعِ وَالْمَجَازِ ، وَهُوَ مِنْ  
فَصِيحِ الْكَلَامِ . لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْقَضْبَانِ بِحَالَةٍ  
خَالِدَتِهِ مِنْ اللَّيْظِ ، وَقَدْ تَارَتْ عَلَيْهِ شَهْرَةٌ  
الْقَضْبِ ، فَفَرَّهَا بِجُلُومِهِ ، وَصَرَعَهَا بِسَائِرِهِ ،  
كَانَ كَالصَّرَعَةِ الَّذِي يَصْرَعُ الرِّجَالُ وَلَا  
يَصْرَعُونَهُ .  
وَالصَّرُوعُ وَالصَّرِيعُ وَالصَّرِيعُ : الْقَضْبُ  
وَالْقَرْنُ بَيْنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ أَصْرَعُ وَصَرُوعٌ ،  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْنَ لَيْلِي :  
وَنَحْمِمْ كِبَادِي الْجَنِّ اسْقَطْتُ شَارَهُمْ  
بِمَسْتَحْوِيفٍ ذِي رُفٍّ وَصَرُوعِ  
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ يَصْرُوعُونَ بَيْنَ الْكَلَامِ ،  
وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ بِالصَّادِ الْمُخْصَصَةِ ،  
وَقَالَ كَرِيمٌ : مَرِيعٌ الْعَبْلُ قَوَاهُ . ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : يُقَالُ هَلْمَا صَرَعَةً وَصَرَعَةً ،  
وَفَرَعَهُ وَصَرَعَهُ ، وَطَلَعَهُ ، وَطَلَعَهُ ،  
وَطَيَعَهُ ، وَطَيَعَهُ وَسَيَّئَهُ وَفَرَعَهُ وَقَرَعَهُ ، وَفَرَعَهُ  
وَشَلَعَهُ ، أَيْ وَطَلَعَهُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَيَتَجَوَّبُ لَهُ وَتَهْنُ مَرِيعٌ  
يَعْبَلُ إِذَا عَدَّتْ بِوَ الشَّوَارِ  
هَلْمَا رَوَاهُ الْأَصْبَحِيُّ ، أَيْ لَهُ وَتَهْنُ يَتَلَبَّسُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَتَهْنُ فَوْرٌ ، بِالصَّادِ  
الْمُجْمَعِ ، وَتَهْنُ فَإِنَّهُ السَّكِينَةُ .  
وَالصَّرَعَانِ : إِذَا لَزِمَ تَوَدَّ إِسْلَامًا حِينَ  
تَصِيرُ الْأُخْرَى لِكَيْفِيَّتِهَا ، وَتَلَمَّزَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ :  
(١) قَوْلُهُ : وَتَقْلَعُهَا التَّوَسُّعُونَ . . . الْفَخُّ كَلَامٌ  
بِالْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي التَّهْلِيلِ : تَقْلَعُهَا عَنْ وَضْعِهَا  
الَّذِي ، وَالتَّوَسُّعُ مِنْهُ أَنَّ الْفَخْرَ صِفَةُ الرَّابِعِ ،  
وَحَيْثُ خَالَفَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ ، وَفِيهِ قَوْلُ الْفَرِيدِ  
قَوْلُهُ : فَتَقْلَعُهَا إِلَى الَّذِي يَتَلَبَّسُ بِنَفْسِهِ .

يَتَلَبَّسُ الْوَلَسُ عِنْدَ فَيُصْلَحُ يَتَلَبَّسُ  
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَالِي الْمَوْتِ لَمُتَاهُ  
فَرَجَتْ عَنْهُ يَصْرَعِيَّتًا لِأَمْرَتِهِ  
وَبِإِسْمِ جَاءَ مَتَاهُ كَمَتَاهُ  
قَالَ يَصْفُ سَالَا شَبَّهَ بِالْوَلَسِ وَهُوَ الْقَرَادُ .  
لَمْ يَسْتَعِنْ : يَقُولُ لَمْ يَحْلُقْ عَاتَهُ . وَحَوَالِي  
الْمَوْتِ وَحَوَالِيهِ : أَسْبَابُهُ . وَقَوْلُهُ بِصَرْعِنَا  
أَرَادَ بِهَا إِلَّا مُخْتَلَفَةَ التَّشْدَادِ ، تَجَرَّءُ هَلِيمُ  
وَيَذْهَبُ هَلِيمُ لِكَيْفِيَّتِهَا ، هَلْمَا رَوَاهُ يَصْفُ  
الصَّادُ ، وَهَلْمَا الشَّرُّ أَوْرَدَهُ الْفَرِيدُ ابْنُ بَرِي  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَوْرَدَ صَلَّى الْبَيْتِ الْأَوَّلُ :  
وَمَرَعُو سَالِ إِنْشَاءً بِأَصْدِيهِ  
وَالصَّرِيعُ : الْوَلَسُ ، قَالَ ابْنُ بَرِي مُجَادِيهِ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
إِنْ أَخَذَ فِي الْأَشَاوِي صَرَعًا  
وَالصَّرَعَانِ وَالصَّرِيعَانِ ، بِالْكَسْرِ :  
الْعِثْلَانِ يُقَالُ : هُمَا صَرَعَانِ وَصَرِيعَانِ وَتَجَانِ  
وَيَقْلَعُ كُلَّهُ يَمْشِي .  
وَالصَّرَعَانِ : الْفَتَاةُ وَالْمَعْنَى ، وَزَعَمَ  
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الصَّرِيعِينَ بِطَلَبِ  
يُقَالُ : أَيْتُهُ صَرَعِي النَّهَارِ ، وَفَلَانٌ بَالِيَا  
الصَّرِيعِينَ أَيْ خَدَوَهُ وَمَعْنَاهُ : وَقَوْلُ :  
الصَّرَعَانِ يَصْفُ النَّهَارَ الْأَوَّلَ وَفَصْلَهُ الْآخَرَ ،  
وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
كَأَنِّي نَارُغٌ بِشَيْءٍ عَنْ وَطْنِ  
صَرَعَانِ رَالِحًا عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ (٢)  
أَرَادَ : عَقْلٌ خَيْرٌ وَتَقْيِيدٌ غَدَرٌ . فَاتَّخَذَ  
يَذْكُرُ أَحْدَاهُ : يَقُولُ : كَأَنِّي بَعِيرٌ نَارُغٌ أَيْ  
يُطَوِّدُ وَكَذَلِكَ عَنْ إِدَارَةِ عَقْلٍ وَتَقْيِيدٍ . نَقَلَهُ  
بِالْفَتْحَةِ لِيَتَسَكَّنَ فِي الْمَرَعِ ، وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ  
عَقْلًا مِنْ شَرِّهِ .  
وَيُقَالُ : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً  
فَانصَرَفَتْ وَمَا أَتَرَى جِلِّي أَيْ صَرَعِي أَمِيرُ  
هُوَ ، أَيْ لَمْ يَجِبْنِي لِي أَمْرُهُ ، قَالَ يَعْقُوبُ :  
أَتَشْلَى الْكَلَابِي :  
(٢) قَوْلُهُ : «نَارُغٌ» يَدْرِي بِالنَّصَبِ وَالرَّغِ .  
انظر شرح القاموس .

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَكَ وَمَا دَرْتُ  
عَلَى أَيْ صَرَعْتُ أَمْرًا أَوْرُوحَ  
بَعْضُ أَوَاصِلِ تَرَوَحْتُ مِنْ جِدَائِهِ أَوْ قَاطِعًا  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَكُنَّ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ  
صِرْعَةٍ (١)، أَيْ يَكُنَّ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.  
وَيُقَالُ: يَلْأَمُرُ صِرْعَانُ، أَيْ حُرْكَانُ.  
وَصِرْعَانُ الْبَابِ: بَابَانِ مُتَصَرِّعَانِ  
يَنْفَسَانِ جَمْعًا، مَدَّعِلُهُمَا الْوَسْطُ مِنْ  
الْمُصَرَّعَيْنِ، وَقَوْلُهُ رُوبَةُ:

إِذَا حَازَ دُفَى مِصْرَعُ الْبَابِ الْوَسْلَةَ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُهُمُ الْمِصْرَعُ لَكُلِّ هِي  
الْمِصْرَاعِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْلُوفًا بِهِ.  
وَصِرْعُ الْبَابِ: جَعْلُ لَهُ مِصْرَعَيْنِ، كَالَّذِي  
إِسْنَفُ: الْمِصْرَاعَانِ: بَابَا الْفَصِيحَةِ يَشْتَرِكُو  
الْمِصْرَاعَيْنِ اللَّكَيْنِ حَا بِابَا التَّسْوِ، قَالَ:  
وَأَيْضًا هُنَا مِنْ الصَّرِيعَيْنِ، وَمَا يَشْفَا لَهَا.  
قَالَ: فَمِنْ غُلُوبَةِ إِلَى التَّصَادُقِ الْبُحَارُ صِرْعُ  
وَمِنْ التَّصَادُقِ الْبُحَارُ إِلَى سَطْوَةِ الْقُرْصِ  
صِرْعُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ  
الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ لَفَافَةٌ أَوْ يَتَنَوَّانِ وَاسِلُ  
وَمِنْ الْأَوَابِدِ مَا لَهَا بَابَانِ مُتَصَرِّعَانِ يَلْتَمِسَانِ  
جَمْعًا مَدَّعِلُهُمَا يَتَمَكَّنُ فِي وَسْطِهِ الْمِصْرَاعَيْنِ،  
وَيَتَبَّعُ مِنَ الشَّعْرِ مِصْرَعُ لَهُ وَصِرْعَانِ،  
وَكُلُّهُمَا بَابٌ مُتَصَرِّعٌ.

وَالصَّرِيعُ فِي الشَّعْرِ: تَقْفِيَةُ الْمِصْرَاعِ  
الْأَوَّلِ، سَاقُوهُ مِنْ وَصِرْعَانِ الْبَابِ، وَحَا  
مُصْرَعَانِ، وَزَانَا وَقَعَ الصَّرِيعُ فِي الشَّعْرِ لَيْتَهُ  
عَلَى أَنْ صَاحِبُهُ يَتَكَلَّمُ إِذَا لَعَنَهُ وَإِنَّمَا  
قَصِيدَةٌ، كَمَا أَنَّ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ يَهَى فِي قَوْلِكَ:  
صَرَفْتُ إِذَا زَيْدًا وَإِنَّمَا عَرَفْتُ فَيُكَلِّمُ أَنْ التَّكَلَّمَ  
شَالًا، فَوَمَا الْعَرُوفُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنْ  
الْفَرِيدِ، فَفَصَّحَ فِي الصَّرِيعِ حَتَّى أَكْفَى  
بِالصَّرِيدِ، قَوْلُ أَهْلِ الْقِيَاسِ:  
لَيْسَ طَلُّهُ أَهْمَرُهُ قَصَصَانِي

كَتَبْتُ زَيْدًا فِي حَسْبِهِ يَأْتِي ؟  
فَقَوْلُهُ: شَجَانِي تَمُرُّنَ، وَقَوْلُهُ: يَمَلَانِي

تَمُرُّنَ، وَالتَّيْتُ مِنَ الْعُلُولِ، وَحُرُوفُهُ  
الْمَعْرُوفُ إِذَا حُرَّ مَتَجَانٌّ، وَمِمَّا زِيدَ فِي  
حُرُوفِهِ حَتَّى سَاوَى الصَّرِبَ قَوْلُ أَهْلِ  
الْقِيَاسِ:  
أَلَا أَنْتُمْ مَسْبُوحَا أَيُّهَا الظَّلُّ الْبَالِي  
وَهَلْ يَتَعَمَّنُ مِنْ كَانَ فِي الصَّرِ الْحَالِي ؟  
وَصَرَّحَ التَّيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: جَعْلُ عُرُوفِهِ  
كَصُرْعِهِ.

وَالصَّرِيعُ: الْقَفِيْبُ مِنَ الشَّجَرِ يَتَهَمَّرُ  
إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْتَلِطُّ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ فِي  
الشَّجَرَةِ، يَفْتَنِي سَاقَهَا إِلَى الظِّلِّ لَا تُعْبِثُ  
الشَّمْسُ فَيَكُونُ الْيَنْ مِنَ الْفَرَحِ وَالْخَيْبِ  
رِيحًا، وَهُوَ يُتَالَفُ بِهِ، وَالْجَمْعُ صُرْعٌ، وَقِي  
الْحَكِيمُ: أَنَّ الْيُسَى، كَانَ يَصْجُرُ  
أَنْ يُتَالَفَ بِالصَّرْعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرِيعُ  
الْقَفِيْبُ يَسْتَلِطُّ مِنْ شَجَرِ الشَّامِ، وَجَمْعُهُ  
صِرْعَانُ. وَالصَّرِيعُ أَيْضًا: مَا تَيْسَ مِنْ  
الشَّجَرِ، وَقِيلَ: إِذَا حُرَّ الصَّرِيعُ، بِالْفَاءِ،  
وَقِيلَ: الصَّرِيعُ السَّوْدُ أَوْ الْقَرَسُ الَّذِي كَمْ  
يُخْتَصُّ بِهِ شَرٌّ، وَيُقَالُ لِلَّذِي جَفَّ حُودُهُ  
عَلَى الشَّجَرَةِ: وَقَوْلُهُ لِيَابِ:

وَلَهَا مِصْرَاعٌ خَالِيَةٌ وَلَهَا مَا (٢)  
قَالَ: الْمِصْرَاعُ جَمْعُ مُتَصَرِّعٍ مِنْ  
الْقُصْبِ، يَقُولُ: وَلَهَا مُتَصَرِّعٌ وَفِيهَا قَالَمٌ،  
وَالْقِيَاسُ مِصْرَاعِي.

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَتِهِ صَرَّحَ عَنْ أَبِي  
الْمِقْدَامِ السَّعْدِيِّ قَالَ: تَقَرَّعَ الرَّجُلُ  
لِصَاحِبِهِ وَتَصَرَّعَ إِذَا خَلَّ وَاسْتَعْلَى.

• صريف • الصَّرْفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ  
وَجْهِهِ، صَرَفَهُ بِصَرْفِهِ صِرْفًا فَانْصَرَفَ.  
وَصَارَكَتْ نَفْسُهُ عَنْ الشَّيْءِ: صَرَفَتْهُ عَنْهُ.  
وَقَوْلُهُ كَمَا لِي: «لَمْ أَصْرِفْهَا» أَيْ رَجَعْتُهَا عَنْ  
الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ فِيهِ، وَقِيلَ: انْصَرَفُوا  
عَنْ الْقَتْلِ بِشَيْءٍ مِمَّا سَرَّحُوا. «صَرَفَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ» أَيْ أَصْلَحَهُمُ اللَّهُ سَجَازَةً عَلَى

(١) فِي مَقَالَةِ لَيْدٍ: مِنْهُ مِصْرَعٌ خَالِيَةٌ وَفِيهَا.

قُلُوبِهِمْ، وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ فُلَانَصَرَفْتُ  
وَالْمُتَصَرِّفُ: قَدْ يَكُونُ مَكْنَانًا، وَقَدْ يَكُونُ  
مَصْرُفًا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «سَأَصْرِفُ عَنْ  
أَيُّكُمُ» أَيْ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ عَنْ  
جِدَائِهِمْ أَجْلِي. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَا  
يَسْتَطِيعُونَ صِرْفًا وَلَا نَصْرًا»، أَيْ مَا  
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْقُلُوبَ،  
وَلَا أَنْ يَتَصَرَّوْا أَنْفُسَهُمْ.

قَالَ يُونُسُ: الصَّرْفُ الْحِيلَةُ. وَصَرَفْتُ  
الصَّبِيَّانَ: كَلَّمْتُهُمْ. وَصَرَفَ اللَّهُ عَنَّا  
الْأَذَى، وَانْصَرَفَتْ إِلَهُ الْمَكَارِهِ  
وَالصَّرِيفُ: الْبَيْتُ الَّذِي يَصْرِفُ بِهِ عَنْ  
الصَّرِيعِ حَارًا.

وَالصَّرِيفُ: الْبَيْتُ وَالْهَارُ.  
وَالصَّرْفَةُ: تَبَرُّكٌ مِنْ تَبَارَكَ الْقَمَرُ، تَجَمُّ  
وَاجِدٌ يَتَرَفَّعُ الْبَرْدُ، غُلَّتْ غُرَاهُ الْأَسَدُ.  
يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَبُّ الْأَسَدِ، إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ  
فَلَمَّاكَ الْفَرِيفَةُ، وَإِذَا خَافَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
فَلَمَّاكَ أَوَّلُ الْوَجْرِ.

وَالصَّرْفَةُ تَقُولُ: الصَّرْفَةُ نَابُ الشَّعْرِ،  
لَأَنَّهَا تَقْطَعُ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ عَنْ الْحَرِّ فِي  
الْحَالَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ كَتَامَةَ: سَمَّيْتُ بِالْحَرْفِ  
لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ وَإِقْبَالِ الْحَرِّ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرَكَةَ: صَوَّأْتُ أَنْ يُقَالُ سَمَّيْتُ بِالْحَرْفِ  
لِانْصِرَافِ الْحَرِّ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ.

وَالصَّرْفَةُ: عَرَفَةٌ مِنَ الْعَرَفِ أَيْ لَذِكْرٍ  
فِي الْأَعْلَى، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: يُسْتَعْلَقُ بِهَا  
الرِّجَالُ، يُصَرَّفُونَ بِهَا عَنْ مَتَابِعِهِمْ  
وَيُجَوِّبُهُمْ (عَنِ السَّخَاوِيِّ)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَوْلُ الْبُخَارِيِّ فِي  
قَوْلِهِمْ: مَا تَأْتِيَا حَقًّا، تَنْصِبُ الْجُرُوبَ  
عَلَى الصَّرْفِ، كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ يَنْفَعُهُ صَحِيحٌ  
وَيَنْفَعُهُ فَاسِدٌ، أَيْ التَّصْحِيحُ لِقَوْلِهِمُ الصَّرْفُ  
أَنْ يَصْرِفَ الْفَوْضَ الْفَنَى عَنْ مَتْنِ الْفَوْضِ  
الْأَوَّلِ، قَالَ: وَخَلَدَا مَتْنِي قَوْلِنَا إِنَّ الْفَوْضَ  
الثَّانِي مُخَالِفُ الْأَوَّلِ، وَمَا التَّصْبِيحُ بِالصَّرْفِ  
فَقَطًّا، لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ نَاصِبِهِ مُقْتَضٍ لَهُ.  
لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَعْمَالُ وَإِنَّا نَزَعْنَاهَا.

(١) قَوْلُهُ: عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ، هِيَ بِكسر الصاد  
لِ الْأَصْلِ، وَلِ الْكَاوِسِ بِالضَّح.



قال: وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفَيْلَ هُوَ وَفَوْقَ  
الاسم، وَجَازَى عَلَى الْأَعْمَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى  
كَمَا جَازَى عَلَى الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى  
لِصَّاحِبَةِ الْفَيْلِ لِلاِسْمِ.  
وَصَرَفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَاؤها بِالتَّوَكُّيْنِ.  
وَصَرَفُ الْآيَاتِ أَيْ تَبَيُّهَا. وَصَرَفُ

الآيَاتِ تَبَيُّهَا.  
وَالصَّرْفُ: أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ  
بُرْئَانِهِ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ. وَصَرَفَ الشَّيْءَ  
أَحَدَهُ إِلَى غَيْرِ وَجْهِ كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى  
وَجْهِ، وَتَصَرَّفَ هُوَ.

وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ: تَحْلِيلُهَا، وَبَيِّنَةُ  
تَصَارِيفِ الرِّبَاحِ وَالْمَحَابِي. الْبَيِّنَةُ:  
تَصْرِيفُ الرِّبَاحِ صَرْفَهُ مِنْ جَوْهٍ إِلَى جَوْهٍ،  
وَكُلُّهَا تَصْرِيفُ السَّيْلِ وَالْمُجْلِدِ وَالْأُمُورِ  
وَالْآيَاتِ، وَتَصْرِيفُ الرِّبَاحِ: جَعْلُهَا جَوْهًا  
وَسَيًّا وَصَبًّا وَدُبْرًا، فَحَلَّتْهَا صُرُوفًا فِي  
أَجْنَاسِهَا. وَصَرَفَ الدُّمُورَ: جَدَّهَا وَتَوَالِيَهَا.  
وَالصَّرُوفُ: جِدَاتُ الشَّيْءِ، أَسْمُهُ لَكِنَّهُ، لِأَنَّهُ  
يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجْهِهَا، وَقَوْلُ صَصْرِ  
الْقِي: عَازِي

عَازِي سَبَّحًا وَقَدْ حَسِبْتُ  
صَرَفْتُ نَوَاحِيهَا قُلْتُ كَوَيْدُ  
أَنْتَ الصَّرْفُ يُتَوَلَّى بِالْقِي، وَجَمْعُهُ  
صُرُوفٌ. أَبُو حَنِيمٍ: الصَّرِيفُ الْفُشَّةُ،  
وَأَنْشَدَ:

بَنَى خُدَانَةً حَقًّا لَشَمِّ ذَهَبًا  
وَلَا صَرِيفًا. لَكِنْ أَنْتُمْ عَرَفْتُمْ

وَمِنْهُ الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْمُجَرِّمُ:  
بَنَى خُدَانَةً مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا  
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ عَرَفْتُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ لِشَاوِي: مَا إِنْ أَنْتُمْ  
ذَهَبًا، لِأَنَّ زِيَادَةَ إِنْ لُجِّلَ حَسَلٌ مَا.

وَالصَّرْفُ: فَضْلُ الْمُتَرَفِّعِ عَلَى الْمُتَرَفِّعِ  
وَالْمُتَرَفِّعِ عَلَى السَّيَّارِ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
يُصَرَّفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ. وَالصَّرْفُ: بَيِّنَةُ  
الْمُتَرَفِّعِ بِالْفَيْلِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ  
يُصَرَّفُ بِوَ عَنْ جَوْهٍ إِلَى جَوْهٍ.

وَالصَّرِيفُ فِي جَمِيعِ الْيُحَاوِلِ: إِفْطَاقُ  
الرَّاهِبِ.

وَالصَّرَافُ وَالصَّرِيفُ وَالصَّرِيفُ:  
الْقَضَاءُ، بَيْنَ الْمُصَارَفَةِ، وَهُوَ مِنَ الصَّرْفِ.  
وَالْمُجْمَعُ صَرَاوِي وَصَرَاوِيَّةٌ، وَالْهَاءُ لِلتَّشْبِيهِ.  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الصَّرَاوِي، قَالُوا قَوْلُ  
الْمَرْزُوقِ:

تَنَحَّى بِدَاخِ الْحَصَى فِي كُلِّ حَاجِزَةٍ  
نَقَى الرَّاهِبِ تَقَادُ الصَّرَاوِي  
فَقَلَى الصَّرِيفُ، لَمَّا احتاجَ إِلَى عَامِ الرُّزْدِ  
لَسَّحَ الْحَرَكَةَ صُرُوفًا حَتَّى صَارَتْ حَرَفًا،  
وَيَتَكَبَّرُ:

وَالْبُكَرَاتُ الشَّجَرُ الْفُضْلَانِ  
وَيُقَالُ: صَرَفْتُ الرَّاهِبَ بِالتَّانِيرِ.  
وَبَيْنَ التَّرَفُّعِ صَرَفٌ، أَيْ فَضْلٌ لِمُجْدٍ  
يَفْضَرُ أَحَدَهَا.

وَرَجُلٌ صَرِيفٌ: صَرَفْتُ فِي الْأُمُورِ،  
قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ الْهَلَبِيُّ:

فَدَحْتُ خَرَجًا وَرُوحًا صَرِيفًا  
لَمْ تَلْقَ حَسْبِي حَسْبِي يَصْلَحُ لِحَاصِرِ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّرِيفُ وَالصَّرِيفُ  
الْمُخَالِفُ الْمُتَقَبِّلُ فِي الْأُمُورِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي  
الْأُمُورِ، الْمُجَرَّبُ لَهَا، قَالَ سَوْدَةُ بْنُ أَبِي

كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:  
وَلِسَانًا صَرِيفًا صَارِمًا

كَهْشَامُ الشَّيْءِ مَا سَنَ قَطَعَ  
وَالصَّرْفُ: الْقَلْبُ وَالْحَيَّةُ. يُقَالُ:  
فَلَانٌ صَرِيفٌ وَتَصَرَّفَ وَصَطَفَ لِيُجَالِي،  
أَيْ يَتَكَبَّرُ لَهُمْ. وَقَوْلُهُمْ: لَا يُفْعَلُ لَهُ  
صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ، الصَّرْفُ: الْحَيَّةُ، وَبَيِّنَةُ

الصَّرْفِ فِي الْأُمُورِ. يُقَالُ: إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي  
الْأُمُورِ. وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا  
تَصَرَّفَ فِيهِ وَاصْطَرَفَ فِي مَلَبِّهِ الْكَبِيرِ،  
قَالَ التَّجَلُّجُ:

قَدْ يَتَكَبَّرُ الْإِلَهِ الْهَيْكَلُ الْهَاجِئِ  
يَتَجَرَّ مَا عَصَبُوهُ وَلَا اسْتَطَاعُوا  
وَالْعَدْلُ: الْفُضْلُ، وَبَيِّنَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

«وَأَنْ تُلْقُوا كُلَّ عَلَيْكُمْ» وَفِي: وَالصَّرْفُ

الصَّرْفُ: وَالْعَدْلُ الْقَرَضُ، وَفِي: الصَّرْفُ  
الْقَرِيبُ، وَالْعَدْلُ الْقَرِيبُ، وَفِي: الصَّرْفُ  
الْوَزْنُ وَالْعَدْلُ الْكَيْلُ، وَفِي: الصَّرْفُ  
الْقِيَمَةُ، وَالْعَدْلُ الْفَيْلُ، وَأَصْلُهُ فِي  
الْفَيْلِ، يُقَالُ: لَمْ يُلْقُوا بِهِمْ حَرَفًا وَلَا  
عَدْلًا، أَيْ لَمْ يُلْقُوا بِهِمْ وَبَيِّنَةُ حَرَفًا وَلَا  
يُقَالُ بِهِمْ وَاحِدًا أَيْ مَلَكًا بِهِمْ أَكْثَرِينَ  
ذَلِكَ، قَالَ: كَانَتْهُمُ الْقَرِيبُ تَكْلُ الْوَجْهِ

وَالْحَلَاةُ بِالرَّجُلِ الرَّاجِدِ، فَإِذَا تَكَلَّمُوا رَجُلًا  
يَرْجُلُ فَذَلِكَ الْعَدْلُ فَيَوْمَ، وَإِذَا أَسْأَلُوا بِهِ  
فَقَدْ تَصَرَّفُوا مِنَ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ، فَصَرَفُوا  
ذَلِكَ صَرَفًا، فَالْقِيَمَةُ صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يُعَدُّ

بِقِيَمَتِهِ وَيُعَدُّ بِمَا كَانَ فِي حَقِّهِ، قَالُوا:  
لَمْ يَجُلْ بِذَلِكَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا  
فِيهِمْ لَمْ يَرْجُلْ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ،  
وَالْوَزْنُ أَكْثَرُ بِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَمْ يَجْلُوا

عَلَيْهَا تَصْرِيفًا»، أَيْ مَثَلًا، قَالَ:  
أَزْهَرَ عَلَى عَنْ سَبَبٍ مِنْ صَرَفٍ؟

أَيْ مَثَلًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الصَّرْفُ  
الْمَثَلُ، وَالْعَدْلُ الْإِسْتِغْنَاءُ. وَقَالَ تَكَلَّبَ:

الصَّرْفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ، وَالْعَدْلُ الْمَثَلُ،  
وَقِيلَ الصَّرْفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ، وَلَيْسَ هَذَا  
بِخَيْرٍ. وَفِي الْحَكِيمِ: أَنَّ الْقِيَمَةَ، وَفِي  
ذِكْرِ الْمَدِينَةِ لَقَالَ: مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا عَدْلًا،  
أَوْ تَوَلَّى مَعْدِنًا، لَا يُفْعَلُ بِهِ صَرَفٌ وَلَا

عَدْلٌ، قَالَ تَكَلَّبَ: الصَّرْفُ الْقَرِيبُ،  
وَالْعَدْلُ الْفَيْلُ. قَالَ أَبُو حَنِيمٍ: وَفِي  
الصَّرْفِ الْقَرِيبُ، وَالْعَدْلُ الْقَرِيبُ. وَقَالَ

يُونُسُ: الصَّرْفُ الْحَيَّةُ، وَبَيِّنَةُ فَيْلٌ، فَلَا  
يَتَصَرَّفُ، أَيْ يَخْلُفُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَمَا  
يَتَصَرَّفُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا».

وَصَرَفَ الْقَرِيبُ: قَرِيبُهُ وَالزِّيَادَةُ يَوْمَ.  
وَفِي حَكِيمِ أَبِي إِدْرِيسٍ الْهَلَبِيِّ أَنَّهُ

قَالَ: مَنْ طَلَبَ صَرَفَ الْحَكِيمِ يَتَبَيَّنُ بِهِ  
إِقْبَالُ وَجْهِ النَّاسِ إِلَيْهِ إِذَا رَجَعَ رَدَّةً

الْبُكَرَاتُ: أَيْ مِنْ صَرَفِ الرَّاهِبِ،  
وَالصَّرْفُ: الْقَضَاءُ، يُقَالُ: لِيَلِدَ صَرَفٌ  
عَلَى هَذَا، أَيْ فَضْلٌ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

«وَأَنْ تُلْقُوا كُلَّ عَلَيْكُمْ» وَفِي: وَالصَّرْفُ

أَوْدَ يَصْرَفُوهُ الْكَاسِيَةُ مَا يَتَكَلَّفُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ  
الرَّيَافَةِ لِيَوْعَى عَلَى قُدْرَةِ الْحَاجَةِ ، وَلِإِتْكَافٍ ذَلِكَ  
لَا يَنْتَعِلُهُ مِنَ الْبَاءِ وَالصَّغَرِ وَلَا يَخْلَعُهُ مِنَ  
الْكَلْبِ وَالْقُرْبِ ، وَالْكَلْبُ مَرْبُوعٌ مِنْ وَادٍ  
أَبَى مَرْبُوعَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، **صَرْفٌ** ، هِيَ سِتْرٌ  
أَبَى دَاوُدَ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُخْفِنُ صَرْفَتَ  
الْكَلَامِ ، أَيْ لَعْلَ يَخْفُو عَلَى بَغْضٍ ، وَهُوَ  
مِنْ صَرْفَتِهِ الشَّرَاهِبِ ، وَقِيلَ لِمَنْ يَخْفُو :  
صَرْفٌ وَصَرْفِيٌّ .  
وَصَرْفٌ لَأَخُو يَصْرِفُ وَاصْرَفَتْ :  
كَسَبَ وَطَلَبَ وَاسْتَخْلَعَ (عَنِ اللَّسْخَانِ) .  
وَالصَّرَافُ : حِرَّةٌ كُلُّ ذَاوَةِ ظُلْفٍ  
وَيُخْبِرُ ، صَرَفَتْ صَرْفَتٌ صَرْفًا وَصَرَفًا ،  
وَهِيَ صَارَفٌ ، وَكَلْبَةُ صَارَفٌ يَبْنِي الصَّرَافُ  
إِذَا اشْتَهَرَ الْقَطْلُ ، ابْنُ الْأَثَرِيِّ : السَّيَاحُ  
كُلُّهُ لِحُجَلٍ وَصَرْفٌ إِذَا اشْتَهَرَ الْقَطْلُ ،  
وَقَدْ صَرَفَتْ صَرَفًا ، وَهِيَ صَارَفٌ ، وَكَثُرَ  
مَا يُقَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ لِلْكَلْبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الصَّرَافُ حِرَّةٌ الشَّاهِ وَالْكَلْبُ وَالْيَقْوُ .  
وَالصَّرِيفُ : صَرْفَتُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَرْبَابِ .  
وَصَرْفَتُ الْإِنْسَانِ وَالْبَيْتِ نَابٌ يُوَادُّهُ يَصْرِفُ  
صَرْفًا : حِرَّةٌ كَسَمِيَتْ لَهُ صَرْفًا ، وَنَالَتْ  
صَرْفَتُ بَيْتِ الصَّرِيفِ ، وَصَرْفَتُ الْقَطْلُ :  
كُتِبَتْهُ . وَمَا هِيَ ذِيٌّ صَارَفٌ ، أَيْ نَابٌ .  
وَصَرْفَتُ الْقَطْرِ : صَرْفَةٌ ، وَصَرْفَتُ الْبَكْرِ :  
صَرْفَتُهَا حِلَّةٌ الْأَسْفَادِ ، وَصَرْفَتُ الْقَطْرِ  
وَالْبَابِ وَنَحْوِهَا : صَرْفَتُهَا ، ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
صَرْفَتُ نَابِ الثَّقَفِ يَنْدُ عَلَى كَلْبِهَا وَنَابِ  
الْبَيْتِ عَلَى قَطْمِو وَفُلْمُو ، وَقَوْلُ الْبَاغِي :  
مَنْدُوقٌ يَنْهَسُ الشَّخْصَ بِالْوَيْهِ  
لَهُ صَرْفَتُ صَرْفَتِ الْقَطْرِ يَنْهَسُ  
مَنْدُوقٌ لَهَا بِالْكَتَالِ ، وَهِيَ الْكَلْبِيَّةُ : أَنَّهُ  
يَنْهَسُ حَالِيًا مِنْ خِرَابِطِ الْكَلْبِيَّةِ ، قَوْلًا لِيُو  
يَنْهَسَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوجِدَانِ ، فَذَا شَهَا كُتِبَتْهَا  
جَرْفَتَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الصَّرِيفُ  
مِنْ الْقَحْوِ ، قُوتٌ مِنْ الشَّاهِ ، وَإِذَا كَانَ  
مِنْ الْإِبَارِ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبَارِ ، وَهِيَ كَلْبِيَّةٌ  
عَلَى : لَا يُوَدُّهُ يَنْهَسُ إِلَّا صَرْفَتُ الْبَابِ

الْجَلْبَانِ . وَهِيَ الْكَلْبِيَّةُ : أَسْمَحُ صَرْفَتِ  
الْأَقْلَامِ ، أَيْ صَوْتٌ جَرِيئًا بِمَا لَكَبَتْهُ مِنْ  
أَقْلَبَةِ اللَّهِ وَوَجْهِ ، وَمَا يَنْسَلِجُهُ مِنَ الْوَجْهِ  
الْمَحْظُوفِ ، وَهِيَ كَلْبِيَّةٌ مُوسَى ، عَلَى تَبْنِ  
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْسَحُ صَرْفَتُ الْقَطْرِ  
حِينَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْقُرْآنَ ، وَقَوْلُ أَبِي  
خِرَاشٍ :  
مُعَابِلَتَيْنِ شَدَّاهَا طَفِيلٌ  
يَصْرَافَيْنِ مَقْدَاهَا حُيْلٌ  
عَنِ الصَّرَافَيْنِ شِرَاكَيْنِ لَهَا صَرْفَتُ .  
وَالصَّرِيفُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَقُرَابُ صَرْفَتِ أَبِي يَحْيَى لَمْ يَنْتَجِ ، وَقَدْ  
صَرْفَتْ صَرْفًا ، قَالَ الْهَلَكِيُّ :  
إِنْ يَنْسَرُ تَفْرَانُ يَصْرِفُونُ  
يَنْهَسُ يَرْيُ ، وَعَلَى يَنْجَلِ  
وَصَرْفَتْ وَاصْرَفَتْ : كَصَرْفَةٍ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
تَكْلِيهِ) .  
وَصَرْفَتُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِّ ، قَالَ  
الْأَخْفِيُّ :  
وَنَجَسَى إِلَيْهِ السَّلْحُونَ وَفَوْنَهَا  
صَرْفَتُونَ لِي أَنْهَارَهَا وَالْحَدِثُونَ  
قَالَ : وَالصَّرِيفَةُ مِنَ الْخَيْرِ مَشْرُوبَةٌ  
إِلَيْهِ . وَالصَّرِيفُ : الْخَيْرُ الْعَلِيَّةُ ، وَقَالَ هُوَ  
قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :  
صَرْفِيَّةٌ طَلَبٌ مَلَمْتُهَا  
لَهَا رَيْبَةٌ بَيْنَ كُتُبِهِ وَهَذِهِ (١)  
قَالَ يَنْهَسُهُمْ : يَنْهَسُ صَرْفِيَّةً لِأَنَّهَا أُجِلَتْ  
مِنْ الدَّنِّ سَاحِلًا كَاللَّيْلِ الشَّرِيفِ ، وَقِيلَ :  
نُسِبَ إِلَى صَرْفَتِهِ ، وَهُوَ نَهْرٌ يَنْسَلِجُ مِنْ  
الْفَرَاتِ . وَالصَّرِيفُ : الْخَيْرُ الَّذِي لَمْ يَنْجُرْ  
بِالْمَاءِ ، وَكُلُّهُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَخْلُطُ بِهِ  
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ هِيَ قَوْلُ الْمُتَكَلِّفِ :  
إِنْ يَنْسَرُ تَفْرَانُ يَصْرِفُونُ  
قَالَ : يَصْرِفُونُ أَيْ يَكْأَسُ هَيْبَتُ صَرْفًا ،

(١) قوله : « صَرْفِيَّةٌ طَلَبٌ مَلَمْتُهَا »  
الطالبي الصنيع إذا قبلت  
بَيْتَةَ الرِّقَابِ وَهَذِهِ الْوَسْنُ

عَلَى يَنْجَلِ أَيْ عَلَى لَعْمٍ طَلَبٌ هِيَ يَنْجَلِ ،  
وَهِيَ الْقَلْبُ . وَالصَّرِيفُ : الْخَيْرُ : شَرِبَهَا  
صَرْفًا . وَالصَّرِيفُ : اللَّيْلُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْ  
الْفَرْعِ حَادٍ إِذَا خَلَبَ ، كَذَا سَكَنَتْ  
رَقُولُهُ ، فَهُوَ الصَّرِيفُ ، وَبَيْتُهُ كَلْبَتُ الْعَالِ  
وَيَنْتَعِلُ إِلَى يَدَيْهَا وَصَرْفَتَا ، وَالصَّرِيفُ :  
اللَّيْلُ سَاعَةٌ يَصْرِفُ عَنْ الْفَرْعِ ، وَهِيَ  
كَلْبِيَّةٌ سَكَنَتْ بَيْنَ الْأَخْفِيِّ :  
لَكِنْ غَدَاهَا اللَّيْلُ الْخَرِيفُ  
الْمَصْرُفُ وَالْفَارِصُ وَالصَّرِيفُ  
وَكَلْبَتُ صَرْفَتُ بَيْنَ مَعْلُومَةٍ : أَشْرَبُ  
الَّتِي بَيْنَ اللَّيْلِ رَيْبَةً أَوْ صَرْفًا .  
وَالصَّرَفُ ، بِالْكَسْرِ : شَرِبَتْ بِأَيْهِ وَ  
الْأَدِيمِ ، وَهِيَ الصَّحَارُ : صَبَحَ أَحْمَرُ لَمَسَ  
بِهِ شَرَكَةُ الثَّمَالِ ، قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْبَرْبَرِيِّ ،  
وَأَسْمُهُ هَيْبَةُ بْنُ حَبِيبٍ مَتَانِ ، وَيُقَالُ سَكَنَتْ  
أَبْنُ خَرْشِبِ الْأَثَرِيِّ : قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هَيْبَةُ بْنُ حَبِيبٍ مَتَانِ ، وَكَلْبَتُهُ  
أَسْمُ امْرَأَةٍ ، فَهُوَ ابْنُ كَلْبَةَ أَحَدِ بَنِي خَرْشِبِ بْنِ  
كَلْبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ، وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَتِيَّةُ ، وَهُوَ  
لَقَبٌ لَهُ ، فَقُلِيَ لَهَا يُقَالُ : وَقَالَ الْكَلْبَتِيَّةُ  
الْبَرْبَرِيِّ :  
كَلْبَتُ خَيْرٌ مَحْلُوقٌ وَلَكِنْ  
كَتُونُ الصَّرَفِ كُلُّهُ كَلْبَتُ الصَّرَفِ ،  
يَنْهَسُ أَنَهَا خَالِصَةٌ الْكَلْبَتِ كَلْبَتُ الصَّرَفِ ،  
وَهِيَ الْمَحْكَمَةُ : خَالِصَةُ الْكَلْبَةِ ، لَا يَخْلُطُ  
عَلَيْهَا أَنَهَا لَيْسَتْ كَلْبَتُهَا . قَالَ : وَالْكَلْبَتِيَّةُ  
الْمُحْلُوقَةُ الْأَمُّ وَالْأُخْرَى ، وَهِيَ يَنْهَسَانِ  
حَتَّى يَخْلُطَ إِنْشَادُ أَنَّهُ كَلْبَتُ أَسْمُ ،  
وَيَخْلُطُ الْأَمُّ أَنَّهُ كَلْبَتُ أُخْرَى . وَهِيَ  
كَلْبَتُ ابْنِ مَسْمُونِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَكْبَتْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ نَابٌ هِيَ طَلُ  
الْكَلْبَةِ ، فَاسْتَلْظَمَ مُخَارَفًا وَجْهَهُ كَلْبَةً  
الصَّرَفِ ، هُوَ ، بِالْكَسْرِ : خَيْرٌ أَسْمَرُ .  
وَيُسَمَّى السَّمُّ وَالْفَرَابُ إِذَا لَمْ يَنْجُرْ صَرْفًا .  
وَالصَّرَفُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهِيَ  
كَلْبَتُ جَابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَلْبَتُ وَجْهَهُ  
حَتَّى صَارَ كَالصَّرَفِ . وَهِيَ كَلْبَتُ عَلَى ،

كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، لَمْ يَكْرَمْكُمْ عَزَلَ الْأَوْدِمِ  
الصَّرْفُ، أَوْ الْأَحْمَرُ.

وَالصَّرِيفُ: الشَّصَّةُ الْيَاسُ، الْوَاجِدَةُ  
صَرِيفًا، حَتَّى ذَلَّتْ أَبُو حَتِيفَةَ، وَقَالَ  
مَرَّةً: هُوَ مَا يَسُورُ بَيْنَ الشَّجَرِ، وَيُلَى  
الصَّرِيرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْرَفَ الشَّاهِرَ شِعْرَهُ  
بُصْرُهُ إِصْرَافًا إِذَا أَقْوَى يَبُوءُ وَخَالَفَ بَيْنَ  
الْمَقَالِفَتَيْنِ، يُقَالُ: أَصْرَفَ الشَّاهِرَ الْقَافِيَةَ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَمْ يَجِيءْ أَصْرَفَ غَيْرَهُ،  
وَأَنْشَدَ:

يَبُوءُ مُصْرَفَةَ الْقَوَالِي (١)  
ابْنُ بَرِّي: أَكْثَرَتِ الشُّعْرُ إِذَا رَفَعَتْ  
قَالِيَةً وَخَفَضَتْ أُخْرَى أَوْ نَصَبَتْهَا، وَقَالَ:  
أَصْرَفْتُ فِي الشُّعْرِ بِإِلَى الْإِكْفَافِ.

وَيُقَالُ: صَرَفْتُ فَلَانًا وَلَا يَقَالُ أَصْرَفْتُهُ.  
وَقَوْلُهُ فِي حَبِيشِ الشُّفَةِ: إِذَا صَرَفْتَهُ  
الطَّرْفُ فَلَا شُفَّةً، أَيْ بَيَّنْتَ مَصَارِفَهَا

وَشَوَارِعَهَا، كَأَنَّهُ بَيْنَ الصَّرْفِ وَالصَّرِيرِ.  
وَالصَّرَفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّعْرِ، وَاجِدَتُهُ  
صَرَفَانَةً، وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ: الصَّرَفَانَةُ كَمَرَةٌ  
حَرْدَاءُ وَيُلَى الْبُرَيْقُ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةُ الْمَصْصُوفِ

عَيْكَةً، قَالَ: وَهِيَ أَرْزَنُ الشُّعْرِ كُلِّهِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلشَّجَاهِي:

حَبِيشٌ فَيَنْتَ الْأَشْعَرِينَ وَمَنْسُجِرٍ  
وَكَيْفَتُهُ أَكَلُ الرُّيَا بِالْمَصْرَفَانِ

وَقَالَ جَمْرَانُ الْكَلْبِيِّ:  
أَكُنْتُمْ حَبِيشَ صَرَفِي وَجِلَادَتَا

حَتَّى الْحَجَرِ أَكَلُ الرُّيَا بِالْمَصْرَفَانِ (٢)

(١) قوله: «يَبُوءُ مُصْرَفَةَ الْقَوَالِي» هذا جزء من

بيت لجبر، هو:

لَمَّا كُنْتُ غَيْرَ مُصْرَفَةِ الْقَوَالِي

فَلَا عِيَا بَيْنَ وَلَا اجْلَابَا

وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ

أَمْ تُفَتِّرُ بِمِزْجِي الْقَوَالِي

فَلَا عِيَا بَيْنَ وَلَا اجْلَابَا

[عبد الله]

(٢) قوله: «وَالْحَجَرِ» في معجمه «يَقُوتُ»:

الحجر، بالكسر وبالفتح وبالهم، أسماء مواضع.

وَفِي حَبِيشٍ وَقَدْ عَبَّرَ الْقَبَسُ: انْتَسَبُوا  
هَذَا الصَّرَفَانُ؟ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ أَجْوَدِ الشُّعْرِ  
وَأَوْفَرِهِ (٣).

وَالصَّرَفَانُ: الرِّصَاصُ الْقَلْبِيُّ،  
وَالصَّرَفَانُ: الْمَوْتُ، وَهِيَ كَوْلُ الزَّيَاةِ  
الْمَلَكُوتِ:

مَا لِلْحِجَالِ نَشِيءًا وَيَلِدَا  
أَجْنَدَا يَحْمِلَانِ أَمْ حَلِيدَا  
أَمْ صَرَفَانَا بَارِدَا شَلِيدَا  
أَمْ الرِّجَالُ جَلْمًا فَعُودَا

قَالَ أَبُو حَتِيفَةَ: وَلَمْ يَكُنْ يَقْنَى لَهَا شَيْءٌ  
أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الشُّعْرِ الصَّرَفَانِ، وَأَنْشَدَ:  
وَلَمَّا أَتَاهَا الصَّرَفُ قَالَتْ: أَبَارِدُ

بَيْنَ الشُّعْرِ أَمْ هَذَا بَنْدِي وَجَلْمِي؟  
وَالصَّرِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَاهِي  
مَشُونَةٍ، وَيُقَالُ بِالذَّالِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

• **صرف** • الصَّرْفُ: الشَّلِيدُ الْخُصُوفِ  
وَالصَّرْفُ كَالصَّرْفِ، وَصَرَحَ تَلَبَّ بِأَن  
الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ.

• **صرف** • الصَّرِيفَةُ: الرِّقَاقَةُ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَالْمَعْرُوفُ الصَّيْقَةُ، وَيَجْمَعُ  
حَتَّى صَرَقَ وَصُرِقَ وَصُرِقُوا وَصَرِيفُوا (عَنْ

الْفَرَاهِ)، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِاللَّامِ وَهِيَ بِالرَّاءِ  
وَدَوَّى حَتَّى حَمَرَتْ وَجَعَى اللهُ حَتَّى: لَوَيْلَتْ  
لَتَحَوَّرَتْ بِصُرُقٍ وَصَبَابٍ، وَالْأَحْرَفُ

بِصَلَاتِهِ (حِكَاةُ الْهَرْدِيِّ فِي الْقَرِينِينَ)،  
وَدَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: اللَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ

الْفُطْرِ كُلَّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلِّي مِنْ طَرَفِ  
الصَّرِيفَةِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ مَعَهُ. وَدَوَّى الْخَطَّابِيُّ  
فِي غَرِيْبِهِ عَنْ عَطَاءٍ كَانَ يَقُولُ: لَا أَغْشُو حَتَّى

أَكُلَ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيفَةِ، وَقَالَ هَكَذَا:  
رَوَى بِالْفَاءِ وَهِيَ بِالْقَافِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَعَوَامُ النَّاسِ يَقُولُونَ الصَّلَاتِ لِلرَّقَاقِ.

(٣) قوله: «وَأَوْفَرُهُ» بالواو هو لفظة النهاية

أيضاً، وسبق من قريب «أَرْوَنُهُ» بالراء.

قَالَ: وَالصَّرِيفُ مَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ يَقْبُرُ فَهُوَ صَرَفٌ.  
وَصَرَفَ الْخَرِيرَ: جَبَّهَهُ. ابْنُ عَسَلٍ: وَصَرَفَ  
الْمَجْرِي، بِالضَّادِ.

• **صرف** • الصَّرْفُ: الْمَانِي الْمَجْرِي،  
وَقَالَ تَلَبَّ: الصَّرْفُ الشَّلِيدُ الْخُصُوفِ  
وَالصَّرْفُ، وَأَنْشَدَ لِحِجْرَانَ الْخَوِوُ وَضَعَفَ  
نِسَاءَ ذَكَرَهُنَّ فِي شَيْءٍ لَهُ فَقَالَ:

إِنَّ بَيْنَ الشُّوَارِ مِنْ هِيَ رَوْسَةً  
تُوجُّ الرِّيَاصُ قُبَاهَا وَتَصَوُّعُ  
وَيُظْهِرُ حُلَّ مَقْلَلٍ مَا يَكُنُّهُ

بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا الْخَوِوُ الصَّرْفُ  
وَقِي التَّهْلِيلُ: إِلَى الشَّحْفَتَيْنِ الصَّرْفُ  
قَالَ شَمْرٌ: وَيُقَالُ صَرَفٌ وَصَرْفٌ، وَصَرْفٌ، بِالْزَّاءِ

وَاللَّامِ، وَالصَّرْفُ بَيْنَهُمَا: الْمَخَالُ،  
الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرْفُ بَيْنَ الرِّجَالِ الشَّلِيدِ  
الشَّكِيَّةِ الَّتِي لَهُ غَرِيْبَةٌ لَا يَطْلُعُ فِيهَا عَيْنُهُ

وَلَا يَطْلُعُ، وَيُقَالُ: الصَّرْفُ الْغَرِيْبُ

• **صرف** • الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ سَوَّيْتُ لِرَجُلٍ

صَرَفَةً وَرَفَعَةً بِمَعْنَى وَاجِلٍ.

• **صرف** • الصَّرْمُ: الْقَطْعُ الْبَاقِي. وَصَمَّ

بَنَفْسَهُمْ بِقِطْعِ أَيْ تَوَعَّجَ كَانَ، صَرَمَهُ

يَصْرِمُهُ صَرَمًا وَصَرَمًا فَانْصَرَمَ، وَقَدْ قَالُوا:

صَرَمَ الْحَبْلَ نَفْسَهُ، قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ حُلَّتِي صَرَمَ

قَالَ سَيِّدُونُ: وَقَالُوا لِلْعَارِيبِ صَرِمَ كَمَا

قَالُوا غَرِبَ قُلُوبُ الْعَارِيبِ، وَصَرَمَهُ

قَصَرَمَهُ، قِيلَ: الصَّرْمُ الْمَصْنُوعُ، وَالصَّرْمُ

الرَّاسُ، وَصَرَمَهُ صَرَمًا: قَطَعَ كَلَامَهُ.

الْحَبِيبُ: الصَّرْمُ الْهَجْرَانُ وَفِي الْحَبِيشِ:

لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَصَارَ مُسْلِمًا قَوْفَ كَلَامِهِ

أَيْ يَهْجَرُهُ وَيَقْلَعُ مَكَائِلَهُ الْبَيْتِ: الصَّرْمُ

ذَخِيلٌ، وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ الْبَاقِي لِلْمَسْلُوعِ

وَالْعَلَقِ، وَتَحَرَّكَ ذَلِكَ الصَّرْمُ وَقَدْ صَرَمَ

الْمُتَلَقِّ عَنْ الشُّكُو.

• **صرف** • الصَّرْمُ: الْقَطْعُ الْبَاقِي. وَصَمَّ

بَنَفْسَهُمْ بِقِطْعِ أَيْ تَوَعَّجَ كَانَ، صَرَمَهُ

يَصْرِمُهُ صَرَمًا وَصَرَمًا فَانْصَرَمَ، وَقَدْ قَالُوا:

صَرَمَ الْحَبْلَ نَفْسَهُ، قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ حُلَّتِي صَرَمَ

قَالَ سَيِّدُونُ: وَقَالُوا لِلْعَارِيبِ صَرِمَ كَمَا

قَالُوا غَرِبَ قُلُوبُ الْعَارِيبِ، وَصَرَمَهُ

قَصَرَمَهُ، قِيلَ: الصَّرْمُ الْمَصْنُوعُ، وَالصَّرْمُ

وَالصَّمُ: اسْمٌ لِلْقَيْطِ، وَفِيهِ الصَّمُ، وَالصَّمَارَةُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ. الشَّجَرِيُّ: وَالْإِنْصَرَامُ الْإِنْطِغَامُ، وَالصَّمَارُ الْقَاتِعُ، وَالصَّمَرُ الْقَطْعُ. وَتَصَرَّمَ أَيْ تَجَلَّدَ. وَتَصَرَّمَ الْجَارِلُ: قَطَعَهَا، شَكَّدَ لِلْكُفَّةِ. الْمُجَوَّرِيُّ: صَرَّمْتُ الْفَيْءَ صَرْمًا قَطْعًا. يَقَالُ: صَرَّمْتُ أَذَنَهُ وَصَلَّمْتُ يَمِينَهُ. وَفِي حَلِيشِ الْجَنْشِيِّ: فَتَجَلَّدَهَا وَقُولُ مَا يُوَدُّ صَرْمٌ هِيَ جَنْجُ صَرِيرٍ، وَهُوَ الَّذِي صَرَّمْتُ أَذَنَهُ، أَيْ قَطَعْتُ، وَيَتَنَزَّلُ حَيْثُ عَتَبَةُ بَيْنَ عَرَوَانِ إِنْ الشَّيْءُ قَدْ أُدْبِرَتْ بِصَرْمٍ <sup>(١)</sup> أَيْ بِإِنْطِغَامٍ وَأَنْقِصَاءٍ. وَتَسَيَّرْتُ صَارِمٌ وَصَرَامٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصُّرُومَةِ: قَاتِلٌ لَا يَتَّقِي. وَالصَّارِمُ: السَّبَبُ الْقَاتِلُ.

وَأَثَرُ صَرِيمٍ: مُعْتَكَمٌ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ:

مَازَالَ فِي الْحَوَالِ خَرْدًا رَالِيًا  
حَيْثُ الصَّيْبِ كَرُوفًا مِنْ قَلْبِهِ  
وَصَرَّمَ وَشَلَّ بَعِيرُهُ صَرْمًا وَصَرَّمَ عَلَى الْمَكَلِ، وَبَجَلُ صَارِمٍ وَصَرَامٍ وَصَرُومٌ، قَالَ لَيْثٌ:

فَالْقَطْعُ لَيْقًا مَنْ تَعَرَّضَ وَشَلَّ  
وَتَحَرَّمَ وَاصْبِلْ خَلْقَ صَرَامِهَا  
وَيَوْدَى: وَلَقَرُ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ:

صَرَّمْتُ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَتَتْ صَرُومٌ  
وَكَيْفَ تَصَامِدُ مَنْ يَقَالُ حَيْمٌ؟  
يَتَنَزَّلُ أَلَفُ صَرُومٍ وَلَمْ تَصْرِمِ إِلَّا بِتَمَنَّا صَرِئْتُ، خَلَا قَوْلُ ابْنِ الْأَخْرَاسِيِّ، وَقَالَ خَيْرٌ: قَوْلُهُ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَتَتْ صَرُومٌ أَيْ، وَأَتَتْ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرِيمِ.

وَالصَّرِيمَةُ: الْكَيْبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ. وَالصَّرِيمَةُ: إِسْحَاكُكَ أَمْرًا وَعَزَائِكَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ عَرَّ وَبَجَلُ: «إِنْ كُنْتُمْ صَارِيَيْنَ»، أَيْ حَارِيَيْنَ عَلَى سَرْمِ النَّحْلِ. وَيُقَالُ: فَلَانَ مَاخِي الصَّرِيمَةَ وَالْكَبِيرَةَ،

(١) قوله: «وَقَدْ أُفْرِيتَ بِصَرْمٍ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَاللَّيْثُ فِي الْهَجَاةِ: قَدْ أَذْنَتْ بِصَرْمٍ.

قَالَ أَبُو الْيَعْنَبِ: الصَّرِيمَةُ وَالْكَبِيرَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَبِيَّةُ الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا، وَأَتَشَدُّ: وَطَوَى الْقَوَادِ عَلَى قَصَادِ صَرِيمَةٍ. حَلَّةٌ: وَالْحَلَّةُ الرِّمَامُ خِلَالًا وَقَصَادَةُ الشَّيْءِ: إِسْحَاكُهُ وَالْفَرَاغُ يَتَنَزَّلُ. وَتَقْصِيْتُ الْحَلَّةَ إِذَا فَرَّغْتُ يَتَنَزَّلُ. وَيُقَالُ: طَوَى فَلَانٌ قَوَادِمَهُ عَلَى غَرِيمَةٍ، وَطَوَى كَشْحَةً عَلَى عَدَاوَةٍ، أَيْ لَمْ يَطُورْهَا. وَبَجَلُ صَارِمٍ أَيْ مَاضٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ. الْمُحْكَمُ وَغَيْرُهُ: رَجُلٌ صَارِمٌ جَلَّدَ مَاضٍ شَجَاعٌ، وَقَدْ صَرَّمَ بِالْصَّمِّ صَرَامَةً. وَالصَّرَامَةُ: الْمُسَيِّدَةُ يَزِيدُ الْمُتَقَطِّعُ عَنْ الْمَشَاوِرِ. وَصَرَامٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ <sup>(١)</sup> قَالَ الْكَلْبِيُّ:

جَرَدَ السَّيْفَ تَارِيئِينَ مِنَ النَّحْرِ  
سَ عَلَى حَرِّ دَرَّةٍ مِنْ صَرَامٍ  
وَقَالَ الْجَمَلِيُّ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ حَبِيبِ الْهَوِ وَكَتَبْتُ أَبُو كَيْلَى:

أَلَا أَلْبِخُ بَيْنَ حَيَاةٍ عَنَى  
قَدْ حَلَبَتْ صَرَامٌ كَلَّمَ صَرَاهَا  
وَقَالِ الْأَلْفَاظُ لِابْنِ السَّكَيْتِ: صَرَامٌ دَاحِيَةٌ، وَأَشَدُّ يَتَنَزَّلُ الْكَلْبِيُّ:

عَلَى حَرِّ دَرَّةٍ مِنْ صَرَامٍ  
وَالصَّرِيمُ: الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ.  
وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ: جَدَادُ النَّحْلِ. وَصَرَّمَ النَّحْلُ وَالشَّجَرُ وَالزَّيْعُ بِصَرْمِهِ صَرْمًا وَاصْطَرَمَهُ: جَعَّ. وَاصْطَرَامُ النَّحْلِ: اخْرَامُهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَنْتُمْ تَحْلُ تَطِيفُ بِهِ  
فَلِذَا مَا جَزَّ تَصْصَرُمَةُ

وَالصَّرِيمُ: الْكَنْسُ الْمَصْرُومُ مِنَ الزَّيْعِ. وَتَحْلُ صَرِيمٌ: مَصْرُومٌ. وَصَرَامُ النَّحْلِ وَصَرَامُهُ: أَوْلَانُ إِفْرَاكِهِ. وَأَصْرَمَ النَّحْلُ: حَانَ وَقَتُّ حِرَابِهِ. وَالصَّرَامَةُ:

(٢) قوله: «وَصَرَامٌ مِنْ أَمْعَادِ الْحَرْبِ» قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَكَتْرَابِ الْحَرْبِ، كَصَرَامِ كَقَطَامِ ١ هـ. وَالْمَلِكُ وَكَتَرَابُ صَرَامٍ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِالْفَتْحِ وَفِي الثَّانِي بِالضَّمِّ تِمَامًا لِلأَصْلِ.

مَا صَرِمَ مِنَ النَّحْلِ (عَنِ الْخَلَّافِ). وَقِي حَاسِبُ بْنُ عَاسٍ: لَمَّا كَانَ حِينَ يَصْرِمُ النَّحْلُ يَتَنَزَّلُ رَسُلُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ الْفَرِيقِ رَوَاعَةً إِلَى خَيْرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَشْهُودُ فِي الرِّوَايَةِ فَتَحَ الرَّاهُ أَيْ حِينَ يُطْلَعُ نَمْرُ النَّحْلِ وَيُجَدُّ. وَالصَّرَامُ: قَطْعُ النَّعْرِ وَاجْتِنَابُهَا مِنَ النَّحْلَةِ، يُقَالُ: هَذَا وَقَتُّ الصَّرَامِ وَالْبَيْدَادِ، قَالَ: وَيَوْدَى حِينَ يَصْرِمُ النَّحْلُ، يَكْثُرُ الرَّاهُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَصْرَمَ النَّحْلُ إِذَا جَاءَ وَقَتُّ حِرَابِهِ. قَالَ: وَقَدْ يُطْلَقُ الصَّرَامُ عَلَى النَّحْلِ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يَصْرِمُ. وَيَتَنَزَّلُ الْحَدِيثُ: لَمَّا مِنْ فَوْقِهِمْ وَصَرَابِهِمْ أَيْ تَطْلُوعِهِمْ.

وَالصَّرِيمَةُ وَالصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ مُنْظَرِ الرَّمْلِ، يُقَالُ: أَلْقَى صَرِيمَةً وَصَرِيمَةً مِنْ غَضَى وَسَلَّمَ أَيْ جَمَاعَةً يَتَنَزَّلُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ فِي الْمَكَلِ: بِالصَّرِيمِ أَخَرُ، يُضْرَبُ مَثَلًا يَتَنَزَّلُ وَكَثُرَ رَجُلٌ بِكَلَّةٍ أَلَا يَقَعُ فِي شَرٍّ لَا أَفْعَالَهُ. الْمُحْكَمُ: وَصَرِيمٌ مِنْ غَضَى وَسَلَّمَ وَأَرْمَلُ وَنَحْلٌ، أَيْ قِطْعَةٌ وَجَامِعَةٌ يَتَنَزَّلُ وَصَرِيمٌ مِنْ أَرْمَلٍ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ. وَقِي حَاسِبُ عَمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لِي وَصِيوِي: إِنْ تَوَلَّيْتُ وَلِي يَدِي صَرِيمَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَسَلَّمَهَا سَلَّمَ نَمْرًا، قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: الصَّرْمَةُ هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّحْلِ خَفِيفَةٌ، وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَوَّلِ حَرِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً، وَصَاحِبُهَا صَرِيمٌ، وَتَنْعَمُ: مَا لِي لَمَعَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَفَهُ، أَيْ سَبَلُهَا سَبِيلَ يَلْتُ. وَالصَّرِيمَةُ: الْأَرْضُ الْمُتَقَطِّعَةُ زَرْعًا.

وَالصَّرِيمُ: الْفَصْحُ لِإِنْطِغَامِهِ عَنِ الْكَلْبِ. وَالصَّرِيمُ: الْكَلْبُ لِإِنْطِغَامِهِ عَنِ الشَّهَارِ، وَالْقِطْعَةُ يَتَنَزَّلُ صَرِيمٌ وَصَرِيمَةٌ (الْأَوَّلَى عَنْ قَلْبِهِ). قَالَ تَمَالِي: وَفَاصَّتْ كَالصَّرِيمِ، أَيْ اخْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سَوْدَاءَ بِطَلِّ الْكَلْبِ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: يُرِيدُ كَمَا الْكَلْبُ الْمُسَوَّدُ، وَيُقَالُ فَاصَّتْ كَالصَّرِيمِ أَيْ كَالْفَيْءِ الْمَصْرُومِ الَّذِي ذَهَبَ مَا يَدُو، وَقَالَ



قِيلَ الْمَالُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْأَصْرَمُ : كَالصَّيْرَمِ ، قَالَ :

وَلَقَدْ سَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكِ  
مِنْ مَالِ أَصْرَمَ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ  
يَنْصِي وَالْقَطِيعُ هُنَا السَّوْطُ ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ يَنْصِي  
هَذَا :

مِنْ يَنْصِي مَا اخْتَلَفَتْ عَلَى طَلْقِي  
فَارْجَحْتُ جَلَّتْهَا فَلَنْتُ تَرْجِي  
يَقُولُ : ارْجَحْتُ عَلَيْهَا بِفَضْلِي لَهَا .

وَيُقَالُ : أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَامًا فَهُوَ مُصْرِمٌ  
إِذَا سَاعَتْ حَالُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، وَالْأَصْلُ يُو :

أَنَّهُ يَنْصِي لَهُ عِيَرَتُهُ مِنْ الْمَالِ ، أَيْ يَهْلِكُهُ ،

وَيَقُولُ أَبِي سَهْمٍ الْهَلَكِيُّ :

أَبْرَأَ الَّذِي لَمْ يَنْصِي مِنْ وَلَدِ عِيَرِهِ

وَأَنْتَ يُو مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ

مُصْرِمٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَنْصِي

هُوَ عِيَرُهُ ، وَيَنْصِيهِ وَيَذْكُرُهُ بِالْيُرِ .

وَيُقَالُ : كَلَّا يَنْصِي مِنْهُ كَيْدُ الْمُصْرِمِ .

أَيْ أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَإِذَا رَأَى الطُّغْلُ الْمَالُ تَأَسَّفَ

أَلَّا يَكُونَ لَهُ لَيْلٌ خَيْرٌ مِنْهَا يُو .

وَالْمُصْرِمُ ، بِالْكَسْرِ : مَنْجِلُ الْكَافِرِ

وَالْمُصْرِمُ ، بِالْكَسْرِ : الْآيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ

الْمُتَّفِقَةُ مِنْ النَّاسِ . وَالْمُصْرِمُ أَيْضًا :

الْمَجَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْمُصْرِمُ : الْفِرْقَةُ مِنْ

النَّاسِ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ ، وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ

وَأَصَارِيمُ وَصُرَامٌ (الْأَخِيَّةُ عَنْ سَيِّدٍ)

قَالَ الطَّرِيفُ :

يَادَارُ الْقَوْتُ يَنْصِي أَصْرَاهَا

حَابًا وَمَا يَسِيحُكَ مِنْ حَابِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَنْدِهِ أَصَارِمَ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَصَارِيمُ ، وَبِهِ قَوْلُ

فِي الرَّثْمِ :

وَأَنْدَدْتُ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ : وَكَانَ يَفْخِرُ عَلَى

الْمُصْرِمِ فِي حَيَاةِ الصَّخْرِ ، وَالْمُصْرِمُ : الْمَجَاعَةُ

يَتَوَلَّدُ مِنْهُ نَاجِيَةٌ عَلَى مَا . وَفِي كَلَامِ

الْمَرَاوِلِيِّ مَالَهُ : لَقَدْ كَانُوا يَصْرِفُونَ عَلَى

مَنْ حَرَلَهُمْ ، وَلَا يَصْرِفُونَ عَلَى الْمُصْرِمِ الَّذِي

هُوَ يُو .

وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ : مَقْطُوعَةُ الْعِيسِ ،

وَصْرَمَةٌ : قَلِيَّةُ اللَّبَنِ ، لِأَنَّ عِزَّهَا انْقَطَعَ .

الْقَالِبُ : نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَعْرَمَ

طَبِيعًا كَيْفَ تَخْرُجُ عَمْدًا حَتَّى يَنْصِي الْأَحْطِلُ

فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ لَيْسَ ، وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا ،

وَقِيلَ : نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صَرَمَهَا الصَّرَارُ

فَوَقَّعَهَا ، وَرَبَّاهُ صَرَمَتْ عَمْدًا لِيَسْتَمَنَّ

فَتَكُونُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبِهِ قَوْلُ عَتَرَةَ :

لَقِيتُ بِمَحْرُومٍ الشَّرَابِ مُصْرِمٍ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو عَمِيدٍ يَقُولُ :

وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْيَاءُ مِنَ انْقِطَاعِ

الْبَعْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ بِصِيبِ الصَّرْعِ شَيْءٌ

فِيكَرِي بِالنَّارِ ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَجْزِزِ الْمُصْرَمَةَ

الْأَطْيَاءَ ، يَنْصِي الْمَقْطُوعَةُ الصَّرُوعُ .

وَالصَّرَمَةُ : الْقَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ .

الْمُجَوَّرِيُّ : وَالصَّرَمَةُ الْمَقَارَةُ أَيْ لَمَاءُ

مِنْ . وَقَلَاةُ صَرَمَاءَ : لَمَاءُ بِهَا ، قَالَ : وَهُوَ

فِي ذَلِكَ (٢)

وَالْأَصْرَامُ : الْمَلَكُ وَالْغُرَابُ

لِإِنْصِرَافِهَا وَإِنْطِاعِهَا عَنْ النَّاسِ ، قَالَ

الْمَرَارُ :

عَلَى صَرَمَاءَ لَيْسَ أَصْرَمَاهَا

وَعِيَرَتُ الْفَلَاوِ بِهَا عَدِيلٌ

أَيْ هُوَ عَدِيلٌ ، قَالَ : كَأَنَّهُ عَلَى مَلَوٍ مِنْ

الْقَلْبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : عَدِيلٌ مَلَقَةُ الشَّمْسِ ،

أَيْ أَحْرَقَتُهُ ، وَبِهِ خَيْرَةُ مَدِيلٌ .

وَتَرَكْتُ يَوْحَنَّا الْأَصْرَمِينَ . (حِكَاةُ

الْمُحَلِّبِيِّ) وَكَمْ يَنْصَرُهُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

وَعَدَائِي أَنَّهُ يَنْصِي الْفَلَاةُ .

وَالصَّرَمُ : الْحُطُّ الْمُتَعَلِّلُ .

وَالْمُصْرِمُ : التَّوَدُّ الْفَرَسُ عَلَى فَمِ

الْمُصْرِمِ (٣)

(١) صدر البيت كما في مخطوطة :

عَلَّ لَيْلِي دَارِمًا خَرَجَتْ

(٢) قوله : وقال : وهو من ذلك هو ليس من

قول الجوهري كما يترجم ، بل هو من كلام ابن سيدة

في الحكم ، وأول عبارته : وللافة صرماه الخ .

الْمُجَوَّرِيُّ أَوْ الْعَصِيلُ ، ثُمَّ يَنْصِي إِلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ

يَرْصِعُ .

وَالصَّرِمُ : الرَّجِيَّةُ . وَأَكَلَ الصَّرِمَ أَيْ

الرَّجِيَّةَ ، وَهِيَ الْأَكْلَةُ الرَّاجِيَّةُ فِي النَّوْمِ ،

يُقَالُ : فَلَانُ يَأْكُلُ الصَّرِمَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ

الرَّجِيَّةَ فِي النَّوْمِ وَاللَّيْلُ ، وَقَالَ يَحْيَى :

أَكَلْتُ جَنْدَ الصَّخْرِ إِلَى وَلِيهَا مِنْ الدَّو ، وَقَالَ

أَبُو عِيْنَةَ : هِيَ الصَّرِيمُ أَيْضًا ، وَهِيَ

الْحَرَمُ (٤) وَأَنْصَتُ :

وَأَنْ تَعْبَلُ صَلَمَ الصَّيَالِمِ

لَيْلًا إِلَى قَبْلِ قَبْرِ نَاجِمِ

وَفِي الْحَدِيثِ : فِي هَلَاوِ الْأُمُ خُصْ

فَتَرَى ، قَدْ مَسَّتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ

الصَّرِمُ ، وَكَانَهَا يَمْشِي عَلَى الْعِيسِ ، وَهِيَ

الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَهَا فَلَتَتْ

قَطَاعَةً ، وَهِيَ مِنَ الصَّرِمِ الْقَطْعُ ، وَالْيَهُ

زَلَانَةُ .

وَالصَّرُوعُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرَى الشَّيْءَ

حَتَّى يَمْشِي لَهَا ، تَصْرِفُ عَنْ الْأُيُولِ ، وَيُقَالُ

لَهَا التَّوَدُّ وَالْكَوَدُ وَالْعَصَادُ وَالْعَصُودُ

وَالْأَرِيَّةُ ، بِالْأَرِيَّةِ .

الْمُقْفَلُ عَنْ أَبِيهِ : وَصَرَمَ شَهْرًا يَمْشِي

مَكْتَحًا .

وَالصَّرَمُ : الْجِلْدُ ، فَايَسُ مُعْرَبٌ .

وَيُتَوَصَّرُ مِنْهُ : صَخْرٌ ، وَصَرَمَةٌ وَصَرِمٌ

وَأَصْرَمُ : أَسْمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ خَيْرُ

اسْمٍ أَصْرَمُ فَجَعَلَتْهُ زُرْعَةً ، تَكُونُهُ لَيْلًا يُو مِنْ

مَتْنِ الْقَطْعِ ، وَسَاءَ زُرْعَةً ، لِأَنَّهُ مِنْ

الزُّرْعِ الْبَاسِ (٥)

(٣) قوله : وهى الحرام وكلها يها الضبط في

التجويد ولم يجهده بهذا المعنى لها يابطينا من الكتب .

وهذا ما يجهده في هاشم الطبعات جميعها .

والصواب والجرم والجهل بالجهل المنفردة والكسرة .

وهو الحيز القفار اليابس . انظر مادة جرزم .

[جهد الله]

(٤) زاد في النكلة : والصبرم كسبلس :

الكلان الضيق الصريح السيل . وهو صرمة - يطلع

فسيكون - من الصمرات - إذا كان يطير على النوى .

إذا غضب ، عن الكسائي .

صرى ٠ صرى الشئ صرىاً : قلعته ودقته ، قال ذو الرثو :  
لودعن مشتاقاً آمنين قوافه

خوارزمي إن لم يدع الله قائلته

وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ قال : إن آخر من يدخل الجنة رجل ينشئ على الصراط فيكتب مرة وينشئ مرة وتسمعه الثار . فإذا جاوز الصراط كرقع له خيعة فيقول : يا رب ، أغنى عنها . فيقول الله عز وجل : أي عبدي ما يشريك بي ؟ قال أبو عبيد : قوله ما يشريك ما يتطعم سائلك حتى ، ويتملك من كولي ، يقال : صرئت الشيء إذا قلعته وتغننه . ويقال : صرى الله خلقاً مراً فلان ، أي دقته ، وأشد ابن بري

للطبراني :  
وكن أن المظالم عجن يوماً

على يطن ذي نجر صراني (١)

أي دقع على ذوقه . وصرته : سفته ، قال ابن مقبل :

ليس الفؤاد يراه أرضها أبداً

وليس صارت بين ذكروها صار

وصرته ما بينهم صرىاً . أي فصلته

يقال : اختصنا إلى الحاكم فصرى ما

بيننا ، أي قطع ما بيننا وقصل . وصرته الماء إذا استقبت ثم قلعته . والعاري :

المحافظ . وصره الله : وقاه ، وقيل :

كوطه ، وقيل : نجاه وكفاه ، وكل ذلك

غريب بضمه بن بضمي . وصرى أيضاً :

نعى ، قال الشاعر :

صرى القحل بني أن شبل ستامه

ولم يصر ذات التي ينها يروها

وصرى ما يتناصري صرىاً : أصنع .

والصرى والصرى : الله الذي طالع

استغاثه ، وقال أبو عمرو : إذا طالع منك

وتكبر ، وقد صرى الله ، بالكسر ، قال ابن

بري : وفيه قول ذو الرثو :

(١) قوله : ذي نجر ههنا في الأصل هذا

القبيل ، وله ذى نجر .

صرى آسن يروى له المراء وجهه

إذا ذاقه طمان في شهر تاجر

وأشد إلى الرثو أيضاً :

وما صرى على الثياب كانه

من الأجر يؤال المخاض الصواب

ونقطة صرة : مغيرة . وصرى فلان

الماء في ظهره زماناً صرىاً : حسبه بأشواكو

عن التكاسر ، وقيل جمعه . ونقطة صرة :

صراها صاحبها في ظهره زماناً ، قال

الأعشى البجلي :

رب غلام قد صرى في فخره

ماء الشباب عقوان سته

أقط حتى اشتد سم سته

ومرئى : رأت غلاماً ، وقيل : صرى أي

اجتمع ، والأصل صرى ، فقلت إليه أيا

كما يقال بقي في بقي . المتبع : الصريان

من الرجال والنواب الذي قد اجتمع الماء

في ظهره ، وأشد :

فهر يصك صريان صريان

أبو عمرو : ماء صرى وصرى ، وقد

صرى يصرى . والصرى : اللبن الذي قد

بقي ففتر لعمه ، وقيل : هو بنية اللبن ،

وقد صرى صرى ، فهر صر ، كالماء .

وصرته الناقة صرى وأصرت : كحل لبنها

في صرورها ، وأشد :

من الجبابرة يا قبي قد صرته

وقد يضاف للنات الصريرة العلب

اللبن : صرى اللبن يصرى في الضرع

إذا لم تحلب فسدت لعمه ، وهو لبن

صرى . وفي حديث أبي موسى : أن رجلاً

استغاث فقال : أرمئى صرى لبها في

فئتها ، ففقت جارية لها قمصته ، فقال :

صرته عليك ، أي اجتمع في فئتها حتى

فسدت لعمه ، وتفرغها على رأس من يرى

أن إرضاع الكعير يضره . وصرته الناقة

وفيرها من ذوات اللبن وصرتها وأصرتها :

حطتها . ونقطة صرره : سحالة ، وجمتها

صرايا ، على غير قياس .

وفي حديث النبي ﷺ : من اشترى

مصرة فهو يصر الشكرين ، إن شاء ردها ودة

منها صاماً من ثمر ، قال أبو حنيفة :

المصرة هي الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى

اللبن في ضررها ، أي يجمع ويجمع ،

يقال يته : صرته الماء وصرته . وقال ابن

بلدج : صرته الناقة يصرى من الصرى ،

وهو جمع اللبن في الضرع . وصرته الشاة

تصرته إذا لم تحلبها أياماً حتى يجمع اللبن

في ضررها ، والشاة مصرة . قال ابن بري :

ويقال ناقة صرره وصرته ، وأشد أبو عمرو

يشتلي الأسدي :

كأني لم تشج غلام علفه

تفوق صرىاً في مملكت صهر (١)

قال : وقال ابن خالويه الصرية الجاه

اللبن ، وقد كثر الصاد ، والفتح أجود .

ودى ابن بري قال : ذكر الشافعي ، ونحو

الله عنه ، المصرة وفيرها أي التي غسر

أحلافها ولا تحلب أياماً حتى يجمع اللبن

في ضررها ، فإذا حلبها الشرى استقرما

قال : . وقال الأزهري : جاز أن تكون

سبية مصرة من صر أحلافها كما ذكر ، إلا

أنهم إذا اجتمع لهم في الكمية ثلاث

راحت قلت إحداهن ماء ، كما قالوا فلكتب

في ثلثت ، فبذلك تقضى اليازبي في

تقصص ، والقصص في لعمه ، وكثير من

أمثال ذلك أهلوا من نحو الأمراء المكورة

بأكرامه لاجتماع الأمثال ، قال : وجاز

أن تكون سبية مصرة بين الصرى ، وهو

الجمع كما سبق ، قال : وأبو ذؤيب

الأسدي ، وقد تكررت حلول اللفظة في

أسانيد منها قوله ﷺ : لا تضره الإبل

والثمن . لأن كان من الصر فهو يجمع الله

وصم الصاد ، وإن كان من الصرى فهو

يضم الله وكسر الصاد ، ولما نعى عنه لأنه

خلع وعش .

(٢) قوله : دليال ههنا هذا البيت هو هكذا

هذا الصبغ في الأصل .

ابن الأعرابي: قيل لا ينقو النخس أي  
العلماء القل: فقامت: يضيء نعام، وصري  
عام بعد عام، أي ثالثة ثمزها عاماً بعد  
عام، الصري: الذين يترك في ضرع الناقة  
فلا يحتلب، فيصير لها ذا ربابح، ورد أبو  
الهيثم على ابن الأعرابي قوله: صري عام  
بعد عام، وقال: كيف يكون هذا، والثالثة  
إذا تحلبت سنة أشهر أو سبعة أشهر، في كلام  
طويل قد وجه لي أكثره، قال الأزهري:  
والذي قاله ابن الأعرابي صحيح، قال:  
ورأيت العرب يحلبون الناقة من يوم تتج  
سنة إذا لم يحلبوا الفحل عليها كشافاً، ثم  
يغزونها بعد ثلثي السنة، فيسقط طهرها، وإذا  
غزوها ولم يحلبوها، وكانت السنة مفعلة  
تراد اللبن أي ضرعها فخر ربيعت طعمه  
فأفسح، قال: ولقد حلبت ليلة من الليالي  
بأفة ثمرة فلم يبق لي شرب صرأها لحبس  
طبعي، ودفعت، وأنا أراودني ابنه النخس  
وقلبها، صري عام بعد عام، أين عام  
استقبلته بعد القضاء عام توجب ديو، ولم  
يترد أبو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما  
لهمه ابن الأعرابي، فطلق يرد على من  
صرفه يطويل لا معنى فيه.  
وصري بوله صرأ إذا قطع.  
وصري فلان في يوك فلان إذا بقي في يوك  
رخصاً متحسراً، قال زكريا:  
ومن الحروبين قد صريت  
والصري: ما اجتمع من الشجع،  
واجده سراً، وصري الشجع إذا اجتمع قلم  
يخر، وقالت غشاء:  
للم أنوك غداة نقي صر  
سرايق صر صر حيت صرأها  
ابن الأعرابي: صري يصري إذا  
قطع، وصري يصري إذا عطلت، وصري  
يصري إذا قطع، وصري يصري إذا قطع،  
وصري يصري إذا علا، وصري يصري إذا  
سقل، وصري يصري إذا أنجب إنساناً من  
ملكه وأغاثه، وأشد:

أصبحت لحم فباع الأرض مقسماً  
بين القراغل إن لم يصري الصاري  
وقال آخر في صري إذا سقل:  
والناشبات الأناشبات الحيزي  
وفي الحيزي: أنه مسح يوكو النسل  
الذي بقي في كبد الفحل من نخويج، وقيل  
عليه، فلم يصري، أي لم يجمع الولد، وفي  
الحيزي عرض نفوس على القبائل: وأنا نزلنا  
الصريين، الهامة والسامة، هما كتيبة صري،  
ويؤري الصريين، وهو مذكور في موضوع.  
وكل ماء سحج صري، ووجه الصرة:  
وقال:  
كثرت الأرام ألوي أو صري<sup>(١)</sup>  
قال: ألوي علا، وصري سقل، وأشد في  
عطف:  
وصريين بالأشافي في متجولو  
وصل الصوانع يصفون جديداً  
قال ابن بزرج: صريت الناقة حلقاً إذا رقت  
من يقل الريرة، وأشد:  
واليس بين غاضب وصاري  
والصرة: نهر معروف، وقيل: هو نهر  
بالرياق، وهي المظلي والصري.  
والصراية: نقي ماء المتعطل.  
الأصصر: إذا اصفر المتعطل فهو الصرة،  
متنود، روي قول امرئ القيس:  
كان سرائه لدى البيت قلاماً  
مدالك عروس أو صراية متعطل  
والصراية: المتعطل إذا اصفرت،  
وجتمعها صرة وصراية. قال ابن الأعرابي:  
أشد أبو مخنة أينا ثم قال: طوي وصراية  
وطراية، قال أبو تراب: وسألت  
المصنعي عن ذلك، فقال: طوي الأناشبات  
يطراون وصراون، أي يطراون  
وغضاون، قال التماج:

(١) قوله: وكثرت الأرام إل عوله وصري  
سقل، حكاه في الأصل. وعمل هذه العبارة بعد  
قوله: والناشبات الناشبات الحيزي.

قروم ساج ساجه مصل  
بالقير والصابون زير  
زلف من جلايو الداري  
ومنه إذ عدل الحلي  
جل وأطمان وصراي  
وكل أجرد حوذي  
وقال سليل بن السكوة:  
كان ملاقي الهامات ونهم  
صرايات تهاذلت الجراي  
قال بنهمهم: الصراية نقي المتعطل.  
وفي تراوي الأعرابي: الثالثة في  
لحافها، وقد عطلت، يضي في إليها،  
وكل ذلك هي في إحدائها وصراها.  
والصري: أن تخول الناقة إلى صر هذا  
نقي، فلذلك الصري، وهذا الصري غير  
ما قاله ابن الأعرابي. فالصري وجهان.  
والصراية من الركام: البنية الغما  
بالمد، فقد أكتت وعزقت.  
والصراي: الملاح، وجتمع صر،  
على تحرياس، وفي المحكم: والجمع  
صرا، وصراي وصرايون كلاً ما جمع  
الجمع، قال:  
جذب الصرايين بالكردي  
وقد تقدم أن الصراي واحد في ترجمة  
صرا، قال الشاعر:  
خصي الصراي صولة  
وهم قماذوا بالكلان  
وصاري السوية: السوية المتفرقة في  
وسطها. وفي حيزي ابن الريرة وناه  
البيت: فامرئ صراي لصيت: حول الكدية  
هي جمع الصاري، وهو كل السوية الذي  
يخصب في وسطها قلاماً، ويكون حيزي  
الشراخ، وفي حيزي الإشراف في قرض  
الصلاة: عولت لها قرض الله صري، أي  
حتم واجب، وقيل: هي شقة من صري  
إذا قطع، وقيل: من أصرت على الشيء  
إذا ردت، لأن كان لها فهو بين الصا والراء  
المشكوك.



وقال أبو موسى : هو صري يؤذن جحر ، وصري المزم : ثابت وسحره ، قال : ومن الأول صري أبي سئال الأكسي ، وقد خلعت ناقة فقال : أينك لئن لم ترحها على لا عيتك ! فأصابتها وقد كفل زمامها بصرى فلعنها وقال : علم ربي أنها بصرى ، أى عربة قاطعة ، ويصير لازمة .  
 التهذيب فى قوله تعالى : فصرهن إنك ، قال : فصرهن كلهن فصرهن أولهن ، قال : وأما فصرهن ، بالكسر ، فإنه فصرهن فصرهن ، قال : ولم نجد فصرهن مفعولاً ، قال : وأما إن كانت كليلك من صرته أصري أى قطعت ، ففصرت بألفها ولبيب ، وقيل : صرته أصبر كما قالوا كتبت أصح وعلمت أصب بالعين ، من قولك جئت فى الأرض أى المكنت .

• صط . (١) التهذيب ابن الأعرابي : المصطلي سندان الحداد . قال الأزهري : سميت أعرابيا من بين قزارة يقول لخدام له : ألا أرفعك على عن صيد الأرض مصطلي أبنت عليها بالل ، لرفع له من السهل شيئا دكان مربع ، فذكر ذراع من الأرض ، يبنى بها من الهوام بالليل . قال : وسميت آخر من بين خطلة سنانها المصطلي ، بالقاف . وروى عن ابن سيرين أنه قال : إنى كنت لأجالسكم حافة الشهرة ، حتى لم يزل ينى إليه حتى أخذ يلجئى ، وأقمت على مصطلي بالهمزة . وقال أبو الهيثم : المصطلي والمصطلي بالفتحة يشتمع الناس ، وهو شيئا الدكان يجلس عليها ، والمصطلي : شاة الكنان . وفى الحديث : رأيته أبى حريرة ، وتسمى الله علة ، عليه إزار ذو حلل ، قد خيطة بالمصطلي ، حكاه الهروي فى التوسيم .

(١) قوله : • صط : أهل الجهرى والمثاق به داء ص رخ ب . والصيغة لهما ابن دريد بالفتح والفتح كالصيغة ، أفاده شارح القاموس .

• صطل . قال ابن بزي : لم يذكر الجوهري الإصطل لأنه أصح . وقد تكلمت به العرب ، قال أبو نجيعة : لولا أبو الفضل ولولا فضله لعد باب لا ينى قفله . ومن صلاح رابو إصطله .

• صططم . المصططم : المتصب الغاييم ، وفى التهذيب : المصططم ، بتثنية الميم ، قال : والمصططم فى مثناه غير أنها مشتقة الميم . واصططحت فانا مصططم إذا انصببت قابلا . الأزهري : المصططم مفعول من صطم وهو ثلاثي ، قال : ولم نجد لمصطم وكرا فى كلام العرب ، وكان فى الأصل مصططم فقلبت الله طاء كالمصطط من السحب ، وذكره الأزهري أيضا فى الرابى ، قال :

واقفد أبو التماس :  
 يومًا يطل ذو الهوى مصططما  
 كأن ضاحية بالو مشرر  
 قال : مصططم صاحت قائم كأنه غصبان .

• صطر . التهذيب : الكسائي : المصطر العطر الحايض ، قال الأزهري : ليس المصطر من المصاعف ، وقال فى موضع آخر : هو تخفيف الزاء ، وهى لكفة روية ، قال الأختل يهيم الختر :

كننى إذا طمنا ليا يكتافى  
 لوق الزجاج عتي غير مصطار  
 وقال : المصطار الحانية المنيرة العظم والريح . قال الأزهري : والمصطار من أسماء الخمر التى اعصرته من أكلها الجير حبيبا ، يلقأ أهل الشام ، قال : وأراه روية لأنه لا ينيه كلمة المصطر . قال : ويقال المصطار ، بالسكن ، وهكذا رواه أبو عبيد بن بابو الخمر وقال : هو الحايض منه . قال الأزهري : المصطار

أفقه مفعلا من صار . قلت الله طاء . قال : وجاء المصطار فى شعر عيسى بن الرباع فى تمس الخمر فى موضعين . تخفيف الزاء ، قال : وكليلة وجدة مكيبا فى كتاب الأبياء المصطر على شعر . ابن سينا فى ترجمه سطر : سطر الخمر من الصبر ، والشاذ لكفة ، وقيل : قوله تعالى : : ووزاعة مصطعة ومصطير ، بالصاو والسكن ، وأصل صاوو بين قلت مع الطاء صادا لقربى متجاوزها .

• صطع . قال الأزهري : روى أبو راسبه لة فى كتابه : صطيبي وصطع وتوضع يمتى واحد .

• صطط . قال الأزهري : سميت أعرابيا من بين خطلة يسمى المصطط المصطط ، بالقاف .

• صطل . فى حديث ثمارية : كتب إلى تملك الزوم : ولا يثقت من الملك نزع الإصططية ، أى الجوز ، قال : وذكرها الرشدري فى الهمز ، ونحوه فى الصاو على أصيلة الهمز وزادها . ول حديث القاسم بن مخيمرة : إن الولي ليتجت قاربه أماته كما تبت القوم الإصططية حتى تخلص إلى قلبها ، قال ابن الأثير : كسر اللفظة بضم ص ، لأن الصاد والطاء لا يكادان يجيران إلا قلبا .

• صطك . المصطكى : من الثور ، روى وهو دجيل فى كلام العرب ، قال : فقام ليا يلق ويحار الصا فتلوث شيئا بمنز المصطكى ورواه مصطك : حبل بالمصطكى . ابن الأثير : مصطكة ، بالمد ، (عن الزهراء) ، وكرهه : موضع ، قال : وهو على يثار فطلا ، وقد قصرة الأكلب

ضُرُورَةُ (١) فِي قَوْلِهِ:

تَقْدِيرُ عَيْنًا بِهَذَا التَّصْلُكِ

صطكم . الْأَصْلُكَةُ : عَجْزَةُ النَّوَّةِ

صطم . الْأَصْطَمَةُ وَالْأَصْطَمُ : لَقَّةٌ فِي الْأَسْفَلِ وَالْأَسْفَلُ فِي جَمْعٍ مَا تَصَرَّفَتْ بِهِ

.. صعب . الصَّعْبُ : خِلَافُ السَّهْلِ ، نَقِصُ الدَّلِيلِ ، وَالْأَكْبَى صَعْبٌ ، يَالَهُ ، وَجَمْعُهَا صَعَابٌ ، وَنَسَاءُ صَعِبَاتٍ ، بِالشَّكْرِ لِأَنَّهُ جَفَّةٌ . وَصَعِبَ الْأَمْرُ وَأَصْعَبَ (عَنِ النَّحْلِيِّ) ، يَصْعَبُ صُعُوبَةً : صَارَ صَعْبًا . وَاسْتَصْعَبَ وَلَصْعَبَ وَصَعِبَ وَأَصْعَبَ الْأَمْرُ : وَافَقَ صَعْبًا ، قَالَ أَشْعَى بَاهِلَةً : لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ ، إِلَّا رُبَّ رَكْبَةٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَرَى الْفَخْشَاءَ بِالْجُورِ وَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ صَعِبَ . وَاسْتَصْعَبَ رَاهُ صَعْبًا ، وَيُقَالُ : لَقَّةٌ لِلَّذِي يَتَرَا مِنَ الْأَمْرِ الْيَقِينِيَّةِ ، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ اسْتِصْعَابًا .

وَلَيْ خَلِيسَةُ ابْنِ عِيَّاسٍ : لَقَّةً رَكْبَةً النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَاللَّوْلُ ، لَمْ تَأْخُذْ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا مَا تَعَرَّفَتْ أَيْ شَدِيدَةُ الْأُمُورِ وَسَهُولُهَا . وَالرَّادُ : زَلَّةُ الْمِبَالَةِ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْزَازُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

وَالصَّعْبُ بَيْنَ الثَّوَابِ : نَقِصُ الدَّلِيلِ ، وَالْأَكْبَى : صَعْبٌ ، وَالْجَمْعُ صَعَابٌ .

وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ : لَمْ يَرْكَبْ قَدًا ، وَأَصْعَبَتْ صَاحِبُهُ : تَرَكَتْ وَأَخْشَاهُ بَيْنَ الرُّكُوبِ ، تَشْتَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنَاهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضَرْبِ أَمْعِيَّةٍ دُوِجَتْ فِي دُثْرٍ قَالَ ثَعْلَبٌ : مَتَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ لَمْ يَصْغُهُ أَنْ كَانَ صَاحِبًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَرَكَهُ فَلَمْ يَرْكَبْهُ ، وَلَمْ يَنْسَهُ حَتَّى صَارَ صَعْبًا . وَفِي خَالِيسَةِ جَبْرِ : مَنْ كَانَ مُعْجِبًا فَلْيَرْجِعْ أَيْ مَنْ كَانَ يَبْهَرُهُ صَعْبًا غَيْرَ مُتَقَادٍ وَلَا ذَلُولٍ .

يُقَالُ : أَصْعَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْعِبٌ . وَجَمَلَ مُصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقًّا ، وَكَانَ مُحَرِّمَ الظُّهْرِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُصْعَبُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ بَيْنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ لِلْيَقِينَةِ . وَالْمُصْعَبُ : الَّذِي لَمْ يَنْسَهُ حَتَّى . وَلَمْ يَرْكَبْ . وَالْفَرْمُ : الْفَحْلُ الَّذِي يُدْرَمُ أَيْ يُودَعُ وَيُقَعُّ بَيْنَ الرُّكُوبِ ، وَهُوَ الْمَرْمُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقُ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ رُبِّ الرُّومِ سَوِيٌّ دَلِيٌّ ضَرْبٌ تَلَاقَى مِرْمَا أَوَّلًا : مَصَاعِيْبُ جَمْعُ مُصْعِبٍ ، فَرَادَةُ الْيَاءِ يَكُونُ الْجَمْعُ تَقْوِيلًا ، وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِأَيِّهَا لَكَانَ حَسَنًا . وَيُقَالُ : جَاءَ مُصَاعِبٌ وَمَصَاعِيْبُ . وَقَوْلُهُ : تَلَاقَى مِرْمَا ، إِنَّمَا ذَكَرَ عَلَى إِدَاغَةِ الْقَطْعِ .

وَفِي خَالِيسَةِ حُفَّانٍ (٢) : مَصَاعِيْبُ ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَابِ . الْمَصَاعِيْبُ : جَمْعُ صُحَيْرٍ . وَهُمْ الصَّاعِبُ أَمْرُ الشَّدِيدِ . وَالصَّاعِبُ : بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ذَاتِ الثَّقَلِ وَالْخِفَافَةِ تَحْتَرَفُ . وَالْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ، وَيُودَعُ سَنَى الرَّجُلِ مُصْعَبًا . وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُتَوَدِّعٌ ، بَيْنَ ذَلِكَ .

وَمُصْعَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، يَنْهَى أَيْضًا . وَصَعِبٌ : اسْمُ رَجُلٍ قَلْبٌ عَلَى الْحَيِّ . وَصَعْبَةٌ وَصَعِيَّةٌ : امَّا الرَّاكِبِينَ وَيَتَوَّ صَعْبِي : يَنْهَى .

(٢) قوله : « حُفَّان » في النجاة لابن الأثير : « حُفَّان » بفتح حاء معجمة بدلها ياء . [ عبد الله ]

وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْعِ . وَابْنُ عِيْسَى بْنُ مُصْعَبٍ . وَيُقَالُ : مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْعِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ . وَكَانَ ذُو الْفَرَائِصِ الْمُنَافِرِ بَيْنَ مَا هَا الشَّاهِ يُقْلَبُ بِالْمُصْعَبِ . قَالَ لَيْدٌ :

وَالصَّعْبُ ذُو الْفَرَائِصِ أَسْتَحْجَ ثَوَابًا بِالْجَنِّ فِي جَنَاتِ أُمِّمْ مُقِيمٍ وَعَقِبَهُ مَتَعَةً إِذَا كَانَتْ شَائِقَةً .

صعير . صَعِيرُ الصَّعِيرِ وَالصَّعِيرُ : صَعِيرُ كَالسَّيْرِ . وَالصَّعِيرُ : الصَّعِيرُ الرَّاسُ كَالصَّعِيرِ .

صعت . قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : جَمَلَ صَعْتُ الرُّبَيْعِ إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْجَنَّةِ ، أَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

جَلَّ لَنَا يَا عَدْلُهُ فِي صَعْتِ الرُّبَيْعِ مَعْرُوفٌ هَامَةٌ كَالْجَبَّةِ ! وَقَالَ : الرُّبَيْعُ الْمُقَدَّدُ ، وَهِيَ هَمَةُ الْكُرْسَةِ . وَهِيَ الْحَفْلَةُ .

صعتر . الصَّعْتَرُ بَيْنَ الْقَوْلِ . بِالضَّادِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَاجِدَتْهُ صَعْتَرَةً ، وَهِيَ كَهَيِّ النَّبَاتِ أَيْ صَعْتَرَةً . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الصَّعْتَرُ يَمَّا يَنْتَبِثُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ سَهْلٌ وَهُوَ جَبَلِيٌّ ، وَتَرْجُمَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ ، وَالسَّيْنُ : قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَكْتَبُهُ بِالضَّادِ فِي كِتَابِ الْعَلْبِ لِأَنَّهُ يَلْتَمِسُ بِالْشَّوْبِ .

وصعتر . اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالصَّعْتَرِيُّ : الْفَاطِرُ ، هِرَاقِيَّةُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ صَعْتَرِيٌّ لَا يَغِيرُ إِذَا كَانَ فِي كَرِيحَةٍ شَجَاعًا .

صعد . صَدَّ الْمَكَانَ وَلَوْ صُعُودًا وَأَصْعَدَ وَصَعَدَ : ارْتَفَعَ مُتَرَفِعًا ، وَاسْتَأْذَنَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرْضِ الَّذِي هُوَ الْهَوَى فَقَالَ :

فَأُصْبِحَ لَا يَنَالُهُ عَن يَأْ بِو  
أَصْعَدَ فِي غُلُو الْهَوَى أَمْ تَعْمَدَا  
أَرَادَ عَمَّا ، فَرَادَ الْبَاءَ وَفَصَلَ بِهَا بَيْنَ عَن  
وَمَا جَرَتْهُ . هَذَا بَيْنَ غَيْرِهِ مَوَاضِعُهَا ،  
وَأَرَادَ أَصْعَدَ أَمْ صَوَّبَ ، فَلَا لَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ  
وَضَعُ تَصَوَّبَ مَوْضِعَ صَوَّبَ .  
وَجَبَلٌ مُصْعَدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ ، قَالَ  
سَاجِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :  
يَأْوِي إِلَى مُشْجَرَاتِهِ مُصْعَدَةً  
شُمُ بِوْنِ فُرُوعِ الْفَارِ وَالشَّجَرِ  
وَالصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِدًا ، مَوْضِعٌ  
وَالْجَمْعُ أَصْعَادٌ وَصُعْدٌ . وَالصُّعُودُ  
وَالصُّعُودَةُ : مَمْلُوءٌ : الْعَبْقُ الشَّالِقَةُ ، قَالَ  
تَعَمُّ بْنُ مَقْبُولٍ :  
وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ نَيْتُهُ  
صُعُودُهُ تَذَكُّرُ كُلِّ كَهْلٍ وَأَمْرٍ  
وَأَكَمَّةٌ صُعُودٌ ، وَذَاتُ صُعْدَةٍ : يَشُدُّ  
مُرُودُهُ عَلَى الرَّهْلِ ، قَالَ :  
وَلَا يَسِيْرَةَ الْأَقْرَامِ فَاعْلَمُ  
لَهَا صُعْدَتَاهُ عَظُمَتَاهَا طَوِيلُ  
وَالصُّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى السَّكَلِ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : «سَارِعُهُ صُعُودًا» ، أَيْ عَلَى  
مَشَقَّةٍ مِنَ الْمَدَابِرِ . قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ :  
الصُّعُودُ غِيَةُ الْهَوَى ، وَالْجَمْعُ صُعَادٌ  
وَصُعْدٌ . يَكُلُّ عَجْرُوزٌ وَهَجَارٌ وَهَجْرٌ .  
وَالصُّعُودُ : وَبِطَرَفِ الْكُفْرَةِ ، وَجَمْعُهَا  
الْأَصْعَادُ . وَيَقَالُ : لِأَرْجَلَيْكَ صُعُودًا ، أَيْ  
لَا جَمْعَكَ شَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، وَأَنَا أَشَقُّو  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْجَالَ فِي صُعُودِ أَشَقُّ مِنْ  
الْأَيْدِي فِي هَوَايَا ، وَقِيلَ يُو : يَتَخَيَّرُ  
مَشَقَّةً مِنَ الْمَدَابِرِ ، وَيَقَالُ : بَلَّ جَبَلٌ فِي  
الْأَمْرِ مِنْ جَمْعِهِ وَاجْتِمَاعِهِ ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ  
الْمُتَّقَةَ ، وَيُضَرِّبُ بِالْمَتَابِرِ ، فَكُلًّا وَضَحَّ  
عَلَيْهِ وَجَلَّتْ ذَاتُهُ إِلَى أَشَقُّ وَرَدَّو ، ثُمَّ تَعَمَّدُ  
نَكَاتَهَا صَحِيحَةً ، قَالَ : وَبِمَنْ أَشَقُّو  
تَعَمَّدَتِي ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ شَقَّ عَلَى وَقَالَ أَبُو  
مِيثْلٍ فِي قَوْلِهِ هَمَزٌ ، وَبِمَنْ اللَّهُ عَمَّ : مَا  
تَعَمَّدَتِي هِيَ مَا تَعَمَّدَتِي عِبَادَةُ الْكَافِرِ ،

أَيْ مَا تَكَاهَدَتِي . وَمَا بَلَّغَتْ عَنِّي ، وَمَا  
جَهَدَتِي . وَأَصْلُهُ مِنَ الصُّعُودِ . وَهِيَ الْعَبْقُ  
الشَّالِقَةُ . يُقَالُ : تَصْعَدُ الْأَمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ  
وَصَحَبَ . قِيلَ : إِنَّا تَصَعَّبَ عَلَيْهِ لِقَابِي  
الْوَجُودِ مِنَ الرَّجُوعِ . وَنَظَرَ بِتَضَمُّنِهِ إِلَى  
بُغْيِهِ . وَلَهُمْ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَانُوا  
نَظَرَاءَ وَأَكْفَاءَ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَسِيرِ كَانُوا  
سَوْقَةً وَرَعِيَّةً .  
وَالصُّعْدُ : الْمَشَقَّةُ . وَعَدَابٌ صُعْدٌ ،  
بِالضَّرِكِ ، أَيْ شَدِيدٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
«وَسَلَّكَهُ عَذَابًا صُعَدًا» ، عَذَابُهُ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ ، عَذَابًا شَاقًّا إِذَا ضَاعَ وَتَشَقَّقَ .  
وَصُعْدٌ فِي الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ وَعَلَى الْمَرْجَةِ :  
رَفْعٌ ، وَلَمْ يُعْرِفُوا فِيهِ صُعْدًا .  
وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الرِّوْاسِ لَا خَيْرَ :  
ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَبْغِي السَّبِيلَ وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى  
أَسْفَلِ الرِّوْاسِ ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِيثْلُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ بَرَّ هَمَامُ السَّلَاسِي :  
لَوْ أَنَّ تَرَفُّسَ الْيَوْمِ مُزْجِي مَعْنَى  
أَصْعَدَ سَيْرًا فِي الْإِلَادِ وَالْفُرُجِ  
فَلَا تَذَبَّ إِلَى الصُّعُودِ فِي الْأَسَاكِرِ الْعَالِيَةِ  
وَالْفُرُجُ هُنَا : التَّحَرُّرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاجَ مِنَ  
الْأَصْدَادِ ، فَتَقَابَلَ التَّصْعُدُ بِالتَّفْسُلِ ، هَذَا  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : إِنَّا جَبَلٌ  
أَصْعَدُ بِمَعْنَى التَّحَرُّرِ لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ التَّنْزِيلِ :  
وَالْفُرُجُ ، وَهَذَا الْإِلَى حَمَلُ الْأَخْفَافِ عَلَى  
اِحْتِضَادِ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ يُو كَيْلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاجَ  
مِنْ الْأَصْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَنْجَادِ ،  
وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِشْدَادِ ، وَكَذَلِكَ صُعْدٌ  
أَيْضًا بِمَعْنَى بِالْمَعْنَيْنِ . يُقَالُ : شَدَّ فِي  
الْجَبَلِ إِذَا طَلَعَ وَإِذَا انْحَدَرَ بِهِ ، فَمَنْ جَبَلَ  
قَوْلُهُ أَصْعَدُ فِي التَّنْزِيلِ التَّحَرُّرُ بِمَعْنَى  
الْإِشْدَادِ كَانَ قَوْلُهُ الْفُرُجُ بِمَعْنَى الْأَنْجَادِ ،  
وَمَنْ جَبَلَهُ بِمَعْنَى الْأَنْجَادِ كَانَ قَوْلُهُ الْفُرُجُ  
بِمَعْنَى الْإِشْدَادِ ، وَشَاهِدُ الْإِفْرَاجِ بِمَعْنَى  
الْإِشْدَادِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
أَيْ أَمْرٌ مِنْ مَالِهِ حِينَ تَنْتَشِي  
وَلَيْ أُمِّيَّةٌ إِفْرَاجِي وَتَضَوِّي

فَالْإِفْرَاجُ هُنَا : الْإِشْدَادُ لِأَنَّهُ  
بِالتَّضَوِّي . قَالَ : وَحَسْبُ عَنِّي أَيْ زَيْدُ أَنَّهُ  
قَالَ : أَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ ، وَصَعْدَ فِي  
الْأَرْضِ ، فَقَدْ لَمَّا يَكُونُ الْمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ  
أَصْعَدَ طَوْرًا فِي الْأَرْضِ ، وَطَوْرًا أَمْرًا فِي  
الْجَبَلِ . وَيَزِيدُ : «وَلَا مَا تَرَفُّسَ الْيَوْمِ»  
وَيَكْلَاهَا مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ  
فِي قَوْلِهِ إِنَّا تَرَفُّسَ فِي التَّنْزِيلِ الثَّانِي :  
لَقَدْ مِنْ قَوْمٍ سَوَّاهُمْ وَوَلَّاهُمْ  
وَجَعَلَهُمْ قَوْمًا بِالْجَوَارِ وَأَضْعَفَ  
وَلَا انْتَسَبَ إِلَى قَوْمِهِ وَأَضْعَفَ ، وَهُوَ مِنْ  
سَوَّلَ بَيْنَ عَابِرٍ ، لَهُمْ كَانُوا كَلِّمْ بَيْنَ قَبَسٍ  
عِيَالٍ بَيْنَ مَضَرٍّ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ الشَّاعِرُ :  
لَقَدْ كَرِهَتْ جِعَالِي فَاجْتَبَيْ سَخَطِي  
لَا يَتَحَمَّلُكَ إِفْرَاجِي وَتَضَوِّي  
وَفِي الْحَوَاسِي مِنْ رَجَبٍ :  
فَقَدْ يَبْغِي صُعْدًا  
أَيْ يَزِيدُ صُعُودًا وَارْتِفَاعًا . يُقَالُ : صُعِدَ إِلَيْكَ  
فِيهِ وَعَلَيْكَ . وَفِي الْحَوَاسِي : تَصْعَدُ فِي النَّظَرِ  
وَصُورَتُهُ ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْكَ ، أَعْلَى وَأَسْفَلَ  
بِتَأَنُّي ، وَلِي صُعُودٌ ، كَأَنَّهُ يَتَحَدَّثُ فِي  
صُعْدٍ ، فَكَلِمَاتُ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ ، بِمَعْنَى مُرَاعَا  
عَالِيًا بِمَعْنَى يُو وَيُحَدِّثُ ، وَالتَّشَهُُّورُ : كَأَنَّهُ  
يَتَحَدَّثُ فِي مَسْبُورٍ .  
وَالصُّعْدُ ، بِمَعْنَى : يَجْمَعُ صُعُودًا ،  
وَهُوَ خِلَافُ الْهَوَايَا ، وَهُوَ : يَفْتَحِينَ -  
خِلَافُ الصَّبْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : صُعِدَ  
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَهْدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنِّي  
بِصُعْدِ الْكَلِمِ الْعَلِيِّ» ، وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ  
إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ : اسْتَوَارَتْ الْأَبِلُ إِذَا تَفَرَّتْ  
فَصِيدَتْ الْجَوَالِ ، فَكَيْفَ لِي الْهَوَايَا  
فِي التَّنْزِيلِ : «إِذْ تَضَوُّونَ وَلَا تَكُونُونَ  
عَلَى أَسْكَو» ، قَالَ الْفَرَّاهُ : الْإِشْدَادُ فِي  
الْإِشْدَادِ الْأَشْيَارِ وَالْخَوَارِجِ ، تَقُولُ : أَصْعَدْنَا  
مِنْ نَكَّةٍ . وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُفْرَةِ إِلَى خُرَاسَانَ  
وَأَشْيَاءَ ذَلِكَ . فَإِذَا صُعِدَتْ فِي السَّلَامِ وَفِي  
الْمَرْجَةِ وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ : صُعِدَتْ ، وَلَمْ تَقُلْ  
أَصْعَدَتْ . وَقَرَأَ النَّبِيُّ : «إِذْ تَعْمَدُونَ» .

جَعَلَ الشَّعْرَةَ فِي الْجَبَلِ كَالشَّعْرِ فِي  
السَّيْلِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ صَعِدَ فِي  
الْجَبَلِ وَاصْعَدَ فِي الْبِلَادِ . وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا  
فِي صُورٍ . وَهُوَ الْمَكَانُ فِيؤُورِ زَيْغَ . وَقَالَ  
أَبُو صَفِيٍّ : يَكُونُ النَّاسُ فِي سَائِدِهِمْ ، فَإِذَا  
بَسَّ الْبَقْلَ وَدَخَلَ الْحَرَّ انْخَلَوْا إِلَى  
حَاوِيِهِمْ . فَمَنْ أُمِ الْقَيْلَةُ فَهُوَ مُصْعِدٌ ، وَمَنْ  
أُمُ الْهَوَاكِ فَهُوَ مُنْخَدِرٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَذَا الَّذِي كَالَهُ أَبُو صَفِيٍّ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ  
فَصَحِيحٌ ، صَحِيحٌ خَيْرٌ وَاجِدٌ مِنَ الْعَرَبِ  
يَقُولُ : عَارَضْنَا الْحَاجَّ لِي مُصْعِدِيهِمْ ، أَيُّ لِي  
فَصَدْرُهُمْ مَكَّةَ ، وَعَارَضْنَاهُمْ لِي مُنْخَدِرِهِمْ  
أَيُّ لِي مَرْجِعِهِمْ إِلَى الْكَوْكُودِ مِنْ مَكَّةَ . قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَالَ لِي عِمَارَةُ : الْإِصْحَادُ  
إِلَى تَحْوِيلِ وَالْجَبَانِ وَالْيَمَنِ . وَالْإِنْجَادُ إِلَى  
الْهَوَاكِ وَالْعَائِرِ وَمَا . قَالَ ابْنُ قُرَّةَ : كُلُّ  
مَيْتَةٍ رِيحًا فِي سَفَرٍ وَهِيَ : فَهُوَ مُصْعِدٌ لِي  
أَبْنَاءِ اللَّهِ مُنْخَدِرِيهِمْ رِجْوَاهُ مِنْ أَيِّ بَلْوَاكَانَ .  
وَقَالَ أَبُو صَفِيٍّ : الْإِصْحَادُ الْمَذْهَبُ فِي  
الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ خَسَنٌ .  
يُؤَيِّرُ الْإِيَّةَ مُصْعِدَاتِ  
أَيُّ مَقِيلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ تَحْتَرِكُنَّ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ سَارَ وَتَمَسَّى  
وَدَهَبَ . قَالَ الْأَخْفَشُ :  
فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي كَيْفَ رَبِّ سَائِلٍ  
حَتَّى عَنِ الْأَخْفَشِ يَدُ حَيْثُ أَصْعَدَا  
وَأَصْعَدَ لِي الْوَاوِي : انْخَدَرَ يَوْمًا  
صَعِدَ فَهَوَاكِي . وَيُقَالُ : أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي  
الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ . وَأَصْعَدَتِ السَّيْفَةَ  
إِصْحَادًا إِذَا مَدَّتْ خِرَافَتَهَا فَلَقَبَتْ بِهَا الرِّيحُ  
صَعْدًا . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : صَعِدَ إِذَا ارْتَفَعَ ،  
وَأَصْعَدَ يُصْعِدُ إِصْحَادًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ إِذَا سَارَ  
سُقُوتُ كَسْبٍ أَوْ تَوَجَّهَ لِي وَادٍ ، أَوْ ارْتَفَعَ (١)  
مِنَ الْأَعْرَافِ : قَالَ : وَصَعَدَ لِي الْوَاوِي

يُصْعَدُ مُصْعِدًا وَأَصْعَدَ إِذَا انْخَدَرَ يَوْمًا .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْعَادُ عَائِلِي وَيُلُ  
الصُّورِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَكَأَنَّا مُصْعَدُونَ  
السَّاهِ . يُقَالُ : صَعِدَ وَاصْعَدَ وَاصْطَاعَ  
يَمْتَنِي وَاجِدًا .  
وَرَكِبَ مُصْعِدًا : وَمُصْعَدٌ : مُرْتَجِعٌ إِلَى  
الْبَطْنِ مُتَقَبِّبٌ . قَالَ :  
تَقُولُ ذَاتَ الرِّكْبِ الرِّكْبُو  
لَا خِلَافَ جِدًا وَلَا مُصْعَدًا  
وَمُصْعَدِي الْأَمْثَرُ وَاصْعَادِي : فَوَيْ عَلَى .  
وَالْمُصْعَدُ ، بِالْفَصْمِ : الرَّكْبُ : تَقْصُصُ  
مُتَوَدِّدٌ . وَمُصْعَدُ النَّفْسِ : صَبَبٌ مُتَوَدِّدٌ ،  
وَهُوَ الْمُصْعَدُ ، وَقِيلَ : الْمُصْعَدُ : النَّفْسُ  
إِلَى قَوْفٍ مُتَوَدِّدٌ . وَقِيلَ : هُوَ النَّفْسُ  
يَتَوَجَّعُ ، وَهُوَ يَتَقَبَّبُ الصُّعْدَاءِ ، وَيَتَقَبَّبُ  
صُعْدًا . وَالْمُصْعَدُ : هِيَ الْمُتَقَبَّبَةُ أَيْضًا .  
وَقَوْلُهُمْ : صَعَجَ أَوْ بَعَجَ كَذَا وَكَذَا  
فَصَاعِدًا أَيْ مَا تَوَجَّهَ ذَلِكَ . وَفِي الْمَحْدُوسِ :  
لَا صَلَاحَ لِمَنْ كَمْ يَتَوَجَّهَ يَتَوَجَّعُ الْكِبَارِ  
فَصَاعِدًا ، أَيْ مَا زَادَ حُلَا ، كَقَوْلِهِمْ :  
اشْتَرَقَتْ بِرِزْمٍ فَصَاعِدًا . قَالَ سِيبَوَيْهِ :  
وَقَالُوا أَنْتَ لَكِ بِرِزْمٍ فَصَاعِدًا ، حَلَّتُوا  
الْفِعْلَ لِكُرَّةِ اسْتِغْلَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَلَئِنْ أَيْتُوا أَنْ  
يَكُونُ عَلَى الْبَاهِ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَنْتَ لَكِ  
بِصَاعِدٍ كَانَتْ قِيَمًا ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي  
مَوْضِعِ الْأَسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَنْتَ لَكِ بِرِزْمٍ  
فَرَادَ الْفِعْلَ فَصَاعِدًا ، أَوْ فَلَمَّصَ فَصَاعِدًا . وَلَا  
يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : وَصَاعِدًا ، لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ  
أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ التَّرَفُّعَ مَعَ صَاعِدٍ كَمَنْ لَيْتَهُ ،  
كَتَوَلَّى بِرِزْمٍ وَوَادِعًا ، وَلِكَيْلِكَ اخْتَرْتُ  
بِأَنِّي النَّفْسَ ، فَصَعِدَتْهُ كَوَلَا ، ثُمَّ كَرَّرْتُ حَيْثُ  
يَبْدَأُ فِيهَا لِأَنَّهَا عَنِّي : قَالَ : وَلَمْ يَرِدْ فِيهَا  
هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَلْزِمِ الْوَاوِي الشَّيْئِينَ أَنْ  
يَكُونُ اسْمًا بِتَدَاخُلِ الْآخَرِ ، وَصَاعِدًا بِكُلِّ مِثْرٍ  
زَادَ وَتَوَدَّدَ ، وَتَمَّ بِقُلِّ الْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ  
أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ ابْنُ جَوِّي : وَصَاعِدًا  
حَالًا مُتَوَكِّلًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَرَادَ الْفِعْلَ  
صَاعِدًا ؟ وَمَقْلُوبٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الْفِعْلُ كَمْ

يُمْكِنُ إِلَّا صَاعِدًا ، وَيُقَالُ قَوْلُهُ :  
كَفَى بِالْأَيِّ مِنْ أَسْمَاءِ كَانُوا  
خَيْرَ أَنْ لِحَالًا هُنَا بَرِيَّةً ، أَيْ فِي قَوْلِهِ  
فَصَاعِدًا ، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابِ إِلَى الْفِعْلِ عَنْ  
الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ نَابًا إِلَى  
الْفِعْلِ عَنْ شَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاسِبَ  
لَهُ ، الَّذِي هُوَ كَفَى مَقْلُوبٌ يَوْمًا ؟  
وَالصُّعْدُ : الْمُتَوَجَّعُ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُتَوَجَّعَةُ مِنَ الْأَرْضِ  
الْمُنْقَضَةُ ، وَقِيلَ : مَا لَمْ يَخْلُطْ رَمْلًا وَلَا  
سَبْكًا . وَقِيلَ : وَجَّهَ الْأَرْضُ يَقُولُو تَعَالَى :  
« فَصَحَّحْ صَعِدًا زَلْفًا » ، وَقَالَ جَرِيدٌ :  
إِذَا لَيْتَ كَوْنُ يَصْعَدُ أَرْضُ  
بَكَتْ مِنْ حَيْثُ لَوِيهِمْ الصُّعْدُ (٢)  
وَقَالَ فِي آخِرِهِ :  
وَالْأَطْيَبُ مِنَ الْغُرَابِ صَعِدًا  
وَقِيلَ : الصُّعْدُ الْأَرْضُ ، وَقِيلَ :  
الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ ، وَقِيلَ : وَهُوَ كُلُّ غُرَابٍ  
طَيِّبٍ . وَقَالَ التَّنْزِيلُ : « فَصَحَّحُوا صَعِدًا  
طَيِّبًا » عَلَى الْفَاءِ فِي قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] :  
« صَعِدًا جَرًّا » : الصُّعْدُ الثَّرَابُ ، وَقَالَ  
خَزَنَةُ : هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَقَالَ  
الشَّافِعِيُّ : لَا يَتَّعِ اسْمُ صَعِدٍ إِلَّا عَلَى غُرَابٍ  
فِي حُبَابٍ ، فَأَمَّا الْبَحْلَةُ الْكَلِيطَةُ وَالرَّيْقَةُ  
وَالْكَبِيبُ الْفَلِيطُ فَلَا يَتَّعِ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِدٍ ،  
وَأَنْ خَالَطَهُ غُرَابٌ أَوْ صَعِدٌ (٣) أَوْ عَمَرَ يَكُونُ  
لَهُ غُرَابَانِ الَّذِي خَالَطَهُ الصُّعْدُ ، وَلَا يَتَّعِ  
بِالْقِرَّةِ وَالْكُحْلِ وَبِالْزَيْغِ وَكُلِّ حَدٍّ  
جِبَارَةٍ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ : الصُّعْدُ وَجْهُ  
الْأَرْضِ . قَالَ : وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَوَجَّعَ  
يَتَوَجَّعُ وَجَّهَ الْأَرْضِ وَلَا يُبَالِي أَمَّا فِي  
التَّوَجُّعِ غُرَابٌ أَوْ كَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصُّعْدَ كَيْفَ  
هُوَ الْغُرَابُ ، فَإِذَا هُوَ وَجَّهُ الْأَرْضِ ، غُرَابًا كَارًا  
أَوْ خَيْرًا . قَالَ : وَكَوْنُ أَنْ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّ

(٢) رواية الديوان : « يَكُنْ مِنْ ... »

[ عبد الله

(٣) قوله : « فَرَادَ أَبُو صَعِدٍ الْغُ » كَذَا بِالْأَصَحِّ  
وَلِلَّ الْأَوَّلِ ثَرَابٌ أَوْ رَمْلٌ ، أَوْ مَوْجِدٌ .

صبراً لا تراب عليه ثم ضرب التميميم يده على ذلك الصخر فكان ذلك ظهوراً إذا سمع ذو رجعة قال الله تعالى : فاصبح صعيداً لأنه يهابة ما يصعد إليه من يابطن الأرض ؛ لا أعلم بين أهل اللغو خلافاً في أن الصعود وجه الأرض ؛ قال الأزهري : وهذا الذي قاله أبو إسحق أنشبهه عذيب مالهو ومن قال يقرئ ولا استيقنه . قال الليث : يقال للصعود إذا غربت وذهب خمرها ؛ قد صارت صعيداً أي أرضاً شوكية لا شجر فيها . ابن الأعرابي : الصعود الأرض يهابة . والصعود الطريق . سمي بالصعود من التراب . والجمع من كل ذلك صعدان ، قال حميد ابن قيس :

ويوم تشابه صعدانه  
ويكنى ذو لاه إلى السمل  
وصعد كركل ، وصعدت سمع الجبع . وفي حديث علي ، وضوان الله عليه : لا تأثم والقرود بالصعدان إلا من أدنى حقها ، هي الطريق ، وهي جمع صبور وصعد جمع صبور ، كطريق وطريق ، وطرقا ، وأخوذ من الصبور وهو التراب ، وفيه : هي جمع صعدن كظلمو ، وهي فيه بابو الدار وممر الناس بين يديه ، ووجه الحديث : وأخرجكم إلى الصعدان كجأرون إلى الله . والصعود الطريق يكون واسعاً وصيحاً . والصعود المنوع التريض الواجب . والصعود القبر . وأصعد في القبر : أفكده .

ويقال : هذا الجأث يهني صعداً أي يزاد طولاً . وعني صاعداً أي طويلاً . ويقال فلان يهني صعداً أي يرفع رأسه ولا يطأه . ويقال للثقة : إنها ألقى صديقو باليه أي قد كنت ولداً ثقيلاً ، وأنشد : سكتس في صديقو باليه عيناة وكم شقي الحيتا والصعد : القاء ، وقيل القاء

المستوية ثبت كذلك لا تحتاج إلى التفسير . قال كعب بن جعول يصف امرأة شبه قحفاً بالقفا :  
لإذا قامت إلى جارها  
لاحت الساق يطخالو رجل  
صعداً ناقة في حال  
أيتا الريح ثملها تمول  
وقال آخر :

غير الريح في قصير الصدا  
وكذلك القصة ، والجمع صعد ، وقيل : وهي نحو من الألو ، والآلة أصغر من المرو ، وفي حديثه الأختف : إن على كل ركبي شفا أن يلغوب الصعداً لو كلفا .

قال : الصعد القاء التي ثبت مستقيمة والصعد من الناء : المستقيمة القائمة كالها صعداً قفا . وجرى صعدان ، صعداً لأنه نعت . وثلاث صعدان لثا ، مقلدة لأنه اسم .  
والصعود من الأول : التي ولدت بغير تبارك ولكنها عذبت ليتو أشهر أو سبيو . فصعدت على ولد عام أول ، وقيل : الصعود الثقة تلقى ولدها بعد ما بشر ، ثم ترام ولدها الأول أو ولد غيرها كثير عليه . وقال الليث : الصعود الثقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها تغير عليه ويقال : هو أحب إلي . وأنشد لخاله ابن جنيو الكلابي يصف قوساً :  
أمرت لها الرعاء ليكرهها

لها لين الكليل والصعود قال الأصمعي : ولا تكون صعوداً حتى تكون حادجاً . والكيل : الثقة تخطئ مع أخرى على ولو واحد فكيزان عليه ، فيكيل أهل ليسو يولجسو يطولونها ، والجمع صعداً وصعد ، فأما صبيو فأنكر الصعد . وأصعدت الثقة وأصعدنا ، بالياء ، وصعدنا : جعلنا صعوداً ، ( نحو ابن الأعرابي ) .

والصعد : شجر يذاب به القار . والتصديق : الإذابة ، ويمة قيل : عتل تصعد وشراب تصعد إذا حوّل بالثار حتى يحول عما هو عليه طعماً وتزناً .

وبنت صعد : خيرة الوحش ، والنبه : إلهها صاعداً على غير قياس ، قال أبو دؤيب :

فمن نال صاعداً بطعراً  
بالكفح فاشتعلت عليه الأصم  
وقيل : الصعد الأمان . وفي الحديث : أنه خرج على صعد . يتبعها حذالي ، عليها قوس تـم . يتن ولها بالأقربها ، الصعد : الأمان الطويلة الظهور . والمعدالي : الجعشر . والتوصف : الفطحة . وتكرها : ظهرها .

وصعد بصر : توضع بها . وصعدت : موضع باليمن ، مقربة لا يشعلها الأيت والألام . وصعدت وصعدت : موضعها ، قال أبيد : عليت تلة في يها صعاو سباً ثواما كادلا أياها

• صعر الصعر : تيل في الرجو ، وقيل : الصعر التيل في الحد خاصة ، ولها كان خلقه في الإنسان والظلم ، وقيل : هو تيل في الشكر والقبول في التوبى إلى أخو الشكين . وقد صعر عنه وصاعره : أمالة من الكبر ، قال التمسك ومنه جبرئيل ابن عبد المسيح :

وكذا إذا الجار صعر عنه  
أقنا له من ذرو فكترنا

يقول : إذا أمان متجبر عنه أذلته حتى يتقدم عليه ، وقيل : الصعر داء أخذ الجبر فيلوى به علقه ويبيده . صبر صراً ، وهو أصغر ، قال أبو ذؤيل : أنشد أبو عمرو ابن الكلاء :

وَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَفَلَتْ  
تَرَكْتُهَا بَاسَتْهُ قَوَادِمُ صَبْرًا  
وَقَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ:  
لَهْنُ صَبْرٍ إِلَى حَذَرِ الْفَقْرِ وَلَمْ  
يَجْرُ وَلَمْ يَسْلُ عَنْهُنَّ الْفَلَاحُ (١)  
عَذَاءٌ يَأْتِي لِأَهْلِهِ لِي مَتَى مَوَالٍ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
لَهْنُ مَوَالٍ إِلَى مَتَى الْفَقْرِ.

وَيُقَالُ: أَصَابَ الْبَحِيرَ صَبْرٌ وَصَبَّ أَيْ  
أَصَابَهُ قَالَهُ يَلْوِي بِهِ حَقَّةً. وَيُقَالُ لِلْمَكْحُورِ:  
لَهْنُ صَبْرٍ وَصَبَّ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الصَّبْرُ  
وَالصَّبْلُ صَبْرُ الرَّاسِ. وَالصَّبْرُ: الْكَبِيرُ.  
وَلِ الْعَبِيدِ: كُلُّ صَبْرٍ عُلُوْنٌ، أَيْ كُلُّ  
فِي كِبَرٍ وَاجْتِهَادٍ. وَقِيلَ: الصَّبْرُ الشَّكْرُ لِأَنَّهُ  
يَبِيلُ يَحْتَلُو وَيُفْرِضُ عَنْ النَّاسِ وَيُجَاهِدُ،  
وَيَعْدِي بِالْقَائِدِ بَذَلِ التَّيْنِ، وَبِالضَّادِ  
الْمُتَّجِمَةِ الْفَاءِ وَالزَّيِّ، وَيُسَبِّحُ لِي  
مُرْجُوهُ. وَلِ الْفَتِيلِ: وَلَا تَصْرُ عَمَلَكُ  
لِلنَّاسِ، وَتَوَرَّى: وَلَا تَصَابِرْ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
مَنْعَاهُ الْإِفْرَاسُ مِنَ الْكِبَرِ، وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَقَ: مَنَعًا لَا يُفْرَسُ عَنْ النَّاسِ  
تَكْبَرًا، وَمَنَعًا لَا يُزَمُّ عَمَلَكُ الصَّبْرِ.  
وَأَصْبَرَهُ: كَصَبَّرَهُ، وَالصَّبْرُ: إِمَاءَةُ الْحَدِّ  
عَنِ الشَّكْلِ إِلَى النَّاسِ كَهَوْنًا مِنْ كَدَرِ كَأَنَّهُ  
مُفْرَسٌ. وَلِ الْحَوَيْسِ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَكْبَرُ، يَتَخَيَّرُ  
رَدَاةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ، وَقِيلَ:  
لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا دَاوَبٌ يَتَلَوُّ أَوْ قَدِيلٌ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْبَرِ: الْأَصْعَرُ الْمُفْرَسُ وَيُجَاهِدُ كِبَرًا.  
وَلِ حَوَيْسٍ عَشِيٍّ لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ كَلَانِ  
إِلَّا سَلَّ أَمْرُ أَهْلِ أَيْ كُلِّ مُفْرَسٍ عَنْ الْحَقِّ  
نَاقِصٍ. وَلِ الْفَقْرِ صَبْرَةٌ أَيْ شَيْئٌ، عَلَى  
التَّكْلِ. وَلِ حَوَيْسٍ لَوْنٌ كَصَبِي: قَالَا أَبُو  
أَمْرُؤُوسٍ: لَيْسَ وَلِ حَوَيْسٍ الْحِجَابُ: أَنَّهُ  
كَانَ أَمْرًا كَمَا كَبِهَا، وَكَلَّمَ أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

(١) قوله: ولم يجز في الحكم: ولم  
يجز.

وَسَحَلَكُمُ أَتْلُجِيهِ وَلَا تَحَالِي  
عَلَى زُهْبِي مَصْرُوعٌ صَبَارٍ  
قَالَ: لَهَا صَبْرٌ مِنْهَا يَتَخَيَّرُ مَيْلًا. وَكُرِبَ  
مَصْرُوعٌ: شَتِيدٌ، قَالَ:-  
وَقَدْ قَرِئَ قَرَبًا مَصْرَا  
إِذَا الْهَيْتَانِ حَارَ وَاسْتَبَارَا  
وَالصَّبْرَةُ: اخْتِرَاصُ لِي السَّيْرِ، وَهُوَ  
مِنْ الصَّبْرِ. وَالصَّبْرَةُ: سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَاغِي  
خَاصَّةٌ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّحْكِيمِ:  
الصَّبْرَةُ وَسَمٌ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، لَمْ يَكُنْ يُوسَمُ  
[بِو] إِلَّا الْوَقِيُّ، قَالَ وَقَوْلُ الْمُشَبِّهِ  
ابْنِ عِلَاسٍ:

وَقَدْ أَتَانِي الْهَمُّ جِدَّةً اخْتِرَاصُوه  
يُطْلَمُ عَلَيْهِ الصَّبْرَةُ مُكْتَمَرٌ  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الدُّهُورُ. وَقَالَ  
أَبُو حَبِيبٍ: الصَّبْرَةُ سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَحِيرِ،  
وَلَكِنَّا سَمِعَ طَرَفَةَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ الْمُسَبِّحِ قَالَ:  
لَهُ: اسْتَقْبَلِي الْجَدْلَ أَيْ أَنْتِ كُنْتِ لِي صَفْوَةً  
جَمَلًا، لَكِنَّا قُلْتِ الصَّبْرَةَ عُدَّتْ إِلَى  
مَا كُوفِتْ بِهِ الْوَقِيُّ، يَتَخَيَّرُ أَنَّ الصَّبْرَةَ سِمَةٌ  
لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ، وَهِيَ الْوَقِيُّ. وَأَحْمَدُ  
صَمْعَرِي: قَالِي:

وَصَبَّرَ الشَّيْءَ قَصَصَرَهُ: خَصَرَجَهُ  
فَقَصَصَرَجَ وَاسْتَدَارَ، قَالَ الْهَاجِرُ:  
يَجْعَلُ مِنَ الْفَقْلِ الْمَصْعَرِ  
وَقَدْ صَعَّرَتْ صُحُورُهُ، وَالصُّحُورَةُ:  
مُخْرَجَةُ الْجَمَلِ يَجْمَعُهَا كِبِيرُهَا وَيَكْلَمُهَا،  
وَقَدْ صَعَّرَهَا، وَالصَّبْعُ صَعِيرٌ.

وَكُلُّ حَمَلٍ خَصَرَجَ تَكُونُ يَتَلَّى الْأَهْبَلُ  
وَالْفَقْلُ وَشَوْهُو يَتَلَّى فِيهِ صَلَاحٌ، فَهُوَ  
صَعْرٌ، وَهُوَ الصُّعَايِرُ. وَالصُّعْرُ:  
الصَّبْعُ الْكَبِيرُ الطَّوِيلُ الْمُتَقَوَّى، وَقِيلَ: هُوَ  
الصَّبْعُ حَامَةٌ، وَقِيلَ: الصُّعَايِرُ صَنْعٌ  
جَائِدٌ يُنْبِئُهُ الْأَصَابِعُ، وَقِيلَ: الصُّعْرُ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّبْرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
الصُّعْرُ، بِأَلِفِهِ الصَّبْعَةُ الصُّعْرَةُ  
الْمُتَقَوِّيةُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا تَوَرَّقَ النَّحْسُ جَاعَ حِيَالُهُ  
وَلَمْ يَجْلُوا إِلَّا الصُّعَايِرَ تَعْلَمَا  
ذَهَبَ النَّحْسُ تَجَرَّى الْجِسْمُ كَأَنَّهُ قَالَ:  
أَوَرَّقَ الصَّبِيرُونَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: وَلَمْ  
يَجِدْ وَلَمْ يَنْقَلْ: وَلَمْ يَجْلُوا، وَعَقَى أَنَّ  
مُسَوَّلَهُ فِي قَوِيهِ وَفَرَسَهُ يَتَوَقَّى عَلَى الْعَبِيدِ، فَإِذَا  
أَوَرَّقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا الصَّبْعَ، قَالَ:  
وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ الصَّبْعَ. وَالصَّبْرُ: أَكَلُ  
الصُّعَايِرِ وَهُوَ الصَّبْعُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الصُّعْرُ، يَتَخَيَّرُ مَا، صَمْعَةً تَعْلَمُ  
وَتَقْتَلِي، وَلَا تَكُونُ صُحُورًا إِلَّا مُتَقَوِّيةً،  
وَهِيَ نَحْوُ الشَّرِّ. وَقَالَ مَرْوَةُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ:  
الصُّعْرُ تَكُونُ بِأَلْفٍ الْقَلَمِ وَتَتَوَلَّى بِشَرْيَةٍ  
الْفَقْرِ. وَالصُّعَايِرُ: الْأَبْنَسُ الطَّوَالُ،  
وَهِيَ الْأَصَابِعُ، وَاجْتِهَادُهَا أَبْنَسُ.  
وَالصُّعَايِرُ: التَّيْنُ الْمُسْبَغُ فِي الْوَقْرِ كَيْلُ  
الْأَصَابِعِ. وَالصُّعَايِرُ: السَّيْرِ الشَّدِيدُ،  
يُقَالُ اصْصَعِرُوا الْبُهْلَ اخْصِرُوا، وَيُقَالُ:  
اصْصَعِرُوا الْبُهْلَ وَاصْصَعِرُوا وَصَفَحْتُمْ  
وَالْمَلَكُوتَ إِذَا تَهَوَّجْتُمْ. وَصَرَبَهُ فَاصْصَعِرْ  
وَاصْصَعِرْ، بِإِذْهَابِ الدَّوْنِ فِي الرَّاءِ، أَيْ  
اسْتَدَارَ مِنَ الرَّجْعِ مَكَانَهُ وَقَلْبَهُ.  
وَالصَّبْرُ: الشَّدِيدُ، وَالصَّبْرُ رَابِعَةٌ  
يُقَالُ: رَجُلٌ صَمْعَرِيٌّ. وَالصَّبْرَةُ:  
الْأَرْضُ الْخِلَاطَةُ.  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصُّعَايِرُ مَا جَمَعَتْ مِنَ  
الْكَلَامِ. وَقَدْ سَمِعُوا أَمْرًا وَشَيْئًا وَصَعَرُوا،  
وَكَلَّمَ بَيْنَ صَمْعِي الْمَارِي.

• صعب • العُورِبُ: الصَّبْرُ الرَّاسُ مِنْ  
النَّاسِ وَخَيْرُهُمْ.  
• صعب • قَالَ الْخَبَرِيُّ: الصُّعْرُ  
وَالشُّوْبُ يَتَخَيَّرُ مَا جَاءَهُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَصْرَافَةِ الَّتِي سَكَهَا  
سَبْرِي فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ.

• صعب • الصَّبْعَةُ: الْحَرَكَةُ

وَالضَّرْبَابِ. وَالْمُصَنِّعَةُ: التَّحْرِيكُ. وَاتَّخَذَ لِأَنَّى النَّجْمِ:

مَجْشِدُهُ يَبْحِي لَهَا السَّمَاوَا  
لَئِنْ إِذَا مَصْنَعَتُهَا مُتَابِلًا

أَيَّ حَرْكَةٍ لِلْجَلَالِ. وَمَصْنَعَتُهُمْ أَيَّ حَرْكَتِهِمْ  
لَوْ قَرَّبَ بَيْنَهُمْ، وَالزَّرْعَةُ وَالْمُصَنِّعَةُ يَمْنَى

وَأَجَلُو. وَمَصْنَعَتُ الْقَوْمِ مَصْنَعَةٌ  
وَمَصْنَعَاءُ فَتَصْنَعُوا: فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا.

وَكُلُّ مَا رَفَعَهُ، فَقَدْ مَصْنَعَتْهُ. وَالْمُصَنِّعَةُ:  
الْفَرِيقُ. وَالْمُصَنِّعُ: الْمُتَفَرِّقُ، كَالْ

أَبْرِ النَّجْمِ فِي الْفَرِيقِ:

وَمَنْزِلُ وَهْلِهِ يُصْنَعُ  
أَيَّ يَفْرُقُ الْخَيْرَ وَيُفَرِّقُهُ، وَقَالَ بَجْرِ:

بَارِ يَصْنَعُ بِاللَّحَا قَطًا جَوَا

وَلِي الْحَايِصِ: فَكَصَصَتِ الزَّيَابَاتُ أَيَّ

تَفَرَّقَتْ، وَقِيلَ: تَحَرَّكَتْ وَاضْطَرَّتْ. وَنَ

حَايِصُ أَيَّ يَنْكُرُ، وَصَى لِي عَنَّهُ: فَصْنَعُ

يَوْمَ الشَّرِّ فَلَمَّصْنَا كَلَامَ شَيْءٍ أَيْ يَتَمَتَّعُ

وَلِقَوْمَ، وَيُرِيدُ بِالضَّادِ الْمُتَمَتُّعُ، أَيْ

أَتْلَفَهُمْ وَأَخْصَعَهُمْ. وَدَخَسَ الْإِبْرَ صَحَابِيحُ

أَيَّ تَفَرَّقَتْ نَائِدًا.

وَالْمُصَنِّعَةُ: الْجَبَلَةُ، وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ:

الْمُصَنِّعَةُ بَيْتٌ يَسْتَحْيِي يَدَ، وَقِيلَ: هُوَ

بَيْتٌ يُعْرَبُ مَوْهُ الْخَمْرِ، وَقَالَ: فَصْنَعُ

وَفَصْنَعُ يَمْنَى وَأَجَلُو إِذَا ذُلَّ وَخَسَّ،

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْقَدَامِ السَّلَاسِيَّ يَقُولُ:

تَفَرَّقَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَقَصَرَ إِذَا ذُلَّ

وَأَسْتَغْنَى. وَقَالَ أَبُو السَّيِّدِ: فَصْنَعُ

الرَّجُلُ إِذَا جَبَنَ، قَالَ: وَالْمُصَنِّعَةُ الْفَرِيقُ،

قَالَ ذُو الرُّوَّةِ:

وَاضْطَرَّكُمْ مِنْ أَيْمَنٍ وَأَقَامَ  
مِرَّةً مَصْنَعًا جَوَانِ كُفَرٍ

أَيَّ يَصْنَعُ الطَّيْرُ كَقَرَفِهَا. وَالْجَوَانِ: الْبِرَاةُ  
وَالْمُفَرِّقُ وَالْمُفَرِّقَانِ.

وَالْمُصَنِّعُ: طَائِرُ أَيْرُسَ يَصِيدُ  
الْجَوَابِ، وَجَمْعُهُ صَحَابِيحُ.

وَصْنَعُ رَأْسُهُ بِالذَّهْنِ إِذَا رَوَاهُ وَرَوَّعَهُ.

وَقَالَ أَبُو مَتَّصِيْرٍ: لَا أَعْرِفُ مَعَّ يَصْعُ

فِي الْمُصَاعَرَةِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الْمُصَنِّعَةِ  
مِنْ صَاعَةٍ يَصُوعُهُ إِذَا قَرَعَهُ.

وَمُصَنِّعَةُ: أَبُو يَكْلَبُ بْنُ حَوَازٍ وَهُوَ

مُصَنِّعَةُ بْنُ مُنَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازٍ.

• صفح • المصنعة: ضربة الجسيم.

وَالْمُصَالِفَةُ: قَوْمٌ يَهْدُونَ السُّبُوقَ وَلَيْسَتْ

عَلَيْهِمْ رُمُوسُ أَمْوَالٍ وَلَا تَقْدُّ عَلَيْهِمْ، إِذَا

اشْتَرَى التَّجَارُ كَيْفًا تَخَلَّعُوا عَنْهُمْ يَدَ،

وَأَعَادَهُمْ صَنْقٌ وَصَنْقِيٌّ، وَصَنْقِيٌّ وَهُوَ

الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَكُلُّكَ كَلٌّ مِنْ لَيْسَ لَهُ

رَأْسُ مَالٍ. وَفِي حَيْثُ الشَّيْءِ: مَا جَاءَهُ

عَنْ أَصْحَابِهِ مَحْتَمِلٌ لِحَالِهِ وَدَعَ مَا يَقُولُ

هَؤُلَاءِ الصَّالِفَةِ، أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ

عَلَيْهِمْ يَدَ وَلَا يَدُ يَمْتَلِكُ أُولَئِكَ التَّجَارِ

الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُمُوسُ أَمْوَالٍ، وَفِي حَامِيهِ

الْآخِرِ: أَنَّهُ سَلَّ عَنْ رَجُلٍ أَمَّلَ يَوْمًا مِنْ

رَمَضَانَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ هُوَ الصَّالِفَةُ؟

الْآخِرَى: وَقَالَ أُخْرَى: مَا هَؤُلَاءِ الصَّالِفَةُ

حَوْلَكَ؟ وَيُقَالُ هُمُ بِالْجَوَارِ سَكَنَهُمْ.

وَالْمُصَنِّعُونَ: الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْمُصَالِفَةُ: رُذَالَةُ النَّاسِ. وَالْمُصَالِفَةُ: قَوْمٌ

كَانَ أَدْرَاهُمْ حَمِيدًا عَاقِبَتُوا، وَقِيلَ: هُمُ

قَوْمٌ بِالْأَيَّانَةِ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْخَالِفَةِ غَلَسَتْ

أَسْبَابُهُمْ، وَأَجَلَهُمْ صَنْقِيٌّ، وَقِيلَ: هُمُ

عَوَّلَ خَلَاكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ يَدُ صَنْقِيٍّ وَآلُ

صَنْقِيٍّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَنْ آدَ صَنْقِيٍّ وَأَيَّامُهُ أَمْرٌ  
يَنْ طَائِرِيٍّ لَا يَتَأَلَوْنَ الْفَرَقَ<sup>(١)</sup>

قِيلَ: اللَّهُ أَجْمَعُ لَا يَتَفَرَّقُ الْيَمِينُ  
وَالشَّرْقُ، وَلَمْ يَجِزْ عَلَى كَمُلِ شَيْءٍ

خَيْرٌ، وَأَيُّهَا الْخُرُوبُ فَإِنَّ الْفَضَاءَ يَتَسَوَّوْهُ

وَيُتَوَدَّدُونَ مَعَ خَلْدِ الْوُجْدِ وَأَيُّهَا يَتَشَبَّهُ

لِلْمَاءِ، وَقَالَ الْآخِرَى: كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى

فَعُولٍ لَقَدْ مَتَّعَهُمُ الْوُجْدُ يَلُجُّ زَيْبُ وَجْهِهِ

وَعُسُوسٌ وَمَا أَقْبَى ذَلِكَ، إِلَّا حَرْقًا جَاءَ

• صفح • الأخرى: المصنعة

(١) قوله: «قَوْم» في الحكم: «قَوْم».

والله يراى الإسراع والفتور.

قوله: «المنع» بالعين المهملة، في

الحكم: «المنع» بالعين المهملة، وكلما

جاءت في اللسان في مادة «منع».

[جهد الله]

السَّجَّاجِ. وَحَكَى عَنِ الْقَرَاءِ: أَهْلُ الْيَأَسِ  
يُسَوِّنُ السَّكِينَةَ مُصَنِّعَةً، قَالَ: وَتَعْرِفُ

رَجُلًا تَسْبُو بِصَفِيٍّ إِذْ جَعَلَهُ حَرِيًّا.

• صفح • المصنعة: ضربة الجسيم.

وَالْمُصَالِفَةُ: قَوْمٌ يَهْدُونَ السُّبُوقَ وَلَيْسَتْ

عَلَيْهِمْ رُمُوسُ أَمْوَالٍ وَلَا تَقْدُّ عَلَيْهِمْ، إِذَا

اشْتَرَى التَّجَارُ كَيْفًا تَخَلَّعُوا عَنْهُمْ يَدَ،

وَأَعَادَهُمْ صَنْقٌ وَصَنْقِيٌّ، وَصَنْقِيٌّ وَهُوَ

الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَكُلُّكَ كَلٌّ مِنْ لَيْسَ لَهُ

رَأْسُ مَالٍ. وَفِي حَيْثُ الشَّيْءِ: مَا جَاءَهُ

عَنْ أَصْحَابِهِ مَحْتَمِلٌ لِحَالِهِ وَدَعَ مَا يَقُولُ

هَؤُلَاءِ الصَّالِفَةِ، أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ

عَلَيْهِمْ يَدَ وَلَا يَدُ يَمْتَلِكُ أُولَئِكَ التَّجَارِ

الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُمُوسُ أَمْوَالٍ، وَفِي حَامِيهِ

الْآخِرِ: أَنَّهُ سَلَّ عَنْ رَجُلٍ أَمَّلَ يَوْمًا مِنْ

رَمَضَانَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ هُوَ الصَّالِفَةُ؟

الْآخِرَى: وَقَالَ أُخْرَى: مَا هَؤُلَاءِ الصَّالِفَةُ

حَوْلَكَ؟ وَيُقَالُ هُمُ بِالْجَوَارِ سَكَنَهُمْ.

وَالْمُصَنِّعُونَ: الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْمُصَالِفَةُ: رُذَالَةُ النَّاسِ. وَالْمُصَالِفَةُ: قَوْمٌ

كَانَ أَدْرَاهُمْ حَمِيدًا عَاقِبَتُوا، وَقِيلَ: هُمُ

قَوْمٌ بِالْأَيَّانَةِ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْخَالِفَةِ غَلَسَتْ

أَسْبَابُهُمْ، وَأَجَلَهُمْ صَنْقِيٌّ، وَقِيلَ: هُمُ

عَوَّلَ خَلَاكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ يَدُ صَنْقِيٍّ وَآلُ

صَنْقِيٍّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَنْ آدَ صَنْقِيٍّ وَأَيَّامُهُ أَمْرٌ  
يَنْ طَائِرِيٍّ لَا يَتَأَلَوْنَ الْفَرَقَ<sup>(١)</sup>

قِيلَ: اللَّهُ أَجْمَعُ لَا يَتَفَرَّقُ الْيَمِينُ  
وَالشَّرْقُ، وَلَمْ يَجِزْ عَلَى كَمُلِ شَيْءٍ

خَيْرٌ، وَأَيُّهَا الْخُرُوبُ فَإِنَّ الْفَضَاءَ يَتَسَوَّوْهُ

وَيُتَوَدَّدُونَ مَعَ خَلْدِ الْوُجْدِ وَأَيُّهَا يَتَشَبَّهُ

لِلْمَاءِ، وَقَالَ الْآخِرَى: كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى

فَعُولٍ لَقَدْ مَتَّعَهُمُ الْوُجْدُ يَلُجُّ زَيْبُ وَجْهِهِ

وَعُسُوسٌ وَمَا أَقْبَى ذَلِكَ، إِلَّا حَرْقًا جَاءَ

• صفح • الأخرى: المصنعة

(١) قوله: «قَوْم» في الحكم: «قَوْم».

والله يراى الإسراع والفتور.

قوله: «المنع» بالعين المهملة، في

الحكم: «المنع» بالعين المهملة، وكلما

جاءت في اللسان في مادة «منع».

[جهد الله]

تأوداً وهو ينو صغوقاً لبحرول بالهامة ،  
وتعصهم يقول صغوقاً . بالضم . قال ابن  
بري : رأيت يخط أبي سهل الهروي على  
حاشية كتاب : جاء على فقولوا صغوقاً  
وصغوقاً لفسرب بين الكتاب . ومتكوتة  
الواو جليته . قال ابن بري : لما بتكوتة  
الواو ومتكوتة الشر فذكرها السرافي  
وتكره والضم لا غير . أخى يضم إليه ، وأما  
الصغوق لفسرب بين الكتاب وليس  
يعرفوه ، ولو كان معروفاً لذكره أبو خيفة  
في كتاب البانين ، وأظنه يعلل أو أمجيباً .  
البحري : الصاعقة <sup>(١)</sup> جمع صغوق  
وصفاق . قال أبو النجم :  
يوم قدراً والفرير من قفر  
وأبست الخبل ونفيس الرطل  
من الصفاق وأدركنا البحر  
أراد بالصفاق أنهم صغقه ليست لهم  
شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالها

• صغق . صغق الإنسان صغقاً وصغقاً .  
فهر صغق : غشى عليه وذبح عقله من  
صغون بسمته كالتغوث الشديت . وصغق  
صغقاً وصغقاً وصغقاً وتضعافاً ، فهو صغق :  
مات ، قال مقاتل في قول أبي أصابت صاعقة :  
الصاعقة الموت ، وقال آخرون : كل  
صدايق مملوك ، وفيها ثلاث لغات : صاعقة  
وصعقة وصاعقة ، وقيل : الصاعقة  
الغدا ، والصعقة الغش ، والصغق يغش  
الغشى يغلش الإنسان بين البحر وغيره ، ويقال  
الغشى يغلش الإنسان بين البحر وغيره ، ويقال  
الصاعقة الصاعقة تضيء ، فإذا  
أصابته ، وهي الصوايق والصوايق . ويقال  
للبرق إذا سرق إنساناً : أصابته صاعقة ،  
وقال كريب يذكر أخاه أريد :

(١) قوله . البحر الصاعقة الخ عبارة  
البحري : صغوق وجهه صاعقة وصفاق .

فصغق الرطل والصوايق بال  
غارس يوم الكربة السجود  
أبو زيد : الصاعقة نار تشتب من السماء  
في رطل شديت ، والصاعقة صيحة العذاب .  
قال ابن بري : الصعقة الصوت الذي يكون  
عن الصاعقة . وهو قرأ الكسائي :  
فأصغقكم الصعقة . قال الراسخ :  
لاح حساب قرأتنا برقة  
ثم تكلى قسيتنا صعقة  
وفي حديث جرثومة وذكر السحاب :  
فإذا زجر وعنت وإذا عذت صغقت أي  
أصابت وصاعقت . والصاعقة : النار التي  
يرسلها الله مع الرطل الشديت . يقال : صغق  
الرجل وصغق ، وفي حديث الحسن : يفتكر  
بالصغوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نكتاً ، هو  
المغشى عليه أو الذي يموت فجأة لا يحتمل  
دفعه .

وقوله عز وجل : فأصغقكم الصاعقة  
وأنت تطغون ، قال أبو إسحق : الصاعقة  
ما يصعقونه به أي يموتون ، وفي هذه الآية  
ذكر البشوت يذموتون وقع في الدنيا مثل قول  
نعمان : فأنا الله ياله عام ثم بته ، فلما  
قال قوله تعالى : وتغر موسى صغقاً ، فلما  
هو غشى لا موت ليقول تعالى : فلما  
أفاق ، ولم يقل فلما نزع ، ونصب صغقاً  
على الحال ، وقيل : إنه عز شيئاً ، وقوله :  
فلما أفاق ، دليل على الكفى لأنه يقال  
للذي غشى عليه ، والذي يذهب عقله : قد  
أفاق . وقال نعمان في البين ماثلاً : ثم  
بنتكم من بين موتكم ، والصاعقة  
والصعقة : الصيحة يلقى فيها على من  
يسمعها أو يموت . وقال عز وجل :  
ويُرسل الصوايق كيوبب بها من يشاء .  
يخى أصوات الرطل . ويقال لها الصوايق  
أيضاً . وفي الحديث : فإذا موسى بالجر  
بالمرح فلا أدري أجرى بالصعقة أم لا .  
الصغق : أن يلقى على الإنسان من صغون  
شديد يسمعه وروا مات منه ، ثم استعمل في

الموتوت كريباً ، والصعقة المرأة الواحدة منه .  
وأما قوله : فصغق من في السموات ،  
فقال ثعلب : يكون الموت ويكون ذهاب  
النقل . والصغق يكون موتاً وغيباً .  
وأصغق : فقه ، قال ابن مغفل :  
تري السموات الخضر تحت آبائو  
غرادى ومتى أصغقت صوايقه <sup>(٢)</sup>  
أي فلتها .

وقوله عز وجل : فذروهم حتى يملؤوا  
يومهم الذي فيه يصعقون ، وقرئت :  
« يصعقون » ، أي فذروهم إلى يوم القيامة  
حتى ينقع في الصور فيصعق الملقن أي  
يموتون .  
والصغق : الشديت الصوت من  
الصغق . قال رؤبة :  
إذا تلاه من صغقال الصغق  
قال الأزهري : أراد الصغق كقوله وهو شدة  
توهبه وصغق .

وصغق الرطل يصعق صغاقاً : حار حواراً  
شديداً .

والصاعقة : العذاب ، وقيل : يطمع من  
نار تسقط إثر الرطل لائتي على شيء إلا  
أحرقت . وصغق الرجل ، فهو صغق ،  
وصغق : أصابته صاعقة . قال عمرو بن  
بكر : الإنسان يكره صوت الصاعقة وإن  
كان على يقر من السلاطين إلى الإشراف ،  
قال : والذي يشاهد اليوم الأثر عليه أنه متى  
قرب من الإنسان فقه ، قال : ولكن ذلك إنما  
هو لأن الشيء إذا اشتد صدمته تسب القوة ،  
أو لئلا الهواء الذي في الإنسان والمصيح به  
أنه يخنق ويستحيل نارا قد شاركة ذلك  
الصوت من النار ، قال : وهم لا يجهلون  
الجنوت شديداً جيداً إلا ما نال من النار .  
وصعقتهم السموات وأصغقتهم : ألقت عليهم  
صاعقة .

(٢) قوله : دعت لياه في مادة « نهر » :  
« دعت لياه » : قوله : « غرادى » في مادة « نهر » :  
« دعت » .



وَالصَّلَةُ فِي الْبَدَنِ : قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ خَيْرًا :  
نَفَى عَنْهَا الصَّعِيبَ وَصَارَ صَعْلًا  
يَقُولُ : خَبَّ جِسْمُهُ وَنَسَرَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ لَاقَتْ غُلَامًا عَرَبًا  
أَزَلَّ صَعْلَ التَّوْبَرِيزِ أَرْبَابًا  
وَفِي حَقِّهِ الْأَحْمَدُ : كَانَ صَعْلَ الرَّأْسِ .

وَقَالَ أَبُو نَعْمٍ : الْأَصْلُ الصَّخِيرُ الرَّأْسُ ،  
وَقَالَ خَيْرُهُ : الصَّعْلُ الْمُقَّةُ فِي الْمَتْنِ وَالْبَيْتِ  
كُلُّهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْحَفِيُّ

رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ لِأَخِي ، قَالَ :  
وَحَتَّى خَيْرُهُ وَامْرَأَةٌ صَعْلَاهُ ، وَالرَّجُلُ عَلَى  
هَذَا أَصْلٌ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ صَعْلُ الرَّأْسِ إِذَا

كَانَ صَخِيرَ الرَّأْسِ ، وَلِلْبَيْتِ يُقَالُ لِلطَّلِيمِ  
صَعْلٌ لِأَنَّهُ صَخِيرُ الرَّأْسِ .

وَالصَّلَةُ : الْعَامَّةُ (عَنْ يَتَقَوَّبُ) وَلَمْ  
يَمُنْ أَيُّ تَعَانَى هِيَ . وَالصَّاعِلُ : الْكُتْمُ  
الْمُحِيطُ .

وَقَالَ شُعْرٌ : الصَّعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّخِيرُ  
الرَّأْسُ الطَّوِيلُ الْعَقْلُ الْكُلْفِيُّ .

وَجَاءَ صَعْلٌ : ذَاوِبُ الْوَيْزِ ، قَالَ دُو  
الْوَيْزُ :

يَهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ  
صَهُولٌ وَنَفْسُ الْمُنْزِعَاتِ الْقَرَابِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَفْهَذَ الْجَوَاهِرِيُّ بِصَدْرِ كَمَا

ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ . وَجَاءَ صَعْلٌ : ذَاوِبُ  
الْوَيْزِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّلَةُ فِي بَيْتِهِ  
الْقُدَمَاءُ ، وَالْخَوَارُ : الْبُزْدُ الْوُضْئُ الَّذِي لَهُ

خَوَارٌ وَهُوَ صَوْنَةٌ ، وَصَهُولٌ : كَلَصَبٌ  
وَتَرْجِيحٌ ، وَالْمُنْزِعَاتُ مِنَ الْبَيْتِ : أَلَى مِنْهَا  
أَوْلَادُهَا ، يُقَالُ : فَرَعَ ، وَجَسَّهَ فَرَعَانِ .

وَالصَّعْلُ : اللَّكَّةُ ، قَالَ الْكُشَيْتُ :  
رَفَعْتُ مِنَ الْهَوْدَى فِي أَلْيِهِمْ صَعْلًا <sup>(١)</sup>

• صعلك • الْمُشْرُوكُ : الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ  
لَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا تَهَادَ . وَقَدْ صَعَلَتْ  
الرُّسُلُ إِذَا كَانَ كُنْزُهَا ، قَالَ حَاتِمٌ كُفَيْتُ :

(١) قَوْلُهُ : وَفِي أَلْيِهِمْ ، كَلَامُ أَشْعَثِ  
الْجَهْرِيِّ ، قَالَ فِي التَّكَلُّفِ : وَفَرَوِيَّةٌ فِي أَهْدَابِهِ

• صعل • الصَّلَةُ مِنَ التَّكَلُّفِ : أَلَى فِيهَا  
تَوَجَّعَ وَهِيَ جَزْدُهُ أَصْعَلُو الصَّعْفُ ، حَكَاهُ أَبُو  
خَيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو ، وَاتَّخَذَ :

لَا تَرْجُونَ بِأَيِّ الْأَطْلَامِ حَامِلَةً  
مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَالِيَا  
وَيُقَالُ لِلتَّكَلُّفِ إِذَا كَفَّتْ صَعْلَةً ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي : وَالصَّلَةُ مِنَ التَّكَلُّفِ الطَّوِيلَةُ ، قَالَ :  
وَهِيَ مَتَّحَمَةٌ لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رُبَّمَا تَتَوَجَّعُ ، قَالَ  
ذُكْوَانُ الْجَوَلِي :

بَيْتُهُ بَيْنَ الرُّومِ لَا ذَاتَ حُسْنٍ  
مِجَالِيٍّ وَلَا صَعْلٍ سَرِيعٍ دَعَائِيَا  
قَالَ : وَالْجَنَحُ صَعْلٌ .

وَالصَّعْلُ وَالْأَصْعَلُ : الْثَقِيلُ الرَّأْسِ  
وَالْمَقْشُورُ ، وَالْأَكْبَى صَعْلَةٌ وَصَعْلَاهُ ، يَكُونُ فِي  
النَّاسِ وَالْأَعْمَامِ وَالتَّكَلُّفِ ، وَقَدْ حَوَّلَ صَعْلًا

وَأَصْعَالًا ، قَالَ التَّنَجَّاحُ يَصْعَثُ دَقْلُ الصَّيْفَةِ  
وَهُوَ الَّذِي يُصْغَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَافُ :  
وَقَوْلُ أَجْرُهُ شَرْذَفِي

صَعْلٌ مِنَ السَّاحِرِ وَرَبَائِي  
أَرَادَ الصَّعْلَ الطَّوِيلَ ، وَإِنَّا يَصْعَثُ مَعَ مُوَلَّدٍ  
أَسْوَاهُ أَهْلُهُ يَوْسُفُو وَلَمْ يَصْعَفْ بِأَقْوَى الرَّأْسِ .

وَأَبَتْ فِي حَاضِيَةِ نَسْتَقُ مِنَ التَّهْلِيلِ عَلَى  
قَوْلِهِ صَعْلٌ مِنَ السَّاحِرِ ، قَالَ : صَوَابُهُ مِنْ  
السَّاحِرِ ، بِالْمِيمِ ، شَجَرٌ يُصْعَدُ بِهِ دَقْلُ

الصَّخْرِ . وَفِي حَاضِيَةِ عَلِيٍّ : اسْتَكْبَرُوا مِنْ  
الطَّوَارِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ يَتَكَبَّرُ  
وَبَيْتُهُ مِنَ الصَّخْرِ رَجُلٌ أَصْعَلُ أَصْنَعُ ، وَفِي

حَاضِيَةِ أَمْرِ لَهُ : كَأَنِّي يَرْجُلِي مِنَ الْحَيْدَةِ  
أَصْعَلُ أَصْنَعُ فَاعْبِدِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَهْنَمُ ، قَالَ  
الْأَصْحَفِيُّ : قَوْلُهُ أَصْعَلُ هَكَذَا يَبْرُؤُ ، فَأَمَّا

كَلَامُ الْعَرَبِيِّ فَهُوَ صَعْلٌ ، يَخِيرُ الْإِنْسَ ، وَهُوَ  
الصَّخِيرُ الرَّأْسِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَاضِيَةِ أَخِي  
عَلَمُ الْكَيْسِ : كَأَنِّي يَوْ صَعْلٌ يَعْلَمُ الْكَيْسَ ،

وَالْأَصْحَابُ الْكَيْسِيُّو يَبْرُؤُونَ أَصْعَلُ . وَفِي  
حَاضِيَةِ مَمْنُونٍ فِي صَفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : لَمْ  
تَرَوْهُ صَعْلَةً ، قَالَ أَبُو حَتْمٍ : الصَّلَةُ صَخِيرُ

الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ : هِيَ أَيْضًا اللَّكَّةُ وَالشُّوْلُ

وَالصَّخِيرُ الْكَلْبِيُّ : أَحَدُ تَرْسَانِ الْعَرَبِيِّ ،  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ ، وَقِيلَ :  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ حَيْثُ يَصْرُوهُ عَلَى رَأْسِهِ

فَأَمَّوهُ ، كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ  
صَوِقَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ  
الشَّافِعِيُّ : كَانَ يُلْعِمُ النَّاسَ فِي الْجَنْدِ

بِهَامَةٍ فَهَيَّجَ الرِّيحَ فَهَازَتْ الثَّرَابَ فِي  
يَصَاعِيهِ ، فَسَبَّ الرِّيحَ فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ  
فَنَكَبَتْهُ ، وَاسْمُهُ خَوَيْلِدٌ ، وَيُقَوِّى يَقُولُ الْقَائِلُ :

يَا خَوَيْلِدُ فَاجْعِي عَلَيَّ  
فَيْحِلُ الرِّيحُ فِي الْبَلَاءِ الْهَاسِ  
قَالَ سَيِّبُونُهُ : قَالُوا لِأَنَّ ابْنَ الصَّخِيرِ ،

وَالصَّخِيرَ صَعْلَةً تَقَعُ عَلَى كُلِّ مِنْ أَصَابَتْهُ  
الصَّخِيرُ ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ يَمْتَرِلُهُ  
رَبُّهُ وَعَشِيرُهُ عَمَلًا كَالنَّحْمِ ، وَالسَّبُّ إِلَيْهِ

صَعْلٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَيُصْعَقُ عَلَى خَيْرِ  
الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَوْ كَبِلَ الْإِصْفَاقُ  
مِجُونٌ ، عَلَى مِثْلِهِ فِي هَذَا الشَّعْرِ مَا قَالُو

حَرَبٌ مِنْ حُرُوفِ الصَّخِيرِ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ  
وَالصَّخِيرُ فِي لُغَةِ قَوْمٍ .  
وَصَحَّفَتِ الرُّكْبَةُ صَعْلًا : انْقَاضَتْ

فَهَازَتْ .  
وَصَوَابٌ : تَوَجَّعَ . وَالصَّخِيرُ : اسْمُ  
رَجُلٍ ، قَالَ كَيْسٌ بَيْنَ الْعَمَرِ وَكَانَ الْعَمَرُ

لَمَنْ تَرِيدُ بَيْنَ الصَّخِيرِ فَالْقَرْجَةُ :  
أَبَى الَّذِي أَصْغَبَ رَجُلٌ ابْنَ الصَّخِيرِ  
إِذَا كَانَتْ الْهَيْلُ كَمَا بَاءَ الْمَتْنُ

وَيُقَوِّى لِأَنَّ أَحْمَرَ ، وَمَتْنِي أَصْغَبَ رَجُلَةً :  
أَوْفَنَاهَا .

• صعلك • فِي تَرْجَمَةِ صَعْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
رَأَيْتُ نَحْلًا أَبِي سَهْلٍ الْهَوْرِيَّ عَلَى حَاضِيَةِ  
كَابِرٍ : جَاءَ عَلَى قَوْلِهِ صَعْلٌ وَصَعْلُ

لِغَرَبِيٍّ مِنَ الْكُتَاوِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَتَاهُ  
كَالْيَدِ : أَمَّا الصَّعْلُ لِيغَرَبِيٍّ مِنَ الْكُتَاوِ  
فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَذَكَرَهُ

أَبُو حَتْمٍ فِي كِتَابِهِ الْبَاسِ ، قَالَ : وَأَعْلَى  
بَيْتِي أَوْ أَوْصَحِي .

فَإِنَّمَا زَمَانًا بِالصَّمَكِ وَالْفَتَى  
نَكَحًا مَقَانًا ، بِكَتَابِهَا الدَّمَرُ  
لَهَا زَادًا بَقِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
بِهَا وَلَا تَزْوِي بِأَسَابِهَا الْفَرُ  
أَيُّ عِشَا زَمَانًا .  
وَتَصْمَلُكَتُو الْإِبِلُ : عَرَجَتْ أَوْبَارُهَا  
وَأَنْجَرَتْ وَطَرَحَتْهَا . وَجَلَّ مُصْلَكُ  
الرَّأْسِ : مُنَوَّرٌ .  
وَرَجَلُ مُصْلَكِ الرَّأْسِ : صُورُهُ ،

وَأَنْشَدَ :  
يُجَلُّ فِي السَّمِيِّ لَكُنْ يَشْهَوُ  
مُصْلَكُ أَهْلِي لَقَدْ الرَّأْسُ يَفُتُّ  
وَقَالَ شَيْخٌ : الْمُصْلَكُ ، بَيْنَ الْأَسْتَوِ .  
الَّذِي كَانُوا حَذَرْتِ أَهْلًا حَارِجَةً ، كَانُوا  
مُصْلَكُ أَهْلِهِ يَكُونُ ثُمَّ سَلَكَتْ مُشَا أَيْ  
رَفَعَتْ عَلَى يَلَكُ الشُّكُوكِ وَهَلَكُ الْأَسْتَوِ ،  
وَقَالَ الْأَسْتَوِ فِي قَوْلِهِ أَيْ فَوَادٍ يَحْتِ  
عِيْلًا :

قَدْ تَصْلَحُنِي فِي الرَّيْحِ وَقَدْ فَرَّ  
حَجَّ جَلَدُ الْقُرَاضِ الْقُدَامُ  
قَالَ : تَصْلَحُنُ دَقْنٌ وَطَارَ عِفَالُهَا عَنْهَا  
وَالْقُرَيْضَةُ مَوْجِعٌ قَدَّمَ الْفَارِسُ . وَقَالَ  
شَيْخٌ : تَصْلَحُنُ الْإِبِلُ إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا بَيْنَ  
السَّمَنِ وَصَلَحَهَا الْبَقْلُ . وَصَلَكُ الْفَرِيدَةِ :  
جَعَلَ لَهَا رَأْسًا ، وَجَلَّ : وَفَعَّ رَأْسُهَا .  
وَالْتَصْلَكُ : الْفَقْرُ . وَصَالِيكَ الْخَرَبِ :  
قَوَائِمُهَا . وَكَانَ عُرْوَةُ بَيْنَ الرُّؤُوسِ سَيْئًا : عُرْوَةُ  
الشَّامِلِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَجْتَمِعُ الْفُقَرَاءُ فِي حَلِيقَةِ  
لِيَزْدَفَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُهُ .

• صمير . الصمغون : الدُّوْلَابُ  
كَالصَّمُورِ .

• صمن . الصَّعْنُ ، وَكَثِيرُ الصَّادِ وَتَشْدِيدُ  
الْوَدْنِ : الدَّقِيقُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنْ أَيْ  
شَيْءٍ كَانَ ، وَقَدْ طَلَبَ عَلَى الطَّامِ ، وَالْأَكْبَى  
صَمُونَةً . وَأَمَّا الرُّجُلُ إِذَا سَحَرَ رَأْسُهُ  
وَتَقَصَّرَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَانُ : الدُّقَّةُ وَالطَّائِفَةُ .

وَأَذُنُ مُصْنَعَةٍ : لَطِيفَةٌ حَقِيقَةٌ ، قَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ زَيْدٍ :  
لَهُ عَقْلٌ وَيَلُ جِلْدُ السَّحُوقِ  
وَأَذُنُ مُصْنَعَةٍ كَالْقَلَمِ  
وَفِي التَّهْلِيلِ :

وَالْأَذُنُ مُصْنَعَةٌ كَالْقَلَمِ  
• صعب . الصَّعْبُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَجِيئُ عُرْوًا كَالْوَاهِ يَسَّابًا  
تَاجِرٌ عَرَضَى سَرَحَانًا أَهْلًا  
رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَوَاجِصٍ فِيهَا  
يُصْغَبُ بِاللَّيْلِ صَوَى مُصْغَبًا  
أَيُّ يَلْقَى شَوْكَةً . الصَّوَى : الْحِجَارَةُ  
الْمُجْمَعَةُ ، أَوَّاجِدَةُ صَوَةٍ . وَالْمُصْغَبُ :  
الَّذِي حُدَّ رَأْسُهُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُصْغَبُ  
الرَّأْسِ إِذَا كَانَ مُحَدَّدَ الرَّأْسِ . وَتَوَلَّى :  
تَاجِرٌ ، أَرَادَ تَاجِرًا . وَالْوُجْهَبُ : السَّيْفُ .

وَقَدْ أُجِيبَ ذَا السَّاطِطِ السَّبَّابُ  
قَالَ تَرَى إِلَّا السَّرَاجَ الْفَلَا  
وَأَنْ تَرَى الْكُتُبَ يَتَفَرَّ مَعَهَا  
وَضَعْتِي : قَرِيَّةٌ بِالْبَاهَةِ ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : وَضَعْتِي أَرْضٌ ، قَالَ  
الْأَخْشَى :

وَمَا فَلَجَ يَسْتِي جَدَاوِلَ صَعْتِي  
لَهُ شَرِيحٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ  
وَالْمُصْنَعَةُ : أَنْ تَصْنَعَ الْفَرِيدَةَ ، فَصَمَّ  
جَوَائِزَهَا ، وَكَوَّمَ صَوْمَتَهَا ، وَفَرَّقَ رَأْسَهَا ،  
وَقِيلَ : رَفَعَ وَسَطَهَا ، وَكَوَّمَ رَأْسَهَا ، يُقَالُ :  
صَعَبَ الْفَرِيدَةُ . وَفِي الْحَكَايَةِ : أَنَّ  
الْبَيْتَ ، عَصَا ، سَوَى فَرِيدَةٍ لَكَيْفَهَا يَسْتَمُرُّ ثُمَّ  
صَعَتِهَا . قَالَ أَبُو سَيْبَةَ : يَنْبَغِي رَفْعُ رَأْسِهَا ،  
وَقَالَ ابْنُ الْبَلَاءِ : يَنْبَغِي جَعْلُ لَهَا فُرُودَةً ،  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هُوَ أَنْ يَصْمَّ جَوَائِزَهَا ، وَيَكَوَّمُ  
صَوْمَتَهَا .

وَالْمُصْنَعَةُ : انْقِیَاضُ الْجِبِلِ عِنْدَ  
الْمَسَاكِينِ ، وَعَمَّ ابْنُ سِيدَةَ فَقَالَ : الصَّعْتَةُ  
الْانْقِیَاضُ .

• صحاء . فِي حَوَائِثِ أُمِّ سَلِيمٍ : قَالَ لَهَا  
مَالِي أَرَى إِلَيْكَ خَائِرَ الْفَتَرِ ؟ قَالَتْ : مَا لَكَ  
صَحْرَتُهُ ؟ الصَّوْعَةُ : صِغَارُ الصَّاصِغِ .  
وَقِيلَ : هُوَ طَائِفٌ أَصْغَرَ مِنَ الصَّغُورِ وَهُوَ  
أَصْغَرُ الرَّأْسِ ، وَجَمْعُهُ صِحَاءٌ عَلَى لَفْظِ  
سِقَاءٍ . وَيُقَالُ : صَوْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَصَوْرٌ كَثِيرٌ .  
وَالْأَكْبَى صَوْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَوَاعِتُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَمَا إِذَا دَقَّ ، وَصَمَا  
إِذَا سَحَرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَهُ ذَهَبَ إِلَى  
الصَّوْعَةِ وَهُوَ طَائِفٌ لَطِيفٌ وَجَمْعُهُ صِحَاءٌ .  
قَالَ : وَالْأَصْحَاءُ جَمْعُ الصَّوِّ طَائِفٌ صَغِيرٌ .  
وَيُقَالُ : الصَّوُّ وَالْوَصْعُ وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالُ  
جَبَدٌ وَجَذَبٌ .

• صعب . قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَوَيْتُ الْبَاهِلِي  
بَقُولٍ . يُقَالُ يَتَصَوَّبُ الْقَمَلُ : صُغَابٌ  
وَصُوبٌ .

• صعل . صَعْلُ الطَّامِ . لَعْنَةُ فِي سَلَكِهِ :  
أَدْنَتْهُ بِالْإِعْخَالِ أَبُو السَّمَنِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَأَرَى ظِلَّكَ لِيَكُنَّ الْكَلْبُ .

• صعدة . الصُّلَّةُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو إِسْحَاقَ :

وَوَكَّرَ الْأَسَاوِدُ الْقِيَاسَا  
صُلْدِيَّةً تَنْتَرِجُ الْأَنْفَاسَا

• صعره . الصَّعْرُ : عَيْدُ الْكَبِيرِ . ابْنُ سِيدَةَ :  
الصَّعْرُ وَالصَّعَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ ، وَقِيلَ :  
الصَّعْرُ فِي الْجَوْشِ ، وَالصَّعَارَةُ فِي الْقَدْرِ ،  
صَعْرٌ صَعَارَةٌ وَصَعْرٌ وَصَعْرٌ يَصْعَرُ صَعْرًا .  
يَنْتَحِزُ الصَّادُ وَالْجَوُّ ، وَصَعْرَانُ : كِلَاغَا  
هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، ) لَهَا صَعْرٌ  
وَصَعْرَانُ ، وَالْقَصَمُ وَالْجَمْعُ صِحَارٌ . قَالَ  
سَيَبَوِيُّ : وَأَمَّا اللَّيْنُ يَقُولُونَ لَيْلًا اللَّيْنُ  
يَقُولُونَ لَمَالًا لِإِحْطَائِهَا كَثِيرًا . وَلَمْ يَقُولُوا  
صَعْرًا ، اسْتَقْرَأَ عَنْهُ فَعَالُو ، وَقَدْ جُمِعَ  
الصَّعْرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَحْرَاءَ ، أَنْشَدَ أَبُو  
عَمْرٍو :

وَلِكِبْرَاهُ أَكْلًا حَيْثُ شَامُوا

وَالْمَصْغَرُ: أَكَلٌ . وَأَقْبَاتِمُ

وَالْمَصْغَرُ: اسْمُ النَّخْلِ .

وَالْأَصَاغِرُ: جَنْجُ الْأَصْغَرِ . قَالَ

ابْنُ سِيدَةَ: زَيْنًا ذَكَرْتُ حَدًّا لَهَا رَمًا تَلْعَقُهُ

الْهَادِي فِي حَدِّ الْجَنْجِ إِذْ لَيْسَ مَشْنُوعًا

وَلَا أَعْبِيًا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَتَمَحُّ ذَلِكَ بَيْنَ

الْأَصَابِرِ إِلَى تَلْعَقِهَا الْهَادِي فِي حَدِّ الْجَنْجِ .

لَكِنَّ الْأَصْغَرَ لَمَّا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَضَمِ

وَكُنَّا يَقُولُونَ الْقَضَامَةَ الْكُفْرَةَ الْهَادِي . وَقَدْ

قَالُوا الْأَصَابِرُ ، يَقْرَهُ هَاهُ . إِذْ قَدْ يَقْتُلُونَ

ذَلِكَ فِي الْأَصْحَى تَحْتِ الْجَوَارِيدِ

وَالْكَارِجِ ، وَكُنَّا حَتَمَهُمْ عَلَى تَحْصِيهِ أَنَّهُ

لَمْ يَتَّكِنْ فِي بَابِ الصَّفْوَةِ . وَالصَّفْوَةُ:

ثَلَاثُ الْأَصْغَرِ ، وَالْجَنْجُ الصَّغَرُ ، قَالَ

سَيِّدُ: إِذْ قَالَ يَتَوَّعُ صَغَرٌ وَلَا يُقَالُ قَرَمٌ

أَصَابِرٌ إِلَّا بِالْأَلَيْنِ وَاللَّامِ ، قَالَ: وَسَوْفَا

الْقَرَبِ قَوْلُ الْأَصَابِرِ ، وَإِنْ جِثَّتْ قُلْتُ

الْأَصْغَرُونَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ: وَبَيْنَ أَشْأَلِ الْقَرَبِ:

الْقَرَمُ بِأَصْغَرِيٍّ ، وَأَصْغَرُهُ كَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ،

وَمَنْعَهُ أَنْ الْقَرَمُ يَطْرُقَ الْأُخْرُ وَيَضْطَعُهَا بِجَنَائِدِهِ

وَلَسَانِهِ .

وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغَرُهُ تَصْغِيرُهُ . وَتَصْغِيرُ

الصَّغِيرِ صَغِيرٌ وَصَغِيرٌ ، الْأَوَّلَى عَلَى الْقِيَاسِ

وَالْأُخْرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (حَكَاهَا سَيِّدُ) .

وَأَسْتَصْغَرُهُ: عَلَّمَهُ صَغِيرًا . وَصَغَرُهُ

وَأَصْغَرُهُ: جَعَلَهُ صَغِيرًا . وَأَصْغَرْتُ الْقُرْبَةَ:

خَرَجْتُهَا صَغِيرَةً ، قَالَ بَعْضُ الْأَفْغَالِ:

شَلْتُ يَدَا فَاوِيَةٍ قَرْفَهَا

لَوْعَانَتِي الْفَرْجَ لِأَصْغَرَهَا

وَبَدِي .

لَوْعَانَتِي الشَّيْءُ لِأَصْغَرَتِهَا

وَالصَّغِيرُ لِلْإِسْمِ وَالْفَتْحُ يَكُونُ مَتَحْوَرًا

وَيَكُونُ شَقْلًا وَيَكُونُ كَمَصِيصًا ، كَقَوْلِ

الْحُبَابِ بْنِ الْمَثُورِ: أَنَا جَلْبُكُهَا الْمُحْكَمَاتُ

وَمَعْنَاهَا الْمَرْجَبُ ، وَهُوَ مَقَرٌّ فِي مَوْجُوهِ

وَالصَّغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ فِيهَا مَا يَجِيءُ

عَلَى الْقَضَمِ لَهَا ، وَهُوَ مَتَى قَرَلُو:

فَأَصَابَتْهَا سَيْبٌ حَرَّهَا ، وَكَلِمَاتُ قَوْلِ

الْأَصَابِرِ: أَنَا جَلْبُكُهَا الْمُحْكَمَاتُ وَغَلْبَتِهَا

الْمَرْجَبُ ، وَبَيْنَ الْحَوَيْثِ: أَنْتُمْ

الدُّنْيَاهُ ، يَقَعُ الْفَتْحُ الْمَطْلُوعُ فَصَغَرَهَا

تَهْوِيًا لَهَا ، وَيُنَاقِزُ أَنْ يَصْغَرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ

كَقَوْلِهِمْ: دَوِيْرَةٌ وَجَعِيْرَةٌ ، وَيُنَاقِزُ مَا يَجِيءُ

إِلَى الشَّيْءِ فِي غَيْرِ الْمُخَاطَبِ ، وَلَيْسَ لَهُ تَفْعُلُ

فِي ذَاتِهِ ، كَقَوْلِهِمْ: حَلَّتِ الْقَرْمُ إِلَّا أَهْلَ

بَيْتِي . وَذَهَبَتِ الرَّاهِمُ إِلَّا قَرْبِيهَا ، وَيُنَاقِزُ

مَا يَجِيءُ لِللَّمِّ كَقَوْلِهِمْ: يَا قَوْيِيْنُ ، وَيُنَاقِزُ

مَا يَجِيءُ لِلْمَطْلَبِ وَالشَّقَقِ نَحْوُ: يَا بَنِي

وَيَا لَنِيْ . وَيَتَوَقَّعُ قَوْلَ حَمْرٍ: نَمَاتْ عَلَى خَدَا

السَّبْ (١) وَهُوَ صَغِيرَتِي أَيْ أَنْصَحْ

أَصْغِيْلِي ، وَيُنَاقِزُ مَا يَجِيءُ بِمَعْنَى الْقَرَبِ

كَقَوْلِهِمْ: قَرَمْتُ الْخَلِيْفَ وَقِيلَ الصَّغِيرُ ،

وَيُنَاقِزُ مَا يَجِيءُ لِلْمَنْعِ ، بَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُ حَمْرٍ

يَلْبَدُ الْهَرَّ كَيْفَ عَلَى جِلْمًا .

وَقِي حَالِيْثُ عَمِيْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: قُلْتُ

لِإِمْرَأَةٍ: كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

بِمَنْكَةٍ قَالَ: عَشْرًا ، قُلْتُ: قَابِنُ حِمَاسٍ

يَقُولُ يَضَعُ عَشْرَةَ سَنَةٍ ، قَالَ حُرَّةٌ: لَقَصْرُهُ

أَيْ اسْتَصْغَرَ مِنْهُ عَنْ غَضَبِ ذَلِكَ ، وَفِي

رِوَايَةٍ: فَكَّرَهُ أَيْ قَالَ فَكَّرَ اللَّهُ لَهُ ، وَتَسَدَّدَتْهُ

فِي فِكْرٍ أَيْضًا .

وَالْإِصْغَارُ مِنَ الْخَفْيِ: خِلَافُ

الْإِكْتِبَارِ وَكَانَتْ الْقَضَامَةُ:

فَمَا جَعَلْتُ عَلَى يَدَيْهِ يَدَا

لَهَا حَيَاتِيْنِ: إِصْغَارًا وَتَاكِدًا

لِقَضَائِهَا: حَيَاتِيْنِ إِذَا حَقَّقْتَهُ ،

وَتَاكِدًا: حَيَاتِيْنِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَالْمَعْنَى لَهَا

حَتَّى تُوَصِّلَ وَحَتَّى تُوَاصِلَ .

وَأَرْضٌ مُصْغَرَةٌ ، كَيْفَهَا صَغِيرٌ كَمْ يَطْلُ .

وَلَمَّا جَعَلَتْهُ أَبْوِيْهُ وَصَغَرَهُ وَكَلَّمَ أَبْوِيْهُ ،

أَيْ أَصْغَرَهُمْ ، وَهُوَ كَرَمٌ وَكَأَنَّ أَبْوِيْهُ أَيْ

أَكْبَرَهُمْ ، وَكَذَلِكَ لَمَّا جَعَلَتْهُ الْقَرْمُ

مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ . وَلَمْ يَنْهَ لِإِصْلَاحِهِ .

وَكَرَمَهُمْ ، أَيْ أَصْغَرَهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ . وَيَقُولُ

صَبِيٌّ مِنْ حَيَاتِيْنِ الْقَرَبِ إِذَا نَبِيْ عَنْ

الْقَرَبِ: أَنَا بَيْنَ الصَّغَرِ ، أَيْ بَيْنَ الصَّغِيرِ .

وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا صَغَرْتُ

إِلَّا بِسَكْرَةٍ ، أَيْ مَا صَغَرَ عَلَى إِلَّا بِسَكْرَةٍ .

وَالصَّغَارُ: بِالْفَتْحِ: اللَّذْلُ وَالْقِسْمُ .

وَكَذَلِكَ الصَّغَرُ بِالْقِسْمِ ، وَالْمَصْغَرُ

الصَّغَرُ بِالِشَّرْكِ . يُقَالُ: قَدْ عَنَى صَغَرُهُ

وَصَغَرُهُ: اللَّذْلُ . يُقَالُ: صَغِرَ فُلَانٌ يَصْغُرُ

صَغَرًا وَصَغَارًا ، فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا وَصِيَ

بِالْقِسْمِ وَالْقَرَبِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَحَتَّى

يُغَيِّرَ الْجَزَاءَ عَنْ يَدِهِمْ عُلَاقَتَهُمْ أَيْ

أَوَّلَهُ . وَالْمَصْغَرُ: الصَّغَارُ . وَقَوْلُهُ مَرَّ

وَجَلَّ: «سَيَّيْبُ اللَّيْلِ أَجْرَمُوا صَغَارَ عِنْدِ

اللَّهِ أَيْ حَمْرٍ . وَإِنْ كَانُوا أَكْبَرًا فِي الدُّنْيَا

سَيَّيْبُهُمْ صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ . أَيْ بَذَلَهُ . وَقَالَ

الشَّافِي: رَحِمَهُ اللَّهُ . فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ:

«عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَاهِرُونَ» أَيْ يَجْعَلُهُ عَلَيْهِمْ

حُكْمَ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ: مَصْغَرُ الصَّغِيرِ

فِي الْقَدْرِ وَالصَّغَارُ: الرَّاغِبِي بِاللِّمْلِ

وَالصَّغِيرِ . وَالْجَنْجُ صَغَرٌ . وَقَدْ صَغَرَ (٢)

صَغَرًا وَصَغَارًا وَصَغَارَةً . وَأَصْغَرُهُ:

جَعَلَهُ صَاغِرًا . وَتَصَاغَرَتْ أَيْ نَفَسَتْ:

صَغَرَتْ وَتَصَاغَرَتْ ذَلًّا وَمَهَانَةً . وَفِي

الْحَوَيْثِ: إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ تَصَاغَرْتُ حَتَّى يَكُونَ

بَيْنِي وَالْهَابِ بِمَعْنَى الْخِطَابِ . أَيْ ذُلٌّ

وَأَسْفَلٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ الصَّغَرِ وَالصَّغَارِ . وَهُوَ اللَّذْلُ وَالْهَوَانُ .

وَفِي حَالِيْثٍ عَلَى بَعْضِ مَا يَكُونُ . وَهُوَ اللَّهُ

عَلَيْهَا: بِزُجْرٍ الْمَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَايِلِينَ .

أَيْ ذَلَّلَهُمْ وَهَوَّلَهُمْ . وَفِي حَالِيْثٍ: الصَّغِيرُ

يَقُولُ الْحَمْدَ بِصَغَرٍ لَهَا . وَصَغَرْتُ الشَّمْسُ:

مَاتَتْ لِلْفُرُوبِ (عَنْ تَعْلِيْقٍ) .

وَصَغَرَانُ: مَوْضِعٌ .

(١) قَوْلُهُ: «هَذَا السَّبْ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

فِي الْقَامُوسِ ، وَمِنْ بَابِ فَرْحٍ أَيْضًا كَمَا فِي الصَّبَاحِ كَمَا

أَلْفَ مِنْهَا بِمَعْنَى بَابِ النِّظَامِ .

(٢) قَوْلُهُ: «هَذَا السَّبْ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا ، أَيْ أَمَّا صَفْهَةٌ عَنْهُ  
وَأَيُّو .

وَقَالُوا : الْعَصِيُّ أَطْعَمَ بِمَضْنَى عَدُوِّ أَيْ  
هُوَ أَطْعَمَ إِلَى مَنْ يَتَجَاوَزُ حَيْثُ يَتَعَمَّرُ .  
وَالصَّاعِي : تَبَلُّلٌ فِي الْحَتَلُو فِي إِطْعَى  
الْمُخْتَلِينَ ، صَعَا تَعْمَرُ صَبْرًا ، وَصَعَى يَصْعَى  
صَعًا ، فَهُوَ أَصْنَى ، وَالْأَيْحَى صَوْلًا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

فِرَاعٌ تَكْلَعُ الزُّوْفَا بَيْنَهُ  
وَيَعْتَدِلُ الصَّعَا بَيْنَهُ سَوِيًّا  
وَقَوْلُهُ أَتَدْنُو نَعْلَيْ :

لَمْ يَنْ يَنْ الْإِسْلَامُ صَوْلًا صَوْلًا  
يَصْرَحُهُ يَدُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ مَجْهُولٍ  
لَمْ يَنْصَرَفْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَدْتُ أَنَّهُ  
يَنْصَرِفُ الْقَصَاةُ . وَالشَّوْرَا : أَيْ مَا حَكَمَهَا  
وَأَحَدٌ يَنْقَارِيهَا ، قَالَتْ صَوْلَةٌ فَكَلَّمَ الْمَلِكُ الْوَلَدَ  
كَأَنَّ قَوْلَهُ لِكُلِّ لَائِلٍ ، وَإِنَّ الْخَلْفَ الْبَاءَانَ ،  
وَقَدْ يَجْعَلُ أَنْ يَرِيدَ صَعِيَةً فَخَفَّتْ قَرْدُ الْوَارِثِ  
إِلْقَامُ الْكَسْرِ ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْبَابَ الْحُكْمُ  
يُؤَدِّي أَنْ يَتَّقَى إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ ، لِأَنَّ الْكَسْرَ  
فِي الْحَرْفِ الْوَلَدِيِّ قَلْبًا مَتَوَلِّيًا .

وَصَوْلَتِ الشَّمْسُ وَالشُّجْرُ تَعْمَرُ صَوْلًا :  
مَالَتْ لِلْمَرْبُوبِ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ حَيَكِلُو  
صَوْلًا ، وَقَدْ يَخَارِبُ مَا بَيْنَ الْوَارِثِ وَالْيَاثِ إِلَى  
أَكْبَرِ هَذَا الْبَابِ ، قَالَ : وَدَائِبُ الْفُسْ  
صَوْلًا ، يُرِيدُ حِينَ مَالَتْ ، وَأَنْشَدَ :  
صَوْلًا قَدْ مَالَتْ وَلَكِنْ تَقَمَّلُ

وَقَالَ الْأَعْمَى :

رَأَى حَيْثُهَا صَوْلًا فِي جَنْبِ مَوْلَاهَا  
فَرَأَيْتُ كَلْبًا وَالْقَطِيعَ الْمُنْحَرَّتَا  
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ لِلْقَتْمِ إِذَا كَانَ لِلْمَرْبُوبِ  
صَعًا ، وَأَصْنَى إِذَا كَانَ .

وَصَوْلُ الْبَرْقَةِ جَوْلًا . وَصَوْلُ الْبَرْقِ  
نَاجِيهَا . وَصَوْلُ الْمَلِكِ : مَا تَلْقَى مِنْ جَوَالِيهِ ،  
قَالَ دُرُ الْوَلَدُ :

فَجَاءَتْ بِمَنْ يَصْفُهُ الشُّنَنُ آتِينَ  
كَمَاءَ السَّلَى فِي صَوْلِهَا يَتَرَفَّقُونَ  
أَيْنُ الْأَعْرَابِي : صَوْلُ الْوَلَدِ جَوْلًا .

ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَاهُمْ إِنَّا أَكْرَأُ عَلَى مَتَى  
الْحَاجَةِ . وَقَالَ اللَّجَائِي : الصَّاعِي كُلُّ مَنْ  
أَلَمَ بِالرَّجْلِ مِنْ أَمْلِهِ . وَفِي حَيْثُ  
ابْنُ عَرُوشٍ : كَاتِبَتْ أَمِيَّةٌ بَيْنَ خَلْقٍ أَنَّ  
يَضَعُفَى فِي صَاعِيَةِ يَمَنَ ، وَأَحْفَقَهُ فِي  
صَاعِيَةِ الْيَمَنِ ، هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ  
وَالْمَالِئُونَ الْيَدِ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ : كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاعِيَهُ وَوَالَدِيَهُ  
أَبْسَطَ ، وَالصَّاعِيَةُ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ .

وَصَعَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدٍ خَيْطِيٍّ  
أَوْ انْحَسَى فِي قَوِيٍّ ، وَصَعَا عَلَى الْقَوْمِ صَعًا  
إِذَا كَانَ قَوَاهُ مَعَ خَيْرِهِمْ .

وَصَعَا الْيَدُ مَتَى يَصْعَرُ صَوْلًا وَضَعِي  
يَضَعِي صَعًا : مَالٌ . وَأَصْنَى الْيَدُ رَأْسُهُ  
وَسَمَتُهُ : أَمَالَةً . وَأَصْنَيْتُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا بَلَّتُ  
بِسَمَلِكِ نَعْوَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاعِدًا عَلَى  
الْإِسْهَاءِ بِالشَّمْرِ لِشَاخِرٍ :

رَأَى السَّيْفَ يَدُ عَنْ كُلِّ مَكْرُورَةٍ  
رَأَى الْوَلَدَ إِلَى الشَّيْءِ إِسْهَاءَ  
وَقَالَ يَنْصَرِفُهُ : صَوْلَتْ الْيَدُ رَأْسِي  
أَصْنَى صَوْلًا وَصَعًا وَأَصْنَيْتُ .

وَأَصْنَعْتُ الْفَاقَةَ يَضَعِي إِذَا أَمَالَتْ رَأْسَهَا  
إِلَى الرَّجْلِ ، كَأَنَّهَا تَضَعِي شَيْئًا حِينَ يَبْدُو  
عَلَيْهَا الرَّجْلُ ، قَالَ دُرُ الْوَلَدُ يَصْعَفُ نَاقَةً :

نَضَعِي إِذَا خَلَعَا بِالْكَوْزِ جَانِبَتَهُ  
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَى فِي حَرْزِهَا تَجِبُ

وَأَصْنَى الْإِنَاءَ : أَبَالَةً وَتَرَفَةً عَلَى جَلِيٍّ  
لِيَجْعَلَ مَا يَدُ ، وَأَصْنَعُهُ : تَقْصَعُهُ . يُقَالُ :  
فَلَانٌ مَضَى إِبَارَهُ ، إِذَا تَقَصَّ صَعَةً .  
وَيُقَالُ : أَصْنَى فَلَانٌ إِنَاءَهُ فَلَانٌ ، إِذَا أَمَالَهُ  
وَتَقْصَعَهُ مِنْ حَطْلٍ ، وَكَلِمَتُكَ أَصْنَى حَطْلًا إِذَا  
نَقَصَهُ ، قَالَ الشُّرَيْبِيُّ لِرُؤُوسِهِ :

وَأَنْ ابْنُ أَسْتَرِ الْقَوْمِ مَضَى إِبَارَهُ  
إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبِي جَلَدٍ

وَفِي حَيْثُ الْوَلَدُ : كَانَ يَضَعِي لَهَا  
الْإِنَاءَ ، أَيْ يُجَالِسُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشُّرْبُ ،  
وَيُسَمَّى الْحَايِثُ : يَضَعِي فِي الصُّورِ فَلَا يَنْصَرِفُ

صَفْعٌ : صَفْعٌ رَأْسُهُ بِالْمُغْنِ صَفْعَةً  
وَصَفْعًا : لَفَّةٌ فِي سَفْعَةٍ (حَكَاهَا  
فَقَرَّبَ) وَهِيَ مُضَارِعَةٌ . وَصَفْعٌ قَرِيبَةٌ :  
رَوَاهُ سَنَاءٌ . وَيُقَالُ سَفْعَةٌ . وَفِي حَيْثُ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : سَبَّلَ عَنْ الطَّبِيبِ لِلْمَرْبُوبِ  
فَقَالَ : أَتَا أَنَا فَاصْطَفَيْتُهُ فِي رَأْسِي . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى . وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ :  
إِنَّمَا هُوَ اسْتَبْلَغُهُ . أَيْ أَرَوِيهِ بِهِ . وَالسَّبْلُ  
وَالصَّادُ يَتَمَازَلَانِ مَعَ الْخَاءِ وَالظَّوْنِ وَالْقَاوِ  
وَالْعَاءِ كَمَا قَدَّمَ وَكَرَّهِي فِي تَرْجُمَتِهِ صَدْعٌ .  
وَقِيلَ : صَفْعٌ شَرُّهُ إِذَا رَجَلَهُ .

.. صحل - الصحل : لَفَّةٌ فِي السَّبْلِ وَفَوْ  
السَّيِّ الْقِلْدَاءِ ، وَالسَّبْلُ يَدُ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ .  
وَالصَّحْلُ : الشَّرُّ الَّذِي يَنْفَرُ بِتَعَمُّرِهِ  
بِغَضٍ وَيَكْثُرُ . وَإِذَا لَفَّ أَوْ لَفَّ زَيْدٌ  
كَالْفَيْطِ . وَقَالَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْبَنَى .  
قَالَ :

يُقَالُ يَصْحَلُ كَخَرِ نَارِي  
وَيَضَعِي مِنَ الْإِنَاءِ غَيْرَ تَضَعِي  
قَالَ . وَكَسَى فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى قِيلِ  
غَيْرِهِ . وَفِي الْفَهْلِيِّ : الصَّحْلُ ، إِلَيْهِ  
شَابِدَةٌ ، مِنَ الشَّرِّ الْمَحْظُوطِ الْأَحَدُ يَنْصَرِفُ  
بِغَضٍ أَسَدًا شَدِيدًا ، وَطِينٌ يَصْحَلُ أَيْضًا .

.. صهلا - صَعَا الْيَدُ يَضَعِي وَيَضَعُو صَوْلًا  
وَصَوْلًا وَصَعًا : مَالٌ ، وَكَلِمَتُكَ صَعِي .  
وَالْكَسْرُ : يَضَعِي مَتَى وَصَعًا . ابْنُ سِيدَةَ  
فِي مَثَلِ الْيَاثِ : مَتَى صَعِيًا مَالٌ . قَالَ  
شَيْرٌ : صَوْلَتْ وَصَلَتْ وَصَلَتْ ، وَأَكْرَهُ  
صَلَتْ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : صَلَتْ إِلَى  
الشَّرِّ أَصْنَى صَعِيًا إِذَا بَلَّتُ ، وَصَوْلَتْ  
أَصْنَى صَوْلًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَوَصَلَتْ  
الْفَيْتَةُ ، أَيْ وَوَصَلَتْ . وَصَوْلَتْ مَتَى وَصَوْلَتْ  
وَصَعًا أَيْ بَلَّتْ مَتَى .

وَصَاعِيَةُ الرَّجُلِ : الْيَدَيْنِ يَبْرُكُونَ الْيَدِ  
وَيَاثُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا جَاءَهُ وَيَلْزَمُونَهُ ، وَيُقَالُ  
قَوْلُهُمْ : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاعِيِهِ ، قَالَ

وَيُقَالُ: هَذَا جَبَلٌ كَثُورٌ أَيْ فِي جَبَلَيْهَا.  
وَالْأَصَاغِي: بَلَدٌ، قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جَوْهَرٍ:

لَوْ بَايَنَ الْأَصَاغِي وَتَصَحَّرَ  
كَتَابِي سَمَا خَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبُدُ

• صَفَتْ: رَجُلٌ صَنِيفٌ وَصِفَاتٌ: قَوِيٌّ  
جَسِيمٌ. ابْنُ سِيدَةَ: الصُّفَاتُ بَيْنَ الرِّجَالِ  
النَّارُ اللَّحْمُ، الْمُحْجَعُ الْخَلْقُ، الشَّيْءُ  
الْمُكْتَرَى، وَالْأَكْبَى: صِفَاتٌ وَصِفَاتَةٌ.  
وَقِيلَ: لَا تُكْتَبُ النِّزَاءُ بِالْصُّفَاتِ،  
وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ.

وَالصُّفَاتَانِ: كَالصُّفَاتِ. وَرَجُلٌ صِفَاتٌ  
عِفَاتٌ. يُحْكَمُ الْكَلَامُ، وَالْجَمْعُ صِفَاتٌ  
وَعِفَاتٌ. وَلِي حَسْبِي الْحَسَنُ، قَالَ  
الْمُفَضَّلُ بْنُ دَالَانَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَلْفِي  
يَسْتَقْبَلُ قَبْلَهُ بَلَّةً، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ  
لَا تَحْطِلُ، وَذَلِكَ صِفَاتًا، وَهُوَ الْكَبِيرُ  
الْمُفْهِمُ، الْمَكْتُوبُ.

• صَفَحَ: الصَّفْحُ: الْجَبْتُ. وَصَفَحَ  
لِلْإِنْسَانِ: جَبَّتْ. وَصَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ: جَالِيَهُ.  
صَفَحَاهُ: جَالِيَاهُ. وَلِي حَسْبِي  
لَا مِثْلَهُ: حَجَرَيْنِ لِلصُّفْحَيْنِ. وَحَجَرًا  
لَمْ تُشْرَوْ، أَيْ جَالِيَةِ الْمَحْرَجِ. وَصَفَحَهُ:  
أَحْبَبَهُ. وَصَفَحَ الْجَبَلُ: مُصْطَبَحُهُ،  
الْجَمْعُ صِفَاتٌ.

وَصَفَحَةُ الرَّجُلِ حُرَّاسُ وَجْهِهِ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ  
تَصَحَّحَ وَجْهَهُ وَصَفَّحُوهُ، أَيْ يَمْزُجُوهُ.  
وَلِي الْحَسْبِي: خَيْرُ مُنْجٍ وَأَكْبَرُ  
صَالِحٍ يَهْدِيهِ، أَيْ خَيْرُ مُزِيلٍ صَفَحَةٍ  
لَوْ وَلَا مَالِي إِلَى أَسْفَلِ الشَّقِيِّ، وَلِي خَيْرُ  
عَاصِمٍ بَرٍّ ثَابِتٍ.

قِيلَ عَنْ صَفْحِي السَّمَاوِلِ  
أَعُوذُ جَالِيًا وَجْهِي.  
وَلَقِيَهُ صَفْحًا، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحِ  
نُفُو، (هَلَوِي عَنْ الْأَخْيَارِ).  
وَصَفَحَ السَّيِّدُ وَصَفَحَهُ: عَرَضَهُ.

وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ. وَصَفَحْنَا السَّيِّدَ:  
وَجَّهَاهُ.

وَصَرَفَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَتَصَفَّرُحًا (عَنْ  
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) أَوْ مَعْرُفًا، وَصَرَفَهُ بِصَفْحِ  
السَّيْفِ، وَالْمَعْنَى قَتَلُوهُ بِصَفْحِ السَّيْفِ،  
مَقْتُوحَةً، أَيْ يَمْزُجُوهُ، وَقَالَ الطُّرَيْحِيُّ:

لَقَدْ تَنَاهَتْ وَهْنٌ عَجَلِي كَانَهَا  
عَلَى حَرْفِ سَيْفِهِ حُدَّةٌ خَيْرُ مُصَفِّعٍ  
وَلِي حَسْبِي سَكُونٌ عِبَادَةٌ: لَوَجَدْتُ  
مَعَهَا رَجُلًا لَعَزَّتْهُ بِالسَّيْفِ خَيْرُ مُصَفِّعٍ،  
يُقَالُ: أَصَفَحَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا صَرَفَهُ يَمْزُجُوهُ  
لَوْحُونَ حَلَوُ، فَهَوُ مُصَفِّعٌ، وَالسَّيْفُ  
مُصَفِّعٌ، يَمْزُجَانِ مَمًا. وَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ  
الْخَوَارِجِ: لَعَزَّتْكُمْ بِالسَّيْفِ خَيْرُ  
مُصَفِّعَاتٍ، يَقُولُ: تَعَزَّتْكُمْ بِحَدِّهَا  
لَا يَمْزُجُهَا، وَقَالَ الشَّاهِرُ:

بَحِثْ نَاعَظَ الْفَرَطِ بَيْنَ خَيْرِ مُصَفِّعٍ  
أَجَانِدَةٍ حُدَّةٌ الْمَقَالُ حَارِبَةٌ (١)  
وَصَفَحْتُ فَلَانًا وَمُصَفِّعَةً جَمِيعًا، إِذَا  
صَرَفْتَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّعًا، أَيْ يَمْزُجُوهُ.  
وَسَيِّفٌ مُصَفِّعٌ وَمُصَفِّعٌ: عَرِيفٌ،  
وَقِيلَ: وَجْهٌ قَلْبًا السَّيْفُ مُصَفِّعٌ، أَيْ  
عَرِيفٌ، بَيْنَ أَصْفَحَتِهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ:  
أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْرَمُ إِنْ نُكَيِّتَا  
وَأَضْرَبَ بِالْمُهَيَّنَةِ الصَّفَاحِ؟  
يَعْنِي الْوَرِثَةَ، وَانْقَضَ:

وَصَدْرِي مُصَفِّعٌ لِلْمَوْتِ نَهْمٌ  
إِذَا ضَاعَتْ عَنْ الْمَوْتِ الصُّفُودُ  
وَقَالَ يَتَفَهَّمُ: الْمُصَفِّعُ التَّيْبُ الَّذِي  
لَهُ صَفَحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَاجِدِ  
كَالْمُصَفِّعِ بَيْنَ الْوُجُوهِ، لَهُ جَوَالِبُ.  
وَرَجُلٌ مُصَفِّعُ الرُّجُوعِ: سَهْلُهُ حَسَنٌ (عَنْ  
الْحَلْبَازِيِّ).

وَصَفِيفَةُ الرُّجُوعِ: بَهْرَةٌ جَلِيلَةٌ.  
وَالصُّفْهَانُ وَالصُّفْهَاتَانِ: الْكُدَّانُ.  
وَمَا السُّفْهَانُ. وَالصُّفْهَانُ بَيْنَ الْكُتُبِ:

(١) قوله: دَجِيتْ نَاعَظَ الْفَرَطِ إلخ: هكذا هو  
في الأصل بهذا الصبغ.

مَا تَحْتَرُّ عَنْ السَّيْنِ (٢) مِنْ جَالِيَتِهَا،  
وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ.

وَصَفَحْنَا السَّيْفَ: جَالِيَاهُ. وَصَفَحْنَا  
الرُّقِيَّ: وَجْهَاهُ الْأَدْنَى يُكْتَلَبُ.

وَالصَّفِيفَةُ: السَّيْفُ الْعَرِيفُ، وَقَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: الصَّفِيفَةُ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْعَرِيفِ.

وَصَفَالِغُ الرَّاسِ: قِبَالُهُ، وَاجِدَاتُهَا  
صَفِيفَةٌ. وَالصُّفَالِغُ: حِجَارَةٌ وَقَالُوا

عَرِيفٌ، وَالوَاجِدُ كَالوَاجِدِ.

وَالصُّفَالُغُ: بِالْقِسْمِ وَالشَّيْءُ:

الْعَرِيفُ، قَالَ: وَالصُّفَالُغُ بَيْنَ الدِّجَارِ  
كَالصُّفَالِغِ، الْوَاجِدَةُ صُفَالُغَةٌ، أَنْفَذَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ:

وَصَفَالُغُوهُ يَطْلُو الْفَيْفُو مَسْطَحًا  
يَمِالُ ابْنُ حَوْرِي جَبَّتُهُ أَقَارِيهُ  
شَبَّهَ النَّاقَةَ بِالصُّفَالُغِ لِمِثْلِيَّتِهَا. وَابْنُ  
حَوْرِي: رَجُلٌ مَجْهُودٌ شَخَّاجٌ لِأَنَّ الْعَوْبَ  
الْمَجْهُودَ الشَّدَّةُ.

وَقِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيفٌ: صَفِيفَةٌ.  
وَرَجُلٌ عَرِيفٌ بَيْنَ حِجَارَتِهِ الْوَحِيدِ وَنَحْوِهَا:

صَفَافَةٌ، وَالْجَمْعُ صَفَالُغُ، وَصَفِيفَةٌ  
وَالْجَمْعُ صَفَالِغُ، وَقِيَّةٌ قَوْلُ الْبَاكِي:

وَيُؤَلِّقُونَ بِالصُّفَالُغِ نَارَ الْحَايِصِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلْحِجَارَةِ

الْعَرِيفَةِ صَفَالِغُ، وَاجِدَاتُهَا صَفِيفَةٌ

وَصَفِيفٌ، قَالَ أَبُوبَكْرٍ:

وَصَفَالِغًا صُفَا صُفَا رَدَا

سَيِّبَا يُسْتَدْنُ الْخُفُوفَا

وَصَفَالِغُ الْبَابِ: الْوَرَاةُ وَالصُّفَالُغُ بَيْنَ

الرَّيْلِ: الَّتِي عَقَلَتْ أَنْيَتُهَا، كَذَا سَامُ

النَّاقَةِ بِأَعْدَا قَرَاهَا. جَمْعُهَا صَفَالُغَاتٌ

وَصَفَالِغُ

وَصَفَحَةُ الرَّجُلِ: حُرْمٌ صَدْرِي.

وَالْمُصَفِّعُ بَيْنَ الْوُجُوهِ الَّذِي صُفِّعَ بَيْنَ

فِيهِ صَدْفِيٍّ، فَطَال مَا بَيْنَ جِهَتَيْهِ وَقَفَاهُ،

وَقِيلَ: الْمُصَفِّعُ الَّذِي اطْمَأَنَّ جَنْبَاهُ وَأَبْوَى وَتَكَ

(٢) قوله: «مَا تَحْتَرُّ عَنْ السَّيْنِ» هكذا في

الأصل وفتح الناموس والهمك، وله الحق.

جَبِيَّةً فَخَرَّبَتْ وَظَهَرَتْ قَسَمَاتُهُ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : مِنْ الرُّوسِ الْمُصَفَّحُ إِصْفَاحًا .  
وَهُوَ الَّذِي سُبِحَ جَبَا رَأْيُو وَتَبَا جَبِيَّةٌ فَخَرَجَ  
وُظَهَرَتْ قَسَمَاتُهُ ، وَالْأَرَأْسُ بِثَلَاثِ  
الْمُصَفَّحِ ، وَلَا يُقَادَلُ ، رَوَّاسٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : فِي جَبِيَّتِهِ مَصَفَّحٌ أَيْ عَرَضٌ  
فَاجِسٌ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَكَّيَّةِ : أَنَّهُ ذَكَرَ  
رَجُلًا مَصَفَّحَ الرَّأْسِ أَيْ عَرِيضَهُ ، وَتَضَعِفُ  
الشَّيْءُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا ، وَتَبَا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ  
مَصَفَّحُ الرَّأْسِ أَيْ عَرِيضُهُ .

وَالْمُصَفَّحَاتُ : السِّيُوفُ الْعَرِيضَةُ ،  
وَهِيَ الصَّفَالُحُ ، وَاجِدَتْهَا صَفِيحَةً  
وَصَفِيحٌ ، وَكَانَ قَوْلُ لَيْدٍ يَهْدِي سَبَاحًا :  
كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِي فِي ذُرَاهُ

وَالنَّوَاحِ عُلُوقِي عَرَضِي ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : كَيْفَ التَّرْقُ فِي ظَلَمَةِ  
السَّحَابِ بِسُوءِ عَرَضٍ ، وَفِي ابْنِ سِيدَةَ :  
الْمُصَفَّحَاتُ السِّيُوفُ لِأَنَّهَا صَفَحَتْ حِينَ  
طُبِحَتْ ، وَتَصَفَّحُوا تَهْرِيفُهَا ، وَهَلْهَا  
وَبُرَى بِكَمْ فَتَاهُ ، كَأَنَّهُ شَبَّ تَكْفُفُ الْغَيْثِ  
إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الرِّيحُ فَانْفَجَحَ ، ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ  
خَبْرِهِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ

وَالْتَصْفِيحُ بِثَلَاثِ التَّصْفِيحِ ، وَصَفَّحَ الرَّجُلُ  
يَتَدَبَّرُ ، وَصَفَّحَ : وَصَفَّحَ : وَصَفَّحَ : وَصَفَّحَ :  
كَالتَّصْفِيحِ لِلرَّجُلِ ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :  
التَّصْفِيحُ لِلرَّجُلِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، وَيَزِيدُ  
أَيْضًا بِالْقَامِلِ ، التَّصْفِيحُ وَالتَّصْفِيحُ وَاحِدٌ ،  
يُقَالُ : صَفَّحَ وَصَفَّحَ يَتَدَبَّرُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ ضَرْبِ مَصَفَّحِ الْكَلْبِ عَلَى  
صَفْحَةِ الْكَلْبِ الْأَخْرَى ، يَتَدَبَّرُ إِذَا سَهَا الْإِيمَانُ  
نَهَى الْمَأْمُومَ أَنْ كَانَ رَجُلًا قَالَ : سَبَّاحُ  
اللهِ ! وَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا ضَرَبَتْ كَتِفَهَا عَلَى  
كَتِفِهَا الْأُخْرَى جَوَّضَ الْكَلَامُ ، وَزَادَ يَتَدَبَّرُ  
لَيْدٌ .

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِي فِي ذُرَاهُ  
جَعَلَ الْمُسَفَّحَاتِ نِسَاءً يَصَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ فِي  
مَأْتَرٍ ، شَبَّ مَوْتُ الْأَعْمَى بِتَضَعُفِهِ ، وَنَزَّ  
رَوَاهُ مُصَفَّحَاتِي ، أَرَادَ بِهَا السِّيُوفَ

الْعَرِيضَةَ ، كَيْفَ يَتَدَبَّرُ التَّرْقُ يَتَدَبَّرُ .  
وَالْمُصَفَّحَةُ : الْأَخَذُ بِالْيَدِ ، وَالتَّصْفِيحُ  
وَلَهُ . وَالرَّجُلُ يَصَالِحُ الرَّجُلَ إِذَا وَضَعَ مَصَفَّحَ  
كَتِفِهِ فِي مَصَفَّحِ كَتِفِهِ ، وَصَفَّحَا كَتِفَيْهَا :  
وَجَعَلَاهَا ، وَتَبَا حَدِيثُ الْمُصَفَّحَةِ وَتَبَا  
الْقَاءِ ، وَهِيَ مُتَابَعَةٌ مِنْ إَصْلَاقِ مَصَفَّحِ  
الْكَلْبِ بِالْكَلْبِ وَإِقْبَالِ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ .  
وَأَنْتَ مُصَفَّحٌ : مُتَعَبِلٌ الْقَصَبَةِ مُسْتَوْبِحًا  
بِالْجَبِيَّةِ .

وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذُرَائِي لِيَنْظُمَ مَصَفَّحًا  
يَصَفَّحُهَا : تَصَفَّحَهَا ، قَالَ :

يَصَفَّحُ لِيُؤْتِي وَجْهًا جَبَا  
صَفَّحَ ذُرَائِي لِيَنْظُمَ كَلْبًا

أَرَادَ : صَفَّحَ كَلْبِي ذُرَائِي قَلْبِي ، وَكَلِمَةُ :  
هُوَ أَنْ يَتَسَلَّطَ وَيُصَوِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهَا لِيَاكُلَهُ ،  
وَعَلَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ ، قَالَ : وَأَنْتَ  
أَبُو الْوَكَيْدِ ، وَذَكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَصَفَّ حَبْلًا  
عَرَسَهُ فَايَلَهُ حَتَّى فَكَّهَ ، فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ ،  
فَهُوَ مُصَفَّحٌ ، أَيْ عَرِيضٌ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ  
صَفَّحَ ذُرَائِي أَيْ كَمَا يَتَسَلَّطُ الْكَلْبُ ذُرَائِي  
عَلَى عَرَقِي يُؤَدُّهُ عَلَى الْأَرْضِ بِإِلْهَامِي  
يَتَعَرَّقُ ، وَتَصَبَّ كَلْبًا عَلَى التَّصْفِيرِ ، وَقَوْلُهُ  
أَنْتَ مُصَفَّحٌ : تَصَبَّحَ : تَصَبَّحَ : تَصَبَّحَ : تَصَبَّحَ :  
صَفَّحَ بِحَدِيثِهَا إِذَا طَلَّ جَرَّيْهَا

كَأَنَّ لَبَّ الْكَلْبِ الْأَكْبَ الْهَامُوكِ  
حَتَّى أَنَهَا تَصَبَّحُهَا وَتَكَلِّبُهَا .

وَصَفَّحَ الْقَوْمَ صَفَّحًا : عَرَضَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ رَجُلٌ الْمُصَفَّحَ .  
وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَصَفَّحَهُ : تَنَظَّرَ فِيهِ ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : صَفَّحَتْ وَزَكَرَ الْمُصَفَّحُ صَفَّحًا .  
وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ : تَنَظَّرَ فِيهِمْ طَالِيًا  
لِلْإِسْلَامِ . وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهُمْ :  
تَنَظَّرَ هَاتِفًا لَهَا . وَتَصَفَّحَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ  
إِذَا تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ تَنَظَّرَ إِلَى جِلَابِهِمْ  
وَصُورِهِمْ وَتَصَفَّحَ أَمْرَهُمْ ، وَأَنْتَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

صَفَّحْنَا الْحُدُودَ لِلْإِسْلَامِ بِتَنَظُّرٍ  
قَلَمَ يَكُ إِلَّا وَتَوَّاهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَيْ تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ . وَتَصَفَّحَتْ  
الشَّيْءُ إِذَا تَنَظَّرَتْ فِي صَفَّحَاتِهِ . وَصَفَّحَتْ  
الْإِثْلَ عَلَى الْمُحْرَسِ إِذَا أَمْرَتْهَا عَلَيْهِ ، وَفِي  
التَّحْقِيرِ : نَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ وَمَصْرَاةٌ وَمَصْرَاةٌ  
وَمَصْرَبَةٌ ، يَتَمَتَّعُ وَاجِدٌ .

وَصَفَّحَتْ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصَفَّحُ صُفُوحًا :  
وَلَّى كَتِفَهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّفَالُحُ النَّاقَةُ  
الَّتِي قَلَنْتَ وَلَدَهَا فَكَزَزْتَ وَذَهَبَ كَتِفُهَا ،  
وَقَدْ صَفَّحَتْ صُفُوحًا .

وَصَفَّحَ الرَّجُلُ بِصَفَّحِهِ صَفَّحًا  
وَأَصَفَّحَهُ : سَأَلَهُ قَسَمَتَهُ ، قَالَ :

وَمَنْ يَجُوزُ الشَّالَ بِأَمْرِ لَا يَزِلْ  
يُصَفِّحُ فِي حَبْلِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ

وَيُقَالُ : أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجِيَةٍ فَأَصَفَّحَنِي  
عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا لِمَقْتَعَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ سَلَمَةَ : أَهْلَيْتَنِي لِي فِلَانَةً مِنْ لَحْمٍ ،  
فَقُلْتُ لِلْحَادِمِ : ارْثَبِيَا لِرَسُولِ اللهِ ،  
فَقَالَتْ : فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِلَانَةً حَبْرٍ ،  
فَقَصَّصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، فَكَفَّ ،  
فَقَالَ : لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلًا  
فَأَصَفَّصْتُهُ ، أَيْ يَتَضَعَّفُ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ صَفَّحَتْ إِذَا أَطْعَمَتْ ، وَأَصَفَّصَتْ  
إِذَا خَرَسَتْ . وَصَفَّحَهُ عَنْ حَاجِيَةٍ يَصَفَّحُهَا  
صَفَّحًا وَأَصَفَّحَهُ ، كَلَامُهُ : رَدُّهُ . وَصَفَّحَ  
عَنْ يَصَفَّحُ صَفَّحًا : أَخْرَجَ عَنْ دَائِي . وَهُوَ  
صَفَّوْحٌ وَصَفَّاحٌ : عَفْوٌ . وَالصَّفَّوْحُ :  
الْكُرْمُ ، لِأَنَّهُ يَصَفَّحُ حَتَّى جَعَى عَلَيْهِ .  
وَأَصَفَّصْتُهُ ذَنْبِي : اسْتَقْرَفْتُهُ لِيَأْهُ ،  
وَطَلَبْتُ أَنْ يَتَضَعَّفَ لَهُ عَتَمٌ .

وَأَمَّا الصَّفَّوْحُ مِنْ صِفَاتِ الْوَعْدِ وَوَجْهِ  
قَسَمَتِهِ الْعَفْوُ ، يُقَالُ : صَفَّحْتَ عَنْ ذَنْبِي  
فَلَانًا ، وَأَخْرَجْتَهُ عَنْهُ ، لَقِمَ الْوَعْدُ بِوَعْدِهِ  
وَصَفَّحْتَ عَنْ فَلَانٍ صَفَّحًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ عَنْهُ  
وَرَكْعَةً ، فَالصَّفَّوْحُ فِي صِفَةِ اللهِ : الْعَفْوُ عَنْ  
ذُنُوبِ الْعِبَادِ مُفْرَغًا عَنْ حُجَازَاتِهِمْ بِالْعَفْوَةِ  
تَكْرُمًا . وَالصَّفَّوْحُ فِي تَنْشِيرِ التَّرَاوُفِ  
الْمُتَرَقِّةِ صَادَةً هَابِزَةً ، فَالْعَدَاوَةُ عُدَا  
الْآخِرِ . وَتَصَبَّ قَوْلُهُ صَفَّحًا فِي قَوْلِهِ

[تعالیٰ] : «فَصَرَّبَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ۚ عَلَى الْمَصْصِ» ، لَأَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ أَتَضَرَّصُ (۱) عَنْكُمْ الْمَصْصُ وَضَرَبَ الذِّكْرَ رَدَدَهُ كَقَوْلِهِ «وَلَقَدْ أَضْرَبْتُ عَنْ كَلْدَاءٍ مَضْمَعَهُ وَتَرَكَهُ» ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَعْبَتْ لَهَا مَا : صَفَّحَ عَنْ الْجَاهِلِينَ ، أَيْ كَثَّرَ الصَّفْحَ وَالْمَغْفِرَ وَالتَّجَاوَزَ عَنْهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ الْإِعْرَاضِ بِصَفْحٍ وَجْهٍ ، كَأَنَّهُ اعْرَضَ وَجْهَهُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَالصَّفْحُ مِنْ أَيْبَةِ الْبَيِّنَاتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَصَرَّبَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا» ، الْمَصْصُ أَصْرَضَ عَنْ أَنْ يَذْكُرَكُمْ إِعْرَاضًا مِنْ أَجْلِ إِسْرَافِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ لَكَمْ كَرِهْتُ ؟ بِقَالَ صَفْحَ عَنِ ثَلَاثِ أَيْ اعْرَضَ عَنْهُ مَوْلًى ، وَبِهِ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً اعْرَضَتْ عَنْهُ : صَفْوَحًا ، عَا تَلَفَاعًا لِلْأَيْبَةِ

فَمَنْ مَلَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّوْضَ مَلَّوْهُ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا : سَدَّ أَيْ شَرَبَهُ كَانَ وَتَقَى كَلَامًا

وَالْمَصْصُ : الثَّلَاجُ مِنْ الْمَتْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَلْبُ الْمُوَيْنِ مَصْصُحٌ عَلَى الْحَقِّ ، أَيْ مَالٌ حَلِيٌّ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجَلْ صَفْحُهُ أَيْ جَانِبُهُ عَلَيْكَ ، وَفِي حَدِيثٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبُ أَخْلَافٍ ، فَلِذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبُ مُتَكَوِّنٍ ، فَلِذَلِكَ قَلْبُ رَجُلٍ إِلَى الْكُفْرِ بِمَدِّ الْإِيمَانِ ، وَقَلْبُ مُجَرَّدٍ يَتَلَّ السَّرَاجَ يَزْهَرُ ، فَلِذَلِكَ قَلْبُ الْمُوَيْنِ ، وَقَلْبُ مَصْصُحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ الثَّقَافُ وَالْإِيمَانُ ، فَمَثَلُ الْإِيمَانِ يَوْمَ كَسَلَتْ يَدَاكَ يَمُوتُ إِلَهُ الْقَلْبِ ، وَمَثَلُ الثَّقَافِ يَوْمَ كَسَلَتْ قَرْنُوكَ يُمُوتُهَا الْفَقْهُ وَالْعِلْمُ ، وَقَوْلُ لَهَا حَلَبٌ ، الْمَصْصُحُ الَّذِي لَهُ وَجْهَانُ : يَتَلَّى أَمَلُ الْكُفْرِ يَوْجُو وَأَمَلُ الْإِيمَانِ يَوْجُو

وَصَفَّحَ كُلُّ شَيْءٍ : وَجَّهَهُ وَنَاصِيَهُ ، وَقَوْلُهُ مَتَى الْمَصْصُحُ الْأَخَرُ : وَجَّهَهُ وَنَاصِيَهُ ، وَقَوْلُهُ لَوْ وَجَّهْتُمْ ، الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَا يَوْجُو وَهُوَ لَا

(۱) قوله : «لَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ أَتَضَرَّصُ إِلَيْهِ» كَلَامًا بِالْأَصْلِ

يَوْجُو ، وَهُوَ السَّاقِطُ ، وَجَلَّ حَذِيفَةُ قَلْبِ السَّاقِطِ الَّذِي يَأْتِي الْكُفْرَ يَوْجُو وَأَمَلُ الْإِيمَانِ يَوْجُو لَمْ يَزِدْ وَجَّهْتُمْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ خَبَرٌ لَمْ يَزِدْ يَخْطُو : الْقَلْبُ الْمَصْصُحُ زَمَمَ خَالِدٌ أَنَّهُ الْمَصْصُحُ الَّذِي فِيهِ غُلٌّ ، الَّذِي نَاسٍ يَخَالِصُ الْغُلَّيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرْدِجٍ : الْمَصْصُحُ : الْمَقْلُوبُ ، يُقَالُ قَلْبْتُ السَّيْفَ وَأَصْفَحْتُهُ وَصَابَيْتُهُ ، وَالْمَصْصُحُ : الْمَصْصِيُّ الَّذِي يُحَرِّفُ عَلَى حَتْوٍ إِذَا ضَرَبَ بِهِ ، وَيُقَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْلُوكُوا ، وَيُقَالُ : صَفَّحَ ثَلَاثَ عَشْرَ أَيْ اعْرَضَ يَوْجُو وَيُؤَلَّى وَجَّهَ قَهَّاهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَلَاثَ :

وَنَادَيْتُ شَيْئًا فَلَسْتِجَابَ وَرَبَّاهُ  
صَوَّبَا الْقَرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا تُصَالِحُ  
وَيُؤَيُّ : صَوَّبَا الْقَرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا تُصَالِحُ ، فَسَرَّهُ فَقَالَ : لِمَنْ لَا تُصَالِحُ أَيْ لِمَنْ لَا تَعْرِفُ ، وَقِيلَ : لِلْأَعْدَاءِ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ تُصَالِحَهُمْ

وَالْمَصْصُحُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْمَنِ : السَّائِسُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمَسِيلُ أَيْضًا ، أَبُو حَنِظَلٍ : مِنْ أَسْمَاءِ قَلْبِهِ الْجَوْرِ الْمَصْصُحُ وَالْمَسْكِيُّ

وَصَفَّحَ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ مِنْ وَبَرَةٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مَثْرُوفٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرُ :

رَحِيحَةُ صَفْرٍ بِالْجَوَابِ مُلْمَعَةٌ  
لَهَا بَلَدٌ قَوْفُ الرُّومِ مُشْهُرٌ (۱)

فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ جَلَدٌ قَوْمًا مِنْ بَنِي حَامِرٍ فَتَكَلَّمَ عَشْرًا ، يَقُولُ : غَدَرْتُكُمْ وَزَيْدُ ابْنِ صِهْبَانَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَثَ غَدَرْتُكُمْ بِصَفْرِ الْكَلْبِيِّ

وَصِفَاحٌ تَعَانٌ : جِبَالٌ تَتَابَعَتْ هَذَا الْجَبَلُ وَتَصَادَفَ ، وَتَعَانٌ : جِبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الصَّفَاحُ ،

(۲) قوله : «بِهَلْجَاهُ» كَلَامًا بِالْأَصْلِ جِلْدًا الضَّبُّ ، وَلَمْ يَأْتِ بِالْجِلْدِ ، يَنْتَحِ الْجِلْدُ وَيَنْتَحِ الْجِلْدُ ، وَالْخَرَّاسَانِيُّ يَزِيدُ الْجِلْدَ بِكسر الجيم وَتَعَرَّاهُ حَاءٌ عَصَا : وَهُوَ مَا بِالْأُفْهَامِ مِنْ حَبِّ وَتَعَرَّاهُ

يَكْثُرُ الصَّادُ وَيَخْفِضُ الْفَاءُ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ حَبْرٍ وَتَصَادُفِ الْحَرَمِ بِسَبْطَةِ اللَّحْلُ إِلَى مَكَّةَ وَمَلَائِكَةُ الصَّفْحِ الْأَعْلَى : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّاهِدِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَعَمَارُ : الصَّفْحُ الْأَعْلَى مِنْ مَكْرُوهٍ

• صفحه : الصَّفْحُ وَالصَّفْدُ : الصَّفَا ، وَقَدْ أَصْفَحْتُهُ ، وَيَعْنَى إِلَى مَقْصُودٍ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي لِقَائِهِ يَمِينُ رَجُلًا : تَضَعْتُهُ يَوْمًا قَلْبًا مَقْصُودِي وَأَصْفَحْتُهُ عَلَى الزَّيْنِ قَلْبًا يُرِيدُ وَجْهًا لِي لَأَلَّا يَقُولَنِي

وَالصَّفْدُ وَالصَّفَادُ : الشُّدُّ ، وَفِي حَدِيثٍ شَرَّ : قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ : لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَ بِكَ مَقْصُودًا ، أَيْ مَقْصِدًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّفَالِ ، هُوَ أَنْ يَتَرَنَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَتَا كَلَّهَا يَوْمًا ، وَصَفْدُهُ وَفَدُّهُ وَكَيْدُهُ فِي الْحَكَايَةِ وَغَيْرِهِ ، وَيَكُونُ مِنْ يَسْرِ أَوْ لَدٍّ ، وَأَنْشَدَ :

حَلَا تَمَنَّتُ عَلَى أَمِيكٍ مَعْبُودٍ  
وَالْعَامِرِيُّ يَقُولُهُ أَصْفَادُ (۱)

وَكَلِمَاتُ الصَّفِيدِ ، وَالصَّفْدُ : الزَّيْلَاقُ ، وَالْأَسْمُ الصَّفَادُ

وَالصَّفَادُ : حَبْلٌ يُوَلَّى بِوَرْدٍ ، وَهُوَ الصَّفْدُ وَالصَّفْدُ ، وَالْجَمْعُ الْأَصْفَادُ ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا تَعْلَمُهُ كَسَرٌ عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ ، فَصَرَّوْهُ عَلَى يَمَانٍ أَدْنَى الْكُفْرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(۳) قوله : «عَلَى أَمِيكٍ» صَوَابُهُ «عَلَى ابْنِ أَمِيكٍ» ، وَقَوْلُهُ : «مَعْبُودٍ» صَوَابُهُ «مَعْبُودٍ» ، وَقَوْلُهُ : «أَصْفَادُ» صَوَابُهُ «بَهْطَانُ»

وَقَدْ ذَكَرْتُ بِصَوْرَةِ هَذِهِ فِي الطَّبَعَاتِ مَا حَادَا طَبْعِي دَارَ حَادِرٍ دَارَ لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَقَدْ وَدِدْتُ فِيهَا كَلِمَةً أَسْمَى صَوَابًا ، وَلَقَدْ جَاءَ الْبَيْتُ عَلَى رَجْعِهِ الصَّحِيحِ فِي مَاطِ «بَهْ» ، وَ«حَقٌّ» مِنْ اللِّسَانِ :

حَلَا كَوْنَتْ عَلَى ابْنِ أَمِيكٍ مَعْبُودٍ  
وَالْحَامِرِيُّ يَقُولُهُ يَمِينُ رَجُلًا  
[عبد الله]

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: حَكَاهُ أَبُو حَفِيفَةَ . قَالَ :  
وَمَكَدًا قَالَ : ثَمَرَةٌ يَابِئَةٌ . فَأَوَقَعَ لَقَطَ  
الْإِنْسَانِ عَلَى الْجَنْسِ . وَهُوَ يَسْتَعْمِلُ بِطِلْ هَذَا  
كَثِيرًا . وَالصَّغَارَةُ مِنَ الثَّابِتِ : مَا دَوَّى كَثِيرًا  
عَلَى الصَّغَرَةِ .

وَالصَّغَارُ : يَبْسُ الْبَهْمِيِّ . قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ : أَرَاهُ يُصَغَّرُ . وَلِلْبَلَدِ قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَتَّى أَهْلُ الْبَهْمِيِّ مِنَ الصَّيْدِ نَافِضٌ  
كَمَا تَقَضُّتْ خَيْلٌ نَوَاصِيهَا عُمُرُ  
وَالصَّغَرُ : دَاةٌ فِي الْبَلْعِ يُصَغَّرُ بِئِ  
الرَّجُلِ . وَالصَّغَرُ : حَيْةٌ تَلْقُزُ وَالصُّلُوعُ  
تَقْضَعُهَا . الرُّبَاعُ وَالْجَبِيبُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .  
وَقِيلَ : وَاجِدَةٌ صَغَرَةٌ . وَقِيلَ : الصَّغَرُ دَاةٌ  
تَقْضَعُ الصُّلُوعَ وَالْفَرَسِيَّ . قَالَ أَحْمَدُ بَاهِلَةٌ  
يُرَى لَهَا :

لَا تَبْتَازُ لِمَا فِي الْقَوَارِ بِرُفُوعِهِ  
وَلَا تَقْضَعُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّغَرُ  
وَقِيلَ : الصَّغَرُ هُنَا الْجُرُوعُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
صَغَرْتُ فِي سَبِيلِ الْفَرَسِيِّ مِنْ حُمُرِ الشَّعْمِ . أَيْ  
جَوَعْتُ . يُقَالُ : صَغَرَ الرَّبُّ إِذَا خَلَا مِنَ  
الْبَيْنِ . وَقِيلَ : الصَّغَرُ حَتْنُ الْبَلْعِ .  
وَالصَّغَرُ فِيمَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ : حَيْةٌ فِي الْبَلْعِ  
تَقْضَعُ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ . وَاللَّذَمُ الَّذِي يَجِدُهُ  
عِيَّةُ الْجُرُوعِ مِنْ غَضْوِ . وَالصَّغَرُ وَالصَّغَارُ :  
قُوَّةٌ يَتَوَكَّنُ فِي الْبَلْعِ وَفَرَسِيَّةُ الْأَخْلَاعِ  
يُصَغَّرُ حَتَّى الْإِنْسَانُ جِدًا . وَهِيَ قَتْلُهُ .  
وَقَوْلُهُمْ : لَا يَتَلَطَّأُ هَذَا بِصَغَرِي . أَيْ  
لَا يَلْقُوكَ بِي . وَلَا تَقْبَلُهُ تَقْضِي . وَالصَّغَارُ :  
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَلْعَ . وَهُوَ  
الشَّعْبِيُّ . وَقَدْ صَغَرَ . يَتَصَفَّدُ الْمَاءُ .  
الْعَجُورِيُّ : وَالصَّغَارُ . وَالصَّغَارُ : بِالضَّمِّ . الْجَاهُ  
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي الْبَلْعِ . يُدَالَجُ يَقَطِرُ  
الْبَالِطُ . وَهُوَ حَرَقٌ فِي الصُّلْبِ . قَالَ  
الْمَسْجُوعُ يَهْمُ قَدْ وَجَعَهُ صَغَرُ الْكَلْبِ  
يَقْبُوهُ فَتَرَجُّ بِئِ ثُمَّ كَتَمَ الْمَسْجُودُ أَوْ  
الْمَصْغُورُ الَّذِي يُتْرَجُّ مِنْ بَعْدِهِ الْمَاءُ  
الْأَصْفَرُ :

بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْدَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَسْتَمِي  
أَصْفَرٌ حَتَّى يَصْفَرَ ذَنَبُهُ وَهَوْنُهُ . ابْنُ سِينَةَ :  
وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي تَصْفَرُ أَرْضُهُ وَتَقْدَهُ  
شَعْرَةً صَفْرًا .

وَالْأَصْفَرَانُ : الذَّعْبُ وَالزُّعْفَرَانُ . وَقِيلَ  
الرُّوسُ وَالذَّعْبُ . وَأَهْلَكَ الْمَاءُ  
الْأَصْفَرَانُ : الذَّعْبُ وَالزُّعْفَرَانُ . وَيُقَالُ :  
الرُّوسُ وَالزُّعْفَرَانُ .

وَالصَّغَرَاءُ : الذَّعْبُ لِكُنْهَا . وَهِيَ قَوْلُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا دُنْيَا  
أَحْمَرِي وَأَصْفَرِي وَحَرِي غَيْرِي . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَخْرَجَ عَنْ عَلِيٍّ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا صَفْرًا  
أَصْفَرِي . وَيَا بَيْضًا أَبْيَضِي . يُرِيدُ الذَّعْبَ  
وَالْفَقْعَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ . أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ . صَالِحٌ أَهْلُ خَيْرٍ عَلَى الصَّغَرَاءِ  
وَالْبَيْضَاءِ وَالْمَلَقَةِ . الْعَفْرَاءُ : الذَّعْبُ .  
وَالْبَيْضَاءُ : الْبَيْضَةُ . وَالْمَلَقَةُ : الشُّرُوعُ .  
يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ .  
وَالصَّغَرَاءُ مِنَ الْمَرْءِ : سَبِيَّةٌ بِذَلِكَ لِلزُّهْدِ .  
وَصَغَرَ الرَّبُّ : سَبَّحَهُ بِصَفَرٍ . وَهِيَ  
قَوْلُ حَقِّ بْنِ رَيْمَةَ لَأَبِي جَهْلٍ : سَبَّحْتُ  
الْمَصْفَرَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنَ الْمَقُولِ هَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ  
بَيْنَ : قَالَ عَقِيَّةُ بْنُ رَيْمَةَ لَأَبِي جَهْلٍ :  
يَا مَصْفَرَّ اسْبُوحَ . رَمَاهُ بِالْبَيْزِ وَأَنَّهُ يُزَعْفَرُ  
اسْتَمْتَعْتُ . وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ لِقَالِ لِمُسْتَعْمِ  
الْمَقْرُوءِ الَّذِي لَمْ تُحْكَمْهُ الشَّجَابِ  
وَالشَّدَائِدُ . وَقِيلَ : أَرَادَ يَا مَصْفَرَّةُ نَفْسَهُ .  
مِنْ الصَّغِيرِ . وَهُوَ الْقَوْتُ وَالْقَهْرُ وَالشَّقَاتُ .  
كَأَنَّهُ قَالَ : يَا صَغَرَاءُ . نَسَبَهُ إِلَى الصَّغِيرِ  
وَالْمَقْرُوءِ . وَهِيَ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ سَبَّحَ صَغِيرَةً .  
الْعَجُورِيُّ : وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّعْمِ : فَلَا مَصْغَرُ  
اسْبُوحَ . هُوَ مِنَ الصَّغِيرِ لَا مِنَ الصَّغَرَةِ . أَيْ صَغَرَاءُ .  
وَالصَّغَرَاءُ : الْقَوْسُ . وَالْمَصْفَرَّةُ : الْبَيْنُ  
خِلَافَهُمَا الصَّغَرَةُ . تَقُولُكَ الْمَخْمَرَةُ  
وَالْبَيْضَةُ .

وَالصَّغَرَةُ : ثَمَرَةٌ يَابِئَةٌ تَجْفَأُ بِسَرَاوِهِ  
صَفْرًا . فَلِذَا جَفَّتْ فَفَرَكْتَ انْفَرَكْتَ .  
وَيُقَالُ فِيهَا السَّيْقُ فَتَقْوُقُ مَوْجِعَ السَّيْقِ .

الْعَجُورِيُّ : وَآخِرِينَ مَكْرَيْنَ فِي الْأَصْفَاءِ .  
قِيلَ : هِيَ الْأَخْلَاعُ . وَقِيلَ : الْقَبِيذُ .  
وَاجِدًا صَفْرًا . يُقَالُ : صَفَرْتُهُ بِالْحَدِيدِ وَفِي  
الْحَدِيدِ . وَصَفَرْتُهُ . صَخَفْتُ وَتَقَالُ .  
وَقِيلَ : الصَّفَرُ الْقَبِيذُ . وَجَنَها أَصْفَاءُ  
الْعَجُورِيُّ : الصَّفَرُ مَا يُرَى بِأَلْسِنَةِ الْبَصَرِ مِنْ قَدَرٍ  
وَقِيْلَ وَغَلَّ . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ  
قَالَ : إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَرْتُ  
الْبُحَايِطُ . وَصَفَرْتُ بَنِي شَدَّاتٍ وَأَوَقَعْتُ  
بِالْأَخْلَاعِ . يُقَالُ بِئِ : صَفَرْتُ الرَّجُلَ . فَهُوَ  
مَصْفُورٌ . وَصَفَرْتُهُ فَهُوَ مَصْفُورٌ . قَالُوا  
أَصْفَرْتُهُ . بِالْأَيْدِ . إِصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُصِيبَهُ  
وَقِيْلَ . وَالْإِسْمُ مِنَ الصَّغَرَةِ الصَّفَرُ .  
وَكُلُّكَ مِنَ الرَّبَاقِ . قَالَ الثَّالِثَةُ :

لَمْ أَصْغَرُ - أَبَيْتُ الْمَنْ - بِالصَّفَرِ  
يَقُولُ : لَمْ أَصْغَرُكَ لِقَطْعِي . وَالْجَنُوعُ بِهَا  
أَصْفَادُ . وَالصَّفَرُ مِنَ الصَّغَرَةِ الْإِصْفَادُ .  
وَمِنْ الرَّبَاقِ الصَّفَرُ وَالصُّفْيُ . وَأَصْفَرْتُهُ  
إِصْفَادًا أَيْ أَصْفَرْتُهُ بِالْأَوْرَاقِ وَهِيَ لَمْ حَتْمًا .  
وَقَوْلُ النَّبِيِّ يَهْمُ رَضَةً :  
وَبَدَا لِكُرْكُهَا سَيْطٌ بِطَلْ مَا  
كَبَسَ النَّبِيُّ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَرِ  
قَالَ : إِنَّا أَرَادَ الْإِصْفَادُ .

هـ . صغره : الصَّغَرُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ . تَكُونُ  
فِي الْحَيَوَانِ وَالثَّابِتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَتَلَبَّاهُ .  
وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا .  
وَالصَّغَرَةُ أَيْضًا السَّوَادُ . وَقَدْ أَصْفَرَ وَاصْفَأَ  
وَهُوَ أَصْفَرُ . وَصَغَرُهُ غَيْرُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي  
قَوْلِهِ نَعَالِي : هَكَذَا جَمَلَاتُ صَغَرِهِ . قَالَ :  
الصَّغَرُ سُودُ الْأَيْلِ . لَا يَرَى سُودَ مِنْ الْأَيْلِ  
إِلَّا وَهُوَ مُصْرَبٌ صَغَرَةً . وَلِلْبَلَدِ سَبْعُونَ  
الْعَرَبُ سُودُ الْأَيْلِ صَفْرًا . كَمَا سَوَّاهُ الظُّلَّةُ  
أَدْمًا لَا يَبْطُونُ مِنْ الظُّلَّةِ فِي بَاطِنِهِا .  
أَبُو عِيَّابٍ : الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

يَلُكُ خَيْلِي جِدَّةً وَتِلْكَ رَكَابِي  
مِنْ صَغَرٍ أَوْلَادُهَا كَالرَّيْبِ  
وَقَرَسَ أَصْفَرُ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَمِي



وَجَّ كُلَّ عَائِدٍ نَعُودٍ  
فَقَبَّ الْعُيُوبَ نَائِبُ الصُّغُورِ  
وَجَّ شَقَّ: أَي شَقَّ الْقَوْرَ يَتَرَدَّدُ كُلُّ عَرِيضٍ  
عَائِدٍ نَعُودٍ: وَالْعَائِدُ: الَّذِي لَا يَزِيحُ لَهُ دَمٌ.  
وَنَعُودٌ: يَتَرَدَّدُ بِالدَّمِ أَي يَتَرَدَّدُ وَيَتَرَدَّدُ  
نَعَارٌ: وَفِي حَرْبٍ أَيْ وَاللَّهِ: أَنْ رَجَعَلًا  
أَصَابَهُ الصَّغَرُ فَكَتَبَتْ لَهُ السَّكْرَةُ: قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: هُوَ الْحَبْنُ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي  
الْبَطْنِ: يُقَالُ: صَغِرَ، فَهُوَ مَصْغُورٌ، وَصَغِيرٌ  
بَصَغَرٍ صَغَرًا، وَدَوَّى أَبُو الْيَاسِرِ أَنَّ  
ابْنَ الْأَرَاءِي تَلَمَّحَ فِي قَوْلِهِ:

يَا رِيحَ بَشِيرَةٍ لَا تَلْبِيسَا  
جَنَّتِ بِالْوَالِدِ الْمُصْغَرِيَا  
قَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَاخُذٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَالصَّغَرِ،  
وَصَاحِبُهُ يَرْجِعُ رَضْعًا سَتِيئًا، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ  
مَأْخُذٌ بَيْنَ الصَّغَرِ، وَهُوَ الْجَوْرُ، الْوَاحِدَةُ  
صَغَرَةٌ.

وَرَجُلٌ مُصْغُورٌ وَمُصْغَرٌ إِذَا كَانَ جَالِيًا،  
وَقِيلَ: هُوَ مَاخُذٌ بَيْنَ الصَّغَرِ، وَهِيَ حَيَاتُ  
الْبَطْنِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَهَى صَغِيرٌ، لِلَّذِي يَتَحَيَّرُ  
الْجُنُونُ، إِذَا كَانَ فِي أَيَّامٍ يُزُولُ فِيهَا عَقْلُهُ،  
لَا يَتَذَكَّرُ كَانُوا يَمَسُّوهُنَّ يَتَحَيَّرُ بَيْنَ الرَّغْوَانِ  
وَالصَّغَرِ: الْحَاسِرُ الْحَيَّةُ، وَقِيلَ:  
الْمُصْغَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَاسِرِ، وَقِيلَ: هُوَ  
مَا صَغُرَ بِهِ وَاجِدُهُ صَغَرَةً، وَالصَّغَرُ: لَفَّةٌ  
فِي الصَّغَرِ عَنْ أَبِي سَيِّدَةَ وَخَلْفِهِ، قَالَ:  
ابْنُ سَيِّدَةَ: لَمْ يَكُنْ يَجِدُهُ عَرِيَةً، وَالْعَرَمُ  
أَجْرَةٌ، وَتَنَى بِتَضَمُّنِ الْكَسْرِ: الْجَوْرِيُّ:  
وَالصَّغَرُ، بِالضَّمِّ: الَّذِي تَمْتَلِكُ بِهِ الْأَوَّلَى  
وَالصَّغَارُ: صَالِحُ الصَّغَرِ، وَقَوْلُهُ أَتَلَمَّحَ  
ابْنُ الْأَرَاءِي:

لَا تُشْجِلَانِي أَنْ كَجَرَّ جَرًا  
تَحْشُرُ صَغَرًا وَتَقْلِي بَرًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الصَّغَرُ هُنَا الذَّخِيرُ، لِأَنَّ أَنْ  
يَكُونُ عَنَى وَالدَّائِرَةُ لَهَا صَغَرٌ، وَإِنْ أَنْ  
يَكُونُ سَمَاءً بِالصَّغَرِ الَّذِي تَمْتَلِكُ بِهِ الْأَوَّلَى  
يَتَنَاهَا مِنَ الْمَعَاهِدَةِ، حَتَّى سَمَّى الْأَوَّلُونَ

شَبَاهَا.

وَالصَّغَرُ وَالصَّغَرُ وَالصَّغَرُ: الشَّرْمُ  
الْمَخَالِي، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ وَالْمُكَرَّرُ  
وَالْمُؤَنَّثُ سَوَاءً، قَالَ حَاتِمٌ:

قَرَى أَنْ مَا أَتَفَقْتُ لَمْ يَكُنْ شَرَفِي  
وَأَنْ يَكُنِي مِمَّا يَخْلُفُ بِهِ صَغِيرٌ  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ مُصْغَرٌ، قَالَ:  
لَيْسَتْ بِأَمُصْغَرٍ لَيْسَتْ

يَعْنُو وَلَا رِيحٌ زَحَارُ  
وَقَالُوا: إِنَّهَا مُصْغَرٌ لِأَنَّهُ فِيهِ: كَمَا  
قَالُوا: بَرَمَةٌ مُصْغَرٌ، وَأَتَى صَغَرٌ كَقَوْلِكَ  
يَسُوءُ عَدْلٌ. وَقَدْ صَغِرَ الْإِنَاءُ مِنَ الْعَطَامِ  
وَالْفَرَابِ، وَالْقَوْلُ بَيْنَ الثَّرَى، بِالْكَسْرِ،  
يَصْغَرُ صَغَرًا وَصُغُورًا أَيْ خَلَا. فَهُوَ صَغِيرٌ.  
وَفِي التَّهْلِيصِ: صَغَرُ يَصْغَرُ مُصْغُورَةً.  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَعَوَّدَ بَاقِي مِنْ قَرْمِ الْفِيَاءِ

وَصَغَرِ الْإِنَاءِ، يَتَعَوَّدُ بِهِ خِلَالَةُ الْمَوَاسِي،  
ابْنُ السَّكَيْتِ: صَغِيرُ الرَّجُلِ يَصْغَرُ صُغِيرًا  
وَصُغِيرَ الْإِنَاءِ، وَيُقَالُ: تَبَيَّ صَغِيرٌ مِنْ  
الْمَتَاعِ، وَرَجُلٌ صَغِيرُ الْيَمِينِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِنَّ أَمْرَ الْيَمِينِ مِنَ الْخَيْرِ أَيْسَرُ  
الصَّغَرِ عَنْ كِتَابِهِ الْفَرَّ. وَأَصْغَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مُصْغَرٌ، أَيْ الْفَكْرُ. وَالصَّغَرُ: مُصْغَرٌ قَوْلًا  
صَغِيرُ الشَّرْمِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ خَلَا.

وَالصَّغَرُ فِي حَسَابِ الْوَالِدِ: هُوَ الدَّائِرَةُ  
فِي الْيَمِينِ يَمْنَى حَسَابَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى فِي الْأَصْلَحِيِّ عَنْ  
الْمُصْغُورَةِ وَالْمُصْغَرَةِ: قِيلَ: الْمُصْغُورَةُ  
الْمُسْتَاضِلَةُ الْأَذَى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
صِهَابَتَهَا صَغِيرًا مِنَ الْأَذَى، أَيْ خَفِيفًا، وَإِنْ  
رُويَتْ الْمُصْغَرَةُ بِالتَّشْدِيدِ لِلتَّكْثِيرِ، وَقِيلَ:  
هِيَ الْمَهْزُوزَةُ لِيُخَفِّفَهَا مِنَ الشَّمَنِ، وَقَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ فِي الْمُصْغُورَةِ: هِيَ الْمَهْزُوزَةُ  
وَقِيلَ لَهَا مُصْغَرَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْهَا خَلَّتْ مِنْ  
الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ، مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ مُصْغَرٌ مِنْ  
الْخَيْرِ أَيْ خَالٍ. وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ: إِنَّهُ  
نَهَى عَنْ الْبُخْبَانَةِ أَيْ لَا تَنْتَبِ، قَالَ: وَرَوَاهُ  
شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَسَرَهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي

الْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَا أَعْرِفُهُ، قَالَ  
الْوَشَّاحِيُّ: هُوَ مِنَ الصَّغَارِ. أَلَا تَرَى فِي  
قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُصْغَرٌ وَمُصْغَرٌ؟ وَفِي حَدِيثٍ  
أَنْ زُرْعٌ: صَغِيرٌ وَدَالِيًا، وَعِلٌّ كَالِهَا،  
وَفِي حَدِيثٍ جَارِكَا، الْمَتَى أَهْلُهَا صَائِرَةُ الْبَطْنِ،  
فَكَانَ رَدَاعَهَا صَغِيرًا، أَيْ خَالٍ لِيَسْتَوْفِيَ  
بَطْنُهَا. وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَنْعَمُ عَلَيْهِ.  
وَأَصْغَرَ الْبَيْتُ: اخْتَلَا، تَقُولُ الْعَرَبُ:  
مَا أَصْغَرْتَ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْغَرْتَ لَكَ إِنَاءً،  
وَهَذَا فِي الْمَتَوَرِّ، يَقُولُ: لَمْ أَتَذَلَّ لَكَ  
وَمَالَكَ يَكُنِي إِنَاءُكَ مُكْبَرًا لَا يَجِدُ لَكَ كَيْفًا  
تَحْتَلِي بِهِ، وَيَقِي إِتْرَاةً بِجَالِيَا مُسْطَوًّا  
لَا يَجِدُ بَيْتًا يَبْرُكُ بِهِ وَلَا شَاءَ تَرْضَى هَذَلِكَ.  
وَالصَّغَارُ: الْفَقْرُ، الْوَاحِدُ  
صَغِيرَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١):

وَلَا أُخَوِّدُ صَغَارِي  
وَأَلِيَّةَ زِلَافَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِذَا هُوَ  
وَالْأَيْسَرُ، وَالْيَمِينُ بِكَالٍ:  
يَفِيكَ كَتَبُورُ الْهَلَاكِ لَا وَرْعَ  
بَيْنَ الشَّابِرِ وَالْأَخِيرِ صَغَارِي  
وَالْفَقِيرَةُ كُلُّهَا مُخَوِّدَةٌ وَأُولَاهَا:  
يَا ذَارِيَةً بِالْخُلَاءِ حَيَسَ  
وَصَغِيرَتِ وَطَائِفَةٍ: مَاتَ، قَالَ أُمُّو

الْقَتَيْبِيُّ:  
وَأَلْفَتْهُمْ جِيلًا جَرِيضًا  
وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَغِيرَ الْوِطَابِ  
وَهُوَ عَمَلٌ مَتَّاهٌ أَنْ جَسَمُهُ خَلَا مِنْ دُرُوبِهِ،  
أَيْ لَوْ أَدْرَكْتُهُ الْهَيْلَ لَفَتَكْتُ قَرَارَتِي،  
قِيلَ: مَتَّاهٌ أَنْ الْهَيْلَ لَوْ أَدْرَكْتُهُ قِيلَ:  
تَصَغَّرَتْ وَطَائِفَةُ أَيْ كَانَ يَتَرَدَّدُ فِيهَا وَطَائِفُ  
كَبِيرٍ، وَهِيَ جَسَمُهُ مِنْ دُرُوبِهِ إِذَا سَلَّكَ.  
وَالصَّغَرَةُ: الْخِرَافَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنْ

(١) في النكتة، للصالح: كذا وقع في  
كتاب ابن فارس منسوبًا إلى ذِي الرُّمَّةِ، وليس له.  
وليس لدى الرمة على لُفَّا لِيَاءِ هَاءِ شَرْ، وَإِنَّمَا هُوَ  
لِشُعْبَةَ بْنِ حَاصِمٍ، وَصَدْرُهُ:

وَقِيلَ: يَحْيَى لَيْدٌ لَا وَرْعَ  
رَجَعُ إِلَهُ

الشيء قال :  
فأما هذا فكيف أم عرفو

كان رجبتها بجلاد ؟  
وصفر : الشهر الذي يقع المحرم ،  
وقال بعضهم : إنما سمي صفرًا لأنهم كانوا  
يتنازلون الطعام فيه من المواضع ، وقال  
بعضهم : سمي بذلك لإظهار سخة من  
أهلها إذا سافروا ، ودوى عن ربيعة أنه قال :  
سوا الشهر صفرًا لأنهم كانوا يتناولون فيه  
القبائل ، فيتركون من لقوا صفرًا من  
المتاع ، وذلك أن صفرًا يند المحرم ،  
فقالوا : صفر الناس ما صفرًا . قال ثعلب :  
الناس كلهم يتصرفون صفرًا إلا أبا حبيدة فإنه  
قال لا يتصرف ، قيل له : لم لا تتصرفه ؟  
فإن الحريرين قد ألبسوا على صفره ،  
وقالوا : لا يتبع الحرير من الصفر إلا  
جلاد ، فأنزلوا بالحرير فيه حتى يتكتم ،  
فقال : نعم ، لو كان الشهر الساعة ، قال  
أبو عمر : أراد أن الأربعة كلها ساعات ،  
والساعات مائة ، وقول أبي ذؤيب :  
لأنت يا كحلان الحية

سبحته في جاني وفهري صفر  
أراد المحرم وصفرًا ، ورواه بعضهم ، وشهر  
صفر ، على اختلاف القيس في الجزء ، فإذا  
جئته مع المحرم قالوا : صفران .  
والجئع أصناف ، قال الثابت :  
لقد نهيت بني ذبيان عن أمر  
وعن رؤوبهم في كل أصناف  
وحكى الجعري عن ابن ذؤيب :  
الشهران شهران من السنة سمي أحدهما في  
الإسلام المحرم .

وقوله في الحديث : لا حرم ولا حامة  
ولا صفر ، قال أبو حنيفة : فسر الأولى بذي  
الحديث أن صفر ذواب البطن . وقال  
أبو حنيفة : سمي يوسف سأل ربيعة عن  
الصفر ، فقال : هي حية تكون في البطن  
تصيب الحامية والناس ، قال : وهي أغشى  
من الجرير علة التريب ، قال أبو حنيفة :

فأطلق النبي ، **صفر** ، أنها تسمى . قال :  
وقال إنما نشئت على الإنا أن يرواه إذا  
جاء . وقال أبو حنيفة في قوله لا صفر :  
يقال في الصفر أيضًا إنه أراد به الشيء الذي  
كانوا يتناولونه في الجاهلية ، وهو تأخيرهم  
المحرم إلى صفر في تربيته ، ويتناولون  
صفرًا هو الشهر المحرم فأنبطه ، قال  
الأزهري : والرواية في التفسير الأول ، وقيل  
لأنهم أتوا تسمى البطن صفرًا ، لأنها تفتل  
ذلك إذا جاء الإنسان .

والصفرية : نبات ينبت في أول  
التحريم تحضر الأرض ويوق الشجر .  
وقال أبو حنيفة : سمي صفرية لأن الحاشية  
تصفر إذا رقت ما تحضر من الشجر . وروى  
سكانها ومساكنها وأولها صفرًا ، قال ابن  
سيدة : ولم أجد هذا معروفًا .

والصغار : صفرية تملأ اللبن والجيرة ،  
قال : وصاحبه تصفر ، وأنته :  
قصب الطيب نال المتصفون :  
والصفرية : كون الأصفر ، وفيه اللام  
الاستواء . قال : وأما الاستواء فمترس  
يؤتى للإنسان ، يقال : يصفر مرة ويصفر  
أخرى ، قال : ويقال في الأول أصفر  
يصفر .

والصفرية : تاج الكرم مع طلوع  
سهييل ، وهو أول الشتاء ، وقيل :  
الصفرية<sup>(١)</sup> بين لادن طلوع سهيل إلى سقوط  
البراق حين يصفى البرق ، ويحكي بفتح  
الناس ، ونتيجة محمودة ، وتسمى أنظار هذا  
الوقت صفرية . وقال أبو حنيفة : الصفرية  
ما بين ثوب القبط إلى إقبال الشتاء ، وقال  
أبو زيد : أول الصفرية طلوع سهيل .  
وتسمى ما طلوع السالك . قال : وفي أول

(١) قوله : وقيل الصفرية الخ : عبارة  
القاسم ورواه : والصفرية تاج الكرم مع طلوع  
سهيل ، وهو أول الشتاء . وقيل الصفرية من لادن  
طلوع سهيل إلى سقوط البراق حين يصفى البرق .  
وسمي يكون التاج محمودة كالمشفرى حركة فيها .

الصفرية أربعون ليلة بختله حرمًا وبردها  
تسعة أشهر . والصفرية : هو الشهر الذي  
القيط . وقال أبو حنيفة : الصفرية ثلثي  
الحرم وإقبال البرق . وقال أبو حنيفة : الصفرية  
أول الشتاء . وذلك حين ينصف الشمس في  
رموس البهر صفرًا . وبعض العرب يقول  
لله الشمس والقبط . ثم الصفرية يند  
الصفر ، وذلك عند حرام التحليل . ثم  
الشتوي وذلك في الربيع ، ثم القبط وذلك  
حين نال الشمس ، ثم الصيف ، ثم  
القيط . ثم الحر في آخر القبط .  
والصفرية : نبات يكون في الحرير .  
والصفرية : المطر يأتي في ذلك الوقت .  
وتصفر النمل : حشنت حاله ودبت عنه  
وغرة القبط .

وقال مرة : الصفرية أول الأربعة يكون  
شهرًا . وقيل : الصفرية أول السنة .  
والصفر : من الضوئ والظواب إذا  
سوت ، صفر يصفر صفرًا ، وصفر بالجار  
وصفر : ذهأ إلى المله .  
والصفر : كل ما لا يصبغ من الطير .  
ابن الأعرابي : الصفرية الصفرة ، والصافر  
البحان ، وصفر الطائر يصفر صفرًا ، أي  
سكا ، ويصفر نولهم في التكل : أجنين من  
صافر ، وأصفر من بابل ، والشر يصفر .  
وقولهم : ما لي الدار صافر أي أحد يصفر .  
وفي التهذيب : ما لي الدار أحد يصفر ، أو ،  
قال : ولهذا ما جاء على لفظ فاعل .  
وصفاة مقولون ، وأنته :

خسرت التنازل ما بها  
من عهنت يوم صافر  
وما بها صافر : أي ما بها أحد ، كما يقال ما  
بها كذا ، وقيل : أي ما بها أحد ذو صفر .  
وسكن الكره عن يتوصف قال : كان في  
كلاد صافر ، والصفر ، يرب صفرًا .  
والصفرية : الأست . والصفرية : مئة  
جدة من تحسب يصفر فيها الكلام للعتام ،  
وتصفر فيها بالجار ليعرب .

وَالصُّفْرُ: الْقَلْبُ وَالْمَعْدَةُ وَالصُّفْرُ: الرُّومُ وَبُذْ الْقَلْبِ، يُقَالُ: مَا يَنْقُزُ ذَلِكَ يَصْفُرُ.

وَالصُّفَارُ وَالصُّفَارُ: مَا يَبْقَى فِي أَشْدَانِ الدَّائِبِ مِنَ التَّيْنِ وَالْعَفْصِ لِلدَّائِبِ كُلِّهَا. وَالصُّفَارُ: الْفَرَادُ، وَيُقَالُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي مَاجِيرِ الْحَوَارِ وَالْمَسَامِيرِ، قَالَ الْأَكْبَرُ:

وَلَقَدْ كُنْتُ حَيْثُ حَدِيثًا زَمَعًا  
وَفَنَاءِي حَيْثُ يَحْكُمُ الصُّفَارُ  
إِنَّ الْكَيْسِيَّةَ: الصُّفْمُ وَالصُّفَارُ، يَنْقُضُ

الصُّادُ، يُقَالُ: وَأَشَدُّ:

إِنَّ الْعَرْمَةَ مَالِغٌ أَرْوَحَا

مَا كَانَ مِنْ صُفْرٍ يَهْمُ رَمَضَانَ (١)

وَالصُّفَارُ: الْفَلَقُ، نَبِيْسُ (٢) الْبَهْمَى.

وَصُفْرَةٌ وَصْفَارٌ: أَسَدَانِ. وَأَبُو صُفْرَةَ:

كُتَيْبَةُ.

وَالصُّفْرِيَّةُ، بِالصُّفْمِ: بِلِسَانِ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَقِيلَ: قَوْمٌ مِنَ الْمُخَوَّرِيَّةِ سُمُّوا صُفْرِيَّةً، لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى صُفْرَةِ الْوَلَدِ،

وَقِيلَ: إِلَى حَيْدِ قَوْمٍ مِنْ صُفَارٍ، فَهَذَا عَلَى

الْقَوْلِ الْأَخِيرِ مِنَ النِّسْبِ الْأَوَّلِ، وَفِي

الصُّمَحَارِ: عُرِفَتْ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسْبًا، إِلَى

زِيَادِ بْنِ الْأَشْثَرِ لِمَسْجُودِهِمْ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ

الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ هُوَ حَيْدُ الْوَلَدِ بْنِ الصُّفَارِ وَأَنَّهُمْ

الصُّفْرِيَّةُ، بِكُتَيْبِ الصُّادِ، وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ:

الصُّوَابُ الصُّفْرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ:

وَعَاصِمٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَاحِبُهُ فِي السَّجَنِ فَقَالَ:

لَهُ: أَتَيْتُ وَاقِعَ صُفْرٍ مِنَ التَّيْنِ، فُسِّمُوا

الصُّفْرِيَّةُ، فَهُمُ الْمَهْلِيَّةُ (٣) نُسِبُوا إِلَى

(١) قوله: وَأَرْوَحَا: كَلِمَا بِالْأَصْلِ وَرَحَ

الْقَامُوسُ، وَالَّذِي فِي الصُّمَحَارِ وَبِالْوَرْتِ:

إِنَّ الْعَرْمَةَ مَالِغٌ أَرْوَحَا

وَالسَّحْمُ، مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بَيَا وَصَفَارَ

بِالصَّعْرِيَّةِ: شَجَرٍ.

(٢) قوله: وَالصُّفَارُ بِالْفَلَقِ يَبْسُ الْبَهْمَى: كَلِمَا

فِي الصُّمَحَارِ وَبِطَبَقَةِ فِي الْقَامُوسِ كِتَابُ.

(٣) قوله: لَهُمُ الْمَهْلِيَّةُ الْبَهْمَى: حَبَابَةُ الْقَامُوسِ

وَرَحْمَةُ: وَالصُّفْرِيَّةُ، بِالْفَلَمِ: أَيْضًا =

أَبُو صُفْرَةَ، وَهُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ، وَأَبُو صُفْرَةَ كُتَيْبَةُ.

وَالصُّفْرَةُ: مِنْ تَبَاتِ الشَّهْلِ وَالزَّيْلِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ بِالْجَلْوِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الصُّفْرَةُ تَبَيَّنَ مِنَ التَّيْنِ، وَهِيَ تُلْطَحُ عَلَى

الْأَرْضِ، وَكَانَ وَرَقُهَا وَرَقُ الْقَسِّ، وَهِيَ

تَأْكُلُهَا الْأَنْعَامُ أَكْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ:

هِيَ مِنَ الدُّكُونِ. وَالصُّفْرَةُ: شَجَبٌ بِأَحْوَى

بَنِي، وَيُقَالُ: قَبَا الْأَصْفَارُ. وَالصُّفَارِيَّةُ:

طَائِفَةٌ. وَالصُّفْرَةُ: قَرَسُ الْحَارِثِ

أَبْنِ الْأَصْمِ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ. وَبَنُو الْأَصْفَرِ:

الرُّومُ. وَقِيلَ: مَلُوكُ الرُّومِ. قَالَ

أَبْنُ سَيْنَةَ: وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمُّوا بِهَذَا. قَالَ

عَلَوِيُّ بْنُ دَاوُدَ:

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مَلُوكُ الدِّ

رُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

وَلِي حَلِيسَةُ ابْنُ حَبَاسٍ: الْغَزَا تَقْنَمُوا

تَبَاتَ الْأَصْفَرُ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: بَنِي

الرُّومِ. لِأَنَّ أَبَاهُمُ الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرَ الْقَوَدِ

وَهُوَ رُومٌ بَنِي عَصَوِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِدْرَاسَ.

وَلِي الْحَلِيسَةُ ذَكَرَ مَرْجِعِ الصُّفْرَةِ، وَهُوَ

يُقَسِّمُ الصُّادَ وَيَقْلِبُهُ الْفَاءَ، مَوْضِعٌ بِقَوْلِهِ

وَمُتَّقٍ، وَكَانَ يَوْمَ وَقْعَةِ الْيَمُومِينَ مَعَ الرُّومِ.

وَلِي حَلِيسَةُ سَيِّدُ إِلَى بَنِي، ثُمَّ جَرَجَ

الصُّفْرَةَ، هِيَ تَصْغِيرُ الصُّفْرَةِ، وَهِيَ

مَوْضِعٌ مُجَاوِرٌ بَنِي.

وَالْأَصْفَارُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كُتَيْبُ:

هَذَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِ قَالِظِ الْفَاهِرِ

فَأَكْتَفَى لِي قَدْ عَفَتْ بِالْأَصْفَارِ (١)

وَلِي حَلِيسَةُ عَالِفَةٌ: كَانَتْ إِذَا سَكِنَتْ

— الْمَهْلِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْمَدَى وَالْكَوْمِ: نُسِبُوا إِلَى أَبِي

صَفْرَةَ جَدِّهِمْ.

(٢) قوله: «تَبَيَّنَ» فِي يَابُورْتِ: تَبَيَّنَ، بِالْفَلَمِ

فِي السَّكُونِ وَفَتْحَ هَاتَيْنِ وَالْقَسْرِ، بِهَذَا يَجُوزُ أَنْ

أَعَالَ مَدَقَّقٌ، وَاسْتَعْدَّ عَلَيْهِ يَأْتِيَانِ أُخَرِ. وَلِي بَابُ

الْمَعْرِضِ الصُّادَ ذَكَرَ الْأَصْفَارُ، وَأَشَدُّ هَذَا الْبَيْتِ

وَلِيهِ مَرْحَى يَدُ تَبَيَّنَ، قَالَ مَرْحَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّاعِ نَوَاتٌ:

«قُلْ لَا أَبْذِي فِي أَوْحَى إِلَى مُخْرَجًا عَلَى طَائِعِهِ

يَقْلَعُهُ» (الْأَيَّةُ)، وَقِيلَ: إِنَّ الْوَرْدَةَ لَبَرِي

فِي مَالِهَا صُفْرَةٌ، فَهِيَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَمْلُوكَ فِي

كَتَابِهِ، وَقَدْ تَرَضَّعَ الْإِنْسَانُ فِي مَا لَمْ يَحْمِ فِي

الْفَيْسِ، وَهُوَ تَمَّ، فَكُنَيْتُ يُلْغِي عَلَى مَا لَمْ

يَحْرُمَهُ اللَّهُ بِالصُّغَرِمْ: قَالَ: كَانَتْهَا أَرَادَتْ

أَلَّا تَبْقَى لَسُومِ السَّاعِ حَرَامًا كَالْمَمْلُوكِ،

وَتَكُونُ عِنْدَهَا مَكْرُومَةً، فَلَهَا لَا تَلْطُحُ أَنْ

تَكُونُ قَدْ سَمِعَتْ نَهْيَ التَّيْنِ، فَكَلِمَةُ

عَنْهَا.

• صَفْرَةُ: الصُّفْرَةُ: طَائِفَةٌ أَهْلُهَا مِنْ

الصُّفْرَةِ. وَلِي الْمَلِكُ: أَسْبَنُ مِنْ صُفْرَةٍ.

ابْنُ الْأَثَرِ: هُوَ طَائِفَةٌ جَبَانٌ يَتَّبِعُ مِنْ

الصُّفْرَةِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ الْبَلْخِيُّ: هُوَ طَائِفَةٌ

بِأَهْلِ الْيَمِينِ، وَهُوَ أَجْبَنُ طَائِفَةٍ، وَأَنَّ

أَهْلَهُ.

• صَفْرِيَّةُ: الصُّفْرِيَّةُ: تَبَيَّنَ (١) مَالٌ يَوْمَ

سَيِّدِيهِ، وَنِسْبَةُ السَّيِّدِ إِلَى عَنِ لَسْبِهِ،

وَقِيلَ: هُوَ الْقَائِلَةُ.

• مَصْفَلُ: الْمَصْفَلُ: تَبَيَّنَ أَوْ صَفْرَةٍ

قَالَ:

رَحِيحًا أَكْرَمَ هُوَ هُوَا

الْقَلْبُ وَالصُّفْرَةُ وَالْبَهْمِيَّةُ

وَأَسْفَلُ الرَّجُلِ: رَضِيَ لِي الْمَصْفَلُ.

• مَصْفَعٌ: مَصْفَعُهُ يَصْفَعُهُ مَصْفَعًا إِذَا صَرَبَ

بِشَيْءٍ كَقَوْلِهِ قَدَّاهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَسْفَعُ

الرَّجُلُ كَقَوْلِهِ يَصْرَبُ بِهَا قَدَّاهُ الْإِنْسَانُ أَوْ بَشَرَهُ،

فَإِذَا جَمَعَ كَقَوْلِهِ وَبَشَرَهُ ثُمَّ صَرَبَ بِهَا فَيَقْبِضُ

وَيَصْفَعُ، وَلَكِنْ يُقَالُ صَرَبَهُ بِشَيْءٍ كَقَوْلِهِ

— السَّكُونُ وَبَيْنَ مَجْمَعَةِ وَالْقَصْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

قَرِيبَةً مِنَ الْجَلْفَةِ هـ. وَهُوَ الْمَذْهَبُ.

(٥) قوله: «الصُّفْرَةُ تَبَيَّنَ» الَّتِي أَلِ

الْقَامُوسُ: تَصْغِيرُ الْفَاعِيَاتِ وَشَدَّ قَرَأَ.

وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِي: يُقَالُ بِهِ ذَلِكَ. وَقِيلَ:  
الْمَصْفَعُ كَلِمَةٌ مُؤَلَّاةٌ رَأْسُهَا مَصْفَان.

قَالَ ابْنُ خَرِشَوَيْلٍ: الْمَصْفَعَةُ هِيَ أَعْلَى  
الْكُمُورِ وَالْهَامَةِ. يُقَالُ: صَرَفْتُ عَلَى صَوْفَةٍ  
إِذَا صَرَفْتُ خَشَاكَ، قَالَ: وَالْمَصْفَعُ أَهْلُهُ مِنَ  
الصَّوْفَةِ، وَالْمَصْفَعَةُ مَعْرُوفَةٌ.

• صَفْعٌ: الْمَصْفَعُ: الْقَمِيحُ بِالْبَدَنِ عَرَبِيٌّ  
يَبْرُوثٌ. صَفْعُ الشَّيْءِ يَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعَةً  
فَيْعًا، وَأَشْفَعُ أَبُو مَالِكٍ:

• وَتَوَكَّلْ بِوَهْمٍ قُرْبَابِ الرَّفْعِ  
فَأَصْفَعِيهِ. فَلَمْ يَأْتِ أَيُّ صَفْعٍ (١)

وَأَنْ تَرَى كَلَّمَكَ ذَاتَ تَغْفَرٍ  
شَفِيعًا بِاللَّحْنِ أَوْ بِالرَّغْرِ  
أَرَادَ: أَيُّ إِشْفَاعٍ لَمْ يَكُنْ. وَيُقَالُ:  
فَصَفْعُ الشَّيْءِ وَصَفْعُهُ أَصْفَعُهُ صَفْعًا، قَالَ  
أَبُو تَمَّامٍ: هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ رَأَى عَمْرُو  
ابْنَ كُرْدَةَ، وَفَعْلًا لَقَدْ، قَالَ: وَالرَّغْرُ بَيْنُ  
الدُّرَى، وَالرَّغْرُ اسْتَفْلُ الرَّوَادِي، وَالْفَعْلُ  
الْقَطْعُ، وَالرَّغْرُ الرُّيْنُ.

• صَفْعٌ: الصَّفْعُ: السَّطْرُ الشَّوْشِيُّ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ صَفُوفٌ.  
وَصَفَفْتُ الْقَوْمَ لَأَصْطَفِيَهُمْ، إِذَا اقْتَنَمْتُ فِي  
الْحَرْبِ صَفًّا، وَلَوْ كَوْنَهُ صَفًّا لَا تَعْرِفُ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَافُّ الْعَمْرُ  
بُصْفَانٍ، أَيُّ مَقَابِلَتِهِمْ. يُقَالُ: صَفَّتِ  
الْبَيْتُ بِصَفِّهِ صَفًّا وَصَفًّا، فَهُوَ مُصَافٌّ،  
إِذَا رَأَى صَفُوفَهُ فِي مَقَابِلِ صُوفِهِ الْعَمْرُ  
وَالْمُصَافُّ: بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ: جَمْعُ  
مُصَافٍّ، وَهُوَ تَوَضُّعُ الْحَرْبِيِّ الْأَوَّلَى بِكَوْنِهِ فِيهِ  
الْمُصَافُّونَ.

• وَصَفَّتِ الْقَوْمَ يَصْفِيهِمْ صَفًّا وَأَصْفَقُوا

ر (١) قوله: «فَأَصْفَعِيهِ...» الخ: على بدم:  
كما سيأتي في مادة «رغ»:  
ذلك خبر من كلام أبي  
ويرى: «حطام الدرع» باللام المهملة.

وَتَصَافُّوا. صَارُوا صَفًّا. وَتَصَافُّوا عَلَيْكَ:  
اجْتَمَعُوا صَفًّا. السَّيَّانِيُّ: تَصَافُّوا عَلَى الْمَاءِ  
وَتَصَافُّوا عَلَيْكَ، بِمَعْنَى وَاسِلُوا إِذَا اجْتَمَعُوا  
عَلَيْكَ، وَيُقَالُ تَصَافُّوا فِي خَيْرِهِ، وَتَصَافُّوا  
لَتَصْلُحَ بِهِ، وَصَلَّاهُ الْمَاءَ وَصَلَّاهُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالصَّافَّاتُ صَفًّا»،  
قِيلَ: الصَّافَّاتُ الْمَلَائِكَةُ مُصْطَفَوْنَ فِي  
السَّمَاءِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَيُقَالُ: «وَأَنَا  
لَكُنْتُ الصَّافُّونَ»، قَالَ: وَذَلِكَ لِأَنَّ لَهُمْ  
تَرَاتِبًا يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا، كَمَا يَصْطَلِحُ  
الْمُتَلَوِّنَ. وَقَوْلُ الْأَرَابِيِّ لَيْتَنِي: إِذَا لَقِيتُمْ  
الْعَمْرُ فَعَمْرِي لَصَفًّا، أَيُّ لَا تَصَافُّوا  
صَفًّا. وَالصَّفْتُ: صُوفُ الصُّوفِ.

وَالْمَصْفُ: الْبُتُوفُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَمْعُ  
الْمَصَافُّ، وَصَافُوهُمُ الْقِتَالُ. وَالصَّفْتُ فِي  
الْقُرْآنِ: الْمُصَلَّى وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ النَّاسَ  
يَصْطَفُونَ خِلَالَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَنْ أَتَمَّ  
صَفًّا»، مُصْطَفِيَيْنَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا حَالٌ.  
قَالَ الْأَرَبِيُّ: مَنَاءُ ثُمَّ أَتَمَّ الْقِرَاءَةَ الْمُوَضَّعَ الْإِلَهِيَّ  
لَتَجْعَلُوهُنَّ فِيهِ لِيُؤَيِّدَكُمْ وَصَلَاتِكُمْ. يُقَالُ:  
الْبُتُوفُ الصَّفْتُ أَيُّ الْبُتُوفِ الْمُصَلَّى، قَالَ:  
وَتَجْعَلُ ثُمَّ أَتَمَّ الْقِرَاءَةَ صَفًّا، أَيُّ مُصْطَفِيَيْنَ،  
لِيَكُونَ أَنْعَمَ لَكُمْ، وَلَقَدْ لَهَيْتُكُمْ الْبَيْتَ:  
الصَّفْتُ: وَاحِدُ الصُّوفِ مَعْرُوفٌ. وَتَلَاوُحُ  
الصُّوفِ: الْقِيَّ تَصَفَّتْ أَهْلِيَّتُهَا  
فَلَا تَحْرُكُهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَعَرَّضُوا عَلَى رَيْثِكَ  
صَفًّا»، قَالَ ابْنُ خَرِشَوَيْلٍ: يَجْعَلُونَ أَنْ يَكُونُوا  
كُلُّهُمْ صَفًّا وَاحِدًا، وَيَعْرَضُونَ أَنْ يَقَالُ فِي نِظَالٍ.  
هَذَا بِمَعْنَى يُرَادُ بِهِ الصُّوفُ، قِيَّوَتِ الْوَاحِدِ  
عَنِ الْجَمْعِ. وَلَوْ كَسَبَتْ الْبَيْتَ وَالْمَاءَ  
جَمْرَانِ: كَانَتْ جَمْرَانِ مِنْ كَلْبِ صَوَاتٍ،  
بِإِصْبَاطِ أَهْلِيَّتِهَا فِي الْعَرَّانِ، وَالصَّوَاتُ:  
جَمْعُ صَاوَةٍ.

وَنَاقَةُ صُوفٍ: تَصَفَّتْ بِكَيْفِهَا حِلَّةً  
الْحَبَرِ. وَصَفَفْتُ الْكَلْبَ كَلْبَةً، وَهِيَ:  
صُوفٌ: جَمَعْتُ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ كَلْبَةٍ فِي  
حَلِيٍّ. وَالصَّفْتُ: أَنْ تَحْتَلِبَ الثَّاقَةَ فِي يَحْيَى

أَوْ ثَلَاثَةَ صَفِّ بَيْتِهَا، وَأَشْفَعُ أَبُو رِيثُو:  
نَاقَةُ صُوفٍ لِلْأَوَّلِ رَاجِعًا  
تَصَفَّتْ فِي ثَلَاثَةِ الصَّالِبِ:

فِي الْفَهْمِ وَالْبَيْنِ الْمَقَارِبِ  
لِلْفَهْمِ: الْمُسَّ كَثِيرٌ، وَهِيَ بِالْمَنْ  
الْمَقَارِبِ الْمُسَّ بَيْنَ الْمُسَّيْنِ الْأَصْحَى:  
الصُّوفُ الثَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ  
حَلِيٍّ وَاحِدَةٍ، وَالْفُفُوعُ وَالْقَوْنُ وَبِهَا.  
الْجَوْرِيُّ: يُقَالُ نَاقَةُ صُوفٍ لَأَنِّي تَصَفَّتْ  
أَقْدَاسًا مِنْ لَبَنٍ إِذَا حَلَّتْ، وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ  
لَبَنِهَا، كَمَا يُقَالُ قَوْنٌ وَفُفُوعٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
حَلَّابَةٌ رَجَبَاتُ صُوفٍ  
تَحْلُطُ بَيْنَ دَوَى وَصُوفٍ

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:  
ثَلَاثَةُ بَعَةِ الصَّفِّ فِي قُرُونٍ  
هُوَ جَمْعُ قُرُونٍ، وَالْقُرُونُ: وَكَيْلٌ لِأَهْلِ  
الْمَوْتِ يَسَّعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَمَلًا. وَالصَّفْتُ:  
الْقُدْسَانِ لِأَقْرَبِيهَا، وَصَفًّا: حَلَّتْهَا.  
وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّهْلِ تَصَفَّتْ:  
صَفَّتْ أَهْلِيَّتُهَا لَمْ تَحْرُكْهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ، بِإِصْبَاطِ أَهْلِيَّتِهَا.

وَالْبَيْنُ الصَّوَاتُ: الْمُصْطَفُوكَةُ لِلشَّيْءِ،  
الَّتِي تَصَفَّتْ ثُمَّ تَحْرُكُ. رَفَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
«فَلَا ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَاتٌ»، مَلْصُوفَةٌ  
عَلَى الْحَالِ، أَيُّ قَدْ صَفَّتْ قَوْلِيَّتُهَا،  
فَلَا ذِكْرَ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي حَالِ تَحْرُكِهَا صَوَاتٌ،  
قَالَ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنَاحَا أَهْلًا مُصْطَفَاةً  
فِي مَنَاحَا، وَهِيَ ابْنُ مَنَاسٍ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: «صَوَاتٌ»، قَالَ: قِيَامًا. وَهِيَ ابْنُ  
عَمْرٍ فِي قَوْلِهِ: «صَوَاتٌ». قَالَ: نَقْلُ  
وَقَدْ رُفِيَ عَلَى كَلَامِهِ، وَقَدْ رَأَى ابْنُ حَبَّاسٍ  
«صَوَاتٌ»، وَقَالَ: مَقُولَةٌ، يَقُولُ:  
بِاسْمِ اللَّهِ، وَهِيَ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ بِسْمِكَ وَلَكَ.  
الْجَوْرِيُّ: صَفَّتِ الْأَوَّلُ قَوْلِيَّتُهَا، فَهِيَ  
صَافَّةٌ وَصَوَاتٌ.

وَصَفَّتِ الْبَيْتُ يَصْفَعُهُ صَفًّا، فَهُوَ  
صُوفٌ: حَرْفُهُ عَرَبِيٌّ، وَكَلِمَةُ: الصُّوفُ  
الَّذِي يُكَلَّى إِطْلَاعَةً ثُمَّ يَرْفَعُ، وَكَلِمَةُ: الَّذِي

يُصَدِّعُ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُمْدِدُ، وَقِيلَ:  
الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّ فِي الشَّمْسِ، يُقَالُ صَفَقَةُ  
أَصْفَعُ صَفًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَقَطَّ طَهَاءَ النَّحْمِ مِنْ بَيْنِ تَجْعِجِ  
صَفِيفٍ شِبَاهِ أَوْ قَابِيزٍ مُجْجِلٍ

ابْنُ سَمِيلٍ: الصَّفِيفُ نَحْوُ الشَّرِيفِ،  
وَمَنْ أَنْ تَقْرُسَ الْبَضْعَةَ حَتَّى تَقْرَأَ قَرَأَهَا تَقْرِئُ  
صَفِيفًا. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: الصَّفِيفُ أَنْ  
يُشْرَحَ النَّحْمُ فَتُشْرِيعَ الْقَدِيدُ، وَلَكِنْ  
يُوسَعُ عَلَى الرَّفْطَانِ، فَإِذَا دَقَّ الصَّفِيفُ  
يُطَوَّلُ فَهُوَ قَدِيرٌ (١)، فَإِذَا لَزِقَ وَلَمْ يَكُنْ،  
فَهُوَ صَفِيفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الصَّفِيفُ مَا صَفَّ  
مِنْ النَّحْمِ عَلَى الْجَبْرِ يُشْفَى، تَقُولُ يَثَّةُ:  
صَفَفْتُ النَّحْمَ صَفًا. وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ:  
كَانَ يَتَرَدَّدُ صَفِيفَ الرَّحَى وَهُوَ مُرْمٌ، أَيْ  
قَدِيدًا. يُقَالُ: صَفَفْتُ النَّحْمَ أَصْفَعُ صَفًا  
إِذَا تَرَكْتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ.

وَصَفَقَةُ الرَّجُلِ وَالسَّيْرِجِ: الَّتِي تَقْطَعُ  
الزُّوْلُمَاتِ وَالْبَادِيَاتِ مِنْ أَهْلَانِهَا وَأَسْلُفِهَا،  
وَالْجَمْعُ صَفَفٌ عَلَى الْقَاسِرِ. وَحَكَى  
سَيِّدُو: وَصَفْتُ الدَّابَّةَ، وَصَفْتُ لَهَا: حَمَلْتُ  
لَهَا صَفَّةً. وَصَفَفْتُ لَهَا صَفَّةً، أَيْ حَمَلْتُهَا  
لَهَا. وَصَفَفْتُ السَّيْرَ: جَبَلْتُ لَهُ صَفَّةً.  
وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ صَفْرِ الثَّوْبِ،  
هِيَ جَمْعُ صَفْوٍ، وَهِيَ لِلسَّيْرِ يَمْتَرُكَ الْبَيْتُ  
مِنْ الرَّجُلِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا كَحَدِيثِ  
الْأَخَرِ: نَهَى عَنْ دَكْبَرِ جِلْدِ الثَّوْبِ.

وَصَفَقَةُ الدَّابَّةِ: وَاحِدَةُ الصَّفَفَةِ،  
الْبَيْتُ: الصَّفَّةُ مِنَ الْبَيَانِ هِيَ الْجَبْهُ الْوَاسِعُ  
الطَّوِيلُ السَّمْلَكُ. وَفِي الْحَدِيثِ وَكَرَّ أَهْلُ  
الصَّفْوَةِ، قَالَ: هُمْ قَرَاهُ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَنْ  
لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ شَيْءٌ يَسْكُنُهُ، كَانُوا يَأْتُونَ

(١) قوله: «وهو قدير» خطأ صوابه «وهو  
قَدِيرٌ». لأن «القدير» ما يُضَعَّفُ فِي الْقَدْرِ... والقدير  
ما طبع من اللحم بهزيله، كما جاء في مادة  
«القدير». أما القول «فهو اللحم الجفد»...  
«والزوم من الغالب أن يُلَاحَظَ لهما»، ثم ييسر،  
ثم يَمُتُّ يَفِصَحُ...  
[عبد الله]

إِلَى مَوْجِعٍ مَطْلُورٍ فِي مَسْجِدِ الْمَكِينَةِ  
يَسْكُنُونَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الصَّفْوَةِ، هُوَ مَوْجِعٌ مَطْلُورٌ مِنَ الْمَسْجِدِ  
كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ السَّائِكِينَ. وَصَفَقَةُ الْبَيَانِ:  
مَرْكَةُ. وَالصَّفَقَةُ: الْعَلَّةُ.

ابْنُ سَمِيلٍ: وَعَذَابُ يَوْمِ الصَّفْوَةِ كَعَذَابِ  
يَوْمِ الْمَطْلُورِ. الْفَهْرِيُّ: اللَّيْثُ: وَعَذَابُ  
يَوْمِ الصَّفْوَةِ: كَانَ قَوْمٌ عَصَا وَرَوَاهُمْ،  
فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا وَهَمًّا فَخَيَّبَهُمْ مِنْ  
قُرُوبِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا. قَالَ أَبُو تَمَّارٍ: الَّتِي  
ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَذَابُ يَوْمِ الْمَطْلُورِ  
لَا عَذَابُ يَوْمِ الصَّفْوَةِ، وَعَذَابُ قَوْمٍ شَبِيهِ  
يَوْمِ، قَالَ وَلَا أَذَى مَا عَذَابُ يَوْمِ الصَّفْوَةِ.  
وَأَرْسَلْتُ صَفَفْتُ: نَلَّهْتُ مُشْرِئَةً. فَعَلَى

التَّزِيلِ: قِيلَ لَهَا نَاعًا صَفَفَاءَ. الْفَرَّاهُ:  
الصَّفَفَةُ الَّتِي لَا تَبَاتُ يَوْمًا، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الصَّفَفَةُ الْفَرَّاهُ. وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ: «لَاعًا صَفَفَاءَ»، مُشْتَبِهًا. أَبُو  
عَبْدٍ: الصَّفَفَةُ الْمُشْكِيُّ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَجَمْعُهُ صَفَافِي، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

إِذَا رَكِبْتَ دَابَّةً شَكُومَةً  
وَمَرْكَةً حَامِيًا لَهَا بِالْمُصَافِينِ

وَالصَّفَفَةُ كَالصَّفَفَةِ (عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ)،  
وَالصَّفَفَةُ: الْفَلَاةُ.

وَالصَّفَفَةُ: الصَّفَفَةُ، فِي يَتَضَرَّو  
الْفَارِسِ.

وَالصَّفَفَاتُ: الْخِلَافُ، وَاحِدُهُ  
صَفَفَاتَةٌ، وَقِيلَ خَيْرُ الْخِلَافِ، شَائِعَةٌ.  
وَالصَّفَفَةُ قَوِيَّةٌ. وَهِيَ دَبِيلٌ لِي  
الرَّيْبِيِّ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هِيَ الدَّوْبَةُ الَّتِي  
تَسْمَا بِمَعْنَى السَّيْلِ. وَرَوَى أَنَّ الْحَجَّاجَ  
قَالَ لِبُطَيْحِي: أَهْمَلْتُ لَنَا صَفَفَاتَةً وَآخَرَ  
لِيَجْتَنِيَا. قَالَ الصَّفَفَاتَةُ لَفَةٌ قَوِيَّةٌ. وَهِيَ  
السَّكْبَاجَةُ. أَبُو عَمِيرٍ: الصَّفَفَةُ  
السَّكْبَاجَةُ، وَالْمَجِينُ الْمَدَابِ. وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ: رَغِبَ اللَّهُ عَنْهُ: أَصْبَحْتُ لَا  
أَمْلِكُ صَفَّةً وَلَا لَفَةً، وَالصَّفَّةُ: مَا يَجْعَلُ عَلَى  
الرَّاحَةِ مِنَ الْحَبِيبِ، وَاللَّفَّةُ الْفَلَقَةُ

وَصَفَقَةُ الْقَصَا: مَوْجِعٌ، وَذَكَرَ ابْنُ  
بَرٍّ فِي هَلَاكِ الرَّجَمَةِ صِفُونَ، قَالَ: وَهُوَ  
مَوْجِعٌ كَانَتْ يَوْمَ حَرْبٍ بَيْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، وَأَبْنَاءَ لِمَنْزِلِهِ بَيْنَ  
حَضْرَتِ الْأَسَدِيِّ:

وَصِفُونَ وَالْهَرَّ الْهَرَّ وَرَجَّةً  
بَيْنَ الْجَمْعِ، تَوَقَّفَ عَلَيْهَا صِفُونَهَا  
لَالٌ: وَتَقَرَّرَ فِي الصَّفِيرِ وَالْجَمْعِ: رَأَيْتُ  
صِفِينَ وَمَوَدَّتْ وَصِفِينَ، وَمَنْ أَغْرَبَ الْوَدَّ  
قَالَ خَلَدُ صِفِينَ وَرَأَيْتُ صِفِينَ، وَقَالَ فِي  
رُجْعَتِهِ صَفَرٌ جَاءَ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى  
صِفِينَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ: فَضَّلَ صَفَفٌ  
لَأَنَّ لَوْنَهُ زَلَالَةً، بِكُلِّ قَوْلِهِمْ صِفُونَ،  
فِيمَنْ أَقْرَبَهُ بِالْحَبِيبِ.

• صفاء: الصَّفَقَةُ: الضَّرْبُ الَّتِي يَتَمَعَّدُ لَهَا  
صَفَاتٌ، وَكَلَّمَتِ الصَّفَوَاتِ. وَيَقَالُ: صَفَقْتُ  
يَدَيْتِي وَصَفَقْتُ سَرَّاءَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّيْخُ  
لِلْإِسْلَامِ وَالصَّفَوَاتِ لِلشَّاهِدِ، الْمَعْنَى إِذَا نَابَ  
الْمَعْلُومُ شَيْءٌ فِي صَلَاحِهِ، فَأَرَادَ تَلْيِيقَهُ مِنْ  
بِحِلَالِهِ، صَفَقْتُ الدَّرَاهِمَ يَدَيْتِي، وَصَفَقْتُ  
الرَّجُلَ بِإِسْنَانِهِ.

وَصَفَقْتُ رَأْسَ بَضْعَةٍ صَفَقًا: خَرَصْتُ،  
وَصَفَقْتُ مِثْلَهُ كَذَلِكَ، أَيْ رَدَّاهُ وَفَضَّلَهَا.  
وَصَفَقَةُ الْبَيْتِ إِذَا خَرَصَتْ، قَالَ الْأَجَرِيُّ:  
كَانَهَا بَغِيرَةً صَوَافِقَ

وَأَصْطَلَقَ الْقَوْمُ: انْخَطَرُوا،  
وَأَصْطَلَقُوا: جَابُوا. وَصَفَقْتُ يَدَيْ بَيْتٍ  
وَالشَّيْرَ، وَعَلَى يَدَيْ صَفَقًا: خَرَصْتُ يَدَيْهِ عَلَى  
يَدَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ وَجُوبِ الشَّيْرِ، وَالْإِسْنَانُ  
بَيْنَ الصَّفَقِ وَالصَّوْفِي (حَكَاهُ سَيِّدُو  
أَصْلًا)، قَالَ السَّجَّالِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَتَوَدَّ مِنْ  
صَفَقِ الْكَفِّ عَلَى الْآخَرِ، وَهُوَ الصَّفَاقُ  
يُلْعَبُ بِهِ إِلَى الْكُفْرِ، قَالَ سَيِّدُو: هَذَا  
بَابٌ مَا يَكُونُ يَوْمَ الْمَشْرِقِ مِنْ نَقَلَتِ، كَلَّفُحْ  
الرَّوَالَةَ وَكَلَّفُوهُ يَوْمَ تَمَرٍ، كَمَا أَنَّكَ كَلَّفْتَ فِي  
قَلْبَتِ قَلْبَتِ حِينَ كَثُرَتِ الْفِيلُ ثُمَّ  
ذَكَرَتِ الْمَصَادِرُ إِلَى جَاءَتْ عَلَى الْفَتَالِ

كانت تصفون وناجوها. قال: وليس هو مسير. فقلت: ولكن لما أردت التكبير برب المصنوع على هذا كما بينت فقلت على فحاش. وتصافق الغوم عند البعق.

ويقال: ربحت صفتك للراه. وصفته رابعة. وصفته خاسرة. وصفته لـ البائع والبيعة صفقا أي صرتي بدي على يده. وفي حديث ابن مسعود: صفقتان في صفقة بأ. أراد يمتنان في بيع. وهو يعل حديث: يمتين في بيع، وهو ذكر في توضيح. وهو على وجهين: أحدهما أن يقول البائع للبائعي بعتك عيني فدياسات دهم. على أن تغشيه يني هذا الثوب بمئة درهم. والوجه الثاني أن يقول يمتك هذا الثوب بمئتين درهما، على أن يغشيه بملءه بمئتين هكذا وكذا درهما، وإنا قيل للبيعة صفقة لأهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأبوي.

ويقال: إنه لمباركة الصفقة. أي لا يغشيه شيئا إلا ربح فيه، وقد اشترت اليوم صفقة سالحة.

والصفقة تكون للبائع والشري. وفي حديث أبي هريرة: ألهام الصفقة بالأسوق. أي البائع. وفي الحديث: إن أكبر الكبائر أن تغفل أهل صفقتك. هو أن يغفل الرجل عنه ومبايعه، ثم يبايعه لأن المتعاضدين يبع أحدهما يدي في يد الآخر، كما يفعل التجار. وفي المزمع من الصفقة بالبيد. وفي حديث ابن عمر أضاء صفقة بدي ومرة قليب.

والصفيق ياتي: التصويت بها. وفي الحديث: أنه نهي عن الصفو والصفير، كأنه أراد متى قولك تعالى: «وما كان صلاتهم عند التنسؤ إلا ركعا وتصديعا» كانوا يصفقون ويصفرون ليحفظوا النبي ﷺ. والمسلمين في الفرائض والصلوات. ويجوز أن يكون فرد الصفق على وجه الله والوجوب.

وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا أَي صَادَقْتُهُ وَوَالَقْتُهُ. قَالَ الثَّيْرِيُّ تَوَلَّيْتُ يَصِفُ جَزَارًا: حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبَ وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ يَجْلِسُ ضَرْبِهَا وَخَوَارِهَا وَأَشَدُّ أَوْ عَرَبِي:

يَضَعُ مَاءَ الْيَدِ الْمَسْرِي نَضَحَ الْأَدَاوِي الصَّفْقُ الْمَصْفَرُ أَي كَانَ عَرَبًا الصَّفْقُ الْمَسْرِي الْمَنْصُوحُ. يُقَالُ: هُوَ يَسْرِى الْعَرَقَ عَنْ نَفْسِهِ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْمُهَلَّبِيُّ:

أَحْلَا وَإِنْ يَصْفُقْ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ<sup>(١)</sup> فِيهَا الْمُجَهَّجَةُ وَالْمَنَارَةُ تَرَوُهُ إِنْ يَصْفُقْ أَي يَفْتَرُ وَيُنَاجِ. يُقَالُ: أَصْفَقَ لِي، أَي أَلْبَسَ لِي، يَقُولُ: إِنْ قَلِمَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَسْرُورِينَ الْأَسْدَاكُنَ الْمُفْقُورَ كَاتِبًا، وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَوَلَّدَ عِيَرَهُ الْأَسْدَاكَاثَرُ، أَرَادَ وَدُو الْمَنَارَةِ يَزِدُّ.

وَصَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَصْفُقُ، وَصَفَّقَ: ضَرَبَ بِهَا. وَأَصْفَقَ الرَّبُّ: ضَرَبَهُ الرِّيحُ بِكَاسٍ. اللَّيْثُ: يُقَالُ الرَّبُّ الْمَعْلُومُ لَصَفَقَهُ الرِّيحُ كُلُّ مَصْفُوقٍ لَصَفَقَ، وَأَشَدُّ: وَأَعْرَى لَصَفَقَهَا كُلُّ وَجَحٍ سَوِيحٍ لَدَى الْجَوْدِ إِرْطَاهَا وَالصَّفَقَةُ: الْإِجْتَاخُ عَلَى الشَّيْءِ. وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَلِيلًا، قَالَ زُهَيْرٌ:

رَأَيْتُ بَنَى آلَ أُمِّهِ الْقَيْسَ أَصْفَقُوا عَيْنًا وَقَالُوا: إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثٍ حَاشِيَةٍ، وَضَرَبَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ: فَاصْفَقَتْ لَهُ يَسْرَانُ مَكَّةَ، أَي اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ، وَرَوَى فَاصْفَقَتْ لَهُ. وَفِي حَدِيثٍ جَاءَ: فَكَرَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَا، أَي جَمَعْنَا فِيهِ الْمَاءَ، هَكَذَا جَاءَ

(١) قوله: «أحلا وإن يصفق لأهل حظيرة» فيه في التلخيص: أحلا إن يصفق... (١) قوله: «أحلا وإن يصفق...» (١) قوله: «أحلا إن يصفق...» (١) قوله: «أحلا إن يصفق...»

[عبد الله]

فِي رَوَايَةٍ، وَالْمَحْفُوظُ الْهَقْنَاءُ، أَي مَلَأْنَاهُ.

وَأَصْفَقُوا لَهُ: حَشَلُوا. وَصَفَّقَتْ عَيْنَا صَافِقَةً مِنَ النَّاسِ، أَي قَوْمَ. وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ يَحِيَا وَيَهْلَا: كَلَبُوا. وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا، أَي أَمَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ تَرْيَدُ بْنُ الْعَلَوِيِّ:

أَبِيسَ أَمَا حَارَوُوهُ أَصْفَقَ الْوَلَدِ عَلَيْهِ وَكَلَّتْ لِي الصَّلَاتُ أَوَامِيرُهُ وَيُقَالُ: أَصْفَقْتُمْ عَيْنَكَ أَي أَصْرَفْتُمْ عَيْنَكَ، وَقَالَ زُجَيْةٌ:

فَا اشْكَلَا صَفَقَةً فِي الْمَصْفَقِ حَتَّى تَرَى أَرْبَعَ فِي السَّفَقِ وَأَصْفَقُوا: رَجَعُوا. وَيُقَالُ: صَفَقَ مَالِحَةً يَصْفُقُهَا صَفَقًا إِذَا صَرَفَهَا.

وَالصَّفْقُ وَالصَّفَقُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ، قَالَ:

لَا يَنْكَحُ النَّاسُ لَهْمَ صَفَقَا وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفَقِ، أَي أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ.

وَصَفَّقَ الْبِكْرُ: صَفَعَهُ وَنَاحَهُ، قَالَ أَبُو صَفْرَةَ الْبُلْبُلِي:

وَمَا لَطَفَةً فِي رَأْسِ بَيْتٍ تَمَثَّلَتْ بِمَتَاعٍ مِنْ صَنْبُو حَتَمَتْهَا صَفُوقُهَا وَصَفَّقَ عَيْنَهُ أَي رَدَّهَا وَغَضَّهَا.

وَصَافَقَتِ الْمَاةُ: نَامَتْ عَلَى حَاضِيَةٍ تَرَاهُ وَعَلَى جَانِبِ أُخْرَى، فَاصْفَقَتْ مِنَ الصَّفَقِ الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ. وَاصْفَقَ الرَّجُلُ: تَلَقَّبَ وَتَرَدَّدَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ، قَالَ الْفُطَيْسِيُّ:

وَابْنُ سَيْمُونٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَابْنُ تَلَقَّبَ دَهْرًا مَصْفُوقًا وَتَصَفَّقَتِ الْمَاةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِيَعْلَمَ جِدَّةَ الْحَاضِيَةِ.

وَتَصَفَّقَ فَلَانٌ لِأَمْرِ أَي تَعَرَّضَ لَهُ، قَالَ زُجَيْةٌ:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَدَّ تَأَلَّفَا وَفَلَتَتْ تَرَى بَيْنَ تَصَفَّقَا

مَثَا وَمَثَا عَرَّ فَإِذَا هُوَ أَخْلَقَا  
قَالَ شَبْرٌ : تَصَفَّقُ أَيْ تَعَرَّضُ وَتَرَدُّدُ .  
وَالْمَصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتِمُّ عَلَى جَنْبِ  
مَرَّةٍ وَعَلَى الْآخَرِ مَرَّةً ، وَإِذَا تَخَفَّتِ الثَّاقَةُ  
صَافِقًا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَهْمُ الشَّجَاةِ  
وَيَهْمُهَا :

وَحَالِمًا حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ  
إِذَا تَخَفَّتْ يَوْمًا بِوَ لَمْ تَصَافِقْ  
وَصَفَّقَا الْعُنَى : نَاجِيَتَا . وَصَفَّقَا  
الْفَرَسَ : بَدَّاهُ . وَصَفَّقَ الْجَبَلَ : وَجَّهَهُ فِي  
أَحْلَاهُ . وَهُوَ قَوْفُ الْحَفِيضِ .  
وَصَفَّقَ الشَّرَابَ : تَرَجَّهَ . فَهُوَ مَصْفُوقٌ .  
وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصَفَّقَهُ : حَوَّلَهُ مِنْ إِتَاهِ  
إِلَى إِتَاهِ لِيَصْفُو ، قَالَ حَسَنٌ :

يَسْفُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيعِ عَلَيْهِمْ  
بَرْدِي يَصْفُقُ بِالْأَرْحِفِ السَّلَكِ  
وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

وَضَمُولُ تَحْسِبُ الْحَيْنُ إِذَا  
صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْدُ السَّيْحِ (١)  
الْفَرَّاحُ : صَفَّقَتِ الْقَتَاةَ وَصَفَّقَتْهُ  
وَأَصَفَّقَتْهُ إِذَا تَلَاكَهُ . وَالشَّيْئُ : تَحْوِيلُ  
الشَّرَابِ مِنْ دَنٍّ إِلَى دَنٍّ ، فِي قَوْلِ  
الْأَعْمَشِ ، وَأَنَشَدَ :

إِذَا صَفَّقَتْ بَعْدَ إِزْهَابِهَا  
وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ : غَرَبَتْ فَصَفَّتْ .  
وَالرِّيحُ تَصْفِقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْفِقُ ، أَيْ  
تَهْتَزُّ . وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتْهُ  
يَمِينًا وَحَالًا وَرَدَّدَتْهُ ، يُقَالُ : صَفَّقَتِ الرِّيحُ  
وَصَفَّقَتْهُ . وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا  
صَرَبَتْهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ مَقْلَبٍ :

وَكَاثِمًا اخْتَفَقَتْ صَبِيرٌ غَامَةً  
يُعْنَى لُفُفَتْهُ الرِّيحُ زَلَالًا  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَهَذَا الْبَيْتُ لِي أَبِيهِ كِتَابِي

(١) قوله : وَصَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا جَاءَ فِي مَادَّةِ  
وَضَعِ : صَفَّقَتْ فِي ذِكْرِهَا . قَالَ : وَدَعِي :  
يُرَدُّهَا لَوْنُ السَّيْحِ ، وَالصَّرَابُ : صَفَّقَتْ فِي ذِكْرِهَا  
لَوْنُ السَّيْحِ .

مَيَّوِيَّةٍ مِنْ بَابِ الْإِدْخَامِ يَنْصَبِرُ زَلَالًا . وَهُوَ  
غَلَطٌ لِأَنَّ الْفَعْلِيَّةَ مَحْفُوظَةٌ الْوَيْ . وَفِي  
حَالِيسٍ أَيْ هَوْبَةٍ : إِذَا امْصَفَّقَ الْأَفَاقُ  
بِالْيَاسِ . أَيْ اضْطَرَبَ وَانْتَفَرَّ الضُّرُ . وَهُوَ  
اِخْتِلَالُ مِنَ الصَّفَقِ . كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ  
الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ .

وَصَفَّقَ الْبَطْنَ : الْجِلْدَةُ الْهَابِلَةُ الَّتِي تَلِي  
السَّوَادَ سَوَادَ الْبَطْنِ . وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَبُ  
الْبِطْلَانُ مِنَ الدَّابَّةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

أَمِيرُ صَفَاةٍ لَمْ يَخْرُقْ صَفَاةً  
يَمْتَقِيهِ وَلَمْ يُلْقَعْ أَبْجَالُهُ (٢)  
وَالْجَمْعُ صَفَقٌ ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى خَيْرٍ  
ذَلِكَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

حَتَّى يَرُدَّ بِهَا حَوْجًا مَسْفَلَةً  
تُشْكِرُ الدَّوَابِرُ وَالْأَنْعَامُ وَالصَّفَقَا  
وَيَتَضَعْنَ يَقُولُ : جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ صَفَقٌ .

ابْنُ شَيْبَانَ : الصَّفَقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ  
وَالْمَصْرَدِ . وَتَرَأَى الْبَطْنَ : صَفَقًا أَجْمَعُ  
مَا تَحْتَ الْجِلْدِ يَتَلَوَّى سَوَادَ الْبَطْنِ ، قَالَ :  
وَتَرَأَى الْبَطْنَ كُلَّ مَا لَمْ يَخْرُقْ عَلَيْهِ عَظْمٌ .  
وَقَالَ الْأَعْمَشُ : الصَّفَقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ  
الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُلْتَصِقُ ، فَإِذَا سَلَخَ

السَّلَكُ بَقِيَ ذَلِكَ مُشَكَّ الْبَطْنِ ، وَهُوَ  
الَّذِي إِذَا انْتَفَقَ كَانَ بَيْنَهُ الْفَتْقُ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الصَّفَقُ مَا حَوْلَ السَّرْفِ حَيْثُ  
يَنْقَبُ الْبِطْلَانُ ، وَقَالَ بَشَرٌ :

مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ الرِّجْلَ فِيهَا  
عَلَى ذِي عَاقِبَةٍ ، وَالْفِي الصَّفَقِ  
وَالْفِي الصَّفَقِ أَرَادَ أَنْ شَلَّوْعَةً طَوِيلًا . وَقَالَ  
الْأَعْمَشُ : فِي كِتَابِهِ الْفَرَسُ : الصَّفَقُ  
الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي تَحْتَ الْجِلْدِ الَّذِي عَلَيْهِ  
الشَّعْرُ ، وَأَنَشَدَ لِلْجَمَلِيِّ :

لَطْمُنٌ يَمْشِي شَدِيدًا صَفَاةً  
قِي بَيْنَ حَسْبِ الْجَوِّ لَمْ يَخْتَبِرْ  
يَقُولُ : ذَلِكَ التَّوَضُّعُ مِثْلُ كَأَنَّهُ قُرْسٌ وَهُوَ  
شَدِيدُ الصَّفَقِ . وَفِي حَالِيسٍ عَمَرٌ : أَنَّهُ

(٢) قوله : وَأَمِيرُ صَفَاةٍ فِي الْحُكْمِ : وَأَمِينُ  
حَقَاةً .

سُكِّلَ عَنْ أَمْرِهِ أُسْلِمَتْ يَأْتِيهِ زَوْجُهَا ،  
فَمَرَّتْ الْجِلْدُ ، وَلَمْ تَخْرُقِ الصَّفَقُ ،  
فَقَفَّضَ يَنْصَفُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، الصَّفَقُ : جِلْدَةُ  
وَكَيْفَةً تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَتَوَقَّى الشَّحْمُ .  
وَالصَّفَقُ : الْأَوَّلُ الْجِلْدِ يَنْصَبُ عَلَيْهِ  
لِلْمَاءِ فَيَخْرُجُ مِثْلُ مَا أَصْفَرُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ  
الصَّفَقُ وَالصَّفَقُ . وَالصَّفَقُ : بِالْشَّعْرِ :  
لِلْمَاءِ الَّذِي يَنْصَبُ فِي الْفَرْقَةِ الْجَدِيَّةِ وَكَيْفَةً  
فِيهَا يَنْصَبُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاوِلَةُ قَوْلُ  
أَبِي حَسْبٍ الْقَفْضُ :

يَتَضَعْنَ مَاءَ الْبَنْتِ الشَّرِي  
تَضَعُ الْبَطْنِ الصَّفَقُ الْمُصْفَرُّ (٣)

وَالشَّرِي : الْمُشْرِي فِي الْبَنْتِ . وَيُقَالُ :  
وَرَدَّهَا مَاءَ كَأَنَّهُ صَفَقٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَنْصَبُ  
فِي الْفَرْقَةِ الْجَدِيَّةِ ، يَخْرُجُ لِلْمَاءِ أَسْفَرُ ،

وَصَفَّقَ الْفَرْقَةَ : فَكَّلَ بِهَا ذَلِكَ . وَقَالَ  
أَبُو حَوَيْجَةَ : الصَّفَقُ رِيحُ الشَّالِغِ وَطَعْنُهُ .  
وَصَفَّقَ الْكَأْسُ وَأَصْفَقَهَا : مَلَأَهَا (عَنِ  
الْحُلَيْلِيِّ) . وَصَفَّقَ الْبَابَ يَصْفُقُهُ صَفَقًا  
وَأَصْفَقَهُ ، كِلَاهُمَا : أَهْلَقَهُ وَدَقَّهُ ، وَلِلْبَقَّةِ  
وَالْبَقَّةُ : قَالَ عَرَبِي بْنُ زَيْدٍ :

مُسْكَاةٌ تَصْفُقُ أَبْوَابَهُ  
يَسْتِي عَلَيْهِ التَّيْدُ بِالْكُوبِ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَمَا يَسْتِي الْفَتْحُ . وَقَالَ  
النَّصْرُ : صَفَّقَ الْبَابَ وَصَفَّقَتْهُ ، قَالَ :

وَقَالَ أَبُو الدَّيَّانِ صَفَّقْتُ الْبَابَ أَصْفَقُهُ  
صَفَقًا إِذَا فَتَحَهُ ، وَتَرَكْتَ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ  
مَفْتُوحًا . قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ صَفَّقْتُ  
الْبَابَ وَأَصَفَّقْتُهُ ، أَيْ رَدَدْتُهُ . قَالَ : وَقَالَ

أَبُو الْعَتَّابِ يُقَالُ هَذَا كَلِمَةً . وَبَابٌ مَبْرُوقٌ أَيْ  
مَفْتُوحٌ . وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَشَرَ  
الْأَعْرَابِي : أَصَفَّقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَّقَتْهُ بِمَعْنَى  
أَهْلَقْتُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْإِفْخَافُ دُونَ  
الْإِفْخَالِ . الْأَصْحَى : صَفَّقْتُ الْبَابَ  
أَصْفَقُهُ صَفَقًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَصَفَّقْتُهُ .  
وَمَصْرَعَا الْبَابِ : صَفَقَا .

(٣) سبقت رواية الشطر الأخير : وَتَضَعُ  
الْأَدْنَى .

والصَّفْقُ: الرَّدُّ والعَرْشُ، وقد صَفَّقْتُ فاصْفَقَ.

وفي كتابه مُعاوية إلى ملك الروم: لا يُؤْتِيكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعُ الْأَصْفَادِ، هُمْ الْحَقْلُ يُلْقَوْنَ الْيَسْرَ. يقال: صَفَّقَهُمْ مِنْ يَلَدٍ إِلَى يَلَدٍ أَوْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ قَهْرًا وَذُلًّا. وَصَفَّقَهُمْ عَنْ كَلْدٍ، أَيْ صَرَفَهُمْ. وَالصَّفْقِيُّ: أَنْ يَكُونَ كَوْنُ شَيْءٍ مَرْغَبًا عَلَيْهَا ثُمَّ رَدُّ يَتَّبِعُهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ:

وَزَلَّلَ الْبَيْتَ وَالصَّفْقِيَّ  
فَقِي الرَّوَادِي: وَالصَّفْقِيُّ الْجَنَابُ الْمُشْتَبِعُ مِنَ الْجَوَالِدِ. وَالصَّفْقُ الْجَمْعُ وَالْبَرَقِيُّ مِنَ الرَّوَادِي: شَاطِئُهُ. وَالْجَمْعُ خَرَقٌ وَتَقَفَّ خَرَقٌ: غَزِيرَةٌ.

وَكُتِبَ صَفْقٌ: مَعْنَى بَيْنَ الصَّفَاةِ، وَقَدْ صَفَّقَ صَفَاةً: كَتَبَ نَسْجَهُ، وَأَصْفَقَهُ الْحَالِكُ. وَكُتِبَ صَفْقٌ وَصَفْقٌ: جَيْدٌ النَّسِجِ وَالْمَصْبُوعِ الْجَلْدِ. وَالصَّفْقُ: الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ. وَصَفَّقَهَا صَفَاةً وَصَفَّقَ: وَصَافَقَ بَيْنَ تَقْيِصَتَيْنِ لَيْسَ أَسْفَلُهُمَا فَوْقَ الْأَخَرِ.

وَالْبَيْتُ الصَّفَاةُ: الْوَدَى يَغْرُبُ بِجَنَابِهِ إِذَا صَوَّتَ. وَصَفَّقَ مَا يَتَّبِعُهُ صَفْقًا: صَرَفَهَا. وَصَفَّقَ الرَّجُلُ صَفْقًا: ذَهَبَ. وَفِي حَلِيشٍ لُقْمَانُ بْنُ حَادِثَةَ قَالَ: خُلِي مَعِيَ أَنَسِيُّ ذَا الْهَقَاةِ صَفْقًا أَلَا، قَالَ الْأَنْصَسِيُّ: الصَّفْقِيُّ الْوَدَى يَتَّبِعُهُ عَلَى الْأَمْرِ التَّظْهِيرَ وَالْأَلْفَاةَ الْوَدَى يَتَّبِعُهُ وَيَتَّصِرُ إِلَى الْأَفَاقِ، قَالَ أَبُو سَمَوْنٍ: رَدَى هَذَا أَنْ يَكُنَّ عَنْ أَبِي سَمَوْنٍ عَنْ الْأَنْصَسِيِّ: قَالَ وَالْوَدَى لَرَأَاهُ فِي تَلْهِيسِ الْأَفَاقِ الصَّفْقِيُّ خَيْرٌ مَحَاكَةً، لِأَنَّ الصَّفْقِيَّ الْكَثِيرَ الْأَشْجَارِ وَالْقَصِيرُ فِي التَّجَاوِزِ، وَالصَّفْقِيُّ وَالْأَفَقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ، وَكَذَلِكَ الصَّفْقِيُّ وَالْأَفَاقُ مَنَاقِبَا مُتَقَارِبَانِ، وَقِيلَ: الْأَفَاقُ فِي لَفْظِ الْأَرْضِ، أَيْ نَاحِيهَا.

وَالصَّفْقُ الْقَوْمُ إِذَا انْصَرَفُوا.

وَصَفَّقَ الْقَوْمُ فِي الْيَلَادِ إِذَا ائْتَمَرُوا فِي طَلَبِ الْمَرْغَى، وَهِيَ فَرَسُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُ أَبِي مَحْزُومٍ الْحَذَلِيُّ:

إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقَتَوِ  
وَزَلَّلَ الْيَسْرَ وَالصَّفْقِيَّ  
وَعَبَّةٌ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ  
وَصَفَّقِي الْأَوَّلَ: أَنَّ مُرُورَهَا مِنْ مَرْغَى قَدْ رَمَتْهُ إِلَى مَكَانٍ يَوْمَ مَرْغَى. وَأَصْفَقَ الْقَوْمُ إِصْفَاقًا: حَلَّتْهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّةً، قَالَ:

أَوَدَى يَتْرُكُكُمْ بِالْيَدَانِ الْمُصْمَمِ  
بِالصَّفْقَاتِ وَوَضْعَاةِ الْبَهَمِ  
وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَاسِبًا يَتَضَمُّ بِه  
وَوَيْلَكُمَا حَتَّى يَصْفَقَ الْبَهَمَ حَاسِمًا  
أَرَادَ اللَّهُ لَا خَيْرَ لَكُمْ، وَاللَّهُ مُشَقِّلُ يَتَضَمُّ، وَالْإِصْفَاقُ: أَنْ يَتَّخِذَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَفِي الصَّحاحِ: أَصْفَقْتُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يَحْلُكُوا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً. وَالصَّالِقَةُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الثَّالِي:

فَقِي كُثْرَتِنَا أَوْلَيْتُ نَحْيَةً  
لَكَ أَوْ تَحْيَى قُلَّ إِحْدَى الصَّوَالِقِ  
وَالصَّالِقُ: صَوَالِقُ الْخَطُوبِ وَخَوَالِقُهَا، الْوَاحِدَةُ صَوَالِقَةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ: وَأَتَشَدُّ الْمَعْنَى بِأَنَّهُ صَمِدٌ لَوْ أَنَّا نَتَأَلَّوْهُ أَوْلَيْتُ نَوَالِقَ الصَّالِقِ وَهِيَ الصَّوَالِقُ أَيْضًا، قَالَ أَبُو ذُو بَيْدٍ:

أَحْ لَكَ مَأُونُ السَّجَائِرِ خَيْرٌ  
إِذَا صَفَّقَتْهُ فِي الْخُرُوبِ الصَّوَالِقُ  
وَصَفَّقَتْ الْمَوَدَّ إِذَا حَرَكَتْ أَوْزَانَهُ فَاصْفَقَ. وَأَصْفَقْتُ الْمَزَاهِرَ إِذَا أَجَابَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ ابْنُ الْقُرَظَةِ وَيَوْمَ كَتَلُ الرُّبْعَ قَطْرَ طَوْلَةٍ كَمْ الْأَقْ حَتَّى وَأَصْلَفَانِ الْمَزَاهِرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي: نَسَبَ الْجَوْنِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِجِسْرِ بْنِ السُّطَّيْنِيِّ وَصُوبَاهُ لِجِسْمَةِ بَنِي الْعَقِيلِ.

« صَفْلٌ » التَّهْلُبُ: أَصْفَلَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى إِلَيْهِ الصَّفْصَلَ

« صَفْنٌ » الصَّفْنُ وَالصَّفْنُ وَالصَّفْنَةُ وَالصَّفْنَةُ: وَهِيَ الْخَصِيَّةُ. وَفِي الصَّحاحِ: الصَّفْنُ، بِالتَّجْرِيدِ، جِلْدَةٌ يَبْشُرُ الْإِنْسَانَ، وَالْجَمْعُ أَصْفَانٌ. وَصَفْنُهُ يَصْفِنُهُ صَفْنًا: شَقَّ صَفْنًا.

وَالصَّفْنُ: كَالسَّفَرَةِ بَيْنَ الْعَبِيدِ وَالْقَرِيبَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَقِيلَ: الصَّفْنُ مِنْ أَدَمٍ كَالسَّفَرَةِ لِأَهْلِ الْبَاوِيَةِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهَا زَادَهُمْ، وَبِأَسْفَلِهِ لِمَاءُ كَالدَّلْوِ، وَهِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَابٍ:

فَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صَفْنًا لِيَشْرَهُ  
فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَحْضَادِ أَهْدَامِ  
وَقِيلَ: الصَّفْنُ هُنَا لِلَّهِ، وَفِي حَلِيشٍ عَمْرٌ، رَبَّمَا اللَّهُ مَعَهُ: لَنْ يَبْقِيَ لَأَسْرَيْنَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّابِعُ حَقَّهُ فِي صَفْنِهِ، لَمْ يَبْقَرْ فِيهِ جَنَّتُهُ، أَبُو عَمْرٍو: الصَّفْنُ، بِالضَّمِّ، خَرِيطَةٌ يَكُونُ لِلرَّأْيِ فِيهَا طَعَامُهُ وَزَادَهُ وَمَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جَوْهَرٍ:

مَعَهُ مِيقَاتُ لَا يَفْرُطُ حِمْلَهُ  
صَفْنٌ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَيَسَابُ  
وَقِيلَ: هِيَ السَّفَرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْحَلِيطِ، وَتَقْسَمُ صَادَهَا وَلَفَّتْهُ، وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: هُوَ شَيْءٌ يَبْلُغُ الدَّلْوُ أَوْ الرَّكْبُ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، وَأَتَشَدُّ أَبُو صَمِيرٍ الْهَلَكِيُّ يَصِفُ مَا وَرَدَهُ:

لَفَتْصَتْ صَفْنِي فِي جَمْعٍ  
خِيَاضُ الدَّيَافِرِ قَدْ سَا عَطْرَانَا  
قَالَ أَبُو حَبِيدٍ: وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَاهِيدِيُّ أَنَّ يَتَمَتَّلَ الصَّفْنُ فِي هَذَا وَفِي هَذَا، قَالَ: وَسَمَوْتُ مَنْ يَقُولُ الصَّفْنُ، يَفْتَحُ الصَّادُ. وَالصَّفْنَةُ أَيْضًا بِالتَّجْرِيدِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّفْنَةُ، يَفْتَحُ الْعَصَا، هِيَ السَّفَرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْحَلِيطِ، وَهِيَ يُقَالُ: صَفْنٌ يُبَاهِي فِيهِ سَرَجُو إِذَا



جَمَعَهُ. وَفِي الْحَبَشِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،  
مَرَّ عَلَى بَيْنَ رَكَبٍ، وَصَفَنَ لِيَابَهُ فِي  
سَرَّجٍ، أَيْ جَمَعَهُ يَدَيْهِ. أَبُو حَنِيدٍ: الصَّفْةُ  
كَالْبَيْتِ يَكُونُ لَهَا مَتَاعُ الرَّجُلِ وَأَدْلَاهُ، فَإِذَا  
مَرَّ بِتِلْكَ الْمَتَاعِ صَفَّ الصَّادَ وَقُلَّتْ صَفْنُ  
وَالصَّفْنُ، يَصْفُ الصَّادَ: الرُّكُوعُ. وَفِي  
حَابِشٍ عَلَى، حَلْيُ السَّلَامِ: الْحَقْفُ  
بِالصَّفْنِ، أَيْ بِالرُّكُوعِ.  
وَالصَّفْنُ: جِلْدُ الْأَثْنَيْنِ، يَفْتَحُ الْفَاهُ  
وَالصَّادُ، وَيَنْتَهِى قَوْلُ جَرِيرٍ:  
يَتَرَكْنَ أَصْفَانِ الْخَمْسِ جَلَّالًا  
وَالصَّفْةُ: دَلْوٌ صُفْرَةٌ لَهَا حَقْفَةٌ  
وَاحِدَةٌ، فَإِذَا عَطِشْتَ فَاسْمُهَا الصَّفْنُ،  
وَالْجَمْعُ أَصْفَنٌ، قَالَ:  
خَمَرُهَا أَصْفَنُ مِنْ آبِئِ سَمِيٍّ

كَأَنَّ مَا مَاسَ بِهِ فِي الْقَمْرِ الصَّبْرُ  
حَدَّى خَمَرَتْ وَكَيْ مَعْقُولَيْنِ لَأَنَّهُمَا يَمْتَنِي  
سَقِيَتْ.

وَالصَّافِنُ: يَرْفُ بِتَفْهِيسٍ فِي الرُّبَاعِ فِي  
عَصَبِ الرُّبُوعِ. وَالصَّافِنَانِ: يَرْتَانِ فِي  
الرُّجُلَيْنِ، وَقِيلَ (١): شَمَتَانِي فِي الْفَتْلَيْنِ.  
وَالصَّافِنُ: يَرْفُ فِي بَاطِنِ الصَّبْرِ مَوْلًا  
مُعْتَمِلٌ بِهِ يَأْتِ الْقَلْبُ، وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ،  
غَيْرُهُ: وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ بَيْنَ الْبَحْرِ الصَّافِنِ،  
وَقِيلَ: الْأَكْحَلُ بَيْنَ الْمَوَابِ الْأَجَلِ. وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَكْحَلُ وَالْأَجَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ  
الْمَرْقُوقَةُ الَّتِي تَقْطَعُ، وَهِيَ فِي الرَّجُلِ  
صَالِنٌ، وَفِي الْيَدِ الْأَكْحَلُ. الْجَرْمِيُّ:  
الصَّافِنُ حِرْقُ الْمَسْلُوقِ، أَيْ شَيْئٌ مِنَ الصَّافِنِ  
حِرْقٌ ضَمَّ عَلَى بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ  
الْقَفْذَ، فَلَيْكُ الصَّافِنِ.

وَصَفَنَ الطَّائِرُ الْحَبَشِيُّ وَالرَّوْقَ بِصَوْنِهِ  
صَفْنًا وَصَفَنَهُ: تَفْهَمُ لِقِرَانِهِ، وَالصَّفْنُ:  
مَا تَفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ. الْبَيْتُ: كُلُّ دَائِرَةٍ وَخَلْقٍ  
شَيْءٍ زُبُرٍ يَفْهَمُ حَوْلَ مَدْخُلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيصًا

(١) قوله: «دليل شمتان...» زاد في المحكم  
قول هذا: «دليل: حرقان استعطا السمتين،  
ودليل... إلخ».

لَوْ تَحَرَّكَ ذَلِكَ، ثُمَّ بَيَّتَ فِي وَسْطِهِ بَيْتًا يُنْقِصُوهُ  
أَوْ يُزِيدُوهُ، فَلَيْكُ الصَّفْنُ، وَلَيْكُهُ  
الْقَصْفَيْنِ.

وَصَفَنَتِ الدَّابَّةُ صَفْنَيْنِ صُفْرَتًا: قَامَتْ  
عَلَى ثَلَاثٍ وَتَمَّتْ سَبَكُ بَيْعِهَا الرُّبْعَ.  
أَبُو زَيْدٍ: صَفَنَ الْقَرَسُ إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثٍ  
الرَّابِعُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «إِذَا هَرَسَ  
عَلَيْهِ بِالْمَتْنِ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادُ». وَصَفَنَ  
يَصْفِنُ صُفْرَتًا: صَفَّ قَدَمَيْهِ. وَخَيْلُ  
صُفُونٍ: كَخَيْلِهِ وَقَوْمُهُ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي صُفْوٍ قَرَسٍ:  
إِلَيْكَ الصُّفُونُ فَلَا زِلَالُ كَأَنَّهُ

يَمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَبِيرًا  
قَوْلُهُ: يَمَّا يَقُومُ، ثُمَّ يَرُدُّ مِنْ قِيَامِهِ، وَإِنَّمَا  
أَرَادَ بَيْنَ الْجَنَسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ،  
وَيَعْمَلُ كَبِيرًا حَالًا مِنْ ذَلِكَ التَّنَوُّعِ الثَّمِينِ،  
لَا بَيْنَ الْقَرَسِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِ الْبَيْهَقِيِّ، قَالَ  
الشَّيْخُ: جَعَلَ مَا أَسْمَا مَذْكُورًا. أَبُو حَنِيدٍ:  
صَفَنَ الْقَرَسُ (١) يَرْجُلُو وَيَقْرُ يَدِيهِ إِذَا قَامَ  
عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ. وَيَتَنَ حَابِشُ الْبَرَاءِ بْنِ

حَارِثٍ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِهِ أَفَرَّ  
ﷺ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ الرُّكُوعِ فَمَتَا خَلْفَهُ  
صُفْرَتًا، وَإِذَا سَجَدَ تَمَنَّهُ، أَيْ وَاقِفِينَ قَدْ  
صَفْنَا أَدَامَتَا، قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: قَوْلُهُ صُفْرَتًا  
يَعْمُرُ الصَّافِنُ تَقْدِيرَيْنِ: يَحْضُ النَّاسُ يَتَوَلَّى  
كُلُّ صَالِنٍ قَدَمَيْهِ فَإِنَّمَا هُمَا صَالِنٌ، وَالْقَوْلُ  
الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ بَيْنَ التَّحِيلِ الَّذِي قَدْ قَلَبَ  
أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلًا، وَفِي  
الصَّحَاحِ: الصَّافِنُ بَيْنَ التَّحِيلِ الْقَالِمِ عَلَى  
ثَلَاثٍ قَوْلًا، وَقَدْ قَامَ الرَّابِعَةُ عَلَى طَرَفِ  
الْحَافِرِ، وَقَدْ قِيلَ: الصَّافِنُ الْقَالِمِ عَلَى

الْإِطْلَاقِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
نَحْلَمُهُمْ بِهَا مَا عَلِمْتَا  
أَبْرَتَا جَوَارِي أَوْ صُفْرَتَا

(٢) قوله: «صحن القرس» ل الأصل  
والطبعات جميعها: «صحن الرُّكُوع»، وهو خطأ  
صوابه ما ذكرناه.

وَفِي الْحَبَشِيِّ: مَنْ سَرَّ أَنْ يَقُومَ لَهُ  
النَّاسُ صُفْرَتًا، أَيْ وَالْجَنَسُ. وَالصُّفُونُ:  
الصُّفُونُ أَيْضًا، وَيَتَنَ الْحَابِشِيُّ: لَمَّا دَنَا  
الْقَوْمُ صَافَهُمْ أَيْ وَاقَفَهُمْ وَفَمَتَا  
جِدَاهُمْ.

وَفِي الْحَبَشِيِّ: نَهَى عَنْ صَلَاةِ  
الصَّافِنِ، أَيْ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ،  
وَقِيلَ: هُوَ مَنْ بَقِيَ لَدَمُهُ إِلَى وَرَائِهِ، كَمَا  
يَقُولُ الْقَرَسُ إِذَا تَنَى حَافِرَهُ. وَفِي حَابِشٍ  
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: رَأَيْتُ حِمْرَةً يَمُوتُ وَقَدْ  
صَفَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ. وَكَانَ ابْنُ حَبَّاسٍ  
وَابْنُ سَعْدٍ يَقُولَانِ: «فَلَا ذَكْرًا اسْمُهُ لَوْ عَلِيهَا  
صَوْنٌ»، بِالْوُضْعِ، فَأَمَّا ابْنُ حَبَّاسٍ فَقَسَرَهَا  
مَعْقُولَةً لِمَعْنَى يَدِيهَا عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلًا،  
وَالْبَحْرِ إِذَا نَحَرَ فَيُؤَلِّ بِذَلِكَ،  
وَأَمَّا ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ: يَبْقَى قِيَامًا، وَقَالَ  
الْقَرَاءُ: رَأَيْتُ الْقَرَبَ تَحْتَلُّ الصَّافِنَ الْقَالِمَ  
عَلَى ثَلَاثٍ وَعَلَى خَيْرِ ثَلَاثٍ، قَالَ:  
وَأَشَارَهُمْ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصُّفُونُ الْقِيَامُ  
خَاصَّةً، وَأَنَّشَدَ:

وَقَامَ الْمَهْأُ بِقُلُوبِ كُلِّ مَكْبُولٍ  
كَأَنَّ رُؤْسَ إِفْكٍ مُدْبِهُ الْوَرْدِ صَالِنٍ  
الْمَهْأُ: الْبَقَرُ، يَبْقَى النِّسَاءُ، وَالْمَكْبُولُ:  
أَرَادَ الْهَوْدَجَ، يَقُولُ: يَسْدُدُنْ، كَمَا رُسُ  
كَأَنَّ قَيْدَ الْوَرْدِ، وَالْأَيْزُ: الرُّبْعُ، مُدْبِهُ  
الْوَرْدُ: أَرَادَ قَرْمًا يَمْلُوهُ صُفْرَةً، صَالِنُ:  
قَالِمٌ عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلًا، قَالَ: وَأَمَّا الصَّافِنُ  
فَهُوَ الْقَالِمُ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ بَيْنَ الْبَحْرِ  
وَالْعَرَبِ يَقُولُ لَجَمْعِ الصَّافِنِ: صَوْنَيْنِ  
وَصَافِنَاتٍ وَصُفُونٍ.

وَصَافِنُ الْقَوْمِ لَمَّا إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ لَقَلَّ  
عِنْدَهُمْ فَاتَّقَسَمُوا عَلَى الْحَصَا. أَبُو حَنِيدٍ:  
تَصَافَنَ الْقَوْمُ تَصَافَةً، وَفَكَذَا إِذَا كَانُوا فِي  
سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ وَلَا شَيْءَ، يَقْتَسِمُونَهُ عَلَى  
حَصَا يُقُونَهَا فِي الْإِنَاءِ، يَصْبُ يَدِي بَيْنَ الْمَاءِ  
يَقْدِرُ مَا يَقْدِرُ الْحَصَا، لِيُظَاهِرَ كُلَّ رَجُلٍ  
وَنَهْمُ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَمَّا تَمَازَا الْإِيمَانُ أَهَمَّتْ  
إِلَى مُعْرِضِ الْمَتَرِيِّ الْهَرَامِيسِ  
الْجَوْهَرِيِّ تَصَانُفِ الْقِرْمِ لِمَاءِ الْقِسْمَةِ  
بِالْجَيْصِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ بَكْرًا بِالْمَلَكِ تَقَى  
الرَّجُلَ لَمَّا مَا يَسْتَرْهَا ، فَإِنْ كَانَ يَنْ تَقَبُّو  
أَوْ لَقِيَتْ قَبِي الْبَلَدِ .

وَصَلَبَتْ : قَرِيَّةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنِيَّةٌ فِي  
سَوَادِ الْمَرْوِ ، قَالُوا الْخَنَازِيرُ :

طَرَقَ النَّاسُ عَلَى صَلَبَةٍ غَنَوَةٌ

وَلَمَّا الْمُعْتَمِدُ بْنُ أَبِي هَبِيرٍ  
أَبُو صَبْرٍ : الْمَعْنَى وَالصَّلَبَةُ الشَّقَوَةُ .

وَصَلَبِينَ : مَرْفُوعٌ كَانَتْ يَدَا وَفَتْهُ بَيْنَ

عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَلَابَةٌ ، رَوَى اللَّهُ

عَنْهُ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَهَلْ أَنْ يَذْكُرَ لِي

تَرْجَمَهُ صَلَبَتْ ، لِأَنَّ تَوْنَهُ زِلَافَةً ، يَنْقَلِبُ

قَبْلَهُمْ صَبْرًا ، فَمِنْ أَعْرَبِهِ بِالْمَرْوَةِ ، رَوَى

حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ : صُلِبَتْ صَبْرًا ،

تَرْجَمَتْ الصُّوْرُ ، وَلَمَّا رَوَى أَهْلُهَا لَقْدَانًا :

إِسْمَاعِيلَ إِخْرَجَ الْأَرْشَابَ عَلَى مَا قَالِ التَّوَدُّ

وَلَوْ كُنْهَا مَقْشُوعَةً كَجَمْعِ الْمَلَانِ : كَمَا قَالَ أَبُو

وَائِلٍ ، وَتَالِيَةً أَنْ تَجْعَلَ التَّوَدُّ حَرَّتْ

الْأَرْشَابَ وَتَقَرَّ إِلَيْهَا بِحَالِهَا لَقَوْلِ : خَالِدٍ

صَبْرًا ، وَرَأَيْتُ صَبْرًا ، وَبَرَرْتُ بِصَبْرَيْنِ .

وَكُلُّكَ تَقُولُ فِي لُحُوسٍ وَفُتُونٍ

وَبَرِيرٍ (١) .

عَرَبِيٌّ بَيْنَ مَالِكُو : لَمْ يَكُنْ صَبْرًا أَمْرِيًّا ،  
الصُّبْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ النَّاسِ وَبَلَاغَتُهُ  
وَمَعْنَاهُ يَدُهُ ، فَإِذَا حَلَبْتَهُ إِلَيْهَا فَجَسَتْ  
الصَّدَا ، وَهِيَ صَبْرُ الْإِمَارَةِ لَا أُخِيرَ .

وَالصَّلَاةُ : مُعْضَرُ النَّاسِ الْمَعَالِي .

وَإِذَا لَقِيَ صَبْرًا مَا مِنْ حَبْرٍ قَالَ :

اسْتَصْبَحْتُ صَبْرًا ، وَصَوَّرْتُ الْفَهْرَ إِذَا

أَصْلَحْتُ صَبْرًا .

وَالْمُؤَلَّدَةُ : الرُّوْقُ ، وَفِي الْإِيمَانِ صَبْرًا

بَيْنَ مَا أَوْخِشَ ، أَيْ لَقِيَ .

وَصَلَا الْجَبْرِ : لَمْ تَكُنْ يَدَا لَطِيفَةً عَيْنٍ .

وَيَعْنِي صَابِرًا وَصَبْرًا إِذَا كَانَ صَابِرًا

الْحَمْسُ ، لَا يَحْمِي يَدَا وَلَا كَثَرُ ، وَهِيَ حَشِيَّةُ

الْجَبْرِ . وَقَوْلُ أَبِي قَتَنِسٍ فِي صَبْرٍ كَلِمَ :

سَبَّحَ نَفْسِي صَابِرًا وَبَعْدَ : أَرَادَ أَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ

الْأَفْعَالِ وَالنَّبَاتِ الْإِلَهِيِّ لَا يُخِيرُ يَدَا ، فَإِذَا كَانَ

ذَلِكَ فَهَرَبَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَقَدْ يَكُونُ صَابِرًا

مَقْلُوبًا بَيْنَ صَابِرًا ، أَيْ أَنَّهُ تَبَتَّ صَبْرًا

قَلْبًا ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ بَيْنَ هَذَا

الْبَابِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ بَابِي ص ي ف .

أَبُو حَبِيذٍ : الصَّبِيُّ بَيْنَ الْغَيْمَةِ مَا نَحَارَهُ

الرَّيْسُ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ ، وَاصْطِفَاءُ لِنَسَبِهِ قَبْلَ

الْفَتْوَى بَيْنَ قَرَسٍ أَوْ صَبْرٍ أَوْ قَرَسٍ ، وَهُوَ

الصَّبِيُّ أَيْضًا ، وَجَسَدُهُ صَبَابًا ، وَتَقْدِيرُهُ

أَبُو حَبِيذٍ يَخْلُطُ بِسَطَامٍ بَيْنَ قَرَسٍ :

لَكَ الْوَبَابُ فِيهَا وَالصَّبَابُ

وَحُكْمُكَ وَالصَّبِيَّةُ وَالْفُتُونُ

وَلِ الْحَبِيرِ : إِنْ أَهْلَيْتُمُ الْفَتُونَ

وَسَمَّيْتُمُ النَّاسَ ، وَالصَّبِيَّةُ قَاتِمٌ

أَبْرُونَ ، قَالَ الْقَتَنِسِيُّ : الصَّبِيُّ جَلَى تَحْيِيرُهُ

رَسُولُ الْوُ ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ ، كَانَ يَدُهُ

صَبِيَّةً بَيْنَ حَبِيٍّ ، وَبَيْنَ حَبِيٍّ حَالِدَةٌ :

كَانَتْ صَبِيَّةً بَيْنَ الصَّبَابِ ، تَقَى صَبِيَّةً بَيْنَ

حَبِيٍّ كَانَتْ بَيْنَ خِيَمَةٍ خَيْرٍ .

وَاسْتَصْبَحْتُ النَّاسَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَهُ ، وَمَنْ

قَرَأَ : وَكَذَلِكَ اسْمُ الْوُ حَلَاةً صَرَفِيٍّ ،

بِالْيَاءِ ، تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ خَالِصَةٌ الْوُ ، تَمَازَى

يُخْصَبُ بِهَا إِلَى جَمْعٍ صَابِرًا ، وَبَيْنَ قَبْلِ

لِغَضَبٍ أَيْ يَسْتَحْلِسُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصِيٍّ :  
الصُّبْرَانِي . وَفِي حَبْرَتِهِ عَلَى وَالْمُبَاسِ ،  
رَوَى اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حَبْرٍ ،  
رَوَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ بِمَقْبَلَةِ الْبَصْرَةِ  
أَيْ أَدَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، وَكَذَلِكَ ، بَيْنَ أُنْوَالِ  
أَيْ جَلَا عَنْهَا أَهْلُهَا أَوْ مَاتُوا وَلَا وَارِثَ لَهَا ،  
وَاصْطِفَاءُ صَابِرًا .

وَاسْتَصْبَحْتُ صَبْرًا النَّاسَ : أَمَلُهُ ، وَصَفَا

النَّاسَ : أَمَلَهُ صَبْرًا ، قَالَ الْأَسَدُ

ابْنُ يَمْرُوتَ :

بِمَالِكٍ لَا تَقُولُ الْإِيمَانُ قُدُورُهُمْ

إِذَا التَّجَمُّ وَفَاتَهُمْ جَسَدًا بِشَمَالٍ

وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَرَفَ :

كَانَ مَعَالِي الْأَبَابِو بَيْنَا

إِذَا مَا الصَّبْحُ تَوَدَّ لَا تَوَلَّوْ

صَلَبَتْ غَارًا بِجَانِبِ تَحْلٍ (٢)

صَفَاوُ الدَّرْدِ طَبِيرُ الْمَدَائِي

قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : قَبْلَ لِي تَحْيِيرُهُ صَفَاوُ الدَّرْدِ

صَابِرًا ، قَالَ : وَهُوَ جَلِيٌّ قَوْلًا عَلَى

النَّبِيِّ ، كَأَنَّهُ صَبِيَّةٌ ، قَبْلَ إِلَى صَفَاوُ ، كَمَا

قِيلَ نَاصَةً وَبَانًا .

وَاسْتَصْبَحْتُ النَّاسَ وَاصْطِفَاءُ : اخْتَارَهُ .

الْوَبَابُ : الصَّفَا مُصَابَاةُ الْمَوْجِدِ وَالْإِعْجَابُ .

وَالْإِعْجَابُ : الْإِعْجَابُ ، الْفِعَالُ بَيْنَ

الصُّبْرَةِ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ ، صَبْرًا الْوُ

بَيْنَ خَلْقِهِ وَاصْطِفَاءُ ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ ،

وَهُمْ بَيْنَ الْمُصْطَفَيْنِ إِذَا اخْتَارُوا ، وَهُمْ

الْمُصْطَفَوْنَ إِذَا اخْتَارُوا ، وَهَذَا يَحْمِلُ الْفَاءَ .

وَصَلَّى الْإِنْسَانُ : أَعْرَضَ إِلَيْهِ بِصَابِرٍ

الْإِعْجَابُ ، وَالصَّبِيُّ : الْمَعَالِي . وَأَصْدَبَتْهُ

الْوَدُ : أَخْلَصَتْهُ وَصَابَتْهُ . وَصَابَاتُهَا :

تَحْلُفُهَا ، وَصَابَى الرَّجُلُ : صَدَقَهُ الْإِعْجَابُ .

وَصَبِيَّةٌ : الْإِلَهِيُّ بِصَابِيَّةٍ وَالصَّبِيُّ :

الْخَالِصُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ . وَاصْطِفَاءُ : أَمَلُهُ

صَبْرًا ، قَالَ أَبُو قُرَيْبٍ :

(٢) قوله : وصليت صلاة بعبادة حله وكملا في

الأصل . ولم نذكر حله في ديوان كثير .

هـ صفا الصُّبْرَةِ وَالصَّبْرَةِ : مَعْنَاهُ : قَبِيضُ  
الْكَبْرِ ، صَفَا النَّاسِ وَالشَّرَابُ بِصَبْرٍ صَدَا  
وَصَبْرًا ، وَصَبْرًا وَصَبْرًا وَصَبْرًا  
وَصَبْرًا : مَا صَفَا يَدُهُ ، وَصَبْرًا أَيْ تَصْفِيَةً .  
وَصَبْرًا كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ بَيْنَ صَبْرَةِ الْإِلَهِ  
وَصَبْرَةِ الْإِيمَانِ الْكِبَالِي : هُوَ صَبْرَةُ الْإِيمَانِ  
وَصَبْرَةُ الْإِيمَانِ ، وَكَذَلِكَ الْإِلَ . وَقَالَ  
أَبُو صَبْرَةَ : يُقَالُ لَهُ صَبْرًا مَالِي ، وَصَبْرًا  
مَالِي ، وَصَبْرًا مَالِي ، فَإِذَا تَرَعَا إِلَيْهَا قَالُوا  
لَهُ صَبْرًا مَالِي ، بِالْفَتْحِ لَا أُخِيرَ . وَفِي حَدِيثِ

(١) زاد الصافي : صفت به الأوس ،

وكتبت به ، أي ضربه .

حَصِيَّةٌ قَامَتْ بِالْقِيَانِ كَانَهَا  
عَقِيلَةً نَهَبُوا تَصَطَّقُوا وَتَفَرَّجُوا  
وَالْحَصِيَّةُ : إِنَّمَا لَقِيَ لَا يَرَى لِيَسْلَمُوا  
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دَخَلَ يَصُوبُونَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ  
تَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ لِقَائِهِمْ دُونَ الْجَزَاءِ صَفَى  
الرَّجُلُ : الْبَلَى يَصْلِيهِ الْوَدُّ وَيُخْلَصُهُ لَهُ ،  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ . وَفِي  
الْحَصِيَّةِ : كَسَائِدُ صَفِيصَى حَمَرٌ ، أَيْ  
صَفِيصَى :

وَنَاقَةٌ صَفِيَّةٌ أَيْ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،  
وَالْجَمْعُ صَفَايَا ، قَالَ سَيِّدِي : وَلَا يَجْمَعُ  
بِالْأَلِفِ وَوَاوِهِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَمَّ تَدَخُّلُهَا فِي حَدِّ  
الْأَفْرَادِ ، وَقَدْ صَفَوْتُ وَصَفْتُ . وَفِي حَوِيشِ  
عَرُوشٍ بَنِي مَالِكٍ : تَنْسَبِحُهُ عَلَى مَلَبَسٍ حَاجِزٍ  
يَخْرُجُ مِنْ لَفْجِهِ صَفَى فِي عَامِ لَزْوٍ ، هِيَ  
النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . وَيُقَالُ :  
مَا كَانَتْ الثَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا وَقَدْ صَفَتْ  
تَصَفَّرَ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ . وَبَنُو لَدَانٍ صُفُوفُونَ  
إِذَا كَانَتْ قَتَمُهُمْ صَفَايَا ، وَالنَّعْلَةُ كَذَلِكَ .  
وَنَحْلَةٌ صَفِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ ، وَالْجَمْعُ  
الصَفَايَا .

وَيُقَالُ : أَصْفَيْتُ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا إِذَا  
أَرْتَهُ بِوَ . الْأَصْفَى : الصُّفْرَاءُ وَالصُّفْرَانُ  
وَالصَّفَا ، مَقْصُورٌ ، كَلَّمَهُ وَاجِدٌ ، وَاتَّقَدَّ  
لَا يَرَى الْقَيْسُ : كَبِشْتُ بَرْنُ اللَّبَدِ عَنْ حَالِهِ مَتَّهَ

كَأَنَّ زَلَّو الصُّفْرَاءَ بِالْمُتَزَلِّدِ  
أَبْنِ السُّكُونِ : الصَّفَا التَّوْبَعُ مِنْ  
الْمُجَارِ الْأَمْسَى ، جَمْعُ صَفَاةٍ ، يَكْتَبُ  
بِالْأَلِفِ ، لَقَدْ لَتَى بِلِيلِ صُفْرَانٍ ، وَهُوَ  
الصُّفْرَاءُ أَيْسَاءُ ، وَبَيْنَهُ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةُ ، وَهِيَ  
جِلْدَانٌ بَيْنَ بَطْنِهِمَا مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَفِي  
الْحَوِيشِ ذِكْرُهُمَا . وَالصَّفَا : اسْمُ أَحَدِ جَبَدِي  
الْحَصِيَّةِ . وَالصَّفَا : مُوَجَّعٌ بِمَكَّةَ .  
وَالصَّفَاةُ : صِفْرَةٌ سَلَامَةٌ . يُقَالُ لِي  
الْبُذُلُ : مَا تَدَنَّى صَفَاةً . وَفِي حَوِيشِ  
مُحَاوِيَةٍ : يَغْرِبُ صَفَاتُهَا بِمَوْجِلٍ ، هُوَ ،  
تَمْلِيْلٌ أَيْ ابْتِهَادٌ عَلَيْهِ وَيَأْتِي لِي اسْتِخَاذُ

وَأَسْخَاوُهُ ، وَبَيْنَهُ الْحَوِيشُ : لَا تَقْرَحْ لَهُمْ  
صَفَاةً ، أَيْ لَا يَأْتِلَهُمْ أَحَدٌ . وَهُوَ  
أَبْنُ سَيْدَةٍ : الصَّفَاةُ الْحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّخْرُ  
الَّذِي لَا يَنْبُتُ شَيْئًا ، وَجَمْعُ الصَّفَاةِ صَفَوَاتُ  
وَصَفَاةٌ ، مَقْصُورٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَصْفَاةُ  
وَصَفَى وَصَفَى ، قَالَ الْأَخْيَلُ :  
كَانَ مَتْنِيوُ بْنُ النَّفْثِيِّ  
مَوَالِجَ الْعَلَوِيِّ عَلَى الصَّفَى  
كَذَا أَشْهَدُ مَتْنِيوُ وَالصَّحِيحُ مَتْنِي ، كَمَا  
أَشْهَدُ أَبْنُ دُرَيْدٍ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ :

بَيْنَ طَوْلٍ لِشَرَفِي عَلَى الْعَلَوِيِّ  
قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : وَإِنَّا حَكَمْنَا بِأَنَّ أَصْفَاةَ  
وَصَفَاةً إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَا لَا يَجْمَعُ صَفَاةً لِأَنَّ  
قَمْلَةً لَا تَكْتَسِرُ عَلَى قَمْلَةٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِقَمْلَةٍ  
كَبَدَرٍ وَبَدَرٍ ، وَكَذَلِكَ أَصْفَاةُ جَمْعُ صَفَا  
لَا صَفَاةً لِأَنَّ قَمْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى أَقْدَالٍ ، وَهُوَ  
الصُّفْرَاءُ كَالشَّجَرَةِ ، وَاجِدْتُهَا صَفَاةً ،  
وَكَذَلِكَ الصُّفْرَانُ وَاجِدْتُهَا صُفْرَاةً . وَفِي  
التَّزْيِيلِ : كَمَلَّ صُفْرَانٌ عَلَيْهِ تَرَابٌ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

عَلَى ظَهْرِ صُفْرَانٍ كَانَ مَتْنُهُ  
عَلَانٌ بَدَحْنِ يَزْنِي التَّزْيِيلَ  
وَالْحَوِيشُ الْوَحِيدُ : كَانَهَا مَوْجِلَةً عَلَى  
صُفْرَانٍ .

وَأَصْفَى الْحَاظِرُ : بَلَغَ الصَّفَا فَاذْتَمَرَّ .  
وَأَصْفَى الشَّاهِرُ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَلَمْ يَبْقَ  
شِعْرًا . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا  
انْقَضَتْ قَسَمَةُ مَا صَلَبُوا . وَأَصْفَى الرَّجُلُ بَيْنَ  
الْأَلَمِ وَالْأَدْبِ إِلَى خِلَا . وَأَصْفَى الْأَعْيُنَ دَارَ  
لَدَانٍ ، وَأَصْفَى مَا لَهُ إِذَا لَعَنَهُ كُلَّهُ .  
وَأَصْفَنُ السَّجَاةُ إِسْفَاءٌ : انْقَطَعَ يَشْمَا .

وَالصَّفَا : اسْمُ نَهْرٍ يَجْرِي ، قَالَ كَيْدُ  
بَيْتِ تَحْلَا :  
سَحَرْتُ بِصَفَاةِ الصَّفَا وَبِهَا  
هَمُّ نَوَاحِمٍ يَتَنَوَّنُ وَبِهَا  
وَبِالْحَوِيشِ نَهْرٌ يَخْلُجُ بَيْنَ حَبْرٍ مَحْمَرٍ  
يُقَالُ لَهُ الصَّفَا ، مَقْصُورٌ .

وَصَفَى : اسْمُ أَبِي قَيْسٍ بَنِي الْأَسَدِ  
السُّلَمِيِّ .  
وَصُفْرَانٌ : اسْمٌ .

• صلب • الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ ، لَفْظَانِ :  
الطَّوِيلُ الثَّابِتُ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَيُقَالُ لِلْفَصِيحِ  
الرَّيَاسَةِ الْفَلْطُ الطَّوِيلُ .  
وَصَلَبَ الثَّاقُ وَلَدَهَا ، وَجَمْعُهُ صِلَابٌ  
وَصِلَابِيٌّ .  
وَالصَّلْبُ صَوْدُ بَعْدَهُ يَوْمَ الْبَيْتِ ،  
وَلَقِيلُ : هُوَ الْعَمُودُ الْأَوَّلُ لِي وَصَلَبَ الْبَيْتُ ،  
وَالْجَمْعُ صُفُوفٌ .  
وَصَلَبَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ : رَمَاهُ .

وَصُفْرُ الْأَبْلِ : أَرْجُلُهَا ، لَقِيَ لِي  
سُفْرُهَا (حَكَاةُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . قَالَ :  
وَأَرَى ذَلِكَ لِبَسَانِ الْفَالِوِ ، وَصَفَا مَكَانَ  
السَّيْنِ صَادًا ، لِأَنَّهَا أَقْنَى مِنَ السَّيْنِ ، وَهِيَ  
مُؤَلِّقَةٌ لِلْفَالِوِ إِلَى الْإِبِلِ ، لِيَكُونَ الْعَمَلُ  
بَيْنَ وَحْدِهِ وَاجِدًا . قَالَ : وَهَذَا قَطْلُ سَيُورِهِ  
فِي هَذَا الْقَبْرِ بَيْنَ الْوَحْدِ وَالْمُجَارِ .

وَالصَّلْبُ : الْقَرْبُ ، وَصَلَبْتُ بَيْنَ  
الظُّرُوفِ أَيْ عَزَلْتُهَا بِمَا قَبْلَهَا لِيَسُرَّ مَعَايِبُهَا  
لِأَنَّهَا غَرَابٌ ، هُوَ صَلَبْتُ ، وَمَعْنَى الْقَرْبِ :  
وَمَكَانَ صَلَبٍ وَصَلَبْتُ : قَرَبْتُ . وَهَذَا  
أَصْلَبُ بَيْنَ هَذَا الْقَرْبِ . وَأَصْلَبْتُ دَارَهُمْ  
وَصَلَبْتُ ، وَالْجَمْعُ : وَأَصْلَبْتُ : ذَمْتُ  
وَقَرَّبْتُ . وَفِي الْحَوِيشِ : الْجَارُ أَحَدُ  
بَشَرَةٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَرَادَ بِالصَّلْبِ  
الْمُلَاسَقَةَ وَالْقَرْبَ ، وَالْمُعَادَاةَ وَالْقُلُوبَةَ ،  
كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَيْ يَلِيهِ ، وَقَالَ بِمَقْصُودِهِ : أَرَادَ  
الشَّرِيكَ ، وَقَالَ بِمَقْصُودِهِ : أَرَادَ الْمُلَاسَقَةَ ،  
أَوْ صِلَاةَ : بَيْنَ الْقَرْبِ ، وَبَيْنَهُ حَوِيشٌ عَلَى  
عَمَلِ السَّلَامِ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَقِيَ بِالْقَبِيلِ قَدْ  
وَجَدَ بَيْنَ الْقَرْبَيْنِ حَوِيلًا عَلَى أَصْلَبِ  
الْقَرْبَيْنِ وَابْنُ أَبِي الْقُرْبَاءِ : وَبَيْنَهُ السَّيْنُ  
وَالْقَبِيلُ لَا بَيْنَ الرِّقَابَةِ :  
كَوَلِيَّةٍ نَارِحٍ مَجْلُهَا  
لَا أَسْمَ دَارَهَا وَلَا صَلَبَ

قَالَ: سَمِعْتُ الْحَمِيدِيَّ أَنَّ الْجَارَ اسْتَقْبَلَ بِالشَّمْعَةِ  
بَيْنَ الْبَرِّيِّ نَسِ بِجَارِهِ.

وَدَارِي بَيْنَ دَارِهِ بِصَبْرٍ وَصَبْرٍ وَزَمِي  
وَأَمَّ وَصَدُوهُ، أَيْ قَرِيبٌ.

وَقَالَ: هُوَ جَارِي مَصْلُوحِي،  
وَمُطْلَقِي، وَرَاجِعِي، أَيْ صَبَّ دَارِهِ<sup>(١)</sup>

وَصَارَهُ وَمُنَبِّهِ بِجِلْدِهِ صَبْرًا بَيْنِي وَإِصَارِي.  
وَقِيلَ: أَسْقَبَكَ الصَّبْدُ فَارِيو، أَيْ دَنَا بِكَ

وَأَمْسَكَكَ رِيهً.

وَقِيلَ: أَسْقَبَهُ صَبْرٌ، أَيْ قَرِيبٌ  
فَقَرِيبٌ وَصَاتِيَانَهُمْ مَصَابِقًا وَصَقَابًا:

قَارِيَتَاهُمْ. وَلَقِيْنَهُ مَعَابِقَةً وَصَقَابًا وَصَفَاغًا،  
يُثَلِّ الصَّرَاحُ، أَيْ مُرَاجَعَةٌ.

وَالصَّبْبُ: الْجَمْعُ.

وَصَبَّ قَفَا: ضَرَبَهُ بِصَقْوٍ.

وَالصَّبُّ: الْغَرَبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَصْنَعٌ

بِأَيْسَ.

وَصَبَّ النَّظْرُ: صَوَّتَ (عَنْ كَرَّارٍ).

وَالصَّبَابُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، زَادَ

أَبْنُ بَرِّي فِي بِلَادِهِ عَلَى حَاوِي، قَالَ:

رَبِّيتُ بِأَقْلَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّبَابِ

وَالصَّبْرُ<sup>(٢)</sup> فِي كُلِّ ذَلِكَ لَكُنَّ.

• صلب: الصلابة: (١) الصلابة. ورجل

(١) قوله: «صلب داره» أي صوره يته بجده

جموده يتي. وإصاره: أي الحبل القصير يند به

أسهل لحياله إلى الرشد بجده حبل يتي الصبر،

أو الرشد بجده وقد يتي: وطنه: أي حبل يته

الطويل بجده حبل يتي الطويل، هذا هو المناسب

ولا يند بما للشارح.

(٢) قوله: «والصن: إلخ»: سقط قبله من

التصق في بآيئنا بند لوك: من جهال الصواب

بأجره به شارح القاموس لفلان من اللسان

بأفهمه، وقال غيره:

على اليد الصبر أو أنه

يقوم على ضرورة الصواب

(٣) قوله: «الصلابة إلخ»: كما بالأصل بهذا

اللفظ. وجمارة الجذ وفرجه: الصلابة، حركة،

الصلابة، والصلابة أصله، وهي صلابة، -

أَصْبَحَ: أَصْلَحَ، بَيَانَةٌ.

• صقر: الصقر: الطائر الذي يُصَادُّ بِهِ،

عِنَ الْجَوَارِحِ. أَبْنُ سَيْدَةٍ: وَالصَّقْرُ كُلُّ

شَيْءٍ يَحِيدُ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْمَوَاتِي، وَقَدْ تَكَرَّرَ

تَكَرَّرَ فِي الْحَقَائِدِ، وَالْجَمْعُ أَصْقَرُ وَأَصْقَرُ

وَصَقْرَةٌ وَصَقَارٌ وَصَقَارَةٌ. وَالصَّقْرُ: جَمْعُ

الصَّقْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ صَقْرٍ، أَتَشَدُّ

أَبْنُ الْأَعْرَابِ:

كَأَنَّ حَيَاتِي إِذَا تَوَقَّدَا

حَيَاتِي لِقَائِي بَيْنَ الصَّقْرِ بِدَا

قَالَ أَبْنُ سَيْدَةٍ: كَسَرَهُ تَلَبُّ بِأَذْكُرْنَا،

قَالَ: وَيَتَذَكَّرُ أَنَّ الصَّقْرَ جَمْعُ صَقْرٍ، كَمَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ أَوْ حَقِيقَةً بَيْنَ أَنْ زَهَرَ جَمْعُ زَهْرٍ،

قَالَ: وَأَنَا وَجْهَانُ عَلَى ذَلِكَ لِإِرَارٍ بَيْنَ جَمْعِ

الْجَمْعِ، كَمَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: «فَرَحٌ مَقْبُوضَةٌ»، إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ

رَحْنٍ لَا جَمْعَ رَحْنٍ لِأَنَّهُ هُوَ جَمْعُ رَحْنٍ عَرَبِيٍّ

بَيْنَ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ تَكْسِيرُ قُلُوبٍ

عَلَى قُلُوبٍ وَقُلُوبًا، وَالْأَتْنِي صَقْرَةٌ.

وَالصَّقْرُ: اللَّيْنُ الشَّدِيدُ الْحَمُوسُ.

يُقَالُ: حَيَاتِي بِصَقْرَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ، كَمَا يُقَالُ

بِصَقْرٍ (حَكَاةً الْكِبَالِيَّ). وَمَا مَصَلَّ بَيْنَ

الْبَيْنِ فَأَمَارَتُ عِلَّارَهُ وَصَفَتْ صَفْوَتَهُ، فَلَمَّا

حَضَرَتْ كَانَتْ حَيَاتِي عَالِيًا، فَهُوَ صَقْرَةٌ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الْبَيْنُ بَيْنَ الْحَضَرِ

مَا لَيْسَ قُوَّةً شَيْءٌ، فَهُوَ الصَّقْرُ. وَقَالَ

شُعْبَةُ: الصَّقْرُ الْحَايِضُ الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ

فَحَمُوسٌ. يُقَالُ: أَنَا صَقْرٌ حَايِضٌ.

قَالَ: وَقَالَ يَكُونُ: كَانَ الصَّقْرُ يَتَلَقَّى أَبْنُ

بَنُوحَ: الْمُصَقَّرُ بَيْنَ الْبَيْنِ الَّذِي قَدْ حُمِسَ

وَأَسْتَعْمَلَ. وَالصَّقْرُ وَالصَقْرَةُ: شَيْءٌ وَقَعَ

الشَّمْسُ وَجِلَّةً حَرَمًا، وَقِيلَ: شَيْءٌ وَقَعَهَا

عَلَى رَأْسِهِ، صَقْرَتُهُ تَصْقَرُهُ صَقْرًا: أَذَاهُ

حَرَمًا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَيَّتْ عَلَيْهِ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ:

• والام الصلابة، بحركة. والصلابة، بالهم،

لنة بآيئة.

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ أَتَتْ صَقْرَاتِهَا

بِأَقْلَانِ مَرِيحٍ الْعَرِيضَةِ مُعِيلٍ

وَصَقْرُ النَّارِ صَقْرًا وَصَقْرًا: أَوْقَدَهَا،

وَقَدْ أَصْقَرَتْ وَأَصْقَرَتْ: جَالُوا بِهَا مَرَّةً

عَلَى الْأَصْلِ وَمَرَّةً عَلَى الْمَضَارِعِ. وَأَصْقَرَتْ

الشَّمْسُ: أَتَتْ، وَهُوَ مُشَقٌّ بَيْنَ ذَلِكَ.

وَصَقْرٌ بِأَلْفَا صَقْرًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى

رَأْسِهِ.

وَالصَّقْرُ وَالصَّقَارُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ

الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَقِيلَ تَكْسَرُ بِهِ

الْمُجَارَةُ، وَهُوَ الْوَحْلُ أَيْضًا. وَالصَّقْرُ:

ضَرْبُ الْمُجَارَةِ بِالْوَحْلِ. وَصَقْرُ الْحَصِيرِ

يَعْقِرُهُ صَقْرًا: ضَرَبَهُ بِالصَّقْرِ وَكَسَرَهُ بِهِ.

وَالصَّقَارُ: الْبُحْبُوحُ. وَالصَّقَارَةُ: الدَّاهِيَةُ

الَّتِي تَزِيلُ الشَّيْءَ كَالدَّاهِيَةِ.

وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرُ: مَا تَلَبُّ بَيْنَ الْبَيْنِ

وَالْبَيْنِ وَالْبَيْنِ مِنْ خَيْرِ أَنْ يَحْضَرَ، وَنَحْنُ

بَعْضُهُمْ بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْنِ بِهِ وَبَيْنَ الشَّمْرِ،

وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْلُغُ بَيْنَ الرُّبْعِ إِذَا يَسُ.

وَالصَّقْرُ: الدَّيْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْنِ. وَصَقْرُ

الشَّمْرِ: صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرُ. وَرُبَّ صَقْرٍ

مَقَرَّ: صَقْرٌ ذُو صَقْرٍ، وَمَقَرَّ إِنْجَاعَ. وَذَلِكَ

الشَّمْرُ الَّذِي يَبْلُغُ لِلْبَيْنِ. وَهَذَا الشَّمْرُ أَصْقَرُ

بَيْنَ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ صَقْرًا (حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ)

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَمْلُ، وَهُوَ تَقْوِيلُهُمْ [أَحْكُ

الشَّائِنِ]<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ إِرَارًا. وَالصَّقْرُ بَيْنَ

الرُّبْعَيْنِ: الْمَصْلَبُ يَصْبُ عَلَيْهِ الدَّيْسُ

لِيُجِنَّ، وَهِيَ جَاءَ بِالسَّيْنِ، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا

مَا يَتَجَوَّضُ الصَّادِقِينَ إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ

أَوْ طَالَا أَوْ حِينَ أَوْ خَاءَ، يُقَالُ الصَّدْعُ

وَالصَّبَاغُ وَالصَّرَاوُ وَالصَّبَاوُ. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَالصَّقْرُ، عِنْدَ الْجَبَرَتَيْنِ،

مَا سَالِ بَيْنَ جِلَالِهِ، الشَّمْرُ الَّذِي كَثُرَتْ وَسْطُهُ

بَعْضُهُمَا قُرْبَى بَعْضِي فِي يَسْتَرِ مَصْرُفٍ تَحْتَهُمَا

خَوَارِصُ عَقْرِ، فَتُصَوِّرُ فِيهَا دَيْسٌ خَامٌ كَأَنَّهُ

(٢) قوله: «أَحْكُ الشَّائِنِ» مكانه في الأصل

واللهجات كلها: «الساين». والتصويب من

«أَحْكُ».

الْمَلَكُ، وَرَبُّهُمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَقْرُطُ  
بَيْنَ الْجَنَّتَيْنِ، فَبَجَلُهُمْ عَلَى سَابِقِينَ، وَصَبْرًا  
عَلَيْهِمْ بَيْنَ ذَلِكَ الصَّغَرُ، يُقَالُ لَهُ رُطْبٌ  
صَغُرٌ، وَيَقْبَى رُطْبًا طَبِخَ طَوْنُ السُّدَى، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: التَّصْغِيرُ أَنْ يَصْبُ عَلَى الرَّطْبِ  
الدَّهْسُ، يُقَالُ رُطْبٌ مَصْفَرٌ، مَا غُوِيَ مِنْ  
الصَّغَرِ، وَهُوَ الدَّهْسُ، وَلَوْ حَلِيشَ أَبِي  
نَيْشَمَةَ<sup>(١)</sup>، لَيْسَ الصَّغَرُ فِي رُطْبِ النَّخْلِ.  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ صَلَّ الرَّطْبُ هَهُنَا،  
وَهُوَ الدَّهْسُ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا اللَّيْنِ  
الْحَاضِرِ.

وما مَصْفَرٌ مَصْفَرٌ.  
وَالصَّغَرُ: مَا نَحَتْ بَيْنَ وَرَقِي الْيُضْبِلِ  
وَالرُّطْبِ وَالسَّلْبِ وَالطَّلْحِ وَالسَّيْرِ، وَلَا يُقَالُ  
لَهُ صَغَرٌ حَتَّى يَصْفُرَ.  
وَالصَّغَرُ: الْمَاءُ الْأَخْفَرُ.

وَالصَّافَرُ: بَابُنُ الْيُحْمَنِ الْمُشْرِفُ  
عَلَى الدَّمَاعِ، وَفِي التَّهْلِيلِ: وَالصَّافَرُ  
بَابُنُ الْيُحْمَنِ الْمُشْرِفُ قَرِيبُ الدَّمَاعِ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ  
قَصَبٌ.

وَالصَّافَرُ وَالصَّافَرُ: اسْمُ السَّمَاءِ  
الْثَّالِثِ.

وَالصَّافَرُ: النَّعَامُ. وَالصَّافَرُ: اللَّعَانُ  
لِلْغَيْرِ الْمُسْتَحْقِّينَ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: مَلْعُونٌ  
كُلُّ صَفَارٍ أَيْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وَمَا الصَّافَرُ؟ قَالَ: تَشْرَفُ بِكَوْنِهِ فِي آخِرِ  
الزَّمَنِ، تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاكُوا التَّلَاحْنَ  
التَّهْلِيلَ عَنْ سَهْلٍ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا تَرَكُ الْأُمَّةَ

عَلَى شَرِيحَةٍ مَا لَمْ يَطْلُرْ يَوْمٌ ثَلَاثَ  
مَا لَمْ يَنْقُضْ يَوْمُهُمُ الْيَوْمَ، وَيَكْثُرُ يَوْمُهُمُ  
الْبُخْتُ، وَيَطْلُرُ فِيهِمُ السَّافَرُونَ، قَالُوا:

وَمَا السَّافَرُونَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَشَا  
بِكَوْنِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَكُونُ حِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ  
إِذَا تَلَاكُوا التَّلَاحْنَ، وَوَدَى وَالسَّيْرِ

(١) قوله: وَهُوَ نَيْشَمَةُ، فِي الْأَصْلِ وَالطَّلْحَاتِ  
جَمِيعًا: دَالِي حَمَّةٍ، وَالتَّصْبِيبُ مِنْ «الْهَابَةِ».

[عبد الله]

وَالصَّافَرُ، وَفَسَّرَهُ بِالنَّعَامِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
وَيَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَذَا الْكَيْفِ وَالْأَيُّهُ بِأَنَّهُ  
يَعْبُلُ بِهَذَا.

أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّافَرَانُ كَثْرَتَانِ بَيْنَ الشَّعْرِ  
عِنْدَ مَوْجِزِ اللَّيْلِ مِنْ طَوْرِ الْفَرَسِ، قَالَ:  
وَحَدَّثَ الطَّاهِرُ وَفِي الصَّافَرَيْنِ.

الْمَقْرَأَةُ: جَاءَ فَلَانَ بِالصَّغَرِ وَالْبَغِيرِ،  
وَالصَّافَرَى وَالْبَغَارَى، إِذَا جَاءَ بِالْكَلْبِ  
الْفَاجِسِ.

وَفِي التَّوَارِقِ: تَصَغَّرَتْ بِمَوْجِبِ كَذَا  
وَتَشَكَّلَتْ وَتَشَكَّلَتْ<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى تَلَبَّثَتْ.

وَالصَّافَرُ: الْكَافِرُ. وَالصَّافَرُ:  
الدَّهْسُ، وَقِيلَ: السَّافَرُ الْكَافِرُ، بِالسَّيْرِ.  
وَالصَّغَرُ: الْفَيَاقَةُ عَلَى الْحَمْرِ (عَنْ  
ابْنِ الْأَثِيرِ)؛ وَفِيهِ الصَّافَرُ الْفَرَسُ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ.

وَالصَّغَرُ: الدَّهْسُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ الصَّغَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَغَرًا  
وَلَا عَدَلًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بِمَعْنَى  
الْمَقَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّهْسُ الْقَوْدُ عَلَى  
حَرِيرٍ.

وَصَغَرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، نَوْءٌ يَلْقَى  
بَيْنَهَا، لَمَّا فِي مَقَرٍّ.

وَالصَّوْفَرُ: صَوْتُ طَائِرٍ يَرِيعُ تَسْمَعُ  
فِي نَحْرِ هَلِوِ التَّنَمُوتِ، وَفِي التَّهْلِيلِ:  
الصَّوْفَرُ جُكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يَصُورُ عَلَى  
جِجَارٍ يَسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْرَ هَلِوِ التَّنَمُوتِ.  
وَصَفَارَى: مَوْجِبٌ.

• صَفْعٌ: صَعْمَةٌ يَصْنَعُهُ صَعْمًا: شَرِبَهُ  
يَصْبُ كَوْنًا. وَصَفْعٌ رَأْسُهُ: عِلَاقَةُ يَأْخُذُ فِيهِ  
كَانَ، أَتَى ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَصَفْرُ بْنُ هَمَامٍ صَعْمًا جَبِينَهُ  
بِشَعْمَةٍ تَتَبَّى نَحْوَةَ الْمُتَطَلِّمِ  
الْمُتَطَلِّمِ هُنَا: الطَّالِمِ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ  
رَزَى مِنْ أَيْكَلٍ لَاصِقَهُ وَآلَةً، أَيْ الْغُيُورَةَ

(٢) قوله: وَتَشَكَّلَتْ وَتَشَكَّلَتْ، كَذَا بِالْأَصْلِ  
وَرَضَحَ التَّامُوسِ.

هُوَ مِنْ ذَلِكَ؟ وَقَوْلُهُ مِنْ أَيْكَلٍ لَمَّا أَهْلُ  
الْبَيْتِ، يُدْعَوْنَ لَامَ التَّوْبِخِ سِيًّا، وَفِيهِ  
الْحَدِيثُ: أَيْمًا: أَنْ مَقْدَأَ صَهْمٍ أَمَةً فِي  
الْمَجَالِطِ، أَيْ شَيْءٍ شَجَعٌ بَلَّتْ لَمْ رَأْسُهَا  
وَصَفْعُ الرَّجُلِ أَمَةً، وَهِيَ أَيْ تَلْعُ أَم  
الدَّمَاعِ، وَقَدْ يَسْتَعْرِ ذِكْرُ لُطْفَرٍ، قَالَ فِي  
صِفَةِ السُّيُودِ:

إِذَا اسْتَبْرَيْتَ مِنْ جُفُونِ الْأَعَادِ  
فَقَانَ الصَّغِيرُ بِرَأْيِ الصَّادِ  
أَرَادَ الصَّيْدَ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ ضَرْبُ الشَّيْءِ  
الْبَاسِ الضَّعِيفُ يَطْلُو كَالْمَجْرِي بِالصَّغِيرِ  
وَتَحْوِي، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ بِاسْمٍ، قَالَ السَّجَّاجُ:

صَغَا إِذَا حَابَ الْيَلْفِخُ اسْطَرَّ  
وَصَلَحَ الرَّجُلُ: كَصَحِيَ، وَالصَّالِيَةُ  
كَالصَّافِقِ (كَهَكَ يَغُوبُ)، وَأَتَشَدُّ:

يَحْكُنُ بِالصَّافِقِ الْفَوَاقِرِ  
تَشَقُّقُ الْبَرَقِ عَنْ الصَّوَالِغِ  
وَيُقَالُ: صَغِيَتْ الصَّالِمَةُ، قَالَ الْفَرَّاهُ:  
تَسِيمٌ يَقُولُ صَافِقَةً لِي صَافِقًا، وَأَتَشَدُّ  
لَا بَرَّ لَهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْرِينَ أَصَابَهُمْ  
صَوَالِغٌ لَا بَرَّ مِنْ فَوْقِ الصَّوَالِغِ؟  
وَالصَّغِيرُ: الْجَلِيدُ، قَالَ:

وَأَذْرَكَ حَامُ الْكَصْفِيرِ  
وَقَالَ:

تَرَى الشَّيْبَ لِي رَأْسُ الْقَرْدَقِ قَدْ عَلَا  
لَهَازِي قِرْوِ رَحْمَةِ الصَّوَالِغِ  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ:

كَأَنَّا كَأَنَّا غُرَابًا وَإِلْمًا  
فَقَارَ لَنَا أَبْصَرُ الصَّوَالِغِ  
وَالصَّغِيرُ: الْأَيُّ يَنْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ  
بِالنَّظَرِ شَيْءٌ بِالْبَحْرِ.

وَصَوَّتُ الْأَرْضِ وَأَصَوَّتُ قَوْنُ  
مَعْقُومَةٍ: أَصَابَهَا الصَّغِيرُ، أَيْ  
الْأَخْرَاسُ: صَوَّتَتِ الْأَرْضُ وَأَصَوَّتَتِهَا  
وَأَرْضُ صَوْتَةٍ وَمَعْقُومَةٍ، وَكَذَلِكَ شَرِبَتْ  
الْأَرْضُ وَأَغْرَبَتْهَا وَطَلَّتْ وَأُجِلَّتِ النَّاسُ؟

وَقَدْ ضُوبَ الْبَقْلُ وَجِلْدُ وَصُوعٍ وَيُقَالُ :  
أَصْنَعُ الصُّعْبُ الشَّجَرِ ، وَالشَّجَرُ صُعُوبٌ  
وَصُوعٌ وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ صُعْبَةً وَضُرْبَةٌ .  
وَالصُّعْبُ : الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ .  
وَالصُّعْبُ : الْعَذَابُ الْقَبِيحُ الَّذِي لَا يَمُرُّ  
أَنْ هُوَ ، وَقِيلَ : الَّذِي قَدْ ذُخِبَ قَتْلُ  
وَجَدَهُ ، وَقِيلَ أَوْسُو أَشَدَّهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَلَا حَلِجَةٌ مِنْ لَيْسَى مَقْرُوعٌ

صُعْبٌ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ فِي شُرُولِهِ ؟  
صُعْبٌ : مُتَّحٍ بَعْدَ بَيْنِ الْأَعْدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الرَّجُلَ كَانَ إِذَا لَقِيَ حَلِيماً لَمْ يَكُنْ يَنْكُرُ  
بَيْنَهُمْ بَيْنَ صُعْبَةٍ . وَقِيلَ : فِي شُرُولِهِ أَنْ  
الَّذِي كَانَ فِي شُرُولِهِ حِينَ تَحْتَمِلُ هَذَا  
الْمُتَّحِي . وَالْأَعْدَاءُ : الضُّلَّيَانِ الْقَرِيبَانِ .

وَقَدْ صُوعَ أَيُّ عَدَلٍ مِنَ الطَّرِيقِ .  
وَالصُّوعُ : الَّذِي يَصْنَعُ فِي كُلِّ التَّوَالِي .  
وَصُوعُهُ الرُّيُوءُ : وَتَبَّهَ ، وَقِيلَ :  
أَعْلَاهُ . وَصُوعَ الرَّيْدُ بِصُوعِهِ صُعْبًا : أَكَلَهُ  
بَيْنَ صُوعَتَيْهِ ، وَصُوعَ رَجُلٌ لِأَعْرَابِيٍّ قَبِيحَةً  
بِأَكْلِهَا ثُمَّ قَالَ : لَا تَصْنَعُهَا وَلَا تَتَرْتَمِهَا  
وَلَا تَقْرَعُهَا ، قَالَ : فَمِنْ أَيْنَ أَكَلْتُ ،  
لَا أَهْلُ لَكَ ! تَقْرَعُهَا تَحْرُقُهَا ، وَتَقْرَعُهَا :  
تَأْكُلُ مِنْ أَطْلَقِهَا . وَصُوعَ الرَّيْدَةَ إِذَا  
سَلَخَهَا ، قَالَ : وَصُوعَهَا وَصْنَهَا إِذَا  
طَوَّاهَا .

وَالصُّوعَةُ : مَا تَأْتِي بَيْنَ أَعْلَى رَأْسِ  
الْإِنْسَانِ وَالْجَلْدِ . وَالصُّوعَةُ : مَا يَأْتِي الرَّأْسَ  
بَيْنَ الْعَامَةِ وَالْجَارِ وَالرَّوَاهِ . وَالصُّوعَةُ : خِرْقَةٌ  
تُطْعَمُ فِي رَأْسِ الْيَهُودِيِّ بِصُوعِهَا الرَّيْحَ .  
وَالصُّوعَةُ وَالصُّعَاءُ : جِسْمًا : خِرْقَةٌ تَكُونُ  
عَلَى رَأْسِ الْمَرْءِ تَقِي بِهَا الْجَارِ بَيْنَ  
الدُّعْنِ ، وَرَبَا قِيلَ لِلرَّيْحِ صُوعًا . وَالصُّوعَةُ  
بَيْنَ النَّاسِ : رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيٍّ  
الْبُرْقُوعُ الْفَرَسُ وَلِحْظَتُهُو الشَّيْطَانُ .  
وَالصُّعَاءُ : الَّذِي يَلِي رَأْسَ الْقُرْصِ دُونَ  
الرَّيْحِ الْأَكْبَرِ . وَالصُّعَاءُ : مَا يَنْدُ بِوَأَنْتَ  
الْقَائِلُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ . وَلَدَهَا أَوْلَدَ  
غَيْرَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتَ بِوِ طَاحًا  
شَدَدَتْ لَهُ الْعَالَمُ وَالصُّعَاءُ  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : يُقَالُ لِلْمَرْقُوعَةِ الَّتِي يَنْدُ بِهَا  
الْقَائِلُ إِذَا طُفِرَتْ : الْعَالَمَةُ ، وَالَّتِي يَنْدُ بِهَا  
عَيْنَاهَا الصُّعَاءُ ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ  
فَرَجٍ . وَالصُّعَاءُ : صُوعَاءُ الْحَيَاءِ ، وَهُوَ أَنْ  
يُخَذَّ حَبْلٌ يُصَدُّ عَلَى أَهْلِهِ وَيُزَوَّرُ وَيَشَدُّ  
طَرَفَاهُ إِلَى قَلْبَيْنِ وَرَأْيَ فِي الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ  
إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ فَخَالُوا تَقَرُّضَ الْحَيَاءِ .  
وَالْقَرَبُ يَقُولُ : أَصْغَرُوا بَيْنَكُمْ فَقَدْ حَصَصْتُ  
الرَّيْحَ ، فَصَصْتُهُمْ بِالْحَبْلِ كَمَا وَصَفَتْهُ .  
وَالصُّعَاءُ : حَلِيقَةٌ تَكُونُ فِي مَوْصِعِ  
الْمَحْكُومِ بَيْنَ الْجَانِبِ ، قَالَ رِيحَةُ بَيْنَ مَقْرُوعٍ  
الْقَبِيحِ :

وَنَضْمُ رِيحِكُ التَّوَصُّعِ طَاحِ  
عَنِ الْمَتَلِيِّ خَنَامُهُ الْقِدَاعُ  
طَمُوحُ الرُّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا  
يَخْبِيهِ لَهُ يَنْدُ صُوعَاءُ  
وَيُقَالُ : صُوعَتْهُ يَخِي ، أَيُّ وَسَمَتْهُ عَلَى  
رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ .

وَالْأَصْفَعُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَلِ وَغَيْرِهَا :  
مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، قَالَ :  
كَانَهَا حِينَ غَاضَ الْمَاءُ وَاسْتَقَلَّتْ  
صُغَاءُ لَاحَ كَمَا بِالْقَفْرِ اللَّذِي  
يَخِي الْعَذَابُ . وَعَذَابُ أَصْفَعٍ إِذَا كَانَ فِي  
رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَيْنَ الذُّرَى أَوْصَفُ كَانَ رُكُوسُهُ  
بَيْنَ الذُّرَى وَالْقُرَى يَخِي الْمَقَاتِلُ  
وَعَظِيمُ أَصْفَعٍ : قَدِ ابْيَاضَ رَأْسُهُ . وَتَمَامُهُ  
صُغَاءُ : فِي وَسْطِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ عَلَى أَيْدٍ  
حَالِيهَا كَانَتْ .

وَالْأَصْفَعُ : طَائِرٌ كَالصُّغُورِ فِي وَيُو  
وَرَأْسِهِ بَيَاضٌ ، وَقِيلَ : هُوَ كَالصُّغُورِ فِي  
بَيَاضِ خُضْرَةِ رَأْسِهِ ابْيَاضَ ، بِكَوْنِ قُرْبِهِ  
الْمَاءُ ، إِنْ فُتِحَتْ كَسْرَتُهُ تَكْبِيرُ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ  
صِفَتَهُ خَالِيَةً ، وَإِنْ فُتِحَتْ كَسْرَتُهُ عَلَى الصُّغُورِ  
لِأَنَّهَا أَصْلُهُ ، وَقِيلَ : الْأَصْفَعُ طَائِرٌ وَهُوَ  
الصُّغَاوَةُ (عَالَةُ قُطْرَب) . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

الصُّغَاءُ خُلْعَةٌ كَثَرَتْهُ الْوَرْنُ ، صُغِيرَةُ رَأْسِهَا  
أَصْفَرُ ، قَصِيرَةُ الزَّنْجِي .

أَبُو الرَّازِي : الصُّغَاءُ بَيَاضٌ فِي وَسْطِ  
رَأْسِ الشَّاةِ السَّوْدَةِ ، وَمَوْصِعُهَا فِي الرُّأْسِ  
الصُّغَاءَةُ .

وَصُغَتْهُ : ضَرَبَتْهُ عَلَى صُوقَتَيْهِ ، قَالَ  
رَوِي :

بِالشَّرِيفَاتِ وَطَعْنُ وَنَحْوِ  
وَالصُّغْنُ مِنْ خَابِلَةٍ وَجَوْنِ  
وَلَرَسٍ أَصْفَعُ : ابْيَاضَ أَعْلَى الرُّأْسِ .  
وَالْأَصْفَعُ بَيْنَ الْقُرَى : نَابِيتُهُ ، وَقِيلَ :  
نَابِيتُهُ الْبَيَاضُ .

وَالصُّغْنُ : رَفْعُ الصُّوْتِ . وَصُغَّ بِصُوعٍ  
يَصْنَعُ صُغًا وَصُغَاءً : رَفَعَهُ . وَصُغَّ  
الْمَيْلُ : صَوَّاهُ ، وَالصُّغْنُ ابْيَاضَ صَوَّاهُ .  
وَقَدْ صُغَّ الْمَلِكُ بِصُغٍّ ، أَيُّ صَاحٍ .  
وَالصُّغْنُ : نَابِيتُ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ .

وَصُغَّ الرُّكُوبُ : مَا حَوَّلَهَا وَتَحَنَّنَ بَيْنَ  
تَوَاسِيَا ، وَالْجَمْعُ أَصْفَاعُ ، وَقِيلَ :  
تُخَسَّرُ بَيْنَ مَالَتَيْهِ وَبَيْنَ صُدُغٍ  
كَانَهَا كَحَفَّةٍ ضَبَّ فِي صُغٍّ

إِنَّمَا صَنَاهُ فِي نَابِيتِهِ ، وَجَمَعَ بَيْنَ الْبَيْتِ  
وَالْبَيْتِ ، يُقَارَبُ مَخْرَجِيهَا ، وَيَضَعُهُمْ بِرُيُوءِ  
فِي صُغٍّ ، وَالْبَيْتُ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
فَلَا أَذْرَى أَهْوَرَبَ بَيْنَ الْإِكْفَاهِ أَمْ الْقَيْنِ فِي  
صُغٍّ وَضِعَ ؟ وَذَهَبَ يُوَسِّسُ أَنْ أَبَا حَمْدٍ

ابْنُ الْعَلَاءِ رَوَاهُ كَذْلِكَ ، وَقَالَ ، أَخْبَرْتُ  
أَبَا حَمْدٍ : لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَرَوْهَا ، قَالَ  
ابْنُ حَنٍّ : لِإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَوَاهُ  
أَبُو حَمْدٍ فَالْحَالُ نَابِيتُهُ بِأَنْ فِي صُغٍّ  
لِقَيْنِ ، الْقَيْنُ وَالْبَيْتُ جَمِيعًا ، وَأَنْ يَكُونَ  
إِبْدَالُ الْمَرْبُوعِ لِلْمَرْبُوعِ .

وَلَكِنْ بَيْنَ أَهْلِ هَذَا الصُّغْنِ ، أَيُّ بَيْنَ  
أَهْلِ حُلُو النَّابِيتِ .

وَعُظْبُ يَصْنَعُ : يَلْبِغُ ، قَالَ قَيْسُ  
ابْنِ حَابِسٍ :

عُظْبَاهُ حِينَ يَقْدُمُ قَائِلُنَا  
بِضِ الْجَوْرِ مَصَالِحُ لَسُنْ

قيل : هو من وقع الصرير ، وقيل : يَلْبَبُ  
 على كلِّ صغٍ من الكلام ، أي ناسخ ،  
 وهو الغافس . ابن الأثير : الصغ  
 البلاغة في الكلام ، والوقوف على المعنى .  
 والصغ : وقع الصرير ، قال الفرزدق :  
 وضطربوا وباهو بينهم حاجب

والشيخ ناجية الحشم المصغ  
 ول حنيفة حنيفة بن أسيد : شر الناس  
 في الفتنة الخليل المصغ ، أي الخيل  
 الأخرى عطفها ، الناصي إلى الفتن ، الذي  
 يحرم الناس عليها ، وهو يفعل بين  
 الصغ وقع الصرير وضطربوا ، ويقع بين  
 أهله المبالغة .

والعرب تقول : صغ صاعداً ١ تقول  
 الرجل تسمه بكروب ، أي استك بالكتاب  
 فقد صغلت عن الحق . والصاع :  
 الكذاب .

وصغ في كلِّ الراعي يصغ :  
 ذهب ، وقوله أنشد ابن الأثير :  
 وعرفت أني إن أضيت بهجلاً

نبيت ينادي إلى وصي كم يصغ ١  
 هو من هذا ، أي كم يذهب من طريق  
 الكلام . ويقال : ما أدري أين صغ ويقع  
 أي ما أدري أين ذهب ، فلما يكلمك  
 إلى آخره الغمر . وما أدري أين صغ ،  
 أي ما أدري أين توجه ، قال :  
 وقد صغرت قدده حمة

عليه وفي الأرض الغيرة صغ  
 أي متوجه . ومنه ٢ كان نحو صغ كذا  
 وكذا ، أي قصد .

وصغرت الركة تصغ صغاً : انهارت  
 صغقت .

والصغ : الفزع في الرأس ، وقيل :  
 هو ذهاب الشعر ، وكلُّ صاع وسين فجى :

(١) قوله : نبيت ينادي إلى وصي كم يصغ  
 بالاصل وله بيت .  
 (٢) قوله : صغ وجهه شارح القاموس من  
 باب لرح .

قيل القاصو فليريد فيها لثام : بينهم من  
 يجهلها سناً ، ويهتم من يجهلها صاداً ،  
 لا يبالون متعلقة كانت بالقاصو أو متعلقة ،  
 بعد أن تكونوا في حكمه واجتدوا ، إلا أن الصاد  
 في بصر أحسن ، والسين في بصر  
 أحسن .

والصغى : التي يولد في الصغرة .  
 ابن دريد : الصغى الحمار الذي ينج إلى  
 الصغير ، وهو من غير التاجر ، قال  
 الراعي :

خرافير تحبب الصغى حتى

يقل يقر الراعي ميجالاً  
 الخرافير : الخرافير ، الواحدة خرافيرة ،  
 يعني أن اللبن يخرق حتى يائمه الراعي ليصبه

في ميجال ميجالاً . قال : والإحباب  
 الإحفاة . وقال أبو نصر : الصغى أول  
 التاجر ، وذلك حين تصنع الشمس فيه  
 ركوس البهم صغاً : قال : وبعض التبريد  
 تسمو الشمس والقفى ، ثم الصغى بعد  
 الصغى ، وأنشد بيت الراعي . قال  
 أبو حليم : سمعت طائفة يقول لزيد  
 جندهم : الصغى ، والصغى كالتف يائمه  
 بالنفس بين فينو السر ، قال سويد بن أبي

كاهل :  
 في حروى يصغ اللحم بها  
 يأخذ السكر لها كالصغ  
 والصغى : الشمس . قالت ابنة أبي  
 الأسود الدؤلي لأبيها في يوم شديد الحر :  
 يا أبت ، ما أشد الحر ، قال : إذا كانت  
 الصغى بين فريكو والزينة بين فريكو ،  
 فقلت : أرئت أن الحر شديد ، قال :  
 فقل ما أشد الحر ! فحجوا وقع باب  
 الصجور .

صصبع . الصصبع : الطويل من  
 الرجال ، بالصاد والسين ، وهو في  
 الصصاع : الطويل مطلقاً ، من غير تقيد .  
 صصعوه . الصصع : فله أثر القليل .

والصصعة : هو أن يصيح الإنسان في أذن  
 آخر . يقال : فلان يصصع في أذن فلان .

صصعل . الصصعل : على رذذ السجل :  
 أشر اليأس ينتق في الصصع ، وأنشد :  
 ترى لهم حول الصصعل فيوه

صصع . الصصع : لغة في الصصع ، وقد  
 تقدم ، قال :

تجحت بين سائلين وبين صصع  
 كأنها كشيء صب في صصع ١

هكذا رواية يونس عن أبي عمرو ، وقوله  
 أبو عمرو : لولا ذلك لم أروها ، كأنه أيسر  
 من يونس قرحاً من هذا .

صصع . الصصع : التهذيب عن ابن الأثير :  
 الصصع النطال ، قال الأثير : والأسل  
 هم الصصع .

صصعل . الصصعل : الجلاء . صصعل النسي :  
 يصصعه صصلاً . صصلاً : هو مصقول  
 وصصيل : جلاء ، والاسم الصصال ، وهو  
 صائل الجمع صصلة ، ولا يرد بين عمرو  
 ابن الصصع :

نحن رموس الغرم يوم جلاء  
 يوم أننا أسد وحفلة  
 نطرمهم ففسير متحلة  
 لم نعد أن أقرض منها الصصلة  
 والصصعة : أي يصفل بها البيت  
 ونحو .

والصصيل : دعاء السيرة وجلاءها  
 والجمع صصائل وصصائل : صصت فيو أله  
 لا يور يور بين الجلال الأربع ، أي فوج دخل  
 أله في هذا الصصير من الجمع ، ولكن  
 على حد دخولها في المذكر والتفاجعة  
 والصصيل : السيف .

(١) راجع البيت في ماضي : صصع .  
 وروى .

وصقل القوس: صممه وصيائه، يقال: القوس في صقلها، أي في صولها وصنوها. ويقال: صقل فلان قوسه في الصقل، أي في الصولان والصنوا. قال أبو التيجم يصف فرسا:

حتى إذا ألقى جعلنا نصقه  
قال شير: نصقه أي فصره، ويقال نصقه أي نصمته بالجلال والملاط والقيام عليه، وهو صقل الخيل، ولي حيسو أم مبر: ولم تره يوصقه: أي لقه ونحوه. وقال شير في قولها: لم تره يوصقه تريد ضميره ووقته، وقال كثير:

رايت بها العرج الهاميم قفل  
وقد صقلت صفلا وشلت لحرمها  
أبو ضيو: صقلت الناقة إذا أضمرها، وشلت أي برست. قال: والصقل الحاميرة أميد من هذا، وقال غيره: أرادت أنه لم يكن متصفا بالحاميرة جدا ولا ناعلا جدا، ولكن وسطا بكذا، ورواه بعضهم: ولم تبه لجلته ولم تتره صقلة، قال اللطيف استرها البطل، والصقل حشر الرأس، وبضمهم يروى: لم تبه لجلته، ويروى بالسين على الإبدال من الصاد: صقلة. ابن سيده: والصقلة والصقل الحاميرة، والصقلان القران من الضاب وقيرها، ولي الشهابي: من كل دابو، قال ذو الرمة:

حتى لها سرب أرواها وميها  
من خلفها لاجئ الصقلين جهيم  
والصقل الجنب، والصقل انهدام الصقل، والصقل الخفيف من اللواب، قال الأضي:

نقى عنه الصعيف وصار صقلا  
وقد ذكر التذكير والنقود<sup>(١)</sup>  
ويروى: وصار صقلا، وقلبا طالت صقلة فرس إلا قصر جنبه، وذلك حيب.

(١) قوله: «نقى عنه» تنق من صقل: نقي هنا بضمير اللوث.

ويقال: فرس صقل بين الصقل إذا كان طويل الصقلين. أبو حنيفة: فرس صقل إذا طالت صفته وقصر جنبه، وأنشد:

ليس بأسي ولا أقي ولا صقل  
ودواء غيره: ولا صقل، والأقي صقلة، والجمع صقلان، وهو الطويل الصقل، وحى العطفة.

والعرب تسمى اللبن الذي عليه دواة رقيقة مصقول الكساء. ويقول أحدهم لصاحبه: هل لك في مصقول الكساء؟ أي ل آبن قد دوى، قال الرازي:

فهر إذا ما احتلف أو تهبطا  
يتوى الترابيتو إذا ترشفا  
من كل مصقول الكساء قد صفا  
احتلف أي جاع وعطش، وأنشد الأصمعي:

فأت له دون الصبا وهي قره  
لحاف ومصقول الكساء رقيق  
أي بات له لباس وطعام، هذا قول الأصمعي، وقال ابن الأعرابي: أراد بمصقول الكساء بلصة تحت الكساء خمره، فقل له: إن الأصمعي يقول: أراد: يورقة اللبن، فقال: إنه لما قاله استحي أن يرجع منه. أبو ترابو عن القراد: أتت في صقع خال وصقل خالو، أي في ناحيه خاليو. قال: وسويت فجاءا يقول: صفته بالصب، وصفته، وصقع يور الأرض، وصقل يور الأرض، أي ضرب يور الأرض. وصفقة: اسم رجل، قال الأعشى:

دع المغمر لا تنال بمصرعي  
واسأل بمصقلو البكري ما قلا  
وهو مصقلة بن حيرة بن بني ثعلبة بنو شيان.

والصفلا: موضع، وقوله أنشده تكلب:

إذا هم ثاروا وإن هم أقيلا  
أقل يساح أريب مصقل

فسره فقال: إذا أراد يمشي قلقت، وهو الخطيب البليغ، وقد ذكر في توضيحه.

• صقلاب: بوز صقلاب: شاذ الأكل. ابن الأعرابي: الصقلاب الرجل الأبيض. وقال أبو عمرو: هو الأحمر، وأنشد لجندب:

بين قلبي وأبو الصقلاب  
قال أبو منصور: الصقلاب جبل حمير الأوان، صهب الشعر، يتاعون الخمر وبعض جبال الدم. وقيل للرجل الأحمر: صقلاب تشبها بوز.

• صلع: أصله الثلب. ابن الأعرابي: الصبم المتقن الرلص.

• صكك: الصك: الضرب الشديد بالشيء القوي، وقيل: هو الضرب حامة بأي شيء كان، صكه يصكه صكا. الأصمعي: صكته ولكته وصكته وذكته ولكته، كله إذا دلفه. وصكه أي ضربه، قال مندله:

ابن جسر:

يا كرونا صك فاكينا  
فشن بالسبح لئلا شتا

ويته قوله نال: «صككت وجهها». ولي حيسو ابن الأكرح: فاصك سها في رجلي، أي اضربه بهن. ويته الحليط: فاصكوا بالسيوف، أي تضاربوا بها، وهو اختصار بين الصك، فليست الله طاه لأجل الصاد، وفي ذكر الصكوك، وهو الضيف، قيل يمتي مفعول، بين الصك الضرب، أي يضرب كبرا لا يستعاضو. ويغير مصكوكه ومصكك: مصروب بالضم.<sup>(٢)</sup>

(٢) قوله: «مصروب بالضم» قال شارح القاموس: كان الهم صك فيه صكا، أي شك.



وَأَصْلُكَ الْبُرْجَانُ : صَكَ أَصْلَهَا  
الْأَخَرُ .

وَالصَّكُّ : اضْطِرَابُ الرِّكْبَيْنِ  
وَالْمَرْوِيَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالتَّصِ  
رَجُلٌ أَصَكَ ، صَكَ يَصَكُّ صَكًّا فَهُوَ  
أَصَكٌ وَيَصَكُّ ، وَقَدْ صَكَّكَ بِأَرْجُلٍ .  
أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى قَبْلَتِ مَا كَانَتْ  
إِقْدَامُهُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضَعُّفِ فَهُوَ مَدْفَعٌ نَحْوُ  
صَسَمَتِ الْمَرْأَةَ وَأَشْبَاهُ ، إِلَّا أَسْرَفًا جَاءَتْ  
تَوَادُّرُ لِي طَاهِرِ التَّضَعُّفِ ، وَهُوَ لَمْ يَجْعَلْ  
عِنْدَ إِذَا تَصَدَّقَتْ ، وَقَدْ مَشَتْ الدَّابَّةُ ،  
وَصَكَّكَ ، وَقَدْ صَبَّ الْبَلَدُ إِذَا خَرَّ  
فِيهِ ، وَزَلَّ السَّفَاةُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَدْ  
قَطَعَ شَعْرُهُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِ : فِي قَدَمَيْ قَبْلٍ ، ثُمَّ  
حَتَفَ ، ثُمَّ صَمَحَ ، وَفِي رُكْبَتَيْ صَكَّكَ ،  
وَلِي فَجَذِبُوهُ فَمَيَّ .

وَالْيَصَكُّ : الْقَرَى الشَّدِيدُ عَنِ النَّاسِ  
وَالْعَالِي وَالْمَحِيرُ ، وَالتَّصَدُّقُ يَقُولُ :

تَرَى الْأَصَلَكَ يَطْرُدُ الْحَوَاشِيَا  
فَلَهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا

وَرَجُلٌ يَصَكُّ : قَوِيٌّ خَالِدٌ .

الْحَدِيثُ : عَلَى جَمَلٍ يَصَكُّ ، يَكْتَرُ الْحِمْرُ  
وَتَشْتَلِيهِ الْكَافُورُ ، هُوَ الْقَوِيُّ الْجَسْمُ .

الشَّدِيدُ الْخَلْقُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِنُ الْصَكِّ  
اسْتِكَاكُهُ الْمَرْوِيَيْنِ . وَالْأَصَلُ : كَالْيَصَكِّ ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَبِحَ الْإِلَهُ خَصَامًا إِذْ أَنَا

وَدَعَانُ قَوِيٌّ أَصَلُكَ كَالْيَقْوَى

قَالَ سَيِّبُوهُ : وَأَلْقَى يَصَكُّهُ ، وَهُوَ

عَزِيزٌ عِنْدَهُ ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ فَلَا تَحْتَلُّ

الْهَاءُ فِي مَرْوِيٍّ .

وَالصَّكَّةُ : شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ . يُقَالُ : قَبِيْهَةٌ

صَكَّةٌ عَمِيٌّ ، وَصَكَّةٌ أَمِيٌّ ، وَهُوَ أَشَدُّ

الْهَاجِرَةِ حَرًّا ، قَالَ يَعْشَقُ : عَمِيٌّ اسْمُ

رَجُلٍ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ أَخَارٌ عَلَى قَرَمٍ فِي وَقْتِ

الْقَهْوَةِ لَا يَتَأَمَّرُ بِهِمْ ، فَجَرَى بِوَيْسَلٍ ، أَشَدُّ

أَبْنُ الْأَعْرَابِ :

صَكَ بِهَا عَيْنَ الْقَهْوَةِ غَاثًا  
عَمِيٌّ ، وَلَمْ يَتَلَمَّزْ إِلَّا ظِلَالَتَهَا

وَيُقَالُ : هُوَ تَصْفِيرُ أَمِيٍّ مَرْتَبًا .

الْحَدِيثُ : كَانَ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّ جَفَنَةِ عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنُ جُدْعَانَ صَكَّةٌ عَمِيٌّ ، يُرِيدُ لِي الْهَاجِرَةِ ،

وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّ عَمِيًّا مَعْبَرٌ مَرَحَمٌ ، كَأَنَّهُ

تَصْفِيرُ أَمِيٍّ ، وَقِيلَ : إِنَّ عَمِيًّا اسْمُ رَجُلٍ

بَيْنَ عَدَوَانٍ كَانَ يُضِيضُ بِالْحَمَجِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ

وَيُشَدُّ الْحَرَّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَخَارٌ عَلَى قَرَمٍ فِي

حَرِّ الْقَهْوَةِ ، فَضَرَبَ بِوَيْسَلٍ لِيَمْنٍ يَخْرُجُ

لِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، يُقَالُ : قَبِيْهَةٌ صَكَّةٌ عَمِيٌّ ،

وَعَلِيهِ الْجَفَنَةُ كَأَنَّ لِي جُدْعَانَ لِي الْهَاجِرَةِ

يُعْلِمُ فِيهَا النَّاسَ ، وَكَانَ يَأْكُلُ فِيهَا الْفُلَاقِ

وَالرَّاكِبُ يَطْلُمُهَا ، وَكَانَ لَهُ مَتَارٌ يَدَا :

هَلُمَّ إِلَى الْفُلَاقِ ، وَهِيَ حَصْرٌ لِعَمَامَةٍ سَيِّئَةٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وَعَلِمَ أَصْلُكَ : لِيَقَارِبَ رُكْبَتَيْ يُوَيْبِ

بَعْضُهَا بَعْضًا إِذَا عَادَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ بَعَثَ وَقَدَانُ قَوْمَ سَكِّ

يُثَلِّ الْعَامَ وَالْعَامَ سَكِّ

الْجَوْرِيُّ : عَظِيمُ أَصْلُكَ لِأَنَّهُ أَرْجَ طَوِيلُ

الرَّجُلَيْنِ ، رَأَى أَصَابَ لِيَقَارِبَ رُكْبَتَيْ بَعْضُهَا

بَعْضًا إِذَا مَتَى . وَفِي الْحَدِيثِ : مَرَّ بِجَنَدِيٍّ

أَصَلَكَ مَتَى ، وَالصَّكُّ : أَنْ تَضْرِبَ بِحَدِيٍّ

الرُّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَمَلِ فَتَوَرُّ لِيَا أَلَّا ،

كَأَنَّهُ لَا رَأْيَ مَتَى قَدْ تَقَلَّصَتْ رُكْبَتَاهُ وَصَفَهُ

بِأَلَّكَ ، أَوْ كَانَ شَرُّ رُكْبَتَيْهِ قَدْ ذَهَبَ بَيْنَ

الْأَصْلِكَ وَالْجَرْدِ فَفَرَّقَهُ بِوَيْسَلٍ ، وَبَعَثَ

بِالسَّيْرِ ، وَهُوَ كِتَابٌ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى

الْحَصْبَاءِ : قَاتِلُكَ اللَّهُ ، تُعْيِشُ الْعَيْنَيْنِ ،

أَصَلَكَ الرَّجُلَيْنِ أ

وَالصَّكُّ : الْكِتَابُ ، فَارِسِيٌّ مَرَبٌّ ،

وَجَمْعُهُ أَصَكُّ وَصَكُّكَ وَصَكَّاكَ ، قَالَ

أَبُو تَمَّعٍ : وَالصَّكُّ الَّذِي يَكْتَبُ لِلْهَدَى ،

مَرَبٌّ أَصْلُهُ جَلٌّ ، وَيَجْمَعُ صَكَّاكَ

وَصَكُّكَ ، وَكَانَتْ الْأَرْوَالُ تُسَمَّى

صَكَّاكَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْرِيَّةً ، وَهُوَ

الْحَدِيثُ فِي التَّهْنِ عَنْ خِيَارِ الصَّكَّاكَ

وَالْقَطُوطُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ  
لِسُرَّانَ ، أَطْلَعْتُ بَيْعَ الصَّكَّاكَ هِيَ جَمْعُ

صَكِّ وَهُوَ الْكِتَابُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَةَ كَانُوا

يَكْتَبُونَ لِلنَّاسِ بِأَرْوَالِهِمْ وَأَعْلَانِهِمْ كِتَابًا ،

فَيُسَمُّونَ مَا لَهَا قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهُوا سَمْعًا ،

وَيُعْلَنُ الْمُشْتَرَى الصَّكُّ ، لِيُعْلَمَ وَيُقْبَضَ ،

فَنُورًا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَا لَمْ يُقْبَضْ .

وَصَكُّ الْبَابِ صَكًّا : أَغْلَقَهُ ،

وَصَكَّكَ : أَطْلَقَهُ . وَالصَّكُّ : الْإِغْلَاقُ .

وَالصَّكُّ : الضَّيْفُ (عَنِ ابْنِ

الْأَبْيَارِ) ، حِكَاةُ الْهَوِيِّ لِي الْفَرَسَيْنِ .

أَبُو عَمْرٍو : كَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بَنِي عَلَى

قُدُّدًا ، وَكَانَتْ فِيهِ خُصْلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِي

هَاشِمِيٍّ : كَأَنَّ أَشْنَاءَهُ وَأَفْرَاسَهُ كَلَهَا

مَلْتَقِيَةً : قَالَ : وَهَذَا يُسَمَّى أَصَلَكَ ، قَالَ

الْأَخَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْسُ أَيْضًا .

• صَكُّهُ : صَكَّهُ صَكًّا : ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

وَصَكَّهُ صَكَّةً : صَدَمَهُ . الْبَيْتُ :

الصَّكَّةُ صَدَمَتْ خَيْلِيَّ بِحَصْرٍ أَوْ نَحْوِ

حَصْرٍ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : صَكَّكَ صَوَاكُمُ

النَّهْرِ ، وَصَوَاكُمُ النَّهْرِ : مَا يُعْيِيهِ بَيْنَ

تَوَالِيهِ .

وَصَكَّمَ الْفَرَسَ يَصَكِّمُهُ : عَصَفَ عَلَى

اللِّجَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَهُ .

الْأَصْلُ : صَكَّكَ وَلَكِنَّهُ وَصَكَّكَ

وَدَكَّكَ وَلَكِنَّهُ إِذَا دَفَعَهُ .

• صَكَا : ابْنُ الْأَعْرَابِ : صَكَا إِذَا لَزِمَ

الشَّيْءَ .

• صَلَبُ : الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ : عَظْمٌ بَيْنَ

لَدُنَّ الْكَاهِلِ إِلَى الْقَمْبَرِ ، وَالْجَمْعُ :

أَصْلَابٌ وَأَصْلَابٌ وَهِيَ : أَشَدُّ نَجَسٍ :

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ شَيْعًا أَشْيَا

إِذَا نَفَضَتْ أَتَشْكِي الْأَصْلَابَا

جَمْعٌ لِأَنَّهُ جَمَلٌ كُلُّ جَزْءٍ مِنْ صَلْبٍ صَلْبًا ،

كَقَوْلِهِ جَبْرِي :

قَالَ الْقَوَالُ: مَا يَجْعَلُكَ بَعْدًا  
شَابَ الْمُنَافِقُ وَاسْتَبْرَأَ قَبِيحًا  
وَلَا حَيْدَ:

وَاتَّصَفَ الْحَالِبَ مِنْ أَتَابِهِ  
إِغْطَاكَ النَّيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
كَأَنَّهُ جَمَلَ كُلِّ جَزْءٍ مِنْ صَلْبِهِ حَلَا. وَحَكَى  
الْمُحَايَنِي حَزْنَ الْعَرَبِيِّ: هُوَلَاهُ إِنِّيَاءَ حَلْيَتِهِمْ.  
وَالصَّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ  
الظُّهْرِ يُقَالُ قَدْ ذَلِكُ الصَّلْبُ: وَالصَّلْبُ،  
بِالتَّحْرِيكِ، لَمَّةٌ يُو، قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ  
أَمْرًا:

رَبِّهِ الْعِظَامُ قَشَمَةً الْمُخْتَمِ  
فِي صَلْبِهِ يَثُلُ الْوَلَدُ الْمُوَدَّمُ  
إِلَى سَوَاهِ قَلْبِهِ مَوْكُمُ  
وَفِي حَيْثُ سَيَدُ بْنُ جَبْرِ: فِي الصَّلْبِ  
الْبَدَنُ. قَالَ الْقَتَتِيُّ: يُو قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
إِنْ كَثُرَ الصَّلْبُ لَحَبِبَ الرَّجُلُ قَبُولَ الدُّعَا،  
وَالْآخَرُ إِنْ أَعْيِبَ صَلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ يُو  
الْبُحَاغُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَسُمِّيَ الْبُحَاغُ صَلْبًا،  
لَأَنَّ الْمَنْ يَبْخَرُ بِهِ. وَقَوْلُ الْعَامِرِ بْنِ  
حَبِيبٍ الْمَطْلُوبُ يَضَعُ النَّفْسَ عَلَى: عَجَلًا:

تَتَقَلَّبُ مِنْ صَلْبِهِ إِلَى رَجَمِهِ  
إِذَا مَنَى عَالِمٌ بِدَا مَلِكٍ  
قِيلَ: أَرَادَ الصَّالِبِيُّ الصَّلْبَ، وَهُوَ قَلْبُ  
الْإِسْتِهْلَاوِ. وَيُقَالُ لِلظُّهْرِ: صَلْبٌ وَصَلْبٌ  
وَصَالِبٌ، وَاتَّشَدَّ:

كَأَنَّ حِمَى بَلَكَ مَقَرَّةً  
بَيْنَ الْحَوَازِمِ إِلَى الصَّالِبِ  
وَفِي الْحَاوِي: إِنْ لَمْ يَخْلُقْ لِلْجَنَّةِ  
أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِهِ  
آبَائِهِمْ: الْأَصْلَابُ: جَمْعُ صَلْبٍ وَهُوَ  
الظُّهْرُ. وَالصَّلَابَةُ: فَيْدُ الْكَيْنِ.

صَلْبُ الشَّيْءِ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلِيبٌ وَصَلْبٌ  
وَصَلْبٌ (١) وَصَلْبٌ أَيْ شَدِيدٌ. وَرَجَلٌ

(١) قوله: «وصلب» هو سكر. ويظهر  
فيض ما بعده، هل هو بضمين، لكن الجهرى  
خضع بما صلب من الأرض، أو بضمين الثانية  
للجرام، إلا أن للصباح غصن بكل ظهر له =

صَلْبٌ: يَثُلُ الْقَلْبُ وَالْعَرْلُ، وَرَجُلٌ صَلْبٌ  
وَصَلِيبٌ: ذُو صَلَابَةٍ، وَقَدْ صَلَبَ، وَأَرَضَ  
صَلْبَةً، وَاجْتَمَعَ حِلْيَةٌ.

وَيُقَالُ: تَصَلَّبَ فُلَانٌ، أَيْ تَشَدَّدَ.  
وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي: صَلْبُ الْعَصَا، وَصَلِيبُ  
الْعَصَا، إِنَّمَا يَرُونَ أَنَّهُ يَضَعُ بِالإِصْبِ، قَالَ  
الرَّاعِي:

صَلْبُ الْعَصَا بِأَوَى الْعُرُقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْبَبَ النَّاسُ إِسْتَبَا  
وَاتَّشَدَّ:

وَاتَّشَدَّ لَا تَنْتَبِهَنَّ حَتَّى يَمُرَّ  
إِذَا اخْتَلَفَتْ لِي الْهَوَاوِي الدَّمَائِلُ  
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَصَلَّبَ  
بِأَرْهَلِيكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَا مِنْ رَجَائِلِكَ  
أَصَلَ هَذَا أَنْ رَجُلًا وَاعِدَتْهُ أَمْرًا، فَمَرَّ عَلَيْهَا  
أَهْلًا، فَضَرَبَهُ بِوَعْيِ التَّضْمِيرِ. وَكَانَ شَجَرٌ  
أَرْضِيهَا إِنَّمَا كَانَ التَّضْمِيرُ، فَضَرَبَهُ بِوَعْيِيهَا.  
وَصَلْبُهُ: جَمْلُهُ صَلْبًا وَشَدَّ وَقَوَاهُ، قَالَ  
الْأَخْفِيُّ:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلْبُهَا الْمَنْ  
خَفَى وَدَعَى الْجَنَى وَطَوَّلَ الْهَجَاوِ  
أَيْ شَدَّهَا. وَسَرَاةُ الْإِلَ: خِيَارُهُ، الْوَاحِدُ  
سَرَى، يُقَالُ: يَبِيعُ سَرَى، وَنَقْلًا سَرِيَّةً.  
وَالْهَجَانُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ نَقْلًا  
هَجَانًا، وَجَدَلْ هَجَانًا، وَنَوَى هَجَانًا. قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: الْفَلَكَةُ الْهَجَانُ هِيَ الْأَدَمَاءُ، وَهِيَ  
الْبَيْضَةُ الْخَالِصَةُ الْأَرْدَا. وَالطَّرِيقُ: حَلَّتْ  
الْخِيَارُ يَثُلُ الثَّقَاتُ وَالتَّوَرَى. وَقَوْلُهُ: رَمَى  
الْجَنَى يَرِيدُ جَمْعَ ضَرِيئِهِ، وَهُوَ مَرْمَى إِزِلِ  
الْمُلُوكِ، وَجَمْعُ الرِّبَاةِ ذَوْنُهُ. وَالْحِيَالُ:  
مَصْنُوعَاتُ الدَّقَّةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ.

وَفِي حَيْثُوهِ الْبَاسِ: إِنَّ الْمُخَالِبَ  
صَلْبٌ أَفْقٌ مَطْلُوبٌ، أَيْ قُوَّةٌ أَفْقٌ.  
وَيَكُنَّ صَلْبُ صَلْبٍ: غَلِيظٌ حَجَرٌ،  
وَالْجَمْعُ: حِلْيَةٌ.

== قَطَارٌ، أَوْ يَبْتَاعُ فِكْرًا وَيَكُنْ أَنْ يَرُدَّهَ مَا حَكَاهُ  
أَبْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّادِقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَسَرٍ  
مِنْ فَعَلٍ.

وَالصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ  
الْمُتَدَاوِلُ، وَاجْتَمَعَ حِلْيَةٌ، يَثُلُ قَلْبُ وَوَلَبَّةٌ.  
وَالصَّلْبُ أَيْضًا: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ  
شَجَرٌ: الصَّلْبُ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيذِ الْغَلِيظِ  
الْمُتَدَاوِلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ  
أَسَدُ الْأَكَاامِ وَالرَّوَابِي، وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ،  
قَالَ رُوَيْدٌ:

نَفْسِي قَرَى عَارِبَةً أَقْرَاهُ  
تَجَوَّ إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاهُ

الْأَصْلَابُ: الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ  
الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُتَدَاوِلِ، وَالْأَدَمَاءُ مَسَائِلُ  
حِجَارٍ. وَقَوْلُهُ: تَجَوَّ أَيْ تَدَنَّنَ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَصْلَابُ: مَا صَلَبَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، وَأَنْعَلَوْهُ، مَا لَانَ عَيْنُهُ  
وَأَنْتَفَضَ.

وَالصَّلْبُ: مَوْضِعٌ بِالْمَعْدَانِ، أَرْضُهُ  
حِجَارَةٌ، مِنْ ذَلِكَ قَلْبَتْ هَلِيَّةُ الصَّفَّةِ،  
وَبَيْنَ ظَهْرَيْنِ الصَّلْبِ. وَفَقَاهُ، رِيَاضُ  
وَهْجَانٌ عَدْلَةُ الْمَتَابَةِ (٢) كِبَاةُ الْمُشْبَرِ،  
وَدَلَا قَالُوا: الصَّلْبَانِ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
مَقَاتِلُ يُو الصَّلْبَيْنِ، فَالْمَعْدَانَا  
فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الصَّلْبَ، لَفِظِي  
لِلْمُشْبَرِ، كَمَا قَالُوا: رَامَتَانِ، وَلَمَّا هِيَ رَامَةٌ  
وَاحِدَةٌ. وَلَمَّا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ  
عَلَيْهَا هَلِيَّةُ الصَّفَّةِ، فَيُسَمَّيَانِ بِهَا.

وَصَوَّتُ صَلْبٍ وَجَرَى صَلْبٍ، عَلَى  
الْمَثَلِ.

وَصَلْبٌ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةٌ: شَحٌّ يُو،  
أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَإِنْ كُنْتُ ذَا لَبَرٍ يَزِدُّكَ صَلَابَةً  
عَلَى الْمَالِ مَزِيدُ الْعَلَاءِ مُزِيدُ  
الْيَثُ: الصَّلْبُ مِنَ الْجَرَى وَمِنْ  
الصَّوْلِ: الشَّدِيدُ، وَاتَّشَدَّ:

ذُو سَيْحٍ إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ  
وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبِيُّ وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبِيَّةُ:

(٢) قوله: «وحلبة الثابت» كلها بالنسخ أَيْضًا،  
والذي في النسخ لياقوت حلبة الثابت، أي  
الطرق، فإياه الطرق حلبة.

جبارة الوسن، قال امرؤ القيس:

كعد السائر الصليبي الشجى  
أراد بالسائر الوسن. ويقال: الصليبي  
الذي جلى، وشيخ بجبارة الصليبي،  
وهي جبارة تتخذ فيها الوسن، قال  
الشماخ:

وكان شقرة غطيه وجنيو  
لما تشرف صلب مفلوق  
والصليب: الشئد بين الجبارة،  
أشدها صلاباً.

ورج صلب: مشعوذ بالصليب.  
وتقول: صلب صليبي وصلب، أبهاً أي  
مستون.

والصليب: الودك، وفي الصحاح:  
ودك العظام. قال أبو خراش الهللي يذكر  
عقاباً شبه قرصه بها:

كأن إذ قدراً ضمنت بزي  
من أبقان خافية ظلياً

جريمة ناجي في رأس زني  
تري ليطام ما جمعت صلياً

أي ودكاً، أي كأنني إذا قدراً للجرب  
ضمنت بزي، أي ملاحى، عقاباً خافية أي  
مقنعة.

يقال خانت إذا انقضت.  
وجريمة: بمعنى كاسية، يقال: هو جريمة  
أهل أي كاسيهم. والناجس: قرصها.

وانصباب قلبه ظلياً: على المسترخاة.  
والنبي: أرفع موضع في الجبل.

وصلب العظام يصلبها صلياً واصطليباً:  
جمعها وطبها واستخرج ودكها ليؤتم

بو، وهو الاصطلاب، وكذلك إذا جرى  
الدم فاسأله، قال الكميت الأسدي:

واحلل برك الشاة ويؤله

وبان شيخ البيلار مصليوب  
احل: بمعنى حل. والبرك: القدر،  
واستعاره للشاة، أي حل صدر الشاة

ومطعمه في منزله، ويصنف ثمة الزمان  
وجده، لأن غالب الجندب إذا يكون في

زمن الشاة.

وفي الحديث: أنه لما قديم مكة أتاه

أصحاب الصليب، قيل: هم الذين  
يجمعون العظام إذا أخلت عنها لحومها  
فيطبخونها بالماء، فإذا خرج اللحم منها  
جمعوها واتموا به. يقال اصطلب فلان  
الظام إذا قفل بها ذلك. والصلب جمع  
صليب، والصليب: الودك.

والصليب: الصليب الذي  
يصل بين الميت.

والصليب: مصدر صلبه يصلبه صلياً،  
وأصله بين الصليب وهو الودك. وفي حديث

علي: أنه استخفى في سبيل صليب المزي  
في اللدلاء والسفن، فأبي عليهم، وهو سبي  
المصلوب لما يصل بين ودكو.

والصليب: علم القطة المعروفة، مشتق  
من ذلك، لأن ودكاً وصلبه يصل.

وقد صلبه يصلبه صلياً، وصلبه شدو  
يلصحه. وفي التبريل المزني: وما ظنوه

وما صلبوه. وفيه: «والصليب» في  
جورع النخل، أي على جورع النخل.

والصليب: المصلوب. والصليب الذي  
يصلبه النصارى على ذلك الشكل. وقال

الليث: الصليب ما يصلبه النصارى قطة،  
والجمع صلبان وصلب، قال جرير:

لقد ولد الأصمعي أم صو

على بابها اسمها صلب وشام

وصلب الزبيب: اتخذ في يحو

صلياً، قال الأخشي:

وما أبلى على هيكلي

بناء وصلب فيو وصارا

صار: صود.

عن أبي علي القاسبي: وتوب مصلب  
فيو نقش كالصليب. وفي حديث عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الصليب  
في قبره قضبه، أي قطع موضع الصليب

منه. وفي الحديث: نهى عن الصلابة في  
القربى المصلوب، هو الذي فيو نقش أمثال  
الصلبان. وفي حديث عائشة أبها: فأولتها

عطافاً، فرأت فيو نصلياً، فالتت: نحيو  
عنى.

وفي حديث أم سلمة: أنها كانت تذكى  
الثياب المصلبة. وفي حديث جرير: رأيت  
على الحسن ثوباً مصلياً.

والصليان: الصليبان الثان تعرضان  
على الدلو كالقوتين، وقد صلب الدلو  
وصليها.

وفي مقتل عمر: خرج الله عبيد الله  
فصرب جفينة الأعرجي، مصلب بين عيني

أي ضربته على عروفيه. حتى صاروا القربة  
كالصليب.

وفي بعض الحديث: صلبت إلى جنب  
عمر، رضي الله عنه، فوضعت يدي على

خاصرتي، فلما صلبى، قال: هذا الصليب  
في الصلابة، كان النبي صلى الله عليه وسلم

عنه، أي أنه يصبه الصليب، لأن الرجل إذا  
صلب مد يده، وباعه على الجلب.

وفي الصليب في الصلابة: أن يضع  
يديه على خاصريه. وبهاجى بين عصبه

في الثياب.

والصليب: ضرب من نبات الأبل  
قال أبو علي في التذكرة: الصليب قد يكون

كبشاً وصغيراً ويكون في الخدين والعنق  
والفخذين. وقيل: الصليب يسم في

الصدر، وقيل في العنق عطافاً أشدها على  
الأخر.

وبغير مصلب ومصلوب: ميتة  
الصليب. وثاقه مصلوبة كذلك، أنشد

قلوب:

سكنى حيلاً وجل طلي وعلة

تعلت في مصلوبة لم تحادو

وليل مصلبة أبو هريرة: مصلبة التافة

إصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو النساء  
لتتبر لولدها جهدها إذا رضعها. وربما صرما

ذلك، أي قطع لبنها.

والصليب: ضرب من الخمر للبراءة  
وبكره للرجل أن يصلى في تصليب الهامة.

حَتَّى يَجْعَلَ كُرُوا بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ . يُقَالُ :  
غَارَ مُصَلَّبٌ ، وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ عَارَهَا ،  
وَهِيَ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ جِدًّا لِلنَّسَاءِ .

وَصَلَبَتِ الشَّمْسُ : بَلَّتْ الْيَسَّ . وَقَالَ  
أَبُو حَتِيفَةَ : قَالَ فَيْحُ بْنُ الْقُرَيْبِ أَطِيبُ  
مُهْطَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صِحَابَةً مُصَلَّبَةً . هَكَذَا  
حِكَاةٌ مُصَلَّبَةٌ ، بِالْمَلَاءِ .

وَيُقَالُ : صَلَبَ الرَّبُّ إِذَا بَلَغَ  
الْيَسَّ ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، فَلَمَّا  
صَبَّ طَلَبُ الْيَسِّ لَيْلِينَ ، فَهُوَ مُصَفَّرٌ .  
أَبُو حَمْدٍ : إِذَا بَلَغَ الرَّبُّ الْيَسَّ فَلَمَّا لَكَ  
الصَّلَابُ ، وَقَدْ صَلَبَ ، وَاتَّخَذَ الْإِنْسَانُ فِي  
صِفَةِ الشَّمْسِ :

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتَكِي الْفَاعِ كَمَا  
زَعَمَ النَّعْمَانِيُّ يَلْتُ مِنْ لَبَنٍ صَفَرًا  
أَوْتَكِي : نَمَرُ الشُّهْرِيذِ . وَلَبَنٌ : اسْمُ جَبَلٍ  
بِغَزَلٍ .

شَمْسٌ : يُقَالُ صَبَّتِ الشَّمْسُ صَلَبَةً  
وَنَصَلَبَهُ صَلَبًا ، إِذَا أَمْرَتْهُ ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ :  
مُحَرَّقٌ ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ :

مُسْتَوْدَعٌ فِي حِمَاةِ الشَّمْسِ صَلَبٌ  
كَأَنَّهُ صَحْمٌ بِالْيَدِ مُرْشَحٌ  
وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي حَتِيفَةَ : نَمَرُ ذَخِيرَةٍ  
مُصَلَّبَةٍ ، أَيْ صَلَبَةٍ . وَنَمَرُ الْمَيْتَةِ صَلَبٌ .

وَيُقَالُ : نَمَرُ مُصَلَّبٍ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ،  
أَيْ بِأَيْسٍ شَدِيدٍ .

وَالصَّلَابُ مِنَ الْحَمِي الْحَارَةِ خَيْرُ  
التَّائِيضِ ، تَذَكَّرْتُ وَتَوَشَّيْتُ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ  
الْحَمِيَّ بِصَلَابِي ، وَأَخَذْتُهُ حَمِيَّ صَلَابِي .

وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَلَا يَكَادُونَ يَتَّبِعُونَ ، وَقَدْ  
صَلَبَتْ عَلِيٌّ ، بِالْفَتْحِ ، صَلَبًا ، بِالْكَسْرِ ،  
أَيْ دَأَسَتْ وَاشْتَدَّتْ ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ عَلِيٌّ .

وَإِذَا كَانَتْ الْحَمِيَّ صَالِيًا قِيلَ : صَلَبَتْ  
عَلِيٌّ . قَالَ ابْنُ بَرْدٍ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ  
الصَّلَابَ مِنَ الصَّدَاعِ ، وَاتَّقَدَ :

يُورِثُ حَمِيَّ بَيْنَ لَبَلَاوِ صَلَابِي  
وَقَالَ خَيْرَةُ : الصَّلَابُ أَيْ مِمَّا حَرَّ شَدِيدٌ ،  
وَأَيْسٌ مِمَّا بَرَدٌ . وَأَخْلَعَ صَلَابِي أَيْ رَعْفَةً ،

أَتَّخَذَ قَلْبًا :

عُثْرًا عَدَاها الْبَحْرُ مِنْ غَيْرِ حَائِزٍ  
لَهَا سَوْدَةٌ فِي رَأْيِ ذَاتِ صَلَابِي

وَالصَّلَبُ : الْقُوَّةُ . وَالصَّلْبُ :  
الْحَبْ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ فَقَدْ فَضَلَكُمْ  
نَفَقَى مَا أَحْكَمَ صَلَابِي وَإِذَا  
لَسْرِيهَا جَمِيعًا . وَإِذَا زَارَ : الْخَلْفَ .

وَيَعْنِي :  
فَرَّقَ مِنْ أَسْمَاءٍ صَلَبًا إِذَا زَارَ  
أَيْ شَدَّ صَلَبًا بِأَيْ الطَّيْرِ . وَإِذَا زَارَ : بَعَثَ إِلَى  
يَوْمٍ يَوْمًا .

وَالْعَرَبُ تَسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي  
خَلَّتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ : صَلَبًا . وَدَلَّتْ حَافِيَةً  
فِي بَعْضِ الشَّيْخِ ، بِحَسَبِ الشَّيْخِ ابْنِ

الصَّلَاحِ الْمَحْدُودِ ، مَا صَوَّرَهُ : الصَّوَابُ  
فِي حَلِيمِ الْأَنْجُمِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ يُقَالُ خَلَّتْ  
الشَّمْسُ الطَّائِرَ ، لِأَنَّهُا عَقَلَتْ لَا خَلَّتْ الرَّابِعَ ،

قَالَ : وَهَذَا يَمَّا وَجِمَ يَدُ الْجَوْهَرِيِّ  
الَّذِي : وَالصَّوَابُ وَالصَّلَابُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي  
يُنْشَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَحْتَرِبُ عَلِيٌّ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ حَرِيًّا .  
وَالصَّلْبُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَمَا ارْتَفَعَتْ حَزَبَتُهَا  
بِالصَّلْبِ مِنْ نَهْدِهِ أَكْثَلَهَا كَلْبٌ  
وَالصَّلَابُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ سَلَامَةُ

ابْنُ جَنْدَرٍ :  
لَيْسَ كُلُّ يَدٍ الْكَابِرِ الْمُنْفَقِ  
صَحَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصَّلَابِ وَمَطْفِقِ

• صَلَبٌ : الصَّلْتُ : الْبَارِدُ الْمُسْتَوِي .  
وَمِثْلُ صَلْتُ ، وَمُصَلَّبٌ ، وَاصْلَبَتْ :  
مُتَجَرِّدٌ ، بَاضِعٌ فِي الضَّرِيَّةِ ، وَبَعْضُ

يَقُولُ : لَا يُقَالُ الصَّلْتُ إِلَّا لِمَا كَانَ يَوْمًا طَوِيلًا .  
وَيُقَالُ : أَصْلَبْتُ السَّيْفَ أَيْ جَرَدْتُهُ ،

وَمَا انْظُرُوا نَمَتْ أَقْلَمُ مِنْ إِبْطِلِ ، وَنَلَّ  
لَيْسَ ، لِأَنَّ اللَّهَ : حَزَّ وَجَلَّ ، أَيْسَهُ .  
وَمِثْلُ صَلْبَتْ أَيْ صَبَلَتْ ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فِي مَعْنَى مُصَلَّبَتْ . وَفِي حَاشِيَةِ  
خُرَيْشٍ : فَاصْطَلَبْتُ السَّيْفَ وَهُوَ لِي يَوْمًا  
صَلْتُ ، أَيْ مَرَدًا .

ابْنُ سِيدَةَ : أَصْلَبْتُ السَّيْفَ جَرَدْتُهُ مِنْ  
عِيدِهِ ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ . وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَبًا  
وَصَلَبًا أَيْ ضَرَبَهُ يَوْمًا وَهُوَ مُصَلَّبٌ .

وَالصَّلْتُ وَالصَّلْتُ : السَّكِينُ الْمُصَلَّبُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الْكِبَرَةُ ، وَالْجَمْعُ أَصْلَابٌ . أَوْ  
عَمِدَةٌ : يَكُونُ صَلْتُ ، وَسَيْفٌ صَلْتُ ،

وَمُطَقَّعٌ صَلْتُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِلَاتٌ ،  
وَقِيلَ : النَجْدَةُ مِنْ عِيدِهِ . وَرَوَى عَنْ الْمُكَلِّيِّ  
أَوْ خَيْرٍ : وَجَعَلُوا يَصَلُّونَ بِمِثْلِ كَيْفَةِ النَّاقَةِ ،

أَيْ يَشْفَرُوهُ عَطِيفَةً .  
وَأَفْصَلْتُ فِي الْأَمْرِ : انْجَرَدَ . أَوْ عِيدًا :  
أَفْصَلْتُ يَطْوُرًا ، وَانْكَثَرُ يَطْوُرًا ، وَانْجَرَدَ :

إِذَا أَسْرَعَ بِغَضِّ الْإِسْرَاعِ .  
وَالصَّلْتُ : الْأَمْسُ ، وَوَجَلَّ صَلْتُ  
الرَّجُلُ وَانْجَدَّ ، تَقُولُ يَنَّهُ : صَلْتُ ،

بِالضَّمِّ ، صُلُوءَةً . وَوَجَلَّ صَلْتُ الْجَيْشِ :  
وَاجْهَهُ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ  
صَلْتُ الْجَيْشِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : الصَّلْتُ

الْجَيْشِ : الْوَارِثُ الْجَيْشِ ، الْإِيضُ  
الْجَيْشِ ، الْوَارِثُ ، وَقِيلَ : الصَّلْتُ  
الْأَمْسُ ، وَقِيلَ : الْبَارِدُ . يُقَالُ : أَصْبَحَ

صَلْتُ الْجَيْشِ ، يَرَفُّ ، قَالَ : فَلَا يَكُونُ  
الْأَسْوَدُ صَلْتُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلْتُ  
الْجَيْشِ صَلْبٌ ، صَحِيحَةٌ ، قَالَ دُوَيْدُ :

وَمُشَقَّقِي بَعْدَ الشَّابِاطِ الصَّلْتُ  
وَكُلُّ مَا انْجَرَدَ وَبَزَّ ، فَهُوَ صَلْتُ . وَقَالَ

أَبُو حَتِيفَةَ : الصَّلْتُ الْجَيْشِ الْمُسْتَوِي . وَقَالَ  
ابْنُ حَشِيلٍ : الصَّلْتُ الْوَارِثُ الْمُسْتَوِي  
الْجَبِيلُ . وَفِي حَاشِيَةِ آخَرٍ : كَانَ سَهْلُ

الْمَدَنِيِّينَ صَلْتُهَا ، وَوَجَلَّ صَلْتُ ،  
وَأَصْلَقِي ، وَمُصَلَّبَتْ : صَلْبٌ ، مَاضِيٌّ فِي  
الْحَرْالِجِ ، خَفِيفُ الْيَاسِ .

الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ يَصَلْتُ ، بِكَسْرِ  
الْفَيْحِ ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَكَذَلِكَ  
أَصْلَقِي ، وَمُصَلَّبَتْ ، وَصَلْتُ ، وَصَلَاتٌ ،

وَمَرَّ صَلَاحٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَالْجَمْعُ صَلَاحُهُ وَصَلَحَ أَ صَلَحَ: كَصَلَحَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ صَلَحَ يَنْتَوِي. وَدَجَلُ صَلَاحٍ لِي نَقِيضٍ مِنْ قَوِيحٍ، صَلَحَهُ، «وَصَلَحَ لِي أَجَلُ وَأَمْرٌ»، وَلَمْ أَصْلَحْهُ اللَّهُ، وَرَبَّنَا كُنَّا بِالصَّالِحِينَ مِنَ الشَّيْءِ الْبَلِيٍّ حَوْلَى الْكَثْرَةِ كَقَوْلِهِ يَعْقُوبُ: مَمَرْتُ لِي الْأَرْضُ مَمَرَةً مِنْ مَمَرٍ، وَهِيَ مَمَرَةٌ صَلَاحَةٌ، وَكَقَوْلِهِ بَعْضُ الثَّغْوِيِّينَ، كَتَلَهُ ابْنُ جَرْنٍ: أَبْلَوْنِي إِلَهَ بَيْنِ الدَّوَالِ إِيذَالًا صَلَاحًا<sup>١١</sup>، وَهَذَا الشَّيْءُ يَصْلَحُ لَكَ، أَيْ هُوَ بَالِيكٌ.

وَالْإِصْلَاحُ: تَقْيِضُ الْإِسَاءِ.  
وَالْمَصْلَحَةُ: الصَّلَاحُ، وَالْمَصْلَحَةُ وَاجِدَةُ الْمَصَالِحِ.

وَالْإِصْلَاحُ: تَقْيِضُ الْإِسْطِغَاوِ.  
وَأَصْلُ الشَّيْءِ يَهْدُ سَافُو: أَهْلُهُ، وَأَصْلُهُ الدَّابَّةُ: أَحْسَنُ إِلَيْهَا فَصَلَحَتْ، وَلَهُ التَّهْلِيلُ: تَقُولُ أَصْلَحْتُ إِلَيَّ الدَّابَّةُ إِذَا أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا.

وَالصَّلَاحُ: تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ، وَالصَّلَاحُ: السَّلَامُ، وَقَدْ أَصْطَلَحُوا وَاصْلَحُوا، وَاصْلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا، مُتَقَدِّدَةُ الصَّادِ، قَلْبُوا أَتَاءَ صَادًا وَأَصْلَحُوا لِي الصَّادِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَوْمٌ صَلُوحٌ: مُتَصَالِحُونَ، كَانَهُمْ وَصَلُوا بِالصَّالِحِينَ.

وَالصَّلَاحُ: يَكْتُمُ الصَّادِ: مَمْنُونُ الْمُصَالِحِ، وَالرَّيْبُ تَوَقُّعُهُ، وَالْأَسْمُ الصَّلَاحُ، يَذْكُرُ وَيُوثِقُ، وَأَصْلُهُ مَا بَيْنَهُمْ وَصَالِحُهُمْ مُصَالِحَةٌ وَصِلَاحٌ، قَالَ عَمْرٌو بْنُ

أَبِي خَالِزٍ:  
يُسَوِّمُ الصَّلَاحُ بِدَانِو كَخَيْرٍ  
وَمَا لِي بِهِ لَوْ أَنِّي رَمَا لِي الْمُصَالِحَةُ بِأَيٍّ<sup>١٢</sup>  
وَلِلَّذِي أَتَى الصَّلَاحُ  
وَصَلَّاحٍ وَصَلَحَ: بَيْنَ أَسْمَاءَ مَكَّةَ،

شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَقَوْلِهِ مَرَّ وَكَلَّ: «مَرَّ أَيْ»<sup>١٣</sup>

الْمَرَّةُ الْمَرْجُوعُ، فَارِسِي مَرْبٍ (الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيرِيَّةٍ)، قَالَ: وَالْجَمْعُ صَلَاحَةٌ، أَيْهَا لِيَكُنَّ الصَّلَاحُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَكُنَّا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الصَّرِيحِ الْأَخْيَاسِ مَكْرًا بِأَلِفِهِ. التَّهْلِيلُ: الصَّرِيحَانِ حَصًّا يَصْلَحُ طَرَفُهُا يَضْرِبُ بِهَا الْكَرَّةَ عَلَى النَّوَابِ، فَأَمَّا النَّصَابُ أَصَوِّجَ طَرَفَاهَا خِلْفَةً لِي شَجَرِيهَا، لَهَا يَجْعَلُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرِيحَانِ وَالصَّرِيحُ وَالصَّلَاحَةُ، كُلُّهَا مَعْرِيَّةٌ. الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرِيحَانِ، يَفْتَحُ اللَّامَ، الْبُحَيْنِ، فَارِسِي مَرْبٍ.

وَالْأَصْلَحُ: الْأَصْلَحُ، يَلْدُو بَعْضُ قَيْسٍ، وَأَصْمُ أَصْلَحُ، كَأَصْلَحَ (عَنْ الْهَجَرِيِّ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِي تَرْجِعُوا صَلَحَ: الْأَصْلَحُ الْأَصْمُ، كَذَلِكَ قَالَ الْقُرَّاءُ وَأَبُو حَبِيشٍ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: فَهَلْ هَذَا الْكُتُوبُونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْجَاءِ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي ذَلِكَ النَّحْوِ مِنَ الْعَرَبِيِّ فَإِنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدًا يَقُولُ: لِأَنَّ صَلَاحًا عَلَيْنَا أَيْ يَصَالِحُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أُمَّةً صَبَاءَ تُعْرِفُ بِالصَّلَاحِ، قَالَ: لَهَا لَفْظَانِ جَيْدَتَانِ، بِالْجَاءِ وَالْجِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ خَيْرَ وَابِعًا مِنْ أَحْمَدَ بْنَ قَيْسٍ وَتَوْمِيثٍ يَقُولُ لِلْأَصْمِ أَصْلَحُ، وَلِي وَنَعْمَ أُخْرَى لِي لَيْسَ لَيْسَ وَمَنْ جَارَوْهُمْ أَصْلَحُ، بِالْجَاءِ.

• صَلَحَ • الصَّلَاحُ: هَدَى الصَّادِ، صَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلَحُ<sup>(١)</sup> صِلَاحًا وَصَلُوحًا، وَأَشَدُّ أَوْ زَيْدًا:

كَتَبْتُ لِإِسْرَافِي إِذَا مَا شِئْتَنِي؟  
وَمَا يَهْدُ شَيْءٌ إِلَّا لَوَالَتِي صَلَاحًا<sup>(٢)</sup>

(١) قَوْلُهُ: صَلَحَ يَصْلَحُ... إِلَى تَعْرِفِهِ، مِنْ بَابِ تَعْرِفِهِ. وَلِي لَفْظٌ ثَلَاثٌ قَلِيلٌ: صَلَحَ يَكْتُمُ.

كَانَ فِي الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحِ.

(٢) قَوْلُهُ: «وَمَا يَهْدُ شَيْءٌ إِلَّا لَوَالَتِي صَلَاحًا»، كَمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ طَرَفٍ، وَطَرَفُ الرَّجُلِ: أَلْفَرُ الْحَرَامِ كَأَبَوَيْهِ وَلَوْحَتِهِ. [حَدَّثَ اللَّهُ]

قَالَ عَامِرُ بْنُ الْعَطِيلِ:  
وَأَنَا الْمُصَالِحَاتُ يَوْمَ الرَّحَى  
إِذَا مَا الْمَطْلُوبُ نَبِيٌّ تَقْتَمُ  
وَالْمُصَالِحَةُ: الْمَرْجُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَبِهِ مَمْنُونٌ: شَدِيدُ الْمَرْجُوعِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَسْتَلْهَا جَنْوَلُ كَالسَّيْفِ مَمْنُونٌ  
بَيْنَ الْأَشَادِ تَسَامَى حَوْلَهُ النَّصَبُ  
وَالصَّلَاحُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْحَبَرِ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ، وَالْجَمْعُ صَلَاحَتَانِ (عَنْ كُرَاعٍ)  
وَقَالَ الْأَخْمَنِيُّ: الصَّلَاحُ بَيْنَ الْحَبَرِ الْمَسْجُودِ الْقَعِيرِ الشَّيْخِ، مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ يَصْلَحُ النَّحْيَ أَيْ يُلْزِمُهُ، مُتَجَرِّدٌ. الْأَخْمَرُ وَالْقُرَّاءُ: الصَّلَاحُ، وَالْقَتَاتَانِ، وَالزَّيْوَانُ، وَالصَّيْبَانِ، كُلُّ هَذَا بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ، وَالزَّيْوَانُ وَنَحْوُهُ. وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: الصَّلَاحُ، بَيْنَ الْحَبَرِ: الشَّدِيدِ الشَّيْخِ، وَبَيْنَ الْحَقُولِ: الْحَبِيدِ الْقَوَاوِ.

وَجَاءَ بِمَعْنَى يَصْلَحُ، وَأَبْنُ يَصْلَحُ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّصَمِ، كَخَيْرِ الْمَاءِ، قَالَ: وَجُوزٌ يَصْلَحُ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

وَصَلَّتْ مَا لِي الْقَدَسُ إِذَا صَبَّهَتْ.  
وَصَلَّتِ الْقَرْسُ إِذَا رَكِبَتْهُ.

وَأَصْلَتْ لِي سِرٌّ أَيْ مَعْنَى وَصَلَّ. وَفِي الْحَنْزَلِ: مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: تَصَلَّيْتُ، أَيْ تَقَعِيدُ لِلْمَطَرِ. يُقَالُ: أَنْصَلْتُ يَصْلَحُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ.

وَيَوْمَ: تَصَلَّيْتُ، بِمَعْنَى أَلْبَسْتُ.  
وَالصَّلَتْ: اسْمُ رَجُلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• صَلَحَ • الصَّلَاحَةُ: الْفَيْجَةُ بَيْنَ الْقَرَّ وَالْقَدَسِ.

وَالصَّرِيحُ: الصَّبَاحُ، وَالصَّرِيحُ وَالصَّرِيحَةُ: الْفَيْجَةُ الْخَالِصَةُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الصَّرِيحَةُ وَالصَّرِيحَةُ وَالصَّرِيحَةُ: الْفَيْجَةُ الْمُصَالِحَةُ، وَهِيَ أَجْدُ النَّصَبِ، لِأَنَّ صَفَى بَيْنَ الرِّيَاءِ.  
وَالصَّرِيحُ وَالصَّرِيحَانِ وَالصَّرِيحَانَةُ:

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ ، وَقَدْ  
يُتَرَكُ ، قَالَ حَرْبٌ بَيْنَ أُمَيَّةٍ يَطْلُبُ أَبَا مَعْرٍ  
الْحَضْرِيَّ ، وَيَقِيلُ هُوَ لِلْحَارِثِيِّ بَيْنَ أُمَيَّةٍ :

أَبَا مَعْرٍ حَلَمٌ إِلَى صَلَاحٍ  
تَقْبَلُكَ النَّدَامِيُّ بَيْنَ قُرَيْشٍ  
وَتَأْمَنُ ، وَطَهُمُ ، وَيُوشِىءُ يَوْمَ  
أَبَا مَعْرٍ حُلَيْتٍ يَخْرُجُ حِمْرًا  
وَتَسْكُنُ بِلَدَهُ عَزَتْ لَفَاحًا

وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُودَكَ رَبُّ جَيْشِي  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْقَاعِدِيُّ فِي هَذَا الشَّعْرِ صَرَفَ  
صَلَاحٍ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ لَهَا أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً  
كَتَعْلَامٍ ، وَيُقَالُ : حَيٌّ لَفَاحٌ إِذَا لَمْ يَلْجِئُوا  
لِلْمَيْلِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْقَاعِدِيُّ عَلَى صَلَاحٍ ،

بِالْخَيْرِ مِنْ خَيْرِ صُرُوفٍ ، فَقَوْلُ الْأَخَرِ :  
مِنَ الْكُلِيِّ بِصَلَاحٍ قَامَ مَوْزَانًا  
كَمْ يَسْتَكِينُ لِيَتَدَوَّ وَتَتَبَرَّ

بَعَثَ شَيْبٌ بَيْنَ عُلَيٍّ :  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَصَلَاحٍ اسْمٌ عَلِمَ

لِيَكُنَّ .  
وَقَدْ شَتَرَ الرَّبَّ صَالِحًا وَمُصْلِحًا  
وَصَلَحًا .  
وَالصَّلُحُ : نَهْرٌ بِمِصْرَ (١) .

• صلح • الأصْلَحُ : الْأَصَمُ ، كَذَلِكَ قَالَ  
الْفَرَّاءُ وَأَبُو عِيْنٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَهَوَاءُ الْكُفَّيْنِ أَجْمَعًا عَلَى مِلَّةِ الْحُرُوفِ  
بِالْفَاءِ الْمُجْمَعَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَنَحْوُهُ  
ذَلِكَ الشَّيْءُ مِنَ الْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
الْأَصْلَحُ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَسَمِيتُ أَهْرَابِيًّا يَقُولُ : لِأَنَّهُ يَصَالِحُ مَلِيًّا ،  
أَيُّ يَصَالِمُ . قَالَ : وَرَوَيْتُ أَمَةً مِصَاءً كَانَتْ  
تُعْرِفُ بِالصَّلَاحِ ، قَالَ : فَمَا لَفَتْهَا جِدْدَانُ

بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ .  
وَقَدْ صُلِحَ سَمْعُهُ وَصُلِحَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : ذَهَبَ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا  
الْبَيْتَ . وَجَمَلُ أَصْلَحُ بَيْنَ الصَّلَاحِ ، قَالَ ابْنُ

(١) زاد الجيد : الصَّلَاحُ ، أَيُّ يَكْسِرُونَ  
وَسَكُونُ الدَّوْنِ : مَعْلَكٌ طَوِيلٌ .

الْأَعْرَابِيِّ : فَاذَا بِالْقُرَى بِالْأَصَمِ قَالُوا : أَصَمُّ  
أَصْلَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحًا  
إِذَا لَسْتُ ، وَاعْتَدَى إِلَى رَحَى  
أَيُّ إِلَى تَوَجُّهِ . يُقَالُ : رَحَى يَحِي وَيُحِي . وَغِيْرُهُ  
وَإِذَا دَعَى عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ : صَلَحًا  
كَصَلَحِ النَّعَامِ ! لِأَنَّ النَّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَحُ ،  
وَكَانَ الْكَيْتُ أَصَمُّ أَصْلَحُ .

وَجَمَلُ أَصْلَحُ ، وَقَالَتْ صُلَحَاءُ ، وَلَوْلِ  
صَلَحِي : وَهِيَ الْجَرْبُ . وَالْجَرْبُ الصَّالِحُ :  
هُوَ النَّاسُ الَّذِينَ يَقَعُ فِي دِيَرِهِمْ ، فَلَا يَشْكُ  
أَنَّهُ مِصْلَحُهُ ، وَصَلَحَهُ إِذَا هُوَ أَيُّ أَنَّهُ يَسْتَمِلُ  
بِدَنِهِ .

وَالْجَرْبُ يَقُولُ لِلْأَسِيرِ مِنَ الْحَيَاتِ :  
صَالِحٌ وَسَالِحٌ ، سَكَهَ أَبُو حَاتِمٍ بِالصَّادِ  
وَالسِّينِ ، فَهَرَهُ : أَقْتُلْ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ  
إِذَا صَلَحَتْ جِلْدُهَا . وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ  
الْأَصْلَحُ .

• صلحده • الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ  
وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ كُلُّهُ :  
الْجَمَلُ السِّنُّ الشَّدِيدُ الطَوِيلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
الْمَالِيُّ مِنَ الرِّبْلِ ، وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ الْقَلْبُ  
صَلَحِي ، بِالتَّوْنِ ، وَالْأَثْنَى صِلَحْدَاهُ  
وَصِلَحْدُوهُ . وَالْمُصْلَحُ : الْمُتَعَبُّ الْقَائِمُ .  
وَأَصْلَحَدُ أَصْلَحْدَادًا : انْتَصَبَ قَائِمًا  
الْجَوْهَرِيُّ : الصَّلَحْدِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،  
يُقَالُ لِلصَّلَحِي ، إِلَهًا وَالْجِيمِ زَلْزَلَانِ .  
وَيُقَالُ : جَمَلُ صِلَحْدِي ، يَخْرُكُ الْأَمَّ ،  
وَقَالَتْ صِلَحْدَاهُ ، وَجَمَلُ صِلَاعِدِ ، وَالْقَصَمِ ،  
وَالْجَمْعُ صِلَاعِدُ ، وَالْقَصَرُ .

• صلحهم • الصَّلَحْدِيُّ : الْجَمَلُ الْمَالِيُّ  
الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ : الْجِيمِ زَلْزَلَانِ .  
وَالصَّلَحْدِيُّ : الصَّلْبُ الْقَوِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْعُنَايَةِ :

إِنْ تَلَفَيْتُ كَيْفَ أَتَتْ ؟ لَزَيْتِي  
صَبْرٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جِلْدُ صِلَحْدِي

قَالَ : وَالصَّلَحْدِيُّ عُنَايَةُ أَصْلَهُ بَيْنَ  
الصَّلَحْدِيِّ وَالصَّلَحْدِيِّ ، قَالَ : وَيُقَالُ بَلٌّ هُوَ  
كَلِمَةُ عُنَايَةٍ أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

• صلحهم • يَبْرُ صِلَحْدِي صِلَحْدِي وَصِلَحْدِي  
يُقَالُ لِمَنْ يَلْبَسُ وَصِلَحْدِي ، كُلُّ ذَلِكَ : جِسْمٌ  
شَدِيدٌ مَالِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَكْلَمُ صِلَحْدِي صِلَحْدِي صِلَحْدِي  
وَقَالَ آخَرُ :

إِنْ تَلَفَيْتُ : كَيْفَ أَتَتْ ؟ لَزَيْتِي  
صَبْرٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جِلْدُ صِلَحْدِي  
وَالصَّلَحْدِيُّ : عُنَايَةُ أَصْلَهُ بَيْنَ الصَّلَحْدِيِّ  
وَالصَّلَحْدِيِّ ، وَيُقَالُ : بَلٌّ هُوَ كَلِمَةُ عُنَايَةٍ  
أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيَنْبَغِي كَلَامُهُمْ :

سُتْرَاتُ لِيَصْلَحِي سَابِي  
يُرِيدُ لِيَصْلَحِي قَرَاءَةً لَامًا ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :  
يَلْبَسُ مَعْلَى الْقَدَاةِ مَصْلَحِيهِمْ  
فَضَاعَتِ الْوِصْمُ كَمَا تَرَى . أَبُو عَمِيرٍ :  
الْمُصْلَحِيُّ وَالْمُصْلَحُ الْمُتَعَبُّ الْقَائِمُ  
وَالْمُصْلَحِيُّ خِفْتُ الْوِصْمِ فِي مَنَاقِبِهَا ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ :

إِذَا أَصْلَحَ لَمْ يَرَمْ مَصْلَحَتَهُ  
أَيُّ خَفِصَ ، قَالَهُ شُعْرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
انْتَصَبَ .

وَجَمَلُ صِلَحْدِي وَصِلَحْدِي : صِلْبٌ  
مُنْتَحِقٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَنْ صَابِلٍ حَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحْنَا  
وَفِي الْحَدِيثِ : خَرُفَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى  
الْجَوَالِ الْعُصْمِ الصَّلَاحِي ، أَيْ الصَّلَابِ  
لِلْمَايَةِ ، الرَّوَاجِدُ مِصْلَحُ ، قَالَ :

وَدَأَسَ جِرَّ رَأْسِيَا صِلَحْنَا  
وَالْمُصْلَحِيُّ : الْغَضْبَانُ . وَأَصْلَحُهُ  
أَصْلَحْنَا إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :  
الْمُصْلَحِيُّ الْمُسْتَكْبَرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَعْثُ  
حَوِيًّا :

تَقَلَّتْ يَمْنَى وَاجِدُو جَزَعِ الْمَنَى  
لِيَأْمَأَ تَخَالِي مُصْلِحِيَا أَيْبَرَهَا  
أَيَّ مُسْتَكْبِرًا لَا يَحْكُمُهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا  
وَقَالَ: الْمَصْلِحِينَ وَالْمُعْلِمِينَ وَالْمُتَرَعِّمِينَ  
وَاجِدَ.

• صلح • حجر صلح وصلحوا، بين الصلادو  
والصلود: صلح أُمس، والصلح بين كل  
ذلك أصلا. وحجر أصله كليلك، قال  
المتنبي البدي:

بَنَى يَنْهَضِي إِلَى حَارِثٍ  
ثُمَّ كَرَّكَ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ  
قَالَ اللَّهُ هَرَجَلٌ، وَفَرَّكَ صَلْدًا،  
لَال لَيْثُ: يُقَالُ: حَجَرُ صَلْدٍ، وَجِبِلٌ  
صَلْدٌ، أَيْ أَمْسَ يَأْسٌ، إِذَا قَلَّتْ صَفَتُ  
فَهُوَ سَفِي. ابْنُ السَّكَيْتِ: الصَّغَا: الرِّبْضُ  
بَيْنَ الْحِجَارِ الْأَمْسِ. قَالَ: وَالصَّلْدُ  
وَالصَّلْدَةُ: الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الصَّلْبَةِ. قَالَ:  
وَكُلُّ حَجَرٍ صَلْبٍ لِكُلِّ نَاجِيٍّ وَتَهُ صَلْدٌ،  
وَأَصْلَادُ جَمْعِ صَلْدٍ، وَأَشْدُّ لَوْبَةٍ:

بَرَأَ أَصْلَادُ الْحَجَرِ الْأَجْلُو  
أَبُو الْهَيْثَمِ: أَصْلَادُ الْحَجَرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي  
لَا حَرَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ الْحَجَرُ الْأَمْسُ. وَجِبِلٌ  
صَلْدٌ، رَأْسُ صَلْدٍ، وَرَأْسُ صَلْدٍ  
قَصْلُو، فَالْمِثْلُ عِنْدَ الْحَبْلِ، وَلَمَّا لَمْ يَنْدُ  
غِيَرٌ، وَكَلِمَاتُ حَارِثُ صَلْدٍ وَصَلَادُ،  
وَمُسَدَّكَهُ فِي الْحِجَرِ (١). وَمَكَانُ صَلْدٍ: لَا  
يَبُتُّ، وَلَقَدْ صَلْدَ الْمَكَانُ وَأَصْلَهُ. وَأَرْضُ  
صَلْدٌ (٢)، وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ.  
وَمَكَانُ صَلْدٍ: صَلْبٌ شَدِيدٌ. وَلَمَّا  
صَلْدٌ: قَلِيلَةُ الْحَرِّ، قَالَ جَبِلٌ:  
أَلَمْ تَكُنْ يَا أُمُّ رَيْذٍ الْوَدْعُ أَيْ  
أَصَابُكَ فِي حَرِّكَ وَأَنْتِ صَلْدٌ؟  
وَقِيلَ: صَلْدٌ هُنَا صَلْبٌ لَا رَحْمَةً فِي  
فُرْأَوْهَا.

(١) أَيْ لِي دَادَةٌ وَصَلْدٌ.

(٢) فِي الصَّحَاحِ: وَأَرْضُ صَلْدَةٌ.

وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ وَأَصْلُهُ: يَجِيلُ  
جَاءَ، وَصَلْدٌ يَصِلْدُ صَلْدًا، وَصَلْدٌ صَلَافَةٌ.  
وَالْأَصْلُ: الْيَجِيلُ. أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ  
لِلْيَجِيلِ صَلَدَتْ زَنَادُهُ، وَأَشْدُّ:  
صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدٌ وَمِثَالًا

قَلَبَتْ زَنَادُكَ لِلصَّرِيحِ الْمَرْبِ  
وَلَقَدْ صَلْدٌ وَصَلَادٌ أَيْ يَكْبَهُ. وَيُثَرِّ  
صَلْدٌ: حَلَبٌ جَبِلَهَا، فَانْتَصَتْ عَلَى  
حَارِثَهَا، وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصِلْدُ صَلْدًا،  
وَصَلْدٌ، صَلَافَةٌ وَصَلْدَةٌ وَصَلْدَا، وَصَالَةً  
فَأَصْلُهُ، أَيْ وَجَدَهُ صَلْدًا (عَنْ ابْنِ  
الْأَرَاءِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ). قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:  
وَأَيُّ قِيَاسِهِ فَأَصْلُهُ، كَمَا قَالُوا أَبْخَلَهُ  
وَأَجَبْتُهُ، أَيْ صَادَقْتُهُ بِخِلَافٍ وَجَبَانًا.  
وَقَرَسَ صَلْدٌ: بَقِيَ الْإِلْقَاحُ، وَهُوَ  
أَيْضًا الْقُتَيْلُ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: هَرَجَلُ  
الْمَرْثَى، وَكَلِمَاتُ الْقَتْلِ إِذَا أَبْعَدَ عَلَيْهَا.  
التَّهْلِيلُ: قَرَسَ صَلْدٌ وَصَلْدٌ إِذَا لَمْ يَمْرُقْ،  
وَهُوَ مَمْنُونٌ.

وَيُقَالُ: حَرْدُ صَلْدٍ لَا يَنْطَلِقُ وَتَهُ الْأَرْ  
وَصَلْدُ الزَّادُ يَصِلْدُ صَلْدًا، فَهُوَ صَلْدٌ وَصَلَادٌ  
وَصَلْدٌ وَصَلَادٌ، وَأَصْلُهُ: صَوْتٌ وَلَمْ  
يَمْرُقْ، وَأَصْلُهُ هُوَ وَأَصْلُهُ أَنَا، وَقَدْحٌ لِأَنَّ  
فَأَصْلَهُ. وَحَجَرُ صَلْدٍ: لَا يَمْرُقُ نَارًا،  
وَحَجَرُ صَلْدٍ يَلْدُ.

وَحَكَى الْجَوَاهِرِيُّ: صَلْدُ الزَّادُ، يَكْبَهُ  
الْبَلَامُ (٣)، يَصَلْدُ صَلْدًا إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ  
يَمْرُقْ نَارًا. وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ أَيْ صَلْدٌ زَنَادُهُ  
وَصَلْدٌ فَصْلُ السَّائِلِ إِذَا لَمْ يَخْلُصْ خِيَابًا  
وَقَالَ الرَّائِزُ:

تَنَمَّعَ فِي حُصْنٍ لَهَا صَوْلَانَا  
مَلَّ غَطَافَاتٍ عَلَى جَلَانَا  
وَيُقَالُ: صَلَدَتْ آتِيَابُهُ، فَهِيَ صَالِدَةٌ  
وَصَوْلَانٌ، إِذَا مِيعَ صَوْتُ صَرِيحِهَا.

(٣) قُرْبَهُ: «صَلْدُ الزَّادِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَجُوعُ وَكَذَا

بِالْأَصْلِ لِلْمَرْثَى مِنْ سَمَوَاتِ الْكُلُوفِ، وَالَّذِي لِي لَسَعِ  
بِأَيْدِيهِ مِنَ الصَّحَابِ طَلْحَ وَحَطَ: صَلْدٌ الْفَرْدُ  
يَصِلْدُ، بِكَسْرِ اللَّامِ، لِقَاعُهُ أَنَّهُ مِنْ يَابِ جَلَسَ.

وَصَلْدُ الرَّجُلِ يَصِلْدُ صَلْدًا، فَهُوَ  
صَلْدٌ: تَرَفَّى فِي الْجَبَلِ.  
وَصَلْدُ الرَّجُلِ يَدْبُو صَلْدًا: يَتَلَصَّقُ،  
سَوَالُ.

وَالصَّلْدُ: الصَّلْبُ، بَنَاءٌ نَادِرٌ.  
التَّهْلِيلُ: تَرْجَمُو صَلْدًا: وَجَاءَ بِمَرْثَى  
يَصِلْدُ وَأَبْنُ يَصِلْدُ، إِذَا كَانَ قَبِيلُ النَّسَمِ  
كَثِيرَ الْمَاءِ، وَيَجِيلُ يَصِلْدُ بِهَذَا الْمَعْنَى.  
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
لَمَّا طَوَّنَ سَقَادَ الْعَلِيبِ لِيَأْ فَرَجَ بَيْنَ مَوْجِعِ  
الْمَلْعَةِ لَيْسَ يَصِلْدُ، أَيْ يَرِي وَيُصِصُ. وَفِي  
حَدِيثِ عَمَّارٍ بَنِ سَيِّدٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ:  
أَنْصَبْتُ عَلَيْكَ لَمَّا تَقَاتُ، فَقَدْ لَبِثَ يَصِلْدُ.  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَمُورٍ يَرْفَعُهُ: ثُمَّ لَمَّا  
قَضَيْتُ، إِذَا هُوَ أَيْبَسُ يَصِلْدُ. وَصَلَدَتْ  
صَلْدَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَّتْ، وَقَالَ الْهَلْهَلِيُّ يَصِلْدُ  
بِقُرْبَةٍ وَحَقِيَّةٍ:

وَقَفَّتْ غَطَافُ الرَّمَالِ فَوَادَهَا  
إِذَا سَبَتْ صَوْتَ الْمَرْثَى تَصِلْدُ  
وَالْمَقَافِيحُ: النَّصَالُ. وَقَوْلُهُ تَصِلْدُ أَيْ  
تَتَصَبَّبُ.

وَالصَّلْدُ: الصَّطَرُ، قَالَ ذَلِكَ  
الْأَصْبَحِيُّ، وَأَنْشَدَ:  
تَلَفَّيْتُ يَمْنَى عَلَى الْأَيَّامِ فَرُو جَبِلُو  
إِذَا مَا صَلْدُو بَيْنَ الْأَوَالِ ثُمَّ حَتَمَ (١)  
لَرَأَدَ الْبَاحِدَ عَقْدَ قُرْبُو، الْوَاجِدَةَ حَيْدَةً.

• صلح • الصَّلَاحُ: الصَّلْبُ  
وَالصَّلَاحَةُ (٢). الصَّلْبُ: الْأَرْمِيُّ حَزْ  
الْبَشَرِ: الصَّلَاحُ هَرَجَلُ الْحَجَرِ الْغَرِيضِ  
وَجَارِيَةٌ صَلَاحَةٌ. ابْنُ دُرَيْدٍ: نَائِلَةٌ جَلَنَتْ  
شَدِيدَةً، وَصَلَنَتْهُ: صَلْبَةً، وَلَا يَوْمُصْتُ  
بِهَا إِلَّا الْإِيذَانُ.

(٤) قُرْبَهُ: «إِذَا مَا صَلْدُو» جَاءَ فِي التَّهْلِيلِ:  
دَائِي صَلْدَةً. وَيُقَالُ أَتَى: طَالَ قُرْبَهُ جَاءَ  
وَقَبْتُ يَكُنْ أَتَى.  
(٥) قُرْبَهُ: «وَالصَّلَاحَةُ» هَلْدُ بِلَاحٍ مَالِدٍ  
رَضَمَهَا مِنْ لُحْظِ اللَّامِ لِيَا، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَرَضَمَهَا.

• صلعم • الصِّلْعُ وَالصَّلَامُ : الشَّيْءُ الْحَارِى ، وَقِيلَ : الصِّلْعُ الْقَرَى الشَّدِيدُ مِنَ الْحَارِى ، وَالْأَثْنَى جِيلِيَّةٌ وَصَلَامَةٌ ، وَعَمَّ يَوْمُهُمْ ، وَهُوَ لَثَمٌ عِنْدَ الْخَيْلِ ، وَجَمْعُهُ صَلَامٌ . الْجَوْعِيُّ : قَرَسَ صَلْعٌ بِالْكَسْرِ ، صَلَبٌ شَدِيدٌ ، وَالْأَثْنَى جِيلِيَّةٌ وَرَأْسُ صَلْعٍ وَصَلَامٍ ، بِالْفَتْحِ : صَلَبٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَيْتُونِ :

بَيْنَ كُلِّ كَوْنَاهُ السَّامُ فَاطِمُ  
تَشَى يَسْتَنْ لِلتَّوْبَرِ الرَّاقِمُ  
يُتَقَبَّرُ لِي رَأْسِي لَهَا صَلَامُ  
وَالْجَمْعُ صَلَامٌ ، بِالْفَتْحِ .  
وَالصَّلَامُ : الشَّدِيدُ كَالصِّلْعِ ، قَالَ جَمْرٌ :  
لَقَدْ مَالَ بَيْتٌ مِنْ تَيْسٍ عَلَيْكُمْ  
لَأَمْتُ صَلْعًا مِنْ التَّيْسِ قَارِعُ

• صلطح • الصَّلْطَحَةُ : الرِّبْضَةُ مِنْ النَّسَاءِ وَاصْطَلَحَتِ الْبَطْحَةُ : انْتَسَتْ ، قَالَ طَرِيقٌ :

أَتَيْتُ ابْنَ مَصْلُوحٍ الْبَطْحَ وَكَمْ  
تَهَلَّلَتْ عَلَيْكَ الْحَيَى وَالْوَلَجُ  
يَمْنَحُهُ يَأْتِيهِ مِنْ صَيْبٍ قَرِيضٍ ، وَهُوَ أَمَلُ الْبَطْحَةِ .

وَقَصَلَ مَصْلُوحٌ : مَرِضٌ ، وَمَكَانٌ سَلْطَحٌ : مَرِضٌ ، وَيَعْنِي قَوْلَ السَّامِعِ : صَلْطَحٌ بِلَاطِحٍ ، بِلَاطِحُ إِيَّاحٍ .  
وَالصَّلْطُوحُ : مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> ، قَالَ :  
إِنِّي يَتَنَّى إِذَا أَتَى حِمْلُهُمْ  
بَلَّغَ الصَّلْطُوحِ لَا يَنْظُرَنَّ مَنْ تَمَا

• صلغ • الصِّلْعُ : حِمَابٌ لِلشَّمْسِ مِنْ مُقَدِّمِ

(١) قوله : «والمصطلوح موضع» ذكره الجذر هنا وفي صلغ أيضاً بالسين كالزلازل . وراقت التصر عليه بالسين ، وأنشد البيت بالسين ، قال : قال لقيط بن يسر الأزدى : إلى يمين الخ ...  
ومنه :  
طوراً لأوامم وطوراً لا أبهم  
إذا تواضع حذر ساعة لما  
ولم يذكره في الصاد .

الرَّاسِ إِلَى مَوْتِهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ ، صَلِغَ يَصْلُغُ صَلْغًا ، وَهُوَ أَصْلَغُ بَيْنَ الصِّلْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ شَرُّ مُقَدِّمِ رَأْيِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الَّذِي يَهْدِمُ الْكَلْبَةُ : كَأَنِّي بِدِ الْيَدِ أَصْلَغُ ، هُوَ تَصْغِيرُ الْأَصْلَغِ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْيِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ بَدْرٍ : مَا قُلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْغًا ، أَيْ مَخَائِجَ حِزَّةٍ مِنَ الْحَرْبِ ، وَيَجْمَعُ الْأَصْلَغُ عَلَى صَلْغَانِ ، وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرِ : أَيَا اشْرَفَ الصِّلْعَانِ أَوْ الرِّغْمَانِ ؟ أَيْمَا وَامْرَأَةً صَلْعَاءَ ، وَانْكَرَاهَا بِفَضْلِهِمْ ، قَالَ : إِنَّمَا هِيَ زَهْرَةٌ وَقَرَاهَا ، وَالصَّلْغَةُ وَالصَّلْغَةُ : مَوْضِعُ الصِّلْعِ مِنَ الرَّأْسِ ، وَكَذَلِكَ التَّرْعَةُ وَالْكَشْفَةُ وَالْجِلْجِلَةُ ، جَاءَتْ مَقَالَتَا كُلِّهَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلُوحُ لِي حَالَتَا قَلَاءِ الصِّلْعِ  
أَيِ يَجْتَنِبُ الْأَوْعَادَ ، وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ وَدَوَى الْأَسْنَانِ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَشْرَافِ وَدَوَى الْأَسْنَانِ صَلْغٌ كَقَوْلِهِ :

لَقُلْتُ لَهَا لَا تَكْثِرِي قَتْلًا  
يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَتَيْبَ وَيَصْلَمَا  
وَالصِّلْعَاءُ بَيْنَ الرَّمَالِ : مَا لَيْسَ لَهَا شَجَرٌ ، وَأَرْضٌ صَلْعَاءٌ : لَا نَبَاتَ لَهَا . وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرِ عَلَى صِفَةِ الشَّعْرِ <sup>(٢)</sup> : وَتَحْرَشُ بِهِ الصَّبَابُ مِنَ الْأَرْضِ الصِّلْعَاءِ ، يُرِيدُ الصَّخْرَاءَ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَيُقَالُ لِلرَّأْسِ الْأَصْلَغِ ، وَهِيَ الْحَصَّةُ يَتَلُ الرَّأْسِ الْأَخْصَ .

وَصَلِغَتِ الرِّقَّةُ صَلْغًا ، وَصَرِغَتِ صَلْعَةً إِذَا سَقَطَتْ رُغُوسُ أَغْصَانِهَا أَوْ أَكْثَلَتْهَا الْإِبِلُ ، قَالَ الشَّامِيُّ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ :

(٢) قوله : «حليحت عمر في صفة التره كلما بالأصل ، والذي في النهاية هنا ، وله مادة حرش أيضاً» حليحت أي حشة في صفة آخر ، وساق ما هنا بلطفه . ونسب هذا الحديث أيضاً إلى أبي حمزة عبد الرحمن بن حصن الأصباري .

إِنْ تَمَسَّ لِي عَرَفُطُ صَلْعٍ جَمَاعِيَهُ  
مِنْ الْأَسْلَافِ عَارِي الشَّرَّكَ مَحْرُودُ <sup>(٣)</sup>  
وَالصِّلْعَاءُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، أَيْ اللَّهُ لَا تَمْلُقْ مِنْهَا ، كَمَا يُقَالُ لَهَا مَرْمِيسٌ بَيْنَ الرَّمَايَةِ ، أَيْ الْمَلَايَةِ ، يُقَالُ : لَقِلَّ بَيْنَهُ الصِّلْعَاءُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : فَلَمَّا أَخْلَوْا يَصْلَمَاءُ صَلْعِمَ يَأْخُذُ زَيْدُ الْبَيْتَيْنِ إِلَى الشَّيْلِ أَرَادَ الْأَمَدَ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَلِمَ الدَّيْنَةَ فَلَنَحَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ : إِنْ ذَلِكَ لَا يَصْلُغُ ، قَالَتْ : الَّذِي لَا يَصْلُغُ ادْعَاؤُهُ زِيَادًا ، فَقَالَ : خُودَتْ الشُّهُودُ ، فَقَالَتْ : مَا شَهِدْتُ الشُّهُودَ ، وَلَكِنْ رَكِبْتُ الصِّلْعَاءَ <sup>(٤)</sup> ، مَعْنَى قَوْلِهَا رَكِبْتُ الصِّلْعَاءَ أَيْ خُودَهَا يَفْعُو ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ الدَّاهِيَةُ وَالْأَمَرُ الشَّدِيدُ ، أَوْ السُّوءَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَارِئَةُ الْمَكْشُوفَةُ ، قَالَ الْمُتَعَمِّرُ : قَالَ أَبِي : الصِّلْعَاءُ : الْفُحْشُ . وَالصِّلْعَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْأَمَرُ الشَّدِيدُ ، قَالَ زُرَّادٌ أَخْبَرَنَا الشَّامِيُّ :

تَاوَهُ شَيْخٌ قَاعِيُو وَصَعِرُو  
حَرِيْنٌ بِالصِّلْعَاءِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ  
وَالْأَصْلَغُ : رَأْسُ الذَّكَرِ مَكْنَى عَنْهُ . وَفِي التَّهْلِيلِ : الْأَصْلَغُ الذَّكَرُ ، كَتَبَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَدِّمِ رَأْيَهُ . وَالْأَصْلَغُ : حَيَّةٌ ذَكِيَّةٌ الصَّبْرُ مُحَرَّجَةُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّ رَأْسَهَا يَنْتَلِقُ ، وَيُقَالُ الْأَصْلَغُ ، وَأَرَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَصْلَغُ مِنَ الْحَيَاتِ

(٣) قوله : «إن تمس لي» الخ ، خبره في البيت

بمنه كما في شرح القاموس :

صحيح أوله ضمنت خبراتها مكنى عنه من طيب العلم طهر خير جهور  
(٤) قوله : «ركبت الصلغاء» هو هذا الصبط في القاموس والتهابة . ولعن القاموس بدل قولا ركبت الصلغاء : تنص في ادعائه زياداً وصله بخلاف الحديث الصحيح : الركب للفراس والمعاهر لخير ، ومعناه لم تكن لاني سنيان فرساً .



الريش المتق، كَانَ رَأْسُهُ بَشْفَةً مُخْرَجَةً.  
وَالصَّلَعُ وَالصَّلْعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي  
لَا تَبْتَ يَدُ. وَقِيلَ لَهَا بَيْنَ عَادٍ: إِنَّ أَرْ  
مَطْعِي لَحْدًا وَقَدْ، وَإِلَّا أَرْ مَطْعِي قَوْلًا  
يَعْنِي، وَقِيلَ: هُوَ الْحَيْثُ (١) الَّذِي لَا تَبْتَ  
عَلَيْهِ، أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَ عَلَيْهَا،  
وَأَصْلُهُ مِنْ صَلَعِ الرَّاسِ، وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ  
عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَكُونُ كَلْدًا وَكَلْدًا، ثُمَّ  
تَكُونُ جَبْرَةً صَلَعًا، قَالَ: الصَّلَعُ هُنَا  
الْبَادِرَةُ كَالْجَبَلِ الْأَصْلَعِ الْبَارِزِ الْأَمْلَسِ  
الْبَرَقِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:  
يُؤَيِّ سِنَانٌ كَالْمَنَارِ أَصْلَعُ  
أَيُّ بَرَقَ الْأَمْلَسُ، وَقَالَ آخَرُ:  
يَكُونُ بِهَا الْمَلُوكُ مَذْرَبًا

خُورَجُ النَّجْمِ مِنْ صَلَعِ الْقِيَامِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: مَا جَرَى الْيَمِينُ  
يَعْلَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ  
النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ الصَّلَاعِ وَالْقِرَاعِ،  
فِي تَصْغِيرِ الصَّلَاعِ الْأَرْضَ الَّتِي لَا تَبْتَ  
وَالصَّلَعُ: الْحَبَرُ. وَالصَّلَاعُ، وَالصَّمُّ  
وَالْتَشْدِيدُ. وَالصَّاحُحُ الرِّيشُ مِنَ الصَّلَعِ،  
الوَاحِدَةُ صَلَاعَةٌ. وَالصَّلَاعُ: الصَّفْرَةُ  
الْمُسْلَمَةُ.

وَصَلَعُ الرَّجُلِ إِذَا عَمِلَ، وَهُوَ التَّصْلِيحُ،  
وَالْتَصْلِيحُ: السَّلَاحُ، اسْمٌ كَالْتَصْنِيعِ  
وَالْقَضِيحِ، وَقَدْ صَلَحَ إِذَا بَطَلَ.  
وَالصَّوْلُغُ: السَّانُ الْمَجْلُورُ.

وَصِلَاحُ النَّسْرِ: حَرْبُهُ، وَقَدْ  
صَلَحَتْ: تَكَلَّفَتْ وَصَدَّ السَّمَاءُ، وَاصْطَلَحَتْ  
وَصَلَحَتْ: بَدَتْ فِي حَيْثُ الْعَرَبِ لَيْسَ دُونَهَا  
شَيْءٌ يَسْتَرُهَا، وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ النَّجْمِ.  
وَيَوْمَ أَصْلَغَ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَصَلَحَتْ السَّمَاءُ  
تَصَلَّحًا إِذَا انْقَطَعَ قُبُحُهَا وَانْجَرَّتْ، وَالسَّمَاءُ  
جَرْدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ.

(١) قول: «المتل»، كذا في الطبقات كلها.  
وفي الحكم: «والجبل» بالهمزة والياء المقصورة.  
والجبل بالحاء المهملة والياء الساكنة: السليل من  
الزلزل.

وَصَلَعٌ: مَوْضِعٌ.  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ صَلَعُ الرَّجُلِ إِذَا  
أَحْدَثَ. وَيُقَالُ لِلْيَدِ يَوْمَ إِذَا أَحْدَثَ عِنْدَ  
الْجَاعِ: صَلَعٌ.

• صَلَعُ الصَّلَعَةِ: السَّيْفَةُ الْكَبِيرَةُ.  
وَالصَّلُوعُ فِي ذَوَاتِ الْأَخْلَاقِ يَتَلَوُّعُ.  
وَصَلَعَتِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ تَصْلَعُ صَلُوعًا،  
وَصَلَعَتْ، وَهِيَ صَلَاحٌ، بِمِثْرِ هَاءٍ: تَمَتْ  
أَسْنَانُهَا، وَهِيَ تَصْلَعُ بِالسَّيْفِ وَالسَّادِ بِ  
وَزَعَمِ يَسِيرُونَ أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ، وَالصَّادُ  
مُضَارَعَةٌ لِمِثْلَانِ الْفَيْزِ. وَغَنِمَ صَلَعٌ:  
سَوَّلَ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَالْحَرْبُ شَهَابٌ الْكَاشِرُ الصَّلْعُ  
الْكَاشِ: الْأَيْطَالُ.

وَالصَّالِغُ: كَالْقَارِحِ مِنَ الْحَيْلِ. قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي الظُّلُوفِ  
سِوَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ الْأَسْنَانِ فِي تَرْجُمَةِ  
سَلَعِ أَبُو زَيْدٍ: الشَّاةُ تَصْلَعُ فِي السَّيْفِ  
السَّادِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صَلَاحٌ  
بِالسَّادِ، قَالَ: وَتَصْلَعُ الشَّاةُ فِي السَّيْفِ  
الْحَادِثِ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ، قَالَ: وَلَيْسَ  
بَعْدَ الصَّلُوعِ سِوَهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَزْزِيُّ  
سَلَعٌ وَصَلَعٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ يُتَامُ خَمْسُ  
مِائَتَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْهِمْ يَوْمَ الصَّالِغِ  
وَالْقَارِحِ، قَالَ: هُوَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ الَّذِي  
كَسَلَ وَانْقَضَى عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ فِي السَّيْفِ  
السَّادِ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ.

• صَلَعَةُ الصَّلَدَةِ مِنَ الرِّجَالِ: اللَّيْثُ،  
قِيلَ: الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: اللَّجِيمُ الْأَخْمَرُ  
الْأَفْطَرُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ،  
قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

• صَلَفُ الصَّلَفِ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي  
النَّظَرِ وَالْبَرَاءَةِ، وَالْأَذْعَةُ فَوْقَ ذَلِكَ  
تَكْرَارًا، صَلَفٌ صَلَفًا، فَهُوَ صَلَفٌ فِي قَوْمٍ  
صَلَاقِي، وَقَدْ تَصَلَفَ، وَالْأَيْ صِلَفَةً،

وَقِيلَ: هُوَ مَوْلَاهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ: أَفَّةُ  
الظُّرْبِ الصَّلَفُ: هُوَ الظُّلُوفُ فِي الظُّرْبِ،  
وَالزِّيَادَةُ عَلَى الْيَقْدَانِ مَعَ تَكْرِيرٍ. وَصَلَفَتْ  
الْمَرْأَةُ صِلَفًا، فِيهِ صِلَفَةٌ: أَلَمْ يَحْطَ عِنْدَ  
قِيَمِهَا وَزَوَّجَهَا، وَصَلَفَهَا صِلَافًا، نَادِرٌ،  
قَالَ الْفَتَاوِيُّ وَذَكَرَ امْرَأَةً:

لَهَا رَوْعَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ وَثَقَا  
فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَبْرَاتُ الصَّلَافُ  
وَرَوَى وَلَا الْمُسْتَبْرَاتُ. وَأَصْلَتِ الرَّجُلُ:  
صَلَفَتْ امْرَأَتُهُ فَلَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ، وَأَصْلَهَا  
وَصَلَفَهَا بِصِلَفِهَا، فَهُوَ صِلَفٌ: أَبْغَضُهَا،  
قَالَ مَذْرُوقٌ بِنَ حَصْبِ السَّادِ:

عَدَتْ نَاقِي مِنْ جَانِبِ سَعْدٍ كَانَهَا  
مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفًا

وَعَلَامٌ صِلَفٌ: مَسِيحٌ لَا عِلْمَ بِهِ.  
ابْنُ الْأَثِيرِ: صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ  
زَوْجِهَا: أَبْغَضَتْهَا، وَصَلَفَهَا بِصِلَفِهَا:  
أَبْغَضَهَا، وَانْقَضَ:  
وَقَدْ خَبِرْتُ أَنَّكَ تَرْكِبُ (١)

تَأْصِلُكَ الْفَدَاةَ وَلَا أَبُلُ  
وَالْمُصْلَفُ: الَّذِي لَا يَحْطُ عِنْدَهُ  
امْرَأَةً، وَالْمَرْأَةُ صِلَفَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ  
أَنَّ امْرَأَةً لَا تَصْنَعُ لَزَوْجِهَا صَلَفَتْ عِنْدَهُ،  
أَيُّ تَلَفَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ، وَوَلَّاهَا  
صِلَفٌ عَقْدٌ، أَيْ جَانِبٌ. وَفِي حَدِيثٍ  
حَدِيثٌ، رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهَا: تَطْلُقُ إِحْدَاكُمُ  
فَصَانِعٌ يَأْمُرُ عَنْ أَيْتِمَاءِ الْحَفِيَّةِ، وَأَوْ صَانِعَتْ  
عَنِ الصَّلَفَةِ كَانَتْ أَمَقَّ. الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ  
لِلْمَرْأَةِ: أَصْلَفَ اللَّهُ رَفْعَكَ، أَيْ يَهْزِلُكَ إِلَى  
زَوْجِكَ. وَفِي الْمَثَلِ هُوَ فِي التَّمَلُّكِ وَالْبَذَنِ،  
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا: مَنْ يَخْرُجُ فِي الدَّيْنِ  
يَصْلَفُ، أَيْ لَا يَحْطُ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَا يَزُوقُ  
عِنْدَهُ الْمُنْعَةَ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَانْقَضَ ابْنُ  
السَّيْفِ مُطْلَقًا:

مَنْ يَخْرُجُ فِي الدَّيْنِ يَصْلَفُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَعْنَاهُ أَيْ مَنْ يَطْلُبُ فِي  
(٢) قول: «تركي»، هو من باب سجع  
نصر، كما في القاموس.

الدين أَكْثَرَ رِمًا وَقَدْ عَلِيٌّ يَقُولُ حَقًّا.  
وَالصَّلَفُ: قَلَّةُ تَزَلُّ الْعُلَمَاءِ. وَهَذَا  
صَلَفٌ وَصَلَفٌ: قَلِيلُ التَّزَلُّ وَالرَّيْعُ  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا حَقَّ لَهُ، وَقَالُوا: مَنْ  
يَعْلَمُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ، أَيْ يَقُولُ قَوْلَهُ فِيهِ.  
وَإِنَّمَا صَلَفٌ: قَلِيلُ الْأَحَادِ مِنَ الْمَاءِ،  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا صَلَفٌ خَالٍ لَا يَأْخُذُ  
بِزَيْنِ الْمَاءِ شَيْئًا، وَسَجَابُ صَلَفٌ لَا مَاءَ فِيهِ،  
الْجَوْدِيُّ: سَجَابُ صَلَفٌ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ  
الرَّغَاوَةِ، وَقَدْ صَلَفَ صُلْفًا، بَدَى الْمَتَلَى عَلَى  
الرَّاجِلِ وَهُوَ يَخِيلُ مَعَ جَلْدِهِ: رَبُّ صَلَفٍ  
تَمَّتِ الرَّاجِدَةُ، وَقِيلَ: يَضْرِبُ مَتَلًا لِلرَّجُلِ  
الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَالْمَدْحُ يُضْفِيهِ وَلَا خَيْرَ  
عِنْدَهُ. وَالصَّلَفُ: قَلَّةُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرِ أَوْ أَوْفَى  
أَنْ هَذَا مَعَ كَثَرَةِ مَالِهِ، مَعَ الْمُنْعِ، كَالْفَأْمَةِ  
كَثِيرَةُ الرُّجْعِ مَعَ قَلَّةِ تَزَلُّعِهَا، فِي الصَّحَابِ:  
يَضْرِبُ مَتَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَدَّعُ ثُمَّ لَا يَقْدِرُ بِهِ،  
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى، وَقَالَ: هُوَ مَتَلٌ  
لِمَنْ يَكْثُرُ قَوْلُهُ مَا لَا يَفْعَلُ، أَيْ تَحْتَ  
سَحَابِهِ يَرُدُّ (١) وَلَا يَمْطُرُ.  
وَصَلَفَ الرَّجُلُ: قَلَّ خَيْرُهُ، التَّهْلِيلُ:  
وَقَالُوا أَصْلَفُ مِنْ تَلَجٍّ فِي مَاءٍ، وَمِنْ تَلَجٍّ  
فِي مَاءٍ.  
وَالصَّلَفُ: قَلَّةُ الْخَيْرِ. وَأَمَّا صِلَفٌ:  
قَلَّةُ الْخَيْرِ لَا تَحْطَى عِنْدَ زَوْجِهَا. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ قَوْمُ الصَّلَفِ مَا خُوذَ مِنْ  
الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخِيْلَ لِلْمَاءِ، فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ،  
وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا صَلَفٌ إِذَا كَانَ  
تَخْفِيفًا قَلِيلًا، فَالصَّلَفُ هَذَا الْمَعْنَى وَهَذَا  
الْإِنْخِيارُ، وَالْعَامَّةُ وَصَفَتِ الصَّلَفَ فِي خَيْرِ  
مَوْضِعِهِ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الصَّلَفُ الْإِنَاءُ الضَّعِيفُ، وَالصَّلَفُ الْإِنَاءُ  
الضَّالُّ الَّذِي لَا يَكَادُ يَمْسِكُ الْمَاءَ.  
وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ، وَأَصْلَفَتْ  
إِذَا تَقَلَّ رُوحُهُ. وَفَلَانٌ صَلَفٌ: قَلِيلُ الرُّوحِ  
وَأَرْضٌ صِلَفٌ: لَا تَأْتِي لَهَا.

(١) قوله: «يرد» هو من باب منع ونصر، كما في القاموس.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَفَةُ الْمَكَانُ النَّظِيفُ  
الْجَلْدُ. وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: هِيَ الصَّلَفَةُ  
الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبُتُ شَيْئًا.  
وَكُلُّ قَتٍ صَلَفٌ وَطَلَفٌ، وَلَا يَكُونُ  
الصَّلَفُ إِلَّا فِي قَتٍ أَوْ شَيْبَةٍ، وَالْقَتُّ  
الْفَرْسُ صَلَفٌ، زَعَمَ. قَالَ: وَزَعَمَ  
الْبَصْرِيُّ صَلَفٌ أَيْفٌ، لِأَنَّهُ لَا يَبُتُ شَيْئًا.  
الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلَفَةُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنْ  
الْأَرْضِ وَصَلَبَ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:  
وَصَبَّ سَفَا قَرَابِيذٍ وَتَوَقَّدَتْ  
عَلَيْهِ بَيْنَ الصَّائِغَيْنِ الْأَصْلَفُ  
وَالْمَكَانُ أَصْلَفٌ. وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ:  
الَّذِي لَا يَبُتُ، وَالتَّحْدُ ابْنُ بَرٍّ لِي إِلَى الرُّمَّةِ:  
تَحْصُرُ مِنْ اسْتِزَامِهَا الْيَدُ كُلًّا  
حَزَى الْأَلَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصْلَفِ  
وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَةُ: الصَّلَبُ مِنْ  
الْأَرْضِ فِيهِ حِجَارَةٌ، وَالْجَمْعُ صِلَافٌ،  
لِأَنَّهُ غَلَبَ خَلْفَ الْأَسْمَاءِ، فَاجْرَوْهُ فِي  
التَّكْسِيرِ حِجْرِي صَحْرَاهُ، وَلَمْ يَجْرَوْهُ حِجْرِي  
وَقَدْ أَقْبَلَ التَّسْوِيءُ.

وَالصَّلَفُ: تَمَّتْ لِلذَّكَرِ. أَبُو زَيْدٍ:  
الصِّلِفَانِ رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَقِي الرُّأْسَ مِنْ  
شَيْبَتِهَا. وَالصِّلِفَانِ: حُودَانِ يَعْزِمَانِ عَلَى  
النَّظِيفِ تُشَدُّ بِهِمَا الْحُمُطُ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

أَقْبَ كَانَ هَادِيَهُ الصِّلِفُ (٢)

وَالصِّلِفَانِ: جَانِبَا الْمَتَى، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ  
الْبَلْبِ وَالْقَصْرَةِ. وَالصِّلِفُ: حُرْصُ الْمَتَى،  
وَمَا صَلِفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَصِلِفَا  
الْإِكْلَافِ: الْمُتَقَبِّلَتَانِ اللَّتَانِ تَشُدُّانِ عَلَى  
أَعْلَاهُ.

وَجِبَلُ صَلَفَتَيْنِ صَلَفَتَا: كَثِيرُ الْكَلَامِ.  
وَالصَّلَفَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:  
لَوْلَا قَوْلُاسُ مِنْ تَعْمٍ وَأَسْرِعْتَهُمْ  
بَيْنَ الصِّلَفِيَّاهُ لَمْ يَقُوفُوا بِأَنْجَالٍ

(٢) قوله: «أقب» إلخ صدره كما في شرح

القاموس: وَصَلَفٌ يَدُهُ لِي كُلِّ حَيْجَا

قَالَ: لَمْ يَقُوفُوا، وَعَرَّ شَاذٌ، وَإِنَّمَا جَازَ عَلَى  
تَشْوِيعٍ لَمْ يَلَا، إِذْ مَعْنَاهَا التَّفَنُّ، فَاقْبَتْ  
الْوَنُ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ:  
أَنْ تَوَظَّيْنِ بِلَادَ قَو

مِمَّ يَرْكَبُونَ بَيْنَ الصَّلَاحِ  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَهَذَا عَلَى تَشْوِيعٍ أَنْ يَأْتِيَ  
يَمَعْنَى الْمَصَادِرِ فِي قَوْلِهِ الْكُفْرَيْنِ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ: فَأَمَّا عَلَى قَوْلِنَا تَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ  
التَّحِيلَةَ وَخَفَّفَهَا ضَرُورَةً، وَتَقْدِيرُهُ أَلْزَمُ  
تَوَظَّيْنِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَفُ خَوَالِي قَلْبِهِ  
الْحَقُّ، الْوَاحِدَةُ صِلَفَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: خَلَهُ  
يَصِفُونَهُ وَصِلَفُونَهُ بِمَعْنَى خَذَ يَقْنَاهُ.  
وَفِي حَالِيهِ ضَمِيرَةٌ: قَالَ بِأَرْسُولِ  
اللهِ، إِلَى أَهْلِيهِ مَا دَامَ الصِّلِفَانِ  
مَكَانَهُ (٣)، قَالَ: بَلْ مَا دَامَ أَصَدُّ مَكَانَهُ،  
قِيلَ: الصِّلَافُ جِبَلٌ كَانَ يَحْتَالُ أَهْلُ  
الْجَالِيَةِ عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ يَسَاوَى  
يُطْلَمُ فِي الْجَالِيَةِ يُطْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ.

• صَلَفٌ: الصِّلَفَةُ: الْإِعْدَامُ. صَلَفَ  
الرَّجُلُ: انْقَلَسَ. وَصَلَفَ عِلَاوَتَهُ وَرَأْسَهُ:  
ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَالْقَابُ فِيهَا أَيْضًا مُتَقَوْلَةٌ،  
وَكَذَلِكَ الصِّلَفَةُ، وَالسَّيْنُ وَالْقَابُ. وَصَلَفَ  
رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

• صَلَفٌ: الصِّلَفَةُ وَالصَّلَفُ وَالصَّلَفُ:  
الصَّيْحُ وَالزَّوَالَةُ وَالصُّوْتُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ  
صَلَفُوا وَأَصْلَفُوا. هَذَا الْحَدِيثُ: لَيْسَ رِيًّا  
مَنْ صَلَفَ أَوْ حَلَقَ، أَيْ لَيْسَ مَنْ رَفَعَ  
صَوْتَهُ عِنْدَ الصَّبِيِّ، وَلَا مَنْ حَلَقَ شَعْرَهُ،  
الصَّلَفُ: الصُّوْتُ الشَّدِيدُ، يُرِيدُ رَفَعَهُ عِنْدَ  
الصَّبِيِّ وَعِنْدَ الْمَوْتِ، وَيَدْعُلُ فِيهِ  
النَّحْوُ، وَبَيْنَهُ الْحَدِيثُ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ  
الصِّلَافَةِ وَالْحَالِقَةِ، وَقَوْلُ لِيٍّ:

(٣) قوله: «الصالان مكانه إلخ» كذا هو في الأصل تبعاً للنسخة.

صَلَّاتُنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةٍ  
وَمُؤَدَّةٍ أَتَّحَقَّتْهُمْ بِاللَّيْلِ

أَيُّ وَقْتٍ يَوْمٍ وَقْتُهُ فِي مُرَادٍ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي  
تَرْجُمِهِ وَلَا حَقَّ وَلَا صَلَاتٍ يُقَالُ بِالصَّادِ  
وَالسَّيْنِ، يَخِي رَقَعَ الصَّوْتُ، وَقَدْ أَصْلَحُوا  
إِصْلَاحًا، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ السَّيْنِيُّ  
ذَهَبٌ يَوْ إِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى]: «سَلَوَكُمْ  
بِالصَّادِ جَدَاوً».

وَتَصَلَّيْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا أَصْلَحَا الطَّلُقُ  
فَصَرَّحَتْ.

أَبْنُ الْأَزهَرِيِّ: صَلَّيْتُ الشَّاهِدَ صَلَاةً إِذَا  
شَرَّعَهَا عَلَى جَنَّتِهَا، قَالَ: كَقَالَهُ أَرَادَ عَلَى  
مَلْجَبِ ابْنِ الْأَزهَرِيِّ مَا شَرَّعَ بَيْنَ الشَّاهِدِ  
وَقَرِيبِهَا، يَخِي قَوْلُ حَمَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
لَيْسَ بَيْنَا مِنْ صَلَاتٍ لَوْ حَلَّقَ، أَيُّ رَجَعَ صَوْتُهُ  
فِي الْمَصَالِيحِ.

وَقَرِيبٌ صَلَاتٌ وَيَصَلِّي: شَيْئٌ.  
وَيُخَيِّبُ صَلَاتِي وَيَصَلِّي: يُلْغِي.  
وَالصَّلَاتُ: صَوْتُ الْيَابِسِ الْبُورِ إِذَا صَلَّقَهَا،  
وَقَرِيبٌ بِهَمْزٍ يَخِي، وَقَدْ صَلَّيْتُ آيَاتِهِ.  
وَصَلَّاتُ الْإِزْلَامِ: آيَاتُهَا أَيْ صَلَاتُهَا، قَالَ  
الشَّاهِدُ:

لَمْ تَكُ حَرْكٌ لِيْهَا وَقَدْ دَنَتْ

صَلَّاتُهَا كَمَا يَشَاءُ الْأَفْجَارُ  
وَصَلَّتْ نَابَهُ بِصَلَفَةٍ صَلَاةً: حَكَمَ بِالْأَخِيرِ  
فَحَدَّثَ بَيْنَهَا صَوْتًا، وَأَصْلُ النَّابِ (١)  
نَفْسُهُ، قَالَ الصَّجَّاحُ:

إِنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ أَتَانٍ يَشِيرُ  
أَصْلَقَ نَابَهُ حَيْثُ الْعَصْفُورُ  
يُرِيدُ إِنْ زَلَّ مِنَ الْعَرِيقِ مِنْ هَلَاوِ الْأَتَانِ أَصْلَقَ  
نَابَهُ، لِقَوْلِهِ ذَلِكَ، وَقَالَ رُوَيْدٌ:

أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةٍ وَصَلَّقَا  
وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ: صَوَّرَ آيَاتِهِ، قَالَ:  
أَصْلَحْتُهَا الْيَوْمَ بِنَابِي فَاصْلَعْتُ  
وَالْفَعْلُ بِضَمِّ طَاءٍ، وَذَلِكَ صَرِيحٌ.

(١) قوله: «أَصْلَقَ النَّابُ» فِي الْأَصْلِ وَلِى  
الطَّبْعَاتِ جَمْعُهَا: «هَابُ» وَهُوَ حَرْفٌ مِنْهَا  
مِنْ الْحَكَمِ. [عبد الله]

وَالصَّلَامُ: الشَّيْءُ الصَّارِعُ، يَنْهَى.

وَصَلَفٌ يَلْزِمُ بِصَلَفِهِ صَلَاةً: شَيْئٌ.  
وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَصَلَّوْكُمْ بِالصَّبْرِ جَدَاوً»  
وَصَلَّوْكُمْ لَعْنَةً فِي صَلَّوْكُمْ، قَالَ الْفَرَّاسُ:  
جَاءَ فِي الْعَرَبِ صَلَّوْكُمْ، وَالْفَرَّاسُ سَنَى.

الْبَيْهَقِيُّ: الْحَاوِلُ إِذَا أَصْلَحَا الطَّلُقَ كَالَّتِ  
نَفْسُهَا عَلَى جَنَّتِهَا مَرَّةً وَفَرَّةً كَمَا يَحِلُّ  
تَصَلَّيْتُ صَلَفًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلَمٍ إِذَا

تَصَلَّى عَلَى جَنَّتِهِ، يُقَالُ بِالصَّادِ تَصَلَّيْتُ  
تَصَلَاً، وَتَصَلَّيْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا أَصْلَحَا الطَّلُقُ  
فَصَرَّحَتْ. وَفِي حَنِيفِ حَمَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: أَنَّهُ تَصَلَّى ذَاتَ لَيْلٍ بَيْنَ الْجَوْرِ، أَيُّ  
تَقَلَّبَ. وَيُقَالُ: تَصَلَّى الْحَرْثُ فِي الْمَاءِ إِذَا  
تَقَلَّبَ وَتَلَّى.

وَصَلَفَهُ بِالْمَاءِ بِصَلَفِهِ صَلَاةً وَصَلَاةً:  
ضَرَبَهُ عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ (٢).

وَصَلَّيْتُ الْخَيْلَ إِذَا صَلَّيْتُ بِهَا زِيحًا.  
وَالصَّلَاةُ: الصَّلَاةُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ:

مِنْ بَعْدِ مَا صَلَّيْتُ فِي جَعْفَرٍ بَسْرًا  
يَخْرُجُنَّ فِي التَّغَى مُحَرَّمًا هَوَادِيَا  
جَعْفَرُ هُنَا يَخِي جَعْفَرُ بَيْنَ كِلَابِي، وَالْبَسْرُ  
الْعَمَلُ جَدَاةَ الرُّيُوحِ، وَأَيُّ حَرَكَةٍ ضَرَبَتْ.

وَالصَّلَاتُ: النَّاحِ الْمَطْمُونُ الَّذِينَ الْمُسْتَعِدُّ  
الْأَمْسُ، وَشَجَرُهُ قَلِيلٌ، قَالَ الشَّاهِدُ:

بَيْنَ الْأَصْلَاقِ حَارِي الشُّرُوكِ مَجْرُودُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّلَاتُ بِالسَّيْنِ أَكْثَرُ،  
وَالْجَمْعُ صَلَفَاتٌ وَأَصْلَاقٌ. وَالصَّلَاتُ وَيَلُّ  
السَّلَاتُ: النَّاحِ الْمَطْمُونُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

تَسْرَى فَنَاهُ إِذَا أَقْدَ  
حَلَّ وَيَلُّ الصَّلَاتُ الْجَنْبُو

لَهُ يَسِينُ حَوَابِيُو  
تُسَوَّى كَسَوَى السَّقْبِيُو  
وَالْمَتَصَلِّ: الْمُتَمَرِّغُ عَلَى جَنَّتِهِ بَيْنَ  
الْأَكْمَرِ. وَفِي حَنِيفِ ابْنِ حَمَرٍ: أَنَّهُ تَصَلَّى

(٢) قوله: «مِنْ يَدَيْهِ» فِي الْحَكَمِ: «مِنْ  
يَدَيْهِ»، وَلَهُ الصَّوَابُ. [عبد الله]

(٣) قوله: «فَرِيقَيْنِ» فِي الْحَكَمِ: «فَرِيقَيْنِ».

[عبد الله]

ذَاتَ لَيْلٍ عَلَى فَرَادِيُو، أَيُّ تَلَّى وَتَقَلَّبَ،

بَيْنَ تَصَلَّى الْحَرْثُ فِي الْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ وَجَاهُ.  
وَحَدَّثَ أَبِي سُلَيْمٍ الْخَلَّالِيُّ: ثُمَّ سَبَّ  
فِيهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَهُوَ يَتَصَلَّى (١).

وَالصَّلَاةُ: الْحَرْثَةُ الرَّيْقَةُ وَالْقِطْعَةُ  
الْمُؤَدَّةُ بَيْنَ الْحَمَرِ، قَالَ الْفَرَّاسُ:

لَئِنْ تَقَرَّرَ عِلْجَةٌ كَرُوْ زَيْتُو  
وَتَقَرَّرَ الصَّلَاتُ وَالصَّابُ

فَقَدْ كَانَ حَرْثٌ أَيْكُ مَرَا  
يَيْشُ بِأَيْ تَعْبُثُ بِوِ الْكَلَابِ

رَوَى عَنْ حَمَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
قَالَ: أَمَّا وَأَفْرَا أَجْعَلُ عَنْ تَرَكَرُ وَأَسِينُوْ

وَلَوْ قُفْتُ لَحَرْثُ بَعْلَاهُ وَصَنَابِيُو  
وَصَلَاتِي: قَلِيلٌ، هِيَ الرُّقَاةُ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّلَاتُ، بِالسَّيْنِ، كُلُّ مَا سَلَّحَ  
بَيْنَ الْبُزُلِ وَقَرِيبِهَا، يُقَالُ: هِيَ الْحَمَلَانُ

الْمُخَوَّيَةُ بَيْنَ صَلَّيْتُ الشَّاهِدَ إِذَا شَرَّعَهَا، وَقَالَ  
خَيْرُ أَبِي سَمُرَةَ: الصَّلَاتُ، بِالصَّادِ، الْمَخْرُ

الرَّيْقُ، وَتَقَدَّرَ لِحَرْثِيُو  
تَكَلَّفِي مَوْضِعًا أَيْ زَيْتُو

وَمِنْ لِي الصَّلَاتُ وَالصَّابِيُو  
وَقَالَ خَيْرُ هَوْلَاهُ: هِيَ الصَّلَاتُ، بِالزَّوْءِ،

الرُّقَاةُ، يُقَالُ: الصَّلَاتُ الْحَمَرُ السَّيْنِيُّ  
التَّغْيِيغُ.

وَالصَّلَاةُ: مَمْدُودَةٌ: شَرِبَ بَيْنَ الْعَرِيقِ.  
وَالصَّلَامُ: الْخُلُودُ، (عَنْ

الْحَمَلِيِّ)، قَالَ: وَالْوَيْسُ: قِيْلَ زَائِنَةٌ،  
وَالْجَمْعُ صَلَاتِي وَصَلَاتِي، قَالَ قُرَّةُ:

جَاءَ بِهَا الْبَسَاسُ يَوْمَ مَرْجَاهُ  
بَنَاتِ الْمَخَاصِرِ وَالصَّلَاةُ الْحَمَرُ

وَالصَّلَامُ: السَّيْدُ، (عَنْ الْحَمَلِيِّ)،  
وَيُسَمَّى زَائِنَةً أَيْضًا.

وَيُؤْتَى الْمُصَلِّينَ: مِنْ بَيْنِ خِرَافَةٍ.

• صَلَاتُ الْأَرْوَاحِ (٢): قُلُوبُهَا.

(١) قوله: «وَهُوَ يَتَصَلَّى» فِي الْبَابِ: «وَهُوَ  
يَتَصَلَّى لِيَا». [عبد الله]

(٢) قوله: «وَصَلَّتِ الدَّرَاهِمُ الْبَلَّ» =

[عبد الله]

وَالصَّلَاحُ : الدِّرَامُ ، ( عَنْ كُرَّانٍ ) ،  
وَكَمْ يَذْكُرُ وَاجِدًا .

وَالصَّلَاحُ : الصَّبَاحُ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَتَى ، يَتِيَهُ هَاهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا  
لَصَلَفَةُ الصَّوْتِ صَادِقَةٌ ، قَادَعَلُ الْهَاءُ .

• صلح • الصَّلَحُ وَالصَّلَاحَةُ :  
الْإِعْدَامُ . وَقَدْ صَلَحَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُصَلِّحٌ :  
عَلِيمٌ ، عَلِيمٌ ، وَصَلَحَ إِيَّاهُ لِقَافٌ ، وَهُوَ  
الْقَفَرُ ، وَلَا يَفْرَدُ .

وَالصَّلَحُ : الْمَاهِيَةُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ صَلَحٌ بَلَقٌ إِذَا كَانَ قَهْرًا مُعْلَمًا .  
قَالَ : وَبَجَرَ لِيوُ السِّنْ ، وَهُوَ نَمَتْ يَتِيحُ  
الْبَلَقُ لَا يَفْرَدُ . وَصَلَحَ عِلَادَتُهُ ، بِالْهَاءِ  
وَالْفَاءِ جَمِيعًا ، أَيْ غَرِبَ عَقْلُهُ .

• صلح • : الصَّلَاحَةُ : تَصَادُّمُ الْأَيَادِي ،  
وَأَنْتَدَ اللَّيْثُ :

أَصْلُهُ الْإِزْ يَنْابِيهِ فَاصْتَقَمَ  
وَيُقَالُ : الْوَيْجُ زِلَافَةٌ . وَالصَّلَحُ : الَّذِي  
يَفْرَحُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ . وَصَلَحَ : فَرَحَ بِبَعْضٍ  
أَيَّامُ بَعْضٍ ، قَالَ كُرَّانُ : الْأَصْلُ الصَّلَحُ ،  
وَالْوَيْجُ زِلَافَةٌ ، وَالصَّيْحُ أَنْ رَاحِي .  
وَالصَّلَحُ وَالصَّلَاحُ : الصُّخْرُ مِنْ الْأَرْلِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْثُ الشَّدِيدُ الْمَغْزُ وَالْفَلَكُ ،  
وَالْجَمْعُ صَلَاحٌ وَصَلَاحَةٌ ، اللَّهُ يُتْلِيهِ  
الْحَاجِدُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

جَادَ بِهَا الْبَسَاسُ بِرِيحٍ مَرَّهَا  
يَنْتَوِي الصَّخَاوِي وَالصَّلَاحَةُ الْحَمْرَا  
التَّهْلُوبُ : وَالصَّلَاحُ الشُّخْمُ مِنْ  
الْأَرْلِ ، وَأَنْتَدَ :

يَعْلُو صَلَاحُ الْعِظَامِ مَبْلُومَةٌ  
أَيْ جَسَمُهُ الْعَظِيمُ . وَالصَّلَحُ : الشَّدِيدُ  
( عَنْ النَّجَّارِ ) . وَالصَّلَاحُ : الشَّلْبُ  
الشَّدِيدُ . وَبَوَّلَ : الشَّدِيدُ الْأَعْمَلُ .

• أوردته المؤلف بالفاء ، وأوردته بعد الباء ، وفيه  
طبعها الفارسي ، وزاد بعد الصلح أي بالفاء  
كنسجبل ، الشديد الشدود أو اللزيب .

وَالْمُصَلِّحُ لَيْضًا : الْمَرْءُ الْكَبِيرُ ، أَرَأَا  
اللَّهُ كَمَا أَرَأَاهَا مِنْ مَوْتِهِمْ وَلَمَحَاهَا . أَبُو  
عَمْرٍو : الْمُصَلِّحُ الصَّوْتُ الْكَبِيرُ ، وَأَنْتَدَ  
لِيُخْلِجِي الشَّكْرَى :

فَتِلْكَ لَا تَنْشِيْ أُخْرَى مَعَهَا  
صَهْصَهْ الصَّوْتِ دُرُوجًا كَرْمًا

• صلح • صَلَّ بَعْلٌ صِلَاً ، وَصَلَحَ  
صَلَفَةً وَمُصَلِّحًا ، قَالَ :

كَانَ صَوْتُ الصَّنْعِ فِي مُصَلِّصِهِ  
وَيَجِدُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلصَّلَفَةِ . وَصَلَّ  
الْحَاجِمُ : أَنْتَدَ صَوْتُهُ ، إِنْ تَوَهَّجَتْ تَرْجِعُ  
صَوْتِي قُلْتُ صَلَّ صَلَّ وَصَلَّحَ ، اللَّيْثُ :  
يُقَالُ صَلَّ الْحَاجِمُ إِذَا تَوَهَّجَتْ فِي صَوْتِهِ  
خَبَايَ صَوْتِ صَلَّ ، إِنْ تَوَهَّجَتْ تَرْجِعًا  
قُلْتُ : صَلَّ صَلَّ الْحَاجِمُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ  
يُصَلِّحُ . وَصَلَفَةُ الْحَاجِمِ : صَوْتُهُ إِذَا  
شَرِبَتْ . وَجِبَارٌ صَلَّحٌ وَصَلَّاحِلٌ  
وَصَلَّاحٌ وَمُصَلِّحٌ : مَصْرُوتٌ ، قَالَ  
الْأَشْعَثُ :

عَبَّيْسُ تَعْلُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوْرُ  
تَ كَلَّاهُ الْمُصَلِّحُ الْجَوَالُ  
وَقَرَسَ صَلَّاحٌ : حَادَ الصَّوْتِ دُفِيقَةً . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَتَجِبُونَ أَنْ تَكُونُوا بِأَنْفِ الْحَمِيرِ  
الْمُتَالِذِ ؟ قَالَ أَبُو لَحْمَدٍ السَّكْرِيُّ : هُوَ  
بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ قُرُوءُهُ بِالْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ  
خَطَأٌ ، يُقَالُ لِلْهَجَارِ الْوَحْشِيِّ لَحْمَدُ الصَّوْتِ  
صَالٌ وَصَلَّاحٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ الصَّحِيحَةَ  
الْأَصْوَادَ الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ لِقَوِّهَا  
وَتَشَاطُفِهَا .

وَالصَّلَفَةُ : صَهْ صَوْتُ الرَّعْدِ ، وَقَدْ  
صَلَّحَ وَصَلَّحَ الصَّلَّ أَيْ صَوْتٌ ، وَفِي  
جِبَّةِ الْوَحْشِيِّ : كَأَنَّهُ صَلَفَةٌ عَلَى صَفَرَانٍ ،  
الصَّلَفَةُ : صَوْتُ الْحَمِيرِ إِذَا حَرَكَتْ ،  
يُقَالُ : صَلَّ الْحَمِيرُ ، وَصَلَّحَ ،  
وَالصَّلَفَةُ : الْخَدُّ بَيْنَ الصُّلْبِ . وَفِي حَدِيثٍ  
خَيْرٌ : أَنَّهُمْ سَخَّوْا صَلَفَةً بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ .

وَالصَّلَاحُ مِنَ الطَّيْنِ : مَا كَمْ يَجُمَلُ  
خَرَفًا ، سَمِيَّ وَتَصَلَّفُوا ، وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ  
طِينٍ أَوْ خُفَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلَاً . وَطِينُ صَلَاً  
وَصَلَاً أَيْ يَصُوتُ كَمَا يَصُوتُ الْخَرَفُ  
الْحَمِيرُ ، وَقَالَ الثَّابِتُ الْجَمْدِيُّ :

فَإِنْ صَحَرْتَا أَحَبَّتْ أَبَاكَ فَلَا  
يَأُولُهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِخْبَالًا (١)

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خَشْمًا مُقَلَّةً  
وَصَادَتْ أَخْضَرَ الْجَالِيْنَ صَلَاً  
يَقُولُ : صَادَتْ (٢) نَاقِي الْحَرَضِ يَابِسًا ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ صَحَرَتْ فِي مَاوَةٍ أَخْضَرَ جَالِيَهَا  
بَيْنَهُ ، وَغَضَّ بِالصَّخْرِ مَجْدَهُمْ وَشَرَفَهُمْ ،  
فَضْرَبَ الصَّخْرَةَ مَلَا .

وَجَاءَتْ الْخَلَّ تَعْلُ حَقْلًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
سَمِعَتْ لِأَجْرِهَا صِلَاً ، أَيْ صَوًّا .

أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّلَاحُ الطَّيْنُ الْيَابِسُ  
الَّذِي يَهِيلُ مِنْ يَبُوسِ أَيْ يَصُوتُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « مِنْ صَلَفَالِو كَأَنفَعَالِو » ،  
قَالَ : هُوَ صَلَّاحٌ مَا كَمْ تَهْبِئَةُ النَّارِ ، لَوْ أَنَّ  
مَسَّتْ النَّارُ فَهُوَ يَجِيءُ فَخَارَ ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ  
تَحْمَهُ ، وَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ كُهُ صَوْتٌ فَهُوَ  
صَلَّاحٌ مِنْ غَيْرِ الطَّيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
هَبَّاسٍ فِي تَقْسِيمِ الصَّلَاحِ : هُوَ الصَّلَا ،  
أَلَمْهُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْقُضُ ،  
فَيَجِبُ ، فَيُجِيرُ لَهُ صَوْتٌ ، فَكَذَلِكَ  
الصَّلَّاحُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الصَّلَّاحُ صَخَاً  
مَسْنُونٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَلُهُ حَمًا مَسْنُونًا  
لَأَنَّهُ جَمَلُهُ تَقْسِيمًا لِلصَّلَّاحِ ، ذَهَبَ إِلَى صَلَّ  
أَيْ أَتَى ، قَالَ :

وَصَدَرَتْ مَوْثِقُهَا جَدِيدٌ  
وَكُلُّ صَلَاكٍ لَهَا رَدِيدٌ  
يَقُولُ : حَقَّقْتُ لَصَارَتْ كَالْأَسْوَدِ الْبَالِيذِ ،  
وَصَدَرَتْ دَوَاهُ جَدِيدًا ، وَقَوْلُهُ : وَكُلُّ صَلَاكٍ

(١) قوله : « فلا يؤولها » في التثنية : ظن  
بأولها .

(٢) قوله : « وهازل صاغت الخ » قال  
الصحاح في التثنية : والفسير صاغت للمعامل  
لا الله ، ونظير الجهرى خطأ .

لها ريد ، أي صلت الأكل بعد الرى .  
فصار كل صلوة لى كرشها ريداً يا أصابت  
من الثبات وأكلت .  
الجزمى : الصلصال العين المرهولة  
بالزبد فصار يصصلل إذا جفت ، فإذا طبع  
بأنار فهو القفار .  
وصل البيض صليلاً : سميت له منياً  
عند مقارعة السيوف . الأصمى : سميت  
صليل الحبيب بضم صوته . وصل اليسار  
يعمل صليلاً إذا ضرب فأكبره أن يذبل لى  
فيه ، وفي التهذيب : أن يدخل لى  
الفرج ، قالت سمع له صوتاً ، قال أريد  
أحكم الجنى من حرزها  
كل جراد إذا أكبره صل (١)  
الجنى بالرفع والتصبو ، فمن قال الجنى  
بالرفع جعله المداد أو الزاد أى أحكم  
صمته عليه السمع ، ومن قال الجنى  
بالتصبو جعله السيف ، يقول : خلوه الدرع  
يجزوه صمته سميت أن يغمى بها ،  
وأحكمها : رد ، وقال خالده بن كلثوم  
لى قبل ابن مقل :  
ليكن بنى حنان مادام جلتهم  
عليه بأصلوه ترمى وتغضب  
الأصلا : السيوف القاطعة ، والواحد  
صل .  
وصلت الأيل تعول صليلاً : سميت  
أماؤها من العطش سمعت لها صوتاً عند  
الشرب . قال الراى :  
سقاها صراوى يستعن عيشة  
للصاء لى أجراولن صليلاً  
التهليل : سميت لجريو صليلاً من  
العطش ، وجاءت الأيل تعول عطشاً ،  
وذلك إذا سميت لأجراولن صوتاً كالجرى  
وقال مزاجم العقيلي يسمت القفا :  
عدت من حلو بعد ما تم ليلوما  
تعول ومن يقضى بزيمه ستهل  
(١) قوله : «وعواها» هى جارة التهليل  
ولى الحكم : صحتها .

قال ابن السكيت فى قوله من حلو : من  
قوله ، بضم من فوق الفجر ، قال : ومعنى  
تعول لى هى يابسة من العطش ، وقال أبو  
حيطة : معنى قوله من حلو من جود فرجها .  
وصل السقاء صليلاً : يس .  
والصلة : الجلد اليابس قبل المباع .  
والصلة : الأرض اليابسة ، وقيل : هى  
الأرض التى لم تنطر (١) بين أرضين  
منطورتين ، وذلك لأنها يابسة مصونة ،  
وقيل : هى الأرض ما كانت كالسائرة ،  
والجمع صلال .  
أبو حيوة : قومه فى الصلوة هى الأرض .  
وعن جند الصلوة : أى جند الجلاء ، وقيل  
أى جند النيل ، سعى باسم الأرض لأن  
النيل لا تسمى صلة ، ابن سيده : وعني  
أن النيل تسمى صلة ليعبها وتصريفها جند  
الوطء ، وقد صلت الحظ . والصلالة :  
بطانة الخد . والصلة : المنطرة المنقطة  
لليلة ، والجمع صلال . ويقال : وقع  
بالأرض صلال من مطر ، الواحدة صلة ،  
وهى القطع بين المنطري المنقطة ، يقع فيها  
الشيء بعد الشىء ، قال الشاعر :  
سيخيلك الأله يستاتو  
كجندل لى تطرد الصلالا  
وقال ابن الأعرابي لى قوله :  
كجندل لى تطرد الصلالا  
قال : أراد الصلالين ، وهى بقايا نقي من  
الماء ، قال أبو العباس : وقيل : إنها هى  
صلة وصال ، وهى مواضع المطر فيها  
تبات ، قالوا لى تبينها وترعاهما . والصلة  
أيضاً : القطعة المنقطة بين المشير سعى  
باسم المطر ، والجمع كالجمع  
وصل اللحم يعول ، بالكسر ، صلولاً  
وأصل : أثن ، ملحوا كان لوى ، قال  
(٢) قوله : «وقل من الأرض لى لم تنطر»  
لغة : حله حارة الحكم ، وفى الجملة : وقال ابن  
عدي : الصلة الأرض المنقطة بين أرضين لم  
ينطر .

الصلية :  
ذلك لى يذل ذاً يذرو  
لا يفسد اللحم لذيو الصلوة  
وأصل يظه ، وقيل : لا يستعمل ذلك  
إلا لى الشىء ، قال ابن برى : أما قول  
الصلوة الصلوة فإنه قد يمكن أن يقال  
الصلوة ولا يقال صل ، كما يقال العطلة بين  
أعلى ، والقول من أكلت الحصى . قال  
الشماخ :  
كان نطاة حير زوده  
بكود الجود رقة القلوع  
وصلت اللحم : شدد لكثرة .  
وقال الزجاج : أصل اللحم ، لا يقال  
صل . وفى التيزل العزى : وقأرو إذا  
صلت لى الأرض ، قال أبو إسحق : من  
قرأ صلنا بالمداد المهملة نهر على شربين :  
أعداهم أثن وتغيرا وتغيرت صورا ، من صل  
الحجم وأصل إذا أثن وتغير ، والقرب  
الذى صلنا بها ، من الصلوة أى فى الأرض  
اليابسة ، وقال الأصمى : يقال ما يرمه من  
الصلوة من حوازيه بضم حوى من الأرض .  
وفى الحديث : كل ما ردت عليك قوسك  
ما لم يعول ، أى ما لم يثن ، وهذا على  
سبيل الاستعجاب ، فإنه يجوز أكل اللحم  
المتغير الرج إذا كان ذكاً ، وقول زهير :  
تلتجج صفوة فيها أبصر  
أصلت لى تحت الكعج ده  
قيل : معناه أثن ، قال ابن سيده : فهذا  
يذل على أنه يستعمل لى الطير والشواهد ،  
وقيل : أصلت هنا أكلت .  
وصل الماء : أثن . وماء صلال :  
أثن . وأصل القوم : غير .  
والصلصة والصلصة والصلصل : بضم  
الماء لى الإذو وغيرها من الإذو لوى  
الفتير . والصلصل : بضم الماء ، قال أبو  
وجرة :  
ولم يكن ملك للقوم يترهم  
إلا صلال لا تلوى على حسبو



لَيْسَ عَلَى طَوْلِدِ الْحَيَاةِ تَمَمٌ  
وَبَيْنَ وَدَاهِ الْمَوْتِ مَا يَكْمَلُ (١)  
وَالصَّلَاةُ : الدَّاعِيَةُ إِلَيْهَا تَصَلِّيهِمْ ،  
وَيَسَى السَّيْفَ صِلَاً ، قَالَ يَشْرَبُ بَيْنَ

خَارِجٍ :  
عَقِبَتْ تَوَسُّعٌ أَنْ تَقْتَلَ عَائِرٌ  
يَوْمَ النَّسْرِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلَامِ (٢)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى فَأَعْتَبُوا بِالصَّلَامِ  
أَي كَانَتْ عَلَيْهِمُ الصَّلَامَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَشَاحِدُ الصَّلَامِ الدَّاعِيَةُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
دَسُوا قُلُوبًا ثُمَّ دَسُوا الصَّلَاةَ

وَفِي حَلِيسٍ ابْنِ عَمْرِو : لِيَكُونَ الصَّلَامُ  
بَيْنَ وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَالصَّلَامُ :  
الدَّاعِيَةُ ، وَالْيَاءُ زَلَاةٌ . وَفِي حَلِيسٍ ابْنِ  
عَمْرِو : انْشَرَجُوا بِأَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّلَامِ  
كَأَنَّهُمْ يَدْعُوهُمُ الْيَدِيعُ بِهَلْمِ الْكَمَةِ .  
التَّهْلِيلُ فِي تَرْجُمَتِهِ صَمٌّ قَالَ : وَالصَّلَاةُ  
الدَّاعِيَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهَا صَلَمَةٌ  
وَأَمْرٌ صِلَمٌ : شَدِيدٌ مُسَاهِلٌ ، وَهُوَ  
الصَّلَاحِيَّةُ وَالصَّلَامِيَّةُ : الْأَمْرُ الْمُسَاهِلُ ،  
وَوَقْعَةٌ صِلَمَةٌ بَيْنَ ذَلِكِ .

وَالْإِصْلَامُ : الْإِسْتِصْلَامُ . وَاصْطَلَمَ  
الْقَوْمُ : أَيَلَدُوا . وَالْإِصْلَامُ إِذَا أُيِّدَ قَوْمٌ بَيْنَ  
أَصْلِهِمْ قَبْلَ اصْطِلَامِهِمْ . وَفِي حَلِيسٍ الْفَتَنِ :  
وَتَصَلَّوْنَ عَلَى النَّاسِ ، وَالْإِصْلَامُ الْقِتَالُ  
بَيْنَ الصَّلَامِ وَالْقَطْعِ .

وَفِي حَلِيسٍ الْهَائِي وَالصَّحَايَا  
وَالْمُصْطَلَمَةُ أَطْيَارُهَا . وَحَلِيسٌ هَائِكَةٌ :  
لَيْتَنَ عَدْتُهُ لِيَصْطَلِمَنَّكُمْ .  
وَالصَّلِيمُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلُّ يَوْمٍ .  
وَهُوَ يَأْكُلُ الصَّلِيمَ : وَهِيَ أَكْلَةٌ عَلَى  
النَّصِيِّ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ يَأْكُلُ الصَّلِيمَ ؛  
(حَكَاهُ جَبِيحٌ يَحْتَرِبُ) .  
وَالصَّلَامَةُ وَالصَّلَامَةُ وَالصَّلَامَةُ : الْمَرْقَّةُ

(١) دَوَابَةُ الشَّطْرِ تَقَالُ فِي الْأَصْحَابِيَّةِ :  
وَبَيْنَ وَدَاهِ الْمَوْتِ مَا يَكْمَلُ

(٢) قَوْلُهُ : دَاعِيَةً رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :  
فَأَصْبَحُوا ، فَكَانَ الرُّوَايَاتُ ثَلَاثَةً .

بَيْنَ النَّاسِ . وَالصَّلَامَاتُ وَالصَّلَامَاتُ :  
الْجَاهَاتُ وَالْفُرُوقُ . وَفِي حَلِيسٍ  
ابْنِ عَمْرِو : وَذَكَرْنَا قَتَالَ : يَكُونُ النَّاسُ  
صِلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ قَابَ بَعْضٍ ، قَالَ  
أَبُو عَمِيْرٍ : قَوْلُهُ صِلَامَاتٍ يَضْرِبُ الْفُرُوقُ بَيْنَ  
النَّاسِ يَكُونُونَ فُرُوقًا فَتَضْرِبُ كُلُّ فُرُقَةٍ عَلَى  
جَانِبِهَا تَقَاتِلُ أُخْرَى ، وَكُلُّ جَانِبٍ فَوْقَ  
صَلَامَةٍ وَصِلَامَةٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
صَلَامَةٌ يَفْتَحُ الْمَوَادَّ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو الْحَرَّاسِ :  
صَلَامَةٌ كَحَمِيرِ الْأَبْكَ

لَا صَرَخَ لَهَا وَلَا مَدَى  
وَالصَّلَامَةُ : الْقَوْمُ الْمُتَوَسِّطُونَ فِي السَّ  
وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاةِ . وَالصَّلَامُ وَالصَّلَامُ :  
لَبَّ تَوَى النِّيَاقِ التَّهْلِيلُ : الصَّلَامُ الَّذِي  
فِي دَانِيَلِ نَوَاقِ النِّيَاقِ يُوَكِّلُ ، وَهُوَ الْأَلُوبُ .

• صِلَمٌ : صِلَمٌ الشَّيْءُ : قَلَمٌ بَيْنَ أَصْلِهِ  
صَلَمَةً . وَصَلَمَةً بَيْنَ قَلَمَةٍ : كِتَابَةٌ عَمَّنْ  
لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أُخْرَى ؛ قَالَ مَقْسُ  
ابْنُ قِيَطٍ :

أَصْلَمَةً بَيْنَ قَلَمَةٍ ابْنِ قِيَطٍ  
لَهْنُكَ لَا أَبَا لَكَ أَتَرَدِّدِينَ  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أُخْرَى :  
صَلَمَةً بَيْنَ قَلَمَةٍ ، وَهُوَ هُوَ بَيْنَ بَيْنَ وَهِيَ  
ابْنُ يَتَانٍ ، وَطَائِرٌ بَيْنَ طَائِرٍ ، وَالصَّلَامُ  
ابْنُ يَهْلٍ (٣) . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي قَالَ : يَقَالُ  
تَرَكْتُهُ صَلَمَةً بَيْنَ قَلَمَةٍ ، إِذَا أَخَذْتَ كُلَّ  
شَيْءٍ بِيَدَيْهِ .

وَصَلَمَ رَأْسَهُ : حَقَّقَهُ قَلَمَهُ . وَصَلَمَ  
الشَّيْءُ : مَلَسَهُ . وَصَلَمَ الرَّجُلُ : أَقْلَسَ .  
وَالصَّلَمَةُ : الْإِفْلَاسُ وَتِلْكَ الصَّلَفَةُ ، وَهُوَ  
ذَهَابُ الْآلِ . وَرَجُلٌ مُصَلِّعٌ وَمُصَلِّعٌ :  
مُفْعِلٌ مُفْعِلٌ . وَصَلَمَ رَأْسَهُ وَصَلَمَهُ وَصَلَمَهُ  
وَقَلَمَهُ وَجَلَمَهُ ، إِذَا حَقَّقَهُ ؛ وَقَوْلُ عَائِرٍ  
ابْنِ الطَّغِيلِ يَهْجُو قَوْمًا :

(٣) قَوْلُهُ : دَاعِيَةً رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :  
فَأَصْبَحُوا ، فَكَانَ الرُّوَايَاتُ ثَلَاثَةً .

سُوِّ صِلَاةٍ إِذَا مَا أَوْرَدُوا  
صَفَرَتْ عَوْنَهُمْ وَلَمَّا تَحَبَّرَ  
صَلَحَ صِلَاةً كَأَنَّ أَوْرَدُوا  
بِهِ يَنْظُمُ الْقِيلِدَ يَحْتَصِرُ  
لَا يَحْطِرُونَ إِلَى الْكَوَامِ يَتَانِهِمْ  
وَتَنْشِبُ أَمْرُهُمْ وَلَمَّا تَحَبَّرَ  
صِنَاةً : الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْآلَ وَيَسْنُونُ  
فَصَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْنُونَ الْآلَ لِيُطْعِمُوا الْأَصْيَابَ .  
صِلَاةً : وَطَاقَ الرُّؤُوسَ . عَمْرٌ : نَاقَةٌ  
غَزِيرَةٌ يُوَضَّرُ جِلْدُهَا إِلَى خَيْرِ الْفِيلِ .

• الصِّلَاةُ : (١)

• صِلَهَبٌ : الصِّلَهَبُ بَيْنَ الرِّجَالِ :  
الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ الصِّلَهَبُ . وَهُوَ أَيْضًا  
الْيَتَّى الْكَبِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَادَ صَمْرُ لَكَ يَتَا صِلَهَبًا  
وَأَسِيَةً أَتْلَاهُ مَقِيًا  
وَالصِّلَهَبُ وَالصِّلَهَبِيُّ بَيْنَ الْأَيْلِ :  
الْشَّيْثُ ، وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ ، وَكَذَلِكَ  
الصِّلَهَبِيُّ ، وَالْأَتَى : صِلَهَبٌ وَصِلَهَبِيَّةٌ .  
أَبُو عَمْرِو : الصِّلَاةُ بَيْنَ الْأَيْلِ : الشَّدَادُ .  
وَحَجَرٌ صِلَهَبٌ وَصِلَاةٌ : شَوِيدٌ  
صَلَبٌ .  
وَالْمَصْلُوبُ : الطَّوِيلُ .

• صِلَوَجٌ : الْأَصْحَى : الصَّبْحُ الْمَصْرُوعُ  
الْمُطَيَّعُ ، وَكَذَلِكَ الصِّلَوَجُ وَالْجِلْبُ .

• صِلَهَمٌ : الصِّلَهَامُ : بَيْنَ صِفَاتِ  
الْأَسَدِ (٢) . وَاصْطَلَمَ الشَّيْءُ : صَلَبٌ  
وَاشْتَدَّ .

• صِلَا : الصَّلَاةُ : الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ . فَمَا

(١) زَادَ الْجِدُ الصِّلَاةُ ، أَيْ يَكْرَهُنَ وَيَسْكُونُ  
التَّوَنَ : سَمَكَ طَوِيلٌ .

(٢) قَوْلُهُ : دَمَنَ صِفَاتِ الْأَسَدِ ، وَيَقَالُ رَجُلٌ  
جِلَهَامٌ يَكْسِرُ الْمَوَادَّ أَيْضًا جَهْرًا ، كَمَا فِي التَّنْكِةِ .

قوله: ﴿لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ﴾  
إلى المسجد. فإنه أراد لا صلاة فاعلة  
أو كائنة، والجميع صلوات. والصلوة:  
الدعاء والاستغفار، قال الأعمش:  
وسمها طواف يهوديا  
وأبرزها وصلها غنم  
فدبها الربح في دنها  
وصلى على دنها وأرتم  
فان: دما لها ألا تحضن ولا تفسد.  
والصلوة بين الله تعالى: الرحمة، قال  
خدي بن الرباع:  
صلى الله على أمي ودعت  
وأتم نعمته علي وزادها  
وقال الراعي:  
صلى على عزة الرحمن وأبته  
لكي وصلى على جارها الآخر  
وصلوة الله على رسوله: رحمته له  
وحسن ثوابه عليه.  
وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال:  
أعطاني أبي صدقة مائة، فأتيت بها رسول  
الله، فقال: اللهم صل على آل  
أبي أوفى، قال الأعمش: خلو الصلاة  
جنود الرحمة، وبه قوله عز وجل: «إن  
الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين  
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»، قاله  
ابن الملائكة دما، واستغفار، وبين الله  
رحمة، وبه سميت الصلاة لا يها بين  
الدعاء والاستغفار. وفي الحديث:  
التحيات لله والصلوات، قال أبو بكر:  
الصلوات معناه الترحم، وقوله تعالى: «إن  
الله وملائكته يصلون على النبي»، أي  
يترحمون. وقوله [أي النبي] عليه الصلاة  
والسلام: اللهم صل على آل أبي  
أوفى، أي ترحم عليهم، وتكون الصلاة  
بمعنى الدعاء. وفي الحديث قوله: ﴿لَا صَلَاةَ﴾  
إذا ذهبي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن  
كان مغفرا لظلمته، وإن كان صالحا  
فليصل، قوله: فليصل يعني فليدع لأربابه

الطعام بالترك والنجس، والصلوات إذا أكل  
عنه الطعام صلت عليه الملائكة، وبه  
قوله: ﴿لَا صَلَاةَ﴾: من صلى على صلاة صلت  
عليه الملائكة عشرا. وكل داع فهو محصل،  
وبه قوله الأعمش:  
عليك مثل الذي صليت فاعطوني  
نوما فإن يجتبر المرء مضطجعا  
منه أنه يأمره بأن يدعو له مثل دعائها،  
أي قويد الدعاء له، ويرى: عليك مثل  
الذي صليت، فهو رد عليها، أي عليك  
مثل دعائك، أي يثلك من الخير مثل الذي  
أردت يس ودعوت يو لي.  
أبو الهيثم في قوله تعالى: «هو الذي  
يصلى عليكم وملائكته»، فيصلي بضم  
وملائكته يصلون للمسلمين والمسلمات.  
وبين الصلاة بمعنى الاستغفار حيث  
سورة، أنها قالت: يا رسول الله، إذا متنا  
صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتيها، فقال  
لها: إن الموت أشد مما تقتدرين، قال  
شعر: قولها صلى لنا أي استغفرت لنا عند  
رؤي، وكان عثمان مات حين قالت سورة  
ذلك.  
وأما قوله تعالى: «وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ  
صَلَوَاتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ»، فمعنى  
الصلوات ههنا التثاء عليهم من الله تعالى،  
وقال الشاعر:  
صلى على يحيى وأشياو  
رب كريم وثقيع مطاع  
منه ترحم الله عليه، على الدعاء لا على  
التحير.  
ابن الأعرابي: الصلاة بين الله رحمة،  
وبين المفلحين الملائكة والإنس والجن:  
القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح  
والصلوة بين الخير والهناء التسبيح، وقال  
الزجاج: الأصل في الصلاة التزود  
يقال: قد صلى وأصلني إذا تزود، وبين هذا  
من يصلي في النار، أي يلزم النار.  
وقال أهل اللغو في الصلاة: إنها بين

الصلوات، وما مكثها الذنوب بين النافق  
وغفيرا، وأول موصل الفضل بين  
الإنسان، فكأنها في الحقيقة مكثها  
الضعف، قال الأعمش: وأقول عندي  
هو الأول، إن الصلاة لزوم ما قرص الله  
تعالى، والصلاة بين أعظم القرض الذي  
أمر بلزومه. والصلاة: واجدة الصلوات  
المغروضة، وهو اسم يوضع موضع  
المنصو، تقول: صليت صلاة، ولا تقل  
تصلية، وصليت على النبي، ﴿صَلَّى﴾.  
قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث  
ذكر الصلاة، وهي العبادة المخصوصة،  
وأصلها في اللغو الدعاء، فسبقت بغير  
أجزائها، وقيل: أصلها في اللغو التظيم،  
وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لا يها  
من تظيم الرب تعالى وتقدس. وقوله في  
التشهد: الصلوات لله، أي الأدعية التي  
يراد بها تظيم الله هو مستطفا لا يلق بأحو  
بيوه، وأما قولنا: اللهم صل على محمد،  
فمعناه: عطفه على الدنيا بإعلاء ذكره،  
وأظهار محبه، وإظهار شريه، وفي الأعراب  
يشفيوه في الأعراب، وتضيقوا أحره وتضيقوا  
فعل: المعنى كما أمرنا الله سبحانه بالصلاة  
عليه، ولم تبلغ قدر الواجبين من ذلك،  
أحناء على الله، وقنا: اللهم صل أنت  
على محمد، لأنك أعلم بما يليق به، وهذا  
الدعاء قدر أخصه فيه، هل يجزأ إطلاقه  
على خير النبي، ﴿صَلَّى﴾، أولا، والصحيح  
أنه خاص له ولا يقال لغيره. وقال  
الخطابي: الصلاة التي بمعنى التظيم  
والترحم لا يقال لغيره، والتي بمعنى  
الدعاء والتزيين يقال لغيره، وبه: اللهم  
صل على آل أبي أوفى، أي ترحم وبرك،  
وقيل فيه: إن هذا خاص له، ولكنه هو آخر  
يو غيره، وأما يوه فلا يجزئه أن يخص به  
أحدا. وفي الحديث: من صلى على صلاة  
صلت عليه الملائكة عشرا، أي دعت له  
وركت. وفي الحديث: الصائم إذا أكل



عنده العظام صلت على الملائكة.

وصلوات اليهود: كتابهم. وفي التنزيل: «لَهَكُمُ صَرَاحٌ مِمَّنْ صَلَّوْا وَمَسَاجِدُ» قال ابن عباس: هي كتابس اليهود أي مواضع الصلوات، وأصلها بالبراءة صلوات، وفرفت وصلوات ومساجد، قال: وقيل إنها مواضع صلوات الصائين، وقيل: معناه لَهَكُمُ مواضع الصلوات، فأجست الصلوات مقامها، كما قال [تعالى]: «وَأَشْرُوا لِي قُلُوبَهُمْ» الأوجل: أي حب الأجل، وقال بعضهم: تهويم الصلوات تهيئها، قيل: الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه. وقال ابن الأثير: عليهم صلوات أي رحمت، قال: ونسب الرحمة على الصلوات لا لاختلاف اللطائف، وقوله [تعالى]: «وصلوات الرسول» أي ودعواته.

والصلاة: وسط الظهور بين الإنسان وبين كل ذي أربع، وقيل: هو ما انحدر بين الركبتين، وقيل: هي الفرجة بين الجارية والذئبية، وقيل: هو ما بين يمين الذئبي وشماله، والجمع صلوات وأصلا، الأولى بما جمع بين الذكر والأنثى والله.

والمصلي بين الخيل: الذي يهيء يده بين الساقين لأن رأسه على صلا المتقدم، وهو تالي السابق، وقال الشعبي: إذا سمى مصليا لأنه يهيء رأسه على صلا السابق، وهو مأخوذ بين الصلوتين لا محالة، وما مكثها ذئبي القرس، فكانه يأي ورأسه مع ذلك المكان. يقال: صلى القرس إذا جاء مصليا.

وصلوات الظهور: ضرب من صلاة أو أصبته يهيء ظهره ويخبر (هو) للحياتي) قال: وهي هلكية. ويقال: أصبت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها. وفي حديث علي أنه قال: سبق رسول

الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وثبت عمر، وشعثنا فبنت، فأشاه الله، قال أبو حنيفة: وأصل هذا في الخيل، فالسابق الأول، والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلا الأول، وصلا جانيا ذئبي عن يمينه وشماله، ثم يتلوه الثالث، قال أبو حنيفة: ولم أسمع في سواها الخيل يمين يمين يطوي أصبا لشيء منها إلا الثاني والمكث، وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التابع. قال أبو العباس: المصلي في كلام العرب السابق المتقدم، قال: وهو شبه المصلي بين الخيل، وهو السابق الثاني، قال: ويقال للسابق الأول بين الخيل المجلي والثاني المصلي. والثالث المصلي، والرابع التالي والمخاير المتتابع، والسادس العاطف، والسابع الحظي، والثامن المومل، والتاسع الطويم، والعاشر المكث، وهو آخر السبق جاء في تفسير قولهم رجل مصلي.

وصلاة: اسم وصلاة بين عبيد التنوير: أحد الظلمين، قال ابن بري: القلمان لقمان بن جابر بن بني تميم، وما صلاة وشريح أبنا عبيد بن جوفية بن عبد الله بن الحارث بن نعيم.

وصلى اللحم وغيره يصلو صليا: شواه، وصلته صليا يقال ربه ربي، وأنا أصليو صليا، إذا صلت ذلك وأنت تريد أن تغربه، فإذا أردت أنك تلقيه فيها إلقاء، كذلك تريد الإحراق، قلت أصليته، بالآلث، أصلا، وكذلك صليته أصليو تعليته. التهذيب: صليت اللحم بالتحفيظ، على وجه الصلاح معناه شويته، فأما أصليته وصلته فلي وجو القساو والإحراق، ولقنه قوله [تعالى]: «فصوف تصلو ناراه» وقوله: «وصلى صبراه».

والصلاة، بالمد والكسر: الشراء لأنه يصلى بالنار. وفي حديث عمر: لو شئت

لنصوت بصلاه، هو بالكسر والمد الشراء. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشاة مصلية، قال الكشي: المصلية المشوية، فأما إذا أحرقه وأبقته في النار قلت صليته بالثنيدي. وأصليته. وصلى اللحم في النار وأصلاه وصلاه: ألقاه للإحراق، قال:

ألا يا أسلي يا جند جند بني بدر  
تحيه من صلى فودلك بالمجبر  
أراد أنه قتل قومها فاحرق فؤادها بالحز  
عليهم.

وصلى بالنار وصلها صليا وصلها وصلها  
وصلى وصلها، وأصلها بها وتصلها:  
قاسي حرما، وكذلك الأمر الشديد، قال  
أبو زيد:

فقد تصليت حر حروم  
كما تصلى المقرور بين قمر  
ولأن لا يصلى بنار، إذا كان شجاعا لا يطاق. وفي حديث السقيفة: أنا الذي لا يصلى بنار، الاستعلاء أقوال بين صلا النار والتسخن بها، أي أنا الذي لا يتعرض لحرى.

وأصلاه النار: أدخله إياها وأواء فيها، وصلاه النار في النار وعلى النار صليا وصلها وصلها لأن النار نصية. وفي التنزيل العزيز: «ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا» ويعبر عن علي، رضي الله عنه، أنه قرأ: «ويصلى سيرا»، وكان الكشي يقرأ: «وهذا ليس من الش» إنا هو بين الفلألك إياه فيها، وقال ابن جني:

يخيل فيها ذووس كائن  
يظلي بجمع أو يصل فيضيق  
ومن غف فغير من قولهم: صلى لأن بالنار يصل صليا أحرق. قال الله تعالى: «هم أولى بها صليا» وقال السجاء: قال ابن بري: وصوابه الرزقان:

تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَصَلَا  
أَوْ يَذَّو النَّاسَ عَلَيْهِ  
لَمَّا سَمِعَتْ لِأَبِيهَا قَامَا  
وَصَلَّيْتُ النَّارَ أَيْ نَاسِيْتُ حَرْمَا. اصْطَلَحَا  
أَيْ فَاسْرَحَا حَرْمَا، وَهِيَ الصَّلَا وَالصَّلَاةُ وَالْأَبُ  
الْأَبُ وَالْإِهَاءُ لِلْعِبَادَةِ، إِذَا كَسَّرَتْ مَدَدَتْ،  
وَإِذَا قَفَحَتْ قَصُرَتْ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:  
وَقَاتِلْ كَلْبَ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ  
يُحَرِّسُ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مُكْتَفٍ  
وَيُقَالُ: صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَصْلَحْتَهُ  
النَّارُ وَجَعَلْتَهُ صَلَاحًا، فَإِنَّ أَلْفَهُ فِيهَا إِفْعَالٌ  
كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْإِحْرَاقَ ثَلَّثْتَ أَصْلَهُ،  
بِالْأَلِفِ، وَصَلَّيْتُ تَصْلِيَةً. وَالصَّلَاةُ  
وَالصَّلَا: اسْمٌ لِلرُّكُوعِ، تَقُولُ: صَلَا النَّارَ،  
وَيُقَالُ: هَا النَّارُ.  
وَصَلَّى بِمَنْ يَأْتِي: سَخَّنَهَا، قَالَ:  
أَنَا لَمْ تَنْحَرْ بِطَلْعِهِ وَجْهِي  
طَرَفًا وَصَلَّى كَتَفَ أَشْفَتْ سَاجِدٍ  
وَأَصْلُهُ فِيهَا: اسْتَقْدَأَ، فِي التَّزْيِيلِ:  
«لَعَلَّكُمْ تَصَلُّونَ»، قَالَ الرَّجَاجُ: جَاءَ فِي  
التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي خِيَاةٍ، فَلِذَلِكَ اسْتَخَاجَ  
إِلَى الْإِسْطِغَالِ.  
وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَصَلَّاهَا:  
لَوَحَهَا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ لِيَقْوِمَا وَيَلْبِنَهَا.  
وَفِي الْحَوَاسِي: أَطْلَبَ مُضَمَّةً صِيحَابِيَّةً  
مَضْبُوتَةً، قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَشُبْتُ،  
وَيُرْوَى بِالْأَبَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجُودٍ.  
وَفِي حَوَاسِي حَافِيَّةٍ: بَوَّيْتُ أَبَا سَيَّانَ  
يَعْنِي ظَهْرَ بَاتَارٍ أَيْ يَدَيْهِ.  
وَلَبَّحَ مَعْلَى: مَضْبُوحٌ، قَالَ الْقَيْسُ  
ابْنُ زُهَيْرٍ:  
فَلَا تَجْعَلْ بَأَفْرَكِ وَاسْتَدِيمِ  
لَمَّا صَلَّيْتُ عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ  
وَالْمَعْدَلُ: قَرْيَةٌ تَنْسَبُ لِلصَّيْدِ. وَفِي  
حَوَاسِي أَهْلِ الْقَاهِرَةِ: إِنَّ لِي فِيهِمَا صَلَاحًا  
وَفِيهِمَا: وَالْمَعْدَلُ خِيْبَةٌ بِالْفَرْدِ تَنْسَبُ  
لِلطَّيْرِ وَفِيهَا: قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَبِيْبٍ، يَعْني  
مَا يَجْعَدُ فِي النَّاسِ مِنْ الْآفَاتِ أَيْ يَسْتَوِيهِمْ

فِيهَا مِنْ لَيْتَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا، وَاسْتَدِيمِ  
وَصَلَّاهُ.  
وَيُقَالُ: صَلَّى بِالْأَمْرِ، وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ،  
أَصْلَى بِهِ، إِذَا قَاسَمْتَ سَهْرَ وَجَدْتَهُ وَلَعَبَهُ  
قَالَ الطَّوْبِيُّ:  
وَلَا تَكُفْ. بِسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ  
صَلَّوْا بِالْحَرْبِ حِينَ يَجِدُ حِينَ  
وَصَلَّيْتُ لِفُلَانٍ، بِالضَّخْفِ، وَيُقَالُ:  
رَبِّتْ. وَذَلِكَ إِذَا صَلَّيْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ يَرِيدُ أَنْ  
تَمُوتَ بِهِ، وَتُؤَلِّقَهُ فِي هَلَكَةٍ، وَالْأَصْلُ فِي  
هَذَا مِنْ الْمَصَالِي، وَهِيَ الْأَشْرَافُ تَنْسَبُ  
لِلطَّيْرِ وَفِيهَا. وَصَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ لَهُ: مَحَلَّتْ  
بِهِ وَأَوْقَعَتْهُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ.  
وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ: مَقْدُودُ الطَّيْرِ؛  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: إِنَّمَا هُوَ زَيْتٌ وَلَمْ يَكْ حَرْفُ الْمَلِكِ  
فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَجْدِ عَلَى قَوْلِهِمْ  
فِي الْجَمْعِ صَلَاةٌ، مَعْمُومَةٌ، كَمَا قَالُوا  
سَيِّئَةٌ وَمَرْحُومَةٌ حِينَ جَاءَتْ عَلَى سَيِّئٍ  
وَمَرْحُومٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةً فَإِنَّهُ لَمْ يَجِ  
بِالْوَجْدِ عَلَى صَلَاةٍ. أَبُو عَمِيرٍ: الصَّلَاةُ  
كُلُّ حَيٍّ يَحْيِي بِأَيْ حَيٍّ يَحْيِي طَرَفًا وَجْهًا.  
الْقَرَاهُ: تَجَمُّعُ الصَّلَاةِ صَلَاةً صَلَاةً، وَجِئَا،  
وَالسَّهْ سَيًّا وَسَيًّا، وَأَنْفَدَ:  
أَشْفَتْ مَا تَطَاعَ الصَّلَاةُ  
بَعْضُ الرُّكُوعِ. وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَقْرِ عَلَى عَظْمٍ  
وَجِئَا. وَالصَّلَاةُ: الْفُؤْرُ، قَالَ أُمِّيَّةٌ يَهْدِي  
السَّمَاءَ:  
سَرَاةً صَلَاةً خَلَقَاءَ حَبِيبَتِ  
تَوَلَّى الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَوَابٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ: وَأَنَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:  
مَذَكَّ حُرُوسٍ أَوْ صَلَاةً حَظَلُوا  
فَاضَاهُ إِيَّوْهُ لَأَنَّهُ يُلْقَى بِهِ إِذَا سَاسَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّلَاةُ سَرِيحَةٌ خَوِيَّةٌ خَلِيفَةٌ  
مِنْ الْخَفِّ، وَالصَّلَا مَا عَنْ بَيْنِ الدُّنْيَا  
وَالْخَلَاةِ، وَهِيَ مَكْرُوءَةٌ. وَأَمْسَلْتُ الْقَرَسَ إِذَا  
<sup>(١)</sup> قَوْلُهُ: «لَيْسَ لَهَا رَوَابٌ» مَعْلَا فِي الْأَصْلِ  
وَالصَّاحِبِ، وَقَالَ فِي الْفَلَاحِ: الرَّوَابُ:  
وَلِ الْقَرَسِ لَيْسَ لَهَا لِيَاب

اسْتَرَحَى صَلَاحًا، وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ تَنَاجَاهُ.  
وَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ: صَرَّيْتُ صَلَاةً أَوْ أَصْبَهَ  
(نَادِرٌ)، وَأَنَا حَكَمْتُ صَلَواتَهُ كَمَا تَقُولُ  
هَاطِلٌ.  
الْبَيْتُ: الصَّلَاةُ بَيْتٌ، قَالَ بِهْشَمٌ:  
هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ لِفُلَانٍ، وَقَالَ بِهْشَمٌ:  
لِفُلَانٍ، فَمَنْ قَالَ لِفُلَانٍ قَالَ حَلَوَ أَرْضُ  
مَصْلَاةً، وَهُوَ بَيْتٌ لَهُ سَمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَهَا  
رَأْسَ الصَّخْرَةِ، إِذَا عَرَبَتْ أَذَانَهَا تَجَلَّوْهَا  
الْإِزْلَ، وَالْعَرَبُ تَسْمُو عَجْزَةَ الْإِزْلِ، وَقَالَ  
خَبَرٌ: مِنْ أَشْأَلِ الْعَرَبِ إِلَى الْيَمِينِ إِذَا أَلَمَ  
عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ الرَّجُلِ: جَدَّهَا  
جَدُّ الْعَرَبِ الصَّلَاةُ، وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا جَمْعَةً فِي  
الْأَرْضِ، إِذَا كَتَمَهَا الْبَرُّ أَقْلَمَهَا بِسَمِيَّتِهَا.  
وَفِي حَوَاسِي كَسْبٍ: إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لِرَوَابِ  
الْمُجَابِلِينَ فِي صَلَاتِهِمْ أَرْضُ الرُّومِ، كَمَا  
بَارَكَ لَهَا فِي خَيْرِ سُورَةٍ، مَعْنَاهُ أَيْ يَوْمُ  
لِيَقْلَبُوا مَقَامَ الْقَمَرِ، وَسُورَةُ هِيَ بِالْقَامِرِ.  
• صَمَاءٌ صَمَاءٌ حَلِيمٌ صَمَاءٌ: طَلْعٌ.  
وَمَا أَقْوَى مِنْ ابْنِ صَمَاءٍ أَيْ طَلْعٌ.  
قَالَ: وَارَى الْحَيِّمَ بَدَلًا مِنْ الْبَاهِ.  
• صَمَتْ. صَمَتْ يَصْمْتُ صَمَاتٌ وَصَمَاتٌ<sup>(١)</sup>  
وَصَمُونًا وَصَمَاتًا، وَأَصَمَتْ: أَطَالَ  
السَّكُوتَ.  
وَالصَّمِيْتُ: التَّسْكِيْتُ. وَالصَّمِيْتُ  
أَيْضًا: السَّكُوتُ.  
وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكَنَ.  
وَالْإِسْمُ مِنْ صَمَتْ: الصَّمَّةُ، وَأَصَمَتْهُ  
هُوَ، وَصَمَتْهُ. وَقِيلَ: الصَّمْتُ الْمَصْنَعُ،  
وَمَا يَوْرِي ذَلِكَ، فَهُوَ اسْمٌ. وَالصَّمَّةُ،  
بِالْقَامِرِ: عِلٌّ السَّكُوتِ. ابْنُ سِيدَةَ:  
(٢) قَوْلُهُ: «صَمَاءٌ وَصَمَاءٌ» الْأَوَّلُ يَفْعُ  
سَكَنَ عَطْلَ عَلَيْهِ. وَالْأَوَّلُ يَفْعُ سَكَنَ بِشَبْطِ  
الْأَصْلِ وَالْحَكْمِ، وَأَمَّا الْجِدُّ فَيُفْعُ، قَالَ الْفَارَاحُ:  
وَالصَّمْتُ لَمْ يَكُنْ ابْنُ مَطْلُورٍ فِي السَّانِ وَصَاحِي فِي  
الْمَدَارِقِ.

وَالصَّمْتُ، وَالصَّمْتُ: مَا أَصْبَتْ بِهِ.  
وَصَمْتُ النَّحْيِ: مَا أَصْبَتْ بِهِ، وَهِيَ قَوْلُ  
بَعْضِ مُطَفِّلِي الشَّعْرِ عَلَى الرَّبِيعِ: وَمَا لَهُ  
صَمْتُ الْجِلْدِ، وَصَمْتُ: (جِيءَ) مِنْ  
الْحَيَاتِ، أَيْ مَا يَطْلُبُهُمْ، فَيَصْنَعُهُمْ  
أَوْشَى طَرِينًا. وَلَيْ فِي الْحَيَاتِ أَيْ حَيَّةً  
الْقَمَرِ: صَمْتُ الصَّيْرِ: يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى،  
أَصْبَتْ، وَأَصْبَتْ بِهَا، وَهِيَ السَّكَنَةُ،  
لَا يَسْكُنُ بِهِ النَّحْيِ. وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ  
صَبَاتًا، أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا.  
وَيُقَالُ: لَمْ يَصْبِتْ ذَلِكَ، أَيْ  
لَمْ يَكُنْ، وَأَصْلُهُ فِي النَّفْرِ، وَلَئِنْ بَقِيَ  
ذَلِكَ لِيَا بَرْكَلْ أَوْ يَرْبُ.  
وَدَمَهُ يَصْبُو أَيْ يَأْ صَبَتْ وَهْ.  
الْجَوْنِي: عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَبِّي يَصْبُو  
وَسَكَتِي أَيْ يَأْ صَبَتْ بِهِ وَسَكَتُ.  
الْكَلْبِي: وَالْعَرَبُ قَوْلُ: لَا صَبْتَ  
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا صَبْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ،  
وَلَا صَبْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، لَمَنْ نَصَبَ  
أَرَادَ: لَا صَبْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ رَفَعَ  
أَرَادَ: لَا يَصْبَتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ  
خَفَضَ، فَلَا سَوَالَ يَوْمًا. وَلَيْ حَيَاتِي عَلَى،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:  
لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالِهِ، وَلَا يَتِمُّ بَعْدَ الْحَلَمِ،  
وَلَا صَبْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، أَيْ اللَّيْلِ:  
الصَّبْتُ السَّكُوتُ، وَلَقَدْ أَطْلَعَهُ الصَّبَاتُ.  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ:  
أَصْبَتْ، فَهُوَ مُصْبِتٌ، وَأَتَشَدُّ أَبُو جَمْرٍ:  
مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ مَبْتَاتٍ  
فَوَاتٍ أَذَلَّانِ وَجَمْبَاتٍ  
أَصْبَرْتُ مِنْ عَلَى الصَّبَاتِ  
قَالَ: الصَّبَاتُ السَّكُوتُ. وَرَوَاهُ  
الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ مَبْتَاتٍ: أَرَادَ: يَنْ  
صَرِيحُونَ. قَالَ: وَالْعَبَاتُ السَّكُنُ هُنَا.  
وَلَيْ حَيَاتِي أَسْمَاءُ بَنَ زَيْدٍ، قَالَ:  
لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، مَيْمَنًا وَهَيْمَنًا  
النَّاسَ، يَتَى إِلَى الْمَوْتِ، فَسَقَطَتْ عَلَى

رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ أَصْبَتْ  
فَلَا يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،  
ثُمَّ يَعْصِيهَا عَلَى، أَعْرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو لِي، قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ: قَوْلُهُ: يَوْمَ أَصْبَتْ، مَعْنَاهُ:  
لَيْسَ يَتَى رَفَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ:  
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْقَوْلُ يَوْمَ أَصْبَتْ،  
يُقَالُ: أَصْبَتْ اللَّيْلُ، فَهُوَ مُصْبِتٌ إِذَا  
اعْتَقَلَ لِسَانَهُ. وَلَيْ الْحَيَاتِي: أَصْبَتْ  
أَسْمَاءُ بِنْتُ الْمَاصِي، أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا،  
قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي، لِأَنَّهُ فِي  
الْحَيَاتِي: يَوْمَ أَصْبَتْ فَلَا يَتَكَلَّمْ. قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْحُومِ، صَاحِبُ اللَّهِ عَنْهُ: وَلَيْ  
الْحَيَاتِي أَيْضًا ذَلِيلٌ أَطْلَعَ مِنْ هَذَا، وَهُوَ  
قَوْلُهُ: يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَعْصِيهَا  
عَلَى، أَعْرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو لِي، وَلَئِنْ عَرَفَ أَنَّهُ  
يَدْعُو لَهُ بِالْإِشَارَةِ لَا بِالْكَلَامِ وَالْيَدَارِ، لَكِنَّهُ  
لَمْ يَبْصَحْ عَنْهُ أَنَّهُ، ﷺ، فِي مَرْفُوعِهِ اعْتَقَلَ  
يَوْمًا قَلَمَ يَتَكَلَّمْ، وَلَقَدْ أَطْلَعَ.  
وَلَيْ الْحَيَاتِي: أَنْ أَمْرًا مِنْ أَحْسَنِ  
حَسَبٍ مُصْبِتَةٍ، أَيْ سَاكِنَةٍ لَا يَتَكَلَّمْ.  
وَلَقِيْتَهُ يَلْتَمِسُ أَصْبَتْ، وَهِيَ الْقَفَرُ أَيْ  
لَا أَحَدَ بِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَطَعَ بَعْضُهُمْ  
الْأَلِفَ مِنْ إِصْبَتْ وَنَصَبَ النَّاءَ، فَقَالَ:  
يَوْحَشِي الْإِصْبِتِينَ لَهُ ذَهَابٌ  
وَقَالَ كَرَامٌ: إِنَّمَا هُوَ يَلْتَمِسُ إِصْبَتْ. قَالَ  
أَبْنُ سِيدَةَ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَتَرَكْتُهُ  
بِضْرَاهُ إِصْبَتْ، أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ  
هُوَ. وَتَرَكْتُهُ يَوْحَشِي إِصْبَتْ، الْأَلِفُ  
مَقْطُوعَةٌ مَكْسُورَةٌ: أَبْنُ سِيدَةَ: تَرَكْتُهُ  
يَوْحَشِي إِصْبَتْ وَأَصْبِتَةً (عَنْ  
الْحَيَاتِي)، وَلَمْ يَفْهَمْ. قَالَ أَبْنُ سِيدَةَ:  
وَعِنْدِي أَنَّهُ الْفَلَاءُ، قَالَ الرَّاعِي:  
فَلَسَ سَلْقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ لَهَا  
يَوْحَشِي إِصْبَتْ لِي أَصْلَاهَا أَوْ  
وَلَقِيْتَهُ يَلْتَمِسُ إِصْبَتْ إِذَا لَقِيْتَهُ يَمْكُنُ  
قَفَرًا، لَا لَيْسَ بِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَجْرِي.  
وَمَا لَهُ صَابِتٌ وَلَا نَاطِقٌ، الصَّابِتُ:  
الذَّكَبُ وَالْقَفْصَةُ، وَالنَّاطِقُ: الْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ

وَالْقَفْصَةُ، أَيْ لَيْسَ يَنْتَبِهُ  
عَلَى رَفْعِهِ صَابِتٌ، يَتَى الذَّكَبُ وَالْقَفْصَةُ.  
عِلَاتُ النَّاطِقِ، وَهُوَ الْحَيَوَانُ.  
أَبْنُ الْأَعْرَبِيِّ: جَاءَ بِأَصَابَةٍ وَصَبَتْ،  
قَالَ: مَا صَابَتْ يَتَى الشَّاهُ وَالْبُرُوقُ،  
وَمَا صَبَتْ يَتَى الذَّكَبُ وَالْقَفْصَةُ.  
وَالصَّبُوتُ مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ الْمَسَّ،  
لَيْسَتْ بِخَبْنِيٍّ، وَلَا صَدِيدٍ، وَلَا يَكُونُ لَهَا  
إِذَا صَبَتْ صَوْتُ، وَقَالَ الثَّاقِبِيُّ:  
وَكُلُّ صَوْتٍ تَلَّى تَبِيْرِيٍّ  
وَنَسَجَ سِلَاحِهِ كُلَّ قَفَاةٍ ذَلِيلٍ  
قَالَ: وَالصَّبْتُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ:  
صَوْتُ، لِرَسُولِي فِي الشَّعْرِ، إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ تَلَّى صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ، وَقَالَ الزَّيْرُ  
أَبْنُ حَبْرٍ الْمُطَّلَبِيُّ:  
وَيَتَى الْجَاهِلُ الْمُتَحَالِ عَنْ  
رَقِيقِ الْحَدِّ وَفَقَهُ صَوْتُ،  
وَسَمِعْتُ صَوْتَهُ نَمَرَ فِي الْعِظَامِ،  
لَا تَتَى مِنْ قَطْبٍ، فَصَوْتُ، وَلَقَدْ تَلَمَّبْتُ  
بَيْتَ الزَّيْرِ أَيْضًا عَلَى مَلُوهِ السَّوْدِ:  
وَيَدْبِجُ نَفْخَةَ الْمُتَحَالِ عَنْ  
رَقِيقِ الْحَدِّ ضَرَبَتْ صَوْتُ  
وَصَبَتْ الرَّجُلُ: شَكَأَ إِلَيْهِ، فَتَرَكَ إِلَيْهِ  
بَيْنَ فِكَائِي، قَالَ:  
إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مَصْبُوتٍ  
فَاصْبِرْ عَلَى الْجَهْلِ الْقَلِيلِ أَوْسُو  
التَّهْلُوبِ: وَبَيْنَ أَمْلَاهُمْ: إِنَّكَ لَا تَشْكُو  
إِلَى مَصْبُوتٍ، أَيْ لَا تَشْكُو لِي مَنْ يَمُوتُ  
يُشْكِيكَ. وَجَاءَتْ صَوْتُ الْخَلْعَالَيْنِ، إِذَا  
كَانَتْ عِلْقَةً مَاتَتَيْنِ، لَا يُسَمِعُ لِحَلْخَالِيهَا  
صَوْتُ لِيُفَوِّقُوهُ يَرْجِيَهَا.  
وَالْعَرُوفُ الْمُصْبِتَةُ: غَيْرُ حُرُوفِ  
الْمَلَكَةِ، سَبَبُ ذَلِكَ: لِأَنَّهُ صَبَتْ عَنْهَا  
أَنْ يَتَى فِيهَا كَلِمَةٌ رَابِعَةٌ، أَوْ عَاشِيَةٌ،  
مَعْرُوفَةٌ بِحُرُوفِ الْمَلَكَةِ.  
وَهُوَ يَجَاهِدُ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ.  
وَيُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِيَانَةِ أَمْرٍ إِذَا كَانَ  
مُتَحَرِّمًا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الصَّبَاتُ

الْقَصْدُ ، وَنَا عَلَى حَيَاتِهِ حَاجِي ، أَيْ عَلَى شَرْفِهِ مِنْ قَضَائِهِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى حَيَاتِهِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ ، قَالَ :

وَحَاجِي بَيْتٌ عَلَى حَيَاتِي  
أَيْ عَلَى شَرْفِي قَضَائِي ، وَيُرْوَى : بِتَائِي .  
وَبَاتَ بَيْنَ الْقَوْمِ عَلَى حَيَاتِهِ أَيْ بِشَرِّهِمْ وَتَسَمَّى فِي الْقُرْبَى :

وَالْمُصَمَّتُ : الْبُيُوتُ لَا جُوفَ لَهَا ، وَأَصْبَتْ أَنَا ، وَبَابٌ مُصَمَّتٌ ، وَقُلْتُ مُصَمَّتٌ : مَبْهُمٌ ، قَدْ أَبْهُمَ إِخْلَافُهُ ، وَاشْدُ :

وَيَنْ دُونَ لِكِي مُصَمَّمَاتُ الْمُقَاهِرِ وَلَوْ بِ : أَوَّلُهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ ، لَا يُخَالِفُهُ لَوْنٌ آخَرَ ، وَفِي حَالِشِ الْمَاسِ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ التَّوْبَرِ الْمُصَمَّمِ بَيْنَ شَرٍّ ، هُوَ الْبُرَى جَمِيعُهُ لِيُرْسِمَ ، لَا يُخَالِفُهُ لَعَلَّ وَلَا يَخُورُ ، وَيُقَالُ لِلْوَدِّ الْيَوْمِ : مُصَمَّتٌ ، وَفِي مُصَمَّتٍ ، وَخَيْلُ مُصَمَّمَاتٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ يَبْدُو شَيْئًا ، كَانَتْ بَهْمًا ، وَأَدْعُو مُصَمَّتٌ : لَا يُخَالِفُهُ لَوْنٌ خِلَافَ الدَّمْعِ ، الْجَوْهَرِيِّ : الْمُصَمَّتُ بَيْنَ الْحَبْلِ الْبَيْضِ أَيْ لَوْنُ كَانُ ، لَا يُخَالِفُهُ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرَ ، وَحَلَى مُصَمَّتٌ إِذَا كَانَ لَا يُخَالِفُهُ غَيْرُهُ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ : حَلَى مُصَمَّتٌ ، مَعَهُ قَدْ تَوَبَّ عَلَى لَا يَبُوءُ ، فَمَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَزْجَرُ ، يَتَلَّ الْمُلُحَّ وَالْحَبْلُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَعْطَيْتُ فُلَانًا أَلْفًا كَابِلًا ، وَأَلْفًا مُصَمَّتًا ، وَأَلْفًا أَقْرَعَ ، يَمْتَنِي وَاجِدًا ، وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ مَتَمٌ ، كَمُصَمَّتٍ . وَالصَّامِتُ : سُرْعَةُ الْخَطِّ فِي النَّاسِ وَالنُّوَابِ .

وَالصَّامِتُ بَيْنَ اللَّيْلِ : الْحَائِزُ . وَالصُّومُوتُ : اسْمُ قَرْيَةٍ الْمَثَلُ ابْنُ عَبَّادٍ التَّنُوخِيُّ ، وَلَيْدٍ يَقُولُ : حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّومُوتِ عَلَى أَكْمَاهُ خَيْلٌ كَانَتْهَا الْأَوَّلُ مَعَهُ : حَتَّى يَزُومَ أَهْلَهُ ، فَيُؤَوِّقَهُمْ بَيْنَ

وَاللَّوْمِ ، وَيَلْدَمُهُمْ كَمَا تَأْكُلُ الْإِذْلُ .

• صَمَحَ : الصَّنَجُ : التَّقَابِلُ ، وَاجْتَنَابُ صَنْجَةٍ ، قَالَ الْخَالِجُ (١) :

... بِالصَّنَجِ الرُّوِيَاتِ  
وَلَى نَوَادِي الْأَعْرَابِ : لَيْلَةُ قَمَرِهِ صَمَاجَةٌ وَصَبَاجَةٌ ، مُضِيَّةٌ .

• صَمَحَ : صَمَحَتِ الشَّمْسُ (٢) تَصَمَحُهُ وَتَصْبِيحُهُ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ حُلُوُّ حَرِّهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْبِيبُ دِمَاقَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّالِي :

بَيْنَ سَمَوِيٍّ كَانَتْهَا قَلْعُ نَارٍ  
صَمَحَتْهَا ظَهْرِيَّةٌ غَرَاءُ  
الْبَيْتُ : صَمَحَتِ الصَّبِيغَةُ إِذَا كَادَ يَلْبِيبُ دِمَاقَهُ بَيْنَ شَيْئٍ الْخَرِّ ، وَقَالَ الْغُرَاجُ يَصِفُ كَلْبًا بَيْنَ الْبَرِّ :

يَلْبَلُ إِذَا نَسِمَ الْإِيْرَانُ  
وَيَخِيرُ بِالصَّرَّةِ الصَّابِيَةِ  
وَالصَّرَّةُ : شَيْءُ الْخَرِّ . وَالصَّابِيَةُ : أَيْ تُولِمُ الدِّمَاقَ يَلْبِيبُو حَرًّا .

وَشَمْسٌ صَمُوحٌ : حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ ، قَالَ : شَمْسٌ صَمُوحٌ بِحُرِّهِ كَالْهَبِّ وَيَوْمٌ صَبُوحٌ وَصَاحِبٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّاحِبُ : الْعَرَقُ الْبَيْتَيْنِ ، وَلَيْلٌ غَبَّتِ الرَّاغِبُ بَيْنَ الْعَرَقِ ، وَالْمَتَانِ مَقَارِبَانِ .

وَالصَّاحِي : مَا عُوِذَ بَيْنَ الصَّاحِرِ ، وَهُوَ الصَّنَاءُ ، وَاشْدُ : سَاكِنَاتُ الْحَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِمَّنْ بَيْنَ السَّاكِنَاتِ دَوْرٌ وَتَشَقُّو يَتَضَوُّونَ ثُمَّ تَصْفَحُنَ بِالسَّيْرِ لِمَا صَاحَا كَالْمَاءِ يَبِيعُ مَرَقُ الْعَرَقِ : الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاقَهُ ،

(١) قَوْلُهُ : سَمَّالُ الْخَالِجِ لِلَّحْ ، الَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ :

وَالْحَمْدُ مِثْلُ الصَّنَجِ الرُّوِيَاتِ  
(٢) قَوْلُهُ : صَمَحَتِ الشَّمْسُ إِذْ بَلَغَ مِنْهُ وَضُرَّ كَأَنَّ الْقَامُوسَ .

وَهُوَ الْإِهَابُ الْمَتْنُ ، وَاشْدُ الْأَصْمَى لِي صِفَةً مَاتِحَةً :

إِذَا بَدَأَ يَتَنَصَّلُ صَاحُ الصَّنَجِ  
وَلَاغِيَّ جُفَاءً بِمَاهِ صَنْجٍ  
وَالصَّاحِبُ : الْكَلْبُ ، ( عَنْ كُرَاعٍ ) .  
أَبُو عَمِيرٍ : الْأَصْمَحُ الَّذِي يَتَمَدَّدُ رُغُوسُ الْأَبْطَالِ بِالْفَتْرِ وَالْقُرْبَى لِجَمَاعَتِهِ ، قَالَ الْمَجَاحُ :

ذُلِّي عَقِيدٌ وَقَعَةُ السَّلَاحِ  
وَالدَّاءُ قَدْ يَطْلُبُ بِالصَّاحِ  
وَيُرْوَى بِمَاءٍ فِي تَقْصِيرِهِ : عَقِيدٌ ، قِيلَ بَيْنَ بَجِيلَةٍ لِي يَكُونُ وَاللَّيْلِ ، وَقَوْلُهُ بِالصَّاحِ أَيْ بِالْكَلْبِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَ الدَّوَاءَ الْكَلْبُ ، قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ : وَالصَّاحُ أَكْبَدُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ صَمَحَتِ الشَّمْسُ إِذَا كَلَّتْ دِمَاقُهُ يَلْبِيبُو حَرًّا .

وَالصَّنَجَةُ وَالصَّنَجَاءُ وَالْجَرَاجَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَجَةُ وَالْجَرَاجَةُ .

وَصَمَحَ يَصْمَحُ : غَلَطَ لَهُ فِي سَأَلِهِ وَتَحْوِيلِهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزٍ :

زَيْنُ بْنُ صَمَّاحٍ رَكِبَ الْمَصَابِيحَ  
يَقُولُ : مَنْ شَادَهُمْ شَادُوهُ فَلْيَبْرِهِ .  
وَصَمَحَتْ فُلَانًا أَصْمَحَهُ صَمَحًا إِذَا غَلَطْتَ لَهُ فِي سَأَلِهِ أَوْ تَحْوِيلِهِ ، وَصَمَحَهُ بِالسَّرْوِ صَمَحًا : ضَمَرَهُ .

وَحَافِرٌ صَمُوحٌ أَيْ شَدِيدٌ ، وَقَدْ صَمَحَ صَمُوحًا ، قَالَ أَبُو الْيَمَنِ : لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرُ الصُّومُوحَا يَلْبَسُنَ وَحَهَا بِالْحَمْسِ مَلُوحَا ، وَلَيْلٌ : حَافِرٌ صَمُوحٌ شَدِيدُ الْوَقْرِ ، ( عَنْ كُرَاعٍ ) .

وَالصَّمَحِيحُ وَالصَّمَحْتَجِي : بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْأَوْرَاقُ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَمَّكُ ، قَالَ : وَهُوَ وَلَى السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَلَيْلٌ هُوَ الْقَصِيرُ ، وَلَيْلٌ : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ ، وَلَيْلٌ : الْأَصْلَعُ ، وَلَيْلٌ : الْمَعْلُوقُ الرَّأْسِ ، ( عَنْ

السرايى ، والأقنى من كل ذلك إلهاء ، قال :

صمحة لا تشكى الدهر رأسها ولو تكزتها حية لأبلى وقال ثعلب : رأس صمحة أى أصله غليظ شديد ، وهو غليظ ، كز فيه العين والألم ، ويبر صمحة : شديد قوى ، قال ابن جنى : الحاء الأول من صمحة زائدة ، وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والميلان متى اجتمعا فى كلمة واجتا معا بينهما ، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا ، نحو حوتلى وحقتل وسلايم وحفد<sup>(١)</sup> ، وقد ثبت أن العين الأولى هى الزائدة ، ثبت إذا أن اليم والحاء الأولين<sup>(٢)</sup> فى صمحة هما الزائدتان ؛ واليم والحاء الأخيرين هما الأصليتان ، فأحرز ذلك .

وصوح وصوحان : موضع ، قال : ووم بالمجازة والكلكدى ووم بين ضحك وصوحان هلو كلها مواضع .

• صمخ : الصاخ من الأذن : الحرق الباطن الذى ينفى إلى الرأس ، تسمية ، والصاخ لغة يوف . ويقال : إن الصاخ هو الأذن نفسها ، قال الصاج :

حتى إذا عبر الصاخ الأصم  
وفى حبيب الوصو : فاعذ ماء فادخل أصابه فى صاخ أذني ، قال : الصاخ لقب الأذن ، وقول الصاج :

أم الصدى عن الصدى أصمخ  
أصمخ : أصم الصاخ ، وهو لقب الأذن الملقى إلى داخل الرأس . وأم الصدى :

(١) قوله : وحفد ، هكذا بالأصل والذى فى شرح القاموس جلد .  
(٢) قوله : والأوليين ، فى الطبقات جميعها والأوليين . وقد سبق لنا تعليق على هذا فى مادة [جد إله]

الحامة . وأما : الجلة التى تجمع الصاخ والجمع أصمخة وصمخ ، وهو الأصمخ . وبالسين لغة .

وصمخه يصمخه صمخا : أصاب صمخه . وصمخت فلانا إذا عقرت صمخه . أنزو يهوى أو يهوى . ابن السكيت : صمخت عنه أصمخها صمخا ، وهو شرك العين يجمع بك ، ذكره يعقوب : صمخت صمخه . وصمخ الله : دفعه ، ( عن الثعلبى ) .

ويقال للمطشان : إنه لصاوى الصاخ . والصاخ : الير القليلة لله ، وجمعه صمخ .

والصمخ : كل ضرر ألوت ، قال أبو زيد : كل ضرر ألوت فى الوجوه فهو صمخ .

أبو حنيفة : صمخه الشمس : أصابه . شبر : صمخته ، وإشاه ، أصابت صمخته . ويقال : صمخ الصوت : صاخ فلان . ويقال : ضرب الله على صمخه إذا أناه . وفى حبيب إلى ذر : فصرر الله على أصمخنا فأ اتهمنا حتى أصبحنا ، وهو تكفيل عر وجل : ففصرنا على آذانهم فى الكهف ، ومعناه أتناهم ، وقول ابن ذر : فصرر الله على أصمخنا ، هو جمع فلان للصاخ ، أى أن الله أناههم . وفى حبيب على ، وضرب الله على : أصمغ لإستراق صاخ الأسماع ، هى جمع صاخ كخالو وشالو .

وصمخته الشمس : أشد وقعها عليه . أبو حنيفة : الشاة إذا حلت جند ولأوحا يوجد فى الحليل ضريحها هى باس يسمى الصمخ والصمخ ، الواحدة صمخة وصمقة ، فإذا طير ذلك أفصح لثها بمن ذلك وأحلى ، ويقال للحالب إذا حلب الشاة : ما ترك لها فطرا .

• صمعد : الصمعد : الخالص من

كل شئ ( عن السرايى ) .

• صعد : صمده يصمده صمدا وصمدا إلى كلاما : صمده . وصمده صمدا : صمده صمدا . وصمده له الصا : صمده . وفى حديث ماز بن الجهم فى قول ابن جهم : صمده له حتى أمكنه منه غرة أى وثب له . وصمده وانتظرت غلته . وفى حديث على : صمدا صمدا حتى يتجلى لكم عرو الحق . وثبت صمدا بالشديد ، أى مقصود .

وصمده رأسه الصا : صمده رأسه صمدا إذا صمده بها . وصمده رأسه نصدا : وذلك إذا لث رأسه بخرق أو قوبر أو ينابل ما خلا العامة ، وهى الصاد .

والصا : عفاص القارورة ؛ وقد صمدها يصمدها . ابن الأعرابي : الصا : يبدأ القارورة ، وقال الليث : الصادة عفاص القارورة .

وأصمذ إلى الأمر : أصدته . والصمذ ، بالتحريك : السيد المطاع الذى لا يقضى فيه أمر ، ويقال : الذى يصمذ إلى أى الحلال أى يقصد ؛ قال : ألا بكر الله بغيرى بى أسد . بغيرى بن مسعود وبالسيد السيد ويرى بغيرى بن أسد ، وأشد الجهرى : علوه بجماس ثم قلت له : علها حيث كانت السيد الصمذ . والصمذ : بين صمخه وتمل وقدر ، لأن صمخت إلى الأمر ، فلم يقضى لها فيه ؛ وقيل : هو الصمذ الذى لا جوف له ، وهذا لا يجوز على الله ، عز وجل . والصمذ لغة فى الصمذ ، وهو الذى لا جوف له ، وقيل : الصمذ الذى

(٣) قوله : وثبت له فى النهاية : وثبت له . [جد إله]



حُجِرَ فِي سُتُرٍ فَسَكَرَ ، وَهَوَّجَارَ ، وَذَوَّلَكَ  
الْمَكَانَ يُسَمَّى صَمَرُ الرَّوْادِ ، وَصَمَرُهُ :  
مُسْتَقَرُّهُ .

وَالصَّمَارِيُّ : مَقْصُورٌ : الْإِسْتِثْنَاءُ .  
الصَّمَارِيُّ : الصَّمَارِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْخَبَرُ ،  
وَلَّى التَّهْلِيلَ : الصَّمَارِيُّ ، بِحَذَرٍ الصَّادِ .  
وَالصَّمَرُ : الصَّمَرُ ، أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ  
أَيَّ بِأَصْبَارِهِ ، وَلَيْلٌ : هُوَ عَلَى الْيَلْوِ . وَمَثَلُ  
الْكَاثِرِ إِلَى أَصْبَارِهَا أَيْ إِلَى أَهْلِهَا  
كَأَصْبَارِهَا ، وَاجْتَمَاعُ عَمْرٍ وَصَبْرٍ .  
وَصَمَرٌ : رُفْسٌ بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَيْ  
نُسْبُ الْجِنِّ الصَّمِيرِيِّ .

وَالصَّمُورُ : الْبَادُورُجُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الصَّمُورُ شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ وَلَكِنْ يَتَلَوَّى  
عَلَى الْغُلَاقِ ، وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ كَثِيرٌ  
الْأَرَاكُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ يَشْبُهُ الْبُلُوطَ بِرُكُلٍ ، وَهُوَ  
لَيْزٌ ذَوِيهِ الْحَلَاوَةُ .

• صَمُودُ : الصَّمِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، بَيْنَ  
الْإِيلِ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّيْنِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَارَى الصَّمِيرُ زَلْزَلَةً خَيْرٌ :  
وَالصَّمُودُ ثَلَاثَةُ الْفَرَسِ اللَّيْنِ . وَقَالَ فِي  
مَوْجِزٍ : الصَّمِيرُ الْخَمْرُ الْمَهَازِلُ .  
وَالصَّمَارِيُّ : الْفَضْمُ الْبَانُ . وَالصَّمَارِيُّ :  
الرَّضْوَنُ الصَّلَابُ . وَهُوَ صَمِيرٌ : قَلِيلَةُ  
اللَّمَّةِ ، وَالشَّدَدُ :

جَمْعٌ يَرْبُ مِنْ يَتَارٍ مَتَّعَ  
لَيْسَتْ يَتَارُ لِلشَّامِ الرَّشِيعِ  
وَلَا الصَّمَارِيُّ الْبِكَاءُ الْبَلِيعِ

• صَمَعٌ : صَرَبَتْ أُذُنُهُ جَمْعًا وَهِيَ  
صَمْعَةٌ : صَرَبَتْ وَلَمْ تَعْرِفْ ، وَكَانَ لَهَا  
إِنْخِفَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
تَلَصَّقَ بِالْإِلْدَادِ بَيْنَ أُصْلُهَا ، وَهِيَ قَوِيَّةٌ قَبْرٌ  
بَطَرٌ ، وَقِيلَ : هِيَ أَيْ ضَائِقٌ حَاشِيهَا  
وَتَحَدَّثَتْ : رَجُلٌ أَصَمَّ وَامْرَأَةٌ صَمْعَةٌ  
وَالصَّمُجُ : الصَّمِيرُ الْأَذُنُ الْكَلْبِيَّةُ .  
وَالصَّمْعَةُ بَيْنَ الْحَمْرِ : أَيْ أَذُنُهَا كَأَذُنِ

الطَّيْسِ بَيْنَ السُّكَدَةِ وَالْأَذَنَةِ . وَالْأَصَمُّ :  
الصَّمِيرُ الْأَذُنُ ، وَالْأَتَى صَمْعَهُ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّمْعَةُ الثَّلَاثَةُ الْفَرَسِ الْأَذُنُ أَيْ  
لَيْقُ أَذُنُهَا بِالرَّأْسِ . قَالَ : عَنَرُ صَمْعَهُ  
وَتَبَسَّ أَصَمُّ ، إِذَا كَانَتْ صَغِيرًا الْأَذُنُ . وَفِي  
حَلِيشٍ عَلَى رُفْسِ اللَّهِ عَنَ : كَأَنِّي يَرْجُلُ  
أَصَمُّ أَصَمَّ حَمَلُ السَّاقِينَ يَهْلُمُ الْكَلْبَةَ ،  
الْأَصَمُّ : الصَّمِيرُ الْأَذُنُ بَيْنَ النَّاسِ  
وَالْحَيَوَانِ . وَفِي الْحَلِيشِ : أَنَّ ابْنَ حَبَاسٍ كَانَ  
لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُصْحَى بِالصَّمْعَةِ ، أَيْ  
الصَّمِيرَةِ الْأَذُنِ . وَقِيلَ : مَصْعٌ : أَصَمَّ  
الْأَذُنُ ، قَالَ مَوْلَانَا :

لَمَعَرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَالِيسُ جَمَّةً  
وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّمْرِ طَلَبُ مَصْعٍ  
وَقِيلَ : مَصْعٌ : مَوَلَّى الْقَرْنَيْنِ .  
وَالْأَصَمُّ : التَّظْلِيمُ يَصْمَعُ أَذُنُهُ وَلَصُوقُهَا  
بِرَأْسِهِ ، وَقَوْلُ ابْنِ النَّجَّارِ فِي صَمْرٍ  
الطَّلِيمِ :

إِذَا قَرَى الْأَصَمَّ بَيْنَ صَمَالِهِ  
صَاحَ بِوِجْهِهِ جُشُونٌ بَيْنَ رَهَالِهِ  
يَتَنَّى الرِّثَالُ ، قَالُوا : أَرَادَ بِصَمَالِهِ سَالَتَهُ  
وَمَوْجِزُ الْأَذُنِ بِهِ ، سَمِعْتُ صَمْعًا لَأَنَّهُ لَا  
أَذُنَ لِلظَّلِيمِ ، وَإِذَا لَزِمَتْ الْأَذُنُ بِالرَّأْسِ  
فَصَاحِبُهَا أَصَمُّ ، وَالصَّمْعُ فِي الْكُتُوبِ :  
نَاطِقُهَا وَسَمِيرُهَا . وَامْرَأَةُ صَمْعَةِ الْكَلْبِ :  
لَيْلَتُهَا مَسْرُوعَتُهَا . وَكَتَبَ أَصَمُّ : كَلِمَتُ  
مُحَدَّدٌ ، قَالَ التَّائِبَةُ :

فَلَيْتَنِي عَلَيَّ وَاسْتَمَرَّ بِوِ  
صَمْعُ الْكُتُوبِ رِيَاءُ بَيْنَ الْحَرَدِ  
حَتَّى يَهِيَ الْقَوْلُ وَالْمَعْمُولُ ، أَلْهَا ضَائِرَةٌ  
لَيْسَتْ بِمُسْتَوْفَى .

وَيَقَالُ لِلْكَالِبِ : صَمْعُ الْكُتُوبِ أَيْ  
جَهَارُ الْكُتُوبِ ، قَالَ الشَّاهِرُ :  
أَصَمَّ الْكَلْبُ مَهْمُومُ الْمَشَا  
سَرَعُ اللَّحْيَيْنِ مَسَاجُ تَتَنَّى  
وَقَوْلُهُمُ التَّرْدِ الرَّحْمَى تَكُونُ صَمْعٌ  
الْكُتُوبِ لَيْسَ فِيهَا تَعْدٌ وَلَا جَهْلَةٌ ، وَقَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

وَسَالَفَانِ كَتَمَاهَا أَصَمَّصَا  
لَمْ نَلْعَمْ حَاشِيَهَا مَتَّعٌ  
أَرَادَ بِالْأَصَمِّ الصَّمِيرَ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقَرٍّ  
وَالْحَاشِيَةُ : حَاشِيَةُ السَّاقِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَجِبُ  
إِنْشَارَهَا وَتَزَيِّنُهَا أَيْ تُعْمَرُهَا وَاجْتَمَاعُهَا .  
وَقَالَ صَمْعَةُ الْكُتُوبِ : مَكْتَبَةٌ  
الْجَوْرُ ، صَمْعَةٌ : لَيْلَتُهَا الْمَقْدُ . وَقِيلَ  
صَمْعًا : مَرْتَبَةٌ مَكْتَبَةٌ . وَهِيَ صَمْعَةٌ :  
خَفَّةٌ لَمْ تَشْفَقْ ، قَالَ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبَسْرَةً  
وَصَمْعًا حَتَّى أَفْقَاهَا بِصَالِحِهَا (١)

أَفْقَاهَا : أَوَّلُهَا أَفْقَاهَا ، وَيُرْوَى  
حَتَّى أَفْقَاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالُوا  
بُهْمِي صَمْعًا يَأْتِيهَا بِهَا ، كَمَا قَالُوا : جَمَلَانُ  
جَمْعًا ، وَهِيَ أَصَمُّ ، قَالَ : وَلَيْلٌ :  
الصَّمْعَةُ أَيْ تَبَتُّ لَمَرَّتْ لَهَا فِي أَهْلِهَا ،  
وَلَيْلٌ : الصَّمْعَةُ الْبُهْمِيَّةُ إِذَا ارْتَقَتْ قَبْلَ أَنْ  
تَتَفَقَّأَ ، وَفِي الْحَلِيشِ : كَوَلِيْلُ أَكَلَتْ  
صَمْعًا ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الصَّمْعَةُ  
الْبَقْلَةُ أَيْ ارْتَوَتْ وَكَاسَتْ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْبُهْمِيُّ أَوَّلُ مَا يَتَّيَّرُ مِنْهَا  
الْبَارِضُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ قَبْلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، فَإِذَا  
ارْتَقَعَ وَتَمَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ فَهُوَ الصَّمْعُ ، يُقَالُ  
لَهُ ذَلِكَ يَصْمُرُو .  
وَالرِّيشُ الْأَصَمُّ : الطَّلِيفُ الصَّيْبُ ،  
وَيَجْمَعُ صَمْعَانًا .

وَيُقَالُ : تَصَمَّعَ رِيَشُ السَّهْمِ إِذَا رَمَى  
بِوَرِيَةٍ فَتَلَصَّقَ بِالرَّيْشِ وَأَتَمَّ . وَالصَّمْعَانُ :  
مَا يَرِيَشُ بِوِ السَّهْمِ بَيْنَ الظُّهْرِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ  
الرَّيْشِ . وَالتَّصَمُّعُ : التَّطَلُّعُ بِالرَّيْشِ ، قَالُوا  
قَوْلُ ابْنِ قُورَيْبٍ :

قَرَى ثَائِلٌ بَيْنَ تَحْرُصٍ هَاطِلٍ  
سَهْمًا قَبْرٌ وَبِشَةٍ مَتَّعٍ  
فَالْمَتَّعُ : الْمَتَّعُ الرِّيشُ بَيْنَ الرِّيشِ ، بَيْنَ  
قَوْلِهِمْ أَذُنُ صَمْعَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّطَلُّعُ  
بِالرَّيْشِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ الرِّيشُ إِذَا تَلَصَّقَ

(١) قوله : « رَعَتْ وَأَتَمَّتْ » هَذَا مَا بِالْأَصْلِ ،  
وَلِى الصَّمْعَانِ : رَمَى وَقَفَهُ ، بِالضَّمِّ .





وَجِبْرُ مُصْغَمٌ ، أَيْ مَسْخَرٌ بِهِ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ لَا أَهْوَى مِنْ  
سَمْعِهِ .

وَالصَّاهَانُ : مَثَلِيَّ الْفُلَيْنِ يَمَّا بَلَ  
الشَّدَائِي . وَالصَّاهَانُ وَالصَّاهِيَانِ

وَالصَّاهَانُ : جَالِيَا الْقَمَرِ ، وَقِيلَ : مَا مَوْجَرُ  
الْقَمَرِ ، وَقِيلَ : مَا مَجْتَمِعُ الرُّبُوبِ مِنَ الشُّفَّاهِي  
الَّذِي يَسْتَحْهُ الْإِنْسَانُ ، وَقِيلَ الشُّفَّاهِي  
مَجْتَمِعُ الرُّبُوبِ لِي جَانِبِهِ الْقُدُّ ، وَيَسْمِيهَا  
الْعَامَّةُ الصَّوَارِي . وَقِيلَ حَيْثُ بَغِي  
الْقَرَارِي : حَتَّى عَرَفْتُ زَيْبَ صِبَاةَ أَيْ  
مَلِكَ زَيْدِهَا . وَقِيلَ حَيْثُ عَلَى ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، نَظَرُوا الصَّاهِيْنَ فَإِنَّمَا مَقْعَدُ  
الْمَلَكِيْنَ ، وَهَذَا حُصْنٌ عَلَى السَّوَالِكِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنِي عَتَابٍ  
تَنَفَّ الصَّاهِيْنَ عَلَى الْأَرَابِ  
قَالَ : وَالصَّاهَانُ وَالصَّاهِيَانِ فِي الْقَرَسِ  
مَثَلِيَّ الشَّدَائِي فِي الرَّاسِ .  
وَأَسْتَصْنَفْتُ الصَّابَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقْرَبَ  
شَجَرًا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ مَرَّ يَنْتَوِدُ كَالصَّبْرِ  
( عَنْ أَبِي الْغَوْثِ ) . الْأَهْزَمِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ  
صَمَغٌ : أَبُو صَيْلٍ : الشَّاةُ إِذَا حَلَّتْ جَنْدَ  
وَلَا جَاهَا فَوَجَدَ فِي أَصْلَابِهِ غَرِيْبًا شَيْءًا يَأْسُ  
يَسِي الصَّمْغَ وَالصَّمْغُ : الرَّاجِلَةُ صَمْغَةٌ  
وَصَمْغَةٌ ، فَإِذَا فُورَ ذَلِكَ فَصَحَّ لَبْثُهَا بِدَ  
ذَلِكَ وَاسْتَوَلَى .

• صمغد • رَجُلٌ صَمَغْدٌ : صَلْبٌ ، لَقَّةٌ فِي  
صَمِغَتِهِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

• صمغ • أَهْمَلُ اللَّيْثِ ، وَدَوَى أَبُو تَرَابٍ  
عَنْ أَصْحَابِهِ : أَصْنَعْتُ الْبَابَ أَطْلَقْتُهُ ، وَفِي  
التَّوَارِي : مَا زَالَ ثَلَاثَ صَائِفَاتٍ مَدَّةَ الْيَوْمِ ،  
وَصَائِفًا ، وَصَائِفًا ، أَيْ حَمَلَتَانِ أَوْ جَالِيَا ،  
وَقَالَ : هَلِكِي صَمَغَةٌ مِنَ الْحَرِّ أَيْ خِلْقَةٌ .

• صمغر • صَمَغَرُ اللَّيْنِ وَاصْفَرُّ ، فَهُوَ

مُصْغَرٌ : انْتَدَتْ حُرُوفُهُ . وَاصْفَرَّتِ  
الشَّمْسُ : انْقَدَتْ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا مِنْ قَوْلِكَ  
صَفَرْتُ النَّارَ إِذَا لَوَّعْتَهَا ، وَالْهَيْمُ زِلْزَلَةٌ ،  
وَاصْفَلَهَا الصَّفَرُ . أَبُو زَيْدٍ : سَوَّحْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ : يَوْمَ مُصْغَرٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْحَرِّ ، وَالْهَيْمُ زِلْزَلَةٌ .

• صمك • الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكُوكُ :  
الْقَلْبُ مِنْ الرِّجَالِ الْجَالِي ، وَقِيلَ : الْجَالُ  
السَّرْعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْقَوَائِدُ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ :  
شَاوَدُ الصَّمَكُوكُ قَوْلَ زِيَادِ الْبُقْلَقِيِّ :  
قُلْتُ وَلَمْ أَلِمْكَ : لَقَوْتُ بَيْنَ طَيْرٍ  
عَلَى صَمَكُوكِ الرَّاسِ حَفَرٍ لِقَوَامِ  
قَالَ : وَقَالَ آخَرُ عَلَى الصَّمَكِيكُ :

وَصَمَكُوكُو صَبِيَانٍ حِلٍّ  
وَالصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكُوكُ : الْقَرَى  
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي . وَالصَّمَكُوكُ :  
الْقَرَى . وَقَدْ أَصْحَاكَ ، وَأَشَدَّ حَسْرَ :  
وَصَمَكُوكُو صَبِيَانٍ حِلٍّ  
أَبُو حَنِظَلٍ لَمْ يَزَلْ فِي طَلِّ  
هَاجَ بِهَرَمِي حَوَاتِلِي لِقَوْلِ  
وَالصَّمَكُوكُ : انْتَارَ الْقَلْبُ مِنْ الرِّجَالِ  
وَفَرَجِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّمَكُوكُ الْأَوْجُ  
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الصَّمَكُوكُ ، وَالصَّمَكُوكُ  
الْأَوْجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ الْجِسْمِ الْقَوِيُّ .  
وَأَصْحَاكَ الرَّجُلُ وَزَمَلَهُ وَأَصْحَاكَ إِذَا خُضِبَ .  
وَالصَّمَكُوكُ : الْقَضْبَانُ .

أَبُو الْهَيْثَلِ : السَّلَامُ مُصْصِكَةٌ أَيْ  
مُسَوِّغَةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ ، وَدَوَى شَمْرُ عَنْهُ :  
أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُصْصِكَةً مِنَ الْمَطَرِ أَيْ  
مُجَلَّةً .

وَجَمَلٌ صَمَكَةٌ أَيْ قَرَى ، وَكَذَلِكَ حَبْدٌ  
صَمَكَةٌ .

وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُصْصِكَةٌ ،  
وَهِيَ النَّوْبَةُ الْمَطْفُورَةُ ، وَهِيَ ذِكْرُهَا  
الْأَهْزَمِيُّ لَوْ الرَّاهِي وَقَالَ : أَصْلُ هَلِمَ  
الْكَلِمَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا كَلْفًا ، وَلَهْزَةً لَهَا  
مُجَلَّةٌ .

وَأَصْحَاكَ اللَّيْنُ : غَثَرُ جَدًّا حَتَّى يَبْعِي  
كَالْجَيْنِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : لَبَنُ صَمَكُوكِ  
وَصَمَكُوكُ ، وَهُوَ الزُّجْجُ ، وَأَصْحَاكَ الرَّجُلُ :  
خَضِبَ ، وَأَشْبَهَ فِيهَا لَقَّةً .  
وَأَصْحَاكَ الْحَرَجُ : مَهْمَزٌ ، أَطْفَحَ .  
وَالصَّمَكُوكُ مِنَ اللَّيْنِ : الْخَالِزُ جَدًّا وَهُوَ

حَايِضٌ .  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَصَمَكُوكُ مَوْجِعٌ ،  
زَعَمُوا .

• صمل • الصَّمَلُ : الْيَسُّ وَالْقَلَّةُ .  
وَالصَّمَلُ : الْفَقِيرُ الْخَلْقِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَيُّ  
وَالْجَالُ ، وَالْأَيُّ صَمَلَةٌ . وَقَدْ صَمِلَ  
يَصْمِلُ صَمِلًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ ،  
يُرِصَّتْ بِهِ الْجِدَلُ وَالْجَلُّ وَالرَّجُلُ ، وَقَالَ  
رُؤَيْبَةُ :

عَنْ صَاغِلٍ حَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحَتْهَا  
يَهْفُ الْجَلُّ . وَالصَّمَلُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ  
الْعَظِيمُ . وَأَصْحَاكَ الشَّيْءُ ، بِالنِّسْبَةِ  
أَصْلًا أَيْ أَشَدَّ . وَفِي الْحَمِيْنِ : أَنْتَ  
رَجُلٌ صَمَلٌ ، بِالنِّسْبَةِ وَالْقَوِيَّةِ ، أَيْ شَدِيدُ  
الْبَتْلِ . وَأَصْحَاكَ الْبَاتُ إِذَا لَبَّتْ . وَصَمِلَ  
الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ فَخَشَنَ وَبَسَّ ، وَبَسَّ  
حَيْثُ مَعَارِبُهُ : إِنَّمَا صَمِيلَةٌ ، أَيْ لِي سَائِلُهَا  
يَسَّ وَخُشُونَةً . وَصَمِلَ السَّهْلُ وَالشَّجَرُ  
صَمَلًا ، فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَائِلٌ : يَسَّ ،  
وَقِيلَ : صَمِلَ إِذَا تَمَرَّدَ رِيًّا فَخَشَنَ ، قَالَ  
الْمُجِيرُ السَّيْلِيُّ ، وَدَوَى زَيْنَبُ أَعْسَدُ فَرِيدُ

ابْنُ الْقُرَيْشِ :  
تَرَى جَارِدِيَّهِ يَرْعَدَانِ وَنَارُهُ

عَلَيْهَا حَدَائِيلُ الْهَيْمِ وَصَائِلُهُ  
وَالْمَسْمُولُ : الْقَدِيمُ ، يَقُولُ : عَلَى النَّارِ  
خَطْبُ يَأْسٍ ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِيَأْسِ السَّوَادِ

الْجَبَلِي :  
وَيَنْظُرُ صَمِيكًا يَابِنَ رَمْلَةً صَائِلًا  
مَا لِي بِأَنْ يَكُونُ مَوِيَّ الرَّجَائِبِ عَرِيسًا  
الْبَيْتُ : الصَّمِيلُ السَّلَامُ الْيَأْسُ ،  
وَالصَّمِيلُ الْخَلْقُ ، وَنَظَّدَ :

إِذَا خَافَ مِنْ مَاهِ الثَّوَارِ فَلَنْ تَرَى  
أَنَا قُرْبَى يَسْتَحْيُ أَمَّا يَصْبِيلُ  
وَيَقَالُ : صَبَلٌ يَدْنُهُ وَبَطْنُهُ ، وَأَصْلُهُ  
الصَّبَامُ أَيْ أَيْسَهُ .  
أَبُو صَمْرٍو : صَمَلُهُ بِالْمَعْنَى صَمَلًا إِذَا  
ضَرَبَهُ ، وَاتَّشَدَّ :

هِرَاقَةُ يَبِيضًا يَفِيضُ الْخَرُّ  
صَمَلْتُ مَقْفَانٍ بَهَا فِي الْحَرِّ  
فَبَجَسَتْهُ وَأَهْلَهُ يَشْرُ  
الْحَرُّ : سَمَحَ الْجَبَلُ ، بَجَسَتْ : أَصْبَتْ بِهِ .  
السَّاسِيُّ : صَقَلَهُ بِالْمَعْنَى وَصَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ  
بَهَا :

وَالصَّمِيلُ : الضَّعِيفُ الْيَتِيمُ  
وَالصَّمِيلُ : ضَرَبَ بَيْنَ النَّبِيِّ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : لَا آيَةَ عَلَى حَلْوٍ وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا مِنْ  
رَجُلٍ مِنْ جَرَمٍ قَدِيمًا .  
وَالْمُصَمِّلُ : الْمُتَّقِي بَيْنَ التَّضَبُّرِ أَوْ  
زَيْتٍ ، الْمُصَمِّلُ الشَّيْءُ ، وَيُقَالُ لِلنَّاصِيَةِ  
مُصَمِّلَةٌ ، وَاتَّشَدَّ الْيَكْتِمُ :  
وَلَمْ تَتَكَادَمْهُ الْمُصْغِلَاتُ  
وَلَا مُصْغِلَتَهَا الْفُتُلُ  
وَالْمُصَمِّلَةُ : الدَّاهِيَةُ .  
وَالْمُصَوِّلُ : شَجَرَةٌ بِالْمَالِيزِ .

• **صمعلج** • أَبُو صَمْرٍو : الصَّمْلُجُ الْمَلْبُ  
بَيْنَ الْخَيْلِ وَفَرَسِهَا .

• **صمعلج** • الصَّمْلُجُ وَالصَّمْلُجُ : وَصَحَّ  
صَبَاحُ الْأَذْنَرِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَفْرِهَا ،  
وَالْجَمْعُ الصَّمَالِجُ ، وَقَالَ التَّنَوُّرُ : صَمْلُجُ  
الْأَذْنَرِ وَسَمْلُجُهَا .

وَأَبْنُ صَالِحٍ وَصَالِحِيٌّ ، خَالِدٌ  
مُتَلَدِّ (١) ، وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ فِي بَابِ الْبَرِّ :

(١) قوله : « متلد » بِاللَّامِ عَطَا صَوَابُهُ :  
« متكد » ، بِالْكَافِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَأَنَّ فِي مَادَّةِ  
« كد » مِنَ اللَّسَانِ . وَالتَّدُّ بِاللَّامِ يَكُونُ فِي الْفَعْرِ  
وَالْمَرْصُوفِ ، أَمَّا التَّكْدُ بِالْكَافِ فَيَكُونُ فِي الْبَرِّ  
وَالْغَرَابِ . وَاللَّامُ التَّكْدُ : الْعَلِيظُ لِلَّذِي عَشَرَ .  
[ حد الله ]

الصَّمَالِيحُ وَالصَّمَالِيحُ بَيْنَ اللَّبَنِ الَّذِي حُفِنَ فِي  
السَّقَاةِ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى  
يَرْوَبُ ، يَقَالُ : سَقَايَ لَبَنًا صَمَالِيحًا ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّمَالِيحُ بَيْنَ الْعَطَامِ وَاللَّبَنِ  
الَّذِي لَا عَطَمَ لَهُ .

وَالصَّمْلُجُ : أَصْغَرُ النَّبِيِّ ، وَهُوَ مَا  
يَخْرُجُ مِنْهُ وَبَيْنَ الْقَفْصِيبِ ، (حِكَاةُ أَبِي خَنِيفَةَ)  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِأَصْلَرِ النَّبِيِّ وَالصَّمَالِيحِ بَيْنَ  
الْوَرَى الرَّيْقِ إِذَا نَبَسَ : صَمْلُجٌ ، وَالْجَمْعُ  
الصَّمَالِجُ ، قَالَ الطُّرَيْحُ :

سَيَاوَةُ زَقَبٍ كَأَنَّ شَكِيرَهَا  
صَالِجٌ مَمْهُودُ النَّبِيِّ الْمَجْلَحِ  
وَهُوَ رَاقٍ بَيْنَ تَابَتِ أَسْوِلَهَا .

• **صملق** • الصَّمْلَقُ : لُقَّةٌ فِي السَّمَقِ ،  
وَهُوَ الْقَنَاقُ الْأَسْفَلُ ، وَهِيَ مُضَارَعَةٌ ، وَذَلِكَ  
لِمَكَانِ الْقَنَاقِ ، وَهِيَ قُرْعٌ ، وَحَكَى سَيِّوَنُ  
صَالِقٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أَدْرِي مَا  
كُنَّ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُوا قَدْ تَأَلَّوْا صَمْلَقَةً فِي هَذَا  
الْمَعْنَى ، فَمَرُوسٌ بَيْنَ أَلْهَاءِ كَمَا حَكَى  
مِرْزَاةُ . قَالَ أَبُو النَّقِيشِ : قَالَعَ صَمْلَقٌ ،  
وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ يَقَاعَ صَمْلَقٍ .

• **صمלק** • الصَّمْلَقُ (٢) : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ  
الْبَشِيرُ وَالْقَوِيُّ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ الصَّمَالِكُ .

• **صمليج** • ابْنُ بَرِّ : الصَّمْلِكُ الَّذِي  
فِي رَأْسِهِ جِلَّةٌ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ :  
قَالَتْ : وَرَبَّ الْيَتِيمِ إِلَى أُمِّهَا  
وَأَعْوَى ابْنَهَا ذَلِكَ الْخَلِيجُ الصَّمْلِكُ مَا

• **صمصم** • الصَّمَمُ : انْتِفَادُ الْأَذْنِ وَقِلُّ  
السَّمْعِ . صَمَمَ يَصْمُمُ ، وَصَمَمَ يَصْمُمُ  
التَّضَمُّنُ نَادِرٌ ، صَمَا وَصَمَمَا وَأَصَمَ ،

(٢) قوله : « الصمלק الخ » كَمَا بَدِثَ  
الْأَصْلُ ، وَفِي الْقَامُوسِ وَفَرَسَهُ : الصَّمْلَقُ تَكْتُمُوسُ  
أَيْ يَخْتُمُتْ مَشْدُودَ اللَّامِ . يُرْوِشُهُ بَعْضُهُمْ بِفَمِ  
الْأَصَادِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمُخَفَّوَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ وَأَصَمَّ أَيضًا بِمَعْنَى صَمَّ ،  
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَشَيْخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَلِي  
تَسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنْ السُّوَالِ ؟  
يَقُولُ : تَسَائِلُ شَيْئًا قَدْ أَصَمَّ عَنْ السُّوَالِ ،  
وَيُرْوَى : أَشَيْبٌ كَالْوَلِيدِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :  
نَصَبَ أَشَيْبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْ أَشَايَا تَسَائِلُ  
رَسْمَ دَارٍ كَمَا يَقَعُ الْوَلِيدُ ، وَقِيلَ : إِنَّ  
مَا صَعِلَ ، أَرَادَ تَسَائِلُ أَصَمَّ ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ بَرِّ  
هَذَا لِابْنِ سَمْرٍو :

أَصَمَّ دَهْلًا عَاطِلِي تَحَصَّى  
بِأَسْرِنَا وَتَحَصَّى الْوَلِيدُ  
يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لَا يَجْعَلُهَا اللَّهُ تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ .  
يُقَالُ : نَادَيْتُ فَلَانًا فَأَصَمَّمْتُ أَيْ أَصْبَتُهُ  
أَصَمَّ ، وَقَوْلُهُ تَحَصَّى بِأَسْرِنَا : تَنَبَّهَ إِلَيْهِمْ  
بِالْوَرَعِ وَتَدَعَّى الْوَلِيدُ ، وَأَصَمَّمْتُهُ : وَجَدْتُهُ  
أَصَمَّ . وَرَجُلٌ أَصَمَّ ، وَالْجَمْعُ صَمَمٌ  
وَصَمَانٌ ، قَالَ الْجَلِيجُ :

يَدْعُو بِهَا الْقَوْمَ دَهْلًا الصَّمَانُ  
وَأَصَمَّ اللَّهُ ، وَتَصَامَمَ عَنْهُ وَتَصَامَهُ :  
أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمَّ وَلَيْسَ بِهِ . وَتَصَامَمَ عَنْ الْحَدِيثِ  
وَتَصَامَهُ : أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ ، قَالَ :  
تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَلَّيْتُ نَفْسَهُ  
وَالْقُرْعُ مِنْهُ مَخْطُوعٌ وَمُعْهِبٌ  
وَقَوْلُهُ أَتَشَدَّ لَعَبٌ :

وَسَتَلِي أَهْوَى لِحَاظِي الْعَيْنِ  
بِهِمْ أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأَذْنَيْنِ  
وَسَأَلَنِي تَفْسِيرَهُ فَنَزَعْتُهُ عَوْدَ . وَفِي خَلِيسِ  
الْإِعَانِ : الصَّمَمُ الْيَكْمُ (٣) وَكَرَّسَ النَّاسُ ،  
جَمَعَ الْأَصَمَّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، وَأَرَادَ بِهِ  
الَّذِي لَا يَهْتَدِي وَلَا يَقْبَلُ الْحَقَّ بَيْنَ صَمَمٍ  
الْقَلْبِ لِأَصَمِّ الْأَذْنِ ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدَّ لَعَبٌ  
أَيْضًا :

قُلْ مَا يَذْكُرُكَ بَيْنَ زُفَرٍ وَبَيْنَ كَلْبِيٍّ  
جَلِيٍّ أَصَمَّ وَأَفْخِي شَرَّ صَمَاهُ

(٣) قوله : « الصم اليكم » بالتصميم مفعول  
بالفعل له ، وهو كما في النهاية : وَأَنَّ تَرَى الْخُفَاةَ  
المرأة الصم الخ .

استعار الصمم للجبل وليس يحقّوه، وقوله  
تشدّه هو أيضاً:

أجل لا ولكن أنت الألم من متى  
وسأل بين صمّة ذات صليل  
فسمه فقال: يعني الأرض، وصليلها صوت  
دخول الماء فيها. ابن الأعرابي: يقال  
أسأل بين صمّة، يعني الأرض. والصمّة  
بين الأرض: القلطة. وأصمه: وجّهه  
أصم، وهو قسر قلب قول ابن جرير:  
أصم دها هاذي تحجي

يتأخرون وتسي أولينا  
أراد واقتربوا صمّا، لا يصمون هذليها  
على وجه اللهاة. ويقال: ناديه  
فأصمته، أي صادته أصم. وفي حديث  
جابر بن سمرة: ثم تكلم النبي، <sup>صمم</sup>  
بكلمة أصمها الناس، أي شغلني عن  
سألهما، فكأنهم جعلوني أصم. وفي  
الحديث: الفتنة الصمّة العمياء، هي التي  
لا يسل إلى تسكينها ليقادح في دهاها <sup>(١)</sup>  
لأن الأصم لا يسمع الإشارة ولا يفرح عما  
يلعبه، وقيل: هي كالحية الصماء التي  
لا تقبل الرئي، ويثني الحديث: والفاجر  
كالأرؤ صمّة، أي مكتوبة لا تتخلل لها.

الليث: الصمم في الأذن ذهاب  
سمها، وفي الفتاوى أكتناز جوبها، وفي  
الحجر صلاته، وفي الأمر شدته. ويقال:  
أذن صمّة، وقناة صمّة، وسجر أصم،  
وفتنة صمّة، قال الله تعالى في حديث  
الكافرين: وصمم بكم عني فهم  
لا يعقلون، التهذيب: يقول القائل كيف  
جعلهم الله صمّا وهم سمعون، وكما وهم  
ناطقون، وصمّا وهم يصرون؟ والحجاب  
في ذلك أن سمعهم لما لم يتفهم، لأنهم  
لم يسموا به ما سموا، ويصرون لما لم يسموا  
عليهم، لأنهم لم يتفهموا ما عابوا من قدره

(١) قوله: وفي دهاها، كذا بالخط  
جميعها، وفي شرح القاموس: وفي الفتنة: دها  
دهاها.

الله وتخلو الدال على أنه واحد لا شريك  
له، وتعلمهم لما لم يكن عندهم شيئاً، إذ لم  
يؤمنوا به إيماناً يتفهم، كانوا يترقبون من  
لا يسمع ولا يسمع ولا يسمع، ونحوه قول  
الشاعر:

أصم صمّا سمع صبح  
يقول: يتصامم صمّا يسموه، وإن سمّوه  
فكان كأنه لم يسمع، فهو سمع ذو سمع  
أصم في تغايير عما أريد به.

وصوت صمم: يصوم الصمّاج.  
ويقال لصمّاج القارورة: صمّة. وصمّ  
رأس القارورة يصمه صمّا وأصمه: سدّه  
وشدّه، وجمهاها: سداها وشداها.  
والصمّاج: ما أدخل في قم القارورة،  
والطاس ما شدّ عليه، وكذلك صمّاجها،  
(عن ابن الأعرابي). وصممتها أصمّها  
صمّا إذا شدت رأسها. الجرمي: تقول  
صممت القارورة، أي سدتها. وأصممت  
القارورة، أي جعلت لها صمّاجاً. وفي  
حديث الرولة: في صمّاج واحد، أي في  
مسلك واحد، الصمّاج: ما شدّ به الفرج  
فسمى به الفرج، ويجوز أن يكون في  
موضع صمّاج على سلك الفرج،  
ويروى بالسين، وقد تقدّم.

ويقال: صمه بالقصا يصمه صمّا إذا  
ضربه بها، وقد صمه بجر. قال ابن  
الأعرابي: صم إذا ضرب ضرباً شديداً.  
وصمم الجرح يصمه صمّا: سدّه وضمّه  
بالدواء والأكل.

وواحدة صمّة: منسلة شديدة. ويقال  
للداحية الشديدة: صمّة وصام، قال  
العجاج:

صمّة لا يبرئها من الصمم  
حواوت الدهر ولا طول القلم  
ويقال للنكير إذا أثار قوماً بن يدي  
والمع لهم يديو: كم يوم لمع الأصم،  
وذلك أنه لما كثر لأعنه يديو كان كأنه  
لا يسمع الجواب فهو يديم اللعج، ومن

ذلك قول بشر:

أشار يوم لمع الأصم بأقبلوا  
عربان لا يأتون للرعي مجلب  
أي لا يأتون مئين من غير قريو، وإذا كان  
المعين بين قريو لم يكن مجلباً.

والصمّة: الداحية. وفتنه صمّة:  
شديدة، ودجل الأصم بين الصمم فيهن،  
وقولهم ليقطوا صمّة يسكتوا أذنهما،  
وقيل: لصمّة إذا عطشت، قال:

وقى وقى ورد قطا صمّا  
كفروا أصحبا برد السا  
والأصم: رجب، لمع سماع  
السلاح، وكان أهل الجاهلية يسمون  
رجباً شهر الله الأصم، قال الخليل: إن  
سمي بذلك لأنه كان لا يسمع فيه صوت  
مستطير، ولا حركة قطال، ولا قفّة  
سلاح، لأنه بن الأشهر الحرم، ولم يكن  
يسمع فيه ولا قتلان، ولا يا صمّاج، وفي  
الحديث: شهر الله الأصم رجب، سمي  
أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت  
السلاح، يخبره شهر حراماً، قال:  
وصيحت بالأصم صمّاجاً، والأصم هو الإنسان  
الذي ينسل فيه، كما قيل ليل التيم، وإنما  
التيم من في الليل، فكان الإنسان في شهر  
رجب أصم عن صوت السلاح، وكذلك  
مفعول الال، قال:

يارب ذى خالو ذوى عم صمم  
قد ذاق كأس الخسوف في الظهر الأصم  
والأصم من السكون: مالا يقبل الرقة  
كأنه قد صمم عن سماعها، وقد يستعمل في  
التغريب، أشد ابن الأعرابي:

قرطك الله على الأذنين  
عقارياً صمّا وأزقيهن  
ودجل أصم: لا يسمع فيه ولا يرد عن  
هواه، كأنه ينادي فلا يسمع.  
- رصم صمّا أي ملك. والمرب تقول:  
أصم الله صدق لئلا، أي أملكه.  
والصدى: الصوت الذي يرد الجبل إذا

وَقَالَ يَٰۤاِبْنُ ٱلْإِنسَٰنِ صَرِّفْهُ ۖ قَالَ أَمَرُ ٱلْقَبِيْصِ ۖ  
صَمٌ صَدَّاهَا وَصَفَا رَسْمَهَا  
وَأَسْتَجَبَتْ عَنْ مَنَظَرِ السَّالِمِ  
وَبَنَى قَوْلَهُمْ ۖ صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ مَهَا يَكُلُ  
تَكُلُ ۖ يَرْبِطُونَ بِأَيْدِى ٱلْجَبَلِ الصَّدَى ۖ  
وَبَيْنَ أَمْثَالِهِمْ ۖ أَسْمَى عَلَى جَمْرٍ (١) ۖ  
يَضْرِبُ مَثَلًا لِّلرَّجُلِ ٱلَّذِى يَلْمِزُ الصَّلَاةَ  
صِفَتْهُ ۖ قَالَ ۖ

فَأَبْلَغَ بَنَى أَسْمَى ابْنَةُ  
إِذَا جُنْتُ سَيْدَهُمْ وَٱلْمَسَوْدَا  
فَأَوْجِبِيكُمْ بِطَعَانِ ٱلْكَلَا  
لَقَدْ تَلَمَّحُونَ بِأَن لَّا تَحْلُوْنَا  
وَضَرْبِى ٱلْجَاحِشِ ضَرْبُ ٱلْأَسَمِ

سَمِ حَنَاطِلُ شَابَةِ بَنَى حَيْدَا  
وَيُقَالُ ۖ ضَرْبُهُ ضَرْبُ ٱلْأَسَمِ ۖ إِذَا تَابَعَ  
ٱلضَّرْبُ وَٱبْلَغَ قَبِيْ ۖ وَذَلِكَ أَنَّ ٱلْأَسَمَ إِذَا  
بَٱلَ بَطَّنَ ٱللَّهُ مُصَرِّفًا يَبْلُغُ ۖ وَيُقَالُ ۖ دَعَاهُ  
دَعَرَةُ ٱلْأَسَمِ إِذَا بَلَغَ يَوْمَى ٱلنَّشَا ۖ وَقَالَ  
ٱلرَّاجِزُ يَوْفَى كَلَاةً  
يَدْعِي بِهَا ٱلْقَوْمُ دَعَاهُ ٱلصَّنَّ  
وَدَعَرُ أَسَمٌ ۖ كَأَنَّهُ يَشْكِي إِلَى كَلَا  
يَسَمُ

وَقَوْلُهُمْ ۖ صَمَى صَامٌ ۖ يَضْرِبُ لِّلرَّجُلِ  
يَأْتِى ٱلنَّادِيَّةَ ۖ أَيْ ٱلْغَرَضِ بِأَصَامٍ ۖ  
ٱلْجَوْرَى ۖ وَيُقَالُ لِلنَّادِيَّةِ ۖ صَمَى صَامٌ ۖ  
يَضِلُّ طَعَامُ ۖ وَهِيَ ٱلنَّادِيَّةُ ۖ أَيْ زَيْلِي ۖ  
وَأَشَدُّ ٱبْنِ بَرِّ ٱلْأَسَدِ بَنَ بَعْرُ ۖ  
فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ حِجَابُهَا  
صَمَى لِمَا تَلَسَّتْ يَهُودُ صَامًا  
وَيُقَالُ ۖ صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ بَنَى الصَّدَى ۖ  
يَضْرِبُ أَيْضًا مَثَلًا لِلنَّادِيَّةِ ٱلشَّوْبِيَّةِ ۖ كَأَنَّهُ  
يَجِلُّ لَهَا ۖ ٱلْغَرَضِ بِأَدِيَّةٍ ۖ وَلِلَّذِي يَجِلُّ  
لِلْمَرْءِ ٱلَى لَا تَجِيبُ ٱلرَّأَى صَمَّةً ۖ لَّأَنَّ  
ٱلرَّأَى لَا تَقْتَضِي ۖ وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَرَبِ إِذَا  
أَشْتَدَّتْ وَسُئِلَتْ لِيَا ٱلنَّشَا ٱلْكَبِيرَةَ ۖ صَمَتْ

(١) قوله ۖ ومن أمثالهم أسمى على جموع  
إلغى المناسب أن يذكر بعد قوله ۖ كأنه ينادى فلا  
يسمع ۖ كما عبارة المحكم.

حَصَاةً يَدَمُ ۖ يَرْبِطُونَ أَنَّ ٱلنَّشَا لَسَا سَوَكْتِ  
وَكَثَرَتْ أَسْتَقَمَتْ فِى ٱلْمَرْكَةِ ۖ فَلَوْ وَقَعَتْ  
حَصَاةً عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ ۖ  
يَلَاكُهَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِى ٱلْجَمْرِ ۖ وَهَذَا ٱلْمَعْنَى  
أَرَادَ أَمْرُ ٱلْقَبِيْصِ يَقُولُ صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ  
وَيُقَالُ ۖ أَرَادَ الصَّدَى ۖ قَالَ ٱبْنُ بَرِّ ۖ قَوْلُهُ  
حَصَاةً يَدَمُ يَدَمَى أَنَّ يَكُونُ حَصَاةً يَدَمَى  
بِٱلْيَاةِ ۖ وَيَتَّ ٱمْرَأَتُ ٱلْقَبِيْصِ يَكَلِّوْهُ هُوَ ۖ  
بَدَلَتْ بَيْنَ وَٱلَّذِى وَكَلَّفَتْهُ عَدُوَّ  
وَأَنَّ وَلَهَا صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ  
قَوْمٌ يَجَاوِرُونَ بِٱلْيَاةِ وَبَنَى  
سَوَانٌ يَصَارُ كَهَيْئَةِ ٱلْحَصَى ۖ ٱلْحَصَى  
ٱلْمَحْكَمُ ۖ صَمَتْ حَصَاةً يَدَمُ ۖ أَيْ أَنَّ  
ٱلنَّشَا تَكْثُرُ حَتَّى ٱلْقَبِيْصُ يَوِى ٱلْحَصَاةَ فَلَمْ يَسْمَعْ  
لَهَا صَوْتٌ ۖ وَأَشَدُّ ٱبْنِ ٱلْأَرَاوِى لِيَسْمَوْسُ  
يَسْتَوْسُ صَابِيو ۖ

وَأَيْ ۖ كُلُّ ٱبْنِ ٱلْيَاةِ وَنَادِيَّةٍ  
أَدْعُو حَيْدَا ۖ كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ  
أَيْ أَنَّهُ كَمَا يَدْعُو بِأَيْدِى ٱلْجَبَلِ ۖ وَهِيَ ٱلْحَرَّةُ ۖ  
وَهِيَ ٱلنَّادِيَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ ۖ يُقَالُ ۖ صَمَى  
صَامٌ ۖ وَصَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ وَٱلصَّمَّةُ ۖ  
ٱلنَّادِيَّةُ ۖ وَقَالَ ۖ

صَمَّاهُ لَا يَرْبِطُهَا طَوْلُ الصَّمَمِ  
أَيْ دَاحِيَةً جَارِيَةً يَاقَى لَا تَرْبِطُهَا ٱلْحَوَاطِثُ  
وَقَالَ ٱلْأَسَمَى فِى كِتَابِهِ فِى ٱلْأَمْثَالِ قَالَ ۖ  
صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ يُقَالُ ذَلِكُ حَيْثُ ٱلْأَمْرُ  
يَسْتَقْبَلُ ۖ وَيُقَالُ ۖ صَمٌ صَمٌ صَمًا ۖ وَقَالَ  
أَبُو ٱلْهَيْثَمِ ۖ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَرْبِطُونَ بِأَيْدِى  
ٱلْجَبَلِ الصَّدَى ۖ وَقَالَ ٱلْكُمَيْتُ ۖ

إِذَا تَلَمَّ ٱلشَّيْءُ بِهَا وَقَلَا  
لَهَا ۖ صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ ٱلشَّيْءُ  
يَقُولُ ۖ إِذَا تَلَمَّ ٱلشَّيْءُ ٱلشَّيْءُ ۖ وَقَلَا يَلْمِزُو  
ٱلنَّادِيَّةَ ۖ صَمَى ابْنَةُ ٱلْجَبَلِ ۖ قَالَ ۖ وَيُقَالُ  
إِنَّمَا صَمَرَةٌ ۖ فَلَا يَحْلُوْنَا يَدَمَى صَامًا ۖ  
وَهَذَا مَثَلٌ إِذَا تَلَمَّ بِدَاحِيَةٍ ۖ

وَيُقَالُ ۖ صَمَامٌ صَمَامٌ ۖ وَذَلِكَ يَحْتَمِلُ  
عَلَى مَعْنَى ۖ عَلَى مَعْنَى تَصَامُوا وَاسْكُتُوا ۖ  
وَعَلَى مَعْنَى أَحْمَلُوا عَلَى ٱلْمَعْنَى ۖ وَٱلْأَسَمُ

صِفَةً خَالِيَةً ۖ قَالَ ۖ

جَالُوا يَزِيدُونَهُمْ وَجَعَلُوا بِٱلْأَسَمِ  
وَكُنَّا وَجَعَلُوا يَزِيدُونَهُمْ فَقَوْلُهُمْ ۖ وَقَالُوا ۖ لَا تَزِيدُ  
حَتَّى يَزِيدَ هَذَانِ ۖ وَٱلْأَسَمُ أَيْضًا ۖ حَيْدُ ٱلْوَيْنِ  
وَهِيَ ٱلنَّادِيَّةُ ۖ ذَكَرَهُ ٱبْنُ ٱلْأَرَاوِى ۖ  
وَٱلصَّمَمُ فِى ٱلْحَصَى ۖ ٱلْقَبِيْصُ ۖ وَهِيَ  
ٱلْقَدَاوُ ٱلْأَكْبَرُ ۖ وَصَحْرُ أَسَمٌ ۖ صَلَبٌ  
مُصَمَّمٌ ۖ

وَلِ ٱلْعَلَوِيْصِ ۖ أَنَّهُ تَلَمَّ عَنْ ٱلْخِثَالِ  
ٱلصَّمَامَ ۖ قَالَ ۖ هُوَ أَنَّ يَحْتَمِلُ ٱلرَّجُلُ يَرْبِطُو  
وَلَا يَزِيدُ وَتَنَ جَانِبًا ۖ وَأَيُّ لِيلٍ لَهَا صَمَامٌ لِأَنَّهُ  
إِذَا أَشْتَمَلَ بِهَا سَدَّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُجْلِبُو ٱلنَّادِيَّةَ  
كُلَّهَا ۖ كَأَنَّهُمَا لَا تَهْتَمِلُ إِلَى شَيْءٍ وَلَا يَهْتَمِلُ إِلَيْهَا  
شَيْءٌ ۖ كَالصَّبْرِ ٱلصَّمَامِ ٱلَّذِى لَيْسَ بِنَا  
عَرَفَ وَلَا صَمَمٌ ۖ قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ ۖ أَشْتَمَلُ  
ٱلصَّمَامَ أَنَّ تَحْتَمِلُ جَنْدَكَ يَقُولُ تَحَمَّ شِمَاكُ  
ٱلْأَرَاوِى بِأَكْثَرِهِمْ ۖ وَهُوَ أَنَّ يَدُ ٱلْكَبِيرَةِ بَيْنَ  
يَدَيْ يَمِينِهِ عَلَى يَدَيْ ٱلْيَمِينِ وَهَاطُوا ٱلْأَيْمَنِ ۖ  
ثُمَّ يَرُدُّهُ ٱلْيَمِينُ عَلَى عُنُقِهِ ۖ وَهُوَ ٱلْيَمِينُ  
وَهَاطُوا ٱلْيَمِينُ ۖ فَيَلْقِيَانِ جَمْعًا ۖ وَذَكَرَ  
أَبُو هَيْثَمٍ أَنَّ ٱلنَّشَا يَرْبِطُونَ ۖ هُوَ أَنَّ يَحْتَمِلُ  
يَرْبِطُو ٱجَارًا وَيَتَعَلَّقُ بِوَيْسٍ عَلَى عُنُقِهِ ۖ ثُمَّ  
يَرْفَعُهُ بَيْنَ أَسْوَ جَانِبِيْهِ ۖ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكَبِيْهِ  
فَيَلْدُو بَيْنَهُ فَرْجَهُ ۖ فَإِذَا قَلَّتْ أَشْتَمَلُ فَلَانَ  
ٱلصَّمَامَ ۖ كَمَا كَلَّتْ قَلَّتْ أَشْتَمَلُ ٱلشَّمْلَةَ ٱلَّتِى  
تَعْرِفُ بِهَذَا ٱلْأَسَمِ ۖ لِأَنَّ ٱلصَّمَامَ ضَرْبٌ بَيْنَ  
ٱلْأَشْتَمَلِ ۖ

وَٱلصَّمَامُ وَٱلصَّمَامَةُ ۖ قُرْشٌ صَبْلَةٌ ذَاتُ  
جَوَارِيَةٍ إِلَى جَنْبِهِ رَمْلٌ ۖ وَقِيلَ ۖ ٱلصَّمَامُ  
مَرْوِعٌ إِلَى جَنْبِهِ رَمْلٌ عَالِجٌ ۖ وَٱلصَّمَامُ ۖ  
مَرْوِعٌ بِمَالِغٍ وَتَنَ ۖ وَقِيلَ ۖ ٱلْقَبِيْصَانُ أَرْضُ  
عَظِيمَةٌ ذُونَ ٱلْجَبَلِ ۖ قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ ۖ وَقَدْ  
شَقَّوْ ٱلصَّمَامَ شَقَّتَيْنِ ۖ وَهِيَ أَرْضُ ٱلْيَمِينِ  
فَلِطٌ وَٱلْيَمِينُ ۖ فَبَيْنَا ٱلْيَمِينِ وَٱلْيَمِينِ ۖ وَإِذَا  
تَنَبَّ ٱلْجَبَلُ ۖ عَلِيَّةٌ وَيَدَاغِي مُعْتَبَةٌ ۖ وَإِذَا  
أَنْصَبَتِ ٱلصَّمَامُ رَقَّتِ ٱلْعَرَبُ جَمِيعًا ۖ  
وَكَاثَرَتِ ٱلصَّمَامُ فِى ٱلْقَبِيْصِ ۖ ٱلْقَبِيْصُ ۖ ٱلَّذِى  
حَقَلَتْهُ ۖ وَٱلْحَزَنُ لَيْسَ بِرَوَّاحٍ ۖ وَٱلنَّشَا

لجائعهم ، والصمان تسمي الذناب .  
وصمه بالضم : صبره بها . وصمه  
يحب وصمه رأسه بالضم والفتح وتحموه  
صما : صبره .  
والصمة : الشجاع ، وجمعه صمم .  
ورجل صم : شجاع . والصم والصمة ،  
بالكسر : من أسماء الأسد لشجاعته .  
الجوهري : الصم ، بالكسر ، من أسماء  
الأسود والدماء . والصمة : الرجل  
الشجاع ، والذكر من الجوار ، وجمعه  
صمم ، ويثني صمي .  
جوي : صمته سبي .  
سمرت تلك الحرب تلتى قسرها  
فهلأ غداة الصمتين تلتيمها (١)  
أراد بالصمتين أبا درياف وصمه ملكا .  
وصمم أي عصى .  
ما عصى وصمم العية في عصى : تيب ،  
قال التمس :

فأطرق أطراف الشجاع ولم رأى  
سما إنايو الشجاع نصما  
وأشده بعض الثامرين من الثورين :  
إياه ، قال الأزهرى : هكذا أشده القرأ  
إياه على اللغز القديم يفسر العرب (٢)  
والصمم : العظم الذي يؤام  
المضوء ، تصميم الوطن ، وصمم  
الرأس : ود يقال للرجل : هو من صمم  
قوي إذا كان من عاصمهم ، ولذلك قيل في  
عصو : رصيف ، لأن الرصيف أصغر منه ،  
وأشده الكسائي :

بمعرجنا الثمان يوم تأبست  
علينا نعيم من شكي وصمم  
وصمم كل شيء : بكنه وعالمه .  
يقال : هو في صمم قوي . وصمم البحر  
والبر : شدته . وصمم القبط : أشده

(١) قوله : سمرت عليك أيام قال الصاحلي  
في التكة : القوية صرا .  
(٢) أي أنه مصوب بالضمعة للقدرة على الألف  
البحر .

حرا . وصمم الشتاء : أشده بردا ، قال  
خفاف بن لاذية :  
ولن تك عظمى قد أحبب صممها  
فصدا على حني تيمت ما لك  
قال أبو عبيد : وكان صمم خيل يربو  
مما يروى آخر غشاء ، قلله دريد وهاشم أبنا  
حرمة المروان ، قال ابن بري : وصواب  
إنشادو : إن تك عظمى ، يتر واو على  
الفتح ، لأنه أول القصيد .  
صمم : محض ، وكذلك الإثنا والجمع  
والثلاث .

والتصميم : الضم في الأمر .  
أبو بكر : صمم فلان على كذا أي مضى  
على رأيه بعد إرادته . وصمم في السر وغيره  
أي مضى ، قال حميد بن قيس :  
وحصص في صمم قلنا قناب  
وناء يلقى نواة ألم صما  
ويقال للضارب بالسيف إذا أصاب  
الخطم : فأشد الفرية : قد صمم ، فهو  
مصمم ، فإذا أصاب المقبول ، فهو  
مطبق ، وأشد أبو عبيد :

يضم أحيانا وصيا يطيق  
أراد أنه يشرب مرة صمم العظم مرة  
يعيب المقبول . والمصمم من السيور :  
الذي يمر في العظام ، وقد صمم  
وصمم . وصمم السيف إذا عصى في  
العظم وقطعه ، وأما إذا أصاب المقبول  
وقطعه يقال طبق ، قال الشاعر يعف  
سفا :

يضم أحيانا وصيا يطيق  
وسيف صمم وصمم : صارم  
لا يثنى ، وقوله أشده كليب :  
صمم صمم ذكره  
إذا ذكره على معنى الصمم أو السيف .  
وفي حديث أبي ذر : لو وجعتم الصمم  
على رقتي هي السيف القاطع ، والجمع  
صامصم ، وفي حديث قيس تردوا  
بالصامصم ، أي جعلوها لهم بمنزلة الأروية

لصممهم لها وحمل حبالها على عرائقهم .  
وقال اللث : الصمم اسم للسيف  
القاطع والليل . الجوهري : الصمم  
والصمم السيف الصارم الذي لا يثنى ،  
والصمم : اسم سيف عزم  
ابن معد يكرب ، سماه بإليك وقال حين  
ومعه :  
خيل لم أغنه ولم يثنى  
على الصمم السيف السلام  
قال ابن بري صواب إنشادو :  
على الصمم لم سبي سلاحي (٣)

ويثني :  
خيل لم أغنه من يلاه  
ولكن المواب في الكرام (٤)  
حيوت يؤكرها من قريش  
قمر هو وعين من اللام  
يقول عمرو بن عبد الله لما ألقى  
صممته يسيل من العاصي : قال : وبين  
العمري من يجل صممته خير من مروة  
السيف لا يضره إذا سيء سيفا يخرى  
كقول القائل :

تصميم صممته حين صما  
ورجل صمم وصمم وصمم : مصمم ،  
وصممته وصمم وصامصم : مصمم ،  
وكذلك القرس ، الذكر والأنثى يؤ سوا ،  
وقيل : هو الشيد الضرب ، وقيل : هو  
الجميع الخلق . أبو عبيد : الصمم ،  
بالكسر ، القبط من الرجال ، وقول عبد  
سافر بن ربح الهلبي :

ولقد أتكمت ما يضر سيفنا  
بعد الهواد كل أحم صمم  
قال : صمم عظم شيد .  
ابن الأعرابي : المصمم السيف  
النهائي في البخل . والضم : من الرجال :

(٣) قوله : وأم سبي كذا والأسل التكة .  
ياد بعد الفاء .  
(٤) قوله : ومن لاده الذي في التكة : من  
كله . وقوله : ذي الكرام ، الذي لها : للكرام .

الْقَصِيرُ الْفَيْلُطُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْجَرِيُّ  
الْأَنْبِيُّ.

وَالْمُصَمِّمَةُ: الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
كَالْمُزْمَرَةِ؛ قَالَ:

وَحَالَ دَوْنِي مِنَ الْأَنْبَاءِ صَمَمَةٌ  
كَانُوا الْأَنْفُ وَكَانُوا الْأَكْبَرُ أَبَا  
وِدْعَى: زَمِيمَةٌ؛ قَالَ: وَلَيْسَ أَسَدُ  
الْمَرْحَلِينَ بِذِكْرِ صَابِوٍ، لِأَنَّ الْأَصْمَى قَدْ  
أَلْبَنَاهُ جَمِيعًا، وَلَمْ يَبْجَلْ لِأَحَدٍ مَزِيَّةً عَلَى  
عَلَوِهِ، وَالْجَمْعُ صَمَمٌ. الْفَصْرُ:  
الْمُصَمِّمَةُ الْأَكْمَةُ الْفَيْلُطَةُ الَّتِي كَادَتْ  
جَارِيَتُهَا أَنْ تَكُونَ مَكْنُوبَةً.

أَبُو حَبِيبَةَ: مِنْ صِفَاتِ الْفَيْلِ الصَّمَمِ،  
وَالْأَنْبِيُّ صَمَمٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسِيرُ  
الْمُضْرَبُ؛ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ:

وَعَارُفٌ تَقَطَّعَ الْفَيْلِيُّ قَدْ  
حَارَبَتْ لَيْثًا بِجَيْلِهِ صَمَمٌ  
أَبُو حَبِيبَةَ الْفَيْلِيُّ: وَالْمُصَمِّمُ الْجَمَلُ  
الشَّدِيدُ؛ وَأَشَدُّ:

حَمَلْتُ الْفَيْلِيَّ مُصَمِّمَهَا  
وَالْمُصَمِّمَةُ مِنَ التَّرْقِي: الْإِلْتِغَالُ، وَلِأَنَّ  
صَمَمَ، قَالَ الْمَعْلُوفُ الْقُرَشِيُّ:  
كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَصَمَّ مُصَافِيَهَا  
وَشَافِيَةً أَوْ الْفَيْسَالُ رَفُودُ  
وَالْمُصَمِّمَةُ: نَبَاتٌ فِيهِ لُغْرٌ يَبْتَثُ يَنْجَلُو  
لَهُ الْفَيْسَالُ<sup>(١)</sup>.

(١) زَادَ فِي الْفِكَالَةِ: الْأَصْنَانُ أَسْمُ الْجِلْدِ،  
وَأَسْمُ السَّمَرَةِ؛ فِي بَلَادِهِ مَارِينٌ صَمَمَةٌ، ثُمَّ  
لَبِثَ كَلَابٌ خَاسِمَةٌ. وَصَمَمَةُ الْقَوْمِ - أَيْ يَخْلُجُ  
لِسُكُونِ فَلَحْجٍ - وَسَطُهُمْ. وَالصَّمَمُ - أَيْ يَكْسِرُ  
لِلدُّ - الْأَثَرُ مِنَ الْقَتْلِ، وَصَمَمَتِ الْفَصَصَةُ  
كَتَحَرَّتْ. وَصَمَمَتِ الْفَرَسُ - أَيْ بِالنَّفْسِ -  
إِذَا لَدَغَتْ مِنْهُ، لِحَافَتِهِ فِيهِ الْفَصَمُ وَالْبَطَلَةُ.  
وَصَمَمَتِ الْحَبِثُ - أَيْ الْبَطْنُ - لَوَيْمَتِهِ إِذَا  
وَأَذَا أَعْمَتِ الرَّجُلَ قَدْ صَمَمَتْ - أَيْ بِالْغُلْفِ،  
وَعَفَى صَمِيعُ الْجَدِّ الشَّدِيدِ، وَلَكِنْ غِيظًا حَالًا هُوَ  
فِيهِ الْعَصَائِلُ يَنْفُذُ. ثُمَّ قَالَ: وَالصَّمَمُ - أَيْ  
كَلِمَةٌ - الْفَقْرَةُ الْبَاسَةُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْبَيْتِ.

صَمَامُ الصَّمِيَانِ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ  
الْمُسْتَكُ النَّسَبُ. وَالصَّمِيَانُ: الشَّجَاعُ  
الصَّافِقُ الْحَمَلُ، وَالْجَمْعُ صَمِيَانٌ (عَنْ  
كُرَاعٍ). قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: أَصْلُ الصَّمِيَانِ  
فِي الْكَلْبِ السَّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الصَّمِيَانُ الْجَرِيُّ عَلَى الصَّمَامِيِّ؛ قَالَ ابْنُ  
بَرَزَجٍ: يُقَالُ: لَا صَمِيَاءَ لَهُ وَلَا صَمِيَاءَ، مِنْ  
ذَلِكَ، مَثَرُوتَانِ كَلِمَتُكَ<sup>(٢)</sup>، إِذَا أَكَبَّ عَلَى  
أَمْرٍ لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ. وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ جَرِيٌّ  
شَجَاعٌ. وَالصَّمِيَانُ، بِالشَّعْرِي:  
الْقَلْبُ<sup>(٣)</sup> وَالْوَلَبُ. وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ إِذَا كَانَ  
ذَا يُرْجِيهِ عَلَى النَّاسِ.

وَأَصْنَى الْقَرَسِ عَلَى لَجَابِهِ إِذَا عَضَّ  
عَلَيْهِ وَمَضَى؛ وَأَشَدُّ:

أَصْنَى عَلَى نَاسِ الْجَدَامِ وَفَرِهِ  
بِالْمَاءِ يَغْفَرُ نَارَهُ وَيَجِيلُ  
وَالصَّمِيَّ عَلَى أَيْ الصَّبِّ؛ قَالَ جُمَيْدٌ:  
لَأَيِّ أَصْمَيْتُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَكُونُ  
حَتَّى اخْتَلَفْتُكَ يَا قَرْظُفُ مِنْ عَرٍ  
وِدْعَى: أَصْمَيْتُ.

وَأَصْمَيْتُ الْعَيْدَ إِذَا رَمَيْتُ فَتَقَتَهُ وَأَتَتْ  
تَرَاهُ. وَأَصْنَى الرَّيَّةَ: أَتَقَدَّهَا. وَدَوَّى عَنْ  
ابْنِ عِمَاسٍ أَنَّهُ سَوَّلَ عَنْ الرَّجُلِ يَرَى الْعَيْدَ  
فَيَجِدُهُ مَقْرُوفًا، فَقَالَ: كُلُّ مَا أَصْمَيْتُ،  
وَفَعَّ مَا أَتَيْتُ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الْحَقُّ  
لِي قَبْلُ كُلِّ مَا أَصْمَيْتُ لِي مَا أَصَابَهُ السُّهْمُ  
وَأَتَتْ تَرَاهُ، فَاسْرِعْ لِي الْمَوْتُ، فَارْتَبِطْ وَلَا  
مَحَالَةَ أَنَّهُ مَاتَ بِرَيْكٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِيَانِ  
وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ. وَصَمَى الصَّيْدَ يَصْمِي  
إِذَا مَاتَ وَأَتَتْ تَرَاهُ. وَالْإِسْمَةُ: أَنْ تَقْتُلَ  
أَعْيُنَهُ مَكَاتَهُ وَمَتَاهُ سَرْعَةً إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ يَصْمِيحُ صَمِيَانٌ، وَالزُّنْمَةُ أَنْ تَصْبِيحَ  
إِسَابَةً خَيْرَ قَائِلٍ لِي الْحَالُ. يُقَالُ: أَنْتَبَيْتُ

(٢) قَوْلُهُ: مَثَرُوتَانِ كَلِمَتُكَ، حِكْمًا فِي  
النَّسَبِ، وَهِيَ سَائِلَةٌ مِنْ حَبَابَةِ ابْنِ بَرَزَجٍ الَّتِي تَقَالُ  
فِي الْفِكَالَةِ.

(٣) قَوْلُهُ: «الْقَلْبُ» فِي الْهَلْبِ وَالصَّمَامِ  
وَفَرِحَ النَّاسُ مِنْ: «الْقَلْبِ».

الرَّيَّةَ وَتَبَتْ بِنَفْسِهَا، وَمَتَاهُ إِذَا صِيدَتْ  
بِكَلْبٍ أَوْ بِسَهْمٍ أَوْ بِخَيْلٍ قَاتَتْ وَأَتَتْ تَرَاهُ  
خَيْرَ ظَلِيمٍ عَنْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ، وَمَا أَصْبَدُ لَمْ  
غَابَ عَنْكَ، قَاتَتْ بِهَذَا ذَلِكَ، فَلَا تَكَلِّه  
فَلَنْكَ لَا تَكُنْ أَمَاتَ يَصِيدُكَ أَمْ يَهَارِضُو  
أَمْرًا.

وَأَنْصَى عَلِيًّا: أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ.  
وَقَالَ شَيْرٌ: يُقَالُ: صَاءَ الْأَمْرُ أَيْ حَلَّ يَوْمًا،  
يَصْبِيوُ صَمِيًّا، وَقَالَ جُمَيْدٌ بْنُ جُلَّانٍ:  
وَفَاضَى الْمَوْتَ يَهْلُمُ مَا عَلِيًّا  
إِذَا مَا يَتُ وَبَيْنَهُ مَا صَالِي  
أَيُّ مَا حَلَّ يَوْمًا. وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ: يَنْصِي  
عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى.

وَصَانِي يَنْتَهِي وَأَصَاهَا: ذَاقَهَا.  
وَالْأَنْصِيَّةُ: الْإِبَالُ تَحْرُ الشَّيْءَ كَمَا  
يَنْصِي الْبَازِي إِذَا أَنْقَضَ.

• صَمَبُ الصَّبَابِ: صِبَاغٌ يَصْلَحُ مِنْ  
الْخَرْقِ وَالزَّبِيرِ. وَبَنَى قَبْلَ الْبُرْدُونِ:  
صَبَابٌ، فِيهِ لَوْنُهُ بِأَزْوَاجٍ، قَالَ جُمَيْدٌ:  
تَكَلَّفَنِي مَصْبَةً أَلَوَ زَلَوُ

وَمِنْ لِي بِالصَّبَاقِ وَالصَّبَابِ  
وَالْمُصَبَّبُ: الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْعَصَابِ،  
وَهُوَ الْخَرْقُ بِالزَّبِيرِ.  
وَلِ الْمَوْبُوتِ: أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْبَابِهِ قَدْ  
شَرَاهَا، وَجَاءَ مَعَهَا صَبَابُهَا أَيْ صَبَابُهَا،  
وَهُوَ الْخَرْقُ الْمَعْمُولُ بِالزَّبِيرِ، وَهُوَ صِبَاغٌ  
يُؤَلَّمُ يَوْمًا.

وَلِ حَبَابِ شَمَرٍ: أَوْ شَيْءٌ كَدَمُوتٌ  
بِحَبَابِهِ وَصَبَابِهِ.

وَالصَّمَامِيُّ مِنَ الْإِبَالِ وَالنَّوَابِ: الْبَرِّي  
قَوْلُهُ مِنَ الصَّمَامِ وَالصَّمَامِيُّ: نَحْ قَوْلِهِ الْفَقِيرُ  
وَالْقَوِيرُ.

وَقِيلَ: الصَّمَامِيُّ هُوَ الْكَبَيْتُ أَوْ الْأَخْفَرُ  
إِذَا خَالَطَ شَرَفَهُ شَرَفٌ يَبْلُغُهُ، يَنْسَبُ إِلَى  
الصَّمَابِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• صَمَحُ صَمَحَ: اسْمٌ، وَهُوَ أَبُو بَلْخَرٍ

من العرب، منهم صنبر بن صالح الصائبي، صاحب النسي، **صنبر**، وقيل: صنابع بطن من مرو.

• صنبر: الصبورة والصنبر جيباً: النخلة التي دقت بين أسفلها وأتجر كرها، وقيل حملها، وقد صنبرت. والصنبر: سفات يخرج من أصل النخل. والصنبر أيضاً: النخلة تخرج من أصل النخل الأخرى من غير أن تفرس. والصنبر أيضاً: النخلة المنقودة من جافة النخل، وقد صنبرت. وقال أبو حنيفة: الصنبر، بخر هلو، أصل النخل الذي تشعبت منه العروق.

ويجمل صنبر: فرد صبيح قليل لا أهل له ولا عيب ولا ناصر. وفي الحديث: أن كثار قريش كانوا يقولون في النبي، **صنبر**: محمد صنبر، وقالوا: صنبر، أي أبر لا عيب له ولا عيب، فإذا مات انقطع ذكره، قالوا: الله تعالى: «إن شايك هو الأبر». التهذيب: في الحديث عن ابن عباس قال: لما قُدم ابن الأبر مكة قالت له قريش: أنت خير أهل المدينة وسيدهم؟ قال: نعم، قالوا: ألا ترى هذا الصنبر الأبر من قوم يزعم أنه خير بنا، ونحن أهل الحبيب وأهل السادة وأهل الساقية؟ قال: أنت خير بنا، فأكرمت: «إن شايك هو الأبر»، وأكرمت: «لأن تر إلى الذين أولوا نحباً من الكنايب يروون بالحسن والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهمل من الذين آمنوا سيلاً». وأصل الصنبر: سفة تبت في جلع النخل لا في الأرض. قال أبو حنيفة: الصنبر النخلة التي منكفة ويؤخذ أسفلها وينشتر. يقال: صنبر أسفل النخل، ومراء كثار قريش يقولون صنبر أنه إذا نخل انقطع ذكره، كما يلعب أصل الصنبر، لأنه لا عيب له، وبني رجل رجل من العرب فسأله عن نخله

فقال: صنبر أسفل وعش أشله، يعني دق أسفله ونخل سفه ويس، قال أبو حنيفة: فشيروا النبي، **صنبر**، بها، يقولون: إنه فرد ليس له ولد، فإذا مات انقطع ذكره، وقال أوس بن عبيد قوماً: مخلوقون ويقضي الناس أمرهم.

فمن الأمارة صنبر نصير (١) ابن الأبرابي: الصنبر بين النخل سفات تبت في جلع النخل غير متارة في الأرض، وهو الصنبر بين النخل، وإذا تبت الصنبر في جلع النخل أضوتها لأنها تأخذ غذاء الأمهات، قال: وجعلها أن تقلم تلك الصنبر فيها، فأراد كثار قريش أن محمدًا، **صنبر**، صنبر تبت في جلع نخله، فإذا نخل انقطع، وكذلك محمد إذا مات فلا عيب له.

وقال ابن سيمان: الصنبر يقال لها العفان والروايب، وقد أعفنت النخلة إذا أبشت العفان، قال: ويقال للعفان التي تبت في أمها الصنبر، وأصل النخل أيضاً: صنبرها. وقال أبو سعيد: الصنبر أيضاً من النخل التي تبت الصنبر في جلعها فتضيدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضربها، قال الأبرابي: وهذا كله قول أبي حنيفة. وقال ابن الأبرابي: الصنبر الرصيد، والصنبر الضيف، والصنبر الذي لا ولد له ولا عيرة ولا ناصر من قريش ولا غريب، والصنبر الداهية. والصنبر: الرقيق الضيف من كل شيء من الحيوان والشجر، والصنبر النسي، والصنبر ثم القفا، والصنبر القصة التي تكون في الإداو يثرب فيها، وقد تكون من حنيط ووصاصي، وصنبر الحوض شبة، والصنبر شطب الحوض خاصة (حكاه أبو حنيفة)، وأتخذ:

(١) ذكر هذا البيت في مادة «غس» وفيه «غس» الأمارة بالنسي للهمة. وذكر في مادة «غس» وفيه «غس» الأمارة. [جد الله]

ما بين صنبر إلى الأبراه، وقيل: من ثقبه الذي يخرج منه الماء إذا حبل، أتخذ ابن الأبرابي: ليفي ثقباً لأبراهي غير ذلق صنبر أهدان لمن صرعات موت ربات إفاة إذا ما حولن حولن عيباً ونسبه قال: الصنبر حنا السهام النفاق، قال ابن سيدة: ولم أجده إلا من ابن الأبرابي ولم يأت لها رابحاً، وأهدان: أفراد، لا تغير لها، كقول الآخر: يخص الصنبر أهدان الرجال له صيد ومجزي بالليل حناس وفي التهذيب: في شرح البيهقي: أراد بالصنبر سبهاً فأما تبت بصنبر النخل التي تخرج في أسفلها ولاناً. وقوله: أهدان أي أفراد. صرعات موتى أي ميتن من دعي بون.

• والصنبر: شجر منفر شاة وصيفاً. ويقال: نمر، وقيل: الأبر الشجر ونسبه الصنبر، وهو مذكور في مزموعه. أبو حنيفة: الصنبر نمر الأذن، وفي شجرة، قال: وتسمى الشجرة صنبراً من أجل نمرها، أتخذ القرية:

نظم الشحم والسليف ونسب ال سمح في الصنبر والعراو قال: الأصل صنبر بطن هنر ثم شدة النون، قال: واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء فلم يتركه إلا بفتح الاء لإيجاع الساكنين فتحركوا إلى الكسر، قال: وكلبك الترمذ والترنيد، وهذا صنبر وحشر: باوغة. وقال: الصنبر من الأمهات يكون الحمار ويكون البارد (حكاه ابن الأبرابي). وصنبر الشاة: شدة بزو، وكلبك الصنبر، بتشديد الراء وكسر الاء. وفي الحديث: أن رجلاً وقف على ابن الزبير حين صلب، فقال: قد كنت تجمع بين

قَطَرِي اللَّيْلُ الصَّنِيرَةُ قَالِمًا ، هِيَ الشَّدِيدَةُ  
الْبَرْدِ . وَالصَّنِيرُ وَالصَّنِيرُ : الْبَرْدُ ، وَلَيْلُ  
الرَّيْحِ الْبَارِدَةِ هِيَ قَيْمٌ ، قَالَ طَرَفٌ :

يَجِفَانِ تَحْتَرِي نَادِيَا

وَسَلَوِيهِ حِينَ هَاجَ الصَّنِيرُ

وَقَالَ خَيْرٌ : يُقَالُ صَنِيرٌ ، يَكْثُرُ الْفَتْرُ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : وَأَمَّا ابْنُ جُنَى فَقَالَ : أَرَادَ

الصَّنِيرُ فَاحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيلِ الْبَاءِ ، فَتَقَرَّقَ

إِلَى ذَلِكَ فَفَعَلَ حَرَكَةَ الْإِغْرَابِ إِلَيْهَا تَشْبِيْهُ

بِقُرْأَتِهِ : هَذَا يَكْثُرُ وَبَرْدٌ يَكْثُرُ فَكَانَ يَجِبُ

عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ الصَّنِيرُ ، يُفَسِّمُ الْبَاءَ لِأَنَّ

الرَّاءَ مَضْمُونَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ تَصَوَّرَ مَعْنَى إِضَافَةِ

الْفَتْحِ إِلَى التَّحْلِيلِ فَصَارَ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ :

حِينَ هَاجَ الصَّنِيرُ ، فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَى حَرَكَةِ

الْبَاءِ تَصَوَّرَ مَعْنَى الْفَتْحِ فَكَبَّرَ الْبَاءَ ، وَكَأَنَّهُ قَدْ

قَالَ الْكُتُبُ عَنْ الرَّاءِ قَالِمًا ، كَمَا أَنَّ

الْقَصِيدَةَ (١) الْمُنْشَأَةَ لِلْأَصْمَعِيِّ أَلْفِي قَالِمًا :

كَأَنَّمَا وَقَدْ رَأَى الرَّأْيَ

وَأَمَّا سَوْنَةُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَاءَ كَانَتْ مَعْرُوبَةً

عَلَى جَهْرٍ كَأَنَّهُ تَوَحَّمْ يَوْمَ يَوْمِ الْجَهْرِ ، أَلَا تَرَى

أَنَّ مَنَادًا كَانَتْ وَقْتُ رَدِّهِ الرَّأْيَ ؟ لَمَّا لَمْ

أَنْ يَخْطِطَ هَذَا الْبَيْتَ بِسَائِرِ الْبَاءَاتِ ، وَكَأَنَّهُ

لِذَلِكَ كَسَمَ بِخِلَافٍ ، قَالَ : وَهَذَا أَقْرَبُ مَا حُدِّدَ

مِنْ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ حُرُوفٌ مُتَقَالِيَةٌ لِلضَّرُورَةِ كَمَا

حَرَّفَهَا الْأَعْرَبُ (٢) فِي قَوْلِهِ :

هَلْ عَرَفْتَ الْبَادِرَ أَوْ أَتَكَرَّهَهَا

بَيْنَ بَرَاوِئِهِ وَشَيْءٍ مِثْرٍ ؟

فِي قَوْلِهِ مِنْ قَالَ حَقِيرٌ فَحَرَفَ الْكَلِمَةَ .

وَالصَّنِيرُ ، يَكْثُرُ الْبَاءُ : الْيَوْمَ الثَّلَاثِي

(١) قوله : « دَكَأَ أَنْ الْقَصِيدَةُ لِلْعَمِّ » كَلَامٌ

بِالْأَمَلِ .

(٢) قوله : « دَكَأَ حَرْفَهَا الْأَعْرَبُ لِلْعَمِّ » فِي بَابِ ثَوَاتٍ

مَا لَمْ يَكُنْ : كَأَنَّهُ يَوْمَ تَجَلَّى الرَّاءُ ، وَفَكَانَ أَنَّهُ احْتَاجَ

إِلَى تَحْرِيلِ الْبَاءِ لِإِثْمَانَةِ الرِّزِّ ، فَلَوْ رُكِبَ الْفَتْحُ حَلَّ

سَلَامًا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَهُوَ مِثْرٌ لَمْ يَكُنْ فِي حَالِ مَعْدُودٍ

وَلَا مُجَلٍّ ، فَلَا ضَمَّ الثَّلَاثِ تَوْحِيْدٌ بِهِ بَدَأَ قُرَيْشُ

وَبَعَثَهُ ، وَالشَّاعِرُ لَمْ أَنْ يَقْصُرْ قُرَيْشُ فِي اضْطِرَارٍ

الْبَشَرِ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ .

مِنْ أَيَّامِ السَّجَرِ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَاتِنَا

مِنْ وَجْهِهِ مَعَ الْوَرْدِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَحْتَوِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى ،

وَأَمَّا حَرَكَتُهُ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ .

• صنح • الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ رَبَّتُهُ يَصْنَحُ

لَوْهَا .

وَصَنِيْعَاتٌ : مَوْضِعٌ مَسِيٌّ يَهْلُو

الْحَاجَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : الصَّنِيْعَةُ الثَّقَلَةُ الصَّلِيَّةُ .

• صنبل • الصَّنْبِلُ وَالصَّنْبِلُ : الْخَيْثُ

الْمُنَكَّرُ . وَيَصْنِلُ : اسْمٌ ، قَالَ مَهْلُولٌ :

لَمَّا تَوَقَّلَ لِي الْكِرَاعُ حَمِيْنُهُمْ

هَلَعْتُ أَثَارَ الْمَاكِ أَوْ صَنِيلًا (٣)

وَأَبْنُ صَنِيلٍ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

أَحَقُّ جَارِيَةً بِنَ قُدَامَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ

عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَمِيْنٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ فِي دَلْوِهِ .

• صنت • الصَّنِيتُ : الصَّنِيدُ ، وَهُوَ

السَّيْدُ الْكَرِيمُ ، الْأَصْدَقُ : الصَّنِيتُ السَّيْدُ

الشَّرِيفُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّنِيتُ الْفَرْدُ

الْمَرِيدُ .

• صنح • الصَّنَحُ : الشَّابُّ الشَّدِيدُ .

وَجَارَ صَنْحٌ : صَلَبَ الرَّاسُ نَائِي الْحَاجِثِينَ

عَرِيضَ الْجَبْهَةِ . وَطَلِيمٌ صَنْحٌ : صَلَبَ

الرَّاسُ ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ بِنَ حَكِيمٍ :

صَنْحُ الْحَاجِثِينَ حَرْطُهُ الْبَقِيَّةُ

حَلَّ بِهَا قَبْلَ إِسْكَالِهِ الرِّيَاضِي

قَالَ : وَهُوَ قَتْلُ مَنِ الصَّنَحِ ، وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي : الصَّنَحُ فِي الْيَسْتَرِ مِنْ حَقْدٍ عَمِيقٍ

ذَكَرَهُ فِي يَسْتَرِ قَوْلِهِ وَهُوَ :

(٣) قوله : « دَكَأَ تَوَلَّى » مَعْلَا فِي الْحُكْمِ ، وَفِي

الْقَامُوسِ : تَوَلَّى ، بَالْتِمِيزِ الْحَصَةِ ، وَفِي التَّكَلُّفِ

تَوَلَّى . بِتَهْمَةِ وَالرَّاءِ .

وَقَالَ خَيْرُ الْفَلَاحِ شَاخَسَ نَاهُ

طُولُ شَرِيسَ الْهَلَلِيَّ وَطُولُ الْمَضَامِي

وَيُقَالُ لِلْجَارِ الرَّشِي : صَنْحٌ . وَفَرَسٌ

صَنْحٌ : قَرِيٌّ شَدِيدُ الْخَلْقِ نَشِطٌ خَرْنُ

الْحَافِي ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَاهَبْنَا الْقَرَمَ عَلَى صَنْحِهِ

أَجْرَهُ كَالْقَدَحِ مِنْ السَّاسِمِ

وَقَالَ أَبُو دَوَاوُدَ :

لَقَدْ أَخَذَنِي يَدْلَعُ رَأْيِي

صَنْحُ الْخَلْقِ أَيْدِ الْقَصَارِ

وَالصَّنَحُ يَدُّ أَهْلِ الْيَمَنِ : الذَّلْبُ (عَنْ

كَرْبِ) .

• صنبل • التَّنْهَلِبُ : الصَّنْبِلُ الثَّقَلُ

الْمَضْمُونُ ، عَلَى لُجْلُجٍ يَكْثُرُ أَوَّلُهُ وَثَلَاثُو

قَالَ : رَوَى هَذَا الْحَرْفُ الْفَرَادُ ، قَالَ : وَلَا

أَدْرِي أَصْبَحَ أَمْ لَا ، وَهُوَ صَنْبِلُ الْهَادِي أَيْ

طَوِيلُهُ ، قَالَ : وَقَرَأَهُ فِي تَوَاجِدِ أَبِي عَمْرٍو .

• صنح • الصَّنَحُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

يَكُونُ فِي الدُّفُونِ وَتَحْوِيْهِ (١) ، فَأَمَّا

الصَّنَحُ ذُو الْأَوْتَارِ فَتَنْخِيلُ مَرْبٍ ، تَخْصُصُ بِهِ

الْمَجْمُوعُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ

الْأَعْمَى :

وَمَسْتَجِيًّا تَخَالُ الصَّنَحُ يَسْمَعُهُ

إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ الْقَيْتَةُ الْفَضْلُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قُلْ لِيَسْوَإِ إِذَا مَا

جِئْتُ وَابْنُ عُلَاقَةِ :

زَادَ فِي الصَّنَحِ صَيْدُ الدِّ

لَوْ أَوْتَارًا كَلَاكَةِ

وَأَمَّا صَنْجَاةٌ : ذَاتُ صَنْحٍ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

(٤) قوله : « دَعَرِي » بِتَالِيَةِ مَا لَقِمَ فِي مَادَةِ

« مَرْجٍ » عَنْ التَّنْهَلِبِ . وَكُلُّ مَنْ فِي الصَّحَاحِ

وَالْقَامُوسِ مَرْجٌ بِأَنَّهُ بَعْدَ مَعْنَى مَرْجٍ .



إذا شئت شئت دهاقين قريو  
وصنحة تجلو على كل منب  
الجرهمى: الصنح الذى ترفقه العرب  
هو الذى يتخذ من صخر يصرط أحدهما  
بالآخر. ابن الأعرابي: الصنح الشيزى  
وقال غيره: الصنح ذو الأوتار الذى يلبس  
به، والألحى به يقال له: الصنح  
والصنحة. وكان أعشى بكرى يسمى صنحة  
العربى لجوده شمره.  
وصنح الجن: صوته، قال القطامي:  
تبت الغول تهرج أن تراه  
وصنح الجن بين طربو عجم  
وهو من الصنح الذى تقدم، كان الجن  
تلقى بالصنح.  
وصنحة اليزيد وسنجه فارسي  
معرب. وقال ابن السكيت: لا يقال  
سنجة.  
والأصنوجة: المولودة بين الصنحين<sup>(١)</sup>.

• صنح: أبو عمرو: صنح الولد وصنح  
وهو الوضع والوسخ. وفي حديث أبي  
الدرداء: يسم البيت الحماص يذهب الصنحة  
ويذكر النار، يعنى اللون والوسخ. يقال:  
صنح بدنه وصنح، والسين أشهر.

• صنحب: ابن الأعرابي: الصنح  
الجميل الضخم.

• صنهره: التهذيب في الرياض: أبو  
عمرو: الصنهر والصنهر الجمل الضخم.  
قال أبو عمرو: الصنهر، يوزن فيدخل  
وهو الأحق، والصنهر، يوزن فيقيم  
وهو البر الياس. وفي التوازي: جمل صنهر  
وصنهر عظيم طويل بين الرمال والأطل.

(١) قوله: وإذا شئت اليخ انتدع في  
الصنح إلى مادة جلا: تجلو على حرف منم.  
(٢) قوله: «الزوالقة من السجين، حكنا  
بالأصل، وفي القاموس: الزوالقة، بالذال.

• صند: الصنيد: الملك الضخم  
الشريف. الأصمعي: الصنيد والصنيت  
السيد الشريف، وقيل: السيد الشجاع.  
والصناد: الشدايل بين الأموي  
والموالي. وكان الحسن يقول: نمرؤ يافو  
من صناديد القدر، أي من خواصه ونزاليه  
العظام للفرابي، ومن جنون العمل، وهو  
الإعجاب، ومن ملخ الباطل، وهو التخت  
هو. وصناديد السحابي: ما كثر وبه.  
وصناديد السحابي: عظامه، قال أبو جرة  
السعدي:  
دعنا يسمري ليلو رجيو<sup>(٢)</sup>

جلا يرثها جون الصناديد مطلا  
ويرد صنيدي: شديد. وعطر صنيدي:  
وابل. وشيت صنيدي: عظيم القطر  
وحكى عن ثعلبي: يوم حاضى الصنيد،  
أي: شديد الحر، قال:

لا تقي من أحر يوماً صبيها  
حاضى الصناديد يحيى الجنيا  
على الصنيد: السيد، وأشد الأخرى  
ليجندل في ترصو جلد:

كانوا إذا ما عابروا جليلوا  
وصنهم ذو نقات صنيدي  
ابن الأعرابي: الصناديد السادات،  
وهم الأجواد، وهم المطام، وهم حاة  
الصنح. وفي الحديث ذكر صناديد  
قريش، وهم أشرفهم وضلواهم، الواحد  
صنيدي. وكل عظيم غالي: صنيدي.  
وصنيدي<sup>(٣)</sup>: اسم جبل معروف.

(٣) قوله: «دعنا يسمري ليل رجيو» هذه  
رواية التلحة والتهذيب. ورواية السان والطاج:  
«دعنا يسمري ليل رجيو». يسمري بالباء بدل  
اللام، ورجيو بفتح الهمزة بدل الجيم.

[جهد الله]  
(٤) قوله: «وصنيد» كلما بالأصل للول  
عليه، وهو صريح شارح القاموس، وقد استمر  
عليه بأنه في الجمهرة كجريح، والذي في مجمع  
البيدان لا يفرق كما في الجمهرة، واستشهد عليه بندا  
شواهد.

• صنلق: الصنوق: الجوزان.  
التهذيب: الصنوق لغة في الصنوق  
ويجمع صناوق، وقال يعقوب: هي  
الصنوق بالصاد.

• صنل: الصنل: خبث أحمر وبه  
الأصفر، وليل: الصنل شجر طيب  
الريح. وصار صنل وصنول: عظيم  
شديد ضخم الرأس، وكذلك البير.  
وصنل البير: ضخم رأسه. التهذيب:  
الصنل من الحمر الشديد المخلف الضخم  
الرأس، قال روية:

أنت خير صنلا صنلا  
الجرهمى: الصنل البير الضخم  
الرأس، قال الرازي:

رأت يسمو وأبو الرئيس  
صنلا صنلا الكوس

والصنلاني: لغة في الصنلاني، قال  
ابن بري: الصنلاني والصنلاني العطار  
مستحب إلى الصنل والصنل، والأصل  
فيها جارة الفضة، فلبس بها جارة  
الفضة، وعليه قول الأعشى يصف ناقه شبه  
زورها بسلامه العطار:

دغدا ترى في برقيو نجانفا  
ليلا كدوك الصنلاني دايا  
ويرى: الصنلاني دايا. والورلة:  
الصلاة، ويقال للصنل الذي يطحن به  
الطحين، ولداياك: المرتفع.

• صنرة: الصنرة، بكسر الصاد:  
الحديدة المثقبة المثقبة التي في رأس  
الموكر، وقيل: الصنرة رأس الموكر،  
وقيل: صنرة الموكر الحديدة التي في  
رأسه، ولا تهل صنرة. وقال الليث:  
الصنرة يفرق الحراة، وهو ذنبل.  
والصنرة: الأذن، بانية.

والصنارية: قوم يدرية نبيوا إلى  
ذلك.

وَرَجُلٌ صِنَارَةٌ وَصِنَارَةٌ: سَبِيحُ الْخَلْقِ ؛  
(الكثير من ابن الأعرابي والفتح عن  
كحل).

التلويح: الصنور البهيم السبي  
الخلق، والصنائر السبل الأديب، وإن كانوا  
ذوي تباهر. وقال أبو علي: صِنَارَةٌ،  
بالكسر سبي الخلق، ليس من أئمة الكتاب  
لأن هذا البناء كم يحيى صنف.  
والصنار: شجر اللب، واجده  
صِنَارَةٌ (عن أبي حنيفة)، قال: وهي  
لأربعة وقد جرت في كلام العرب، وأشد  
بيت الصنار:

يَشُوقُ دُوحَ الْجَوْدِ وَالصَّنَارِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الصَّنَارُ، يَخْفِضُ  
النَّوْزَ، وَأَشَدُّ بَيْتِ الصَّنَارِ بِالْخَفِيفِ.  
وَصِنَارَةُ الْحَبَلَةِ: مَقْبَضُهَا، وَأَعْلَى الْيَمْرِ  
يُسَمَّى الْأَذَى صِنَارَةً.

• صنط: • الصنطول: الذي يمشي  
ويطأ رأسه.

• صنغ: • صَنَمُهُ يَصْنَعُهُ صَنَمًا، فَوُو  
مَصْنُوعٌ وَصَنِيحٌ: صِهْلُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«صَنَعَ اللَّهُ لِلَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ» قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: الْقِرَاءَةُ بِالْكَسْرِ، وَجَوَزَ الرَّفْعُ،  
فَمَنْ نَصَبَ قُلُوبَ الْمَصْنُوعِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَرَوَى الْجَهْلَانِ تَحْسَبُهَا جَانِحَةً وَهِيَ تَمُرُّ  
بِالسَّحَابِ»، فَكُلٌّ عَلَى الصَّنَوِّ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صَنَمًا، وَمَنْ قَرَأَ: صَنَعَ اللَّهُ  
فَعَلَى مَعْنَى ذَلِكَ صَنَعَهُ اللَّهُ.

وَأَصْلُهُ: الصَّنَمَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَأَصْلَحْتُكَ أَنْفُسِي»، فَأَوَّلُهُ اخْتَرْتُكَ  
لِأَنَّهُ حَجِي، وَجَعَلْتُ بَيْنَ دَيْنٍ خَلْقٍ،  
حَتَّى مِيرَتْ فِي الْمَطَاهِرِ عَنِّي وَالْخَلْقِ  
بِالْمِزَاجِ لَأَنِّي أَكُونُ أَنَا بِهَا لَوْ خَالِطَهُمْ  
وَأَحْبَبْتُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ: أَيْ  
رَبِّكَ يَخَاصِرُ أَمْرِي الَّذِي تَرُدُّهُ فِي فِرْعَوْنَ  
وَجَنُودِهِ. وَفِي حَلِيسُو أَدَمَ: قَالَ يُوسَى،

عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَنْتَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّذِي  
أَصْلَحْتُكَ أَنْفُسِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا  
تَشْبِيهُ لِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ مِزَاجِ التَّقَرُّبِ  
وَالْكَرَمِ. وَالْإِسْلَامُ: الْإِفْهَامُ مِنْ  
الصَّنِيعَةِ، وَهِيَ الْعَلِيَّةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْإِحْسَانُ.  
وَفِي الْحَنِيشِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
لَا تُولَدُوا بِطَلِي تَارًا، ثُمَّ قَالَ: أُولَدُوا  
وَأَصْلَحُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْرِكَ قَوْمٌ يَدْرِكُكُمْ  
بِدَعْوَتِكُمْ وَلَا صَاعَكُمْ، قَوْلُهُ أَصْلَحُوا أَيْ  
أَتَّخَذُوا صَنِيعًا، يَتَنَبَّهَ عَمَّا تَتَّبِعُونَهُ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ.

وَيَقَالُ: أَصْلَحْتُ فَلَانًا خَاتَمًا إِذَا سَالَ  
رَجُلًا أَنْ يَصْنَعَ لَهُ خَاتَمًا. وَفِي ابْنِ حَرَّانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَصْلَحْتُ خَاتَمًا مِنْ  
ذَهَبٍ، كَانَ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فِي الْبَطْنِ كَقَوْمٍ إِذَا  
لَبَسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ رَمَى بِهِ، أَيْ  
أَمْرًا أَنْ يَصْنَعَ لَهُ، كَمَا تَقُولُ أَكْتُبْ، أَيْ أَمْرٌ  
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، وَالْعَلَّاهُ يَدُلُّ نَاهِ الْإِفْهَامِ،  
لِأَجْلِ الصَّادِ.

وَأَصْلُهُ: الصَّنِيعَةُ النَّفْسُ: دَعَا إِلَى صُنُوفٍ  
وَقَوْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ:

إِذَا ذَكَرْتُ قُلَّ بِكَوْنِهَا أَشْهَلْتُ  
كَوْنَهَا الْأَعْرَافَ رَشَّ صُنْعُهَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: صُنْعُهَا جَمْعٌ لَا أَحْرَفَ لَهُ  
وَاحِدًا.  
وَالصَّنَاعَةُ: حِرَّةُ الصَّائِغِ، وَحِمْلُهُ  
الصَّنَعَةُ. وَالصَّنَاعَةُ: مَا تَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ  
وَرَجُلٌ صَنِيعٌ الْيَدِ وَصَنَاعُ الْيَدِ مِنْ قَوْمٍ صَنِيعُ  
الْأَيْدِي وَصَنِيعٌ وَصَنِيعٌ، وَأَمَّا سِيَرُوهُ فَقَالَ:  
لَا يَكْثُرُ صَنِيعٌ، اسْتَفْهَمُوا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.  
وَرَجُلٌ صَنِيعٌ الْيَدَيْنِ وَصَنِيعٌ الْيَدَيْنِ، يَكْثُرُ  
الصَّادِ، أَيْ صَانِعٌ حَاقِقٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ  
صَنِيعٌ الْيَدَيْنِ، بِالضَّمِّ، قَالَ أَبُو ذَرِيٍّ:  
وَكَلِمًا مَصْرُودَةً قَصَادًا

حُلُودُ لَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ نَحْبَ  
هَلِوِ رَوَايَةُ الْأَصْبَغِيِّ، وَيُرْوَى: صَنِيعُ  
السَّوَابِغِ، وَصَنِيعُ الْيَدِ مِنْ قَوْمٍ صَنِيعٌ<sup>(١)</sup>  
(١) قَوْلُهُ: مَنْ قَوْمٍ صَنِيعٌ... إلخ =

الْأَيْدِي وَأَصْنَاعُ الْأَيْدِي، وَحَكِي سِيَرُوهُ  
الصَّنَعُ مَفْرُودًا، وَأَمْرًا صَنَاعُ الْيَدِ، أَيْ حَادِقَةً  
مَاهِرَةً يَمْلِكُ الْيَدَيْنِ، وَتَقَرُّهُ مِنَ الْمَوَاتِ، مِنْ  
يَسُوقُ صَنِيعُ الْأَيْدِي، وَفِي الصَّاحِبِ:  
وَأَمْرًا صَنَاعُ الْيَدَيْنِ، وَلَا يَفْرَدُ صَنَاعُ الْيَدِ فِي  
الْمَعْنَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي أَخْبَرَهُ  
فَعَلِبَ رَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدِ، وَأَمْرًا صَنَاعُ الْيَدِ،  
فَيَجْعَلُ صَنَاعًا لِلْمَوَاتِ يَمْتَزِلُ كَمَا يَرَى وَرَدَّاهُ  
وَصَنَاعًا، وَقَالَ ابْنُ جُهَيْمٍ الْهَلْدِيُّ:

صَنَاعٌ إِذَا فَعَلَهَا حَصَنٌ يَفْرِجُهَا  
جَوَادٌ يَفُوتُ الْبَيْتَ وَالْجَوْرَ زَاهِرٌ  
وَجَمْعُ صَنِيعٍ جُنْدٌ سِيَرُوهُ صُنُوفٌ  
لَا خَيْرَ، وَكَذَلِكَ صَنِيعٌ، يُقَالُ: وَجَالَ  
صَنِيعُ الْيَدِ، وَجَمْعُ صَنَاعٍ صُنُوعٌ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: صَنِيعٌ مَصْرُودٌ وَجِبُّهُ يُو، يَتَلَّ  
دَقْنَهُ وَكَمَرَهُ، وَالْأَصْلُ يُو عِنْدَهُ الْكَثْرُ:  
صَنِيعٌ يَكُونُ يَمْتَزِلُ ذَيْنِ وَقَيْنِ، وَحَكِي أَنَّ  
فَعْلَهُ صَنِيعٌ يَصْنَعُ صَنَمًا، يَتَلَّ بِطَرِّ بَطَرًا،  
وَحَكِي فَعْلَهُ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ صَنِيعٌ وَأَمْرًا  
صَنِيعٌ يَفْعَى صَنَاعًا، وَأَشَدُّ يُصْمِيو

ابْنُ تَوْبٍ:  
أَطْلَقْتُ يُو النَّوَانِ بَيْنَ صَنِيعٍ  
وَبَيْنَ الَّذِي جَاءَتْ إِلَيْهَا تَعَالَى  
وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ صَنِيعٍ يَصْنَعُ  
صَنِيعًا لَا صَنِيعَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَنِيعًا هَذَا  
جَمِيعُهُ كَلَامُ ابْنِ بَرِّي. وَفِي الْعَمَلِ: لَا تَعْلَمُ  
صَنَاعَةُ اللَّهِ: الصُّوَرُ وَالشُّعْرُ وَالْوُجُوهُ.  
وَوَرَدَ فِي الْحَنِيشِ: الْأَمَةُ غَيْرُ الصَّنَاعِ.  
قَالَ ابْنُ جُنَى: قَرَأْتُهُ: رَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدِ  
وَأَمْرًا صَنَاعُ الْيَدِ كِلَيْهِ عَلَى شَبَاهَةِ حَرْفِ  
الْمَدِّ قَبْلَ الْعَرَفِ لِتِلْكَ التَّائِيَةِ، فَأَغْتَرَّ  
الْأَلِفُ قَبْلَ الْعَرَفِ مَعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ  
تَجِبُ فِي صُنُوفٍ لَوْ جَاءَ عَلَى حَكْمِ تَطْوِيلِهِ،  
فَحَرَفٌ حَرَفٌ وَصُنُوفٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

«كُلُّهُ بِالْأَصْلِ مَصْرُوطٌ. وَلَمَّا قَامَ: مَنْ  
قَوْمٌ صَنِيعُ الْيَدِ، بِضَمِّهِ وَبِضْمَيْنِ وَفَتْحَيْنِ  
وَكُسْرَةٍ، وَأَصْنَاعُ الْيَدِ، وَحَكِي: رَجُلًا  
وَلِسَةً صَنِيعٌ، بِفَتْحَيْنِ...»

امراً صنع إذا كانت رقيقة اليدين، تُسرى الأشغال، وتُغزى الدلاء وتُغريها، وامرأة صنع: حاذقة بالعمل، ورجل صنع إذا أُفردت فهي مقوَّحة مُحركة، ورجل صنع اليد وصنع اليدين، مكشور الصاوي إذا أنهيت، قال الشاعر:

صنع اليدين بحيث يكرى الصبيد  
وقال آخر:

أقبل عنوان كلها صنعا  
ولي حليص عمر حين جرح لاله  
لأين جاسي: انظر من قلبي، قال: غلام الحظيرة بن شمس، قال: الصنع؟ قال: نعم، يقال: رجل صنع وامرأة صنع إذا كان لها صنعة يعملها بأيديها ويكسبها بها، ويقال: امرأتان صناعان في الشيء، قال رؤبه:

إما ترى دمري حثال حطفا  
أطر الصناعين العريش القفا  
وسورة صنع: مثل قلدال وقُلُو، قال الأمازيغي: وسومت شيئا يقول: رجل صنع وقوم صنوع، يسكون التزني.  
ورجل صنع اللسان ولسان صنع، يقال ذلك للشاير ولكل بين<sup>(١)</sup> وهو على المثل، قال حسان بن ثابت:

أهدى لهم ولحي قلب يراوده  
فيها أراد إسان: حالك صنع  
وقال الرُّبَيع في صيد المرأة:

وهي صنع باللسان واليد  
وأصنع الرجل إذا أعان آخر<sup>(٢)</sup>  
والصنعة: الدعوة يُدعى بها الرجل ويُدعى إخوانه إليها، قال الرُّبَيع:

(١) قوله: ولكل بين في القاموس: وشره: يقال ذلك لغلام الفصح ولكل بلغ بين.

(٢) قوله: «وأصنع الرجل... الخ» في شرح القاموس: وقال ابن الأعرابي: أصنع أعان آخر، وقال ابن جاد: أصنع الأسرق علم وأحكم. مكدلا في الجاهل والفتكة. ونص ابن الأعرابي: وأصنع الرجل إذا أعان أسرق.

ومصنوعه هبة أعنت فيها  
قال الأصمعي: يعني مَدْعاة.  
وصنعة الفرس: حسن القيام عليه.  
وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة، وهو فرس صنع: قام عليه، وفرس صنع للأنثى، بغير هاء، وأرى النحاشي نص يروى الأثني من الخيل، وقال علي بن زيد:

فقلنا صنعه حتى شتا  
ناعم البالو لجريرا في السن

وقوله ناعل: «ولصنع على حبي»  
يقال: ممناه لفلان، قال الأزهري: ممناه يُعربى يبرأى يني. يقال: صنع فلان جاريته إذا رباه، وصنع فرسه إذا قام يحمله وتحتويه، وقال الليث: صنع فرسه، بالتخفيف، وصنع جاريته، بالتشديد، لأن تصنيح الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وجلاجل، قال الأزهري: وغير الليث يجهز صنع جاريته بالتخفيف، ويته قوله [نعال]: «ولصنع على حبي».

وتصنع المرأة إذا صنعت نفسها.  
وتصنع صناعة أي يصنعون المال ويصنونه، قال عمار بن الطويل:  
سود صناعة إذا ما أوردوا  
صنعت حرمهم ولما تحلبوا  
الأزهري: صناعة، الذين يصنعون المال ويصنعون فصلاتهم، ولا يستقون البان لإطعام الأضياف، وقد ذكرنا الأبيات كلها في ترجمته صلب.

وفرس صناع: وهو الذي لا يطيل جبع ما يجده بين السرى، له صوت يصونه، فهو يصانعه يبارز سيرة.

والصنيع: القوب الجيد النقي، وقول نعيم بن أبيصط:  
الفسقوصى  
أنشد ابن الأعرابي:  
مرط القودان ليس فيه مصنع  
لا الریش ينقه ولا التشقيب  
فسره فقال: مصنع، أي ما فيه مستلح.  
والصنعة: تكلف الصلاح وليس به.

والصنعة: تكلف حسن السنن وإظهاره والتزين به، والباطل منقول.

والصنع: الحوض، وقيل: شبه الصهرير يتخذ لئله، وقيل: شبه يصبس بها الماء وتمسكه جينا، والجمع بين كل ذلك أصناع. والصناعة: كالصنع التي هي الصنعة. والصنعة والصنعة: كالصنع الذي هو الحوض أو شبه الصهرير يجمع فيه ماء المطر. والمصانع أيضا: ما يصنعه الناس من الآلات والأدوية وغيرها، قال أريد:

بيننا وما تمل التجم العولع  
وتنبي الديار بطننا والمصانع  
قال الأزهري: ويقال للفسقوص أيضا مصانع، ولما قول الشاعر، أنشد ابن الأعرابي:

لا أحب المكنات اللؤلؤ  
في المصانع لابن أعلام  
فقد يجهز أن يني بها جبع مصنوع، وزاد الياء للفسقوص كما قال:

نقى البراقع تنقاد الصباريف  
وقد يجهز أن يكون جبع مصنوع ومصنوعه، كمشعور ومشاقم، ومكسوي ومكاسير. وفي التزني: «وتصنلون مصانع لتلكم لظنون»، المصانع في قوله بعض القيسيين: الأبيّة، وقيل: هي أحاس تنخذ لئله، واجدها مصنعة ومصنع، وقيل: هي ما أُخذ لئله. قال الأزهري: سمعت الرب تسمي أحاسن الله الأصناع والصنعة، ولجدها صنع، وروى أبو حيان عن أبي حنيفة قال: الجبس مثل المصنوع، وأزف المصانع، قال الأصمعي: وهي مساكات لئله السد، يحيطها الناس ليحولها ماء السد، يشربونها. وقال الأصمعي: العرب تسمي القري مصانع، واجدها مصنعة، قال ابن مقبل:

أصوات يشوران أنبايا يصنوع  
يجلن للتورج واجتين الثابينا

وَالصَّنْعَةُ وَالصَّنَائِعُ : الْحَصُونُ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : شَاجِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ :  
بَنَى زِيَادٌ لِلزُّكْرِ اللَّهَ صَنْعَةً  
بَيْنَ الْجِبَارَةِ قَوْلُهُ قُلْتُ بَيْنَ الْعَيْنِ  
وَقَوْلِ الْحَدِيثِ : مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ سَهَمَهُ  
الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ : الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ ،  
وَجَمْعُهُ صَنَّاعٌ ، وَقَوْلُ : أَرَادَ بِالصَّنْعِ ههنا  
الْمَجْمُوعَ .

وَالصَّنَائِعُ : مَوَاضِعُ تَنْزِلُ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّلَةٌ  
عَنِ الْيُوسُفِ ، وَاجِدْنَهَا صَنْعَةً ( حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ ) .

وَالصَّنْعُ : الرُّزْقُ ، وَالصَّنْعُ ، بِالْفَتْحِ :  
مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَنَعَ إِلَهُ مَعْرُوفًا ، وَقَوْلُ :  
صَنَعَ إِلَهُ عَرَفًا صَنَعًا ، وَاصْطَلَحَ : كَلَامًا :  
قَدَمَهُ ، وَصَنَعَ بِوَ صَنِيْعًا قِيْسًا أَيْ قَلَّ .  
وَالصَّنِيعَةُ : مَا اصْطَلَحَ بَيْنَ شَيْءٍ .  
وَالصَّنِيعَةُ : مَا عَطِيَتْهُ وَأَسَدِيَتْهُ بَيْنَ مَعْرُوفٍ  
أَوْ بَيْنَ إِلَهٍ إِنْشَاءً تَصَلُّفُهُ بِهِمَا ، وَجَمْعُهَا .  
الصَّنَائِعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً

حَتَّى يُصَافَ بِهَا طَرِيقُ الصَّنْعِ  
وَاصْطَلَحْتُ حِينَئِذٍ لَدَيْنِ صَنِيعَةٍ ، وَلَدَانِ  
صَنِيعَةٍ لَدَانِ ، وَصَنِيعٌ لَدَانٌ إِذَا اصْطَلَحَتْ  
وَادِعَهُ وَشَرِيْعَهُ وَوَادِعَهُ .

وَصَانَعُهُ : دَارَهُ وَلَيْتَهُ وَدَاعَتَهُ . وَقُلْ  
حَدِيثُ جَابِرٍ : كَالْبُكْبَرِ الْمُخْفُوشِ الْبَرِّيِّ  
يُصَانَعُ قَالِدُهُ ، أَيْ يَنْدَبُوهُ . وَالصَّنَاعَةُ : أَنْ  
تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا يَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا آخَرَ ، وَهِيَ  
مُعَاذِلَةٌ بَيْنَ الصَّنْعِ ، وَصَانَعُ الْوَلِيَّ : وَدَاعَهُ .  
وَالصَّنَاعَةُ : الْبَرْقُوعَةُ ، وَفِي الْبُحُولِ : مَنْ  
صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَصْنَعْ بَيْنَ طَلَبِهِ وَالْحَاجَةِ .  
وَصَانَعَهُ عَنْ الشَّيْءِ : خَادَعَهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ :  
صَانَعَتْ فَلَانًا أَيْ رَافَقَتْهُ . وَالصَّنْعُ :  
السُّودُ (١) ، قَالَ الْمُرَارُ يَعْصِفُ الْأَوَّلُ :

(١) قَوْلُهُ : وَالصَّنْعُ السُّودُ ، كَمَا بِالْأَصْلِ ،  
وَحِبَارَةُ اللَّامِ مَعَ شَرْعِهِ ، وَالصَّنْعُ ، بِالْكَسْرِ ،  
السُّودُ ، كَمَا لَمْ يَسْلُكْ السَّيْحُ ، وَهَلَهُ فِي الْبَابِ  
وَالْفَتْحَةِ ، وَوَقَعَ فِي اللَّامِ ، وَالصَّنْعُ السُّودُ ، ثُمَّ  
قَالَ : فَيُتِمَّلُ فِي الْمَبَارِزِ .

وَجَاعَتْ وَرَكَبَانَهَا كَالشُّرُوبِ  
وَسَاقِيهَا وَثَلُ صَنْعِ الشُّرَاهِ  
يَعْنِي سُودَ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : الصَّنْعُ الشُّرَاهُ  
نَفْسُهُ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) . وَكُلُّ  
مَا صَنَعَ يَدُهُ ، فَهُوَ صَنْعٌ وَثَلُ الشُّرَاهِ  
أَوْ خَيْرُهُمَا .  
وَسَيِّفٌ صَنْعٌ : مُجَرَّبٌ مَجْرُوبٌ ، قَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بَرَأَ إِلَى الْعَاقِبِ يَمْلَحُ  
مَعَاوِيَةَ :

أَتَيْتُكَ الْيَسْرَ تَنْتَحِي إِلَى بَرَاهِمَا  
تَكْشِفُ عَنْ مَنَاجِيهِ الْقَطْرُ  
يَأْيِسُ بَيْنَ أَيْتَةٍ مَضْرُوبَةٍ  
كَأَنَّ جَيْتَهُ سَيْفٌ صَنْعٌ  
وَسَهْمٌ صَنْعٌ كَيْلِكَ ، وَالْمَجْمُوعُ صَنْعٌ ،  
قَالَ صَخْرُ الْبَلْخِي :

وَارْتَمَوْهُمَا بِالصَّنْعِ الْمُحْشُورَةِ  
وَصَنَعَهُ ، مَنُودَةٌ : بَلْدَةٌ ، وَقِيلَ :  
هِيَ قَصْبَةُ الْيَمَنِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :  
لَا يَدُ بَيْنَ صَنَاعٍ وَإِنْ طَالَ السَّرُّ

لَئِنْ تَصَرَّفَ لِلْمُشَوَّرَةِ ، وَالْإِسْلَافَةُ إِلَهُ صَنْعَانِي ،  
عَلَى غَيْرِ نَاسٍ ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى  
حِرَانَ حِرَانِي ، وَإِلَى مَاثَا وَهَاجَا مَثَالِي  
وَعَتَالِي ، وَالْقَوْنُ فَيُو بَدَلُ بَيْنَ الْهَمْزِ إِلَى  
صَنَعَاءَ ، ( حَكَاهُ سَيِّبُ بْنُ ) ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
وَبَيْنَ حَلْقِي أَصْحَابَانِ مِنْ يَصْنَعُ إِلَى أَنَّ التَّوْنُ  
فِي صَنْعَانِي أَنَا هِيَ بَدَلُ بَيْنَ الْوَاوِ أَيْ تَبَدَّلُ  
بَيْنَ مَعْنَى التَّائِيْدِ فِي النَّسَبِ ، وَأَنَّ الْأَصْلَ  
صَنْعَانِي ، وَأَنَّ التَّوْنُ هُنَاكَ بَدَلُ بَيْنَ كَلِمَةٍ  
الْوَاوِ ، كَمَا أَبْلَيْتُ الْوَاوِ بَيْنَ التَّوْنِ فِي قَوْلِكَ :

بَيْنَ الْوَاوِ ، وَإِنْ وَقَفْتُ وَقَفْتُ ، وَتَوَسَّرَ  
فَرَّكَ ، قَالَ : وَكَيفَ تَصَرَّفَتْ الْحَالُ فَالْوَنْ  
بَدَلُ بَيْنَ يَدُ بَيْنَ الْهَمْزِ ، قَالَ : وَإِنَّا نَجِبُ  
مَنْ نَجِبَ إِلَى هَذَا لَأَنَّهُ لَمْ يَرِ التَّوْنُ أَبْلَيْتُ  
بَيْنَ الْهَمْزِ فِي غَيْرِ هَذَا : قَالَ : وَكَانَ يَصْجَحُ  
فِي قَوْلِهِمْ إِنْ تَوْنٌ فَلَمَّا بَدَلُ بَيْنَ يَدُ  
فَلَمَّا ، فَيَقُولُ : لَيْسَ قَرَشُهُمْ هَذَا الْبَدَلُ  
الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ عَلَى يَدَيْهِ فَيَبُ : وَقُلْ  
جَوْرُ جَوْرَةٍ ، وَإِنَّا يَرِيعُونَ أَنَّ التَّوْنُ تَعَالِيْبُ

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةُ ، كَمَا تَعَالِيْبُ لَمْ  
الْمَعْرُوفَةُ التَّوْنِ ، أَيْ لَا تَجْمَعُ مَعَهُ ، لَمَّا  
لَمْ تَجْعَلْهُ قِيلَ إِنَّهَا بَدَلُ يَدُ ، وَكَذَلِكَ التَّوْنُ  
وَالْهَمْزَةُ .  
وَالْأَصْنَاعُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ حَمْدُ بْنُ  
قَبِيْطَةَ :

وَصَنَّتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاجِعَةً  
فَقِيَ السَّيْبَ وَحَطَّلَتْ الْوَجِلُ  
وَقَوْلُهُمْ : مَا صَنَعْتَ وَأَبَاكَ ؟ تَقَالِيْبُ مَعَ  
أَيْكَ ، لِأَنَّ مَعَ وَالْوَاوِ جَمْعًا لَمَّا كَانَا  
لِلْأَشْيَاءِ وَالْمَصَابِيغِ أَتَمَّ أَحَدُهُمَا مَقَامَ  
الْآخَرِ ، وَإِنَّا نَصَبُ لِلْفَيْحِ الْمَعْلُومِ عَلَى  
الْمُصْبَرِ الْمَوْضِعِ بَيْنَ غَيْرِ تَوْنِيْكَ ، فَإِنْ  
وَكَلَّمَهُ رَفَعَتْ وَقُلْتُ : مَا صَنَعْتَ أَتَتْ  
وَأَبَاكَ ؟

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ مَعْلُ : لَوْ أَنَّ  
لِأَحَدِهِمْ وَادِي مَالٍ لَمْ يَرِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ  
صَنْعٌ لَكَلَّمْتَهُ نَفْسُهُ أَنْ تَزُولَ فَيُخَادِعُهُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَذَا قَالَ صَنْعٌ ، قَالَهُ الْحَرِيُّ ،  
وَأَلَّفَهُ حَبِيْبَةُ ، أَيْ مُسْتَوِيَةً بَيْنَ هَمَلٍ وَجِيمٍ  
وَأَجَوِزُ .

وَقُلْ الْحَدِيثُ : إِذَا لَمْ تَسْتَعْمِرْ فَاصْنَعْ  
مَا حِشْتُ ، قَالَ جَرِيْرٌ : مَعْنَاهُ أَنَّ يَدُ الرَّجُلِ  
أَنْ يَمْلَأَ الْخَيْرَ فَيُدْعُهُ حَيَاةً بَيْنَ النَّاسِ ، كَأَنَّهُ  
يَخَافُ مَذْهَبَ الرِّيَاءِ ، يَقُولُ فَلَا يَمْنَعُكَ  
الْحَيَاةُ بَيْنَ الْخَوِيْ لَا أَرَدْتُ ، قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ جَرِيْرٌ مَعْنَى  
صَحِيْحٍ لِي مَعْنَاهُ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ لَا تَدُلُّ  
سَيِّئَتُهُ وَلَا لَفْظُهُ عَلَى هَذَا التَّفسيرِ ، قَالَ :  
وَجَمْعُهُ جَوْنِيْ أَنَّهُ أَرَادَ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَسْتَعْمِرْ  
فَاصْنَعْ مَا حِشْتُ إِنَّا هُوَ مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِرْ صَنْعٌ  
مَا شَاءَ عَلَى جَوْزِ اللَّحْمِ يَزُولُ الْحَيَاةُ ، وَلَمْ يَزِدْ  
يَقُولُ : فَاصْنَعْ مَا حِشْتُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْمَكْرِ  
أَمْرًا ، وَلَكِنَّهُ أَمْرُهُمَا الْخَيْرُ كَقَوْلِهِ : كَيْفَ  
مَنْ كَلَّبَ عَلَى مَعْدِنِهِ الْخَيْرَ مُقَدِّمَةً بَيْنَ  
النَّارِ ، وَالَّذِي يَرَادُ بَيْنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَسَّ  
عَلَى الْحَيَاةِ ، وَأَمْرٌ يَدُ ، وَمَعَابٍ تَرَكَهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْوَجِيْدِ وَالتَّهْلِيلِ ، اصْنَعْ

ما جئت لأن الله سبحانه ، فكلوا تعالى :  
واصنعوا ما شئتم ، وذكر ذلك كله مستوفى  
في مذهبنا ، والله :

إذا لم تطفح عافية البالي  
ولم تفتح صبحه فاصنع ما بقده  
وهو كقول تعالى : ولئن شاء للذين ومن  
شاء للآخره ، وقال ابن الأثير في ترجمته  
فتح : وفي الحديث ثين ضاماً ، أي  
ذا ضام من فلي أو حيال أو حال قصر من  
القيام بها ، قال : وبواه بعضهم بالصواب  
المعقول والذين : وقيل : إنه هو الصواب ،  
وقيل : هو في حيث بالمعقول ، وفي آخر  
بالمعقول : قال : وكلأ صواب في  
المتى .

• صنعه الصنعة : شجرة ، ويقال لها  
الصنعة .

• صنعة الصنعة والصنعة : النوع  
والصنعة من الشيء : يقال : صنعة وصنعة  
من الصناع ، لثقل ، والجمع أصناف  
وصنوف .

والصنعة : تمييز الأشياء بعضها من  
بعض . وصنعة الشيء : ميزه بخصه من  
بعض . وتصنيف الشيء : جعله أصنافاً .  
والصنعة : الصفة .

وصنعة الإزار ، بكسر النون : طرته التي  
عليها الذهب ، وقيل : هي حاشيته أي  
كأثر الجوارح : صنعة الإزار ،  
بكسر طرته ، وهي جلابة الألبى لا حلب  
له ، ويقال : هي حاشية الثوب ، أي جلابو  
كان . وفي الحديث : ليلحمه صلبه  
إزاره ، لأنه لا يدرى ما خلفه جلوه :  
وصنعة الثوب : زاويته ، والجمع  
صنيت ، والثوب أربع صنعات ، وهي  
الإزار إزاراً يحيط به ويصير جسدته  
أحد من أزرته ، أي عواقبه ، ويقال إزار  
وزارة . الليث : الصنعة والصنعة قطعة من

الثوب ، وقيل الصنعة .

على لاجب كصنعة الصنا  
على سوي لها الصنعة إزارها  
قال خير : الصنعة والصنعة الطرث  
والزارة من الثوب وغيره . والصنعة طارئة  
من الصنعة . الليث : الصنعة طارئة من كل  
شيء ، وكل ضرب من الألباء صنعة على  
جسد ، وقوله الله ابن الأعرابي :

يماضي القدر والصنعة منه  
كما تملح روايتها السوب  
فسره التلي فقال : أنا يصف سرايا يماضي  
بجواربه الجبال ، كأنه يفيض عليها ، كما  
تملح السوب غرايلها من يماضي وقفا ،  
فالتصنعات حتى ملأ جوارب السراب ، وأما  
الصنعة في الحقيقة للملاء ، فاستعاره  
للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في  
الصق واللقاء ، قال :

تطلع طيافاً كأن متونها  
إذا ظهرت كخبي سلا متفرا  
وروي سلمة أن القراء اتفقه لأبو أحمد :  
سقى لطلان في الكروم وما  
صنعت من لعل وعين حية  
الله القراء صنعة ، وبواه غيره صنعة ،  
ويقال : صنعة ميز ، وصنعة خرج ورثه ،  
وصنعت الوضوء اختصرت ، قال ابن مقبل :

أما قواي أم عيشة خلا لها  
يقول اليراقين السرا المصنعة  
قال أبو حنيفة : صنعة الشعر إذا بدأ  
يوقف فكان صنفين : صنعة قد أوقف ،  
وصنعة لم يوقف ، وليس هذا يقوى ،  
وذلك تصنف : قال بلخ :  
بها الجازلات أين تلمح وكروما  
فقال إذا الأركى لها تصنعت  
ونظم أصنف السابقين متفكرها ، قال  
الأحلم الهللي :  
جرت أصنف السابقين فقل  
يادور تحضه بز الشال  
أصنف : متفكر . تصنعت سائله إذا

تفقت . وتصنعت حقه إذا تفقت .

وعود صنعي ، بالفتح : لغيري من  
عود الطير ليس بجهل ، قال الجوهري :  
منسوب إلى مزجج ، وقيل : عود صنعي ،  
بالفتح ، بالبحر لا غير .

• صنعه ابن الأعرابي : الصنعة الأربعة ،  
في التلخيص ، وفي المحكم : الصنعة أربعة  
ذكر الألباء والجسد ، صنعة صنعة ، فهو  
صنعة ، وأصنف العرب .

وأصنف الرجل في مال أو صنعة إذا أحسن  
القيام حيل . ورجل يصنف ويصناب إذا كرم  
ماله وأحسن القيام حيل .  
والصنعة : الحلقة من الخشب تكون في  
طرف الميز ، والجمع أصناف ( من أبي  
حنيفة ) والله :

أربعة الألباء وأصناف القطن  
الأربعة : الجبال ، جمع يزار ، والأصناف  
جمع الصنعة ، وهو الحلقة من الخشب تكون  
في طرف الجوارح ، والفتل : صنعة من  
الخشب بين القدمين تتصل به الأصناف .  
وفي القوام : يقال جعل صنعة وصنعة  
وقبصة وقبصة ، إذا كان صنعة كجها .  
وصنعة من الجوارح صنعة وصنعة ، وهو  
ما غلط .

• صنعه الصنعة : معروف وأحد الأصنام ،  
يقال : إنه مذهب شمن ، وهو الوثن ، قال  
ابن سيده : وهو بحث من خشب ، ويصاغ  
من يشق ونحاس ، والجمع أصنام ، وقد  
تكرر في الحديث ذكر الصنعة والأصنام ،  
وهو ما يخط لها من دون الله ، وقيل : هو  
ما كان له جسم أو صورة ، وإن لم يكن له  
جسم أو صورة فهو وثن . وروي أبو العباس  
عن ابن الأعرابي : الصنعة والنصبة  
الصورة التي تمجد . وفي التبريل العزيز :  
« واجتنبوا ربي أن تعب الأصنام » ، قال  
ابن عرفة : ما تعبده من الله كان غير

صَوْرُهُ فَهُوَ وَنَّ، لَإِذَا كَانَ لَهُ صُورَةٌ فَهُوَ صَمٌّ، وَقِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَرْنِ وَالصَّمِّ أَنَّ الْوَرْنَ مَا كَانَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ خَشْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ فُتُوٍّ نَحَتْ وَيَجِدُ، وَالصَّمُّ الصُّورَةُ بِأَجَلٍ، وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ جَلَّ الْوَرْنَ الْمَنْصُوبَ صَمًّا، وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَصْحَاءِ الْعَرَبِ إِلَّا وَلَهَا صَمٌّ يَهْدُونَهَا يُسَمُّونَهَا أَتَى بَنَى فَلَاوُ (١)؛ وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ: وَإِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهَا إِنْ أُنَاءَ، وَالْإِنَاءُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ دَوْرٌ يَبْلُ الْخَشَبِ وَالْمِجَازِيُّ، قَالَ: وَالصَّمَّةُ الْعَلِيَّةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا صَلَمَةٌ.

وَبِهِ صَبِيرٌ: يَبْلُ (٢).

• صَمَّ: الصَّمُّ: الشَّيْخُ بِأَنَّهُوَ كَثِيرٌ أَوْ قَضِيًّا؛ قَالَ: قَدْ أَتَيْتُنِي نَمْسَةً أُرْدُنُ وَوَهَبَ مِنْ يَدِيهَا مِصْبَحُ ابْنِ الْمَكِينِ: الصَّمُّ الرَّابِعُ رَأْسُهُ كَثِيرٌ، وَأَنَّهُ يَمْدُوكُ مِنْ جَنْبِ:

بَاكِرَاتًا صَكَّ فَاكِرَاتًا  
فَقَرَّ بِالْمَلِكِ قَلَمًا شَا  
بَلَّ الْمُنَافِي حَيْثُ مَنَّا  
أَلْوِي تَأَكَّلَهَا مَعْنَا

عَالِفٌ مِنْ وَشِيْلًا مَنَّا؟

أَبُو عَمْرٍو: أَنَا فَلَانُ مَنَّا بِأَنَّهُوَ إِذَا رَفَعَ أَفْهَ مِنْ الْمُطَقَّوْ. وَأَصْنُ إِذَا شَبَّخَ بِأَنَّهُوَ كَثِيرًا. وَبِهِ قَوْلُهُمْ: أَصْنَتُ النَّاقَةَ إِذَا سَحَلَتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَعْلِ الْأَصْنَعِ: فَلَانُ مِصْبَحٌ قَضِيًّا، أَيْ مِصْبَحٌ قَضِيًّا. وَأَصْنَتُ النَّاقَةَ: سَخِطَتْ قَوْلَهُمْ وَجَلَّ

(١) قوله: ولها صم يهدونها؛ ولها أث الغصير المائل إلى الحي لانه في معنى القليلة. وأث الغصير المائل إلى الضم لانه في معنى الصورة.

(٢) زاد في التكملة: الصم عركا حيث الرافعة وقوة اليد، وهو ضم ككف. والصمنة كمرحة: اللين حيث الطم والرافعة.

الْوَلَدُ فِي صَلَاحِهِ. الْقَهْلِيُّ: وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُهُ النَّاقَةُ حَتَّى يَبْقَى فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ مِصْبَحٌ، وَهُنَّ مِصْبَحَاتٌ وَمِصْبَحَانٌ. ابْنُ شَيْلٍ: الْمِصْبَحُ بَيْنَ النَّوْقِ الَّتِي يَبْلُغُ وَلَدُهَا بِكَرَاهِيهِ وَأَنَّهُوَ فِي دُورِهَا، إِذَا نَسِبَ فِي بَطْنِهَا وَدَنَا تَلَجُّهَا. وَقَدْ أَصْنَتُ إِذَا فَعَلَ وَلَدُهَا بِرَأْيِهِ فِي خَوَلِّهَا. قَالَ أَبُو حَيْثَةَ: إِذَا دَنَا تَنَاجَ الْقَرْمِ وَارْتَكَصَ وَلَدُهَا وَتَحَرَّكَ فِي صَلَاحِهَا فَهِيَ حَيْثُو مِصْبَحَةٌ، وَقَدْ أَصْنَتُ الْقَرْمُ وَرَأَى وَقَعَ الْمَسَّى فِي بَطْنِ حَرْكِهِ حَتَّى يَرَى سَوَادَهُ مِنْ لَبَنِيهَا، وَهِيَ طَرَفُ السَّيَاةِ، قَالَ: وَقَلَّ يَكُونُ الْقَرْمُ مِصْبَحَةً إِذَا كَانَتْ مَذْكُورًا لَدَى الْأَكْثَرِ: وَأَصْنَتُ الْعُرْلَةُ وَهِيَ مِصْبَحٌ: حَبِزَتْ (٣) وَلَهَا بَقِيَّةٌ.

وَالصَّمُّ، بِالْفَتْحِ: زَيْلٌ كَثِيرٌ يَبْلُ السَّلَاطِ الْمَطْبُوقُ يُجَمَلُ لِيَا الْعُلَمَاءَ وَالْخَيْرِ. وَبِهِ الْحَمِيضُ: أَلْفَى يَمْرُقِي، بِمَعْنَى الصَّمِّ. وَالصَّمُّ، بِالْكَسْرِ: بُولُ الْوَرْنِ يَمُتُّ لِإِلَادِيَّةٍ، وَهُوَ مَتْنٌ جَدًّا، قَالَ جَوَيْر: تَعَلَّى وَفِي سَيْفِ الْعَمْرِيِّ يَمِينُ الْوَرْنِ تَحْصِيَةً مَكَلًّا

وَصِنٌ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْحَجَلِ، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنُ آيَاتِهَا، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مَعْرِفَةً قَالَا: وَالصَّمُّ، وَأَنَشَدَ:

لِإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا  
مِنْ وَجْهِهِ مَعَ الْوَرْنِ

ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ: الصَّمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِمَةٌ أَشْيَاءُ: الصَّمُّ السِّمَةُ إِذَا حَصَلَ قَتْلُ مَكَانِهِ، تَقُولُ الْقَرْبُ رِمَاهُ اللَّهُ بِالصَّمِّ الْمُسْكِنِ، وَالصَّمُّ الْمُسْكِرُ، وَالصَّمُّ الْمَتْنُ، أَصْنُ اللَّحْمِ أَتْنُ، وَالصَّمُّ الَّذِي لَهُ صَنَانٌ، قَالَ جَوَيْر:

لَا تُرْجِعُونِي بِأَيْحَى الْمِصْبَحَةِ  
أَيَّ الْمِصْبَحَةِ الرَّيْحَ مِنْ الصَّنَانِ، وَالصَّمُّ الْمُسْكِرُ، وَالصَّمُّ الْمِصْبَحُ قَضِيًّا،

(٣) قوله: وهي مصن وممنة: حيزت حياره الحكم: وهي مصن وممنة: حيزت.

وَالْمِصْبَحُ الشَّيْخُ بِأَنَّهُوَ.

وَالصَّنَانُ: رِيحٌ الْفَرِّ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيْحُ الْعَلِيَّةُ، قَالَ:

بَارِعُهَا وَقَدْ بَدَا صَنَانِي  
كَأَنَّ جَانِي حَيْثَرَانِي

وَصَنُّ اللَّحْمِ: كَصَلٌّ، إِذَا لَفَّ، وَإِذَا بَدَأَ. وَأَصْنُ إِذَا سَكَتَ، فَهُوَ مِصْبَحٌ سَاكِتٌ. وَصَنُ طَبِيعَةٍ بَيْنَ قَبَسِ الْكَلَامِ: أَنْ أَبَا الْغُرْدَاةِ كَانَ يَنْخُلُ الْحَمَامَ يَقُولُ: نِصْمُ الْبَيْتِ الْحَمَامُ، يَذْهَبُ بِالصَّمِّ وَيَذْكَرُ الشَّارَ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَرَادَ بِالصَّمِّ الصَّنَانَ، وَهُوَ رَاحَةُ الْعَيْنَيْنِ وَمَعَالِيهِ الْجِسْمِ إِذَا لَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَعُوجُ بِالْمَرْثَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ. نَصِيرُ الرَّأْيِ: وَيُقَالُ لِلنَّيْسِ إِذَا هَاجَ قَدْ أَصْنُ، فَهُوَ مِصْبَحٌ، وَصَنَانُهُ رِيحُهُ عِنْدَ حَيَاوِهِ. وَالصَّنَانُ: ذَقَرُ الْإِطِ. وَأَصْنُ الرَّجُلُ: صَارَ لَهُ صَنَانٌ، وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ إِذَا اسْتَكْبَحَ فِي بَيْتِهِ فَانْتَبَتَ: قَدْ أَصْنَتُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُطْبِخِ الْمُطْفِئِ كَلَامَهُ: مِصْبَحٌ.

وَالصَّنِينُ: بَلَدٌ، قَالَ:

لَيْتَ شِعْرِي أَمْتَى تَحَبُّ بِمَى النَّا  
قَدْ بَيْنَ الْعَلِيْبِي قَالِصَيْنِ؟

• صَنَاءُ الصَّنَا وَالصَّنَاءُ: الرَّسْخُ، وَقِيلَ: الرَّمَادُ، قَالَ لَقَبُ: يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَيَكْتَبُ بِأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ، وَكَانَ بِالْأَيَّامِ أَمْرُهُ. وَيُقَالُ: نَصْنَى فَلَانٌ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْقَدْرِ مِنْ شَرِّهِ يَكْتَبُ وَيُشْرِي حَتَّى يَصْبِيهِ الصَّنَاءُ. وَلَوْ حَلِيسَتْ أَيْ قَلَاةً قَالَ: إِذَا طَالَ صِنَاءُ الْمَيْتِ نَفَى بِالْأَشْثَانِ، إِنْ شَاوُوا (٤)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ دَرَنَهُ وَرَسَطَهُ، قَالَ: وَرَوَى فِهْرَاءَ، بِالضَّادِ، وَالصَّوَابُ صِنَاءٌ، بِالضَّادِ، وَهُوَ وَسْخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ.

(٤) قوله: وإِنْ شَاوَاهُ مَكَلًا فِي الْأَصْلِ، وَلَيْسَتْ فِي التَّجَاةِ.

الْفَرَّاءُ : أَخَذْتُ الشَّرَّ بِصَبَايُو أَيْ  
أَخَذْتُهُ بِجَبِيصٍ . وَالصَّبِيَّةُ لَكَّةُ  
أَوْ عَمْرٍو : الْفَتَى شَيْبٌ صَبِيرٌ بَيْلٌ يَبُو  
الْمَاءَ بَيْنَ جَبِيْنٍ ، وَقِيلَ : الصَّبِيُّ جَبِيْ  
صَبِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ ، وَلَا يَرِيَهُ لَهُ ، وَهُوَ  
تَضْمِيرُ صَبْرٍ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْمَلِيَّةُ :  
أَتَانِي كَمْ تَبْتَغِ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا  
وَكُنْتُ صَبِيًّا بَيْنَ صَدْرَيْنِ مَجْتَهَلَا  
وَيُقَالُ : هُوَ شَقِيٌّ لِي الْجَبَلِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبِيُّ الْفَرَّاءُ  
لِلْمُخَضَّمِ وَالنَّاهِيهِ الْمُعْرَبِ .  
وَالصَّبْرُ : الْفَرَّاءُ (١) الْخَبِيرُ بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ ، قَالَ : وَالصَّبْرُ أَلْسَةُ الْقَلِيلِ بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ . وَالصَّبْرُ : الْحَجَرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،  
وَجَمْعُهَا كُلُّهُمَا صَبْرٌ .

وَالصَّبْرُ : الْأَخْ الشَّقِيْقُ ، وَلَقِمَهُ ،  
وَالْأَبْنُ ، وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ وَصَبْرَانُ ، وَالْأَقْبَى  
صَبْرَةٌ . وَفِي حَاشِيَةِ النَّبِيِّ : صَبْرٌ هُوَ  
الرَّجُلُ صَبْرًا أَيْبُو ، قَالَ أَبُو رِيْدٍ : مَثَاءُ أَنْ  
أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ ، قَالَ : وَأَصْلُ الصَّبْرِ إِنْ هُوَ  
فِي الشَّخْرِ ، قَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ لِمَنْ صَبْرٌ فَلَنْ  
أَيَّ نَعْوَى ، وَلَا يَسْمَى صَبْرًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ  
أَشْرٌ ، فَمَا صَبْرًا صَبْرَانُ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ  
يُنْهَضُ صَبْرًا صَحِيحٌ . وَفِي حَاشِيَةِ الْعَبَّاسِ  
صَبْرًا أَيْبُو ، وَفِي رِوَايَةٍ : صَبْرِي . وَالصَّبْرُ :  
الْجَوْلُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ تَخْلُفَانِ بَيْنَ جِرْفٍ  
وَاحِدٍ ، يُرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَشُقُّ أَبِي أَوْ وَثْقَى ، وَجَمْعُهُ  
صَبْرَانُ ، وَإِذَا كَانَتْ تَخْلُفَانِ أَوْ تَوَلَّدَتْ  
أَوْ أَكْثَرَ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ كَكُلِّ وَاحِدٍ يَنْهَضُ صَبْرًا ،  
وَالْأَثَرَانِ صَبْرَانُ ، وَالْجَمْعُ صَبْرَانُ ، يَرْفَعُ  
الْبُذْنُ ، وَحَكِيٌّ الرَّجُلُ حَيُّ صَبْرًا ، يَفْهَمُ  
الضَّادَ ، وَقَدْ يُقَالُ لِصَبْرٍ الشَّجَرِ إِذَا تَقَابَهَا ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِذَا بَقِيَتْ  
الشَّجَرَتَانِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ كَكُلِّ وَاحِدٍ وَنَهَا  
صَبْرًا الْآخَرَى . وَرَكَبَتَانِ صَبْرَانُ : مَجْتَاوِرَتَانِ .

(١) قوله : « الفَرَّاءُ » هكذا في الأصل ، والذي  
في القاموس والتلخيص : الفَرَّاءُ .

إِذَا تَقَارَبَا وَتَبَعَا مِنْ حَيْثُ وَاحِدٌ . وَرَوَى عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « صَبْرَانُ »  
وغير صَبْرَانُ ، قَالَ الصَّبْرَانُ الْمُجْتَمِعُ ،  
وغير الصَّبْرَانِ الْمُتَفَرِّقِ ، وَقَالَ : الصَّبْرَانُ  
التَّخْلُفَاتُ الْأَصْلُوحُ وَاحِدٌ ، قَالَ : وَالصَّبْرَانُ  
التَّخْلُفَاتُ وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّبْعُ أَصْلُهُنَّ  
وَاحِدٌ وَفَرْعُهُنَّ شَيْءٌ ، وَغير صَبْرَانُ  
الْفَارِدَةُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَاتَانِ تَخْلُفَانِ  
صَبْرَانُ ، وَتَخْلِفُ صَبْرَانُ وَأَصْنَاءُ ، وَيُقَالُ  
لِلْأَخَيْنِ يَتَوَلَّانِ وَصَبْرَانُ ، وَلِلْمَجَامَعَةِ يَتَوَلَّانِ  
وَصَبْرَانُ . الْفَرَّاءُ : الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ  
السَّائِقُونَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبْرَةُ الْقَبِيْلَةُ .  
ابْنُ بَرَزٍ : يُقَالُ لِلْحَبْرِ الْمُعْطَلِ صَبْرٌ ،  
وَجَمْعُهُ صَبْرَانُ . وَيُقَالُ إِذَا احْطَرَّ قَلْبُ  
أَخِي :

« صَبَبَ الصُّبَّةُ : الشُّرَّةُ فِي شَرِّ  
الرَّاسِ ، وَهِيَ الصُّبَّةُ .  
الْأُخْرَى : الصَّبَبُ وَالصُّبَّةُ : لَوْثٌ  
حُمْرَةٌ فِي شَرِّ الرَّاسِ وَالْحَمِيَّةُ ، إِذَا كَانَ فِي  
الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ ، وَفِي الْبَاطِنِ اسْوَدَادٌ ،  
وَكُلُّكَ فِي لَوْثِ الزُّبُرِ ، بِبَرِّ أَصْهَبَ  
وَصُهَابِي وَفَاتَهُ صَهَابٌ وَصُهَابِيَّةٌ ، قَالَ  
قَرْنَةُ :

صُهَابِيَّةُ الْعُثُونِ مَوْجِدَةُ الْقَرَا  
يَعِينَةُ وَنَعْلُ فَرَجَلٍ مَوَارِدُ الْيَدِ  
الْأَسْمَى : الْأَصْهَبُ : قَرِيبٌ مِنْ  
الْأَصْبَحِ . وَالصَّبَبُ وَالصُّبَّةُ : أَنْ يَطْرُقَ  
الشَّمْسُ حُمْرَةٌ ، وَأَصْلُهُ سُودٌ ، إِذَا دَخَلَ خَيْلٌ  
إِلَيْكَ أَنَّهُ اسْوَدَّ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْمَرَّ الشَّمْسُ  
كَلَمَةً .

صَبَبَ صَبَبًا وَأَصْهَبَ وَأَصْهَابًا وَهُوَ  
أَصْهَبٌ . وَقِيلَ : الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّمْسِ الَّذِي  
يُخَالِطُ يَأْخُضُ حُمْرَةً . وَفِي حَاشِيَةِ اللُّغَانِ :  
إِنْ جَاءَتْ بِوَأَصْهَبَ فَهِيَ لِقْلَانُ ، هُوَ الَّذِي  
يَطْرُقُ لَوْنُهُ صُهَابِيَّةٌ ، وَهِيَ كَالشَّمْسِ ، قَالَهُ  
الْمُخَلَّصُونَ . وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّبَّةَ مُقْتَضَاةٌ

بِالشَّمْسِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ يَطْرُقُهَا سُودٌ .  
وَالْأَصْهَبُ مِنَ الزُّبُرِ : الَّذِي لَيْسَ  
بِشَيْبَةٍ الْبَيَاضِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعَرَبُ يَقُولُ : قَرِيشٌ (١) الزُّبُرُ مَعَهَا  
وَأَصْنَاءُ ، يَدْعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَفْرِيقِهَا عَلَى  
سَائِرِ الزُّبُرِ . وَقَدْ أَوْضَحْنَا ذَلِكَ قَبْلَهُمْ :  
خَيْرَ الزُّبُرِ صُهَابًا وَحُمْرًا ، فَجَبَلُهَا غَيْرُ  
الزُّبُرِ ، كَمَا أَنَّ قَرِيشًا غَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ .  
وَقِيلَ : الْأَصْهَبُ مِنَ الزُّبُرِ الَّذِي يَخَالِطُ  
يَأْخُضُ حُمْرَةً ، وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَهْلُ الْوَرْدِ  
وَيَتَشَبَّهُوا بِأَوْنَةِ . وَفِي التَّهْلُوتِ : وَلَيْسَتْ  
أَعْرَافُهُ بِالشَّيْبَةِ الْبَيَاضِ ، وَأَقْرَبُهُ وَدَوْلُهُ  
فِيهَا تَوْضِيحُ أَيْ بَيَاضٌ . قَالَ : وَالْأَصْهَبُ  
الْأَدَمُ مِنَ الزُّبُرِ : الْأَيْضُ ، فَإِنَّ عَائِلَتَهُ  
حُمْرَةٌ ، فَهُوَ أَصْهَبٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
قَالَ حَبِيبُ الْحَمَّامِ : وَكَانَ أَبِلُ النَّاسِ :  
الرُّمَّةُ بَيَاضٌ ، وَالْمَرْحَةُ صَبْرٌ ، وَالْخَوَارِ  
غُرْبَى ، وَالصُّهَابَةُ سُرْمَى . قَالَ : وَالصُّهَابَةُ  
أَشْرُ الْأَوْدَانِ وَأَصْغَرُهَا ، حِينَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا  
وَرَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ : الْبُهَيَّا تَأْتِيَتْ الْبُهَيَّةُ ،  
وَهِيَ الرُّمَّةُ .

وَجَمَلُ صُهَابِيٍّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ مُنْسَبٌ إِلَى صُهَابٍ ، اسْمُ  
فَحْلٍ أَوْ مَوْضِعٍ . التَّهْلُوتِ : وَابِلُ  
صُهَابِيَّةٍ : مُنْسَبَةٌ إِلَى فَحْلٍ اسْمُهُ صُهَابٌ .  
قَالَ : وَإِذَا لَمْ يُعْيَلُوا الصُّهَابِيَّةَ فَبَيٌّ مِنْ  
أَوَّلَادِ صُهَابٍ ، قَالَ ذُو الرِّدَّةِ :  
صُهَابِيَّةٌ طَلَبَ الرُّقَابَ كَمَا  
يَطْلُبُ بِالْبُهَيَّا رَأِيَةً عِزٍّ

قِيلَ : نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ فِي شِقِّ الْيَمَنِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : كَانَ يَرَى الْجَارَ عَلَى نَاقِهِ كَه  
صُهَابٍ .  
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : صُهَبُ السَّبَالِ ، وَسُودُ

(٢) قوله : « فَرَسَ الزُّبُرَ » يَخُصُّ بِإِسْلَامِ قَرِيشَ  
لِلزُّبُرِ كَمَا عِبِلَ لِي الْحَكَمِ ، وَلَا يَخُصُّ وَجْهَهُ .

الأكياد ، وإن لم يكثرُوا صُهْبُ السَّيَالِ ،  
فَكَثُرَتْ بِقَالِ نَهْمٌ : قَالَ :

جَالُوا يَهْوُونَ الْخَوِيدَ جَرَا  
صُهْبُ السَّيَالِ يَهْوُونَ الْهَرَا  
وَلَمَّا بُدِيَ أَنَّ عَدُوَّتَهُمْ لَنَا كَعَدُوَّةِ الرُّومِ .  
وَالرُّومُ صُهْبُ السَّيَالِ وَالشُّعُورُ ، وَإِلَهُهُمْ  
حَرْبٌ ، وَالْوَالِدُ : الْأَدَمَةُ وَالسَّمَرَةُ  
وَالرَّوَادُ ، وَلِلَّاهِ بْنِ قَيْسٍ الرِّكَائِيَةُ :

فَقَلَّالُ السُّيُوفِ شَيْبٌ رَأْسِي  
وَأَعْتَقَانِي فِي الْقُرَى صُهْبُ السَّيَالِ  
وَيُقَالُ : أَسْلَمَ لِلرُّومِ ، لِأَنَّ الصُّهْرَةَ هِيهِمْ ،  
وَهُمْ أَهْلُ الْعَرَبِ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ صُهَابِيَّةٌ ،  
وَالشَّد :

صُهَابِيَّةٌ زُرِّيُّ بَوْدَ مِيرْمَا  
وَالصُّهْبُ : الْخَمْرُ ، سَبَبُ بَلِيْكَ  
لِإِثْنِهَا . قِيلَ : هِيَ الَّتِي صُبِرَتْ مِنْ جَنْبِ  
أَيْسَى ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ يَتَهُ وَبَيْنَ  
غُرُورٍ ، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيْتِ أَيْ  
أَوْ حَقِيقَةً : الصُّهْبُ اسْمُ لَهَا كَالْخَمْرِ ، وَقَدْ  
جَاءَ بِخَيْرِ لَفْظٍ وَلَا مِثْلَ لَهَا فِي الْأَصْلِ صَفَةً ،  
قَالَ الْأَخْفَى :

وَصُهْبَاءُ طَلَفَ يَهُودِيَّهَا  
وَابْرَزَهَا وَهَلْبَهَا عَنَمَ  
وَيُقَالُ لِلظُّلُمِ : أَصْهَبَ الظُّلَامُ أَيْ  
جَلَسَهُ .

وَالْمَوْتُ الصُّهَابِيُّ : الشَّدِيدُ كَالْمَوْتِ  
الْأَحْمَرِ ، قَالَ الْجَنْدِيُّ : بَنِمَا  
فَجِئْتُ إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَنِمَا  
تَجِدُ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَجْدَبُ  
وَأَصْهَبُ الرَّجُلُ : وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ صُهْبٌ .  
وَالصُّهَابِيُّ : كَالْأَصْهَبِ ، وَقَوْلُ

جِيَان :

يُطِيرُ عَنْهَا قَوَارِ الصُّهَابِيَّةِ  
أَرَادَ الصُّهَابِيُّ ، فَخَفَّتْ وَأَبْدَلَتْ ، وَقَوْلُ  
الْمُتَنَبِّئِ :

بِشَمْعِي صُهَابِيٌّ هَلِيلٌ  
إِنَّمَا مَتَى يَدُ الْوَشَقْرِ وَحْدَهُ ، وَصَفُهُ بِأَوْصَفَ

يَدُ الْجُمْلَةِ .

وَصُهْبِي : اسْمُ قَرَسٍ التَّوْبِ بْنِ تَوَلَّيْ ،

وَالْيَا حَتَّى يَقُولَ :

لَقَدْ خَدَوْتُ بَصْمِي وَفِي مَلْوَةٍ

إِلَهَابِيَا كَقِرَامِ النَّارِ فِي الْقَرَحِ  
لَالٌ : وَلَا أَقْبَى لَقَطَهُ مِنْ الصُّهْبِ ، أَلْوِي  
هُوَ الْوَلِيُّ ، أَمْ أَرْتَجِلُهُ عَلَمًا .

وَالصُّهَابِيُّ : الْوَالِيُّ أَلْوِي كَمْ يَنْقُصُ  
وَنَمَّ صُهَابِي : كَمْ تَوَضَّعَ صَدَقَتُهُ بَلْ هُوَ  
يُؤَلِّوهُ . وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : أَلْوِي  
لَا يَزِيدَانِ لَهُ .

وَرَجُلٌ صُهْبٌ : طَوِيلُ الْتَهَابِ :  
جَمَلٌ صُهْبٌ ، وَتَالَفَ صُهْبِيَّةٌ إِذَا كَانَا  
شَدِيدَيْنِ ، شَبَّهَا بِالصُّهْبِ ، الْجَبَارَةُ ، قَالَ

جِيَان :

حَتَّى إِذَا ظَلَمُوا كَفَشْتُ

عَنِّي وَمَنْ صُهْبِي قَدْ شَدِثْتُ

أَيَّ مَنْ تَالَفَ صُلُوًّا قَدْ تَحَثَّ . وَصَفَرَةُ

صُهْبٌ : صُلْبَةٌ . وَالصُّهْبُ الْجَبَارَةُ ، قَالَ

شُور : وَقَالَ بِصَفْهِمْ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،

قَالَ الْقَطَّاعِي :

سَدَا فِي صَحَارِي ذِي حِمَاوٍ وَغَرَمِي

لِقَلْعًا بِخُفْيَا رُكُوسِ الصُّبَايِبِ (١)

قَالَ شُور : وَيُقَالُ الصُّهْبُ الْمَوْفُوعُ

الْقَلْبِيُّ ، قَالَ كَثِيرٌ (٢) :

عَلَى لَاجِبٍ يَمْلَأُ الصُّبَايِبَ مَهْجٌ

وَيَوْمَ صُهْبٍ وَصَيْدٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَالصُّهْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ

وَحَدَّثَهُ ، وَكَمْ يَحْكُو خَيْرُهُ إِلَّا رَصْفًا .

وَصُهَابٌ : مَوْفُوعٌ جَبَلُهُ اسْمُ الْبَقَعَةِ ،

أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) وَفِي حِمَاوٍ وَغَرَمٍ مَوْفَعَانِ كَمَا فِي

بَابُوتِ ، وَبَابُوتِ فِي التَّكْلَةِ أَيْضًا .

(٢) قَوْلُهُ : «وَالْكَثِيرُ» صَدْرُهُ :

تَوَاقُفٌ رَاحَتْ السَّمَاءُ يَطْلُمَا

حُلَّ لَاحِبٍ .....

كَمَا فِي التَّكْلَةِ ، وَاللَّيْ فِي التَّهْلِيلِ : «حُلَّ

رَحْبُهُ» .

وَأَيُّ أَلْوِي تَرَاةُ الْمَوْتِ وَجَمْعُهُمْ

بَصُهَابٌ : هَالِكُو كَلْبِ الدَّيَارِ

وَبَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنَ لَعْرَبٍ يَمِينُ

الْأَصْهَبِ . قَالَ ذُو الرُّومِ ، لَجَمْعَهُ عَلَى

الْأَصْهَابِيَّةِ :

دَعَا مِنْ بَيْنِ تَاجِرٍ قَازِمَنْ وَرَدَهُ

أَوْ الْأَصْهَابِيَّةُ الْعَيْنُ السَّوَالِجُ

وَلِي الصُّهْبِ ذِكْرُ الصُّهْبِ ، وَهُوَ

مَوْفُوعٌ عَلَى رَوْحٍ مِنْ خَيْرٍ .

وَصُهْبُ بْنُ سِيَانٍ : رَجُلٌ ، وَهُوَ أَلْوِي

أَرَادَهُ الْمُرْتَكِبُ مَعَ تَقْرِ مَعَهُ عَلَى تَرَاةِ

الْإِسْلَامِ ، وَقَتْلًا بِخُفْيَا التَّنْفِ الْبَيْنِ كَانُوا

مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ صُهْبٌ : أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ،

إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ كَمْ أَغْرَمَكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُ

مَعَكُمْ كَمْ أَتَمَكَّمَكُمْ ، فَخَلَفُونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ ،

وَعُدُّوا عَلَيَّ ، فَيَقُولُونَهُ ، وَأَيُّ الْمَدِينَةِ فَتَقْبِيهِ

أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقِيُّ ، وَرَفِيَّ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ

لَهُ : رِيحُ الْبَيْتِ بِأَصْهَبٍ . فَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ

رِيحُ بَيْتِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ . وَلَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

«وَبَيْنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاوٍ

لِللَّهِ» .

وَلِى حَالِيَّوٍ : وَالْمَصْبُوبُ : صُلُوفُ

الْقَرَارِ وَالْوَحْشِيُّ الْمُخْطِطُ (٣) .

• صُهْبٌ : التَّهْلِيلُ فِي الرَّيَاسِ : وَوَبَرِ

صُهَابِيٌّ أَيْ صُهَابِيٌّ ، أَهْلُوا الْجَيْمِ مِنْ

الْيَابِ ، كَمَا قَالُوا : الصُّبَيْجُ وَالصُّبَيْجُ

وَصُهْبِيٌّ وَصُهْبِيٌّ ، وَقَوْلُ جِيَان :

يُطِيرُ عَنْهَا قَوَارِ الصُّهَابِيَّةِ

أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَخَفَّتْ وَأَبْدَلَتْ .

• صُهْمٌ : الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّيَاسِ : ابْنُ

جِيَان :

(٣) قَوْلُهُ : «وَالْمَصْبُوبُ صُلُوفُ الدَّوَادِ» .

لِيَعْلَمَ كَمَا فِي التَّكْلَةِ «صُلُوفٌ» بِإِسْدَادِ الْمَلِكَةِ بِمَعْنَى

لَهُ مَطْلَعٌ إِلَى الدَّوَادِ . وَالْوَحْشِيُّ بِأَجْرٍ . وَالْمُخْطِطُ

بِالرَّحْلِ . بَلَى الْقَامُوسُ وَرَحِمَتِي : بِضَادٍ مُجْمَعَةٍ لَعْنِ

مَهْلَةٍ . وَالْوَحْشُ بِالرَّحْلِ . وَكَانَ الْمَلِكُ الَّتِي شَرَحَ

عَلَيْهَا السَّيْدَ مَرْفُوعًا : فَهَلِيقُ الدَّوَادِ .



السَّيِّئُ رَجُلٌ صَهْمٌ شَدِيدٌ حَيْرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهَهُ ، وَهُوَ يَتَلَّ الصَّهِيمَ ، وَأَشَدُّ حَيْرٌ : لَمَّا عَلَى الرِّكَابِ خَيْرٌ مُهَلٍّ يَهْرَاقُ سِلْسَ الْحَقِيقَةِ صَهْمٌ (١) كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوعًا عَلَى التَّهْلِيلِ .

• صِهْج : الْأَزْهَرِيُّ : نَبَتٌ صِهْجٌ إِذَا مَلَسَ ، وَظَهَرَ صِهْجٌ : أَمَلَسَ ، قَالَ جَدُّ :

عَلَى شُلُوعِ نَهْدَةِ النَّاسِجِ  
تَهْتَفُ لِيَهْنَ عَرَى النَّاسِجِ  
صَهْدًا إِلَى سَائِرِينَ صِهْجِ  
الْأَصْمَى : الصَّهْجُ الصَّهْرُ الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الصَّلُوحُ وَالْجَبَلُ .

• صَهْد : صَهْدَةُ الشَّمْسُ : لَفَةٌ عَلَى صَهْدَتِهِ . ابْنُ سَيِّدٍ : صَهْدَةُ الشَّمْسِ تَصْهَدُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْ وَحِثَتْ عَلَيَّ . وَالصَّهْدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ الْهَلْبِيُّ :

فَارَوَّعَهَا فَبَحَ نَجْمُ الْفَرَوِ  
عَنْ بَيْنِ صَهْبَةِ الصَّهْبِ بَرْدُ الْفَالِ (٢)

وَقَالَ أَبُو عِيَادٍ : الصَّهْدُ هُنَا السَّرَابُ ، قَالَ (١) : قَوْلُهُ : وَهَذَا عَلَى الرِّكَابِ لَعْنٌ ، أُنْشِدَهُ فِي الْمَادَةِ عَلَى لَبِّ حَلَدٍ : لَمَّا بَالَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَهَكَسَ بَالَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَالْكَافُ تَبَاءً لِلْمَجْمَعِ ، وَأُنْشِدَهُ الْأَزْمَرِيُّ هُنَا لَمَّا بَالَيْنِ لَهْمَةً وَبَلَسَ بِهِنَّ مَعْمَةً لَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَادَ خَيْرُ مَهَلٍ سِلْسٌ . ١٠٨ . وَأُنْشِدَهُ الصَّافِي فِي التَّحْلِيلِ كَاتِبِيْبٍ لَكِنْ عَلَى أَنَّ صَهْمًا أَسْمَ رَجُلٍ .

(٢) : قَوْلُهُ : « وَالْفَالَةُ » : بِأَلْفَيْنِ الْمَجْمَعَةِ الْمُفْرَعَةِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ السَّائِدِ هُنَا .

وَذَكَرَ الْبَيْتَ فِي مَادَةِ « حَمَل » ، وَفِيهِ « الْهَالَةُ » ، بِأَلْفَيْنِ لَهْمَةً لِكُثْرَتِهِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ « الْحَكِيمِ » وَ« التَّهْلِيلِ » وَدَفْعُ أَصْحَارِ الْمَلَكَيْنِ . وَالْهَالُ جَمْعُ سَمَلَةٍ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّاهِ فِي الْخُرُوفِ ، أَيْ أَوَّلُ الْعَبْرِ أَلْفُهُ بَرْدُ الْفَالِوِ لَا يَفْجُ نَجْمُ الْفَرَوِ ، فَرُوحُ الْجَزَاءِ ، وَهِيَ أَلْفٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْخُرُوفِ وَدَوْرِيٍّ ، « فَارَوَّعَهَا فَبَحَ » ، بِالْفَحِّ ، أَيْ أَرَوَّعَهَا الْحَرَّ لَمَّا .

[عبد الله]

ابْنُ سَيِّدٍ : وَهُوَ خَطَأٌ . فِي التَّهْلِيلِ : الصَّهْدُ السَّرَابُ الْجَارِي ، وَأَوْرَدَ يَتِ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَالِيٍّ الْهَلْبِيُّ :

بَيْنَ صَهْبَةِ الصَّهْبِ بَرْدُ الْفَالِ  
قَالَ : وَالْكَرَّ حَيْرٌ الصَّهْدُ : السَّرَابُ ، وَقَالَ : صَهْدُ الْحَرِّ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَيَوْمَ صَهْدٍ وَصَهْبٍ وَصِهْرٍ . وَقَدْ صَهَّدَهُمُ الْحَرُّ وَصَحَّوْهُمْ بِمَعْنَى وَلَجُوا ، وَهَلَوْرَةُ صَهْدٍ وَصِهْرٍ : حَارَةٌ .

وَالصَّهْدُ : الطَّوِيلُ . وَالصَّهْرُ : الْجَسِيمُ . وَقَلَّةٌ صَهْدٌ : لِأَيْتَالٍ مَأْوَاهَا ، وَقَالَ زُجَاجُ الْعُقَلِيِّ :

إِذَا حَرَّيْتُ مَجْهُولَةَ صَهْبَانَةٍ  
مُخَوِّفَ رَدَاهَا بَيْنَ سَرَابِي وَفِرَافِ  
وَمَا خَالِكُ وَأَمْلَكُكَ ، فَهُوَ يَقُولُ .

• صَهْر : الصَّهْرُ : الْقَرَابَةُ . وَالصَّهْرُ : حَرْمَةُ الْخَوَّزَةِ ، وَتَحَنُّنُ الرَّجُلِ بِهِمْ ، وَالْمُتَوَجِّعُ يَوْمَ أَصْهَارِ الْحَنَنِ ، وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ يَسْتَرِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ يَسْتَرِ الرَّجُلِ إِذَا اخْتَلَعَ ، وَأَهْلُ يَسْتَرِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ ، وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَجْمَعُ الصَّهْرَ بَيْنَ الْأَخْوَثِ وَالْأَخْوَثَانِ جَمْعًا .

يُقَالُ : صَاغَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَزَوَّجْتَ يَوْمَ ، وَأَصْغَرْتُ يَوْمَ إِذَا تَصَلَّيْتُ يَوْمَ وَتَحَرَّيْتُ بِجَوَارِي أَوْ تَسْبِي أَوْ تَزَوَّجْتَ . وَصَهْرُ الْقَوْمِ : خَتَنُهُمْ ، وَالْجَمْعُ أَصْهَارُ وَصَهْرَاءُ الْأَخْيَرَةُ تَاوَدَ ، وَقِيلَ : أَهْلُ يَسْتَرِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَأَهْلُ يَسْتَرِ الرَّجُلِ اخْتَلَعَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الصَّهْرُ زَوْجُ يَسْتَرِ الرَّجُلِ ، وَزَوْجُ أَخَوِ . وَالْخَتَنُ أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو امْرَأَتِهِ ، وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَجْمَعُ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ وَصَهْرًا ، وَالْفِعْلُ الْمَصَاهَرَةُ ، وَقَدْ صَاغَرَهُمْ وَصَاغَرَهُمْ يَوْمَ ، وَأَشَدُّ تَطَبُّ : حَرَّكَ صَاغَرُونَ السُّلُوكَ وَالْمَرْءُ يَزَلُّ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبَائِهِمْ أَوْ أَبْنَائِهِمْ وَأَصْغَرَهُمْ يَوْمَ : وَتَهْلِيلُ : صَارَ يَوْمَ صَهْرًا ، وَفِي التَّهْلِيلِ : أَصْغَرُ يَوْمَ الْخَتَنِ .

وَأَصْغَرُ : مَتَّ بِالصَّهْرِ . الْأَصْمَى : الْأَخْوَثُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْوَثُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ ، وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا ، قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَتَزَوَّجْتُ بِالصَّهْرِ مِنْ الْفَقِيرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَلَوَّنَ الْبَيَاتُ فَيُذَوِّغُونَهُ ، يَقُولُونَ : زَوْجَتَاهُ مِنَ الْفَقِيرِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ : يَزِمُ الصَّهْرُ الْفَقِيرَ ، وَقِيلَ : إِنَّا مَدَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْ الْبَرِّ يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . أَبُو عِيَادٍ : يُقَالُ لِأَنَّ مَصْرُفَنَا ، وَهُوَ بَيْنَ الْقَرَابَةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

قُدَّ الْجَوَادُ وَاصْهَارُ السُّلُوكِ وَصَبَّ  
سَرَى فِي عَوَالِيهِ لَوْ كَانُوا بِهَا سَيُومًا  
وَقَالَ الْفَرَّادِيُّ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَهُوَ الْبَرُّ خَلَقَ بَيْنَ لَدَاهُ يَتَرُ حَصَّةً نَسَبًا وَصَهْرًا ، فَمَا نَسَبٌ فَهُوَ نَسَبُ الْبَرِّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا كِتَابَتَا السَّمِّ وَالْمَالِ وَتَزَوَّجُوا بَيْنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَجْمَعُ تَزَوُّجَهُمَا ، وَقَالَ الزُّجَاجُ : الْأَصْهَارُ بَيْنَ النَّسَبِ لَا يَجْمَعُ لَهُمُ التَّزَوُّجَ ، وَالنَّسَبُ الْبَرُّ لَيْسَ بِصَهْرِ مِنْ قَوْلِهِ [تَمَالَى] : « حَرَبْتُ عَلَيْهِمْ أَهْلَانَكُمْ » ، أَيْ قَوْلُهُ : « وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْيَرَةِ » ، قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ حِبَّاسٍ لِي تَفْسِيرِ النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَّادِيُّ جَمْلَةً ، وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزُّجَاجُ . قَالَ ابْنُ حِبَّاسٍ : حَرَّمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّسَبِ سِمًا ، وَبَيْنَ الصَّهْرِ سِمًا : « حَرَبْتُ عَلَيْهِمْ أَهْلَانَكُمْ وَنَائِكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ وَصَاهِبَانَكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ » ، بَيْنَ النَّسَبِ ، وَبَيْنَ الصَّهْرِ : « وَأَهْلَانَكُمْ الَّتِي أَرْسَلْتَكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأَهْلَانِ إِسَائِكُمْ وَرَائِكُمْ الَّتِي فِي حَبْرَتِكُمْ مِنْ إِسَائِكُمْ الَّتِي تَحْتَمُّ بَيْنَ إِنْ لَمْ تَكُونُوا تَحْتَمُّ بَيْنَ فَلَا جَانَحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالِ آبَائِكُمْ الْبَلَدِ بَيْنَ أَصْلَانِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْيَرَةِ » وَلَا تَكْتُمُوا مَا بَيْنَكُمْ وَأَهْلَانَكُمْ مِنْ النَّسَبِ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَتَمَّ مَارُونَا عَنْ ابْنِ حِبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ : حَرَّمَ اللَّهُ تَمَالَى سِمًا

نَسَبًا وَسِبْيًا سِبْيًا ، فَجَعَلَ السَّبَّ الْقَرَابَةَ  
لِلْمَاوَةِ بِسَبِّهِ الْمُسَاوَةَ وَالرَّضَاعَ ، وَهَذَا  
هُوَ الصَّحِيحُ لِانْتِزَابِ فَيْو .

وَصَهْرُهُ الشَّمْسُ تَصَهَّرُهُ صَهْرًا  
وَصَهْرَتُهُ : اشْتَدَّ وَلَهْمَا عَلَيْهِ وَجَعَهَا حَتَّى لَمْ  
يَمَاحْهُ وَأَصْغَرَهُ هُوَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَهَيْفُ  
فَرَحٌ قَطَاوُ :

تَرَوِى لَقَى الْفَى فِي صَفْعِنُو  
تَصَهَّرُ الشَّمْسُ فَا يَنْصَهَرُ  
أَيُّ يَلْبِيهِ الشَّمْسُ يَقْصِرُ عَلَى ذَلِكَ ، تَرَوِى :  
تَسْقُو إِلَيْهِ الْمَاءَ ، أَيْ تَصِيرُ لَهُ كَالْأَرْوِغِ .  
يُقَالُ : رَدَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رَبًّا أَنْتَهُمْ  
بِلَمَاءِ .

وَالصَّهْرُ : الْحَارُ ، (حَكَاهُ كُرَاعُ) ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَا تَرَانِي لَكُمْ مَفْرُوقَةً  
تَقْلِي وَأَهْلِي لَتَهْمَا صَهْرُ  
فَقُلْتُ هَذَا يُقَالُ : شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ .

وَالصَّهْرُ : إِذَابَةُ الشَّحْمِ ، وَصَهْرُ الشَّحْمِ  
وَتَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا : إِذَا بَخَسَ . رَدَّى  
الْتِزَامًا : يَصْهَرُ بِوَ مَالِي يَطْوِيهِمْ  
وَالْجَلُودَ ، أَيْ إِذَا بَخَسَ وَأَصْغَرَهُ : إِذَا بَخَسَ  
وَأَكَلَهُ ، وَالصَّهْرَاءُ : مَا لَدَيْتَ مِنْهُ ، وَقِيلَ :  
كُلُّ قِلْعَةٍ مِنْ الشَّحْمِ ، صَهْرَتْ أَوْ كَثُرَتْ ،  
صَهْرَاءٌ . وَمَا بِالْبَيْتِ صَهْرَاءٌ ، بِالنَّسَبِ ، أَيْ  
إِلَاقِي ، وَهُوَ الْمَخُ ، الْأَخْرَجِي : الصَّهْرُ إِذَابَةُ  
الشَّحْمِ ، وَالصَّهْرَاءُ مَازَابٌ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَسْطِطَاءُ فِي إِذَابَتِهِ أَوْ أَكَلِهِ صَهْرَاءُ ، وَقَالَ  
الصَّحَّاحُ :

شَكَّ السَّافِلَاءُ الشَّرَاءَ الْمُصْطَهَرَ  
وَالصَّهْرُ : الْبَيْتِيُّ .

الْأَصْحَنُ : يُقَالُ لَا أَؤَيِّبُ بَيْنَ الشَّحْمِ  
الصَّهْرَاءِ وَالْجَبِيلِ . وَالْأُؤَيِّبُ بَيْنَ الْأَيَّامِ ،  
فَوَاحِشٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ فَيْوِ الْوَلَدِ . أَبْرَزْتُ :  
صَهْرَ خَبْرٍ إِذَا أَدَمَهُ بِالصَّهْرَاءِ ، فَهُوَ خَبْرٌ  
مَمْشُورٌ وَصَهْرِي ، فِي الْبَيْتِي : أَنْ الْأَسْوَدَ  
كَانَ يَصْهَرُ بِجِلْدِي بِالشَّحْمِ وَهُوَ مَحْمٌ ، أَيْ  
كَانَ يَلْبِيهِ وَيَدْمُنُهُ بِوَ . وَيُقَالُ : صَهْرٌ بَيْنَهُ

إِذَا دَمَنَهُ بِالصَّهْرِ . وَصَهْرٌ فَلَانٌ رَأْسُهُ صَهْرًا  
إِذَا دَمَنَهُ بِالصَّهْرَاءِ ، وَهُوَ مَا أُؤَيِّبُ بَيْنَ  
الشَّحْمِ .

وَأَصْطَهَرَ الْجُرَاءُ وَأَصْهَارٌ : تَلَاةٌ ظَهَرَهُ  
بَيْنَ شَيْءٍ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «يَصْهَرُ بِوَ مَالِي بِطَوْنِهِمْ»  
حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ أَذْيَارِهِمْ ، أَبْرَزْتُ فِي قَوْلِهِ  
[تَعَالَى] : «يَصْهَرُ بِوَ قَالَ : هُوَ الْإِخْرَاقُ ،  
صَهْرُهُ بِالْأَرِيقَةِ ، أَصْهَرُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأَصْهَرِكَ يَحْيِي مَرَّةً ، كَانَهُ  
يُرِيدُ الْإِذَابَةَ . أَبْرَحِيلَةُ : صَهْرَتْ فَلَانًا  
يَحْيِيهِ كَأَذْيَةٍ تُرْجَبُ لَهُ الْبَارُ .

وَلِي خَبِيرٌ أَهْلُ الْبَارِ : فَيَسَلْتُ مَا فِي  
جَبْرِو حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ لَقْدِيرِهِ ، وَهُوَ الصَّهْرُ .  
يُقَالُ : صَهْرَتْ الشَّحْمُ إِذَا أَذْيَتُهُ .

وَلِي الْبَحْيِيشُ : أَنَّهُ كَانَ يُوَسِّسُ مَسْجِدَ  
لَبَاهُ ، فَيَصْهَرُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ إِلَى بَطْنِي ، أَيْ  
يَبْذِيهِ إِلَيَّ . يُقَالُ : صَهْرَهُ وَأَصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ  
وَأَذَاهُ . وَلِي خَبِيرٌ عَلَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ لَهُ رَجُلٌ بَيْنَ الْخَارِشِ : فَلَئِنْ صَهْرَ مَحْمَدٍ  
لَقَدْ نَحَلْتُكَ عَلَيْهِ : الصَّهْرُ : حَرَمَةُ  
التَّزْوِيجِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ : أَنَّ  
النَّسَبَ مَا يَرْجِعُ إِلَى وَلاَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ جِهَةٍ  
الْآبَاءِ ، وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خَطَطَةٍ شَتِيَةٍ  
الْقَرَابَةِ يَحْتَلِيهَا التَّزْوِيجُ .

وَالصَّهْرُ : شَيْءٌ وَتَرٍ يَمْلُ بَيْنَ طَبْعِي  
أَوْ خَفِيفٍ يَرْبُحُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صَفَرٍ  
أَوْ نَحْوِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَيْسَ يَشْتَرُ .  
وَالصَّاهِرُ : فَلَانٌ الْقَمَرُ ، أَصْغَى  
مَرْبُوبٌ .

وَالصَّهْرِيُّ : لَقَّةٌ فِي الصَّهْرِ ، وَهُوَ  
كَالْحَوْضِ ، قَالَ الْأَخْرَجِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
يَتَوَنُّوْنَ أَسْفَلَ الشَّحْمِ بَيْنَ الْوَادِي الْبَلَدِ لَهُ  
مَازِمَانٌ فَيَتَوَنُّ بَيْنَهَا وَالطَّيْنُ وَالْمِجَارَةُ ،  
فَيَتَرَادُّ اللَّهُ ، فَيَشْرَبُونَ بِوَ زَمَانًا ، قَالَ :  
وَيُقَالُ تَصَهَّرَجُوا صَهْرًا .

صَهْرَجٌ • الصَّهْرِيْجُ : وَاحِدٌ

الصَّهْرِيْجُ ، وَهُوَ كَالْحَاوِصِ يَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْمَاءُ ، وَقَالَ الصَّحَّاحُ :

حَتَّى تَأْتِيَ فِي صَهْرِيْجٍ الصَّفَا  
يَقُولُ : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهْرِيْجٍ بَيْنَ  
حَجَرَيْنِ .

ابْنُ سَيِّدٍ : الصَّهْرِيْجُ مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ  
فِيهَا الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ الصَّهْرِيُّ ،  
عَلَى الْبَلَدِ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ :  
صَهْرِيْ .

وَصَهْرُ الْحَوْضِ : طَلَاءٌ ، وَيَتَنَزَّلُ  
بَعْضُ الطَّيْلِينِ : وَوَدَّتُ أَنَّ الْكُوْفَةَ بِرُكَّةٍ  
مَصْرُوعَةٍ .

وَصَهْرُ صَهْرَجٍ : مَقْلِيٌّ بِالْصَّارِجِ .  
وَالصَّهْرَجُ : الْفَسْمُ ، وَثَلِ الصَّهْرِيْجِ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَخْرَجِيُّ :

فَلَجِبَتْ جَانِبَهُ صَهْرَا  
وَقَدْ صَهْرَجُوا صَهْرَجًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
صَوَارِي الْمَاءِ وَالْأَحْشَاءُ خَاطِفَةٌ  
تَأْوِلُ الْيَوْمَ أَرْشَافَ الصَّهْرِيْجِ (١)

صَهْلَقٌ • صَوْتُ صَهْلَقٍ أَيْ شَدِيدٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

قَدْ شَيْتَ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْلَقٍ  
وَرَجُلٌ صَهْلَقٌ الصَّوْتُ : شَدِيدُهُ .  
وَأَمْرَةٌ صَهْلَقٌ وَصَهْلَقِيٌّ : شَدِيدَةٌ  
الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ ، وَيَنْهَمُ مِنْ قَيْدٍ فَقَالَ :  
الصَّهْلَقِيُّ الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ ، وَيَتَنَزَّلُ  
الشَّاهِرُ :

أَمْ حَرَالِي ضَرَبْتُهَا شَرَّ أَيْرٍ  
صَهْلَقِيٍّ الصَّوْتِ بِصَوْتِهَا الصَّيْرِ  
سَائِلَةً أَصْدَأَهَا لَا تَحْتَوِي  
تَعْدُو عَلَى الذَّكْبِ بِصَوْتٍ مُتَكَبِّرٍ  
تَبَاوَرُ الذَّلْبُ بِصَوْتِ مُشْتَبِرٍ  
يُزِيلُ مِنْ قَاتِلَتَا وَلَا تَفْرِجُ  
لَوْ تَبَاوَرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُرَدٍ  
لَأَقْبَحَتْ بَيْنَ لَحْمُونٍ تَحْتَارِ

(١) قوله : «صَوَارِي الْمَاءِ» مَعْلَا بِالْأَسْلِ  
وَفَرَحِ الْقَامُوسِ .

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا  
صَاحَ الْقَبَائِلُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ  
وَالصَّوَاهِلُ : جَمْعُ الصَّوَالِ ، مُصَدَّرٌ  
عَلَى فَاعِلَةٍ يَمْتَنِي الصَّوِيلُ ، وَهُوَ الصَّوْتُ ،  
كَتَوَّلَكَ سَمْتًا وَدَانِي الْأَيْلِ  
وَصَايَلَةٌ : اسْمٌ وَهُوَ صَايَلَةٌ : يَنْقُ

• صَهْمٌ • الصَّيْمُ : الشَّيْءُ ، قَالَ :  
فَقَدَا عَلَى الرِّجَالِ غَيْرُ مَهْلٍ  
يُورِثُ شَكْسَ الْخَيْفَةِ صَهْمٌ  
وَالصَّهْمُ : السَّيْفُ الْغَرِيبُ بَيْنَ  
النَّاسِ ، وَبَيْنَ الْأَيْلِ الْكَرِيمِ . وَالصَّهْمُ :  
الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي الصَّهْمِ . قَالَ  
الْجَوَهَرِيُّ : وَهَذَا غَيْرُ زَلَّةٍ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو حَبِيبٍ لِلْمُشَوِيِّ :

إِنْ تَبَيَّمَا خَلَقْتَ مَلُومًا  
وَبَلَ السَّعَا لَا تَنْشَكِي الْكَلُومًا  
قَوْمًا تَرَى وَاسْخَمًا صَهْمِيَا  
لَا رَاجِعَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَالٌ أَنْ يَقُولَ : وَأَنْشَدَ  
أَبُو حَبِيبٍ لِلْمُشَوِيِّ الْأَرْجَبِيَّ : قَالَ : كَذَا  
قَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ الْمَجَالِ فِي سُورَةِ  
الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ  
كَلَبَ بِالسَّاعَةِ سِوَا » ، فَالسَّيْرُ مَذْكُورٌ ثُمَّ  
أَنَّهُ فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمْ بَيْنَ مَكَانَيْنِ سِوَا  
أَيَّاهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

إِنْ تَبَيَّمَا خَلَقْتَ مَلُومًا  
فَجَمْعٌ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَيَّهَا الْهَيَّ ، ثُمَّ قَالَ فِي  
الْآخِرِ :

لَا رَاجِعَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا  
قَالَ : وَهَذَا الْأَرْجَبِيُّ زَجَرَ رُبَّةً أَيَّامًا ، قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : وَهُوَ الْمُشَوِيُّ .

الْجَوَهَرِيُّ : وَالصَّهْمُ السَّيْفُ الْمُنْفِيُّ  
بَيْنَ الْأَيْلِ . وَالصَّهْمُ : بَيْنَ تَسْمَةِ الْأَيْلِ فِي  
سُودِ الْخَلْقِ ، قَالَ رُوبِيَّةُ :

وَنَحِيبُ صَهْمِي الْيَدَيْنِ مَيْتُو  
وَالصَّهْمُ : الْجَمَلُ الصَّخْمُ (١)

(٢) قَوْلُهُ : « وَالصَّهْمُ الْجَمَلُ الصَّخْمُ » =

لِلْوَالِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُنْثَى  
يَمْتَنِي اسْكُتْ ، قَالَ : وَهِيَ بَيْنَ اسْمَيْهِ  
الْأَعْمَالُ ، وَتَوَنُّ وَلا تَوَنُّ ، فَهِيَ لِلتَّكْوِينِ  
كَأَنَّهَا قَلَّتْ اسْكُتْ سَكْرًا ، وَإِذَا لَمْ تَتَوَنَّ  
فَلْيَتَوَنَّ أَيَّ اسْكُتْ السَّكُوتَ الْمَعْرُوفَ  
بَيْنَكَ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

• صَهْلٌ • أَوْ صَمَوٌ : الصَّهْلُ الْجَوَارِي  
السُّودُ .

• صَهْلٌ • الصَّهْلُ : جِلَّةُ الصَّوْتِ ع  
يَجْعَلُ كَالصَّهْلِ . يُقَالُ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ  
وَصَهْلٌ ، وَهُوَ بَعْضُ فِي الصَّوْتِ ، وَالصَّهْلُ  
لِلخَيْلِ . قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : الصَّهْلُ وَالصَّهْلُ  
صَوْتُ الْفَرَسِ ، يَبْلُغُ التَّوْبِيخَ وَالنَّهَاقَ . وَفِي  
حَدِيثٍ أَمْ زَوْجٌ : فَمَجَعْنِي فِي أَهْلِ صَهْلٍ  
وَأَطِيطُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَتْ فِي أَهْلِ قَوْمٍ فَخَلَعْنَا  
إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَزَوْجٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْخَيْلِ  
وَالْأَيْلِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْفَرَسِ . ابْنُ سَيِّدٍ :  
الصَّهْلُ بَيْنَ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ ، صَهْلُ الْفَرَسِ  
يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهْلًا . وَفَرَسٌ صَهَالٌ :  
كَثِيرُ الصَّهْلِ . وَفِي حَدِيثٍ لَمْ يَتَوَنَّ : فِي  
صَوْتِهِ صَهْلٌ : جِلَّةٌ وَصَلَابَةٌ بَيْنَ صَهْلٍ  
الْخَيْلِ ، وَهُوَ صَوْتُهَا .

وَجَلَّ ذُو صَايَلٍ : شَيْءٌ الصَّيَارِ  
وَالْوَالِجِ . وَالصَّوَالُ بَيْنَ الْأَيْلِ : الْيَدِي  
يَخْطُبُ بَيْنَهُ وَيُجَالِوُ وَيَسْمَعُ لِحَوِيهِ دَوْبًا مِنْ  
غَيْرِ تَقْوِيٍّ . النَّشْرُ : الصَّوَالُ بَيْنَ الْأَيْلِ الْيَدِي  
يَخْطُبُ وَيَقْصِي وَلَا يُخْرِجُ يَوَاجِظَ بَيْنَ حِفْظِ  
تَقْوِيٍّ . يُقَالُ : جَمَلٌ صَايَلٌ وَذُو صَايَلٍ  
وَنَاقَةٌ ذَاتُ صَايَلٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَذُو صَايَلٍ لَا يَأْتِي الْخَيْفَ قَائِمَةً  
وَجَمَلٌ ابْنُ مَقْبُولِ الْبَابِ صَوَالٌ فِي  
الْمَشْيِ ، يُرِيدُ غَنَةَ حِيلَتِهَا وَصَوْتَهُ ، فَقَالَ :  
كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِيَابِئِهِ

قِيلَ الصَّيَارِ صَهْلُ الْحَصَنِ  
وَجَمَلٌ أَبُو زَيْدٍ الْعَالِي أَصْوَاتِ الْمَسَاحِي  
صَوَاهِلُ فَقَالَ :

قَالَ : وَكَذَلِكَ الصَّهْمِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْمُكَلِّبِ الْكَلْبِيَّ :  
نَاجَةُ الْمَعْوَى شَمْلُهَا  
شَيْئَةً الصَّهْمِيَّةَ صَهْمِيهَا  
تُأْمِرُ الصَّغْمُوحَ فِي تَقْوِيهَا  
وَالشَّمْلِيَّةَ : السَّرِيمَةُ الْمَحْرُ .

• صَهْمَةٌ (١) • صَه الْقَوْمِ وَصَهْمَةٌ يَوْمٌ :  
زَجَرُهُمْ ، وَقَدْ قَالُوا صَهْمِيَّةً ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ  
بَيْنَ الْهَاءِ ، كَمَا قَالُوا دَهْلِيَّةً فِي دَهْلَةٍ .  
وَصَهٌ : كَلِمَةٌ زَجَرٌ لِلْكَوْنِ ، قَالَ :

صَا لَا تَكُنْ لِحِمَادٍ بِدَاهِيَةٍ  
عَلَيْكَ عَيْنِ بِنِ الْأَعْدَاءِ وَالْقَصْبِ  
وَصَهٌ : كَلِمَةٌ يَنْتَبِهُ عَلَى السَّكُونِ ، وَهُوَ  
اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفَعْلُ ، وَمَعْنَاهُ اسْكُتْ ، تَقُولُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ وَاسْكُتْ : صَهٌ ، فَإِنْ  
وَصَلَتْ تَوَلَّتْ قَلَّتْ : صَو صَهٌ ، وَكَذَلِكَ  
مَهٌ ، فَإِذَا وَصَلَتْ قَلَّتْ : مَوْ مَهٌ ، وَكَذَلِكَ  
تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا رَجَعَهُ : بَعْ ، وَبَعْ بَعْ ،  
وَيُقَالُ : صَو ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
أَمَّا قَوْلُهُمْ صَو إِذَا تَوَلَّتْ فَكَأَنَّكَ قَلَّتْ  
سَكْرًا ، وَإِذَا لَمْ تَتَوَنَّ لَكَأَنَّكَ قَلَّتْ  
السَّكُوتَ ، فَصَارَ التَّوْبِيخُ عِلْمَ التَّكْوِينِ وَتَرَكَهُ  
عِلْمَ التَّخْرِيفِ ، وَأَنْشَدَ الْبَلَّحُ :

إِذَا قَالُ حَادِيَا يُخَيِّبُو تَبَاؤُ  
صَوَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَاجِي  
قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي بَيْنِ مَوْزُونِ الزَّجَرِ إِذَا  
الْعَرَبُ قَدَّ تَوَنُّهُ مَخْطُوفًا ، وَمَا كَانَ غَيْرَ  
مَوْزُونٍ فَغَلَى حَرَكَةُ صَوْتِهِ فِي الرَّجْوِ كَلَامًا .  
وَتَضَاعَفَ صَهٌ فَيُقَالُ : صَهْمِيَّةٌ بِالْقَوَمِ ،  
قَالَ الْبُحَّارُ : إِنْ وَصَلَتْ قَلَّتْ صَوَا بِرَجَلٍ  
بِالتَّوْبِيخِ فَلَمَّا يُرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّخْرِيفِ وَالتَّكْوِينِ  
لِأَنَّ التَّوْبِيخَ تَكْوِينٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ  
تَكْوَنُ وَفَرْ صَهٌ فِي الصَّغْمِ ، وَهِيَ تَكُونُ

(١) زَادَ الْجَدُّ : صَهْمَتُهُ كَمَتُهُ ، وَصَهْمَةٌ أَيْ  
مَغْلَا : كَلِمَةٌ . قَالَ رُوبِيَّةُ :

غَاوُ صَهْمِي مَرَكْمَةٌ وَدَهْيٌ  
صَهْمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ مَصْنَعًا

وَالصَّهْبُ: الَّذِي يَرْتَفِعُ رَأْسُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الْفَيْضُ. وَقِيلَ: هُوَ الْجَيْدُ الْبَضْعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ، مَثَلُ يَسِيرِيٍّ، وَفَرَسُهُ الْجَائِي، وَقَالَ بَعْضُهُم: الصَّهْبُ الشَّيْءُ مِنَ الْأَرْبَلِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ صِهْمٌ وَيُسَمَّى رُكَّانُ الصَّهْمِ يَمَنُهُ. وَقَالَ مَزَاجٌ: حَتَّى أَتَيْتُ صِهْمَهُ لَا تَوَرُّعَهُ. وَيُقَالُ أَتَقَاءَ الْقَمَرُ الْقَمَرُ بِالذَّنْبِ

وَالصَّهْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتَوَقَّعُ شَيْءًا عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى وَالصَّهْمِيُّ مِنَ الْأَرْبَلِ: الشَّيْءُ الْفَرَسُ الْمُنْتَعِجُ الْمَبِي الْخَلْقُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَرُفُّ، وَمَثَلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَايَعَةِ عَنِ الصَّهْمِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَرْمِي بِأَنُوقٍ وَيَخْلُطُ بِدَبُورٍ وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: وَفَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَتَاكِبَهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِثْلَهُ دَفَعَهُ شَتَا قَالَ يَغُفُّونَ: مَتَاكِبَهُ تَوَاحِيوُ، وَتَدَاكَأَ تَدَاغٌ، وَتَدَاغُهُ سِيرُهُ.

وَرَجُلٌ صِهْمٌ وَأَمْرَأَةٌ صِهْمِيَّةٌ: وَهُوَ الصَّخْمُ وَالصَّخْمَةُ. وَرَجُلٌ صِهْمٌ: صَخْمٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمَلَّ صِهْمَهُ ذُو كَرَائِسَ لَمْ يَكُنْ  
الرِّفَا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَائِ

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: إِذَا أَهْمَيْتُ الْكَاهِنَ أَجَرْتَهُ فَهُوَ الْخُلَاطَانُ وَالصَّهْمِيُّ.

« صِهْ » صِهْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَهْلُهُ، وَأَتَشَدَّ يَيْتٌ عَارِقٌ:

« بِكَرَالِصَادٍ وَفَعَلَ الْفَتَاةُ الصَّحِيَّةَ عَقِيقَةً وَمَشْدَدَةً كَلَّا فَعِلَتْهُ فِي الْفَتَاةِ وَالْمُتَوَسِّسِ، وَبَعْضُهُ فِي الْحَكْمِ وَحَدَهُ كَجَفَرٍ، وَأَتَشَدَّ الْيَتُ لِلْأَرْوَلِ تَرْجَمَةً. زَادَ فِي الْفَتَاةِ: وَقَالَ: تَصْهَمُ إِذَا حِيلَ

عَنِ الصَّهْمِ، قَالَ: يَرْمِي الصَّهْمَانِ وَإِنْ تَصْهَمَا أَسْلَقَ نَابًا رَأْسَهُ وَصَلَقَا صَلَمٌ: لَشَدَّ.

فَاسْتَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ حَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَائِقِهِ (١) وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ الْبَلَدِ مِنْ ظُهُورِهِ، وَقِيلَ: مَقْعَدُ الْفَارَسِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا أَسْفَلَ مِنْ سَرَاوِ الْفَرَسِ بَيْنَ تَاجِيئَتَيْهِ كِلْتَابَا، وَالصَّهْوَةُ: مَوْضِعُ السَّانِمِ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَرَقَ الْعَجِزُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَحِيفُ نَاقَةً:

إِلَى صَهْوَةٍ تَكُلُو مَحَالًا كَانَهَا  
صَفَا دَلَّصَتْ طَحْمَةً السَّيْلِ أَسْلَقُ  
وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصِهَاءٌ. الْجَوْهَرِيُّ:  
أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ. وَالصَّهَاءُ: مَتَاعٌ (٢)  
إِلَهُ، الرَّادِفَةُ صَهْوَةٌ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِي:  
تَنْظُلُّ يَسِيرُونَ أَبْصَارَهَا  
كَأَمْطَلِ الصَّخْرِ مَاءَ الصَّهَاءِ  
وَالصَّهْوَةُ: مَا يَتَخَذُ فَوْقَ الرُّوَابِيِّ بَيْنَ  
الْبَرِّحِ فِي أَهَالِيهَا، وَالْجَمْعُ صَهْوِي تَادِرُ،  
وَفِي التَّهْلِيلِ: وَالصَّهَوَاتُ، وَأَتَشَدَّ:

أَزَانِي الْحَبِّ فِي صَهْوِي تَلْمُزُ  
مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّيَابُ أَزْنُوها

وَالصَّهْوَةُ: مَكَانٌ مَطْطَايْنِ مِنَ الْأَرْضِ  
تَأْوِي إِلَيْهِ خُزَالُ الْأَرْبَلِ.

وَالصَّهَوَاتُ: أَوْسَاطُ الْمَتْنَيْنِ إِلَى  
الْفُطَاوِ.

وَهَاصَةٌ: كَسَرَ صُلْبُهُ. وَصَاهَاةٌ:  
رَكِبَ صَهْوَةً وَالصَّهْوَةُ: كَالْقَارِ فِي الْجَبَلِ  
يَكُونُ فِيهِ إِلَهُ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ،  
وَالصَّحْبُ صِهَاءٌ.

وَصَهَا الْجَرَحُ، بِالْفَتْحِ، يَصْصِي  
صَهْبًا: تَلَيَّ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: صَوِي  
الْجَرَحُ، بِالْكَسْرِ.

وَأَصْحَى الصَّيْبُ: دَهَنَهُ بِالْأَسْمَنِ وَوَضَعَهُ  
فِي الْخُمْسِ بَيْنَ مَرْحَمَتَيْهِ يَحْيِيهِ. قَالَ ابْنُ

(١) قوله: «حرام على» هكذا في الأصل،  
وفي الصحاح: حلك.  
(٢) قوله: «متاع» بالياء في الصحاح:  
«متاع» بالفتحة.

سَيْدُهُ: وَحَدَانَهُ عَلَى الْوَادِ لَنَا لَا تَجِدُ  
هـ ص ي.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: تَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ إِذَا  
كَانَ صَحْبًا، وَأَتَشَدَّ:

ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَفِعُ الْأُدْلَاسَا  
كَأَنَّ فَوْقَ ظُهُورِهِ أَجْلَاسَا  
بَيْنَ شَحْوِهِ وَلَحْوِهِ وَحَاسَا  
وَالدَّلَسُ: أَرْضٌ أَتَيْتَ بِعَدَمَا أَكَلَتْ.  
وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ.

الْأَصْحَى: إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ  
فَجَعَلَ يَنْدِي قِيلَ صَهَا بِصَهْوَةٍ.

وَصِهْوِيٌّ: هِيَ الرُّومُ، وَقِيلَ: هِيَ  
بَيْتُ الْمُقَدَّسِ، وَأَتَشَدَّ:

وَأَنْ أَجَلَيْتَ صِهْوِيَّ يَوْمًا عَلَيَّهَا  
فَأَنْ رَحَى الْحَرَبِيُّ الدُّلُوكُ رَحَاكُهَا

« صوب » الصُّوبُ: نَزُولُ الْمَطَرِ. صَابَ  
الْمَطَرُ صُوبًا، وَالصَّابُ: كَلَامُهُ النَّصْبُ.  
وَمَطَرٌ صُوبٌ وَصَبٌّ وَصِيبٌ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: أَوْ كَصِهْوِيٍّ مِنَ السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ: الصَّيْبُ هَذَا الْمَطَرُ، وَهَذَا مَثَلُ  
ضَرْبِهِ أَلَّا تَعَالَى لِلْمُنَافِقِينَ، كَانَ الْمَعْنَى: أَوْ  
كَأَصْحَابِهِ صِيبًا، فَجَعَلَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ

مَثَلًا فَمَا يَنَالُهُمْ فَيُوْنُ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ،  
وَجَعَلَ مَا يَسْتَفِيدُونَ بِهِ مِنَ الْبَرِّ مَثَلًا لِمَا  
يَسْتَفِيدُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ

الْخَوْفِ فِي الْبَرِّ يَسْتَفِيدُونَ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ  
الْقَتْلِ. قَالَ: وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: وَيَسْمُونَ كُلَّ صِغِيرَةٍ مُلِيمَةً.

وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، فَقَدْ  
صَابَ بِصُوبٍ، وَأَتَشَدَّ:

كَانَهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ  
صَوَافِقُهَا يَطِيرُونَ دَيْبًا  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الصُّوبُ الْمَطَرُ.

وَصَابَ الْيَتِيمُ يَسْكُنُ كُلًّا وَكُلًّا،  
وَصَابَتْ لِسْمَةُ الْأَرْضِ: جَادَتْهَا. وَصَابَ  
لِللَّامِ وَمَوْجُهُ: صَبَّ وَارِقُهُ، أَتَشَدَّ تَمَلَّبَ فِي  
صِفَةٍ سَالِفِينَ:

وَحَبِيشِي إِذَا تَحَلَّيَا  
قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّيَا  
وَالصَّوْبُ : حَذَبٌ فِي حُلِيِّ وَالتَّصَوُّبُ :  
الْإِحْدَارُ . وَالصَّوْبُ : خِلَافُ التَّصَوُّبِ .  
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ : خَفَضَهُ . التَّهْلِيْبُ :  
صَوْبُ الْإِنَاءِ وَرَأْسُ الْخَشَبَةِ تَصَوُّبًا إِذَا  
خَفَضْتَهُ ، وَكَرِهَ تَصَوُّبُ الرَّأْسِ فِي  
الصَّلَاةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ  
صَوْبَ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَلَّ أَبُو دَاوُدَ  
السَّجْدَتَيْنِ عَنْ قَلْبِ الْحَدِيثِ . قَالُوا : هُوَ  
مُتَّصِرٌ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي  
فَلَاذٍ ، يَسْتَلْزِمُ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ ، يَخْرُجُ  
يَكُونُ لَهُ فِيهَا ، صَوْبُ اللَّهِ رَأْسَهُ أَيُّ نَكْصِهِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيُّ خَفَضَهَا .  
وَالْإِسَابَةُ : خِلَافُ الْإِسْحَادِ ، وَقَدْ  
أَصَابَ الرَّجُلُ ، قَالَ كَثِيرٌ غَزَاً  
وَبَصُرَ شَيْءٌ مِنْ حَبِيشٍ وَمُصَوِّبٍ  
إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَدَيْهِ لِلنَّازِلِ  
وَالْعَبِيْبُ : السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ .  
وَصَابَ أَيُّ قَرَأَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَقَسْتُ لَأَسَى وَلَكِنْ يَلْمَأُوْكَ  
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّهَابِ يَصِيبُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَتَّى لِرَجُلٍ مِنْ غِيَابِ الْقَيْسِ  
يَمْدَحُ النِّبَانَ ، وَلَقِيلُ : هُوَ لَأَبَى وَجَزَّةُ  
يَمْدَحُ حَيْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِ ، وَلَقِيلُ : هُوَ لِمَلَقَمَةِ  
أَبْنِ حَبِيَّةَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي هَذَا الْيَتَّى  
شَاوَدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَكٌ حَلِيفٌ بَيْنَهُ هِمَزَةٌ  
وَحُفَّتْ يَنْقُلُ حَرْكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا ، يَنْكَلُو  
قَوْلُهُمْ مَلَكِيَّةً ، لَأَعْيَدَتِ الْهِمَزَةُ عَلَى  
الْجَمْعِ ، وَيَقُولُ الشَّاعِرُ : وَلَكِنْ يَلْمَأُوْكَ .  
فَاعَادَ الْهِمَزَةُ ، وَالْأَصْلُ فِي الْهِمَزَةِ أَنْ تَكُونَ  
قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ بَيْنَ الْأَوَكُوْةِ ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ ،  
كَانَ أَصْلُ مَلَأُوْكَ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا ، وَأَمَّا  
أَعْرَضَهَا بِدَوْنِ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَلِيفِهَا .  
لَأَنَّ الْهِمَزَةَ تَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا ، جَازَ  
حَدَّثَهَا وَإِلَاقَ حَرْكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا .  
وَالصَّوْبُ بِثَلَاثِ الصَّوْبِ ، وَيَقُولُ : صَابَهُ  
النَّطَرُ أَيُّ مِطْرَ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِفَافَةِ :

اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا صَبِيًّا ، أَيْ مُتَهَيِّرًا مُتَدَفِّقًا .  
وَصَوَّبَ الْقَيْسُ إِذَا أَرْسَلَهُ فِي الْجَزْرِ ، قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ :  
تَصَوُّبُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبَ غَيْبَهُ  
عَلَى الْأَمْرِ الْفَاضِي إِذَا سَبَّ أَحْضَرَا  
وَالصَّوْبُ : فَيْدُ الْخَطَا . وَصَوَّبَهُ : قَالَ  
لَهُ أَصَبْتُ . وَأَصَابَ : جَاءَ بِالصَّوْبِ .  
وَأَصَابَ : أَرَادَ الصَّوْبَ ، وَأَصَابَ فِي  
قَوْلِهِ ، وَأَصَابَ الْقِرَاطَسَ ، وَأَصَابَ فِي  
الْقِرَاطَسِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : كَانَ  
يَسْأَلُ عَنْ التَّصْوِيرِ ، فَيَقُولُ : أَصَابَ اللَّهُ  
الْقَوِيَّ أَرَادَ ، يَتَى أَرَادَ اللَّهُ الْقَوِيَّ أَرَادَ ،  
وَأَصَلَهُ بَيْنَ الصَّوْبِ ، وَهُوَ فَيْدُ الْخَطَا .  
يُقَالُ : أَصَابَ فَلَانٌ فِي قَوْلِهِ وَيَقُولُ  
وَأَصَابَ السَّهْمُ الْقِرَاطَسَ إِذَا لَمْ يَخْطِ ،  
وَيُقُولُ صَوْبٌ وَصَوْبٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُقَالُ أَصَابَ فَلَانٌ الصَّوْبَ فَاسْطَا  
الْحَوْبَ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَصَدَ قَصْدَ الصَّوْبِ  
وَأَرَادَهُ ، فَاسْطَا مُرَادَهُ ، وَلَمْ يَخْطِ الْخَطَا  
وَلَمْ يَجِبْ . وَقَوْلُهُمْ : دَعْنِي وَعَلَى خَطِيئِ  
وَصَوْبِي أَيُّ صَوْبِي ، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
غَلْفَاءَ :

أَلَا قَالَتْ أَمَامَةً يَوْمَ غَوْلٍ  
تَقَطَّعَ بِأَيْنِ غَلْفَاءَ الْحَيَالِ  
دَعْنِي إِنِّي خَطِيئٌ وَصَوْبٌ  
عَلَى وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَا لَ

وَأَنْ مَا : كَذَا مُتَفَصِّلَةً قَوْلُهُ : مَا لَ .  
بِالرَّفْعِ ، أَيْ وَإِنْ لَأَزَى أَهْلَكْتُ إِنَّمَا هُوَ مَا لَ .

وَأَتَصَوَّبُ وَأَتَصَابُ وَأَصَابُهُ : رَأَى  
صَوْبًا . وَقَالَ قَبِيْبٌ : اسْتَصَبْتُ قِيَّاسَ  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : اسْتَصَوَّبْتُ رَيْكُ .  
وَأَصَابُهُ بِكَلِمَةٍ : فَجَمَهُ بِو . أَصَابَهُمُ  
النَّحْرُ بِتَوَسُّوْمِهِمْ وَأَوَّلُوْهُمْ : جَاهَهُمْ فِيهَا  
فَقَصَّجَهُمْ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كُنْتُ مُصَابًا وَلَقَدْ  
أُصِيبْتُ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَأَعْرَ : أَنْتَ  
مُصَابٌ ، قَالَ : أَنْتَ أَصَوْبٌ يَتَى ، (حِكَاةُ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَصَابَتُهُ مُصِيبَةٌ قَوْلُ  
مُصَابٌ .

وَالْمُصَابَةُ وَالْمُصِيبَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ  
النَّحْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَابَةُ وَالْمُصِيبَةُ ، يَضُمُّ  
الصَّادُ ، وَأَنَّهُ لِلدَّاعِيَةِ أَوْ لِلْمَبَالُغَةِ . وَالْجَمْعُ  
مُصَابَوْبٌ وَمُصَابِيْبٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى خَيْرٍ  
قِيَّاسٍ ، تَوْحِيدًا مُفَوَّضَةً فَيَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ لَهَا فِي  
الْبَاءِ وَلَا الْوَاوِ أَصْلٌ . التَّهْلِيْبُ : قَالَ الزَّجَّاجُ  
أَجْمَعَ التَّهْوِيْنَ عَلَى أَنَّ حِكْمًا مُصَابِيْبٌ فِي  
جَمْعٍ مُصِيبَةٍ ، يَهْلُزُ ، وَاجْتَمَعُوا أَنَّ  
الْإِخْتِيَارَ مُصَابَوْبٌ ، رَأَيْنَا مُصَابِيْبَ جُنْدِهِمْ  
يَهْلُزُ مِنَ الشَّاذِ . قَالَ : وَهَذَا يَتَوْنِي إِنَّمَا هُوَ  
بَدَلُ بَيْنِ الْوَاوِ الْمَكْشُورَةِ ، كَمَا قَالُوا وَصَادَةٌ  
وَصَادَةٌ ، قَالَ : زَوَّجَ الْأَخْطَشُ أَنَّ مُصَابِيْبَ  
إِنَّمَا زَوَّجَتْ الْهِمَزَةُ فِيهَا بَدَلًا بَيْنِ الْوَاوِ ، لِأَنَّهَا  
أَجَلَتْ فِي مُصِيبَةٍ . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهَذَا  
رَدِيْبٌ ، لِأَنَّهُ يَزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي مَقَامٍ مُتَّامٍ ،  
وَفِي مَقَامٍ مُتَّامٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :  
مُصِيبَةٌ كَانَتْ لِي الْأَصْلُ مُصِيبَةٌ . وَيُثَبِّتُ :  
فِيهَا الصَّلَاةُ . أَصْلُهُ الْوَاوُ ، فَالْقَاوَا حَرْكَةُ  
الْوَاوِ عَلَى الْفَاضِ فَانْكَسَرَتْ ، وَقَالُوا الْوَاوُ يَاءُ  
لِكِسْرِ الْفَاضِ . وَقَالَ الْفَرَاهِ : يَجْمَعُ الْفَوَا  
أَفِيقَةً . وَالْأَصْلُ أَفِيقَةٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرْدِجَ :  
تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى مُصَابِيْبِهِمْ أَيُّ عَلَى  
طَبَقَاتِهِمْ وَتَنَازُلِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ يَرِدْ  
لَهُ بَعْضٌ خَيْرًا يَصِيبُ بِهِ ، أَيْ ابْتِلَاءً لِلْمُصَابِيْبِ  
لِيُثَبِّتَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَنْزِلُ  
بِالْإِسْنَانِ .

يُقَالُ أَصَابَ الْإِنْسَانَ مِنْ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ،  
أَيْ أَخَذَ وَتَنَازَلَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَجِيْبُونَنَا مَا  
أَصَابَ النَّاسَ ، أَيْ يَأْتُونَنَا مَا تَأْتُوا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَجِيْبُ بَيْنَ رَأْسِ بَعْضِ  
بَنِيكِهِ وَهُوَ صَالِمٌ ، أَرَادَ التَّخِيلَ .

وَالْمُصَابُ : الْإِسَابَةُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ :

أَسْلِمَ إِنْ مُصَابَكُمْ وَيَبْلَا  
أَعْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةٌ ظَلَمَ

أَقْصَدُوا وَأَرَادَ سِلْكُمْ  
إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَبْشِرُوا  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ لِلْعَرَبِيِّ ،  
كَأَنَّ ظَنَّهُ الْعَرَبِيُّ ، فَقَالَ فِي ذِكْرِ الْقَوَاسِمِ  
هُوَ لِلْعَرَبِيِّ . وَصَوَابُهُ : أَظْلَمُ ، وَظَلِيمٌ :  
تَرْصِيمٌ ظَلِيمٌ ، وَظَلِيمَةٌ : تَمْشِيرٌ ظَلِيمٌ  
تَمْشِيرُ التَّرْصِيمِ . وَيُرْوَى : أَظْلَمُ إِنْ  
مُصَابِكُمْ . وَظَلِيمٌ : هِيَ أُمُّ حِمْرَانَ ، ذَوْجَةُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ ، وَكَانَ الْحَارِثُ يَنْسِبُ  
بِهَا ، وَلَمَّا مَاتَ ذَوْجُهَا تَزَوَّجَهَا . وَرَجُلًا  
مَنْصُوبٌ بِمُصَابِيهِ ، يَنْبَغِي : إِنْ إِمَابَتِكُمْ  
رَجُلًا ، وَظَلِيمٌ : خَيْرٌ إِنْ .  
وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْمَصَابِيهِ ،  
وَأَصْلُهُ الْوَأْرُ ، كَانَتْهُمْ شَبُهًا الْأَصْلَى بِالْوَأْرِ  
وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا تَزَلَّتْ : صَابَتْ وَقَرَأَ  
صَارَتْ الشَّيْءَ فِي قَرَارِهِ .  
وَأَصَابَ الْفَتَى : وَصَفَهُ . وَأَصَابَهُ  
أَيْضًا : أَرَادَهُ . وَيُؤْتَى قَوْلُهُ تَعَالَى : وَتَجَرَى  
بِأَنْبَارِهِ رِجَالُهُ حَيْثُ أَصَابَ ، قَالَ : أَرَادَ  
حَيْثُ أَرَادَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَعَرِهَا مَا خَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا  
فَنَاعَتْ وَحَاجَاتِ النَّفْسِ مَحْبِبَهَا  
أَرَادَ : تَرَبَّعَهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ  
مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ خِيَرَةُ الْخَلْقِ ، لِأَنَّهُ لَا  
يَكُونُ مَعُوبًا وَمَنْعُوبًا فِي حَالِهِ وَاجِدٍ .  
وَأَصَابَ السُّهْمُ نَحْرَ الرَّيْذِ يَصُوبُ صَوْبًا  
وَصَبِيرَةً ، وَأَصَابَ إِذَا قَصَدَ وَلَمْ يَجْزِ ،  
وَقِيلَ : صَابَ جَاءَ مِنْ عَلٍ ، وَأَصَابَ : مِنْ  
الْإِسَابِ ، وَأَصَابَ السُّهْمُ الْقَوَاسِمَ صَبِيًا ،  
لَقَدْ لِيَ أَصَابُهُ . وَلَهُ لِسُهُمْ صَابِيٌّ أَيْ  
قَاعِدٌ .  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلنَّاسِ فِي قَلَاءِ يَنْفَعُ  
يَا حَذَنُو ، إِذَا زَاغَ عَنِ الْقَصْدِ : أَقْبَمَ  
صَوْبَكَ ، أَيْ قَصْدَكَ . وَلَوْلَا مُسْتَقِيمُ  
الصُّبُورِ إِذَا لَمْ يَزُغْ عَنْ قَصْدِهِ يَتَنَا وَشَالًا  
فِي مَسِيرِهِ .  
وَلِ الْمَثَلُ : مَعَ الْخَوَاصِرِ سَهْمٌ  
صَابِيٌّ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا نَهَضْتَ فَيَوْمَ تَصَدَّقَ نَفَرًا  
كَتَبْتَ الْفَلَاوَةَ مُسْتَبِيرًا صَبِيًا  
أَرَادَ جَمْعَ صَابِيٍّ ، فَصَلَّبِيٍّ وَصَحَابِيٍّ ،  
وَأَصْلُ الْفَتَى فِي الْجَمْعِ نَحْوُ أَهْلِهَا فِي  
الْحَدِّ ، فَصَلَّبِيٍّ وَصَحَابِيٍّ وَقَالُوا وَفِيهِمْ  
وَلَوْ أَنَّ كَانَ صَابِيٍّ مِنَ الْوَأْرِ وَمِنَ الصَّوَابِ  
فِي الرِّمِّ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السُّهْمِ  
الْمَهْلِكِ يَصِيْبُهُ ، فَالْيَا هُوَ أَصْلُ ، وَقَوْلُهُ  
أَتَشَاءُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَكَيْفَ تَرْجِي الْمَاوِلَاتِ تَجْلُدِي  
وَصَوْرِي إِذَا مَا نَفْسِي صَبِيٍّ حُصْمِي  
فَسَرَهُ فَقَالَ : صَبِيٍّ كَقَوْلِكَ قَصِيْدٌ ، قَالَ :  
وَيَكُونُ عَلَى لَفْظٍ مِنْ قَالَ : صَابَ السُّهْمُ .  
قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ، لِأَنَّ صَابَ  
السُّهْمِ خَيْرٌ مُتَمَدٍّ . قَالَ : وَيَعْنِي أَنَّ صَبِيًّا  
هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّلَاسَةُ الْأَرْضُ  
أَصَابَتِهَا بِصَوْبِهِ ، لَكِنَّ الْمَثَلَةَ كَانَتْ صَابَتِ  
الْحُصْمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهِ .  
وَسَهْمٌ صَبِيٌّ وَصَوْبٌ : صَابِيٌّ ، قَالَ  
ابْنُ جُنَيْ : لَمْ تَعْلَمْ فِي اللَّفْظِ صِفَةً عَلَى قَبُولِ  
وَمَا صَحَّتْ قَاوِمٌ وَلَامُهُ ، وَهِيَ وَارٌ ، إِلَّا  
قَوْلُهُمْ طَوِيلٌ وَقَوِيمٌ وَصَوْبٌ : قَالَ : فَأَمَّا  
الْعَرَبُ فَصِفَةُ خَالِيَةٍ تَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمِ  
وَهُوَ فِي صَوَابِهِ قَوِيٌّ أَيْ فِي لِبَاسِهِمْ .  
وَصَوَابُ الْقَوْمِ : جِبَابَتُهُمْ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
الْيَا لِأَنَّهُ يَأْتِي وَوَابِيَةً .  
وَرَجُلٌ صَابٌ ، وَفِي عَقْلٍ فَلَا يَدْرِي صَابَةً  
أَيْ قَرَّةً وَصَفَتْ وَطَرَفَ مِنْ الْجَوْنِ ، وَفِي  
الْقَهْلِيِّ : كَانَهُ مَجْدُونٌ . وَيُقَالُ لِلْمَجْدُونِ :  
مُصَابٌ . وَالْمُصَابُ : قَصَبُ السُّكَّرِ .  
الْمُتَلَابِ ، الْأَصَحُّ : النَّصَابُ وَالسُّلْعُ  
ضَرَبَانِ ، مِنَ الشَّجَرِ ، مَرْدَانِ .  
وَالنَّصَابُ حُصَارَةُ شَجَرٍ مَرٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ  
شَجَرٌ إِذَا ائْتَمَرَ خَرَجَ مِنْهُ كَيْفَ الْمَرْءِ ، وَبِهَا  
تَزَنَتْ مِنْ تَرْبَةٍ ، أَيْ قَرَّةٍ ، فَتَقَعُ فِي الْبَيْنِ  
كَأَنَّهُا شِهَابٌ نَارٌ ، وَبِهَا أَضْمَتِ الْبَصَرُ ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ الْمُهَلِّمِيُّ :

إِنِّي أَقْبْتُ فَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَرَجًا  
كَانَ عَيْنِي لَهَا النَّصَابُ مَذْبُوحًا (١)  
وَيُرْوَى :  
نَامَ اللَّيْلُ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَرَجًا  
وَالْمُشْتَرَجُ : الَّذِي يَنْفَعُ يَدَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ  
مَذْكُورًا لِيَدِهِ هَمُ .  
وَقِيلَ : النَّصَابُ شَجَرٌ مَرٍّ ، وَاجْتَنَبَهُ  
صَابَةً . وَقِيلَ : هُوَ حُصَارَةُ الْمَسِيرِ . قَالَ ابْنُ  
جُنَيْ : عَيْنُ النَّصَابِ وَارٌ ، فَيَأْسُ وَأَشْفَقًا ،  
أَمَّا الْقِيَاسُ فَلَأَنَّهُ عَيْنٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ تَكُونُ  
وَارًا ، وَأَمَّا الْأَشْفَقُ فَلَأَنَّ النَّصَابَ شَجَرٌ إِذَا  
أَصَابَ الْبَيْنَ حَلَبًا ، وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ إِذَا شَقَّ  
سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ . وَكَلَامُهَا فِي مَعْنَى صَابِ  
يَصُوبُ إِذَا انْحَسَرَ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنْصُوبُ الْمُغْرَقَةُ ،  
وَقَوْلُ الْمُهَلِّمِيِّ :  
صَابُوا بِسَوْءِ أَيْتَانِ وَأَرَسُوا  
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِيًا كَبَدًا  
صَابُوا يَوْمًا ، وَقَعُوا يَوْمًا . وَالْجَابِيُّ :  
الْجَرَادُ ، وَالْبَابُ : الْكَثِيرُ .  
وَالصُّوبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعُلَامِ .  
وَالصُّوبَةُ : الْكُلْسَةُ مِنَ الْجَنْطَرِ وَالْتَمِيرِ  
وَالْغُرْبِ . وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ صُوبَةٌ ، عَنْ كِرَاعٍ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَهْلُ الْفَلَجِ يَسُونُ  
الْجَمْعَ الصُّوبَةَ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الشُّمْرِ .  
وَالصُّوبَةُ : الْكَبَّةُ مِنْ تَرَابُوشٍ خَيْرٍ . وَصَحِي  
الْمَحَلِّيُّ عَنْ أَبِي الدَّبَّارِ الْأَعْرَابِيِّ : دَخَلْتُ  
عَلَى ثَلَاثَةِ إِذَا التَّأْفِيرِ صُوبَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ  
كُلْسٌ مُجْتَمِعٌ مَهْلَةٌ ، وَمِنْ رَوَاهُ : فَلَمَّا  
الدَّبَّارُ ، دَخَبَ بِالْبَيْنِ إِلَى مَعْنَى الْجُنُوسِ ،  
لِأَنَّ الدَّبَّارَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ صُوبَةً .  
وَالصُّوبُ : قَبَبٌ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ،  
وَهُوَ أَيْ يَقْبُورُهُمْ .  
وَبَنُو الصُّوبِ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِي وَاللُّو .  
وَصُوبَةٌ : قَرْصُ الْمَاهِرِ مِنْ بَرْدَاسٍ .  
وَصُوبَةٌ أَيْضًا : قَرْصٌ لَحْنٍ سَلُوسٍ .  
(١) قَوْلُهُ : وَشَجَرًا مَلَهُ فِي التَّكَلُّفِ ،  
وَاللَّهُ فِي الْمَحْكَمِ مَرْفُوعًا ، وَلَمَّا لَهَا رَوَابِثُ .

• صوت : الصوت : الجرس ، مَثْرُوفٌ ، مُذَكَّرٌ ، قَالُوا قَوْلَ رُوَيْبِئَةَ بِنْتِ كَثِيرٍ الْعَالِي :

بَابُهَا الرَّكْبُ الْمَرْجِي مَطْلَعُهُ

سَالَى بَنَى أَسْلُو مَا هَلِمَ الصَّوْتُ ؟  
فَرَأَى اللَّهُ ، لَأَنْ أَرَادَ بِهَذَا الصَّوْتِ وَالْجَلَّةِ ،  
عَلَى مَعْنَى الصَّيْحَةِ ، أَوْ الْإِسْتِغَاثَةِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ : وَهَذَا قَبِيحٌ مِنَ الصُّرُوفِ ، أَخْبَرُ  
تَأْتِيَتِ الْمَذَكِّرُ ، لَأَنَّهُ مُخْرَجٌ مِنْ أَصْلِ إِلَى  
فَرَحٍ ، وَإِنَّمَا الْمُسْتَجَاذُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ التَّائِيْدِ  
إِلَى التَّذَكُّيرِ ، لَأَنَّ التَّذَكُّيرَ هُوَ الْأَصْلُ ،  
بِدَلَالِهِ أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ ، وَهُوَ يَتَقَى عَلَى  
الْمَذَكِّرِ وَالْمَوْصُولِ ، فَعَلِمَ بِهَذَا هَيُومُ  
التَّذَكُّيرِ ، وَانَّهُ هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي لَا يَتَكَبَّرُ  
وَيُظَاهَرُ هَذَا فِي الشُّرُوفِ قَوْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَانِ

الْكِتَابِ :

إِذَا بَعَثَ السَّيْنُ تَمَرَّتْنَا  
كَلِمَةُ الْإِيَّامِ قَدْ أَهَى الْبَحِيرِ  
لَا : وَهَذَا أَهْوَلُ مِنْ تَأْنِيْثِ الصَّوْتِ ، لَأَنَّ  
بَعْثَ السَّيْنِ : سَنَةٌ ، وَهِيَ مَوْتَةٌ ، وَهِيَ مِنْ  
لَفْظِ السَّيْنِ ، وَلَيْسَ الصَّوْتُ بِبَعْثٍ  
الْإِسْتِغَاثَةِ ، وَلَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَالْجَمْعُ  
أَصْوَاتٌ .

وَقَدْ صَاتَ بِصَوْتٍ وَبَصَاتَ صَوْتًا ،  
وَأَصَاتَ ، وَصَوْتُ يَوْمٌ : كَلِمَةٌ نَادِي .  
وَيُقَالُ : صَوْتُ بِصَوْتٍ تَصَوُّتًا ، فَهُوَ  
مُصَوَّتٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ الْإِنْسَانُ قَدَمَاهُ .  
وَيُقَالُ : صَاتَ بِصَوْتٍ صَوْتًا ، فَهُوَ  
صَاوِتٌ ، مَعْنَاهُ صَالِحٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّائِتُ :  
الصَّالِحُ . ابْنُ بَرْدٍ : أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ  
إِذَا شَهَرَ يَأْمًا لَا يَشْتَبُوهُ . وَأَصَاتَ الزَّمَانُ بِهَذَا  
أَنْصَابًا إِذَا اشْتَهَرَ .

وَفِي الْحَوَائِثِ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَاللَّفْظُ ، يُرِيدُ إِحْلَالَ  
الْكِتَابِ ، وَدَحَابِ الصَّوْتِ ، وَالْمَذَكِّرُ يَوْمٌ فِي  
النَّاسِ : يُقَالُ : لَهُ صَوْتُ وَهَيْبَتٌ أَيْ ذِكْرٌ .  
وَاللَّفْظُ : الَّذِي يُقَالُ بِهَذَا ، وَيَقْتَضِي وَيَقْتَضِي .

وَفِي الْحَوَائِثِ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتُ  
عِنْدَ الْقِتَالِ ، هُوَ أَنَّ يَأْتِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ  
أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ فَيُلَاحِظُهُ الْآخَرُ ، فَيَمِيزُ وَيَعْرِفُ  
يَتَسَوَّى عَلَى طَرِيقِ الْقَهْرِ وَالْجَبْرِ .

وَفِي الْحَوَائِثِ : كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا  
صَيِّتًا ، أَيْ ضَائِدَ الصَّوْتِ ، حَالِيَةً : يُقَالُ :  
هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ ، كَمِثْرُ وَمَائِتٌ ، وَأَصْلُهُ  
الرَّوْدُ ، وَيَبَاهُ قَوْلُهُ ، لَقَلْبٌ وَأَدْعَمُ ، وَدَجَلُ  
صَيِّتٌ وَصَاتٌ ، وَجَاهِرٌ صَاتٌ : ضَائِدُ  
الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
صَاتٌ فَاعِلًا فَصَيِّتَ عَيْنُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فَعِلًا  
مَكْسُورَ السَّيْنِ ، قَالَ التَّنَّازِلِيُّ الْفَلَسْفِيُّ :

كَانِي قَوْلِي لَقَبٌ سَوْدُو  
جَاهِلٌ إِذَا حَسَرَ صَاتَ الْإِيَّانُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا مَثَلٌ ، كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ  
مَالٌ : كَقَوْلِهِمُ الْمَالُ ، وَرَجُلٌ نَالٌ : كَقَوْلِهِمُ  
النَّوَالُ ، وَكَيْفُ صَافٍ ، وَيَوْمٌ طَلَانٌ ، وَفَرٌّ  
مَاعَةٌ ، وَرَجُلٌ حَاجٌ لَاحٌ ، وَرَجُلٌ خَافٌ ،  
قَالَ : وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوَاصِلُ كُلُّهَا قَوْلُ  
يَكْبُرُ الْعَيْنُ .  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَسْمِعْ صَوْتًا ، وَارَى  
قَوْتًا ، أَيْ أَسْمِعْ صَوْتًا وَلَا أَرَى لَهْلًا . وَيَقُولُ  
إِذَا كُنْتُ تَسْمِعُ بِالْشَّيْءِ لَمْ لَا تَرَى تَحْقِيقًا :

يُقَالُ : ذَكَرَ وَلَا حِسَاسٌ ، يَنْصَبُ عَلَى  
التَّيْرَانِ ، وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ : لَا حِسَاسٌ ،  
وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ : لَا حِسَاسٍ ، وَبِهِمْ مَنْ  
يَقُولُ : ذَكَرَ وَلَا حِسَاسٍ ، فَيَنْعَبُ بِخِيَرِ  
خَوْنٍ ، وَيَرِيعُ بِخَوْنٍ ، وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ فِي مَكَدٍ  
الْمَعْنَى : لَا خَيْرَ لِي بِذِكْرِي وَلَا فَرْجَ مَعَهَا ، أَيْ  
لَا خَيْرَ لِي قَوْلِي وَلَا فَيْلَ مَعَهُ .

وَكُلُّ مُرَبِّعٍ مِنَ الْفَاءِ صَوْتُ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَصْوَاتُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاسْتَفْزِزْ مِنْ  
اسْتَفْزَعَتْ وَبِهِمْ يَصُولُكَ : قَوْلٌ بِأَصْوَاتٍ  
الْفَاءِ وَالْمَزَامِيرِ .

وَأَصَاتَ الْفَرَسُ : جَعَلَهَا تَصَوَّتَ .  
وَالصَّيِّتُ : الْمَذَكِّرُ : يُقَالُ : ذَعَبَ عَيْنُهُ  
فِي النَّاسِ ، أَيْ ذَكَرَهُ . وَالصَّيِّتُ وَالصَّائِتُ :  
الْمَذَكِّرُ وَالْمَسْنُونُ ، الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيِّتُ الْمَذَكِّرُ

الْجَبِيلُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ فِي النَّاسِ ، ذُونُ  
الْفَيْحِ . يُقَالُ : ذَعَبَ عَيْنَهُ فِي النَّاسِ ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا أَتَتْ بِهَذَا لِإِكْبَادِهِ  
مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رَجَعَ مِنَ الرُّوحِ ،  
كَانَهُمْ يَبْزُو عَلَى فَيْحٍ ، يَكْبُرُ الْفَاءُ ، لِلْفَرْقِ  
بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ ، وَبَيْنَ الْمَذَكِّرِ  
الْمَعْلُومِ ، وَبِمَا قَالُوا : انْفَرَّ صَوْتُهُ فِي  
النَّاسِ ، بِمَعْنَى الصَّيِّتِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَالصَّوْتُ لَفْظٌ فِي الصَّيِّتِ وَفِي الْحَوَائِثِ :  
مَا مِنْ عَوَالٍ لَهُ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ ، أَيْ ذِكْرٌ  
وَشَهْرَةٌ وَفَرَاغٌ ، قَالَ : وَيَكُونُ فِي السَّيْرِ  
وَالشَّرِّ .

وَالصَّيِّتُ : الْفَاءُ : يُقَالُ الصَّيِّتُ : لَانِ  
لَيْتَ :

وَكَمْ مَثَلٌ مِنْ مَالِهِ حَسَنٌ صَيِّتٌ  
لَا يَكُونُ فِي كُلِّ مَثَلٍ وَصَحْفَةٍ  
وَأَصَاتَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَقَامَ ، وَقَوْلُهُمْ :  
دَعَى فَاصَاتٌ : أَيْ أَجَابَ وَالْقَبْلُ ، وَهُوَ  
أَقْعَلُ مِنَ الصَّوْتِ . وَالْمَصَاتُ : الْقَوْمُ  
الْقَائِدُ . وَقَوْلُهُ الرُّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتِ  
بَعْدَ انْخِفَاضِهَا ، كَالَّذِي يَقُولُ شَاهِدٌ : قَالَ سَلَمَةُ  
ابْنُ الْحَرْثِ الْأَنْبَارِيُّ :

وَتَصَرُّبٌ دَعَايَ الْهَيْدَةَ عَاشِيَا  
وَلَيْسَ حَوْلًا لَمْ قَوْمٌ فَانْصَاتَا  
وَعَادَ سَوَادَ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْتِهَاسِهِ  
وَرَاجَعَهُ خَرَجَ الشَّابُّ إِلَى الْوَاوِ  
وَرَاجِعَ أَبَدًا بَعْدَ ضَمْنِهِ . وَفَقِيهُ  
وَلَكْنَهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كَلِمَاتٍ

• صوح : الصَّوْحَانُ مِنَ الْإِبْرَةِ وَالْوَوَابِ :  
الشَّوْبَةُ الصَّالِبَةُ : قَالَ :

فِي ظُلْمِ صَوْحَانٍ قَرَى لِلْمَسْطُحِ  
وَصَمًّا صَوْجَانَةً : كَرَّةٌ . وَنَحْلَةٌ  
صَوْجَانَةٌ : كَرَّةٌ الْمَسْمُورُ ، وَالصَّوْحَانُ :  
الصَّوْلُجَانُ .

• صوح : صَوَّحَ الْبَيْتَ وَصَوَّحَ : تَمَّ يَسَّهُ  
وَقِيلَ : إِذَا أَصَابَتْهُ آتَةٌ وَيَسَّ : قَالَ ابْنُ

يرى : وقد جاء صرح البقل غير متد يمتد  
تصوّر إذا يس : وهو قول أبي علي  
البحيري :  
ولكن البلاد إذا انقضت  
وصرح بنها رعي القوم  
وصوحت الربيع : ليست : قال ذو  
الرمة :  
وصوحت البقل تاج تجمي :  
ميف يائية في مرها نكب  
وقيل : تصوحت البقل إذا يس أحلاه وهو  
لدنو : وأشد للراعي :  
وحاربت الهيب الفأل وأدنت  
مكاتب منها للذن والتصوحت  
وتصوحت الأرض من اليس ومن  
لبرو : يس ثابها . والأصباح :  
كالصوحت .  
والصاحبة من الأرض : التي لا تثبت  
ثباتاً أبداً .  
الأصمعي : إذا تها النبات ليس  
ليل : قد انما : فإذا يس وانفق ليل : قد  
تصوحت : قال الأديبي : وتصوحت من يسه  
زمان البحر لا ين : وهو تعبير . وفي  
الحيوش : نهي عن بيع التخل قبل أن  
يصبح : أي قبل أن يهين صلاحه وجهه  
من دونه . وفي حلو ابن عباس : أنه  
سئل متى يجل ثوبه التخل ؟ فقال : حين  
يصبح : ويروي بالراء : وقد تقدم . وفي  
حيوش الإسماعيلي : اللهم : انصاحت  
جبالنا : أي تفتقت وجئت لمنم المعر .  
يقال : صاح بصوحت : فهو منصاح إذا  
شقه . وصوحت النبات إذا يس وتفتق : وفي  
حيوش على لبادرا الألب من قبل تصوحت  
توي : وفي حيوش ابن التير : فهو ينصاح  
عليكم بإبل الكلبا : أي ينش عليكم  
قال الزمخشري : ذكره الهروي بالصا  
والصا : قال : وهو تصحيف . وانصاح  
الرب انصاحاً : تفتق من قبل تقوي : وونه  
قول حيوش يصح مكرراً قد يكال الوحد

والقرارات :  
فأصبح الروض والقيان مرة  
ما بين مرتين منها ومنصاح  
قال حيدر : ورواه ابن الأعرابي :  
من بين مرتين منها ومنصاح  
وقر : المنصاح الفأل الجاري على وجه  
الأرض : قال : والمرتق الممتلي .  
والمرتق من النبات : الذي لم يخرج ثوره  
وزهره من أكابره . والمنصاح : الذي قد  
ظهر زهره . وقوله : منها : يريد من ثبها  
تفتق المضان وأقام المضان إلى  
مقامه : قال : وروي عن أبي تمام  
الأسدي أنه أنشد :  
من بين مرتين منها ومن طلعي  
وقال : الطائي الذي فاض رسال وقعب .  
وتصاح : همد السيف إذا تفتق .  
وفي التوازي : صوحت الشمس وأوحه  
وصوحت إذا أدركه . وأشد :  
التفتق في الشعر وغروه . وتصوحت الشي :  
تفتق من قبل تقوي وتألره : وقد صوحت  
الجفوف .  
وصوحت الشي انصاح أي شفتته  
فانشق .  
وانصاح القمر : استار . وانصاح القمر  
انصاحاً إذا استار وأضاء : وأصله  
الانثقاق .  
والصواعة : على تقارب فعالو : من  
تفتق الصوف (١) : وقد صوحت .  
والصواعة : عرق الخيل خاصة : وقد  
يسمى بـ : وأشد الأصمعي :  
جلينا الخيل دابة (٢) كلاماً (٣)  
يسن على سناكها الصواح  
ويروي صول : وطله قوله :

يسن على سناكها القرون  
وفي الحديث : أن محم بن جامة  
التي قتل رجلاً يقول : لا إله إلا الله : قلماً  
مات هو دونه : فلفظه الأرض فلفظه بين  
صوحت (٤) فلفظه الساع : ابن الأعرابي :  
الصوحت : يفتح الصاد : الجانب من الرأس  
والجبل : ويقال : صوحت فوجو الجبل  
القائم كأنه حائط : وما لثان  
صحتان : وصوحت أواصي : حائطه  
ويقره يقال : صوحت : وجهه الجبل  
القائم (٥) تراه كأنه حائط : والقوة بين  
الصوحت حتى أكلته الساع : أي بين  
الجبلين : فاما ما أنشد بهضم :  
وشعر شكت التوبير شكت طريفه  
مدارج صوحت جلاب مخامر  
تستف بالليل لم يهني له  
فليل ولم يهني له التفت عابر  
فأما متى لما قبله : فجعله كاشعبر ليعبره :  
وهو يفتق التوبير : وهي طريقة حائطه :  
لاشواه ناسب أفراسيو وسنر اصطفاها  
وتأصفاها : وسجل ويته كأشاه : وتأجرت  
الأفراسي كصوحت الوادي . وصوحت  
الجبل : أسله .  
والصواح : الطلع حين يهبط فتنائر  
( عن أبي حنيفة ) .  
وصوحت : اسم : قال :  
قلت جلاء ووجدت الجمل  
وابناً لصوحت على دين علي  
وتو صوحت : من بني عبد القيس .  
والصواح : النوص . الأديبي :  
الفرار : قال : الصواحي مأخوذ من  
الصواح : وهو النوص : وأشد :

(١) قوله : «فالتفتق بين صوحت» الذي في  
البيان ناقص .  
(٢) قوله : «ووجه الجبل القائم تراه الخ»  
حارة الجوهري : ووجه الجبل القائم تراه كأنه  
حائط . وفي الحديث : وألقوه بين الصوحتين .

(١) قوله : «من تفتق الصوف» حارة  
القاموس ما تفتق من الشعر .  
(٢) قوله : «وجلبها في الطباط جميعها» :  
«جلين» بنون النسوة . والنصوب من الصواح  
والجلب وشرح القاموس . [جد الله]



جلبنا الخيل من ثلث حتى  
كان على مابجها صوحا  
قال: شبه عرق الخيل لنا ايض  
بالصواح، وهو الجوص، قال ابن بري:  
في هذا البيت شاهد على ان الصواح العرق  
كما ذكر الجرمي، وهو ايضا شاهد على  
الجص على ما رواه ابن خالويه هنا  
متصرا، والبيت مجهول القائل فلهذا وقع  
الاختلاف في رواية أبو صوح:  
الصواح: من اللبن ما غلب عليه الماء، وهو  
الصباح. والهاب: والصواح: النجوة  
من الأرض<sup>(١)</sup>.  
وصلة: موضع، قال يشرن أبي

خازي:  
تعرض جابر البزري عنكرو  
وصاحبة في اسمها السلام  
وقيل: صاحبة اسم جبل، ولي  
المعشوش ذكر الصاحبة، قال ابن الأثير:  
هي يفتخون الماء فصب حمر يقربر عقيق  
المنينة.

• صود: الساء حرف جهاد، وهو حرف  
مهموس يكون أصلا وبدا لا زلدا،  
والصاد أحد الحروف المستطوية التي تمتع  
الإمالة، قال ابن سيده: ولها منقولة عن  
وأي لأن عنها ألف.

• صوره: في أسماء الله تعالى: المصور  
وهو الذي صور جميع الموجودات وزيها،  
فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وميزة  
مفردة يتميز بها، على اختلافها وتفرعها.

ابن سيده: الصورة في الشكل،  
قال: فلما ما جاء في المحيوس من قول:  
خلق الله آدم على صورة، فيحصل أن  
تكون لها راسية على اسم الله تعالى وأن

(١) قوله: والصواح النجوة من الأرض، أي  
ما ارتفع منها. وفي القاموس: والصواح الرخوة من  
الأرض.

تكون راسية على آدم، فلذا كانت عائدة  
على اسم الله تعالى فمعناه على الصورة التي  
أنشأها الله وخلقها، فيكون المصور موصلا  
مضافا إلى الفاعل، لأنه سبحانه هو المصور  
لا أنه له، عز اسمه وجل، صورة ولا  
يضاف، كما أن قولهم: لعمرك، إنما هو:  
والصواح التي كانت يلقى، والتي أنشأها الله،  
لأن له تعالى حياة تحل ولا هو، حكاه  
وجهه، محلل للأعراض، وإن جعلها  
عائدة على آدم كان معناه على صورة آدم،  
أي على صورة أمثالي ومن هو مطلق مبر،  
فيكون هذا جوهرا كقولك ليسا واليسر:  
قد علمته علمته، أي المخلصة التي تحق  
لأنها، وفي التبر والميل: قد استخلصته  
استخلصته، أي استخدا أمثالي ومن هو  
مأمور بالخوض والتصرف، فيكون جوهرا  
كقولك تعالى: وفي أي صورة ما شاء  
ركبك، والجسم صور وجود وصورة  
وقد صورة تصور الجرمي: والصورة،  
يكن الصاولة في الصور جمع صورة  
وتنشد هذا البيت على هذو اللؤلؤ يمش

الجواري:  
أشبهن من يلقى الخلاء أعتبا  
وهن أحسن من جبرلها صورا  
وصورة الله صورة حسنة تصور. وفي  
حويش ابن عقيل: أما عرفت أن الصورة  
معرفة؟ أراد بالصورة الوجه، وتخيها  
المتع من القرب والطهر على الوجه، وبه  
المعشوش: كره أن تعلم الصورة، أي يمتلئ  
في الوجود شيء أو شيء.  
وتصورت الشيء: توهمت صورة  
تصور في.

والتصوير: التثايل.  
وفي المعشوش: أتاني الليلة ربي في  
أحسن صورة. قال ابن الأثير: الصورة ترد  
في كلام العرب على ظاهرها، وعلى معنى  
حقيقة الشيء، وحيتو: وعلى معنى حيوة.  
يقال: صورة الخيل كذا وكذا أي هيته،

وصورة الأمير كذا وكذا أي هيته، فيكون  
المراد بما جاء في المعشوش أنه أتاني في أحسن  
صورة، ويحذر أن يعود المعنى إلى الشيء،  
فإنه: أتاني ربي وأنا في أحسن صورة،  
وتجوز معنى الصورة كلها عليه، إن ثبت  
ظاهرها أو هيته أو هيته، فلما إطلاق  
ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا، تعالى  
الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا.

ودرجل صير شيء، أي حسن الصورة  
والشارف (عن القراء)، وقوله:  
وما يلقى على شكل  
بناه وصلى هو وصارا  
فحب أبو على إلى أن معنى صار صور، قال  
ابن سيده: ولم أرهما لغيره.  
وصار الرجل: صورت. وحضور  
صور: يصبب الشيء إذا دعا.  
والصور: والصور: التبريد: التبريد. ورجل  
الصور بين الصور أي مائل متطاف. الأحمر:  
صورت إلى الشيء وأصره إذا أمته إليك،  
وأشد:

أصار سلبها بفتح ميم  
ابن الأثير: في راسي صور إذا  
وجدت فوالأ وحيما. وفي راسي صور أي  
مئل. وفي حويش عقيل: حلو السلام: كان  
هو شيء من صور، أي مئل، قال  
الخطابي: يشبه أن يكون هذا الحال إذا  
جدد هو السر، لا خلقه. وفي حويش عمر  
وذكر العلماء قال: تتنزل عليهم بالعلم  
لأن لا تصورها الأرواح، أي لا تملكها،  
فكلما أعرجه النبوي عن عمر، وجعله  
الزمن في كل كلام الحسن. وفي حويش  
ابن عمر: إني لأظن الخافض في وما ي  
إليها صورة، أي ميل وشهوة تصورك إليها.  
وصار الشيء صورا وأصاره: أمانه  
قال: تأتت الخشاء:

(٢) قوله: وفي راسي صورة في شرح القاموس  
بالصبرك، في سنة: والصورة بالفتح فيه المعكفة  
في الرأس.

أَفَلَيْتَ الشُّهُبَ يَنُهَا وَيُتَبَارَ  
أَيَّ تَصَدَّقَ وَتَقَلَّ وَتُضَيَّ بِغَضَبِهِمْ يَوْمَ إِهَابَةِ  
النُّجُومِ . وَصُورٌ بِصُورٍ صَوْرًا . وَهُوَ أَصَوَارُ :  
مَالٌ ، قَالَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفَاتِنَا  
يَرَى الْفَرَادِي إِلَى أَحَابِبَانَا صُورَ  
وَفِي حُلِيِّهِ حِكْمَةٌ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ  
كُلُّهُمْ صُورٌ ، هُوَ جَمْعُ أَصُورٍ . وَهُوَ الْمَائِلُ  
الْمَتَرُ لِقَوْلِ جَبَلٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصُّورُ  
السَّيْلُ . وَالرَّجُلُ بِصُورٍ عَنَقَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
مَالَ تَحْوَهُ بِغَضَبِهِ . وَتَلَفَتْ أَصُورٌ ، وَقَدْ  
صُورَ . وَصَارَهُ بِصُورِهِ وَبَصِيرَةٍ أَيْ مَالَهُ ،  
وَصَارَ وَجْهَهُ بِصُورِهِ : أَقْبَلَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْمُزَيَّنُ : فَصَصْنَاهُ إِلَيْكَ ، وَهِيَ إِهَابَةُ عَلَى  
وَابِنِ حَيَاسٍ وَكَانَ النَّاسُ أَيْ وَجْهَهُمْ ،  
وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي الْإِيَّاهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ صُرْتُ  
وَجِهْتُ لَعْنَانُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ  
مَعْنَى صُورُهُمْ وَجْهُهُمْ ، وَمَعْنَى صُورُهُمْ  
تَطْعُنُهُمْ وَشَقَقْنَاهُمْ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُمَا لَعْنَانُ  
بِمَعْنَى وَاسُورٍ ، وَكُلُّهُمَا قُورًا فَصَصْنَاهُ  
أَوَّلَهُنَّ ، وَالْكَثِيرُ لَمْ يَمُتْ بِمَعْنَى تَطْعُنُهُنَّ ، قَالَ  
الزُّجَاجُ : قَالَ أَهْلُ اللَّفْظِ مَعْنَى صُورُهُنَّ إِلَيْكَ  
أَوَّلَهُنَّ وَاجْتَمَعْنَ إِلَيْكَ ، وَانْتَبَهَ :  
وَجَاءَتْ خِلْمَةٌ دُخَسَ صَفَايَا  
بِصُورٍ عَنَقْنَاهَا أَحْوَى لَقِيمٍ (١)

(١) قوله : «بِصُورِهِ» ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ «زَمَ» :  
«بِصُورِهِ» ، وَذَكَرَ يَتَنَبَّهَ نَسْبًا إِلَى اللَّحْلِ بِرِجَالِ  
الْبَدَنِ ، وَهِيَ :  
وَجَاءَتْ خِلْمَةٌ دُخَسَ صَفَايَا

بِصُورٍ عَنَقْنَاهَا أَحْوَى لَقِيمٍ  
يَرْقُ وَتَقَلَّ وَتَقَلَّ وَتَقَلَّ وَتَقَلَّ  
لَهُ تَقَلَّبَ كَمَا صَحِبَ الْعَرَمَ

بِصُورٍ عَنَقْنَاهَا أَحْوَى لَقِيمٍ  
لَهُ تَقَلَّبَ كَمَا صَحِبَ الْعَرَمَ  
وَنَسَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ . وَكَذَلِكَ قَالَ  
فِي مَادَّةِ «غَابَ» . وَقَالَ : وَلَيْسَ ابْنُ حَجَرٍ هَذَا هُوَ  
الْقَبِي ، لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَجِيءُ فِي شِعْرِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
هَذَا اللَّيْثُ اللَّحْلِيُّ بِنِ جِبَالِ الْمَدِينَةِ .

[جاء الله]

أَيَّ يَطُوفُ عَنَقْنَاهَا تَبَسَّ أَحْوَى . وَمَنْ قَرَأَ :  
فَصَوَّرْنَاهُ إِلَيْكَ . بِالْكَثَرِ ، فَيُؤَيِّزُ قِرْلَانُ :  
أَسْلَمْنَا أَنَّهُ يَمْتَنِي صُورُهُ ، بِقَالَ صَارَهُ  
بِصُورِهِ وَبَصِيرَةٍ إِذَا مَالَهُ ، لَعْنَانُ ،  
الْجَوَاهِرِيُّ : لَقِيمٌ فَصَوَّرْنَاهُ ، بِقَسَمِ الصَّادِ  
وَكَسَرِهَا ، قَالَ الْأَنْطَاشِيُّ : بِمَعْنَى وَجْهَهُمْ ،  
يَقَالُ : صُرْتُ إِلَى وَصَرْتُ وَجْهَكَ إِلَى ، أَيْ أَقْبَلَ  
عَلَى . الْجَوَاهِرِيُّ : وَصُرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا  
قَطَعْتُهُ وَفَصَلْتُهُ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

صُرْنَا بِوِ الْمَكْمُ وَأَمَّا الْحَكَا  
قَالَ : فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْأَوَّلِ تَقْدِيمًا  
وَتَأْخِيرًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : خَلَّدَ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً  
فَصَوَّرْنَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
نَسَبَ الْجَوَاهِرِيُّ لِلْمَجَاجِ لَيْسَ هُوَ لِلْمَجَاجِ ،  
وَأَنَّهُ هُوَ لَوَيْطَةُ يَخَاطِبُ الْحَكَمَ بِنِ صَفِيٍّ وَابَاهُ  
صَفَرُ بْنُ حُثَانَ ، وَقِيلَ :

أَبْلَغُ أَبَا صَفِيٍّ يَأْتَا مَعْلَا  
صَفَرُ بْنُ حُثَانَ بِنِ صَفِيٍّ وَابِنِ مَا  
وَفِي حُلِيِّهِ مَجَاجِلُ : كَرِهَ أَنْ بِصُورَ  
شِعْرَهُ مَلُوعًا ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَحْتَمِلُهُ  
لِإِنْ إِيْمَاتِهِمَا رُبَّمَا تَرَدَّدَا إِلَى الْجَفُوفِ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَحْتَمِلُهُمَا .

وَصُورًا تَهْوَى : شَفَاةً ،  
وَالصُّورُ ، بِالتَّسْكِينِ : النَّخْلُ الْمُنْدَرُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَجْتَمِعُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ  
لَفْظِيٍّ ، وَجَمْعُ الْعَصْرِ صِيرَانٌ ، قَالَ كَثِيرٌ  
مَرَّةً :

الْحَيُّ أَمْ حَيْرَانٌ هَوِي تَتَارَعَتْ  
يَتَرَمُّ قَصْرًا وَاسْتَحْتَتْ شَأْلَهَا (٢)

وَالصُّورُ : أَصْلُ النَّخْلِ ، قَالَ :  
كَانَ جَذْعًا خَارِجًا مِنْ صُورِهِ  
مَا بَيْنَ أَذْيَتِهِ إِلَى سَوْتِهِ  
وَفِي حُلِيِّهِ ابْنُ عَمَرَ : أَنَّهُ دَخَلَ  
صَدْرَهُ نَخْلًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصُّورُ جَمَاعَةُ  
النَّخْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِيٍّ ، وَهَذَا كَمَا  
يَقَالُ لِجَمَاعَةِ اللَّيْثِ صَوَارٌ . وَفِي حُلِيِّهِ

(٢) قوله : «وَاسْتَحْتَتْ» كَمَا بِالْأَصْلِ بِالنَّوْنِ ،  
وَفِي يَأْتُوهُ وَالْأَمْسِيُّ : وَاسْتَحْتَتْ ، بِالتَّاءِ الْمَخْطُوفَةِ .

ابْنُ عَمَرَ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صُورٍ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ  
الْأَخْمَشِيُّ : الصُّورُ جَمَاعَةُ النَّخْلِ الْمُنْدَرِ ،  
وَهَذَا جَمْعٌ غَيْرُ لَفْظِيٍّ الْوَاحِدِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَاسِبِيُّ ، وَقَالَ شَيْخٌ : تُجْمَعُ الصُّورُ  
صِيرَانًا ، قَالَ : وَيُقَالُ لِغَيْرِ النَّخْلِ مِنْ الشَّجَرِ  
صُورٌ وَصِيرَانٌ ، وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ ، وَقِيلَ أَنَّهُ قَالَ :  
يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
قَطْلَعُ أَبُو بَكْرٍ : الصُّورُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ  
النَّخْلِ ، وَبَنُوهُ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صُورٍ  
بِالْمَدِينَةِ . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : أَنَّهُ أَنَّ امْرَأَةً  
مِنْ الْأَنْصَارِ قَرَّبَتْ لَهُ صُورًا ، وَقَدِمَتْ لَهُ  
شَاةً . وَحَدِيثُ بَدَنِي : أَنَّ أَبَا سَلْيَانَ بَشَّ  
رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَا صُورًا مِنْ صِيرَانِ  
الْعَرَضِيِّ .  
الَّذِي : الصُّورُ وَالْمُورُ الْقَطِيعُ مِنْ  
الْبَقَرِ ، وَالْمَدَّةُ أَصُورَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِيرَانٌ .  
وَالصُّورُ : وَجْهَةُ الْمَسْلُوكِ ، وَلَقَدْ جَمَعْتُمَا  
الشَّاهِرُ يَقُولُ :

إِذَا لَاحَ الصُّورُ ذَكَرْتُ لَيْلِي  
وَأَذْكُرُهُ إِذَا نَفَحَ الصُّورُ  
وَالصَّيْرُ لَفْظٌ جَدِيدٌ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الصُّورَةُ النَّخْلَةُ ،  
وَالصُّورَةُ الْجَدِيدَةُ مِنْ إِيْمَاتِهِ الْمَحْكِي (٣) فِي  
الرَّأْيِ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ ابْنَةِ  
لَهَا : هِيَ تَشْفِي بَيْنَ الصُّورَةِ وَتَسْتَفِي مِنْ  
الْعَوْرَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي الشَّمْسِ .

وَالصُّورُ : الْقَرْنُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَقَدْ تَطَحَّاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعِ  
نَطَحًا شَدِيدًا لَا تَطْلُعُ الصُّورُونُ

وَيَوْمَ فَسَّرَ لِلصُّورِ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَفَإِذَا نَفِخَ فِي  
الصُّورِ ، وَنَسِيعٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَرٍّ فَيَقُولُ أَنَّ الصُّورَ مَتَا  
عَيْنُهُ جَمْعُ صُورَةٍ ، وَسَيَأْتِي ذَكَرُهُ . قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : اعْتَرَضَ قَوْمٌ لَأَنَّهُمْ أَنْ يَكُونَ  
الصُّورُ قَرْنًا ، كَمَا أَتَوْهُمَا الْعَرَشَ وَالْمِيزَانَ  
وَالصَّارِطَةَ ، وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ  
الصُّورَةِ ، كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ ،

(٣) قوله : «وَالْمَحْكِي» وَزَادَ عَلَى الْقَوْلِ  
الصَّارِطَةَ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَالْقَوْمُ جَمْعُ الْقَوْمِ ، وَهَذَا ذَلِكَ عَنْ أَبِي  
عَبْدَةَ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهَذَا عَمَلًا فَاجِشْ  
وَتَحْرِيفٌ لِكَلِمَاتِ أَهْلِ عَرَبِيَّةٍ عَنْ  
مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ هَزَّوَجَلٌ قَالَ :  
« وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ » فَفَتَحَ الْوَاوُ  
قَالَ : وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقَرَاءَةِ قَرَأَهَا فَاحْسَنَ  
صُورَكُمْ ، وَكَذَلِكَ قَالَ : « وَفُتِّحَ فِي  
الصُّورِ » فَمَنْ قَرَأَ : « وَفُتِّحَ فِي الصُّورِ » ،  
أَوْ قَرَأَ : « فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ » ، فَقَدْ أَخْصَرَى  
الْكَتَابَ وَيَدُلُّ كِتَابُ أَهْلِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدَةَ  
صَاحِبُ أَحْكَامٍ وَغَرِيبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ  
بِالشُّعْرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ  
الْوَاوِ الذَّكَرِ سَبَقَ جَمْعُهُ وَاجِدَهُ فَوَاجِدُهُ  
بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِيهِ ، وَذَلِكَ يُمِيزُ الصُّورَ وَالْوَرْدَ  
وَالشَّمْرَ وَالْقُلْعَ وَالشَّجَرَ ، فَكُلُّ وَاجِدٍ مِنْ  
هَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ لِجَمْعٍ جُنُودٍ ، فَإِذَا  
الْوَرْدُ وَاجِدُهُ زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ ، لِأَنَّ جَمِيعَ  
هَؤُلَاءِ الْبَابِ سَبَقَ وَاجِدُهُ ، وَلَوْ أَنَّ الصُّورَةَ  
كَانَتْ سَابِقَةً للصُّورِ لَقَالُوا : صُورَةٌ  
وَصُورٌ ، وَبِسْرَةٍ وَسِرٌّ ، كَمَا قَالُوا : عُرْفَةٌ  
وَعُرْفٌ ، وَزُلْفَةٌ وَزُلْفٌ ، وَأَمَّا الصُّورُ الْفَرْدُ  
فَهُوَ وَاجِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاجِدُهُ صُورَةٌ ،  
وَلَمَّا جُمِعَ صُورَةُ الْإِنْسَانِ صُورًا ، لِأَنَّ  
وَاجِدَهُ سَبَقَ جَمْعَهُ . وَفِي حَلِيشٍ أَبُو سَيْدٍ  
الشُّعْرَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
كَفَيْتُمْ أَعْمَ وَصَاحِبِ الْقَرْنِ قَدْ أَقْبَمَهُ ، وَحَقَّ  
جِهَتُهُ وَأَمْنَى سَمْعُهُ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يَمُوتَ ؟  
قَالُوا : مَا تَأْتَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُرْآنًا :  
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الرَّكِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ  
اجْتَمَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ الْأَحْكَامَ ، قَالَ :  
وَلَا يَجُوزُ جُنْدِي عَرَبٍ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
أَهْلِ السُّنَنِ وَالْجَمَاعَةِ ، قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى  
مِصْحُوٍّ مَا قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ تَصْوِيرَهُ  
الْخَلْقَ فِي الْأَسْمَاءِ قَبْلَ تَخْرِجِ الرِّيحِ ، وَكَانُوا  
قَبْلَ أَنْ يَصُورَهُمْ نَفْسًا ، ثُمَّ خَلَقَ ، ثُمَّ  
مَضَمَّنَا ، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ تَصْوِيرًا ، لَمَّا أَلْبَسَ  
لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْشِئُهُمْ كَيْفَ شَاءَ ، وَمَنْ ادَّعَى  
أَنَّهُ يَصُورُهُمْ ثُمَّ يَنْشِئُ فِيهِمْ قَبْلَهُ الْيَأَنَ ،

وَتَعَوَّذَ بِأَمْرِ مِنَ الْخِلَالِ . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « يَوْمَ يَنْفُخُ فِي  
الصُّورِ » ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ صُورَةٍ ، يُمِيزُ  
بِسْرٍ وَسِرٍّ ، أَيْ يَنْفُخُ فِي صُورِ الْمَوْتِ  
الْأَرْوَاحِ ، قَالَ : وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « يَوْمَ يَنْفُخُ  
فِي الصُّورِ » .  
وَالصُّورَانِ : صِيَاحُ الْقَمَرِ ، وَلَمَامَةٌ  
تَسْمِيهَا الصُّورَيْنِ ، وَهِيَ الصَّامِتَانِ أَيْسًا .  
وَيُقَالُ : تَمَهَّدُوا الصُّورَيْنِ ، فَإِنَّهَا مَقْدَمُ  
الْمَلِكِ ، هَا مَتَقَى الشُّلُوبِ ، أَيْ تَمَهَّلْهُمَا  
بِالنَّظَافَةِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
كَأَنَّ عَرَفًا مَا يَلَا مِنْ صُورٍ  
يُرِيدُ شَعْرَ النَّاصِيَةِ .  
وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِي رَأْسِي صُورَةً ،  
وَهِيَ فِيهِ الْجَعْدَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الصُّورَةُ  
فِيهِ الْجَعْدَةُ يَدُلُّهَا الْإِنْسَانُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى  
يَنْشِئُ أَنْ يَتَلَيَّ .  
وَالصُّوَارُ ، مُشَدَّدٌ : كَالصُّوَارِ ، قَالَ  
جَمِيلٌ :  
قَلَمٌ يَتَّقِي فِي الْبَارِ إِلَّا الْتَأَمَّ  
وَحِيطٌ النِّعَامِ وَصَوَارُهَا  
وَالصُّوَارُ وَالصُّوَارُ : الرَّاحَةُ الطَّيْبَةُ .  
وَالصُّوَارُ وَالصُّوَارُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ ،  
وَقِيلَ : الْفَيْطَةُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ ،  
فَارِسِي . وَأَصُورَةُ الْمِسْكِ : نَافِجَتُهُ ، وَرَوَى  
بَعْضُهُمْ يَتُّ الْأَشْيَ :  
إِذَا تَقَوَّى يَصُورُ الْمِسْكِ أَصُورَةً  
وَالزُّبَيْدُ الزُّبْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا شَبِلُ  
وَلِي حَقَّةُ الْجَنْدِ وَتَرَابِهَا الصُّوَارُ ، يَتُّ  
الْمِسْكِ . وَصَوَارُ الْمِسْكِ : نَافِجَتُهُ ،  
وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ .  
وَصَرِيهَ قَصُورٌ أَيْ سَقَطٌ . وَفِي  
الْحَلِيشِ : يَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّجَمِ ، أَيْ  
يَسْقُطُ ، مِنْ قُرَاطِهِمْ : صَرِيهَتُهُ تَصَرِيهَ تَصَوَّرَ  
فِيهَا ، أَيْ سَقَطَ .  
وَبَنُو صَوِيٍّ بَنُو مِنْ بَنَى حَزَانٌ بَنَ  
يَقْدُمُ بَنَ عَتَرَةٍ .  
الْجَوْهَرِيُّ : وَصَارَةُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيُقَالُ

أَرْضٌ ذَاتُ شَجَرٍ . وَصَارَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ،  
وَتَحْرِيفُهَا صُورِيَّةٌ سَمَاءُ مِنَ الْعَرَبِيِّ .  
وَالصُّورُ وَالصُّورُ : مَوْضِعٌ (١) بِالشَّامِ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ :  
أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِهِ الْحَشَاكُ حَيْثُ  
وَأَمْسَتْ قَوْلُهُ الْجَحُومُ وَالصُّورُ  
وَصَارَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : زُودَ  
قَدْ تَكَالَفَ فِي ذَلِكَ أَلْيَا وَالْوَاوُ ، وَالتَّبَسُّبُ  
الْإِسْتِغْنَاءُ ، لَحَمَلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوَّلَى ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .  
• صَوْصٌ : رَجُلٌ صَوْصٌ : بَحِيلٌ .  
وَالْقَبْرُ يَقُولُ : نَافَةُ أَصُورٌ فَالْيَا صَوْصٌ ،  
أَيْ تَحِيمةً عَلَيْهَا بَحِيلٌ .  
وَالصُّورُ : الْمُنْتَفِدُ بِطَمَاحِهِ لَا يُزَاكِلُ  
أَحَدًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّورُ هُوَ الرَّجُلُ  
الْقَلِيمُ الَّذِي يَتَلَيَّ وَجَدَهُ ، وَيَأْكُلُ وَجَدَهُ ،  
فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لِأَنَّهُ يَرَاهُ  
الْقَبِيرُ ، وَأَنَّهُ :  
صُورُ الْفَرَسِ مَدَّ غِيَاةَ قَفَرِهِ  
يَقُولُ : يَمُتُّ عَلَى لَوْبِ قَفَرِهِ وَغِيَاةَ : قَالَ :  
وَيَكُونُ الصُّورُ جَمْعًا ، وَأَنَّهُ :  
وَالْيَتِيمُ صُورًا لَصُورِهِ إِذَا دَجَا الظُّلُ  
حَلَامٌ وَغِيَاةٌ جُنْدُ الْوَارِثِ  
وَقِيلَ : الصُّورُ الْقَلِيمُ الَّذِي  
وَالْخَيْرِ .  
• صَوْصٌ : صَاحُ الشُّجَاعِ الْقَرَاءَةُ وَالرَّاهِي  
مَاشِيَةً يَصُورُ : جَانِبُهُ مِنْ تَوَاجِهِمْ ، عَلَى  
بَعْضِ الْفَائِرَةِ : حَازِمُهُ مِنْ تَوَاجِهِمْ ، حَكَى  
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْيَلْبُوتِيِّ ، وَقَالَ : خَلِطَ  
الْيَتِيمُ فِيهَا قَسْرٌ ، وَمَعْنَى الْكُفَى يَصُورُ  
(١) قَوْلُهُ : وَالصُّورُ وَالصُّورُ مَوْضِعٌ لِلْخِ ، فِي  
يَقُوتُ صَوِيٍّ ، بِالْعَمِّ قَدْ تَشَدَّدَ وَالتَّخَرُّجُ : قَوْلُهُ عَلَى  
شَاغِلِ الْمَخِيرِ ، وَهَذَا عَمَلُ الْأَخْطَلِ الْوَاوِ مِنْ هَذَا  
الْكَلَامِ ، وَأَنَّهُ الْيَتِيمُ ، خَيْرُهُ ذَكَرَ أَضْحَتْ بَدَلُ  
أَمْسَتْ ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ بَدَلُ الْجَحُومِ ، وَأَمَّا الْيَتِيمُ  
رَوَى بِضَمِّ الْمَدِّ وَكَسْرِهِ .

أَقْرَبَهُ ، أَيْ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَيُرْفِقُ جَمْعُهُمْ .  
قَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّاسِي يَصُوعُ إِلَيْهِ إِذَا قَرَّبَهَا  
فِي الْمَرْعى . قَالَ : وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي  
الشَّاءِ صَاعَهَا ، إِذَا أَرَادَ سَفَاذَهَا ، أَيْ  
قَرَّبَهَا . وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْإِزْلَ ، وَالتَّيْسُ  
يَصُوعُ الْحَمْرَ ، وَصَاعٌ الْفَتَمُ يَصُوعُهَا صَوْعًا  
قَرِيبًا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجٍّ :  
يَصُوعُ عَتَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ  
لَهُ طَلَبٌ كَمَا صَبَحَ الْغَرِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : لَبَّيْتُ لِلْمَطْلِيِّ بْنِ جَبَّالٍ  
الْمَلْبِيُّ ، وَصَوْعُهَا تَقْصُومَتُ كَذَلِكَ ، وَصَمَّ  
يَوْ بِعُضْمٍ فَقَالَ : صَاعٌ الْفَتَمُ يَصُوعُهَا صَوْعًا  
فَانْصَاعٌ وَصَوْعُهُ قَرِيبُهُ . وَالتَّيْسُ  
الْقَرْفُ ، قَالَ ذُو الرُّمَى :

عَسَيْتُ أَحْضَاؤًا ذُرِّيًّا كُلَّ مَجْهُولٍ  
تَظَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصُوعٌ  
وَتَصُوعُ الْقَوْمِ تَصُوعًا ، فَيَقُولُوا : تَصُوعُ  
الْقَوْمِ تَقَرُّقٌ . وَصَاعُ الْقَوْمِ : حِمْلُ بَعْضِهِمْ  
عَلَى بَعْضٍ (كَلَامُهُمْ مِنَ الْمَعَالِي) . وَصَاعٌ  
الْفَتَمُ صَوْعًا : تَنَادَى وَلَدَاهُ .

وَالْصَّاعُ الْقَوْمُ : ذَمُّوا حِرَافًا . وَالْصَّاعُ  
أَيْ الْفَقْلُ رَاجِعًا وَرَاسِمًا . وَالْمُتَصَاعُ  
الْمَعْرُودُ وَالنَّكَبُ ، قَالَ ذُو الرُّمَى :

فَانْصَاعُ جَانِبِهِ الرَّحْفَى وَانْكَفَرَتْ  
يَلْحَنُ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ  
وَلِي حَاشِيَتُهُ الْأَحْرَاسُ : فَاَنْصَاعُ  
مَذْمُورًا ، أَيْ ذُجِبَ سَرِيمًا ، وَأَقُولُ رَدِيَّةً :

فَلَقْتُ يَكْشُومَهَا التَّجَاعُ الْأَعْيَا (١)  
عَاقِبَ بِأَلَاءِهِ ، وَالْأَصْلُ الرَّاوُ ، وَرَدِيَّةُ  
الْأَصْرُخَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَرَدَّدَ إِلَى الرَّائِي  
فَقَالَ الْأَصْرُخَا .

وَصَوْعٌ مَوْضِعًا لِلْقُتْنِ : حَيَاةٌ يُنْقِذُ ،  
وَالْمَصَاعَةُ : أَسْمَى مَوْضِعٍ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ  
شَيْبَةَ : رَدِيَّةٌ اِتَّخَذَتْ صَاعَةً مِنْ أَهْمِهِ  
كَالْقُتْنِ يُنْقِذُ الْقُتْنَ أَوْ الصُّورَ عَلَيْهِ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا حَيَاتُ الْمَرْءِ يُنْقِذُ الْقُتْنَ

(١) قوله : « من مس » في شرح القاموس :  
صيح : يكسوها الدار .

مَوْضِعًا يُقَالُ : صَوَعْتُ مَوْضِعًا ، وَالْمَصَاعَةُ  
الْبَقْعَةُ الْمَرْدَةُ لَيْسَ فِيهَا شَرٌّ ، قَالَ :  
وَالْمَصَاعَةُ يَكْشُومُهَا الْغَلَامُ وَيَنْسَى حِجَارَتَهَا  
وَيَكْشُومُ فِيهَا بِكَرْمِهِ . فَتُكَلِّمُ الْبَقْعَةُ هِيَ  
الْمَصَاعَةُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّاعُ ، وَالصَّاعُ  
الْمَطْلُوعُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَقْرَةِ ، وَقِيلَ :  
مَطْلُوعٌ مَنَهِطٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَطْفِيعَةِ يَوْ ، قَالَ  
السَّيِّبُ بْنُ عُسَيْرٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

تَكْشُرُ بِكَفِّي لِاعْبُدِي فِي صَاعٍ  
وَالصَّاعُ : وَيَكُنَّى لِأَهْلِ الْمَلِكَةِ يَأْخُذُ  
أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ ، فَمَنْ آتَتْ  
قَالَ : ثَلَاثُ أَمْدَادٍ يَطْلُ ثَلَاثُ أَهْدَادٍ ، وَمَنْ  
ذَكَرَهُ قَالَ : أَصْوَاعٌ مِثْلُ الثَّوَابِي ، وَقِيلَ :  
جَمْعُهُ أَصْوَعٌ ، وَإِنْ ثَبَتَ أَبْدَلَتْ مِنْ الْأَوَّلِ  
الْمُضْمَوِّقُ مَهْمَزَةً ، وَأَصْوَاعٌ وَصِيحَانُ .

وَالصَّوْعُ كَالصَّاعِ . وَلِي الْحَاشِيَةُ : أَنَّهُ ،  
وَيُقَالُ : كَانَ يَحْمِلُ الصَّاعُ ، وَيَوْضَعُهَا  
بِأَلَمِهِ . وَصَاعٌ الْفَتَمُ ، الَّذِي  
بِالْحَاشِيَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ يَدِينُهُ الْمَرْبُوعُ  
وَيَدْنُهُمْ ، قَالَ : وَهُوَ يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ  
ثَلَاثِينَ مِنْ بَلْبَانَا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ جَارِ

الصَّاعِ حَتَّى نَدْمُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ ، وَاللَّهُ رَحِيمُهُ ،  
وَصَاعُهُمْ هَذَا هُوَ الْقَفِيزُ الْحِجَازِيُّ وَلَا يَحْمِلُهُ  
أَهْلُ الْمَلِكَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلِلْمَلِكِ  
مَخْطُوفٌ يَوْ ، فَقِيلَ : هُوَ رِطْلٌ . وَقُلْتُ  
بِالْحَاشِيَةِ : يَوْ يَقُولُ النَّهْشِيُّ وَقَفَّاهُ  
الْحِجَازِيُّ ، فَيَكُونُ الصَّاعُ مِثْمَةً أَرْطَالٍ وَثَلَاثًا  
عَلَى رَاوِيٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ رِطْلَانٌ ، وَهُوَ أَخْذُ

أَبِي حَقِيقَةَ وَقَفَّاهُ الْهَوَازِيُّ فَيَكُونُ الصَّاعُ ثَلَاثِيَّةً  
أَرْطَالٍ عَلَى رَاوِيٍّ ، وَلِي أَيْضًا ابْنُ بَرٍّ :

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ بَرِيَّةً بِالْوَقِيقِ  
فَاكْتَلَّ أَصْيَابُكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ  
وَلِي الْحَاشِيَةُ : أَنَّهُ أَطْعَمَ عَطِيفَةَ بَنِي

عَامِلًا صَاعًا مِنْ خَمْرِ الْهَادِي أَيْ مَوْضِعًا يَلْزَمُ  
يَوْ صَاعٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَطْعَمَهُ جَرِيًّا مِنْ  
الْأَرْضِ ، أَيْ يَلْزَمُ جَرِيًّا ، وَقِيلَ : الصَّاعُ  
الْمَطْلُوعُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالصَّوْعُ وَالصَّوْعُ وَالصَّوْعُ وَالصَّوْعُ ،  
كَلِمَةٌ : إِنَّهَا يُشْرَبُ فِيهَا ، مَذْكُورٌ . وَلِي  
التَّنْزِيلُ : « فَأَلَّا تَقْنَعَهُ صَوَاعُ الْمَلِكَةِ » ،  
قَالَ : هُوَ الْإِلَهِ الَّذِي كَانَ الْبَلَكُ يُشْرَبُ  
بِهِ . وَقَالَ سَيِّدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ [تعالى] :  
« صَوَاعُ الْمَلِكَةِ » ، قَالَ : هُوَ الْمَكُوكُ  
الْقَارِئُ الَّذِي يَلْقَى طَرَفَهُ ، وَقَالَ الْحَسَنُ :

الصَّوْعُ وَالصَّوْعُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ قِيلَ :

إِنَّهُ كَانَ مِنْ رَوْقٍ ، فَكَانَ يُكَالُ يَوْ ، وَرَدِيَّةٌ

شَرِبُوا يَوْ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَمَالَى : « ثُمَّ اسْتَقْرَبَهَا  
مِنْ وَصَاءِ أَشْيَؤِهِ » ، فَإِنَّ الصَّوْعَ رَجَعَ إِلَى  
الصَّاقِوِي بْنِ قُرَيْشٍ : « جَعَلَ الصَّاقِوِي فِي رِجْلِ  
أَنْبِيَاءِهِ » ، وَقَالَ الرَّجَاجُ : هُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ ،  
وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : « صَوْعُ الْمَلِكَةِ » ، وَيُقَالُ :

صَوْعُ الْمَلِكِ ، كَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَفُجِعَ مَوْضِعُ  
مَقْعُولِهِ أَيْ مَوْضِعُهُ ، وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « صَاعُ  
الْمَلِكَةِ » ، قَالَ الرَّجَاجُ : جَاءَهُ فِي التَّفسيرِ أَنَّهُ

كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْعًا يَشْرَبُ الْمَكُوكُ ، كَانَ يُشْرَبُ  
الْمَلِكُ وَهُوَ الصَّاقِوِي ، قَالَ : وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ  
يَصُوعُهَا مِنْ يَدِهِ مَوْضِعًا بِالْمَشْبُورِ ، وَقِيلَ :  
إِنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الطَّاسُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ

يَسْ (١) .

وَصَوْعُ الطَّاسِ رَأْسُهُ : حَرَكَةُ . وَصَوْعٌ

الْقَوْمِ : جَمْعٌ بِرَأْسِهِ . وَلِي حَاشِيَتُهُ سَكَانٌ :

كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّاةُ مِنَ الْمُتَقِي فِي دَارِ  
الْمَرْبُوعِ عَمَدًا إِلَى جُلْدِيهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جَرَابًا ،  
وَلِي خَمْرًا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا ، فَيُطْرَقُ رَجُلًا  
صَوْعٌ يَوْ قَرَسَهُ فَيُطْبِئُ ، أَيْ جَمَعَ بِرَأْسِهِ  
وَاِئْتَمَعَ عَلَى صَاحِبِهِ .

وَتَصُوعُ الشَّمْرِ : تَقْبِضُ وَتَشَقُّقٌ . وَتَصُوعٌ  
الْبَقْلُ تَصُوعًا وَتَصْبِغٌ تَصْبِغًا : هَاجَ كَتَصَوَّعَ .  
وَصَوْعَةُ الرَّيْحِ : صَبْرَتُهُ هَيِجًا كَصَوْعَتِهِ ،  
قَالَ أَبُو الرُّمَى :

(٢) قوله : « من مس » في شرح القاموس :  
واليس ، بالكرس ، المنطوق ، قال ابن دريد :  
لا أدرى لعمري هو أم لا ، قلت : هي فارسية والسنن  
عقبة .

وَصَوَّغَ الْبَقْلَ تَأَجَّجَ تَجْجِيءُ يَوْ  
مَيْتٌ بَيَّاتَةٌ فِي مَرْحَا نَكَبٌ  
وَيَوَّى : وَصَّوَحَ ، بِالنَّحَاءِ .

• صَوَّغَ : الصَّوَّغُ : صَدَّرَ صَاغَ الشَّيْءَ  
يَصَوِّغُهُ صَوَّغًا وَيَصَاغَةُ وَصَّغَتْهُ أَصَوَّغُهُ  
مِصَاغَةً وَصِغَةً وَصِوْغَةً (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْمُعَانِي) : سَبَّغَهُ ، وَيَقْلَهُ كَانَ كَيْتَوَةً ،  
وَدَامَ دَيْمَوَةً ، وَدَامَ سَيْدَوَةً . قَالَ : وَقَالَ  
الْكَلْبِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنَوَةً وَسَوْدَوَةً  
وَوُودَوَةً ، فَقَلَّبَ الْوَاوَ يَاءَ طَلَبَ الْحَقْوُ ،  
وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَ سَبَبِيَّةِ فَعْلَوَةٍ ، كَانَتْ يَنْ  
ذَوَاتُ يَاءٍ أَوْ يَنْ ذَوَاتُ الْوَاوِ .

وَرَجُلٌ صَاغِيٌّ وَصَوَّغٌ وَصَاغٌ مُعَايَةٌ فِي  
لَعْنِ أَهْلِ الْجَبَايِزِ . عَلَى خِلَافِ عِلِّيٍّ :  
وَأَعَدَّتْ صَوَّغًا مِنْ بَنِي قَيْنَاعَ ، هُوَ صَوَّاعٌ  
الْمُتَلَبِّدُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : إِنَّمَا قَالَ بِمَعْنِهِمْ  
صَوَّاعٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقِيَامَ الْوَاوِيَّ ، لَا مِثْلًا  
لِيسَا كَرِهَ اسْمُهُ لَهُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ يَنْ الْيَمِينِ  
يَاءَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَتَوَخَّوْهُ لَهُ ، فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ الصَّيَّغِيُّ ، فَلَبَّاسُ التَّقَدُّسِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِْيَاءٍ قَبْلَهَا فَقَالُوا  
الصَّيَّاعُ ، فَيَدُلُّهُمْ الْمَعْنَى الْوَاوِيَّ يَنْ الصَّوَّاعِ  
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الزَّوَالَةِ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ  
بِالْوَاوِ الْوَاوِيَّ مِنْهُ بِالْأَصْلِ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ :  
لَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قَلَّبْتَ الْمَعْنَى الثَّانِيَةَ أَيْضًا فَقُلْتُ  
صَيَّاعٌ ، فَلَسْنَا نَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ أَطْلَقْتَ الْيَمِينِ  
جَمِيعًا ، فَمَنْ جَمَلَكُ بَأَن تَجَمَّلَ الْوَاوِيَّ مِنَ  
الزَّوَالَةِ دُونَ الْأَخِيرَةِ ، وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا ؟  
قِيلَ : قَلَّبَ الثَّانِيَةَ لَا يَسْتَكْرُ ، لِأَنَّهُ عَنْ  
وُجُوهِ ، وَذَلِكَ لِوُجُوهِ يَاءٍ مَاسِكَةٍ قَبْلَهَا ،  
فَهَذَا خَيْرٌ تَدَرُّجًا وَلَا يَتَشَكَّرُ مِنْهُ ، لَكِنْ قَلَّبَ  
الْوَاوِيَّ وَلَيْسَ خَالَةً عِلَّةٌ ، يُضَاهَى إِلَى إِدْبَاجِهَا  
أَكْثَرَ مِنْ الْأَسْتِغْنَاءِ مُجَرَّدًا ، هُوَ التَّكْدِيمُ  
الْمُسْتَكْرُ لِكَيْتِهِ الْعَوْلُ عَلَى الْبَسْجِ يَوْ ،  
لِذَلِكَ اسْتَدْنَاهُ ، وَصَلَّهُ الصَّيَّاعُ ،  
وَالشَّيْءُ مَصْغُوعٌ .

وَالصَّوَّغُ : مَا صَيَّغَ ، وَقَدْ تَرَى : هَذَا قَالُوا

تَفَوَّضَ صَوَّغَ الْمَلِكُ .  
وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ : يَصَوِّغُ الْكَلَامَ وَيَوْدُهُ ،  
وَرَبَّمَا قَالُوا : فَلَانَ يَصَوِّغُ الْكَلْبُ ، وَهُوَ  
اسْتِمَارَةٌ . وَصَاغَ فَلَانٌ ذُرًّا وَكَلْبًا إِذَا  
اسْتَخَفَّهُ . وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنٌ الصَّيْغَةِ ، أَيْ  
حَسَنَ الْعَمَلِ . وَفِي الْحَلِيسِيِّ : أَكَلَبَ  
النَّاسُ الصَّيَّاعِينَ وَالصَّوَّاعِينَ ، هُمُ صَيَّاعُو  
الْيَابِزِ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ ، لِأَنَّهُمْ يَمْلِكُونَ  
بِالْمَوَاعِيدِ الْكَافِيَةِ وَقِيلَ : أَرَادَ الْيَمِينُ يَرْتَوِي  
الْحَلِيسِيَّتَ وَيَصَوِّغُونَ الْكَلْبُ . يُقَالُ : صَاغَ  
خُورًا وَكَلَامًا ، أَيْ وَصَّغَهُ وَرَبَّاهُ ، وَيَرَوِي  
الصَّيَّاعُونَ ، بِالْيَاءِ ، يَرَوِي عَنْ أَبِي دَاوُدَ  
الصَّالِحِ قَالَ : كَانَ حَسْرَ بِيَارِجِيٍّ يَقُولُ :  
أَكَلَبَ النَّاسُ الصَّوَّاعَ ، يَقُولُ الْيَوْمَ وَهَذَا ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ الْيَمِينُ يَصْبِرُونَ الْكَلَامَ  
وَيَصَوِّغُونَهُ ، أَيْ يَبْرُؤُونَهُ وَيُخَرِّصُونَهُ  
وَأَصْلُ الصَّيْغِ التَّكْدِيمُ . وَفِي يَحْيَى  
أَبِي هُرَيْرَةَ : رَأَى قَوْمًا يَتَمَادُونَ فَقَالَ :  
مَا لَهُمْ ؟ فَقَالُوا : خَرَجَ الْجَبَانُ فَقَالَ :  
كَلْبِيَّةٌ كَلْبِيَّةَا الصَّيَّاعُونَ ، وَيَرَوِي الصَّوَّاعُونَ ،  
أَيْ اسْتَخَفُّوا الْكَلْبَانِ .

وَهَذَا صَوَّغٌ هَذَا أَيْ عَلَى قَدَرِهِ .  
وَعَلَامَاتُ صَوَّاعٍ : عَلَى لَيْتٍ وَاجِلِيٍّ . وَمِمَّا  
صَوَّغَانِ أَيْ صَيَّارٍ . قَالَ ابْنُ بَرْدِجٍ : هُوَ صَوَّغٌ  
لِجَبِيٍّ : طَوِيْدُهُ هَلْ فِي الْيَوْمِ . قَالَ الْفَرَّاهُ : يَتَرُ  
سَلِيمٌ وَهَوَاوِيٌّ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَلِيلٌ يَقُولُونَ :  
هُوَ أَشْرُهُ صَوَّغُهُ ، بِالصَّادِ ، قَالَ : وَكَثُرَ  
الْكَلَامُ بِالْهَيْنِ صَوَّغُهُ .  
وَقُلَانُ حَسَنُ الصَّيْغَةِ ، أَيْ حَسَنُ الْخَلْقَةِ  
وَالْقَدَرِ . وَصَاغَهُ اللَّهُ مِيقَةً حَسَنَةً أَيْ خَلَقَهُ ،  
وَصَيَّغَ عَلَى عَيْنَيْهِ أَيْ خَلَقَ خَلْقَتَهُ ، وَصَاغَ  
لِلْخَلْقِ يَصَوِّغُهُمْ . ابْنُ شَيْبَانَ : صَاغَ  
الْأَقْدَمُ عَلَى الْعُلَامِ يَصَوِّغُ إِلَى رَسَبٍ ، وَصَاغَ  
الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ رَسَبًا فَيَا . وَفِي خَالِيسٍ  
يَكْثُرُ (١) التَّغَيُّرُ فِي الْعُلَامِ : يَنْطَلِقُ صَوَّغًا  
وَيَخْرُجُ سَرَّحًا ، أَيْ الْأَطْمَاسَةُ الْمَصْغُورَةُ أَرَانًا

(١) قَوْلُهُ : وَيَكْثُرُ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي  
الْبَاقِ : يَكْرُ .

الْمِيقَةَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالصَّيْغَةُ : السَّهْمُ  
الَّذِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاجِلٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ،  
قَالَ الْحَجَّاجُ :

وَصِغَةً قَدْ رَأَيْتُهَا وَرَكِبَهَا  
وَسِيَّاهُ صِغَةً مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ  
وَاجِلٍ ، وَهُوَ مِنْ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءَ  
لِكَيْتَرِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَاوِدَةُ قَوْلُ  
حُمَيْدِ الْأَرَسِيِّ :  
شَرَانَةً تَمْنَعُ بَعْدَ الْيَمِينِ  
وَصِغَةً ضَرْبُهَا بِالْيَمِينِ

• صَوَّغَ : الصَّوَّغُ لِلشَّانِ وَمَا شَبَّهَ  
الْجَوْشِيِّ : الصَّوَّغُ لِلشَّانِ ، وَالصَّوَّغَةُ الْخَصَصُ  
مِنْهُ . ابْنُ سِيْدَةٍ : الصَّوَّغُ لِلتَّخَمُّرِ كَالْمِصْغِ  
لِلْمِصْرِ وَالْوَاوِ الْوَاوِيَّ ، وَتَجَمُّعُ أَصَوَّافٍ ، وَقَدْ  
يُقَالُ الصَّوَّغُ لِلْوَاوِيَّةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الطَّائِفَةِ  
بِاسْمِ الْجَمْعِ (حَكَاهُ سَبِيحَةُ) ، وَقَوْلُهُ :

حَبَابَتُ رَكَابَتِي صَوَّوْفٌ  
تَحْلُطُ بَيْنَ يَدِي وَوَصُوفٍ  
قَالَ تَحْلُطُ : قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ مَعْنَى قَوْلِهِ :  
تَحْلُطُ بَيْنَ يَدِي وَوَصُوفٍ أَنَّهَا تَبَاعُ فَتَشْرِي بِهَا  
قَتْمَ دُرٍّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ نَسِيعٌ  
فِي وَصْفِهَا : شَبَّهَ رَجُلٌ بَيْنَهَا يَقْرُسُ التَّنَادُفَ  
الَّذِي يَحْلُطُ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالصُّوفِ ، وَيُقَالُ  
لِلْوَاوِيَّةِ الصَّوَّغُ صَوَّغًا ، وَيَصْفَرُ صَوَّغَةً .

وَكَيْشٌ أَصَوِّفٌ وَصَوِّفٌ عَلَى مِثَالِ لُحْلُ  
وَصَايِفٌ وَصَايِفٌ وَالْأَخِيرَةُ مَقْلُوبَةٌ .  
وَصَوَّافِيٌّ ، كُلُّ ذَلِكَ : كَثِيرُ الصُّوفِ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : صَافُ الْكَيْشِ بَعْدَمَا زِيرَ يَصَوِّفُ  
صَوَّافًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ صَوِّفُ الْكَيْشِ ،  
بِالْكَسْرِ ، لَقَدْ كَيْشَ صَوِّفٌ بَيْنَ الصُّوفِ  
(حَكَاهُ أَبُو عِيلٍ عَنْ الْكَلْبِيِّ) ، وَالْأَخْيَرُ  
صَافَةٌ وَصَوَّافَةٌ .

وَلَوْ صَافَةٌ : بِشَيْءٍ شَرَّهَا الصُّوفُ ، قَالَ  
بَابُكَ شَرًا :

إِذَا اقْرَعُوا أَمْ الصَّيِّتِ تَقْصُرُوا  
فَقَارِي شَخًا صَافَةً لَمْ تَرْجُلْ

أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ كَبَشُ صُوفَانٍ وَنَعِجَةٌ  
صُوفَانَةٌ

الأضحية : من أمثالهم في الهال يهلكه  
من لا يشأه : خرقاء وجدت عوفاً  
يشرب للأحمر يعيب مالا يضيئه في غير  
موضع .

وَصُوفُ الْبَحْرِ: شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ مَا  
الصُّوفُ الْحَبْلِيُّ: وَاحِدَتُهُ صُوفَةٌ. وَن  
الْأَهْلِيَّةُ قَوْلُهُمْ: لَا آتِيكَ مَا بَلَّ بَحْر  
صُوفَةٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: مَا بَلَّ الْبَحْر  
صُوفَةٌ.

والصَّوْلَانَةُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ زُحْبَاءُ  
قَصِيرَةٌ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَكَرَ أَبُو نَصْرِ أَنَهَا  
مِنْ الْأَحْرَارِ وَلَمْ يَحْلُهَا .

وَأُخِذَ بِصُوفَةِ رَبِّي وَصُوفِهَا وَصَافُهَا :

وهي زَيَّاتٌ قَبِيحَةٌ. وقيل: هي مَسَالِي  
نَقَبِهَا، التَّوَلُّيبُ: وتسمى زَيَّاتُ القَفَا  
حُقَّةُ القَفَا. ابن الأَعرابي: خُدُّ صَوْفٍ  
قَفَاً، وبصوفٍ قَفَاً، وبِقَرْدٍ وبِقَرْدَةٍ.  
وقال: أَمْبَهُ صَوْفٍ رَقِيَّتُهُ، وبِظُفْرِ  
رَقِيَّتِهِ، وبِظُفْرِ رَقِيَّتِهِ، وبِظُفْرِ رَقِيَّتِهِ  
وبِظُفْرِ رَقِيَّتِهِ، وبِظُفْرِ رَقِيَّتِهِ، وبِظُفْرِ  
رَقِيَّتِهِ، أَيْ، بِحُلَّةٍ قَتَمَةٍ. قَالَ:

أَبُو السَّمِيعَةِ : وَلَمَّا كَانَ إِذَا تَبَعَهُ وَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَذُرَكَ فَلَحِقَهُ ، أَخَذَ بِرَبْعِهِ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ أَيْ بِشِعْرِهِ الْمَتَدَلِّي فِي تَقَرُّو قَنَاءَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أَخَذَهُ بِقَفَاهُ جَمْعَاءَ .

وَقَالَ أَبُو الْوَيْثُومِ: أَيْ أَعْلَهُ تَهْرًا. قَالَ:  
وَيُقَالُ أَيْضًا أَعْطَاهُ بَصُوفًا رَقِيئًا. كَمَا يُقَالُ  
أَعْطَاهُ بَرِيئًا. وَقَالَ أَبُو حَيٍّ: أَعْطَاهُ مَجَانًا  
وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا.  
وَصُوفُ الْكَرْمِ: بَنَتْ نَوَافِئُو بَعْدَ  
الصَّامِ.

الحاج : اَيُّ يَفْعُلُونَ يَوْمَ اَيْنَ مِثْلَهُ :  
 وَمَوْقِعَهُ حَى مِنْ تَعْمُرَ : وَكَانُوا يَجْزُونَ  
 الْحَاجَّ فِي الْحَاجَّةِ مِنْ بَنِي : فَيَكُونُونَ اَوَّلَ  
 مَنْ يَبْعَثُ : يُقَالُ فِي الْحَجِّ : يَجْزِي صَوْفُهُ ،  
 فَاِذَا اُجِزَتْ قِيلَ : اُجِزَى شَيْخٌ - فَاِذَا  
 اُجِزَتْ اُذُنُ لِلنَّاسِ كَلِمَةٌ فِي الْاِجَازَةِ : وَهِيَ  
 الْاِجَازَةُ : وَهُوَ يَقُولُ اَوْسَ بِنَ مَفْرَاةَ  
 السُّبْحِيِّ :

ولا يبرون في التعريض مذهبهم  
حتى يقال : انزلوا ال صوفانا  
قال ابن بري : وكانت الإجازة بالجمع  
لهم في الجليلية ، وكانت العرب إذا  
حجت وصحرت مرة لا تدفع منها حتى  
يدفع بها صوفة . وكذلك لا يفرق من متى  
حتى تنقر صوفة ، فإذا طبات يوم قالوا :  
أجيزي صوفة ، وفي : صوفة قبله اجتمعت  
منه اناء الصوف

وَصَافَ عَنِّي شَرُّهُ يَصُوفُ صَوْنًا :  
عَدَلَ . وَصَافَ السُّهْمَ عَنِ الْقِدْرِ يَصُوفُ  
وَيَصِيفُ : عَدَلَ عَنْهُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْيَاءِ  
أَيْضًا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَالْيَاءُ وَالْيَاءُ ، وَنَوْنُ  
قَوْلِهِمْ : صَافَ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ . وَأَصَافَ اللَّهُ  
عَنِّي شَرُّهُ

• صَوَّبَ • الصَّبَاقُ : لُقَّةٌ فِي السَّاقِ ،  
عَنْبَرِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَوْ أَنَّ هَرَبًا مِنْ  
الْمَضَارِعِ لِمَكَانِ الْقَافِ .

وَالصَّوِيْقُ : لُقْمَةٌ فِي الْجَوِيْقِ الْمَعْرُوفِ  
إِمَّاكَانَ الْمَضَارَعَةِ .

• صَوْلَةٌ = صَالَكٌ وَالتَّمِّمُ وَالتَّزْفِيقَانِ وَغَيْرُهُمَا  
يَصُوكُ صَوَكًا : تَرَقَّى ، وَاشْتَدَّ :  
سَقَى اللَّهُ طِفْلًا سُودَةً ذَاتَ بَهْمَةٍ

أَوَّلُ شَيْءٍ : وَالْفَعْلَةُ أَوَّلُ كُلِّ صَوْتٍ وَهَلْ  
وَالصَّوْتُ : مَا الرَّجُلُ (عَنْ كُرَاعٍ  
وَعَلِيٍّ).

وَتَصَوَّكَ فِي عُرْوَةٍ: التَّطَلُّعُ بِهِ  
كَتَبْتُكَ، وَتَذَكُّرُهُ فِي الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ.  
وَالصَّالِكُ: الذَّمُّ الْأَلْفِي، وَيُقَالُ:  
الصَّالِكُ ذَمُّ الْجَوْشَنِ.

صَوَّلَ : صَوَّلَ إِلَى فَعَّلَ صَوَّلًا وَصَوَّلًا  
وَصَوَّلُوا وَصَوَّلَانَا وَصَالًا وَمُصَالَّةً : سَطَا ،  
فَالَّ :

وَلَمْ يَخْفَوْا مِنْهُ مِثْلَ وَجَعِهِمْ ۚ وَتَجَسَّوْا فِي الْأَرْحَامِ  
وَالصُّلُوبِ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ غَافِلٌ ۚ  
قَالَ الْأَعْرَابُ ۚ لَوِ تَرَكْتُمُ الْغَنَمَ ۚ كَانَ مِنْكُمْ لَانْفِصَارٌ  
أَلَا، وَقَدْ مَزَّ بَعْضُ الْفَرَاءِ ۚ قَوْلُهُ تَعَالَى ۚ  
وَلَنْ تَنفِرُوا، بِالْغَنَمِ، أَلَا، تَرْضَوْنَ  
لِأَنْفِصَارِ الْإِبِلِ ۚ وَبِالْحَيِ ۚ إِذَا اسْتَغْلَتْ  
رَبَّانِي ۚ وَبِالسَّوْلِ ۚ وَبِالسَّوْلِ ۚ قَالَ ۚ  
رَبِّ قَوْلِ أَشَدِّ مِنْ سَوْلِهِ ۚ

وَالْمُصَاوَلَةُ : الْمُوَابَّةُ ، وَكَذَلِكَ الصَّيَالُ  
وَالصَّيَالَةُ . وَالْفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ ، أَيْ  
يَتَوَابَّانِ .

الْيَتِيمَ: صَالِحَ الْجَمْعِ يَصُولُ صِيَالًا  
وَصِيَالًا وَهُوَ جَمْعُ صَوَّلَ (١) وَهُوَ الَّذِي  
يَأْكُلُ رَاحِيَهُ وَيَرْثِي النَّاسَ يَتَامَهُ. وَهُوَ  
حَاضِرُ الدَّمَاءِ: بِكَ أَصُولُ. وَهُوَ رَوَائِدُ:  
أَصُولُ أَيْ أَسَاطِرُ وَأَهْلُهُ. وَالصَّلَاةُ: الزَّكَاةُ.  
وَصَالِحُ الْفِعْلِ عَلَى الْأَوَّلِ صَوَّلًا. فَهُوَ  
صَوَّلٌ: قَاتِلُهُ وَقَتْلُهُ. أَوْ يَزِي: صَوَّلٌ  
يَصُولُ يَصُولُ: يَأْكُلُ صَالِحًا أَيْ صَارَ يَأْكُلُ  
النَّاسَ وَيَعْتَلِيهِمْ. فَهُوَ صَوَّلٌ.

(١) قوله : « وهو جمل صَوَّلٌ » هكذا في الأصل. والذي في التهذيب : « وهو جمل صَوَّلٌ » وجماع صَوَّلٌ لا يائي ولا يميم ، لأنه نعت بالضمير. قال أبو زيد : يقال صَوَّلَ البحر يَصَوِّلُ سائمه وهو صَوَّلٌ.

يَسُودُ بِكَيْفِهَا الْخَضَابُ وَيَلْبَسُ  
بَسُودُ : يَلْبَسُ ، وَالْوَاءُ هُوَ لَفْظٌ .  
وَمِنْذُ كَرِهَ . أَبُو عَمْرٍو : الصَّالِكُ الْإِلَاقُ .  
وَقَدْ صَاكَ بِهَيْبِكَ ، وَظَلَّ يَصَاحِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ  
وَيَصَاحِكُنِي وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ صُودُكِ وَهَلْكَ . أَيْ

وَصِيْلُهُمْ كَذَلِكَ<sup>(١)</sup>، أَيْ اتَّحَقَّ لَهُمْ  
قَالَ خُفَّاءُ بْنُ نُبَيْتٍ:

فَصِيْلُهُمْ قَرَمٌ كَانَ يَكْفُو  
شَيْهَابًا يَدُ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَمُحُّ  
وَصَالَ النَّبِيَّ عَلَى الْمَاءِ: شَلَّاهُ وَحَمَلَهُ  
عَلَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ هَوْلَاءَ الْحَيَّيْنِ  
الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ كَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، تَصَاوَلُوا الْقَحْلَيْنِ، أَيْ لَا يَقْبَلُ  
أَحَدُهُمَا مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا قَبَلَ الْأُخْرَى وَثَلَّةً. وَفِي  
حَدِيثٍ شَدِيدٍ: لَمَّا صِيَّتْ صَمْتُهُ أَقْبَدَ بَيْنَ  
صَوْلِ خَيْرٍ، أَيْ إِسْكَاهُ أَشَدَّ مِنْ تَعَاوُلِ  
خَيْرٍ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا خَيْرَ يَوْمٍ خَيْرٌ أَنْ لَا يَهْتَدَى  
وَأَنَّهُ ذُو صَوْلَةٍ فِي الْجَزْدِ  
وَأَنَّهُ خَيْرٌ قَبِيلٍ فِي الْيَدِ

قَوْلُهُ: ذُو صَوْلَةٍ فِي الْجَزْدِ، يَقُولُ: إِنَّهُ ذُو  
صَوْلَةٍ عَلَى الطَّعَامِ بِأَكْلِهِ وَشَرْبِهِ وَبِالْمَاءِ  
يَوْمَ، كَقَوْلِهِ إِنَّمَا يَصُولُ عَلَى حَيَوَانٍ مَا، أَوْ  
يَصُولُ عَلَى أَكْلِهِ لِيَجْزِيَ إِسْكَاهُ وَشَدِيدُ  
لَهُمْ، وَقَوْلُهُ: وَأَنَّهُ خَيْرٌ قَبِيلٍ فِي الْيَدِ،  
يَقُولُ: إِذَا بَلَّغْتَ يَوْمَ لَمْ يَخِرْ يَدُكَ يَوْمَ خَيْرٍ  
تَقْبَلُ يَوْمَ يَدُكَ لَأَنَّهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَصَوْلَةُ الْمَكْنَسَةُ الَّتِي  
يَكْنَسُ بِهَا نَوَاسِي الْبَيْتِ. أَبُو زَيْنٍ:  
الْمَصَوْلُ شَيْءٌ يَتَّقَمُ فِيهِ الْحَتَلُ يُلْغَبُ  
مَرَاتُهُ، وَالصَّلْبَةُ، بِالْكَسْرِ، عَقْدَةُ الْعَلَمَةِ.  
وَصَوْلٌ، اسْمُ نَوْحٍ، قَالَ حُجَّاجُ بْنُ  
حَدَّادٍ: الْمَرْءُ:

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاضَى التَّرْسُ وَالطَّلُوبُ  
كَانُوا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ  
إِسْحَاقُ طَالٌ فِي صَوْلِهِ تَمَلَّكُهُ  
كَانَهُ حَيَّةً بِالْهَوْلِ مَقْتُولٌ

(١) قوله: «وصيلهم هكذا» هكذا أورده هنا  
في الزوار، وأورده صاحب التكملة في صيل،  
وعارته: وصيل لهم كذا أي قبيح، مضبوطاً بالياء  
للمعول والمضد الياء، فمثل الأيمن جازان،  
وكذا كونه زواياً وبائياً.

• صوم - الصوم: تَرَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ  
وَالنَّكَاحَ وَالْمُكَلَّامَ، صَامَ يَصُومُ صَوْماً  
وَصِيَاماً وَاصْطَامَ، وَرَجُلٌ صَائِمٌ وَصَوْمٌ بَيْنَ  
قَوْمٍ صَوَامٌ وَصِيَامٌ وَصَوْمٌ، بِالتَّشْدِيدِ،  
وَصِيَامٌ، قَلْبُوا الْأَوَّلُ لِقُرْبَاهَا مِنَ الطَّرْفِ،  
وَصِيَامٌ (هَنْ صِيَوِيَّةً) كَسَرُوا لِمَكَانِ آيَاءَ،  
وَصِيَامٌ وَصِيَامٌ (الْأَخِيرُ نَادِرٌ) وَصَوْمٌ،  
وَصِيَامٌ وَصِيَامٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ  
صَائِمٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنِّي نَزَّلْتُ  
لِلرَّحْمَنِ صَوْماً»، قِيلَ: مَعْنَاهُ صَمْتاً،  
وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَمَّا أَكَلَمَ الْيَوْمَ أَنبِيَاءَهُ»  
وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَالَ  
لِلَّهِ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ  
لِقَوْلِهِ: «وَاللَّهِ أَكْبَرُ عَمَلِي: إِنَّمَا خَصَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الصَّوْمَ بِأَنَّهُ لَهُ وَهُوَ يَجْزِي يَوْمَ، وَإِنْ  
كَانَتْ أَعْمَالُ الْبَرِّ كَالْهَامِ لَهُ وَهُوَ يَجْزِي يَوْمَ، لَأَنَّ  
الصَّوْمَ لَيْسَ يَطْهَرُ مِنْ ابْنِ آدَمَ بِلِسَانٍ وَلَا فَمٍ  
فَكَتَبَهُ الْحَفَظَةُ، إِنَّمَا هُوَ رِيَّةٌ فِي الْقَلْبِ  
وَأَسَاكَةٌ عَنْ حَرَكَةِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ،  
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَأَنَّا قَوْلِي جَزَاءَهُ عَلَى مَا  
أَجَبَ مِنْ التَّضَعُّفِ، وَلَيْسَ عَلَى كِتَابِي  
كُتِبَ لَهُ، وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ  
فِي الصَّوْمِ رِيَاءٌ، قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ  
حُسَيْنٍ: الصَّوْمُ هُوَ الصَّبْرُ، يَصْبِرُ الْإِنْسَانُ  
عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ، لَمْ تَرَ:  
«إِنَّمَا يَوْمِي الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ خَيْرٌ حَسَابِي».

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: صَوْمَكُمْ يَوْمَ  
تَصُومُونَ، أَيْ أَنَّ الْحَقَّ مَوْضِعُ عَنِ النَّاسِ  
فِيمَا كَانَ سَبِيلُهُ الْإِجْتِهَادَ، فَلَوْ أَنَّ قَرِيباً  
اجْتَهَدُوا لَمْ يَرَوْا الْهَلَالَ إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثِينَ،  
وَلَمْ يَقْبَلُوا حَتَّى اسْتَوَلُوا الْمَدَدَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّ  
الشَّهْرَ كَانَ سِتَمًا وَعِشْرِينَ، فَإِنَّ صَوْمَهُمْ  
وَقَطْرَهُمْ مَاضٍ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ  
قَضَاهُ، وَكَذَلِكَ فِي الْحَجِّ إِذَا انْطَلَقُوا يَوْمَ  
عَرَفَةَ وَالْيَدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَطَلَ عَنْ يَصُومُ النَّاسُ  
قَالَ: لَا صَامَ وَلَا أَطْعَمَ، أَيْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ  
يُطْعَمَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَا صَدَقَ وَلَا

صَلَّى»، وَهُوَ إِحْبَابٌ لِأَجَرِهِ عَلَى صَوْمِهِ  
حَيْثُ خَالَفَ النَّاسَ، وَقِيلَ: هُوَ دَعَا عَلَيْهِ  
كَرَاهِيَةً لِيَصُومَ، وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّ أَسْرَ  
فَاتَتْهُ أَوْ شَاتَتْهُ لَقَبْلُ إِلَى صَائِمٍ، مَعْنَاهُ أَنَّ  
يَرِدُهُ بَلَدُكَ مِنْ تَقْوِي لِيَكْفِكَ، وَقِيلَ: هُوَ  
أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، وَبَذَرَهَا يَوْمَ، فَلَا  
يُخْفِضُ عَنْهُ، وَلَا يَكْفَاهُ عَلَى شَيْءٍ،  
يُفْهِدُ صَوْمَهُ وَيُخْفِضُ أَجْرَهُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ  
صَائِمٌ لَقَبْلُ: إِلَى صَائِمٍ، يَعْرِفُهُمْ بِمِلْكِهِ  
إِلَّا يَكْرِهُهُ عَلَى الْأَكْلِ، أَوْ يُقَالُ تَقْبِيحُ  
صَوْمَهُمْ بِمُتَابَعِهِ مِنَ الْأَكْلِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَصِمْ عَنْهُ  
وَلْيَهْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ يَتَّبِعُهُ قَوْمٌ مِنْ  
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَيَوْمَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي  
الْقَبْرِ، وَحَدَّثَهُ أَكْثَرُ الْقُفَّاهِ عَلَى  
الْمُكَلَّامَةِ، وَبَرَّ عَنْهَا بِالصَّوْمِ إِذْ كَانَتْ  
تَلْزِمَةً.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ، وَرَجُلَانِ صَوْمٌ،  
وَقَوْلُهُ صَوْمٌ، وَفَرَاةٌ صَوْمٌ، لَا يَتَّقِي  
وَيَجْعَلُ لَأَنَّهُ نَمَتَ بِالْمَصْرُورِ، وَتَلْبِيصُهُ رَجُلٌ  
ذُو صَوْمٍ، وَقَوْلُهُ ذُو صَوْمٍ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
صَوْمٍ، وَرَجُلٌ صَوَامٌ قَوَامٌ إِذَا كَانَ يَصُومُ  
النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَرَجُلٌ رِيَاءُ صَوْمٍ  
وَصِيْمٌ وَصَوَامٌ وَصِيَامٌ.

قَالَ أَبُو زَيْنٍ: أَقْبَتُ بِالْمَصْرُورِ صَوْمِيَّةً،

أَيْ رَضَائِيَّةً.  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ صَوَامٌ، أَيْ  
صَائِمٌ، وَصَامَ الْقَرْسُ صَوْماً، أَيْ قَامَ عَلَى  
غَيْرِ أَصْلَانِهِ. الْمُصَنِّعُ: وَصَامَ الْقَرْسُ عَلَى  
أَرْبَوْ صَوْمًا وَصِيَامًا إِذَا لَمْ يَمُتْ وَلَاحِقَ:  
الْمَصْنَعُ مِنَ الْحَيْلِ الْقَائِمِ السَّخِيفِ الَّذِي لَا  
يَعْلَمُ شَيْئًا، قَالَ التَّائِبَةُ اللَّيْثِيَّةُ:  
حَيْلٌ وَصِيْلٌ وَخِيْلٌ غَيْرُ صَائِلَةٍ  
نَحَتْ الْمَسَاجِدَ وَاعْتَرَى تَمَلُّكَ الْجُيَا  
الْأَعْرَافِ فِي تَرْجَمَةِ صَوْنٍ الصَّالِحِينَ مِنَ  
الْحَيْلِ الْقَائِمِ عَلَى طَرَفِ حَائِرٍ مِنَ الْمَعَاهِ،  
وَأَمَّا الصَّائِمُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَعْرَافِ

من غير حاف.

التهايب: الصوم في اللق الأساك من  
الشر، والترك له، وقيل للصائم صائم  
لأساكه عن السقم والشرب  
والسكح، وقيل للصائم صائم لأساكه  
عن الكلام، وقيل للقرص صائم لأساكه  
عن الصلوة مع قايو.

والصوم: ترك الأكل. قال الخليل:  
والصوم قيام بلا عمل. قال أبو حنيفة: كل  
مبطل عن طعام أو كلام أو شيء فهو  
صائم. والصوم: البينة. وصام القرص  
وصامته: مثاه ودوقه؛ وقال امرؤ  
القيس:

كان الدنيا خلقت في صامها  
بأمراس كان إلى ضم جنانك  
وصام النجم: ملق. وصامت  
الريح: وكنت. والصوم: ركود الريح.  
وصام النهار صوما إذا اعتدل وقام قائم  
الظهيرة. قال امرؤ القيس:

قدعها وصل أمرك عنك بغيره

ذموم إذا صام النهار وهجير

والباس: الشمس استوت.  
التهايب: وصامت الشمس عند التصادف  
النهار إذا كانت ولم تبرز مكانها. وبكرة  
صائمة إذا كانت فلم تدر. قال الراس:  
شر الدلاء الزلقة الملازمة  
والبكرات: شرم الصائمة.

يبنى ألقى لا تفور. وصام النام إذا رمى  
بشئ، وهو صومه. المحكم: صام النام  
صوما ألقى ما في يده. والصوم: حرة

النعام، وهو ما يرى من غير. وصام  
الرجل إذا نكّل بالصوم، وهو جحر من  
ابن الأهراس. والصوم: شجر على شكل  
شخص الإنسان كونه المنكبي جدا. يقال  
لغيره رؤوس الشياطين، يبنى بالشياطين  
الحيات، وليس له ورق، وقال أبو  
حنيفة: للصوم هتب، ولا تتغير أقاته،  
يبث ثبات الأمل ولا يطول طوله، وأكثر

منه بلاد بني شابة؛ قال ساعدة بن  
جوة:

موكل بطوف الصوم يربها  
من المناظر مخطوف الحشا زوم  
شده: شغوصه، يقول: يربها من  
الرعب يصبها ناسا، واجلته صومة.  
الجوعى: الصوم شجرى لكوهليل، قال  
ابن بري: يبنى قول ساعدة:

موكل بطوف الصوم يصرها

من المناظر مخطوف الحشا زوم  
وقوله: قال: بن المعازير من حيث يرب  
هه الشيء أي يتابعه، ومخطوف الحشا:  
ضربه، وزوم: لا يثبت في مكان؛  
والشثوف: الأشفاص، واجلها شتف.

قال ابن بري: وروم جبل؛ قال  
المشاعر:

يستطيع رسل نارا جليله  
يقاوم زعم من صوام متع

صوم: الصوم: أن تقي شئ أو قوما،  
وصان الشيء صوما وصيانة وصيانا  
واضطائه؛ قال أمية بن أبي طالب الهلالي:  
البح إياسا أن هوش ابن أخيك  
ودلوك فاضلن حسه أو تبدل

أراد: فاضلن حسه، فوضع المصدر  
موضع الصفوة. ويقال: صنت الشيء  
أصوله، ولا تقل أصته، فهو مصون، ولا  
تقل مصان. وقال الشافعي، رحمه الله  
عنه: يلقه كلامنا صوم خيرنا.

وجعلت الثوب في صوماء وحيوانه،  
بالضم والكسر، وصيانا أيضا؛ وهو جواهر  
الذي يصان ليو. ابن الأهراس: الصومنة  
الصيدة. وروب مصون، على النقص،  
ومعوم، على القام (الأخيرة ناجدة)،  
وهي تسمية، وصون وصف المصدر.  
والصوان والصوان: ما صنت به الشيء.  
والصينة: الصوم، يقال: حكى صائب

الصينة، أي الصوم. وصان عروضة صيانة  
وصونا، على النكل؛ قال أوس بن حجر:

فانا ربنا العرض أوج ساعة

إلى الصون من ربنا يبان مسهر  
وقد تصون الرجل وتصون (الأخيرة عن  
ابن جني)، والحر يصون عروضة كما يصون  
الإنسان قوته. وصان الفرس عموه وجوهه  
صونا: دخره ذخيرة لأوان الحاجة؛ ليو؛

قال كيد:

يراجح بين صون وابتلد

أي يصون جريه مرة فيبقى منه، ويبتله مرة  
فيجفد ليو.

وصان صونا: طلع طلعا شديدا؛ قال

النايف:

فأودعن بطن الأكم شفا

يغن المني كالجلد التوام  
وقال الجوهري في هذا البيت: لم يره  
الأصمعي، وقال غيره: يغيث يغيث يغيث

المني، وقال: يتوجين من حاف. وذكر  
ابن بري: صان الفرس يصون صونا إذا طلع  
طلعا غفيا، فمعت يغن المني، أي  
يظلم ويتوجين من التسو. وصان الفرس  
يصون صونا: صف بين رجلين، وقيل:

قام على طرف حافه؛ قال النافعة:

وما حاولنا بقياد غيل

يصون الورد لها والكثيث

أبو حنيفة: الصان من الغيل القائم على

طرف حافه من الحاف أو الرجي، وأما

الصائم فهو القائم على قوائيد الأبرار من

غير حاف.

والصوان، بالتثنية: حجارة يفسح

بها، وقيل: هي حجارة سود ليست

بصاوي، واجلها صوانة. الأزهرى:

الصوان حجارة صلبة إذا مسه النار فقع

تفصعا، وتشتق، وربما كان قداسا تفتح به

النار، ولا يصح للزور وللرمان؛ قال

النافعة:



بَرَى وَتَمَّ الصَّوَانُ حَذَّ نُسْرَهَا  
لَنْ لِيُطَافَ كَالصَّادِ الْمَوَالِي (١)

صوى: الصَّوَّةُ: جِبَاعَةُ السَّيَّاحِ (عَنْ  
كَرَاعٍ). وَالصَّوَّةُ: حَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي  
الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ صَوَى، وَأَصْوَاهُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ، قَالَ:

كَلَّ أَخْدَى وَالطَّرِيقَ فَوْقَ الْأَصْوَا  
وَالْقَدَّ أَبْرَزَتْ  
وَمِنْ ذَاتِهَا أَصْوَاهُ سَهْوَبٌ كَانَتْهَا  
مَزَاجُوتٌ مَزَلَتْ يَنْهَا مَتَابَعُهُ  
قَالَ ابْنُ بَرَى: وَقَدْ جُعِلَ عَلَى الْمَالِكِيَا  
قَالَ:

وَقَفَّيَ الْأَعْيَابِ فِي الشَّهْرِ الْأَسْمَى  
قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْوَاهُ جَمْعُ  
صَوَى، وَثَلُوحٌ وَارْبَاعٌ، وَقِيلَ الصَّوَى  
وَالْأَصْوَاهُ الْأَعْلَامُ مَتَّصِيَةٌ بِالنَّظْمِ فِي  
الطَّرِيقِ. وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي حَرِيرَةَ: إِنَّ  
الْإِسْلَامَ صَوَى وَتَمَّارَ حُصَارِ الطَّرِيقِ، وَفِيهِ  
قِيلَ لِلْقُبُورِ أَصْوَاهُ. قَالَ أَبُو حَمْدٍ: الصَّوَى  
أَعْلَامٌ مِنْ حِجَابَةٍ مَتَّصِيَةٌ فِي الْقَبَائِلِ وَالْمَقَارِئِ  
الْمَجْهُولَةِ، يُسْتَلَمُ بِهَا حَتَّى الطَّرِيقُ وَحَلَّى  
طَرَفَيْهَا، أَرَادَ أَنَّ الْإِسْلَامَ طَرِيقٌ وَأَعْلَامُهُ  
يُهْتَدَى بِهَا، وَقَالَ الْأَسْمَى: الصَّوَى  
مَا خُلِقَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، وَلَمْ يَلْمَسْ أَنْ  
يَكُونَ جِبَلًا، قَالَ أَبُو حَمْدٍ: وَقَوْلُ أَبِي  
حَمْدٍ أَصْبَحَ لَمْ وَهُوَ أَكْبَهُ يَمَعِي  
الْحَبِيشَةُ، وَقَالَ أَيُّوبُ:

لَمْ أَصْدُرْ نَاصِيًا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ (٢)

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:  
وَيَنْ أَعْلَامُ الصَّوَى الْمَوَالِي  
ابْنُ الْأَعْرَابِي: أَنْطَقَ الْأَعْلَامُ.

(١) زَادَ الصَّاحِبُ: لِلصَّوَانِ، بِالْكَسْرِ:  
غُلَافُ الْقُبُورِ، وَالصَّوَانَةُ: كَهَبَانَةُ الشَّيْرِ.  
(٢) قَوْلُهُ: وَهُوَ مَثَلٌ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هَذَا،  
وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ مَثَلٍ: صَوَاهُ كَاتِلٌ، وَفَرَسُهُ هَذَا  
تَقَالُ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

الثَّانِيَةُ، وَهِيَ يَلْمَسُ بَيْنَ أَسْلَافٍ يَتَدَرَّجُونَ  
الرَّجُلَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ صَوَّةٌ  
قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَقَدْ مَا تَصَبَّ مِنَ الْحِجَابَةِ  
لِيَسْتَقِلَّ يَدُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَلَقَدْ لَجَّ الْجَبَلُ.  
وَفِي حَاشِيَةِ قَيْطُ: يَخْرُجُونَ مِنْ  
الْأَصْوَاهِ، لِيَتَطَرَّقُوا إِلَيْهِ سَاعَةً، قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: يَمَعِي بِالْأَصْوَاهِ الْقُبُورِ، وَأَصْلُهَا  
الْأَعْلَامُ، فَهِيَ الْقُبُورُ بِهَا، وَهِيَ أَيْضًا  
الصَّوَى، وَهِيَ الْأَرَامُ، وَاجْتِمَاعُ أَرَمٍ وَلَامٍ  
وَأَرَمٍ وَأَرَمِي وَأَرَمِي وَأَرَمِي أَيْضًا. وَفِي  
حَاشِيَةِ أَبِي حَرِيرَةَ: فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاهِ  
فَتَقْطُرُونَ إِلَيْهِ الْأَصْوَاهُ: الْقُبُورُ.

وَالصَّوَى: الْيَاسِ. الْأَسْمَى: فِي  
الشَّاءِ: إِذَا أَيْسَ زُرْبَاهَا الْيَاسَ حَمْدًا،  
لِيَكُونَ أَسْمَى لَهَا، فَلَيْلِكَ النَّصِيْبَةُ وَقَدْ  
صَوَّيْتُهَا يَقَالُ: صَوَّيْتُهَا نَصَوْتُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِي: النَّصِيْبَةُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْ تَبْلُغَ  
الْيَاسَ فِي شُرُوعِهَا، لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي  
الْعَامِ الْمَقْبُولِ. وَصَوَّيْتُ النَّاقَةَ: حَقَّقْتُهَا  
لِيَتَسَنَّ، وَقِيلَ: أَيْسَتْ لَيْتَهَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَى لَهَا، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِي:

إِذَا الدَّهْرُ الْمُنَاسَ صَوَى لِنَاحِهِ  
لَنْ تَنَا قُدُودًا عِظَامَ الْمَحَالِيهِ  
قَالَ: وَنَاقَةُ مَصَوَاةٍ وَمَصَوَاةٌ مَحَقَّةٌ  
يَمَعِي وَاجِدٌ. وَجَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ: النَّصِيْبَةُ  
خِلَافَةٌ، وَكَذَلِكَ النَّصِيْبَةُ. وَصَوَّيْتُ  
الْعُتْمَ: أَيْسَتْ لَيْتَهَا حَمْدًا، لِيَكُونَ أَسْمَى  
لَهَا، وَثَلُوحٌ فِي الْإِزَالِ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
الصَّوَى، وَقِيلَ: الصَّوَى أَنْ تَتَرَكَهَا فَلَا  
تَحْكُمُهَا، قَالَ:

يَجْمَعُ الْإِرْمَاهُ فِي كِلَاسٍ  
طَوَّلَ الصَّوَى وَلَقَدْ الْإِرْمَاهُ  
وَالنَّصِيْبَةُ: وَقِيلَ النَّصِيْبَةُ، وَهُوَ أَنْ  
تَتَرَكَ الشَّاءَ أَيَّامًا لَا تَحْكُمُهَا. وَالنَّخْلَةُ:  
النَّخْلَةُ.  
وَصَرَّحَ صَاوِي إِذَا حَمَرُ وَصَبَّ لَيْتَهُ، قَالَ  
أَبُو قُيُوسٍ:

مُتَقَلِّقٌ أَسْلَمَهَا مِنْ قَانِيهِ  
كَالْقُرْبِ صَاوِي شَرِيهِ لَا يَرْجِعُ  
أَرَادَ الْفَتَى شَرِيْعًا، وَهُوَ الْأَحْمَرُ، لِأَنَّهُ  
حَمَرٌ وَارْتَفَعَ لَيْتَهُ. الْفَتَى: الْبُيُوتُ: الصَّوَى أَنْ  
تَتَزَيَّرَ النَّاقَةُ لِيَسْبَ لَيْتَهَا، قَالَ الرَّاهِي:  
فَعَلَّاتٌ حَتَّى عَلَّ رَأَى مِنْ سَمِيَةِ.

تَدَارَكَ بِنَهَا نِي عَامِينَ وَالصَّوَى؟  
قَالَ: وَيَكُونُ الصَّوَى يَمَعِي الشَّعْمُ  
وَالشَّعْرُ. الْآخَرُ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُوَزَّرُ الصَّاعَةَ  
مَا لَا يُخْبِرُ بِخَرْجٍ مَعَ الرَّائِي. وَقَالَ الْمُبَسِّسُ  
الْكِنَانِي: النَّصِيْبَةُ لِلْمُتَعَدِّلِ مِنَ الْإِزَالِ  
الَّذِي يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْدَرُ فَوْقَ جَبَلٍ، لِيَكُونَ  
أَنْتَقَطَ لَهُ فِي الْفَرَسِ وَالْقَرَى، قَالَ الْفَقُّوسُ  
يَصِفُ الرَّاهِي وَالْإِزَالِ:

صَوَى لَهَا ذَاكِنُوهُ جَلِيلًا  
أَعْيَتْ كَانَتْ أَمَهُ صَفِيًا

وَصَوَّيْتُ الْفَعْلَ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا  
أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ تَمَرُّزٌ فَلَا يَحْكُمُ  
لِيَتَسَنَّ وَلَا يَنْصَبُ، لِيَسْبَ الْفَقُّوسُ  
لِلْفَعْلِ، أَيْ تَزَلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَحَلَّتْ حَتَّى  
رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَسَمِيَةٍ. وَصَوَّيْتُ الْإِزَالِ  
فَحَلَّ إِذَا اشْفَى وَرَبَّيْتُ لِلْفَحْلَةِ.

الْبَيْتُ: الصَّوَى مِنَ النَّخْلِ الْيَاسِ،  
وَقَدْ صَوَّرَ النَّخْلَةَ تَصَوَّى صَوِيًا. قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِي: الصَّوَى فِي النَّخْلَةِ مُقَدَّرٌ يَكْتَبُ  
بِالْيَاءِ، وَقَدْ صَوَّرْتُ النَّخْلَةَ، فَهِيَ صَاوِيَةٌ  
إِذَا حَقِطَتْ وَصَوَّرْتُ وَصَوَّيْتُ، قَالَ: وَقَدْ  
صَوَّى النَّخْلَ وَصَوَّى النَّخْلَ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ الْبَيْتِ، قَالَ  
وَكَلَّمَكَ خَيْرَ النَّخْلِ مِنَ الشَّجَرِ، وَقَدْ يَكُونُ  
فِي الْحَيَوَانِ أَيْضًا، قَالَ سَاوِدَةُ يَصِفُ بَقَرًا

وَحَشِيًا:  
قَدْ أَوَيْتُ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ  
مَعَهَا تَصَبُّ أَفَّا مِنْ بَارِقِ تَخِيمِ  
وَالصَّوَى: الْفَارَقُ. وَأَصَوَّى إِذَا جَبَّ.  
وَالصَّوَى: مُخْتَلَفُ الرِّيحِ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ:

وَهَبْتُ لَهُ رِيحًا، يَسْتَقْبِلُ الصَّوْىَ  
صَبًا وَغَيْثًا فِي مَنَازِلِ قَفَالٍ  
أَيْنَ الْأَرَاهِي: الصَّوْىَ السَّبِيلَ الْفَارِغَ  
وَالنَّبْعَ غِلَافَهُ، الْأَزْمَرَى لِي تَرْجَمَةُ  
صَعْبٍ:

يُصَبِّحُ بِاللَّيْلِ صَوْىَ مَصْنَعًا  
قَالَ: الصَّوْىَ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ،  
الوَاحِدَةُ صَوًى.

أَيْنَ الْأَرَاهِي: الصَّوْىَ صَوْتُ  
الصَّوْىَ، بِالصَّادِ، التَّهَابِي لِي تَرْجَمَةُ  
صَوْىَ: صَوْتٌ صَوْرَةُ الْقَوْمِ وَغَيْرُهُمْ، أَيْ  
أَصْوَاتُهُمْ، زَيْدٌ عَزَّ ابْنُ الْأَرَاهِي الصَّوْىَ  
وَالْعَوَى بِالصَّادِ.

وَوَدَّتِ الصَّوْىَ: مَوْضِعٌ، قَالَ الرَّاهِي:  
تَقْسِمُهُمْ وَأَرْكَبُهُمُ الْجَنِّ هُوَ مَوْضِعٌ  
يَلْدَتِ الصَّوْىَ مِنْ ذِي التَّنَاقُوسِ مَا هُوَ

• صَبَا: الصَّادَةُ وَالصَّهْبَةُ: اللَّهُ الَّذِي  
يَكُونُ فِي السَّكَلِ، وَلَقِيلَ: اللَّهُ الَّذِي يَكُونُ  
حَلَّى رَأْسِ فُلَانٍ كَصَاصَةٍ، وَلَقِيلَ إِنَّ أَبَا حَبِيبٍ  
قَالَ: صَبَا، قَصَصْتُ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ،  
وَقِيلَ لَهُ: إِنَّا هُوَ صَاعِدٌ، فَقِيلَ أَبُو حَبِيبٍ،  
وَقَالَ: الصَّادَةُ عَلَى مِثَالِ الصَّاعِدِ، يُقَالُ  
يَسْأَلُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَلَّى  
التَّرْجَمَةَ لِي صَوًّا وَقَالَ: الصَّادَةُ عَلَى مِثَالِ  
الصَّاعِدِ: مَا يَخْرُجُ مِنْ رَجَمِ الشَّامِ بَعْدَ  
الْوِلَادَةِ مِنَ الْفَتَى، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:  
مَا لَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْوَلَدِ، يُقَالُ الْقَتْلُ الْغَاثُ  
صَاعِدًا.

وَصَبَا رَأْسُهُ تَصْبِيًا: بَلَّةٌ قَلِيلًا قَلِيلًا  
وَالْإِسْمُ: الصَّبِيَّةُ، وَصَبَاهُ: حَسَلَةٌ تَلْمَسُ بَطْنَهُ  
وَقِيلَتْ قَارُ الْوَسْخِ لِيَوْمٍ.

وَصَبَا النَّحْلُ: طَفَرَتْ أَبْوَانُ بَعْضِهِمْ عَنْ  
أَيْ حَيْفَةٍ، رَفَى خَلِيشٌ عَلَى قَالٍ  
لِأَسْرَافٍ: أَتَيْتُ مَوْلَى الْمُقَرَّبِ تَلَدُّغٌ وَتَعَسَّى  
صَاعِدَ الْمُقَرَّبِ تَعَسَّى: إِذَا صَلَحَتْ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مُقَرَّبٌ مِنْ صَايَ يَتَسَّى مِثْلَ

رَمَى يَرْمِي (١)، وَالْوَلَوُ فِي قَبْلِهِ وَتَعَسَّى،  
لِلْمَحَالَةِ، أَيْ تَلَدُّغٌ، وَهِيَ صَالِحَةٌ  
وَسَلَدَكَرُهُ أَيضًا فِي الْمَحَلِّ.

• صَبَا: الصَّابِ وَالصَّابِيَةُ (٢): أَصْلُ  
الْقَوْمِ، وَالصَّابِيَةُ وَالصَّابِ: الْخَالِصُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، أَتَشَدُّ تَعَلَّبُ.

إِنِّي وَسَلْتُ مَا لَكَ وَسْتَظَلَّا  
صَبَابًا وَالْمَدَّةَ الْمُحْبِلًا  
وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: هُوَ فِي صَبَابٍ قَرِيبٍ  
وَصَبَابٌ قَرِيبٌ، أَيْ فِي صَعَمٍ قَرِيبٍ.  
وَالصَّابِيَةُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ  
ذُو الرِّدَّةِ:

وَسْتَفْجِسُ جَانِبَهُ لِلْفَرَاغِ كَأَنَّهُ  
مَنَاقِلُ مِنْ صَبَابٍ النَّوْبِ نَوْحُ  
السُّتَيْجِيَّاتِ: الْفَرَانُ، شَبَّهَا بِالنَّوْبِ  
فِي صَوَابِهَا وَقَلَّادَ مِنْ صَبَابٍ قَرِيبٍ وَصَوَابُ  
قَرِيبٍ، أَيْ مِنْ مَصَابِيهِمْ وَأَتْلُصُّوهُمْ تَلَصًُّا

وَلَى الْحَالِيشُ: يَرْلَى فِي صَبَابٍ قَرِيبٍ  
يُرِيدُ النَّبِيَّ، قَالَ: أَيْ صَبِيحَتِهِمْ  
وَصَبَابِهِمْ وَخِيَارِهِمْ، يُقَالُ: صَوَابَةُ الْقَوْمِ  
وَصَبَابَتُهُمْ، بِالصَّامِ وَالشَّامِ (٣) فِيهَا.  
وَصَبَابَةُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ (عَنْ كُرَاعٍ).  
وَقَوْمٌ صَبَابٌ أَيْ خِيَارٌ، قَالَ جَنْدَلُ  
ابْنُ حَبِيبٍ بَيْنَ حَصِينٍ، وَيُقَالُ هُوَ يَوْمٌ خِيَارٌ  
الرَّاهِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَامِ:

جَانِوْفُ لَاحِقٍ بِالرَّاسِ مَنَكُهُ  
كَأَنَّ كَرْدُونَ يَرِيثِي بِكَفَّيْهِ  
مِنْ مَعَشَى كَحِلَّتِ بِاللَّوْمِ أَصْنَمُهُمْ  
قُلْدُو الْأَكْفُفِ يَلَامُ خَيْرَ صَبَابٍ

(١) قَوْلُهُ: هَذَا رَمَى لَيْلَ وَكَلَا فِي الْهَابَةِ،  
وَالَّذِي فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ مِثْلُ مَعَى يَمْسَى، وَكَلَا  
فِي التَّهْلِيلِ وَاللَّامِوسِ.

(٢) قَوْلُهُ: وَالصَّابِ وَالصَّابِيَةُ الْإِخْ: بَعْدَ  
التَّحْدِيدِ وَتَقْلِيدِهَا عَلَى اللَّيْنِ لِلْمُتَكَوِّنِ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَالصَّامِ وَالشَّامِ» لَيْثُ الصَّغِيرِ  
أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ.

جَانِوْفُ أَيْ قَعْبِي، أَرَادَ أَنَّهُ أَوْقَصُ  
وَالْكُرْدُونَ: الْيَزِيدُونَ، وَيُرِيثِي: يَسْتَحْتُ  
وَيَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى، وَالْأَقْبَدُ  
الْكُفُّ: الْمَالِئُهَا وَالصَّابِيَةُ: السَّيْدُ.  
وَصَابَ السَّهْمُ يَغِيْبُ كَيُصَوَّبُ:

أَصَابَ:  
وَسَهْمٌ صَوْبٌ، وَالْجَمْعُ صَبَبٌ، قَالَ  
الْكُتَيْبِيُّ:  
أَسْمَاهَا الصَّابِدَاتُ وَالصَّبَبُ  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

• صَبَحَ: الصَّبَا: الصَّوْتُ: وَفِي  
التَّهْلِيلِ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ائْتَدَّ  
صَاحَ يَصْبَحُ صَبْحَةً وَصَبَاً وَصَبَابًا،  
بِالصَّامِ، وَصَبَاً وَصَبَابًا، وَالتَّصْبِيحُ  
وَصَبَحَ: صَوْتُ الْفَتَى طَائِفَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الشَّامِ وَغَيْرِهِ، قَالَ:

وَصَاحَ خَرَابُ الْبَيْتِ وَائْتَدَّ الصَّاحُ  
كَأَنَّهُ تَأَدَّى اللَّحْمَ الْكَفْلِيَّ الْمَعَادُ (١)  
وَالْمَصَابِيحُ وَالْمَصَابِيحُ: أَنْ يَصْبَحَ الْقَوْمُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالصَّبِيحَةُ: الْعَدَابُ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاصْبِرْ لَهُمْ  
الصَّبِيحَةَ، يَعْنِي يَوْمَ الْعَدَابِ، وَيُقَالُ:  
صَبِيحٌ لِي أَلْ فَلَانٌ إِذَا هَلَكَ. فَاصْبِرْ لَهُمْ  
الصَّبِيحَةَ أَيْ اصْبِرْ لَهُمْ، وَالصَّبِيحَةُ: الْغَارَةُ  
إِذَا فُوجِيَ النَّاسُ بِهَا.

وَالصَّابِلَةُ: صَبِيحَةُ الْمَسَاوِي، يُقَالُ:  
مَا يَنْتَقِرُونَ إِلَّا فِي صَبِيحَةِ الْحَبْلِ، أَيْ شَرَا

(١) هَكَذَا رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الطُّبَايَةِ جَمِيعًا،  
وَلِى التَّلَاحِ أَيْضًا، أَنَّ يَحْكُمُ فِرَاقَهُ رَوَايَةً أُخْرَى هِيَ:  
وَصَاحَ غَرَابُ النَّاسِ وَانْقَلَبَتْ الصَّاحُ  
يُحْسِنُ كَمَا شَقَّ الْأَوَّلُ الصَّوَالُغُ  
وَقَالَ بَعْدَهُ: وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ:

يَصْبَحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ  
كَأَنَّ تَلَدُّ اللَّحْمَ الْكَفْلِيَّ الْمَعَادُ  
وَقَدْ رَوَى السَّائِبُ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَادَّةِ وَهْدٍ كَرَامِيَّةٍ  
الْمَكْمُ، إِذَا أَلَّ قَالَ: «وَلَاغٌ» بَدَلُ «وَصَاحٌ»،  
وَسَبَّ الْبَيْتِ إِلَى مَيْسٍ بِنِ دُرُوحٍ. [عبد الله]

سَيَابِلُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ : «وَأَعِذْ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيِّئَةَ» ، فَذَكَرَ الْفِيلَ لِأَنَّ  
الصَّيِّئَةَ مَمْنُونٌ أُرِيدَ بِهِ الصَّبَاحُ ، وَكَوْنَهُ  
أَشَدَّ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيِّئَةَ بِالنَّاسِ ، كَانَ  
جَائِزًا بِمُحِبِّهِ يَوْمَئِذٍ لِقَاطِ الصَّيِّئَةِ ، وَقَالَ  
أَبُو الْقَاسِمِ :

دَعِ بَيْنَكَ لَهَا صَبْحَ لِي حَبْرًا  
وَلَكِنْ حَاتِبًا مَا حَوَيْتُ الرُّوحَ  
وَلَقَبْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ وَتَمَّ الصَّبْحُ :  
الصَّبَاحُ ، وَالْفَرَقُ : الْفَرْقُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
لَقَبْتَهُ قَبْلَ ظُهُورِ النَّجْمِ  
وَعَفِيبٌ مِنْ قَوْمٍ صَبَحَ وَلَا تَلْقَى ، أَيْ مِنْ  
قَوْمٍ شَرِّهِمْ صَبَحَ يَوْمًا ، قَالَ :

كَتُوبٌ مَعُولٌ بِجَهْلِ اللَّهِ جَنَّةٌ  
لَأَيَّامِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْحٍ وَلَا تَقَرُّ  
أَيُّ مِنْ غَيْرِ قَبْلٍ وَلَا تَكْفُرُ ، وَصَبَّاحُ الْمُنْقُودِ  
صَبْحٌ إِذَا اسْتَمَّ غُرُوبُهُ مِنْ أَكْمَرِهِ وَطَالَ ،  
وَهُوَ فِي ذَلِكَ غَضَبٌ ، وَقَوْلُ رُوَيْتُ :  
كَالْكَاغِبِ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْكَافِرِ  
إِنَّا أَبَادَ صَاحٍ ، هِيَ أَرْحَمُ أَوْ حَقِيقَةٌ ، لَقَدْ  
يَسْتَقِيمُ لَهُ ، فَإِنَّ كَانَ إِنَّمَا قَرَأَ نَادَى مِنْ  
صَاحٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ صَاحٍ مِنَ الْكَافِرِ لَكَانَ  
الْجَزَاءُ مَطْلُوبًا ، فَأَرَادَ رُوَيْتُ أَنْ يُسَلَّمَ مِنَ  
الْعَلِيِّ فَقَالَ : نَادَى ، قَدَّمَ الْجَزَاءَ (١)  
وَتَصَحَّحَ الْبَيْهَقِيُّ وَالْعَقَبِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَتَحَرَّ

ذَلِكَ ، لَقَدْ فِي تَصَوُّحٍ تَشَقُّقٌ وَتَوَسُّعٌ  
وَصَبْحَةٌ الرِّيحِ وَالْحَرِّ وَالشَّمْسِ : وَتَلَّ  
صَوْبُهُ ، وَالتَّلَّ أَحْرَابِيٌّ لِلدَّيْرِ الرُّومِ  
وَالدَّيْرِ مِنَ الْجَزَاءِ مُؤَنَّدٌ الْحَسَمِيُّ  
كَذَا سَبَاحِي الْبَيْتِ مِنْهُ تَصَحُّحٌ (٢)  
وَتَصَحَّحَ الْخَلِّي : كَتَسَّرَ وَتَشَقَّقَ ،  
وَصَبْحُهُ أَيْ .

(١) قوله : «وَلَوْ كَانَ إِنَّمَا قَرَأَ نَادَى مِنْ صَاحٍ  
لَهُ ... (لَيْسَ جَاءَ فِي الْحُكْمِ : «وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ  
لِإِنَّمَا قَرَأَ مِنْ صَاحٍ إِلَى نَادَى ، لِأَنَّهُ ...» ، وَلَوْ  
جَاءَ الْحُكْمُ أَوْفَعُ .  
[جهد لفظ]

(٢) قوله : «صَبَاحِي الْبَيْتِ مِنْهُ تَصَحُّحٌ» مَكَالٌ فِي  
الْأَصْلِ ، وَلِي التَّلَهِيبِ : صَبَاحِي الْبَيْتِ .

وَأَصْبَحَ النَّوْبُ : تَشَقَّقَ مِنْ قَوْلِ تَقَبُّو .  
وَأَصْبَحَ الْأَرْضُ : تَغَلَّى بِغُيُوبِهَا بِالنَّاسِ  
وَبَقِيَ بِغُيُوبِهَا ، فَكَانَتْ كَالْقَوَائِدِ الْمُنْقَطِ  
قَالَ صَيْدٌ :

وَأَسْتَسِرَّ الْأَرْضُ وَالْقِيَانُ مَرُورَةً  
مِنْ كُنْزٍ مَرْتَقَى فُتْهَا وَتَصَابِرُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صَوْحٍ آخِيًا (٣)  
وَالصَّبْحَانِي : ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْحَبِيزَةِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّبْحَانِي ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ  
أَسْوَدُ صُلْبِ الْمَمْلُوكِ ، وَسَمَّى صَبْحَانِيًا لِأَنَّ  
صَبْحَانَ اسْمُ كَثِيرٍ كَانَ رِبَطًا إِلَى تَحْقُوقِ  
بِالْمَوْتِ ، فَاتَّخَذَتْ لَمَرًا صَبْحَانِيًا (٤) فَضَرَبَ  
إِلَى صَبْحَانَ .

• صَبْحٌ : أَصَابَهُ لَهُ يُصَبِّحُ إِصَابَةً  
اسْتَمَعَ وَأَصْبَحَتْ لَصَوْتُهُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ :  
وَيُصَبِّحُ أَسْبَابًا كَمَا اسْمُ  
شَمْعٍ الْمُهْلُ لَصَوْتِ نَادِيهِ  
وَلِي حَابِسِي صَابِئَةَ الْجَمِيعِ : مَا مِنْ دَائِي  
إِلَّا وَهِيَ مُصِيبَةٌ أَيْ مُسْتَمِعَةٌ مُنْعَمَةٌ ،  
وَيُورِي الْبَيْهَقِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَالصَّابِغَةُ : خَفِيفٌ ، وَوَدَّ يَكُونُ فِي  
الْعَطْفِ مِنْ صَدَنٍ أَوْ كَلَمَةٍ يَتَقَى أَثَرُهَا  
كَالْمَصْفَرِّ ، وَالْجَمْعُ صَابِغَاتٌ وَصَابِغٌ  
وَأَشَدُّ :

يَلْبَسُو صَابِغًا مِنْ عِلَامِ الْحَوَالِي  
وَلِي حَابِسِي الْمَارِ : فَانْصَابَتْ الصَّغِيرَةُ  
مَكَالًا ، رَوَى بِالطَّهَةِ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
بِالْمُهْمَلَةِ مَعْنَى انْتَشَقَتْ ، وَيُقَالُ : انْصَابَ  
النَّوْبُ ، إِذَا انْتَقَى مِنْ قَبْلِ تَقَبُّو ، وَلَقَبْنَا  
مُتَقَبِّةً عَنْ وَاقٍ ، وَقَدْ رَوَيْتُ بِالسَّيْرِ وَهِيَ  
مَعْدُودَةٌ فِي تَقَدُّمِ ، قَالَ أَبُو الْأَكْثَرِ : وَلَوْ قِيلَ  
إِنَّ الْعَادَةَ فِيهَا مُبَدَّلَةٌ مِنَ السَّيْرِ كَمْ تَكُنُّ رِجَالَهُ  
فَلَقَدْ ، يَقَالُ : صَابِغٌ فِي الْأَرْضِ يَسُوحُ

(٣) تقدم في مادة «صوح» : ضَمَحِ الرُّوحُ  
وَالْقِيَانُ ...  
(٤) قوله : «فَاتَّخَذَتْ لَمَرًا صَبْحَانِيًا» كَلَامٌ  
بِالْأَصْلِ ، صَبْحَانِيًا هَذَا لِاحْتِاجِهِ إِلَيْهِ .

وَيَسْبَحُ إِذَا حَضَرَ لَهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• صِيدٌ : صَادَ الصَّيْدُ بِصَيْدِهِ وَصَادَهُ صَيْدًا  
إِذَا أَخَذَهُ وَتَصَيَّدَهُ وَاصْطَادَهُ وَصَادَهُ إِذَا هُ .  
يَقَالُ : صَيْدْتُ بِلَاغًا صَيْدًا إِذَا صَيْدْتَهُ لَهُ ،  
كَقَوْلِكَ : بَيْتُهُ حَاجَةٌ أَيْ بِبَيْتِيَا لَهُ ، صَادَ  
لِلْمَكَانِ وَاصْطَادَهُ : صَادَ يَوْمًا ، قَالَ :

أَصْبَحَ مَا اصْطَادَ مَكَانَ تَحْقِيقِهِ  
وَلَيْلَ : إِنَّهُ جَمَلَ الْمَكَانِ مَصْطَادًا كَمَا اصْطَادَ  
الْوَشْيُ ، قَالَ مَيْمُونٌ : وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
صَيْدًا قَتْلًا ، يَرِيدُ صَيْدًا وَحْشًا قَتْلًا ،  
وَأَيُّ قَتْلَانِ اسْمُ الرَّحَى .

وَالصَّيْدُ : مَا لَصِيدَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَهْلُ  
لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَيَّامُهُ ، يَجُوزُ أَنْ يَمْنَى بِهِ  
عَيْنُ الصَّيْدِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِهِ :  
صَيْدًا قَتْلًا ، أَيْ صَيْدًا وَحْشًا قَتْلًا ، قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ : قَالَ أَبُو حَنِيفٍ : وَفِعُّ الْمَصْدَرِ  
مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ ، وَلَقِيلَ : كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ،  
صَيْدٌ أَوْ كَلِمَةٌ بِصَدِّ (صَكَاةُ أَبُو الْأَكْثَرِ) ،  
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَلَعَلَّاهُ قَوْلُ شَاذٍ .

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ اسْمًا  
وَلَفْظًا وَمَصْدَرًا ، يُقَالُ : صَادَ بِصَيْدٍ صَيْدًا ،  
فَهُوَ صَائِدٌ وَبَصِيدٌ ، وَقَدْ بَلَغَ الصَّيْدُ عَلَى  
الْمَصْدَرِ تَقَبُّو تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ ، فَكَرَّرُوْهُ  
تَعَالَى : «لَا تَقْلُقُوا الصَّيْدَ وَاتَّقُوا حَرَمَ» ،  
قِيلَ : لَا يُقَالُ لِلْفِيءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مُسْتَمِعًا  
كَلَامًا لَا مَالَكَ لَهُ .

وَلِي حَابِسِي أَيْسَ قَادَةً قَالَ لَهُ :  
أَصْبَحْتُ ، يُقَالُ : أَصْبَحْتُ فَعَرِي إِذَا حَمَلَتْهُ  
عَلَى الصَّيْدِ وَأَحْرَقَتْهُ يَوْمَ . وَلِي الْحَدِيثُ : إِنَّمَا  
أَصْبَحْنَا جَوَارِزَ حَرْجِي ، قَالَ أَبُو الْأَكْثَرِ : هَكَذَا  
يُورِي بِصَادٍ مُبْدَعٍ ، وَأَصْلُهُ اصْطَادَ ،  
فَقَبِضَتْ الطَّاءُ صَادًا وَأَدْمَغَتْ ، يَوْمَ اسْبَرْتُ  
أَسْبَرْتُ ، وَأَصْلُ الطَّاءِ مُبَدَّلَةٌ مِنْ تَاءِ اسْبَرْتُ .  
وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ كُلُّهُ :

أَيْ يَصَادُ بِهَا ، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ  
الْمُتَّحِلَّةِ ، وَبَعْضُهَا مَصَادِي ، وَلَا حَرْفَ ، وَتَلَّ  
مَعَارِشَ جَمْعُ مَصِيدٍ .

المَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ ، بالكسر : مَيْدَانٌ  
بِوَسْطَةِ الْأَرْضِ : الْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ ،  
وَالْفَتْحُ

وَحَكِي ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : حَيْدًا كَمَا ،  
قَالَ : وَهُوَ مِنْ حَيْدٍ كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَلَمْ  
يُسْرِهِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَدَ اللَّهُ يَزِيدَ  
اسْتَرْزَاكِيَا يَسْتَارُ الرَّحَى . وَحَكِي تَلَبَّ :  
حَيْدًا مَاءَ الشَّامِ ، أَيْ لِحْدَانَهُ . وَالتَّحْلِيْبُ :  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَخْرَجًا تَحْلِيْبُ يَبْسُ الشَّامِ  
وَتَحْلِيْبُ الْكَلْبَةِ ، وَالْإِفْهَامُ مِنْهُ الْإِسْطِخَادُ .  
يُقَالُ : اضْعَادٌ يَضْعُدُ لَهَا مَضْعَدٌ ،  
وَالْمَصِيدُ مَضْعَدٌ أَيْضًا . وَخَرَجَ لِأَنَّ تَحْلِيْبَ  
الرَّحَى أَيْ يَحْلُبُ صَيْدَهَا ، قَالَ ابْنُ  
سِيدَةَ : وَأَمَّا قَوْلُ الْقَاضِي :

إِلَى الْعَمَلِزِيِّ أَفْعَمَ الْهَمُ وَالْمَنْ  
يَزِيدُ الْفَرَادَ وَشَقَهَا قِيَادَهَا  
قَدْ : فَسَرَّ تَلَبَّ لِقَالَ : التَّمَانِ اسْمُ  
أَمْرٍ ، يَقُولُ : أَرِيدُ أَنْ أَتَمَّهَا فَلَا أَتَمُّرُ عَلَى  
ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا التَّصْيِيرِ .  
وَحَلَبٌ وَمَقَرٌ صَيْدٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَقْيُ .  
وَالْجَمْعُ صَيْدٌ ، قَالَ : وَحَكِي سَيَرُوهُ مِنْ  
بِرْسٍ صَيْدٌ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ يَمُنُّ قَالَ  
رَسُولٌ مُتَعَفِّيًا : قَالَ : وَهِيَ الْمَلَّةُ التَّصْيِيَّةُ  
وَكُسِّرَ الصَّادُ لِقَسَمِ الْيَاءِ .

وَالصَّيْدُ مِنَ النِّسَاءِ : الْيَمَّةُ الْمَقْلُوبَةُ  
وَقِي حَيْدُوسُ الْحَجَّاجِ : قَالَ لِأَمْرَأَةٍ : إِنَّكَ  
كَتَوْنُ كَثْرَتُ صَيْرٍ (١) . أَرَادَ أَنَّهَا تَصِيدُ حَيْثَا  
مِنْ زَوْجِهَا ، وَقِيلَ مِنْ أَجْلِ الْمِثْلَةِ .  
وَالْأَصْدُ : الْيَلْبُوبُ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِفْهَامُ ،  
وَقَدْ صَيَّدَ صَيْدًا رَصَادًا ، وَمَكَثَ أَصِيدٌ ،

(١) قول : «كَتَوْنُ» برون بعد الكلف -  
كثرت صَيْرُهُ في النهاية في غريب الحديث والأثر  
إِنَّهُ كَتَوْنٌ - يَدْعُو بِد الكلف - كَثُرَتْ أَقْرُوبُ  
صَيْرُهُ . وَلَوْ مَادَّةً وَكَتَنَ بِالْأَسَدِ كَالِ : وَذَلِكَ  
لَكَتَوْنٌ - بِالْفَتْحِ - أَقْرُوبُ . . . . . وَفَسَّرَ الْكَتَوْنُ  
بِالْقُرْبِ ، وَمِنْ تَحْوِيلِ الرَّحَى عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ قَدْ . . . . .  
أَنَّهَا أَقْرُوبُ مِنْ يَمَسِّهَا ، وَأَنَّهَا مَرَّةٌ الْفَرَسُ . وَلَوْ  
مَادَّةً وَالتَّوْنُ : يَدْعُو بِد الكلف - كَثُرَتْ أَقْرُوبُ ، أَيْ  
كثيرة التَّوْنُ . . . . .

[حيد الف]

وَأَصِيدَ اللَّهُ بِعِيْرِهِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قَالَ  
سَيَرُوهُ : لَمْ يَجِدُوا إِلَيْهِ حِينَ لَحِقَتْهُ الرِّجَالُ  
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدَ تَحْلِيْبًا لَهُ يَجُوزُ .  
وَالصَّادُ : حَقٌّ بَيْنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ ، ابْنُ  
السَّكَيْتِ : الصَّادُ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدُ دَاءُ  
يَغِيْبُ الْأَمْلُ فِي رُكُوبِهَا ، فَيَسْلُ مِنْ أَفْعَالِهَا  
بِقَوْلِ الزَّيْدِ : وَتَسْمُو عَنْهُ ذَلِكَ رُكُوبِهَا . وَهِيَ  
الْحَاوِيَةُ اللَّهُ قَالَ يَلْبُوبُ : أَتَيْتُ الْبَلَدَ عَنْ  
حَوْصِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، تَلَوْتُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا  
يَدَّادُ الْبَحْرِ الصَّادُ ، يَخُصُّ الْيَلْبُوبُ وَالصَّيْدُ ،  
وَهُوَ دَاءُ يَغِيْبُ الْأَمْلُ فِي رُكُوبِهَا فَيَسْلُ  
أَتْرُفَهَا ، وَتَرَفَّعَ رُكُوبُهَا ، وَلَا تَعْلَمُ أَنْ تَلْبُوبُ  
مَعَهُ أَضَافَهَا . يُقَالُ : بَحْرٌ صَادٌ ، أَيْ  
خَوْصَاوٌ . كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَالٌ ، وَيَوْمٌ  
رَاحٌ ، أَيْ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ . وَقِيلَ : أَضَلَّ  
صَادٌ صَيْدٌ ، بِالكسر . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَادٌ ، بِالكسر ، عَلَى أَنَّهُ  
اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الصَّيْدِ الْمَطْفُورِ .

قَالَ : وَالصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصْدِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : الْأَصْدُ مَصْدَرٌ  
الْأَصْدُ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ رَأْسُهُ كَمَا : وَهُوَ  
قِيلَ لِلنَّاسِ : أَصْدُ ، لِأَنَّهُ لَا يَلْتَمِزُ بَيْنًا  
وَلَا شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ الْيَلْبُوبُ لَا يَسْتَطِيعُ  
الْإِفْهَامُ مِنْ دَاءِ ، وَالْفِعْلُ صَيْدٌ ، بِالكسر ،  
يَصِيدُ : قَالَ : وَأَمَلُ الْحَجَّاجِ يَقُولُ الْيَاءِ  
وَالْوَاوُ ، تَحْرُ صَيْدٌ وَحَيْدٌ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ  
صَادٌ يَصَادُ وَحَارِيْبَارٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا  
صَحَّحْتُ الْيَاءَ لِوَجْهِهَا فَمِنْ أَصْلِهِ لِيَنْدَكُ  
عَلِيَّوٌ ، وَهُوَ أَصْدُ ، بِالتَّضْيِيدِ ، وَكَذَلِكَ  
أَحْمَدُ ، لِأَنَّهُ حَيْدٌ وَاحِدٌ مَتَّاعًا وَاحِدًا ، وَإِنَّمَا  
حَلَّيْتُ مِنْهُ الزَّوَالَ لِإِسْخَافِهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ  
لَقُلْتُ صَادٌ وَحَارٌ ، وَقُلْتُ الْوَاوُ الْيَاءَ كَمَا قُلْتُهَا  
فِي خَاتَمِ : قَالَ وَالْيَلْبُوبُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلُ حَمِيٌّ  
أَعْرَابِيٌّ عَلَى هَذَا فِي الْأَوَانِ وَالْيَلْبُوبِ ، تَحْرُ  
أَسْوَدٌ وَاسْمُهُ ، وَلَيْدًا قَالُوا حَيْدٌ . وَنَمِيزُ  
لِلتَّخْفِيفِ ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمَى وَلَنْ كَمْ  
يُسَمَّى ، وَلَيْدًا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
مَا أَقْعَلَهُ فِي التَّخْفِيفِ ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ يَزِيدُ عَلَى

[حيد الف]

الْفَالِ ، وَلَا يُسَمَّى بِهَا الرَّيْاحُ مِنْ  
الرَّيْاحِ ، وَلَئِنْ بَيَّنَّ الْقَوْلُ الْأَكْثَرُ مِنْ  
الْأَكْثَرِ ، وَفِي حَيْدُوسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ رَجُلٌ أَصِيدَ ،  
أَفْأَقْبَلُ فِي الْقَيْصِ الرَّاجِعِ : قَالَ : تَمَّ  
وَأَزِيدُهُ حَلَكٌ وَلَا يَشْكُو ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هَكَذَا جَاءَ فِي دَوَائِدِهِ وَهُوَ الَّذِي فِي دَوَائِدِهِ عِلَّةٌ  
لَا يُمْكِنُ الْإِفْهَامُ مَعَهَا . قَالَ : وَالْمَشْهُورُ  
إِلَى رَجُلٍ أَصِيدَ ، مِنْ الْإِسْطِخَادِ . قَالَ وَقَوْهَ  
الصَّيْدِ أَنْ يَكُونَ مَوْجِعٌ بَيْنَ حَيْدٍ وَحَيْدٍ  
الصَّيْدُ وَالتَّحْلِيْبُ :

أَشْفَى الْحَجَّاجِينَ وَأَحْكَمُ الْأَصْدِيَا  
وَالصَّادُ : النَّحْسُ ، قَالَ أَبُو حَيْدٍ :  
الصَّادُ قُنْدَرُ الصَّيْرِ وَالنَّحْسُ ، قَالَ  
حَسَّانُ بْنُ بَابَتٍ :

رَأَيْتُ قُنْدَرَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْتِنَا  
قَبْلَئِلَ سَحْمًا فِي الْحَوْلِ صَيْدًا (١)  
وَالْجَمْعُ صَيْدَانٌ ، وَالصَّيْدُ مَشْبُوبُ زَيْدٍ ،  
وَقِيلَ : الصَّادُ الصَّيْدُ نَفْسُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
الصَّيْدَانُ النَّحْسَانُ ، وَقَالَ كَسْبٌ :  
وَقُلْنَا تَقَرُّقُ الْأَوْصَالُ لَهُ

مِنْ الصَّيْدَانِ مَعْرَةٌ رُكُودًا  
وَالصَّيْدَانُ وَالصَّيْدَانُ : حَجَرٌ آيَهُسُ  
تَحْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ . غَيْرُهُ : وَالصَّيْدَانُ ،  
بِالْفَتْحِ ، بِرَامُ الْحَجَّارِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَسَوَّوْا مِنَ الصَّيْدَانِ فَمَا مَلَّابُ  
نُصَارًا إِذَا كَمْ تَسَلَّطَهَا نَمَارُهَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ يَفْتَحُ الصَّادُ  
مِنْ الصَّيْدَانِ وَحَسْرَتُهَا ، فَمِنْ لَفْظِهَا جَمَلُ  
الصَّيْدَانِ جَمْعُ صَيْدَانٍ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ  
تَمَرُّ وَتَمَرَّةٌ ، وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعُ صَادٍ

(١) قول : «وَأَيْت» في البديان : «وَصَيْت» .  
وقول : «وَقَال» في البديان والصحاح والتاج  
والأساس : «قَال» ، والقائل من الخلق ما بين  
الطلاق إلى التسعين . والمعنى : القائل .  
وقوله : «وَقَال» مضمَّنًا في اللمعة في الصحاح :  
وقوله : «وَقَال» في اللمعة . وفي البديان : «وَقَال» دَمًا .  
في اللمعة .

[حيد الف]

للشعاس، ويَكُونُ صادٌ وصيدانٌ يَسْتَوِيَانِ تاجٌ ولجنان. وقوله: فيها مَدَائِبُ نضار، يريد فيها مخاروف مَعْمُولَةٌ مِنَ النضار، وهو شجر معروف.

قال: وأما الحجارة التي تَعْمَلُ منها القدور فهي الصُّيداء، بالمد. وقال النضر: الصُّيداء الأرض التي تربتها حمراء غليظة الحجارة مَسْتَوِيَةٌ بالأرض. وقال أبو جزة: الصُّيداء الحمى. قال الشاعر:

حَدَاها مِنَ الصُّيداء نَيْلًا طَرَفُها

حَرَاىَ الْكَرَاعِ الْمَوْدِيَّاتِ الْمَدَوْدِ<sup>(١)</sup> أَيْ حَدَاها حِمْرَةً يَأْتِيهَا الصُّخُورُ أَبُو عَمْرٍو: الصُّيداء الأرضُ الْمَسْتَوِيَّةُ [وإذا كان فيها حصى فهي قَاعٌ] قال: وَيَكُونُ فِي الْبَرِّيِّ صِيدَانٌ وَصِيدَةٌ يَكُونُ فِيهَا كَهْدِيدٌ يَرِيحُ الدَّهْبَ وَالْفِضَّةَ، وَأَجُودَةٌ مَا كَانَ كَالدَّهْبِ، وَأَشَدُّ:

طَلَحَ كَصَافِيَةِ الصُّيداء مَهْوُولٌ

وَصِيدَانٌ الصَّحْبَى: صِحَارُها. وَالصُّيداء: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ. وَيَكُونُ الصُّيداء: حَيٌّ مِنْ بَنَى أَسْوَى. وَصِيدَةٌ: مَوْجِعٌ، وَقِيلَ: مَا يَمُوتُ. وَالصَّالِدُ: السَّاقِ وَلَقَدْ أَهَلَ الْيَمَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَالصُّيدَانَةُ الْغُلُ. وَالصُّيدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

(١) قوله: وللماء خطا صوابه والشاؤء، قالته من لصيدة زائفة، من البحر الضليل، مغلطها:

عَلَّا يَهْلِكُ قُرْبَى مِنْ سَلْبِي لَيْلًا فُلُتْ الْفُلَا بِالْمُفْرَدَاتِ الْفُلُوفِ

ونصر البيت كما ذكر في ديوان الفايغ، في الصلحة ١٩٨ من طبعة دار المعارف: حَدَاها مِنَ الصُّيداء تَلَاوَنَ طَرَفُها حَرَاىَ الْكَرَاعِ الْمَوْدِيَّاتِ الْمَدَوْدِ وذكر شارح القاموس البيت في مادة «حضر»، وقال: «الموديات» بالهاء للقصبة، كرواية اللسان هنا، وقال: «ويروي»: «للوجبات»، قال الصاعقاني، في مادة: «المفريات»، بالواو. ورواها اللسان في مادة: «مفرى»: «المفريات» - بالراء - والشاؤء.

[عبد الله]

وَلَيْ حَلِيسٌ جَائِدٌ: كَانَ يَحْطِفُ أَنْ ابْنَ صَيَادِ النَّجَالِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَتَبًا، وَهُوَ رَجُلٌ بَنَ الْيَهُودَ أَوْ دَجِيلَ يَهُودَ، وَاسْمُهُ صَافٍ لِيَا قَيْلَ، وَكَانَ عَتَدَ شَيْءٍ مِنَ الْكُهَانَةِ أَوْ السَّحَرِ، وَجَعَلَهُ أَمْرُوهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَهَ امْتَحَنَ اللَّهُ بِوُجْهِهِ الْمَوْبِيزَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ يَدَيْهِ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْبَرِ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَدْ بَرَزَ الْحَرَّةَ فَلَمْ يَجِدْهُ وَرَأَى اللَّهَ أَهْلَهُ.

هـ صَيَرَهُ: صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا بِصَيْرٍ صَيَّرًا وَمَعْيَرًا وَصَيَّرُوهُ، وَصَيَّرَهُ إِذِي، وَأَصَارُهُ، وَالصَّيْرُ مَعْيَرٌ صَارَ بِصَيْرٍ. وَلِي كَلَامٍ حَمِيلَةٌ الْفَرَزِيُّ لَعَمْرُوهُ وَهُوَ ابْنُ عَفَّاءَ الْفَرَزِيِّ: مَا أَلْهَى أَصْلَابَهُ إِلَى مَا لَرَى بَاعِمٌ؟ قَالَ: يَهْلِكُ بِمَالِكٍ وَيَهْلِكُ فِرْلَةً بَيْنَ أَثْلَاكِ، وَصَوْرِي أَنَا وَجْهِي عَنْ يَدَيْهِمْ وَتَسْلُوكِ أَلَمْ كَانَ مِنْ إِفْضَالِهِ حَمِيلَةً عَلَى حَمُو مَا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْحَاسِ:

وَصَرْتُ إِلَى ثَلَاثِ مَعْيَرٍ، كَقَوْلِهِ تَمَّامٍ: «وَلِي بِطَرِ الصَّيْرِ» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ، وَالْقِيَاسُ مَصَارٍ يَقِلُّ مَعَاشِرُ:

وَصَيَّرَهُ أَنَا كَمَا أَيْ جَعَلْتُهُ. وَالصَّيْرُ: الْمَوْجِعُ الْإِلَهِيُّ تَصْيِيرُ إِذِي الْحَيَاءِ. وَالصَّيْرُ: الْجَاهَةُ. وَالصَّيْرُ: الْمَاءُ يَحْضَرُهُ النَّاسُ. وَصَارَهُ النَّاسُ: حَضَرُوهُ وَيُنْهَ قَوْلُ الْأَشْعَثِ:

بِمَا قَدْ تَرَعَ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّخَضُّبِ حَتَّى تَعْيِرَ أَيْ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَيَاءَ. وَلِي حَلِيسٌ الْيَسِي، وَابْنُ بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ حَضَرَ أَمْرَهُ عَلَى قَيْلِ الْعَرَبِ: لَمَّا حَضَرَ بَنَى شَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَلَهُمْ قَالَ الْعَتَّى بْنُ حَارِثَةَ: إِنَّا تَرَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ: الْيَمَامِ وَالسَّامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا حَدَاكَ الصُّيدَانُ؟ قَالَ: مَاءُ الْعَرَبِ

وَأَنَّهُ كَرِي، الصَّيْرُ: الْمَاءُ الْإِلَهِيُّ يَحْضَرُهُ النَّاسُ. وَقَدْ صَارَ الْقَوْمُ يَصِيرُونَ إِذَا حَضَرُوا الْمَاءَ، وَيُورِي: بَيْنَ صَيْرَيْنِ وَهِيَ فِجْلَةٌ وَهِيَ: وَيُورِي: بَيْنَ صَيْرَيْنِ، تَنْتَبِهْ صَرِي. قَالَ أَبُو الْعَمَّيَلِ: صَارَ الرَّجُلُ بِصَيْرٍ إِذَا حَضَرَ الْمَاءَ، فَهُوَ صَائِرٌ. وَالصَّالَةُ: الْحَافِرَةُ. وَيُقَالُ: جَمَعْتُهُمْ صَائِرَةَ الْفَيْطِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّيْرُ رَجُوعُ الْمُسْتَجِيبِ إِلَى عَاطِيهِمْ. يُقَالُ إِنَّ الصَّائِرَةَ؟ أَيْ ابْنُ الْحَافِرَةِ. وَيُقَالُ: أَيْ مَاءَ صَارَ الْقَوْمَ، أَيْ حَضَرُوا. وَيُقَالُ: حَضَرْتُ إِلَى صَيْرِي، وَلِي صَيْرِي صَيَّرِي. وَيُقَالُ لِلْمُزَلِّ الطَّيْبِ: مَعْيَرٍ وَوَرَبٍ وَمَعْرٍ وَمَحْضَرٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ مَعْيَرِيكُمْ؟ أَيْ ابْنُ مَزَلِكُمْ. وَصَيْرُ الْأَمْرِ: مَنَاهُ وَصَيْرُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَمَا بِصَيْرٍ إِذِي. وَأَنَا عَلَى صَيْرٍ مِنْ أَمْرٍ كَذَا أَيْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: مَا سَعَيْتَ لِي حَاجَتِكَ؟ قِيلَ: أَنَا عَلَى صَيْرٍ قَضَائِي، وَصَيَاتُ قَضَائِي، أَيْ عَلَى شَرَفٍ قَضَائِي، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْسَى سَيِّئٍ قَلْبًا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَدِيرُ وَمَا يَحْطُو وَصَيْرُ الشَّيْءِ: أَشْرُهُ وَتَسَاهُهُ وَمَا يَتَوَلَّى إِذِي كَصَيْرِهِ وَتَسَاهُهُ<sup>(١)</sup> وَهُوَ يُعَوَّلُ، وَقَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ:

أَمْسَى مَقْبَسًا يَذِي الْعَرَاءَ صَيْرَهُ بِالْوَجْهِ هَادِرَهُ الْأَحْيَاءَ وَأَبْكَرُوا قَالَ أَبُو عَمْرٍو: صَيْرُهُ قَبْرُهُ. يُقَالُ: هَذَا صَيْرُ ثَلَاثٍ، أَيْ قَبْرُهُ، وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَحَادِثُ تَبَيَّ وَفَقَى خَيْرَ خَالِدٍ إِذَا هُوَ أَسَى حَامِلَةً لَوْقِ صَيْرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْهَرَمُ لَفْ صَيْرٍ يَبْغِي قُبُورًا عَنْ قُبُورِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ:

(٢) قوله: ذكصيه ونباهه كلما بالأصل.

كَانَتْ كَلِيلَةُ أَمَلٍ الْهَوْدَى

وَهَوْدَى: مَوْحِيَةٌ، وَمَا لَهُ صَبْرٌ، وَيَقَالُ يَهْوِي، أَيْ عَقَلَ وَرَأَى.

وَصَبْرُ الْأَمْرِ: مَا صَارَ إِدْوًا، وَيُقَالُ لِي أَمٌّ صَبِيرٌ، أَيْ لِي أَمٌّ مُتَجَسِّسٌ لَيْسَ لَهُ مَقْدَرٌ، وَأَصْلُهُ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَقْدَرَ لَهَا، كَلِمًا حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ فِي الْأَفْطَاهِ، وَالْأَسْبَقِ صَبِيرٌ.

وصارة الجبل: رأسه.  
والصبر والصائفة: ما يصير إليه الثبات من اليسير.

والصائفة: الحبل والكفا.  
والصائفة: السوى أثناء الرجال، وصار به يصير: لُقِيَ فِي صَارِهِ يَصُورُهُ أَيْ قَلَمُهُ، وَكَذَلِكَ أَمَانَةُ.

والصبر: شق الباب، يروى أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ صَبْرٍ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَطْلَعَ مِنْ صَبْرٍ بَابٍ قَدْ خَمِرَ، وَلَوْ رَوَايَةُ: مَنْ نَظَرَ: وَدَمَرَ: دَخَلَ، وَفِي رَوَايَةٍ: مَنْ نَظَرَ فِي صَبْرٍ بَابٍ تَقَلُّتْ مِنْهُ فَبَيَّ هَدَرٌ، الصبر الشق، قَالَ أَبُو هَيْبٍ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَصَبْرُ الْبَابِ: حِرْفَةٌ.

ابن شميل: الصبرة على رأس المقارو، وَفِي الْأَمْرِ: غَيْرُهَا طَوَيْتُ طَبًا، وَالْأَمْرُ أَطْلَعْتُ فِيهَا وَأَطْعَمْتُ، مَطْلُوعَانِ جَمِيعًا، لِلْأَمْرِ مَصْلَكَةٌ طَوِيلَةٌ، وَالصبرة مستورة عريضة ذات أركان، وَرَوَّاهُ حَبْرٌ فَوَيْدٌ فِيهَا الذَّبُّ وَالْقِفَةُ، وَهِيَ مِنْ صَدَقَ عَاوٍ لَدَمٌ.

والصبر شبه الصنارة، وَقِيلَ هُوَ الصَّنَارَةُ نَفْسُهُ: يَرَوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِمَيِّتٍ

(١) قوله: كانت كليلة أمل الهودى  
بأنه في حذر:

لقال الأبعد والشاعر  
ن كانوا كليلة أمل الهودى

بِأَبْنٍ سَالِمٍ وَمَعَهُ صَبِيرٌ، فَلَقِيَ مِنْهُ (٢)، ثُمَّ سَأَلَ: كَيْفَ بَيَّاعٌ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الصَّنَارَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْشٍ: أَحْسَبُهُ سُرْيَانِيًا، قَالَ جَبْرِ يَهْجُو قَرْمًا:

كَانُوا إِذَا جَلُّوا فِي مَجْرِمِهِمْ بَصَلًا  
ثُمَّ اشْتَرَوْا كَلِمَةً مِنْ مَالِهِمْ جَدُّوًا  
وَالصَبِيرُ: السَّكَاةُ الْمَمْلُوحَةُ الَّتِي تَعْمَلُ

فِيهَا الصَّنَارَةُ، (عَنْ كُرَاعٍ). وَفِي حَدِيثِ الصَّافِيِّ: لَمَلَّ الصَّبِيرُ أَسْبَإِيكَ مِنْ هَذَا، وَحَبْرَتُ الشَّيْءِ: قَطَعَتْهُ.

وصار وجهه يصير: أَقْبَلَ بِهِ، وَفِي قِرَاءَةِ حَبْرَةَ اللَّهِ بَيْنَ مَسْعُودٍ وَأَبِي جَبْرِ الْمَتْنِي: وَفَصْرَيْنِ إِلَيْكَ، بِالْكَسْرِ، أَيْ قَطَعْنِ وَشَقَقْنِ، وَقِيلَ: وَجْهَهُنَّ.

القرآن: حَبْرَتِ الْعَامَّةِ الصَّامِ، وَكَانَ أَصْحَابُ حَبْرٍ أَهْلُ يَكْرُبُونَهَا، وَمِمَّا لُفَّتَانِ، فَأَمَّا الْقِسْمُ الْكَثِيرُ، وَأَمَّا الْكَثَرُ فَبِي هَلْبِلٍ وَسَلِيمٍ، قَالَ وَأَشَدُّ الْكِبَالِي:

وَقَرِحَ بِصَبْرِ الْجِيَدِ وَخَفِيَ كَاهَهُ

عَلَى اللَّيْسِ قِيَانُ الْكُرُومِ التَّوَالِيحِ

يصير: يَحِلُّ، وَيَرَوَى: يُزِينُ الْجِيَدَ، وَكُلُّهُمْ قَسَرُوا فَصَرَحُوا أَوَّلَهُنَّ، وَأَمَّا فَصْرُهُنَّ، بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ قَسَرُ يَحْمِي قَطْعُهُنَّ، قَالَ: وَلَمْ تَجِدْ قَطْعُهُنَّ مَرْوَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَرَادَ أَنْ كَانَتْ كَلِمَتُكَ مِنْ صَرَبَتْ أَصْرِي، أَيْ قَطَعْتَ قَطَعْتَ يَأْوَهَا، وَحَبْرَتُ حَقَّةً: لَوْنُهَا.

وَلَوْ حَبْرَتِ الدَّمَاءُ: عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أُنَبِّأُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، أَيْ الْمَرْجِعُ. يُقَالُ: حَبْرْتُ إِلَيْكَ لَدُنْ أَصِيرٍ مَصِيرًا، قَالَ: وَهُوَ شَاذٌ، وَتَقْيَاسُ مَصَارٍ يُلَى مَمَاشَ.

كَانَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَّا صَارَ إِلَازُهَا عَلَى حَبْرَتِهِ: يُلَاقِي فِي الْحَالِ وَيُلَاقِي فِي الْمَكَانِ، كَقَوْلِكَ صَارَ زَيْدٌ إِلَى صَبْرِهِ، وَصَارَ زَيْدٌ رَجُلًا، لَكِنَّا كَانَتْ فِي الْحَالِ

(٢) قوله: فلقني منه، كلها بالأسفل، وفي التَّابَةِ وَالصَّاحِاحِ لِلدَّقِيقِ مِنْهُ.

فَبِي يُلَى كَانَ فِيهِ بَابُ. وَدَجَلُ صَبْرٍ شَبِيرٌ، أَيْ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارِعَةِ، (عَنْ الْفَرَاهِ). وَتَصْبِيرٌ لِأَنَّ أَبَاهُ: تَرَجَّأَ إِذْ فِي الشُّبُوهِ وَالصَّيَارَةِ وَالصَّبْرَةِ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشْبٍ وَجِبَارَةٌ بَيْنَ اللَّغْمِ وَالْيَقْرِ، وَالْجَمْعُ صَبِيرٌ وَصَبِيرٌ، وَقِيلَ: الصبرة حظيرة القنبر، قَالَ الْأَنْطَلِيُّ:

وَأَذْكُرُ عُذَاتَهُ عُدَاتًا مَزْمَةً

بِالْجِلْفِ تَبْنِي قَوْلَهَا الصَّبِيرُ  
وَلَوْ الْحَدِيثُ: مَا مِنْ أَمْرِ أَحَدٍ إِلَّا وَأَنَا أَهْرُهُ يَوْمَ الْيَاقُوتِ، قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ مَعَ كَرَّةِ الْخَلَاءِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتُ صَبْرَةً لَهَا خَبْلٌ دَمْعٌ، وَلَوْهَا قَرَسٌ أَمْرٌ مُتَحَبِّلٌ، أَمَا كُنْتُ تَعْرِفُهُ فِيهَا؟ الصَّبْرَةُ:

حَظِيرَةٌ تَتَخَذُ لِلشُّوَابِ بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالْغَضَابِ الشَّجَرِ، وَجَمْعُهَا صَبِيرٌ. قَالَ أَبُو هَيْبٍ: صَبْرَةٌ بِالْفَتْحِ، قَالَ: وَهُوَ خَلْعٌ. وَالصَّيَارُ: صَوْتُ الصَّبْحِ، قَالَ:

الْبُشَاوُ:  
كَانَ تَرَامُنُ الْهَاجَاتِ لَهَا

كَبِيلُ الصَّبْرِ رَنَاتُ الصَّيَارِ  
يُرِيدُ رَنَاتُ الصَّبْحِ يَأْوَتَاوُ.

وَلَوْ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِيُنِي، عَلِيٌّ السَّلَامُ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قَطَعْتَ وَحَدَّثَكَ وَفِي صَبْرٍ غَيْرُكَ؟ قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَيُرَوَّى: صَبْرٌ، بِالْوَاوِ، وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ وَائِلٍ: أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَوْ أَنَّكَ عَلَيَّكَ وَفِي صَبْرٍ مِثْلَ آدَاهُ اللَّهُ هَذَا.

• صبر: ابْنُ الْأَرَاءِ: أَصَابَصُو النِّظْلَةِ إِصَابَةً، وَصَبْرَتُ تَصْبِيرًا، إِذَا صَارَتْ شَيْعًا، قَالَ: وَهَذَا مِنَ الصَّبْرِ لَا مِنَ الصَّبَاةِ، يُقَالُ: مِنَ الصَّبَاةِ: صَابَتُ صَبْرًا، وَالصَّبْرُ فِي لَفْظِ بَلَّغَارِشُ بْنُ كَثِيرٍ: الْحَقُّقُ مِنَ التَّنْبِيهِ وَالصَّبْرُ وَالصَّبَاةُ: لَفْظٌ فِي الشَّيْءِ وَالصَّبَاةُ: وَالصَّبْرَةُ: حَبُّ التَّحْطَلِ الَّذِي

لَيْسَ فِي جِرْلُو لَبًا ، وَأَتَقَدَّ أَبُو نَصْرِ إِلَى  
الرُّومِ :

وَكُلُّهُ تَمَلَّطَ نَاقِي مِنْ مَنَازِقَ  
لَيْلِكَ وَمِنْ أَسْرَافِ مَا سَدَّمَ  
بِأَرْجَائِهِ الْقُرْدَانُ حَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ مِصْبَاهِ الْهَيُولَى الْمَحْطَرِ  
وَصَفَّ مَا بِهِ الْعَهْدُ بِرُودِ الْإِلَى عَلَيْهِ  
فَقُودَانَهُ حَزَلَى ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى  
بِأَعْقَابِهِ الْقُرْدَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ حَرْفٍ ، وَهُوَ مُقَامُ  
الشَّارِبَةِ جَنْدِ الْحَوْسِ ، وَقَالَ أَبُو حَفِيفَةَ  
الْبَيْهَقِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَخْرَاسِيُّ ، وَكَانَ  
يَقَعُ صَدُوقًا : إِنَّهُ زَيْدًا رَحَلَ النَّاسَ عَنْ مَادِرِهِمْ  
بِالْهَادِي وَتَرَكَوْهُمَا قَارًا ، وَالْقُرْدَانُ مَشْتَقَةٌ فِي  
أَعْلَانِ الْإِلَى وَأَعْلَانِ الْحَاضِرِ ، ثُمَّ لَا  
يَعْرِفُونَ إِلَيْهَا حَقْرَ مِثْنٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَا  
يَخْلِفُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ سِوَاهُمْ ، ثُمَّ يَجُوزُونَ إِلَيْهَا  
فَيَجْلِسُونَ الْقُرْدَانُ فِي ذَلِكَ الْمَوَاضِعِ أَسْمَاءُ ،  
وَقَدْ اسْتَبْرَأَ رِوَالِحُ الْإِلَى قَبْلَ أَنْ تَوَالِيَ ،  
فَتَحَرَّكَتْ ، وَأَتَقَدَّ بَيْتٌ ذِي الرُّومِ  
الْمَذْكُورِ ، وَصِيبَاهُ الْهَيُولَى : مَهْزُولُ حَبِّ  
الْحِطَّالِ لَيْسَ إِلَّا الْفَقِيرُ ، وَهَذَا لِلْقُرْدَانِ أَشْبَهُ  
شَيْءٍ بِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ قَوْلُهُ ذِي  
الرُّومِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قُرْدَانُهُ فِي الْعَقْرِ السَّوْلَى  
سُودَ كَحَبِّ الْحِطَّالِ الْعَفْلَى

وَالْمِصْبِيَّةُ : شَوْكَةُ الْحَالِخِ الَّتِي يُسَوِّدُ  
بِهَا السَّدَاةَ وَالْمَحْمَةَ ، قَالَ فَرِيدُ بْنُ الصَّمَوِيِّ :  
فَجَسَتْ إِدْرِي وَالرَّمَاخُ تَنْشُدُهُ

تَحْقِيقُ الصِّيَابِيِّ فِي التَّحْسِينِ الْمَشْدُودِ  
وَنَهْجُ مِصْبِيَّةِ الذِّبْلِكِ الَّتِي فِي رِجْلِهِ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : حَقَّ مِصْبِيَّةُ شَوْكَةُ الْحَالِخِ أَنْ  
تُذَكَّرَ فِي الْمَحَلِّ ، لِأَنَّ لَامَهَا يَاءٌ ، وَلَيْسَ  
لِأَمَّا صَادًا .

وَصِيَاحِي الْبَقْرِ : قُرُونُهَا ، وَزَيْجُهَا كَانَتْ  
تُرَكَّبُ فِي الرَّمَاخِ مَكَانَ الْأَسْبُورِ ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ  
بَرِّي لِيُجَدِّي بَنِي الصَّخْصَاسِ :

فَأَصْبَحْتُ الْبُرْجَانُ غَرَقَى وَأَصْبَحْتُ  
نِسَاءً تَجِسُّ بِتَقْلُطِنِ الصِّيَابِيَا

أَيُّ بَلْتَقُلُطِنِ الْقُرُونِ لَيْتَجِسُّ بِهَا ، يُرِيدُ الْكَيْفَ  
الْمَعْرُوفَ حَقِيقَ الْوَحْشِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : اللَّهُ  
ذَكَرَ قَتْلَهُ تَكُونُ فِي أَفْطَارِ الْأَرْضِ كَانَهَا  
صِيَاحِي الْبَقْرِ ، أَيُّ قُرُونُهَا ، وَاصْبَحْتُ  
مِصْبِيَّةً ، بِالتَّحْقِيقِ ، شَبَّ الْفَتْنَةِ بِهَا لِخِلَافَتِهَا  
وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ لَهَا .

وَالصِّيَابِي : الْحَصُونُ . وَكُلُّ شَيْءٍ  
امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ مِصْبِيَّةٌ ، وَنَهْجُ قَبْلِ  
الْحَصُونِ : الصِّيَابِي ، قِيلَ : شَبَّ الرَّمَاخُ  
الَّتِي تَنْشُرُ فِي الْفَتْنَةِ وَمَا يَنْشُرُهَا مِنْ سِلَاحٍ  
السِّلَاحُ يَنْشُرُونَ بِقُرُونِ مِصْبِيَّةٍ ، وَنَهْجُ حَالِثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ : أَصْحَابُ الْمَسَاجِلِ شَارِبُهُمْ  
كَالصِّيَابِي ، يَنْشُرُ أَلْفُهَامَا وَقَتْلُهَا  
حَتَّى صَارَتْ كَانَهَا قُرُونُ الْبَقْرِ .

وَالْمِصْبِيَّةُ أَيْضًا : الْفَتْنَةُ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا  
الشَّرُّ ، وَالصَّادَةُ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا وَيَنْشُرُ .

• صَبَّحَ : مِثْنُ الْقَدَمِ وَاصْبَحَهَا أَسْوَعَهَا  
وَاصْبَحَهَا : فَرَّقَهَا . وَصَمْتُ الْقَدَمِ : صَمَلَتْ  
بَنَفْسُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَكُلُّكَ مِصْبِيَّةٌ .  
وَلَصَّحَ الْبَقْلُ تَصْبِيحًا : وَلَصَرَ تَصَوَّرًا :  
حَاجَ . وَتَصَبَّحَ الْمَاءُ : اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى ، قَالَ رُوَيْدَةُ :  
فَانْصَاعَ بِكُفَّوْهُ الْغَيَارُ الْأَصْبِيَا

• صَبَّحَ : صَبَّحَ فَلَانَ طَلَامًا أَيُّ انْقَسَمَ فِي  
الْأَذَمِ حَتَّى تَرَوُحَ ، وَقَدْ رَوَيْتُهُ بِالْمُسَمَّنِ رُوَيْدَةُ  
وَصَبَّحَهُ يَمْنَعِي وَاصْبُو ، وَقَالَ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ  
فِي قَوْلِهِ رُوَيْدَةُ :

يَطْلُبِينَ مِنْ قَطْرِ الْإِزْدِ الْأَصْبِيَا  
أَفْوَى دَفْعِ كَسْبِلِ الْأَصْبِيَا

كَالْأَصْبِيَا : لِلَّهِ الْعَامُ الْكَبِيرُ . وَيُقَالُ :  
الْأَصْبِيَا وَادٍ ، وَيُقَالُ نَهْرٌ . وَفِي حَالِثِ

الْحِجَابِ : رَمَيْتَ بِكَذَا وَكَذَا حَبِيبَةً عَنْ  
كَذَا (١) فِي حَوْلِكَ ، يُرِيدُ سِهَامًا وَمَنْ يَمُنُّ بِهَا  
يُؤَيِّدُ . يُقَالُ : هَلَوُ سِهَامٍ حَبِيبَةً ، أَيُّ سَهْوِيَّةٍ

(١) قَوْلُهُ : وَمَنْ كَبَّ : كَلَّا بِالْأَصْلِ وَالْإِنْبَاءِ  
أَيْضًا ، وَلَهُ يَرِيدُ مِنْ حَبْرِ كَبَّ ، جَمْعُ الْكَبَبِ .

مِنْ حَمَلٍ وَجَلِي وَاصْبُو ، وَأَصْبَاهَا الرَّاوُ فَاثْقَلَتْ  
يَا الْكَبْرَةَ مَا قَلْبَهَا . وَيُقَالُ : صَبَّحَةُ الْأَمْرِ  
كَذَا وَكَذَا أَيُّ هَبَّتْ أَلْفِي بَنِي عَلَيْهَا .

• صَبَّحَ : الصَّبَّحُ : مِنَ الْأَزْمَةِ مَعْرُوفٌ ،  
وَجَمْعُهُ أَصْبَاحٌ وَصَبُوفٌ . وَيَوْمٌ صَابِلٌ أَيُّ  
حَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ صَابِلَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَزَيْجًا  
لَالْوَا يَوْمَ صَابٍ يَمْنَعِي صَالِحًا ، كَمَا كَالُوا يَوْمَ  
رَاحٍ ، وَيَوْمٌ طَانٌ ، وَمَطَرٌ صَالِفٌ .

ابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُ : وَالصَّبَّحُ الْمَطَرُ الَّذِي  
يَبْهِي فِي الصَّبَّحِ ، وَالْبَيَاتُ الَّذِي يَبْهِي  
يَوْمًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّبَّحُ الْمَطَرُ الَّذِي  
يَبْهِي فِي الصَّبَّحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ  
الصَّبَّحُ ، بِتَقْدِيرِ الْيَاءِ . وَصَفَا أَيُّ أَصَابِنَا  
مَطَرُ الصَّبَّحِ ، وَهُوَ قَوْلُنَا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ  
فَاعِلُهُ ، وَيُقَالُ حَرَفْنَا وَرَبَّحْنَا . وَفِي حَالِثِ  
عَادَةَ : اللَّهُ صَلَّى فِي جَبْرِ صَبُودٍ ، أَيُّ كَيْفَرَةٍ  
الصُّبُودِ . يُقَالُ : صَابَتِ الْكَيْسُ بِصُوفٍ  
صَوَابًا ، فَهُوَ صَالِفٌ وَصَبَّحٌ إِذَا كَثُرَ صَوَابُهُ ،  
وَيُقَالُ لِلْقَطْرِ صَوْبَةٌ تَقْلُبُ يَاءُ وَأَدْبَعَتْ .  
وَصَبَّحَنِي هَذَا الْيَوْمَ أَيُّ كَفَانِي

لَيْسَ بِي ، وَنَهْجُ قَوْلِ الرَّاجِزِ :  
مِنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ لَهْدًا يَبِي  
مَقِيطُ مِصْبِيَّةٍ مَشِي

وَصَبَّحْتُ الْأَرْضَ : فُهِجَ مِصْبِيَّةً  
وَصَبُوبَةً : أَصَابَهَا الصَّبَّحُ ، وَصَبَّحْنَا  
كَتَلَفًا ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلَاثِيُّ :  
وَلَقَدْ وَدِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَنْقَرِبْ بِهِ

حَدَّ الرِّجْلِ إِلَى شَهْرِ الصَّبَّحِ  
يَنْشُرُ وَمَطَرُ الصَّبَّحِ : الْوَاحِدُ صَبِغَةٌ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَفَاعِلٌ يَنْقَرِبُ إِلَى الْبَيْتِ الْكَلْبِيُّ  
بَعْدَهُ وَهُوَ :

إِلَّا حَوَاسِ كَالِطَوِاسِ مَعِيدَةً  
بِالْكَلْبِ مَرْدٍ أَيْمٍ مُنْقَضَةً  
وَيُقَالُ : أَصَابَنِي صَبِغَةٌ غَزِيرَةٌ ، بِتَقْدِيرِ  
الْيَاءِ .

وَتَصَبَّغْتُ : مِنَ الصَّبَّغِ كَمَا يُقَالُ تَنَشَّقُ مِنَ  
الشَّيْءِ .

وأَصَافُ الْقَوْمَ : دخلوا في الصيف ،  
وَصَافُوا بِمَكَانٍ كَذَا : أقاموا فيه صيفهم .  
وَصَيْفَتْ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا : وحفته وتصففته  
وصيفته ، قال لبيد :  
فَصَيْفًا مَا يَنْسِلُ سَائِلًا  
يَسْتَرْفِقُ سُرْعًا الطَّلُومَ

وقال الهذلي :  
تَصَيْفْتُ نَمَانًا وَاصَيْفْتُ

وَصَافُ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ فِيهِ الصَّيْفُ ،  
وَأَصْطَافَ بِهِ ، وَالْمَوْضِعَ صَيْفِيٌّ  
وَصُفْطَافُ التَّهْلُوبِ : صَافُ الْقَوْمُ إِذَا  
أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ بِمَوْضِعٍ فَهُمْ صُفْطَوْنُ ،  
وَصَافُوا فِيهِمْ صَيْفُونُ ، إِذَا دَخَلُوا فِي زَمَانِ  
الصَّيْفِ ، وَاشْتَرَا إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ  
وَيُقَالُ : صَيْفُ الْقَوْمِ وَرُحْمَا ، إِذَا أَصَابَهُمْ  
مَطَرُ الصَّيْفِ وَالرَّيْحُ ، وَقَدْ صَيْفَ رُبْعًا ،  
كَانَ فِي الْأَصْلِ صَيْفًا ، فَاسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسُ مَعَ  
الْبَاهِ فَحَالَتْ وَكُمِرَتْ الصَّادُ لِقَدْرِ حُلِيِّهَا .  
وَصَافٌ لِأَنَّهُ يَرُدُّ كَذَا صَيْفِيٌّ إِذَا أَقَامَ فِيهِ  
الصَّيْفُ ، وَالْمَصِيفُ : اسمُ الزَّيَادِ ، قَالَ  
سِيرِيو : أَخْبَرِي مَجْرِي الْمَكَانِ  
وَعَامِلُهُ مَصَافِيَّةٌ وَصِيفًا .

وَالصَّافِيَّةُ : أَرَانُ الصَّيْفِ وَالصَّافِيَّةُ :  
الْفُرْقَةُ فِي الصَّيْفِ . وَالصَّافِيَّةُ وَالصَّيْفِيَّةُ :  
الْبُيُوتُ قَبْلَ الصَّيْفِ ، وَهِيَ الْبُيُوتُ الثَّانِيَّةُ ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْبُيُوتِ الرَّبْعَةِ ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ،  
ثُمَّ الدَّقِيقَةُ الْجُوهَرِيَّةُ ، وَصَافِيَّةُ الْقَوْمِ  
بُيُوتُهُمْ فِي الصَّيْفِ .

الْجُوهَرِيَّةُ : الصَّيْفُ وَاحِدٌ لِفُصُولِ  
السَّنَةِ ، وَهُوَ بَعْدَ الرَّيْحِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ الْقَيْظِ .  
يُقَالُ : صَيْفٌ صَائِفٌ ، وَهُوَ تَرْكِيذُهُ ، كَمَا  
يُقَالُ لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَصَجَّ حَاجِجٌ . رَوَى حَنِيشُ  
الْكَلَابِجِيُّ جَمْعَ سَبِيلٍ عَنْهَا حَمْرٌ ، رَفَعِيَ إِلَهُ  
عَنْهُ . فَقَالَ : تَكُنْ لَكَ آيَةُ الصَّيْفِ ، أَيْ  
الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ ، وَهِيَ آيَةُ الْفَنَى فِي  
أَنْتِ سُورَةُ النَّسَاءِ ، وَالَّتِي لَهَا أَلْفَا تَزَلَّتْ فِي  
الشَّهْرِ .

وَأَصَافَتُهُ الشَّافَةُ ، وَهِيَ صَيْفِيٌّ

وَصَيْفَاتٌ : تَجِبَتْ فِي الصَّيْفِ وَوَلَدَهَا  
صَيْفِيٌّ .

وَأَصَافُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ صَيْفِيٌّ : وَلَدَهُ  
فِي الْكَوْزِ . وَلَوْلَاهُ أَيْضًا صَيْفِيٌّ وَصَيْفُونُ .  
وَحَنِيٌّ صَيْفِيٌّ ، وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ :  
وَقِيلَ هِيَ إِسْعَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَيْفَةَ :

إِنْ بَنَى صَيْفِيٌّ صَيْفُونُ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَيْبُونُ ١

وَفِي حَنِيشِ سَلْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : لَمَّا  
فُتِرَتْ الْوَلَدَةُ ثَالِثِينَ ، الْبَيْتُ أَيْ وَلَدُوا  
عَلَى الْكَوْزِ . يُقَالُ : أَصَافُ الرَّجُلُ يَصَيْفُ  
إِسْفَافًا إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَكْبُرُ ،  
وَأَوْلَادُهُ صَيْفُونُ . وَالرَّيْبُونُ : الْبَيْتُ وَلَدُوا  
فِي حِدَاتِهِمْ وَأَوَّلَ شَبَابِهِمْ ، قَالَ : وَإِنَّا قَالُ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي آبَائِهِمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ الْمَهْدُ  
بَعْدَهُ .

وَأَصَافٌ : تَرَكَ النَّسَاءَ شَابًا ثُمَّ تَزَوَّجَ  
كَبِيرًا .

الْبَيْتُ : الصَّيْفُ رَيْحٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ ،  
وَعِنْدَ الْعَامَةِ يُصَفُّ السَّنَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الصَّيْفُ جَنْدُ الْعَرَبِ الْفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَرَابُ  
النَّاسِ بِالْهَرَاقِ وَبِإِسْمَانِ الرَّيْحِ ، وَهِيَ كَلَامَةُ  
أَشْهُمُ ، وَالْفَصْلُ الَّذِي يَلِيهِ جَنْدُ الْعَرَبِ  
الْقَيْظُ ، وَلَوْ تَكُونُ حَمْرًا لِقَيْظٍ ، ثُمَّ بَعْدَهُ  
فَصْلُ الْحَرِّ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّهْرِ .  
وَالْكَلَامُ الَّذِي يَبْتَغِي فِي الصَّيْفِ صَيْفِيٌّ ،  
وَكَلَامُ الْمَطَرِ الَّذِي يَبْتَغِي فِي الرَّيْحِ رَيْحِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ كَثَّامَةَ : عَلِمْتُ أَنَّ السَّنَةَ أَرْبَعَةٌ  
أَزْيَدُ جَنْدِ الْعَرَبِ : الرَّيْحُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الَّذِي  
تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ الْحَوِيفُ ثُمَّ الشَّهْرُ ثُمَّ  
الصَّيْفُ ، وَهُوَ الرَّيْحُ الْآخِرُ ، ثُمَّ الْقَيْظُ ،  
فَهَلْهُوَ أَرْبَعَةٌ أَزْيَدُ .  
وَسَمَّيْتُ خُرُوجَ الرُّومِ الصَّافِيَّةَ لِأَنَّ مَسْتَهْمَ  
أَنْ يَخْرُجُوا صَيْفًا ، وَيُقَالُ عَنْهُمْ قَبْلَ الشَّهْرِ  
لِمَكَانِ الْبَرِّ وَاللَّحْجِ .

أَبُو حَنِيشٍ : اسْتَخْرَجَتْهُ مَصَافِيَّةٌ وَرَابِعَةٌ  
وَمَشَانَاةٌ وَمَخَارِقَةٌ ، بَيْنَ الصَّيْفِ وَالرَّيْحِ

وَالشَّهْرِ وَالرَّيْحِ وَمِثْلُ الْمَشَارِقَةِ وَالْمَشَارِقَةِ  
وَالْمَشَارِقَةِ . رَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي إِنْشَاءِ قَضَاءِ  
الْحَاجِجِ : قَامَ الرَّيْحُ الصَّيْفُ ، وَأَصْلُهُ فِي  
الْمَطَرِ ، فَالرَّيْحُ أَوَّلُ وَالصَّيْفُ الْآخِرُ ، وَبَعْدَهُ  
يَقُولُونَ : الْحَاجِجُ يَكْمُلُهُ أَنَّ الرَّيْحَ لَا يَكُونُ  
قَامَهُ إِلَّا بِالصَّيْفِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : الصَّيْفُ صَيْفَتُ اللَّيْلِ إِذَا  
قَرَطَ فِي أَمْرِهِ فِي رَفْعِهِ ، مَعْنَاهُ طَلَبْتُ الشَّيْءَ  
فِي خَيْرِ رَفْعِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْبَانَ تَكْثُرُ فِي  
الصَّيْفِ ، لِيُغْرِبَ مِثْلًا يَرْكَبُ الشَّيْءَ ، وَهُوَ  
سُكْنٌ وَطَلَبُوهُ وَهُوَ مَطَرٌ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ  
الْأَثَرِيِّ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَمِيٍّ  
عَدَسٌ لِيَسْتَوْسِرَ بِشَيْءٍ لِقَيْظٍ ، وَكَانَتْ  
نَحْتُهُ ، فَوَرَّقَتْهُ وَكَانَ مَوْرِبًا ، فَتَوَسَّجَهَا عَمْرُو  
أَنْ يَمْعِدَ ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِيَ . وَكَانَ شَابًا مُفَرَّقًا ،  
فَمَرَّتْ بِهَا لَوْ أَنَّ عَمْرُو ، فَسَأَلَتْهُ اللَّيْلُ فَقَالَ لَهَا  
ذَلِكَ .

وَصَافٌ عَنْهُ صَيْفًا وَصَيْفًا وَصَيْفُونَةٌ :  
عَدَدٌ . وَصَافُ السَّهْمِ عَنْ الْهَضْمِ صَيْفِيٌّ  
صَيْفًا وَصَيْفُونَةٌ : كَلَامُكَ عَدَدٌ يَحْتَمِي  
شَأْنًا ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَنِيشِ صَافٌ ،  
بِالْفَاءِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

كُلُّ يَوْمٍ تَرَوُوهُ بَيْنَا وَرَشْفُو  
فَمَعْنِي أَوصَافٌ خَيْرٌ بِمَادٍ (١)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَالِيًا  
وَتَنْتَسِبُ لَهَا بِمَعْنِي كَرَاهِيَا  
أَيْ مَمْلُوكًا بِهَا ، مَعْرُوفَةٌ خَيْرٌ مَقْرُوفَةٌ .  
وَبَرِيٌّ : صَيْفِيٌّ . وَسَائِلِي وَالْكَرْبَابُ :  
مَجَارِي الْمَاءِ ، وَاجْتِنَابُ كَرْمَةٍ ، وَاللَّهْبُ :  
النَّارُ فِي الْجَبَلِ أَيْ تَنْصَبُ إِلَى نَهْجِهِمْ لِيَكُونُوا  
بَارِدًا ، وَصَيْفًا أَيْ مَعْرُوفًا بَيْنَ صَافٍ إِذَا  
عَدَلَ الْجُرْهُمِيُّ الصَّيْفِيَّ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ  
مَجَارِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ صَافٍ أَيْ عَدَلَ

(١) قَوْلُهُ : « رَفْعٌ » بِرَفْعِ الْفَاءِ عَطَا صَوَابًا :  
« رَفْعٌ » بِكَسْرِهَا . وَقَوْلُهُ : « صَيْفِيٌّ » بِالْفَاءِ فِي  
أَنْتِ سُورَةُ صَوَابٌ : « صَيْفِيٌّ » بِأَلْفٍ بَدَلِ الْفَاءِ . وَقَدْ  
ذَكَرَ الْبَيْتَ صَوَابًا فِي مَادَّةِ « رَفْعٌ » مِنْ اللَّسَانِ  
[ صَدَقَ ]



كالمصير من ضائق. وصاف الضل عن طريقه: عدل من غيرها. وفي حديث أنس أن النبي ﷺ: شاور أبا بكر رضي الله عنه، يوم ياتي في الأسرى. فكلهم أبو بكر فصار عنه، قال الأصمعي: يقال صاف يصيف إذا عدل عن الهدى، المعنى: عدل، ﷺ، ووجهه عنه ليشاور غيره. وفي حديث أنس: صاف أبو بكر عن أبي بردة. ويقال: أصافه الله حتى أتى نجاه، وأصافه الله حتى شر فلاذ أي صرته وعدل به. والصيف: الألفى من البرم (عن كراع).

وصاف: اسم مؤنبر، قال من يله لوسر؛ فقلقه عرو فغيره صافو فلور الحرف آخر منهم فلهذه وصيفي: اسم رجل، وهو صيفي بن أكرم.

• صيل: الصي والصيفة: الميار الجليل في الهواه، وأشد ابن الأعرابي:

في كل يوم صيفة  
فوق تاجل كالظلاله  
وقال سلامة بن جندل:  
برادى جندوه وقد بوكرت  
بعين السائل أعطانها

وقال آخر:  
كما القصر تحت الصبر عوار  
والجمع صير مثل جيف وجيف  
وأشد ابن بري في ترجمه شرح لؤلؤ بصفت  
أنا وقملها:

يعدن ريب الأرض مبرون الصيق  
والمرور ذا القناص مبروح الصيق  
وقال: الصيق الميار، وجنونه نظائره.  
والصيق: الصوت. والصيق: الربيع الممتدة  
من الناصر والذواب (عن اللبس) وقال

بعضهم: هي كلمة مرية أصلها زيفا، بالمجاز.

أبو عمرو: الصائق والصائق الأزرق، قال جندل:

أسود جعلو ذى صائر صائق  
والصيق: بطن ونهم.

• صيلك: صالك للمشي صيكا: ليق. وصالة الدم: يس، وهو بين ذلك لأنه إذا يس ليق. وصالة هو الطيب يصيلك أي ليقك به. ووصة قول الأحمشي:  
وفلوك مصيبة بالشيا  
هو صالك الخير وأجلوها (١)

• صم: الصم: الصلب الشديد المصحح الخلق، والله تعالى أعلم (٢).

• صين: الصين: بلد معروف. والصوني: الأولى منوبة إليه، وأبو يسبب النابوسيني، ودارصيني. وصين: غير معروف.

• صيا: الصية: ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة. قال ابن أحمز: الصاعة يؤذن الصاعو، والصاعة يؤذن الصاعو، والصاية يؤذن الصيوة، والصاية ناله الذي يكون في الصيوة، وأشد شير:

على الرجلين صباه كالصاير  
قال: وصيت الناقة بصيتها أي بجلدان تاجها.

(١) قوله: «أجلدها» أنفذه في ص: أنه: بأجلدها.

(٢) زاد في التكملة: انصمام أي لأم. قال لذة:  
إذا انصمام استقبل الأمصالا  
مسرلا مرا ومرا تازلا  
مسرلا: عاليا في الجبل. وصام للان منه أي نالها.

والصية: أنى الطائر الذي يقال له الهام.

والصياح: شوك الناجين، واجلته صيحية، وقيل: صيحية الحائل الذي يخط به الثوب، وتسمى المصط. أبو الهيثم: الصيحية حث صير من قرون الفياح تصح به المرأة، قال فريد بن الصن:

نحت إليه والريح ترفقه  
كفر الصياح في السحير المندو  
وفي الحديث حين ذكر الفتنة يقال:

كانها صياح البحر، قال أبو بكر: شبه الفتنة بقرن البحر ليزيدها وصوتها الأبرياء.

وأعرب تقول: فتنة صماء إذا كانت عاقلة خطبة. وفي حديث أبي هريرة: أصحاب السجاري قرأ عليهم كالصياح، وفي قرون البحر: يريد أنهم أعطوا قرآنهم وألقوا،

أصارت كأنها قرون بكر. والصياح: القرى، وقيل: الحصون. وفي التثنية: وأقول الذين غارهم من أهل الكابرين صياحيهم، قال الفراء: بن صيرلوم،

وقال الزجاج: الصياح كل ما ينطق به، وهي الحصون. وقيل: القصود لأنه يتحصن بها. وصيحية الثوب: قرنه لاحتياؤه به من علوه، قال التائبة الجعدي، وقيل: صميم عبد أي

الحشاش:

فأصحت الثيران قرني وأصبحت  
ليساء تصير يتكلم الصياحيا  
ذهب إلى أن رجال تصير ناسرين،

فبماهم يتكلم لهم الصياح ليتحدثوا بها. القول:

وصيحية الديك: حيلان في ساقه.

وقيل: صيحية الديك وغيره من الطير الإصح الزائدة التي في موضع وجوهه. وقيل: صيحية الديك شوكه لأنه يتحصن بها.



## باب الضاد

وقال هو الكاويش.

ه ضاد الضرة والضرة: الزكام. ضيد  
الرجل ضوذا وضوذا: زكيم، والاسم  
الضوة. وقد أضاده الله أي الزكيم، فهو  
مضود ومضاد. قال ابن سيده: وأرى  
مضوداً على طرح الزلاو زكاه جعل فيو  
ضاد. قال: وأبها أبو حيان، وحكى  
أبو زيد ضادت الرجل ضاداً إذا خصمته.  
وضيدة: اسم موضع، قال الراعي:  
جعلن حياً والحين ونكبت  
كيشاً ليود من ضيدة باكو

ه ضار ضاره حقه يضاره ضاراً وضاراً:  
منه. ويسمى ضوئى وضارياً،  
مقصودان: جائزة غير عدلو. وضار يضيء،  
وضار يضار: ضله، وألفه أبو زيد:  
إن تآ عتاً تطعك وإن فهم  
تحفلك مضور وألفك وألفهم  
ابن الأعرابي: تقول العرب: قسمة  
ضوئى، بالقسم والهمز، وضوئى، بالقسم  
بلا همز، وضوئى، بالكسر والهمز،  
وضوئى، بالكسر وتترك الهمز، قال:  
ومعنا كلها الجور.

فلان بالضليل والتظلل وقسا الداهية، قال  
الكشي:

ألا يفرح الأقوام بما أظلم  
ولما تجلهم ذات وظل غيل؟  
قال: وإن كانت الهمزة أصلية فلا كلمة  
رباعية. ابن سيده: الضليل، بالكسر  
والهمز، مثل الزليل، والضليل الداهية،  
حكى الأسيمة ابن جني. والأكثر ما بدأنا  
به. بالكسر، قال زياد الجلقى:  
للمس أن تهوى لمارك غيل

وظل أيضاً إلى ما بين ضاحلا  
قال: ولغة بني سبة الضليل، بالضاد،  
والضاد أعرف، قال الجوهري: وضاد جاه  
ضم الباء في الضليل والليل، قال فطيم:  
لا تعلم في الكلام ليل، لأن كان حدان  
المرثان سموعين يضم الباء فيها فهو من  
الواو، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء  
على هذا الجاه فهد الهمزة بالها زائدة،  
وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن  
تخرج من بقاء الأصول، فلها ما جاءت  
مكداً، قال الكشي:

ولم تتكادهم المظلمات  
ولا مضسستها الضليل  
وزاد ابن بري على حاليين الكشيتين فقلد،

الضاد حرف من الحروف المشهورة،  
وهي ستة عشر حرفاً، والهمز والعين  
والضاد في حيل واجلو، وهما الحرف  
الضاد هي الحروف المشهورة.

ه ضاب (١) الضباب: الذي يتجمع في  
الأمم (عن كراع)، وهو الضباب. وفي  
بعض نسخ الصحاح: الضبان. ويملك  
ضبان: سبعين شهيداً، قال زياد  
الجلقى:

على كل ضبان كان صريته  
يأبى صوت الأعطوب المتفرق (٢)  
وقول الشاعر:

لما رأيت لهم قد اجفاني  
قربت إلى رجل وللجان  
كل ليالي القري ضوان  
أشده أبو زيد. ضوان: والهمز والضاد.

ه ضابل. الأزهي في الثلاثي الصحيح  
قال: أعمله البيت، قال: وهو حرف  
ليلد، وذكر أبو حيان عن الأصمعي: جاء

(١) ضاب استقى، وضاب كل حدوا.  
ه. التلبس.  
(٢) قوله: ولطرفة الذي في التلبس المتر.

الأُرْجِي فِي تَوْجِمِهِ صَوْرَ قَالَ :  
وَالْفُزْوَ مِنْ الرِّجَالِ الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ الثَّانِ ،  
قَالَ : وَأَقْرَبُوهُ السُّلْبِيُّ عَنْ أَبِي الْوَيْثَمِ :  
الْفُزْوَ ، بِالْأَوَّلِ مَهْمَلَةٌ ، وَقَالَ : وَكُلُّكَ  
ضَبُّهُ عَنْهُ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَكُلُّهَا  
صَحِيحٌ .  
وَالْعِزَّازُ : الْمُتَّعِمُّ فِي الْأُمُورِ .

• ضامها. الضَّغْيُ وَالضُّرُوءُ: الْأَصْلُ  
الْمَعْنَى. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَيَسْتَكِلُّ فِي الْغُرَىٰ مِنْ يَحْيَىٰ  
أَخْلَ الْأَكَاكِبُ مِنْهُ الصَّغَارُ  
وَلَى الْحَارِثُ أَنْ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُومُ الْقِيَامَ  
فَقَالَ لَهُ : اعْلَمْ ، فَإِنَّكَ كَمَ تَعْلَمُ . فَقَالَ :  
يُخْرِجُ مِنْ يَحْيَىٰ هَذَا قَوْمٌ يَبْكُونَ الْقُرْآنَ  
يُجَاوِزُ الرُّوحَ ، يَبْكُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا  
يَبْكُ السَّهْمُ مِنَ الرُّيَّةِ . الضَّحِيُّ :  
الْأَمَلُ . وَقَالَ الْكَبِيرُ :

وَأَصْلُ الضُّمِيِّ ضَمُّهُوَ الْأَصِيلُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ ، وَأَشَدَّ :

مِنْ فَيْضِهِ جَدُّو  
لَيْحٍ وَلَيْحٍ أَكْبَرُ  
مَعْنَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ فَيْضِهِ هَذَا، أَيْ مِنْ  
سُلُوكِ وَسُلُوكِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قِرَانٌ مِنْ غِيْثِيْ جَالٍ غِيْثِيْ  
تَقْرِئُ: غِيْثِيْ صِدْقِيْ وَسُوءِيْ  
بَلَقِيْ وَحِكْمِيْ غِيْثِيْ وَفِيْ قَاتِلِيْ  
يَدُ الْاَشْرَقِ مِنْ نَسْرِ وَغِيْثِيْ دِيَا  
فِيْهِمْ بِالْصَّادِ الْمُهْمَلِ وَغِيْثِيْ وَفِيْ  
نَوْسَرِ عَمْرٍ وَغِيْثِيْ اَللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ  
عَلِمْتُ نَاقَةَ اِيْ سَبِيلِ اَللّٰهِ قَارَدْتُ اَنْ  
تَهْرِيْ مِنْ نَسْرِهَا اَوْ قَالَ: مِنْ غِيْثِيْهَا  
اَلَّتِ الْبَرِّيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَتْ حَيْثُ  
الْقَامَةِ هِيَ وَالْوَلَاةُ هِيَ مِنْكَ

(۱) قوله : « بأصل الضمير إلخ » صدره كما في  
من التلميح :  
ومعناه ابن حجر سمع ألفت

وَالْمُشْفِي: كَلِمَةُ النَّسْلِ وَرَكَتُهُ  
وَيُشْفِي الضَّالَّ: يَنْقِذُهُ مِنْ ذَلِكَ.  
أَبُو عَمْرٍو: الضَّامَّة: صَوْتُ النَّاسِ،  
وَهِيَ الضَّرْفَةُ.  
وَالضَّرْفُ: هَذَا الطَّائِفُ الَّذِي يَسْمَى  
الْأَخِيلَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: وَلَا أَدْرِي  
بِمَا يَحْتَجُّ.

ضَاطٌ . ضَبَطَ ضَاطًا : حَرَكَ مُنَكِّبَهُ  
حَسَبَهُ . وَفِيهِ دَعْوَى : أَيْ دَعَا

• صلاة : رَجَاءُ مَقْصُودٍ (3) : مَبْغُودٌ

[illegible]

وَقَضَاءٌ ۖ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :  
رُبَّمَا يَعْدُ أَنْ قَدْ هَدَى الدُّهْرُ هَدًى

تَضَالَّ لَهَا جُحَى وَرَقَّ لَهَا عَطَى  
أَرَادَ تَضَاعَفَ فَحَلَفَ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
تَضَالَّ لَهَا ، بِالْإِدْهَامِ (٢) . وَالْمُقْتَضِلُ :  
الْمُسْتَعِزُّ ، قَالَ :

يَأْتِيكَ بِأَيِّ قَرْمَةٍ حِينَ تَسْمُو  
مَعَ الْقَوْمِ تَضَلُّلُ الْمَقَامِ  
رَادَ تَضَلُّلُ الْمَقَامِ ، فَحَدَّثَ وَأَوْصَلَ ،  
بِالْقَوْمِ : مُضَلُّلُ الْمَقَامِ  
وَصَالَ خَصْمَهُ : صَغُرَ ، قَالَ زُهَيْرُ :

يَبْأَيُّ الْيَهُودِ يُؤْمِرُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامًا  
يَأْتِيهِ وَيَكْفِيهِ شِفَعَتَهُ وَيُضِلُّهُ  
وَيُضِلُّ الرُّجُلَ: أَخْلَى شِفَعَتَهُ قَاهِدًا  
بِصَاحِرِهِ. وَلِي الْحَلِيشِ: إِنَّ الْعَرْشَ حَلِي

(۲) قوله: «رجل مضطرب» وادع شاك  
 مني، كما في القاموس.

(۳) قوله: «بالإمام» زاد في الحكم: «وملا  
 من لادع لا يثبت في وجه ساكن».

مَكْجُورِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَضَاعَلُ بَيْنَ عَشِيرَتِهِ  
بِأَمْرٍ حَتَّى يَصِيرَ بَيْنَ الْوَصْعِ، يُرِيدُ يَتَضَاعَرُ  
وَيَلِيْقُ تَوَاضَعًا، أَبُو زَيْدٍ: ضَوَّلَ رَأْيَهُ ضَالَّةً  
إِذَا ضَعُرَ وَقَالَ رَأْيَهُ، وَرَجُلٌ مُتَضَاعِلٌ أَيْ  
ضَعُفَ، وَقَالَ الْعَجِيرُ السُّلُوبُ، وَقِيلَ زَيْنَبُ  
ضَعُفَتْ يُرِيدُ بِنَ الْفُتُورِ:

قَدْ قَدْ السُّهُرُ لَامُضَالُ  
وَلَا رِجْلُ لَبَّاتُ وَبَاوُهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :  
نُؤَيْدُ الْمَجَادِ الْحَوِّ وَالْكُمْتِ كَالْقَنَا

وَكُلُّ دَافِعٍ .

وَرَجُلٌ ضَلُّوا أَيْ نَهَضُوا.

وَيَضَافُ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانْقَسَمَ بِهِ  
أَيُّ بِضْعَةٍ. وَفِي جَوَاشِيْ عَمْرٍ: قَالَ الْيَتِيمُ  
أَيُّ أَرَاكَ ضَلِيلًا ضَعِيفًا. وَفِي جَوَاشِيْ  
الْعَمَلِ: إِنَّكَ لَضَلِيلٌ، أَيُّ نَحِيفٌ  
يَسِيفٌ. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّغَالُ فِي  
الْقَبُولِ. فَقَالَ: إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ فِي  
مَنْبَرِ الْحَقِيقَةِ تَضَالُّوا مِنْهَا وَقَدْ وَصَّافَتْ  
عَالَمًا. وَفِيهِ ضَوْلَانِ أَيُّ كُلُّ سَجَبَةٍ  
تُطَيَّرُ ضَوْلَانٌ إِذَا حَبَّ يَوْمًا، وَالْأَثَرُ فِيهَا  
:

أَنَا أَبُو الْمَهْدِي فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ  
لَيْسَ عَلَيَّ حَسْرَى وَفُؤَادَانِ  
إِذَا قُتِلْتُ أَيْ الْقَائِمِ مَقَامَهُ وَالْمُهْنَى  
نَائِمَهُ، وَأَعْمَلُ فِي الظُّلُمَةِ مَعَى التَّشْيِيعِ،  
وَأَشْبَهُ أَبَا الْمَهْدِي فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، وَأَنَا  
أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَبْرَمَتُصَوْرُ : قَوْلُ الرَّجُلِ يَقُولُ سَمَاءَةً  
سَمَاءَةً إِذَا قَالَ رَأَيْتُ ، وَقَوْلُ سَمَاءَةٍ إِذَا  
بَحَرَتْ . وَقَالَ الْكَلْبُ : الْغَيْشَلُ نَسْتُ الْإِنْسَانِ فِي  
خُيُودِ وَبَيْتِهِ وَوَجْهِهِ ، وَجَمْعُهُ خُيُودٌ  
فَعِيْلُونَ ، وَالْأُنْثَى شَيْئَةٌ . وَالضُّرْبَةُ :  
مَوَالٍ . الْجَوْرِيُّ : رَجُلٌ شَيْئِلُ الْجَسْمِ  
كَأَن كَانَ صَبْرَ الْجَسَدِ تَحْمِلًا .

وَالْفُشَيْلَةُ : الْحَاةُ الْتَهْلَةُ الْمُعَكَّةُ :

الضُعْبَةُ حَيَّةٌ كَالْحَيَّةِ الْفَرَسِ. وَالضُعْبَةُ: الْهَادَةُ (عَنْ تَمْلِيذٍ).

هَاضَنٌ. الْهَاضِنُ مِنَ الْقَتْمِ: ذُو الصُّوفِ، وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ: كَيْشٌ ضَائِنٌ، وَالْأَقْبَى ضَائِنَةٌ. وَالضَّائِنُ: خِلَافُ الْمَاهِرِ، وَالْجَمْعُ الضَّائِنُ وَالضَّائِنُ عَلَى الْحَيِّ وَالْمَهْرِ. وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ: تَصَوُّفٌ. وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ: غَيْرُ مَهْمُوزَيْنِ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ): كَلَّمَا أَسْمَاءُ لِيَجْمَعَهَا، فَالضَّائِنُ كَالرَّكْبِ، وَالضَّائِنُ كَالْقَتْمِ، وَالضَّيْنُ كَالْفَرَسِ وَالْقَطِينِ، وَالضَّيْنُ دَائِلٌ عَلَى الضَّيْنِ، أَتَبَوُّوا الْكُسْرَ الْكُسْرَ، يَطْلُوْهُ هَذَا فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْفَتْحِ إِذَا كَانَ الْهَاضِنُ فَعْلًا أَوْفَعْلًا، وَأَمَّا الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ فَشَاذٌ نَاهٍ، لِأَنَّهُ ضَائِنٌ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ، وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ مَثَلٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَقَدْ حَكِيَ فِي جَمْعِ الضَّائِنِ أَشْرُونَ، وَقَوْلُهُ لَشَدَّةٍ يَطْلُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ:

إِذَا مَا نَعْمَانُ أَتَمَّ سَالِمٍ  
عَلَى وَإِنْ كَانَتْ مَدْلِيَّةٌ حَمَلًا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: أَضْوَانًا، فَفَلَقْتُ، وَدَعَاوُهُ أَنْ يَكْتُمَ الْحَفِيشَ يَدُوَّ لِيَعْبِيرَ بِهِ الْبَابَ، فَلِذَا تَرَمَّ سَمِعَ الرِّهَاءَ صَوْتَهُ فَعَلِمُوا أَنَّ هُنَاكَ رَوْضَةً فَمَاسُوا إِلَيْهِمْ وَمَوَاضِعَهُمْ إِلَيْهَا فَرَعَوْا مِنْهَا، فَلِذَلِكَ دَعَا نَعْمَانُ إِلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو الْيَتِيمِ: جَمَعَ الضَّائِنُ ضَائِنًا، كَمَا يُقَالُ مَاهِرٌ وَمَهْرٌ وَخَادِمٌ وَمَعْمَرٌ، وَهَاطِبٌ وَهَيْبٌ، وَحَارِسٌ وَحَرَسَ، وَنَاطِلٌ وَنَهَلَ. قَالَ: وَالضَّائِنُ أَصْلُهُ ضَائِنٌ، تَصَفَّفَ. وَالضَّائِنُ: جَمْعُ الضَّائِنِ، وَيُجْمَعُ الضَّيْنُ، وَالْأَقْبَى ضَائِنَةٌ، وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ. وَفِي حَلِيسَةٍ شَقِيقَةٍ: حَتَّى قَرَأَ هَذَا الرُّمَادُ كَمَثَلِ عَقِيمٍ ضَوَائِنٌ ذَاتُ صُوفٍ عِجَازٍ. الضَّوَائِنُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ، وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْقَتْمِ خِلَافُ الْمَهْرِ.

(١) قوله: «وإن كانت مدلية حملا»، الذي في المحكم: «على»، بالياء الصغرى بدل الزن.

وَمَهْرٌ ضَائِنَةٌ: تَأْلَفُ الضَّائِنَ، وَسَمَاءٌ ضَائِنَةٌ عَلَى ذَلِكَ الْفَقْلِ إِذَا كَانَ مِنْ مَسْلُوكِ ضَائِنَةٍ وَكَانَ رَاسِمًا، وَعَلَى ذَلِكَ مِنْ نَادِرٍ مَثَلُوهَ السَّبَبِ: أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

إِذَا مَا مَتَى وَرَدَانٌ وَاهْتَزَّتْ أَسْتِ  
كَمَا اهْتَزَّ ضَائِنٌ لِقَرَاهِ يَوْدُلُ  
عَنِ الْفَقْلِ حَلَا النَّوْعِ مِنَ الْأَسْوَةِ  
التَّهْلِيْبُ: الْفَقْلُ السَّاقَةُ أَلَا يُسْتَفْهِىُ بِهِ  
الرَّابِلُ، يُسَمَّى ضَائِنًا إِذَا كَانَ حَسْبًا مِنْ جِلْدِ الضَّائِنِ، قَالَ حَمِيدٌ:

وَجَاءَتْ بِضَائِنَةٍ كَأَنَّ دَوْبَهُ  
تَرَمَّ رَعْلُو جَاوِبَتِ الرُّوَادِ  
وَأَضَانُ الْقَوْمِ: كَثُرَ ضَائِنُهُمْ. وَيُقَالُ:  
أَضَانُ ضَائِنًا رَامَتْ مَرْكَهَ، أَيْ اهْزَلْ ذَا مِنْ ذَا. وَقَدْ ضَائِنَتْهُ أَيْ هَزَلَتْهَا.

وَرَجُلٌ ضَائِنٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَرَجُلٌ مَاهِرٌ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَالِيًا مَا وَرَاءَهُ. وَرَجُلٌ ضَائِنٌ: لَيْسَ كَأَنَّهُ نَجْدَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجِسْمِ. نَحْ قُلُوْ طَعْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَطْلُو الْمُسْتَرْيِيَّةَ. وَيُقَالُ: رَمَلَتْ ضَائِنَةً، وَهِيَ الْيَضَاءُ الْغَرِيضَةُ، وَقَالَ النَّمْلِيُّ:

إِنِّي تَجَبُّ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَفْرَا<sup>(٢)</sup>  
وَفِي حَلِيسَةٍ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ لَهُ  
أَبَانُ بْنُ سَوَّالٍ وَبَرَّ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ ضَالٍ  
ضَالٌ، بِالتَّخْفِيفِ: مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَهِيمٌ  
يَعْبُدُ بِهِ تَوْحِينَ لِقَوْمِهِ وَتَخْفِيفُ قَدَرِهِ، وَيَدْرِي  
بِالنُّزْدِ، وَهُوَ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دُوسَ،  
وَقِيلَ: أَرَادَ بِوَضَائِنٍ مِنَ الْقَتْمِ، فَكَثُرَتْ  
إِلَيْهِ حَمَزَةٌ.

هَاضِي. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: ضَأَى الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَ جِسْمَهُ.

(٢) قوله: «وقال لجلدي ليغ» صدره كما في النكتة:

فَبَاتَ كَانَ يَطْلُو عَلَى رِيْقَةٍ  
وَزَادَ: وَالضَّائِنَةُ: يَضَعُ فَسْكَوْنُ، لِقَرَاهِ إِذَا  
كَانَتْ مِنْ عَقَبِ.

هَاضِي. ضَأَى بِالْأَرْضِ يَضْأِي ضَائِنًا وَضَائِدًا وَضَائِيًا فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ ضَائِيٌّ: أَيْ وَاحِدًا، وَالْمَوْضِعُ: مَضْأِيٌّ. وَكَذَلِكَ اللَّذْبُ إِذَا تَرَفَّقَ بِالْأَرْضِ أَوْ يَتَجَرَّعُ أَوْ اسْتَرْجَعَ بِالْحَمِيرِ لِيُخْلِلَ الصَّيْدَ. وَبَنُو سُلَيْمٍ الرُّبْلُ ضَائِيًا، وَهُوَ ضَائِيٌّ بَنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيِّ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّائِنِ الْمَخْتَبِ الصَّيَادِ:

إِلَّا كَيْفَتَا كَالْقَتْمِ وَضَائِنًا  
بِالْقَتْمِ بَيْنَ تَبَاكُ وَتَبَاكُ<sup>(٣)</sup>  
يَعْبَثُ الصَّيَادُ أَنَّهُ ضَائِيٌّ فِي فُرُوجٍ مَا بَيْنَ يَدَيْ  
قَرِيْبٍ لِيُخْلِلَ بِوَالرُّشَى، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَعْلُمُ ذَلِكَ، وَأَتَقَدُّ:

لَمَّا تَدَلَّى عَنْهُ قَبَسٌ يَضِيهِ  
أَوَّاهٌ فِي فُجْرٍ يَنْقَسِبُ بِهِ تَنْقَبُ  
قَالَ: وَالضَّائِنُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.  
يُقَالُ لِلشَّاسِ: هَذَا مَضْأِيكُمْ، أَيْ  
مَوْضِعُكُمْ، وَجَمْعُهُ مَضَائِي.

وَضَائِيٌّ: تَقَوَّى بِالْأَرْضِ. وَضَائِيٌّ فِي  
الْأَرْضِ: فَهَرَضَ فِيهَا، إِذَا تَرَفَّقَ بِهَا.  
وَضَائِيٌّ: لَيْسَ كَأَنَّهُ.

وَأَضَاءَ عَلَى الشَّيْءِ إِضَاءَةً: سَكَتَ حَلِيوُ وَكَمَنَهُ، فَهُوَ مَضْأِيٌّ حَلِيوٌ. وَيُقَالُ: أَضْأَيْتُ  
لِفُلَانٍ عَلَى دَاهِيَةٍ يَتَلَّى أَضْبَ. وَأَضْأَيْتُ عَلَى مَا  
فِي يَدَيْهِ: أَمْسَكَ. السَّحَابِيُّ: أَضْأَيْتُ عَلَى مَا  
فِي يَدَيْهِ، وَأَضْأَيْتُ، وَأَضْبَ، إِذَا أَمْسَكَ،  
وَأَضْأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى مَا فِي أَفْئِدِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ.  
وَضَائِيٌّ: اسْتَخْفَى. وَضَائِيَّةٌ: اسْتِخْفَاءٌ،  
أَوْ هَيْبَةٌ: اضْطَلَعْتُ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ،  
وَرَأَيْتُ بِلَاهِهِ عَنِ الْأَمْرِ. وَقَالَ أَبُو الْيَتِيمِ:  
إِنَّمَا هُوَ اضْطَلَعْتُ، بِالنُّزْدِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي  
مَوْضِعٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَضْيَاءُ: رَمْعَةٌ  
جَرَّوْ الْكَلْبِيُّ إِذَا وَضَّحَ، وَهُوَ بِاللَّارِيَّةِ  
لِحَصْنِهِ<sup>(٤)</sup>. قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ: هَذَا خَطَأٌ

(٣) قوله: «وبينه» كذا في النسخ والتعليق  
بالإفراد، ويوقع في شرح القاموس بالثنية، ويناسب  
قوله في التفسير بعده ما بين يدي فرسه.

(٤) قوله: «لحصنه» كذا رسم في بعض النسخ.



وقيل: هو الضنن والمداوة، وجمعه  
هيباب، قال الشاعر:  
لما زلت رثاء تسلى غيبي

وخرج من مكائنها غيبي  
وقيل: أنسب فلان على غل في قلوب  
أبي أمسر، وأنسب الرجل على جلد في  
القلب، وهو يوجب إضياباً. ويقال للرجل  
إذا كان عابثاً متوفاً: إنه أنسب هيب.  
قال: والفسب الجفد في الضنن.

أبو عمرو: فسب إذا حقد. وفي حديث  
علي، كرم الله وجهه: غل بينها حابل فسب  
إصاحو. وفي حديث عافقة: رعى الله  
عنها: فغصب الغاصم وأفسب عليها.  
وفسب فسباً، وأفسب يوس: سكت وغل  
أفسباً، وأفسب على الشيء: فسب:  
سكت حلو.

وقال أبو زيد: أنسب إذا تكلم،  
وفسب على الشيء: وأفسب وفسب:  
احترأ. وأفسب الشيء: أفسده. وأفسب  
على ما في يده: أنسكه. وأفسب القوم:  
صاحرو وجعلوا. وقيل: تكلموا أو كرم  
بعضهم بعضاً. وأفسبوا في الدار: نهشوا  
واستأفروا. وأفسبوا حلو إذا أكلوا حلو،  
وفي الحديث: كلما أفسبوا حلو أي أكلوا.  
وقال: أفسبوا إذا تكلموا متكافئاً، وإذا  
نهشوا في الأمر جميعاً.

وأفسب فلان على ما في نفسه أي  
سكت. والأفسب: أنسب فلان على ما في  
قلوبه، أي أخرجه. قال أبو حاتم: أنسب  
القوم إذا سكتوا وأستكروا عن الحديث،  
وأفسبوا إذا تكلموا وأفسوا في الحديث،  
وذهبوا عنه بن الأعداد.

وقال أبو زيد: أنسب الرجل إذا كلم،  
ومنه يقال: فسبت إنيته دماً إذا سالت،  
وأفسبتها أنا إذا أسلت منها اللحم، فكأنه  
أنسب الكلام أي أخرجه كما يخرج اللحم.  
وأفسب اللحم: أكل وهو ترقق.  
والفسب والفسبيب: تلطيف الشيء

ومحور يفسو على بعض.  
والفسباب: ندى كالشمس.

وقيل: الفسابة فسابة تنقى الأرض  
كالسحابة، والجمع: الفسباب. وقيل:  
الفسباب والفسابة ندى كالغبار ينقى الأرض  
بالقذورات.

وقال: أنسب يومنا، وسماه موبة.  
وفي الحديث: كُنت مع النبي، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
في طريق مكة، فأصابتنا فسابة فرقت بين  
الناس، هي البهار المتصاعد من الأرض  
في يوم الحج، يحور كالظلمة تحجب  
الأبصار بظلماتها. وقيل: الفسباب هو  
السحاب الرقيق، سمي بذلك لظهوره  
الأنقى، واسمها فسابة.

وقد أفسبت السهة إذا كان لها فسباب.  
وأفسب التميم: أطلق. وأفسب يومنا: صار  
فاضياباً. وأفسبت الأرض: كثرت نباتها.  
أين يذبح: أفسبت الأرض بالنبات: طلع  
نباتها جميعاً. وأفسب القوم: نهشوا في  
الأمر جميعاً. وأفسب الشعر: كثر. وأفسب  
السكاة: هرب ماؤه من حوزة يده، أو  
هيج. وأفسبت على الشيء: أشرقت عليه  
أن أظفر به. قال أبو منصور: وهذا من فسباً  
يفسب، وليس من باب المضاعف. وقد جاء  
به البيت في باب المضاعف. قال:  
والضرب الأول، وهو مروي عن الكسائي.  
وأفسب على الشيء: كرمه فلم يداوقه،  
وأصل الفسب المشرق بالأرض.

وفسب الناقة يفسبها: جمع عليها في  
كثرة للحلب، قال الشاعر:  
جمعت له كلّي بالربع طاجياً  
كما جمع الحليين في الفسب سائب  
وقال: فلان يفسب ناقة، والضم،  
إذا حلبها يفسر أصابع.  
والفسب أيضاً: الحلب بالكسب كلها،  
وقيل: هذا هو الفسب، فأما الفسب فإن  
تجمل إهابك على المخلو، ثم ترة  
أصابعك على الإهاب والمخلو جميعاً، هذا

إذا طال الحلف، لأن كان سوطاً، فالزيم  
بمفعول السابو وطرز الإهاب، لأن كان  
قصياً، كالفعل طرزه السابة والإهاب.  
وقيل: الفسب أن تقسم يدك على الصبر  
وتصبر إهابك في وسط إصبعك.

وفي حديث موسى وشيبو، حلوها  
السلام: ليس فيها فسوب ولا قول.  
الفسوب: الفسبة لقب الإخيل.  
والفسبة: الحلب يجلو الصبر.

وقوله في الحديث: إنا بكت بين الدنيا  
وإلى فسباً، يفس في القول وسرعاً  
الشباب. قال أبو منصور: الذي جاء في  
الحديث: إنا بكت بين الدنيا فسباً فسباً  
الإناه، بالصاد غير متجسس، هكذا رواه  
أبو حنيفة وغيره.

والفسب: القرض على الشيء بالكسب.  
أين شملت: الفسبب دودة القصر على  
الشيء كذا تقولت من يوس، يقال: فسبت  
حلو تفسياً.

وفسب: داه بأعلى في الشيء، فدم،  
أو تفساً، أو تفسلاً دماً، ويقال تفساً  
يمتنى تيس وتفسلاً.

والفسبة: سنن دواب يجعل للصبي  
في المكو يلعنه.  
وفسبه وفسبت له: أحسنه الفسبة،  
يقال: فسبوا لصبيكم.  
وفسبت الفسب ونسره: ألبسته  
الحلي.

والفسبة: حليدة عربية يفسب بها  
الباب والفسب، والجمع هيباب، قال  
أبو منصور: يقال لها الفسبة والكفخة، لأنها  
عربية كثر على الفسب، وسببت كفة  
لأنها حرست على حيوة الكفوة.

وفسب الشيء فسباً: سأل تيس.  
وفسبت هذه تفسب فسباً وفسبوا: سأل منها  
الدم، وأفسب ويها. وقيل: الفسب دون  
السلطان الشديد.  
وفسبت لله تفسب فسباً: أفسب

وَقَالَ: هَبْ أَيْنَ أَنْ تَصِبْ يَلَاكُمُ  
عَلَى خَرَفٍ وَفِي الظُّلُمِ وَجَابِلِ  
وَجَاءَ تَصِبْ يَلْتَمِ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَالَ يَشْر  
أَبْنُ أَبِي خَالِدٍ:  
وَفِي تَصِبِ (١) قَدْ لَقِيتُ يَتِيمَهُ  
عَلَى تَصِبِ يَلْتَمِ يَلْتَمِ لِلْمَعْنَمِ  
وَقَالَ أَبُو صَيْدَةَ: هُوَ قَلْبُ تَصِبِ، أَيْ تَصِلُ  
وَتَقْطُرُ، وَتَكُنْ تَصِبْ صَيْبًا يَنْبُتُ  
إِذَا سَالَتْ. وَفِي الْحَيْثُ: مَا زَالَ مَتَابًا مَلُ  
الْيَوْمِ أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ صَبَتْ يَلْتَمِ دَمًا.  
وَصَبْ لَمْ يَصِبْ صَبًا: سَالَ رِيحُهُ.  
وَصَبْ أَلَمَ وَالْدَمُ يَصِبُ، بِالْكَسْرِ،  
صَيْبًا: سَالَ. وَأَصْبَهُ آتَا، وَجَاءَ لَا يَلْدُنْ  
تَصِبْ يَلْتَمِ إِذَا وَصَفَ بِشَيْءٍ الْهَمَّ لِلْأَكْثَرِ  
وَالْفَقْرِ لِلْأَلْفَرِ، أَوْ الْبُحْرِ عَلَى حَاجِيزٍ  
وَقَدْ بَالِغًا، قَالَ الْفَاهِرُ:  
أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَصِبْ يَلَاكُمُ  
عَلَى مَرِضَاتٍ كَانَتْهَا حَوَالِيَا  
يُضَرِبُ هَذَا مَثَلًا لِلْمَرِيضِ النَّوْمِ، وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي حَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَفْعُو يَدَيْهِ إِلَى  
الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ، وَهِيَ تَصْبَانُ دَمًا أَيْ  
تَبِيلَانِ، قَالَ: وَالصَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ،  
يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الْمَاءُ الْغَائِظَ نَاقِضًا لِلْوُضُوءِ.  
يَقَالُ: صَبَتْ يَلْتَمِ دَمًا أَيْ فَكَّرَتْ.  
وَالصَّبُّ مِنَ الدَّوَابِّ: أَلَى تَبُولَ وَهِيَ  
تَعْمُو، قَالَ الْأَعْمَى:  
مَنْ تَابَتَا تَعْمُو بِسَرْجِكَ لَقَوَ  
صَبُوبَ تَصِبَتَا وَرَأْسُكَ مَائِلُ  
وَقَدْ صَبَتْ تَصِبْ صَبُوبًا.  
وَالصَّبُّ: دَمٌ فِي مَضْنِ الْبُحْرِ، قَالَ:  
وَأَيْتُ كَالْمَرَاهِ يَمُوتُ صَبَا  
قَدْ تَحْتَضِرُ عَنْ جِدَاءِ صَبَتْ

(١) قوله: وفي تَصِبِ... كلما تولى التَّصِبِ.  
(١) قوله: وفي تَصِبِ... كلما تولى التَّصِبِ.  
وغيره كثير.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْزَ عِرْقُ الْبُحْرِ فِي جَلِيدِهِ  
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَحَرَّفَ الْعِرْقُ حَتَّى يَبْقَى فِي  
الْجَنِينِ قَبْرُهُ، قَالَ:  
لَيْسَ بِأَبَى حَرَلُو وَلَا ذِي صَبْ  
وَالصَّبُّ أَيْضًا: دَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ  
الْبُحْرِ، وَقِيلَ فِي يَرْبُوتِ: تَقُولُ يَتُ: صَبْ  
يَصِبُ، بِالْفَتْحِ، فَهُوَ بَعِيرُ أَصْب، وَنَاقَةُ  
صَبَا يَتُ الصَّبِيرِ.  
وَالصَّبُّ: انْتِفَاقُ بَيْنِ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ بَيْنِ  
السُّحْمِ، تَقُولُ: تَصِبُ الصَّبِي أَيْ سَيْنَ،  
وَأَتَقَصَّتْ أَبَاهُ وَهَمَّرَ حَتَّى.  
الْأُكُومَى: بَعِيرُ أَصْب وَنَاقَةُ صَبَا يَتُ  
الصَّبِيرِ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْوَرِثَةِ.  
وَقَالَ الْمَلِيسُ الْكَلْبِيُّ: الصَّبَاغُ وَالصَّبْ  
خِيءٌ وَاسِدٌ، وَهِيَ انْتِفَاقُ بَيْنِ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ  
بَيْنِ السُّحْمِ.  
وَالصَّبُّ: السِّنُّ حِينَ يَبْلُغُ، قَالَ:  
أَبُو حَتَفَةَ يَكُونُ فِي الْبُحْرِ وَالْإِنْسَانِ.  
وَصَبُّ الْغُلَامِ: صَبْ.  
وَالصَّبُّ وَالصَّبُّ: الْعِلَّةُ قَبْلَ أَنْ تَقْلُوبَ  
عَنِ الْفَرِيضِ، وَالْجَمْعُ صِبَابٌ، قَالَ  
الْبُطْنِيُّ الْقَبِي (١): وَكَانَ وَصَافًا لِلشَّيْءِ  
يُطْفَنُ بِشَيْءٍ كَانَ صِبَابًا  
يَكُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ جِيءَ تَقَدَّسَتْ  
يَكُونُ مَلِكُهَا فَصَحْمٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ مَوَالِي تَقَدَّسَتْ  
فَصَحْمًا.  
وَصَبٌ: حَيٌّ مِنَ التَّرْبِيعِ.  
وَصَبٌ بِنُ أَدُ: هَمٌّ تَصِبُ بِنُ مَرٍ.  
الْأَعْرَبِيُّ: فِي تَصِبِ الْمَرْءِ مَعَ الْجَمْعِ:  
قَالَ مَتْرُكُ الْجَمْعِيِّ: يَقَالُ قَرَفُوا لِيَمْرَأَتِكُمْ  
بَيْنَا يَصْبُونُ لَهَا، أَيْ يَصْمِيغُونَ، قَبِيلُ  
عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَصْبَارُ يَلْتَمِ، أَيْ  
تَقَرَفُوا فِي ظُلْمٍ، وَقَدْ أَصْبَ الْقَوْمُ فِي بَهْجَتِهِمْ

(١) قوله: وقال البُطْنِيُّ... إلخ، كلما  
بِأَصْلِهِ وَالْعِلَّةُ. وَالصَّبُّ فِي الْأَسَاسِ: قَالَ  
سَوْدُ بْنُ صَامِتٍ: يَطْفَنُ... إلخ، وَأَنَّهُ  
الْجَمْعِيُّ: أَخْلَاطُ. وَقَالَ فِي الْعِلَّةِ: الزَّوَايَا  
يَطْفَنُ.

أَيْ فِي خَالِجِهِمْ أَيْ تَقَرَفُوا فِي ظُلْمِهِ.  
وَصَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَابُوصَبٌ: شَاهِدٌ  
بَيْنَ مَخْلُوفٍ وَالصَّبَابِ، اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ  
أَبُو بَلْعَنٍ، سَمَّى بِجَمْعِ الصَّبِ، قَالَ:  
لَعَمْرِي أَفَلَا لَمْ يَرِ الصَّبَابُ بَنُوهُ  
وَيَحْضُرُ الْبَيْنَ هَمَّةٌ وَسَعَالُ  
وَالصَّبُّ أَيْضًا صِبَابٌ، وَلَا يَرْدُ فِي السَّبْرِ  
إِلَى وَاجِبِهِ لَأَنَّهُ جِيلٌ أَسْمًا لِلْوَالِدِ كَمَا تَقُولُ  
فِي السَّبْرِ إِلَى كِلَابِهِ: كِلَابِي. وَصَبَابٌ  
وَالصَّبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا (الْأَوَّلُ حَزَنُ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَالْقَدْ:  
كَانَتْ أَمَا لَيْتَةً إِذَا سَالَتْ  
بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَتَكَدَّ صَبَابُ  
دَوْدَى يَتُ امْرَأَتِ الْقَيْسِ:  
وَحَلِيلُو سَعْدَ بَيْنَ الصَّبَابِ فَسَحَى  
سَعْدًا إِلَى سَعْدٍ عَلِيلُو سَعْدٍ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَكَذَا الْقَدْ: ابْنُ رَجُلٍ،  
يَقْتَضِي الصَّبَابُ وَابُوصَبٌ بَيْنَ كِتَابِهِمْ.  
وَالصَّبِي: قَرَسٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ سَعْدٍ  
الْقَرِيبِ، وَهُوَ حَالَتٌ. وَصَبِي: اسْمُ وَادٍ.  
وَأَمْرَأَةُ صِبْيَةٍ: سَيِّدَةٌ.  
وَرَجُلٌ صِبَابِي، بِالضَّمِّ: عَلِيلٌ  
سَمِينٌ قَصِيرٌ قَصَافٌ جَرِيءٌ. وَالصَّبَابِي:  
الرَّجُلُ الْجَدُّ الشَّدِيدُ، وَدَمًا تَصْبُولُ فِي  
الْبُحْرِ. أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ صِبْيَةٍ، وَأَمْرَأَةُ  
صِبْيَةٍ، وَهُوَ الْجَرِيءُ عَلَى مَا أَيْ، وَهُوَ  
الْأَبْلَغُ أَيْضًا، وَأَمْرَأَةُ بَلْعَاةٍ: وَهِيَ الْجَرِيئَةُ  
الَّتِي تَفْخَرُ عَلَى جِرَانِهَا.  
وَصَبٌ: اسْمُ الْجَمَلِ الَّذِي تَصْبُدُ  
الْحَيْثُ فِي أَصْلِهِ، وَقَدْ أَلَمَ.

هَبْ. صَبَتْ بِالضَّمِّ صَبَاً،  
وَأَصْبَحَتْ بِهِ، إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ.  
وَالصَّبْتُ: تَقَبُّضٌ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْءِ.  
وَالصَّبْتُ: الْقَائِلَةُ بِكَفِّكَ بِجَدِّهَا لَعْمَةً، وَقَدْ  
صَبَتْ بِوَ يَصْبُتُ صَبَاً.  
وَصَبَابَاتُ الْأَسَدِ: مَخَالِهُ. وَصَبَاتُ:  
اسْمُ الْأَسَدِ، بَيْنَ ذَلِكَ: وَقَالَ: صَبَاتُ

الأسد كالغزال للإيمان.  
والقُبُثُ: الضربُ. وقد ضُبِتْ عليه،  
على صيغة ما لم يسم فاعله. وقال شير:  
ضُبِتْ به إذا قبض عليه وأُخِذَ.  
ورجل ضُبائي أي ضيّد الضبّة، أي  
القبضة. وأسد ضُبائي أي ضيّد الضبّة،  
أي القبضة، وقال روية:  
وكم تَحَلَّتْ مِنْ ضُبائي أَنفُسُ  
وفي حديث سميط: أَوْحَى اللهُ تَعَالَى  
إِلَى دَاوُدَ، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ: قُلْ لِلْمَلِكِ مِنْ بَنِي إِسْرَئِيلَ  
لَا يَدْعُونِي، وَالْحَقَائِبُ بَيْنَ أَضْبَالِهِمْ، أَيْ  
فِي قَبْضَالِهِمْ. وَالضَّبَّةُ: الْقَبْضَةُ؛ يُقَالُ:  
ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ، أَيْ  
هُمْ مُحْتَبِزُونَ لِلْكَوْزَارِ، مُحْتَبِزُهَا شَيْءٌ  
مُتَكَبِّسٌ عَنْهَا، وَيُرْوَى بِالزُّوَارِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ  
فِي مَرْيَمَ.

وَفِي حَيْثُوثِ الْمَطِيَّةِ: فَضْلُ ضَبَاتٍ،  
أَيْ مَخْطَأَةٍ مَشَقَّةٍ يَجُلُّ فِيهَا مَسْكَةٌ لَهُ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَكَلِمَاتُ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَالْمَشْهُورُ: وَيُنَادَى أَيْ تَذَكُّرُ الْإِنْعَانِ  
وَضَبْتُهُ يَذُو: جَسَّةٌ وَالضَّبُوتُ مِنَ الْإِزَالِ:  
الَّتِي يُحْكَ فِي سَبِيحَتِهَا وَهَزَلِهَا، فَضَبْتُ  
بِالْيَدِ أَيْ تَجَسَّسَ. وَالضَّبَّةُ: مِنْ سَبَاتِ  
الْإِزَالِ، إِذَا هِيَ حَلَقَةٌ، ثُمَّ كَمَا خَطُوطُ يَنْ  
وَزَائِلِهَا وَقَدْ بَاهَا.  
يُقَالُ: جَعَرَ مَضْبُوتٌ، وَبِهِ الضَّبَّةُ،  
وَقَدْ ضَبَّتْ ضَبًّا، وَكَوْنُ الضَّبَّتِ فِي الْقَبِيلِ  
فِي حَرْبِهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ

• هَبْم • هَبْمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

• هَبِج • هَبِجَ الرَّجُلُ: أَلْقَى قَصْعَهُ فِي  
الْأَرْضِ مِنْ كَلَالٍ أَوْ عَزْبٍ، قَالَ ابْنُ  
مُرَيْكَةَ: وَيَكْسُ يَهْبَسُ.

• هَبِج • هَبِجَ الثَّوْبَ بِالنَّارِ يَهْبِجُهُ  
ضَبًّا: حَرَّقَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِيهِ، وَكَذَلِكَ

الْحَبْمُ وَغَيْرُهُ، الْأَرْضُ: وَكَذَلِكَ حَبَارَةُ  
الْقَدَاسِ إِذَا طَلَعَتْ كَالهَا مَحْتَرَّةٌ مَضْبُوعَةٌ.  
وَصَبَحَ الْفَتَحُ بِالنَّارِ لَوْحَةً.  
وَلَفَحَ صَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ: مَلُوحٌ، قَالَ:  
وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَبَارَةَ  
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مَجْبُودٍ (١)  
أَصْفَرُ: لَفَحَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَتَحَ إِذَا كَانَ فِيهِ  
عَرَجٌ لَفَحَ النَّارَ حَتَّى يَسْتَوِيَ.  
وَالْمَضْبُوعَةُ: حَبَارَةُ الْقَدَاسِ الَّتِي كَانَتْ  
مَحْتَرَّةً، قَالَ رُوبَةُ بْنُ الْمَجَاجِرِ يَصِفُ أُنثَى  
وَقَطْعَهَا:

يَخْنُ قَرَبَ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّبِيحِ  
وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَاسِ مَضْبُوحُ الْفَتَحِ  
وَالصَّبِيحُ: الْفَتَّارُ. وَجَنُونُهُ: تَطَايُوهُ.  
وَالْمَضْبُوحُ: حَبَرُ الْحَرَّةِ لِسَادُو.

وَالضَّبْحُ: الرَّمَادُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
الْأَرْضِ: أَسْلَمَ مِنْ ضَبْحَةِ النَّارِ. وَضَبْحَةُ  
الشَّمْسِ وَالنَّارِ تَضْبِعُهُ ضَبْعًا فَاتَّضَحَ:  
لَوْحَتُهُ وَغَوَرَتْ، وَفِي التَّهْلِيلِ: وَغَوَرَتْ  
لَوْنُهُ، قَالَ:

مَلَقْتُهَا قَبْلَ انْفِجَاحِ لَوْنِ  
وَجَبَّتْ لَمَاحًا بَعِيدَ الْبَرْدِ  
وَالانْفِجَاحُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ، وَلَقِيلَ: ضَبْحَتُهُ  
النَّارُ غَوَرَتْ وَلَمْ تَبَالِغْ فِيهِ، قَالَ مَعْرَسُ  
الْأَسَدِيِّ:

قَلَمًا أَنْ تَلْهَوْجَا شَوْهًا  
بِوَالِهَيَّانِ مَقْبُودًا ضَبْعًا  
عَلَّطَتْ لَهُنَّ مَدَامَةً أَذْرَعَاتِ  
بِمَاهِ مَسَاكِينِ خَبِلَا تَضْرَحَا  
وَالْمَقْبُودُ مِنَ الشَّوَاهِدِ: الَّذِي كَمْ يَتَمَّ نَفْسُهُ.  
وَالِهَيَّانِ: انْفِجَاحُ النَّارِ وَاضْهِالُهَا.

وَأَضْبَحَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا.  
وَصَبَحَ الْأَرَبُ وَالْأَسُودُ مِنَ الْحَيَاتِ  
وَالْيَوْمِ وَالضَّدَى وَالطَّلَبِ وَالْقُرْسُ يَضْبَحُ

(١) قوله: «وحاربه» جاء في مادة جمد:  
«وحاربه» - وفي جمره وحاربه - خرج الفتح من  
لثام.

[جد الله]

ضَبْحًا: صَوْتٌ، أَتَشَدُّ أَبُو حَتِيفَةَ فِي وَصْفِهِ  
قُورَسَ:

حَتِيفَةُ مِنْ تَقْمٍ أَوْ تَالِيٍّ (٢)  
تَضْبَحُ فِي الْكَلْبِ ضَبْحُ الضَّبِيبِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْكَلْبُ الضَّبْحُ،  
بِالْقَسَمِ، صَوْتُ الضَّبَابِ: قَالَ ذُو الرُّومِ:  
سَيَارِيتُ يَحْلُو سَمْعَ مَجَالٍ رَكْبِهَا  
بَيْنَ الصُّورِ إِلَّا مِنْ ضَبَابِ الضَّبَابِ

وَفِي حَيْثُوثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: قَاتَلَ اللهُ كَلْبًا  
ضَبْحَ ضَبْحَةَ الضَّبَابِ وَفِي قَسَمَةِ الْقَتَادِ:  
قَالَ: وَالْهَامُ تَضْبَحُ أَيْضًا ضَبْحًا، وَبِهِ قَوْلُ  
الْمَجَاجِرِ:

مِنْ ضَابِرِ الْهَامِ وَبِهِ بَرَامُ  
وَفِي حَيْثُوثِ ابْنِ سَعْدٍ: لَا يَهْرَبُ  
أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بِلَالٍ، أَيْ ضَبْحَةٍ  
يَسْمَعُا لِقَلْبِهِ يَهْبِئُهُ مَكْرَهُ، وَهُوَ مِنْ  
الضَّبَابِ صَوْتُ الضَّبَابِ وَبِهِ ضَبْحَةُ،  
بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمَثَالِ تَضْبَحُ، وَفِي  
شِيرِ أَبِي طَالِبٍ:

قَرْنٍ وَالضَّبَابِ كُلُّ يَدَمٍ  
جَمَعَ ضَابِرَ. يُرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَعَى صَوْتَهُ  
بِالْقُرْآنِ، وَهُوَ جَمَعَ شَأْنًا فِي حَيْثُ الْآخِرِ.  
كَفَرَاوَسَ.

وَصَبَحَ يَضْبَحُ ضَبْعًا وَضَبْحًا: نَحَ.  
وَالضَّبْحُ: الضَّبِيلُ. وَضَبْحَتِ الْفَحْلُ فِي  
عَدْوِهَا تَضْبَحُ ضَبْعًا: أَسْمَتَتْ مِنْ أَقْوَاهَا  
صَوْرًا لَيْسَ بِضَوْلٍ وَلَا حَمَمَةٍ: وَلَقِيلَ:  
تَضْبَحُ تَجَمُّعًا، وَهُوَ صَوْتُ الْفَاسِيَا إِذَا  
عَدَوْنَ، قَالَ حَقَرَةُ:

(٢) قوله: «تالبي» - واليه في الأصل  
والطهات جميعا: «تالبي»، وهو لا يتأهب  
لشيء، فالرب لا إلا الأمان إذا استكمل الحول. وفي  
المصباح: التالبي المجيش. أما التالبي فغير  
تأهب منه الشيء العريضة، وهذا يتأهب قوله: وفي  
وصف قورس: «وقوله: «من نلهم، والنظم شعر  
القسي ألبس».

[جد الله]



والخيل تَلَمَّحَ حِينَ تَفَضَّ

حَجَّ فِي حِجَابِ الْمُرْتَضَى خَبِيرًا (١)  
وَقِيلَ : هُوَ سَرِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ دُونَ

الْقُرْبِيِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَالْمَوَاتِي ضَبَّاحًا » كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هِيَ الْخَيْلُ تَضْبَحُ ، وَكَانَ [ عَلَى ] - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَقُولُ : هِيَ الْإِجْلُ ، يَذْهَبُ إِلَى

وَقَوْلِهِ بَشَرٌ ، وَقَالَ : مَا كَانَ مَتْنًا يَرْتَدُّ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ الْمَوَدَّاءُ . وَالضَّبْحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَلَبٌ أَوْ فَرَسٌ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّيْلِ :

مَنْ جَعَلَهَا لِلْإِجْلِ جَعَلَ ضَبَّاحًا بِمَعْنَى ضَبَّاحٍ ، يُقَالُ : ضَبَّحْتُ النَّاقَةَ فِي سَبِيلِهَا وَضَبَّحْتُ إِذَا ضَبَّحْتُ ضَبَّاحًا فِي السَّيْرِ ، وَقَالَ أَبُو الرَّسْحَنِ :

ضَبَّحَ الْخَيْلَ صَوْتُ ابْنِهَا إِذَا عَدَتْ ، وَقَالَ أَبُو حَيْيَةَ : ضَبَّحْتُ الْخَيْلَ وَضَبَّحْتُ إِذَا عَدَتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْخَيْلُ : هُوَ أَنْ يَمْدُ الْفَرَسُ ضَبَّاحًا إِذَا عَدَا حَتَّى كَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا ، يُقَالُ :

ضَبَّحْتُ وَضَبَّحْتُ ، وَانْتَبَهَ :

إِنَّ الْحَيَاةَ الضَّابِحَاتِ فِي الْقَتْرِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي حَيْثُوسٍ أَبِي حَرِيرَةَ : تَوَسَّعَ حَيْدُ النَّبَارِ وَالْمَرْحَمِ ، أَلْجَى إِنْ أَطْعِمَ مَدَحَ وَضَبَّحَ ، وَإِنْ مَدَّ قَبَحَ وَكَلَّحَ ، تَوَسَّعَ كُلُّ أَتَمَشَ وَفِيكَ فَلَا أَتَمَشَ ، مَتَى

ضَبَّحَ : صَبَّاحٌ وَخَاصَمٌ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَنْ يَبْحَ ذَوْلُكَ ، ذَهَبَ إِلَى الْأَسْوَأِ ، وَقِيلَ : الضَّبْحُ الضَّغْبَةُ تَنْمِجُ عَنْ جَوْشِ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : الضَّبْحُ شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَرْحَى ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّحْمَةُ ،

وَقِيلَ : هُوَ كَالْبَحْرِ ، وَقِيلَ : الضَّبْحُ فِي السَّيْرِ كَالضَّبْحِ .  
وَضَبَّحَ وَضَبَّحَ : اسْتَأْذَنَ .

• هَبْدُ النَّبِيَّةِ : النَّبِيَّةُ . وَضَبَّحَتْ : ذَكَرَتْ بِمَا يَبْطُلُ .

• هَبْدُ السَّيْرِ : يَفْعِلُ سَبْرًا وَضَبَّاحًا إِذَا عَدَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : جَمَعَ قَوْلَاهُ وَوَتَّبَعَ ، وَكَذَلِكَ الْمَقِيدُ فِي عُلُوِّهِ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَتَّبَعَ الْفَرَسُ قَوَّعَ مَجْمُوعَةً بِدَاهُ ذَلِكَ السَّيْرُ ، قَالَ الصَّجَّاحُ يَمْدَحُ عَمَرَ ابْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ صَعْنَةَ الْقُرَيْشِيِّ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ احْتَمَرَ مَقَرِّي بَيْدًا مِنْ بَيْدِ وَضَبَّحَ تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ يَقُولُ : ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ هَرَأَ مَوْعِمًا بَيْدًا مِنْ الشَّامِ وَجَمَعَ لِلْيَلِكِ جَيْشًا . وَفِي حَيْثُوسٍ سَمَوُ بْنُ أَبِي قَحْصَرٍ : الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَقَاءِ ، وَالْعَلَنُ طَعْنُ أَبِي يَحْيَى ، الْبَقَاءُ : فَرَسٌ سَمَوُ ، وَكَانَ أَبُو يَحْيَى قَدْ جِئَهُ سَعْدٌ فِي

شَرْبِوِ الْعَقْرِ وَهَمَّ فِي تَالُوِ الْفَرَسِ ، لَكَّنَّا كَانَ يَوْمَ الْقَاوِسِيِّ رَأَى أَبُو يَحْيَى التَّقِيَّ بْنَ الْفَرَسِ قُوَّةً ، فَقَالَ لَأَمْرًاؤُا سَمَوُ : أَمْلِئْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَغْمَعَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ ، فَصَلَّهُ ، فَهَرَبَ قَوْمًا يَسْتَوِي يَقَالُ لَهَا الْبَقَاءُ ، فَصَلَّ لَا يَجْعَلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاسِي الْعَمَلِ إِلَّا هَرَبَهُمْ ، ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجُلَهُ فِي الْقَيْدِ وَوَلَّى لَهَا يَلِيغُو ، لَكَّنَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَتَمَرَتْهُ يَا كَانَ مِنْ أَمْرِو فَهَلَّى سَيْلَهُ .

وَقَرَسَ خَيْبَرٌ ، بِثَلَاثِ طَوِيرٍ ، يُقَالُ يَتَبَّحُ ، أَيْ وَتَابَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَضَبَّرَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ . وَالضَّبْرُ وَالضَّبِيرُ : شِدَّةُ تَقْوِيرِ الْعِطَافِ وَالتَّكْيَازِ لِلْحِمِّ ، جَمَلٌ مُضَبَّرٌ وَضَبِيرٌ ، وَفَرَسٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ أَيْ مَوْلَى الْخَلْقِ ، وَنَاقَةٌ مُضَبَّرَةُ الْخَلْقِ .

• هَبْدُ السَّيْرِ : يَفْعِلُ سَبْرًا وَضَبَّاحًا إِذَا عَدَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : جَمَعَ قَوْلَاهُ وَوَتَّبَعَ ، وَكَذَلِكَ الْمَقِيدُ فِي عُلُوِّهِ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَتَّبَعَ الْفَرَسُ قَوَّعَ مَجْمُوعَةً بِدَاهُ ذَلِكَ السَّيْرُ ، قَالَ الصَّجَّاحُ يَمْدَحُ عَمَرَ ابْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ صَعْنَةَ الْقُرَيْشِيِّ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ احْتَمَرَ مَقَرِّي بَيْدًا مِنْ بَيْدِ وَضَبَّحَ تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ يَقُولُ : ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ هَرَأَ مَوْعِمًا بَيْدًا مِنْ الشَّامِ وَجَمَعَ لِلْيَلِكِ جَيْشًا . وَفِي حَيْثُوسٍ سَمَوُ بْنُ أَبِي قَحْصَرٍ : الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَقَاءِ ، وَالْعَلَنُ طَعْنُ أَبِي يَحْيَى ، الْبَقَاءُ : فَرَسٌ سَمَوُ ، وَكَانَ أَبُو يَحْيَى قَدْ جِئَهُ سَعْدٌ فِي

شَرْبِوِ الْعَقْرِ وَهَمَّ فِي تَالُوِ الْفَرَسِ ، لَكَّنَّا كَانَ يَوْمَ الْقَاوِسِيِّ رَأَى أَبُو يَحْيَى التَّقِيَّ بْنَ الْفَرَسِ قُوَّةً ، فَقَالَ لَأَمْرًاؤُا سَمَوُ : أَمْلِئْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَغْمَعَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ ، فَصَلَّهُ ، فَهَرَبَ قَوْمًا يَسْتَوِي يَقَالُ لَهَا الْبَقَاءُ ، فَصَلَّ لَا يَجْعَلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاسِي الْعَمَلِ إِلَّا هَرَبَهُمْ ، ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجُلَهُ فِي الْقَيْدِ وَوَلَّى لَهَا يَلِيغُو ، لَكَّنَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَتَمَرَتْهُ يَا كَانَ مِنْ أَمْرِو فَهَلَّى سَيْلَهُ .

• هَبْدُ السَّيْرِ : يَفْعِلُ سَبْرًا وَضَبَّاحًا إِذَا عَدَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : جَمَعَ قَوْلَاهُ وَوَتَّبَعَ ، وَكَذَلِكَ الْمَقِيدُ فِي عُلُوِّهِ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَتَّبَعَ الْفَرَسُ قَوَّعَ مَجْمُوعَةً بِدَاهُ ذَلِكَ السَّيْرُ ، قَالَ الصَّجَّاحُ يَمْدَحُ عَمَرَ ابْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ صَعْنَةَ الْقُرَيْشِيِّ :

وَوَبَّحَ خَيْبَرٌ : شَدِيدٌ . وَوَبَّحَ ذُو ضَبَّارٍ فِي خَلْقِهِ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : وَوَبَّحَ الْخَلْقُ ، وَوَبَّحَ سَبْرًا ، وَأَيْنَ ضَبَّارَةٌ كَانَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ أَتْبَادٍ بَنَى أَمِيَّةً .

وَالْمَضْبُورُ : الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ الْأَمَلَسُ ، وَيُقَالُ لِلْوَسْجَلِ : مَضْبُورٌ . الْبَيْتُ : الضَّبْرُ شِدَّةُ تَقْوِيرِ الْعِطَافِ وَالتَّكْيَازِ لِلْحِمِّ ، وَجَمَلٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ ، وَنَاقَةٌ مُضَبَّرَةُ الْخَلْقِ ، وَنَاقَةٌ :

مُضَبَّرُ الْخَيْبَرِ نَسْرًا يَنْتَوَسَا وَاسَدَ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ يَتَبَّحُ لَعَالَمٌ عِنْدَ الْخَيْلِ .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

وَالضَّبَّارَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الضَّبْحَةِ ، وَفِي الْإِسْمَاعِيَّةِ ، ابْنُ السَّكُونِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كَسْبٍ وَأَفْصَامَةٍ مِنْ كَسْبٍ ، وَفِي الْأَشْجَارِ وَالْأَصْنَافِ : الْبَيْتُ : ضَبَّارَةٌ مِنْ ضَبْحَةٍ أَوْ بِهَا مِنْ أَيْ عُرَّةً ، وَضَبَّارَةٌ لَقَّةٌ ، وَفِيهِ لِلْبَيْتِ لَا يَجُوزُ ضَبَّارَةٌ مِنْ كَسْبٍ ، وَيُقَالُ : ضَبَّارَةٌ وَضَبَّارَةٌ . وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ وَفِيهَا تَضْبِيحٌ : جَمْعُهَا : الْجَوْشُرُ ؛ وَضَبَّارَةُ الْكُتُبِ أَضْبَرَهَا ضَبْرًا إِذَا جَمَعَهَا .

(١) قوله : « وابتحل تعلم » كلها بالأصل والصحاب . والله صاحب الكفالات . وابتحل تكلم .

(٢) قوله : « والى القدر » على اللفظ جميعها : والعدد وهو حرف ، منناه عن التلجب ، وعن اللسان ، مادة « طهر » . [ عبد الله ]



أَبْرَصُهُ: الشَّيْبُ وَالْفُصُ الْبَيْضُ الْبَيْدُ  
وَالرَّيْبُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُصُّ  
إِلْخَافُ الشَّيْبِ عَلَى قَرِيْبِهِ. يُقَالُ: فَصَسَ  
حَلْبُو. وَالْفُصُّ: الْأَحْمَرُ الصَّيْفُ الْبَيْدُ.  
وَنُصِبَتْ نَفْسُهُ، بِالْكَسْرِ، أَيُ كُنَيْتُ  
وَعَبْتُ.

• ضبطه: الضَّيْبُ: لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْثُهُ،  
ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ (١) ضَبْطًا  
وَضَبَاطَةً. وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّيْبُ لُزُومُ شَيْءٍ  
لَا يُقَارَفُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَنُصِبَتْ الشَّيْءُ جُفْلَةً  
بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيُّ حَازِمٌ وَجِلُّ  
ضَابِطٌ وَضَبَيْتُ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَقَدْ  
تَشَابَهَ: شَدِيدُ الْبَطْنِ وَالْقَرَى وَالْجَسَمِ.  
وَرَجُلٌ ضَبِيطٌ: يَعْمَلُ بِبَيْتِهِ جَيِّدًا. وَأَسَدٌ  
أَضْبَطُ: يَمْلِكُ بِسَاوِيهِ كَمَكُونٍ يَمِينِهِ، كَانَتْ  
مُؤَنَّةً دَجْرَ بَرْزَنْجَارٍ فِي تَرْجِيهَا:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْنَى بَيْنَ قَصَبِهِ وَجِلُّو  
وَالْبَاقِي ضَبْلُهُ، يَكُونُ صَفَةً لِلرَّجُلِ  
وَالْقَوْلُ: قَالَ الْجَمْعُ الْأَسَدِيُّ:

أَمَّا إِذَا أَحْدَثَ حَرْدِي فَجَعَلِيَّةً  
ضَبْلُهُ تَكُونُ حِيلًا خَيْرَ مَقْرُوبٍ  
وَقَبَّةِ الْمَرَاةِ بِاللُّوِّ الضَّبْلَةُ تَوَلَّى وَخَفَّةً،  
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. وَقَدْ حَتِيشُ: أَنَّهُ مَكْلٌ حَزَنَ  
الْأَضْبَطُ، قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ: هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ  
بِبَيْتِهِ جَيِّدًا، يَمْلِكُ بِسَاوِيهِ كَمَا يَمْلِكُ  
بِبَيْتِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَعْمَلُ بِبَيْتِهِ  
جَيِّدًا، وَقَالَ مَنَنْ بِنُ أَوْسٍ يَمْنَى ثَلَاثَةً:  
عَلَاوَةَ ضَبْلُهُ تَخْذِي كَانَهَا  
فَقِيَتْ خَدَا يَمْنَى السَّوَامِ السَّوَارِجَا  
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَصْرَسَ. وَيُقَالُ يَنْهَ:  
ضَبِطَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَضْبُطُ.  
وَضَبَطَ وَجَعٌ: أَهْلَهُ.

وَضَبَطَ الرَّجُلُ: أَهْلَهُ عَلَى حَسْرٍ

(١) قول: (١) ويضبطه، شكل في الأصل في غير  
موضع يعلم الباء، وهو مقصود إطلاق الجهد،  
ومعنى حامس بسطة من التَّهَادِي بِرَقِي بَا، لَكِنِ  
لَا فِي الْمَصْحَاحِ وَخَارَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ هَرَبٍ.

وَقَوِيٌّ. وَقَدْ حَتِيشُ أَنْسَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
سَافَرْنَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَارْتَمَلُوا، فَمَرُوا بِحَمْرٍ  
بَيْنَ الْعَرَبِ، فَسَالُوهُمْ الْقَرَى قَلَمَ يَقْرُومُهُ،  
وَسَالُوهُمْ الشَّرَاءَ قَلَمَ يَبِيعُهُمْ، فَضَبَطُوهُمْ  
فَأَصَابُوا بَيْنَهُمْ. وَضَبَطَ الْفَانُ أَيُّ اسْرَعَ فِي  
الْمَرْحَى وَقَوِيٌّ. وَضَبَطَتِ الْفَانُ: ثَالِثُ

شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: إِذَا ضَبَطْتُ  
الْفَانُ حَبِثَ الْأَوَّلُ، قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ  
الْفَانُ يُقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ  
أَكْلًا مِنَ الْوَحْشَى، وَالْوَحْشَى الْعَلَفُ أَحْسَنُ  
وَأَحْسَنُ إِزَافَةً وَأَكْثَرُ زُفْدًا فِيهَا، فَإِذَا  
حَبِثَتِ الْفَانُ فَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ لِكَثْرَةِ  
الْعَشِيرِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَضَبْتُ قَوِيَّتَ  
وَسَيِّئَتَ.

• وضبطت الأرض: مُطِرَتْ (عَزَنَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

وَالضَّبَيْتُ: الْقَوِيُّ، وَالثَّوْنُ وَابِلُهُ  
وَالْإِنْدَانُ لِلْإِحْمَاقِ وَفَرْجُ الْوَحْشِ. وَقَدْ حَتِيشُ:  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَحِيرَ الضَّابِطَ  
وَالْمَزَاتِقِينَ أَحْسَبَ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ،  
الضَّابِطُ: الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ  
لَا يَضْبُطُ حَتَّى إِذَا حَزَنَ عَنَ وَلَا يَزِيدُ مَا وَفَيْهِ.

وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ.  
وَلَعِبَ لِلْأَحْرَابِ تَسْمَى الضَّبِيطَةُ وَالْمَسَةُ،  
وَهِيَ الطَّرِيقَةُ:

وَالْأَضْبَطُ: اسْمُ رَجُلٍ.

• ضبطه: الضَّبَطَرُ، بِثَالِثِ الْوَجْزِ:  
الضَّبَطَرُ الْمَكْتَبَةُ الشَّدِيدُ الضَّابِطُ، أَسَدٌ  
ضَبِطَ وَجَعٌ ضَبَطَرٌ، وَالشَّدَّةُ  
أَشَدُّ أَرْكَانِهِ ضَبِطَرًا

الضَّبَطَرُ وَالضَّبَطَرُ: عَيْنُ نَفْسِ الْأَمْرِ  
بِالْمَعْنَاهِ وَالشَّدَّةِ.

• ضبطه: الضَّبَطُ، يَسْكُونُ الْبَاءَ وَسَطًا  
الضَّبَطُ بِالْمَعْنَى، يَكُونُ لِلْإِنْدَانِ وَفَرْجِهِ،  
وَالْجَمْعُ أَضْبَاطٌ، يُقَالُ قَرِيْبٌ وَأَلْوَانٌ،  
وَقِيلَ: الضَّبَطُ كُلُّهَا، وَجِيلُ الْأَضْبَطِ، وَقَالَ

الْجَمْعِيُّ: يُقَالُ لِلْأَضْبَطِ (١) الضَّبَطُ  
لِلْمَجْدُودِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْأَضْبَطِ إِلَى نَفْسِهِ  
الضَّبَطُ بَيْنَ أَهْلِهِ، قَوْلُهُ: أَخَذَ ضَبْطِي،  
أَيُّ ضَبْطِي. وَقَدْ حَتِيشُ: أَنَّهُ مَرَى حَبْرًا  
عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْنَ حَبْرٍ فَطَعَتْ وَضَبِيعُو  
وَقَالَتْ: أَيُّهَا حَبْرٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ  
أَجْرٌ.

وَالضَّبْطَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَضْبَطِ  
عَيْنُ قَلَمٍ.

وَأَضْبَحَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ تَحْتَ ضَبْطِهِ.  
وَالْإَضْبَاحُ الَّذِي يُوَدَّرُ مِنَ الطَّائِفِ بِالْبَيْتِ:  
أَنْ تَنْخُلَ الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتِ الْأَضْبَطِ الْأَمْرِ  
وَتَقْعَلُ بِوِ الْأَمْرِ، كَالرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ  
أَمْرًا فَيَقْبَلُ لَهُ. يُقَالُ: قَدَرْتُ أَنْضَبْتُ بَقَرِي،  
وَهُوَ مَأْمُودٌ مِنَ الضَّبْحِ، وَهُوَ الضَّبْدُ، وَفِيهِ  
الْحَتِيشُ: أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبًا وَهَلِيَّو يَرِيدُ  
أَنْضَبُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَيْضًا الْإِزَارُ  
أَوْ الْبُرْدُ يَجْعَلُ وَسَطَهُ تَحْتَ لَبِيبِ الْأَمْرِ،  
وَيُقَالُ قَرِيْبُهُ عَلَى خَبَرِ الْبَحْرِ بَيْنَ جَوِيٍّ  
صَغِيرٍ وَقَطْرِ، وَنَسِيَ الْإِزَارَ لِإِهْدَا  
[أَحَدِ الضَّبْحِ، وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضًا (عَزَنَ  
الْأَمْسِيُّ).

وَضَبَحَ الْبَحِيرَ الْبَحِيرَ إِذَا أَخَذَ ضَبْطِي  
فَصَرَعَهُ.

وَضَبَحَ الْقَرَسَ يَضْبَحُ ضَبْحًا لَوَّى حَاوِيَهُ  
إِلَى ضَبْحِهِ، قَالَ الْأَمْسِيُّ: إِذَا لَوَّى الْقَرَسَ  
حَاوِيَهُ إِلَى ضَبْحِهِ فَقَدْ ضَبَحَ، فَإِذَا لَوَّى  
يَحَاوِيهِ إِلَى رَضْبَتِهِ فَقَدْ لَوَّى الضَّبْحَ. قَالَ  
الْأَمْسِيُّ: مَرَّتْهُ الشَّجَابِيَةُ ضَبَابٌ،  
وَضَبْعُهَا: أَنْ تَقْوِي بِأَسْفَالِهَا إِلَى الضَّبْحِ إِذَا  
سَارَتْ.

وَالضَّبْحُ وَالضَّبَاحُ: رُفْعُ الْيَدَيْنِ فِي  
الدُّعَاءِ. وَضَبَحَ يَضْبَحُ عَلَى فُلَانٍ ضَبْحًا إِذَا مَدَّ  
ضَبْعِيو قَدَحًا.

(٢) قوله: (٢) يقال للأضبط إلخ، قال شارح  
القاموس: لم أجده للجورى في الصحاح اهـ.  
والأمر كما قال وأما هي عبارة ابن الأثير في تبيينه  
حرفًا حرفًا.

وَصَبَّحَ يَدَهُ إِلَى الْبَيْتِ يَضَعُهَا مَعَهَا  
يَا قَالِ مَوْلَا:

وَمَا تَقِي إِلَيَّ حَتَّى تَضَعِ  
يَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى تَضَعُ  
مَعَهَا نَمَدَ أَصْبَاحُهَا بِاللَّهَاءِ حَتَّى:

وَصَبَّحَتِ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ تَضَعُ صَبَاً إِذَا  
مَلَّتْ أَصْبَاحُهَا فِي سِيرِهَا ، وَهِيَ أَغْضَاهَا ،  
وَالثَّاقَةَ ضَابِعٌ . وَصَبَّحَتِ الثَّاقَةَ تَضَعُ صَبَاً  
وَصَبَّوْهَا وَصَبَّحَتِ تَضَعُهَا مَلَّتْ  
صَبَّحَهَا فِي سِيرِهَا وَأَعْتَرَتْ . وَصَبَّحَتْ أَيَّاماً :  
أَمْسَتْ . وَفَرَسَ صَبَاحٌ : شَيْئاً جَرَى ،  
وَجَمَعَهُ صَوَابٌ : وَصَبَّحَتِ الْخَيْلُ  
كَصَبَّحَتْ .

وَصَبَّحَتِ الرَّجُلُ : مَدَدَتْ إِلَيَّ صَبِيحِي  
لِلضَّرْبِ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمُ لِلصَّلَاةِ صَبَاً : مَالُوا إِلَيَّ  
وَأَرَادَهُ . يُقَالُ : صَابَعَهُمُ الْبُيُوتُ ، أَيْ  
مَدَدُوا إِلَيْهَا يَوْمَ الْبُيُوتِ وَمَدَّوْهَا إِلَيْهَا ،  
وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ تَأْوِيلِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ خَمْرُو

ابْنُ خَالِسٍ :  
لَقَدْ دُودَ الْمَوْلَا عَمَّكَ وَلَقَدْ دُونَا  
وَلَا صَلَحَ حَتَّى تَضَعُوا وَتَضَعُوا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شَيْءٍ :  
لَقَدْ دُودَ الْمَوْلَا عَمَّكَ وَلَقَدْ دُونَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضَعُوا ثُمَّ تَضَعُوا  
أَيْ تَمُوتُوا أَصْبَاحَكُمْ إِلَيْنَا . بِالْبُيُوتِ وَلَقَدْ  
أَصْبَحْنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ  
تَضَعُونَهُ لِلصَّلَاةِ وَالْمُصَافَقَةِ .

وَصَبَّحُوا لَنَا مِنْ الْفَاءِ وَمِنْ الطَّرِيقِ وَخَبَرُوا  
يَضَعُونَ صَبَاً : أَسْمَرُوا لَنَا يَوْمَ وَتَجَلَّوْنَا لَنَا  
نَسْأً ، كَمَا قَوْلُ قَرْمَا لَنَا طَرِيقاً .

وَالصَّبْحُ : الْجَوُّ . وَقَدْ بَدَّحَ أَيْ  
بَجَدَ .

وَالصَّبْحُ : بِالشَّيْءِ ، وَالصَّبْحَةُ : حَيْدَةٌ  
شَوْقُ الْفَحْلِ الثَّاقَةَ . وَصَبَّحَتِ الثَّاقَةَ ،  
بِالْكَسْرِ ، تَضَعُ صَبَاً وَصَبَّحَتْ وَصَبَّحَتْ  
وَأَصْبَحَتْ ، بِالْأَلِفِ ، وَاسْتَقْبَحَتْ ، وَهِيَ  
مُطَبَّحَةٌ : الْمُفْعَلُ الْفَعْلُ ، وَالْجَمْعُ صَبَاحِي

وَصَبَّاحِي (١) ، وَقَدْ اسْتَمْتَحَرَتِ الصَّبْحَةَ فِي  
النَّهَارِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَخْرَافِ  
أَهْلِيكَ حَمَلٌ : قَالَ : مَا يَنْرِضِي ، وَهَوَّ  
مَالَهَا قَدْ تَبَّ فَقَوْلُ يَوْمَ ، وَلَا إِلَيْهَا إِلَّا عَلَى  
صَبْحَةٍ .

وَالصَّبْحُ وَالصَّبْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبَاحِ ،  
أَتَى ، وَالْجَمْعُ أَصْبَحَ وَصَبَّاحٌ وَصَبَّحَ  
وَصَبَّحَاتٌ وَصَبَّحَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَيْلٌ لِلرَّجَارِ لَوْتُ إِلَيَّ الْأَصْبَحُ  
وَالصَّبَاةُ : الصَّبْحُ ، وَالذَّكْرُ صَبَّاحَانِ .

وَلَوْ يَصْبُو لِإِرَادَتِهِمْ ، حَلَّوْهُ السَّلَامَ ، وَهَذَا خَبَرُ  
فِي أَبِيهِ : كَيْسَرُهُ اللَّهُ صَبَّاحَانِ أَمْرًا ،  
الصَّبَّاحَانِ : ذَكَرُ الصَّبَاحِ ، لَا يَكُونُ لِلنَّوْثِ  
وَالْأَلِفِ إِلَّا لِلذَّكْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَمَّا  
صَبَّاحَانِ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَالْجَمْعُ صَبَّاحَاتٌ  
وَصَبَّاحِينَ وَصَبَّاحٍ ، وَهَذَا الْجَمْعُ لِلذَّكْرِ  
وَالْأُنثَى ، وَيُلْجَأُ سَمْعُ وَصَبَّاحٍ ، وَقَالَ :

وَهَذَا لَوْ رَوَيْتُهُ وَرَوَيْتُهُ تَرَكَتُهُ  
لِصَبَّاحَانَتِهِ مَخْفَلَةٍ مَتَا

جَمْعٌ بِالنَّهَارِ كَمَا يُقَالُ فَلَانِ بَيْنَ رَجَالَتِهِ  
الْعَرَبِ ، وَقَالُوا : جِلَاتٌ صَفَرٌ . وَيُقَالُ  
لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى صَبَّاحَانِ ، يُطْلَوْنَ الثَّلَاثِ  
لِخَبَرِهِمْ ، وَلَا تَقُلْ صَبَّحَةً ، وَقَوْلُهُ :

يَا صَبَّحَةً أَكَلْتُ أَيْزَ أَخَوِي  
قُلِي الْبُيُوتِ وَقَدْ رَأَيْتُ قَرَارِي

حَلَّ خَيْرَ حَمْرٍ وَلَمْزٍ لِلصَّبَّاحِ وَلَا  
يَكُنِي حَمْرُكُمْ . يَكُنْكُمْ أَطْلَافُكُمْ ؟

حَصَلَهُ عَلَى الْجَنَسِ قَالَرَدَهُ ، وَيُرْوَى :  
يَا أَصْبَحاً ، وَدَوَّاهُ أَبُو زَيْدٍ : يَا صَبَّحَةً أَكَلْتُ ؛

الْقَائِي : كَأَنَّهُ جَمَعَ صَبَّحَةً عَلَى صَبَّاحٍ ثُمَّ  
جَمَعَ صَبَّاحاً عَلَى صَبَّحٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الصَّبْحُ الْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ ، وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ  
وَجَارُ الصَّبْحِ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ سَبَّحَ

بُخْرَجَ الصَّبَاحِ بَيْنَ وَجْهِهَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الصَّبْحِ ،  
يَلْحَظُونَ إِلَى اسْتِحْضَائِهَا .

(١) قوله : «والجمع صباهي ... إلخ» في  
الناوس : «الجمع صباغ وبخالي» .

وَالصَّبْحُ : السَّحَابُ الشَّدِيدُ الْمُحْلَكَةُ  
الصَّبْحَةُ ، مَوْتٌ ، قَالَ حَبَّاسُ بْنُ يَرْوَسٍ :

أَبَا خُرَيْطَةَ لَمَّا أَتَتْ ذَا نَجَرَ  
لَإِنْ قَرِئَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبْحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَلَامُ الْقَبِيحُ فِي إِمَّا وَأَمَّا  
أَنَّهُ يَكْسِرُ الْأَلِفَ بَيْنَ إِمَّا إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ

فِيئلاً ، كَقَوْلِكَ إِمَّا أَنْ تَنْتَحِيَ وَإِمَّا أَنْ  
تَرْكَبَ ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ اسْمًا فَلَاكُ فَتَلْتَحُ

الْأَلِفَ بَيْنَ أَمَّا ، كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَحَصْبُوكُ  
وَأَمَّا خَمْرُو فَحَصْبُوكُ ، وَدَوَّاهُ سَبِيحُو وَيَضَعُ

الْمَهْرُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ قَرِيبِي تَسْبِرُوا بِأَوَّلِهِ  
فَمَا تَكُلُّهُمُ الصَّبْحُ وَيَعْلَمُونَ طَعْمُ السَّحَابِ ، وَقَدْ

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ لِلْأَخِي بَنِي رَيْحَةَ الْعَامِرِيِّ ،  
وَيُرْوَى أَبَا خُرَيْطَةَ ، يَقُولُهُ لَأَبِي خُرَيْطَةَ حَابِرُ

ابْنِ كَثِيرٍ بَنِي خَبَرِ الْوَقْدِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ يَلَابَرٍ . قَالَ تَلَبَّ : جَاءَ أَخْرَافاً إِلَى

رَسُولِهِ الْفَرَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الْوَقْدِ  
أَكَلْتُكَ الصَّبْحُ ، فَقَدْ رَأَيْتُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَوِيَ الْأَصْلُ الْحَيَوَانَ الصَّبْرُ ، وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي بِهِ عَنْ مَوْتِ الْجَدْبِ ، وَبِهِ حَبِثْتُ

خَمْرٌ ، رَعَى اللَّهُ عَنْهُ : خَطِئْتُ أَنْ تَأْكُلَهُمْ  
الصَّبْحُ .

وَالصَّبْحُ : الْفَرُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا تَلَسَّ الصَّبْحَةُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفَا خَوْفَهُ

فَقَصَّرَ عَنْ لَوْقَدَانِ نَاراً خَلْفَهُ ، قَالَ : لَقِيلَ  
لَهَا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ لَتَقْصُرَ صَبَّحُهُ مَعَهُ ،

أَيْ لِيَلْبَسَ شَرَّهُ مَعَهُ .

وَصَبَّحَ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ وَلَدُ الرَّبِيعِ  
ابْنِ صَبَّحِ الْفَزَارِيِّ . وَصَبَّحَ : اسْمٌ مَكَانٍ ،

الشَّدِيدُ الْبُيُوتِيُّ :

خَرَجَا مِنْ حَوْبِهِ إِلَى صَبَّحٍ  
فِي قَبَائِلِ وَيَسِيْرٍ مَخْفُوعٍ

وَصَبَّاحَةٌ : اسْمٌ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ :

قُلِي قَبْلَ الطَّرِيقِ يَا صَبَّاحَا

وَلَا يَكُ مَوْتٌ وَيَكُ الْوَدَاعُ

وَصَبَّحَةٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ أَبُو حَسٍّ بَيْنَ

بَكْرِ ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ كَثِيرٍ بَنِي كَعْبَةَ بْنِ

صَهَابَةَ بْنِ صَبَّاحٍ بَنِي بَكْرِ بْنِ دَالِجٍ ، وَهُمْ



أَيِ احْتَضَتْ بِلَاحِي .  
وَأَصْبَحَتْ الْفِي وَأَصْبَحَتْ : سَبَّحَتْ فِي  
فَوْحِي . أَبُو حَبِيْبٍ : لَحَلَّ نَحْتُ فَيْفِي إِذَا  
أَتَعَدَّ نَحْتُ فَيْفِي . فِي الْحَبِيْبِ : قَدَعَا  
بِمِصَافٍ لِحَلَّتْهَا فِي فَيْفِي . أَيِ حَبِيْبِي . فِي  
حَبِيْبِي حَمْرٌ ، وَبَعَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنْ  
الْكَبِيْرَةَ تَقِي عَلَى دَارِ فَلَانٍ بِالْقُدَاوِ ، وَتَقِي  
[ هـ ] عَلَى الْكَبِيْرِ بِالْمَعْنَى ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا  
رُغِيْعَةُ الْكَبِيْرِ ، فَقَالَ : إِنْ دَارَكُمْ قَدْ  
خَبَسَتْ الْكَبِيْرَةَ ، وَلَا يَدُ إِلَى يَنْ مَدِيهَا ، أَيِ  
أَنَّهُ لَا صَارَتْ الْكَبِيْرَةَ فِي قِيَمِهَا بِالْمَعْنَى كَانَتْ  
كَأَنَّهَا قَدْ خَبَسَتْهَا ، كَمَا يَحْتَمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ  
فِي فَيْفِي .

وَأَعَدَّ فِي فَوْحِي يَنْ الْفَرْغِي وَأَيِ فِي لَاحِي  
مِنْهُ ، وَأَتَعَدَّ :  
لَجَعَا بِخَيْرٍ دَسَةً نَحْتُ فَيْفِي  
كَأَنَّ دَسَ رَأَى الْفَرْغِي فِي خَيْرِهِ وَجَلَّ

وَقَالَ لَوْسُ :  
أَحْبَبَرُ جَعَلًا عَلَيْهِ الشُّو  
رُ فِي فَيْفِي قَلْبُ مَكْتَبِرِ  
أَيِ فِي خَبَرٍ . فِي حَبِيْبِي ابْنِ حَمْرٍ : يَقُولُ  
الْقَبْرِ : يَا بَنِ آدَمَ ، قَدْ حَلَرْتُ فَيْفِي وَتَقِي  
وَفَيْفِي ، أَيِ حَبِيْبِي وَلَاحِي ، وَجَمْعُ  
الْفَيْفِي أَفْهَانٌ ، وَفَيْفِي حَبِيْبٌ مُعْرَبٌ :  
لَا يَدْخُلُ ، وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَفْهَانِهِمْ ، أَيِ  
يُحْمَلُونَ الْأَوْزَارَ عَلَى جُنُوبِهِمْ ، وَيُورَى بِالْأَهَاءِ  
الْمُطْلَقِ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ فِي مَوْجِيهِ . وَقَدْ لَاحِي  
فَيْفِي لَدُنْ وَفَيْفِي أَيِ أَجْوَدَ وَكَثَرُ .  
وَالْفَيْفِي : أَهْلُ الرَّجُلِ (١) لِأَنَّهُ يَنْفِيهَا  
فِي كَثَرِ ، مَعْنَاهُ يَمْلِكُهَا ، وَفِي التَّهَانِيْدِ :  
لَأَنَّهُ يَنْفِيهَا فِي كَثَرِ .

وَفَيْفِي الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَعَلَيْهِ فَيْفِي يَنْ  
صِيَالُ ، يَكْتَبِرُ الصَّادَ وَمَكُونُ الْبَاهِ ، أَيِ  
جَاهَةً .  
ابْنُ الْأَرْدَاهِي : فَيْفِي الرَّجُلِ وَفَيْفِي  
وَفَيْفِي خَاصَتُهُ وَمِطَاقُهُ وَزَائِرَتُهُ ، وَكَذَلِكَ  
(١) قوله : «والفبي أهل الرجل» يعني  
الغداد ، وكثيراً . كما في القاموس .

ظَاهِرُهُ وَتِلْهَارَتُهُ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : نَحْنُ فِي فَيْفِي وَفِي حَبِيْبِي  
وَبَلَدِي وَدِيْرِي وَشُعَارِي وَنَحْنُ وَفَرَاهُ وَجَاهُ  
وَكَثَرِي وَكَثَرِي بِمَعْنَى وَاجِدِي . فِي حَبِيْبِي ابْنِ  
عَاسِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ إِذَا سَافَرَ  
قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَمُوْدُ بَيْتِ الْفَيْفِي فِي  
السَّفَرِ ، وَالْكَاتِبُ فِي الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ أَفْضَلُ  
لَنَا الْأَرْضِ ، وَهَوْنُ حَلَّتِ السَّفَرُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّامِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْفَيْفِي فِي الْأَهْلِ ،  
الْفَيْفِي : مَا تَحْتُ يَدَيْكَ مِنْ مَالٍ وَجِيَالٍ  
تَهْتِمُ بِهِ وَمَنْ تَوَلَّيْتُ نَفَقَتَهُ سُمِّيَ فَيْفِي  
لَأَنَّهُمْ فِي فَيْفِي مِنْ يَوْمِهِمْ ، تَعَوَّدَ يَدِي يَنْ  
الْفَيْفِي كَثَرُ الْيَاوِلِ وَالْحَمْرُ فِي مَطْلُورِ  
الْحَاجُو ، وَهُوَ السَّفَرُ ، وَقِيلَ : تَعَوَّدَ يَنْ  
مُحْمَدٌ مِنْ لَهْجَتِهِ هُوَ وَلَا يَفِيْلُ فِي الرِّفَاقِ ،  
إِنَّمَا هُوَ كُلُّ وَجِيَالٍ عَلَى مَنْ يَرِاقُهُ . وَفَيْفِي  
الرَّجُلِ : خَاصَتُهُ وَمِطَاقُهُ وَجَاهُهُ ، وَكَذَلِكَ  
الْفَيْفِي ، يَنْفَعُ الصَّادَ وَكَسْرُ الْبَاهِ .  
وَالْفَيْفِي : الْوَكْسُ ، قَالَ نَوْحُ بْنُ  
جَرِيْدٍ :

وَقَدْ رَأَى الْفَهْرَاسِي حَبِيْبَ الْقَرْنِ  
يَجْرِي إِلَيْهَا سَابِقًا لَا ذَا فَيْفِي  
وَالْفَيْفِي : الزَّامَةُ . وَرَجُلٌ فَيْفِي :  
زَيْنٌ . وَقَدْ أَصْبَحَ الدَّاءُ : أَزْمَتْ ، قَالَ  
مُطَرِّجُ :  
وَلَاةٌ حَاءُ بِحَمِيمٍ لَقَدْ ذُو الْقَوَى  
يَوْمَ كُلِّ حَاءٍ فَيْفِي الْعَيْنِ مُطَوَّلُ  
وَالْفَيْفِي : الزَّيْنُ ، وَفَيْفِي قَلْبُ الْبَاهِ يَنْ  
الْحَبِيْبِ .

وَفَيْفِي فَيْفِي فَيْفِي : ضَرْبُهُ يَسْتَبِي  
أَوْصَاعًا وَحَبِيْبٍ لَقَطَعَ يَدَهُ أَوْجَلَهُ أَوْ لَقَا  
فَيْفِي . قَالَ الْهَرَّاسِي : وَحَكَى لِي رَجُلٌ يَنْ  
يَنْ سَمَرٌ عَنْ أَبِي جِلَالٍ فَيْفِي حَتَّى هَلَيْتُكَ  
وَحَدَاكَ أَوْ مَا كَانَ يَنْ مَرْوَضٍ ، فَخَبَرْتُهَا  
فَيْفِي كَصَبْتُهَا ، وَالصَّادُ أَطْلَى ، وَهُوَ قَرْلُ  
الْأَصْمَى : قَالَ : وَخَفِيْقَةُ مُلَا صَرَفَتْ  
مَلَيْتِكَ وَمَرْوَلُكَ عَنْ جِيْرَتِكَ وَمَرْوَلُكَ إِلَى  
غِيْرِهِمْ .

فِي الشَّرَافِ : مَا سَبَنَ ، وَمُسَبَّنٌ وَتَرَنٌ  
وَمَرْوَنٌ وَتَرَنٌ وَمُسَبَّنٌ إِذَا كَانَ مَسْفُوحًا لِأَفْضَلُ  
فِيهِ .

وَمَكَانٌ سَبَنٌ أَيِ سَبِيْنٌ .  
وَفَيْفِي : اسْمٌ . وَهُوَ هَبَانٌ وَهُوَ  
مُضَابِرٌ ، حَابُو ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : فَيْفِي حَمْرِي  
يَنْ قَبْرِي ، وَأَتَعَدَّ سَبِيْرِي لِيَابِلِي :  
لَتَقْصِيْلَقِنْ يَنْ فَيْفِي سَبِيْلَةً  
لَتَلْمِزْتُهُمْ بِفَرْوَالِشِ الْأَطَابِرِ  
وَذَكَرَ الْأَرْدَاهِي فِي هَلِيْبِ الرَّجَمَةِ :  
الْفَرْوَالِشُ الْجَمْلُ الْحَمْرُ الْقَوَى ، وَفَيْفِي مِنْ  
يَقُولُ شُرَوَانٌ ، قَالَ أَبُو تَمَّوْزٍ (١) : مَنْ قَالَ  
شُرَوَانٌ جَعَلَ يَنْ صَابٌ يَصْرُبُ .

• هَبِه . الْفَيْفِي : مَوْجِيْعٌ ، وَأَتَعَدَّ قَلْبُ  
يَلْمَعَلُكِي :  
مُضَابِرَاتُ الْفَيْفِي وَدَى الشُّجُوْر (٢)

• هَبَا . فَيْفِي الشَّمْسِ وَالنَّارِ قَبِيْرُهُ فَيْفِي  
وَصَبِيْرٌ : لَقَعَتْهُ وَفَيْفِي وَفَيْفِي ، وَكَذَلِكَ  
فَيْفِي هَبَا . وَفَيْفِي النَّارِ فَيْفِي : أَسْرَقَتْ  
وَقَرَّتْ ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ خِيْرَةَ  
الْمَلَأُ مُضَابَةً (٣) يَنْ مُلَا ، قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ :  
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ تُسَمَّى بِاسْمِ  
الْمَوْجِيْعِ .

وَالْفَيْفِي الرَّجُلُ عَلَى مَا لِي يَأْتِي :  
أَسْمَكُ ، لَقَدْ لِي أَفْهَانٌ (عَنِ الْهَرَّاسِي)  
وَالْفَيْفِي يَوْمُ السَّفَرِ : أَسْمَلُهُمْ مَا رَجَعَا  
فِيهِ يَنْ يَجْعُزُ وَمَتَمَوُ (عَنِ الْهَرَّاسِي)  
وَأَتَعَدَّ :

(١) قوله : «قال أبو تمّوز» . قال أبو منصور . . . (٢) قوله : «قال أبو تمّوز» . . . (٣) قوله : «قال أبو تمّوز» . . .  
جَاهُهُ : قَلْتُ مِنْ قَالَ شُرَوَانٌ أَجْمَلُ أَنْ تَكُونَ الْبَيْتِ  
لَامُ الْقَلْبِ ، وَكَوْنُ عَلَى خَالِ فَرْوَالِ ، وَمِنْ جِهَةِ  
فَرْوَالِ جِهَةٍ مِنْ صَابٍ يَصْرُبُ .  
وَزَادَ الصَّاهِلِيُّ : أَفْهَانِي : فَيْفِي عَلَى  
(٣) قوله : «مضارب الله» الذي في  
الْحَمْرِ : فَضَارِبٌ بِالْفَاءِ .  
(٤) قوله : «ومضابة» ينفع للمعاني في الحكم ،  
فِي الْقَامُوسِ بِسَمِّ الْمَلِ .

لَا يَنْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بَيْنَهُمْ  
وَلَا يَكْفُرُونَ إِنَّا أُنْصِبُوا بِنَا السَّعْرَ  
الْكِبَاحِيُّ : أُنْصِبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَفْرَفْتُ  
مَلِئْتُ أَنْ أَطْفِرَ بِهِ .  
وَالصَّابِيُّ : الرَّمَادُ .  
وَأُنْصِبِي يَصْبِي إِذَا رَفَعَ : قَالَ رُوَيْدٌ :  
تَرَى قَتْلِي كَقَتَاةِ الْأَصْبَابِ  
يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيُغِيْبُهَا الصَّابُ  
يُغِيْبُهَا : أَيِ يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ حَتَّى لَا تَحْتَرِقَ ،  
وَالصَّابُ : بَرِيدُ الصَّابِي ، وَهُوَ الرَّافِعُ ،  
وَالطَّاهِي هُنَا : الْمُتَوَكِّلُ لِلْيَسْرِ وَالرَّاحِ عَلَى  
النَّارِ .

• صَبَحَ : الْفَتَحَ : دَوِيَّةٌ . وَالضُّوْعُ :  
دَوِيَّةٌ أَوْ لَوْنٌ . وَقِيلَ : الضُّوْعُ الْأَحْمَرُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الضُّوْعَةُ ، قَالَ : وَهَذَا الْقُرْبُ  
لِلصَّوَابِ .

• هِمَمُ : الضَّمِيمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قِيلَ  
لَهُ هِمَمٌ . الْجَزَعِيُّ : الضَّمِيمُ الْأَسَدُ يُقَالُ  
الضَّمِيمُ ، أَبْلَغُ حَيْثُ لَا ، وَلِي أَصْحَابِي  
الْإِشْتِقَاقُ مَنْ يَقُولُ : هُوَ الضَّمِيمُ ، بِأَلْيَاءِ .  
قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : كَمْ أَسْمَعَ الضَّمِيمَ فِي أَسْمَاءِ  
الْأَسَدِ ، بِأَلْيَاءِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ الضَّمِيمَ ،  
بِأَلْيَاءِ ، وَالْوَيْمُ زَائِدَةٌ ، أَصْلُهُ يَمُ الضَّمِيمُ ،  
وَهُوَ الْقَبِيضُ عَلَى الشَّيْءِ ، هَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ .

• صَبَحَ : صَبَحَ يَصْبِحُ صَبْحًا وَصَبِيحًا  
وَصَبِيحًا وَصَبَاحًا ، (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْبُخَارِيِّ) : صَبَاحٌ ، وَالْأَسْمُ الضَّمِيمُ .  
وَصَبَحَ الْبَحِيرُ صَبِيحًا ، وَصَبَحَ الْقَوْمُ  
صَبِيحًا . قَالَ : وَصَبَحَ الْقَوْمُ يَصْبِحُونَ  
صَبِيحًا : فَرَحُوا مِنْ شَيْءٍ وَخَلُّوا ، وَأَصْبَحُوا  
إِصْبَاحًا إِذَا صَامُوا فَصَبُّوا . أَبُو عَمْرٍو :  
صَبَحَ إِذَا صَبَحَ مُسْتَقْبَلًا . وَسَمِعْتُ صَبْحَةَ  
الْقَوْمِ ، أَيِ جَلْبَتِهِمْ ، وَلِي حَلِيصُ  
حَلِيصَةٌ : لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَصْبِحُونَ

بِهِ إِلَّا أَرَدْتَهُمُ اللَّهُ أَمَرًا يَشْتَلُهُمْ عَنْهُ  
الصَّبَاحُ : الصَّبَاحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمُنْقَى  
وَالْمَجْرَى .

وَصَابِحٌ مُصَابِحَةٌ وَصَبَاحٌ : جَادِلُهُ  
وَشَارُهُ وَشَابِحَةٌ ، وَالْأَسْمُ الضَّمِيمُ ،  
بِالْقَتَنِ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ بَيْنَ صَابِحَتِ  
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ . وَالضَّمِيمُ : الْقَسْرُ ، وَالشَّدُّ  
الْأَصْمَى فِي الضَّمِيمِ وَالضَّمِيمِ وَالضَّمِيمِ  
الْمُخَافَةُ وَالْمُشَارَةُ :

يُنَى إِذَا مَا زَيْبُ الْأَشْدَادِ  
وَكَثُرَ الضَّمِيمُ وَالْفَلَقُ (١)  
وَقَالَ أَمْرٌ :

وَأَخْفَضْتُ النَّاسَ الضَّمِيمَ الْأَضْمَجَا  
وَصَابِحٌ عَالِي شَرِّهَا وَصَبِيحَةٌ  
أَرَادَ الْأَضْمَجُ ، فَطَهَرَ الضَّمِيمَ أَضْمَجَارًا ،  
وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ قَوْلِهِمْ : شَيْءٌ شَائِرٌ ،  
الضَّمِيمُ فِي قَوْلِهِ الضَّمِيمُ :

وَأَخْفَضَ الْأَرْضَ الْأَضْمَجَا (٢)  
قَالَ : أَطَهَرَ الْحَرْكَ وَيُنَى بِهِ أَفْعَلَ حَاجِيُو  
إِلَى الْقَائِدِ ، وَقَدْ وَجِهُتْ بِالْمَصْدَرِ وَنَهْ  
قِيلَ : رَجُلٌ ضَمِيمٌ ، وَقَوْمٌ ضَمِيمٌ ، قَالَ  
الرَّاهِي :

فَالْقَدْرُ يَنْزِعُكَ إِنْ كُنْ يَتَوَقَّى  
قَوْلُ الضَّمِيمِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا لَوْدِ  
وَالضَّمِيمُ : تَحْوِيلُ يَتَوَقَّى أَوْصَعُ تَقِيلُ بِهِ  
النَّاسُ رَمُوسَهُمْ ، سَكَهَا أَبْنُ قُرَيْشٍ

(١) قَوْلُهُ : وَالضَّمِيمُ وَالْفَلَقُ هَكَذَا فِي  
الطَّبَعَاتِ جَمْعًا . وَلِي مَادَّةُ زَيْبٍ : قَالَ :  
وَالضَّمِيمُ وَالْفَلَقُ . وَلِي مَادَّةُ «لَقَى» قَالَ :  
وَالْفَلَقُ وَالْفَلَقُ ، وَبِي رَدَاةِ الصَّاحِبِ أَيْضًا .  
وَبِهِ :

كَبَتْ الْجَنَانُ عِرَّتَهُمُ وَنَادَى  
[عَدُ اللَّهِ] (٢)  
قَوْلُهُ : وَأَخْفَضَ الْأَرْضَ الْأَضْمَجَا ،  
هَكَذَا فِي الطَّبَعَاتِ كَلِمًا . وَبِالِي فِي حِيَوَانِ الصَّاحِبِ  
وَلِي الْكَلِمَةُ نَهْ :

وَأَخْفَضْتُ النَّاسَ الضَّمِيمَ الْأَضْمَجَا  
أَخْفَضْتُ بِالْقَتَنِ وَتَاهُ الْخَائِبُ .

[عَدُ اللَّهِ]

بِالْقَتَنِ ، وَأَبْنُ خَيْفَةَ الْخَمْرُ ، وَقَالَ مَرْءٌ :  
الضَّمِيمُ كُلُّ شَيْءٍ نَسِمَ بِهِ السَّبَاحُ أَوِ الطَّيْرُ .  
وَصَبِيحَتُهَا : سَبَاحُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الضَّمِيمُ صَنْعٌ يُوكَلُ ، فَإِذَا جُنْتُ سَحِيحٌ ،  
ثُمَّ كِيلٌ وَقَوَى بِالْقَتَنِ ، ثُمَّ كِيلٌ بِدِ الْوَبِ  
يُخَيِّدُ تَنْقِيَةَ الصَّابِي . وَالضَّمِيمُ بَيْنَ  
الْقَتَنِ : أَيِ تَوَجَّهَ إِذَا حَلَيْتُ . التَّهْلِيْبُ :  
الضَّمِيمُ الْمَاجُ ، وَهُوَ يَلُ السَّوَارِ لِلْمَرَاوِ  
قَالَ الْأَصْمَى :

وَرَدَّ مَغْلُوفَ الضَّمِيمِ عَلَى  
حَيْلٍ كَأَنَّ الرَّشْمَ يَدُ يَحِلُّ

• صَبَحَرُ : الْأَصْمَى : صَبَحَرْتُ الْوَرْدَةَ  
صَبَحَرَةً إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَقَدْ أَصْبَحَرَ السَّعْدُ  
أَصْبَحَرًا إِذَا امْتَلَأَ ، وَأَشْدَى فِي صِفَةِ الْإِلْمِ  
خُزَارٍ :

تَرَكْتُ الرُّطْبَ شَاغِبًا مُصْبَحَرًا  
بَعْلَمًا أَذْنُو الْمُتَقَرِّقِ الصُّوَارِ  
وَصَبَحَرُ الْإِلْمِ : مَلَأَهُ .

• صَبَرُ : الضَّمِيمُ : الْقَلْبُ بَيْنَ الْقَمِ ، صَبَرٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَبَرًا . وَصَبَرُ : تَوَجَّهَ ، وَدَجَلُ  
صَبَرٌ وَبَيْنَ صَبَرَةٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلَانِ  
صَبَرٌ مَتَاهُ ضَمِيمُ الْقَمِ ، بَيْنَ قَوْلِهِ الْقَمِ :  
مَكَانَ صَبَرٍ أَيِ ضَمِيمٍ ، وَقَالَ دُرَيْدٌ :

لَمَّا تَمَسَّرَ فِي جِلْدِي مَبِيئًا  
وَسَمِعْتُ بَيْنَ الْأَذْيَارِ صَبَرًا (١)  
أَبُو عَمْرٍو : مَكَانَ صَبَرٍ وَصَبَرٍ أَيِ  
ضَمِيمٍ ، وَالضَّمِيمُ الْإِسْمُ ، وَالضَّمِيمُ  
الْمَصْدَرُ الْجَزَعِيُّ : صَبَرٌ ، فَهُوَ صَبَرٌ ،  
وَوَكَّلَ صَبَرًا ، وَأَقْبَحِيهِ فَلَانِ ، فَهُوَ  
مُصْبَرٌ ، وَقَوْمٌ مُصَابِرٌ وَمُصَابِرٌ : قَالَ  
أَبُو :

تَنَاقَرُونَ إِذَا اخْتَصَرْتُمْ بَيْنَكُمْ  
وَلِي الصَّحِيْفَةُ أَبْرَامُ مُصَابِرٌ  
وَصَبَرُ الْبَحْرِ : كَثُرَ رَغَاؤُهُ ، قَالَ

(٢) قَوْلُهُ : «لَمَّا تَمَسَّرَ كَلَامًا بِالْأَصْلِ وَلِي فَرَحِ  
الْقَامُوسِ مَعْنَى مَا تَمَسَّرَ .

الضَّحَلُ يَهْجُو نَجَبٌ بَنُ جَبَلٍ :

لَازَنْ أَحْبَبَهُ يَصْبِرُ كَمَا صَبَرَ بَارِزٌ  
بَيْنَ الْأَدَمِ حَبِثَ صَحْبُهُ وَخَابِرُهُ  
وَقَدْ خَفَّتْ صَبْرٌ وَبَرَّتْ فِي الْأَعْلَامِ ، كَمَا  
يُخَفِّفُ قَعْلُ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَالْبَارِزُ بَيْنَ  
الْأَيْلِ : الَّذِي يَزِلُّ نَابُهُ ، أَيْ يَنْقُضُ فِي السَّيْرِ  
النَّاصِيَةُ ، وَبَارِزٌ فِي الثَّانِيَةِ . وَالْأَدَمُ :  
جَمْعُ آدَمَ ، وَيُقَالُ : الْأَدَمَةُ بَيْنَ الْأَيْلِ  
الْبَيَاضِ . وَصَحْبُهُ : جَانِبَا حَتِيٍّ .  
وَالْقَارِبُ : مَا بَيْنَ السَّامِ وَالْمَتَى ، يَقُولُ :  
إِنْ أَحْبَبَهُ يَصْبِرُ وَيَلْتَمِعُ بَيْنَ الْأَدَى مَا يَلْحَقُ  
الْحَبِيرَ الدَّيْرَ بَيْنَ الْأَدَى .  
ابْنُ سِيَمَةَ : وَنَاقَةُ صَبْرٍ تَرْجُو حَيْثُ  
الْحَبِيرُ . وَبِى الْمَثَلُ : قَدْ تَلَبَّ الصَّبْرُ  
الْمَلِيَّةَ أَيْ قَدْ تَغَيَّبَ اللَّيْنُ بَيْنَ السَّيِّئِ  
وَالْعَلِيِّ . قَالَ أَبُو سَيْفٍ : بَيْنَ أَثَالِيمِهِ فِي  
الْجَبَلِ يَسْتَفْرِجُ بَيْنَ الْهَالِ عَلَى بَهْلِهِ : إِنْ  
الْصَّبْرُ قَدْ تَلَبَّ ، أَيْ : إِنْ هَلَا وَإِنْ كَانَ  
مُتَوَعِّدًا قَدْ يَهْلُ فِيهِ الْعَلِيُّ بِمَدِّ الْعَلِيَّةِ ، كَمَا  
أَنَّ الثَّاقَةَ الصَّبْرُ قَدْ يَهْلُ فِي نَيْبِهَا .

• صبر • أَصْلُ بِنَاءِ الْفِعْلِ بَيْنَ  
الْإِضْطِجَاعِ ، صَحَّحَ يَصْحَحُ صَحْبًا  
وَصَحْرًا ، فَهُوَ صَاحِبٌ ، وَقَدْ يَصْحَلُ ،  
وَالْإِفْعَالُ مِنْهُ اضْطَجَعَ يَضْطَجِعُ  
اضْطِجَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَالَ  
ابْنُ الْمُطَفَّرِ : كَانَتْ حُلُوبُ الْعَلَاءِ فِي  
الْأَصْلِ ، وَلَكِنَّهُ قَبِحَ حَيْثُمُ أَنْ يَقُولُوا  
اضْطَجَعَ ، فَلَا يُقَالُ الْعَلَاءُ طَاءً ، وَلَهُ تَقَالُفٌ عَلَى  
مَذْكُورَةٍ فِي مَوَاقِعِهَا . وَاضْطَجَعَ : نَامَ .  
وَقِيلَ : اسْتَغْلَى وَوَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ .  
وَأَضْجَعَتْ فَلَانًا إِذَا وَضَعَتْ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ ،  
وَضَجَّ وَهُوَ يَضْجَعُ نَفْسَهُ ، فَلَمَّا قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

كَمَا رَأَى أَنْ لَا هَفَا وَلَا شَيْعَ  
مَالٍ إِلَى أَرْطَاوٍ حَيْثُ فَاظْطَجَعَ  
فَلَمَّا أَرَادَ فَاظْطَجَعَ ، فَلَمَّا لَمَّ الضَّادَ لَا مَا ،  
وَهُوَ شَاءٌ ، وَقَدْ رَوَى : فَاظْطَجَعَ ،

وَرَوَى : فَاصْطَجَعَ ، عَلَى إِثْمَالِ الضَّادِ طَاءً  
ثُمَّ إِذْغَامِيهَا فِي الْعَلَاءِ ، وَرَوَى أَبَشَاءُ :  
فَاصْطَجَعَ ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ ، أَذْهَمَ الضَّادَ فِي  
الْعَلَاءِ فَصَلَّاهَا ضَادًا شَدِيدَةً ، عَلَى لَفْظٍ مِنْ  
قَالَ : مَصْرُفِي مُصْطَفِرٌ ، وَقِيلَ : لَا يَقَالُ  
الْحَبِيرُ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْخِرُونَ الضَّادَ فِي الْعَلَاءِ ،  
وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : إِنْ بَعَضَ الرَّبْرِ يَكْرَهُ الْجَمْعَ  
بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَعَدِّينِ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَيَقِيلُ  
مَكَانَ الضَّادِ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَيْهَا وَهُوَ  
الْلَّامُ ، وَهُوَ نَائِرٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دُونَ  
الْبَدَلَاءِ اللَّامُ ضَادًا كَمَا يَهْلِكُوا الضَّادَ لَا مَا ،  
قَالَ بَعْضُهُمْ : الْفِرَادُ وَاضْطِرَادُ الْفِرَادِ  
الْحَقِيلُ . وَفِي الْحَقِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ  
قَالَ : إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الْحَقِيلِ ، وَجَدَتْ  
سَلَّ السَّيْفِ ، لَجَزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ  
تَكْبِيرًا ، فَسَرَهُ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْفِرَادَ ، يُظَاهَرُ  
الْلَّامُ ، وَهُوَ الْفِرَادُ بَيْنَ فِرَادِ الْحَقِيلِ ، وَهُوَ  
عَشْرَتَا وَتَوَاقِيهَا ، فَكَلِمَتُهُ فِي الْإِفْعَالِ طَاءً ثُمَّ  
قَبِلَتْ طَاءً الْأَصْلِيَّةَ ضَادًا ، وَهَذَا الْحَرْفُ  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَرْوِ الضَّادِ مَعَ الْعَلَاءِ ،  
وَاخْتَلَفَ عَنْهُ بِأَنْ مَوْجِبُهُ حَرْفُ الْعَلَاءِ وَإِنَّمَا  
ذَكَرَهُ هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ .

وَأَنَّهُ لَحَسَنَ الصَّبْرُ وَيَلُّ الْجَبْرُ  
وَالرَّكْبَةُ .  
وَرَجُلٌ ضَجَّةٌ وَيَالُ هَمَزَةٌ : يَكْزُرُ  
الْإِضْطِجَاعُ ، كَمَثَلَانِ .

وَقَدْ أَضْجَعَهُ وَصَاحَبَهُ مُصَاحِبَةً :  
اضْطَجَعَ مَعَهُ ، وَتَصَحَّصَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا  
قَالَ : صَاحِبَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ إِذَا نَامَ مَعَهَا  
فِي فِرَادٍ وَاجِدٍ ، وَهُوَ صَحْبُهَا وَهِيَ  
صَحْبِيَّتُهُ . وَالصَّبْرُ : الْمَصَابِيغُ ، وَالْأَثَرُ  
صَاحِبٌ وَصَحْبِيَّةٌ ، قَالَ قَبَسُ بْنُ قُبَيْعٍ :  
لَعَمْرِي كُنْتُ أَمْسَى وَأَتَسَوَّ صَحْبِيَّةً  
بَيْنَ النَّاسِ مَا تَهَيَّرْتُ حَلِيَّةَ الْمَصَابِيغِ  
وَأَتَشَدَّ تَلَبَّ :

كُلُّ النَّاسِ عَلَى الْفِرَادِ صَحْبِيَّةٌ  
فَانْظُرْ لِيَتَقَبَّلَ الْيَاهِرُ صَحْبِيَّةً  
وَصَاحِبَةً لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ : يَتَوَقَّنُ بِأَيْلِكَ

مَلَازِمَتُهُ لِيَاهُ ، قَالَ :

لَمَّا نَزَّ رَيْثُ الْوَمِ صَاحِبُهُ الْفَتَى  
وَلَا كَسَادَ الْبَلْبُلُ أَطْفَقَ صَاحِبُهُ  
وَرَوَى : يَلُّ الْفَقْرِ أَيْ يَلُّ هَمَّ الْفَقْرِ .

وَالصَّبْرَةُ : مَبْنِيَّةُ الْإِضْطِجَاعِ .  
وَالْمَصَابِيغُ : جَمْعُ الْمَصْبِغِ ، قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : « تَتَجَافَى جُنُودُهُمْ عَنْ  
الْمَصَابِيغِ » ، أَيْ تَتَجَافَى عَنْ مَصَابِيغِهَا  
أَيْ اسْتَلْجَعَتْ فِيهَا . وَالْإِضْطِجَاعُ فِي  
السُّجُودِ : أَنْ يَتَضَامَّ وَيَلْقُوهُ صَدْرُهُ  
بِالْأَرْضِ ، وَلِذَا قَالُوا هَلَلِي مُضْطَجِعًا فَمَتَاهُ  
أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقْوِ الْإِيمَنِ مُسْتَقْبِلًا  
الْقِيَلَةَ : وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ يَطْلُبُ ابْنَتَهُ :

فَإِنْ يَجْتَبِرُ الْمَرْءُ مُضْطَجِعًا (١)  
أَيْ مَوْجِبًا يَضْطَجِعُ حَالِيًا إِذَا قَرَّبَ مُضْجِعًا  
عَلَى يَدَيْهِ . وَفِي الْحَقِيلِ : كَانَتْ صَحْبَةً  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَمَّا حَقِيلُ بْنُ يَافِرٍ ،  
الصَّبْرَةُ ، بِالْكَثْرِ : بَيْنَ الْإِضْطِجَاعِ ، وَهُوَ  
الْوَرْدُ ، كَالْجَبْرِ فِي الْعُلُوسِ ، وَبَقِيَّتُهَا  
الْمَرْءُ الرَّاجِدُ ، وَالْمَرْءُ مَا كَانَ يَضْطَجِعُ  
حَالِيًا ، يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مُضْطَجِعًا مُخَلَّوْفًا  
تَقْدِيرُهُ : كَانَتْ ذَاتُ صَحْبِيَّةٍ أَوْ ذَاتُ  
اضْطِجَاعٍ ، فِرَاسُ أَدَمَ حَقِيلُهَا يَافِرٌ . وَفِي  
حَقِيلِ عَنْهُ : جَمَعَ كَوْمَةً بَيْنَ رَمَلٍ وَالصَّبْرِ  
حَلِيَّةً ، وَهُوَ مَطَايِعُ أَصْحَابِهِ فَاظْطَجَعَ ، نَحَرَ  
أَرْجَحَهُ فَانْزَجَحَ ، وَأَمَلَقَتْهُ فَانْطَلَقَ .

وَالصَّبْرَةُ وَالصَّبْرَةُ : الْمَقْلُصُ  
وَالْمَلَّةُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ :  
وَالْمَرْءُ يَتَجَبَّرُ الْبَرِّيَّةَ وَقَارِوِي  
فَقَارَ بِصَبْرَةٍ فِي الْمَتَى سَوِي  
وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ ، قَدْ أَضْجَعَتْ .  
وَالصَّبْرُ فِي الْأَمْرِ : التَّصْيِيرُ لِيَوْمِ  
وَصَبَّحَ فِي أَمْرٍ وَاضْطَجَعَ وَأَضْجَعُ : وَمَنْ  
وَالصَّبْرُ : الصَّبْرُ الرَّأْيُ . وَرَجُلٌ

(١) قوله : « وَإِنْ جَنِبَ ... » إلخ : صَدْرُهُ كَمَا  
يَجْنِي الْمَرْءُ مِنْ رَمْلِي فِي حَامِلِ الْأَسَلِ :  
حَالِيًا مَلَّ حَالِيًا صَبْلًا لَهَا صَبْرًا  
نَوْمًا لِإِنْ جَنِبَ لَرَاهُ مُضْطَجِعًا



صَبِيحَةً صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ وَصَبِيحٌ وَلَمَّا دُفِعَ  
وَصَبِيحٌ : حَاجِرٌ مُبِينٌ ، وَلَيْلٌ : الصَّبِيحَةُ  
وَالصَّبِيحُ الَّذِي يَلْمُزُ اللَّيْلَ وَلَا يَكَادُ يَرَى  
مَنْزِلَهُ وَلَا يَهْتَفُ بِمَكْرَمَتِهِ (١)  
وَصَبِيحَةٌ صَبِيحٌ : بَيْتَةٌ بَيْنَ كَثْرَةِ مَا لَهَا .  
وَصَبِيحٌ : الصَّبَابُ : أَرْبَعٌ بِالْمَكَانِ .  
وَصَبِيحُ الْقَبْرِ : سَمِيطُهُ .  
وَيُقَالُ : تَصَابَحَ فُلَانٌ عَنْ أَمْرِ كَذَا  
وَكَذَا إِذَا تَخَالَفَ عَنْهُ ، وَتَصَابَحَ فِي الْأَمْرِ إِذَا  
تَقَدَّمَ وَكَمْ يَقُمْ بِهِ .  
وَالصَّبِيحُ : الْأَحْمَقُ يَجْعَلُ وَيُزِيدُ  
مَكَانَهُ ، وَهُوَ مِنَ الصَّبَابِ الَّذِي لَا يَحْرِيحُ .  
لَوْلَ صَبِيحَةٌ وَصَبِيحٌ : لِأَنَّهُ  
لِلْحَفْصِ مُبِينٌ بِهِ ، قَالَ :  
أَلَا قَبَائِلَ كَيْبَاتٍ تَمْشِي  
صَبَايِحَ لَا يَزْنُ مَعَ الشَّجْوِ  
قَالَ ابْنُ رِيكٍ : وَيُقَالُ لِمَنْ رَجِيَ بِقَرْنِهِ  
وَصَارَ إِلَى بَيْتِهِ : الصَّبِيحُ وَالصَّبِيحُ ، لِأَنَّهُ  
الصَّبِيحَةُ خَفَضَ الشَّجْوِ ، وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى  
أَشَارَ الْفَائِلُ بِقَرْنِهِ :  
أَلَا قَبَائِلَ كَيْبَاتٍ تَمْشِي  
صَبَايِحَ لَا يَزْنُ مَعَ الشَّجْوِ  
أَيُّ مُبِينَةٍ ، لِأَنَّهُ بَاتَتْ تَمْشِي قَرَابَتِ ، فَهِيَ  
لَا يَزْنُ وَلَا يَتَوَلَّنُ .  
وَصَبِيحَتِ الشَّمْسُ وَصَبِيحَتْ وَصَبَحَتْ  
وَصَبْرَتْ : مَالَتْ لِلْمَهْجَرِ ، وَكَذَلِكَ صَبَحَ  
الشَّجْمُ فَهُوَ صَابِحٌ ، وَجَعَلَ صَبَايِحَ ،  
قَالَ :  
عَلَى حِينَ غَسَمَ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
جَنَابِيحُ وَأَصْبَبَ الشَّجْمُ الصَّبَايِحَ  
وَيُقَالُ : أَرَاكَ صَابِيحًا إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ  
مَالِيًا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : صَبِيحٌ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ  
(١) قوله : ودفع الصبيحة . . . . .  
القائوس : ودفع صاحب وصبيحة والصم وكهنة  
وصبيحة ويصبي ، بكسرهما وضمها : كثر  
الاضمحاج . أو كسلان أو لزم للبيت لا يكاد يخرج  
ولا يهتف لمكرمه . أو حاجز مقيم . أو شره :  
سوى الصمت بين صبيحة وكهنة . والصواب  
الفترة . انظر مادة صبح .

كَرَّكَ صَبْرُهُ إِلَيْهِ .  
وَرَجُلٌ أَصْبَحَ الثَّيَابَ : مَالَهَا ، وَالْمَجْمَعُ  
الصَّبِيحُ .  
وَالصَّبِيحُ مِنَ الْإِثْلِ : أَيْ تَرَى  
نَاحِيَةً .  
وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبَايِحَةُ : الْقَتْمُ الْكَثِيرُ .  
وَهَذِهِ صَابِيحَةٌ : كَثِيرَةٌ .  
وَكَلَّ صَابِيحَةً : مُتَوَكِّفَةً (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشد :  
صَابِيحَةٌ تَعْلِيْلٌ بِلَالِ الدَّنْ  
وَيُقَالُ : هِيَ السَّلَاطِي إِلَى تَعْلِيلٍ فِي إِثْرِهَا  
مِنْ الْبُرْ يَنْقُلُهَا ، وَأَنشد يَحْيَى الرَّجَّازُ :  
إِنْ لَمْ تَحْيَ كَالْجَنْدَلِ السَّوْدِ  
صَابِيحَةٌ تَعْلِيْلٌ مَحَلِّ الدَّنْ  
إِذَا فَلَا آيَتَ إِلَيَّ حَقِّي  
أَوْ يَطْلُعُ الْعَرَفُ مِنْ الْأَلْفِ  
الْأَلْفُ : حِرْقٌ فِي الصَّبْرِ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ  
جَوَالِقَهُ إِذَا كَانَ مُتَوَكِّفًا قَرْنَهُ ، وَهِيَ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :  
تَعْلِيلُ إِضْمَاجِ الْجَوِيهِ الْقَائِدِ  
وَالْجَوِيهِ : الْجَوَالِقُ . وَالْقَائِدُ : الْمَتَكِلُ .  
وَالصَّبِيحُ : صَبَغٌ تَسْتَوِي تَغْسِلُ بِهِ  
الثَّيَابَ . وَالصَّبِيحُ أَيْضًا : يَثَلُّ الصَّبَايِسَ ،  
وَهُوَ فِي عَقْدِ الْهَلْوَانِ ، وَهُوَ مَرْمَعٌ  
الْقَضِيانِ ، وَيُؤَيِّدُ حُمُومَةً وَمَزَاقَةً ، يُؤَخِّدُ  
يُفْلَخُ وَيَصْبِرُ مَاؤُهُ فِي الْبُرْنِ الَّذِي قَدْ رَابَ  
فَحَبِيْبٌ ، وَيُحَوِّثُ بِهِ لِكُلِّ لَسَانٍ قَلِيْلًا  
وَمَرَاةً ، وَيَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الْبُرْنِ الْحَازِرِ ، كَمَا  
يُفْعَلُ بِوَرَقِ الْخَرْقِدِ ، وَهُوَ جَيْدٌ (كُلُّ ذَلِكَ  
عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، وَأَنشد :  
وَلَا تَأْكُلِ الْمَرْشَدَانِ عَوْدَ كَرْمِيَّةٍ  
وَلَا الصَّبِيحُ إِلَّا مَنْ أَسْرَى الْهَوَى (١)  
وَالِإِضْمَاجُ فِي الْقَوَالِي : الْإِقْرَاءُ ،  
قَالَ دُرَّةٌ يَحْيِي الشَّعْرَ :  
وَالْأَمْرُجُ الصَّبَايِحَ مِنْ إِثْرِهَا  
(٢) قوله : والمرشدان كلها بالأصل ، ولعل  
المرشاد يؤخذ من المراد ، في القائوس والمرشاد ثبت  
أو عرول المر .

وَوَرَى : مِنْ إِخْلَاقِهَا ، وَتَصَبَّصَ بِهِ  
الْأَعْرَابِيُّ إِخْلَاقَهُ عَاصَةً وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِقْرَاءَ ،  
وَقَالَ : وَهُوَ أَنْ يَخْلُقَ إِثْرَابَ الْقَوَالِي ،  
يُقَالُ : أَكْفَأُ وَأَصْبَحَ يَمْشِي وَاجِدًا .  
وَالِإِضْمَاجُ فِي بَابِ الْحَرَكَاتِ : يَثَلُّ الْإِمَاكَةَ  
وَالْخَفْصُ .  
وَيَثَرُ صَبِيحَانِ : قَبِيلَةٌ . وَالصَّبَايِحُ :  
مَوْصِيحٌ ، وَفِي الْقَوَالِي : الصَّبَايِحُ مَصَابِ  
الْأَرَوِيَّةِ ، وَاجِدَتَهَا صَابِيحَةٌ ، كَأَنَّ الصَّبَايِحَةَ  
رَجِيَّةٌ ثُمَّ تَصْبِيحٌ بَعْدَ تَصْبِيحٍ وَاجِدًا .  
وَالصَّبِيحُ : رَمَلَةٌ بَيْنَهُمَا مَرْوُوفَةٌ .  
وَالصَّبِيحُ : مَوْصِيحٌ ، قَالَ :  
أَيْنَ أَلَوْ لَوِي بِالصَّبِيحِ وَأَطْلَا  
يَتَسَنَّدُ الْبَرِّي أَوْ الصَّبِيحُ حَيْرٌ  
وَالصَّبَايِحُ (٣) : اسْمٌ مَوْصِيحٌ ، وَأَمَّا  
قَوْلُ حَاوِي بْنِ الْعَقِيلِ :  
لَا تَنْتَفِي بِبَيْتِكَ إِنْ لَمْ أَتَفَرِّقْ  
بَيْنَ الصَّبِيحِ بِخَارِزٍ أَسْرَابِ (١)  
فَهُوَ اسْمٌ مَوْصِيحٌ أَيْضًا ، وَقَالَ الْأَصْفَهِيُّ :  
هُوَ رَجِيَّةٌ لَمْ يَحْيَ بِهَا بَكْرٌ بَنِي كِلَابِيو .  
وَالصَّبَايِحُ : الْهَوَابُ ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ :  
وَجَيْدٌ أَيْ قَابِضٌ فِي خَيْرِ كَثَرَتِهِ  
أَلَا فَيَ وَفَوِي دَاكِسَ قَالِ الصَّبَايِحَ  
يُقَالُ : لَا وَاجِدَ لَهَا .  
وَالصَّبِيحُ : يَقْسَمُ الصَّادُ : حَيٌّ فِي  
بَنِي حَاوِي .  
١ - صبيح : صبيح : أبو بكر بن الربيع (٢)  
قال ابن سينا : صبيح : من وكلا سبيح ،  
وأولاده الصباجية كانوا ملوكا بالمهم ،  
وأما الله لمعنى السبيح ، كأنهم أرادوا  
الصبجيون .  
(٣) قوله : والصبايح ، قال باقر : ووري  
أيضا بضم الميم ، فيكون ربه اسم الفاعل .  
(٤) قوله : وبين الصبيح ، في الصحاح :  
وقسم الصبيح ، وهو الصواب .  
(٥) قوله : وصبيح أبو بكر . . . . . في  
القائوس : وصبح كقوله وصبر أبو بكر . . . . .

• **صحن** • **الصحن** : الوجع ، اللث :  
الصحن حرج في الأندلس يعبر إلى أحد  
ثقبه الجوهري : الصحن أن يبل الأنف  
إلى أحد جانبي الوجع ، والصحن أيضاً :  
اغتراب أحد المتكئين ، والمتصاحم :  
المعوج الصم ، وقال الأخطل :  
جزى الله عنا الأهورين ملاءة  
ورقة فخر التوراة المتضاحم

ورقة : اسم رجل ،  
الصحن : الصحن حرج في خطر  
الظلم ، وربما كان مع الأندلس أيضاً في الصحن  
وفي التمر تيل يسي صحناً ، ولثت  
أصحن وصحنه . والصحن : حرج في  
الشم وبني في الشفق ، وقد يكون حرجاً في  
الشفق والشم والشم إلى أحد ثقبه ، صحن  
صحناً وهو أصحن ، وقد يكون الصحن  
حرجاً في البحر والجراح كقولهم المتجارب :  
عن قلبه صحن قوي من سبر  
يعت الجراحات فقهها في سبها بالآبار  
المعروفة الجوان ، وقال الطائي : صحن  
جراحة :

إذا الطيب يمحرقو عالمها  
زادت على الفخر أو تحريقو صحنها  
الفخر : الوهم ، وقيل : خروج الدم ، وكتب  
أصحن إذا كان في جالها حرج .  
وقالوا : الأسمه تضاحم ، أي  
تخلف ، وهو ما تقدم . وتضاحم الأمر  
بينهم إذا اختلف .

ابن الأحرار : الصحن والجراحات بين  
الرجال الكثير الأكل ، وهو الجراحات  
أيضاً .  
والصحن : دومة مائة الرابطة تسع .  
وصحنه أصحن : قيلة بين العرب نسبت  
إلى رجل منهم ، وقيل : قيلة في راحة  
مروفة . قال ابن الأحرار : أصحن هو  
ضبيته بن قيس بن ثعلبة ، فحمل أصحن هو  
ضبيته نفسه ، فعلى هذا لا تصح إضافة  
ضبيته إليه ، لأن الشيء لا يضاف إلى

نفسه ، قال : ويحذف أن اسمه ضبيته وقلبه  
أصحن ، وكذا الإسمين مرفد ، والمرفد إذا  
لقب بالمرفد أعني إليه ، كقولك : قيس  
قفة ونحوه ، فعلى هذا تصح الإضافة .

• **صحن** • **الصحن** ، والجرح : جبل  
مرفد ، قال الأعشى :  
وطال السام على جبل  
كخلفه بين هضباته الصحن

وكذلك قول ابن مقبل :  
في يسوق بين بني دهم مصعد  
أو بين قنار يوم السير للصحن  
قال : والله تصحيف . وصحنان : جبل  
يتأخر مكة . قال الأزهري : لما سجن فلم  
أسمع فيه شيئاً غير جبل يتأخر بهامة يقال له  
صحنان . وروى في حديث عمر ، رضى الله  
تعالى عنه : أنه أقبل حتى إذا كان  
بصحنان ، قال : هو موضع أو جبل بين  
مكة والمدينة ، قال : ولست أدري ما  
أحد ؟

• **صحا** • صحا بالكس : أقام (صحا)  
ابن دريد ، قال : وليس يتس .

• **صحن** • **الصحن** : الشمس ، وقيل :  
هو ضوؤها ، وقيل : هو ضوؤها إذا امتدحت  
بين الأرضي ، وقيل : هو قرنها بعينيك ،  
وقيل : كل ما أصابت الشمس ضيح ، وفي  
الحديث : لا يقدح أحدكم بين الصحن  
والظل ، فإنه مقدم الظل ، أي يضل في  
الشمس ويضوه في الظل ، قال ذو الرمة  
يعت البرية :

فما أذهب الأعلى وراح كأنه  
بين الصحن واستقباله الشمس أخضر  
أي واستقباله عين الشمس . الأزهري : قال  
أبو الهيثم : الصحن قبض الظل ، وهو نور  
الشمس الذي في السماء على رجوع الأرض ،  
والشمس هو النور الذي في السماء يطلع

ويغرب ، ولما ضوه على الأرض فصح ،  
قال : وأسله الصحن ، فاستقر إلى مع  
سكون الحاء قطعوا ، وقالوا الصحن ، قال :  
ويطه البعد القن أصله في ، بين القن  
فمن أمثال العرب : جاء بالصح والريح .  
وضحح الأمر إذا تبين ، قال  
الأصمعي : هو مثل الضحاح يشتت على  
رجوع الأرض .

وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه  
قال : الصحن كان في الأصل الوضع ، وهو  
نور النهار وضو الشمس ، فحلت الروا  
وقد حلت حال مع الحاء الأصل قيل :  
الصحن ، قال الأزهري : والصواب أن أصله  
الشمس ، بين صحنه الشمس ، قال  
الأزهري في كتابه : وكذلك القيلة أصلها  
الوجه ، فاستطرت الروا وتكونت الحاء  
مكاتها فصارت قيلة بها .

وجاء فلان بالصح والريح إذا جاء بالمال  
الكثير ، يشتر أن جاء يا طلعت حلو  
الشمس ، وجرى حلو الريح ، يعني بين  
الكثرة ، ومن قال : الصحن والريح في هذا  
المتى ليس يعني ، وقد أخطأ عند أكثر  
أهل اللغ ، ولما قلنا عند أكثر أهل اللغ لأن  
أما زبد قد صحا ، ولما الصحن عند أهل  
اللغ لغة في الصحن الذي هو الضو ،  
ويذكر ، وفي حديث أبي عبيدة : يكون  
رسول الله ، في الصحن والريح ،  
وأما في الظل ، أي يكون بارداً بحر الشمس  
وعبروا بالريح ، قال : والصحن ضو  
الشمس إذا امتدحت بين الأرض ، وهو  
كالقمره للشمس ، قال ابن الأثير : حكاه هو  
أصل الحديث ونحوه ، وذكره الهروي  
قفاً : أراد حرة الظل والريح ، ابن  
الأحرار : الصحن ما سحا للشمس ،  
والريح ما نالت الريح . وقال الأصمعي :  
الصحن : الشمس ضيها ، وأنشد :  
أيضاً : أبرزه للصح رايه  
مقلد قصب الرنحان مفرم

وَفِي حَلِيبٍ يَأْكُلُهُ بَنُ أَبِي رَيْحَةَ : كَمَا  
هَاجَرَ أَقْسَمَتْ أُمُّهُ بِأَنَّهُ لَا يَطْلُبُهَا ظِلٌّ ، وَلَا  
تَرَأَى فِي الصُّبْحِ وَالرَّيْحِ حَتَّى يَرَجَّحَ إِلَيْهَا ،  
وَفِي الْحَبِيثِ : لَوْ مَاتَ خَشَبٌ عَنْ الصُّبْحِ  
وَالرَّيْحِ لَوْنُهُ الثَّيْبُ ، أَرَادَ : لَوْ مَاتَ عَمَّا  
طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ،  
كَتَبَ بِهَا عَنْ كَثَرَةِ لَمَالِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ ، قَدْ أَتَى بَيْنَ الزَّيْبِيِّ وَبَيْنَ كَثِيرِ بَنِ  
مَالِكٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُورَى عَنْ الصُّبْحِ  
وَالرَّيْحِ .

وَالصُّبْحُ : مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ .  
وَالرَّيْحُ : الرِّيحُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا  
يَجْمَعُ لِكُلِّ هَوَاءٍ مِنْ ذَلِكَ .  
وَالصُّبْحُ وَالصُّبْحُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
يَكُونُ فِي النَّظِيرِ وَخَيْرِهِ ، وَالصُّبْحُ يَهْدُ ،  
وَكُلِّيكِ الْمَتَّصِفُ ، وَأَتَقَدَّ خَيْرُ إِسْجَاعَةٍ  
ابْنِ جُرَيْجٍ :

وَأَسْتَبْرُوا كُلَّ صُخْرٍ صُخْرٍ  
وَالْمُصْحَرَاتُ وَالْمُضَاهَا مِنْ السَّوْمِ (١)  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْيَسِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَا  
مَرَقَ فِيهِ وَلَا لَهْ خَشَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ إِلَى  
الْكَثِيرِ إِلَى أَنْصَارِ السُّوقِ ، وَقَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ :

يَحْسُ رَحْمًا كَهَيْئَةِ الْفَحْلِ يَتِمُّهُ  
أَدَمُ تَمَطُّطَ حَوْلِ الْفَحْلِ صُخْرٍ

قَالَ عَالِيَةُ بْنُ كَلْبٍ : صُخْرٍ عَلَى لَمَوْ  
كَالْبِ كَثِيرٌ ، لَا يَرَفُّهَا قَرْنُهُمْ ، يُقَالُ :  
جِئْتُهِ إِلَى صُخْرٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُتِمَ  
صُخْرٍ وَلَوْلَا صُخْرٍ : كَثِيرٌ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمُتَقَرِّبَةُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ :

(١) قوله : « واستبروا » أي استقروا .  
والصخر : الإبل الكثيرة . والمطط : ذات  
الدفع . والأوزاع : الضروب للفرقة ، كما فسره  
صاحب الأساس . والصبر جمع صبرية : القطعة  
من الإبل نحو اللاتين . فحيث حق البيت أن ينفذ  
حده قوله الأكث قريباً : ولول صخر صخر كثيرة .

تَرَى يَبُوتَ وَتَرَى رِمَاحُ  
وَقَتَمَ مَزْنَمَ صُخْرٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْقَلِيلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،  
وَأَرَادَ هُنَا جَمَاعَةً إِلَى قَلِيلَةٍ .

وَقَدْ تَضَخَّصَّ الْمَاءُ : قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ :  
وَأُظْهِرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٍ وَسِيَّةٍ  
عَلَّاجِمٍ لَا تَحُلُّ وَلَا تَضَخَّصُ (١)  
وَمَاءٌ صُخْرٍ أَيْ قَرِيبُ الْقَرِّ . وَفِي  
حَلِيبِ أَبِي الْيُونَنَالِ : فِي النَّارِ أَوْجِيَةٌ فِي  
صُخْرٍ ، شَبَّهَ قِلَّةَ النَّارِ بِالصُّخْرِ مِنْ  
الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِيهِ ، وَهِيَ الْحَبِيثُ الَّذِي يَرَوَى  
فِي أَبِي طَالِبٍ : وَجَلَّتْهُ فِي خَمْرَاتٍ بَيْنَ النَّارِ  
فَأَخْرَجَتْهُ إِلَى صُخْرٍ ، وَفِي رَوَائِدِهِ : إِنَّهُ  
فِي صُخْرٍ مِنْ نَارٍ يَتَلَيَّ وَتَهُ وَمَا هُوَ .  
وَالصُّخْرُ فِي الْأَصْلِ : مَا رَكَّ مِنْ لَمَاءٍ

(٢) اخطلعت رواية هذا البيت اختلافاً بيناً لها  
بين أبياتنا من مراجع . فلي مادة « ظلال » وحلجم  
في اللسان ترى « ظلال » بفتح ميمونة  
« وسية » بين موصولة بعدها ياء ساكنة ولام  
مضمومة ، و« حلجم » بالرفع ، وهذا هو  
الضرب .

وَفِي مَادَةِ « رَدَدَ » تَرَى : « ظلال » بين مهمل  
مكسورة ولام مخففة ، و« وسية » بين مضمومة  
بعدها ياء موصولة ولام مكسورة ، و« حلجم »  
بالنصب .

وَفِي مَادَةِ « ظَهَرَ » تَرَى : « ظلال » بين مهمل  
مكسورة ولام مخففة أيضاً ، و« وسية » حلجم .  
وَفِي التَّاجِ رَوَى فِي مَادَةِ « ظَهَرَ » : « ظلال »  
بجزء مكسورة قبل العين الساكنة . وَفِي مَادَةِ  
« ظلال » : « ظلال » بفتح ميمونة مكسورة ولام  
مخففة . وَفِي مَادَةِ « حلجم » : « ظلال » بين مهمل  
مكسورة ولام مخففة .

وَفِي الْحَكَمِ : « ظلال » بفتح ميمونة مضمومة  
ولام مشددة .  
والضرب ما ذكرناه . وأظهر صارت في وقت  
الظهور .  
وَلَمَّا كُنْ جَمْعُ خَالٍ ، وَالْخَالُ أَرْضٌ مَطْمَنَةٌ ذَاتُ  
شَجَرٍ ، وَتَنَابَتْ لَهَا وَالْمَخَالُ يُقَالُ لَهَا خَالٌ .  
وَالْمَجْرَمُ : لَمَاءُ الْخَمْرِ الْكَثِيرُ .

[جد الله]

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَلِغُ الْكَثِيرُ وَاسْتَعَارَهُ  
لِلنَّارِ .

وَالصُّخْرُ وَالصُّخْرُ وَالصُّخْرُ  
وَالصُّخْرُ جَمْعُ الرُّبَايِ . وَصُخْرٌ  
الرُّبَايُ وَتَضَخَّصَّ إِذَا تَرَقَّقَ .

• صُخْرُ : الصُّخْرُ : مَعْرُوفٌ ، صُخْرُ  
يُصْحَكُ صُخْرًا وَيُصْحَكُ وَيُصْحَكُ وَصُخْرًا  
أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ  
صُخْرًا لَكَانَ نِيَّاسًا ، لِأَنَّهُ مَعْدَرٌ قِيلَ قِيلَ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَتْ أَرْبَعُ مِنْ  
الْمَصَادِرِ عَلَى كَيْفٍ يَنْهَا صُخْرًا صُخْرًا ،  
وَعِنَقَهُ عِنَقًا ، وَصَحَّفَ عِنَقًا ، وَفَرَطَ  
صُخْرًا ، وَسَرَقَ سُرْقًا . وَالصُّخْرُ : الْمَرْءُ  
الْوَحِيدُ ، وَهِيَ قَوْلُ كَثِيرٍ .

خَمَرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَسَمَّ شَاخِكًا  
فَقِيلَتْ لِصُخْرٍ رَلَابٌ لِمَالِهِ  
وَفِي الْحَبِيثِ : يَتَمَّ اللَّهُ السَّحَابَ  
فِيصْحَكُ أَصْنُ الصُّخْرِ ، جَمَلُ أَنْبِلَاهُ  
عَنِ الْبَرِّيِّ صُخْرًا صُخْرًا وَبِهَازًا كَمَا يُلْقَرُ  
الصُّخْرُ مِنَ الْفَرِّ ، وَتَقَرَّرُ صُخْرًا  
الْأَرْضُ إِذَا تَفَرَّقَتْ بَيْنَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَتْ .

وَتَضَخَّصَّ وَتَضَخَّصَّ وَتَضَخَّصَّ  
وَصُخْرًا وَصُخْرًا وَصُخْرًا : كَثِيرٌ  
الصُّخْرُ .

وَصُخْرًا بِالْكَثَرِ : يُصْحَكُ وَتَهُ  
يُطَوَّرُ عَلَى هَذَا بَابُ « اللَّيْنِ » الصُّخْرُ  
الشَّيْءُ الَّذِي يُصْحَكُ بِهِ .  
وَالصُّخْرُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الصُّخْرُ  
يُعَابُ عَلَيْهِ . وَرَوَيْتُ صُخْرًا : نَعَتْ عَلَى  
قَالُو .

وَصُخْرًا بِذِي وَتَهُ بِمَتْنٍ . وَتَضَخَّصَّ  
الرَّجُلُ وَاسْتَضَخَّصَّ بِمَتْنٍ . وَصُخْرًا اللَّهُ هُوَ  
وَصُخْرُ .

وَالْأَصْمَعِيُّ : مَا يُصْحَكُ بِهِ . وَامْرَأَةٌ  
بِصُخْرٍ : كَثِيرَةُ الصُّخْرِ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثَرِيِّ : الصُّخْرُ مِنَ السَّحَابِ وَشَلَّ  
الْمَاوِضِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ صُخْرًا ،

وَالصَّحْلَكُ مَذْعٌ، وَالصَّحْلَكَةُ ذَمٌّ،  
وَالصَّحْلَكَةُ أَمٌّ، وَهَذَا أَصْحَكُ الْأَصْحَمِ  
بِتَضَاكُورٍ، وَقَالُوا: صَحْلَكُ الزُّهْرُ عَلَى  
الْمَثَلِ لِأَنَّهُ زَهَرَ لَا يَصْحَكُ حَقِيقَةً.

وَالصَّاحِيكُ: كُلُّ سَبْرٍ مِنْ مَقْدَرِ  
الْأَهْرَاسِ مِمَّا يَنْتَدِرُ عِنْدَ الصَّحْلَكِ.  
وَالصَّاحِيكُ: السَّبْرُ الَّذِي بَيْنَ الْأَهْيَابِ  
وَالْأَهْرَاسِ - وَهِيَ أَرْبَعُ صَوَائِكَ. وَهِيَ  
الْحَبِيبَةُ، مَا لَوْضَعُوا بِصَاحِيكَةً، أَيْ  
مَا تَبَسَّهَوُا. وَالصَّاحِيكُ: الْأَسَدَانِ إِلَى تَطَلُّرِ  
عِنْدَ التَّبَسُّرِ. أَبُو زَيْدٍ: لِلْأَرْبَعِ أَرْبَعُ ثَلَاثَا،  
وَأَرْبَعُ رَجَائِسَ، وَأَرْبَعُ صَوَائِكَ،  
وَالْوَجْدُ صَاحِيكٌ وَتَبَسُّ عَشْرَةُ رَجَى، وَهِيَ كُلُّ  
شَيْءٍ سَبَّ، وَهِيَ الطَّوَائِفُ ثُمَّ التَّوَائِدُ  
بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَهْرَاسِ.  
وَالصَّحْلَكُ: طَلْعُورُ الثَّلَاثِ بَيْنَ الرِّجْلِ  
وَالصَّحْلَكُ: الْمَجْبُوبُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَعَمُ  
وَالصَّحْلَكُ: الْفَرْقُ الْبَعْضُ. وَالصَّحْلَكُ:  
الْقَصَلُ، شَبَّ بِالْفَرْقِ لِيَقْبُورَ بِيَاهِهِ، قَالَ أَبُو  
ذُلَيْبٍ:

لَجَاءَ يَسْتَرْجِي لَمْ يَرِ النَّاسَ وَهَلَّةُ  
هُوَ الصَّحْلَكُ لِأَنَّهُ أَلَا هَلَّةَ حَلَّ النَّمْلِ  
وَقِيلَ: الصَّحْلَكُ هَذَا الشَّهْدُ، وَقِيلَ الزُّيْدُ،  
وَقِيلَ التَّلَجُّ. وَالصَّحْلَكُ أَيْضًا: طَلْعُ النَّمْلِ  
حِينَ يَشُقُّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا فِي جَوْفِ  
الطَّلَقِ. وَصَحْلَكُ الثَّلَاثَةِ وَأَصْحَكُ:  
أَعْرَجَتِ الصَّحْلَكُ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّحْلَكُ  
وَالصَّحْلَكُ وَلَيْعُ الطَّلَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ  
وَالصَّحْلَكُ: النَّوْرُ. وَالصَّحْلَكُ: الْمَسْجُوعُ.

وَصَحْلَكْتُ الْمَرْأَةَ: حَاسَتُ، وَبَدَأَ فُسِّرَ  
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: «فَصَحْلَكْتُ قَبْرَهَا»  
يَأْسَحُ، وَهَذَا فُسِّرَ عَلَى مَعْنَى التَّجْبِيرِ أَيْ  
حَسَبْتُ مِنْ قَرَعِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
وَرَدَّى الْأَهْرَاسُ عَنِ الْفَرَاةِ فِي تَقْصِيرِ مَلِكِهِ  
الْأَيُّ: لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَّ لِيَعْلَمُو  
وَتَقْلِيلِ إِبْرَاهِيمَ: لَا تَقْنَعُ: صَحْلَكْتُ عِنْدَ  
ذَلِكَ أَمْرَهُ، وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ، وَهُوَ  
قَاعِدٌ، فَصَحْلَكْتُ قَبْرَهَا بَعْدَ الصَّحْلَكِ

يَأْسَحُ، وَإِنَّمَا صَحْلَكْتُ سُرُورًا بِالْأَمْرِ،  
لِأَنَّهُا حَاسَتُ كَمَا حَاسَتْ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: هَذَا مَقْدَرٌ، وَمُزْنَرُ الْحَمَى فِيهِ  
عَنْهُمْ: قَبْرُهَا يَأْسَحُ فَصَحْلَكْتُ  
بِالْيَأْسَافِ، قَالَ الْقَدَمِيُّ: وَهُوَ مَا يَحْتَلِيهِ  
الْكَلَامُ، وَهَذَا أَهْلَمُ بِصَوَابِهِ. قَالَ الْقَرَنِيُّ:  
وَلَمَّا قَرَأَهُمْ فَصَحْلَكْتُ حَاسَتُ، فَلَمْ أَسْمَعْ  
مِنْ يَفْقَرٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَيَعْتُ أَبَا مُوسَى  
الْحَافِيضُ يَسْأَلُ أَبَا الْعَاسِ عَنْ قَوْلِهِ  
فَصَحْلَكْتُ، أَيْ حَاسَتُ، وَقَالَ إِنَّهُ قَدْ جَاءَهُ  
فِي التَّفْسِيرِ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ، وَالتَّفْسِيرُ سَلَّمَ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ  
لَهُ قَائِلَتَانِ:

تَفْصَلُكَ الصَّبِيحُ يَقْتُلِي مُدْبِلُ  
وَقَرَى اللَّكْبُ بِهَا يَسْتَوِلُ  
فَقَالَ أَبُو الْعَاسِ: تَفْصَلُكَ هُنَا كَثِيرٌ،  
وَذَلِكَ أَنَّ اللَّكْبِي يَنَازِعُهُ عَلَى الْقَبِيلِ فَكَثُرَ  
فِي وَجْهِهِ وَجِدًا، فَتَرَكَهَا مَعَ لَحْمِ الْقَبِيلِ  
وَمَرَّ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَصَحْلَكْتُ الْأَرْبُ  
فِيصَحْلَا حَاسَتُ، قَالَ:

وَفِيصَحْلُ الْأَرْبَابِ قَرَى الصَّفَا  
كَوَيْلُ فَمِ الْجَوْدِ يَوْمَ اللَّفَا  
يَبْنِي الْحَيْضُ فَيَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو  
الْأَهْرَاسِ فِي قَوْلِهِ تَابِلَةُ شَرًّا:  
تَفْصَلُكَ الصَّبِيحُ يَقْتُلِي مُدْبِلُ  
أَيْ أَنَّ الصَّبِيحَ إِذَا أَكَلَتْ لَحْمَ النَّاسِ أَوْ  
شَرِبَتْ بِمَاعِزٍ طَلَعَتْ، وَقَدْ أَصْحَكَهَا  
الِدَمُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:  
وَأَصْحَكْتُ الصَّبَاحَ سَيُوفَ سَتَرٍ

يَقْتُلِي مَا دُنِيَ وَلَا وَبِنَا  
وَكَانَ ابْنُ خُرَيْبٍ يَرَى هَذَا وَيَقُولُ: مَنْ شَهِدَ  
الصَّبَاحَ عِنْدَ حَقِيقَتِهَا تَعْلَمُ أَنَّهَا تَحْيَا، وَإِنَّمَا  
أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا كَثُرَتْ لِأَكْلِ اللَّحْمِ، وَهَذَا  
سَهْوٌ يَتَّ، فَمَثَلُ كَثَرَتِهَا صَحْلَا، وَقِيلَ:  
مَتَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْجِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ، فَيَهْرُ  
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَمَثَلُ هَرِيرِهَا صَحْلَا،  
وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا تُسْرِعُ، فَمَثَلُ السُّرُودِ  
صَحْلَا، لِأَنَّ الصَّحْلَكَ إِنَّمَا يَكُونُ يَتَّ.

كَسَبَتِ الْجَبَرُ خَمْرًا، وَتَسْتَوِلُ: يَبْسُجُ  
وَيَسْتَوِي الثَّلَابُ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَلَا  
بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ فَصَحْلَكْتُ حَاسَتُ: إِنَّ  
أَمْرَهُ مِنْ صَحْلَا الطَّلَقِ (١) إِذَا انْقَشَتْ،  
قَالَ: وَلَا وَالْأَخْطَلُ فِيهِ مَعْنَى الْحَيْضِ:  
تَفْصَلُكَ الصَّبِيحُ مِنْ وَدَاعِ سَلَمٍ

إِذَا رَأَتْهَا عَلَى الْجَدَابِ تَمُورُ  
وَكَانَ ابْنُ حَسَّاسٍ يَقُولُ: صَحْلَكْتُ  
حَسْبْتُ مِنْ قَرَعِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَا أَبُو إِسْحَقَ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ  
فَصَحْلَكْتُ»، يَرَى أَنَّهَا صَحْلَكْتُ لِأَنَّهَا  
كَانَتْ قَائِمَةً لِإِبْرَاهِيمَ: انْصَبَّ لَوْطًا ابْنُ  
أَمِيكُ إِلَيْكَ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَزِلُّ بِهَوْلِهِ  
الْقَوْمِ حَلَابٌ، فَصَحْلَكْتُ سُرُورًا لَمَّا أَتَى  
الْأَهْرَاسَ مَا تَوَقَّعْتُ، قَالَ: قَائِمًا مَنْ قَالَ  
فِي تَقْصِيرِ صَحْلَكْتُ حَاسَتُ تَلَسَّسَ بَعْضُهُ.  
وَأَصْحَكُ حَوْضُهُ: مَلَأَ حَتَّى فَاضَ، وَكَانَ  
الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، لِأَنَّهُ هُوَ  
يَعْتَلِي ثُمَّ يَبْسُجُ، وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ.  
وَالصَّحْلَكُ بَيْنَ الطَّرِيقِ: مَا وَضَعَ

وَسَبَّاحٌ، قَالَ:  
عَلَى صَحْلَا التَّقْصِيرِ مَجْرُودٌ  
أَيْ سَتَقِيمُ.  
وَالصَّاحِيكُ: حَجَرٌ أَيْبَسُ يَبْدُو فِي  
الْجَبَلِ.  
وَالصَّحْلَكُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، وَطَرِيقُ  
صَحْلَا: مَسْجِينٌ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
إِذَا هِيَ بِالرَّكْبِ الْجِبَالِ تَرْدَقُ  
تَحَارُّ صَحْلَا السَّطَالِخِ فِي تَقْصِيرِ  
تَحَارُّ الطَّرِيقِ: جَوَادُهَا.

أَبُو سَيِّدٍ: صَحْلَاكَ الْقُلُوبِ بَيْنَ  
الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ عِيَارُهَا أَيْ تَفْصَلُكَ  
الْقُلُوبُ إِلَيْهَا. وَصَحْلَاكَ كُلُّ شَيْءٍ  
خِيَارُهُ.

(١) قوله: «من صَحْلَا الطَّلَق» كذا  
بالأصل، والإضافة بيانية، لأن الصَّحْلَا  
ككلمة: طلع الصَّلَاة إِذَا انْشَقَّ عَنْ كَمَامِهِ، كَمَا فِي  
الْقَامَرِ وَشَرَحَهُ.

وَرَأَى ضَالِكٌ: ظَاهِرٌ خَيْرٌ مَلَكِيٍّ.  
وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْيَكَ لِيَضَالِكُ الشُّكُلَاتِ أَيْ  
تُظْهِرُ عَيْنُهُ الشُّكُلَاتِ حَتَّى تُتَرَفَّ.  
وَيُقَالُ: الْوَيْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ.  
وَبَرَقَ ضَالِكٌ: لَمَّى دِيَارَ تَيْمٍ. وَرَوْضَةٌ  
ضَالِكٌ: بِالضَّمِّانِ مَرْوُوقَةٌ.

وَالْفُصَّلُ بَيْنَ عَذَابَيْنِ: زَمَمَ ابْنُ دُبَيٍّ  
يُنْفِئُ اللَّهَ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا  
يَقَالُ لَهُ السَّحْبُ، وَكَانَتْ أُمُّ بَيْنَ الْجِبِّ  
تَقُولُ بِالْجِبِّ وَمِنْ الْقَارِ (١)، وَقَوْلُ  
السَّحْبِ: إِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ السَّحْبُ وَأَعْلَاهُ الْقَسَادُ  
أَحَدُ فَعْلَةٍ فِي جِبِلِّ ذِيادَةٍ، وَيُقَالُ: إِنْ  
يَكُنْتُ شَيْئًا أَفْعِدُونَ الَّذِي كَانَ مَعَ التَّيْبِ  
تَقُولُ ذِيادَةً وَخَيْرِينَ الْفَرَسِخَ، قَالَ  
الْأَرْمِيُّ: وَمَا لَهُ بِأَهْلٍ لَا يُؤْمِنُ بِسَيِّئِهِ إِلَّا  
أَحْسَنُ لَا عَقْلَ لَهُ.

• فصل: القريب القبر.  
والفصل: الله الذي على وجه الأرض  
ليس له منق، وفي: موكب الضحايا إلى  
أذن الضحايا أمم منه لأنه يال لأكثر،  
وفي: الفصل الله القليل يكون في القبر  
والغير والجدة ونحوها، وفي: هو الله  
القليل يكون في الغدير ونحوه، أشد ابن  
ابن لابن مغلي:  
أظهر في طلاق ركد وسيله

علاجهم لا ضل ولا متضخيم  
العلجوم هنا : الماء الكثير ، والجمع  
ضحال وضحول<sup>(٣)</sup> . النجوم : الضل

(١) قوله : « وسدا القراء » كلها بالأصل بدون  
شط ، ولعله حرف عن ويبداء القري ، أى وخلق  
يبداء القري .

(٦) قوله : « والجميع أفعال ومفعول » زاد الحكم : فحال قال أمية بن خالد :

أوردتها مستحضر الجمال

م ذا طحلب طالياً في الضحال  
قوله : في الضحال ، كما تقول : زيد كرم في الناس .

الْمَلِكِ الْقَلِيلُ، وَبِهِ أَتَانِ الْفُضُولُ لِأَنَّ  
 يَمْرَأَهُ يَلْقِيهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَتَانِ الْفُضُولُ  
 الْفُضُولُ بِضَمِّهَا عَرَبُ الْمَاءِ وَبِضْمِهَا ظَاهِرُ  
 لَا تَالِ فَحُورٌ، وَهَلْهُنَّ ضَالِحٌ إِنْ رَأَى مَاؤُهُ  
 قَلْبَهُ، وَفِي الْحَيْثُوبِ فِي كِتَابِهِ لِأَكْثَرِ  
 حُومَةٍ، وَلَنَا الْقَضِيَّةُ بَيْنَ الْفُضُولِ وَهُوَ  
 بِالْكَسْرِ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمَاءُ  
 الْقَرِيبُ الْمَكَانِ، وَبِالضَّمِّ الْمَاءُ مَكَانُ  
 الْفُضُولِ، وَبِهِ الْقَضِيَّةُ بَيْنَ الْفُضُولِ  
 وَالْفُضُولِ: مَكَانٌ يَقُولُ هُوَ الْمَاءُ بَيْنَ  
 الْفُضُولِ، وَبِهِ يَقْبَلُ الرَّابِعُ، قَالَ ابْنُ  
 سِيْدَةَ: الْمَفْعُولُ مَكَانُ الْفُضُولِ، قَالَ  
 الْحَاجُّ:

حَسِبْتُ يَوْمًا خَيْرَ قَرٍّ شَايِلًا  
يَنْسُجُ عُذْرَانَا عَلَى مَضَايِلَا (٢٣)

وَمَسَّحَتِ الثُّرَيَّا: قَلَّ مَا لَهَا. وَيُقَالُ:  
إِنْ عَجَزَكَ لَفَضَّلْتُ أَيْ قَلَّ. وَمَا أَضْعَلُ  
عَجَزَكَ، أَيْ مَا أَقَلَّهُ.

وَالْمَسَّحَلُ السَّحَابُ: تَقَعُ.  
وَالْمَسَّحَلُ الشَّيْءُ، أَيْ ذَهَبَ، وَهُوَ لَقْدُ  
الْكَلْبَيْنِ الْمَسَّحَلِ، يُغْطِيهِ الْعَمَلُ، حَكَاهَا  
ابن زيد.

• **صحن** • الضَّحْنُ : اسْمٌ بَلَدٍ ، قَالَ ابْنُ قَيْلٍ :

لِيُؤْتِيَهُ مِنْ بَنِي ذَهَبٍ مُصَفًّى  
أَوْ مِنْ ثَمَرٍ يُؤْتِيهِ الشَّجَرُ  
لِلَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا، وَلِيُنَظَّرَ  
الْمُحْجَمُونَ، مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ.

• صَحَابَةُ الْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ وَالْفَسِيَةِ عَلَى  
مِثَالِ الْعَشِيِّ : اِرْقَاعُ النَّهَارِ ، اَنْقَادُ ابْنِ  
الْأَحْمَرِ :

رُقُودُ ضَمِيَّاتٍ كَانَ لِسَانُهُ  
إِذَا وَاجَهَ السَّفَارَ مِكْحَالُ أَرْمَدَا

(۳) قوله : « حبت » حكاه في المحكم : وفي  
اللمعة : كان .

وَالْقَمَىٰ قُوتٌ خُلِكَ ، أُنْثَىٰ ،  
وَصَحْفُهَا بَغِيْرُهَا ، إِنَّمَا يَنْتَسِيْ بِصَحْفِيْرِ  
مَحْبُوْرَةٍ ، وَالضَّمَّةُ ، مَمْلُوْرَةٌ ، إِذَا امْتَدَّ  
النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :  
هَابِي الْمَيِّ دَيْقُ ضَمَّاهُ  
وَقَالَ آخَرُ :

حَدَّثَنَا عَنْ تَسْحِجِ الشَّمْسِ شَفُوفٌ  
جَنَّةُ الرَّابِّ بِالسَّحَابِ الْبَيْضِ ، وَقِيلَ :  
الشَّمْسُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ  
النَّهَارُ وَيَبْضُ الشَّمْسُ جَدًّا ، ثُمَّ يَمُدُّ ذَلِكَ  
الْفَجْرَ إِلَى قُرْبِهِ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، قَالَ  
يَعْنِي تَمَازِي : وَالشَّمْسُ وَفُجَاهَا ، قَالَ  
أَقْرَبُ : فُجَاهَا نَهَارُهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَالنَّسَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَا ۖ ۚ هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ ۖ قَالَ الزَّجَّاجُ ۖ وَضَعَهَا وَنَوْبَهَا ۖ وَقَالَ لِي قَوْلُ وَالنَّسَى ۖ وَالنَّهَارُ ۖ وَقِيلَ ۖ

سَاعَةً مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَالْفُجَى : جَنَاحُ النَّعَمِ كَقَوْلِهِمْ قَبْلُكَ بِهَا . وَالْفُجَاهُ : الْفَتْرُ وَالْمَدَامَةُ . إِذَا رَأَى النَّهَارُ أَشَدَّ وَقَعُ النَّعَمِ : قِيلَ : هُوَ إِذَا مَاتَ النَّعَمُ وَلَمْ يَبْقَ لِلنَّسَاءِ كَأَيُّهَا . وَالْفُجَاهُ : أَرْفَافُ النَّعَمِ الْأَعْلَى . وَالْفُجَى : مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ . وَفُلُكُ جَيْنُ فُتْرُ النَّعَمِ . عَلَى حَالِهِمْ يَلَالُو : لَقَدْ دَانَهُمْ بِتَرْجُونٍ عَلَى الْفُجَاهِ أَيْ قَرِيبًا مِنْ يَمْنَةِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا مَضَى النَّعَمُ وَفُتْرُهُ : قَرَنَهُ ، وَبِهِ سَبْعُ صَلَواتٍ لِلنَّعَمِ . فَبِهِ : مَعْنَى النَّهَارِ بَعْدَ ظُلْمِ النَّعَمِ ، ثُمَّ يَهْدِي الْفُجَى : يَهْدِي النَّعَمَ إِلَى فُتْرِهِ النَّعَمِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ يُقَالُ مَسَوْتُهُ إِلَى الْفُجَى : قَالَ الشَّاعِرُ :

كُنْتُمْ وَهَلْجَتِ الْحَمَامُ السَّامِيَةَ  
قَبِيلُ بِهَا ضَحْوًا مُصَوْنٌ يَوَالِجُ  
الْأَلْ: فَكُلَى مَلَأَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَحَى  
ضَحِيرَ ضَحْوٍ. قَالَ الْيَوْمِيُّ: الضَّحَى  
مَقْصُورَةٌ تَوَثَّرَتْ وَتَذَكَّرَ، فَمَنْ أَتَتْ قَبْلَ إِلَى  
بِهَا جَمْعَ ضَحْوٍ، وَمَنْ ذَكَرَ ضَحَبَ إِلَى أَنَّهُ  
مِمَّ حَتَّى فَعَلَ يَتْلَى مَرَّةً وَتَرَى، وَهِيَ عَرَفَتْ

فَرِمْتُمْ كَيْفَ سَمِعَ، فَقَوْلُ: لَقِيْتُهُ ضَمِي  
وَضَمِي، إِذَا أُبْرِئْتُ بِوَضَمِي يَبْرُكُ لَمْ  
تَكُنْ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: ضَمِي مَبْرُوءٌ عَلَى  
كُلِّ سَالٍ؛ قَالَ الْجَوْنِيُّ: ثُمَّ يَنْدُهُ  
الْفَصْحَاءُ مَبْرُوءٌ مَذْكُورٌ، وَهُوَ جَنْدٌ أَرْفَعُ  
النَّهَارِ الْأَعْلَى، فَقَوْلُ يَنْدُ: أَقْسَمْتُ بِالْمَكَانِ  
حَتَّى أَضْمَيْتُ، كَمَا يَقُولُ بَيْنَ الصَّابِرِ  
أَهْمِيحُ. وَيَنْدُهُ قَوْلُ عَمْرٍ: رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُ  
أَضْمِرًا بِمِلَاقِ الضَّمِي، أَيْ مَلُوهَا بِرُفْعِهَا  
وَلَا تُرْغِمُهَا إِلَى أَرْفَاعِ الضَّمِي. وَيُقَالُ:  
أَضْمَيْتُ بِمِلَاقِ الضَّمِي، أَيْ مَلَيْتُهَا فِي  
ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَالْفَصْحَاءُ أَيْضًا: الْقَدَاءُ، وَهُوَ الطَّامُ  
الَّذِي يُقْدَى بِهِ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرُكَّلُ فِي  
الْفَصْحَاءِ، فَقَوْلُ: هُمُ يَتَضَمَّرُونَ، أَيْ  
يَتَضَمَّرُونَ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَيَنْدُهُ قَوْلُ  
الْجَوْنِيِّ:

أَضْمِلْهَا لِقَدَمِي الْفَصْحَاءُ ضَمِي  
وَهِيَ ثَنَائِي كَوَالِبِ السَّلَامِ  
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ:

يَا مَعْرُوفَ الْأَعْرَابِ بَيْنَ عَذَابِيَا  
تَشْرِبْنِي ثُمَّ الْمَبْرُوحُ سَمَارُهَا  
وَفِي حَلِيسٍ سَلَسَ بَيْنَ الْأَعْرَابِ: يَتَنَا  
نَحْنُ نَتَضَمَّرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْ  
نَقْدِي، وَالْأَصْلُ يَوْمَ أَنْ الْعَرَبَ كَانُوا يَمِيرُونَ  
فِي ظُلُمَتِهِمْ، إِذَا مَرُوا بِظُلُمٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ  
كَذَا وَضَبَ قَالَ تَالِيَهُمْ: الْأَضْحَرُ وَوَيْدَا،  
أَيْ أَرْفَعُوا بِالْإِلَهِ حَتَّى تَقْضِي، أَيْ تَأْتِ  
بَيْنَ هَذَا الرَّمْيِ، ثُمَّ وَضَعْتَ التَّضَمُّنَ  
مَكَانَ الرُّفْيِ لِتُصِلَ الْإِلَهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدْ  
فَضَيْتَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ حَتَّى لَيْلَ يَكُلُ مَنْ  
أَكَلَ وَقَتَ الضَّمِي، هُوَ يَضَمُّ، أَيْ  
يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ، كَمَا يُقَالُ يُقْدَى  
وَيَضَمُّ فِي الْقَدَاءِ وَالْمَشَاءِ. وَضَمَيْتُ فَلَا تَأْتِ  
أَضْمُو تَضَمُّنًا أَيْ غَلَبَةً، وَأَقْدَى إِلَى  
الرُّمَى:

تَرَى التَّوْبَةَ يَنْجِي رَجُلًا مِنْ ضَحَاكِي  
بِهَا يَمُوتُ خَيْرُ الْوَهْزِيِّ الْمُسْرُولِ

الْوَهْزِيُّ: الْبَاقِي فِي أَمْرٍ؛ بَيْنَ ضَحَاكِي،  
أَيْ بَيْنَ عَذَابِي مِنَ الرَّمْيِ وَقَتَ الْقَدَاءِ إِذَا  
ارْتَفَعَ النَّهَارُ.

وَيُقَالُ ضَحَاكِي إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي  
الضَّمِي. وَامْرَأَةٌ ضَحَاكَةٌ يَمُوتُ عَذَابِيَا  
وَعَذَابِيَا. وَيُقَالُ: هَذَا يَضَامِي ضَحِيَةً كُلَّ  
يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ عَذَابٍ. وَضَمِي الرَّجُلُ:  
تَقْدَى بِالضَّمِي (عَمْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛  
وَأَنْشَدَ:

ضَحَيْتُ حَتَّى أَطْلُوتُ بِمَلْعُوبٍ  
وَحَكَمْتُ السَّاقِ يَطْلُنُ الرُّقُوبِ  
يَقُولُ: ضَحَيْتُ لِكَلِّهِ أَكْلُهَا، أَيْ تَقْلَيْتُ  
بِلَيْتِ السَّاعَةِ أَنْظَارًا لَهَا، وَالرَّسْمُ الْفَصْحَاءُ  
عَلَى يَدَايِ الْقَدَاءِ وَالْمَشَاءِ، وَهُوَ مَبْرُوءٌ  
مَذْكُورٌ.

وَالضَّاحِيَةُ بَيْنَ الْإِزِلِ وَالْقَتَمِ: الَّتِي  
تَقْرُبُ ضَمِي. وَتَضَمَّرَ الْإِزِلُ: أَكَلَتْ فِي  
الضَّمِي، وَضَمَيْتُهَا أَنَا. وَفِي الْمَثَلِ: ضَحَّ  
وَلَا تَقْرُ، وَلَقَالُوا ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ، هَذَا قَوْلُ  
الْأَعْمَى، وَجَعَلَهُ خَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْإِزِلِ،  
وَقِيلَ: ضَمَيْتُهَا عَلَيَّهَا أَيْ وَقَعْتُ كَانَ،  
وَالْأَعْرَبُ أَنَّهُ فِي الضَّمِي. وَضَمِي ثُلَانٌ  
عَقَمَ أَيْ رَحِمَهَا بِالضَّمِي. قَالَ الْفَرَّاءُ:  
وَيُقَالُ ضَمَمْتُ الْإِزِلَ الْمَاءَ ضَمِي إِذَا وَدَعْتُ  
ضَمِي؛ قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ: فَإِنْ أَرَادُوا أَنَّهَُا  
رَعَتْ ضَمِي قَالُوا فَضَمَّتِ الْإِزِلُ تَضَمُّنًا  
تَضَمُّنًا.

وَالضَّمِي: الَّذِي يُضَمُّ إِلَيْهِ.  
وَقَدْ تَسَمَّى الشَّمْسُ ضَمِي لِظُهُورِهَا فِي  
ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَأَتَيْتُكَ ضَحْوَةً، أَيْ ضَمِي،  
لَا تَحْتَمِلُ إِلَّا ظَهْرًا إِذَا حَتَيْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ،  
وَكُلَيْتُ جَمِيعَ الْأَوَاقِثِ إِذَا حَتَيْتَ مِنْ يَدَيْكَ  
أَوَّلِيكَ، فَإِنْ لَمْ تُعْنِ ذَلِكَ مَرَقَتْهَا بِرُفْعِ  
الْإِعْرَابِ وَأَجْرَيْتَهَا مُجْرَى سَائِرِ الْأَشْيَاءِ.  
وَالضَّمِي: لَقْنَةُ فِي الضَّحْوَةِ (عَمْرُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ)، كَمَا أَنَّ الثَّلَاثَةَ لَقْنَةُ فِي الْقَدَاءِ،  
وَسَمِيَّ ذِكْرَ الثَّلَاثَةِ.

وضاحاه: آتاهُ ضَمِي. وضاحيته:  
آتيته ضَمَاهُ.

وَقَالُوا يَضَامِي ضَحِيَةً ضَحِيَةً كُلَّ يَوْمٍ أَيْ  
بَالِيَةً. وَضَمَيْتُ بَيْنَ ثُلَانٍ: أَتَيْتُهُمْ ضَمِي  
مُفَرِّقِينَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ:

أَوَّلَى إِذَا نَاكَبْتُ قَوْمًا عَدَاوَةً  
لَضَحَيْتُهُمْ أَيْ عَلَى النَّاسِ قَاوُورٌ  
وَأَضْحَيْتُ: مَرِنَا فِي الضَّمِي وَبَلَّغْنَاهَا،  
وَأَضْحَى يَمْلِكُ ذَلِكَ، أَيْ صَارَ غَايِلًا لَهُ فِي  
وَقَتِ الضَّمِي، كَمَا يَقُولُ خَلٌّ: وَقِيلَ: إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَأَضْحَى فِي  
الْقَدْرِ إِذَا أَعْرَضَ.

وَضَمِي بِالنَّاسِ: دَبَّعَهَا ضَمِي الشَّخْرَ،  
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَقَدْ تَسَمَّيْتُ التَّضَمُّنَ فِي  
جَمِيعِ أَوَاقِيتِ أَيَّامِ الشَّخْرِ. وَضَمِي بِشَاوٍ بَيْنَ  
الْأَضْحَى، وَهِيَ ذَاةٌ تَلْبَحُ يَوْمَ الْأَضْحَى.  
وَالضَّمِي: مَا ضَمَيْتُ بِهِ، وَهِيَ  
الْأَضْحَاءُ، وَجَعَلَهَا أَضْحَى، يُذَكَّرُ  
وَيُنْثَى، فَهِنَّ ذَكَرْتُكِ إِلَى الْيَوْمِ، قَالَ  
أَبُو الْقُرَيْشِ الطَّوِيلُ (١):

رَأَيْتُكُمْ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ كَمَا  
ذَا الْأَضْحَى وَصَلَّتْ لَلْعَدَاوَةِ  
تَوَلَّيْتُمْ بِوَدْعِكُمْ وَقَلَّمْتُمْ:  
لَعَلَّكَ يَنْتَكُ أَرْقَبُ أَوْ جَدَامُ  
وَأَضْحَى: جَمَعَ أَضْحَاؤَ مَثَوًا، وَيُقَالُ  
أَرْضَى جَمَعَ أَرْطَاؤَ، وَشَاهَدَ التَّائِيَتِ قَوْلُ  
الْأَعْرَبِ:

يَا قَابِصَ الْفَيَازِ يَامَاوَى الْكَرَمِ  
قَدْ جَامَعَتِ الْأَضْحَى وَمَالِي مِنْ قَتَمِ  
وَقَالَ:

(١) قوله: «أَبُو الْعَرَبِ الطَّوِيلُ»، قَالَ فِي التَّكَلُّفِ  
الشَّرْحَ لِأَنَّ الْعَرَبَ التَّجَلَّى لَا الطَّوِيلَ، وَقَوْلُهُ:  
لَعَلَّكَ مِنْكَ قَرِيبٌ أَوْ جَدَامُ  
قَالَ فِي التَّكَلُّفِ: مَكَانًا يَقَعُ فِي نَوَادِيهِ زَيْدُ،  
وَالْعَرَبِيَّةُ:  
أَمَّا مِنْكَ قَرِيبٌ أَمْ جَدَامُ  
بِالْعَرَبِيَّةِ لَا بِاللَّامِ.

أَلَا تَعْلَمُ شَيْئاً ! هَلْ تَعُدُّونَ بَيْنَهُمَا  
عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ يَفْتَرُونَ؟  
قَالَ يَعْقُوبُ : يَسْمَى الْيَوْمَ أَضْحَى بِمَجْمَعِ  
الْأَضْحَى الَّتِي هِيَ الشَّاةُ ، وَالْإِضْحَى  
وَالْأَضْحَى كَالضَّحَى . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الضَّحَى الشَّاةُ الَّتِي تُلْبَحُ ضَحْوَةً وَتَلْ غَضِيَّةً  
وَعَضِيَّةً ، وَفِي الضَّحَى أَرْبَعُ لُغَاتٍ : أَضْحَى  
وَأَضْحَى وَالْجَمْعُ أَضْحَى ، وَضَحِيَّةٌ عَلَى  
قَبِيلِهِ ، وَالْجَمْعُ ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ  
وَالْجَمْعُ أَضْحَى كَمَا يُقَالُ لِرُطَاةٍ وَأَرْطَى ،  
وَبِهَذَا سَمِيَ يَوْمُ الْأَضْحَى . وَفِي الْحَلِيشِ :  
إِنَّ هَلْ كُلُّ لُغَةٍ يَتَوَسَّعُ أَضْحَاةً كُلُّ حَامٍ ، أَيْ  
أَضْحَى ، وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ الْوَيْثَرِ  
عَلَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَصَحَا بِأَسْمَعُ عَتَوَانَ السَّجُودِ وَ  
يُقَطِّعُ الْكَلْبُ تَسْبِيحًا وَلِقَانًا

لَقَدْ اسْتَعَارَهُ وَإِذَا رَمَادُهُ :  
وَضَحَا الرَّجُلُ ضَحْوًا وَضَحْوًا وَضَحِيًّا :

بَرَزَ لِلشَّمْسِ . وَضَحَا الرَّجُلُ وَضَحِيًّا يَضْحَى  
فِي اللَّحْظَةِ مِمَّا ضَحْوًا وَضَحِيًّا : أَصَابَهُ  
الشَّمْسُ . وَفِي التَّهْلِيلِ : قَالَ خَبَرٌ ضَحَى  
يَضْحَى ضَحِيًّا وَضَحَا يَضْحُو ضَحْوًا ، وَهِيَ  
الْبَيْتُ ضَحَى الرَّجُلُ يَضْحَى ضَحْوًا إِذَا أَصَابَهُ  
حَرُّ الشَّمْسِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالَّذِي  
لَا تَقْطُرُ فِيهَا وَلَا تَقْضَى » : قَالَ : لَا يَوْتِيكَ  
حَرُّ الشَّمْسِ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : لَا تَقْضَى  
لَا تَقْبِيكَ شَيْءٌ مُؤَدِّةٌ ، قَالَ : وَفِي بَعْضِ  
النُّظُمِ وَالضَّحَى لَانْتَرَقَ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :  
وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالضَّرَابِ ، وَالثَّانِي :  
رَأَتْ رَجُلًا مِمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

يَضْحَى وَأَمَّا بِالضَّحَى فَيَضْحَرُ  
وَضَحِيَّتٌ ، بِالْكَسْرِ ، ضَحَى : عَرَفَتْ .  
لِأَنَّ حَرَّةً : يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي شَيْءٍ  
مَابِظًا وَكَجَنَةٍ إِنَّهُ لَضَحَارٌ ، وَضَحِيَّتٌ  
لِلشَّمْسِ ، أَيْ بَرَزَتْ لَهَا ، وَضَحِيَّتٌ  
لِلْحَمِيرِ لَقَدْ . وَفِي الْحَلِيشِ عَنْ حَالِفَةَ :  
قَلَّمَ بِرُحْنِي الْإِبْرَاقَ الْبَرَّ ، فَضَحِيَّتُ ، قَدْ  
ضَحَا ، أَيْ ظَهَرَ ، قَالَ خَبَرٌ : قَالَ بَعْضُ

الْكَلْبَانِ الضَّحَى الْيَوْمَ بَرَزَتْ حَلِوُ  
الشَّمْسِ . وَهَذَا فَلَانٌ ضَحِيًّا وَهَذَا ضَحِيًّا  
وَذَلِكَ قَرِيبٌ فَلَوْعِ الشَّمْسِ شَيْئًا ، وَلِإِزَالِ  
يُقَالُ هَذَا ضَحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ لَوَالَةً . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : الْيَوْمَ أَنْ يَضْحُو بِمَدِّ صَلَاةِ  
الْمَدَاوِي ، وَالضَّحَى إِذَا اسْتَقَلَّتْ حَلِوُ  
الشَّمْسِ . وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبَانِ : بَيْنَ  
الْمَدَاوِي وَالضَّحَى قَدَرٌ لَوَالِي تَأْتِي ، وَقَالَ  
الْقَتَائِبِيُّ :

مُسْتَبْرَكِي وَمَا كُنْتَ أَتَانَهُمْ  
إِلَّا كَمَا كُنْتَ الضَّحَى عَنْ الْمَدَاوِي (١)  
وَضَحِيَّتٌ لِلشَّمْسِ وَضَحِيَّتٌ أَضْحَى  
بَيْنَهُمَا جَمِيعًا .

وَالضَّحَاةُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي  
لَا تَكَادُ الشَّمْسُ تَضِبُّ عَنْهَا ، تَقُولُ : عَلَيَّكَ  
بِضَّحَاةِ الْجَبَلِ .

وَضَحَا الطَّرِيقُ يَضْحُو ضَحْوًا : بَدَا  
وَوُضِعَ وَبَرَزَ . وَضَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا بَرَزَ بِهِ .  
وَضَحَا الشَّيْءُ وَالضَّحَاةُ ، أَيْ أَظْهَرَ .  
وَضَحَى الْإِنْسَانُ : مَا بَرَزَ بِهِ لِلشَّمْسِ  
كَالْمُسْتَبْرَكِ وَالْكَلْبَانِ . ابْنُ بَرِّ : وَالضَّحَاةُ  
بَيْنَ الْإِنْسَانِ كِبَاهُ وَمَتْنَاهُ : وَقِيلَ : إِذَا  
الْأَضْحَى دَخَلَ عَلَى سَبِيلِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ  
وَلَدُ سَبِيلٍ يَتَرَدَّدُ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ  
الْأَضْحَى : أَتَيْتُكَ حَمَلْتُ وَمَا رَوَاهُ أَسْنَدُكَ ،  
فَأَنفَذَ :

رَأَتْ يَضْحُو أَسْفَارُ أُسَيْدَةَ قَاعِدًا  
عَلَى يَضْحُو أَسْفَارُ فَجَعَنْ جَوْنَهَا  
فَقَالَتْ : مَنْ أَيْ النَّاسِ أَتَيْتَ وَمَنْ تَكُنْ؟  
فَلَا تَكُنْ رَاغِي تَلَوُّ لَا يَزِيدُنَا  
فَقُلْتُ لَهَا : لَيْسَ الشُّعُوبُ عَلَى الْفَتَى  
يَهْدِي وَلَا يَهْدِي الرِّجَالُ سَبِيلَهَا  
عَلَيْكَ وَرَاغِي تَلَوُّ مُسْلِمِيَّةٌ  
يُرِجُ حَلِوُ مَحْضَهَا وَحَقِيَّتَهَا (٢)

(١) قوله : « مستبرك » ، هكذا في الأصل .

ول الجلب : مستطون .

(٢) قوله : « محضا » ، هكذا في بعض

الأصول . ولـ : بعضها : غضا ، بفتح .

سَحِينُ الضَّحَى كَمْ قَوَّرَهُ لَقَدْ  
وَأَتَمَّ أَكْبَارُ الْهُدَمِ وَهَوْنَهَا  
الضَّحَى : مَا بَدَا مِنْ جَدِيدٍ ، وَهَذَا كَمْ  
قَوَّرَهُ لَقَدْ أَكْبَارُ الْهُدَمِ وَهَوْنَهَا ، وَأَتَمَّ أَيْ  
وَزَادَ عَلَى حَلِوِ الصَّفَةِ .

وَضَحِيَّتٌ لِلشَّمْسِ ضَحَاةٌ ، مَمْلُوءَةٌ ،  
إِذَا بَرَزَتْ ، وَضَحِيَّتٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَهَلْ ،  
وَالْمُسْتَبْرَكُ أَضْحَى فِي الْفَتَنِ جَمِيعًا . وَفِي  
الْحَلِيشِ : أَنْ ابْنِ حَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
رَأَى رَجُلًا ضَحِيًّا قَدْ اسْتَقَلَّ لَقَالَ أَفْضَحَ لِمَنْ  
أَحْرَسَتْ لَهُ أَيْ أَظْهَرَ وَأَعْتَرَى الْكُنْ وَالْكَفَلُ ،  
هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُتَعَدِّونَ ، يَفْتَحُ الْأَيْضَ ،  
وَضَحَى السَّاهُ ، بَيْنَ أَضْحِيَّتٍ ، وَقَالَ  
الْأَضْحَى : إِنْ مَا أَضْحَ مِنْ أَحْرَسَتْ لَهُ ،  
يَكُونُ الْهَمْزُ وَضَحَى السَّاهُ ، بَيْنَ ضَحِيَّتٍ  
أَضْحَى ، لِأَنَّهُ إِنْهَا أَضْحَى بِالْهَمْزِ لِلشَّمْسِ ،  
وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالَّذِي لَا تَقْطُرُ فِيهَا  
وَلَا تَقْضَى » .

وَالضَّحَاةُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ  
لِلشَّمْسِ ، قَالَ سَابِقَةٌ بَيْنَ جَمْعَةٍ :

وَلَوْ أَنَّ الْيَوْمَ تَقَى حَلِوُ  
يَضْحَانِ أَشْمَ بِمِ الْوُجُوهِ  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَادَ الْفَيْسُ فِي ضَحَاةٍ  
ضَحَاةً لِأَنَّهُ بَيْنَ الضَّحْوَةِ ، الْكِرَاءُ بَارِزًا  
ظَاهِرًا ؟ وَهَذَا هُوَ سَبِي الضَّحْوَةِ لِأَنَّهُ  
اسْتَحْفَ بِأَلْيَاهُ ، وَالْأَلَى ضَحَاةٌ ، وَقَوْلُهُ  
الثَّقَفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَحْكِيكَ جَبَلُ الْأَحْقَوِ الْمُسْتَهْجَلِ  
ضَحَاةً بَيْنَ ضَحَاةَاتِ السَّلَاسِلِ  
قَوْلُهُ فَقَالَ : ضَحَاةً مِمَّا أَتَتْ فِي الشَّمْسِ  
حَتَّى تَكْبِتَهَا وَأَتَتْهَا ، قَبِي أَتَتْ مَا  
يَكُونُ ، وَهِيَ بَيْنَ الطَّلَعِ ، وَسَلَسَلٌ : حَبْلٌ  
بَيْنَ النُّعْمَةِ ، وَيُقَالُ سَلَسِلٌ وَشَحْرٌ طَلَعُ ،  
فَإِذَا كَانَتْ ضَحَاةً وَكَانَتْ بَيْنَ طَلَعِ دَعَبَتْ  
فِي الشَّوْءِ كُلِّ مَا يَدْبُرُ ، وَهَذَا مَا ضَحِيَّتُ  
وَضَحُوتُ لِلشَّمْسِ وَالرَّيْبِ وَغَيْرِهَا ، وَنَعِيمٌ  
تَقُولُ : ضَحُوتُ لِلشَّمْسِ أَضْحَرُ ، وَفِي  
حَلِيشِ الرَّسْتَقْلَةِ : اللَّهُمَّ فَاسْتِمْتِ بِلَادَنَا

وَأَعْرَبَتْ أَرْضَنَا أَيْ بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ وَظَهَرَتْ  
يَهْدُمُ الثَّابِتَ فِيهَا ، وَهِيَ قَاعَتُنْ مِنْ ضَحَى  
وَقُلْ رَأَيْتُ مِنْ دُونِ ، وَأَصْلُهَا ضَاغِيَتْ ؛  
الْمَعْنَى أَنَّ السَّحَابَ أَحْرَقَتْهُ الثَّابِتَ فَبَرَزَتْ  
الْأَرْضُ لِلشَّمْسِ .

وَأَمْتَضَى لِلشَّمْسِ : بَرَزَ لَهَا وَقَعْدَ  
جَنَدَهَا فِي السَّحَابِ خَاصَّةً .

وَضَوَى الرَّجُلُ : مَضَى مِنْهُ لِلشَّمْسِ  
وَبَرَزَ كَالْمَكْبُوتِ وَالْمَكْبُوتِينَ . وَضَمَّ الشَّمْسُ  
يَضْمُوهُ فَهُوَ ضَاغٍ ، أَيْ بَرَزَ . وَالضَّحَى مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ الظَّاهِرُ الْبَرِزَ لِإِسْتِزْمِهِ يَنْتُ  
حَاطِطٌ وَلَاخِيَرَهُ . وَضَوَى كُلُّ شَيْءٍ :

تَوَاجَى الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ .

وَالضَّوَى مِنَ الشَّيْءِ : مَا كَانَ خَارِجَ  
النَّوْرِ ، مِثْلَ عَالِيَةِ لَأَنَهَا تَضَى لِلشَّمْسِ .

وَلِي كَابِرِ النَّبِيِّ ﷺ ، لِأَكْبَرِهِ بْنِ حَبِو  
الْمَلِكِ : كَمَّ الضَّائِيَةَ مِنَ الشَّيْءِ ، وَلَنَا

الضَّائِيَةَ مِنَ الشَّيْءِ ، يَعْنِي بِالضَّائِيَةِ مَا عَالَفَ  
يَوْ سَرِّ الْمُنْكَرِ ، وَالضَّائِيَةُ الظَّاهِرَةُ الْبَارِزَةُ

مِنْ الشَّيْءِ الْخَارِجَةُ مِنَ الْهَارِزَةِ إِلَى لِحَاظِ  
خَوْنِهَا ، وَالْبَلَّ الشَّيْءِ الرَّاسِخَ عَرُوفُهُ فِي

الْأَرْضِ ، وَالضَّائِيَةُ مَا قَضَتْهَا الْحَدَائِقُ  
وَالْأَمْصَارُ وَالْجِبَالُ عَلَيْهَا . وَفِي السَّحَابِ :

قَالَ لَأَمِي خَرَّ إِلَى أَخَافَ عَلَيْكَ مِنْ حَلَوِ  
الضَّائِيَةِ ، أَيْ الشَّيْءِ الْبَارِزِ . وَالضَّوَى

مِنْ الشَّجَرِ : الْقَلِيلَةُ الْوَرَقِ الَّتِي تَبْرُزُ مِنْهَا  
لِلشَّمْسِ . قَالَ خَيْرٌ : كُلُّ مَا ظَهَرَ وَبَرَزَ فَقَدْ

ضَمَّ . وَيُقَالُ : خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ مَتَرِهِ  
فَضَحَّ لِي . وَالشَّجَرَةُ : الضَّائِيَةُ الْبَارِزَةُ

لِلشَّمْسِ ، وَاقْعَدَ لِأَمْرِ الْعَبِيدِ يَهْدِي  
الْقَوْمَ :

وَحُطِبَ مِنْ قَوْمِهِ التَّيْرُ ضَاغٍ  
لَهَا لِي تَحْتَ أَصْرٍ كَالْفُجَارِ

الضَّائِي : مَرَدُّهَا إِلَى تَبَتٍ فِي قَبْرِ ظُلْمٍ  
وَلَا فِي مَاءٍ قَدْ أَسْلَبَ لَهُ وَأَجُودَ .

وَيُقَالُ لِلْيَابِزَةِ الضَّائِيَةِ . وَيُقَالُ : وَلَى  
فُلَانٌ عَلَى ضَاغِيَةٍ وَمَعْرُ : وَبَاحَ فُلَانٌ ضَاغِيَةً

أَرْضِي ، إِذَا بَاحَ أَرْضًا لَيْسَ عَلَيْهَا حَاطِطٌ ،

وَبَاحَ فُلَانٌ حَاطِطًا وَحَلِيقَةً ، إِذَا بَاحَ أَرْضًا  
عَلَيْهَا حَاطِطٌ .

وَضَوَى الْحَوْضُ : تَوَاجَى ، وَحَلَوِ  
الْكَلْبَةُ وَأَوْبَهُ وَيَابِزُهُ .

وَضَوَى الرَّوْمُ : مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ  
وَبَرَزَ . وَضَاغِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ الْبَارِزَةُ .

يُقَالُ : هُمْ يَبْرُزُونَ الضَّوَى . وَمَكَانُ ضَاغٍ  
أَيْ بَارِزٌ ، قَالَ : وَالْقَلَّةُ الضَّائِيَةُ فِي قَوْلِهِ

تَأْبَلُ شَرًّا هِيَ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : وَيَبْتُ تَأْبَلُ شَرًّا هُوَ قَوْلُهُ :

وَقَلْبُ كَيْتَانِ الرَّبْعِ بَارِزُهُ  
ضَخَائِنَهُ فِي شَهْرِ الضَّيْفِ يَحْرِاقُ

بَادَرَتْ قَتْنَهَا ضَحِيٍّ وَمَا كَبِيرًا

حَتَّى نَمَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ  
الْمُحَرَّاقِ : الشَّيْءُ الْخَارِجُ . وَيُقَالُ : قَعَلَ

ذَلِكَ الْأَمْرُ ضَاغِيَةً أَيْ عُلَانِيَةً ، قَالَ  
الْقَائِمُ :

عَمَى إِلَيَّ مَعَ الدِّيَارِ ضَاغِيَةً  
وَيَنَارُ تَخُو كَلْبَهُ وَهُوَ مَشْهُودُهُ

وَقَعَلَتْ الْأَمْرَ ضَاغِيَةً أَيْ ظَاهِرًا يَبِينُ ، وَقَالَ  
الْبَاقِي :

فَقَدْ جَرَّكَ بِرُ ذِيَانِ ضَاغِيَةً  
حَقًّا يَبِينًا وَلَمَّا يَأْتِيَا الصَّدْرَ

وَمَا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ :

عَمَى إِلَيَّ مَعَ الدِّيَارِ ضَاغِيَةً  
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعَهُ نَهَارًا جَهَارًا أَيْ جَاهِرًا

بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ أَيُّدُ :

فَهَرَقْنَا لَهَا فِي دَائِرِهِ  
لِيَسْوَاجِيُو تَشْيِشَ الْبَالِغِ

وَفِي حَلِيقَتِهِ عَمَرُ ، وَبَيَّ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ  
رَأَى عَمَرُ بْنُ حَرِيثٍ فَقَالَ : إِلَيَّ أَيْنَ ؟

قَالَ : وَلَى الشَّامُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّمَا ضَاغِيَةً  
قَرِيبَةً ، أَيْ نَاجِيَتَهُمْ . وَفِي حَلِيقَتِهِ أَيْ

حَرِيَّةٌ : وَضَاغِيَةُ مَعْرُ مَحَالِفُونَ لِرَسُولِهِ  
أَقْرَبُ ﷺ ، أَيْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْهُمْ ، وَجَمْعُ

الضَّائِيَةِ ضَوَاجٍ ، وَبَيْتُهُ حَلِيقَتُ أَنْسٍ : قَالَ  
لَهُ : الْبَصَرَةُ إِحْدَى الْمُؤْتَوِكَاتِ فَانْزِلْ

فِي ضَوَاجِيَا ، وَبَيْتُهُ يَلِي : قَرِيبُ

الضَّوَى ، أَيْ التَّانِزُوتُ بِظَوَاهِرِ مَكَّةَ .  
وَلَقَدْ ضَحِيَهُ وَضَمَّيَ وَضَحِيَانُ وَضَمَّيَانَةُ

وَضَحِيَانُ وَضَمَّيَانَةُ بِالْكَسْرِ : مَضْمُونَةٌ لَا يَحْتَمِ  
فِيهَا ، وَيَقِيلُ : مَقْصُورٌ ، وَخَصَّ بِضَمِّهِمْ يَوْ

الْيَلَّةَ الَّتِي يَكُونُ الْقَفَرُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى  
آخِرِهَا . وَفِي حَلِيقَتِ إِسْلَامٍ أَيْ ذَرٍّ : هِيَ

لَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ ، أَيْ مُقَرَّبَةٍ ، وَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ  
زَائِلَتَانِ . وَيَوْمُ إِضْحِيَانٍ : مَعْنَى لَاغِيَمٍ

فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قَفَرُ ضَحِيَانٍ ، قَالَ :

مَاذَا تَلَايْنِ إِسْهَابُ إِسْهَابُ  
مِنْ الْجَبَلَاتِ يَوْ وَالْجَوَارِ

مِنْ ظِلَّاتِ وَيَسْرَاجِ ضَحِيَانٍ  
وَقَفَرِ إِضْحِيَانٍ كَقَفَرِ سَحَابٍ . وَيَوْمُ

ضَحِيَانٍ ، أَيْ طَلَقَ . وَيَسْرَاجُ ضَحِيَانٍ :  
مَعْنَى . وَمَقَارَةُ ضَاغِيَةِ الطَّلَالِ : لَيْسَ فِيهَا

شَجَرٌ يَسْتَقِيلُ يَوْ .

وَلَيْسَ لِكَلَابِيٍّ ضَحِيٍّ ، أَيْ يَبَانُ  
وَأَطْوَرُ . وَضَمَّى حَرَّ الْأَمْرِ : يَتَبَّهَ وَأَطْوَرُهُ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَكَسَى أَيْضًا :  
أَضْحَى لِي مِنْ عَمْرُكَ ، يَفْشَحُ الْهَمَزُ ، أَيْ

أَوْضَحَ وَأَطْوَرُ . وَأَضْحَى الشَّيْءُ : أَظْهَرَهُ  
وَأَبْدَاهُ ، قَالَ الرَّاسِي :

حَقَرَنُ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَبَتْ  
مَعَالِيَهَا ، وَأَضْحَمِينَ الْقُرُونَا

وَالْمَضْحَمِي : الْمُبِينُ عَنْ الْأَمْرِ الْخَفِيِّ ؛  
يُقَالُ : ضَحَّ لِي عَنْ أَمْرِكَ وَأَضْحَى لِي عَنْ

أَمْرِكَ .

وَضَحَّى عَنْ الشَّيْءِ : رَفَقَ يَوْ . وَضَحَّ  
رَوَيْدًا أَيْ لِي تَحْتَمِلَ ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

الطَّالِبِي :

قُلْتُ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْتِهَا  
لَفَضَحَتْ رَوَيْدًا عَنْ مَطَالِهَا عَمْرُ

وَنَصْرُ عَمْرُ : ابْنُ فَحْرٍ ، وَمَا تَلَاوَنَ مِنْ  
بَعْدِ أَسَدٍ . وَفِي كِتَابِي عَلَى إِلَى ابْنِ حُبَّاسٍ ،

رَبَّيْتُ اللهُ عَنْهُمْ : الْأَضْحَى رَوَيْدًا ، فَقَدْ  
بَلَقَتْ الْمَدَى أَيْ أَضْبِرْ قَلِيلًا . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ قَدْ نَفَعَتِ الضَّحِيَّةَ مَوْجِعَ  
الرَّفَقِ وَطَالَى فِي الْأَمْرِ ، وَأَصْلُهُ أَلَمَّ لِي



البايذ يسيرون يوم غلظتهم ، فإذا مروا بلمنعة من الكلام قال قائلهم : ألا سمعوا زويداً ، قيدونها فقصي ونجر ، ثم وضعوا الضحية موضع الرقوف ليرقوهم يحموتهم ومالهم على ضحائها ، ومالها من الرقوف على تضحيها ولوكها متواها وقد ضحيت ، وأما بيت زويد الخيل فقول ابن الأعرابي على قوله :

لصحت زويداً عن مطالبيها عمرو  
يمشي أومضت ويبت حسن ، ولعرب  
نصض الضحية موضع الرقوف والقدوة ،  
ليرقوهم بالذلة ضحائها حتى قوالى المخرول  
وقد ضحيت .

وضاح : موضع ، قال ساجدة بن جولة :

أحمر بئر ضاح لبيط أسأله  
فمر فأطلى حوزها فقصوها  
قال : أضر به ضاح ، وإن كان المكان لا يمشي ، لأن كل ماداً منك فقد تريت فيه .  
والأضى من الخيل : الأضرب ،  
والأضى ضحية . قال أبو حنيفة : لا يقال  
يلقرس إذا كان أبيض أبيض ، ولكن يقال له  
أضى ، قال : والضحي منه ماؤود ،  
لأنهم لا يصلون حتى تطلع الشمس . أبو حنيفة : قرس أضى إذا كان أبيض ،  
ولا يقال قرس أبيض ، وإذا اشتد بياضه قالوا  
أبيض قرطاسي .

وللأبو زويد : أنشئت بيت شير ليس  
فيه حلاوة ولا ضحى ، أى ليس بوضاح ،  
قال أبو مالك : ولا ضحة .

ويتر ضحيان : بطن . وعامر الضحيان : عمود ، الجرحى . وعامر الضحيان رجل من النجر بنو قاسيط ، وهو عامر بن ستم بن الخزرج بن تيم الله بن النجر بن قاسيط ، سقى بالملك لأنه كان يحمي لقرى بني الضحاه ، يقضي بينهم ، قال ابن بري : ويجوز عامر الضحيان ، بالإضافة ، مثل مايسر فلفة وسعيل كرز .

ولارس الضحية ، حمود : من قرسانيم . والضحية : قرس عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحية ، قال عدي بن زهير (١) بنو ربيعة بن عمرو بن عامر ، وعمرو جده فارس الضحية :

أبى فارس الضحية يوم حباله  
إذا الخيل في القتل من القوم تفر  
وهو القاتل أيضاً :

أبى فارس الضحية عمرو بن عامر  
أبى الدم واختار الوفاء على الفجر  
وضحية : موضع ، قال أبو صخر الهذلي :

حنت ذات حرق عضلها قرناًها  
فصحاؤها وحش قد أجلي سوامها  
والضواحي : السنوات ، وأما قول جرير يمدح عبد الملك :

فأحجرات عيصك في قرني  
فطشأت القروم ولاضواح

فلما أراد أنها ليست في نواح ، قال أبو منصور : أراد جرير بالضواحي في يتر قرش الطواير ، وهم الذين لا يتزكون شيب مكة وطحهاها ، أراد جرير أن عبد الملك بن قريشوا الأباطير ، لأن قريشوا الطواير ، وقريش الأباطير أخرب وأكرم من قريش الطواير ، لأن البطاحيين من قريشوا حاضرة ، وهم طعان الحرم ، والطواير أرباب بايو .

وضحية كل بكاء : ناحيتها البائدة .

(١) فوك : وقال عدي بن زهير على قوله : أبى فارس الضحية يوم حباله : البيت هكذا في الأصل ، قال في التكملة والرواية : فارس الحراء ، وهو فارس بن ذى الرمة ، والبيت لدى الرمة . وقوله : والضحيان فارس حمودين عامر ، صحيح ، والشاهد حليا بيت عدي بن زهير :

أبى فارس الضحايا عمرو بن حنر  
البيت الثاني .

وقال : هؤلاء يتزكون الباطية ، وهؤلاء يتزكون الضواحي . وقال ابن بري في شرح بيت جرير : الضحة الدقية ، والضواحي الباطية الضمان لا ورق عليها .

الضحية في العنبر : ورسول الله ، في الضح والرعب ، أراد كزة الخيل والنجي . يقال : جاء فلان بالضح والرعب ، وأضل الضح ضحي . وفي حديث أبي بكر : إذا نصب عمه وضحا لله ، أى إذا مات يقال للرجل إذا مات وأكل : ضحا لله . يقال : ضحا الظل إذا صار ضحاً ، وإذا صار ظل الإنسان ضحاً فقد بطل صاحبه ومات . ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا مات ضحا لله ، لأنه إذا مات صار لا ظل له . وفي الدعاء : لا أفسى الله ظلك ، معناه لا أفتاك الله حتى يذهب ظلي ضحكك . وشجرة ضاحية الظل أى لا ظل لها ، لأنها حنة دقيقة الأضمان ، قال الأعرابي : ويت جرير معناه جيد ، وقد تقدم تفسيره ، وقول الشاعر :

وضحم سيرة من قود جنى  
مررت الرمي ضحية الظلالو  
يقول : وضحا مررت لا نيات هو ، وظلالها ضاحية ، أى ليس لها ظل بلقة ضحها . أبو حنيفة : قرس ضاحي البجان يوصف به المصعب ، يمدح به ، وضاحية كل بكاء : ناحيتها ، وأبوها باطية . هؤلاء يتزكون الباطية ، وهؤلاء يتزكون الضواحي .

وضواحي الأرمي : التي لم تحط عليها . قال الأعشى : ويستحب من القرس أن يضمى جباهه ، أى يظهر .

• ضحج : الضحج : ابتداء البول . والوضحة : قصبة في جوفها عضة يري بها لاله من القمر . قال أبو منصور : الضحج مثل الضحج للباه ، وقد ضحه ضحاً إذا قصحه بالدهاء .

• ضحم : الضحم : الكليظ من كل

قِيَّوْهُ وَالصُّغَامُ ، بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّعْفُ الْجَزْمُ الْكَثِيرُ السُّجْمُ ، وَالْبَيْعُ ضِعَامٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْأَتَى ضَعْفَةً ، وَالْبَيْعُ ضَعْفَاتٌ ، مَا كَانَتْ لِمَا لَهُ صِفَةٌ ، وَأَبَا يَحْرُكُ إِذَا كَانَ اسْمًا يَتَلَّحُ جَنَاتٍ وَتَمَارِسُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : وَالْأَسْمَاءُ تَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثٍ ، تَحْرُ شَرِيَّةٌ وَفَرَاتٌ ، وَفَرِيَّةٌ وَفَرَاتٌ ، وَتَمَرُ وَتَمَارَاتُ ، وَيَنَاتُ الرَّاءُ فِي الْأَسْمَاءِ تَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثٍ تَحْرُجُوزٌ وَجُوزَاتُ ، لِأَنَّ إِنْ تَقُلَّ صَارَتْ الرَّاءُ لِفَاءً ، فَهَكَذَا الرَّاءُ عَلَى حَالِهَا كَرَامَةُ الْإِيَّاسِ ، قَالَ : وَتَسْتَأْزِرُ يُقَالُ أَمْرٌ ضَعْفٌ وَهَذَا ضَعْفٌ ، وَفَرِيَّةٌ ضَعْفٌ : وَاسِعٌ (عَنِ السُّلَامِيِّ) . وَقَدْ ضَعْفُ الشَّيْءِ ضِعْفًا وَضَعْفَةً ، وَمَلَأَ أَنْضَمُّ بِهِ ، وَقَدْ شَدَّ فِي الشَّرِّ أَنْهُمْ إِذَا وَفَّقُوا عَلَى اسْمٍ شَدُّوا تَعَرُّوْا إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ مُتَّصِحًّا كَالْأَضْمِ وَالضَّمِّ وَالْإِضْمِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : فَأَمَّا مَا أَفْقَدَهُ سَيِّوِيٌّ مِنْ قَوْلِهِ دَعَا : ضَعْفًا يُجِبُ الْخَلْقُ الْأَضْمُ مَا قَبْلَهُ أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَى الْأَضْمِ ، بِالتَّضْيِيقِ ، كَقَوْلِهِ مَنْ قَالَ رَأَيْتُ الْحَجَرَ ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ وَحَامِدٌ وَجَعْلٌ ، ثُمَّ لِحَاجِ فَجَرَهُ فِي الْوَصْلِ مُجَرَّاهُ فِي الرَّفْعِ ، وَأَبَا أَحَدًا يَوْ سَيِّوِيٍّ ضُرُورَةٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ مُشَدَّدًا حَتَمَ فِي الصَّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيُورِي الْأَضْمُ الْكَلِمَ مَرْجُوهً عَلَى الضَّرُورَةِ ، لِأَنَّ الْفَعْلَ مَرْجُوهٌ فِي الصَّفَاتِ ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ هُوَ فَقَالَ : إِزْدَبَ صِفَةً ، مَعَ أَنَّهُ لَوْ رَجَّهَ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ الْفَعْلَ مُخْتَلَفٌ حَتَمَ فِي الصَّفَاتِ ، وَلَا يَرْجَّهَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّ أَثْبَتَ الْفَعْلَ مُخْتَلَفٌ فِي الصَّفَاتِ ، وَثَبَّتَ مَا قَدْ نَفَاهُ هُوَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَيُورِي الضَّمَّ ، بِالِاخْتِجَارِ عَلَى الضَّرُورَةِ ، لِأَنَّ فَعْلًا مَرْجُوهً فِي الصَّفَةِ ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ هُوَ فَقَالَ : وَالصَّفَةُ حَتَمٌ ، مَعَ أَنَّهُ لَوْ رَجَّهَ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ ، لِأَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَنْجُوهُ

عَلَى أَنَّ فِي الصَّفَاتِ فَعْلًا ، وَقَدْ نَفَاهُ أَيْضًا إِلَّا فِي السَّخْلِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : مَكَانٌ سَيِّوِيٌّ ، كَقَبْتِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ لَوْ قَالَ الْإِضْمُ وَالضَّمَّ كَانَ أَحْسَنَ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَتَجَاهَدَانِ عَلَى الضَّرُورَةِ ، لَكِنْ سَيِّوِيٌّ أَضْرَكَ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ الثَّلَاثِ ، قَالَ : وَالْأَضْمُ ، بِالْفَتْحِ ، عَيْنِي فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْفَعْلِ الْمُتَضَعِّفِ لِلْمُضَاغَلَةِ ، وَأَنَّ اللَّامَ يَجِبُ حَقِيقَةً ، وَفِي ذَلِكَ أَذْهَبَ فِي الْمَدَسِ ، وَلِلَّذِي أَحْتَمَلَ الضَّرُورَةَ ، لِأَنَّ الْأَعْيُورَ لَا مُضَاغَلَةَ لِيَسَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ النَّحْوِ فِي الْأَضْمِ ، فَالَّذِي مَصْرُوعٌ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَضَعَّفُوا بِالْمُضَاغَلَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَ بَابِ أَحْمَرَ ، قَالَ : وَيَمْلِكُ عَلَى الْمُضَاغَلَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ يَوْ سَيِّوِيٍّ وَلَا مَثَلٍ مُجَرَّدًا بَيْنَ اللَّامِ يَجِبُ حَقِيقَةً مِنْ مَشْهُورِ أَشْعَارِهِمْ ، عَلَى أَنَّ الَّذِي حَكَاهُ أَهْلُ النَّحْوِ لَا يَتَضَعَّفُ ، لِذَلِكَ قُلْتُ : لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَنْ يَقُولَ الْأَضْمُ ، مُخَفَّفًا ، قِيلَ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَةَ بَيْنَ مَكْثُورٍ وَمُضْطَرٍ السَّرِيعِ ، وَالْفَعْلُ عَلَى مَا قُلْتُ أَنْتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَاللَّحْيِ بِهِ ، وَفِي ذَلِكَ مُتَضَعِّفٌ وَيَتَنَبَّهُ : حَاجَ الْهَوَى رَسْمَ يَدَاتِ الْفَتَى مَخْلُوقٌ مُتَضَعِّفٌ مَحْمُولٌ فَإِنْ قُلْتُ : فَإِنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ عَلَى أَنَّ لَطْفِي مَحْمُولٌ وَتَقَفْتُ فِي التَّضْيِيقِ إِلَى طَائِفَةٍ ، قِيلَ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ لَا يَتَضَعَّفُ فِي الْعَلَى وَالْكَفِّ ، وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ فِي ضِعْفًا ، وَمَلَأَ أَحَدًا ، لِأَنَّهُ حَرَّكَ لِمَا وَقَفَ عَلَيْهِ ، يُعِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ يَاءَ ضَعْفٍ ، وَمَلَأَ الضَّرْفَ كَثِيرَ حَتَمٍ فَافْرَحَ الضَّرُورَةُ فِي اسْتِحْضَائِهِمْ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي قَوْلِ الرَّيَّانِ : وَسَبَّحَلُ الدَّيْنِ مَجْسُورٍ أَرَادَ : سَبَّحَلُ كَقَوْلِ الرَّاءِ لِيَتَبَيَّنَ سَبَّحَلَةُ بِحَبْلَةٍ ، تَتَنَبَّهَ تَابَتِ النُّحْلَةُ . وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَفْقَدَهُ سَيِّوِيٌّ بِرُيُوءَةِ لُودَدَهُ ابْنُ سَيِّدٍ

وَالْمَجْرُورِ وَبَعِيرًا : ضَعْفٌ يُجِبُ الْخَلْقَ الْأَضْمُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَصَوَابُهُ ضَعْفًا ، بِالتَّضْيِيقِ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ : تَمَّتْ جِئْتُ حَتَّى أَصْبَاً وَالْأَضْمُ : عَطَاةُ الرَّاءِ وَهِيَ الثَّرْبُ تَشْدُ الرَّاءَ عَلَى حَقِيقَتِهَا يُقَالُ أَنَهَا حَبْرَةٌ . وَالْبَيْضُ : الشَّدِيدُ الضَّعْفُ وَالضَّرْبُ وَالْبَيْضُ : السَّيِّدُ الضَّعْفُ الشَّرِيفُ . وَالضَّمَّةُ : الرِّفْصَةُ الْأَرِيضَةُ الثَّامِيَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَأَنْشَدَ لِعَالِي بْنِ سَعْدٍ الضَّرْبُ يَصِفُ وَرْدَ الْيَلِ : حَبْرًا كَانَ خَاصِيًا وَهِيَ خَصْبٌ ذُرَى ضِعْفَاتٍ كَأَضْبَا الرُّبَى وَيَتَوَعَّدُ بِنِ شَعْمٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِضَةِ دَرَجًا .

### • صُحُفٌ الضَّاعِيَةُ الدَّائِيَةُ .

• عِدَّةُ الْبَيْتِ : الضَّعْفُ كُلُّ شَيْءٍ ضَاعَفِيَّةٌ يَلِيكُهُ ، وَالسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ ، وَتَنَزَّلَتْ هَذَا الضَّاعِيَةُ ، وَاللَّحْيُ ضِدُّ الشَّعْرِ ، إِذَا جَاءَ هَذَا ضَعْفَ ذَلِكَ . ابْنُ سَيِّدٍ : ضِدُّ الشَّعْرِ وَضَعْفُهُ وَضَعْفُهُ : عِلَالُهُ (الْأَعْيُورَةُ عَنْ قَلْبٍ) ، وَضَعْفُهُ أَيْضًا يَلِيكُهُ (عَنْ وَحْدَةٍ) ، وَالْجَمْعُ أَضْدَادٌ . وَقَدْ ضَاعَدَ ، وَهِيَ مُضَادَّةٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الضَّدُّ جَمَاعَةً ، وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاجِدٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى فِي الضَّرُورَةِ . وَفِي التَّضْيِيقِ : وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ مَلُومٌ ضِدًّا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْدًا ، قَالَ أَبُو مُصَدِّدٍ : يَتَنَبَّهُ الْأَسْمَاءُ إِلَى ضِدِّهَا الْكُفَّارُ يَكُونُ أَهْوَانًا عَلَى هَائِلِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَبَرَى عَنْ عَجْرَةٍ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ ، حُرُوجًا : وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ، قَالَ : الضَّدُّ يَكُونُ وَاجِدًا وَجَمَاعَةً ، وَفِي الرِّسَالَةِ وَالْأَرْسَادِ ، وَالرُّسْدُ يَكُونُ لِمَجَاعَةٍ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَتَاهُ فِي التَّضْيِيقِ : وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

موتاً ، فذلك وجهه . قال ابن السكيت :  
حكى لنا أبو عمرو : الضد مثل الشيء ،  
والضد خلافه .

والضد المعلوم ، قال الجوهري :  
الضد ، بالفتح ، المثل ( عن أبي  
عمرو ) . يقال : ضد القربة بضدها أي  
ملاعها .

وأضد الرجل : غضب .  
أبو زيد : ضدت فلاناً ضداً أي غيبت  
وصصته .

ويقال : لقي القوم أضدادهم  
وأضدادهم ، أي أقرانهم .

أبو الهيثم : يقال ضاقت فلان إذا  
خالفك ، فأردت طوباً وأراد قصراً .  
وأردت ظلمة وأراد نوراً ، فهو ضيقك  
وضيقك ، وقد يقال إذا خالفك فأردت  
وجهها لتذهب به وتاركك في ضيقه .

وفلان يذو ويذوي : للذي يريد  
خلاف الزوج الذي يريد ، وهو مستعمل من  
ذلك بعين ما تستعمل به . الأعفان : اللذ  
الضد والشيء [ وفي التزيل ] : ويحفظون  
له الأنداد ، أي أضدادها وألحافها .  
ابن الأعرابي : يد الشيء مثله ، وضده  
علاجه .

ويقال : لا ضيد له ولا ضيد له ، أي  
لا نظير له ولا كنه له .

قال أبو تراب : سمعت زائدة يقول :  
ضده عن الأجر وضده ، أي ضره عنه  
يرفقه .

أبو عمرو : الضد اللين يتلون للأنس  
الأي إذا طلوا لله ، واسمهم ضاد ،  
ويقال : ضاود وضد .

ويؤيد : يعن ، قال ابن دريد : هم  
قبيلة من عاد ، وأنشد :

وكوالتين من ههنا ابن ضيد  
تغيره التي من قوم عاد  
يعني سيفا .

هضده : ضدت الشيء أضدته ضداً :  
سهلته وأصلحته ، لغة يائية ، وضدت ،  
على مثال حمزى (١) : موضع .

هضدا : ابن يري : قال أبو زيد : ضداً  
جبل ، وأنشد الأعمى بن براء :  
رقت عليه السوط كما بدا ضداً  
وزال زويلاً أجلى عن شلالا (٢)

هضرب : الضرب معروف ، والضرب  
نصير ضربته ، وضربه يضربه ضرباً  
وضربه .

ورجل ضارب وضروب وضرب  
وضرب وضرب ، بكسر الميم : شديد  
الضرب ، أو كثير الضرب .  
والضرب : الضرب .

والضرب والضرب جميعاً :  
ما ضرب به .  
وضاربه أي جالده . وضارباً واضطرباً  
بمعنى .

وضرب الولد يضربه ضرباً : دله حتى  
وسب في الأرض . ويؤيد ضرب : تضروب  
( علو عن النجاشي ) .

وضربت يده جاد ضربها .  
وضرب درهم يضربه ضرباً : طبعه .  
وهذا درهم ضرب الأمير ، ودرهم ضرب  
وضفه واضطرب ، ووضفه موضع الضفد ،  
فكرلهم ماء سكب وطور . وإن شئت نصبت  
على يدي المصير ، وهو الأكثر لأنه ليس  
من اسم ما قبله ولا هو هو .

واضطرب عاتماً : سأل أن يضرب له .  
وفي الحديث : أنه ، اضطرب  
عاتماً من غضب (٣) ، أي أمر أن يضرب له

(١) قوله : « على مثال حمزى » كما بالأصل  
والحكم . وفي القاموس كسكى ، تبعاً لصادق  
ويقوت . وصوب شارح القاموس الأول .

(٢) قوله : « وزويلاً أجلى » هكذا في الأصل .

(٣) قوله : « اضطرب عاتماً من غضب »

ويصاح ، وهو اقل من الضرب الصباغة ،  
والطاهر بكل من الله . وفي الحديث :  
يضطرب بناه في المسجد ، أي يتبعه  
ويصحب على أوتاه مضروب في الأرض .

ورجل ضرب : جيد الضرب .  
وضربت العرب تضرب ضرباً :  
لذت .

وضرب الرق والقلب يضرب ضرباً  
وضرباً : تبص وتخلق . وضرب الجرح  
ضرباً وضربه الرق ضرباً إذا ألمه .  
والضارب : المتحرك .

والنوح يضرب أي يضرب بضمه  
بضم .

وتضرب الشيء واضطرب : تحرك  
وماج .

والاضطراب : تضرب الزكي إلى البطل .  
ويقال : اضطرب الحبل بين القوم إذا  
اعتقلت كفتهم . واضطرب أمره : اختل ،  
وحسب مضطرب السوء ، وأمر مضطرب .  
والاضطراب : السرحة .

والاضطراب : طول مع رعاؤه . ودخل  
مضطرب الخلق : طويل غير شديد الأسر .  
واضطرب البرق في السحاب : تحرك .

والضرب : الرأس ، سعى إليك ليكثر  
اضطراب . وضربه السيف وضربه وضربه  
وضربه وضربه : جده ( حكى الأثير )  
سيره ، وقال : جعلوه اسماً كالحيديد ،  
يعني أنها ليست على النحل . يقول : مؤذن  
الملك ، قيل : هو تحو من شير في طرو .

والضربة : ما ضربته بالسيف .  
والضربة : المضروب بالسيف ، وأنا دخلته  
الله ، وإن كان يعني مغلولاً ، لأنه صار  
في عداد الأسماء كالنيطحة والأكلية .  
التعليب : والضربة كل شيء وضربه

.. إلخ . كما بالأصل وبها والحكم . ووقع  
في شرح القاموس : من حديد وهو حائط  
الحديد . ولما الحديث كما في الحكم : ثم أطره  
واسطه من فوق حكا الحوى في الفريخ .

يَسْبُوكَ مِنْ حَىٍّ أَوْ مَيْتٍ. وَأَشَدُّ لَجَرِي:  
وَلِذَا هَزَلَتْ ضَرْبِيَّةٌ قَطَعَهَا  
فَصَبَّحَتْ لَا حَرَمًا وَلَا مَبْهَرًا (١)  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَرَبًّا سَمَى السَّيِّدُ نَفْسَهُ  
ضَرْبِيَّةً.  
وَضَرْبٌ يَبْدُو: رُحَى بِهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ  
ضَرْبٌ.

وَضَرْبَتُ اللَّعَاةِ يَكُونُ كَذَا، أَيْ  
خَرِطَتْ. وَلِلَّذِي قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْحَزَاةُ  
بَيْنَ الْقَتَمِ أَيْ ضَرْبٍ وَسَطُهُ يَبَاسِي، مِنْ  
أَمْلَاحِهَا إِلَى اسْتَلْهَى.

وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْبًا  
وَضَرْبَانًا وَمَضْرَبًا، بِالْفَتْحِ: خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا  
أَوْ حَازِيًا، وَلَقِيلَ: أَسْرَعَ، وَلَقِيلَ: ذَهَبَ  
فِيهَا، وَقِيلَ: سَارَ فِي إِجْهَادِ الرِّزْقِ.  
يُقَالُ: إِنَّ لِي فِي الْهَوْدِجِ مَضْرِبًا،

أَيْ ضَرْبًا.  
وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: أَيْ تَطْلُبُ الرِّزْقَ.  
وَضَرْبَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْغَى الْغَيْرِ مِنْ  
الرِّزْقِ، قَالَ اللَّهُ، حَزَّ وَجَلَّ: «وَلِذَا ضَرَبْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ»، أَيْ سَافَرْتُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ». يُقَالُ:  
ضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا سَافِرٌ لَمْ يَلْقَ  
ضَارِبًا. وَالضَّرْبُ يَبْقَى عَلَى جَمْعِهِ  
الْأَهَالِ، إِلَّا قَلِيلًا.

ضَرْبٌ فِي الشَّجَرَةِ فِي الْأَرْضِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ، وَضَارِبُهُ فِي الْمَالِ، مِنْ  
الضَّارِبِ: وَهِيَ الْفِرَاسُ.  
وَالضَّارِبَةُ: أَنْ تَطْعَى إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ  
مَا يَتَجَرَّوْهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرِّيحُ يَنْبِكَا،  
أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرِّيحِ، وَكَانَتْ  
مُأْخَذٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ يَطْلُبُ  
الرِّزْقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَسْرَعُونَ بِضَرْبِ  
فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ تَقْصُلِ اللَّهِ»، قَالَ:  
وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ لِلْمَاظِلِ:  
ضَارِبٌ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي

(١) قوله: لَا حَرَمًا، بِالْوَاوِ لِلْمَوْضِعِ، أَيْ  
عَاصِيًا.

الْأَرْضِ. قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاجِزٍ  
مِنْ رَبِّ الْمَالِ وَمِنْ الْعَاظِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا،  
لِأَنَّ كُلَّ وَاجِزٍ مِنْهَا يَضَارِبُ صَاحِبَهُ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الْمُقَارَضُ. وَقَالَ التَّنْضِيرُ:  
الْمُضَارِبُ صَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَأْخُذُ بِالْمَالِ،  
كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ: هَذَا يَضَارِبُهُ وَذَاكَ  
يَضَارِبُهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَضْرِبُ الْمَجْدَ، أَيْ  
يَكْبَهُ وَيَطْلُبُهُ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:  
رَحِبَ الْفِتَاءُ اضْطِرَابَ الْمَجَارِ رَحْبَتَهُ

وَالْمَجْدُ أَتَمُّ مَضْرُوبٍ لِمَضْرُوبٍ  
وَفِي حَيْثُوسِ الزُّهْرِيِّ: لَا تَصْلُحُ مُضَارِبَةٌ  
مَنْ قُضِمَتْ حَرَامٌ. قَالَ: الْمَضَارِبَةُ أَنْ تَطْعَى  
مَالًا يَتَرَكُ يَتَجَرَّوْهُ لِيَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ  
الرِّيحِ، وَهِيَ مُعَاذَةُ مِنَ الضَّرْبِ فِي  
الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ.

وَضَرْبَتُ الطَّيْرِ: ذَهَبَتْ. وَالضَّرْبُ:  
الْإِسْرَاحُ فِي السَّيْرِ. وَفِي الْحَلِيشِ:  
لَا تَضْرِبْ أَكْبَادَ الْإِزْلِ إِلَّا إِلَى كَلَاكَةٍ  
سَاجِدَةٍ، أَيْ لَا تَرْتَكِبْ وَلَا يَسَّرْ حَلِيشًا.  
يُقَالُ ضَرْبَتْ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرَتْ تَبْتَغِي  
الرِّزْقَ. وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: الْمُخْرِقَاتُ فِي  
الْأَرْضِ، الطَّالِبَاتُ لِرِزْقِهَا.

وَضَرْبٌ لِي سَبِيلٍ لَمْ يَضْرِبْ ضَرْبًا:  
نَهَضَ. وَضَرْبٌ بِتَقْيِيدِ الْأَرْضِ ضَرْبًا:  
أَقَامَ، فَهُوَ عَيْدٌ. وَضَرْبُ الْبَيْرِ فِي جِهَارِهِ  
أَيْ نَحْرٍ، لَمْ يَزَلْ يَنْطَبُ وَيَتَرَوَّحُ حَتَّى طَرَحَ حَتَّى  
كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَذْيَاتِهِ وَجَمَلِهِ.

وَضَرْبَتْ فِيهِمْ كَلَاةٌ يَفْرُقُ ذِي أَشْبَرٍ،  
أَيْ الْفَاسِرَ، أَيْ أَسْلَمَتْ نَسَبَهُمْ يَوْلَاهُمَا  
فِيهِمْ، وَلَقِيلَ: حَرَقَتْ فَيَوْمَ عِرْقٍ سَهْمٌ.

وَفِي حَيْثُوسِ عَلَى قَالَ: إِذَا كَانَ كَذَا -  
وَذَكَرَ فَيْتَةً - ضَرْبٌ يَتَسَوَّبُ السَّيْرِ بِتَقْيِيدِهِ  
قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ: أَيْ أَسْرَعَ السَّحَابُ فِي  
الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْغَيْمِ، وَقِيلَ: أَسْرَعَ  
السَّحَابُ فِي الْأَرْضِ بِتَقْيِيدِهِ، وَيُقَالُ  
لِلتَّجَارِ: أَذْبَابٌ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَ فَلَانٌ يَضْرِبُ

وَيَلْبَسُ، أَيْ يُسَرِّعُ: وَقَالَ الْمُسَبِّ:  
فَلَانٌ الَّذِي كَتَمْتُ تَحْدُرُونَ  
أَتَانَا حَيْرِينَ يَوْمَ تَضْرِبُ  
قَالَ وَأَتَشَدَّى بِغَضَبِهِمْ:  
وَلَكِنْ يُجَابُ الْمُسْتَشَدَّى وَيُسَلِّمُهُ  
عَلَيْهَا كَمَا بِالْمَحْيُورِ تَضْرِبُ  
أَيْ تَسْرِعُ.

وَضَرْبٌ يَدُهُ إِلَى كَذَا: أَهْوَى. وَضَرْبٌ  
عَلَى يَدِهِ: أَسْلَكَ. وَضَرْبٌ عَلَى يَدِهِ: كَفَّهُ  
عَنِ الشَّيْءِ. وَضَرْبٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ إِذَا خَجَرَ  
حَلِيشًا: اللَّيْثُ: ضَرْبٌ يَدُهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا،  
وَضَرْبٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرِ أَسَدَ  
فِيهِ وَكَفَّكَ لِحَاجَتِهِ حَلِيشًا.

وَفِي حَيْثُوسِ ابْنُ حَصْرٍ: قَارَدْتُ أَنْ  
أَضْرِبَ عَلَى يَدِي، أَيْ أَهْوَيْ مَعَهُ الْبَيْعَ، لِأَنَّ  
مِنْ عَادَةِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَضَعُ أَحَدَهُمَا يَدَهُ فِي  
يَدِ الْآخَرِ، حَيْثُ مَقْلُ الْبَيْعِ.

وَفِي الْحَيْثُوسِ: حَتَّى ضَرْبُ النَّاسِ  
يَحْتَلُّ، أَيْ رَوَيْتُ لِيْلَهُمْ حَتَّى رَبَّتَتْ،  
وَأَقَامَتْ سَكَانَهَا.

وَضَارِبَتُ الرَّجُلِ مُضَارِبَةٌ وَضَارِبًا،  
وَتَضَارِبُ الْقَدَمِ، وَاضْطَرَبُوا: ضَرْبًا  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَضَارِبِي لَفْزَتُهُ أَضْرَبُهُ:  
كَتَبْتُ أَكْتُدُ ضَرْبًا بَيْنَهُ.

وَضَرْبَتُ السَّخَاخِ إِذَا شَالَتْ بِأَذْيَانِهَا،  
لَمْ تَضَرْبَتْ بِهَا قُرُوبَهَا وَمَتَتْ، كَوَيْ  
ضَوَارِبٍ.

وَالْقَاعُ ضَارِبٌ وَضَارِبَةٌ قَضَائِبٌ عَلَى  
النَّسَبِ، وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِطْلِ وَلَقِيلَ:  
الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِزْلِ أَيْ تَتَّبِعُ بَعْدَ الْفِتَاحِ،  
لَا يَزِلُّ أَتْسَاهَا، فَلَا يَفْزِدُ عَلَى حَلِيشِهَا.

أَبُو زَيْدٍ: نَاقَةٌ ضَارِبٌ، وَهِيَ أَيْ  
تَكُونُ ذَاتُ لَافٍ، إِذَا لَقِيَتْ ضَرْبَتْ حَالِهَا مِنْ  
قُدَامِهَا، وَأَتَشَدَّى:

بِأَوَّلِ الْمَضَارِبِ الضَّوَارِبِ  
وَقَالَ أَبُو حَيْدَةَ: أَرَادَ جَمْعَ نَاقَةٍ ضَارِبِيو،  
رَوَاهُ ابْنُ هَاشِمٍ.

وَضَرْبُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضَرْبًا:

نَكَمَهَا ، قَالَ سَيَوِي : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ غُرَابًا  
كَالْكُكَا ، قَالَ : وَالْقِيَاسُ ضَرْبٌ ،  
وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا يَقُولُونَ : نَكَمًا ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ .

وَنَاقَةُ غُرَابٍ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ، عَلَى  
النَّسَبِ . وَنَاقَةُ ضَرَابٍ : كضَرَابٍ ، وَقَالَ  
الْمُحَاسِبُ : هِيَ أَيْ ضَرِبَتْ ، لَمْ يَلَمْزِ الْأَفْعَ  
هِيَ أَمْ خَيْرَ لَاحِظٍ .

وَفِي الْحَقِيقَةِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ غُرَابِ  
الْجَمَلِ ، هُوَ تَزْوُهُ عَلَى الْأَفْعَى ، وَالْمُرَادُ  
بِالنَّهْيِ : مَا يُوَضِّعُ حُلُوبَ بَيْنِ الْأَجْزَاءِ ، لَا عَنْ  
نَقَصِ الضَّرَابِ ، وَتَقْدِيرُهُ : نَهَى عَنْ شَرْبِ  
غُرَابِ الْجَمَلِ ، كَتَقْوِيهِ عَنْ حَسْبِ الْفَحْلِ ،  
أَيْ عَنْ تَمَتُّهِ .

يُقَالُ : ضَرَبَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ بِضَرْبِهَا إِذَا  
تَزَا طَلَبًا ، وَأَضْرَبَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ أَيْ أَتَى  
الْفَحْلُ حَلَبَهَا . وَبَيْنَهُ الْحَقِيقَةُ الْأَخْرَى :  
غُرَابِ الْفَحْلِ بَيْنَ الْحَسَنِ ، أَيْ أَنَّهُ حَرَامٌ ،  
وَهَذَا حَامٍ فِي كُلِّ فَحْلٍ .

وَالضَّرَابُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ حَالِبَهَا .  
وَأَمَّا النَّاقَةُ عَلَى مَسِيرِهَا ، بِالنَّكْرِ ، أَيْ  
عَلَى زَمَنِ غُرَابِهَا ، وَالْوَقْتُ الْوَقْتُ الضَّرْبُهَا  
الْفَحْلُ يَوْمَ . جَعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ .

وَقَدْ أَضْرَبَتْ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَضَرْبُهَا ،  
وَأَضْرَبَهَا لِأَنَّهُ الْأَعْيُورَةُ عَلَى السَّمَوِ . وَقَدْ  
أَضْرَبَ الرِّجُلُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ ، فَضَرْبُهَا  
غُرَابًا .

وَضَرْبُ الْفَحْلِ الْحَقِيقَةُ : رَدُّهُ وَمَا أَكَلَ  
غَيْرَهُ وَنَهَى شَرْبَهُ وَأَصُولُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
مَا تَكْتَرِبُ بِهِ .

وَالضَّرْبُ : الصَّلْبُ وَالْجَلْدُ . وَضَرَبَتْ  
الْأَرْضُ ضَرْبًا وَجِلْدَتْ وَصَفَتْ : أَصَابَهَا  
الضَّرْبُ ، كَمَا تَقُولُ طَلْتُ مِنَ الطَّلِ .  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : ضَرَبَ الثَّيَابُ ضَرْبًا فَهُوَ  
ضَرْبٌ : ضَرْبُهُ الْبَرْدُ ، فَاضْرَبُوا .

وَالضَّرْبُ السَّيْلُ الْمَاءُ إِذَا انْفَجَعَتْ حَتَّى  
تُسْقِي الْأَرْضَ .

وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرِّيحُ الثَّيَابَ ، حَتَّى

ضَرَبَ ضَرْبًا فَهُوَ ضَرْبٌ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ  
الْقُرُ ، وَضَرْبُهُ الْبَرْدُ حَتَّى يَسَّ .

وَضَرَبَتْ الْأَرْضُ ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرْبُ ،  
وَضَرَبَ الْبَقْلُ وَجِلْدَ وَصَفَّ ، وَأَصْبَحَتْ  
الْأَرْضُ جِلْدَةً وَصَفَفَتْ وَضَرَبَتْ . وَيُقَالُ  
لِلثَّيَابِ : ضَرَبَ وَضَرَبَتْ ، وَضَرَبَ الْبَقْلُ  
وَجِلْدَ وَصَفَّ . وَأَضْرَبَ النَّاسُ وَاجْتَلَمَعُوا  
وَأَصْفَعُوا : كُلُّ هَذَا مِنَ الضَّرْبِ وَالْجِلْدِ  
وَالصَّفِّ الَّذِي يَفْعُ بِالْأَرْضِ . وَفِي

الْحَقِيقَةِ : ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَثَلُ  
الشَّجَرِ الْخَضْرَاءِ ، وَسَطُ الشَّجَرِ الَّذِي  
تَحْتَاطُ مِنَ الضَّرْبِ ، وَهُوَ الْأَيْدُ أَيْ الْبَرْدُ  
وَالْجِلْدُ .

أَبُو ذَرٍّ : الْأَرْضُ ضَرْبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا  
الْجِلْدُ فَاصْرَقَ ثِيَابُهَا ، وَقَدْ ضَرَبَتْ الْأَرْضُ  
ضَرْبًا ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرْبُ إِضْرَابًا .

وَالضَّرْبُ : بِالتَّحْرِيكِ : الْمَسْلُ الْأَيْبُ  
الْقَلِيْطُ ، يُدْرِكُهُ وَيُوتِرُ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ  
الْمَكِّيُّ فِي تَلْوِيْهِ :

وَمَا ضَرَبَ يَحْمِلُهُ يَأْوِي مَلِكُهَا  
إِلَى سُنْدُرِ أَمِيٍّ يَرَاقِي وَتَازِلُو  
وَحَيْرَ مَا فِي قَوْلِهِ :

يَأْتِيْبَ بَيْنَ يَدَيَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا  
وَأَشْهُ إِذَا نَامَتْ كَلَابُ الْأَسَافِلِ  
يَأْوِي مَلِكُهَا أَيْ يَصُوبُهَا ، وَيَصُوبُ  
الشَّخْلُ : أَمْرُهُ ، وَالطَّلُفُ : حَيْدُ يَنْتَرِ بَيْنَ  
الْجَبَلِ ، قَدْ أَتَى عَنْ بَرٍّ وَنَافِلَةَ .  
وَقَوْلُهُ : كَلَابُ الْأَسَافِلِ : بَرِيدُ أَسَافِلِ  
السَّحْلِ . لِأَنَّ مَوَاقِفَهُمْ لَا تَبْتَ بَيْنَهُمْ ،  
فَرَحَاتُهَا وَأَصْحَابُهَا لَا يَتَأَمَّرُونَ إِلَّا تَمَرَّ مِنْ  
يَتَمُّ ، لِإِسْتِغْلَالِهِمْ بِحُلِيِّهَا .

وَقِيلَ : الضَّرْبُ حَسَلُ الْبَرِّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ : كَانَ عِيْدُ الْخَاطِرِينَ يَشْرُقُهَا  
بِهَا ضَرْبُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْرُوهَا  
وَالضَّرْبُ . يَسْكُنُ الزَّاهُ : لَقَدْ فِئُو ،  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ : وَتَالَهُ قَبِيلُ  
وَالضَّرْبَةُ : الضَّرْبُ ، وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفَةُ  
بَيْتُ .

وَأَضْرَبَ الْفَحْلُ : غَلَطَ وَأَيْبَسَ وَصَارَ  
ضَرْبًا ، كَقَوْلِهِمْ : اسْتَقْبَلَ الْجَمَلُ ،  
وَأَسْتَقْبَلَ الْعَزَّ ، بِمَعْنَى التَّحُولِ مِنْ حَالٍ إِلَى  
حَالٍ ، وَأُنْقَضَ :

..... كَمَا  
وَقَعَتْ يَسْكُ عَلَيْهِ ضَرْبٌ  
وَالضَّرْبُ : الشَّهْدُ ، وَأُنْقَضَ بَعْضُهُمْ  
قَوْلُ الْجَمْعِ :

يَبِيبُ حَبًّا الْكَاسُ يَوْمَ إِذَا انْتَشَرَا  
ذَيْبُ السَّحْبِ وَسَطُ الضَّرْبِ الْمُسْتَمَلِ  
وَسَلَّ غُرَابٌ : مُسْتَضْرِبٌ . وَفِي  
حَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ : لِأَجْلِ ذَلِكَ جَزَّ  
الضَّرْبُ ، هُوَ يَنْقُصُ الزَّاهُ : الْفَحْلُ الْأَيْبُ  
الْقَلِيْطُ ، وَيَزِيدُ بِالْمَدِّ . وَهُوَ الْمَسْلُ  
الْأَخْشَرُ .

وَالضَّرْبُ : الْمَعْرُ : الْحَقِيقَةُ .  
الْأَضْعَى : الثَّيْبَةُ تَعْرِ بِأَوَّلِهِ مَعَ سَكُونِ ،  
وَالضَّرْبُ قَوْلٌ ذَلِكَ قَوْلًا . وَالضَّرْبَةُ : الدَّلْعَةُ  
بَيْنَ السَّحْلِ ، وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّحَابُ .

وَأَضْرَبَتْ عَمَرَ الْخَلَاءُ : كَفَفَتْ  
وَأَعْرَضَتْ .  
وَضَرَبَ عَمَّهُ الذَّكَرُ وَأَضْرَبَ عَمَّهُ :  
صَرَفَهُ .

وَأَضْرَبَ عَمَّهُ أَيْ أَعْرَضَ . وَقَوْلُهُ  
عَمَّ وَجَلَّ : وَالضَّرْبُ عَنْكُمْ الذَّكَرُ  
صَفْحًا ؟ أَيْ نَهَيْكُمْ ، فَلَا تُرَكِّمُكُمْ

مَا يَنْبَغِي عَلَيْكُمْ ، لِأَنَّ كَتَمَكُمْ قَوْلًا مُسْتَرْفِعًا ،  
أَيْ لِأَنَّ مُسْتَرْفِعًا . وَالضَّرْبُ فِي قَوْلِهِ :  
ضَرَبَتْ عَمَّهُ الذَّكَرُ ، أَنَّ الْأَرَبَ إِذَا رَكِبَ  
دَلْبَةً دَارَبَ أَنْ يَمْرُتَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرْبُهُ

بَصْمَهُ ، لِتَقْلِيْبِهِ عَمَرُ الْجِدَّةِ الَّتِي يُرِيدُهَا ،  
فَوَضَعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الضَّرْبِ وَالْمَدَالِ .  
يُقَالُ : ضَرَبَتْ عَمَّهُ وَأَضْرَبَتْ . وَقِيلَ فِي  
قَوْلِهِ [عَمَالِي] : وَانْقَضَبَ عَنْكُمْ الذَّكَرُ  
صَفْحًا : إِنَّ مَعْنَى انْقَضَبَ الْإِرَادَ عَنْكُمْ ،  
وَلَا تَتَخَوَّنُوا إِلَى الْإِيمَانِ بِوَ صَفْحًا ، أَيْ  
مُؤْمِنِينَ عَنْكُمْ . قَامَ صَفْحًا وَهُوَ مُعَدَّرٌ  
قَامَ صَالِحِينَ . وَقَدْ تَفَرَّغَ لَكُمْ ، وَتَوَابَ

لِصَّحْبِهِ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كَانَ لَقَطَعُ لَقَطَعُ  
لِغِيَابِهِمْ.

وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ ثُلَاثًا عَنْ ثُلَاثٍ أَيْ  
كَفَفْتُ عَنْهُ، فَاضْرَبَ عَنْهُ إِصْرَابًا إِذْ كَفَّ.  
وَاضْرَبَ ثُلَاثًا عَنْ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا  
كَفَّ، وَاتَّقَدَّ:

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَيْخَةِ مُضْرِبًا  
لَنَا، وَتَقَدَّ بِأَنْ مَالِكٌ مَالِي  
وَيُقَالُ لِي الْقَتْلُ الْفَرِيزُ: أَيْ مَسَبُ

الْإِنْسَانِ أَنْ يَمُوتَ مَسِيًّا ١٢  
وَاضْرَبَ أَيْ طَرَقَ، يَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً  
مُضْرِبًا، إِذَا كَانَتْ سَاجِدَةً لَا تَتَحَرَّكُ.

وَالْمُضْرِبُ: الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ،  
وَاضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ: أَقَامَ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ  
الْأَعْرَابِ:

وَيُقَالُ: اضْرَبَ خَيْرُ الْمَلِكِ، فَهُوَ  
مُضْرِبٌ، إِذَا تَفَجَّعَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ  
بِالْمَعْنَى، وَيَقْلُقُ عَنْ رِمَاهُ وَرَأْيِهِ، وَخَيْرُ  
مُضْرِبٍ وَضَرْبُوهُ، قَالَ دُو الرُّمِيُّ يَجِفُّ  
خَيْرُهُ:

وَضَرْبُوهُ فِي خَيْرِ ذَنْبِي بَرِيءٌ  
كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلِي كَسْرًا

وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ، وَالضَّرْبُ  
وَالضَّارِبُ: الْمَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ، وَيُقَالُ:  
الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا، قَالَ بِيضِي: هُوَ قَبِيلٌ  
يَمْتَنِي لَهَا، يُقَالُ: هُوَ ضَرْبُ قِدَاحٍ،  
قَالَ: وَهِيَ قَوْلُ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَبْرِيِّ:  
أَوْكَلًا وَرَدَّتْ صَافِيَةٌ قَبِيلُهُ

بِخَرٍّ أَيْ عَرَفْتُهُمْ بِتَوْسَمِ  
إِنَّمَا يُرِيدُ عَارِفُهُمْ. وَجَمَعَ الضَّرْبُ:  
ضَرْبًا، قَالَ أَبُو بَلَدٍ:

فَوَزَدَنَ وَالْبُيُوتَ مَقْدَمَ رَأْيِي إِلَيْهِ  
سَحْرَاءَ خَلَفَ التَّجَمُّعَ لَا يَتَلَقَّ

وَالضَّرْبُ: الْقِتْحُ الثَّالِثُ مِنْ قِدَاحِ  
الْمَيْسَرِ. وَذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ أَسْمَاءَ قِدَاحِ  
الْمَيْسَرِ: الْأَوَّلُ وَالثَّانِي، ثُمَّ قَالَ: وَالثَّالِثُ  
الرَّقِيبُ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الضَّرْبُ، وَيُقَالُ

ثَلَاثَةُ فُرُوسٍ وَلَهُ عَمَّ ثَلَاثُ أَصْبَاءَ إِنْ هَارَ،  
وَعَلَيْهِ عَمَّ ثَلَاثُ أَصْبَاءَ إِنْ لَمْ يَهْرَ. وَقَالَ  
غِيَرَةُ: ضَرْبُ الْقِدَاحِ: هُوَ الْمَوْكَلُ بِهَا  
وَالْقَدَّ لِلْكَيْسِ:

وَعَدَ الرَّقِيبَ خِصَالُ الضَّرْبِ  
سَجَرَ لَا عَنْ أَهْلَيْنِ وَكَمًّا جَارًا  
وَضَرَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَضَرْبُهُ:  
خَلَطُهُ.

وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ: خَلَطْتُ.  
وَالضَّرْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ: الْإِغْرَاءُ.

وَالضَّرْبُ: الصُّوفُ أَوْ الشَّعْرُ يَنْقَشُ ثُمَّ  
يُدْرَجُ وَيُشَدُّ بِحَبْلٍ لِيُقَالُ: فَعِيَ ضَرْابٌ.

وَالضَّرْبُ: الصُّوفُ يَضْرَبُ بِالطَّرِيقِ.  
غِيَرَةُ: الضَّرْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطْعِ، وَيُقَالُ  
بَيْنَ الْقَطْعِ وَالصُّوفِ:

وَضَرْبُ الْقَوْلِ: لَنْ يَحْلُبَ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ، فَهُوَ الضَّرْبُ: ابْنُ سَيْئَةٍ:

الضَّرْبُ مِنَ الْبَيْنِ: الَّذِي يَحْلُبُ بَيْنَ عِدَّةٍ  
يُلَاحِظُ فِي إِثَارِهِ وَاجِدٌ، فَيَضْرِبُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ، وَلَا يُقَالُ ضَرْبٌ لِأَكْلِ بَيْنَ كَبَرٍ  
ثَلَاثَ أَتْنِي. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:

لَا يَكُونُ ضَرْبًا إِلَّا بَيْنَ عِدَّةٍ مِنَ الْأَوَّلِ، قَبْلَهُ  
مَا يَكُونُ رِقْبًا، وَيَتَبَّعُ مَا يَكُونُ خَلْفًا، قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمَا كُنْتُ أَعْصِي أَنْ تَكُونَ مَتَقِي  
ضَرْبَ جَلَاوِ الْقَوْلِ خَمَطًا وَصَالِيَا

أَيْ سَبِّ مَتَقِي، فَخَلَفَتْ. وَلَيْلٍ: هُوَ  
ضَرْبٌ إِذَا حَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلْبِ، ثُمَّ حُلِبَ  
عَلَيْهِ مِنَ الْكَلْبِ، فَضَرْبٌ بِهِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّرْبُ: الشَّكْلُ فِي  
الْقَدِّ وَالْمَقْلِقِ. وَيُقَالُ: ثُلَاثُ ضَرْبٍ ثُلَاثُ  
أَيْ نَظْمِهِ، وَضَرْبُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ.  
ابْنُ سَيْئَةٍ: الضَّرْبُ الْوُشَلُ وَالشَّيْءُ، وَجَمَعَهُ  
ضَرْبٌ. وَهُوَ الضَّرْبُ، وَجَمَعَهُ ضَرْبًا.

وَقِي خَيْسُو بْنُ عَبْدِ الرَّزِيقِ: إِذَا قَدَّ هَذَا  
وَضَرْبَاهُ، هُمُ الْأَشْأَلُ وَالنَّظْرَاءُ، وَاجِدُهُمْ  
ضَرْبٌ. وَالضَّرْبُ: الْأَشْكَالُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: وَكَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ

وَالْبَاطِلَ، أَيْ يُثَلِّثُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ،  
حَيْثُ ضَرَبَ مَثَلًا لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْكَافِرِ  
وَالْمُؤْمِنِ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: «وَضَرْبُ لَكُمْ مَثَلًا»، أَيْ أَذْكَرَ  
لَكُمْ، وَمَثَلٌ لَكُمْ، يُقَالُ: عِثَارِي بَيْنَ هَذَا  
الضَّرْبِ وَهَذَا، أَيْ بَيْنَ هَذَا الْبَاطِلِ.

وَمَثَلُ الْأَشْيَاءِ عَلَى ضَرْبِ وَاجِدٍ، أَيْ عَلَى  
مِثَالِهِ. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: ضَرَبَ الْأَشْأَلُ اخْتِيارَ  
الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَاضْرِبْ لَهُمْ

مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ»، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ:  
مَثَلُهُ أَذْكَرَ لَهُمْ مَثَلًا. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَشْيَاءُ  
عَلَى هَذَا الضَّرْبِ، أَيْ عَلَى هَذَا الْبَاطِلِ،  
فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا: مَثَلٌ لَهُمْ مَثَلًا  
قَالَ: وَتَقَالُ ضَرْبٌ لِأَنَّهُ مَقْعُولٌ بِهِ، وَنَسَبَ  
قَوْلُهُ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، لِأَنَّهُ بَدَلٌ بَيْنَ قَوْلِهِ  
مَثَلًا، كَأَنَّهُ قَالَ: أَذْكَرَ لَهُمْ أَصْحَابَ

الْقَرْيَةِ، أَيْ خَيْرَ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ.  
وَالضَّرْبُ بَيْنَ بَيْتَيْ الشَّعْرِ: اتَّعَرُّهُ،

كَقَوْلِهِ: «فَعَوَّلِي» بَيْنَ قَوْلِهِ:  
يَطْلُبُ الَّذِي بَيْنَ الضَّرْبِ لِقَوَائِلِ

وَالْجَمْعِ: اضْرَبْ وَضَرْبُوهُ.  
وَالضَّرْبُ: كَالرَّجَابِ فِي الْأَوْدِيَةِ،  
وَاجِدُهُ ضَارِبٌ. وَيُقَالُ: الضَّارِبُ الْمَكَانُ  
الْمُطْبِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَبِهِ شَجَرٌ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، قَالَ دُو الرُّمِيُّ:

قَدِيرُ أَكْثَلَتِ بِالْحِزْنِ وَاهْوَجَ دُونَهَا  
ضَرْابٌ بَيْنَ حَسَنِ مُعْجِزَةٍ سَيَرَا ١١

وَقِيلَ: الضَّارِبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
فَلَيْطَةٌ، تَسْتَقِيلُ فِي السَّهْلِ. وَالضَّارِبُ:  
الْمَكَانُ دُونَ الشَّجَرِ. وَالضَّارِبُ: الرَّادِي  
الَّذِي يَكُونُ يَدِ الشَّجَرِ. يُقَالُ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ  
الضَّارِبِ فَانْزِلْهُ، وَاتَّقَدَّ:

لَمَعَرَكُ إِنْ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي  
رَأَيْتَ وَإِنْ كَمْ لَوِ لَيْ شَائِقُ

(١) قوله: «من حسان» الذي في الحكم من  
عُتَدَ بَعْضُ فَهَذَا أَجَبًا، وَلَهُ دَرَى بَهَا، إِذَا هِيَ  
مَرْضَانٌ كَانَتْ يَهْوَتْ، وَاتَّقَدَّ فِي كَفِّ ل: عُتَدَ  
بِحَبَابَةِ سَدْرًا، وَاتَّقَدَّ فِي الْأَمْسِ حَبَابَةُ سَدْرًا.

وَالضَّارِبُ: السَّابِقُ فِي الْمَاءِ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَيْلَى الْهَوَى تَطْبِيشُ قَابِئِهِ  
كَأَنَّ ضَارِبَهُ فِي عَمَقِ لَيْبٍ  
وَالضَّرْبُ: الرَّجْلُ الْخَفِيفُ الْخَمِيمُ  
وَقِيلَ: التَّنْبُّبُ لِلْمَاضِي الَّذِي لَيْسَ بِرَهْلٍ -  
قَالَ طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَرْفُوهُ  
خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيِّ الْمُتَوَقِّدِ  
وَلِي صِفَةُ مُوسَى، عَلَى نَبْتَا وَعَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اللَّهُ ضَرْبٌ بَيْنَ الرَّجَالِ،  
هُوَ الْخَفِيفُ الْخَمِيمُ، الْمُشْفُوقُ الْمُسْتَقْبَلُ.  
وَقِي رِوَايَةٌ: فَإِذَا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ، رَجُلٌ  
الرَّاسِ، وَهُوَ مُتَمِيلٌ بَيْنَ الضَّرْبِ، وَالْعَاءِ  
بَدَلٌ بَيْنَ تَاهِ الْإِفْخَالِ. وَقِي صِفَةُ الدُّجَالِ:  
طَوْلُ ضَرْبٍ بَيْنَ الرَّجَالِ، وَقَوْلُ  
أَبِي الصَّالِحِ:

صَلَاةُ الْحَرَبِ كَمْ تُخَفِّفُ  
هُمْ وَصَصَّالَتْ ضَرْبُ  
قَالَ ابْنُ جَنَى: ضَرْبٌ جَمْعُ ضَرْبٍ، وَقَدْ  
يَبْهُوتُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَرْبٍ.  
وَضَرْبُ النَّجَادِ الْمُضَرَّةِ إِذَا خَاطَهَا.

وَالضَّرْبِيُّ: الطَّيْمَةُ وَالسَّيِّئَةُ وَهَلْدُو  
ضَرْبَتُهُ أَلَى ضَرْبٍ عَلَيْهَا وَضَرْبَهَا. وَضَرْبُ  
(عَنِ الْمَخَانِي)، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا:  
أَيُّ مَجْع. وَفِي الْحَفِيشِ: إِنَّ الْمُسْلِمَ  
الْمُسْلِمَ لَيْدِيكَ دَرَجَةُ الصَّوَامِ، يَخْشَى  
ضَرْبِيهِ، أَيْ سَبِيئِهِ وَيَجِدِيهِ. فَقَوْلُ: فَلَانُ  
كَرِيمِ الضَّرْبِيِّ، وَتِلْكَ الضَّرْبِيِّ، وَكَذَلِكَ.  
تَقُولُ فِي الْحَيَّةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالنَّجِيذَةِ وَالنَّوَسِ  
وَالنَّوَسِيِّ وَالْفَرِيزَةِ وَالنَّحَاسِ وَالْخَمِيمِ.

وَالضَّرْبِيُّ: الْحَقِيقَةُ. يُقَالُ: خُفِّقَ  
النَّاسُ عَلَى ضَرْبِ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ  
لَكَرِيمُ الْفَرَالِيهِ.

وَالضَّرْبُ: الصَّلَةُ. وَالضَّرْبُ: الْمَضْطَبُ  
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ. وَيُقَالُ: هَذَا بَيْنَ ضَرْبِ  
ذَلِكَ، أَيْ مِنْ تَجَوُّعٍ وَصَيْغَةٍ، وَالْجَمْعُ  
ضُرُوبٌ، أَلَا تَذَلُّبُ:

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى  
وَسَوَّلَكَ نِسْوَانُ لَهْنُ ضُرُوبٍ  
وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ.

وَضَرْبُ اللَّهِ تَمْلَأُ أَيْ وَصَفَ وَبَيْنَ،  
وَقَوْلُهُمْ: ضَرْبُ لَهُ التَّمْلُ بِكُلِّ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ  
بَيْنَ لَهُ ضَرْبًا بَيْنَ الْأَمْثَالِ، أَيْ صِفًا فِيهَا.  
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَفِيشِ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ، وَهُوَ  
اعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِمِثْلِهِ وَتَمَثُّلُهُ بِهِ. وَالضَّرْبُ:  
الْبِتَالُ.

وَالضَّرْبُ: التَّصِيبُ. وَالضَّرْبُ:  
الْبَلَاءُ بَيْنَ النَّاسِ وَخَيْرِهِمْ.  
وَالضَّرْبَةُ: وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْتَدُ  
فِي الْأَرْصَادِ وَالْجَزَيَّةِ وَنَحْوِهَا، وَهِيَ ضَرْبَةُ  
الْعَيَرِ، وَهِيَ قَهْقَرُهُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَبَابِ:  
كَمْ ضَرْبِيكَ؟ الضَّرْبَةُ: مَا يُوَدَّى الْعَبْدَ إِلَى  
سَيِّئِهِ مِنَ الْمَخْرَاجِ الْمُقَرَّرِ عَلَيْهِ، وَهِيَ قِيَمَةٌ  
يَعْنَى مَقْعُورَةٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ. وَهِيَ  
حَدِيثُ الْإِمَامِ الْأَعْلَى كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُؤَلِّفَ  
ضَرَائِبَ. يُقَالُ: كَمْ ضَرْبَةُ عَيْلِكَ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ؟ وَالضَّرْبُ: ضَرَائِبُ الْأَرْوَاحِ،  
وَهِيَ وَظَائِفُ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا. وَضَرْبُ عَلَى  
السَّيْرِ الْإِثْلَةُ ضَرْبًا: أَوْسَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّاجِلِ.  
وَالْإِسْمُ: الضَّرْبِيُّ.

وَضَرْبٌ فَلَانُ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّ  
بِهِ، وَفَارَضَهُ.

وَمَا يَعْرِفُ فَلَانُ مَضْرَبَ وَمَضْرِبَ  
صَلَّةً، وَلَا يَعْرِفُ هُوَ مَضْرِبٌ وَمَضْرِبُ  
صَلَّةً، أَيْ أَيْ التَّسْبِيءِ وَالْمَالِ. يُقَالُ ذَلِكَ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ، وَلَا يَعْرِفُ  
إِخْرَاقَهُ فِي تَسْبِيءِهِ. أَيْنَ سَيْئَةٍ: مَا يَعْرِفُ لَهُ  
مَضْرِبُ صَلَّةً، أَيْ أَصْلُ وَلَا قَوْمٌ وَلَا آبٌ  
وَلَا شَرَفٌ.

وَالضَّارِبُ: اللَّيْلُ الَّذِي دَخَلَ ظُلُمَتُهُ  
يَبِينُ وَيُضَالُ وَتَلَوَّلَتِ النُّجُومُ. وَضَرْبُ اللَّيْلِ  
أَرْوَاقُهُ: أَقْلُ، قَالَ صَعِيدُ:  
سَرَى يَتْلُو تَبْوَى الْبَرَقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبُ  
بَارَوَاتِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَنْطَلِعُ  
وَقَالَ:

بَايَتَ أَلَمْ الْغَمْرُ كَانَتْ صَاحِبِي  
وَرَأَيْتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ  
يَسَاعِلٍ قَمَرٍ وَكَفَّ غَائِبِي  
وَالضَّارِبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَيْتُهُ قَوْلُهُ:

وَرَأَيْتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ  
وَضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ: طَالٌ، قَالَ:  
ضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ قَرَنًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَضَّلْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي  
الْكُفُوفِ مِثِينَ حَدَدًا، قَالَ الرَّجَاحُ:  
مَتَمَّاهُ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا، وَالْمَعْنَى:  
أَتَمَّاهُ وَمَتَمَّاهُ أَنْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّ التَّامِّمَ  
إِذَا سَجَّ أَتَمَّهُ. وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ  
التَّامِّمَ لَا يَسْمَعُ إِذَا تَامَ. وَفِي الْحَفِيشِ:  
فَضَّرَبَ اللَّهُ عَلَى أَمْسِجَتِهِمْ، أَيْ تَامُوا فَلَمْ  
يَسْمَعُوا، وَالصَّاحُحُ: قَلْبُ الْأَذُنِ. وَفِي  
الْحَفِيشِ: فَضَّرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ، هُوَ كِتَابَةٌ  
عَنِ التَّوَمِّ، وَمَعْنَاهُ: حُجِبَ الصَّوْتُ  
وَالْجِسْمُ أَنْ يَلْبِثَ آذَانَهُمْ وَيَسْمَعُوا، لَكُنَّهَا قَدْ  
ضَرْبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ. وَهِيَ حَلِيتُ أَبِي  
ذَرٍّ: ضَرْبٌ عَلَى أَمْسِجَتِهِمْ، فَا يَطُوفُ  
بِالسَّيْرِ أَحَدٌ.

وَقَوْلُهُمْ: لَضَرْبَ النَّهْرِ ضَرْبَانَهُ،  
كَقَوْلِهِمْ: لَفَقَضَ بَيْنَ الْقَضَاءِ، وَضَرْبُ  
النَّهْرِ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: ضَرْبُ النَّهْرِ بَيْنَا أَيْ بَعْدَ  
مَا بَيْنَنَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَنْ تَقْبِرُونِي الْأَيَّامُ بِأَيِّ بَيْنَا  
فَلَا تَأْتِرُ سِرًّا وَلَا مَتَرًا  
وَفِي الْحَفِيشِ: فَضَّرَبَ النَّهْرُ بَيْنَ  
ضَرْبَيْنِ، وَيُرْوَى: بَيْنَ ضَرْبَيْنِ أَيْ بَيْنَ  
مَرُورَيْنِ وَكَذَبَ بَعْضُهُ.

وَجَاءَ مُضْطَرِبُ الْبِطَانِ، أَيْ مُتَرَدِّدًا  
مُتَهَيِّيًا.

وَضَرْبَتُ عَيْنِهِ: حَارَتْ كَحَصَلَتِ.  
وَالضَّرْبُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.  
وَالضَّرْبُ: الْعِلْمُ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى،  
تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْرُورَةً: مَا يَوْمُ نَحْنَا

مَضْرَبٌ أَيْ إِذَا كَثُرَ حَقْمٌ مِنْ عِظَاهِهَا أَوْ نَحْبُهَا ، لَمْ يَنْصَبْ فِيهِ مِمْ .

وَالْبَضْرَابُ : الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْعُودُ .  
وَفِي الْحَيْثُوثِ : الصَّدَاحُ ضَرْبَانِ فِي الصَّدَاحَيْنِ . ضَرْبُ الْبَرْقِ ضَرْبَانِ وَضَرْبَانَا إِذَا تَحَرَّكَ يَفُوقُ . وَفِي حَلِيضٍ حَالِضَةٌ : عَتَبَا عَلَى حَتَّانٍ ضَرْبَةُ السَّوِطِ وَالضَّمَا : أَيْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ فِيهِ الْمُتَوَاتِرُ بِالْفَرْقِ وَالنَّمْلُ ، فَمَنْعَلَهُمْ .

وَفِي الْحَيْثُوثِ : النَّهْشُ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَالِيسِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَالِيسُ فِي الْبَحْرِ لِلشَّيْخِ : أَغْوَصْ قُرْصَةً ، فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَوَلَّى لَكَ بِكَلَا ، فَيُثْقِلَانِ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَهُنَّ عَتَّةٌ لِأَنَّهُ قَرَدٌ .

أَيْنَ الْأَخْرَاطِي : الْمَضَارِبُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ .

وَالضَّرِبُ : تَحْرِيفُ لِلشَّجَاعِ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : ضَرْبُهُ وَحَرْمُهُ .

وَالْبَضْرَابُ : فَخْطُ الْمَلِكِ .

وَالْبَاسِطُ مَضْرَبٌ إِذَا كَانَ مِخْلَافًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَفَ شَيْئًا ، فَخَرَقَ فِي الْأَرْضِ جَنًّا : قَدْ ضَرَبَ بِمَقْبِيزِهِ الْأَرْضَ : قَالَ الرَّامِي يَعْصِفُ يَدَانَا خَلَّتْ صَفْرًا .

ضَوَابِثُ بِالْأَفْثَانِ بَيْنَ ذِي كَيْمِكُو إِذَا مَرَى كَاتِبُ زِلْوِ الْمَتَوَكِّلِ أَيْ مِنْ مَضْرُوفِ كَيْمِكُو ، وَهِيَ شِدَّةٌ تَقْبِيهِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ ضَرْبَ إِسَاءَةِ أَيْ رَأَيْتُ إِسَاءَةً : وَقَالَ الرَّامِي :

وَضَرْبُ إِسَاءَةٍ كَرَّ رَأَاهُ ضَارِبٌ قَدْ ظَلَمَ فِي قَلْبِهِ ظُلْمٌ رَابِعًا (١) .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ضَرْبَتْهُ لَهَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَيْ طَلَبَتْهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : ضَرْبُ فَلَانٍ الْمَاهِلُ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْجِعٍ يَتَقَبَّضُ فِيهِ حَاجَتُهُ .

(١) قوله : وقال الرامي : وضرب لسانه كلها أنفذه في الشكلة بصب ضرب ، وروى رابع بدل ضارب .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَضْرَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ ، يُرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى .

أَيْنَ الْأَخْرَاطِي : ضَرْبُ الْأَرْضِ الْبَرِّ وَالْعَالِطُ فِي حَقَرِهَا . وَفِي حَلِيضٍ الْحَيْثُوثِ : أَدَّ الشَّيْءُ ، انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَضَرْبُ الْخَلَاءِ ثُمَّ جَاءَ .

يُقَالُ : ضَمَبَ يَضْرِبُ الْعَالِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ضَمَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَبَنَتْهُ الْحَلِيضُ : لَا يَنْضَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْعَالِطُ بِتَحَدُّنَا .

هــ ضرب هــ رَوَى تَلَبَّ أَنْ أَيْنَ الْأَخْرَاطِي أَنْشَدَ :

لَقَدْ كُنْتُ أَصْغَرًا أَبَا صَمْرٍو أَمَا لَقَّةٌ حَتَّى أَلَمْتُ بِأَيِّ يَوْمًا مِلْمَاتُ قُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْلِفُ مِثْلَهُ :

أَدْنَى : عَطَايُو أَيُّ أَيُّ بَيَاتُ فَكَانَ مَاجِدًا لِي لِجَادٍ بَيْنَ سَعَةٍ دَرَاهِمٍ زَائِلَاتٍ ضَرْبِيَّاتُ أ

قَالَ أَيْنَ الْأَخْرَاطِي : وَبِهِمْ ضَرْبِيَّاتُ زَائِلَاتُ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ : زَيْتُنِي (٢) ، وَالْقَيْسُ : الَّذِي صَلَبَ يَفْتَهُ بَيْنَ طُولِ الْقَبْرِ . بَيَاتُ : الْأَهْلُ فِي يَتَوَكَّفِيَّةً . يَرْزُو يَمْيُ .

هــ ضرب هــ ضَرَجَ الثَّرْبُ وَغَيْرُهُ : لَطَحَهُ بِالْمِمْ وَنَحْوِهِ بَيْنَ الْحُمُرِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِالضَّرَجِ : قَالَ يَعْصِفُ السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :

فِي قُرْبِي لِبَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ بَيْنَ السَّرَابِ . وَضَرْجُهُ فَضْرَجَ ، وَتَوَبَّ وَتَوَبَّ :

(٢) قوله : وقس ، والقسي ، في الطبقات جسيها : قس ، والقسي ، جسيه الدين ، والصرباء ما ذكرناه عن كتب اللغة وعن اللسان نفسه : هي ، في مادة : قسا : القسي ، الخديد ، ودرهم قسي درهمه . . . ودرهم قسيه وقسيات وقسيان ، مثل قسي وقسيان . . . وقد قست الدرهم إذا زالت .

هــ ضرب هــ وَضَرَجَ الْفَيْءَ ضَرْجًا فَانْفَرَجَ ، وَضَرْجُهُ فَضْرَجَ : شَقَّهُ . وَالضَّرَجُ : الشَّقُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَى يَعْصِفُ إِسَاءَةً :

ضَرْجِي الْبُرُودَ عَنْ تَرَالِيهِ حَرْجُ أَيْ حَقَقْتُ ، وَبُرُودِي بِالْحَادِ ، أَيْ الْقَتْلِ .

وَفِي حَلِيضِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةُ الْمَزَاتَيْنِ : تَكَادَ تَنْفَرَجُ بَيْنَ الْبُيُوتِ ، أَيْ تَنْشَقُّ . وَتَضْرَجُ الثَّرْبُ : انْشَقَّ ، وَقَالَ حُمَيْدٌ بَيْنَ قَحْلَةٍ يَعْصِفُ أَتْيَابَ الْقَحْلِ :

لَوْسَمَ بَيْنَ أَتْيَابِ الْمُضَارِبِ وَالْمَضَارِبِ : الْمَشَاقِ .

وَضَرْجُ الثَّرْبِ إِذَا تَشَقَّقَ . وَضَرْجَتُ الثَّرْبُ تَضْرَجُهُ ، إِذَا صَبَقَتْهُ بِالْحُمُرِ ، وَهُوَ دُونَ الشَّيْخِ وَلَوْ أَنَّ الْمُرُودَ . وَفِي الْحَلِيضِ : وَعَلَى رِيظَةٍ مُضْرَجَةٌ أَيْ كَيْسَ

ضَرْجٌ وَافْرِيجٌ : مَضْرَجٌ بِالْحُمُرِ أَوْ الصُّغُرِ : يُقَالُ : الْإِضْرِيجُ صَبَحَ أَحْمَرًا ، وَتَوَبَّ مَضْرَجٌ ، بَيْنَ هَذَا : يُقَالُ : لَا يَكُونُ الْإِضْرِيجُ إِلَّا مِنْ عَرٍ .

وَضَرْجٌ بِالْمِمْ أَيْ تَلَطَّحَ . وَفِي الْحَلِيضِ : مَرَّوْ جَعْفَرِي فَرَّ مِنْ الْمَلِكِ

مَضْرَجُ الْبَنَاتَيْنِ بِالْمِمْ ، أَيْ مَلَطَحًا . وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّحَ بِهِ ، بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَقَدْ تَضْرَجَ ، وَقَدْ ضَرْجَتْ أَوَابُهُ بِدَمِ الشَّيْخِ

وَيُقَالُ : ضَرَجَ أَقْنَعُهُ بِدَمٍ إِذَا أَدْمَأَ ، قَالَ مُهَلُّوْلٌ :

لَوْ بِأَيِّئِي جَاءَ يَطْطِهَا ضَرْجٌ مَا أَتَيْتُ خَالِيَّ بِدَمٍ

وَفِي كِتَابِ زِيَادٍ : وَضَرْجُهُ بِالضَّادِ ، أَيْ دَمُهُ بِالضَّرْبِ .

وَقَالَ الْعَلَّامِيُّ : الْإِضْرِيجُ الْخُرُّ الْأَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَكْبِيَةُ الْإِضْرِيجِ قُوَّةُ الْمَضَاجِبِ بَيْنَ أَكْبِيَةِ عَرٍ حَمْرًا ، وَيُقَالُ : هُوَ الْخُرُّ الْأَخْفَرُ ، وَيُقَالُ : هُوَ كَيْسٌ يُشَدُّ مِنْ جَبْرِ الْبُرُودِيِّ . الْبَيْتُ : الْإِضْرِيجُ الْأَكْبِيَةُ تَنْخَدُ مِنْ الْبُرُودِيِّ بَيْنَ أَجْوَرٍ . وَالْإِضْرِيجُ : ضَرْبٌ بَيْنَ الْأَكْبِيَةِ أَصْفَرُ .

وَضَرْجَ الْفَيْءَ ضَرْجًا فَانْفَرَجَ ، وَضَرْجُهُ فَضْرَجَ : شَقَّهُ . وَالضَّرَجُ : الشَّقُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَى يَعْصِفُ إِسَاءَةً :

ضَرْجِي الْبُرُودَ عَنْ تَرَالِيهِ حَرْجُ أَيْ حَقَقْتُ ، وَبُرُودِي بِالْحَادِ ، أَيْ الْقَتْلِ .

وَفِي حَلِيضِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةُ الْمَزَاتَيْنِ : تَكَادَ تَنْفَرَجُ بَيْنَ الْبُيُوتِ ، أَيْ تَنْشَقُّ . وَتَضْرَجُ الثَّرْبُ : انْشَقَّ ، وَقَالَ حُمَيْدٌ بَيْنَ قَحْلَةٍ يَعْصِفُ أَتْيَابَ الْقَحْلِ :

لَوْسَمَ بَيْنَ أَتْيَابِ الْمُضَارِبِ وَالْمَضَارِبِ : الْمَشَاقِ .

وَضَرْجُ الثَّرْبِ إِذَا تَشَقَّقَ . وَضَرْجَتُ الثَّرْبُ تَضْرَجُهُ ، إِذَا صَبَقَتْهُ بِالْحُمُرِ ، وَهُوَ دُونَ الشَّيْخِ وَلَوْ أَنَّ الْمُرُودَ . وَفِي الْحَلِيضِ : وَعَلَى رِيظَةٍ مُضْرَجَةٌ أَيْ كَيْسَ



ميتها بالشعر.  
والصنار: الثياب الخلقان يتدل ينزل  
السمار، قاله أبو عبيد: واجدها مصرع  
وعين مبرومة: واسعة الشق تجلاء،  
قال أبو الروث:

تبسم من نور الأكاسي في القري  
وقرن عن أنصار مبرومة نجل  
وانصرفت لنا الطريق: انست.  
والانصراف: الإشاع، قال الشاعر:

أمرت له بإرجل وديرو  
كروم في حواشي انصراف

وانصرج ما بين القوم: تباعد ما بينهم.  
وانصرج الشجر: انشقت هودج وركو وبنت  
أطرافه. وانصرجت عن البقل لقائمه إذا  
انفتحت، وإذا بنت غار البقول بين  
أكامها، قيل: انصرجت عنها لقائمه أي  
انفتحت. والانصراف: الانقياف، قال ذو  
الرؤي:

وما تاملت من الهوى قوليها  
بالصين وانصرجت عنه الأكاسي<sup>(١)</sup>

تاملت: اركعت. وقوليها: سقاها.  
والأكاسي جمع أكام، وأكام جمع كم،  
وهو الذي يكون في الزهر.  
وصرح الثار يصرجها: قلع لها عينا  
(رواه أبو حنيفة).

وانصرفت القباب: انسلت بين الجور  
كاسرة. وانصرج البازي عز<sup>(٢)</sup> الصيد إذا  
انقص. قال امرؤ القيس:  
كتبس الظباء الآخر انصرفت له  
جباب تلت من ضارح قهلا  
قيل: انصرفت البرت له، وقيل:

(١) قوله: «وما تاملت» جاء في حادثة  
«كم» ولما تاملت. وفي الصحاح: بالصب  
بدل الصين.

[حد الله]  
(٢) قوله: «عن الصيد» رواه التاجي:  
«عن الصيد»، ولعله الصواب.

أنتكت في شق.  
أبو سبيد: تصريح الكلام في المعافير  
هو تزويقه وتحيته. ويقال: خير ما صرح  
به الصدق، وشر ما صرح به الكلب.  
وفي التواريخ: أصرجت المرأة جيبها إذا  
أزنته.

وصرجو الأيل، أي ركضناها في  
الغارو: وصرجتو الناقة يجرها وجرست.  
والإصرع: الجعد من الخيل. أبو  
عبيدة: الإصرع بين الخيل الجواد الكثير  
الرق، قال أبو دؤاد:

ولقد أفضى يبالغ رعي  
لجمل أو مبيح إصرع<sup>(٣)</sup>  
وقال: الإصرع الواسع اللبان، وقيل:  
الإصرع القرن الجواد الشديد العدو.  
وعلى صريح: شديد، قال أبو ذؤيب:

جواد وقد كالصريح صريح  
والفرجة والفرجة: ضرب من الطير.  
وصارج: اسم موضع معروف، قال  
امرؤ القيس:

تبسم العين التي عند ضارح  
يحيى عليها الظل حرمضا طاي  
قال ابن بري: ذكر النحاس أن الرواية في  
النسب يحيى عليها الطلح، وروى بإسناد  
ذكره الله وقد فهم من النسب على النسب،  
فقالوا: يارسول الله، أحيانا الله  
يحيى من خير امرئ القيس بن حجر:  
قال: وكيف ذلك؟ قالوا أفلنا زيدنا  
فصلنا الطريق قتيلا فلانا بغير ماء،  
فاستقلنا بالطلح والسر، فأقبل ركب  
مكلم بعماء وتسل رجل يمين، وما:  
ولما رأيت أن القرية معها  
وأن البياض من قراليتها حاي

(٣) قوله: «وأضى» بالفتح المعجمة في  
الأصل وفي شرح القاموس: «أضى» بالفتح  
لهذه. والصواب ما أثبتناه.

[حد الله]

تبسمت العين التي عند ضارح  
يحيى عليها الطلح حرمضا طاي  
قال الركب: من يقول هذا الشعر؟ قال:  
امرؤ القيس بن حجر، قال: والله  
ما كذب، هذا ضارح عندكم، قال:  
فجئنا على الركب إلى ماء، كما ذكر،  
وعلى المرض يحيى على الطلح، ففرنا  
رنا، وحملنا ما يكتننا ويقلنا الطريق،  
فقال النبي، عليه السلام: فلك رجل مذكر في  
الذبا شريف فبا، متى في الآخرة عايل  
فبا، يحيى يوم القيامة معه يوم الشراء إلى  
الدار، وقوله:

ولما رأيت أن القرية معها  
الشربة: مودة الماء الذي تفرغ فيه  
النواب. ومعا: طليها، والنسب في  
رأت للبحر، يريد أن البحر لما أودت  
شربة الماء، وحملت على ألقبيها من  
الرماء، وأن تسمى لفرصها من مياههم،  
عكست إلى ضارح إيمان الرما على العين  
أي إلى. وضارح: موضع في بلاد بني  
صيص. والمرض: المطب. وطاي:  
موقع.

• مصرع • الشربة: الشربة.

• مصرع • الشربة: الشربة وقد صرحه أي  
تأوه ولحقه، فهو يصرح أي روى  
ناحية، قال الشاعر:

لنا أن أين على أنباغ  
ضرح حصاة أشتا حزينا  
وضرح عنه شهادة القوم بصرها  
ضرح: جرحها وألقاها عنه، فلا يشهدوا  
عليه باطل. والضرع: أن يوحى شيء  
يقوى به في ناحية، قال الهذلي:  
تعلو السيوف بالأيوم جاجهم  
كما يلقى مرو الأبرج الهرج  
أراد الضرح: فرك للضرع.  
واضطرخوا فلانا: رموا في ناحية،

[حد الله]

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْمَرْحُومَةُ. يَتْلَوْنَهُ مِنْ  
الْفَرَحِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْفَرَحِ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْحُومَةُ الْفَتَاةُ  
مِنْ الطَّرَفِ، فَلَيْتَ اللَّهُ مَا لَمْ تُدْعِمْ  
الضَّادُ لِيَا قَبِيلِ الْمَرْحُومَةِ.  
قَالَ الْمُؤَرِّجُ: وَفَلَانٌ ضَرَحَ بَيْنَ الرَّجُلِ  
أَيَّ قَائِدٍ، وَاضْرَحْتَ فَلَانًا، أَيَّ أَسَدَهُ.  
وَأَضْرَحَ فَلَانُ السُّوقِ حَتَّى ضَرَحْتَ ضَرْوَحًا  
وَضَرْحًا، أَيَّ أَكْسَدَهَا حَتَّى كَسَدَتْ.  
وَقَوْلُ ضَرْوَحٍ: شِدِيدَةُ الْحَزَنِ وَالْمَلَمِ  
لِلشَّوْمِ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ). وَالضَّرْحُ:  
الْقَرَسُ الْفُجُوخِيُّ بِرَجُلِهِ. وَلَهَا فِرَاحُ  
بِالْكَثْرِ. وَضَرَحْتَ الذَّابَّةَ (١) بِرَجُلِهَا فَضَرَحَ  
ضَرْحًا وَفِرَاحًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّدِهِ) فَيُحَى  
ضَرْوَحٌ وَرَحَتْ، قَالَ الْفُجُوخِيُّ:  
وَلَى الْهَامِاسِ يَضْرَحُ ضَرْوَحُ  
وَلَيْلٍ: ضَرَحَ الْحَيْلُ بِأَيْدِيهَا وَرَمَعَهَا  
بَارِجِيهَا.

وَالْفَرَحُ وَالْفَرَجُ، بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ:  
النَّشْءُ. وَقِيلَ انْصَرَحَ الشَّيْءُ وَانْصَرَجَ إِذَا  
انْتَشَرَ. وَكُلُّ مَا شَقَّ، فَقَدْ ضَرَحَ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:  
ضَرَحَنَ الْبُرُودُ عَنْ تَرْبِيزِ حَرِّهِ  
وَعَنْ أَهْوَى قُلُوبِنَا كُلِّ مَقُولٍ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو هُرَيْرٍ فِي حَدِّثِهِ  
أَلَيْسَتْ: ضَرَحَنَ الْبُرُودُ أَيَّ الْقَلْبِ، وَمَنْ رَدَّاهُ  
بِالْجِيمِ فَصَحَّفَهُ شَقَقَنَ، وَفِي ذَلِكَ تَعَابُرُ.  
وَالضَّرِيجُ: الشَّيْءُ فِي وَسْطِ الْغَيْبِ،  
وَالْمَلْعَدُ فِي الْجَائِزِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
تَرْجَمَةِ لُحْدٍ. وَالضَّرِيجُ وَالضَّرِيجَةُ مَا كَانَ  
فِي وَسْطِهِ، بِمَنْشِ الْقَبْرِ: وَقِيلَ: الضَّرِيجُ  
الْقَبْرُ كُلُّهُ: وَقِيلَ: هُوَ قَبْرٌ بِلَا لَحْنٍ.  
وَالضَّرِجُ: حَرَكَةُ الْفَرِجِ لِلْبَيْتِ.  
وَضَرَحَ الضَّرِيجَ لِلْبَيْتِ يَضْرَحُهُ ضَرْحًا: حَرَّ  
لَهُ ضَرْحًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِيَ ضَرْحًا لِأَنَّهُ  
يُقَالُ لِلْأَزْهَرِيِّ شَرًّا، وَفِي حَيْثُ دَفِنَ  
(١) قوله: «وضرحت الذبابة» بابه منع  
وكعب كما في القاموس.

النَّبِيِّ، تَرْبِيزٌ إِلَى الْأَجْدِ وَالضَّاحِرِ  
قَائِمًا سَبَقَ تَرْكَنَاهُ، وَفِي حَالِيهِ سَطِيعُ  
أَوَّلَى عَلَى الضَّرِيجِ. وَرَجُلٌ ضَرِيجٌ:  
بَيْدٌ، قِيلَ يَمْنَى مَقُولٌ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ:  
عَصَانِي الْفُؤَادِ فَلَسَمْتَهُ  
وَلَمْ أَلِكْ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيجًا  
وَقَدْ ضَرَحَ: تَبَاعَدَ. وَانْصَرَحَ مَا بَيْنَ  
الْقَوْمِ: يَثَلُ انْصَرَجَ إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ.  
وَأَضْرَحَهُ حَتَّى، أَيَّ أَبْيَدَهُ. وَيَتَنَّى وَيَتَنَمَّى  
ضَرَحَ أَيَّ تَبَاعَدَ وَحُشِنَ. وَضَارَحَتْهُ وَرَأَيْتَهُ  
وَسَائِيَهُ وَاجِدًا.  
وَقَالَ عَرَامٌ: رَيْتُ ضَرَحَ وَطَرَحَ أَيَّ  
بَيْدَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَرَحَهُ وَطَرَحَهُ بِمَعْنَى  
وَاجِدًا. وَقِيلَ: رَيْتُ تَرَحَ وَقَعَ وَطَرَحَ وَضَرَحَ  
وَضَحَّحَ وَطَحَّحَ وَطَرَحَ أَيَّ بَيْدَةٍ، وَأَحَالَ  
فَلَمَّا عَلَى تَوَارِدِ الْأَهْرَابِ.  
وَالْأَضْرَاحُ: الرَّشَاقُ.

وَالْمَضْرُوحُ مِنَ الضَّرْفِ: مَا طَالَ  
جَنَاحَهُ وَهُوَ كَرِيمٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَضْرُوحُ  
النَّشْرُ، وَيَجَنَّاحُهُ شَبَّ طَرَفُ ذَنْبِ النَّاقَةِ  
وَمَا عَالِيهِ مِنَ الْهَلَاكِ، قَالَ طَرَفَةُ:  
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرُوحٌ تَكْتَفَا  
جَنَاحِيوِي كَيْفَا فِي الْعَصِيرِ بِسُرْوِ  
شَبَّ ذَنْبِ النَّاقَةِ فِي طَوِيلِهِ وَضَرْوَةٍ يَجَنَّاحِي  
الضَّرْفِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلضَّرْفِ مَضْرُوحٌ، بِمَعْنَى  
قَالَ:  
كَارِضُو وَلاَهُ الْقَطَامِ الْمَضْرُوحُ  
وَالْأَكْثَرُ الْمَضْرُوحُ، قَالَ أَبُو حَبِيلٍ:  
الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرُوحُ وَالضَّرْفُ وَالْقَطَامُ  
وَاجِدٌ.  
وَالْمَضْرُوحُ: الرَّجُلُ الْيَدِ السَّيْرِ  
الْكَرِيمُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ:  
يَمْدَحُ مَدَاوِيَهُ:  
بِأَيْدِيٍّ مِنْ أُمِّيَةِ مَضْرُوحٍ  
كَأَنَّ جَيْتَهُ سَيْفٌ صَحِيقٌ  
وَمِنْ هَلِيلِ الْقَبِيلَةِ:

أَتَكَتِ الْبَيْسُ تَشْعُفُ فِي بَرَاهِمَا  
تَكْتَفُفُ عَنْ مَنَاجِيهَا الْفَطْرُوحُ  
وَرَجُلٌ مَضْرُوحٌ: عَنِيَقُ التَّجَارِ.  
وَالْمَضْرُوحُ أَيْضًا: الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَالْمَضْرُوحُ: مَوَاقِعُ مَعْرُوفَةٍ.  
وَالضَّرَاحُ، بِالضَّمِّ: يَتِيٌّ فِي السَّمَاءِ  
مُقَابِلُ الْكَبَّةِ فِي الْأَرْضِ، قِيلَ: هُوَ الْيَتِيُّ  
الْمَعْمُورُ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ). وَفِي  
الْحَبَشَةِ: الضَّرَاحُ يَتِيٌّ فِي السَّمَاءِ حَالًا  
الْكَبَّةِ، وَيُرْوَى الضَّرِيعُ، وَهُوَ الْيَتِيُّ  
الْمَعْمُورُ بَيْنَ الضَّرَاحَةِ، وَهِيَ السَّمَاءُ  
وَالْمَضَارِعَةُ. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَلِيبِ  
حَلِي وَجَنَابِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ: وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ.  
وَضَرَّاحٌ وَمَضْرُوحٌ وَضَارَحٌ وَضَرِيعٌ  
وَمَضْرُوحٌ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

• هُرُودٌ: نَخْلَةُ فِرْدَاخَ، ضَنْفٌ كَرِيمَةٌ،  
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ:  
فُرِيتٌ فِي جَبَانِهِ كَمْ تَسْتَعِ  
كُلِّ مَسْئَلَةٍ خَاتَمُ هُرُودٍ (١)  
تَطْلُبُ الْمَاءَ مَعَى مَا تَوْسِعُ  
وَقِيلَ الضَّرْدُوحُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

• هُرُودٌ: فِي أَسْمَاءِ الْفَرَسِ كَمَا فِي الْكَلْبِ الضَّارِ  
وَهُوَ الَّذِي يَتَلَقَّى مَنْ يَهْدَاهُ مِنْ غُلْفِيهِ وَيَضْرُهُ،  
حَيْثُ هُوَ عَالِقُ الْأَفْيَاءِ كُلِّهَا، هَرَّجَهَا وَهَرَّجَهَا  
وَلَقَّبَهَا وَهَرَّجَهَا. الْقَبْرُ وَالْقَبْرُ لِكُنَانٍ هَيْدُ  
النَّحْرِ. وَبِالضَّرْفِ الْمَضْرُوحُ، وَالضَّرْفُ الْأَسْمُ  
وَقِيلَ: هُمَا لِكُنَانِ كَالْمُهَيَّيْزِ وَالْمُهَيَّيْزِ، فَإِذَا  
جَنَّتْ بَيْنَ الضَّرْفِ وَالنَّحْرِ كَشَحَتِ الضَّادُ،  
وَإِذَا أَلَزَمَتْ الضَّرْفَ ضَمَّتْ الضَّادُ إِذَا كَمْ  
لِحْظُهُ مَضْرُوحًا، فَكَذَلِكَ: فَهَرَّزَتْ هَرَّزًا  
هَكَذَا لِحْظُهُ الْعَرَبِ، أَبُو الْخَلَيْثِ: الضَّرْفُ  
(٢) قوله: «هردوخ» هكذا في الأصل بكسر  
الضاد وفتح الدال. وفي القاموس بكسر الضاد  
والدال.

عِذَّ النَّفْعِ ، وَالْفَرْ ، بِالْفَرْ ، الْهَوَالُ وَسُوءُ  
الْمَالِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِذَا مَسَّ  
الْإِنْسَانُ مُضِرًّا دَعَا لِحَبِيْبِهِ » وَقَالَ : « كَانَ  
لَمْ يَدْعُ إِلَى عِزِّ مَتْنٍ » ، فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ  
سُوءِ حَالٍ وَقَفَرٍ أَوْ عِيْذٍ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ ضَرٌّ ، وَمَا  
كَانَ عِيْذًا لِلنَّفْعِ فَهُوَ خَيْرٌ ، وَقَوْلُهُ :  
« لَا يَفْزَحُكُمْ كَيْدُهُمْ » ، مِنْ الضَّرِّ ، وَهُوَ  
عِذَّ النَّفْعِ .

وَالْمَضَرَّةُ : خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ . وَضَرَّهُ  
بَضَرَهُ ضَرْأً وَضَرْبًا وَضَرَّ بِهِ وَضَارَهُ مَضَارَةً  
وَضَرَارًا يَمْشِي ، وَالْأَسْمَاءُ الضَّرَرُ . وَبَوَّى عَنْ  
الْبَيْتِ ، عَجَلًا ، أَنَّهُ قَالَ : لَا ضَرَرَ وَلَا فِرَارَ  
فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَلِكُلِّ وَاجِدٍ مِنْ  
الْمُفْلِكِينَ مَشَى خَيْرَ الْآخَرِ ، فَمَشَى قَوْلِي  
لَا ضَرَرَ أَيْ لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَحَدُهُ ، وَهُوَ عِذَّ  
النَّفْعِ ، وَقَوْلُهُ : « وَلَا فِرَارَ » أَيْ لَا يَضُرُّ كُلَّ  
وَاجِدٍ فِيْهِمَا صَاحِبُهُ ، فَالضَّرَارُ فِيْهَا مَتْنٌ  
وَالضَّرَرُ يَفْعَلُ وَاجِدًا ، وَمَشَى قَوْلِي : وَلَا فِرَارَ  
أَيْ لَا يَضِلُّ الضَّرَرُ عَلَى الْمَدَى ضَرَّةً ، وَلَكِنْ  
يَمْشِي مَتْنًا ، فَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « ادْخُلْ بِلَاقِي  
هِيَ أَحْسَنُ » فَإِذَا الدَّارُ تَبَيَّنَتْ وَتَبَيَّنَتْ عِدَّةُهَا كَانَتْ  
لَهَا حَصِيْمٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : قَوْلُهُ لَا ضَرَرَ  
أَيْ لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَحَدُهُ فَكَقَوْلُهُ فَيَكُنْ مِنْ  
حَقِّهِ ، وَالضَّرَارُ يَفْعَلُ مِنَ الضَّرِّ ، أَيْ  
لَا يَجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ بِإِضْهَالِ الضَّرَرِ عَلَيْهِ ،  
وَالضَّرَرُ فَعْلٌ الْوَاجِدِ ، وَالضَّرَارُ يَفْعَلُ  
الْآخَرُونَ ، وَالضَّرَرُ إِجْدَادُ الْفِعْلِ ، الْجَرَاءُ  
عَلَيْهِ ، وَلَقِيلَ : الضَّرَرُ مَا لَقِيَ بِهِ صَاحِبُكَ  
وَتَبَيَّنَتْ أُنْتِ بِهِ ، وَالضَّرَارُ أَنْ تَقْرَعَ مِنْ خَيْرٍ  
أَنْ تَنْتَفِعَ ، وَقِيلَ : شِمَا يَمْشِي وَكَوْازِمَا  
لِلنَّاسِكِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « خَيْرٌ مَضَارُهُ مَتْنٌ مِنْ  
الضَّرَارِ فِي الْوَجِيْهِ » ، وَبَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ ضَارِيٍّ وَصِيَّةً لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ يَنْ  
يُجَلِّمْ ، أَوْ تَارَ ، وَالضَّرَارُ فِي الْوَجِيْهِ رَاجِعٌ  
إِلَى الْمِيْزَانِ ، وَصِيَّةُ النَّاسِكِ : إِنْ الرَّجُلُ  
يَسْتَمِلُ وَالسَّارَةَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ، ثُمَّ  
يَضْرِبُهَا مَوْتًا فَيُضَارِبَانِ فِي الْوَجِيْهِ ،

فَكَيْفَ لَهَا الثَّأْرُ ، الْمَضَارَةُ فِي الْوَجِيْهِ :  
الْأَفْعَى ، أَوْ يَنْقُصُ بِضْعُهَا ، أَوْ يَوْضِي  
لِغَيْرِ أَهْلِهَا ، وَتَحْوِ ذِيْلَكَ مَتْنٌ يَخَالِفُ الْمَتْنَ  
الْآخَرَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا يَضُرُّ  
كَتِبَ وَلَا ضَعِفَ » ، لَهُ وَجِهَانِ : أَحَدُهُمْ  
لَا يَضُرُّ قِيَمَتِي إِنْ أَنْ يَكْتُبَ وَهُوَ مُتَعَوِّلٌ ،  
وَالْآخَرُ أَنْ مَتْنَهُ لَا يَضُرُّ الْكَتِبَ ، أَيْ  
لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَفْهَمُ الشَّاهِدَ إِلَّا  
بِالْحَقِّ ، وَيَسْتَوِي الْفُلَانُ فِي الْإِدْعَاءِ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « لَا تَضُرُّ وَلِدَةً يَرْكَبُهَا » ،  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا تَضَارُ عَلَى تَعَاوُلٍ ، وَهُوَ  
أَنْ يَتَرَعَ الرَّجُلُ وَلَدَهَا فِيْهَا فَيَدْفَعُ إِلَى مَرِيضَةٍ  
أُخْرَى ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ لَا تَضَارُ مَتْنَهُ  
لَا تَضَارِي أُمُّ الْأَبِ فَلَا تَرْجِعُهُ .

وَالضَّرَارُ : السَّئَةُ ، وَالضَّرَارُودُ : الْقِسْفُ  
وَالشَّدَّةُ ، وَالْفَرْ : سُوءُ الْحَالِ ، وَجَمْعُهُ  
أَفْرٌ ، قَالَ عِيْذُ بْنُ زَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ :  
وَجِلَالُ الْأَفْرِ جَمْعٌ مِنَ الْبَهِيمِ  
خَرِي يَمْشِي كَقَوْلِهِمْ الْبَوَاقِ  
وَكَذَلِكَ الضَّرَرُ وَالضَّرَرَةُ ، وَالضَّرَرُ  
الْأَشْيَاءُ كُلَّ بِهَا يَسِيرُ وَفَرَسُ السَّيَالِي  
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ تَلَبُّبٌ :  
مُحَلِّي بِالطَّوَارِقِ حِيَاكِي يَبِيْنُهَا  
عَلَى الضَّرَرِ رَاحِي الضَّارِ لَوْ يَتَكَوَّنُ  
إِنَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ سُوءِ حَالِهِ فِي الْجَهْلِ وَقَوْلُهُ  
الْتَمِيْزُ : يَفْعُلُ : كَرَمَهُ وَجَوَدَهُ بَيْنَ لِيْنٍ  
لَا يَفْعُلُ لَخَيْرٍ كَكَيْفَ يَمْنُ فِيْهِمْ ؟

وَالضَّرَارُ : تَقِيْضُ السَّرَاهِ . وَلِ  
الْحَلِيْسُو : إِيْتِنَا بِالضَّرَارِ قَصِيْرًا ، وَابْتِنَا  
بِالسَّرَاهِ قَلَمٌ تَصْمِيْرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : الضَّرَارُ  
الْحَالَةُ الَّتِي تَقْرَعُ ، وَهِيَ تَقِيْضُ السَّرَاهِ ، وَمَا  
يَبْذَارُ لِيُؤْتُوْهُ وَلَا مَذْكُرَ لَهَا ، يُرِيدُ أَنَا  
أَنْخِرْنَا بِالْفَقْرِ وَالشَّدَّةِ وَالضَّرَارِ قَصِيْرًا عَلَيْهِ ،  
قَلَمًا جَافًا السَّرَاهِ وَهِيَ الشَّيْءُ وَالسَّيَّةُ وَالرَّاسَةُ  
يَبْذُرْنَا وَلَمْ تَصْمِيْرٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاسْتَدْنَاهُمْ  
بِالْأَسَاءَةِ وَالضَّرَارَةِ » : قِيلَ : الضَّرَارُ التَّنْقِصُ فِي  
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ، وَكَذَلِكَ الضَّرَرَةُ  
وَالضَّرَارَةُ ، وَالضَّرَرُ : التَّنْقِصَانُ يَنْخُلُ فِي

الشَّيْءِ ، يُخَالُ : دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ فِي مَالِهِ .  
وَيُسَمَّى أَبُو الْيَمَنِ مَنْ قَرَأَ الْأَعْيُنَ :  
ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَرَةٌ بِرَبِّهِ .  
قَالَ : الضَّرَرَةُ شَيْءٌ خَالِلٌ ، فَعَلَّةٌ مِنَ الضَّرَرِ ،  
قَالَ : وَالضَّرَرُ أَهْلُهُ هُوَ حَالُ الضَّرَرِ ، وَهُوَ  
الرَّيْزُ . وَالضَّرَارُ : الرِّمَانَةُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
الضَّرَرَةُ الْأَذَى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « خَيْرٌ أَوْلَى  
الضَّرَرِ » ، أَيْ خَيْرٌ أَوْلَى الرِّمَانَةِ . وَقَالَ  
ابْنُ عَرَبٍ : أَيْ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ يَلْعَنُهُ وَيَقْلَعُهُ  
عَنِ الْجِهَادِ ، وَهِيَ الضَّرَارَةُ أَيْضًا ، يُخَالُ  
ذِيْلَكَ فِي الضَّرَرِ وَتَقْوِيْهِ ، يَقُولُ : لَا يَسْتَوِي  
الْقَاطِدُونَ وَالْمَجَافِدُونَ إِلَّا أَوْلَى الضَّرَرِ ،  
فَإِنَّهُمْ يَسْأَوْنَ الْمَجَافِدِينَ .

الْجَوِيْرُ : وَالْأَسَاءَةُ وَالضَّرَارَةُ الْقُدَّةُ ،  
وَمَا اسْتَدْنَاهُ مِنْ خَيْرٍ تَذَكَّرَ ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ : لَوْ جَمَعَا عَلَى أَبِيْسٍ وَأَضْرَبَا كَانَتْ جَمْعُ  
التَّعْدَا يَمْشِي التَّمَكُّنُ عَلَى الْعَمَلِ لَجَازٌ .  
وَقِيلَ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ : ضَاجِبٌ  
الضَّرَرِ ، وَجَمْعُ أَفْرَةٍ . يُخَالُ : رَجُلٌ  
ضَرِيرٌ بِالضَّرَرِ ، وَإِذَا أَفْرَبُ بِالْمَرْضَى يُخَالُ :  
رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَرَأْفَةً ضَرِيرَةً . وَقَدْ خَلِصَتْ  
الرَّيَا : فَجَاءَ إِنْ أَمَّ مَكْتُمٌ يَنْكُرُ ضَرَارَتَهُ ،  
الضَّرَارَةُ هُنَا النَّمَى ، وَالرَّجُلُ ضَرِيرٌ ، وَهِيَ  
مِنْ الضَّرَرِ سُوءُ الْحَالِ . وَالضَّرِيرُ : الرَّمِيْضُ  
الْمَهْزُولُ ، وَجَمْعُ كَالْجَمِّ ، وَالْأَتَقَى  
ضَرِيرَةٌ ، وَكُلُّ فَيْءٍ خَالِطَةٍ ضَرٌ ، ضَرِيرٌ  
وَضَرِيرٌ .

وَالضَّرَارُ : الْمَتَابَعَةُ .  
وَالْإِضْطِرَارُ : الْإِحْتَاجُ إِلَى الشَّيْءِ ،  
وَقَدْ اسْتَطْعَمَ أَبُو سَرٍّ ، وَالْإِسْمُ الضَّرَرَةُ ، قَالَ  
دُرَيْدٌ بَيْنَ الضَّرَرِ :  
وَتَخَيَّرَ بَيْنَ ضَرَرَةِ الْقَدْرِ تَصَدَّقًا  
وَطَوَّلَ السَّرَى دَرَى عَصِيْبٍ مُهَيَّئٍ  
أَيْ تَكَوَّنَ عَصِيْبِي ، وَبَوَّى : دَرَى مُصْبِيْ  
يَعْنِي غَرْدَ السَّيْلِ لِأَنَّهُ يَلْبَسُهُ بِمَنْبَتِ السَّيْلِ .  
وَالضَّرَرُودُ : كَالْفَرَرِ . وَالضَّرَارُ :  
الضَّرَارَةُ ، وَلَيْسَ هَذِيْلُ ضَرَرٌ وَلَا ضَرَرُودٌ  
وَلَا ضَرَرَةٌ وَلَا ضَارُودَةٌ وَلَا تَفْعَرَةٌ ، وَيُسَمَّى ذُو

ضارباً وضرباً، أي ذو حاجب، وقد اضطر إلى الشيء أي ألجئ إليه قال الشاعر:

أبى أنا ضارباً أضيق البنى عليّ ولت في الصلحني وأصيرة اللث: الضرورة اسم ليمتد

الإضطراب، تقول: حلتني الضرورة على كذا وكذا، وقد اضطر فلان إلى كذا وكذا، بناؤه اضطر، فمجهول الله طاء لأن الله لم

يحسن لفظه مع الضاد. وقوله عز وجل: وقن اضطر بغير بالغ ولا عاده، أي قن

الشيء إلى أكل الميت وما حرم وصلى عليه الأمر بالخير، وأصله من الضرب، وهو الضيق. وقال ابن بري: هي الضرورة

والضاربية مندود. وفي حديث علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه نهى

عن بيع المضطر، قال ابن الأثير: هذا يكون بين وجهين، أحدهما أن يضطر إلى

العدو من طريق الإخراج عليه، قال: وهذا بيع فاسد لا يثبت، والثاني أن يضطر إلى

البيع لينتج ربحاً أو يفتقره فيبيع ما في يده بالركس للضرورة، وهذا سبيل في حق

الدين والمروءة لا يباح على هذا الوجه، ولكن يباح ويقرض إلى المسرة أو تشتري

بفلسه فيبوسها، فإن حوّل البيع مع الضرورة على هذا الوجه صبح ولم يفسخ مع كراهي

أهل العلم له، ومعنى البيع هنا الشراء أو البايعة أو قبول البيع. والمضطر: ممنحل

من الضر، وأصله مضطر، فأدغمت الراء وتلصقت الله طاء لأجل الضاد، وبه حديث أبو حمز: لا تبيع من مضطرب فيه، حمله أبو حنبل على المكروه على البيع وأكثر حمله على المحتاج. وفي حديث سمر: الضرورة من الضاربية صريح أو طريق، والضاربية لغة في الضرورة، أي إياها يجبل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يند الرمي غداً أو

غداً، وليس له أن يجمع بينهما والضر: الضيق. ومكان ذو ضرب أي

ضيق. ومكان ضر: ضيق، وبه قول ابن مقبل:

ضيف الهضبة الضر وقول الأخطل:

لكل قرارة منها وقع أضاء ماؤها ضرر يحد قال ابن الأعرابي: ماؤها ضرر أي ماء تميز

في ضيق، وأراد أنه غير كثير، فصار يحد فيضيق به، وإن اتسعت. والمضرب: الثاني من الشيء، قال

الأخطل: ظلت ظله بين البكاء راتمة حتى اقتبس على يحد واضرب وفي حديث مفا: أنه كان يصل فاضرب

بوحسن، فمد يده فكسره، قوله: اضرب أي دنا منه فذا شديداً فأداه. واضرب في

أى دنا ينى ذكراً شديداً. واضرب بالفتح: دنا منه ولم يخالطه، قال عبد الله ابن مسعود<sup>(١)</sup> الضرب يرفى بظلم

لأم الأرض ويلأ ما أجبت فداة أضرب بالسيل<sup>(٢)</sup> يسلم ماله ليتا قدسوا

أبا الصهباء إذا جتح الأصيل الحسن: اسم زمل، يقول هذا على وجه

التعجب، أي ويل لأم الأرض ماذا أجبت من بظلم أي بحيث دنا جبل الحسن من

السيل. وأبو الصهباء: كنية بظلم. واضرب السيل بين الحلاط: دنا منه. وسحاب مضرب أي شيف. واضرب السحاب

إلى الأرض: دنا، وكل ما دنا فذا مضيقاً، قد اضرب. وفي الحديث: لا يضرة أن يس من

طبيع إن كان له ملو الكلمة يستعملها<sup>(١)</sup> قوله: «ابن عساة ضبط في الأصل بسكون النون، وضبط في ياقوت والجوهري

بفتح النون، وضبط في ياقوت والجوهري بفتح النون، وضبط في ياقوت والجوهري بالأزهرى: بحيث.

المرّب ظاهرها الإباحة وممتاها المحض والترتيب.

والضرب: حرف الواوي. يقال: نزل فلان على أخيه ضرباً الواوي أي على أخيه

جانيباً، وقال غيره: يخالط ضيقاً. والضربان: جانيبا الواوي، قال أوس ابن حجر:

وما خيلج بين المروء ذو شمسو يرى الضرب يخبى الطلح والصال واجدما ضرب وجهه أخيراً.

والله أدو ضرب أي صبر على الشر ومفاة له. والضرب من الناس والنواب: المبرور على كل شيء، قال:

بات يلقى كل ناسو ضربو شديداً بجنو العين ذات ضربو وقال:

أما الضرب لا صدور يجبر ولكن أعضاراً شديداً ضربها الأصغر، إنه أدو ضرب على الشيء

والشدو، إذا كان ذا صبر عليه ومفاة، وأنشد:

وهما بن مرة ذو ضربو يقال ذلك في الناس والنواب إذا كان لها صبر على مفاة الشر، قال الأصغر في قوله الشاعر:

ينسحو الأباط طاح انتقالها بأطرافها وليس باقي ضربها<sup>(٣)</sup> قال: ضربها شديداً، سكاها الباجي

عنه، وقيل ملج الهلكي: ولقي القهرى المم حين يتوهي بعيد الكرى يته ضربو محال

أي ملزم شديداً. والله فصر أضرب أي شديداً أوداه، وقيل أفضلا وقيل أفضلا إذا كان داهية في رأي، قال أبو غراش:

(٣) قوله: «بالي ضربها» في التليط: «بالي ضربها».

[جده الله]

وَالْقَوْمَ أَهْلَهُمْ لَوْ قُرِئَ أُورِدَ بِهَا  
لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا خَيْرٌ أَضْرَابُ  
أَيِ بَسْتَقِيلَةٍ بِأَيُّو وَبَعْدَهُ وَعُرْوَةٌ: أَخْرَجَ  
أَيِ خِرَاشِي، وَكَانَ لَأَيِ خِرَاشِي جِنْدٌ قَرِيبٌ  
بَيْتُهُ، وَأَسْرَتِ أَرْدَ السَّرَاةَ عُرْوَةً فَلَمْ يَحْتَدِ  
بَيَابَةَ قَرِيبَ عَتَةِ فِي أَعْيُودٍ:  
إِذَا لَبِلَ صَبِي السَّبْوِ بَيْنَ رَجُلٍ  
مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَاقَتْ بِالْبَارِ  
الْفَرَا: سَبَحَتْ أَبَا تَرَوَانَ يَقُولُ:  
مَا يَصْرُلُهُ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيِ مَا يَزِيلُهُ: قَالَ:  
وَلَا أَلَا الْكِبَالِي سَوْطُهُمْ يَقُولُونَ مَا يَصْرُلُهُ عَلَى  
الْقَبْ صَبْرًا، وَمَا يَصْرُلُهُ عَلَى الْقَبْ صَبْرًا  
أَيِ مَا يَزِيلُهُ، إِنَّ الْأَعْرَابَ: مَا يَزِيلُهُ عَلَيْهِ  
شَيْئًا وَمَا يَصْرُلُهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدًا. وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النُّحْيِ: يَقَالُ  
لَا يَصْرُلُ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَيْ لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيلُهُ  
عَلَى مَا جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ الْكِبَالِيَّةِ،  
وَلَا يَصْرُلُهُ عَلَيْهِ جَسَلٌ أَيْ لَا يَزِيلُهُ.  
وَالْفَصِيرُ: جَمْعٌ لِلْمَصَارَةِ، وَأَكْثَرُ  
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقِرَاءَةِ. يَقَالُ: مَا أَفْعَدَ صَبْرِي  
عَلَيْهَا. وَلَهُ لَذُ صَبْرٍ عَلَى أَرَايِي أَيْ خَيْرًا،  
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَارًا:  
حَتَّى إِذَا مَا لَانَ بَيْنَ صَبْرِي  
وَصَارُهُ مَصَارَةً وَغَيْرَارًا: خَالَفَهُ: قَالَ  
نَابِغَةُ بَنِي جَعْلَةَ:  
وَحَضَرْتُ ضُرَابًا قَوِيًّا لَثَرًا  
مَتَّى بَاتَ سِلْمُهَا يَتَكَلَّرُ  
رَدِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ لَيْلٌ لَهُ:  
أَرَى رِيثًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَتَضَارُونَ فِي  
رَدِي النَّصْرِي فِي خَيْرِ صَحَابِي؟ قَالُوا: لَا،  
قَالَ: فَلَا تَكُنْ لَاتَضَارُونَ فِي رَدِي تَارَةً  
وَتَعَالَى: قَالَ أَبُو مَتْعُودٍ: رَدِي هَذَا السَّرَفُ  
بِالتَّشْلِيلِ بَيْنَ الْفَصْرِ، أَيْ لَا يَصْرُلُ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا، وَرَدِي تَضَارُونَ، بِالتَّخْفِيفِ، بَيْنَ  
الْفَصْرِ، وَمَعْنَاهَا وَاحِدًا، ضَارَةً ضَرِيرًا لَفْرُهُ

نَابِغَةُ بَنِي جَعْلَةَ:  
وَحَضَرْتُ ضُرَابًا قَوِيًّا لَثَرًا  
مَتَّى بَاتَ سِلْمُهَا يَتَكَلَّرُ  
رَدِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ لَيْلٌ لَهُ:  
أَرَى رِيثًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَتَضَارُونَ فِي  
رَدِي النَّصْرِي فِي خَيْرِ صَحَابِي؟ قَالُوا: لَا،  
قَالَ: فَلَا تَكُنْ لَاتَضَارُونَ فِي رَدِي تَارَةً  
وَتَعَالَى: قَالَ أَبُو مَتْعُودٍ: رَدِي هَذَا السَّرَفُ  
بِالتَّشْلِيلِ بَيْنَ الْفَصْرِ، أَيْ لَا يَصْرُلُ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا، وَرَدِي تَضَارُونَ، بِالتَّخْفِيفِ، بَيْنَ  
الْفَصْرِ، وَمَعْنَاهَا وَاحِدًا، ضَارَةً ضَرِيرًا لَفْرُهُ

(١) قوله: رَدِي، في الأصل وفي النجاشي، وهو خطأ سواه من النسخ.

شَرًّا، وَالْمَعْنَى لَا يَضَارُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي  
رَدِي أَيِ لَا يَضَارِفُهُ لِيَتَرَدَّى بِرَدِيهِ. وَالْفَصِيرُ:  
الْفَصِيحُ، وَقِيلَ: لَا تَضَارُونَ فِي رَدِي، أَيْ  
لَا يَخَالِفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَيَكْتُمُهُ. يَقَالُ:  
ضَارَتِ الرَّجُلُ غَيْرَارًا وَتَضَارَةُ إِذَا خَالَفَتْهُ،  
قَالَ الْجَرَهْرِيُّ: وَتَضَارَهُمْ يَقُولُ  
لَا تَضَارُونَ، يَفْتَحُ التَّاءَ، أَيْ لَا تَضَارُونَ،  
وَيُرْوَى لَا تَضَارُونَ فِي رَدِي، أَيْ لَا يَتَضَمُّ  
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيُزَاجِسُهُ وَيَقُولُ لَهُ:  
أَرِيدُ، كَمَا يَفْعَلُونَ جِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ،  
وَلَكِنْ يَتَرَدَّى كُلُّ بَيْنِهِمْ بِرَدِيهِ، وَيُرْوَى:  
لَا تَضَارُونَ، بِالتَّخْفِيفِ، وَمَعْنَاهُ لَا يَتَكَلَّمُ  
ضَمًّا فِي رَدِي، أَيْ تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي  
الرَّوْيَةِ فَلَا يَفْضِيهِمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَتَعَالَى هَلِي الْأَقْفَابِ، وَإِنْ  
اخْتَلَفْتَ، مَقَابِرَهُ، وَكُلُّ مَا رَدِي يُوْهُ هُوَ  
صَحِيحٌ وَلَا يَفْعَلُ لَقَدْ يَمُنَّ لَهَا لَقَدْ، وَهُوَ مِنْ  
صَحَابِ أَنْبِيَاءِ سَيِّدَاتٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَعَرُفُوا وَلَا يَكْفُرُوا إِلَّا بِمَنْعِهِ صَاحِبُ  
قَوِيٍّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ رَوَاهُ: حَلَّ  
تَضَارُونَ فِي رَدِي، مَثَلُهُ حَلَّ تَكَتَارُونَ  
وَتَكَلَّفُونَ، وَهُوَ تَفَاعُلٌ بَيْنَ الْفَصْرِ،  
قَالَ: وَتَقْسِيرُ لَاتَضَارُونَ لَا يَفْعَلُ بِكُمْ فِي  
رَدِيهِ ضَرًّا، وَتَضَارُونَ، بِالتَّخْفِيفِ، بَيْنَ  
الْفَصْرِ، وَهُوَ الضَّرُّ، وَتَضَارُونَ لَا يَتَقَرَّبُكُمْ  
فِي رَدِيهِ ضَمًّا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْيُنِ: رَدِي  
السَّكَيْتِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّخْفِيفِ، فَالتَّخْفِيفُ  
يَسْمَحُ لَاتَضَارُونَ وَلَا تَكَتَارُونَ فِي صَحْوِ  
النَّظَرِ لِكَيْ يُوْضِعُوا وَطْئَهُمْ، يَقَالُ: ضَارَهُ  
يَضَارُهُ وَطْلُ ضَرَهُ يَضَرُّهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالتَّضَارُؤِ الْإِجْتِنَاعَ وَالْإِزْوَامَ جِنْدَ النَّظَرِ  
إِلَيْهِ، وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَهُوَ مِنَ الْفَصْرِ لَكَّةَ فِي  
الضَّرِّ، وَالْمَعْنَى يُوْهُ كَالْوَلَا، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمِمَّا مِنْ رَوَاهُ لَاتَضَارُونَ فِي  
رَدِيهِ عَلَى صِحَّةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَائِلُهُ هُوَ مِنْ  
الْمُضَاهَاةِ، أَيْ لَا تَضَارُونَ تَضَارًا يَذْنُو بِهِ  
بَعْضُكُمْ بَيْنَ بَعْضٍ تَضَارُونَ.  
وَضَرَةُ الرَّجُلِ: أَمْرُهُ زَوْجَاهُ.

وَالْفَصْرَانِ: أَمْرَاتُ الرَّجُلِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
ضَرَّةٌ لِصَاحِبِهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ  
الْفَصْرَانِ، تَابَرُ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَصِفُ  
قَدُورًا:  
لَهْنٌ تَنْجِيحٌ بِالتَّشْلِيلِ كَالَهَا  
ضُرَابِي يَرْجِعُو تَحَاجُّشَ غَارِهَا  
وَهِيَ الضَّرُّ، وَتَزُوجُ عَلَى فِرٍّ وَضَرَى مُضَارُو  
بَيْنَ أَمْرَاتَيْنِ، وَيَكُونُ الضَّرُّ لثَلَاثًا. وَحَكَى  
كُرَاعٌ: تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى فِرٍّ كُنَّ لَهَا،  
لِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مُتَضَرٌّ عَلَى طَرَحِ الزَّوْجِ  
أَوْ جَمْعٍ لَوَاحِدَةٍ لَهُ.  
وَالْإِضْرَارُ: التَّزْوِجُ عَلَى ضَرٍّ، وَفِي  
الضَّحَاكِ: أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ عَلَى ضَرٍّ،  
وَيَسْتَقِيلُ: رَجُلٌ مُغِيرٌ وَأَمْرَةٌ مُغِيرَةٌ.  
وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ: تَزْوِجُ الْمَرْأَةَ عَلَى  
ضَرٍّ. يَقَالُ: نَكَحْتُ فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ أَيْ  
عَلَى أَمْرَةٍ كَانَتْ لَهَا، وَحَكَى أَبُو حَبِيبٍ  
الطَّوَالُ: تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى غَيْرِ وَضَرٍّ،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَأَمْرَةٌ مُغِيرَةٌ أَيْ لَهَا  
ضَرٌّ، يَقَالُ: فَلَانٌ صَاحِبُ غَيْرٍ،  
وَيَقَالُ: أَمْرَةٌ مُغِيرٌ إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ،  
وَرَجُلٌ مُغِيرٌ إِذَا كَانَ لَهُ ضُرَابٌ، وَجَمْعُ  
الضَّرَةِ ضُرَابٌ. وَالْفَصْرَانِ: أَمْرَاتُ الرَّجُلِ  
سَمِيَّتَا ضَرَّتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَضَارُ  
صَاحِبَهَا، وَكَوْنُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ أَنْ يَقَالُ لَهَا  
ضَرَّةٌ، وَقِيلَ: جَارَةٌ: كَلِمَاتُ جَاءَ فِي  
الْحَنِيشِ. الْأَمْعِيُّ: الْإِضْرَارُ التَّزْوِجُ  
عَلَى ضَرٍّ، يَقَالُ يَتَنَزَّجُ: رَجُلٌ مُغِيرٌ وَأَمْرَةٌ  
مُغِيرَةٌ، يَتَزَوَّجُ هَاهُ. ابْنُ بَرْدٍ: تَزَوَّجَ فَلَانٌ  
أَمْرَةً، إِذَا يَمُنَّ عَلَى ضَرٍّ غَيْرِ وَضَرٍّ، وَيَقَالُ:  
هُوَ فِي ضَرٍّ غَيْرٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَطْلُقْ غَيْرَهُ،  
وَعَقُوقُ غَيْرٍ، وَفِي طَلْقِ غَيْرٍ وَصَحْوُ بَيْنَ  
النِّسَاءِ.  
وَقَوْلُهُ فِي حَنِيشِ عَمْرٍو بَيْنَ قَرَّةٍ: جِنْدُ  
اِحْتِكَاكِ الْمَرْأَةِ، هِيَ الْأَمْرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ،  
كَضَرَابِ النِّسَاءِ لَا يَتَقَبَّلُونَ، وَاجْتَنَابُهَا ضَرَّةٌ.  
وَالْفَصْرَانِ: الْأَكْبَى مِنْ جَانِبَيْ عَظْمِهَا،  
وَمَا الشَّحْمَتَانِ، وَفِي السُّحُكْرِ: الشَّحْمَتَانِ

وَمَا الشَّحْمَتَانِ، وَفِي السُّحُكْرِ: الشَّحْمَتَانِ

النَّاسُ تَهْلِكُونَ مِنْ جَانِبِهَا . وَصَرَّةُ الْإِبْهَامِ : كَمَثَرَةٍ تَحْتَهَا . وَقِيلَ : أَسْلَمَهَا . وَقِيلَ : هِيَ بَابُ الْكَفِّ حَيْثُ الْخَفَصُ قَبْلُ الْآيَةِ فِي الْكَفِّ .

وَالْفَصْرَةُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَضْعُ مِنْ لَحْمٍ بَاطِنِ الْقَدَمِ يَمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ .

وَصَرَّةُ الْفَرْعِ : لَحْمُهَا ، وَالْفَرْعُ يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ . يُقَالُ : صَرَّةٌ شَكَرَى أَيْ مَلَأَ مِنْ اللَّبَنِ . وَالصَّرَّةُ : أَسْمَلُ الْفَرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْ اللَّبَنِ أَوْ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَرْعُ كُلُّهُ مَا خَلَا الْأَطْيَاءَ ، وَلَا يَسْقَى بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَدُ آبٍ ، فَإِذَا قَلَسَ الْفَرْعُ وَدَحَبَ اللَّبَنُ قِيلَ لَهُ : خَيْثٌ ، وَقِيلَ : الصَّرَّةُ الْخِلْفُ ، قَالَ طَرَفَةُ يَوْمَ نَجْعَةٍ :

يَنْ الزُّبَارَتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا  
وَصَرَّتْهَا مَرْكَنةٌ دُرُودُ

وَقَدْ حَبِثْتُ أَمْ مَبِثُ . لَهُ بِصَرِيحٍ صَرَّةُ الشَّوْءِ مَرْبُوعٌ . وَالصَّرَّةُ : أَسْمَلُ الْفَرْعِ . وَالْفَصْرَةُ : أَسْمَلُ الثَّدْيِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَوُ صَرَائِرَ ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ ، أَتَشَدُّ لَمَلَبٌ :

وَصَارَ أَكْثَالُ الْفَتَا صَرَائِرَ  
إِذَا حَسَّ بِالْضَّرَائِرِ أَحَدُ حُلُومِ الْأَشْيَاءِ الْمَتَّقَةِ .

وَالْفَصْرَةُ : الْمَالُ يَتَحَدَّى عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهُوَ يُغَيِّرُ مِنْ أَقَابِهِ . وَصَلَّى صَرَّانٌ مِنْ ضُلَّانٍ وَصَرَّ . وَالْفَصْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْلِ وَالْإِطْلُ وَالْقَتْمِ . وَقِيلَ : هُوَ الْكَبِيرُ مِنَ الْمَائِيَةِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرِّ . وَرَجُلٌ مَغِيرٌ : لَهُ صَرَّةٌ مِنْ مَالِهِ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَغِيرُ الَّذِي يَرُوحُ عَلَيْهِ صَرَّةٌ مِنْ مَالِهِ ، قَالَ الْأَخْطَرُ الرِّقَابُ الْأَسْوَدُ جَانِبِي يَهْجُو أَبْنِ عَصَوَ رَضْوَانَ :

تَجَانَفَتْ رَضْوَانُ عَنْ صَبِيئِهِ  
لَمْ يَأْتِ رَضْوَانُ حَتَّى أَثَرْتُ؟  
يَسْتَكِبُ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا  
بَأَنَّكَ لَيْسَ بِهِمْ غَيٌّ مَعُورٌ

وَقَدْ عَلِمَ الْمُتَحَرِّقُ الْمَارِجُونَ  
بَأَنَّكَ لِلصَّبِيءِ جُوعٌ وَفَرْ  
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كَلْعَمِ الْحَوَارِ  
فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ  
وَالْمَسِيحُ : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ . وَالْفَصْرَةُ : الْمَالُ الْكَبِيرُ .

وَالضَّرَاتَانِ : حَجَرُ الرَّحَى ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الرَّحِيَانُ .  
وَالضَّرِيرُ : النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ ، قَالَ الْمَعْجَانُ :

حَاشِيَ الْحَمِيَّ مَرِسَ الضَّرِيرِ  
وَيُقَالُ : نَاقَتْ ذَاتَ ضَرِيرٍ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بِطَبَقَةِ الْفَرْسِ ، وَقِيلَ : الضَّرِيرُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ : مُفَرَّطَةٌ بِالْإِثْلِ فِي شِدَّةِ سَيْرِهَا ، وَيَوْمَ فَرَّ قَوْلُ أُمِّهِ بَيْنَ عَالِي الْهَدَلِ :

بُجَارِي ضَرِيرٌ أَوْلَاتُ الضَّرِيرِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَهُنَا حَتَرْنَا  
وَأَخَّرَ يَمْنُو : أَسْرَعَ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ بَضْعُ الْإِسْرَاعِ ، هَلَوُ حِكَايَةِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ الطَّوْبِيُّ : وَقَدْ هَلَيْتُ ، إِنَّمَا هُوَ أَسْرَ . وَالْمِضْرَارُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِثْلُ وَالْحَبْلُ : أَيْ تَدَ وَتَرَكَّبَ شَيْئُهُمَا مِنَ الشَّائِبِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَلْفَتْ :

إِذْ أَنْتَ بِضَرَارٍ جِرَادُ الْحَضِيرِ  
أَعْلَفْتُ حَيْهَ جَانِبًا يَطْفُرُ

وَضَرٌّ : مَا مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ : سَأَلْتَهُمْ عَلَى رَسْمِهِ وَضَرَّ كَنَابَتُهُ وَقَدْ نَقِلَ الْأَقْدَمُ وَضَرَارٌ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَيُقَالُ : أَضَرَّ الْقَرَسُ عَلَى ثَمَامِ الْجَلَامِ إِذَا أَرَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : أَضَرَّ بِالْإِرَاءِ . وَأَضَرَّ لُحْلًا عَلَى السَّيْرِ الشَّيْبَانِ أَيْ صَبَّرَ . وَهَذَا لَكُمْ ضَرِيرٌ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ خَاصِرٌ عَلَيْهِ ، وَتَقَامَاؤُهُ لَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

مَرَّكَتْ سَوَاجِمُ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى  
تَرَحَّتْ بِأُذْرِيهَا تَنَاقَلَتْ دُرُودُ

يَنْ كُلُّ جَرَشَمَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا  
بَعْدَ الْمَقَارِزِ جَرَاةٌ وَضَرِيرٌ  
يَنْ كُلُّ جَرَشَمَةٍ أَيْ يَنْ كُلُّ نَاقَةٍ ضَعْفَتِ  
وَأَسْمَى الْجَوْهَرُ غَرِيرٌ عَلَى الْهَوَاجِرِ لَهَا عَلَيْهَا  
جَرَاةٌ وَصَبْرٌ . وَالضَّرِيرُ هِيَ طَرَفَتُ بَعْدَ عَلَى  
أَمْرًا قَدْ تَقَدَّمَ وَكُتِبَ ، أَيْ مَرَّكَتْهُمْ وَهُمْ  
سُافِرُونَ ، أَرَادَ مَرَّكَتْ أَصْحَابَ إِلَى سَوَاجِمِ  
وَيُرِيدُ بِذَلِكَ خَبَالَهَا إِلَى الدَّوْمِ . وَالسَوَاجِمُ : الْمَهْمُوزَةُ ، وَقَوْلُهُ : تَرَحَّتْ بِأُذْرِيهَا أَيْ  
أَقْدَلَتْ طَوْلَ الشَّيْبَانِ بِأُذْرِيهَا إِلَى السَّرَى كَمَا  
يَقْدُمُ مَا هِيَ بِالْإِرَاءِ . وَالْأُذْرَى : جَمْعٌ  
ذَوَارٍ . وَالضَّرِيرُ : جَمْعٌ تَوَفُّوهُ ، وَهِيَ  
الْأَرْضُ الْفَقْرُ ، وَهِيَ أَيْ لَا يُسَارُّ لَهَا عَلَى  
قَصْدٍ بَلْ يَأْخُذُونَ لَهَا بِسَنَةٍ وَسَرَةٍ .

• صِرْ . الضَّرُّ : مَا صَلَبَ يَنْ الْحِجَارَةَ  
وَالصُّخْرَ . وَالضَّرِيرُ : الرَّجُلُ الْمَتَّقِدُ  
الشَّدِيدُ الشَّعْ . وَرَجُلٌ غَرِيرٌ : شَحِيحٌ  
شَدِيدٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ غَرِيرٌ يَلُزُّ لِيْلَ الْبَحْلِ  
الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ لَيْسَ  
قَصِيرٌ لَيْسَ الْمَنْطَلُ ، وَالْأَتْنَى غَرِيرَةٌ مَوْلَقَةٌ  
الْحَلَقُ قَوِيَّةٌ ، قَالَ :

بَاتَ بِمَاسِي كُلِّ نَابِرٍ غَرِيرَةٌ  
شَدِيدَةٌ جَفَنَ التَّيْنِ ذَاتَ ضَرِيرٍ  
وَامْرَأَةٌ غَرِيرَةٌ : قَصِيرَةٌ لَيْسَتْ . وَنَاقَةٌ  
غَرِيرَةٌ : قَلْبُ غَرِيرَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ  
عَلَيْهَا يَطْبُرُ ثَلَاثًا وَتَشَقُّهُ مِنْ الرَّجُلِ  
الضَّرِيرُ ، وَهُوَ الْبَحْلُ ، وَالسَّيْمُ زَائِدَةٌ  
قَالَ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ رَافِعًا . الضَّرُّ : الضَّرُّ  
ضَرُّ الْأَرْضِ حَرَّةٌ هَرِيرًا وَقَدْ جَدَّوْهَا .  
يُقَالُ : أَرْضٌ ذَاتُ ضَرَرٍ .

• صِرْ . أَبُو خَيْرَةَ : رَجُلٌ غَرِيرٌ أَيْ  
شَحِيحٌ .

• صِرْ . الضَّرَرَةُ : شِدَّةُ الْعَصْرِ  
وَالضَّرِيمُ عَلَيْهِ . وَالضَّرِيرُ : شَدِيدَةُ  
الْعَصْرِ ، وَأَتَشَدُّ فَيُ :

يَايُرُ الْمَرْبِ يَنْبُو ضِرْمُ  
وَأَتَقَدَّ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَايِرِ بَنُو جِنْدِ  
الْمَيْسَى :

يَا رِيهَا يَوْمَ تَلَاهَى أَسْمَاءُ  
يَوْمَ تَلَقَّى الْعَلِيمُ الْمُقَوِّمًا  
عَبْلَ الشَّعْثَى قَرَاهُ أَفْعُسَا  
جِنْدُ كِرَامٍ كَمْ يَكُنْ مَكْرَمًا  
تَحْسِبُ فِي الْأَذْيَانِ مِنْهُ صَبَا  
قَدْ سَلِمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَصَا  
الْأَقْوَامُ وَالشَّجَاعُ الشَّجَمَا  
وَذَاتُ قَرَيْنٍ ضَمُورًا غِرْزَمَا  
مَوْمٍ يَنْ يَجْلِيهِ حِينَ هَوَا  
كَمْ الْمُخْتَلِفِينَ وَهَذَا سَلَسَمَا

قَوْلُهُ : ذَاتُ قَرَيْنٍ ، أَقْبَى لَهَا قَرْنَانِ بَيْنَ  
جُلُوبِهَا . وَالضَّمُورُ : السَّكَاةُ . وَتَأَنَّى غِرْزُومَ  
وَضِرْمُومَ ( الْأَخِيرَةُ عَنْ يَمُوقَ ) وَغِرْزُومَ :  
مُتَبِعَةٌ وَهِيَ قَوْفُ الْمُؤَدِّمْ ، وَقِيلَ : كَثِيرَةٌ قَلِيلَةٌ  
الْبَيْنُ . أَبُو حَبِيبٍ : يَقَالُ لِلثَّاقِفِ أَيْ قَدْ  
أَسْتَنَتْ ، وَفِيهَا بَيْتُهُ مِنْ شَبَابٍ : الضَّرْمُومُ .  
أَبْنُ السَّكَيْتِ : الضَّرْمُومُ بَيْنَ التَّرْقِي الْقَلِيلَةِ  
الْبَيْنِ يَنْ يَضْرِبُ ، قَالَ : وَرَى أَنَّهُ مِنْ  
قُرْلُومٍ رَجُلٌ ضِرْمُومٌ إِذَا كَانَ بِهَيْلًا ، وَالْأَنِيمُ  
زَائِلَةٌ ، وَقَالَ خَيْرَةُ : الضَّمُورُ الثَّاقِفُ الْقَوِيَّةُ ،  
وَأَمَّا الضَّرْمُومُ فَالْمُتَبِعَةُ وَفِيهَا بَيْتُهُ شَبَابٍ ، قَالَ  
الْمَزُودُ أَخُو الشَّاعِرِ :

قَلِيلَةُ شَطْلَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا  
فَصَارَتْ ضَرَاةً عَلَى كَهَازِمِ غِرْزُومَ  
وَكَانَ قَدْ حَجَا كَتَبَ بَيْنَ زُخَيْرٍ قُرْبَهُ قَرَمَهُ  
قَالَ : كَتَبَ أَرَادَ الْهَوَاةَ وَقَالَ : حَارَاتُ  
الْقَبِيذَةِ ضَرَاةً عَلَى كَهَازِمِ نَابِي ؟ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ  
السَّنَ لَا يَبْرِي بَرْدًا كَمَا يَبْرِي بَرْدُ الصَّبِيرِ .

• ضَرْمُومَ : الضَّرْمُومُ : السَّنَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ مَا  
حَامَ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ كَلَّهَا إِيَّائِثَ  
إِلَّا الْأَضْرَاسَ وَالْأَلْيَابَ . وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ :  
الضَّرْمُومُ السَّنَ ، يَذْكُرُ وَيُوتِثُ ، وَانْكَرُ  
الْعُسْمِيُّ تَأْنِيَةً ، وَأَتَقَدَّ قَوْلُ دَكْنِي :  
تَلَقَّتْ حَيْنَ وَتَلَّتْ حِرْمَومَ

قَالَ : إِنَّا هُوَ مَوْلَى الضَّرْمُومِ قَلَمَ يَهْتَمُّهَ الَّذِي  
سَمِيَهُ ، وَأَتَقَدَّ أَبُو زَيْدٍ عَلَى أَحْبَبِيَّةٍ :  
وَسِيرِيو سِيلَاحٍ قَدْ رَأَيْتَا وَبُيُوهُ

إِنَّمَا أَتَانِي دُكُورًا أَوَانِيهِ  
السَّرْبُ : الْجَمَاعَةُ ، فَأَرَادَ الْأَسْنَانَ ، لِأَنَّ  
أَدَانِيَا التَّيْبَةَ وَالرَّيَاحِيَةَ ، وَمَا مَوْتَانِ ، وَبَالِي  
الْأَسْنَانَ مَذْكُورٌ يَنْتَلِجُ التَّاجِلِي وَالضَّرْمُومُ  
وَالشَّابِرُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَالِيَةُ بَيْنَ التَّيْبَةِ وَالضَّرْمُومِ  
زَعَمُوا أَنَّهُ يَنْتَلِجُ الشَّيْنَ لِأَنَّ مَرْحَبِيهَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو الْمَسْنَنِ الْأَعْلَشُ : وَلَا أَرَاهُ  
خَاصًا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَيْدَةَ الْبَيْتِ ، وَأَكْثَرُ  
الْمَعْرُوفِ يَكُونُ بَيْنَ التَّيْبَةِ وَالضَّرْمُومِ ، وَإِنَّمَا  
يَجَاوِزُ التَّيْبَةَ بَيْنَ الْمَعْرُوفِ أَلْفَا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا  
يَنْتَلِجُ بِهَا الشَّيْنَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يَنْتَلِجُ بِهَا  
الضَّمَامُ . وَالْجَمْعُ أَضْرَاسُ وَأَضْرُوسُ وَضَرُوسُ  
وَضَرِيسُ ( الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ) قَالَ  
الشَّاعِرُ يَعْثُفُ فَرَادًا :

وَمَا ذَكَرَ لَنْ يَكْثُرَ قَلَّتِي  
شَيْدُ الْأَرَمِ لَيْسَ لَهُ ضَرُوسُ ؟  
لَئِنْ إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ فَرَادًا ، فَإِذَا كَثُرَ  
سَمِيَ حَلْمَةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ  
إِنْشَادُ : لَيْسَ بِأَبَى ضَرُوسٍ ، قَالَ : وَكَذَا  
أَتَقَدَّ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ ، وَهُوَ لَكَّةٌ عَلَى  
الْفَرَادِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ ، فَإِذَا كَثُرَ سَمِيَ حَلْمَةً ،  
وَالْحَلْمَةُ مَوْكَلَةٌ لِرَجُلٍ نَاهِ التَّائِيثِ فِيهَا  
وَعِنْدَهُ آيَاتٌ تُقَرَّى عَلَى الطَّرِيقِ وَهِيَ :

وَعِثْلُو عَلَى الرُّمَى إِزَاهُ عِثْلُو  
لَهَا مِ جَسْقَلُو لَجِبُو الْعَيْسُو  
وَيْسُوا بِالْهَرْدِ وَلَا تَصَادَى  
وَلَا تَعْرِبُو الْمُرَاحَ وَلَا التَّجْرُسُو  
إِنَّمَا تَنْظُرُوا رَأَيْتُ حَذَاكَ كَلَى  
يَا ضَرْمُومَ الْوَالِيَا وَلَا الرُّمُوسُ  
وَأَضْرَاسُ الْعَقْلُ وَأَضْرَاسُ الْحَلْمُ أَرْبَعَةٌ  
أَضْرَاسُ يَخْرُجْنَ بَعْلَمًا يَتَحَكَّمُ الْإِنْسَانُ .  
وَالضَّرْمُومُ : النَّصْبُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْمُومِ .  
وَقَدْ ضَرَسَتْ الرِّجْلُ إِذَا خَضَعَتْهُ بِأَضْرَاسِيكُ .  
وَالضَّرْمُومُ : أَنْ يَفْرَسَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ

حَابِضِي .  
ابْنُ سَيْلَةَ : وَالضَّرْمُومُ ، بِالضَّرْمِ ،  
خَوَرٌ وَكَذَا يُجِيبُ الضَّرْمُومُ أَوْ السَّنَ جِنْدُ

أَكَلُ الشَّيْءِ الْحَابِضِي ، ضَرْمُومٌ سَرَبٌ ، قَوْلُ  
ضَرْمُومَ ، وَأَضْرَسَهُ مَا أَكَلَهُ وَضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ  
بِالْكَسْرِ . عَلَى حَدِيثٍ وَغَيْرِهِ : أَنْ وَلَدَ زَيْدٌ  
عَلَى نَفْسِ إِسْرَائِيلَ قَرَبَ قَرَانًا قَلَمَ يَنْكَلُ ،  
قَالَ : يَا رَبِّ يَا بَاطِلُ أَبَوَايَ الْحَمَضُ  
وَأَضْرَسُ أَنَا ؟ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ  
قَرَانُهُ : الْحَمَضُ : مِنْ مَرَاهِي الْأَيْلِ إِذَا  
رَمَعَتْ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهَا ، وَالضَّرْمُومُ ،  
بِالضَّرْمِ : مَا يَفْرَسُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَكَلِ  
الشَّيْءِ الْحَابِضِي ، الْعَمَى يُدْنِي أَبَوَايَ  
وَالْوَلَدُ أَنَا بِنَفْسِيهَا .

وَضَرَسَهُ ضَرَسَهُ ضَرَسًا : ضَمَهُ .  
وَالضَّرْمُومُ : تَعْلِيمُ الْفَتَى ، وَهُوَ أَنْ تُعَلَّمَ  
فَلَسَكَ بِأَنْ تَضَمَّهُ بِأَضْرَاسِيكُ قَوْلُ زَيْدٍ .  
وَيُقَالُ : ضَرَسَتْ السَّهْمُ إِذَا صَجَتْ ، قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمُوتِ :

وَأَضْرَعُ مِنْ يَدِاحِ التَّيْمِ قَرَمُ  
يَا عِلَّالَ مِنْ عَقَبِ وَضَرْمِومِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ لَوَرْدَةِ الْجَوْهَرِيِّ :

وَأَضْرَعُ مِنْ يَدِاحِ التَّيْمِ قَرَمُ  
وَأَوْدَةُ عَمْرُو كَمَا أَوْدَنَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي  
وَصَوَابٌ إِنْشَادُ :

وَأَضْرَعُ مِنْ يَدِاحِ التَّيْمِ سَلْبُو  
قَالَ : وَكَذَا عَلَى شَيْءٍ ، لِأَنَّ سِيَاهَ الْمَيْسِرِ  
تَوَسَّطَ بِالضَّرْمِومِ وَالشَّلَاحِ . وَقَالَ مَرْكَةُ  
يَعْتَبُ سَهْمًا مِنْ سِيَاهِ الْمَيْسِرِ .  
وَأَضْرَعُ مَقْبُورٍ تَقَرَّرَتْ جَوَارِثُ  
عَلَى الْبَارِ رَاغِبَةً تَحْتَ مُجْنِدِ

تَوَسَّطَ بِالضَّرْمِومِ . وَالْمَضْرُوعُ : الْمُتَوَكِّلُ عَلَى  
الْبَارِ ، وَجَوَارِثُ : زُجُوعُهُ . وَالْمُجْنِدُ :  
الشَّعِيرُ ، وَيُقَالُ لِلذَّائِلِ عَلَى جَنَادِي وَكَانَ  
جَنَادَى عَلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ شُؤْبِ الْبُرْدِ .  
وَالْعَقَبُ : مَقْدَرُ عَقَبَتِ السَّهْمِ إِذَا كُونَتْ  
عَلَيْهِ كَيْفًا ، وَضَعَتْ قَدَمَهُ بِضَرْبِ يَدِاحِ  
الْمَيْسِرِ عَلَى زَيْنِ الْبُرْدِ ، وَذَلِكَ يَنْتَلِ عَلَى

كثيره. ولما الضرس فالتصحيح فيه أنه السرة  
الذي في وسط السهم. ولاحقاً مفسر:  
غير أنلس لأن في كالأضراس.

الليث: الضرس ثمزير ويكره في  
بالقوة أو القوة أو عتبه يكون كالضرس،  
ويكون أبي الأمور المثلثة المثلثة المثلثة:  
أثنى في الضرس أوس بن حابر

يحدثني بها بجرن ضراسها  
قالت أبا جلي: الضرس يسب لهم،  
والجرن حدثان ذلك، وقيل: أراد بحدثان  
يتاجها، وبين هذا قيل: فاقه ضرس وهي  
أبى تعصر حاليها.

ورجل أقرض أضرس: الإبل كة.  
والضرس: صنت يدر إلى الليل. وفي  
حديث ابن عباس، رضى الله عنها: أنه  
كزة الضرس، وأشد بين الضرس، كأنه  
عقر على إبله فصنت.

وتوب مفسر: مرقى يد أكر العلى  
قال أبو لؤلة المثلثي:  
زعم الطوفي بجليها فكأنه

ربط جتان في الصوان مفسر  
أن موقى، حمله مرة على اللطيف فقال  
مفسر، ومرة على المعنى فقال جتان.  
وقال: زعم مفسر لضرب بين الوض.  
وقال: إن الله إذا لم يسبح، وفي  
المحكم: فمفسر إليه إذا لم يسبح،  
فصار كالأضراس.

ومفسرهم الرمان: الدخ عظيم.  
وأضرس أمركا: ألقه. وضرسه الحروب  
مفسراً، أي جريته وأدركته. والضرس  
مفسر، أي قد جرب الأمور. حذر:  
رجل مفسر إذا كان قد سافر وجرب  
والأجل. وضارسته الأمور: جربها  
ومرقتها.

وضرس بش لؤلة<sup>(١)</sup> بالتحريز إذا لم  
يتقها حتى يتأقلا.

ويقال: أصبح القدم ضراسي، إذا  
(١) قوله: وضرس بن لؤلة، به فتح.

أمنسها جياماً لا يأمهم شيء إلا أكلوه من  
المخرج، ويقال ضراسي قوم خزانى لجماعة  
المخزين، وواحد الضراسي ضرس.

وضرسه الحروب: ضرسه ضرساً:  
عقسه. وحرب ضرس: أكله،  
عضوض. وناقض ضرس: عضوض سيئة  
الخلق، وقيل: هي العضوض يذبح عن  
ولدها، ومث قولهم في الحرب: قد ضرس  
ناهما، أي ساء خلقها، وقيل: هي ألى  
تعصر حاليها، ومث قولهم: هي بجرن  
ضراسها، أي بحدثان نتاجها، وإذا كان  
تكليلاً حانت عن ولدها، قال يشر:  
عقلنا لهم ضللت الضروس بين الملا

بشها لا ينشى الفراء ربيها  
وضرس السبع فريسة: تعصرها ولم  
يجعلها. وضرسه الطلوب ضرساً:  
عجسته، على المثال، قال الأخطل:  
كلحمر أبهى مأكليو مسلبو

يتلبن ضرس بناتو الشمر والخلب  
أراد الطلوب فحللت الرولة، وقد يكون من  
بابو زعن وذعن.

والضرس بين الرجال: ألى قد  
أصابته إيلايا (عن النخعي) كأنها أصابته  
بأضراسها، وقيل: الضرس المجرب كما  
قالوا السجدة، وكذلك الضرس والضرس،  
والجنع أضراس، وكله بين الضروس،  
والضرس: الرجل الخشن. والضرس:

كف حيز الرفيع<sup>(٢)</sup>. والضرس: طول  
القيام في السلا. والضرس: عض  
اليدلو. والضرس: شؤ الطوفي. والضرس:  
الأرض الحديثة. والضرس: امتحان الرجل  
لما يلقى بين علم أو ضجاعة. والضرس:  
الضيق والاشت وسخو إذا أكلت جلوله،  
وأشد:

(٢) قوله: والضرس كف... إلخ هو  
ولانسان ينده بجليها الجذ بكسر الفاء، وضبطها  
الصاغاني بصحها، كما به عليه شارح اللاموس.

رعت ضرساً بضخاء الشاهي  
فأضحت لا تقيم على الجلوب  
أبو زبيد: الضرس والفرس الذي يلقب

بين الجعي. والضرس: غضب الجوع.  
ورجل ضرس: غضبان لأن ذلك يحدث  
الأضراس. وفلان ضرس ضرس، أي  
ضرب الخلق. وفي الحديث: أن النبي،  
ﷺ، اشتكى من رجل قرصاً كأن أسنمة

الضرس فسماه السكب، وأول ما غزا عليه  
أسنماً، الضرس: الضعب السبي الخلق.  
وفي حديثه شتر، رضى الله عنه، في  
الخير: هو قيس ضرس. ورجل ضرس  
وضرس، ومث الحديث في صفة علي،  
رضي الله عنه: فإذا فرغ فرغ إلى ضرس  
حديث، أي ضعبه المبركة قوى، ومن  
رواه بفتح الضاد وسكون الزاء، فهو أسنمة  
الضروس، وهي الأكام الحديثة، أي إلى  
جبل من حديث، وتسمى قوله إذا فرغ، أي  
فرغ إليه والهي لحديث الجار واستقر  
الضرس، ومث حديثه الآخر: كان ما أتته

من ضرس طاهر، أي ماضى في الأمور نال  
الضرس. يقال: فلان ضرس من  
الأضراس، أي داهية، وهو في الأصل  
أسنمة الأسنان لاستعارة لذلك، ومث حديثه  
الآخر: لا تنص في العلم بغرس طاهر،  
أي لم ينجح ولم يحكم الأمور. وكضارس  
القوم: جماعة وحارثها، وهو من ذلك.

والضرس: الأسنة الحديثة التليقة ألى  
كأنها مفسرة، وقيل: الضرس قطعة من  
القت مشرفة فيها غلظة جداً خيشة الوطء،  
لأنها هي حذر واحد لا يخالفه طين  
ولا يلبث، وهي الضرس، ولأن ضرسه  
غلظة وشوة. ومث مفسرة ومفسرة:

لها كافرأمو: الكلاب بين الجبارة.  
والضرس: الضرب ألى هي  
كالأضراس. التهذيب: الضرس ما غشيت  
من الأكام والأعاليب: والضرس على الجبر  
بالجبارة. الجوهري: والضروس، يضم



الضاد، المجازة التي طويت بها البئر، قال ابن سيادة:

إما يزال: قال ابن أبي عمير: طوت عن حد الضروس واللين

وقد مضرت وفسد إذا طويت بالفرس، وهي المجازة، وقد ضربها أرضها وأضرها ضرباً، وقيل: أن تشد ما بين خاصصها كلها، يختبر وكذا جميع البناء.

والفرس: أن يلقى على الجبرير قد أو قتر، ويضرب فرس: يد ضرب من الرضى، وفي المحكم: يد خضوب الأفراس. قال أبو ياضي: إذا أراها أن يلقاها الجمل الضعب لأوا على ما يقع على خطبو يد فلذا يسر خرا على خطم الجمل خرا يقع ذلك عليه إذا يسر ليرثه كيد، وكذلك الفرس هو الفرس، وقد ضربته وفسدته، وبجر فرس: فر فرس. والفرس: أن يلقى على الجبرير يتردد ثم يوضع عليه وتر أو قد لوى على الجبرير ليثقل به. يقال: جمل مفروس الجبرير.

والفرس: المعركة القليلة. والفرس: المكر الخفي. وقتت في الأرض فرس من مكر إذا وقع فيها وقع مخترق، وقيل: هي الأنظار المخترقة، وقيل: هي الجزة (عن ابن الأعرابي)، واجتماع فرس. والفرس: السحابة تشبه لا عرض لها. والفرس: المكر لها وطنا، قال الفراء: مرزا يفرس بين الأرض، وهو الموضع يحميه المكر يوماً أو قدر يوم<sup>(١)</sup>. وناقض فرس: لا يمتنع إدراكها صوته، والله أعلم.

هرمط. ابن الأعرابي: الهرمطة الرشح اللين. وزجل هرمطة: نكت سبه

(١) قوله: أو قدر يوم، عبارة شرح القاموس: أوبس يوم.

من القسالة ونحوها. وهرمط: اسم ماء، قال السير بن زكريا:

أرض بها ينقاد لحيه عن بقلو حتى أليحت على أفراس هرمط

هرمط. ابن الأعرابي: الهرمط ذكر الشاعر، وقال في موضع آخر: من غريب أسماء الأسد الهرمط، وكثير أبو التماس.

هرمط. الهرمط: صوت القنقير مرقط، هرمط يضرب هرمطاً وهرمطاً، يجر الزاد، وهرمطاً وهرمطاً، وفي الكل: ألقى الهرمط إلى هرمط، أي لم يبق من جليده وجرى إلى هذا. وأهرمط غيره وهرمطه يمتلئ. وكان يقال ليعزوب بن جث: هرمطاً المجازة ليلحيه وصرنايه. وفي الكويش: إذا ناضى الناضى بالصلوا فخير القيثان وله هرمط، وفي ديوانه: ولة هرمط. يقال: هرمط وهرمط كهياني وزجل هرمطاً وهرمطاً وهرمطاً، مثل يوسنونه وقسرة السدائي. وأهرمط به: حول له يهوى فيه الهرمط. وفي الكل: الهرمط سريعي، والقضاء سريعي، ويضربون: الهرمط، والقضاء هرمطاً، معناه أن الإنسان يأخذ اللين كهرمطه فلذا طالعاً غريماً وقضاءه يندبه أهرمط به، وقد قالوا: الأكل سرحان، والقضاء سرحاناً، وأول ذلك نجيب أن يأخذ وكثرة أن لود. ومن أنظر الهرمط: كانت يده تهرمط الأسم، إذا فعل فقرة كز يجر فعل كلبها ولا يفتقها فلقها، يضرب له<sup>(٢)</sup>. قال أبو زيد: وفي حديث علي، رضي الله عنه: الله مكن بيت أبل فأهرط به، أي استحك به وسخر به. وفي حديثه أيضاً، كرم الله وجهه: الله سئل عن شيء فأهرط بالمال، أي

من الصالحين وهو مثل في القدرة.

(٢) قوله: يضرب له، عبارة شرح القاموس عن الصالحين وهو مثل في القدرة.

استحك به وأتكر فقرة، وهو من قولهم: تكلم فلان فأهرط به فلان، وهو أن يفتح فتحة ويخرج من بينها صوتاً يندبه الهرمط على سبيل الاستعانة والاستعانة.

وهرمط الاسم: ما حرطها، كان الراس هرمطاً أو هرمطاً أو هرمطاً، شكن من الهرمط، قال القيسم بن سليم السكاسي:

ويشك الله فاسع نهنا ضارط استها في غير نار قال ابن سيده: وقد يكون رايماً، وسند كرم.

وتكلم فلان فأهرط به فلان، أي أتكر فقرة. يقال: أهرط فلان فلان إذا استحك به وسخر به، وكذلك هرمط به أي عرى به وحكى له يندب فعل الضارط.

والهرمط: حقة الشعر. وزجل الهرمط: خفيته غير المعية، وفيه الهرمط رقة الحبيب. والهرمط: خفيته شعر الحبيب. وقال في لحيته هرمط: زجل هرمط الحبيب كرس له حجابان، قال وقال يفسدكم هو الهرمط، بالضاد المشجعة، قال زك يفرقه أبو القوت. ونتيجة هرمط: خفة.

هرمط. القليل في الرابح: الهرمط من الأكراب الصم الجاهل، وأنشد ليعزوب:

لواجه يلقها بهرمطاً كان على مشافيه صبابا وقال: متاع هذا المشافيه يلقها بهرمطاً لا يلقها، وزاد ابن شيتي: كنزها لوجها يلقها كان على مشافيه جبابا<sup>(٣)</sup>

(٣) قوله: «وداه ابن شيتي... الخ»، قال في التكملة بعد ذلك: ويرى بهرمطاً وهرمطاً، ثم قال: وروى هرمط، أي كرم، فسمم البطن.



صَدْرَكَ خَرِمَ صَارَتْ يَدُ الشَّرَافَةِ ،  
 الْمَضَارَعَةُ : الْمُدَاهِنَةُ وَالْمُعَارَبَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ الصَّاعِي كَمَا كَلَّمَهُ أَوْدَةَ  
 لَا يَحْتَرِكُنِي فِي قَلْبِكَ خَلْتُ أَنْ مَا شَاهَدْتُ فِيهِ  
 الصَّاعِي خَرِمَ أَوْ غَيْبَتْ أَوْ مَكَرَهُ ، وَذَكَرَهُ  
 الْهَرَوِيُّ لَا يَكْتَلِبُنَ ، ثُمَّ قَالَ بَنِي أَنَّهُ  
 نَقِيطٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسِيقُ الصَّاعِي  
 لَا يُنَاسِبُ هَذَا التَّصْصِيرَ ، وَيَوْمَ حَتِثُ  
 مَعْتَرَيْنِ عَيْدِ اللَّهِ : إِيْ أَصَافُ أَنْ لَصَاعُ ،  
 أَيْ أَصَافُ أَنْ يُضِيْعَ يَطْلُقُ الرِّيَاءُ . وَفِي  
 حَتِثُ صَادِي : كُنْتُ يَحْتَكِيهِ طَلْقُ ،  
 وَلَا يَسْتَبِيحُ صَرْعُو ، أَيْ كُنْتُ يَحْكُمُ لِلرَّجُلِ  
 الْمُسَاءِي لَهُمْ وَالْمُسَادِي . وَيَقَالُ : هَذَا صَرْعُ  
 هَذَا وَصَرْعُهُ ، بِالْمُسَادِ وَالْمُسَادِ ، أَيْ طَلْقُ .  
 قَالَ الْأَوْحِيُّ : وَالصَّاعِيونَ يَتَوَلَّوْنَ الْفَيْلَ  
 الْمُسْتَقْبِلَ لَصَاعُ ، لِتَمَازُجِ الْأَسْمَاءِ يَدُ  
 يَلْحَقُهُ مِنَ الْإِغْرَابِ . وَالْمُسَادُ : مِنَ  
 الْأَعْدَاءِ : مَا أَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ وَهُوَ الْفَيْلُ الْإِنِّي  
 وَالْمُسَادُ : وَالْمُسَادُ فِي الْمَرْبُوحِ : مُتَاوِيلُ  
 فَاعٍ لِأَنَّ مُتَاوِيلَ فَاعٍ لِأَنَّ تَكْوِيلَهُ :  
 دَعَانِي إِلَى مُسَادِ  
 دَوَاعِي هُوَ مُسَادُ (١)  
 سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَارَعَ الشَّجْعَةَ .  
 وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : قَرَى الْحَرْلُ ،  
 وَاجْتَدَا فِرْعَ وَصِرْعُ .  
 وَالصَّرْعُ : بَابُ أَفْعَرَ مَثَلُ خَتِيفُ ،  
 يَتَنَبَّى بِوَالِدِهِ ، وَلَهُ جَرْفٌ ، وَفِيْلٌ : هُوَ  
 يَبْسُ الْمَرْبُوحُ وَالطَّلْقُ ، وَفِيْلٌ : مَادَامَ رَطْبًا  
 فَهُوَ صَرْعٌ ، فَإِذَا بَسَّ فَهُوَ الشَّرْقِيُّ (٢) ،  
 وَهُوَ مَرْمَعِي سَهْلٌ لَا تَقْبَلُهُ عَلَيْهِ السَّيِّئَةُ شَحْمًا  
 (١) قَوْلُهُ : إِلَى مُسَادٍ ... وَهُوَ مُسَادُهُ  
 الْمُسَوْدُ فِي كِتَابِ الْمَرْبُوحِ : إِلَى مُسَادٍ . وَهُوَ  
 مُسَادٌ ، بِالنَّصْرِ مِنْ الصَّرْفِ بِزِيَادَةِ أَحَدٍ الْإِضْلَاقِ .  
 [عبد الله]  
 (٢) قَوْلُهُ : وَإِذَا بَسَّ لِيَهُو الْعَيْفُ كَمَا  
 بِالْأَصْلِ حَا . وَفِي الْقَامُوسِ : فِي مَادَةِ شَيْقُ :  
 الشَّيْقُ كَرْمٌ رَطْبُ الصَّرْعِ ، وَاحِدُهُ يَدُ . وَقَالَ  
 فِي صَرْعٍ : وَالصَّرْعُ كَلِمَةُ الشَّيْقِ أَوَّلِيَّةً ،  
 أَوْ بَابُ رَطْبِهِ يَسْمَى شَيْقًا ، وَيَدُهَا صَرْعًا .

وَلَا لَعْمًا ، وَإِنْ لَمْ تَعْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ سَاعَتْ  
 حَالُهَا . وَفِي الْقُرْآنِ : وَلَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا  
 مِنْ صَرْعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ  
 جُوعٍ ، قَالَ الْقُرْآنُ : الصَّرْعُ كَيْتُ يَتَمَلَّكَ  
 الشَّرْقِيُّ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الصَّرْعُ إِذَا  
 بَسَّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرْعُ  
 الْمَرْبُوحُ الْأَطْبُ ، فَإِذَا جَدَّ فَهُوَ مَرْبُوحٌ ،  
 فَإِذَا زَادَ جُوعًا فَهُوَ الْحَرْقُ ، وَجَاءَ فِي  
 التَّصْصِيرِ : أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا إِنَّ الصَّرْعَ لَكَشْتَنُ  
 عَيْدٍ لَنَا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا يُسْمِنُ  
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ . وَجَاءَ فِي حَتِثُ أَهْلُ  
 الثَّارِ : كَيْفَاوَنَ يَطْعَمُ مِنْ صَرْعٍ ، قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَيْتُ الْحِجَازِ لَهُ حَوْلُ كَيْزٍ يَتَمَلَّكَ  
 لَهُ الشَّرْقِيُّ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَزِيزَةَ الْهَلَالِيُّ  
 يَذْكُرُ لِيْلًا وَسَوْهَ مَرْحَاهَا :  
 وَجُسْنُ فِي مَرْبُوحِ الصَّرْعِ كَمَا  
 حَتِثُهُ دَائِيَّةُ الْبَيْتَيْنِ خَرْدُ  
 مَرْبُوحِ الصَّرْعِ : مَا كَثُرَ يَدُ ، وَالْمَرْبُوحُ :  
 أَيْ لَا كَدَّ كَثِيرٌ ، وَصَفَتْ الْيَدُ بِجِلْدِهِ  
 الْهَزْلُو ، وَفِيْلٌ : الصَّرْعُ طَعَامُ أَهْلِ الثَّارِ ،  
 وَهَذَا لَا يَتَوَلَّوْهُ الْعَرَبُ .  
 وَالصَّرْعُ : الْفَيْلُ الَّذِي عَلَى التَّعْلُمِ  
 كُنْتُ السَّعْمُ ، وَفِيْلٌ : هُوَ جِلْدُ عَلَى  
 الصَّلْعِ .  
 وَفَرْعُوعُ : بَلَدٌ ، قَالَ عَابِرُ بْنُ الْقَلْبِيلِ  
 وَقَدْ خَرَّ كَوْسُهُ :  
 وَنَحْنُ أَهْلُ السَّعْلُو أَمْسَى تَرْكُهُ  
 يَنْفَضُّوعُ بَنِي بِالْبَيْتَيْنِ وَتَبْسُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَهْلُ السَّعْلُو يَتَنَبَّى بِوَرَسَةٍ ،  
 وَيَتَنَبَّى بِتَلْبِيَةِ : يُحَرِّكُهَا كَالْمَاءِ ،  
 وَيَتَبَسُّ : لَتَجُفُّ حَتَجَرُهُ مِنَ الْقَسْرِ ،  
 وَهَذَا التَّكَاثُفُ وَهَذَا الْيَتَبَسُّ أَوْدَةُ الْجَوَافِرُ :  
 يَحْكُمُ بِحُجُورِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَدَوَاءُ ابْنِ  
 مَرْبُوحٍ يَنْفَضُّوعُ يَلَّالُ لَتَلْبُوبِ .  
 وَفَرْعُوعُ ، بِسَمِّ الْيَدِ وَالْيَدُ : مَوْضِعٌ أَوْ  
 جَبَلٌ يَتَجَدُّ ، وَفِي التَّصْصِيرِ : بِالْبَيْتَيْنِ .  
 وَفِي الْحَتِثِ : إِذَا سَالَ لَصَاعُ فَهُوَ حَامٌ  
 رَيْعٌ ، وَفِي : إِذَا انْصَبَّتْ لَصَاعُ

انْصَبَّتْ الْيَدُ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :  
 كَانَ يَتَمَلَّكَ الْمَرْبُوحُ يَتَنَبَّى لَصَاعُ  
 وَحَاطَةُ يَزَلُّ مِنْ جِلْدِهِ كَيْفُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ لَصَاعُ ، يَكْتَرُ  
 الرِّيَاءُ ، قَالَ وَكَلَّا هُوَ يَتَبَسُّ أَيْ دَوْبُ ،  
 فَكَانَ بِسَمِّ الْيَدِ وَالْيَدُ فَهُوَ خَلْقٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
 الْكَلَامِ لَتَمَلَّكَ وَلَا لَتَمَلَّكَ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ :  
 يَتَبَسُّ أَنْ يَتَوَلَّوْهُ لَصَاعُ لَتَمَلَّكَ بِسَمِّهِ لَتَمَلَّكَ ،  
 وَلَا تَحْكُمُ عَلَى الْيَدِ بِالْيَدِ إِلَّا بِتَلْبُوبِ .  
 وَأَمْرُوعُ : مَوْضِعٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الرَّحْمَى :  
 فَالْمَرْبُوعُ حَتَّى تَوَارَتْ حُدُودُهُمْ  
 بِأَلْفَاةٍ يَخْشَوْنَ وَوَدَّعْنَ أَصْرَهُمَا  
 قَدْ أَصْرَحَا لَهَا جِبَالٌ أَوْ تَوَارَتْ صَدْرًا ، قَالَ  
 عَالِيَةُ بْنُ جَبَلَةَ : هِيَ أَيْكِيَاتُ صِيحَارٍ ، وَلَمْ  
 يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .  
 . فَرْعُوعُ : فَرْعُوعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَفِيْلٌ : هُوَ  
 مَوْضِعٌ مَاءٍ وَتَلْبُوبُ ، وَفِيْلٌ : كَيْفَا : هُوَ  
 فَرْعُوعُ ، قَالَ :  
 إِذَا دَوَّرُوا ذَا فَرْعُوعٍ لَتَمَلَّكَ  
 يَتَبَسُّوهُ يَدُ نَقِيطُ الْفَصَاوِعِ  
 وَفِيْلٌ : فَرْعُوعُ جَبَلٌ ، قَالَ عَابِرُ بْنُ الْقَلْبِيلِ :  
 تَلْبُوبُكُمْ قَنَّا وَهَوَارِبًا  
 وَلَتَمَلَّكَ الْحَتْلُ لَابَةُ فَرْعُوعِ  
 وَفِيْلٌ : مَعْرُوفٌ لَصَرْفُ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَصَرْفُ  
 مِنَ الْآخِرِ . وَمَثَلُ قَوْلِهِ : لَتَمَلَّكُمْ قَنَّا  
 وَهَوَارِبًا ، أَيْ لَا تَلْبُوبُكُمْ يَدًا وَهَوَارِبًا ،  
 وَهَذَا مَكَانَانِ مَثَرَانِ ، فَاسْتَقْبَلَ الْيَدَ لَتَمَلَّكَ  
 سَبَقَ الْخَالِصُ لَتَمَلَّكَ الْفَيْلُ لَتَمَلَّكَ كَتَمَلَّكَ ،  
 وَلَتَمَلَّكَ يَتَلْبُوبُ إِلَى مَعْرُوفَيْنِ مَثَرَيْنِ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ قَبْلَ الْيَدِ الْيَدُ إِذَا اسْتَقْبَلَ .  
 وَالْيَدُ : الْحَرْقُ . الْفَالْجَبُ : الْيَدُ :  
 فَرْعُوعُ اسْمُ جَبَلٍ .  
 . فَرْعُوعُ : الْمَضْرُوعُ : التَّعْلُمُ الْجَسْمِ  
 الْكَثِيرُ السَّعْمُ الَّذِي لَا عَاقِبَةَ لَهُ . وَأَمْرُوعُ  
 الشَّمْسُ : عَطَمَ (عَنْ تَلْبُوبِ) وَأَتَقَدَّ :

يُؤْنَهُمْ كَأَنَّهُمُ الْغِيَابُ  
إِذَا اضْطَرَعَتْ قَوْعُهَا الرِّقَابُ  
واضْطَرَّ وَسَاءَ اضْطَرَعًا إِذَا انْصَحَّ  
مِنَ الْغَسْبِ . وَالْغَيْبُ مُنْجَعَةٌ .  
واضْطَرَّ : اسْمٌ جَدَلٍ . وَقِيلَ : هُوَ  
تَوْضِيعُ مَاءٍ وَاضْطَرَّ ، وَيُقَالُ لَهُ انْضَبَا ذُو  
ضَرْغِي ، قَالَ :

إِذَا تَرَاوَا ذَا ضَرْغِي فَقَتَلَا  
يُتْلِجُهُمْ فِيهَا تَيْقُ الصَّاعِدِ

• هَرَمٌ : الضَّرْمُ وَالضَّرْمُ وَالضَّرْمَةُ :  
الْأَسَدُ . وَجَبَلُ هِرْمَاضَ : ضَجَاعٌ ، قِيلَ أَنْ  
يَكُونُ شَيْءٌ بِالْأَسَدِ ، وَلَمْ أَنْ يَكُنْ ذَلِكَ  
أَمْلًا بِهِ ، وَأَنَّهُ سَيِّئَةٌ :

قَبِي الثَّامِرُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَائِهِ  
وَهِرْمَانُهُ إِنْ حَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْفَعَا  
قَالَ : وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ عَلَى الشَّيْبِ . وَهَلْ  
هِرْمَانُهُ : عَلَى الشَّيْبِ بِالْأَسَدِ . قِيلَ لِأَنَّهُ  
الْحَسْبُ : أَوَى الْمُرْغُولُ اسْتَعَاذَ ؟ فَقَالَتْ :

أَحْمَرُ هِرْمَانَةٍ شَيْئًا لِأَنَّهُ قِيلَ الْهَرِيرُ  
وَالضَّرْمَةُ وَالضَّرْمَةُ : انْتِخَابُ  
الْأَطْعَامِ فِي الْحَرْبِ ، وَضَرَمَ الْأَطْعَامُ  
بِتَضْمُنِهَا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ . الْبَيْتُ :

فَضَرَمَتْ الْأَطْعَامُ فِي ضَرْفَتِهَا بَحِثُ  
تَأْخِذٍ فِي الْمَرْكَةِ ، وَأَنَّهُ :

وَقَوَّصَ إِنْ مَالَتْ بِحَرْفٍ عَلَى  
مَتْنِ تَرْمِمْ يَضْرَعُكَ تَرْمِمْ (١)  
وَفِي حَيْثُ قَسَّ ، وَالْأَسَدُ الضَّرْعَامُ ،  
هُوَ الضَّارِي الشَّدِيدُ الْبُغْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ .  
وَفِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ : هِرْمَانَةٌ فِي بَطْنِ  
وَقَوِيعَةٍ وَبِقِيعَةٍ وَلَيْسَتْ وَهِيَ الْوَحْلُ .

• هَرَمٌ ، ابْنُ سِينَةَ : الضَّرْفُ فِي شَجَرِ  
الْجِبَالِ يُضَيِّعُ الْأَنْبَابَ فِي عَطِيئِهِ وَدَرَكُهُ إِلَّا أَنْ  
يَمُوتَ فَيُرَى يَمْلُ سَوْقَ الثَّيْرِ ، وَلَهُ جَنَى يُقَالُ  
شَتَوُؤُ بَطْنٍ يَبْنِي الْحَوَالِي الضَّحَايَ ، مَرَّ

(١) قوله : « بر على » حتى من كثرة التلبس .  
إبهم حلون ، لا طويون كلها بهش التلبس .

مُتَرَسِّسٌ ، وَيَأْكُلُهُ الثَّامِرُ وَالطَّيْرُ الْقَرُودُ ،  
وَأَجِدُهُ ضَرْفَةً ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ .  
الْقَلْبُوبُ : تَمَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الضَّرْفُ شَجَرُ الثَّيْرِ ، وَيُقَالُ لِقَرْنِهِ الْبَيْتُ ،  
وَالْأَسَدَةُ ضَرْفَةٌ ، قَالَ أَبُو تَمْرٍ : وَهَذَا  
غَرِيبٌ .

• ضَرْطٌ : ضَرْطُهُ فِي الْحَبْلِ : شَدُّهُ .  
وَقَالَ يُوسُفُ : جَاءَ فَلَانٌ مُضْطَرَّطًا بِالْجِبَالِ ،  
أَيُّ مُوقَفًا .

• هَرَمٌ : الضَّرْفُ : الْقَرْنُ الْبَاسُ الْهَالِكُ  
سَوْءُ حَالٍ ، وَالْأَنَى ضَرْكَةٌ ، وَقِيلَ يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي السَّاهِ ، وَقَدْ ضَرَكَ ضَرْكَةً . وَقِيلَ :

يُقَالُ لِلتَّرَاوُعِ ضَرْكَةً ، الْأَضْحَى : الضَّرْفُ  
الضَّرْفُ ، وَهُوَ أَهْضَا الْفَقِيرُ الْجَائِعُ ،  
وَلَا يُضَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ ، لَا يَقُولُونَ ضَرْكَةً فِي  
مَتْنِ ضَرْفَةٍ ، وَالْمَجْعُوعُ ضَرْكٌ وَضَرْكَةٌ ،  
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ يَمْتَلِحُ مَسْكَةً بَنِ جَسَامِ :

فَقَيْتُ أَنْتِ الضَّرَكَاهُ مَا  
بَسِيلَتِ حِينَ لُجْدٍ أَوْ لُجُودٍ  
وَقَالَ أَيْضًا :

إِذَا لَاحِضٌ وَأَيُّ الشَّرَا  
يَلُكُ وَالضَّرَالِي كَفَتْ جَانِزُ

وَفِي يَضْرُ ذِي الرُّثَى وَرُثَى : حَالُهُ  
ضَرْالٌ ، جَمْعُ ضَرْالٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ الشَّيْءُ  
الْحَالُو ، وَقِيلَ : الْهَزِيلُ . وَالضَّرْفُ : الشَّرُّ  
الذَّكَرُ ، قَالَ : وَضَرْالٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،  
وَهُوَ الْقَلِيظُ الشَّدِيدُ عَصَبٍ الْخَلْقِي فِي  
جِسْمٍ . وَالْقِيلُ ضَرْكٌ يَضْرَكُ ضَرْكَةً .

• هَرَمٌ : الضَّرْمُ : مَضَرَّ ضَرِمَ ضَرَمًا .  
وَضَرَمْتَ الثَّارَ وَضَرَمْتَ وَاضْطَرَعْتَ :  
اشْتَغَلْتَ وَالْقَهْتَ . وَاضْطَرَّ مَتَبِيحًا كَمَا قَالُوا  
اشْتَغَلَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنَّهُ :

وَفِي الْفَتَى بَعْدَ التَّشْيِيرِ الْمُضْطَرَمُّ  
مَتَلَجٌ . وَتَلَسَّسَ يَتَلَسَّسُ يَتَلَسَّسُ  
وَهُوَ عَلَى الْمَلَى . وَأَضْرَبْتَ الثَّارَ فَاضْطَرَعْتَ

وَضَرَبْتَهَا فَضَرَبْتَ وَضَرَبْتَ : شَدُّ  
لِلْمَالِكَةِ ، قَالَ زَيْدٌ :

وَقَطَّرَ إِذَا ضَرْفُهَا فَضَرَمَ (٢)  
وَأَضْطَرَّهَا : أَوْقَعَهَا ، وَأَنَّهُ :

ابْنُ قُرَيْبٍ : لَمْ يَحْضَرْ أَهْلَهَا  
فَأَ : وَلَمْ يَضْطَرِّمْ الْمَرْجِعَا

الْبَيْتُ : وَالضَّرِيمُ اسْمٌ لِلْعَرِيقِ ،  
وَأَنَّهُ :

شَدًّا كَمَا تَشْجَعُ الضَّرِيمَا  
شَبَّةٌ حَتِيفٌ شَدُّهُ يَحْتَلِفُ الثَّارَ إِذَا حَتِفَهَا  
بِالْحَبْلِ أَيْ الْفَتَى عَلَيْهَا مَا لَدَكِهَا بِهِ ،  
رُويَ ذَلِكَ عَنْ الْأَضْحَى .

وَفِي حَدِيثِ الْأَعْدُو : فَاتَرَ بِالْأَحَادِيدِ  
وَأَضْرَبَ فِيهَا الْبَيَانَ ، وَقِيلَ : الضَّرِيمُ كُلُّ  
شَيْءٍ أَضْرَبْتَ بِهِ الثَّارَ . الْقَلْبُوبُ : الضَّرْمُ  
مِنَ الضَّرْبِ مَا تَهَبَّ سَرِيعًا ، وَالْوَاجِدَةُ  
ضَرَمَةٌ . وَالضَّرَامُ : مَا قَدَّ مِنَ الضَّرْبِ  
وَلَمْ يَكُنْ جَزْأً لِقَبْلِ بِهِ الثَّارُ ، الْوَاجِدُ ضَرَمٌ  
وَضَرَمَةٌ ، وَمِلَّةُ كَوْلِ الظَّاهِرِ ، وَتَبَيَّنَ ابْنُ بَرِّ  
لَأَبِي مَرْثَمَ :

أَرَى : خَلَّانَ الزَّمَادِ وَيَضَعُ جَنْبَ  
أَحَادِثُ أَنْ يَنْبِيَّ لَهُ هِرَامُ  
الْمُتَوَحَّرِي : الضَّرَامُ اشْتِمَالُ الثَّارِ فِي  
الْمُخْتَلَفِ وَتَحْوِهَا . وَالضَّرَامُ أَيْضًا : ذَلَالُ  
الْحَبْلِ الَّذِي يُسَمَّى اشْتِمَالُ الثَّارِ بِهِ ،  
وَأَنَّهُ ابْنُ بَرِّ يَد :

وَلَكِنْ يَجَانِكُ الْبِقَاعَ فَاوْدِي  
يَجْزِلُ إِذَا أَوْقَعْتَ لَا بِفَرَامِ (٣)  
وَالضَّرَمَةُ : الشَّقَّةُ وَالشَّبَعَةُ فِي مَرَكِبِهَا  
تَارَ . وَالضَّرَامُ وَالضَّرَامَةُ : مَا اشْتَغَلَ مِنْ  
الْحَبْلِ ، وَقِيلَ : الضَّرَامُ جَمْعُ ضَرَامَةٍ .

وَالضَّرَامُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ : مَا ضَعُفَ وَلَا أَنْ  
كَالْتَفْرِجِ لَا قُوَّةَ ، وَالْجَزْلُ : مَا خَلَطَ وَاشْتَدَّ

(٢) صدر البيت كما في نسخة :  
مَنْ تَحْوَاهُ تَحْوَاهُ دَمِيَّةُ  
(٣) قوله : « ولكن بجانك البقاع » أشبهه في  
الأساس : ولكن بجانك البقاع ، بجانة تحية فناء .

كَالْإِسْخَارِ قَدْ فُتِقَتْ، وَقِيلَ: الصَّرَامُ مِنَ  
الْحُسْبِيِّ كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جِمْرٌ، وَالْجِمْرُ  
بِأَنَّ لَهُ جِمْرًا، وَالصَّرَمَةُ: الْجِمْرَةُ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْإِثْرُ نَفْسُهَا، وَقِيلَ: هِيَ مَا دَقَّ  
بَيْنَ الْحُسْبِيِّ، وَفِي خَبَرٍ عَلَى: وَفِيهِ اللَّهُ  
عَلَيْهِ، وَفِيهِ كَرَمٌ مُطَوِّبٌ اللَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبِيٍّ  
حَاشِيهِ نَابِغٌ صَرَمَةٌ، هِيَ بِالْحُرْكِ الْإِثْرُ،  
وَهَذَا يُقَالُ جِلْدُ الْمُسْلِمِ فِي الْعِلَالَةِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ  
وَالصَّغِيرَ يَتَضَاعَفُ الْإِثْرُ، وَأَصْرَمَةُ الْإِثْرُ إِذَا  
أُوقِدَتْ، وَمَا بِالْإِثْرِ صَرَمَةٌ، أَيْ مَا بَقِيَ  
أَمْتٌ، وَالصَّرَمَةُ صَرَمٌ، قَالَ عَطِيَّةٌ:  
كَأَنَّ عَلَى أَفْرَاقِهِ وَجِلَامِيَّةً  
مِنَ صَرَمِيٍّ مِنْ عَرَفِيسٍ مِثْلَهُمْ  
قَالَ تَلْبَسُ: يَقُولُونَ مِنْ عَقْفِ الْجَبْرِ كَأَنَّهُ  
يَضْمُرُ بِرَأْسِ الْإِثْرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ  
أَقْفَرُ، وَأَلْفَذُ ابْنُ بَرَزٍ لِلتَّلْبَسِ:  
وَقَدْ أَلْفَذَ سَهْلٌ بَيْنَهُمَا جَعَلَهُمَا

[illegible]

وَالشَّرُّ : غَضَبُ الْجَمْعِ . وَصَرَمَ عَلَيْهِ  
صَرَمًا وَتَصَرَّمَ : تَحَقَّقَ . وَصَرَمَ الشَّيْءُ ،  
بِالْكَسْرِ : اخْتَدَّ مَوْءً . يُقَالُ : صَرَمَ الرَّجُلُ  
إِذَا اخْتَدَّ جَوْهَهُ . أَبْرَزْتُ : صَرَمْتُ فَلَانٌ هُوَ  
الْعُلَامُ صَرَمًا إِذَا جَدَّ هِيَ أَكْلِيَّةٌ لَا يَنْتَعِقُ مِلَّةً  
بَيْنَهُ . وَيُقَالُ : صَرَمَ عَلَيْهِ وَتَصَرَّمَ إِذَا اخْتَدَّ  
غَضَبًا . وَتَصَرَّمَ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

أَبْنُ شَيْبَةَ : الْمُصْطَفَرُّ الْمُتَكَلِّمُ بَيْنَ  
الْجَمَلِ وَأَوَّلِ كَلِمَةِ شَخْصَيْنِ الْبَارِ ، وَقَدْ  
أَشْرَفَتْهُ الْمَلَمَةُ .

وَضَرَبَ الْقَرْسُ فِي جَنْبِهِ ضَرْبًا ، فَهُوَ

ضَائِمٌ ، وَاضْطَرَمَ : وَذَلِكَ قَوْيُ الْإِهَابِ .  
وَضَرَمَ الْأَسَدُ إِذَا امْتَدَّ سَرَّ جَوْدِهِ مِنْ  
النَّحْوِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ امْتَدَّ جَوْهُ مِنْ  
الْوَجْهِ ، وَالضَّرْمُ : الْجَالُجُ .  
وَأَسْتَفْرَسَتْ الْعَبْدُ : سَمَتْ وَبَلَّتْ أَنْ  
يُسْرَى .

وَالضَّرْمُ وَالضَّرْمُ : فَرَحَ الْمُنَاقِبَ (هاتان)  
عَنِ الْبُحَاثِي ، وَالضَّرْمُ وَالضَّرْمُ : ضَرْبَانِ  
الضَّرْمُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرْمُ ضَرْبٌ كَيْفِ  
الرَّيْبِ ، وَكَذَلِكَ ضَرْبَانِ كَيْفِ . وَلَا تَرَوْهُ  
الضَّرْمُ ضَرْبٌ أَغْبَرُ الزُّنُوفِ وَدَعَاهُ بَيْهٌ وَدَوْدُ  
الشَّيْخِ ، وَلَهُ تَمَرٌ أَشْبَاهُ الْبُلْبُلِ ، حُمُرٌ أَلَى  
الضَّرْمِ ، وَلَهُ وَرْدٌ يَتَمَيَّزُ صَوْنَهُ خَيْرُ الْفَسْلِ .  
وَالضَّرْمَةُ : الضَّرْمَةُ : ضَرْبُ الْعِلْمِ . وَالضَّرْمُ :  
ضَرْبٌ بَيْنَ الصَّنْعِ

وَالْقُرْآنُ : مَا نَسَخَ مِنَ الْأَنْصَابِ (هَبْرُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

• هـ. ضربَ به ضرباً وضاروا: (لج)،  
وقد ضربت بهذا الأمر أضرباً وضاروا. وفي  
الحنيفة: إن للإسلام ضاروا، أي عادة  
ولهاجاً ولا يصح ضرباً. وفي حديث عمر،  
رضي الله عنه: إنكم ولهدو المجازي، لأن  
أهل ضاروا ضاروا الضمير. وقد ضاروا بذلك  
الأمر. وسبب ضار بالضم: يفتي فيه ويحرمه  
علمه، وجره ضاربة بالحل واليصل.  
وعمرى الشيب يقتري إذا أشك. قال  
أبو تمام: الضاري بين الأبي الذي ضرب  
بالضمر، فإذا جيل فيه الشيب صار شيخاً،  
وأصله بين الضاروا، وهو اللبث والعماد.  
وفي حديث علي، كرم الله وجهه: الله تعالى  
عز الشرب في الزمان الضاري، هو الذي  
ضرب بالضمير وقره بها، فإذا جيل فيه  
الضمير صار شيخاً، وقيل فيه متى غير  
ذلك.

أُورِيْدُ : لِيَسْتِ بِهٖ لَعْنًا ، وَضَرِيْتُ بِهٖ  
ضَرِي ، وَضَرِيْتُ بِهٖ قَرِيًّا ، وَالضَّرَاةُ :  
الْعَادَةُ يُقَالُ : ضَرِي الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا

اعْتَادَ فَلَا يَكْذِبُ بِشَيْءٍ عَنَّا. وَضَرَبَ الْكَلْبَ  
 بِالضَّبِّ إِذَا تَلَعَّمْ بِحُيُوهٍ وَدِيمٍ. وَالْإِنَاءَ  
 الْمَضَارِي بِالضَّرْبِ. وَالتَّيْتُ الْمَضَارِي بِاللَّحْمِ  
 مِنْ تَكْرَرِ الْاِخْتِيَاءِ حَتَّى يَتَنَبَّأَ يَوْمَ رَيْسِهِ. وَفِي  
 حَافِئِهِ عَمَرٌ: إِنَّ اللَّحْمَ ضَرُوءٌ كَضَرُوءِ  
 الْحَمْرِ. أَيْ أَنَّ هُوَ عَادَةٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا كَعَادَةُ  
 الْحَمْرِ. وَأَرَادَ أَنْ لَهُ عَادَةٌ فَلَا يَكْذِبُ  
 كَعَادَةِ الْعَمْرِ مَعَ ضَرَبِهَا. وَلَئِنْ أَنْ تَنْ  
 اعْتَادَ الْعَمْرَ وَضَرَبَهَا أَمَرْنَا عَلَى التَّفَقُّدِ حُرْمًا  
 عَلَيْهَا. وَكَذَلِكَ عَنْ اعْتَادِ اللَّحْمِ وَأَكَلِهِ لَمْ  
 يَكْذِبْ بِشَيْءٍ عَنَّا. فَتَلَحَّنْ إِلَى بَابِ الْمُسْتَوْفَى  
 تَفَقُّقًا. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَنْ رَجْعٍ عَنِ الْإِسْرَافِ.  
 وَكَلَّبَ ضَارِبَ بِالضَّبِّ. وَقَدْ ضَرَبَ ضَرًّا  
 وَغَيْرَهَا. وَضَرَأَ (الْمُضَرَّةُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ. إِذَا  
 اعْتَادَ الضَّرْبَ.

وَالْقُرْآنُ : الْكِتَابُ الْفَارِسِيُّ ، وَالْجَمْعُ  
خِيَرَاءُ وَأَخْبَرُ ، يَتْلُو ذُلْبِي وَأَذْوَبي وَذِلَابِي ،  
قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ :

عَلَى إِذَا دَرَّ قَرْنَ الْقَمْسِ صِيحَةً  
 أُصْرِي إِنْ قَرَأَ بَاتِ الْوُجْهِ وَالْوُجْهِي  
 أَرَادَ : بَاتَ وَخَشَا وَخَرَّ ، وَقَالَ دُرُّ الرَّوْثِ :  
 سَوَّحَ الْأَلْسُ الْأَعْلَى كَيْسَ لَهُ  
 إِلَى الْقَصْرِ ، وَالْأَصْنَعَا نَقَبَ  
 فِي الْحَدِيدِ : مَنْ أَقْبَى كُلَّ الْأَكْلَبِ  
 مَاخِيَةً أَوْ ضَارَ ، أَيْ كُلُّهُ مُتَوَدِّعٌ بِالْغَيْبِ .  
 يُقَالُ : ضَرَى الْكَلْبُ وَأَضْرَأَ صَاحِبَهُ ، أَيْ  
 تَوَدَّعَ وَأَفْرَأَهُ بِهِ ، وَنَجَّحَ عَلَى ضَوَارِ .  
 وَتَوَدَّعَ الْفَارِيزِيَّةُ الْفَارِيزِيَّةُ (يُخْرِجُ لَدُنْهُ  
 النَّاسَ) . يُقَالُ : كَلَبَ ضَارَ وَكَلَبَهُ صَاحِبُهُ ،  
 وَفِي التَّحْقِيقِ : إِذَا كَيْسَ غِيْرَهُ ، هُوَ  
 بِالْكَسْرِ جَمْعُ غِيْرٍ ، وَهُوَ مِنَ الشَّاعِ  
 مَا ضَرَى الْغَيْبِيَّةُ وَلَوْجَ الْفَارِيزِيَّةِ ، الْمُتَكَنَّى  
 لَهُمْ شُعْبَانٌ تَنْبِيْهُ الشَّاعِ الْفَارِيزِيَّةُ فِي  
 حُجَّتِهَا . وَالضَّرْوُ : بِالْكَسْرِ : الضَّرِي مِنْ  
 الْأَوَّلِ الْكِلَابِ ، وَالْأَكْبَى ضِرْوَةٌ . وَقَدْ ضَرَى  
 الْغَيْبِيَّةُ ضِرْوَةً أَيْ تَوَدَّعَ ، وَأَضْرَأَهُ  
 صَاحِبَهُ ، أَيْ تَوَدَّعَ ، وَأَضْرَأَهُ بِهِ ، أَيْ  
 أَفْرَأَهُ ، وَكَلَبَاتِ الضَّرِيَّةُ : مَا زَعَمَ

حتى يظنوا تبتوها ذبيحة  
وتضرب إذا ضربتها فتضرب  
والضرب من الجذام: الطلح مثله. وفي  
الحديث: أن أبا بكر رضي الله عنه،  
أكل مع رجل يوم يومه من جلده حتى لم يبق  
وهو من الضرب كأن الله ضربه به، حكاه  
الهيتمي في التريث، قال ابن الأثير: روى  
بالكسر والقصر، بالكسر يريد أنه قد  
ضرب به لا يبارقه، والفتح من ضرب الحجر  
يضره ضربة إذا لم يتقطع سبلاته، أي به  
قوة ذات ضرو.  
والضرب والضرب: ضرب حبس الريح  
يُسْتَلَكُ بِهِ، ويُسْتَلَكُ وَفْقَهُ فِي السَّيْلِ، قَالَ  
الطَّبَّاءُ الْمَشْرِقِيُّ:  
تُسْتَلَكُ بِالضَّرْبِ مِنْ بَرَالِيهِ أَوْ  
مَيْلَانٍ أَوْ ضَائِرٍ مِنْ الشَّمْسِ  
وَعِيَانٍ، مَوْضِعَانِ، وَقِيلَ: هَا وَهَانِ  
بِالْيَمَنِ كَمَا قَالَهُمُ السَّالِفُونَ. وَالضَّرْبُ:  
الْمُتَحَلِّبُ، وَيَقَالُ: سَبَّ الْمُضَرَّاءُ،  
وَالضَّرْبُ:  
قِيلَ لِيَوْمِ الضَّرْبِ قَهْلًا  
عَلَى خَيْرَاتِ مَا هُنَّ كَيْفَ  
أَيُّ لَمْ يَبْرُنْ، أَرَادَ هُوَ سِيَالُ مِنْ حَبْرٍ  
الضَّرْبُ إِذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ<sup>(١)</sup>، قَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ: وَأَكْثَرُ مَا يَتَابَعُ الضَّرْبُ بِالْيَمَنِ.  
وَقِيلَ: الضَّرْبُ الْكَلِمُ نَفْسُهُ، إِنَّ الْأَخْرَافَ:  
الضَّرْبُ وَالْكَلِمُ الْحَبَّةُ الْمُضَرَّاءُ، قَالَ جَارِيَةُ  
ابْنِ بَنِي:  
وَكَاكَ مَاءَ الضَّرْبِ لِي أَجَابَهَا  
وَالْأَجْبِلُ عَلَى سَلَابٍ مَسْلُكٍ  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الضَّرْبُ مِنْ حَبْرٍ  
الْجَالِ، وَهِيَ يَمْلُ حَبْرُ الْبُلْبُلِ الْمُتَغَيَّرِ،  
لَهُ خَاتَمٌ كَتَابِيهِ الْبُلْبُلُ، هَرَّ أَنْ أَكْثَرَ حَبًّا  
وَيُطْلَعُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ، لَوْذَا تَنْفَجِرُ مَقَى

(١) قوله: «إذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ» حمله جارية التلبس، وبها: «إذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ» كان الرق الذي يمل به السراة من فيها كالشهد.

وَرَقُهُ وَرَقُ الْمَاءِ إِلَى الثَّارِ كَيْفَهُ وَيَصِيرُ  
كَالْبَصْلِ، يَحْتَدَى بِهِ مِنْ حُسُونَةِ السَّيْرِ  
وَرَجَحَ الْمَطَى، الْجَوْنِيُّ: الضَّرْبُ،  
بِالْكَسْرِ، صَنَعَ حَبْرًا لِنَضْضِ الْكُكْمَا  
لِحَبْلٍ مِنَ الْبَتَنِ.  
وَأَضْرَبِي الرَّجُلَ<sup>(٢)</sup>، أَضْرَبِي: انْصَحْ  
بَهْكَ مِنَ الْعِلَامِ وَالْعَمِ.  
وَالضَّرْبُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا السَّيَّاحُ وَيُنَادُّ  
مِنْ الشَّجَرِ. وَالضَّرْبُ: الْبَرَاءُ وَالْقَصَّةُ،  
وَيُقَالُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ، لَوْذَا  
كَانَتْ فِي حَيْثُ قَهْلٍ قَهْلَةً. ابْنُ شَيْمِ:  
الضَّرْبُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ:  
لَمْ يَكُنْ لَكَ الضَّرْبُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ  
ضَرْبًا وَلَا تَكُنْ ضَرْبًا، قَالَ: وَكَوْنَا بِضَرْبِهِ  
مِنْ الْأَرْضِ أَيَّ بَارِضٍ مُسْتَوِيَةٍ. وَفِي حَيْثُ  
مَنْ يَكْرَبُ: مَنَعُوا فِي الضَّرْبِ، وَالضَّرْبُ،  
بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ: الشَّجَرُ الْمُتَكَثِّرُ فِي الْوَادِي.  
يُقَالُ: لَوَارِي الْعَبْدِ يَمْلُ فِي ضَرْبِهِ. وَفُلَانٌ  
يَنْشِي الضَّرْبَ إِذَا مَنَى مُسْتَعْفِيًا لِيَا يُوَارِي  
مِنْ الشَّجَرِ.  
وَالضَّرْبُ الضَّرْبُ إِذَا حَقَّقَهُ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَنْقَلِبُ  
وَالضَّرْبُ: مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَكَهْوٍ،  
وَهُوَ أَيْضًا الْمَنْعُ لِيَا يُوَارِيكَ عَنْ نَكِيْدِهِ  
وَحَقِيْقَتِهِ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَنْقَلِبُ لَهُ الضَّرْبُ،  
قَالَ يَرْبُزُ أَبِي حَازِمٍ:  
عَقَلْنَا لَمْ نَحْطِ الضَّرْبُ مِنَ السَّلَا  
بِشَبَاهِ لَا يَنْشِي الضَّرْبَ رَقِيْمًا  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَلَ صَاحِبُهُ  
وَمَكْرَهُ: هُوَ يَكْبَهُ لَهُ الضَّرْبُ، وَيَنْشِي لَهُ  
الْحَمْرُ، وَيُقَالُ: لَا أَنْشِي لَهُ الضَّرْبَ  
وَلَا الْحَمْرُ، أَيُّ أَجَاهُوهُ وَلَا أَعَايِلُهُ.  
وَالضَّرْبُ: الْأَسْبَغَةُ. وَيُقَالُ: مَا وَارَاكَ  
مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرْبُ، وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ

(٢) قوله: «وَأَضْرَبِي الرَّجُلَ» قال الصاهلي في التكملة: هو تصحيف، والصواب: الطرير بالهاء المعجمة. وقد ذكرناه في موضعه على الصحة، وهو بالهاء المعجمة أيضًا.

فَهُوَ الضَّرْبُ. وَهُوَ يَكْبَهُ لَهُ الضَّرْبُ إِذَا كَانَ  
يَحْتَدَى. ابْنُ شَيْمِ: مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَوَارَاتُ بِهِ فَهُوَ حَمْرٌ، أَوَّلُهُ حَمْرٌ،  
وَالْأَمْسَةُ حَمْرٌ، وَالْمَجْلُ حَمْرٌ، وَالشَّجَرُ  
حَمْرٌ، وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ حَمْرٌ. أَبُو زَيْدٍ:  
مَكَانٌ حَمْرٌ إِذَا كَانَ يُعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُوَارِي.  
وَفِي حَيْثُ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَنْشُونَ  
الْمَقَامَ وَيَكُونُ الضَّرْبُ، هُوَ، بِالْقَصْرِ  
وَيُضْفِيهِ الرَّاءُ وَالْمَدُّ: الشَّجَرُ الْمُتَكَثِّرُ  
يُرِيدُ بِهِ الْمَكْرُ وَالْحَبِيْةُ.  
وَالْبُرْقُ الضَّارِي: السَّائِلُ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ: يَصِيفُ حَمْرًا يُولُتُ:  
لَسَا لَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَيُزِيلُومُ  
سَارَتْ لَيْلِيْمُ سُوْدُ الْأَجْبَلِ الضَّارِي  
وَالْمِيْلُ عِلْدُ الضَّارِيْنَ: هِيَ حَبِيْةٌ لَمْ تَزُرْ  
لِي رَقَّةٍ الْعَمْرُ إِذَا حَمْرُ الْمُسْتَوِي، يَكُونُ  
أَتَمًّا لِلْجَارِي، وَيُفَكِّرُهُ حَبِيْةٌ،  
وَيُسْتَقَمُّ لِي الْمَضْرِبُ لِي أَسْبَغِي الْمَاءَ  
وَأَوْجِيْهِ، يُدْلَجُ بِخِيَةٍ لَهُ كَرْبٌ كَمَا أَوْبَرُ  
خَرَجَ الْمَاءَ، لَوْذَا أَرَادُوا حَبِيْةً رَقَّةً لِي  
مَوْضِعِهِ يَحْبِسُ الْمَاءَ كَذَلِكَ الْمِيْلُ،  
وَقَالَ حَبِيْةٌ:

نَرِيْعُ زَيْ رَدْعُ الْعَمِيْرِ بِحَبِيْهَا  
كَمَا خَرَجَ الضَّارِي الضَّرْبُ الْمُكَلِّتَا  
أَيُّ الْمُسْتَوِي. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الضَّارِي  
السَّائِلُ بِالْمِ، مِنْ ضَرَا يَضْرِبُ، وَقِيلَ:  
الضَّارِي الْيَرْقُ الَّذِي اخْتَدَ الْقَصْدُ، لَوْذَا  
حَانَ حَبِيْةٌ وَفَعِيْدَ كَانَ أَسْرَعَ لِيَرْجُوَ دَبِيْوُ،  
قَالَ: وَكَوَلَا مَا صَحِيْحُ جَبِيْةٌ، وَقَدْ ضَرَا  
الْيَرْقُ. وَالضَّرِيْ: كَالضَّارِي، قَالَ  
الْمُتَنَجِّسُ:

لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ لِي  
مِمَّا ضَرَا الْيَرْقُ بِهِ الضَّرِيْ  
وَعَرَقَ ضَرِيْ: لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ دَمُهُ.  
الْأَضْمِيُّ: ضَرَا الْيَرْقُ يَضْرِبُ ضَرْبًا، فَهُوَ  
ضَارٍ إِذَا تَرَامَى الدَّمُ وَاهْتَزَّ وَتَرَبَّ بِالْمِ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرِيْ يَضْرِبُ إِذَا سَانَ  
وَجَرَى، قَالَ: وَهِيَ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ

عنه ، عن الرُّبْرِ في الإثاء الضَّارِي ،  
قال : فتناه السَّالِبُ لانه يَنْصَحُ الرُّبْرَ إِلَى  
شَارِبِهِ .

ابن السَّكَيْتِ : الرُّبْرُ كَيْفَ نَجَلٍ ،  
وكانت منازل الملوك من تبي أكل الرُّبْرَ ،  
وفيها البُومُ جَمِي ضَرِيَّة . وفي حديث عثمان :  
كان الجَمِي جَمِي ضَرِيَّة على عهديه سنة  
أشبال ، وضريَّة : المرأة شتى التَّوَصُّعِ بها ،  
وهو بأرضي نجد . قال أبو حنيفة : وضريَّة  
بئر ، وقال الشاعر :  
لأسفاني ضريَّة خير بئر  
تُشج الماء والحب الزمانا  
وفي الرُّبْرِ الزَّيْدة .

وضريَّة : تَوْصِيح ، قال نَصِيب :  
ألا يا حُفَّاب الزُّكْرِ وَخِرِ ضَرِيَّة  
سَمِعْتُ الرُّبْرَ مِنْ حُفَّابِ بْنِ وَخِرٍ  
وضريَّة : قَرِيبة تَبِي كِلَابِهِ عَلَى كَرِيحِ  
البَصْرَةِ إِلَى مَكَّة ، وهي إِلَى مَكَّة الْكُرْبِ .

• هذه الضَّرَّة : كَرِيحُ الْخَلْدِ الْأَعْلَى  
بِالْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ، كَذَا أَشْرَأُ  
النَّاسُ تَمَسُّ السَّلَى يَتَكَلَّمُ وَقَوْه مُتَّصِمٌ ،  
وقيل : هو حَبِيبُ الشَّقَقِ وَالْقَمَرِ فِي وَقْفٍ مِنْ  
مُتَّصِي طَرَفِي اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ قَدُهُ يَتَمَتَّعُ ،  
وقيل : هو أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ حَاضِرٌ بِأَرْضِ  
لَا يَتَمَتَّعُ هَاهُ ، وقيل : هو أَنْ يَقَعَ الْأَرْضُ  
النَّاسُ عَلَى السَّلَى يَتَكَلَّمُ وَقَوْه مُتَّصِمٌ ،  
وقيل : هو قَدْرَابُ مَا بَيْنَ الْأَشْأَانِ وَزِيَادَ  
تَلَمُّسِ ، وَالْفِيلُ عَرَبِيٌّ ضَرَّابٌ وَهُوَ أَشْرَأُ  
وَالْأَعْلَى ضَرَّاهُ . الْفِيلُ يَلْبَسُ : الْأَعْلَى الضَّيِّقُ  
الْقَمَرِ جَدًّا ، مَمْدُونُ الضَّرَّة ، وهو الذي إِذَا  
تَكَلَّمَ لَمْ يَسْتَعِجْ أَنْ يَخْرُجَ بَيْنَ حَتَكِهِ خَلْقَةً  
خَلْقًا عَلَيْهَا ، وَهِيَ مِنْ صَلَابَةِ الْأَرْسِ لِيَا  
يَقَالُ : وَأَنْشَدَ رُوَيْتُ بَنِي الْمُتَجَارِسِ :

كُفَيْتُ لَقَدْ يَفْرَحُ بِأَشْرَرِ  
صَكْنِي سِجَانِي زَائِبِي وَتَوْبِي  
ابن الأَعرابي : في لَحْيِهِ ضَرَّةٌ وَكَرَّزٌ  
وهو حَبِيبُ الشَّقَقِ ، وَأَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْضُ

النَّاسُ بِالسَّلَى ، إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ يَنْ كَلَامُهُ .  
وَالضَّرَّاءُ : اللَّيْنُ قَرِيبُ الْجَوْنِ يَتَبَيَّنُ  
عَلَيْهِمْ مَحْرَجُ الْكَلَامِ حَتَّى يَسْتَحْيُوا عَلَيْهِ  
بِالضَّادِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَ  
ابن الأَعرابي :

نَجِيَّةٌ تَوَلَّى ضَرَّاهُ الْقَتْلَ وَالْوَلَّى  
يَتَرَبَّ عَلَى يَمِينِهَا مُنْظَارُ  
أَيَّ حَشَاهَا قَالَا وَوَلَّى ، شَاعَرُهُ مِنَ الضَّرَّةِ  
الَّذِي هُوَ قَدْرَابُ مَا بَيْنَ الْأَشْأَانِ .  
وَضَرَّاهُ : أَكْثَرُ لَهَا مِنْ الْجِلَاعِ (عَنْ  
ابن الأَعرابي) . أَبُو عَمْرٍو : رَكِبَ أَشْرُ  
شَلِيحَ ضَيْقٍ ، وَأَنْشَدَ :

يَارَبُّ يَتَمَتَّعُ نَكْرًا كَرًا  
بِالْفِيلَيْنِ رَكْبًا أَشْرًا  
وَبَرَّ لَهَا ضَرَّةٌ أَيَّ ضَيْقٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَمَسُّ الْأَعْلَى جِلْدَهُ لِيَحْيَى  
وَتَنْتَبِثُ كَلْفِي فِي الْجَالِ الْأَشْرُ  
أَيَّ الضَّيْقِ ، يُرِيدُ جِلْدَ الْبَرِّ . وَأَشْرُ الْفَرَسِ  
عَلَى نَاسِ الْجِلَابِ ، أَيْ أَزَمَ عَلَيْهِ ، جِلْدُ  
أَشْرُ .

• هذه الضَّيْرُ : الضَّعْفُ ، وَالضَّيْرُ :  
الشَّرِيكُ ، وقيل : الشَّرِيكُ فِي الْمَرْأَةِ .  
وَالضَّيْرُ : الَّذِي يُرَاجِعُ أَبَاهُ فِي امْتَرَاةٍ ،  
قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ :  
وَالضَّايِرُ يَجُومُ خَيْرَ مَشْكُورَةٍ  
تَكَلَّمُ بِأَيِّهِ ضَيْرُنُ سَلَبُ (١)

يَقُولُ : هُمُ يَلْبَسُ الْمَشْمُوسَ يَتَرَوَّجُ الرَّجُلُ  
بَيْنَهُمُ امْرَأَةٌ أَيْوَى وَامْرَأَةُ الْيَوَى . وَالضَّيْرُ نَبْأُ :  
وَلَدُ الرَّجُلِ وَصِيَالُهُ وَشَرَكَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مَنْ رَاجَعَ وَجَلَّ عَلَى أَمْرِ قَوْمٍ ضَيْرُهُ ،  
وَالضَّيْرُ الضَّيَارَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّيْرُ  
الَّذِي يَتَرَوَّجُ امْرَأَةً أَيْوَى إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ  
عَلَيْهَا . وَالضَّيْرُ : عَدُوُّ بَكْرَةِ الْمُتَمَرِّ أَيْ  
عَلِيهَا .

(١) قوله : ودعاهم به لهم لئلا في  
الاصل والجريه والمحكم ، والله في التاجيب :  
فيكم ، وفلكم بالفتح ، قال الصاهلي : الرواية  
بالفتح لا غير .

سَائِبُهَا هُنَا وَهَنُهَا . وَقَالُوا لِلْحَاسِرِ الَّذِي  
يُحْسِرُ بِوِ الْبَكْرَةِ إِذَا تَسَّحَ عَرَفَهَا :  
الضَّيْرُ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى تَمَرِكِي رَكِبَ الضَّيَارَنَا  
وقال أبو عمرو : الضَّيْرُ يَكُونُ بَيْنَ قَبِ  
الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ ، وَالسَّاعِدُ حَذْبَةٌ لَمَتُّوا عَلَيْهَا  
الْبَكْرَةَ . وقال أبو حنيفة : يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا  
كَانَ لَمْ يَتَطَرَّ الْإِنَاءُ وَلَمْ يَلْزُقْ الْفَرَسُ .  
وَالضَّيْرَانِ : الضَّيْفَانِ . وَالضَّيْرُ : الَّذِي  
يُرَاجِعُ عِلَّةَ الْإِسْتِغْنَاءِ فِي الْبَرِّ . وَفِي  
الْمُحْكَمِ : الضَّيْرُ الَّذِي يُرَاجِعُ عَلَى  
الْحَوْصِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ ضَرَيْتَكَ لَضَرَّابَةً  
وَعَنْ زِيَادِ الْحَوْصِ بِهَرَابَةٍ  
خَالَفَ قَامُودُ يَوْمَ يَوْمَانَةٍ

وقيل : الضَّيْرَانِ الْمُشْتَرِكَانِ مِنْ بَرٍّ وَدَجِيحٍ ،  
وهو بَيْنَ الرُّوَاهِمِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : كُلُّ  
رَجُلٍ رَاجَعَ وَجَلَّاهُ ضَيْرُهُ كَذَلِكَ . وَالضَّيْرُ :  
السَّائِبُ الْجَلْدُ . وَالضَّيْرُ : الْحَالِطُ الْفَقْدُ .  
وَفِي حَدِيثٍ شَرِّ ، وَفِي بَعْضِ مَثَلٍ : يَتَّ  
بِعَالِمٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَانْصَرَفَ إِلَى تَمَرِكِي بِلَاغَةٍ ،  
فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ تَرَاوِي الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ  
لَهَا : كَانَ مَعِيَ ضَيْرَانِ يَحْتَظَانِ وَيَتَلَبَّانِ ،  
يَتَنَى الْمَكْنِزِينَ الْكَائِبِينَ ، أَرْضِي أَهْلَهُ بِهَذَا  
الْقَوْلِ وَخَرِّصْ بِالْمَكْنِزِينَ ، وَهُوَ مِنْ حَوَائِصِ  
الْكَلَامِ وَتَحَابُّهِ ، وَإِلَيْهِ لِي الضَّيْرُ  
زَلِيلَةٌ . وَالضَّيْرُ : ضَيْدُ الْعَرَبِ ، قَالَ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْرَانِ  
وَضَيْرُونُ : اسْمُ ضَمٍّ ، وَالضَّيْرَانِ :  
ضَكَارُ الْمَطِيرِ الْأَكْبَرِ كَانَ الْعَطَاءُ يَنْبَغِي  
الْحَيَرَةَ ، لِتَسْتَعِذَ لَهَا مِنْ كَهْلِ الْحَيَرَةِ الْخِيَارِ  
بِالطَّائِفَةِ . وَالضَّيْرُ : الَّذِي يُسَمِّي أَهْلَ الْعِرَاقِ  
الْبَلَادَ : يَكُونُ بَيْنَ حَامِلِي الْفَرَاحِ وَحَتَّى  
الْخَلِيلِ : تَجَنَّبَ ضَيْرَاتُ عَلَيْهِ أَيْ تَلْتَمَرًا  
عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ مُعْطَا عَلَيْهِ وَأَهْلُ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ يَقُولُونَ : أَوْسُكَ فَنَاهَطَا  
عَلَيْهِ (٢)

(٢) قوله : زاد ليدد بها الصاهلي : ضربة -

• **هــ** الضَّوْطَرُ: الضَّطُّمُ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّغْمُ اللَّيْمُ، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ الضَّغْمُ الْجَيِّشِيُّ الضَّطُّمُ الْإِسْمِيُّ، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُ الضَّيْطَرُ مِنَ الثَّجَالِ، وَالْجَمْعُ ضَيَاطِرٌ وَضَيَاطِرَةٌ وَضَيَّاطِرُونَ، وَالشَّدُّ أَبُو عَمْرٍو يُعْرَفُ بِأَبِي مَالِكٍ:

وَمَا خَرُّهُ سُجَّدًا وَقَبْلًا بِمَسْئَلَةٍ  
يَقُولُ: تَرْمِزُ لَنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الْإِنْسَانِيَّةَ  
وَلَيْسُوا بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ لَا مِلَاحَ مَعَهُمْ يَسِيرُ  
الْمُسْلِمُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: النَّبِيُّ لِلْإِنْسَانِ  
ابْنُ حَرْبٍ الْعَمْرِيُّ وَقَعَلَهُ: كِبَارَةُ عَنْ  
خِرَافَةِ، زَالًا كَمَا هُوَ وَخَرُّهُ عَنْهُمْ بِفَضْلَةِ  
لَكَرِيمٍ حَقْلَهُ لَيْسَ، **قَالَ:** يَقُولُ: لَيْسَ  
بِهِمْ شَيْءٌ مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونُوا فِي الرِّجَالِ  
إِلَّا عِظَمُ الْجَسَامِينِ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعَ ذَلِكَ  
سَبْرٌ وَلَا جَلَدٌ، وَأَيُّ خَرِّ حِلَّةِ سُجَّدًا مِلَاحُهُ  
يَسْتَعْلِقُ مَعْتَبَهُ فِي بَيْدٍ؟ وَقِيلَ: الْفَيْسُ  
الْقَيْسُ، قَالَ الرَّجُلُ:

الجزء: الضيق الرجل الضيق  
الذي لا شاة جده، وكذلك الضيق  
والضيق، وفي حديث علي، عليه  
السلام: من يتولى من هؤلاء الضيق  
هم الضيق الذين لا شاة جدهم، الواحد  
ضيق، والجمع ضيق، وقالوا ضيقون  
كأنهم جشوا ضيقاً على ضيق جمع  
السلامة، وقول علي بن أبي حمزة:  
وربك عيلاً لا شاة بينهما

وَتَشْقَى الرُّمَاحُ بِالصَّبَاطِ الرَّاحِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى أَنَّ  
الرُّمَاحَ تَشْقَى يَوْمَ ، أَيْ أَنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ  
حَتْمًا وَلَا الطُّغَمَاءُ بِهَا ، وَجَزَّزَ أَنْ يَكُونَ عَلَى  
الْقَلْبِ أَيْ تَشْقَى الصَّبَاطُ الرَّاحِ بِالرُّمَاحِ ،  
بِمَنْ أَنَّهُمْ يُعْتَلُونَ بِهَا ، وَالْهَوَادِ : الْمُصَالِحَةُ

« یسزته ، ویسزته ایلدلی ما لی یدد دون  
ما یریدد . وئابازنا تاعلیا فتالیا .

وَالْمَوَادَّةُ. وَالغَيْطَارُ: الْخَيْلُ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ.

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَبَرِ قَالُوا هَذَا الَّذِي قُلْنَا لَكُمْ بِهِ قَدْرًا وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ الْفَاعِلُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَحْمِلُونَ كِفْلَهُمْ أَثْقَالًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى تَحْقِيقِ الْحَقِّ يَحْمِلُونَ كِفْلَهُمْ خِفَافًا وَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْصَّغِيرَىٰ ۚ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَحْمِلُونَ كِفْلَهُمْ أَثْقَالًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى تَحْقِيقِ الْحَقِّ يَحْمِلُونَ كِفْلَهُمْ خِفَافًا وَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْصَّغِيرَىٰ ۚ

وَقَدْ سَرَى الْإِسْلَامُ تِلْكَ مُعَاضِعَ  
مِنَ التَّجَالِ الْأَعْلَى نَبِيٍّ بِصَوَالٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَسَبَّحَ ذَلِكَ أَنْ عَالِيًا تَحَرَّ  
بِذَلِكَ الْوَضْعِ نَاقَةً، وَلَمْ أُنْصَحْ بِهَا  
عَلَامًا، وَبَحَلْ بِغَدِي إِلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ  
جُهَنًا، وَأَمَدَى إِلَى سَحْمٍ جَنَّةً كَفَّاهَا،  
وَقَالَ: أَمْثَلُ أَنْ أُنَاقِ عِلَامَ غَالِبٍ إِذَا تَحَرَّ  
نَاقَةً؟ كَفَّرَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ كَفَّرَ سَحْمٌ بِلَقَائِهَا،  
كَفَّرَ غَالِبٌ لِقَاءً كَفَّرَ سَحْمٌ بِمَلَأَتِهِ، فَصَدَّ  
غَالِبٌ كَفَّرَ مَالَةً نَاقَةً وَكَلَّ سَحْمٌ، فَانْقَضَ  
الْمَرْزُوقُ فِي شَيْءٍ يَكُونُ أَيْدِي غَالِبٍ فَقَالَ  
جَزَاءُ:  
يَعْلَمُونَ عِثْرَ التَّيْبِ أَفْصَحُ: مَجْدُكُمْ

نَبِيٍّ صَوَّرْنِي لَوْلَا الْكَلْبُ الْمَقَامُ  
يُرِيدُ : هَلَا الْكَلْبُ ، وَيُرِيدُ : الْمُدَّجِبُ ،  
وَمَعْنَى تَعْلَمُونَ تَجْعَلُونَ وَتَحْسِبُونَ ، وَلِهَذَا  
عَدَّاهُ إِلَى مَعْرُوفِي ، وَيَعْلَهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
أَسْمَ أَخَرُ أَزْهَرُ هَيْرِزِي

بَعْدُ الْقَاضِيَيْنِ لَهُ هِيَالَا  
قَالَ: وَمِثْلُهُ لِلْكَتَبَةِ:

فَأَنزَلَ الْغُلَىٰ فِيهَا بِئُورُكَ وَالسُّدَىٰ  
إِذَا الْعُتُودُ عَلَّتْ عَنَبَ الْقِدْرِ مَا لَهَا  
قَالَ : وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الْعَلْبِيبِ :  
وَأَوَّلُ أَنْ الْحَيَاةَ بَيْتِي لِحَيٍّ

لَمَحَدَّثْنَا أَصْلَنَا الشَّجَاعَا  
الْقَالَ : وَقَدْ يَجُزُّ أَنْ يَكُونُ تَعْلُونُ فِي نَيْتِ  
جَبْرِ مِنْ الْعَدِّ ، وَيَكُونُ عَلَى إِنْقِطَاعِ مِنْ  
لِجَارٍ ، تَقْدِيرُهُ تَعْلُونُ عَقْرَ الثَّيْبِ مِنْ أَفْضَلِ

مَجْدِكُمْ ، فَلَمَّا اسْتَقَطَ الْحَافِضُ تَعَدَّى الْفِعْلُ  
فَقَصَبَ .  
وَأَبُو سُوَيْطٍ : كَلْبَةُ الْجَوْعِ .

• **هَطَطَ**، **اِثْنُ الْأَحْرَابِ** : الضُّطْطُ  
التَّوْحَى ، وَقَالَ خَيْرٌ : الضُّطِطُ التَّوْحَلُ  
الشَّدِيدُ مِنَ الطَّبَنِ . يُقَالُ : وَقَفْنَا فِي  
ضَطِيطَةٍ مُكْرَمَةٍ أَيْ فِي وَحَلٍ وَرَدْدَةٍ .

هـ. هُجِرَ : التَّخْلِبُ ؛ الْبَيْتُ الضُّعِيفُ  
وَالضُّعْفَانُ الَّذِي يَحْرُكُهُ مَكْنَسٌ وَجَسَدُهُ حِينَ  
يَبْسُقُ مَعَ كَرَّةٍ لَحْمٍ . يُقَالُ : ضَعِفَنَّ  
الرَّجُلُ ضِعْفَةً وَضُعْفَانًا إِذَا مَتَى إِلَيْنَا  
الْبَيْتُ ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : هَذَا حَرْفٌ  
غَرِيبٌ (١) وَالَّذِي نَقَرَهُ مَا يَتَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ : الضُّعْفَانُ ، بِحَرْكِ الْهَاءِ ، أَنْ  
يَحْرُكُهُ مَكْنَسٌ وَجَسَدُهُ حِينَ يَبْسُقُ مَعَ كَرَّةٍ  
لَحْمٍ ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : وَقَدْ كَانَ فِي صَاطِئِ  
النَّهِيمِ ضُعْفَانًا ، وَالْوَنُّ فِي الضُّعْفَانِ نَوْنٌ  
مُعْتَدَلٌ ، كَمَا يَقَالُ فِي عَامِ نَهْيِهِمْ جَسَدَنَا ، وَأَمَّا  
قَوْلُ الْبَيْتِ ضَعِفَنَّ الرَّجُلُ ضِعْفَةً إِذَا مَتَى  
إِلَيْنَا الْبَيْتُ فَيُرِيدُ مَطْعُونًا .

• شعرون • الضُّعُفُ<sup>(١)</sup> : النُّومُ الحَرِيصُ.

• صرع الضم: الوطاء الشديد.  
• ضمير مؤنث: قال ابن سينا: أراه  
تعبلاً.

التبديل. وقد ضُمَّتْهُ الأُمُّ فَضُمَّتْهُ ،  
 إلـ أبو ذؤيب :

تَجَلَّيْ لِلشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ  
أَتَى لِرَبِّهِ الدُّخْرَ لَا أَنْفَعَضُفُ

(١) قوله : « هذا حرف مريب » أي ضيفنا  
كسر فسكون كما هو مضبوط في التلخيص والتكملة .  
(٢) قوله : « والفسوس » كذا بالغين المهملة تبعاً  
لتلخيص ، واستصرجه السيد مرتضى ، غللاً للمجد  
حيث ضبطه بالغين المهملة تبعاً للتكملة والغاب .



وفي الحديث: ما تضعف امرؤ إلا تخر  
يريد به حرص الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه،  
ينفي ضعف ذلك، وضعفه الشعر. وفي  
حديث أبي بكر، رضي الله عنه، في  
إحدى الروايتين: قد تضعف يوم الشعر،  
فأصبحوا في ظلمات القبر، أي أذلهم.  
والضعف: الضعف بين كل شيء.  
يقال: رجل ضعيف أي لا رأي له  
ولا حزم، وكذلك الضعيف وهو مقصور  
بها.

وتضعف الرجل: ضعف وعث جسمه  
من مرض أو حزن. وتضعف ماله: قل.  
وتضعف أي اضمحلت، وكان أملا خلا من  
ضع.

وضعفه أي كدته على الأرض.

وتضعفت أركانه أي أضعفت.

والترتب لسمى القبر تضعفها.

قال ابن الأثير: النسخ رياضة التبر

والنسخة وأقربها إذا كان قسيسا، وقال

فعلب: هو أن يقال قد ضع يكتلب<sup>(١)</sup>.

هـ. الضعف والضعف: خلاف  
القوة، وقيل: الضعف، بالضم، في  
الجنس، والضعف، بالفتح، في الرأي  
والعقل، وقيل: هما معا جوارح كل  
شئ، وخص الأثرى بذلك أهل البصرة  
لقال: هما جزء أهل البصرة يمان ومعتللا  
مما في ضعف البكة وضعف الرأي. وفي  
التهذيب: والله الذي خلقكم من ضعف ثم  
يجل من يتو ضعف قوة ثم يجل من يتو قوة  
ضعفا، قال قتادة: خلقكم من ضعف  
قال ابن القطر أي من الضعف ثم يجل من  
يتو قوة ضعفا، قال: القوم، وزوي عن  
ابن عمر أنه قال: قرأت على السيد <sup>عليه السلام</sup>  
«الله الذي خلقكم من ضعفه، فألقى من

(١) وما يشاركه على اللزق: ضعف، بالضم،  
بالضم، قيل صغير منه حس كبير يجمع له  
الماء.

ضعف، بالضم، وقرا عاصم وسعرة:  
وعلم أن فيكم ضعفا، بالفتح، وقرا  
ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن حابر  
والكسائي بالضم.  
وقوله تعالى: «وخلق الإنسان  
ضعفا»، أي بتسليته ههنا. والضعف:  
لذة في الضعف (عن ابن الأثير)،  
وأنشد:

ومن بقى خيرا يميز الشعر عظمت

على ضعفه من حاله وكثير

فهذا في الجسم، وأنشد في الرأي

والعقل:

ولا أشارك في رأي أنا ضعفه

ولا أرين لمن لا يتقى لحي

وقد ضعف بضعف ضعفا وضعفا

وضعف (الفتح عن النحائي)، فهو

ضعيف، والجمع ضعفه وضعف وضعفا

وضعفا وضعا (الأخيرة عن ابن جني)،

وأنشد:

لري الشيخ الضعفي حولا يفتير

وتخون من نحلي ذرقة مرقة

وسوءة ضعيفات وضعايف وضعايف،

قال:

لقد زاد الحياة إلى حيا

بناني أهن من الضعاف

وأضعه وضعفه: صيره ضعيفا. واستضعفه

وتضعفه: وجده ضعيفا كركبة بسه

(الأخيرة عن ثعلب)، وأنشد:

عليكم يرمى العلمان لؤلؤه

أشقى على ذي الرية المتضجر

يرمي العلمان: لؤلؤه وأحله.

وفي إطلاق أبي ذر: تضعفت<sup>(٢)</sup>

رجلا، أي استضعفته، قال الفحفي: قد

لعل استضعفت في بعض حروف فاعلت

نحو تنظم واستنظم وتكبر واستكبر وتيقن

واستيقن وتكثرت واستكثرت. وفي الحديث:

(٢) قوله: «تضعفت» هكذا في الأصل،

ول النهاية: تضعفت.

أهل الجنة كل ضعيف متضعف، قال ابن  
الثير: يقال تضعفه واستضعفته بمعنى  
للذي تضعفه الناس ويجهرون عليه في  
الدنيا ليقروا بركاته الخلو. وفي حديث  
عمر، رضي الله عنه: هلبي أهل الكوفة،  
استقبل عليهم المؤمنين فيضعف، واستقبل  
عليهم القوي فيكفر. ولما الذي ورد في  
الحديث حديث الجدة: ما لا يهتلى إلا  
الضعف؟ فقد قيل: هم الذين يبرون  
أنفسهم من الحزن والفرح، والذي في  
الحديث: أرو الله في الضعيفين: يعني  
الزناة والمثلكة.

والضعف: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة.

ورجل متضعف: به ضعفه. ابن

الأثير: رجل متضعف ونهوت إذا كان

في عقاب ضعفه. ابن البرج: رجل

متضعف وضعف وضعف، ورجل متعوب

وطوبى، ويعبر متعوب وضعف وضعف

وأضعف، والله عريف وضعف،

وكذلك امرأة ضعف، ويقال للرجل

الغري البصر ضعف.

والضعف: أحد يناير المير إلى

لا أعياه كما كان ضعف عن أن يكون له

نصيب. وقال ابن سيده أيضا: المتضعف

الذي بين القديح الغل إلى لا قوس لها

ولا حرم عليها، إنما يغل بها القديح كرامة

الهمزة (عليه عن النحائي)، وأضعفه قوم

بين الضعف وهو الأولى.

وفيتر ضعف: حيل، استضعفه

الأخضر في كتابه القوالي. لقال: وإن

كانوا قد يارون حزن الذين الشعر الضعيف

الليل يكون لهم ثم وأمن.

وضعف الشعر: جلا، وقال

الرجاج: ضعف الشئ بطله الذي يضعفه،

وأضعفه أضعفه. وقوله تعالى: «إذا

لأضفك ضعف العبا وضعف الماتة»،

أي ضعف الترابي ك رتبة، يقول:

أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة،

وقال الأصمعي في قوله أبي ذؤيب:  
جرتك ضيفت الرد كما استعش

وما إن جازلة الضعف من أخت قليل  
منها أضعفت لك الرد وكان يظن أن تقول  
يضفي الرد. وقوله عز وجل: «فانيهم  
عذاباً ينفخاً من النار» أي عذاباً مضاعفاً  
لأن الضعف في كلام الترتيب على ضربين:  
أحدهما الجمل، والآخر أن يتكرر في معنى  
لضيف الضم. قال تعالى: «ولكل  
ضعف» أي لظاهر والضمير، لأنهم قد  
دخلوا في الحكم جميعاً، أي لكل عذاب  
مضاعف. وقوله تعالى: «فأولئك لهم جزاء  
الضعف بما عملوا» قال الزجاج: جزاء  
الضعف هما عشر حسنة، وأولئك  
فأولئك لهم جزاء الضعف الذي قد  
أضعفناكم بفعله، وهو قوله: «من جاء  
بالسنة فله عشر أمثاله» قال: ويحذف  
فأولئك لهم جزاء الضعف، أي أن تضعف  
الضعف، والمضاعف أضعاف، لا يفسر على  
غير ذلك.

وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه: زاد  
على أصل الشيء وسجته بغيره أو أكثر، وهو  
الضعف والإضعاف، والرتب تقول:  
ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واصلته  
ورفعته لمرأة شائعة وثمنته، وصاعرت الحكيمة  
عده وضعفه، وعاقنت وعققت،  
وعاقنت، وعقبت. ويقال: ضعفت الله

لضعفها أي جعلته ضعفاً، وقوله تعالى: «وما  
أكنتم من زكوة يريشون زينة فهو فأولئك هم  
المضطرون» أي يضاعفون لهم الرقاب،  
قال الأزهري: منعه المأثرون في  
الضيق، أي يلبسون الضعف الذي قال الله  
تعالى: «أولئك لهم جزاء الضعف بما  
عملوا» يعني من تعلق بريد زينة فهو  
جورى بها صاحبها عشرة أمثاله،  
وحقيقته ثور الأضغاف.

وتضاعف الشيء: ما ضعف مرة وتكرر  
له واحد، وتكرر في أنه لا واحد له كالبشر

الشيء لضعفاته ضيفاً، وتضاعف  
الأمر لا يظهر من أمثاله أولاً، وتضاعف  
الذخر لا يأتي من عجايبه.

وأضعف الشيء: فهو مضعوف،  
والمضعوف: ما أضعف من شيء، جاء  
على غير قياس، قال أيب:

وعالين مضعوفاً ودرأ<sup>(١)</sup> سوطه

جاء وترجاء بثلث التفاضل  
قال ابن سيده: قرأنا هو جدي على طر  
الزائد كأنهم جاءوا به على ضعف.

وضعت الشيء: أضعيت بضعه على بغيره  
وتناه قصار كأنه ضعف، وقد فسر يثيب  
بذلك أيضاً.

وعذاب ضعف: كأنه ضعيف بضعه  
على بغيره. وفي الثعلبي: «وبأنه الشيء  
من يأتي ولكن يقاوجه شيء يضاعف له  
العذاب فيضعه» وقرأ أبو عمرو:  
يضعف، قال أبو حنيفة: مناه يجهل الواجب  
لذاته، أي يذهب لذاته أهليته، وقال: كان

عليها أن تذهب مرة فإذا ضعفت فيضعف  
صار العذاب ثلاثة أمثاله، قال الأزهري:  
هذا الذي قاله أبو حنيفة هو ما استعمله الناس  
في جناح كلامهم، وما يتعارفونه في  
خطابهم، قال: وقد قال الشافعي ما يقارب  
قوله في رجل أوصى فقال: أعطوا فلاناً  
ضعف ما يعجب وكلي، قال يحنى يلقه

مترين، قال: ولو قال ضيف ما يعجب  
وكلي تكرر، فإن أسأله ما أضعف  
تلقيا، قال: وقال الفرار حياً بقولها  
قوله تعالى: «يرؤنهم يلقونهم رأى اثنين»،  
قال: والرمبا يستعمل فيا العرف الذي  
يتعارفه المصاحب والمطالع، وما يسمي  
إلى الفهم من ضاعة الموصى فيا كعب  
ومعه كيد، قال: كليلك ذوي عز ابن

(١) قوله: ودرأ كلا الأصل وبهكم،  
والله في الصلح والتهيب ورضي القاسم:  
ورد.

عاسي وغيره، فله كتاب الله، عز وجل،  
فهو عزبي مبین، يرد تفسيره إلى موضوع  
كلام الترتيب الذي هو صيغة التثنية،  
ولا يستعمل في العرف إذا خالفت اللغة،  
والضعف في كلام الترتيب: أصله الجوز إلى  
ما زاد، وكسب يمتصو على يكثر، فيكون  
ما قاله أبو حنيفة ضواهاً، يقال: هذا ضعف  
هذا أي يلقه، وهذا ضعفه أي يلقاه،  
وجاء في كلام الترتيب أن تقول هذا ضعفه  
أي يلقاه، وقلة أمثاله لأن الضعف في  
الأصل زيادة غير مضمورة، ألا ترى قوله  
تعالى: «وأولئك لهم جزاء الضعف بما  
عملوا» لم يرد به يلق ولا يكثر، وإنما  
أراد بالضعف الأضعاف، وألقى الأشياء به  
أن تجعله عشرة أمثاله، فيقول سبحانه:

«من جاء بالسنة فله عشر أمثاله ومن جاء  
بالسنة فلا يجزى إلا بثلثها»، فالثلث الضعف  
مضمور وهو الجوز، وأكبره غير مضمور.  
وفي الحديث: تضعف صلاة الجاهل على  
صلاة المؤمن عشرة وعشرين درجة، أي يرد  
عليها. يقال: ضعف الشيء يضعف إذا  
زاد، وضعفه وأضعفته وضاعفه بمعنى.  
وقال أبو بكر [في قوله تعالى]: «أولئك  
لهم جزاء الضعف» المضاعف، فأنتم  
الضعف الترجيح، لأن المصاوير ليس سبيلها  
التيقن والجمع، وفي حديثه إلى الضعاف

وفيهم:  
إلا زينة الضعف في المصاوير  
أي يلقى الأجر، فأنما قوله تعالى:  
«يضاعف لهم العذاب فيضعفون»، فإن سياق  
الآية والآية التي بعدها كل على أن المراد من  
قوله فيضعفون ثقلان، ألا ترى يقول يند دحر  
الضباب: «ومن يكتف ينكت لله ورسوله  
وتقمن صلباً ثرباً أترها مترين»؟ فإذا  
جعل لله تعالى لأهلها المؤمنين من الأجر  
وإلى ما يترتب لتقصير كل على سائر نساء  
الأمم، فكذلك إذا أتت إسماعيل يضاعف  
عذبته على ما يثب فيزها، ولا يجوز أن

ثُمَّ عَلَى الطَّاعَةِ أَجْرَيْنِ ، وَتَلْتَلِبُ عَلَى  
الْمُتَعَبَةِ لَدَاةً أَهْلِيَّةً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا  
قَوْلُ خَلْفِ الشَّعْبَيْنِ وَقَوْلُ أَهْلِ التَّغْيِيرِ ،  
وَالْتَرَبُّ كَقَوْلِهِ بِالْمُضَعَّفِ عَلَى يَكُونُونَ : إِنْ  
أَمْطَلْتَنِي دَرْعًا فَكُلَّكَ مِغْشَاةً أَوْ بِلَاةً ،  
يُرِيدُونَ كَلَّمَ دَرْعًا مَوْضِعًا يَلِيهِ ، قَالَ وَرْدٌ  
أَفْرَهُوا الشُّعْبَتَيْنِ وَهُمْ يُرِيدُونَ مَتْنِي  
الْمُضَعَّفَيْنِ ، فَقَالُوا : إِنْ أَمْطَلْتَنِي دَرْعًا فَكُلَّكَ  
مِغْشَاةً ، يُرِيدُونَ يَلِيهِ ، وَإِفْرَاهُ لَا يَأْسُ بِهِ  
إِلَّا أَنْ الْفِتْنَةَ تُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ مُغْشِيٌّ : قَدْ  
أَضْمَدَ إِلَى الصَّغَانَةِ .  
وَصَفَتِ الْفَتَى بِمُضَعَّفٍ : كَثَرَتْ قَصَارُ  
لَهُ وَالْأَصْحَابُ وَالْمُضَعَّفُ عَلَيْهِمْ .  
وَأَضْمَدَ الرَّجُلُ : قَفَّتْ صَبِيغَتُهُ  
وَكَثُرَتْ ، فَهُوَ مُغْشِيٌّ .  
وَيَقْرَأُ ضَائِعٌ : فِي بَطْنِهَا حَتْلٌ كَأَنَّهَا  
صَارَتْ بَوْلِيهَا مُضَاعَفَةً .  
وَالْأَضْمَادُ : الْوِطَامُ وَقَوْلُهَا لَحْمٌ ، قَالَ  
رُوَيْبَةُ :  
وَأَلْفَ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْمَادِ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَضْمَدَ الْجَسَدَ  
بِطَلَاةٍ ، الرَّاحِةُ مِغْشَاةٌ ، وَيُقَالُ : أَضْمَدَ  
الْجَسَدَ أَضْمَادُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : رَفَعَ كَلَامٌ فِي  
أَضْمَادٍ كَمَا يَوْمُ إِثْرًا يَوْمُ لَوْحِهِ إِلَى أَنَّهُ  
الْمُشْغُورُ أَوْ الْمَلْفُوتُ .  
وَأَضْمَدَ الْقَوْمُ أَيْ شَوَّجَتْ لَهُمْ .  
وَأَضْمَدَ الرَّجُلُ : ضَعُفَتْ دَائِمَتُهُ .  
يَهْدَى : هُوَ ضَعِيفٌ مُضَعَّفٌ ، فَالضَّعِيفُ فِي  
بَنِيهِ ، وَالْمُضَعَّفُ الَّذِي دَائِمَتُهُ ضَعِيفَةٌ ، كَمَا  
يُقَالُ قَوْمٌ مُضَو ، فَالْقَوْمُ فِي بَنِيهِ وَالْمُضَوُّ  
الَّذِي دَائِمَتُهُ قَوِيَّةٌ ، وَفِي الْحَنِيضِ فِي خَزْوَةٍ  
خَيْرٌ : مَنْ كَانَ مُضَعَّفًا لِلتَّرْبِيعِ ، أَيْ مَنْ  
كَانَتْ دَائِمَتُهُ ضَعِيفَةً ، وَفِي حَنِيسٍ حَمْرٌ ،  
وَتَمِيَّ اللَّهُ عَنْهُ : الْمُضَعَّفُ أَيْ عَلَى أَصْحَابِهِ  
يَتَمَيَّ فِي السَّفَرِ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ .  
وَفِي حَنِيسٍ أَتَى : الضَّعِيفُ أَيْ الرَّكِيْبُ .  
وَضَعْفَةُ السَّيْرِ أَيْ أَمْعَةٌ . وَالضَّعِيفُ : أَنْ  
يَتَمَيَّ إِلَى الضَّعْفِ .

وَالْمُضَاعَفَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي شَوَّجَتْ حَقْلَهَا  
وَنَجَّحَتْ حَقْلَتَيْنِ حَقْلَتَيْنِ .

• فعل • ابن الأعرابي : الضَّاعِلُ  
الْجَمْلُ الْقَوِيُّ ، وَالطَّاعِلُ الشَّيْءُ الْمَقْوَمُ ،  
قَالَ أَبُو النَّبَاسِ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَيْنِ الْحَرَكَتَيْنِ  
إِلَّا كَذِبًا ، قَالَ : وَالضَّاعِلُ وَفَّ الْبَنُوْنَ لِقَارِبِ  
الْشَّيْءِ .

• فعلا • الضَّعْفُ : شَجَرٌ بِالْأَفِيدَةِ ، قِيلَ :  
هُوَ يَتَلُ الْخَامِ ، وَفِي الْقَتْلِيِّ : يَتَلُ  
الْكَلَامَ (١) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ  
أَوْ نَبْتٌ ، وَلَا تَكْثُرُ الشَّجَرُ ، وَتَجْمَعُ  
شَعْرَاتُ ، قَالَ جَمْرٌ يَهْجُو الْبَيْتِ :  
قَدْ خَرَّتْ أُمُّ الْبَيْتِ حَيْثَمَا  
عَلَى الشَّوْبَةِ مَا تَحْتَهُ حَوْثًا  
قَوْلَتْنِ أَمْثَلُ ضَرْوَةً حَتْمًا  
كَأَنَّهُ فَيَضُجُ إِذَا تَلَفَعًا  
مُجْلَدًا فِي شَعْرَاتِ لَوْحًا

الْوَلَجُ وَالْوَلَجُ : الْكِبَارُ ، تَأَوَّهَ بَدَلُ بْنُ  
وَابٍ ، وَدَاهَهُ بَدَلُ بْنُ تَاهٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّ  
التَّحِيَّ الْفِيلُ الْأَخْضَرُ . وَوَلَّيْتُ فِي أَمَلِي  
ابْنُ بَرِّ فِي أَهْلِ الشَّيْءِ مَا صُرِفَتْ  
انْقَضَى كَلَامُ الشَّيْءِ ، وَقَدْ أَتَتْ هَلِيهِ  
الْأَيَاتُ فِي مَا دَوَّجَ إِلَّا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ ،  
قَالَ : وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ مَجْلَدٌ  
بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ مِنْ صِيغَةِ الْبَيْعِ ، وَأَتَتْهَا  
أَيْضًا بِإِغْلَافٍ يَنْصَرِفُ أَغْلَافُهَا ، فَاتَّسَدَ هُنَاكَ  
حَتْمًا بِالنَّحْوِ الْمُتَهَيِّجَةِ مَتَفَرِّجَةً ، وَهَذَا فَتَحًا  
بِالنَّحْوِ الْمُتَهَيِّجَةِ مَتَضَوِّجَةً ، وَكِلَاهُمَا لَمْ  
يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قُصْلِ التَّحْنِ وَالْعَيْنِ ،  
قَالَ : وَلَا كَذِبَ عَلَيْهَا الشَّيْءُ أَيْضًا ، وَمَا  
عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَكِي تَقْلَعُهُ عَلَى  
مُؤَوِّدٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالسَّبَبُ إِلَيْهَا

(١) قوله : «وَلَّى التَّحْيِيلَ» حال الكلام هكذا  
في الأصل ، والذي في نسخة التَّحْيِيلِ التي يَدُلُّ :  
على التَّحْيِيلِ ، هَلَلِ النسخة التي وقت  
المؤلف بالكاف .

شَعْرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضَّعْفُ كَانَتْ فِي  
الْأَهْلِ شَعْرًا ، نَقِصَ بِلَا الْوَالِدِ ، لَا تَرَامُ  
جَمْعُهَا شَعْرَاتُ ؟ قَالَ الْمُتَوَقِّفِيُّ : وَأَمَّا  
شَعْرٌ وَالْمَاءُ جَوْشٌ مِنَ الْوَالِدِ الْهَائِيَّةِ بَيْنَ  
أَوَّلِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُصْلِ وَصْفِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَمًا إِذَا اخْتَفَى ،  
وَضَمًا بِالْعِلَافِ ، إِذَا كَانَ ، وَضَمًا إِذَا كَانَتْ  
أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ ضَمًا إِذَا  
اخْتَفَى : وَقَالَ لِي مُؤَنِّصٌ أَتَى إِذَا اسْتَرَى ،  
مُتَأَخِّرًا مِنَ الضَّعْفِ ، كَأَنَّهُ الْفَتْحُ لَهَا لَوْجًا ،  
أَيْ سَرًا فَتَقَلَّتْ فِيهِ مُشِيرًا .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَسْمَاءُ السَّقْلُ .

• صعب • : الضَّاعِيَةُ : الرَّجُلُ ، وَفِي  
الْمُحْتَمِ : الضَّاعِيَةُ الَّذِي يَحْكُمُ فِي  
الْخَمْرِ ، يُقَرَّرُ الْإِنْسَانُ بِطَلْوِ صَوْنِ الشَّيْءِ  
أَوْ الْأَسَدِ أَوْ الرَّحْمِ ، كَأَنَّهُ أَوْ خَيْفَةً ،  
وَأَتَتْ :  
بِلَا الضَّاعِيَةِ بِالْمَثَلِ  
إِنَّكَ حَوْلُ وَلَيْسَ حَوْلُ

هَكَذَا أَتَتْهُ بِالْإِسْكَالِ ، وَالصَّحِيحُ  
بِالْإِطْلَاقِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ جَيْتِلٌ أَوْ لَوْ .  
وَقَدْ سَبَّ قَوْمٌ ضَائِعًا . وَالضَّعِيفُ  
وَالضَّعَابُ : صَوْنُ الْأَرْزَبِ وَاللَّكْبِ ،  
ضَبَّ بَضْبًا ضَعِيفًا ، وَفِي : هُوَ تَقْصُرُ  
الْأَرْزَبِ حَيْثُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَصَارَهُ بَضْبُ  
الشَّوْبَةِ لَيْتَنَ ، فَقَالَ أَتَتْهُ مُكَلَّبٌ :  
كَانَ ضَعِيفَ الْمَضْغُوفِ فِي حَوَالِيهِ  
مَعَ الْفَرَسِ أَهْلَانَا ضَعِيفَ الْأَرْزَبِ  
وَالضَّعِيفُ : صَوْنٌ تَقْلُقُ الْجُرْدَانِ فِي قَلْبِهِ  
الْفَرَسِ ، وَكَيْسَ لَهُ يَتَلُ .  
قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : وَأَرْزُسُ مُضَعَّفَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْبَحَائِيسِ ، وَهِيَ صِحَارُ الْبَهَاءِ . وَرَجُلٌ  
ضَعِيفٌ (٢) ، وَأَمَّا ضَعْفٌ إِذَا اخْتَفَى  
الضَّعَائِيسُ ، أَسْمَعْتُ السَّنَّ يَوْمَ لَهَا أَيْزُ

(٢) قوله : «ورجل ضعب بالغ ضعب في  
الحكم بكسر الضعين المصحة ، ولق القانوس  
بكرها .

حَوْشُو الْإِسْمِ، كَمَا قِيلَ فِي تَخْصِيرِ قُرْذُقٍ :  
قُرْذُقُهُ، وَبَيْنَ كَلَامٍ لِمَرَّافٍ مِنَ التَّرْبِيزِ : فَإِنْ  
ذَكَرْتُكَ الصَّغَائِرُ لَيْسَ صَحِيحًا، وَكَسَبَتْ  
الصَّغْنَةَ مِنْ لَفْظِ الصَّغِيرِ، لِأَنَّ الصَّغْنَةَ  
كَلَامٌ، وَالصَّغِيرُ زَيْهِي، فَهُوَ إِذَنْ مِنْ  
بَابِ لَازِلٍ.

• هجس • الضُّعُفُوسُ : الضَّعِيفُ  
وَالضُّعُفُوسُ : وَلَهُ الْوُزْنَةُ. وَالضُّعُفُوسُ :  
الرَّجُلُ الْمُهِنُ. وَالضُّعُفُوسُ وَالضَّعَائِرُ :  
الْيَتَامَةُ الصَّغَارُ، وَقِيلَ : ضَيْعٌ بِوَيْزِكُلٍ،  
وَقِيلَ : الضُّعُفُوسُ أَضْعَانُ فِيهِ الْعُرْجُونَ  
ثَلَاثٌ بِالْعُرْجِ فِي أَشْرُلِ الْيَامِ وَالْعُرْجُ، طَوْلُ  
حُزْنٍ وَنَعْسَةٍ لَوَزَكُلٍ. وَفِي الْحَكِيثِ : أَنَّ  
صَفْرَانَ بْنَ أَيْمَنٍ أَهْدَى إِلَى وَرْثَلِ الْهَرِ،  
عَلَيْهِ، ضَعَائِرُ وَجَدَتْهُ، هِيَ صِغَارُ  
الْيَتَامَةِ، وَاجْتَمَعَا ضَعُفُوسٌ، وَقِيلَ : هُوَ ثَبَتَ  
فِي أَشْرُلِ الْيَامِ بِضَيْعِ الْهَوَازِ، يُسَمَّنُ بِالْحَلِ  
وَالْوَزْنَةِ وَيُزَكَّلُ. وَفِي حَكِيثٍ آخَرَ : لَا تَأْسَ  
بِاجْتِمَاعِ الضَّعَائِرِ فِي الْحَرِّ، تَوْبَ بَيْعَةٍ  
الرَّجُلِ الضَّعِيفِ، يَقَالُ : رَجُلٌ ضَعُفُوسٌ،  
لَا جَبْرَ يُجْبَرُ خَيْرُ بَيْنَ لَكُمُ الْيَتِيمُ :  
فَدُ جَبْرَتٌ تَرْجَى فِي كُلِّ مَثَرَكُو

لَعَنُوا لِمَ تَوَدُّمْ وَتَوَدُّكُمْ فِي قَرَى سَتَا  
فَدُ غَضَبٌ لَمُتَقَرَّبِهِمْ جِلْدُ الْخَوَاصِرِ  
وَالْهَيْمُ الْهَامُ عَنْ تَهْنِئَةِ وَالْأَهْمُ  
ذُلُّنَ قِيَمِ تَمِ بِمِ الشُّرَى الْمُتَكَافِيسِ  
لَعَنَى يَشْرُ أَبُو بَرَكَةَ يَجْلُ  
فِي الْمُنْبُو لَعَنُ لَعَنُ يَتَا غَيْرَ مُتَكَوِّسِ  
لَا أَنْ تَوَدُّ : ضَوَابٌ إِشْدَادُ حُلْبِ  
الْمُشْرِ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَيْءٍ.  
وَالْأَهْلُ الْهَيْطُ الْوَجْهَ. وَالْعَرْلُ : الْمُتَارِكَةُ  
فِي الْمُتَرَبِّيزِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضُّعُفُوسُ  
تَبَاتُ الْهَوَازِ سَرَا، وَهُوَ ضَعِيفٌ، فَكَذَا  
جَعْتُ عَشْرَةَ الرَّبْعِ لَمُتَرَكَةً.  
وَأَمْرًا ضَيْعَةً (١) : مُؤَلَّمَةٌ بِحَيْثُ

(١) قوله : وإمرأة ضعيبة ليس حلا =

الضَّعَائِرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ.  
وَالضُّعُفُوسُ : الْحَيْثُ مِنَ الشَّيَاطِينِ.

• هجت • الضَّلَّةُ : الْوَلَاةُ بِالْأَتَايَا  
وَالْوَاوِجِ.

• هجت • الضُّعُوثُ مِنَ الْوِلْدَانِ : أَلْفِي  
يُثَلَّثُ فِي سَنَائِهِ، أَبُو طَرِيقٍ أَمْ لَا؟ وَالضُّعُوثُ  
ضُعُوثٌ.

وَضَعَتْ السَّامُ حَرَكَةً. وَضَعَهَا  
بَضْعَهَا ضَعْفًا لَمَسَتْ لَيَّتَيْنِ ذَلِكَ.  
وَقِيلَ : الضُّعُوثُ السَّامُ الْمُشْكُوكةُ هِيَ  
(عَنْ كُرَامٍ). وَالضُّعُوثُ : الْيَاسُ الْمُنْفَى  
بَنَفْسِهِ يَنْفَعُ.

وَنَاقَةُ ضُعُوثٌ، يُلْقَى ضُعُوثُ : وَهِيَ  
أَلْفِي يَضَعُ الضَّعَائِرَ سَنَائِهِ، أَيْ يَتَقَبَّضُ  
عَلَيْهَا يَحْكُمُ، أَوْ يُلَسُّهُ يَلْطَمُ أَسْبِيَةً هِيَ أَمْ  
؟ وَهِيَ أَلْفِي يُلْصِقُ فِي مِصْبَحِهَا، لَضَعَتْ،  
أَبُو طَرِيقٍ أَمْ لَا؟

وَلِي حَكِيثٍ خَرَرٌ : أَنَّهُ طَاعَتْ بِأَكْبَرِ  
قَالَ : الْهَيْمُ إِنْ كُنْتُ عَلَى إِسْمَاءَ أَوْ حَيْفَا  
نَاضَةً عَلَى، فَلَيْتَ لَشَرِّ مَا لَكُنَّ ! قَالَ  
شَرِّ : الضَّلَّةُ مِنَ الْحَبْرِ وَالْأَمْرُ : مَا كَانَ  
مُحْكَمًا لَا حَقِيقَةً لَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ  
عَسَاءً مُحْكَمًا خَيْرَ بَجَالِيسٍ، مِنْ ضَعَتْ  
الْحَكِيثُ إِذَا خَطَطَ، فَهُوَ يَفْعَلُ يَنْفَعُ  
تَعْمَلُو، وَبِهِ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُحْكَمَةِ :  
أَضْعَانُ.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي كَلَامِهِ : كُلُّ هِيءٍ  
عَلَى سَبِيلِ الْوَلَسِ يَتَشَكَّلُونَ أَشْيَاءَ عَلَى خَيْرِ  
وَجْهِهَا، قِيلَ لَهُ : مَا يَتَشَكَّلُونَ ؟ قَالَ :  
يَتَوَلَّدُونَ لِشَيْءٍ جَدَاةُ الشَّيْءِ، وَكَسَبَ يَوْ  
وَقَالَ : ضَعَتْ يَضَعُ ضَعْفًا بَعْدَ، قِيلَ لَهُ :

= مشتق من الضعائير، لأن الذين فيه خير  
مردء، وإنما هو من كسب من سطر وضعت من  
مردء، ولانضال بين حرف لا يزداد أصلاً وبين حرف  
وقع في موضع خير الزيادة وإن جء في جملة  
الزوائد، كلها يماثل النهاية :

مَا تَقْبَلُ بِقَوْلِكَ بَعْدَ ؟ قَالَ : كَسَبَ إِلَّا هُوَ.  
وَكَلَامٌ ضَعَتْ وَضَعَتْ : لَا غَيْرَ هِيءٍ،  
وَالْجَمْعُ أَضْعَانُ.

وَفِي الْوَاوِجِ : يَقَالُ لِإِذَا عَدَّ الْمَالُ  
وَضَعَالِيهِ : ضَعْفَةً مِنَ الْوِلْدَانِ، وَضَعَالِيَّةٌ،  
وَضَعْفَةٌ، وَضَعَالَةٌ، وَضَعَالَةٌ.

وَأَضْعَانُ كَلَامٌ : الْوِلْدَانُ أَلْفِي لَا يَتَوَحَّجُ  
تَأْوِيلُهُ لِإِذَا عَدَّهَا، وَالضَّلَّةُ : الْحَلْمُ  
الَّذِي لَا تَأْوِيلَ لَهُ، وَلَا غَيْرَ هِيءٍ، وَالْجَمْعُ  
أَضْعَانُ. وَفِي الْفَرِيدِ الْغَرِيبِ : وَقَالُوا  
أَضْعَانُ أَحْلَامٍ، أَيْ زَوْلَاةُ أَحْلَامٍ،  
كَسَبَتْ يَوْزِيًا يَتَوَحَّجُ، وَنَا تَحْنُ بِتَأْوِيلِ  
الْأَحْلَامِ بِعَالِيَيْنِ، أَيْ كَسَبَ لِلْوِلْدَانِ الْمُحْكَمَةِ  
جَيْدًا تَأْوِيلَ، لِأَنَّهُ لَا يَتَوَحَّجُ تَأْوِيلُهُ. وَقَدْ  
أَضْعَتِ الْوِلْدَانُ، وَضَعَتْ الْحَكِيثُ : عَشْرَةً.

أَنْ شَبَّطَ : أَلَا يَضَعُ غَيْرَ، وَأَضْعَانُ  
عَنِ الْأَشْيَاءِ، أَيْ شُرُوبِهَا، وَكَذَلِكَ  
أَضْعَانُ الْوِلْدَانِ : إِعْجَالُهَا وَالْيَاسِ. وَقَالَ  
سُجَاعِدٌ : أَضْعَانُ الْوِلْدَانِ أَعَادِيهَا، وَقَالَ  
خَزْرَجٌ : ضَعَتْ أَضْعَانُ أَحْلَامٍ، لِأَنَّهُ  
مُحْكَمَةٌ، لَكُنَّ يَضَعُهَا فِي بَنَفْسِهِ، وَكَسَبَتْ  
كَالْمُحْكَمَةِ : وَهِيَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ، وَقَالَ  
الْفَرِيدُ فِي قَوْلِهِ [ كَمَا ] : وَأَضْعَانُ أَحْلَامٍ  
وَمَا تَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِيَيْنِ، هُوَ  
يُقَالُ قَوْلًا : «أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ». وَقَالَ  
خَزْرَجٌ : أَضْعَانُ الْأَحْلَامِ مَا لَا يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهُ  
لِإَشْرُلِ بَنَفْسِهِ مَا رَأَى فِي بَنَفْسِهِ، كَأَضْعَانِ  
مِنْ بَنَفْسِهِ مُحْكَمَةٌ، يَحْكُمُ يَضَعُهَا يَنْفَعُ،  
قَلَمٌ تَقْتَرِبُ تَعَادِيهَا، وَكَلَمٌ يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهُ  
وَالضَّلَّةُ : تَبَعَةٌ مِنْ تَقْدِيرِ مُحْكَمَةٍ،  
يَجْتَمِعُهَا أَشْرُلُ وَاجِدٌ يُلْقَى الْأَسْلُ،  
وَالْكَلَامُ، وَالْهَامُ، قَالَ الشَّامِيُّ :

كَأَنَّ إِذْ لَكُنِّي ضَعْتُ كَرَاتٍ  
وَقِيلَ : هُوَ حُودُ الْخَزَائِرِ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْمُزَاوَنَةُ مِنَ الْحَكِيثِ، وَالْهَامُ، وَالضَّلَّةُ،  
وَالْأَسْلُ، قَدَّرَ الْقَصْدَ وَشَرَحَهَا، مُحْكَمَةٌ  
الرُّطْبُوبُ بِالْوَالِيسِ، وَقَدْ أُشِيرَ ذَلِكَ فِي  
الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّلَّةُ كُلُّ مَا عَدَّ







ويعجز ويبلغ ويقيم، وهو اسم.  
الأزهرى: الصنف من جنس صفاوى، وروا  
قالوا صفاوى، وأشد بغضهم.  
وفصاوى جنس ثنائى  
أى لفصاوى، فجنس الثمن بال كما قالوا أروا  
وأروا ب.  
ويقال: نقت صفاوى بطنه إذا جاع كما  
يقال نقت عصا بطنه.  
والصفاوى، بكسر الهمزة قطع، عظم  
يكون فى البطن حالي القرمز.  
وصفدع الرطل: يكفى، وقيل سلق،  
وقيل ضرب، قال (١):  
يقس القواميس يا نوار صفاوى  
خروا إذا أكلوا خيرا فلفدعوا  
وقول أبيه:  
يشن أهداداً يبنى أثر أبا  
مفصلاصا كلها مخطئة  
يريد مباحة خيرة الصفاوى.

• صفر: الصفر: نزع الشعر وخيره  
عريفاً، والصفر بطنه. والصفرية:  
المتعبة، وقد صفر الشعر ونحوه يصفره  
صفرأ: نزع بغضه على بغض. والصفر:  
القتل. والصفر الحلال إذا القوا تمأ. وفى  
الحديث: إذا زمت لأمة نكحها وكر بصفر  
أى بطل مخلول من هنر، قيل يفتى  
مفتول والصفر: ما شدت به اليد بين  
الشعر المضمور، والجمع صفرور.  
والصفا: كالفص، والجمع صفا، قال  
ذو الرثبة:  
أودعته قباض الصفر قد جنت  
تسحر الأصفة فى أهله صفا  
ويقال للذئب: صفرية. وكل صفة  
من خسل شعر الرأس الصفر على جات:  
صفرية، وجمتها صفاى، قال ابن سينا:  
والصفر كل صفة من الشعر على جليها  
(١) هذا البيت لجرير فى مديحه: غرر سكان  
خوداً.

قال بغض الأفعال:  
وكتت وسرحت صفرى  
والصفرية: كالفص. وصفرت المرأة  
شعرها تصفره صفرأ: جمته.  
وفى حديث علي: أن طلبة  
ابن عبيد الله نازعه فى صفره كان على صفرها  
فى واد كانت إحدى عثرى لولوى له،  
والأخرى لطلبة، فقال طلبة: ختل على  
السيل وأسر فى. قال ابن الأعرابي:  
الصفرية بطن المساة المستطبة فى الأزهر  
فيها غضب وجبارة، وصفرها عتفا من  
الصفر، وهو الشج. ومنه صفر الشعر  
وإذا خال بغضه فى بغض، ومنه الحديث  
الأخر: قدام على صفرية الشدة، والحديث  
الأخر: وأشار بيده وره الصفرية، قال  
[أبو] منصور: أهدت الصفرية بين الصفر  
وإذا خال بغضه فى بغض متعزاً، ومنه قيل  
للخيل المتعزى: صفر وصفرية.  
وكناية صفرية أى مكيلة.  
وفى حديث أم سلمة أنها قالت لشيء،  
عجبت: أى امرأة أشد صفر رأسى، أكانت  
للشعر؟ أى تغزل شعرها صفاى، وهى  
الدواب المتصفوة، فقال: إنا نطبخك  
ثلاث حياض بين الماء. وقال الأصبغى:  
هى الصفاى والجمال، وهى عداى الرأس،  
واحدة صفرية وجيرة، ولها صفرتان  
وصفران أيضاً أى عقيصتان (هن يعقوب).  
أبو زيد: الصفرتان للرجال حود النساء،  
والدائر للنساء، وهى المتصفوة.  
وفى حديث عمر: من عقص أثر صفر  
فصكه الحقل، ينى فى الحج. وفى حديث  
الشيخ: الصفاى والمكة والشجر عليهم  
الحقل. وفى حديث الحسن بن علي: أنه  
فر صفره فى فداء، أى حرز حرز صفره  
فى أمهله.  
ابن بُزج: يقال تصافر القوم على  
فلان، وكفأوا، حكى وكفأوا، بمعنى  
واحد كله، إذا تنازوا وجمعتوا حكى،

وكفأوا وكفأوا بطنه. ابن سينا: تصافر  
القوم على الأمر تظاهروا وتمازوا عليه.  
الثالث: الصفر جفت بين الرطل عريفاً  
طويل، ومنهم من يغل، والثقة:  
عزائك من صفر ماعزير  
الجزعري: يقال للجدب بين الرطل  
صفرية، وكذلك المساة. والصفر بين  
الرطل: ما عظم ومجمع، وقيل: هو  
ما تخذ بغضه على بغض، والجمع صفرور.  
والصفرية: بكسر الهمزة: كالفص،  
والجمع صفر. والصفرية: أرض سائلة  
مستطبة مئة تزدب زمأ أو بوسين.  
وصفر البحر: شط. وفى حديث  
جابر: ما جردت عنه الماء فى صفر للبحر  
فكته، أى طهر وجانيه، وهو الصفرية  
أيضا.  
والصفر: الياء بجماعة يفتح كاسم  
ولا جين، وصفر الجماعة قول يثية صفرأ.  
والصفر: الشئ. وصفر فى عدوه يصفرو  
صفرأ، أى عتا، وقيل: أسرع.  
الأصبغى: أثر صفر، بإزاء جميعاً، إذا  
وئب فى عدوه. وفى الحديث: ما على  
الأرض من نفس لموت لها جلة غير خير  
لحب أن ترجع إلهم ولا نصاى الدنيا إلى  
القتل فى سبيل الله، فإنه يجب أن ترجع  
يقتل مرة أخرى، المشاورة: المشاورة  
والملامة، أى لا يجب مشاورة الدنيا  
وملازمة إلا الصفة، قال الزمخشري: هو  
طريق مفاضة بين الصفر، وهو الطمر  
والقوب فى الندو، أى لا يطلع إلى الدنيا  
ولا يبد إلى التوى إليها إلا هو، وذكره  
الهيوى بإزاء وقال: المشاورة، والمباد  
والإاء، الثالب، وذكره الزمخشري وأبو  
يعقوب، لكنه جعل المشاورة بين الصفر وهو  
الطمر والصفر، وذلك بالإى، قال  
ابن الأثير: ولعله يقال بإزاء والرأى، لأن  
الجزعري قال: الصفر الشئ، وقد صفر  
يصفرو صفرأ، والأصبة: يا ذهب إليه





وصفت: سمين رتو صم الجبل، وقد  
صفت صفاة. خير: رطل صفت أي  
أعنى خير الأصل، وقال: الصفت الك  
من الرجال، والصفاة الجلب من  
الأصل، والصفاة الذي يخرى الإبل من  
توزيع إلى توزيع. والصفاة والصفاة:  
أبصر تحمل المتاع، وفي: الصفاة  
الجار يحملون الطعام وخير، أتد مسيرته  
للأخضر بن خيرة:

لما كنت صفاة ولكن رايكا  
أناج قليلا فوق ظهري سبلو

والصفاة: الذي يخرى من قريه إلى  
قريه أخرى، وفي: الذي يخرى من تيزلو  
إلى تيزلو (حكاه ثعلب) وأتد:  
كسنت له خيال الصفاة

والصفاة من الناس: المتكاثرون  
والمكاثرون، وفي: الصفاة الجماء،  
والصفاة، بالضم، صفة بالجماء،  
وهي الرقة النخيلة. والصفاة: للحول  
على البحر من قريه إلى قريه، وقد  
الصفاة. وفي حديث قتادة بن النعمان:  
قد صفاة من الشراة والصفاة  
والصفاة الذي يوجب البرة والمتاع في  
الدن، والمتاع الذي يخرى الحال،  
وكانوا يتوكلون قوما من الأناب يحملون إلى  
البيوت الخبز والزيت وغيرهما، وفيه أن  
صفاة قريه إلى البيوت. وقال ثعلب:  
رسل فلان على صفاة، وهي الزوجه  
الرافة.

وصفت الرجل: أسمى. وما أحسن  
صفتهم أي خراهم. والصفاة:  
المشيت. يقال: صفت إذا قسى  
حاجته، كانه رزل عن رجليه وطن يد  
ذلك.

• صفت: الصفاة: الصب النهر القديم  
القيح الخلق.

• صفع: الرجل يصفع صفا:  
جس وأخذت، وفي: أبتى، وفتح  
لغة يو. وقال: صفع وقع يتلو وفتح.  
وقال ابن الأثير: نجر الليل الصفع،  
وجله الخوران، وراين جليلو الحريميان.  
قال الأثير: والصفعة نكرة الشداية  
ذات القول، وهي مستبيرة كأنها لكمة، لا  
تراها إذا حاج الشدان واشتر كثرها إلا  
مستبيرة قد كشرت عن شوكة وانصفت  
لقد من يطلعها، والإبل كشرت على  
الشدان وطيب عليها ألبانها.

• صفت: الصفت: الحب بالكف كلها،  
وذلك يصنع الصفر، وأتد:  
صفت القوام ذات الصفر

لولا بالكام الكاهن المصا  
ومدى المصا، بالصم، وهي قليلة  
البن، وفي: الصفت خلقها بيلا  
إذا حكها، وقال الخليل: مرأى يقين  
بأصابها كلها على الصفر. وقد صفت  
الاقة أصفا، والاقة صفر، وهاة  
صفر: كثر البن بين الصفاة. وفي:  
صفر: كثيرة الماء، وأتد:  
صفاة رباته صفر

وقال الطبري:  
ومعرو من صفر صفر

في التزيين مفرق الجدول  
الجلد من الكس، صفت الاقة  
أصفا صفا إذا حكها بالكف، قال: وقال  
أقره لها هو الصفت، بالفاء، فاما الصفت  
فان تجعل لهاك على الصفر، ثم رة  
أصابك على الزها والخلو جصا،  
وقال من الصفت: صفت أصمت.  
الجرى: صفت الاقة لغة في صفا إذا  
حكها بالكف كلها. أبو عمرو: هاة صفة  
الشعب، أي أصة الشعب<sup>(١)</sup>

(١) قوله: والصفت، بالفتح، وضع كما في  
القاموس.

وصفة البحر: ساجله. والصفة:  
بالكسر: جانب البحر الذي تقع عليه  
البيات. والصفة: كالصفة، والصفة  
صفا، قال:

يلد بالحب على الصفا  
وصفة الراوي غيفة: جايه، وقال  
القيس: الصواب صفة، بالكسر، وقال  
أبو عمرو: الصواب صفة، بالفتح،  
والكسر لغة يو. وصفنا الراوي: جايه.

وفي حديث عبد الله بن عباس:  
الراوي: قدسوا على صفة النهر فصرنا  
صفة. وفي حديث علي: كرم الله وجهه:  
يحدث صفت جفوي، أي جايها،  
الصفة، بالكسر والفتح: جانب النهر،  
فاستأر للجن. وصفنا الراوي: جايه  
(عن ابن الأثير) وأتد:

بأد صفت جوي<sup>(٢)</sup>  
وصفة الماء: دلتة الأولى. وصفة  
الناس: جاعهم. والصفة والصفة: جاعه  
القوم. قال الأصبهاني: دخلت على صفة  
القوم أي في جاعهم. وقال الليث: دخل  
لأن في صفة القوم وصفهم، أي في  
جاعهم. وقال أبو سعيد: يقال فلان من  
لينا وصفنا، أي من تلقا بنا ونصفه  
إنا إذا حركنا الأمور. أبو زيد: قوم  
مضاو: عيفة أموالهم. وقال  
أبو مالك: قوم مضاو، أي محبون،  
وأتد:

فراج يمشوا على أعضاها  
يصفها صفا على ألبانها  
أي يجمعها، وقال غيلان:

ما زلت بالثغر وقوف الشدن  
على أشقر الناس بتد الصفت  
أي تتركوا بتد الجاه. والصفة: أروحام  
الناس على الماء. والصفة: الفعلة الواحدة  
بته. وفتاوا على الماء إذا كروا عليه.

(٢) قوله: وبه وكذا ضبط الأصل، وعليه  
هو من مع معنى دفع، لا من دفع بمعنى ترك.

ابن سينا: تصافوا على الماء تصافوا (١)  
(عن ياقوت). وقال النجاشي: إنهم  
لكن تصافون على الماء، أي شربوا  
مؤخرون عليه. وما تصفون: يحضر عليه  
الأساس، ويلتصقون. وقال النجاشي: ماؤنا  
الترم تصفون يحضر العاصية بن الناس  
والأصية، قال:

لا يستحي في الشرح المتصفون  
لأمدوات التروبي الجوف  
قال: الممدات المسمى إذا وقع في البر  
اجتمعنا معها. وفلان متصفون بثلث مظهر  
إذا نفي ما ملته، قال ابن بري: روى  
أبو عمرو النجاشي: فليكن النجاشي: المتصفون  
بالفناء، وقال: الترم تقول وزدت ماء  
متظفوا، أي متظفوا، وأنشد النجاشي:

لا يستحي في الشرح المتظفون  
ودكره ابن فارس بالصاد لا غير، وكذلك  
حكاؤه البيت، وفلان متصفون عليه كذلك  
وحكى النجاشي: رجل متصفون، يتجر  
على:

شعر: الصف ما قد مره من الكمال،  
ومع كل مثله، وهو الأكل ذود الشعر.  
ابن سينا: الصف بفتح الميم وكثرة  
الأكل. وقال ثعلب: الصف أن تكون  
الياه أكثر من الزاد، والصف أن تكون  
سفادو، وحين: الصف العاصية  
والهال، وحين الحسم (كلاهما عن  
النجاشي). والصف: كثرة البالي، قال  
بشير بن الكاش:

قد احتلى من الماء والحقن  
ونكر الله وسقى وركن  
بشروا بشروا بشروا بشروا  
لا صف يتفقه ولا فقل  
أي لا يتفقه عن نسكي وحشو حيا  
ولا غنا.  
وأصابتهم من المتجر صف، أي

ثقة. وروى مالك بن دينار: قال: حدثنا  
الحسن: قال: ما صنع رسول الله، عليه  
من خير وأحسن إلا على صف، قال  
مالك: فقلت بذكها، فقال: تتأذى  
مع الناس، وقال الحليل: الصف كثرة  
الأيدي على الطعام، وقال أبو زيد:  
الصف الضيق والشد، وابن الأثير:  
بفتح، وبفتح يفتحهم الحنيت، وقل:  
بفتح الجاع الناس، أي لم يأكل خيرا  
ولحمًا وحنه ولكن مع الناس، وقل:  
منه لم يفتح إلا يفتح ويثو، تقول بفتح:  
رجل صف الحال، وقال الأصمعي: أن  
يكون المال قليلا ومن أكله خيرا، ويتصفهم  
تقول: شغل، وهو الضيق والشد أيضا،  
تقول: لم يفتح إلا يفتح وقله، قال  
أبو الناس أحمد بن يحيى: الصف أن  
تكون الأكل أكثر من مقدار المال،  
والصف أن تكون الأكل بمقدار المال،  
وقال النجاشي، عليه: إذا أكل كان  
من يأكل منه أكثر حمدا من قدره  
المأكل وكذا. ابن الأثير: الصف  
القلة، والصف الحاجة. ابن المقلي: ولد  
للإنسان على صف، أي على حاجته إليه،  
وقال: الصف والصف واحد.  
الأصمعي: أصابتهم من التجر صف  
وصفت وفضلت، كل هذا من يدو التجر.  
وما رأى عليه صف ولا صف، أي أكر  
حاجة. وقال امرؤ القيس: الترم: تروى  
أبو حنيفة: ما رأى عليه صف ولا صف  
ولا صف، أي لم ير عليهم صف  
ولا حيق. الفراء: الصف الحاجة.  
سبويه: رجل صف الحال وهو صفو  
الحال، قال: والوجه الإذعام ولكنه جاء  
على الأصل.  
والصف: السجدة في الأمر، قال:  
وليس في رأيي وعن ولا صف  
وتقال: تقيته على صف، أي على  
عجلو من الأمر.

والصف، والصف الصف: حية لينة  
الفراء: إذا كنت في الجد بذكها،  
وحي وذكها في كونها كراه.

• صف: الصف: الوض بفتح، وكذلك  
الصف.

• صف: صف إلى القدم يصفن صفنا إذا  
جاء إليهم حتى يجلس منهم. وصف مع  
الصفين يصفن صفنا جاء منه، وهو  
الصفين. والصفين: الذي يبيع مع  
الصفين، كذا حكاه أبو حنيفة في الأجناس  
مع صف، وأنشد:

إذا جاء صف جاء للصفين صفين  
فأردى ما قرى الصفين الصفين  
وقال الشيرازي: ترون صفين زائدة، قال  
ابن سينا: وهو الياس، وقد أخذ أبو حنيفة  
بهذا أيضا في باب الزيادة: قال: زادت  
الترم الذي أرى اسمه، فأول صفين  
للصفين فجملة الصفين نفس، والصفين  
الصفين، وقد ذكرنا ذلك في صف أيضا،  
والصفين: تابع الرمان (٢) (عن حماد  
وصند). قال ابن سينا: ولا صف.  
وصفت إليه إذا كشت إليه وأركته.

والصف: صف الرجل فرغ الشاوي حين  
تسلها ابن الأثير: صفوا عليه  
ماؤنا (٣) عليه واعتكوه بالبحر.  
وصف بطلايع يصفن صفنا: روى به.  
والصف: صفرت است الشاوي ونحوها  
يظهر بذلك. وقال ابن الأثير: صف  
يرجئو صفه على أيدي، قال:  
وتكسح بكم وتلقين

(٢) قوله: «والصفين تابع الرمان» كذا  
بالصل والتلبس، والذي لي بالحكم: تابع  
الصفين.  
(٣) قوله: «وصفا عليه ماؤنا زاد الصافي  
عن الفراء: تصافن القوم على لسان إذا صافوا  
عليه. قال: وليس يصحيف الصافي».

وَالْأَصْفَانُ: أَنْ تُضْرِبَ بِهِ اسْتَفْتِيكَ. وَصَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَتْ يَرْجُلَكَ عَلَى صَدْرِهِ. وَاصْفَنَ كَرًا إِذَا ضَرَبَ بِيَدَيْهِ مَوْجَرَّ نَفْسِهِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: اصْفَنَ ضَرَبَ اسْتَفْتِيكَ بِرَجْلِهِ. وَفِي عِلَيْتِ حَالِشَةٍ يَسْتَحْلِسُ حَلَسَةً: أَلَهَا صَفَنَتْ جَارِيَةً كَمَا يَرْجُلُهَا، الصَّفْنُ: ضَرْبُكَ اسْتَفْتِيكَ الْإِنْسَانَ بِظَهْرِ قَتَلِكَ.

وَصَفَنَ الْبُيُوتَ يَرْجُلُ: خَطَبَ بِهَا. وَصَفَنَ الْبُيُوتَ يَرْجُلُ بِضَرْفَتَيْ شَفَا، فَهوَ ضَرْفُونٌ وَضَفِينٌ: ضَرْفَةٌ. وَصَفَنَ بِهِ الْأَرْضَ شَفْنَا: ضَمَرَهَا بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَلَعْتُ بِالْأَسْوَدِ أَيْ قَفَرْتُ  
وَالنَّصَا مِنْ طَوْلِ سَهْلِ الصَّفْنِ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ: صَفَنَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ صَفْنَا إِذَا نَكَحَهَا. قَالَ: وَأَمْلَأَ الصَّفْنُ أَنْ يَضْمَرَ يَتَكَبَّرُ ضَرْعُ الْفَقْرِ يَنْحَلُّهَا. وَصَفَنَ النَّفْسَ عَلَى نَفْسِهِ: حَسَنَ حَتَمًا. وَالصَّفْنُ: عَلَى وَزْنِ الْبُيُوتِ: الْأَحْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ مَعَ عِيظِهِ عَنِي، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ صَفْنَةٌ، قَالَ:

وَفِيهَا يَقُولُ الْأَوَّلُ غِيْرَةً  
لِجَلَالِ ذَاتِ خَوَاصِرٍ مَا تَمْنَعُ  
وَالصَّفْنُ وَالصَّفْنُ وَالصَّفْنُ: الْأَحْمَرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْخَالِصُ، وَالْجَمْعُ صِفْنَانُ نَائِرٌ، وَالْأَخْيُ خِيْلَةٌ وَفِيهَا: وَتَحْمَرُّ الْفَاهُ يَجِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْمَرَ. الْفَرَاهُ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَحْمَرَ كَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرُ اللَّحْمِ قَلِيلًا فَهُوَ صَفْنٌ وَصَفْنَةٌ. وَامْرَأَةٌ فِيهَا إِذَا كَانَتْ يَخْوَةً صَفْنَةً.

• صُفْنَهُ: التَّغْلِيْبُ فِي الرِّبَايَ: امْرَأَةٌ صَفْنَةٌ بِعَرَّةٍ، وَالذَّكْرُ صَفْنَةٌ. الْفَرَاهُ: إِذَا كَانَ مَعَ الشَّعْرِ فِي الرَّجُلِ كَثِيرٌ لَحْمٌ وَقَلَّ قِلٌّ: رَجُلٌ صَفْنَةٌ غَيْرُ ضَبَّاءَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ صَفْنٌ وَخَوَّ ضَعْفٌ، وَقَدْ ذُكِرَ حَالُهُ ذَلِكَ فِي لَوْحَتِهِ عَمْدٌ.

• صُفْنًا مَالَهُ يَضْفَرُ صَفْرًا وَصُفْرًا:

كَثُرَ. وَصَفَا الشَّمْرُ وَالشُّوْبُ يَضْفَرُ صَفْرًا وَصُفْرًا: كَثُرَ وَطَالَ. وَالصُّفْرُ: السَّمَةُ وَالْجَرُّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، وَنَسَبَ الْجَوْدِيَّ لِلْأَخْطَلِ، وَقُلْتُ ابْنُ بَرِّي عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ هُوَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ:

إِذَا الْهَيْئَةُ الْمِيْثَالُ صَوْبٌ رَأْسُهُ  
وَأَحْبَبُهُ صَفْرٌ مِنَ الْكَلْبِ الْخَطَلِ (١)  
وَهَبْرٌ صَافٍ، وَقَبْ صَافٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بِضَافٍ قَوِيٍّ الْأَرْضِ كَيْسَ بِأَحْمَلِ (٢)  
وَالصُّفْرُ: السُّيْرُ. صَفَا النَّفْسَ يَضْفَرُ. وَكَرَسَ ضَالِي السَّيْبِ: سَابَقَهُ. وَكَرَبَ صَافٍ أَيْ سَابَقَ، قَالَ يَحْيَى:

لَيْلَى لَا أَسْلُوِي مَنِ نَهَانِي  
وَيَضْفَرُ تَمَنَّتْ كَتَمَتِ الْإِنَارُ  
وَرَجُلٌ ضَالِي الرَّاسِ: كَثِيرُ خَيْرِ الرَّاسِ، وَلَوْلَا ضَالِي الْفَضْلِ عَلَى الْمَلِكِ. وَدَمَةٌ صَافِيَةٌ، وَهِيَ تَضْفَرُ صَفْرًا: تُلْصِقُ بِهَا الْأَرْضَ.

وَقَوْلى صَفْرٌ مِنْ تَغْيِيْرِ، وَصَفْوٌ مِنْ تَغْيِيْرِ، أَيْ سَوَى. وَصَفَا الْمَاءُ يَضْفَرُ: فَاضَ، أَنْتَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا كَرِبَ ثَمَادُهُ مِنْ بَخَرِهِ  
يَضْفَرُ وَيَبْلَى ثَاوَةً عَنْ قَرِهِ  
ثَمَادُهُ أَيْ ثَمَلُهُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ: يَسْتَقْبَلُ فَتَضْرِبُ الْإِبِلُ مَاءَهُ حَتَّى يَطْلُقَ قَرُهُ. وَصَفَا الْحَرَسُ يَضْفَرُ إِذَا نَاضَ مِنْ ائْتِلَافِهِ. وَالصَّفَا: جَانِبُ الشَّيْءِ، وَهِيَ صَفْرَاءٌ، أَيْ جَانِبَاءُ.

• صُفْنًا: التَّغْلِيْبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَفْنَا

(١) قوله: «وَاللَّوَال» هُوَ بِاللَّامِ فِي الْأَسَلِ وَالتَّغْلِيْبِ وَالصَّاحِبِ، وَقَالَ الصَّاحِبِيُّ: الرِّوَايَةُ لِلْعَرَابِ، بِأَلِفٍ.  
(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَقَالَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَصَدْرُهُ:

صَلِحٌ إِذَا اسْتَدْرَجَ سَدَّ رُجْبَهُ

الرَّجُلُ إِذَا اخْتَفَرَ.

• صُفْنَهُ: صُفْنَهُ يَضْفَرُ صَفْرًا: غَمَزَهُ غَمْرًا خَفِيْدًا.

• صُفْنَهُ: رَجُلٌ صُفْنَةٌ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ قِلٍّ، وَقِيلَ: الصُّفْنُ: الْمُتَضَرِّجُ الْقَوَائِمِ عَلَى قِلٍّ (٣).

• صُفْنًا: صُفْنًا يَضْفَرُ صَفْرًا وَصُفْرًا: غَمَزَهُ غَمْرًا خَفِيْدًا وَصُفْنَةً. وَصُفْنًا بِالْحَبِيَّةِ: قَهَرَهُ. وَصُفْنًا الْأَمْرَ: كَرِهَهُ. وَالصَّفْنُ: الضَّيْفُ. وَالصُّفْنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَعْرِ يُدْرَسُ سُرْعَةً، وَهِيَ: مَعَى سُرْعَةِ الشَّيْءِ.

وَالصُّفْنَةُ وَالصُّفْنَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْمَكْتَبُ، وَامْرَأَةٌ صُفْنَةٌ كَالْبَيْتِ، وَهِيَ: امْرَأَةٌ صُفْنَةٌ مُكْتَبَةٌ اللَّحْمِ شَلْبَةً.

وَفِي الرِّوَايَةِ: صُفْنَتُكَ الْأَرْضُ وَصُفْنَتُكَ بَطْنٌ وَرُفُوفٌ وَصُفْنَتُكَ وَصُفْنَتُكَ كُلُّ إِذَا خَشَلَهَا الْمَطَرُ.

• صُفْنًا: الْأَخْطَلُ وَالصُّفْنُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّغْلِيْبُ، وَالصُّفْنُ: التَّغْلِيْبُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

قَالَتْ أَلْ كِبَالُ قَرْنَا  
لَرَسَانِهِمْ صَبَاكَةً عِيَانِي  
وَالْجَمْعُ صَبَاكٌ وَصَبَاكَةٌ. وَالصُّفْنُ: الْقَطْمُ الْبُصْمُ (عَنْ قَتْلَبُو). الْأَخْطَلُ فِي الرِّبَايَ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَرَاتًا فَهُوَ الْبُصْلُ وَالصُّفْنُ.

• صُفْنًا: الصُّفْنُ وَالصُّفْنُ: لُكْنَانٌ: مَشِيَّةُ الْجَبِيْنِ، مَوْكَةٌ، وَالْجَمْعُ أَصْلُغٌ وَأَصْلَاغٌ (٤).

(٣) «مَعَى» بِمَعْنَى عَلَى الْوَقْتِ: مُرَكَّبٌ فِي مَعْنَى: أَمَّا، وَتَوْضِيْحٌ مِنَ الْحَقِّ: قُلٌّ، وَالصُّفْنَةُ: الْمَرَاةُ الَّتِي تَقَالِي فِي جَبِيْنِ ضَرْعِ الشَّيْءِ. أَفَادَهُ الْقَامُوسُ.

(٤) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْكَةُ -

وَأَصْلُهُ وَصْلٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَأَقْلَمَ مَهَ السَّيْنِ بَيْنَ كُلِّ زَفَرٍ  
إِذَا وَدَعْتَ نَمَّ تَحْتَهَا الْأَصْلُحُ  
وَصَلَّحَ الرَّجُلُ: امْتَدَّ مَا بَيْنَ أَصْلَابِهِ  
شَيْئًا وَدَبَّ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّالِي:  
دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ بَلْدَةٍ  
وَأَغْبَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَقْلَمَا  
وَدَابَّةٌ مُصْلَعٌ: لَا تَقْرَى أَصْلَابُهَا عَلَى  
الْحَمَلِ. وَجَمْعُ مُصْلَعٍ: مَثَلُ الْأَصْلَاعِ.  
وَالْإِصْلَاحُ: الْإِمَالَةُ. يُقَالُ: جَمِلَ مُصْلَعٌ  
أَيْ مَثَلٌ، قَالَ الْأَخْضَرُ:  
جِلْدُهُ الْوَرْدُ وَالْفَقْرُ وَأَمْسَى الشَّفَقُ  
حَتَّى وَجَعَلَ لِلْمُصْلَعِ الْإِثْلَالُ  
وَدَابَّةٌ مُصْلَعَةٌ: مَثَلُ الْأَصْلَاعِ  
وَتَكْرِيهًا.  
وَالْأَصْلُحُ: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَصْلَاعُ.  
وَأَصْلُحَ بِالْمِثْلِ وَالْأَمْرِ: احْتَكَمَ  
أَصْلَابُهُ، وَصَلَّحَ أَقْبَى إِلَى قَوْلِهِ سَوِيًّا:  
جَمَلَ الرَّحْمَنُ وَصَلَّحَهُ لَهُ  
سِتَّةُ الْأَصْلَاحِ لَهَا وَالْمُصْلَعُ  
الْقُوَّةُ وَاسْتِثَالُ التَّجِيلِ، قَالَهُ الْأَسَدِيُّ:  
وَالصَّلَاحَةُ: الْقُوَّةُ وَبَشَّةُ الْأَصْلَاعِ،  
فَقَوْلُ يَمُ: صَلَّحَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ  
صَلِيحٌ. وَفُرسٌ صَلِيحٌ: تَامَ الْخَلْقُ، شَبَّهَ  
الْأَصْلَاعُ، فَلَيْطُ الْأَوَارِجِ، كَحَيْهِ النَّصَبِ.  
وَالصَّلِيحُ: الطَّوِيلُ الْأَصْلَاعُ، الْوَاسِعُ  
الْجَنِينُ، النَّظِيمُ الشَّدِيدُ. وَفِي حَيْثُ  
مَثَلٌ أَيْ جَمَلٌ: فَصَّحْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ  
أَصْلَحَ بَيْنًا، أَيْ بَيْنَ زَوْجَيْهِ أَوْ بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ الْمُنْتَوِيَيْنِ كُنْتُ بَيْنَهُمَا وَأَذْهَ: وَقِيلَ:  
الصَّلِيحُ الطَّوِيلُ الْأَصْلَاعُ الصَّعْمُ بَيْنَ أَيْ  
الْحَيَوَانِ كَانَ عَلَى مِثْلِ الْجِنِّ. وَفِي  
الْحَيْثُوسِ: أَنْ حَسَرَ، وَفِيهِ اللَّهُ هُتَّةٌ، صَارَتْ  
جِيًّا فَصَرَعَهُ عَمْرٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا إِلَيَّ رَاعِيكَ  
كَأَنَّهَا ذَرَاهَا كَلْبِي؟ فَتَضَعُفُهُ بِإِلْيَاحٍ، فَقَالَ  
- رَوَاهُ جَمَاهُ الْأَفْطَحُ قَالُوا: الْأَصْلَاعُ،  
لِلْأَصْلَاعِ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَلَيْسَ جَمْعُ الصَّلَحِ. [جهد الله]

لَهُ الْجَمْلُ: أَمَا إِنِّي بَيْنَهُمْ لَفَصِيحٌ، أَيْ إِنِّي  
بَيْنَهُمْ لَنَظِيمُ الْخَلْقِ.  
وَالصَّلِيحُ: النَّظِيمُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ.  
يُقَالُ: صَلِيحٌ بَيْنَ الصَّلَاحَةِ، وَالْأَصْلَحُ  
يُوصَفُ بِهِ الشَّدِيدُ اللَّطِيفُ.  
وَزَجَلَ صَلِيحٌ الْقَمَرُ: وَابِيَهُ عَظِيمٌ  
أَسْنَدُهُ عَلَى الشَّدِيدِ بِالضَّمِّ. وَفِي صِفِهِ،  
[صَلَحَ]: صَلِيحٌ الْقَمَرُ، أَيْ عَظِيمُهُ، وَقِيلَ:  
وَابِيَهُ (حَكَاهُ الْقَرَوِيُّ فِي الرَّبْعِيْنَ)،  
وَالرَّيْبُ تَحْتَهُ عَظَمُ الْقَمَرِ وَسَمَهُ، وَكَلَّمَ  
صَبْرَهُ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ صَلِيحِهِ  
[صَلَحَ]: اللَّهُ كَانَ يَنْصَحِي الْكَلَامَ وَصَحِيحُهُ  
بِأَسْنَدِهِ، وَذَلِكَ رَجَبٌ يَلْتَكِي. قَالَ  
الْأَسَدِيُّ: قُلْتُ لِأَهْرَابِي: مَا الْجَلَالُ؟  
فَقَالَ: حُرُودُ النَّبِيِّينَ، وَأَهْرَابُ الْحَاجِبِينَ،  
وَرَجَبُ الشُّدَّانِ. وَقَالَ حَبْرٌ فِي قَوْلِهِ صَلِيحٌ  
الْقَمَرُ: أَرَادَ عَظَمَ الْأَسْنَانِ وَرَاسَهَا.  
وَيُقَالُ: رَجَلَ صَلِيحٌ الشَّيْءَ خَطِيئَةً. وَزَجَلَ  
أَصْلَحُ: بَيْنَهُ قِيَّةٌ بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ  
صَلَحَهُ، وَفُرسٌ صَلَحَ.  
وَصَلَّحَ كُلُّ إِنْسَانٍ: أَرَبَ وَعَمِرُونَ  
فِيهَا، وَلِلشَّدِيدِ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ عِيْلًا تَلْقَى  
أَطْرَافَهَا فِي الشَّدِيدِ، وَيَحْمِلُ أَطْرَافُهَا بَعْضُهَا  
بِبَعْضٍ، وَيُسَمَّى الْجَوَارِيحُ، وَخَلْقُهَا بَيْنَ  
الطَّيْرِ الْكَيْفَانِ، وَالْكَفَّانِ بِجَدَاهِ الشَّدِيدِ،  
وَالثَّنَا عَشْرَةَ عِيْلًا أَسْفَلَ فِيهَا إِلَى الْجَنِينِ،  
الْبَعْلُ يَتَنَا لَا يَلْقَى أَطْرَافَهَا، عَلَى طَرَفِ  
كُلِّ عِيْلٍ فِيهَا حُرُوفٌ، وَبَيْنَ الشَّدِيدِ  
وَالْجَنِينِ عَشْرُونَ يُقَالُ لَهُ الرِّهَابَةُ، وَيُقَالُ لَهُ  
إِسْنُ الشَّدِيدِ، وَكُلُّ صَلِيحٍ مِنْ أَصْلَاعِ  
الْجَنِينِ أَقْصَرُ مِنْ أَلَى تِلْكَ أَيْ أَنْ تَلْقَى إِلَى  
أَعْرَافِهَا، وَهِيَ أَلَى إِلَى أَسْفَلِ الْجَنِينِ يُقَالُ  
لَهَا الصَّلُحُ الْخَلْفُ. وَفِي حَيْثُ حَسَرُ دَمِ  
الْمَيِّتِ: صَلَحَ بِصَلَحٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَخَفِيَ  
الدَّامُ، أَيْ يَمُوتُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الصَّلُحُ صَلَحَ  
الْجَنِينُ، وَقِيلَ لِلدَّمِ الَّذِي قَبْلَ أَنْ يَجْثَا  
وَيَرْضَى: صَلَحَ، تَضَيُّعًا بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ  
وَلِجْدُ الْأَصْلَاعِ، وَلَعَلَّهِ صَلَحَ وَكَذَلِكَ

أَصْلَحُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَابَدَ الصَّلُحُ،  
بِالْقَمَرِ، قَوْلُ حَاجِبِي بْنِ دِيَّانَ:  
هِيَ الصَّلُحُ التَّوْبَةُ أَتَتْ لَيْفَهَا  
أَلَا إِنْ قَبِيحَتِ الصَّلُحُ انْكِسَارُهَا  
وَشَابَدَ الصَّلُحُ، بِالسَّكِينِ، قَوْلُ ابْنِ  
مَعْرُوفٍ:  
وَوَضَعَهَا فَرَجَدَهَا  
كَالصَّلُحِ كَيْسَ لَهَا اسْتِغَامَةُ  
وَيُقَالُ: ضَرَبَ فَلَانٌ عَلَى قَلْبِهِ أَيْ  
انْقَضَتْ أَصْلَابُهُ مِنْ مَكْرَةِ الضَّرْبِ، وَبَطْلًا:  
ضَرَبَ عَلَى أَوْنٍ، أَيْ صَارَ لَهُ أَوْنَانٌ فِي جَنْبَيْهِ  
بِمَكْرَةِ الضَّرْبِ. وَفِي حَيْثُ وَزَجَلَ: فَانْعَدَّ  
بِأَطْرَافِهَا فَضَرَبَ عَلَى قَلْبِهِ، أَيْ أَكْثَرَ مِنْ  
الضَّرْبِ حَتَّى تَمُدَّ جَنْبَاهُ وَأَصْلَابُهُ. وَفِي  
حَيْثُ ابْنُ حَاسٍ: اللَّهُ كَانَ يَصْلَحُ بَيْنَ  
زَوْجَيْهِ.  
وَالصَّلُحُ: خَطٌّ يَطْعُ إِلَى الْأَوْتَرِ، ثُمَّ  
يُطْعُ أَتَرٌ، ثُمَّ يَبْزُرُ مَا بَيْنَهُمَا.  
وَرِيَابٌ مُصْلَعَةٌ: مُصْلَعَةٌ عَلَى شَكْلِ  
الصَّلُحِ، قَالَ الدَّجَائِي: هُوَ الْمَوْحِي،  
وَقِيلَ: لِلْمُصْلَعِ بَيْنَ الْجَانِبِ الشَّيْءِ. وَقِيلَ:  
هُوَ الْمُصْلَعُ الشَّيْءُ الرَّيْبُ، وَقَالَ ابْنُ  
حُسَيْنٍ: الْمُصْلَعُ الْقَرِيبُ الَّذِي نَدَسَجَ بَعْضُهُ  
وَوَزَعَهُ بَعْضُهُ، وَقِيلَ: بَرَّةٌ مُصْلَعٌ إِذَا كَانَتْ  
خُلُوعَةً عَرِيضَةً كَالْأَصْلَاعِ، وَفِي صَلِيحِ  
الْقَرِيبِ: جَمَلٌ وَشِدَّةٌ عَلَى مِثْلِ الْأَصْلَاعِ.  
وَفِي الْحَيْثُوسِ: اللَّهُ أَهْوَى لَهُ، [صَلَحَ]: قَرِيبٌ  
سِيرَةً مُصْلَعٌ يَكْرَهُ الْمُصْلَعُ الَّذِي قَبْلَهُ سِيرَةً  
وَيُخْلُوعُ مِنَ الرَّيْبِ أَوْ كَيْدِهِ شَيْئًا  
الْأَصْلَاعُ. وَفِي حَيْثُ عَلِيٌّ: وَقِيلَ لَهُ مَا  
الْقِسْمَةُ؟ قَالَ: رِيَابٌ مُصْلَعَةٌ لَهَا حَرْدٌ أَيْ  
لَهَا خُلُوعَةٌ كَالْأَصْلَاعِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْلُ الْمَالِي بِالْقَوِي.  
وَالصَّلُحُ بَيْنَ الْجَبَلِ: شَيْءٌ مُسْتَقِيمٌ  
مُنْتَدٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الشَّيْءُ الَّذِي  
كَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ  
الْمُسْتَوِي، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ طِيلٌ مُسْتَقِيمٌ  
طَوِيلٌ، يُقَالُ: إِنْزَالُ طِيلِكَ الصَّلُحِ. وَفِي

الحديث: أَنَّ الْبَيْتَ **صَلَحَ**، لَمَّا نَظَرَ إِلَى الشُّرَكَيَيْنِ يَوْمَ بَنِي قَالٍ: كَأَنِّي بِكُمْ يَا أَهْلَهُ لَأَكُونَنَّ مَعَكُمْ يَوْمَ يَخْلُو الْفُلُجُ الْحُمْرَاءَ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الصَّلَاحُ جَبَلٌ مُسْتَعِيلٌ فِي الْأَرْضِ كَيْسَ يَسْتَرْجِعُ فِي السَّمَاءِ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنْ صَلَحَ ثَرْنُكَ يَوْمَ هَلَوِ الصَّلَاحِ الْحُمْرَاءَ، أَمَى ثَمَلُكَ. وَالصَّلَاحُ: الْحَرَّةُ الرَّجُلَةُ: وَالصَّلَاحُ: الْجَبَرَةُ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاهُ، وَقِيلَ: هِيَ جَبَرَةُ بَيْتِهَا.

وَالصَّلَاحُ: الدَّبَلُ. وَصَلَحَ عَمْرُ الْغُرَاءِ، بِالْفَتْحِ، يَصْلَحُ ضَمًّا، بِالشُّكَنِ: مَا تَوَحَّدَ عَلَى الْكَلْبِ. وَصَلَحَ عَدُوٌّ ضَمًّا: حَادَ. وَالصَّلَاحُ: الْجَبَلُ: وَالصَّلَاحُ: الْمَالُ، وَبِهِ لِيلٌ: ضَلَمْتُ مَعَ لَدَانٍ، أَمْ تِلْكَ مَعَهُ وَغَوَالٍ. وَيَقَالُ: هُمُ عَلَى صَلَاحٍ جَابِزٌ، وَتَكُونُ الدَّامُ فِيهَا جَابِزًا<sup>(١)</sup>. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِذَا رَأَى صَلَاحٌ مَعَاوِيَةَ مَعَ تَرَانٍ، أَمَى تِلْكَ. فِي الْمَثَلِ: لَا تَقْشَرِ الْوَكَّةَ بِالْوَكَّةِ، فَإِنَّ صَلَاحًا مَعَهَا، مِثْلُهَا: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: يَنْفَرُ بِالرَّجُلِ بِمُحَاسِنٍ آخَرَ يَقُولُ: أَجَسْتُ نَفْسِي وَتِلْكَ فَلَدَانٌ رَجُلٌ يَهْوَى فَوَاهُ. وَيَقَالُ: حَاسِنَتْ فَلَدَانٌ كَمَا ضَلَمْتُ عَلَى، أَمْ تِلْكَ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ هُمُ عَلَى أَلْبٍ وَاحِدٍ، وَصَدَقَ وَاحِدٌ، وَصَلَحَ وَاحِدٌ، يَخْفَى ابْتِغَاءَهُمْ عَدُوَّهُ بِالْمَقَارَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ **صَلَحَ**، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْعُزْزِ وَالشَّجَرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالصَّلَحِ الدِّينِيِّ وَهَلَاكِ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ فَقُلِ الدِّينِي، قَالَ: وَالصَّلَحُ الْإِفْرَاجُ، أَيْ يَفْقَهُ عَلَى جِبَالٍ صَدِيقٌ عَنْ الرِّبَايَةِ وَالْإِفْرَادِ الْإِفْرَادِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: كَرَّمَ

لَهُ وَجْهَهُ، وَارْتَدَّ إِلَى الْهَمِّ وَرَسُولِهِ مَا يُعْمَلُكَ مِنَ الْخَطْبِ، أَيْ يُجْعَلُكَ. وَالصَّلَاحُ، بِالشُّكَنِ: الْإِفْرَاجُ خَلْقَةٌ يَكُونُ فِي النَّفْسِ<sup>(٢)</sup> مِنَ التَّبَلِّ، قَالَ مُعْتَمِدٌ: ابْنُ حَبِيبٍ هِيَ الْأَرْدَى: وَقَدْ يَخْلُو السَّيْفُ الْمُجَرَّبُ رِيَّةً عَلَى صَلَاحٍ فِي مِثْبُوهِ وَفَوْقَ قَائِلِهِ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ خَلْقَةٌ فَعَرِ الصَّلَاحُ، يَكُونُ الدَّامُ، تَقُولُ رِيَّةً: صَلَاحٌ، بِالْكَسْرِ، يَصْلَحُ ضَمًّا، وَهُوَ صَلَاحٌ. وَرَزَنُ صَلَاحٍ: مَوْجُوعٌ لَمْ يَكُنْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

يَكُلُّ شُعَاعُ صَلَاحٍ صَلَاحَ الْمَرْقُوعِ  
لَيْفَهُ أَجْرُهُ كَأَنْتَرِ الصَّلَاحِ  
يَصْنَعُ لِيْلًا تَأْوِلُ الدَّامُ مِنَ الْمَرْمُوعِ يَكُلُّ عَنِّي كَيْدُ الْوُثْقَى، وَالْقَلْبُ: السُّلُوكُ فِي عَنِّي الْبَصِيرَ الَّذِي يَدُ الْخُلُوفِ. وَصَلَحَ السَّيْفُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا ضَمًّا، فَهُوَ صَلَاحٌ: أَعْرَجٌ وَلَاحِظٌ ضَلَعٌ وَمَسْلُوكٌ، أَيْ يَوَاجِلُ. وَتَوَسَّ صَلَاحٌ وَتَضَلُّعًا: فِي حُودِهَا ضَلَعَتْ وَتَقَرَّبَ، وَقَدْ خَالَطَ مَالِهَا كَيْدَهَا (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ)، وَأَنْشَدَ لِيُكْمَلُ الْهَدْيُ:

وَأَمَلْتُ عَمْرُ الْجَبِ بِتَضَلُّعَةٍ  
قَوْلُهَا الْبَارِي وَلَمْ يَجْعَلْ<sup>(٣)</sup>  
وَصَلَحَ<sup>(٤)</sup>: الْقَوْسُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ مُصْلَحٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ قَرِيبٌ عَلَيْهِ، وَفَوْقَ مُتَقَبِّلٍ مِنَ الصَّلَاحَةِ. قَالَ: وَلَا يَقَالُ مُصْلَحٌ، بِالْإِذْخَامِ. وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاطِمٍ: يَقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَمُصْلَحٌ لَهُ، فَالْإِضْطِلَاحُ مِنَ الصَّلَاحَةِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالْإِضْطِلَاحُ مِنَ

(٢) قوله: (في النفس) في الحكم: وَفِي الصَّلَحِ خَلْقَةٌ فِي النَّفْسِ مِنَ التَّبَلِّ، وَارَى أَنَّهُ الصَّوَابُ. [محمد الله]  
(٣) قوله: (قَوْلُهَا الْبَارِي) في التَّجَلُّبِ وَاحْتِمَالُهَا. [محمد الله]  
(٤) قوله: (وَصَلَحَ) الْقَوْسُ: كَمَا بِالْأَصْلِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا.

الْعَمْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ائْتَمَرْتُ الْبَيْتَ، أَيْ عَزَّيْتُهُ أَيْ هُوَ حَالِي بِذَلِكَ الْأَمْرِ حَالِي لَهُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يَقَالُ إِنِّي يَهْدِي الْأَمْرَ مُصْلَحٌ وَمُصْلَحٌ، الصَّادُ مُتَمَعٌّ فِي الشَّاءِ فَصَادُ مَا شَدَّدَ، كَمَا تَقُولُ ائْتَمَرْتُ أَيْ الْهَيْبَةُ، وَالطَّمُّ إِذَا احْتَمَلَ الطَّمُّ. وَاصْطَلَحَ الْجَيْلُ أَيْ احْتَمَلَهُ أَصْلَاهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ بِحَيْثُ، أَيْ قُوَّةً عَلَى حَيْثُ، وَفَوْقَ مُتَقَبِّلٍ مِنَ الصَّلَاحَةِ، قَالَ: وَلَا يَقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ بِحَيْثُ، وَفَوْقَ أَبُو الْهَيْبِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: أَشْرَ الطَّوِيلِ صَافٍ الْهَيْبَةُ أَشْرَ الْبَاقِيَاتِ وَكَوْ أَصْلَحُ مُصْلَحٌ<sup>(١)</sup> أَصْلَحُ: أَتَوَلَّى وَأَمْلَحُ، صَلَاحٌ: وَفَوْقَ الْقَوَى عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْجَلِ، أَرَادَ مُصْلَحُ قَالَهُمْ، حَكَاهُ زَوَاهُ بِحَيْثُ، قَالَ: وَفَوْقَ مُصْلَحٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: حَكِيمُ السَّلَامِ، فِي حَيْثُ الْبَيْتِ **صَلَحَ**، كَمَا شَمِلَ فَاصْطَلَحَ بِأَمْرِهِ لِيُطَاعَ، اصْطَلَحَ الْفَتَى مِنَ الصَّلَاحَةِ وَفِي الْقَوْلِ: يَقَالُ: اصْطَلَحَ بِحَيْثُ أَيْ قَرِيبٌ عَلَيْهِ وَفَوْقَ يَوْمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْجَيْلُ الْمُصْلَحُ وَالْهَرُّ الَّذِي لَا يَقْطَعُ إِطْعَامَ الْأَصْلَحِ، وَلَوْ رَوَى وَالطَّاهُ مِنَ الطَّلَحِ وَالْقَنْزِ كَانَ وَجْهَهُ.

• **صَلَحَ**، الصَّلَاحُ وَالصَّلَاحَةُ مِنَ الشَّاءِ: الرَّابِئَةُ الْوَنُ. وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: الصَّلَاحُ الْمَرَاةُ الشَّيْخِيَّةُ بِطَلِ الْبَابِ. قَالَ الْأَوْحَدِيُّ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَفْكَانِ إِنَّ مَسْجِدَ لَهُ: الصَّلَاحُ وَالصَّلَاحَةُ مِنَ الشَّاءِ الرَّابِئَةُ وَأَنْشَدَ:

أَتَيْتُ تَرْبِيًا وَفَاسَتْ ضَلَعًا  
فَأَقْبَلْتُ مِيلًا أَبْقَا  
وَلَمْ يَسْتَبِطِ يَطْلُ اسْتَبَا وَأَوْسَا  
وَصَلَحُ: تَوَضُّعٌ، أَنْشَدَ الْأَوْحَدِيُّ:  
يَهْتَابُ إِلَى جَوَازِيهِ صَلَاحُ  
(٥) قوله: (وَأَنْشَدَ) كَمَا بِطَبِ الْأَصْلِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِيُطْلِقَ :  
عَزَلْتُ بِلِسَانِي بَيْنَ وَقْعِي وَفَقْلِقِي  
مَنَازِلُ أَقْوَمَ مِنْ مَعْيَبِي وَمَنْعِ  
وَأَنشَدَ لِابْنِ جَدَلٍ الْعُمَانُ :  
أَلَسَى فُغَيْرَ وَالْغُرَيْدِ وَمَالِكَا  
وَكَلَّكَرَ مِنْ أَمْسَى سَلِيمَا بِضَلَعَمَا ؟  
الْأَخْرَجَ : ضَلَعَمَا وَضَلَعَمَا وَضَلَعَمَا إِذَا  
سَلَعَمَا .

هـ . صلح . الضلال والضلالة : حيث الهوى  
والإدواء . ضللت ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
القصيصة ، وضللت ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
وَالْأَنْزَالُ : وَفَعَلَ لِيَمِيحَ يَقُولُونَ : ضَلَلْتُ  
أَصْلُ ، وَضَلَلْتُ أَصْلُ ، وَفَعَلَ الْخَالِفُ :  
أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ضَلَلْتُ أَصْلُ ، وَأَهْلُ  
نَجْدٍ يَقُولُونَ : ضَلَلْتُ أَصْلُ ، قَالَ : وَقَدْ  
فَرَى بَعْمَا خِيَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَقُلْ إِنْ  
ضَلَلْتُ فَمَا أَصِلُ عَلَى نَفْسِي ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ  
يَقُولُونَ : ضَلَلْتُ ، بِالْكَسْرِ ، أَصْلُ ، وَهُوَ  
ضَالٌّ هَالٌ ، وَهِيَ الضَّلَالَةُ وَالضَّلَالَةُ ، وَفَعَلَ  
الْجُرْفِيُّ : لَعَنَ تَجَلَّى هِيَ الْقَصِيصَةُ . قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : وَكَانَ يَجْعَلُ بَيْنَ وَتَابِعٍ بَعْمَا كُلِّ  
فَعْلٍ هِيَ الْفَرَّانُ ضَلَلْتُ وَضَلَلْتُ ، بِكَسْرِ  
الْأَمْرِ ، وَجَعَلَ ضَالٌ . قَالَ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ  
قَرَأَ : «وَالضَّالِّينَ» بِهَمْزٍ الْإِفْرَ ، قَالَهُ  
كَرَّ الْفَهْمُ السَّابِقُ الْإِفْرَ وَالْأَمْرُ ، فَحَرَّلَا  
الْأَفْرَ لِإِفْرَاطِهَا فَانْقَلَبَتْ عَوْدَةً ، لِأَنَّ الْأَفْرَ  
حَرَفٌ مُبْدِئٌ وَاسِعٌ الْمَعْنَى لَا يَتَحَدَّثُ  
الْمُتَحَرِّكُ ، فَكَذَا اضْمَعُوا إِلَى تَخْرِيجِ عَوْدَةٍ  
إِلَى الْكُرْبِ الْمُتَوَدِّدِ الْإِفْرَ ، وَهُوَ الْهَمَزُ ،  
قَالَ : وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو ذَرٍّ مِنْ  
قَوْلِهِمْ خَالِفًا وَمَادَّةً ، وَأَنشَدُوا :

يَا عَجَبًا ! لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا :  
جَمَادٍ كَبَانٍ يَشْرُقُ أَرْبَابًا  
عَاطِبَتَهَا رَأَتْهَا أَنْ تَلْجَأَ  
يُرِيدُ رَأَتْهَا . وَحَكَى أَبُو النَّبَاسِ عَنْ أَبِي  
عَلَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ  
ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ [ قَوْلُهُ تَعَالَى ] : «لِيُؤَيِّدَ

لَا يُشَالُ عَنْ ذَنُوبِ إِنْشٍ وَلَا جَانُ ، بِهَمْزٍ  
جَانُ ، فَطَلَعَتْ قَدْ لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ الْحَرَبَ  
تَقُولُ شَابَةً وَمَادَّةً ، قَالَ أَبُو النَّبَاسِ : فَقُلْتُ  
لِأَبِي عَالَانَ تَقْبِيسُ ذَلِكَ ؟ قَالَ لَا لِأَنَّ الْقِيْلَةَ  
وَضَلُولُ : كَضَالٌ ، قَالَ :  
لَقَدْ زَعَمْتُ أَمَامَةً أَنَّ مَالِي  
يَنْتَ وَالْيَمَى وَجَعَلَ ضَالًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَأَنشَدَهُ : جَعَلَهُ ضَالًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
«إِنْ لَخَرِصَ عَلَى مَعَادِمٍ لَئِنْ لَمْ يَهْدِ  
مَنْ يُهْدِي» ، وَفَرَّقْتُ : وَلَا يَهْدِي مَنْ  
يُهْدِي ، قَالَ الرَّجَاجُ : هُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى :  
«مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ» . قَالَ  
أَبُو مَعْصُورٍ : وَالْإِضْلَالُ هِيَ كَلَامُ التَّزْيِينِ  
فِيهِ الْهَدْيَةُ وَالْإِضْدَاو . يُقَالُ : أَضَلَّتُ فَلَانًا  
إِذَا وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالَةِ عَنْ الطَّرِيقِ ، وَقَالَهُ أَرَادَ  
أَيَّدَ :

مَنْ حَكَاهُ سَبِيلَ الْبَحْرِ الْهَدْيُ  
نَاجِمُ الْبَالُو وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ  
قَالَ أَيَّدَ : هَذَا هِيَ جَاهِلِيَّةٌ ، قَوْلُهُ قَوْلُهُ  
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ : «يُهْدِي مَنْ يَهْدِ وَيُهْدِي مَنْ  
يَهْدِ» ، قَالَ أَبُو مَعْصُورٍ : وَالْأَصْلُ هِيَ كَلَامُ  
التَّزْيِينِ وَجْهٌ أَنْتَرُ يُقَالُ : أَضَلَّتُ الْفَعْلَ إِذَا  
كَيْفَتُهُ ، وَأَضَلَّتُ الْمَيْتَ كَفَفْتُ . وَفِي  
الْمَعْنَى : سَبَّحُونَ عَلَيْكُمْ لَعْنًا (١) إِنْ  
عَصَيْتُمُوهُمْ فَسَلُّوا ، يُرِيدُ بِمَعْنَى تَهْنِئَتِهِمْ  
الْمُرُوجَ عَلَيْهِمْ وَفَعَلَ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ  
يَعْنِي أَضَلَّهْمُ إِلَى غَيْرِ هَذَا التَّوْفِيعِ عَلَى  
الْحَقْلِ عَلَى الضَّلَالِ وَالشُّرُولِ فِيهِ . وَقَوْلُهُ  
إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : «وَرَبِّهُمُ أَضَلَّكُمْ تَحِيْرًا»  
بَيْنَ النَّاسِ ، أَيْ ضَلُّوا بِسَبَابٍ ، لِأَنَّ  
الْأَضْمَامَ لَا تَهْتَلُ شَيْئًا وَلَا تَهْتَلُ ، وَهَذَا كَمَا  
تَقُولُ : قَدْ أَضَلَّنِي خَلِيْقِي الْكَرَّ ، أَيْ أَضَلَّتْ  
بِسَبَابٍ وَلَحِيظَةٍ ، وَقَوْلُهُ أَبِي ذَرٍّ :  
رَأَاهُ الْفَرَّادُ خَامِئِينَ ضَلَالَةً

يَتَأَلَّى بَيْنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ التَّطَالِيلِ

(١) قوله : «سَبَّحُونَ عَلَيْكُمْ لَعْنًا» رواه ابن  
العمير في القباية : «سَبَّحُونَ عَلَيْكُمْ لَعْنًا» ، ورواه  
الصواب . [ عبد الله ]

قَالَ السَّكْرِيُّ : طَلَبْتُ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ فَضَّلْتُ ،  
كَأَيْ يَقَالُ جُنَّ جُنُونُهُ ، وَيَقَالُ أَيْ طَوِيلُهُ ، وَهُوَ  
مَعْتَصِدٌ نَافٍ يَتَأَنَّ وَإِنْ كَمْ يُسْتَعْمَلُ ،  
وَالْمُسْتَعْمَلُ أَهْلًا ، وَقَالَ ابْنُ رَجُلٍ : يَقَالُ  
مَعْمُولٌ كَأَيْ يَقَالُ ، لِأَنَّ الْوَلِيَّةَ هُنَا بِطَوِيلَةٍ  
الْقَلْبِ يَقُولُ رَأَاهُ الْفَرَّادُ . وَيُقَالُ : ضَلَّ  
ضَلَالَةً كَمَا يُقَالُ جُنَّ جُنُونُهُ ، قَالَ أَنَسٌ :

كُلَا وَكَأَنَّ اللَّهَ ضَلَّ ضَلَالًا  
وَكَسَرْنَا أَمَّا كُلُّ كَلْبٍ كَلْبُهُ

وَقَالَ أَبُو سُرَيْبٍ خَبَرٌ :  
إِذَا تَأَلَّفَتْ ضَلَّ ضَلَّ يَرْتَلُ وَتَرْفُقُ  
إِلَى عَمَلِهِ يَهْدِي فَفَعَلَ ضَلَّ ضَلَّ  
وَضَلَّتُ الْمُسْتَعْمِلُ وَالْعَدْلُ إِذَا لَمْ يَتَوَدَّ  
مَوْضِعَهُ ، وَضَلَّتُ الدَّارَ وَالْمَسْجِدَ وَالطَّرِيقَ  
وَكُلَّ شَيْءٍ هُجِيمٌ «يَسْتَلِ الْهَدْيُ لَهُ» ، وَضَلَّ  
هُوَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَضَلَّالَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدْلِ : إِذَا لَمْ تَعْرِفْ  
السَّكَانَ قُلْتَ ضَلَّ ضَلَّ ، وَإِذَا سَقَطَ مِنْ بَيْنِكَ  
شَيْءٌ قُلْتَ أَضَلَّ ضَلَّ ، قَالَ : يَنْتَ أَنَّ السَّكَانَ  
لَا يَهْدِي رَأَاهُ أَنَسٌ لَيْتَ عَنَّهُ ، وَإِذَا تَسَلَّطَ  
الشَّرَامِ عَنَّا قُلْتَ ضَلَّ ضَلَّ ، تَقُولُ  
إِلَى الْإِفْرَ عَنْ مَوْضِعِهِ : قَدْ أَضَلَّ ضَلَّ ،  
وَالْقِيْلَةُ الْيَسْتَلِ إِلَى مَوْضِعِهِ لِأَنَّ لَمْ يَهْدِ  
إِلَيْهِ : ضَلَّ ضَلَّ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
وَلَقَدْ ضَلَّتُ أَهْلًا يَنْشُرُ دَارِيًا (١)

فَضَلَّالُو تَقْبِيسِ طَرِيقٍ وَتَابِعٍ  
وَفِي الْمَعْنَى : ضَالَّةُ الْمَرْبِ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الضَّالَّةُ مِنْ كُلِّ مَا يَنْتَ  
بَيْنَ التَّوَدِّدِ وَتَحْيِيرِهِ . الْجُرْفِيُّ : الضَّالَّةُ  
مَا ضَلَّ بَيْنَ الْبَهَائِمِ ، لِلْأَخْرِ وَالْأَخْيِ  
يُقَالُ : ضَلَّ الْفَرَسُ إِذَا ضَاعَ ، وَضَلَّ عَنْ  
الطَّرِيقِ إِذَا جَارَ (٢) ، قَالَ : وَهِيَ إِلَى الْأَصْلِ

(٢) قوله : «ويذهب داريًا» رواه الطبراني :  
«ذهب داريًا» . «وإذ ربه قرية زعموا أنها ساسن  
الجبن» ، فلا شك . [ عبد الله ]

[ عبد الله ]

فأقبل، ثم أجمع فيها فصارت من الصلوات  
العالية، وتقع على الأذن والأذن والأذن  
والجمع، وتجمع على صلوات، قال:  
والمراد بها في هذا الحديث الصلوة من  
الإبراهيم واليعقوب بمعنى نفسه، وتغير على  
الإنماد في طلب المرحى والله، بخلاف  
الشم، والصلوة من الإبراهيم التي تضمنت  
لا يفرق لها رب، الذكر والأذى في ذلك  
سواء. وسئل النبي، عن صلوات  
الإبراهيم فقال: صلاة المؤمنين حرق النار،  
وتخرج جواب رسول الله، على  
سؤال السائل، لأنه سأل عن صلوات الإبراهيم،  
فجاءه عن أنبياء، وعلمه القرآن أن يفرق  
لها، ثم قال: عليه السلام: مالك ولها،  
متها جلدًا وميتًا، ثم الله وأكل  
الحجر، أراد أنها بيعة المتعبد في  
الأرض، طوبى للظلم، ثم الله وألقى  
شون راع يخطها، فلا تفرق لها، وقها  
على يديها رها، قال: وقد علمت الصلوة  
على المتين، وبه: فكذلك الصلوة  
صلاة المؤمن، وفي رواية: صلاة كل  
حكيم، أي لا يزال يخطها كما يخطب  
الرجل مائة.

وصل النبي، حتى غاب. وفي  
الحديث: فركبني في الربيع، لم أزل أعمل  
الله، فريد أعمل عنه، أي أؤتمن وتفي  
عليه تعالى، قيل: لم أجد أحب عن  
عندنا. يقال: ضللت القوم وضلقت إذا  
جهلت في مكان ولم تدري أين هو، وأضلته  
إذا ضلته.

وصلى الناس إذا غاب عنه جف  
القبى.

وقال: أضللت القوم إذا جهلت  
ضالًا، كما تقول أضلته وأضلته إذا جهلت  
مضمرًا وتجاهل. وبه الحديث: أن  
الذي، أي قوته تأملهم، أي  
وتجسس ضلوك غير مضمين. أي الحق،  
ومنى الحديث من قوله تعالى: وإذا ضلنا

في الأرض، أي غيبنا وغيبنا. وقال ابن حبان  
في معنى الحديث: أي أؤتمن، وكذلك في  
قوله [تعالى]: ولا تبطلوا رؤىكم، لا تبطلوا.  
والفعل: الضرب، قال الشاعر:  
أخذت للحيثاء كل قبيد  
أنف كالحيتان كل قبيد  
وأضله الله فصل، تقول: إنك تفهيد  
الضال، ولا تهدي الضال.

وقال: ضل فلان فلم أقدر عليه،  
أي ذهب عني، وأشد:  
والسائل المتعبد كرمها  
يتلم أي تليقني على<sup>(١)</sup>  
أي تلتصق على.

وقال: أضللت اللذات والشراب وكل  
في كس يابن قيس مما يؤكل ولا يلبث.  
وقوله في التبريل التبريز: ولا تبطل  
رؤى ولا تبلى، أي لا تبطل رؤى  
ولا تبلى، قيل: متناه لا تبلى عن شيء  
ولا تبلى عنه شيء.

وقال: أضللت القوم إذا ضاع  
بلك، بطل اللذات والشراب وما أضلها إذا  
أضلت بلك، وإذا أضللت موضع الشيء  
الشراب بطل الشراب. ولما كان قلت ضلقت  
وضلقت، ولا تزل أضلته. قال محمد  
ابن سلام: سمعت حماد بن سلمة يقرأ في  
كتاب: ولا تبطل رؤى ولا تبلى،  
فأضلت عنها يونس فقال: يونس جنة،  
يقال: ضل فلان بغيره أي أضله، قال  
أبو منصور: عاقبتهم يونس في هذا.

وفي الحديث: لو أن الله لا يجيب  
صلاة العبد ما رزأناكم عقابًا، قال  
ابن الأثير: أي ضلوا الضل والضاعة،  
تأخروا عن الضل والضاعة، وبه قوله  
تعالى: وضل عنهم في الهدى والضياء.

(١) قوله: «الذي» هكذا في الأصل  
والجواب: هو طرح القاموس: الذي، وكذا في  
الكتاب: مصلحاً عن المعنى مراداً له بسلامة  
الصفة.

وأضله أي أضاعه وأهلكه. وفي التبريل  
التبريز: وإن الشجرين على ضلالهم وشجره،  
أي في ضلاله.

والضلال: الضلال، الشبان. وفي التبريل  
التبريز: «بش» يفرق بين الشجر أن تبطل  
إضلالها فلا تترك إضلالها الأخرى، أي تيبس  
عن جفها، أو تيبس جفها عنها،  
وتبريز: «إن تبطل»، بالكسر، فمن كسر  
إن قال كلام على لفظ الجزاء ومثناه، قال  
الرباعي: السبق إلى إن تبطل إن تبلى  
إضلالها لأكثرها الأخرى المذكورة، قال:  
ولا تترك ولا تترك ربح مع شجر إن لا تترك،  
ومن رآ أن تبطل إضلالها فذكر، وهي  
قراءة أكثر الناس، قال: وذكر العقيل  
وسيبويه أن المعنى استعملوا البرهان لأن  
لذكر إضلالها الأخرى زين أهل أن  
لذكرها، قال سيبويه: فإن قال الإنسان:  
فلم جاز أن تبطل وأنا أجد هذا الإذكار؟  
فالجواب عنه أن الإذكار لما كان سبباً  
للإضلال جاز أن يذكر أن تبطل، لأن  
الإضلال هو السبب الذي به وجب  
الإذكار، قال: ونظرة أخذت يد أن تبطل  
المعصية فأدعته، وأنا أخذت يد للظلم  
لا لئيل، ولكن المعنى ذكر لأنه سبب  
الظلم، كما ذكر الإضلال لأنه سبب  
الإذكار، فهذا هو الشبان إن شاء الله. وبه  
قوله تعالى: «قال فعلمها إذا وأنا من  
الضالين»، وضللت الشيء: أضلته.  
وقوله تعالى: «وإذا كذب الكاذب إلا في  
ضلاله»، أي يضل بكذبهم باطلاً ويضيع  
يوم ما يبرئ الله تعالى.

وأضل الجهر والفرس: جفها عنه.  
أبو حنيفة: أضللت بغيره إذا كان متوقفاً  
بكرين على الشرط، فذكر بالرفع واشتد فعل  
الضليل مع كسر إن قراءة أخرى.

(٢) قوله: «والذكر» وذكر رفع مع كسر إن  
كلما في الأصل وبه في التبريل، وجازة الكشاف  
والجواب: ورا حمزة وحده إن فعل إضلالها،  
بكرين على الشرط، فذكر بالرفع واشتد فعل  
الضليل مع كسر إن قراءة أخرى.



لَا يَنْطِقُ عَنْ الصَّلَاةِ، وَكَانَ امْرُؤًا قَلْبًا  
يُسَمَّى الْبَيْتَ الصَّلِيلَ وَالْمُضَلَّ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَنْهُ، وَقَدْ سَمِعَ عَنْ أَبِيهِ الْعَمْرَةَ  
قَالَتْ: إِنْ كَانَ وَلَا يَدْعُوَ الْبَيْتَ الصَّلِيلَ،  
يَتَمَنَّيَ امْرَأَةً قَلْبًا، كَانَ يَقْبَلُ يَوْمَ  
وَالصَّلِيلَ، وَيَزِيدُ الْقَلْبِيلَ: السَّالِي فِي  
الصَّلَاةِ، وَالْكَلْبُ الْبَيْتُ الْقَلْبِيلُ.

وَالصَّلِيلُ: وَالْكَلْبُ الْبَيْتُ الْقَلْبِيلُ.  
وَالصَّلِيلُ: وَالْكَلْبُ الْبَيْتُ الْقَلْبِيلُ.

أَنْ زُحِرَ:  
كَانَتْ تَوَاعِيذُ غُرُوبٍ نَهَا مَثَلًا  
وَمَا تَوَاعِيذُهَا إِلَّا الْأَصْلِيلُ  
وَلَدُنْ صُلْبِهِ أَصْلِيلٌ، وَاجْتَنَبَهَا  
أَصْلِيلُهُ، كَانَ الْكَلْبُ:

وَسَوَاءُ الظَّاهِرِ عَنْ ذِي عَدُوِّ الْأَمَّةِ  
رَأْسَانِيٍّ مِنْ كَوْنِ الصَّلَاةِ  
الْقَرَامِ: الصَّلَاةِ، الْقَرَامِ، الْقَرَامِ، الْقَرَامِ  
بِالْكَافِ فِي السُّنَنِ. وَالصَّلَاةُ: الْقَرَامِ فِي  
غَيْرِ الْأَمَّةِ. وَالصَّلَاةُ: الْقَرَامِ. وَكَانَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلِيلُ لَمْ يَكُنْ كَلْبًا، أَيْ  
لَمْ يَقْبَلْ كَلْبًا، وَأَنْتَ:

أَيْ إِنْ شِئْتَ فَتَصْنَعُ  
رُبَّكَ مَا لِي أَمْلِي عَلَى  
أَيِّ طَائِفَةٍ لَمْ تَقْبَلْ عَلَيْهَا.

وَيَمَّا لِلْبَيْتِ الْخَالِفِ الصَّلِيلُ  
وَالصَّلِيلُ: (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

وَصَلَّ الشَّيْءُ يَقُولُ صَلَاةً، أَيْ صَاعً  
وَصَلَّاتٌ، وَالْإِسْمُ الصَّلَاةُ، بِالْقَمِّ، وَبِئْسَ  
قَوْلُهُمْ: فَلَا صَلَّ بَيْنَ صَلَّ، أَيْ مَثَلِيَّتُكَ  
فِي الصَّلَاةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَبْتَغِي  
وَلَا يَبْتَغِي بَرًّا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَخْتَارُ  
يَوْمَ، وَقِيلَ: إِذَا لَمْ يَبْتَغِ شَيْءَ وَبَشَرًا هُوَ،  
وَقَوْلُ الصَّلِيلِ بَيْنَ الْأَلَاةِ، وَالصَّلِيلُ بَيْنَ هَذِهِ  
وَأَيْنَ هَذِهِ، كَلْبٌ يَمْلِكُ الْمَتَى. يَمَّا: فَلَا

(٣) قوله: «وقال للبدلي إلى قوله الصَّلِيلُ»

مكنا لى الأصل، وصاروا القاموس وقرحه:

وطيلة - عن ابن الأعرابي - والصلاب وطيلة كما

هو نفس الباب. هـ. لكن في التهجئة والكتابة مثل

ما لى القاموس.

لَمْ يَكُنْ لَكِي لَاتِ حِينَ أَكْرَاهَا  
وَقَدْ حُجِيَ الْأَصْلَاعُ صَلَّ يَضْلُو  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَاهُ أَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
صَلَّ بِالْقَمِّ، قَالَ وَيَقُولُ لِلْبَيْتِ:  
يَبْتَغِي أَجَلًا وَمَا مِنْ أَجَلٍ  
يَبْتَغِي إِلَّا خَلَّةً يَضْلُو  
وَالصَّلِيلُ: (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

وَأَرْضٌ مَعْلَةٌ وَمَعْلَةٌ: يَضْلُ يَمَّا  
وَلَا يَبْتَغِي فِيهَا لِلطَّرِيقِ.  
وَلَدُنْ يَوْمَئِذٍ صَلَّةٌ إِذَا لَمْ يَوْفِ لِلرَّشَادِ  
فِي خَلَّةٍ.

وَقَدْ مَعْلَةٌ: لَقِيلَ: لَاسَ، وَكَلِيلُ  
طَرِيقٍ مَعْلٌ. الْأَصْلُ: التَّصَلُّ وَالتَّصَلُّ  
الْأَرْضُ مَعْلَةٌ. مَعْلَةٌ: أَرْضٌ مَعْلَةٌ مَعْلٌ  
لَاسَ يَمَّا، وَالتَّصَلُّ كَلِيلٌ. يَمَّا:  
أَعْلَتْ أَرْضًا مَعْلَةً وَمَعْلَةً، وَأَعْلَتْ أَرْضًا  
مَعْلَةً مَعْلَةً، وَأَعْلَتْ:

لَا مَرَقَتْ شَيْءَ مَعْلَةً لَهَا  
لَا بِالْمَرَدِّ وَالْمَعْلُ طَرِيقٌ  
وَلَا يَبْتَغِي: أَرْضٌ مَعْلَةٌ وَمَعْلَةٌ،  
وَقَوْلُهُمْ: وَلَوْ كَانَ نَحْنُ كَانَتْ بَرًّا مَعْلَةً.  
وَيَقَالُ: فَلَا مَعْلَةً، وَمَعْلَةٌ مَعْلَةً،  
وَالْمَعْلُ وَالْمَعْلُ سَوَاءٌ، كَمَا  
قَالُوا: لَوْلَا مَعْلَةٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَعْلَةٌ  
وَمَعْلَةٌ، وَأَرْضُونَ مَعْلَاتٌ وَمَعْلَاتٌ.  
أَوْ زَيْدٌ: أَرْضٌ مَعْلَةٌ وَمَعْلَةٌ وَمَعْلَةٌ بَيْنَ  
الْأَرْضِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُمْ أَصْلُ اللَّهِ  
صَلَّاتٌ، أَيْ صَلَّ عَنْكَ فَكَلْبٌ لَا تَعْلُ.  
قَالَ: وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَكَتْ، أَيْ ذَعَبَ عَنْكَ  
حَتَّى لَا تَعْلُ.  
وَزَجَلٌ خَلِيلٌ: حَبِيرُ الصَّلَاةِ.  
وَمَعْلٌ: لَا يَوْفِي لِمَنْ هُوَ ضَالٌّ جَدًّا،  
وَقِيلَ: صَاحِبُ غَرَابَاتٍ وَتَعْلَاتٍ، وَقَوْلُهُ  
الْكَلْبُ الشَّيْءُ لِلصَّلَاةِ. وَالصَّلِيلُ: الْبَيْتُ

وَزَجَلٌ خَلِيلٌ: حَبِيرُ الصَّلَاةِ.  
وَمَعْلٌ: لَا يَوْفِي لِمَنْ هُوَ ضَالٌّ جَدًّا،  
وَقِيلَ: صَاحِبُ غَرَابَاتٍ وَتَعْلَاتٍ، وَقَوْلُهُ  
الْكَلْبُ الشَّيْءُ لِلصَّلَاةِ. وَالصَّلِيلُ: الْبَيْتُ

(٢) قوله: «وَالصَّلِيلُ الصَّلَاةُ» مَثَلٌ فِي  
الْحَكْمِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّحْكَةِ مَطْبُوعًا يَزِيدُ  
بِغَيْطَةٍ.

لَمْ يَهْتَدِ لِمَكَائِهِ، وَأَصْلُهُ إِضْلَالًا إِذَا كَانَ  
مُضَلًّا فَكَلْبٌ وَلَا تَعْلُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَكَلْبٌ  
مَا جَاءَ مِنَ الصَّلَاةِ بَيْنَ الصَّلَاتِ فَكَلْبٌ فَكَلْبٌ،  
وَمَا جَاءَ مِنَ الصَّلَاتِ بِهَذَا فَكَلْبٌ فَكَلْبٌ، قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: وَأَصْلُ الصَّلَاةِ الشَّيْءُ، يَمَّا:  
صَلَّ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا غَابَ، وَصَلَّ الْكَافِرُ  
إِذَا غَابَ عَنْ الشَّيْءِ، وَصَلَّ النَّاسُ إِذَا  
غَابَ عَنْهُمْ جَهَنَّمُ، وَأَصْلُهُ يَهْدِي وَغَيْرُهُ إِذَا  
كَتَبَ بِلَاةً، وَقَوْلُهُ مَعْلٌ: وَأَصْلُ  
أَحْلَاهُمْ، قَالَ أَبُو اسْتِخْرٍ: مَعْلَةٌ  
لَمْ يَجْزِهِمْ عَلَى مَا خَوَّلُوا مِنْ غَيْرٍ، وَهَذَا  
كَمَا يَقُولُ الْبَيْتُ عَمِلَ صَلَّةً لَمْ يَبْتَغِ عَلَيْهِ  
نَفْسَهُ: قَدْ صَلَّ سَمَلَتُكَ.

ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ كَانَ الصَّلَاتُ مَعْلًا  
فَلَمْ تَدْعُ صَلَّةً، كَمَا يَقَالُ فِي غَيْرِ الصَّلَاتِ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ الْبَيْتُ أَيْ لَا تَبْتَغِ، أَنْتَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

صَلَّ أَبَاهُ فَكَانَ الصَّلَاةُ  
وَصَلَّ الشَّيْءُ يَقُولُ صَلَاةً، صَاعً.  
وَالصَّلِيلُ الْبَيْتُ: أَنْ تَبْتَغِي إِلَى  
الصَّلَاةِ. وَالصَّلِيلُ: تَصْنِيفُ الْإِنْسَانِ إِلَى  
الصَّلَاةِ، قَالَ الرَّامِي:

وَمَا أَتَيْتُ نَجْدَةً بَيْنَ غُرُوبِ  
أَبِي الْهَدَى فَيَهْدِي لَصَلِيلَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: مَلَكَتْ قَالَةُ الرَّامِي  
بِالْقَامُوسِ، وَقَوْلُهُ خَلَّدَ اللَّهُ مِنْ مَقَامِلِهِ،  
فَكَرِهَتْهُ الرُّوَّةُ ذَلِكَ وَزَوَّجَتْ: وَلَا أَتَيْتُ،  
عَلَى التَّكْوِيلِ. وَالصَّلِيلُ: كَالصَّلِيلِ.

وَصَلَّ فَلَدُنْ مِنَ الْقَصْدِ إِذَا جَارَ. وَقَدْ  
فِي وَادِي الصَّلِيلِ وَالصَّلِيلُ: (أَيْ الْبَاطِلُ)  
قَالَ الْأَنْبَرِيُّ: وَقَدْ فِي وَادِي الصَّلِيلِ مِلٌّ  
يَلْبَسُ وَيَلْبَسُ، كَلْبٌ لَا يَبْتَغِي وَصَلَّ  
يَلْبَاطِلُ: صَلَّ يَضْلُو، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ شَامٍ الْأَسَدِيُّ:

(١) قوله: «وَصَلَّ وَصَلَّ» زاد الصَّاحِبُ فِي  
التَّحْكَةِ: وَيَضْلُ، بِكَسْرِ يَنْ كَسْرِ الْأَمِّ لِلْمُتَعَدِّ

فِيهِ أَضْلَالٌ وَجِئْتُ أَضْلَالًا<sup>(١)</sup> ، وَالضَّالُّو  
وَالضَّالَّةُ إِذَا كَانَ دَاحِيَةً .

وَفِي السَّكَلِ : بِأَضْلٍ مَا يَجْرِي بِهِ  
النَّصَا : أَيْ يَأْتِيهِ وَيَأْكُلُهُ أَوْ يَتَوَلَّاهُ فَيَصِيرُ  
أَبْنُ سَمَوٍ لِجَدِيَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى  
الرَّيَّاءِ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى حَضْرَتِهِ دِيمَ ، فَصَانَ لَهُ  
فَصِيرَ : أَرَكِبُ قَوْسِي هَذَا وَأَنْجِي عَلَيْكَ ، فَلَمَّا  
لَا يَنْتَهِ عَارُهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ عَمَلَةً ، أَيْ فِي ضَلَالِهِ . وَهُوَ  
يُضِلُّهُ ، أَيْ يَلْزِمُ بِشَيْءٍ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .  
وَدَعَبَ ضِلَّةً أَيْ لَمْ يَنْتَهِ إِلَى دَعَبٍ . وَدَعَبَ  
دَعَهُ ضِلَّةً : لَمْ يَنْتَهِ بِهِ . وَكَانَ فِي ضِلَّةٍ ،  
مُضَافًا ، أَيْ لَا يَخْتَرِجُ وَلَا يَخْتَرِجُهُ (عَنْ  
تَلْسِيٍّ) ، وَكَذَلِكَ وَدَّاهُ بَيْنَ الْكُفْرِ ، وَكَانَ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنْهَا هُوَ فِي ضِلَّةٍ ، عَلَى  
الرَّاسِ ، وَكَسَرُهَا بِوَسْطٍ وَتَلْسِيٍّ : وَكَانَ  
مَرَّةً : هُوَ فِي ضِلَّةٍ أَيْ دَاحِيَةٍ لَا يَخْتَرِجُ ،  
وَقِيلَ : يَنْجِي ضِلَّةً ، وَالضَّالُّو .

وَضَلَّ الرَّجُلُ : مَاتَ وَصَارَ رُبَاً فَضَلَّ  
لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْهُ مِنْ عَقْلِهِ . وَفِي التَّخْلِيلِ  
الْكَبِيرِ : وَإِذَا ضَلَّتْ إِلَى الْأَرْضِ ، سَمَتْ  
إِذَا وَثِقَتْ وَصِيرَتْ رُبَاً وَعَسَا مَا فَضَلَتْ فِي  
الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ عَقْلِهِ .

وَأَضْلَكُهُ : ذَكَّتُهُ ، قَالَ الْمُخَلِّ :  
أَضْلَكْتُ بُوَ قَيْسٍ بَيْنَ سَمَوٍ حَصِيصًا  
وَنَاسِيهَا لِأَنَّ الدَّخْرَ قَيْسَ بَيْنَ حَاسِمٍ  
وَأَعْلَى السَّيِّئِ إِذَا كَانَ ، فَوَقَّى يَتَّ  
الْحَاقِقُ الْبَلْبِيُّ بَيْنَ الثَّانِي بَيْنَ الْحَارِثِ  
أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ السَّكَلِيِّ :

لَنْ تَكُنْ لَأَمْثَلُ حَبَلِي ، وَلَنْ تَكُنْ  
قَمًا فِي حَيَاةٍ يَنْتَهِ مَوَاقِفَ طَالَتْ  
قَابَ مَطْلُوعُهُ وَيَتِمُّ جَبَلُهُ  
وَتَوَجُّرُ بِالْحَوْلَانِ حَزَمَ وَنَالَ  
يُرِيدُ بِمُتَعَلِّقِهِ دَالِيَةً حِينَ مَاتَ ، وَكَوْنُهُ يَتِمُّ  
جَبَلُهُ أَيْ يَتِمُّ صَادِقُ أَمْرِهِ مَاتَ ، وَهَجَرُ لَانَ :

(١) قوله : «فِيهِ أَضْلَالٌ وَجِئْتُ أَضْلَالًا»  
حجارة القاموس : ضل أضلال بالهم والكسر ، وإذا  
قل بالصاد اللبس فيه إلا الكسر .

مَوْضِعُ الْبَشَامِ ، أَيْ مَكَانُ بَيْتِ الْبَشَامِ الْحَرَمِ  
وَالْمَطَاءِ . وَأَضَلْتُ بِوَالِدِهِ : ذَكَّتُهُ نَاجِرٌ (عَنْ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَضَدَّ :

كَيْ مَا أَضَلْتُ بِهِ أُمَّهُ  
مِنْ الْقَوْمِ لِكَيْ لَا مَذْهَبُ  
قَوْلُهُ : لَا مَذْهَبُ أَيْ لَا مَطْلَبٌ وَلَا وَجْهَةٌ .

وَالضَّلَّ : اللَّهُ الَّذِي يَجْرِي لَحْتِ  
الضَّلَّةُ لِأَهْلِيهِ الشَّمْسِ ، يُقَالُ : مَا  
ضَلَّ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ  
الشَّجَرِ . وَضَلَّاهُ الْمَاءُ : بَقِيَاهُ ، وَالضَّادُ  
لَهُ ، وَاجْتَنَابَ ضَلْفَةً وَضَلْفَةً . وَأَرْضُ  
ضَلْفَةٍ وَضَلْفَةٍ وَضَلْفُولٍ وَضَلْفُولٍ  
وَضَلَّاهُ : خَلِطَهُ (الْأَعْرَابِيُّ عَنْ  
الضَّحَّاكِيِّ) ، وَهُوَ أَيْضًا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُجْلَى  
الرَّجُلُ ، وَقَالَ سَيَرُوهُ : الضَّلْفُولُ مَقْصُودُ  
عَنِ الضَّلَّاهِ . وَالضَّلْفِيُّ : الضَّلْفِيُّ كُلُّ  
شَيْءٍ قَدَّرَ مَا يَكُونُ الرَّجُلُ أَوْفَقَ ذَلِكَ ،  
أَنْتَ تَحْكُمُ فِي بُلُوهُ الْأَوْفَقِ ، قَالَ :

وَكَيْسَ لِي بِأَبِي الضُّفُوفِ كَلِمَةً تُفْهِمُهَا  
الْجَوَافِقُ : الضَّلْفَةُ ، وَضَمَّ الضَّادَ وَكَسَرَ  
الْأَلِفَ وَكَسَرَ الضَّادَ الْفَاتِيَّةَ ، شَحَرْتُ مَرَّةً وَأَبْلَغُهُ  
الرَّجُلُ ، قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
الْمُعَادَاةُ غَيْرُهُ ، وَأَقْدَمَ الْأَمْسِيُّ لِصَفْرِ  
الْمَيِّ :

أَفْسَدُوا أَلَمَ . حَضَرْنَا الْأَهْلَ  
وَبَعْدُ إِذَا تَحَرُّ عَلَى الضَّلْفَةِ ؟  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَكَانُ ضَلْفُولٍ وَتَحْدِيدُ ،  
وَهُوَ الْخَلِيقَةُ دُوَالِ الْجِيَارَةِ ، قَالَ : أَرَادُوا  
ضَلْفُولٍ وَتَحْدِيدُ ، عَلَى بَنَاءِ حَصِيصٍ  
وَصَحْلِكُوهُ ، فَحَلَّتْهُ إِلَى . الْبَحْرِيُّ :  
الضَّلْفُولُ وَالضَّلْفُولَةُ الْأَرْضُ الْخَلِيقَةُ (عَنْ  
الْأَمْسِيِّ) ، قَالَ : كَلِمَةُ قَعْرِ الضَّلَّاهِ .  
وَضَلَّ : يَضَعُ الْأَمْرَ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ ، وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَحْيَى :  
وَكَلَّمَ مَاتَ الْخَلِيقَةَ كَلَامًا

عَبِيَّةً بَيْنَ جَبْرَانَ وَابْنِ الضَّلَّاهِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِذَا وَدَّ قَتْلَهُ ،  
وَالْقَاءُ ، لِأَنَّ كَلِمَةَ :

لَنْ يَكُ يَتَى قَدْ كُنَّا وَنَاسِلًا  
كَرَارِدَهُ يَوْمًا إِلَى ظِلِّهِ مَثَلُ  
وَالْخَلِيقَةِ : هُمَا خَالِدٌ بَيْنَ نَفْسَةٍ وَخَالِدٌ بَيْنَ  
الْمُتَّحِلِّ .

• ضلله القهلب : ضل إذا ضلَّ .

• ضجع : ضجع الرجل الأرض وأضجع :  
لَوَّحَ بِهَا<sup>(١)</sup> . وَالضَّجَّةُ : دَوْبَةٌ مَثَلُ  
الرَّاحَةِ تَلْسُ ، وَالْجَمْعُ ضَجَجَ . وَالضَّجَّاجُ :

الزَّائِرُ .  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ لِرَجُلٍ عَمَّ : قَالَ  
أَبُو عَمِيْرٍ : الضَّجَّاجُ حَبَّانُ الْحَبَابَةِ ، وَهُوَ  
الْمُتَوَكِّلُ الْمَجْرُوسُ ، وَقَدْ ضَجَّجَ ضَجَّاجًا ،  
وَيُقَالُ : ضَجَّجَهُ إِذَا لَعَنَهُ ، وَقَالَ حَبَّانُ :  
لَبِثْتُ قَرْمًا بِالْمَجْرُوسِ حَاجِبًا<sup>(٢)</sup>  
ضَبَابِجَ الْمَقْلُوقِ أَيْ دُمَابِجًا  
يُطْلَى الرِّمَامُ حَقًّا صَابِجًا  
كَأَنَّ جِلْدَهُ عَيْدُو ضَابِجًا

أَيْ لَاحِقًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَيْنَ بَنِي حَصَرٍ  
يَذْكُرُ ذَوَابَّ الْأَرْضِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي  
الشَّامِ :

وَلَى الْأَرْضِ أَشَاشَ وَجَّعَ وَجَارِبَ  
وَتَعَنَّ أَسَارِي وَسَطَلَهُمْ تَقَلَّبُ  
رَيْلًا وَطَبِيعَ وَهَيْكَانَ ظَلَمَ  
وَأَرَكُهُ حَرُوفُ وَضَجَّجَ وَهَكَّبُ  
وَالضَّجَّجُ : مِنْ ذَوَاتِ السُّوْمِ . وَالطَّبِيعُ :

مِنْ جَسْرِ الْفَرَادِ .

• ضمحل : اضمحلَّتْ الشَّمْسُ وَاضْمَحَلَّتْ ،  
عَلَّ الْبُكْرُ : عَنْ يَتَقَوَّبَ ، وَاضْمَحَلَّ : عَلَّ

(٢) قوله : «لَوَّحَ بِهَا» في الطبقات جميعها :  
«لَوَّحَ» و«لَوَّحَ» أن الأرض مؤنثة ، ولعله قصد  
الكان .

(٣) قوله : «لَبِثْتُ قَرْمًا بِالْمَجْرُوسِ حَاجِبًا»  
قوله : «لَبِثْتُ» في التهجيز : أَمْسَتْ .  
ولعله الصواب .

[ عبد الله ]



وَالْقِسْمُ أَيْضاً : أَنْ يُخَالَهَا خَيْلَانِ ، وَالْفِعْلُ  
كَالْفِعْلِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِنُنِي وَغَالِدًا  
وَهَلْ يَجْمَعُ السَّيْفَانُ وَيَحِلُّ فِي غَمِي؟  
وَالْعَهْدُ كَالضَّمِيرِ . قَالَ : وَالضَّمِيرُ أَنْ  
تُخَالِ الْمَرْأَةَ ذَاتَ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ  
رَجُلَيْنِ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) ، قَالَ مُنْزِلُكَ :

لَا يَحْطُمُ الشَّعْرَ حَتَّىٰ يَخْلُوعًا  
ذَاتَ الْمَغَاوِ أَوْ يَذْهَبَ الْفَقِيرُ  
إِلَى رَجُلٍ الْمَسِيَّةِ شَيْئًا نَحْنُ  
قَالَ : لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ  
عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا أَقْدَرَ عَلَيْهِ كَلَامُ الْفَقِيرِ فِي النَّاسِ  
فِي هَذَا الْعَامِ ، قُرِئَ مَا رَأَى لَهُ رَأَى  
النَّاسَ كُلَّيْكَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، وَاتَّقِ :  
أَرَدْتُمْ إِلَيْكُمْ تَغْلِبُكُمْ وَصَالِحِي

أَلَا لَا أُحِبُّ صَاحِبِي وَدَعِي  
الْفَرَّاءَ : الضَّادُ أَنْ تُصَاقِ الرَّاءُ التَّخْفِيرُ  
أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي الْقَطْعِ ، لِأَنَّهُ جُنْدٌ هَذَا وَهَذَا  
نَقِشَ .

قال أبو يوسف: سمعتُ متبعاً للإمام  
وأبا هنيئاً يقولان: الفصلُ الطَّائِرُ الْهَالِكُ  
الْمَقْبُولُ: قَوْلُهُ: لَا تَكُنْ مِنَ الْهَالِكِ  
فَإِنَّهُ مِنْ حُزْنٍ مَشْقُوقٍ أَوْ مَشْنُونٍ  
وَالْمَصْدَرُ: حُزْنٌ يَجْعَلُ عَلَى أَهْلِهِ  
الْقُرْبَىٰ لِيَطْلُبَهُ قَتْلَانِ، لِيَكُلَّ وَاجِدُهُ  
نَيْتَهُ يَنْتَهِي فَرَسٌ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ يَجْعَلُ  
الْمَشْنُونُ حَيْطًا يَجْعَلُ طَرَفَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَيُرْقِ فِي طَرَفَيْهِ كَيْفَ حَيْطٍ هَوْدٍ  
يَجْعَلُ عِقَ الْخَوْرِ بَيْنَ الْعَوْدَيْنِ<sup>(١)</sup>  
وَالْعَاقِدُ: الدَّارِمُ (عَنْ أَبِي حَتْمَةَ) -  
وَحَدَّثَ عَمَلَهُ: عَصَمَ حَيْطًا، (عَنْ  
الْهَرَجِيِّ).

وَلَى الْحَالِيسُ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ ، عَنْ الْجَسَدِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ

(١) قوله : « وللضبعة خشبة ... إلى ... »  
 « وسدين » هكذا في الطبقات جميعها وفي التاج  
 خطأ. وفيه الخطأ.

[عيد الفصح]

وَلَا يَصْرُكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ صَمَدٍ هُوَ  
بِفَتْحِ الضَّادِ وَالْوَاوِ : مُوَضَّعٌ بِالْيَمَنِ .

• ضمير الضمير والضمير، مثل الضمير  
والضمير: الهزال وكحق البطن، وقال العراء  
المحتفلي:

قَدْ بَلَغَهُ عَلَى عِلَالِهِ  
وَعَلَى الْقَبْرِ مِثْلُ الْقَبْرِ  
ذُو مِرْحَمٍ لَئِنْ وَفَّقَهُ  
فَذَلُّوا سَحَنَ الْحَقِّ بِسَرِّ  
التَّيْسِ: السَّمَنُ وَذُو مِرْحَمٍ أَيْ ذُو شَاطِئِ  
وَذَلُّوا لَيْسَ بِصَمِيمٍ وَبِسَرِّ: سَهْلٍ، وَقَدْ  
صَمَّرَ التَّمِيمَ وَصَمَّرَ: قَالَ ابْنُ سَيَّاهٍ:  
صَمَّرَ، بِالتَّضْعِ، يَصْمُرُ صُمُورًا وَصَمَّرَ  
بِالْقَمْرِ: وَاضْمُرَ: قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

يَعْبُدُ الْعَزَاقُ لَهَا إِنَّ بَيْتًا  
لِ مُضْطَمِّرًا مَرَاتَةً طَبِيعًا  
وَقِي الْحَلِيسِ : إِذَا أَبْصَرَ أَحَدَكُمْ امْرَأَةً  
فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُضْطَرُّ مَا فِي نَفْسِهِ ،  
أَيُّ مُضْطَمِّرٍ وَبِحَلَّة : مِنَ الضَّمُورِ ، وَهُوَ  
الْهَوَالُ وَالضَّعْفُ .

وَجَعَلَهُ ضَامِرٌ وَنَاقَةَ ضَامِرٍ . يَتَّبِعُ هاء  
يَضاً ، ذَهَبُوا إِلَى النِّسْبَةِ . وَضَامِرَةٌ .

وَالضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّامِرُ الْبَحْرُ .  
وَالْثَّمَلِيبُ : الْمُتَهَضِّمُ الْبَحْرُ اللَّطِيفُ  
لِجَنَمٍ ، وَالْأَنثَى ضَمْرَةٌ .

وَقَرَسُ حَسْرَةٍ: دَقِيقُ الْحِجَابَيْنِ (عَنْ  
شُرَاعٍ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ جُنْدَى عَلَى  
الْفَرْسِ بِأَيْتَلَمَ.

وَقُلُوبٌ شَائِرٌ، وَمَنْفُسٌ، وَقَلْبٌ انْقَبَرُ  
ذَا قَبْبُ مَارِه.

وَالضُّمِيرُ : الضَّيْبُ الدَّائِلُ .  
وَضَمَّرْتُ الْحَبْلَ : عَلَقْتُهَا الْقَوْتَ بَعْدَ

وَالْمُضَارُّ: التَّوَجُّعُ الَّذِي يُضَسِّرُ فِيهِ  
الْحَيْلُ، وَتَضَمُّرُهَا: أَنْ تُتَلَفَ قُوَّتًا يَبْدُو

لِلْكَفْرِ إِلَى الْعَمَلِ، وَتَقْضِيهَا أَنْ تُنْفِذَ عَلَيْهَا  
سُورُوهَا وَتُجَلَّلَ بِالْأَجَلِ حَتَّى تَمُوتَ تَحْتَهَا،  
فَيُنْجَبَ رَعْلُهَا، وَيَشْتَدَّ لَحْمُهَا، وَيُحْمِلَ  
عَلَيْهَا غِلَالٌ خِثَافٌ يَجْرُوتُهَا وَلَا يَمْتَوُونَ بِهَا.  
وَإِذَا قِيلَ ذَلِكَ بِهَا أَيْنَ عَلَيْهَا الْبُهِرُ الشَّدِيدُ  
مِنْدَ حَضَرِهَا، وَكَمْ يَقْلَعُهَا الشَّدُّ؟ قَالَ:

فَلَدِكِ التَّضْيِيقُ الَّذِي شَاهَدْتُ الْعَرَبَ تَقَعُّلَهُ ،  
يُضْمَرُونَ ذَلِكَ وَضِعَارًا  
وَتَضْيِيقًا الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ اُضْمِرْتُهُ أَنَا

وَمِنْهُمْ تَفْصِيحًا ، فَاطْطَمَرُ هُوَ ، قَالَ :  
وَتَفْصِيرُ الْفَرَسِ أَيْضًا أَنْ تَعْلُمَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ،  
ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الْقُوَّةِ ، وَذَلِكَ لِي أَرْبَعِينَ

يَوْمًا، وَهَلِوُ الْمُدَّةُ تُسَمَّى الْغُضَارَ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلْمُصْطَرِّ الْمُحْجِرِ؛

المُصَمِّرُ: الَّذِي يُصَمِّرُ خَيْلَهُ لِزَوْجٍ أَوْ سَيَافٍ.  
وَتُصَوِّرُ الْخَيْلَ: هُوَ أَنْ يَظَاهِرَ عَلَيْهَا بِالْعُلُوِّ  
حَتَّى تَسْمَنَ، ثُمَّ لَا تُعْلَفَ إِلَّا قُوَّةً

وَالْمَجِيدُ : صَاحِبُ الْجَوَادِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ  
يَأْخُذُهُ مِنَ النَّارِ مَسَافَةً سَبْعِينَ سَنَةً تَقْطَعُهَا  
الْخَيْلُ الْمُسَيَّرَةُ الْجَوَادَ رُكْبَانًا . وَيُضَارُّ

الفرس: غايته في السَّاقِ. وَلى حَلِيضُ حَلِيْفَةٍ: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: الْيَوْمَ الْمَوْضِعُ

وَقَدْ سَبَقَ ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ ،  
قَالَ شُعْبَةُ : أَرَادَ أَنَّ الْيَوْمَ الْعَمَلُ فِي الْعَنَاءِ  
لِلْإِسْطِغْنَى إِلَى الْجَنَّةِ كَالْفَرَسِ يُضَمَّرُ قَبْلَ أَنْ

سَابِق عَلَيْهِ : وَيُرَى هَذَا الْكَلَامَ لِعَلَى : كَرَّمَ  
 اللَّهُ وَجْهَهُ .  
 وَأَوَّلُو مُضْطَرِئٌ : مُتَضَمٌّ : وَأَنْشَدَ

لا زهرى بيت الزهى :  
 علامات التريا فاستنارت  
 تلالو تلالو فيو اضمار

وَتَضْمُرُ وَجْهَهُ : انْقَضَتْ جِلْدَتُهُ مِنْ هَذَا

وَالْفُسَيْرُ : السَّرُّ وَالْخَيْلُ الْخَالِطَةُ ،  
الْجَمْعُ الضَّاهِرُ . اللَّيْثُ : الضَّيْرُ الشَّيْءُ

الَّذِي تَضَمُّهُ فِي قَلْبِكَ ، تَقُولُ : أَضَمَرْتُ  
صَفْرَ الْحَرْبِ إِذَا كَانَ مَحْرُكًا فَاسْتَكْبَرْتُ ،  
وَأَضَمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، وَالْإِسْمُ الضَّمِيرُ  
وَالْجِنْسُ الضَّمِيرُ ، وَالضَّمِيرُ : الْمَوْجِبُ  
وَالْمَفْعُولُ ، وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مَحْمُودٍ  
الْأَنْصَارِيُّ :

سَبَقَنِي لَهَا لِي مُضَمُّو الْقَلْبِ وَالْمَشَا  
سِرِّهَا وَفِي يَوْمٍ تَلَى السَّرَّاءَ  
وَكُلَّ غَلِيظٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ  
إِلَى فَرْقِهِ يَوْمًا بَيْنَ الْفَخْرِ صَائِرٍ  
وَمَنْ يَحْتَدِ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَالْمَعِ  
يَجِبُ وَإِنْ كَمْ يَوْمًا مَا يَاجِرُ  
وَأَضَمَرْتُ النَّفْسَ : أَخْفَيْتُ ، وَهِيَ  
مَضْمَرٌ وَضَمْرٌ ، كَأَنَّهُ اعْتَقَدَ مُتَمَدِّرًا عَلَى  
حَتْمِ الْيَأْسِ : مَتَّحَى ، قَالَ طَرَبُوحٌ :

يَا دَعْبِلُ هَتَّى ضَمَّرَ إِذَا دُعِيتُ  
سَتَى لَهْ جَانِبِ فِي الْأَشْجَاءِ وَالْقَبَا  
وَأَضَمَرْتُ الْأَرْضَ : حَفَّتْهُ إِثْمًا وَمَوْتٌ وَفَا  
يَسْتَرْ ، قَالَ الْأَخْصَى :

أَرَأَا أَنْ أَضَمَّرْتُكَ الْبِلَا  
دُ نَحْنُ وَنَقَطُ يَا الْوَحْمِ  
أَرَادَ إِذَا حَفَّتْ الْبِلَادُ  
وَالْإِضْمَارُ : سَكُنَ اللَّهُ مِنْ مَخْلُوعِي فِي  
الْكَايِلِ ، حَتَّى يَصِيرَ مَخْلُوعًا ، وَقَدْ بَلَغَ  
خَيْرٌ مَقُولُ كَلْبٍ إِلَى يَمَامٍ مَقُولُ مَقُولٍ ، وَهُوَ  
مُسْتَقْبَلُهُ ، فَكَوْلُ عَقْرَةٍ :

إِلَى أَمْرٍ مِنْ خَيْرِ حَسَنِ مَتَّعِيَا  
فَعَلَرِي وَالْحَسَى سَابِرِي بِالْمُتَّعِلِ  
فَكُلَّ جَلَمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَقْبَلٌ وَأَمَّا فِي  
الْإِثْمِ مَخْلُوعًا ، وَكَذَلِكَ تَسْكُنُ الْبَيْتَ مِنْ  
فَعْلَانٍ يَوْمَ أَيْضًا يَفْعَى فَعْلَانٌ يَفْعَلُ فِي  
الْقَطْعِي إِلَى مَقُولٍ وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَلَقَدْ أَيْسَرَ بَيْنَ الْغَدَا يَسْتَوِلِي  
كَلَيْتَ لَا خَرَجَ وَلَا مَقْرُومَ  
وَأَنَا لَيْلٌ لَهْ مَضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ كَالْمَضْمَرِ ، إِنْ  
جِئْتُ جِئْتُ بِهَا ، وَإِنْ جِئْتُ سَكَنْتُ ، كَأَنَّ  
أَكْثَرَ الضَّمِيرِ الْقَوِيَّةِ إِنْ جِئْتُ جِئْتُ بِهِ ،  
وَإِنْ جِئْتُ لَمْ أَكُنْ بِهِ .

وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي لَا يَرْتَبِي  
رُجُوعَهُ . وَالضَّمَارُ مِنَ الْبَنَاتِ : مَا كَانَ عَنْ  
تَوْبَتِهِ .

الْمَوْجِبُ : الضَّمَارُ مَا لَا يَرْتَبِي مِنْ  
الْبَنِي وَالزَّوْجَةِ وَكُلِّ مَا لَا يَكُونُ مَعَهُ عَلَى  
بَيْتِهِ ، قَالَ الرَّاهِي :

وَأَنْصَلَ أَيْخَنَ إِلَى سَيِّدِي  
طَرُوقًا ثُمَّ عَجَلَنَ أَهْيَاكَرَا  
حَمْدَنَ مَزَارَهُ فَاعْبَيْنَ بَيْنَهُ

عَمَلًا لَمْ يَكُنْ حِلَّةً خِيَارًا  
وَالضَّمَارُ مِنَ الْبَنِي : مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ  
مَقْلُومٌ . الْفَرَا : خَفَّتْهُ يَالَى خِيَارًا يَتَلُ  
فِيَارًا : قَالَ : وَهُوَ الشَّيْءُ أَيْضًا .  
وَالضَّمَارُ : خِلَافُ الْبَيَانِ ، قَالَ الشَّاهِرُ  
يَدُمُ رَجُلًا :

وَعَيْتُهُ كَالْكَافِي الضَّمَارِ  
يَقُولُ : الْخَافِي مِنْ عَطِيَّةٍ كَالْغَالِبِ الَّذِي  
لَا يَرْتَبِي ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ حَمْرٍ ابْنِ عَدِي الْهَرِيرِ ،  
رَجِمَهُ اللَّهُ ، لِي كَمَا يَلِي تَوْبَتُهُ بَيْنَ بَعْدَانٍ فِي  
أَمْوَالِهِ الْمَقَالِمِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَلَّا  
يُرَدُّهَا وَلَا يَأْتِيَهُ زَكَاةُهَا : فَوَيْلٌ كَانَ مَالًا فَعَارًا  
لَا يَرْتَبِي ، وَلِي الْفَالِيبِ وَالْفَالِيَةُ : أَنْ يَرُدَّهَا  
عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْتِيَهُ زَكَاةُهَا فَإِنَّهُ كَانَ  
مَالًا فَعَارًا ، قَالَ أَبُو عَيْتَابٍ : الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ  
الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَرْتَبِي ، فَإِنَّا رَجِي قَلْبِي  
بِغِيَارٍ ، بَيْنَ أَضَمَرْتُ النَّفْسَ إِذَا حَفَّتْهُ ، يَتَلُ  
يَسْتَكِي فَاعِلٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ ، قَالَ : وَبَيْتُهُ مِنْ  
السَّافَتِ نَافَةَ كَارَ ، وَأَنَا أَنْتَ بِتُهُ زَكَاةُ حَامِرٍ  
وَأَجَلٍ ، لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْتَبُونَ رَدَّهُ  
عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرُجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةُ السَّافَتِ  
لِالْمَافِيَةِ ، وَقَوْلِي لِي بَيْتِ الْمَالِ .

الْأَضْمَى : الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ الْغَالِبُ  
بَيْنَ ذَوَالِجِبِ الرُّمَى ، وَجَعَلَهَا ضَمَارًا .  
وَالضَّمِيرُ : شَقٌّ ضَمِيرٌ الضَّمِيرُ وَشَقٌّ  
دَكْنُهَا .

وَضَمِيرٌ ، مَضْمَرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .  
وَضَمْرٌ : رَمْلَةٌ بِشَمَا ، أَنْفَذَ ابْنُ دُرَيْشٍ :  
مِنْ خَبَلٍ ضَمِيرٌ بَيْنَ حَابَا وَدَجَا .

وَالضَّمِيرَانِ وَالضَّمِيرَانُ : مِنْ دَفْعِ الشَّعْبِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَنْصَرِ ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ :  
لَيْسَ الضَّمِيرَانُ مِنْ دَفْعِ الشَّعْبِ وَلَهُ مَدَبٌ  
كَتَبَرُوا الْأَرْضَ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لُجَاجٍ :

يَحْصِبُ مَجْلَلُ الْإِيَامِ الْغَرَمِ (١)  
بَيْنَ هَذِيهِ الضَّمِيرَانِ كَمْ يَحْزَمُ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّمِيرَانُ يَتَلُ الرَّمْسُ  
إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ غَضَبٌ قَلِيلٌ يَحْطَبُ ، قَالَ  
الشَّاهِرُ :

تَحَرَّ شَتْنَا مَبْتِئَ الْخَلِّ  
وَبَتَّتِ الضَّمِيرَانِ وَالْأَهْصَى  
وَالضَّمِيرَانِ وَالضَّمِيرَانُ (٢) : ضَرَبَتْ بَيْنَ  
الشَّعْبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّمِيرَانُ وَالضَّمِيرَانُ  
وَالضَّمِيرَانُ بَيْنَ رَجُلَانِ الْبَرِّ ، وَقَالَ بَعْضُ  
الرُّوَاةِ : هُوَ الضَّمِيرَانُ ، وَقِيلَ : هُوَ يَتَلُ  
الْحَوْلُ حَرَا ، وَقِيلَ : هُوَ طَيْبُ الرُّوحِ ،  
قَالَ الشَّاهِرُ :

أَجِبْتُ الْكَرْبَانَ وَالضَّمِيرَانِ  
وَضَرَبْتُ الْعَقِيْقَةَ بِالْمُتَجَلِّطِ  
وَضَمِيرَانٌ وَضَمِيرَانٌ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الْكَلَابِ ، وَقَالَ الْأَضْمَى فِيَا رَدِّي  
إِنَّ الضَّمِيرَانِ هُوَ الَّذِي لَا يَرْتَبِي ، قَالَ الْبَلَّحُ :  
لَهَابٌ ضَمِيرَانٌ يَتَلُ حَيْثُ يَوْمُهُ (٣)  
قَالَ : زَوَّادُ أَبُو عَيْتَابٍ ضَمِيرَانٌ ، وَهُوَ

(١) هذه رواية البيت هنا . وفي مادة : جال .  
رواه بصيغة أخرى هي :  
يَحْصِبُ مَجْلَلُ الْإِيَامِ الْغَرَمِ  
بَيْنَ هَذِيهِ الضَّمِيرَانِ كَمْ يَحْزَمُ  
وهذه رواية التلخيص أيضا ، إلا أنه قال :  
لحسب بدل حسب ، والغلام بدل الغرم .  
[ حيد الله ]

(٢) قوله : « والضمران والضمران » معناه  
نظم وفتح كما في الضمير .  
(٣) قوله : « لهاب ضميران إلخ » معناه :  
طعن المارك عند الجمر النجد .  
طعن فاعل يله . والجمر : نجم مضيئة نجم  
ساعة كند مهمة مفترحة ، وقدم الجمل غلط كما  
نه عليه فاعل التقدوس . والجد : بضم الجيم  
وكسرهما كما نه عليه أيضا .

اسمٌ كُتب في الروايتين ممّا . وقال الجوهري : وصبران ، والصبر ، الذي في شئ لا ينفك اسمٌ كُتب .  
وَبَرَّ صَبْرًا : من كثرة رَهْط عَمَرُو ابن أبي عمير .

• صبره . ناقة فيسبر<sup>(١)</sup> : صَبْرٌ ، وهي فرقة التزيم ، وقيل : كِبَرٌ قِلَّةُ التَّيْنِ . والصبر من النساء : اللطيفة ، قال :

لست ضلّا لم يلبها حَبِيرَةٌ  
عَصَا وَلَا مَكْرُوزَةُ النِّعَمِ صَبْرٌ  
وصبرٌ : اسم ناقة الغار ، قال :  
وكلُّ بئر أشنّ الناس نَقَطَ  
وأشتر كم بُعِثَ يداه إلى صبرنا  
وصبر ضارٍ : صلبٌ شديد ، قال :

ويصِب كلُّ باليل ضارٍ  
أراد ضارًا قلب أبو عمير : فعل ضارٍ وضارٍ غلط ، وقيل :

رُؤْ ضِبِّ الجبجبر الجرايز  
ويصِب كلُّ باجر ضارٍ

الباجر : القرح الذي هو فيه . ويقال : ل غلظ صبره وضارٍ ، أي شدة غلظ ، ومعنى يثوب قوله ناقة فيسبر بلائًا واشتدَّ من الرجل الصبر ، وهو البخل ، والصبر والذم ، قال : وقياسه أن يكون رابحًا . وناقة فيسبر أي قوية .

• صبره . الصبروط : الصبر وضيق التَّيْس . والصبروط أيضًا : سَبَلٌ فيسبر في وَهْدَتَيْنِ بين جبلين . ابن الأعرابي : يقال للصبروط الصبرين الأساير والغباب ، واجتماع صبروط ، قال : والصبروط في غير هذا موضع يَحْتَبِئُ فيه .

• صبره . صبر الجبر يفتخر صبرًا وضارًا وصبرًا : اشتدَّ جَرَمُهُ في فيه ولم يجترأ .

(١) قوله : ناقة صبره كبرج . وما بعده كسبر .

الفرح ، وكذلك الثالثة . وصبر ضارٍ : لا يزغ . وناقة ضارٍ : لا تزغ . وناقة ضارٍ وضارٍ : نَقَمٌ ما لا تسع لها رَهْط . والجار ضارٍ : لأنه لا يجترأ ، قال الشماخ يبعث غيرًا وأنته :

وهن وثوب يظنون قصاده  
يضاجي حلق أمه وهو ضار<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن مقبل :

وقد صبرت بجرها سليم

مخالفا كما صبر الجار<sup>(٣)</sup>  
وتسب الجوهري هذا البيت إلى بشر بن أبي حازم الأسدي ، مناه قد خصمت وقلت كما صبر الجار ، لأن الجار لا يجترأ ، وأما قال صبرت بجرها على وجه المثل ، أي سكرًا فأ يمتكرون ولا يظنون .

ويقال : قد صبر بجره وكتلم بجره إذا لم يجترأ ، وقصص بجره إذا جترأ ، وكذلك تصع بجره . وفي حديث عليّ ، كرم الله تعالى وجهه ، ألوفهم ضابرة ، وتقرؤهم قرحة ، الضابرة : الضابك ، وقرحة قول كسبر :  
بئس تكلل سباع البحر ضابرة<sup>(٤)</sup>

ولا تسمى يوازيه الأراجيل  
أي شبيكة من خرقة ، وبئس حديث الصالحين : إن الأول صبر حَسَنٌ ، أي

(٢) قوله : يضاجي حلق أمه في الطبقات كلها يضاجي حدة (بالحق المعجمة والدال للمهمة) وهو خط . وأمره بالرجع ، وصوابه الفتح لأنه مغلول به للمصدر .

[جد الله]

(٣) ليس هذا البيت لابن مقبل ، وإنما هو لبشر بن أبي حازم ، وهو من اللطيفة رقم ٩٨ التي أولا :

ألا بأن الحبيب ولم تزدنا

وعليك في الظنون مستار

[جد الله]

(٤) رواية ديوانه : منه تكلل حميد الوشح ...

[جد الله]

شبيكة عن الجرة ، وتزوي بالشديد ، ومما جمع ضابرة . وفي حديث سبيكة : قصرت إلى بعض أصحابه ، قال ابن الأثير : قد اختلفت في ضبط حلو اللطيفة ، قيل حين بالصاد والرأي ، من صبر إذا سكنت ، وصبر غيره إذا سكت ، قال : وتزوي قصرتي ، أي سكتي ، قال : وهو الجرة ، قال : وقد روي بالراء والراء ، والراء أشبهها . وقصرت يصبر صبرًا فهو ضارٍ : سكنت ولم يتكلم ، والجمع صبرٌ ، ويقال للرجل إذا جمع ضابرة لم يتكلم : قد صبر . البيت : الضابرة الساكنة لا يتكلم ، وكل من صبر فاه ، فهو ضارٍ ، وكل ساكن ضارٍ وصبر .

وقصرت لأن على مالى ، أي جمعت عليه ولذته .

والصبر من الحيات : الشطيرة ، وقيل اللبنة ، وخص بعضهم به الأفاعي ، قال ضارٌ إن وليه التمسى ، ويقال هو أي حيوان القنص :

يا زها يا بزم ليلتي أسلما  
يا ليلتي العظم الموقعا  
حل المشافي فقرأه أفعبا  
لحسبتي في الأذن وفي صمسا  
قد سالم الحيات وفي القدما  
الأقوان والشجاع الشجما

وذات قرين صبرًا غريزنا  
قوله : يا زها نادى الذي ناقة ضارٍ على جوف الصبر عن خرقة أسفا . وأسفا : اسم راجع . والتعظيم : الطويل والمقوم الذي ليس فيه اشتغال . وحل المشافي : غلط العظام . والأفهم : الضار الطعن ، وتسب إليه الصمم ، أي لا يكاد يسمع . أسفا في أوله يذلل ويكون مشتقًا من مصلح الإبل ، فهو لا يسمع شيء يجر عليه الإبرة . ومسالمة الحيات كمنه ليلتها وخفوتها وشدتها وطها . والأقوان : ذكر الأفاعي ، وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ، ويقال

هو ضرب معروف من الحيات. ولحقتهم  
الجرية. والضرم: الميتة، وهو أثبت  
لها وأكثر إسمها. وأثره ضرم: على  
التشبيه بالحيّة الضرم. والضرم: ضامة  
والجنت ضرم، والضرم من الأسماك  
وأثنت:

نود بها على الإسم الضرم  
ابن شبل: الضرم جبل من أصاير  
الجبال مشرقاً، وجارته حمر حلاب،  
ولكن في الضرم طين، وهو الضرم أيضاً.  
والضرم من الأرض: ما ارتفع وصلب،  
وجمعه ضرم. والضرم: القلظ من  
الأرض، قال رؤي:

تم جازت من حذب وكز  
ونكت من جوفه وضرم  
أرضه: الضرم المكان القلظ  
المشجع. وثالثه ضرم: ضرم  
يضمض ضرم: كبر اللحم  
والضرم: الكثرة (١)

هملوه. ثالثه ضرم: ضمة، وهي فوق  
الوتر، وقيل: ضمة قيلة اللبن.  
والضرم من الماء: القلظة، قال:  
كث مثلاً لم يلبها ضرمية  
ضماً ولا مكررة الضرم ضرم  
وضرم: اسم ثالثة الضمخ، قال:  
زكّل بصر الحسن الثامر ثمة  
وأخر كم يمتد إذا لم يمتد  
ويبر ضاراً وضاراً: ضلب ضية،  
قال:

ويحب كل بارلو ضارياً  
الأصمى: أراد ضارياً قلباً.  
ويقال: في ضحية ضرة وضاراً، أي

(١) زاد في القاموس: الضرم - بضم الضاد  
وكسرهما، وضع اللحم مقلعة، وسكون الحاء  
المجمة: الضرم من الإبل والرجل، والجمع من  
الضرم.

مؤ ولظ: قال جلال:  
مؤ المؤ في شقي ضار  
وعجرويات لها بواير  
والضرم: القلظ من الأرض، قال  
رؤي:

كان حنق رؤيو الضرم  
مستل في ضرمه فوق الضرم

هملوه. ضمة: ضمة ضمة: ضمة  
ضمة ضمة. وفي حديثه ضمة: رؤي الله  
عنه، عن الزبير: ضمة ضمة، قال:  
ابن الأثير والرواية ضمة، قال: ولهم قد  
يثبت من الماء، وما يمتلئ الضمير الضمير.

هملوه الضمير: أذاب الأوية.

هملوه الضمير: الضمة من الريق.  
وأما ضمة: ضمة ضمة، قال  
الزبير:

بارب يشاء ضرمك ضمة  
في حديثه الضمة ضمة مرة أراها:  
ضمة ضمة. الضمة: القلظة،  
وقيل: الضمة، وقيل: الضمة الضمة،  
ولا يقال ذلك إلا ذكر، وقيل: الضمة من  
الضمة الضمة أي تم حلقها ومتركة  
تحرراً عن القام، وكل ذلك الجير والقرن  
والأذن، قال عيان بن عمار الضمة:  
يظن يظن فيها الضمة  
والضمة الضمة الضمة الضمة  
وقيل: الضمة الجارية الضمة في  
الضمة. والضمة: الضمة الضمة.  
والضمة: الضمة الضمة.

هملوه. ضمة: ضمة: كثر لامة، قال:  
وضمة ضمة: ضمة ضمة  
يظن على حواضه الضمة  
قال: لم يضحك ولا صاحب الضمة.

هملوه. الضمة: الضمة: كثر لامة، قال:  
وضمة ضمة: ضمة ضمة  
الضمة: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:

هملوه الضمة: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:

هملوه الضمة: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:

هملوه الضمة: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:  
ابن الأثير: الضمة: كثر لامة، قال:





تضممتهم حر، قال ابن الزبعر يعمد ناقة حابلاً :

أَوَكْتَ عَلَيَّ مَغِيْبًا مِنْ حَوَائِهَا

كما تضمنت تخلف الحرز المتجلا على على البتير. وكل شيء جفط في وعاء فقد شمتته إياه. الأثيث : كل شيء أخضر ذو شيء فقد شمتته. وأشد :

لَيْسَ لِمَنْ شَمْتَهُ لَيْتٌ<sup>(١)</sup>

شمته : أوقع فيه وألحقه، ينش القبر الذي دُفِنَ فيه المودة. وروي عن عكرمة أنه قال : لا تشترين البئر والشم شمتاً، لأن اللبن يبدى في الضرع ويتفلس، ولكن يشترى كلاً شمتي، قال شمر : قال أبو ثعلبة :

أَبُو ثَعْلَبَةَ : يَقُولُ : لَا تَشْتَرِ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ لِأَنَّهُ فِي حَمِيهِ، يُقَالُ : شَرْتَهُ شَمْتًا إِذَا كَانَ فِي حَمْلٍ أَوْ إِيَّاهُ

والتضمين : ما في بطن الحوامل من كل شيء كان فيه تضمته، ووجه التضمين :

أَنْ أَلْبَسِي، تضمته : نفى عن شيء التلاحق والتضمين، وقد مضى تفسير التلاحق. وأما التضمين لأن أبا عبيد قال : هي ما في

أضلاب الشحول، وهي جمع متسود، وأشد عير :

إِنَّ التَّضْمِينَ أَلْفَى فِي الْعَلْبِ مَا الشَّحُولُ فِي الظُّهُورِ الْمُخْشَبِ

ويقال : ضممن الشيء يمتن تضمته، ووجه قولهم : ضممن الكتاب كله وكذا،

والملاحق : جمع ملقح، وهو ما في بطن الناقة. قال ابن الأثير : وسرعاناً ملأ في السوط بالتمش، سكاها الأقرى عن

ما لئله عن ابن شيبة عن ابن السكيت، سكاها أيضاً عن ضممن عن ابن الأثير،

(١) قوله : ليت، أي ربة، أي لا يرمه اللبر، كما في التهذيب.

(وقوله في اللسان، مادة دوت.)

سببها إذ ولدت تدرت والبر وجه ضامن لبيت ليس لمن شمته لبيت

[جهد الله]

قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامين وضمان، وهو ضامين وضمان،

والذي في بطنها ملقوح وملقوسة. وقاله ضامين وضمان : حامل، من ذلك أيضاً.

ابن الأثير : ما ألقى فلان حتى حمناً، وهو الشح، أي ما ألقى شيئاً ولا قدر شيء.

والضامة من كل بلد : ما تضمنت وتسلط. والضامة : ما تضمنت القرى

والأنصارين النحل، فاجلة بمعنى متفرقة، قال ابن خزيمة : وفي كتابي،

لا يكون من جنس النحل، وفي التهذيب : لا يكون من جنس النحل، وفي الصالح :

لا يكون من جنس النحل، وفي الصالح :

كتب لحارة بن قمار ومن يمتن النحل من كل : إن له الضامة من النحل، والبر والتماض، ولكن الضامة

من النحل والتماض. قال أبو حنبل : الضامة من النحل ما ظهر وتره وكان

خارجاً من الهامة في البر من النحل، والنحل الذي يترى من غير شح.

والضامة من النحل : ما تضمنت النصارى وكان داخل في الهامة وأطاف به سواد النصارى

قال أبو منصور : شمت ضامة لأن أربابها قد ضاموا جوارها وجفطها، فهي ذات ضام

كما قال الله عز وجل : هي خير راحية، أي خاتمة راحة، والضامة فاجلة بمعنى متفرقة.

وفي التهذيب : الإمام ضامين والمتروك مؤتمن، أراد بالضماد هنا الجفط

والرحابة، لا ضام التمر، لأنه يحمط على القوم ضامهم، وقيل : إن صلاة

المؤمنين هو في همتهم وجعلها مؤتمنة بمسح صلاتهم، فهو كالمسحول لهم مسحة

صلاتهم. والمتضمن من الشعر : ما شمتته بيتاً،

(١) قوله : وإن له الضامة من النحل، وكذا في الصالح، والذي في التهذيب : من النحل، وما

رواه ابن أبي عمير : وإن له الضامة من النحل، وإن له الضامة من النحل، وروي من النحل، فكان

أول لأجل قوله به والنحل الذي إلى.

وقيل ما لم يتم معنى قوله إلا بالتضمين الذي يليه تقولون.

بألا الذي في الحب يلقى أنا والله كز علفت بك كما

علفت من حب رجبهم لا لمت على الحب، فذغى وما

قال : وهي أيضاً منطوقة مضممة أي ألقى من كل يمتن ويمن على شح، وفي

المحكم : المتضمن من آيات الشعر ما لم يتم مثله إلا في البيت الذي تقدمه، قال :

وليس يمتن علة الأخضر، وألا يكون تضمن أحسن، قال الأخفش : ولو كان

كل ما يمتن ما هو أحسن وله أيضاً كان قول الشاعر :

سجد لك الأيام ما كنت جاحلاً وتأتك بالأخبار من لم تدره

زوجه إذا وجدت ما هو أشرفه، قال :

ليس الضمين يمتن، كما أن هذا ليس يمتن،

والان ابن جني : هذا الذي رآه أبو الحسن من أن الضمين ليس يمتن

تلتب زوا القرب وتجره، ولم يند هو تلتبهم من وتضمن : أعطاه الساع،

والآخر القياس، أما الساع فلكل ما يدره منهم من الضمين، وأما القياس لأن

القرب قد وضمت الشعر وضاً ذلك هو على جواز الضمين جلتهم، وذلك ما تضمنه

صاحب الكتاب وهو زوا وغيرهما من قوله الرابع بن شح القزاري :

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أتلك رأس البير إن نرا

واللغة أعطاه إن تدرت هو وتدرى وتشفى الرياح وأتلكا

تضمض الترمز الكلب هنا، واختار الضمين له من حيث كانت كلمة جملة

مرتبة من بطن وأعلى، وهي مرتبة لا أتلك، يتلكت على جرو علة الترمز

والثمين جيباً مجرى قولهم : غزرت زيدا وعزراً لقيته، فكانه قال : رأيت عزراً

لِجَانَسِ الْخِثْلَانِ فِي التَّرْكِيبِ ، فَلَا أَنْ  
الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا مِنْ الْقَرَبِ يَتَرَبَّعَانِ مَجْرَى  
الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَا اخْتِزَانُ الْقَرَبِ  
وَالشَّوْطُونَ جَمِيعًا نَصَبَ الْمَكْبَرِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ  
حُلُّ الْعَمَالِ أَحَدُ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَتَكْرِيفًا مَعًا  
كَالْجُمْلَةِ الْمُتَعَطِّفَةِ بِنَفْسِهَا عَلَى نَفْسِهَا ،  
وَمَعَكُمْ الْمُتَعَطِّفُونَ وَالْمُتَعَطِّفُونَ عَالِمُونَ أَنَّ يَجْرِيَا  
مَجْرَى الْمُتَعَطِّفِ الْوَاحِدَةِ ، هَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ  
فِي حُسْنِ التَّفْسِيرِ ، إِلَّا أَنَّ يَلْزِمُ شَيْئًا آخَرَ  
يَتَخَيَّرُ التَّفْسِيرُ لِأَجْلِ ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ  
وغيره قد قالوا : إِنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ التَّفْصِيحِ  
شَيْءٌ قَالِمٌ يَتَفَضَّلُ ، فَمِنْ هُنَا تَجْعَلُ التَّفْصِيرَ  
شَيْئًا ، وَمِنْ هُنَا دُكْرَانِ مِنَ اخْتِيارِ التَّفْصِيرِ  
فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنٌ ، وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ  
عَلَى هَذَا فَكَلِمَاتُ أَزَادَتْ حَاجَةَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ  
إِلَى الْكَلِمِ وَالْقَلْبِ وَبِالْصَّالِحِ خَدِيدًا كَانَ أَتَى  
مَعًا ثُمَّ يَكْتُمُ الْأَوَّلُ يَدُ إِلَى الْكَلِمِ هَلِو  
الْحَاجَةِ ، قَالَ : قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ التَّفْسِيرَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ ، يُؤَيِّنُ عَنْ تَقْرِيبِ وَفَرِيحٍ  
وَلَيْسَ الْكَلِمَةُ مَالُومَةً يَالِو  
بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ إِلَّا لِلدَّلِيلِ  
يُؤَيِّنُ بِوَضْعِهِ وَتَكْمِلُهُ  
لَا تَقْرَبُ أَقْرَبُو وَلِلْفَصْحِ  
فَضَمَّنَ بِالْمَوْصُولِ وَالْمَعْلُومِ عَلَى شِدَّةِ الْعَمَالِ  
كُلُّ وَاحِدٍ يَتَلَمَّحُ بِصَاحِبِهِ ، وَقَالَ الْبَاقِيَةُ :  
وَمَعَكُمْ وَفَرَا الْجَوَازِ عَلَى كَسَمِ  
وَمَعَكُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظٍ إِلَى  
شَهَدَتْ لَهُمْ مَوَاطِنُ صَادِقَاتِهِ  
أَتَيْتُهُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ رِيحًا  
وَهَذَا دُونَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ كَيْسَ الْعَمَالِ الشَّعْبِ  
عَلَى يَجْرِي عَلَى شِدَّةِ الْعَمَالِ الْمَوْصُولِ بِصَاحِبِهِ ،  
وَعَلَّةُ قَوْلِ الْفَلَاحِ لِشَوَّابِ بْنِ حُثَالٍ الْمَقْرُورِ :  
وَيُطَّلُ سَوَابِرُ رَحْنَاءَ إِلَى  
إِذْزَنْدِ وَأَوْرَمِ إِسْوَ عَلَى  
أَرْهَمِ تَوَلَّوْهُ الْجَيْشِ مِثْلًا  
وَالْمَعْنَى مِنَ الْأَوْصَارِ : مَا لَا يَسْتَطَاعُ  
الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَصَّلَ بِأَخَرٍ ، قَالَ  
الْأَخْبَرِيُّ : وَالْمَعْنَى مِنَ الْأَوْصَارِ أَنَّ

يَقُولُ الْإِنْسَانُ قَدْ فُلَّ ، يَعْنِي الْكَلَامَ إِلَى  
الْحُرُوكِ .  
وَالضَّائِقَةُ وَالضَّائِقَانِ : الزَّيْنَةُ وَالْعَامَةُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :  
يَتَبَيَّنُ تَجَلُّوْزُ أَمْ يَجْرِي فِيهِمَا  
ضَبَانٌ وَجِيدٌ حَتَّى الشَّلَرُ شَامِسٌ  
وَالْفَسَنُ وَالضَّيْفَانُ وَالضُّكَّةُ وَالضَّيْفَانَةُ :  
الَّذِي فِي الْجَسَدِ مِنْ بِلَاحِ أَوْ كَرٍ ، رَجُلٌ  
ضَمَنَ ، لَا يَبْقَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنَسُ :  
مَرِيضٌ ، وَكَذَلِكَ ضَمَنٌ ، وَالْجَمْعُ  
ضَمُونٌ ، وَضَمِنَ وَالْجَمْعُ ضَمَنِي ، كَثُرَ  
عَلَى قَلْبِي ، وَإِنْ كَانَتْ إِنَا يَكْتَرُ بِهَا  
الْمُتَعَطِّفُ ، تَخَرَّقَ قَلْبِي وَأَسْرَى ، لِكُلِّهِمَا  
تَجَزَّؤُ عَلَى لَفْظٍ فَالْجَوَازِ عَلَى تَصَدُّقِ  
مَعْنَى تَقَرُّرِ ، قَالَ سَيِّدِي : كَثُرَ هَذَا الشَّعْرُ  
عَلَى قَلْبِي لَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُعْجِبُ بِهَا ،  
وَأَدْخَلُوا فِيهَا وَهُمْ كَمَا كَارِفُونَ .  
وَقَدْ ضَمِنَ ، بِالْكَسْرِ ، ضَمَنًا : كَثُرَ ضَمِنَ  
وَزَيْنَ ، فَهُوَ ضَمِنٌ أَيْ يَبْقَى . وَالضَّيْفَانَةُ :  
الزَّيْنَةُ . وَلِىَ حَسْبِهِ عَيْدُ الْفَرِيقِ نَحْمُ : مَرِ  
اكتسب ضَمِنًا بِمَعْنَى أَنَّ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَرِ  
أَيَّ مَنْ سَأَلَ مِنْ يَكْتَبُ نَفْسَهُ فِي جُمْلَةِ  
الزُّمْرِ ، لِيُتْلَى مِنَ الْجَهَادِ وَلَا زَمَانَةَ يَوْمَ ،  
بِمَعْنَى أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيَّةً ، وَاكتسب : سَأَلَ  
أَنْ يَكْتَبَ فِي جُمْلَةِ الْمُتَعَطِّفِينَ ، وَفَرِيحَةٍ  
بِنَفْسِهِمْ عَنْ حَالِ الْفَرِيقِ ضَمِنَ بَيْنَ الْعَامِرِ ،  
وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ مِنْ أَمِيرٍ جَدِيدًا وَزَمَانَةً .  
وَالْمَوْصُولُ الْخَرَجُ يَكْتَبُ الْفَرَاةَ يَوْمَ .  
وَالضَّمِنُ : الَّذِي يَوْمَ ضَمِنَ لِي جَسَدِي مِنْ  
زَمَانَةِ أَوْ بِلَاحِ أَوْ كَرٍ وَغَيْرِهِ ، فَقَوْلُ بَيْتِهِ :  
رَجُلٌ ضَمِنَ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
مَا عَظِي زَيْنٌ يَنْدَسُّكُمْ ضَمِنًا  
أَكْثَرُ إِلَيْكُمْ حَمُومَةُ الْأَكْثَرِ  
وَالْإِسْمُ الضَّمِنُ ، يَكْتَبُ الْعَمِيرَ ، وَالضَّيْفَانُ :  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَقَدْ كَانَ مَعَهُ بَيْتُهُ :  
إِلَّاكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْقَمُ رَحْمَتِي  
حَافِظًا وَشَوْفًا أَنْ لَطِيفَ ضَمَانِيَا  
وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ بَعْضُ ذَلِكَ ، كَالضَّامِنِ هُوَ

الَّذِي نَفَسَ ، وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : أَنَّ يَكْتَبُ  
الرَّجُلُ أَنَّ يَوْمَ زَمَانَةٍ يَتَخَلَّفُ عَنْ الْمَوْتِ ،  
وَلَا زَمَانَةَ يَوْمَ ، وَأَمَّا يَتَقَرُّ ذَلِكَ اخْتِلَافًا ،  
وَمَعْنَى يَكْتَبُ بِأَخَذٍ يَتَضَوَّ عَطَا مِنْ أَمِيرٍ  
يَتَجِدُو ، لِيَكُونَ عَدَاً عِنْدَ الْوَلِيِّ . الْفَرَاةُ :  
ضَمِنَتْ بِمَعْنَى ضَمَانَةٍ يَتَزَكَّى الزَّمَانَةَ . وَرَجُلٌ  
نَفَسُونُ الْيَدِ : يُلْزِمُ شُجُونِ الْيَدِ . وَكُومٌ  
فَسَمَى أَيْ زَمَنِي . الْيَوْمُورِيُّ : وَالْفَسَنَةُ  
بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْلِكَ كَانَتْ ضَمِنَةً لِأَنَّ الزَّمَانَةَ  
أَشْفَرُ ، أَيْ تَرَضُّهُ وَلِىَ حَسْبِهِ ابْنُ حُسَيْنٍ :  
مُتَعَطِّفًا غَيْرَ ضَمِنَةٍ ، أَيْ أَنَّهُ دَخَلَتْ فِيهِ  
جُلُودُ . وَلِىَ الْكَلِمَةِ : أَنَّهُ كَانَ لِيَوْمِ ابْنِ زَيْنَةَ  
ابْنِ أَصَابَةَ رِيَّةً يَوْمَ الْعَالِيَيْنِ ، فَمِنْ  
فِيهَا ، أَيْ زَيْنَ . وَلِىَ الْكَلِمَةِ كَانَتْ يَتَخَلَّفُونَ  
الْمُطَافِحَ إِلَى ضَمَانَتِهِمْ ، وَيَقُولُونَ : إِنْ  
اكتسبتم فَعَلُوا ، الْفَسَنُ : الْيَوْمُورِيُّ ، جَمْعُ  
ضَمِنَ .  
وَالضَّائِقَةُ : الْحَبُّ ، قَالَ ابْنُ عَرَبٍ :  
وَلَكِنْ عَرَفْنِي بَيْنَ هَوَالِ ضَمَانَةٍ  
تَحَا كَثُرَ قَلْبِي بِهَا وَإِلَّا إِذَا أَنَا مُطْلَقٌ  
وَرَجُلٌ ضَمِنَ : حَالِفٌ .  
وَلَدَانِ ضَمِنَ عَلَى أَهْلِهِ (١) وَأَصْحَابُوهُ  
كُلُّ ، أَبُو زَيْنٍ : يُقَالُ لَدَانِ ضَمِنَ عَلَى  
أَصْحَابِهِ وَكُلُّ عَقِيهِمْ ، وَمَعًا وَاحِدٌ . وَإِلَى  
لَقِي فَعَلُ حَزَنٌ هَذَا وَغَطُّوهُ وَعَقَلُوهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، قَالَ كَيْدٌ :  
نَهَضَ حَقُوقًا عَلَى الْأَحْسَابِ ضَامِنَةً  
حَتَّى يَبْزُورَ فِي كُرَابِو الْوَرْدِ  
كَأَنَّهُ قَالَ مَفْضُومَةً ، وَيَقُولُ :  
أَنَاشِيرُ لَوَازِنَتِ بَيْتِكَ أَتَمَرِ  
يُؤَيِّنُ شَاوَرَةً أَيْ مَقْطُومَةً . وَيَقُولُ : أَمَرُ

(١) قوله : «ولان فسن على أمهه إلى  
قوله : «بعض واحد» هو عبارة التلخيص حرفاً  
بجرف . وقوله : «والى على فخل» . . . استطراد .  
وقوله : «قال ليد» إلى قوله : «أى هاته» . . . أنه  
يذكر أحد قوله سابقاً : «والضامنة فاعلة بمعنى  
مفعول» . وكثيراً ما يضيع المؤلف عبارة من التلخيص  
خلال عبارة من الحكم .





إلى إذا ضُتْ بِشَى إِلَى ضَنْوِ  
أَبْنَتْ أَنْ الْفَى مَرُودٌ بِوِ الْمَوْتِ  
وَالْمَضْنُونُ : الْغَالِيَةُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :  
الْمَضْنُونُ دُخْنُ الْبَابِ ، قَالَ الرَّابِعُ :  
وَقَدْ أَكْبَحْتُ يَدَالَةَ بَعْدَ اللَّيْلِ  
وَبَعْدَ دُخْنِ الْبَابِ وَالْمَضْنُونُ  
وَعَيْنَا بِالضَّرِيرِ وَالْمُسْرُونِ  
وَالْمَضْنُونُ وَالْمَضْنُونَةُ : الْغَالِيَةُ (عَنْ  
الرَّجَائِي) الْأَصْنَى : الْمَضْنُونَةُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْمُضَلِّ وَالْعَلِيْبِ ، قَالَ الرَّابِعُ :  
نَقُصُّ عَلَى مَضْنُونَةٍ (١) فَايِسَةٌ  
ضَفَائِلٌ لَا ضَائِعِي الْقُرُونِ وَلَا جَبَلِي  
وَنُفْخِي وَمَا سَمِئْتُ لَفُوقَ لِيَابِهَا  
إِلَى حَيَاتِهَا بِالْقَارِ وَلَا عَقْدُ  
كَأَنَّ الْمَرَاثِي خَالَطَتْ فِي يَابِهَا  
جَنِيًّا مِنْ الرِّجَالِ أَوْ نُصْبِ الرُّؤْدِ  
وَالْمَضْنُونَةُ : اسْمٌ لِمَرْثَمٍ ، وَابْنُ خَالَوَيْهِ  
يَقُولُ فِي رِجْلِ مَرْثَمٍ : الْمَضْنُونُ ، يَنْتَحِلُ مَا  
وَلِي حَيْثُوسَ مَرْثَمٍ : قِيلَ لَهُ أَخْبِرِ الْمَضْنُونَةَ ،  
أَيِ الْفَى يُضَمُّ بِهَا لِقَاتُهَا وَمِثْلُهَا ، وَقِيلَ  
لِلْمَلِكِيِّ وَالطَّبِيبِ الْمَضْنُونَةُ لِأَنَّهُ يُضَمُّ بِهَا  
وَمِثْلُهَا : اسْمٌ أَيْ قِيْلَقٍ ، وَفِي الْمَرْثَمِ  
قِيْلَقَانِ : إِحْدَاهُمَا تَنْسَبُ إِلَى عَيْنِ بْنِ عِيَادٍ وَهُوَ  
ابْنُ نَعِيرٍ ، وَالْآخَرَةُ عَيْنُ بْنُ عِيَادٍ الْفَرَسِيُّ  
تَكْبِيرٌ (٢) بَنُ حُدْرَةَ ، وَهَذَا أَعْلَمُ .

هـ . هُتَا : الضُّفَى : السَّوْمُ الَّذِي قَدْ طَالَ  
مَرْثَمُهُ وَكَثُرَ فِيهِ ، يَنْتَضِبُّ لَا يَنْتَضِبُّ وَلَا  
يَنْتَضِبُّ ، يَنْتَضِبُّ بِوِ مَلْجَبِ الْمَضْنُونِ ،  
وَيَنْتَضِبُّ بِقِيَّةِ وَجْهَتِهِ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ

(١) قوله : ومضنونة في الأصل والطيقات  
جميعها ومضنونة ، يلزم بعد الضاد ، وهو خطأ ،  
ولا شاعده فيه .  
[ حد الله ]  
(٢) قوله : وعنه بن عبد الله بن كبريل ، وكذا  
بالأصل والحكم والقاموس ، والذي في التكملة :  
ضنه بن عبد بن كبريل ، وصوبه شارح القاموس  
ولم ينف وجهه .

الْأَحْوَسُ الْجَفَرِيُّ (٣) :  
وَدَى بَنَى قَسَا رَسَلُوا بِهِمْ  
إِلَى غَلَامًا يَكْنَى حَبِيبَانِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : هَكَذَا أَنْقَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيُّ ، يَفْتَحُ الْتَوْنِ ، وَقَدْ ضَمَّنِي ضَمَّنِي  
فَقَدْ ضَمَّنِي ، وَأَضَاءَهُ الْمَرْصُ أَيْ الْقَلَّةُ .  
وَالضُّفَى : الْمَرْصُ ، ضَمَّنِي الرَّجُلُ ،  
وَالْكُفْرُ ، يَضَمُّ ضَمَّنِي شَيْئًا إِذَا كَانَ بِوِ  
مَرْصُ شَيْئًا ، وَكَلَّمَ عَنْ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ نَكِسَ .  
الْقَرَاءُ : الْمَرْبُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَمَّنِي ، وَقَدْ  
دَفَنَ ضَمَّنِي ، لِأَنَّهُ مَضْنَرٌ ، كَقَوْلِهِمْ قَوْمٌ  
زَقَرُوا وَعَلَى وَصَدَمٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
رَجُلٌ ضَمَّنِي وَامْرَأَةٌ ضَمَّنِي ، وَهُوَ الضُّفَى مِنْ  
الْمَرْصِ ، وَقَالَ :

إِذَا رَمَعْتُ حَادَ إِلَى جَمَلِي  
كَذَى الضُّفَى حَادَ إِلَى نَكْبِي  
الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ ضَمَّنِي وَضَمَّنِي يَلْجُرِي  
وَحِي . يُقَالُ : تَزَكَّضْتُ ضَمَّنِي وَضَمَّنِي ، فَإِذَا قُلْتُ  
ضَمَّنِي اسْتَرَيْتُ فِيهِ الْمَذَكْرَ وَالْمُؤَنَّثَ وَالْمَجْمُوعَ  
لِأَنَّهُ مَضْنَرٌ فِي الْأَصْلِ . وَإِذَا كَسَّرْتَ الْتَوْنِ  
كَبَيْتَ وَجْهَتَهُ نَحَا قَلْبَهُ إِلَى حَرٍ .  
وَيُقَالُ : تَضَمَّنِي الرَّجُلُ إِذَا تَارَضَ ،  
وَأَضَمَّنِي إِذَا لَزِمَ الْفَرَّاسُ مِنَ الضُّفَى . وَفِي  
الْمَحْشُورِ فِي الْحَادِرِ ، إِنْ مَرِضَ اشْتَكَى  
حَتَّى أَضَمَّنِي ، أَيْ أَصَابَهُ الضُّفَى ، وَهُوَ ضَمْنَةٌ  
الْمَرْصِ ، حَتَّى نَحَلَ جِسْمَهُ ، وَفِي  
الْمَحْشُورِ : لَا تَضَمَّنِي عَنِّي ، أَيْ لَا تَجْلِي  
بَانِصَابِي إِلَيَّ ، وَهُوَ إِفْعَالٌ مِنَ الضُّفَى  
الْمَرْصِ ، وَالضُّفَى يَدُلُّ مِنَ الْهَاءِ .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَمَّنِي ، وَرَجُلَانِ ضَمَّنِيَا ،  
وَامْرَأَةٌ ضَمَّنِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ أَضَمَّنَا ، وَالْمَضْنَاةُ :  
الْمَضْنَاةُ .

وَضَمَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَضَمَّنِي ضَمَّنِي وَضَمَّنِيَّةٌ ،  
مُشَبَّهَةٌ : كَرَّرْنَا ، يُهَمِّزُ وَلَا يُهَمِّزُ ، وَقَالَ  
كَبِيرٌ : ضَمَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَضَمَّنِي وَضَمَّنِي ضَمَّنِي إِذَا

(٣) قوله : وحق بن الأحوس الجفري ،  
هكذا في الأصل ، وفي الحكم ، ابن الأحوس  
الجهمي .

كَرَّرْنَا ، وَهِيَ الْغَالِيَةُ ، وَقِيلَ : ضَمَّنَتِ  
وَضَمَّنَتِ وَأَضَمَّنَتِ إِذَا كَرَّرْنَا أَوْلَادَهَا .  
أَبُو عَمْرٍو : الضُّفَى الْمَرْثَمُ ، مَهْمُوزٌ  
سَاكِنٌ الْتَوْنِ ، وَقَدْ يُقَالُ الضُّفَى . قَالَ أَبُو  
الْمُعْتَمِلِ : أَخْرَأْنِي مِنْ بَنَى سَلَامَةً مِنْ بَنَى  
أَسْمَى قَالَ : الضُّفَى الْمَرْثَمُ ، وَالضُّفَى  
الْأَصْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبِإِذَا ابْنِ تَجَرَّ خَيْبَتُ الْقَى  
يَأْضِلُ الضُّفَى غِيْلِيهِ الْأَهْمِيلُ (٤)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضُّفَى الْأَوَّلُ ، أَبُو  
عَمْرٍو : الضُّفَى وَالضُّفَى الرَّجُلُ ، يَفْتَحُ الضَّادَ  
وَيُكْسِرُهَا بِلا حَمَزٍ . وَفِي حَيْثُوسَ ابْنِ عَمْرٍو :  
قَالَ لَهُ أَخْرَأْنِي : أَيْ أَطْعَمْتُ بَنَصْ بَنَى نَاقَةً  
حَيَاتَهُ ، وَلَهَا أَضَمَّنْتُ وَأَضَمَّنْتُ ، فَقَالَ هِيَ  
لَهُ حَيَاتُهُ وَمِثْلُهُ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمُهَلَّبِيُّ :  
هَكَذَا رَوَى ، وَالضُّفَى ضَمَّنَتِ ، أَيْ كَرَّرَ  
أَوْلَادَهَا ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَضْنِيَّةٌ وَضَمَّنِيَّةٌ ، وَقَدْ  
ضَمَّنَتِ وَضَمَّنَتِ ، أَيْ كَرَّرْنَا أَوْلَادَهَا .  
وَالضُّفَى ، بِالْكُفْرِ : الْأَوْبَاحُ الْمُحْتَمِلَةُ .

هـ . هُتَا : ضَمَّنَتِ الرَّجُلَ وَهِيَ : دَفَنَ بِوِ (خَلَوِ  
رِدَاةً أَيْ حَيْثُوسَ مِنَ الْخَوْنِ فِي الْمَضْنُونِ) .  
وَالْمَضْنَاةُ : الْمَشَاكَلَةُ . وَقَالَ صَاحِبُ  
الْعَيْنِ : ضَمَّنَتِ الرَّجُلَ وَضَمَّنِيَّةٌ ، أَيْ  
شَاهِدَتُهُ ، يُهَمِّزُ وَلَا يُهَمِّزُ ، وَكَوْنُ بِهَا قَوْلُهُ عَزَّ  
رَجُلٌ : دِيصًا يُولَدُ قَوْلَ الْبَيْنِ كَقَوْلِهِ .

هـ . هُتَا : تَضَمَّنِي الْقَوْمُ وَالرُّنْعُ :  
مَرْصُهُمْ عَلَى الْتَوْنِ فِيهِ التَّضَمُّنُ . وَضَمَّنِيَّةٌ  
بِالْثَّاءِ : كَرْمَةٌ وَهِيَ : وَضَمَّنِيَّةُ النَّمْلِ : حُرَّةٌ  
عَلَى حِجَابَةٍ شَمَاوٍ ، قَوْلُ تَضَمَّنِي . وَقِيلَ :  
ضَمَّنِيَّةٌ شَمَاوٍ وَكَمْ يَلْبِغُ فِي تَضَمَّنِي . أَبُو عَمْرٍو :  
لَحَمٌ مَضْنَبٌ يَضْرِبُ عَلَى الْتَوْنِ وَكَمْ يَلْبِغُ  
قَالَ ابْنُ الْقَيَّسِ :  
نَمَشَ بِأَعْرَابِ الْجِبَادِ أَكْثَمًا  
إِذَا نَمَشَ قَسَمًا مِنْ شِيَاوِهِ يَضْمَبُ

(٤) قوله : وحيث أني ، هكذا في الأصل ،  
وفي التهذيب : حيث أنيت .

أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَهْمَكَ اللَّحْمُ النَّارَ ، وَكَمْ تَبَالِي لِي تَسْجُدُ قُلْتُ : ضَهَبَتْهُ هَوْرٌ مُضْطَبٌّ .

وَقَالَ الْبُتِّي : اللَّحْمُ الْمُضْطَبُّ الَّذِي قَدْ شَرِبَ عَلَى جَنْبِ مَنْحَى .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّهْبَةُ الْقَوْمُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ ، وَالضَّهْبَاءُ يُلْقَاهَا .

الْأَرْحَرِيُّ لِي تَرْجَمُو حَصْبَ وَلِي التَّوَادِرِ : حَصْبُ الْقَوْمِ ، وَضَهْبُوا ، وَمَكَلُوا ، وَلَقُوا ، وَتَحَلَّيُوا : كُلُّهُ الْإِكْرَارُ وَالِإِسْرَاعُ .

وَالضَّهْبِيُّ : كُلُّ قَدْ أَوْ حَزَنٌ أَوْ مَوْجِعٌ بَيْنَ الْجَبَلِ ، يَحْتَمِي عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ ، وَانْتَشَدَ :

وَمَرَّ لِحْيَتِي قُدُورُهُ بِضَايِهِ  
قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ : الَّذِي أَرَادَ الْبُتِّي أَنَّهُ هُوَ الضَّهْبِيُّ ، بِالصَّادِ ، وَكَلِمَتُهُ هَوْرٌ فِي الْيَتْسُو : وَحَيْشٌ قُدُورُهُ ضَايَاهُ ، جَمَعَ الضَّهْبِيُّ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ (قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ) .

• صَهَبَتْ • صَهَبَتْ بِضَهَبَةٍ صَهَبًا وَهَوْرًا وَمَكًا شَدِيدًا .

• صُهوب • أَصْهَبَتْهُ الشَّمْسُ : كَأَصْهَبَتْ ، وَإِذَا مَقْلُوبٌ وَإِذَا لَكَّةٌ (عَنِ الْهَجَرِيِّ) وَانْقَدَتْ : كَرَدُوا لِقَوْلِي كُلُّ أَصْهَبٍ ضَايِرٌ وَتَسْتَبِيدُ إِنْ تَكْرُرَ السَّكَنُ لِقَوْلِهِ

• صَهْد • صَهْدَةٌ بِضَهْدَةٍ صَهْدًا وَاضْطَهْدَةٌ : ظَلَمَةٌ وَتَقْوَرٌ . وَأَصْهَدَ يَوْ : جَارَ عَلَيْهِ . وَزَجَلَ مَتَقَوَّرٌ وَاضْطَهْدٌ : مَتَقَوَّرٌ قَلِيلٌ مُضْطَرٌّ . وَلَمْ يَحْدِثْ خَرْجٌ : كَانَ لَا يَجِيءُ الْإِسْطَهَادُ ، هُوَ الظَّلْمُ وَالْقَهْرُ . يُقَالُ : صَهْدَةٌ وَاضْطَهْدَةٌ ، وَالظَّلْمُ يَنْكَلُ مِنْ نَاهِ الْإِفْصَالِ ، الْمَنْكِيُّ : كَانَ لَا يُجِيبُ الْبَيْعَ وَالْبَيْعَ وَتَحِيرُهُ فِي الْإِكْرَاهِ وَالْقَهْرِ . وَقَدَّى ابْنُ الْقَرَّحِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَصْهَبْتُ بِالْجَبَلِ إِسْهَادًا ، وَأَلْهَبْتُ يَدَ الْهَادِ ، وَهُوَ أَنْ تَجُودَ

عَلَيْكَ وَتَسْتَلِزَّ . ابْنُ شَيْمَلٍ : اضْطَهْدَ فَلَانَ فَلَانًا إِذَا اضْطَهْقَ وَتَسَرَّ .

وَهِيَ الضَّهْدَةُ ، يُقَالُ : مَا تَحَاتَّ بِهَا الْبَيْدُ الضَّهْدَةُ ، أَيْ الْعَلَكَةُ وَالْقَهْرُ . وَقَدْ كَانَ ضَهْدَةٌ يَكُلُّ أَحَدُهُ ، أَيْ : كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْرَهُ كُلُّ .

وَزَجَلَ ضَهْدٌ : ضَلَبَ شَدِيدٌ . وَضَهْدٌ : مَوْجِعٌ ، كَيْسٌ فِي الْكَلَامِ فَتَرَى خَيْرَهُ ، وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَضْغُوعٌ .

• صَهْر • الصَّهْرُ : السَّلَاحَةُ (رَوَاهُ عَلِيُّ ابْنُ حِزْمَةَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَرَمِيُّ) . وَالصَّهْرُ : مُنْشَنُ فِي الصَّغَا يَكُونُ لِيَوْمِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ : الصَّهْرُ خَلْقَةُ فِي الْجَبَلِ بَيْنَ صَخْرَةٍ لِخَالِفٍ حَبْلَةٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رُبَّ عَصَمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ صَهْرٍ  
وَالصَّهْرُ : الْجُمُعَةُ بَيْنَ الْجَبَلِ لِمَخَالِفِ لَوْنِهَا سَائِرِ لَوْنِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ الصَّهْرُ الرَّجْعَةُ ، وَقِيلَ : الصَّهْرُ أَهْلُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الصَّاهِرُ ، قَالَ :

سَتَقْلَعُ فَوْقَ صَفَا ضَاوِرٍ  
مَا أَشْبَهَ الصَّاهِرَ بِالضَّاوِرِ  
الضَّاوِرُ : الطَّحْلَبُ . وَالسَّتَقْلَعُ : الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ . وَالضَّاوِرُ أَيْضًا : الْوَادِي .

• صَهَر • صَهَرَتْ بِضَهَرَةٍ صَهَرًا وَهَوْرًا وَمَكًا شَدِيدًا .

• صَهَس • صَهَسَتْ بِضَهَسَةٍ صَهَسًا : عَصَسَ بِمَقْتَدِرِهِ يَوْ . وَلَمْ يَكَلَمْ بِتَهْوِيهِمْ إِذَا دَخَرَا عَلَى الرِّجْلِ : لَا يَأْكُلُ . إِلَّا ضَايِعًا ، وَلَا يَخْرُبُ إِلَّا قَارِسًا ، وَلَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِيًا ، يُرِيدُونَ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً إِنْهَا يَأْكُلُ الْقَرَّ الْقَلِيلَ عَنْ تَابِتِ الْأَرْضِ ، وَيَأْكُلُهُ بِمَقْتَدِرِهِ يَوْ ، وَالْقَارِسُ : الْبَايِذُ ، أَيْ لَا يَخْرُبُ إِلَّا الْمَاءَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، وَلَا يَحْلُبُ

إِلَّا جَالِيًا ، يَتَهَوَّرُ عَلَيْهِ وَيَتَلَبَّسُ الْقَهْرُ وَعَدَمُ الْإِثْلِ .

• صَهَل • صَهَلُ اللَّبَنِ يَصْهَلُ صَهُولًا : اجْتَمَعَ ، وَاسْمُ اللَّبَنِ الصَّهْلُ ، وَيُقَالُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ يَهْهُهُ يَهْهُهُ ضَرْبُ يَهْهُهُ ضَرْبُ كَيْفًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَدْ صَهَلَ يَصْهَلُ صَهْلًا وَصَهُولًا (سَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) وَصَهَلَتِ الشَّاةُ وَالشَّاةُ قَبِي صَهُولٌ : قَلَّ لَبَنُهَا ، وَاجْتَمَعَ صَهُولٌ (١) . وَشَاءَ صَهُولٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَنَاقَةُ صَهُولٌ : يَخْرُجُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَصَهْلٌ يَهْلُ : مَا يَهْدُ لَهَا حَيْرَانٌ ، وَلَا يَرَى لَهَا حَوَارًا ، فَإِنَّ ذُو الرُّمُودِ يَهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ مَسْخَلٍ صَهُولٌ وَنَحْضُ الشَّرَامَتِ الْفَرَايِبِ الْخَوَارِ : قَدْ يَخْرُجُ ، أَيْ يَخْرُجُ ، وَالْمَسْخَلَةُ : الثَّمَانَةُ .

وَيُقَالُ : صَهَلُ الظَّلِّ إِذَا رَجَعَ صَهُولًا ، قَالَ ذُو الرُّمُودِ :

أَلَيْهَا بَطِينًا صَهُولَهَا  
وَقَوْلُ ذِي الرُّمُودِ :

إِلَى كُلِّ مَسْخَلٍ صَهُولُو  
صَهُولٌ : مِمَّنْ تَمَسُّ الثَّمَانَةُ أَنَّهُا تَرْجِعُ إِلَى يَتِيهَا .

أَبُو زَيْدٍ : الصَّهْلُ مَا صَهَلَ فِي السَّهَابِ بَيْنَ اللَّبَنِ ، أَيْ اجْتَمَعَ . وَالصَّهْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَهْلُ الْفَسْلُ . وَيُقَالُ صَهُولٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَحِينَ ضَايِعَةٌ : قَرَرَتْ الْمَاءَ ، وَكَلِمَتُهُ حَمَّةٌ ضَايِعَةٌ ، وَقَالَ زَيْدٌ :

يَتَمَرُّ بَيْنَ الْأَحْيَانِ السَّوَالِجَا  
وَصَهْلُ مَا الْيَوْمُ يَصْهَلُ صَهْلًا إِذَا اجْتَمَعَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ ، وَهُوَ الصَّهْلُ وَالصَّهْلُ . وَصَهْلَةٌ بِضَهْلَةٍ أَيْ دَفَعَ إِلَيْكَ شَيْئًا قَلِيلًا بَيْنَ الْمَاءِ الصَّهْلِ . وَصَهْلَةٌ صَهْلَةٌ أَيْ كَرَّةٌ . وَيُقَالُ : كُلُّ صَهْلٍ إِلَيْكَ شَيْءٌ أَيْ وَقَعَ .

(١) قوله : «واجتمع صهول في الحكم واجتمع صهول في القاموس : جسمه مكعب [حد الله]

وَقِيلَ سَهْلٌ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَاؤُهُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا. وَسَهْلُ الشَّرَابِ: قَلِيلٌ وَزْنٌ وَكَزْرٌ،  
وَسَهْلٌ مَبَارَكٌ كَالْمُضْجَاعِ، وَأَسْفَلُهُ سَهْلَةٌ  
مِنْ مَالٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَرَّةً. وَسَهْلَةٌ سَهْلَةٌ  
تَقْصُصُ إِثْمًا أَوْ أَجَلَهُ حَيْثُ مِنْ السَّهْلِ وَهُوَ  
اللَّهُ الْقَلِيلُ، كَمَا قَالُوا أَجَبْتُهُ إِذَا تَقَصَّصْتُ عَنْهُ  
أَوْ أَجَلْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّى مَلَاحِظَةِ الرَّجُلِ يَخْفِضُ  
إِذَا تَقَصَّصَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَمَنَرٍ لِرَجُلٍ خَاسِمَتُهُ  
امْرَأَتُهُ قَامَطِلًا لِي حَقًّا: أَلَا سَأَلْتُكَ لِمَ  
تَكْشِكُنِي وَسُكْرًا أَتَأْتِي تَكْشِكُنِي وَتَكْشِكُنِي،  
وَزَيْدُ الْأَخْرَجِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ تَكْشِكُنِي قَالَ:  
تَمُصُّ عَلَيْهَا الصَّغَاءَ، أَصْلُهُ مِنْ يَصْرُ سَهْلًا،  
إِذَا كَانَ مَاؤُهُ يَخْرُجُ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَغَرَضُ لَمَّا  
إِذَا نَجَّحَ مِنْ قَرَارِهَا. وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ فِي قَوْلِهِ  
تَكْشِكُنِي: أَيْ كَشَى لِي بِطَلْدَانِ حَقًّا، أَيْ بَدَى  
الْبَدَنُ الْمَطْلُولُ، وَتَكْشِكُنِي قَرِيبًا، قَالَ  
الشَّافِعِيُّ:

صَاعٌ بِإِضْفَاعِهِ حَصَانٌ يَشْكِيهَا  
أَيْ حَقِيقَةُ التَّرَبُّعِ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَكْشِكُنِي:  
تُرْمَدُهَا إِلَى أَفْجَاهِهَا وَتَخْرِجُهَا، مِنْ قَوْلِكَ  
سَهْلَتُ إِلَى كَلَانٍ إِذَا رَهَبْتُ إِلَيْهِ. وَمَنْ  
سَهَلَ إِلَيْكَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ أَيْ حَلَّ حَادٍ؟  
وَقِيلَ: تَكْشِكُنِي أَيْ تَمْلِكُنِي شَيْئًا قَلِيلًا.  
وَسَهْلَتِ الرَّجُلُ إِذَا حَالَ سَرُّهُ وَاسْتَفَادَ  
مَالًا قَلِيلًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّهْلُ الْمَالُ  
الْقَلِيلُ. أَبُو زَيْدٍ: يَمَالُ مَا سَهَلَ حِلَّتُهُ مِنْ  
لِئَالٍ، أَيْ مَا اجْتَمَعَ عَيْتُكَ بِهِ؟  
الْبُخَارِيُّ: يَمَالُ قَدْ أَصْعَلَتْ إِلَى كَلَانٍ  
مَالًا، أَيْ صَبَرَتْ إِلَيْهِ.

وَأَسْفَلُ الشَّيْءِ إِذَا انْجَبَرَتْ فِيهِ الرُّطْبَةُ.  
وَأَسْفَلُ الْبَرِّ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ.  
وَسَهْلٌ إِلَيْهِ يَسْهَلُ سَهْلًا: رَجَعَ،  
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ عَلَى خَيْرٍ مِنْهُ الْفِتَالُ  
وَالْمُعَالِكَةُ. وَقِيلَ تَكْشِكُنِي إِلَيْهِ الْأُمُورُ أَيْ  
تَرْجِعُ.

• سَهْلًا: الْبَيْتُ: الْمُشَاهَدَةُ شَاكِلَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ، وَقِيلَ سَهْلًا هُوَ. وَصَاعِيثُ  
الرَّجُلِ: شَاكِلَتُهُ، وَقِيلَ: حَارِصَتُهُ. وَقِيلَ  
سَهْلٌ لَمَّا نَى تَطَوُّرَهُ وَخَبِيثَتُهُ، عَلَى قَبْلِ.  
قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «يُصَاغُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَتَبُوا  
مِنْ كَيْسَ»، قَالَ الْفَرَّازِيُّ: يُصَاغُونَ أَيْ  
يُصَاغُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَتَبُوا يَقْرَأُونَ اللَّاتِ  
وَاللَّوِي، قَالَ: وَيُصْغَرُ التَّرْبِيُّ بِهَوْنٍ يُقَوِّلُ  
يُصَاغُونَ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا حَامِصٌ، وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَقَ: مَتَى «يُصَاغُونَ قَوْلَ الَّذِينَ  
كَتَبُوا» أَيْ يُصَاغُونَ فِي قَوْلِهِمْ عَدَا قَوْلَهُ مَنْ  
تَقَدَّمَ مِنْ تَكْشِكُنِي، أَيْ إِنَّمَا قَالَهُ الْبَاعَا لَهْمُ،  
قَالَ: وَالْجَوَالِبُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى:  
«الْعَلَمَاءُ أَسْبَغُوا زِينَتَهُمْ أَرْيَابًا مِنْ قَوْلِهِ  
الْفَرَّازِيُّ، أَيْ قِيلُوا يَنْهَمُ أَنْ السَّيِّحَ وَالْمَرْوَرِ إِنَّمَا  
الْفَرَّازِيُّ، قَالَ: وَاسْتَفَادَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَتُهُ  
سَهْلًا، وَهِيَ الَّتِي لَا يَتَطَوَّرُ لَهَا قَدْرٌ،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَحْجِصُ، كَمَا هِيَ رَجُلٌ  
شَيْخًا، قَالَ: وَصَحْبًا كَمَلًا، الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ كَمَا

زَيْدَتُ فِي شَعْلًا وَلِي حَقِيقَةُ الْبَيْضِ، قَالَ:  
وَلَا تَكُنْ الْهَمْزَةُ زَيْدَتُ خَيْرٌ لَوْ لَا لِي حَلِو  
الْأَسْهَاءِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الضَّمُّ  
وَزَيْدُ الضَّمِّ قَلِيلًا، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَهْزُلُ كَلِمَةً  
فِي الْكَلَامِ، فَقَدْ قَالُوا كَهْمَلٌ وَلَا تَهْزُلُ كَلِمَةً.  
وَالضَّمُّ: أَيْ لَمْ يَحْجِصْ قَطُّ، وَقَدْ ضَمِنَتْ  
تَكْشِكُنِي سَهْلًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الضَّمُّ  
وَالضَّمُّ «» عَلَى فَمَلَاءَ مِنَ الشَّاءِ أَيْ  
لَا تَحْجِصُ وَلَا يَنْهَتْ كَلِمَاتُهَا وَلَا تَحْجِصُ،  
وَقِيلَ: أَيْ لَا كَلِمَةً، وَإِنْ حَاصَتْ. وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: الضَّمُّ أَيْ لَا يَنْهَتْ كَلِمَاتُهَا،  
كَذَا كَانَتْ كَلِمَةً قَوِيًّا لَا تَحْجِصُ. وَقَالَ  
بِتَضَمُّنِ الضَّمِّ، مَثَلُهُ، أَيْ  
لَا تَحْجِصُ. وَهِيَ حَقِيقَةٌ. قَالَ ابْنُ جَرِّجٍ:  
امْرَأَتُهُ سَهْلَةٌ وَزَيْدًا قَلِيلًا يَقْرَأُونَ فِي شَعْلًا  
سَهْلًا، وَأَبَا جَرِّجٍ أَبُو إِسْحَقَ فِي هَمْزَةٍ سَهْلًا  
أَنْ تَكُونَ أَهْلًا، وَتَكُونَ إِلَهًا هِيَ الْوَالِدَةُ،

(١) قَوْلُهُ: «قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الضَّمُّ  
وَالضَّمُّ» حِكْمًا فِي أَسْوَلِ السَّالِ. وَاللَّهُ لِي  
نَسَقَ الْحُكْمَ الْإِكْتِسَارَ عَلَى السَّهْلِ.

عَلَى كَلِمَةٍ تَكُونُ الْكَلِمَةُ قَلِيلَةً، وَدَعَبَ فِي  
ذَلِكَ تَلَاْمًا مِنَ الْإِضْطِاقِ حَتَّى وَلَا شَيْءَ  
اِخْتَرَعَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ: يَمَالُ ضَاعَتِ  
زَيْدًا وَضَاعَتُ زَيْدًا، بِالْهَاءِ وَالْقَوَامَةِ،  
قَالَ: وَالضَّمُّ هِيَ الَّتِي لَا تَحْجِصُ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْفَرْجُ لَا تَجْنَى لَهَا قَالَ:  
يَكُونُ «» ضَمًّا قَلِيلَةً مِنْ ضَاعَتِ  
بِالْفَتْحِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: قَالَ ابْنُ جَرِّجٍ:  
لَمَّا دَلَّى فَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْإِضْطِاقِ مَتَى  
حَسَنَ، وَلَيْسَ يَتَضَمَّنُ قَوْلَهُ شَيْءًا إِلَّا اللَّهُ  
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَوْلٌ يَنْتَعِجُ الْفَاءُ، إِنَّمَا هُوَ  
يُفْتَلُّ بِكُفْرِهِ، تَحْرُجُ عَلَيْهِ وَطَرِيقُ وَطَرِيقِ  
وَجَزَيْتَ، وَلَمْ يَأْتِ الْفَتْحُ فِي عَدَا لَمْ يَكُنْ،  
إِنَّمَا حَكَاهُ قَوْمٌ شَاكِلًا، وَلَجَّحْتُ سَهْلًا،  
سَهْلَتُ سَهْلًا.

وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لِحَبِيبِهَا لِي الْبَيْتُ وَهُوَ  
مَشْهُورٌ: أَيْ أَنَا السَّهْلَةُ الْبَيْتُ، وَالسَّهْلَةُ  
هِيَ: أَيْ لَا كَلِمَةً وَإِنْ حَاصَتْ، وَالْبَيْتُ  
الْمُشَاهَدَةُ، وَزَيْدٌ أَنْ عِدَّةً مِنَ الشَّعْرَةِ  
تَحْتَلُّ عَلَى حَبْلٍ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو جَرِّجٍ:

وَضَمُّهُ مِنْ بَرِّ الْهَوَارِيِّ تَجِبُ  
جَلَسْتُ عَلَيْهَا كَمَا قُلْتُ مَا لَيْحَ

قَالَ الرَّاسِي:  
فَتَفْصَحَ وَاسْتَبَدَّتْهَا ثُمَّ تَلَمَّصَتْ  
يَسْتَرْجِعُ خِفَافُ الزَّوْءِ وَارِدَةُ الْمُخِ  
قَالَ عَلَى ابْنِ هَمْزَةٍ: الضَّمُّ أَيْ  
لَا تَدْنِي لَهَا، وَأَمَّا أَيْ لَا تَحْجِصُ قَوِيًّا  
الضَّمُّ، وَأَقْبَلَتْ:

سَهْلَةٌ أَوْ حَالِي جَاهُ

وَقِيلَ: إِنَّمَا لِي كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ لَا تَدْنِي لَهَا  
وَأَيْ لَا تَحْجِصُ. وَالضَّمُّ مِنْ الْبَرِّ: أَيْ  
لَا تَنْجِبُ وَكَمْ تَحْمِلُ قَطُّ، وَبِنِ الشَّاءِ أَيْ  
لَا تَحْجِصُ. وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ حَالِي جَاهُ

(٢) قَوْلُهُ: «هِيَ الَّتِي لَا تَدْنِي لَهَا» لَيْسَ بِكُنْ  
لَيْحَ وَحِكْمًا فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْبَيْتِ. وَجَارَةُ الْحُكْمِ:  
هِيَ الَّتِي لَا تَدْنِي لَهَا. قَالَ: وَلِي عَدِيدٌ مِنْ  
الْمُحَادَّةِ لَهَا لَدِ ضَاعَتِ رَجُلًا بِهَا لَا تَحْجِصُ،  
كَأَحَادِثِهِمْ بِهَا لَا تَدْنِي لَهَا، قَالَ فَيَكُونُ لَيْحَ.

وَصَهَاءً، بِأَلِفِهِ وَالْمَاءِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَلْعُثُ، قَالَ: وَهَذَا يُقْضَى أَنْ يَكُونَ الصُّبْحُ مُتَّصِلاً، وَقَالَ عِيَّةُ: الصُّبُورُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي كَمْ تَلْعُثُ، وَقِيلَ: أَلَى لَا تَكْضُ وَلَا تَدْنِي لَهَا.

وَالصُّبْحُ، مَقْصُورٌ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَلْعُثُ، وَقِيلَ: هُوَ خَيْرُ ضِيَائِهِ لَمْ يَرْتَعْ وَلَعْلَقَةٌ، وَهِيَ كَثْرَةُ الثَّرَلِ، وَلَعْلَقُهَا أَكْثَرُ فَلَيْدُ الْحَمْرَةِ وَزَوْرُهَا يَلُحُّ وَدَقُّ الشَّمْرِ. الْجَوْتَرِيُّ: الصُّبْحُ، مِمَّا تَدْنِي، شَجَرٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرْنَى: وَاحِدَةُ صُهَابَةٍ.

أَبُو زَيْدٍ: الصُّبْحُ يَزْدُجُ الصُّبْحُ، مَقْصُورٌ، يَلُحُّ السَّيَالُ وَجَنَاحُهَا وَاحِدٌ لِي سَيْفَةٍ، وَهِيَ خَدَاتُ حَوْلِكُ صَحْبِي، وَتَنْشِطُ الْأَوْدِيَةُ وَالْجَاهِلُ.

وَيُقَالُ: أَهْبَسَ فَلَانٌ إِذَا رَمَى لِيْلَةً الصُّبْحِ، وَهُوَ نَبَاتٌ ثَلَاثَةٌ شَشْتَةٌ. الْقَلْبُوبُ: أَبُو حَنِيدٍ الصُّبُورَةُ رَكَّةٌ لِلْمَاءِ وَالصَّبْحُ أَهْبَاسُهُ، ابْنُ بَرْنَى: صُهَابٌ لِأَنَّ أَمْرَهُ إِذَا مَرَّ بِهِ تَصْبَحُ.

الْأَمْرِيُّ: ضَاعَتِ الرَّجُلُ رَقَّتْ يَدُ خَالِدٍ بِنِ جَبَّةٍ: الضَّاعَةُ الثَّابِتَةُ. يُقَالُ: لَدُنَّ يُضَاهِي لَدُنَّا، أَيْ يُطَابِقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَهْبَسَ النَّاسُ حُدَابًا يَوْمَ الْفَيْفَةِ الْبَيْنِ يُضَاهَوْنَ عَقْلَ اللَّهِ، أَيْ يُعَادِضُونَ بِأَيْ يَتَلَوَّنَ عَقْلُ بَعْضِهِمْ، أَرَادَ الْمُصَوِّرِينَ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ حَسْرَتِي لِكَيْفِي ضَاعَتِ الْيُودِيَّةُ، أَيْ ضَاعَتْهَا وَدَانَتْهَا.

وَصُهَابٌ: مَوْجِعٌ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ: تَعَدَّلَتْ أَمَا إِنَّ دُرَّ صُهَابٍ يَهْتَرُ عَقْلِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ سَبَبٌ تَالِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَصُهَابٌ أَيْ حَمْرَةٌ صُهَابٌ بِأَيْ يَكُونُهَا لَأَمْ تَعُ وَجُودُهَا ضَعِيفٌ وَصُهَابِي.

• صُورَاءُ الصُّورِ وَالصُّورَةُ، بِالْفَتْحِ، مَقْرُونٌ: الصُّبْحُ، وَجَمْعُهُ أَصْوَارٌ. وَهُوَ الصُّورُ وَالصُّبْحُ، وَفِي حَدِيثِهِ بَنَدُ الْبُحْرِ: يَسْمَعُ الصُّورَتَيْنِ وَيَرَى الصُّورَ، أَيْ مَا كَانَ

يَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ لَلَّذِ وَبَرَاءٌ مِنْ تَوْبِهِ وَأَوْبَارٍ آيَاتٍ وَثَرٍ. الْقَهْلِيُّ، اللَّيْثُ: الصُّورُ وَالصُّبْحُ، مَا أَصَابَ لَكَ. وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ كَمَا: وَكَمَا أَصَابَ لَهُمْ مَتَرًا فِيهِ. يُقَالُ: ضَاءَ السَّرَّاجُ يَضُوْهُ وَأَضَاءَ يُوْضِي. قَالَ: وَتَالَعَةُ الْبَايَةِ هِيَ الْمُشَارَةُ، وَقَدْ يَكُونُ الصُّبْحُ جَمْعًا. وَقَدْ ضَاعَتِ النَّارُ، وَضَاءَ الشَّرِبُ، يَضُوْهُ ضَرَاءً وَضَوْءًا، وَأَضَاءَ يُوْضِي. وَفِي شِعْرِ النَّبَاسِ: وَأَتَتْ كَمَا وَلَدَتْ أَفْرُتُ أَفْ

أَرْضُ وَضَاعَتْ يُوْجِدُكَ الْأَفْهُ يُقَالُ: ضَاعَتْ وَأَضَاعَتْ يَضَعِي، أَيْ اسْتَكَرَتْ، وَصَارَتْ مُضِيكَةً. وَأَضَاعَهُ، يَضَعِي وَلَا يَضَعِي. قَالَ الْجَهْلِيُّ: أَضَاعَتْ نَارَ النَّارِ وَجَهَا أَمَرٌ

سَرٌّ مُجَسِّمًا لِلْقَوَادِ الْيَاسَا أَبُو عِيْنٍ: أَضَاعَتِ النَّارُ وَأَضَاعَهَا حَرِّهَا، وَهُوَ الصُّورُ وَالصُّورُ، وَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا حَسْرَةَ فِي بَابِهِ. وَأَضَاعَهُ لَمْ، وَاسْتَضَاعَتْ يَضَعِي. وَفِي حَدِيثِهِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: كَمْ يَتَقَوَّبُوا بِحُورِ الطَّيْرِ وَلَمْ يَلْعُوبُوا إِلَى زَكْوَى وَلَقِي. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَتَقَوَّبُوا بِبَارِ الشُّرَكِيِّ، أَيْ لَا تَتَقَوَّبُوا لَهُمْ وَلَا تَأْخُلُوا أَرَامَهُمْ. جَعَلَ الصُّورَ مَثَلًا لِلرَّأْيِ جِلْدَ الْحَيَّةِ. وَأَضَاعَتْ يَضَعِي، وَضَوَّاهُ يَضَعِي وَضَوَّاهُ مَعَهُ.

الْأَلِيَّةُ: صَوَاتُ عَرِ الْأَمْرِ تَقْضُوهُ أَيْ جِدَتْ. قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ: كَمْ اسْتَمَعْتُ مِنْ عِيَّةٍ.

أَبُو زَيْدٍ فِي تَوَابِيهِ: الصُّورُ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ فِي ظُلْمَةٍ، حَيْثُ يَرَى بِضَوِّهِ النَّارَ أَهْلَهُ وَلَا يَرَوْنَهُ. قَالَ: وَهَلْ رَجُلٌ مِنْ الْعَرَبِ امْرَأَةً، قَدْ كَانَ الْبَلْبَلُ الْجَلْبَجُ إِلَى حَيْثُ يَرَى صَوْرَ نَارِهِا فَتَضَوُّهَا، فَقِيلَ لَهَا إِنَّ فَلَانًا يَتَضَوُّوْهُ، لِيَكُنِيَ كَمَلَرَهُ فَلَا لِيَرِيهِ إِلَّا حَسْرَةً. فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ حَسَرَتْ عَنْ يَمِينِهَا إِلَى مَكْنَحِهَا، ثُمَّ صَرَّتْ بِكَلْفِهَا الْأَمْرِي يُطَابِقُ، وَقَالَتْ: يَا مَقْصُودَا أَلْهَوِي فِي

اسْتَبَلْتُ إِلَى الْإِبِلِ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَضَعَهَا. يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَغْيِيرِ مَنْ لَا يَبَالِي مَا عَقَرَهُ، وَبَنَدٌ مِنْ قَبِيحٍ.

وَأَضَاءَ يَضَعِي: حَذَفَ يَدُ (حَكَاهُ عَنْ كُورِ فِي الْمَجْدُودِ).

• صُوبٌ. الصُّوبَانُ وَالصُّوبَانُ: الْجَبَلُ الشَّيْءُ الْقَوِيُّ الضَّعِيفُ، وَاسِيْدُهُ وَجَمْعُهُ صَوَابٌ، قَالَ:

فَرَّقْتُ صُوبَانًا قَدِ احْتَضَرَ نَابَهُ  
فَلَا تَأْخُذِي وَانْ وَلَا الْقَرِيبَ وَاحِلُ  
وَلِي وَدَلِيلُ: وَلَا الْقَرِيبَ صَوَابًا، وَقَالَ الشَّاهِرُ:

حَرَكْتُ مَهْجَرُ الصُّوبَانِ أَمْرَهُ  
رَدَّصَ الْوَالِدَانِ رَيْبًا أَيْ تَأْوِيهِ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ صَبْرًا قَالَ: مَنْ قَالَ صُوبَانٌ، اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ (١) لَا يَمُوتُ، وَيَكُونُ عَلَى يَدِ الْوَالِدِ وَوَلَدُهُ، وَمَنْ قَالَ صُوبَانٌ، جَبَلَةٌ مِنْ صَابٍ يُضَوَّبُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ: الصُّوبَانُ مِنَ الْجَوَالِ السُّبْحِيَّةِ الشَّيْءُ، وَأَنْشَدَ:

عَلَى كُلِّ صُوبَانٍ كَانَ صَرِيفَةً  
بَيَاتِي صَوْتِ الْأَعْطَشِ الْمَقْرُونِ (٢)

وَقَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ الرَّمَّ قَدْ أَجْلَانِي  
قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَالطَّعْمَانِ  
كُلَّ نِيَالِي الْقَرَى صُوبَانِ  
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: صُوبَانٌ، بِالْهَمْزِ.  
الْقَرَى: ضَابُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَقْفَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَابُ إِذَا عَقَلَ عَقْلًا.

(١) قوله: وأن يكون الولد لا يموت، في الطبقات جميعها: أن يكون الولد لا يموت، وهو ظاهر المختار.

[حد الله] (٢) ذكر هذا البيت في مادة ضاب، وفيه صوبان - بضم - بدل صوبان، والمفرد بدل للمفرد. [حد الله]





الأغرابي الصادة مع السنين غير مفسر كما  
أهملته النسخة. وضار يصود إذا أكل. وضار  
البحر صوداً: أكل. ويصير صير: أكل. وضار  
(عن ابن الأعرابي)، فليست الواو فيه  
للكسرة قبلها، قال:

يبتئها كل غير ضخم  
قد لالة أطراف الثوب الجهم  
واشتار قلب: كل غير ضخم، من الصبر  
وهو الصائر.  
ويقال: حوزة حقه أي تقصته.  
وضارني يصودني: تقصني (عن  
كرار).

والفيوز: الموائل، والفيوزة:  
الثابة يث، وقيل: هو ما يثي ثلث أثنائه  
فكثرة. ابن الأعرابي: ما ألقى على صود  
ميوال، وأنشد:

لثما بأبها التجوزان  
ما هبها ما كثما تصوزان  
فوزا الأمر إلى لزوزان  
وليسه غيبي وضوزي.

• صوط: الصوطة: السنن يذاب  
الإحالة ويجهل في يجمع صويو.  
والصوطة: الصوين، وقيل: الصوطة ما  
استترى من الصوينين كثر الله  
والصوطة: الصنأة والعين، وقيل:  
الصنأة والعين يتكون على أصل الصوطة.  
والصوطة: الأخنق، قال:

أبردى ذاك الصوطة عن حوى  
نقى ويقتل ما يريد؟  
قال ابن سيدي: هذا البيت من نادر  
الكامل، لأنه جاء مستعساً. وقال ابن بري  
في كتابه: الصوطة الأخنق، قال يباح  
الشيء:

أبردى ذاك الصوطة عن حوى  
نقى ويقتل ما يريد شيبة؟  
واستفهم الأخرى على ذلك يقول الشاعر:

أبردى ذاك الصوطة عن حوى  
نقى ويقتل غير مثل العال؟  
وقال أبو حمزة: يقال أضوط الزيار  
على القرس، أي زيره. و: ولي قود صوط  
أي خرج.

• صوع: ضاعه يصوعه صوعاً وضوعه،  
كلاهما: حركة وراعه، وقيل: حركة  
وهيئة، قال بشر:  
سومت بداري القلتين صوعاً  
ليحتمة الفؤاد هو تصوع  
وأنشد ابن السكيت لبشر بن أبي

حازم:  
وصاحها غيبض العرب أخرى  
تصوع فؤادها يثي بنام  
وتصوعن الربح أي تحركت.

ويقال: ضاعى أمركما وكذا يصوعى  
إذا أفرى. ويقل تصوع أي تلهو، قال  
الكنيت:

رفأب الصلوع حيث التصو  
ع لاشع الصلوع الجبل  
ويقال: لا يصوعك ما تمنع منها،  
أي لا تتحرك له. وقال أبو عمرو: ضاعه  
أزعه، وأنشد لأبي الأسود الجبلي:  
فأ ضاعى ترفيقه وانبراؤه  
على وإلى وإلى كجابر  
وقال ابن حمزة:

أذكرت صمرك أم شجكت ربيع؟  
أم أنت متبل الفؤاد متع؟  
وقد انضاع الفزع، أي تصوع وتقصوع.  
وقال الأخرى: انضاع وتقصوع إذا بسط  
جناحيه إلى أم يرقه، أو خرج من حده  
تقصوع يث، قال أبو ذؤيب الهذلي:  
فمستان بفضاحان في القبر كلاً

أسم دوى الربح أو صوت ناجير  
وضاعن الربح اللحن: أمالته.  
وضاعن الربح: اتلقى وألقى.  
والصوع: تصوع الربح العلي، أي

نقصها. وضاعن الربحة صرعاً  
وتقصوع، كلاهما: نقصت. ولى  
الحنيت: جاء النباش فجلس على الباب  
وهو يتصوع بين رسول الله ﷺ، والبة  
كأن يجهل يثها، تصوع الربح: يقرها  
وايشارها وسطوعها، وقال الشاعر:

إذا التقت نحرى تصوع ربيها  
نسيم الصبا جاءت برىا القرغل  
وضاع السكك وتقصوع وتقصي أي تمزق  
فاشكرت والبة، قال عبد الله بن نعيم  
القيسي:

تصوع يسكا بطن ثمان أن منمت  
هو زكبتى فى نيلو صطرات  
ويروى: صطرات.

وبن التريو من يتسول التصوع فى  
الربحة السكك. وسكن ابن الأعرابي:  
تصوع الثن، وأنشد:

تصوعن أو تصوعن الجسد  
لح صلب كآلة ربح مترو  
والصباح: الربح المتين، المترو:

صوت الصباح والمزنى، وقال  
الأخرى: هو الإهاب الذى عطن فاكث.  
وضاع يصوع وتقصوع: تصوع فى  
الكاه، وقد حلب على بكاء الصبي. قال  
البيت: هو تصوع الصبي فى الكاه فى شلو  
وتدفع صوته، قال: والصبي بكاه  
تصوع، قال امرؤ القيس يهجو امرأة:  
يهر عليها رثي ويصوها

بكاه فتى الجيد أن يتصوعا  
يقول: لثى الجيد إلى صبيها جلد أن  
يتصوع.

والصوع والمزنى، كلاهما: طائر من

(١) قوله: «صباح». والصباح، بالصاد  
ولحاء الملهتين، جاء فى الطبعات جميعاً: صباحاً  
والصباح، بالصاد ولحاء المجهتين. والصراب  
ما ذكرناه، فى مادة صبح قال: «الصباح: العرق  
للنن، وقيل عبت الراية من العرق».

[جد الله]

كَلِمَةُ الْكَلِمَةِ كَالْمَاءِ، إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَبَحَ، فَإِنَّ الْأَخْصَى يَصْبَحُ قَلِيلًا:

لَا يَسْمَعُ الصَّوْمَ فِيهَا مَا يُرِيدُهَا. بِالْأَوَّلِ إِلَّا تَقِيَمُ الْيَوْمَ وَالصَّوْمَا بِكَسْرِ الصَّادِ، وَجَمْعُهُ صِيَامًا، وَمَا لَكُنَّ: صِيَوْمٌ وَصَوْمٌ، وَأَشَدُّ الْأَصْنَمِ:

لَقَدْ يَزِيدُ يَلَنَ مَا يَزِيدُ الصَّوْمَ قَالَ: وَنَصَبَ الصَّوْمَ بِبُذِي الصَّيْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا تَقِيَمُ الْيَوْمَ وَصِيَامُ الصَّوْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكُرُونُ، وَجَمْعُهُ أَصْوَاعٌ وَفِيهَا: وَقَالَ الْمُتَعَمِّلُ: هُوَ ذِكْرُ الْيَوْمِ، وَقَالَ ثَلَبُ: الصَّوْمُ أَشَدُّ مِنْ الصَّغْفَرِ، وَأَشَدُّ:

مَنْ لَا يَهْتَدِي عَلَى شَيْءٍ خَصِيصَةٍ حَتَّى يَهْدِيَ عَلَى تِيَمَازِي الصَّوْمِ

قَالَ: لِأَنَّهُ يَنْتَحِ بِشَيْءٍ عَلَى مَوْجِعٍ لَا يَهْدِي أَيْنَ هُوَ وَالصَّوْمُ: صَوْمَةٌ. وَقَدْ تَفَضَّلَ: وَصَاعُ الطَّائِرِ كَرَمَةً يَصْرُفُ إِذَا زَقَهُ، وَتَقَالُ يَمَةً: ضَعُ ضَعُ إِذَا أَمَرَهُ يَزِيدُ.

وَأَصْرُفُ: مَوْجِعٌ، وَتَفَضَّلَ أَقْرَبُ وَأَعْرَبُ وَاسْتَفْتِ، وَهَلَوُ كُلُّهَا تَرَافِعُ، وَأَلْزَحَ اسْمٌ مَبْدُوكُ الشَّرَافِ كَأَنَّ أَصْرُفَ اسْمَ رَجُلٍ فَإِنَّا سَمِي بِجَمْعِهِ عَصْرٌ، وَكُلِّكُ اسْمُ رَجُلٍ وَإِنَّا هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ.

• صَوَفُ: ضَائِفٌ عَنِ الْقِيَمِ صَوْفًا: عَائِلٌ كَصِفَاتٍ صَوْفًا، (مَنْ كَرَامُ)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• صَوْلَةٌ: تَفَضَّلَ لِي عَلَيَّكَ تَعْمُوكًا: تَعْلُكُ بِهَا، قَالَ يَتَوَقَّعُ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالصَّادِ الْمُحْتَمَلُ، وَنَحْوُ الْأَصْنَمِ بِالصَّادِ الْمُحْتَمَلِ، قَالَ: وَأَنَّ أَبُو الْهَيْكَمِ الْهَيْكَلِيُّ: قَوْلُهُ هُوَ قَوْلُكَ إِذَا تَعْلُكُ:

يَهْدِي أَبُو فَرَّاسٍ عَنْ عَرَامٍ: رَأَيْتُ مُرَاكِبًا مِنَ النَّاسِ وَصَوِيكَةً أَيْ جَمَاعَةً، وَكُلِّكُ مِنَ سَائِرِ الْحَيَوَانِ. وَتَقَالُ:

أَضْمَرُوا عَلَى الشَّيْءِ وَاعْتَصَبُوا وَافْتَوَسُوا (١) إِذَا تَلَزَّمُوهُ وَيَتَدَوَّقُوا.

• صَوْمٌ: صُمْتُ: كَصُمْتُ أَيْ عَزَمْتُ، وَتَدَوَّقُوا فِي الْيَاثِ أَيْضًا.

• صَوْنٌ: الصَّوْنُ: السَّوْدُ الدَّيْرُ، وَقِيلَ: هُوَ حَوِيَّةٌ كُثْبِيَّةٌ، نَادِرٌ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَالَُوا رَجُلًا بَيْنَ حَوِيَّةٍ وَصَوْنٍ أَتَى، لِأَنَّ ذَلِكَ جِنْسٌ وَهَذَا عِلْمٌ، وَالْقَلَمُ يَجُوزُ هُوَ مَا لَا يَجُوزُ لِي حَوِيَّةٍ، وَالصَّبْحُ الصَّيَانُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاحِلُهُ مَا أَشْفَتْهُ الْفَرَاهُ:

قَبِيذٌ كَانَ السَّنَنُ لِي سَجَرًا لِي نَجْمٌ الْهَرَاءُ أَوْ صَوْنٌ الصَّيَانُ وَصُمْتُ الْوَأْدَ لِي جَمْعُهَا لِيَصْبَحَ لِي الْوَابِغُ، وَإِنَّمَا لَمْ نَلْزَمْ لِي الْوَابِغُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ وَكَيْسٌ عَلَى وَجْهِ الْفِيلِ، وَكُلِّكُ سَيِّدَةُ اسْمِ رَجُلٍ، وَهَارِقٌ شَيْءٌ وَتَقَالُ وَتَقَالُ وَتَقَالُ، وَقَالَ سَيِّدِي لِي كَصَبِيحٍ ضَبِيحٍ، فَالْقَلَمُ وَجَمْعُهُ وَفِي أَسْبَوٍ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُ أَسْوَدَ، وَمَنْ قَالَ أَسْوَدَ لِي التَّصْفِيرُ لَمْ يَتَّبِعْ أَنْ يَقُولَ ضَبِيحٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوْنٌ كَيْسٌ لَا يَقُولُ، لِأَنَّ بَابَ ضَبِيحٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ جَهْدٍ. وَالصَّانَةُ: حَبْرٌ مَحْمُولٌ: الْبَرَّةُ أَيْ بَرِّي بِهَا الْبَرِّي إِذَا كَانَتْ مِنْ صَفَرٍ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقَفَّيْنَا أَنْ لَقِينَا وَارَ لَأَنَّهَُا عَيْنٌ. وَالصَّوْنُ: كَرَّةُ الرَّادِي (٢)

وَالصَّوْنُ: الْإِنْفَعَةُ. الْأَرَجِيُّ لِي تَرَجَعُوا عَزَمَ: قَالَ صَوْرُ الْحَرَامَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَبَرٍ نَحْوِ صَانَةٍ، وَأَشَدُّ لَأَنَّهُ مَادَّةٌ تَقَلَّبَتْ وَبِضَلَالِ الْخِطَابِ يَزِيدُهَا عَلَى الْكُرَّةِ يَمُحَا صَانَةً وَبِضَلَالِ سَكَمَةٍ عَنِ الْفَرَاهِ: الْبِيضَانَةُ الْفَقْدُ.

(١) قوله: «وافتموا» هكذا في الأصل. (٢) زاد الصاغاني عقب ذلك: والصنوة - بفتح السين - الضميمة الصغرى.

وَهِيَ الْمَرْبُوعَةُ وَالْقَلَمَةُ، وَأَشَدُّ: لَا يَتَكَبَّرُ بِشَيْءٍ حَتَّى:

لَمَّا تَقَارِبَتْ لَهَا بِيضَانُهُ قَالَ: حَرٌّ وَمَنْ أَيْ يَتَكَبَّرُ، وَفِي الْمُحْتَمَلِ لِي تَرَجَعُوا وَنَحْوُ: الْبِيضَانَةُ كَالْجَوَالِقِ.

• صَوَا: الصَّوْرَةُ: وَالنَّوْءُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْنَمُ تَمًا: سَمِعْتُ صَوْرَةَ الْقَوْمِ وَعَوْنَهُمْ، أَيْ أَسْوَأَهُمْ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّوْرَةُ وَالنَّوْءُ وَالصَّادِ، وَقَالَ: الصَّوْرَةُ الصَّادِي، وَالنَّوْءُ الصَّبَاحُ، فَكَانَتْهَا لَكُنَّ. وَالصَّوْرَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ: كَالصَّوْمِ، وَكَيْسٌ يَجُوزُ. وَالصَّوْمَةُ وَالصَّوْمَةُ: أَصْوَاتُ النَّاسِ وَجَلْبَتُهُمْ، وَقِيلَ: الْأَصْوَاتُ الْمُشْتَطَّةُ وَالْجَلْبَةُ، وَلِي حَكِيصَةُ الشَّيْءِ، عَزَمْتُ، حِينَ ذَكَرْتُ رُؤْيَاهُ الْكَلَامَ وَأَلَّهُ رَأَى فِيهَا قَرْمًا: إِذَا أَتَاهُمْ لَهَا صَوْمًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَنْفَى صَبْرًا وَصَادًا، وَالصَّوْمَةُ يَمَةُ الصَّوْمَةِ، قَالَ الْحَارِثِيُّ بَنِي جِلْدَةَ:

أَجْمَعُوا أَرْبَعَهُ جِهَةً لَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوْمَةُ قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَجِلْدِي أَنَّ صَوْمَةً هُنَا فَهَلَا، صَوْمَتِ صَوْمَةً وَفِيهَا. الْفَالِغَةُ: الصَّافِيَةُ صَوْتُ النَّاسِ، وَهُوَ الصَّوْمَةُ، وَتَقَالُ: صَوْمًا، وَلَا حَوِيَّةٌ وَصَوْمَتِ، أَبْنَاؤُهَا بَيْنَ الْوَابِغِ، وَبِضَلَالِ صَوَابِيَّةٍ: دَابِيَّةٌ مُتَكْرَرٌ.

وَالصَّوْنُ: وَفْقُ التَّعْلِيمِ وَفْقُ الْجِسْمِ شَقْلُهُ، وَقِيلَ: الصَّوْنُ الْوَرْدُ، صَوِي صَوِي، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ يَصْبَحُ الْفَتْنُ الْأَزْدُ وَالْأَزْدَةُ حِينَ يَفْطَحُ يَمُحَا: أَشْرَحَهَا أَبْوَاهُ وَالصَّوْنُ لَا يَبْغِيهَا وَسَائِي أَيْبَا أَيْبَا عَزَمَتْ عَزَمًا يَصْبَحُهَا بِأَيْبَا مِنْ سَجَرَةٍ وَاجْتَنُو، وَقَوْلُهُ: وَسَائِي أَيْبَا أَيْبَا يُرِيدُ أَنْ سَائِي الْفَتْنُ الْأَبْيَ قَطِيعَتِ يَمَةُ أَبْوَاهُ الْفَتْنُ وَأَيْبَا سَائِي (٣). (٣) قوله: «يريد أن سائى الفتن ابغ» هذه البهارة في الأصول.

وخلام ضاوي، وخلط غير الإنسان  
 من أنواع الخيول، وما أذى ما أضواء.  
 وأضوى الرجل: رطل: وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ ضَاوِيٌّ،  
 وخلط المرأة، ول الحليش: أضربوا لا  
 تضربوا، أي تروجوا في ألبان الأنساب لا في  
 الأقارب، ولا تضربوا أولادكم، وقيل:  
 مناه أنكرها في القراب دون القرابي، فإن  
 ولد القرابي أنجب وأقرى، وولد القرابي  
 أنجب وأضوى، ويث قول الشاعر:

كَيْ لَمْ تَلِدْ بِنْتَ عَمِّ قَرِيْبَةٍ  
 كَيْضَى وَقَدْ يَضْوِي رِبِي الْقَرَابِيْ  
 وقيل: مناه تروجوا في الأحيات، ولا  
 تروجوا في الضوئ، وذلك أن القراب ترفع  
 أن ولد الرجل من قرابته يجه ضاويًا  
 تبعًا، غير أنه يجه كريمة على طبع  
 قريه، قال الشاعر:

ذَاكَ حَيْثُ قَدْ أَصَابَ مَيَّا  
 يَا لَيْتَهُ أَلْقَحَهَا ضَيًّا  
 فَصَنَعَتْ قَوْلَتِ ضَاوِيًّا

وقال الشاعر:  
 تَلَجَّيْهَا لِلْجَلِّ وَفِيَّ حَرِيَّةً  
 قَبَاعَتِ يَوْمَ كَالْبُرِّ عَرَا مُعَمَّتَا  
 ومنى لا تضربوا، أي لا تأكلوا بأولاد  
 ضاوين، أي ضفء، الواحد ضا،  
 ويث: لا تاكلوا القرابة القريبة، لأن الولد  
 يطلق ضاويًا.

الأضوى: الضوى مقصور مضمر  
 الضاوي، ويث: يثان ضاوي على فاعله  
 إذا كان حقيقاً قليل الجسم، والليل  
 ضوى، بالكسر، يضوى ضوى، فهو  
 ضا، وهو الذي يولد بين الأعر والأضواء  
 وبين قوى مقرب، وأثقت بين ذى الركون.  
 وسكن سحر عز الضاوي فقال: جاء  
 مُنْقَلَبًا، وقال: ويث ضاوي بين

(١) قول: «القراب» مكانا في الأصل  
 للحد والجلب والأساس، وقدم لنا في مادة  
 ردد: «القراب، اللين» كما في بعض الأصول  
 ها.

الضاوي، وفيه ضاوية، وجارية ضاوية،  
 وقال: جاء عز القراب أنه قال: ضاوي  
 ضيف فاعله، على فاعله يث ساكت،  
 قال: وتقول العرب بين الضاوي بين الفزال  
 ضوى يضوى ضوى، وهو الذي خرج  
 ضيفًا، ابن الأعرابي: وأضوت المرأة،  
 وهو الضوى، ويث ضا إذا كان ضيفًا،  
 وهو الضاوي. وقال الأصمعي: السودن  
 الذي يولد ضاويًا. وقال ابن الأعرابي:  
 واحد الضواوي ضاوي، وواحد الضواوي  
 ضاوي<sup>(٢)</sup>.

وأضوت الأثر إذا أضطه ولم  
 تحكمت. وأضواء سعة إذا قصص لها (عز  
 ابن الأعرابي).

وضوى إليه ضيا وضويًا: انضم ولجأ.  
 وضوت إليه، بالفتح، أضوى ضويًا، إذا  
 أوتيت إليه وانضممت. ول الحليش: لما  
 حبل بين نكته الأراك يوم حتى ضوى إليه  
 المسلمون، أي مالوا، وقد اضوى إليه.  
 ويقال: ضواء إليه وأضواء.

وضوى إلى منه خير ضيا وضويًا.  
 وضوى إليه خبره: أتانا ليلًا.  
 والضاوي: الطارق. ابن بزرج: يقال  
 ضوى الرجل إني أضدت المتضوية، أي أوى  
 إني، كالمأوى بين أوتيت. ويقال:  
 ضوت إلى فلان، أي جلست، وضوى إني  
 أوى إني. وقال بعض العرب: ضوى إني  
 البارحة رجل فأنشئت كذا وكذا، أي أوى  
 إني، وقد أضواء الليل إني فبقية، وهو  
 يضوى إني ضيا.

والضواء: ضدة تحت شجرة الأذن فوق  
 التكهو. وقد ضوت الزيل. والضواء:  
 ورم يكون في شقوق الليل وغيرها، والجمع  
 ضوى. القليلي: الضوى ورم يوصي  
 البصر في رأسه، يوجب على عيشه، ويضرب

(٢) قول: «واحد الضواوي طوره» مكانا في  
 الأصول، ول القاموس أن الضواوي جمع ضوا،  
 كبركان.

لذلك حطه، يقال بهير مضوى، وبها  
 أعزى الشداق: قال أبو منصور: هي  
 الضواء جند العرب تقيف الذدة والسعة  
 ضواء أيضًا، وكل ورم ضلبي ضواء.  
 يقال: بالبحر ضواء أي سعة، وكل سعة  
 في البحر ضواء، قال مروة:

قَلِيْفَةُ شَيْطَانٍ زَجِيرٍ رَمَى بِهَا  
 قَصَارَتِ ضَوَاءُ لِي نَازِمٍ غَيْرُورٍ  
 والضواء: هكة تخرج من خياه الناقة  
 قبل خروج الولد، ول القليلي: قبل أن  
 يذأها ولدا، كالمائة ثمانية البزل، قال  
 الشاعر يصف حرسه قطا:

لَهَا تَحْصَوَاءُ الثَّابِرِ شُدَّ بِلا عَرَى  
 وَلَا خَرَّ كَعْدٌ بَيْنَ نَحْمٍ وَمَلْجَرٍ  
 والضواي: اسم قوس كان يلقى  
 وأثقت شير:

خَدَاةً صَبَحَتْهَا يَطْرُؤُ أَعْرَجِي  
 بِنِ تَسْبُو الضَّوَايَ ضَاوِي عَنِي

هيا. ضيات المرأة: سكر ولدا،  
 والمضوت ضيا: قال: وأرى الأول  
 كضيف.

هيب. الضيب: شيء من دواب البر  
 على خلق الكلب. وقال الليث: يلقى أن  
 الضيب شيء من دواب البحر، قال:  
 ولست على يميني. وقال أبو القريب:  
 سميت أبا الهيب يث:

إِنْ كُنْتُ ضَوْكُو صَوْبِ الْمُنْتَمِرِ  
 يَجْرِي عَلَى الْحَدِّ تَقْطِيبِيو التَّقْمِرِ  
 قال أبو منصور: التقمير الضيقة. وضيب:  
 ما لي تجو من حب اللؤلؤ، شبه قطرات  
 الشمس به.

ههم. الضيم: الشدة، ويو سمي  
 الرجل.

هه. ضاج عز الشيء ضيجا: عذل

وَمَالٌ عَثَ، كَجَاهِشٍ. وَصَاحَ عَنْ الْحَيَاةِ  
مَالٌ عَثَ، وَقَدْ صَاحَ بِمُجِيعٍ ضُجْبًا  
وَضُجْبَانًا، وَأَنْشَدَ:  
أَمَا تَرْضَى كَالْمُرْغِشِ الْمَرْجُوحِ  
ضَاجِبَتْ عِظَامِي عَنْ لَحْيٍ مَتْرُوحٍ؟  
الَّذِي: مَضَلَّ لَحْيُوه. وَصَاحَ الْمَهْمُ عَنْ  
الْمُهَنْدِ أَيْ مَالٌ عَثَ. وَضَاجِبَتْ عِظَامُهُ  
ضُجْبًا: كَمَرَّكَتْ بَيْنَ الْغَزَالِ (عَنْ كُرَاعٍ).

• صَح: : الضَّحُّ وَالضَّيَاحُ: النَّيْ  
الرَّيْضُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ، قَالَ خَالِدٌ بْنُ الْخَلِّ  
الْمَدَنِيُّ:  
يَطْلُقُ الْمُشْرِقُونَ لَهُمْ مَجْرَدًا  
وَلَوْ لَمْ يَنْتَ عَقْدَتُمْ ضَبَاحُ  
وَلِ الْعَلِيَّيْنِ الضَّبَاحُ النَّبِيُّ الْخَالِصُ يَسْبُ  
يَدِ الْمَاءِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
وَقَدْ سَاعَتْ ضَبَاحًا وَفَبِحَتْ تَفْهِيمًا:  
مَرَجَتْ حَتَّى صَارَ ضَبَاحًا، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ:  
فَبِحَتْ مِلَاتٌ وَكُلُّ ذِيهِ أَوْ سَمٌ يَسْبُ يَدِ الْمَاءِ  
ثُمَّ يَجْمَعُ ضَبَاحُ وَفَبِحَتْ، وَقَدْ تَفَهَّمُ.  
وَفَبِحَتْ الرَّجُلُ: سَقَطَ الضَّبُّ،  
وَيُقَالُ: فَفَبِحَتْ فَفَبِحَتْ، الْأَزْجَرُ عَنْ  
الْبَيْهَقِيِّ: وَلَا يُسَمَّى ضَبَاحًا إِلَّا النَّبِيُّ.  
وَفَبِحَتْ: كَرَبَتْهُ. قَالَ: وَالضَّبَّاحُ وَالضَّبُّ  
جِدَّةُ الْقَرِيبِ أَنْ يَسْبُ الْمَاءُ عَلَى النَّبِيِّ حَتَّى  
يَبْرُقَ، سَوَاءٌ كَانَ النَّبِيُّ حَيًّا أَوْ رَاقًا، قَالَ:  
وَسَمِيَتْ أَعْرَابِي يَقُولُ: ضَبُوحٌ لِي لَيْتَهُ،  
وَلَمْ يَكُنْ ضَبُوحٌ، قَالَ: وَهَذَا يَسْمُ الْعُقْدَتَيْنِ  
أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ أَسَدَ حَتَّى يَلْبِسَ النَّبِيُّ عَلَى الْآخَرِ،  
كَأَيُّهَا حَبِطَ وَحُشِنَتْ وَلَوْحُهُ وَلَوْحُهُ.

الْأَصْنَعُ: إِذَا سَكَرَ الْمَاءُ لِي النَّبِيِّ، فَهُوَ  
الضَّبُّ وَالضَّبَّاحُ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قَدْ  
ضَبِحَ بَيْنَ الصَّبَاحِ. وَلِي حَلِيشٌ عَمَارٌ: إِنَّ  
آخِرَ شَرِيَةٍ تَشْرِبُهَا ضَبَّاحُ: الضَّبَّاحُ وَالضَّبُّ،  
بِالْفَتْحِ: النَّبِيُّ الْخَالِصُ يَسْبُ يَدِ الْمَاءِ ثُمَّ  
يُجْمَعُ، رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ، وَقَدْ جَاءَ  
يَكُنْ قَفْرَتِهِ، وَبَعْدَ حَبِطَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ: فَسَقَتْ ضَبَّاحٌ حَابِطَةٌ، أَيْ شَرِيَّةٌ

بَيْنَ الضَّبِّ.  
وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّبِّ (عَنْ أَبِي  
زَيْلٍ)، الضَّبُّ لِرَافِعِ الرَّيْحِ لِقَوْلِهِ لَمْ  
يَكُنْ لَهُ مَتَى، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: الْعَامَّةُ  
تَقُولُ جَاءَ بِالضَّبِّ وَالرَّيْحِ، وَمَعْلَا مَا لَا  
يُعْرَفُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّبُّ قُوَّةٌ يَلْقُوهَا  
الرَّيْحُ، قَالَ الْأَزْجَرُ: وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ  
الضَّبُّ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَتَى الضَّبُّ  
الشَّمْسُ، أَيْ إِنَّمَا جَاءَ بِمِثْلِ الشَّمْسِ وَالرَّيْحِ  
لِ الْكَلْبَةِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ  
بِالضَّبِّ وَالرَّيْحِ وَلَيْسَ الضَّبُّ شَيْءًا، وَلِ  
حَكِيمٍ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ: كَرَمَاتُ يَتَوَكَّلُ عَنْ  
الضَّبِّ وَالرَّيْحِ قُوَّةُ الْفَيْدِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَبِيِّ: حَكَكَ جَاءَ لِي يَدَايِي، وَتَلَمَّهْتُ  
الضَّبَّ، وَفَرَّ ضَبُّ الشَّمْسِ، قَالَ: وَفَرَّ  
ضَبَّتْ الرُّوَيْلَةَ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ بَيْنَ ضَبَّ  
الشَّمْسِ، وَفَرَّ إِشْرَاقَهَا، وَقِيلَ: الضَّبُّ  
قُرْبٌ مِنَ الرَّيْحِ.

وَضَاعَتْ الْبِلَادُ: خَلَّتْ، وَلِي دَعَاهُ  
الْإِسْتِغَاةُ: اللَّهُمَّ سَاعَتْ بِلَادًا أَيْ خَلَّتْ  
جَدْبًا.  
وَالْمَضْبُوحُ: الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ لِي  
الْوَرْدِ، وَلِ الْحَدِيثِ: مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ الْمَضْبُوحَ  
وَمَنْ تَتَّخِذْ إِلَيْهِ، صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا، لَمْ  
يُؤْذِ عَلَى الْمُتَوَسِّلِينَ إِلَّا الْمُتَضَبِّحِينَ، التَّضْبِيحُ لِي  
الْمُتَضَبِّحِينَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ لِي الْقَرِينِ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَبِيِّ: مَعْنَاهُ أَيْ مُتَّخِذًا عَنْ الْوَارِثِينَ،  
يَجِيءُ بِمِثْلِهِ ضَبْرًا حَاءُ الْمُتَضَبِّحِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ،  
فَيَكُونُ كَثِيرًا مُتَضَبِّحًا بِتَبْوِهِ كَالْبَرِّ الْمَقْلُوبِ  
بِالْمَاءِ، وَأَنْشَدَ شَيْخٌ:

قَدْ خَلَّتْ يَوْمَ وَفَدْنَا سَبِيحًا  
أَي كَلَبْتُ أَعْرَابِيهَا تَبِيحًا  
فَلَمَّا تَفَهَّمَا وَسَقَايَا حَبِيحًا  
وَالْمَضْبُوحُ: مَوْضِعٌ، قَالَ قُوتِبَةُ:  
تَرَجَّحَ كَلْبِي بِالْمَضْبُوحِ فَالْحَمِي

• صَح: : ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ حَكِيمُ الْأَعْرَبِ:  
إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ لَقَدْ كُنَّا سَمَاعِيهِ، وَهُوَ مُتَضَابُّ

عَلَيْكُمْ وَيُؤَلِّبُ الْإِلَهَا، يُقَالُ: انْضَاحَ الْمَاءِ  
وَانْضَحَ إِذَا انْغَسَبَ، وَيُقَالُ لِي الضَّبُّ انْضَاحُ  
الْحَبِطِ وَانْضَحَ إِذَا سَقَطَ، فَتَبَّ الْمَتَى الْمَتَى  
وَأَنْشَدَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: حَكَكَ ذَكَرُ  
الْهَرَوِيِّ وَتَرَكْتُ ذَكَرَهُ الرَّسْطَرِيُّ لِي الْعَادِ  
وَالْحَادِ الْمُتَمَتِّعِينَ، وَأَنْكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ.

• صِير: : عَادَتْ ضَبْرًا: غَرَّتْ، قَالَ أَبُو  
قُرَيْبٍ:

قِيلَ: كَسَمَلْتُ قَوْلَكَ مَوْلَاكَ إِنَّمَا  
مُكَلِّمَةٌ مِنْ بَنَاتِي لَا تَبْغِيهَا  
أَي لَا تَبْغِيهَا أَهْلُهَا بِكَلْبَةٍ مَا لِيهَا، وَيُرْوَى:  
نَاهَا، يُقَالُ: عَادَتِي يَتَبَوَّسُ وَيَتَبَوَّسُ  
ضَوْرًا، وَكَوَلَهُ، عَدِي السَّادِمُ: الْغَادِرُونَ لِي  
رَدِيَتِ الشَّمْسُ: فَلَا تَكُنْ لِي لُغَادِرُونَ لِي  
رَدِيَتِ، قَوْلُ بَنِي هِلَالٍ: أَيْ لَا تَبْغِيهَا بِنَفْسِكُمْ  
تَبْغِيًا. وَلِي حَلِيشٌ حَابِطَةٌ، وَهِيَ الْغَدَّةُ  
عَلَيْهَا، وَقَدْ حَامَتِ لِي الْحَبِطُ: لَا تَبْغِيهَا لِي  
أَي لَا تَبْغِيهَا لِي.

الْقَرَّةُ: قَرَأَ بِمَضْمُونٍ [قَوْلُهُ تَعَالَى]:  
وَلَا تَبْغِيكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ بِكَلْبَةٍ، يَبْغِي عَنْ  
الْقَرَّةِ. قَالَ: وَلَقَدْ كَرِهْتُ أَنَّهُ سَمِعَ  
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلَالِ يَقُولُ: مَا يَبْغِي قَوْلَهُ وَلَا  
يَبْغِي، وَالْقَرَّةُ وَالْقَرَّةُ وَابْنُ.

وَلِ الْقَبِيلِ الْفَرِيدِ: وَلَا غَيْرَ إِلَّا إِلَى  
رَبِّهَا مُتَقَرِّبُونَ، مَعْنَاهُ لَا غَيْرَ.  
يُقَالُ: لَا ضَبْرَ وَلَا ضَوْرَ وَلَا شَبْرَ وَلَا  
ضَبْرَ وَلَا ضَادْرُوهُ يَبْغِي وَابْنُ وَابْنِ  
الْأَعْرَبِيِّ: حَلَا زَجَلٌ مَا يَبْغِيهِ عَلَى  
بَحْثٍ لِلشَّرِّ، أَيْ مَا يَزِيدُهُ عَلَى قَوْلِهِ الشَّرِّ.

• صِير: : غَارَ لِي الْمَكْمَرُ أَيْ جَارَ.

(١) قَوْلُهُ: رَجُلٌ مَا يَضِلُّهُ عَلَيْهِ الْبَحْثُ، كَلَامُهُ

وَجَارَةُ الْهَلِيلِ تَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ: وَمَا  
رَجُلٌ مَا يَضِلُّهُ عَلَيْهِ لَمَّا كَلَّمَ، وَهَذَا لِكُلِّ، أَيْ  
مَا يَزِيدُهُ عَلَى قَوْلِهِ الشَّرِّ.

وَصَارَ عَنْهُ تَغْيِيرُهُ ضَرِيًّا : نَقَصَهُ وَنَحَسَهُ وَنَمَسَهُ .

وَصَارَتْ فَلَانًا أُغْيِرُهُ ضَرِيًّا : جَرَتْ عَلَيْهِ . وَصَارَ تَغْيِيرُهُ إِذَا جَاءَ ، وَلَمْ يَهْتَمْ بِكَيْفَان : ضَارَهُ بِمَذَارُهُ ضَارًا . وَلى التَّغْيِيلِ التَّغْيِيرُ : وَبَلَغَتْ إِذَا قَسَمَتْ غَيْرِي ، وَنَقَسَتْ غَيْرِي وَصَوَّرِي أَيْ جَارِي ، وَالْفَرَاهُ جَيْشُهُمْ عَلَى لَزَامِ غَيْرِي ، قَالَ : وَمَنْ التَّرْبُو مَنْ يَقُولُ غَيْرِي ، وَلَا يَهْتَمُّ ، وَيَقُولُونَ يَهْتَمُّ وَصَوَّرِي ، بِالْهَيْئِ ، وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهَا أَحَدٌ نَعَلَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ التَّرْبُ قَسَمَتْ صَوَّرِي ، بِالْقَسَمِ وَالْهَيْئِ ، وَصَوَّرِي ، بِالْقَسَمِ إِلَّا حَتَّى ، وَصَوَّرِي ، بِالْكَثَرِ وَالْهَيْئِ ، وَغَيْرِي ، بِالْكَثَرِ وَاللَّوِ الْقَسَمُ ، وَنَحَسَهَا كَلِمَا الْجَوْرِ ، وَغَيْرِي ، قَسَمٌ ، وَإِنْ رَجَعَتْ كَلِمَا مَكْسُودًا وَهِيَ بِأَيْ يَهْتَمُّ وَحِينَ ، وَكَانَ كَلِمَا مَعْنُومًا فَكَرِهُوا أَنْ يُقْرَأَ عَلَى صَوْرِ كَيْفَالِ يَوْسُ وَهَوْنٌ ، وَالْوَاوَةُ تِلْكَ وَهَيْئُهُ كَسَرُوا الْيَاءَ لِيَكُونَ بِأَيْهِ وَكَانَتْ الْجَمْعُ وَالْإِثْنَانُ وَالْوَاوَةُ ، وَكَذَلِكَ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا صَوَّرِي كَقَسَمٍ بِأَيْهِ يَنْ الْيَاءَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَإِنَّا قَسَمْتُمْ عَلَى أَرْبَاهِ الْقَسَمِ لَأَنْ الثَّرْوَةَ لِلْمَوْتِ عَلَى إِيٍّ يَفْقَرُ وَإِيَّ الْقَسَمِ ، فَالْمَعْنَى عَلَى مَكْرِي وَعَطَشٍ ، وَالْمَعْنُومُ بِأَيْ أَيْ وَجَعِي ، وَإِذَا كُنَّا أَشْيَاءَ كَيْسَ يَتَشَوَّرُ كَمَرِ أَوْ كَالْمَكْرِي وَالْمَكْرِي . قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : لَيْسَ لِي الْكَلَامُ عَلَى حَقِّهِ وَإِنَّا مَرَّ مِنْ بَيَانِ الْأَسْمَاءِ كَالْمَكْرِي وَالْمَكْلِي . قَالَ الْفَرَاهُ : وَيَتَشَوَّرُ التَّرْبُو يَقُولُ غَيْرِي وَصَوَّرِي بِالْهَيْئِ ، وَنَحَسَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ التَّرْبُ كَقَسَمٍ غَيْرِي ، قَالَ : وَصَارَ تَغْيِيرُهُ : وَأَنَسَهُ .

إِذَا صَارَ عَنْ حَقِّهِ لِي غَيْرِي تَكَلَّمَ جَارَانَا قَلَمٌ يَتَرَبَّصَانَا قَالَ : وَصَارَ يَتَرَبَّصَانَا بِاللَّغَةِ : الْإِفْرَاجُ . وَالْمَعْنَى : مُرَّةٌ عِنْدَ يَتَوَبَّعٍ وَرَأَيْتُهُ ، وَهِيَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجُودٍ .

• صَبَسَ : خَاسَ الثَّيْبَ تَغْيِيرًا . هَاجَ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ) ، وَقَالَ مُرَّةٌ : هُوَ كَوْنُ الْهَيْجِ ، نَجْدِيَّةٌ .

وَصَابَسَ : اسْمٌ جَبَلٍ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَإِنَّا قَسَمْنَا بِأَنَّ الْفَتْحَ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَالتَّحِينَ وَإِذَا أَكْرَمْنَا يَاءً ، يُجْعَلُونَ تَغْيِيرًا وَنَحَسْنَا عَلَيْهِ الْمَلَأَةَ مِنَ الْوِلْدَانِ جَمْلَةً ، قَالَ : لَيْسَ بَيْنَ أَكْثَرِهِ خَاسَ وَأَيْلَهُ

إِلَهُمَا وَكَوْنُ أَهْرَى يَوْسُ الْمَكْلَبِ • صَبَسَ : خَاسَ الرَّجُلَ لِي تَغْيِيرًا فَهَوَ تَغْيِيرًا صَبَسًا ، وَصَبَسَانًا وَحَالَكَ صَبَسًا حِكَايَا : نَحَسَ لَمَرَّةً مَكْنِيَّةً وَجَسَمَةً حِينَ يَنْشِئُ مَعَ كَرَّةٍ لَحْمٍ وَنَحَافَةٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصَوَّرِي الْإِيَادِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْقَسَمَانُ أَنْ يُحَرَّلَ مَكْنِيَّةً وَجَسَمَةً حِينَ يَنْشِئُ مَعَ كَرَّةٍ لَحْمٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَصَوَّرِي الْإِيَادِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الْقَسَمَانُ ، قَالَ : وَمِمَّا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا . ابْنُ سِينَةَ : وَصَوَّرِي قَسَمَانٌ كَقَرِ الْهَيْئِ وَنَحَسَ . وَالْقَسَمَانُ : الْكَيْفَالُ لِي يَشَوَّرِي ، وَقِيلَ : الْقَسَمُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ الْإِسْتِ كَالْقَسَمَانِ ، قَالَ يَزِيدُ الْأَسَدِيُّ :

حَتَّى تَرَى الْجَيْشِيَّةَ الْقَسَمَانَا يَنْشِئُ لَهَا حَالَتِ الْإِيَادَا بِالْحَرْوَةِ مِنْ سَابِغِ الْمَخَاطَا وَالْقَسَمَانُ : الْمَخْرُورُ . وَالْقَسَمَانُ : الْحَارُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْقَسَمَانُ . وَالْقَسَمَانُ مِنَ الْإِيَادَا وَفِي الْفَتْحِ ، وَهِيَ الْفَيْلَةُ .

• صَبَسَ : صَبَسَ الرَّجُلَ : حَرَّكَهُ وَصَابَسَهُ وَصَابَسَهُ وَنَحَسَهُ . يُقَالُ : مَا غَبَسْتُكَ ؟ أَيْ مَا حَرَّكَكَ . وَإِذَا انْكَشَرَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَسْبَابُهُ قِيلَ : نَحَسَتْ غَبَسَةً حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ ، وَمَعْنَى نَحَسَتْ أَيْ كَرَّتْ . قَالَ شَيْخٌ : كَانَتْ غَبَسَةُ التَّرْبُو سِيَامَةَ الْإِيَادَا وَالْقَسَمِ ، قَالَ : وَيَنْشِئُ لِي الْقَسَمَانُ الْحَرَّةَ وَالشَّجَارَةَ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : قُمْ إِلَى غَبَسَتِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْغَبَسَةُ وَالْقَسَمَانُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ مَالُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّلِّ وَالْكَفْرِ وَالْأَرْضِ ، وَالتَّرْبُو لَا تَقْرُبُ الْغَبَسَةَ إِلَّا الْحَرَّةَ وَالشَّجَارَةَ ، قَالَ : وَسَمَوْهُمْ يَقُولُونَ غَبَسَةً فَلَانِ الْجَزَلَةِ ، وَغَبَسَةُ الْآخِرِ الْفَكْلُ ، وَسَمْتُ الْخُوصِ ، وَصَمْتُ الشَّلِّ ، وَصَمْتُ الْإِيَادَا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ كَالْمَسْمُومِ وَالْإِيَادَا وَنَحَسَ ذَلِكَ .

وَلِي غَبَسَتِي ابْنُ سَمْعُوْنٍ : لَا تَلْجَأُوا الْقَسَمَةَ فَكْرَحُوا لِي الدُّنْيَا . وَلِي حَابِسَتْ خَطَلَةً : حَافَسَتْ الْأَرْوَاحَ وَالْقَسَمَانَا ، أَيْ الْمَعَاشِ . وَالْقَسَمَةُ : الْقَتْلُ . وَالْقَسَمَةُ : الْأَرْضُ الْمَقْلُوعَةُ . وَالْمَعْنَى يَنْشِئُ : بِأَيْ بِتَرَكَةِ وَاسْتِغْنَاءٍ ، فَلَمَّا سَمِعَ كَقَالَهُ إِنَّا جَاءَ عَلَى أَنْ وَاجِدًا غَبَسَةً ، وَلَمَّا لَانَ الْيَاءَ وَمَا سَمِعُهُ أَنْ لَمَّا تَابَا بِالْكَسْرِ ، وَأَمَّا غَبَسَانُ فَكَلِمَةُ الْقِيَاسِ .

وَأَمَّا الرَّجُلُ : كَرَّتْ غَبَسَتُهُ وَقَفَتْ فَهَوَ مُنْجِعٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِلُهُ مَا أَشْبَهَ أَبُو الْفَيْسَرِ : إِنْ كُنْتُ لَا زَيْدًا وَنَحَلْتُ وَهَجَمْتُ لَوْنِي أَنَا فَكُنْتُ زَيْدًا الْمُنْجِعُ الْمُسَوِّدُ وَقُلَانُ مُنْجِعٌ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَكْرَمَ غَبَسَانَا وَهَجَمْتُ غَبَسَتَهُ ، وَلَا تَكُنْ صَوْبَتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَبَسَانُ الْمَتَارُ ، سَمِيتُ غَبَسَانًا لِأَنَّهُ إِذَا نَزَلَ تَهَلَّلْنَا وَجَارَهَا تَهَلَّلَ . وَقَفَتْ عَلَيْهِ غَبَسَتُهُ : كَثُرَ مَالُهُ عَلَيْهِ قُمْ يُقَالُ جَابَتُهُ ، وَلِي الْحَدِيثُ : أَقْبَى اللَّهُ غَبَسَتَهُ ، أَيْ أَكْرَمَ عَلَيْهِ مَخَاشَهُ .

وَقَفَتْ عَلَيْهِ غَبَسَتُهُ : أَخَذَ بِهَا لَا يَنْتَبِهُ مِنْ الْأُمُورِ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْإِيَادَا لِي لَأَرَى غَبَسَةً لَا يَضِلُّهَا إِلَّا غَبَسَتُهُ ، قَالُوا رَامَ وَقَفَتْ عَلَيْهِ إِلَهُ لِي الْمَرْمَى ، فَأَرَادَ جَمْعَهَا ، كَقَدَمْتُ عَلَيْهِ فَاسْتَفَاتَ حِينَ صَبَرَ بِالْقَرَمِ ، وَقَالَ جَرِيدٌ :

وَقُلْ تَرَوْهُ لَا يُجِبُ لَكَ ضَمِيمَةً  
وَتَكُنْ مَشْكُورٌ وَمَنْ شَرَّاجَةً  
وَقَدْ تَكُونُ الضَّمِيمَةُ مِنَ الضَّيَاعِ ، وَ  
الضَّمِيمَةُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْوَلَدِ ، يَتَنَبَّهُ  
إِنْغَافُهُ فِي خَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّجِدُّدِ وَالْإِسْرَافِ ،  
وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرَكِيٍّ إِلَى تَرْجِيهِ .  
أَضَاعُونِي وَأَيْ كُنِّي أَضَاعُوا  
لِيَوْمَ كَرِيمٍ . وَيَسَادُ قُلْ  
وَلِي ضَمِيمَةٌ مَعَهُ : إِيَّيْ أَهْلًا عَلَى  
الْأَضَاعَةِ الضَّمِيمَةِ ، أَيْ أَنَّهُا تَنْجِي وَتَقَلِّبُ  
وَالضَّمِيمَةُ فِي الْأَحْوَالِ : الْمَرْءُ مِنَ الضَّيَاعِ ،  
وَالضَّمِيمَةُ وَالضَّيَاعُ : الْإِخْلَالُ . ضَاعَ الشَّيْءُ  
يَنْجِي ضَمِيمَةً ضَمِيحًا ، بِالنَّقْصِ : فَهَكَذَا ،  
وَيْتَهُ قَوْلُهُمْ : فَلَا تَنْبَدِي ضَمِيمَةً ، وَيَالِ  
مَيْتَةٍ . وَلِي ضَمِيمَةٌ مَعَهُ ، زَيْبِي اللَّهُ مَعَهُ :  
وَلَا تَكُنِ الْكَثِيرُ يَسَادُ مَيْتَةٍ ، وَلِي ضَمِيمَةٌ  
كَثِيرٌ مِنْ مَالِي ، وَلَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ يَسَادُ هَوَانٍ  
وَلَا مَيْتَةٍ ، الْمَيْتَةُ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ ،  
مُعْطَاةٌ مِنَ الضَّيَاعِ الْأَطْرَاحِ وَالْهَوَانِ كَأَنَّهُ يَدُو  
ضَامِعٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ حَتَّى الْكَثَرَةِ يَهْ وَهِيَ  
مُتَكَوِّنَةٌ ، تَقَلِّبُ حَرَكَتَهَا إِلَى التَّنْبِيْ  
لَسَكَنَتِ إِلَيْهَا فَصَارَتْ يَزِيدُ مَيْتَةٍ ، وَالضَّمِيمَةُ  
لِهَا سَوَاءٌ . وَزَكَّتَهُمْ بِضَمِيمَةٍ وَتَوْبَتِهِمْ  
وَمَاتَ ضَمِيمَةً وَغِيَمَةً وَضَمِيحًا ، أَيْ خَيْرٌ  
مُعْتَقَدٌ ، وَأَضَاعَهُ وَضَمِيمَةً . وَلِي التَّجِدُّدُ :  
وَمَا كَانَ اللَّهُ يُجِيبُ لِإِسْلَامِهِمْ ، وَلِيَدُو :  
وَأَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ : أَنَّهُمْ  
صَلُّوا فِي خَيْرِ وَقْتِهَا ، وَقِيلَ : تَرَكُوا الْوَقْتَ ،  
وَمَوْأَنَهُ ، لِأَنَّهُ تَنَبَّهَ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَزَكَّتَهُ قَوْلُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ : وَإِلَّا مِنْ كَابٍ وَأَتَنَ .  
وَالضَّمِيمَةُ : الضَّمِيمَةُ الضَّمِيمَةُ . وَلِي  
الضَّمِيمَةُ : مَعْنَى قَوْلِهِ ضَمِيحًا إِلَى : الضَّمِيمَةُ  
لِلضَّمِيمَةِ : الضَّمِيمَةُ ، سَكَاةُ الْهَوَانِ إِلَى  
الْقَرِينِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَمَّا الضَّمِيمَةُ  
ضَامِعٌ يَنْجِي ضَمِيحًا ، كَسَمَّى الضَّمِيمَةَ بِالضَّمِيمَةِ  
كَأَنَّ كَوْنَهُ : مَنْ مَاتَ كَرِهًا قَرَأَ أَيْ قَرَأَ ،  
وَلَا تَكُونُ الضَّمِيمَةُ كَانَ جَمْعُ ضَامِعٍ كَجَمْعِ

وَجَمْعِ ، وَبِمَا الضَّمِيمَةُ : مَعْنَى ضَامِيحًا ، أَيْ  
ذَا ضَمِيحٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ خِيَالُهُ أَوْ حَالُهُ قَسَّرَ عَنْ  
الْقِيَامِ بِهَا ، وَزَادَ يَنْفَعُهُم بِالضَّمِيمَةِ  
وَالْزَيْنِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ الضَّمِيمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
فِي ضَمِيمَةٍ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَلِي أَتَمَّ بِالْمُهْمَلَةِ ،  
وَكَلَّهَا ضَمِيمَةً فِي الْمَيْتَةِ . وَأَضَاعَ الرَّجُلُ  
عِيَالَهُ وَمَالَهُ وَضَمِيمَهُ إِضَاعَةً وَتَضْيَعًا . فَهُوَ  
مُضَيِّعٌ وَمُضَيِّعٌ . وَالْإِضَاعَةُ وَالتَّضْيَعُ  
يَمْتَنِعُ ، وَقَوْلُ الضَّمِيمَةِ :  
أَعَالِيهِ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ  
يُجِيبُونَ السَّوَامَ مَعَ الضَّمِيمَةِ ؟  
وَكَيْفَ يُجِيبُ صَاحِبُ مَذَلَّتِهِ  
عَلَى أَتَابِجُونٍ مِنَ الضَّمِيمَةِ ؟  
قَالَ الْبَاحِلُ : كَانَ الضَّمِيمَةُ صَاحِبُ إِيْلٍ  
يُزْنُهَا وَيَكُونُ فِيهَا ، فَحَالَتْ لَهُ خَلْوَةُ الْمَرْءِ :  
فَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي ضَمِيمَتَكَ فِي رَحْمَةِ الْإِيْلِ ،  
مَالَكَ لَا تَقْنِي مَالَكَ وَلَا تَقْنِي ؟ فَقَالَ لَهَا  
الضَّمِيمَةُ : مَا لِأَهْلِكَ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ . وَأَتَمَّ  
تَأْمُرِي أَنْ أَفْعَلَهُ ؟ ثُمَّ قَالَ لَهَا : وَكَيْفَ  
أُفْعِلُ إِلَّا خَلْوَةَ الضَّمِيمَةِ ضَمِيمَةً ؟ وَقَدْ عَلَى  
هَذَا قَوْلُهُ عَلَى أَمْرِ هَذَا الضَّمِيمَةِ .  
لَا أَنْ تَمَرَّ بِضَمِيمَةٍ يَتَنَبَّهُ  
مَعَالِهِ أَتَمَّ مِنَ الضَّمِيمَةِ  
يَقُولُ : لِأَنَّهُ يَضِلُّ الْمَرْءُ مَالَهُ وَيَتَوَمَّ عِيْلَهُ  
وَلَا يُؤْمِنُ عِيْلَهُ مِنَ الضَّمِيمَةِ ، وَمَوْأَنَهُ الْمَسْأَلَةُ .  
وَرَجُلٌ ضَمِيحٌ لِلْإِيْلِ أَيْ مُوَحِّجٌ .  
وَلِي الْمَسْأَلَةُ : الضَّمِيمَةُ ضَمِيمَتُهُ الْزَيْنِ ،  
فَهَكَذَا يَكُنْ إِذَا حَوَّلَ بِهِ الْمَذْكَرَ وَالْمَوْأَنَ  
وَالْإِنثَاء وَالضَّمِيمَةُ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ أَمَلُ  
الْمَلِكِ إِذَا حَوَّلَ بِهِ الْمَرْءَ ، وَكَانَتْ تَحْتِ  
رَجُلٍ مُوَحِّجٍ ، فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِهِ فَطَلَّقَهَا فَتَوَجَّهَتْ  
رَجُلٌ مُوَحِّجٌ ، فَكَيْفَ تَكُنْ إِلَى تَوَجُّهِهَا لِأَكْثَرِ  
تَضْيَعِهِ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا ، فَأَجَابَتْ : هَذَا  
وَمَتَّقْ خَيْرَ ، فَجَرَى الْمَلِكُ عَلَى الْأَحْوَالِ ،  
وَالضَّمِيمَةُ مُتَوَحِّجٌ عَلَى الْفُرْقَانِ .  
وَضَامِعٌ عِيَالَهُ مِنْ يَتَلَبُّوهُ حَتَّى مِنْ حَالِهِ  
فَانْتَقَلُوا .  
وَتَضَمِيمَةُ الزَّوْجَةِ : هَاتَتْ وَانْفَضَّتْ

كُفْرَتُهَا .  
وَقَوْلُهُمْ : فَلَا يَأْكُلُ فِي يَمِي ضَامِعٍ ،  
أَيْ جَانِعٍ . وَقِيلَ لِزَيْنَةِ الْخَسْرِ : مَا أَسَدُ  
شَيْءٍ ؟ قَالَتْ : نَابِ جَانِعٍ يَتَلَبُّ فِي يَمِي  
ضَامِعٍ .  
هـ ضَمِيمَةُ : ضَمِيمَةُ الرَّجُلِ ضَمِيمَةً وَغِيَمَةً  
وَضَمِيمَةً : تَزَلَّتْ بِوَضَمِيمَةٍ وَبَلَّتْ أَيْ وَبَلَّتْ  
تَزَلَّتْ بِوَضَمِيمَةٍ وَغِيَمَةٍ . وَغِيَمَةُ  
وَضَمِيمَةُ مَالِكٌ مَعَهُ الضَّمِيمَةُ ، وَبِمَا قَوْلُ  
الْقُرْطُبِيِّ :  
وَجَعَلَ الْقُرْبَى إِذَا الْخَسْرِ الْقُرْبَى  
وَمَنْ هُوَ يَزْنِي نَفْسَهُ الْمُضَيِّعُ  
قَالَ ابْنُ بَرَكِيٍّ : وَشَاعِلُهُ ضَمِيمَةُ الرَّجُلِ قَوْلُ  
الْقُرْطُبِيِّ :  
تَحِيرُ عَنْ عِيَالِهِ أَنْ أَهْمِيحًا .  
كَالْمَسْأَلَةِ الْإِيْلِي شَخَافَةُ ضَامِرٍ  
وَقَدْ فَسَّرَ لِي زَيْنَةُ حَتَّى . وَلِي ضَمِيمَةُ  
حَافِيَةً : زَيْنَةُ اللَّهِ عَمَّا : ضَامِيحًا ضَمِيمَةً  
فَعَرَّتْ لَهُ بِهَلْكَتِهِ مَضَامٍ ، هُوَ مِنْ ضَمِيمَةٍ  
الرَّجُلِ إِذَا تَزَلَّتْ بِوَضَمِيمَةٍ وَغِيَمَةٍ حَتَّى  
الضَّمِيمَةُ : تَضَمِيمَةُ بِنَا مَرْءَةٍ سَمَاءً  
وَأَضَمَّتْ وَضَمِيمَةً : أَتَزَلَّتْ عَلَيْكَ ضَمِيمَةُ  
وَأَمَّا الْإِيْلُ وَزَكَّتَهُ ، وَلِلْمَلِكِ كَيْلٌ : هُوَ  
مُضَامٌ إِلَيْهِ . كَذَا أَيْ مَالٌ إِلَيْهِ . وَيَكُنْ :  
أَضَاعَتْ فَلَا تَكُنْ لَهَا هُوَ يُؤْمِنُ بِإِضَاعَةِ إِذَا  
الْبَاءُ إِلَى ذَلِكَ . وَلِي التَّجِدُّدُ الْهَوَانُ : وَقَالَ ابْنُ  
أَنْ يَتَجَدَّدُوا ، وَأَتَمَّ تَكُنْ لَهَا لِيَسْمَعَ  
ابْنُ عَرَبٍ الْفَرَادِي : يَتَمَّ الْكَلْبُ :  
وَرَكِبَتْ بِنَا أَنْ أَهْمِيحَةً  
إِذَا . رَامَ سَيْلِي . وَابْنُ حَتَّى  
اسْتَمَارَ لَهُ الضَّمِيمَةُ ، وَأَنَا بَرِيَّةٌ أَيْ أَنَّهُ  
وَسَائِلُهُ . قَالَ خَيْرٌ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ سَكَبَةِ  
الْكُفْرِ يَقُولُ : ضَمِيمَةُ إِذَا أَسْمَعْتُ ، قَالَ :  
وَالضَّمِيمَةُ الْإِطْلَامُ ، قَالَ : وَأَضَاعَهُ إِذَا كَمَّ  
(١) قَوْلُهُ : الْخَيْرُ مِنْ سَبَلٍ فِي مَادَةٍ وَخَيْرٌ :  
خَيْرٌ مِنْ .  
[ ص ٢٦٥ ]

يُطْعِمُهُ، وَقَالَ رَجُلًا: لِي قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْرُورٍ  
وَقَالُوا: أَنْ يَطْعِمُوهُمَا، يَطْعِمُوهُمَا. قَالَ  
أَبُو الْيَلْبِصِ: أَصَابَهُ وَضِيقُهُ جَنَابًا يَمْتَنِي  
وَأَجَلًا، كَقَوْلِكَ أَكْرَمَ اللَّهُ وَكَرَّمَهُ، وَأَضْفَعُ  
وَضِيقُهُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَقَدْ أَنْ  
يَطْعِمُوهُمَا»، سَلَامُهُمُ الْإِصَابَةُ قَلَمٌ يَطْعَمُوا،  
وَلَوْ قَرِئَتْ: «أَنْ يَطْعِمُوهُمَا» كَانَ ضَوَابًا.  
وَكَضِيقُهُ: سَأَلُهُ أَنْ يَطْعِمَنِي، وَأَجَبَهُ  
ضَيْقًا، قَالَ الْأَخْضَرُ:  
تَضِيقُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْدُونِي  
وَأَمْسَقْتَنِي عَلَى الزَّمَانِ قَالِيًا  
وَالأَخْضَرُ يَقُولُ:  
وَيَا خَطِيْبَ لَا يُدَابُّ وَقَالُوا  
وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ التَّضْيِيقُ  
وَيَقَالُ: ضَيْقُهُ أَزْكَى مِنْزَلَةِ الْأَضْيَابِ.  
وَالضْيَابُ: الضَّيْقُ يَكُونُ لِلْوَالِدِ وَالْجَنِينِ  
كَتَلِّهِ وَغَضَمِهِ. وَلِ التَّضْيِيلِ التَّزْيِيرُ: «هَلْ  
أَكَلْتُ حَبِيبَ ضَيْقِي إِنْزَاهِي الْمَكْرُوبِينَ»،  
يَقُولُ: «هَلْوَلَا ضَيْقِي قَلَا تَغْضَبُونِي»، عَلَى  
أَنْ ضَيْقًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا جَنَحٌ  
ضَالِوًا لِلَّذِي هُوَ التَّزَالُ، يَكُونُ بَيْنَ بَابِ  
زَيْدٍ وَصَوْمٍ، كَالْهَمِّ، وَقَدْ تَحَسَّرَ قِيَامًا  
أَضْيَابًا وَضْيُوبًا وَفِيضًا، قَالَ:  
إِذَا تَرَكَ الْأَضْيَابُ كَانَ عَاكِفًا  
عَلَى الْمَحَى حَتَّى تَسْتَقِيلَ تَرَاجُعُهُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْأَضْيَابُ هُنَا يَلْقُظُ الْفَقْلَ  
وَمَشَاهَا أَيْضًا، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ:  
وَأَشْفَا مِنْ تَجَدَّدِ لَقَطَرِ الشَّمَا  
لِي أَنَّ الْمَرَادَ بِهَا مَتَى الْكَفَرُ، وَذَلِكَ أَمْتَحَنُ  
لِيْذَا إِذَا قَرَى الْأَضْيَابُ يَسْرَابِيلَ السَّمَاءِ  
أَجْمَعًا، لَهَا ظَلَمٌ لَوْ تَرَكَ يَوْمَ الضِّيَاءِ  
الْكُتُوبُ؟ الْفَهْلِيُّ: قَوْلُهُ [تَمَالَى]:  
«هَلْوَلَا ضَيْقِي» أَيْ أَضْيَابِي، قَوْلُ مَوْلَاهُ  
ضَيْقِي وَأَشْيَابِي وَضْيُوبِي وَفِيضِي، وَالْأَفْصَى  
ضَيْبٌ وَضَيْقَةٌ، بِالْهَاءِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:  
لَقِيَ خَدِيقَةً أَمَّةً وَهِيَ ضَيْقَةٌ  
فَصَابَتْ يَتَرَى لِلضِّيَابِ أَرْجَاهَا  
وَمَوْلَاهُ أَبُو سَيِّدَةَ قَوْلَهُ إِلَى جَبْرِ، قَالَ

أَبُو الْيَلْبِصِ: أَرَادَ بِالضْيَابِ هِيَ الْيَتِيمَةُ أَمَّا  
خَدِيقَتُ وَهِيَ حَائِضٌ. يَقَالُ: ضَاعَتْ الْمَرْأَةُ  
إِذَا حَاضَتْ لِأَنَّهَا مَالَتْ بَيْنَ الطَّلْعِ إِلَى  
الْمَحْضِ، وَقِيلَ: مَتَى قَوْلُهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ،  
أَيْ ضَاعَتْ قَوْمًا فَصَبَتْ لِي خَيْرَ دَارٍ أَعْلَاهَا.  
وَمُسْتَضَافٌ: مَلَبَّ إِلَيْهِ الضِّيَابَةُ، قَالَ  
أَبُو خِرَاشٍ:  
يَطِيرُ إِذَا الشَّرَاهُ ضَاعَتْ يَطْلُو  
كَمَا طَارَ يَدْحُ الْمُسْتَفِينِ الْمَوْشُمِ  
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَفِينَهُ دَارَ يَطْلُو  
مَوْشُمٌ يُطْلُو أَنَّهُ مُسْتَفِينٌ.  
وَالضْيَابُ: الْفُلِيُّ يَتَّبِعُ الضَّيْقَ، شَكْوَى  
وَيْهٌ جَدَّةٌ حَوَّ سَيَّوَرُ، وَجَنَّةٌ سَيَّوَرُ مِنْ  
ضَعْفٍ وَتَمَسَّى ذِكْرُهُ: الْجَوْهَرِيُّ: الضَّيْقُ  
الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الضَّيْقِ، وَكَانَ زَالِدَةً،  
وَهُوَ قَلْبٌ وَلَيْسَ بِقَلْبٍ، قَالَ الْخَالِجِيُّ:  
إِذَا جَاءَ ضَيْقٌ جَاءَ لِلضَّيْقِ ضَيْقٌ  
فَأَوْدَى بِنَا لَمَرَى الضَّيْقِ الضَّيْقُ الضَّيْقُ  
وَضَاعَ إِلَيْهِ: مَالَهُ وَكَانَ، وَكَالِئَاتٍ  
أَضَابَ، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جَرِيَّةٍ يَصِفُ  
سَمَاءً:  
حَتَّى أَضَابَتْ إِلَى وَادٍ ضَاعَوْتُهُ  
حَرَّى رَدَائِي وَإِذَا كَشَفَتْنِي الشَّجَا  
وَضَاعَى الْهَمُّ كَلِئَاتٌ.  
وَالضَّيَابُ: الضَّيْقُ بِالْقَوْمِ، الْمَالُ  
إِلَيْهِمْ، وَلَيْسَ بِهِمْ. وَكُلُّ مَا أُصِلَ إِلَى غِيَاهُ  
وَأَمْسَدَ إِلَيْهِ، قَدْ أَهْبِطَ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ:  
قَلْبٌ مَخْطَأٌ أَضْفَا ظَهْرَنَا  
إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَتِيْبٍ مَقْطَبِ  
أَيْ أَسَدْنَا ظَهْرَنَا إِلَيْهِ وَلَمَّسْنَا، وَيَوْمَ قِيلَ  
لِلَّذِي ضَاعَتْ، لِأَنَّهُ مُسْتَدٌ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ  
بِهِمْ. وَلِ الضَّيْقِ: مَوْبِيتٌ ظَهَرَهُ إِلَى  
النَّوْءِ، أَيْ سُبُوتُهُ. يَقَالُ: أَضْفَعُهُ إِلَيْهِ  
أَغْبِيَهُ. وَالضَّيَابُ: الْمَرْكُوبُ بِالْقَوْمِ.  
وَضَاعَةُ الْهَمِّ أَيْ تَرَكَ يَوْمًا، قَالَ الرَّاسِي:  
أَضْفَعُ إِنْ أَبَاكَ ضَاعَتْ وَسَادَتْ  
مَعَانٍ بِهَا جَنَّةٌ. وَدَعِيْلَا

أَيْ بَاتَ لَمَحَ الْهَمِّينَ جَنَّةً، وَبَاتَ الْآخَرُ  
دَاخِلٌ يَتَوَلَّى.  
وَضَاعَةُ الْهَمِّ: إِلَى الْإِسْمِ كَقَوْلِكَ غَلَامٌ  
زَيْدٌ، قَالَتُهَا ضَاعَتْ وَزَيْدٌ ضَاعَتْ إِلَيْهِ،  
وَالْقُرْآنُ بِالْأَضْيَابِ الشَّعْبِيسُ وَالْقُرَيْشُ،  
وَلِهَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَاعَتِ الْهَمُّ إِلَى تَقْوِيهِ،  
لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَقْوِيَهُ، قَلْبُهَا لَا الْحِجَّ إِلَى  
الْإِصَابَةِ. وَأَضْفَعْتُ الْهَمَّ إِلَى الْهَمِّ، أَيْ  
أَمْسَدْتُ، وَالضَّيْقُ يَسْمَعُونَ الْهَمَّ حَرَنَ  
الْإِصَابَةِ، وَذَلِكَ أَمَّا إِذَا تَلَّتْ تَرَوَتْ يَزِيدُ  
قَدْ أَضْفَعْتُ مَوْشُمًا إِلَى زَيْدٍ بِالْهَاءِ.  
وَضَاعَتْ الشَّمْسُ تَهْبِيْتُ وَضَيْقَتِ  
وَتَضِيقَتِ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتْ. وَلِ  
الْحَبِيبِ: نَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَزَنَ  
الضَّلَاةِ إِذَا تَضِيقَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ،  
تَضِيقَتِ: مَالَتْ، وَيَوْمَ سَمَى الضَّيْقُ ضَيْقًا  
مِنْ ضَاعَتْ عَنْهُ يَهْبِيْتُ، قَالَ: وَيَوْمَ  
الْحَبِيبِ: ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
يَهَابُ أَنْ تَضَلَّ فِيهَا، إِذَا تَلَمَّسَتْ  
الْقَمْسُ حَتَّى تَزْلِقَ، وَإِذَا تَضِيقَتِ  
لِلْغُرُوبِ، وَيَضِيقُ الْبَارِ.  
وَضَاعَتِ السُّهْمُ: عَنَلَتْ عَنْ الْهَنْوِ أَوْ  
الرَّيْبِ، وَيَوْمَ لَقِيَ أُخْرَى كَيْسَتْ لِي الْحَبِيبِ:  
ضَاعَتِ السُّهْمُ يَمْتَنِي ضَاعَتْ وَالَّذِي جَاءَ لِي  
الْحَبِيبِ ضَاعَتْ، بِالْفَاعِلِ. وَلِ الضَّيْقِ  
أَبُو بَكْرٍ قَالَ كَذَبْتُ: غِيْفَتْ عَنْكَ يَوْمَ بَدْرٍ،  
أَيْ جُلْتُ عَنْكَ وَهَمَلْتُ، وَقَوْلُهُ أَيْ قُرَيْشٍ:  
جَوَابُهَا تَأْوِي الشُّعُورَ حَوَالِيًا  
وَتَضِيبُ الْهَالِيَا، تَضِيبًا كَرَاهِيَا  
أَرَادَ خَالِيًا كَرَاهِيَا، أَيْ عَادِلَةً مُتَوَكِّلَةً،  
قَوَّضَ اسْمَ الْمَقُولِ مَوْشُمِ الْمَصْنُوعِ.  
وَالضَّيَابُ: الْوَالِدُ بَيْنَ الْخَلِيلِ وَالْأَخِي،  
وَكَيْسَتْ بِهِ قَوْلُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَالِي:  
أَنْتَ لَجِيْبٌ دَقْرَةُ الْمَضْرُوبِ  
فَإِنَّمَا اسْتَقْبَلَ الْمَضْرُوبَ عَلَى خَدِّهِ الْأَوَّلِ، كَمَا  
فَعَلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ تَحَوَّلَهُ:  
يَحْتَرِجُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ كَلِ خَالِي  
وَهِيَ الْمَضْرُوبَةُ عَلَى لَوْ أَنَّ كَالِ فِي بَيْعِ نَوْعٍ.



وَالْمُضَاتُ : الْمُلْجَأُ الْمُرْجَى الْمَقْلُ  
بِالْمَرْ ، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَلْئِيُّ :

وَيَحْيَى الْمُضَاتُ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا مَا دَعَا اللَّهُ الْفَتَمَ (١)  
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْإِطْلَاقِ مَرْفُوعًا ،  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْضًا مَجْرُودًا عَلَى  
الصَّغَرِ لِلْمَوْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَيَعْنِي أَنَّ  
الرَّوَابِيَةَ الصَّحِيحَةَ إِنَّمَا هِيَ الْإِسْكَانُ ، عَلَى أَنَّ  
بَيْنَ الْمَرْبُوبِ الرَّابِعِ بَيْنَ الْمُنْتَكَزِبِ ، لِأَنَّ ابْنَ  
أُمِّ لَيْثٍ هِيَ مَرْفُوعَةٌ ، كَانَتْ مَرْفُوعَةً أَوْ  
مَجْرُودَةً ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا :

بَنَتْ إِذَا طَلَعَ الْحَرَمُ

وَبِهَا :

وَالْمَعْبَدُ ذَا الْخَلْقِ الْاَلْفَا

وَبِهَا :

وَأَقْبَى بِصَاحِبِهَا مَتَرَى

لَإِذَا سَكَتَتْ ذَلِكَ كُلُّهُ فَقَلَّتْ الْحُرْمُ الْأَقْصَمُ  
مَعْرُومٌ ، سَكَتَتْ الْوَلُطَةُ بَيْنَ الْإِفْرَادِ ، كَمَا  
الْعَرَبُ قُلٌ ، قَلَمٌ يَخْرُجُ بَيْنَ حُكْمِ  
الْمُنْتَكَزِبِ ، وَأَضْمَرَهُ إِلَى كُلِّ أَيْ جُلُوهُ ،  
وَبِهِ الْمُضَاتُ فِي الْعَرَبِ وَهُوَ الَّذِي أُصِغَ  
بِهِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَاتُ شَجَا

كَسِيَتْ الْقَصَا تَهْتَهُ الْمَوْدُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَالْمُسْتَفْصِلُ أَيْضًا يَمْتَنِي  
الْمُضَادُّ ، قَالَ جِرَاسٌ بَيْنَ حَيَاتِ الْأَزْوَى :

وَلَقَدْ أَقْدَمَ فِي الرَّدَى

وَأَحْصَى الْمُسْتَفْصِلَا

ثُمَّ لَمَّا يَحْمَلُنِي الْغَيْبُ

سَأَلَ إِذَا دَمَّ الضَّيَا

وَالْمُسْتَفْصِلُ بَيْنَ فَلَانٍ إِلَى فَلَانٍ : كَمَا رَوَاهُ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشَدَ :

وَمَا زِلْتُ الشَّيْبَ عَنْ لَيْثِي

فَأَسْتَبْشِرُ عَنْ سَعْوٍ مُسْتَفْصِلَا

(١) قوله : «إِذَا مَا دَعَا اللَّهُ إِلَيْهِ» هكذا في

الأصل ، وأَنشده الجوهري في مادة ض ا د م :

إِنَّمَا فُرِغَ مِنَ الْمَلَةِ الْعِلْمِ

وَعَلِيهِ يَمْتَنِي قَوْلُهُ : جَمُودًا .

وَأَضَاتُ بَيْنَ الْأَمْرِ : اَلْفَتْحُ وَحَالِيٌّ ، قَالَ

الْبَاقِيَةُ الْجَمْعِيُّ :

أَضَاتُ كَلَامًا بَيْنَ يَوْمٍ وَيَوْمٍ

وَكَانَ الْكَلِمَةُ أَنَّ تَفْوِيفَ وَجْهًا

وَأَمَّا غَلَبُ الْتَأْتِيَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ الْكَلِمَ .

يُقَالُ : أَضَتَ عَيْنُهُ كَلَامًا بَيْنَ يَوْمٍ وَيَوْمٍ ،

عَلَّوًا فَالْيَتِي .

وَالْمُضَوَّةُ : الْأَمْرُ يُنْفَقُ بِهِ وَيُخَاتُ ،

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَلْئِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوَّةٍ

أَشْرَحْتُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقُ يَتَرَى

يَتَنَى الْأَمْرَ يُنْفَقُ بِهِ الرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو

سَيِّدٍ : وَهَذَا الْيَتِي يَتَرَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاقٍ :

عَلَى الْمُضَوَّةِ ، وَالْمُضَوَّةِ ، وَالْمُضَاةِ ،

وَقِيلَ : ضَاتُ الرَّجُلِ وَأَضَاتُ عَيْنُ ، وَ

حَاشِيَةٌ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَنَّ ابْنَ

الْكَوَّازِ وَكَسَى بَيْنَ حَيَاوٍ جَاءَهُ قَدَالًا لَمْ :

أَلَّا تَلْهُ مُضَاكَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ مُضَاكَيْنِ أَيْ

عَاطِقَيْنِ ، وَقِيلَ : مُضَاكَيْنِ مُتَجَاوَيْنِ . يُقَالُ :

أَضَاتُ بَيْنَ الْأَمْرِ إِذَا اَلْفَتْحُ . وَحَالِيٌّ مِنْ

إِضَافَةِ الْفَاءِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا عَصَى وَكَبَّرَ .

يُقَالُ : أَضَاتُ بَيْنَ الْأَمْرِ وَضَاتُ إِذَا خَالَفَ

وَأَلْفَتْحُ بِهِ . وَالْمُضَوَّةُ : الْأَمْرُ الَّذِي يُحْطَرُ

بِهِ وَيُخَاتُ ، وَوَجْهُهُ أَنْ كَسَجَلَ الْمُضَاتُ

مُضْتَرًّا يَمْتَنِي الْإِضَافَةَ كَالْمَكْرَمِ يَمْتَنِي

الْإِكْرَامَ ، ثُمَّ تَعَدَّتْ بِالْمُضَاتِ ، وَلَا

فَأَخَافُ مُضَبَّ لَا مُضَاتُ .

وَلَا نَ فِي غَيْرِهِ فَلَانُ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ .

وَالْمُضَاتُ : جَانِبَا الْجَبَلِ وَالْوَادِي ، وَ

الْقَهْقَرِيُّ : الضَّيْبُ جَانِبُ الْوَادِي ، وَاسْتَعَارَ

بَعْضُ الْأَهْوَالِ الضَّيْبَ لِلذَّكَرِ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا وَدَعْتُ عَنْ أَثَرِ

سَرَادِ غَيْبِي إِلَى الْقَهْقَرِ

وَكَضَائِفِ الْوَادِي : كَضَائِفٍ . أَبُو زَيْدٍ :

الضَّيْبُ ، وَالْكَثَرُ ، الْجَبَّةُ ، قَالَ :

يَجْتَنِي عَوْدًا يَنْتَكِي الْأَعْلَا

إِنَّمَا تَضَائِفُ عَظِيمٍ أَنْشَدَ

يَتَنَى إِذَا حَرَّ يَتَنَى قَرِيبًا إِلَى جَبَّةِ ،

وَالْقَاتُ فِي تَضْمِينِ

وَكَضَائِفُ الْقَوْمِ إِذَا صَارُوا غَيْبِيَّةً . وَ

الْمُضَاتُ : أَنَّ الْكَلِمَةَ بَيْنَ حَتْمٍ كَشَرًا فِي

أَسْمَاءِ الْوَادِي وَمُضَاوٍ . وَالضَّيْبُ : جَانِبُ

الْوَادِي .

وَقَاتُ تَضْمِينُ إِلَى مَزْنَةِ الْقَطْرِ ، أَيْ

إِذَا سَمِعْتَهُ أَرَادْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ

الْهَلْئِيُّ :

بَيْنَ الْمُضَيِّنِ إِذَا تَوَكَّدَا

تَضْمِينُ إِلَى سَعْوٍ الْكَلِمَ

الْقَلْبُ : الْجَارِيَةُ الْمُتَنَاهِ كَتَلَيْسَ إِلَى

سَعْوٍ ، وَوَلِيَّةُ الْإِدْيَافِ :

تَيْتُ إِلَى صَوِيهِ الْكَلِمَ

هيف . الضَّيْبُ : الضَّيْبُ : تَضْمِينُ السَّعْوِ ، ضَاقَ

الشَّيْءُ يَتَضَمَّنُ ضَيْفًا وَضَيْفًا وَتَضْمِينُ وَتَضْمِينُ

وَضَيْفُهُ هُوَ ، وَضَمَّنَ ابْنُ جَسَّاسٍ أَضَافَهُ ، وَهُوَ

أَمْرٌ غَيْرٌ . أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّيْبُ الشَّيْءُ

الضَّيْبُ ، وَالضَّيْبُ الْمَضْمُونُ وَالضَّيْبُ :

جَمْعُ الْمُضَمَّنِ . وَالضَّيْبُ أَيْضًا : كَضْمِينُ

الضَّيْبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قُرْنَا وَتَارَتْ بِكَرَةٍ تَحْمِسُ

لَا ضَيْفُهُ السَّجَرُ وَلَا مَرُوسُ

وَالضَّيْبُ : جَمْعُ الضَّيْبِ وَالضَّيْبَةُ ، وَهِيَ

الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ ، وَقَدْ ضَاقَ ذَلِكَ الشَّيْءُ .

يُقَالُ : لَا يَسْتَحْيِي عَرْمَ وَتَهَيَّبُ عَيْنُكَ .

وَضَاقَ الرَّجُلُ أَيْ يَحِلُّ ، وَضَيْفَتْ عَيْنُكَ

الْمَوْتُ .

وَقَوْلُهُ : غُفْتُ بِهِ ذُرْعًا أَيْ ضَاقَ

ذُرْعِي بِهِ .

وَضَائِفُ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَتَوَسَّعُوا فِي عُنُقِهِ أَوْ

نَكَاحٍ .

وَالضَّيْبُ وَالضَّيْبُ : ثَلَاثُ الْأَضْيَافِ ،

صَارَتْ إِلَى إِسْكَانِهِ وَضَمًّا مَا كَلَّمَا .

وَيُقَالُ : ضَاقَ الْكَانُ ، قَوَّضَ ضَيْفُ ، كَرَفَ

يَتَبَّهَا ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِ ضَائِفٍ ضَاقَ ، قَالَ

زُهَيْرٌ :

يَكْرَهُهَا الْجَبَّةُ الضَّاقَةُ الضَّيْبُ

فَهَلَا جَمَعَ ضَالِّي، وَهَلَا مَادَهُ جَمَعَ سَالِي  
لَا سَبِيْرَ، وَمَكَانَ ضَيِّقٍ وَضَيِّقٍ وَضَالِقٍ، وَفِي  
الْقُرْآنِ: فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَغْضًا مَا يُوَسِّسُ إِلَيْكَ  
وَضَالِقٍ بِوَضَلَّتْهُ، وَهُوَ فِي ضَيْقٍ مِنْ أَمْرٍ  
وَضَيِّقٍ أَيْ فِي أَمْرٍ ضَيِّقٍ، وَالثَّلَاثُ ضَيِّقٌ،  
وَالرَّاسِمُ ضَيِّقٌ، وَيُقَالُ: فِي سَدْرِ فَلَانٍ  
ضَيِّقٌ عَلَيْكَ وَضَيِّقٌ:

وَالضَّيِّقُ: الثَّلَاثُ يَكُونُ فِي الْقَلْبِ مِنْ  
قَوْلِهِ كَمَا: وَلَا تَكْ فِي ضَيْقِي مِمَّا  
يَكُونُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الضَّيِّقُ مَا ضَاقَ  
عَلَيْهِ سَدْرُهُ، وَالضَّيِّقُ مَا يَكُونُ فِي الْبَوِي  
يُشْجِ وَيُضَيِّقُ بِلَالِ الدَّارِ وَالْقَرْبِ، وَإِذَا رَأَيْتَ  
الضَّيِّقَ نَدَّ وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ الضَّيِّقِ كَانَتْ عَلَى  
أَمْرٍ: أَسَدًا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلضَّيِّقِ كَمَا  
قَالَ الْأَشْعَثُ:

لَيْلِي رَأَيْتُ مِنْ رَحْمَتِهِ  
كَمَحَتِ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَلَسَحَ  
وَالْوَجْهَ الْأَخْرَ أَنْ يَرَادَ بِهِ هُوَ ضَيِّقٌ يَكُونُ  
ضَيِّقٌ مُخْطَلًا، وَأَسْلَمَهُ الشَّيْطَانُ، وَهَلَا هُنَّ  
وَكُنَّ:

وَأَضَاقَ الرَّجُلُ لَهَوٍ مُضَيِّقٍ، إِذَا ضَاقَ  
عَلَيْهِ مَعَالُهُ، وَأَضَاقَ أَيْ دَخَبَ مَالَهُ،  
الْقَهْلِيُّبُ: وَالضَّيِّقُ، يَفْخَرُ إِلَيْهِ،  
الشُّكُّ، وَالضَّيِّقُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ،  
وَالضَّيِّقَةُ: وَطْلُ الضَّيِّقِ، وَالْمُتَوَصِّلُ:  
مَا ضَاقَ مِنْ الْأَمَانِ وَالْمَوَدِّ، قَالَ:  
مَنْ لَمَّا يَنْتَلِ النَّاسُ فِي حُرُوفٍ  
ضَلَّكَ وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَلْمُتْهُ<sup>(١)</sup>

أَيْ بِالْمُخْرِجِ مِنَ التَّصْبِيحِ،  
وَقَالُوا: هِيَ الْغَيْثُ وَالضَّوْقُ عَلَى حَذِّ  
مَا يَتَقَرَّرُ هَذَا الْقَرْعُ مِنَ الْمَطْفُوفِ، وَقَالَ  
كُرَاعُ: الضَّوْقُ جَمْعُ ضَيْقٍ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَلَا أَفْزَى كَيْفَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ قُلْتُ  
لَيْسَتْ مِنْ أَنْبَاءِ الْجُمُوعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَتَأَمَّرُ وَاجِدَهُ إِلَّا بِالْمَاءِ

(١) رواية الحكم:  
من شاء على النفس ....

كَيْفَا وَبَهْمَى، وَتَلَاثُ لَمْرَةً لِيَسْرِيَهَا وَهِيَ  
لُتَايَا:

مَا تَلَاثُ بِالْخَوْرَى وَلَا الضَّوْقَى حِرَا  
الضَّوْقَى: قُلْتُ مِنَ الضَّيِّقِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
الضَّيِّقُ، قُلْتُسْتُ إِلَيْهَا وَإِلَا مِنْ أَجْلِ  
الضَّيِّقِ، وَالْخَوْرَى قُلْتُ مِنَ الضَّيِّقِ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الْكُوسُ مِنَ الْكَيْسِ.

وَالضَّيِّقَةُ: مَا بَيْنَ كُلِّ نَجْدَيْنِ،  
وَالضَّيِّقَةُ: كَرَكِيَانُ كَالْمُتَرَكِّبَيْنِ صَدْرَانِ بَيْنَ  
الْثَرِيَا وَالْبَرَارِ، وَغَيْبَةُ: مَثَلَةُ الْقَمَرِ يَلْقَوُ  
الْثَرِيَا مِمَّا يَلِي الْبَرَارَ وَهُوَ مَكَانٌ نَحْسُ عَلَى  
مَا زُيِّنَ التَّرْبُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَهَلَا وَزَجَرْتُ الْعَبْرَ لَيْلَةَ جُلُوبِ

بِغَيْبَةِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْبَرَارِ  
يَذْكُرُ لَمْرَةً وَسِيمَةً تَزُوجُهَا رَجُلٌ دَسِيمٌ،  
وَاللَمْرَةُ هِيَ بَرَّةٌ بَيْنَ أَبِي هَالِي الشَّيْثِ  
وَالرَّجُلِ سَيِّدَيْنِ بَنَانِ الْقَلْبِ، وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ فِي ذَلِكَ: قَالَ ابْنُ كَيْفَةٍ: وَدَنَا  
نَحْسُ الْقَمَرِ مِنَ الْبَرَارِ كَقَوْلِ الضَّيِّقِ، وَهَذَا  
الْمَجَازُ الضَّيِّقَانِ الْمُتَضَارِبَانِ بَيْنَ الثَّرِيَا  
وَالْبَرَارِ، حَكَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
الْكَلَابِيِّ: قَالَ أَبُو تَمَّوَرٍ: جَسَلُ غَيْبَةٍ  
مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِلذَّلَالِ  
الْمَوْصِيغِ، وَلِلذَّلَالِ أَمْ يَضْرِبُهُ، وَأَنشَدَهُ  
أَبُو عَمْرٍو بِغَيْبَةٍ يَكْسِرُ الْمَاءَ، جَعَلَهُ حَيْفَةً وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلْمَوْصِيغِ، أَرَادَ بِغَيْبَةٍ مَا بَيْنَ  
الشَّجَرِ وَالْبَرَارِ، وَالضَّيِّقَةُ وَالضَّيِّقَةُ:  
الْفَقْرُ.

• صَبِيْلُهُ: ضَامِكَةُ الثَّلَاثَةِ كَقَوْلِكَ ضَيْقًا:  
تَلَحُّظًا مِنْ شَيْءٍ الْحَرْكُ كَثِيرٌ أَنْ نَعْمَ  
تَلَحُّظًا عَلَى ضَرْبِهَا، وَهِيَ ضَالِكٌ مِنْ تَوْقِ  
ضَيْقِي (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنشَدَ:

لَا رَوَاكَ كَالْوَضَائِبِ يَكَا  
مَتَلَّيَا جَسِيًّا وَتَوَدَّ ضَيْقًا؟  
أَبُو زَيْدٍ: الضَّيِّقَانِ وَالضَّيِّقَانِ فِي مَعْنَى  
الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْرُلَ فِيهِ مَتَكِيٌّ وَتَسْكِينُهُ حِينَ  
يَنْشِئُ مَعَ كَثْرَةِ كَحْمٍ.

• صَبِيْلُهُ: الضَّالُّ: السَّيْرُ الْبَرِّيُّ، غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ، وَالضَّالُّ مِنَ السَّيْرِ: مَا كَانَ  
عَيْنًا، وَاجِدُهُ ضَالَّةً، وَيُقَالُ قَوْلُ ابْنِ  
مِيَادَةَ:

قَطَعْتُ بِضَلَالِ الْخِطَابِ يَرْثَاهَا  
عَلَى الْكُرَى فِيهَا ضَالَّةٌ وَجَاهِلٌ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ الضَّاحَاةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بَيْنَ الضَّالِّ.

وَأَضْيَقْتُ الْأَرْضُ وَأَضَالَتْ إِذَا صَارَ فِيهَا  
الضَّالُّ، وَطَلَّ أَضْيَقْتُ وَأَضَالْتُ وَهِيَ  
الْحَيْثُ: قَالَ لُجَيْرِي بْنُ مَثْرُوكَ؟ قَالَ:  
يَأْكُلُهَا يَخْفَ بَيْنَ نَحْلَةٍ وَضَالَّةٍ، الضَّالَّةُ،  
وَيُخْلِفُ الْأَمْرَ: وَاجِدَةُ الضَّالِّ، وَهُوَ ضَيْرُ  
السَّيْرِ مِنْ ضَيْرِ الثَّوَلِ، فَإِذَا كَبَتْ عَلَى حَسِّ  
الْأَنْبَاءِ قِيلَ لَهُ السَّيْرُ، وَاللَّهُ مُتَقَلِّدٌ عَنِ  
الْيَدِ، وَأَضْيَلُ الْمَكَانُ وَأَضَالُ: أَتَيْتَ  
الضَّالَّ (عَنْ أَبِي حَيْفَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ)، وَكَيْفَ  
تَرَكَ ابْنُ جُنَى مَا رَجَعْتُ مَضْبُوعًا بِحُطِّ  
جَنْفِيٍّ وَجِيًّا، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ  
قَلْبَسُو، مِنْ الضَّالِّ مَعْمُودًا، قَالَ ابْنُ  
جُنَى: وَأَرَدْتُ أَنْ أَجْعَلَ عَلَى الْفَيْضِ الَّذِي  
هُوَ السَّيْرُ، لِأَنَّ الضَّالَّ هُوَ السَّيْرُ

الْجَبِي، وَالْجَبِيُّ أَرَفُ حُرْدٍ مِنَ الْفَهْرِي،  
حَتَّى وَجَدْتُ بِحُطِّ أَبِي إِسْحَنْ أَضْيَلُ  
الْمَكَانِ، فَاعْرَضْتُ مَا وَجَدْتُ بِحُطِّ جَنْفِيٍّ.  
قَالَ أَبُو حَيْفَةَ: الضَّالُّ يَثْبُتُ فِي السُّوُلِ  
وَالْوُجُوهِ، وَقَوَّسَ الضَّالُّ إِذَا رُئِيَ بُرَيْتَ  
جَزَلَةً يَكُونُ أَقْوَى لَهَا، وَفِيهَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ  
فِيهَا لِحُطِّ حُرْدِهَا، قَالَ الْأَشْعَثُ:

لَا سَهْلَ الضَّيِّقِ وَالْيَاثِ وَإِشْفَا  
قِي عَلَى سَبِيْرِ كَلُوسِ الضَّالِّ  
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَبْرَةَ:

كَسَاهَا خَسَالَةً نُجَبْرًا  
كَانَ عَلَيْهَا الْوَرَقُ  
أَرَادَ فِيهَا مَا بُرَيْتَ مِنْ ضَالِكٍ، يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ نُجَبْرًا، وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ أَيْضًا: الضَّالُّ

(٢) قوله: «أضلت إلى قوله من الضال» هذه  
جارية الجري، قال الصالحاني: وهي تصحيف  
والرواية ضالة، بالنون، وهي الباء.

شجرة من اللبث تكون بأطراف اليمن تركب  
قدرة الدراع، تثبت نبات السرو، ولها برمة  
صفره ذكيت جلا تأليث ريسها من قبل أن  
تعمل ليكها، قال: وليست بفالو الشعر،  
هكذا حكاها، الضال شجرة، فلما أن يكون  
ميا قبل بالياه وغير الماء كحالة وحالو، ولما  
أن يريد يشجره شجرة، فوضع الواحدة  
موضع الجمع.  
التعليق: يقال خرج فلان بفالو،  
أي سحلا. والفضالة: السلاح أجمع.  
يقال: إنه لكامل الضالو والأضل في  
الضالو الثاب والقصي أي لشي من  
الضالو، وقال بعض الأصحاب: قال ابن بري  
وهو حاصم بن ثابت:  
أبوسليان وضعت الضفائر  
وضالو وللي الجسيم المؤلف<sup>(١)</sup>  
أراد بالضالو السهام، شبه بضالها في  
جذعها ياتي فؤادها، قال ابن بري: وقد يغير  
بالضالو عن الثبل لأنها لفعل فيها، قال  
ساجدة بن جثية:  
أجبرت بشفو صليل وضالو  
تاجع لجر كلما أنت ضاليت  
ولي حنيش أبي هريرة: قال له أبان بن  
سبيو: ويز كلكي بين رأس ضالو، هو  
بالشيف، مكان أو جبل يمين، يريد به  
توهين أمرو وكثير قذرو، قال ابن الأثير:

ويروي بالثوب، وهو أيضا جبل في أرض  
دوس، وقال: أراد به الضان من اللحم  
فكون ليقه حشرة.  
هـ. صم. الضيم: العظم. وضامه حقه  
ضيمًا: نقصه إذا قال اليث: يقال ضامه  
في الأمر وضامه في حقه يغيثه ضيمًا،  
وهو الإيضاح، واستقامه فهو مغيث  
مستقام، أي مظلوم، وقد جمع المصنف  
من هذا قليل فيو ضيم، قال المكشبي  
البيروني:  
ونحن على الشعر المخوف ونكفي  
بخاريتنا كجدة الجلى وضيموتها  
ويقال: ما غشت أهدأ وما غشت أي  
ما ضايت أهدأ. والتضيم: المظلوم.  
الجوهري: وقد غشت أي ظلمت، على  
ما لم يسم فاعله، وفيو ثلاث لغات: فيم  
الرجل، وضيم، وضوم كما قيل في جع،  
قال الشاعر:  
ولى على الموتى وإن قل نعمه  
دفع إذا ما غشت غير صويو  
ولي حنيش الرويتو، وقد قيل له، عليه  
السلام: أنزى ربنا يا رسول الله؟ فقال:  
أفلمنن في دؤك الشمس في غير  
سحابو؟ قالوا: لا، قال فأنكم لا تضامون  
في دؤك، ويروي لضارون وضامون، وقد

تقدم.  
التعليق: تضامون وضامون،  
بالضاد والضم، الضم: الضم  
ومنهم تراحمون، والضامون من الضم  
لا يظلم بعضهم بعضًا.  
والضيم، بالكسر: ناحية الجبل  
والأشمو. وفيهم جبل في بلاد ملوك،  
قال أبو جندب:  
وغرنت الدعاء وإن يني  
أناس بين مر وذى يرمو؟  
وسى بالسحاب قد حوتها  
لدى قرآن حتى بطن عيسر  
مر، بالضم، والمتاب: طريق العافو  
بين مكة وفيهم: جبل. والضيم: واد  
في السرا، قال ساجدة بن جثية:  
فأ ضربت يديها ينس ذنوبها  
فكاف قتران الكرامو فغيسها  
الجوهري: الضيم، بالكسر، ناحية  
الجبل في قول الهذلي، وأشد البيت: قال  
ابن بري: ذنوبها نصيبها. وكاف: واد،  
وكذلك حروان وفيهم.

هـ. صين: الضين والضين: لكان في  
الضان، فلما أن يكون ضا، ولما أن يكون  
من لفظ آخر، قال ابن سيده: وهو  
الصحيح عيني.

(١) قوله: وضعت وكذا في التاج، وللي  
في التكملة دخل في ضد من الضان: ويوش.



باب الطّاء

الطاء حرفٌ من حروف العجوة؛ وهي  
الحروف المشبهة بالألف؛ ترجع إلى  
الاء، إذا حقيقت حركته ولم تنهك كما تقول  
ط د مرسلة اللظ بلا عرابي، فإذا وصفته  
وصفته أسما أعربت كما عربت الاسم، فتقول  
هذه طاء مرسلة لاء وصفته أعربت، والطاء  
والذال وألفها لكونها من حروف العجوة، وهي  
الحروف التي لأن مدحها من ينطق الحار  
الأمم.

ط. هـ. الطاعة ويثل الطاعة : الحمأة ، قال  
 الجوهري : كذا قرأته على أبي سفيان في  
 المصنف. قال ابن بري : قال الأحمش  
 الطاعة ويثل الطاعة الحمأة ، والطاعة مقبولة  
 من الطاعة ، ويثل الماء مقبولة من الماء ،  
 وهي ما يخرج من القذى مع الشحم .  
 وقال ابن خالويه : الطوعة الأناة .

وَمَا بِالذَّارِ طُوًى<sup>١</sup> يَثَالُ طُوًى<sup>٢</sup> ،  
وَطُوًى<sup>٣</sup> ، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ : قَالَ السَّجَّاجُ :  
وَيُلْدَوُ كَيْسٌ بِهَا طُوًى<sup>٤</sup>  
وَلَا خَلَا الْحَرَّ بِهَا أَنْسٌ<sup>٥</sup> ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: طَوَّقَ عَلَى أَصْلِهِ، بِتَقْلِيمِ  
الْوَاوِ عَلَى الهمزة، كَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ،  
لِأَنَّ آخِرَهُ هَمْزَةٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ

طَرَوْىُ ، الْهَمَزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ ، عَلَى لُغَوَيْهِمْ .  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَكَلَابِيُّونَ يَقُولُونَ :

وَيَلِدُوْا كَيْسَۙ بِهَا طُوًى ۖ  
الْوَاوُ قَبْلَ الْهَمْزِ ، وَكَيْسٌ كَجَمَلِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ  
الْوَاوِ فَتَقُوْلُ طُوًى .

طَارَ مَا بِهَا طَرَرٌ أَيْ لَحَدٌ.

طَاطًا : الطَّائِفَةُ مَضْرُوبٌ طَائِفًا رَأْسُهُ  
طَائِفَةٌ : طَائِفَتُهُ . وَطَائِفَةً : طَائِفَتَيْنِ . وَطَائِفَةً  
الشَّيْءِ : خَصْمَتَهُ .

وَطَاطًا مِنَ الشَّيْءِ : تَقْصُصُ رَأْسَهُ عَنْهُ .  
وَكُلُّ مَا حُطَّ فَقَدْ طُوِيَ . وَقَدْ طَاطَا إِذَا  
تَقْصُصَ رَأْسُهُ . وَفِي حَلِيشٍ عَثَانٌ رَفِيعٌ اللَّهُ

عَنْهُ : تَعْلَمَاتُكُمْ تَعْلَمُوا الدَّلَاوُ ، أَيْ  
تَعْلَمْتُ لَكُمْ نَفْسِي كَعَلَمِ الدَّلَاوُ ، وَهُوَ  
جَمْعُ دَالٍ : أَلَيْسَ يَتَرَعَّى الدَّلَاوُ ، كَقَضَائِرِ

وَقَضَاوْا، أَيْ كَمَا يَطْفِئُهَا الْمُسْتَقُونَ  
بِالدَّاءِ، وَكَوَضَعْتُ لَكُمْ، وَأَنْحَيْتُ.  
وَعَلَامًا لِرُكُوعِهِ: نَحَرَهُ وَفَعْلِيئِهِ وَحَرَكَةُ

وَمَا أَصْلَ الْخَضِرِ  
وَمَا أَصْلَ الْيَتِيمِ وَالْغَالِيَةِ : أَرْسَلَهَا بِرُوحٍ

وَمَا ظَنُّوا إِذْ جَاءَهُمْ زُلْفَىٰ ۖ وَقَالُوا هَٰؤُلَاءِ أَتُحَدِّثُونَ كَذِبًا ۖ

2780

شُدُّنْ أَشْدَنْ مَا وَرَعْتَهُ

وإذا طوطى طيار طير  
وطاطا: أسرع، وطاطا في قلوبهم:  
اشتد وبالغ. اشتد ابن الأخراسي:

وَلَقَدْ مَآطَلَاتُ فِي قُلُوبِهِمْ  
لَتَهَاجَنَ جِثَاهُ عَنِ عَقْرِ  
وَمَا أَطَا الرِّكْضَ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ انْفِاقَهُ

وَبِالْحَمْدِ

وَالْعَاطَاءُ : الْجَمَلُ الْخَرِيبِيُّ ، وَهُوَ  
الْقَوِيرُ السَّيْرُ . وَالْعَاطَاءُ : الْمُنْهَطُ مِنَ  
الْأَرْضِ يَسْتَرْ مَنْ كَانَ لِيَوْمٍ . قَالَ يَعْنِي  
سَحَابًا :

فِيهَا أَشْكَانٌ لِّمَا الطَّالِطُ يَحْجِبُهُ  
وَالْأَخْرِيَانِ لِمَا يَبْدُو بِهِ الْقَبْلُ  
وَالطَّالِطُ : الْمُطَافِئُ الضَّيْقُ ، وَيُقَالُ لَهُ  
الصَّاحُ وَالْحَمَى .

• طَبَبُ . الطَّبُّ : علاجُ الجِسمِ  
وَالنَّفْسِ .

رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيْبٌ : عَالِمٌ بِالطَّبِّ ،  
قَتُولٌ : مَاتَتْ طَبِيًّا ، وَلَقَدْ طَبَّتْ ،  
بِالْكَسْرِ (١) .

(١) قوله: بِالْكَر زَادِ فِي الْقَامُوسِ:

2



وَالطَّبَاةُ : كُلُّ هَذَا طَرِيقٌ فِي دَمَلٍ وَسَحَابٍ .  
وَالطَّبَّةُ : الشُّقَّةُ الْمُشْتَبِلَةُ بَيْنَ الْقُرْبَى ،  
وَالْجَمْعُ : الْعَبَّ ، وَكَذَلِكَ طَبَّ شَاعِرُ  
الشَّمْسِ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي تَرَى فِيهَا إِذَا  
طَلَعَتْ ، وَهِيَ الطَّبَابُ أَيْضًا .  
وَالطَّبَّةُ : الْجِلْدَةُ الْمُشْتَبِلَةُ ، أَوْ  
الْمَرِيضَةُ ، أَوْ الْمُكْتَبِرَةُ ، أَوْ الْمَرَادَةُ ،  
وَالشُّعْرَةُ ، وَالذَّلْوُ وَنَحْوُهَا .

وَالطَّبَاةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى طَرَفِ  
الْجِلْدِ فِي الْفَرْقِ وَالسَّاهِ وَالْإِدَاةِ إِذَا سَوَى ،  
ثُمَّ خُذَ خَيْرُ مَتْنٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجِلْدَةُ  
الَّتِي تَكُنُّ بِهَا الْخُرْزُ ، وَهِيَ مَقْرَعَةٌ تَعْنِي  
كَالِاسْتِخْرَافِ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ .

الْأَسْمَى : الطَّبَاةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى  
مَتْنِ طَرَفِ الْجِلْدِ إِذَا خُذَ لِي أَسْفَلَ الْفَرْقِ  
وَالسَّاهِ وَالْإِدَاةِ . أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ  
لِي أَسْفَلَ خِلَافِ الْأَشْيَاءِ تَعْنِي ، ثُمَّ خُذَ عَيْنًا ،  
فَهُوَ حِرَاءٌ ، وَإِذَا سَوَى ثُمَّ خُذَ خَيْرُ مَتْنٍ فَهُوَ  
طَبَابٌ .

وَالطَّبَّ السَّاهِ رَفَعَهُ (١) .  
وَقَالَ الْبَلَّحُ : الطَّبَاةُ بَيْنَ الْخُرْزِ وَاللَّيْزِ  
بَيْنَ الْخُرْزَيْنِ . وَالطَّبَّةُ : الشُّقَّةُ الَّتِي يَكُونُ  
أَسْفَلَ الْفَرْقِ ، وَهِيَ لَقَابُ الْخُرْزِ .  
أَبْنُ سِينَةَ : وَالطَّبَاةُ سِتْرٌ خَرِيصٌ تَقَعُ الْكَبَبُ  
وَالْخُرْزُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ : طَبَابٌ ، قَالَ  
جَمْرٌ :

بَلَى فَاذْهَبْ خَدَمَكَ خَيْرُ نَرَوُ  
كَمَا حَبِثَ بِالْمَرْبُوبِ الْعَبَا  
وَقَدْ طَبَّ الْخُرْزُ طَبَّةً مَاءً وَكَذَلِكَ طَبَّ  
السَّاهِ وَطَبَّ ، فَذَلِكَ لِلْكَوْزِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ  
يَعْنِي قَطَاً :

أَوْ الْكَافُوسَاتِ الصَّافِيَاتِ إِذَا جَبَتْ  
بِأَسْفَلِهِ . ثُمَّ يَفْرَحُ الْمَكْبُتُ  
أَبْنُ سِينَةَ : وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْفَلَتَةُ الَّتِي  
تُخْرَزُ عَلَى حَرْزِ الذَّلْوِ أَوْ حَاوِيَةِ الشُّعْرَةِ

(١) هكذا في الطبقات كلها ، وفي التلخيص :  
لَجِئْتُ السَّاهِ رَفَعَهُ .

[عبد الله]

طَبَّةً ، وَالْجَمْعُ طَبَّ وَطَبَابٌ .  
وَالطَّبَّابُ : أَنْ يَتَقَنَّ السَّاهِ فِي عَمَلِهِ  
الْبَيْتِ ، ثُمَّ يَتَخَصَّصُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ  
أَسْمَعْ الطَّبَّابَ يَهْدِي الْمَتْنُ لِغَيْرِ الْبَيْتِ ،  
وَأَحْسَنُ الطَّبَّابِ كَمَا يُعَكِّبُ الْبَيْتَ .  
وَيُقَالُ : كَيْفَ الْمُنْيَاجُ طَبَّابًا إِذَا  
أَخْضَعَتْ بَيْفَةً ثَوْبِيَةً يَهَا .

وَطَبَاةُ السَّاهِ وَطَبَابُهَا : مَرْكَبُهَا  
الْمُسْتَقْبَلَةُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَلَكِيُّ :  
أَرَاهُ مِنَ الْجَرَاهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
طَبَابًا فَمَتَوَاهُ النِّهَارُ الْمَرَاكِدُ (٢)  
يَصِفُ حَازَ وَحَشِي خَالَفَ الطَّرَادَ قَلْبًا إِلَى  
جَبَلٍ ، فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ  
السَّاهِ سَتَقِيلًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفَلَيْكَ أَنْ  
الْأَمْرَ لِلْجَاهِ الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى مَتْنِهِ فِي  
الْجَبَلِ ، لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طَرَفًا بَيْنَ السَّاهِ  
وَالطَّبَاةِ ، بَيْنَ السَّاهِ : طَرِيقَةٌ وَطَرَفَةٌ (٣) ،  
وَقَالَ الْأَخَرُ :

وَسَمَّيْتُ السَّاهِ السَّجْنَ إِلَّا طَبَاةً  
كَخَرَسِ الْمَرَايِ سَتَقِيلًا جُنُوبَهَا  
لِجَاهِزٍ رَأَى السَّاهِ مُشْتَبِلَةً لِأَنَّهُ فِي شِعْبِهِ ،  
وَالرَّجُلُ رَأَاهُ مُكْتَبِرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الطَّبَّةُ وَالطَّبَاةُ  
وَالطَّبَاةُ : الْمُسْتَقْبَلُ الْمُسَيَّرُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
الْكَيْفُ الْيَابِسُ .  
وَالطَّبَاةُ : صَوْتٌ يَلَاغِيهِ السَّيْلُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ لِهَادٍ إِذَا اضْطَرَبَ وَاضْطَلَّتْ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَتَأَنَّنَدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَسْمَالِهَا  
طَبَاةً يَبْسُورُ إِلَى جِرَالِهَا .

(٢) قوله : «أَرَاهُ مِنَ الْجَرَاهِ» أي : أُنْشِدَهُ لِي  
جَرِبَ وَكَذَلِكَ خَيْرُهُ لَالِ مَالِهِ : يَصِفُ حَازًا طَرَفَهُ  
الْجَبَلِ ، يَدَا الصَّحَابِ ، وَفِي خَالَفَ لَالِ قَلْبِهِ مَا مِنْ  
الْأَرْضِ .

(٣) قوله : «وَالطَّبَاةُ مِنَ السَّاهِ» : طَرِيقَةٌ  
وَطَرَفَةٌ فِي الْأَسَالِ وَالطَّبَاةُ جَنْبُهَا . وَطَرَفُهُ  
وَطَرَفُهُ . وَهَذَا صَوَّبَ عَنْ التَّلَاهِيَةِ .

[عبد الله]

عَدَاهُ إِلَى لَأَنَ فِيهِ مَتْنٌ تَشْكِي الْمَتْنِ .  
وَالطَّبَّابُ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ . الْبَلَّحُ :  
طَبَّابُ الْوَادِي طَبَاةً إِذَا سَالَ بِإِلَافِهِ ،  
وَسَمِيَتْ بِصَوْتِهِ طَبَابًا .

وَالطَّبَاةُ : شَيْءٌ كَمَا يُعَرِّضُ يُضْرَبُ بِتَغْمُهُ  
يَنْخَبُ . الصَّحَابُ : الطَّبَاةُ صَوْتُ الْمَاءِ  
رَنَحُوهُ ، وَقَدْ تَلَطَّابَ : قَالَ :

إِذَا طَلَعَتْ دُرَيْتُهُ لِيَمَالِهَا  
تَلَطَّابَ تَلَاتِيهَا فَطَارَ طَلَبُهَا  
وَالطَّبَاةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ تَلَبَّبُ بِهَا  
بِالْكُورِ . رَوَى الْقَهْلَبِيُّ : يَلَبَّبُ الْفَارِوسُ بِهَا  
بِالْكُورِ .

أَبْنُ حَانٍ ، يُقَالُ : قَرِيبُ طَبَّ ،  
وَيُقَالُ : قَرِيبٌ طَبَّ ، فَكَذَلِكَ : يَنْمُ رَجُلًا ،  
وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَتَأَنَّنُ عَنْ الْأُمُورِ الَّتِي  
قَدْ قَرِيبَ بَيْتِهِ ، وَفَلَيْكَ أَنْ رَجُلًا قَدْ بَيْنَ  
وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَقَالَ لَهَا : أَبْرَكَ أَمْ كَيْبُ ؟  
فَقَالَتْ لَهُ : قَرِيبُ طَبَّ .

• طِبَّ . الطَّبَّ : سَاكِنٌ : الْقُرْبُ عَلَى  
الشَّيْءِ الْأَجْرَمِ كَالْأَمْرِ وَنَحْوِهِ ، كَمَا  
أَبْنُ عَمْرٍو عَنْ شَمْرِ فِي كِتَابِهِ الْفَرَسِي  
لِلْفَرَسِيِّ : أَبُو عَمْرٍو : طَبَّ طَبَّ طَبَّ إِذَا  
حَمَنَ ، وَهُوَ أَطْلَحَ .

وَالطَّبَّ : اسْتِحْكَامُ الْحَاقِقِ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِأَمٍّ سَوِيَّتِ الطَّبَّابَةَ . وَفِي التَّحْقِيقِ :  
كَأَنَّ فِي الْحَيِّ رَجُلًا لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمٌّ صَغِيرَةٌ ،  
فَتَكُنْتُ زَوْجَتُهُ إِذْ أُمُّهُ ، فَهَذَا الْأَطْلَحُ إِلَى  
أُمِّهِ فَتَلَقَّاهَا فِي الْوَادِي . الطَّبَّ : اسْتِحْكَامُ  
الْحَاقِقِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ :  
قِدْوَاهُ فَهِيَ إِسْلَامُهُ ، وَهُوَ الْأَسْمَى الَّذِي  
لَا عَقْلَ لَهُ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ الْأَكْبَى .

• طِبَّ . الطَّبَّ : يَهْدِي الْبَاهُ وَتَقْصِيهَا :  
السَّيْرُ (عَنْ كُرَّارٍ) .

• طِبَّ . الطَّبَّ : انْضِعَاجُ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ  
أَشْيَاءَ وَتَوَادَرًا . طَبَّ الْوَلَدُ وَالْمَعْمُ طَبَّابَةً

وَتَلْبَعُهُ طَبِخًا وَطَبِخُهُ (الْأَمِيرُ عَنْ  
سَيِّدُو)، فَالْمَطْبُخُ وَالْمَطْبَخُ، أَيْ الْبَيْتُ  
طَبِخًا، الْفَصْلُ، وَتَكُونُ الْإِبِلُ الْإِبِلُ الْإِبِلُ  
وَالْقِدَارُ، بِهَذَا: مَا يَوْمَ عَمْرٍو بَيْتُهُ الْمَطْبُخُ،  
وَأَمْرُهُ بَيْتُهُ الْمَطْبُخُ.

وَالْمَطْبُخُ: الْقَبْ عَامِرِ بْنِ إِبِلِاسَ  
ابْنِ مَعْرٍ، لَقَبُهُ بِطَبِخٍ أَمِيرُهُ جَنَّ طَبِخُ  
الْعُصْبُ، وَبِذَلِكَ أَنَّهُ جَنَّ فِي بَيْتِهِ خِيَمَهُ  
فَرَجَعَهُ أَرِيًا (١) فَطَبِخَهَا وَتَشَاغَلَ بِهَا حَتَّى  
لَسَمِيَ طَابِخَةً وَبَعِيَتْ مِنْ مَرْ، وَمَرْبَةً وَصَبَّةً  
بِمَرْ أَوْ بِنِ طَابِخَةٍ بِنِ عَمْرٍو، وَكَانَتْ إِيَّاهُ  
أَكْبَتُ الْهَاءُ فِي طَابِخَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَالْمَطْبُخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ  
وَلِ: الْقَتْلُ بِهَذَا: الْمَطْبُخُ بَيْتُ الْمَطْبُخِ،  
وَالْمَطْبُخُ، بِكُثْرَةِ الْجَمْعِ، قَالَ سَيِّدُو: كَيْسَ  
عَلَى الْقَتْلِ مَكَانًا وَلَا تَعْتَدُ، وَكَانَتْ أَسْمُ  
كَالْمَوْضِعِ. وَالْمَطْبُخُ كَلَّةُ الْمَطْبُخِ.

وَالْمَطْبُخُ: شُعَابُ الْمَطْبُخِ، وَبِهِ  
الْمَطْبُخَةُ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَطْبُخُ فِي الْقَوْمِ  
وَالْجُفَلَةِ، وَيَقَالُ: أَهْلُ الْمَطْبُخِ أَمْ لَقَوْمِ  
وَقَدْ تَكُونُ الْقَوْمِ وَتُقَرَّبُ. وَيَقَالُ:  
أَمْبَحُوا نَا قَرْمًا. وَلِ: خَلِصَ جَابِ:  
فَالْمَطْبُخُ، مَرْ الْفَتْلَانِ بَيْنَ الْمَطْبُخِ، فَتَقْتَضِ  
اللَّهُ لِأَجْلِ الْعَلَاءِ كَلِمًا.

وَالْمَطْبُخُ: مَخْصُوصٌ بَيْنَ يَطْبُخُ  
إِنْفِصُو، وَالْمَطْبُخُ حَامٌ إِنْفِصُو وَلَقِيَرُو.  
وَالْمَطْبُخُ: الْعِلْمُ الْمَطْبُخُ. وَالْمَطْبُخُ:  
كَالْقَلْبِ، وَقِيلَ: الْقَلْبُ مَا كَانَ يَضِي  
وَكُلَّانِ. وَالْمَطْبُخُ: مَا لَمْ يَطْبُخْ  
وَالْمَطْبُخُ: الْخَلْقَانِ طَبِخًا، وَبِذَلِكَ تَكُونُ  
الْقَوْمِ وَبِذَلِكَ شُعَابُهُ.

وَالْمَطْبُخَةُ: الْفَرَاةُ، وَفَرَاةٌ مَا كَانَ مِنْ  
رَقْعَةِ الْفَرَاةِ إِذَا طَبِخَ فِيهَا. وَطَبِخَانَةُ كُلُّ  
شَيْءٍ: عَصَاةُ الْمَاخُودَةِ بَيْنَ يَدَيْ بَلِيغٍ،  
تَصَارُفَةُ الْقَوْمِ وَتَقَوْمُ.

الْقَتْلُ بِهَذَا: الْمَطْبُخَةُ مَا كُنْجَاقُ الْكَلْبِ وَمَا  
(١) مَكَانًا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُخُ وَفَرَحَ  
الْقَوْمِ.

يَطْبُخُ نَحْوَ الْبَيْتِ فَأَعْلَى طَبِخَتُهُ يَطْبُخُ  
وَتَلْبَعُهُ مَالِيَةً، وَتَكُونُ الْفَارِ:  
وَأَمْرُهُ لَوْلَا أَنَّهُ تَكُونُ الْمَطْبُخُ  
بِئْسَ الْحَجْمُ حَيْثُ لَا تَعْتَدُ.

يَتَنَى بِالْمَطْبُخِ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَالْمَلَايِكَةُ  
يَتَنَى عِلَابُ الْكُفَّارِ، وَالْمَطْبُخُ جَنَّ طَبِخُ.  
وَالْمَطْبُخُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْجَرِ،  
ابْنُ سِينَةَ: وَالْمَطْبُخُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْجَرِ.  
وَالْمَطْبُخُ الْحَرْ الْفَرَّ: أَنْصَبَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي حَلَةَ لِي مِمَّنْ الشَّرُّ: لَحَقْتُ الصَّالِحِينَ،  
وَلَقِيلَةُ الْمَطْبُخِ، وَتَكُونُ مَرْبَةً، عَلَيْهَا الْكَلَامُ،  
وَالْمَطْبُخُ وَلَا تَكُونُ حَاصِيهَا.

وَالْمَطْبُخُ الْحَرْ: سَلَكُهَا فِي الْوَلَايَةِ،  
وَأَجَلُهَا طَبِخَةً، قَالَ الطَّرِيقُ:  
وَمَنْ لَيْسَ بِالْقَلْبِ بِالنَّاسِ فَطَبِخُهُ  
طَبِخُ خَرٍّ وَقَتْلُهُ سَوِيٌّ  
وَالْمَطْبُخَةُ: الْحَاوِرَةُ. وَالْمَطْبُخُ: الْحَمَى  
الْمَلَايِكَةُ.

وَالْمَطْبُخُ: الْقَوْمُ، وَبِذَلِكَ كَيْسَ يَوْمَ  
طَبِخُ، أَيْ كَيْسَ يَوْمَ قَوْمِ وَلَا سِيَنَ، وَبِذَلِكَ  
يَطْبُخُ الْأَشْجَرُ طَبِخًا، بِحَسْمِ الْعَلَاءِ، وَبِذَلِكَ  
يَطْبُخُ الْإِبِلُ طَبِخًا، بِفَضْلِ الْعَلَاءِ، قَالَ  
حَسَنُ بْنُ أَبِي:

لَمَّا لَمْ يَطْبُخْ رَجُلًا لَا طَبِخَ يَوْمَ  
كَاسِلٍ يَطْبُخُ أَمْرُهُ الْفَتْلَانِ الْإِبِلِ  
وَتَشَاغَلَ: لَا عَقْلَ لَهُمْ. وَالْفَتْلَانِ: مَا يَلِي  
وَعَيْنَ مِنْ أَمْرِهِ الشَّجَرِ، الرَّابِغَةُ وَفَتْلُهُ،  
وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِ رَجُلَةٍ بِنِ عَمْرٍو  
الْعَالِيِ بِطَابِخٍ لَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي حَسَمِ  
ابْنِ جَرْمٍ يَمَّا لَمْ تَكُنْ أَسَدًا. وَكَانَتْ تَقُولُ  
مَا يَسْتَحِبُّ مَا تَقَالُ شَبَابًا لَهَا:

تَقُولُ أَسَدًا لَمَّا جِلَّتْ عَامِلِيهَا:  
يَا بَنِي مَا أَرَى إِلَّا إِلَيَّ مَا لِي  
أَسَدًا لَا تَطْبُخُ رَبِّي دِي إِلَيَّ  
يَطْبُخُ الْقَوَائِصُ لَا عَقْلَ وَلَا تَالِ  
الْقَلْبُ يَوْمَ يَقْرَأُ قَوْمِي حَسَبِ  
وَقَدْ يَسُوُّ خَيْرَ السَّيِّئِ لِلْمَالِ (٢)  
فِي حَلَا الْبَيْتِ إِقْرَأَ.

وَلَمَّا يَطْبُخُ أَنَسًا لَا طَبِخَ لَهُمْ  
كَاسِلٍ يَطْبُخُ أَمْرُهُ الْفَتْلَانِ الْإِبِلِ  
أَسَدًا يَطْبُخُ يَلِي لَا أَسَدًا  
لَا يَزَالُ اللَّهُ يَنْتَ الْفَتْلَانِ لِلْمَالِ  
أَحَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَرَى فَاكْتَبَ

وَلَسْتُ الْفَتْلَانِ إِنْ أَرَى يَمْخَالُو  
قَوْلُهُ نَالِ بَيْنَ الْفَتْلَانِ، وَأَسَدُهُ قَوْلُهُ، وَطَلُ  
قَوْلُهُمْ كَيْسَ صَانِدٌ وَأَسَدُهُ صَوْتٌ، وَلِ  
كَيْسَ ابْنِ الْمَطْبُخِ: وَتَقْتَضِ الْفَتْلَانِ قَلَمُ  
لَا يَطْبُخُ رَمَى الْمَطْبُخِ، أَسَدُ الْمَطْبُخِ الْفَتْلَانِ  
وَالْمَطْبُخُ، ثُمَّ مَسْتَقِلٌ فِي خَيْرِهِ، قِيلَ:  
لَا طَبِخَ لَهُ، أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ جِلَّتْ،  
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ  
أَسَدًا، وَتَقُولُ يَتَنَى حَيْثُ الْفَتْلَانِ الْإِبِلِ  
ضَرْبٌ مِمَّنْ جِلَّتْ عَنْ رَدَاءِ الْإِبِلِ.

وَلِ: الْفَتْلَانِ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَتَنَى سَوْدًا  
جِلَّتْ مَالُهُ فِي الْمَطْبُخِ، لِي: مَا الْبَصَرُ  
وَالْأَجْرُ، قِيلَ يَتَنَى مَقُولًا.

وَأَمْرُهُ طَبِخَةً يَلِي عِلَابَةً: هَذِهِ مُشَقَّةُ  
مُشَقَّةُ الْعَلَاءِ، قَالَ الْأَصْفِي:  
حَبْرَةُ الْعَلَاءِ طَبِخَةً  
قَوْلُهُ بِالْمَطْبُخِ الْعَالِي (٣)  
وَقَوْلُهُ لَمْرَأَةٍ. وَقِيلَ: لَمْرَأَةُ طَبِخَةً حَافِلَةً  
مَلِكَةً.

وَلِ: كَلَامُ طَبِخٍ إِذَا كَانَ مُشَقًّا.  
وَالْمَطْبُخُ: الْعَالِي الْمَطْبُخُ،  
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: يَمَّا لَمْ يَطْبُخْ إِلَّا قَوْلُهُ:  
رَبِيعٌ: وَطَلُ: ثُمَّ لَطِمْ، ثُمَّ مَارِجٌ، ثُمَّ  
جَرْمٌ، ثُمَّ يَلِجٌ، ثُمَّ فَشَحٌ، ثُمَّ مَطْبُخٌ، ثُمَّ  
كَرْبُ.

وَالْمَطْبُخُ: تَزَوُّجٌ وَقَتْلٌ.  
ابْنُ سِينَةَ: وَالْمَطْبُخُ، بِكُثْرَةِ الْبَاءِ  
مُشَقَّةٌ: مِنْ أَوَّلِ وَالضَّابِرِ أَمَّا مَا يَكُونُ،  
قِيلَ: هُوَ الَّذِي كَانَ يَضِي أَمِيرُ، وَأَوَّلُهُ

(٣) قَوْلُهُ: «طَبِخَانَةُ» مِنْ عِلْدِ الْفَتْلَانِ وَفَتْلُهُ  
الْبَاءُ وَكَانَ دَاخِلُهُ مَافِيهِ يَطْبُخُ الْفَتْلَانِ، وَلِ  
الْقَوْمِ مَكَانِيَةً وَفَرَاةً، بِهَذَا الْبَاءِ، هَبِ  
الْفَتْلَانِ وَالْمَطْبُخِ.

حبل. ثم غداق. ثم مطبخ. ثم  
عنبر. ثم صب.

وقد طبخ الجسل طليخاً: كبر.  
وزجل: حبة: استمر. والمعروف  
طبعة.

والأطبخ: المستحکم الممنوع كالطبعة  
بين الطبخ. وفي الحديث: كان في الصبي  
رجل له زوجه وأم حبيبة، فسكنت زوجة  
إلي أمه، فقام الأطبخ إلى أمه فلقاها في  
الوادى: حكاية القوي في الرقيقين.

والطبخ يلقى أهل الجبال: الطبخ،  
ويكفه أبو بكر بن خنيس الملاء.

طبر: ابن الأعرابي: طبر الرجل إذا  
فقر، وطبر إذا انتحى. وقفا في طبار، أي  
دايرة (عن بقرب والنجار). وقفاً لأن  
في نبات طبار وطبار، إذا وقع في دابة.  
والطبار: ضرب بين الشين، حكاية أبو  
حيفة وعنده فقال: هو آخر زين راة  
الناس، أمهر كحيت أي تفتق: فإذا أكل  
فقر يلقط ليل، كخرج أبوس، كحيت  
الرجل بين الثلاث والأربع، فثلا الفقة بين  
كفت الرجل، ويترتب أيضاً، واجدته  
طبارة. ابن الأعرابي: عن قريبه شجر  
الفرس الطبار، وهو على صورة الثور إلا  
أنه أرق.  
وطبرية: اسم مدينة.

طبرون: قال في ترجمه طبرون: الطبرون  
الشجر، فارس مغرب، وحكي الأصمعي  
طبرون وطبرون، قال يعقوب: طبرون  
وطبرون لهذا الشجر، بالثور واللام،  
قال: وهو يقال لأخوه. قال ابن جني:  
قولهم طبرون وطبرون، لست بأن كجمل  
أحداهما أصلاً لإصاحبه بأولى منك يحمله  
على ضيقه، لاستعمالها في الاستعمال.

طبرون: قال في ترجمه طبرون: الطبرون  
الشجر، فارس مغرب، وحكي الأصمعي  
طبرون وطبرون لهذا الشجر، بالثور  
واللام. وقال يعقوب: طبرون وطبرون،  
قال: وهو يقال لأخوه. قال ابن جني:  
قولهم طبرون وطبرون، لست بأن كجمل  
أحداهما أصلاً لإصاحبه بأولى منك يحمله  
على ضيقه، لاستعمالها في الاستعمال<sup>(١)</sup>.

طبر: أبو عمرو: الطبر ركن الجبل.  
والطبر: الجبل ذو الشاهين الهائج. وطبر  
لأن جارية طبراً: جامتها.

طيس: الطيس: التصديق<sup>(٢)</sup>.  
والطيسان<sup>(٣)</sup>: كوزكان سحرسان، قال  
مالك: بن الربيد المازني:

(١) زاد الجذ: طين - الطين، يفتح الطاء  
وسكون اللام: الطرب والتميم. لكن العين في  
التكلمة ميملة.

(٢) قوله: «الطيس» هو رواية اللسان  
والحكم، وقال في الحكم: هكذا صححه  
الأمرى. ورواية التاج والتليب: «الطين» يمين  
بعدهما نون. ورواية القاموس: الطيق، بالياء  
للمرسة وإياه والنون.

(٣) قوله: «والطيسان...» إلخ، حركة  
بعيدة الشبهة. وقوله: «كوزكان» إسماعيل بن  
ما: طيس الفتر، والأخرى يقال لا: طيس  
الطاب. والفتر لا يتكلمون بها إلا مفردين،  
والفتر يفتحها.

دعاني القوي من أهل أود وصحني  
إلى الطيسن فالتقت وزكنا<sup>(١)</sup>  
ول التليب: والطيسان كوزكان من  
سحرسان.

ابن الأعرابي: الطيس الأسد من كل  
شيء.  
والطيس: اللب. ول حبيس عتر،  
رضي الله عنه: كبت لي بالثور، وهو رجل  
طيس، أراد أنه يثني اللب في جريبه  
وشربه، قال الحرابي: أطلقه أراد لقيس،  
أي شربه حريص.

طيس: الطيس: لغة في الطيس، ومم  
الثاس: يقال: ما أدري أي الطيس هو.

طيط: الطيط: التميم.

طع: الطع والطعية: الطيلة والسجية  
التي ينزل عليها الإنسان. والطع:  
كالطية، مؤنثة، وقال أبو الفاسر  
الرجاسي: الطع: واحد مذكر كالشمار  
والشمار، قال الأعرابي: وطع طع  
الإنسان طاعاً، وهو ما طع عليه من طاع  
الإنسان في مأكله وشربه، وسهولة أملاط  
وحزونها، وضربها وشربها ونشوي  
ورعائيه، وطع وسطاع. والطع: واحد  
طاع الإنسان، على إعماله، ول يقال،  
اسم لفتاب وجرار ولله، قال ابن  
الأعرابي: الطع الرجال. يقال: اخبرته  
على طع ملأ وحكي غرايه وصيغوه  
وجيغوه، أي على قدره. وحكي اللخاني:  
له طاع حسن، يكثر الباء، أي طيبة،  
وأنشد:

له طاع يغيري عني رؤاً  
فما نيل ما بين الرجال الطاع  
وطع الله على الأمر طعاً طبعاً  
فكرو. ومع الله الطع على الطاع إلى  
خلفها، فأنشأهم عليها، وهي خلافهم  
(١) رواية التاج: من أهل أود.



يَلْبَسُهُمْ كَيْفًا : عَقَلَهُمْ ، وَهِيَ طَيْسُهُ الَّتِي طَبَّحَ عَلَيْهَا وَطَبَّحَهَا وَالَّتِي طَبَّحَ (عَنِ النَّحْوَ) لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، أَرَادَ الَّتِي طَبَّحَ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا . وَفِي الْحَيْثُوتِ : كُلُّ الْمَخَالِ يَطْبَحُ عَلَيْهَا الْمَوْتُونَ إِلَّا الْحَيَاتُ وَالْكَلْبُ ، أَيْ يَحْتَلُونَ عَلَيْهَا . وَالطَّبَّاحُ : مَا رَجَبَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جَيْشٍ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكْذِبُ بِزَوَالِهَا مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالطَّبَّحُ : الْإِنْدَاءُ صَمَتَهُ الشَّيْءُ ، تَقُولُ : طَبَّحْتُ الْبَرْنَ طَبَّحًا ، وَطَبَّحْتُ التَّزَمُّعَ وَالسَّيِّئَ وَغَيْرَهَا بِطَبَّحَةٍ طَبَّحًا : صَاغَهُ . وَالطَّبَّاحُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْحَيَاتِ الْمَسْتَحْيَةَ لِيَطْبَحَ فِيهَا سَيْفًا أَوْ سِكِّينًا أَوْ مِثْلًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ الطَّبَّاحَةُ ، وَطَبَّحْتُ مِنَ الطَّبَّحِ جُرَّةً : عَوَّلْتُ ، وَالطَّبَّاحُ : الَّذِي يَسْتَحْلِي .

وَالطَّبَّحُ : الْمَقْدَمُ وَهُوَ الْخَالِفُ فِي الطَّبَّحِ وَتَقْوِي . وَفِي تَوَادُّ الْأَخْرَاسِ : يُقَالُ قَدْ ذُتُّ قَدْ الْكَلَامِ إِذَا عَصَرَتْهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَإِذَا تَنَكَّتُ الْيَدُ مِنَ الْفَمِ قَالَتْ : طَبَّحْتُ قَهْدًا ، وَطَبَّحَ النَّفْسَ وَعَكَّرَ يَطْبَحُ طَبَّحًا : خَتَمَ . وَالطَّبَّاحُ : بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْحَقَامُ الَّذِي يُحْتَمَى بِهِ (الْأَخِيرَةُ عَنْ النَّحْوَ) وَأَوَّلُ خَيْفَةٍ .

وَالطَّبَّاحُ وَالطَّبَّاحُ : يَسْمُ الْفَرَّاسُ . يُقَالُ : طَبَّحَ الشَّاةُ . وَطَبَّحَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِي : خَتَمَ . عَلَى الْوَسْلِ . وَيُقَالُ : طَبَّحَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ، تَقْوَى بِأَهْلِيَّةٍ ، أَيْ خَتَمَ فَلَا يَبْقَى وَفَقِي وَلَا يُؤْتَى بِخَيْرٍ (١) .

وَلَا يَكُونُ اسْتِغْنَى النَّحْوِ : مَتْنِي طَبَّحَ فِي اللُّغَةِ وَخَتَمَ وَاحِدًا ، وَهُوَ التَّطْبِيعُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِسْتِغْنَى مِنْ أَنْ يَنْتَحِلَهُ شَيْءٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِكُنَا ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأَنَّ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ ، مَتَانَةً غُلِيَتْ عَلَى قُلُوبِهِمْ . وَكَذَلِكَ طَبَّحَ اللَّهُ عَلَى

(١) قوله : ذُوتُ قال : طَبَّحَ اللَّهُ . . . إلخ : عبارة التَّطْبِيعِ : وَطَبَّحَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ - نَبَذَ اللَّهُ عَنْهُ - أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ ، لَا يَلْقَى وَطْأَةً وَلَا يُوْتَى خَيْرًا .

قُلُوبِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَّحَ هُوَ الرِّينَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : الرِّينُ لَبْسُ بِنِ الْعِلْمِ ، وَالطَّبَّحُ لَبْسُ بِنِ الْإِقْدَالِ ، وَالْإِقْدَالُ لَبْسٌ مِنْ ذَلِكَ كَلْبُ ، فَلَمَّا عَصِرَ الطَّبَّحُ ، يَسْكُنَانِ الْبَاءَ ، وَأَمَّا طَبَّحَ الْقَلْبِ ، يَحْمِلُهُ الْبَاءَ ، فَهُوَ تَطْبِيعُهُ بِالْأَدْنَسِ ، وَأَمَّا طَبَّحَ الصَّدَأَ يَحْمِلُهُ عَلَى السَّبْوِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْحَيْثُوتِ : مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ طَبَّحَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ ، أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَبَسَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، طَبَّحَ بِالْكَسْرِ : الْمَقْدَمُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْقَدَسُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ الرِّينِ وَالْقَدَسِ يَتَشَابَهُ السَّيِّئَ ، ثُمَّ اسْتَحْيَاهُ بِخَيْفِ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْدَارِ وَالْأَقَامِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَنَاصِيرِ . وَفِي حَيْثُوتِ الدُّعَاءِ : اخْتِمْهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ وَثَلِ الطَّبَّاحُ عَلَى الصَّحِيفَةِ ، الطَّبَّاحُ : بِالْفَتْحِ : الْحَقَامُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْتَمُ عَلَيْهَا وَتَرَفُّعًا كَمَا يَقُولُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

وَطَبَّحَ الْإِنَاءَ وَالسَّعَاءَ بِطَبَّحَةٍ طَبَّحًا ، وَطَبَّحَهُ تَطْبِيعًا فَصْلًا : مَلَأَهُ . وَطَبَّحَهُ : يَلْبَسُهُ . وَالطَّبَّحُ : مَلُوكُ السَّعَاءِ حَتَّى لَا يُزِيدَ يَوْمَ مِنْ جِدْفٍ مَلُوكٍ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِمَنْصَرٍ طَبَّحٌ (٢) لِأَنَّهُ يَمْلَأُ لَا يَخْتَمُ كَمَا يَخْتَمُ فَيْلٌ مَلَأَتْ .

وَيَطْبَحُ الثَّوْرُ وَالْمَاءُ : فَاصِ يَوْمَ مِنْ جَوَانِدِهِ وَيَكْتَفِي . وَالطَّبَّحُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّوْرُ ، وَجَمْعُهُ أَطْبَاحٌ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بِخَيْفٍ ، قَالَ أَيْدٍ :

نَقُولُوا هَاجِرًا مَشْجُمًا  
كَرَّابَا الطَّبَّحِ حَمَّتْ بِالْوَسْلِ  
وَقِيلَ : الطَّبَّحُ هُنَا الْعَوْلُ ، وَقِيلَ : الطَّبَّحُ هُنَا الْمَاءُ الَّذِي طَبَّحَتْ بِهِ الرَّابِثَةُ ، أَيْ مَلَأَتْ . قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَلَمْ يَتَرَفَعِ الْإِثْبُاطُ إِلَى تَسْتِ يَزِيدُ كَحَمْرِ يَوْمٍ ، فَهَرَفَ جَعَلَهُ الْعَوْلُ ،

(٢) قوله : «ولا يقال للمصير طبع لله» قول مخالف لقول من قال : طبع الإله والسلفه يطبعه طبعًا . وقوله : «ولأن الله لا يخلط» أي لا يقال طبع ، بل طبع ، بفتح الباء .

وَمِنْهُمَا أَخَذَ الْإِسْلَامُ الْمَاءَ ، وَرَفَعَهُ الْمَاءَ ، قَالَ : وَهُوَ الَّتِي تَمْتَلِكُ غَيْرَ مُصِيبٍ . وَالطَّبَّحُ فِي تَسْتِ يَزِيدُ الثَّوْرَ ، وَهُوَ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَسَمَّى الثَّوْرَ طَبَّحًا لِأَنَّهُ كَانُ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ يَمْتَلِكُ الْمَقُولَ كَالطَّبَّاحِ يَمْتَلِكُ الْقَطْرَةَ . وَكَذَلِكَ يَمْتَلِكُ الْمُتَكَوِّرُ مِنَ الصَّوْفِ . وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي حَقَّقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ فَقَدْ يَمْلَأُ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتَ وَالنَّيْلَ وَمَا أَشْبَهَهَا فَإِنَّهَا لَا تَسْمَى طَبَّحًا ، إِنَّمَا الطَّبَّاحُ الْأَنْهَارُ الَّتِي أَحْدَثَهَا بَنُو آدَمَ وَاسْتَقَرُّوا لِإِسْرَافِهِمْ . قَالَ : وَقِيلَ يَزِيدُ حَمَّتْ بِالْوَسْلِ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، لِأَنَّ الْوَدَّاءَ إِذَا وَفَّرَتْ الْغَزَايَا مَمْلُوءَةً مَاءً ، ثُمَّ خَاضَتْ أَنْهَارًا فِيهَا وَحَلَّ ، عَصَرَ عَلَيْهَا الْعَشَى فِيهَا وَالْخُرُوجَ مِنْهَا ، وَهِيَ أَوْتَمَلَتْ فِيهَا اِرْتِطَامًا إِذَا تَجَرَّعَ الرَّجُلُ ، فَهِيَ يَدُ الْقَوْمِ ، الَّذِينَ حَاجِبُوهُ عِنْدَ التَّجَارِلِ بَيْنَ الْمَنْزِلِ فَأَحْصَى حُجَّتَهُمْ حَتَّى زَلُّوا قَلَمَ بِتَكَلُّمِهِمْ ، بِرَوَايَا مُتَّفَقَةً خَاضَتْ أَنْهَارًا ذَاتَ وَحَلٍّ فَسَاقَطَتْ فِيهَا ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَجَمْعُ الطَّبَّحِ يَمْتَلِكُ الثَّوْرَ عَلَى الْكَبِيرِ ، سَمَّيَتْهُ مِنَ الْقَرِيرِ . وَفِي الْحَيْثُوتِ : الَّتِي تَمْلَأُ لَمَكَّتْهَا سَكَا ، أَيْ مَلَأَهَا . وَالطَّبَّحُ أَيْضًا : مَقْبَضُ الْمَاءِ ، وَكَانَتْ غِيْدًا ، وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَطْبَاحٌ وَطَبَّاحٌ . وَنَاقَةٌ مُطْبِعَةٌ وَمُطْبِعَةٌ : مُطْبَعَةٌ يَحْمِلُهَا عَلَى الْحَمْلِ كَالْمَاءِ ، قَالَ عُرْتُةُ الْقَوَالِي :

عَمَلًا كَسْبِيَاكَ وَاسْتَحَبَّتْ بِنَا  
طِلَاحَ الْهَوَايِ مَطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ (٣)

قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَالْمَطْبَعُ الْكَدَنُ (عَنِ أَبِي عِيْنَةَ) قَالَ : وَأَتَتْ غِيْرَةً : أَيْنَ الشَّطْرَانِ وَالْبَيْنُ الْبَرِيَّةُ ؟ وَابْنُ سَعْدٍ : الثَّقُفُ الْمُطْبِعَةُ . وَبَعْدَ الْبُتْلُغَةِ . وَقَالَ : الْمُطْبِعَةُ الْمَطْلُوعَةُ . قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَتَكُونُ الْمُطْبِعَةُ الثَّقُفُ الَّتِي مَلَأَتْ لَمَسًا وَخَسَمًا فَتَقْوِي عَقْلَهَا . وَتَرْبُةُ

(٣) قوله : «تسبيلك» تقدم في مادة حبر تسبيلك .

مُعَبَّةٌ لَسَامًا : مُتَوَدِّةٌ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :  
قِيلَ : لَحْمَلٌ لَوَقَ طَوَلِكُ إِنِّهَا

مُعَبَّةٌ مِّنْ بَابِهَا لِأَيِّضِهَا  
وَلَطِخَ السَّبَبُ وَغَيْرُهُ طَبَخًا ، فَهُوَ طَبَخَ :

صَلَبًا ، قَالَ جَبْرِ :  
وَإِذَا هُزِلَتْ قَطَعَتْ كُلُّ فَرَسِيَّةٍ

وَحَرَجَتْ لَا حِلْمًا وَلَا مَهْدًا  
كَانَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا السَّبَبُ شَاوِدُ الطَّبَخِ

الْكَبَلِ .  
وَلَطِخَ الْقَرَبُ طَبَخًا : السَّخَّ . وَجَلَّ

طَبَخَ : طَبَخَ مَتَدَسُّ الْفَرَسِ فَوَضَعَتْ فَرْسُهُ  
لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْفٍ . وَفِي كَيْسِ صَرَبُو

عَبْدُ الرَّبِّ : لَا يَتَّبِعُ مِنَ الْمَوَالِي فِي التَّرَبُّو  
إِلَّا الْأَخْبَرُ الْعَبْرُ ، وَلَازِمُ التَّرَبُّو لِي الْمَوَالِي

إِلَّا الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ ، وَقَدْ طَبَخَ طَبَخًا ، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : طَبَخَ :

لَاخِيزَ لِي طَبَخَ بَنِي إِلَى طَبَخِ  
وَقَدْ بَنَى قَرَامُ الْفَرَسِ تَخَضَّى

كَانَ خَوْ : طَبَخَ إِذَا خَرَسَ ، وَطَبَخَ وَطَبَخَ  
إِذَا دَسَّ وَصَبَّ ، قَالَ : وَأَشْفَقْنَا أَمَّ سَالِمٍ

الْكَلْبِيَّةِ :  
وَيَسْتَحْمَا الْجَوَادُ وَالْأَعْلَى كَلَّمَهُ

وَيُضِيضُ أَيْضًا عَنْ لَسَبٍ فَكَلَّمَهُ (١)  
كَانَ : فَسَمَتْ إِلَهُ وَكَسَتْ إِلَهُ وَقَالَتْ :

الطَّبِيعُ السَّيْنُ ، فَهِيَ تُبْهِسُ أَنْ لَطِخَ أَيْ  
كَلَّمَ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ :

وَعَنْ تَلَطُّو لِي طَبَخُ الْخَرَبِ يَتَنَا  
بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْمَاءِ : فَرِيًّا مُجَبًّا

أَرَادَ أَنْ تَلَطُّو ، وَهِيَ لَكَّةٌ تَصِصُ .  
وَالْمُطَبِّخُ : الَّذِي يُجَسِّنُ ، وَالْمَاءُ : الْمَاءُ

الَّذِي يَأْتِيهِ الْإِبِلُ شَرِبَةً .  
وَمَا أَذْوَى مِنْ أَيْنَ طَبَخَ أَيْ طَلَعَ ؟

وَلَطِخَ : يَمْتَحِنُ كَمَلًا .  
وَذَكَرَ شَرَبُ بْنُ يَحْيَى الطَّبِيعُ لِي فَرَسَاتِ

السَّعُومِ مِنَ الدَّرَابِ ، سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ  
(١) قَوْلُهُ : « مِنْ سَبَّ » يَرِيدُ أَنْ يَسَبَّ

بِهِ الْمَوْلُودَ بِه .  
بِهِ الْمَوْلُودَ بِه .

أَطْلُو مَضْرُوبًا : هُوَ مِنْ جَسَرِ الْفَرَسِ إِلَى  
أَنْ يَلْتَصِقَ الْمَاءُ كَلْبًا ، وَبَنَى وَبَنَى

مَنْصُوعُهُ ، وَيُطَلُّ بِالْمَاءِ الْمَلُوقُ . قَالَ  
الْأَخْزَرِيُّ : هُوَ الْبَرُّ عِلَّةُ التَّرَبُّو ، وَأَشْفَقْنَا

الْمُضْمِيُّ وَغَيْرُهُ أَرْجُوهُ نَسَبًا ابْنُ بَرٍّ  
لِلْفَقْمِ ، قَالَ : وَكَانَ إِنِّهَا لَحَكِيمُ بَرٍّ

مَعْنَى الرَّبِّ :  
إِنَّا إِذَا قُلْتُمْ طَخَايِرُ الْقَرَبِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ فِيهَا عَنْ جُرْعٍ  
تَفْعَلُهَا أَيْضًا الْقَلِيلَاتُ الطَّبِيعُ

بَيْنَ كُلِّ فَرَسٍ ، إِذَا هُوَ اعْتَرَجَ  
يُطَلُّ فَتَدْنِي الشَّرَّ مَأْسُ بَنِي

يُطَلُّهَا تَرْجِيَةً غَيْرَ وَاقِعَةٍ  
كَسَ بَنَانُ كَثَرًا وَلَا عَرَجَ

تَرَى يَرْجُوهُ شَوْقًا لِي كَلَعَ  
بَيْنَ بَابِي حِصْنٍ وَدَامَ مَسْلَعُ

وَلِي الْكَلْبِيَّةِ : تَوَدَّ بِاللَّهِ مِنْ طَبَخِ  
يَعْلَى إِلَى طَبَخِ ، أَيْ يُوَدِّي إِلَى خَيْرٍ

وَيُؤَيِّدُ ، قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الطَّبِيعُ الْفَتَى  
وَالْمَيْبُ ، بِالْخَرَبِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لِي مِنْ

أَوْ دُنْيَا ، فَهُوَ طَبَخَ .  
وَأَمَّا الَّذِي لِي كَيْسِو الْمَسَنَ : وَسُكِّلَ

عَنْ قَوْلِهِ كَعَالَى : دَلَّهَا طَلْعُ نَعِيمٍ ،  
قَالَ : هُوَ الطَّبِيعُ فِي كَلَامِهِ ، الطَّبِيعُ ، يَزُولُ

الْقَوَائِلُ : لَبَّ الطَّبِيعِ ، وَخَرَّاهُ وَكَافَرَهُ :  
وَعَاوَرَهُ .

ط . طيق : الطَّبِيعُ : غِلَظُ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْجَنَعُ أَطْيَافُ ، وَقَدْ أَطْيَفَ وَطَقَفَ فَانْطَبَحَ

وَعَكَبَ : غِلَظُهُ وَجَعَلَهُ طَبِيعًا ، وَبَنَى قَوْلُهُمْ :  
لَوْ كَلَعْتُ السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَطَلْتُ كَلَامًا

وَلِي الطَّبِيعُ : حِجَابُهُ الْفَرَسُ لَوْ كَلَعْتُ لَكَبَةً  
لَأَحْرَقَتْ سَحَابَتِ تَرْجُوهُ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرَكُهُ

بَعْرَهُ ، الطَّبِيعُ : كُلُّ غِلَظٍ لَا يَزِيدُ عَلَى  
الشَّيْءِ . وَطَقِي كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَاوَاهُ ،

وَالْجَنَعُ أَطْيَافُ ، وَقَوْلُهُ :  
وَلَكَلَّوْ ذَاتُ جَهَامٍ أَطْيَافُ

مَعْنَاهُ أَنْ يَحْضُرَهُ طَبِيعُ يَنْضَرُ ، أَيْ مُسَاوَاهُ ،  
وَجَعَلَ لَكَلَّوْ ذَاتُ جَهَامٍ أَطْيَافُ

وَجَعَلَ لَكَلَّوْ ذَاتُ جَهَامٍ أَطْيَافُ  
وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى

وَجَعَلَ لَكَلَّوْ عَلَى الْجَنَسِ ، وَقَدْ يَجُزُّ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ نَسَبِ الْكَلْبِ ، أَيْ يَنْضَرُ طَبِيعًا

سَادَ يَنْضَرُ ، فَيَكُونُ كَجَبْرِ أَخْلَافِي  
وَتَحْمَا .

وَقَدْ طَاقَهُ مُطَابَقَةُ وَطِيقًا . وَطَاقِي  
الشَّيْءُ : لَمَّا رَأَى . وَالْمُطَابَقَةُ : الْمُرَافَقَةُ .

وَالطَّاقِي : الْإِقْفَاقُ . وَطَاقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
إِذَا جَنَّتْهُمَا عَلَى حَبْوٍ وَاجِدٍ وَزَقَقَهَا . وَهَذَا

وَلَطِيقُهُ وَمُطِيقُهُ وَقَالَهُ وَقَالَهُ يَمْتَحِنُ وَاجِدًا .  
وَبَنَى قَوْلُهُمْ : وَلَقَدْ شَرَّ طَبِيعَ . وَطَاقِي بَيْنَ

قَمِيصَيْنِ : لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .  
وَالْمَوَالِي الطَّبِيعُ : سَمِعْتُ بِذَلِكَ

لِلطَّبِيعَةِ يَنْضَرُ بَنِي ، أَيْ يَنْضَرُ طَبِيعًا  
بَنِي ، وَلَقَدْ : الطَّبِيعُ مَصْدَرٌ طَرِيقًا

طَبِيعًا . وَلِي التَّزِيلُ : « أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ عَقَلَ  
سَبَّحَ سَوَاسَاتُ طَبِيعًا » ، قَالَ الْأَجَاجُ :

مَتَى طَبِيعًا مُطَبِّقٌ يَنْضَرُ عَلَى يَنْضَرِ ، قَالَ :  
وَنَسَبَ طَبِيعًا عَلَى وَجْهِهِ : كَسَمْنَا مُطَابَقَةً

طَبِيعًا ، وَالْآخَرُ مِنْ نَسَبِ سَبَّحَ أَيْ عَقَلَ سَبَّحًا  
ذَاتِ طَبِيعٍ . اللَّيْثُ : السَّوَالِطُ طَبِيعًا

بَنِي عَلَى يَنْضَرِ ، وَكُلُّ وَاجِدٍ مِنَ الطَّبِيعِ  
طَبِيعَةً ، وَيَذَكَّرُ كَيْفًا طَبِيعًا ، ابْنُ

الْأَخْرَاسِيِّ : الطَّبِيعُ الْأُمَةُ بَنَى الْأُمُ .  
الْمُضْمِيُّ : الطَّبِيعُ بِالْكَثَرِ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ

النَّاسِ . ابْنُ سِينَةَ : وَالطَّبِيعُ الْجَمَاعَةُ مِنَ  
النَّاسِ يَتَوَلَّوْنَ جَمَاعَةً وَطَبِيعُهُمْ : وَلَقَدْ : هُوَ

الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجَوَادِ وَالنَّاسِ . وَجَعَلَ طَبِيعًا مِنَ  
النَّاسِ وَطَبِيعًا ، أَيْ تَحْكُمُ . وَأَمَّا طَبِيعًا مِنَ

الْجَوَادِ ، أَيْ جَمَاعَةُ ، وَلِي الْكَلْبِيَّةِ : أَمَّا  
مَرْثَمُ جَاعَتْ فَمَجَّعَهَا طَبِيعٌ مِنْ سَبَرَا .

فَصَادَتْ بَنَى ، أَيْ قَطَعَتْ مِنَ الْجَوَادِ  
وَالطَّبِيعُ : الَّذِي يُوَضِّلُ عَلَيْهِ أَوْ يُوَدِّي ، وَالْجَنَعُ

أَطْيَافُ .  
وَلَطِيقُ السَّحَابِ الْجَوَادُ : غِلَظُهُ وَنَسَبَاتُهُ

مُعَبَّةٌ . وَطَبِيعُ الْمَاءِ رَجَّةُ الْأَرْضِ : غِلَظُهُ .  
وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى

وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى  
وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى

وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى  
وَأَحْبَبَتْهُ الْأَرْضُ طَبِيعًا وَاجِدًا إِذَا تَلَقَّى

وجاءت الاربل طبقاً واحداً ، أى على  
 خشن.  
 ومن طبق بين الكلب والشهارة ، أى  
 بنفصها ، وقبل منقعتها ، قال ابن أحمز :  
 وفرواقت أختلافها . طبقاً  
 والفعل لم يفعل ولم يفرى  
 وقيل : الطبقه عيشون سنة ، عن ابن  
 عباس بن كساب الهجرى . ويقال : نعى  
 طبق بين الثياب وطبق بين الكلب ، أى  
 ساعة ، وقيل أى منظم بته . ويقطه : نعى  
 طابقين بين الكلب .  
 وطبقست الجرم إذا ظهرت كلها ، ولأن  
 يرمى طبق الجرم ، وقال الراسي :  
 أرى أولاً : نكلاً راعياها  
 متعلقة جارها . طبق الجرم  
 والكلب : ساء التجار عن الشئس .  
 والطبق : الخياط الثيم فى البواء . وقول  
 النجاشى فى الشئ : طبقه .  
 إذا نعى حاكم طبق طبقاً  
 لأنه أراد إذا نعى قرن ظهر تحت أشرف وأما  
 قيل للقرن طبق لأنهم طبقوا الأرض ثم  
 يفرسون ويأخذون طبقاً للأرض تفر ، وكليلك  
 طبقات الناس كل طبقه طبقته زمانها .  
 والطبقه : الحال ، يقال : كان فلان  
 بين الدنيا على طبقته شئ ، أى حالته .  
 ابن الأعرابي : الطبقى الحال على  
 أخلاقها . والطبقى والطبقه الحال . وفى  
 التبريل : وتزكى طبقاً عن طبق ، أى  
 حالاً عن حاله بغير عيبه . الثيليب : إن  
 ابن عباس قال لتزكى ، وقدر تفسيره  
 الأمور حالاً بته حاله فى الشئ ، قال :  
 والقرب تقول : وقع فلان فى تباشر طبقى  
 إذا وقع فى الأمر الشديد ، وقال ابن  
 مشهور : تزكى الساء حالاً بته حاله .

فمنعج غير مكنى . والإطاف : أن ترفع  
 ظهر لسانك إلى السكك الأعلى مطبقاً له ،  
 وكذا الإطاف لسانك لسانك الأعلى ، والصاد  
 ساء ، والطاف دالا ، ولحقه الصاد بين  
 الكلام ، لأنه ليس بين مؤيديه شئ  
 غيرهما ، ثول الصاد إذا علم الإطاف اليقه .  
 وطابق لى يمتى وطابق يمتى : أذن  
 وأمر ونصح ، قال الجليلي :  
 وخيلو طابقين بالداريين  
 طابق الكلابو يطان الهراسا  
 ويقال : طابق فلان فلاناً إذا وافقه  
 وعازته . وطابقست المرأة زوجها إذا وافقه .  
 وطابق فلان : يمتى من . وطابقست الثقة  
 والمرأة : افاعتت لمريدها . وطابق على  
 القتل : مارن .  
 الثيليب : والمطكى فيه الثول ، إذا  
 قهر الثول أمة قهره ذلك فالتق باليه بنفسه  
 على بنفسه . كبيره ثولاً أو شينه .  
 والإطاف : مطاوعة ما أطيقت . والطبق  
 - المطكى : شئ يلقى به غير الثول كبيره  
 يلقه . وقيل : كل ما ألحق به شئ فهو  
 طبق .  
 وطبقته يده ، الكسر ، طبقاً ، نوى  
 طبقه : وقت الجنب ولا يطيح . والطيح  
 فى الصلاو : جعل اليدين بين القمطين فى  
 الركوع . وقيل : الطييح فى الركوع كان  
 من يطر المسكين فى أول ما أزيوا  
 الصلاو ، وهو طابق الكثرين منوطين بين  
 الركعتين إذا ركع . ثم أزيوا بالقام الكثرين  
 رأس الركعتين ، وكان ابن مشهور استمر  
 على الطييح لأنه لم يكن علم الأمر الآخر ،  
 ودوى المنزلى عن الحريرى قال : الطييح  
 فى حديث ابن مشهور أن يضح كفه اليمنى  
 على اليسرى . يقال : طابقست وقطعت . وفى  
 حديث ابن مشهور : أنه كان يطبق فى صلاو  
 وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين  
 يمينه فى الركوع والشهد .

(١) صدره كما ذكر فى مادة وصلب :  
 نقل عن صالح بن ربيع  
 وأراد بالصالحين الطيب ، وهو قابل الاستعمال .  
 [ عبد الله ]

وقال متروك: لتركبن يا محمد حالاً يند حال، وقراً أهل التبيكة تركبن طبقاً، ينس الناس مائة، والقصير الفضة، وقال الزجاج: تركبن حالاً يند حالاً حتى كعبوا إلى هوى من إيجابه وإماله ويقضو، قال: ومن ترك تركبن أراد تركبن يا محمد طبقاً عن طبق من أطباق السماء، قاله أبو علي، وقضوا طبقاً عن طبق حتى حالاً يند حال، ونظير وقض عن موقع يند قول الأصمعي:

وكأبر للذوق عن كابر  
أي يند كابر، وقال الأبي: يند يند من قندو قوون  
لاكو الجلابح كابرأ يند كابر  
وفي حيسو عروين العاصو: إلى كئت على أطباق كاندو أي أخواله، واجيدما طبق

والخير الحسن يأمر فقال: إحدى المظلمات، قال أبو شعوب: يريد إحدى الدواهي والمظلمة التي لم يكن عيونهم، ويقال للشيء الضيق: المظلمة، قال الكشي: وأهل الساحة في المظلمات

وأهل السكة في المتقفل قال: ويحكم المظلم حتى المظلم

وكدتو التلم طبقاً وطبقاً إذا نبح بنفسها يند بنفسي، وقال الأبي: إذا وكدتو التلم بنفسها يند بنفسي قل: قد وألشها الرجلة، وألشها طبقاً وطبقاً.

والطريق والطبقة: الفقرة حيث كانت، وقل: هي ما بين القفرين، وجسمها طباق. والطبقة: المتقفل، والجمع طبق، وقل: الطبق عظمك نكح بنفسي بين القفرين، قال الشاعر:

ألا ذهب الجهاد فلا عدا  
وأندى السيئ عن طبعي لعدا

وقيل: الطبق لفاف الصلابة أجمع، وكل فاني طبقته، ول الكسيت، ويلي أصلاب البنائين طبقاً واجداً. قال أبو عبيد: قال

الأصمعي: الطبق قفار الطيور، واجيدما طبقته واجيدمة، يقول: نصار قفارهم كله قفارة واجيدمة، فلا يقفرون على السجود. وفي حيسو ابن الزبير: قال لمعاوية: وإيم بقو، فإن تلك مروان عيان خيل نقاد له في طعان تركبن يركح طبعاً خفاة، يريد قفار الطيور، أي تركبن يركح مركباً صلباً وسالاً لا يركحك ثلاثياً، وقل: أراد بالطبق المنازل والمرايب، أي تركبن يركح مثقلة فوق مثقلة في المتدور.

ويقال: يند فلان طبقته واجيدمة إذا لم تكن متباعدة ذات مفاصل. وفي حيسو الحجاج: فقال لرجل: قم فاضرب عني خلد الأسير، قال: إن يدي طبقه، هي التي لم تنعق عضها يجتبر صاحب فلا يستطيع أن يحررها.

وفي حيسو عمران بن حصين: أن غلاماً له ابن قال: فإن قذرت عليك لأفعلن يند طابقاً، قال: يريد عضواً. الأصمعي: كل متقفل طبع، وجسمه أطباق، ولطابق ليل للذي يعيب المتقفل متقفل، وقال: ويحك بالذي أفسد الحماق المتقفل

وقيل في جنود طراين، قال تلمب الطابق والطابق المضمون من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوها. وفي حيسو علي: إذا أصر في السارق يقطع طابقوه، أي يذو. وفي الحيسو: فحزرت عروا، وشرويت طابقاً من خادو، أي يقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة.

والطبقة بين الأرض: شبه المشارة، والجمع الطبقات، كخرج بين السخاوا والوهج<sup>(١)</sup>.

والطريق بين السور: الذي يعيب المتقفل كجبة. يقال طبق السيئ إذا أصاب المتقفل فأبان المضمون، قال الشاعر

(١) قوله: وخرج بين السخاوا والمهر، مكملاً هو بالأصل، ولعل قبله سقطت هذه: ودعية خرج بين السخاوا الخ أو نحو ذلك.

يصف سفا:

يضم أحياناً وصفاً يعين ويته قولهم للرجل إذا أصاب الحجة: إنه يطبق المتقفل. أبو زيد: يقال للرجل من الرجال: قد طبق المتقفل، ورد غالب الكلام، ووضع الهواة مواضع التقب. وفي حيسو ابن عباس: أنه سأل أبا هريرة عن امرأة غير متقولة بها طلقها فلان، فقال: لا يجوز له حتى تلحق زوجها غيره، فقال ابن عباس: طليقت، قال أبو عبيد: قوله طليقت أراد أصيبت وجه الدنيا، وأصله إصابة المتقفل، وهو طبع المتقفلين، أي متقفاً، ففعل يتيما، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طراين، واجيدما طراين، فإذا فصلها الرجل لزم يسطح المفاصل قيل قد جفن، وأند ألياً:

يضم أحياناً وصفاً يعين والضميم: أن ينعى في المتقفل، والطيون: إصابة المتقفل، قال الراعي يصف لياً:

ويكن قرض القذ لما حركه  
كما مكبت في المتقفل شدة جازو

وقال ثورثو:

لقد خط روي ولا زحايو  
ليقة خطاً كم طلق ماصله  
وطبق فلان إذا أصاب قصر الحيسو. وطبق السيئ إذا وقع بين عظمين. والطبق بين الرجال: الذي يعيب الأحرار ويؤي، وأصله من ذلك.

والطابق بين الحيل والليل: الذي ينعرج وجهه موضع يذو.

ولطيق القوس: تقري في التلو. الأصمعي: الطبق أن ييب البحر قطع قوائمه بالأرض ممأ، وفيه قول الراعي يصف ناقة نجية:

حتى إذا ما استوى طليقت  
كما طبق السيئ الأبر  
يقول: لما استوى الراعي عليها طليقت،

قال الأحمسي: وأحسن الراعي في قوله: وعنى إذا قام في عزها كقول السبيكة أو أوفر لأن هذا من صفات السحاب، ثم أساء في قوله: عيقت، لأن الحية تشبه لها أن تقدم بدأ ثم تقدم الأخرى، فإذا عيقت لم نخش: قال: وهو مثل قوله:

حتى إذا ما استوى في عزها رَبُّ  
والمطابقة: المتنى في القيل، وهو الرثب. والمطابقة: أن يفتح القوس رجلة في موضعين، وهو الآخر بين الخيل ومطابقة القوس في جزوي: وضع رجلي موانع يتبو. والمطابقة: متنى المنيو. وتبانت المطي: الدواهي، ويقال للداهية إحدى تبانت مطي، ويقال للدواهي تبانت مطي، ويروى أن أصلها المية، أي أنها استدارت حتى صارت على المطي، ويقال إحدى تبانت مطي خلة على رأسك، تقول ذلك الرجل إذا رأى ما يكرهه، وقيل: يشك بكثرة السخاء، ويروى التربة أنها تبيض بندا وبشعر يتبعه كلها سلاح، ويروى يتبعه ثلث من أسود، يقال: أقيت به تبانت مطي، وهي الداهية. الأحمسي: يقال جاء إحدى تبانت مطي، وأصلها بين الحيات، وذكر الطائي أن كعباً حياً صفره، ولما نعى المشهور إلى غزو الأحمري أنفاً يقول: قد كركت يكرها أم مطي لدورها ومشة غسلم اللحن موت الإمام فلفقه بين اللحن وقال غيره: قيل للمنيو أم مطي وبش كبري فزحها وعثرها، وأكثر القوس لأقوى، وقيل: قيل للحيات تبانت مطي لإيها على من تلسته، وقيل: إما قيل لها تبانت مطي لأن الدواهي يمشيها تحت ألبان الأسماك المتجلدة.

ورجل مطيكة: أحمي، وقيل هو الذي لا يتبع، وكذلك الجير. جعل مطيكة:

للذي لا يضرب. والمطايكة: التي يبطئ على الطرقة أو المرأة يصدرها يصبره، قال جميل بن منقر: مطيكة لم ينفذ خصوماً ولم ينج بلاصاً إلى أنوارها حين لمحتك ويروى عيابه، وما يمشي، قال ابن بري: ومطيه قول الآخر:

مطيكة لم ينفذ خصوماً ولم يوش حسيماً ولم ينفذ خلاصاً ولا عطلاً  
وفي حديثهم أن أن إحدى النساء وصفت زوجها فقالت: زوجي عيابه مطيكة وكل ذاك له داء، قال الأحمسي: المطيكة الأحمي القديم، وقال ابن الأعرابي: هو الملعن عليه شتماً، وقيل: هو الذي أسود مطيكة عليه أي شتمه، وقيل: هو الذي يتجر عن الكلام كطبيب شفاء.

والمطايين والمطايين: طرقت يطعن يود، فارس مغرب، والجمع مطايين ومطايين. قال سيوطي: أما الذين قالوا مطايين فلأنهم يتكلمون بكثرة فاعال، وإن لم يكن في كلامهم، كما قالوا تلاح. والمطايين: نصف الشاة، وسكنى المطايين عن الكسائي طايين ومطايين، قال ابن سيده: ولا أدري أي ذلك حق.

وقولهم: صادت شراً مطيكة، ما قيل: شراً بن أقيس بن مزياد القيس، ومطى: شراً من إداة، وكانت شراً لا ينام لها، فوافقها مطي، فالتصفت بها، قيل: وأفق شراً مطيكة، ولقبة فاختهه قال الشاعر:

أقيت شراً إداة بالفتا  
مطيكة وافق شراً مطيكة

عليه، أي حمود بن العاصي، كما وافق شراً مطيكة، قال: هذا مثل القريب يضرب لكل اثنين أو اثنين جنتهما حالة واحدة الصفت بما كل منهما، وأصله أن شراً مطيكة حان اتفاق على أمر قيل لها ذلك، لأن كل واحد منهما قيل ذلك له كما وافق شركه ونظيره، وقيل: شراً رجلاً من شدة القريب، ومطيفة امرأة من جنود زوجته به، ولها قصة.

والمطايين: والمطايين المذكور من أزداء جهنم. ابن الأعرابي: المطايين المطي. والمطايين، يفتح الميم: العلم بالباطل. والمطايين: المطايين الكثير، وقوله أفضت ابن الأعرابي:

كان أقيتني بالزعام  
أيدي يطي مطي العلم  
فمره قال: مثلاً مذكوراً جافوا به، ورواه كلب مطي العلم ولم يتسم. قال ابن سيده: ويطوي أن مثلاً لازي العلم والسلم.

وأما بقية مطي من الكبر ويطوي أراه يضي بقاءه من ذلك من الهاء، وقول ابن أحمري:

وتوافقت أعضائها مطيكا  
والظلال كم يظل ولم يتخوى

قال ابن سيده: أراه من هذا. والمطايين: جعل شراً مطي.

والمطايين: بيت أحمري. قال أبو حنيفة: المطايين شراً نحو النعام يبيت متجاوزاً لا يكاد يرى منه واحدة مفردة، وله وزن طويلاً وافق ضمير كرج إذا لم يزل، وله وزن أصغر شجع، قال تاجل شراً:

كأنا حطوا حساً قوامه  
أولم يفسدوا بدي شراً ومطاي

ويروى عن محمد بن الحنفية أنه وصفت من يكى الأمر بهن الشياطين فقال: يكون بين شراً ومطايين، وألفظ والمطايين: شجراتان

مترافتان بناحية الجبال.

والأحمسي المطيكة: هي الداهية لا تبارق

كَيْلًا وَلَا نَجَارًا.

وَالْعَالِيَّ وَالْعَاقِبُ: الْأَجْرُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ  
فَارِسِي مُعْرَبٌ. أَيْنُ شَيْئَلٍ: يُقَالُ تَحْتَلُّوا  
عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ طَبَقًا، بِالنَّدَى، أَيْ  
كَجَمْعِهِمْ عَلَيْهِ. وَفِي حَكِيمٍ أَبِي عَمِيْرٍ  
الْحَكِيْمُ: يَشْتَجِرُونَ الشُّجَارَ أَطْبَاقِي الرَّأْسِ،  
أَيْ عِظَاقِهِ، لِإِنِّهَا مُطَابِقَةٌ مُشَبَّهَةٌ كَمَا تَشْتَكُّ  
الْأَصَابِعُ، أَرَادَ الْفِتَامَ الْحَرَبِيَّ وَالْإِغْلَاطَ  
فِي الْفِتْنَةِ.  
وَجَاءَ فَلَانٌ مُتَّصِلًا إِذَا جَاءَ مَقْصَدًا  
طَائِفًا، وَقَدْ نَوَى عَمَلًا.

• طِيلَ: الْعُكْلُ: مَعْرُوفٌ، الَّذِي يُعْرَبُ  
يَوْمَ وَمَوْءُ فَوْجُو الْأَوْدِي وَالْوَجْعَيْنِ،  
وَالْبَعْثُ أَطْبَاقٌ وَمُكْرَمٌ. وَالْعُكْلُ: صَاحِبُ  
الْعُكْلِ، وَبَعْلُهُ الْفُطْلُ، وَجَوْهَةُ الْعُكْلَةِ،  
وَقَدْ طِيلَ يَكْلُ، وَالْعُكْلَةُ: شَرِيٌّ مِنْ عَشِيرَةٍ  
تُحْدِثُ النَّسَبَ، وَالْعُكْلُ الرَّيْبَةُ لِلْعُكْبِيِّ،  
وَالْعُكْلُ سَلَّةُ الْعُلَامِ. الْأَوْتَرَى: وَكُلُّ  
الرَّاهِمِ وَكَيْفَا مَعْرُوفٌ، وَالْعُكْلُ الْخَلْقُ،  
كَالْ:

قَدْ عَلِمُوا أَنَّا عِيَادُ الْعُكْلِ  
وَأَنَّا أَهْلُ الثَّنَى وَالْفَضْلِ  
وَمَا أَذْرَى أَيْ الْعُكْلُ هُوَ، وَأَيْ الْعُكْلُ  
هُوَ، أَيْ مَا أَذْرَى أَيْ الْكَاسِرُ، كَالْ:  
يَبْدُ (١):

ثُمَّ جَرَيْتُ لِأَنْطِلَاقِي وَبَنِي  
مُسْتَعْمِلُونَ مَعْنَى عِيَادُ الْعُكْلِ  
وَقَالَ الْبُيُوتُ:  
وَأَتَمَّى طَوْلًا لِلشَّعْرِ مِنْ حَرَمَاتِهَا  
بَيِّنَةً أَرْمَامٍ كَارِوِيَّةِ الْعُكْلِ

(١) قَوْلُهُ: «كَالْ لَيْدٍ» كَالِ الصَّالِحِ لَيْسَ  
الرَّجُلُ لَيْدٌ، لِأَنَّهُ مِنْ الرَّجُلِ حُلِي مَا لَا رُفَى  
لِلْأَرْمَةِ مَشَاطِرُهَا:

بَا هَرَا وَانْتِ أَهْلُ حَمَلٍ  
إِنْ نَمَرَ الْأَحْصَى يَرَى قَمَلٍ  
لِسَلَمِينَ أَمَلَهُ بِأَمَلٍ  
لَا يَجْمَعُنْ شَكْلَهُمْ وَكَمَلٍ

وَالْعُكْلُ: حَرْبٌ مِنَ الْيَابِسِ، وَقِيلَ:  
هُوَ رَوْحٌ يَأْتِي فِيهِ كَيْفِيَّةُ الْعُكْلِ. الْقَبْلِيَّةُ:  
الْعُكْلُ يَأْتِي عَلَيْهَا صُورَةُ الْعُكْلِ عَسَى  
الْعُكْلِيَّةُ، وَيُقَالُ لَهَا أَرْوِيَّةُ الْعُكْلِ: مُخْتَلٌ  
مِنْ مَعْتَرٍ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى، كَالْ:  
أَبُو الْحَجَمِ:

مِنْ وَجْهِ الْيَوْمِ وَبَشَرِ ضَلَحِي  
كَالْعُكْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ  
أَيْنُ الْأَخْرَاسِي: الْعُكْلُ الْفَرَاخُ، وَبِئْ  
قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يُجِبُ الْعُكْلِيَّةُ، أَيْ يُجِبُ  
فَرَاخَهُ الْفَرَاخَ بِأَلْتَسْبِي.

وَالْعُكْلِيَّةُ: التَّحِيَّةُ. وَفِي الْمَحْكَمِ:  
الطَّيَالَةُ وَجَمْعُهَا طَوَالَاتٌ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْكَاشِمِ طَوَالٌ، كَالْ طَوَالَةٌ أَوْ خَيْرُهُ:  
تَعَالَى حَنَانُهُ طَوَالَةً  
ثُمَّ تَوَالَتْ يَسِيرًا مِنَ الْوُفْرِ  
نَصَبَ طَوَالَةً عَلَى الدُّمِّ لَهُ، كَأَنَّهُ كَالْ أَشْخَى  
طَوَالَةً.

• طِينٌ: الْعُكْلُ، بِالشَّعْرِيَّةِ: الْفُطْلَةُ.  
طِينُ الشَّعْرِ: وَطِينُ لَهُ وَمِثْلُ، بِالنَّقْصِ،  
يَعْنِي طِينًا وَطِينَةً وَطِينَةً وَطِينَةً: فُطْنٌ لَهُ.  
وَرَجُلٌ طِينٌ: فُطْنٌ حَافِظٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،  
كَالْ الْأَشْخَى:

وَسَمِعْتُ قُلَاسِي طِينٌ عَالِمٌ  
أَقْلَعُ مِنْ خُفْيَةِ الْهَادِي  
وَكُنْزِيَّةٌ طَائِفٌ وَطِينَةٌ: قِيلَ: الْعُكْلُ  
الْفُطْلَةُ لِلْبَحْرِ، وَالتَّيْنُ لِلْبَرِّ. أَبُو زَيْدٍ:  
طِينٌ يَوْمَ الْكَيْفِ كَيْفًا، وَطِينٌ أَطْلَقَ طَبَاقَةً،  
وَهُوَ الْخَدَجُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُكْلَةُ  
وَالطَّيَالَةُ وَاجِدٌ، وَهِيَ حَيْدَةُ الْفُطْلَةِ. وَقَالَ  
الْحَكِيمِيُّ: الْعُكْلَةُ وَالطَّيَالَةُ، وَالطَّيَالَةُ  
وَالطَّيَالَةُ، وَالطَّيَالَةُ وَالطَّيَالَةُ، وَالطَّيَالَةُ  
وَالطَّيَالَةُ، عَنَى طَلَبُ الْخُرُوفِ وَاجِدٌ.  
وَرَجُلٌ طِينٌ كَيْفٌ: أَقْبَنُ نَحِيْنٍ. وَفِي  
الْحَكِيمِيِّ: أَنْ جَنَبِيَّ رَوْحٌ رَوْحٌ فُطْنٌ لَهَا  
عَلَامٌ رَوْحِي: تَصَاعَتْ بِرُؤُوسِهَا وَرَحَةً، كَالْ:  
شَوْرٍ: طِينٌ لَهَا عَلَامٌ أَيْ شَيْئًا وَغَضَبًا،

وَأَتَشَدَّ:

قُلْتُ لَهَا: بَلْ أَسْتَوْحَلُهُ حَوَاقِلِي  
جَرَى بِالْفَرَى تَنِي وَيَتَنِي طَائِفٌ  
أَيْ رَوْحٌ دَاوَسَتْ حَالِمٌ يَوْمَ. كَالْ أَيْنُ الْأَكْبَرِ:  
الطَّيَالَةُ الْفُطْلَةُ. طِينٌ لِكَذَا طَبَاقَةً فَهُوَ طِينٌ،  
أَيْ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَّرَ أَمْرَهَا، وَأَنَّهُ  
يَمُنُّ قُرَاقِيو عَلَى الْمُرَاوِدَةِ، كَالْ: هَذَا إِذَا  
رَوَى بِخَبَرِ الْبَاهِ، وَإِنْ رَوَى بِالْقَصْرِ كَانَ  
مَنْشَأً عَشِيًّا وَالْمَنْشَأُ:

وَالْعُكْلُ: الْجَمْعُ الْكَبِيرُ مِنَ الْكَاسِرِ.  
وَالْعُكْلُ: الْخَلْقُ. يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْ  
الطُّغْيَانُ هُوَ، بِالتَّحِيَّةِ، كَقَوْلِكَ: مَا أَذْرَى  
أَيْ الْكَاسِرِ هُوَ، وَاسْتَخَارَ أَيْنُ الْأَخْرَاسِي  
مَا أَذْرَى أَيْ الْعُكْلُ هُوَ، بِالْقَصْرِ. وَجَاءَ  
بِالْعُكْلِ، أَيْ الْكَبِيرِ.

وَالْعُكْلُ: الْبَيْتُ. وَالْعُكْلُ: مَا جَاءَتْ  
بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْقَصْرِ، لِذَا بَنَى بَيْتَهُ  
بَيْتَ فَلَاقَةً لَهُ وَالْعُكْلُ: الْفُزِيُّ.  
وَالْعُكْلُ وَالْعُكْلُ وَالْعُكْلُ: عَضٌّ مُسْتَكْبِرٌ  
يُثَبُّ بِهِ الْعَبِيدُ بِسُوءَةِ الرَّحَى، كَالْ:  
الشَّامِرِ:

مِنْ وَجْهِ أَمَلَالِي وَبَشَرِ ضَلَحِي  
كَالْعُكْلِ لِحْدِ مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ  
وَرَوَاهُ بِنَفْسِهِمْ: كَالْعُكْلِ. وَقَالَ أَيْنُ  
الْأَخْرَاسِي: الْعُكْلُ وَالْعُكْلُ هَلِوُ اللَّعْبَةِ أَيْ  
تُسْنَى السُّكَّرِ، وَأَتَشَدَّ:

يَتَنِي يَلْتَمِسُ حَوَالِي الْعُكْلِ  
الْعُكْلُ هُنَا: مَقْصَدٌ لَكِنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّوْبِيِّ،  
فَقَوْلُهُ مِنْ بَابِ اشْتِكَلَ الشَّيْءَ. وَالْعُكْلُ:  
الْعُكْلُ. الْجَوْشَرِيُّ: وَالْعُكْلَةُ لَمِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا  
بِالْفَارِسِيَّةِ مَسْرَةٌ، وَالْجَمْعُ طِينٌ وَثَلَّ صَبْرًا  
وَصَبْرًا، وَأَتَشَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ:

كَذَكَلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَمْتُ الْعُكْلُ  
وَمَعْنَى تَعْمَلُ فِي الْعَقَارِ وَالْجَرَنِ  
كَالْ أَيْنُ بَرِيٍّ: كَلِمَةٌ أَتَقَدَّدُ أَبُو حَنِيفَةَ  
كَذَكَلْتُ: بِالنَّكَادَةِ، كَالْ: وَالْقَدْرُ الْإِغْلَافُ  
الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ، وَالْعُكْلُ وَاجِدٌ طَبَقَةً.  
أَيْنُ بَرِيٍّ: وَالْعُكْلَةُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى

حليكو، فإنما أن يخطئ، أي يخطئ عن الظهور، وإنما أن يخلص ويغار، وأنشد لجنتي:

فأ يخطئكم لا يعلمكم بيته  
طبايته فيخطئ أو يغار  
وعين الثار يطبخها طبا: دكتها حتى لا تعلقا، والطاير: منقذها. ويقال: طائر حلو الطيرة وطايبها.

وطاير طبا: وطاير الرجل: سكر، كذا في السنان. وطاير ظهره: سكرته، وهي الطماينة والطاينة، والمطمين يطن المطمين.

ابن الأخرى: الطبة صوت الطيور، ويقال للطيور: طبن، وأنشد:

فأنك بنا بين غزل مؤبرة  
وخضمر كمرود الطير لا يتجيب<sup>(١)</sup>

• طبع: الطباجة، فارسي معرب<sup>(٢)</sup>؛ ضرب من قلى الحنجر، يأخذ بقل من المياه التي بين الماء واللاه، كورنو وثق الذي هو الفرونة والفلان، وحجمه بقل من القيو.

• طهي: طهي عن الأثر: صرفة. ومكي فلان فلان يطويه عن رأيه وأمره. وكل شيء صروف شيئا عن شيء فقد طبا عنه، قال الشاعر:

لا يطوي المثل المقدى<sup>(٣)</sup>  
أي لا يتسلى.

وطيئة: إنا طيا وأطيئة: دعوته، وقيل: دعوته دما لطيفا، وقيل: طيئة

(١) زاد الجدي بما للصالح: الطين، بكسر السين: الجدة فربح فهاد حليا النور والساح: وطاه: واقفة.

(٢) قوله: «معرب» حارة القاموس: معرب قباية.

(٣) قوله: «واللهي» هكذا في الأصل المصحح عليه، وفي التهذيب: المقدى، بالفتح واللام للمجدة.

قدته (عن اللحياني)، وأنشد بيت في الرمة:

كأني للهو يطوي طائمه

كأني ضارب في غمره لبي وروى: يطوي، أي يتولى. وطبا يطويه ويطويه إذا دما، قال الجوهري: يقرن ذو الرئة يقرن للهو طائمه، قال: وكللت أطبا على القطة. ول حبيرو

ابن الأثير: أن مصمرا أمسى للقلب حتى ما قيل يو، أي تحجب إلى قلوب الناس وقرنها به. يقال: طبا يطويه ويطويه إذا دما وصرفة إلى واختاره لنفسه، وأطبا يطويه القتل به، فقلبت الله طه وأدغمت.

والطباة: الأحمرة.

والطبي والطبي: حلات الضرع التي فيها اللبن من الحن والطلمو

والحالي والسباح، وقيل: هو لمرات الحالي والسباح كالذي للمراة والضرع يجرها، والجمع من كل ذلك أطبا. الأصمعي:

يقال للسباح كلها طبا، وأطبا، وفوات الحالي كلها يطبا، قال: والحن والطلمو

خلف وأتلاف. التليط: والطبي الواحد من أطبا الضرع، وكل شيء لا ضرع له، وكل الكليو، كلها أطبا. ول حبيرو

الصحيا: ولا المتطلة أطباها، أي المتطوعة الضرع. قال ابن الأثير: وقيل

يقال يتوضع الأكلان من الحن والسباح أطبا، كما يقال في ذوات الحن والطلمو خلف وضرع. ول حبيرو في الكليو: كان

يخشي ينجو طبا شاف. ول السبل: جازو الجوامع الميسين. ول حبيرو حنان: قد بلغ

السبل الرمي وجازو الجوامع الميسين: قال: هذا كناية عن المبالغة في جازو حن العر والأذى. لأن الجوامع إذا اتقى إلى الميسين

فقد اتقى إلى أيمو غايو، فكنت إذا جازوه؟ واستعاره الحسين بن علي للمعكر على الشبيو فقال:

كزرت كزرتو وتلو أطباها  
فلما كتلت فاستر الأمها<sup>(١)</sup>

ويطو طبا أي متجب. ويقال:

ألمي بتولان فلان إذا عاوه وقبلوه. قال ابن بري: صراة عاوه ثم كفه. وكفه عاوه من الملو، وهي المنحة. وحكي عن أبي زياد الكلابي: قال: شاء طباها إذا أنصب علقها نحو الأرض وطالا.

• طبا: أحسن الليث. ابن الأخرى: طكا إذا حرب<sup>(٢)</sup>.

• طبا: ابن الأخرى: طكا إذا حب بالقول. وطكا طكا: ألقى ما لي جولو.

• طط: طط لمة للبيان، يرمون يخشون مستير عريضة، يثنى أحد رأسها نحو القتل، يرمون بها، واسم تلك المشوي: البطة.

ابن الأخرى: البطة القلة، والبطنة: الطوب بها؛ قال الأعرابي: هكذا زوا غير عرو، والصواب الطبة الطوب بها.

الليث: الأطط والبطط، كنان، والبطط أكل وأضرب.

والبطط: حشية الغالب.

وطط الشيء يطفطه إذا غرته يجره أو باطنه كفو، حتى يؤلفه عن مؤلفيه، قال

(١) هكذا ذكر الليث في الطبقات جميعا. ول الماشي قال مصعب طبة يراق: دلو: تجت حر مكا في الأصل للحد يدنا.

والصواب طبة بالهاء للملة والياء. وطلب سال، يقال طلب الطر والندى والعرق. وطلبت البنان سالت بالنع.

(٢) قوله: «وطا أمه إلح» ملة المادة أربها الصافي والجدي للطل، وكذا الطيب، غير أنه كثير لا ينضم للمهموز للطل فطن للولف أنها من المهموز.

بصفت حفرًا انقضى على سربوب من الطير :  
يُطَلِّحُ طَلْرًا وَطَلْرًا مَكًا  
حتى يُرِيدَ أَوْ بِكَاتَةِ الْفَكَ  
يُرِيدُ لَكِ الْقَسَمِ :  
وَلَطَلَّتِ الْفَيْ : رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَلْبًا  
كَالْكُرَةِ .

• طَلَحَ الطَّلْعُ : خُورَةُ الْبَرِّ الْفِي كَثْرَةِ رَأْسِهِ  
وَقِلَّ الرُّخْوَةُ إِذَا لُحِصَ فَلَا تَكْثُرُ زَيْتُهُ ،  
وَالْمُطَجِّحُ بِطَلِّ الْمُسْكِرِ ، وَالْكَلَاءَةُ تَحَوَّ مِنْ  
الطَّلْعِ ، وَكَلَّاتِ الْكَلَمَةُ ، وَقِيلَ : الطَّلْعُ  
الْبَرُّ الْخَالِيبُ الْقَلِيلُ الرُّخْوَةُ ، وَقِيلَ الرُّخْوَةُ  
الطَّلْعُ تَكُونُ لِبَرِّ الْخَالِيبِ أَوْ الْحَايِضِ أَيْهَا  
كَانَ . يَهْدَى : سَكَاتُ طَلْعَةِ كَبِيرٍ ، وَهِيَ شَيْءٌ  
الرُّبْدُ الرُّبْدُ وَالْبَرُّ أَكْثَرُ مِنَ الرُّبْدِ ، وَإِذَا  
لَسَمَ تَكُنْ كَهْ زَيْدُ لَسَمَ تَسُوطُ لَسَمَ الْأَيْدِي .  
الْأَضْمَى : إِذَا عَلَا الْبَرُّ سَمَهُ وَخُورَتُهُ  
رَأْسَهُ ، نَقَوْ مُطَرِّجٌ . يَهْدَى : عُدَّ طَلْعَةُ  
سِقَايَاتِ . ابْنُ سِيدَةَ : الطَّلْعَةُ خُورَةُ الْبَرِّ  
وَمَا عَلَا مِنْ الشَّمْسِ وَالْمَجْلِيُّ ، فَطَرَّ الْبَرُّ  
يَطْلُرُ طَلْرًا وَطَلْرًا وَطَرَّ طَلْرًا . وَالطَّلْعُ :  
الْبَرُّ الْخَالِيبُ ، وَكُنَّ عَالِيَةً طَلْرًا .

أَبُو زَيْدٍ : يَهْدَى إِنْهُمْ لَفَى طَلْعَةً حَيْثُ لَفَا  
كَانَ حَيْثُ لَفَى . وَقَالَ مَرْيَمُ : إِنْهُمْ لَفَى  
طَلْرًا ، أَيْ لَفَى طَلْعَةً مِنَ الْبَرِّ وَالشَّمْسِ  
وَالْأَجْيَدِ ، وَأَنْشَدَ :  
وَإِنَّ السَّلَاةَ الْبَارِي تَرْجِيحَ طَلْعَةٍ  
قَدْ رَجَحَ بِهَا أَلَمِي خَدَاوَةً تَجْلِي  
وَالطَّلْعُ : الْحَبْرُ الْكَثِيرُ ، وَهُوَ سَمَى  
ابْنُ الطَّلْعِيِّ (١) . وَالطَّلْعَةُ : مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ  
الطَّلْحِ . وَالطَّلْعَةُ : الْحَصَاةُ تَقَى اسْتَقَلَّ

(١) الطَّلْعَةُ جاءت مفردة للماء في الطبقات  
جميعها وفي كثير من كتب اللغة ، وهذا بحرف  
والصواب تسكينها ، فهو منصوب إلى «طلة» بطن من  
الأرد ، أو إلى «طلة» - راجع لجزء الخامس من  
والخصص - لابن سيدة .  
[عبد الله]

الْمَوْحِي وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
الْفَتْحُ حَيْثُ تَحْمِلُ الْحَصَاةُ  
مَاءً مِنَ الطَّلْعِ أَسْوَفًا  
قَالُوا مَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :  
أَسْتَرْجَاهُ عَنْ طَلْرِهِ الْبَلَدِ  
صَلِيبٌ لِكُلِّ غَرْسٍ التَّجَاهُ  
قِيلَ : الطَّلْعُ مَا عَلَا الْأَيَّانَ مِنَ الشَّمْسِ ،  
فَاسْتَعَارَهُ لِمَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ الطَّلْحِ ، وَقِيلَ :  
مَرَّ الطَّلْحُ بِقَسَمِهِ ، وَقِيلَ : الْحَصَاةُ  
وَرَجَلٌ طَلْعَةٌ : لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ لَقِيتُ ،  
وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ . وَلَسَدَ طَلْعًا : لَا يُبَالِي عَلَى  
مَا أَطَارَ .

وَالطَّلْعُ : الْبَرُّ ، وَاسْتَدْرَجَهَا طَلْعَةً .  
وَالطَّلْعُ : الْبَرُّ مِنَ الْأَسَدِ .  
وَطَلْعَةٌ : يَهْدَى مِنَ الْأَزْدِ . وَالطَّلْعَةُ : سَمَةُ  
النَّحِيرِ ، يَهْدَى : إِنْهُمْ لَكَوْ طَلْعَةً . وَتَوَّ  
طَلْعَةً : حَتَّى يَهْدِيَهُمْ زَيْدٌ مِنْ الطَّلْعِيِّ .  
وَالْمَوْحِي : زَيْدٌ مِنْ الطَّلْعِيِّ الْقَاهِرُ قُدْرَتُهُ  
وَأَمَّهُ طَلْعَةٌ .  
وَطَلْعَةٌ : اسْمٌ .

• طَلَحَ . أَبُو حَنِظَلٍ : الطَّلْعُ الشَّلُّ ، قَالَ  
ابْنُ مَرْيَمَ : لَمْ يَذْكُرْ لِذَلِكَ شَايِدًا ، قَالَ :  
وَلِ الشَّيْءِ شَايِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُسْتَظْهَرُ مِنْ  
مَرَاتِهِ :

وَالْيَهْدَى : مَوْحِيهَا كَالْمَسْتَرْجِ  
أَكْبَرُ كَالْمَوْحِي الْفَارِغِ الطَّلْعِ  
قَالَ : وَأَرَادَ بِالْيَهْدَى السُّبُوتَ . وَالْمَسْتَرْجُ :  
طَرِيقُ الشَّلِّ . وَالْأَكْبَرُ : فِرْدَةُ السُّبُوتِ ، شَبَّهَتْ  
بِالْمَرْجِ .

• طَلَحَ . الْعَلِيَّةُ : شَجَرَةٌ تَسْمُو تَحَوُّ الْقَامَةِ ،  
خُرُوجُهَا مِنْ أَضْلَاهَا إِلَى أَغْلَافِهَا ، هَوَّكُهَا غَالِبٌ  
لِقَوْلِهَا ، وَقَوْلُهَا صِغَارٌ ، وَلَهَا قُوَّةٌ يَضَاهَا  
يَجْرُسُهَا الشَّلُّ ، وَجَسَتْهَا مَكِّي (حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ) .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلَحَ إِذَا أَوْبَحَ بِالْقَلْبِ .  
وَالطَّلْحُ : الْحَصَاةُ الصَّخْرَاءُ .

• طَحَنَ . الطَّلْحِيُّ : الْيَوْكَلِيُّ ، وَهُوَ  
بِالْفَارِسِيِّ نَابِهٌ . وَالطَّلْحِيُّ : تَلَوَّكَ عَلَيْهِ ،  
فَعِيلٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : أَهْلِيَاتُ الْجَيْمِ وَالْمَاءِ  
فِي الْفَارِسِيِّ الصَّحِيرِ ، وَرَجَعَتْهَا مَسْتَمْتَلَةً  
بِنَفْسِهَا عَرَبِيَّةً وَبِنَفْسِهَا مُعَرَّبَةً ، فَمَنْ الْمُعَرَّبِ  
قَوْلُهُمْ : طَلْحَةُ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَوْلُهُمْ لِلطَّلْحِيِّ  
الَّذِي يَهْدَى عَلَيْهِ الْخَمُّ : الطَّلْحِيُّ ، وَقِيلَ :  
مَطْلَحَةٌ ، وَالْمَاءُ تَقْرَأُ مَطْلَحَتَةٌ .  
الْمَوْحِي : الطَّلْحِيُّ وَالطَّلْحِيُّ يَهْدَى لِيَوْمِ  
وَكَلَامًا مُعَرَّبًا لِأَنَّ الطَّلْحَ وَالْجَيْمَ لَا يَتَكَلَّمَانِ  
فِي أَصْلِ كَلَامِ الْفَرَسِ .

• طَلَحَ . طَلْحَةُ : طَلْحَةُ طَلْحًا : ضَرْبُ  
يَهْدَى ، يَهْدَى .

• طَطَحَ . الطَّلْحُ : الْبَيْتُ . طَطَحَ طَطْحًا  
طَطْحًا إِذَا سَطَحَ طَطْحًا ، قَالَ :  
قَدْ رَسَمْتُ مَطْبُوعًا مَطْلَحًا  
تَحْتَهُ كَثَرَتِ الرُّسَابُ الْيُولُحَا  
يَصُفُّ عَرَاةً قَدْ عَلَاهُ الرُّسَابُ .

وَالطَّلْحُ أَنْشَأَ : أَنْ تَفْضَحَ عَيْنُكَ عَلَى  
شَيْءٍ ثُمَّ تَحْشِيهِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : طَطَحَ  
فَتَلَانَ مِنَ الطَّلْحِ ، مُطَحَّنٌ بِهَا بَرٌّ فَتَلَانَ  
وَقِيلَ : وَهُوَ السَّخَجُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلْحُ الْمَسَاحُجُ ،  
وَالْيُولُحَةُ مِنَ الْفَارِسِيِّ مَوْحَرٌ ظِلُّهَا ، وَكُنْتُ  
الظِّلُّونَ يَوْحِيهِ الْيُولُحَةُ عَلَيْهِمْ كَالْفَلَكِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : يَهْدَى لِيَهْدَى وَطَلْحُ  
الْفَلَكُ تَكُونُ فِي رَجُلٍ الشَّاءُ تَسْجَعُ بِهَا :  
الْيُولُحَةُ .

وَطَطَحَ الشَّيْءُ فَطَطَحَ : كَوْنُهُ وَتَسَرُّهُ  
إِخْلَاقًا . وَطَطَحَ بِهِمْ : مَطْلَحَتُهُ  
وَيُطْلَحُهَا ، بِكُفِّ الْمَاءِ ، إِذَا بَدَأَ يَهْدِي .  
الْبَيْتُ : الطَّلْحَةُ تُفَرِّقُ الشَّيْءَ إِخْلَاقًا ،  
وَأَنْشَدَ :  
فَقَسَى نَابِلًا سَطْلَانٌ قَسَرُ  
كَسَبَهُ الشَّمْسُ مَطْلَحَتُهُ الْغُرُوبُ  
وَعَرَى مَطْلَحَتُهُ ، وَالْمَاءُ : وَقَالَ زُؤَيْبُ :



طَبَحَهُ أَوْ يَبْحَرُ يَبْأَقِي  
وَرَوَى أَبُو التَّمَامِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ: يُبَالُ طَبَحٌ لِي صَبَحِي وَطَبَحٌ لِي  
وَلَهْلَعَةٌ وَكَذَكَتْ وَكَذَكَتْ وَكَزَكَرَ يَمْتَقِي  
وَأَحِيرُ.

وَجَاءَنَا وَمَا عَلَيْكَ طَبِطِطَةً: كَمَا تَقُولُ  
طَبِطِرَةً (عَنْ اللَّحْيَانِ). أَبُو زَيْدٍ: مَا عَلَى  
رَأْسِي طَبِطِطَةٌ، أَيْ مَا عَلَيْكَ شَرَّةٌ.

طَحِرَ الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحَرُ قُلْتُ السَّيْرُ  
بِقَدَامَا. ابْنُ سَيِّدَةَ: طَحَرَتِ الْيَمِينُ قَدَامَا  
طَحَرَتْ طَحْرًا: زَمَتْ يَوْمَ، قَالَ زَيْدٌ:  
يُطَلَّقُ لَا تَقَرُّ صَادِقَةٌ  
يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاءُ حَاجِبُهَا  
قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي: إِلَهَ إِي قَوْلِي يُطَلَّقُ  
تَتَلَقَّى لِشَرَابِي لِي يَسْتَوِي كُلُّهُ هُوَ:  
لِزَوَائِبِ الْمُتَحَصِّنِ الْمُتَمَرِّ إِذَا

حَاجَرَتْ كَمْ تَقُلُّ جَنَابِهَا  
الْمُتَحَصِّنُ: السُّوْدُ. وَالْمُتَمَرِّ: الَّذِي أُجِيبَ  
كَلِمَةً، أَيْ لِرَوَائِبِ السُّوْدِ عَنَّا أَنْ تَعْرِبَ يَوْمَ  
لِي وَشَوَّاهِجَ الْهَجَرَةِ أَيْ كَيْفَ تَقُلُّ لِي وَجَنَابِهَا  
بَيْنَ الْفَائِزَةِ، لِأَنَّ الْجَنَابَ يَصُونُ لِي شَيْئًا  
الْحَرَّ وَقَوْلُهُ لَا تَقُلُّ، أَيْ لَا تَلْعَنُهَا عِزَّةٌ لِي  
تَطْرَاهُ، أَيْ هِيَ صَادِقَةُ الظَّنِّ. وَقَوْلُهُ يَطْحَرُ  
عَنْهَا الْقَذَاءُ حَاجِبُهَا، أَيْ حَاجِبُهَا مُتَرَفِّفٌ  
عَلَى حُجَّتِهَا فَلَا يَكْبَلُ إِلَيْهَا قَدَامَةً.

وَطَحَرَتِ الْيَمِينُ الْقَمِيصَ وَطَحَرَتْ إِذَا زَمَتْ  
يَوْمَ، وَهِيَ طَحْرٌ، قَالَ طَرَفٌ:  
طَحَرَانِ حَرَارَ الْقَلْبَى كَرَامًا  
كَتَمْتُ حَقِي مَذْهُورَةً ثُمَّ تَرَفَّدَ  
وَطَحَرَتِ الْيَمِينُ الْقَمِيصَ: قُلْتُهَا،  
وَأَنَّهُ الْأَزْهَرِيُّ يَصِفُ حِينَ مَا تَحُورُ بِالْمَاءِ  
تَرَى الشَّرِيعَ يَطْلُقُ كَوْنًا طَاحِرًا  
مُسْتَعْبِرًا نَاطِلًا تَحَرَّ الشَّافِي  
الشَّرِيعُ: الْمُتَعَدِّجُ الْمَسِيرُ. وَالطَّاحِرَةُ:  
الْيَمِينُ الَّتِي تَرَى مَا يَطْرَحُ فِيهَا لِشَيْءٍ جَمْرَةٍ (١)

(١) قوله: «جمرة ماها» هكذا في الطبقات  
كلها وفي شرح القاموس أيضًا. وفي التلخيص: =

ماها مِنْ مَتَجِهَا وَقَوْلُهُ: وَالشَّافِي  
وَالشَّافِي: الْأَصْنَانُ الْأَمْلَةُ. وَاجْتَمَاعُ  
شَتَوْبٍ وَشَتَوْبٌ. قَالَ: وَالْمُسْتَحْبِرُ  
الْمُسْتَرِ التَّصْبِي.

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَكُنَّ طَحُورٌ وَيَطْحَرُ،  
وَالشَّافِي: وَيَطْحَرُ، إِذَا زَمَتْ يَوْمَهَا  
مُسْتَحْبِرَةً قَلَمَ تَقْصِيدِ الرَّيَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي  
تَكُونُ السَّهْمُ، قَالَ كَتَبَ ابْنُ زَيْدٍ:  
شَرِكَايَ بِالْشَّرِّ مِنْ مَسْجُورٍ  
وَرَكُوعًا مِنَ السَّهْمِ حَاجِبُهَا  
الْجَوَافِي: الطَّحُورُ الْقَوْسُ الْجَبِيَّةُ  
الرَّيَّةُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْوَطْحَرُ، يَكْتَبُ  
أَلْفِيسَ، الْمَهْمُ الْجَبِيَّةُ لِلْعَاجِبِ. وَسَهْمٌ  
يَطْحَرُ: يَبْشُرُ إِذَا زَمَى، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
كُنْتُ قَاتِلًا صَاحِبِي وَيَطْحَرًا

بِالْكَتْمِ فَاسْتَكَلْتُ عَلَيْهِ الْأَصْلَ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَلَطَرُ سَهْمٌ نَعْمَةٌ  
جَدًّا، وَأَنَّهُ يَبْشُرُ أَيْ ذُوَيْبٍ: صَاحِبِي  
طَحْرًا، بِالْبَسْمِ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ الْوَطْحَرُ  
مِنْ السَّهْمِ الَّذِي تَدُ الْيَمِينُ قُلْتُهَا. وَلِ  
حَاجِبِهَا يَمْشِي ابْنُ سَيِّدَةَ: فَإِنَّ طَحْرًا،  
أَيْ تَجِدُهَا وَتَقْصِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ تَكْتَرُّهَا،  
فَلَقَّبَ الْكَلَامَ طَحْرًا، وَهُوَ يَمْشَاهُ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: وَالشَّرُّ الْإِجَادُ، وَالطَّحَرُ الْجَوَابُ  
وَالْقَمْدُ. وَيَقْضَى وَيَطْحَرُ إِذَا كَانَ يَسُوعُ خَرُوجُهُ  
فَلَاوَا، قَالَ ابْنُ مُطَوَّلٍ يَصِفُ فَيْسَا:  
فَقَلَّبَ عَنَّا الشَّيْءَ ثُمَّ هَذَا يَوْمَ

مُحَلٍّ مِنَ الْأَثَلِ يَفْدِيَنَ وَيَطْحَرًا  
وَقَدْ طَحَرَتْ: مُتَرَفِّفَةٌ لِي الْقَامَرِ وَقَلْبَةٍ.  
الْأَزْهَرِيُّ: الْقَنَاءُ إِذَا تَوَرَّتْ لِي الْقَامَرِ  
فَوَكَيْتَ، فَهِيَ وَيَطْحَرَةٌ.

الْأَصْمَعِيُّ: عَنَّا الْخَائِنُ الْمَسِيءُ فَطَحَرَتْ  
قُلْتُهَا إِذَا اسْتَأْذَنَ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
اخْتَبِرْ هَذَا الْكَلَامَ وَلَا تَطْحَرُ، أَيْ

«طَحَرَتْ مَاهَا». وَقَالَ حَقِيقَةُ: إِذَا جَمْرَةٌ وَخَرِفَ أ

قوله: «روى فاطمة» رواية حيران المجلدين

والتصاحف والتلخيص: «روى طحار». «رواية

الحكم مثل رواية السنان. [عبد الله]

لَا تَطْحَرُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُبَالُ طَحْرَةً  
طَحْرًا، وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالْمَاءِ الْقَمَامَ.  
ابْنُ سَيِّدَةَ: طَحَرُ الصَّخَامُ الْخَنَافَ وَالطَّحَرُ  
اسْتَأْذَنَ. وَطَحَرَتِ الرَّيَّةُ السَّحَابَ طَحْرَةً  
طَحْرًا، وَهِيَ طَحُورٌ: كَرَفَتْ لِي الْقَطَارِ  
السَّهْمِ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُبَالُ  
مَا لِي السَّهْمِ طَحْرَةً وَلَا حَيَاةً، قَالَ:  
وَرَوَى عَنْ أَبِي جَالِي: مَا لِي السَّهْمِ طَحْرَةً  
وَطَحْرَةً، بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ، أَيْ شَيْءٌ بَيْنَ  
عَيْنِي. الْجَوَافِي: الطَّحُورُ، بِالْمَاءِ  
وَالْمَاءِ، بِالْمَاءِ بَيْنَ السَّحَابِ الْقَلِيلِ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ يَطْحَرُ مُتَرَفِّفَةٌ يَقَاتُ. يُبَالُ:  
مَا لِي السَّهْمِ طَحْرَةً وَطَحْرَةً، وَقَدْ يَحْرُكُ  
لِي كَانِ مَرَّتَيْنِ الْخَلْفِ، وَطَحُورَةً  
وَطَحُورَةً، بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: الطَّحَرُ وَالْمَطَارُ الْقَمَامُ  
الْعَمَلُ، وَلِ السَّهْمِ: وَالطَّحِيرُ الْقَمَامُ  
الْعَمَلُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالطَّحِيرُ مِنَ الْعَمَلِ  
يَقُلُّ الرَّيَّةُ أَوْ قَوْلُهُ: طَحَرُ طَحْرًا طَحِيرًا،  
وَكَيْفَةَ الْجَوَافِي طَحِيرًا، بِالْمَاءِ، وَقِيلَ:  
هُوَ الرَّحْمَةُ الْمَسَالُوقُ. وَلِي حَيْثُو النَّاقَةِ  
الْقَمَامُ: قَمِيمًا لَهَا طَحِيرًا، هُوَ الْقَمَامُ  
الْعَمَلُ.

وَمَا لِي الشَّيْءِ طَحْرَةً، أَيْ شَيْءٌ. وَمَا  
عَلَى الْقَمَامِ طَحْرَةً، أَيْ كَوْنًا: الْأَزْهَرِيُّ:  
قَالَ أَبُو جَالِي: مَا عَلَيْكَ طَحُورٌ أَيْ مَا عَلَيْكَ  
كَوْنٌ (١)، وَكَتَلِيلٌ مَا عَلَيْكَ طَحُورٌ.  
الْجَوَافِي: وَمَا عَلَى قَلَامٍ طَحْرَةً إِذَا كَانَ  
عَارِيًا.

وَطَحِيرَةٌ وَطَحِيرَةٌ، بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ  
جَمْعًا.

(٣) قوله: «حدث السائلة» في الطبقات  
جميعها: «حدث السائلة» وهو تحريف. «روى مادة  
وخرقة قال: «روى زهر زهران وخرقة وخرقة بن  
حدث السائلة».

[عبد الله]

(٤) قوله: «طحور أي ما عليه كواب» هكذا  
بالأصل مطحورًا.

وما على الإبل طهرة أي شيء من دبر إذا نسلت أوبارها.

والطحور: السحابة. والطحائر: قطع السحاب المشرقة، ويجعلها طحيرة، قال الأزهري: وهي الطحائر والطحائر يفرغ السحاب. الطحيرى: الطحور السريع. وطحب يططره: زوّن.

طعير: ما على فلان طحيرة، بضم الطاء والراء، ينشئ من اللباس، وقال أبو الجراح: طحيرة، ويقع الطاء وكثر الراء، وطحيرة وطحيرة، أي يلمس من خرقته. قال سيبويه: وسيت طحيرة وطحيرة، وكلها لغات. ولما حدث سنان، وذكر يوم القيامة، فقال: تكثر الشمس من رموس الناس، وليس على شيء منهم طحيرة، بضم الطاء والراء، وتحمرا، وبالهاء والخاء: اللباس، وقيل: المبرقة، وأكثر ما يستعمل في الثوب. وما في السداة طحيرة، أي يلمس من السحاب. وليل: لطفة طحير. ولما أبو حنيفة وابن السكيت لمتهما بالجمع. واستعملتا بضمهم في الثوب واللباس. والطحيرة القسوة: قال: وحاصن بها قريبا وطحيرا

وما على طحيرة، كطخيرة، أي يلمس من غير<sup>(١)</sup>. وطيخرة: أصلها طحيرة، وقال نصيب:

سرى لي سواد الليل يقول خلفه  
مواكب لم يكتف عيون طحيرة  
قال: والطحير طحير: الكفاة بين التقيض، ووالله الأرض. والمواكب: مواكب السطر.

(١) عبارة الحكم: وما عليه طحيرة أي غرة، كطخيرة. وما في السداة طحيرة، كطخيرة، أي يلمس من قم.

[جهد الله]

وطحرب الأثرية: نلأما. وطحرب إذا عدا لارا.

طعوم: ما على طحيرة، أي غرة كطخيرة. وما في السداة طحيرة كطخيرة، أي يلمس من غير. وطحرم السداة: ملأه. وطحرت السداة وطحرمه يعني: أي ملأه، وكذلك القوس إذا زلتها.

طعوم الطحور: في معنى الكاذب، قال ابن قزوين: وليس يعرف صحيح.

طعوم: ابن قزوين: والطحس يحنى يد عن الجوع، يقال: طحسها وطحرها، قال الأزهري: ولما من ساكن ابن قزوين.

طعوم: الأزهري: اللبث: الطعوم حب يكون باليسر يلمس، قال الأزهري: هو الطعوم، بالخاء، ولعل الخاء لئلا ينسب إليه.

طحل: الطحال: لعمنة سوداء غريضة في بطن الإنسان وغيره من البسائر لا زقة بالجنين، مذكرة، صرح النحائي بذلك، والجنن طحل، لا يكثر على غير ذلك. وطحل طحلا: نكح طحلا، فهو طحل، وطحل طحلا: هكا طحلا، أشد.

ابن قزوين للحارث بن مسروق: أحمرو إذا أراد الكرم متحرضا حتى السطلي بين النحر والطح الطحلا وطحله يطلعه طحلا وطحلا: أصاب طحلا، فهو طحور. ويقال: إن القوس لا طحلا، وهو كل يسرعو وجريو، كما يقال القوس لا تارة، أي لا جسارة له. وطحل لله طحلا، فهو طحل: قصد وتطيرت رايته من حنايو. الأزهري: أبو زينة: ما طحل أي كثر الطحلب. وما

طحل: كثر، قال زهير:

يترين من شربات ما طحا

على الجملوع ينفق الدم والقرقا

والطحل: الغضبان. والطحل:

الكلان، وأشد:

ما إن يرو ولا يزال فراغه

طحلا ونشته بين الأفعال

وكسلا طحل: على لادن الطحال

وزماد طحل إذا لم يكن صافيا.

ابن سيدة: الطحلة لون بين القبر

والياض يسود قليل كاللون الزماد، وقيل

أطحل وشاة طحلا. والليل من ذلك كثر

طحل طحلا، رجعل أبو حنيفة الأطحل اسم

اللون فقال: هو لون الزماد، وأرى

أبا حنيفة حتى فصل أطحل، وشراب

طاحل إذا لم يكن صافيا اللون، وكذلك

خيار طاحل، قال زهير:

وتلذذ لحنى القمام الطاحلا

ابن الأعرابي: الطحل الأسود،

ويقال: كرس أشقر أطحل، والذي يكثر

خضرته قليل صفرة.

الأزهري: ومن أشال القبر: ضمنت

البحار على طحلا، يضرب مثلا لمن طلب

حاجة إلى من أساء إليه، وأصل ذلك أن

سويد بن أبي كاهل صابى غير له ربح له

فقال:

من سره البك يهر مالو

فالبحرأت على طحلا

شرايرا يلمن بالفعال

ثم إن سويدا أمر: قلب إلى أبي حنيفة<sup>(٢)</sup>

أن يصوره له كما هو، فقالوا له: ضمنت

البحار على طحلا، واليکار: جمع بكير،

وهو النقي من الإبل.

الأزهري: طحان موضع، وقد ذكره

ابن قزوين فقال:

(٢) قوله: وبني غير الخ، ضبط في القاموس

بالهم والضميد ووزنه شاربى بكسر، وفي مجمع

بالوت والتكلة والتلهيب بالضم.

لَيْتَ الْيَلْبَى بِأَكْبَهَةٍ لَمْ تَكُنْ  
إِلَّا كَلْبَتَا يَحْرُمَ طحار  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ هُوَ أَنْشَأَ  
وَعَلَا السَّيْفَةَ فَالْقَتِينُ يَرْفَعُو  
فَالصُّجُوعُ بَيْنَ رُؤُوسِ طحار  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالطَّحْلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ  
إِلَيْهِ كَرْدٌ مِنْ جَبَلِ سَاءَ مِنْ أَرْضِ طابطة ،  
يُقَالُ: قَرْدٌ لَطَحَلٌ لِأَنَّهُ كَرْدٌ. ابْنُ سِينَةَ:  
أَطْحَلُ اسْمٌ جَبَلِي، وَلَمْ يَخْصُصْ بِمَكَّةَ  
وَلَا بِطَرِيقِهَا.  
وَطِطَحَلٌ: اسْمٌ كَلْبِي.

• طحلب • الطُّحْلُبُ وَالطُّحْلُبُ  
وَالطُّحْلُبُ: خَضَرٌ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ الْمُرِينِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ، كَأَنَّهُ نَسَجَ  
التَّكُونُ وَالطُّحْلُبُ وَهُوَ طَحْلُبٌ وَطَحْلُبَةٌ.  
وَطَحْلَبُ الْمَاءِ: عَلَامَةُ الطُّحْلُبِ.  
وَمِنْ طَحْلُبَةٍ وَهِيَ مَطَحْلُبٌ: تَحْتَرُ  
الطُّحْلُبُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَحَتَّى  
يَكُونُ: مَطَحْلُبٌ، وَقَوْلُ ذِي الرُّؤُوسِ:  
هَيْتَا مَطَحْلِبَةُ الْأَرْجَاءِ طابطة  
فِيهَا الصُّفَاوَجُ وَالْمِجَانُ كَمَطَحْلِبِ  
يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ جَيِّدًا. قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَأَرَى السُّخْرَاءُ قَدْ حَتَّى الطُّحْلُبُ فِي  
الطُّحْلُبِ.  
وَطَحْلِبَتِ الْأَرْضُ: أَوَّلُ مَا حَضَرُ  
بِالْيَابِثِ، وَطَحْلِبُ الْكَلْبِ، وَهِيَ مَطَحْلِبَةٌ  
الْأَرْجَاءِ.  
وَالطُّحْلِبَةُ: الْفَقْلُ.

• طحلم • ماءٌ مَطْلُومٌ: آجِنٌ.

• طحم • طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ، يَنْتَحِرُ  
الْمَاءُ وَتَحْمَتُهُ: دُفَاعٌ مُنْظُومٌ، وَقِيلَ:  
دَفْعَتُهُ الْأَوَّلَى وَمُنْعَقَتُهُ، وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ  
النَّهْرِ، وَرَأَيْتُ ابْنَ بَرٍّ مُنَاوِرَةً بَيْنَ هَيْتَلِ:  
أَجَانَتْ خَصَابِرُ الشَّرَابِ وَتَحْمَتُ  
عَلَيْهِنَّ خَيْطَاتُ السُّيُورِ الطَّوَامِ

وَأَكْبَهَةُ طَحْمَةٍ مِنَ النَّاسِ وَطَحْمَةٌ، أَيْ  
جَمَاعَةٌ، وَكَانَ الْمُحْكَمُ: أَيْ دَفْعَةٌ، وَهُوَ  
أَكْبَرُ مِنَ الْقَاوِيَةِ، وَالْقَاوِيَةُ أَوَّلُ مَنْ يَنْقُرُ  
عَلَيْكَ، وَقِيلَ: طَحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ.  
وَطَحْمَةُ الْفَيْتَةِ: جَوَلَةُ النَّاسِ عَلَيْهَا.

وَوَجَلُ طَحْمَةٍ يَطَالُ مُدَوُّ: شَيْءٌ  
الْجَوَالُ.  
وَقَوْسٌ طَحْمٌ: سَرِيعةُ السَّهْمِ.  
الْأَصْنَعِيُّ: الطُّحْمُ وَالطُّحْمُوُّ الدُّخُونُ.  
وَقَوْسٌ طَحْمٌ وَطَحْمٌ يَمْتَلِئُ وَاجِلِي.

وَالطُّحْمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَهِيَ  
الطُّحْمَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الطُّحْمَةُ مِنَ  
الْحَمْضِ، وَهِيَ غَرِيضَةُ الرُّبْعِ كَبِيرَةُ الْمَاءِ.  
وَالطُّحْمَةُ: رَيْبَةٌ سَهْلَةٌ حَنْوِيَّةٌ، قَالَ:  
وَالطُّحْمَةُ أَيْضًا السَّجَلُ، وَهُوَ عِشْرُ الْحَمْضِ  
كَلًّا، وَكَأَنَّ لَهْ طَحْلَبٌ وَلَا عَسْبَ إِنَّا بَيِّنَتْ  
نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِذْلُ. الْأَزْهَرِيُّ: الطُّحْمَةُ نَبْتُ  
مَعْرُوفٌ.

• طحمر • طَحْمَرٌ: وَتَبٌ وَارْتَجَحَ. وَطَحْمَرُ  
الْقَرْصِ: حَذٌّ وَزَحَا. وَفَزَجَلُ طَحْمَارِ  
وَطَحْمَرِيٌّ: عَظِيمُ الْجَرْدِ. وَمَا فِي السَّمَاءِ  
طَحْمَرِيَّةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابِهِ، حَكَاهُ  
يُغْشَوُ فِي بَابِهِ مَا لَا يَكْتَلِمُ بِهِ إِلَّا فِي  
الْبَحْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَا عَلَى السَّمَاءِ  
طَحْمَرِيَّةٌ وَطَحْمَرِيَّةٌ، بِالسَّمَاءِ وَالْمَاءِ، أَيْ  
شَيْءٌ مِنْ خَيْمٍ. وَطَحْمَرُ السَّمَاءِ: عَلَامَةُ  
كَحْمَرَتِهِ.

• طحن • الْأَزْهَرِيُّ: الطُّحْنُ الطُّحْنُ  
الْمَطْحُونُ، وَالطُّحْنُ الْيَتْلُ، وَالطُّحْنَةُ يَتْلُ  
الطُّحْنَانُ. وَفِي إِسْلَامٍ عَمَرٌ، وَفِي اللَّهِ عَمَرٌ:  
فَأَصْرَجْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَقِّهِ، لَهُ  
كَأَيُّدُ كَتَايِيدِ الطُّحْنِ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَايِيدُ  
الْأَرْبَابُ الْكَايِمُ، وَالطُّحْنُ الْمَطْحُونُ، فَعِلَ  
يَمْتَلِئُ مَطْعُولًا. ابْنُ سِينَةَ: طَحْمَةُ طَحْمَةٍ  
طَحْمًا، فَهِيَ مَطْحُونٌ وَطَحِينٌ، وَطَحْمَةُ:  
أَنْشَأَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

عَيْشَهَا الطَّوْبُ الطُّحْنُ الْيَتْلُ  
سَحَرٌ وَلِيضَاعُهُ الْقَوْدَةُ الْوَسَامَا  
وَالطُّحْنُ، بِالْكَسْرِ: الْكَيْلُ.  
وَالطَّاحُونَةُ وَالطُّحَانَةُ: أَيْ لَتَوْرٌ بِأَمَامِهِ،  
وَالْجَمْعُ الطُّحَانُ. وَالطُّحَانُ: الَّذِي يَتْلَى  
الطُّحْنُ، وَجَرَفَتِ الطُّحَانَةُ.

الْجَوْهَرِيُّ: طَحْنَتِ الرَّحَى طَحْنًا،  
وَطَحْنَتِ أَيْ الرِّءَ، وَالطُّحْنُ الْمَطْحُونُ،  
وَالطَّاحُونَةُ الرَّحَى. وَفِي الْمَكَلِّ: أَسْنَعُ  
جَسْمَتُهُ وَلَا تَرَى طَحْنًا.

وَالطُّحَانُ: الْأَفْرَاسُ كُلُّهَا مِنْ الْإِنْسَانِ  
وَقَوْسٍ عَلَى الْقَيْسِ، وَاجْتَلَاهَا طَاحِنَةٌ.  
الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ سَرٍّ مِنَ الْأَفْرَاسِ لَاحِنَةٌ.  
وَتَحْنِيَّةٌ طَحْنٌ: طَحْنٌ كُلُّ قِيَةٍ.  
وَالطُّحْنُ: عَلَى حَقِّهِ أَمْ حَسْبُ، إِلَّا أَنَّهُ  
الطُّحْنُ وَلَهَا، فَتَكُنْ لَهَا طَحْنًا كَمَا تَكُنْ الْخَلْقَةُ  
مِنْ الْإِذْلِ، يَقُولُ لَهَا الشَّيْطَانُ: الْحَسَى لَنَا  
جَرَانَا، فَطَحْنُ يَتَحْنِيهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى  
تَكْبِبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ، وَلَا تَرَاهَا إِلَّا بِمَقَرِّهِ  
مِنْ الْأَرْضِ. وَالطُّحْنُ: كَيْثٌ يَجُورُ،  
وَقَوْلُهُ:

إِذَا رَأَيْتَ وَاحِدًا لَوْ فِي عَيْنِ  
يَرْفَعُ أَلْفَاقَ الطُّحْنِ  
إِنَّمَا حَتَّى إِشْدَى هَالِكِي الشَّرَّائِيْنِ، قَالَ  
ابْنُ بَرٍّ: الرَّجُلُ لِيَتَنَلَّوْا ابْنَ الْمَكَلِّ  
الطُّحْنِي.

الْأَزْهَرِيُّ: الطُّحْنَةُ قَوِيَّةٌ كَالْجَبَلِ،  
وَالْجَمْعُ الطُّحْنُ. قَالَ: وَالطُّحْنُ يَكُونُ فِي  
الرُّمْلِ، وَيَقَالُ إِنَّ السَّحْلَ لَا يُدْبِي الْجَبَلِ،  
وَلَا: قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الطُّحْنُ هُوَ كَيْثٌ  
جَدِيدٌ يَتْلَى الشَّرَّائِيْنِ، لَوْ أَنَّ كَرْنَ الرُّبَابِ،  
يَتَحْنُ فِي الرُّبَابِ، وَقَالَ عَمْرٌو: هُوَ عَلَى  
حَقِّهِ الطُّحْنُ يَتَحْنُ لَيْتَهُ كَمَا تَكُنْ الْخَلْقَةُ مِنْ  
الرُّمْلِ، وَحَتَّى الْأَزْهَرِيُّ عَمَرُ الْأَصْنَعِيِّ  
قَالَ: الطُّحْنَةُ حَابَةٌ دُونَ الْفَقْلِ، تَكُونُ فِي  
الرُّمْلِ، فَتَحْنُ أَشْيَاءًا وَتَحْنُو كَمَا تَحْنُ طَحْنًا،  
ثُمَّ تَقْوَمُ، وَتَكْتَبِيعُ حَبَابًا الْأَعْرَابُ لَهَا إِذَا  
ظَهَرَتْ كَيَمُوحُونَ بِهَا: اِطْحَنِي جَرَابًا

أَوْ جَرَّاهُ، ابْنُ سِيْدَةٍ، وَالْمُطْحَنَةُ مَوْبِئُهُ  
صُفْهَاهُ مَرْكُوهُ الْقَتْرِ حَرْه، لَيْسَتْ  
بِغَالِيَةِ الْوَرْدِ، أَشْبَهَ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنْ  
الْحِرْيَاءِ ذَنْبُهَا طَوِيلٌ رَاسُهَا ضَيْقٌ، لَا تَقْصُرُ  
وَمُتَحَسِّنُ الْأَقْنَى الرُّبْلُ إِذَا رَفَعَتْهُ وَدَعَلَتْ  
يَوْمَ فُتِحَتْ نَفْسُهَا وَأُخْرِجَتْ حَيْثُهَا، وَتُسَمَّى  
الْمُطْحُونُ.

وَالْمُطْحَنُ: الْفَرْزُ الْقَلِيلُ الْخَوْدَانِ الْيَوْمِ  
لِي وَسَوِّ الْكُنْشَى.

وَالْمُطْحَنَةُ وَالْمُطْحُونُ: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ  
وَقَامًا وَبَيْنَهَا أَهْلُهَا، قَالَ الْأَنْبِيَاءُ: الْمُطْحُونُ  
مِنْ الْغَنَمِ تَلْهِيوًا، قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ:  
وَلَا أَطْلَمُ أَحَدًا حَكَى الْمُطْحُونُ لِي الْكَنْسِ  
خَيْرُهُ الْبَهْرِيُّ: الْمُطْحَنَةُ وَالْمُطْحُونُ الْإِبِلُ  
الْكَنْسِيَّةُ.

وَالْمُطْحَنَةُ: الْقَصِيرُ يَوْمَ لَوْثَةٍ (عَرُ  
الرَّجَاسِيَّ). الْأَزْهَرِيُّ عَرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَهَابُهُ لِي الْغَضَبُ فَهُوَ الْمُطْحَنَةُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَمَّا الطَّيْلُ الْيَوْمِ يَوْمَ لَوْثَةٍ  
يَكُنَّ لَهُ مُطْحَنٌ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ  
أَقْسَرُ الْفَيْسَادِ الْمُطْحَنَةُ، وَأَمَّا الْوَرْدُ الْغَالِي  
السَّمْرُ طَوِيلٌ، وَتَرْبُطُ طَحْنُ: تَلْعَنُ كُلَّ  
شَيْءٍ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمُطْحُونُ اسْمٌ لِلْحَرْبِيِّ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْكَنْسِيَّةُ مِنْ كَتَابِهِ الْقَبِيلُ إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ حُرُوكٍ وَكَرُوكٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَاةٌ حَاوٍ طَاةٌ مَا اسْتَبَاةَا  
دُخْرُهُمَا وَالْمُطْحَنُ الْإِبِلُ (١)  
الْمُجَرَّبِيُّ: الْمُطْحُونُ الْكَنْسِيَّةُ تَلْعَنُ  
مَا لَقِيتْ: قَالَ: وَسَمَّى الْقَتْرُ عَرُ الْجَنْدِيِّ  
قَالَ: الْطَالِحِينَ عَرُ الرَّاسِ مِنْ الْكُنُوفَةِ الَّتِي  
تَقُومُ لِي وَسَوِّ الْكُنْشَى.  
الْمُجَرَّبِيُّ: مُطْحَنَتُ الْأَقْنَى: تَرَحُّتْ  
وَأَسْتَدَارَتْ، فَهِيَ يَطْحَنُ، قَالَ الشَّاهِدُ:  
يَحْرُشَاهُ وَيَطْحَنُ كَأَنَّ قَصِيحَتَهَا  
إِذَا قَرَعَتْ مَاءَ حُرَيْقٍ عَلَى جَنْبِ

(١) قوله: «وَالْمُطْحَنُ الْإِبِلُ» كَمَا بِالْأَصْلِ  
مُضْبُوطًا، وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلَ فِي حَوَاةِ الْأَزْهَرِيِّ،  
وَلِلْمَلِكِ لَمْ يَنْطِقِ الشَّاهِدُ عَلَى مَا قِيلَ.

وَالْمُطْحَنُ إِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعُلْحَنِ لَبْرِيَّةً،  
وَأَنْ جَعَلَهُ مِنَ الطَّلْعِ أَوْ الطَّلَعِ، وَهُوَ  
الْمُتَبَسِّطُ مِنَ الْأَرْضِ، لَمْ يَجْرُوهَا، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: لَا يَكُونُ الْمُطْحَنُ مَضْرُوبًا إِلَّا مِنْ  
الْعُلْحَنِ، وَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ، وَكَوْنُ جَعَلَهُ مِنَ  
الطَّلَعِ لَكَانَ قِيَامَهُ طَحْرَانُ لَا طَحْنَانُ، فَإِنْ  
جَعَلَهُ مِنَ الطَّلْعِ كَانَ وَزْنُهُ فَعْلَانٌ لَا فَعْلَانٌ.

طحاها طحها طحوا وطحوا: يَسَطُّهُ.  
وَلَعَسَ الشَّيْءُ يَطْحُوهُ طَحِيًا: يَسَطُّهُ أَيْضًا.  
الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحُو كَالنَّشْوِ، وَهُوَ النَّشْطُ،  
وَقِيلَ لَكُنَّانَ طَحَا يَطْحُو، وَطَحَى يَطْحَى.  
وَالطَّاحِي: الْمُتَبَسِّطُ. وَلِي التَّحْيِيلُ الْتَوَيُّزُ:  
«وَالْأَزْهَرِيُّ وَمَا طَحَاهَا»، قَالَ الْقَرَّاءُ:  
طَحَاهَا وَطَحَاهَا وَاحِدًا، قَالَ شَيْخٌ: مَعْنَاهُ  
وَرَنَّ طَحَاهَا، فَابْتَدَأَ الطَّاهُ مِنَ الدَّالِّ،  
قَالَ: وَطَحَاهَا وَسَمَّاهُ. وَطَحُوهُ وَطَحُوهُ  
أَيْ يَسَطُّهُ. قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ: وَأَمَّا قِرَاءَةُ

الْكِسَالِيِّ طَحِيًا بِالْإِمْلَاقِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ  
فَوَائِدِ الْوِلَايَةِ، فَإِنَّمَا جَارَ ذَلِكَ لَأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ  
مَا يَتَجَرَّوْنَ أَنْ يَلَّانَ، وَهُوَ يَطْحَاهَا وَتَحَاهَا، عَلَى  
أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا وَيَطْلُهُ طَحِيَّةً، لَكَلَّا أَنْ  
الْكِسَالِيِّ أَمَّا أَنْ تَلَاها مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«وَالْقَتْرُ إِذَا تَلَاها»، لَقَلْنَا أَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى  
قَوْلِهِمْ وَيَطْلُهُ طَحِيَّةً. وَيَطْلُهُ طَحُوهُ:  
عَظِيمَةٌ. ابْنُ سِيْدَةٍ: وَيَطْلُهُ طَحِيَّةً وَطَحِيَّةً  
عَظِيمَةً، وَقَدْ طَحَاهَا طَحْرًا وَطَحِيًا.  
أَبُو ذَيْبٍ: يَقَالُ لِلْيَسْتِ التَّطْحِيرِ: يَطْلُهُ  
طَحُوهُ وَطَحِيَّةً وَطَحِيَّةً، وَهُوَ الْفُسْهُمُ.  
وَضَرَبَتْهُ شَرًّا طَحَا يَهْ أَيْ ائْتَمَتْ.

وَطَحَا يَوْمَ قَلْبِهِ وَهَمَّهُ يَطْحَى طَحْرًا:  
ذَقَبَ يَوْمَ تَلْعَبُ وَيَتَلَبَّ، مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ.  
وَطَحَا يَوْمَ قَلْبِكَ يَطْحَى طَحِيًا: ذَقَبَ.  
قَالَ: وَابْتَدَأَ الْقِيْسُ لِي طَحِيًا يَوْمَ  
هَيَاوِ.

وَطَحَا يَطْحُو طَحْرًا: يَهْ (عَرُ ابْنِ  
كُرْدُوسٍ).  
وَالْقَوْمُ يَطْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَنْتَقِعُ.

وَيَحَالُ: مَا أَقْدَى أَيْنَ طَحَا مِنْ طَحَا  
الرَّجُلُ إِذَا ذَقَبَ لِي الْأَرْضِ.  
وَالطَّحَا، مَقْصُودٌ: الْمُتَبَسِّطُ مِنَ  
الْأَرْضِ.

وَالطَّاحِي مِنَ الثَّامِرِ: الرُّفَاةُ.  
وَالْمُتَوَكِّفَةُ الْعَرَابِيَّةُ: هِيَ السُّورُ تَشْكُرُ  
حَوْلَ الْفَتْلِ.

ابْنُ شَيْبَانَ: الْمُطْحَى الْإِبِلُ بِالْأَرْضِ.  
رَأَيْتُهُ مُطْحِيًا أَيْ مُتَبَسِّطًا.

وَالْقَلْبَةُ الْمُطْحِيَّةُ: الثَّابِتَةُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ قَدَرِ الْفَرَسِيَّةِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَمَّا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَيْثُو:  
إِذَا حَرَبَتْ حَتَّى يَمُوتَ مِنَ الْغَرَمِ عَلَى الْأَرْضِ  
قِيلَ طَحَا يَوْمًا، وَأَيْدَتْ يَسْخِي الْغَى:

وَتَحَضَّنَ حَتَّىكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنَّهُ  
مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي حَتَّىكَ التَّرْتِيمِ  
وَضَرَبَتْهُ حَرَبٌ يَوْمًا أَيْ ائْتَمَتْ،  
وَقَالَ:

لَهُ حَسْرَتٌ طَاحِي الْفَضَاءِ حَرَبْتُمْ  
وَيَوْمَ لَيْلٍ طَحَا يَوْمَ قَلْبِهِ، أَيْ ذَقَبَ يَوْمَ كُلِّ  
تَلْعَبِي: قَالَ تَلْعَبْتُمْ مِنْ حَيْدَةٍ:

طَحَا يَوْمَ قَلْبِي لِي الْجِسَادِ طَرُوبُ  
يَهْمَةُ الشَّابِرِ حَضَرَتْ حَانَ مُتَبَسِّطٍ  
قَالَ الْقَرَّاءُ: حَرَبَ حَتَّى طَحَى، يُرِيدُ  
مَدَّ رَجْلَيْهِ، قَالَ: وَطَحَى الْجِسَادُ الْأَرْضِ  
إِنَّمَا عِلَالُهُ وَإِنَّمَا هَرَالُهُ، أَيْ تَوَقَّى بِهَا. وَقَدْ  
طَحَى الرَّجُلُ لِي الْأَرْضِ إِذَا مَا دَعَوْهُ لِي تَعْمُرَ  
أَوْ مَضْرُوبٌ لِي يَلْعَبُ، كَرَأَيْكَ ذَلِكَ الشَّاهِدِ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ رَدَّ قَوْلَهُ  
بِالشَّاهِدِ (٢).

وَالطَّاحِي: الْجَنْحُ الْعَظِيمُ.  
وَالطَّاحُ: الْخَالِكُ. وَطَحَا إِذَا مَدَّ  
الشَّيْءُ، وَطَحَا إِذَا حَلَّكَ.  
وَطَحُوهُ إِذَا بَطَحُوهُ وَضَرَعُوهُ طَحَى:

(٢) قوله: «وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ رَدَّ قَوْلَهُ  
بِالشَّاهِدِ» مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ وَبَعَارَةُ التَّلْبِيهِ،  
قَالَ: «يَعْنِي الْفَرَادَ» حَارِضٌ بِهَذَا الْكَلَامِ  
مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي طَحَا بِالْإِنْخِافِ.

و«طحرب» لأنه يقال بالحاء والحاء.

• طحنس = الطحنس : الأصل  
المجوزي : الطحنس ، بالكسر ، الأصل  
والشجر . ابن السكيت : إنه للقيم  
الطحنس ، أي قيم الأصل ، وأندد :

إن أضرأ أضر عن أصلها  
ألمأ طحشا إذا ينسب  
وكذلك قيم الكوز والإزمو . ابن  
الأعرابي : يقال : فلان طحش شر ،  
ويصل شر ، وبين شر ، وصوشر ، وركبة  
شر ، ويلوشر ، وطعرشر ، ورف شر ، إذا  
كان نهاية في الشر .

• طحنس = الطحنس : إظهار البصر ،  
طحنس طحنسا وطحنفا .

• طحنس = الطحنس والطحنات : السحاب  
المترفع الرقيق ، قال صخر القلي :  
أعني لا يبقى على الشجر فاور  
يتهور تحت الطحنات الصغار

وروي الطحان على أنه جنس طحنس ،  
والطحنس : شر من الهيم ينشئ القلب .  
ويجوز على قلبه طحنفا وطحنفا أي حشا .  
والطحنس والمطحنس ، بالكسر (١) مؤنسان ،  
قال :

خداوية صفها الصن ويضا  
يطحنه يوم ذوماعبيب ماطر  
قال ابن بري : البيت للحارث بن عرفة  
الجبلي ، وألحى في شعره :

خداوية صفها كبد يضا  
من الطل يوم ذوماعبيب ماطر  
وقال جرير :

يطحنه جالدا الملوك ونيلنا  
عبيط سطارم جرير على نخبو

(١) قول : وطحنه بالكسر الصخر تبا  
للجبري . والذي في القاموس وسبقه بالوت :  
زيادة التبع .

والطحنسة : حكاية ينصر الضحك .  
وطحنطخ الضحك قال : طيح طيح ، وهو  
الضحك القهقهة ، واما حكى صوت الضحك  
وتنحوه .  
والطحنطخ : اسم رجل .

• طحر = الطحر : القيم الرقيق . والطحور  
والطحورة : السحابة ، وقيل : الطحارير  
من السحاب قطع مستقيمة وقاف ، واسمها  
طحور وطحورة . والطحارير : سحابات  
متفرقة ، ويقال يبل ذلك في السطر . والثامن  
طحارير ، إذا تكروا . وقولهم : جاعني  
طحارير ، أي أحاطة من الناس متفرقة .  
الجوهري : الطحور يبل الطحور ، قال  
الراجز :

لا كابو الله ولا طحوروه  
جون كبح الليث من عابوه  
والجهم الطحارير ، وأندد الأصمعي :  
أما إذا قلت طحارير القزح  
وصدر الثارب وثما عن جرح  
فصلها البيض القلائد الطح  
وما على السماء طحر وطحرة وطحور  
وطحورة ، أي شيء من غير . وما عكوه  
طحور ولا طحور ، أي قطنة من جرحه ،  
وأكثر ذلك مذخور ل سطر ، بالحاء  
المهمل .

ويقال للرجل إذا لم يتكن جلفا  
ولا كسفا : إنه طحور وطحور بمعنى  
واسع .  
والثامن طحارير أي متفرقون .  
وأما طحارير : فاعية غيقة .  
والطحارير : القيم الأسود .

• طحرب = جاء وما عكبه طحربة أي ليس  
عكبه شيء . وروي بالحاء المهمل أيضا ،  
وقد تقدم .  
وفي حديث سلمان : وليس على أمك  
ينهم طحربة ، وطحربة ، وقد خرشنا في

أبطلع أنطاسا . والطحبي : المشتد .  
وطحبت أي اضلمت .  
وكثر طاحر أي متفرق . وقال ينصر  
الربيع في يمينه : لا والقمير الطحبي ، أي  
المترقب .

والطحبي : موضع ، قال ملح .  
فأضنى بأجزاء الطحبي كانه  
فكوك أسارى فلك عته السلايل  
وطاحية : أبو طحون من الأزد ، من  
ذلك .

• طحيع = طيح الشيء يطحطح طحا : القاء  
من يذو فائده . والمطحنس : خشبة يحمده أحد  
طركها وينسب بها الصبيان .

والطحن كناية عن الكسار ، وقد طح  
المرأة يطحها طحا ، وروي عن يحيى  
ابن يسم أن أمي جارية غراسية  
صحنه ، فقلن عكوه أصحابه فسالوه  
عنها ، فقال : فيهم المطحنس !  
والطحنس : الشر في العقل ونحو  
البصر والسماع ، طحن كسا : خرس في  
معاينه .

والطحنسة : اسود الشعر ونحوه ،  
كنحو السحاب يكون ذو جوب ثم  
يتطحن ، أي ينضم بعضه إلى بعض .  
وتطحن السحاب إذا كانت ذو جوب ثم  
انضم واستقر ، ونسب طحنطخ .  
أبو سبيد : التطحن من التبر الأسود .  
وتطحن الليل : أظلم وراكم ، يكون  
يتبر ويتبر غير ، ويقله كندخت ، وذلك  
إذا كان غيم يتر فيه السجوم ، وذلك إذا  
لم يتكن ذو قمر ، ولا أدري ما طحنطخ ،  
ولكن طحنطخ ، وقد طحنطخ السحاب .

ويقال للرجل الضيف الضطر :  
متطحنطخ ، والجهم : متطحنطخون .  
ابن سبيد : والمتطحن الضيف البصر .  
وقد طحنطخ الليل بصره إذا حجبته الظلمة  
عن أنوار النظر .

وَقَالَ الْخَلْعِيُّ:

كَانَ قَوْلُ التَّنْزِيلِ مِنْ سَنَابِهَا  
مَعْنَاهُ مِنْ بِلْطَةِ أَوْ رَجَائِهَا  
وَمِنْهُ يَوْمٌ بِلْطَةٌ لَيْسَ يَمُوتُ عَلَى قَابِوسٍ  
إِنَّ الْمَلَأِيذِ مِنْ مَاءِ السَّهَابِ.

وَصَرْبٌ بِلْطَةٌ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ، وَيُقَالُ  
جَبَّارٌ أَيْ شَدِيدٌ، قَالَ حَسَنٌ:  
أَقْنَأَ لَكُمْ صَرْبًا بِلْطَةً مِثْلَكَ

وَتَخَرَّجَتْ بِلْطَةُ مِنَ كُلِّ جَابِيٍّ  
وَقَالَ أَنْزَلُ:

صَرْبًا بِلْطَةً فِي الْعُلَى سَجِينَا  
وَالْعُلَى: الْكَبْشُ الْمَاضِي، وَقَالَ  
الطُّرَيْحِيُّ:

كَمْ لِمَعَالِجٍ مُنَحْنَقًا بِأَيِّ  
شَيْءٍ بِالْمُطْعَمِ لِلذَّمِّ الْمُدَاعِ  
الذَّمُّ: النَّعْيُ، وَالْمُدَاعُ: حِيَالُ الرَّجُلِ.  
وَقَالَ بَعْضُ الْأَخْرَاسِ: الْبِلْطَةُ  
وَالْبِلْطَةُ الْخَيْرَةُ (رَدَاهُ أَبُو الرَّبِيعِ)،  
وَقِيلَ: الْعِلْفُ الْبَلْبُ الْمَاضِي.

• طعمه. الْأَطْعَمُ: مَقْدَمُ الْمَطْلُوبِ فِي  
الْإِنْسَانِ وَالْبَلْبِيُّ، وَاقْتَدَ:  
وَمَا أَنْكَمُ إِلَّا طَرِيسُ قَصْفٍ  
قَلَّاسٍ وَكُنْتُشِي بِأَتَقِيهَا الطَّعْمُ<sup>(١)</sup>

لَا: يَنْصَحُ أَطْعَمًا مِنْ قَلْبِي.  
وَالطَّلْعَةُ: سَوَادٌ فِي مَقْدَمِ الْأَنْفِ  
وَمَقْدَمُ السُّفْلِيِّ. وَجَبَّيْتُ الطَّعْمَ: أَمَرْتُ  
الرَّأْسَ وَسَائِرَهُ أَنْكَمَ. وَكُنْتُشِي الطَّعْمَ  
وَعَلَيْهِمْ: جَاءَتْ ضَرْبٌ لَوْثَةٍ إِلَى السَّوَادِ،  
وَقِيلَ الطَّعْمُ: وَالْأَطْعَمُ: كَالْأَذْخَرِ،  
وَقِيلَ: هُوَ لَوْثَةٌ فِي الْأَذْخَرِ. إِنَّ السَّكِينَةَ  
يُمَالُ الطَّعْمُ أَخْضَرُ أَدْخَرُ، وَهُوَ التَّجْوِجُ.  
وَكُنْتُشِي الطَّعْمَ: لَعَنَ فِي الْأَذْخَرِ. وَطَعْمُ  
الرَّجُلِ: طَعْمُهُ: تَجْوِجُهُ.  
وَالطَّلْعَةُ: جِهَةُ الْمَنَ.

(١) قوله: وما أنكم إلا طريس قصف قلَّاسٍ  
أنشد الجوهري في مادة طرب:  
ومل أنكم إلا طريس ملحج.

الْقَهْلِيُّ: الطَّعْمُ يَمْتَنِي الطَّعْمُ،  
وَهِيَ الْكَلْبَةُ بَيْنَ الْأَوْجِينَ، قِيلَتْ الْقَهْلَةُ طَاهٍ  
لِقُرْبِهِ مَلَرْتِجِيًّا<sup>(٢)</sup>.

• طعمه. مَا عَلَى السَّهَابِ طَعْمِيَّةٌ  
وَعَلْمِيَّةٌ، وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
عَيْمٍ.

• طعمه. الْأَوْجِيُّ فِي لَرَجَمَةٍ عَرَمَتْ قَالَ:  
قُرَأْتُ فِي نَسَمَةٍ مِنْ كِتَابِي الْبَيْتِ:  
صَبِيحَتِ لِمَرْطُوطٍ وَزَكِيمٍ جَنَابِي  
وَزَمَّتْ طِيْطُولِي وَزَعْنُو الضَّعَائِرِ  
قَالَ: الطَّعْمُ الْخَيْلُ الثَّلَاثُ.

• طعا. طَعَا الْكَلْبُ طَعْلًا وَطَعْرًا: أَطْلَمَ.  
وَالطَّعْرُ: السَّحَابَةُ الرَّهِيَّةُ. وَكَلَّمَ طَعْرَهُ:  
مُطَلَّعًا. وَالطَّعْرُ وَالطَّعْرَةُ (عَنْ كَرَامٍ):  
الطَّلْعَةُ. وَكَلَّمَ طَعْرَهُ: فَعِيْدَةُ الطَّلْعَةِ قَدْ  
وَارَى السَّحَابَ قَعْرًا. وَيُقَالُ طَاعِيَاتٌ عَلَى  
الْفِئَلِ أَوْ عَلَى السَّيْرِ، إِذَا عَلَايَاتُ لَا يَكُونُ  
جَبَّعٌ قَعْلًا. وَطَلَّامٌ طَاعِرٌ. وَالطَّعْرَةُ:  
فَلَمَّةُ الْكَلْبِ، مُمْتَرِدَةٌ، وَقِيلَ الصَّحَابُ:  
الْكَلْبَةُ السُّطْلَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فِي كَلْبٍ مَرَّوٍ طَعْلًا دَاجِيَةً  
مَا لِيُحَرِّقَ التَّنِينَ لِيَا حَتَّى تُقْبِرَ  
قَالَ: وَطَعَا كَلْبًا طَعْلًا وَطَعْرًا أَطْلَمَ.  
وَالطَّعَا وَالطَّعَا وَالطَّعَا، وَالْمَعْدُ:  
السَّحَابُ الرَّهِيَّةُ الرَّهِيَّةُ، يُمَالُ مَا فِي  
السَّهَابِ طَعْلًا، أَيْ سَحَابٌ وَطَلْعَةٌ، وَاجِدَةٌ  
طَعْلَةً. وَكُلُّ شَيْءٍ أَلَسَ شَيْئًا طَعْلًا  
وَعَلَى قَلْبِهِ طَعْلًا وَطَعْلَةً، أَيْ خَفِيَّةٌ  
وَكَرْبٌ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَعْلًا  
مِنْ ذَلَالَةٍ. وَقِيلَ السَّكِينَةُ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ  
عَلَى قَلْبِهِ طَعْلًا لِيَأْكُلَ السَّكِينَةَ،  
الطَّعَا: يُقَالُ وَجَدْتُ وَغَشِيْتُ، وَأَسْلَمَ  
الطَّعَا وَالطَّعْوُ الطَّلْعَةُ وَاللَّيْمُ. وَقِيلَ

(٢) زاد في التكملة: الطعام كطمايط:  
النصبان.

الْحَدِيثُ: إِنَّ لِقَلْبِهِ طَعْلًا كَطَعْلِهِ الْقَمَرِ،  
أَيْ كَيْفًا يَطْعَاهُ كَمَا يُطْعَى الْقَمَرُ.

وَالطَّعْرَةُ: السَّحَابَةُ الرَّهِيَّةُ. الْمَعْلِيُّ:  
مَا لِي السَّهَابُ طَعْمِيَّةٌ، وَالْقَصَمُ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
سَحَابٍ، قَالَ: وَهُوَ يُلْقِي الطَّعْرُ.

الْقَهْلِيُّ: الطَّعَاةُ وَالطَّعَاةُ بَيْنَ الْعَيْمِ كُلِّ  
يَطْعُو مُسْتَبِيرًا تَسُدُّهُ الْقَمَرُ وَيُقَالُ نَوْرُهُ  
وَيُقَالُ لَهَا الطَّلْعَةُ، وَهُوَ مَا رَفَى وَانْفَرَدَ،  
وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّعَاةِ وَالطَّعَاهِ.

وَالطَّعْرَةُ: الْأَحْمَرُ، وَالْجَنْعُ  
الطَّلُونُ. وَكَلَّمَ لَنْ يَكَلِّمَهُ طَعْلًا: لَا  
تُفْعَمُ.

• وطاعة. فَمَا ذُكِرَ عَنِ الصَّحَابِ: اسْمُ  
الشَّيْءِ الَّذِي أَنْشَرَهُ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا كُنْتُ سَلْبَانًا  
عَلَى سَيِّدَةٍ سَحَبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ.

• طعى. الْجَوْرِيُّ: عَادَةً طَاعِيَةُ أَيْ طَائِفَةٌ  
قَبِيضَةٌ، وَيُقَالُ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ وَاطِئَةٍ،  
قَالَ الطَّعْمِيُّ:

مَا أَضَاعَ حُبَّ سَلَسِي حِينَ مَثَاوٍ  
وَمَا تَقَعَّى بَوَالِي فِضَا الْعَادِي  
أَيْ مَا أَضَاعَ حِينَ أَحْيَاوٍ، وَاللَّيْنُ:  
الْثَّابِتُ وَالْمَادَّةُ.

• طرا. طَرَا عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرْدًا وَطَرْدًا:  
أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ، أَوْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ  
أَخْرَجَ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ  
فَجَاءَهُ، أَوْ أَتَاهُمْ مِنْ خِوَارٍ يَطْلُو، أَوْ  
خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَبْعَةٍ. وَنَهْمُ الطَّرَا  
وَالطَّرَا. وَيُقَالُ لِلطَّرَا الطَّرَا، وَنَهْمُ اللَّيْنِ  
يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ. قَالَ أَبُو مَضْعُونٍ:  
وَأَسْلَمَ الْعَزَمُ مِنْ طَرَأٍ يَطْرَأُ.

وَالْحَدِيثُ: طَرَأَ عَلَى جُرَيْبٍ مِنَ  
الْقُرَّانِ، أَيْ وَرَدَ وَكَلِمٌ: يُمَالُ: طَرَأَ يَطْرَأُ،  
مَهْمُوزًا، إِذَا جَاءَهُ مَتَابَعَةً، كَأَنَّهُ تَجَنَّبَ  
الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَبْدُو فِيهِ وَرْدُهُ مِنَ  
الْقُرَّانِ، أَوْ جَمَلَ الْبَيِّنَاتُ فِيهِ طَرْدًا وَبُتْهُ

عَلَيْهِ. وَقَدْ بَرَّكَ الْهَمَزُ يَوْ عَلَالٍ: مَرَا يَجْرُو مَرًّا.

وَمَرًّا مِنَ الْأَمْوَالِ: خَرَجَ، وَبَعَثَ اشْتَرَى الطَّرَافُ. وَقَالَ يَتَضَمَّنُ: مَرَّانَ جَعَلَ يَوْمَ حَامٍ كَحَرْ، إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْحَامُ الطَّرَافُ، لَا يُبْزَى مِنْ جَيْتٍ أَيْ. وَكَذَلِكَ أَمْرُ طَرَفٍ، وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَالَ الصَّجَّاحُ يَذْكُرُ عَفَاةً:

إِنْ كُنْ أَنْ تَوَيْتَ فَلَا نَسِي  
لَا نَفْسِي إِنْهُ وَلَا نَفْسِي  
وَلَا مَعَ الْمَشَى وَلَا مَشَى  
بِشْرَاهُ وَذَلِكَ طَرَفِي

وَلَا مَشَى: قَوْلٌ مِنَ التَّخْمِيرِ. وَالطَّرَافُ يَقُولُ: هُوَ مُتَكَّرٌ صَبَّ. وَقِيلَ حَامٌ طَرَفِي: مُتَكَّرٌ، مِنْ طَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانِ، أَيْ طَلَعَ، وَلَمْ تَحْوِلْهُ. قَالَ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: حَامٌ طَرَفِي، وَهُوَ خَطٌّ. وَيَقُولُ أَبُو حَامِيرَ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّثُومِ:

أَحَابِيْبُ طَرَفِيُونِ عَنْ كُلِّ قَرْبَةٍ

يَحَابِلُونُ عَمَّا مِنْ سِلَاحِ الْمُتَقَابِلِ  
قَالَ: لَا يَحْكُونُ خَلَا مِنْ طَرَأَ، وَكَوْكَانَ مِنْهُ لَقَاءُ طَرَفِيُونِ، الْهَمْزَةُ بَعْدَ الرَّاءِ. فَقِيلَ لَهُ: مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ يَلَاوِ الطُّلُوبِ يَتَنَاقَشُ الْحَامُ، فَقَالَ طَرَفِيُونِ كَمَا قَالَ الصَّجَّاحُ:

دَانِي جَنَاحِيُو مِنْ الطُّلُوبِ قَمَرٌ  
أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الشَّامِ.  
وَطَرَأَ السَّيْلُ: دَفَعَتْهُ.  
وَمَرَّ النَّهْرُ طَرَأَهُ وَطَرَهُ فَهُوَ طَرِيٌّ، وَهُوَ خِلَافُ الدَّابِّيِّ. وَأَطْرَأَ الْقَوْمُ: مَتَحَمَّتُمْ، نَاوَرَتْ، وَالْأَحْرَفُ بِالْيَاءِ.

• طرب • الطَّرِبُ: الْفَرَحُ وَالْمُحَوَّلُ (عَنْ قَتَلِبُو). وَقِيلَ: الطَّرِبُ عَيْفٌ كَثِيرٌ جُنْدٌ جِيْثُ الْفَرَحِ أَوْ الْمَحَوَّلِ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: حَوَّلُ الْفَرَحِ وَذَهَابُ الْمَحَوَّلِ، قَالَ الْبَاقِيَةُ الْجَمْدِيُّ لِي الْهَمُّ:

سَأَلَنِي أَحَدُ عَنْ جَانِبِي  
وَلَا مَا عَنِ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ  
سَأَلَنِي عَنْ أَنَاسٍ مَلَكَوْا  
شَرِبَ الدُّخْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ  
وَأَدَلَّى طَرِيًّا فِي فَرْجِهِمْ  
طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُحْتَلِ  
وَالْوَالِدُ: الْكَاسِلُ. وَالْمُحْتَلُّ: الْبَلِيّ الْخُجَلِ عَقْلُهُ، أَيْ جُنْ.

وَأَطْرَبَهُ هُوَ، وَطَرَبَهُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
وَلَمْ تَلْقُوسِ دَارَ وَلَا رَسْمَ مَتَرَلِ  
وَلَمْ يَتَلَقَّسْ بَنَانُ مُنْقَصِبُ  
وَقَالَ قَتَلِبُ: الطَّرِبُ جِلْدِي هُوَ الْمَحْرُكَةُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَا أَفْرُفُ ذَلِكَ. وَالطَّرِبُ: الشَّرْقُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَطْرَابُ، قَالَ ذُو الرُّثُومِ:

اسْتَحْلَلْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَصْبَاحِهِمْ غَيْرًا  
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِي طَرِبُ؟  
وَقَدْ طَرِبَ طَرِيًّا، فَهُوَ طَرِبٌ، مِنْ قَرَمِ طَرَابٍ وَقَوْلُ الْهَلْكَى:

حَتَّى شَامَا كَحِلُّ مَوْبَعًا حَبِلُ  
بَانَتْ طَرَابًا وَبَاتَ الْكَلْبُ كَمْ يَسِيرُ  
يَقُولُ: بَانَتْ خَلَوِ الْبَحْرُ الْوِطَاسُ طَرَابًا لِمَا رَأَتْهُ مِنَ التَّرْقِي، كَرِهَتْهُ مِنَ الْمَاءِ.  
وَنَزَلُ طَرُوبٌ وَيَطْرَابٌ وَيَطْرَابَةٌ (الْأَخِيْرَةُ عَنْ الْمَخَالِي). كَثِيرُ الطَّرِبِ، قَالَ: وَهُوَ نَادِرٌ.

وَأَسْتَطَرِبُ: طَلَبَ الطَّرِبَ وَالْوَلُوبَ. وَطَرَبَهُ هُوَ، وَطَرِبَ: تَلَقَّى، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

يَبْرُؤُ بِالْأَسْبَاحِ لِي كُلُّ مَسْتَقْوٍ  
تَلَرَّؤُ مَسَاحِجَ التَّدَانِي الْمُطَرَّبِ  
وَيَقَالُ: طَرِبَ فَلَانٌ لِي جَانِبِي لَطَرِيًّا إِنْ رَجَعَ صَوْنَهُ وَدَفَعَهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَمَا طَرِبَ الطَّالِبُ الْمُسْتَجِيرُ  
أَيْ رَجَعَ [صَوْنَهُ وَفَتَى السَّخَرِ].  
وَالطَّرِبُ فِي الصُّوَرِ: مَتَّعٌ وَتَحْسِينٌ.  
وَطَرِبَ لِي فَرِيحِي: مَتَّعَ وَرَجَعَ. وَطَرِبَ الطَّالِبُ لِي صَبْرِي، كَذَلِكَ، وَصَحْنُ يَتَضَمَّنُ يَوْ

الْمُكَّاهُ. وَقَوْلُ سُلَيْمٍ بِنِ الْمُقَلَّبِ:  
لَمَّا رَأَى أَنَّ مَرَّتِيَا مِنْ سَاعَتِي  
أَجْرِي وَتَمَاجِدِي الْيَدِي وَأَجَلَمَا  
قَانِ الْمَشْرِجِي: طَرِبَ سَاعَتِي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.

وَالْأَطْرَابُ: تَقَاوُصُ الرِّيَاحِ، وَقِيلَ:  
الْأَطْرَابُ الرِّيَاحِيْنِ وَأَذْكَأُهَا.  
قَوْلُ طَرَابٍ تَرَجَّعَ إِلَى أَوْطَانِهَا، وَقِيلَ:

إِذَا طَرِبْتَ يَحْدِثُهَا.  
وَأَسْتَطَرِبُ الْخِدَاةَ الْإِزْلَ إِذَا غَشَّتْ فِي سِتْرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَايَا، وَقَالَ الطَّرَافُ:  
وَأَسْتَطَرِبْتَ طَنْطَمُ لَمَّا إِسْرَأَلَ يَوْمَ  
آلِ الصُّغَيْرِ نَاطِقًا مِنْ دَابِيعَاتِهِ (١)

يَقُولُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الطَّرِبِ شَوْقٌ نَارِغٌ، وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ:  
يُرِيدُ أَتَرَجَّعَ سَائِلًا يَحْتَلُّ  
جُنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ (٢)  
قَالَنَا حَتَّى بِالطَّرِبِ الْهَمُّ، سَمَاءٌ طَرِيًّا يَصْبِرُ إِذَا دَفَعَتْ، أَيْ قَلَّ بِالْأَصَابِ.  
وَالطَّرِبُ وَالْمَطَرُ: الطَّرِيقُ الصَّغِيرُ.

وَلَا يَلْزَمُ لَهُ، وَالْجَمْعُ الطَّرَابُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلْكَى:

وَيَتَقَلَّبُ جِلْدِي قَرِيقَ الرَّأْسِ لِحُلُوجِهِ  
مَطَارِبُ وَقَبْ أَمَانِيَا فَرِحَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَطَرِبُ وَالْمَطَرِبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ، وَالْمَتَلَفُ: الْقَفَرُ، سَمَّى بِالْمَلِكِ لِأَنَّهُ يُجَنِّدُ سَائِلَتَهُ فِي الْأَسْحَرِ، كَمَا سَمَّوْا الصُّخْرَةَ تَبَاهَا لِأَنَّهُ لَا يُجَدُّ سَائِلَتُهَا. وَالْوَقْبُ: الْبُشْفَةُ. وَقَوْلُهُ: يَلْزَمُ قَرِيقَ الرَّأْسِ أَيْ يَلْزَمُ قَرِيقَ الرَّأْسِ لِي يَصْبِرُ. وَكَذَلِكَ أَيْ تَجَلَّيْتُ

(١) قوله: ومن دابعات، كلها بالأسفل: بالمرسدة بعد السين، والذي في الأساس بالفتح الصحيحة، ثم قال: أي سألته أن يعطيه دابتي، وهو من دابعات دد أي من دوابه ولبابه، يعني الخنافس ودور الحادى، لأنه يسلط من مكان إلى مكان.

(٢) قوله: ويريد أجمع أربع أعينه، أي في دوح: فتستعمل أربع ألحج والأحرج بالراء السريع.

ملئو العروق إلى خاديه ، وخاديه إلى خلو .  
وأشياءها فيح أي أوصية ، والهيل : السافة  
من التلم إلى التلم .

وقل الحنيفة : لنن الله من غير المنعربة  
والمعربة . المعربة : واحدة المطاوي ،  
وهي طروق حصار تشد إلى الطروق الكبار ،  
وقيل : المطاوي طروق معربة ، واجتثها  
معربة ومعرب ، وقيل : هي الطروق المعيبة  
المعربة .

يقال : طرقت غير الطريق : عثقت  
عثر .

والطرب<sup>(١)</sup> : اسم فرس سيبيا زسول  
الله ، عثقت .  
وطربوب : اسم .

• طربل : الطربال : علم مبي ، وقيل :  
هو كل بناء حال ، وقيل : هو كل قسط من  
جبل أو حائط مستطيل في السماء . وفي  
الحديث : أن النبي ﷺ قال : إذا مر  
أحدكم بطربال ما يلي للشمع أنشأ ، قال  
أبو حنيفة : هو شبة بالظفرة بين منظر  
التعجب كأنه الصوم والبناء المرتفع ، قال  
جبريل :

ألقى بها شدة التروفي فخلد  
فكأنها وكنت على طربال

قال الأزهري : وزيت أهل النخل في  
بعضها في جبلية يكون خياماً بين صفوف  
النخل ترقى نقيان الزمان ، ينظرون بها  
نواظريهم ، ويؤسسونها الطربال (الزرايل) .  
وقال شعيب : الطربال الأنبار ، وأجسها  
طربال ، وقال ابن شميل : هو بناء يبنى  
علماً بالنخل يثبت إليه ، ويث ما هو مثل  
السارية ، وبالمشجانيو واحد بها يتمضم

(١) قوله : «والطرب اسم فرس...» إلخ  
المعروف أنه الطرب - بالنظاء للمجمة ، وحل وزن  
تجيب - كما جاء في مادة «طرب» ، وفي النهاية  
لأبن الأثير ، وفي اللامدة وفيها .

قوله من البصرة : قال ذكوان :

حي إذا كان دوين الطربال  
وجين منه يصهيل صلبال  
مظهر الصورة مثل المثال<sup>(٢)</sup>

فسر الطربال هنا بالسارية . الفراء : الطربال  
الصومعة ، وقال ابن الأعرابي : هو الخندق  
المعرب ، وقال الجوهري : الطربال القنطرة  
المالئة بين الجدار ، والصخرة المتينة  
المعربة بين الجبل ، قال : وطربال الشام  
صوابها .

وزجل طربل : ينسحب ذبولة . وكسب  
أبو محمدر إلى زجل : اشتر لنا جرة وكفكت  
غير فراء ولا ذبلة ولا معربة الجواب ،  
قال ابن شمر : سألت شعيباً عن النشاء  
فقال : القصيرة ، قال : والمعربة  
الطويلة ، ويقال : طربل بركة إذا نمت إلى  
قوة .

• طوط : الطوط : الاسترخاء .

والطوط : ثبت يؤكل ، وفي  
المحكم : ثبت زكول طوط مستطيل  
كالفيل ، يقرب إلى الصخرة وييسر ، وهو  
جناح للمعبد ، ويعد طوطاً (عن أبي  
حنيفة) ، وقال أبو حنيفة أيضاً : الطوط  
يقطع الأرض تقطعاً ، وليس هو شيء  
أطيب من سرفج ، ولا أحلى ، وربما كان ،  
ربما قصر ، ولا يخرج إلا في الصيف ،  
وهو ضربان : فحمة سكو ، وهو الأخضر ،  
ومنه مر ، وهو الأبيض ، قال : وقال أبو  
زباد : الطربال تقطع للأخوية ، ولا يأكلها  
إلا الأحياء ، إترارها ، قال : وقال ابن  
الأعرابي : الطوط يثبت على طول  
الفراع ، لا ورق له ، كأنه من جنس  
الكتاؤ .

(٢) قوله : «وجين» هكذا في الأصل ، وفي  
التلخيص ومجميع ياقوت : بشر . وقوله «مظهر» هكذا  
في الأصل ومجميع ياقوت بالراء ، وفي نسخة من  
التلخيص : مظهر بالهم .

ونعرت القوم : سرحوا بقتون  
الطربال ، وسرحوا بقتون أي بقتونه .

قال الأزهري : الطربال ليس بالرياس  
التي جندنا ، وإنما الطربال الذي وصفه  
الليث في البادية ، وأكلت يته ، وهو كما  
وصفه ، وليس بالطربال الحامض الذي  
يخرج في جبال خراسان ، لأن الطربال  
الذي جندنا ، له ورق خريص ، شبيه  
الجلال . وطربال البادية لا ورق له ولا  
لحم ، وشبه الرياس وشبه الأرض ، ويؤ  
سلوة مشربة مقوضة ، وهو أخضر ، مشبه  
الرياس ، كأنه نومة ذكر الرجل . والترب  
تقول : طربلت لا أرض لها ، وذات لا  
رمت لها ، لأنها لا يتجان إلا منها ،  
يفران نكلا للذي يستأصل ، فلا تبقى له  
بقي ، بينما كان له أصل وقدر وما ،  
وأشده الأصمى :

فالألبان بها الطربال والفرط  
قال شعيب : لا أعرف إلى رياس والكمه اسم  
قريباً ، قال : وفي ريشة كسابور قرية يقال  
لها طربل ، ولكتب طربل .

وفي حديث حذيفة : حتى ثبت اللغم  
على أجاويد ، كما ثبت الطربال على  
وجو الأرض ، هي جنج طربون ، وهو  
ثبت يثبت على وجو الأرض كالطرب .

• طرم : الطرم : القرمصة : الإطراق من  
فقدوا أو تكبر .

• طرجول : الجوهري : الطرجولة  
كالنجانة مشوقة ، قال : وربما قالوا  
طرجولة ، بالراء ، قال الأصمى :  
وقد شربت الحمر أس  
في من إناه الطرجولة<sup>(٣)</sup>

(٣) قوله : «من إناه» في مصاحح الجوهري :  
في إناه .



• طرح : ابنُ سينا : طَرَحَ بالشيءِ وطرحه يطرحه طرحاً وطرحته وطرحه : رمى به ، ألقاه فلقب :

تلقح يا صبيح عن مقايها  
وطرح اللؤلؤ إلى غلايا

الأخرى : والطرح الشيء المصروح لا حاجة لأحاديثه : الجوهري : وطرحه كطرحاً إذا أكثر من طرحه . وقال : الطرحه ، أي أهبطه ، وهو المقتله ، وفيه طريح وطرح : مصروح .

وطرح عليه مسألة : ألقاه ، وهو يلقي ما تقدم ، قال ابن سينا : وأراه مؤلداً .

والأطروحة : المسألة كطرحها .

والطرح ، بالفتحريك : البُعد والمكان البعيد ، قال الأفشى :

كبتى البعد وتسمى للثلى

وذكرى نازلة بين ناه طرح  
والطروح بين البلاد : البُعد وكذلك

طرح : بعيد . وطرحسو الثرى بفلان كل طرح إذا نأت به . وطرح به الشعر كل

طرح إذا نأت غير أهله وعشيقه . وفيه طرح : بعيد . وفي التهذيب : فيه طرح

أي بعيدة . وقوس طروح إلى ضرورج : شديدة التحيز للشهر .

وقيل : قوس طروح : وقبة مؤلف الشهر . يعلو ذهاب منها ، قال أبو حنيفة : هي أبعاد القياس مؤلف

سهم : قال : لفرق طروح فروع ، تقول الطلبي أن يروح ، وأنتد :

ويبين منها صبيحة بخرية

وكساً طرح الليل غير كاسه  
وسمى ذكر السورح . ونقطة طروح : بعيدة الأولى عن الأشغل ، وقيل : طوبلة

المرجيين ، والجمع طرح . وقيل : وطرح يطرح : يبدئ النظر . وقيل :

يطرح : بعيد مؤلف لهاء في الجمع . الأخرى عن المعاني : قال : قالت امرأة

من القربى : إن زوجه كطروح ، أرادت أنه إذا جامع أحبل .

ورمى يطرح : بعيد طويل .  
وسام يطرح : طال ثم مال في أحد ضيقه ، ويثمة قول تلك الأعرابي :

شجرة أبي الإيلح  
رغوة وصبريح

وسام يطرح

(حكاه أبو حنيفة) ، وهو البري كعب طرحاً ، يسكون الراه ، ولم يفسره ، وأظنه طرحاً ، أي بطلاً ، لأنه إذا طال كعاد أعلامه من مركبه .

ابن الأعرابي : طرح الرجل إذا ساء خلقه وطرح إذا تشتم تشماً واسعاً .

طرح الشيء : طوله ، وقيل : رفته وأعلاه ، وحسن بعضهم به البيت فقال :

طرح بناته كطرحاً طوله جداً ، قال الجوهري : وكذلك طرح ، وألحم

زلاته . والطرح : بُعد قدر القوس في الأخرى إذا عدا . وتسمى طرماً ، أي متسلطاً .

وقد سئت طرماً وطرماً وطرحاً . وسير طراحي ، بالضم ، أي بعيد ،

وقيل : شديد ، وأنتد الأخرى لمرجهم المتكلى :

يسير طراحي ترى من نجايلو  
جلوة السهاري بالذي المجزئ تبع

ومعارضة الكلام مشرود .

• طرم : الطرمح تهر الطرموح : وهو الطويل ، قال ابن دريم : أحسبه مقلواً .

• طرم : الطرمح : ما جيل يمشد كالطرمح الرابع عند طرمح القفاو يتجشع لها

الهاء ، ثم يتجشع إليها إلى المزمنة ، وهو كحيل ، كسنت فارسية لكته ولا حرية مشقة .

وطرحان : اسم لإرجل الشريفة ، وألقه أهل بخرسان ، والجمع الطراعية .

• طرحت : الطرح : ما رقى بين الرائد وسال ، وهو الرشق أيضاً ، وزاد أبو حاتم : هو شر الرائد . والرشق كاله سلع طارح .

• طرمح : الإطرحام : الإضطحام والمطرحم : المضطحم ، وقيل : الضبان المتطاويل ، وقيل : المتكبر ، وقيل :

المتطحن بين الشدة .

• وطرحم الليل : استود كاطرحم .

• وطرحم أي شتح بأنيو وكتملم اطرحاماً ، واطرحم الرجل ، وهو عظمة الأخنوخ ، وأنتد :

والأزدي تسمى الرلو واطرحوا  
تقول : أذخرا الرولة ثم تتظلموا .

الاضمعي : إنه كطرحم ومطلم أي متكبر متظلم ، وكذلك سلفهم .

• وطرحم الرجل إذا كل بصره . وشاب طرميم ، أي حسن قام ، قال النجاشي :

وجابح الطرميم طرميم  
يحيى عتبة السني الممعي

قال ابن بزي : الرجز لؤفة ، ويتند :

من تحاد حسكو ينعم  
أي رب جابح طرمو على متكبر على يحيى

حبيب حسنة ، فهو بجم . وشاب طرميم ومطرميم بمعنى واحد .

• طرمح : الطرمح : بقل كلب يطرح بالبحر .

• طرد : الطرد : الشل ، طرده يطرده طرداً وطرده وطرد : قال :

فالقلم قولاً أن حنناً كحابتت  
على ولم أخرج بيتي لمكردا

حنناً : بيتي ذواي ، وكذلك طردة ، قال طرمح :

أنتت فصفها الجنوب وأصبتت  
زكاه طردو القدي يجابو

وَالطَّرِيدَةُ: الْمَطْرُودَةُ مِنَ الْبَيْتِ، وَفِي  
الْمَحْكَمِ: الْمَطْرُودُ، وَالْأَيْ: طَرِدَ  
وَمَطَرِدَةً، وَبَعْضُهَا مَعَ طَرِيدًا. وَيَقَالُ  
طَرِدَ، بِحَرْفِ هاءٍ، طَرِدْتُ قَلْبِي بِهَا  
كَذَلِكَ، وَبَعْضُهَا طَرِيدًا. وَيُقَالُ: طَرِدْتُ  
فُلَانًا قَلْبِي، وَلَا يُقَالُ: طَرِدْتُ. قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: لَا يُقَالُ: مِنْ فُلَانٍ قَلْبِي وَلَا قَلْبِي  
إِلَّا بِفَتْحِ زَيْدِيَّةٍ.

وَالطَّرِيدُ: الْإِبْدَاءُ، وَكَذَلِكَ الْعَرَّةُ،  
بِالشَّرْكِ، وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَمَطَرِدٌ.  
وَمَنْ فُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ، أَيْ يَغْلِبُهُمْ  
وَيَكْشُرُهُمْ.

وَمَطَرِدْتُ الْبَيْتَ طَرْدًا وَمَطَرِدًا أَيْ حَسَمْتُهَا  
مِنْ تَوَاجِيحِهَا، وَمَطَرِدُهَا، أَيْ أَقْبَرْتُ بِطَرَفِهَا.  
وَلَوْلَا أَعْرَضَ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِسْرَاجِهِ  
عَنْ بَلَدِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَعْرَضَهُ إِذَا  
صَبَّرَهُ طَرِيدًا، وَمَطَرِدَهُ إِذَا تَغَيَّرَتْ عَقْلُهُ وَقَلَّتْ  
لَهُ: أَفْجَبَ عَقْلًا. وَفِي حَبَشَةِ عَمْرٍ: رَجَبِي  
فَلَمْ عَقْلًا: أَعْرَضَتْهُ الْمُتَغَيَّرِينَ. يُقَالُ: أَعْرَضَ  
السُّلْطَانُ وَمَطَرِدُهُ أَفْجَبَهُ عَنْ بَلَدِهِ، وَسَيَكُونُ  
أَلْفَ صَبْرٍ طَرِيدًا. وَمَطَرِدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا  
أَبَيْتُهُ، وَمَطَرِدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَبَيْتَ عَلَيْهِمْ  
وَجَزَلْتُهُمْ. وَفِي حَبَشَةِ قِيَامِ اللَّيْلِ: هُوَ قُرْبَةٌ  
إِلَى الْفَرَكَالِ وَمَطَرِدَةُ الدَّاهِ عَنْ الْجَسَدِ، أَيْ  
أَنَّهُ حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا يُعَادُ الدَّاهِ، أَوْ مَكَانٌ  
يَخْتَصُّ بِهِ وَيَهْتَفُ، وَهِيَ مَنَعَةٌ مِنَ الْعَرَّةِ.  
وَالطَّرِيدُ: الرَّجُلُ يُقَالُ: بَعَثَ أَمِيرًا،  
فَالْأَيْ طَرِيدُ الْأَمْرِ، يُقَالُ: هُوَ طَرِيدُهُ.  
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ طَرِيدَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
طَرِيدٌ صَاحِبُهُ، قَالَ الشَّامِيُّ:

يُعِيدَانِ لِي مَا أَتَيْتُهَا وَهِيَ تَمَّا  
طَرِيدَانِ لَا يَتَقَلَّبَانِ قَرَارِي  
وَيَجِيرُ مُطَرِدٌ، وَمَنْ يَسْتَعِجِلُ فِي سَبِيلِهِ  
وَلَا يَتَوَكَّلُ، قَالَ أَبُو الْخَلِّجِ:

تَجَسَّدَتْ مِنْ مُطَرِدٍ مَهْلِكٍ  
وَمَطَرِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَجَيْتُهُ. وَأَطَرِدُ  
الرَّجُلَ: جَعَلْتُ طَرِيدًا وَفَقَاهًا. ابْنُ سَبِيلٍ:  
أَطَرِدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ طَرِيدًا لَا يَأْتِيَنِي.

وَمَطَرِدْتُ: نَجَيْتُهُ ثُمَّ يَأْتِيَنِي. وَمَطَرِدْتُ الْكَلْبَ  
الصَّبِيحَ طَرْدًا: نَجَيْتُهُ وَأَرْجَعْتُهُ. قَالَ سِيَوِيُّ:  
يُقَالُ: مَطَرِدْتُ قَلْبِي، لَا تَمْنَعُ لَكَ مِنْ  
نَفْسِي.

وَالطَّرِيدَةُ: مَا مَطَرِدْتَ مِنْ صَبْرٍ وَغَيْرِهِ.  
وَيَقْدَرُ طَرَادٌ: وَاسِعٌ يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ.  
وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ. وَسَطَعَ طَرَادٌ: مُسِيحٌ  
وَاسِعٌ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَسْبَاطِ:

وَكَمْ قَلْبًا مِنْ غَضَابِ خُسُوفٍ  
خُبِرَ الرَّحْمَانُ وَبَعَالُو دُخُوفٍ  
وَصَفْحَانِ قَلْبٍ كَالْقُرْسِ  
وَمِنْ نَاصِيَا يَسْتَرِ وَهَمِي  
وَالْوُشَى وَالطَّرَادُ بَنَدُ الْوُشَى  
قَوْلُهُ نَاصِيَا أَيْ نَاصِيَا. يَسْتَرِ وَهَمِي، أَيْ  
ذِي وَطءٍ خَلِيصٍ. يُقَالُ: وَهَمْتُ أَيْ وَطِئْتُ  
وَعَلَّ شَدِيدًا يَوْسَةً، وَكَذَلِكَ رَحْمَةً، وَخَرَجَ  
فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ الْوُشَى. وَالرَّيْحُ لَعْرُدٌ  
الْحَصَى وَالْمَجْلَانُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ  
خَصْفُهَا وَدَهَانُهَا بِهَا. وَالْأَرْضُ خَاتُ الْكَلْبِ  
لَعْرُدُ الشَّرَابِ طَرْدًا، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:  
كَأَنَّ وَالرَّيْحَةَ الْفَرَّتْ لَعْرُدَهُ

أَفْرَاسُ لَزَمَتْ رُجْعُ الرَّبِيعِ مَتَجِجٌ (١)  
وَأَطَرِدُ الشَّرْمَ: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى.  
وَأَطَرِدُ الْأَمْرَ: اسْتَقَامَ. وَأَطَرِدْتُ الْأَشْيَاءَ إِذَا  
تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَأَطَرِدُ الْكَلَامَ إِذَا تَتَابَعَ.  
وَأَطَرِدُ الْمَاءَ إِذَا تَتَابَعَ سِيلَانُهُ، قَالَ قَبَسُ بْنُ  
الْحَكِيمِ:

أَفْهَرْتُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ التَّمَاثِيلِ  
أَرَادَ بِالتَّمَاثِيلِ جُلُودًا مُنَمَّيَةً يَحُلُوطُ بِرَأْيِ  
بَعْضِهَا فِي آخِرِ بَعْضٍ، فَكَأَنَّهُا مَتَابِلَةٌ، وَقَوْلُ  
الرَّائِي يَصِفُ الْإِبْرَانَ وَالتَّابِعَا تَوَاضِعَ الْقَطْرِ:  
سَبَّخَتِ الْإِلَٰهَ وَمُسْتَلَّتْ

كَجَدِّكَ لَكِنْ طَرِدُ الصَّلَا  
أَيْ تَتَابَعَ إِلَى الْأَرْضِينَ الْمَطْطُورَةِ، فَتَشْرَبُ  
فِيهَا، فَيُؤْتِي شَرِيعًا وَتَسْتَقِرُّ إِلَيْهَا، وَحَلَّتْ

(١) قوله: «متجرج» في الأساس:  
«مترجح».

فَأَوْصَلَ الْقِيْلَ وَأَعْمَلَهُ.

وَالْمَاءُ الطَّرِيدُ: الَّذِي تَحْرُسُهُ الشَّرَابُ،  
لَأَنَّهُ لَعْرُدٌ فِيهِ وَكَثَمَةٌ، أَيْ تَتَابَعٌ. وَفِي  
حَبَشَةِ قَادَةَ: فِي الرَّجُلِ يَتَوَسَّأُ بِأَلَمِهِ  
(الرَّجُلُ) وَالْمَاءُ الطَّرِيدُ: هُوَ الَّذِي تَحْرُسُهُ  
الشَّرَابُ.

وَقَوْلُ الشَّامِيِّ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَيَتَبَعُهُ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةً:

ذَكَرْتُ أَنْ كَلَى وَالشَّامَةَ بَعَثَا  
جَبْرِي يَتَبَعَانِي مَوْدُ الثَّقَا الْمَطَارِدِ  
وَجَبَلُونُ مُطَرِدٌ: سَرِيعُ الْجَبْرِ. وَالْأَنْهَارُ  
لَعْرُدٌ أَيْ تَجْرِي. وَفِي حَبَشَةِ الْإِسْرَاءِ: وَلِذَا  
تَهْدَانِ يَطْرُدَانِ، أَيْ يَجْرِيَانِ وَمَا يَتَقَلَّبَانِ.  
وَأَمْرٌ مُطَرِدٌ: مُسْتَقِيمٌ عَلَى سَبِيلِهِ.  
وَلَوْلَا بَعْضُ شَيْءٍ طَرَادًا، أَيْ  
مُسْتَقِيمًا.

وَالْمَطَارِدَةُ فِي الْقِيَالِ: أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا. وَالْفَارِسُ يَسْتَعْرِضُ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ قُوَّةً ثُمَّ  
يَنْكُرُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ فِي اسْتِطْرَافِهِ إِلَى  
وَجْهِهِ وَمِنْ يَتَبَوَّأُ الْقُرْبَةَ لِيَسَارِعَ فِيهِ، وَقَوْلُ  
الْأَسْبَاطِ: وَفِيكَ خَرْبٌ مِنْ أَلْمَكِيدَةِ.  
وَفِي الْحَبَشَةِ: كُنْتُ أَلَارِدُ حَبَّةً، أَيْ  
أَسْتَعْمِلُهَا لِأَصِيبَهَا، وَبِهِ طَرَادُ الصَّبْرِ.  
وَالْمَطَارِدَةُ الْأَقْرَانُ وَالْفَرَسَانُ وَطَرَادُهُمْ: هُوَ أَنْ  
يَحْمِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْمَرْبِ  
وغيرها. يُقَالُ: هُمْ قُرْسَانُ الطَّرَاوِ.

وَالْبَطَرُ: رُجْعُ قَهْمٍ لَمَسَ بِهِ حَمْرُ  
الرَّوْحِيِّ، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: الْبَطَرُ،  
وَالْكَسْرُ: رُجْعُ قَهْمٍ يَطْرُدُ بِهِ، وَقِيلَ: طَرِدُ  
بِهِ الرَّوْحِيُّ. وَالطَّرَادُ: الرُّجْعُ الْقَهْمِيُّ، لِأَنَّ  
صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ. ابْنُ سِينَةَ: وَالْوَطَرُ مِنْ  
الرُّجْعِ مَا بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْعَالِيَةِ.

وَالطَّرِيدَةُ: مَا مَطَرِدْتَ مِنْ وَشَى  
وَنَحْوِهِ. وَفِي حَبَشَةِ سَوَاجِلٍ: إِذَا كَانَ عَقْدُ

(٢) قوله: «بئله الرجل» في النهاية: وفي  
اللسان: مادة «وربد»: «بئله الرجل»، والريد:  
الكثير الذي صار على لون الرماد.

[عبد الله]

[عبد الله]

الطرد والمخل وجلة من السيوف أجزأ الرجل أن تكون سلامته كنجاة.

الاضطراب: هو الطرد، وهو انفعال، من طرد المخل، وهو عثوها وتعليها، فقلت به الاضطراب طاء ثم قلت طاءه الأصله ضادا.

والطريدة: نصبة فيها حزة توضع على المتنازل والمرو والقداح فقلت عليها وتبرى بها، قال الشاعر يصف قوسا: لآلئ الطائف والطريدة ذراها كما قوست فيمن الشمس المتهايز

أبو الهيثم: الطريدة الشق، وهي نصبة توضع ثم يخرق فيها مواضع فيخرج بها جلب السم. وقال أبو حنيفة: الطريدة قطعة عود صغيرة في حيكة اليزابو كالها يصف قصوة، سحبا يقدار ما يترك القوس أبو السم.

والطريدة: الحزقة الطويلة من العري. ولوحيت جمادية: أنه سيد الجبر ويعدو طريدة، القصير لآلئ الأخراب، حكاة الهوى في القريتين. أبو عمرو: الجبة الحزقة المنقورة، وإن كانت طويلة، فهي الطريدة. ويقال للمعزوق إلى جبل ويشتع بها الشجر: المعزوق والطريدة. وكوب طرايد (عن النخاعي) أي علق. ويوم طراد ومطرد: كليل مشم، قال:

إذا القود نحر في حقلها يوما جريدا كله مطردا

ويقال: مررتا يوم طريد ومطرد، أي طريد. ويوم مطرد أي طراد، قال

البيهقي: وقول الشاعر يصف القوس: وكان مطرد السهم إذا جرى بقذو الكلال عتلك زابو

ينى ذو الألف. والمطرد: فراخ السجل، والمجنج مطرد، حكاة أبو حنيفة. والطريدة: أصل اللذيق. والطريدة: العرجون.

والطريدة: بضم طاء من الأرضي قيلة الغرض، إنها هي طريقة. والطريدة: شقة بين القريتين شقت طولاً. والطريدة: الزينة من الإبل يطع عليها قوم فيطردونها، ولط المساح: وهو مايسر من الإبل. والطريدة: الخلقة بين الضجبر والكاهل، قال أبو عرياش:

فهللب عنها ملهى الجن وانسى طريدة متن بين عجبو وكاهلو والطريدة: لثية الصبيان، صبيان الأعراب، يقال لها الماسة ولثية، وليست يبتسو. وقال الطرمح يصف جوارى أدرجن كزفن عن لوبو الصغار والأحداو:

فقلت من حباب والطريدة حابة فعد إلى لوبو الكيس خضرع وأطرد السائق صابئة: قال له إن

سجتي قلت على كذا. ولوحيت: لا بأس بالسائق ما لم يطردة ويطردة. قال: الإطرد أن تقول: إن سجتي قلت على

كذا، وإن سجتك على عليك كذا. قال ابن بدج: يقال: أطرد أملاك لي سكر أو فاني أو صراع، فإن طرد كان قد قضى ما عليه، وإلا ترمه الأول والآخر.

ابن الأعرابي: أطردنا القوم وأطردكم، أي أرسنا القوس في القوم. قال الشاعر: ويتهيأ للحاكم إذا غوى المشهود ليجل على آخر أن يظفر القوس، ويقرأ عليه ما شوهوا به عليه، ويتسمة أسماعهم وألسنتهم ويطردة جرحهم، فإن لم يأتو به حكم عليه، قال أبو منصور: متى غوى بطردة جرحهم أن يقول له: قد عثك هؤلاء المشهود، فإن جئت بجرحهم وأحكمت عليك ما شوهوا به عليك، قال: وأصله من

(١) قوله: «بجبة» تحريف، وإنا هي «بجبة». والتصريب من الجلب، ومن اللسان لفسد مادة «و».

[عبد الله]

الإطرد في السابق وهو أن يقول أعد المشايق لصاحبه: إن سجتك قلت على كذا، وإن سجتك على عليك كذا، كأن الحاكم يقول له: إن جئت بجرح المشهود وأحكمت عليك بشهادتهم.

ويط طردو: يطن. وقد سئت طرادا ومطردا.

طرد: طردهم بالشيء يطردهم طرا، والمطر كاللؤلؤ، ومطر الإبل يطردا طرا: ساقها سقفا شديدا ومطردا. ومطردت الإبل: وطل طردتها إذا ضمتها من نواحيها. قال الأحمسي: أمرو يطرد أطرا إذا طردته، قال أوس:

حتى أتيت له أنحر قصصهم شهم يطرد ضاربا كبا ويقال: طر الإبل يطردا طرا إذا سقى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليوقها. ومطر الرجل إذا طرد. وكولهم جاهد طرا أي جبهما، ولوحيت قوس:

ومرادا لمعطر الخلق طرا أي جميعا، وهو منصوب على المنصتر أو المحال. قال سيبويه: وقالوا مررت يوم طرا، أي جميعا، قال: ولا تستعمل إلا حالا، واستعملها غصيب الطبري

المتصبي في حجر المحال، وفيه له: كجئت أنت؟ فقال: أشئت الله إلى طر خيلو، قال ابن سيدة: أتاني الملك أبو العلاء، وفي نوادر الأعراب: رأيت نبي فلان يطرد إذا رأيتهم بأجنهم. قال يونس: المطر المطاة. وقولهم: جاهد القوم طرا منصوب على المحال. يقال: طردت القوم أي طردت يوم جميعا. وقال قزوه طرا أقيم مقام القاطر، وهو متصتر كقولك: جاهد القوم جميعا.

ومطر الكبيدة طرا ومطردو: أمعها. وميطان طريد ومطردو: معكدة. ومطردت

الشان: حذقة وسهم طريد: مطرود.  
وزيل طريد: ذو طرق وحيد ستم  
وجال: قيل: هو السقيم الشاب، ابن  
شتم: زجل جليل طريد. وما أمركه أن  
ما أجنته! وما كان طريداً ولقد طرد.  
ويقال: رأيت شيئا جليلاً طريداً. وقوم  
طراد يتر الطراد، والطريد: ذو الرواء  
والمنظر، قال الناس ابن مرداس، قيل  
المنظر:

وبعيتك الطريد فتبته  
كحيت تلك الرجل الطريد  
وقال الشماخ:

بارب كرو برمالو طالع  
كأنه طرد نجر خارج  
ل رتير وثل ملاء الناجر  
ويقال: زجل طريد.

ويقال: استمر الهم الشكر الفقر، أي  
أبته حتى بلغ كانه، وبته كون المتأخر  
يصح إلاً أبهت لوداه كن طريد  
وترا:

والندبات يساطن الثر  
حوص الثبور مجففتا ما استمر  
ياهن الهم شكري فاشكر  
بجاسبو ولاقدا ولا أزار  
ياهن سسه ولا استغنى الوتر  
استغنى: كس الوتر، أي ولايس الوتر.

ومر حوته أي ملكه. ول حيسو  
علاء: إذا كرت متجلك يتدو يورث  
فلا تملد يو حتى تلمية السه، أي إذا  
ملكته وبته: من قولهم: زجل طريد، أي  
جليل الوتر.

وتكون البر الحن والقطع وبته  
الكرار: والطرد: القطع، وبته قيل لآلى  
بفتح الهاتين: طردوا، ول الحبيبو:  
أنه كان يطر شاربه، أي يعضه. وحبيت  
الشقي: يقطع الكرار، وهو الذي يشرككم  
الرجل ويسل ماوي، من البر وهو القطع  
والشق: يقال: أبر الله يد فلان وأطهه

فكرت وكن، أي سكت. وصرت فأطر  
بته، أي قطعها وأندرها.

وطر البنيان: جتده.  
وطر التبت والشارب والوتر يطر،  
بالضم، طرا وطروا: طلع وبته،  
وكذلك شعر الوحن إذا نكه ثم بته،  
وبته طر شارب الكلام فهو طار.  
والطرى: الأمان. والطرى: النجار  
الشيبي.

اللبث: العرة طرة القرب، وهي شبة  
عشرين يطاطن بجانيب البر على حاشية.  
الجورى: العرة حقة القرب، وهي جانية  
إلى لاحتب كة.

وفلام طار وطريد: كما طر شاربه.  
الشهاب: يقال: طر شاربه، ويعصبهم  
يقول: طر شاربه، والأول الفصح.  
اللبث: كى طار إذا طر شاربه.

والطر: ماطع بين الوتر وشعر الجار بته  
السرو. وفي حيسو على، كرم الله  
وجبه: أنه قام بين جزل الكرو وله طردو  
الجرم، أي أمهات، وبته سبت مطرود،  
أي ضلول، ومن زواه يفتح العلاء أراد:  
طلعت، من طر الثابت يطر إذا بته،  
وكذلك الشارب.

وطرة المزادو والقرب: علمها،  
وقل: طرة القرب موضع مذهب، وهي  
حاشية إلى لاحتب كة. وطرة الأرض:  
حاشيتها. وطرة كل شيء: حرقه. وطرة  
الجارى: أن يقطع لها في مقدم ناصيتها  
كأنكرو أو كالطرة تحت النجر، وقد سجد  
الطره بين رايكو، والجمع طرد وطروا،  
وهي الطرود. ويقال: طردت الجارية  
الحنين عن ابن عمر قال: أمضى أحميد  
دومة إلى رسول الله ﷺ، حلقه سيراه،  
فأعطاهما عمر، رضى الله عنه، فقال كة  
عمر: أعطيتها وقد قلت أسس لي حلو  
علاوي ما قلت؟ فقال: كة رسول الله،

لم أعطكمها لبثها وإنما أعطيتكمها  
لثمتها بفتح يسالك بتجملتها طرات  
ببته: أراد يقطعها ويجعلها سيرا<sup>(١)</sup>،  
ول الهاتين أي يقطعها ويجعلها متاع،  
وطرات جنت طرد، وقال الزمخشري:  
يجعلها طرات، أي قطعاً، من الطر، وهو  
القطع. والطره من الشعر: سبت طرة لأنها  
مقطوعة من جملته.

والطره: يفتح الظاه: المزة، ويضم  
العلاء: اسم الشيء المفلوج يمشو الطرود  
والطره: قال ذلك ابن الأباري. والطران  
من الجار وغيره: مصل الجنتين، قال أبو  
قوسب يهت راباً رضى غيراً وأما:

فوى فافقد من نخوص حاط  
سهما فافقد طردو المستر  
والطره: الناصية. الجورى: الطران  
من الجار: غلمان أسودان على حشيو، وقد  
جنتها أبو قوسب لطر الوحن أيضاً، وقال:

يهت القرد والكلاب:

يهتقه ويدوسه ويسقى  
حبل القردى بالكرن مؤلف  
وطرة متو: طريقته، وكذلك الطرة من  
الشبابو، وقول أبي قوسب:

يصد القرد فاً إن برا

ل مضطرباً طرته طيحاً  
قال ابن جنى: ذهب بالمرن إلى الشعر،  
قال ابن سيدة: وطلد خطأ لأن الشعر  
لا يكون مضطرباً، وإنما يمشي مشر شمشو،  
يتمدج بالمرن جده الله بن الأثير. قال ابن  
جنى: ويبدو أيضاً أن تكون طرته بدلاً من  
الفسير في مضطرباً، فتقوله طر وجن:  
«جاستو عذو مقعة لهم الأبواب»، إذا  
جنت في مقعة سيرا وجنت الأبواب  
بدلاً من ذلك الفسير، ولم تكن مقعة  
الأبواب فيها على أن تملق مقعة من

(١) قوله: «سيرا» حكاه في الطبقات  
جسها. ول العروى: سيرا.

[عبد الله]

شمس. وطرس الأروى وأطراؤه: تواجيه، وكذا طرس أطراؤه البلاد والطريقين، واجدهما طرس. وفي القليل: الواحدة طرس. وطرس كل شيء: تاجسه. وطرس القهر والأروى: خيره. وأطراؤه البلاد: أطرافها.

وأطراؤه أكل. وفي المثل: أطراؤه إنك ناعلة. وقيل: أطراؤه اجتمع الأول، وقيل: نشأه أولى فإن عليك نعلين، يغرب للمذكر والمؤنث والإثنين والجمع على لفظ التأسيس، لأن أصل المثل خربت به امرأة، فيجرب على ذلك.

والقريب: هذا المثل يقال في جلاوة الرجل، قال: ومثاه أي ارتكب الأمر الشنيع كذا قال تعالى عليه. قال: وأصل هذا أن رجلاً قاله لإخوته، وكانت إحداهما في الشبهة وبثله المرأة، فقال لها: أطراؤه، أي خليني في أطراؤه الأروى، وهي تواجيه، فإنك ناعلة: فإن عليك نعلين، وقال أبو سبيد: أطراؤه، أي خليني أطراؤه الأول، أي تواجيه، يقول: خولها بين أفعولها

واحتقيلها، يقال طرس وأطرس: قال أبو حمزة: وأحسبه حتى باتتني غلظ جلد فنتيتي.

وجلبت منور: جاء من أطراؤه البلاد. وقصبت منور: فيه بغض الإذلال، وقيل: هو الشيب. وقولهم: غصبت منور إذا كان في حجر توجوه ولها لأيوب غصباً، قال السليقة:

غصبتهم علينا أن كلنا يخالل  
بني مالئها إن ذا غصب منور  
ابن السكت: يقال أطراؤه إذا أكل. ويقال: جاء فلان مطراً، أي مستظلاً موكلاً. والأطراؤه: الإفره. والطرس: الإلفاح من ضربين واحد: وطرس بناء كبر وعمر، سكت، وثرت ثمر وأمرها هو وأمرها.

وفي حديثه الاستعانة: كتبت طرساً

من السحاب، وهي قصير طرس، وهي قطعة منها تكون من الأفق مستقيمة. والطرس: السحابة تكثر من الأفق مستقيمة، وبه طرس الشعر والوبر، أي طرسه. والمطر: الخلس، والمطر: الخلم (كقوله عن كراع).

وتكلم بالشيء من طراؤه إذا استقبله من نفسه. وفي الحديث: قالت صولة لماينة، زعم الله عنها: من فيكن يلى؟ وأي نبي وممى نبي وذبحي نبي، وكان علمها رسول الله ﷺ، ذلك، فقالت عافيه، زعم الله عنها: كرس هذا الكلام من طراؤه.

والطرطرة: كالمزمنة مع تكرار كلام. ورجل طرطري: من ذلك.

وطرس: موضع، قال امرؤ القيس: ألا رب بدم صليح قد شهدت

بأنف خاس الفل من فوق طرطرا  
ويقال: رأيت طرساً من فلان إذا نظرت إلى جوف من بجوار قانت يروهم.

أبو زبيد: والمطرقة المائدة، يفسد فيه الزه، وقال القزح: مستقيمة الزه.

أبو الهيثم: الأطل والمطرقة والقرب: المعاصرة، كقوله في كتابه يفتح الملاء.

القزح وغيره: يقال للمطير الذي يركل عليه الطعام الطراؤه يزدن العليان، وهي فيضان من المطر.

ابن الأعرابي: يقال للرجل: طرطر، إذا أمرك بالمجدولة ليسو الله الحرام والتمام على ذلك.

والطرطون: الرزح الضيف من الرجال، والجمع الطرايط، وأنتد: قد حست يفرح من غلامها

إذا الطرايط انفسر حلقها

ورجل طرطوط: أي دقيق طويل.

والطرطوط: ككسوة لأعرابي طويلة الرأس.

• طرس: المرز: البر والهيئة. والمرز:

بيت إلى الطراد، فارس، وقيل: هو البيت الصيني. قال الأعرابي: أراه منوراً، وأصله رز. والطراد: ما يشع من الجبار للسلطان، فارس أيضاً. والمرز والطراد: الجيد من كل شيء. البيت: الطراد مشرف هو الموضع الذي تشع فيه الجباب الجباب، وقيل: هو مغرب وأصله التغير المستوي بالفاطسي، جبلت الله طاه، وقد جاء في الشعر العربي، قال حسان بن ثابت:

الأنصاري يمشح قمياً:

يغنى الرجو كريمة أسماهم

شم الأروى من الطراد الأول

والطراد: علم القرب، فارس مغرب.

وقد مرز القرب، فهو مرز. ابن

الأعرابي: المرز والمرز الشكل، يقال:

هذا مرز هذا أي شكله، ويقال للرجل إذا

تكلم بشيء بجوار استيعابه رقة: هذا من

طراؤه. ودوي عن صولة، زعم الله عنها،

أنها قالت لزوجان أبيي، ﷺ: من

فيكن يلى؟ أي نبي وممى نبي وذبحي نبي

نبي، وكان، ﷺ، علمها يقول ذلك،

فقالت لها عافيه، زعم الله عنها: كرس

هذا من طراؤه، أي من نفسك وقربك.

ابن الأعرابي: المرز الدلع باللكر،

يقال: مرزه مرزاً إذا دلفه.

• طرس: العرس: الصيغة، ويقال هي

أبي محبت لم تحبت، وكذا العرس.

ابن سينا: العرس الكتاب الذي يحى ثم

كحب، والجمع أطراس وطروس، والمعاد

لغة البيت: العرس الكتاب المنثور الذي

يخصم أن ثمة عليه الكعبة، وفعلك به

الطروس. وطرس: أفسد، وفي

الحديث: كان الحقي يلى عينة في

المسائل، يقول عينة: يفسد

بأب إبراهيم، أي أسفها، ينى

الصيغة: يقال مرست الصيغة إذا

أتممت مسموها. ومرس الكتاب: مودة.

• طرس: المرز: البر والهيئة. والمرز:

أَبْنُ الْأَرَابِيِّ: الْمَتَرَسُ وَالْمَتَرَسُ وَالْمَتَرَسُ  
الْمَتَرَسُ الْمَخَارُ، قَالَ الْمَرَارُ الْقَفْصُ  
يَعْبَثُ بِنَاجِيَةٍ:

يَتَهَادُ مَطْعَمَةُ الْمَلَامَةِ بِهَا  
لَهُو الْجَلِيسِ وَبَقِيَّةَ الْمَتَرَسِ  
وَمَتَرَسُ<sup>(١)</sup> بَلَدٌ بِالشَّامِ، وَلَا يَخْفُفُ  
إِلَّا فِي الشَّيْرِ لِأَنَّهُ لَا كَيْسَ بَيْنَ أَجْنَبِيٍّ،  
وَأَمَّا أَطْمُ:

• طرمع • مَرْطَعٌ وَمَرْطَعٌ، كِلَاهُمَا: عَدَا  
عَدُوًّا شَدِيدًا بَيْنَ كَرِيمٍ.

• طرم • مَرْطَمَ الْبَلِّ وَمَرْطَسَ: أَطْلَمَ،  
وَيُقَالُ لِلشَّيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَرْطَمَ الطَّرِيقِ:  
وَلَوْ طَمَسَ وَتَمَسَ. وَمَرْطَمَ الرَّجُلِ:

سَكَنَ بَيْنَ كَرِيمٍ.

الْأَضْمَةُ: مَرْطَمَ مَرْطَمَةً وَتَمَسَ  
بَلَسَمَةً، إِذَا قَرَّبَ أَرْطَقَ وَسَكَنَ. وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ هَارِبًا: قَدْ سَرَّطَمَ  
وَمَرْطَسَ. الْبُحْرِيُّ: مَرْطَمَ الرَّجُلِ  
أَرْطَقَ، وَطَلَسَ بِهِ.

• طرس • الْعَرْشُ: الْقِسْمُ، وَلَقِيلَ: هُوَ  
أَعْرَنَ الْقِسْمِ، وَلَقِيلَ: هُوَ مَوْلَدُ الْأَطْرَشِ  
وَالْأَطْرَشُ الْأَصَمُ، الْأَوَّلَى فِي بَعْضِ نُسَخٍ  
يَنْقُوبُ بَيْنَ الْأَسْلَاحِ، وَقَدْ طَرَشَ طَرَشًا،  
وَوَجَّاهُ طَرَشًا.

• طرش • الْكُرْشَةُ: امْتَرَنَاهُ، وَقَدْ  
مَرَّشَتْ، وَضَرَبَتْهُ حَتَّى مَرَّشَتْهُ، قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِهِ الْجَهْدِيُّ لَا يَنْوِي  
فَتَوَاتُ مَعَ كَرِيمٍ، وَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يَنْوِي بَيْنَ  
الْقَامَرِ، وَبَنِي الْقَامَرِ أَنْ يَنْحَصِرَ عَنْهُ، فَمَا  
وَجَدْتُ لِإِمَامٍ مَزُونٍ بِوِاسِقَةِ الْإِسْلَامِ، وَمَا  
لَمْ يَجِدْهُ يُقَاتِلُ كَانَتْ مِثْلُهُ عَلَى رِجْلِهِ وَحَلِيِّ.

(١) قوله: «ومترس» كقولهم: «واختار  
الأصمعي فيه ضم الطاء كقصور أ. ه. خارج  
القاموس».

• طرم • مَرْطَمَ وَمَرْطَسَ: أَطْلَمَ، وَالشَّيْرِ  
أَطْلَى.

• طرم • الطَّرْمُ: حَقَّةُ شَعْرِ الْجَنِينِ  
وَالْحَاجِجِينَ، طَرْمَ طَرْمًا فَهُوَ طَرْمٌ وَأَمْرٌ.  
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطْرَمَ الْحَاجِجِينَ، وَأَمْرٌ  
الْحَاجِجِينَ، كَيْسٌ لَهُ حَاجِيزٌ، وَلَا يَسْتَقْبِلُ  
عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِجِينَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ  
الْأَمْرُطُ، بِالسَّادِ الْمَجْمُوعَةِ، قَالَ: وَلَمْ  
يَعْرِفْهُ أَبُو الْقَوَيْسِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: فِي حَاجِيزِهِ  
طَرْمٌ أَيْ رَقَّةٌ شَعْرٌ، قَالَ: وَالطَّارِطُ  
الْحَاجِبُ الْخَفِيفُ الشَّعْرِ.

وَالطَّرْمُ: الْحَصَنُ. وَرَجُلٌ طَرْمٌ:  
أَمْسَحٌ.

• طرمب • طَرْمَبٌ بِالْقَمَرِ: أَفْلَحَا،  
وَقِيلَ: الطَّرْمَبُ بِالْقَفْطَيْنِ، قَالَ ابْنُ جَنَاءَ:

لَئِنْ اسْتَكْتِ الْكُومَةُ حَبِيبَ وَخَرَّةً  
يُطَرْمَبُ لَهَا حَافِطَانِ وَنَاكِبٌ  
وَلِي حَافِيزِ الْخَسَنِ، وَقَدْ تَرَجَّحَ بَيْنَ عِيَانِ  
الْمُحَاجِرِ، فَقَالَ: خَعَلْتُ عَلَى أَحْوَالِي  
يُطَرْمَبُ شَتَاتَاتِهِ. قُرْبَةُ: يَنْفَعُ يَنْفَعِيهِ  
شَارِبُو خَيْطَانٍ وَكَثِيرًا.

وَالطَّرْمَبَةُ: الصَّغِيرُ بِالْقَفْطَيْنِ لِلضَّادِ.  
أَبُو زَيْدٍ: طَرْمَبٌ بِالشَّجَرِ طَرْمَبَةً إِذَا  
دَحَاها. وَمَرْكَبٌ الْحَالِبِ بِالْمِيزَى إِذَا  
دَحَاها.

ابْنُ سَيِّدَةَ: الطَّرْمَبَةُ صَوْتُ الْحَالِبِ  
لِيَمْرَأَةٍ يَسْكُنُهَا يَنْفَعِيهِ. وَقَدْ طَرْمَبَ بِهَا طَرْمَبَةً  
إِذَا دَحَاها. وَالطَّرْمَبَةُ: اضْطِرَابُ الْمَاءِ فِي  
الْمَوْجِ أَوْ الْقَوِيَّةِ.

وَالطَّرْمَبُ، بِالْقَمَرِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ<sup>(٢)</sup>:  
الْقَدْحُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْشِي الطَّوِيلُ، يُقَالُ:  
أَخْرَجَ اللَّهُ طَرْمَبِيهَا. وَبَعْضُهُمْ مَنْ يَقُولُ:  
طَرْمَبَةً، لِلْوَجْدَانِ، فَيَنْوِي يَنْوِي الْكَلْبَ. وَلِي  
حَالِيزِ الْأَخْشَرِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: أَرَادَا

(٢) قوله: «والمعجم وتشديد الياء» زاد في  
القاموس تشديدها.

خَسَمَتْهَا طَرْمَبًا. الطَّرْمَبُ: الْمَنْظِمَةُ  
الْكَلْبِيَّةُ. وَابْنُ خَالِدٍ يَقُولُ لِلْوَجْدَانِ:  
طَرْمَبِي، فَيَنْوِي يَنْوِي الْكَلْبَ. وَالطَّرْمَبَةُ:  
الطَّوِيلَةُ الْكَلْبِيَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِمَقَالَةٍ سَبَبُهَا  
وَلَا بِطَرْمَبَةٍ كَمَا حُلِبَ  
وَأَمْرًا طَرْمَبَةً: مُتَرَجِّمَةً الْكَلْبِيَّةُ  
وَأَتَفَدَ:

أَنْ لَيْلَتِ الْقَلَمِ الْهَوْدَةَ  
الْمُتَقَرِّبِ الْجَلِيزِ الطَّرْمَبِ  
وَالطَّرْمَبُ: الْفَرْخُ الطَّوِيلُ (يَمَانِيَّةٌ عَنْ  
كُرَامٍ). وَالطَّرْمَبِيَّةُ بَيْنَ الْمَتَرِ: الطَّوِيلَةُ  
شُعْرَى الْفَرْخِ. الْأَخْمَرِيُّ: لِي تَرْجَمُو  
«قَرَب» قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَكْبَتْ قَرْمَبًا  
وَجَالَ فِي سَحَابِهِ وَمَرْكَبًا  
قَالَ: الطَّرْمَبَةُ دُمَاهُ الْخَبَرُ.

أَبُو زَيْدٍ: لِي تَوَادِدِي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُعَادِي  
بَنِي: مُتَقَرِّبِينَ وَمَرْكَبِينَ.

وَأَكْبَتْ فِي حَافِيزِ شَعْرَةٍ بَيْنَ الصَّحَابِ  
يُوقَى بِهَا: قَالَ خَالِدٌ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:  
طَرْمَبُ، حَيْرٌ ذِي لَرَجَمَةٍ فِي الْأَصُولِ،  
وَالَّذِي يَنْتَهِي إِفْرَادُهَا فِي تَرْجَمَةٍ، إِذَا هِيَ  
كَيْسَتْ بَيْنَ قَسَلٍ «طَرَب» وَهُوَ بَيْنَ كَبَرِ اللَّكَّةِ  
فِي الرِّجَالِ.

• طرمس • الطَّرْمِيسُ: الثَّاقَةُ الْخَوَازِيُّ.  
وَيُقَالُ: ثَاقَةُ طَرْمِيسٍ إِذَا كَانَتْ خَوَازَةً لِي  
الْحَلَبِ.

وَالطَّرْمِيسُ وَالطَّرْمِيسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ  
الصَّغِيرُ الْمُسْتَرْشِي.

وَالطَّرْمِيسُ وَالطَّرْمِيسُ يَمْتَنِي  
وَاحِدٌ فِي الْكُفَّةِ، وَالطَّرْمِيسُ: الْمَاءُ  
الْكَبِيرُ.

• طرمش • مَرَّشَنُ بَيْنَ تَرْغِيوٍ وَامْرُغَشَ  
لِتَرْغِيوٍ امْرُغَشًا: تَرَجَّى وَأَنْتَقَلَ،  
وَالطَّرْمَشُ بَيْنَ تَرْغِيوٍ: قَامَ وَكَبَّرَ وَتَنَبَّأَ.

ومثله ملزعين: ضيعت تضطرب قوافله  
والملزعين: الثاقبة من التمرض غير أن  
كلامه ولزادة ضيعت. والمزعين من مزيج  
والمزعين، أي أفاق بمعنى واسو. والمزعين  
القوم إذا غيروا فاصعبوا بعد الفزال  
والجعله.

• طرفه. التليد: في كتابه ضم:  
الأمرعات من التليد والتليد  
والصلح من ذوات الأطواق، قال:  
ولا أدري أعرب هو أم عربي.

• طرفه. الملعون: المتكبر. والمزعم إذا  
تكبر. والمزعم: التكبر، والتشد:  
أودع كما أن رأى الجمع حكم  
وكنت لا أنصفه إلا المزعوم  
والإيداع: الإقرار بالباطل، قال:  
الأزعي: والمزعم مثل المزعوم.

• طرفه. الملعون: طرف التين.  
واللعون: إلهام البصر على الجنون.  
ابن سيدة: طرف يلعن طرفاً، كخط،  
وقيل: حركه شفرة ونظر. والملعون:  
تحريك البصيرة في النظر. يقال: شخص  
بصره فلعن. وطرف البصر نفسه  
يلعن، وطرفه بطرفه وطرفه كلاًهما إذا  
أصاب طرفه، والإسم الطرفة. ومن  
طريف: مغرقة التليد وتبين: اللعن  
اسم جامع للبصر، لا يلقى ولا يجمع، لأنه  
في الأصل مضمر، ليكون واحداً ويكون  
جماعاً. وقال كمال: «لا يتركه إلا يوم  
مركه».

• الطرف: إصابتك عيناً بقرية أو غيره.  
يقال: طرفت عينه، وأصابها طرفه،  
وطرفها الملعون والكاهن. وقال الأصبغ:  
طرفت عينه فلب طرفاً طرفاً حركت  
جفونها بالنظر. ويقال: هو يسكن لا كراه  
الطراف، ينشئ التيون.

وطرف يصره طرفاً إذا لم يكن أحد  
جفتيه على الآخر، الواحدة من ذلك طرفه.  
يقال: أسرع من طرفه عين.

وفي حديثه أم سلمة: قالت لعائشة،  
رحمى الله عنها: حذيات النساء غص  
الأطراف، أرادت بغص الأطراف فقص  
اليد والرجل عن الحركة والسير، نعى  
نسكين الأطراف وهي الأعضاء، وقال  
الفتي: هي جمع طرف التين، أرادت  
غص البصر. وقال الأصبغ: الطرف  
لا يلقى ولا يجمع لأنه مضمر، ولو جمع لم  
يُسَمَّ في جموع أطراف، قال: ولا أكاد  
أفك في الله كصيف، والصلوب غص  
الإطراف أي يلفظ من أوصاف طرافات  
رايات وأبصار إلى الأوصاف.  
وجه من المال بطرافة غيره كما يقال  
بطرافة عين. المزعوم: وقوله جاء لأن  
بطرافة عين أي جاء بالو كحبر.

• الطرف، والكثير، من الحليل.  
الكريم العين: وقيل: هو الطويل القوامير  
والشيء الطويل الأذن، وقيل: هو الذي  
ليس من تاجيك، والمسمع أطراف  
وطرف، والألحى بالماء. يقال: كرس  
طرف من غيل طرفو، قال أبو زيد: وهو  
نمت لذلك خبر خاصة. وقال الكسائي: كرس  
طرفة، بالماء لألحى، وصارفة وهي  
الشيعة. وقال الليث: الطرف الفرس  
الكريم الأطراف، ينشئ الآباء والأمهات.  
ويقال: هو المستطرف ليس من نتائج  
صاحب، والألحى طرفة، والتشد:  
وطرفة شئت وعلا ممتحما

• والطرف: الطرف: الطرف الكريم من  
التيان والزجال، وجمعها أطراف، والتشد:  
ابن الأعرابي: لا أرى أحسن:  
تكون أطراف من القوم لم يكن  
علمهم بها بؤفة استرا  
ينشئ القوم، لأن كونه الشرة. وزعمه:  
موضح، وهو مذكور في توضيح، وقال

الشاعر:

أيض من غسان في الأطراف  
الأخرى: جمل أبو ذؤيب الطرف

الكريم من الناس فقال:

وإن غلاماً نزل في عهد كاهل

تلفظ كمثل الشمه صريح<sup>(١)</sup>

وأطراف الرجل: أطرافه ما لم يعلو

أخذ كفه وأطرافه لأدنى كفه أي أعظمه كفه

لم يترك يده فاعبته، والأسم الطرفة

قال بغص اللصوص بعد أن تاب:

قل للصوص بني اللذاه يتبعوا

بر المراق ويتنوا طرفة البصر

وعنى طريف: طيب قريب يكون

(عن ابن الأعرابي)، قال: وقال خالدة

ابن سنان غير الكلام ما طرفت معانيه،

وشرفت معانيه، والقلم أذن ساميه.

وأطراف لأن إذا جاء بطرفه.

واستطرف الشيء أي عده طريفاً.

واستطرف الشيء: استعده. وقوله:

فقلت ذلك في مستطرف الأيام أي في

مستطاف الأيام. واستطرف الشيء وتعرفه

واطرفة: استصافه.

• والطرف: والطراف: من المال:

المستحذ، وهو خلاف التليد والتليد،

والإسم الطرفة، وقد طرف، بالقسم، ول

المحكم: والطرف والطريف والطراف

المال المستصاف، وقول الطراف:

يلقى فواريس الحين حراث

وزمان التلاذ مع الطراف

يصر أن يكون جمع طريف كطريفو

وطرافو، أو جمع طريف كصاحبو

وصحابو، ويصر أن يكون لك في

الطريف، وهو ليس لإفرانو كلالو،

والقرب تقول: ماله طريف ولا ياله،

ولا طريف ولا ياله، فالطراف والطريف:

(١) قوله: «صريح» هو بالصاد للملة

حدا، وأشد في مادة فرح بالظاء، وفسره هناك،

والفرح والصرح واحد.

ما استخفنت بين المال واستخفنته، والبلاد  
والبلد ما ورثته عن الآباء قديماً. وقد طوت  
طرفة وأطرفة: أفاضة ذلك، أنشد  
ابن الأعرابي:

تبط وأكادها الإلال مرية  
بأوطانها بين مطرفات الحلال<sup>(١)</sup>

مطرفات: أطرفوها غيبة عن خبرهم.  
ورجل مطرف ومطرفة ومطرفون:  
لا يثبت على أمر. وامرأة مطرفة بالرجال إذا  
كانت لا خير فيها، تلعب عيها إلى الرجال  
وتصرف بصرها عن بنتها إلى سواء. وفي  
حديث زبادي في خطيب: إن الدنيا قد طرفت  
أعيانكم، أي طمست بأبصاركم إليها وإلى  
زعمها وزينتها. وامرأة مطرفة: تطرف  
الرجال، أي لا يثبت على واحد، وضع  
المتقول في موضع الفاعل، قال السكاكبي:  
وما كنت بطل المالكين وغيره<sup>(٢)</sup>

بني الولد بين مطرفوة العين طامير  
وفي الصحاح: بين مطرفوة الولد طامير،  
قال أبو منصور: وهذا الظاهر شاعراً  
لأهل الكوفة. والمطرفة بين النساء: التي  
قد طرقتها حب الرجال، أي أصاب طرقتها،  
فهي تلعب وتثرف لكل من أشرف لها  
ولا تفضل طرقتها، كأنها أصاب طرقتها أو  
حود، وليليك سميت مطرفة، الجوهري:  
ودجل طرف لا يثبت على امرأة  
ولا صاحب، وأنشد الأحمسي:

ومطرفة التين شقائق النخعي  
تشتد كالمير طابته قللت  
وقال طرفة يذكر جارية مثنية:

(١) قوله دطط: هو في الأصل حط حيز  
تاليه، مضارع حط، وسبق لسمي في أمي.

(٢) قوله: دطل المالكين: حكاه في  
الطبقات كلها، وفي الصحاح أيضاً. وفي شرح  
القاموس: الكامل. وقال السكري في شرح  
ديوان الحمزة: والكامل، ومرويل بن أبي كامل  
ابن أسد.

إذا نحن قلنا: أسجينا أثرت لنا  
على وسطها مطرفة ثم تشد  
قال ابن الأعرابي: المطرفة التي أصابها  
طرفة، فهي مطرفة، فأراد كأن في عيها  
قدى من أسجها عليها. وقال ابن الأعرابي:  
مطرفة تشكره العين كأنها طرفت عن كل  
شئ تنظر إليه.

وطرفت عيها إذا أصبتها بغيره  
قدسيته، وقد طرفت عيها، فهي مطرفة.  
والطرفة أيضاً: فطمة حشره من الشر  
تعمش في العين من ضربة وغيرها. وفي  
حديث فطيل: كان محمد بن عبد الرحمن  
أصلح طرفت له طرفة، أصل المرفد:  
الفرج على طرف العين ثم نقل إلى الفرسي  
على الرأس.

ابن السكيت: يقال طرفت فلاناً أطرفه  
إذا صرفته عن شئ، ومكره عنه، أي  
صرفه وودعه، وأنشد لمر بن ربيعة:  
إنك والله لكو علو

يطولك الأدنى عن الأعلى  
أي يشرلك، الجوهري: يقول بصرف  
بصرفه عنه أي تستطير الجانية وتنتس  
القائم، قال ابن بري: وصواب إنشأوه:  
يطولك الأدنى عن الأعلى

قال: ونشد:  
قلت لها بل أنت مخطئة  
في الوصل يا جئت ليكن نصري  
وفي حديث نكر النجاء: وقال أطرف  
بصرك، أي صرفه عما وقع عليه وأمدت  
إليه، ونصرت بالقاص، وسبلى ذكره.

ودجل طرف وامرأة طرفة إذا كانا لا يثبتان  
على عيها، وكل واحد منهما يجب أن  
يستطير أكثر غير صاحبه وطرف غير  
ما يليه أي يستطير.

وأطرفت الشيء أي اشترته حديثاً، وهو  
أصلط. ويصير مطرف: قد اشترى حديثاً،  
قال ذو الرمة:

كانني من حوى عرقاه مطرف  
دامي الأظفر يبيد السأو مهيم  
أراد أنه من هواها كالتيير الذي اشترى حديثاً  
فلا يزال يبعث إلى الأظفر. قال ابن بري:  
المطرف الذي اشترى من بلد آخر، فهو يتبع  
إلى وطنه، والسأو: الهمة، ومهيم: هو  
حيايم. ويقال: هائم القلب. ومكره عا  
شمل: حبسه وصرفته. ودجل مطرف:  
لا يثبت على واحد كالطرفة بين النساء،  
حكاه ابن الأعرابي:

وك السى مطرف يلاجل طلة  
خوطاً يلبيد الأساس ركوش  
والطرف بين الرجال: الرقيب العين  
الذي لا يرى شيئاً إلا أحب أن يكون له.  
أبو عبيد: لأن مطرف العين يملأن  
إذا كان لا يتطير إلا إليه.

واستطرفت العين المرتفع: اختارته،  
وقيل: استأنفته.

ونافقة طرفة ومطراف: لا كاذ ترمي  
حتى تستطير. الأحمسي: البوطاني التي  
لا ترمي ترمي حتى تستطير غير.  
الأحمسي: نافقة طرفة إذا كانت تطرف  
الرياض روضة بقدر روضي، وأنشد:

إذا طرفت لي منكر بكرها  
أو استأخرت عنها الثقال القاصي  
ويجوز: إذا أطرفت. والطرف: مضطرب  
كذلك طرفة النافقة، بالكسر، إذا طرفت  
أي رمت أطراف العري ولم تخطط  
بالوفى. ونافقة طرفة: لا يثبت على مرمى  
واحد.

وسباع طواف: سويلب.  
والطريف في السب: الكثرة الإياه إلى  
الجدد الأكبر. ابن سيمة: رجل طريف  
وطريف كثر الإياه إلى الجد الأكبر ليس  
يلجى فلهو، وفي الصحاح: نفيض  
الفضو، وقيل: هو الكثرة الإياه في  
الشرف، والجمع طريف وطريف وطراف في  
الحيوان شاذان، وأنشد ابن الأعرابي في



الكثير الآباء في الشرع للأختى :  
أمرؤن ولأودون كل مزاركو

طروكون لا يترؤن منهم القندو  
وقد طرف ، بالضم ، طرفة . قال

الجوهري : وقد يمتنع بـ . والإطراف :  
كلزة الأباه . وقال اللحياني : هو طرفهم ،

أى أيمانهم بين الجذع الأخرى . قال  
ابن بري : والطرف في التسبب ما عور من

الطرف ، وهو البند ، والقندو أقرب نسباً  
إلى الجذع من الطرفي . قال : وصحفة

ابن ولأو فقال : الطرفي ، بالقاف .  
والطرف : بالضم ، الطرف : الناحية بين

التراسي والعلافية من الشيء ، والجمع  
أطراف . وفي حديث علي بن أبي طالب : كان

لا يتطرف من البذر ، أى لا يبعده ، من  
الطرف : الناحية .

وقوله عز وجل : « أقيم الصلاة طرفي  
الغياب وثباتاً من الليل » ، يعنى الصلوات

التي تنقسم لتأخذ طرفي النهار صلاة الصبح ،  
والطرف الآخر يوم صلاة النحر ، وما الظهر

والعصر ، وقوله وثباتاً من الليل يعنى صلاة  
المغرب والجمعة . وقوله عز وجل : « ومن

الليل فسطحاً وأطراف النهار » أراد وسطح  
أطراف النهار ، قال الزجاج : أطراف النهار

الظهر والعصر ، وقال ابن الكلبي : أطراف  
النهار ساحاته . وقال أبو الليث : أراد مركبتي

جمع .

ويقال : طرف الرجل حوله المستقر  
وحول القوم ، يقال : طرف لأن إذا قال

حول المستقر ، لأنه يتحول على طرفيهم  
فيؤدّم إلى الجوهري . ابن سيده : وطرف

حول القوم قال على قصاصهم وناسيتهم ،  
ويؤدّم الرجل متوكفاً .

وطرفت عليهم : أجاز ، وقيل :  
المتحرك الذي يأتي أوائل التحول فيؤدّم على

آخريها . ويقال : هو الذي يتحول أطراف  
الناس ، وقال ساجدة الهذلي :

مترفت وسدأ أولى التحول متحرك  
كالفتح فترك وسط الهمزة الفتح

وقال الفضل : الطريف أن يرد الرجل  
عن آخراته أصحابه . ويقال : طرف عتا

هذا الغايب ، وقال شمر :  
وقد عشت أولى الصغيرة أنا

مترفة .

وتعرف غلت الوصفات الشرايف  
وقال خير : أعرف طرفه إذا عرفته .

ابن سيده : وطرف كل شيء مثناه ،  
والجمع كالجمع ، والعلافية بين طرف

أيضاً . وفي الحديث : أن الشيء ،  
قال : عليكم بالثبوت ، وكان إذا استحكى

أحدكم لم يتزل الزينة حتى يأتي على أحد  
طريقه ، أى حتى يفيق من غيبه أو يموت ،

وأما جعل طريقه طريقاً لأنها تنقضي ثم التحول  
في غيبه ، فهذا طرفه أى جانيه . وفي حديث

أسماء بنت أبي بكر : قالت لوليتا  
عبد الله : ما هي عجلة إلى الموت حتى تخذ

على أحد طريقك : أى أن تستطقت فكر  
حتى ، وقد أن فكل فالحسين .

وطرفت الشيء : صار طرفاً .  
وشاة مطرفة : يتضاه أطرافه الأذنون

وسايرها أسود ، أو سوداؤها وسايرها أبيض .  
وفرس مطرف : خالف لون رأسه وذنبه ساير

لونه . وقال أبو حنيفة : من التحول أبق  
مطرف ، وهو الذي رأسه أبيض ، وكل ذلك

إن كان قد ورد أبيضين ، فهو أبق  
مطرف . وقيل : تطريف الأذن ثلثيها ،

وهي وق أطرافها . الجوهري : المتحرك من  
التحول ، يتغير الزاه ، هو الأبيض الرأس

والذنب ، وسايرها يتحول ذلك ، قال :  
وتكليف إذا كان أسود الرأس والذنب ،

قال : ويقال للباد إذا أسود طرف ذنبه  
وسايرها أبيض مطرفة .

والطرف : الشواة ، والجمع أطراف .  
والأطراف : الأصابع ، وفي التفسير :

اسم الأصابع وكلها من ذلك ، قال :  
ولا تفرّد الأطراف إلا بالإصاءة وتكون

أشارت بطرف أصبعها ، وأندفت القرية :  
يتبين أطرافاً لطلافاً عتمة

قال الأزهري : جعل الأطراف يعنى  
الطرف الواحد ، ولذلك قال عتمة .

ويقال : طرفت الجارية بنتها إذا  
خضت أطراف أصابعها باليداء ، وهي

مترفة .

وفي الحديث : أن إبراهيم الخليل .  
عليه السلام ، جعل في سربه وهو طفل ،

ويجعل رقة في أطرافه ، أى كان يمس  
أصابعه فيجعلها بها ما يلدو .

وأطراف النذاري : عيب أسود طواف  
كأنه البوط يثبت بأصابع النذاري المصطفي

ليطرد ، وعقود نحر الذراع ، وقيل : هو  
ضرب من عيب الطائفة أبيض طواف وقاف .

وطرف الشيء : وتطرفة : اشتراه ، قال سويد  
ابن غزاف المتكفي :

أطرف أباكراً كان ويحرفها  
ويجوب عذري حشرت أن فلكا

وطرف القوم : ركبهم ، والجمع  
كالجمع .

وقوله عز وجل : « أو لم يروا أنا نأتي  
الأرض فنقصها من أطرافها » ، قال : مثناه

موت علمها ، وقيل : مثناه أو لم يروا أنا فكنا  
على المسلمين من الأرض ما قد بين لهم ،

فقال : « أو لم يروا أنا نأتي الأرض فنقصها  
من أطرافها اللهم الذلذلة ، الأزهري :

أطراف الأرض نواحيها ، الواحد طرف ،  
ونقصها من أطرافها أى من نواحيها ناحية

ناحية ، وعلى هذا من قس نقصها من  
أطرافها نحو الأرميين ، وأما من جعل

نقصها من أطرافها موت فكذلك فهو من غير  
هذا ، قال : والتفسير على القول الأول .

وأطراف الرجال : أشرافهم ، وإلى هذا  
ذهب التفسير الآخر ، قال ابن أثير :

عليون أطراف من القوم لم يكن  
طعامهم حياً يرفقه أخيراً

وقال الفرزدق:

ولمّا بنا ويحك إذا وددت مني  
أطراف كل قبيلة من يمن  
يريد أطراف كل قبيلة قال الفرزدق:  
الأطراف بمعنى الأطراف جمع الطرف  
أيضا، وفيه قول الأعشى:  
هـم الطرف الباقو العثر وأشم  
بعضي فلاش تأكلون الأضراس  
قال ابن الأعرابي: الطرف في هذا البيت،  
بمعنى الأضراس، جمع طريف، وهو المشعر  
في التيسر، قال: وهو جنسهم أشر من  
العمود. وقال الأعشى: يمان فلان  
لخريف الشيب، والطراف هو بيعة، وذلك  
إذا كان تحير الأباه إلى الجبل الأخير، ول  
العيش: قال طرفة من المشركين على  
رسول الله ﷺ، أي يعلمه منهم  
ويعلمهم، وفيه قوله تعالى: ولعلهم  
من الذين كفروا، وكل مفاد طرفة،  
والجمع أطراف، قال:

ولما قدتني من يدي كل حاجو  
وسخ بالزكاة من هو ماسح  
أخذنا أطراف الأضراس بيننا  
وسألت بأعناق المعلى الأبطال  
قال ابن سيده: عني أطراف الأضراس  
مفادها، وهو ما يتطامه المشجون  
وتكلمه ذو الصباو المنيون بين  
الفرس والفلوج والإباء دون الضروب،  
ولذلك أحل وأحسن وأقول وأتسبب من أن  
يكون شاملا وكثفا ومسامحة وسهوا.  
وطراف الحيش: مفادها أيضا كالأطراف،

قال:  
أذكر من جارك وتجليها  
طرافاً من حشيتها المستر  
ومن حشيش يريها وفيه  
ما لحشيش المتوق في قعر  
أراد يريها في قعرها.  
والطرف: اللحم. والطرف: العائنة  
من الناس. تقول: أصبت طرفة من

الشيء، وفيه قوله تعالى: ولعلهم  
الذين كفروا، أي طائفة.

وأطراف الرجل: أخواله وأعمامه وكل  
قريب له محرم. والعرب تقول: لا يذري  
أي تركب أطول، ومنه لا يذري أي ولا يذري  
أشرف، قال: حكاه قاله الفرزدق: ويتمان  
لا يذري أنسب أي أفضل أم نسب أمو.  
وقال أبو اليكهم: يمان لرجل ما يذري  
فلان أي تركب أطول، أي أي يضفي  
أطول، أطول الأسفل أم الطرف الأعلى،  
فأشرف الأسفل أطول، والأخرى طرفة،  
والضمير ما بين شقلم الضلع إلى أطراف  
الزكري، وذلك يعني التكنة والسوة  
بينها، كأنه جادل لا يذري أي طرفة  
أطول، ابن سيده: ما يذري أي تركب  
أطول يعني بذلك نسبة من قبل أيو وأمو،  
وقيل: طرفة لسانه وكبره، وقيل: أسنة  
وقد لا يذري أيها أعف، ويعقوب قول  
الراجز:

كو لم يذري طرفة كبحم  
في ضربه بل قفا الكشر الأجم  
يقول: لولا أنه سلخ وقاه لقام في ضربه من  
الطعام الذي أكل ما هو أغلف وأفسم من  
قفا الكشر الأجم. ولحشيش طافوس: أن  
رجلا وقع الشراب الشديد فسق قفري،  
فلقد رآته في الطعر وما أذرى أي تركب  
أسرع، أراد حلقه وقهره، أي أصابه القهر  
والإسهال، فلم أذرى لها أسرع خرداً من  
كحرو. ولحشيش قيصبة بنو جابر:  
ما رأيت أبلغ طرفة من عود بنو العاصم  
يريد أنسب لساناً وفيه. وطرفة الإنسان:  
لسانه وذكره، وفيه قولهم: لا يذري أي  
طرفة أطول.

ولان تحريم الطركين إذا كان تحريم  
الجنين، يراد به نسب أي ونسب أمو،  
والنكاح أي يذري لعمري بنو عبد الله بن حبة  
ابن مسعود:

فكيف أطراف إذا ما شكتني  
وما بنتك شكم الولدين ضلوح  
جمعها أطراف لأنه أراد أبو زيد ومن الضلوح بها  
من قبيها، وقال أبو زيد في تركب أطراف  
قال: أطراف أي أباؤه وأموه وأعمامه وكل  
قريب له محرم.

الفرزدق: ويتمان لي خير هذا فلان  
لأخري: الطركين إذا كان عيب النسب  
والفرج، وقد يكون طرفة الدابة مفادها  
وموتجها، قال حميد بن كزيم يعصم ولها  
وسرعة:

تري تركب يسلان كلامها  
كما اهتر عود الساسم الضاح  
أبو حنيفة: ويتمان فلان لا يذرك  
طركه، يهزون أسنة وقمة إذا ضرب قوماً  
أو عسراً فقه وسكر وسلخ.

والأسود ذو الطركين: حية له إزدان  
إعظام في أنفه والأخرى في ذنبه، يقال إنّه  
يضرب بها كذا يطن الأرض.

ابن سيده: والطرفان في التبيد حذفت  
ألفها فاعلان ونونها، هذا قول الخليل،  
ولما حذفت أن يقول: الطركين حذفت ألفها  
فاعلان ونونها، أو يقول: الطرفان الألف  
والثون المتطرفان بين فاعلان.  
وكفرقت الشمس: كنت للغروب،

قال:  
هذا وكون الشمس قد تفرقا  
والطراف: بيت من أدم كس له  
كفا، وفر من بيت الأعراب، وفيه  
الحديث: كان عود يملوكة كالطراف  
المستود.

والطراف من الضياء: ما رقت من  
نواحيه فتفرق إلى خارج، وقيل: هي حلق  
مركبة في الركون ولها حبال تشد بها إلى  
الأرداف.

والمطرف والمطوف: واحد  
المطارد، وهي أدوية من عو مرمية لها  
أعظام، وقيل: قرب مرم من عوكة

أعلام. الفراء: الموطر من الثياب ما يجعل في مركبه عسلان، والأصل موطر، كما بالقسم، فكسروا الهميم فيكون أخص، كما قالوا يملأ وأصله مملؤ، من أفرأ أين أفر، وكذلك الميصن والميصن، وقال الفراء: أصله القسم لأنه في المعنى تأخوذة من أطرف، أي جوف في طرفي العسلان، ولكنهم استقلوا القسم فكسروه. ولما الحنيس: رأيت على أبي هريرة، وهو الله عنه، موطر عطر، هو بكسر الهميم وتضعها ضمها، - القرب الذي في مركبه عسلان، والهميم زائدة.

الأفريق: سميت أفريقاً بقول ياتر قديم من سقى: هل وديعة طريفة خير لطرفاً؟ يعني خيراً جيداً، ومثلها خير طرفة.

والطرفة: كل شيء استخذه فأعجبك، وهو الطرف وما كان طريفاً، ولقد طرف بقرن.

والطرفة: ضرب من الكلام، وقيل: هو الشيء إذا توسع والبص، وقيل: الطرفة السلبان وتجميع أفرافها إذا اعتكأ ذلك، وقيل: الطرفة من الباطن قول شيء بتعطيه المال كزمان، كذا ما كان، وسميت طرفة لأن المال يطرفه إذا لم يجز بطلاً. وقيل: سميت بذلك لإكراه وطرافها واستطراد المال إليها.

والطرف من الأرض: يكون طريفاً وأرض طريفة: كثيرة الطريفة.

ولول طرفة: كانت مقام أوافها من الكثر.

وتجلى طرف بين الطراف: ما هو خدش.

والطرف: اسم يجمع الطراف، وتقال يستعمل في الكلام إلا في الضم، والواحدة طرفة، وتقامت نسبة وتصب وتصبه، وشجرة وشجر وشجره.

ابن سيده: والطرفة حشرة، وهي

الطرف، والطرفة جماعة الطرف شجر، وبها سمي طرفة بن السدي، وقال سيدي: الطرفة واحد ويجمع، والطرفة اسم يجمع، وقيل: واحدها طرفة. وقال ابن جني: من قال طرفة فالهزة جنة للطائفة، ومن قال طرفة فالهزة جنة للطائفة، وأما الهزة على قول فريضة يجر الطائفة، قال: وأقوى القولين فيما أن تكون هزة مرتجلة غير متقلبة، لأنها إذا كانت متقلبة في هذا البتال لأنها تتقلب عن لغو الطائفة لا غير، نحو ضمير وصفه وغيره والضمير، وقد يجوز أن تكون من حردو على لغير الإلحاق فتكون في الألف لا الإلحاق كالضمير إليه وسره، قال: وهذا مما يؤكد عيشك حال الله، ألا ترى أنها إذا ألحقت اعتقدت لها كلها حكماً ما، وإذا لم تلحق جاز الحكم إلى غيره؟ والطرفة أيضاً: مثنها، وقال أبو حنيفة: الطرفة من الضاوة، ومثنها كل ضئير الأكل، وليس له حطب، وأما يفرج جميعاً سمته في السهام، وقد تشتمس بها الإبل إذا لم تجد حشواً غيره، قال: وقال أبو عمرو: الطرفة من الضمير، قال: وبها سمي الرجل طرفة.

والطرف من منازل القمر: كوكبان يقدمان الجبهة، وهما حيناً الأسو يتحركان القمر.

وبنو طرف: قوم من اليمن. وطراف وطريف وطريف وطرفة وطرفون: أسماء وطريف: موضع، وكذلك الطريفات، قال:

رحمت سيرة إلى إرمياها  
إلى الطريفات إلى أضمياها  
وكان يقال لي عري بنو حليم  
الطرافات قبلوا بصحين، أمثالهم طريف وطرفة وطرفون.

طريف: العزبان: القطة من

الأرمن، وقيل: من الزمل، قال ابن مقبل:

قمرت على أطراف هر عينة  
كها التوبان إذا لم ينفلا

أيحت قمرت فوق عوير قذابل  
ووسئت رأسي طرافاً مثلاً

قوله: فوق عوير عينة قولها. والواو: القيلة اللحم الضئير. والسفل: الزمل الذي تعلقه الرياح، ودوي عن ابن الأعرابي أنه قال: عني العزبان الطيف، والسفل الضئير.

ابن سبيل: الطرفة العلة كبت من القبح في شيء ولا تكون علة إلا بغير. وتقال: السهام طريف وطريف إذا استلذت في السحاب الكثر، وكذلك الإنسان إذا كرس الباب الكثرة طريف وطريف.

وطرف الرجل إذا حك النظر، هكذا رواه الليث بالسند، ودوي أبو عمرو طرف، والغير المتجسس، إذا نظر وكثر عيته.

طريف: طرف الرجل طرفة: نظر وكسر عيته. ولطرفت عيته: عيته. والطريف: السبي الضيق. الضفر: الطرفة والطرفة ضفر البصر.

طويل: الباليب في الرأى: طوّل قوه مؤلف، وليس يتروى متعدي.

طريق: دوي عن الراس، علة، أنه قال: الطريق واليافة من الجنة، والطريق: الغرب البحتي، وهو غرب من الكثرة. ولطفت في الرأى: الكفاة. والطريق: السكون. والطريق: السكون، طريق بطرف طراف، قال لي: كمرتك ما كثرى الطريق البحتي ولا زجرات الخير ما الله صانع

وَأَسْطَرَقَتْ: طَلَبَتْ بِنْتُ الطَّرِيقِ بِالْحَصَى  
وَأَنْ تَطْلُقَ لَهُ يَدُ: أَتَقَدَّ أَنْ الْأَرْوَاحَ:

خَطُّ يَدِ الْمَسْطَرَّقِ الْمَسْطَرُولِ .

وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الْعَرَبُ، وَبَنَتْ سَبِيحَةُ  
بِطَرِيقَةِ الصَّالِحِ وَالْحَكَّامِ، لِأَنَّهُ يَطْرُقُ بِهَا،  
أَيُّ يَضْرِبُ بِهَا، وَكَذَلِكَ عَصَا السَّجَّادِ الَّتِي  
يَضْرِبُ بِهَا الصُّوفِ. وَالطَّرِيقُ: خَطُّ  
بِالْأَصَابِعِ فِي الْكُتَاتِ، قَالَ: وَالطَّرِيقُ أَنْ  
يَطْلُقَ الْكَاهِنُ الْفُطُنَ بِالْصُّوفِ فَيَكْتُمَهُ.

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ: هَذَا بَاطِلٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي  
تَفْسِيرِ الطَّرِيقِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْحَصَى، وَقَدْ قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: الطَّرِيقُ أَنْ يَطْلُقَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ  
وَيَسْتَبْشِرَ ثُمَّ يَأْتِيَهُ وَيَقُولُ: إِنِّي حَيَّانٌ،  
أَسْرَمَ الْبَيَّانَ، وَهُوَ يَذْكُرُ فِي مَرْحُوبِهِ. وَكَانَ  
الْحَبَشِيُّ: الْمَلِكَةُ وَالْبَيَّانَةُ وَالطَّرِيقُ بَيْنَ

الْحَبَشِيِّ وَالطَّرِيقِ: الْعَرَبُ بِالْحَصَى الَّتِي  
لَهَا لُغَةُ الشَّاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَطُّ فِي الزَّمَلِ.  
وَمَرْقُ السَّجَّادِ الصُّوفِ بِالْعُودِ مَرْقُوعَةٌ  
مَرْكُوعَةٌ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّوْرِ الَّتِي  
يَضْرِبُ بِهَا الْبِطَرِيقُ، وَكَذَلِكَ بِطَرِيقَةُ  
الْحَكَّامِينَ. وَابْنُ الْحَيْثَمِ: أَنَّهُ رَأَى سَجَّادًا  
يَطْرُقُ شَرًّا، ثُمَّ شَرِبَ الصُّوفَ وَالشَّرَّ  
بِالْفَصْبِ يَكْتُمُهَا. وَالْبِطَرِيقَةُ: يَضْرِبُهَا  
الْحَكَّامُ قَدْ أَوَّلَشَتْ بِالْقَبِيضِ  
إِلَى سِرِّهَا فَطَرَّقَ وَيَسِي

الْقَهْلَبِي: دَيْنُ أَهْلِ الْعَرَبِ الَّتِي  
يَضْرِبُ بِهَا يَطْلُقُ فِي سَكَاوِهِ وَيَكْتُمُ يَدُ  
قَرْنِهِ: اطْرُقَ وَيَسِي. وَالطَّرِيقُ: ضَرْبُ  
الصُّوفِ وَالْقَصَا. وَالنَّيْشُ: خَطُّ الشَّيْءِ  
بِالصُّوفِ.

وَالطَّرِيقُ: اللَّهُ الْمُصْطَفَى الَّذِي يَخْضَعُ لَهُ  
وَقِيلَ وَبَعْدَ كَثِيرٍ، وَالْمُصْطَفَى اطْرَاقَ. وَطَرَّقَتْ  
الرَّجُلَ اللَّهُ إِذَا بَالَتْ يَدُ وَتَبَرَّتْ، فَهَوَّ سَاءَ  
مَطْرُوقٌ وَمَطْرُقٌ. وَالطَّرِيقُ وَالْمَطْرُوقُ أَيْضًا:  
مَا السَّاءَ الَّذِي يُولُ فِي الرَّجُلِ وَيَبَرُّ، قَالَ  
حَدَّثَ بَنُ زَيْدٍ:

وَدَعَا بِالْمُصْطَفَى يَوْمَ قُبَاعَتِ  
قَبِيَّةَ فِي يَمِينِهَا إِثْرُوقُ  
فَلَمَسَتْهُ عَلَى عَقَارِ كَتِفَيْهِ الْ  
لَيْلُوقِ حَتَّى سَلَفَهَا الرَّادُوقُ  
مَرْقُ قَبْلَ مَرْجُوعِهَا فَوَاقُ مَا  
مَرْجُوعَتْ لَدَى طَلْعِهَا مَنَ يَطْرُقُ  
وَعَلَقَ قَوْعَهَا فَنَقْلُوعِ كَاتِبَا  
فَوَسَتْ حَمْرُ يَزِيدِهَا التَّضْفِيقُ  
ثُمَّ كَانَ الدَّرَاقُ مَا سَحَابِ  
لَا سَجَرِ آجِرٍ وَلَا مَطْرُوقِ  
وَبَنَتْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ (١) فِي الرَّوْضِ بِأَلَاءِ:  
الطَّرِيقُ حَسْبُ إِلَى بَيْنَ الْقَيْسِ، هُوَ اللَّهُ الْإِلَى  
خَاصَتْ يَدُ الْإِبِلِ وَبَالَتْ وَتَبَرَّتْ.  
وَالطَّرِيقُ أَيْضًا: مَا الْفَسَلُ. وَمَطْرُقُ  
الْفَسَلُ الثَّقَلَةُ يَطْرُقُهَا مَرْكُوعًا وَمَطْرُوقًا، أَيْ قَمَا  
عَلَيْهَا وَضَرَبَهَا.

وَأَطْرَقَ قَسَدًا: أَخْطَأَهُ إِذَا يَضْرِبُ فِي  
إِبِلِهِ، يُقَالُ: اطْرُقْ حِمْلَكَ، أَيْ اذْهَبْ  
فَحِمْلَكَ لِيَضْرِبَ فِي إِبِلِ. الْأَضْمَةُ: يَقُولُ  
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اذْهَبْ مَرْكُوعًا حِمْلَكَ الْعَامَ، أَيْ  
مَا دُفْرِيهِ وَبَنَتْ: وَبَنَتْ يُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ  
يَسْتَطْرِيقُ مَا يَطْرُقُ. وَابْنُ الْحَيْثَمِ: دَيْنُ  
سَعْدِهَا إِطْرَاقُ فَعْلُهَا، أَيْ إِحَارَتُهُ لِلضَّرَابِ،  
وَأَسْطَرَقَ الْفَسَلُ إِحَارَتُهُ لِلذَّلَالَةِ. وَابْنُ  
الْحَيْثَمِ: مَنَ اطْرُقَ مُسْلِمًا، فَحَمَلَتْ لَهُ  
الْفَرَسُ وَكَانَ لَهُ أَجْرٌ كَذَا... وَبَنَتْ  
حَالِيَتِ ابْنِ حَمْرٍ: مَا أَطْلَعَ رَجُلٌ قَطُّ الْفَسَلِ  
بَيْنَ الطَّرِيقِ، يَطْرُقُ الرَّجُلُ الْفَسَلُ فَيَلْقِيهِ بِأَنَّهُ  
كَيْفَ سَبَّ حَمْرٍ فَمَرَّ، أَيْ يَمْسِي أَجْرُهُ أَبَدَ  
الْأَبَدِينَ، وَيَطْرُقُ أَيْ يَبْرُ حَمْلُهُ لِيَضْرِبَ  
مَرْقُوعَةً الَّتِي يَسْتَطْرِيقُ.

وَالطَّرِيقُ فِي الْأَصْلِ: مَا الْفَسَلُ،  
قِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ، ثُمَّ مَسَى بِهِ اللَّهُ. وَابْنُ  
الْحَيْثَمِ حَمْرُ وَبَنَتْ اللَّهُ حَمْرُ: وَابْنَةُ  
مَشْهُوَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، أَيْ إِلَى فَعْلُهَا.  
وَأَسْطَرَقَتْ قَسَدًا: طَلَبَتْ بِنْتُ أَنْ يَطْرُقَ

(١) لإبراهيم النخعي.

[١] عبد الله

إِذَا يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ.

وَمَرْقُوعَةُ الْفَسَلِ: أَتَانَهُ، يُقَالُ: نَاقَةُ  
مَرْقُوعَةُ الْفَسَلِ، لَقِيَ بَلَدَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا  
الْفَسَلُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْقُوعَةُ. وَلَقَوْلُ الْعَرَبِ:  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَضْرِبَكَ وَلَكِنَّكَ قَاطِعُهَا  
مَرْقُوعَكَ ثُمَّ لَيْسَ بِهَا. وَابْنُ الْحَيْثَمِ: كَانَ  
يُصْنَعُ جُبًّا مِنْ حَمْرِ مَرْقُوعَةٍ، أَيْ ذَوِجَةٍ وَكُلُّ  
اِمْرَأَةٍ مَرْقُوعَةٌ ذَوِجَةٍ، وَكُلُّ نَاقَةٍ مَرْقُوعَةٌ  
فَعْلُهَا، نَشَتْ لَهَا مِنْ حَمْرِ فَعْلُهَا، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَرَأَى ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلنَّسَاءِ كَمَا  
اسْتَعَارَ أَبُو السَّكَاوِ الطَّرِيقَ فِي الْإِنْسَانِ حِينَ  
قَالَ لَهُ النِّجَاشِيُّ: مَا تَسْتَعِينُ؟ قَالَ: ضَرَابَ  
كَالْقَرْصِ، يُكْسِبُ الْقَرْصُ، وَيُخْجَرُ الطَّرِيقُ،  
وَيُكْرَى فِي الْعِرْقِ، يَشُدُّ الْبَطَامَ، وَيُسْمَلُ  
لِلْقَدَمِ الْكَلَامَ، وَقَدْ يَهْمُزُ أَنْ يَكُونَ الطَّرِيقُ  
وَحَمْلًا فِي الْإِنْسَانِ وَلَا يَكُونُ مُسْتَعَارًا. وَابْنُ

حَكِيمِ الرَّكَاوِي فِي قُرَافِصِ صِلَاتِ الرَّجُلِ:  
فَإِذَا بَلَدَتْ الرِّجْلُ كَذَا فَعْلُهَا حَقَّةٌ مَرْقُوعَةٌ  
الْفَسَلُ الْمَعْنَى لَهَا نَاقَةُ حَقَّةٌ يَطْرُقُ الْفَسَلُ  
بِهَا، أَيْ يَضْرِبُهَا، وَيَطْرُقُ بِهَا فِي سَيْفِهَا،  
وَهُوَ قَوْلُهُ يَسْتَعِينُ مَعْرُوقًا، أَيْ مَرْجُوعَةً  
لِلْفَسَلِ. وَيُقَالُ لِلْقَرْصِ الَّتِي بَلَدَتْ الضَّرَابَ  
وَأَرَبَتْ بِالْفَسَلِ فَاسْتَخَرَهَا مِنْ الشُّكُلِ: هِيَ  
مَرْقُوعَةٌ. وَيُقَالُ لِلْمَرْقُوعَةِ: كَيْفَ وَجَدْتَ  
مَرْقُوعَكَ؟ وَيُقَالُ: لَا اطْرُقَ اللَّهُ عَيْنَكَ،  
أَيْ لَا حَمِيرَ لَكَ مَا تَكْتُمُهُ.

وَابْنُ الْحَيْثَمِ حَمْرُ ابْنِ الْعَامِرِ: اللَّهُ قَدِيمٌ  
عَلَى حَمْرٍ، وَبَنَتْ اللَّهُ حَمْرُ: بَيْنَ مَعْمَرٍ وَحَمْرٍ  
بَيْنَهُمَا كَلَامٌ، وَأَنْ حَمْرُ قَالَ لَهُ: إِنَّ النِّجَاشِيَّةَ  
فَلَمَسَتْ فِي الرَّوْمِ، فَكَتَبَتْ لِابْنِ الْفَسَلِ،  
وَالْبَيْتَةُ مَشْهُوَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، قَامَ حَمْرُ مَرْقُوعَةً  
الرَّجُلِ، قَوْلُهُ: مَشْهُوَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، أَيْ إِلَى  
فَعْلُهَا، وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الضَّرْبُ، ثُمَّ يُقَالُ  
لِلضَّرَابِ مَرْقُوعًا بِالْمَضْمَرِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ  
ذُو طَرِيقٍ، قَالَ الرَّاهِي يَصْنَعُ الْإِلَ:

كَانَتْ حَمْلَانُ شَتَايَ وَمَطْرُوقُ  
لَتَايَونَ وَمَطْرُوقُ حَمْلَانُ  
أَيَّ كَانَ ذُو طَرَفِهَا فَحَمْلَانُ حَمْلَانُ، أَيْ شَتَايَ.

ونافقة يطرقان : قرية العهد بطريق الفصل  
إيها . والطرق : الفصل ، وجمعه طرق  
وطرقان ، قال الشاعر يصف نافقة :  
مخلفات الطراف مخبولة

مخلفات ينفذ طراف الأوام  
قال أبو عمرو : مخلفات الطراف : لم تلتحق ،  
مخبولة : مخبئة الظهور لم تركب ولم  
تخطف ، مخلفات : أُنشدت لفسا ،  
والطراف : الضراب ، والأوام : الذي  
يلقبها . قال سحر : ويقال يلفظ مطروق ،  
وأُنشد :

يَهَبُ النجيبَ والشجيب إذا شكَا  
والبازِلُ الكوماً وظلَّ المطروق

وَلَا تَمُ :  
وعَلَّ تِلْكَ حَيْثُ كَانَتْ وَبَارِهَا  
جَلَّاءُ كَالْفَصْلِ وَجَنَّةَ مَطْرُق ؟

قال : وَيَكُونُ الْمَطْرُقُ مِنَ الْإِطْرَاقِ ،  
أَيْ لَا يُقَرُّ وَلَا تُلَاحِظُ . وَقَالَ خَالِدٌ  
أَبْنُ جَبَلَةَ : مَطْرُقٌ بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ سَرْعَةُ  
الْمَخِي ، وَقَالَ : الْمَتَّى هَذَا الطَّرِيقُ ، قَالَ  
الْأَخْضَرِيُّ : وَبَيْنَ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَطْرُقٌ  
وَجَمْعُهُ مَطْرُقٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ دُرَيْدٍ :

قَرَابًا مِنْ رَاجِسٍ يَنْفُذُ الْمَتَّى  
لِلْمَوْتِ إِذْ أَشْفَقَهُ مَا هَلَا الطَّرِيقُ  
فَهِيَ مَتَالِعُ الْحَيَاةِ تَكُونُ فِي تَحَايِ الْأَرْسِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى السَّائِرَانِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَهُ  
مَطْرُوقًا أَوْ تِلْكَ ، وَكُلُّ آتٍ بِالْأَكْبَلِ طَارِقٌ ،  
وَقِيلَ : أَهْلُ الْمَطْرُوقِ بَيْنَ الطَّرِيقِ وَبَيْنَ الْمَدِينِ ،  
وَسُمِّيَ الْأَتَى بِالْأَكْبَلِ طَارِقًا لِإِحْبَاسِهِ إِلَى دَفْعِ  
الْبَابِ . وَطَرِقَ الْقَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وَطَرُوقًا :  
جَاءَهُمْ تِلْكَ ، فَهُوَ طَارِقٌ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى : حَلَبَ السَّادِمُ : إِذَا حَارَقَ طَارِوقَةً ،  
أَيْ طَرَفًا يَخْتَرُ . وَجَمَعَ الطَّارِوقَ طَوَارِقَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَمَرْتُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ  
إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ . وَقَدْ جَمَعَ طَارِقٌ عَلَى  
أَطْرَافٍ ، وَيُقَالُ نَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ ، قَالَ  
أَبْنُ الزُّبَيْرِ :

أَبَتْ عَيْثُ لَا تَلُوقُ الرُّوَادَ  
وَحَارَوْهَا بَعْضُ أَسْرَافِهَا  
وَسَهَدَهَا بَعْدَ تَوَرُّ الشَّاهِ  
تَلَذُّرُ تَبْلِيهِ وَأَقْرَافِهَا  
كَتَبْتُ بِتَبْلِيهِ عَنِ الْأَقَارِبِ وَالْأَهْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاسْمَاءُ وَالطَّارِقُ » ،  
قِيلَ : هُوَ النِّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوَكَبٌ  
الصُّبْحِ ، وَيُقَالُ قَوْلٌ جَدُّ يَسُو حَبِيبَةً ، قَالَ  
أَبْنُ بَرِيٍّ : هِيَ جَدُّ بَيْتُ تِيَاخَةَ بِنِ زَيْنَابِ  
أَبْنِ طَارِقِ الْإِيَادِي ، قَالَتْ يَوْمَ أَسْرَ تَحْضُرُ  
عَلَى الْحَرَبِ :

نَحْنُ بَيْتُ طَارِقِ  
لَا تَكُنْ لَوَائِقِ  
تَنْشَى عَلَى الثَّارِقِ  
الْمِسْكُ فِي الْمَقَارِقِ  
وَالدُّرُ فِي السَّحَابِقِ  
إِنْ تَقْبَلُوا تَكَابِقِ  
أَوْ تَكْتَبُوا تَقَارِقِ  
هَافِقٌ حَيٌّ وَاقِقِ

أَيْ أَنَّ أَبَانَا فِي الْفَرْسِ وَالْمَوَ كَالنَّجْمِ  
الْمُضِيِّ ، وَقِيلَ : أَرَأَيْتَ نَحْنُ بَيْتُ  
فِي الْفَرْسِ فِي النَّاسِ ، كَأَنَّهُ النِّجْمُ فِي حَقِّهِ  
قَدَرُو ، قَالَ ابْنُ الْمَكْزُومِ : مَا أَشْرَفُ نَجْمًا  
يُقَالُ لَهُ كَوَكَبُ الصُّبْحِ ، وَلَا سَمِيَتْ مِنْ  
يَذْكُرُهُ فِي خَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَتَارَةً يُطْلَقُ  
مَعَ الصُّبْحِ كَوَكَبُ بَرِّي مُغِيْبًا ، وَتَارَةً  
لَا يُطْلَقُ مَعَ كَوَكَبِ مُغِيْبٍ ، فَإِنْ كَانَ لَأَلَّةُ  
مُتَجَوِّزًا فِي لَفْظِهِ ، أَيْ أَنَّهُ فِي الْغِيَاةِ وَقِيلَ  
الْكَوْكَبُ الَّذِي يُطْلَقُ مَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَتَى  
طَلُوعَ كَوَكَبِ مُغِيْبٍ فِي الصُّبْحِ ، وَإِلَّا فَلَا  
حَقِيقَةً لَهُ .

وَالطَّارِقُ : النِّجْمُ ، وَقِيلَ : كُلُّ نَجْمٍ  
طَارِقٌ ، لِأَنَّهُ طَارِعٌ بِالْأَكْبَلِ ، وَكُلُّ مَا هِيَ  
كِلَا فَهُوَ طَارِقٌ ، وَقَدْ قَسَرَهُ الْفَرَّاهُ فَقَالَ :

النِّجْمُ الْكَائِبُ .  
وَقِيلَ طَرَقَ ، بَيَانٌ مَمْرُوقٌ ، إِذَا كَانَ  
يَسِيرُ حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ كِلَا . وَأَمَّا تِلْكَ  
طَرُوقًا ، إِذَا جَاءَ بِكُلِّ .

الْفَرَّاهُ : الطَّرِيقُ فِي الْبَحْرِ ضَعُفَتْ فِي  
رَجَبِيَّةٍ . يُقَالُ : بَحِرَ الْمَرْءُ وَنَافَقَ مَرْفَاهُ بَيْتُهُ  
الطَّرِيقُ ، وَالطَّرِيقُ ضَعُفَتْ فِي الرَّجَبِ وَالْيَدِ ،  
طَرِيقٌ طَرَقًا وَهُوَ طَرِيقٌ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ  
وَالْأَنْبِلِ ، وَقَوْلُ بَشَرٍ :

تَرَى الطَّرِيقَ الْمُتَعَبَ لِي يَكْتَبِهَا  
يَكُونُ الْإِكْرَامُ بِهِ انْتِضَالُ  
يَتَنَّى بِالطَّرِيقِ الْمُتَعَبِ الشَّكْلُ ، يُرِيدُ لِيَأْتِيَ فِي  
بَيْتِهَا لَيْسَ يَدْرِي جَسَدًا وَلَا يَسُ . يُقَالُ : بَحِرَ  
أَطْرَقَ وَنَافَقَ طَرَفًا بَيْتُهُ الطَّرِيقُ فِي بَيْتِهَا لِيَأْتِيَ ،  
وَقِيلَ الرَّجُلُ طَرَقَ وَطَرِيقًا وَطَرِيقَةً ، أَيْ  
اسْتَرْفَعَهُ وَتَكَسَّرَ وَضَعُفَ . وَجَعَلَ مَطْرُوقٌ :  
ضَعِيفٌ لِيْن ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يُحَاوِطُ  
أَمْرَهُ :

وَلَا تَكُنْ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا  
سَرَى فِي الْقَهْرِ أَسْبَحَ شَكِيكَ  
وَأَمْرًا مَطْرُوقَةً : ضَعِيفَةً لَيْسَتْ  
بِشَدِيدَةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ  
أَيْ هُوَ رُخْوَةٌ وَضَعُفٌ ، وَتَضَرَّرَةٌ  
الطَّرِيقَةُ ، بِالْشَّدِيدِ .

وَيُقَالُ : لِي يَدْرِي طَرِيقُ ، أَيْ لِرَاكِبٍ .  
أَبُو حَتِيْبٍ : يُقَالُ لِلطَّارِقِ إِذَا كَانَ لِي يَدْرِي  
كَيْفَ ، وَهُوَ الْبَرُّ : يَدْرِي طَرِيقُ .  
وَكُلُّ مَطْرُوقٍ : وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَطَرُ  
بَعْدَ يَسِيرِهِ . وَطَارِقُ هُوَ طَرِيقُ أَيْ لِي يَدْرِي .  
وَالطَّرِيقُ فِي الرِّيشِ : أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُ قَوْنًا  
بِبَعْضٍ . وَيُقَالُ طَرِيقٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَوْنًا  
بِبَعْضٍ ، قَالَ يَمِينُ قَطَاةٍ :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَكُلِّي سَرَفَ أَنْشَأِهَا  
نَعَا يَوَالِي تَنْشَى بَيْنَ مَا لِيَهَا  
سَكَاةً تَسْطَرِقُ لِي يَدْرِيهَا طَرِيقُ

سُرُو قَوَائِمِهَا مُهَبَّ غَوَالِيهَا  
تَقُولُ : يَتَى : طَرِيقٌ جَنَاحُ الطَّائِرِ ، عَلَى  
الْفَصْلِ أَيْ الْفَتْحِ . وَيُقَالُ : اطْرَقَتِ الْأَرْضُ  
إِذَا رَكِبَ الْغَرَابُ بَعْضَهُ خَضًا .

وَالْإِطْرَاقُ : اسْتَوْحَاةُ النَّوْمِ . وَالْمَطْرُوقُ :  
الْمُسْتَرْجِعُ مِنَ الْبَيْتِ حَقْلَةً . أَبُو حَتِيْبٍ : وَيَكُونُ  
الْإِطْرَاقُ الْإِسْتَرْجِعُ فِي الْجُمُورِ ، وَأُنْشِدَ

لَمَرَدُو يَمْشِي عَمَرُ بْنُ الْخَلَّابِ، وَغَيْبُ اللَّهِ عَنْهُ:

وَمَا كُنْتُ أَخْفِي أَنْ تَكُونَ وَفَافَّةً بِكُلِّ سَبِيٍّ أَتَى الْعَيْنَ مَطْرُقَ وَالْإِمْرَاطُ: السُّكُوتُ حَامَةً، وَقِيلَ: السُّكُوتُ بَيْنَ قَرْقٍ، وَجَبَلُ مَطْرُقٍ وَيُطْرَقُ وَمَطْرُقٌ: كَيْدُ السُّكُوتِ. وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ كَلِمَ يَتَكَلَّمُ، وَأَطْرَقَ أَبْصَارُ أَيْ أَزْهَى عَيْنِيو يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ. وَلَيْ حَلِيسُ نَظَرِ الْعَجَاوِ: أَطْرَقَ بَصْرَكَ، الْإِمْرَاطُ: أَنْ يُقِيلَ يَصِيرُ إِلَى صَدْرِي وَتَسَكَّتْ سَاكِبًا، وَفِيهِ فَأَطْرَقَ سَاعَةً أَيْ سَكَتَ، وَلَيْ حَلِيسُو أَخْرَ: فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ أَيْ أَمَالَهُ وَأَسَكَّتَهُ. وَلَيْ حَلِيسُو زِيَادُ: حَتَّى أَتَهَكَّأَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَأْسَهُمْ، أَيْ اسْتَوْدَأَ بِكُمُ.

وَالطَّرِيقُ: ذِكْرُ الْكَرْدَانِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَطْرُقُ كَرًا كَيْسُطُ مَطْرُقًا يُؤَدُّهُ. الْفَالِيبُ: الْكَرْدَانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طَرِيقُ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الرَّجُلُ سَقَطَ وَأَطْرَقَ، وَذَهَمَ أَبُو سَيْتَةَ أَتَمُّ إِذَا صَادَهُ كُرْزُوهُ مِنْ بَيْتِهِ أَطْلَقُوا يَوْمَ، وَيَقُولُونَ أَحَدُهُمْ: أَطْرُقُ كَرًا إِنَّكَ لَا تَرَى، حَتَّى يَتَسَكَّنَ مِنْهُ قَبْلِي عَيْنِي قَوِيًا وَيَأْخُذُهُ، وَلَيْ الْمَكَلُ: أَطْرُقُ كَرًا أَطْرُقُ كَرًا إِنَّ الشَّامَ فِي الْقَرْيِ يُضْرَبُ تَمَلًّا لِلْمُسْتَجِيبِ بِغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ قَطْعُ الطَّرِيقِ (١)، وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْإِمْرَاطُ فِي الْكَلْبِ فَقَالَ:

صَدْرِيَّةٌ أُولِئْتُ بِأَشْجَاهِمَا يُطْرُقُ كَلْبُ الْحَيِّ بَيْنَ جِدَارِهِمَا

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: يُقَالُ: إِنْ كُنْتُ طَرِيقًا لَيْتَنُورُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَطْرُقِ الْمُسَالِوِلِ، لِأَنَّهُ يَدْعِيهِ، وَيَقْدَحُ شَكْدَةً لَيْسَ

(١) قوله: «فقط الطرف» بكه بيت لجرير من قصيدته مجازا بالرباعي التفعيل، والبيت هو: فقط الطرف إليك من تسبي فلا تخبأ بلفظ ولا كلبا [جهد الله]

غَيْرُ مَقْرُورٍ، وَلَيْلُ مَنَافَا أَنْ فِي لَيْلِي وَأَنْفَادِيو أَتِيَانَا بَعْضُ الشَّرِّ، وَيُقَالُ: إِنْ كُنْتُ سَكُونًا كَثْرَةً وَطِلَاسًا، وَالتَّوَكُّؤُفُ أَذَى الْوَالِي، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْرُ وَالْحَدِيثَةُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْغِييُو.

وَالطَّرِيقُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَسُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَطَّرِقَ مَا يُحْسِنُ لَطْلَاقَ بَيْنَ حَتِيو. وَطَارِقُ الرَّجُلِ بَيْنَ تَعْلِينَ وَتَوَيْتِينَ: كَيْسُ اسْتَعْمَلَهَا عَلَى الْآخَرِ. وَطَارِقُ تَعْلِينَ: خَصَصَتْ إِسْتَعْمَلَهَا قَرْقُ الْآخَرِ، وَجَلَدَ الثَّلْثَ طَارِقَهَا. الْأَحْمَسُ: طَارِقُ الرَّجُلِ تَعْلِيو إِذَا أَطْلَقَ تَعْلًا عَلَى تَعْلِيو فَطَرِقْنَا، وَهُوَ الطَّرِيقُ، وَالْجَلَدُ الَّذِي يَفْرِقُهَا بِوِطَارِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَطَارِقُ بَيْنَ شَتْلُونِ طَارِقُ

سَاقِيَاتُ تَقْلُو بِهَا الصَّغِيرَ يَمْشِي يَمَانُ الْإِزْلِ. وَتَمَلَّ طَارِقَةً أَيْ مَتَّحِيوَةً، وَكُلُّ حَصِيوَةٍ طَارِقُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَحْبَابُي لَيْلِ نَامِرٍ كَانَ طَارِقَةً تَكْطَلُحُ الْبَيْتَ حَتَّى مَا لَهَ جَرِبُ

وَطَارِقُ الثَّلْثِ: مَا أَطْلَقَتْ عَلَيْهِ فَطَرِقَتْ يَوْمَ، مَطْرُقًا يَطْرُقُهَا طَرِيقًا وَطَارِقَهَا، وَكُلُّ مَا وَضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ طَوَّقَ وَأَطْرَقَ. وَأَطْرَقَ الْبَطْنُ: مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَفَضْنَ. وَلَيْ حَلِيسُو هَمَرُ: لَيْسَتْ عَيْنِي مَطَارِقِيو، أَيْ مُطَبِّعِيو وَاحِدًا قَرْقُ الْآخَرِ. يُقَالُ: أَطْرَقَ الثَّلْثَ وَطَارِقَهَا. وَطَارِقُ يَمْشِي الرُّأْسِ: مَطْلَبَاتُ بَعْضِهَا قَرْقُ بَعْضٍ.

وَأَطْرَقَ الْقَرْيَ: أَتَاهَا إِذَا انْجَلَّتْ وَتَلَّغَتْ، وَاجْتَمَعَا مَطْرُقَ. وَلِلطَّرِيقِ فِي الْقَرْيَ، وَالتَّجَمُّعُ أَطْرَاقُ وَهِيَ أَتَاهَا إِذَا تَجَمَّعَتْ وَتَلَّغَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي فُلَانٍ مَطْرُقَةٌ وَحَلَّةٌ وَتَوْضِيحُ إِذَا كَانَ فِيهِ كَلْبٌ.

وَالسَّجَانُ الْمَطْرُقَةُ: أَلْفِي يُطْرَقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَالثَّلْثِ الْمَطْرُقَةِ الْمَخْصُوفَةِ.

وَيُقَالُ: أَطْرَقَتِ الْجِلْدُ وَالْمَصْبُوبُ، أَيْ أَلْسِنَتْ، وَتَرَسَ مَطْرُقُ. الْفَالِيبُ: السَّجَانُ الْمَطْرُقَةُ مَا يَكُونُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ، أَحَدُهُمَا قَرْقُ الْأَخَرِ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَمِيصِ: كَانَ وَجْهُهُ السَّجَانُ الْمَطْرُقَةُ، أَيْ الْقَرَسُ أَلْفِي الْيَسْتُو الْعَقَبُ فَيَكُونُ قَرْقُ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَرَأُونَ الرُّجُومَ غِلَظَهَا، وَبِمَتَّةِ طَارِقِ الثَّلْثِ إِذَا صَبَّرَهَا طَلَا قَرْقُ طَاقِي، وَرَكِبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْلِيدِ الرَّاهِ لِلتَّخْصِيرِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ.

وَالطَّرِيقُ: حَدِيدُ يَمْشِي وَيَمْدُ يُجْعَلُ يَبْضَةً أَوْ سَاعِدًا أَوْ نَمُوَةً، فَكُلُّ مَطْلَبَةٍ عَلَى جِلْدِيو طَارِقُ. وَطَارِقُ طَارِقِ الرَّجُلِ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَوْمَ بَالِيَا:

طَارِقُ الْخَوَالِي وَإِقَامُ قَرْقُ يَمِيو

لَنْدَى كَلْبِي لِي يَمِيو بِتَرْقِي وَأَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّيَّارِ: كَيْسُ الرَّجُلِ الْأَعْلَى الرَّجُلِ الْأَسْفَلِ. وَأَطْرَقَ عَلَيْهِ الْكَلْبُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَوْلُهُ:

... .. وَلَمْ تَطْرُقِي حَلِيتُ الْحَيِّ وَالْوَلِجُ (١)

أَيْ لَمْ يَوْضِعْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِمَعْنَى فَرَّكَبَ. وَقَوْلُهُ مَرَّ وَتَمَلَّ: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوَاقِمُ سَبْعَ طَرِيقٍ»، قَالَ الرَّجَّاجُ: أَرَادَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَأَمَّا سَمِيَتْ بِهَذَا لِقَرَابَتِهَا، وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ طَرِيقُ بَعْضُهَا قَرْقُ بَعْضٍ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: سَبْعَ طَرِيقٍ يَمْشِي السَّمَوَاتِ السَّبْعُ كُلُّ سَمَاءٍ طَرِيقَةً.

وَاسْتَعْمَلَ السَّمَاءُ طَرِيقًا أَوْ طَرِيقًا وَطَرِقَةً أَوْ طَرِيقَيْنِ، يَمْشِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَأَمَّا تَبَوُّهُ الشَّاهِدَ طَرِقَةً أَوْ طَرِيقَيْنِ، أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. وَأَطْرَقَ إِلَى الْهَلَوِ: مَالٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(٢) قوله: «ولم تطرق إليه» هدم إشاده في مادة سلطج: أنت ابن مسطح الطاهر ولم تطلعت عليك الحفي والولج

والطريق: السبيل، فذكر وتوثق،  
تقول: الطريق الأعظم والطريق الشقي،  
وكذلك السبيل، والجمع أطرق وطرق،  
قال الأعشى (١):

لقد جرت بي قريتي  
تيممت أطرقه أو خليفاً  
وفي حديث سيرة: أن الشيطان قد  
لبن آدم بأطرقه، هي جمع طريق على  
التأنيث، لأن الطريق يذكر ويؤنث،  
فجئته على التأنيث أطرقه كزبيد وأزغفه،  
وعلى التأنيث أطرق كحيث وأين.

وقوله: بئر فلان يطرقهم الطريق، قال  
سيبويه: إذا هو على سمة الكلام، أي أهل  
الطريق، وقيل: الطريق هنا السابلة، فعلى  
هذا كسر في الكلام جئت كما هو في القول  
الأكبر، والجمع أطرق وأطرقه وطرق،  
ومركبات جمع الجئير، وأشد أن يرى  
لشاعر:

يطل الطريق يبرقهم يخالو  
والنار تحبب والوجه لئلا  
فجعل الطريق يطل يخالو يبرقهم، وإنما يطل  
يبرقهم أهل الطريق.

وأم الطريق: الضم، قال الكندي:  
يخادون حسب الوالدي والجمع  
كلهم به أم الطريق عيالها  
البيت: أم طريق هي الضم، إذا دخل  
الرجل عليها وجرها قال: أطرق أم  
طريق، كسر الضم هنا.

وبتات الطريق: التي تفرق وتكثف  
فكثف في كل ناحية، قال أبو الشقي  
ابن سقة الأسيوطي:  
أرسلت فيها جرباً أصواته  
أكلت قناب الهجير صاته

مقابله (٢) خالته صفاته  
آباره فيها وأسبانه  
إذا الطريق انحلت بناته  
وتطرق إلى الأثر: انتهى إلى طريقاً:  
والطريق: ما بين السكنى بين الحقل، قال  
أبو حنيفة: يقال له بالفارسيه الزمان  
والطريقة: المسيرة، وطريقة الرجل:  
مدته. يقال: مازال فلان على طريقه  
واجده أي على حاله واجده. وفلان حسن  
الطريق، والطريقة الحلال. يقال: هو على  
طريقه حسن وطريقه سيئ، وقول أبي  
الغضنفر:

لأن تسهلوا السهل حلى وطرقى  
وإن تسهروا أركب يوم كل سركب  
قال: طرقى حائل. وقوله تعالى: «وأن لو  
استقاموا على الطريقة، أرأد لو استقاموا  
على طريق الهدى، وقيل: على طريق  
الكفر، وجاءت معربة بالأندلس والعم على  
الضمير، كما قالوا العمدة للتملك، وإن كان  
كل حجة حجة.

وطريق الشعر: ما هو عليه من تقبله،  
قال الراعي:

يا حبيباً للشعر شتى طريقته  
ولمعه يتلوها يا شاء حليته  
كما أشد سبيرو يا حبيباً، مثلاً، وفي  
نصه كجبر ابن جنى: يا حبيباً، أود  
يا حبس، فقلب الياء ألفاً ليمتد الشعر،  
كقولهم تعالى: «يا ألسنى على يونس».

وقوله تعالى: «ويعلمنا بطريقكم  
الشقي» جاء في النصير: أن الطريقة  
الرجال الأشراف، مثلهما بطريقكم  
الأشراف، والعرب تقول للرجل الفاضل:

(٢) قوله: مقابلة، في الأصل ومقابلة  
بالفاء لا بالياء والصواب ما أبداه، فالتأني هو

الكرم النسب من الأبيين، وهو ما يريد الشاعر،  
ولا يريد أن بين حاله وماله فقال:  
فحالاه وماله تباين في النضال والحمل.

[جد الله]

هذا طريقه قوي، وطريقة اليوم أماليهم  
وجارهم، وعلاهم طريقة قويهم، وإنما  
تأويله هذا الذي يسمى أن يجعله قومه لقوة  
وتسلكوا طريقه. وطريق قويم: أيضاً:  
الرجال الأشراف. وقال الراعي: عيشي،  
وهذا أعلم، أنا هذا على الحد، أي  
يتبعها بأهل طريقكم الشقي، كما قال  
تعالى: «وسأل القرية»، أي أهل القرية،  
القرية: وقوله تعالى: «وطريق ينداء» من  
هذا. وقال الأعشى: «بطريقكم الشقي»  
أي يستجركم ويدينكم وما أقم عليه. وقال  
القرية: وكما طريق ينداء، أي كما رفا  
مختلفة أضراباً.

والطريقة: طريقة الرجل. والطريقة:  
الحقل أو الش. وطريق التيس: خطمه  
ألقى شمس السبات. وطريقة الزئير  
والشمع: ما ابتد به. والطريقة: ألقى  
على أهل الظهور. ويقال للحقل الذي يمتد  
على متن الجاهل طريقة، وطريقة الشعر  
ما ابتد به، قال أبي يمتد جاز وشعر:  
فأصبح شمس الطريقة نالاً

البيت: كل أشد من الأضر، أو  
صيقه قوي، أو شيء مكرى بنفسه يتبعه، أو  
قهر طريقة، وكذلك بين الأكلان.

اللياني: كعب طريق وداحيل يسمى  
واجب. وكوب طريق: حلق (خنو  
اللياني)، وأما وصفت الفاء بالليل ليل  
قناة ذات طريق، وكذلك القصبة إذا  
فطنت رطباً فأشعلت تيس رأيت لها طريق  
قد اصفرت حين أشعلت في اليسر، وما أقم  
تيس قهر على كره الشعر، وإن كان في  
القفا قهر على كره القفا، قال ذو الرمة يصف  
قناة:

حتى يمشن كأنهال القفا فكنت

فيها طرائق لذات على أود  
والطريقة، ويجمعها طريق: تسجية لتسج  
من صوب أو شتر، خرطها عظم الأرواح أو  
ألق، وطولها أربع أذرع أو ثلثي أذرع

(١) ليس البيت للأعشى، وإنما هو نصير  
القي، كما في مادة وحلف، من السان، وكما في  
حيوان أئلين.

[جد الله]

على قدر عظم الشئ وصغيره، تُحط في  
مُتَقَي الشقاق بين الكسْرِ إلى الكسْرِ، وفيها  
تكون رموسُ العُبد، وتبينها الطريق  
البُاد، تكون فيها أُنوفُ العُبد لئلا تحرق  
الطريق. وطرقوا بينهم طرائق، والطرائق:  
أخبر ما يتنق من عَفْو الكَلَام، والطرائق:  
المُوق.

وقومٌ متطابقين: رجالة، واجدهم  
مطروق، وهو الرَجُل، هذا قول أبي عبيد،  
وهو نادر إلا أن يكون متطابقين جميع  
بمطراق، والطريقة: العُد، وكلُّ عَمُو  
طريقة، والمطرق: الوضيع.  
والمطراق الشئ: تَلَقَّح، والمطرق الإبل  
أطرافاً ومطراقت: تبع بنفسها بنفساً وجاءت  
على شئ واحد، قال رؤبة:

جاءت ممّا وطرقت شيتا  
وفى غير الساطع السحيتا  
ينى البَار المطرقة: يتولّى، جاءت  
مُتَحَيَّة، وَدَعَبَتْ مَتَرَقَّة.  
وَلَزَّكَت راحيتها تشوتا (١)  
ويقال: جاءت الإبل متطابقين يا هذا  
إذا جاء بنفسها في أثر بعض، والواحد  
مطراق. ويقال: هذا مطراق هذا أى يُلْطَه  
وشبهه، وقيل أى يُلَوِّه وتظيره، وأُتِنِدَ  
الأصمى.

فان الباعة أبو التبداء مُحْتَرَمًا  
ولم يُعَادِرْ لَهُ في الناس مطراقا  
والجميع متطابقين. ومطراق القوم: تبع  
بأنفسهم بعضاً. ويقال: هذو البتلُ طرقة  
رجل واحد، أى سَتَمَتَ رجُل واحد.  
والطرق: آثار الإبل إذا تبع بعضها  
بعضاً، واجدها طرقة، وجاءت على طرقة.

(١) قوله: «معتراة في الصحاح: مسبوقة»  
وذكر أحمد الجوزي في اللسان، مادة «سب» وبعده  
آخر:

وركت راحيتها مسبوقة  
قد هم لي قام أن يمر  
[عبد الله]

واحدت كلكلن. أى على أثر واحد.  
ويقال: جاءت الإبل متطابقين، إذا جاءت  
يتبع بعضها بعضاً. وروى أبو تراب عن  
بعض بني كلاب: مرّت على عرق الإبل  
وطرقها، أى على أثرها، قال الأصمعي:  
هى الطريقة والمترقة الصف والرزق.

والمطرق الحوفر، على الفعل، إذا وقع  
فيه الثمن فخلد فيه.  
والطرق، بالضم: يجمع طرقه.  
وهى يقال المرقعة، والصف والرزق.  
ورجالة الصاير ذات الكسفر. وآثار الإبل  
بعضها في أثر بعض. طرقة، يقال: جاءت  
الإبل على طرقة واحدة، وعلى شئ  
واحد، أى على أثر واحد.  
والمطرق الأرض: ثلث تراثها بالمطر،

قال العجاج:  
والمطرق إلى ثلاثا عطفا  
والطرق والطرق: الجواد وآثار المارة  
تظهر فيها الآثار، واجدها طرقة. وطرق  
القوس: أساريها والطريق أى فيها،  
واجدها طرقة، يدل عرقه وحرسه.  
والطريق: الأسارىع.  
جسارة مطارقة بنفسها على بعض.  
والطرقة: العادة. ويقال: مازال ذلك  
طرقك أى ذاك.

والطرق: الشحم، وجمعه أطراق،  
قال المراء القفصى:  
وقد يلقن بالأطراق حتى  
أفجع الطرق وانكحت الليل  
وما به طرق، بالكسر، أى قوّة،  
وأصل الطريق الشحم، فكأن به عنها لأنها  
أكثر ما تكون عنه، وكلُّ لحم مستطيل  
فيه طريقة. ويقال: هذا بغير ما به طرق  
أى سين وشحم. وقال أبو حنيفة: الطريق  
السمن، فهو على هذا عرض. وقى  
الحديث: لا أرى أحداً به طرق يتخلل،  
الطرق، بالكسر: القوّة، وقيل: الشحم،  
وأكثر ما يستعمل في الشئ.

وف حديث ابن الزبير: ونيس للشارب  
إلى الزن والطرق.  
ومطقت المرأة والثاقه: نبيب ولها في  
نعلها ولم يستهل خروجها، قال أوس  
ابن حنجر:

لها صرنة ثم إسكاته  
كما طرقت بنفاس بكر  
البيت: طرقت المرأة، وكلّ حامل  
تطرق إذا خرج من الزن بنفسه ثم نبيب.  
فبتان طرقت ثم خلعت، قال أبو منصور:  
وتبيد بمثل الثعير للفظا إذا خلعت  
للثعير، كأنها تتجمل له طريقاً، قاله  
أبو الهيثم. وجاء أن يستأجر كيجمل لغير  
القطاة، وبه قوله:

قد طرقت يجرها أم طين  
بني الناحية.

ابن سيده: ومطقت القطاة، زهي  
مطروق: حان خروج بيتها، قال المصنّف  
الجبى: وكذا ذكره الجوهري في فصل  
مرقى، بكسر الراء، قال ابن برى:  
وصوابه المرقى، بالفتح، كما حكى عن  
القراء، وأسند شمس بن نهار:

وقد تخذلت رجلى إلى جنب عروها  
نسيقا كأنه عوص القطاة المرقى (٢)  
أنشد أبو عمرو بن العلاء، قال أبو عبيد:  
ولا يقال ذلك في غير القطاة.

وطرق بمعنى تطريقاً: جمده ثم أقر به  
بند ذلك.  
ومرته حتى طرق بضمير، أى  
اختضب..

وطرق الإبل تطريقاً: حبسها عن كلام أو  
غيره، ولا يقال في غير ذلك إلا أن يستأجر  
(قاله أبو زبيد)، قال شمر: لا أعرف  
ما قال أبو زبيد في طرقت، بالقاف، وقد

(٢) قوله ولها في الصحاح: لا.  
(٣) نسب البيت هنا إلى المروز. وقد سبق  
نسبه إلى اللطيف البديع في مادة «حجب».

[عبد الله]



قال ابن الأعرابي: طرقت، بالفتح، إذا طرقت، وطرقت له بين الطريقين. وطرقت الطريق: خرجها، كل شدة فيها طرقة، والطريق: ضرب من الشغل، قال الأصمعي:

وكل حمتى كحجج الطريق.

هو يجرى على سلطان قلم قيل: الطريق أطول ما يكون بين الشغل، يلتصق التمسك، واصله طرقة، قال الأصمعي:

طريق وجار وداه أصوله

عليه أبابيل من الطريق تنسب وقيل: هو الذي يقال باليد. ونسقة طريقة: منسدة طرية.

والطريق: ضرب من أصوات العود. البث: كل صوت من العود وتعود طريق على جود، لقول: تقرب حلو الجارية هكذا وتكاد طرقا.

وجندة طريق من الكلام، واصله طريق (عن الجرح) ولم يفسره، وأراه يعني صريحا من الكلام. والطريق: الشدة: لا تكون سبي (عن أبي خيفة)، وأنشد:

كانه لما بدا مخابلا

طريق تلوث السحن الحلالا

والطريق والطريق: حاله يصاد بها

الرجس فجعل كالفتح، وقيل: الطريق الفخ.

وأطرق الرجل الميت إذا نصب له حيلة.

وأطرق فلان فلان إذا سحر به لقيته في

وهمو، أخذ من الطريق وهو الفخ، ومن

ذلك قيل يلتزم طريق وليس كس طريق.

والطريق والأطريق: تسعة جوارح الجحر

بالحمل صفراء الحمرة والبشرة (حكاة

أبو خيفة). وقال مرة: الأطريق ضرب من

الشغل، وهو أجزء تملو الجوارح كالجو

ومسماها ينفص الشفراء البروقين

والأطريقين، قال:

ألا ترى إلى عظامي الرحمن

من الطريقين وأم جردان؟

قال أبو خيفة: يؤيد بالطريقين جمع الطريقين.

والطريق: ضرب من القلايد.

وطريق: اسم. والطريق: اسم ناقور أو

بصير، والأسمين الله اسم بصير، قال:

يتجن جردا من ينامو الطريق

وطريق: موضع، أنشد أبو زيد:

حيث تسمى طريق بالخالق

وأطرقا: موضع، قال أبو ذؤيب:

على أطرقا باليات العيا

م إلا اللام والياء الحي

قال ابن بري: من دى اللام بالنصب جملة

أصناف من العيام، لأنها في المعنى

فاجدة، كأنه قال باليات عياما إلا اللام،

لأنهم كانوا يظنون بوجاهتهم، ومن وقع

جملة صفة للعيام كأنه قال بالية عيامها غير

اللام على الموضع، واللام مقصور بانه قد

فناه سيروا حتى قال بتعهم إن أطرقا في

هذا اليسر أصله أطرقا جمع طريق، ولكو

مكمل، ثم قصر التمشرو، واستقل يقولو

الأشتر:

ليست أطرقه أو علفا

فحب هذا المشعل إلى أن التلاتين

تتقار، قال الأصمعي: قال أبو ذؤيب

ابن التلاء أطرقا على قف الإثني بكة،

قال: ترى أنه سمي يقولو أطرق، أي

استكنت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر

بأطرقا، وهو موضع، فسيحوا صرا، فقال

أحسهم لصاصيو: أطرقا، أي استكنا،

فسمي به البكة، وق الفيلسوف: فسمي به

المكان، وفيه يقول أبو ذؤيب:

على أطرقا باليات العيام

وأما من رواده أطرقا، فعلا هذا: قيل

ماضي. وأطرق: جمع طريق فيمن أنت،

لأن أصلها أبا بكسر على قيل إذا كان موقعا

تحر يمين وأيمن.

والطريق: لغة في التريق (رواه

أبو خيفة).

وطريقة الرجل: فعلته وخبرته، قال ابن أثير:

شكوت ذهاب طارقت إليها

وطارقت بأشعار الدروب

الشعر: نسبة معروفة وهي التي تسمى

ياثار على وصو أذنبا من طاهر، فذلك

الطريق، وأما موعط أبيض يلو كاتا هو

جادة، وقد كوناها نكرها طرقا، والصسم

الذي له موضع الطريق له حروف صغر،

فأما المايح فهو يسم الفرلغو، يقال:

طبع الشاة.

• طرم. بالفتح: المسك عانة،

وقيل: الطرم والطرم والطرم المسك إذا

امتلأت البت عانة. والطرم والطرم:

الشهد. وقيل: الأذن، قال الشاعر يصف

النساء:

فويمن من يلقى كصابو وعظم

ويؤمن بلى الشفوة قد شيب بالقرم

أنشد الأديبي: قال: الصواب:

ويؤمن بلى الأذن قد شيب بالقرم

وسمي عن ابن الأعرابي: قال: يقال للشعر

إذا تلا أبيض من المسك: قد حتم، فإذا

سوى عليه قيل: قد طرم، والليل قيل

للشعر طرم وطرم. والطرم: سبلان الطرم

من الخيل، وهو الشفة، قال ابن بري:

شاذ الطرم المسك قول الشاعر:

وقد كنت ترجاة زمانا بملو

فأصبت ل لا زمني بأزني والطرم

قال: والأذن الأذن، وأنشد لآخر:

فأبينا برغيد وحى

بنت طرم ودايو وقال

قال: الأذن الأذن، والحي سوي الشعر،

والحيك الشام، والبال زحف اللبن.

والطرم: السحاب الكثيف، قال زهير:

فأعطر السيل براد مريض

في مقبور الطرم الشربس

قال ابن بري: ولم يجي الطرم السحاب

إلا في رَجَرٍ رَوِيَّةٍ (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) قَالَ :  
وَالطَّرِيمُ أَصْلُ لَيْسًا . وَالطَّرِيمُ : الطَّوِيلُ  
(سَكَنَ سِيْرِهِ) .

وَمِنْ طَرِمٍ بَيْنَ الْكَلِمِ أَيْ وَقْتُ (عَنْ  
الْمُتَنِيَّاتِ) .  
وَالطَّرِنَةُ وَالطَّرْمُ : الْكَائُونُ .

وَالطَّرَامَةُ : الرِّقْعُ الْبَلَسُ عَلَى الْقَمَرِ بَيْنَ  
الْمَشْرِقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَجِدُ عَلَى قَمَرِ  
الرَّجُلِ بَيْنَ الرِّقْعِ مِنْ حِرْدَانٍ يَكُونُ بِالْمَشْرِقِ .  
وَالطَّرَامَةُ ، بِالنُّقْطَةِ أَيْهَا : الْمَشْفَرَةُ تَرْكَبُ  
عَلَى الْأَشْجَانِ ، وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْفَلَجِ ، وَقَدْ  
أُكْرِمَتْ أَنْشَاءُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :

أَيُّ قَيْتٍ عَشِيَّتَا إِذْ أَهْرَقْتَ  
وَنَوَاجِدَ خَضِرًا مِنْ الْإِبْرَاهِيمِ  
وَلَالَةِ النَّهْيَانِ : الطَّرَامَةُ بَيْتُ الْعَلَامِ بَيْنَ  
الْأَشْجَانِ .

وَالطَّرْمُ نَوْهٌ : كَثِيرٌ .  
وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمَةُ : كَثِيرٌ فِي وَسْطِ  
الْعُذْوِ الْعُلْيَا ، وَهِيَ فِي الشَّعْلِ الْزُّرْقَةِ (١) ،  
فَإِذَا جُمِعُوا قَالُوا طَرْمِيْنٌ ، وَلَقَبُوا لَقَبًا  
الطَّرْمَةُ عَلَى الزُّرْقَةِ . وَالطَّرْمَةُ : بَرْدٌ تَكْرِيْجٌ لِي  
وَسْطِ الشَّعْلِ السَّخْلِي .

وَالطَّرْمَةُ : يَنْقُصُ الْعِلْمُ : الْكَثَرُ .  
وَالطَّرَامَةُ : نَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْفَكِّو ،  
وَقَدْ خَسِلَ أَحْجَمِيْ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ فِي تَرْجَمَتِهِ  
طَرْنٌ : طَرْنًا : وَطَرْنًا إِذَا انْخَضُوا بَيْنَ  
الشَّجَرِ . ابْنُ بَرِّي : الْعَرْمُ اسْمُ تَوْبَعٍ ، قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ مَالُوسٌ :

طَرْنَتْ طَلْبَتُهُ أَزْجَلَ الشَّجَرِ  
بِالطَّرِمِ بَاتَ خَيْالَهَا يَسْرِي

(١) قوله : « دوى في السطح الزرق » ، الذي  
لِ الْقَامُوسِ : وَالطَّرْمَةُ مَثَلَةُ النِّبَةِ وَسَطِ  
الثَّلَاثَةِ الْعِلَاءِ فَعَلَهَا فَوَلَان .  
وَقَدْ فِي التَّكْلَافِ : تَلَوَّنَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا  
تَلَوَّنَ فِيهِ ، وَطَرَمَ فِي الظَّنِّ طَرْمًا . وَطَرْمَ لِلَّهِ  
مَرْتَمَنٌ وَشَيْءٌ . رَكَلَ جِيءَ عَلَى قَدِّ طَرِمَ .  
وَالطَّرِيْعَةُ فِي الصَّبْحِ وَالْمَلِي ، وَهِيَ كَلِمٌ مَا قَدْ  
وَقَدْ وَطَرَمَ طَرْمًا إِذَا اجْتَدَ وَالطَّرِمُ وَالطَّرِمُ  
غَرِبَ مِنَ الشَّجَرِ .

وَرَكِبْتُ حَاشِيَةَ بِحَلِّ الشَّيْخِ وَجْهِي الْكُفْرُ  
الشَّالِيْسُ ، رَجَعْتُ إِلَهُ ، قَالَ : الطَّرْمُ ،  
يَنْتَحِيزُ لِرَأْيِهِ وَإِسْكَانَ تَأْيِيدَ ، مَكِينَةً وَخَشَوْدَانِ  
الَّذِي حَزَنَةً عَصِدُ التَّوَلُّو كَاغْشَرُ ، قَالَ :  
قَالَهُ أَبُو عَيْسَى الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ  
مَا اسْتَقْبَحَ .

• طرم • الطَّرْمُوثُ : الضَّيْفُ .  
وَالطَّرْمُوثُ : الرِّيشُ .

• طرمع • طَرْمَعُ الْيَتِيمِ وَفَيْتُهُ : عَدَا  
وَرَفَقَهُ ، وَالْيَتِيمُ زَائِلَةٌ ، وَقَالَ يَصِفُ  
لِإِبْرَاهِيمَ خَصْمًا حُشْبَ أَرْوَمِيْ لَيْتَ بَتِي  
الْأَسَدِ :

طَرْمَعٌ أَطْلَازًا أَحْوَى لِإِلْدَادِ  
حَسْبَهُ وَالْقَسْعُ لِلْمَرْحَامِ يَنْتَسِبُ  
وَفَيْتُهُ سَمَى الطَّرْمَاعُ بِنَ حَسْبِ الشَّاهِدِ  
وَسَمَى الطَّرْمَاعُ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ عَلَى  
الْأَسَدِ وَالنَّسَبِ . أَبُو ذَرٍّ يَقَالُ : إِنَّكَ  
طَرْمَاعٌ وَأَهْلُا لِيَوْنِجَانِ ، وَفَالِكٌ إِذَا حَلَجَ  
فِي الْأَمْرِ وَالطَّرْمَاعُ : الْمَرْجِعُ ، وَهُوَ أَحْجَمُ  
الطَّوِيلُ ، لَا يَكُونُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
وَقَالُوا يَجِدُ الْإِلْدَادَ ، وَقَوْلُهُمْ : السَّجْلُ  
يَقْرَبُ بَيْنَ الْبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْوَجْهِ  
سَجْلُكُنْ ، وَقَالُوا مِينَارٌ ، وَهُوَ أَحْجَمُ  
أَيْضًا . وَالطَّرْمَاعُ : الرَّابِعُ رَأْسُهُ زَهْوًا (عَنْ  
أَبِي الْمَتَكَلِّمِ الْأَخْرَاسِي) . وَالطَّرْمَاعُ  
وَالطَّرْمُوحُ : الطَّوِيلُ .

وَالطَّرْمُوحُ : نَحْرُ الطَّرْمُوحِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا .

• طرم • رَجُلٌ يُوِيْ طَرْمَةً أَيْ اللَّهُ لَا يَحْشُرُ  
الْأَمْوَرَ ، وَقَدْ طَرْمَتْ عَيْنُو . وَرَجُلٌ طَرْمَادُ  
مُتَوَكِّلٌ صَلَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْبَغِي الطَّرْمَادُ  
قَالَ :

سَلَامٌ تَلَاوَنَ عَلَى الْهَيْبِ  
طَرْمَةً دَنَى عَلَى الطَّرْمَادِ (١)

(٢) قَالَ فِي مَادَّةِ وَهْدَةٍ :

الطَّرْمَةُ : الطَّرْمَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
أَهْلِ الْبَاهِيَةِ . وَالطَّرْمَةُ : الَّذِي لَهُ كَلَامٌ  
وَلَيْسَ لَهُ فَيْتٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ تَعْلَبُ  
فِي أَمَالِيهِ : الطَّرْمَةُ قَرِيْبَةٌ . قَالَ : وَالطَّرْمَادُ  
الْقَرَسُ الْكَبِيرُ الرَّابِعُ . وَالطَّرْمَادُ : الْمَتَكَلِّمُ  
يَا لَمْ يَفْعَلْ ، وَقِيلَ : الطَّرْمَادُ وَالطَّرْمَادُ هُوَ  
الْمَتَكَلِّمُ . يَحَالُ تَدْنُحُ أَيْ تَمْنَحُ يَا لَيْسَ  
جِلْدُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَكُونُ ذَلِكَ قَوْلُ  
أَشْجَعِ السَّلْبِيِّ :

لَيْسَ لِلْحَابِيَةِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَالُ  
وَلِسَانٌ طَرْمَادُ وَهَسُو وَدَوَّاحُ  
ابْنُ الْأَخْرَاسِي : فِي فُلَانٍ طَرْمَةٌ وَيَهْلُفَةُ  
وَهْلُفَةُ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : أَيْ كَثُرَ  
أَبُو الْيَتِيمِ : الْمَتَكَلِّمَةُ الْمَفَاعَرَةُ وَهِيَ  
الطَّرْمَةُ بِمِثْلِهَا ، وَالْفَيْتُ وَلَهُ يَقَالُ : رَجُلٌ  
تَفَاجُ وَكَافُوسٌ وَطَرْمَادُ وَكُيُوشٌ وَطَرْمَادُ ،  
بِالْزُّبْرِ ، إِذَا احْتَرَقَ بِالْبَاطِلِ وَتَمَنَّحُ يَا لَيْسَ  
يُوِي .

• طرمس • الطَّرْمُسُ وَالطَّرْمُسُ ،  
مَتَشَوِّبٌ : الظَّلْمَةُ ، وَقَدْ يُوَسَّعُ بِهَا كَيْدَانُ  
كَلِمَةُ طَرْمَسَا . وَبَابُ طَرْمَسَا : شَدِيدَةُ  
الظَّلْمَةِ ، أَنْتَدَ تَعْلَبُ :

وَكَلِمٌ كَخَلَقِ الْمَبَايَةِ  
فَعَلَتْهُ بِمِثْلِهَا  
فِي كَلِمَةٍ طَرْمَسَا

وَقَدْ أَوْرَسَ الْكَلِمَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
الطَّرْمَسَةُ الْمَسَابُ الرِّقْعُ الَّذِي لَا يُؤْرِي  
الشَّيْءَ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّرْمَسَةُ ، بِالْأَلَمِ .  
وَالطَّرْمَسَةُ وَالطَّرْمَسَةُ : الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .  
وَطَرْمَسَ الْكَلِمَ وَطَرْمَسَ : أَظْلَمَ ، وَقَالَ  
بِالشَّيْخِ الْمُعْجَمُ .

لَا رَأْيَ الْقَوْمِ فِي إِغْدَادِ  
رَأْيَهُ : السَّيْرُ إِلَى  
لَهُمْ ، جَعَلَ : عَمِلْتُ : عَمِلْتُ  
تَكَلَّمَ : تَكَلَّمَ عَلَى بَعْدِ  
طَرْمَةً : تَكَلَّمَ عَلَى الطَّرْمَةِ  
[عبد الله]

مَنْشَرُهُ يَأْكُسُ فِيهِ نَقَارًا: هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ،  
وَأَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ، وَمَا أَشْبَهَ مِنْ شَرِّكُمْ  
وَكُفْرِكُمْ. وَأَطْرَى إِذَا زَادَ فِي الشَّاهِ.  
وَالْإِطْرَى: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَشْرِ  
وَالْكَابِطِ فِيهِ.

وَيَحَالُ: فَلَا مَقَرَّ فِي تَقْوِيهِ أَيْ  
مُتَحِيرٌ.

وَالطَّرَى: الْغَرِيبُ.

وَطَرَى إِذَا أَلَى، وَطَرَى إِذَا مَنَى.

وَطَرَى إِذَا كَبَلَتْ، وَطَرَى يَطَرَى إِذَا  
أَقْبَلَ <sup>(١)</sup> وَطَرَى يَطَرَى إِذَا مَرَّ.

أَبُو عَمْرٍو: يُمَارُ رَجُلٌ طَارِي وَطَارِي  
وَطَوْرِي وَطُغُورِي وَطَعُورِي، أَيْ غَرِيبٌ،  
وَيُقَالُ لِلْفَرِيقَةِ الطَّرَا. وَبِمِ الْبَيْنِ يَأْتُونَ مِنْ  
مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَيُقَالُ: يَكَلُّ شَيْءٌ أَمْوَالَهُ،  
بَيْنَ الشَّبَابِ.

وَطَرَى الطَّيْبُ: قَلْبُهُ بِأَخْلَاطِهِ وَنَقِصَتِهِ،  
وَكَلْبَتِ طَرَى الطَّعَامِ. وَالْمُكَرَّةُ: ضَرْبٌ  
مِنَ الطَّيْبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْكَوْزِ  
مُكَرَّةٌ إِذَا طَرَبَتْ بِطَبْعِهِ أَوْ عَثَرَ أَوْ تَوَحَّوْهُ،  
وَطَرَبَتْ الْغُرْبُ لَطَرَبَةٍ.

أَبُو زَيْدٍ: أَطْرَبْتُ الْمَسَلَ إِطْرَاهُ وَأَعْدَدْتُه  
وَأَعْدَدْتُهِ نَوْرًا.

وَجِسْمَةُ مَعْرَاةٍ أَيْ مَرَاةٍ بِالْأَلَاوِي يُسَلُّ  
بِهَا الرَّأْسُ أَوْ الْبَدَنُ، وَكَذَلِكَ النُّوْءُ الْمُطَرَّى  
الْمُرْسَى بِهِ يُلَّالِ الْمَطِيرُ يَتَجَرَّرُ بِهِ. وَفِي  
خَبَرِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجِيرُ  
بِالْأَلَاوِي <sup>(٢)</sup>، هُوَ الْبُرْدُ، وَالْمَعْرَاةُ أَيْ يَسْتَلُّ  
عَلَيْهَا الْوَدَّانِ الطَّيْبِ عَرِيضًا فَكُنْتُ وَالْمُسَلُّو  
وَالْمُكَشَّرُ.

وَالْإِطْرَى: يَكْثُرُ الْهَنْزُ يُلَّالِ الْوَجْرَةَ:  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ  
لَاغَطَةٌ. قَالَ خَمْرٌ: الْإِطْرَى شَيْءٌ يُسَلُّ يُلَّالِ  
الشَّمْسَ الْجَمْعُ الْمَكْبُورَةُ، وَقَالَ الْبَلَّحُ: هُوَ مَعَامُ

(٣) فَرَحٌ: وَطَرَى يَطَرَى إِذَا أَقْبَلَ، وَطَرَى  
فِي الْقَامُوسِ كَرَفِيضٍ، وَفِي التَّحْكَاتِ وَالْجَدِيدِ كَرَفِيضٍ.

(٤) رِيَالَةُ الْخَمِينِ فِي الْبَهَاةِ: أَنَّهُ كَانَ  
يَسْتَجِيرُ بِالْأَلَاوِي مَعْرَاةً.

وَشَبَابٌ مُطَرَّمٌ وَمُطَرَّمٌ يَمْتَلِكُ وَاحِدًا.  
وَالْمُطَرَّمُ: الْمُنْتَكَبُ. وَالْمُطَرَّمُ الْكَلْبُ:  
أَمْرٌ، وَقَدْ كَثُرَ يَتَقَوَّبُ بِوَعْدِ ابْنِ أَحْمَرَ:  
أُرْجَى شَبَابًا مُطَرَّمًا وَصِيحَةً

قَالَ: وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَنْتَبِذَ بِوَسْوَادَةِ  
الشَّخْرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُطَرَّمُ الْمُشْتَقِيُّ  
الْحَسَنُ. الْأَحْمَسِيُّ: هُوَ الْمَكْرَبُ الطَّوِيلُ،  
وَقَدْ أَمْرَمُ الْمَرْجَلُ وَالْمَرْجَمُ.

وَالْمُطَرَّمُ: قَسَلُ الْفَرَابِي.

• طَرَا: طَرَا طَرَا: أَلَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ،  
وَقَالُوا الْكُرَا وَالْقَرَى، فَطَرَا كُلُّ مَا كَانَ حَلِيوً  
مِنْ حَيٍّ يَجِلُّو الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْكُرَا  
مَا لَا يَخْصِي عَدَدَهُ مِنْ صُنُوفِ الْمَقْلُوقِ.  
الْبَلَّحُ: الطَّرَا يَكْثُرُ بِوَعْدِ الشَّيْءِ. يُقَالُ:  
هُم أَكْثَرُ مِنَ الْكُرَا وَالْقَرَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
الطَّرَا فِي حَلِيوِ الْكَلْبَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَقْلُوقِ  
لَا يَخْصِي عَدَدَهُ وَأَصْنَافَهُ، وَفِي أَصُولِ الْقَوَائِدِ  
كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسَا كَيْسٍ مِنْ  
جِلَّةِ الْأَرْضِ مِنَ الْفَرَابِ وَالْمَصْبَاهِ وَنَحْوِهِ  
هَؤُلَاءِ الطَّرَا.

وَفِي طَرَى أَيْ خَصَّ مِنْ الطَّرَاوِ،  
وَقَالَ طَرِبُ: طَرَبَ اللَّحْمُ وَطَرَى وَأَحْمَ  
طَرَى، فَيُرْمَى بِهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ابْنُ  
سَيِّدَةٍ: طَرَبَ الشَّيْءُ يَطَرِبُ وَطَرَى طَرَاةً وَطَرَا  
وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَيُلَّالِ خَصَاوَةً، فَهُوَ طَرِي.  
وَطَرَاةً: جِسْمَةٌ طَرِيًا، وَأَنْشَدَ قَلْبٌ:  
قُلْتُ لِعَاطِيَتَا الْمَطَرَى لِيَمْلَسَ:  
حَبْلٌ لَنَا هَذَا وَالْجَنَاحُ بَدَلُ <sup>(١)</sup>

بِالشَّخْرِ إِنَّا قَدْ أَجْمَعْنَا بِجَلٍّ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَنْزِ.

وَأَطْرَى الرَّجُلُ: أَحْسَنَ اللَّهُ عَالِيَهُ.  
وَأَطْرَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا مَنَعَهُ بِأَكْسٍ فِيهِ،  
وَبِمِ خَلِيبَتِ الْبَلَّحِ، <sup>(٢)</sup> لَا تَطَرَى نَحَا  
أَمْرَتِهِ النَّصَارَى الْمَسِيحِ، فَلَانًا أَنَا مَنَعْتُ،  
وَلَكِنْ قَرَأُوا نَحَا بَعْدَ وَرَسُولُهُ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ

(١) فَرَحٌ: وَطَرَى يَطَرَى إِذَا أَقْبَلَ، وَطَرَى  
فِي الْقَامُوسِ كَرَفِيضٍ، وَفِي التَّحْكَاتِ وَالْجَدِيدِ كَرَفِيضٍ.

وَالطَّرَى: الْقَلْبُ الدُّنْيَا  
وَالطَّرَمُوسُ: الْغُرُوبُ.

وَالطَّرَمُوسُ: الْإِفْيَاضُ وَالْكَوْصُ.  
وَمُطَرَسَ الرَّجُلُ: كَرَّةُ الشَّيْءِ. وَمُطَرَسَ  
الرَّجُلُ إِذَا قَلَبَ وَجْهَهُ، وَكَذَلِكَ طَلَسَ  
وَطَلَسَ وَمُطَرَسَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ  
حَارِبًا: قَدْ طَرَسَ وَمُطَرَسَ وَسُطَرِمَ.

وَمُطَرَسَ الْكِتَابِ: مَحَاهُ.  
وَالطَّرَمُوسَةُ وَالطَّرَمُوسُ: نَحِيزُ الْمَلِكِ،  
وَاللهُ أَهْلُهُ.

• طَرَمِي: طَرَمَتِ الْكَلْبُ وَمُطَرَسَمُ: أَطْلَمَ،  
وَالشَّيْنُ أَطْلَى.

• طَرَمِي: ابْنُ تَرَمِي: الطَّرَمُوقُ الْخَفَافُ،  
وَلَيْلُ طَرَمُوقٍ، وَسَيَاتِي وَكَوَرٌ.

• طَرَمَ: الطَّرَمُ وَالطَّرَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ  
الْبَلَّحِ. الطَّرَمُ الطَّرُ، وَالطَّرَمِيُّ  
ضَرْبٌ مِنْهُ. وَفِي التَّرَاوِي: طَرَمَتِ الشَّرْبُ  
وَمُطَرَمًا إِذَا اخْتَلَطَا مِنَ الشَّرْبِ، وَطَرَمَ  
أَحْلَمَ <sup>(١)</sup>.

• طَرَفٌ: الْمُطَرِّفُ: الْحَسَنُ الْكَلِمُ،  
قَالَ الْأَرَجِيُّ:

كُنْتُ بِمَا مُطَرِّفًا قَرَعَدًا  
عِجْرَةً شَيْخَتَيْنِ خَلَامًا أَمْرَدًا

• طَرَمَ: الْمُطَرَّمُ: الشَّبَابُ الْمَكْبُورُ  
الْكَلِمُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أُرْجَى شَبَابًا مُطَرَّمًا وَصِيحَةً  
وَكَيْفَ وَجْهَ الشَّرِّ مَا كَيْسَ لَأَيَّامٍ؟

وَالْمُطَرَّمُ: الشَّبَابُ الْحَسَنُ، وَقِيلَ:  
الطَّوِيلُ الْحَسَنُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُرِيدُ أَنَّ  
الْإِنْسَانَ يَأْتِلُ أَنْ يَنْتَبِذَ شَبَابَهُ وَصِيحَتَهُ، وَمِلْدًا  
مَا لَا يَبِيعُ لَأَحَدٍ، فَكَبِبَ مِنْ تَأْيِيلِهِ ذَلِكَ.

(١) زَادَ الْجَدُّ: وَالطَّرَمُوسُ كَرَمُهُ، الطَّلِينُ  
الرَّيْنُ. وَأَلَى بِالْمَطَرِيِّ وَالْمَطَرِيْنِ أَيْ غَضِبَ.

يُجْلِدُهُ أَكْرَمُ النَّاسِ كَيْسَ لَهُ وَلِجِدْ، قَالَ :  
وَيَتَضَمَّنُ بِحُزْنٍ الْهَيْزَةَ يَقُولُ إِطْرِيَّةً يَزْدُنُ  
زَيْدِيَّةً، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَكَثَرَتْهَا حَوْ  
الصُّوْبِ، وَكَثَرَتْهَا نَحْنُ جَعَلْنَاهُ، قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : أَلْقَاهَا وَارٍ، وَإِنَّا نَقْبُهَا بِمَلِكٍ يُرْجِدُ  
طَرِدُ وَنَحْنُ طَرِي، قَالَ : وَلَا يُقْبَضُ  
إِلَّا مَا تَلْعَبُ الْكُفْرَةُ لِأَنَّ ذَلِكَ حَيْرٌ حَيُّو.  
وَأَطْرُوِي الرَّجُلُ : الْخَمُّ وَانْتَضَحَ جَوْدُهُ  
أَبُو حَسَنٍ : إِذَا انْتَضَحَ بَطْنُ الرَّجُلِ قِيلَ  
أَطْرُوِي الْمَرْءَ. وَقَالَ شَيْخُ : أَطْرُوِي،  
بِالْعَلَاءِ، لَا أَذِي مَا حُو، قَالَ : وَمَعْنَى  
بِالْعَلَاءِ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَقَدْ رَوَى  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ طَرِي  
يَعْلُ الرَّجُلُ إِذَا كَمَ يَتَأَلَّكُ لَيْثًا، قَالَ  
أَبُو مَسْعُودٍ : وَالصُّوْبُ الطَّرُوِي، بِالْعَلَاءِ،  
كَأَنَّ قَالَ شَيْخُ.

وَالطَّرِيَانُ : الْعُيُورُ. وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الطَّرِيَانُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، قَالَ : وَقَعَ فِي  
بَطْنِي نَسْجٌ كَابِرٌ يَقْرُبُ مُشْعَتُ الرِّاءِ  
مُسْتَدًا الْيَاءَ عَلَى يَمْلَانٍ كَالْفَرْكَانِ وَالرَّيْطَانِ،  
وَوَقَعَ فِي الشَّيْخِ الْجَبِيلِيُّ مِنَ الطَّرِيَانِ، مُشْعَتُ  
الرِّاءِ مُشْقَفُ الْيَاءِ. وَفِي الْحَيْوِيَّةِ عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ قَالَ : بَيْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْكُلُ  
قَبِيلًا عَلَى طَرِيَانٍ جَالِسًا عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ  
شَيْخُ : قَالَ الْقَرَاءُ هُوَ الطَّرِيَانُ الَّذِي تَسْمُو  
النَّاسُ الطَّرِيَانُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ  
الطَّرِيَانُ الَّذِي يُرْكَلُ عَلَيْهِ، جَاءَ بِهِ فِي  
حَرْوِيٍّ مُشْعَتُ يَمِينِ إِلَهٍ وَفِي الْبَارِي  
وَالْبَاقِي وَالسَّرَافِي.

• طرج : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَيْوِيَّةِ الشَّيْخِ :  
قَالَ أَبُو الرَّزَادِ : تَلْعَبُهَا يَهْلُو الْأَحَادِيثُ  
نَعِيَّةً، وَأَلْعَبُهَا بِهَا طَارِجَةً، الْقَبِيَّةُ  
الرَّيَّةُ. وَالطَّارِجَةُ : الْخَالِصَةُ السَّكَنَةُ،  
قَالَ : وَكَأَنَّهُ تَغْرِيْبٌ تَارَةً وَالْفَارِصِيَّةُ.

• طرد : الطَّرْدُ : التَّبَيُّدُ الشَّيْءُ، وَلَقَدْ  
يَتَغَيَّبُونَ.

• طرع : طَرَعُ وَطَرِيعُ وَطَرِيعُ  
وَطَرِيعُ : لَا خَيْرَ لَهُ وَالطَّرِيعُ : الْكَفَاحُ.  
وَطَرِيعُ طَرَعًا وَطَرِيعُ طَسًا : كَمْ يَمُتْ، وَطَرِيعُ :  
طَرِيعُ طَرِيعًا كَمْ يَكُنْ عِلَّةً غَنَاءَ.

• طسا : إِذَا غَلَبَ النَّسَمُ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ  
فَالْحَمُّ قِيلَ لَمْ يَطْأَ طَسًا وَلَمْ يَطْأَ (١)،  
فَقَوَّ طَسًا : الْخَمُّ عَنْ النَّسَمِ. وَأَطْسَاءُ  
الشَّيْءُ : يُقَالُ طَسَيْتُ نَفْسَهُ، فَبَيَّ طَسِيَّةً،  
إِذَا تَلَمَّزَتْ عَنْ أَكْلِ النَّسَمِ، فَرُبَّمَا تَمَكَّرَهَا  
إِلَى الْيَاسِ، يَمُتُّ وَلَا يَمُتُّ، وَفِي الْحَيْوِيَّةِ : إِنْ  
الطَّيْطَانُ قَالَ : مَا حَسَنْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى  
الطَّسَاوِ وَالْحَمَوِ. وَالطَّسَاءُ : الْخَلْعَةُ  
وَالْهَيْزَةُ. يُقَالُ طَسَا إِذَا غَلَبَ النَّسَمُ عَلَى  
قَلْبِهِ.

• طسب : الْمَطْمَبُ : الْعِيَاءُ الشَّيْءُ،  
الْوَابِثُ سَمُومٌ.

• طست : الطَّسْتُ : بَيْنَ لَيْكَةِ الصُّغُرِ،  
أَقْبَى، وَقَدْ لَذَكَرُ. الْجَوْفِيُّ : الطَّسْتُ  
الطَّسُّ، يُلَقَّبُ طَسِيوً أَبَدًا مِنْ إِحْدَى السَّيِّئِ  
تَاهَ لِلْإِسْقَالِ، إِذَا جَمَعَتْ أَوْ صَفَرَتْ،  
وَرَدَّتْ السَّيْنُ، لِأَنَّكَ قَصَلْتَ يَمِينَهَا بِأَيْدِي  
أَوْ يَاهُ، فَطَلَّتْ طَسًا، وَطَسِيَسَ.

• طسج : الطَّسْجُ : الْحَاجَةُ. وَالطَّسْجُ :  
حَيَاتَانِ بَيْنَ اللَّوْزَانِيَّةِ وَالذَّائِقِ : أَرْمَتَهُ  
طَسَاجِيحٌ، وَمَا مَعْرَانِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الطَّسْجُ يَقْدَارُ بَيْنَ الرَّزْدِ فَكَّرَلُو : قَرَبَيْنِ  
طَسْجِيحٌ، وَكَلَامًا مُعْرَبٌ. وَالطَّسْجُ :  
وَاحِدٌ بَيْنَ طَسَاجِيحِ السَّوَادِ، مُعْرَبَةٌ.

• طسس : الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ وَالطَّسَّةُ : لُكَّةٌ فِي

(١) قوله : وَطَرِيعُ طَسًا : وَطَرِيعُ هُوَ مِنْ وَزْنِ قَالِ فِي  
النَّحْوِ. وَجَاءَ شَارِحُ الْقَامُوسِ مِنْ قَوْلِهِ وَطَسَا،  
أَيْ يَزِيدُ الْفَرْحَ، وَفِي نَسْخَةِ كَسْبَابِ، لَكِنْ الَّذِي  
فِي النَّحْوِ هُوَ الَّذِي فِي الْحِكْمِ.

الطَّسْتُ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كَوَيْلٍ :  
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قَرَّامِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ الْحُسَيْنِيُّ الرَّطْبُ، وَكَيْسَ  
لِحُسَيْنِ بْنِ كَوَيْلٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْفِيُّ، وَقَوْلُهُ :  
بَيْنَا الْفَتَى يَبْعِلُ فِي عِيَايَا  
إِذَا صَجِدَ الشَّرُّ إِلَى عِفْرَايَا  
فَاجْتَابَا بِجَوْفِيَّ بِيْرَايَا  
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قَرَّامِي  
مَوْثًا تَرَى الْكَلْبَ عَنْ صَفَايَا  
الطَّيْسَةِ : الثَّغْمَةُ وَالنَّصَارَةُ. وَجَوْفَرَايَا : شَمْرُ  
رَأْسِي. وَالْقَرَّامَةُ : وَاحِدَةُ الْقَارِيَةِ، وَهِيَ  
الشَّمْرُ حَوْلَ الرُّأْسِ، قَالَ رُوَيْدَةُ :  
حَتَّى رَأَيْتُهَا هَامِيَةً كَالطَّسِّ  
فَوَلَّعَهَا الشَّمْرُ الْخِلَاقَ الْقَرَمُ  
وَجَمَعَ الطَّيْسُ أَطْسَاءً وَطَسُومًا  
وَطَسِيَسَ، قَالَ رُوَيْدَةُ :

قَرَعَ يَوْمَ الْعَاثِيَةِ الطَّيْسَا (٢)  
وَجَمَعَ الطَّسُّ وَالطَّسُّ : طَسَاسُ،  
قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ أَنْ يَجْمَعَ طَسَةً عَلَى  
طَسِيَسٍ، بَلْ ذَالِكُ عِيَايَا. وَفِي حَيْوِيَّةِ  
الْإِسْرَاءِ : وَانْخَلَّتْ إِلَيْهِ بِيْرَايَا يَلَاوُ  
طَسِيَسَ بَيْنَ زَيْدَمَ، هُوَ جَمْعُ طَسٍ، وَهُوَ  
الطَّسْتُ، قَالَ : وَآلَهُ هُوَ يَدُلُّ عَلَى السَّيْرِ  
فَجَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ. قَالَ الْبُزْجِيُّ : الطَّسْتُ هِيَ  
فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ، وَلَكِنْهُمْ حَذَلُوا لِقَوْلِ  
السَّيْرِ فَحَذَلُوا، وَكَسَبَتْ فَطَهَرَتْ اللَّهَ أَيْ  
فِي تَوْضِيهِ هَادٍ الْفَالِطِ يُسْكِنُونَ مَا لَهَا،  
وَكَلَّيْتُ فَطَهَرْتُ فِي كُلِّ تَوْضِيهِ سَكَنَ مَا لَهَا  
خَيْرَ الْبَرِّ الْفَتَى. قَالَ : وَبَيْنَ الْقَرَبِ مَنْ  
يَحْمِلُ الطَّسَّةَ يَقْبَلُ وَيَطْلُو إِلَهًا، قَالَ : وَإِنَّا  
مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَيْ فِي الطَّسْتُ أَصْلِيَّةً فَإِنَّهُ  
يَتَضَمَّنُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَيْنَ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ  
الْعَلَاءَ وَاللَّهَ لَا يَمُتُّانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
أَمَّا فِي خَرَفٍ بَيْنَ كَلِمَةِ الْقَرَبِ، وَالْقَرَبَةُ  
الَّتِي أَنَّ الْقَرَبَ لَا يَجْمَعُ. الطَّسْتُ :

(٢) قبله كان في النسخة :  
مَا يَسِيَرُ يَسِيرُونَ أَوْ مَسَا  
وَمَا يَجْمَعُ جَمْعٌ هَمِيَّةٌ.

إِلَّا بِالطَّاسِ ، وَلَا تَسْمُرُهَا إِلَّا طَسِبَةً ،  
قَالَ : وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا طَسَاتٍ فَهَلَوُ  
اللَّهُ هِيَ تَاهُ الْفَتَّيْشِ يَمْتَرُوهُ اللَّهُ أَيْ فِي  
جَاهِهَا تَسَاهُ ، فَإِنَّهُ يَجْرُهَا فِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « أَسْمَطَى الْبَنَاتِ  
عَلَى الْبَيْنِ » ، وَمَنْ جَمَعَ هَاتَيْنِ الْكَيْفَ فِي  
الْأَيْدِ وَالطَّاسِ أَصْلَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ بَنَوِيهَا ،  
لَأَنَّهُمَا يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَيُثَلَّثُ تَاهُ  
أَقْوَامٌ وَأَصْوَاتٌ وَتَحْوَهُ ، وَمَنْ نَصَّبَ الْبَنَاتِ  
عَلَى اللَّهِ لَقَدْ قَالُوا انْتَفَضَ عَلَيْهِ يَثَلُ قَوْلِهِ  
هِيَ تَاهُ وَذَوَاتُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَاهُ الْبَنَاتِ  
عِنْدَ جَمْعِ النُّوْبَيْنِ خَيْرٌ أَمْثَلُ ، وَهِيَ  
مَنْفُوعَةٌ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ ، وَقَدْ أَجْمَعَ  
الْفَرَاهِ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
« أَسْمَطَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ » ، وَهِيَ فِي  
مَوْضِعِ النَّصْبِ ، قَالَ الْبَزْزِيُّ انْتَفَضَى  
أَخْرَاجُ نَصْبُ :

لَوْ حَرَضْتَ بِالْعَيْنِ لَقَدْ قَسَّ  
أَضْمَتْ فِي حِكْمِهِ مَقْصُودٌ  
عَنْ إِيَّاهُ كَحَيْثُوهُ الطَّاسِ  
قَالَ : جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا  
طَسٌ ، وَتَاهُ فِي طَسْتٍ يَكُونُ بَيْنَ السَّيْنِ ،  
كَقَوْلِهِمْ هَيْهَ أَصْلُهَا مَيْسَةٌ ، وَجَمْعُ مَيْسَةٍ  
أَسْدَاسٌ ، وَيُسَمَّى تَهْنًى عَلَى تَقْوِيهِ . قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ : وَيَمَّا خَفَلَ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ  
الطَّاسُ وَالْقَرِيبُ وَالطَّاسُ ، وَهِيَ « أَرِيضَةٌ  
كُلُّهَا »<sup>(١)</sup> . وَهِيَ خَيْرٌ : أَمَلُهُ طَسْتُ ، فَلَمَّا  
خَرِفَتْ الْقَرِيبُ قَالُوا طَسٌ فَجَعَلُوهُ طَسُوسًا .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّاسُ يَجْعَلُ  
الطَّاسُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلُوهُ عَلَى فَعِيلٍ  
كَأَنَّ قَالُوا كَلَبٌ وَمِثْرٌ وَمَا أَصْبَحُوا ، وَطَبَقَ  
تَقُولُ طَسْتُ ، وَكَثُرَتْ طَسٌ ، قَالَ : وَمَنْ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَتْ لِي لَمْ ، وَجَعَلُوهُ مُشَبَّهٌ  
وَمُسَوِّتٌ عِنْدَهُمْ . وَهِيَ حَائِثٌ زَيْدٌ قَالَ :  
قُلْتُ لِمَ بَيْنَ كَثِيرٍ : أَتَخَيَّرُ عَنْ كَلِمَةٍ  
الْقَدْرِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا فِي كَلِمَةٍ سَمِعَ

(١) قوله : وهي فارسية كلها ، ولعل إن  
البحر عرى صحيح كما قلته الجهرى عن ابن ذرية .

وغيرين ، قُلْتُ : وَأَيُّ عِلَّتْ ذَلِكَ ؟  
قَالَ : بِالْأَيْدِ أَيْ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
قُلْتُ : فَمَا الْأَيْدِ ؟ قَالَ : أَنَّ كَلِمَةَ النَّفْسِ  
عَدَاةٌ إِذْ كَانَتْهَا طَسٌ كَيْسَ لَهَا شَعْرٌ ، قَالَ  
سَيِّدُ الْقُرَى : الطَّاسُ قَوْ الطَّاسِ وَالْأَكْثَرُ  
الطَّاسُ بِالْقُرَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُمْ  
لَمْ يَتَوَهَّوْهُ قَالُوا طَسٌ .  
وَالطَّاسُ : بِالْعِ وَالطَّاسُ ،  
وَالطَّاسَةُ : حِرْقَةٌ .

وَلِي نَوَاجِدِ الْأَخْرَابِ : مَا أَقْرَى كَيْنَ  
طَسٌ ، وَلَا كَيْنَ طَسٌ ، وَلَا كَيْنَ طَسَمٌ ،  
وَلَا كَيْنَ طَسَمٌ وَلَا كَيْنَ سَكَمٌ ، كُلُّهُ يَسْتَعِي  
أَيْنَ كَسَمٌ .  
وَطَسٌ فِي الْبِلَادِ أَيْ كَسَمٌ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

فَهَيَّ بِأَطْلَانِ الْكُتُوبِ ثَمَلَسُ  
عَوْنٌ جَنَافٍ بِهَا طَمَلَسُ<sup>(١)</sup>  
وَطَسَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ : أَتَمَلَّوْا فِي  
السَّيْرِ وَالْأَطْلَانِ : الْأَطْلَانُ ، وَالطَّمَلَانُ :  
مُتَحَرِّكُ الْحَرْفِ (عَوْنُ الْفَهْمِ) دَوَاءٌ عَنْ أَبِي  
الْمُبْتَدِئِ : وَأَتَمَلَّوْا  
وَعَلَّوْا وَجَالًا فِي الْمَجَازِ جَمًّا  
وَزَحْنَةً فِي طَمَانِهَا وَفَرَّ صَافِرٌ

• طسح : الطسح والطسح : الذي لا حيرة  
جذته ، طسح طسحا وطسح طسحا . والطسح  
والطسح : الذي يرى مع أطولو زجلا فلا يتدار  
عكبه . والطسح : كَيْفَةً يَكُونُ بِهَا عَنْ  
الذكاج . ومكان طسح : واسع .  
وَالطَّسْحُ : الْحَرِيصُ .

• طس : الطس : ما يوضع بين الوطيفة  
على الجريان بين الفجارج المعقود على  
الأرض ، فارسي مشرب ، وكتب مشرب إلى  
مَكَانٍ يَنْحَدِرُ لَهُ دَجَلَتَانِ مِنْ أَعْلَى الْمَسْجِدِ  
(٢) في الصالح : « حرم جاني » بالله بعد  
الآف ، بدل الترون .

[عبد الله]

أَمَّا : لَوْ أَنَّ الْجَزْءَ عَنْ دُومِيهَا وَخَدِ الطَّاسِ  
مِنْ أَرْضِهَا . وَلِي الْقَلْبِيبِ : الطَّاسُ هَيْهَ  
الْفَرَجِ لَمْ يَنْتَدِرْ مَعْلُومٌ ، وَلَيْسَ يَمْرُؤُ  
خَالِصٌ .  
وَالطَّاسُ : يَكُونُ مَعْرُوفٌ .

• طسل : الطسل : الماء الجاري على وجوه  
الأرض . والطسل : قَصَبُ السَّرَابِ .  
وَالطَّسَلُ : اضْطِرَابُ السَّرَابِ . وَطَسَلُ  
السَّرَابِ : اضْطَرَبَ ، قَالَ دُرَيْدٌ :  
لَقَعْتُ النُّومَةَ طَسَلًا طَامِلًا  
وَيَوْمَ قَوْلٍ دُرَيْدٌ قَوْلُ مِيهَانَ بْنِ فُحَاةٍ فِي  
الطَّسَلِ :

بَلْ بَلَّوْا يَحْسَى لَقَعَمَ الطَّامِلِ  
قَالُوا الطَّامِلُ الطَّاسُ . وَقَالَ بَنُوهُ :  
الطَّامِلُ وَالطَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ الْمُرْتَفِعِ .  
وَالطَّاسُ : السَّرَابُ الْبَرَقَ . وَكُلُّ  
طَسَلٍ : مُطْلَبٌ . وَالطَّاسِلُ : الرِّيحُ  
الْعَلِيَّةُ . وَالطَّاسِلُ : الْمَلِكُ الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ :  
الْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَطَسَلَتْ : اسْمٌ ،  
قَالَ :

كَبُرُوا وَمَيَّ أُنْشَتْ أَلَمْ يَكُنْ  
كَانَتْ : أَرَادَ فِي الْوَقَارِ وَاللَّهَ<sup>(١)</sup>  
وَيَكُونُ لِإِسْمَاءِ الْكَبِيرِ طَسَلٌ وَطَسَلٌ ، ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> : الطَّاسِلُ الطَّاسُ ، قَالَ  
وَطَسَلُ الرِّجُلِ إِذَا سَارَ سَرًّا قَرِيبًا فَكَثُرَ  
مَالُهُ ، وَأَتَمَلَّوْا أَوْعَدُوا :

تَوَلَّعَ فِي كُلِّ زَوَاقِي طَسَلًا  
نَصَبَتْ بَيْنَ شَرِيحَانِ طَسَلًا  
أَنْصَرَّ طَسًا زَهْرِيًا طَسَلًا  
يَعْنِي حَبِيبًا وَدَقَّتْ مَاءً . قَالَ وَالطَّاسُ :

(٣) قوله : ولي الزوار والده حكاما في  
الحكم ، وأتَمَلَّوْا في التَّكَلُّفِ : مِثْلًا لِأَخِي لَهُ ،  
قَالَ : وَالطَّاسُ الْمَلِكُ .  
(٤) قوله : « ابن الأعرابي » . . . . .  
الأصل والفاوس ، مقصود على الطَّاسِلِ . وإلى  
في التَّكَلُّفِ وَالتَّكَلُّفِ : الطَّاسِلِ وَالطَّاسِلِ ، يَتَدَمَّرُ  
الْبَيْنُ عَلَى الْمَلَاءِ الصَّحِيحَةِ .

وَالطَّيْسُ وَالطَّرِيسُ يَمْتَنِي وَاجِدِي فِي  
الْكَلْبَةِ الْجَوْدِيَّةِ : مَا يَكْسِلُ وَتَمَّ كَيْسَلُ  
أَيُّ تَحْيِيرٍ وَالطَّيْسُ : الْبَابُ .

• طسم • طَسَمَ الثَّيْبُ وَالطَّرِيقُ وَطَسَمَ  
يَطْسِمُ طَسْمًا : دَرَسَ . وَطَسَمَ الطَّرِيقُ :  
بَلَغَ طَسَمًا ، عَلَى الْقَلْبِ ، وَاتَّسَدَ ابْنُ بَرٍّ  
يُسْمَرُ ابْنُ رَيْحَةٍ :  
رَثَ سَحْلُ الْوَضَلِ فَانْتَصَرَمَا

بَيْنَ حَيْبِ مَا جَ لِي سَمًا  
كَهْنُ أَقْبَى إِذْ رَأَيْتُ لَهُ  
مَثَلًا بِالْمَيْدِ قَدْ طَسَا  
وَجَدَ بِهِ السَّيَّاحُ مَتَعَتًا : قَالَهُ :  
وَرَبَّ هَذَا الْأَمْرِ الْمُسَمَّرُ  
بَيْنَ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يَطْسِرُ  
يَتَنَّى بِالْأَمْرِ الْمُسَمَّرِ مَتَامَ إِبْرَاهِيمَ ، عَلِيَّ  
الْعَلَامِ ، وَقَوْلُهُ :

مَا أَنَا بِالْعَادِي وَأَجِيرُ عَمَّو  
جَالِسُ أَرْضِهِ قَوْهَنُ طُحْمُ  
مَرَّةً أَبُو حَيْفَةَ : قَالَهُ : الطُّحْمُ هُنَا  
الطَّائِسَةُ ، أَيُّ قَوْهَنُ أَرْضٍ طَائِسَةٌ لَشَيْخٍ  
إِلَى الشَّيْخِ وَالْقُرْشَرِ .

وَطَسِمَ الرَّجُلُ : الْقَمَ ، قَيْسَةً .  
وَالطَّسْمُ : الطَّلَامُ ، وَالْقَسَمُ وَالطَّسْمُ  
عِنْدَ الْإِنْسَانِ ، وَفِي الشَّيْءِ قَسَمٌ بَيْنَ سَحَابِي  
وَأَفْصَامٍ وَأَطْسَامٍ بَيْنَ مِيحَابِي . وَفِي تَوَابِي  
الْأَفْرَابِي : رَأَيْتُ فِي طَسَامِ الْبَابِ وَطَسَابِي  
وَمَسَابِي<sup>(١)</sup> وَطَسَابِي فَرِيدٌ فِي تَحْيِيرِهِ .

وَأَطْسَمَةُ الشَّيْءُ : مَنَظْمَتُهُ وَنَجْمَتُهُ  
(حِكْمَةُ التَّوْبَةِ) ، وَلَمْ يَذْكُرْ سِيَوَهُ إِلَّا  
أَطْسَمَتُهُ . وَأَطْسَمَةُ الْحَسْبِيِّ : وَسَعَتُهُ  
وَنَجْمَتُهُ ، قَالَ : وَالْأَطْسَمَةُ يَفْقَهُ عَلَى  
الْقَلْبِ . قَالَ الْهَلَالِيُّ الرَّابِيعُ : وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ كُتَيْبٍ الْقُضَيْيِّ ، لَقَّبَهُ بِالْمَسَانِي دُكَيْنُ  
الرَّابِيعُ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ مُعْتَمِرُ الْأَوْجُو مُتَمَحَوِّلًا ،

(١) قوله : «طَسَابِي» فُهِمَ فِي التَّحْكَةِ بِالْقَسَمِ  
وَالشَّيْءِ كُتْمَانًا .

[عبد الله]

قَالَ : مَنْ هَذَا الْهَلَالِيُّ ؟ قَوْلُهُ ذَلِكَ ، لَأَنَّ  
عَسَانَ وَبَقَةَ ، وَأَهْلَهَا سَعَرٌ مُتَحَوِّلُونَ ،  
يُخَاطَبُ بِهِ الْهَلَالِيُّ الرَّبِيعَةَ :

مَا قَاسِمٌ ذُوْنُ مَكِّي ابْنُ أُمُو  
وَقَدْ رَحِمِيئَةً قَتَمَ قَسَمُو  
بَالِكِيهَا قَدْ عَرَجَتْ بَيْنَ قُمُو  
حَتَّى يَبْرُدَ الْمَلُوكُ فِي أَسْمُو  
أَيُّ لِي أَهْلُو وَحَقُّو ، وَقَالَ ابْنُ عِلَاقِيَّةَ :  
الرَّجُلُ لِيَجْزِي قَالَهُ فِي سَلَكَانِ بَنُو عَجَلِ الْمَلِكِ  
وَمَثَلِ الْخَزِيرِ ، وَهُوَ :

إِنَّ الْإِمَامَ بَهَنَهُ ابْنُ أُمُو  
ثُمَّ ابْنُهُ ذُوْهُ عَهْدِ عَمُو  
قَدْ رَحِمِي النَّاسَ بِوَقَسَمُو  
بَالِكِيهَا قَدْ عَرَجَتْ بَيْنَ قُمُو  
حَتَّى يَبْرُدَ الْمَلُوكُ فِي أَسْمُو  
أَيُّ لَنَا يَمِيتُهُ بَيْنَ كُمُو

وَالْعَوَاسِيمُ وَالْعَوَاسِيْنُ : سُرْدِي الْقُرْآنِ  
جُمُوعَتُهُ عَلَى حَيْرِ قِيَامِ ، وَاتَّسَدَ أَبُو حَيْفَةَ :  
حَقَّقْتُ بِالْبَحْرِ الْوَلَوِي طَوَلْتُ  
وَقَوَّضْتُ بَقَعَهَا قَدْ أَمِيتُ  
وَيَسْكَانُ كَيْتُ وَنَمَزَتْ  
وَبِالْعَوَاسِيمِ أَيُّ قَدْ تَلَكَّتْ  
وَبِالْعَوَاسِيمِ أَيُّ قَدْ سَمِيتُ  
وَبِالْمَقْصَلِ الْوَلَوِي فَصَلَّتْ

قَالَ : وَالضَّرَابُ أَنْ تَجْمَعَ بِأَوْتَارٍ وَتَضَامَاتٍ  
إِلَى وَاجِدٍ كَيْقَالَ : قَوَاتٌ طَسَمَ ، وَغَوَاتٌ  
حَمَ .

وَعَلِمَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِي انْقَرَضَا .  
الْجَوْدِيَّةُ : طَسَمَ قِيَمَةً بَيْنَ عَادٍ كَانُوا  
فَانْقَرَضُوا ، وَفِي حَسْبِيئِهِ مَكَّةُ وَسُكَّانُهَا  
طَسَمَ وَجَيْسُ ، وَمَا قَرَمَ بَيْنَ أَهْلِ الزَّمَانِ  
الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : طَسَمَ حَيٌّ بَيْنَ حَادٍ ، وَاللهُ  
أَعْلَمُ .

• طسن • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : بَالَتْهُ الْبَالَةُ فِي  
جَمْعِ طَسَمَ وَحَمَ : طَوَاسِيْنُ . وَتَوَاسِيْمُ ،  
قَالَ : وَالضَّرَابُ قَوَاتٌ طَسَمَ وَتَوَاتٌ حَمَ  
وَقَوَاتٌ لَمْ ، وَاتَّسَدَ بَيْنَ الْكُمَيْتِ :

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً  
تَأْتِلُوهَا وَمَا تَقَى وَتَتَوَبَّ

• طس • طَسَمَتْ نَفْسُهُ طَسْمًا وَطَسِيَتْ :  
كَثُرَتْ بَيْنَ أَكْلِ اللَّحْمِ ، وَهَرَمَتْ لَهُ يَتَلَّ  
بَيْنَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْتُهُ مُتَكَلِّمًا لِذَلِكَ ، وَهُوَ أَيْضًا  
بِالْهَمْزِ .  
وَلَسَا طَسْمًا : خَرِبَ الْبَنُّ حَتَّى يُحْتَرَفَ .

• طسا • رَجُلٌ طَسَاةٌ : قَدَمٌ ، عَمَى ،  
لَا يَسِيرُ وَلَا يَتَقَبَّحُ .

• ططش • الطُّشُّ بَيْنَ الْمَطَرِ : قُوَّةُ الرِّثَّةِ  
وَدُونَ الْقَطْرِ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الرُّشُّ ثُمَّ  
الطُّشُّ . وَتَطَرَّشَ وَلَطَشَ : قِيلَ ، وَقَالَ  
رَبُّهُ :

وَلَا جَدَا تَكَلَّمَ بِالطَّيْشِ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ بِالْأَمْرِ الْفَقِيرِ . وَقَدْ طَشَّتْ السَّمَاءُ طَشًّا  
وَأَطَشَتْ وَرَشَتْ وَأَرَشَتْ يَمْتَنِي وَاجِدِي .  
وَالطُّشُّ وَالطَّيْشُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَهُوَ  
قُوَّةُ الرِّثَاةِ . قَالَ : وَأَرْضٌ مَطَشُودَةٌ :  
وَتَطَلُّوَةٌ ، وَبَيْنَ الرِّثَاةِ مَرْدُودَةٌ . الْأَصْنَعِيُّ :  
لَا يَكُنْ مَرْدُودَةً وَلَا مَرْدُودَةً ، وَلَكِنْ يَمَالُ أَرْضُ  
مَرْدُودَةً . وَفِي الْأَصْنَعِيِّ : الْفَحْرَةُ<sup>(٢)</sup>  
يُسْمَرُهَا أَكْأَيْسُ النَّاسِ لِلطُّشِّ ، قَالَ : قَوْلُهُ  
يُجِيبُ النَّاسَ كَالْإِكَامِ ، سُمِّيَتْ طَشَّةً لِأَنَّ  
إِذَا اسْتَقَرَّ صَاحِبُهَا عَلَى سَا يَطْلُسُ الْمَطَرُ ،  
وَهُوَ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ مَيْتٌ . وَفِي حَسْبِيئِهِ  
الْقُضَيْيِّ وَسَمِيَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَتَكَلَّمَ بَيْنَ  
السَّمَاءِ مَاءً» ، قَالَ : طَشٌّ يَوْمَ بَنِي . وَبَيْنَهُ

(٢) قوله : «ذلك» في الصحاح : وذلك .  
(٣) قوله : «الطش» . إلخ في التاموس :

وَالْجَوْدِيَّةُ بَيْتٌ ، وَالْجَوْدِيَّةُ حِرَاءٌ وَحِرَاءَةٌ . وَفِي  
التَّجَالِي : الْطَرَاةُ بَيْتٌ بِالْأَمَامَةِ يَهْبِي الْكُرْسَى إِلَّا أَنَّهُ  
أَمْرٌ بِدَوَا مَهْ . ثُمَّ قَالَ : وَفِي رَوَايَةٍ بِشَرِيحَتِ  
أَكْأَيْسُ النَّاسِ لِلطَّائِفَةِ وَالْإِلَاحَاتِ ، الْعَالِيَةِ الْبَحْرِ  
وَالْإِلَاحَاتِ مَوْتِ الرِّثَاةِ ، كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ  
فَوْقِ الْبَحْرِ ، لِذَا يَبْرَحُونَ فِي لَهْفِهِ مِنْ ذَلِكَ .

أَدْرَى مَا حَقِيقَتُهُ .

• طمس . الطمس : (١) كَوَمَةً يَحْكِي بِهَا عَرِ  
الْكَاخِ .

• طصب . طصب : عَدَا مَحْصَمًا .

• طصف . طصف : قَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ،  
وَقِيلَ : الطَّصْفَةُ الْمَجْذُوعُ بِالْقَدَمِ .  
الْأُضْرَى : الطَّصْفَةُ لَكَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .  
يَقَالُ : مَرَّ بِطَصْفٍ فِي الْأَرْضِ أَيْ مَرَّ  
بِطَعْنٍ .

• طصب . طصب : اسْمٌ ، حَكَاهُ ابْنُ  
فَرِيثٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ يَتَّبَعُ .

• طبع . ابن الأَرَابِيِّ : الطُّبْعُ الْمُسْنُ ،  
وَالطُّبْعَةُ حِكَايَةُ مَوَازِينِ الْأَطْلَافِ وَالْإِطْلَافِ  
وَالْمُسْتَقْلَى إِذَا لَوْنٌ لِصَانَةِ الْبَانِ الْأَعْلَى حِلَّةُ  
الطُّبْعِ أَوْ التَّمْلُوعِ ، ثُمَّ لَطَعَ بِنَ طَبْعٍ شَيْءٌ  
بِأَكَلِهِ . وَالتَّمْلُوعُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَتَلَعُ .

• طعل . ابن الأَرَابِيِّ : الطَّلَاعُ السَّهْمُ  
الْمُؤَمَّرُ . وَالطَّلْعُ : الْقَدْحُ فِي الْأَنْصَابِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَطَلَعَنَ سُرَّالُو غُرَيْبَانَ أَمَّ  
أَسْتَمَتَهَا لِتَحْرِيقِهِ .

• طم . الطَّمُ : اسْمٌ جَائِعٌ لِكُلِّ مَا  
يُؤْكَلُ ، وَقَدْ طَوَّمُ طَعْمًا ، فَهُوَ طَامِعٌ  
إِذَا أَكَلَ ثَوْدًا ، وَيُقَالُ حَوَّمُ يَتَمَّمُ عَسَا ،  
فَهُوَ غَائِمٌ . وَبِالْأَكْثَرِ : طَمَّ طَعْمًا ، وَكَذَا طَوَّيْتُمْ  
فَالْمَعْنَى : وَتَمَّالُ : فَكُلَّانَ قُلَّ طَعْمُهُ ، أَيْ  
أَكَلَهُ . وَيُقَالُ : طَوَّمُ يَتَلَمَّمُ طَعْمًا وَآلَهُ  
لَتَلَبَّيْ الْمَطْمُ ، كَقَوْلِكَ طَبَّي الْمَأْكَلِ .  
وَوَيَوَّى عَمَرُ ابْنِ حَبَّاسٍ اللَّهُ قَالَ لِي زَيْدٌ : إِنَّمَا  
طَعَامُ طَعْمٍ وَجِلَّةٌ سَعْمٌ ، أَيْ يَتَمِّعُ الْإِنْسَانُ  
(١) عَمَلٌ : وَالْعَسْرَةُ حَارَةُ الْقَلْبِ : طَمَسَ لِبَدِيَّةٍ ، كَمَحَ ، جَامِسًا .

حَيْثُ الْمَسْرُ : اللَّهُ كَانَ يَشْفِي فِي طَلَسٍ  
وَتَطَلَّرَ الْمَحْكَمُ : وَالطَّلَّةُ دَاهِيَةٌ يَجِيبُ النَّاسَ  
كَالْإِكَامِ . قَالَ : وَلِي حَيْسَرٌ يَتَوَقَّعُ فِي  
الْمَرْأَةِ يَتَمَرِّهَا أَكَابِسُ الصَّبِيَانِ لِلطَّلَّةِ ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي  
هَذَا الدَّاهِ ، قَالَ : حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيسِيِّ  
عَنِ ابْنِ كَيْسَةَ . الْقَهْلِيَّةُ : الطَّلَاسُ دَاهٍ فِي  
الْأَوْدَاءِ ، يُقَالُ : طَلَسَ ، فَهُوَ مَطْلُوسٌ ،  
كَأَنَّهُ زَكَمَ ، قَالَ : وَالْمَرْغُوفُ يُو طَلَسَ

• طحا . طحا : طَعْنُ الْفَرِيسِ : نَزَعَ وَلِي نَوَائِدِ  
الْأَرَابِ : وَجَلَّ طَبَّةً ، وَتَعَسَّرَ طَبَّةً ،  
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَيُقَالُ : الطَّلَّةُ أَمْ  
الصَّبِيَانِ . وَجَلَّ طَعْنٌ وَمَطْلُوسٌ .

• طحب . ابن الأَرَابِيِّ : يُقَالُ مَا يُو فِي  
الطَّحْبِ شَيْءٌ ، أَيْ مَا يُو شَيْءٌ فِي الْكَلْبِ  
وَالطَّبِيرِ .

• طحل . ابن الأَرَابِيِّ : الطَّلْعَةُ الْمَرْأَةُ  
السَّيِّئَةُ الطَّلُوعُ ، وَتَأَنَّدَ :

يَا رَبِّ بِنَ كَتَبَ الصَّمَادَا  
فَهَبَ لَهُ حِيلَةً وَطَادَا  
مَلَكَةً تَلَبَّحَ الْأَجْلَادَا  
أَي لَقَّوهُمُ الْيَوْمَ يَهْنُوا .

• ططح . ططح : يَتَلَطَّحُهَا طَلَحًا :  
نَكَحَهَا .

• طهر . طهر المرأة طَهْرًا : نَكَحَهَا ،  
وَقِيلَ : مَرَّ بِالْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةُ تَطْهَرُ . ابْنُ  
الْأَرَابِيِّ : الطَّهْرُ إِجَارُ الْفَالِغِيِّ الرَّجُلِ عَلَى  
الْمَحْكَمِ .

• طهر . الطَّهْرُ : كِتَابَةٌ عَنِ الْكُتَّاعِ .

• طهر . الطَّهْرَةُ : الْفَرْقَةُ وَالشَّرِيعَةُ ،  
حَكَاهُ ابْنُ فَرِيثٍ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا

إِذَا خَرِبَ مَا عَا كَمَا يَتَمِّعُ مِنَ الطَّعَامِ .  
وَيُقَالُ : إِنِّي طَامِعٌ عَنِ طَعَامِيكُمْ ، أَيْ  
سَتَقْنِي عَنِ طَعَامِيكُمْ . وَيُقَالُ : هَذَا الطَّعَامُ  
طَامِعٌ ، أَيْ يَتَمِّعُ مِنْ أَكَلِهِ ، أَيْ  
يَتَمِّعُ ، وَلَهُ جُزْءٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا جُزْءَ لَهُ .  
وَمَا يَتَمِّعُ أَكَلَ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ مَا يَتَمِّعُ  
وَأَطْلَعَتُهُ الطَّعَامُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَسْأَلُكُمْ  
صَبِيَّ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ نَعَامًا لَكُمْ وَلِلنَّازِكَةِ » ،  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ ،  
فَقَالَ يَتَمِّعُهُمْ : حَرَامٌ نَصَبَ عِنْدَ الْمَلِكِ تَأَمُّدًا  
يَخْرُجُ صَبِيَّهُ ، فَهُوَ طَعَامُهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ :  
طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَمِيَ بِأَوَّلِ كَلِمَةٍ ، لِأَنَّهُ نَبَتَ  
عَنِ مَالِهِ ، كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
الْبُخَارِيِّ ، وَالْمَجْمُوعُ طَامِعٌ ، وَأَطْلَعَتْ جَمْعُ  
الْعَجَمِ ، وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا وَطَعَامًا وَأَطْلَعَمَ  
فَرِيثٌ ، وَأَمَّا الْجَوَابُ إِذَا أَطْلَقُوا الْقَلْبَ  
بِالطَّعَامِ عَمَّا يُو الْبَرَّ عَاشَةً ، وَلِي حَيْسَرٌ  
أَبِي سَوْدٍ : كَمَا تَطْعِمُ صَبِيَّةَ الْفِيلِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، صَامًا مِنْ طَعَامِ ،  
أَوْ صَامًا مِنْ خَبِيرٍ قِيلَ : أَرَادَ يُو الْبَرَّ ،  
وَقِيلَ : الْبَرُّ ، وَهُوَ أَكْبَرُ ، لِأَنَّ الْبَرَّ كَانَ  
عَلَيْهِمْ قَبِيلًا لَا يَتَمِّعُ لِإِخْرَاجِ زَكَوَاتِ الْفِيلِ ،  
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ  
الطَّعَامَ هُوَ الْبَرُّ عَاشَةً . وَلِي حَيْسَرٌ  
السُّعْرَاوُ : مِنْ الْبَاعِ مَصْرَاةٌ فَهُوَ يَخْرُجُ  
الْفَرَسُ ، إِنْ شَاءَ أَشْكَبَا ، وَإِنْ شَاءَ رُفَعَا  
وَرَدَ مَتْنًا صَامًا مِنْ طَعَامِ لَا سَمَرَهُ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : الطَّعَامُ عَامٌ فِي كُلِّ مَا يُقْتَاتُ مِنْ  
الْجَوَالِقِ وَالْمَعْرِ وَالشَّرِّ وَكَوْنِ ذَلِكَ ، وَحَيْثُ  
اسْتَقْبَى بَيْتُهُ السَّمَرَةُ ، وَهِيَ الْجَوَالِقُ ، فَقَدْ  
أَطْلَقَ الصَّامَ لِيَا صَامًا مِنَ الْأَطْمُونِ ، إِلَّا أَنَّ  
الْمَعْنَى حَصْرُهُ بِأَقْسَرِ الْأَمْرَيْنِ : أَسْمَعًا أَنَّهُ  
كَانَ الدَّالِيَّةَ عَلَى الْأَطْمُونِ ، وَكَانَ أَنَّ  
مُتَمَلِّمَ رِوَايَاتِ هَذَا الْحَيْثُ إِنَّمَا جَاءَتْ صَامًا  
مِنْ تَمَرٍ ، وَلِي بَعْضُهُمَا قَالَ صَامًا مِنْ طَعَامِ ،  
ثُمَّ أَهْبَاهُ بِالْمَرْثَةِ فَقَالَ لَا سَمَرَهُ ، حَتَّى إِذَا  
الْفَقَاهُ قَدْ تَرَدَّدُوا فِي أَوْ تَنْجِزَ يَكُنْ الشَّرِّ  
زَيْبًا أَوْ قَرَأَ أَمَرَ ، فَيُنْتَهَى مِنْ تَمَرِ التَّزْيِيفِ ،

وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ رِزْقِهِ مِنْ مَتَاعِهِ إِجْرَاهُ لَهُ مُجَرَّدِي  
صَنَاعَةِ الْوُجُوهِ ، وَهَذَا الصَّاعُ الَّذِي أَمَرَ بِرَدِّهِ  
مَعَ الْمَصْرُورَةِ هُوَ يَكُونُ مِنَ الْكَبْرِ الَّذِي كَانَ فِي  
الضَّرْعِ حَيْثُ الْعَبْدُ ، وَأَمَّا لَمْ يَجِبْ رَدُّهُ مِنْ  
الْكَبْرِ أَوْ يُولَوْهُ لَمْ يَكُنْ لَدُنْ هَذَا الْكَبْرِ لَا تَقْبَلُ  
حَالِيًا ، وَإِنْ بَقِيَ فَمَتَّحِجْ بِأَمْرٍ يَجْمَعُ فِي  
الضَّرْعِ بَعْدَ الْعَبْدِ إِلَى قَامِ الْحَبْلِ ، وَأَمَّا  
الْوَلِيُّ فَلَوْلَا الْقَوْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا بِوَسَائِلِ  
الضَّرْعِ كَانَتْ الْمَقَابِلَةُ بَيْنَ بَابِ الرِّبَا ، وَلَوْ  
قُدِّرَ بَيْنَ الضَّرْعِ وَدُونِ الْقُدْرَةِ لَقُدُّوا عِنْدَهُمْ  
حَالِيًا ، وَلَوْلَا الضَّرْعُ يُمَارِكُ الْكَبْرَ فِي الْمَالِكِ  
وَالْقُدْرَةِ ، وَهَذَا الْمَتَى نَصَ الشَّاهِدِ ،  
رَجَّحَ إِلَهُ هَتَّةً ، اللَّهُ لَمْ يَرُدِّ الْمَصْرُورَةَ بِسَبَبِ أَمْرٍ  
يَعْنِي الضَّرْعِيَّةَ رَدَّ مَتَاعٍ صَادِقٍ عَنْ نَفْسٍ لِأَجْلِ  
الْكَبْرِ ، وَكَوْنُهُ لَعَالِي : « مَا أُرِيدُ بِهِمْ مِنْ  
رِزْقِي وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُعْطُونِي » ، مَتَاعًا مَا أُرِيدُ  
أَنْ يُزَادُوا أَسَدًا مِنْ عِيَادِي وَلَا يُعْطُونِي ،  
لَأَنِّي أَنَا الرَّافِقُ الْمَعْلُومُ

وَيُجَلِّدُ طَائِفًا : حَسَنَ الْخَالِ فِي  
الْعِلْمِ ، قَالَ الْعَلِيَّةُ :  
حَسَنَ التَّكْوِينِ لَا يُجَلِّدُ لِيُخَيِّبَهَا  
وَأَمَّا ذَلِكَ فَلَوْلَا أَنَّ الْعِلَامَ الْكَاسِي  
وَيُجَلِّدُ طَائِفًا وَيُعْلِمُ عَلَى التَّسْبِيحِ (عَنْ  
سَيِّدِهِ) ، كَمَا قَالُوا نَبْرَ .

وَالْعِلْمُ : الْأَكْلُ . وَالْعِلْمُ : مَا أَكَلَ .  
وَوَيَّيَ الْبَابِ عَنِ الْأَمْتِ : الْعِلْمُ  
الْعِلَامُ ، وَالْعِلْمُ الشُّعُورُ ، وَهُوَ التَّوَكُّلُ  
وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ الْهَيْكَلُ :

أَرَادَ شُجَاعَ الشَّعْرِ قَدْ تَمَثَّلَتْ  
وَأَمَّا عَرِي مِنْ عِيَالِكِ وَالْعِلْمِ  
أَيُّ الْعِلَامِ ، وَتَوَكُّلُ : شُجَاعَ الْبَطْنِ ،  
حَيْثُ يَذْكُرُ أَهْلًا فِي الْبَطْنِ وَتَوَكُّلُ الضَّرْعِ ،  
تَوَكُّلُ الْإِنْسَانِ إِذَا جَاعَ ، ثُمَّ أَشَدَّ قَوْلَ أَبِي  
خَرِيشٍ فِي الْعِلْمِ الشُّعُورُ :

وَأَخْبَرَنِي الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَاتَّخَذَنِي  
إِذَا الْإِذَا أَسْنَى لِلزَّلَاجِ نَا عِلْمِ  
ذَا عِلْمِ أَيْ مَا شَقَّوْهُ ، فَأَرَادَ بِالْأَوَّلِ  
الْعِلَامَ ، وَبِالْثَّانِي مَا يُشَقُّ وَيَتَّقَى : قَالَ ابْنُ

بَرِّ : كُنِيَ عَنْ قَوْلِهِ الْجَوْعُ بِشُجَاعِ الْبَطْنِ  
الَّذِي هُوَ وَجَلُّ الشَّجَاعِ .  
وَرَجُلٌ ذُو عِلْمٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ وَحَزَمٍ ،  
وَأَمَّا :

كَلَّا تَأْمُرِي يَا أُمُّ أَسْمَاءَ بِأَنِّي  
لُجَّرَ الْعَقْلُ ذَا الْعِلْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
أَيُّ تَحْمِيسٍ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ الْإِجْرَاءِ ، وَهُوَ أَنْ  
يُجْعَلَ فِي ذِمِّ الْفَصِيلِ عَيْنٌ كَمَثَلِهِ مِنْ  
الرَّضَاعِ . وَيُقَالُ : مَا يَفْلَانُ عِلْمًا وَلَا تَوَكُّلًا  
أَيُّ كَيْسٍ لَهُ عَقْلٌ وَلَا يُوَحِّدُهُ . قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ كَيْسٌ لَا يَفْعَلُ فَلَوْلَا عِلْمُهُ ،  
مَتَاعًا كَيْسٌ لَهُ كَذَّةٌ وَلَا مَتْرَقَةٌ بَيْنَ الْقَلْبِ ،  
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلزَّلَاجِ ذَا عِلْمٍ فِي يَسْتَأْذِنُ أَبِي  
خَرِيشٍ : مَتَاعًا ذَا مَتْرَقَةٍ بَيْنَ الْقَلْبِ ، وَالزَّلَاجِ  
الْبُجْلُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : الزَّلَاجُ مِنْ  
الرِّجَالِ الدُّوْنِ الَّذِي كَيْسٌ يَكَاوِلُ ، وَأَمَّا :  
أَلَا مَا يَفْعَلُ لَا تَكُونُ قَبْلُغَتِي

شَقَاوًا وَلَا كُنْهَا حَيَاةً لَهَا عِلْمُهُ  
مَتَاعًا لَهَا حِلَاوَةٌ وَمَتْرَقَةٌ بَيْنَ الْقَلْبِ . وَكَيْسٌ  
يُولَى عِلْمًا أَيْ كَيْسٌ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ .  
وَالْعِلْمُ : مَا يُفْعَلُ . يُقَالُ : كَيْسٌ لَهُ  
عِلْمٌ وَمَا فَلَانُ يُولَى عِلْمًا إِذَا كَانَ هَكَذَا . وَهُوَ  
حَكِيمٌ يَتَوَكَّلُ : مَا كَفَّلْنَا أَسَدًا بِوَعْدِهِ ، مَا كَفَّلْنَا  
إِلَّا عَجَازًا ضَلَمًا ، هَكَذَا اسْتِجَارَةُ أَيْ كَفَّلْنَا مِنْ  
لَا إِحْصَاءَ بِهِ وَلَا مَتْرَقَةٌ لَهُ وَلَا قَدَرٌ ، وَيَجُودُ  
فِي قَبْلِ الْعِلَامِ وَهَتَّةً ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ وَلَا لَهُ عِلْمٌ فَلَا يَجُودُ فِيهِ  
لِلْأَكْلِ وَلَا مَتْرَقَةٌ .

وَالْعِلْمُ أَيْضًا : الْحَبِّ الَّذِي يُلْقَى  
لِلطَّيْرِ ، وَلَمَّا سَيَّرَهُ قَسْرَى بَيْنَ الْأَسْمَاءِ  
وَالْمَتْرَقَةِ فَقَالَ : طَوِّمَ طَعْمًا وَأَصَابَ  
طَعْمًا ، كِلَاهُمَا بِهَسَمٍ أَوَّلًا .  
وَالْعِلْمَةُ : الْمَأْكَلَةُ ، وَالْجَمْعُ طَعْمٌ ،  
قَالَ الْهَاشِمِيُّ :

مُتَمَرِّينَ عَلَى خَوْصِ مَرْمُوقٍ  
تَرْجُو الْإِلَهَ وَتَرْجُو الْإِلَهَ وَالْعِلْمَا  
وَيُقَالُ : جَمَلَ السُّلَامَانَ نَاجِيَةً كَذَا عِلْمَةً  
يَقْلَانِي ، أَيْ مَا كَانَتْ لَهُ . وَكَانَ حَكِيمٌ أَيْ

بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَعْلَمَهُ نَيْكًا عِلْمَةً ثُمَّ  
قَبَضَهُ جَعَلَهَا لِلْبَرِّ بِشَوْهِ بِشَدَّةٍ ، الْعِلْمَةُ ،  
بِالْفَتْحِ : حَيْثُ الرِّزْقِ ، يُرِيدُ مَا كَانَ لَهُ مِنْ  
الْقِيَّةِ وَخَيْرِهِ ، وَجَمَعَهَا طَعْمٌ ، وَبَيْتُهُ حَكِيمٌ  
يُمَارِسُ الْجِدَّةَ : إِنَّ الشَّيْءَ الْأَخْرَجَ عِلْمَةً لَهُ ،  
أَيْ أَنَّ زِيَادَةَ عَلَى حَقِّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانُ  
تَجَسَّيَ لَهُ الْعِلْمُ أَيْ الْحَرَجُ وَالْإِنْبَاءُ ،  
قَالَ زَيْدٌ :

يَا يَسْرَ أَسْيَابًا لَهُ الْعِلْمُ (١)  
وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَكِيمٍ : الْخِيَارُ لَكَلَّةُ :  
يَلَانُ عَلَى كَلَامٍ ، وَيَلَانُ لِكَلَامٍ ، وَيَلَانُ عَلَى  
تَسْبِيحِهِ طَعْمًا ، يَفْعَلُ الْقِيَّةَ وَالْحَرَجَ .  
وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :  
وَجْهَ التَّكْوِينِ . يُقَالُ : فَلَانُ مَلَبَّ الْعِلْمَةِ  
وَحَيْثُ الْعِلْمَةُ إِذَا كَانَ رَدِيءَ التَّكْوِينِ ،  
وَهِيَ الْكَسْرُ عَاصِمَةٌ حَالَةً الْأَكْلِ ، وَبَيْتُهُ  
حَكِيمٌ عَمَّرَ بَيْنَ أَبِي سَلَمَةَ : مَا رَأَيْتُ بَلَدًا  
طَقَّتْهُ بَيْتُهُ ، أَيْ حَالَتُ فِي الْأَكْلِ . أَبُو  
عَبْدٍ : فَلَانُ حَسَنَ الْعِلْمَةِ وَالشُّعُورِ ،  
بِالْكَسْرِ .

وَالْعِلْمَةُ : الدُّعْوَةُ إِلَى الْعِلَامِ .  
وَالْعِلْمَةُ : السُّبُورَةُ فِي الْأَكْلِ ، وَهِيَ أَيْضًا  
الْكَيْسَةُ ، وَحَكِي الْخِيَارِ : إِنَّهُ لَكَيْسٌ  
الْعِلْمَةُ ، أَيْ السُّبُورَةُ ، وَلَمْ يَكُنْ حَيْثُ السُّبُورَةُ  
فِي طَعَامٍ وَلَا خَيْرٍ . وَيُقَالُ : فَلَانُ مَلَبَّ  
الْعِلْمَةِ ، وَقُلَانُ حَيْثُ الْعِلْمَةُ إِذَا كَانَ مِنْ  
عَادِيهِ أَلَّا يَأْكُلُ إِلَّا حِلَالًا أَوْ حَرَامًا .

وَأَمَّا الْعِلْمَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يُعْلِمُونِي . وَهُوَ  
الْحَكِيمُ : إِذَا اسْتَعْلَمْتُمْ الْإِيمَانَ فَأَعْلِمُونِي ،  
أَيْ إِذَا أَرَبَجَ حَكِيمٌ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ  
وَأَسْتَعْلَمْتُمْ لَنَاخِرًا حَكِيمٌ وَلَقَرُهُ ، وَهُوَ مِنْ  
بَابِ الشُّعُورِ فَتَسْمِيًا بِالْعِلَامِ ، كَانَتْهُمُ يُعْلَمُونَ  
الْقِرَاءَةَ فِي يَوْمِ كَمَا يُسَمِّلُ الْعِلَامَ ، وَبَيْتُهُ  
قَوْلُهُمْ : فَاسْتَعْلَمْتُمُ الْحَدِيثَ ، أَيْ طَلَبْتُمْ  
وَهُ أَنْ يُعْلِمَنِي ، وَأَنْ يُعْلِمَنِي طَعْمًا حَكِيمًا ،

(١) قَوْلُهُ : وَقَالَ زَيْدٌ مَا يَسْرَ لَيْلِغَ وَصَدْرُهُ  
كَأَنَّ فِي الْهَكَذَا :

يَرِجُ رِيحَ الْغَوَامِ دُونَ حَسَبِ



وَمَا مَا وَرَدَ فِي الْحِكْمَةِ : طَعَامُ الْوَالِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، يَكْفِي خَبْزُ الْوَالِدِ قُرْبَ الْإِثْنَيْنِ ، وَخَبْزُ الْإِثْنَيْنِ قُرْبَ الْأَرْبَعَةِ ، وَيَكْفِي قُرْبُ عُمَرُ ، وَنَحْبِي اللَّهِ عَشَّةً ، حَامُ الرَّمَادَةِ : أَنْقَذَ هَمْسَةً أَنْ أَتَوَّلَ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ يَلْجَأُ عَدُوَّهُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْلِكُ عَلَى بَعْضِهِ بَعْدِي .

وَرَجُلٌ طَعِمَ : شَدِيدُ الْأَكْلِ ، وَامْرَأَةٌ طِعْمَتُهُ نَادِرٌ ، وَلَا تَنْظِرُ لَهُ إِلَّا وَبَكَّةً . وَرَجُلٌ طَعِمَ ، بِضَمِّ الطَّاءِ : مَرْغُوفٌ . وَرَجُلٌ طَعِمَ : يُطْعِمُ النَّاسَ وَيَتَرَبَّعُهُمْ خَبْزًا ، وَامْرَأَةٌ طَعِمَ : يَخْرُجُ حَاهُ . وَطَعِمَ ، بِالْفَتْحِ : مَا يُوَدُّهُ الْمَرْءُ . يُقَالُ : طَعِمْتُ مَرْءًا ، وَطَعِمْتُ كُلَّ فَرْخَةٍ : حَلَاوَتُهُ وَامْرَأَتُهُ وَمَا بَيْنَهُمَا ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالْعَرَابِ ، وَالْجَمْعُ طَعْمٌ . وَطَعِمْتُ طَعْمًا وَطَعِمْتُ : ذَاقَهُ كَوْنَهُ طَعْمًا ، وَفِي التَّجَمُّلِ : « إِنَّ اللَّهَ يُجَلِّسُكَ بِغَيْرِ كَمَرٍ شَرِبَ يَوْمًا كَلَسَ » وَيَوْمَ وَمَنْ كَمْ طَعِمْتُهُ فَوَافَقَ يَوْمًا ، أَيْ مِنْ كَمْ بَذَلْتُ .

يُقَالُ : طَعِمَ فَلَانَ الطَّعَامَ طَعْمًا طَعْمًا إِذَا أَكَلَهُ بِمَقْدَمٍ لَهُ وَلَمْ يَسْرِفْ فِيهِ ، وَطَعِمَ يَوْمًا إِذَا ذَاقَ يَوْمًا ، وَإِذَا جَمَعَتْهُ بَيْنَ الشَّرْقِ جَارِيًا يُوَكَّلُ وَيُخَرَّبُ ، وَالْعِلَامُ : اسْمٌ لِمَا يُوَكَّلُ ، وَالْعَرَابُ : اسْمٌ لِمَا يُخَرَّبُ ، وَقَالَ أَبُو سَيْحَانَ : وَمَنْ كَمْ طَعِمْتُهُ أَيْ كَمْ يَجْعَلُكُمْ بِهِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : طَعِمَ كُلَّ فَرْخَةٍ يُوَكَّلُ فَرْخَةً ، جَمْعُ ذَوَاتِ لِهَاءٍ طَعْمًا ، وَتَهَامَتْ أَنْ يَأْخُذُوا بِهِ إِلَّا عَرَفَهُ ، وَكَانَ فِيهَا وَفَهُمْ وَرَبُّهُمُ دَوَابُّهُمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَالْمَا بَنُو حَامِي بِالنَّاسِ  
وَحَدَاةٌ لَقَرُوا فَكَأَنَّا نَكْمَا  
نَمَامًا بِطَعْمَةِ بَصِيرَةِ الْخُلُو  
د : لَا تَطْعَمُ اللَّهُ إِلَّا حَيَاتِيهَا  
يَقُولُ : هِيَ حَيَاتِيَّةٌ يَوْمًا لَا تَطْعَمُهُ ، قَالَ : وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّمَامَ لَا تَرُدُّهُ وَلَا تَكْفُمُهُ ، وَيَوْمًا حَلِيقٌ أَبْسُ هَرَبَةٍ فِي الْكَلَابِجِ ، إِذَا

وَرَدَنَ الْحَكْمُ السَّيْرَ فَلَا تَطْعَمُهُ ، أَيْ لَا تَسْرِفُهُ ، وَفِي الْمَكَلِ : تَطْعَمُ تَطْعَمُ أَيْ ذُقْ تَشْتِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ تَطْعَمُ تَطْعَمُ ، أَيْ ذُقْ حَتَّى تَسْتَقْبِ ، أَيْ تَنْتَهِي وَتَأْكُلْ . قَالَ ابْنُ بَرِي : مِمَّا ذُقَ الطَّعَامُ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى أَكْلِهِ ، قَالَ : فَهَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يَجْعَلُ عَنْ الْأَمْرِ يَقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فِي أَمْرٍ يَذْهَبُ ذَلِكَ إِلَيَّ ذَهَبًا فِي أَمْرِهِ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ مَصْبُورٍ .

وَالطَّعْمُ : الْأَكْلُ بِالتَّائِيَا . وَيُقَالُ : إِذَا فَلَانًا لَحَسَنَ الطَّعْمِ ، وَآلَهُ لَطِئَ طَعْمًا حَسَنًا .

وَالطَّعْمُ الشَّيْءُ : أَخَذَ طَعْمًا . وَكَانَ طَعْمُومٌ وَطَعْمٌ : أَخَذَ طَعْمًا لِحَسَنِهِ . وَفِي التَّجَمُّلِ : قَالَ أَبُو حَالِمٍ : يُقَالُ كَبُرَ طَعْمُكُمْ ، وَشَرُّ اللَّعْنِ أَخَذَ فِي السَّهَابِ طَعْمًا وَطَعْمًا ، وَهُوَ مَا دَامَ فِي الْمَلِكِ مَسْخَرًا وَإِنْ لَعِنَ ، وَلَا يَأْخُذُ ذَلِكَ طَعْمًا وَلَا يَطْعَمُ فِي الْمَلِكِ وَالْإِنْسَانِ أَهْمًا ، وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ فِي الْإِنْفَاعِ .

وَالطَّعْمَتُ الشَّجَرَةُ ، عَلَى الْفَصْلِ : أَذْرَكَتْ لَسَتَهَا ، يَكْفِي أَخَذَتْ طَعْمًا وَطَعْنَتْ . وَأَطْعَمَتْ : أَذْرَكَتْ أَنْ تَلْعَبَ . وَيُقَالُ : فِي بَشَانِ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعِمِ كَلَامًا ، أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُتَغَيَّرِ الَّذِي يُوَكَّلُ تَعْمُهُ ، وَفِي الْحَكْمِ : نَهَى عَنْ تَغْيِيرِ التَّعْمَةِ حَتَّى يَطْعُمَ . وَيُقَالُ : أَلْطَعَسْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَعْمَرْتُ ، وَأَلْطَعَسْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَذْرَكَتْ ، أَيْ حَارَزْتُ ذَاتَ طَعْمٍ وَهِيَ يُوَكَّلُ يَوْمًا ، وَلَا تَدْعَى : حَتَّى تَطْعَمَ ، أَيْ لَوْكَلْ ، وَلَا تُوَكَّلُ إِلَّا إِذَا أَرَدَكَتْ . وَفِي حَكْمِهِ الدَّجَالُ : أُخْبِرْتُمْ عَنْ مَقَالِ تَيْسَانَ هَلْ أَلْطَعَسَ ؟ أَيْ هَلْ أَعْمَرَ ؟ وَفِي حَكْمِهِ ابْنُ سَبُورٍ : كَيْفَ يَجِيءُ لِلَّهِ لَا تَطْعَمُ ، أَيْ لَا تَطْعَمُ لَهَا ، وَهِيَ : لَا تَطْعَمُ ، بِالتَّائِيَا ، فَتَقْتُلُ بَيْنَ الطَّعْمِ .

وَقَالَ النَّفَرُ : أَلْطَعَسْتُ الْعَصَنَ إِطْمَاعًا إِذَا وَصَلْتُ يَوْمًا غَضًا مِنْ خَيْرِ خَيْرِهِ ، وَقَدْ

أَلْطَعَسْتُ طَعْمًا أَيْ وَصَلْتُ بِهِ تَقْبِيلَ الرَّجُلِ . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الذَّخِيرِ إِذَا أَذْخَلَ قَسَمَهُ فِي قَسَمٍ أَتَاهُ : قَدْ طَاعَمَهَا وَقَدْ طَاعَمَهَا ، وَيَوْمَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَمْ أَطْعِمَا بِكَ إِذَا بَتَّ أَرْشُهُمَا  
إِلَّا تَطْلُوْنَ غَضَنَ الْجَبَدِ بِالْجَبَدِ  
نَحْمَا طَعَامَ فِي خَضَرَاهُ نَاجِمَةً  
مُتَوَكِّلَانِ أَصْدَقَاتِ بَعْدَ كَلْبِيَا

وَهُوَ الطَّعَامُ وَالطَّاعَةُ . وَأَطْعَمْتُ الشَّيْءَ أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ ، وَأَعْلَسْتُ الطَّعْمَ ، وَهُوَ أَفْكَلُ مِنَ الطَّعْمِ ، وَيُقَالُ الْمَطْلَبُ مِنَ الطَّلَبِ ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الطَّلَوِ . وَالطَّعْمَةُ : الطَّعْمَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخَذْتُ فَلَانَ يَطْعُمُونِي فَلَانَ إِذَا أَخَذَ يَطْعُمُونِي يَتَعَمَّرُ ، وَلَا يَتَوَلَّوْنَهَا إِلَّا جِدَّةَ الْخُتُوِ وَالْفَتَالِ . وَالطَّعْمَةُ : الْمَطْلَبُ الَّذِي تَحْتَطُّ بِهِ الْعِلْمُ وَالطَّعْمَةُ : الْقَوِيُّ أَيْ لَطِئُ النَّبِيَّةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : وَفِي الدَّجَالِ مِنَ الشَّرَابِ طَعْمَتُهُ كَيْدُهُ فِي خُصْبَاهُ عَطْفٌ وَقَوِيٌّ كَيْدُهُ : غَرَضُهُ الْكَيْدُ ، وَهُوَ مَا قَوِيَ الْقَوِيُّ وَفِيهِ : وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ :

يَتَنِي مَوْجِعَ السَّيِّئِينَ وَسَائِرَ مَعْرُوفٍ ، الْبَيْتُ يَنْكَبُ النِّبْرَ ، وَذَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكْتَبِرُ النِّبْرَ ، وَقَالَ : إِنَّهَا لَطِئُ صَاحِبِهَا السَّيِّئِ . وَفَوْقَ طَعْمَتِهِ : يُعَادُ بِهَا الصَّبْرُ وَيَكْتَبِرُ الْعَرَابُ خَلَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَعِمَ لِلْبَيْتِ وَطَعِمَ السَّيِّئُ إِذَا كَانَ مَرْدُودًا يَوْمًا ، وَيَوْمَهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

طَعِمْتُ لِلْبَيْتِ كَيْسَ لَهْ  
فَكَيْدُهُ كَسْبُ عَلَى كَيْدِهِ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) قوله : « وصواب إشداؤه في حروجه إلى » حارة التكة : والبرية في حروجه ، لأن الحلف والعزم لا يبركان في السبر ، وقد أنشد من كتاب ابن فارس ، والبيت للمعري .

وَمَطْعَةُ السَّيِّدِ مَالٌ لِّسَيِّدِهِ  
وَأَبْنَدُ مَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ :  
رَضِيَ يَوْمَ ذَاوِ الْوَيْمِ سَلَى  
بِسَهْمٍ مُطْعَمٍ لِلصَّيِّدِ لَا يَ  
فَقُلْتُ لَهَا أَصْبَرْتُ حَصَاةً قَلْبِي  
وَوَلَّيْتُ رَجُلًا بَيْنَ كَيْفِ رَأْيِ  
وَمَعَالٍ : إِنَّكَ مَطْعَمٌ مَوْفَى أَيْ مَرْفُوقٌ  
مَوْفَى : وَقَالَ الْكُتَيْبُ :  
بَلَى إِنَّ الْقُرَافِي مَطْعَمَاتٌ  
مَرْكُومًا وَإِنْ وَغَدَ الْفَقِيرُ  
أَيُّ نَحْوِهِمْ وَإِنْ شِئَا .  
وَمَعَالٍ : إِنَّهُ لِمَطْعَمُ الْخَلْقِ ، أَيْ  
مَتَابَعُ الْخَلْقِ .  
وَمَعَالٍ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ ، يَتَّقِلُ  
الطَّعَامَ ، أَيْ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَتَّبِعُ يَوْمًا  
يُطْعِمُهُ ، وَلَا يَتَّقِلُ .  
وَالْمَطْعَمُ وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْأَوَّلِ : الْفُلِيُّ  
كَيْفَ لَا تَحْبُو مَطْعَمُ النَّحْمِ مِنْ سَيِّئِهِ ،  
فَقُلْتُ : هِيَ الْفُلِيَّةُ يَوْمَ الْبَحْرِ قِيلَا . وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَجِدَ مَطْعَمُهُ لَقَدْ اطْمَعَمَ . وَمَطْعَمُ الْمَطْعَمِ :  
أَطْعَمَ ، أَشَدُّ تَلَبُّبٍ :  
وَهُمْ تَرَكُّوكم لَا يَطْعَمُ عَقْلِيكُمْ  
هَذَا وَكَانَ الطَّعْمُ كَيْلَ قَعِيدَا  
وَمَطْعُ طَعْمٍ : يَوْمُهُ طَعْمُ السَّحَرِ يَوْمَ  
وَقَالَ أَبُو سَيَّارٍ : يُقَالُ لَكَ خَصَمٌ هَذَا  
وَطَعْمُهُ ، أَيْ لَقَدْ وَسَّيْتُهُ . وَهَذِهِ طَعْمُ  
وَطَعْمٍ : يَوْمَ يَغْضُ النَّحْمُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ  
الْبَاقِ . وَجُرُودُ طَعْمٍ : سَيِّئَةٌ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاهُ : جُرُودُ طَعْمٍ وَطَعْمٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ  
الْفَقْرِ وَالسَّيِّئَةِ . وَالطَّعْمَةُ : الدَّاءُ تَحْسَبُ  
إِلَى كُلِّ .  
وَمَطْعَمَةُ الْفَرَسِ : جَسَالُهُ ، وَقُلْتُ :  
مَا لَحِثَ مَرْبُوبٌ إِلَى أَسْرَافِهِ جَسَالُهُ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يَسْتَحَبُّ بِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرَى  
مُسْتَلْعَمُهُ .  
وَالطَّعْمُ : الْفَقْرُ . الْفَقْرُ : طَوِشٌ  
عَلَيْهِ ، أَيْ قَاتَرَتْ عَلَيْهِ .  
وَأَطْمَعْتُ حَيْثُ قَلَى فَطْمَعَتْ .

وَمَطْعَمَةُ الْفَرَسِ إِذَا طَلَبَتْ جَرِيَةً ،  
وَأَشَدُّ أَيْ حَيْدَةً :  
تَكَرَّرَتْ سَفَى وَدَرَكْتُ طَوِيرةً  
سَيَّارٍ إِذَا اسْتَلْعَمَتْهَا الْجَرِيَةُ نَسَحَ  
وَالْمَطْعَمَانِ بَيْنَ يَتَلَوَّ كُلُّ طَالِيٍّ حَا  
الْإِحْبَابِ الْمَطْعَمَتَانِ الْمَتَابَعَتَانِ . وَالْمَطْعَمَةُ  
بِنَ الْجَوَارِحِ : هِيَ الْأَسْعَى الْفَلِيطَةُ  
الْمَطْعَمَةُ ، وَأَمَّا هَذَا الْأَسْعَى الْفَلِيطَةُ .  
وَمَطْعَمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَمَطْعَمٌ ، كُلُّهَا :  
أَسْعَى ، وَأَشَدُّ بَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
كَسَالَى قَوِيَّةٌ طَعْمَةُ الْمَوْتِ وَإِلَّا  
غُرَاتٍ وَإِنْ مَرَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمِ  
طعن . طَعْمٌ بِالرَّيْشِ يَطْعَمُ وَيَطْعُهُ  
طَعْمًا ، قَوْرٌ يَطْعَمُونَ وَطَعْمِينَ ، مِنْ قَوْرٍ  
طَعْنٌ : وَغَرَّ بِمَرْيَمَ وَنَحْوَهَا ، الْجَنَّةُ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ ، وَلَمْ يَقُلْ طَعْنٌ . وَالطَّعْنَةُ : أَثَرُ  
الطَّعْنِ ، وَقَوْلُ الْهَلْكَى :  
قَوْلُ ابْنِ حَسِبٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ  
أَفَاعَ يَوْمَ ضَرْبِهِ وَطَعْنُ جَوِيفٌ  
الطَّعْنُ هُنَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ يَكِيلُ قَوْلَهُ  
جَوِيفٌ .  
وَرَجُلٌ يَطْعَنُ وَيَطْعَمَانُ : كَثِيرُ الطَّعْنِ  
يَلْمِزُ ، وَهُوَ مَطْعِينٌ ، قَالَ :  
مَطْعِينٌ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِفٌ لِلْجَبِي  
إِذَا اخْتَلَفَ آفَاقُ السَّهَاءِ بِنَ الْقَرَصِ  
وَمَطْعَةٌ مَطَاعَةٌ وَطَاعَةٌ ، قَالَ :  
كَثَرَتْ وَتَرَكِبْتَ قَدْ خَفِيا  
مُسْتَهْدِفٌ يَطْمَانُ يَوْمَ تَلْبِيبٍ  
وَمَطْعَانُ الْقَوْمِ فِي الْمَرْبُوبِ مَطَاعَةٌ  
وَمَطْعَانًا ، الْأَحْيَاءُ نَادِرَةٌ ، وَأَطْعَمُوا عَلَى  
الْقَتْلَا ، أَهْلَبَتْ لَهُ أَمْعَنَ طَلَا إِلَهَ ، ثُمَّ  
أَفْعَمَتْهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَطَاعُ وَالْإِفْعَامُ  
لَا يَكُونُ يَكُونُ إِلَّا بِالْإِشْرَافِ لِيَنِ الْفَاعِلِينَ  
فِيهِ ، يَلُوكُ الْخَاسِمُ وَالْإِخْصَامُ ، وَالْخَاسِمُ  
وَالْإِخْصَامُ .  
وَرَجُلٌ يَطْعِنُ : حَافِظٌ بِالطَّعْمَانِ فِي  
الْمَرْبُوبِ .

وَمَطْعَةٌ يَلْبِيسُ ، وَمَطْنٌ عَلَيْهِ يَطْعَنُ  
وَيَطْعَنُ طَعْنًا وَطَعْنًا : كَتَبَ ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
فَقُلْتُ : الطَّعْنُ بِالرَّيْشِ ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
وَأَبَى الْمَطْعُورُ الصَّدَافُ إِلَّا  
مَطْعَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يَقَالُ (١)  
فَقَرَى بَيْنَ الصَّخْرَيْنِ ، وَغَرَّ الْيَتِيمَ كَمْ يَتَوَقَّ  
بَيْنَهُمَا ، وَأَجَارَ لِشَاهِرٍ مَطْعَانًا فِي الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعْنُوا مَا كُنُوا يَوْمَ وَلَعَلُّوا ذَلِكَ  
بَيْنَهُمْ ، وَلَعَلَّانِ يَجِيءُ فِي مَصَادِقِهِمْ بِمَطْعَانٍ  
يَوْمَ رَيْكَاسٍ ، وَيَكُونُ شَاسِبًا لِلْيَتِيمِ وَالْجَوْرِ ،  
قَالَ الْيَتِيمُ : وَالْيَتِيمُ بَيْنَ يَطْعَنُ مَطْعَمَةً .  
قَالَ : وَيَتَضَعُهُمْ يَتَوَلَّى يَطْعَنُ بِالرَّيْشِ ،  
وَيَطْعَنُ بِالْقَوْلِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ  
الْيَتِيمُ : وَكَانَ مَطْعَانُ يَطْعَنُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : لَمْ  
أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعَنُ بِالرَّيْشِ  
وَلَا فِي الْحَسْبِ إِلَّا سَوِّفْتُ يَطْعَنُ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاهُ : سَوِّفْتُ أَيْ يَطْعَنُ بِالرَّيْشِ ، وَرَجُلٌ  
طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ ، وَلَى الْحَبِيشُ : لَا يَكُونُ  
الْجَوْنُ طَعْنًا ، أَيْ وَقَاعًا فِي أَرْضِهِ الْكُفْرِ  
بِالْمَلِكِ وَالْجَوْنُ وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ قَوْلٌ مِنْ طَعْنٍ  
فِيهِ وَعَلَيْهِ الْقَوْلُ يَطْعَنُ ، بِالْفَصْرِ وَالْفَسْمِ ،  
إِذَا حَايَ ، وَهِيَ الطَّعْنُ فِي الشَّيْءِ ، وَهِيَ  
حَايَتْ رَجَاءَهُ بِنَ حَيَاتِهِ : لَا تَحْدَثْنَا عَنْ  
مَهَارَتِهِ وَلَا طَعْنَانُ .  
وَطَعْنٌ فِي الْمَتَاوَزِ وَنَحْوَهَا يَطْعَنُ : مَتَعَى  
فِيهَا وَأَمْعَنَ ، وَقُلْتُ : وَطَعْنُ أَيْضًا خَفَبَ  
وَمَتَعَى ، قَالَ وَرَدُّهُ بِنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :  
وَأَمْعَنُ بِالْقَرْمِ خَفَبَ الْمَلُوكُ  
لَوْ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْوَجْهَانُ  
أَمْرَتْ مَحَابِييَ بِأَنْ يَتَوَلَّوْا  
فَأَبَا قِيلَا وَكَذَلِكَ أَمْتَحَبُوا  
(١) قوله : « وَأَبَى الْمَطْعُورُ الصَّدَافُ » كذا في الأصل  
والجوهري والحكم ، « وَالْفَصْرِ فِي التَّجْلِيدِ :  
وَأَبَى الْكَافِسُونَ بِأَعْنَدَ رَأَى  
طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يَقَالُ  
وَفِي الْمَصْنَعِ : .....  
وَأَبَى طَاعِمُ الظَّامِ إِلَّا

قال ابن بري: ورواه القلي وأنطس، والله  
المستحسن، وقال حميد بن أنس:  
وطعن إيلك التليل جنيصو يعني  
فيلك إذا حاب الهكمان فقول  
قال أبو حنيفة: أردت وطمع جنيص المثل  
إيلك. قال ابن بري: ويطعان طعن في  
جنازيو إذا أفرغ على الموتى، قال  
الشاعر:

وئلى أم قوم طمعت في جنازهم  
بنى كلابي غداة النوح والرجو  
ويروى: والرجو، أى سولتهم لهم في شيء  
بالنوح. ولى جنيص على كرم الله  
وجله: وأمر لود شاموية أنه ما بين من بنى  
حاضيه فاحش ضرمته إلا طعن في كيلو،  
يقال: طعن في كيلو أى في جنازيو. ومن  
اجتنأ بغيره أو دخله فقد طعن فيه، ويروى  
طعن، على ما لم يسم فاحش، والقياس:  
فاحش القلب ومرو جلاطه. وطمع التليل: سار  
هو، كله على التلؤلؤ.

قال الأزهري: وطمع طعن من أخصان  
هلبو الشجر في دار فلان إذا طاع فيها  
شامصاً، وأنشد لمشارك بن جهم مبالغ  
قومة:  
وكم طمعت كأم كلب طعن أبها  
إيها فما درت عنيو ساجد  
قال: طعن أبها إيها أى نهض إيها،  
وشخص وأبوي أى قدما، كما يطمع الحايط  
في دار فلان إذا شخص فيها، وقد روي هذا  
البيت طعن، والله، وقد ذكرناه في ترجمته  
سنة.

ويقال: طمعت المرأة في الحصة الخارجة  
أى دخلت. وقال بعضهم: طمعت الشؤن  
في الشيء. وفي المكسي: كان إذا غلب  
أبو بعض بغيره أى المجلد فقال: إن كذا  
يذكر فكذا، فإن طمعت في الغلب: لم  
يؤلفها. قال ابن الأثير: أى طمعت  
بإخصابها وبها على السر السري: على  
الحش، يعني: طمعت في أى دخلت، وقد

ذكر في الله، وقمة الكبيش: أنه طعن  
بإخصاب في بطنه، أى ضربه برأسها.  
وطعن فلان في السر طعن، بالضم،  
طعناً إذا شخص فيها.

والسر طعن في الجان إذا سكت وتبسط  
في السر، قال ليث:  
ترقى وطعن في الجان وكنتى

وردة الحامو إذا أبغى حاشها  
أى كود الحامو، والفرقة يجرى الفتح ل  
جميع ذلك.

وطمعون: هم مشرّف، والجمع  
الطامعون. وطمع الرجل والتجبر، فهو  
طمعون وطميع: أصابه الطامعون. وفي  
الحسين: نزلت على أبي حاشم بن حبة  
وقر طميع. وفي الحسين: قد أبغى  
بالطمع والطامعون، الطعن: التكل  
بالرمح، والطامعون: التمرس العام وقوله  
الذي يتدبّر له القوم كفسد أو التزنية  
والأبدان، أردت أن الغالب على قاء الأمور  
بالطعن ألى تشكك فيها اللهام وقوله.

طعا. حكى الأزهري: حرو  
ابن الأحرابي: طعا إذا تواجد. غيره: طعا  
إذا قل. أبو عمرو: الطاعي بمعنى الطالع  
إذا قل. قال ابن الأحرابي: الإطاعة:  
الطاعة.

طفر. الطفر: لغة في الطفر، طفره  
ودخره: تكلم. وطمع حكيم ودخر يستقى  
والمطر، وقال غيره: هو الطفر، وتجمعه  
طفران، يطالجر مشروبو.

طم. الطعم والطعمة: أردان الحير  
والسليم، الواجبة طعمة للأخ ولائى  
ولن تمارق وتامع، ولا تعلق منه بغيره،  
ولا يفرق له فيعطي، وما أيضاً أردان  
الناس وأوغادهم، أنشد أبو التماس:  
إذا كانه اللبيب سكا جهولا  
فا قدال اللبيب على الطعم؟

الواحدة وأجمع في ذلك سولة. ويقال:  
طعا طعمة من الطعم، الواحدة والجمع  
سولة، قال الشاعر:

وكنت إذا حمت بفطر أمي

بطلاني الطعمة الطعماء والطعام  
قال الأزهري: وسوءت القرب تقول  
لرجلي الأخص طعمة وطمعة، والجمع  
الطعام. وقول علي، رضي الله عنه، لأخيه  
البرقي: يا طعام الأسلام، إذا حرم بابو  
إشقى البرقي، وذلك أن الطعام لما كان  
ضيقاً استجار أن يعطيه هو، كانه قال  
بإعطيت الأسلام وبإطاعة الأعلام،  
متنازع لا عقل له ولا معرفة، وقيل: هم  
أوغاد الناس وأرقائهم، وطعة خير، أنشد  
أبو علي:

بيته المزبور إشقى البرقي  
لما كان الإشقى كدها حاداً استجار أن  
يعطيه هو كانه قال: حقيقة البرقي أو حادة  
البرقي وتكليف كل بغيره يوهى معنى القول  
يجوز في قول هذا<sup>(١)</sup>.

طعس. الطعس: ألى أى أمياً شيئاً.  
الليث: الطعس مأروء بين الشياطين  
والحيث بين العقابو.

طعسي. الطعر: الطعنة والطرفة  
سعت التجبر.

طعى. الأزهري: الليث الطعان  
والطعان لغة في، والطعان الفتح وطله،  
والفتح طعن وطعن، والإسار الطعى.  
ابن سينا: طعى يطفى طلياً وطمع طلياً  
جاءت القدر وأرجع وفلا في الكفر. وفي  
حسين وشيخ: إن يلعب طلياً كملكان

(١) زاد في التكملة، من التلبس، من ذلان  
به طوره وطرفه: أى تلى ودماه.  
والطمع طعنا: لايسر نزلاء الكبر.  
والطعم: التماثل.

الملك، أى يَحُولُ صاحبه عَلَى الرَّحْمَةِ بِأَشْيَةٍ مِنْهُ إِلَى مَا يَحُولُ لَهُ، وَيَتَّبِعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ، وَلَا يَطْلِي سَهْلًا بِالْمَسَلِ وَلَا كَأَيْسَلِ رَبِّ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا جَوَزَ سَهْلًا فِي الْجَبَانِ طَلَى. ابْنُ سِينَةَ: طَلَوْتُ أَمْلُوهُ وَأَطْلَى طَلَوْتُ كَهْلِيَّتِي، وَطَلَوْتُ فَطَى مِنْهَا. وَقَالَ الرَّاهُ مِنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «كَتَبْتُ نُسُودَ بَطْغَاهَا»، قَالَ: أَرَادَ بَطْغَانِهَا، وَهِيَ مَسْتَدَارَةٌ إِلَّا أَنَّ الطَّلَوِيَّ أَشْكَلُ بِرُكُوسِ الْإِبَامَةِ لِغَلَاظِلِ ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «وَأَسْرَ دَعَاؤُهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِيهِ؟ مِنْهُ وَتَسْرَ دُعَاؤُهُمْ». وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَصْلُ طَلَوَاهَا طَلَانًا، وَتَمَلَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذِيَارِ الْإِلَهِ أَبْلَكْتَ فِي الْإِسْمِ دَاوُدَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالصَّفَةِ، فَقَوْلُهُ هِيَ الْقَوَى، وَأَلَا هِيَ بَيْنَ تَقَبُّتٍ، وَهِيَ الْبَرَى بَيْنَ تَيْتٍ. وَقَالُوا: امْرَأَةٌ غَرِيْبًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَفِي التَّحْقِيقِ الْمَعْنَى: وَتَلَدَرُوا فِي طَلَانِيهِمْ يَهْمُونَ، وَطَلَى بَطَلَى وَلَهُ.

وَأَلْعَاةُ الْمَلِكِ أَيْ جَسَدُهُ طَالِيًا. وَكَوَلَهُ حَرْ وَجَلَّ: «فَالْأُتَى تَوَدَّ طَالِكُوهُ بِالطَالِيَةِ»، قَالَ الرَّجَاجُ: الطَالِيَةُ طَالَانُهُمْ اسْمٌ كَالْمَالِيَةِ وَالْمَالِيَّةِ. وَقَالَ قَادَةُ: بَنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِهْنَةً، وَقِيلَ: أَمْلَكُوا بِالطَالِيَةِ، أَيْ بِصِهْنِهِ الْهَلْدَابِ، وَقِيلَ أَمْلَكُوا بِالطَالِيَةِ أَيْ بِطَالَانِهِمْ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّلِيَّ الْجَلِيَّ وَالْكَثْرَ، وَتَأَنَّفَذَ:

وَرَأَى رَكِبُوا طَالِيَهُمْ وَضَلَّاهُمْ  
لَكِنَّهُمْ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ يَلْجِئُونِ  
وَقَالَ تَعَالَى: «وَيَمْلِكُ مِنْ طَالِيَتِهِمْ يَهْمُونَ».

وَطَلَى الْمَلِكُ وَالْجَيْشَ: ارْتَضَى وَعَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَتَحَقَّقَ. وَلَوْ التَّحْقِيقُ الْمَعْنَى: وَأَلَا لَكَا طَلَى لِلَّهِ عَسَلَانُكُمْ فِي الْجَارِيَةِ. وَطَلَى الْجَيْشَ: حَاجَبَتْهُ أَسْرَاجُهُ. وَطَلَى الشَّمْسُ: تَجَلَّى. وَطَلَى السَّلَ إِذَا جَاءَ بِهَا كَثِيرٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَلَى، كَمَا طَلَى الْمَلِكُ

عَلَى كَوْمٍ نُوسِرَ، وَكَأَ طَلَسَتْ الشَّبِيحَةُ عَلَى قَمَرَةٍ.

وَقِيلَ: سَوِيَتْ طَلَى فَلَانٌ أَيْ صَوِيَتْ، هَذِيحَةٌ، وَفِي الرُّوَادِ: سَوِيَتْ طَلَى الْقَوْمِ وَطَلَوَهُمْ وَوَسَّيَهُمْ أَيْ سَوَّوَهُمْ.

وَطَلَسَتْ الْبَقَرَةُ تَطْلَى: صَاغَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَدُلُّ لِيَكْرَهُ الْخَالِيَةَ وَالطَّلِيَّةَ، وَقَالَ الْمُتَضَلُّ: طَلِيًّا، وَفَعَلَ الْأَصْنَعُ طَلَا طَلِيًّا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ: قَالَ أَبُو النَّبَاسِ طَلِيًّا، مَقْصُورٌ خَيْرٌ مَقْصُورَةٌ، وَهِيَ بَقَرَةٌ الْوَشْرِ الصَّغِيرَةِ. وَيُحْكَمُ عَنِ الْأَصْنَعِ أَنَّهُ قَالَ: طَلِيًّا، فَصَمَّ.

وَطَلِيًّا: اسْمٌ لِبَقَرَةِ الْوَشْرِ، وَقِيلَ لِلصَّغِيرِ بَنُو الْوَشْرِ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ شَاذًا، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ عَالِيٍّ الْهَلَالِيُّ:

وَالطَّلَى مَعَ الْهَلَوِ الْفَاطِي  
لَا الْأَصْنَعُ: طَلِيًّا بِالْفَصَمِ، وَقَالَ قَلْبُ: طَلِيًّا بِالْفَصَمِ، وَتَوَدَّ الصَّغِيرِ مِنْ بَنِي الْوَشْرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: قَوْلُ الْأَصْنَعِ تَوَدَّ الصَّغِيرِ، وَقَوْلُهُ تَطْلَى طَلِيًّا لِأَنَّهُ طَلَى إِذَا كَانَتْ أَسْمًا يَجِبُ قَلْبُ بِهَا وَأَوَا، تَحَوَّرَ شَرَوَى وَقَوَى، وَهِيَ مِنْ حَرِيَّتٍ وَقَلْبَتْ، فَكَذَلِكَ يَجِبُ فِي طَلِيًّا أَنْ يَكُونَ طَلَوَى، قَالَ: وَلَا يُؤَكِّدُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الْأَصْنَعُ لِأَنَّهُ طَلَى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْوَادِ وَجَبَّ قَلْبُ الْوَادِ بِهَا يَاءَ، تَحَوَّرَ الثَّلَا وَالطَّلَا، وَهِيَ مِنْ كَوَرَتْ وَعَلَوَتْ.

وَالطَّلَا: الصَّابِقَةُ. وَالطَّلَا: السَّيِّئَةُ الْعَالِي مِنْ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: أَعْلَى الْجَبَلِ، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ حُوَيْلَةَ:

صَبَّ الْوَيْلُ لَهَا السَّيِّئِ بِطَلِيَّةٍ  
تَوَسَّى الْعَذَابَ كَمَا يَلْقَى الْجَيْشَ  
قَوْلُهُ: تَوَسَّى أَيْ تَخَلَّصَ لِأَنَّهُ لَا يَجِيْتُ عَلَيْهَا مَخَالِهَا يَلْبَسُهَا، وَكُلُّ مَكَانٍ مَرَكَبَةٍ طَلَوَةٌ، وَقِيلَ: الطَّلِيَّةُ الصَّبَاةُ الْبَهْلَاءُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الطَّلِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَبْلُغُ

فِيهِ، وَتَأَنَّفَذَتْ سَاعِدَةً أَيْضًا يَصِفُ مَشَارَ التَّمَلُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَالطَّلِيَّةُ الْمَكْرُوبَةُ، وَالسَّيِّئَةُ جَمْعُ سَيِّئٍ الْجَبَلِ، وَالطَّلِيَّةُ الطَّلِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَطَلَى يَجِبُ، وَالْجَيْشُ الْفَرَسُ، أَيْ هَلَوِ الطَّلِيَّةُ كَانَتْ فَرَسٌ مَكْرُوبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِرَكْبَةِ الْحَسِّ مَا يَأْتِي مِنَ الْخَالِ؟ قَالَتْ: طَلَى جَدُّ مِنْ كَانَتْ وَلَا تَوَسَّى، فَلَمَّا أَنَّ لَكُونُ أَرَادَتْ الطَّلِيَّةَ، أَيْ أَنَّهُ طَلَى صَاحِبَهَا، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ عَسْرَ الْكَلْبَةِ، وَلَمْ يَسْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالطَّلَاوَتُ، يَخُفُّ عَلَى الْوَادِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْجِ وَالْمَوْتِ: وَرَوَّاهُ قَمَرَتُ، إِنَّا هُوَ طَلَوْتُ، فَطَلَسْتُ إِلَيْهِ قِيلَ الْبَرِّ، وَهِيَ مَقْصُورَةٌ، وَكَلِمَاتُ فَطَلَسْتُ قَلْبًا.

وَطَاوْتُ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَرْدٍ لَاهُوتُ هُوَ مَقْلُوبٌ إِلَيْهِ، مِنْ طَلَى، وَطَاوْتُ خَيْرٌ مَقْلُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ لَا يَسْتَرْكُ الْوَرْدُ وَطَاوْتُ، وَأَصْلُ وَرْدٍ طَاوْتُ طَلَوْتُ عَلَى قَمَرَتُ، ثُمَّ قَمَرَتُ إِلَيْهِ كَلَّ الْكَلْبِ سَاعِدَةً عَلَى طَالِيَا فَصَارَ طَلَوْتُ، وَرَوَّاهُ قَمَرَتُ، ثُمَّ قَلَسْتُ إِلَيْهِ أَلَا يَسْرُكُهَا وَأَنفَارًا مَا قَلَسْتُ فَصَارَ طَاوْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يُورِثُونَ الْجَيْشَ وَالطَّلَاوَتِ»، قَالَ الْبَلَّيْ: الطَّلَاوَتُ تَأْوِيَةُ رَوْنَةٍ وَهِيَ مُشَقَّةٌ مِنْ طَلَى، وَقَالَ الْبَلَّيْ: كُلُّ مَشْرُوبٍ مِنْ قَوْلِهِ هُوَ حَرْ وَجَلَّ جَيْشَ وَطَلَاوَتِ، وَقِيلَ: الْجَيْشُ وَالطَّلَاوَتُ الْكَلْبَةُ وَالطَّلَاوَتُ، وَقِيلَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ: الْجَيْشُ وَالطَّلَاوَتُ سَيِّئُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَكَتَبَ ابْنُ الْأَشْرَسِ الْيَهُودِيَّانَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَطَلَا خَيْرٌ خَارِجٌ عَنَّا قَالَ لَعَلَّ الْقَدْرَ، لِأَنَّهُمْ إِذَا التُّبُوا أَمْرًا فَقَدْ أَطَاوُوا مِنْ قَوْلِهِ. وَقَالَ الْقَسْبِيُّ: وَمَعْلَاةُ يَتَطَلَّوْنَ: الْجَيْشُ وَالطَّلَاوَتُ، وَالطَّلَاوَتُ وَالطَّلَاوَتُ وَالطَّلَاوَتُ، قَدْ يَكُونُ وَاسِدًا، قَالَ تَعَالَى: «يُورِثُونَ أَنْ يَتَحَابَّوْا إِلَى الطَّلَاوَتِ وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكُونُوا

١٥٠. وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا ، قَالَ كَمَايَ :  
 وَالثَّلَاثِينَ تَكَرَّرُوا أَوَّلِيائَهُمُ الطَّاعُونَ  
 يُخْرِجُونَهُمْ ، فَجَمَعَ ، قَالَ الثَّلَاثُ : إِنَّا  
 أَخْبَرَنَا عَنْ الطَّاعُونَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جُسٌّ عَلَى  
 حَدِّ كَوْنِهِ كَمَايَ : هُوَ الطُّغْلُ الَّذِي لَمْ يَطْمَحُوا  
 عَلَى عَوَارِثِ النَّسَاءِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :  
 الطَّاعُونَ وَاجِدٌ وَجِيعٌ ، وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ طِلُّ الْقَلْبِ يُلْكَرُ  
 وَيُوتَثُ ، قَالَ كَمَايَ : وَالثَّلَاثِينَ اجْتَبَا  
 الطَّاعُونَ أَنْ يَتَّبِعُوهُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ :  
 الطَّاعُونَ يَكُونُ لِأَشْخَامٍ ، وَطَّاعُونَ  
 يَكُونُ مِنَ الْجِبْرِ وَالْأَنْسِ ، وَقَالَ خَمْرٌ :  
 الطَّاعُونَ يَكُونُ مِنَ الْأَشْخَامِ وَيَكُونُ مِنَ  
 الشَّيَاطِينِ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِبْتُ رِيسُ  
 الْبُيُوتِ وَطَّاعُونَ رِيسُ النَّصَارَى ، وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ : الطَّاعُونَ كَتَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 وَالْجِبْتُ حَبِيْبٌ ابْنُ أَطْلَبٍ ، وَجَمَعَ  
 الطَّاعُونَ طَوَاعِيَتْ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ :  
 لَا تَطْعُوا إِلَّا بِكَلْمٍ وَلَا بِالطَّوَالِي ، قَالَ  
 الْأَخْفَشُ : وَلَا بِالطَّوَالِي ، فَطَّاعُوا جَمْعُ  
 طَاعَةٍ ، وَهِيَ مَا كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الْأَشْخَامِ  
 وَكُنُهَا ، وَيَتَّبِعُ الْمَلِكُ طَاعِيَةً دُونَ تَخَفٍّ ،  
 أَيْ مَتَّبِعَهُمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَالِي مَنْ طَعَى فِي الْكُفْرِ  
 وَجَارَ السُّلْطَانِ ، وَهُمْ طَّاعُوهُمْ وَتَبِعُوهُمْ ،  
 قَالَ : وَأَمَّا الطَّوَالِيَةُ فَتَعَبٌ طَاعُونَ وَكَوْنُ  
 الشَّيْطَانِ أَوْ مَا يَزِيدُ لَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مِنْ  
 الْأَشْخَامِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ تَعَبَ طَاعُونَ :  
 . نَوَاطِيغِي : مَلَكَ الدُّوْمِ . الثَّلَاثُ :  
 الطَّاعِيَةُ الْجَبَّارُ الْبَيْتُ . ابْنُ سَبْتِيْن : الطَّاعِيَةُ  
 الْأَخْبَثُ لِلْمُسْتَكْبِرِ الْعَالِمِ . وَقَالَ خَمْرٌ :  
 الطَّاعِيَةُ الْبُلْبُلُ لَا يَلْبَسُ مَا مَاتَ بِأَكْلِ النَّاسِ  
 وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، لَا يَتَّبِعُوهُ تَحِيْجٌ وَلَا قَرًا .  
 ١٥١. طَلَا . طَلَوْتُ . طَلَا . طَلَا . طَلَا . طَلَا .  
 وَانْطَلَقَتْ : خَدَعَتْ لَهَا . الْأَخْبَرُ عَنْ  
 الرَّجَائِي حَكَاهَا عَلَى تَرْجُمَاتِ الْبُكْرِيَّةِ  
 وَأَطْلَقَهَا هُوَ : أَوَّلًا الْعَرَبُ لِبَيْتِهِ عَلَى

السَّكَلِ . وَفِي التَّجْرِيدِ الْكَرْبُ : وَكَمَا أَوَّلُوا هَارًا  
 لِلْعَرَبِ أَمْلَقًا اللَّهُ ، أَيْ أَمْلَقَهَا حَتَّى  
 تَبْرُدَ ، وَقَالَ :  
 وَكَانَتْ بَيْنَ أَوَّلِيَّيْ عَلَى (١)  
 رِيَابِيَّةٌ لَأَطْلَقَهَا زِيَادُ  
 وَأَثَارَ إِذَا سَكَنَ لَهَا وَجَمْعُهَا يَطْلُ فَيُحْ  
 خَالِدٌ ، فَلَمَّا سَكَنَ لَهَا وَزَرَ جَمْعُهَا فَيُحْ  
 هَادِيَةٌ وَمَلَاةٌ .  
 وَمَطْلُ الْجَبْرِ : الْخَالِيسُ مِنْ نَجَامِ  
 التَّجْمُزِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَيَسِيرُ وَأَسِيرُ مُؤَسِّرِ  
 وَمُتَعَلِّلِ وَمُطْلُ الْجَبْرِ  
 وَمَطْلُةُ الرُّشْدِ : خَالَةُ السَّهْوَةِ . يَقُولُ  
 الْعَرَبُ : حَسَنَ لَهُمْ بِمَطْلُةِ الرُّشْدِ (عَرُ  
 الْخَالِيَةِ) .  
 . طَلَا . الطَّلَا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَبِيرُ يَقِي  
 فِي الْحَوْضِ ، وَاجْتَمَعَتْ طِلْفَةٌ ، يَقِي  
 بِالرَّابِعَةِ الطَّائِفَةِ .  
 . طَلَحَ . طَلَحَ الْإِيَّاهُ وَاقْتَرَفَ يَطْلَعُ طَلْحًا  
 وَمَطْلُحًا : امْتَلَأَ وَارْتَفَعَ حَتَّى يَفِيضَ .  
 وَمَطْلَحُهُ طَلْحًا وَمَطْلَحُهُ تَطْلِيحًا وَمَطْلَحُهُ :  
 مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ . وَمَطْلَحَ عَقْدَهُ : ارْتَفَعَ .  
 وَرَبَّيْتُهُ طَالِيَةً أَيْ مُتَكَلِّمًا . الْأَخْبَرُ عَنْ  
 أَبِي مَيْمُونَةَ : الطَّالِيْعُ وَالْمَطْلُوعُ وَالْمَلَاةُ  
 وَاسِدٌ . قَالَ : وَالطَّالِيْعُ الْمُتَكَلِّمُ الْحَرْفِيُّ ،  
 وَيَتَّبِعُ قَوْلَ السَّكْرَانِ : طَالِيْعٌ ، أَيْ أَنْ الشَّرَابَ  
 قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ ، وَيَتَّبِعُ سَكْرَانُ طَالِيْعٌ ،  
 وَيُقَالُ : طَلَحَ السَّكْرَانُ هُوَ طَالِيْعٌ ، أَيْ  
 مَلَأَهُ الشَّرَابُ . الْأَخْبَرُ : يَقَالُ لِلَّذِي  
 يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَتَّى يَمْلَأَ سَكْرًا : طَالِيْعٌ .  
 وَالطَّلَاةُ : زَيْدٌ الْقُدْرُ . وَكُلُّ مَا عَلَا  
 طَلْعًا كَزَيْدٍ الْقُدْرُ وَمَا عَلَا فِيهَا . وَطَلَحَ  
 لِلطَّلَاةِ عَلَى : وَزَيْدٌ لَقِيتُ : أَعْلَمًا ،  
 وَأَنْشَدَ :  
 (١) قَوْلُهُ : هِيَ عَدَى هُوَ فِي الْحَكْمِ  
 تَحْلَلْتُ وَالَّذِي فِي مَادَةِ رَدٍّ : أَيْ لَيْسَ .

اتَّكَمُ الْجَوَاهِرُ جَوْعِي تَطْلُعُ  
 طَلْعَةً الْإِثْرَ وَطَوْرًا تَطْلُعُ  
 وَقَالَ خَمْرٌ : طَلْعَةُ الْقَوَالِمِ (٢) أَيْ  
 سَرِيحَتِهَا ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 طَلْعَةُ الرَّجُلَيْنِ مَبْنِيَّةٌ  
 سَرَّحَ الْوِلَابُ بَعْدَهُ الْقَدِيرُ  
 الْأَصْمَعِيُّ : الطَّالِيْعُ الَّذِي يَطْلُوعُ . وَقَدْ  
 طَلَحَ يَطْلَعُ إِذَا عَلَا ، وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ يَصِفُ  
 السَّهْوِيْنَ :  
 كَانُوا تَطْلَعُ حَقَانُ مَشْرُوعَةٌ  
 تَطْلُعُ السَّهْوِيُّ إِذَا مَادَّكَهَا طَلْعُهَا  
 أَيْ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ يَطْلُوعُونَ .  
 وَالرَّيْحُ تَطْلُعُ الْغَطَّةَ : تَطْلُعُ بِهَا ، قَالَ  
 أَبُو التَّيْمِ :  
 مَشْرُوعٌ فِي الرَّيْحِ أَوْ مَطْلُوعًا  
 وَطَلَحَ عَنِّي ، أَيْ أَفْطَحَ عَنِّي  
 الْأَخْبَرُ فِي تَرْجُمَةِ حَسَنَ : وَفِي  
 الْمَكِينَةِ : مَنْ لَا تَكَا وَكَلَا لِحَزَنَةٍ ، وَإِنْ  
 كَانَتْ عَلَيْهِ طَلْعُ الْأَرْضِ ذَوْبًا ، وَهُوَ أَنْ  
 تَمْلَأَ حَتَّى تَطْلُعَ ، أَيْ تَخْبُضَ ، قَالَ : وَبَنُو  
 أَبَدَ طَلْعَةُ الْقُدْرِ ، وَيُقَالُ لَا تَلْعُدْ بِوِ  
 الطَّلَاةِ : يَطْلَعُ ، وَهُوَ تَكْنِيْسٌ لِلطَّلَاةِ .  
 . طَلَعَهُ الطَّلَعُ : وَفِيهِ فِي الْإِيَّاهِ ، كَمَا يَطْلُعُ  
 الْإِنْسَانُ حَالِيَةً ، أَيْ يَبْذِيهِ . وَالطَّلَعُ :  
 الرَّبِّيَّةُ ، وَقَدْ طَلَعُ طَلْعًا وَمَطْلُوعًا : وَقَبَّ  
 فِي الْإِيَّاهِ . وَطَلَعُ الْحَالِطُ : وَفِيهِ إِلَى  
 مَا زَوَّجَهُ . وَفِي الْمَكِينَةِ : طَلَعُ عَنْ  
 رَاجِيًا ، الطَّلَعُ : الرَّبِّيَّةُ . وَالطَّلَعُ مِنْ  
 اللَّيْلِ : كَالطَّلَعِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُنْتَ مُلَاعًا وَيَقِي  
 أَشَقَّهُ ، وَقَدْ طَلَعُ .  
 وَمَطْلُوعٌ : طَوْنٌ صَغِيرٌ . وَمَطْلُوعٌ :  
 لَمْسٌ .  
 وَأَطْلَعُ الرَّكِيْبَةَ بِبَيْتِهِ إِطْقَارًا إِذَا أَدْعَى  
 لِقَائِهِ فِي رَهْلِهِ إِذَا رَكِبَهُ ، وَهُوَ حَيْثُ  
 لِلرَّكِيْبِ ، وَفِي ذَلِكَ عَدَا الْبَيْتِ .  
 (٢) قَوْلُهُ : وَقَالَ خَمْرٌ طَلْعَةُ الْقَوَالِمِ الْإِيَّاهِ  
 حَادِيَةُ الْقَوَالِمِ : وَقَالَ طَلْعَةُ الْقَوَالِمِ الْإِيَّاهِ .



وفي الحديث: في حجة إسرائيل: حتى كلفه طلفاً الأرض، أي أرضها.

وطلفاً الليل وطلفاً: سواده (عن أبي السجول الأخرابي)، والطفلات: سواد الليل، وألفه:

غيان دجني باقوت طلفاً

سيفاً وقد حانت الأستار

فمن قسم الرضى والأكلار

وطلفت على الرجل إذا أعطاه أقل مما أخذ منه.

والطفيل: الجلس في الكيل والوزن ونقص الكيل، وهو ألا يكلفه إلى

أشياء. وفي حديث ابن عمر: ذكر أن النبي، صلى الله عليه وسلم، سئل بين الخيل: كفت

أرساً يوكي، فسبغ الناس حتى طلفت في الفرس منبهذني زيدني، حتى كاد يباري

المسجد، قال أبو سبيو: يخفى أن الفرس وتب يسي حتى كاد يباري المسجد،

يبدأ: طفت بفلان موضع كذا، أي دفعه إليه وساحته، أو: وية قيل: إنه طاف وهو

الذي قرب أن يقتل ويساوي أهله الكيل، وية الطفيل في الكيل.

قوله تعالى: «وَلَيْلٌ لِلطَّافِينَ»، قيل: الطفيل نفس يكون هو صليبه في ككل أو

وزن، وقد يكون النفس ترجع إلى مقدار الحق فلا يسي بطفيل، ولا يسي بالشيء

أبسطه طلفاً على إطلاق المصنف حتى يحوير إلى حاله فتمسك، قال أبو إسحق:

المطفلون الذين يتعمرون الكيل واليزان، قال: وأما قيل للفاعل مطفن

لأنه لا يكاد يسي في الكيل واليزان إلا الشيء الحقيقي الطفيف، وأما أنه من طفت

الشيء، وهو جافه، وقد تكرر في بعض النسخ: «وَلَا يَسِي بِالشَّيْءِ»

يقول: «وَلَا يَسِي كَأَيْدِيهِمْ أَوْ: يَذَوْنَهُمْ يُحِيرُونَ»، أي يفتنون، أي يفتنون

والطفات والطفات: الجوامع وحديثه صفة. روى أبو عتبة، قال لا يسل: ما

جستك عن جملاد النضر: فكذلك علواً،

فقال عمر: طفت، أي نقصت. والطفيل يكون يمتي أوفاه والنفير.

والطفل: النضر، وقد طفت عليه. والطفيل: القليل. والطفيل:

الحسوس اللون الحوير. وطفت الحايطة طفاً: علاه.

والطفلة والطفنة: كل لحم أو جلد، وقيل: هي الحايطة، وقيل: هي

مارقة بين طرفي الكبار، قال ذو الرمة: وسوداه بلل الفرس نازعت ضحى

طفاطها كم تستطع كونها صبرا الشهاب: الطفلة والطفنة معروفة

وجمعها طفاط، وأشد: ونارة يحمس الطفاط

قال: ويحس العرب يجهل كل لحم متعرب ططفلة وطيفة، قال أبو

ذؤيب: قلل لحمها إلا بقايا طفاط لحم متعرب متغير

أبو سبيو: هو الطفلة والطفنة والعرش والسفل والشلا، والأفة: كله الحايطة.

أبو زيد: أطل على ماله وأطل عليه مناه فله اشكل عليه كذهب به.

والطفات: الحام الرطب من الثبات، قال الكشي: يبعث رطلاً:

أونى إلى ملاطفة عصبو يكاطون طلفات الزبول

يخى رواج الثام، وأمن ياونى إلى لم ملاطفة تكسر لمن أطراف الزبول، وهي

شجر المسفل: الطفلات ورق المسون، وأشد:

سحتم طلفاتاً من الزبول وقيل: الطفلات أطراف الشجر.

(١) قوله: «وَالسَّوَاءُ كُلُّهُ بِالْأَصْلِ» دس في شرح القاموس: «بالح عمدة»

(٢) قوله: «وَالسَّوَاءُ كُلُّهُ بِالْأَصْلِ» [والصواب: «والهم» بدل مجبة فيها جاء مهمة أو عام مجبة]

• طفق: طفق طلفاً: كرم. وطفق يطفق: كذا يطفق طلفاً: جمل يطفق وأخذ في التفريل: «وطفق يطفقنا عليهم» بن روي

الجبور، وفي الحديث: طفق يلى يومهم الجبور، وهو بن الدال المازكو،

والجبور المنز. اليك: طفق يمتي علق يطفق كذا، وهو يجمع كل ويات، قال

ولكن روية طفق. ابن سيده: طفق، بالفتح، يطفق طلفاً لك (عن الزجاء

والأشعر: أبو العيم: طفق وعلق رجل وكاد وكرب لئلا لئن بن صاحب يمتين

يوسف بن كير، وتلك اليل المتجمل خاصة، كقولك كاد زيد يقول

ذلك، فإن كيت عن الأشعر كاد يقول خال، وفيه كوة كالي: «طفق سحاً

بالسوق والأخاف»، أراد طفق يمتع سحاً: لا أبو سبيو: الأرباب يقولون:

طفق لأن بنا آراء، أي طفق، وألفقه الله بو طفاط إذا طفره الله، ولو أطلق الله

يطلد لأكل به.

• طفل: الطفل: البان الرخص. المستكم: الطفل، بالفتح، الرخص

الثام، ولتجمع طفال وطفول، قال عمرو ابن قيس:

إلى كفل يلى دس النفا وكند قلب يضا طفلا

ولان ابن مرة: حتى ما يفل الأرواء نسي

بأطرافه شمسو طفول والألفى طفلة، قال الأعشى:

رخصة طفلة الأبل زبي سحاً طفلاً ككدة يطلد

وقد طفن طفاط وطفولة. ومكان:

جارية طفلة، إذا كانت يمتعة. والطفل والطفلة: الشربان. والطفل

الصغير من كل شيء، بين الطفل والطفلة والطفلة والطفلة، ولا يفل له، واستمعة

مستمر التي في الرطل فقال :  
 بها كان طفلاً ثم أنشئت واستوى  
 فأصبح لها في اليوم قريب  
 وقول أبي ذؤيب :  
 بلداً قلما استجلى الجها  
 ثم واستجنى الطفل بها رشحاً  
 على بالطفل السحاب الصغار ، أي جنتها  
 الرشح رشحها ، واستشار لها الرشح حين  
 جنتها طفلاً ، وقول أبي كبير :  
 أزمير إن يبعين غيرة مصمراً  
 طفلاً بشي إذا متى فكذلك  
 أراء أنه يمتصر عما كان عليه ، ويصمت عن  
 الكبر ، ويرجع إلى عدا الصبا والمطوعة ،  
 والجنتج المذل ، لا يكثر على غير ذلك .  
 وقال أبو الهيثم : الصبي ينشئ طفلاً حين  
 يستلذ من بطن أمه إلى أن يستلذ . ول  
 حينئذ الاستنشاد : وقد شلت لم الصبي  
 عن الطفل ، أي شلت بضمها عن تركها يا  
 هي يدي من الجدب ، وفيه قول كمال :  
 وكل كل مريمه عما أرضعت .  
 وكقولهم : وقع فلان في أمر لا يشفى فيه .  
 وقوله عز وجل : « ثم يُرجعكم  
 طفلاً » ، قال الزجاج : طفلاً كما في موضع  
 أطفاه ، يدل على ذلك ذكر الجاهل ،  
 وكان مثله ثم يُرجع كل واحد إليكم طفلاً .  
 وقال كمال : « أو الطفل الذين لم يتفهموا  
 على حركات الشاة » ، والقرب قول :  
 جارية طفلة وطفل وصاريتا طفل ، وصاروا  
 طفلاً ، وعادهم طفلاً ، وطفان طفلاً .  
 ويقال : طفلاً وطفلة وطفلان وأطفان  
 وطفلتان وطفلات في القياس . والطفل :  
 المولود ، وولده كلٌ وحيداً أيضاً ،  
 ويكون الطفل واحداً وجمعاً ، قال الجدي .  
 وعلازم طفلاً إذا كان ضمن القشتير  
 واليتيم . و امرأة طفلة البان : رضعها في  
 بياض ، ينشئ المطوعة ، وقد طفل طلاقة  
 أيضاً ، وكان طفلاً ، ولما جاز أن يوصف  
 البان وهو جنت بالطفل وهو واحد ، لأن

كل جنت ليس ينشأ واحد ولا إلى أهله  
 فإنه يوحده ويذكر ، ولهذا قال حبيب :  
 قلما كثرن القيس عنه مسحة  
 بأطرافه طفلاً وان حيلة مشياً  
 أراءه أطرافه بان طفلاً فجنته بدلاً عنه .  
 قال : والطفل الصغير من أولاد الناس  
 والشباب . وأطلقت المرأة والطفة والقسم إذا  
 كان منها ولد طفلاً ، وقال كيد :  
 قلما نروع الأيتام وأطلقت  
 باليتيمين طليها وعامها  
 قال ابن سيده : ولما قول كيد : وأطلقت  
 باليتيمين ، فإنه أراء وياض عامها ، ولجاء  
 على قوله :  
 شراب البان ومنه وطف  
 وقوله كمال : « فاجعوا أمرهم  
 وشركاءكم » فيسويهم بغيره ، والأحقص  
 يهف .  
 أبو حنيفة : قاله مطلقاً ولو في مطلق  
 ومطلق ، بالإشباع ، منها أولادها . ول  
 الحكيمة : سارت فريش بالمرء المطلق ،  
 أي الإبل مع أولادها ، والمرء : الإبل التي  
 وصحت أولادها حياً ، ويقال : أطلقت ،  
 فهي مطلق ومطوعة ، يريد أنهم جاءوا  
 بأجنهم كاربهم ومعارهم . ول حينئذ  
 عن : عذو السلام : فليكنم إلى إقبال المرء  
 المطلق ، فصبح خير إشباع . والمطلق :  
 ذات الطفل من الإنسان وأوحش منها  
 طفليها ، وهي قريبة عمو القاتل ، وكذلك  
 الشاة ، والجنح مطلق ومطلق ، قال أبو  
 ذؤيب :  
 وإن حينا يلكو لكر تليكة  
 حتى الشكر في البان عوف مطلق  
 مطلق بكسر الحاء كسبوا تلجها  
 كتاب وماء طر ما الساجل  
 ومطلق الشاة : رخصت بطفليها ، قال  
 الأحملي :  
 إذا زرعته الرمح جر ذبلة  
 كما رخصت عود يمان لمطلق

ولكة مطلق : تكثر الأطفان يروحوا .  
 والطفل : الحاجة . وأطفان الصواع :  
 صغارها . والطفل : الشمس عند غروبها .  
 والطفل : الليل . ويقال إن الساعة تطفح :  
 طفل ومطوعة . ابن سيده : والطفل سقط  
 النار ، والجنح أطفان ، وكل ذلك قد مر  
 في قول زهير :  
 لا كرجل بالقبير ثم لا تبار  
 إلى الليل إلا أن يبرح طفل  
 ينشأ حابة بيرة وفي قلح نار أو تزلو  
 ليلاً وما أشبهه ، وكل جرح من ذلك  
 طفل ، كان حياً أو حياً ، والجنح  
 كالحشر ، ومن هنا قالوا طفل أنهم  
 والعاب : قال :  
 يسم إلى الليل أطفان حها  
 كما سم أراء القصيص الباني  
 والطفيل : السر الرطب . يقال :  
 طفلتها طفلياً ، ينشأ الليل ، وذلك إذا كان  
 منها أولادها فترقت بها في السر ، ليحتملها  
 أولادها الأطفان ، فلما قول كماله الرجز :  
 يارب لا تزدد إيتا طفلياً  
 قولاً أن يكرن طفيل بناء وضيا كرجل  
 طريه ، وهو الطويل ، وينشأ به طفلاً ،  
 ولما أن يكرن أراء طفلياً يعمر بالملك  
 ويحمر ، فلما لم يستقم له اللون غير به  
 الضفير وهو يريده ، وهذا تلعب ابن  
 الأعرابي ، وأقاس ما ينادى به .  
 وطفل التمي : تنهه عند غروب  
 الشمس واستوارها ، يقال : أطفه طفلاً ،  
 وجهه طفلاً ، قولاً أن يكرن حقة ، ولما أن  
 يكرن بدلاً . وطلعت الشمس تطفل طفلاً  
 وطلعت طفلاً : مثنت بالوجوب وكنت  
 للترتيب . وطفيل الشمس : سبها للترتيب .  
 الأقرى : طلعت فهي تطفل : طفلاً .  
 ويقال : طلعت طفلياً إذا وقع الظل في  
 الهواء وعلى الأرض ، وذلك بالتمني ،  
 وأنشد :



بأكثرها طفلاً الكداس بخارة  
والمتجون خيطاً ذلك قليل  
وقال كيد :

وعلى الأرض غيابة الطفل  
وقال ابن بزرج : يقال كيداً طفلاً ، أي  
شعباً ، وذلك ينشأ بخبر الشمس  
للغروب ، وكيداً طفلاً : وذلك بعد طلوع  
الشمس ، أعيد من الطفل الصغير ،  
وأنشد :

ولامتلأياً والشمس طفلاً

يتغير توابع الوادي حولاً (١)  
ولي حبيب ابن عمر : أنه سمى الصلاة  
على الحجاز إذا طلعت الشمس للغروب ،  
أي دنت منه ، واسم تلك الساعة العليل .  
وجارية طفلة إذا كانت رقيقة الجفون ناعمة .  
الأصغر : الطفلة الجارية الرخصة  
الثامنة ، وكذلك الثمان العليل . والطفلة :  
الحبيبة السن ، والأخر طفل .  
وظلن الليل : كما وأذن يظلمون ،  
وأنشد ابن الأعرابي :

وطيلو نفساً فأبخر هالك  
كذكر أهدأ إذا ليلك طفلاً

قوله : طيلو نفساً أي أنها لم تكد أجراً على  
توير هالك ، إذا شوي لحشي أخرى تهي  
على أنها أزعج .

وظلنا وأظلمنا : دنتنا في العليل .  
والعليل : طفل الكداس وظلن النسي من كد  
أن تهم الشمس بالثبوت إلى أن يتسكن  
الشمع من الأرض . وقال ابن سينا : طفلاً  
الكداس من كد ذوب الشمس إلى استكمالها  
في الأرض . الجوزي : والطفل ،  
بالضم ، هو : بعد الغروب إذا طلعت الشمس  
للغروب ، والطفل أيضا : منكر ، قال  
الشاعر :

(١) قوله : ولا جلا يبع لعل تخرج هذا  
هنا من النسخ ، لأن هذه تقدم عند قوله : والطفل  
الشمس عند غروبها ، كما صنع شارح القاموس .

فيكون جاداً طفلاً الثريا  
وطليل : شاعر معروف ، وطليل  
الأعراس : وطليل القرويس : رجل من أهل  
الكوخ من بني عتيق هو ابن عطفان ، كان  
يأبى الولاء كونه أن ينسب إليها ، وكان  
يقول : وودعت أن الكوفة كلها رخصة  
مستورة ، فلا تعلق على فيها شيء ، ثم  
سمى كل واحد طليها ، وصرفوا به فلا  
فقالوا طفلاً .

ورجل طفيل : يدخل مع القوم فيما كل  
طعامهم من غير أن ينسب .  
ابن السكيت : في قولهم فلان طليل  
إلى يدخل طفلاً فيكمه وأصاب ولم ينج  
إليها ، وقد تطفل ، وهو شرب إلى طفلك  
الملكوي ، والفرب يسمى الطليل الرابح  
والواو . وشكى ابن أبي عمير عن ابن  
عقوبة : الطليلي والواو والواو  
والأرض والواو والقساس والليل والتأثير  
والسائق والرايح والتمنط والتمشط  
والسكوت (٢) . والطفان والطفان : الطين  
الفايس ، يمانية .

وطليل : يقطع الماء : اسم جبل ،  
وقيل ترعى ، قال :

وقل أردن يوماً صاة سجدوا  
وعن يثرون في حامة وطليل ؟  
قال ابن الأثير : وفي جوف بلاد :

وعن يثرون في حامة وطليل ؟  
قال : قول لما جلال يواحي مكة ، وقيل  
جنداد .

وقال الكشي : الطفيل من كلام أهل  
أفراق ، ويقال : هو يطفل في الأعراس ،  
وقال أبو طليبو : قولهم الطليلي : قال  
الأصمعي : هو الذي يدخل على القوم من  
غير أن يسموه ، تأخره من الطلوع وهو قبل  
الليل على النهار يظلمون . وقال أبو عمرو :  
الطفل الظلمة نفسها ، وأنشد لابي هريرة :

(٢) قوله : ودالتل . . . والكرم هكذا في  
الأصل ، ولم يجر عليها .

وقد عرابي من كود اللحي طفلاً  
أراد أنه يظلم على القوم أمر ، لك يظنون  
من كد ، ولا يكتن دخل كقوم ؟ قال :  
وقال أبو عبيدة نيب إلى طفيل من زكوا  
رجل من أهل الكوفة .  
ورجع طفل إذا كانت ليلة القدر .  
وحشبه طفل : لم يزل ، وطفل أي ناعم .

• ططن : الطنانية : نكتة من الرجل  
والمرأى ، وقيل : والمرأى المتجوز ابن  
الأعرابي : الطنن الحسن . يقال : عطن  
عن ذلك المتطون ، قال : والطنانين  
الحسن والطفل . وقال السمعاني : الطنن  
السوت ، يقال : طنن إذا مات ، وأنشد :  
ألقى ربي الذي عكبه فطنت  
قلدا وكذا كتبت حتى طنن  
ابن ربي : الطنانين لكذب ولطائل ، قال  
أبو ذؤيب :

طنانين قول في مكان محظون (٣)

• ططن : رجل ططن (٤) : واسع صدره  
القدح ، وطفلاً : ضيق البطن .

• ططن : الضبيب في الرأب عن  
الأموي : الططن ، متصور منهون ،  
الضبيب من الرجال . وقال شمر :  
الطفطن ، بالأم .

• ططن : الضبيب في الرأب عن  
الأموي : الططن ، متصور منهون ،  
الضبيب من الرجال . وقال شمر :  
الطفطن ، بالأم ، وأنشد :

لما رأيت بطنها زنجلا  
طفطلا لا يتسع القهويلا

(٣) زاد الصغاني في الفتحة ، يظن أن  
اطمان ، واطمان مثله ، بضم اطاء ، حسن .

(٤) قوله : ورجل ططن : هو كمتس  
ويشتر .

قَالَتْ لَوْ تَقَالَفُ تَقْصِيلاً:  
يَكُنْ كُنْتَ حَيْثُ تَعْبِلَا  
قَالَ: أَتَشْكِي الإِيَّاءُ كَذَلِكَ.

• طه: طه الشيء كَوْنُ الماء يَهْتَلُو طَهْرًا  
وطَهْرًا: طَهَّرَ وعَلَا وَلَمْ يَرْسَب. رَفَى  
الْحَدِيثُ: أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَانَ قَالًا كَانَ عَيْثُ  
عَيْثُ طَاهِيَةً، وَسُئِلَ أَبُو الْيَاسِرِ عَنْ تَفْسِيرِهِ  
قَالَ: الْعَالِيَةُ بَيْنَ الْوَيْسِوِ الْحَيْثُ أَيْ قَدْ  
خَرَجْتَ عَنْ حَدِّ يَكُونُ أَسْفَلَهَا بَيْنَ فَسَبٍ  
كَتَبْتَ وَطَهَرْتَ وَارْتَكَبْتَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِوِ  
الْحَيْثُ الْمَلَايِقَةَ عَلَى رُجُوعِ الْمَاءِ، فَهِيَ حَيْثُ  
يَجِيءُ، وَبَيْنَهُ الْمَالِي بَيْنَ السُّنْدَلِ، لِأَنَّهُ يَتَوَشَّى  
وَيُطْفَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ. وَطَهَا الْفَرَسُ الرَّوْحَى  
عَنِ الْإِكْهِمِ وَالزَّامِلِ، قَالَ السَّجَّاجُ:

إِذَا لَقِيتُ الدَّحَاسَ خَطَرًا  
وَأَنْ تَلَقَّاهُ الْمَخَالِفُ طَهًا  
وَمِنْ طَهَى يَطْهَرُونَ عَنِ الْأَرْضِ وَالْهَوَا  
عَوْدًا.

وَالطَّهَوَةُ: مَا طَهَا مِنْ زَيْدٍ الْفَهْدِ  
وَدَسِيحًا. وَالطَّهَادَةُ، وَالْقِسْمُ: دَارَةُ  
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. الْقَزَّاهُ: الطَّهَّادُ تَأْخُذُ  
عَنِ الطَّهَادَةِ، وَبِهِ الدَّكْرَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ،  
وَقَالَ أَبُو حَالِمٍ: الطَّهَادَةُ الدَّكْرَةُ أَيْ حَوْلَ  
الْقَمَرِ، وَكَذَلِكَ طَهَادَةُ الْفَيْدِ مَا طَهَا عَلَيْهَا  
بَيْنَ الشَّمْسِ، قَالَ الْفَرَجِيُّ:

طَهَادَةُ الْأَمْرِ كَسَمِّ الْجَمَلِ  
وَالْجَمَلُ: الْبَيْنُ يَبْهَتُونَ الشَّمْسَ  
وَالطَّهَادَةُ: الْبَيْنُ الرَّبِيعُ.  
وَيَقَالُ: أَصْبَحْنَا طَهَادَةً مِنَ الرَّبْرِ، أَيْ  
شَيْءًا يَهْ.

وَالطَّهَادَةُ: حَيٌّ مِنْ كَيْسٍ عِلَادَةٍ.  
وَالطَّاهِي: قَرَسٌ عَمُرُو بْنُ شَيْبَانَ.  
وَالطَّهِيَّةُ: خُوشَةُ الْمَثَلِ، وَاجْتَمَعُ  
طَهَى، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

لَيْسَ مَثَلٌ بِالْمَتَّصِ حَيْرَ حَالِهِ  
مَعَا بَعْدَ خَلْوٍ مِنْ لَهَازٍ وَدَوَالٍ؟

عَنَّا غَيْرَ تَوَيُّ الْكَلَامِ مَا لَنْ يُثْبِتَهُ  
وَالطَّلَاعُ طَهَى قَدْ عَنَتْ فِي الْمَثَلِ  
الْمَثَلُ: جَمْعٌ مَثَلٌ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ فِي  
الْجَمَلِ، وَيَوَيُّ: فِي الْمَثَلِ، وَيَوَيُّ فِي  
الْمَثَلِ، وَهُوَ كَذَا فِي خِيَرَةِ  
وَفِي الْعَلَفِيِّينَ: حَيْثُ لَهَا عَطَانُ أَسْوَدَانَ  
يُشْبَهُانِ بِالْفَرَسَيْنِ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ،  
ﷺ، بِفَكْلِهَا. وَفِي الْحَكِيْمِ: أَفْكَوَا ذَا  
الْعَلَفِيِّينَ وَالْأَيْتَرِ، وَقِيلَ: ذُو الْعَلَفِيِّينَ أَيْ  
لَمْ يَخْطَأَنَّ أَسْوَدَانِ عَلَى طَهَرِهِ. وَالطَّهِيَّةُ: حَيْثُ  
لَيْتَ شَيْئَةً قَبِيرَةً الْأَنْبِيَاءُ يَمَازِلُ لَهَا الْأَيْتَرِ.  
وَفِي حَيْثُ النَّبِيِّ، ﷺ، أَفْكَوَا الشَّجَانَ ذَا  
الْعَلَفِيِّينَ وَالْأَيْتَرِ، قَالَ الْأَمْسِيُّ: أَرَاهُ شَيْءَ  
الْحَكِيمِ الْكَلْبَيْنِ عَلَى طَهَرِهِ بِمَوَاسِيتٍ عَنْ  
خُوشَةِ الْمَثَلِ، وَهَذَا الْعَلَفِيَانِ، وَهَذَا لَيْلُ  
لَهُمَا الْحَيْثُ طَهَى عَلَى مَعْنَى ذَاتِهِ طَهَرِيًّا،  
قَالَ السَّجَّاجُ:

وَهَمْ يَلْمِزُونَهَا مِنْ يَهْلُو حَيْثُهَا  
كَأَنَّ لَيْلُ الطَّهَى مِنْ زَيْدٍ الرَّاهِي  
أَيْ ذَوَاتِ الطَّهَى، وَقَدْ يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ  
مَا يُجَاوِزُهُ. وَحَكَى ابْنُ يَاقَانَ: أَنَّ أَبَا عَيْنَةَ  
قَالَ عَطَانُ أَسْوَدَانَ، وَأَنْ ابْنَ حَمْرَةَ قَالَ  
أَصْفَرَانِ، وَتَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَيْثُ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَهًا  
قَالَ: طَهًا أَيْ قَرَأَ يَجْهَلُونَ إِذَا تَرَدَّدَ الْحَقِيمُ.  
• طه: طه: حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ وَقَعَ  
عَلَى حَجَرٍ، وَأَنْ شَرِيعَتِ يَمَازِلُ طَهَقَنَّ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ: طَهَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَجَرِ وَالْحَالِ،  
وَالطَّهَقَةُ: يَهْقُ وَيَلُّ الْفَقْفَقَةُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الطَّهَقَةُ صَوْتُ قَوْلِهِمُ الْمَثَلِ  
عَلَى الْأَرْضِ الْمُسَبَّحَةِ، وَهَذَا قَالُوا حَيْثُ طَهَقَنَّ  
حِكَايَةً حِكَايَةَ صَوْتِ الْحَجَرِ، وَأَنفَدَ  
الْبَاقِي:

جَزَمُوا الْحَبِيلَ قَالَتْ:  
حَبَطَ طَهَقَنَّ حَبَطَ طَهَقَنَّ  
الْحَجَرِيَّةُ: لَمْ أَرْمِلْ الْعَرَفَ إِلَّا فِي حَبَلِهِ.  
وَهِيَ: صَوْتُ الصَّفْعِ إِذَا وَقَعَ مِنْ

حَاضِيَةِ الْفَرَسِ، يَمَازِلُ: لَا يُسَاوِي طَهَى.

• طه: الطه: سُمَاوَةٌ وَجَدَانُ الشَّيْءِ  
وَأَعْبَدُوهُ. وَالطَّهِيَّةُ: مَا كَانَ لَكِنَّ عَيْثَ أَمَرَ مِنْ  
حَيْثُ طَهَاهُ يَوْ. وَالطَّهَلِيَّةُ: أَنَّ طَهَلِيًّا إِنْسَانًا  
يَحْتَمِلُ لَكِنَّ عَيْثَهُ، وَلَا تَزَالُ تَتَضَاعَدُ وَلَطَالِيَّةُ  
بِذَلِكَ. وَالطَّهَلِيَّةُ فِي يَابِ الْفَرَسِ الطَّهَلِيَّةُ.  
وَالطَّهَلِيَّةُ الشَّيْءُ يَطْلِيهِ طَلِيًّا، وَالطَّهَلِيَّةُ  
عَلَى الْفَصْلِ، وَبَيْنَهُ عَيْثُ الْمُطَلَبِيْنَ مَا هُمُ  
وَالطَّهَلِيَّةُ أَمْلُهُ: مُطَلَبٌ، قَدْ هَيَّجَتْ الْكَلَامَ  
فِي الْمَاءِ، وَشَدَّدَتْ، وَقِيلَ: مُطَلَبٌ،  
وَأَسْمُهُ دَابِرٌ.

وَالطَّهَلِيَّةُ: حَاوِلٌ وَبَعْدَهُ وَأَخَذَ.  
وَالطَّهَلِيَّةُ: الطَّهَلِيَّةُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.  
وَالطَّهَلِيَّةُ: طَلَبٌ فِي مَثَلٍ مِنْ مَوَاضِعَ.  
وَوَجَلُ طَالِبٍ مِنْ قَوْمٍ طَلَبُوا وَطَلَبُوا  
وَطَلَبُوا، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.  
وَطَلَبُوا مِنْ قَوْمٍ طَلَبِينَ.  
وَطَلَبُوا مِنْ قَوْمٍ طَلَبِينَ.  
وَطَلَبُوا مِنْ قَوْمٍ طَلَبَةً، قَالَ مَتْنُ  
الْمَثَلِ:

قَدْ تَطَهَّرْتُ دَيْتًا وَلَيْسَ الْإِصْبَاهُ  
وَكَمْ يَتَقَلَّبُ بَيْنَكُمْ طَلَبِيَّ بِطَالِبِ  
وَطَلَبُ الشَّيْءِ: طَلَبٌ فِي مَثَلٍ، عَلَى مَا  
يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الشَّيْءُ بِالطَّهَلِيَّةِ.  
وَعَالِيَّةُ يَكُنْ طَهَلِيَّةً وَطَلَبًا: طَلَبُهُ  
يَحْتَمِلُ، وَالْإِسْمُ وَهُوَ: الطَّهَلِيَّةُ وَالطَّهَلِيَّةُ.  
وَالطَّهَلِيَّةُ جَمْعُ طَلَبِيٍّ، قَالَ ذُو الرُّومِ:  
لَا نَصَاعَ جَانِبِ الرَّوْحَى وَانْكَرَزَتْ  
يَلْمُحْنَ لَا يَأْتِي السَّطَوْتُ وَالطَّهَلِيَّةُ  
وَطَلَبُ إِلَى طَهًا: رَجَبِيَّةُ.  
وَأَطْلَعُ: أَمْلُهُ مَا طَلَبُ، وَأَطْلَعُ:  
أَجَاءَ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.  
وَالطَّهَلِيَّةُ: يَحْتَمِلُ الْأَمْرَ: مَا طَلَبُهُ مِنْ  
شَيْءٍ. وَفِي حَيْثُ نَقَادَةُ الْأَسْبَى: قُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، اطْلُبْ إِلَيَّ طَهِيَّةً، فَإِنِّي أُجِيبُ  
أَنْ أَطْلُبَكَ طَهِيَّةً: السَّاجِدَةَ، وَأَطْلَبُهَا:  
إِنْجَازَهَا وَتَقْدِيرَهَا. يَمَازِلُ طَلَبُ إِلَى طَهَلِيَّةٍ،

أَيُّ اسْتَعْتَبَ بِمَا طَلَبَ. وَفِي حَدِيثِ الشَّاهِدِ:  
لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ.

وَكَلَّمَ مُطْلَبٌ: بَيَّضَ الْمُطْلَبُ، يُكَلِّفُ  
أَنْ يَطْلُبَ، وَمَا مُطْلَبٌ كَلَّكَ، وَكَلَّكَ  
خَرَّ الْمَاءُ وَالْكَأَمُ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحَابِكُ بَرَقَ تَمِيرُ الْيَلِّ مُطْلَبٌ  
وَقِيلَ: مَا مُطْلَبٌ: بَيَّضَ مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

أَمَلْتُ رَاغِبًا كَلَيْتُ صَدْرًا  
عَنْ مُطْلَبٍ قَادِيهِ وَوَادَتُهُ حُصْبٌ  
وَقَوِي:

عَنْ مُطْلَبٍ وَطَى الْخَافِي تَضَطَّرِبُ  
يَتَوَلَّى: يَبْدُو الْمَاءُ عَتَمُهُ حَتَّى لَجَّأَتُمْ إِلَى  
طَلَبِهِ. وَقِيلَ: رَاغِبًا كَلَيْتُ بَيْنِي إِلَّا سَرُومًا  
فِي الْإِلِّ كَلَيْتُ.

وَقَدْ أَلْبَسَ الْكَلَامَ: كِبَاعَةً، وَطَلَّةُ  
الْقَوْمِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: مَا لَهَا كَلَّةٌ  
قَرِيبٌ، وَمَا مُطْلَبٌ: كَلَّكَ بَيْتٌ. وَقَالَ أَبُو  
حَنيفة: مَا مُطْلَبٌ إِذَا يَبْدُو كَلَّةً يَقْدَرُ يَلْبَسُ  
أَوْ يَلْبَسُ، كَمَا كَانَ حَبِيرَةُ دَبْرًا أَوْ يَتَوَلَّى،  
فَهُوَ مُطْلَبٌ لِلْإِلِّ.

خَيْرٌ: أَلْبَسَ الْمَاءَ إِذَا يَبْدُو قَلَمٌ يَكُنْ إِلَّا  
يَطْلُبِي، وَفِي طَلَبٍ: بَيَّضَ الْمَاءَ، وَكَأَنَّ  
طَلَبٌ: قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَأَذَا تَكَلَّفْتُ الْمَكِيدَ الْبُيُوتَ  
عَالِجَهَا طَلَبًا مُنَاكَ زِيَا  
وَأَطْلَعُ الشَّمْسُ: أَحَابَتُهُ عَلَى طَلَبِهِ.

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: اطْلُبْ لِي خَيْكًا: ابْنِي  
لِي وَالْخَلِيلُ: أَوَّلَى عَلَى الْمَلِكِ.

وَقِيلَ لِي حَدِيثُ الْهَوَجَةِ: قَالَ سُرَّاقَةُ:  
كَأَنَّهُ تَكَا أَنْ أَرَدْتُ عَتَاكَ الطَّلَبَ. قَالَ ابْنُ  
الْبَيْهَقِيِّ: هُوَ جَمْعُ طَلَبٍ، أَوْ تَضَرُّبُ أَيْمٍ

مُتَمَتَّةٌ، أَوْ عَلَى حَدَثِ الْمَضَامِرِ، أَيْ أَهْلُ  
الطَّلَبِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَوَجَةِ:  
قَالَ لَهُ: أَمْسِ عَقْلَكَ أَضْحَى الطَّلَبُ:

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الطَّلَبَةُ الشَّلَاحَةُ عَنْ  
النَّاسِ، وَالطَّلَبَةُ الشَّرُّ الْبَيْتَةُ.  
وَطَلَبٌ إِذَا تَجَمَّعَ، وَطَلَبٌ إِذَا تَجَمَّعَ.

وَأَمَّا أَلْبَسَ نِسَاءً: أَيْ يَطْلُبُهُنَّ،  
وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَطَلَبٌ، وَهُوَ طَلَبٌ وَطَلَبَةٌ،  
(الْأَخِيرَةُ عَنْ الْأَخْيَارِ)، إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا  
وَيَقْدِرُهَا.

وَمَطْلُوبٌ اسْمٌ مُوضِعٌ. قَالَ الْأَخْصِيُّ:  
يَارَعَمَا قَاطِعًا عَلَى مَطْلُوبٍ  
وَيَمَانُ: طَالِبٌ وَمَطْلَبٌ، وَفِي خَادِمٍ

وَعَتَمٍ.  
وَطَالِبٌ وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبَةٌ  
وَمَطْلَبٌ: أَسْمَاءُ.

مَطْلَبٌ: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الطَّلَبَةُ الرَّجُلُ  
الْمُضِيغُ النَّظَرُ، الْمُضِيغُ الْبَيْتُ،  
الْمُضَاغِلُ.

قَالَ: وَيَقَالُ مَطْلَبٌ الرَّجُلُ عَلَى  
الْمُحْسِنِينَ، وَرَبَّتْ عَلَيْهَا، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا.  
أَبُو حَنيفة: مَطْلَبٌ نِسَاءً يَطْلُبُ طَلَبًا إِذَا  
سَالَ، وَدَبَّرَ يَرْبُ وَدَبَّرًا، وَطَلَّةٌ.

مَطْلَبٌ: الطَّلَبُ: تَقْيِضُ الصَّلَاحِ.  
وَالطَّلَبُ: خِلَافُ الصَّلَاحِ.  
مَطْلَبٌ يَطْلُبُ مَلَأَ: فَسَدَ. الْأَخْصِيُّ:

قَالَ يَتَضَعُهُمْ رَجُلٌ طَالِبٌ أَيْ هَامِدٌ لَا خَيْرَ  
يَوْمٍ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الطَّلَبُ تَضَرُّبُ طَلَبِ الْبُيُوتِ  
يَطْلُبُ مَلَأَ إِذَا تَمَيَّأَ وَكَلَّ، أَيْ بَيَّضَ:  
وَالطَّلَبُ وَالطَّلَاةُ الْإِغْيَاءُ وَالشُّوْطُ عَنْ

السَّيْرِ، وَقَدْ طَلَحَ مَلَأًا وَمَطْلَبٌ، وَيَبْرُ طَلَحَ  
وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ  
الْأَرَاءِيِّ) وَالْأَخِيرَةُ:

عَرَضْنَا فَلَمَّا: إِلَيْهِ يَلْمُزُ اسْتَمْتًا  
كَانَ الْكَلَامُ الْإِثْرُ الْيَوْمَ الْوَالِقُ  
وَقَالَتْ لَهَا أَبْصَارُهَا تَهْمِسُ:

كَلِمَةُ خَيْرٍ زَيْجَلٍ وَأَدَامَا طَالِبٌ  
يَتَوَلَّى: لَا سَلَامًا عَلَيْكَ بَعَثَ فَكُوْرُهُمْ كَمَكِيٍّ  
(١) قِيلَ: الْكَلَامُ فِي الْبَحْرِ: دَاكِلٌ،

وَفِي رَوَايَةِ السَّائِدِ: فِي مَادَةِ دَاكِلٍ.  
[عبد الله]

فِي جَانِبِهِ غَايَرٌ، وَتَوَكَّلْتُ فَلَمَّا: كَلِمَةُ خَيْرٍ  
زَيْجَلٍ، وَجَمْعُ طَلَحَ طَلَحٌ، وَطَلَحٌ:  
وَجَمْعُ طَلَحٍ طَلَحٌ، وَطَلَحٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
خَيْرٍ يَأْسُ لَهَا بِمَنْتَى فَاعِلٌ)، وَكَلِمَةُ  
شَبَّهَتْ بِمَنْتَى، وَقَدْ يَتَمَسَّكُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ.  
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْجَلٍ قَالَ: إِذَا أَضْمَرْتُ  
الْكَلَامَ وَالْإِثْرَ قِيلَ: طَلَحَ يَطْلُبُ مَلَأًا،  
قَالَ: وَقَالَ شَبْرٌ: يَمَانُ سَارَ عَلَى الْفَاتِقِ حَتَّى  
مَلَأَهَا وَمَطْلَبًا.

وَحَكِي عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ إِنَّهُ طَلَحَ  
سَيْرٌ، وَطَلَحَ سَيْرٌ، وَرَبَّيْتُ سَيْرٌ، وَرَبَّيْتُ  
سَيْرٌ، بِمَنْتَى وَاجِدٌ. قَالَ: وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

بَعْرٌ طَلَحَ، وَنَائِلَةُ طَلَحَ. الْأَخْصِيُّ:  
أَمَلْتُ أَنَا وَمَطْلَبُ حَسْبُكَ، وَيَمَانُ: نَائِلَةُ  
طَلَحَ أَسْمَاءُ إِذَا جَعَلَهَا السَّيْرَ وَمَوَلَّهَا، وَطَلَحَ

طَلَحَ وَمَطْلَبٌ. رُبِّي كَلَامُ التَّرْبِيِّ: رَاكِبٌ  
الْفَاتِقِ طَلَحًا، أَيْ وَالْفَاتِقُ: كَلِمَةُ حَلَّتْ  
الْمُشْغُوبَةُ لِأَمْرَيْنِ: أَسْمَاءُ تَقْدَمُ وَخَيْرٌ

الْفَاتِقُ، وَالْقِسْمُ إِذَا تَقَدَّمَ كُلٌّ عَلَى مَا هُوَ  
يَلِيهِ، وَطَلَحَ بَيْنَ حَدَثِ الْمُشْغُوبِ كَلِمَةً هُوَ  
رَجُلٌ: فَطَلَحَ أَسْمَاءُ بِصِلَةِ الْحَبَرِ

فَاتَقَرَّتْ بِهِ، أَيْ قَرَّبَ لَهَا فَتَقَرَّرَتْ،  
فَتَمَتَّتْ فَتَقَرَّرَتْ، وَهُوَ مَطْلُوبٌ عَلَى قَوْلِهِ:  
فَلَمَّا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخَلِيلِيِّ:

إِذَا مَا أَدَامَا خَالَطَهَا سَحَابًا  
أَيُّ قَرَّبَهَا سَحَابًا، فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَا كَانَ  
الْقَضِيَّةُ عَلَى حَدَثِ الْمُشْغُوبِ طَلَبًا، أَيْ

الْفَاتِقُ وَرَاكِبُ الْفَاتِقِ طَلَحًا، قِيلَ لَيْسَ  
ذَلِكَ عَنْ وَجْهَيْنِ: أَسْمَاءُ أَنَّ السَّلَامَتَ  
الْأَسْمَاءَ، وَالْأَسْمَاءَ بِأَيْ تَمِيرُ الْكَلَامِ

وَالْوَسْلَةَ، لَا صَدْرَهُ وَأَوَّلَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ  
أَتَمَّ بِرِغَابَةٍ كَانَ حَذْوًا أَوْ أَمْرًا لَا يُجِزُّ  
زِيَادَتَهَا أَوَّلًا، وَالْأَخِيرُ أَنَّهُ أَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ

(الْفَاتِقُ وَرَاكِبُ الْفَاتِقِ طَلَحًا) لَكَانَ قَدْ  
حَلَّتْ حَرْفُ الطَّلَبِ، وَتَمَامُ الطَّلَبِ  
(يَوْمٌ)، وَطَلَا شَاءَ، إِنَّمَا حَكِي بِهِ أَبُو

(٢) مَادَةُ الْبَحْرِ: دَاكِلٌ لَكَانَ لَمْ يَحْلَفْ حَرْفُ  
السَّكُونِ، وَفِي الطَّلَبِ ١٠٠. [عبد الله]

هَئَانُ : أَكَلْتُ خَبْزًا سَكَنًا تَمَرًا ، وَالْآخَرُ أَنَّ  
يَكُونُ الْكَلَامُ مَمْنُولًا (١) عَلَى حَلْفِهِ  
الْمَضَامِ ، أَيْ رَأَيْتُ النَّفْعَ أَحَدَ طَلْعَيْهِ ،  
فَمَحَلَّتْ الْمَضَامُ وَأَقَامَ الْمَضَامُ إِلَيْهَا مَقَامَهُ .  
الْأُخْرَى : الْمَطْلَعُ فِي الْكَلَامِ :

الْبَهَائُ : وَالْمَطْلَعُ فِي الْإِلَهِ : الْعَالِمُ .  
وَالْمَطْلَعُ : الْقَرَادُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
السُّمُورِيُّ ، قَالَ الْعَرُوشُ :

وَقَدْ كَرَى أَلْفَهُ بِمُحْقَرِهَا  
طَلَعَ قَرَابِطُ شَايِبٍ جَسَنَةٍ  
وَمَقَى قَرَابِطٍ ، وَقِيلَ : الْمَطْلَعُ الْعَظِيمُ  
بِالْقَرَادِ . الْخَزْعَرِيُّ : وَمَا قِيلَ لِلْقَرَادِ  
طَلْعٌ وَمَطْلَعٌ ، وَيَلْقَى قَبِيضًا تَمْسُو  
وَيُطْلَعُ مِنْ أَعْمُرٍ لَا يُؤْمَسُ

طَلْعٌ بِصَاحِبَةِ التَّحْتَيْنِ مَهْدُونٌ  
أَيْ لَا يُؤْزَلُ الْقَرَادُ فِي جِلْدِهَا إِلَّا بِسَاحِبِهَا ، وَكُنْ  
الْمُحْكِيكُ :

إِذَا نَامَ طَلْعٌ أَشْفَتْ الرُّأْسَ عَقْلَهَا  
مَدَامَ كَمَا أَفْشَاهَا وَلَوِيهَا  
قِيلَ : الْمَطْلَعُ هَا الْقَرَادُ ، وَقِيلَ : الرُّأْسُ  
الشَّيْءُ ، يَقُولُ : إِنَّ خِلَافَ الْإِنِّ تَقْصُرُ بِنَ  
الْبُيُوتِ تَلْهُ شَيْدًا ، يَقُولُ : إِذَا نَامَ رَأْسِي  
عَلَيَّ وَنَكَتْ تَنَسَّتْ قَوَاعُهَا وَإِنْ بَدَلَتْ .  
الْأُخْرَى : وَالْمَطْلَعُ الْخَيْرُ . وَالْمَطْلَعُ  
الرُّمَاءُ .

الْخَزْعَرِيُّ : وَالْمَطْلَعُ ، بِالْكَسْرِ ، الْمُتَوَسِّعُ  
بِالْإِثْمِ وَكَيْفَا ، يَحْشَرُ فِيهِ الذِّكْرُ  
وَالْأُنْثَى ، وَاجْتَنَبَ أَمْلَاحُ ، وَأَنفَذَتْ بَيْنَ  
الْمُحْكِيكِ ، وَقَالَ : قَالَ الْخَطِيبُ بِذِكْرِ لِيْلَا  
وَرَأْسِي : إِذَا نَامَ طَلْعٌ أَشْفَتْ الرُّأْسَ ، وَهُوَ  
خَطِيبُ إِسْلَامٍ عَمَرُ : قَا بَرَّحَ يَمُوتُ عَلَى  
طَلْعٍ ، أَيْ أَمَّا ، وَهُوَ حَيْثُ سَطِحُ  
عَلَى جَمْعٍ طَلْعٍ ، أَيْ مُنِيرٍ  
وَالْمَطْلَعُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَشَمَةُ (٢) ، قَالَ

الْأَخَصِيُّ :  
كَمْ رَجُلًا عَنِ النَّاسِ خَلَكُوا  
وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا يَطْلُعُ  
قَاعِدًا يُجْسِي إِلَيْهِ خَرْجَةً  
كُلُّ مَا بَيْنَ عَمْرٍو قَالَتْلَهُ

لَا أَنْ بَرَّحَ : يُرِيدُ بِمَعْنَى هَذَا عَمْرٍو بِنَ  
جَاهٍ ، سَكَنَ الْأُخْرَى عَنْ الْإِنِّ السَّكِينَةِ  
أَيْضًا قَالَ : قِيلَ : طَلْعٌ فِي بَيْتِ الْأَخَصِيِّ  
مَوْضِعٌ . قَالَ : وَقَالَ خُزَيْمَةُ : أَيْ الْأَخَصِيُّ  
عَمْرًا ، وَكَانَ سَكَنُهُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ذُو  
طَلْعٍ ، وَكَانَ عَمْرٍو مَلِكًا نَاجِيًا ، فَاجْتَرَأَ  
الشَّاعِرُ يَذْكُرُ طَلْعَ ذِيْلَا عَلَى الْخَشَمَةِ ، وَعَلَى  
طَرِيقِ ذِي مَتْنٍ ، قَالَ : وَذُو طَلْعٍ هُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، فَقَالَ وَمَوْ  
بُصَابِغٍ عَمْرَيْنِ الْخَطِيبِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ يُولَى طَلْعٍ  
خَيْرَ الْفَوَاحِلِ لَا مَا هُوَ وَلَا خَيْرُ؟  
فَلَقِيَتْ كَاسِيَتَهُمْ فِي قَعْرِ مَطْلُوعَةٍ  
فَانْفَرَجَ عَلَيْكَ كَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُا  
وَالْمَطْلَعُ : مَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ أَلْسِنَةٍ  
الْكُتُبِ . وَالْمَطْلَعُ : شَجَرَةٌ جَهَانِيَّةٌ جَانِبُهَا  
كَنْجَاوُ السَّمَرَةِ ، وَلَهَا ذُرُوكُ أَخْضَرٌ ، وَتَنَابُثُهَا  
يُكُونُ الْأَوْدِيَّةُ ، وَهِيَ أَكْظَمُ الْبُيُوتِ شَوْكًا ،  
وَأَصْلُهَا حَوْذًا ، وَأَجْرُهَا مَسْنَا ،  
الْأُخْرَى : قَالَ الْكَلْبُ : الْمَطْلَعُ خَبَرٌ أَمْ  
خِلَانٌ ، وَوَضَعَهُ يَحْيَى الصَّفْوَةُ ، وَقَالَ : قَالَ  
ابْنُ سَبِيلٍ : الْمَطْلَعُ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ كَمَا ظَلَّ  
يَسْتَقِلُّ بِهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ ، وَقَدْ رَأَى قِيلَ وَلَهَا  
أَفْصَانٌ طَوِيلَةٌ عَظِيمٌ تُدَاعِي السَّهْلَ مِنْ  
طَوِيلِهَا ، وَلَهَا ذُرُوكُ كَثِيرٌ مِنْ سَلَالَةِ الشَّجَرِ .  
وَمَا سَأَلَ عَظِيمَةً لَا تُلْقَى عَلَيْهَا يَدَا الرُّجُلِ .  
تَأْكُلُ الْإِبِلُ مِنْهَا أَجْلَاسَهَا ، وَهِيَ أَمُّ خِلَانٍ  
كَثَبَتْ فِي الْبَيْتِ ، الْوَاحِدَةُ مَلْعَمَةٌ ، وَأَنفَذَتْ :

يَا أُمَّ خِلَانٍ لَقِيْتِ خَيْرًا  
لَقَدْ فَجَّعْتِ رِيَاءَ لَوْطَاكِ مُغِيرًا

يُرِيدُ بَيْتَ اللَّهِ فِيمَنْ مَرَّ  
لَا تَقِيتِ تَجَارًا يَجْرُ جَرًا  
بِالْفَاسِ لَا يَنْتَبِهُ عَلَى مَا خَفَا  
يَقَالُ : إِنَّهُ لَيَجْرُ بِفَاسٍ جَرًا إِذَا كَانَ يَطْلُعُ عَلَى  
شَيْءٍ مَرِيٍّ ، وَإِنْ كَانَ وَافِعِيهَا عَلَى عَمْرٍو ،  
وَقَالَ :

يَا أُمَّ خِلَانٍ خَلِي خَيْرَ الْقَوْمِ  
وَكَبِيرِو وَامْنِي وَتَمَّ الْقَوْمِ  
وَلَا أَبْرَحِي خَيْفَةَ : الْمَطْلَعُ أَكْظَمُ الْبُيُوتِ  
وَأَكْثَرُ رِيَاءً ، وَأَفْضَلُ خَيْرَةً ، وَلَهُ ذُرُوكُ  
فِيهَا طَوِيلٌ ، وَفَرْجُهُ مِنْ أَكْثَرِ الذُّرُوكِ  
أَدْنَى ، وَلَيْسَ لِشَوْكِهِ خَرَاةٌ فِي الرُّجُلِ ، وَلَهُ  
بَرْدَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَلَيْسَ فِي الْبُيُوتِ أَكْثَرُ  
مَسْنَةً مِنْهُ وَلَا أَكْثَمُ ، وَلَا يَنْبُتُ الْمَطْلَعُ إِلَّا  
بِأَرْضِي خِلْفَتِ شَيْتُونٍ خَيْبِيَّةٍ ، وَاحِدَتُهُ  
مَلْعَمَةٌ ، وَبِهَا سَمَى الرُّجُلُ ، قَالَ ابْنُ  
سَبِيلٍ : وَجَمْعُهَا جَمْعٌ سَبِيحَةٌ طَلُوعٌ ،  
كَسَمَرَتْ وَضَعُوهَا ، وَطَلْعٌ : قَالَ : شَبَّهَهُ  
بِقَضَبَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ أَنْ الْجَمْعُ الَّذِي هُوَ  
عَلَى يَدَيْهَا يَمَّا هُوَ لِمَعْنُوَاتِهَا كَالْجَوَارِ  
وَالْمَسَامِرِ ، وَالْأَسْمُ الْكَلْبُ عَلَى الْجَمْعِ .  
أَخْبَرُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاجِدِهِ إِلَّا هُوَ  
التَّائِيْدُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَطْلُوعَاتِ نَحْوُ الشَّجَرِ  
وَالْقَبْرِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَكْرُونِ  
دَاعِيًا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ :

لَيْسَ زَوْجِي بِمَا تَوَدَّ  
حَقٌّ إِنْ تَحَوَّرَ بَيْنَ الرُّوَاهِ (٣)  
أَنْ تَكُونِيْنَ بِحَادَةِ قَرَوٍ  
يَزِيدُونَ عَنْ الْمَطْلَحِ  
وَأَنْ هُنَا يَمُوتُ أَنْ تَكُونَ أَنْ الْقَابِيَةِ  
لِلْأَسْرِ ، مَسْتَقْفَةً فِيهَا ، حَرَامٌ أَنْ يُولَاهَا الْفَوْقُ  
بِلَا فَضْلِ . وَجَمْعُ الْمَطْلَحِ أَمْلَاحُ .  
وَأَرْضٌ طَلِيحَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطْلَحِ عَلَى  
الشَّجَرِ .

بَابُ تَعْيِينِ  
(٣) قوله : «إلى زعيم...» إلخ أنشدته في  
«زيج» : «إلى سلمه» . والمظاهر ما هنا : بدل  
البيت بغيره .

(١) قوله : «والآخر أن يكون الكلام  
ممنولا...» إلخ ، معطوف على قوله أعلاه : والآخر  
تقدم ذكره أعلاه .  
(٢) قوله : «والمطلع» ، بالفتح =

= النخلة حارة الخضار والفاصول : والمطلع  
بالضرب ، النخلة .

وليلٍ جلاحيٍّ وجلاحيٍّ: رَمَى الطَّلحُ.  
وجلاحي وجلاحي: تشبَّه بطلوعها بين أشكل  
الطَّلحِ: وَقَدْ طَلَعَتْ طَلْعًا<sup>(١)</sup>، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَجَلَّ يَلُحُّ وَيَلُحُّ: شَتَبَ  
إِلَى الْجِلْدِ، وَأَنْقَضَ: كَيْفَ تَرَى وَقَدْ جَلَّ جِلْدُهَا

بِالْقُصُوبَاتِ عَلَى جِلْدِهَا؟  
وَيَرَى بِالْمُتَعَبَّاتِ، وَأَنْكَرَ أَبُو سَوَادٍ: لِيلٍ  
جلاحي إذا أَكَلَتْ الطَّلحُ، قَالَ:  
وَالطَّلَحُ هِيَ الْكَأَلَةُ الْمُتَعَبَّةُ، قَالَ: وَلَا  
يُفْرَضُ الطَّلحُ الْإِذِلُّ، لِأَنَّهُ رَفَعَ الطَّلَحُ  
نَاصِبٌ فِيهَا، قَالَ: وَالْإِذِلُّ لَا تَمْرُضُ حَتَّى  
الْأَوَّلِ.

أَبْنُ سِينَةَ: وَالطَّلحُ لُكَّةٌ فِي الطَّلحِ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَطَلَحَ مُتَشَوِّدٌ»، مُتَشَوِّدٌ  
الطَّلحُ وَكُسِرَ بَاءُهُ الْمَوْزُ، قَالَ: وَمِنْ غَيْرِ  
مَعْرُوفٍ فِي اللَّوْنِ الْآزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو سَوَادٍ  
لِي قَوْلِي تَعَالَى: «وَطَلَحَ مُتَشَوِّدٌ»، جَاءَ فِي  
التَّحْقِيقِ أَنَّهُ خَبَرُ الْمَوْزِ، قَالَ: وَالطَّلحُ خَبَرُ  
أُمِّ مَيْلَانَ أَهْبَاءُ، قَالَ: وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ عَنِ  
يَدِ ذَلِكَ الشَّجَرِ، لِأَنَّهُ لَا تَدْرَأُ جِلْبَ الْهَوَاشِ  
جِلْبًا، تَقْوِيهَا يَوْ، وَوَيْسُهَا بِهَا وَجِدُونَ  
يَلْبَةً، لِأَنَّ نَفْسَهُ عَلَى مَا فِي اللَّيْلِ تَقْتَضِلُ  
سَائِي مَا فِي الْجَبَلِ عَلَى سَائِي مَا فِي اللَّيْلِ،  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَضْجَبَهُمْ طَلْعُ وَجِ وَصَفْتُهُ،  
فَقَالَ لَهُمْ: «وَطَلَحَ مُتَشَوِّدٌ».

وَالطَّلَحُ: تَبَتُّ.  
وَطَلْعَةُ الطَّلَحَانِ: طَلْعَةُ بَنِي حَبِيلَةَ  
أَبْنِ خَلْفَةَ الْخَزَاعِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ  
حَوَالِي شَيْخِ الْمَسَاحِ وَطَلْعًا مِنْ بَنِي يَوْ:  
الضُّوَابُ طَلْعَةٌ مِنْ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ بَرٍّ، رَجَعَتْ  
لَهُ، ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي طَلْعَةِ عِلَاءَ أَنَّهُ إِذَا  
سُمِّيَ طَلْعَةُ الطَّلَحَاتِ يَسْتَبْدُو لَمُوهٌ، وَهِيَ  
مَنْوُةٌ يَنْتُجِ الْخَلَارِثُ مِنْ طَلْعَةِ نَوَ أَوْسٍ  
طَلْعَةً، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ حَبِيلَةَ مُتَشَوِّدٌ،  
قَالَ: وَنُشْرُهَا أَيْضًا طَلْعَةٌ مِنْ الْخَلَارِثِ، فَقَدْ  
(١) قَوْلُهُ: وَهِيَ طَلْعَتْ لَمُوهٌ كَفَرِحَ  
قَرَسًا، وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ تَجَنَّى أَهْبَاءُ.

تَنَكَّهَ هَوْلًا الطَّلَحَاتِ كَمَا تَرَى، وَكَوْنَهُ  
يَسْجِدَانِ، وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ كَيْسٍ الرَّيَّانِي:  
رَجَمَ اللَّهُ أَطْعَامًا ذَكَّوْهَا

يَسْجِدَانِ: طَلْعَةُ الطَّلَحَاتِ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ: وَفِي بَعْضِ الْحَنَشِ  
ذَكَرَ طَلْعَةَ الطَّلَحَاتِ، قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ  
نَوَاحِي أَسْمُهُ طَلْعَةُ بْنُ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ خَلْفَةَ،  
قَالَ: وَهُوَ غَيْرُ طَلْعَةَ بْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ ابْنِ  
الصَّحَابِيِّ، قِيلَ: أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ وَاتِّو عَرَبِيٍّ  
وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَعْرِ وَالْقَطْلَةِ الْوَابِسِينَ قَوْلَهُ لِكُلِّ  
وَاجِدٍ وَبَيْنَهُمْ وَلَهُ، فَسَمِيَ طَلْعَةً، فَانْجَبَتْ  
بَنِيهِمْ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَبَيْنَ الطَّلَحَاتِ طَلْعَةُ  
أَبْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ حَوْزَةَ الْغُرَيْرِي، وَبَنُوهُ  
بِالْمَدِينَةِ، وَبَيْنَهُمْ طَلْعَةُ بْنُ حَسْرَةَ بْنِ حَبِيلَةَ اللَّهِ  
ابْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ طَلْعَةُ الْجَرْدِ،  
وَبَيْنَهُمْ طَلْعَةُ بْنُ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ حَبِيلَةَ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ الصَّلْبِيِّ، وَبَنِي اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى  
يُقَالُ لَهُ طَلْعَةُ الدَّرَاهِمِ، وَمَنْحَ سَحَابٍ  
وَاللَّهُ أَلْيَا بِلِي طَلْعَةُ الطَّلَحَاتِ، قَالَ:

يَا طَلْحُ أَتَحْكُمُ مِنْ عَنِّي  
حَسَبًا وَأَعْلَامُنَا إِنَّمَا

وَبَيْنَ الْقَطْلَةِ دَامُطُنِي  
وَعَلَى مَشْكُوكِ الْإِسْعَادِ  
قَالَ لَهُ طَلْعَةُ: احْكُمْ، فَقَالَ: بِرَبِّكَ  
أُثَرَّةً، وَطَلْعَةُ الْفُجَارُ، وَخَصْرَتُهُ الْبَلْبُ  
يَسْكَادُ<sup>(٢)</sup> كَذَا، وَخَصْرَتُهُ الْآفَرُ وَزُهْمٌ،  
قَالَ طَلْعَةُ: أَلَمْ تَكُنْ أَسْأَلُنِي عَلَى  
قَدْرِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدْرِي، كَرَسْتَنِي  
كُلَّ حَيَرٍ وَكُلَّ دَاوُوٍّ وَكُلَّ قَضِيرٍ لَأَصْلَحِيكَ،  
وَأَمَّا طَلْعَةُ بْنُ حَبِيلَةَ اللَّهِ بْنِ حُلَّانٍ مِنَ الْحَسْبِيِّ  
كَيْسِي، حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ  
قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَطَلْعَةَ بْنِ حَبِيلَةَ: طَلْعَةُ  
(٢) قَوْلُهُ: وَخَصْرَتُهُ الْآفَرُ بِكَانِ الْإِخْ وَخَصْرَتُهُ  
فَرِحَ الْقَامُوسُ: وَخَصْرَتُهُ الْبَلْبُ وَرَجُلٌ إِلَى أَنْ  
قَالَ: وَإِنَّمَا سَأَلَنِي حُلَّ لَعْدِكَ وَفَرِحَ لَعْدِكَ بَاهَةً.  
وَاللَّهُ لَوَاسِفِي كُلِّ فَرَسٍ وَخَصْرَتُهُ لَعْدًا لَأَصْلَحِيكَ، ثُمَّ  
أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ، وَقَالَ: وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُ سَأَلَ حَكِيمٌ  
أَلَامَ مِنْهَا.

لَحْرِي، وَكَانَ مِنْ أَسْرَادِ الْغُرَيْرِ، وَمِمَّنْ قَالَ  
لَهُ التَّيْمِيُّ، **طَلْحُ**، يَوْمَ لَحْرِي: أَنَّهُ كَذَبَ  
أَبْرَجَبَ: رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَيِّئِ مَنْ مَرَسَ مِنْ  
طَلْعَةٍ عَنْ أَبِيو قَالَ: سَمِعْتُ التَّيْمِيَّ، **طَلْحُ**  
يَوْمَ لَحْرِي: طَلْعَةُ الْحَرِي، وَيَوْمَ غَزْوَةِ نَاسِ  
الْمَشْرِقَةِ: طَلْعَةُ الْقِيَاصِ، وَيَوْمَ حَتِينِ:  
طَلْعَةُ الْجُرْدِ.  
وَالطَّلَحَانُ: طَلْبَةُ بْنُ حَوْزَةَ الْأَسَدِيِّ  
وَأَخُوهُ.

وَطَلَحَ وَطُو طَلْحٍ، وَطُو طَلُوحٍ: أَسْمُهُ  
مَوَافِحُ.

• طَلْحٌ. ضَرْبٌ مِنْ طَلْحَةٍ وَطَلْحَانِ  
وَطَلْحَانِ وَطَلْحَانِ وَطَلْحَانِ، أَيْ شَيْدًا.  
شِدْرٌ: جُرْحٌ طَلْحٌ وَطَلْحٌ شَيْدٌ.

• طَعِمَ. طَلْحٌ: مَوْفِعٌ.

• طَعِنَ. طَلْعَةُ: الطَّلْحُ يَا يَكُونُ،  
طَلْعَةُ وَطَلْعَةُ.

• طَلْعُ. الطَّلْحُ: الطَّلْحُ بِالْقَطْرِ وَإِسْأَدُ  
الْجَبَابِ وَنَشِيدُ، وَطَلْحُ أَعْمٌ. وَفِي غَزْوِ  
التَّيْمِيِّ **طَلْحُ**، أَنَّهُ كَانَ فِي جَانِبِ قَعَالٍ:  
أَيْبَكُمْ بَأَى الْمَكِينَةِ لَمْ يَنْجُ فِيهَا وَتَنَا إِلَى  
كَسْرَةٍ، وَلَا مَوْرَةَ إِلَّا طَلْحَهَا، وَلَا تَرَأَى إِلَّا  
سَوَاهُ؟ وَقَالَ حُسَيْنٌ: أَشْبَبَ قَوْلُهُ طَلْحَهَا،  
أَيْ لَمَلَحَهَا بِالْعَيْنِ عَلَى بَطْنِهَا، مِنْ  
الطَّلْحِ وَهُوَ الَّذِي يَتَّقِي لِي أَشْكَلِ الْخَوَاصِرِ  
وَالْقَبِيهِ، مَنَاهُ يَمْزُجُهَا وَكَأَنَّهُ مَقْبُوبٌ.  
قَالَ: وَيَكُونُ طَلْعُهُ أَيْ مَوْرَتُهُ، وَهُوَ الْبَلْبَةُ  
الْمُتَشَوِّدَةُ، وَالشَّيْءُ زَلَّةٌ.

وَأَمَّا طَلْعَةُ إِذَا كَانَتْ حَسَمَاءَ  
وَأَنْقَضَ:

فَكَمْ طَلْحٌ نَدَجَ طَلْعُهُ خِرْمِلِي  
أَقْلَ عِيَادَ فِي السَّادِ وَأَشْكَمَا<sup>(٣)</sup>

(٣) قَوْلُهُ: وَلَكُمْ حُلٌّ نَدَجَ لَيْحٌ، مَكْنَاهُ

وَيَدْرِي طَلْعَهُ طَلْعَةً.  
وَالطَّلُحُ : بِدَوْنِ أَهْلِهِ فِي الْحَوْضِ  
وَالْكَبِيرِ. وَفِي الْقَهْلِيِّ: الطَّلُحُ وَالطَّلُحُ  
الْفَرِيقُ (١) أَيْ فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا يَلْتَمِزُ عَلَى  
أَحَدٍ.  
وَالطَّلُحُ دَخَلَ حَيْثُ أَيْ قَهْرٌ، وَأَنفَذَ  
الْأَوْفَرِيَّ لِي تَرْجَمَهُ جَلَحَ :  
لَا يَخِرُّ الشَّيْءُ إِذَا مَا اجْتَلَحَ  
وَالطَّلُحُ مَا حَيْثُ وَكَلَّ  
وَفِي الْقَهْلِيِّ:  
وَسَلَّ حَرْبٌ مَادِي فَاطَلَحَا  
وَالطَّلُحُ دَخَلَ حَيْثُ إِذَا سَلَّ.

• طَلْحٌ : الطَّلْحُ وَالطَّلْحُ وَالطَّلْحُ  
وَالطَّلْحُ : الشَّيْءُ بَيْنَ الْغَرَبِ وَالطَّلْحِ.  
وَضَرْبٌ لَطْلَحَ رَجُلٌ طَلْحًا : شَدِيدٌ،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَهْلِهِ أَيْضًا ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:  
إِذَا اجْتَمَعَ الْبُحْرُ الطَّلْحُ وَجُيَا  
عَلَى الرُّجُلِ الْمُتَحَوِّلِ كَأَنَّهُ يَمُوتُ  
• طَلْحٌ : الطَّلْحُ الْبَيْتُ وَالسَّحَابُ : أَطْلَمَ  
وَرَأَيْتُمْ وَفِي الْمَرْجَمِ : الْجَزْفِيُّ : أَطْلَمَ  
الْكُلُّ أَيْ اسْتَحْكَمَ. وَأَمْرٌ مُطْلَمَاتٌ :  
شَدِيدٌ.

وَالطَّلْحُ الرُّجُلُ : تَجَرَّ. وَالْمُطْلَحُ :  
الْمُتَكَبِّرُ الْأَشْجَى : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُطْلَحًا  
أَيْ تَتَكَبَّرُ مُنْتَظَمٌ ، وَكَذَلِكَ سُلَيْمٌ.

= فِي نَسَخَةِ الْوَلَدِ ، وَفِي مَكْسُورَةٍ ، وَلَهُ أَمَلُهُ :  
فَكَمْ مَثَلُ دَجْرٍ لَدَجْرٍ طَلْحًا حَرَلٌ . . . لِيَجْزِيكَ  
لَدَجْرُ الْفَالِ بِدَلٍّ مِنْ الْأَوَّلِ .  
(رَوَايَةُ التَّهْلِيلِ :  
فَلَمْ أَرَوْهُ لَدَجْرٍ طَلْحًا حَرَلٌ  
وَفِي رَوَايَةِ أَرْقٍ تَصْنِيفًا وَأَقَى تَأْلِيْفًا

[عبد الله]

(١) قوله : «الْفَرِيقُ» فِي التَّجْلِيَاتِ جَمِيعًا :  
وَالْفَرِيقُ : وَجْهٌ مُخْتَلِفٌ. قَالَ هَلَبُ : الْفَرِيقُ  
مَا بَيْنَ مَنْ لَدَاهُ فِي الْحَوْضِ وَالظَّاهِرِ الَّذِي تَنِي فِيهِ  
لِلدَّعَائِمِ لَا يَلْتَمِزُ عَلَى شَيْءٍ.

[عبد الله]

وَالطَّلْحُومُ : التَّطْلِيمُ الْخَفِيُّ  
وَالطَّلْحَامُ : الْفِيلُ الْأَكْبَرُ.

وَالطَّلْحَامُ : تَوْحِيحٌ ، قَالَ أَيْدٍ :  
فَصَوَّبُوا : إِنْ أَيْتَنَتْ فَتَقَبَّلَتْ

وَيُنَا وَجَاهُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَاهُمَا (١)  
وَحَكِي عَنْ قَهْلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : هُوَ  
بِأَهْلِهِ الْمَهْمَلَةُ : وَزَيْدٌ حَاشِيَةٌ بِحَسَبِ  
الشَّيْءِ رَغِيْبُ الْبَيْنِ الشَّامِي : طَلْحَاهُ ،  
يَكْثُرُ أَرْبُوعُ وَالْمَاءُ الْمَهْمَلَةُ : وَلَا تَنْحَلُّ :  
هُوَ بِأَهْلِهِ الْمَهْمَلَةُ أَرْبُوعٌ ، وَلَيْل : اسْمٌ  
وَإِوَا : قَالَ ابْنُ مَيْلٍ :

يَبْضُ الْعَامِ وَزَعْمُ شِدَّةٍ مَسْكُونَةٍ

وَالْمَهْمَلَةُ بَيْنَ طَلْحَاهُ وَمَرْكُومٍ (٢)  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَمُوتْ لَهُ اسْمٌ لَفِي  
مَوْتِهِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ اسْمٌ وَإِوَا لَانْتَصَرَتْ ،  
قَالَ : هُوَ مِنْ مُتَجَمِّعٍ مَا اسْتَجْمَعَ .  
وَالطَّلْحُومُ : أَمَلُ الْآخِرِ .

• طَلْحٌ : الطَّلْحَةُ : الطَّلْحُ بِمَا يَكْرَهُ ،  
طَلْحَتْهُ وَطَلَحَتْ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي أَهْلِهِ  
الْمَهْمَلَةُ أَيْضًا .

• طَلْسٌ : الطَّلْسُ : لَكَّةٌ فِي الطَّرْسِ .  
وَالطَّلْسُ : أَمْتَحُو ، وَطَلْسَ الْكُتَابُ طَلْسًا  
وَطَلْسَ قَطْلَسَ : كَطَرَمَهُ . وَيَكُنَّ لِلصَّغِيرَةِ  
إِذَا حَيَّتْ : طَلْسٌ وَطَلْسٌ ، وَأَنفَذَ :

وَيَجِدُ خَرَقِي يَكْنِي الْعُلُوسَا  
يَقُولُ : كَأَنَّا كُنَّا ضَعْفًا لَدَى مَجِيئَةِ مَرَّةٍ  
لِلشُّرُوسِ آتِيَاهَا . وَالطَّلْسُ : كِتَابٌ قَدْ شُحِيَ  
وَكَمْ يَنْتَمِ سَمَوُهُ كَبِيرٌ طَلْسًا . وَيَكُنَّ لِجَوْدِ  
فَعِلُ الْبُحْرِ : طَلْسٌ لِقَابُ شَعْرٍ وَزَيْتٍ ،  
وَإِذَا مَحْوَتْ الْكُتَابَ بِشَيْءٍ خَبَلَتْ قَلَّتْ :

(١) قوله : «وَجَاهُ الْقَهْرِ» أَفْهَمَهُ فِي التَّكَلُّفِ  
فِي مَادَّةٍ فِي حَرْفِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْوَاحِدُ فِي قَهْرٍ  
بِالزَّائِ .

(٢) قوله : «بَيْنَ طَلْحَاهُ وَمَرْكُومٍ» الْفَرْقُ  
بَيْنَ الْأَوَّلِ ، وَفِيهِ : «وَالْمَهْمَلَةُ» الْفَرْقُ بَيْنَ  
وَالْبَارِقِ .

طَلَسْتُ ، إِذَا أَتَيْتَ مَحْوَهُ : قَلَّتْ :  
طَرَسْتُ . وَفِي الْحِكْمِ عَنْ الشَّيْءِ : طَلَسَ  
أَنَّهُ لَمْ يَطْلَسْ الشَّيْءُ أَيْ فِي الْكُتُبِ ، قَالَ  
شَيْخٌ : مَتَاهُ طَلَسَهَا وَسَمِعَهَا . وَيَكُنَّ :  
الطَّلْسُ الْكُتَابُ أَيْ أَسْمُهُ ، وَطَلَسَتْ الْكُتَابُ  
أَيْ مَحْوَتْ . وَفِي الْحِكْمِ : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
لَهُ يَطْلَسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الدُّنْيَا . وَفِي حِكْمِ  
عَلِيٍّ ، رَغِيْبُ اللَّهِ عَنَهُ : قَالَ لَدَى كُنْزٍ يَنْتَلِ  
إِلَّا طَلَسَتْ أَيْ مَحْوَتْ ، وَلَيْل : الْأَصْلُ هُوَ  
الطَّلْسُ ، وَفِي الْكَبْرِ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْأَطْلَسُ : الْأَسْوَدُ وَالْوَيْسُ .  
وَالْأَطْلَسُ : الْقُرْبُ الْخَفِيُّ ، وَكَذَلِكَ  
الطَّلْسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَاسٌ .  
يَكُنَّ : رَغِيْبُ الطَّلْسِ الْقَهْرِ ، قَالَ دُو الْوَيْسُ :  
مَتَرَعٌ أَطْلَسَ الْأَطْلَاسُ كَيْسَ لَدَى  
لَا الشَّرَّ وَلَا حَيْثُهَا تَقَبُّ

وَوَلَبَ الطَّلْسُ : لِي لَدَى حَبْرَةٍ إِلَى  
السَّوَادِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى قَرِيْبٍ فَهُوَ الطَّلْسُ ،  
وَالْأَكْبَرُ طَلْسٌ ، وَهُوَ الطَّلْسُ . ابْنُ شَيْبَانَ :  
الْأَطْلَسُ السُّرُّ ، يُقْبَعُ بِالْمَكْبُورِ . وَالطَّلْسُ  
وَالطَّلْسُ (١) : مَعْنَى الْأَطْلَسِ بَيْنَ الظَّاهِرِ  
وَعَنِ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ، وَهُوَ أَمْتَحُو  
مَا يَكُونُ . وَالطَّلْسُ : الذَّلْبُ الْأَمْتَحُو ،  
وَالْجَمْعُ الطَّلْسُ . الْقَهْلِيُّ : وَالطَّلْسُ  
وَالطَّلْسُ وَبُودٌ . وَفِي حِكْمِ أَبِي بَكْرٍ ،  
رَغِيْبُ اللَّهِ عَنَهُ : أَنَّ مَوْلَاهُ أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ  
يَدَهُ . قَالَ شَيْخٌ : الْأَطْلَسُ الْأَمْتَحُو كَالْحَبْرِي  
وَتَوْحِيحٌ ، قَالَ أَيْدٍ :

فَاطِلَانِ (٢) وَفِيهِ يَطْرُسُ فَاطِلَانِ  
وَيَكُنَّ الطَّلْسُ جَمْعُهُ فِي الْمَكْبُورِ

(١) قوله : «وَالطَّلْسُ وَالطَّلْسُ» حَبْرَةٌ خَارِجُ  
الْقَامُوسِ : وَقَدْ طَلَسَ طَلْسًا ، وَطَلَسَ طَلْسًا كَتَرَمَ  
وَفَرَحَ . ذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(٢) قوله : «فَاطِلَانِ» فِي التَّهْلِيلِ :  
«فَاطِلَانِ» . وَفِي رَوَايَةِ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ  
«جَوْبٍ» : «فَاطِلَانِ» مَثَلُ بَرَسٍ نَاقِلٌ . وَالجواب :  
الزَّائِ :

[عبد الله]

أطلس: حيث سحى استو، وطين:  
الأطلس للشمس، شبه بالذكي الذي كسفت  
شعره. والأطلس والأطلس عن الرجال:  
الذين الجبار، شبه بالذكي في غيره فأياد  
قال الراعي:

صاغت أطلس مناه يأكلو

إثر الأولو لا يصى له سب

ورجل أطلس الجبار: وسلبها. وفي

الحديث: نال رجلاً طلساً، أي مغيرة

الأوان، جنح أطلس. وفلان عليه قوب

أطلس إذا رأى يجر، وأشد أبو حنيفة:

ولست وأطلس القزير يفسى

عليه إذا هذا الأيام

لم يرده يخلو المراكب، ولكن أراد جازة أي

لجأه في جوف. وفي حديثه: رضى الله

عنه: أن حبله له وكذا عليه أشتت طلساً عليه

أطلس، يفسى فإيا وجهه. يقال: رجل

أطلس القزير بين الشمس، ويقال للقزير

الأشود الوسخ: أطلس، وقال في قول

في الزمخشري

طلسه لم يكتل فزاعاً ولا خيراً

يفى خيرة وسبعة فسبها الفار حين للفتح.

والطلس والطلسان: ضرب عن

الأكبيد<sup>(١)</sup>، قال ابن جني: جاء مع

الأكبر والزرير فعمل في الصباح، على أن

الأممى قد أذكر حشرة الأجر، ويجمع

الطلس والطلسان والطلسان طلس

وطلسية، دخلت في الهماء في الجمع

للشمس، لأنه فارسي مبر، والطلسان

تند فيو، قال: ولا أعرف للطلسان جمعاً،

وقد قللت بالطلسان وقللت.

الطلس: الطلسان جمع الأجر وهو وكسر.

قال الأزهري: ولم أسمع قويلان، يكسر

(١) قوله: وأغرب من الأحكام أي

أشود، قال الخليل بن أحمد القسبي: (الأكبيد)

فهرست رضى للخال فا أى

فهرست النطق ولفظ كالطلس

كما في الفتحة.

العين، إنا يكون مضموماً كالخيزوان  
والجبان، ولكن لما صارت الصفة  
والكثرة أختين واشتركا في مواضع كثيرة  
دخلت الكثرة موضع الضمة، وحكى عن  
الأممى أنه قال: الطلسان ليس يرمى،

قال: وأصله فارسي، إنا هو التلحان

فأعرب. قال الأزهري: لم أسمع

الطلسان، يكسر اللام، لغير اللين.

وروى أبو حنيفة عن الأممى أنه قال:

السور الطلسان، هكذا روى الجوهري

، والعمامة تقول الطلسان، ولوحشت هذا

في موضع الداء لم يجر لأنه ليس في

تلاويهم قيل يكسر العين إلا محلاً، نحو

سيار ويستر، واه أعلم.

طلس. طلس الرجل: كره وجهه

وقبحه، وكذلك طلس وطرس.

طلس. طلس الشمس وأقمر والنجر

والجمر تطلع طلوماً وطلماً وطلية، أي

طالوة، وهو أشد ما جاء من تصادق كل

يقول على مقلو، وطلما، بالضم، لك،

وهو قياس، والكسر الأشهر. والطلع:

الموضع الذي تطلع عليه الشمس، وهو

قوله [تعالى]: وحتى إذا بلغ مطلع الشمس

وجنتها تطلع على قوم، وأما قوله عز

وجل: وهو حتى مطلع الفجر، فإن

لكيفي وإنما يكسر اللام، وكذلك رأى

حيث عن أبي عمرو بكسر اللام، وحيث أخذ

الرواة عن أبي عمرو وقرأ ابن كثير وأبى

وابن حابر والزيدى عن أبي عمرو وعاصم

وحمزة: وهو حتى مطلع الفجر، يفتح

اللام، قال الفراء: وأكثر الفراء على

بفتح، قاله: وهو أقوى في قياس التريخ

لأن المطلع، بالفتح، هو الطلوع

والمطلع، بالفتح، هو الموضع الذي تطلع

فيه، إلا أن العرب تقول طلعت الشمس

مطلية، فيكسرون وهم يريدون المصنوع،

وقال: إذا كان السرف بين بابي قل يمل  
يمل تمل يمل يمل خرج يخرج وما أشبهها  
أكثر العرب في الاسم بين والمصنوع فتح  
العين، إلا أنما بين الأسماء الزموا كسر  
العين في مقل، من ذلك: المسجد

والمطلع والمغرب والمشرق والمضيق

والمشرق والمغرب والمجزر والسكن

والمشيك والمنبت، فعملوا الكثرة علامة

للإسم، والفتح علامة للمصنوع، قال

الأزهري: والعرب تضع الأسماء مواضع

المصادر، ولذلك قرأ من قرأ: هو حتى

مطلع الفجر، لأنه ذهب بالمطلع، وإن

كان اسماً، إلى الطلوع مثل المطلع،

وهذا قول الكسبي والقراء، وقال بعض

الصيرفي: من قرأ مطلع الفجر، بكسر

اللام، فهو اسم يؤتى الطلوع، قال ذلك

الرجح، قال الأزهري: وأحبته قول

سيبويه: والمطلع والمطلع أيضاً: موضع

طلوها.

ويقال: طلعت القمر الحلام، أي

تفكرت إليه حين طلع، وقال:

تسم السبا عن حيث بلغ الفجر<sup>(٢)</sup>

ولذلك كل يوم طلعة الشمس، أي

طلعت فيو. وفي الدماء: طلعت الشمس

ولا تطلع بضم آخرها (عن العياشي)،

أي لا مات واحد يا مع طلوعها، أراد:

ولا طلعت قوتني الآن ولها موضع

الفاشي، وأطلع لك في ذلك، قال رؤبة:

كأنه كوكب يهيم أملاً

وطلوع الأجر: ما طلعت عليه

الشمس. وطلوع الشيء: ظهوره. وفيه

حيث غمر، ورمه الله: أنه قال عتد

مؤي: قرأ في طلوع الأجر فعا، قيل:

طلوع الأجر بضمها حتى يطلع أعلاه

أعلاه بضمها. وفي الحديث: جاءه رجل

(٢) قوله: وسم السبا عن صدره كما في

الاسم:

إنا قلت هذا حين أسو بسى

يؤ بلاءة تلو حة العين ، فقال : هذا غير  
من جلاع الأرض فَمَا ، أي ما يطلعوا حتى  
يطلع منها ويصل ، وفيه قول أوس بن حنبل  
يضيئ كرساً ويطلع منسجها والله يبدل  
الكفن :

كفرم جلاع الكفن لا دون فيها  
ولا صنها عن موضع الكفن فضلا  
الكفن : القوم أي لا صنع فيها  
ولا عيب :

وكان طبع : جلاع الأرض في قول  
عمر ما طلعت عليه الشمس من الأرض ،  
والقول الأول ، وهو قول أبي عبيد :

وطلع فلان علينا بن بديل ، وطلعت :  
رؤيته يقال : ساء الله طلعتان . وطلع  
الرجل على القوم يطلع ويطلع طلوعاً  
والمطلع : حريم ( الأبيزة عن سيرته ) .

وطلع عليهم : أنعم . وطلع عليهم :  
غاب ، وهو من الأضداد . وطلع عنهم :  
غاب أيضاً عنهم . وطلعت الرجل : شخضه

وما طلع به . وطلعت : نظر إلى مظهره فظهر  
شبه أو لخصه أو كبرها . وفي الخبر عن  
بنيهم : أنه كانت طلعت العين مورة .

وطلع الجبل ، بالكسر ، وطلعت بطلعت  
طلوعاً : ربه وعلاه .

وفي حديث السحر : لا يبعدنكم  
الطالع ، يعني القدر الكاوب .

وطلعت من العبي : بنت شيها .  
وكل باد من علو طالع ، وفي الحديث : هذا  
يسر قد طلع ابن ، أي تضمنت من تجمد .

وطلعت رأسه إذا أثرت على شيء ،  
وكذلك طلع وأطلع غيره وطلعت ، والإسم  
الطلاء وطلعت على باطن أمرو ، وهو

افتعلت ، وأطلعت على الأمر : أعلمه به ،  
والإسم الطلع . وفي حديث ابن دى برك :  
قال فبنو السحاب : أطلعت طلع أي

أطلعتكم ، الطلع ، بالكسر : اسم من الله  
على الشيء إذا علمه . وطلع على الأمر يطلع  
طلوعاً وأطلع عليه أعلاماً وطلعت وطلعت :

علمه ، وطلعت إذا فطرما علمه ، قال كسر  
ابن قيس :

كانت يطلع لم تر الناس قبلها  
ولم يطلعك الشعر عين يطلع  
وقوله تعالى : « هل أنتم مطعون »

طالعاً ، القراء كلهم على حذف الواو إلا  
ما رواه حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه  
قرأ : « هل أنتم مطعون » ، ساكنة الطاء

متحركة طون ، فطلع ، يضم الألف وتكون  
اللام ، على فاعل ، قال الأزهري : وكسر  
اللام في مطعون شاذ عند النحويين

أجتمعين ، ووجهه صحيح ، ووجه الكلام  
على هذا المعنى هل أنتم مطعون وهل أنتم  
مطعون ؟ لا فرق فكذلك هل أنتم أيوه

وأيوه ؟ ولما قول الفأهر :  
هم القائلون العير والأبيزة

إذا ما غشوا من مكنش الأثر مغلاً  
قربة الكلام والأبيزة ، وملا من غشوا  
الغاش ، والقراءة الميكة القصيبة : « هل

أنتم مطعون طالعاً » ، ومنها هل مجنون  
أنه طلعوا فطعنوا أين تترككم من متروك أو  
الجار . فطلع فطعنوا رأى قربة في سواه

النجيم ، أي في وسط النجوم ، وقرا  
قرا : « هل أنتم مطعون » ، يفتح الهمزة ،  
فطلع ، فهي جارية في التريخ ، وهي بمعنى

هل أنتم طليون ومطعون ، يقال : طلعت  
عليهم واطلعت وأطلعت بمعنى واجبو .  
واستعمل رأية : نظر ما هو . وطلعت

الشيء أي اطلعت عليه ، وطلعت وكجو ،  
وطلعت إلى دود كالك .  
والطلة : الرولة . واطلعت على

ميرى ، وقد اطلعت من قوق الجبل واطلعت  
بمعى واجبو ، وطلعت في الجبل اطلع  
طلوعاً إذا أدبرت فيه حتى لا يتركها مناسك

وطلعت عن صديي طلوعاً إذا أجزت عنه .  
وطلعت عن صديي إذا أجزت عليه ، قال  
الأزهري : لهذا كلام القربو . وقال أبو ذؤ

في باب الأضداد : طلعت على القوم الطلع

طلوعاً إذا غبت عنهم حتى لا يترك ،  
وطلعت عليهم إذا أقلت عليهم حتى يترك .  
قال ابن السكيت : طلعت على القوم إذا

غبت عنهم صريحاً ، حتى على فيومتي  
عن ، كما قال الله عز وجل : « وعلى  
للمطفلين الذين إذا كانوا على الناس » ،

منه عن الناس وعن الناس ، قال :  
وكذلك قال أهل اللغة أجمعون .

وطلع الرائي أي جاز منه من قروي  
القرى . وفي حديث كسرى : أنه كان  
يسجد للطلع ، وهو من الشام الذي يجاز

الهند وطلعه ، قال الأزهري : الطالع من  
الشام الذي يقع وراء الهند ، ويعد  
بالخراس ، قال الفراء :

لها سهم لا يصرات عن الحصى  
ولا شصا من قراوى طلوع  
أجرت سهمان أعجب لقادة ، وكنت باقي

تقصير دونه ، أو جازوه كقسطه ، ومنى  
قوله : « أنه كان يسجد للطلع » ، أي أنه كان  
يخوض رأسه إذا شمس منه فارتفع عن

الريخ ، وكان يطلع رأسه يقوم السهم  
كعيب الهفت .  
والطلة : القوم يتبعون لطلعتو غير

العدو ، والأراج والجمع في سواه . وطلعت  
النجيم : الذي يطلع من النجوم يمش  
يطلع طلع العدو ، فهو الطلع ، بالكسر ،

الاسم من الأضداد . وقوله : « طلع طلع  
العدو » وفي الحديث : « أنه كان إذا غرا بهت  
بين يني طلع » ، هم القوم الذين يتبعون

يطلعوا طلع العدو كالجواسيم ، واجتمع  
طليعة ، وقد طلع على النجاعة  
والطالع : النجاعة ، قال الأزهري :

وكذلك الريخ واليكة واليكة بمعنى  
الطليعة ، نكل لفظه فهناك يطلع لواجبو  
والنجاعة .

وامرأة طلع : تخطى الطلع . ويقال :  
مرأة طلع ، فحمة ، يطلع يطلع ساعة ثم  
تحتي ، وقوله القزبان يطلع يطلع : أي يطلع



كانت إلى الملة الحجة، أي التي تطلع  
 كذا ثم تضيء<sup>(١)</sup>، ونفس طلمة: شجرة  
 متعلمة، على الجبل، وكذلك المنع،  
 وسكن المير أن المسمى أشد في  
 الأفراد:

وما كُتبت بين ماله ولا غير  
 إلا بما سرق نفس الملهو الطلمة  
 وفي كلام المحسن: إن طلمة القوس  
 طلمة نافذها بالمواضع، وإلا كُتبت بك  
 إلى سرق ما في، الطلمة، بضم الميم وكسر  
 اللام: لكثرة التطلع إلى الشيء، أي أنها  
 كثيرة السبل إلى غيرها تشبه على تلك  
 صليتها، ومضاهيها يروى بفتح الميم وكسر  
 اللام، وهو بمعناه، والمعروف أن كل  
 وجعل طلمة أنجر، حاليه لا يروى،  
 قال:

وقد يفتقر القل القل حود متو  
 وقد كان لولا القل طلمة أنجر  
 ولأن طلمة الشا وطلمة أنجر إذا كان يطر  
 أنجر كغيرها يمتدح ويحبره ويجرد  
 رأبه والآنسة: جمع النجر، وهو  
 الطريق في الجبل، وكذلك النجر.  
 ومن أشال التبريد: طلمة بين قد  
 طلمت في الصغار، وهي الجين التي  
 كمنع لصاحبها متحرجا، وفيه قول جرير:  
 ولا خير في ماله علي قية  
 ولا في بين خير ذات مخاير  
 والمتحارب: الطريق في الجبال، واجدا  
 معروف.  
 وتطلع الرجل: حله وفركه، أشد  
 تئلب:

وأخط جاري أن أحاط عروته  
 وتولاى بأفركه. لا أطلع  
 قال ابن بري: وأطلع تطلعت إذا طلمت  
 ورواها: وقال:

(١) قوله: الملهو كذا ثم تضيء: جعل لفظ  
 التاية. وفي القاموس: تطلع: غزا، وتغلغل: لغز.

تطاعى غيالات يستنى  
 كما تطلع الكائن القريم  
 وقال: كذا أشد أبو علي. وقال غيره: إذا  
 هو تطلع، لأن تطلع لا يتعدى في  
 الأكثر، فلي قول أبي علي يكون يلى  
 تطلعت التل أخشاء، ولى تطلعت  
 المحيت، وتطاعى الكاس، وتطاعى  
 الأشرار، وتطاعى الأرض، وتطاعى  
 الأضمار، قال: وتطاعى أطلسا الرثا يمتنى  
 طلمت، قال الكنتيت:  
 كأن الرثا أطلست في عشاها

ويروى قافو لمتى فاست المتجاير  
 وتطلع بين الأزعين: كل متطعن في  
 كل رثا إذا طلمت وأنت ما فيه، ومن ثم  
 يقال: أطلس طلع لثرك. وطلع الأكمة:  
 ما إذا علكه منها رأيت ما حولها. وتطلع  
 طلمة: شرفة على ما حولها طلمت الشيل  
 وكانت أطول من سايرها.

وتطلع: نزع الشلو ما دام في الكافور،  
 الواحدة طلمة. وطلع الشل طلموا وطلع  
 وطلع: لفتح طلمة. وأطلع الشل الطلع  
 إطلاعا، وطلع الطلع بفتح طلموا،  
 وطلعه: كثره قيل أن يتفق عن الفريض،  
 والفريض يمتنى طلمة أيضا. وسكن  
 ابن الأعرابي عن المنفل القبي أنه قال:  
 ثلاثة لوكل فلا تسين، وذلك الجزار  
 والعلق والكمأة، وأراد بالعلق الفريض  
 الذي يتفق عنه الكافور، وهو أول ما يمتنى  
 من علق الشلو. وأطلع الشجر: أورد.  
 وأطلع الزرع: بدأ، وفي التهذيب: طلع  
 الزرع إذا بدأ بطلع وظهر نبله.

وتطلعه يقال القواد: القى، وقال  
 ابن الأعرابي: الطولع طلعه وهو القى.  
 وأطلع الرجل إطلاعا: أده.  
 وكوس طلاع الكنت: يتلأ عجمها  
 الكنت، وقد تقدمت بيت أوس بن حكيم:  
 كرم طلاع الكنت.

وهذا طلاع هذا أي قلته. وما يرمى به

طلاع الأرض دقا، وفيه قول المحسن:  
 لأن أطلع أي يرى من الشا أسبا إلى من  
 طلاع الأرض دقا.

وهو يطلع الواوى وطلع الواوى،  
 بالفتح والكسر، أي تليق، أي جري  
 وزد الجبل. قال الأعرابي: تطلعت طلع  
 الواوى وطلع الواوى، وبني الباء، وكلا  
 الاطلاعا للقاء (عن كراع).  
 وأطلعت الشمس يمتنى طلمت.

والطلع: المائي. ويقال: ما هذا  
 الأمر مطلق. ولا تطلع، أي ماله وجه  
 ولا مائي يلى أي. ويقال: أين طلمة هذا  
 الأمر أي تائه، وهو موضع الاطلاح من  
 إشراف إلى إجمال. وفي حديثه عثر أنه  
 قال عند ترويه: كأن لي ماله الأرض جميعا  
 لا تفتنى به من حوله المطلق، أي به  
 السوء يوم القيامة، أو ما يشرى عليه من  
 أثر الأثرة عيب الموت، فبهاه بالطلع  
 الذي يشرى عليه من موضع حاله. قال  
 الأصمعي: وقد يكون المطلق المضاعف من  
 أشد إلى الشك المفرغ، قال: وهو من  
 الأضداد. وفي الحديث في ذكر القرآن:  
 لكل حرم حدة، ولكل حد مطلق، أي  
 لكل حد مضاعف مضاعف أي من ترويه جلموه.  
 والطلع: مكان الاطلاح من موضع  
 حاله. يقال: مطلق هذا الجبل من مكان  
 كذا، أي تائه ومضاعفه، وأشد  
 أبو زياد<sup>(٢)</sup>.

مست من تطلع حاقته تئمة  
 إلى ويشت سراء القبي مطلقا  
 وقيل: متناه إذا لكل حد متشكك يشكك  
 مركبة، أي أن الله لم يفرم حرة إلا عجم  
 أن يستلها مطلق، قال: ويجوز أن  
 يكون لكل حد مطلق يزداد مضاعفا ومتناه،

(٢) قوله: وأشد أبو زياد لئله لعل  
 الأنسب جمل هذا للقاء موضع الذي به، وهو  
 ما أشده ابن بري، وجعل ما أشده ابن بري  
 موضعه.

وَأَشْفَى ابْنُ يَتَّى لِيَتَرَى :

لَوْ إِذَا مَضَى عَلَى تَحْتِهَا

لَا تَنْتَبِهُ الْمَجَالِدُ وَهُوَ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَطَلَّقَ مَوْ الْأَمْلَاحَ تَقَسُّ

لِ قَوْلِهِ حَبِيبُ بَنِي قَوْو :

كَانَ حِلَاحًا مِنْ خُصَامِي وَرَيْقَةٍ

بِأَحْسَنِ أَهْلِهِ وَطَرَفًا مَقَسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ حِلَاحًا أَيْ مُطْلَقَةً .

يُقَالُ : طَلَّقْتُ حِلَاحًا وَمُطْلَقَةً ، قَالَ : وَهُوَ

أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَجْعَلَ مِلَاحًا لِأَنَّهُ لَيْسَ لِي

التَّعَرُّفُ .

وَقَوْلُهُ هُوَ جَوْ وَجَلْ : وَتَأْوِيلُهُ الشَّرِيفَةُ

أَيْ تَطْلُقُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : يَبْلُغُ

أَهْلُهَا الْأَفْئِدَةَ ، قَالَ : وَالْأَمْلَاحُ وَتَقَالُغُ قَدْ

يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاسِطٍ ، وَتَرْسٌ قَوْلُ : مَتَى

طَلَّقْتُ أَرْضَنَا ، أَيْ مَتَى تَهْلِكُ أَرْضُنَا ،

وَقَوْلُهُ : وَتَطْلُقُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ، لَزِمَ عَلَيْهَا

فَقَرَعُهَا ، مِنْ الْمَلَقَةِ إِذَا أَفْرَعْتَ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ الْفَرَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، قَالَ :

وَأَكْبَرُ ذَنْبِي الرَّجُلُاجُ .

وَيُقَالُ : حَاتِي لِي رَجُلًا تَمْ يَطْلُقُ لِي

عَيْتَ ، أَيْ لَمْ يَحْتَسِبْ تَحْلَافَتَ .

أَبُو صَفْوَةَ : مِنْ أَشْهَادِ الْحَبَرِ الْمَلِيعُ

وَالْعَالِي .

وَأَطْلَقْتُ إِكْبَرُ مَعْرُومًا : بِلَى أَوَّلْتُ .

وَيُقَالُ : أَطْلَقَنِي فَلَانُ وَأَرْحَنِي وَأَذَلَّنِي

وَأَفْخَنِي ، أَيْ أَضْعَفَنِي .

وَمُطْلِقٌ : مَا لَيْسَ بِهِ مِمَّا يَدْرَجُ تَحْتَ

السُّلْطَانِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مُطْلِقٌ رَجُلٌ

حَابِيَةٌ بِصِيغةِ الشَّرَاحِ ، عَلَيْهِ الْمَدُ ، قَرِيبَةٌ

الرَّشَادِ ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ حُسَيْنٍ :

وَأَيُّ قَتَى وَذَهَبَتْ يَوْمَ مُطْلِقِ

عَتِيقَةٍ سَمْنَا عَيْكَ وَسَمْنَا (١)

(١) قوله : «وَأَيُّ قَتَى» أي «أَيُّ قَتَى» أي «أَيُّ قَتَى»

مجموع بين حطين وبين بيتي ما هو :

وَيُؤَيِّدُ الْهَجْرَ مَشْرُوفُ الْفَلَا

لَمْ يَدْرِ عَيْكَ بِمَعْنَى أَيْ يَمَّا

فِي جَارِيَةِ الْفِيضَانِ وَالْقَسَمِ الْخَبِيرِ

يُجَاهُ نَفْسِي وَأَشْفَى إِنْ كَانَ مَجْرِيًا

• طَلَعَ : الْأَزْهَرِيُّ : أَشْفَى الْبَيْتَ ، قَالَ :

وَأَنْتَبِهُ لِقَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ شَعْبَانَ

ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْكَلاَّبِ

يُقَالُ : نُلَانٌ يَطْلُعُ الْبَيْتَ . قَالَ : وَالطَّلْعَانُ

أَنْ يَتَيَّا يَفْعَلَ عَلَى الْكَلَالِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ يَكُنْ خِلَا الْحَرْفِ عَيْتَ

أَصْحَابِنَا عَنْ شُعْبَةَ قَالَتْ هِيَ أَبُو طَاهِرٍ

ابْنُ الْقَسْرِ ، وَهُوَ هَقَّةٌ ، عَنْ مَحْمُودِ

ابْنِ حَبِيبٍ . وَقَالَ أَبُو عَرَبَانَ : قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ (٢) إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ فَلَا مَرْ يَطْلُعُ

الْبَيْتَ ، وَالطَّلْعَانُ : أَنْ يَتَيَّا الرَّجُلُ لَمْ يَشْكُلْ

عَلَى الْإِقْدَامِ وَهُوَ الْقَلْبُ .

• طَلَعَهُ : ذَهَبَ . مَا لَهُ وَمَعَهُ طَلْعًا وَطَلْعًا

وَعَلِيقًا ، أَيْ خَرَّأَ بِأَيْدِيهِ ، قَالَ الْأَكْبَرُ

الْأَوَّلِيُّ :

حَكَمَ الدَّمْرَ عَلَيْهَا أَنَّهُ

طَلَعَتْ مَا لَهَا وَمَا وَجَارَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ بِالسَّهْلِ وَالْعَلَاءِ ، وَقَدْ

أَطْلَعْتُ . وَذَهَبَتْ يَفْعَلُ طَلْعًا ، أَيْ يَتَوَسَّلُو

وَالطَّلُوعُ وَالطَّلْعُ : الْمَجَانُ .

الْأَمْسِيُّ : لَا تَنْتَبِهُ بِأَصْنَعَتْ طَلْعًا

وَلَا طَلْعًا ، أَيْ بِأَيْدِيهِ . وَالطَّلُوعُ : الْمَجَانُ ،

وَقِيلَ : هُوَ ذِي الْعَيْنِ . وَطَلَعَتْ عَلَى

الْمُسْتَعِينِ : زَادَ ، وَالْعَلَاءُ لِي كُلِّ ذَلِكَ لَكُ .

وَالْمَطْلَقِيُّ وَالْمَطْلَقِيُّ : الْأَزْهَرِيُّ

بِالْأَزْهَرِيِّ : وَقَدْ يَهْمَزُونَ ، قَالَ عِيَادُ

الرَّحْمَى :

مُطْلَقِينَ عَيْنَهُمَا كَالْأَمْلَاحِ

وَلِي تَوَادُّرُ الْأَحْرَابِ : يُسَلِّطُهُ كَلَامًا ، أَيْ

الْقُرْآنَ ، وَأَطْلَقَهُ كَلَامًا أَيْ وَجَّهَهُ :

وَالطَّلَعُ : الْمَسَاءُ وَالْوَجْهُ : يَمُحَا :

الْمَطْلَقِيُّ وَالْمَطْلَقِيُّ : وَالْمَطْلَقِيُّ : مَا يُطْلَقُ .

(٢) قوله : «وَالْمَطْلَقِيُّ» أي «الْمَطْلَقِيُّ»

معه ، وَلِي شَرْحُ الْقَامُوسِ بِأَيْدِيهِ

وَأَطْلَقَهُ أَيْ أَلْفَضَهُ .

• طَلَعًا : الْمُطْلَقِيُّ وَالْمَطْلَقِيُّ وَالْمَطْلَقِيُّ :

الَلَاوِي بِالْأَزْهَرِيِّ الْأَطْلُ : يَمَّا ، وَقَدْ أَمْلَقْنَا

أَطْلَقَهُ وَالْمَطْلَقِيُّ : تَرَقَّى بِالْأَزْهَرِيِّ . وَجَمَلُ

مُطْلَقِي الشَّرَفِ ، أَيْ لَزَقِي السَّامِ .

وَالْمَطْلَقِيُّ : الْأَطْلُ بِالْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ

الْعَلِيَّيْنِ : هُوَ الْمُطْلَقِيُّ عَلَى طَهْرِهِ .

• طَلَعُ : الْمَطْلَقِيُّ : الْخَالِي الْخَبِيرُ ،

وَيُقَالُ : الْمَجْنُونُ الْخَبِيرُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

الْحِمْيَارِ :

وَنَصَبُ بِالْقَدْرِ أَلْزَمَ

وَنَسَى بِالْقَدْرِ طَلْعَهُ

وَلِي حَبِيبُ حَبِيبِهِ : إِذَا ضَرَا عَيْتَكَ

بِالْمَطْلَقِ كُلِّ رَجُلٍ ، أَيْ إِذَا بَطَلَ

الْأَمْرُ عَلَيْكَ بِالْقَدْرِ أَيْ هِيَ مِنْ طَلْعِهِ

الْمُتَرَكِّينَ وَالْأَخْيَارَ ، فَاتَّقِ رَجِيئَكَ .

يُقَالُ : طَلَعَ الْمَرْءُ وَطَلَعَهُ إِذَا رَفَعَهُ

وَسَطَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّعَايِرِ : أَرَادَ

بِالْمَطْلَقِ الرَّادِي ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ

لَا يَكُنْ بِالْأَخْيَارِ .

• طَلِقَ : الطَّلِقُ : طَلَقَ السَّخَاوِ عَيْتَ

الْوِلَادَةِ . ابْنُ سِينَةَ : الطَّلِقُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ .

وَلِي حَبِيبُ ابْنِ حُسَيْنٍ : أَنَّ رَجُلًا حَبِيبَ يَأْمُرُ

فَعَمَلَهَا عَلَى حَبِيبِهِ فَسَمَّاهُ : هَلْ نَفْسِي

سَمَّاهُ : قَالَ : وَلَا طَلْعَةً وَاسِدَةً : الطَّلِقُ

وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وَالطَّلْعَةُ : الشَّرُّ الْوِلَادَةِ ،

وَقَدْ طَلَّقْتُ الْمَرْءَ لَمَّا طَلَّقَ طَلْعًا ، عَلَى مَا نَمَّ

يُسَمَّى عَائِلَةً ، وَطَلَّقْتُ : يَسْمُ الْأَمْرَ

ابْنُ الْأَخْيَارِ : طَلَّقْتُ مِنَ الْمَلَقِ الْخَبِيرَ ،

وَطَلَّقْتُ يَفْعَلُ الْأَمْرَ جَائِزًا ، وَمِنْ الطَّلَقِ

طَلِيعَتُ ، وَكَلَّمَهُ يَقُولُ : امْرَأَةٌ طَالِقٌ وَتَوَارَ

عَائِلَةً : وَهِيَ كَوْنُ الْأَمْنِيِّ :

أَيَا جَارِيَا يَمِي فَوَالِكَ طَالِقًا !

فَإِنَّ الْبَيْتَ قَالَ : إِزَادَ طَالِقَةً عَيْنًا . وَقَالَ

خَبِيرُهُ : قَالَ طَالِقَةً عَلَى الْفُكْرَانِ ، لِأَنَّهُمَا يَمُحَا

لَهَا قَدْ طَلَّقْتَ، فَمِنْهُنَّ الشَّيْءُ عَلَى الْفِعْلِ،  
وَمَلَأَ الْمَرْأَةُ: بَيَّنَّتْهَا عَنْ زَوْجِهَا. وَامْرَأَةٌ  
طَالِقٌ مِنْ بَيْتِ طَالِقٍ، وَطَالِقَةٌ مِنْ بَيْتِ  
طَالِقَةٍ، وَاتَّقَدَ قَوْلُ الْأَعْمَى:  
أَجَارَكُنَا يَمْنَى فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ!

كَذَلِكَ أَمْرُ الْقَاسِ خَالٍ وَطَالِقَةٍ  
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَطَلَّقَتْ هِيَ،  
بِالْفَتْحِ، فَطَلَّقَ مَلَأَ، وَطَلَّقَتْ، وَالْفَتْحُ  
أَكْثَرُ (عَنْ تَلْمِيزِ) مَلَأَ، وَاطْلَقَهَا بِمَلَأَ،  
وَطَلَّقَهَا. وَهِيَ الْأَعْمَى: لَا يَمْلِكُ طَلَّقَتْ،  
بِالْفَتْحِ.

وَدَخَلَ مِلَاقًا وَمِلَاقٌ وَطَلِيقٌ وَطَلِيقَةٌ.  
عَلَى مِثَالِ حَمْرَةٍ: تَحْرِمُ الطَّالِقِينَ لِلنِّسَاءِ. وَهِيَ  
حَيْضَةُ الْحَمْرِ: إِنَّكَ زَيْلٌ طَلِيقٌ، أَيْ كَثِيرٌ  
مِلَاقٍ لِلنِّسَاءِ، وَالْأَجْرُ: أَنْ يَمْلِكُ مِلَاقٌ  
وَمِلَاقِي، وَهِيَ حَيْضَةُ عَلٍ، فَكُلُّهُنَّ مِلَاقٌ:  
إِنَّ الْحَمْرَ مِلَاقٌ، فَلَا تَزْجِرُهُ.

وَطَلَّقَ الْبِلَادَ: تَرَكَهَا (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَاتَّقَدَ:

مَرَّاجٌ نَجْدٌ بَنَدٌ فِرْلُو وَبَلَصُو  
مَطْلَقٌ يُعْرَى أَهْلُ الرُّاسِ جَاهُهُ  
قَالَ: وَهِيَ الْمَطْلَقُ، وَمَا لَهَا الْكِبَارُ  
قَالَ: أَطْلَقْتُ امْرَأَتَكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،  
وَالْأَرْضُ مِنْ دَرَاهِمٍ! وَطَلَّقْتُ الْبِلَادَ:  
فَارْتَقَاهَا. وَطَلَّقْتُ الْقَوْمَ: تَرَكْتُهُمْ، وَاتَّقَدَ  
لَا يَزِيدُ:

عَطَارَةٌ يَبُونُ الْمَجْدَ عَسَا  
إِذَا مَا طَلَّقَ الرُّومُ الْفِيْلَا  
أَي تَرَكْتَهُمْ كَمَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ. وَهِيَ  
حَيْضَةُ حَمَانٍ وَزَيْدٍ: الْمَلَأَ بِالْحَمَالِ،  
وَالْأَمَةُ بِالنِّسَاءِ، هَذَا مَسْتَقِلٌّ بِهَوَاهُ، وَطَالِقٌ  
مُسْتَقِلٌّ بِهَوَاهُ، فَالْزَيْلُ طَلِيقٌ، وَامْرَأَةٌ  
تَكْتَرُ: وَهِيَ: أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَقَيَّنُ بِالْقَوْرِ  
أَيْ حَرْبِهِ وَوَقْفِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ بِالْمَرْأَةِ  
الْحَاكِمِينَ، وَيُؤَيِّنُ الْقَهْقَاهُ خِلَافًا: يَبْزُوهُمْ  
عَنْ يَقُولِ إِنْ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتِ الْمَرْءِ  
لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَلَا، وَهِيَ الْأَمَةُ تَحْتِ الْمَرْءِ  
بِالْفَتْحِ، وَهُمْ مِنْ يَقُولِ إِنْ الْفِرَّةَ تَكُونُ

تَحْتِ الْفِرَّةِ وَبِالْفَتْحِ، وَلَا يَكُونُ الْأَمَةُ تَحْتِ  
الْمَرْءِ إِلَّا مِنْ مَلَا، وَهُمْ مِنْ يَقُولِ إِنْ  
كَانَ الزَّوْجُ مَبْدَأً وَهِيَ حَمْرٌ، أَوْ بِمَلَا،  
أَوْ كَانَا عَيْنَيْنِ، فَلَهَا يَكُونُ بِالْفَتْحِ، وَهِيَ  
الْأَمَةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْ كَانَتْ حَمْرًا اعْتَمَدَتْ لِقَوْلِهِ  
أَرْتَمْتُ أَشْهُرَ وَفَرًّا، وَبِالْمَلَا بَلَاةٌ أَمْهَلُ أَوْ  
بَلَاةٌ حَيْضِي، تَحْتِ حَمْرٍ كَانَتْ أَوْ حَمْرًا،  
فَإِنْ كَانَتْ أَمَةً اعْتَمَدَتْ حَمْرَتِي وَحَمْسًا  
أَوْ طُهُرَتِي أَوْ حَيْضَتِي، تَحْتِ حَمْرٍ كَانَتْ أَوْ  
حَمْرًا.

وَلِي حَيْضِي حَمْرٌ وَالرَّجُلُ الْبَلَى قَالَ  
يَزِيدِي: أَتَسَرَّ عَيْنِي طَالِقٌ، وَالطَّالِقُ مِنْ  
الْأَوَّلِ: أَيْ طَلَّقْتُ فِي الْمَرْضَى، وَهِيَ:  
هِيَ أَيْ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْحَمْرُ.  
وَمَلَأَ النِّسَاءَ لِمَسْتَكِينٍ: أَمَلَهَا عَلَ  
عَيْنِهِ الْكَاسِرِ، وَالْأَمْرُ يَمْنَى التَّحْلِيلِ  
وَالْإِسْلَامِ.

وَمَالٌ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ طَلِيقٌ، أَيْ صَارَ  
حَرًّا.

وَاطْلَقَ الْإِثْقَالَ مِنْ عَيْنَيْهَا وَطَلَّقَهَا  
فَطَلَّقَتْ: هِيَ بِالْفَتْحِ، وَنَالَتْ عَلَ وَطَلَّقَ:  
لَا يَمْلِكُ عَلَيْهَا، وَالْفَتْحُ أَمْلَاقٌ. وَبَيَّرَ  
طَالِقٌ وَطَلَّقَ: يَبْزُو قَبْلَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: بَيَّرَ  
طَالِقٌ وَنَالَتْ طَالِقٌ، بِفَتْحِ الْعِلْمِ وَالْأَمْرِ، أَيْ  
خَرَّ مَكِيدًا. وَاطْلَقْتُ الْإِثْقَالَ مِنْ الْبَهَائِلِ  
فَطَلَّقْتُ. وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ: أَيْ قَدْ  
طَلَّقْتُ فِي الْمَرْضَى. وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ: لَطَالِقٌ  
أَيْ تَطْلُقُ إِلَى الْمَاءِ، وَيَمْلِكُ أَيْ لَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهَا، وَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقٌ أَيْضًا وَطَلَّقَ أَكْثَرُ  
وَاتَّقَدَ:

مَعْلَانِ الْمَيْسِ أَوْ طَالِقِ  
أَي قَدْ طَلَّقْتُ عَنْ الْفِتَالِ قَوِي طَالِقٌ  
لَا تَحْبِسُ عَنْ الْإِبِلِ  
وَتَجْعَلُ طَالِقًا: مُخَلَّةٌ تَرعى وَحْدَهَا،  
وَيَحْبِسُ فِي الْبَيْتِ مَلَقًا، أَيْ يَحْرِي قَبْلَهُ  
وَلَا يَكُونُ: وَاطْلَقَهُ، فَهُوَ مَطْلَقٌ وَطَالِقٌ:  
مَرْحَةٌ، وَاتَّقَدَ سَيِّوِي:

طَلِيقٌ هُوَ أَمْ يَمْنَى عَلَيْهِ  
أَبُو دَاوُدَ: وَابْنُ أَبِي حَبِيبٍ  
وَالْفَتْحُ طَلَقَهُ، وَطَلَّقَهُ: لِلنِّسَاءِ: طَلَّقَهُ  
وَالطَّلِيقُ: الْأَمَةُ الْبَلَى أَيْ طَلَّقَ عَنْهُ إِسْرَاهُ  
وَعَلَى سَبِيلِهِ. وَالطَّلِيقُ: الْأَمَةُ طَلَّقَ،  
قَوْلُ يَمْنَى مَقُولًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَبَيَّنَ عَنْ نَوْبِ الْأَمَةِ اتَّقَرْتُ  
وَفَضَاهُ مَقْرُونًا نَعَامٌ وَطَلَّقَ  
نَعَامٌ مَرْءٌ أَيْ مَثَرُ وَطَلَّقَ إِذَا انْجَلَى عَنْهَا  
الْفَتْحُ، يَنْحَى الْأَمَةَ إِذَا مَلَقَتْ الْفَتْحُ  
عَلَيْهَا قَدْ طَلَّقَتْ.

وَاطْلَقْتُ الْأَمَةَ أَيْ عَيْنَتِي. وَهِيَ حَيْضَتِي  
حَمْرِي: خَرَجَ وَمِنَ الطَّلَقِ، هُمُ الْبَلَى عَلَ  
عَيْنِهِمْ يَوْمَ كَحْرٍ مَكَّةَ وَاطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْفِعْهُمْ،  
وَأَحْمَهُمْ طَلِقًا، وَهُوَ الْأَمَةُ إِذَا طَلَّقَ  
سَبِيلَهُ. وَهِيَ حَيْضَتِي: الطَّلَقُ مِنْ قُرْبَاهِ  
وَالْفَتْحُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا مَثَرُ قُرْبَاهُ يَمْلِكُ  
الْأَمْرَ حَيْثُ هُوَ أَسْتَرُ مِنَ الْفَتْحِ.  
وَالْفَتْحُ: الْبَلَى أَذْهَبُوا لِي الْإِسْلَامَ كَرَاهًا،  
(حَكَاهُ تَلْمِيزٌ)، فَلَهَا أَنْ يَبْزُونَ عَنْ هَذَا،  
وَمَا أَنْ يَبْزُونَ مِنْ حَمْرٍ.

وَنَالَتْ طَالِقٌ: لَا يَحْبِسُ عَنْهُ، وَهِيَ أَيْضًا  
أَيْ تَرَى فِي الْأَمْرِ كَرَاهِي مِنْ جَانِبِهِمْ حَيْثُ  
شَاعَتْ، لَا تَقْدِرُ إِذَا رَأَيْتَ وَلَا تَقْدِرُ فِي  
الْمَسْرَعِ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ:

كَذَتْ وَهِيَ مَحْفُوكَةٌ طَالِقٌ  
وَتَجْعَلُ طَالِقًا يَبْزُو مِنْ ذَلِكَ، وَهِيَ: هِيَ  
أَيْ يَحْبِسُ الرَّأْيَ كَيْدًا، وَهِيَ: هِيَ أَيْ  
يُؤَدُّ لَهَا رَأْيًا وَكَلِمَةً لَمْ يَحْبَسْ. وَالطَّلِيقُ مِنَ  
الْأَوَّلِ: أَيْ يَزْكِيهَا الرَّأْيَ لِيَسُوَّ لَا يَحْبِسُهَا  
عَلَى الْمَاءِ. يَمْلِكُ: اسْتَطَاعَ الرَّأْيَ نَاقَةً  
لِيَسُوَّ. وَالطَّلِيقُ: الْكَلِمَةُ يَمْلِكُ عَيْنَهَا،  
قَالَ:

مَعْلَانِ الْمَيْسِ أَوْ طَالِقِ  
وَاتَّقَدَ بَيْنَ بَيْنٍ لَيْسَ لِي رِجَالٌ مِنْ حَمْرَةٍ:  
تَلْقَى كَيْدَهَا فَتَقْشَبُ طَالِقًا  
وَيَرْمُونَهُ صَاحِبَاهُ تَرْفِيعًا  
أَبُو عَمْرٍو: الطَّلَقُ الثَّقَلُ أَيْ تَحْبِسُ فِي

المرعى. ابن الأعرابي: الطلاق ثلاثة: لا يرسل في المرعى. الثيباني: الطلاق بين الشقي أنى يتركها يهرابها، ويقعد في حبيبتك: أقيموا على البعير يهادر أيكم.

ثبوت الشال بين صبي وطاهر قال: الصبي أنى يتركها في ميركها يمشيها، والطلاق أنى يتركها يهرابها فلا يتركها في ميركها، والجمع المتعلق والطلاق (١). وقد أطلقوا ثلاثة فطلقت أنى حل عقالها، وقال شمر: سألت ابن الأعرابي عن قوله:

سألهم الرجوع من جوية أو تبه جهان أنى يهراب للإطلاق قال: هذا يكون بنفى الحل والإرسال، قال: وطلاقاً إذا إرسالها على الصبي ألتها، أنى يتركها.

والطلاق وطولان: ثلاثة المترجمة إلى الماء، طلقته طلقاً وطلقاً وألقها، قال ذو الرمة:

وقد ألقها وألقها وجام يهرابها إلى الماء من حور القرف طلق وكيلة الطلق: الكيلة الثانية من ليل تزيجها إلى الماء، وقال ثعلب: إذا كان بين الأمل والماء يومان فأول يوم يلقب يوم الماء هو القرب، والثاني الطلق، وقيل: كيلة الطلق أن يخلق ويوجعها إلى الماء غير عن الزمان بالمشي، قال ابن سيده: ولا يمشي.

أبو حنيفة عن أبي زيث: ألقته ألقاً إلى الماء حتى طلقته طلقاً وطلقاً، والاسم الطلق، ويقع الأدم. وقال الأصمعي: طلقته لأمرلي فهي طلق طلقاً، وطلق إذا كان بينها وبين الماء يومان، فالدم لكون

(١) قوله: «والجمع المتعلق والطلاق» مارة القاموس وجرده: والجمع طلق بلا عظام، أو مترجاة إلى الماء كطلاق، والجمع أطلق وطلق كصاحب وأصاحب وعارِب وعَرِب، أو منى إلى ترك يوماً ويلة ثم حلب.

الطلق، والثاني القرب، وقد أطلقها صاحبها إطلاقاً، وقال: إذا حل وجعها الإبل إلى الماء وتركتها في ذلك رعى كليلي فهي كيلة الطلق، وإن كانت الكيلة الثانية فهي كيلة القرب، وهو السوق الشديد، وإذا حل الرجل عن ناقوه قيل طلقها، والغير إذا حاز حائنه ثم خلى عنها قيل طلقها، وإذا استقصت العانة عليه ثم انفدت له قيل طلقته، وأشد رؤية: طلقته فاستقرت المتكايلا

وأطلق القرم، فهم متعلقون إذا طلقته إلههم، وفي المحكم إذا كانت إلههم طلقوا في طلب الماء.

والطلق: سير الليل ليدو القوب، وهو أن يكون بين الأمل وبين الماء كيلة، والكيلة الأولى الطلق، يخلق الأرض إله إلى الماء ويتركها مع ذلك رعى وهي كسر، فالأمر بعد التصدير طلقوا، وفي الكيلة الثانية قلوب.

والإطلاق في القلوب: ألا يكون فيها وضوح، وقوم يستعملون الإطلاق أن يكون يد ورجل في شين متعلقين، ويستعملون الإنساق أن يكون يد ورجل ليس بها تمثيل. وكسر طلق إحدى القوائم إذا كانت إحدى قوائمه لا تمثيل فيها. وفي الحديث: خير الحمار الأقرح، طلق الحمار اليسى، أي طلقها ليس بها تمثيل.

وطلقته يده بالحق طلاقاً وطلقت وطلقها يده بطلاقها وأطلقها، أشد أشد ابن يمين:

أطلق يديك لثعلب يارجل أ بالرشو ما أرويكها لا بالتمثيل وقوى: أطلق. وقال: طلق يده وأطلقها في الماء وألقها يميني وألقها أبو حنيفة وقوى الكليلي في بابو حكى وألقته، وبه متعلقة ومطلقة. ورجل طلق الكليلي والرجوع وطوقها: ستمها.

وجه طلق وطلق وطلق (الأخير) أن غير ابن الأعرابي: صاحب مشرق، وجمع الطلق طلقات. قال ابن الأعرابي: ولا يقال أوجه طلقين إلا في الشعر، وإشارة طلقه الأيمن. وجه طلق: كطلق، والاسم منها والمصدر جميعاً العلاقة. وقد طلق الرجل، بالضم، علاقة فهو طلق وطلق، أي متنبه بسيط الرجوع متعلق. وجه متعلق: كطلق، وقبى أطلق، قال الأختل:

يؤون إلى سهل وداراً رحيباً ومتعلقة في وجوه فهو يهجو ويحال: فقه متعلق الرجوع إذا أسفر، وأتت:

يخرجن نسماً ونسماً بفتح فالتعلق الوجه وفتح الكشف. وفي الحديث: ألقب الإيمان أن لكلم أعاله وألق طلق، أي متنبه بسيط الرجوع، وبه الحديث: أن ألقه يهجو طلق. وألقن الشيء: سر به فذا ذلك في وجوه. أبو زيث: رجل طلق الرجوع ذو يمين حسن، وطلق الرجوع إذا كان سعيًا، وطلق بغير طلق الكليلي غير متنبه، وبمته أطلق الكليلي: رجل طلق، وهو الذي ليس عليه شيء.

وقد طلق بين الطلاق، وكيلة طلق أيضاً، وكيلة طلق: مشرق لا يرد في ولا سر ولا طر ولا كسر، وقيل: ولا شيء يردى، وقيل: هو اللين الكر، من كرام طلقان، يستكون الأمر أيضاً، وقد طلق طلوقة وطلاقة. أبو عمرو: كيلة طلق لا يرد فيها: قال أوس:

جدت على كليل ساهرة قيس طلق ولا ساكرة وكيل طلق طلقات وطلق. وقال أبو العباس: وإنها لعلقة الساهرة، وقال الراعي:

لكن علة الشمس في يوم طلق

يُرِيدُ بِمِثْلِ كَيْلِهِ طَلَقَهُ لَيْسَ فِيهَا مَرٌّ وَلَا رَيْحٌ،  
يُرِيدُ بِبُيُوتِهَا الَّتِي يَتَنَحَّاهَا، وَالرَّيْبُ تَبَدُّلُهَا بِالْأَكْبَرِ  
قَبْلَ الْإِثْمِ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: وَأَمْتَنُ  
الْمُتَدَوِّعِ مَنْ أَسَى لَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لِي يَتَسَوَّ  
الرَّاهِي وَيَتَسَوَّ أَتَرَ أَشَدُّهُ لِي إِلَى الرُّيُوءِ  
قُلْتُ سَأَلْتُ كَالْمُسْمُو فِي يَوْمٍ طَلَقَهُ

قَالَ: وَالْعَرَبُ لَهَيْبَتِ الْأَسْمِ إِلَى تَعْوِي،  
قَالَ: وَزَلُّوا فِي الْمَلَقِ الْهَاءُ لِمَنْ لَكَ فِي  
الْوَضْعِ، كَمَا قَالُوا رَجُلٌ دَاهِيَةٌ، قَالَ:  
وَيَقَالُ كَيْلُهُ طَلَقٌ وَكَيْلُهُ طَلَقٌ أَيْ سَهْلَةٌ كَيْلُهُ  
لَا يَزِدُّ فِيهَا، وَبِإِصْرِهِ كَيْلُهُ الْقَدَرُ: كَيْلُهُ  
سَهْلَةٌ طَلَقَهُ، أَيْ سَهْلَةٌ كَيْلُهُ، يَمَالُ: يَوْمٌ  
طَلَقٌ وَكَيْلُهُ طَلَقٌ وَطَلَقَهُ إِذَا لَمْ يَتَّخِذْ فِيهَا حُرًّا  
وَلَا يَزِدُّ بِزِيَادَةٍ، وَلَيْلٍ: كَيْلُهُ طَلَقٌ وَطَلَقَهُ  
وَطَلَقَهُ سَاهِيَةً مُهْمَةً، وَلَيْلٍ: الطَّلَافُ  
السَّيِّئَةُ أَيْ لَا حُرَّ فِيهَا وَلَا يَزِدُّ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
يَرْبُحُ تَبَا نَاعِمًا وَوَيْثُ

نَدَى وَيَأْمُرُ بِنَدَى خَالِطَ طَرَفَيْ  
وَرَعَى أَبْرَحِيَّةً أَنَّ وَاسِطَةَ الطَّرَفَيْنِ طَلَقَةٌ،  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَعْلَةً لَا تَكْتَرُّ عَلَى قَوَائِمٍ إِلَّا  
أَنْ يَجِدَ شَيْءًا.

وَيَجَلُّ طَلَقُ الْفَسَادِ وَطَلَقٌ وَطَلَقٌ  
وَطَلَقٌ: نَعِيمٌ، وَقَدْ طَلَقَ طَلَقَةً وَطَلَقًا،  
وَيَقُولُ أَرَبْعَ نَعَاسٍ: إِسَانُ طَلَقٌ ذَلَقٌ، وَطَلَقٌ  
ذَلَقٌ، وَطَلَقٌ ذَلَقٌ، وَطَلَقٌ ذَلَقٌ، وَيَتَنَفَّسُ  
حَاسِيَةُ الرَّجِيمِ: تَكَلَّمَ بِإِسَانٍ طَلَقِي، أَيْ  
مَاهِي الْقَوْلِ سَبِيحَ الْفَقْرِ، وَهُوَ طَلَقٌ  
السَّادِ وَطَلَقٌ وَطَلَقٌ، وَهُوَ طَلَقٌ الرَّجِيمِ وَطَلَقٌ  
الرَّجِيمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يَمَالُ طَلَقٌ  
ذَلَقٌ، وَالْكَسَاءُ يَدْرَأُهَا، وَهُوَ طَلَقٌ الْكَفْ  
وَطَلَقٌ الْكَفْ قِرَادَ مِنْ الْفَوَاهِي، وَقَالَ  
أَبُو حَالِمٍ: سَبِيلُ الْأَضْمَعِ فِي طَلَقٍ أَوْ  
طَلَقِي، فَقَالَ: لَا أَدْرِي إِسَانُ طَلَقٌ أَوْ طَلَقِي،  
قَالَ حُسَيْنٌ: وَيَمَالُ طَلَقَتْ يَتَنَفَّسُ وَاسِطَةَ طَلَقَةٍ  
وَطَلَقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَمَالُ حُرَّ طَلَقِي  
وَطَلَقٌ وَطَلَقٌ وَطَلَقٌ، إِذَا خَلَّ سَهْلَةً قَالُ:  
وَالطَّلَقُ الطَّلَقُ وَالْإِسْمَالُ سَهْلَةً فَطَلَقُوا،

وَيَكُونُ الْإِسْمَالُ يَسْتَعِي الثَّرَا وَالْإِسْمَالُ،  
وَالطَّلَقُ الشَّوْءُ، وَقَدْ أَمْلَقَ رَجُلًا.

وَمُسْتَقْلَقٌ: اسْتَجْلَقَ، وَمُسْتَقْلَقٌ بَطْلُهُ:  
مَتَى، وَمُسْتَقْلَقُ الْبُطْنِ: مَتَى، وَتَضْيِغُهُ  
تَضْيِغٌ، وَأَمْلَقَهُ الثَّوَاءُ، وَبِالْحَيْثُ: أَنْ  
رَجُلًا اسْتَقْلَقَ بَطْلَهُ أَيْ مَكَرَ حُرُوجَ مَا هُوَ،  
يُرِيدُ الْإِسْمَالَ.

وَمُسْتَقْلَقُ الْفَقْرِ: وَطَلَقٌ: اسْتَقْلَقَ فِي  
عَتَوِي تَضْيِغِي وَهَذَا يَأْتِي عَلَى شَيْءٍ، وَهُوَ  
فَقْلٌ، وَالْفَقْرُ إِذَا خَلَّ عَنْ قَوْلِهِ تَضْيِغِي  
لَا يَأْتِي عَلَى شَيْءٍ قُلْ طَلَقٌ.

قَالَ: وَالْإِسْمَالُ سُرْعَةُ الْعَابِرِ لِي  
أَصْلُ الْمَحْتَوِ.

وَيَمَالُ: مَا طَلَقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ  
لَا تَفْشُرُ وَلَا تَفْشُرُ، وَهُوَ طَلَقٌ فَتَحْتَلُّ،  
وَتَضْيِغُهُ الْإِسْمَالُ طَلَقِي، يَنْقَلِبُ الْعَاهُ  
إِلْحَازُهُ الْعَاهُ الْأَوَّلِي، كَمَا تَقُولُ لِي تَضْيِغِي  
الْمُطَوَّبِ فَتَضْيِغِي، يَنْقَلِبُ الْعَاهُ إِلَى الْإِحْزَالِ  
الْعَاهُ.

وَالْإِسْمَالُ: الْعَابِرِ. وَيَمَالُ: أَمْلَقُ  
يَوْمًا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ لَاهِيَةً، كَمَا يَمَالُ الْفَقْرُ  
يَوْمًا، وَتَضْيِغُهُ تَضْيِغِي تَضْيِغِي، وَإِنْ جَلَّتْ

مُؤَسَّسَتْ مِنَ الدَّوْنِ وَكَلَّتْ تَضْيِغِي، وَتَضْيِغِي  
الْإِسْمَالُ تَضْيِغِي، لِأَنَّهَا حَلَّتْ أَيْنَ  
الرَّوْضِ لِأَنَّ الْأَسْمَ يَوْمًا تَضْيِغِي بِالْعَمِّ  
بِالْحَيْثُ، فَتَضْيِغِي الْهَمَزُ يُؤَادِلُ السَّكُونِ  
الَّذِي كَانَتْ الْهَمَزُ ابْجَهَتْ لَهُ، فَكَيْفَ  
تَضْيِغِي، وَتَضْيِغِي الْأَيْنَ رَيْمَةً، فَلَيْلًا  
وَجِبَ هُوَ التَّضْيِغُ، كَمَا تَقُولُ تَضْيِغِي، لِأَنَّ  
حَزَنَ الْبَيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا كَيْفَ الْبَيْنِ يَتَنَفَّسُ  
بِطَلَقٍ أَوْ حَزَنَ الشَّيْءِ، أَوْ يَكُونُ يَتَنَفَّسُ  
بِالْحَيْثُ فِي جَمْعٍ أَتَمَّ الْأَمْرَ، فَوَيْسَ  
عَلَى ذَلِكَ.

وَيَمَالُ: عَمَّا الْقَرَسِ طَلَقًا أَوْ طَلَقِي أَيْ  
شَرَطًا أَوْ حَرْفًا، وَلَمْ يَخْصُصْ فِي التَّضْيِغِ  
بِحَرْفٍ وَلَا بِحَرْفٍ، وَيَمَالُ: تَضْيِغِي الْبَيْنَ إِذَا  
تَضْيِغَتْ طَلَقًا لَمْ تَضْيِغْ إِلَى الْبَيْنِ، قَالَ:  
وَالطَّلَقُ الشَّرْطُ الْوَاحِدُ فِي جَمْعٍ الْخَيْرِ.

وَالطَّلَقُ أَنْ يَبُولَ الْقَرَسُ بَعْدَ الْجَمْعِ، وَهِيَ  
كَلِمَةٌ:

نَصَادٌ فَلَانًا تَحْجِزُ الشَّطَا  
لَمْ يَمَلِّقْ وَلَمْ يَمَلِّقْ  
لَمْ يَمَلِّقْ أَيْ لَمْ يَتَفَقَّ، وَبِالْحَيْثُ:  
كُفَّتْ كَرْسِي طَلَقًا أَوْ طَلَقِي، هُوَ،  
بِالْحَيْثُ، الْهَمَزُ وَالْعَاهُ أَيْ تَجَرَّى إِلَيْهَا  
الْقَرَسُ، وَطَلَقِي، بِالْحَيْثُ: كَيْفَ مِنْ  
أَدَمَ، وَبِالْحَيْثُ: كَيْفَ مِنْ جُلُودِهِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

عَدُوٌّ عَلَى حُرِّهِ عَلَى حُرِّهِ  
كَأَنَّهَا وَالْأَيْنَ بَرِي بِالْحَيْثُ  
تَضْيِغِي وَفِي تَضْيِغِي وَطَلَقِي

شَبَّ الرَّجُلُ بِالْجَوْشِبِ يَتَوَدَّدُ وَلَوْ تَضْيِغِي،  
وَكَيْفَ الْجَمَلُ يَتَوَدَّدُ، وَتَضْيِغِي شَبَّ  
مِنْ عَيْنَاتِ الْبَيْنِ، وَبِالْحَيْثُ بِالْحَيْثُ،  
وَهُوَ كَيْفَ مِنْ أَدَمَ، وَبِالْحَيْثُ: كَيْفَ  
الْفَقْرُ طَلَقًا مِنْ حَرْفٍ فَكَيْفَ يَوْمَ الْجَمَلِ،  
الطَّلَقُ، بِالْحَيْثُ: كَيْفَ مِنْ جُلُودِهِ،  
وَالطَّلَقُ: الْحَبْلُ الْفَقِيرُ الْفَقْرُ عَلَى يَوْمٍ،  
قَالَ رُوَيْتُ:

تَضْيِغِي أَدْرَجَ إِفْرَاجَ الطَّلَقِ  
وَبِالْحَيْثُ الْبَيْنَ الْبَيْنَ، الْعَهْدُ وَالْإِيَادَةُ  
مُتَوَدَّدَانِ لِي طَلَقِي، الطَّلَقُ هُنَا: حَبْلٌ مُتَوَدَّدٌ  
شَبَّ الْفَقْرُ، أَيْ مَا سَجَدَ لِي بِتَضْيِغِي  
كَأَنَّهَا قَدْ كُنَّا فِي حَبْلٍ أَوْ كَيْفٍ.  
وَطَلَقُ الْبَيْنِ: جَمْعُهُ، وَتَضْيِغِي  
أَمْلَقُ، وَتَضْيِغِي:

تَضْيِغِي أَمْلَقًا وَتَضْيِغِي  
عَنِ الدَّوْنِ تَضْيِغِي وَهُوَ سَهْلَةٌ  
أَبْرَحِيَّةً: لِي الْبَيْنُ أَمْلَقُ، وَاجِدًا مَا  
طَلَقٌ، تَضْيِغِي، وَهُوَ طَرِيقُ الْبَيْنِ،  
وَالطَّلَقُ: الْفَقْرُ مِنَ الطَّلَقِ، وَقَدْ  
أَمْلَقَ طَلَقًا وَطَلَقًا إِذَا كَانَتْ طَرِيقًا فَالْفَقْرُ.

(١) موله: «وطلق البين إلى» حارة  
الأساس: وأطلقت الفلاح من حطام طلقت وهي  
طالق وطلق، وليل أطلاق، قال ذو النونية:  
تفانين إلى.

وَأَطْلَقَ خَيْلَهُ فِي الْحَبْلِيِّ. وَأَطْلَقَ عَتَمَهُ إِذَا سَعَا سَمًا.  
 قال: وَأَطْلَقَ أَطْلَعُ، وَأَطْلَقَ إِذَا كَبَعَتْ.  
 وَالطَّلَقُ بِالْكَسْرِ: الْخَلَالُ، وَالطَّلَقُ: هُوَ كَلَّمَ طَلَقَ أَيْ خَلَّاهُ. وَهُوَ لِحَبِيبِهِ: الْخَلِيلُ طَلَقَ، بِمَعْنَى أَنْ الرِّحْلَانِ عَلَى الْخَلِيلِ خَلَّاهُ. يُقَالُ: أَطْلَقْتُهُ مِنْ طَلَقٍ مَالِي أَيْ مِنْ صَفَرِهِ وَطَلَبِهِ. وَأَنْتَ طَلَقَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَارِجَ وَثَقَةٍ.  
 وَأَطْلَقَ السَّيِّدُ، عَلَى مَا تَمَّ يَسْمُ لَاحِقَةً: رَجَعَتْ إِكْرَامًا نَفْسَهُ وَسَكَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ الْبِدَادِ، فَهُوَ طَلَقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
 كَيْفَ الْهَوْنُ الْعَارِفَاتِ يَهْدِي  
 كَمَا تَهْدِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُنْطَلِقِ  
 وقال الثَّابِتُ:

تَادَعَرَا الزُّهْرَيْنِ مِنْ شَوْءٍ سَمِيحًا  
 فَطَلَقَهُ طَرًّا وَطَلَقُوا رُجْبًا  
 وَالطَّلَقُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَذْيَةِ، وَقِيلَ:  
 هُوَ بَيْتٌ مُتَشَجَّرٌ مُصَادِقٌ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ الْيَمِينِ  
 يَنْخَلُوعُ فِي الْيُسْأَلِ: الْأَسْمَى: يُقَالُ يَفْرِيضُو  
 مِنْ الدُّرَاهِمِ أَوْ بَيْتٍ طَلَقَ، مُتَحَوِّلَةً.  
 وَطَلَقَ وَطَلَقَ: اسْتَأْذَنَ.

طال. الطَّلُ: الْحَصْرُ الْمُصَادِقُ الْقَطْرُ  
 الْكَلِيمُ، وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ تَدْنَى.  
 ابْنُ سِينَةَ: الطَّلُ أَنْصَبُ الْمَطَرِ وَأَمْسَعُهُ، ثُمَّ  
 الرِّدَادُ، ثُمَّ الْكَلِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدَى،  
 وَقِيلَ: قَدَى الْقَدَى وَهُوَ الْمَطَرُ، وَجَمْعُهُ  
 طِلَالٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ اشْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 وَفِي الْقَفَا لَيْثٌ ضَرِبَ الطَّلَلُ  
 قَوْلُهُ أَرَادَ ضَرِبَ الطَّلُ فَكَلَّمَ النَّحْفَ، ثُمَّ  
 حَرَكَةً، وَزَادَ حَرَكَةً ضَرِبَ الطَّلَلُ، أَرَادَ  
 ضَرِبَ الطَّلَالَ فَصَلَّتْ لَيْثُ النَّحْفِ. وَقَدْ  
 طَلَّ: دُرُ طَلَّ.  
 وَطَلَسَ الْأَرْضَ طَلًّا: أَصْلَحَهَا الطَّلُ،  
 وَطَلَّتْ هِيَ طَلَّةٌ: نَتِيتْ، وَطَلَّهَا الْقَدَى،  
 هِيَ مَطْلُوعَةٌ. وَقَالُوا فِي الدُّمَامِ: طَلَّتْ  
 بِإِلَافَةٍ وَطَلَّتْ، فَطَلَّتْ: انْمُوتَتْ،

وَطَلَّتْ: نَتِيتْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: طَلَّتْ،  
 بِالْفَتْحِ لَا خَيْرَ. يُقَالُ: رَجَعْتَ بِإِلَافَةٍ  
 وَطَلَّتْ، بِالْفَتْحِ، وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ، لِأَنَّ  
 الطَّلَّ لَا يَكُونُ بِهَا هِيَ مُتَعَوِّلَةً، وَكُلُّ تَوَرُّ  
 طَلَّ. وَقَالَ الْأَسْمَى: أَرْضٌ طَلَّةٌ نَتِيتَةٌ،  
 وَأَرْضٌ مَطْلُوعَةٌ بَيْنَ الطَّلِّ. وَطَلَسَ السَّمَاءَ:  
 اشْتَدَّ وَتَحَمَّهَا. وَالْمَطْلَعُ: الضَّيَابُ، وَيُقَالُ  
 لِلَّذِي أَلْبَسَ ثِيَابَهُ خُرُوقَ الشَّجَرِ إِلَى  
 غُصُونِهِ: طَلَّ. وَهُوَ خَبِيرٌ أَشْرَاطُ  
 السَّاعَةِ: ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ،  
 الطَّلُّ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصُّبْحِ،  
 وَالطَّلُّ كَيْسًا: أَصْنَفُ الْمَطَرِ. وَالطَّلُّ: قِلَّةٌ  
 لَبَنٍ الْكَافَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ.  
 وَالْمَطْلُوعُ: الَّذِي لَمْ يَخْصُصْ قُوَّةَ زَمَانَةٍ  
 مَتَّعِيَةً عَلَيْهِ مَا كَسَبَتْهُ كَيْسًا وَهُوَ لَا خَيْرَ  
 فِيهِ، قَالَ الرَّاهِي:  
 وَبَسْبَسُو قَوْلِيكَ إِنْ شِئْنَا مَطْلُوعَةً  
 فَجَرَّ الْهَلْهَلُ وَتَلَقَّى أَشْيَاءَ  
 وَقِيلَ: الْمَطْلُوعَةُ هِيَ جِلْدَةٌ مَوْضُوعَةٌ وَكُنْ  
 مَتَّعِيَةً بِأَكْلُونَهَا.  
 وَقَالُوا: مَا يَحِلُّ طَلَّ وَلَا يَطْلُ، فَالطَّلُّ  
 النَّتِيُّ، وَالطَّلُّ الْمُسْتَرْ. وَمَا يَحِلُّ طَلَّ، أَيْ  
 طَلَقَ. وَيُقَالُ: مَا بِالْقَدَى طَلَّ، أَيْ مَا يَحِلُّ  
 كَيْنَ.

وَالطَّلِيُّ: الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ.  
 وَالطَّلُّ: حَصْرُ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأُ  
 يَطَّرُ بِوَيْتٍ أَوْ تَحْتِ وَثَقَةٍ، وَقَدْ طَلَّ الدَّمُ تَدْنَى  
 طَلًّا وَطَلَّتْ، أَيْ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْبِيُّ:  
 وَلَكِنْ وَيَسِّرُهُ أَهْلُ مَا حَلَّ مُثْلِيًا  
 كَثَرُ التَّيْبِ وَالْمَحَامِدِ وَالْمَلَاخِمِ  
 وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلًّا، فَهُوَ مَطْلُوعٌ  
 وَطَلِيٌّ، وَأَطْلُ وَأَطَّلَهُ اللَّهُ: الْحَرَجِيُّ: طَلَّةٌ  
 هِيَ وَأَطَّلَهُ، أَيْ لَحَقَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: طَلَّ دَمُهُ  
 فَهُوَ مَطْلُوعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
 دَمَاؤُهُمْ كَيْسَ كَمَا طَالِبُ

مَطْلُوعَةٌ وَقِيلَ: دَمَرُ الْعَلَمَةِ  
 أَبُو زَيْدٍ: طَلَّ دَمُهُ وَأَطَّلَهُ اللَّهُ، وَلَا يُقَالُ طَلَّ  
 دَمُهُ، وَالْقَصِيرُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ وَالْكَسَائِيُّ

يُقُولَانِ. وَيُقَالُ: أَطْلَأَ دَمُهُ، أَوْ حَبِيئَتُهُ:  
 فِيهِ كَلَابٌ لُغَاتُ: طَلَّ دَمُهُ، وَطَلَّ دَمُهُ،  
 وَأَطْلَأَ دَمُهُ. وَالطَّلَا: الدَّمُ الْمَطْلُوعُ، قَالَ  
 الْفَارِيسِيُّ: حَمَزَةٌ مُتَحَوِّلَةٌ عَنْ يَاءٍ يَتَحَوَّلُ عَنْ  
 لَامٍ، وَهُوَ خَبِيرٌ مِنْ مَحْوَرِ الضَّحِيصِ، كَمَا  
 قَالُوا: لَا أَتَلَا، يُرِيدُونَ لَا أَتَلُّ. وَهُوَ  
 الْحَبِيبِيُّ: أَنْ رَجُلًا عَصَى بَدْرَ رَجُلٍ، فَانْتَفَعَ  
 بِدَمِهِ مِنْ يَوْمٍ، فَسَقَطَتْ تَبَاهُ، فَطَلَّهَا وَتَوَلَّى  
 الْفَرَّ، فَطَلَّ، أَيْ أَحَدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا، قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَمَزًا يَتَوَلَّى طَلًّا، بِالْفَتْحِ،  
 وَلَمْ يَأْتِ طَلَّ طَلَّ دَمُهُ، وَأَطْلَأَ اللَّهُ،  
 وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكَسَائِيُّ، قَالَ: وَبِهِ  
 الْحَبِيبِيُّ عَنْ لَا أَكَلَّ وَلَا ضَرِبَ وَلَا اسْتَعْلَ  
 وَقِيلَ لِيكَ يَطَّلُ.

وَقِيلَ حَقَّ طَلَّةٌ: تَقَضَّى إِياهُ وَأَبْطَلَهُ.  
 خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: طَلَّ بِمُزْنٍ فَلَدَا فَلَدًا حَقَّ  
 يَطْلُوعَةً، إِذَا مَتَوَلَّى إِياهُ وَتَحَوَّلَتْ بِهِ، وَقَالَ  
 خَبِيرٌ: طَلَّةٌ أَيْ مَطْلُوعَةٌ، وَبِهِ خَبِيرٌ يَتَحَوَّلُ  
 ابْنُ يَنْتَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمَرْثُومِ أَيْ حَامِسَةً أَوْ حَالَةً  
 مَتَوَلَّى: قَدَمَاتُ طَلَّهَا وَتَحَوَّلَتْهَا، فَطَلَّهَا أَيْ  
 تَحَوَّلَتْهَا، طَلَّ فَلَدٌ حَرَمَةً طَلَّةً إِذَا مَطَّلَهُ،  
 وَطَلَّ طَلَّهَا يَتَحَوَّلُ بِهَا طَلَّادًا حَقًّا، كَأَنَّهُ مِنْ  
 الدَّمِ الْمَطْلُوعِ.

وَيُقَالُ طَلَّ: كَثِيرُ السِّنِّ (عَنْ كُرَاعٍ)،  
 وَالطَّلَّةُ: الْحَصْرُ اللَّيْلِيَّةُ. وَغُسْرَةُ طَلَّةٌ  
 أَيْ كَلْبِيَّةٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ كُرَيْبٍ:  
 أَطَّلَّ كَأَنِّي خَارِبٌ لِيَدَاؤِهِ  
 كَمَا لِي عِظَامُ الْفَارِيسِ ذَيْبُ  
 رَحْمَةِ الشَّيْبِ طَلَّقَ شَابَ مَاعَا  
 يَهَا مِنْ عَقَارِهِ الْكُفْرُومِ رَيْبُ  
 أَرَادَ مِنْ كُفْرِهِ انْتِقَارَهُ قَلْبُ.  
 وَالدَّوَسَةُ طَلَّةٌ: كَلْبِيَّةٌ، أَتَتْهُ تَلْبَنٌ:  
 تَحِيٌّ يَرِي مِنْ حَبْلَةٍ طَلُّو<sup>(١)</sup>  
 يَحِيٌّ كَمَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ شَيْبُ  
 وَأَتَتْهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) قوله: «حبله» كذا في الأصل، ولم  
 تكتب عليه. وفي شرح القاموس: حبلية.

يُزَيِّعُ خُرَانِي طَلَّوْ مِنْ غَايَا  
وَمِنْ أَنْجَحَ مِنْ حَيْثُ الْمُسْكُو تَجِب  
وَحَيْثُ طَلَّوْ أَيْ حَسَنٌ .  
الْقَرَاءَةُ : الطَّلَّةُ الشَّرِيَّةُ مِنَ الْفَرِّ ، وَالطَّلَّةُ  
الْمُسَمَّاةُ ، وَالطَّلَّةُ الْخَشْرَةُ السَّيِّئَةُ ، وَالطَّلَّةُ  
الْخَشْرَةُ . قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَحَكَى عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو : مَا يَلْقَاكَ طَلٌّ ، بِالْفِصَمِ ، أَيْ  
مَا بَيْنَا كَيْفَ ، وَطَلَّةُ الرِّجْلِ : مَرَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ  
حَسَنٌ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ حَسَّانَ :  
أَلِ نَاجِيْنِ نَاجِيَا إِسَافُ  
تَاوَرَهُ طَلِّي مَا إِنِ كَانُ ؟  
وَالْقَابُ : الْغَارِيُّ مِنَ الرُّبَى ، وَاسَافُ :  
اسْمُ رَجُلٍ ، وَاشْتَدَّ ابْنُ بَرِّي لِشَاوِي :  
وَأَيْ كُفْحًا إِلَى مَوْتِ طَلِّي  
وَلَكِنْ قَرِيبَ الشَّوْبِ بَاقِي مَمَرُ  
وَقَوْلُ أَبِي سَمْرَةَ لَهَيْكَلِي :  
كَمَدَ السَّيْفُ فِي حَاجِي فَخِيقَ الرِّقَى  
جَدَابَ اللَّيْلِ عَنِ طَلِّ السَّيْبِ (١)  
قَالَ السَّكُونِيُّ : مَتَنُهُ أَحْسَنُ الْفَتَايَا ، قَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ يَمْشِي إِلَى مَتْنِ الْفَتْوَى  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي سَمْرَةَ أَهْبَا :  
فَعَلَنْتُ بِهَوْنِ الْفَيْسِ وَالْفَتْوَى كَلَّةً  
فَمَجَّرَ وَكَوْ طَلَّتْ فَكَانَ الْفَتَايَا  
أَيْ حَسَنَةً وَاجْتَمَعَتْ .  
وَالطَّلُّ : مَا خُصَّصَ مِنْ تَارِ الْمَنَارِ ،  
وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لِاصْفَاءِ بِالْأَرْضِ ، وَقِيلَ :  
طَلَّ كُلُّ قَوْمٍ فَعَلُهُ ، وَجَمْعُ كُلِّ طَلٍّ  
أَطْلَانٌ وَطَلْلٌ . وَالطَّلَّةُ : كَطَلْلٌ ،  
الْمُتَهَيِّبُ : وَطَلَّ الْفَارِ يُطَالُ أَنَّهُ مُتَوَعِّجٌ مِنْ  
مَحَبَّتِهَا يَتْبَعُ لِيَتَجَسَّسَ أَهْلَهَا ، وَطَلَّ الْفَارِ  
كَالْمَكَايِبِ يَتَجَسَّسُ عَلَيْهَا ، أَبُو الْمَكْحُوسِ : كَانَ  
يُحِبُّ بِغَاةَ كُلِّ يَتَوَدَّدُكَ عَلَى الْمُتَرَبِّعِ  
وَالْمَأْكَلِ ، فَلَيْلِكَ الْعَلَلُ . وَيُطَالُ : حَيَّا اللَّهُ  
طَلَّكَ وَأَطْلَانُكَ ، أَيْ مَا خُصَّصَ مِنْ  
جَسَدِكَ ، وَحَيَّا اللَّهُ طَلَّكَ وَطَلَّانُكَ ، أَيْ  
خُصَّصُكَ . وَيُطَالُ : قَرِيبُ حَسَنِ الطَّلَاةِ ،  
(١) قوله : كَمَدَ السَّيْفُ ، كَمَا ضَبَطَ فِي  
الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَضَعْ لَهُ لَفْظَ حَسَنٍ ، وَلَمْ يَضَعْ لَهُ

وَمَوْ مَا رَجَحَ مِنْ خَلْقِهِ .  
وَالْأَطْلَانُ : الْأَشْرَافُ عَلَى النَّاسِ .  
وَيُطَالُ : رَكِبْتُ يَسَارَةً يَطْلَانُ مِنَ السُّلُوحِ  
أَيْ يَتَوَرَّنُ . وَطَلَّانَتْ : تَعَلَّقَتْ فَتَقَرَّتْ .  
أَبُو الْفَيْسَلِ : تَعَلَّقَتْ لِلنَّاسِ . وَطَلَّانَتْ  
يَسْتَحْيِ وَاجِدًا ، وَطَلَّانُ أَيْ عَدُوُّهُ يَتَوَرَّنُ إِلَى  
الشَّيْءِ يَتَجَسَّسُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو :  
حَكَى حَزَنًا أَيْ تَعَلَّقَتْ حَتَّى أَرَى  
قَرِيًّا قَلْبِي خَشَعًا فَمَا تَرَانِ  
أَلَا حِلْمًا زَاهِقًا كَوَيْ تَعَلَّقَاوِي  
طَلَّانُكَمَا يَجِيءُهَا الْفَتَايَا  
وَمَا وَكَا الْفَتْلُ الْبَرِّي كَوَيْ تَرِيهِ  
وَيَسِي الْفَتْلُ الْفَتْلُ إِذَا لَفَعَانِي  
أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْلُ الْإِفْلَاحُ مِنْ كَوَيْ  
الْفَتْلَانِ أَوْ مِنَ السَّيْرِ . وَطَلَّ حَكِيمٌ أَيْ  
أَشْرَفَ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
أَلَا الْبَارِئُ الْفَتْلُ عَلَى نَسِيٍّ  
فَتَحَّ مِنْ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابًا  
وَقِيلَ : طَلَّ أَمْرٌ مُطْلَقٌ أَيْ كَيْسٌ  
يُسْتَعْمَلُ . وَهُوَ حَكِيمٌ حَقِيقَةً يَسْتَعْمَلُ  
الْمُجَبَّ : فَطَلَّ حَكِيمًا يَتَوَدَّدُ ، أَيْ  
أَشْرَفَ ، قَالَ : وَحَقِيقَةُ الرُّبَى حَكِيمًا يَطْلُو أَيْ  
يُشْجَعُ . وَطَلَّانُ عَلَى النَّاسِ : يَسْتَعْلَقُ :  
أَشْرَفَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرِيَّةَ :  
وَيْتُهُ تَالَا مُسْتَعْلَقٌ وَجَالِسٌ  
يَتَزَمَّرُ الرِّثَاءَ مَتَعَلِّقًا مَحَبَّتِهَا  
وَقَطْلُ الْحَيَاةِ : جَدَابُهَا ، وَاجْتَمَعَ  
الْأَطْلَانُ .  
وَالطَّلِيلُ : الْخَصِيرُ ، الْمُحْكَمُ :  
الطَّلِيلُ : خَصِيرٌ مُتَوَسِّعٌ مِنْ قَدَمٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْإِلَى يُعْتَمَلُ مِنَ السَّيْرِ أَوْ مِنْ قَدَمِ  
السَّيْرِ ، وَجَمْعُهُ أَطْلَةٌ وَطَلْلٌ . الْمُتَهَيِّبُ :  
أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُرْدَةُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَبَارِي لَا تَحِيدُ .  
أَبُو عَمْرٍو : الطَّلُّ الْحَيَّةُ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَوْ الطَّلُّ ، بِالْقَصْرِ  
لِلْحَيَّةِ .  
وَيُطَالُ أَطْلٌ لَمَّا كَانَ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذَى إِذَا

دَامَ عَلَى إِهْلَاوِهِ ، وَقِيلَ لَهُمْ : كَيْسَتْ فُلَانُ  
طَلَّةً ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَيْسَتْ لَهُ حَالٌ  
حَسَنٌ وَجَدَتْ حَسَنَةً ، وَهُوَ مِنَ الثَّابِتِ  
الْمُتَعَلِّقِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَيْسَتْ لَهُ  
طَلَّةً ، قَالَ : الطَّلَّةُ الْفَرْحُ وَالرَّسْوُ ،  
وَأَشَدُّ :  
قَدْ أَتَى وَهَيْتُ وَلَمْ أَصَافِ  
يَتَوَدَّدُ رَحِيًّا يَتَبَيَّنُ يَدَا طَلَّةً  
مَتَنًا يَتَوَدَّدُ رَحِيًّا وَلَا يَسْوِي . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الطَّلَّةُ الْحُسْنُ وَالْمَلَّةُ . وَتَعَلَّبَ  
فُلَانٌ عَطْلَةَ طَلَّةً ، أَيْ حَسَنَةً . وَعَلَى مَتَعَلِّقِ  
طَلَّةً الْحُسْنُ ، أَيْ يَتَبَيَّنُ ، وَقَالَ :  
فَعَلْتُ : لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ  
جَوَلُ الطَّلَّةِ حُسْنَانُ ؟  
وَلَوْ حَكِيمٌ أَيْ يَتَوَدَّدُ : فَهُوَ كَانَ يُعْتَمَلُ  
عَلَى أَطْلَانِ الشَّيْءِ ، هُوَ جَمْعُ طَلُّوْ ،  
وَيُطَالُ بِهَا شَرَاهَا .  
وَالْأَطْلَانُ : اسْمُ لَقَاحٍ ، وَقِيلَ : اسْمُ قَوْمٍ  
يَزْمُرُ لَأَسْمَاءَ أَنَّهُمَا تَعَلَّقَتْ لَهُ مَرَّتَ لَاسٍ  
يَتَمُ الْقَصَائِدُ ، وَفُلَانٌ أَيْ السُّلَيْمَانُ يَتَوَدَّدُ  
فَاتَقَوَّاهُ إِلَى تَوَدَّدٍ قَدْ فَطَحَ جَسَدَهُ ، وَقِيلَ  
فَارِيهَا : نَحَى الْأَطْلَانُ : قَاتَلَتْ ، وَكَيْسَتْ  
وَسَوْرَةُ الْبَرَّةِ ، وَأَيَّاهَا حَتَّى السَّمَاحُ يَقُولُ :  
قَدْ خَابَ عَنْ عَمَلٍ يَتَوَدَّدُ أَحْسَنَتْ  
يَكْبُرُ بَيْنَ الشَّذَائِرِ لَاسٍ أَطْلَانُ  
وَيَكْبُرُ : هُوَ اسْمُ دَابَّيْهَا . وَذُو طَلَالٍ : اسْمُ  
قَوْمٍ ، قَالَ كُرَيْبٌ بْنُ سُلَيْمٍ ابْنِ رَيْثَةَ ،  
وَهُمْ مَن يَقُولُ قَوْمِيَّةً ، يَتَوَدَّدُ هُمْكَ :  
أَلَا فَانْتِ أَمَانَةً بِأَخَوَالِ  
فِيحْزَنِي قَلَا يَلُوكَ لَا أَبَالِي  
فَسَوِي مَا بَكَدَ لَكَ أَوْ قَبِي  
فَلَيْ مَا أَجَبْتُ قَرْنٌ بِكَالِ (٢)  
وَكَيْفَ تَرَوْهُ أَمْرًا يَتَوَدَّدُ  
حَيَاتِي يَتَبَيَّنُ لَاسٍ ذِي طَلَالٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُطَالُ هُوَ مُتَوَدَّدٌ يَلَاوِي بَيْنَ  
(٢) قوله : دَمِنَ يَتَالَهُ ، كَمَا رَسَمَ فِي  
الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَضَعْ لَهُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَلَمْ يَضَعْ  
فِيهِ كَالِ .

مرة، وقيل: مُلَاةٌ كَمُرٍّ أَمْرِي<sup>(١)</sup>، وَلاَ شَهْرَ  
أَن ذَا مِلَالٍ اسْمُ قَرْسٍ يُعْمَسُ لِلتَّقْوِينَ مِنْ  
أَصْحَابِهِ حَوْثٌ، أَلَا كَرَاهٍ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا:

وَبَعْدَ أَيْ رِجْعَةٍ يَتَوَدَّ عَمِيدُ  
وَسَمْعُو وَبَعْدَ أَيْ جِلَالُ  
وَالْعَلَلَةُ وَالْمَلَالَةُ، كَلَفَاحًا:

الْكَاغِيَةُ، وَقُلْ: الْمَلَالَةُ وَالْمَلَالُ حَالُ  
يُلْغِزُ الْحُسْرَى أَسْلَابًا يَفْتَلِعُ ظُهُورَهَا.

وَالْمَلَالَةُ وَالْمَلَالُ: الْمَوْتُ، وَقُلْ: هُوَ  
الْكَمُ الْإِنْصَالُ، وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمَلَالَةِ

وَالْحُمَى الْمَالِيَّةُ، وَهُوَ رَجْعٌ إِلَى الظُّهْرِ،  
وَقِيلَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمَلَالَةِ، هُوَ هَذِهِ الْمَعَالُ

الَّتِي لَا يَنْقُضُ لَهَا عَلَى حَالٍ وَلَا دَوْلَةٍ،  
وَلَا يَخْرُجُ الْمَلِجُ مَوْجِعَهُ، وَقَالَ

أَبُو سَاهِبٍ: الْمَلَالَةُ: الدَّيْشَةُ أَيْ  
لُجْجَةٌ، وَالْحُمَى الْمَالِيَّةُ: الرَّجْعُ لِمَا لَمْ

صَلَحَتْهُ أَيْ لِمَا لَوْهَ، قَالَ: وَالْمَلَالَةُ  
سُقُوطُ هَلَاكٍ عَلَى مَا يَصِغُ طَعَامًا وَلَا خَرَابًا،

وَرَأَى ابْنُ بَرِّيٍّ فِي ذَلِكَ قَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ  
بِالْمَلَالَةِ وَالْحُمَى الْمَالِيَّةِ، فَإِنَّهُ نَسِبَ بَيْنَ

الرَّجَالِ، وَالْإِسْبَاقِ النَّبِيِّ، وَالْمَلَالَةُ:  
لَحْمَةٌ فِي الْمَقَرِّ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: الْمَلَالَةُ

هِيَ النَّحْمَةُ السَّائِلَةُ عَلَى مَرْفَعِ الشُّرْطِ.  
وَيَقَالُ: وَبَعَثَ مَلَالَةً يَتَمَّى لَهَا لَئِنْ

سَقَطَتْ: وَالْمَرْصُ الْكَلَامُ.  
وَقَدْ حَلَّلَ<sup>(٢)</sup> مَا قَرِيبَ مِنَ الْوَيْلِ،

وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ بِالشُّرْطِ لِيُخْلَقَانِ، قَالَ حُرُوءُ  
ابْنِ الْأَوْدِ:

وَأَيُّ النَّاسِ أَمَّنْ بَعْدَ تَلَجْرِ  
وَقَرَّةٍ صَاحِبِي بِذِي مَلَالٍ؟

• طَلَمَ: الْمَلَنَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَيْزَةُ، وَهِيَ  
أَيْ تَسْتَبَا النَّاسُ الْمَلَّةَ، وَأَيُّ الْمَلَّةِ اسْمُ

الْحُسْرَى نَفْسِهَا، فَأَيُّ أَيْ يَمَلُّ لَهَا قَوِي  
الْمَلَنَةُ وَالْحَيْزَةُ وَالْمَلِيلُ، وَالدَّخِيلُ عَزَ

الْأَيْ، <sup>طَلَمَ</sup>: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمَلُّجُ مَلَنَةً  
لِأَصْحَابِهِ فِي مَقَرٍّ، وَقَدْ خَرِقَ مِنْ حَرِّ الْكَارِ،

فَقَادَى قَحَالًا: لَا كَمَنَةَ الْكَارُ أَبَدًا، وَلِ  
رَوَيْدٍ: لَا كَمَنَتُهُ الْكَارُ بَعْدَهَا. وَالضُّلُومُ:

ضُرَرَتِ الْحَيْزَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْيُوبِ: الْمَلَنَةُ  
هِيَ الْحَيْزَةُ يُجْمَلُ فِي الْمَلَّةِ، وَهِيَ الزَّمَادُ

الْفَادِرُ، وَأَمَلُ الْمَلَمِ: الضَّرْبُ يَسْطُو  
الْحَكَمَ، وَقِيلَ: الْمَلَنَةُ ضَرْبٌ مِنْ جِجَارَةٍ

كَالْمَالِجِ يُخْرِجُ عَلَيْهَا، وَقَدْ طَلَمَهَا يَطْلُمُهَا  
وَطَلَمَهَا.

وَطَلَمَ الْمَرْقَى عَنْ جِيحِي: مَسَحَهُ، قَالَ  
عَبَّاسُ بْنُ بَرِّيٍّ:

طَلَمْتُ رَجُلًا مَسَحَرَاتِي  
بِطَلَمِي بِالْحُسْرِ الشَّاهِ

لَا ابْنُ الْأَعْيُوبِ: وَالشُّهُورُ فِي الرَّوَابِ  
تَلَطُّمُهُنَّ، وَهُوَ يَمْتَنَاهُ، وَمَثَلُ التَّرْبِيءِ: إِنْ

دُونَ الْمَلَمِ خَرِقَ فَتَادُ هَوِيٍّ، قَالَ: وَهُوَ  
كَذَا، وَأَنفَقَ شَرِيًّا:

تَكَلَّفَ مَا يَكُونُ لَكَ حَيْرَ طَلَمِ  
فَقِيَا دَوْنَهُ خَرِقَ الْقَتَادِ  
وَالطَّلَمُ: جَمْعُ الْمَلَمَةِ.  
وَالطَّلَامُ: الْقَوْمُ، وَهُوَ حَبُّ

وَالطَّلَامُ: الرَّقِيءُ مِنَ السَّحَابِ، وَقَالَ  
أَبُو حَيْزَةَ: هُوَ الْقُرْبُوسُ، بِإِلَافِهِ، وَقِيلَ:

الطَّلَامُ الْأَرْضُ أَيْ تَيْسٌ يَهَا مَنَارَ  
وَلَا عَلَمًا، وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ:

لَقَدْ تَمَشَّقْتُ الْفَلَاةَ الطَّلَامَا  
يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَيْشًا أَمَلَا

وَمُزَّسَ الرَّجُلُ إِنْهَا قَطَّبَ وَجْهَهُ،  
وَكَلَمْتُ طَلَمَسَ وَطَلَمَسَ.

• طَلَسَ: ابْنُ بَرِّيٍّ: امْتَلَسَتْ<sup>(٣)</sup> أَيْ  
تَمَرَّتْ مِنْ مَتَرٍ إِلَى مَتَرٍ.

• طَلَمَ: ابْنُ الْأَعْيُوبِ: يَمَلُّ يَمَلَّتْ مِنْ  
أَمَلُومِ طَلَمَةٍ، أَيْ بَيْتَةٍ، وَيَمَلُّ: فِي

الْأَرْضِ طَلَمَةٌ مِنْ عَمَلٍ وَمَلَاوَةٍ وَمَرَاةٍ، أَيْ  
شَيْءٍ صَالِحٍ مَعَهُ، قَالَ وَالطَّلَمُ مِنَ الْيَابِ

الْمُفْتَاحِ لَيْسَتْ يَمَلُّوهُ وَلَا يَجَاوِ.  
وَلِ الْفَرَّازِيِّ: حَذَاهُ أَطْلَمُ وَأَدْمَسُ

وَأَطْلَسَ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوِشَاءِ سَاقَةٌ مُشَقَّقٌ  
فِيهَا، فَتَقَالُ يَقُولُ أَشْبَيْتُ، وَلَا يَلُفُّ يَقُولُ

لَا، فَالَّذِي يَقُولُ لَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ.  
وَيَقَالُ: فِي الشَّهَادَةِ طَلَمَ، وَهُوَ مَرَّقٌ.

• طَلَى: عَلَى الشَّيْءِ الْبُؤْسَ وَغَيْرَهُ طَلِيًّا:  
لَطَمَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْفَتْحِ طَلَيْتُهُ لِيَاءً، قَالَ

يُسْكُنُ الْبَارِي:

كَأَنَّ السُّوَيْحِينَ يَهَا جَوَالُ  
طَلَاهَا الْوَيْتَ وَالْقَطْرَانُ طَلُو  
وَعَلَاهُ: سَكَلَاهُ، قَالَ أَبُو دُوَيْسٍ:

وَمِنْهُوَ يَطْلَى بِالْعَبْرِ كَمَا  
جَاءَ عَلَيْهِ بِالشُّهُورِ نَحِيحِ

• طَلَسَ: لَيْلَةُ طَلَسَاءَ<sup>(٤)</sup> كَطَلَسَاءَ،  
وَالطَّلَسَاءُ وَالطَّلَسَاءُ: الْبَلَدَةُ الشَّيْخِيَّةُ.

(٣) قوله: دِلَّةٌ طَلَسَاءَ، وكذلك  
طَلَسَاءَ - بِلَفْظِ الْحَصَى، وَطَلَسَاءَ - بِالْوَقْدِ -  
كَأَنَّ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ.

(١) قوله: (عمر المرء) صابرة بالوت، وفيه  
غير صحيح بن مر بن أد بن طابطة.

(٢) قوله: (وقد حلال) صابرة القاموس  
وشرحه: (وقد حلال) ككتاب: ما قارب بين  
البلدة، ثم استدركه عليه قال: (وقد حلال)

ككتاب: (واو بالبركة) لفظان. وفي صحيح  
ياقوت: أنه قد حلال، بالجمجمة، كقوله: قال:

وبعضهم يرويه مغلًا. ويوجد في بعض المداوين  
للحجرة بالجمجمة.

(٤) قوله: (والمطلسات) ذكر ابن حزم حله لالة  
في المعزة، لكنه أبطل السين لاجتماع معجمة، قال  
شارحه: وهي في الباب بالجمجمة. والذي ذكره

ابن حزم وأحمد ابن منقر والجوهري: (والمطلسى  
المرق الحلساء سال على الجسد كله). قال الشاعر:

إذا ترقى المطلسى عليا وجدته  
له روح يسكن فيه في السلك خير



وَقَدْ أَطْلَى بِهِ وَطَعْلَى ، وَرَوَى يَتَّى أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَمِنْهُوَ طَعْلَى بِالْمَعْيُورِ

وَالطَّلَا : الْبَهَاءُ ، وَالطَّلَا : الْقَطْرَانُ وَكُلٌّ مَا طَلَّتْ بِهِ . وَطَلَّتْ بِالْمَعْنَى وَغَيْرِهِ طَلًّا ، وَطَلَّتْ بِهِ وَطَلَّتْ بِهِ عَلَى الْقَتْلِ . وَالطَّلَا : الشَّرَابُ ، حَبَّةٌ بِطَلَا الْإِزْلَ وَغَيْرِ الْبَهَاءِ . وَالطَّلَا : مَا طَلَحَ مِنْ عَصِيرِ الْخَبَرِ حَتَّى ذَهَبَ لَقَاءَهُ ، وَتُسَمَّى الصَّخْمُ الْبَيْضَجُ ، وَتُضَعُ الْقَرْبُ بِمَعْنَى الْخَبَرِ الطَّلَا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ كَيْفَ كُنْصِمْ أَسْمَاهَا ، لَا أَنَّهَا الطَّلَا بِمَعْنَاهَا ، قَالَ عِدَّةٌ مِنْ الْأَرَبِ لِلطَّلَا حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ :

هِيَ الْخَبَرُ بِمَعْنَاهَا بِالطَّلَا

كَأَنَّ الذَّلْبَ يَحْكِي أَبَا جَعْفَرٍ وَاسْتَفْهَمَ بِهِ أَنْ يَسْتَفْهَمَ عَلَى الطَّلَا خَالِي الْمَعْنَى بِهِ ، وَفَرَسَ عَيْدٌ تَلَا ، أَيْ تَطَهَّرَ لِي الْإِحْرَامُ وَأَنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي ، كَأَنَّ الذَّلْبَ إِنْ كَانَتْ كَيْفِيَّةً حَسَنَةً فَإِنَّ عَمَلَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ ، وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ ، وَإِنْ سُمِّيَتْ طِلَاةً وَحَسُنَ أَسْمَاهُ فَإِنَّ عَمَلَهَا قَبِيحٌ ، وَرَوَى ابْنُ كَيْسَةَ يَتَّى عَيْدٍ :

هِيَ الْخَبَرُ لِكُنْى الْعَلَا

وَعَرُوضُهُ عَلَى خَلَا تَقْصُصُ جَزْأً ، فَإِذَا خَلِيَ الرُّوَاةُ خَلَا ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَالُوا هِيَ الْخَبَرُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَخْبَرْتُ عِدَّةً مِنْ عِدَّةٍ الْبَيْتِيُّ : هَكَذَا يُشَدُّ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ ، وَيُضَعُّ الْأَوَّلُ يَنْقُصُ جَزْأً . وَفِي خَبَرٍ عَلَى ، وَفِي بَعْضِ عَتَةٍ . أَنَّهُ كَانَ يَرْتَفِعُ الطَّلَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَوِيِّ : هُوَ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ ، الشَّرَابُ الْمَتْلُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْوَيْبَرِ ، قَالَ : وَهُوَ الْإِزْلُ ، وَأَمَّا الْقَطْرَانُ لِخَالِ الْوَيْبَرِ فَطَلَّى بِهِ الْإِزْلُ ، وَفِي الْحَكَايَةِ : إِنْ أَوَّلَ مَا يَخْلُقُ الْإِنْسَانُ كَمَا يَخْلُقُ

الْإِنْسَانُ فِي خَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَا ، قَالَ : خَلَا تَحَوَّلَ الْحَكَايَةِ الْآخَرُ : يَتَّبِعُ نَاسٌ مِنْ أَيْمَنِ الْخَبَرِ مُسَوِّمَاتُهَا بِمَعْنَاهَا ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْبَيْتَ الْمَسْكُونُ الْمَتْلُوحُ وَتُسَمَّى طِلَاةً ، تَحَرَّجًا مِنْ أَنْ يَسْمُوهُ خَبَرًا ، فَأَمَّا الْوَيْبَرُ فِي خَبَرٍ عَلَى ، وَفِي بَعْضِ عَتَةٍ ، قَبَسَ مِنَ الْخَبَرِ فِي قَتْلِهِ ، وَفِي هَذَا الْوَيْبَرِ الْحَكَايَةُ ، وَقَالَ الْخَلْفَاءُ : الطَّلَا مُدْكَرٌ لَا أُخْرَ .

وَقَالَ طَلَّةً ، مَسْلُومٌ : طَلَّةً . وَالطَّلَّةُ : صُفْوَةٌ طَعْلَى بِهَا الْإِزْلُ . وَيُقَالُ : طَلَّةٌ مَا يَسِيرُ طَلَّةً ، وَهِيَ الصُّفْوَةُ أَيْ طَعْلَى بِهَا الْجَبَرِيُّ ، وَهِيَ الرُّبْدَةُ أَيْضًا (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا يَسِيرُ طَلَّةً ، أَيْ الْحَبْطُ الَّذِي يَنْشُدُ فِي رَجُلٍ الْجَنِيِّ مَا مَادَّ صُغِيًّا ، وَقِيلَ : طَلَّةً خِرْقَةُ الْعَارِلِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَلَّةُ أَيْ يَمَّا بِهَا الْحَبْطُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَكَوْنُ الْعَارِلِ لَا يَسِيرُ طَلَّةً غَلَطَ ، فَإِنَّا حَوَّلْنَاهُ ، وَالطَّلَوَةُ فَطْلَةٌ حَتَّى .

وَالطَّلَى : الطَّلَى بِالْفَتْحِ . وَطَلَّتْ

الْبَيْتُ الْمَطْلُوعُ طَلًّا ، وَالطَّلَا الْإِسْمُ .

وَالطَّلَى : السَّخَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ الْقَتْلُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ طَلًّا لِأَنَّهُ طَعْلَى ، أَيْ لَمَّا رَجُلٌ يَخْلُقُ إِلَى نَفْسٍ أَيْمًا ، وَيَسْمُو مَا يَشُدُّ بِهِ الطَّلَى . وَالطَّلَا : الْحَبْطُ الَّذِي يَنْشُدُ بِهِ رَجُلٌ الطَّلَى إِلَى وَبَرٍ . وَكَوْنُ الطَّلَى : حَبْسُهُ . وَالطَّلَوَةُ : الْحَبْطُ الَّذِي يَنْشُدُ بِهِ رَجُلٌ الطَّلَى إِلَى الْوَيْبَرِ . وَالطَّلَى وَالطَّلَّةُ وَالطَّلَّةُ : قَالَ الْخَلْفَاءُ : هُوَ الْحَبْطُ الَّذِي يَنْشُدُ فِي رَجُلٍ الْجَنِيِّ مَا مَادَّ صُغِيًّا ، وَإِذَا كَثُرَ رَجُلٌ وَالزَّمَنُ فِي الْمَتْوِ . وَقَدْ طَلَّتْ الطَّلَى أَيْ شَدَّدَتْ .

وَحَتَّى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خُرَيْمٍ قَالَ :

الطَّلَوَةُ وَالطَّلَى يَسْتَمِي . وَالطَّلَوَةُ : فَطْلَةٌ

خَبْرٌ . وَقَالَ ابْنُ حَسَنَةَ : الطَّلَى الْمَتْرُومُ

فِي طَلِّهِ لَا فِي رَجُلِهِ ، وَالطَّلَّةُ : مَسْفُوفَةُ

الْمَتْوِ ، وَيُقَالُ الطَّلَاةُ أَيْضًا ، قَالَ : وَيَعْنَى

أَنَّ الطَّلَى الْمَتْرُومُ فِي مَتْوِيهِ كَوْنُ ابْنِ الْكَيْسِيِّ : رَبَّنَا الْبَهْمُ يَرْتَفِعُ إِذَا جَعَلَ رَمْسُهَا فِي عَرَى حَتَّى . وَيُقَالُ : أَطْلَى سَهْلَكَ ، أَيْ ارْتَفَعَا . قَالَ الْأَسَدِيُّ : الطَّلَى وَالطَّلَى وَالطَّلَى بِمَعْنَى . وَالطَّلَى أَيْضًا : خِرْقَةُ الْعَارِلِ ، وَقَدْ طَلَّتْ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : الطَّلَى حَبَّةٌ غَالِيَةٌ ، تَحَرَّجُوا تَحْزِيرَ الْأَسْمَاءِ فَقَالُوا طَلَّةً ، فَكَوْنُهَا لِلْجَبَرِيِّ سَمِيَّ وَمُسْتَبَانٌ . وَيُقَالُ : طَلَّتْ الطَّلَى وَطَلَّتْ إِذَا رَبَطَتْ وَرَجُلٌ وَحَبْسُهُ . وَطَلَّتْ الطَّلَى : حَبْسُهُ ، فَهُوَ عَلَى وَطَلَّى . وَطَلَّتْ الرِّجْلُ طَلًّا فَهُوَ عَلَى وَطَلَّى : حَبْسُهُ .

وَالطَّلَى وَالطَّلَانُ وَالطَّلَوَانُ : بَيَاضُ بَعْلِ

الْأَسَدِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ طَلَصٍ ، قَالَ :

لَمَّا تَرَكْتَنِي نَاقِي وَشَرَفِي

لِأَخِي مَسْتَقَرًّا مِنَ الطَّلَانِ

وَالطَّلَى وَالطَّلَانُ : الْقَتْلُ فِي الْأَشْيَاءِ ،

وَقَدْ قَتَلَ قَوْمٌ طَلًّا طَعْلَى طَلَى ، وَالْكَفَّةُ

وَأَوْدَةُ وَرَافَةٍ . وَتَشَابَهَ طَلَى وَطَلَانٌ ، وَفِي

سَمِيٍّ وَصِيَانٍ ، أَيْ قَلْبٍ . وَقَدْ طَلَّى قَتْلَهُ

بِالْكَسْرِ ، يَكْلَى طَلَى إِذَا نَسِيَ رِيْقَهُ مِنْ

الْفَضْلِ .

وَالطَّلَوَةُ : الرِّقُّ الَّذِي يَجِبُ عَلَى

الْأَشْيَاءِ مِنَ الْجَوْعِ ، وَغَيْرِ الطَّلَوَانِ .

الْكَلَايَةُ : الطَّلَانُ لَيْسَ بِالْقَتْلِ ، يُقَالُ :

طَلَى قَوْمٌ الْإِنْسَانَ إِذَا طَعَنَ وَبَلَّتْ رِيْقَهُ

فِيْلَهُ فِي قَبْرِ ، وَذَا قِيلَ كَانَ الطَّلَى مِنْ

جَهْدِ صَبَبِ الْإِنْسَانِ مِنْ قَوْمٍ صَعْلَوِ ، وَطَلَى

يُسَاءَلُ إِذَا قَتَلَ ، مَا شَرَفَ مِنْ طَلَى الْبَهْمِ إِذَا

أَوْقَعَهُ . وَالطَّلَا وَالطَّلَاةُ وَالطَّلَاةُ وَالطَّلَوَانُ

وَالطَّلَوَانُ : الرَّقِيَّةُ يَتَقَرَّرُ وَتَصَبُّبُ الْقَتْلِ مِنْ

عَشْرِ أَوْ مَرَضٍ ، وَقِيلَ : الطَّلَوَانُ : يَسْمُو

الطَّاهُ ، الرَّقِيَّةُ يَجِبُ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، لَا يَجِبُ

لَهُ ، وَقَالَ الْخَلْفَاءُ : فِي قَبْرِ طَلَوَةٍ أَيْ

بَيْتُهُ مِنْ طَلَامٍ .

وَالطَّلَوَةُ الْكَلَامُ : الْقَوْلُ بِهِ . وَالطَّلَاةُ

وَالطَّلَاةُ : دَوَابُّ الْبَهْمِ . وَالطَّلَاةُ : الْجَفْدَةُ

الرَّحِيْقَةُ قَوْفُ الْبَهْمِ أَوْ الشِّم . وَالطَّلَاةُ :

(١) قول: «ولا أنا...» يقع في الكلمات جنسها: «ولا أنا»، وهو تعريف، والصواب من الصالحين وضع القاموس.

ما يطلى به الشمس ، وهما من طليحة ، لأنه عن طليحة ، فتنسبوا الراى بها على الياء كما حكاه الأحرار عن العربيين قولهم إن عذبة لأشارى .

والطلى : الصخر من كل شيء ، وقل : الطلى هو الرقة الصخر من كل شيء ، وشبه الصجاج رماة الترهيب بين الأتاني بالطلى بين أهاليهم فقال :

طلى الرماة استوزم الطلى  
أراد : استوزم ، قال أبو فهرم : عدا مثل ، جمل الرماة كالأرؤى والراى ، وهى الأتاني صلفن عليهما ، يقول : كأن الرماة ولدة صخرة صقلت عليهما لكمة أبي الجعفى : الملا الرقة من ذوات الخلف والحد ، والجمع أملاء ، وأشد الأضحية لحي : بها العين والألم يتخون خيفة

وأملأوها بفض من كل متجم ابن سين : وطلعت أملاء الصخر من كل شيء ، وقل : الملا ولدة الصخر ساحة كشمه ، وجمعه طلوان ، وهو ملا ثم عشت ، قل : الملا من أولاد الكرم والهاشم والرحمن من حين يؤلف إلى أن يتفد . وامرأة مولى : فالت طلاء . وفى حديبو ، كولا ما يلحن لأرجون دخل طليان الجنة ، والجمع أملاء ولى وطليان وطليان ، واستعار بعض الرجاى الأملاء ليقبل الشل فقال :

فهما كأن الليل فى زهدهما  
لا ترتب الذهب على أملاءهما  
يقول : إن أولادهما إلى هى تسيل ، فهى لا ترتب الذهب ليلك ، لأن الذهب لا تأكل السيل . الرقة : الما كركك ، والجمع الطليان ، وطلوة ، وهو الملا ، متصور ، يضى أربعة يربطو ، والطلى : الرقة ، قال أبو صيرى الهذلى : كما تلى حشا الكأمو شاربها  
لم يتصور فيها طلاء بقدره

وقضى ابن سينه على الطلى اللأه باليه ، وإن لم يثنى كما قال ، يكثر طلى وقلة طلو .

وطلى فلان إذا لزم البهر والطرب . ويقال : قضى فلان طلاء من حليبو ، أى حواه .

والطلاة : هى الثنى ، والجمع طلى يلى كما وقلى ، ويتصهم يقول طلوة ولى . والطلى : الأضاني ، وقل : هى أصول الأضاني ، وقل : هى ما عرض من أشعل الخشاء ، واجتلتها طلية . حرة : الطلى جمع طليو ، وهى شمة الثنى . وقال سيبويه : قال أبو الخطاب : طلاء ، وهو من بابو ريكو وركبو ، لا ين بابو ترو وركو ، فالفهم ، وأشد غيره قول الأضى :

ملى نكس من آياها بقدره حشو  
من الأول خيرا حين مالت طلائها  
قال سيبويه : ولا تفرقة إلى الخردان : شكاة وحكى ، وهو ضرب من النشاء ، وقل : هى دابة ثنية النشاء ، وشاة ومهى ، وهو ماء الفحل فى زجر الفحل ، واستج الأضى على قوله : واجتلتها طلية يقول : ذى الرقة :

أشد راجها طليو صدرا  
عن طليو ولى الأضاني طليو  
قال ابن برى : ومدا ليس هو شمة ، لأنه يجرى أن يكون جمع طلاء كمنها ومنه . وأطلى الرجل وأطير طلاء ، فهو طلي : وذلك إذا مالت عقه للبرى لولجوه ، قال :

وساقله طليو عن آياها  
قلت لها : وقشتر على الحير  
تركت أباك قد أطلى برمان  
عليه القشتر من الشو  
ويقال : وقال القشتر ، وفى الحديث : ما طلى نرسى ، أى ما مال إلى جواره ، وأشد من حيل الطلى ، وهى الأضاني ، إلى

أحد الثنى .

والطليقة : لغة فى الطليقة هى عرض الثنى . والطليقة : يامس الصخر والقرار . ورجل طلى ، متصور ، إذا كان ضربة الرضى ، يلى عصى ، لا يلى ولا يجمع ، وثنا قيل رجلان طليان وعصيان ورجل

أملاء وأشد ، قال الشاعر :  
ألا طم فاستخنى طلى وكسرى  
مصابا على يجمع هو الشر يلجم  
ابن السكيت : طليت فلانا طليقة إذا مرضته وقنت فى مرضه عكبو .

والطلاء يقال الشكة : الدم ، يقال : تركته يتنصع فى طليو ، أى يضطرب فى قيو متولا ، وقال أبو سبيو : الطلاء ضى يخرج منه شربوبير الدم يعالج لوز الشر ، وذلك عند خروج النفس من اللبوس ، وهو الدم الذى يطلى به .

وقال ابن البرج : يقال هو أبص إلى من الطلى والتمل ، ودم أن الطلى كومة كخرج فى جنب الإنسان شيمة بالوجه ، يقال لأرجل ، أى فى قريه وكيت بهلى ، يكون بذلك عكبو ، وقل : الطلى الجرب . قال أبو منصور : وثنا الطلية فهى الشكة ، مشودة .

وقال ابن السكيت فى قولهم هو أفون عكبو من طليو : هى الرقة ، وهى الشكة ، كالة يفسح الطاء . أبو سبيو : أمر طلى أى شاكل طليو كالة قد طلى أى كيسة ، وأشد ابن السكيت :

أشابة طلى الشس على الر  
يد كرها والصمرو ذى الطلاء  
قال : الطلاء الدم فى هذا البيت ، قال : وهو له قوم يريشون كسكين حرو ، وهى كسكنى عكبو وتروهم لما حريف لها من الشاة ، وأراد والصمرو الدم الحالى .

والطلى : الشخص ، يقال : إنه كسطن العلى ، وأشد أبو سبيو :

وَعَدَهُ كَمَثَرِ الصُّلَيْبِ جَكَزُهُ  
جَبِيلُ الْعَلَى سُبْحَرِيْبُ الدُّنَى أَحْمَرُ  
بَنُ سَيْفَةٍ : الْعِلَادَةُ وَالْعِلَادَةُ الْحُسْنُ  
وَالْهَيْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي الثَّامِي وَكَبَرُ الثَّامِي  
وَسَيِّئٌ : حَكْبُو مَلَادَةُ (١) وَعَلَى كَلَابِيُو  
مَلَادَةُ ، عَلَى الْمَكَل ، يَبْهَرُ مَلَادَةُ .  
وَيَكُنْ : مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاةٌ وَلَا مَلَادَةُ ،  
وَمَا عَلَيْهِ مَلَادَةُ ، وَالْقَسَمُ الْكَلَةُ الْجَيْدَةُ ، وَمَوْ  
الْقَصْحُ وَقَالَ بَنُ الْأَخْرَاسِي : مَا عَلَى كَلَابِيُو  
مَلَادَةُ وَخَلَادَةُ ، بِالْقَصْرِ ، قَالَ : وَلَا أَقُولُ  
مَلَادَةُ وَالْقَسَمُ إِلَّا لِأَخِيهِ يَكُنْ يَوْ ، وَكَانَ أَبُو  
عَمْرٍو : مَلَادَةُ وَمَلَادَةُ وَبِلَادَةُ ، فِي قِسْمَةِ  
الْيَلِيدِيْنِ الْخَيْفَةِ : إِنَّ لَهُ لَمَلَادَةَ ، وَأَنْ يَكُو  
لَمَلَادَةُ ، أَيْ رَدَقًا وَشَيْئًا ، قَالَ : وَقَدْ  
تَلَحَّضَ الْعِلَاءُ وَالْعِلَادَةُ : الشُّرُورُ (٢)  
بَنُ الْأَخْرَاسِي طَلَى إِذَا عَمَرَ شَيْئًا ،  
بِهِمَا ، وَالْعِلَادَةُ : الشُّمُّ . وَطَلَحْتُ أَيْ  
شَكَّشْتُ .

أَبُو عَمْرٍو : وَكَانَ طَالُو ، أَيْ تَطْلُمُ كَلَامَهُ  
طَلَى الشُّرُورُ كَلَامَهَا ، قَالَ بَنُ تَمِيمٍ :  
أَبَا مَرْكُتًا بِالْمَدِينَةِ يَهْتَمُّ  
طَلَى الْكَلَى أَذَابَ الْخَبَاءَ فَطَلَحَهَا  
أَيْ عَمَّهَا كَمَا يَكُنْ الْبَيْتُ بِالْقِيَارِ .  
وَالْحِطْلَةُ سَبِيلٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ ، يُمَكُّ  
وَيُغْمَرُ ، تَقِيلُ : هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْتَ لَيْتَ  
الْخِيَصَاءُ ، وَكَذَلِكَ وَهْمٌ أَبُو خَيْفَةَ حِينَ أَتَتْ بَيْتَ  
جِيَانٍ :

وَزَمَلُ الْعَطَلَى يَوْ أَوَاجِيَا  
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : الْبِطْلَاءُ مَسْنُودٌ لَا خَيْرَ ،  
وَأَنَا قَسَمُ الرَّابِيعِ شُرُورَةٌ ، وَلَيْسَ جِيَانُ  
وَحْدَهُ قَسَمًا . قَالَ الْهَارِيزِيُّ : إِنْ أَبَا زَيْدٍ  
الْكَلَابِيَا ذَكَرَ دَارَ أَبِي بَكْرِيْنِ كَلَابِيُو فَقَالَ :  
تَعَبْتُ فِي الْمَلَابِيْ وَتَوَاعَبْتُ ، وَهِيَ يَطْلَى ،  
كَكَلَابِكَ فَالَهَا بِالْقَصْرِ : أَبُو خَيْفَةَ : السَّطَالَى

(١) قوله : «مَلَادَةُ» هي لغة طحال .  
الطاموس .  
(٢) قوله : «وَالْعِلَادَةُ» السمر في الطاموس  
أنه طالت .

الْأَرْضُ السَّهْلَةُ فَالْجَيْدَةُ تَبَيَّنَتِ الْخِيَصَاءُ ،  
وَاجْتَلَاهَا وَمَلَادَةُ ، عَلَى وَزْنِ يَطَالُو .  
وَيَكُنْ : السَّطَالَى الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكْتَلُو فِيهَا  
الرَّحْسُ أَطْلَعَا . وَحَكِي ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ حَمْرَةَ : السَّطَالَى رَوْضَاتٌ ، وَاجْتَلَاهَا  
يَطْلَى ، بِالْقَصْرِ لَا خَيْرَ ، وَكُنَّا الْبِطْلَاءُ لِمَا  
انْقَضَ مِنْ الْأَرْضِ وَتَبَيَّنَ كَيْدُ وَيُغْمَرُ ،  
وَالْقَصْرُ يَوْ أَكْثَرُ ، وَجَمْعُهُ مَطَالُ ، قَالَ زَيْدَانُ  
ابْنُ سِيَالٍ الْفَرَايزِيُّ :

رَسَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَهَنَّمَ نَحْيَ  
أَتَيْتُكَ فِيهِ يَبْزُكُ بِالْمَطَالَى  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : الرَّاجِحَةُ وَمَلَادَةُ ،  
بِالْمَدِّ ، وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ .  
وَالْمَطَلَى : هُوَ الْمَتْنَى .  
وَالْمَطَلُ الْمَلْبُ . وَالْمَطَلُ : الْقَانِصُ  
الْمَطِيفُ الْيَوْمُ ، فَهُوَ بِالْمَلَكِبِ ، قَالَ  
الْمُطَرِّجُ :

صَلَحْتُ طَلُوًا طَوِيلَ الْفَرَا  
حَاطِظَ التَّخِيرِ قَبْلَ السَّامِ (٣)

طَمَحَ : طَمَحْتُ الْمَرَاةَ طَمَحْتُ طَمَحًا ،  
وَطَمَحْتُ طَمَحْتُ ، بِالْقَسَمِ ، طَمَحًا ، وَهِيَ  
طَامَتْ : حَاضَتْ ، وَقِيلَ : إِذَا حَاضَتْ أَوَّلُ  
مَا تَحِيضُ ، وَمِنْ السَّحَابِ يَوْ حَاضٍ  
الْمَجَارِي . وَفِي حَالِيَتْ حَاضَةً ، وَفِي اللَّهِ  
عَمَّا : حَمْدٌ . وَجَاءَ سَرَفٌ طَمَحْتُ ، يَقَالُ :  
طَمَحْتُ الْمَرَاةَ إِذَا حَاضَتْ ، فِيهِ طَامِحٌ .  
وَطَمَحْتُ إِذَا حَمَيْتُ بِالْأَخْفَاضِ . وَالطَّمَحُ :  
الْمَاءُ وَالْكَحَاح . وَطَمَحْتُ الْمَجَارِي إِذَا  
اقْتَرَحَتْهَا . وَالطَّامِحُ ، فِي تَحِيضِهِ : الْخَافِضُ  
وَكَلَامُهُ يَطْلِيهَا وَطَمَحْتُهَا طَمَحًا ، انْقَضَتْهَا  
وَمِنْ يَوْ يَهْمُ الْجَوَاعَ . قَالَ كَلْبٌ : الْأَسْلُ  
الْحَيْضُ ، ثُمَّ جَمَلَ الْكَحَاح .  
وَكُنْتُ الْكَبِيرَ يَكُونُهُ طَمَحًا : عَقَلَهُ  
وَالطَّمَحُ : الْمَسِيءُ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
يَنْتَهِي إِلَى .

(٣) قوله : «طَوِيلَ الْفَرَا» في التكة : طويل  
المعنى

يُسَرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَرْثَى : مَا طَمَحْتُ ذُكَّكَ  
الرَّيْحُ قَبْلَنَا أَحَدًا ، وَمَا طَمَحْتُ حَيَوُ النَّاقَةِ  
حَبْلَ قَطٍ ، أَيْ مَا سَمَّيَا عَقَالًا . وَمَا طَمَحْتُ  
الْبَيْتَ حَبْلٌ أَيْ لَمْ يَمْسُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَلَمْ يَطْعَيْنُنْ إِسْئَاسَ قَلْبِهِمْ وَلَا جَانَهُ ، قِيلَ :  
مَمْنَاهُ ثُمَّ يَمْسُ ، وَقَالَ كَلْبٌ : مَمْنَاهُ  
لَمْ يَنْتَحِ . وَالْعَرَبُ قَوْلُ : هَذَا جَمَلٌ  
مَا طَمَحْتُ حَبْلَ قَطٍ أَيْ لَمْ يَمْسُ . وَمَعْنَى  
لَمْ يَطْعَيْنُنْ : لَمْ يَمْسُ . وَقَالَ الْفَرَاهِ  
الطَّمَحُ الْأَخْفَاضُ ، وَهُوَ الْكَحَاحُ الْخَفِيُّ  
قَالَ : وَالطَّمَحُ هُوَ الْمَاءُ ، وَمَا لَكَفَانِ .  
طَمَحْتُ يَطْمَحُ ، وَطَمَحْتُ . وَاقْرَأُوا أَكْثَرَهُمْ  
عَلَى : لَمْ يَطْعَيْنُنْ ، بِحَسْرِ الْعِصَمِ .  
أَبُو الْيَتِيمِ : يُقَالُ طَمَحْتُ طَمَحْتُ أَيْ أَدْبَيْتُ  
بِالْأَخْفَاضِ . وَطَمَحْتُ عَلَى قَوْلَتْ إِذَا  
حَاضَتْ ، وَقَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ :

وَقَدْ رَأَيْتُ لَمْ يَطْمَحْ قَلِي  
فَقَدْ أَصَحَّ مِنْ بَيْتِهِ التَّعَامِ  
أَيْ مِنْ حَذَارِي غَيْرِ مَقَرَّاتِي . وَالطَّمَحُ :  
الْقَسَادُ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ زَيْدٍ :

طَاهِرُ الْأَوَابِرِ يَبْصِي بَرَقَهُ  
بَيْنَ غَشَى اللَّوْ أَوْطَمُشَ الْبَلْبِ

طَمَحَ : طَمَحْتُ الْمَرَاةَ طَمَحَ طَامَحًا ،  
وَهِيَ طَامِحٌ : تَفَرَّتْ يَطْلِيهَا . وَالطَّامِحُ يَطْلُ  
الْجَوَاعَ . وَطَمَحْتُ الْمَرَاةَ يَطْلُ جَمْعَتِي ،  
فِيهِ طَامِحٌ ، أَيْ تَطْلَحُ إِلَى الرَّجُلِ . وَفِي  
حَالِيَتْ قَوْلُهُ : كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا فَا يَفِرُّ  
طَمَحَ بَعْرِي إِلَيْهِ أَيْ أَتَتْهُ وَخَلَا . وَفِي  
الْحَيْضِ : تَفَرَّتْ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ  
عَمَّا (٤) الْأَخْرَاسِيُّ : مَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْئَانِ : الطَّامِحُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ يَبْصِي  
زَوْجَهَا وَيَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَشَدُّ :

بَنِي الْوَدَنِ تَنْتَقِلُونَ مِنَ الْبَيْتِ طَامِحِ  
قَالَ : وَطَمَحْتُ بَيْتَهَا إِذَا رَمَتْ بِحَبْرِهَا

(٤) قوله : «وَطَمَحْتُ عَمَّا» زاد في النهاية :  
إلى الساء .

إلى الرجل، وإذا رقت بصرها يقال: طمحت. وأمرأة طامحة: تكبر بنظرها بيتاً ونحواً إلى غير زوجها. وطمح يصيروا طمحا: شتموا، وقيل: ردى به إلى الشيء. وطمح فلان بصره: رقه. ورجل طمّاح: يبذل الطرف، وقيل: شره. وطمح بصره إلى الشيء: ارتفع. وقرس طامح الطرف طامح البصر، وطموحه مرتفعة، يقال: قرس في طمّاح. وأشدّ الأضرب لأبى ذؤاد: طمّول طامح الطرف. وإلى سمرقند الكلب. وطمح القرس يطمح طامحاً وطموحاً: رجع يذهب. والأضرب: يقال لقرس إذا رجع يذهب قد طمّح طمّيحاً. وكل مرتفع مرفوع في تكبر، طامح، وذلك لإرتفاعه. والطامح: الكبر والصغر لإرتفاع صاحبه. ويصر طمّوح الموج: مرتفعه. وفي طمّوح الماه: مرتفعة الجمدة، وهو ما اجتمع بين ماله، أشدّ ثلث في صفة يفر: حافية الجول طمّوح الجم. حيث يجرى بحر حار يهشم بذلك البحار ولا يبرق السم إذا الشرب كان كالأصم. وطمّحت اللثة كالأصم. وطمّحت يوت: باله في الهواء. وطمّح يوتلو والشيء: ردى به في الهواء. الأضرب: إذا ردت يوتلو في الهواء قلت طمّحت به تلميحاً. وطمّح به: ذهب به، قال ابن مقبل: فخرج أقوالهم رطخ قلده يطل يتر الكهل والكلاب يطمح قال: يطمح أى يجرى وينشب بالكلاب ويتر.

ويأخذ من الحق (عن السجاني). وطمّح أى أبت في الطلب. وطمّحت النحر: شدته. قال الأضرب: وذا خفت، قال الشاعر: يا فتى شوى في الصدر تخطاها طمّحت دهر ما كنت أدراها سكن الجهم ضرورة، قال الأضرب: ما هنا حيلة. ويتر الطمّح: يطن. والطامح: من أسماء العرب. والطامح: اسم رجل بن أبي أسد يهوى إلى قيس فتمل بايز القيس حتى سم، قال الكميت: ونحن طمّحا لأمير القيس بنمنا رجا الملك الطمّاح نكحاً على نكح. وأبو الطمّاح القيس: اسم شاعر. • طمّحه ابن السكيت: ماف السماء طمّحيرة، وما عليها طمّحة. وما عليها طمّرة، أى ما عليها شيم. وطمّح السماء: ملاها كحمره. والطمّح: المستل. وشرب حتى اطمّح أى امتلا ولم يضره، وأما لغة (عن يعقوب). والطمّح: الإنا المستل. ودجل طامير: عظيم الجوف كطماير. وما على رأيه طمّرة وطمّوحة، أى ما عليه شرة. • طمّحه الطمّح: شجر يدهى به يسمى أديمه أحمر، ويقال له أيضاً: البرثة. • طمّحه رجل طمّحير: عظيم الجوف. والطامير: البحر. وشرب حتى اطمّح أى ابتلا، وقيل: هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره، وأما الهندية: • طمّحه طمر البئر طمراً: دقها. وطمّح

نفسه وطمّح الشيء: خباها حيث لا يدرى. وطمّح القرس طمّوحاً في البحر: أومعه. قال الأضرب: سمّحت غليلاً يقول يطمح ضرب ناقه: قد طمّرها، وإله كثير الطمور، وكذلك الرجل إذا وسم بكثرة الجراح يقال إنه كثير الطمور. والطمّورة: خيرة تمت الأرض، أو مكان تمت الأرض قد هب خبا يطمّر فيها الطعام ولال، أى يخبا، وقد طمّرتها أى ملأها. غيره: والطمّير حفر تخفر في الأرض توسع أسفلها تخبا فيها الحبوب. وطمّر بطير طمراً وطمّورا: طمّراها. وكب: قال يعقوب: هو الزوب إلى أسفل، وقيل: الطمور شبه الزوب في السماء. قال أبو بكر بن منجش: تأمل شراً: وإذا قلقت له الحصة رأيت يتر لإفقتها طموراً الأشتر. وطمّر في الأرض طموراً: ذهب. وطمّر إذا تقيت واستغنى. وطمّر القرس والأخيل يطمّر في طيريز. وقالوا: هو طامير بن طامير الجعدي، وقيل: هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدر من هو. ويقال للبرقوث: طامير ابن طامير مرفقة عند أبي الحسن الأخفش. الطامير: البرقوث، والطواير: البراهيت. وطمّر إذا علا، وطمّر إذا سفل. والطمّور: العالي. والطمّور: الأسفل. وطمّور وطمّار: اسم للمكان المرتفع. يقال: انصب عليهم فلان من طمّار بنال قدام، وهو المكان العالي. قال سليم ابن سلام الحنفي: فإن كنت لا تدري ما الموت فانظري إلى هاتين في السوق وأبني خيل إلى يطلو قد حفر السب وجهه وأمر يهوى من كسار قيل قال: وينشد من طمّار ومن طمّار، يفتح الراء وكسرها، سحرى وغير مجرى.

وَيَرَى : قَدْ كَلَحَ السَّيْفُ رِجْهَ . وَكَانَ عِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَدْ قُتِلَ مُسْلِمٌ بِنَ عَقِيلٍ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهَاجِي بِنَ عُرْوَةَ الرَّمَادِي وَدُيٌّ بِوَيْهِ أَهْلُ الْقَصْرِ ، قُوتِعَ فِي السُّوقِ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ بِنَ عَقِيلٍ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ هَاجِي ابْنِ عُرْوَةَ ، وَأَخْبَى أَمْرَهُ عَنْ عِيدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ ، ثُمَّ وَقَفَ عِيدُ اللَّهِ عَلَى مَا أَخْبَاهُ هَاجِي ، فَأَرْسَلَ إِلَى هَاجِي فَأَخْبَرَهُ ، وَأَرْسَلَ إِلَى دَارِهِ مِنْ بَاطِلِهِ بِمُسْلِمٍ بِنَ عَقِيلٍ ، فَلَمَّا اتَّوَهَ فَاتْلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ قُتِلَ عِيدُ اللَّهِ هَاجِيًا لِإِجَارَتِهِ لَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ : مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْعٍ مَالِيٍّ وَهُوَ يَتَوَى التُّرُكُ لَقَدْ بَرَّ نَفْسَهُ بَيْنَ طَمَارٍ ، هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَالِي ، وَكَيْلٌ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ ، أَيْ لَا يَبْقَى أَنْ يَمْرُضَ نَفْسُهُ لِلْمَهْلَكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ .

وَالطَّمَرُ وَالطَّمْرُ : الْأَصْلُ : يُقَالُ : لَاؤَدُهُ إِلَى طَمْرٍ ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ . وَجَاءَ ثُلَانٌ عَلَى يَمْلَاهُ أُبَيْدٌ ، أَيْ جَاءَ يَشْهَدُ فِي خَلْقِهِ وَطَمْرِهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَمْنَحُ رَجُلًا : يَسْمَى سَاحِيَّ أَبَاهُ لَمْ سَلَفَتْ .

بَيْنَ الْوَقْرِ عَلَى يَمْلَاهُمْ طَمْرًا (١) وَقَالَ نَافِعٌ بِنَ أَبِي نَهْسٍ : كُنْتُ أَقُولُ لِأَبِي دَأْبٍ إِذَا حُدِّثَ : أَقِمِ الطَّمَرَ ، أَيْ قَوْمَ الْحَنِيثِ وَتَقَعِ الْفَاطَةُ وَأَصْدُقْ هُوَ ، وَهُوَ بِكَبْرِ الْجِسْمِ الْأَوَّلِيِّ وَتَقَعِ الْفَاطَةُ - الْخَطُّ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : وَقَعَ ثُلَانٌ فِي بَنَاتِهِ طَمَارٌ ، سَيْبَةٌ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ ، وَكَيْلٌ : إِذَا وَقَعَ فِي بَيْتٍ وَوَلَدُوا . وَفِي حَدِيثٍ الْجَسَابِيَّةِ الْقِيَامُ : يَقُولُ الْمَدُّ : عَيْتِي النَّظَامُ الطَّمْرَاتُ ، أَيْ الْمَحْبَاتُ مِنَ الدُّنْيَا .

(١) قوله : وسلفت ، في التثنية وسلفوا . وقوله : وال قومه هو رواية طبعات للسان جميعها ، ورواية الناج . أما رواية التهجيب والتثنية والاسم فهي : باتون بدل الزاد . وقوله : وطمرها في التثنية وطمرها .

[عبد الله]

وَالْأُمُورُ الطَّمْرَاتُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَهْلَكَاتُ ، وَهُوَ مِنْ طَمَرْتُ الشَّيْءُ إِذَا أَخْصِيَتْ ، وَيَتَمَطَّرُ الطَّمْرُوهُ الْحَبَسُ .

وَطَمَرْتُ يَلَهُ : رَوَيْتُ . وَالطَّمْرُ ، بِتَشْدِيدِ الزَّيَادِ ، وَالطَّمْرُوهُ : الْقَرَسُ الْجَرَادُ ، وَكَيْلٌ : الشَّعْرُ الْخَلْقُ ، وَكَيْلٌ : هُوَ الْمُسْتَقَرُّ لِلْوَسْبِ وَالْمَعْنَى وَكَيْلٌ : هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْخَفِيفُ ، وَكَيْلٌ : الْمُسْتَقَرُّ لِلْمَعْنَى ، وَالْأَنَّى طَبْرَةٌ ، وَقَدْ يَسْتَمَارُ لِلْأَنَّى ، قَالَ :

كَانَ الطَّمْرُوهُ خَاتَ الطَّمَا

وَبِنَا لِيُضْبِرُو فِي جِفَالِهِ يَقُولُ : كَانَ الْأَنَّى الطَّمْرُوهُ الشَّدِيدَةُ الْمَدُّ إِذَا ضَرَبَ هَذَا الْقَرَسُ وَزَادَهَا مَقُولَةً حَتَّى يَضْرِبَهَا . قَالَ السَّيْلِيُّ : الطَّمْرُوهُ مَشَقٌّ مِنَ الطَّمْرُوهِ ، وَهُوَ الزُّلْبُ ، وَإِنَّمَا يَهْتَمُّ بِالْمَلِكِ سَرْعَتِهِ وَالطَّمْرُوهُ مِنَ الْخَلْقِ : الشَّرِيفَةُ ، وَقَوْلُ كَتَبَ ابْنُ زُهَيْرٍ :

سَمَحَ سَمَحَةَ الْقَوَائِمِ حَتْبًا

بَيْنَ الْجَوْنِ طَمَرْتُ تَطْمِيرًا قَالَ : أَيْ وَلَقِيَ حَقْلَهَا وَأَذْجَحَ ، كَالهَا طَمَرْتُ عَلَى الطَّمَارِيهِ .

وَالطَّمْرُودُ : الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، لَكُنْهُ فِي الطَّمْلُولِ .

وَالطَّمْرُ : الْقَرَبُ الْخَلْقُ ، رَحَصُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْكَيْسَاءُ الْبَالِي بَيْنَ خَيْرِ الصُّوَرِ ، وَالْجَمْعُ أَطَارٌ ، قَالَ سَيِّدِي : لَمْ يَجَاوِزُوا هُوَ هَذَا الْبَاءُ ، أَتَشَدُّ نَفْسُ : تَحَسَّبُ أَهْلِيَّ عَلَى جَلْبَا

وَالطَّمْرُودُ : كَالطَّمْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : رَبُّ ذِي طَمْرَيْنَ لَا يَمُوتُ لَهُ ، أَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَهُ ، يَقُولُ : رَبُّ ذِي عَيْنَيْنِ أَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى تَوَسَّلَ اللَّهُ تَعَالَى أَجَابَهُ .

وَالطَّمْرُودُ : الزَّرْبُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبَتَائِنِ . وَالطَّمْرُودُ وَالطَّمَارُ : الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ هُوَ الْبِنَاءُ الْبِنَاءُ ، يُقَالُ لَهُ التَّرْتَالُ بِالْمُتَارِسَةِ .

وَالطُّومَارُ : وَاحِدُ الطَّمَارِيهِ (١) . ابْنُ سِيدٍ : الطَّامُورُ وَالطُّومَارُ الْمَجْمُوعَةُ ، قِيلَ : هُوَ تَخِيلٌ ، قَالَ : وَارَاهُ حَرِيًّا مَحْضًا لِأَنَّهُ يَسِيرُ قَبْلَ ائْتِدَاءِ الْإِبْنِيَّةِ فَقَالَ : هُوَ مَلْحَقٌ بِطَمَارٍ ، وَإِنْ كَانَتْ الرُّوَا بَعْدَ الْعُسْرِ ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ مَوْجِعُ الْمَدِّ إِنَّمَا هُوَ كَيْلُ الطَّمْرُودِ مُجَاوِرًا لَهُ ، كَالْبُحْرَانِ وَوَاهُ عَيْدٍ وَوَاهُ عَمِيدٍ ، فَلَمَّا وَارَ طَوْمَارًا فَلَيْسَتْ لِلْمَدِّ ، لِأَنَّهُ لَمْ تَجَاوِرِ الطَّمْرُودَ ، فَلَمَّا تَقَدَّسَتْ الرُّوَا هُوَ وَلَمْ تَجَاوِرِ طَرَفَهُ قَالَ : إِنَّهُ مَلْحَقٌ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ عَلَى هَذَا مِنْ سَائِلَاتِ يَدِ طَوْمَارٍ وَوَعَاسٍ أَقْلَتْ سَوَالٌ وَسِيَالٌ ، فَإِنْ خَفَّتْ الْهَمَزَةُ الْقَبِيحُ حَرَكَتُهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَلَمْ تَخَفْ ذَلِكَ فَقُلْتُ سَوَالٌ وَسِيَالٌ ، وَلَمْ تَجْرُهَا مَجْرَى وَاقْرَءْهُ وَوَاهُ خَطِيفٌ فِي ذَلِكَ الْهَمَزَةِ يَتَمَحَا إِلَى لَفْظِهَا وَأَدْخِلُوا فِيهَا يِيهَا ، فِي تَحْوِ مَقْرُوءٍ وَتَحْوِيٍّ ، فَلَمَّا كَانَ يَقُولُ سَوَالٌ وَلَا سِيَالٌ ، أَتَى يَتَمَحَا وَيُصْلِحُهَا عَلَى الطَّرْفِ وَمَشَابَهُهُ حَرْفُ الْمَدِّ . وَالطَّمْرُودُ : الشُّقْرَاءُ . وَطَمَارِيٌّ : قَرَسٌ الْقَطَاعُ بِنَ حَمْدٍ .

• طموس : الطُّوسُ : الشَّيْءُ الْثَقِيلُ . وَالطُّوسُوسُ : الْحُرُوفُ . وَالطُّوسِيَّةُ : السَّحَابُ الرَّيْحُ كَالطُّوسِيَّةِ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . الْجَوْفَرِيُّ : الطُّوسُوسُ وَالطُّوسُوسُ الْكُتَابُ .

• طموش : الطَّمْرُوشُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَفَائِشِ .

• طمس : الطَّمْسُوسُ : الدُّوْسُوسُ وَالْإِنْسُوسُ . وَكَلَسَ الطَّمْسُوسُ وَكَلَسَ طَمْسُوسُ

(٢) قوله : «والطمار وسد الطمير» هكذا في الأصل ، ولما سبق أن يقول : «الطمار واحد الطمير» أو يقول : «الطمار واحد الطمير» .

وَيَطْمِسُ طُمُوسًا: دَرَسَ وَأَمْسَى أَثَرَهُ، قَالَ  
السَّجَّاحُ (١):

وَلَمَّا طَمَسَ الطَّرِيقَ تَوَقَّعَتْهُ  
يَحْصَاوَاتِي فِي لَحْجٍ كَثِيرٍ  
وَطَمَسَتْهُ طُمُوسًا يَتَمَلَّى وَلَا يَتَمَلَّى.  
وَأَطْمَسَ الشَّيْءَ وَطَمَسَ: أَمْسَى وَدَرَسَ.  
قَالَ خَيْرٌ: طُمُوسُ الْبَحْرِ ذَهَابٌ تُورُو  
وَسُورُو، وَكَذَلِكَ طُمَسَ الْكَوَاكِبُ ذَهَابَ  
شَوْهِيهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَا تَحْشَى شَيْئًا يَلْهُو إِلَيْكَ كَمَا  
تَلْهُو بِالْقَوَارِيرِ الشُّجُومُ الطُّلُوسُ  
وَيْهِ إِلَى تَحْقِيقِ وَتَقْبِيبِ.

وَيُقَالُ: طَمَسَتْهُ طُمُوسٌ طُمُوسًا إِذَا  
ذَهَبَ بَصَرُهُ. وَطُمُوسُ الْقَلْبِ: ضَاعَتْ أَوْرَاقُهُ  
زَيْدٌ: طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا  
دَرَسَهُ.

وَقِي صِفَةُ الْجَالُو: أَنَّهُ عَطْمُوسٌ  
الْحَيُّ، أَيْ مَشْرُوحٌ فِي شَيْءٍ مُفْتَرٍ (٢).  
وَالطَّمُوسُ: الْمُرْتَضَالُ قَرِيبُ الشَّيْءِ.

وَقِي حَيْثُ وَفِي الْمَجْع: قَعُوسِي  
سَرَاهِيَا طَاهِيَا، أَيْ يَنْهَى مَرَّةً وَيَجِيءُ  
أُخْرَى. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ:  
كَانَ الْأَشْهُبُ أَنَّهُ يَكُونُ سَرَاهِيَا طَاهِيَا، وَلَكِنْ  
كَذَا يَرَوِي.

وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيَّ يَطْمُوسُ، وَطَمَسَهُ  
وَطَمَسَ الشُّجُومَ وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُ: ذَهَبَ  
شَوْهُ. وَقَالَ الزَّهَّاجُ: الْمَطْمُوسُ الْأَمْسَى  
الْبَلِي. لَا يَبِينُ حَرْفَ جُزْءٍ حَيَوِيٍّ، فَلَا يَرَى  
شَيْءَ حَيَوِيٍّ. وَقِي التَّحْقِيلُ: التَّوَيُّرُ: «وَلَوْ تَدَبَّاهُ  
لَطَمَسْنَا عَلَى أَهْلِيهِمْ»، يَقُولُ: لَوْ تَدَبَّاهُ  
لَأَهْمَيْتَهُمْ. وَيَكُونُ: الطَّمُوسُ يَتَرَدَّدُ  
الْمَسْجُوعُ لِلشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حَرْ وَجَلَّ:  
«بَيْنَ كَلِمَةٍ أَنْ تَطْمُوسَ وَجُوعًا»، قَالَ  
الزَّهَّاجُ: يَوْمَ كَلَامَةِ أَقْرَابِي: قَالَ يَتَحَقَّقُ

(١) الدُّرَرُ الْيَتِيمُ الْفَتَا، قَالَ الْفَتَّاحُ.

(٢) قَوْلُهُ: «لَمَّا جَرَّ طَمَسَ» فِي الْبَيَانِ: مِنْ

يُحْيِي بَصَرَهُ.

[جهد الله]

يَحْيِي وَيُجَوِّدُهُمْ كَأَقْبَرِهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
يَحْيِي وَيُجَوِّدُهُمْ مَنَابِتَ الشَّمْرِ كَأَقْبَرِهِمْ،  
وَقِيلَ: الْوَجْهَةُ هُنَا تَحْقِيلُ يَأْتِي الدَّخِيرُ  
الْمَتَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْهَلَهُمْ مُجَاوَزَةُ مَا هُمْ  
عَلَيُّهِ مِنَ الْبَيَانِ، فَتَفْهَلُهُمْ إِضْلَالًا لَا يَوْتُونَ  
مَعَهُ أَبَدًا. قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَوْرَثَاهُ  
لَطْمَسَنَا عَلَى أَهْلِيهِمْ»، الْمَتَى لَوْ تَدَبَّاهُ  
لَأَهْمَيْتَهُمْ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «رَبَّنَا  
الطُّوسُ عَلَى الْأَرْوَاحِ»، أَيْ قَبْرُهَا، قِيلَ:  
إِنَّهُ جَمَلٌ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةً. وَتَأْوِيلُ طَمَسَ  
الشَّيْءَ: ذَهَابَهُ عَنْ صُورَتِهِ. وَالطَّمُوسُ:  
تَحْرُ الْآيَاتِ الشَّيْءَ الَّتِي أَوْرَثَهَا مُوسَى، عَلَيَّهِ  
السَّلَامُ، حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِهِ يُرَاقِبُونَ  
يَحْتَوِيهِ، فَصَارَتْ حِجَارَةً. جَاءَ فِي  
التَّحْقِيصِ: أَنَّهُ صَدْرُ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةً.

وَأَرَبَ طَاهِسٌ: دَارِسَةٌ.  
وَالطَّاهِسُ: الْبَيْدُ. وَطَمَسَ الرَّجُلُ  
يَطْمُسُ طُمُوسًا: يَتَدْرَسُ. وَتَرَقَّ طَاهِسٌ:  
يَبِيدُ لَا تَسْلُكُ يَوْمًا، وَتَلْتَدُ شَيْءٌ  
لَا يَزِيغُ مَنَادَةً.

وَمَوْمَاتُ يَسَارُ الْكَرْبُ فِيهَا  
صَمُورَتُ اللَّيْلِ طَاهِسَةٌ الْجَالُو  
قَالَ: طَاهِسَةٌ بَيْدَةٌ لَا تَبِينُ مِنْ يَمَلُّو،  
وَتَكُونُ الطَّاهِسَةُ الَّتِي خَطَّاهَا السَّرَابُ  
فَلَا تَرَى. وَطَمَسَ يَمِيئُو: نَظَرَ نَظْرًا بَيْدًا.  
وَالطَّاهِسِيَّةُ: مَوْجِعٌ، قَالَ الْوَرَّاحُ  
ابْنُ الْجَهْمِ:

نَظَرَ وَخِطَّ هَلْ قَرَى أَطْلَانَهُمْ  
فَالطَّاهِسِيَّةُ دُونَهُنَّ قَرْمَدٌ  
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو تَرَابِيزٍ: سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: طَمَسَ فِي الْأَرَضِ وَطَمَسَ إِذَا  
جَمَلَ فِيهَا إِذَا رَسِيعًا وَبِأُجْلًا، وَقَالَ  
شَجَاعٌ بِالْمَعْدِ: وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي  
أَيُّ طَمَسٍ، وَلَيْسَ طَمَسٌ: أَيْ لَيْسَ هَبْ.  
الْقَرَاءَةُ فِي كِتَابِي الْبَصَائِرِ: «الطَّمَسَةُ  
كَالْحَزْنِ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ» يَقَالُ: كَمْ يَحْشَى  
دَارِي حَلَوِي مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: الْبَاطِلُ، أَيْ  
الْخَيْرُ.

• طَمَسَ: الْعَطَشُ: النَّاسُ، يُقَالُ:  
مَا أَدْرِي أَيُّ الْعَطَشِ هُوَ، مَعْنَاهُ أَيُّ النَّاسِ  
هُوَ، وَجَمْعُهُ طُمُوسٌ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَقَدْ  
اسْتَقْبَلُوا خَيْرَ مَتْنِي الْأَوَّلِ، قَالَ رُوَيْدُ:  
وَمَا تَجَا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْمُوسِ  
وَحَشَى وَلَا طَمَسَ بَيْنَ الطَّمُوسِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي: حَشَرُهَا يُرِيدُ بِوَ حَشَرُ حَلَوِي  
السُّوْمَيْنِ جَذْبُهَا الْمَحْمُوسُ الَّذِي سَبَقَ وَضَعُ  
مِنْ تَوَاجُعِهِ، أَيْ لَمْ يَسْلَمْ فِي حَلَوِي السُّوْمِ  
وَحَشَى وَلَا وَنَحَى.

• طَمَعَ: الطَّمْعُ: غِيَّةُ الْيَاسِ. قَالَ  
سُرَيْرُ الْخَطَّابِيُّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَمَلَّنُ  
أَنَّ الطَّمْعَ نَقَرٌ، وَأَنَّ الْيَاسَ غِيَّةٌ. طَمَحَ يَوْمًا  
وَيَوْمًا طَمَحًا وَطَمَاحَةً وَطَمَاحَةً، مُخَفَّفٌ،  
وَطَمَاحَةً، فَهُوَ طَمَحٌ وَطَمَعٌ: حَرَسَ عَلَيَّ  
وَرَجَّاهُ، وَأَنكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ. وَجَلَّ  
طَامِعٌ وَطَمِعَ وَطَمَعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمُوسٍ وَطَامِصٍ  
وَالطَّامِعُ وَطَمَاحَةٌ، وَالطَّمَعَةُ غِيَّةٌ.  
وَالطَّمْعُ: مَا طَمَحَ يَوْمًا. وَالطَّمَعَةُ:  
مَا طَمَحَ مِنْ أَجَلٍ. وَقِي صِفَةُ الشَّاهِدِ: إِنَّهُ  
عَشْرُ طَمَعَةٍ لِلنَّاطِلِينَ. وَامْرَأَةُ طَمَاحٍ: تَطْمَحُ  
وَلَا تُسَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا. وَيُقَالُ: إِنَّ قَوْلَ  
الْحَافِظِ بْنِ الْمَرَّاءِ لَطَمَعَةٍ فِي الْفَصَادِ، أَيْ  
بِمَا طَمَحَ ذَا الرِّدَّةِ فِيهَا.

وَتَطْمَحُ الْقَطِرُ: حِينَ يَتَدَا قَبِيحُهُ وَتَهْ  
شَيْءٌ قَبِيلٌ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْمَحُ يَا هُوَ  
أَكْثَرُ مَنَةً، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
كَانَ حَاتِيهَا تَطْمَحُ قَطِرًا

يُجَادُ بِوَ لِأَصْدَاءِ حِشَاخِ  
الْأَصْدَاءِ هُنَا: الْأَكْدَانِ، يَقُولُ: أَصْدَاؤُنَا  
حِشَاخٌ عَلَى حَيْكَلِيهَا.

وَالطَّمَحُ: رِذْوَةُ الْجِنِّ، وَالطَّامِعُ الْجِنُّ:  
أَوْدَانُهُمْ. يُقَالُ: أَمْرُهُمْ الْبَصِيرُ وَالطَّامِعُ،  
أَيْ بَارِزُهُمْ، وَقِيلَ: الْوَقَاتُ أَجْزَالُهَا،  
وَأَجْزَالُهَا طَمَحٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي: يُقَالُ طَمَحَ  
وَالطَّامِعُ وَطَمَعُ الطَّامِعِ.  
وَيُقَالُ: مَا أَطْمَحَ لَهَا لَمْ عَلَى التَّحْقِيصِ.

بِنَ طَعْمُو. وَيُقَالُ فِي التَّشْبِيرِ: طَعِمَ الرَّجُلُ فُلَانًا، يَفْهَمُ الْعِصْمَ، أَيْ صَارَ كَخَيْرِ الْعِصْمِ، كَقَوْلِكَ إِنَّهُ أَحْسَنُ الرَّجُلِ، وَكَذَلِكَ التَّصَبُّغُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُشْبِهُ، كَقَوْلِكَ: نَجَسْتُ الْمَرْأَةَ فُلَانَةً، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ، وَقَضَوُ الْقَاضِيَ فُلَانًا، وَكَذَلِكَ التَّصَبُّغُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي يَمِّمْ وَفَسَّ وَدَائِيَّةً لَوْنِي حَتَّمُ خَيْرَ لَارِيَّةٍ لِقِيَاسِ التَّجْمِيرِ، جَاءَتْ الرُّوَايَةُ فِيهَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صَوْتَ التَّجْمِيرِ ثَلَاثٌ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا، أَسْبَحْ بِوَ، كَثُرَتْ كَلِمَةٌ، وَقَدْ خُذَ مِنْهَا يَمُّ وَفَسَّ.

• طعل • الطعل: السَّيْرُ النَّهْيُ. طَعَلَ الْإِنْسَانُ يَطْلُعُهُ طَعْلًا، وَطَعَلْتُ الثَّاقَةَ طَعْلًا: سَيَّرْتُهَا سَيْرًا نَهْيًا.

وَالطَّلُّ بَيْنَ الرَّجَالِ: الْفَاقُوشُ الْبَلْبِيُّ الَّذِي لَا يُدْرِي مَا صَنَعَ وَمَا أَتَى وَمَا يَحِلُّ لَهُ، وَهُوَ كَلِطٌ طِطْلٌ، وَالْجَمْعُ طُطُولٌ، وَقَالَ كَيْدٌ:

أَطَاعُوا فِي التَّوَابِيهِ كُلَّ طِطْلٍ بِهَرِّ الْمُتَغَيَّرَاتِ وَلَا يُدْرِي وَالْإِسْمُ الطُّطُولَةُ.

وَدَجَلُ طِطْلٍ: عَشَى الشَّامِ. وَالطُّطْلُ وَالطُّطِيلُ: النَّصْرُ، وَقِيلَ: النَّصْرُ الْفَائِزُ، وَصَمَّ بِضَمِّهِمْ بِوَ كُلُّ لَيْسَ. وَطَعَلَ فُلَانٌ إِذَا شَارَكَ الْمَوْرُوسَ. وَالطُّعْلَالُ: النَّصْرُ. وَالطُّطِيلُ وَالطُّطِيلُ: الْكَذِبُ الْأَكْثَرُ الْخَفِيُّ الشَّخِصُ. وَالطُّطْلُ وَالطُّعْلَالُ وَالطُّطِيلُ وَالطُّطِيلُ: الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْهَيْئَةُ الْأَعْيُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَارِي مِنَ الْقِيَابِ، وَأَكْثَرُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الْفَاقِسُ.

وَالطَّلَّةُ وَالطُّعْلَةُ: الْحِمَاةُ وَالطَّلْنُ، وَقِيلَ: مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْجَوْشَنِ مِنَ الْمَاءِ الْكَثِيرِ. وَالطُّطْلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ: الْفَرَاءُ:

يُقَالُ صَارَ لِلْمَاءِ ذِكَّةٌ وَطَعْمَةٌ وَزُرْمَةٌ، كَقَوْلِهِ الطَّنُّ الرَّيْقُ.

وَالطَّلُّ مَا فِي الْحَوْضِ: أَنْجَرٌ لَمْ يَبْرُكْ يَبُو قَطْرَةً، وَهُوَ الْقَطْلُ بِهِ.

وَالطُّطْلُ: الْقُرْبُ الَّذِي أُلْحِقَ صَبْغُهُ. وَالطُّطْلُ: التَّجْمِيرُ.

وَالشَّهْمُ الطُّطِيلُ وَالْمَطْرُولُ: الْمَطْلُوعُ بِالْمَاءِ، قَالَ أَبُو عَرَابٍ يَعْصِفُ شَهْمًا: كَانَ النَّفْسُ يَطْلُعُ طَائِفًا مَارِقًا

وَرَاءَهُ يَبْدُو بِالْخَلَاءِ طِطْلٌ وَطَطْلٌ الْمَاءُ الشَّهْمُ وَغَيْرُهُ طَطْلًا، فَهُوَ

مَطْرُولٌ وَطِطْلٌ: لَطْفُهُ، وَقَدْ طَلَّ طَلًّا. وَقِيلَ:

وَقِيلَ: كُلُّ مَا طَلَّحَ، فَقَدْ طَلَّحَ. وَوَقَعَ فِي طَطْلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ وَالطَّلْحُ بِوَ.

وَرَجُلٌ مَطْرُولٌ وَطِطْلٌ: مَطْلُوعٌ يَنْهَى أَوْ يَنْجِيهِ أَوْ يَنْقِيهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَكَيْفَ أَتَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ يَزِيحُهَا لَمَّا يَطْلُعُ طِطْلُهَا؟

يَقُولُ: أَيُّهَا مَالِكُ ثَارِي، أَيْ قَتَلَ لِي حَسِيمًا فَلَمَّا أَطْلَعَ بَلْبِي، يَقُولُ: كَيْفَ يَأْخُذُ النَّوْمَ وَلَمْ تَسْبِ بِهِ: وَلَمْ يَوْضَعْ

أَيُّهَا، وَلَمْ يَطْلُعْ يَلَدُهَا، وَهِيَ طِطْلُهَا؟ وَهَذَا سَبَبُ الْفِيلَادَةِ طِطْلًا لِأَنَّهَا تَطْلُعُ

وَالطُّطِيرُ أَيْ تَطْلُعُ.

وَالطُّطِيلُ: مَكْتُبٌ قَابِلُ التَّرَاوُسِ بِالْحَصْبِ.

وَالطُّطِيلُ: مَكْتُبٌ تَابٌ (١) الْعَرَبِيِّ بِالْحَصْبِ.

وَالطُّطِيلَةُ: مَا تَوَسَّعَ فِي الْخَبْرَةِ وَطَعَلَتْ الْخَبْرَةَ وَسَعَتْهَا.

وَقَدْ طَلَّ الْحَصِيرُ، فَهُوَ مَطْرُولٌ وَطِطْلٌ: رَجُلٌ رَجُلٌ فِي الْخَبَرِ.

وَالطُّطِيلُ وَالطُّطِيلَةُ: الْجَدَى وَالْمَاءُ لِأَنَّهَا يَطْلُعَانِ زَائِفًا يَطْلُعَانِ.

(٢) تَوَلَّى: وَطَعَلَ مَكْتُبٌ تَابٌ بِإِغْ مَكَادِرُ فِي الْأَصْلِ مِنْ خَيْرِ صَبْغٍ، وَلَمْ نَعْرِضْ لَهُ.

• طعلس • الجَوْشَنِ: رَيْفٌ طَعْلَسَ، يَتَخَيَّرُ الْأَمْرَ، أَيْ جَاءَ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ: قُلْتُ لِلطُّطِيلِ: هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: قَرَصْتَنِي طَعْلَسْتَنِي.

• طعم • طعم الماء: طعم طعمًا وطعمًا: عَلَا وَقَبِرَ. وَكُلُّ مَا كَثُرَ وَعَلَا حَتَّى غَلَبَ فَقَدْ طَعِمَ.

وَطَعِمَ الشَّيْءُ يَطْعُمُهُ طَعْمًا: قَبِرَهُ. وَكُلُّ حَيْثُ صَبَرَ، رَفِيئُ الشَّيْءِ: لَا تَطْعُمُ أَمْرًا أَوْ صَبْرًا يَنْبَغُ كَلَامُكُمْ أَيْ لَا تَرَامُ وَلَا تَغْلِبُ بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا بَيْنَ الرُّسُلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَعِمَ الشَّيْءَ إِذَا طَعِمَ.

وَطَعِمَ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ، وَهُوَ طَامٌ. وَالطَّامَةُ: الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ مَا يَسُودُهَا. وَطَعِمَ الْوَلِيمَةُ طَعْمًا: مَلَأَتْ حَتَّى عَلَا الْكَيْلُ أَسْبَارُهُ.

وَبَاءُ السَّيْلِ لَطَمَ رِيكَةً أَوْ فُلَانًا، إِذَا دَفَعَهَا رِسْمًا، وَأَنْفَذَ إِذَا بَرَى لِلرَّجُلِ:

فَصَبَحْتُ وَالطَّرِيقَ لَمْ تَكُنْ عَابَةً طَعِمْتُ سَبِيلَ مَعْمُومٍ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكْثُرُ حَتَّى يَبْلُغَ طَعْمًا، وَهُوَ يَطْعُمُ طَعْمًا. وَبَاءُ السَّيْلِ لَطَمَ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ عَلَا، وَبَيْنَ لَمْ يَلِ: لَوَّى كُلَّ شَيْءٍ طَامَةً، وَبِهِ سَبَبُ الْقِيَامَةِ طَامَةً.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ مَزَّ وَبَلَّ: وَكَذَا جَاءَتْهُ الطَّامَةُ، قَالَ: هِيَ الْقِيَامَةُ تَطْعُمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ نَطَمٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الطَّامَةُ هِيَ السَّجِيَّةُ الَّتِي تَطْعُمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَكُلُّ حَيْثُ أَتَى بِكَرٍّ وَالتَّائِبُ: مَا بَيْنَ طَامَةٍ إِلَى وَطْئِهَا طَامَةً، أَيْ مَا بَيْنَ أَمْرِ طَعْمٍ إِلَى وَطْئِهِ مَا هُوَ أَطْعَمُ بِهِ، وَمَا بَيْنَ دَاهِيَةٍ إِلَى وَطْئِهَا دَاهِيَةٍ.

وَبَاءُ الطَّعْمِ وَالرَّوْمِ: الطَّعْمُ الْمَاءُ، وَقِيلَ:

مَا عَلَى وَجْهِهِ بَيْنَ الْفَقَامِ وَتَجْوِيهِ، وَقِيلَ:

الطَّعْمُ وَالرَّوْمُ وَرَوَّى الشَّجَرُ وَمَا نَحَاتَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّيُّ، وَقِيلَ: وَالطَّعْمُ وَالرَّوْمُ أَيْ الرَّطْبِيُّ وَالْيَاسِيُّ.

وَبَاءُ الطَّعْمِ وَالرَّوْمِ: الطَّعْمُ الْمَاءُ، وَقِيلَ:

مَا عَلَى وَجْهِهِ بَيْنَ الْفَقَامِ وَتَجْوِيهِ، وَقِيلَ:

الطَّعْمُ وَالرَّوْمُ وَرَوَّى الشَّجَرُ وَمَا نَحَاتَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّيُّ، وَقِيلَ: وَالطَّعْمُ وَالرَّوْمُ أَيْ الرَّطْبِيُّ وَالْيَاسِيُّ.

وَالطَّعْمُ: طَعْمُ الْبَرِّ بِالْأَرَابِ، وَهُوَ الْكَيْسُ. وَطَعْمُ الْفِيءِ بِالْأَرَابِ طَعْمٌ كَيْسٌ. وَطَعْمُ الْبَرِّ يَطْعُمُهُ وَيَطْعُمُهَا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِ): يَطْعُمُ كَيْسَهَا. وَطَعْمُ رَأْسِهِ طَعْمٌ طَبَا: جُزْءٌ أَوْ خُصٌّ مِنْهُ. الْجَوهرِيُّ: طَعْمُ شَعْرَةٍ أَيْ جُزْءُهَا. وَطَعْمُ شَعْرَةٍ أَيْضاً طَعْمُهَا إِذَا قَطَعَتْ. فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ. وَطَعْمُ شَعْرَةٍ أَيْ حَانٌ لَهُ أَنْ يَطْعَمَ، أَيْ يَجُزَّ، وَاسْتَطْعَمَ يَطْعُمُهُ. وَلَوْ حَلِيسٌ حَلِيفَةٌ خَرَجَ وَقَدْ طَعْمَ شَعْرَهُ، أَيْ جُزْءَ وَاسْتَأْصَلَهُ. وَلَوْ حَلِيسٌ سَلَّانٌ أَتَى رُبِّي مَطْمُومٌ الرُّاسِ. وَلَوْ الْحَلِيسُ الْأَمْرُ: وَجَدَهُ رَجُلٌ مَطْمُومَ الشَّعْرِ.

قَالَ أَبُو نَضْرٍ يَقُولُ لِلطَّالِبِ إِذَا وَقَعَ عَلَى خُصْبٍ قَدْ طَعِمَ طَعِيساً.

وَقِيلَ: الطَّعْمُ الْبَحْرُ، وَالرَّيُّ الْفَرَى. وَالطَّعْمُ بِالْفَتْحِ: هُوَ الْبَحْرُ كَثِيرَتِ الْمَاءِ يُزْدِجُ مَعَ الرَّمْلِ. وَيُقَالُ: جَاءَ الطَّعْمُ وَالرَّمْلُ، أَيْ يَأْتِيَانِ الْكَبِيرَ، وَأَمَّا كَثَرَتِ الْمَاءِ إِنِ بَعَا لِرَبِّهِ، كَذَا أَبُو دَاوُدَ الطَّعْمُ قَصِيحُ الْأَصْبِيِّ: جَاءَهُمُ الطَّعْمُ وَالرَّمْلُ، إِذَا تَأَمَّ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ، قَالَ: وَلَمْ يُعْرِفْ أَسْلَمًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ جَاءَ بِالْبَحْرِ وَالرَّيِّ وَطَعْمُهُ وَرَبِّي ابْنُ الْكَلْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّا سَمِعُوا الْبَحْرَ الطَّعْمُ لِأَنَّهُ طَعْمٌ عَلَى مَا لَدُو، وَالرَّمْلُ مَا عَلَى طَعْمِ الْأَرْضِ مِنْ فَتَاتِهَا، أَرَادُوا الْكَلْبَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: جَاءَ بِالطَّعْمِ وَالرَّمْلِ مَتَاعُ جَاءَ الْكَبِيرُ وَالْقَلِيلُ وَالطَّعْمُ: لِلَّهِ الْكَبِيرُ، وَالرَّمْلُ: مَا كَانَ بَالِغاً وَفِي الطَّعْمِ مَا يَنْقَسِمُ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِ: سَمِعْتُ الْأَرْضَ رَمًا لَأَنَّهَا تَقِيمُ وَالطَّعْمُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلَا، وَآخَرُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الْيَبِسُ. وَالطَّعْمُ: الْكَيْسُ (١).

وَطَعْمُ النَّاسِ: جَاءَتْهُمْ وَوَسَّطَهُمْ. وَيُقَالُ: لَقِيتُ فِي طَعْمِ الْقَوْمِ أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِمْ.

وَالطَّعْمَةُ: الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ. وَالطَّعْمَةُ: الْقَلْبُ.

وَطَعْمُ الْقَرْنِ وَالْإِنْسَانِ يَطْعُمُ وَيَطْعَمُ طَعِيساً: خَبَثٌ وَاسْرَجٌ، وَقِيلَ: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: ذَهَبَ أَبَا كَانَ. الْأَصْبِيُّ: طَعْمُ الْبَحْرِ يَطْعُمُ طَعْمُهَا إِذَا مَرَّ بِمَوْضِعٍ عَدُوًّا سَهلاً، وَقَالَ عَمْرٌو لِحَبِيبٍ:

حَزَمًا مِنْ بَرِّقِ الْفَصِيرِ  
أَهْلُهُ يَمْشِي بِشِقَةِ الظَّلِيمِ  
بِالْحَزْزِ وَالرَّقْوِ وَالطَّلِيمِ  
قَالَ: حَزَزَ لَهُ وَجْهًا نَحْوَ الْمَاءِ فِي أَوَّلِهِ لَيْلَتُهُ.

وَالرَّجُلُ يَطْعُمُ وَيَطْعَمُ فِي سَبَرِهِ طَعِيساً: وَهُوَ مُشَاهِدُهُ وَغَيْفَتُهُ وَيَطْعُمُ رَأْسَهُ طَبَا. وَالطَّعِيمُ: الْفَرَسُ الْمَسُوحُ. وَمَرَّ يَطْعِمُ بِالْكَسْرِ: طَعِيساً أَيْ يَمْشِي عَدُوًّا سَهلاً. وَفَرَسٌ مَطْمُومٌ: سَرِيعٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَعْمٌ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَمْشِي قَرَساً: أَمْشِي مِنْ وَشْوِ حُلِي بِرَاكِهِ وَالطَّعْمُ كَالسَّيِّ إِلَى أَرْبَابِهِ يَفْرَعُهُ بِالزَّيْرِ أَوْ إِشْلَازِي

قَالُوا: يَجُزُّ أَنْ يَكُونَ سَمَاءً طَبَا يَطْعِمُ جَدُو، وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ شَيْهً بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَصَكَبٌ.

وَالطَّعْمُ: الْمَدَدُ الْكَبِيرُ. وَطَعِيمُ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَطَعْمُ صَبٍّ: كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ، يَفُكُّ التَّضْيِيقَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: لَا أَجْزَى لِلْفَرَسِ أَمْ هُوَ مِنْ يَابِسٍ كَجِسْتِ عَيْتِهِ، وَإِلَى الشَّقَاءِ، قَالَ: تَعَلَّمُ عَلَى الْجَهْلِ مَقُولًا مَتَابِعُهَا

يَعِدُ الْكَلَامُ كَثِيرٌ الْقَائِمُ الطَّعِيمُ وَالطَّعْمَةُ: الْجَهْلُ وَالطَّعْمُ وَالطَّعِيمُ وَالطَّالِبُ وَالطَّالِبَةُ: هُوَ الْأَجْمُ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. وَرَجُلٌ طَعِيمٌ:

بِالْكَسْرِ، أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يَنْفَعُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

حَقَّقَ نَائِلَةً لِأَجْمٍ طَعِيمٍ  
وَلَوْ لِسَانُهُ طَعْمُطَانِيَّةٌ، وَالْأُنثَى طَعْمُطَانِيَّةٌ وَطَعْمُطَانِيَّةٌ، وَهِيَ الطَّعْمُطَةُ أَيْضاً. وَلَوْ صَدَّقَ قَرِينِي: لَيْسَ لِيَوْمٍ طَعْمُطَانِيَّةٌ جَمِيرٌ، شَبَّهَ كَلَامَ جَمِيلٍ لَا يَفِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُتَكَرِّرَةِ بِكَلَامِ الصَّغِيرِ. يَقَالُ: أَصْغَمَ طَعْمُطِي، وَقَدْ طَعْمُطُ لِي كَلَامِي.

وَالطَّعْمُطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفُتَّانِ لَهَا أَذَانٌ صِفَارٌ وَأَغْيَابٌ كَأَغْيَابِ الْبَقْرِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

وَالطَّعْمُطُ: النَّارُ الْكَبِيرَةُ. ابْنُ الْأَرَاءِ: طَعْمُطٌ إِذَا سَبَحَ فِي الطَّعْمُطَارِ، وَهُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ. وَلَوْ الْحَبِيشُ: أَدْنَى النَّبِيِّ، قِيلَ: لَيْلَةُ حُلِي نَقَعَ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتَهُ يَنْتَكُ قَالَ: بَلْ، وَأَنَّهُ لَقِيَ شَحْشَاحَ بْنَ نَازٍ، وَلَوْلَا لَكَانَ لِي الطَّعْمُطَارِ، أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ. وَطَعْمُطُ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ، اسْتَعَارَهُ هُنَا لِيَطْعُمُ النَّارَ حَيْثُ اسْتَعَارَ لِسَبْرِهِ الضَّحْفَاحَ، وَهُوَ لَمْلَهُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَمِينِ.

أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ إِذَا نَعَسَتْ الرَّجُلَ قَالِي إِلَّا اسْتِدَادًا بِرَأْيِهِ: دَعَا يَتَرَمَّعُ فِي مَطْوِيهِ، وَيَبْلُغُ فِي خُرُولِهِ. التَّهْلِيلُ فِي الرِّبَاطِ: أَبُو رَابِعٍ: الطَّالِبُ الْمَجْمُورُ وَتَأَنَّدَ لِلْأَوَى الْأَوَى: كَالْأَوَى الْجَبْشِيِّ الْحُمْرِيِّ (٢) يَبْشَعُ سَوْءُ طَالِبٍ فِي أَذَانِهِا التَّلُفُّ قَالَ الْقَرَاهُ: سَمِعْتُ الْمُفْضِلَ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ عَتَرَةٍ: قَالُوا لَوْ قُلْتُ لِمَنْ كَمَا أَرَبْتُ حَقَّقَ خَالَتُهُ لِأَجْمٍ طَعِيمٍ.

(١) قوله: «وَالطَّعْمُ الْكَيْسُ» بَكَسَرِ أَوَّلِهَا وَأَوَّلُهُ مَوْجِدَةٌ مَا كُنَتْ أَيْ الْقَرَابَةُ الَّتِي يَطْعُمُ وَيَكْسِبُ بِهَا عَنِ الْبَحْرِ. وَلَوْ مَقْلَقَانِ: الْكَيْسُ أَيْ بِمِلَّةِ الْحَيَّةِ يَزِيدُ مِيدَهُ، وَلَهُ تَصْغِيرٌ.

(٢) قوله: «وَالْحَمْسُ فِي الطَّعْمَاتِ جَمِيعًا» وَالْحَمْسُ بِالتَّنْكِيسِ الْهَمْلَةُ، نَعْرُ حُرُوفٍ. وَرَجُلٌ حَمْسُ النَّاسِ: دَلِيلُهُمَا. [عبد الله]



قَالَ: يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: وَبِمَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، فَيُسَمَّى صَوْتُ الرِّيحِ فِيهَا كَأَنَّهُ مِنْ جِوَارِ السَّمَاءِ، فَيُجْعَلُ بِهَا السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبِهِ، فَالْجَوَارُ الْهَائِلَةُ يُلْكَ السَّحَابُ، وَالْأَجْمُ الطُّعْمُ: صَوْتُ الرِّيحِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْلَبٍ يَعْصِفُ نَاقَةٌ: بَاتَتْ عَلَى تَقْنٍ لَأَمْ مَرَكَزُهُ جَانِي وَدُ مَسْتَوْدَاتٍ طُعْمِيه تَقْنٍ لَأَمْ: مَسْتَوْدَاتٌ، مَرَكَزُهُ: مَخَالِفُهُ، وَارَادَ الْمَسْتَوْدَاتُ الْقَوَائِمَ، وَقَالَ: طُعْمِيه تَقْنِيَةً لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: طُعْمِيه تَعْلَمُ فِي السَّيْرِ أَيْ تَسْعُ.

طعن. طَأَمَنَ النَّاسُ: سَكَنُوا. وَالطُّعْمَانَةُ: السُّكُونُ. وَطَأَمَنَ الرَّجُلُ أَطْمَأَنَّنَا وَطُعْمَانَةً أَيْ سَكَنَ، ذَهَبَ سَيَرُوهُ إِلَى أَنَّهُ أَطْمَأَنَّنَ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ طَأَمَنَ، وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى غِيْدَ ذَلِكَ، وَجَعَلَهُ سَيَرُوهُ أَنَّ طَأَمَنَ غَيْرَ زِيَادَةٍ، وَأَطْمَأَنَّنَ فُوزِيَادَةً، وَالزِّيَادَةُ إِذَا كَثُرَتْ الْكَلِمَةُ لَجَعْلِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَعْنِ لِلْمَلِكِ، وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَفَتَهَا خِي لَا يَسُ مِنْ أَصْلِهَا مَزَاجَةً لَهَا وَتَسْوِيَةً لِي التَّوَابِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ إِذَا لَمْ يَتَلَفَّ الزِّيَادَةَ عَلَى الْأَصُولِ فَحَسَّ الْمَحْدَثُ بِهَا، فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صِدْقٍ مِنَ التَّوَابِيهِ لَهَا، إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَتَوَجَّهُ إِلَى تَحْمِيلِهَا كَمَا تَحْتَمِلُ يَحْدَثُ مَا حْدَثَ بِهَا، وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْإِخْلَالِ كَانَ (١) ... أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا كَثُرَتْ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا فَصَحَّتْ أَنْتَرُ، وَذَلِكَ كَمَا يَكُونُ بِمَا خِيفَةٌ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِيَحْدَثُ بِهَا فِي قَوْلِهِمْ حَتَّى، وَلَيْسَ كَمَا يَكُونُ فِي حَتَّى تَلَفَّتْ تَلَفَّتْ تَلَفَّتْ بِأَوَّلِهَا، جَاءَ

(١) كَلِمَا يَأْمُرُ بِالْأَمَلِ.

فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالُوا حَتَّى، فَإِنَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى الْأَطْمَأَنَّنَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِطْمِئْنَانُ، قِيلَ قَوْلُهُمُ الطُّعْمَانَةُ يَزِيدُ قَوْلُكَ الْإِطْمِئْنَانُ، لِمَصْدَرٍ بِمَصْدَرٍ، وَبَنَى عَلَى أَيْ عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ، فَالْمَلِيقَةُ فِي الْمَوْضِعِينَ وَاحِدَةٌ، وَكَذَلِكَ الطُّعْمَانَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ، فَهِيَ إِلَى الْإِخْلَالِ أَقْرَبُ، وَلَمْ يَنْفَعِ أَبَا عَمْرٍو أَنَّ قَالَ إِنَّمَا أَصْلَانِ مُتَفَارِقَانِ، كَمَنْبِتٍ وَجَيْدٍ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنَّهُ عَكْسٌ عَلَى الْأَمْرِ.

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ لِيَنَّ أَسْمَاءُ وَتَطْعُنُ قُلُوبَهُمْ يُلْكَ لَهَا: مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَسْمَاءَ يُولَعُ شَاكِنٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَلَّحَ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ يَمْشُونَ طُعْمِيه، قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مَسْتَوِينَ فِي الْأَرْضِ.

وَالطُّعْمَانَةُ الْأَرْضُ، وَطَأَمَنَتْ: انْتَفَضَتْ، وَطَأَمَنَ ظُهُورُهُ وَطَأَمَنَ بَحْثِي، عَلَى التَّخْفِيفِ. التَّخْلِيفُ فِي الثَّلَاثِ: الطُّعْمَانَةُ لِقَبِّ إِذَا سَكَنَ، وَأَطْمَأَنَنْتَ نَفْسَهُ، وَهُوَ طُعْمِيه عَلَى كَلَّا، وَذَلِكَ طُعْمَانُ، وَأَطْمَأَنَّنَ وَطَأَمَنَ عَلَى الْإِخْلَالِ، وَتَصْفِيرُ طُعْمِيه طُعْمِيه، يَحْدَثُ الْجَمْعُ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدِي التَّوَابِيهِ مِنْ أَمْرٍ، وَتَصْفِيرُ طُعْمِيه طُعْمِيه، يَحْدَثُ وَاحِدِي التَّوَابِيهِ مِنْ أَمْرٍ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ، وَيُجْلَى فِي تَقْدِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَبَاتَ النَّفْسُ الْمَطْعُونَةُ، هِيَ أَلَى قَدَرِ طَأَمَنَتْ بِالْإِعَانِ وَأَخْبَتَتْ لِيَهَا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَوْنِ لَطِيفٌ قَلْبِي، أَيْ لَيْسَ كُنْ إِلَى الْمُعَانَةِ بَعْدَ الْإِعَانِ بِالْغَيْبِ، وَالْإِسْرَافُ الطُّعْمَانَةُ.

وَقَالَ: طَأَمَنَ ظُهُورُهُ إِذَا حَتَّى ظُهُورُهُ، غَيْرَ حَتَّى، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَلَى فِي الطُّعْمَانَةِ أَضْعَفَتْ لَهَا جَوَارُ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّائِكِينَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَكَفَا أَطْمَأَنَنْتُمْ فَلْيَمْسُوا الصَّلَاةَ، أَيْ إِذَا سَكَنَتْ

قُلُوبُكُمْ، يُقَالُ: أَطْمَأَنَّنَ الشَّيْءُ إِذَا سَكَنَ، وَطَأَمَنَتْ وَطَأَمَنَتْ إِذَا سَكَنَتْ، وَقَدْ رَوَى أَطْمَأَنَّنَ، وَطَأَمَنَتْ يَتَنَ: سَكَنَتْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الطُّعْمَانَةُ الْهَمْزَةُ لَهَا مُجْعَلَةٌ لِلزِّيَادَةِ السَّائِكِينَ، إِذَا قُلْتَ أَطْمَأَنَّنَ، وَقَدْ قُلْتَ طَأَمَنَتْ عَلَى فَاغْلَتْ فَلَا حَزَنَ لِي، وَهَلْ أَعْلَمُ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: إِنَّ الْهَمْزَةَ لَمْ تَزَيْدْ أَطْمَأَنَّنَ، وَهَمْزُوا الطُّعْمَانَةَ، هَمْزُوا كُلَّ فِعْلٍ لِي، وَطَأَمَنَ غَيْرُ سَمْعِي فِي الْكَلَامِ، وَهَلْ أَعْلَمُ.

طعمه. التَّخْلِيفُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّعْمَةُ الطُّعْمَانَةُ، وَالطُّعْمَةُ الْمَمْدُودَةُ، وَالْمَهْمُضَةُ الْمُطْلَمُ. يُقَالُ: حَمَمْتُ إِذَا غَلِمْتُ.

طعما. طَعَمَ اللَّهُ يَطْعُمُ طُعْمًا وَيَطْعِي طُعْمًا: ارْتَقَعَ وَجْهًا وَمَلَأَ النَّهْرَ، فَهُوَ طَاعِمٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَيْتُ، وَفِي حَتَّى طَعْمَةً: مَا طَعَمَ الْبَحْرُ وَقَامَ نَارُ، أَيْ ارْتَفَعَ مَوْجُهُ، وَتَعَارَ اسْمُ جَلِي.

وَطَعَى الثَّيْبُ: طَالَ وَعَدَا، وَبَنَى يُقَالُ: طَعَمْتُ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَيْ ارْتَفَعَتْ بِهِ، وَطَعْتُ بِهِ جِسْمَهُ: حَمَلْتُ، وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ فِيهَا سَيْرِي ذَلِكَ، أَتَشَدُّ قَلْبِي:

لَهَا مَتْنَقٌ لَا جَلِيَّانَ طَعَمِي وَ طَعَمٌ وَلَا يَأْوِي لِلْجَهَادِ جَيْبِي أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ بِهِ كَمَا يَحِلُّ لِلْأَزْوَاجِ قَبْلَهُ.

وَطَعَى يَطْعِي وَيَلُ طَعْمٌ إِذَا مَرَّ مَسِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ: أَوْدَعَ وَصَالًا لَمْ صَدَّ يَتِي وَكَانَ لَهُ جُكَلٌ لَمَلَتْهَا يَطْعِي وَطَعِيَةً: جَبَلٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: كَانَ طَعِيَةً الْمُجْبِرِ خَدَمَةً مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَفْهَامِ لِيَكُنْ يَمُزَلُّ

طفا. الطُّعْمَانُ: التُّهْمَةُ. وَالطُّعْمَانُ: الْمُتَوَلَّى. وَالطُّعْمَانُ: قَالُ الْقُرْدُقُ:



• طنب • طنبت الأبريل طنباً وطنبت :  
بقيت ، وأقبل : طنبت ، بإطاحه ،  
سنت ، وطنبت ، بإطاحه مسمية .  
بقيت ، حكى ذلك الأزهري عن  
الأصمعي ، وقال : وغيره يجعلها واجداً .

• طنب • طنب الرجل يطنح طنباً ، وتنب  
يطنح تنباً . فهو طنب وطنب : قلب اللحم  
على قلبه واتخم به ، وطنب اللحم عليه ،  
وطنبت نفسه : عثت ، وهو من ذلك .  
وطنبت الناقة والدابة : اشتد سبها .

• طنب • طنب بين الليل كنبته ، قال  
ابن دريد : ولا أدري ما صيحه .  
والطنب : البسم ، قال شعير : سميت  
ابن القمسي يقول : نثر بين هلو الأكران  
فصلت عن الطمار أي لغتها .

• طنب • طنب يطنح طنباً : كلمه باستعزاه .  
فهر طنب : قال الجوهري : أخته مولد  
أومر . والطنب : السيرة . ول تواد  
الأعراب : هؤلاء قوم مدلفق ودناق .  
وطنب : إذا كانوا لا خير لهم فيه ألسهم  
عليهم .

• طنب • ابن الأعرابي : الطنب : الطنب  
الشديدة . قال : والنسب الذين يستخرجون  
أولاد النحر إذا تفرس ولادها . قال  
الأزهري : النحر في حديث العربيه مملكة بين  
الهميم ، فالطنب أسمه الطنب أو الطنبور  
والنسب يمل السوط سوا . وكلامه مذكور  
في باب .

• طنب • طنب : الطنب : التيمم . ودخل طنب  
أي تيمم . وطنب : التيمم . وطنب الأعرابي :  
قاربه . وطنب فلان للطنب إذا قارب لها .  
يقال : طنب فلان للأمر [ قاربه ]  
والطنب : التيمم بالأمر . كانه على  
النسب ، ولان يطنح بهلوي السوط ، وإنه

الهميم ، قال واستعاره الشاعر ليلقي  
قنا :

وطنب السبق كما يسيو اللهب

• طنب • الطنبور : الطنبور معروف ، فارسي  
معرب دجيل ، أصله دنيو يره أي يشبه ألية  
الحمل ، قيل : طنبور . الليث : الطنبور  
الذي يلمب به ، معرب ، وقد استعمل في  
لفظ العريضة .

• طنب • طنب الطنب بين الرضاى : أبو عمرو  
الشيباني : يقال لجنات المرأة وهو فرجها هو  
طنبونها ، والله أعلم .

• طنب • طنبه الطنب : أكل اللحم حتى يظل  
عنه جسمه ، وقد طنبت .

• طنب • الطنبج : الكرايس . ولم يذكر  
لها واحد ، وبه ما حكى ابن جني قال :  
أخبرني أبو صالح السيل بن أحمد بن يحيى  
ابن الشيخ <sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو عمر  
محمد بن العباس الزبيدي قال : حدثنا  
الخليل بن أسد التمشاني ، قال : حدثنا  
محمد بن يزيد بن ريان ، قال : أنشئني  
رجل عن جواد الرازي ، قال : أمر النعمان  
فصيح له أشعار العرب في الطنبج ، يضى  
الكرايس ، فكنت له ثم رثتها في قصير  
الأخي ، فلما كان المختار بن أبي عبيد  
قيل له : إن تحت القصر كترًا ، فاحضره  
فأخرج تلك الأشعار ، فبين ثم أمل الكثرة  
أعلم بالأشعار من أهل البصرة .

الطنبج في نوادر الأعرابي : تنوع في  
الكلام وتطنج وتفنن إذا خط في فنون  
شئ .

(١) قوله ذابن الشيخ ، حكاه وجده في شرح  
القاموس وهو في الأصل من غير قطع وكلا  
ابن ريان .

والإطباب : البلاغة في المتعريف  
والوصف ، مدحاً كان أو ذماً . وأطب في  
الكلام : بالفتح . والإطباب : الباطلة في  
مدح أو ذم والإستار ذو . والمطب :  
المدح لكل أحد .

ابن الأثير : أطب في الوصف إذا  
بالغ وأجهد ، وأطب في عدو إذا مضى  
في إبجها وبالف .  
وفرس في ظهره طب أي طول ، وفرس  
أطب إذا كان طويل القري ، وهو حبيب  
وبه قول النابغة :  
لقد كجبت بأوى الخيل تمولى  
كده لا شجج ليا ولا طب  
وطب القرس طباً ، وهو أظب ،  
والأظي طبه : طال ظهره .

وأطب الأبرل إذا تبع بعضها بعضاً في  
السير . وأطب الريح إذا اشتدت في غبار .  
وخيل أطيبت : يتبع بعضها بعضاً ،  
وبه قول الفريدي :

وقد رأي مصعب في ساطع سوط  
ونها سواق طوابي طابو  
يقال : رأيت طابة في خيل وطير ،  
وقال النور بن زوكب :  
كان امرأ في الناس كنت ابن أمي

على قبح من بطن دجلة مطيب  
ولنج : نهر . ومطيب : بريد اللهايو ،  
يعني هذا النهر ، وبه أظب في الكلام إذا  
أبد ، يقول : من كنت أخاه ، فلاناً هو على  
بصر من الجوى ، بين الجوى والسمو .  
والطب : خيرة بين وادي ماوية ،  
وماوية : ماء نبي النير يطنح طنج ، ( عن  
ابن الأعرابي ) وأشد :

ليست بين اللاتي تلي بالطب  
ولا الخيرات مع الشاه مطيب  
الخيرات : خيروات بالضم ، جملها  
ماوية ، سمين بالمدح . لأنهم الخيرات في  
الأرض أي المنقذين قاطعتين ليا .  
وطب الذهب : عوى ، ( عن )

القطم، والبرصعة التي يرضع بها النوى،  
أى يحس. وأطن فزاعه بالسيف طلفت:  
ضربها ذو فأس قطعاً.

والطنين: صوت الأذن والطنس  
والناب والجمل وتحو ذلك، طن يعن طنا  
وطننا: قال:

ول يلقى الجرابي بيني  
إذا لقت نواتها وبيني  
تقول بيني للتراوي: طني

قال ابن جني: الروى في حلو الأبيات الباء  
ولا تكون التثنية، لأنه لا يبعث  
إطلاقاً، وإذا لم يبعث إطلاقاً حلو الباء  
لم يبعث بين أن يكون رويًا. وأبطة تطن  
إذا صوتت. وأطنت الطست طئت.

والططنة: صوت الطيور وضرب العود  
في الأوتار، وقد تستعمل في الناب  
وغيرها. وطنين الناب: صوته. ويقال:  
ططن ططنة ودلند دلدلة يمتني واجلو.  
ومن الباب إذا عرج فسوت بطيرائه  
صوتاً. ودجل ذو ططنان أى ذو صغبر،  
وأقصد:

إن شريك ذوا ططنان  
عاود فأصليز يوم يردان  
والططنة: كثرة الكلام والتصويت. و:  
والططنة: الكلام الخفى.  
ومن الرجل: مات، وكذلك أبق

إصبعه.  
والطن: القامة. ابن الأعرابي: يقال  
لبدن الإنسان وغيره من سائر الحيوان طن  
وأطن وطنان، قال: وبته قولهم: فلان  
لا يقوم بطن لغيره فكيف يقوم؟ والطن:  
بالضم: الحزمة بين الحبلين والقصير،  
قال ابن دريد: لا أسبها عربة صبيحة،  
قال: وكذلك قول المولف قام بطن نسوة،  
لا أسبها عربة. وقال أبو حنيفة: الطن  
بين القصير وبين الأقصاف. الريلة الأريفة  
تجمع وتضم ويجمع في جوفها النوى  
أو البني. قال الجوهري: والنسبة

تكون على الأساط: وقيل: الطنت حشر  
أحمر يفي الحنم.

طلس: الطلعة والطلعة<sup>(١)</sup>، يضم  
القاه، (الأخيرة عن كرام): التمرة فوق  
الرجل، وجمعها طلائس، وقيل: هي  
الساط الذي له غسل رجلي، وكها ذكر في  
الحنين.

ابن الأعرابي: طلس إذا ساء خلقه  
بعد حسن. ويقال للساء: طلعة  
وطلعة إذا استقلت في السحاب الكبر،  
وكذلك الإنسان إذا كس الثياب الكثرة  
مطرس ومطرس.

طلس: طلق حبه: صمرا.

طم: أمهه الليث. ابن الأعرابي:  
الطمة صوت النور المطرب.

طن: الإطان: سرعة القطم. يقال:  
ضربه السيف طانت ذو فزاعه، وقد  
طنت، تحكى للملأ صوتها حين سقطت.  
ويقال: ضرب رجله فآطن ساقه وأطرها  
وأثما وأثما يمتني واجلو، أى قطعها.  
ويقال: يراد بملك صوت القطم. ول  
حبيش على: ضربه فآطن يحنه، أى جعله  
يعن من صوت القطم، وأصله من  
الطنين، وهو صوت الغي الصلبي. ول  
حبيش معاذ بن الجصور: قال: صمئت  
يوم يلى نحو أبى جمل، للماكتني  
حصلت حليو، وضربه ضربة طنت لقمه  
ينصو سالو، فربما أجبها حين طامت  
إلى التواء طلع من يرضع النوى، أطنتها  
أى قطعها، استارة بين الطنين صوت

(١) قوله: والطلعة والطلعة لا حذرة  
التاموس: طنة الطنة والقاه، ويكره الطاء وضع  
القاء، وبالمكس.

لكيف بهذا الأمر أى منهم. ول حبيش  
جربج: كانت ستم إذا تريب الرجل  
بينهم ثم طنت بالفتور لم يلبوا منه  
إلا القتل، أى أنهم. يقال: طنته فهو  
مطنت، أى اتهمه فهو منهم.  
والطنين: القامد النحلة، طين طنفاً  
وطنافة وطنفة.

والطنت والطنت والطنت والطنت:  
ماتاً بين الجبل، وهو نحو بين الحي،  
وقيل: هو شخص يخرج من الجبل فيقدم  
كأنه جناح. قال أبو منصور: وبين هذا يقال  
طنت فلان جدار داره إذا جعل فوقه شجراً  
أو شوكاً يصيب تسلقه ليجاوره أطرانو  
الهدان المتوكل رأسه، وقيل: هو  
بالتحريك الحيد بين الجبل ورأس بين  
روبو، والمطنت الذي يملوه، قال  
الشعري:

كان حيف النيل بين فوق صعبها  
خواب تحمل أطناف النار مطينو  
والطنت: الإفرز الحليو. والطنت  
والطنت: الشفة تشرع فوق بابو النار،  
وهي الكفة وجمعها الككان، وقيل: هو  
ما أشرت خارجاً عن البناه.  
وطنت حليو: جعل له يربنا، وهو  
الإفرز. ابن الأعرابي: ويقال للجناح  
يشع فوق بابو النار طنت أيضاً، شبه  
بطنو الجبل، قال أبو ذؤيب يعف عليه  
صل في طنو الجبل:  
فما ضرب يضاء بأوى علكها

إلى طنن أيا يراق، وتازل  
الطنت: حيد ينزل من الجبل قد أيا بمن  
يزلي ومن يزل. والطنت: السور، قال  
الأوه الأوهي:  
سود قد أرها بأج مبحرها  
كان أطرافها لما أجتى الطنت  
والطنت أيضاً: قال ابن سيده: حليو رواية  
أبي حبيش، وروى: كان أطرافها في  
الجبل، وقيل: الطنت الجلود الحمر التي

الواجدة بين الحرمة طنة. والطن: الجدل بين القطن المحلوق، (عن الجعري)؛ وأنشد:

لَمْ يَدْرِ نَوْمَ النَّفْسِ مَا تَسِيرُ  
وَلَا جِدَانًا نَامَ بَيْنَ الطَّنِ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الطَّنُ الجِلْدَةُ بَيْنَ  
الْبِلْدَيْنِ؛ وَأَنْشَدَ:

بَرَحَ بِالْحَيِّ طُولَ الْحَيِّ  
وَسِيرَ كُلُّ رَاكِبٍ أَدْنَى  
مُتَرَفٍّ يَتَلَوَّ أَعْرَافَهُ الطَّنُ

وَالطَّنُ بَيْنَ الرَّجَالِ: الْعَظِيمُ الْجِسْمِ.  
وَالطَّنُ وَالطَّنُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ أَحْمَرُ  
شَدِيدُ الْحُلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّغَرِ (١).

وَلَوْ حَلِيسٌ ابْنُ سَبْرِينَ: لَمْ يَكُنْ عَلَى  
يَدَيْهِ فِي قِتْلِ عَنَانَ، أَيْ يَهْمُ، وَيُرْوَى  
بِالْقَاءِ الْمَحْمُودِ، وَسَبَّأَ وَكَرِهَ. وَلَوْ

الْحَلِيسُ: فَمَنْ تَعْلَى؟ أَيْ مَنْ تَهَمُّ؟  
وَأَصْلُهُ تَهَمُّ بَيْنَ الْفُتُوهِ تَهَمُّ، فَأَدْبَحَ الْقَاءُ  
لِأَنَّهُ، لَمْ يَأْبَدْ مِنْهَا طَلَا مُشَدَّةً، كَمَا  
يُقَالُ مُطْلَمٌ لِي مُظْلَمٍ، وَأَلْفَ أَعْلَمَ.

طناه الطنى: التهمة وهو مذكور في  
الهمز أيضا.

وَالطَّنَى وَالطَّنَى (٢): الْفَجُورُ، قَالُوا فَيُو  
أَيُّهُ وَأَوَّلُ كَمَا قَالُوا الْمَشُورُ فِي الْمَشُورِ، وَقَدْ  
طَنَى إِلَيْهَا طَنَى، وَفُورَ زِنَاةً طَنَاةً، وَطَنَى فِي  
الْفُجُورِ وَأَطَنَى: مَضَى فَيُو. وَالطَّنَى: الرِّبَاةُ  
وَالْتَهَمَةُ. وَالطَّنَى: الطَّنْ مَا كَانَ. وَالطَّنَى:

أَنْ يَعْظُمَ الطُّحَالُ مِنَ الْحَمِي، يُقَالُ بَنُو  
رَجُلٍ طَنَى (عَنِ الْحَلْيَانِي)، وَهُوَ الَّذِي  
يَحْمِي شَيْئًا يَعْظُمُ طِحَالُهُ، وَقَدْ طَنَى طَنَى،  
وَبَعْضُهُمْ يَهْزُنُ لَيُولُ: طَنَى طَنَى فَهُوَ طَنَى.

(١) قوله: ذكره الصغره يقال نصغره  
الجلان، بكسر اللين، لأن لا يصح سال سيلاً  
من غير إحصاء. ولطونه.

(٢) قوله: والطنى والطنى. هكذا بهذا  
الضبط في الأصل بالحكم. وفي القاموس: والطنى  
كجسر: الجبور، كاطنهم بالضم.

وَالطَّنَى فِي الْبَحْرِ: أَنْ يَعْظُمَ طِحَالُهُ عَنْ  
التَّحَارُ، (عَنِ الْحَلْيَانِي). وَالطَّنَى: لُزُوقُ  
الطُّحَالِ بِالْجَنْبِ وَالرِّقَّةِ بِالْأَضْلَاحِ بَيْنَ  
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، وَقِيلَ: الطَّنَى لُزُوقُ الرِّقَّةِ  
بِالْأَضْلَاحِ حَتَّى رَتَا عَقِبَتِ وَأَسَوَدَتْ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَجِيبُ الْإِزْلَ، وَيَصِيرُ طَنَى، قَالَ  
رُودَةُ:

مَنْ دَاءَ نَفْسِي بَعْدَمَا طَنَيْتُ  
وَيَلَّ طَنَى الْإِزْلَ وَمَا ضَعَيْتُ  
أَيْ وَبَعْدَمَا ضَعَيْتُ. الْجَعْرِيُّ: الطَّنَى لُزُوقُ  
الطُّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، تَقُولُ  
بَنُو: طَنَى، بِالْكَسْرِ، يَطْنِي طَنَى، فَهُوَ  
طَنَى وَطَنَى، وَطَنَاةٌ تَطْنِيَةٌ: عَالِجَةٌ بَيْنَ  
ذَلِكَ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرَّبٍ وَهُوَ  
أَبُو مَزَاجِمِ الْعُقَيْلِيُّ:

أَكْرَهَ إِذَا أَرَادَ الْكَيُّ مُتَرَفًّا  
كَيْ الْمَطْنَى بَيْنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطُّحَالِ  
قَالَ: وَالْمَطْنَى الَّذِي يَطْنِي الْجَبْرَ إِذَا طَنَى.  
قَالَ أَبُو مَتَّوَرٍ: وَالطَّنَى يَكُونُ فِي الطُّحَالِ  
الْقَرَّةُ: طَنَى الرَّجُلُ طَنَى إِذَا انْصَبَّتْ رِيَّتُهُ

بِجَنِّهِ بَيْنَ الْمَطْنَى. وَقَالَ الْحَلْيَانِيُّ: طَنَيْتُ  
بِجَوِّي فِي جَنْبِي كَوْنَهُ بَيْنَ الطَّنَى. وَدَوَاهُ  
الطَّنَى أَنْ يُوَسَّخَ وَيَذْ فَتُجَمِّعَ عَلَى جَنْبِي  
فِي جَوِّي بَيْنَ أَضْلَاحِي أَمْزَاجَ لَا تَعْرِقُ.  
وَالطَّنَى: الْمَرَضُ. وَقَدْ طَنَى. وَرَجُلٌ  
طَنَى: كَفَسَ. وَالْإِطَانَةُ: أَنْ يَدْبَحَ الْمَرَضُ  
الْمَرِيضَ وَلَوْ بَنِيَّةً (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛  
وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

إِذَا وَقَعَتْ نَفْسِي لِيُنْكِشَ  
إِنْ وَقَعَ الطَّنَى لَا يَطْنِيكَ

أَيْ لَا يَطْنِي لِيُنْكِشَ بَنِيَّةً؛ يَطْلُو: الْبَلَرُ إِذَا  
وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انْشَقَّتْ وَإِذَا وَقَعَتْ لِيُنْكِشَ  
لَمْ يَفْرِحْهَا. وَقَوْلُهُ: وَقَعَ الطَّنَى أَرَادَ أَنْ  
وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهَا.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَمَاهُ اللَّهُ بِطَنَى

سَارِيَةٍ، وَهِيَ أَيْ لَا تَطْنِي، أَيْ لَا تَنْجِي،  
وَحِيَّةٌ لَا تَطْنِي أَيْ لَا تَنْجِي وَلَا يَنْجِي  
صَاحِبُهَا، تَقُولُ بَيْنَ سَاحَتَيْهَا، وَأَصْلُهُ

الْجَمْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَرِهَ. وَلَوْ حَلِيسٌ  
الْيَهُودِيُّ أَيْ سَمْتُ النَّبِيِّ، عَطَشٌ: عَمِدَتْ  
إِلَى سَمِّ لَا يَطْنِي، أَيْ لَا يَسْتَمُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ.  
يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِطَنَى لَا يَطْنِي، أَيْ  
لَا يَنْجِي لِيُنْكِشَ.

وَضَرْبُهُ ضَرْبَةً لَا يَطْنِي، أَيْ لَا يَنْجِي حَتَّى  
تَقْتُلَهُ، وَالرَّسْمُ بَيْنَ ذَلِكَ الطَّنَى. قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لَدَفْتُ حَيَّةً فَطَمْتُهَا إِذَا  
لَمْ تَقْتُلْهُ، وَهِيَ حَيَّةٌ لَا تَطْنِي، أَيْ  
لَا تَطْنِي، وَالْإِطَانَةُ بَيْنَ الْإِشْرَاءِ، وَالطَّنَى  
الْمَوْتُ تَقَسُّمٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَطْنَى الرَّجُلَ إِذَا مَالَ  
إِلَى الطَّنَى، وَهُوَ الرِّبَاةُ وَالْفَتْمَةُ، وَأَطْنَى إِذَا  
مَالَ إِلَى الطَّنَى، وَهُوَ السَّادُ، فَكَمَا حَلِيوُ  
كَسَلًا، وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى، وَهُوَ  
الْمُزِيلُ، وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى (٣)  
فَقَرِهَ، وَهُوَ لِلَّهِ يَطْنِي أَطْلُ الْخَوْصِ،  
وَأَطْنَى إِذَا أَحْمَدَ الطَّنَى، وَهُوَ لُزُوقُ الرِّقَّةِ  
بِالْجَنْبِ.

وَالْأَمَانَةُ: الْأَمْرُ.  
وَالطَّنَى: خَلَقَ لِلَّهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:  
وَلَسْتُ بِهِ عَلَى لَقْوٍ. وَالطَّنَى: شِدَّةُ  
الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ بَيْنَ لَمْرِ الشَّجَرِ خَاصَةً،  
أَطْنَيْتُهَا: بَعَثْتُهَا، وَأَطْنَيْتُهَا: اشْتَرَيْتُهَا،  
وَأَطْنَيْتُ: بَعَثْتُ حَلِيوُ تَخْلَفُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:  
وَحَدَّثَنَا كَلْبُ بْنُ الْيَاقِ يَهْدِمُ طَنَى وَوَجُودُ  
طَنَى، وَهُوَ قَوْلُهُ الطَّنَى التَّهْمَةُ.

طهث: أَبُو عَمْرٍو: الطُّوْثَةُ الصَّيْفُ  
الْمَقْلُ، وَإِنْ كَانَ جَسَدُهُ قَوِيًّا، وَأَلْفَ أَعْلَمَ.

طوح: طهريج: طائر؛ حكاه ابن دريد  
قال: وَلَا أَصْبَحُ حَرِيْبًا. الْأَزْهَرِيُّ:  
الطُّوْجُ طَائِرٌ، أَصْبَحَ مَرِيًّا، وَهُوَ ذَكَرُ  
السُّكَّانِ.

(٣) قوله: إذا مال إلى الطنى، هكذا في  
الأصل والحكم، والذي في القاموس: إلى الطنو،  
بالكسر.

«طهر» : الطهر : تَقِيضُ الْعَيْشِ وَالطَّهْرِ : تَقِيضُ النَّجَاسَةِ وَالْجَمْعُ طَهَارٌ . وَقَدْ طَهَّرَ يَطْهَرُ وَطَهْرًا وَطَهْرَةً ( الْمَصْدَرَانِ عَنْ سَبِيحَةٍ ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : طَهَّرَ وَطَهْرًا ، بِالضَّمِّ ، طَهْرَةً لَهَا ، وَطَهْرَتُهُ أَنْ تَطْهَرَ ، وَطَهَّرْتُ بِأَمَاءٍ ، وَرَجُلٌ طَاهِرٌ وَطَهْرٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَاتَّقِ : أَقْبَضْتُ أَمَّا : لِلْأَسَابِرِ حَتَّى

خَرَجْتُ مِرًا طَوْرَ الشَّيْبِ  
قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: جَاءَ طَوْرُ حَلِي طَوْرَ كَذَا  
جَاءَ شَاهِرٌ عَلَى شَعْرٍ، ثُمَّ اسْتَوَى فَاغْلِي عَنْ  
قَبْلِهِ، وَهُوَ فِي التَّسْوِيمِ وَعَلَى الْوَلْوِ مِنْ  
تَصْوِيمِهِ، بَلَّكَ عَلَى ذَلِكَ كَتَبْتُمْ شَاهِرًا  
عَلَى شَعْرَةٍ، لَمَّا كَانَ فَاغْلِيْنَا وَلِغَا مَوْجِ  
قَبْلِهِ، كَسَرْتُ كَتَبْتُمْ، لِئَكُونَ ذَلِكَ أَمَارَةً  
عَلَى تَوَالٍ عَلَى إِزْدَاكِ، وَهَذَا مَعْنَى عَمِّهِ، وَبَدَلُ  
يَنْدَ، وَلَا فِي سِيَمَةٍ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:  
لَيْسَ كَذَا ذَكَرَ لَأَنَّ طَوْرًا قَدْ جَاءَ فِي شُعْرِ أَبِي  
زُرَيْبٍ، قَالَ:

لَإِنْ نَحْنُ بِيَحْيَىٰ إِنَّمَا تَدْعُمُهُمْ  
تَنَادُمْ إِذَا عَسَيْتِ الْغُلَامَ  
طُفْرًا كَلَّمَاهُ الْأَمْسَىٰ بِنُطْقِهِ  
طُفْرًا بِالطَّاهِ الْمَجْمُوعِ وَسَيُحْكُرُ  
مَوْجُودِ وَجَمْعُ الطَّاهِ أَطْهَارُ وَطَهَارِي  
(الْأَمْسَى تَارَةً) فَيُطَابِ طَهَارِي عَلَى طَيْرِ  
فَيَأْسُ كَانَهُمْ جَمَعُوا طَهْرَانَ قَالَ أَمْرُ  
الْقَيْسِ:

يَابِ يَسُوْزِ طَاهِرِيْ نَقِيَّةٍ  
وَرَجَاهُ عِنْدَ الْمُحَافِدِ خِرَانِ  
وَجَمْعُ الطُّوْرِ طُوْرٌ وَلَا يَكْسُرُ  
وَالطُّهْرُ: نَقِيضُ الْخِيْسِ، وَالْمَرْءُ طَاهِرٌ  
عَنِ الْخِيْسِ، وَطَاهِرَةٌ عَنِ التَّجَاسُؤِ وَبَيْنَ  
الْمَيُوسِ، وَرَجُلٌ طَاهِرٌ، وَرَجُلٌ طَاهِرُونَ،  
وَنِسَاءٌ طَاهِرَاتٌ، ابْنُ سَيِّدٍ: طَهْرُونِ  
الْمَرْءِ، طَهْرُونُ، وَطَهْرُونُ: اخْتَلَسَتْ عَنِ  
الْمُعِيْنِ وَخَفِيَ، وَالتَّخَلُّعُ أَكْثَرُ مِنْ تَقْلِيْدِ  
وَأَسَمَ أَبَاهُ طَهْرِيْهَا الْأَهْلُ، وَطَهْرُونُ  
الْمَرْءِ، وَهِيَ طَاهِرٌ: انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ

وَدَرَسْتُ الْمُهْرَ، فَإِذَا اخْتَلَتْ قِيلَ : تَطَهَّرْتُ  
وَأَطَهَّرْتُ ، قَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : وَأَنْ كُنْتُمْ  
جُنُبًا فَأَوْضُواهُ ، وَدَرَى الْأَعْرَبِيُّ عَنْ أَبِي  
الْأَسْبَاطِ أَنَّهُ قَالَ فِي قُرْآنِهِ عزَّ وجلَّ :  
وَلَا تَقْرُبُونَهَا حَتَّى يَطْهَرُوا ، فَإِنَّا نَطْهَرُهُنَّ  
فَأَنْهَى عَنْ حَيْثُ لَزِمَ اللَّهُ ، وَدَرَى :  
« حَتَّى يَطْهَرُوا » ، قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : وَالزَّيْفَةُ  
يَطْهَرُونَ ، لِأَنَّهُمْ قَرَأُوا يَطْهَرُونَ أَرَادَ انْقِطَاعَ  
الدَّمِ ، فَإِذَا تَطَهَّرَ اخْتَلَتْ ، فَصَبَّ مَتَاعُهُ  
مُخْتَلِفًا ، وَرُجِعَ أَنْ يَكُونَ الْكَلْبَانِ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، يُرِيدُ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا الْفُضْلَ ، وَلَا يَجِلُّ  
النَّيْسُ إِلَّا بِالْأَخْضَالِ ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ  
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « حَتَّى يَطْهَرُوا » ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ ، هُوَ  
الْكَلَامُ ، فَانْصَلَتْ ، وَجُزَّ طَهَّرْتُ ، فَإِذَا  
تَطَهَّرَ الْفَتَى ، وَقَدْ تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ  
وَأَطَهَّرْتُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ :  
طَهَّرْتُ طَهَّرْتُ ، فَبَيَّ طَاهِرٌ ، بِإِلَاحِ ، وَلِذَلِكَ  
إِذَا طَهَّرْتُ مِنَ الْمَحْضَرِّ

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ  
يَخْرُجُوا ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْإِسْتِجَارَةَ بِالْمَاءِ ،  
تَرَكُوا فِي الْأَنْصَارِ ، وَكَانُوا إِذَا أَحْدَثُوا أَتَوْا  
الْجَارَةَ بِالْمَاءِ ، فَالَّذِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ  
بِالْمَلِكِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْهَرُ لَكُمْ :  
أَيُّ أَهْلِ لَكُمْ .

وقوله تعالى: **وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ**  
**مُعَذَّرَةٌ**، يعني بين الجحيم والبرق  
والغياط، قال أبو إسحق: **مُعَذَّرَةٌ**،  
لا يحسن إلى ما يحتاج إليه أهل الدنيا  
بعد الأكل والشرب، ولا يحسن  
ولا يحسن إلى ما يستعملوه، ومن مع ذلك  
طائرات طهارة الأخلاق والعبادة، فمعطوة  
تجمع الطهارة كلها، لأن معطوة الملقى في  
الكلاب من طهارة  
وقوله عز وجل: **أَلَمْ يَكُنْ**  
**لِلنَّاسِ لَهْجَتُهُمْ وَبُيُوتُهُمْ**  
**مَثَابًا**، أي: لم يكن لهجتهم وبيوتهم  
**مَثَابًا** طهارة من تلقين الأسماء عليه،

الْأَزْهَرَىٰ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَنْ طَهَّرْنَا بَنِيَّ» ،  
يَعْنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَاتِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً» ،  
مِنَ الْأَنْفَاسِ وَالْبَاطِلِ .

وَأَسْتَعْمَلُ اللَّحْيَيْنِ الطَّهْرَ فِي الشَّاءِ  
قَالَ : إِنَّ الشَّاءَ تَقْدَى عَشْرًا ، ثُمَّ تَطْهَرُ ،  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهَذَا طَرِيفٌ جَدِيدٌ ،  
لَا أَدْرِي مِنَ الْعَرَبِ حَكَاهُ ، أَمْ هُوَ أَقْدَمُ  
عَلَيْهِ ؟

وتظهرت المرأة : اخسكت . وعلوه  
بالأما : هسه . واسم الماء الطهور . وكل  
ماء نظيف طهور ، وماء طهور أى يظهر به ،  
وكل طهور طاهر ، وليس كل طاهر طهوراً .  
قال الأثرى : وكل ما قيل لى قربة عز  
وجل : « وأزلقنا من السماء ماء طهوراً » ،  
فإن الطهور فى اللغة هو الطاهر المظهر ، لأنه  
لا يكون طهوراً إلا وهو يظهر به ، كالوضوء  
هو الماء الذى يوضو به ، والنفق ما  
يستحق به ، والطهور أى يظفر عليه من خراب  
أو طعام . وسئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن ماء البحر ، فقال : هو الطهور  
ماؤه ، الطيل منه ، أى المظهر ، أراد الله  
طاهر يظهر . وقال الشافعى : رضى الله  
عن : كل ماء خلقه الله تعالى من السماء أو  
تأبى من عين فى الأرض أو بحر لا صفة فيه  
أياها غير الرقعة ، ولم يفرق لونه أى  
بجذله . ولم يظهر طمعه منه ، فهو طهور ،  
قال الله عز وجل ، ولا علينا من ماء  
ورد أو ورق غير أو ماء بين من كرم ،  
قائه . وإن كان طاهراً . فليس بطهور . وفى  
الحنث : لا يقبل إلا صلاة غير طهور ،  
قال ابن الأثير : الطهور ، الناصب ، الطهر  
والبقيع : الماء الذى يظهر به ، كالوضوء  
والأرض ، السور والسور ، وقال  
سيوطى : الطهور ، البقيع ، يلع على الماء  
والصدر ماء : قال : فعلى الماء يجوز أن  
يكون الحنث يفتح الله وسهوا ،  
والمراد بها التطهر . وأما الطهور ،



ودى الأذهرى عن أبي حاتم قال: طه  
الفتح سرور، ثم استعمل الكلام فطاهب  
النبي ﷺ، فقال: «ما أتيتك عليك  
القرآن ليشقى» وقال قتادة: طه بالسريانية  
يا رجل. وقال سيد بن جبير وعكرمة: هي  
بالسريانية يا رجل، ودوى ذلك عن  
ابن عباس.

طهط الطهط: تبت يثبه السخن إلى  
أنه أرق به وألطف. والطهط: طعام يختار  
من اللحم ونحو ذلك. وقيل: هو شجر له  
طعم (١) يحن ويختار في السحل، واجلته  
طهقة. ابن الأعرابي: الطهط الذرة، وهي  
شجرة كأنها الطهقة، لا تثبت إلا في السهل  
وشباب الجبال. والطهط، يسكنون الهاء  
عقبه جارية ذات فصن وورق كأنه ورق  
القصير، ومنبتها الصحراء وتكون الأرض،  
وتثمرها حب في أكمام حمره تختار وتترك  
لحم القث. وفي الأرض طهقة بين كثر  
للثي الرقيق يث. والطهقة (أعلى  
الصليان. وقال أبو حنيفة: إذا حن أعلى  
التيس ولم يكن يأت الأسافل فذلك الطهقة.  
والطهط الصليان: تبت نباتاً حسناً.  
ابن بري: الطهقة التبة، قال الشاعر:

لعمري أيك ما مالى يتسلل  
ولا طهطو يطير ذو الغار

والطهط، فتح الهاء: الجهد.  
والطهات: السحاب الرقيق. والطهقة،  
والطهم: اللبابة. والطهط وطهط  
وطهط: أسماء.

طهط. التهذيب: ابن الأعرابي طهط  
إذا أكل عيز اللوز وادوم حلو، وفي أمالي  
ابن بري: يلهم فيرو.

(١) قوله: وله طعم يحن، في الحكم: وله  
حن يحن.

[حدائق]

طهط. الطهط: سرعة للمهر، وإثنية  
زعموا.

طهط. طهط الماء (١) طهلاً، فهو طهول  
وطاهل: أجن، وطهول، بالكسر: قد  
وتغيرت رائحته. وفي الأرض طهطه من  
كلام، أى شئ يسير به وليس بالكثير،  
وفذلك في أولها، وقد طهطت الأرض.  
والطهط: القليل الضيف من الكلام (حكاه  
أبو حنيفة).

والطهط: الماء الرقيق الكثير في  
البحر، وقال الليث: الطهط العين ل  
البحر، وهو ما انحس إليه من الحوض  
بند ما ليظ، تقول: أفرج حلو الطهط من  
حريك.  
وطهول الرجل إذا أكل الطهلة، وهي  
بقلة ناعمة.

والطهط: الطهلة بين التيم على وجه  
السماء، مأخوذة من طهول الماء إذا تغير  
وعلاه الطهط. وما في السماء طهلة أى  
سحابة. وفي الصحاح: أى شئ  
غير، وهو طهلة، ومهمزة زائدة كهمزة  
الكثرة والفرقة.

والطهطية من الناس (٢): الأحق الذي  
لا غير فيو، كالأخ غير مهموز، وهو  
الطهط (٣)، قال: ويقال لإبراهيم  
ابن الأعرابي: يقال يثيت من أمواليهم

(٢) قوله: «طهول الله... إلخ» ضبط ل  
الحكم وتفككة من باب فتح مثلاً وصاحباً أو صفاً.  
وفي القاموس كسح وفتح. وقال في شرح  
القاموس، عند قول المصنف طهول: بالفتح.

(٣) قوله: «والطهطية من الناس... إلخ»  
كلها في الأصل. ومبارة ابن سيده: والطهطية  
ما انحس من الطين في الحوض بعدما ليظ. والطهطية  
من الناس الأحق الذي لا غير فيه، كالأخ  
غير مهموز. وهذا بطم مرجع بكلامنا.

(٤) قوله: «وهو للفتح» من كلام  
الأعرابي. وقوله: ويقال للراغب، ليست في  
الحكم ولا في التهذيب. والراغب هو الطهطيل.

طهط، أى يثية، وقال: منها طهلة الماء  
وتفاضته وبرأسته يثية يث. التهذيب (١):  
وتطلات وتطلات، أى وكثت.

طهط. الطهط: السحاب في الأرض  
(عن كراع).

طهط. التهذيب في الرابح: الليث  
الطهط السكر الكثيف، وأثد:  
... جفلاً طهطاً

طهم. الطهم من الناس والميل  
الحسن العام كل شئ به على جديو، فهو  
بارع الجبال. قرص طهم ودجل طهم.  
والطهم أيضاً: القليل لبحر الرجوع (من  
كراع) وجهه طهم أى مجتمع مدور.  
والطهم: المتخرج الرجوع، قيد، وقيل:  
الطهم السنين الفاجش. ووصف على  
عليه السلام، سيد رسول الله ﷺ،  
قال: لم يكن بالطمح ولا بالكنية،  
قال ابن سيده: هو يتحول أن يسر بالرجوع  
واللائق، وفي الصحاح: أى لم يكن  
بالمتنور الرجوع ولا بالموجر. ولكنه سنون  
الرجوع. الأذهرى: سئل أبو العباس عن  
تفسير الطهم في هذا الحديث فقال:  
الطهم مخطف فيو، فقالت طهقة: هو  
الذي كل عضو به حسن على جديو.  
وقالت طهقة: الطهم السنين الفاجش  
السنون، فقد تم التثني في قوله، لم يكن  
بالطهم. وهذا مدح، ومن قال إنه  
السنحة فقد تم التثني في هذا، لأن لم يجاب  
وصفه بأنه لم يبه لعله، ولم تكن لعله،  
أى أفاض على، قال: وأما من قال  
الطهم الضم فقد صبح التثني، فكأنه قال  
لم يكن بالضمير. قال: وهكذا وصفه

(١) قوله: «التهذيب: وتطلات... إلخ»  
كلها في الأصل، ولم يجده في مظاهر من نسخة  
التهذيب التي بأيدينا.



على . وضوان لهم عليو . فقال . كان يادنا  
مبايكا . قال ابن الأثير . لم يكن  
بالمطهر . هو المستنقع الرطب . وقيل  
الغاشي السمن . وقيل : التحيف  
النسيم . وهو بين الأخداع .

اللجاني : ما أدري أي الطهي هو  
وأي الدهم هو . يمتحن واحد . أي أي  
الناس هو . وقال أبو سبيح : الطهمة  
والصهمة في القرآن أن تجاوز سمرته إلى  
السواد . ووجه مطهر إذا كان كذلك . قال  
أبو سبيح : والمطهر النار في قوله ذى  
الرمي :  
يُكَلِّمُ الَّذِينَ أُشْهِتَ خِرَافَتُهُ جِلْوَتَهَا .

يوم النثا بهجة فيها وتطهر  
قال : التطهر في هذا البيت النار . قال :  
وبين هذا يقال فلان يتطهر عنا . أي  
يستوحش . وأصل المطهمة طها المخرقة  
المكرمة الميزرة الأفسر . ويته يقال :  
ما لك تطهر عن طهنا ؟ أي تها ينشك  
عنه . وقول أبي النجم :

أطهرم أنت الطامح المسهر  
أراد الرجل الكريم الحسب . وقال الباهلي  
في قوله طهليل :  
وفيا رباط الخيل كل مطهر  
رجل . كبر حافر الظهي المتأوب  
قال : المطهر الناعم الحسن . والرجل  
الشديد الضمير .

ويقال : تطهرت الطعام إذا كرهته  
وطهنا : اسم رجل . والله أعلم .

« طهم » الطهم : النسيم الخفيف  
المنقو . والمرأة طهمة . ول الحبيش :  
وقعت امرأة على عمر . رضي الله عنه .  
فأثنت : أي امرأة طهمة . هي الجميمة  
القيحة . وقيل الحقيقة . والطهم : الذي

(١) زاد في النكتة : امرأة طهمة . كبرية :  
كثرة لحم الوجه . وشبه في الفارس .

لا يوجد له حسم إذا نس . والطهمة  
والطهمة : الأخيرة عن كراع . من  
النساء : السودة القحبة الخلق . قال  
المنجرج :

يسمن عن قس الأذى غوايلا  
لا جبريات ولا طهيا  
يتمى قباح الخلق . والطهليل : الضحاح .

« طهن » الطهنا : الرودة .

طها . طها اللحم يطهرو يطهها طهوا  
وطهوا وطها وطهها وطها : حاله الطاهر  
أو الشئ . والاسم الطهي . ويقال يطهى  
والطهو والطهي أيضا المخز . ابن الأحرار :  
الطهي الطبخ . والطاهي الطباخ . وقيل :  
الشواء . وقيل : الطها : وقيل : كل  
مصلح لطعام أو غير مصلح له طاه . رواه  
ابن الأحرار . والجمع طها وطهي . قال  
أبو القيس :

فقل طها اللحم من بين متنجس  
صيف ذواه أو قدير مجمل  
أبو عمرو : أطهى حلق صناعته . ول  
حيث لم نزع . وما طها أي نزع . يطي  
الطباخين . واجتمع طاه . وأصل الطهو  
الطبخ الجيد المتنجس . يقال : طهوت  
الطعام إذا أنفجته وأنتفت طهه .  
والطهو : العمل . البيت : الطهو جلا  
للحم بالنش أو الطبخ . وقيل لأبي  
هريرة : ألت سمحت هذا من رسول الله  
ﷺ ؟ فقال : وما كان طهوى ؟ أي ما

كان حصى إن لم لمكم ذلك ؟ قال  
أبو حنبل : هذا يذو مثل ضربه . لأن  
الطهو في كلامهم إضجاع الطعام . قال :  
فترى أن مته أن أبا هريرة جعل إسمه  
للمحيط وأثنته إياه كالمطهي المجيد

(٢) قوله : وما كان طهوى . هذا لفظ  
لحديث في الحكم . ولفظه في التلخيص : فقال أنا  
ما طهوى إلخ .

المتنجس لطباخ . يقول : فما كان حصى إن  
كنت لم أحكم حلو الرواية التي رواها عن  
التي . كحكم المطاهي للطعام .  
وكان وجه الكلام أن يقول فما كان إذا  
طهوى ؟ ولكن الحديث جاء على هذا  
اللفظ . ومناه أنه لم يكن في صل خير  
الساع . أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على  
خلاب ما قال . وقيل : هو بمعنى التسجيرو  
كانه قال وألا فأي شيء جفنى وإسكاهي  
ما سميت ؟

والطهي : الذب . طهى طها : أذنب  
(حكماء نكح عن ابن الأحرار) . قال :  
وذلك من قوله أي هرة أنا ما طهوى . أي  
أي شيء طهوى . على التسجيرو . كأنه  
أراد : أي شيء جفنى لما سمته  
وإسكاهي .

وطهس الزيل تطهى طهوا وطهوا  
وطها : اشتدت وحدثت في الأرض . قال  
الأخشي :

ولس لأبي المهملات يورق  
إذا ما طهى بالليل مستخراها  
رواه بعضهم . إذا ما ط . من ما يط .  
والطهواة : الجحلة الرقيقة فوق اللبن  
أو الدهن .

وطها في الأرض طها : ذهب فيها وتل  
طحا : قال :

ما كان ذبي أن طها ثم لم يده  
وسمران فيها طاهش القمل أصود  
وأشد الجرمي :

طها جيران قل تفيض ميو  
على ديو وتل الخيندو الدجبل  
وكذلك طهس الزيل  
والطهي : القيم الرقيق . وعر الطها :  
لغة في الطها . واجتهد طها : يقال : ما  
على السهام طها أي قرعة . وقيل طاه .

(٣) قوله : « ما كان إذا طهوى » حكاه في  
الأصل . وجارية التلخيص : أن يقول : ما طهوى .  
أي ما كان إذا طهوى إلخ .

أَيُّ طَوْحٍ. الْأَسْمَى: الطَّيْلَةُ وَالْمُطَهَّرَةُ  
وَالْمُطَهَّرَاتُ وَالْمَاءُ كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ  
وَالطَّيْلَةُ الْمَرْعَى وَالطَّيْلَةُ الْمَرْبُ الشَّيْخُ  
وَالطَّيْلَةُ: قَيْلَةٌ، النَّسَبُ إِلَيْهَا طَوْحِي  
وَطَوْحِي وَطَوْحِي وَطَوْحِي، وَذَكَرُوا أَنَّ مَكْرَهُ  
طَوْحِي، وَلَكِنَّهُمْ غَلَبَ اسْمُهُمْ لَهُ مَصْخَرًا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، قَالَ:  
وَقَالَ سَيِّدِي: النَّسَبُ إِلَى طَوْحِي طَوْحِي  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَوْحِي عَلَى الْقِيَامِ  
وَقِيلَ: هُمُ سَيِّدِي تَحِيًّا إِلَى أَسْمِهِ  
وَهُمُ ابْنُ سَيِّدِي وَوَفَّ وَحِيثُ (١) بَنُو مَالِكِ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ جَرِيدُ:

أَتَيْتُ الْقَوَارِيسَ أَوْ رِيحًا  
عَدَلْتُ بِيَوْمٍ طَوْحِي وَالْمَشَايَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ السَّرَّالِ لَا يَرَى فِيهِ  
إِلَّا نَسَبَ الْقَوَارِيسِ عَلَى النَّسَبِ تَلَفُظًا  
الْأَنْدَرِي: مَنْ قَالَ طَوْحِي جَمَلُ الْأَصْلِ  
طَوْحِي.

وَقَالَ الْبُيَّادُ: مَا أَقْرَى أَيُّ الطَّيْلَاءِ  
مَوْ؟ وَأَيُّ السَّحَابِ مَوْ؟ وَأَيُّ الرُّضَحِ  
مَوْ؟ وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ:

جَزَاءُ حَنَا رَمْنَا رَبُّ طَهَا  
خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْمَلَأِ الْمَلَا  
لَمَّا أَرَادَ رَبُّ طَهَا السُّورَةَ، فَتَلَفَّظَ الْآلِفُ،  
وَأَتَتْهُ الْبَابُ لِلْأَحْوَالِ الْكَيْتِي:

وَلَيْتَ لَنَا بَيْنَ مَا زَمَزَمَ شَرَّةً  
مِيرْدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّيْلَانِ  
يَتَنِي بَيْنَ مَا زَمَزَمَ، يَذَلُّ مَا زَمَزَمَ،  
تَكَثَّرَ:

كَسَوْنَاهَا بَيْنَ الرِّبَايَةِ الْيَانِي  
مُسَوًّا فِي بَنَاتِهَا فَضُولُ  
يَصِفُ إِذَا كَانَتْ يَضَاءً وَسُوءَهَا الْعَرَّةُ،  
فَكَانَهَا كَيْتِيَتٌ مُسَوًّا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ  
يَضَاءً.

(١) قوله: «حيث»، هكذا في الأصل  
ويصح نسخ الصحاح، وفي بعضها: حنث.  
(٢) قوله: «أَيُّ الطَّيْلَاءِ مَوْ إلخ» فسر في  
الكتبة فقال: أَيُّ أَيُّ النَّاسِ مَوْ؟

وَالطَّيْلَانِ: كَأَنَّهُ اسْمٌ قَلْبٌ جَبَلٍ.  
وَالطَّيْلَانِ: خَشْيَةٌ يَرْدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَأَتَتْ  
بَيْتَ الْأَحْوَالِ الْكَيْتِي:

مِيرْدَةً بَاتَتْ عَلَى طَّيْلَانِ  
وَحَمَانُ: مَكَّةُ (٣) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَرَأَيْتُ بِحُطِّ الْفَيْحِ الْفَائِلِ وَرَيْسَ الدِّينِ  
الْفَائِلِي، وَجَمْعُ اللَّهِ، فِي حَوَائِشِ كِتَابِ  
أَمَلِ ابْنِ بَرِّي قَالَ: قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْبَكْرِيُّ  
طَّيْلَانُ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَائِيهِ وَبَعْدَهُ إِلَهِ أُخْتُ  
الرَّأُو، اسْمُ مَاءٍ. وَطَّيْلَانُ: جَبَلٌ  
وَأَتَتْ:

فَلَيْتَ لَنَا بَيْنَ مَا حَمَانُ شَرَّةً  
مِيرْدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّيْلَانِ  
وَشَرَّةً فَقَالَ: يُرِيدُ بِذَلِكَ بَيْنَ مَا زَمَزَمَ كَمَا  
قَالَ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لِأَهْلِ الْبَرَاءِ،  
وَهُمْ مَائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: لَوَيْدَتُ لَوْ أَنَّ لِي  
بَيْنَكُمْ مَائَتِي رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَاسٍ مِنْ خَشَمٍ  
لَأَهْلًا لِي مِنْ كَيْتِي بِيَوْمٍ.

• طوا: مَا بَا طَوْحِي أَيُّ أَحَدٍ.  
وَالْمَاءَةُ: الْحَمَامَةُ. وَحَكِي كَرَامٌ: طَائِفَةٌ  
كَانَتْ مَقْلُوبَةً.

وطاه في الأرض يطو: ذَهَبَ.  
وَالطَّاهُ: يَتَلَطَّطُ الطَّاهِي: الْإِنْعَادُ فِي  
الْمَرْحَى. يُقَالُ: قَرَسَ بَيْدُ الطَّاهِ. قَالَ:  
وَمَنْ أَحَدُ طَيْسٍ، يَتَلَطَّطُ سَيْدُ، أَبُو قَيْلَةَ بْنِ  
الْبَيْنِ، وَهُوَ طَيْسٌ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ  
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ حَمِيرٍ، وَهُوَ قَيْلُ بْنُ  
ذُكَلٍّ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَاهِي، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْحَمِيرَةِ  
حَارِي، وَقِيَاسُهُ طَيْسٌ يَتَلَطَّطُ طَيْسِي، فَقَالُوا  
إِلَهِ الْأَوَّلَى أَلْفًا وَحَقُّوا الثَّانِيَةَ، كَمَا يُقَالُ فِي  
النَّسَبِ إِلَى طَيْسٍ طَيْسِيَّةً الْكُفَرَاتِ  
وَالْيَمَانَةِ، وَأَهْلُوا الْآلِفِ مِنْ أَلْيَاهِ فِيهِ، كَمَا

(٣) قوله: «وَحَمَانُ مَكَّةُ» أَيُّ فِي حَضَرِ  
الْبَيْتِ عَلَى الرِّوَايَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَهُ، وَكَذَلِكَ فِي مَادَةٍ  
حَمَّ وَنَسَبَ الْبَيْتَ حَتَّى كَيْلُ بْنُ مَسْلَمٍ بْنِ مَسْلَمٍ  
الشَّكْرَى، قَالَ: وَشَكَرَ قَيْلَةَ مِنْ الْأَرْدِ.

أَبْدَلُوها مِنْهَا فِي زَيْلِي. وَتَطِيرُ: لَا أَبْرُكُ،  
فِي قَوْلِهِ بَعْضُهُمْ. فَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ  
سَيِّ طَيْلًا لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَتْلُوفَ، فَغَيَّرَ  
صَحِيحٌ فِي التَّصْرِيفِ. فَمَا قَوْلُ  
ابْنِ أَسْمَرٍ:

عَادَاتُ طَاهِي فِي بَنِي أَسَدٍ  
رَى الْقَنَا وَخَصَابُ كُلِّ حُصَامٍ  
فَإِنَّا أَرَادَ عَادَاتُ طَاهِي، فَحَلَفَ: وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ طَاهِي، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، جَمَلُهُ اسْمٌ  
لِلْقَيْلَةِ.

• طوب: يُقَالُ لِلدَّاعِلِ: طَوْبَةٌ وَطَوْبَةٌ،  
يُرِيدُونَ الطَّيْبَ فِي الْمَعْنَى دُونَ الطُّطِ، لِأَنَّ  
يُتَكَّ بِأَوَّلِهِ وَهَلَوُ وَأَو.

وَالطَّوْبَةُ: الْأَجْرَةُ، شَانِيَةٌ أَوْ رُؤْيَا  
قَالَ تَقِي: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَوْ أَمَكْتُ بَيْنَ  
تَقِي مَا تَرَكُوا لِي طَوْبَةً، بِهِيَ أَجْرَةُ  
الْجَرْمِيِّ. وَالطَّوْبُ الْأَجْرُ، بِلَفْظِ أَجَلٍ  
يَصْرُ، وَالطَّوْبَةُ الْأَجْرَةُ، ذَكَرَهَا الشَّافِعِيُّ  
قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: فَلَوْلَا لَا أَجْرَةَ لَهُ  
وَلَا طَوْبَةً، قَالَ: الْأَجْرُ الطَّيْبُ.

• طوح: طَاحَ يَطُوحُ وَيَطُوحُ طَوْحًا:  
أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ، وَلَيْلٌ: هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ  
ذَهَبَ، وَكَذَلِكَ إِذَا طَاحَ فِي الْأَرْضِ.  
وَالطَّاحُ: الْهَالِكُ الْمَشْرُوفُ عَلَى الْهَلَاكِ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفِي: فَقَدْ طَاحَ يَطُوحُ  
طَوْحًا وَيَطُوحًا، لَمَّانٍ. وَطَوْحُهُ هَوَاطُوحُ  
يَوْمَ: تَوَهَّدَ وَذَهَبَ بِهِ هَوَا وَمَهَا، فَطُوحُ فِي  
الْهَلَاكِ إِذَا رَمَى بِغَضَبِهِ هَوَا وَمَهَا، أَوْ حَمَلَهُ  
عَلَى تَرْكُوبِ مَقَارَظَةٍ يَحْتَاجُ لَهَا حَلَاكَةً، كَمَا  
أَبُو النَّجْمِ:

يَطُوحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا  
وَالطَّحُ: الْهَلَاكُ. وَالْمَطْرُوحُ: الْإِلَهِ  
طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ، أَيُّ ذَهَبَ بِهِ.  
وَطَوْحُهُ: بَثَّ بِهِ إِلَى أَرْضِهِ لَا يَرِجُ  
بَيْنَهُ، قَالَ:

ولكن الموت جرت علينا

فصرنا بين تطويح وطرح

وتطوح إذا ذهب وجاء في الهواء ، قال

ذو الرود بعث رجلاً على البحر ، في البحر

يتطوح ، أي يجرى ويتبع في الهواء :

وتفوران بين كاسي الناس كاته

يسكنين في مشطوة يتطوح

قال سيدي في طاح يطوح : إنه قيل

يطحل ، لأن فعل يطحل لا يكون في بئس

الروا ، كراهية الإتيان بئس الروا ، كما أن

فعل يطحل لا يكون في بئس الروا ، كراهية

الإتيان بئس الروا أيضاً ، فلما كان ذلك

علماً بالية ، وجعلوا فعل يطحل في الصحيح

كمسبب يمسبب وأعمالها ، وإن المسبب

كرى إلى وأعماله ، حملوا طاح يطوح على

ذلك ، وله نظائر : كاه يده ، وماه يده ،

ومذا كله حين لم يقل إلا وطرحه وترحه ،

وماهتر الركبة موداً ، وأما من قال طحبه

وتبه وماهتر الركبة منها ، فقد خفي القول

في لغوي ، لأن طاح يطوح وأهتركو على حليو

اللغو بين بئس الروا ، كراح يبع ونسوحا ،

وطرح يطرود : رمى به في مهلكة ،

وطح به وطله ، القراء : يقال طحبه

وطوحه ونضوحه وبعه ونضحه ، والتمايق

والموالين .

وطاح به نرسه إذا خسر بطح طحاً ،

وذلك كخسار السهم برسه . ويقال : أين

طوح بك ؟ أي أين ذهب بك ؟ قال

المجنبي يذكر قوماً :

يطح بالفارس المسج ذى الـ

نقرنس حتى يطيح في القتم

القم : القبار .

أبو حنبل : أصابته الناس طيحة ، أي

أمور فرقت بينهم ، وكان ذلك في زمن

الطيرة .

ابن الأعرابي : أطاح ماله وطرحه أي

أهلكه .

وطوح بالشيء : ألقاه في الهواء . وفي

حليسو أي هزيرة في يوم اليرموك : فأرسل

مويلاً أكثر تحفاً سائطاً وكثفاً طاحية ، أي

طائرة بين يديها :

وطوح نفسه : ترحها . وتطوح :

تراس . وطارحه : راماه ، قال :

فأما واحد فكذلك يبي

فمن ليل تطارحها أبادي ؟

تطارحها أي تراسي بها . والأبادي : جمع

أباد أي هي جمع يباد أي أكفك واحد ،

لماذا كثرت الأبادي فلا طاقه لي بها .

وطارحت وهم التوي أي تراتت .

والمطايح : المطاف . وطوحه

المطايح : قلته القواذب . ولا يقال

المطرحات ، وهو من التواذب ، كقولوا

تعال : وأرسلنا الرياح لواحح ، على أن

الواحين . وطوح الشيء وطحه : شبعه .

طود : الطود : الجبل العظيم . وفي

حليسو مائة تعف أباه ، وفي الله

متناً : ذاك طود متف ، أي جبل عال .

والطود : الهمة . (من ابن الأعرابي)

والجمع أطواد ، وقوله أشد قلب :

يا من رأى حامة تزق على جدش

فجها علفات ذات أطواد

فسره فقال : الأطواد هنا الأسمدة ، شبهها

في ارتفاعها بالأطواد التي هي الجبال ،

يعني ألا أملت في اللب ، فسر صاحبها

بها .

والطواد : الطراد ، ابن الأعرابي :

طود إذا طوف بالبلاد يطلب المماشير .

والمطود : ويل المطايح . والأطوي :

الثابت ، وقال أبو حنبل في قول القفاي :

ولا تنقص بواني دنيا القفاي<sup>(١)</sup>

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

قاله : يراد به الواطئ فأمر الروا وقلبه

الطود<sup>(٢)</sup>

الطود : طاد إذا قيت ، ودام إذا

حقت ، وطود إذا حقت ، وطود إذا سار .

وطود لأن طلان تطويداً ، وطوح به

تطويداً ، وطود نفسه في المطود . وطوح

بها في المطوح . وفي المنجاب ، قال

ذو الرمة :

أمر شقة جاب البلاد ينسبه

على الولد حتى لوحة المطود

وإن المطود : الجلود التي يتدهل

من المطود ، قال الشاعر :

دمعت جليداً دموعاً نكاتها

دمعت به ابن الطود أو هو أسرم<sup>(٣)</sup>

وطود وطويد : أسان .

طود : الطود : الشارة ، تقول : طوداً

بند طود ، أي أارة به ذارق ، وقال الشاعر

في وصفه السليم :

ترابسه طوداً وطوداً تعلقن

قال ابن بري : صوابه :

تعلقه طوداً وطوداً تراجع

واليت للناجئ النجائي ، وهو كجاءه :

تأخرها الرافون من سوء سنها

تعلقه طوداً وطوداً تراجع

وقيله :

قيت كاتي ساروتي شيلة

بين الرقش في أتابيا السم ناهج

بريد : أنه بات بين ترحل الناهج على وطن

حليو الحاقه ، وكان حلت الناهج أنه لم

يعرض له بوجه ، ولهذا قال بند هذا :

لأن كنت لا ذو الضفر من مكذب

ولا حلي على البراءة ناهج

طود : (٢) قوله : وقلنا ألقاه كنا بالأسل للحد

ولنائب قليا ياء كما هو ظاهر .

(١) قوله : وجليداً كنا بالأسل ، وفي شرح

القائوس : خليداً ، وفي الأسس : سكيلاً .

(١) صدر البيت :

ما احاذ حب سكي حين متوا

[عبد الله]

ولا أنا ما سون بينه أقوله  
وأتت بأمر لا محالة وأتبع  
لأنك كالليل الذي هو مديني  
وإن عنت أن التفتي منك وأبع  
وجمع الطور أطوار. والثاس أطوار،  
أي أختاف على حالاته شتى.  
والطور: النحل، وجمعه أطوار. قال  
الله تعالى: «وقد خلقكم أطواراً»؛ معناه  
شروياً وأحوالاً مختلفة، وقال ثعلب:  
أطواراً، أي خلقاً مختلفة كل واحد على  
جذو. وقال الفراء: وخلقكم أطواراً،  
قال: لطفة لم تخلق ثم مشددة ثم طعماً،  
وقال الأخفش: طوراً خلقاً، وطوراً  
مُشَدَّةٌ، وقال غيره: أراد أعولات الناطق  
والأخلاق، قال الشاعر:

والمرء يخلق طوراً بعد أطوار  
وفي حديثه سطح:

فلن ذا الدهر أطوار دهاوير  
الأطوار: الحالات المختلفة والأتار  
والصنوع، واجداً طور، أي مرة ملك  
ومرة حلك، مرة برس ومرة نعم.  
والطور والطوار (١): ما كان على حكي

الشيء أو يجهل. ورويت حياً بطوار هذا  
المعاني، أي بطوري. ويقال: حليو النادر  
على طوار حليو النادر، أي حليها متصل  
بجانبها على نسق واحد. قال أبو بكر:  
وكل شيء ساري شياً فهو طوره وطواره،  
والنشد ابن الأعرابي في الطوار يستعمل  
أو الطوار:

وطمة غلس قد طمت مرقة  
كقط الرءاء ما يثك طوارها  
قال: طوارها طولها. ويقال: جاليا فيها  
وطوار النادر وطوارها: ما كان متصلاً معها  
بين الشفاء. والطرورة: فناء النادر. والطرورة:  
الآنية

وفلان لا يطور، أي لا يقرب

(١) قوله: والطور والطوار بالفتح والضم.

طوري. ويقال: لا تطل حراتنا، أي لا  
تقرب ما حولنا. وفلان بطور وفلان، أي  
كانه يوم حويلو ويذو عنه. ويقال: لا  
أطور، أي لا أقره. وفي حديث علي،  
كرم الله وجهه: والله لا أطور يوماً ما سمر  
سمر، أي لا أقره أبداً.

والطور: الحد بين الشيئين. وهذا  
طوره أي جاوز حده وقدره. ويلغ أطوريو  
أي غايه ما يحاوله. أبو زيد: بين أمثالهم  
في لغز الرجل النهاية في اليل: بلغ فلان  
أطوريو، بكسر الراء، أي القصد. ويلغ  
فلان في اليلهم أطوريو، أي حليو: أوله  
وأخيره. وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي  
يقول: بلغ فلان أطوريو، يخفف الراء،  
غايته وجهته. ابن السكيت: بلغت من  
فلان أطوريو، أي الجهد والغاية في أمره.  
وقال الأصمعي: لغيت به الأمرين  
والأقويين والأقويين بمعنى واحد.  
ويقال: ركب فلان الدهر وأطوريو، أي  
طريو. وفي حديث النبي: تعدى طوره،  
أي حده وسأله الذي بخصه ويحل فيه  
شراً.

وطار حول الشيء طوراً وطوراناً:  
حام، والطوار مصدر طار يطور.  
والعرب تقول: ما بالدار طوري ولا  
طوري، أي لحد، ولا طوراني يظه. قال  
العجاج:

وتلذذ ليس بها طوري  
والطور: الجبل. وطور سينه: جبل  
بالشام، وهو بالسريانية طوري، والتسب  
إليه طوري وطوراني. وفي التثنية  
العربي: «وشجرة تفرج بين طور سيناء»،  
الطور في كلام العرب الجبل، وقيل: إن  
سيناء جارة، وقيل: إنه اسم الجبال،  
وسمى طوراني وطوري منسوب إليه،  
وقيل: هو منسوب إلى جبل يقال له طوران،  
تسب شاذ، ويقال: جاءه من يلبه يصير.  
وقال الفراء في قوله تعالى: «والطور

وكتاب مسطور»؛ أقسم الله تعالى به،  
قال: وهو الجبل الذي يمد بين الذي كلم الله  
تعالى موسى، عليه السلام، وعليه تكليفاً.  
والطوري: الرخوي بين الطور والتاس،  
وقال بعض أهل اللغز في قوله ذي الرمة:  
أما رب طوريون عن كل قرية  
جدار المنايا أو جدار المقادير  
قال: طوريون، أي وحشون يحدون عن  
القرى جدار الزمان والتلف، كأنهم نسيروا إلى  
الطور، وهو جبل بالشام. وجعل طوري،  
أي غريب.

طوس. طاس الشيء طوساً: وطئه.  
والطوس: الحسن. وقد طوسو  
الجارية: تزيت. ويقال للشيء الحسن:  
إنه طوس، وقال رؤبة:

أزبان ذات القيد الطوس  
ووجه طوس: حسن، وقال أبو سفيان  
الهملي:

لأ تسي عليّ يدي عذري  
ضامن بجمع النول كالكريم  
وطوسو سهل مديحه

لا لاسبو حار ولا جهيم  
وقال العوج: المأورس في كلام أهل  
الشام الجبل بين الرمال، والنشد:

فلو كنت طاوراً لكنت ممكناً  
رعين ولكن أتت لا هيق  
قال: والألم: القيم. ورعين: اسم  
رجل. والمأورس في كلام أهل اليمن:  
الفيضة. والمأورس: الأرض المنخفضة  
أعلى عليها كل شرب من الزود أيام الربيع.  
أبو عمرو: طاس بطوس طوساً، إذا  
حسن وجهه وتفر بعد جلد، وهو مأخوذ من  
الطوس، وهو القمر.

الأصمعي: يقال ما أدري أين طوس  
وأي طوس، أي أين ذهب.  
والمأورس: طاس حسن، معناه بذل  
من داء لؤلؤهم طوروس، وقد جمع على

طوش - ابن الأعرابي: الطوش خفة العنق.  
وطوش إذا مقلَّ غريمه.

طوط - الطاط والطوط والطاطط:  
الفعل المصغَرُ الهالِعُ، يوصف به الرجل الشجاع، والجمع طاطط وأطواط. وحكى الأزهري عن الليث في جمود طاطون. ولعل طاطط، قال: ويجوز في الشعر فعل طاطط وأطواط وفعل طاطط، وقد طاطط يطوط طوططاً، والكلية واوياً وبائية (١) قال ذو الرمة:

قرب ابن طاط من الحق طاطير  
يحييه حيا حوته آثاره  
قال: طاط يرفع ميتوه من الحق لا يكاد يصوره، كذلك البير الهالِع الذي يرفع الله ميتاً به، ويقال: طاطط، ولعل: الطاطط الذي تسمو حياه إلى حلو وهلو من خيل الهيج، ولعل: هو الذي يهز في الأمل، فإذا سميت الناقة بطنها صوته حيت، وليس ملأ ونظم بمحمود، وقد يقال: كلام طاطط، قال:

لألها لآلت خلأما طاططا  
ألقي عليها ككلاً حلاططا

قال: هو الذي يطيط، أي يهز في الأمل، وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: يقال طاط الفحل الناقة بطنها طاط إذا خرجه. ويقال: أصحيت طاط هذا الفحل، أي خرابه. وقال أبو نصر: الطاط والطاطط من الإبل الشديد اللحم، وإنشد:

طاط بين الغنم في الجاهل  
مقلوب من خيل الجاهل

= معنى طعن، وهو الأذيرطوس. ومذكره الجذ ذكره ياتو حيث قال: والطوس بالهم ذواه ودوام الشيء.

(٣) قوله: والكلية واوياً وبائية حارة القاموس: طاط يطوط طوططاً، وبساط طوططاً، بائة وواوية.

أطروس باعقاد سلكو الزبادو، ويصغر الطاموس على طوس بعد سلكو الزبادو. وطروس: اسم رجل ضرب به السهل في الشام، قال: وأراه تصغير طاموس مرعماً، وتلفظ: أقام بين طوس، هو معش كان بالمدينة وقال: يأمل بالمدينة! توقوا خروج النجار ما حدث بين ظهوركم، فإذا مت فقد أمت، لأنني ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله، وكنت ولدت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر، رضى الله عنه، وكنت المصم في اليوم الذي تزل فيه عمر، رضى الله عنه، وتزوجت في اليوم الذي قيل فيه حان، رضى الله عنه، ولدت في اليوم الذي قيل فيه حلى، رضى الله عنه، وكان اسمه طاموساً، كما تحت جملة طوس وتسمى بطلو النجوم، وقال في قصيدته:

إن طاموس النجوم  
وأنا أقام من يه  
شي على ظهر النجوم  
والطاموس الذي يهز به. وقال أبو حنيفة: هو الفاقرة.

والطوس الهلال، وجمعه أطروس. وطواس (١) بين كالي أمير الشهر. وطوس وطواس: موضعان. والطوس القدر. والطوس دواء المشي (٢) والله أعلم.

(١) قوله: وطاس من ليل... الخ: بهم الطاء في وها بعده، كما به حله أمل اللغة، وصفا شارب القاموس صاع الطاء، لكن المبدع يقره في الفصح.

(٢) قوله: والطوس دواء المشي، كلما بالأصل. وحارة القاموس: «والطوس، بالضم، دواء المشي، ودواء يهز للشفاء». قال شارح: مكللاً في سائر النسخ، وهو غلط فاضل، ولعله من تحريف النسخ، والصواب دواء المشي، كما في التلخيص، ونسب الصالح إلى ابن الأعرابي. والمشي مكنى، ومنه دواء =

وقال آخر:

كنايط يطيط بين طرقة  
يهز لا يهزب لها رقة

والطاط: الغاطيل. والطوط والطاطط:

الرجل الشديد الضمور، وربما وصفت به الشجاع. ودجل طاط وطوط (الجمجمة من كرام): مقلط الطويل، ولعل: هو الطويل لقط من غير أن يلبس بالوط. وطوط الرجل إذا أتى بالطاط من القطار، وهم القطار.

والطوس: الباق، ولعل: المظاض. والطوط: الحية، وقال الفاضل:

ما إن يزال لها شاة يوقها  
مقوم مثل طوط الماء مجدول

بعض الزمان، شبه بالحية.

ابن الأعرابي: الأطط الطويل،

والأشع ططاه. قال أبو منصور: كانه مأخوذ

من الطاط والطوط وهو الطويل. ودجل

طاط أي متكر، قال ربيعة بن مقدم:

وتصمير يركب القصاصة طاط

مره من المشي، فناماه الفلاح

أي متكر من المشي، والمشي غير الأموي

وعلى بيت ذي الرمة:

قرب ابن طاط من الحق طاطير

ودجل طوط: صغير. والطوط:

الفطن، قال:

بين السمقس أو بين طائر الطوط

ولعل: الطوط فطن البري خاصة،

وأنشد ابن خالويه لأمية:

والطوط تزده أقر جراده

في الياس لكل حول يعضد

أفن: ناعم مقل، وجراده: جرود،

الواحد جرد. وبسند: برشي. وروي دجام

عن أنس بن سيرين قال: كنت مع أنس

ابن مالك بمكان بين البصرة والكوفة يقال له

أطط، فقص علي جاري المكنية مستكبل

القيط يوي إزاء الصبر والتجبر في ردو في

عمر مطير.

طوع = الطوع: تفيض الكبر. طاعة طوعه وطاعه، والإسم الطوعة والطوعة. ورجل طبع أى طالع. ورجل طالع وطاع مقلوب، كلاماً، مطيع كقولهم طاعى طاعى طاعى، ولا قيل ليطاع، قال:

حلفت باليتو وما حوله  
بين طاعين باليتو أو طاع  
وكذلك يطوع ويطوعة، قال المتنخل

أهلكت إذا سته سته سته وطوعة  
ومها وكنت ألبو كناه

البحاني: ألتى وألتى له. ويقال أيضا: طعت له، وأنا طبع طاعة. وقطعت طوعاً أو كرهاً، وطاعاً أو كرهاً. وجاء لأن طاعياً غير مكروه، والجمع طوع. قال

الأزهري: بين العرب من يقول طاع له يعلو طوعاً، فهو طاع، بمعنى طاع، وطاع يعلو لغة جيدة. قال ابن سيده: وطاع يعلو وطاع لأن واقفاً، وطاعة

إطاعة وإطاع له كذلك. ولـ التيهي: وقد طاع له يعلو إذا اتفاد له، ويخبر ليو، فإذا مضى لأبو فقد إطاعه، فإذا وافقه فقد طوعه، وأشد ابن بري للرفاس الكلبى:

سبأن مدد في العرب أمانها  
وقد طاع وتهم سادة ودعائم

وأشد لأحموي: وقد أادت فزوى في حواها  
وطاع لها القواد وما صباها

ولـ الحسين: لأن سم طاعوا لك بليلك. ورجل طبع أى طالع. قال: والطاعة اسم بين طاعة طاعة، والطوعة

اسم لما يكون مصيراً لإطاعة، وطاعتو المرأة زوجها طوعة. قال ابن السكيت: يقال طاع له وإطاع سواء، فمن قال طاع

يقال يطاع، ومن قال أطاع قال يطع، فإذا جئت إلى الأمر فليس إلا أطاعه، يقال أمره طاعته، والأخفش: طاعة لا خير.

ولـ الحسين: هو متبع وشع مطاع، هو أن يطعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في مالوه.

ولـ الحسين: لا طاعة في معصية الله، جريد طاعة ولاؤ الأمر إذا أمروا بما فيه معصية كإقتل والقتل أو نحر، وقيل: معناه أن الطاعة لا تسلم لإصاها ولا تلخص إذا

كانت مشروبة بالمعصية، وإنما تصح الطاعة وتخلص مع اجتباب المعاصي، قال:

والأول أخيه بمعنى الحسين لأنه قد جاء متبادلاً في خبره كقولهم: لا طاعة لمسلم في معصية الله، ولـ ربيعة: في معصية

الخاصة. والمطوعة: الموافقة، والتخوين رما سراً القيل للآزم مطاعاً. ورجل يطوع أى مطيع. وكان حسن

الطوعة لك. ولـ النابغة: أى حسن الطاعة لك. ولـ ابنه: لا طوع بكدا، أى لا يطاعه. وأطاع التبت وغيره: لم يمتنع علي

أكبر. وأطاع له المرتع إذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى، قال الأزهري: وقد يقال في هذا الموضع طاع، قال أبو بن حجر:

كان جراحاً من برمن زم  
جراح قد أطاع له الزواي

أشد أبو عبيد، قال: الزواي خضرة الأرض بين الحشيش والنبات وليس بين الزواي. وأطاع له المرمى: اتسع وأمكن الرمي فيه، قال الجوهري: وقد يقال في هذا المعنى طاع له المرتع. وأطاع

التمر: حان حرمه وأدرك ثمره وأمكن أن يمتنع. وأطاع النخل والخضر إذا أدرك. وأما طوع يملك أى مقاد لك. وامرأة

طوع السجيج: متفاد له: قال النابغة: فارتاع بين صورتك كلابي قيات له طوع الغرايس بين عزمي وبين صرد

قوله «أطاع الخمر الخ» كذا بالأصل.

بعض الغرايس الكلاب، وقيل: أراد به القروا، ولـ التيهي: يقال لأن طوع المكاري إذا كان متفاداً لم يلق إياها، وأشد النابغة: وقال: طوع الغرايس

بعض الغرايس ورعها، فمن راع أراد بات له ما أطاع شايته بين البرء والمخوف أى بات له ما اشتى شايته وهو طوعه، وبين ذلك

تقول: اللهم لا تطعن بنا شايته، أى لا تفعل بي ما يشتهي ويحب، ومن نصب أراد بالشويعه قروا، واجتبا شايته،

يقول: قيات الخمر طوع قروا، أى بات قايلاً.

وقر طوع العنان: سلطه. وناق طوعة القواد وطوع القواد وطوعة القواد: ليد لا تراع قائلاً.

وطوع للشعر وطوعه، كلاماً: حوله، وأمره تقول: على أمره مطاعة. وطوعت له نفسه قتل أخيه، قال

الأخفش: ويل طوعت له، وسماه وضعت وسعت، حكى الأزهري عن القراء: معناه قاتبت نفسه، وقال السرد: فطوعت له

نفسه غلبت بين الطوع، روي عن مجاهد: قال: فطوعت له نفسه شجته، قال أبو عبيد: عني مجاهد أنها أعاتته على ذلك

وأجابه أبو، قال: ولا أدري أصله إلا بين الطوعة، قال الأزهري: والأخفش عني أن يكون معنى طوعت سمعت وسعت له

نفسه قتل أخيه، أى جعلت نفسه بهواه المرمى قتل أخيه سهلاً رعيته، قال: وأما على قول القراء والمبرد فاقتراب قروا قتل

أخيه على إفساد القيل إليه، كأنه قال: فطوعت له نفسه أى اتفادت في قتل أخيه،

وقيل أخيه فطعت الحافض وأقضى القيل إليه نفسه.

قال الجوهري: والإسطةطة الإطاعة، قال ابن بري: هو كما ذكرنا أن الإسطةطة للإشهاد خاصة والإطاعة عامة، تقول: الجمل مطيع لإجبل ولا تقل مستطيع، فهذا

وَيَسِّرُ الْهَوَىٰ ، فَالْهَاءُ هَا جُرْصٌ مِنْ ذَهَابٍ  
صَفِيرُ السِّينِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرْوَيْتُ أَوْ  
أَرْبَيْتُ ، وَالْوَاوُ جَنْبَى أَقْسَ لِأَمْرَيْنِ :  
أَوَّلُهُمَا أَنَّ كَرْنَ جَنْبَى الْفِئْلِ وَأَوَّلُ آخَرِهِ  
تَوَكُّهُمَا ، يَا مَعْشَرَ جِبَةِ ، وَالْآخِرُ أَنَّ الْمَاءَ  
إِذَا هَرَبَ ظَهَرَ جَوهرُهُ وَمِنْهُ فَرَقَ رَابِعُو ،  
فَالْهَاءُ أَيْضًا يَفْعَى كَرْنَ السِّينِ مِنْهُ وَأَوَّلُ ، عَلَى  
أَنَّ الْكَلَامَ قَدْ حَكَى رَأَى الْمَاءَ يَرَى إِذَا  
أَنْصَبَ ، وَهَذَا قَالِعٌ بِكَرْنِ السِّينِ يَا ، ثُمَّ  
أَوَّلُهُمْ جَبَلُوا الْمَاءَ يَوْضَا مِنْ قُلْ ضَعُفَ السِّينِ  
فِيهِمْ إِلَى الْمَاءِ ، كَمَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ ، أَسْمَاعُ ،  
وَمَا لَا يَكُونُ أَصْلًا أَعْرَفْتُ اسْمُطْعَمَتْ كَلْبُكَ  
يَنْبَغِي الْأَوْ يَكُونُ أَصْلَ اسْمُطْعَمَتْ ،  
وَأَمَّا مَنْ قَالَ اسْتَقْتَلَتْ لِقَائِهِ قَلْبَ الْمَاءِ يَا  
لِيُحَاكِيَ عَلَى السِّينِ لِقَائَهَا أَتَعْنَى بِالْهَمْزِ ،  
وَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيحُو مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِعَ ، فَمَا  
أَنَّ يَكُونُوا أَرَادُوا اسْمُطْعَمَ قَلْبُهُمَا الْمَاءَ كَمَا  
حَدَّثُوا لَا مَ ظَلَّتْ وَتَوَكَّرُوا الزَّادَ ، كَمَا تَوَكَّرُوا  
فِي بَعْضِ ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونُوا أَهْلُوا الْمَاءِ مَكَانَ  
الْمَاءِ لِيَكُونَ مَا بَعْدَ السِّينِ مَهْمُوسًا يَوْضَا ؟  
وَحَسْبِي سَبِيحُو مَا أَسْمَعُ ، وَبِإِيجَادِ  
مَا أَسْمَعُ وَجَدَ فِي ذَلِكَ الْبَدَلُ ، وَحَسْبِي ابْنُ  
يَحْيَى اسْمَاعُ سَمِعَ ، فَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمَاءِ لَا  
مَعْنَى ، زَاهُو السِّينِ يَوْضَا  
مِنْ ذَهَابٍ حَرَكَةُ السِّينِ مِنْ أَفْعَلِ  
وَتَطَوُّعٌ لِلْآخِرِ وَطَعْنٌ يَوْ وَطَعْنُهُ  
مَعْنَى اسْمُطْعَمَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَمَنْ  
تَطَعْنُ خَيْرًا نَهْوٌ خَيْرٌ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَمَنْ يَطَعْنُ خَيْرًا ، الْأَصْلُ يَوْ يَطَعْنُ  
فَاعْدَسْتَ الْمَاءَ فِي الْمَاءِ ، وَكَانَ حَرْفُهُ دَاخِمَةً  
فِي حَرْفٍ نَقَطَهُ إِلَى نَقَطِ الْمُسْتَعْمِ يَوْ ، وَمَنْ  
فَرَّقَ : وَمَنْ يَطَعْنُ خَيْرًا ، عَلَى نَقَطِ  
الْمَاءِ ، فَمَعْنَاهُ لِلْإِسْطِظَالِ ، قَالَ : وَهَذَا  
قَوْلُ سَلْمَانَ الْحَرِيرِيِّ .  
وَيَقَالُ : تَطَوُّعٌ لِهَذَا الْأَمْرِ سَمِعَ

فَدَحَبَ كَأَنَّكَ تَكُونُ الْهَوَازِ فِي مَعْلَمٍ وَتَحْوِي،  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَتَحَبَّبَ أَبُو الْبَلَّاسِ عَلَى  
سَيِّبِهِ هَذَا الْقَوْلَ قَالًا: إِنَّا بَعْضُ نَبِيِّ  
الشَّيْءِ إِذَا قَدَّ وَدَحَبَ، فَمَا إِذَا كَانَ مَوْجُودًا  
فِي الْفَلَقِ لَوْلَا وَجْهٌ لِلتَّوْبِخِ بِتِهِ، وَحَرَكَةُ  
الْأَمِينِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَارِدِ تَقُولُ إِلَى الْمَلَأِ  
الَّتِي فِي الْفَاءِ، وَلَمْ تَحْمَلْ وَأَنَا تَقُولُ، فَلَا  
وَجْهَ لِلتَّوْبِخِ فِي شَيْءٍ مَوْجُودٍ خِطِّ مَقْفُودٍ،  
قَالَ: وَتَحَبَّبَ عَنْ أَبِي الْبَلَّاسِ مَا فِي قَوْلِهِ  
سَيِّبُوهَ هَذَا فِي الصَّحُفِ، فَلَمَّا خَالَفَ وَهِيَ  
مِنْ عِلَالِهِمْ، وَلَمَّا زَلَّ فِي رَأْيِهِ هَذَا،  
وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ خِيَرَةُ قَوْلِ سَيِّبُوهَ  
هَذَا، وَأَنَّ السَّيْنَ يُوْرِي فِي حَرْكِهِ مِثْرَ  
الْفِعْلِ، أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي فِي الْفَتْحَةِ، وَإِنْ  
كَانَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ مَوْجُودَةً، مُتَقَرِّبَةً  
إِلَى الْفَاءِ، لَمَّا قَدَّهْنَاهَا (الْأَمِينُ) فَحُكِّتْ  
بَعْدَهَا كَانَتْ مَحْرُكَةً قَوِيَّتْ بِسَكُونِهَا، وَلَمَّا  
دَخَلَهَا مِنَ التَّخْفِيفِ الْفَلْجُودُ جِئْتُ سَكُونِ  
الْأَمِّ، وَفُلْكَ مَا يَطْعُ وَأَطْعُ، فِي كُلِّ هَذَا  
قَدْ حَلَفْتُ أَمِينَ لَا أَطْعَاهُ السَّكِينُ، وَلَوْ  
كَانَتْ أَمِينَ مَحْرُكَةً لَمْ حَلَفْتُ، لِأَنَّهُ لَمْ  
يَكْ حَالُكَ الْفَاءَ سَكِينُ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْوِ  
قَعْتَ أَطْعُ يَطْعُ وَتَمْ يَطْعُ وَالْطَّعُ زَيْدًا  
لِلْمَعْنَى أَمِينَ وَلَمْ يَحْلُفْ؟ لَمَّا تَقُولُ جَاءَ  
الْحَرَكَةُ سَكِينُ سَقَطَتْ لِأَجْلِ جَاءَ  
السَّكِينُ، وَكَانَ هَذَا تَرْجِيحًا وَضَمًّا لِمَنْ  
الْأَمِينَ، فَجِئْتُ السَّيْنَ يُوْرِي مِنَ سَكُونِ  
الْأَمِينِ الْمَوْجُودِ لَهَا السَّبَبُ يَنْقُلُهَا وَحَلَفُهَا،  
وَحَرَكَةُ الْفَاءِ بَعْدَ سَكُونِهَا لَا تَبْعُ عَنْ الْأَمِينِ  
مَا لَهَا مِنَ الضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَالْوَجْهِ  
لِلْفَلْجُودِ جِئْتُ سَكُونِ الْأَمِّ، وَيُوكَدُ مَا قَالَ  
سَيِّبُوهَ مِنْ أَنَّ السَّيْنَ يُوْرِي فِي خَدَائِهِ حَرَكَةُ  
الْأَمِينِ أَنَّهُمْ قَدْ مَوْجُودًا فِي خَدَائِهِ حَرَكَةُ حَلِوِ  
الْأَمِينِ حَرًّا أَخْرَجَ خِطِّ السَّيْنَ، وَهِيَ الْمَلَأُ فِي قَوْلِهِ  
مِنْ قَالَ أَعْرَفْتُ، فَسَكَنَ الْفَاءَ وَصَحَّ بَيْنَهَا

(١) قوله : وَإِنَّمَا فَتَنَّا الَّذِينَ فِيهَا بِأَلْفِ مِائَةِ أَلْفٍ عَسَافٍ أَلْفَيْنِ مُبْتَلًى أَهْلًا وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ صُفًى فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ .

الْفَرْقَ مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَيُقَالُ الْقَرْصُ صَوْدٌ عَلَى الْحَضَرِ . وَالِاسْتِطَاعَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : هِيَ اسْتِطَاعَةُ بَيْنَ الطَّاعَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَرْبُ تَحْلِيلُ التَّاءِ فَتَقُولُ اسْتَطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَمَالَى : فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَهْلِكُوهُ ، فَإِنْ أَصْلُهُ اسْتَطَاعُوا إِشْرَافَهُ ، وَلَكِنْ التَّاءُ وَالطَّاءُ فِي مَخْرَجٍ وَاحِدٍ فَتَحْلِفُ التَّاءُ لِيُخَفَّفَ الْكَلِمَةُ ، وَبَيْنَ الْقَرْبِ وَالْقَرْصِ مَنْ يَقُولُ اسْتَطَاعُوا ، يَقُولُ التَّاءُ : قَالَ : وَلَا يَخُورُ فِي الْقَرْبِ ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَقُولُ اسْتَطَاعُوا الْبَاءَ مَقْطُوعَةً ، أَيْ تَمَالَى ، أَيْ أَطَاعُوا قَوْلُوا السَّيِّئَ ، قَالَ : قَالَ ذَلِكَ الْخَلِيلُ وَسَيَبَوِيهِ حُرُوفًا مِنْ حَذَابِ حَرَكَةِ الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي أَطَاعَ أَطْعَمَ ، وَمِنْ كَانَتْ هَلَاكُهُ لَكَ فِي السَّيِّئِ اسْتَطَاعَ ، بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَحَكَى حَرُوفَ السَّيِّئِ قَالَ : يَقَالُ مَا اسْتَطَاعَ وَمَا اسْتَطَاعَ وَمَا اسْتَطَاعَ ، وَكَانَ حَرَكَةُ التَّائِثِ بَعْرًا ، فَمَا اسْتَطَاعُوا ، بِإِذْخَالِ الطَّاءِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ السَّيِّئِ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ : مَنْ قَرَأَ بِهَلَاكِ الْوَاوِ فَهُوَ لَا يَحْسُ ، وَبِضَمِّ ذَلِكَ الْخَلِيلُ مَقْطُوعَةً وَسَيَبَوِيهِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقْطُوعَةً ، وَبِضَمِّ هِيَ ذَلِكَ الْبَيْنِ سَائِكَةً ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ التَّاءَ فِي التَّاءِ صَارَتْ بِهَلَاكِهَا التَّاءُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ السَّيِّئِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ أَطْرَحَ حَرَكَةُ التَّاءِ عَلَى السَّيِّئِ تَقَرَأَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُطْعَمًا أَيْضًا ، لِأَنَّ سَيْنَ اسْتَطَاعَ كَمْ تَحَرَّكَ لَفْظُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَاسْتَطَاعَ وَاسْتَطَاعَ وَاسْتَطَاعَ وَاسْتَطَاعَ وَاسْتَطَاعَ ، فَاسْتَطَاعَ عَلَى لِيَامِ التَّصْرِيفِ ، وَأَمَّا اسْتَطَاعَ مَوْصُوفَةً فَقِيلَ حَذَوِ التَّاءَ لِإِذْخَالِهَا التَّاءَ فِي الْمَخْرَجِ فَاصْتَبَحَ بِحَذَوِهَا كَمَا اسْتَبَحَ بِحَذَوِ أَحَدِ اللَّامَيْنِ فِي ظَلَّتْ ، وَأَمَّا اسْتَطَاعَ مَقْطُوعَةً فَقِيلَ أَنَّهُمْ أَتَابُوا السَّيِّئَ مَتَابَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فِي أَطَاعَ إِلَى أَصْلِهَا أَطْعَمَ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ زَائِدَةٌ ، لِإِنْ قَالَ الْخَلِيلُ : إِنَّ السَّيِّئَ يَحْرُفُ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، قِيلَ : إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ حُرُوفًا فِي حَرَكَةِ الْوَاوِ فَهِيَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ حُرُوفًا فِي حَرَكَةِ

اسماً كالتنويل.

والمطرفة: التي ينظر من خلالها الجهاد،  
أدخست الله في الطاء كما قلناه في قوله:  
«ومن يطوف خيراً»، وبه قوله تعالى:  
«والذين يلزمون المطرفين بين المؤمنين»،  
وأصل المطرفين لأقدم. وحكى أحمد بن  
يحيى المطرفة، بتخفيف الطاء وشذ  
أبو الرواد، وروى عمرو أبو إسحق ذلك. وفي  
حديث أبي سعيد الخدري في ذكر  
المطرفين بين المؤمنين: قال ابن الأثير:  
أصل المطرف المتطوع، فأدخست الله في  
الطاء، وهو الذي يعمل الشيء تبرعاً من  
نفسه، وهو تامل بين الطاعة.

ومطرفة: اسم.

• طوف: الطواف: ما عُد من دون  
الله عز وجل، وكل رأس في الفلار  
طاف، وقيل: الطافط الأضمار،  
وقيل الطيفان، وقيل الكفة، وقيل مرقة  
أهل الكتاب. وقوله تعالى: «ويرون:  
الحيث والماثورة»، قال أبو الحسن:  
قيل الحيث والمطافرة هما حيي بن  
أخطب وكتب بن الأقرن اليهوديان،  
لأنهم إذا جدواً أمرهما فقد أطافوا من دون  
الله تعالى. وقوله تعالى: «ويرون أن  
يتسكروا إلى الماثورة»، أي إلى الكفاة  
والطيفان، يقع على الواجب والحيث  
والسكرك والمواث، وزنه كقول: لأنه من  
طاف، قال ابن ابن سيده: ولما أثبت  
طوافاً في التثنية على طيفوت، لأن قلب  
الواو من مؤنثها أكثر من قلب الباء في  
كلاهما، نحو شجر هائل ولاش وهاء، وقد  
يُكسر على طوافيت وطواف (الأخيرة من  
الحيثاني).

• طوف: طاف به الخيال طوافاً: ألم  
به في التفكير، وسدكره في طيف أيضاً، لأن  
الأصمعي يقول طاف الخيال طيف طيفاً،

وغيره يطوف

وطاف بالقوم وعليهم طوافاً وطوافاً  
ومطافاً وأطاف: استدار وجاء من قريب.  
وأطاف فلان بالأمي إذا أحاط به، وفي  
التنزيل العزيز: «طاف عليهم يأتيهم من  
بعضهم فيضو» وقيل: طاف به حام حوله.  
وأطاف به وحلوه طرفة ليل. وفي التنزيل  
العزيز: «طاف عليها طائف من ربك وهم  
نايامون». وقال أيضاً: أطاف، وقال  
الفره في قوله تعالى: «طاف عليها  
طائفه» قال: لا يكون الطائف إلا ليل.  
ولا يكون نهاراً، وقد تكلم به الرب  
يقولون أطفت به نهاراً، وليس مؤنثه  
بالنهار، ولكنه يستلزم قوله لو ترك القفا  
ليلاً تاماً، لأن القفا لا يسرى ليلاً، وأشد  
أبو البراء.

أطفت بها نهاراً غير ليل  
والتي ربا طلب الرجال  
وطاف بالنساء لا غير.  
وطاف حول القبة يطوف طوافاً وطوافاً  
وتطوف واستطاف كله بمعنى. ورجل  
طاف: كثر الطواف. وتطوف الرجل أي  
طاف، وطوف أي أكثر الطواف، وطاف  
باليست وأطاف عليه: دار حوله، قال أبو  
عراش:

طيف عليه الطير وهو ملتحب  
خلال البيوت عند مجئهم الضمير  
وقوله عز وجل: «وليطوفوا بالبيت  
الحرام»، هو دليل على أن الطواف بالبيت  
يتم التحرف فرض. واستطاف: طاف به.  
ويقال: طاف بالبيت طوافاً، وطاف  
أطافاً، والأصل تطوف تطرفاً، وطاف  
طوافاً وطوافاً. والمطاف: موضع المتطاف  
حول الكعبة. وفي الحديث ذكر الطواف  
باليست، وهو الدوران حوله، تقول: طفت  
أطوف طوافاً وطوافاً، والجمع الأطواف.  
وفي الحديث: كانت المرأة تطوف بالبيت  
وهي عريانة تقول: من يصحني تطرفاً؟

تجمله على غيرها. قال: هذا على حالي  
المتطاف، أي ذا تطواف، ودواء بعضهم  
يُكسر الله، قال: وهو القرب الذي يطاف  
به، قال: ويجوز أن يكون مضارعاً.

والطائف: مدينة بالبحر، يقال: إنا  
سميت طائفاً لبحايط الذي كانوا يترأ حركها  
في الجاهلية المحلوق بها الذي حصنوها به.  
والطائف: بلاد قنيت. والطائفي: زبيب  
عائده مراضعة الحب، كانه منسوب إلى

الطائفين.  
وأصابه طوف من الشيطان وطائف  
وطيف وطيف، الأخيرة على الصيغة،  
أي من. وفي التنزيل العزيز: «إذا سمع  
طائف من الشيطان». وطيف: وقال  
الأصمعي:

وتصح عن جيب السرى وكأنا  
أطاف بها من طائف الجن أول  
قال الفره: الطائف والطيف سوية، وهو ما  
كان كالمعالي، وأشيء يلم بك، قال أبو

الوارث الهللي:  
ومتحى جده حين متحى  
قلداً بها وأبك طيف جنود  
وأطاف به أي ألم به وقارب، قال بشر.  
أبو حبيب شمس طيف يصفوه

توابع أمثال الهاميه شمر  
روى عن مجاهدي في قوله تعالى: «إذا  
سمع طائف» قال: الغضب، وروى ذلك  
أيضاً عن ابن عباس. قال أبو منصور:  
الطيف في كلام العرب الجنون، وراه أبو  
حبيب عن الأصمعي، قال: قيل للغضب  
طيف، لأن عقل من استغره الغضب يرب  
حتى يغير في صورة المجنون الذي زال  
عقله، قال: ويصح للمعالي إذا أحسن من  
تقدير إفراف في الغضب أن يذكر غضب الله  
على المفسدين، فلا يقدم على ما يرضه  
ويسأل الله توفيقه ليقضي في جميع  
الأحوال، إنه الموفق له.  
وقال الليث: كل شيء يغضب البصر من



وسواس الشيطان فهو طيفٌ، وسذكر عامة ذلك في طيف، لأن الكلمة يائية وواوية. وطاف في البلاد طوفاً وطوافاً وطوف : سار فيها.

والطائف : الناس بالليل. والطائف : الحرس. والطوافون : الحشم والمساكين. وقال الفراء في قول جرير : وطافون عليكم بضمكم على بضمه. قال : هذا كقولك في الكلام إننا هم خدمكم وطوافون عليكم. قال : فلما كان تصباً كان صواباً مفرجه من ملهيم. وقال أبو الهيثم : الطائف هو الخادم الذي يخدمك ويقفو وجباؤه وجمعه الطوافون. وقال النسي،

طوافي في البرق : إنني من الطوافات في البيت، أي من خدم البيت. وفي طريق آخر : إنني من الطوافين عليكم والطوافات، والطواف قال : شبهها بخادم الذي يطوف على مولاه ويؤمر حوله، أخذاً من قوله تعالى : ليس عليكم ولا عليكم جناح بعدهن طوافون عليكم، ولما كان فيهم ذكر كثير وإنشأ قال : الطوافين والطوافات، قال : ومنه الحديث : لقد طوفاً في الليلة. يقال : طوفاً تطليفاً وطوافاً.

والطائفة من الشيء : جزء منه، وفي التنزيل العزيز : وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين. قال مجاهد : الطائفة الرجل الواحد إلى الألف، وليل : الرجل الواحد. قال فوه : وروى عنه أبشاه الله قال : الله رجل، وقال حماد : الله رجلان. يقال : طائفة من الناس، وطائفة من الليل. وفي الحديث : لا تزال طائفة من أمتي على الحق والطائفة : الجماعة من الناس، وتلق على الزاوية، كأنه أراد نقلاً طائفة، وسئل ابن جرير عن رابعه عنه فقال : الطائفة دون الألف، وسئل هذا الأمر إلى أن يكون عدد المستكينين يا كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ألفاً، سئل بذلك ألا يصحبه كثرة

أهل الباطل. وفي حديث عمران بن حصين وعلاء بن الأرقم : لأطعن به طائفاً، مكاناً جاء في رواية. أي بعض أطرافه. ويروى بإياه والقاب. والطائفة : القطعة من الشيء. وقول أبي كبير الهذلي : تقع السيوف على طوائف منهم فيقام بينهم بيل من لم يعدل قيل : حتى بالطوائف التواشي، الأيدي والأرجل.

والطوائف من القوس : ما دون السيف، يعني بالسيف ما عرج بين رأسها، وفيها طوافان، وقال أبو حنيفة : طوائف القوس ما جاوز كفيها من فوق وأسفل إلى منحنى تصطف القوس بين طرفيها، قال ابن سيده : وقضيتا على هاتين الكلمتين بالواو لكونها شيئاً مع أن طواف أكثر من ط ي ط ف. وطائف القوس : ما بين السيف والأبهر، وجمعه طوافين، وأشد ابن بري : وصنوهو فويت فلما أدبرت

وقفت طوافيها على الأقوال وطاف بطوفاً طوفاً. وطاف طوفاً : تلوذ. وذهب إلى البراز. والطوف : التجو. وفي الحديث : لا يتلجج النار على طوفها. وفيه : نهي عن متعطين على طوفها، أي عند الطائف.

وفي حديث ابن عباس، رضى الله عنهما : لا يصلين أحدكم وهو يلبغ الطوف، ما كان بين ذلك بعد الرضاة الأخير. يقال لأول ما يخرج من بطن العيسى : عيش، فإذا رضع ما كان بعد ذلك قيل : طاف بطوفاً طوفاً، وزاد ابن الأثير فقال : طاف يطاف طوفاً إذا ألقى ما في جوفه، والتشد : صحت جبان حتى اشتد مغرضه وكاد يقتل إلا الله أطافاً جبان : اسم جعل.

(١) قوله (اسم جعل) حيرة التاموس اسم رجل.

وفي حديث لقيط : ما يسقط أحدكم يده إلا وقع عليها قطع مطوئة من الطوف والأذى : الطوف : الحدث من الطعام، الشئ من قريب تلك الشرية طهر من الحدث والأذى، وأشد الداح لأنه ذهب بها إلى الشرية.

والطوف : قريب يقع فيها ويشد بعضها بعضاً، فحصل كهيئة سطح فوق الماء يحمل عليها الصيرة والناس، ويبر عليها، ويركب عليها في الماء ويحمل عليها، وهو

الركب، قال : وما كان من خشب. والطوف : خشب يشد ويركب عليه في البحر، والجمع أطواف. وصاحبه طواف. قال أبو منصور : الطوف التي يبر عليها في الأنهار الكبار تسمى بين القصب والبركان، يشد بعضها فوق بعض، ثم تلمع الشمل حتى يرين أبعابها، ثم تتركب ويبر عليها، وما حمل عليها الجدل على قدر قووه وأخاير، وتسمى العامة : يطفيشون البحر.

وقال : أشبه طوفه رقيقه وطافه رقيقه، يدل صوته رقيق.

والطوف : الزبد. وطوف القصب : قدر ما يسه. والطوف والطائف : القدر الذي يمشي حوله البحر في اليابسة.

والطواف : الله الذي ينشئ كل مكان، قيل : المعمر الباب الذي يفرق بين كترو، وقيل : الطوفان الموت العظيم. وفي الحديث : عاقبة من عاقبة، رضى الله عنها، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطوفان الموت، وقيل الطوفان من كل شيء ما كان كثيراً محيطاً بالجماعة كلها، كالتفري الذي يمشي على السدين الكثيرة والقفل السريع، والموت الجارف

يقال له طوفان، وبذلك كله فسر قوله تعالى : ولطمهم الطوفان وهم ظالمون، وقال :

(١) قوله (اسم جعل) حيرة التاموس اسم رجل.

تَحْمِلُونَ حَارَ بَهْرٍ عَلَى الْوَارِ قِيَاسًا عَلَى مَا  
خَبَّرَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ لَ تَأْتِيهِ وَطَاحٌ يَطِيحُ ،  
لِأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ ، وَمِنْ قَرَأَ يَطِيحُونَهُ جَازَ أَنْ  
يَكُونَ يَطِيحُونَهُ ، أَمَلَهُ يَطِيحُونَهُ ، فَلْيَتَّ  
الْوَارِ بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَيْتِهِ وَسَيَرٍ ، وَجَعَزُ  
يَبُو الْمَقَاتِلَةِ أَيْضًا عَلَى تَهْمٍ ، وَجَعَزُ أَنْ  
يَكُونَ يَطِيحُونَهُ الْوَارِ ، وَجَعِزَةُ مَا لَمْ يَسْمَعْ  
فَاعِلُهُ يَطِيحُونَهُ ، لِأَنَّ أَنْ يَتَاءَ فَلَمَّا أَكْثَرَ مِنْ  
يَتَاءَ فَوَعَلَتْ .

وَطَرَقَتْ الشَّيْءَ ، أَيْ كَلَفَتْكَ .  
وَطَرَقَنِي اللَّهُ أَدَاهُ حَقَّكَ ، أَيْ قَرَأَنِي .  
وَطَرَقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لَفَتْ فِي طَرَفَتِ أَيْ  
رَحَصَتْ وَسَهَلَتْ (حَكَاكَ الْأَعْيُنَ) .  
وَالطَّائِقُ : حَجَرٌ أَوْ تَشْرِيْشُ فِي الْجَبَلِ ،  
نَادِرٌ ، مِنْهُ ، وَلِىَ الْبَرِّ بِشَىْءٍ ذَلِكَ مَا تَنْزِيْزُ  
سَالِ الْبَرِّ مِنْ صَحْفَةٍ نَائِيَةٍ ، وَقَالَ هَارُونَ بْنُ  
طَارِقٍ فِي صَدَقَةِ الْغُرَبَاءِ :

مَوْفِيَّ مِنْ بَقَرِ الرِّسَائِقِ  
فَوَيْ كَانَتْ عَلَى جِسَابَةِ الطَّائِقِ  
أَفْضَرُ لَمْ يَنْهَكْ بِمَوْسَى الْحَائِقِ  
أَيُّ ذُو قُرُوفٍ عَلَى مَكَاوِسِ يَلُكُ الصَّفْرَةِ ،  
وَقَالَ فِي جَمِيْدٍ :

عَلَى مَتَوَذٍ صَحْفٍ طَارِقِي  
وَالطَّائِقُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عَشْرَتَيْنِ مِنْ  
السَّيْرِ . أَبُو عِيْنٍ : الطَّائِقُ مَا بَيْنَ كُلِّ  
عَشْرَتَيْنِ . وَيُقَالُ : الطَّائِقُ إِحْدَى عَشْرَاتِ  
بَطْنِ الزُّوْقِ . أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الطَّائِقُ  
وَسَطُ السَّيْرِ ، وَاشْتَدَّ لِلْيَدِ  
قَالَتْهَا طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَاصْبَحَتْ  
مَا إِنَّ يَهْوَمُ دَرَاهِمًا وَرِفَاقًا  
الْأَسْمَى : الطَّائِقُ مَا شَفَّصَ بَيْنَ السَّيْرِ  
كَالْمَجْدِيِّ الَّذِي يَتَحَوَّرُ بَيْنَ الْجَبَلِ ، قَالَ ذُو  
الرَّمْدِ :

قَرَوَاهُ طَائِقُهُ بِالْأَلْوِ مَحْزُومٌ  
قَالَ : وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقَدْوِ .  
الْلَيْثُ : طَائِقٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ عِزُّ  
حَبْلٍ أَوْ أَكْمَرُ ، وَجَمْعُهُ أَطْرَاقٌ ، وَالطَّائِقَاتُ  
جَمْعُ طَائِقٍ . وَيُقَالُ لِلْكَرِّ الَّذِي يَصْدُرُ بِدَوَائِيْ

يَطُوقُ مَا يَحُلُّ بِوَيْحٍ حَقَّ الْفَقْرَاءِ مِنَ التَّأْدِيمِ  
الْقَائِمِ ، تَوَدَّ يَطُوقُ مِنْ سَخِيْبٍ اللَّهِ .  
وَيَوْسَى فِي حَالِيَتِهِ : مَنْ فَصَّبَ جَارَهُ  
شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَجٍّ أَرْجِيْنٍ ،  
يَقُولُ : جِيلٌ لَهُ طَوَّقٌ فِي صَفْوٍ ، أَيْ يَخْفِيَتْ  
أَبُو الْأَرْضِ ، فَصَوِّرَ الْفَقْمَةَ الْمَخْصُوبَةَ مِنْهَا  
فِي صَفْوٍ كَالطَّوْقِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَطُوقَ  
حَمَلَهَا يَوْمَ الْإِقَامَةِ ، أَيْ يَكَلِّفُ ، فَيَكُونُ بَيْنَ  
طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لَا بَيْنَ طَوَّقِ التَّكْلِيفِ ، وَبَيْنَ  
الْأَوَّلِ حَالِيَتِ الزَّكَوَاتِ : يَطُوقُ مَا لَهُ شَجَاعًا  
أَفْرَحُ ، أَيْ يَجْعَلُ لَهُ كَالطَّوْقِ فِي صَفْوٍ ، وَمِنْهُ  
الْحَالِيَتُ : وَالتَّخَلُّ طَوَّقَهُ بِشَرِّهَا ، أَيْ  
صَارَتْ أَمَلُهَا كَالطَّوْقِ فِي الْأَحْيَاءِ ،  
وَبَيْنَ الثَّانِي حَالِيَتُ أَبِي قَتَادَةَ وَمُرَاجِيْعُو  
الشَّيْءِ ، كَقَوْلِهِ فِي الصُّومِ ، فَقَالَ : كَقَوْلِهِ ،  
وَوَدِدْتُ أَنِّي طَوَّقْتُ ذَلِكَ ، أَيْ كَيْتَ جِيلٍ  
دَاخِلًا فِي طَائِقِي وَقَدَرِي ، وَلَمْ يَكُنْ ،  
كَقَوْلِهِ ، عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ خَيْرٌ قَادِرٌ عَلَيْهِ  
لِيُصْنِعُوهُ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْمَجْزُ  
عَنْهُ لِلْمَعْرِفَةِ الَّتِي تَزَكُّهُ لِيَسَائِهِ ، فَإِنَّ إِدَامَةَ  
الصُّومِ تَحُلُّ بِمَطَرُوتَيْنِ مِنْهُ .

وَطَوَّقَتْ السَّيَّةَ عَلَى عَوْفِهِ : صَارَتْ  
عَلَيْهِ كَالطَّوْقِ .

وَالطَّوْقَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَبَدَّةٌ لِي  
يَطُوقُ . وَطَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَثَلُ طَوَّقُ ، وَلِي  
التَّهْلِيْبُ : طَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِوَيْحٍ  
حَبْلٍ أَوْ أَكْمَرُ ، وَالجَمْعُ الْأَطْرَاقُ . ابْنُ  
سَيِّدٍ : وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ هَارُونَ ابْنِ حِيَّاسٍ وَمُجَاجِيْدٍ  
وَجُكْرَمَةُ : وَاعْلَى الْبَيْنِ يَطُوْقُونَهُ ،  
وَيَطُوْقُونَهُ ، وَيَطُوْقُونَهُ ، وَيَطُوْقُونَهُ ،  
يَطُوْقُونَهُ : يَجْعَلُ كَالطَّوْقِ فِي أَصْحَابِهِمْ ،  
وَيَطُوْقُونَهُ أَمَلَهُ يَطُوْقُونَهُ فَلْيَتَّ الشَّيْءَ طَائِقُ  
وَادْعِيَتْ لِي الْعَاءُ ، وَيَطُوْقُونَهُ أَمَلَهُ  
يَطُوْقُونَهُ فَلْيَتَّ الْوَارِ بِمَا كَانَتْ لَهَا فِي سَبِيْ

وَمَيْتِهِ ، وَقَدْ يَجْعَزُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ بَيْنَ  
الْمَقَاتِلَةِ كَتَهْوَرٍ وَتَهْمٍ ، عَلَى أَنَّ أَبَا السَّيْنِ  
قَدْ حَكِيَ حَارَ بَهْرٍ ، فَهَذَا يُوَسِّسُ أَنَّ يَاءَ تَهْمٍ  
وَضَعُ ، وَلَيْسَتْ عَلَى الْمَقَاتِلَةِ ، قَالَ : وَلَا

خَيْرُ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا  
حَرْقُ الرِّيحِ وَطَوْقَانُ الْمَطَرِ

وَقِي حَالِيَتِهِ عَمَرُ بْنُ الْعَاصِي : وَدَكَرَ  
الطَّاهِرُونَ فَقَالَ : لَا أَرَاهُ إِلَّا بِجَزْءٍ أَوْ طَوْقَانًا ،  
أَرَادَ بِالطَّوْقَانِ الْبِلَادَ ، وَيَقُولُ الْمَوْتُ : قَالِي  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَالَ الْأَعْمَشُ الطَّوْقَانُ جَمْعُ  
طَوْقَانَةٍ ، وَالْأَعْمَشُ لَفَتْ ، قَالَ : وَإِنَّا  
حَكِي لَفَتْ شَيْئًا لَزِمَ قَوْلُهُ ، قَالَ أَبُو  
الْعَاصِي : وَهُوَ مِنْ طَائِفِ يَطُوقُ ، قَالَ :  
وَالطَّوْقَانُ مُصَدَّرٌ بِثَلُ الرَّجْحَانِ وَالْقَصْبَانِ ،  
وَلَا حَاجَةَ بِوَيْحٍ أَنْ يَطْلُبَ لَهُ وَاحِدًا . وَيُقَالُ  
لِلْجِدَّةِ سَوَادُ الْبَلْبِ : طَوْقَانُ وَالطَّوْقَانُ : كَلَامُ  
الْبَلْبِ ، قَالَ السَّجَّاحُ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهُ تَصَبَّيَا  
وَعَمَرَ طَوْقَانُ الطَّلَامِ الْآثِيَا  
عَمَ : الْبَيْسُ ، وَالْآثِيَا : شَجَرٌ فِيهِ  
الطَّرَافُ لَا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ .  
وَطَوَّقْتُ النَّاسَ وَالْجَرَادَ إِذَا مَلَقُوا الْأَرْضَ  
كَالطَّوْقَانِ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ رَوَاهُ الرُّومُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ  
لِجَارِيَا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوَّقُوا  
التَّهْلِيْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ  
الطَّوْقَانَ وَالْجَرَادَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَرْسَلَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ تَقْلَعْ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ،  
فَصَبَّغَتْ يَوْمَ الْأَرْضِ ، فَسَالُوا مَوْسَى أَنْ يَرْجِعَ  
عَنْهُمْ ، فَرَجَعَ ، فَلَمْ يَخْرُوجَا .

طَوَّقَ : الطَّوْقُ : حَلِيٌّ يَجْعَلُ لِي السَّيْرِ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِهِ طَوَّقَ ، كَطَوَّقَ الرِّيحُ  
الَّذِي يَتَوَرَّدُ الْقَطْبَ وَتَحْتَهُ ذَلِكَ . وَالطَّوْقُ :  
وَاحِدُ الْأَطْرَاقِ ، وَقَدْ طَوَّقَهُ فَطَوَّقَ ، أَيْ  
أَلْبَسَ الطَّوْقَ قَلْبَهُ ، يَقِيلُ : الطَّوْقُ مَا  
اسْتَدَارَ بِاللَّيْثِ ، وَالجَمْعُ أَطْرَاقُ .

وَالْمَطَوَّقَةُ : الْحَامَةُ الَّتِي لِي عَشِيْهَا  
طَوَّقَ . وَالْمَطَوَّقُ بَيْنَ الْحَامِ : مَا كَانَ لَهُ  
طَوَّقٌ . وَطَوَّقَهُ بِالسَّيْرِ وَتَهْمٍ وَطَوَّقَهُ إِيَّاهُ :  
جَعَلَهُ لَهُ طَوَّقًا . وَلِي التَّزْيِيلُ : سَطَوَّقُونُ مَا  
يَطُولُ بِوَيْحٍ الْقِيَامَةِ ، يَتَى مَاجَ الزَّكَوَاتِ

النخلة الطوق، وهو البرود بالفاوسية، قال الشاعر يصف نخلة:

وما لى لها رأياها الشحم والندى  
وسايرها خالو من النخى يابس  
تعيها القيان حتى انبرى لها  
قصير النخى في طوقها مظاير  
يعنى البرود، التلهيب: أشد عمر بن بكر (١):

بني بالقمير أرعن مشمرا  
يعنى في طوقه الحام  
قال: طوقه عوده، قال الأعرابي:  
وصت قصرا، والطوق: جمع الطاق  
الذي يندب بالجر، وأصله طاق وجمعه  
طواق على الأصل، مثل الحايج وجمعه  
حوارج لأن أصلها حايجة، وأشد إسمو  
ابن حسان:

أجلك هل رأيت أبا قيس  
أطال حياته التمس الزكام ؟  
بني بالقمير أرعن مشمرا  
يعنى في طوقه الحام

قال: وجمع أيضا أطواقا  
والطوق والأطاق: القدرة على  
الشه. والطوق: المطاق. وقد طاق طوقا  
وأطاق إطاقة وأطاق علق، والإسم المطاق  
وهو في طوق، أي في رضى، قال ابن  
بري: وقول حميد بن أمانة:

لقد حرقت السموت قبل ذوقه  
إن الجبان حقه من فوته  
كل امرئ مثالي عن طوقه  
كالتور يحمي جلده يروق  
أراد بالوقى المتى، ورواه الليث:  
كل امرئ مجاهد بطوقه  
قال: والطوق المطاق، أي قصي

(١) في التلهيب: إلهيب للفرق من  
الجزلي أن عمر بن بكر أشده: بني بالقمير...  
إلى. وفي شرح القاموس: وأشد إسمو بن حسان  
يصف قصرا... وذكره اللين الأثين: أجلك...  
[مبد الله]

عاقبه، وهو اسم لقطار ما يمكن أن يفعله  
بشفقة منه. ابن الأعرابي: يقال لمن طلق  
من طاق يطوق إذا طاق، الليث: الطوق  
منصور بن الطاعة، وأشد:

كل امرئ مجاهد يطوقه  
والقور يحيى الله يروق  
يقول: كل امرئ مكلف ما أطاق، قال أبو  
منصور: يقال طاق يطوق طوقا، وأطاق  
يطوق إطاقة وطاقة، كما يقال طاع بطوم  
طوعا، وأطاع بطيع إطاعة وطاعة. والطاقة  
والطاعة: إسان يوصفان موضع المنصور،  
قال سيدي: وقالوا طليط طاطق، أشاقوا  
المنصور وإن كان في موضع الحال، كما  
أدخلوا في الألف واللام حين قالوا أرسلها  
المرثك، وأما طليط طاق فلا يكون إلا  
معرفة، كما أن سبحان الله لا يكون إلا  
كليلة.

والطاعة: حصة من ربحان أو شمر  
ورقة من الخيط أو تحرك ذلك ويقال: طاق  
نعل، وطاقة ربحان.

والطاق: مل حوت في الأبيد  
والجمع الطاقات. والطيقان: قارص  
مغرب. والطاق: عقد البتاء حيث كان،  
والجمع أطواق وطيغان. والطاق: ضرب  
من الملايس. قال ابن الأعرابي: هو  
الطيغان، وقيل هو الطيغان الأعظم (عن  
كراع)، قال روية:

ولو ترى إذ جني من طاق  
ولحي مثل جناح طاق  
وقال الشاعر:

لقد تركت خويك كل وغلو  
تمشى بين خاتم وطاق  
والطيغان جمع طاق: الطيغان مثل  
ساجر وسيجان، قال بلح الهللي:

من الربط والطيغان تشتر قروهم  
كأخيمو العيشان تلتو وتضط  
والطاق: ضرب من القايير، قال  
الراجز:

يخيلك من طاق كبحر الأمان  
جبانة شمر منها الكنان  
قال ابن بري: الطاق الكنان، والطاق  
الحمار، وأشد ابن الأعرابي:

سائلة الأصابع يهتو طاقها  
كانها ساق غرابو ساقها  
وقصره فقال أي غارها يغير، وأشد  
تطايير من خاصيتها.

ورابت أرضا كانها للطيغان إذا كثرت  
بناها.  
وقرب الأطواق: حلب التارجل،  
وهو أعيت من كل شرابي يثرب، وأشد  
إشادا للقلل.

وذات الطوق: أرض مروة، قال  
روية:

فهي ذراعيو ينجبان السوق  
ضراعا وقد أجنحت من ذوات الطوق  
والطوق: أرض سهل مستوية،  
وطاق القوس: سبها، وقال ابن  
حمزة: طاقها لا خير، ولا يقال طاقها.

طوق: الطوق: تفيض القصر في التامير  
وغيرهم بين الحيوان والدمار. ويقال للشيء  
الطويل: طال يطول طولاً فهو طويل  
وطوال. قال النحويون: أصل طال فعل  
استدلاً بالإسم به إذا جاء على فعل،  
نحو طويل، حسلاً على ضرب فهو شريف،  
وكرم فهو كريم: وجمعها طول، قال  
سيدي: صمست الواري طواير ليشيها

فهي طويل، قصار طول بين طويل كجواني  
بين جاورث، قال: وواقى الذين قالوا فويل  
الذين قالوا لعل، لأنها أختان، فيصغر  
جمعه، وسكني القويون: طيل،  
ولا يريجه القياس، لأن الواو ع صحت في  
الواو فتحكمها أن تصح في الجمع، قال  
ابن جني لم تلب إلا في يسكو خاذ وهو  
قوله:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَدَمَةَ زُلَّةٌ  
وَأَنَّ أَجْزَاءَ الرَّجُلِ طَوِيلَاتُهَا  
وَالْأُتَى طَوِيلَةٌ وَطَوِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ  
الْتِمَاسِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرًا طَوِيلًا:  
طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ وَطَوِيلَةٌ.

الْكِبَالُ فِي بَابِ الْمَنَالَةِ: طَوِيلٌ  
فَعْلَتُهُ مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ جَمِيعًا. وَقَالَ  
صَبْرِيُّ: يُقَالُ طَلَّتْ عَلَى فَعْلَتِ، لَأَنَّكَ  
تَقُولُ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، كَمَا قُلْتَ فَيْحَ وَفَيْحٍ،  
قَالَ: وَلَا يَكُونُ فَعْلَتُهُ كَمَا يَكُونُ فَعْلَتُهُ فِي  
شَيْءٍ، قَالَ الْمَازِنِيُّ: طَلَّتْ فَعْلَتُ أَصْلٍ،  
وَأَعْتَقْتُ مِنْ فَعْلَتِ خَيْرَ مَعْرُوفٍ، الدَّلِيلُ عَلَى  
ذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، قَالَ: وَأَمَّا طَوِيلَتُهُ  
فَعْلَتُهُ فَبِي مَعْرُوفٍ كَمَا حَوَّلْتُ قُلْتُ، وَفَعْلَتُهَا  
طَالِلٌ، لَا يُقَالُ يَوْمٌ طَوِيلٌ كَمَا يُقَالُ فِي قَائِلِهِ  
تَوِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ يَخُذْ مَعْنَى إِذْ عَنِ  
الْقَاضِي: قَالَ: وَقُلْتُ مَعْرُوفَةً مِنْ فَعْلَتِ إِلَى  
فَعْلَتِ كَمَا أَنَّ بَعَثَ مَعْرُوفَةً مِنْ فَعْلَتِ إِلَى  
فَعْلَتِ كَأَنَّكَ قَوْلُ أَوَّلِي بِهَا لِأَنَّ الْكُسْرَى  
مِنْ الْيَاءِ، كَمَا كَانَ فَعْلَتُ أَوَّلِ فَعْلَتِ لِأَنَّ  
الْقِسْمَةَ مِنَ الْوَاوِ، وَطَالَ الشَّيْءُ طَوِيلًا وَطَوِيلَةً  
إِطَالَةً.

وَالسَّيْحُ الطَّوْلُ مِنْ سَوْرِ الْقُرْآنِ: سَيْحٌ  
سَوِيٌّ، وَهِيَ سَوْرَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ آلِ إِمْرَانَ  
وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْزَابِ، فَهَذِهِ  
سِتُّ سَوَرٍ مَعْرُوفَاتٍ، وَاسْتَخْلَفُوا فِي السَّابِقِ،  
فَوْنَهُمْ مِنْ قَالَ: السَّابِقَةُ الْأَقْدَالُ وَرِبَاعَةٌ،  
وَعِدْلُهَا سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَبَعْدُهَا مِنْ جَبَلٍ  
السَّابِقَةُ سُورَةُ يُونُسَ، وَالطَّوْلُ: جَمِيعُ  
طَوِيلٍ، يَقَالُ هِيَ السُّورَةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنْ  
الطَّوْلِ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَبِهِ قُرِئَتِ السَّيْحُ  
الطَّوْلُ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ:  
سَكَنَتْهُ بَعْدَهَا طَارَتْ نَعْمَتُهُ

سُورَةُ الطَّوْلِ لَمَّا فَاتَتْهُ الطَّوْلُ  
وَفِي الْحَبَشِيِّ: أَوْتِيَتْ السَّيْحُ الطَّوْلُ،  
هِيَ بِالْقِسْمِ جَمِيعُ الطَّوْلِ، وَهَذَا الْيَاءُ يَكُونُ

الْأَيْتُ وَالْأَمُّ أَوْ الْإِسْبَاقَةُ، وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ  
سَلَمَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ طَوِيلُ  
الطَّوِيلِينَ، هِيَ ثَلَاثَةُ الطَّوِيلِ وَمِنْ كَرَمَا  
الْأَطْوَلُ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالطَّوْلِ  
السُّودِيِّ الطَّوِيلِينَ، نَعْنَى الْأَكْثَامِ  
وَالْأَعْرَابِ.

وَالطَّوِيلُ مِنَ الشَّعْرِ: جَنْبِي مِنْ  
الْمَوْضِعِ، وَهِيَ كَلِمَةُ مَوْلَدَةٍ، مَعْنَى بِذَلِكَ  
لَأَنَّ أَطْوَلَ الشَّعْرِ كَوْنُ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَلَاثَةٌ  
وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ خَيْرِ  
دَائِلِهِ الثَّانِي وَارْبَعُونَ حَرْفًا، وَلَئِنْ أَوَدَاهُ  
مِنْهَا، فَالطَّوِيلُ يَنْقُصُ أَجْزَاؤُهُ لِأَنَّهُ  
أَبْدًا، لِأَنَّ أَوَّلَ أَجْزَاؤِهِ أَوْدَاهُ، وَالتَّوَالِدُ أَبْدًا  
يَقْدُمُ أَشْيَاءُهَا مَا أَوَّلَهُ وَيَدُ.

وَالطَّوِيلُ، بِالْقِسْمِ: الْمَقْرُوفُ الطَّوِيلُ،  
وَالْتَّوِيلُ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ طَوِيلٍ:

طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ يَهْدِي لَدُنَا  
يَلْجُجُ رِيثَانَهُ وَيَلْجُجُ الشَّهَابِ  
قَالَ: وَلَا يَكْسَرُ<sup>(١)</sup> إِنَّمَا يَجْمَعُ جَمْعُ  
السَّلَامَةِ.

وَطَوَّلَنِي فَعْلَتُهُ أَيْ كَتَبَتْ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ،  
قَالَ:

إِنَّ الْفَرْدَاقَ صَعْرَةً حَادِيَةً  
طَالَتْ قَلْبِي تَأَلَّاهَا الْأَوَاهِلُ  
وَعَالَ فَلَانَ فَلَانًا أَيْ قَالَهُ فِي الطَّوْلِ،  
وَأَتَشَدُّ:

تَحَطَّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِي  
وَتَحَطَّ بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغَضَنُ طَالَهَا  
أَيْ طَالَهَا قَلَمُ تَلَّةٍ.

وَالطَّوْلُ: تَقْيِضُ الْأَقْصَى، وَتَقْيِضُ  
الْأَطْوَلَ الطَّوِيلُ، وَجَمْعُهَا الطَّوْلُ،  
الْجَوْهَرِيُّ: الطَّوِيلُ، بِالْقِسْمِ،

(١) قوله: قَالَ: وَلَا يَكْسَرُ، وَهَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ، وَجِبَارَةُ الْقَاسِمِ وَشَرَحَهُ: وَالطَّوِيلُ،  
كَرْمَانٌ، لِلْفَرْدِ الطَّوْلِ، وَلَا يَكْسَرُ، إِذَا يَجْمَعُ  
جَمْعَ السَّلَامَةِ أ. هـ. وَهَذَا يَعْلَمُ مَا لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ،  
فَعَدَّ تَقْدِيمَ فِي صَدْرِ الْمَقْدَمَةِ أَنَّ طَوَّلَ الْكَسْرِ يَجْمَعُ عَلَى  
طَوِيلٍ بِالْكَسْرِ.

الطَّوِيلُ. يُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، قَوْلُهُ أَمَّا  
فِي الطَّوْلِ قَوْلُ طَوِيلٌ، يَنْتَشِدُونَ.

وَالطَّوِيلُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ طَوِيلٍ،  
وَالطَّوِيلُ، بِالْفَتْحِ: مِنْ قَوْلِكَ لَا أَكْمُهُ  
طَوِيلَ الدَّخْرِ وَطَوِيلَ الدَّخْرِ يَمْتَنِعُ. وَيُقَالُ:

قَلْبِي طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ يَمْتَنِعُ،  
وَالرَّجُلُ الْأَطْوَلُ. جَمْعُ الْأَطْوَلِ،  
وَالطَّوِيلُ تَأْتِيهِ الْأَطْوَلُ، وَالْجَمْعُ الطَّوْلُ  
مِثْلُ الْكَبِيرِ وَالْكَبِيرِ.

وَأَخْلَافَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ طَوِيلًا. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِنَّ الْفَتَوْرَةَ قَدْ تَعِيلَ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَالطَّوِيلُ خِلَافُ الْعَرَضِ،  
وَطَالَ الشَّيْءُ أَيْ امْتَدَّ، قَالَ: وَطَلَّتْ أَصْلَهُ  
طَوَّلَتْ بِضَمِّ الْوَاوِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ،  
تَقْتَلِبُ الْقِسْمَةَ إِلَى الْعِلَاقَةِ وَتَقْتَلِبُ الْوَاوِ  
لِاجْتِمَاعِ السَّكَنِينَ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ مِنْهُ طَلَّةً، وَأَمَّا قَوْلُكَ طَوِيلًا فَعْلَتُهُ

فَأَيُّ تَعْنَى بِذَلِكَ كَتَبْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ، مِنَ الطَّوْلِ  
وَالطَّوِيلُ جَمِيعًا، وَفِي الْحَبَشِيِّ: أَنَّ الشَّيْءَ،  
كَلِمَةً، مَا مَضَى مِنْ طَوِيلٍ إِلَى طَالِهِمْ، فَهَذَا

مِنْ الطَّوْلِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
سَيِّحِ بْنِ رِيَّاحِ الزُّنْبِي، وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ  
سَيِّحِ، حِينَ غَضِبَ لَمَّا قَالَ جَرِيرُ فِي

الْفَرْدَقِ:

لَا تَحْلِلِينَ عُرْوَتَهُ فِي تَقْيِيزِ  
فَالزُّنْبِي أَحْكَمُ مِنْهُمْ أَعْوَالًا  
فَقَالَ سَيِّحُ أَوْ رِيَّاحٌ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ:

الزُّنْبِي لَوْ لَا تَحْلِلِينَ فِي صَفْوَمِ  
لَا تَحْتِمْ قَمَّ جَمَاعِيحًا أَبْطَالًا  
مَا بَالُ كَلْبِي بَنِي كَلْبِي سَيِّحًا

أَنْ كَمْ يَبْرَأَنُ حَاجِيًا وَعَقْلًا؟  
إِنَّ الْفَرْدَقَ صَعْرَةً حَادِيَةً

طَالَتْ قَلْبِي تَأَلَّاهَا الْأَوَاهِلُ<sup>(١)</sup>  
وَقَاتَلَتْ الْقَتْلَةَ:

وَمَا بَعَثَتْ كَتَبْتُ أَمْرِي مَتَابِلُو  
مِنْ السَّجَرِ إِلَّا وَالَّذِي يَلْتُ أَطْوَلَ

(٢) قوله: وَالْأَوَاهِلُ تَقْدِمُ لِرِجَالِهِ تَرِيًّا  
الْأَوَاهِلُ بِالْفَتْحِ.

وَقِي حَلِيْبَتُ إِسْمَاعِيلَ عَمْرٌ، وَفِيهِ اللَّهُ  
عَنْهُ: فَطَالَ الْعَبَّاسُ عَمْرٌ، أَيْ خَلَعَ فِي طَوْلِ  
الْقَامَةِ، وَكَانَ عَمْرٌ طَوِيلًا بَيْنَ الرِّجَالِ،  
وَكَانَ الْعَبَّاسُ إِشْدَ طَوِيلًا مِنْهُ. وَيُرْوَى أَنَّ امْرَأَةً  
قَالَتْ: رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطْوِي بِأَلْيَسِهِ كَأَنَّهُ  
مُخَاطَطٌ أَبْيَضٌ، وَكَانَتْ رَأَتْ عَلَى بَنٍ عِيْدٍ  
أَقْبَرُ مِنَ الْعَبَّاسِ، وَقَدْ فَرَّخَ النَّاسَ، كَأَنَّهُ  
رَاكِبٌ مَعَ مَخَافَةٍ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟  
فَأَعْلَيْتُ، فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ لَيُرْدُونَ،  
وَكَانَ رَأْسُ عَمْرٍ بَيْنَ عِيْدٍ إِلَى مَنَكِبَيْهِ  
عِيْدٍ بَقِي، وَرَأْسُ عِيْدٍ إِلَى مَنَكِبَيْهِ  
الْعَبَّاسِ، وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنَكِبَيْهِ  
الْمَطْلُوبِ.

وَأَعْلَيْتُ الشَّيْءَ وَأَطْلَيْتُ، عَلَى  
الْتِفَافٍ، وَالتَّامُّ بِمَعْنَى: الْمُحْكَمُ.  
وَأَطَالَ الشَّيْءُ طَوْلَهُ وَأَطْلَعَهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا،  
وَكَانَ اللَّيْلُ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَن يَبْنُوهُ  
عَلَى أَصْلِ الْهَابِرِ، قَالَ غَالِيَانُ هَذَا إِنَّمَا  
بَنَى لِلتَّجَرُّدِ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَشْدَّ سِيَرًا:  
صَدَرَتْ تَطَوُّلَتِ الصُّدُورُ وَقَالُوا  
وَصَالٌ عَلَى طَوْلِ الصُّدُورِ يَمُومُ  
وَكُلٌّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنِ أَوْ لَوْنٍ مِنْ هَمٍّ  
وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ، فَتَوَلَّى طَالَ الْهَمُّ،  
وَطَالَ اللَّيْلُ. وَقَالُوا: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ  
لَا يَطْلُ إِلَّا بِخَيْرٍ (عَنِ الدَّهْلَوِيِّ). قَالَ:  
وَمَعْنَاهُ الدَّهْلُ. وَأَطَالَ اللَّهُ طِلْعَتَهُ أَيْ صَمَرَهُ  
وَطَالَ طَوْلُكَ وَطَيْلُكَ، أَيْ صَمَرُكَ، وَيُقَالُ  
غَيْثُكَ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ:

إِنَّمَا مَجْهُولٌ فَاسْمُكُمُ أَيُّهَا الْهَلَلُ  
وَلَنْ يَبْقِيَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطُّوْلُ  
وَيُرْوَى الطُّوْلُ جَمْعُ طَوِيلَةٍ، وَالطُّوْلُ جَمْعُ  
طَوِيلَةٍ، فَاعْتَلِ الطُّوْلَ وَانْقَلَبَتْ يَاءُهُ وَوَاوُ  
لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْوَاوِ، فَلَمَّا طَوَّلَتْ وَطَوَّلَتْ قَبْلَ  
بَابِ جِيٍّ وَجِيٍّ.

وَطَالَ طَوْلُكَ، وَبَسَمَ الطَّاهُ وَفَضَحَ

(١) قوله: وادخلت ياءه وادأه كلما في  
الأصل وشرح القاموس.

الرَّوَا، وَطَالَ طَوْلُكَ، بِالْفَتْحِ، وَطَيْلُكَ،  
بِالْكَسْرِ، (كُلُّ ذَلِكَ حِكْمُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
أَبْنِ السَّكَيْتِ).

وَجَمَلٌ طَوِيلٌ إِذَا طَالَتْ شَعَثُهُ الْهَلِي. قَالَ  
أَبْنُ سَيِّدٍ: وَالطُّوْلُ طَوِيلٌ فِي يَشْفُو الْجَبَرِ  
الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ، يَجْرُ طَوِيلٌ وَيُؤْ طَوِيلٌ.  
وَالطُّوْلَةُ فِي الْأَمْرِ: هِيَ التَّطَوُّلُ  
وَالطُّوْلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْإِسْطِلَاقُ عَلَى  
النَّاسِ، إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَرَأَى أَنَّ لَهُ  
عِلْمَهُمْ قَضَاءً فِي الْقَدَرِ، قَالَ: وَفَعَلَ  
مَعْنَى لَمَرَّ أَنَّ يَوْمًا لَيْسَ لَمْ يَتَّوَلَّ فِي  
قِيَامِهِ، لَمْ يَرَفَعْ رَأْسَهُ وَبَعْدَ قِيَامِهِ لِنَظَرٍ إِلَى  
الشَّيْءِ.

وَطَوَّلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيْ مَاطَلْتُهُ. وَطَوَّلْتُ لَهُ  
تَطْوِيلًا أَيْ أَهْمَلْتُ.

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَوَّلَ، يُقَالُ:  
اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ أَيْ قَطَرُوا عَلَيْهِمْ أَكْثَرِيًّا كَانُوا  
قَطَرًا، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالَ بِمَعْنَى  
طَالَ، وَتَطَوَّلْتُ بِمَعْنَى تَطَالَّتْ. وَفِي  
الْحَالِيَةِ: إِنَّ مَلِكَيْنِ الْحَمِينَ بَيْنَ الْأَوَّلِ  
وَالْخَوَّلِ كَانَا يَتَطَوَّلَانِ عَلَى رَسُولِهِ،  
فَكَانَ تَطَوَّلَ الْمُحَلِّينَ، أَيْ يَسْتَلِيزَانِ عَلَى  
حُدُودِهِمَا وَيَتَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاجِدٍ  
بَيْنَهُمَا يَبْلُغُ فِي نَصْرِهِ مِنْ صَاحِبِهِ، فَكُنْ ذَلِكَ  
الْبَابِيُّ وَالتَّطَالُّبُ يَتَطَوَّلُ الْمُحَلِّينَ عَلَى  
الْأَوَّلِ، يَأْتِي كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمَا الْمُحَلِّ عَنْ  
إِلَيْهِ لِيُظْهِرَ لِبَاسَهُ أَكْثَرِيًّا. وَفِي حَالِيَتِهِ مَثَانِ:  
فَضَرَقَ النَّاسَ فِرْقًا كَثَلًا، فَصَابَتْ صَبْتَهُ أَفْعَدُ  
بَيْنَ طَوِيلٍ خَيْرٌ، وَيُرْوَى بَيْنَ صَوْلٍ خَيْرٌ،  
أَيْ إِسْكَانُهُ إِشْدَ بَيْنَ تَطَوُّلٍ خَيْرٌ. وَيُقَالُ:  
طَالَ عَلِيٌّ وَأَسْتَطَالَ وَتَطَوَّلَ، إِذَا عَلا وَرَفَعَ  
عَلِيٌّ. وَفِي الْحَالِيَةِ: أَرَادَ الرِّبَا الْإِسْطِلَاقَ  
فِي جَرْمِهِ النَّاسِ، أَيْ اسْتَخَارَهُمْ وَاتَّرَفَعَ  
عَلَيْهِمْ وَالْوَلِيَّةُ لَهُمْ. وَتَطَوَّلَ: تَمَدَّدَ  
إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ، قَالَ:  
تَطَوَّلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَوِيرُ قَا بَلَا

لِيَحْفَ وَيَأْتِيَتِ الْحَوِيرُ بَدَلًا لَهَا  
وَأَسْتَطَالَ الشَّقَّ فِي الْحَالِيَةِ: اسْتَدَّ

وَارْتَفَعَ (حِكْمًا قَبْلَهُ)، وَهُوَ كَاسْتَطَارَ.  
وَالطُّوْلُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جَدًّا، قَالَ  
طَرَفَةُ:

لَمَرَّكَ إِنَّ لَمَرَّتْ مَا أَسْطَأَ النَّفْسَ  
لَكَاطُولُ الرِّمِيِّ وَتَبَاهُ بِالْيَدِ  
وَالطُّوْلُ وَالطُّوْلُ وَالطُّوْلَةُ وَالطُّوْلُ،  
كَلِمَةٌ: حَبْلٌ طَوِيلٌ تَنْدُ بِوِ قَائِمَةُ الْمَذَابِقِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ تَنْدُ بِوِ وَيَسْبِكُ صَاحِبُهُ  
يَطْلُو وَيَرْسُلُهُ قَرْمِي، قَالَ عَزَّاجِمُ:

وَسَلَّيْتُ قَرْمَهُ قَلَسَ لَحْمُهُ  
كَبَسَلَا يَدِي فِي خِلَالِهِ وَطَوَّلُو  
وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا وَالطُّوْلُ: الْحَبْلُ الْبَرِّي  
يَطْوِي لِلْمَذَابِقِ قَرْمِي فَيُؤْ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَتَكَلَّمُ بِوِ، يُقَالُ: طَوَّلَ لِقَرْمِكَ  
يَا غُلَانُ، أَيْ أَرَفَّحَ لَهُ حَبْلَهُ فِي رَمْعِهِ.

الْجَوْهَرِيُّ: طَوَّلَ قَرْمَكَ أَيْ أَرَفَّحَ طَوِيلَتَهُ  
فِي الرِّمِيِّ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: لَمْ أَسْمَعْ  
الطُّوْلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى بَيْنَ الْعَرَبِ وَرَأَيْتُ  
يُسَمُّونَهُ الطُّوْلَ فَقَدْ سَمِعْتُ الْإِسْطِلَاقَ الْأَوَّلَ  
وَتَحْلِيَةَ النَّاسِ فِيهِ: يَطْوِي أَرَفَّحَ لِلْقَرْمِ بَيْنَ  
طَوِيلِهِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَطْوِي لِلْمَذَابِقِ قَرْمِي  
فَيُؤْ، وَأَشْدُّ بَيِّنَةً طَرَفَةُ: لَكَاطُولُ  
الرِّمِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الطُّوْلَةُ أَيْضًا،  
وَقَوْلُهُ: مَا أَسْطَأَ النَّفْسَ أَيْ فِي إِسْطِلَاقِهِ النَّفْسَ  
وَقَدْ شَدَّدَ الرَّاجِعُ الطُّوْلَ لِلْفَرُودِ فَقَالَ  
مَنْظُورٌ مِنْ مَرَدِّ الْأَمْدَى:

تَحْرِصْتُ لِي بِسَكَانِ حُلٍّ  
تَحْرِصًا لَمْ تَأَلْ عَنْ قَطْبِي  
تَحْرِصُ الْعَمْرَةَ فِي الطُّوْلِ

وَيُرْوَى: عَنْ قَتْلَانِي: عَلَى الْكَافِيَّةِ، أَيْ  
عَنْ قَوْلِهَا: قَتْلَانِي، قَالَ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ  
يَطْوِي عَلَى ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ خَيْرًا: وَيُرْوَدُ  
فِي الْحَرَمِيِّ بِمَعْنَى صَوْلِي، قَالَ دُخْلُ بْنُ

(٢) قوله: وكانت العرب تكلم به كلما في  
الأصل، وجارية التَّهْلِيْبِ، وقال اللَّيْلُ: الطُّوْلَةُ  
اسم حبل يشده به قائمة الصلاة، ثم ترسل في الرمي،  
وكانت العرب تكلم به أ. هـ. وبهذا يعلم ما هنا من  
مقروط مرجع التفسير.

قَرَعَ ، وَيُقَالُ تَأْوَبْتُ سَالِمَ الْحَرَى :  
كَأَن مَجْرَى دَمِهَا مَسَّتْ  
فَقُتِنَتْ مِنْ أَجْرِ الْقُتْنِ  
وَأَنشَدَهُ غِيَرَهُ :

قُتِنَتْ مِنْ أَجْرِ الْقُتْنِ  
قَالَ ابْنُ بَرَى : وَهَذَا هُوَ صَوَابُ إِشَارَتِهِ .

وَفِي الْحَمِيشِ : وَوَجَلَّ طَوْلُهَا فِي مَرَجٍ  
فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا ، وَفِي آخَرٍ : فَأَطَالَ لَهَا  
فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا ، الطَّوْلُ وَالطَّلِيلُ ، بِالتَّكْسِيرِ :

هُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يَنْدُ أَسَدٌ طَرِيفُوِي وَيُؤَدُّ أَوْ  
غِيَرُ ، وَالْآخَرُ فِي بَيْتِ الْفَرَسِيِّ لِيَدُورَ لِيُو  
وَيَرِي ، وَلَا يَخْبُ لِيُجْهَو . طَوْلٌ وَأَطَالَ

بِمَعْنَى : أَيْ شَدَّهَا فِي الْحَبْلِ ، وَبِهِ  
الْحَمِيشُ : لِيَطُولَ الْفَرَسُ حَتَّى أَيْ لِيَسَاجِرَ  
الْفَرَسُ أَنْ يَمْسِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ

فَرَسُهُ الْمَشْدُودُ فِي الطَّوْلِ إِذَا كَانَ مُبَاسًا  
لَا مَالِكَ لَهُ . وَفِي الْحَمِيشِ : لَا حَيْثُ إِلَّا

فِي كَلَامِهِ : طَوْلُ الْفَرَسِ ، وَيَقُولُ الْبُحْرِي  
وَسَلَفُ الْقَوْمِ : قَوْلُهُ لَا حَيْثُ يَمْسِي إِذَا تَزَلَّ

بِجَلِّ فِي مَكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ يَمْسِيَ  
غِيَرَهُ طَوْلَ قَرَسٍ ، كَقَوْلِكَ إِذَا خَرَّ قُرْهُ لَهُ

وَأَنْ يَمْسَ غِيَرَهُ يَشْدَارُ مَا يَكُونُ حَرَمًا لَهُ .  
وَمَطَاوِلُ الْخَيْلِ : أَرْسَانُهَا ، وَاجِدُهَا

بِطَوْلٍ .  
وَالطَّوْلُ : التَّأْوِي فِي الْأَمْرِ وَالْفَرَاسِ .

يُقَالُ : طَالُ طَوْلُكَ . وَطِيلَكَ . وَطِيلَكَ  
وَطَوْلَكَ . سَاكِتٌ . الْيَاءُ وَالْوَاوُ : (عَنْ

كِرَامٍ) ، إِذَا طَالَ مَكَّةً وَتَأْوَدُو فِي أَمْرِ  
أَوْ تَرَامِيحِهِ ، قَالَ قَطِيبٌ :

أَلَا نَلَمْ نَقْصَهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا  
وَقَالَ لَهُ : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَأَتَوَلَّ

أَيِ أَمْرِكَ الَّذِي لَبَّيْتُ فِيهِ مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ  
وَمَكَادَةِ السَّيْرِ ، وَيَزِيدُ : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ ،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَى :

أَمَا تَعْرِفُ الْهَلَالَ قَدْ طَالَ طَوْلُهَا  
وَالطَّوَانُ : مَدَى الدَّهْرِ ، يُقَالُ : لَا

أَتَيْتُ طَوْلَ الدَّهْرِ  
وَالطَّوَالُ ، وَالطَّلِيلُ ، وَالطَّالِقَةُ : الْفَضْلُ

وَالْقُدْرَةُ وَالْفَيْ وَالسَّعَةُ وَالطَّلُ ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ :

وَأَخْبَنِي لَهَا الْخَائِنَ يَلُونَهَا  
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَخْبَنِي بِطَالِلٍ

وَأَنشَدَ حَلَبٌ فِي حَقِّ ذُؤَيْبٍ :

وَأَنْ أَخَارَ قَلَمَ يَحْلُلُ بِطَالِلَةٍ  
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْقَطْلَ (١)

كَذَا أَنشَدَهُ جَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ ، وَقَدْ  
تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ . وَفِي التَّيْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَمَنْ

لَمْ يَسْتَعْلِ بِتَنْكُمِ طَوْلَاهُ (الْآيَةُ) ، قَالَ  
الرَّجَاجُ : مَنَاهُ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ بِتَنْكُمِ عَلَى مَعِيرِ

الْمَعْرِ ، قَالَ : وَالطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَعِيرِ .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذِي الطَّوْلُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ ، أَيْ فِي الْقَادِرِ ، وَقِيلَ الطَّوْلُ  
الْفَيْ ، وَالطَّوْلُ الْفَضْلُ ، يُقَالُ : لِيُفْلَنَ

عَلَى فُلَانٍ طَوْلُ أَيْ فَضْلُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
يَطُولُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَغِيَرِهِ . وَالطَّوْلُ ،

بِالْفَتْحِ : الْمَنْ ، يُقَالُ بِهِ : طَالَ عَلَيَّ  
وَتَطَوَّلَ عَلَيَّ ، إِذَا امْتَنَ عَلَيَّ . وَفِي

الْحَمِيشِ : التَّوَمُّ بِكَ أَحَاوِلُ ، وَبِكَ  
أَطَاوِلُ ، مُفَاعَلَةٌ بَيْنَ الطَّوْلِ . بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ

الْفَضْلُ وَالطَّوْعُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَبِهِ  
الْحَمِيشُ : تَطَاوَلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ ، أَيْ

تَطَوَّلَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتْ النُّعْلُ فِي  
إِطْلَاقِهَا عَلَى الْوَاكِدِ ، وَبِهِ الْحَمِيشُ : قَالَ

لَا رَوَاجِي أَوْلَكُنْ لُحُوقًا بِرِ أَوْلَكُنْ يَدًا  
فَاجْتَمِعَ بِطَاوِلَيْنِ ، فَمَاتَتِهُنَّ سَوْدَةً ، فَجَاءَتْ

زَيْنَبُ أَوْلَهُنَّ ، أَرَادَ أَمْدُكُنْ يَدًا بِالسَّطَاءِ ،  
بَيْنَ الطَّوْلِ ، فَقُتِنَتْ بَيْنَ الطَّوْلِ ، وَكَانَتْ

زَيْنَبُ تَمَلُّ بِرَبِّهَا وَتَتَصَلَّقُ ، قَالَ  
أَبُو مَتَّصٍ : وَالتَّطَوَّلُ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مَحْمُودٌ

بِوَضْعٍ مَوْضِعَ الْحَامِيْنِ ، وَالتَّطَاوُلُ  
مَدْمُومٌ ، وَكَذَلِكَ الْإِسْطِغَاةُ بِوَضْعَانِ مَوْضِعِ

التَّكْبِيرِ . ابْنُ سِيَمٍ : التَّطَاوُلُ وَالْإِسْطِغَاةُ  
(١) قَوْلُهُ «وَأَنْ أَخَارَ الْفَيْ» سَبَقَ إِشْرَاحُهُ فِي

ترجمة جمر .  
وَأَنْ أَطَالَتْ وَلَمْ يَنْظُرْ بِطَالِقَةٍ

فِي عِلَّةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ السَّيَا  
وَبِطَوْلٍ

الْفَضْلُ وَبِغِ النَّفْسِ ، وَاسْتِغْنَاءُ الطَّالِيلِ مِنْ  
الطَّوْلِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَبِيرِ الْمَدُونِ :

مَا هُوَ بِطَالِلٍ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ ، وَأَنشَدَ :

لَقَدْ كَتَفَتِي سَطْلَةُ فَيْرِ طَالِلٍ  
الْجَمُورِيُّ : هَذَا أَمْرٌ لَا طَالِلَ فِيهِ ، إِذَا

لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَنَاءٌ وَمُزِيَّةٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
التَّذَكُّيرِ وَالنَّاتِنِ . وَلَمْ يَحُلْ بِهِ بِطَالِلٍ :

لَا يَتَكَلَّمُ بِإِلَّا فِي الْجَمْعِ . وَلِی الْحَمِيشِ :  
أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِيضَ كُفَّيْنِ فِي

كُفَّيْنِ غَيْرِ طَالِلٍ ، أَيْ غَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا نَفْسٍ ،  
وَأَصْلُ الطَّالِيلِ التَّعَمُّ وَالْقَالِدَةُ . وَلِی الْحَمِيشِ

أَبْنُ مَسْعُودٍ قَدْ لَبَّيْ جَهْلِي ، ضَرَبَتْهُ بِسَبْطِ  
غَيْرِ طَالِلٍ ، أَيْ غَيْرِ مَاعِي وَلَا قَاطِعٍ ، كَأَنَّهُ

كَانَ سَيْفًا دُونَ بَيْنِ السَّيْفَيْنِ .  
وَالطَّوَالُ : الْأَوْتَارُ وَالْحَرْوُ ، وَاجِدَتُهَا

طَالِقَةً ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ  
بِطَالِقَةٍ ، أَيْ بِرِيٍّ ، كَأَنَّهُ لَهُ فَيْسٌ تَارًا فَوْرٌ

يَطْلُبُهُ بِدَمٍ قَبِيلٍ . وَبَيْنَهُمْ طَالِقَةُ أَيْ عَدَاةٌ  
وَقَوْلُهُ ذِي الرُّمَّةِ بِعَيْفٍ لَقَدْ :

مَوَادَّةُ الصَّغِيرِ بِلِی الْحَمِيشِ حَارَكَةً  
كَانَهَا طَالِقَةً فِي دَهْنِهَا بَلَقَ

قَالَ : الطَّالِقَةُ الْأَوَانُ ، قَالَ أَبُو مَتَّصٍ : وَلَا  
أَعْرِفُهُ لِيَنْظُرَ فِي شَيْءٍ ذِي الرُّمَّةِ .

وَالطَّوْلُ : بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .  
وَطَلِقَةُ الرَّيْعِ : نَيْحَتُهَا .

وَطَلَوَاتُهُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بِشْرًا قَالَ  
الشَّخَّاشُ :

كَلَا يَزِي طَوْلَاتُهُ وَصَلَ أَرْدَى  
فَطَوَّلَ أَنْ مَطَرُ الطَّوْلِ

قَالَ أَبُو مَتَّصٍ : وَوَلَّيْتُ بِالْمَصْدَرِ رَوْضَةً  
وَاسِعَةً يَتَدَلَّى لَهَا الْعِلْيَةُ ، وَكَانَ عَرْضُهَا قَدْرَ

مِثْلِ فِي طَوْلِهَا تَقَارَرَتْ أَيْمَالُ ، وَفِيهَا مَسَاكُ لِيَامِ  
السَّمَاءِ إِذَا امْتَلَأَ شَرِبُوا مِنْهُ الشُّهْرُ وَالشُّهْرَيْنِ ،

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
تَكُونُ قَلَاةً أَيْمَالًا فِي وَطْنِهَا ، وَأَنشَدَ :

عَادَ قَلْبِي مِنْ الطَّوْلِ عِيدَ  
وَبِطَوْلٍ

وَبِطَوْلٍ

طوم - طوم: اسمٌ لثنيةٍ، قالَتْ  
الخنساء:

إِنْ كَانَ صَحْرٌ تَوَلَّى فَالْثَنَاتُ بِكُمْ  
وَكَيْفَ يَمْتَمُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ ؟  
وَقَدْ فُسرَ هَذَا الِيتُّ بِأَنَّهُ الْغُبْرُ أَيْضاً.

طون - التَّهْلِيلُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّونَةُ  
كَفَرَةُ الْمَاءِ.

طوى - الطيُّ: تَقْيِضُ النَّشْرِ، طَوَيْتُهُ طِيًّا  
وَطِيَّةً وَطِيَّةً، بِالتَّخْفِيفِ (الْأَخْفَرُ عَنْ  
الْحَيَاةِ، وَهِيَ نَائِرَةٌ)، وَحَكِيٌّ: صَحِيفَةٌ  
جَانِبَةُ الطَّرِيقِ، بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً، أَيْ الدَّلِيلِ  
وَحَكِيٌّ أَبُو عَلِيٍّ: طِيَّةٌ وَطَرِيٌّ كَكُوفٍ وَكُوفِيٌّ،  
وَطَرِيَّتُهُ وَلَدٌ الْطَرِيقِ وَالطَّرِيقُ وَطَرِيٌّ تَطَرُّبًا،  
وَحَكِيٌّ سَبِيحِيٌّ: تَطَوَّى أَنْطَوَاءً، وَاتَّشَدَّ:

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ  
الْحَضْبُ: قُرْبُ بَيْنَ الْحَيَاتِ، وَهُوَ الرُّوْثُ  
أَيْضاً، قَالَ: وَكَذَلِكَ جِئْتُ مَا يَطْوِي  
وَيَقَالُ: طَوَيْتُ الصَّحِيفَةَ اطْوِياً طِيًّا،  
فَالطِّي الْمَصْرُ، وَطَوَيْتُهَا طِيَّةً وَاجِدَةً، أَيْ  
مَرَّةً وَاجِدَةً، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الطَّرِيقِ، يَكْسِرُ  
الْعَلَاءُ: يَرِيدُونَ ضَرْبًا مِنَ الطُّهْرِ يُقَالُ الْجِلْسَةُ  
وَالْبَشِيرَةُ وَالرَّكْبَةُ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَيْنَ جَمْعٍ نَسَتْ عَنْهَا الصَّبَا شَعْمًا  
كَمَا تَنْشُرُ بِحَدِّ الطَّرِيقِ الْكُتُبُ  
فَكَسَرَ الْعَلَاءُ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ  
وَيُقَالُ لِلْبَشِيرَةِ وَمَا يَشْفِيهَا: أَنْطَوَى  
يَنْطَوِي أَنْطَوَاءً لِقَوْلِ مَنْطَرٍ، عَلَى مَنَظَرٍ  
وَيَقَالُ: اطْوَى يَطْوِيهِ اطْوَاءً، إِذَا ارْتَدَّتْ بِهِ  
أَفْضَلَ، قَدْ أَهَمَّ النَّاسُ فِي الْعَلَاءِ، فَتَقُولُ مَنْطَرٌ  
مَنْطَرٌ، وَفِي حَالِئِهِ بَيَاضُ الْكَبْكَبَةِ، فَتَقُولُ  
مَوْجِعُ الْبَيْتِ كَالْحَبْكَبَةِ، أَيْ اسْتَدَارَتْ  
كَالْتَرَسِ، وَهُوَ تَقَلُّبٌ بَيْنَ الطَّلِيِّ

وَفِي حَالِئِهِ السَّيْرِ: اطْوَى لَنَا الْأَرْضُ،  
أَيْ قَرَّبَهَا لَنَا وَسَهَّلَ السَّيْرَ فِيهَا حَتَّى لَا تَطُولَ  
عَلَيْنَا، كَمَا تَقَالُ هَذِهِ طَوَيْتُ. وَفِي الْحَالِئِ: أَنَّ  
الْأَرْضَ تَطْوِي بِالطَّلِيِّ مَا لَا تَطْوِي بِالنَّهَارِ،

أَيْ تَقْطَعُ مَسَافَتَهَا، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ فِيهِ انْتِطَ  
وَنَهْ فِي النَّهَارِ وَالْقَطْرُ عَلَى الْمُتَمَرِّ وَالسَّيْرِ  
يَعْدَمُ السَّرَّ وَغَيْرُهُ.

وَالطَّوَى بَيْنَ الطَّيَّانِ: الَّذِي يَطْوِي حَقَّهُ  
عَنْ الرُّبُوسِ ثُمَّ يَرِيضُ، قَالَ الرَّايُّ:  
أَغْنُ غَفِيضُ الطَّرِيقِ بَاتَتْ تَعْلَهُ  
صَرَى صَرْوَةً شَكَرَى فَاصْبَحَ طَاوِيَا  
عَدَى تَعْلَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَنَقَّى.  
وَالطَّيَّةُ: الْهَيْئَةُ الَّتِي يَطْوِي عَلَيْهَا.

وَالطَّوَاءُ الْتَوْبِيرُ وَالْمَصِيغَةُ وَالْبَطْنُ  
وَالشَّحْمُ وَالْأَشْمَاءُ وَالْحَيَّةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
طَرِيقُهُ وَمَكَائِرُ طِيَّةٍ، وَاجِدَةً طِيًّا، بِالْكَسْرِ  
وَعَلَى، بِالْفَتْحِ، وَطَوِيٌّ.  
الَّتِي: اطْوَاهُ النَّاقَةُ طَرِيقَ شَحْمِهَا،  
وَالْقِلْبُ: طَرِيقُ شَحْمِ جَنْبِهَا وَسَائِهَا عَلَى  
قَوْفٍ طِيًّا.

وَمَطَاوَى الْحَيَّةُ وَمَطَاوَى الْأَمْعَاءِ وَالرُّبُوسِ  
وَالشَّحْمِ وَالْبَطْنِ: اطْوَاهَا، وَالْوَاجِدُ  
مَطَاوَى. وَتَطَوَّى الْحَيَّةُ أَيْ تَحَوَّتْ، وَطَوِيٌّ  
الْحَيَّةُ: اطْوَاهَا. وَمَطَاوَى الشَّرْعِ:  
خُضِرَتْهَا إِذَا خُضَّتْ، وَاجِدَةً طَوِيٌّ:  
وَاتَّشَدَّ:

وَجَعَلَنِي حَصْدَةً مَسْرُودَةً  
كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا يَرِدُ

وَالْمَطَاوَى: شَيْءٌ يَطْوِي عَلَيْهِ الْفَرْسُ  
وَالْمَطَاوَى: الضَّائِرُ الْبَطْنُ. وَهَذَا رَجُلٌ  
طَوَى الْبَطْنَ، عَلَى ضِلٍّ، أَيْ ضَائِرُ الْبَطْنِ  
(عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ)، قَالَ الصَّبِيرُ السَّلُولِيُّ:

قَامَ قَادِيٌّ مِنْ رِسَاوِي وَرِسَادِهِ  
طَوَى الْبَطْنَ مَشْقُوقَ الْمَرَامِينِ شَرِيبًا  
وَسَقَالَ طِيًّا: طَوَى وَلِيَهُ بَلَى أَوْبِيَّةً  
لَبِنَ، فَتَبَرَّ وَكَفَّرَ وَتَقَطَّعَ عَقْبًا، وَقَدْ طَوَى  
طَوَى وَالطَّلِي فِي الْعُرُوشِ: حَلَّتِ الرِّايِمُ  
بَيْنَ مَسْتَقِيلٍ وَمَقْعُولَاتٍ، فَيَقْبِي مَسْتَقِيلًا  
وَمَقْعُولَاتٍ، فَيَقْتُلُ مَسْتَقِيلًا إِلَى مَقْعُولَاتٍ،  
وَمَقْعُولَاتٍ إِلَى بَاجِلَاتٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي  
الْبَيْطِ وَالرَّجَزِ وَالنَّجْصِ، وَرَبَا سَمَى حُلَا  
الْجَوْهَرِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مَطَاوِيًّا، لِأَنَّ رَابِعَهُ

وَسَطُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَتَبُّهُ بِالرُّبُوسِ الَّذِي  
يَعْبُطُ بَيْنَ رِسَاوِيهِ.

وَطَوَى الرُّكْبَةَ طِيًّا: عَرَسَهَا بِالْجِجَارَةِ  
وَالْأَجْرِ، وَكَذَلِكَ الْبَطْنُ تَطَوَّى فِي الْبَيَاضِ.  
وَالطَّوَى: الْبَطْنُ الْمَطْوِيُّ بِالْجِجَارَةِ،  
مَذْكُورٌ، لِأَنَّ تَبُّهُ فَعَلَى الْمَعْنَى، كَمَا ذَكَرَ

الْبَرُّ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ:  
يَا بَطْرُ يَا بَطْرُ بَنِي عَدِيٍّ  
لَا تَزْنِ قَمَرِيَّ قَمَرِيَّ بِالطَّلِيِّ  
حَتَّى تَعْرِي قَطْعَ الرُّكْبِ

أَرَادَ تَلِيًّا لِقَطْعِ الرُّكْبِ، وَجَعَلَ الطَّوَى الْبَطْنَ  
أَطْوَاءً. وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ: تَقَرَّبُوا فِي طَوَى  
بَيْنَ أَطْوَاءِ بَدْرِ، أَيْ بَيْنَ مَطَاوِيٍّ بَيْنَ أَبَا بَدْرٍ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالطَّوَى فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ،  
فَقِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، لِذَلِكَ جَمَعَهُ عَلَى  
الْأَطْوَاءِ كَشَرِيٍّ وَأَشْرَانِ، وَبَشِيرٍ وَأَيْتَامٍ،  
وَأَنَّ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَةِ.

وَطَوَى كَشَحَةً عَلَى كَذَا: أَخْفَرَهُ وَخَزَمَ  
عَلَيْهِ، وَطَوَى فَلَانَ كَشَحَةً: مَضَى لِيُجِوهَ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَاحِبِي قَدْ طَوَى كَشَحًا فَنَقَلْتُ لَهُ:

إِنْ أَنْطَوَيْتَ هَلَا عَنكَ يَطْوِينِي  
وَطَوَى مَعْنَى نَهَضَ وَأَمَرَ: كَتَمَهُ، أَيْ

الْهَيْبَمِ، يُقَالُ طَوَى فَلَانٌ قَوَادَهُ عَلَى عَزِيمَةٍ  
أَمْرٍ إِذَا أَسْرَاهُ فِي قَوَادِهِ. وَطَوَى فَلَانَ  
كَشَحَةً: أَعْرَضَ بِوَدُوٍّ، وَطَوَى فَلَانَ كَشَحَةً  
عَلَى مَعْدُوٍّ إِذَا لَمْ يَطْلُوهَا. وَيُقَالُ: طَوَى  
فُلَانٌ حَالِيًّا إِلَى حَالِيٍّ، أَيْ لَمْ يَخْفِرْ بِهِ  
وَأَسْرَهُ فِي تَقْيِيزِهِ، كَمَا جَاءَهُ إِلَى أَمْرٍ، كَمَا  
يَطْوِي السَّافِرُ مَرَّةً إِلَى مَرَّةٍ لَا يَزِيلُ.  
وَيُقَالُ: اطْوَاهَا الْحَبْكَبَةُ، أَيْ أَكْثَمَهُ.  
وَطَوَى فَلَانَ كَشَحَةً مَعْنَى: أَيْ أَعْرَضَ عَنْ  
مُهَاجِرَةٍ. وَطَوَى كَشَحَةً عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَشْفَاهُ،  
قَالَ زُهَيْرٌ:

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْبَةٍ  
فَلَا هُوَ أَبَدَاهَا وَلَمْ يَقْدَمْ  
أَرَادَ بِالسُّكُونِ مَعْدُوَّةً أَكْثَمَهَا فِي صَبِيرِهِ.  
وَطَوَى الْإِلَادَةَ طِيًّا: قَطَعَهَا بَدَأَ عَنْ بَلَدِهِ.

وطوى الله لنا البعد، أى قربه. ولأن طوى  
الإلاد، أى يقطعها بدءاً من يلقا. وطوى  
المكان إلى المكان: جاوزه، أُنشد ابن  
الأعرابي:  
عليها ابنُ مكرتٍ إذا اجسَّ متزلاً  
طوره نجومُ الليلِ وهي يالغ  
أى أنه لا يقيم بالمتزل، لا يجاوز النجم  
إلا وهو قتر منه، قال: وهي يالغ لأنه  
عن بالمتزل المتزل، أى إذا اجسَّ  
متزلاً، وأُنشد:

يها الوجنه ما تطوى وماه  
إلى ماء ويمتل السيلُ  
يقول: وإن بقت فإني لا تبلغ الماء ومنها  
حين بلغها ففعلت من الماء الأول.  
وطوى طي: بمنت (مكوى عن  
الحناني)، فلما قول الأحنى:  
أهد يها منجها وشكها  
وجب يها أن تستطاع طيها  
إذا أراد طيها ففعلت اليه الثانية. والطية:  
التاجية. والطية: الجارية والوطر، والطية  
تكون متزلاً وتكون متوى.  
ومضى طوى: أى يجرى الذي يريته  
وليفى إلى اقترافه. ولطى الحيت: كما  
عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له:  
يا محمد، أهد ليظيك، أى انمحي  
لرجلك وقصيلة. ويقال: الحق طويك  
ونيفك، أى يخلصك. وطية بجمة أى  
شامة.

والطوية: القصير.  
والطية: الزمان والميزل والنية. ويمنث  
عنا طية، وهو الميزل الذي اتزاه  
والجمع طيات، وقد يخطف للفقير قال  
الطويح:  
أسم القليل حرقى الطيات  
والطوى: أن يطوى ثياب المراء فلا  
يكثرها الحمل، وأُنشد:  
وقد ناز لم يكثر طواهها الحمل  
قال أبو حنيفة: والأطوى الأثمة في

تدبر الجراد وهو كالمقنط، ولجدا  
طوى.  
والطوى: الجوع. وفي حديث  
فاطمة: قال لها لا أخذك وأترك أهل  
الصق طوى بطونهم.  
والطيان: الجائع. ورجل طيان: كم  
يأكل شيئاً، والأثني طيا، وجعها طولا.  
وقد طوى بطوى، بالكسر، طوى وطوى:  
عن سيبويه: خص من الجوع، فإذا  
تمدد ذلك قيل طوى بطوى، بالفتح،  
طيا. اللث: الطيان الطاوى البطن،  
والمرأة طيا وطاوية. وقال: طوى نهاره  
جائعا طوى طوى، فهو طاو وطوى، أى  
خالي البطن جاع كم يأكل. وفي  
الحديث: بيت شيدان وجاره طاو. وفي  
الحديث: أنه كان يطوى بطنه عن جاره،  
أى يبعث نفسه ويؤثر جاره بطنمايو. وفي  
الحديث: أنه كان يطوى يومين، أى  
لا يأكل فيها ولا يشرب.  
وأنته بعد طوى عن الليل، أى بعد  
ساعة منه.

ابن الأعرابي: طوى إذا أتى، وطوى  
إذا جاز، وقال في موضع آخر: طوى  
الإخوان، واللى الجواز، يقال: مر بنا  
فلطانا، أى جلس عندنا، ومر بنا فلطانا،  
أى جازنا.  
وقال الجوهري: طوى اسم موضع  
بالشام تكسر طاءه ونفس، ويصرف  
ولا يصرف، فمن صرفه جعله اسم واد  
ومكان، وجعله نكرة، ومن لم يصرفه جعله  
اسم بالو وبقة، وجعله معرفة، قال ابن  
بري: إذا كان طوى اسماً لإروادى فهو علم  
له، وإذا كان اسماً علماً فليس يصح تذكيره  
لأنها، فمن صرفه جعله اسماً للمكان،  
ومن لم يصرفه جعله اسماً للمقنط، قال:  
وإذا كان طوى وطوى، وهو الشيء المطوى  
مرفين، فهو معرفة بمتزلة تى وثى، وليس  
بعلم لغيره، وهو مصروف لا غير كما قال

الشاعر:  
أنى جتوب بكرى فطحتى ملامة؟  
لمعنى! لقد كانت ملامتها نى  
وقال عوى بن زيد:  
أحاذل إن اللام فى غير كفو  
على طوى بن طيلك المردود  
وربما فى شافية نسفون نى أمالى ابن  
برى: إن الذى فى شير عوى: على نى  
بن طيلك.  
ابن سيده: وطوى وطوى جبل  
والشاعر: وقيل: هو وادى أصل الطوى.  
وفى التفسير العزيز: «إنك يا وادى المقدس  
طوى»، قال أبو إسحق: طوى اسم  
الوادى، ويجوز فيه أربعة أوجه: طوى،  
بضم السين غير لتين وتينين، فمن لونه  
فهو اسم لإروادى أو الجبل، وهو كرسى  
يملك كرسى فعل، نحو حطم وصرو، ومن  
لم يتركه تركه صرفه بن جيتين، إحداهما أن  
يكون ممتلئاً عن طوى ليعبر بلى صر  
المطلوب عن طوى، فلا يصرف كما  
لا يصرف صر، والجهة الأخرى أن يكون  
اسماً للمقنط كما قال: «فى المقنط المبارك»  
بن السجوة، وإنما كسر فون فهو طوى بلى  
بلى وتين، مصروف، ومن لم يتون  
جعله اسماً للمقنط، قال: ومن قرأ طوى،  
بالكسر، فعلى معنى المقدس مرة بعد مرة كما  
قال طرفة، وأُنشد بيت عوى بن زيد:  
المذكور أيضاً، وقال: أراد اليوم المكر  
على. وسئل البيه عن وادى قال له طوى:  
أصرفه؟ قال: نعم، لأن إسندي الطين قد  
أصرفت عنه. ولما ابن كثير ونافع وأبو عمرو  
وعقوب الحسرى: طوى وأنا وطوى  
أذهب، غير مصرى، وقرا الكسائي وعاصم  
وصرة وابن جابر: طوى، موناً في  
السودق. وقال بعضهم: طوى بلى  
طوى، وهو الشيء المتين، ولأبى فى قرا  
تعالى: «يا وادى المقدس طوى»، أى  
طوى مرفين، أى قنص، وقال الحسن:



نُسِبَتْ فِيهِ الرِّبَّةُ وَالْقُدْسُ مَرَّتَيْنِ .

وَقَدْ طَوَّى ، مَقْصُودٌ : وَادٍ بِمَكَّةَ ،

وَكَانَ فِي كَاسِيهِ أَبِي زَيْدٍ مَمْلُوءًا ،

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَا طَوَّى مَقْصُودٌ وَادٍ بِمَكَّةَ .

وَقَدْ طَوَّاهُ مَمْلُوءٌ : مَوْجِعٌ بِطَرِيقِ

الطَّائِفِ ، وَقِيلَ : وَادٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَقَدْ طَوَّى بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الْمَحْقُوقِ ،

مَوْجِعٌ عِنْدَ بَابِهِ مَكَّةَ يَسْتَحِبُّ لِمَنْ دَخَلَ

مَكَّةَ أَنْ يَتَقَبَّلَ بِهِ .

وَمَا بِاللَّادِ طَوَّى يَزْدَلُّ طَوَّى وَطَوَّى

يَزْدَلُّ طَوَّى ، أَيْ مَا يَهْدِي أَسَدًا ، وَهُوَ مَذْكُورٌ

فِي الْمَهْذُوبِ .

وَالطَّوَّى : مَوْجِعٌ .

وَطَبَّى : قَبْلَةُ ، يَزْدَلُّ فَيَطِلُ ، وَالْمَهْزُومَةُ

فِيهَا أَصْلُهَا ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا طَائِي ، لِأَنَّهُ نَسِبَ

إِلَى قَبْلِ ، فَصَارَتْ إِلَيْهَا أَقْفًا ، وَكَذَلِكَ

نُسِبُوا إِلَى الْحَبَرَةِ حَارِي ، لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى

فَعْلِ قَبْلَى ، كَمَا قَالُوا فِي رَجُلٍ بَيْنَ

الْبَرْبَرِيِّ ، قَالَ : وَطَبَّى طَبَّى بَيْنَ هَمَزٍ

وَطَاءٍ وَهَاءٍ ، وَكُنْتُ بَيْنَ طَوَيْتَ ، فَهَوَيْتَ

الْفَصِيحِينَ ، وَقَالَ بَعْضُ السَّائِلِينَ : سَمِعْتُ

طَبَّى طَبَّى لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَّى الْمَتَابِلَ ، أَيْ

جَازَ مَتَابِلًا إِلَى مَتَابِلٍ آخَرَ وَلَمْ يَنْزِلْ .

• وَالطَّاءُ : حَرْفٌ جِهَانِيٌّ بَيْنَ حُرُوفِ

الْمَجْمُوعِ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَقِلٌ ،

يَكُونُ أَهْلًا وَيَكُونُ ، وَإِلَيْهَا تُرْجَعُ إِلَى الْيَاءِ ،

إِذَا هَجِيتُ جَزَمْتُ وَلَمْ تَهْرَبْ ، كَمَا تَقُولُ طَدٌ

مَرَسَلَةُ الْقَطْرِ بِلَا إِعْرَابِهِ ، فَإِذَا وَصَفَتْهُ

وَصِفَتْهُ اسْمًا أَعْرَبَتْ كَمَا تَعْرِبُ الْأَسْمَاءُ ،

فَقُولُ : حَلِو طَاءٌ طَوِيْلَةٌ ، كَمَا وَصَفَتْهُ

أَعْرَبَتْ .

وَشِعْرُ طَاوِيٍّ : قَافِيَتُهُ الطَّاءُ .

• طَبِيبٌ : الطَّبِيبُ ، عَلَى بَنَاءِ فَعْلٍ ،

وَالطَّبِيبُ تَمَتْ فِي الصَّحَابِ : الطَّبِيبُ

خِلَافُ الْمُحْسِنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَمْرُ كَمَا

ذَكَرَ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَبَّحَ مُعَاوِيَةُ ، فَيُقَالُ :

أَرْضٌ طَبِيبَةٌ لَأَنَّهَا تَصْلَحُ لِلْبَنَاتِ ، وَيُوجِبُ طَبِيبٌ

إِذَا كَانَتْ لَبَنَةً يَسْتَبْخِشُونَ ، وَطَبِيبَةٌ طَبِيبٌ

إِذَا كَانَتْ حَلَالًا ، وَأَمْرًا طَبِيبٌ إِذَا كَانَتْ

حَصَانًا حَقِيقَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « الطَّبِيبَاتُ

لِلطَّبِيبِينَ » ، وَكَلِمَةُ طَبِيبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا

مَكْرُوهٌ ، وَطَبِيبَةٌ أَيْ أَيْتَةُ كَثِيرَةِ الْخَيْرِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « بَلَدَةٌ طَبِيبَةٌ رَبِّبَ

غُفُورٌ » ، وَنَكْبَةٌ طَبِيبَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَنَنٌ ،

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا رِيحٌ طَبِيبَةٌ كَرَابِيبُ الْعُرْدِ

وَالنَّدَى وَغَيْرِهَا ، وَنَفْسٌ طَبِيبَةٌ بِأَقْلَرِهَا أَيْ

رَافِعَةٍ ، وَجَسَلَةٌ طَبِيبَةٌ أَيْ مُتَوَسِّلَةٌ فِي

الْجَوَدِ ، وَزَيْدَةٌ طَبِيبَةٌ أَيْ طَاهِرَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : « فَصَيَّمُوا صِيْدًا طَبِيبًا » ، وَزَيْدٌ

طَبِيبٌ أَيْ سَهْلٌ فِي مَهَابِجِهِ ، وَسَهْبٌ طَبِيبٌ إِذَا

لَمْ يَكُنْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا تَنْقُصُ عُمْدَتُهُ ، وَطَبِيبٌ

طَبِيبٌ لِلَّذِي يَسْتَحِلُّ الْأَكْلَ طَعْمُهُ . ابْنُ

سِينَةَ : طَابَ الشَّيْءُ طَبِيبًا وَطَابًا : لَدَوَكَ .

وَطَابَ الشَّيْءُ أَيْضًا طَبِيبٌ وَطَبِيبَةٌ وَطَبِيبَةٌ

وَتَطَابَاهَا ، قَالَ عَلَمَةٌ :

يَحْمِلُونَ الرَّجْعَةَ فَتَفْخُحُ السَّيْرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطَابَاهَا فِي الْأَفْعُوْ مَشْمُومٌ

وَقَوْلُهُ مَرْوَيْلٌ : « طَبِيبٌ قَادَحُهَا

خَالِدِينَ » ، مَعْنَاهُ كَتَمَ طَبِيبٌ فِي الدُّنْيَا ،

فَادْخَلُوهَا .

وَالطَّابُ : الطَّبِيبُ وَالطَّبِيبُ أَيْضًا ،

يُقَالُ لَانِ جَوِيصًا . وَمِنْهُ طَابَ أَيْ طَبِيبٌ ، إِنْ

أَنْ يَكُونَ فَاغِيَةً خَفِيتَ مَعِي ، وَإِنَّا أَنْ يَكُونَ

فَعَلًا ، وَقَوْلُهُ :

يَا صَمْرَ بْنَ صَمْرَ بْنَ الطَّبِيبِ

مُقَابِلَ الْأَحْرَاقِ فِي الطَّبِيبِ الطَّابِ

بَيْنَ أَبِي الْمَاصِي وَالرَّحْلِ الطَّبِيبِ

إِنْ وَقُوفًا بَيْنَهُ الْإِبْوَابُ

يَنْطَفِئُ الْحُجُوبُ بَعْدَ الْإِبْوَابِ

يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرْقِ قَلَمُ الْإِبْوَابِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : إِنْ تَحَبَّبَ بِوَ إِلَى الْكَافِ

وَالنَّاسِ الْفَقْرَ . وَغَيْرُ : فِي الطَّبِيبِ الطَّابِ . وَهُوَ

طَبِيبٌ وَطَابُ ، وَالْأَخْيَ طَبِيبٌ وَطَابَةٌ . وَهَذَا

الشَّعْرُ يَقُولُهُ كَثِيرٌ مِنْ كَثِيرِ النُّوْقَى يَمْدَحُ بِهِ

عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مُقَابِلَ

الْأَحْرَاقِ أَيْ خَرِيفَ بْنِ قَلْبِ أَبِي أُمُو ، فَقَدْ

تَقَابَلَا فِي الْخَرْبِ وَالْمَلَابِزِ ، لِأَنَّ صَمْرَ بْنَ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بَيْنَ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي

الْمَاصِي ، وَأَمَهُ أُمُ حَاصِرٍ بِنْتُ حَاصِرِ بْنِ

عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَجَدَهُ بَيْنَ قَلْبِ أَبِي أُمُو

الْمَاصِي جَدَّ جَدِّهِ ، وَجَدَهُ بَيْنَ قَلْبِ أُمُو عَمْرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَوْلُ جَدُّو بْنِ الْمُنَى :

هَزَّتْ بِرَاصِمِ طَبِيبِ الْبَرِي

إِنَّا جَمَعَ طَبِيبًا أَوْ طَبِيبًا .

وَالْكَلِمَةُ الطَّبِيبُ : شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَقِيقَةِ

ذِكْرَ الطَّبِيبِ وَالطَّبِيبَاتِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَدْعَى

الْحَلَالُ ، كَمَا أَنَّ الْخَيْثَ تَجَابَةُ عَنْ الْحَرَامِ .

وَقَدْ يَرِدُ الطَّبِيبُ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ ، وَمِنْهُ

الْحَقِيقَةُ : أَنَّهُ قَالَ لِيَسَارُ : مَرَجًا بِالطَّبِيبِ

الْمُطَهَّرِ ، أَيْ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ ، وَمِنْهُ حَقِيقَةُ

عَلَى (١) ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، كَمَا مَاتَ رَسُولُ

اللهِ ﷺ ، قَالَ : أَبِي أَتَيْتُ وَلَمِي ،

طَبِيبًا حَيًّا ، وَطَبِيبُ مَيْتَةٍ ، أَيْ طَهَّرْتُ

وَالطَّبِيبَاتُ فِي التَّضَامَاتِ أَيْ الطَّبِيبَاتُ بَيْنَ

الصَّلَاةِ وَالذَّهَابِ وَالْكَلَامِ مَصْرُوفَاتٌ إِلَى الْفَرْقِ

تَعَالَى .

وَقُلَانِ طَبِيبُ الْإِزَارِ إِذَا كَانَ عَقِيقًا ، قَالَ

الْبَاهِظَةُ :

وَقَاتِلُوا الشَّارِلَ طَبِيبَ حَجَلَاتِهِمْ

أَرَادَ أَتَمُّ أَهْلُهُ عَنْ السَّاحِرِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَدَعُوا إِلَى الطَّبِيبِ بَيْنَ

الْفَقَرَةِ » ، قَالَ تَلْكَبُ : هُوَ الْحَسَنُ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ

الطَّبِيبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ » ، إِنَّمَا هُوَ

الْكَلِمُ الْحَسَنُ أَيْضًا كَالدَّعَاءِ وَتَحْوِيهِ ، وَكَمِ

يُفَسِّرُ تَلْكَبُ حَلِو الْأَعْيَرَةِ . وَقَالَ الزَّيْجَانُ :

الْكَلِمُ الطَّبِيبُ تَوْحِيدُ اللهِ ، وَقَوْلُ لَابِ إِذَا

(١) قوله : دونه حليط حل إليخ المشهور

حليط أي بكره . كما هو في الصبيح .

الله، «وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ» أَي يرفع  
الكلم الطيب الذي هو التوحيد، حتى يكون  
مُتَابِعًا لِلْمُسَوِّجِ حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ. وَالصَّيْرُ فِي  
يَرْفَعُهُ عَلَى مَا رَاجِعٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَيَجُزُّ  
أَنْ يَكُونَ صَيْرُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَي:  
الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، أَي  
لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِلَّا مِنْ مَوْجُو. وَيَجُزُّ  
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ،  
وَالطُّبُورُ لِلطُّبُورِ» قَالَ الْفَرَّاءُ: الطَّيِّبَاتُ  
بَيْنَ الْكَلَامِ، لِلطَّيِّبِينَ بَيْنَ الرِّجَالِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الطَّيِّبَاتُ بَيْنَ النِّسَاءِ، لِلطَّيِّبِينَ بَيْنَ  
الرِّجَالِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ  
لَهُمْ؟ قُلْ: أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ»،  
الطَّيِّبَاتُ لِلنِّسَاءِ، وَتَحْتِهَا، وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ  
الرَّجُلِ. وَكَانَتْ الرِّبَّاءُ تَسْأَلُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً  
فَلَا تَأْكُلُهَا، وَتَسْتَطِيبُ أَشْيَاءَ تَأْكُلُهَا،  
فَأَمَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَا سِوَاهُ، وَمَا كَمْ يَتَزَلَّ  
يَتَحَرَّوْنَ، يَلْذُو وَيَلْعَنُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا  
وَالْبَاطِلَا، وَيُحِلُّ الرِّبَّاءَ الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا،  
بَيْنَ الصَّابِرِ وَالْأَزْهَرِ وَالرَّابِعِ وَغَيْرِهَا.  
وَقُلَانِ فِي يَسْأَلُ طَبِيبٌ: يَخِي يُو عَنْ  
شَرِّهِ وَصَلَاوِهِ وَطَبِيبٌ أُخْرَاوِ. وَأَيَّ حَالٍ  
طَاوُوسٍ: اللَّهُ أَطْرَفَ حَكِي عَلَى بَيْنَ الْحَسَنِ  
سَاجِدًا فِي الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: رَجُلٌ صَالِحٌ بَيْنَ  
يَسْأَلُ طَبِيبٍ.

وَالطُّبُوسُ: جَمَاعَةُ الطُّبُوسِ (عَنْ كُرَامٍ)،  
قَالَ: وَلَا تَنْظُرْ لَهُ إِلَّا الْخَوْسَى فِي جَمْعٍ  
كَيْفٍ، وَالْخَوْسَى فِي جَمْعٍ شَيْءٌ. قَالَ ابْنُ  
سَيَدِهِ: وَيَعْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ تَأْتِيَتْ  
الْأَطْبِيءُ وَالْأَصْبِيءُ وَالْأَكْبَسُ، لِأَنَّ مُعْلَى  
لَيْسَتْ بَيْنَ أَفْقِ الْمَوْتِ. وَقَالَ كُرَامٌ: وَلَمْ  
يَقُولُوا الطُّبُوسُ، كَمَا قَالُوا الْكَيْسَى فِي  
الْكَيْسَى، وَالْقَيْسِي فِي الْقَوِي.

وَالطُّبُوسُ: الطَّبِيبُ، عَنْ السَّهَابِيِّ.  
وَالطُّبُوسُ: مُعْلَى بَيْنَ الطَّبِيبِ، كَأَنَّ أَمَلَهُ  
طَبِيبٌ، فَطَبِيبًا إِلَيْهِ وَأَوَّلًا لِيَصْمُغَ قَبْلُهَا،

وَيَقَالُ: طَبُوسٌ لَكَ وَطَبُوكَ، بِالإِضَاقَةِ.  
قَالَ يَحْيَى: وَلَا تَقُلْ طَبُوكَ، بِإِلَافِهِ.  
الطَّبِيبُ: وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَبُوسٌ لَكَ،  
وَلَا يَقُولُ طَبُوكَ. وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِيِّينَ  
إِلَّا الْأَخْشَصَ فَإِنَّهُ قَالَ: بَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقْبِلُهَا يَقُولُ: طَبُوكَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:  
طَبُوكَ إِنْ قُلْتُمْ كَذَا، قَالَ: هَذَا يَمَّا يَلْحَنُ  
فِيهِ الْعَوَامُ، وَالصَّوَابُ طَبُوسٌ لَكَ إِنْ قُلْتُمْ  
كَذَا وَكَذَا.

وَالطُّبُوسُ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَلَيْ التَّيْلُ  
الزَّيْتِ: طَبُوسٌ لَهُمْ وَحَسَنٌ مَابِ، وَحَسَبُ  
سَيُورٍ بِالْأَوَّلِ تَحْسَبُ الدَّمَاءَ، قَالَ: هُوَ فِي  
مَوْجِبِهِ رَفَعُ بِنْدَلِكِ عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ  
«وَحَسَنٌ مَابِ». قَالَ فَطَبِ: وَقَرَى «طَبُوسٌ  
لَهُمْ وَحَسَنٌ مَابِ»، فَجَعَلَ طَبُوسٌ مُصَدَّرًا  
كَتَبْلِكَ: سَقَا لَهُ. وَتَطْبِيرُهُ بَيْنَ الْمَصَادِقِ  
الرَّجِيِّ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْجِبَهُ تَحْسَبُ  
يَطْبُو: «وَحَسَنٌ مَابِ». قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
وَحَسَنٌ أَبُو حَالِمٍ سَهْلٌ بَيْنَ مُحَدِّثِ  
السَّجِسْتَانِ، فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ،  
قَالَ: قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِي بِالْحَرَمِ: طَبِيسُ  
لَهُمْ، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طَبُوسٌ، فَقَالَ:  
طَبِيسُ، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طَبُوسِي، فَقَالَ:  
طَبِيسُ. لَمَّا طَالَ عَلَى قُلْتُ: طَبُوسُ،  
فَقَالَ: عَلَى طَبِ. قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي  
التَّحْقِيقِ مِنْ النَّبِيِّ، أَنَّ طَبُوسَ شَجَرَةٌ  
فِي الْجَنَّةِ. وَقِيلَ: طَبُوسٌ لَهُمْ جَسَدِي لَهُمْ،  
وَقِيلَ: سَبْرُهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرُهُ لَهُمْ وَقِيلَ:  
طَبُوسٌ اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهَوْنِ (١). وَفِي  
الصَّحَاحِ: طَبُوسٌ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ.  
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: طَبُوسٌ مُعْلَى بَيْنَ الطَّبِيبِ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَمَلِ الطَّبِيبَ لَهُمْ، وَكُلُّ مَا قَبِلَ  
مِنْ التَّحْقِيقِ يَسُدُّ قَوْلَ النُّحَوِيِّينَ إِنَّهَا مُعْلَى بَيْنَ  
الطَّبِيبِ. وَرَوَى عَنْ سَوِيدٍ بَنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ:

(١) قوله: «وَالشَّيْءُ» قَالَ الصَّاحِبِيُّ: هُوَ  
هَذَا يَكُونُ أَمَلًا تَرَى بِلَاغَهُ صُرَتْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِ أَهْلِ الْمَدَنَةِ طَبُوسٌ.

طَبُوسٌ اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْمِصْبُورِ. وَقَالَ جُكْرَةُ:  
طَبُوسٌ لَهُمْ مَتَاهُ الْحَسَنِ لَهُمْ. وَقَالَ  
قَدَادَةُ: طَبُوسٌ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ، يَقُولُ الْعَرَبُ:  
طَبُوسٌ لَكَ إِنْ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْشَدَ:  
طَبُوسٌ لِمَنْ يَسْتَدِلُّ الطُّوبَى بِالْقُرَى

وَسَلَا يَنْقَطِعُ الْبَرَاءُ وَفَرِيهَا  
الرَّسُلُ: الْمَلِكُ. وَالطُّوبَى: الْجَبَلُ.  
وَالْقَطِينُ: الْقَرْعُ، أَبُو عَمِيَّةٍ: كُلُّ وَرَقَةٍ  
انْتَمَتْ وَتَرْتَفِعُ فِيهِ يَطْفُرُ. وَالطُّوبَى: الْحَبْرُ  
وَالْجَنْطَةُ، وَيَقَالُ: هُوَ الطُّوبَى. وَلِي  
الْحَبَشِيُّ: إِنْ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيُورُ

غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ طَبُوسٌ لِلْغَرِيبِ، وَطَبُوسُ  
اسْمُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ فِيهَا، وَأَصْلُهَا  
مُعْلَى بَيْنَ الطَّبِيبِ، لَمَّا ضُمَّتْ الطَّاءُ،  
انْقَلَبَتْ إِلَيْهَا وَأَوَّلًا. وَفِي الْحَبَشِيِّ: طَبُوسٌ  
لِلنَّسَاءِ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةٌ أَيْدِيهَا  
عَلَيْهَا، الْمُرَادُ بِهَا عَمَلُهَا، مُعْلَى بَيْنَ الطَّبِيبِ،  
لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ.

وَأَسْتَطَابَ الشَّيْءُ: وَجَدَهُ طَبِيبًا  
وَلَوْحَهُ: مَا أَطْبَعَهُ، وَمَا أَطْبَعَهُ: مَقْلُوبٌ  
بِهِ. وَالطَّبِيبُ يُو وَأَطْبَعُ يُو، كَلِمَةٌ جَائِزَةٌ.  
وَحَسَنٌ سَيُورُ: اسْتَطَابَهُ، قَالَ: جَاءَ عَلَى  
الْأَصْلِ، كَمَا جَاءَ اسْتَحْرَهُ، وَكَانَ يُعْلَمُهَا قَبْلَ  
الزِّيَادَةِ صَحِيحًا، وَإِنْ كَمْ لَفْظٌ يُو قَبْلُهَا إِلَّا  
مُتَعَلِّقًا.

وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَبَهُ وَاسْتَطَابَهُ: وَجَدَهُ  
طَبِيبًا.

وَالطَّبِيبُ مَا يَطْبَعُ يُو، وَقَدْ تَعَلَّقَ  
بِالشَّيْءِ، وَطَبِيبُ الصَّوْبِ وَطَابَهُ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ)، قَالَ:

كَتَابَهَا نَفَاسَةٌ مَطْبُورَةٌ  
جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَطْبُورٍ، وَهَذَا  
مَطْبُورٌ.

وَالْحَبَشِيُّ: شَهَدْتُ - غُلَامًا - مَعَ  
صَوْنِي، جِلْفُ الْمَطْبُورِ. اجْتَمَعَ بَنُو  
حَاشِي وَبَنُو زَهْرَةَ وَبَنُو فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي  
الْحَاجِلِيَّةِ، وَجَعَلُوا طَبِيبًا فِي جَنَّةٍ، وَغَسَّوْا  
أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، وَتَحَفَّلُوا عَلَى التَّحَاوُرِ وَالْأَخْلَافِ

لِيَسْتَلْظِمَ بَيْنَ الْعَالَمِ ، فَمَسُوا الْمُسْلِمِينَ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ مُتَوَلِّي فِي حَلْفٍ . وَقَالَ : طِبُّ  
لَأَنَّ لَنَا بِالطَّبِيرِ .  
وَلَطِبَ صَبِي إِذَا قَارَهُ وَنَاقَاهُ بِكَلَامٍ  
يُؤَلِّقُهُ .

وَالطَّبُّ وَالطَّبِيَّةُ : الْحِلُّ . وَقَوْلُ أَبِي  
مَرْيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ دَخَلَ عَلَى  
خُثَّانٍ ، وَهُوَ مَحْصُورٌ : أَلَا نَطَبُ الْقِتَالُ ،  
أَيُّ حِلٍّ ، وَلِي يُوَلِّدَ أُخْرَى ، فَقَالَ : أَلَا  
نَطَبُ اسْتَرْبٍ ، يَرِيدُ طَلَبُ الْغَرْبِ  
وَالْقِتْلُ ، أَيْ حِلُّ الْقِتَالِ ، قَابِلٌ لَامٍ  
الْفَتْحِ يَمًا ، وَهِيَ لَفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَلِي  
الْتَّيْزِلُ الْعَزِيْزُ : يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كَلُّوا بَيْنَ  
الطَّبِيَّاتِ ، أَيْ كَلُّوا بَيْنَ السَّلَاحِ ، وَكُلُّ مَا كُرِلَ  
سَلَالِي مُسْتَطَابٌ ، فَهُوَ دَاخِلٌ فِي هَذَا . وَأَيُّ  
غُوطِبَ بِهَذَا سَلَامًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
وَقَالَ : يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ ، فَتَقَسَّمُ الْمَطَابُ  
أَنْ الرُّسُلُ جَمِيعًا كَلُّوا أَمْرًا . قَالَ الرَّجَاجُ :  
وَرَوَى أَنَّ عِيسَى ، عَلَى نَبِيٍّ وَهَلِيٍّ الصَّلَاةِ  
وَالطَّبَامِ ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ خُزْلُو أَمْرٍ . وَأَطِيبَ  
الطَّبِيَّاتُ : الْفَتَايُ . وَلِي حَلِيَّتِي هَوَازِنُ  
مِنْ أَجَبَ أَنْ يَطْبِيَّ ذَلِكَ وَيَنْكُمُ ، أَيْ يَضْلُهُ  
وَيَبِيحُهُ .

وَسَبَى طَبِيَّةً ، بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ :  
طَبِيَّةٌ حِلٌّ صَحِيحُ الْمَاءِ ، وَهُوَ سَبَى مِنْ  
يَجُوزُ سَرِيهِ مِنَ الْكَلَامِ ، كَمْ يَكُنْ مِنْ طَبِيَّةٍ  
وَلَا تَنْفَضِي مَعْلُومٌ . الْأَصْحَمِيُّ : سَبَى طَبِيَّةً أَيْ  
سَبَى طَبِيَّةً ، بِحَالٍ سَبَى ، كَمْ يَسِرُوا وَلَهُمْ  
عَهْدُ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ الطَّبِيرِ ، يَزْدُ  
خَيْرٌ وَقَوْلُهُ ، وَقَدْ رَوَى فِي الْحَبَشَةِ كَلَامُكَ .

وَالطَّبِيَّةُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ .  
وَالطَّبِيَّاتُ بَيْنَ الْكَلَامِ : أَفْضَلُهُ  
يُجَسِّنُهُ .

وَطَبِيَّةُ الْكَلَامِ : أَنْصَبُهُ . وَطَبِيَّةُ  
الشَّرَابِ : أَمْعَدُ وَأَسْفَهُ .

وَطَبَانَتُ الْأَرْضِ طَبِيًّا : أَنْصَبَتْ  
وَأَكَلَتْ .

وَالطَّبِيَّانُ : الطَّبَامُ وَالنَّكَاحُ ، وَقِيلَ :

الْقَمُّ وَالْقَرَجُ ، وَقِيلَ : هَا الشَّعْمُ وَالشَّيْبُ  
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . وَنَحَبَ أَطْيَاهُ : أَكَلَهُ  
وَنَكَاحَهُ ، وَقِيلَ : هَا التَّمُّ وَالنَّكَاحُ .  
وَطَبِيَّةٌ : مَارِجَةٌ .

وَشَرَابٌ مَطَبِيٌّ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيِيبُ النَّفْسِ  
إِذَا شَرِبَتْهُ . وَطَبَامٌ مَطَبِيٌّ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيِيبُ  
عَلِيٍّ وَوَيْدٍ . وَقَوْلُهُمْ : طَبِيَّةٌ يَوْسَ أَيْ طَابَتْ  
نَفْسِي يَوْ . وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمِعَتْ  
يَوْ مِنْ غَيْرِ كَرَامَةٍ وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَابَتْ  
نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَرَكَا ، وَطَابَتْ عَلِيٌّ إِذَا  
وَأَقْبَحَا ، وَطَبَتْ نَفْسُهُ عَنْ عَلِيٍّ وَوَيْدٍ . وَلِي  
الْتَّيْزِلُ الْعَزِيْزُ : وَقَدْ طَبَّ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ يَتَبَّ  
نَفْسًا . وَطَبَّتْ ذَلِكَ طَبِيَّةٌ نَفْسِي إِذَا كَمْ  
يَكْرَهَكَ أَحَدٌ عَلِيٍّ . وَقَوْلُهُ : مَابُورٌ بَيْنَ  
الطَّبِيرِ ، وَلَا تَقُلْ : بَيْنَ الطَّبِيَّةِ .

وَمَا طَبِيَّةٌ أَيْ طَبِيَّةٌ ، وَشَىءٌ طَبِيَّةٌ ،  
بِالضَّمِّ ، أَيْ طَبِيَّةٌ جِدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
نَحْنُ أَجِدْنَا دَوْنَهَا الْفَرَايَا  
أَنَا وَجِدْنَا مَعَهَا طَبِيَّةً  
وَأَسْتَطَابُهُمْ : سَأَلْتَاهُمْ مَا حَلَبًا ،  
وَقَوْلُهُ :

كَلَّمَا اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّمْنِ يَصْمُهُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَتَاهُ ذَاغًا  
الضَّمُّ لِمُسْتَطَابِهِمَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : اسْتَطَابَهُمْ أَيْ سَأَلْتَاهُمْ مَا حَلَبًا ،  
قَالَ : وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ .

وَمَا طَبِيَّةٌ إِذَا كَانَ عَلَبًا ، وَطَبَامٌ طَبِيَّةٌ  
إِذَا كَانَ سَالِفًا فِي الْحَقِّ ، وَقَلَّ أَنْ طَبِيَّةٌ  
الْأَسْلَاقُ إِذَا كَانَ سَهْلًا الْمُعَاشِرَةُ ، وَكَلَّمَ  
طَبِيَّةً لَا يَسَاحُ يَوْ ، وَمَا طَبِيَّةٌ أَيْ طَاهِرٌ .  
وَمَطَابِيَّةُ الشَّعْمِ وَغَيْرِهِ : خِيَارُهُ  
وَأَطْيَاهُ : لَا يَفْرِدُ ، وَلَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ تَقْوِيٍّ ،  
وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحَابِنٍ وَمَلَابِحٍ ، وَقِيلَ :  
وَاجِدًا مَطَابٍ وَمَطَابِيَّةٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : هِيَ مِنْ مَطَابِيرِ الرُّطْبِ ،  
وَالطَّبِيرِ الْجَزِيرِ ، وَقَالَ يَحْيَى : أَمْلَأْتُهُ مِنْ  
مَطَابِيرِ الْجَزِيرِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْ أَطَابِيرِ .  
وَحَكَى السَّمَاوِيَّ : أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْمَرْبُورِ عَنْ

مَطَابِيرِ الْجَزِيرِ ، مَا وَاجِدًا ؟ قَالَ :  
مَطَابِيَّةٌ ، وَصَحَّحَ الْأَرَاءِيُّ عَنْ نَفْسِهِ ،  
كَيْفَ نَكَلْتُ لَكُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَلِي  
الْمَطَابِيرُ : أَمْلَأْتُ لَأَنَّ مِنْ أَطَابِيرِ  
الْجَزِيرِ ، جَمْعُ أَطْيَاهُ ، وَلَا تَقُلْ : مِنْ  
مَطَابِيرِ الْجَزِيرِ ، وَهَذَا مَكْسَرٌ مَا لِي  
الْمَحْكَمُ . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : قَدْ ذَكَرَ  
الْجَزِيرُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْصُوفَاتِ وَالْفَرَقُ ، فِي بَابِ  
مَاجِدَةٍ جَمْعُهُ حَكَى وَوَجِدُوا الْمُسْتَمْلُ ، أَنَّهُ  
يُقَالُ : مَطَابِيَّةٌ وَأَطَابِيَّةٌ ، لَمَنْ قَالَ :  
مَطَابِيَّةٌ ، فَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَاجِدٍ الْمُسْتَمْلُ ،  
وَمَنْ قَالَ : أَطَابِيَّةٌ ، أَجْرًا عَلَى وَاجِدٍ  
الْمُسْتَمْلُ الْأَصَحُّ . يُقَالُ أَمْلَأْتُ مِنْ  
مَطَابِيرِهَا وَأَطَابِيرِهَا ، وَادَّكَرْتُ مَتَابِيَّةً وَأَطَابِيرَهَا ،  
وَأَمْرًا حَسَنًا مَطَابِيَّةً ، وَالْمَطِيلُ تَجَرَّى عَلَى  
سَائِرِيهَا ، وَالْوَالِدَةُ مَسْرُورَةٌ ، أَيْ عَلَى سَائِرِهَا  
بَيْنَ الْحَرْفِ ، كَيْفًا تَكُونُ عَلِيٌّ مِنْ خُزْلُو أَوْ  
مُسْتَوْبِقِيَّةً . وَهِيَ وَالْمَحَابِنُ وَالْمَقَالِيَّةُ : لَا يَبْرُتُ  
لَهُلِيٍّ وَاجِدَةً . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : وَاجِدٌ  
الْمَطَابِيرِ مَطَبِيَّةٌ ، وَوَاجِدُ الْمَطَابِيَّةِ مَطَبِيَّةٌ ،  
وَوَاجِدُ الْمَسَاوِي مَسْرُورٌ . وَاسْتَأْذَنَ أَبُو حَنِيفَةَ  
الْأَطَابِيَّةَ لِلْكَفَالِ فَقَالَ : وَإِنَّا رَضِينَا السَّالِمَةَ  
أَطَابِيَّةً الْكَلَامَ رَحْمَةً خَفِيًّا .

وَالطَّابِيَّةُ : الْمُسَرُّ . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ :  
كَانَهَا بِمَعْنَى طَبِيَّةٍ ، وَالْأَصْلُ طَبِيَّةٌ . وَلِي  
حَبَشِيَّةٌ طَابُورِيَّةٌ : سُلُّ عَنْ الطَّابِيَّةِ تَطْبِيحٌ عَلَى  
التَّصَدُّقِ ، الطَّابِيَّةُ : الْعَبِيرُ ، سَمِي يَوْ  
لَطِيَّةٌ ، وَإِصْلَاحُهُ عَلَى التَّصَدُّقِ : هُوَ أَنْ  
يَقْلَى حَرِيَّ يَكْبِي نَفْسَهُ .  
وَالْمَطَبِيَّةُ وَالْمُسْتَبِيَّةُ : الْمُسْتَبِيَّةُ ،  
مُتَقَلِّبٌ مِنَ الطَّبِيرِ ، سَمِي اسْتَطَابَةً ، لِأَنَّهُ  
يَطْبِيَّ جَسَدَهُ بِذَلِكَ يَمَّا عَلِيٌّ مِنْ الْخَبَرِ .  
وَالْإِسْطَابَةُ : الْإِسْتِجَابَةُ . رَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ لَمَّا نَهَى أَنْ يَسْتَطَبَّ الرَّجُلُ  
يَسْتَبِيحُ الْإِسْطَابَةَ وَالْإِسْطَابَةُ : كَيْفَانَةٌ عَنْ  
الْإِسْتِجَابَةِ ، وَسَمِي يَوْ مِنَ الطَّبِيرِ ، لِأَنَّهُ  
يَطْبِيَّ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مَا عَلِيٌّ مِنَ الْخَبَرِ  
بِالْإِسْتِجَابَةِ ، أَيْ يَطْهَرُهُ . وَيُقَالُ يَتَبَّ :

استعاب الرجل فهو مُستعَب، وأعاب نفسه فهو مُعيب، قال الأصمى:

يأرمنا قاطع على مظلوم  
يُجمل كَفَّ الحارثي المُعيب<sup>(١)</sup>

وفي الحديث: ابني حليمة استعيب بها، يريد خلق العائز، لأنه تنظيف وإزالة أدنى.

ابن الأعرابي: أعاب الرجل واستعاب إذا استعصى، وأزال الأذى. وأعاب إذا تكلم بكلام طيب. وأعاب: قدم طعماً طيباً. وأعاب: ولد بين طيبين. وأعاب: تزوج حلالاً، وأنشدت امرأة:

لما ضمن الأحباء منك علاقة  
ولا زرت إلا وأنت مُعيب  
أي متزوج، فلما قالته امرأة لخلها: قال: والمعام. عند العشاق أُنسب، ولذلك قالت:

ولا زرت إلا وأنت مُعيب  
وطيب وطيب: مرفهان. وقيل: طيبة

وطيبة المنيعة، ساعها يد النبي، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال ابن بري: قال ابن خالويه: ساعها النبي، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ويدو أسنانه وهي: طيبة، وطيبة، وطابة، والمطية، والمجارية، والمجبرة، والحسية، والمحببة، قال الشاعر:

فأصبح ميمونا بغير رافيا  
ولم يذكّر الجوهري بين أسنانه يد طيبة، يوزن فيه. قال ابن الأثير في الحديث: إنه أمر أن تسمى المنيعة طيبة وطابة، ما بين الطيب، لأن المنيعة كان أسنانه يرب، والأرب اللسان، فهي أن تسمى يد، وساعها طابة وطيبة، وما تأت طيب وطاب، بمعنى الطيب، قال: وقيل هو بين الطيب والطاهر، لخلوها بين الشرف، وتطهيرها منه. وبه: جعلت في الأرض

(١) قوله «على مظلوم» كذا بالتلخيص أيضاً، ورواه في النكتة: على يخبوب.

طيبة طهوراً، أي نظيفة غير خبيثة. وعلق ابن طابو: نطقت بالمنيعة. وقيل: ابن طابو: ضرب من الرطب مثلك. وفي الصحاح: ولهم بالمنيعة يقال له علق ابن طابو، ووطب ابن طابو. قال: وعلق ابن طابو، وعلق ابن زياد ضربان من التمر. وفي حديث الرويا: رأيت كأننا في دار ابن زياد، ولينا رطب ابن طابو، قال ابن الأثير: هو نوع من تمر المنيعة، منسوب إلى ابن طابو، رجل من أهلها. وفي حديث جابر: وفي يده عرجون ابن طابو.

والطباب: نطقت باليمرة إذا رطبته، فتخرج عن اغترابها، تنطق عن نواه، فقيس الكاسية ليس فيها إلا ترى معق بالفايز<sup>(٢)</sup>، وهو من ذلك كبار. قال: وكلّيك إذا اخترت وهي منسبة لم تتر النواة للحاء، والله أعلم.

ططح ططح ططحاً: تاه، وططح نفسه وططح الشيء ططحاً: فنى ودعب. وأطاحه هو: أفناه وأدعبه. وأنشد ابن الأعرابي: نصبرهم إذا اللوا رلقا ضرباً يطح أفرما وأسوقا وأنشد سيويو:

ليك يزيد ضارب لمصوم  
ومططح بما تطيح الطوالح  
وقال: الطوالح: على حديث الزايد أو على التسبب، قال ابن جني: قول اليسر مبنى على أطراح ذكر القاهل، لأن أنحر قد حود في الحديث على القاهل لأن تغليبه فيها يند ليكن مططح بما تطيح الطوالح، قد قل قوله ليكن على ما أراد من قوله ليكن.

(٢) قوله «معق بالفايز» هكذا ذكرت الفاروق بانه لكثرة في الطبقات جميعها، والصواب: والفايز في بانه لكثرة، جمع قروق، والفقروك لغة البصرة والفر.

[عبد الله]

والطابع: المشرق على الهلال، والقول كالفعل. وطرحهم طيحاً: أهلكهم خيلهم. ودعبت أموالهم طيحاً، أي منقرعة بعيدة.

والمطبخ: القايذ.  
وطيح بخوي: رمى به.

طيط - ابن سيده: طاح الأمر طيحاً: أفناه، وقال أحمد بن يحيى: هو من نواطح القوم، قال: وعلنا من القواد بحيث تراه، قال ابن جني: وقد يجوز أن يضمن القل هو فقال: إنه أراد: كأنه مقلوب منه.

ابن الأعرابي: المطح القايذ. وطاح يطح طيحاً: تطح يطح بين قلوب أهل. وطاحه هو وطيحة: لطحه، وهو يمتلى ولا يمتلى، وأنشد الأزهري:

ولست بطايح في الرجال  
ولست بخزافق أحمدا<sup>(٣)</sup>

النحاش: طاح فلان لأننا يطحونه ويطحونه: رماء يقيح بين قلوب أهل. وطيحة بشر: لطحه. أبو زيد: طيحة المداب ألح عليه فأهلكه، وطيحة السن: امتلا سماً. أبو مالك: طيح أصحابه إذا شتمهم فألح عليهم.

ورجل طايح وطايعة وطيحة: أحمق لا خير فيه، وقيل: أحمق قليل، وجع

(٣) قوله: «وأحمدا» بياض الهمزة تحريف صوابه: «وأحمدا» بياض المعجمة. ورواية البيت في ديوان امرئ القيس، طبة «دار المراف» هي:

ولست بخزافق في القعود  
ولست بطسباعة أحمدا

وشرح البيت قال: الخزافه الخراف الضيف.

وقوله: «في القعود» يقصد أني إذا قلت ثم حاولت القيام لم أضرحت بذلك وأنشد. والطايعة

التي لا يزال يتبع في سبيل أمته. والأعبد الذي لا يملك من الحق والجمل والاستعانة.

[عبد الله]

الطَيْحُ طَيْحَاتٌ ، قَالَ : وَأَمَّ نَمَمَةٌ مَكْرًا .

وَالطَّيْحُ وَالطَّيْحُ : الْجَهْلُ ، وَالطَّيْحُ : الْكِبَرُ ، وَطَاخٌ : كَثِيرٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ :

فَاتَرَكُوا الطَّيْحَ وَالصَّدَى وَلَمَّا

تَنَاسَلُوا قَبِيَّ التَّعَانِي الدَّهْ

وَزَمَنَ الطَّيْحَةُ : زَمَنَ التَّنَزُّعَ وَالْحَرْبَ ،

يُقَالُ : أَتَانَا فَلَانُ زَمَنَ الطَّيْحَةَ .

وَنَاقَةُ طَبِيحٍ : تَلْعَبُ بَيْنَهَا وَطَبَالًا وَتَأْكُلُ

بَيْنَ أَطْرَافِ الشَّجَرِ .

وَطَبِيحٌ : حِكَايَةُ صَوْتِهِ فَتَحْكُو

(حِكَاةُ سَبِيرِيَّةٍ) ، اللَّيْثُ : يَقُولُ النَّاسُ :

طَبِيحُ طَبِيحٍ ، أَيْ قَتَلَهُمَا .

وَطَبِيحٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ ذِي عَشِيرَةٍ وَوَادِي

الَّذِي ، قَالَ كَثِيرُ حَزَنٌ :

قَوَاهِي مَا أَدْرَى أَجْلَحًا تَوَاجَعُوا

لَيْتِي ظَهَرَ أَمَّ مَاةٍ سَهْلَةً أَرَوُّوا

ظَهَرَ الطَّيْرَانُ : حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي

الْهَوَاءِ بِجَنَاحَيْهِ ، طَارَ الطَّيْرُ طَيْرًا وَطَيْرَانًا

وَطَيْرُودَةً (عَنِ السَّيَّاحِ) وَخَرَجَ وَابْنُ قَتَيْبَةَ

وَأَطَارَهُ وَطَيْرَهُ وَطَارَ يَوْمًا ، يَمْدِي بِالْمَهْمَةِ

وَالنَّضِيبُ وَبَحْرُهُ الْجَرُّ : الصَّخَابُ :

وَأَطَارَهُ خَيْرٌ وَطَيْرَهُ وَطَارَهُ بِمَنْ .

وَالطَّيْرُ : مَعْرُوفٌ ، اسْمُهُ لِهَاجَمُو

مَا يَطِيرُ ، مَوْتٌ ، وَأَوْرَاجِدُ طَائِرٍ وَالْأَتَى

طَائِرَةٌ ، وَهِيَ قَلْبَةٌ ، التَّهْلِيْبُ : وَقَالُوا يَقُولُونَ

طَائِرَةً لِأَتَى ، فَمَا قَوْلُهُ أَشَدُّ الْفَارِسِيِّ :

هَمْ أَتَبَرًا صَمَّ أَتَقْتُ لِي تَحْوِيهِمْ

وَيْضًا يَقْبِضُ الْبَيْضَ بَيْنَ حَيْثُ طَائِرٌ

لَإَنَّهُ مَتَى بِالطَّيْرِ الدَّمَاعُ ، وَذَلِكَ بَيْنَ حَيْثُ

قِيلَ لَهُ فَرَحٌ ، قَالَ :

وَتَحَنَّنَ كَفَحْنَا عَنْ مَبَايَةِ أَيْ

هِيَ الْيَوْمَ تَفْتَقِي كُلَّ فَرَحٍ مَتَقِنُو

عَنِّي بِالْفَرَحِ الدَّمَاعُ كَمَا قُلْنَا . وَقَوْلُهُ مَتَقِنُو

إِفْرَاطًا بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَفِيهِ قَوْلُ ابْنِ مَقْلَبٍ :

كَأَنَّ تَرْدَ فِرَاحِ الْهَامِ يَنْهَمُ

تَرْدَ الْفَلَاثِ زَحَامًا قَالَ قَالِيَةُ

وَأَرْضُ مَطَارَةٍ : كَثِيرَةُ الطَّيْرِ . فَمَا قَوْلُهُ

تَمَالَى : أَيْ أَعْلَى لَكُمْ بَيْنَ الطَّيْرِ كَثَمَتِ

الطَّيْرُ فَاتَّخَذَ فَيُفَكِّحُونَ طَائِرًا وَأَذْنُ الْفَرَسِ ، فَإِنْ

عَمَّاهُ أَعْلَى خَلْقًا أَوْ جَرْمًا ، وَقَوْلُهُ : «فَاتَّخَذَ

لِيَوْمِهِ الْهَامَ حَالِدَةً إِلَى الطَّيْرِ ، وَلَا يَكُونُ

مُتَصَرِّفًا إِلَى الْهَامِ لِيَوْمِهِمْ : أَحَدُهُمَا أَنْ

الْهَامَةُ أَتَى وَالْفَصِيرُ مَذْكُورٌ ، وَالْأَمْرُ أَنَّ الضَّخَّ

لَا يَتَّخِذُ فِي الْهَامَةِ لَهَا نَفْسٌ مِنْ أَنْوَاعِ

الْفَرَسِ ، وَالْفَرَسُ لَا يَتَّخِذُ لِيَوْمِهِ ، وَإِنَّمَا يَقَعُ

الضَّخُّ فِي الْجَوْرِ ، قَالَ : وَجَمْعُ هَذَا قَوْلُ

الْفَارِسِيِّ : قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّيْرُ

اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْجَائِلِ وَالْيَاثِي ، وَجَمْعُ

الطَّيْرِ طَائِرٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ مَا كَسَرَ عَلَى مَا كَسَرَ

عَلَيْهِ وَفِيهِ ، فَمَا الطَّيْرُ فَقَدْ تَكُونُ جَمْعُ طَائِرٍ

كَسَاجِدٍ وَسَجُودٍ ، وَقَدْ تَكُونُ جَمْعُ طَيْرٍ الَّذِي

هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ ، وَزَيْعٌ قُرْبُ أَنْ الطَّيْرُ

يَقَعُ لِلْوَاوِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أَدْرِي

كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ يَوْمِ الْمَصْصَرِ ،

وَقَرَى : «يَكُونُ طَيْرًا أَوْ ذَنْبًا» ، وَقَالَ

تَلْبُ : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ لِلْوَاوِ طَائِرًا وَابْنُ

عَبِيدَةَ مَعَهُمْ ، ثُمَّ انْفَرَدَ فَجَازَ أَنْ يَقَالَ طَيْرٌ

لِلْوَاوِ ، وَجَمْعُهُ عَلَى طَيْرٍ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ فِلَّةٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الطَّائِرُ

جَمْعُهُ طَيْرٌ ، وَيُلْ صَاحِبِيٍّ وَصَحْبِيٍّ ، وَجَمْعُ

الْجَوَّارِ طَيْرٌ ، وَالْجَائِلُ وَيُلْ فَرَحٌ وَالْفَرَحُ . وَفِي

الْجَمْعِ : الرُّوْيَا لِأَوَّلِ حَاوِيٍّ ، وَهِيَ عَلَى

رَجُلٍ طَائِرٌ ، قَالَ : كُلُّ حَرَكَةٍ بَيْنَ كَيْفَتِهِ أَوْ

جَانِبٍ يَجْرِي فَهُوَ طَائِرٌ مُجَازًا ، أَرَادَ : عَلَى

رَجُلٍ قَفَرٍ جَانِبٍ ، وَقَضَاهُ مَا فِي بَيْنِ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ ، وَهِيَ أَوَّلُ حَاوِيٍّ يَجْرِيهَا ، أَيْ أَنَهَا إِذَا

أَحْصَلَتْ وَابْنُ يَزِيدٍ أَوْ أَكْثَرُ ، فَهِيَ مَا مِنْ يَوْمٍ

جَارِلَتَا ، وَفَتَتْ عَلَى مَاوَلِهَا وَانْقَضَتْ عَنْهَا

غَرَمٌ مِنَ التَّوَالِي ، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى :

الرُّوْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا كَمُ تَعَبٍ ، أَيْ

لَا يَسْتَقِرُّ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تَعَبَ ، وَبَدَأَتْهَا سَرِيعَةً

السَّقْوَةُ إِذَا حَبِثَتْ ، كَأَنَّ الطَّيْرَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي

أَكْثَرِ أَعْوَالِهِ ، كَفَيْتُ مَا يَكُونُ عَلَى رِجْلِهِ ؟

وَفِي حَالِيَّتِي لَيْسَ بِكَ وَالنَّسَائِبُ : قَدْ كُنْتُ شَيْئًا

الْحَمْدُ عَلِيمٌ طَيْرُ السَّمَاءِ ؟ لِأَنَّهُ لَمَّا نَحَرَ فَلَمَّ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي سَيْدَةَ رَسُولَهُ ، وَفِيهِ ،

وَالْفَتْحُ بِحَيْرٍ قَرَفَهَا عَلَى رُفُوسِ الْجِيَالِ ،

فَأَكَلَتْهَا الطَّيْرُ . وَفِي حَالِيَّتِي أَبِي فَرَّ : تَرَكْنَا

رَسُولَهُ ، وَمَطَائِرُ طَيْرٍ بِجَنَاحَيْهِ

إِلَّا جَفَنًا وَفِيهِ عِلْمٌ ، بَعْضُ أَهْلِ امْتَرَأَى بَيَانَ

الْمَرْبُوعِ وَمَا يَنْجَازُ إِلَى لِيَوْمِهِ حَتَّى مَاتَ بَيْنَ

مُسْكُلٍ ، فَغَرِبَ ذَلِكَ مَعْلًا ، وَلَيْلٌ : أَرَادَ

أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا إِلَّا يَتَبَعُهُ حَتَّى بَيْنَ لَهُمْ أَحْكَامُ

الطَّيْرِ ، وَمَا يَجِلُّ مِنْهُ وَمَا يَجْرُ ، وَكَثِيبٌ

يُطْبَعُ ، وَمَا الَّذِي يَقُولُ يَوْمَهُ الْمُعْجَمُ إِذَا

أَصَابَ ، وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزِدْ أَنَّ الطَّيْرَ

يُطْبَعُ سَوَى ذَلِكَ فَلَمْ يَزِدْ وَرَضِيَ لَهُمْ أَنْ

يَصْطَادُوا زَجَرَ الطَّيْرَ كَمَا كَانَ يَفْطَلُهُ أَهْلُ

الْجَالِيَّةِ .

وَقَوْلُهُ حَزَّ وَجَلَّ : وَلَا تَطَائِرُ بِطَيْرٍ

بِجَنَاحَيْهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ بَيْنَ الطَّلُوعِ

وَالشَّمْسِ لِلْفَرَكِ ، لِأَنَّهُ قَدْ جُلِمَ أَنَّ الطَّيْرَانَ

لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَاحِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

قَوْلُهُ «بِجَنَاحَيْهِ» مُطْبَعًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَذَلِكَ

قَالُوا :

طَائِرًا مَعْلَانِ لَفْلُ صَاحِبِهِ

وَقَالَ الْغَنَوِيُّ :

طَائِرًا إِلَى زِدَانَتِهِ وَوَحْدَانَا

وَبَيْنَ آيَاتِهِ الْكَاتِبِ :

وَلَوْ أَنَّ بَعْضَهُ لِي يَمْلَأَتْ

فَأَمْسَلَتْهُ الطَّيْرَانُ لِي خَيْرٌ ذِي الْجَنَاحِ .

فَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَلَا تَطَائِرُ بِطَيْرٍ بِجَنَاحَيْهِ ،

عَلَى هَذَا مُطْبَعٌ ، أَيْ لَيْسَ الْفَرَسُ تَتَّبِعُهُ

بِالطَّيْرِ ذِي الْجَنَاحِ بَلْ هُوَ الطَّيْرُ بِجَنَاحَيْهِ

الْبَيْتُ :

وَالطَّيْرُ : الشَّرْقُ وَالْمَغَابُ ، وَفِيهِ

حَالِيَّتُ حَالِفَةٍ ، وَفِيهِ اللَّهُ عَنْهَا : سَمِعْتُ

مَنْ يَقُولُ إِنَّ الشَّمْسَ فِي الدَّارِ وَالْمَرْوَةَ ،

فَعَارَتْ شَيْئًا مِنْهَا فِي السَّمَاءِ ، وَفِيهِ فِي

الْأَرْضِ ، أَيْ كَانَتْهَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ فَمَلَأَ

بِنَ شَيْءٍ الْفَضِيرِ. وَفِي حَاضِرَةِ عَمْرٍةَ: حَتَّى تَطْلُوتِ شَتُونَ رَأْيِي، أَيْ غَرِقَتْ فُصَارَتْ فُطْمًا. وَفِي حَاضِرَةِ ابْنِ سَعْدٍ: قَدْنَا رَسُولَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَخْبَلَ أَوْ اسْتَخِيرَ، أَيْ دُوبَ بَوِ اسْمُهُ، كَانَ الطَّيْرُ حَمَلَهُ، أَوْ أَخَذَهُ لَحْدًا. وَالْإِسْطَارَةُ وَالطَّالِيرُ: الضَّرْفُ وَالذَّهَابُ. وَفِي حَاضِرَةِ عَلِيٍّ: كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: فَاطْرَتِ الْحَلَّةَ بَيْنَ نَيْسَافِي، أَيْ فَرَّقَهَا بَيْنَهُمَا وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ الْهَمَزَةُ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَّارِي الشَّيْءِ: طَارَ وَتَرَقَّى.

وَيَقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ سَاكِنِينَ: كَانُوا عَلَى رُكُوبِهِمْ الطَّيْرَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَنْتَبِعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ بَيْنَ الْمَوَاتَى، فَغَرِبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَتَقَارِبَ وَسُكُونِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ عَلَى رُكُوبِهِمْ الطَّيْرَ، إِذَا سَكَنُوا بَيْنَ هَيْبٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَنْتَبِعُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ فَلْيَقْبُطُ يَتَمَّ الْهَلْمَةَ وَالْمَهَانَةَ، لَا يَحْرُكُ الْبَيْتَ رَأْسُهُ إِلَّا بِطَرَفٍ مِمَّنِ الْغُرَابُ. وَفِي أَهْلِيهِمْ فِي الْبَيْتِ وَكَثَرَتِ الْخَيْرُ قَوْلُهُمْ: هُوَ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ. وَيُقَالُ: أَطِيرُ الْغُرَابُ، نَهْمُ مَطَارٍ، قَالَ التَّالِبَةُ: وَلَوْ هُوَ حَرَابِي وَلاَئِي سَوْدَةَ

فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابِي بِمَطَارٍ وَلَوْلَانِ سَاكِنِ الطَّالِيرِ، أَيْ أَنَّهُ وَقَعُوا لِحَرَكَةٍ لَهُ بَيْنَ وَقَارِهِ، حَتَّى كَانَهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّالِيرَ، وَلَوْلَا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَحَرَّكَهُ أَدْنَى حَرَكَةٍ قَلَّ ذَلِكَ الطَّالِيرُ وَلَمْ يَسْكُنْ، وَبِهِ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا كَانَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ الطَّيْرُ تَرَقَّى رُكُوبِي، أَيْ كَانَ الطَّيْرُ وَقَعَتْ فَرَقٌ وَكُونِيَا فَحَنَ تَسْكُنَ وَلَا تَحْرُكُ حَنِيَّةً بَيْنَ يَدَايِ ذَلِكَ الطَّيْرِ.

وَالطَّيْرُ: الْأَسْمُ مِنَ الطَّيْرِ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ: لَا طَائِرَ إِلَّا طَائِرُ أَهْلِي، كَمَا يُقَالُ: لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ أَهْلِي، وَأَشَدُّ الْأَحْسَنِ، قَالَ: أَشَدُّهُ الْأَحْسَرُ:

تَحَمَّلْ أَنَّهُ لَا طَائِرَ إِلَّا عَلَى مَتَلَيْهِ وَهُوَ الشَّيْءُ عَلَى شَيْءٍ يَوَاقِي بَعْضُ شَيْءٍ أَحَابِيْنَا وَبَاطِلُهُ كُثْبِيرُ وَفِي حَقِيقَةِ الصَّبَابَةِ: رَضَوَانِ أَهْلِهِمْ: كَانَ عَلَى رُكُوبِهِمْ الطَّيْرَ، وَصَفَهُمْ بِالْمُسْكُونِ وَالْوَقَارِ، وَأَتَمُّ لَمْ يَكُنْ يَوْمٌ طَائِرٌ وَلَا حَقِيقَةٌ. وَفِي تِلْكَ طَائِرَةٍ وَطَائِرُودَةُ أَيْ حَقِيقَةٌ وَطَائِرُودَةُ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَطَلَمْتُ عِزَّ إِذَا مَحَلَمْتُ وَطَائِرْتُكَ النَّصَابُ وَالْمَحْتَلُّ وَبِهِ قَوْلُهُمْ: أَزْجَرَ أَحْبَابَ طَائِرِكَ، أَيْ جَوَابِي خَفِيكَ وَطَائِرُكَ.

وَالطَّالِيرُ: مَا تَمَسَّتْ بِهِ أَوْ تَمَاسَّتْ، وَأَصْلُهُ فِي ذِي الْجَنَابِ: وَقَالُوا لِشَيْءٍ يَطِيرُ بِهِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَطَائِرِهِ طَائِرُ أَهْلِي لَطَائِرُكَ، قَرِيبُهُ عَلَى إِزَادَةٍ: هَذَا طَائِرُ أَهْلِي، وَفِي مَعْنَى الدَّعَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُ أَبْنَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَعْنَاهُ يَحِلُّ أَهْلِي وَحُكْمُهُ لَا يَلْزَمُ وَمَتَّخِضُهُ: وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَقَالُ طَائِرُ أَهْلِي لَطَائِرُكَ، وَطَائِرُ أَهْلِي لَطَائِرُكَ، وَطَائِرُ أَهْلِي لَطَائِرُكَ، وَصَابَحَ أَهْلِي لَاصِبًا، قَالَ: يَقُولُونَ هَذَا كَلِمَةً إِذَا تَطَايَرُوا بَيْنَ الْإِنْسَانِ، النَّصَبُ عَلَى مَعْنَى نُجُبِ طَائِرِ أَهْلِي، وَقِيلَ يَنْصَبُونَهَا عَلَى مَعْنَى أَسَالِ أَهْلِي طَائِرِ أَهْلِي لَطَائِرُكَ، قَالَ: وَالْمَصْدَرُ يَتَمَّ الطَّيْرَةَ، وَجَرَى لَهُ الطَّالِيرُ يَلْمُزُكَ، وَجَاءَ فِي الشَّرِّ، قَالَ أَهْلُهُ حَزَّ وَجَلَّ: وَأَلَا تَأْتِيَا طَائِرَهُمْ عِنْدَ أَهْلِهِ، وَالْمَعْنَى أَلَا تَأْتِيَا الذُّنُوبَ الَّتِي يَلْمُزُونَهُمْ هُوَ الَّتِي وَعَدُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ لِأَمَانَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَائِرُهُمْ حَقُّهُمْ، قَالَ الْأَحْمَدِيُّ:

جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ النُّحُوسِ وَشَامِرُ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: زَجَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الشَّامِرِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّتِي تَهْوِي بِعَيْبِكَ اجْتَئِبَهَا وَقَدْ تَطَايَرُوا، وَالْأَسْمُ الطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّوْرَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ: الطَّالِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَطْلُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمُو الْعَرَبُ الْبَحْثَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الطَّالِيرُ مَتَاءٌ عِنْدَهُمُ الْمَلْ، وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ مَعْلَةٌ الَّتِي تَلْدُهُ، وَقِيلَ يَزْنُهُ، وَالطَّالِيرُ الْمَطْلُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ: وَفِي حَاضِرَةِ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ: اقْبَضْنَا الْمُهَاجِرِينَ، فَطَارَ لَنَا عَيْنَانِ بَزْ مَطْعُونِ، أَيْ حَصَلَ تَعْيِينَا بَيْنَهُمَا عَيْنَانِ، وَبِهِ حَاضِرَةُ دُوَيْبِ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيَطِيرُ لَهُ التَّصَلُّ وَالْأَخِيرُ الْفَيْدُ، مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّبِيلِيْنَ كَانَ يَتَّقِيَانِ السَّهْمَ، فَيَقَعُ لِأَحْيَايَا نَصْلَهُ وَالْأَخِيرُ يَنْصَحُ.

وَالطَّالِيرُ الْإِنْسَانُ: مَحْصَلُ لَهُ فِي جُلْمِ أَهْلِهِ مَا قَلَّ لَهُ. وَبِهِ الْحَقِيقَةُ: بِالْجَمْعِ طَائِرُهُ، أَيْ بِالْمُتَارِكَةِ حَقِيقَةً، وَجَزَّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّابِغِ وَالْبَابِ. وَقَوْلُهُ حَزَّ وَجَلَّ: وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَرْزَاهُ طَائِرُهُ فِي عَقْوِهِ قِيلَ حَقِيقَةً، وَقِيلَ مَعْلَةً وَقَالَ الْمُصَرِّفُونَ: مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَرْزَاهُ حَقِيقَةً، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا، وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا، وَالْمَعْنَى لِمَا يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ: أَنْ لِكُلِّ لِمَرَّةٍ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ فَهُوَ لَا يَزِمُ مَعْلَةً، وَإِنَّا قِيلَ لِلْحَقِيقَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرُ لِقَوْلِ الْعَرَبِ: جَرَى لَهُ الطَّالِيرُ يَكْذِبُ بَيْنَ الشَّرِّ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوْلِ وَالطَّيْرَةُ عَلَى مَعْنَاهُمْ فِي تَسْيِيرِ الشَّيْءِ، كَمَا كَانَ لَهُ سَبَابًا، فَطَائِرُهُمْ اللَّهُ يَأْتِيهِمْ، وَأَعْلَاهُمْ أَنْ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يَسْتَوْسُهُ بِالطَّالِيرِ يَلْمُزُهُ، وَفِي طَائِرِهِ وَطَائِرُهُ، وَالْمَعْنَى لِمَا يَحِلُّ: مَعْلَةً خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، وَقِيلَ: شَقَاوَةٌ وَسَفَاهَةٌ، قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا كَلِمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ أَدَمَ عَلَّمَ قَوْلَهُ قُلُوبُهُ ذَرَبَتْهُ أَيْ بَارَهُمْ بِتَرْبِيئِهِ وَطَائِرِهِ، وَبَنَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَةٍ، وَعَلَّمَ الْمَطْلُ بَيْنَهُمَا وَالْعَامِيَّ الْغَالِيَّ لِنَفْسِهِ، فَكُتِبَ مَا عَلَيْهِ مِنْهُمُ أَجْمَعِينَ، وَنَفْسِي بِسَاعِدَةٍ مِنْ عِلْمِهِ مَعْلِيَّةٌ، وَشَقَاوَةٌ مِنْ عِلْمِهِ عَامِيَّةٌ، فَصَارَ لِكُلِّ مَنْ عِلْمُهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ

عند جسابو، فليكن قوله عز وجل: «وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلَمْنًا لِّطَرَفِهِ» أي ما طار له بدلا في علمه من غير بين الخير والشر، وعلم الشهادة عند كونهم يراين علم القريب، والجمعة ترومهم بالذي يملكون، وهو غير مخالف لما علمه الله بينهم قبل كونهم.

والعرب تقول: أطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه، أي صار له وشيخ لم يوس سهمه، وبته قول لبيد يذكر ويراث أجود بين وديكو وسجاعة كل ذي سهم بته سهمه.

تطير حذلق الأشراف حلقا وورثا والزعماء للعلم والأشراف: الأصحاب، واجدها حيلة، وقوله حلقا وورثا أي قسم لهم الذكر بثل حلق الأشراف، وعلمتو الرئاسة والأصلاح للذكر بين أولادهم.

وقوله عز وجل في قصص كمود وتشاربهم يتخوض المبحوثون ألوهم صالحي، علو السداد: «قَالُوا اطيرنا بك ومن مملك قال طاركم عند الله» معناه ما أصابكم من خير وشر كمن الله، ولعل: متى قولهم «اطيرنا تشامنا، وهو في الأصل تطيرنا، فأجابهم الله تعالى فقال: «طاركم معكم، أي شركم معكم، وهو كفرهم، ولعل للعلم طار وطير وطيرة، لأن العرب كان من شأنها حيلة الطير ورجعها، والطيور ياربها وتغير غرابها وأغلبها ذات السائر إذا اتابوا، فسماها النور طيرا وطارا وطيرة وتشابهم بها، ثم أسكن الله جل ثنائه على إسان رسول، **طير**، أن طيرهم بها حيلة، وقال: لا عدوى ولا طيرة ولا حامة، وكانت النبي **طيرة**، يضاهل ولا يتطير، وأصل القائل الكلمة المستعملة حيل فيقولون ما يدل على بؤس، كأن سمع منا دي نادى رجلا اسمه سالم، وهو حيل، فلو سمع سلامته من جلوه، وكلبك المغيبل يسم رجلا يقول

يا وابد، فبعد ضالته، والطيور مضادة لقائل، وكانت العرب ملتحمة في القائل والطيور واحد، فالتب النبي **طيرة**، القائل واستحمت وأبطل الطيرة ونهى عنها. والطيور بين الطير وتطيرت، وبطل الطيرة الأخيرة: الجوهري: تطيرت بين الشيء والشيء، والاسم بته الطيرة، بكسر الطاء وفتح الياء، وقال النجاشي: وقد تسكن الياء، وهو ما يتشاهم بين القائل والريء.

ولي الحديث: أنه كان يحب القائل ويكره الطيرة، قال ابن الأثير: وهو مصدر تطير طيرة، وتغير طيرة، قال: ولم يبي بين المصادر مكنها غيرها، قال: وأصله فيا يقال التطير بالسوانح والبوايرح بين الطيابة والطير وغيرها، وكان ذلك يصدم من مقاصد يوم نفاذ الشرع، وأبطله ونهى عنه، وأبعد الله ليس له تأثير في جلبه فغير ولا علم سري، وبته الحديث: ثلاثة لا يسلم فيها أحد: الطيرة والسود والظن، قيل: فما تضمن؟ قال: إذا تطيرت فامضي، وإذا حسنت فلا تفر، وإذا ظننت فلا تصبح.

وقوله تعالى: «قَالُوا اطيرنا بك ومن مملك» أصله تطيرنا فأدغمس الله في الطاء، واجتنب الألف ليصح الإيتاء بها.

ولي الحديث: الطيرة شرك وما بنا إلا، ولكن الله ينجيه بالتوكل، قال ابن الأثير: مكنها جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى، أي إلا قد يتخو التطير ويستحب إلى قلبه الكرامة، فحلت انحصارا واحدا على فهم السامع، وهذا كحديثي الآخر: ما فينا إلا من هم أولم، إلا جسي ابن زكريا، فأظهر المستثنى، وقيل: إن قوله وما بنا إلا من قول ابن مسعود أدرج في الحديث، وإنما جعل الطيرة من الشر، لأنهم كانوا يتخوفون أن الطير تجلب يوم نفا أو تدفع عنهم شررا إذا حولوا بموجب (١)، فكانهم أفرقوه مع الله في

(١) قوله: «وأن الطير تجلب بهم نفا» =

ذلك، وقوله: «ولكن الله ينجيه بالتوكل» معناه أنه إذا خطر له عارض الطير فترك على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك المايطر فخره الله له ولم يواخذ به. ولي الحديث: إياك وطيرت الشياطين، أي زلهم وعثرهم، جميع طير.

ويقال للرجل الحليد السريع القيل: إنه لطير جيد.

وفرس معار: حديد الفراء ماضي.

والطيور والاسيطرة: التفرق. واستأثر اللب إذا انتشر في الهواء، وغار طيار واستطير: منتشر. وصح مستطير: ساطع منتشر، وكلبك البرق والنيب والشر، ولي التنزيل المؤيد: «ومعاون يوما كان شره مستطيرا». واستأثر الفجر وغير إذا انتشر في الأفق شره، فهو مستطير، وهو الصبح الصافي البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع، ويؤيد صلاة الفجر، وهو الخط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه المؤيد، وأما الفجر المستطير، بالضم، فهو المستطير الذي يشبهه السرحان، وهو الخط الأسود، ولا يحرم على الصائم شيئا، وهو الصبح الكاذب عند العرب، ولي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير، هو الذي انتشر ضوهه واعتزض على الأفق، خلافت المستطير، ولي حديث بني قريظة: «وكان على سرفا بغير لوى» حريق بالبورق مستطير أي منتشر متفرق، كأنه طار في نواحيها.

ويقال للرجل إذا كان غيبه: فار تارة، وطار طارة، وفار طارة.

وقد استأثر الأبي في التوبير، والصدع = أو تنفع منهم شررا، إذا حملوا بوجهه جاد في التابة لاین الخير: «وأن الطير يلبس نفا»، لو يلغ... إلخ.

في الرجاجة: تبيّن في أجزائها. واستطارت  
الرجاجة: تبيّن فيها الأضداد بين أولها إلى  
آخرها. واستطار الحائط: انصدع بين أوله  
إلى آخره. واستطار فيه الشئ: ارتفع.  
ويقال: استطار فلان سيّفه إذا اتزعه بين  
يعدوه مسرعاً، وانشد:

إذا استطيرت بين جفون الأغاد  
فكان بالمصغر يربيع الصاد

واستطار الصديق في الحائط إذا انتشر  
فيه. واستطار البرق إذا انتشر في آفاق  
السما. ويقال: استطير فلان يستطار.  
استطارة: فهو مستطار إذا ذبح، وقال  
عنترة:

مضى ما تلقى فردين ترجف

روايف أليتك وتستطارا  
واستطير الفرس: فهو مستطار إذا أسرع  
المجرى: وقول عدي:

كان ريقه شروب غايغ

لما تقى ريب التبع مستطارا  
قيل: أراد مستطاراً فمدّت اللام، كما قالوا  
استطعت واستطعت.

وتطائر الشئ: طال. ول الحيتن:  
عُدّ ما تطاير بين شعرك، وفي ديوان: بين  
شعر رأسك، أي طال وتفرق. واستطير  
الشئ: أي طير. قال الرازي:

إذا الثبار المستطار أنفاً

وكتب مستطير كما يقال فعل مايج.  
ويقال: أجلس الكلبة واستطارت إذا  
أرادت القفل.

ويقال: طارة: واسعة القم، قال  
الشاعر:

كان حفيفها إذ بركرها

هو الرّيح في جفّر مطار  
وطير القفل: الإبل: اللقها كلها.  
ويقال: إذا أخذت اللقح، وقد  
طيرت هي لقحاً ولقحاً كذلك. أي عملت  
باللقاح، وقد طارت بأذيها إذا لقحت.  
وإذا كان في بطن الناقه حمل: فهي ضاين:

ويضاهن وضواين وضواين. والذي في  
بطنها ملقحة وملقوح، وانشد:

طيرها تعلق الإنفاح

في الحجج قبل تلبس الرياح  
وطاروا سراعاً أي ذهبوا.

ومطار ومطار: كلاهما: موضع.  
واختار ابن حمزة مطاراً. وقسم الصبي.  
وهكذا اتشد هذا البيت:

حتى إذا كان علي مطار

والروايات جازتان مطار ومطار. وسندكر  
ذلك في مطر. وقال أبو حنيفة: مطار واد  
فيما بين السراة وبين الطائف.

والمستطار بين الحمر: أصله مستطاري.  
قوله بعضهم:

وتطائر السحاب في السماء إذا عمها.  
والتطير: ضرب من البرود، وقيل  
المجير السلولي:

إذا ما مشّت نادی بما في ضايها  
دعي الشدا والمتنلى المطير

قال أبو حنيفة: المطير هنا ضرب من  
صحو. وذهب ابن جني إلى أن الكلمة  
المرد. فإذا كان كذلك كان بدلاً من  
المتنلى. لأن المتنلى المرد الهندي أيضاً.

وقيل: هو مقلوب عن المطري، قال ابن  
سيده: ولا ينجي، وقيل: التطير  
المتنقى المكسر، قال ابن بري: المتنلى  
منسوب إلى متدل، يلدو بالهند يجلب منه.

المرد، قال ابن حمزة:  
أجيب الليل أن خيال سلمى

إذا زمت ألم بنا فظننا  
كان الركب إذ طرقت بانرا

بمتدل أو بقارحى قمتار.  
وقار أيضاً: موضع بالهند يجلب منه المرد.  
وطار الشعر: طال، وقيل الشاعر انشدته  
ابن الأعرابي:

طيرى يسمخاني فشم كانه

سلم رماح لم تنله الزمان  
طيرى أي اختلفى بو. ويتخارق: كرمه لم.

تنله الزمان. أي السالة الزمان. أي لم  
يخرج لثمة قط. سلم رماح: أي قد  
أصابته رماح. بثل سلمى الحية.

والطائر: قرس قاذبة بن جبري.  
ودو المطارة: جبل.

وقوله في الحيتن: رجل منسك بعتان  
قريب في سبل الله يطير على منزه، أي يجرى  
في الجواهر. فاستعار له الطيران.

ول حيتن وابصة: قلنا قتل عتات  
طار قلبى مطارة. أي مال إلى جوفه يهواها  
وتعلق بها. والمطار: موضع الطيران.

طيس: الطيس: الكثير من الطعام  
والشراب والماء والمعد الكثير. وقيل: هو  
الكثير من كل شئ. وطاس الشئ يطيس  
طياً إذا كثر، قال روبعة:

مددت قوسى كعديو الطيس  
إذ ذهب القوم الكرام ليسي

أراد يقول ليسى غيري. قال: واختلوا في  
التفسير الطيس. فقال بعضهم: كل من على  
ظهر الأرض من الأنعام فهو من الطيس.

وقال بعضهم: بل هو كل خلق كثير النسل.  
نحو النمل والبابو والهامو، وقيل: يعني  
الكثير من الرمل. وحطلة طيس: كثيرة.

قال الأخطل:  
عطو لنا واذن والمزمارا

وحطلة طيساً وكرماً يابعا  
وقال آخر يهتف حوتاً:

فصبحت من شيرمان مهتلا  
أشعر طيساً زفرها طيسلا

والطيسل: قيل الطيس. واللام والذة.  
والطيس: ما على الأرض من الثرابو  
والهام. وقيل: ما عليها من النمل.

والبابو وجميع الأنعام. والطيس والطيسل  
والطرايس بمعنى واحد في الكثرة. والله  
أعلم.

طيس: البش: عفة النمل. وفي



تَسَمَّى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَاتَّشَبَهَتْ أَيْ الْعِيَالِ  
الْهَلْئِيلِيَّةُ :

لَقَدْ بَايَا وَأَبَاكَ طَيْفٌ جُنُونٌ  
وَفِي حَيْثُوتِ الْبَيْتِ فَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ : قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغَلَامُ لَسَمٌ أَوْ طَيْفٌ  
مِنَ الْجِنِّ، أَيْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ ،  
وَأَصْلُ الطَّيْفِ الْجُنُونُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي  
الْمَغْضَبِ وَسَمِ الشَّيْطَانِ . يُقَالُ : طَلَفَ  
طَيْفٌ وَيَطُوفُ طَيْفًا وَطُوفًا ، فَوَيْطُ طَيْفٍ  
لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ ، وَمِنْهُ طَيْفُ الْغِيَالِ  
الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ ، وَفِي الْمَغْشِيِّ : طَلَفَتْ بِي  
رَجُلٌ وَأَنَا نَائِمٌ .

وَالطَّيْفُ : سَوَادٌ أَلْبَنِي ، وَاتَّشَبَهَ الْبَيْتُ  
حُطَانٌ دَجَنٌ بِأَدْوَتِ طَيْفَا

• طيم : طامَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ طَيْمُهُ طَيْمًا :  
جَبَّهَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَا طَامَهُ اللهُ . وَطَانَهُ  
بَطِيمَةً أَيْ جَبَّهَهُ ، وَمِنْهُ الطَّيْمَاءُ ، وَهِيَ  
الْجَبَّةُ ، وَالطَّيْمَاءُ الطَّيْمَةُ . يُقَالُ : الشَّعْرَيْنِ  
طَيَامِيو ، أَيْ بِنِ سُرْيُو ، حَكَمَا الْغَاوِي عَنِ  
أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَقَالَ زَيْدٌ لَهَا بَيْتًا بِنِ نُوْدٍ  
طَانٌ ، لِأَنَّهُمْ كَمْ يَتَوَلَّوْا طَيْمَهُ .

• طين : الطَّيْنُ : مَثْرُوفُ الرَّجُلِ ، وَاجِدَتُهُ  
طَيْتَةً ، وَهُوَ مِنَ التَّجَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا ،  
حَتَّى يَسِيئَهُ عَنِ الْعَرَبِ : مَرَدَّتْ بِصَحْفَةٍ  
طَيْنَ خَائِشًا ، جَبَّهَتْ صَحْفَةً لِأَنَّهُ فِي مَتْنِ  
الْفَيْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ كَرِهَ خَائِشًا ، وَالطَّانُ لَكَّةُ  
يُودُ : قَالَ التَّكْسِيُّفُ :

رَبِّ طَيَانٍ عَلَى صَمِّ الصُّفِيِّ وَيُكَلِّسُو  
وَيُرِيو :

طَيَانٌ يَأْتِيهِ حَلِيٌّ وَيُكَلِّسُ  
وَيَوْمَ طَانٍ : كَثِيرُ الطَّيْنِ ، وَمَوْصُوفٌ طَانٌ  
كَذَلِكَ ، يُصْلَحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا دَعِيَتْ حَيْثُ  
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا : الْجَوْنِيُّ : يَوْمَ طَانٍ ،  
وَمَكَانَ طَانٍ ، وَأَرْضُ طَانَةَ : كَثِيرَةُ الطَّيْنِ .  
وَفِي التَّجْوِيلِ الْكَثِيرُ : «لَسَجْدَ لِمَنْ خَلَقْتَ  
طَيْنًا» ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : تَصَبَّ طَيْنًا عَلَى

الطَّيْطَانُ : الْكَثْرَةُ ، وَقِيلَ : الْكَثْرُ  
الْبَرِي يَنْتَبِثُ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي  
قُتَيْبَةَ :

إِنْ بَنَى مَعْنَى صَبَاةٍ إِذَا صَبَا  
قَسَاةً إِذَا الطَّيْطَانُ فِي الرَّمْلِ نَوْدًا  
حَكَاهُ أَبُو حَقِيقَةَ . قَالَ أَبُو بَرِي : وَظَاهِرُ  
الطَّيْطَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طُوبَى .

الطَّيْطِيَّةُ : وَالطَّيْطِيُّ شَرْبٌ مِنَ الْعَرَبِ  
مَثْرُوفٌ . وَعَلَى وَدُوْدٍ يَزْكُرِي ، قَالَ : وَيَكَلِّمُهُ  
تَمِيْلَانِ . وَفِيهِ عَنْ تَمِيْلِهِمْ أَنَّهُ قَالَ :  
الطَّيْطِيُّ شَرْبٌ مِنَ الْقَطَا طَيَانُ الْأَرْجَلِ ،  
كَانَ أَبُو تَمِيْلٍ : لَا أَصْلَ لِهَذَا الْقَوْلِ ، وَلَا  
تَغْيِيرَ لِهَذَا فِي كَلَامِ التَّرْتِيبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَفِي الْمَوْصُوعِ (١) الَّذِي فِيهِ الْحُسَيْنُ ، سَلَّمَ  
لَهُ عَلَيْهِ وَرَحِمَتْهُ ، وَنُصِّحَ بِهَا لَهُ يَتَوَى ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ وَرَدَتْ .

• طيع : الطَّيْعُ : لَفْعٌ فِي الطَّرِيقِ مُعَايَةً .

• طيف : طَيْفُ الْغِيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ ،  
قَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي حَالٍ :

أَلَا يَا لَقَيْنِي بِطَيْفِ الْغِيَالِ  
لَوْ أَنَّكَ مِنْ نَائِمٍ زَيْدٍ كَلَامٌ

وَعَلَاتِ الْغِيَالِ طَيْفٌ طَيْفًا وَمَطَا : أَلَمْ  
فِي النَّوْمِ ، قَالَ كَتَبَ بِنِ زُهَيْرٍ :  
أَتَى أَلَمْ بِكَ الْغِيَالِ طَيْفٌ  
وَمَطَاؤُكَ لَكَ وَكَرَّةٌ وَشُرُوفٌ  
وَأَطَاؤُكَ لَفْعٌ .

وَالطَّيْفُ وَالطَّيْفُ : الْغِيَالُ نَفْسُهُ  
(الْأَجْمَرَةُ عَنْ كُرَامٍ) ، وَالطَّيْفُ : الْمَسْ  
مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِذَا  
سَمِعَ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» ، «وَالطَّيْفُ بِنِ  
الشَّيْطَانِ» ، وَهِيَ مَعْنَى : وَقَدْ أَطَاؤُكَ  
وَتَطَيَّفَ . وَقَوْلُهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ كَقَوْلِهِمْ

الصَّاحِبُ : التَّوَقُّ وَالْخَفَّةُ . وَقَدْ طَاشَ  
بَطَيْشٍ طَيْشًا ، وَطَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ زَانِيَةٍ .  
قَالَ شَيْبَرٌ : طَيْشٌ التَّغَلُّلُ دَعَا بِهِ حَتَّى يَجْعَلَ  
صَاحِبَهُ مَا يَجُولُ ، وَطَيْشٌ الطَّيْفُ غِيَتُهُ ،  
وَطَيْشٌ السُّهْمُ جَوْرُهُ عَنْ سَبَوِ ، وَقَوْلُ أَبِي  
كَبِيرٍ :

لَمْ تَصْرِفْتُ وَلَا أَبْلَكَ حَتَّى  
رَجَعْتُ الْبَيَانَ أَطَيْشٌ مَعْنَى الْأَصْوَرِ  
أَرَادَ : لَا أَفْقِدُ . وَفِي حَالِيهِ السَّحَابُ (١) :  
فَطَاشَتْ السَّحَابَاتُ وَقَلَّتْ الْبُحَاثَةُ ،  
الطَّيْشُ : الْبُحْثَةُ وَفِي حَالِيهِ عَمِدُ بِنِ أَبِي  
سَلَمَةَ (٢) : كَانَتْ يَدِي تَطِيْشُ فِي  
الصُّحُوفِ ، أَيْ تُخَيِّفُ وَتَقَاوُلُ بَيْنَ كُلِّ  
جَانِبٍ . وَفِي حَالِيهِ ابْنُ شَرِيَّةٍ ، وَسَوَّلَ عَنِ  
السُّكْرِ فَقَالَ : إِذَا طَاشَتْ رِجْلَاكَ وَاسْتَطَلَّتْ  
كَلَامُهُ ، وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَلْهَلِيُّ :

أَخَايِدُ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأَمِّ رِجْلُهُ  
لَكَيْتَ إِذَا كَمْ يَبَاوَى الْخَيْتُ تَمِيْمٌ ؟  
عَلَاهُ بِنِ لَأَلَهُ فِي مَعْنَى رَأَيْتُ وَصَلَّتْ ،  
لَكَيْتَ إِذَا كَمْ يَبَاوَى الْخَيْتُ تَمِيْمٌ ، هَذَا  
بِالْيَاءِ أَبْهَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَمْ يَبَاوَى  
وَتَمِيْمٌ ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ تَلَمَّحَتْ . وَرَجُلٌ  
طَاشَ مِنْ قَوْمٍ طَاشًا ، وَطَاشَ مِنْ قَوْمٍ  
طَاشًا : خُفَّابُ الْمُتَقَرَّرِ .  
وَطَاشَ السُّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ طَيْشًا  
إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَلَمْ يَقْصِدِ الرِّصَةَ . وَأَطَاشَهُ  
الرَّايِسُ . وَفِي حَالِيهِ جَبْرِ : وَفِيهَا الْمُصَوَّلُ  
الْعَالِي . أَيْ الزَّالُّ عَنِ الْهَدَفِ .  
وَالْأَطَاشُ : طَالِيَ .

• طيط : طَاوُ الْفَعْلُ فِي الْأَوَّلِ طَيْطٌ  
وَيَطَاوُ طَيْطًا : حَتَّى زَوَاجَ . وَالطَّيْطُ :  
الشَّدَّةُ . وَرَجُلٌ طَيْطٌ : طَوِيلٌ حُطُوبًا .  
وَالطَّيْتُ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَطَى طَيْطَةً .

(١) قَوْلُهُ : وَفِي حَالِيهِ السَّحَابَةُ : كَمَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي النَّهَاةِ : فِي حَالِيهِ الْحَسَابِ .  
(٢) قَوْلُهُ : «مَعْتَرِبٌ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ» الَّذِي فِي  
النَّهَاةِ : حَتَّى بِنِ أَبِي سَلَمَةَ .

(٣) قَوْلُهُ : «وَفِي الرُّوْحِ الْبَيْعُ» مَارِدَةٌ  
بِالْقَوْتِ : وَبِهِمَا الْكَلِمَةُ نَاصِيَةً بِقَالَ مَا لِي بِرَبِّي مِنْهَا  
كَرِهَلَاءُ أَيْ قُلْتُ يَا الْحَسَنُ ، وَفِيهِ اللَّهُ .

البحار، أى خلقته فى حال طينته .  
والطينة : قطعة بين الطين يخدم بها الصلح  
ونحوه . وطينت الكتاب طينا : جعلت عليه  
طينا لأخيه به . وطان الكتاب طينا وطينه :  
خدمه بالطين ، هذا هو المعروف . وقال  
يعقوب : وسيعت من يقول : طين الكتاب  
أى اخيمه ، وطينته خاتمه الذى يطين به .  
وطان الحائط والبيت والسطح طينا  
وطينه : طلاء بالطين . والجوهرى : طينت  
السطح ، وضمهم يذكروه ويقول : طنت  
السطح ، فهو مطين ، وأنشد للقطير  
العبدى :

فابقى باطلى والجهد ينها  
كدكان الدرابنة المطين  
والطيان : صانع الطين ، وجرته  
الطيانة ، وأما الطيان بين الطوى ، وهو  
الجمع طيس من هذا ، وهو مذكور فى  
توضيحه .  
والطينة : الخلقة والجملة . يقال : فلان

من الطينة الأولى . وطان الله على الحجر  
وطانه أى جعله عليه ، وهو يطينه ، قال :  
ألا تلك نفس طين فيها حياؤها  
ويروى طيم ، كذا أنشده ابن سيده  
والجوهرى وغيرهما . قال ابن برى : صواب  
أنشاده إلى تلك يالى الجارة ، قال : والشعر  
يدل على ذلك ، وأنشد الأحمم :  
لئن كانت الدنيا كـ قد تزينت  
على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها  
لقد كان حرا يستحي أن نفسه  
إلى تلك نفس طين فيها حياؤها  
يريد أن الحياء من جيلتها وسجيتها وفى  
الحنين : ما بين نفس مفوسم تموت فيها  
يقال نملق من خير الإطين عليه يوم القيامة  
طينا ، أى جيل عليه . يقال طانه الله على  
طينته ، أى خلقه على جيلته . وطينة  
الرجلى : خلقته وأصله ، وطينا مصدر من  
طان ، ويروى طيم عليه ، بالميم ، وهو  
ممتناه . ويقال لقد طانتى الله على خير

طينتك . ابن الأعرابي : طان فلان وطام  
إذا حسن عمله . ويقال : ما أحسن ما طانه  
وطانه .

وإنه لا يابس الطينة إذا لم يكن وطينا  
سهلا .

وذكر الجوهرى هنا فلسطين . يكرر  
الفاء . بلد . قال ابن برى : فلسطين حقه أن  
يذكر فى فصل الفاء من حرف الطاء لقرلهم  
فلسطين .

طها . الطاية : الصخرة العظيمة فى رمل  
أو أرض لا حجارة بها . والطاية : السطح  
الذى ينام عليه ، وقد يسمى بها الدكان .  
قال : وترويه التاية (١) وهو أن يجمع بين  
رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين ، ثم يلقى  
عليها قوب فيستظل بها . وجاءت الإبل  
طابات ، أى قطعتا ، وأجدها طاية ، وقال  
عمرو بن كعب : يصف إبلا :  
تربع طابات وتمشى هشا



(١) قوله : وترويه التاية الفاء . هكذا فى  
الأصل . ولـ التليب : وهو لـه التاية .  
وهو . . .



## باب الظاء

وظوره وهو عند سيبويه اسم لجمع كرمه  
لأن إيماء ليس بما يحرك على لفظه منه  
وقيل: جمع الظفر من الإبرم ظوار، ومن  
النساء ظورة.

وناقض ظور: لازمة للفتحة أو الياء  
وقيل: منطوقة على غير وليها. والجمع  
ظوار، وقد جارها على بغيرها ظاراً وظاراً  
فاطارت، وقد تكون الظورة التي هي  
المصنعة في المرأة، وتفسير يظوب يقولو  
روية:

إِنْ تَمَيَّا كَمْ يَرَامِعُ مَسِيماً  
بأنه لم يفتح إلى الظورة، يجوز أن تكون  
الظورة هنا مصدراً، وأن تكون جمع  
ظفر، كما قالوا المدحولة والبرحة.

وتقول: حليو ظفري، قال: والظفر  
سواه في الذكر والأنثى من الناس، ولي  
الحيتن: ذكرانه إبراهيم، حليو السلام،  
فقال: إن له ظفراً في الجنة، الظفر:  
الرفيعة غير وليها، وبه حيث سبوا  
التي: ظفر إبراهيم ابن النبي، حليها  
السلام والعملاء، وهو زوج مريم، وبه  
الحيتن: الشقيذ بكبره زوجته كثيرين  
أصلها نوليها، ولي حيث عمر: ساه  
رجل فطاعه ربة من المدفون بتمها

والظائب: الكلام والجملة والصوت.  
ابن الأعرابي: ظائب إذا جلب.  
وظائب إذا تزوج، وظائب إذا ظلم.  
والأحرف أن الظائب السلف، مهموز، وأن  
الصوت والجملة وصباح التيس، كل ذلك  
مهموز. الأصمعي قال: سمعت ظائب  
تيس ثلاثاً وظائم تيس، وهو صياحه في  
حياجه، وأشد لأوس بن حجر:  
يصوع عوقها أحوى نضج

له ظائب كما صاحب الغريم  
قال: وليس أوس بن حجر هذا هو  
التيس، لأن هذا لم ينج في شيء. قال  
ابن بري: هذا البيت للمعلم بن جلال  
البيدي. يصوع أي يسوق ويجمع:  
وعنق: جمع حنق، لإلتقي بين ولي  
المعز. والأحوى: أراد بـ تيساً أسود.  
والحوه: سواد يضرب إلى حمرة. والنضج:  
الذي له زمتان في حلقه.

ظفر: الظفر، مهموز، الطائفة  
على غير وليها الرفيعة له من الناس  
والإبر، الذكر والأنثى في ذلك سواه  
والجمع: ظور وأظار وظور وظوار، على  
قدار القسم، الأخيرة من الجمع الزن.

رَوَى الثَّيْتُ أَنَّ الْكَلِيلَ قَالَ: الظاء  
حرف عراقي خص به لسان العربي  
لا يفرقهم فيه أحد من سائر الأمم، والظاء  
من الحروف المشهورة، والظاء والدال  
والظاء في حيز واحد، وهي الحروف  
التي، لأن متبناها من اللام، والظاء حرف  
جدها يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائلاً، قاله  
ابن جني: ولا يوجد في كلام النبي، كذا  
وقعت فيه فذكرها طاء، وتذكر ذلك في  
ترجمته طوى.

ظا: قال ابن بري: الظاء حرف متعين  
مستقل، وهو صوت التيس وتيسه والله  
أعلم.

ظائب: الظائب: الزوج، والظائب  
والظائم، مهموزان: السلف. تقول: هو  
ظائب وظامه، وقد ظامه وظامعه، وظامها،  
وظامها إذا تزوجت أنت امرأة، وتزوج هو  
أختها، اللحياني: ظامني فلان مطاعة،  
وظامني، إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو  
أختها. ولان ظائب فلان أي عرقته،  
وجمعه ظوب. وحكى عن أبي العباس في  
جموعه ظوب.

ظنارها ، أي أمها وأبوها .

وقال أبو حنيفة : الظنار أن تعلمت الناقة والثانان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترامه ولا أولاد لها . وإنما يقعون ذلك من حظيرها أو ولا أن تدر ، وبينها مظاهرة أي أن كل واحد منها غير لصاحبه . وقال أبو الهيثم : ظنرت الناقة على ولدها ظناراً . وهي ناقة مطبورة إذا عطفها على ولو غيرها . وقال الكمي : ظنرتهم بصحباً وبها

عجباً لمظنور وظناراً قال : والظنار فعل بمعنى مفعول . والظنار مصدر كالنبي والنبي . فالنبي اسم للشيء . والنبي . فعل الثاني . وكل ذلك الفيلق والعلف . والجعل . والحعل . الجهرى : وظنارت الناقة أيضاً إذا حملت على البر . بمعنى ولا يقعد ، فهي ظنور . وظنورت المرأة ، إذا ضاقت . انضجت ولداً تريهها . وظنار أبو أي ظناراً . انضجت . ويقال لأبي الرائي لصلي : هو مغال تلك المرأة . ويقال : ظنارت ليركي ظناراً ، أي انضجت . وهو انضجت فأدغمت الطاء في باب الينافذ فحركات ظاء ، لأن الطاء في فحاج حروف الشجر التي قلت محاريجها من الفاء . فقصوا إليها حرفاً فعضاً فظناراً يكون أيسر على السائر ليأتين مفرط الحروف الفحاج من سائر الحروف المشددة . وكذلك تسهيل تلك التاء مع الفاء وصاح ظاء ، لأنها من الحروف الفحاج ، والقول فيو كالقول في الظنار .

ويقال : ظناراً بلان على أمركدا ، وأظناراً ، وظنارتي على فاحتي . أي عطفني . قال أبو حنيفة : من أظنارني في الإعطاء من الحرب فقلهم : الظنار . أي يعطيت على الصلح . يقول : إذا عاكك أن تلتزمه فقلهم : عطفك ذلك عليك كعاد يادو إلخولهم حصاراً . أبو أي : ظنارت

مظاهرة إذا انضجت ظناراً .

قال ابن سيده : وقالوا اللحن ظنار قوم . مشتق من الناقة يريدونها ولدها فظنار عليو إذا عطفوا عليو ضجه وترامه . يقول : فأنضجهم حتى يحولوا . الجوهري : ولي المثل : الظنر يظنره ، أي يعطيه على الصلح .

قال الأصمعي : علو ظنار إذا كان معه ولده . قال : وكل شيء مع شيء ويولو فهو ظنار . وقول الأوطى يصف حمراً : تألهين ثقل وألر والش تاروت وعلو ظنار التائب : طلب لنفسه الكفا . أراد : عتدها صون من العدو لم يولده كله .

ويقال للركن من أركان القصر : ظنر . والدعامة التي إلى جنب حائطه يدعّم عليها : ظنرة . ويقال للظنر : ظنور ، قول بمعنى مفعول . وقد يوصف بالظنار الألفي . قال ابن سيده : والظنار الألفي شبيه بالألفي ليعطيه حول الرماح . قال : سلعاً ظناراً حول أروق جاليم .

كعب الرياح يبرو بالظنار وظنار على الأمر : راوئى . البيت : الظنور بين الترقى التي تعطف على وكث غيرها أو على بوا تقول : ظنرت فاعلارت . بالظاء ، فهي ظنور ومظنورة . وأجمع الظنور ظنار وظنار . قال شمس : فما وجد ظنار ثلاث رواهم . وابن معمر بن حمار ومصرها وقال آخر في الظنار : يملكون جمدة بن سليم

ويش معقل السور الظنار والظنار : أن تخرج الناقة بالهليل إلى أنها لحي ظنار . وروي عن ابن عمر أنه اشترى ناقة ، فرأى فيها تشريح الظنار فزها . والتشريح : التشقيق . والظنار : أن تملكت الناقة على ولدها غيرها . وذلك أن يشد انت الناقة وعيهاها وتقس درجة من الخرق

مجموعة في رجيها . ويظنره بظلالها . وتجلل بظلمة تستر رأسها . وترك كذلك حتى تمها . وظنار أنها قد مضت لأولادها . ثم تنزع الدرجة من حياها . ويذلي حوار ناقة أخرى منها قد لوث رأسه وجدها يا خرج مع الدرجة من أذى الرجم . ثم يقعون ألفها وعينها . فإذا رأت الحوار وشبهت ظنت أنها ولدها إذا سكتة . فتدري عليو ولزامة . وإذا مضت الدرجة في رجيها ضم ما بين شفرى حياها يسير . فأراد بالتشريح ما تحرق من شفرها . قال الشاعر :

ولم تجعل لها درج الظنار  
ولي الحبيش : ومن ظنار الإسلام  
أي عطفه عليو . وفي حديث علي : أظنركم إلى الحق وأقيم للهرون منه . وفي حديث صميم بن ربيعة جد الفرزدق : قد أصبنا نائيك . وتجنباها . وظنارها على أولادها . وفي حديث عمر : أنه كتب إلى حنن وهو في تبع الصدقة : أن ظناراً قال : فكانت تجمع الناقير والثلاث على الرمح الواحد . ثم تعدها إلى . قال شير : المعروف في كلام العرب ظنار . بالهمز . وهي المظاهرة . والظنار : أن تعلمت الناقة . إذا مات ولدها أو ذبح ، على ولو الأخرى . قال الأصمعي : كانت العرب إذا أرادت أن تغير طاعت ، يعطون فاعلت . وذلك أنهم يعطون الذين يستوفو الخيل .

قال الأزهري : ظنرت يسطر أبو الهيثم لأبي حاتم في بابي البقر : قال الطائيون : إذا أرادت البقرة القتل فهي حسيمة كالناقة ،

(١) قوله : مسافته ، بالسين للصفة جاء في الطبقات جميعها : شافته ، بالسين المجع . وهو تحريف صوابه ما ذكرناه . في اللسان : مسافته . أي مسوفه مسافه سؤفاً وسافوه واسفاه كله شبه .

وهي طردى : قال : ولا يمل للفرورى .  
ابن الأعرابي : الفرورة الدابة ، والفرورة  
المريضة . قال أبو منصور : قرأت في بعض  
الكتب استطارته الكتلة ، بالفاء ، أي  
أجعلته واستمررت ، ولما كان في الهيم  
في البقر : الطردى بين البقر ، وهي الضيقة .  
قال الأزهري : ودعى لنا المنبزي في كتابه  
الفرورى : استطارت الكتلة إذا حاجت فهي  
مستطرفة ، قال : وأنا والله في هذا .

طاطا : طاطا طاطا وهي حكاية ينطق  
بها الأصغر منه والأكبر الثاني ، ويؤيد  
بها أبو عمرو . الطاطا : صوت اليسر إذا  
تب .

طاف : طاف طافا : طرفة مرذا مرذا  
له .

طام : الطام : التفت ، لك في الطام ،  
وقد تكلمنا زمانا . وقد طامنى طامنى  
وطامنى إذا توطئت أنت المرأة وتزوج هو  
أنتها .  
وطام القيس : صوته وكلمته كطام .  
الجرمى : الطام الكلام والجمل والطن  
الطامير .

طيب : ابن الأثير في حديث الجراد :  
فوصفت طيب السندى في بليو : قال : قال  
المترى ، هكذا روى ، وأنا هو طيب  
السندى ، وهو طوبى ، ويجمع على الطابى  
والطيين . وأما الضبي ، بالصاد : فستان  
الشم من الصم وكثير . وقال أبو موسى وأنا هو  
الصاد المهملة ، وقد تقدم في توضيح .

طبيب : الطبيب : لك طب فله كم  
يستعمل إلا منكرا .  
والطبيب : كلام المريد بشر ، قال  
الشاعر :

موايد جاء له خطاب  
قال : والموايد ، والنحو : الموايد  
المعتمد . أبو عمرو : طبظ إذا صاح . وله  
خطاب أي حيلة ، وأتقد :  
جاءت مع الصبح لها خطاب  
نفسي الدارة منها حاسب  
ابن سيده : يقال ما يؤططاب أي ما يؤ  
قلبه . وقيل : ما يؤخره من الفجر ، قال  
روية :

كان بين سلا وما بين خطاب  
قال ابن بري : صواب إضادو وما بين  
خطاب ، وبعده :

بني وأبني أكثر منك الأوصاب  
قال ابن بري : ولما هذا البيت جادى جلى  
محمدا السيل ، لأن المعوى ذكر في كتابه  
دره القواصر ، أنه من قبط المعوى ، وصوابه  
جندة السيل . ولم يصح في إنكاره السيل ،  
إكترا ما جاء في أحاديث الضماد ، وقد ذكره  
سيوطي في كتابه أيضا . والأوصاب :

الأصنام ، الواحد وصب .  
والأصل في الخطاطير بفتح الخاء بين  
ألفها العين ، وهو القطع ، ينقوى  
بالزخرفان . وقيل ما يؤططاب أي ما يؤ  
حبابا : قال :

بني ليس بها خطاب  
والخطاب : البقرة في جمل العنبر .  
تدعى الجندة ، وقيل : هو بئر يخرج  
بالعين . ابن الأعرابي : الخطاب البقرة التي  
تخرج في جوف الجراح . والخطاب : ماء  
يعيب الزيل .

ابن سيده : الخطاب : أصوات  
أجراد الإبل من ضلوا القطر : حكاهما

(١) هكذا جاء هذا البيت . ولا في  
مادة مكب بداية أخرى هي :  
جاءت مع الرب طبا خطاب  
لدى القادة منها بحاسب  
وقال مثله : وهذا هو الصواب .  
[محمد الله]

ابن الأعرابي : والخطاب : الصباح  
والجمل . والخطاب : كالأبها ، وهي  
أصواتها وجملها ، وكوك : وجاءت مع  
الضرب لها خطاب ، يتصور أن يتنق بو  
أصوات أجراد الإبل من القطر ، ويتصور  
أن يتنق بها أصوات مشيها ، وكوك أيضا :  
وموايد جاء له خطاب ، فسره بقلب  
بالجمل ، وبأن خطاب جمع خطبة ، قال  
ابن سيده : وقد يتصور أن يكون جمع  
خطاطير ، على ضلوا الباء للضم ،  
كقول :

والجراد السحح العاصي

طبا : الطبة : حة السندى والشان  
والسندى والسندى وما أشبه ذلك . ولما  
خبرني كوك : أنها لك غربت إلى الشبي ،  
فذكره ، أذكرها عن بابها ، قال فاستبان  
طبة سندى طاطة بين قرد رابو ، طبة  
السندى : حدة ، وهو ما بين طرف  
السندى ، وطبة كوك : قال الكوك :

بني الزمان بالقرارات وما  
وقود أبي حجاب والطيا  
والجمع طبات وطير وطير ، قال  
ابن سيده : وأنا ففينا عليه الواو لمكان  
الصم ، لأنها كانتا على الواو ، مع  
أن ما حيلت لانه واو تحرب وأخر زخم  
وهو وسكو وصفو . فبن قال سكرات  
ويغفرات أكثر ما حيلت لانه واو ،  
ولا يتصور أن يتصور المتحولات ولها واو  
ولا حية ، لك ابتاع الفاعلة لك الله لم يطرز  
حلها إلى في مصاير باتت الواو ، تحرب حية  
وتكو وسكو ، وكنت طبة بين ذلك ، وأول  
ذلك المتصاير متصورة وتكون طبة متصوفا  
ولم يطمع الله من فلك لا في حرف جاد  
لا نظير له وهو فلكهم في السلك سكة ، وكوك  
المتى وألا قد وجبتاهم بكونهم حيلة في  
مشاها ، وهي متحولة لك الله لم وصلت  
لكم أجزاء أن تكون متحولة لك الله ، فقد بطل

أَنْ تَكُونَ طَبَّةً مَحَلَّةً لِقَدَمِهِ ، وَلَا تَكُونَ  
أَيْضًا مَحَلَّةً لِقَدَمِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا  
فِي سِتْرِهِ ، وَهِيَ حَرَامٌ تَارِدَانُ لَا يَأْمُرُ  
عَلَيْهَا . وَطَبَّةُ السُّبُوهِ وَطَبَّةُ السُّهْمِ : طَبَّةٌ ،  
قَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمَلُّقِيُّ :  
إِذَا الْكَأَةُ تَحَرَّأَتْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
حَدُّ الطَّبَاتِ وَصَلَتْهَا بِأَيْدِيهَا  
وَلَوْ حَلَسَتْ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
نَافِعًا بِالطَّبِيِّ ، هِيَ جَمْعُ طَبِّ السُّبُوهِ ،  
وَهُوَ طَرَفُهُ وَجَدَهُ . قَالَ : وَاصِلُ الطَّبِّ طَبُّهُ ،  
يُزَلُّ مِنْ صَرُو ، لَمْ يَلْقُ الْوَادِ وَحُضِرَ فِيهَا  
الْمَاءُ ، وَلَوْ حَلَسَتْ الْبَرَاءُ : فَوَضِعَتْ طَبَّهَا  
السُّبُوهُ لِيَطْفُو ، قَالَ الْحَرِيُّ : مَكَدًا  
رَوَى ، لِأَنَّهُ حَرَّفَ السُّبُو ، وَهُوَ طَرَفُ ،  
وَتَجَمَّعَ عَلَى الطَّبَاتِ وَالطَّبِيِّ ، وَأَمَّا  
الْعَصِيبُ ، بِالْمَعَادِ ، فَصَلَّى الدَّمُ مِنَ الْفَمِ  
وَحُضِرَ ، وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ : إِذَا حَرَّ بِالصَّادِ  
الْمَهْمَلُ ، وَقَدْ قَدَّمَ ذِكْرَهُ . وَيَقَالُ لِحَدِّ  
السُّكُونِ : الْبَرَارِ وَالطَّبَّةُ وَالْفَرْقَةُ ، وَلِجَلَابِهَا  
الْكُلَى لَا يَنْقَطِعُ : الْكُلُّ ، وَالطَّبَّةُ : مَوْسٍ مِنْ  
الْمَرَادِ .

**التَّهْلِيْبُ :** الطَّبَّةُ شِبْهُ الْجَيْلُو  
وَالْمَرَادُ ، وَإِذَا عَرِجَ الْجَيْلَالُ لَعَرِجَ قَدَامَهُ  
امْرَأَةً تَسْمَى طَبَّةً ، وَهِيَ تَنْبُرُ الْمُسْلِمِينَ .  
وَالطَّبَّةُ : الْحَرَابُ ، وَقِيلَ : الْحَرَابُ الصَّغِيرُ  
خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ جُلُو الطَّاهِ . وَلَوْ  
الْحَلَسِي : أَنَّهُ أَعْلَى لِلنَّاسِ ، وَطَبَّةٌ طَبَّةٌ  
فِيهَا عَرَجٌ قَاطِعٌ الْأَجَلِ فِيهَا وَالْعَرَجُ  
الطَّبَّةُ : حَرَابٌ صَغِيرٌ حَلَوَ خَمْرٌ ، وَقِيلَ :  
شِبْهُ الْخَرْقِطِ وَالْكَسْبِ . وَلَوْ حَلَسَتْ  
أَبَى سَيْدٍ مَوْلَى أَبِي سَيْدٍ قَالَ : انْقَطَعَتْ  
طَبَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دِرْهَمٍ وَقَبَائِلُ مِنْ  
ذَهَبٍ ، أَيْ وَجَدَتْ ، وَصَغِيرٌ يَقَالُ طَبَّةً  
وَجَمْعُهَا طَبَاتٌ ، وَقَالَ حَلِي :  
يَسْتَوِي جُلُوسُ طَبِّيرٍ طَبَّةً  
فِيهِ طَبَّةٌ وَدَوَائِلُ حُصُونٍ  
وَلَوْ حَلَسَتْ زَمَرٌ : قِيلَ لَهُ أَخْفِطُ طَبَّةً ،  
قَالَ : وَمَا طَبَّةٌ ؟ قَالَ : زَمَرٌ سَمِيَتْ وَ

تَشْبِيهًُ بِالطَّبِّيرِ الْمَرْقُوطِ لَجَمْعِهَا مَا فِيهَا .  
وَالطَّبِّي : الْغَزَالُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبِيرُ  
وَطَبِيرٌ وَطَبِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَطْبِيرُ  
أَقْبَلُ ، فَأَبْدَلُوا ضَمَّةَ الْعَيْنِ كَسْرَةً لِيَسْلَمَ  
الْيَاءُ ، وَطَبِي عَلَى فَعُولٍ وَيَلْ لَقْدِي وَلَقْدِي .  
وَالْأَطْبِي طَبَّةٌ ، وَالْجَمْعُ طَبَاتٌ وَطَبَاتٌ .  
وَأَرْضُ مَطَاةٌ : كَثِيرَةُ الطَّاهِ . وَأَطْبِي  
الْأَرْضُ : كَثُرَ طَبَاوُهَا . وَلَكِنْ عِنْدِي مَا لَيْتَ مِنْ  
الطَّبِيِّ ، أَيْ مِنْ ثِيَابٍ ، لِأَنَّ الطَّبِيَّ لَا يُزِيدُ  
عَلَى الْإِنَاءِ ، قَالَ :  
فَجَاءَتْ تَحِينَ الطَّبِيَّ كَمْ أَرَى يَلْقَاهَا  
بِرَّاهُ قَطِيْلُو كَوْ حَلَوَةٍ جَائِعٍ  
وَمِنْ أَشْيَاهُمْ فِي صِحَّةِ السُّبُو : يُلْقَانِ  
دَاهِ طَبِي . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَثَلُهُ أَنَّهُ لَا دَاهِ  
يُو ، سَكَ أَنَّ الطَّبِيَّ لَا دَاهِ يُو ، وَأَلْفَعْدُ  
الْأَتَوِي :  
فَلَا كَفَّحْتَهَا أَمْ عَمْرُو فَلَنَّا  
بِمَا دَاهِ طَبِيَّ كَمْ لَعَلُّهُ حَوَائِلُهُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَمَوِيُّ وَدَاهِ الطَّبِيَّ أَيْ  
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْبِتَ تَنَحَّطَ سَاعَةً ثُمَّ يَكْبِتُ . وَلَوْ  
الْعَيْنِي : أَنَّ الثَّوْبَ ، وَطَبَّةٌ ، أَمْرٌ شَدِيدٌ  
أَنْ يَكْبِتَ أَنْ يَأْتِيَ كَوْنُهُ كَدَانُ : إِذَا كَبِتَهُمْ  
فَارْضِي فِي دَارِهِمْ طَبَّةً ، وَلَوْ يَدُهُ أَنَّهُ يَنْتَكِلُ إِلَى  
قَدَمِ مُفْرِكِينَ لِيَقْبَضَهُمَا مَعَهُ عَلَيْهِ ، وَيَتَجَسَّسُ  
أَعْيَانَهُمْ ، وَيَزِيحُ إِلَيْهِ بِخَيْرِهِمْ ، وَأَمْرُهُ أَنْ  
يَتَحَرَّجَ إِلَيْهِمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ وَيَتَجَسَّسُ .  
وَلَا يَتَحَرَّجُونَ مِنْهُ ، فَإِنْ أَرَادَهُ سُبُو أَوْ رَانِ  
وَهُمْ رَوَّيْ كَيْتًا لَهُ الْفَرْبُ وَقَلَّتْ يَدُهُمْ .  
فَيَكُونُ يَلُكُ الطَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرْضَى إِلَّا وَفَرَّ  
مُتَبَاعِدٌ مَقْرُوشٌ بِالْكَدِ الْفَقْرُ ، وَمَتَى ارْتَابَ أَوْ  
أَحْسَنَ يَحْتَرِمْ تَقَرُّ ، وَتَصَبَّ طَبَّةً عَلَى الْقَدَمِ  
لِأَنَّ الْفَرْبُ لَا ، فَلَمَّا حَوَّلَ يَدَهُ إِلَى  
السَّخَابِي عَرِجَ كَوْنُهُ كَيْتًا مَسْرًا ، وَقَالَ  
الْفَرَّيْسِيُّ : قَالَ الْخَرَّابِيُّ أَرَادَ أَيْمٌ فِي  
دَارِهِمْ أَيْتًا لَا تَبْرَحُ ، كَأَنَّكَ طَبِيٌّ فِي كِتَابِي  
قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى إِنْسًا .  
وَمِنْ أَشْيَاهُمْ : لَا تُزَكِّتُهُ تَزَكُّ الطَّبِيِّ  
طَبَّةً ، وَكَذَلِكَ أَنَّ الطَّبِيَّ إِذَا تَزَكَّى كَيْتًا كَمْ

يَتَزَكَّى إِلَيْهِ ، يُعَالِ ذَلِكَ عِنْدَ تَأْكِيدِ رَضْفُو  
النَّهْ . أَيْ شَيْءٌ كَانَ . وَمِنْ دَوَائِهِمْ عِنْدَ  
الْفَرْبِ : يَدُ لَا يَطْبَسُ ، أَيْ جَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
مَا أَصَابَهُ لَا يَزِيدُ لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِي  
زِيَادِ :  
أَحْمَدُ كَمْ لَكَ أَتَانَا تَيْبَةً  
يَدُ لَا يَطْبَسُ بِالْمَرْبِ أَطْرَا  
وَالطَّبِي : سَمِيَتْ لِيَقْبَضُوا التَّزْبِيرَ ، وَلِيَأْتَا  
أَرَادَ عَشْرَةً يَقُولُ :  
عَشْرَةٌ مِنْ أَسَدٍ لَا زِيَادَ قَارِيَةً  
مَاءُ الْكَلْبِ عَلَيْهِ الطَّبِيَّ وَمَثَلُهُ (١)  
وَالطَّبَّةُ : السَّهَابُ مِنَ الْمَرَاوِ وَكُلُّ دَوَى  
حَالِي . وَقَالَ الْكَلْبُ : وَالطَّبَّةُ جَهَارُ الْمَرَاوِ  
وَالْكَافُ ، يَنْفُضُ حَيَاكُمَا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَتَتَمَّيَّنُ يَتَمَّيَّنُ الطَّبَّةُ لِلْكَافِ ، وَتَضَعُ  
ابْنَ الْأَخْرَاسِيِّ يُو الْكَلْبُ وَالطَّاهُ وَالْفَرْقَةُ .  
وَالطَّبَّةُ مِنَ الْفَرْسِ : مَتَلُّهَا ، وَهِيَ مَتَلُّكُ  
الْجُرْدَانِ فِيهَا ، الْأَصْحَمِيُّ : يُعَالِ يَكُلُّ ذَاتُو  
عُشْرُ أَوْ طَلَبُو السَّهَابِ ، وَلِكُلِّ ذَاتِ حَالِي  
الطَّبَّةُ ، وَلِلشَّيْءِ كُلِّهَا الْفَرْقَةُ .  
وَالطَّبِي : اسْمٌ يُقَالُ وَطَبِي : اسْمُ  
مَوْضِعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ كَتَبُ دُرِّي ، وَقِيلَ :  
هُوَ وَادٍ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ وَمَثَلُهُ ، وَبِهِ كُتِرَ  
قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْقَيْسِ :  
وَتَكْطُو بَرْنُصَ بَرِّرٍ حَكِي كَالِهَ  
أَسَارِجُ طَبِيٍّ أَوْ سَوْدِيكُ اسْمُجُلُو  
ابْنِ الْأَثَابِيِّ : طَبَا اسْمٌ كَتَبِيُو يَتَبِيُو  
وَأَلْفَعْدُ :  
وَحَتَّ كَتَّادُ الشَّاءِ لَا يَتَبِيرُهُ  
إِذَا أُرِيدَتْ أَلَا يَتَكُونُ عَصَابِي (٢)  
وَمَرَادُ الشَّاءِ : دَوَابُّ تَنْفُذُ التَّعْلَاهُ ، وَاجْتِنَاهَا  
حَالِدَةٌ تَلْزَمُ الرِّقْلَ لَا تَبْرَحُهُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرٍ : الطَّاهُ وَادٍ بِهَيْمَاهُ .  
وَالطَّبَّةُ : مُتَرَجِّجُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ

(١) لَا زِيَادَ أَيْ لَمْ يَزِدْ .  
(٢) قَوْلُهُ : كَتَّادُ الشَّاءِ الْخُ ، مَكَدًا فِي  
الْأَصُولِ هِيَ بَابِيَا . وَلَا حَاجَةَ فِيهِ إِلَى مَلَهُ  
الرَّيَاةِ ، وَلَمْ يَدْرِ : كَتَّادُ الشَّاءِ .

طبا، وكذلك الطبة، وجعلها طبة، وهو  
من الجمع العزيز، وقد روي يث  
أبي ذؤيب بالوجهين:

عرفت الثبار بألم الرجب

من بين الطباء قواي عشر

قال: الطباء جمع طبة لمتجر الوادي،  
وجعل طبة، وإن رُحالي وطوار من الجمع  
الذي جاء على فاعل، وأذكر أن يكون أصله  
طبي ثم مدله للضرورة، وقال ابن سيمة:  
قال ابن جني: ينبغي أن تكون التمرة في  
الطباء بدلاً من ياء ولا تكون أصلاً، أما  
ما ينشعب ثمرها أصلاً فقولهم قد قارأ في  
واحدة طبة، ومن شترج الوادي، والألام  
إنما تحدث إذا كانت حزن علة، وكو جهل  
قوله في الواجب فيها طبة، كتحكتنا بأنها  
من الواو الجاء لا وصي وهو الحسن بن أن  
الألام المتخلفة إذا جعلت حكم بأنها واو،  
خداً على الألف، لكن أبى حنيفة وأبو عمرو  
الشيباني رواية بين الطباء، بفتح الطاء،  
وكذا أبو الواجب طبة، فإذا ظهرت الياء  
لأما في طبة وبفتح الطاء بها ولم ينسج  
المثول عنها، ونهت أن يكون الطباء  
المستعمل الطباء أصلاً ما جاء من الجمهور  
على فاعل، ولذلك تخرّجوا وطوار وطراق  
وتاء وألس ولزام ودباب، فإن قلت:  
فعله أراد طبي جمع طبة ثم مد ضرورة؟  
قلت: هذا هو صبح القصر، أما ولم ينسج  
القصر من جهة فلا وجه لذلك فترك  
القياس إلى الضرورة من غير ضرورة،  
قلت: الطباء في شعر أبي ذؤيب هذا واو  
بفتح.

وطبة: موضع، قال كيس بن

قريع:

فدقة للأخيات أنثاء طلبة

بها من لتي متوت وترايح

وعرف الطلبة، بضم الطاء: موضع

على ثلاثة أميال من الزحاح بد مسجد سينا

رسلو الله، وفي حديث عمرو

ابن حزم: من ذى المرأة إلى الطلبة، وهو  
موضع في ديار بجنبة القلمة التي،  
عوسجة الجحش، والطلبة: اسم موضع  
ذكره ابن جهم في السير. وكنان: اسم  
رجل، بفتح الكاء.

طبع: ابن الأعرابي: طبع إذا صاح في  
الخرير صياح الشقيق، قال أبو عمرو:  
الأصل يو صبح ثم جعل صبح في غير  
الخرير، وطبع، بالطاء، في الخرب.

طرب: الطرب، بفتح الراء: كل ما تآ  
من الجارة، وحذركه، وقل: هو  
الجميل المتبط، وقل: هو الجميل  
الشعر، وقل: الرابى الضار،  
والجمع: طرباً، وكلكت قس في  
الحسين: الشفس على الطرابو. وفي  
حديث الاستقامة: اللهم على الأكام،  
والطراب، وطرد الأذية، والشلل.  
طرب: وژد كضو، وقد جمع، في  
القول، على أطرب. وفي حديث أبي بكر،  
رضي الله عنه: أين أهلك يا مستور؟  
فقال: بهو الأتراب السرايط، السرايط:  
الحادية المتخلفة. وفي حديث عافقة،  
رضي الله عنها: رأيت كافي على طربو.  
ويصغر على طربو. وفي حديث أبي أمامة  
في ذكر الكفار: على يرك على الطرب  
الأختر. وفي حديث عمر، رضي الله عنه:  
إذا فسك الليل على الطراب، إنما غص  
الطراب ليصرها، أراد أن ظلمة الليل تكرب  
من الأتراب.

اللب: الطرب من الجارة ما كان  
ناثياً في جهل، أو أتراب غير، وكان طربه  
اللبى<sup>(١)</sup> مفعلاً، وإذا كان علة الجبل

(١) قوله: «فان» في طبقات جميعا:

«اللب» وهو محرف.

[جد الله]

كلكت سبي طرباً، وقل: الطرب أصغر  
الإكام وأحد سباً. لا يكون سباً إلا  
طرباً، ألبه وأسود وكل لون، وجمعه:  
أطراب. والطرب: اسم رجل به، وبه  
سمى عابدين الطربو العلوي، أحد رؤسا  
بن جهم بن عبد العزى، وفي الصلاح:  
أحد حكماء العرب، قال معن بن  
المعروف بقله، إلى أعاء شرجيل.  
وكان قبل يوم الكلاب الأول:

إن جني عن الفارس لتأبر

تجاني الأسر قول الطراب

من خيش نسي إلى قار

فأ صفي ولا أسبق شراس

من شرجيل إذ لمساوة الأ

ماخ في حاله صبره وشبابه

والكلاب: اسم ماء. وكان ذلك اليوم

رئيس بكر. والأسر: البهر الذي في كركه

ديرة، وقال المتفضل: المترب الذي

لوحة الطراب: قال زكري:

شد الفيل الجبل المترا<sup>(٢)</sup>

وقال غيره: طربت حوافه النابز

تقلياً، فهي مقلدة، إذا صلبت

واشتدت. وفي الحديث: كان له قرس

يقال له الطرب، تشبيهاً بالجميل، يقول:

وأطراب السجاء: الطاء أي في أطرابو

الحديد، قال:

بأو فواجه من الأترابو

وملا البيت ذكره الجرمي شاملاً على

قول: والأطراب أساخ الأسنان، قال عابدين

ابن الفضل:

وتقطع حق الرجالو ساجر

بأو فواجه من الأترابو

وقال ابن بري: البيت ليليو يصب قرساً،

وليس لعابدين ابن الفضل، وكلكت أودده

الأترابي ليليو أيضاً، وقال: يقول يقطع

(٢) رواية الجليل:

فما ينقل الجبل للترا

[جد الله]

حلق الرجال يوتروا، وتبادروا جملته إذا وطئ على الظرب، أي كلك. يقول: هو هكذا، وعلو قوته، قال: وصوبه ومقطع بالفتح، لأن قوته: تهنى أولاهن كل طيرة

جرده يكل هراوة الأخراب والوراء، فهنا الضوايح، وهو الذي اختاره الهروي. وفي الحديث: الله، ضحك حتى بدت نواجذه، قال: لأن كل ضحك كان القسم والوراء هنا: آخر الأضراس، وذلك لا يبين علة الضحك. ويقول: أن الناجح الضاحك قول الفرزدق:

ولو سألتني عن القرار وقومها  
إذ لم تزلوا الناجح الشفان  
وقال أبو زيد الطائي:  
أولاً نأجده قد برز النور  
ت على مصطدله أي برود  
والظرب، على حاله: القصور  
الفرزدق النظم، (عن السجاني)،  
وانشد:

يا أم حبل الله أم العلو  
يا حسن الناس مناد يفتو  
لا تفتلي بظرب جنتي  
أبو زيد: الظرب، مشدود على فوهة (١). دابة شية الفز، قال أبو عمرو: هو الظربان، والربان، وهو على قدر الوتر وسعور. وقال أبو الهيثم: هو الظرب، مقصور، والظرب، مملود، لمن، وانشد قول الفرزدق:

ككيف نكلم الظربى عكها  
فراة الظرب أنياباً غيبابا  
قال: والظربى جمع، على غير معنى الترحيب. قال أبو منصور: وقال البيت: هو

(١) قوله: والظرباء محمود الخ، أي بنح الظاء وكسر الظاء حذفت الياء، ويعبر كما في التكلة، وكسر التاء وسكون التاء مفعولاً ومفعولاً كما في الصحاح والقاموس.

الظربى، مقصور، كما قال أبو الهيثم، وهو الصواب. ويروى شير عن أبي زيد: هو الظربان، وهو الظربى، غير نون، وهو الظربى، الظلة مكسورة، والراء جزم، وأباه مقصورة، وكلامها جاع: وهي دابة شية الفز، وانشد:

لو كنت في نار الجحيم لأصبحت  
ظربى من جمان عني تثيرها  
قال أبو زيد: واللقى ظربانة، وقال البيت:

سواية سود الوجوه كاههم  
ظربى خزان يجرود  
والظربان: قوتية شية الكلب، أصم الأذنين، صباه، يعويان، طويل العنق، أسود السراة، أبيض البطن، كثير القنص، شين الزاوية، يشر في جحر الضب، كينثر من حشر والحيو، كياكة. ولزم الأخراب: أنها تفسر في تريب أسيديهم، إذا صامها، فلا تلتب رايحة حتى يتي الظرب. أبو الهيثم: يقال قولنسى بين الظربان، وذلك أنها تفسر على باب جحر الضب حتى تخرج، قيصا. الجوهري في التكل: لما بينا الظربان، وذلك إذا تقاطع القوم. ابن سيده: قيل هي دابة شية الفز، وقيل: هي على قدر الهر ونحوه، قال عبد الله بن حجاج الأصبهاني:

ألا أليلاً نسا وعليك أتي  
ضربت كثيراً مضرب الظربان  
يشي كتير بن شهاب التميمي، وكان مشوية ولأمه خراسان، فاحاز مالا، واستقر جنة طابو بن عروة المروزي، فاخته بن جليو وكفه، وكفه: مضرب الظربان، أي مضربة في وجهه، وذلك أن للظربان عتلاً في وجهه، فشيء مضرب في وجهه والنكاح الذي في وجهه

في وجهه الظربان، وينشد: قيا ليت لا يتكض مضرب الظرب يسب ويخرى الحر كل ياد

قال: ومن رواه ضربت عبداً، فكيف هو ليش الله بن حجاج، وأنا هو لأسد بن ناجة (١)، وهو الذي كل عبداً يامر الظربان يوم يوبى (٢)، والبيت:

ألا أليلاً فليان خودان أتي  
ضربت حيكاً مضرب الظربان  
عند قوش التكل بتكيس الحيا تصادف نسا كان كالشيران الأخرى: قال قرأت بيتاً أبي الهيثم، قال: الظربان دابة صير القوام، يكون طول قواويله قدر يضعو إصبعين، وهو عريض، ويكون مرقعه شيراً أو قرأ، وطوله يقدار ذراع، وهو مكسوس الرأس، أي شبيهة، قال: وأداء كاذبي السور، وجمعه الظربى.

وقيل: الظربى الواحد، وجمعه ظربان، ابن سيده: والجمع ظربان وظربى، الياء الأولى بدل من الألف، والثانية بدل من النون، والقول هو كالقول في إسمان، وسأله يفرجه الجوهري: الظربى على فعل، جمع مثل جعل جمع جعل، قال الفرزدق:

وما جعل الظربى الضار أتوها (٣)  
إلى العلم من مخرج الحار المضارب

(٢) قوله: داحصة، بالعين المهملة في الطبقات جميعها: لاجبة، بالعين المهملة. والصواب ما ذكرناه، أي مادة نصره: زهد ابن ناجة للضب بضاه... وهو الذي قل حديثاً بأمر التلاد. ويحد هذا هو عبد بن الأبرص الشاعر الجاهل الذي قتل النعمان بن المنذر، وقد ورد عليه في يوم يوبى.

(٣) قوله: «يوم يوبى» في الطبقات: «يوم يوبى» هذا الضبط، وهو عريف. والمعروف أنه كان التلاد يوم يوبى يوم نعم. ويدل على أن الصواب «يوبى» قوله: فصادف نسا كان كالشيران

[عبد الله]  
[عبد الله]  
(٤) قوله: «وما جعل» رواية الشيبان: وما جعل... [عبد الله]



وَمَا مَدَّ وَجَّعَ عَلَى طَرَبِي، يُلْ حَزَاهُ  
وَحَرْبِي، كَأَنَّهُ جَمْعُ طَرَبَاءَ، وَقَالَ:  
وَهَلْ أَتَمَّ إِلَّا طَرَبِي مَنْجَمٍ  
فَقَالِي وَتَشْتِي بِأَتَمِّهَا الطُّعْمُ  
وَالْجَمُّ وَطَرَبِي: أَتَمُّانُ لِلْجَمِّ  
وَيُشْتَمُّ بِوِ الرَّجُلِ، قَبِيلٌ: بِأَطْرَابِ  
وَيُقَالُ: كُنَّا بِهَا جَزَاءً بِشَاءَ طَرَبَاءَ  
كَيْهَوَا لُحْشَ كُنَّا بِهَا بِشَى الطَّرَابِ. وَقَالُوا:  
مَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الطَّرَابِ أَيْ يَتَسَابَوْنَ، كَمَا  
يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ طَرَبَانٍ، يَتَوَلَّوْنَ وَيَتَجَادَلَوْنَ. أَيْ  
الْأَخْرَاسُ: مِنْ كُنَّا بِهَا، مَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ  
الطَّرَابِ، أَيْ يَتَنَازَعَانِ. وَالْمَنْحَرُ: مَنْحَرُ  
الْجَيْتِ بِالْقِيَمَةِ الْخَيْرِ.

طرب. القليل في الحاشي:  
الطربانة، والطاء والسين: الحبة.

طرب. الطرب والطريرة والطرب: الحبر  
عامة، وقيل: هو الحبر الممدود، وقيل:  
علمة حبر لم يمدد السكين، والجمع  
طُرَابٌ وَطَرَابٌ. قَالَ تَلْبُ: طَرِبَ وَطَرَبَ  
كَجَرِبَ وَجَرَدَانِ، وَقَدْ يَجُوزُ طَرَابٌ وَطَرَابٌ  
جَمْعُ طَرِبَ وَطَرَبَ وَطَرَبَ وَطَرَبَ. وَفِي  
الْحَشِيَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عَيْنَ بَنٍ  
حَازِمٍ سَأَلَ فَقَالَ: إِنَّا نَعْبُدُ الصُّبَّةَ وَلَا نَعْبُدُ  
مَا نَدْعُو بِوَ إِلَّا الطَّرَابَ وَهِيَ الصُّبَّةُ، قَالَ:  
إِنِّي أَلْتَمُّ بِأُجَلِيَّتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الطَّرَابُ  
وَأَجَلُهُ طَرِبَ، وَهُوَ حَبْرٌ مَحْدَدٌ حَلَبٌ،  
وَجَمْعُهُ طُرَابٌ، يُلْ رُكْبِي وَرُكْبِي، وَطَرَابٌ  
يُلْ صُرَّةً وَبِرْدَانًا، قَالَ كَيْدٌ:

يَسْتَوِي تَحْتَلُّ الطَّرَابُ نَاجِيَةً  
إِذَا لَوَّعَتْ فِي التَّيْمُونَةِ الطَّرِبُ  
وَفِي حَيْثُ عَرَى أَيْضًا: لَا يَكُونُ إِلَّا  
الطَّرَابُ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَطْرِبَ، وَهِيَ:  
لَا تُغْنِي طَرِبًا مِنَ الْأَطْرِبِ قَلْبُهَا يَوْمَ  
شَرِّ: الْمَعْرُوفَةُ لَقَدْ مِنَ الطَّرَابِ يَنْقُصُ بِهَا،  
وَقَالَ: طَرِبَ وَأَطْرِبَ، وَيَتَنَازَعَانِ جِلْدَ  
وَقَالَ ابْنُ خُسَلَى: الطَّرِبُ حَبْرٌ أَيْضًا فَرِيضٌ

يَكُونُ الرَّجُلُ كَجَرِبِ الْجَوْدِ، وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ  
يَكُونُ الطَّرِبُ، وَهُوَ كَلٌّ أَنْ يَكُونُ طَرِبًا أَيْ  
وَعَى فِي الْأَرْضِ سَيْلٌ وَمَنْعَالٌ يُلْ  
السُّيُوفِ. وَالسَّيْلُ: الْحَبْرُ الْفَرِيضُ  
وَأَتَشَدَّ:

تَقِيهِ مَطَارِبُ الصُّوَى مِنْ نَظَائِهِ  
يَسُوِّدُ لِلْحَبْرِ الْحَشَى، كَوْنُ الْقَسْبِ  
وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ، يَكُونُ الطَّاءُ: خَاتَمٌ  
جِبَارَةٌ (عَنْ تَلْبِي)، وَفِي الْقَتِيلِ:  
ذَاتُ طَرَابٍ. وَحَتَّى الْفَارِسِيُّ: أَرَى أَرْضًا  
مَطَرَةً، يَنْقُصُ الْفَيْسُ وَالطَّاءُ، ذَاتُ طَرَابٍ.  
وَالطَّرِبُ: نَسْتُ الْمَكَانِ الْحَزَنَ.  
وَالطَّرِبُ: الْمَكَانُ الْكَبِيرُ الْجِبَارَةُ، وَالْجَمْعُ  
كَالْمَنْجَمِ. وَالطَّرِبُ: التَّلَمُّ الَّذِي يُعْتَدَى  
بِهِ، وَالْمَنْجَمُ أَتْرُفُ وَطَرَانٍ، يُلْ أُرَيْفَةُ  
وَالطَّرَابُ، الْقَتِيلُ: وَالْأَطْرِبُ مِنَ الْأَعْدَاءِ  
الَّتِي يُعْتَدَى بِهَا يُلْ الْأَطْرِبُ، وَيَلْهَا مَا يَكُونُ  
مَنْجَمًا (١) مَلْبًا يَجْعَدُ بِهِ الرَّحَى  
وَالطَّرِبُ وَالْمَطَرَةُ: الْحَبْرُ يَنْقُصُ بِهِ  
الْقَيْدُ: يُقَالُ طَرِبْتُ مَطَرَةً، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَقْدَ  
إِذَا كَلَبْتُ، وَهُوَ كَمَا يَأْتِيهَا فِي حَقِّهِ  
الرَّجِيمِ، كَيْهَوِيْنِ كَيْهَوِيْنِ الرَّحَى مَطَرَةً  
وَيُذْهِلُ بَعْدَ فِي بَعْلِيَا مِنْ كَيْهَوِيْنِ ثُمَّ يَنْقُصُ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَوْجِعِ كَالْأَطْرِبِ، وَهُوَ مَا أَكَلَمُ فِي  
بَعْلِي الْفَقْدَ، وَهُوَ مَطَرَةٌ: قَلْبُهُ. وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ: أَطْرِبُ لِقَائِكَ تَائِدَةً، أَيْ  
أَرْجِي الطَّرِبَ، وَالْمَطَرُونَ بِالطَّاءِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

طرب. الطَّرِبُ: الرِّعَاةُ وَذَكَهُ الْقَلْبِ،  
يُوصَفُ بِهِ الْفَقِيرَانِ الْأَرْوَاحُ وَالْقَلْبَانِ الْوَلَاتُ  
وَلَا يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ وَلَا الشَّبِيهُ، وَقِيلَ:  
الطَّرِبُ حُسْنُ الْبَارَةِ، وَقِيلَ: حَسَنُ  
الْهَيَاةِ، وَقِيلَ: الْبَيْدَةُ بِالْقِيَمَةِ، وَقَدْ طَرِبَ  
طَرِبًا، وَيُخَوِّدُ فِي الشَّمْرِ طَرِبَةً. وَالطَّرِبُ:  
نَسْتُ الطَّرِبِ، وَقَدْ طَرِبْتُ يَطْرِبُ، وَهُوَ

(١) قِيلَ: وَهِيَ أَيْضًا يَحْسُ الْأَصْلُ  
مَا نَصَحَ: صَوَابُهُ مَحْذُورٌ.

الطَّرِبَةُ، وَتَقِيلُ طَرِبْتُ مِنْ قَرَمِ طَرَابِ  
وَعُرُوفِ طَرَابِ، عَلَى الشَّيْخِ مِنْ قَرَمِ  
طَرَبَاءَ (مَلْبُوعٌ عَنْ الْمَلْبُوعِ)، وَطَرَابٌ مِنْ  
قَرَمِ طَرَبَيْنِ، وَقِيلَ: يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ  
طَرَبَانٍ، وَمَلَا فِي الشَّمْرِ يَنْقُصُ. قَالَ  
الْجَوْدِيُّ: كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا طَرِبًا بَعْدَ حَذَبِ  
الْأَيَادِ، قَالَ زَعَمَ الْكَلِيلُ أَنَّهُ يَمْتَزِلُ  
مَدَاكِرُ لَمْ يَكُنْ عَلَى ذِكْرٍ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي  
أَنَّ الْجَوْدِيَّ: وَكُنْ طَرِبَةً وَطَرَابًا، وَقَدْ  
قَالُوا طَرِبَ، قَالَ: وَالَّذِي ذَكَرَهُ سَيِّدُهُ  
طَرِبَ، قَالَ: كَأَنَّهُ خَبَّرَ طَرِبَ.

وَقِيلَ لَوْلَا أَيْ لَكَلَّتِ الطَّرِبُ، وَأَمَّا  
طَرِبَةً مِنْ يَتَنَازَعَانِ طَرِبًا وَطَرَابًا. قَالَ  
سَيِّدُهُ: وَلَقَدْ ذَكَرْتُ فِي التَّحْقِيرِ، يَتَنَازَعَانِ  
طَرِبًا، وَحَتَّى الْمَلْبُوعِ: أَطْرِبُ ابْنُ حَكْتِ  
طَرِبًا، وَقَالُوا فِي الْحَالِ: إِنَّهُ لَطَرِبْتُ.  
الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّرِبُ الْبَيْدُ  
الْمَحْدُ الْكَلَامِ، وَقَالَ: الطَّرِبُ فِي السَّانِ،  
وَحَتَّى يَطْرِبُ عَنْ فِي الْحَشَى: إِذَا كَانَ  
الْعَسْرَ طَرِبًا لَمْ يَنْقُصْ، مَنَاءً إِذَا كَانَ يَلْبَسُ  
جِلْدَ الْكَلَامِ، أَحَبُّ عَنْ تَقْيِيمِ مَا يَسْتَوِي عَنْ  
الْحَذِ، وَقَالَ كَرِيمًا: الطَّرِبُ الْحَسَنُ الرَّجِي  
وَالسَّانِ، يُقَالُ: إِسَانُ طَرِبَ، وَوَجْهَةٌ  
طَرِبَتْ، وَأَجَارًا: مَا أَطْرِبُ زَيْتُو، فِي  
الْإِسْفَهَامِ: إِسَانُهُ أَطْرِبُ أَمْ يَجْعَدُ؟  
وَالطَّرِبُ فِي السَّانِ الْبِلَادَةُ، وَفِي الرَّجْوِ  
الْحُسْنُ، وَفِي الْقَلْبِ الذِّكْرُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الطَّرِبُ فِي السَّانِ، وَالْحَلَاةُ فِي  
الْأَيْدِي، وَالْمَلْعَةُ فِي الْقَمَرِ، وَالْبَحْلَانُ فِي  
الْأَنْفِ. وَقَالَ مُسْتَمِدُّ بْنُ تَرِيذٍ: الطَّرِبُ  
مُسْتَمِدُّ مِنَ الطَّرِبِ، وَهُوَ طَرِبَةٌ، كَأَنَّهُ جَلَّ  
الطَّرِبُ مَعَهُ الْأَذْيَابُ وَتَكَوِيْمُ الْأَعْلَانِ.  
وَيُقَالُ: لَوْلَا يَطْرِبُونَ وَلَيْسَ يَطْرِبُونَ.  
وَالطَّرِبُ: الْمَكَاةُ. وَقَدْ طَرِبَ الرَّجُلُ،  
وَالْقَصَمُ: طَرِبَةً، فَهُوَ طَرِبٌ. وَفِي حَيْثُ  
مُأْوَدَةٌ قَالَ: كَيْفَ ابْنُ زَيْدٍ؟ قَالُوا:  
طَرِبَ. عَلَى أَنَّهُ يَطْرِبُ، قَالَ: أَوْ كَيْسَ  
ذَلِكَ أَطْرِبُ؟ وَفِي حَيْثُ ابْنُ سَيِّدٍ:

الكلام أكثر من أن يكتب طريف، أي أن الطريف لا يكتب عليه معنى الكلام، فهو ينحى ويحرف ولا يكتب.  
وأطربت بالرجل: ذكره يظنون.  
وأطربت الرجل: ولده له أولاد طرفة.  
وظرف الشيء: وعاهه، والجمع ظروب، وبه ظروب الأزيئة والأمكنة.  
اللبث: الظرف وعاء كل شيء حتى إن الأزيئة ظرفت لها فيه.

اللبث: والصفات في الكلام التي تكون نواصب لغيرها تسمى ظروفًا بين نحو أمام وقدام وأخاهو ذلك، يقول: عطفك زيد، وأنا انتصب لأنه ظرف لبث فيه، وهو موضع لغيره، وقال غيره: الخليل يسمي ظروفًا، والكناسي يسمي المحال والقرابة يسمي الصفات، والشمسي واحد.  
وقالوا: إنك لتفوض الظرف، أي الظرف، يعني بالظرف وعاءه. يقال: إنك لتستخلفين، قال أبو حنيفة: أكلة التبات كل ظرف فيه سعة، كجمل الظرف ليشو.

«هوا» الظرفي: الكيس. رجل ظرفي: كيس. وظرف يظري إذا كاس. قال أبو عمرو: ظري إذا لاذ، وظري إذا كاس، والظرفي كاس وحليف، وقال ابن الأعرابي: الظرفي، بالطاء غير المضممة. والظرفي الرجل الظرفي: انغم غافق به، والكلفة وأوبة وبيلة. والظرفي به إذا انتفع، وذكره الجرجري في سمر، بالصاد، ولم يذكر هذا القول. الأعرابي: كرات في توابير الأعراب الأظرف والأظرفه الجملة، وهو مفرط ومظفر، قال: وكل ذلك المحبتي والمحبتي، بالطاء، وقال الأصبغي: اظرفوه به، بالطاء. أبو زنا: الظرفي الرجل طلب النسم على قلبه فانتفع بوجهه، فأت، ورواه الشيباني: اظرفي، والشيباني: فقه، وأبو زنا: أرفي به.

ابن الأعرابي: ظرى به يظري إذا لم يتأكل ليا.  
ويقال: أصاب الال ظرى فأمزله، وهو جمود الماء ليدنو البر.  
ابن الأعرابي: الظاري الماض وظري يظري إذا جرى.

«ظمن» ظمن يظمن ظمناً وطمناً، بالضم، وطمناً: تحب وسار. وظمن قوله تعالى: «لنم ظمنكم»، وه ظمنكم. وأظمته قو: سيرة، وأظنته سيرته.

الظافرون ولما يظفروا أحداً والظافرون: لمن حار نخليا والظمن: سيرايا في نسجه، أو حشور ماه، أو ظليو سرح، أو تحلوا من ماه إلى ماه، أو من بكو إلى بكو، وقد يقال لكل شاعصر يظمن في حج أو ظرو أو سرح بين مبيت إلى آخر ظمين، وهو فيه الضافرون، ويقال: ظافين أنت أم ظمهم؟ والظمنة: السفرة القصيرة.

والظنية: الجمال يظمن عليه. والظنية: الهودج تكون فيه المرأة، ويقل: هو الهودج، كانت فيه أو لم تكن. والظنية: المرأة في الهودج، سميت به على حد تشبه الشيء باسم الشيء لغيره، ويقل: سميت المرأة ظنية لأنها تظمن مع زوجها وتقيم وإلغى كالجيسة، ولا تسمى ظنية إلا وهي في هودج. ومن ابن السكيت: كل امرأة ظنية في هودج أو حيرة، والجمع ظماني وظمن وظمن وأظمان وظمات، (الأخيرة تان) جمع الظمن، قال يشر بن أبي خازم: لهم ظمات يمتلئين برأيه.

كما يستعمل المأزير المقطب ويقل: كل بهيمة للنساء فهو ظنية، وإنما سميت النساء ظمن لأنهن يكن في الهودج. يقال: هي ظنية وزوجه

وتقيدته وعبره. وقال اللبث: الظنية الجمال الذي يركب، وتسمى المرأة ظنية لأنها تركبه. وقال أبو زنا: لا يقال حول ولا ظمن إلا للإبل التي عليها الهودج، كان فيها نساء أو لم يكن. والظنية: المرأة في الهودج، وإذا لم تكن فيه فليست بظنية، قال عمرو بن كلثوم:

لبي قبل الطريق يا ظنية  
تخبروا العينين وتغيرينا

قال ابن الأعرابي: الأصل في الظنية المرأة تكون في هودجها، ثم كثر ذلك حتى سما زوجة الرجل ظنية. وقال غيره: أكثر ما يقال الظنية للمرأة الرأكة، وأشد قوله:

تصير خليل حل ترى بين ظمان  
لبي أمثال النخيل المخافين؟

قال: شبه الجبال عليها هودج النساء بالنخيل. وفي حديث حنين: فإذا بهذان على بكره أبيهم يظفرون وشابهم وتسموهم. الظن: النساء، واجتمعا ظنية، قال: وأصل الظنية الزانية التي يرسل ويظمن عليها أي يسار، وقيل: الظنية المرأة في الهودج، ثم قيل للهودج بلا أمراً، والمرأة بلا هودج، ظنية. وفي الحديث: أنه أعطى حليمة السملية بعباً مولعاً للظنية، أي للهودج، وبه حديث سيده ابن جبير: ليس في جبل ظنية صدقة، إن روى إلا ضافة فالظنية المرأة، وإن روى بالفتح فهو الجمال الذي يظمن عليه، والله في لبسلكو.

واظننت المرأة البعير: ركبته. ولهذا يميز ظنية المرأة أي لركبه في سقرها وفي تغير ظنها، وهي تفتقه. والظنون بين الإبل: الذي لركبه المرأة خاصة، قيل: هو الذي يمتلئ ويحمل عليه. والظنون: الحمل يمتد به الهودج، وفي التهذيب: يمتد به الحمل، قال الشاعر:

وَهُوَ مُتَقَلِّبٌ، أَيْ حَادٌّ الْمَخَالِيقِ. وَظَفَرٌ  
أَيْضًا: يَمْتَنِي غَيْرُ بَيْتِهِ.

وَدَجَلٌ مُتَمِّمٌ الظَّفَرِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَتَكْوِيلُ  
الظَّفَرِ عَنِ الْبَيْتِ، وَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ  
وَبَعْدَ الْإِنْجِلِ: إِنَّهُ لَمَقْلُومُ الظَّفَرِ، أَيْ  
لَا يَنْتَكِي عَدُوًّا، وَقَالَ طَرُوقٌ:

لَسْتُ بِالْقَائِي وَلَا عِلَّ الظَّفَرِ  
وَيَقَالُ لِلْمَوْتِ: هُوَ تَكْوِيلُ الظَّفَرِ.

وَدَجَلٌ الظَّفَرُ بَيْنَ الظَّفَرِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا  
الْأُظْفَارُ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ أَشْمٌ طَوِيلُ الْخُصْرِ  
أَبْنُ سَيْدِهِ: وَالظَّفَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْوِطْرِ  
أَسْوَدٌ مُتَمَلِّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ ظَفْرِ

الْإِنْسَانِ، يُرْفَعُ فِي الدُّخَانِ، وَالْجَمْعُ أَظْفَارُ  
وَالْأُظْفَارُ، وَقَالَ صَاحِبُ الْغُرَرِ: لَا وَاحِدَ  
لَهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَفْرَدُ بِهِ الْوَاحِدُ،  
قَالَ: وَبِهَا قَالَ يَحْمَدُ أَظْفَارَهُ وَاحِدَةً،

وَلَيْسَ بِجَانِبِ فِي الْفِيحِ، وَجَمْعُهَا عَلَى  
أُظْفَارٍ، وَهَذَا فِي الطَّبِيعِ، وَإِذَا أَرَادَ شَيْءٌ  
بَيْنَ تَحْوِيلِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظَفَرًا وَلَوْهَا، وَهِيَ  
يُقَوِّلُونَ أَظْفَارَ وَأُظْفَارَ وَالْوَاهِدُ وَالْأَوَّلُ يَلْتَمِزُ  
الْأَوَّلِينَ.

وَقَطَرُ تَرْتِيبِهِ: عَلَيْهِ الظَّفَرُ. وَلِجَنَابِ  
أُمِّ حَتِيفَةَ: لَا تَمْسُ السُّجْدَ إِلَّا تَلَدُّنًا مِنْ لُحُوقِ  
أُظْفَارٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَ تَسْلُوقِ وَأُظْفَارٍ،  
قَالَ: الْأُظْفَارُ جَنْسٌ مِنَ الطَّبِيعِ، لَا وَاحِدَ  
لَهُ بَيْنَ التَّلُوقِ، وَيُقَالُ: وَاحِدُهُ ظَفَرٌ، وَهُوَ  
شَيْءٌ يَمُوتُ بِالْوِطْرِ أَسْوَدَ، وَالْقَوَاعِدُ بِهِ شَيْعَةٌ  
بِالظَّفَرِ.

وَقَطَرَتْ الْأَرْضُ: انْحَبَتْ بَيْنَ الْبَيْتِ  
مَا يَكُونُ أَجْزَاءَ بِالظَّفَرِ، وَظَفَرُ الرَّجُلِ  
وَالْأَرْدَبِيُّ: خَرَجَ بِهِ شَيْءٌ الْأُظْفَارُ، وَذَلِكَ  
حِينَ يَخُوضُ. وَظَفَرُ الْقَيْلِ: خَرَجَ كَأَنَّهُ  
أُظْفَارُ الظَّالِمِ. وَظَفَرُ النِّجَى وَالْوِشِيقِ وَالْإِبْرَةِ  
وَالْإِبْرَةِ وَالصَّغِيَانِ وَالْمَرْءِ وَالْهَيْبَةِ إِذَا خَرَجَ  
عَنِ أَصْفَرِ الظَّفَرِ، وَهِيَ خُصُوعَةٌ تَدْرِيحُ  
لَهَا نَوْدَ أَخِيرِ. الْكَيْلِيُّ: إِذَا مَلَأَ الْبَيْتَ  
لَيْلًا: قَدْ ظَفَرَ تَطْلِيًّا، قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ: هُوَ  
مَاعُودٌ بَيْنَ الْأُظْفَارِ. الْجَوْعِيُّ: وَالظَّفَرُ

الظَّفَرُ. وَالْجَمْعُ الْأُظْفَارُ. وَجَمَاعَةُ الْأُظْفَارِ  
أُظْفَارٌ. لِأَنَّ أَظْفَارًا يَزْدَوْنَ أَصَابِرًا<sup>(١)</sup>. يَقُولُ  
أُظْفَارٌ وَأَصَابِيرُ. وَإِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ  
جَارًا. وَلَا يَنْتَكِي بِهِيَ بِالْفِيحِ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
سِوَاهُ غَيْرِ أَنْ السَّمْعَ تَأْسُ. فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى  
الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ مُشْتَعَلًا فِي الْكَلَامِ  
اسْتَرْخَشَ يَدَهُ كَقَرٍّ. وَهُوَ فِي الْأُظْفَارِ جَيْدٌ  
جَائِزٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حُرْمَتًا  
كُلَّ ذِي ظَفَرٍ»: دَخَلَ فِي ذِي الظَّفَرِ ذَوَاتُ  
الْمَتَابِعِ مِنَ الْإِبْرَةِ وَالْمَتَابِعِ. لِأَنَّهَا كَالْأُظْفَارِ  
لَهَا.

وَدَجَلٌ الظَّفَرُ: طَوِيلُ الْأُظْفَارِ عَنِ بَيْتِهِ،  
وَلَا تَمْلَأُ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّاعِدِ، وَنَحْوِ الظَّفَرِ  
كَذَلِكَ، قَالَ طَرُوقٌ:

بِالظَّفَرِ كَالْمَوَدِّ إِنْ أُصِغِمَتْ  
عَلَى وَهَلْ وَأَصْفَرُ كَالْمَوَدِّ  
وَالظَّفَرُ: عَمَزُ الظَّفَرِ فِي الظَّفَرِ  
وَكَيْفِهَا. وَظَفَرُهُ يَظْفَرُهُ وَظَفَرُهُ وَالظَّفَرُ: حَرَزٌ  
وَيَجُوهُ ظَفَرُهُ. وَيَقَالُ: ظَفَرٌ فَلَانٌ فِي وَجْهِ  
فُلَانٍ إِذَا حَرَزَ ظَفَرُهُ فِي كَسْبِهِ لَمَقَرَهُ، وَكَذَلِكَ:

الظَّفَرُ فِي الْكَيْلِ وَالطَّبِيعِ. وَكُلُّ مَا حَزَزَتْ  
بِهِ ظَفَرُكَ فَحَسَنَتْ، أَوْ أَلَزَتْ بِهِ، فَقَدْ  
ظَفَرَهُ، أَيْ تَشَدَّدَ قَلْبُكَ لِحَافَتِ بْنِ إِدَادِ  
وَلَا تَوَقَّ الْمَقَاتِلَ أَنْ تَظْفَرَا  
وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ وَأَظْفَرَ أَيْ أَهْلَقَ ظَفَرَهُ.  
وَهُوَ الْفَصْلُ قَادِمٌ، وَقَالَ الْجَوَادِيُّ يَصِفُ  
بِأَيٍّ:

تَقَصَّى الْبَازِيُّ إِذَا الْبَازِيُّ كَسَرَ  
أَبْصَرَ خِرْيَانًا قَصَامًا لَأَكْفَرُ  
شَاكِي الْكَلْبَالِيَّةِ إِذَا أَمَرَى الظَّفَرِ  
الْكَلْبَالِيَّةِ: مَطْلَبُ الْبَازِي، الْوَاحِدُ  
كَلْبُورٌ. وَالشَّامِيُّ: مَاعُودٌ بَيْنَ الْفَوَاحِشِ.

(١) قوله: «لأنَّ أَظْفَارًا يَزْدَوْنَ أَصَابِرًا» مذكور  
في الطبقات جميعها وفي التلخيص، وروى الأصبهاني  
بن القليلين: «أظفار جمع مفرغ المزة». وإصحاح  
مفرغ تكسور المزة.

[محمد بن]

لَهُ حَتَّى تَلَوَّى بِأَوْصِلَتْ بِهِ  
وَدَقَانٌ يَسْتَقَانُ كُلَّ ظِفَانٍ  
وَأَشَدُّ أَنْ يَرَى لِنَابَتَهُ:  
أَثَرْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ تَرَعْتُ مَعَهُ  
كَمَا حَادُّ الْأَرْبِ حَرَمُ الْقَدَانِ  
وَالظَّنُّ وَالظَّنُّ: الظَّائِرُونَ. فَالظَّنُّ  
جَمْعٌ ظَاهِرٌ، وَالظَّنُّ اسْمُ الْجَمْعِ،  
فَمَا قَوْلُهُ:

أَوْصِيحِي فِي الظَّائِرِ الْمَوْتِ  
لَقَمِي إِرَادَةُ النِّجْسِ. وَظَلَمَةُ: الْحَالُ.  
كَالْمَحَلَّةِ.

وَقَرَسَ يَطْفَرُ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ.

وَوَاطَعَةُ بَنُ مَرْ: أَعْرَضَتْ عَنْهُمْ  
قَوْمَهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ. وَفِي الْمَثَلِ: عَلَى كَرْوِ  
فَلَمَّتْ ظَافَتُهُ.

وَوُذِيَ الظَّفَرُ: مَرُوحٌ.  
وَعَدَانُ بَنُ مَطْعُونٍ: صَاحِبُ النَّيِّ.

ظَفَرٌ.

ه ه ه الظَّفَرُ وَالظَّفَرُ: مَرُوحٌ. وَجَمْعُهُ  
أُظْفَارُ وَأُظْفُورٌ وَالْأُظْفَارُ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ  
وَالْخَيْلِ، وَأَمَّا إِرَادَةُ مَنْ قَرَأَ: «كُلُّ ذِي  
ظَفَرٍ»، بِالْكَسْرِ، فَهَذَا غَيْرُ مَأْمُوسٍ بِهِ.  
إِذَا لَا يَمُوتُ ظَفَرُ. بِالْكَسْرِ. وَالْوَالِدُ: الظَّفَرُ  
لَا لَا يَمُوتُ. وَالْمُحَلَّبُ لَا يَمُوتُ، كَأَنَّهُ  
مُذَكَّرٌ، صَرَحَ بِهِ الْجَوَادِيُّ. وَالْجَمْعُ  
أُظْفَارُ، وَهُوَ الْأُظْفُورُ. وَعَلَى مَلَأَ قَوْلَهُمْ  
أُظْفَارٌ. لَا حَكْمَ أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ إِلَيْهِ هُوَ  
جَمْعُ ظَفَرٍ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ.  
وَلَيْدًا حَصَلَ الْأَخْفَضُ فِرَاعَةً مِنْ قَرَأَ: وَفَرَمَ  
مُتَوَسِّعَةً، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ. وَيَجُوزُ  
قَوْلُهُ إِلَّا يَضْفَرُهُ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
رِهَانٍ إِلَيْهِ هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ. وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ يَقُلُ  
إِلَّا الظَّفَرُ فَإِنَّ أَظْفَارَهُ جَمْعَهُ مَدْفَعَةٌ بِبَابِ  
مَدْفَعَةٍ، بِمِثْلِ مَا أَنْشَأَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةِ  
الْوَاوِ مَعَهَا، قَالَ أَبُو سَيْدٍ: هَذَا مَدْفَعٌ  
بِصَوْنِهِمْ. الْبَيْتُ: الظَّفَرُ ظَفَرُ الْأَسْمَنِ وَالظَّفَرُ

ما اطمان من الأرض وأنت. ويقال: ظفر  
النبت إذا طلع مقدار الظفر.

وَالظُّفْرُ وَالظُّفْرَةُ : بِالتَّخْرِيفِ : دَاءٌ  
يَكُونُ فِي الْمِيزِ يَتَجَلَّى بِهِ غَايَةُ كَالظُّفْرِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ لَحْمَةٌ تَبْتُ عِنْدَ الْمَاتِي حَتَّى  
تَلْعُ السَّوَادَ ، وَهِيَ أَعْلَنُ لِهَوِّهِ ، وَقِيلَ :  
الظُّفْرَةُ : بِالتَّخْرِيفِ ، جَلِيدَةٌ تَقْشَى الْمِيزَ  
تَبْتُ لِقَاءِ الْمَاتِي وَهِيَ تُغْلِيغُ ، وَإِنْ تَرَكْتَ  
غَشِيَتْ بِصَرِّ الْمِيزِ حَتَّى تَكُلَ ، وَفِي

الصالحين: جَلِيلَةٌ تَعْلَى السَّمَاءِ (آية ٢١) يَنْ  
أَجَابَهُ الَّذِي عَلَى الْآلَتِ عَلَى يَدَيْهِ الْيَمِينِ  
إِلَى سَوَاحِلِهِ: لَأَنْ: وَهِيَ الْإِثْمَانُ لَهَا طَعْفُ  
(عَنْ أَبِي عِيْنٍ): وَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَالُ:  
وَعَلَى سَبِيحَةِ طَرَفَةِ لَيْلَةٍ، يَفْتَحُ الْغَافِ  
وَالْمَاءَ، وَهِيَ لَحْمَةٌ تَبَتْ عِنْدَ الْمَاءِ، وَقَدْ  
تَمَدَّتْ إِلَى السَّوَادِ طَعْفُورُ، وَقَدْ طَفَرَتْ مِنْهُ،  
الْكُفْرُ، طَعْفُورُ قُلُوبُهَا طَعْفُورُ، وَقَالَ  
طَعْفُورُ فُلَانٍ، هُوَ طَعْفُورُ، وَمِنْ طَعْفُورٍ  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

ما القَوْلُ في صَحِيحِ كَالْحَبَرَةِ  
وَيَسِينَا مِنْ الْبَكَاءِ ظَهَرَهُ  
سَلَّ إِلَيْنَا فِي السَّجْنِ وَسَطَ الْكَلْبَةِ ؟  
الْقَوْلُ : الظُّفْرُ لِحْمَةُ يَدَيْ فِي الْحَدِيدِ ،  
وَعَالٌ شَيْءٌ : الظُّفْرُ لِحْمُ يَدَيْ فِي يَأْخُضِ  
الْعَيْنِ ، وَدَبَّ جَلَّ الْحَقَّةُ .  
وَالْقَلَارُ الْجِلْدُ : مَا تَكْسَرُ بِهِ قَصَارَتْ لَهُ  
خُصُونُ .

وَقَطَرَ الْجِلْدَ: دَلَّكَ تَلَسَّاسُ أَفْقَارِهِ  
الْأَعْمَى: فِي السَّوَادِ الظُّفْرِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ  
مَعْيِدِ الزُّبْرِ إِلَى طَرَفِ الْقُوسِ، وَالْمَجْمَعُ  
ظُهُرُهُ، قَالَ الْأَعْمَى: هَذَا يُقَالُ لَظْفَرِ  
الظُّفْرِ، وَجَسَمُهُ أَظْفَارٌ، وَأَتَقَدُّ:  
مِنْ بَيْنَ أَفْعَتَيْهِ الْأُولَى إِذَا زَادَتْ  
وَبَيْنَ أُخْرَى ثَلَاثًا قَبْلَ الْفَتْحِ  
وَالظُّفْرُ: الْفَتْحُ: الْقُوسُ عَلَى الظُّفْرِ  
الْبَلْبُ: الظُّفْرُ: الْأُولَى بِأَلْبَلٍ، وَالْمَجْمَعُ  
عَلَى مَنْ عَصَبَتْ، وَقَدْ ظُفِرَ بِوَ عَصَبُوهُ

(١) قوله: (وأقار) في الصمام: (ص ٢٥٢).

وَقَفَرُوا ظَفَرًا، وَقُلْ لِحَيٍّ بِهِ وَكَيْفَهُ، هُوَ  
ظَفَرٌ، وَأُظْفَرُ اللَّهُ بِهِ وَعَلَيْهِ وَظَفَرُهُ بِهِ تَقْظِفُوا.  
وَيَقَالُ: ظَفَرُ اللَّهِ لَأَنَا عَلَى فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ  
أُظْفَرُ اللَّهُ. وَدَجَلُ ظَفَرٍ وَظَفِيرٌ وَظَفِيرٌ:  
لَا يَحُولُ أَبْرَأَ الْأُظْفَرِ بِهِ، قَالَ الْمُجِيرُ  
السُّلَيْمِيُّ يَمْنَعُ رَجُلًا:  
يَا ظَفَرُ الْمَسُونِ إِنَّ رَأْسَ أَوْ عُنَا

وَجِبِلْ مَقَرُّ: صَاحِبْ دَوَاكِي فِي  
الْحَمِيرِ. وَلَئِنْ مَقَرُّ: لَا يَبْرُؤُ إِلَّا بِالْفَقْرِ،  
فَقُلْ نَمُوْهُ بِالْكَفْرِ وَالْبَالَدَةِ. وَإِنْ قِيلَ: مَقَرُّ  
اللهُ لَمَّا أَيْ مَجَّهَ مَقَرًّا جَازٍ وَحَسَنٍ أَيْضًا.  
وَيَقُولُ: قَلْبَهُ اللهُ حَلِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ حَلِيٌّ؛  
وَكَلِمَتُهُ إِذَا سَلِيَ: أَيْهَا أَقْرَبُ، فَاصْبِرْ عَنْ  
وَسْوَءِ قَلْبِ الْأَمْرِ، فَقَدْ قَلْبَهُ.  
وَالْأَلِ الْأَطْعَمُ: وَيَقُولُ الرَّبُّ: قَلْبُوتُ  
حَلِيٍّ فِي مَعْنَى قَلْبُوتُ يَوْمٍ.

وَمَا ظَنَرْتُكَ حَتَّى مَتَدَّ زَمَانِي، أَيْ  
مَا رَأَيْتُكَ، وَكَذَلِكَ مَا أَسَلْتُكَ حَتَّى مَتَدَّ  
حَيَاتِي.  
وَلَقَدْ رَءَا نَاهُ لُ الْغُلِيِّ، وَلَقَدْ رَءَا نَاهُ،  
فَأَنَا ظَاهِرٌ وَهُوَ مَقْفُودٌ. وَقَالَ: أَظْهَرَنِي  
اللَّهُ.

وَتَقَارَفَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَنَظَّاهُوا بِمَعْنَى  
وَأَجَابَ .  
وَنَظَّاهُ وَيُقَالُ قَطَّاهُ مَيْتَةً : مَوْتِيحٌ ،  
وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ بَنِي جَدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
الْجَزَعِ الْقَطَّارِيِّ ، وَلَقَدْ جَاءَتْ مَرْوَةَ  
الْجَوْثِ مَعَهَا وَرَبَاهَا ، إِذَا سَبَّتَ بِهَا .  
ابْنُ الْكَيْسَرِ : قَالَ جَزَعُ قَطَّارِي مَيِّتٌ  
إِلَى قَطَّارِ أَهْلٍ مِنْهُنَّ الْيَمَنُ ، وَكُلَّتْ عُرْدُ  
قَطَّارِ مَيِّتٌ ، وَهِيَ الْعُرْدُ الَّتِي يَتَخَرَّجُ  
بِهَا ، وَيَوْمَ قَرَاهِمَ : مَنْ مَضَى قَطَّارَ حَمَرٍ ،  
أَيَّ تَعْلَمَ الْجَبْرِيتُ ، وَقِيلَ : كُلُّ رَاحِيٍّ دَانَتْ  
مَرْوَةُ قَطَّارَ .

وَالْحَالِيسُ : كَانَ لِيَامُ آدَمَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، الظُّفْرُ أَيْ شَيْءٌ يُخْبِئُ الظُّفْرَ فِي  
يَاغِيهِ وَصَفَائِهِ وَكَأَنَّهُ .

وَلِي حَسْبِ الْإِنْسَانِ : عَقْدٌ مِنْ جَزَعٍ  
أَفْطَارٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى  
وَأُورِدَ بِهَا الْعَطْرُ الْمَذْكُورُ أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ يَحْدُثُ  
فَقَبْطٌ بِجَمْعٍ فِي الْهَقْدِ وَالْقَوَادِي ، قَالَ :  
وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَاةِ أَنَّهُ مِنْ جَزَعٍ ظَنَّا ،  
مَعْنَى لِحْجَمٍ بِالْهَمْزِ ،  
وَالْأَفْطَارُ : كَأَنَّ الْقُرْدَانَ وَخَرَائِبَ  
مَعَارٍ .

وَقُلْتُ وَمُطَفَّرٌ وَمُطَفَّرٌ: أَسْمَاءُ.  
وَبَنُو عَقْرِ: بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ، وَبَطْنٌ  
فِي بَنِي سُلَيْمٍ:

• ظلف: الكسائي: ظَلَفْتُ قَوَائِمَ الْبَحْرِ  
وَقَبْرَهُ أَظْلَفُهُ ظَلْفًا إِذَا شَدَّتْهَا كُلَّهَا وَجَمَعَتْهَا.  
وَلَوْ تَرَجَمْتُ ضَلَفْتُ: مَا مَضُوفٌ إِذَا كَثُرَ  
حَدَّثَ النَّاسُ: قَالَ الشَّامِيُّ:

لَا يَسْتَعِي فِي النَّزْحِ الْمَطْفُونُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ  
الْمَطْفُونُ، بِالطَّاءِ، وَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ  
مَاءً مَطْفُونًا أَيْ مَخْفُولًا، وَالتَّشْدِيدُ:

لَا يَسْتَفِي فِي التَّحْرِيقِ الْمَطْفُوفُ  
وَقَالَ أَهْبَاءُ: الْمَطْفُوفُ الْمُقَارِبُ بَيْنَ الْيَمِينِ  
فِي الْقَبْرِ، وَالْشَّدَّ:

رَحِمَ الْكَافِرَ وَقَدْ تَبَيَّنَ عَظَمُهُ  
أَوْ رَحِمَ مَظْهُونُوا الْيَدِينِ مُقْبِلُو  
وَابْنُ فَارِسٍ ذَكَرَهُ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ، وَكَذَلِكَ  
حَكَاهُ الْبُحْثُ.

• طَلَعَ : الطَّلَعُ : كَالْمَرْءِ . طَلَعَ الرَّجُلُ  
وَالذَّائِبُ فِي مَشْيِهِ يَطْلَعُ ظِلْمًا . عَرَجَ وَهَمَرَ فِي  
رُشْمِهِ ، قَالَ : مُدْرِكُ نَفْسِهِ .

مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَضْعُ  
مِنْ الْحَلِيقِ لَا تَنْدَرِي أَرْجُلُ شَيْئَالِهَا  
بِهَا الظَّلَعُ كَمَا مَرُوتُ أُمِّ يَمِينِهَا

وَكُنْتُ كَذَابًا ظَالِمًا  
عَلَى ظُلُمِهَا يَوْمَ الْقِيَامِ

وقال أبو ذؤيب يذكّر قرساً :

يعقود يوشح المشاهي كأنه

صديق سليم رجعته لا يطلع

النهش المشاهي الخفيث القورم

ورجعته عطف بدوي

ودابة ظالم ويرفون ظالم

فيها وإن كان مذكراً فلي الفعل وإن كان

موتناً فلي النسبو وقال الجوهري : هو

ظالم والألف ظالمة

وفي خبر : ارق على ظليك أن يهاض

أي اربع على نفسك وأقل فقدر ما تطيق

ولا تحجل حيلها أكثر مما تطيق

ابن خراشي : يقال ارق على ظليك

تقول : رقيب رقيباً ويقال : ارقاً على

ظليك بالهمز تقول : رقات ورماء

أصبح أمرك أولاً ويقال : في حكي ظليك

فجيبه وقوت إلى وقفا ودوي ابن خراشي

عن أبي زيد : تقول العرب ارقاً على

ظليك أي تكت في عالم يسارك وفي

الناور : لأن يرقاً على ظليو أي يسكت

على دايو وعيوه وقيل : معنى قوله ارق

على ظليك أي تصعد في الجبل وأنت

تسلم أنك ظالم لا تجهو نفسك

ويقال : قرس وظالم قال الأجدع

الهمداني :

والفعل تعلم أني جاريها

وأجش لا يقرب ولا يطلع

وقيل : أصل قوله اربع على ظليك من

رنت السحر إذا رنت أي ارتفع يفتقد

طائفت ، هذا أصله ثم صار المعنى ارق

على نفسك لما تحاوله وفي الحديث : قل

لا يربح على ظليك من ليس يهزم أمرك

الظلم بالمعكوز النرج المسمى بالظيم

حكيت في حال ضحكك وحركك إلا من يهزم

لأمرك وشاكك ويهزم أمرك وفي حديث

الأصمعي : ولا ترجاه بين ظليها وفي

حديثه على يمينه أباً بنجر رقيب الله

عنها حكوت إذ ظلموا أي انظروا

وتأخروا بتقصيرهم وفي حديث الآخر :

ويستأن يلدت الثقب <sup>(١)</sup> والظالم أي

يلدت التجرب والرجاء قال ابن بري :

وقول يتر بن قبيط :

لا تطلع لي أرضي عليك وإنما

يرقى على رقبتي المكتوب

أي أنا صريح لا علة بي

والظالم : دالة بأصل في قولهم اللواب

والازل بن غير سحر ولا تكتب تطلع بيته وفي

الحديث : أعطى قوماً أضاف ظلمهم هو

يفتح اللام أي سألهم عن الحق وضعت

إعانيهم وقيل : ذكهم وأصله دالة أي

قوائم الدابة لتعز بيته ورجل ظالم أي

مائل مثلب وقيل : ضالم بالضاد وقد

تقدم

وظلم الكلب : أراة السقاء وقد

سكت ودوي أبو حنيفة عن الأصمعي في باب

تأخر الساجدة ثم تقابلها في أمير قوماً من

أشعلهم في ظلم إذا قام ظالم الكلاب

قال : وذلك أن الظالم فيها لا يتغير أن

يماطل مع صاحبها يفتيه فهو يوتر

ذلك ويظهر قراة أميرها فلا يتام حتى

إذا لم يبق فيها حتى سكت حينئذ لم يتام

وقيل : من أمثال العرب : لا أقبل ذلك

حتى يتام ظالم الكلاب قال : والظالم من

الكلاب : الصارف يقال صرفت الكلبة

وظلمت وأجملت واستجملت واستطارت إذا

انتهت الفعل قال : والظالم من الكلاب

لا يتام كيترب مثلاً للمتهم بأمره على

لا يتام عنه ولا يهمله وأنشد خاليد بن زئي

قوله السكيت يخطب خال امرأ طرفة :

تلميذا بين يمينه ما دام ظالم إلى

كلابو ونسبي ناره بكل مؤيد

ودوي : وأصنى وقال بعضهم : ظالم

الكلاب الكلبة الصارف يقال : ظلمت

الكلبة وصرفت لأن الذكر يجهها

(١) قوله : والقبض ضبط في نسخة من

النهاية بالمع والقاموس هو بالفتح وبهم

ولا بدعها تاء

والظالم : المتهم ومنه قوله : ظالم

الرب ظالم : ملأ الظلمة لا غير وقوله :

وما ذاك من جرمي أيتهم به <sup>(٢)</sup>

ولا حسد بيني لهم يتطلع

قال ابن سيده : عني أن ساء يقوم في

أوحاشهم وسبق إلى أفعالهم

وظلم يطلع ظلماً : مال قال النابغة :

أتوجد هبداً كم يهتك أمانة

وتترك هبداً ظالماً وهو ظالم ؟

وظلمت المرأة عينا : كسرتها

وأمانتها وقول ربيعة :

فون تخلص المبرن الظالم

إذا أراد المظلمة فأنزعه على النسب

وظلمت الأرض بأهلها ظلم أي

ضقت يوم من كثرهم

والظلم : جبل ليليم

وفي الحديث : الجبل المصلي والبر

الذي لا ينطق إظهار البر المصلي

المصلي وقد ذكر في موضع قال

ابن الأثير : وأدوي بالقاء بين الظلم

المرج والعبر لكان رجماً

ظلف : الظلف والظلف : ظفر كل

ما أجز وهو ظلف البقرة والشاة والظفر

وما أجهها والجمع أظلال

ابن السكيت : يقال رجل الظلمة وقدمه

وحافر القرمي وضع الجير والتمائم

وظلف البقرة والشاة واستماره الأظفل في

الإنسان فقال :

إلى يملأ أظلاله كم تنفق

قال ابن بري : استمر الإنسان قال

عقنان بن قيس بن جابر

سامتها أوسوت أجمل أمرها

إلى مملو أظلاله كم تنفق

(٢) رواية بالمع :

وما ناله من جرمي يوم أرتبه

[ عبد الله ]

سواءَ عَلِيكُمْ شَوْهًا وَجِجَانَهَا  
وَأَنَّ كَانَ فِيهَا وَاضِحٌ الْوَدَى يَبْرُقُ  
النُّجُومُ : السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْهَجَانُ :  
يَشْهَى ، وَابْتِهَارُهُ خَمْرٌ مِنْ مَعْدِي كَرِبَ  
لِلْأَفْرَاسِ فَقَالَ :

وَعَبِلَ تَطَاعًا بِأَعْلَانِهَا  
وَيُقَالُ : ظَلُوفٌ ظَلْفٌ أَيْ شِدَادٌ ، وَهُوَ  
تَوَكُّدُهَا ، قَالَ الصَّيَاحُ :

وَأَنْ أَصَابَ عَمَوَاهُ أَحْمَرُهَا  
عَمَاهُ رَوَاهَا ظَلُوفًا ظَلْفًا

وَفِي حَدِيثِ الرُّكَاوِ : فَطَرَهُ بِأَعْلَانِهَا ،  
الظَّلْفُ لِلْبَيْتِ وَالْمَتَمِّ كَالْحَالِ لِلْقَرْمِ وَالْبَلْعِ ،  
وَالْحَدُّ لِلْبَيْتِ ، وَقَدْ يَطْلُقُ الظَّلْفُ عَلَى ذَاتِ  
الظَّلْفِ أَنْشَاءً مَجَازًا . وَهِيَ حَيْثُ رُفْعَةُ  
تَلَامَتْ عَلَى قَرْنَيْهِ يَتَوَّجُ جَنْبُوهُ فَكَسَتْهُ  
الظَّلْفُ ، أَيْ ذَاتُ الظَّلْفِ .

وَرُبِمَتِ الصَّيْدُ ظَلْفَهُ أَيْ أَصَبَتْ ظَلْفَهُ ،  
فَهُوَ مَطْلُوبٌ ، وَظَلْفُ الصَّيْدِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا ،  
وَيُقَالُ : أَصَابَ ظَلْفُ الظَّلْفِ أَيْ مَا يُوَافِقُهُ  
وَيُؤَيِّدُهُ . الْفَرَاهُ : قُطْرُ الْعَرَبِ وَجَدَتْ الدَّابَّةُ  
ظَلْفَهَا ، مُشْرَبٌ مَعْلًا لِيَلْقَى بِجِدِّ مَا يُوَافِقُ ،  
وَيَكُونُ أَرَادَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَابِ ، قَالَ :  
وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَاقَفَتْ حَوَاهَا .  
وَبَلَدٌ مِنْ ظُلُوفِ الْعِثَمِ ، أَيْ جِمَا يُوَافِقُهَا .  
وَقَدْ قُلْنَا عَلَى ظَلْفِ وَاجِبٍ وَظَلْفِي  
وَاجِبٍ ، أَيْ قَدْ وُلِدَتْ كُلُّهَا . الْفَرَاهُ : الظَّلْفُ  
مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْجُبُ الْعِلَّ الْعَمَلُ فِيهِ .  
وَأَرْضُ ظَلْفَةٍ (١) سَيِّئَةُ الظَّلْفِ ، أَيْ خِلْفَةُ  
لَا تَوَدَّى أَرَأَى وَلَا يَسْتَحِبُّ عَلَيْهَا الشَّيْءَ مِنْ  
لَيْبِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّلْفُ مَا عُلِفَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَاسْتَدَتْ ، وَاتَّشَدَّ لِيَسْمُوَ  
ابْنَ أَحْمَرٍ :

كَلِمَ الظَّلْفُ مِنَ الشَّعْرَةِ عَرِضِي  
كَمَا ظَلْفُ الْوَيْسِقَةِ وَالْكَرَامِ ؟  
قَالَ : كَمَا رَجُلٌ سَلَّ لِأَخِي قَاعًا بِهَا فِي كَرَامٍ

(١) قوله : «أرض ظلفة» في القاموس هو  
مكثرة ومهولة .

مِنْ الْأَرْضِ ، لِأَنَّ تَسْبِيحَ آبَارِهَا تَسْبِيحٌ ،  
يَقُولُ : أَلَمْ أَسْتَحِبُّ أَنْ يَرْتَلُوا فِيهَا ؟  
وَالْوَيْسِقَةُ : الْعَرِيدَةُ ، وَقَوْلُهُ ظَلْفٌ أَيْ أُعِيدَ  
بِهَا فِي ظَلْفِي مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَقْتَصِرَ  
أَرَاهَا ، وَسَارَ الْوَالِدُ بِحَوَالِهَا عَلَى أَرْضِ  
صَلْبٍ يَلَا يَرَى أَرَاهَا . وَالْكَرَامُ مِنَ الْحَرَى :  
مَا اسْتَغَالَ . قَالَ أَبُو مَتْعَمٍ : جَمَلُ الْفَرَاهِ  
الظَّلْفُ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَسَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عُلِفَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْقُرْلُ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ  
مَا صَلَبَ قَلَمُ يَوْءِ أَرَأَى ، وَلَا وَغَرَفَتْ ، وَلَا رَمَلَ

فَيَسُدُّ عَلَى لَمَاحِي الشَّيْءِ فِيهَا ، وَلَا رَمَلَ  
فَيُزَمُّ فِيهَا التَّعَمُّ ، وَلَا حِجَارَةٌ فَتَحْصِي  
فِيهَا ، وَلَكِنَّهَا صَلْبَةُ التَّرْبَةِ لَا تَوَدَّى أَرَأَى .  
وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ : الظَّلْفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا يَبِينُ فِيهَا أَرَأَى ، وَهِيَ تَعْدُ ظِلْفًا ، وَهِيَ  
الظَّلْفُ ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ يَصِفُ  
جَارِيَةً .

تَشْكُرُ إِذَا مَا مَشَتْ بِالْخَمْسِ لَمَسَمَهَا  
كَأَنَّ ظَهْرَ النِّقَاحِ قَدْ كُفَّهَا ظَلْفُ  
الْفَرَاهِ : أَرْضٌ ظَلْفٌ وَظَلْفَةٌ إِذَا كَانَتْ  
لَا تَوَدَّى أَرَأَى ، كَأَنَّهَا تَسْمَعُ مِنْ ذَلِكَ  
وَالْأَقْلُوفَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْقِطْعَةُ الْحَزَنَةُ  
الْمَقِينَةُ ، وَهِيَ الْأَقْلَافُ . وَمَكَانٌ ظَلْفٌ :  
حَزَنٌ خَفِينٌ . وَالظَّلْفَةُ : صَمَادٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي  
الْأَرْضِ ، مَمْنُونَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ خَمْرٍ ، رَفَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَرَّ  
عَلَى زَائِعٍ فَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ  
الْأَرْضِ لَا تَرْضَاهَا ، هُوَ ، يَفْتَحُ الْغَاهُ  
وَالْإِلَامُ ، الْغَلِيظُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ مِمَّا  
لَا يَبِينُ فِيهِ أَرَأَى ، وَقِيلَ : الْبَيْنُ بَيْنَا مِمَّا  
لَا رَمَلَ فِيهِ وَلَا حِجَارَةً ، أَمَرَهُ أَنْ يَرْضَاهَا فِي  
الْأَرْضِ الَّتِي حَالُو جَمْعُهَا ، فَلَا تَرْضَعُ سَحَرُ  
الرِّبْلِ وَخَشَوْتُ الْحِجَارَةَ ، فَظَلَّتْ أَظْلَانَهَا ،  
لَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا صَبَتْ فِي الْمَعَادِ وَخَشِيَ  
الشَّمْسُ عَلَيْهَا أَرْضَتْهَا .

وَالشَّيْبَاءُ فِي الْبَابِ يَتَلَسَّسُ يَسْتَلِيبُ وَمَا  
جَوْرِيَاءُ ، فِي الْحَاجِرَةِ الْحَارَّةِ ، كَثِيرُ الْوُشْشِ

عَنْ كَثِيرٍ ، فَلَمَّا مَشَتْ فِي الرَّمْيَاءِ كَسَفَتْ  
أَعْلَانَهَا .

ابْنُ سِيدَةَ . الظَّلْفُ وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ  
الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَوَدَّى أَرَأَى . وَقَدْ ظَلَفَتْ  
ظَلْفًا ، وَظَلَفَتْ أَرَأَى يَظْلِفُهُ وَيَظْلِفُهُ ظَلْفًا  
وَأَظْلَفَهُ إِذَا مَشَى فِي الْحَزَنَةِ حَتَّى لَا يَرَى أَرَأَى

فِيهَا ، وَاتَّشَدَّ بَيْتٌ عَزَبُ بْنُ أَحْمَرَ .  
وَالظَّلْفُ : الشَّدَّةُ وَالْغَلِيظُ فِي الْمَشْيَةِ مِنْ  
ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ سَتْمٍ : كَانَ يُسَيِّبُ ظَلْفُ  
النَّحْسِ بِسَكَّةٍ ، أَيْ يَوْسَ وَيَشِدُّهُ وَخَشَوْتُهُ ،  
مِنْ ظَلْفِ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ مُصَنَّبٍ  
ابْنِ عُمَيْرٍ : لَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ ظَلْفٌ شَدِيدٌ .  
وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْتُ الظَّلْفِ : نَابِئَةٌ لِيُبَيِّنَ أَرَأَى .  
وَيُظْلَفُهُمْ يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا : الْبَيْعُ الْكَرْهَ . وَمَكَانٌ  
ظَلْفٌ : خَشِينٌ فِيهِ رَمَلٌ كَثِيرٌ .

وَالْأَقْلُوفَةُ : أَرْضٌ صَلْبَةٌ حَابِيَةٌ  
الْحِجَارَةُ عَلَى عِلْفِ الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ  
أَقْلَافٌ ، أَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ :

لَمَحَ الصَّغِيرُ حَلَّتْ قُرْبَى الْأَقْلَافِ (٢)  
وَأَظْلَفَتْ الْقَوْمَ : وَقَعُوا فِي الظَّلْفِ  
أَوْ الْأَقْلُوفَةِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ .

وَفِي ظَلْفِ أَيْ شَدِيدٍ .  
وَيُظْلَفُ مِنَ الْأَمْرِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا : مَتَّعَ ،  
وَاتَّشَدَّ بَيْتٌ حَوْزُ بْنُ أَحْمَرَ :

لَمَ الظَّلْفُ مِنَ الشَّعْرَةِ عَرِضِي  
كَمَا ظَلْفُ الْوَيْسِقَةِ وَالْكَرَامِ ؟  
وَيُظْلَفُ ظَلْفًا : مَتَّعَ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .  
وَيُظْلَفُ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ : مَتَّعَهُ مِنْ حَوَاهَا ،  
وَيُجَلُّ ظَلْفُ النَّفْسِ وَيُظْلِفُهَا مِنْ ذَلِكَ .  
الْجَوْهَرِيُّ : ظَلَفَ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا  
ظَلْفًا ، أَيْ مَتَّعَهُ مِنْ أَنْ تَقْلَعَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(٢) قوله : «لمح الصغرة كلما في الأصل  
بتقديم اللام . وذكر المؤلف في مادة ملح ما نصه :  
لمح الصغرة تحت دهن معين . قال أبو حاتم قلت  
للأصمعي : أترادى ظفرا من اللحم ؟ قال : لا ، إنما  
يقال لمح الكوكب ، ولا يقال ملح ، فلو كان مقلوبا  
لجاء أن يقال ملح .

وَنَحْوَهَا حَيْثُ يَطْهَرُونَ. فَإِنَّ أَهْلَ الْجَبَارِ  
يَكْبُرُونَ الظَّاهِ عَلَى كَسْرَةِ الْأَمْرِ الَّتِي الْقِتْ  
يَقُولُونَ ظِلًّا وَظِلْفًا. وَالْمَعْدَنُ الظَّلُولُ،  
وَالْأَمْرُ الظَّلِيلُ وَالْأَمْرُ الظَّلِيلُ. وَظِلْفٌ  
عَلَيْهِ مَا كَانَهُ، وَظِلْفٌ ظِلْفٌ، فَمَنْ قَتَعَ  
فَالْأَصْلُ فِيهِ ظِلْفٌ، وَلَكِنْ الْأَمْرُ حَلِيتُ  
يُضِلُّ التَّضْيِيفَ وَالْكَسْرَ، وَبَقِيَ الظَّاهِ عَلَى  
فَعْلَاهُ. وَمَنْ قَرَأَ ظِلْفٌ، بِالْكَسْرِ، حَوْلَ  
كَسْرَةِ الْأَمْرِ عَلَى الظَّاهِ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ  
السَّكُونِ، نَحْوُ قَتَعَ بِإِلَافٍ أَيْ هَمَسَتْ  
وَأَسَمْتُ بِإِلَافٍ أَيْ أَحَسْتُ، قَالَ: وَهَذَا  
قَوْلُ حُلَاقِ الشَّعْبِيِّ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: قَالَ سَيَبَوِي أَمَا ظِلْفٌ  
فَاعْلَمْ ظِلْفٌ إِلَّا أَنَّهُمْ حَلَقُوا فَالْقَوَا حَمَرَةً  
عَلَى الظَّاهِ، كَمَا قَالُوا عَيْتٌ، وَهَذَا النُّحُ  
هَذَا، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهِ حَمَرٌ كَحَمَرٍ، قَالَ:  
وَأَمَّا ظِلْفٌ فَلَهَا شَبْهَةٌ بِسَمْتٍ، وَأَمَّا  
مَا أَشْبَهَ أَبُو زَيْدٍ بِرَجُلٍ فِي بَيْتِهِ فَقِيلَ:  
أَلَمْ تَعْلَمْ مَا ظِلْفٌ بِالْقَدِيمِ وَالْجَنَّا  
عَلَى ظِلْفٍ أَسَمْتُ مَعَارِفَهُ قَفَرًا  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ كَسَرُوا الظَّاهِ فِي  
إِنْشَادِهِمْ، وَبِئْسَ مِنْ لُغْوِهِمْ.

وَالظَّلُّ الْهَارِ: لَوْثُهُ إِذَا حَلَقَتْهُ النَّفْسُ.  
وَالظَّلُّ: تَلْيِغُ الضَّعْفِ، وَتَضْمُنُهُمْ بِجَوْدِ  
الظَّلِّ النَّفْسُ، قَالَ دُرَيْدٌ: كُلُّ تَوَعُّعٍ يَكُونُ  
فِيهِ الشَّعْسُ فَكُتِلَ عَنْهُ نَحْوُ ظِلٍّ وَظِلْفٍ،  
وَقِيلَ: النَّفْسُ بِالنَّشْءِ، وَالظَّلُّ بِالْمَدَاءِ،  
فَالظَّلُّ مَا كَانَ كَبْلَ الشَّعْسِ، وَالنَّشْءُ مَا فَاءَ  
بِئْسَ. وَقَالُوا: ظِلٌّ الْجَنَّةِ، وَلَا يَكُنْ قِيَمًا،  
لِأَنَّ الشَّعْسَ لَا يَكُونُ ظِلًّا يَكُونُ هُنَاكَ  
فِيهِ، إِنَّمَا هِيَ أَهْلُ ظِلٍّ، وَكَذَلِكَ قَالَ عُرْ  
وَجَلَّ: وَأَتَمُّهَا دَائِمٌ وَظِلْمًا، أَرَادَ وَظِلْمًا  
دَائِمًا أَهْلًا، وَجَعَلَ الظَّلَّ أَهْلًا وَظِلَالًا  
وَوُظُلًا، وَكَذَلِكَ يَجْعَلُ لِيُجْعَلَ كَيْفَ كَرِهَ أَنَّهُ  
يَكُونُ بِالظَّلِّ، فَقَالَ يَحْيَى حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ.  
وَهُوَ الثَّابِتَةُ الْجَنَّةِيَّةُ:

فَلَمَّا الْإِلَهُ يَخْلُقُ عَلَيْهِمْ  
وَيُكْرِهُ الْقُرْدُوسُ خَاتِ الظَّلَالِ

جَنَى الرَّحْلِ. وَهُوَ مِنْ جَنَى الْقَتَبِ مَا سَقَلَ  
عَنِ الْمَضِي. قَالَ: وَفِي الرَّحْلِ الظَّلْفَاتُ.  
وَهِيَ الظَّلْفَاتُ الْأَرْبَعُ الْوَلَوَاتِي يَكُنْ عَلَى  
جَنْبَيْهِ الْبَيْرِ. تَحْبِيبُ أَطْرَافِهَا السَّقْلُ  
الْأَرْضُ إِذَا وَجِعَتْ عَلَيْهَا، وَفِي الْوَابِطِ  
ظِلْفَانِ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْزِعَةِ. وَهَذَا مَا سَقَلَ  
مِنْ الْحَوْنِ، لِأَنَّهُ مَا عَلَاخًا يَمَّا يَلِي  
الرَّاقِي هَا الضَّحْدَانِ. وَلَمَّا الْخَبِيثَاتُ  
الْمَعْلُومَةُ عَلَى جَنْبَيْ الْبَيْرِ لَيْسَ الْأَحْثَةُ  
وَوَلَدَتْهَا ظِلْفَةٌ، وَهَاجَتْ:

كَأَنَّ مَوَالِجَ الظَّلْفَاتِ يَتَه  
مَوَالِجَ مَضْرُوبَاتٍ يَتَه  
عَرِيدٌ أَنَّ مَوَالِجَ الظَّلْفَاتِ مِنْ هَذَا الْبَيْرِ قَدِ  
أَبْصَحَتْ كَمَوَالِجِ ذُرَى النَّسْرِ. وَفِي حَلِيسِ  
بِلَالٍ: كَانَ يَرْدُّ عَلَى ظِلْفَاتِ الظَّاهِ مَعْرِفُ  
فِي الْجَدَارِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ  
لِأَهْلِ الظَّلْفَتَيْنِ يَمَّا يَلِي الرَّاغِي الضَّحْدَانِ،  
وَأَسْمَا الظَّلْفَتَانِ، وَهَذَا مَا سَقَلَ مِنْ الْجَنْبَيْنِ  
الْوَابِطِ وَالْمَوْزِعَةِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُرِئْتُ عَلَى السَّيْنِ  
وَوَلَدَتْ وَوَلَدَتْ<sup>(١)</sup> وَوَلَدَتْ وَوَلَدَتْ، كُلُّ  
هَذَا إِذَا زِدَتْ مَلَهَا.

الظَّلُّ: ظَلَّ نَهَارَهُ يَتَمَلَّ كَذَا وَكَذَا يَقُلُّ  
ظَلًّا وَظُلُولًا، وَظِلْفٌ أَنَا وَظِلْفٌ وَظِلْفٌ،  
لَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّهَارِ لِحُكْمِ قَدْ سَمِعَ فِي  
بَعْضِ الشَّعْرِ ظَلَّ لَهُ، وَظِلْفٌ أَهْلُ كَذَا،  
بِالْكَسْرِ، ظُلُّوا إِذَا حَمَلَتْهُ النَّهَارُ حُدُوثُ  
الْبَلَاءِ، وَبِئْسَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَظِلْفُكُمْ  
تَنْكَبُونَهُ، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّضْيِيفِ.  
الَّذِي: يَقَالُ ظَلَّ لَدُنَّ نَهَارَهُ صَالِحًا،  
وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ ظَلَّ إِلَّا يَكُنْ حَسَلُ  
وَالنَّهَارِ، كَمَا لَا يَقُولُونَ بَاتَ بِبَيْتٍ إِلَّا بِالْبَلَاءِ،  
قَالَ: وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْلُوهُ لَا مَظِلَّ

(٢) قَوْلُهُ: وَوَلَدَتْ كَذَا بِالْأَصْلِ، وَهَذَا  
بِحَدِّهِ لِمَا لَمْ يَكُنْ مَادَّةَ رَمَدٍ. نَحْوُ فِي الْقَامُوسِ فِي  
مَادَّةِ زَنْدٍ وَمَا يَزِيدُكَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَمَا يَزِيدُكَ  
مَا يَزِيدُكَ.

لَقَدْ أَظْلَمَ النَّفْسَ عَنْ مَعْلَمٍ  
إِذَا: مَا تَهَافَّتْ زِيَانُهُ  
وَوَلَدَتْ نَفْسِي عَنْ كَذَا، بِالْكَسْرِ.  
تَظْلَفُ ظِلْفًا، أَيْ كَتَمَتْ. وَفِي حَالِيسِ عَلَى  
كُرْمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: ظَلْفَ الرُّمْدِ شَهْوَاتِهِ، أَيْ  
كَلَمَهَا وَمَتَمَهَا.  
وَأَمَّا ظِلْفَةُ النَّفْسِ أَيْ حَزِينَةٌ عِنْدَ  
نَفْسِهَا.

وَفِي النَّوَادِي: أَظْلَمْتُ لَنَا عَنْ كَذَا  
وَكَذَا، وَظِلْفَتُهُ وَظِلْفَتُهُ، إِذَا لَبِثَتْ  
عَنْهُ، وَكُلُّ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبٌ ظِلْفٌ.  
وَيَقَالُ: أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلْفَاتِ أَيْ عَلَى  
الشَّدْوِ وَالضَّيْقِ، وَقَالَ طَبِيعٌ:  
هَذَا لَمْ يَرَوْهَا ضَيْقِي وَلَمْ يَلِمِ  
عَلَى الظَّلْفَاتِ مَقْبُولُ الْأَنْطِلِ  
وَالظَّلْفِ الْبَلْبِلُ السَّيْبُ الْحَالِي فِي  
مَعْرِفَةٍ. وَيَقَالُ: ذَهَبَ بِوَجْهَانَا وَظِلْفًا،  
إِذَا أَشْبَهَ بِغَيْرِ لَمَعٍ، وَقِيلَ: ذَهَبَ بِوَجْهَانَا  
أَيْ بِأَبْطَلِ الْبَحْرِ حَقٌّ، قَالَ الشَّامِيُّ:  
أَيُّ كَلِمَةٍ ابْنُ وَهْبٍ فِي ظِلْفٍ

وَبَيْنَ هَيْمٍ وَبَيْنَ سِيَانٍ؟  
أَيْ يَأْكُلُهَا بِغَيْرِ قَمَرٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَظِلْفُ  
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ:

قُلْتُ كَلُمَا فِي ظِلْفِهِ فَمَسَكُمُ  
هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلَى يَنْكَبُ بِالْكَسْبِ  
وَذَهَبَ مَدَامَ ظِلْفًا وَظِلْفًا وَظِلْفًا، بِالظَّاهِ  
وَالظَّاهِ جَمِيعًا، أَيْ هَذَا لَمْ يَتَّخِذْ. وَقِيلَ:  
كُلُّ مَنْ ظَلَّفَ. وَأَمَّا الشَّيْءُ بِظِلْفِيهِ<sup>(١)</sup>  
وَظِلْفِيهِ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَيَجْعَلُهُ وَلَمْ يَنْدَحْ مِنْهُ  
شَيْئًا.

وَالظَّلْفُ: الْحَاجَةُ. وَالظَّلْفُ: الْمَاهِجَةُ  
فِي الشَّيْءِ.

الظِّلْفُ: الظِّلْفَةُ كَرْمُ جَنَى الْقَتَبِ وَجَنَى  
الْإِسْكَانِ وَأَهْلَاوُ ذَلِكَ يَمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ  
جَوَانِبِهَا. ابْنُ سِيدَةَ: وَالظَّلْفَتَانِ مَا سَقَلَ مِنْ

(١) قَوْلُهُ: وَظِلْفَتُهُ يَنْكَبُ، كَذَا فِي الْأَصْلِ  
مُسْتَوْفًا، وَجَوَارِ التَّامُوسِ: وَأَعْلَمَ بِظِلْفِهِ وَظِلْفِهِ  
عَمْرًا.

وقال كثير:  
لقد سبرت شرفي البلاد وفقرها  
وقد فترتني شمسها وظلها  
ويروى:

لقد سبرت طوبى البلاد وجلسها  
والظلة: الظلال. والظلال: ظلال  
الجن، وقال النحاس بن عبد المطلب:  
من قبلها طيت في الظلال وفي  
مستودع حيث يخبئ الورق  
أراد ظلال الجنات التي لا شمس فيها.  
والظلال: ما أظلت بين صحابه ونحوه.  
وظل الليل: سواده، يقال: أانا في ظل  
الليل، قال ذو الرمة:

قد أصيب الناح المجهر منقته  
في ظل انصهر ينحو حامه اليوم  
وهو سيطرة لأن الظل في الحقيقة إنما هو  
ضوء شمس الشمس دون الشمس، وكذا أم  
يكن ضوء فهو ظلمة وليس ظل.  
والظلة أيضاً: أول صاحب ظل من  
أهل ربه.

وقوله تعالى: ويحيى ظلاله من  
الحي، قال أبو الهيثم: الظل كل ما لم  
تصل عليه الشمس فهو ظل، قال: والشمس  
لا يذعن كذا إلا بمنه الزوال إذا هاترت  
الشمس، أي رجعت إلى الجاني الغربي،  
كما هاترت إلى الشمس وتبين ظل فهو كذا،  
والشمس شروق والظل غروب، وإنما يذعن  
الظل ظل من أول النهار إلى الزوال، ثم  
يذعن كذا بمنه الزوال إلى الليل، وأنته.

فلا الظل من بؤى الشمس تسليطه  
ولا الظل من بؤى الشمس تسليطه  
قال: وسواد الليل كله ظل، وقال  
فيوه: يمان أظلم يومئذ هذا إذا كان ذا  
صحاب أو غيره وسار ذا ظل، فهو مظل.

(١) قوله: وظلته أبدأ إلى حله بنية  
حارة الجعري سائل، وهي قوله: وظلته  
الشمس: كناية عنقه، إلى أن قال: وظلته أبدأ  
إلى آخر ما حات.

والتراب يقول: ليس شيء أظلم من حبيرو.  
ولا أظلم من حبيرو، ولا أظلم سواداً من  
ظل، وكل ما كان أظلم سواداً مستط  
الشمس أبعد، وكل ما كان أظلم سواداً  
وأظلم اختياراً كان أظلم سواداً وظل  
الليل: جثته، وقيل: هو الليل نفسه،  
وزعم النجاشي أن الليل ظل، وثبتا سواد  
جداً لأنه ظل كجرو الأضواء، وقيل ما زاد  
بكتها في المظلم ازداد سواداً ظلها.  
وأظلت الحجرة وفقرها، واستظلت  
بالشمس: استلذت بها، وفي الحديث: إن  
في الجنة حجرة يسير الراكب في ظلها مائة  
عام، أي في ظلها وتاجها. وفي قول  
النحاس: من قبلها طيت في الظلال، أراد  
ظلال الجنة، أي كنت طياً في سواد آدم  
سخت كان في الجنة، وقوله من قبلها، أي  
من قبل ذلك إلى الأضواء، فكأن عليها  
ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى.

وقوله عز وجل: وقد يسجد من في  
السموات والأرض طوعاً وكراً وظلالهم  
بالليل والأصاولة، أي يسجد ظلهم  
وجه في التفسير: أن الكافر يسجد لغير  
الله، وظلته يسجد هو، وقيل ظلهم، أي  
أشخاصهم، وهذا مخاليف للتفسير. وفي  
حديث ابن عباس: الكافر يسجد لغير الله،  
وظلته يسجد هو، قالوا: معناه يسجد له  
جسمه الذي عته الظل.

ويمازى ليمس: قد ضحا ظل.  
وقوله عز وجل: ولا الظل  
ولا الحرور، قال قترب: قيل الظل هنا  
الجنة، والحرور النار، قال: وأنا أقول:  
الظل، الظل بيتو. والحرور، الحر

بيتو. واستظلت الرجل: اجتمع بالظل.  
واستظلت بالظل: مال إليه وتكف به.  
وسكان ظليل: ذو ظل، وقيل الدائم  
الظل قد دامت ظلاله. وقوله: ظل ظليل  
يكون من هذا، وقد يكون على السالك

تقولهم شير شاعر. وفي القليل العزير.  
وتدليلهم ظل عليله، وقول أسيعة  
ابن الجلاح يبعث الظل:

هي الظل في الحر ح الظل  
سل والمظلم الأخصن الأجل  
قال ابن سيدة: المعنى يغيب. هي  
الشمس الظليل، فوضع المصنف موضع  
الإس.

وقوله عز وجل: ووظلنا عليكم  
الغمام، قيل: ستر الله لهم السحاب  
يظلمهم حتى يخرجوا إلى الأضواء المكنسة،  
وأقول عليهم المن والسوى، والإس  
الظلال:

أبرزتو. يمان كان ذلك في ظل  
الشاه، أي في أول ما جاءه الشاه. وقيل  
ذلك في ظل القبط، أي في شدة الحر،  
وأنته الأضواء:

ظلمة قبل الظل وكربه  
في ظل أباير المظلم مظللة<sup>(١)</sup>  
وقوله: من يمان كان ظل ولب، أي من  
بنا سرياً تسرعه الكبير.

وظل الشيء: كثر. وظل السحاب:  
ما وازى الشمس به، وظله سواده.  
والشمس مستظلة، أي هي في السحاب.

وكل شيء أظلم فهو ظله. ويمازى: ظل  
وظل وظل وظل وظل وظل وظل وظل وظل  
القليل العزير: ألم تر إلى زنت كيف مد  
الظل. وظل كل شيء: شخصه ليكان  
سواوه. وأظلى الشيء: غشى، والإس  
بمعنى الظل، ويوه خسر قلبه قوله تعالى: وإلى  
ظل ذي ثلاث شمسه، قال: معناه أن  
الثلاث غشيت كس كحل الدنيا.

والظلة: الداية، والظلة: البؤلة.  
وفي التهذيب: والظلة البؤلة، قال:  
والظلة والظلة سواد، وهو ما يستظل به من  
الشمس. والظلة: الشيء يشتد به من الحر  
(٢) قوله: حله جمع، كذا في الأصل  
والأساس. وفي النكتة: تقدم المجر على المصدر.



الباء تَجِبُّ عَلَى مَعْنَى الْقَوْلِ أَنْ يُجَبَّ  
الْمَعْنَى إِلَيْهَا، وَهِيَ سَوَاءٌ مَا أَتَتْهُ مِنْ يَوْزَوِ  
إِسْرَافٍ بَيْنَ جَعَلَتْ:

قَدْ كُنْتُ جَعَلْتُ حَوْلًا لَا يَرَوْحُ

لِي دَوَائِي بَيْنَ إِنْسِي وَلَا جَانِ  
وَيَدَايَ الْحَرْفِ أَهْلًا بَيْنَ حَلِيٍّ.

وَكُلُّ مَا أَكُنْتُ قَدْ أَكُنْتُ، وَاسْتَغْلُ

بَيْنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَظَلُّ وَظَلُّ عَلَيْهِ، وَفِي

الْقَبْرِ التَّوْبِ: وَظَلُّا عَلَيْهِمُ الْقَامَ، وَفِي

وَالْإِطْلَافِ: الدُّوَى، يُدَا: أَكُنْتُ لَدُنْ

أَيَّ كَأَنَّهُ لَقِيَ عَلَيْكَ ظِلُّهُ مِنْ قُرْبٍ، وَأَكُنْتُ

خَوْفَ رَمْعَانِ أَيْ دَا يَكُنْ، وَأَكُنْتُ لَدُنْ:

دَا يَكُنْ، كَأَنَّهُ لَقِيَ عَلَيْكَ ظِلُّهُ، ثُمَّ قِيلَ

أَكُنْتُ أَمْرًا، وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّهُ عَظَبَ أَمْرًا

يَوْمَ بَيْنَ خِيَانَةٍ قَدَانِ، كَمَا الْإِسْ، قَدْ

أَكُنْتُكُمْ شَيْءًا عَظِيمًا، أَيْ أَتَى عَلَيْكُمْ وَدَا

يَكُنْ، كَأَنَّهُ لَقِيَ عَلَيْكَ ظِلُّهُ، وَفِي حَيْثُ

تَحَسُّرٍ مِنْ مَالِي: لَدُنْ أَكُنْ قَادِمًا فَحَصَلَ

بَنَى، وَفِي الْحَيْثُ: الْجَنَّةُ كُنْتُ لَدُنْ لَدُنْ

السُّيُوفِ، وَهُوَ كَيْفَ مِنْ الدُّوَى بَيْنَ الْفَرَارِيِّ

الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَطْرُقَ السَّيِّئُ

وَيَجِيءَ عَلَيْهِ عَدُوٌّ.

وَالْقُلُوبُ: الْقِيَمُ الْحَامِلِينَ مِنَ الْحَاجِزَاتِ

وَبَيْنَ الشَّمْسِ، أَيْ قِيَمُ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ

مَخْصُوصٌ بِكَانَ يَتَى إِلَى الرُّوَالِ، وَمَا كَانَ

يَتَمَتُّ قَدْرَ الْقِيَمِ، وَفِي الْحَيْثُ سَبَبًا يُبْلِغُهُمْ

إِلَى ظِلِّ الْقَرَارِ، أَيْ فِي ظِلِّ رَحْمَتِهِ، وَفِي

الْحَيْثُ الْآخَرِ: الظُّلَامُ ظِلُّ اللَّهِ فِي

الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ يَتَمَتُّ الْأَمْرَ عَنْ الْأَمْرِ

يَتَمَتُّ الظُّلَامُ أَيْ حَرِّ الشَّمْسِ، قَالَ وَقَدْ

يَكُنْ بِالظُّلَمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَذِبِ، وَأَكُنْتُ

الشَّيْءَ: دَا يَكُنْ عَلَى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلُّهُ مِنْ

قُرْبٍ، وَالظُّلَمُ: الْخِيَانَةُ بَيْنَ الْحَيِّ وَتَحْرِيمِهَا

بَيْنَ، وَفِي الْهَيْثُ: شَيْءُ الْخِيَالِ بَيْنَ

الْحَيِّ، وَيُحَالُ: لَا يُجَاوِزُ ظِلُّ ظِلِّكَ، وَمَا

مَلَاغِيَا ظِلُّهَا وَمَلَاغِيَا ظِلُّوْنَ، كُلُّ مَلَاغِيَا

كَلْبَةٍ، فَإِذَا جَنَّتْهُ كَلْبَةٌ أَعْرَضَتْ ظِلُّهَا عَلَى

وَيُحَالُ: وَيَا كَانَ كَمَا كَيْفَ، وَهُوَ

مَوْجُوعًا، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ: وَرَأَى جَارَ لِيَا

فَتَحَ الصَّبْرَ لِأَنَّهُ تَقَلُّ بِمِثْلَةِ الْبَسْرِ، وَقَالَ

تَلْبُ: الْوِطْلَةُ بَيْنَ الشَّمْرِ عَاصِيَةً.

ابْنُ الْأَرَاءِ: الْحَيَّةُ تَكُونُ بَيْنَ أَعْدَاوِ

تَسْقُفُ بِالنَّهْمِ فَلَا تَكُونُ الْحَيَّةُ مِنْ لِيَا:

وَأَمَّا الْوِطْلَةُ فَهِيَ لِيَا، وَدَاهِ يَفْتَحُ الصَّبْرَ.

وَقَالَ يَوْزَوِي: بَيْنَ يَوْزَوِي الْأَرَاءِ الْوِطْلَةُ،

وَهِيَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ بَيْنَ يَوْزَوِي الشَّمْرِ، ثُمَّ

الْوِطْلَةُ نَمَتْ (١) الْوِطْلَةُ، ثُمَّ الْحَيَاةُ وَهُوَ

أَصْغَرُ يَوْزَوِي الشَّمْرِ، وَالْوِطْلَةُ، بِالنَّكْسِ:

الْيَتَّى الْكَبِيرِ مِنَ الشَّمْرِ، قَالَ:

الْجَانِ الْبَلِّ مَرِيحٌ بَلَّ

إِلَى سَوَادِ الْبَلِّ وَهَلْ

وَسَكَنَ نَوْدَةً فِي يَطْلُ

وَعَرَضَ مَطْلُ: بَيْنَ الظِّلِّ، وَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ: الْوِطْلَةُ وَالْحَيَاةُ يَكُونُ صَحْبًا

وَكَبِيرًا، قَالَ: وَيَمَالُ لِيَتَّى الْعَظِيمِ يَطْلُ

مَطْلُوهَ وَمَطْلُوهَ وَمَطْلُوهَ وَهُوَ الْعَظِيمُ.

وَيَطْلُوهَ وَيَطْلُوهَ دَوْرًا (٢).

وَبَيْنَ الظُّلَامِ الْعَرَبِ: ظِلُّ مَا جَاءَ أَوْدَادُ

بَوَائِلَ، وَهَذَا الْوِطْلَةُ، أَبُو إِسْرَافٍ

ظَلَمَ: قَالَتْ جَارِيَةُ زَوْجَتِ رَجُلًا قَابَلَهَا بِهَا

أَعْلَاهُ عَلَى زَوْجِهَا، وَجَبَلُوا يَتَمَتُّونَ بِجَمِيعِ

أَدْوَاتِ الْبَيْتِ، فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتِغْنَانًا لَهُمْ،

وَقِيلَ لِيَمِيَّةَ بِنِ ابْنِ عَائِلِ الْهَلَلِي:

وَكَيْلَ تَحَانَ أَهْلِيئَتُهُ

صَارَحُوا جَلْنَ خَدَمَ الظُّلَامِ

إِنَّمَا أَرَادَ الظُّلَامَ تَسْقُفَ اللَّامِ، لِأَنَّهُ حَكَهَا

وَمَا أَبْلَاهَا بِأَهْلِ الْإِجَارِ الْوِطْلِينَ، لَا يَأْتِي

كَانَ أَصْقَهُ إِظْهَارَ التَّضْيِيقِ، لِأَنَّهُ زِيدَ فَقَدْ

وَيَكْثُرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْوِطْلِينَ فَتَقْصُرُ الْكُسْرَى إِلَى

(١) قَوْلُهُ: وَالْوِطْلَةُ لَيْتَ الظُّلَامَ، حَادِرَةٌ

الْجَلْبِ: وَالْوِطْلَةُ بِدَلِّ الظُّلَامَ... وَرَأَاهَا

الْصَّوَابُ.

(٢) قَوْلُهُ: وَوِطْلَةُ حَوْدَةٍ كَلْبَةٍ فِي الْأَصْلِ

وَالْهَلِيلِ.

وَالْبَرْدِ، وَهِيَ كَالْمَشْرِقِ وَالظُّلَّةِ: السَّيِّئَةُ

وَالظُّلَّةُ، بِالنَّكْسِ: تَهْتِكُ السُّنَّةَ، وَفِي:

وَفِي ظِلِّهِ عَلَى الْأَوَّلِ مَكْرُومٌ، وَفِي

الْقَبْرِ التَّوْبِ: وَفَاتَحْتُمْ عَذَابَ يَوْمِ

الظُّلَّةِ، وَالْجَمْعُ ظِلٌّ وَظِلَالٌ، وَالظُّلَّةُ:

مَا سَوَّرَ مِنْ قَوْلٍ، وَفِيهِ فِي عَذَابِ يَوْمِ

الظُّلَّةِ، قِيلَ: يَوْمَ السُّنَّةِ، وَقِيلَ لَهُ يَوْمَ

الظُّلَّةِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَمَتُّ قَدْرًا سَوَاءً

فَاتَمَّتْ عَلَيْهِمْ، وَتَمَكَّنُوا لَحْظًا، وَكُلُّ

مَا أَطْبَقَ عَلَيْكَ قَدْرُ ظِلِّهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

مَا أَطْلَكَ، وَفِي الْقَبْرِ: عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ

قَالُوا فِيهِ حَقَّةُ سُوءٍ، وَكَذَلِكَ مَرَّ وَجَلَّ:

وَلَهُمْ مِنْ قَدْرِهِمْ ظِلٌّ بَيْنَ النَّارِ وَبَيْنَ لَحْظِهِمْ

ظِلُّوْنَ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ: هِيَ ظِلٌّ لَيْسَ

لَحْظُهُ، وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ، وَكَذَلِكَ أَنْ جَبَلَتْ

أَذْرًا وَأَطْلَامَ، لِيَسَاطَ حَيَوِ ظِلُّ لَيْسَ

لَحْظُهُ، ثُمَّ مَلَأَ مَرَّ حَتَّى يَتَمَتُّوا إِلَى الْقَبْرِ.

وَفِي الْحَيْثُ: اللَّهُ ذَكَرَ هَذَا كَأَنَّهَا الظُّلَّةُ،

قَالَ: هِيَ كُلُّ مَا أَكُنْتُ، وَاجْتَبَاهَا ظِلُّهُ،

أَرَادَ كَأَنَّهَا الْجِبَالَ أَوْ الشُّجَرَ، قَالَ

الْكَلْبِيُّ:

كَيْفَ تَقُولُ الْعَكْبَرُوتُ وَيَتَمَتُّ

إِذَا مَا حَلَّتْ مَرْجَا بَيْنَ الْبَحْرِ وَالظُّلَّةِ

وَالظُّلَّةُ الْبَحْرِ: أَمَاجِهُمُ لَأَنَّهُ تَرَفَّ ظِلُّ

السَّيِّئَةِ وَمِنْ لِيَا، وَهِيَ: عَذَابُ يَوْمِ

الظُّلَّةِ، وَهِيَ سَحَابَةٌ أَظْلَمَتْ، فَجَعَلَهَا إِلَى

ظِلِّهَا بَيْنَ يَدَيْهِمُ، فَاتَمَّتْ عَلَيْهِمْ

وَأَلْحَمَتْهُمْ، وَفِي الْحَيْثُ: رَأَيْتُ أَنَّ ظِلُّهُ

تَطْبَعُ السَّنَّ وَالسَّلَّ، أَيْ شَيْءُ السَّحَابَةِ

يَطْرُقُ بَيْنَ السَّنَّ وَالسَّلَّ، وَهِيَ: الْهَرَّةُ

وَأَلْ عَمْرَانِ كَأَنَّهَا ظِلُّانُ أَوْ لَحْظَانُ، وَقِيلَ:

وَيَتَمَتُّ: بِأَعْلَمَةٍ بَيْنَ مَا جَاءَ

عَلَّ لَكَ فِي الرُّوَالِ الْخَرَّافِ

وَفِي إِتْرَاعِ الظُّلَّةِ الْوَارِثِ؟

قِيلَ: يَتَمَتُّ يَوْمَ السَّحْنِ

وَالْوِطْلَةُ وَالظُّلَّةُ: يَوْمُ الْأَمْنِيَّةِ،

وَقِيلَ: الْوِطْلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَيْنَ الْيَاوِي،

وَهِيَ كَبِيرَةٌ خَافَتْ رَوَافِي، وَهِيَ كَانَتْ شَقَّةً

العدو فقلت من ملاحيات غلاتهم<sup>(١)</sup> وتكون عترة:

وقد أثبت على الطوى وأظله حتى أنان ذو حرم المأكول أراد: وأظله عليه. وتوكلهم في التكل: لا تركه تركه طوى، معناه كما تركه طوى. طوى: الأقرع: وفي أمثال التروى: تركه الطوى طوى، يضرب للرجل القوي لأن الطوى إذا قرين فيه لا يتور إليه أبداً، وذلك إذا قر، والأصل في ذلك أن الطوى ينجس في الحر، فيلوي السبي كثيرة ولا يتور إلى كسبه، فيقال تركه الطوى طوى، ثم صار مثلاً لكل نال من شيء لا يتور إليه.

الأخرى: زين أماليهم آتبه حين شد الطوى طوى، وذلك إذا كسب نصف النهار فلا يرحم مكسبه. ويقال: آتبه حين يشد الطوى طوى، أي حين يشتد الحر، فيقلب كسباً يكثر فيه من طوى الحر. ويقال: انقلب المطايا جلالها، إذا انقلب النهار في الظل لم يكن لها ظل، قال الرازي: قد وردت بمعنى على جلالها وذات الشمس على جلالها.

وقال آخر في يلو: واتمل الظل فكان جوراً. والظلم: البر والسمكة. ويقال: فلان في ظل فلان، أي في ذراعه وتكفيه. وفلان يبيض في ظل فلان، أي في تكفيه. واستعمل الكرم: القش نواحيه.

وأظلل الإنسان: يطوى أصابعه، وهو مما على صدر القدمين أصل الإبهام إلى أصل الخنصر، وهو بين الإبهام واطن الخنصر، هكذا يبرأ عنه يطون، قال ابن سيده: والصواب عندى أن الأصل بطن الأصغر. وقال ذو الرمة في منجس البحر:

دأى الأصل بيز الشا مهيوم  
قال الأخرى: سميت أخرايين من كميون  
يكون يلحم رقيق لارقي باطن الخنصر من

البحر هو المستطيلات، وكسب في كعب البحر مضطعة أرق ولا تتم فيها غير أنه لا تتم فيه.

وقال أبو عبيد في باب ربه المشاركة في اختيار الرجل بشأن أخيه: قال أبو عبيد إذا أراد المشكر إليه أنه في نحو ما فيه صاحبه الشاى قال له: إن يدم أظلك فقد تيب عفى، يقول: إنه في يمل حالك، قال كيد:

ينكبى مع دأى الأقل  
قال: والنسب للبحر كالظلم للبرهان  
ويقال للدم الذي في الجوز مستظلاً أيضاً، وفيه قوله:

بين خلق الجوز الذي كان استظلاً  
ويقال: استظلت العين إذا غارت

قال ذو الرمة:  
على مستطيلات الصيون سواهم  
شويك يكثر براها لغامها  
وفي قول الرازي:

كانا وجهك ظل بين جبر  
قال بعضهم: أراد الواسعة، وقيل: إنه أراد أنه أستره الجوز. غيره: الأصل ما كتبت

تشمس البحر، قال النجاشي:  
تشكو الزبي بين الظلي والمظنون

من طول إملال وظلم أمثل  
إنما أظهر الضميمة ضرورة واحتاج إليه ذلك الإدهام، فتقول فتشبه بز لم صاحبه: مهلاً أحاول قد جرت من خلفي

أي أجرت لأخوامي وإن شريفاً والجمع الظلم، عاملاً الزمن<sup>(٢)</sup> أو جترة جتماً خادماً، قال ابن سيده: ومكدا أسبق، لاى لا أفرق كيف يكون صفة. وتوكلهم في التكل: لكن على الأكلات كعب لا يظلل، قاله تيس في يترى المتولين كما قالوا ظللاً كعب جروهم.

(١) قوله: «عالموا الوصف» هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس: عالموا مصامة الوصف.

والظلمة: مستطع الماء في أسفل سبيل الراوى. والظلمة: الروضة الكبيرة الرحبان، وفي التهذيب: الظلمة مستطع ماء قليل في سبيل ونحوه، والجمع الظلال، وهي شبه حفر في بطن سبيل ماء، فيقطع السبل ويتبقى ذلك الماء فيها، قال زبنة:

خاضعت السيل في ظلاله<sup>(٣)</sup>  
إن الأخرى: الظلال السيل، وفيه

الظلمة:  
والظلم: اسم قوس مستكة ابن جبه المثلوك.  
وظلاله: توضع، والله أعلم.

ظلم الظلم: وضع الغنى في غير موضع. ومن أمثال العرب في السيو: من أغنى أباه ما ظلم، قال الأصمعي: ما ظلم أي ما وضع الثبة في غير موضع. وفي المثل: من استمرى الذهب فقد ظلم، وفي

جاءني ابن زمل: أرموا الطريق لئلا يظلموه، أي لم يظلموا عنه، يقال: أخذ في طريق فلان ظلم يظلم ولا يظلم، وونه

حيث لم سلمة: أن أباه يكثر وعمر كذا الأمر

فأظلمه، أي لم يظلمه عنه، وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد، وونه حيث الوضوء: فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم، أي أساء الأدب بترك الوضوء والتعبد وأدب القرآن، وظلم نفسه بما

نقصها من الغوايب يردوا المرات في الوضوء. وفي التزييل العزير: الذين استوا ولم يلبسوا إسمائهم بظلمهم، قال ابن عباس وجماعة أهل التفسير: لم يظلموا لأنهم يفرقوا، ودوي ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان، وأما أبو قول الله عز وجل: «إن العزلة لظلم عظيم». والظلم: الميل عن

(٢) قوله: «عالموا السيل» صدره كما في النسخة:

بضرات تنفع الملا

الْقَصْدُ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: أَرَمَ هَذَا الصَّبْرُ  
وَلَا تَعْلَمُ حَتَّى، أَيْ لَا تَجِدُهُ. وَقِيلَ مِنْ  
يَحْيَى: «إِنَّ الْفَرْدَ لَعَلَّمَهُ حَيْثُ» بِمَعْنَى  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُجَسِّدُ الْمَحْضُ الرَّزَاقُ  
الْمُتِمُّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَإِذَا اشْرَكَ بِهِ  
غَيْرُهُ لَيْزِكَ أَعْظَمُ الظُّلْمِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ النِّعَةَ  
لِغَيْرِهَا. يُقَالُ: ظَلَمَهُ ظُلْمًا وَظَلَمًا  
وَمُظْلِمَةً، فَالظُّلْمُ مُصَدَّرٌ حَقِيْقٌ، وَالظُّلْمُ  
الاسْمُ يَقُومُ مَقَامَ الْمُصَدَّرِ، وَهُوَ ظَالِمٌ  
وَمُظْلَمٌ، قَالَ سَيِّدُ الْأَسَدِي:

إِذَا هُوَ كَمْ يَخْلُقُ فِي ابْنِ عَصَى  
وَإِنْ كَرِهَ الْفَقْرُ الرَّجُلَ الظَّالِمُ  
وَقَوْلُهُ مَرْجُولٌ: «إِنْ هَذَا لَا يَعْلَمُ يُقَالُ  
ذُرٌّ» أَرَادَ لَا يَعْلَمُهُمْ يُقَالُ ذُرٌّ، وَحَدَّثَهُ  
إِلَى مَعْنَى لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَسْلُمُهُ، وَقَدْ  
يَكُونُ يُقَالُ ذُرٌّ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، أَيْ  
ظُلْمًا حَقِيْقًا كَمَا ظَلَمَ الرَّوْءُ، وَقَوْلُهُ مَرْجُولٌ:  
وَعَلَّمُوا بِهِ، أَيْ بِالْأَسَاسِ الَّتِي  
جَاءَتْهُمْ، وَحَدَّثَهُ بِأَيَّاهُ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَتَبُوا  
بِهَا، وَالظُّلْمُ الْإِسْمُ، وَظُلْمُهُ حَقٌّ وَتَعْلَمُهُ  
إِيَّاهُ، قَالَ أَبُو زَيْنَابٍ الطَّائِي:  
وَأَصْحَى فَرَقَ النَّصْرُ دُونَ الْحَقِّ وَتَوَهَّمُ  
وَأَظْلَمُ بَشَرًا أَوْ جَبِيْمًا مُؤْمِنًا

وَاللَّانَ:  
ظَلَمَ مَالِي حُكْمًا وَلَوْ يَدْرِي  
لَوْ يَدْرِي أَنَّ اللَّهَ أَعْلَى مِنْ خَالِهِ  
وَيَعْلَمُ بِهِ: حُكْمًا مِنْ ظُلْمِهِ. وَظَلَمَ  
الرَّجُلُ: أَسَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا هُوَ  
الْأَخْرَاسِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَانَتْ إِذَا فَحِيتْ حَلِي تَعْلَمَتْ  
وَإِذَا ظَلِمَتْ كَلَمَاتُهَا كَمْ يَقُولُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: حَلَا قَوْلُ ابْنِ الْأَخْرَاسِيِّ،  
قَالَ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ظُلْمُكَ، إِنَّا نَعْلَمُ  
هَهُنَا تَشْكِي الظُّلْمِ بِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا فَحِيتْ  
عَلَيْهِ كَمْ يَجِزُ أَنْ تَسْبِ الظُّلْمَ إِلَى ذَاتِهَا.  
وَالْمُتَعْلَمُ: الَّذِي يَشْكُرُ رَجُلًا ظَلَمَهُ.  
وَالْمُتَعْلَمُ أَيْضًا: الظَّالِمُ، وَبِهِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

قَرَّ وَتَابَى نَعْوَةَ الْمُتَعْلَمِ

أَيْ تَابَى كَيْدَ الظَّالِمِ  
وَيَعْلَمُ لَنَاقٍ أَيْ ظَلَمَ مَالِي، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: شَاوِدَةُ قَوْلُ الْجَمْدِيِّ:  
وَمَا يَشْعُرُ الرِّيحَ الْأَصْمُ كَصَبِّ

خَرْدٍ رَعِيٍّ الْأَحْيَلِ الْمُتَعْلَمِ  
قَالَ: وَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَرِيسٍ، وَقِيلَ حَرَمُ بْنُ  
رَافِعٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ:

فَهَلَّا غَيْرَ صَحْمٍ ظَلَمْتُمْ  
إِذَا مَا كُتِمَ مُتَعْلِمَانِ  
أَيْ ظَالِمَيْنِ.

وَيُقَالُ: تَعْلَمَ لَنَاقٍ إِلَى الْحَاكِمِ مِنْ  
لَنَاقٍ، فَظَلَمَهُ تَعْلِيمًا، أَيْ أَصَفَهُ مِنْ  
ظَالِمِيٍّ، وَأَمَّا حَلَا: فَكَلَبَ عَنْ ابْنِ  
الْأَخْرَاسِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ حَتَّى:

إِذَا تَفَحَّطَ الْجُودُ لَمَنِ مَالُهُ  
تَعْلَمَ حَتَّى يَهْلِكَ الْمُتَعْلَمُ

قَالَ: أَيْ أَخَارَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَكْفُرَ مَالُهُ.  
قَالَ أَبُو نَصْرٍ: جَعَلَ التَّعْلَمَ ظُلْمًا، لِأَنَّهُ  
إِذَا أَخَارَ عَلَى النَّاسِ قَدْ ظَلَمَهُمْ، قَالَ:  
وَأَتَشْنَا لِحَاكِمِ النَّفْسِ:

وَعَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ صَفَحَا حِيَّتْ  
بَشْتَمَهُ تَبَى نَعْوَةَ الْمُتَعْلَمِ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ: يُرِيدُ نَعْوَةَ الظَّالِمِ  
وَالظُّلْمَةُ: الْإِلْهَوْنُ أَمَلُ الْحَقِيقِ

حَقِيقَتُهُمْ، يُقَالُ: مَا ظَلَمَكَ مِنْ كَذَا، أَيْ  
مَا مَنَعَكَ، وَقِيلَ: الْظُّلْمَةُ فِي الْمُطْلَقِ. قَالَ  
الْمُؤَرِّجُ: سَمِعْتُ أَمْرِيًّا يَقُولُ يَصْلِحُ:

أَعْلَى وَأُطْلِكَ قَبْلَ اللَّهِ بِو، أَيْ الْأَعْلَمُ  
مِنَا. وَيُقَالُ: ظَلَمْتَ تَعْلَمَ، أَيْ صَبَرْتُ عَلَى

الظُّلْمِ، قَالَ كَثِيرٌ:  
مَسَالٍ إِنَّ قُرْعَةً لَكَ تَجِدُ بِهَا

بَيِّنَاتٍ وَإِنْ تَعْلَمَ بِهَا تَعْلَمَ  
وَأَعْلَمَ وَأَنْظَمَ: أَحْمَلُ الظُّلْمِ.

وَعَلَّمَهُ: أَبَاهُ اللَّهُ ظَالِمًا، أَوْ نَسَبَهُ إِلَى  
الظُّلْمِ، قَالَ:

أَسْتُ تَعْلَمُ نَيْبًا وَكُسْتُ ظَالِمًا  
وَتَهَيَّيْتُ نَيْبًا وَكُسْتُ ظَالِمًا

وَالظُّلْمَةُ: مَا تَعْلَمُهُ، وَهِيَ الْمُتَعْلِمَةُ.  
قَالَ سَيِّدَةُ: أَمَا الْمُظْلَمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أُعِيدَ  
بِشِكِّ.

وَأُرِدَتْ بِظِلَالِهِ وَمَعَالَمِهِ، أَيْ ظُلْمُهُ،  
قَالَ:

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ كُلًّا  
وَسَامَتُهُ حَشِيرَتُهُ الظَّالِمَانِ

وَالظُّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ وَالْمُظْلَمَةُ: مَا تَعْلَمُهُ  
جِنْدُ الظَّالِمِ، وَهُوَ اسْمٌ مَا أُعِيدَ بِشِكِّ.

التَّهْلُبِي: الظُّلْمَةُ اسْمٌ مُطْلَبُوتٌ الْيَتِي  
تَعْلَمُهَا جِنْدُ الظَّالِمِ، يُقَالُ: لَمَعْنَا بِهِ

ظُلْمَةً. وَيُقَالُ: ظَلِمَ لَنَاقٍ ظُلْمًا، مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ أَحْمَلُ الظُّلْمِ بِحَشِيرَتِهِ تَقْدِيرًا، وَهُوَ قَائِدٌ

عَلَى الْأَوْتَارِ بِهِ، وَهُوَ أَهْوَالُ، وَأَمَّا  
أَعْلَمَ فَتَقَرَّرَتْ اللَّهُ طَاهُ ثُمَّ أَذْهَبَتْ الظُّلْمَةُ

بِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلدَّوْلِيِّ بْنِ خَرِيسٍ:  
مَتَى تَجْعَلُ الْقَلْبَ الْأَكْبَى وَجَاهِيًّا

وَأَنَا حَسِيًّا تَحْتَكِ الْمَعَالِمَ  
وَتَعْلَمُ الْقَوْمَ: ظَلِمَ بِمَعْنَى بَشَّرَ.

وَيُقَالُ: ظَلِمَ بَيْنَ حَرْوٍ، لِأَنَّهُ تَابَى  
الْحَرْوَةَ بِمَعْنَى تَحَفَّرَ فَكُنَّ:

وَيَقُولُونَ: مَا ظَلَمَكَ أَنْ تَعْلَمَ، وَقَالَ  
رَجُلٌ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: أَكَلْتَ طَعَامًا

فَانْتَمَتَ، فَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: مَا ظَلَمَكَ أَنْ  
تَعْلَمَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَاتَتْ لَهُ مَنِي بِأَعْمَلِ ذِي سَلَوٍ  
أَلَا تَرُدُّهُ إِنْ الشَّعْبُ أَلَمَ؟

قَالَ: بَلَى يَا مَنِي وَالْوَيْلَ ظَلِمَ  
قَالَ الْقَرْنِي: هُم يَقُولُونَ مَتَى قَرَّبُوا وَالْوَيْلَ

ظَلِمَ، أَيْ حَسَا، وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ  
أَنَّهُ لَا يَبْخُسُ يَوْمَ يَوْمٍ يَوْمًا تَعْلَمَ. قَالَ أَبُو

مَتْسِينٍ: وَكَانَ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ  
وَالْوَيْلَ ظَلِمَ حَقًّا يَتِيًّا، قَالَ: وَرَأَاهُ قَوْلُ

الْمُفْضِلِ، قَالَ: وَهُوَ خِيْبَةٌ يَقُولُونَ مَنْ قَالَ  
لَا جَرَمَ، أَيْ حَسَا، فَيَعْلَمُ مَقَامَ الْيَتِيِّ،

وَالْمُفْضِلُ الْفَاعِلُ تَعْلَمُهَا، وَظُلْمًا فِي الْأَيَّامِ،  
فَقَرَّبُوا: مَوْضِعٌ لَا أَهْلَ لَدَيْكَ، وَجَوَّاهُ لَا

أَهْلَ لَدَيْكَ.

وقوله عز وجل: «أَتَىٰ أَكْلُهُمْ وَلَمْ يَحْظُوا بِهِ ذَبْحًا» أي لم يتفص به ذبْحًا. وقال القرطبي في قوله عز وجل: «وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» قال: ما نقصونا شيئًا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم. والظلم: بالتشديد: الكثر الظلم. وظلموا الجزى: تناطحوا وما سويت وأخصبت. وفيه قول الساج: وظلمتكم بمعزاه. ووجدنا أرضاً تظالم معزاه. أي تتناطح من التشاوب والنجس. والظلمة والظلم: اللبن يثرب به قبل أن يرب ويخرج زبد. قال: ولائلك: ظلمت لكم. يفتي وهل يفتي على المكبر الظلم؟ وفي البذل: أحسن مظلوم سقاء مربوب. وأشد قلب.

وصاحبو عديني لم يرضي شكاه<sup>(١)</sup> ظلمت وفي ظلمي له عابداً آخر قال: هذا سقاء سقى به قبل أن يخرج زبد. وظلم وظلم ظلماً إذا سقى به قبل أن يرب ويخرج زبد. وظلمت يفتي سقيتهم إياه قبل أن يرب. وأشد البيت الذي أشده قلب:

ظلمت وفي ظلمي له عابداً آخر قال الأزهري: حكاه سمعت العرب تشبهه وفي ظلمي، ينصب الظلمة، قال: والظلم الاسم والظلم الفعل. وظلم الظوم: سقاهم الظلمة. قالوا: امرأة لزم ليلته ظلم لليلة، كبرمة للأشهاد. التلبيب: العرب تقول ظلم فلان سقاهه إذا سقاه قبل أن يخرج زبد. وقال أبو عبيد: إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الربوب فهو المظلم والظلمة. قال: ويقال ظلمت الظوم إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه. قال أبو عمرو: حكاه روى لنا هذا الحرف عن أبي عبيد.

ظلمت الظوم، وهو وهم. وروى المنذري عن أبي العيش وأبي الهيثم أحمد بن يحيى أنها قال: يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربه أو سقته قبل إدراكه وإخراج زبد. وقال ابن السكيت: ظلمت وظلم الظوم، أي سقته قبل إدراكه. والمظلم: اللبن يثرب قبل أن يبلغ الربوب. قال: والظلم: الربوب.

القرطبي: يقال ظلم الظوم إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه. قال أبو عمرو: حكاه روى لنا هذا الحرف عن أبي عبيد.

(١) قوله: ولم يرضي شكاه. في النجيب: ولم يرضي شكاه.

ظلمت الظوم، وهو وهم. وروى المنذري عن أبي العيش وأبي الهيثم أحمد بن يحيى أنها قال: يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربه أو سقته قبل إدراكه وإخراج زبد. وقال ابن السكيت: ظلمت وظلم الظوم، أي سقته قبل إدراكه. والمظلم: اللبن يثرب قبل أن يبلغ الربوب.

القرطبي: يقال ظلم الظوم إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه. قال أبو عمرو: حكاه روى لنا هذا الحرف عن أبي عبيد.

يؤكد يطلع ظلماً ثم يستمر عن الشراطين فالواوي ذو شرف. وقال ابن السكيت في قوله التامض يصف سبلاً:

إلا الواوي لا يا ما أيتها والواوي كالخوض والمظلمة الجلود قال: الثرى الحاجر حول البيت من فراجو، فتبه داخل الحاجر والخوض بالمظلمة، يعني أرضاً مرواً بها في برق فتوضوا حوضاً سقراً يروى لهم وأيسر موضع ثخيري. يقال: ظلمت الحوض إذا عرفت في موضع لا يعمل فيه الحيوان. قال: وأميل الظلم وضع الشيء في غير موضعه، وفيه قول ابن مقبل:

عاد الأولى في دار وكان بها حوت الشفاقي ظلامون للجزر أي وضوا الشعر في غير موضعه. وظلمت التافه: نحت من غير جلو، أو وضعت على غير ضبو.

وكل ما أحسنه عن الوليد فقد ظلمته، وأشد بيت ابن مقبل: حوت الشفاقي ظلامون للجزر وظلم الجار الأمان إذا كساه وقده حنكاً، فهو يظلمها ظلماً، وأشد آخر حمرو يصف ثناً:

أين صفاً ثم يرخن ظلمة إياه وفيه صولة ودليل وظلم الأرض: خربها ولم يكن خربت قبل ذلك. وقال: هو أن يخربها في غير موضع الخرب، قال يصف رجلاً قبل في موضع قفر، فسخر له في غير موضع سخر: ألا له من يردى حروب حواه بين جفينة الظلم. أي الموضع المظلم. وظلم السيل الأرض إذا خد لها في غير موضع تخليدها، وأشد للحواري:

ظلم الطاح بها انبلال حريصة نصبا التلاف بها بعد المغل مضر يمتي الإلزام، مغل يمتي الإلزام، قال: ويظه كثير مقام يمتي الإلزام.

وقال أباؤي في حجابي: وأرض مظلومة إذا لم تعطر. وفي الحديث: إذا أتيت على مظلوم فأبلغوا السير. قال أبو منصور: المظلوم الذي أتى كم يهيه البيت، ولا يمي هو للركاب، والإلزام الإلزام. والأرض المظلومة: التي لم تعطر قط ثم خربت، وذلك التراب العظيم، وصي تراب لم يقر ظلماً لهذا المصنوع، وأشد:

فأصبح في خيرة بعد إشاحه على العيش مرهوق عليها فظلمها يعني حرة القرب يرد ترابها علو بعد دفن الميت فيها.

وقالوا: لا ظلم ورح الطريق أي احسن أن تحيد عنه وتجنر فظلمته. والسبي يظلم إذا كلف فوق ما في طريق، أو طلب به ما لا يهده، أو سئل ما لا يسأل بئله، فهو مظلم وهو يظلم ويظلم، أشد سيويه قول زهير: هو الجواد الذي يظلمك ثأله حقاً وظلماً أمانا يظلم أي يظلم به في غير موضع الظلم، وهو

عِنْدَهُ يَفْعَلُ ، وَيُرْوَى يَغْطِيهِ ، وَرَوَاهُ  
الْأَسْمَى يَنْظُمُ . الْجَوْهَرِيُّ : ظَلَمْتُ غُلَاظًا  
تَغْلِيْمًا إِذَا نَسَبْتُ إِلَى الظُّلَمِ ، فَانْظُمَ ، أَيْ  
احْتَمَلَ الظُّلْمَ ، وَاتَّشَدَّ زَهْرِي :

وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْظِلُمُ

وَيَوْمَ يَقُولُ: أَيُّكُمْ شَيْءٌ، وَإِلَى الْأَخْلَافِ  
عَلَّمَ ثَلَاثَ لُحَاظَاتٍ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَرَّبَ اللَّهُ  
عِلْمَهُ ثُمَّ يَطْفِئُ الْعِلْمَ وَالْعِلْمَ حَيْثُ يَقُولُ  
أَعْلَمُ، وَيَضَعُ مِنْ يَدِهِ الْعِلْمَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُ: أَعْلَمُ، وَهُوَ كَرُّ الدَّلِيلِ، وَيَضَعُ مِنْ  
يَدِهِ أَنْ يَضَعُ الْأَصْلَ فِي الْأَوَّلِ يَقُولُ  
أَعْلَمُ، قَالَ: وَلَمَّا أَشْطَحَ قَبِيْلُ لُحَاظِ  
مَكْرَهَاتِهِ فِي رُوحِهِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
جِيلُ الْجَهْرِيِّيِّ أَتَقَلَّمَ مَطَاوِعَ طَلَمَتْ:  
بِالتَّشْوِيعِ، وَمَعَهُ، وَإِنَّا أَنْتُمْ مَطَاوِعَ  
طَلَمَتْ، بِالتَّضْعِيفِ كَمَا قَالَ زَمِيْرُ:

وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْظَلِمُ

قَالَ : وَأَنَا ظَلَمْتُ الْإِنْسَانَ فَطَاحِلُهُ  
ظَلَمَ ، يَظْلِمُ كَسَرَهُ فَكَسَرُ ، وَظَلَمَ حَقَّهُ  
يَضِدُّ إِلَى مَقْضُوهِ وَاجِبٍ ، وَأَنَا بِضِدِّهِ إِلَى  
مَقْضُوئِهِ فِي بَيْتِ ظَلَمَنِي حَقِّي ، حَمَلًا عَلَى  
مَعْنَى سَلَبَنِي حَقِّي ، وَيُطْلَقُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا  
تُظْلَمُونَ ظِلًّا ، وَبِحُجْرَانِ أَفْكَرَ ظِلًّا وَاقِئًا  
مَوْجِئَ الْمَصْدَرِ ، أَيْ ظَلَمًا بِفَعْلٍ قِيَلِ .

وَرَبِّتْ عَظِيمٌ : مَرْبُوعٌ كَأَنَّ النَّصَارَى  
وَقَوَّعَتْ يَدَ أَشْيَاهُ فِي غَيْرِ مَوَاطِنِهَا . وَقَدْ  
تَعَالَى : اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، دَعَى إِلَى عِلْمِهِ  
وَأَقَامَ الْيَتِيمَ : فَانصَرَفَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ  
يُضِلَّ : حُكْمَ الْهَوَى فِي الْقَبْرِ ؛ قَالَ :  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْمَرْبُوعُ : وَقِيلَ : هُوَ الْمَوْصُوفُ  
بِالْمَحْبُوبِ وَالْمُضَوِّقُ : قَالَ : وَقَالَ الْهَوَى  
أَكْرَهُ الْأَمْرَ بِهَذَا الْمَتَى ، وَقَالَ  
الزَّيْنَبِيُّ : هُوَ مِنْ الْقَلَمِ ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ  
بِالْمَحْبُوبِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْجَارِي عَلَى الْقَفْرِ  
عَظِيمٌ : وَيُقَالُ : أَطْلَمَ الْقَفْرُ إِذَا تَلَاكَ عَلَيْهِ  
كَلَامُهُ الرِّقْقَ مِنْ قِبَةِ بَرِّقِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَإِذَا مَا احْتَجَى الرَّائِي إِلَيْهَا بِطَرَفِهِ  
غُرُوبٍ ثَنَاهَا أَمْسَاهُ وَأَطْلَاهَا  
قَالَ: أَمْسَاهُ أَيَّ أَصَابَ ضَوْءًا، وَأَطْلَاهَا  
أَصَابَ ظُلْمًا.

وَالظُّلُمَةُ وَالظُّلُمَةُ : بِضَمِّ اللّامِ : ذَهَابُ  
النُّورِ ، وَهِيَ خِلَافُ النُّورِ ، وَجَمْعُ الظُّلُمِ  
ظُلُمٌ وَظُلُمَاتٌ وَظُلُمَاتٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَجْلُو بِمِثْلِهِ دُجَى الظُّلُمَاتِ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : ظَلَمَ جَمْعُ ظُلْمَةٍ ،

يَسْكَانُ الْإِلَهِ، فَأَمَّا قُلْدَةُ فَأَيُّ يَكُونُ جَمْعُهَا  
بِالْإِذْنِ وَالْهَامُ، وَرَبِّتُهَا حَالَتُهَا بِحَالٍ  
سَيِّئَاتُ رُؤْيَا النَّبِيِّ الشَّاطِئِي رَجَعَهُ اللَّهُ إِلَى  
قَالَ الْمُخَلِّبُ أَبُو زَكْرِيَا: الْمُهَيَّجَةُ الْخَالِصُ  
الْقَصْرِ، وَقَالَ فِي جَمْعِهَا مُهَيَّجَاتُ  
كَتْلَانٍ، وَجَزْزُ مُهَيَّجَاتُ، وَالْقَصْرِ  
وَمُهَيَّجَاتُ، وَالْمُتَكَبِّرُ، وَهُوَ أَشْفَاهَا

قال: والناسير بالقون مهبات، بالفتح،  
كانهم يجعلونه جمع مهب، فيكون الفتح

عندهم احسن من الصم. القلعة  
القلعة رأيت بها فقال ليله، أي  
معلومة. القلعة، اسم جمع ذلك  
الساكن، ولا يجمع، يجمع محرم  
الصغير، لا تجمع قلعة، نحو السوا  
والياض، وتجمع القلعة قلما وقلعة  
ابن زياد. وقيل القلعة أول الليل وإن كان  
مقروا، يقال: قلعة قلعة، أي لا، قال  
السيوطي: لا يجمع إلا قلعة. وقيل: هم

الْعَلَامِ ، أَيْ مِنْدَ الْإِلَهِ . وَلَيْلَةُ قَلْبَةٍ ، عَلَى  
مَنْحِ الْفَرْوِيَّةِ ، وَظِلْفُهُ كَحَاثَا : قَدِيمَةُ  
الْقَلْبَةِ . وَحَكِي بْنُ الْأَرَابِيِّ : لَيْلُ  
ظِلْفِهِ ، وَالْأَبْنِ سِيدَهُ . وَهُوَ غَرِيبٌ ،  
وَيَعْنِيهِ أَنَّهْ وَضَعَ الْإِلَهُ مَوْجِعَ الْإِلَهِ ، كَمَا  
حَكِي لَيْلُ قَرْمَةٍ ، أَيْ لَيْلَةُ : قَالَ : وَظِلْفُهُ  
سَهْلٌ مِنْ قَرْمَةٍ . وَأَقْلَمَ الْإِلَهُ : لَمَسَهُ .  
وَقَالُوا : مَا أَظْلَمَ رَمَا أَفْعَامًا ، وَهُوَ شَاذٌ .  
وَقَوْلُهُمُ الْإِلَهُ ، بِأَلْفٍ ، وَالْأَقْلَمُ : بَعَثَ ،  
مِنْ الْقَرَامِ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْإِلَهُ : وَمَا  
عَنِ الْقَلْبَةِ كَمَا قَالُوا : وَظِلْفُهُ وَأَقْلَمَ : كَحَاثَا

أَبُو إِسْحَاقَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُؤَيِّدَانِ أَطْلَمَ  
وَأَطْلَمَ ، يَنْبِئُ الْيَمِينِ .

وَالثَّلَاثُ الظُّلُمُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ بَعْدَ الْيَأْسِي

الدرع ، قال أبو عبيد : في أبيال الشهر بعد  
الثلاث البيض ثلاث درع وثلاث ظلم ،

قَالَ: وَالْوَاحِدَةُ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَالْعَظِيمُ دَرَجَةٌ

المبرد : واجلة الدرر والعظم درة  
وعظمة : قال أبو منصور : وهذا الذي قاله

هو القياس الصحيح. الجوهرى: يقال

السرَّ: ظلم، لا عليها، على ضمير

قياسي، لان قيامه ظلم، والتسكين، لان  
واجبها ظلمه.

وَأَظْلَمَ النُّعُومُ : دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ ، وَفِي  
التَّجْرِيلِ الْعَزِيزُ : فَإِذَا هُمْ مُقْتُلُونَ ، وَقَوْلُهُ

عز وجل : «يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» أي يُخْرِجُهُم مِّنْ ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ

إلى نور الهدى ، لأن سر الضلالة مظلم خبيث ، ولأن ظلمة ، وعم مظلم : شديد

الشرع أنشد ميمونه :  
يا قوم انزلوا له التفتت وانتم

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مَظْلُومٌ

(عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَمْرٌ

وَأَشَدُّ: وَيَقْلَامُ وَيَوْمَ يَقْلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ۝

أَوَلَيْسَ بِأَخِيَّتُ شَرِّ إِسْلَامٍ  
فِي يَوْمِ نَحْسِ ذِي قَعْدِجٍ مِثْلَامِ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ

فَوَكَّاكِبَ ، أَنَّى اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ حَتَّى صَارَ

كَاللَّيْلِ إِذَا كَانَ  
يُنْفِئُ أَسَدٌ حَلًّا تَعْلَمُونَ بِإِذْنِ

وَظَلَّتْ أَلْحَمَرُّ: شَدِيدَةُ وَشَرُّ مُظْلِمٌ.

شَيْدُ السَّوَادِ، وَتَبَّتْ مُظْلَمٌ: نَاضِرٌ بِقُرْبِ

روای اسناد میں حصہ ۱ : ۱۰۰



ورجل مقفاه ومطاش (عز الشجائي)  
التعليب: رجل طمان وامراه طمانى لا  
يتصرفان. نكرة لا معرفة وطمانى إلى  
لغايه: استاق. وأصله ذلك. والأسم بين  
جميع ذلك: الطمانى والكسر. والطمانى  
ما بين الشريين والوديعين. زاد غيره: في  
ورد الأمل. وهو حبس الأمل عن المهاد  
إلى ما يؤد الأود. والجمع: أطمان. قال  
غيلان الرضى:

مقفاً على الحى قفوير الأطمان

وطمانى الأطمان: ما بين سقوط الأول إلى  
وقته موز. وقولهم: ما بقى به إلا قدر  
ظلمه الجار. أى لم يبق من صموده إلا  
البصر. يقال: إنه ليس شيء من العوالب  
أفقر منك من الجار. وهو أقل العوالب  
صبراً عن العطش. يؤد المله كل قدر في  
الصين مرقين. وفي حديثهم: حين  
لم يبق من صمودى إلا ظلمه جار. أى شيء  
يسير. وأقصر الأطمان: الوب. ولذلك أن  
قوة الإبل يوماً وقصير. فكأن في الرضى  
يوماً وقوة اليوم الثالث. وما بين شربها  
ظلمه. حال أو أقصر.

والطمان: موضع الظلم من الأرض.

قال الشاعر:

وعرفى مهابق ذى لهلو  
أجد الأوام هو مظموه

أجد: جد. وفي حديثه مؤذ: وإن كان  
نشر أرضي يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج  
فيها ما أعطى نكرها ربع المستوى وعشر  
المنطوى. المنطوى: الذى يسقى بالسبح. وما  
تسوان إلى المنطوى والمنطى. مضمرى  
سقى وطمانى.

لأن ابن الأثير: وقال أبو موسى:  
المنطى أصله المنطى فترك حمزه. بفتح  
في الرواية.

وذكره الجوهري في المحل ولم يذكره  
في الهمز ولا تعرض إلى ذكره تخطيه.

وسد ذكره في المحل أيضاً.  
ووجه طمان: قيل اللحم أقرت جلده  
يتطوى. وقيل مأوه. وهو غلات الريان.  
قال المحل:

وتربك وجها كالصفيحة لا  
طمان مخلج ولا جهم

وساق طمانى: معرفة اللحم. وعين  
طمانى رقيقة الجفن. قال الأصمى:

ربح طمانى إذا كانت حارة ليس بها ندى  
قال ذو الرمة: بعف السراب

بجوى يبرقه أحياناً ويطرده  
نكره طمانى من التقيية الهوى

الجوهري في الصحاح: ويقال للفرس إذا  
فصوه لطمان. أى ليست برحله كثيرة  
اللحم. فرد عليه الشيخ أبو محمد: يرى

ذلك. وقال: طمان هنا من باب المحل  
اللام. وليس من المهموز. بذله

قولهم: ساق طمانى أى قيلة اللحم. ولما  
قال أبو الطيب قويمته إلى فيها:

في سرج طمانية الفصوص طيرة  
يا بى عرهما لها التشيلا

كان يقول: إنا قلت طمانية بإياه من غير  
همز. لأنى أردت أنها ليست برحله كثيرة

اللحم. وبين هذا قولهم: ربح طمانى  
وشقة طمانى التعلب: ويقال للفرس إذا

كان معوق الشوى إنه لأطمنى الشوى. وإن  
فصوه لطمانى إذا لم يكن فيها رطل.

وكانت معوقة. وجمد ذلك فيها.  
والأصل فيها الهمز. وفيه قول الرازي: بعف

قرسا. أنشد ابن السكيت:

يتجوى من جلال جبار  
وقم بتر عجبك ورجلي غيلا

طمانى السا من تحت ربا من حال  
فجمل قولهم طمانى. وسرا ربا. أى متصلة

من اللحم. ويقال للفرس إذا غمر: قد  
أطمنى إطماء. أو طمانى نطية. وقال أبو

التجرب: بعف قرسا غمره.

تطوى واللى الرقيق بجده  
نظمى اللحم. ولما نطى  
أى يتغير ما به من التغير. حتى يذهب  
رمله ويكثر لحمه.

وقال ابن شميل: طمانه الرجل. على  
تعالى: سوا غلله وألم شربيه ولله أنصابه

لمخاطبه. والأصل في ذلك أن الشرب إذا  
ساء غلله لم يذهب شركاه. فاما الغل.

مضمر طمانى. فهو مهموز مقصور.  
وبين العرب من يسه ليقول: الطمان. ويبنى

أما اليوم: الطمانه الفاح غير من الرى  
الفاحش.

• طمع • الطمع: شح السائق.

التعليب: أبو عمرو: الطمع وإحبتها  
لطمع خيرة على صمود الطمان. يطمع

فيها غصب القصارين إلى لئلى. وفي  
الزمن أيضاً: الواحدة خيرة. والمؤنة

والزمن أيضاً: غصبة الذى يطمع به.  
والشع طمانه.

• طمان • الطمان من أطمانه الإبل لغة في  
الطمع. والطمع: بلا همز: ذبول الشئ من

الطمع. قال أبو منصور: وهو قلة لحم  
وديو. وليس من ذبول الطمان. ولكنه

خفة محمود. وكل ذابل من الحر علم  
وأطمنى.

والطمع من الأرض والزرع الذى  
تغير السمة. والسموى: ما سقى

بالسبح. وفي حديثه مؤذ: وإن كان نكر  
أرضي يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج

ما أعطى نكرها: ربع المستوى وعشر  
المنطوى. وما مشوا إلى المنطى وإلى

المنطى. مضمرى سقى وطمانى. قال  
أبو موسى: المنطى أصله المنطى فترك

حمزه. بفتح في الرواية. لأن: وذكره  
الجوهري في المحل ولم يذكره في الهمز.

ولا تعرض إلى ذكره تخطيه.

وَالظَّنُّ : ظَنُّهُ دَمُ النَّزْلِ وَاحْتِمَا . وَهُوَ  
يَعْتَرِي الْحَيْضَ . رَجُلٌ ظَنِيٌّ . وَامْرَأَةٌ  
ظَنِيَّةٌ . وَهَذِهِ ظَنِيَّةٌ : تَبَسُّتْ بِإِرْمَانِهِ خَيْرَةً  
الْبَرِّ وَبَعْدَ ظَاهِرَا . وَهَذِهِ ظَنِيَّةٌ بَيْنَ الظَّنِّ  
إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ وَذُبُولٌ . وَهَذِهِ ظَنِيَّةٌ .  
قِيلََةُ الدَّمِ . وَهِيَ ظَنِيَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجَفْرِ  
وَسَاقُ ظَنِيَّةٍ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وَفِي  
الْمَحْكَمِ : مُتَرَفِّقَةُ اللَّحْمِ . وَدَجَلُ الظَّنِّ :  
أَسَدُ الشَّقْوَى . وَالْأُنْثَى ظَنِيَّةٌ . وَرَمَحَ  
الظَّنُّ : أَسْمَرَ . الْأَصْمَرُ : بَيْنَ الرَّمَاكِ  
الْأُظْمَى . فِيمَ مَهْمُوزٍ . وَهُوَ الْأَسْمَرُ . وَقَاءُ  
ظَنِيَّةٍ بَيْنَ الظَّنِّ وَمَقْرُوفٍ . أَبُو عَمْرٍو : نَأَتْ  
ظَنِيَّةٌ وَهَلْ ظَنِيٌّ إِذَا كَانَ فِي لَفْظِهِ سَوَادٌ  
أَبُو عَمْرٍو : الْأُظْمَى الْأَسَدُ . وَامْرَأَةٌ ظَنِيَّةٌ  
يُسَوِّدُهُ الشَّقْوَى . وَحَسَنُ الْحَيَاتِي : رَجُلٌ  
أُظْمَى أَسْمَرَ . وَامْرَأَةٌ ظَنِيَّةٌ . وَالْقَوْلُ بَيْنَ  
كُلِّ ذَلِكَ ظَنِيٌّ ظَنِيٌّ .  
وَيَقَالُ لِلْفَرْسِ إِذَا كَانَ مَرْمَقَ الشَّوَى  
إِنَّهُ الْأُظْمَى الشَّوَى . وَإِنْ فَصَّصَهُ لَوْنُهُ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَجُلٌ . وَكَانَتْ مَتْرَفَةٌ . وَبَعْدَهُ  
ذَلِكَ فِيهَا . وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَيْزُ . وَهِيَ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ يَعِيفُ قَرْمًا أَتَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
يَنْجُو مِنْ عَيْلٍ حَامٍ الْأَخْلَانِ  
وَلَمْ يَأْتِ عَجَلِيٍّ وَجِبَلِيٍّ خَيْلَانِ  
ظَنَى النِّسَاءُ مِنْ تَحْتِ رِيَا بَيْنَ عَالِ  
وَالظُّهَانِ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ يَشْبُهِ الْقَرْطَ .

« ظن » الظنفة : حَفَّةٌ تَلْقَى عَلَى أَسْرَارِ  
الرَّيْشِ بِمَا عَلَى الْفَرْقِ ( حَنْ أَيْ حَيْفَةً ) .  
وَالظَّنْبُوبُ : حَرْفٌ السَّاقِ الْيَاسِ بَيْنَ  
قَدَمِ . وَقِيلَ : هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ . وَقِيلَ : هُوَ  
عَظْمُهُ . قَالَ يَحْيَى ظَنِيَّةٌ :  
حَاوِيِ الظَّنْبُوبِ مَنَحَصٌ جَرَاهُ  
يَرْمِدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْيِهِ صَمَاتًا  
أَيَّ التَّرَمُّ . وَفِي نَحْوِ الشَّوَى : حَاوِيَةُ  
الظَّنْبُوبِ . هُوَ حَرْفُ الْمَطْمِ الْيَاسِ بَيْنَ  
السَّاقِ . أَيْ عَرَى عَظْمِ سَاقِيهَا مِنْ اللَّحْمِ

لِيُزِيلَهَا . وَفَرَحَ لِلذَّكَ الْأَمْرِ ظَنِيَّةٌ : نَهْيًا  
لَهُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْفَلٍ :  
كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ قَرَحَ  
كَانَ الْمُرَاخُ لَهُ قَرَحَ الظَّنْبُوبِ  
وَيَقَالُ : حَتَّى يَلْبِثَكَ سَرَحَةُ الْإِجَابَةِ . وَجَعَلَ  
قَرَحَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخَضَى . فِي رَجُلٍ  
الْقَرَسِ . قَرْمًا لِلظَّنْبُوبِ . وَفَرَحَ عَنَابِيْبُ  
الْأَمْرِ : ذَلَّةٌ . أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
قَرَعَتْ عَنَابِيْبُ الْهَوَى يَوْمَ الْحَالِجِ  
وَيَوْمَ الْوَلَّى حَتَّى قَسَرَتْ الْهَوَى قَسْرًا .  
لَنْ يَحْفَظَ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى  
لَنْ الْهَوَى يَحْفَظُكَ يَوْمًا صَبْرًا  
يَقُولُ : ذَلَّتْ الْهَوَى يَفْرِي ظَنِيَّةً كَأَنَّهُ  
ظَنِيَّةٌ الْبُيُوتِ . لِيَتَنَحَّزَ لَكَ فَرَكُهُ . وَكُلُّ  
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ . لَنْ الْهَوَى وَغَيْرُهُ بَيْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ لَا ظَنِيَّةٌ لَهُ . وَالظَّنْبُوبُ : يَسَارٌ  
يَكُونُ فِي جَبْهِ السَّانِدِ . حَيْثُ يَرْكَبُ فِي حَالِيَّةٍ  
الرَّيْحِ . وَقَدْ فَسَّرُوهُ بِسَلَامَةٍ . وَقِيلَ :  
قَرَحَ الظَّنْبُوبِ أَنْ يَفْرَحَ الرَّجُلُ ظَنِيَّةً وَرَاجِيَةً  
يَصْهَارُ إِذَا أَتَاهَا لِيَرْكَبَهَا رُكُوبَ الْحَمِيرِ  
إِلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : أَنْ يَضْرِبَ ظَنِيَّةً حَاوِيَةً  
بِسَوْطِهِ لِيَتَرَفَّهُ . إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ . وَهِيَ  
أَمْثَالُهُمْ : قَرَحَ لَنْ لَأَمْرٍو ظَنِيَّةً . إِذَا جَدَّ  
يَوْمًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَقَالُ لِلنَّوَاتِ الْأَوْفَقِ  
ظَنِيَّةً .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّنُّ أَسْلُ الشَّجَرِ .  
قَالَ :

قَلَّ أَنَهَا طَالَتْ : يَنْظُرُ مَنَحَصٍ  
تَلَى الرُّقَّ مَتَّ جَدِيدُهُ نَوْرُ كَالِجٍ  
لِكَهَامَتِ كَانَ الْقَسْدُ الْمَجْرَى بَعْجَا  
عَالِيَجَةٍ وَالتَّأْيِيرُ الْمَتَارُوحُ  
يَعِيفُ يَمْرَى بِحَسَنِ الْقَوْلِ وَلِلَّهِ الْأَكْلَابُ  
وَالْمَعْجَمُ : الَّذِي قَدْ اكْتَلَفَ حَتَّى يَبْقَى يَتَهُ  
إِلَّا قَلِيلٌ . وَالرَّقُّ : رَوْقُ الشَّيْءِ . وَالْكَالِجُ :  
الْمُفْقَرُ مِنَ الْجَدِيدِ . وَالْقَسْدُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّجَرِ .  
« ظن » قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَنَا ظَنُّكَ قَالَسُنْ

أَشَدُّهُ إِلَى مَا نَدَى كَتَبْتُ . حَزَنُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّنَّةُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ  
الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زَيْتُهُ . قَالَ أَبُو تَمِيمٍ :  
أَسْلَمَهَا ظَنُّكَ .

« ظن » الْمَحْكَمُ : الظَّنُّ ذِكُّ وَتَحْيِينٌ إِلَّا  
أَنَّهُ كَيْسٌ يَتَحْيَنُ حَيَاتًا . إِيَّاهُ هُوَ يَتَحْيَنُ كَدْبًا .  
قَالَتْ بَيْتُ الْبَيْتَانِ فَلَا يَتَأَلَّى فِيهِ إِلَّا عِلْمٌ . وَهُوَ  
يَكُونُ لَمَّا وَصَفْنَا وَصَفْنَا . وَجَمَعَ الظَّنُّ الَّذِي هُوَ  
الْأَسْمُ ظَنُّونَ . وَأَمَّا فِرَاعَةُ مَنْ قَرَأَ : وَظَنُّونَ  
بِالْفِرَاعِ الظَّنُّ . بِالرَّقْعَةِ وَزَلُّو الرُّسُلَ . لَنَّا  
فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُ رُمُوسُ الْآيَاتِ عِلْدُهُمْ  
قَوَائِلُ . وَرُمُوسُ الْآيِ وَقَوَائِلُهَا يَجْرِي فِيهَا  
بِأَيْتِجِي فِي أَوَائِرِ الْآيَاتِ وَالْقَوَائِلِ . لِأَنَّهُ  
إِيَّاهُ شَوَيْطَةُ الْعَرَبِ يَأْخُذُونَ فِي الْكَلَامِ  
الْمُؤَلَّفِ . كَيْتَلُ بِالرَّقْعَةِ فِي خِلَافِ الْأَشْيَاءِ  
وَيَزِيدُ الْعُرُوفَ فِيهَا . تَحْيُ الظَّنُّ وَالسَّيْلُ  
وَالرُّسُلَا . عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْكَلَامُ قَدْ كَمَّ  
وَالْقَلْعُ . وَأَنَّ مَا يَتَدَنَّ سَلَاتِلُ . وَيَكُونُ  
أَنْ يَحْكُمُوا كَيْتُورَهُمْ ذَلِكَ إِلَى مُخَالَفَةِ  
الْبَعْضِ .

وَالظَّنُّ : جَلُّ جَوِّ الْيَاسِرِ . وَأَتَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَأَحْسَنِينَ ظَنَّاكَ حَرَمًا رَاحِيَةً  
قَالَتْ لَهَا إِذْ وَدَعْنِ مَتَكَ الْأَعْيَانَا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
الْأَعْيَانُ جَمْعُ الظَّنِّ إِلَى أَيْ لَا أَرْفُهَا .  
الظَّنُّ : الظَّنُّ يَحْيَى وَذَكَ . وَأَتَشَدُّ  
أَبُو حَيْدَةَ :

ظَنِيٌّ يَوْمَ كَيْسِي . وَهُمْ يَتَحَيَّرُونَ  
يَتَذَكَّرُونَ جَوَاتِي الْأَعْيَانَا  
يَقُولُ : الْيَقِينُ يَوْمَهُمْ كَيْسِي . وَصَحِيٌّ ذِكُّ  
وَقَالَ شَيْخٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ مَا يَفْهَمُ يَوْمَ  
بَيْنَ الْعَمِيرِ نَهْوَ رَاجِيَةٍ . وَصَحِيٌّ بَيْنَ الْهَوَى  
وَاجِبٌ . وَفِي التَّيْزِلِ الْغُرُوبُ : دَائِي ظَنُّتُ  
أَيَّ مَلَانِي حَيَايَةٍ . أَيْ حَيَاتٍ . وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَظَنَّا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَبُوا . وَأَنْ  
أَيَّ عَيْشُوا . بَيْنَ الرُّسُلِ . أَنْ تَرْتَمَهُمْ قَدْ



كَلْبِهِمْ فَلَا يُسَمِّتُونَهُمْ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي صَمْدٍ وَأَبْنِ كَحْيٍ وَنَاحِيٍّ وَأَبْنِ حَاسٍ بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ قِرَاءَتُ حَالِشَةٍ وَفَسْرَتُهُ عَلَى مَا ذَكَرَاهُ الْجَوْهَرِيُّ: الظَّنُّ مَعْرُوفٌ، قَالَ: وَقَدْ بَوَّضَ مَوْضِعَ الْوَلِيمِ، قَالَ دُرَيْدُ ابْنِ الصَّمَدِ:

فَقُلْتُ لَهُمْ: ظَنُوا بِالْقِي مَدَجَجٍ  
سِرَاهِمُ فِي الْفَارِسِ الْمَسْرُودِ  
أَيُّ اسْتَفْهِنُوا، وَإِنَّا بِخَوْفِ صَدْرِهِ بِالْقِي  
لَا بِالشُّكِّ، وَفِي الْحَشِيَّةِ: يَا كَيْفَ وَالظَّنُّ  
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْثَبُ الْمَشْيُورِ، أَرَادَ الشُّكَّ  
يَعْرِضُ لَكَ فِي الْيَقِينِ فَتُحَقِّقُهُ وَتَحْكُمُ  
بِهِ وَدِيلٌ: أَرَادَ يَا كَيْفَ وَسَوَّاهُ الظَّنَّ وَتَحَقِّقَهُ  
دُونَ مَا يَوْدِي الظُّنُونُ أَيْ لَا تَمْلِكُ وَسَوَاطِي  
الْقُورُبِ أَيْ لَا تَبْلُغُ، وَبِهِ الْحَشِيَّةُ: وَإِذَا  
ظَنَنْتَ فَلَا تَسْتَقِرُّ، قَالَ: وَقَدْ بَجِيَ الظَّنُّ  
بِمَعْنَى الْوَلِيمِ، وَفِي حَشِيَّةٍ أُخْرَى  
أَبْنِ حَاسٍ: وَظَنَّا أَنْ لَمْ يَجِدْ مَعْلَمًا، أَيْ  
عَلِمًا، وَفِي حَشِيَّةٍ أُخْرَى: قَالَ أُنْسُ:  
سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَلَا لَأَسْتَمَّ  
النِّسَاءُ، فَأَعَارِضُوا، فَظَنَّتْ مَا قَالَ، أَيْ  
عَلِمَتْ، وَعَلَّتْ الشَّيْءُ أَفْطَهُ ظَنَّا وَظَنَّتْ  
وَظَاطَنَتْ وَظَنَّتْ وَظَنَّتْ عَلَى التَّحْوِيلِ،  
قَالَ:

كَالْكَلْبِ وَسَطَرٌ لَمْ يَلْمُ  
إِلَّا تَرَهُ، فَظَنَّتْ  
أَرَادَ ظَنَّتْ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى التَّوْبِيحِ، وَهِيَ  
فِي سَدَنٍ وَبِجَزْمٍ، وَيُرْوَى ظَنَّتْ، وَقَوْلُهُ:  
تَرَهُ أَرَادَ الْأَثَرُ، ثُمَّ بَيَّنَّ الْحَرَكَةَ فِي الرَّفْعِ  
بِأَلِفِهِ فَقَالَ تَرَهُ، ثُمَّ أَجْرَى الرَّفْعَ مَجْرَى  
الْوَقْفِ.

وَحَكَى اللَّحْمِيَّ عَنْ أَبِي سَلِيمٍ: لَقَدْ  
ظَنَنْتُ ذَلِكَ، أَيْ ظَنَنْتُ، لَمَحَظُوا كَمَا حَدَّثُوا  
ظَنَّتْ وَسَمْتُ وَمَا أَحْسَنَ ذَلِكَ، وَهِيَ  
سَلِيمِيَّةٌ.

قَالَ سَيِّبِيُّ: أَمَا قَوْلُهُ ظَنَنْتَ بِوَضْعِهِ  
جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنٍّ، وَلَيْسَتْ إِلَهًا هُنَا  
بِمَتْرُكِيهَا، فِي [قَوْلِهِ تَعَالَى]: وَكَفَى بِالْهَرِ

حَيًّا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَجِزِ الشُّكُّ  
عَلَيْهِ، كَأَنَّكَ ظَنَنْتَ فِي النَّارِ، وَبِطَلَّةٍ  
شَكَّكَتْ فِيهِ، وَأَمَا ظَنَنْتُ ذَلِكَ فَكُلُّ  
الْمَصْدَرِ.

وَظَنَّتْ ظَنًّا وَظَنَّتْ وَظَاطَنَتْ، أَتَمَّتْ.  
وَالظَّنَّةُ: التَّهْمَةُ، أَبْنُ سَيْدَةٍ، وَهِيَ الظَّنَّةُ  
وَالظَّنَّةُ، قَوْلُوا الظَّنَّ طَاهَةً هُنَا قَلْبًا، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ هُنَاكَ إِدْخَامٌ لِأَحْيَاوِيهِمْ أَطْنُ وَمَطْنُ  
وَأَمْطَانُ، كَمَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّ بْنُ قَوْلِهِمْ  
الدُّكْرُ، حَمَلًا عَلَى أَدَكْرَ.

وَالظَّنَّيْنِ: التَّهْمَةُ الَّتِي تَنْظُرُ فِيهَا  
التَّهْمَةُ، وَمَصْدَرُ الظَّنَّةِ، وَالتَّهْمَةُ الظَّنُّ،  
يُقَالُ يَنْظُرُ فِيهِ أَفْطَهُ وَظَاطَنَ، بِأَلِفِهِ وَالظَّنَّ، إِذَا  
أَتَمَّتْ، وَبِجَزْمٍ ظَنَيْنِ، مَعْنَى مِنْ قَوْمِ أَفْطَاهُ  
بِجَزْمِ الظَّنِّ وَالظَّنَّ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا  
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنَيْنِ، أَيْ يَتَمَتَّهُ، وَفِي  
التَّهْلِيلِ: مَعْنَاهُ مَا هُوَ عَلَى مَا يَنْبَغِي مِنْ الشَّيْءِ  
مِنْ ظَنِّ الْغَيْبِ يَتَمَتَّهُ، قَالَ: وَهَذَا يَرَوِي  
عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:  
وَيَقَالُ هُوَ مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنَيْنِ، أَيْ  
يُضْمِنُ، يُقَالُ: هُوَ مُحْتَمِلٌ لَهُ، وَالتَّحَرُّبُ  
تَقُولُ لِلرَّجُلِ الضَّمِينُ أَوْ الْقَلِيلُ الْحَيْلُ، هُوَ  
ظَنُونٌ، قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُضَاعَةَ  
يَقُولُ: وَمَا كُنْتُ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونِ، يُرِيدُ  
الضَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِنْ يَكُنْ مَعْنَى ظَنَيْنِ  
ضَمِينًا فَهُوَ كَمَا قِيلَ مَا هُوَ شَرِيبٌ وَخَرِيبٌ، وَهِيَ  
وَقَرْنِيَّةٌ وَقَرْنِيَّةٌ، وَقَرْنِيَّةٌ وَقَرْنِيَّةٌ، وَهِيَ  
النَّسَبُ وَالزَّمَانَةُ.

وَقَالَ ابْنُ سَيَرِينَ: مَا كَانَ عَلَى ظَنٍّ فِي  
قَتْلِ عَتَانَ، وَكَانَ الَّذِي يَظُنُّ فِي قَتْلِهِ غَيْرُهُ،  
قَالَ أَبُو عَمِيٍّ: قَوْلُهُ يَظُنُّ بِمَعْنَى يَتَمَتَّهُ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ الظَّنِّ، إِنَّمَا هُوَ بِمَقْتَلِ يَتَمَتَّهُ، وَكَانَ فِي  
الْأَصْلِ يَظُنُّ، فَظَنَّتْ الظَّاهُ مَعَ الْبَاءِ قَلْبًا  
ظَنَّا مُجَمَّةً، ثُمَّ أَدْبِغَتْ، وَيُرْوَى بِالطَّاءِ،  
الْمُهْمَلَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَاتَّشَدَّ:  
وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُجِبٌّ  
وَلَا كُلُّ مَا يَرَوِي عَلَى أَقْوَلِ  
وَبِطَلَّةٍ:

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَبْعِيكَ نَائِلَةً  
عَقْرًا، وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا يُظَلِّمُ  
كَانَ فِي الْأَصْلِ يُظَلِّمُ، فَظَنَّتْ إِلَهًا ظَاهِرًا  
وَأَدْبِغَتْ فِي الظَّاهِ فَظَنَّتْ.

أَبُو عَمِيٍّ: ظَنَنْتُ مِنْ ظَنَنْتُ، وَأَصْلُهُ  
ظَنَنْتُ، فَكَثُرَتِ التَّوَابِتُ فَظَنَنْتُ إِحْدَاهَا  
يَا، كَمَا قَالُوا فَصِمْتُ أَطْفَارِي، وَالْأَصْلُ  
فَصِمْتُ أَطْفَارِي، قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَوْهُ  
ابْنُ السَّكَنِ عَنْ الْفَرَّاءِ، مَا كُلُّ مَنْ  
يَظُنُّ، وَقَالَ الْمُبَرَّدُ: الْغَيْبُ الْمَتَمُّ،  
وَأَصْلُهُ الظَّنُونُ، وَهُوَ مِنْ ظَنَنْتُ الَّذِي  
يَتَدَيُّ إِلَى مَعْرُوفٍ وَاجِبٍ، يَقُولُ: ظَنَنْتُ  
يَزِيدُ وَظَنَنْتُ زَيْدًا، أَيْ الْهَيْتُ، وَاتَّشَدَّ  
لِجَوَادِ الرَّحْمَنِ مِنْ حَسَانٍ:

فَلَا وَجِئْتُ إِلَّا لَعَنَ جَانِيَهُ  
مَجِئْتُ وَلَكِنْ الظَّنَّ ظَنَيْنِ  
وَسَبَّ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ لِيَهَارَ بِمَنْ تَوَسَّعَ  
وَفِي الْحَشِيَّةِ: لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنَيْنِ،  
أَيْ مَعْنَى فِي يَزِيدٍ، فَحِيلَ بِمَعْنَى مَقُولٍ مِنْ  
الظَّنِّ التَّهْمَةُ، وَقَوْلُهُ فِي الْحَشِيَّةِ الْأُخْرَى:  
وَالظَّنَّيْنِ فِي رَدِّهِ، هُوَ الَّذِي يَتَدَيُّ إِلَى غَيْرِ  
مَوْلَاهُ لَا يُتَقَبَّلُ شَهَادَةُ لِلْهَيْتِ،  
وَقَوْلُهُ ظَنَنْتُ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا يَا كَافُ،  
تَفَعَّلَ الْمَفْعُولُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ فِي الْكَيْفِيَّةِ  
عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ لِأَنَّهُمَا مُفْعَلَانِ فِي  
الْأَصْلِ، لِأَنَّهُمَا مَبْدَأٌ وَخَبَرٌ.

وَالظَّنَّةُ وَالظَّنَّةُ: بَيْتٌ يَظُنُّ فِيهِ  
الشَّيْءُ، وَظَنَانٌ مَقْلَبٌ مِنْ كَذَا وَمَقْلَبٌ، أَيْ  
مَعْلَمٌ، وَاتَّشَدَّ أَبُو عَمِيٍّ:  
يَسُطُّ الْبَيْتَ يَكُنِي بِكَوْنِ مَقْلَبَةٍ

مِنْ حَيْثُ تَوَسَّعَ جَنَّتُهُ السَّرْتَابُ  
الْجَوَاهِرِيَّةُ: مَقْلَبَةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَا لَهُ  
الَّذِي يَظُنُّ كَوْنَهُ فِيهِ، وَالتَّهْمَةُ الْمَقْلَبُ،  
يُقَالُ: مَوْضِعٌ كَذَا مَقْلَبٌ مِنْ لَفَافٍ، أَيْ  
مَعْلَمٌ بِهِ، قَالَ التَّاجُ:  
فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا  
كَانَ مَقْلَبُ الْجَهْلِ الشَّبَابُ  
وَيُرْوَى: السَّبَابُ، وَيُرْوَى: مَقْلَبَةٌ، قَالَ

ابن بري : قال الأصمعي أشدني أبو حنيفة  
ابن أبي علي الفراء يحسب من غلغلو  
الأحمر .

فإن معية الجهول الشباب  
لأنه يستولى كما تستولى المعية . وفي حديث  
جدة بن أشيم : طَلَبْتُ الدنيا بين مَطْلان  
حلالها ، المَطْلان جمع مَطْلَةٍ ، بكسر  
الطاء . وهي موضع الشيء ومعدنه ، مقولة  
بن الظن يمتن الظنير ، قال ابن الأثير :  
وكان لقياس فتح الطاء . ولما كبرت لأجل  
الهاء المعنى طلبها في المواضع التي يعلم  
فيها الحلال . وفي الحديث : خير الناس  
رجل يطلب الموت مَطْلَان . أي مدينته  
ومكانه المربوب . أي إذا طلب وجده  
فيه . واجتنبها مَطْلَةً ، بالكسر . وهي مقولة  
بن الظن . أي الموضع الذي يقطن به  
الشيء . قال : ويجوز أن تكون بن الظن  
يمنى الظنير والظنير زائدة .

وفي الحديث : فمن ظن ، أي من  
تطمع . وأصله ظنن بن الظنير التهمة ،  
فأدغم الطاء في التاء ثم أبدل فيها طاء  
مشددة . كما يقال مَطْلِم ل مَطْلِمٍ ، قال  
ابن الأثير : أورده أبو موسى في باب الطاء  
وذكر أن صاحب التيمم أورده فيو لظاير  
لفظوه . قال : ولو روي بالطاء المحجمة  
لجاز . يقال : مَطْلِم ومَطْلِم ومَطْلِم . كما  
يقال مدكر ومدكر ومدكر .

وإنه لمَطْلَمٌ أَنْ يَمْلِكْ ذَلِكَ . أي غلب ،  
من أَنْ يَفْلَحَ بِهْ فَعْلُهُ . وكذلك الأثان  
والجبح والموث (من الحياض) . ونظرت  
إلى انظهم أَنْ يَفْلَحَ ذَلِكَ . أي إلى أحقوقهم  
أن الظن به ذلك .

وأعنته الشيء : أومعته إياه . وأعنته  
به الناس : عرضته للتهمة . والظنين :  
العماد يسوء ظنو وسوء الظن به .  
والظنون : الرجال السيئ الظن .  
وقيل : السيئ الظن بكل أخير . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه : أحسنوا من

الناس يسوء الظن . أي لا تقربوا بكل أحد  
لأنه أسلم لكم ، ومنه قولهم : الحزم سوء  
الظن . وفي حديث علي : كرم الله وجهه :  
إن المؤمن لا يسي ولا يصيح إلا ونفسه  
ظنون عنده . أي متهمه لديه . وفي حديث  
عبد الملك بن عيسى : السوءاء بنت السيد  
أصب إلى من الحسناء بنظر الظنون . أي  
المتهم . والظنون : الرجل القليل الخير .  
ابن سيده : الظنين القليل الخير . وقيل :  
هو الذي تسأله وتظن به المنع . فيكون كما  
قلت . فزجل ظنون : لا يوقن بخبره ، قال  
زهير :

ألا أبلغ لكبك بني تميم  
وقد باتك بالخير الظنون  
أبو طالب : الظنون المتهم في مقوله .  
والظنون كل ما لا يوقن به من ماء أو غيره .  
يقال : علمه بالشيء ظنون إذا لم يوقن به .

قال :  
كصخرة إذ شال في مراح  
ول حزم وجعلها ظنون  
والماء الظنون : الذي توهمه ولست  
على يقينه .

والظنة : القليل من الشيء . ومنه بئر  
ظنون : قليلة الماء . قال أوس بن حجر :  
يجود ويعطي الهال من غير ظن

ويحلم ألف الأبلح المتظلم  
وفي المحكم : يتر ظنون قليلة الماء  
لا يوقن بملها . وقال الأعمش في الظنون ،  
وهو البئر التي لا يدري إليها ماء أم لا :  
ما جعل المجد الظنون الذي  
جنب صوب اللجج الماطر  
يقل الفراء إذا ما طأ  
يقبل باليومي والمأجر

وفي الحديث : فتر على نمار برأوى  
الحبيبة ظنون الماء يترسه ترساً ، الماء  
الظنون : الذي توهمه ولست به على يقين .  
فعل يمتن مقول ، وهو البئر التي يقطن أن  
فيها ماء . وفي حديث شهر : حج رجل فمر

بماء ظنون . قال : وهو راجع إلى الظن  
والثقل والتهم . وشرب ظنون : لا يدري  
أبو ماء أم لا . قال :

مقيم السير ظنون الشرب  
ودين ظنون : لا يدري صاحبه أياضه  
أم لا . وكل ما لا يوقن به فهو ظنون وظنين .  
وفي حديث علي : عليه السلام . أنه قال :  
في الدين الظنون يزكيو لما مضى إذا قبضه ،  
قال أبو حنيفة : الظنون الذي لا يدري صاحبه  
أيقضو الذي عليه الدين أم لا . كانه الذي  
لا يرجوه . وفي حديث عمر ، رضي الله  
عنه : لا زكاة في الدين الظنون ، هو الذي  
لا يدري صاحبه أيعمل إليه أم لا . وكذلك  
كل أمر تطالبه ولا تدري على أي شيء أنت  
فيه فهو ظنون .

والظنكي : إحمال الظن ، وأصله  
الظنن ، أبيل من إحدى الثناتين .

والظنون من النساء : التي لها شرب  
تزوج طمعا في ولدها وقد أسست . سميت  
ظنوناً لأن الولد يرتجى فيها . وقول  
أبي بلال بن ريداس : وقد حشر جنازة ،  
لقد كذبت جالس على مكان مظلم ، ثم  
تنفس السمكة وقال : كل ميت ظنون إلا  
القتل في سبيل الله ، لم يتر ابن الأعرابي  
ظنوناً هنا ، قال : وعلم أنها القليلة الخير  
والجنتي .

وطبه مظانة : أي ليلاً ونهاراً .

ه ظني . قال الأزهري : ليس في باب الطاء  
والثرد غير الظنكي من الظن ، وأصله  
الظنن ، فأبدل من إحدى الثناتين بالـ ،  
وهو يقل تقضى من تقضه .

ه ظهرو . الظهور من كل شيء : خلاف  
البطن . والظهور بن الإنسان : من لذن مؤخر  
الكامل إلى أدنى العجز عند أخيره ، يذكر  
لا غير ، صرح بذلك النحائي . وهو من  
الأسماء التي وضعت موضع الظنون ،

وَالْجَمْعُ أَظْهَرُ وَظُهُورٌ وَظَهْرَانِ . أَبُو الْهَيْثَمِ :  
الظُّهُرُ سِتٌّ بِقَارَاتٍ . وَلِلْكَاتِبِ وَالْكُتَيْبِ سِتٌّ  
بِقَارَاتٍ ، وَهِيَ بَيْنَ الْكُتَيْبَيْنِ . وَفِي الرَّقِيعِ  
سِتٌّ بِقَارَاتٍ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الظُّهُرُ  
الَّذِي هُوَ سِتٌّ يَفْرَحُ بِكَيْفِيَّةِ الشَّتَاءِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا فِي الْبَحْرِ ، وَفِي الْحَبَشَةِ  
الْعُجْلِي : وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ الْفَرْقِ فِي رِقَابِهَا  
وَلَا ظُهُورِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : حَقَّ الظُّهُورُ  
أَنْ يَحْتَوِلَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبًا ، أَوْ يُجَاهِدَ عَلَيْهَا ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : وَبَيْنَ حَتْمَا إِفْقَارُ  
ظُهُرِهَا .

وَقَلْبُ الْأَمْرِ ظُهُرُ الْبَلَدِ : أُنْصَبَ تَنْبِيْهُ .  
وَلِكُلِّ بَلَدٍ قَوْلُ الْمَذْهَبِ الْأَمْرِ . وَقَلْبُ فَلَانِ  
أَمْرُهُ ظُهُرُ لَيْطَنِ ، وَظُهُرُهُ لَيْطَنُ ، وَظُهُرُهُ  
لَيْطَنُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَيْفَ تَرَانِي قَالِيًا يَجِيئُ  
أَقْلِبْ أَمْرِي ظُهُرُهُ لَيْطَنُ (١)

وَرَأَى اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هَهُنَا لَيْطَنًا عَلَى قَوْلِهِ  
لَيْطَنُ لِأَنَّ قَوْلَهُ ظُهُرُهُ مُتَرَفِّعٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَغَيَّبَ  
عَلَيْهِ مُتَرَفِّعًا بِقَلْبِهِ ، فَإِنَّهُ اخْتَلَفَتْ رُجُوحُ  
الْفَرَزْدَقِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : هَذَا بِأَبْنٍ مِنَ الْفُحُولِ  
يُتَنَادَى فِيهِ الْأَمْرُ بَيْنَ الْأَوَّلِ ، يُجْرَى عَلَى  
الْإِسْمِ كَمَا يُجْرَى أَجْمَعُونَ عَلَى الْإِسْمِ ،  
وَيَنْصَبُ بِالْبَلَدِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُونَ ، فَلَيْتَنَ أَنْ  
يَقُولُوا : ضَرِبَ عَيْدَ اللَّهِ ظُهُرُهُ وَتَشْتَهُ ،  
وَضَرِبَ زَيْدُ الظُّهُرِ وَالْبَلَدُ ، وَقَلْبُ عَمْرٍو  
ظُهُرُهُ وَتَشْتَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ عَلَى الْبَلَدِ ، قَالَ :  
وَأَنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى الْإِسْمِ بِمِثْلَةِ أَجْمَعِينَ ،  
يَقُولُونَ : يَجْعِبُ الظُّهُرُ وَالْبَلَدُ تَوْكِيدًا لِتَجْعِبُ اللَّهَ  
كَأَمْ يَجْعِبُ أَجْمَعُونَ تَوْكِيدًا لِلْقَوْلِ ، كَأَنَّكَ  
قُلْتَ : ضَرِبَ كَلَّهُ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ  
نَصَبْتَ فَقُلْتَ ضَرِبَ زَيْدُ الظُّهُرِ وَالْبَلَدُ ،

(١) ليس البيت في ديوان الفرزدق ، وإنما في  
مشطوران أنعمان ص ٨٤  
كَيْفَ رَوَى قَالِيًا يَجِيئُ  
قَدْ نَحَلْتُ لَكَ زَيْدًا مَعِي  
وَلَا شَاعِدَ فِي حَالِي  
[محد في]

قَالَ : وَلِكُلِّهُمْ أَجْزَاؤُهُمْ هَذَا كَمَا أَجْزَاؤُهُمْ تَحْتَلَّتْ  
الْبَيْتَ ، وَرَأَى مَثَلَهُ تَحْتَلَّتْ فِي الْبَيْتِ ،  
وَالدَّامِلُ فِيهِ الْبَيْتُ ، قَالَ : وَلَيْسَ الْمُنْتَصِبُ  
هَهُنَا بِمِثْلَةِ الْغُرُوبِ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : هُوَ  
ظُهُرُهُ وَتَحْتَلَّتْ ، وَرَأَيْتَ تَنْتَبِهُنَا عَلَى ظُهُرِهِ ،  
لَمْ يَجِزْ ، وَلَمْ يَجِزْهُ فِي غَيْرِ الظُّهُرِ وَالْبَلَدِ  
وَالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، كَمَا لَمْ يَجِزْ تَحْتَلَّتْ  
عَيْدَ اللَّهِ ، وَكَمَا لَمْ يَجِزْ تَحْتَلَّتْ حَرْبُ الْبَرِّ إِلَّا  
فِي أَمَّاكِنَ ، وَلَكِنْ تَحْتَلَّتْ الْبَيْتَ ، وَانْتَصَبَ  
قَوْلُهُمْ الظُّهُرُ وَالْبَلَدُ وَالسَّهْلُ وَالْجَبَلُ بِهَذَا ،  
كَأَنَّكَ لَنْ تَجِدَ ظُهُرَهُ لَهَا حَالًا كَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا

بَيْنَ الْأَسْمَاءِ .  
وَقَوْلُهُ : مَا تَرَى مِنَ الْقَرَارِ أَيْهَ الْإِلَهِ  
لَهَا ظُهُرُ وَطِنٍ ، وَلِكُلِّ مَرْبٍ حَدٌّ ، وَلِكُلِّ  
حَدٍّ مَطْلَعٌ ، قَالَ أَبُو عِيْشٍ : قَالَ يَتَصَوِّفُ  
الظُّهُرُ لِقَوْلِ الْقَرَارِ . وَالْبَلَدُ تَأْوِيلُهُ ، وَقِيلَ :  
الظُّهُرُ الْحَبِيشُ وَالْغَيْرُ . وَالْبَلَدُ مَا فِيهِ بَيْنَ  
الرَّوْعِ وَالشَّجِيرِ وَالتَّنْبِيْهِ . وَالْمَطْلَعُ مَا فِي  
الْحَدِّ وَمَصْدَعُهُ ، أَيْ قَدْ حِيلَ بِهَا قَرْمٌ أَوْ  
سَيْمُونٌ ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ لَهَا ظُهُرُ  
وَطِنٍ . قِيلَ : ظُهُرُهَا لِقَوْلِهَا ، وَطِنُهَا  
مَعْنَاهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالظُّهُرِ مَا ظُهُرُ تَأْوِيلُهُ  
وَعَرَبَتْ مَعْنَاهُ . وَوَالْبَلَدُ مَا بَعْدَ تَفْسِيرِهِ .  
وَقِيلَ : فَيَصْنَعُ فِي الظَّاهِرِ أَعْيَارًا . وَفِي  
الْبَاطِنِ عِيْرَةً وَتَنْبِيْهًا وَتَحْلِيلًا . وَقِيلَ : أَرَادَ  
بِالظُّهُرِ التَّلَاوَةَ وَبِالْبَلَدِ التَّحْقِيقَ وَالتَّعْلَمَ  
وَالظُّهُرَ يَقْتَضِي الْمَاءَ مُتَعَدِّدًا : الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ الظُّهُرِ . وَظُهُرُهُ يَظْهَرُهُ ظُهُرًا : ضَرِبَ  
ظُهُرَهُ . وَظُهُرُ ظُهُرًا : اشْتَكَى ظُهُرَهُ . وَوَجَلَّ  
ظُهُرُ : يَشْتَكِي ظُهُرَهُ . وَالظُّهُرُ : مَصْدَرٌ  
قَوْلِكَ ظُهُرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَكَى  
ظُهُرَهُ . الْأَزْهَرِيُّ : الظَّاهِرُ وَجْهُ الظُّهُرِ ،  
وَوَجَلَّ مَظْهُورٌ . وَظُهُرُ نَلَأًا : أَصْبَحَ  
ظُهُرُهُ . وَجَعَرَ ظُهُرُ : لَا يَسْتَقِمُ بِظُهُرِهِ بَيْنَ  
الدَّيْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَائِبُ الظُّهُرُ مِنْ دِيَارِهِ  
غَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : رَوَاهُ مُطَلِبٌ . وَوَجَلَّ  
ظُهُرُ وَظُهُرُ : قَوَى الظُّهُرَ ، وَوَجَلَّ مَصْدَرٌ :  
شَدِيدُ الْمَصْدَرِ . وَمَصْدَرُ : يَشْتَكِي صَدْرَهُ ،

وَقِيلَ : هُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمِينَ  
بَيْنَهُ ظُهُرٌ وَلَا غَيْرُهُ . وَنَدَّ ظُهُرُ ظُهُرًا .  
وَوَجَلَّ غَيْبُ الظُّهُرِ : قَلِيلُ الْيَالِوِ .  
وَقِيلَ الْغَيْبُ : كَثِيرُ الْيَالِوِ . وَكَلَامًا عَلَى  
الْمَثَلِ .

وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَكَلَةً ظُهُرَ بَيْنِهَا ظُهُرًا . أَيْ  
سَبَنَ بَيْنَهَا . قَالَ : وَأَكَلَ أَكَلَةً إِنْ أَصْبَحَ  
بَيْنَهَا لَيْلًا . وَلَقَدْ تَوَرَّتْ مِنْ أَكَلِ أَكَلِهَا ،  
يَقُولُ : سَبَنَتْ بَيْنَهَا .

وَفِي الْحَبِيشِ : خَيْرُ الصَّلَافِ مَا كَانَ مِنْ  
ظُهُرٍ يَبِي ، أَيْ مَا كَانَ عَقْرًا قَدْ فَضَلَ مِنْ  
غَيْبٍ . وَقِيلَ : أَرَادَ مَا فَضَلَ عَنْ الْيَالِوِ ،  
وَالظُّهُرُ قَدْ زَادَ فِي يَدِهِ هَذَا إِشْمَاً لِلْكَلامِ  
وَتَمَكُّنًا . كَانَ مَصْدَقٌ إِلَى ظُهُرِ قَوَى بَيْنَ  
الْأَلِ . قَالَ مَعْمَرٌ : قُلْتُ لِيُؤَيِّبَ : مَا كَانَ مِنْ  
ظُهُرٍ يَبِي ، مَا ظُهُرُ يَبِي ؟ قَالَ يُؤَيِّبُ :  
مَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ يَالِوِ . وَفِي حَدِيثٍ  
طَلْحَةَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَهْوَى لِجَيْزِلٍ مِنْ  
ظُهُرٍ يَبِيٍّ طَلْحَةَ . قِيلَ : عَنْ ظُهُرِ بَوَائِنَهُ  
بَيْنَ غَيْرِ مَكَاظِفٍ . وَلَوْلَا مَا كَانَ مِنْ ظُهُرٍ يَبِيٍّ  
فَلَاذَنْ . إِذَا كَانَ مِنْ يَبِيٍّ غَلِيٍّ . وَالْفَقْرَةُ  
يَاكُونُ عَنْ ظُهُرِ يَبِيٍّ النَّاسِ .

قَالَ الْقَرَارُ : الْعَرَبُ يَقُولُ : هَذَا ظُهُرُ  
السَّمَاءِ . وَهَذَا بَلَدُ السَّمَاءِ يُظَاهِرُهَا الَّذِي  
تَرَاهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا جَاءَ فِي الشَّيْءِ  
رَأَى الْوُجْهَيْنِ الَّذِي ظُهُرُهُ كَيْفِيَّةٌ ، كَالْحَائِلِ  
الْقَائِمِ لِمَا وَلَيْكَ بِقَالَ بَلَدُهُ ، وَلَمْ يَلِ غَيْرُكَ  
ظُهُرُهُ .

قَامَا ظَهَارَةُ الْغُرُوبِ وَطَانَتُهُ . فَلِطَانَتُهُ  
مَا لِي بَيْنَ الْجَدِّ وَكَانَ دَاخِلًا . وَالظَّاهِرَةُ  
مَا حَلَا وَظُهُرُ وَمِنْ بَلَدِ الْجَدِّ ، وَكُلِّكَ  
ظَاهِرَةُ الْبَاطِنِ . وَطَانَتُهُ يَمَّا لِي الْأَرْضُ .  
وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ الْغُرُوبَ إِذَا جَسَلَتْ لَهُ  
ظَاهِرُهُ . وَيُقَالُ إِذَا جَسَلَتْ لَهُ بِلَانَتُهُ . وَجَمْعُ  
الظَّاهِرَةِ ظَاهِرَاتٌ . وَجَمْعُ الْبِلَانَتِ بِلَانَاتٌ .  
وَالظَّاهِرَةُ ، بِالْكَسْرِ : تَقْيِصُ الْبِلَانَتِ .  
وَوَطْنُ الْبَيْتِ : عِلْقَتُهُ . وَأُظْهِرْتُ  
بِلَانًا : أَهْلَيْتُ بِهِ .

وَقَطَّاهُ الْقَوْمُ : تَدَابَرُوا ، كَانَهُ وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ جَنْبَهُ ظَهْرَهُ إِلَى صَاحِبِهِ . وَأَقْرَأَ الظُّهُرُ : الْبَيْنَ بِمِجْزَلِكُ مِنْ وَرْدِكِ أَوْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ ، صَاحِدُكَ مِنَ الظُّهُرِ .

قَالَ أَبُو خَرِيشٍ : لَكَانَ جَمِيلَ أَسْمَا النَّاسِ تَلَقَّى

وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهُرُ مَقَالًا (١) الْأَصْحَى : فَلَانَ قُرْنُ الظُّهُرِ ، وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي مِنْ وَرْدِكِ وَلَا يَمُتُ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَرَاءِ ، وَالتَّغْدُ :

فَلَرُ كَانَ قَبْلِي وَاحِدًا لَكَيْفُهُ وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهُرُ مَقَالًا

وَرَوَى تَلَسُّبَ مِنْ ابْنِ الْأَرَاءِ أَنَّهُ أَتَشَدُّ : لَلَرُ أَتَمُّ كَانُوا لَقْنَا وَوَلَّيْنَا

وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهُرُ مَقَالًا فَالَ : أَقْرَأَ الظُّهُرُ أَنَّ يَنْظُرُوا عَلَيْهِ ، إِذَا

جَاءَ ثَانٍ وَأَتَتْ وَاحِدًا قَبْلَكَ . وَفَدَّه الظَّاهِرَةُ إِذَا شَدَّةٌ إِلَى غَدَا ،

وَحَرَّ مِنَ الظُّهُرِ : ابْنُ بَرِّجٍ : أَوْفَقَ الظَّاهِرَةِ أَيْ كَفَّتْ .

وَالظُّهُرُ : الرُّكْبَانُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَكْلَانَ فِي السَّيْرِ ، لِيَحْمِلَهَا لَهَا عَلَى ظَهْرِهَا . وَبَنَى

فَلَانَ مَطْوُونٌ إِذَا كَانَ لَهُمْ ظَهْرٌ يَتَقَلَّبُونَ عَلَيْهِ ، كَمَا يَقَالُ مَشْجُونٌ إِذَا كَانُوا أَصْحَابَ

تَجَالِبٍ . وَفِي حَاشِيَةِ حَرْكِيَّةٍ : فَتَاوَلُ السَّبَبُ مِنَ الظُّهُرِ قَبْلَهُ بِوَ : الظُّهُرُ : الْأَوَّلُ

الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَرُكْبَانُ . يَقَالُ : جَنَدٌ فَلَانَ ظَهْرَ ، أَيْ جُلَّ ، وَبَنَى الْحَبَشَةُ :

أَتَانَا كُنَّا لِي تَحْمِلُ ظَهْرَنَا ، أَيْ لِيْلَا أَلَى تَرْكِبَهَا ، وَتَجَمَّعَ عَلَى ظَهْرَانِ ، بِالْفَتْحِ ،

وَبَنَى الْحَبَشَةُ : فَجَمَلَ وَجَاهَ بَسَاتُونَهُ فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي حُلِيِّ الْحَبَشَةِ . وَلَفَانَ عَلَى ظَهْرِ

أَيْ مَزِجَ لِلْمَرْءِ غَيْرَ مَطْلُوعٍ ، كَأَنَّهُ قَدْ رَكِبَ ظَهْرًا لِلَّذِي ، قَالَ بِهَيْئَةِ أَسْمَاءَ :

(١) وَدَلَّاهُ الْبَيْتُ فِي إِشْدَادِ الْمَلِكِينَ ، فَهَلْ جَمِيلٌ أَسْمَا الْقَوْمِ تَلَقَّى

وَلَكِنْ قُرْنُ الظُّهُرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ [عَدْلًا]

وَلَوْ يَسْتَقِيمُونَ الرُّوْحَ تَوَحُّوا مَعِيَ أَوْ خَدَمُوا فِي الصَّبْحِينَ عَلَى ظَهْرٍ

وَالْبَحْرِ الظُّهُرُ ، بِالْكَسْرِ : هُوَ الْمَدَّةُ لِلْحَاجَةِ إِذَا احْتَجَّ إِلَى نَسَبٍ إِلَى الظُّهُرِ نَسَبًا

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . يَقَالُ : اتَّخَذْتُ مَعَكَ بَعِيرًا أَوْ بَعِيرًا ظَهْرِي ، أَيْ عَدَّةً ، وَالْجَمْعُ

ظَهَارِي وَظَهَارِي ، وَفِي الصَّبَاحِ : ظَهَارِي ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي النَّسَبَ ثَابِتَةً

فِي الرَّجُلِ . وَبَنَى ظَهْرِي بَيْنَ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا قَرِيبًا ، وَثَابَتَ ظَهْرِي . وَقَالَ الْبَيْتُ : الظُّهُرُ

بَيْنَ الْأَوَّلِ الْقَوِيِّ الظُّهُرِ صَحِيحُهُ ، وَالْقَوِيُّ ظَهْرُ ظَاهِرَةٍ . وَفِي الْحَبَشَةِ : قَصَدَ إِلَى بَعِيرٍ

ظَهْرِي فَاسْرِدَ فَرَجِلَ ، بِهَيْئَةِ شَدِيدِ الظُّهُرِ قَرِيبًا عَلَى الرَّسْلِ ، وَهُوَ مَرْسُوبٌ إِلَى الظُّهُرِ ، وَقَدْ

ظَهَرَ بِوَ وَاسْتَظْهَرَهُ . وَظَهَرَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهْرَهَا وَأَظْهَرَهَا : جَعَلَهَا ظَهْرًا وَاسْتَحْفَظَ بِهَا وَلَمْ يَخَفْ لَهَا ،

وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ جَعَلَ حَاجَتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ قَهْلًا بِمَا كَانَتْ أَزَالَهَا وَلَمْ يَخَفْ لَهَا ، وَجَعَلَهَا ظَهْرِيَّةً أَيْ حَلَّتْ ظَهْرَ ، كَقَوْلِهِ

تَمَالَى : « فَيَلَوْرُ وَرَاءَ ظَهْرِي » ، بِحَالِهِمْ قَرِيبِهِمْ وَاجَهَ إِرَادَتَهُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِفَضَائِلِهَا .

وَجَسَلَ حَاجَتَهُ بِظَهْرِ كَلِمَتِكَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : تَعَصَمَ بَنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجِي

بِظَهْرٍ فَلَا يَبْعَا عَلَى جَوَابِهَا وَالظُّهُرُ : الَّتِي تَجَمَّلُ بِظَهْرٍ ، أَيْ تَسَاءَ . وَالظُّهُرُ : الَّتِي تَسَاءَ وَتَقْضَلُ عَنْهُ

وَبَنَى قَوْلُهُ تَمَالَى : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا » ، أَيْ كَمَا تَقْتَضِيهِ الْإِثْمُ . ابْنُ سِيدَةَ :

وَاتَّخَذْتُ حَاجَتَهُ ظَهْرًا : اسْتَعَانَ بِهَا ، كَأَنَّهُ تَسَاءَ إِلَى الظُّهُرِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا

فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَصْرَةِ بِصُرَّةٍ . وَفِي حَاشِيَةِ عَلَى : حُلِيِّ السَّلَامِ : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا » ، حَتَّى شَدَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ ، أَيْ

جَسَدَتْهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ ، قَالَ : وَكَسَرَ الظَّاهَ مِنْ تَقْهِمَاتِ النَّسَبِ ، وَقَالَ تَلَسُّبُ فِي قَرِيبٍ

تَمَالَى : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا » ،

يَلَسُّبُ تَرَكِبَ الْبَصْرَةَ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : يَقُولُ : تَرَكَبْتُ أَمْرًا بَعْدَ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ ، يَقُولُ

شَيْبٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَظُمْتُ أَمْرًا مَعِي وَتَرَكَبْتُ تَعْلِيمَ ابْنِ وَخُوْفَةٍ . وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ

الترجمة : أَيْ وَاتَّخَذْتُمُ الرِّمَاطَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا لِيَسْتَظْهَرُونَ بِوَ عَلَى ، وَذَلِكَ لَا يَنْجِيكُمْ

مِنْ ابْنِ تَمَالَى . يَقَالُ : اتَّخَذَ بَعِيرًا ظَهْرِي ، أَيْ عَدَّةً . وَيَقَالُ لِلنَّهْ أَلَى لَا يَبْعَى بِوَ : قَدْ

جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرِي ، وَرَبَّيْتُ بِظَهْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي ظَهْرِي أَيْ لَا

تَسَاءَ . وَحَاجَتُهُ عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ ، أَيْ مَطْرُوحَةٌ وَرَاءَ الظُّهُرِ . وَالظُّهُرُ بِحَاجَتِهِ وَأَظْهَرُ : جَعَلَهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، أَسْمَهُ الظُّهْرِ .

أَبُو حَبِيَّةٍ : جَعَلْتُ حَاجَتَهُ بِظَهْرٍ ، أَيْ بِظَهْرِي خَلْفِي ، وَبَنَى قَوْلُهُ [تَمَالَى] :

« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا » ، وَمَعْنَى اسْتَعَانَ بِحَاجَتِهِ الرَّجُلِ . وَجَعَلْتُ بِظَهْرِي أَيْ طَرَحْتُ .

وَظَهَرَ بِوَ وَحُلِيِّ ظَهْرٍ : قَرِيبٌ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْعَرَبِيِّ : « أَوْ الظُّهُرُ الْبَيْنُ كَمَا يَنْظُرُونَ عَلَى حَوَارِثِ النَّسَاءِ » ، أَيْ كَمَا يَنْظُرُونَ أَنْ

يُطِيعُوا أَتْيَانَ النَّسَاءِ ، وَقَوْلُهُ : خَلَقْتَنَا بَيْنَ جَوْشَنَ بِظَهْرٍ بَنَى

أَسْمَاءَهُمْ حَازِبًا عَنْهُ وَمَشْغُولٌ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ يَكُونُ

بَيْنَ قَوْلِكَ ظَهْرِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَاءَهُ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِخَفِيٍّ ، وَارَادَ مِنْهَا حَازِبًا ، وَبَنَى مَشْغُولٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى

الظُّهُرِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ حَزَّوَجِلَ : « وَلَا يَبْعَانِ رِيضَتَيْنِ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » ، رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبَّاسٍ قَالَ : الْكَفُّ وَالْحَاكِمُ وَالرَّجِيءُ ، وَقَالَتْ

حَاشِيَةُ الرُّبَيْدَةِ الظَّاهِرَةُ الْقَلْبَ وَالْفَتْحَةَ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ : الرُّبَيْدَةُ الظَّاهِرَةُ : الْهَلَابُ .

وَالظُّهُرُ : طَرِيقُ الْبَرِّ . ابْنُ سِيدَةَ : وَطَرِيقُ الظُّهُرِ طَرِيقُ الْبَرِّ ، وَذَلِكَ يَكُونُ

يَوْمَ مَسَلِكِ الْبَرِّ وَمَسَلِكِ الْبَحْرِ .

وَالظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غَطَّى وَارْتَفَعَ ،  
وَالْبَيْعُ مَا لَا يَنْتَهِي وَسَهْلٌ وَرَقٌّ وَالْمَسَانُ .  
وَسَالُ الْوَادِي ظَهْرًا ، إِذَا سَالَ بِمِطَرٍ  
تَقْصِيهِ ، فَإِنْ سَالَ بِمِطَرٍ خَيْرٌ قِيلَ : سَالَ  
دَرَكًا ، وَقَالَ مَرَّةً : سَالَ الْوَادِي ظَهْرًا :  
تَقَوَّلَ ظَهْرًا ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَأَحْسِبُ  
الظَّهْرَ ، بِالسُّمِّ ، أَجْرًا لِأَنَّهُ أَشْفَقَ :  
وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاءَتْهُ ظَهْرًا  
مَا عُدَّتْ مَا لَأَلَّتْ أَفْأَنَهَا الْقُدْرُ  
وَالظَّهْرُ مِنَ الظُّلَمِ يُلْزِمُكَ إِيَّاهُ يُلْزِمُكَ :  
الْمَحْرُوتُ مِنْهُ إِيَّاهُ ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهَذَا  
النَّسْرِ ، فَقَالَ يَذْكُرُ النَّسْرُ : إِذَا كَانَ آخِرُ  
الشَّاهِ ظَهْرَتْ إِلَى تَجَلُّصِ تَحْيَا نِجَاحَ النَّسْرِ ،  
فَقَالَ الْأَصْلَحَاءُ :  
وَلِي كِتَابِي مَعْرُوفِي اللَّهِ عَنِّي ، إِلَى أَبِي

حَبِيبَةَ : الظَّاهِرُ مِنْ مَمْلَكَةٍ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ  
لَهَا ، يَمُنُّ إِلَى أَرْضِي دَرَكًا ، أَيْ يَخْرُجُ  
يَوْمًا إِلَى ظَاهِرِهَا وَيَرْجِعُ . وَلِي حَبِيبَتِي  
عَاطِفَةٌ : كَانَ يَمُنُّ الْمَضْرُوبُ حَبِيبًا قَبْلَ أَنْ  
تُظْهَرَ ، تَمُنُّ الشَّيْءَ ، أَيْ تَعْلَمُ السَّطْحَ ،  
وَلِي دِرْبَتِي : وَلَمْ تَظْهَرَ الشَّيْءَ بَعْدَ مِنْ  
حَبْرَتِهَا ، أَيْ كَمْ تَرْتَفِعُ وَلَمْ تَخْرُجْ إِلَى  
ظَهْرِهَا ، وَيَنْهَى قَوْلَهُ :  
وَلَا تَرْجُو قَوْلَ فَحَّاتٍ مَظْهَرًا  
يَمُنُّ مَصْنَعًا .

وَالظَّاهِرُ : خِلَافُ الْبَاطِنِ ، ظَهَرَ بِظَهْرِ  
ظُهُورًا ، فَهُوَ ظَاهِرٌ وَظُهُورٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
لَئِنْ بَغَى لِحِبَانٌ إِيَّاهُ ذَكَرْتُهُمْ  
كَنَاهِمُ إِذَا أَخْبَى اللَّطَامُ ظُهُورُ  
وَمَرَدِي ظُهُورٌ ، وَالظَّاهِرُ الْمُهْمَلُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِلَهِ  
وَأَخْبَتْهُ ، قِيلَ : ظَاهِرُهُ الْمَحَالَّةُ عَلَى جِهَةِ  
الرَّيَّةِ ، وَأَخْبَتْهُ الرِّبَا ، قَالَ الزَّجَّاجُ : وَالَّذِي  
يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ ، أَنَّ الْمَعْنَى  
اِتِّكَارُ الْإِلَهِ ظُهُورًا وَطَعًا ، أَيْ لَا تَقْرَأُوا مَا  
حَرَّمَ اللَّهُ جَهْرًا وَلَا سِرًّا .  
وَالظَّاهِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ بَنِي هَارِثَ بْنِ وَجَلٍ ، وَلِي  
التَّزْيِيلُ الْمَرْبُوزُ : هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي ظَهَرَ  
قَوْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : عُرِفَ  
بِطَرَفِ الْأَسْتِثْلَاوِ الْعَقْلِيِّ بِأَنَّ ظَهْرَهُمْ مِنْ آثَارِ  
أَعْمَالِهِمْ وَأَوْسَائِهِ .

وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ وَظُهُورِهِمْ ،  
وَيَنْتَحِرُ الْمَرْبُوزُ وَلَا يَكْشُرُ : بَيْنَ ظُهُورِهِمْ . وَقِيلَ  
الْحَبِيبَتِي : قَالُوا مَا بَيْنَ ظُهُورِهِمْ ، وَبَيْنَ  
ظُهُورِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تَكْرُرَتْ هَذِهِ  
الْمُفْطَلَةُ فِي الْحَبِيبَتِي ، وَالْمَرَادُ بِهَا أَنَّهُمْ قَالُوا  
يَنْتَحِرُ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْطِطَارِ وَالْإِسْتِثْلَاوِ لَهُمْ ،  
وَيَنْتَحِرُ هُوَ الْفَتْحُ وَتَوْنٌ مُتَوَسِّعَةٌ تَأْكُلُهَا ،  
وَمَعْنَاهُ أَنَّ ظُهُورًا يَنْتَحِرُ قَدَمَهُ وَظُهُورًا وَرَاءَهُ ،  
فَهُوَ مَكْنُوفٌ بَيْنَ جَانِبَيْهِ ، وَبَيْنَ جَوَانِبِهِ إِذَا  
قِيلَ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ ، ثُمَّ كَرَّرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي  
الْإِكَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ مَقْلَقًا .

وَلَقَبَتْهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَالظُّهْرَانِ ، أَيْ فِي  
الْبُيُوتِ أَوْ التَّلَاقِ أَوْ فِي الْأَيَّامِ ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُظْهِمًا  
فَهُوَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَظُهُورَتِهِ .

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ ، أَيْ مَمْلُوكٌ لَكَ ،  
لَا يَحَالُ يَتَكَبَّرُ ، (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .  
الْأَزْمَرِيُّ مِنَ الْقُرَاءِ : فَلَا بَيْنَ ظَهْرَانِ  
وَظُهُورَانِ وَأُظْهِرْنَا بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، قَالَ : وَلَا  
يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانِيَا ، يَكْشُرُ الْقَوْلَ . وَيَقَالُ :  
رَابِعُهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ أَيْ بَيْنَ الْبُشَاهِ إِلَى  
الْفَجْرِ . قَالَ الْقُرَاءُ : أَنْتِ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ  
يَوْمًا فِي الْأَيَّامِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو فَتَّحٍ : إِنَّا  
هَوِيَمُ بَيْنَ عَامَيْنِ . وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي  
وَسْطِ شَيْءٍ : هُوَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَظُهُورَتِهِ  
وَأَشْدُّ :

أَلَيْسَ مَعْنَاهُ بَيْنَ ظَهْرِي لَوْسَا  
وَالظُّهْرَانِ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ .  
الْأَصْبَحِيُّ : يَقَالُ حَاجَتُ ظُهُورِ الْأَرْضِ ،  
وَذَلِكَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ، وَمَعْنَى حَاجَتُ يَوْسَ  
بَقْلُهَا . وَيُقَالُ : حَاجَتُ ظَاهِرِ الْأَرْضِ .  
ابْنُ خَشِيلٍ : ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَمْلَاءُ ،  
وَظَاهِرَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَمْلَاءُ اسْتَرَى أَوْ كَمْ يَسْتَرِ  
ظَاهِرُهُ ، وَإِذَا عُلُوَّتْ ظَهْرَتْ فَلَانَتْ قَوْلُ

ظَاهِرِي ، قَالَ مَهْلُولٌ :  
وَحَبْلٌ نَكَّسٌ بِالْوَاحِدِينَ  
كَمُخْبَرِ الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَحَلَلْتُ مَعْتَلِجَ الْبَطَا  
حَبْلٌ وَحَلَّ حَبْلُكَ بِالظُّهَارِ  
قَالَ عَلَاءُ بْنُ كَثُومٍ : مَعْتَلِجُ الْبَطَا يَعْنِي  
مَكَّةَ ، وَالْبَطَا : الرَّمْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي  
هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ قُرَيْشٍ قَرَّبُوا بِطَا  
مَكَّةَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَمْ يَقُولْ بِطَا  
جَاهِلًا ، وَيَقَالُ : أَرَادَ الظُّهَارُ أَعْلَى مَكَّةَ .  
وَلِ الْحَبِيبَتِي ذَكَرَتْ قُرَيْشَ الظُّهَارِ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : قُرَيْشُ الظُّهَارِ الَّذِينَ تَوَلَّوْا بِطَاهِرِ  
جَاهِلِ مَكَّةَ ، قَالَ : وَقُرَيْشُ الْبَطَا أَكْرَمُ  
وَأَشْرَفُ بَيْنَ قُرَيْشِ الظُّهَارِ ، وَقُرَيْشُ  
الْبَطَا هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا بِطَا مَكَّةَ .

وَالظُّهَارُ : الرِّيشُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الظُّهَارُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالظُّهْرَ  
بَيْنَ الْجَنَاحِ ، وَقِيلَ : الظُّهَارُ ، بِالسُّمِّ ،  
وَالظُّهَارُ بَيْنَ رِيشِ السَّهْمِ مَا جَمَلَ مِنْ ظُهُورِ  
حَبِيبِ الرِّيشَةِ ، وَهُوَ الرِّيشُ الْفَصْرُ ، وَهُوَ  
أَجْرُهُ الرِّيشُ ، الْوَاحِدُ ظُهُورٌ ، قَالَا ظُهُورَانِ  
قِيلَ الْقِيَاسُ ، وَأَمَّا ظُهُارُ فَاقْوِ ، قَالَ :  
وَتَظْهِرُهُ حَرْقٌ وَخَرَقٌ ، وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ :  
رِيشُ ظُهُارٍ وَظُهُورَانِ ، وَالْبَطَانُ مَا كَانَ مِنْ  
لَحْمِ السَّيِّبِ ، وَالْبَطَانُ أَنْ يَلْقَى بِلَحْمٍ قَدْ لُذَّ  
وَتَظْهِرُ خَرَقٌ ، وَهُوَ أَجْرُهُ مَا يَكُونُ ، فَإِذَا  
الْقِيَ بَطَانًا أَوْ ظُهُارًا فَهُوَ لُكَبٌ وَلُكَبٌ .  
وَقَالَ الْبَلَّيْ : الظُّهَارُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي  
يَظْهِرُ بَيْنَ رِيشِ الْكَلْبِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ ،  
قَالَ : وَيُقَالُ : الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ وَاجِدًا ظُهُورُ  
وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّهَارِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَرَى  
بِالسَّهْمِ ، فَإِذَا رِيشُ الْبَطَانِ فَهُوَ حَبِيبُ  
وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَعْبُورِ مِنَ الرِّيشِ ، وَالْجَمْعُ  
الظُّهْرَانِ ، وَالْبَطَانُ الْجَانِبُ الطَّرِيقِ ،  
الوَاحِدُ يَلْنُ ، يَقَالُ : رِيشٌ يَهْلِكُ ظُهُورَانِ  
وَلَا تَرُشُهُ يَطْلَانُ ، وَاجِدًا ظُهُورِيْنِ ، يَلْنُ  
حَبْلٌ وَمَعْدَانُ ، وَقَدْ ظَهَرْتُ السَّهْمُ .

وَالظَّاهِرَانِ : جَنَسَا الْجَرَادَ الْأَحْيَانُ  
الْقُلُوبَانِ : عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقِيَ ظَهْرٌ وَعَلَى  
فَالْبُيُوتِ مَا يَلِيهَا الْقَرْيَ ، وَظَهَرَهَا الْأَخْصَرُ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رُؤْيٌ .  
وَوَظَّاهِرَ بَيْنَ تَعْلِينَ وَوَيْتَيْنِ : لَيْسَ لِمَدَّهَا  
عَلَى الْأَخْصَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارِقَ بَيْنَهَا وَطَارِقَ ،  
وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرَجَتَيْنِ ، وَقِيلَ : ظَاهِرُ  
الدَّرَجِ لَمْ يَغْشَاهَا عَلَى بَعْضٍ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرَجَتَيْنِ يَوْمَ الْحُجَّةِ ،  
أَيُّ جَمْعٍ وَكَيْسَ لِمَدَّهَا قُرْبَ الْأَخْصَرِ ،  
وَكَانَ مِنَ الظَّاهِرِ الْمَعْدُونِ وَالْمَسْأُومِ ، وَقَوْلُ  
وَوَظَّاهِ ابْنِ زَيْدٍ :  
رَأَيْتُ زَيْدًا تَحْتَ كُلِّكَ خَالِدٍ  
فَجِئْتُ إِلَيْهِ كَالْمَجْرُومِ أَبَادُ  
فَقُلْتُ يَتِيمِي يَوْمَ أَتَيْتُ خَالِدًا  
وَيَتِيمُهُ بَنَى الْحَمِيدِ الْمَظْهَرِ  
إِنَّمَا عَلَى الْحَمِيدِ مَنَّا الدَّرَجُ ، فَكَيْسَ التَّرَجِ  
الَّذِي هُوَ الدَّرَجُ بِاسْمِ الْجَوْشَنِ الَّذِي هُوَ  
الْحَمِيدُ ، وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :  
سَيِّئَ الْحَمَاءِ وَأَدْرَجِي عَلَيْهَا  
ثُمَّ أَقْرَحِي بِالْوَدِّ مَتَكِيهَا  
وَوَظَّاهِرِي بِجَيْشِي عَلَيْهَا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : هُوَ مِنْ حَلَا ، وَقَدْ قِيلَ :  
مَعْنَاهُ اسْتَظْهَرِي ، قَالَ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .  
وَاسْتَظْهَرِي بِوَيْ : أَيِ اسْتَعَانَ . وَظَهَرْتُ  
عَلَيْهِ : أَعْتَمَهُ . وَظَهَرْتُ عَلَى : أَهَانْتُ (كَلَامًا)  
عَنْ لُقَيْسٍ : وَظَهَرْنَا عَلَيْنَا : تَنَاوَرْنَا .  
وَوَظَّاهِرُهُ اللَّهُ عَلَى عُلُوِّهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْمُحَارَّةُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَهُ : أَيِ نَصَرَ وَأَعَانَ .  
وَالظَّاهِرُ : الْمَوْجِدُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي  
ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ ظَهْرٌ لِأَنَّهُ لَيْدٌ  
وَقَوْلُهُ قَدْ يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْجُودُ  
وَالْجَمْعُ : كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :  
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهْرًا ، يَتَى  
الْكَافِرُ الْجَنَسُ ، وَذَلِكَ أَقْرَبُ ، وَفِيهِ  
أَيْضًا : وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَيِّدُ بْنُ قُرَيْشٍ  
لِلْجَاهِلِيَّةِ : هُمُ صُلُوقٌ ، وَهُمُ قُرَيْشٌ ،  
وَالظَّاهِرُ : الْمَعِينُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قُرَيْشٍ عَزَّ  
وَجَلَّ : وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ .  
قَالَ : يُرِيدُ أَعْوَانًا ، فَقَالَ ظَهْرٌ وَلَمْ يَقُلْ  
ظَهْرًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّ  
الظَّاهِرَ لِيَجِيرَ صُلُوحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ  
كَانَ صَوَابًا . وَلَكِنْ حَسَنٌ أَنْ يَجْمَلَ الظَّاهِرُ  
لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ : وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ  
ذَلِكَ ، أَيِ مَعَ نَصْرِهِ هَؤُلَاءِ . ظَهْرٌ . وَقَالَ  
الرَّجَاجُ : وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ . فِي  
مَعْنَى ظَهْرَهُمْ . أَرَادَ : وَالْمَلَائِكَةُ أَيْضًا نَصَارَ  
لِلْيَسَى . أَيِ أَعْوَانَ النَّبِيِّ ﷺ .  
كَأَنَّ قَالَ : وَحَسَنٌ أَوْلَيْتُ رِيفًا ، أَيِ  
رَقَبَةً ، فَهَؤُلَاءِ ظَهْرِي فِي مَعْنَى ظَهْرَهُمْ . أَقْرَبُ  
فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا أَرَادَ الشَّامِرُ فِي قَوْلِهِ :  
يَا عَاذِلَانِي لَا تَرْدَنَّ مَلَاحِي  
إِنَّ الْمَوَازِلَ نَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ  
بَعْضُ نَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى  
رَبِّهِ ظَهْرًا ، [ فَقَدْ ] قَالَ ابْنُ عَرَبَةَ : أَيِ  
شُطَّاهِرًا لِأَعْدَائِهِ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : وَظَاهَرْنَا عَلَى إِثْرَانِكُمْ ، أَيِ  
عَاوَنًا ، وَقَوْلُهُ : وَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ، أَيِ  
تَعَاوَنُونَ . وَالظَّاهِرَةُ : الْأَعْرَابُ ، قَالَ تَمِيمٌ :  
الْهَيْجَى عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرُهُ  
وَقِيلَ شَبَابُ كُنْتُ يَوْمَ فَادِرًا  
وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ (الْكُفْرُ مِنْ كَرَاهٍ) :  
كَالظَّاهِرِ . وَهِيَ ظَهْرُهُ وَاجِدَةٌ أَيْ يَتَّظَاهَرُونَ  
عَلَى الْأَعْدَاءِ . وَجَاءَتْ فِي الظَّاهِرِ وَظَهْرِهِ  
وَوَظَّاهِرِي : أَيِ لِي حَفِيظٌ وَقَوِيٌّ وَتَائِيضِي  
الْبَيْنِ يَتَوَنُّهُ .  
وَوَظَّاهِرِي عَلَيْنَا : أَعَانَ . وَاسْتَظْهَرُهُ عَلَيْنَا :  
اسْتَعَانَ .

وَاسْتَظْهَرُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ : اسْتَعَانَ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : يَسْتَظْهَرُ  
يُصْحِحُ اللَّهُ وَيُعْمِدُهُ عَلَى كَيْفِهِ .  
وَلَوْلَانِ ظَهْرِي عَلَى فَلَانٍ ، وَأَنَا مِثْلُكَ  
عَلَى هَلَا . أَيِ عَوَّلِكَ .  
الْأَصْحَى : هُوَ ابْنُ خَدُو وَفِي ، فَلَاذَا  
تَبَاعَدَ فَهَؤُلَاءِ عَمَّا ظَهَرُوا . جَزَمَ الْمَاءُ ، وَأَمَّا  
الظَّاهِرَةُ فَهِيَ ظَهْرُ الرَّجُلِ وَالنَّصَارَةُ ، يَكْتَسِبُ  
الْقَاءُ اللَّيْثُ : رَجُلٌ ظَهْرِي مِنْ أَهْلِ  
الظَّاهِرِ . وَلَمْ تَسِبْ رَجُلًا إِلَى ظَهْرِ الْكُفْرِ  
لَقُلْتُ ظَهْرِي . وَكَذَلِكَ لَوْ تَسِبْتُ جُلْدًا إِلَى  
الظَّاهِرِ لَقُلْتُ جُلْدُ ظَهْرِي .  
وَالظَّاهِرُ الْفُكْرُ . بِالسُّوِّ وَالْإِعْلَامِ  
عَلَيْنَا . ابْنُ سَيِّدٍ : الظَّاهِرُ الْفُكْرُ ، ظَهْرُ حُلِيِّ  
يُظَاهَرُ ظَهْرًا ، وَأَعْلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَلَهُ ظَهْرُ  
أَيِ مَالٍ مِنْ إِبِلٍ وَفَتَمَةٍ . وَظَهْرُ الْغَنِيِّ  
ظَهْرًا : فَتَمَةٌ ، وَقَوْلُهُ :  
وَظَاهِرِي بِوَيْ وَفَدِّي بِوَالِغِ  
أَيِ الْغَنِيِّ عَلَى خِيَرٍ . وَظَهَرْتُ بِوَيْ :  
أَفْخَرْتُ بِوَيْ . وَظَهَرْتُ عَلَيْنَا : قَوَيْتُ عَلَيْنَا .  
يُقَالُ ظَهَرَ لَدُنَّ عَلِيٍّ فَلَانٌ : أَيِ قَوَى عَلَيْنَا .  
وَلَوْلَانِ ظَاهِرِي عَلَى فَلَانٍ ، أَيِ خَالِي عَلَيْنَا .  
وَظَهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ : غَلَبْتُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : فَظَهَرَ الْبَيْنَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . عَهْدٌ قُتِلَتْ شَهْرًا بَعْدَ  
الرَّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ : أَيِ خَلِيهِمْ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، قَالُوا :  
وَالْأَخْيَرُ أَنَّهُ يَكُونُ مَقْبَرًا كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ  
الْأُخْرَى : فَتَقْبَرُوا يَوْمَ .  
وَلَوْلَانِ مِنْ وَلَوِ الظَّاهِرُ أَيِ لَيْسَ مِنَّا ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِ بِإِثْمِهِ ، قَالَ  
أَرْطَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ :  
فَمَنْ مَلِغَ أَبْنَاءَ مَرَّةً أَنَّنَا  
وَجَدْنَا بَعْدَ الرِّبَاءِ مِنْ وَلَوِ الظَّاهِرِ ؟  
أَيِ مِنَ الْبَيْنِ يَتَقَبَّرُونَ يَوْمَ وَلَا يَتَقَبَّرُونَ إِلَى  
إِرْحَامِهِمْ .  
وَلَوْلَانِ لَا يَظْهَرُ عَلَيْنَا أَحَدٌ أَيِ لَا يُسَلِّمُ .  
وَالظَّاهِرَةُ : النَّصْرُ ، قَالَ مَالِي الْبَيْهَقِيُّ :

المناء والنيابور. وقال لحبيب: بيت حسن الظهيرة والأحرى. فالظهيرة ما ظهر منه والأحرى ما يعلن منه. ابن الأعرابي: بيت حسن الأحرى والظهيرة والنيابور بمعنى واحد. وظهره المال: كثره.

وأظهرنا الله على الأمر: أطلع. وقوله في التزييل العزيز: فما استطاعوا أن يظهروه، أي ما قدروا أن يعلوا عليه.

لارتفاعه. يقال: ظهر على الحائط وعلى السطح: صار فوقه. وظهر على الشيء إذا غلبه وعلا. ويقال: ظهر فلان الجبل إذا علاه. وظهر السطح ظهوراً: علاه. وقوله تعالى: وسأرجع عليها ظهوري، أي

يعلو، والمعارج الدرج. وقوله عز وجل: فاصبحوا ظاهرين، أي طاهرين خالين من قذورات.

ظهرت على فلان أي علته وعلمته. يقال: أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أحلهم عليهم.

والظهور: ما غاب عنك. يقال: تكلمت بملك من ظهري خسر. وأظهرها غاب عنك. وقال لبيد:

من ظهري خسر والأيسر سقامها

ويقال: حصل فلان القرآن على ظهري

يسايو، كما يقال: حفظه عن ظهري لبيد. وفي الحديث: من قرأ القرآن فاستظره أي

حفظه. تقول: قرأت القرآن عن ظهري قلبى، أي قرأته من حفظي. وظهر القلب: حفظه عن غير كتاب. وقد قرأه ظاهراً، واستظره، أي حفظه وقرأه ظاهراً.

والظاهرة: النين الجاحظة. الشعر: النين الظاهرة التي ملأت فقرة العين، وهي

خلاف الظاهرة. وقال غيره: النين الظاهرة هي الجاحظة الرخوة.

وقدر ظهري: قائمة كأنها تلقى دواء

الظهر ليقضيها. قال حميد بن لؤي:

فتصيرت إلى دمايسها

ومعساً من جرو ظهري

وتظاهر القوم: تدايروا. وقد تقدم أنه التعاون. فهو خيد.

وقته ظهوراً أي غيلة (عن ابن الأعرابي).

وظهر الشيء: بالفتح. ظهوراً. تسين. وأظهرت الشيء: بينته.

والظهور: يمد الشيء الخفى. يقال: أظهرت الله على ما سرى مني، أي أطلت عليه.

ويقال: فلان لا يظهر عليه أحد، أي لا يسلم عليه أحد.

وقوله تعالى: إن يظهروا عليكم، أي يظهروا ويظهروا. يقال: ظهرت على الأمير.

وقوله تعالى: يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا، أي ما يتصرفون من معاشهم.

الأحرى: والظهور ظاهر الحركة. ابن سبيل: الظاهرة أن يتجلى الشفوية

فصرحه. يقال: لشدته الظهارة والشفوية بمعنى.

والظهور: ساعة الزوال. وللملك قيل: صلاة الظهر. وقد يحلفون على المسرة

فيقولون: هدو الظهر. يريدون صلاة الظهر. المجزئى: الظهر. بالضم، بعد الزوال. ومنه صلاة الظهر.

والظهيرة: المسيرة. يقال: اتبعه أحد الظهيرة. وسين قام قائم الظهيرة. وفي الحديث: ذكر صلاة الظهر، قال ابن

الأكبر: هو اسم لخصم النهار، سمي يومين ظهرته الشمس، وهو شدة حرها. وقيل:

أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات لإبصار. وقيل: أظهرها حرًا. وقيل:

لأنها أول صلاة أظهرت وصليت. وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث، وهو شدة الحر

ينبت النهار، كان ولا يزال في الشتاء ظهيرة. ابن سيده: الظهيرة ضد اتصاف

النهار، وقال الأزهري: فما واحد، قيل: إنما ذلك في القبط مشق.

وأما مظهرًا ومظهرًا أي في الظهيرة

قال: ومظهرًا بالتحفيز. هو الوجه. وبه سمي الرجل مظهرًا. قال الأصمعي: يقال

أنا بالظهور وأنا ظهري بمعنى. ويقال: أظهرت ياربيل. إذا دخلت في حد الظهر

وأظهرنا. أي سبنا في وقت الظهر. وأظهر القوم: دخلوا في الظهيرة. وأظهرنا: دخلنا

في وقت الظهر. كاصبنا وأصبنا في الصباح والساء. وتجمع الظهيرة على

ظهاري. وفي حديث ابن عمر: أتاه رجل يشكو النقرس فقال: كاتبك الظهاري، أي

ملك النقرس في الظهر. في حر الهواجر. ول التزييل العزيز: وسين تظهرون،

قال ابن مقبل:

وأظهر في فلان ركن وسيله

عاجيهم لأضلع ولا تصفح

بني أن السحاب أي هذا الموضع ظهوراً،

أدري أن قبل هذا:

فأضسى له جلب بأكتار شربة

أجس سبكي بين الزبل أصبح

ويقال: هذا أمر ظاهر عنك عاره، أي

ذليل. وقيل: ظاهر عنك أي ليس لأخبر لك فيه. قال أبو ذؤيب:

أبى القلب إلا أم عمرو فأصبحت

تخون ناري بالشكاؤ ونارها

وبعيرها الواسن إلى أجهها

وذلك كشاة ظاهري عنك حارها

ومعنى شق ناري بالشكاؤ، أي قد شاع خبري وبخبري. وانتشر بالشكاؤ والذكر

الفتح. ويقال: ظهر من هذا الجب إذا لم يبق من ويا مني. وفي النهاية: إذا

ارتفع عنك ولم يبق منه شيء. وقيل لأن الزبير: بين ذات النطاقين تميمًا له بها،

فقال متملاً:

وذلك كشاة ظاهري عنك حارها

أراد أن يظن أنها لا يضر منها ولأنه فيها

يو، ولكي يرضه فزيد له. وهذا أمر أنت. وظهر، أي أنت تهرى عليه. وهذا أمر

ظاهر بك، أي غائب عليك.

وَالظَّاهِرُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَظَاهَرُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ، وَبَيْنَهَا ، مُظَاهَرَةٌ وَظَاهَرًا إِذَا قَالَ : هِيَ عَلَى كَظْهِرِ ذَاتِي رَجُلٍ ، وَقَدْ تَظَهَّرَ بَيْنَهَا وَظَاهَرًا ، وَظَهَرَ بَيْنَ امْرَأَتَيْ تَظْهَرًا كُلَّهُ يَمْنَى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ بَيْنَ إِسْأَلِهِمْ ، أَوْ قَرَى : يَظْهَرُونَ ، وَقَرَى : يَظْهَرُونَ ، وَالْأَصْلُ يَظْهَرُونَ ، وَالْمَنَى وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : أَتَسْتَرِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي . وَكَانَتْ الرَّبِّ تَطْلُقُ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَهْدِيهِ الْكَلْبَةُ ، وَكَانَ الظَّاهَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَقًا ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ نَهَوْا عَنْهُ وَأَوْجِبُوا الْكُفَّارَةَ عَلَى مَنْ ظَاهَرَ بَيْنَ امْرَأَتَيْهِ ، وَهُوَ الظَّاهَرُ ، وَاصْلُهُ مَا شُذِّدَ بَيْنَ الظَّاهِرِ ، وَلَمَّا نَصَحُوا الظَّاهِرَ دُونَ الْبَاطِنِ وَالْفَخْلُ وَالْفَرْجُ ، وَهَكَذَا لَوَّى بِالْبَصِيصِ ، لِأَنَّ الظَّاهِرَ مَوْضِعَ الرُّكُوبِ ، وَالْمَرَاةَ مَرْكُوبَةً . إِذَا خُفِيتُ ، كَذَلِكَ إِذَا قَالَ : أَتَسْتَرِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، أَرَادَ : تَرْكُوبَتِي لِلنَّكَاحِ عَلَى حَرَامٍ تَرْكُوبَتِي أُمِّي لِلنَّكَاحِ ، فَظَاهَرَ الظَّاهِرَ مَقَامَ الرُّكُوبِ ، لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ ، وَظَاهَرَ الرُّكُوبَ مَقَامَ النَّكَاحِ لِأَنَّهُ نَاصِحٌ رَاكِبٌ ، وَهَذَا بَيْنَ لُطْفِ الْإِسْتِمَارَاتِ لِلْكَلْبَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَيْلَ أَرَادُوا أَتَسْتَرِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي أَيْ كَتَمَاجِهَا ، فَكَثُرَ بِالظَّاهِرِ عَنْ الْبَاطِنِ لِلْمَجَاوِزَةِ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّ إِثْبَانَ الْمَرَاةِ وَظَهَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا يَنْتَهَمُ . وَكَانَ أَهْلُ الْحَنَافَةِ يَقُولُونَ : إِذَا لَبِثَتِ الْمَرَاةُ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَسْوَلُ ، وَلَقَدْ صَدَّرَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يَدَهُ إِلَى التَّخْلِيفِ فِي تَحْيِيمِ امْرَأَتِهِ عَلَيْهِ شِبْهًا بِالظَّاهِرِ ، ثُمَّ لَمْ يَقْعُ بِالْبَلَدِ حَتَّى جَعَلَهَا كَظْهِرَ أُمِّهِ ، قَالَ : وَلَمَّا عَدَى الظَّاهِرُ بَيْنَ لَبْثِهِمْ كَانُوا إِذَا ظَاهَرُوا الْمَرَاةَ تَحْيِيئَهَا كَمَا يَحْيِيئُونَ الْمَطْلُوعَةَ وَيَحْيِزُونَ بَيْنَا ، فَكَانَ قَوْلُهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ امْرَأَتَيْهِ أَيْ بَعْدَ وَاحِزَتَيْنِ ، كَمَا قِيلَ : أَلَى بَيْنَ امْرَأَتَيْهِ ، لَمَّا ضَمَّ مَعَهُ الْبَاطِنَ عَدَى بَيْنَ . وَفِي كَلَامِهِ بَطْنِي قَبْلَهَا لَعْلَ الْمَنِيَّةِ : إِذَا اسْتَحْضَتْ الْمَرَاةَ وَاسْتَمَرَ بَيْنَهَا فَتَمَّ ظَاهَرُهَا

تَقَعَدَ أَيْمَانُهَا لِلْحَيْضِ - فَإِذَا انْقَضَتْ أَيْمَانُهَا اسْتَظْهَرَتْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَقَعَدُ فِيهَا لِلْحَيْضِ وَلَمْ تَلْمَسْ ، ثُمَّ تَتَخَلَّلُ وَلَمْ تَلْمَسْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى اسْتَظْهَرْتُ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا الْإِحْطَاءُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ ، وَهُوَ مَا شُذِّدَ بَيْنَ الظَّاهِرِ ، وَهُوَ مَا جَعَلَتْهُ عِدَّةً لِإِحْطَائِكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاتَّخَذَ الظَّاهِرُ بَيْنَ الدُّوَابِ عِدَّةً لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ الْإِحْطَاءُ ، لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى نَفْسِ حَاجَةِ سَاجِدٍ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الظَّاهِرُ الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَهُ حَلِيقَةٌ بَيْنَ الرَّاكِبِ لِإِسْمُولِهِ ، لِيَحْتَاطَ بِسَفَرِهِ ، وَيُبَيِّدَ بَعِيرًا أَوْ يَبْعِرَ أَوْ أَكْثَرَ فَرَسًا تَكُونُ عِدَّةً لِاحْتِطَالِ مَا يَقْطَعُ مِنْ رَاكِبٍ أَوْ ظَلَمٍ أَوْ أَصَابَةٍ أَلَّهِ ، ثُمَّ يَقَالُ : اسْتَظْهَرْتُ بِبَعِيرَيْنِ ظَهْرَيْنِ مُحْتَاطًا بِهِمَا ، ثُمَّ أَهْمَ الْإِسْتِظْهَارَ مَقَامَ الْإِحْطَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : سَمِيَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ ظَهْرِيًّا لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ ظَهْرَهُ فَلَمْ يَرَكِبْهُ وَلَمْ يَسْمُلْ عَلَيْهِ ، وَتَرَكَهُ عِدَّةً لِإِحْطَائِهِ إِنْ مَسَتْ إِلَيْهِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيِّنَاتٍ عَنْ شَيْئٍ : وَانْظُرُوا لَهُمْ رِجَالَهُمْ وَنَظَرُوا لَهُمْ ، وَفِي الْحَيْضِ : اللَّهُ أَمَرَ فَرَسَ الْخَطْلِ أَنْ يَسْتَظْهَرُوا ، أَيْ يَحْتَاطُوا لِأَرْبَابِهِمْ وَيَحْصُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا يَنْبَغِيهِمْ وَيَبْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَانِ وَلِبَاسِهِ الْبَسِيلِ .

وَالظَّاهِرَةُ بَيْنَ الْوَرْدِ : أَنْ تَرِدَ الْإِثْلَ كُلَّ يَوْمٍ يَصِفُ النَّهَارَ . وَيَقَالُ : لَيْلٌ فَلَانٌ تَرِدُ الظَّاهِرَةُ إِذَا وَدَّتْ كُلَّ يَوْمٍ يَصِفُ النَّهَارَ . وَقَالَ شَرَحُ الظَّاهِرَةِ أَيْ تَرِدُ كُلَّ يَوْمٍ يَصِفُ النَّهَارَ ، وَتَصَدَّرُ عَنْهُ الْعَصِيرُ ، يَقَالُ : شَاوَمُ ظَاهِرٍ ، وَالظَّاهِرَةُ : أَنْ تَرِدَ كُلَّ يَوْمٍ ظَهْرًا ، وَظَاهِرَةُ الْوَيْبِ : هِيَ الْفَتْمَةُ لِانْكَادِ تَكُونُ لِلزَّيْلِ ، وَظَاهِرَةُ الْوَيْبِ الْقَصْرُ بَيْنَ الْوَيْبِ قِيْلًا . وَظَهْرِيَّةٌ : اسْمٌ وَالْمُظْهَرُ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ : اسْمٌ زَجَلِي : ابْنُ سَيْدَةٍ ، وَمُظْهَرٌ بَنُ دَاسِرٍ وَالظُّهْرَانُ وَنَمُ الظُّهْرَانُ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا  
يَا بَنِي جَنْدٍ مَطْوِيٍّ الرَّحْمَنِ  
بِالرَّيْصَانَةِ عَلَى الْكَلَالَةِ عَقِيَّةً  
تَنْشِي سَائِبَتَ مَرْصَمِ الظُّهْرَانِ  
الْمَرْصُفُ هُنَا : صِيَارُ الْأَوَّلِ ، حَكَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ عَنْ أَبِي حَنِفَةَ . وَرَوَى ابْنُ سَيَرِينَ : أَنَّ أَبَا مُوسَى كَسَا فِي قَفَّارَةِ الْبَيْتِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمَقْنَدًا ، قَالَ النَّسَبُ : الظُّهْرَانِي ثَوْبٌ يَجَاءُ بِوَسْمَيْنِ مِنَ الظُّهْرَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظُهْرَانٍ ، قَرِيبٌ مِنْ قَرَى الْبَحْرَيْنِ . وَالْمَقْنَدُ : بَرْدٌ بَيْنَ بَرْدِ هَجَرٍ . وَقَدْ تَكَدَّرَ ذِكْرُ مِنَ الظُّهْرَانِ ، وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَصَفَّانَ ، وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الْمُصَافَةِ إِلَيْهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَتَشْبِيهُ الرِّاءِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ الْجَمَلِيِّ أَنَّهُ أَتَشَدُّ ، **ظَهْرَانِي** : بَلَدُنَا السَّمَاءُ مَجْدَانًا وَسَائِرًا  
وَأَنَا لَرَجُلٍ قَرِيبٌ ذَلِكَ مَظْهَرًا  
فَقَتَّبِعَ وَقَالَ : إِنْ لَيْتَ الْمَظْهَرَ يَا لَيْكِي ؟  
قَالَ : إِنْ لَيْتَ الْجَنَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَجَلٌ .  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ . الْمَظْهَرُ : الْمَصْحُورُ .  
وَالظَّاهِرُ : مَوْضِعٌ . قَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً :  
حَقًّا رَاحَ مِنْ أَمْلُو قَاطِرًا  
فَكَانَتْ بَيْنِي قَدَحَتْ فَلَأَصَافُ

**ظَهْرِيَّة** : شَيْءٌ ظَهَرَ خَلْقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ كَتَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَسِيلٌ : أَيْ الْمَنِيَّةِ تَفْتَحُ أَوَّلُ : قُسْطَيْنِيَّةٌ أَوْ رَوِيَّةٌ ؟ فَمَا يَصْدُقُ ظَهْرِي ، قَالَ : وَالظَّهْرُ الْخَلْقُ ، قَالَ فَاعْرَجَ كِتَابًا فَظَنَنْتُ فِيهِ وَقَالَ : كَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ، **ظَهْرَانِي** : نَكْبٌ مَا قَالَ : قَسِيلٌ : أَيْ الْمَنِيَّةِ تَفْتَحُ أَوَّلُ : قُسْطَيْنِيَّةٌ أَوْ رَوِيَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ظَهْرَانِي** : مَنِيَّةُ ابْنِ هِرَاقٍ تَفْتَحُ أَوَّلُ ، يَمْنَى مَقْرَأَةً فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

**ظُور** : طَائِفَةُ النَّبِيِّ : صِيَابُهُ جَنْدٍ



الطباير، ويستعمل في الإنسان، قال  
أوس بن حجر: **طباير** أخرى زلف  
يصنع عتوقها أخرى زلف  
له طاب كما صلب الغريم  
والطاب: الكلام والجلبة، قال ابن  
سيده: وإنما حملناه على الواو، لأنها  
لا تعرف له مادة، فإذا لم توجد له مادة  
وكان انقلاب الألف عن الواو حيناً أكثر  
كان حملها على الواو أولى<sup>(١)</sup>.

.. طوبه، والتعليب في أثناء ترجمة قسب:  
ويقال ليبره إذا أردت القمل فهي  
طوبى، قال: ولم يسم الطوبى قمل  
ويقال لها إذا ضربها القمل: قد علفت،  
فإذا استوى قلعها قيل: منخضت، فإذا  
كان قيل نالجها يرمي أو يوبس، فهي  
حائش، لأنها تنحاش بين البقر فتزلهين.

.. طوبه: أنشد بطون رقيقه وطارون رقيقه:  
لغة في صوبه رقيقه، أي يجرها  
أو يشمرها السائل في قريتها.

.. طوم: الطوم: صوت التيس جند  
الطباير، وزعم يعقوب أن صمه بلد من بلاد  
الطباير.

.. طوا: أرض مطواة ومطاية: تبت  
الطيان، فلما مطواة فلانها من طوى، وأما  
مطاية فلان أن تكون على المحاقبة، ولما أن  
تكون مقنونة من مطوا، فهي على هذا

مقنونة.  
وأديم مطوى: متخبط بالظيان (عن  
أبي حنيفة).

والظاء: حرت حجاب. وهو حرت  
مجهور يكون أصلاً لا يبدل ولا زليلاً، قال  
ابن جني: أعلم أن الظاء لا توجد في كلام  
الطي. فإذا وقعت فيه قلبها طاء. ولعلها  
قالوا البرطة. ولما حر ابن الظل. وقالوا:  
ناطور. ولما هو ناطور. فاحول بين نظر  
ينظر. قال ابن سيده: كلما يقول أصحابنا  
البحريون، فلما قول أحمد بن يحيى يقول  
ناطور ونواطير مثل حاصود وحراصيد. وقد  
نظر ينظر.

ابن الأحرابي: أنظر الرجل إذا  
حق.

.. ظن: أديم مطين: متخبط بالظيان  
(حكاة أبو حنيفة). وهو مذكور في  
موجيز. والظيان: ياسين البر. وهو ثبت  
يشبه السرين، قال أبو توبى:  
بشمخ بر الظيان والأس

.. ظبا: الظبا: الرجل الأحسن.  
والظيان: نبت باليمن يدعى بوزق،  
وقيل هو ياسين البر. وهو فلان.  
واجنته ظيابة. وأديم مطياً: متخبط  
بالظيان. وأرض ظيابة: كثيرة الظيان.  
الأحصى: من أشجار الجبال العمر  
والظيان والنج والنشم.  
الليث: الظيان شيء من النمل

ويجيء في بعض النمل الطل والظي،  
يلتوي، قال ولا يثنى شيء مثل حشرت  
ياؤه، ويضمهم بضمة طيانا، ويضمهم  
ظياناً، قال أبو منصور: ليس الظيان بين  
النمل في شيء، إنما الظيان ما ترو  
الأحصى أولاً، وقال مالك ابن خاليد  
الحناني:

ياي إن سباع الأرض حالكة  
والنمل والأدم والأرام والناس

والجنس إن يمشي الأيام ذو جيت  
بشمخ بر الظيان والأس<sup>(٢)</sup>

أراد بلى جيت وعلا في قريه جيت، وهي  
أنابيه، وجيت جمع حيتو كحيتو  
ويضم، قال ابن بري: وطي الكلبة قد  
حرب أن يطم أسهلها من طريق الاضياف،  
فلم يبق إلا حثها على الأكل، وعند  
المؤمنين أن عينا وأر، لأن باب طويت  
أكثر من باب حيت، والمشمخ: النمل  
الطويل، والأس لها: شجر، والأس:  
النمل أيضاً، والتمنى لا يبقى لأنه لو أراد  
الإعجاب لأدخل عليه اللام لأن اللام في  
الإعجاب يمتد إلى لا في التمير. والظيان:  
النمل، والأس: بيضة النمل في الكلبة.  
والظاء: حرت من حروب المتعمر،  
وهو حرت مطين مستعمل.  
والظاء: تيب التيس ووصوه، وعلو  
قوله:

له طاء كما صلب الغريم  
ويروى: طاب.  
ونظمت طاء: حثها.

(٢) قوله: والجنس بالجم والياء صوابه  
النفس - فلهذا لخصه والقرن - وهي الفرحل.  
والظن الذي يرى في مادة حيد وهو مشعر من  
الظيان، وفي الصحاح: مادة طاء:  
نظر يظن على الأيام ذو جيت

[محدثة]

(١) راجع مادة: طاب.

[محدثة]



## باب العين

وما جئنا ، والأحباء : الأعداء . وهذا  
عبد هذا ، أي ينقله ويظهره ، وعبد  
النفس كاليدلوا والمذلوا ، والجمع من كل  
ذلك أفعال .

وما عيأت بفلان عيأ ، أي ما باليت .  
يو . وما عيأ يو عيأ أي ما باليت . قال  
الأزهرى : وما عيأت له شيئا ، أي لم  
أبالي . وما عيأ بهذا الأمر أي ما أصنع به  
قال : وأما عيأ فهو مضموم لا أعرف في  
مختلفات العين حرفا مضموما غيره . ومنه قوله  
تعالى : قل ما يعبأكم ربى لولا دعاؤكم  
فقد كنتم حسوت بحكوى ربكم . قال :

وطوبى الآية مشككة . وذوى ابن أبى  
تيج (١) عن مجاهد أنه قال في قوله  
[كفى] : وكل ما يعبأكم ربى ، أي ما  
يخلص بكم ربى لولا دعاؤه لئلا كنتم يفتنونه  
وليطغوا . وتسمى لذلك قال الكلبي . وذوى  
سنة عن القراء : أي ما يصنع بكم ربى  
لولا دعاؤكم ، ابتلاكم لولا دعاؤه لئلا كنتم  
إلى الإسلام . وقال أبو إسحق في قوله

(١) قوله : « ابن أبى الجهم » في الطبقات  
جسما : « ابن الجهم » . وفي التهذيب : « ابن أبى  
الجهم » . وفي اللاموس : « عبد الله بن أبى الجهم  
حدث مكى » . [حد ح]

لأعلم ذلك .  
قال الأزهرى : العين والفت لا  
تدخلان على بناء إلا حسنة ، لأنها أطلق  
الحروف ، أما العين فأتبع الحروف جرما  
وكلها ساءا ، وأما الفت فأتبع الحروف  
وأصغرها جرما ، فلذا كانت أو إحداهما في بناء  
حسن تصاعبا .

قال الحليل : العين والحاء لا يأتيا في  
كلمة واحدة أصح الحروف ، يقرب  
مخرجها إلا أن يكون قبل من جمع بين  
كلمتين ، يقال من على ، فقال منه  
جمل ، والله أعلم .

• هاها . قال الأزهرى في آخر كثير المحتل  
في ترجمته ومع : الهاء صوت اللجج .

• ها . الهاء ، بالكسر : الجمل والظفر  
من أي شيء كان ، والجمع الأحباء ، وهي  
الأحوال والأقدال . وأتيد ترجمته :  
الحايل الهية القيل عن الـ

جاني يغير يث ولا شخر  
ويزوى : يغير يث ولا شخر .  
وقال الليث : الهية : كل جبل بين  
غري أو حائل . واليه أيضا : الجبل ،

هذا الحرف لثمة جماعة من العرب في  
كثيرهم ، وأخذوا به في مصنفاتهم ، حكى  
الأزهرى عن الليث بن المغيرة قال : لما  
أراد الحليل بن أحمد الابتداء في كتاب  
العين أصل فخره فيه ، فلم يمكنه أن يبدى  
من أولها ب ت ث ، لأن الأولى حرف  
معتل ، فلما كان أول الحروف بح أن يجعل  
الثاني أولها ، وهو الهاء ، إلا بحسب ، وبعد  
انقطاع تدبر ونظر إلى الحروف كلها ،  
وذلكها ، فوجد مخرج الكلام كله من  
الحلق ، فصور أولها بالابتداء به أدخلها في  
الحلق ، وكان إذا أراد أن يبدى الحرف  
فتح فاه باليش ، ثم أظهر الحرف ، نحو أب  
أنت أع ، فوجد العين الفصا في الحلق  
وأدخلها ، فجعل أول الكتاب العين ، ثم  
ما قرب مخرجها منها بعد العين ، الأربع  
لأنهم ، حتى أتى على آخر الحروف ،  
والقى الحروف كلها العين ، ولوقع فيها  
الحاء ، ولولا هذه في الهاء لأضيت العين  
يقرب مخرج الحاء من العين ، ثم الهاء ،  
ولولا هذه في الهاء ، وقال مرة : هذه في  
الهاء ، لأضيت الحاء يقرب مخرج الهاء  
من الحاء ، فهذه الثلاثة في حيز واحد ،  
فالعين والحاء والهاء والحاء والعين حكيمة ،

مَصْ، وَقِيلَ: أَنْ يَتَرَبَّأَ الْمَاءَ وَلَا يَتَلَتَّسَ،  
وَهُوَ يَبُودُ الْكِبَادَ. وَقِيلَ: الْمَبَّ أَنْ يَتَرَبَّأَ  
أَلَهُ ذَكْرَةً وَلَا عُنَى. الذَّرْقَةُ: أَنْ يَضْبُ  
الْمَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَالْكَثْرُ: أَنْ يَضْبُ  
الْجَرَجَ. وَقِيلَ: الْقَبَّ الْجَرَجُ، وَقِيلَ: كَتَبْتُ  
الْجَرَجَ، عَنِّي يَمُوتُ عَيًّا، وَصَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ  
الْإِنَاءِ عَيًّا: كَرَجَ، قَالَ:

يَكْرَهُ يَبَا كَيْسَبُ عَيَّا  
شُعْبًا فِي مَالِيَا مُلْكَيْسَا

وَيَقَالُ فِي الطَّلَاقِ: حَبَّ، وَلَا يَمَانُ  
حَرْبَ.

وَفِي الْحَبِيثِ: مَضَرُ الْمَاءِ مَضَا، وَلَا  
تَمُوتُ عَيًّا، الْمَبَّ: الشَّرْبُ بِأَنْ تَتَلَسَّ،  
وَمِنْ الْحَبِيثِ: الْكِبَادُ مِنَ الْمَبِّ. الْكِبَادُ:  
دَاءٌ يَبْرُصُ لِلْكَبِدِ.

وَفِي حَبِيثِ الْحَوْضِ: يَبُّ يَبِي  
يَبْزَابَانِ، أَيْ يَسْبَانُ فَلَا يَطْفِئُ أَنْفُسَاهُمَا  
مُكْثَرًا. جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، وَالْمَعْرُوفُ وَالْيَقِينُ  
الْمُسْتَعْمَلُ وَالْمَاءُ الْمُسَاءُ قَوْلَاهَا.

وَالْحَمَامُ يَتَرَبَّأُ الْمَاءَ عَيًّا، كَمَا تَبُّ  
الْعُوبَابُ. قَالَ الثَّاقِبِيُّ: الْحَامُ مِنَ الْغَيْرِ مَا  
عَبَّ وَغَدَرَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يَبُّ الْمَاءَ عَيًّا  
وَلَا يَتَرَبَّأُ كَمَا يَتَرَبَّأُ الْغَيْرُ شَيْئًا فَشَيْئًا  
وَصَحَّتِ الْمَوْتُ: صَوْتُ عَيْنٍ خَرَفَ  
الْمَاءَ.

وَتَبَّأَ النَّبِيَّةُ: أَلْعَ فِي شَرِبِهِ (عَنِ  
الْبُخَارِيِّ) وَقَالَ: هُوَ يَتَبَّأُ النَّبِيَّةَ، أَيْ  
يَتَبَحَّرُ.

وَحَكِي ابْنُ الْأَرَابِيِّ: أَنَّ الْعَرَبَ  
قَوْلُ: إِذَا أَصَابَتْ الظِّمَاءُ الْمَاءَ فَلَا حَبَابَ،  
وَأَنْ لَمْ يَنْصِبْ فَلَا أَبَابَ، أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ  
تَبَّ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَابَّ لَهُ، يَنْبِي لَمْ  
تَنْبِيًا لِلظِّلْمِ وَلَا لِشَرِّهِ، مِنْ قَوْلِكَ: أَبَّ  
لِلْأَمْرِ وَتَبَّ لَهُ: تَبَّاهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا  
حَبَابَ، أَيْ لَا تَبَّ فِي الْمَاءِ.

وَحَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَفِي  
الْحَبِيثِ: إِذَا حَمِيَ مِنْ مَضْجَعٍ: حَبَابٌ  
سَلَكِيهَا، وَأَبَّابُ شَرِبَهَا. حَبَابُ الْمَاءِ: أَوَّلُهُ

وَالْبُيَّاتُ: خَرَقَةُ الْحَائِضِ (عَنِ ابْنِ  
الْأَرَابِيِّ)، وَقَدْ أَصَابَتْ الْمَرْأَةَ بِالْبُيَّاتِ.  
وَالْأَحْيَاءُ: الْأَحْيَاءُ.

وَقَالَ: حَيًّا وَجْهَهُ يَبُو إِذَا أَضَاءَ وَجْهَهُ  
وَأَشْرَقَ. قَالَ: وَالْعَبْوَةُ: ضَوْؤُ الشَّمْسِ،  
وَجَمْعُهُ عَيَّا. وَعَبَّ الشَّمْسُ: ضَوْؤُهَا، لَا  
يَدْرِي أَمْرُ لَيْلَةٍ فِي عَيْبِ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَمَلُهُ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَدَوَى الرَّبَائِي وَدَوَى حَاتِمِ  
مَعَا قَالَا: اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَيْبِ الشَّمْسِ  
أَنَّهُ ضَوْؤُهَا، وَأَنَّهُ:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا حَبَّ الشَّمْسُ شَرَّتْ

إِلَى رَيْبِهَا وَالْجَرْمِيُّ عَيْبُهَا (١)  
قَالَ: نَسَبَ إِلَى عَيْبِ الشَّمْسِ، وَهُوَ  
ضَوْؤُهَا. قَالَا: وَأَمَّا حَبُّ شَمْسٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ، فَفِيهِ هَذَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ هُمْ  
عَبَّ الشَّمْسِ، وَرَأَيْتُ حَبَّ الشَّمْسِ،  
وَمَرَّتْ بِعَيْبِ الشَّمْسِ، يَعْنُونَ حَبَّ  
شَمْسٍ. قَالَ: وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ حَبَّ  
شَمْسٍ، وَأَنَّهُ الْبَيْتُ:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا حَبَّ الشَّمْسِ شَرَّتْ  
قَالَ: وَعَبَّ الشَّمْسُ ضَوْؤُهَا. يَقَالُ:  
مَا أَحْسَنَ عَيْبَهَا، أَيْ ضَوْؤُهَا. قَالَ: وَهَذَا  
قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ، وَقَوْلُ عِيْنِي مَا قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ حَبُّ شَمْسٍ، وَهَذَا  
قَوْلُهُمْ: هَذَا بِالْعَيْنِ، وَمَرَّتْ يَلْعَنِي.  
وَحَكِي عَنْ يُونُسَ: بِالْمُهْلَبِ، يَرِيدُ نَبِيَّ  
الْمُهْلَبِ. قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَبَّ  
شَمْسٍ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، يَرِيدُ حَبَّ شَمْسٍ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَيَّا: وَحَبَّ  
الشَّمْسِ: ضَوْؤُهَا، نَاقِصٌ وَثَقُلَ دَوَى، وَدَوَى  
سَمَى الرَّجُلَ.

• حَبَّ: الْمَبَّ: شَرَبُ الْمَاءِ مِنْ خَيْرِ

• كَانَ فِي مَادَّةِ ح ب ي مِنْ الْحَكْمِ:  
كَمَثَلِهِ الشَّيْخُ الْقَهْدُ الْقَهْدُ

وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. انْظُرِ لِلْسَّانِ فِي ذَلِكَ لِمَا لَدَهُ.  
(٢) قَوْلُهُ: «وَالْجَرْمِيُّ» بِالرَّاءِ، وَيَقَالُ فِي  
حَدِّهِ بِاللَّامِ، وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ سِيدَةَ.

[تَعَالَى] • كُنْ مَا يَتَبَّأُ بِكُمْ رَبِّي، أَيْ مَا  
يَتَبَّأُ بِكُمْ كَوْلًا دُمَاؤُكُمْ، مَعْنَاهُ كَوْلًا  
لِتَرْجِيحِكُمْ. قَالَ: ثَلَاثَةٌ أَيْ وَزْنٌ لَكُمْ  
عِنْدَهُ كَوْلًا لِتَرْجِيحِكُمْ، كَمَا يَقُولُ مَا عَيَّاتُ  
بُغْلَانِ، أَيْ مَا كَانَ لَهُ عِيْنٌ وَزْنٌ وَلَا قَدَرٌ.  
قَالَ: وَأَصْلُ الْعَيْبَةِ الثَّقُلُ. وَقَالَ شَمْرُ:  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِيُّ: مَا عَيَّاتُ بِوَيْفِكُمْ،  
أَيْ لَمْ أَطْعَمْهُ خَيْفًا. وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ رَجُلٍ  
مِنْ بَاهِلَةَ يُقَالُ: مَا يَتَبَّأُ اللَّهُ بُلْغَانِ، إِذَا كَانَ  
فَاجِرًا مَالِقًا، وَإِذَا قِيلَ: قَدْ عَيَّأَ اللَّهُ بِوَيْفِكُمْ،  
فَقَدْ زَيْلَ عِيْنِي، وَقَدْ قِيلَ أَيْلَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. قَالَ: وَقَوْلُهُ: مَا عَيَّاتُ بُلْغَانِ،  
أَيْ لَمْ أَكْفُرْ بِكُمْ خَيْفًا وَلَا بِنِ حَيْثِهِ. وَقَالَ  
كَيْفُهُ: عَيَّاتُ لَهُ شَرًّا، أَيْ مَكْرًا. قَالَ:  
وَقَالَ ابْنُ بَرْدُجٍ: اسْتَوَيْتُ مَا عَيَّاتُ وَاسْتَوَيْتُ  
وَأَعْتَدْتُ وَارْتَدَّيْتُ وَأَعْتَدْتُ. وَاحِدٌ.  
وَعَيَّأَ الْأَمْرَ عَيًّا وَعَيَّاهُ يَتَعَيَّأُ: حَيَّاهُ.

وَعَيَّاتُ الْمَتَاعِ: جَمَلَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.  
وَقِيلَ: عَيَّأَ الْمَتَاعُ يَتَعَيَّأُ عَيْبًا وَعَيَّاهُ: كَلَامًا  
حَيَّاهُ، وَكَلَامُ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ. وَكَانَ  
يُوسُفُ لَا يَتَعَيَّرُ تَعَيَّةَ الْجَيْشِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَيُقَالُ حَيَّاتُ الْمَتَاعِ تَعَيَّةً، قَالَ: وَكُلُّ بَيْنَ  
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَحَيَّاتُ الْخَيْلِ تَعَيَّةً وَفَتِيَّةً.  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:

عَيَّاتُ الْبَيْتِ، عَيَّاتُ يَنْبَرُ لَيْلًا.  
يُقَالُ حَيَّاتُ الْجَيْشِ عَيَّاتُ وَعَيَّاتُهُمْ تَعَيَّةً،  
وَلَمْ يَمُوتْ الْهَبْزُ، يُقَالُ: عَيَّاتُهُمْ تَعَيَّةً، أَيْ  
عَيَّاتُهُمْ فِي عَوَاجِظِهِمْ وَفِيهِمْ الْحَرَبُ  
وَعَيَّاتُ الطَّيْرِ وَالْأَمْرِ يَتَعَيَّأُ عَيْبًا: صَعْنُهُ  
وَصَلْعُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَتَعَيَّأُ أَسَدًا:

كَأَنَّ بَشَحْرَهُ وَبَشَحِيصَهُ  
حَبِيرًا بَاتَ تَعَيَّوَهُ حَرُوسُ  
وَيَرِيدُ بَاتَ تَعَيَّوَهُ. وَعَيَّاتُهُ وَعَيَّاتُهُ تَعَيَّةً  
وَتَعَيَّةً.

وَالْمَاءَةُ وَالْعَبَاءُ: عَزَبٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ.  
وَالْجَمْعُ أَعْيَاءٌ.  
وَرَجُلٌ عَيَّاءٌ: تَقِيلُ (١) وَتَعِيمُ، كَمَا يَمُوتُ.

(١) قَوْلُهُ: «وَرَجُلٌ عَيَّاءٌ تَقِيلُ» خَالِدٌ =

وَمُعْظَمُهُ. وَيُقَالُ: جَاءُوا بِبَابِهِمْ، أَيْ جَاءُوا بِأَعْيُنِهِمْ. وَأَرَادَ بِسَلْفِهِمْ مَنْ سَلَفَ بَيْنَ آبَائِهِمْ، أَوْ مَا سَلَفَ بَيْنَ جُرُومِهِمْ وَمَعْدُومِهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَيْتٍ أَيْ بِكَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: طُرْتُ بِجَاهِيهَا، وَفُوتَ بِجَاهِيهَا، أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَمْعِ الْإِسْلَامِ، وَأَدْرَجَتْ أَوَّلَهُ، وَفُوتَتْ مَعَهُ، وَحُوتَ فَضْلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: حَكَمْنَا أَنْتَجَرِ الْحَبِثَ الْمَهْرِيَّ وَالْحَطَايَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَسِ. وَقَالَ بَعْضُ فَضْلَاهُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلْبَةِ عَلَى الصَّوَابِ، أَوْ سَاعِدِ الثَّقَلِ. وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ صُرْفَانَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، جَاءَ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: طُرْتُ بِفُلَانٍ، بِالْفَتْحِ الْمُنْتَمِيَةِ وَالزَّيْنِ، وَفُوتَ بِجَاهِيهَا، بِأَلِفِهِ الْمَكْسُورَةِ وَأَوَّلِهِ الْمُتَأَخِّرِ مِنْ تَحْتِهَا، حَكَمْنَا ذِكْرَهُ الدَّارُ فُلَانِي مِنْ قُرَى فِي كِتَابٍ: مَا قَالَتْ الْقُرْآنُ فِي الصَّاحِبَةِ، وَفِي كِتَابِهِ: السُّورَةُ وَالْمُخْلِطُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَلَّةٍ فِي الْإِبْرَةِ. وَالْعَابُ: الْخَوْصَةُ، قَالَ الْبَرَاءُ: رَوَّاعٍ لِلْجَمِيِّ مُتَصَفَّاتٍ إِذَا أَمْسَى لَيْسَ فِي حَبَابِ وَالْعَابُ: كَثَرَةُ الْمَاءِ. وَالْعَابُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَصَبَّ النَّبْتُ، أَيْ طَالَ. وَحَبَابُ السَّيْلِ: مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ، وَقِيلَ: حَبَابُهُ مَرَجُهُ. وَفِي التَّهْلِيلِ: الشَّابُّ مُعْظَمُ السَّيْلِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَبُّ الْمَيَاءُ الْمُنْتَفِلِقُ. وَالْعَبُّ: كَثَرَةُ الْمَاءِ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَأَنْفَذَ: فَصَحَّتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِ بِرَ حَبَابًا بِضَائَانٍ تَجْرُجُ التَّهْبِيبُ وَيُرَوَّى: تَجْرُجُ. قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ: يَسْلُ الْعَبُّ، الْفُتْلُ، مِنْ الْعَبِّ، وَالْأَوَّلُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ كَوْنُ الْمُتَصَلِّ.

وَالْعَبُّ وَصَبُّ (١): كَلَامُهُ وَادٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْبُ الْمَاءَ، وَهُوَ كَلَامٌ جَدُّ سَيَّوِيَّةٍ، وَيُسَمَّى ذِكْرُهُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَبُّ عَيْنُ الْقَلْبِ، قَالَ: وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّاءُ، مَشْلُودٌ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هُوَ الْعَبُّ، وَمَنْ قَالَ عَيْنُ الْعَلْبِ، فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ: عَيْنُ الْعَلْبِ صَحِيحٌ لَيْسَ بِخَطَأٍ. وَالْفَرَسُ تَسْمِيَةٌ: رَوْسٌ أَنْكَرَهُ. دُرُوسٌ: اسْمُ الْعَلْبِ، وَأَنْكَرَهُ: حَبَّ الْعَبِّ. وَرَوَّى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْقَنَا، مُقْصَرٌّ، عَيْنُ الْعَلْبِ، فَقَالَ عَيْنٌ وَلَمْ يُلْ عَيْنٌ، قَالَ الْأَرَاءِيُّ: وَجَدْتُ يَتْلُو لَأَبِي وَجْهًا يَدُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ وَهُوَ: إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا لَيْسَ الْفَرَسُ إِلَى أَرْضِ الْفَلَاحِ أَوَّلَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبُّ (٢) وَالْعَبُّ: تَحْرُوبُ بَيْنَ النَّبَاتِ، ذَهَبُ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ بَيْنَ الْأَمْشَارِ. وَبَنُو الْعَبَّابِ: قَوْمٌ بَيْنَ الْعَرَبِ، سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ، حَتَّى حَبَّ عِيْلُهُمْ فِي الْفَرَاتِ. وَالْيُحُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ السَّرْحُ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ الْجَرَى، وَقِيلَ: الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْجَوَادُ الْبَيْدُ الْقَدْرُ فِي الْجَرَى. وَالْيُحُوبُ: فَرَسٌ رَجِيحٌ بَنُو زَيْدٍ، سَقَتْ جَابَةً. وَالْيُحُوبُ: الْجَوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، الْعُلْبُودُ الْجَرِيَّةُ، وَبَنُو حَبَّ الْفَرَسِ الطَّوِيلُ الْيُحُوبُ، وَقَالَ تَيْسٌ (٣):

(١) قَوْلُهُ: وَالْعَبُّ: وَصَبُّ: كَذَا بَسِطَ الْحَكَمَ بِشَكْلِ الْقَمَرِ، بِضَعِ الْبَيْنَ فِي الْأَوَّلِ عَلَى مَا، وَبَضَعَهَا فِي الثَّانِي بِدُونِ أَلٍ وَالْوَحْدَةُ مَعْرُوضَةٌ لَهَا أ. هـ.

(٢) قَوْلُهُ: «مَا بَيْنَ الْفَرَسِ» بِالْقَالَفِ مَحْضَرًا، وَالْيُحُوبُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَبِالْجَمِّ وَابْنَانِ ذَكَرَهُمَا بِأَوَّلِ هَذَا الْمَقْصِدِ، وَأَنْفَذَ الْبَيْتَ لَهَا، لِأَنَّهُمَا يَدْعُوْنَ مَعَ الْحَرِيفِ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ. (٣) قَوْلُهُ: «فَرَسٌ» بِالْهَاءِ بِهَذَا الْقَافِ، فِي الْبَلِيَّاتِ جَمِيعًا «فَرَسٌ» زَوْجُ مَحْرَمٍ، =

غَدِيٍّ بِسَاحَةِ حَازِرٍ يَحْمِيهِ. الْحَازِرُ: الْمَكَانُ الْمَطْفُونُ الْوَسِيطُ، الرِّفْقُ الْحَرِيقُ، يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ، وَجَمْعُهُ حُرَانٌ. وَالْيُحُوبُ: الطَّوِيلُ، يَسْلُ يَحْمِيهِ مِنْ تَمَتُّ حَازِرٍ. وَالْيُحُوبُ: السَّحَابُ. وَالْعَبَّةُ: حَرْبٌ مِنَ الْعُلَامِ. وَالْعَبَّةُ أَيْضًا: حَرْبٌ يَخْطُلُ مِنَ الْعَرِيطِ، حَلَوٌ. وَقِيلَ: الْعَبَّةُ أَيْ قَطْرٌ مِنَ مَغَايِرِ الْعَرِيطِ. وَحَبَّةُ اللَّحْيِ: حُسَامَتُهُ، وَاللَّحْيُ: شَيْءٌ يَنْصَحُهُ الثَّامُ، حَلَوٌ كَالنَّاطِلِ، فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، أُنْخِثَ ثُمَّ جُمِلَ فِي إِثَارِهِ. وَدَعَا صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً، فَطَرَبَ حَلَوًا، وَدَعَا أَحَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَبَّةُ الرَّابِثُ بَيْنَ الْأَلْيَانِ، قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ مَكْرُورٌ، وَاللَّحْيُ الْقَرْنِيُّ الْإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرَةَ لَأَبِي حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ الْمُرَاتِفِ: الْعَبَّةُ، بِالْبَيْنِ مُجَمَّعةٌ: الرَّابِثُ بَيْنَ الْبَيْنِ. قَالَ وَرَسِمَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ الْبَيْتِ فِي الْمَقَامِ إِذَا رَابَّ ابْنُ الْقَدْرِ: حَبَّةٌ، وَالْعَبَّةُ، بِالْبَيْنِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، تَصْحِيفٌ فَاصِحٌ. قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ: رَابَّ بِالْبَيْنِ جَمًّا بَيْنَ الثَّامِ، يَلْقَى صَنَعًا حَلَوًا، يَجِي مِنْ أَهْوَائِهِ وَيُورِكُ، يُقَالُ لَهُ: لَقِيَ الثَّامَ، فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ، تَنَاقَرَتْ أَصْلُ الثَّامِ، فَيُورِكُ جَرَابَهُ، وَيُجَمِّلُ فُلَانًا، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَيُسْقِلُ بِهِ، أَيْ يَصْقِي، ثُمَّ يَلْقَى بِالنَّارِ حَتَّى يَطْفَأَ، ثُمَّ يُوْرِكُ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ الْعَبَّةُ، وَقَدْ تَصَيَّهَا، أَيْ قَرَّبَهَا. وَقِيلَ: هُوَ عَرَفُ الصَّبْغِ، وَهُوَ حَلَوٌ يَحْرُبُ بِمِجْدَرٍ، حَتَّى يَنْصَحَ ثُمَّ يَطْرَبُ. وَالْعَبَّةُ: الرُّمْتُ إِذَا كَانَ فِي وَطْأِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْعَبِي، عَلَى يَتَارُوكَ لَمْ يَكُنْ (عَنْ كُرَّاجٍ) = قَالَتْ تَيْسٌ بِنُ الْحَكَمِ، وَصَدَرَهُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ: فَتَوَرَّعَ عَلَى بَرِّهِمْ خَدَامًا وَقَوْلُهُ: «تَلَقَّاهُ» فِي الْبَلِيَّاتِ جَمِيعًا «حَلَوً»، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ، وَالْقَدْحُ الْكَبِيرُ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ]



يُقَالُ : ابْنُكَ وَأَبْنِي ، قَالَ رَوَيْ :  
وَمَا لَكَ الْإِبْنُ وَالْمَبْنُوتُ

وَقُلْتُ النَّمِ عَيْتَةً وَاحِدَةً ، وَكَيْفَةً  
وَاحِدَةً : وَهُوَ أَنْ النَّمِ إِذَا قُلْتُ عَمَّا أُخَرَى  
فَدَخَلْتُ فِيهَا احْتِطَالًا بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهُوَ  
مِثْلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَكْبِي وَالرَّيْنِ ، يَبْكُلُ  
بِالسَّمَنِ يَبْكُلُ ، وَأَمَّا قَوْلُ السَّعْدِيِّ :

إِذَا مَا الْخَفِيفُ الْعَوْنُ سَاعَتَا  
تَرَكَاهُ وَخِزْنَا السَّيْفِ الْمَرْهَدَا  
فَيُقَالُ : إِنَّ السَّعْدِيَّ دَقِيقٌ وَسَمِينٌ وَلَمْ  
يُحْطَلْ بِاللَّيْلِ الْخَفِيفِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا  
الْبَيْتُ لِأَخِي بَنِي مَالِكٍ يَرُدُّ عَلَى الْمُحِيلِ  
السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ الْمُحِيلُ قَدْ صَبَّ عَلَى بَنِي  
وَالْخَفِيفُ : الْبَيْتُ الْخَفِيفُ ، يَصُبُّ عَلَيْهِ  
الرَّالِبُ ، وَقِيلَ :

وَقَدْ حَبَرْنَا الْمُحِيلَ لَا دَرَّ دَرَمًا  
وَذَلِكَ حَارٌّ عَلَيْهِ كَانَ أَمِيدًا  
فَأَسَى إِلَهُ الْمُحْضَرِّ مَنْ كَانَ أَمَلُهُ  
وَأَسَى يَنْبِي سَعْدًا مَرْدَدًا  
السَّارُ : الْبَيْتُ الْمَحْظُوطُ بِالْمَاءِ .  
وَالْمَرْدُ : الْمُنْقَلَبُ . وَالْعَوْنُ : مَوْضِعٌ  
قَالَ رَوَيْ :

يَصْبُو تَبْرُوكَ وَيَصْبِي الْعَوْنُ

• عِبْرَةُ الْمُبْتَرَأِ وَالْمَبْتَرَأِ : تَبَاتُ  
كَاتِبِيهِمْ فِي الْفَرَسِ إِلَى أَنَّهُ طَبَّ لِأَكْثَرِ ،  
لَهُ قَضَائَانِ دِقَاقٌ ، طَبَّ الرِّيحِ ، وَتَفَضَّ الْفَالِ  
فِيهَا وَقَسَمَ الرِّيحَ لِنَاتِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَبَاتُ فَرَسِ الرِّيحِ  
وَأَتَشَدَّ :

يَارِدُهَا إِذَا بَلَأَ صُنَائِي .

كَاتِبِي جَانِي عِبْرَانِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّ ذَكَرُ صَائِفٍ يَذْكُرُ خَلِيوِ  
الشَّجَرِ . وَالذَّكْرُ : شِدَّةُ ذَكَاهُ الرَّاحَةِ ، طَبَّةٌ  
كَانَتْ أَوْ خَيْفَةً ، وَأَمَّا الذَّكْرُ ، بِالدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّسْتِ . وَالْفَرَادِجَةُ  
عِبْرَانَةٌ وَعِبْرَانَةٌ ، فَإِذَا يَسَتْ تَمَرُهَا حَادَتْ  
صَفَرًا كَذَرَاءَ . وَفِي حَدِيثٍ قُسْ : ذَاتُ

حَرْدَانٍ وَعِبْرَانِ ، وَهُوَ تَبَاتُ طَبِّ الرَّاحَةِ  
مِنْ تَبَاتِ الْبَابِيَّةِ . وَيُقَالُ : عِبْرَانُ ، بِالْوَاوِ  
وَتَفَضَّ الْبَيْنَ وَتَقَسَّمَ .

وَعِبْرَانٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ فِي أَنَّهُ جَمْعُ  
اسْمٍ لِلْوَاوِي كَخَفَاجِرَ ، قَالَ كَثِيرٌ :  
وَمِنْ قَارَوِي يَنْبَغِي فَجْرُهُ

وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ حَيْدَةً فَجَائِرُ  
وَعِبْرَانُ اسْمٌ . وَوَقَعَ فَلَانٌ فِي عِبْرَانِ  
شَرَّ عِبْرَانٍ شَرَّ وَغَيْرُهُ شَرٌّ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ  
شَدِيدٍ . قَالَ : وَالْمَبْتَرَأُ شَجَرَةٌ طَلِيَّةُ الرِّيحِ  
كَثِيرَةُ الشَّرْلِ لَا يَكَادُ يَنْخَلُصُ مِنْهَا مَنْ  
شَاكَمَهَا ، يَقْرُبُ مِثْلًا لِكُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ .

• عِمَمٌ . عِمَمٌ : اسْمٌ (١) .

• عِمَجٌ . قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ  
شُعْبَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ : الْعِمَجَةُ الرَّجُلُ  
الْيَافِثُ الطَّامَةُ الَّتِي لَا يَبْغِي مَا يَقُولُ وَلَا  
خَيْرَ فِيهِ ، قَالَ : وَقَالَ مَدْرِكُ الْعَجْفَرِيُّ : هُوَ  
الْعِمَجَةُ جَاءَ بِهَا فِي بَابِ الْكَافِ وَالْجِيمِ .

• عَجْرَةُ الْجَبَرِ : الْفَلِيطُ .

• عَيْدُ الْعَيْدِ : الْإِنْسَانُ حُرًّا كَانَ أَوْ  
رَقَبًا ، يَدْخُبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ  
لِيَارِيهِ ، جَلَّ وَخَزَّ . وَفِي حَدِيثِ هَمَرَ فِي  
الْعِيدِ : مَكَانُ عَيْدِ عَيْدٍ ، كَانَ مِنْ مَخْجَبِ  
هَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِيمَنْ سَبَى مِنْ  
الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ  
جُنْدٌ مِنْ سِيَاءَ ، أَنْ يَرُدَّ حُرًّا إِلَى نَسَبِهِ ،  
وَتَكُونُ لَيْسَةً عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ إِلَى مَنْ سِيَاءَ ،  
فَقِيلَ مَكَانُ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ رَأْسًا مِنْ  
الرَّقِيقِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَفِي ابْنِ الْأَمَةِ عِيدَانِ .  
قَالَهُ يَرِيدُ الرَّجُلُ الْعَرَبِيَّ يَتَزَوَّجُ أَمَةً يَقْرُبُ خَلْدَ  
بَيْنِهِ وَلَيْسَ فَلَا يَجْعَلُهُ رَقَبًا ، وَلَكِنَّهُ يَفْضِي  
بِعَبْدَتِهِ ، وَإِلَى هَذَا خَصَّ الْقُرْبِيُّ وَابْنُ  
رَاهَوِيَّةٍ . وَسَاءَرُ الْفُقَهَاءِ عَلَى خِلَافِهِ .

(١) • عِمَمٌ : حَقْلَةُ اللَّهِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَالْعَيْدُ : الْمَسْلُوكُ ، خِلَافُ الْحُرِّ ، قَالَ  
سَيِّدِي : هُوَ فِي الْأَصْلِ عَيْدَةٌ ، قَالُوا : رَجُلٌ  
عَيْدٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ عَيْدٌ وَعَيْدٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلْبِيٍّ ، وَهُوَ  
جَمْعُ عَزِيزٍ ، وَعَيْدٌ وَعَيْدٌ مِثْلُ سَقْفِيٍّ  
وَسَقْفِيٍّ ، وَأَتَشَدَّ الْأَخْشَرُ :

أَنْتَسِبَ الْعَيْدُ إِلَى أَبَائِهِ  
أَسْوَدَ الْجَلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَيْدٍ  
وَيْتُهُ كَرَأَ بَعْضُهُمْ [ قَوْلُهُ لَمَالِي ] : وَعَيْدُ  
الطَّافُوتِ ، وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَيْضًا عِيدَانُ ،  
بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ جَعَشَانٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى :  
هَوْلَاءُ قَدْ ثَارَتْ مِنْهُمْ عِيدَانُكُمْ . وَعِيدَانُ ،  
بِالْفَتْحِ : مِثْلُ تَنِي وَتَرْنَانٍ . وَعِيدَانُ ،  
مَشْدَدَةُ النِّدَاءِ ، وَأَحَادِيدُ جَمْعُ عَيْدٍ ، قَالَ أَبُو  
دَوَادٍ الْإِسْطَاقِيُّ يَعْثُفُ نَارًا :

لَهْنٌ كَتَابُ الرَّأْسِ بَالَهُ

سَلَامُهُ تَذَكُّبُهُ الْأَعَادِي (٢)  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَيْدٌ بَيْنَ الْعِبْرَةِ وَالْعِبْرِيَّةِ  
وَالْعَبِيدِيَّةِ ، وَأَصْلُ الْعِبْرِيَّةِ الْخَضُوعُ  
وَالْتَذَلُّ ، وَالْعَبِيدُ ، مَقْصُورٌ ، وَالْعِيدَةُ  
مَمْدُودَةٌ ، وَالْمَعْبُودَةُ ، بِالْمَدِّ ، وَالْمَعْبُودَةُ  
أَسْمَةُ الْجَمْعِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِمُسْلُوكِهِ : عَيْدِي وَأَمْسِي

وَيُقَالُ : قَتَايَ وَقَتَايَ ، هَذَا عَلَى تَقَى  
الِاسْتِخْبَارِ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُ يَنْسَبُ عِبْرِيَّتُهُمْ إِلَى  
قَتَايَ الْمُسْتَحْبَرِّ لِيَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى حُرًّا رَبَّ الْعِيَادِ  
كُلِّهِمْ وَالْعَبِيدِ ، وَجَمْعُ بَعْضِهِمْ الْعِيَادُ هُ ،  
وغيرِهِ مِنَ الْجَمْعِ هُ وَالْمُسْلُوكِينَ ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُم بِالْعَبِيدَةِ الْكَيْدِ الْبَيْنِ وَلَدُوا فِي  
الْبَيْتِ ، وَالْأَتَى عَيْدَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
اجْتَمَعَ الْعَامَّةُ عَلَى تَفَرُّقِ مَا بَيْنَ عِيَادِ اللَّهِ  
وَالْعَبِيدِ ، فَقَالُوا : هَذَا عَيْدٌ مِنْ عِيَادِ اللَّهِ ،  
وَهَوْلَاءُ عِيدٌ مَالِكٌ . قَالَ : وَلَا يَقَالُ : عَيْدُ  
يَعِيدُ عِيَادَةً إِلَّا لِمَنْ يَعِيدُ اللَّهُ ، وَمَنْ عَيْدَ دُونَهُ

(٢) قَوْلُهُ : «لَهْنٌ» بِالرَّوْنِ هَكَذَا فِي  
الطَّبَعَاتِ جَمْعُهَا ، وَفِي التَّاجِ أَيْضًا ، وَلَهَا خَرَفٌ  
وَلَهْنٌ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي الْعِلْمِ . وَبِالْوَيْنِ  
الْأَيْشُ لَيْسَ بِأَيِّ يَرْفَعُ . [ عَيْدُ اللَّهِ ]

لَهَا قَهْرٌ مِنَ الْحَاسِرِينَ . قَالَ : وَلَمَّا جَدَّ حَنَمٌ مَوْلَاهُ فَلَمْ يَقَالَ عَيْدُهُ . قَالَ الْلَيْثُ : وَيَقَالُ لِلْمُشْرِكِينَ هُمْ عِيدُهُ الطَّافُوتُ ، وَيَقَالُ لِلْيَسْلِيِّينَ عِيَادُ أَقْرِ يَمْدُونُ أَفْ .  
وَالْمَأْدَى : الْمَوْعِدُ .

قَالَ الْلَيْثُ : الْعَيْدِيُّ جَمَاعَةُ الْعِيدِ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْمَوَدَّةِ ، تَعِيدُهُ ابْنُ تَعِيدَةٍ ، أَيْ فِي الْمَوَدَّةِ إِلَى آبَائِهِ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : هَذَا خَطُّهُ ، يَقَالُ : هَوْلَاهُ عَيْدِي اللَّهِ ، أَيْ عِيَادُهُ . وَفِي الْحَبِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَسْتِغْنَاءِ : هَوْلَاهُ عَيْدَكَ بِشَاءِ حَرْكٍ ، الْعِيدُ ، يَأْمَدُ وَالْقَصِيرُ ، جَمْعُ الْعِيدِ . وَفِي الْحَبِيثِ حَامِرُ بْنُ الْقَيْلِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا هَلْهُوَ الْعَيْدِيُّ حَوْلَكَ بِأَمْسَمَدٍ ؟ أَرَادَ فَرَّاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنَّهُمُ الْأَزْدَلُونَ . قَالَ شَيْخٌ : وَيَقَالُ لِلْعِيدِ عَيْدُهُ ، وَانْتَدَى لِلْفَرْدِ : عَيْدِي ، وَكَانَتْ مِمَّا كَانَتْ فِيمَا حَيْثُ كَانَتْ .

يَرْبِيبُ فِيمَا عَيْدُهُ قُبُورُ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَيُقَالُ مَيْدَةً ، جَمْعُ الْعِيدِ ، مَتَبَعَةٌ جَمْعُ الشَّيْخِ ، وَمَتَبَعَةٌ جَمْعُ السَّجْدِ .

قَالَ الْحَمَّانِيُّ : عَيْدْتُ لَكَ عِيَادَةً وَمَعِيدًا .

وَقَالَ الرَّجَائِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، الْمَعْنَى مَا خَلَقْتُهُمْ إِلَّا لِأَدْعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَتِي ، وَأَنَا مُرِيدُ الْعِبَادَةِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ مِنْ عَيْدِهِ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِهِ ، وَلَوْ كَانَ عَقْلُهُمْ لَجِئَرَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِيَادًا مَوْعِدِينَ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ أَمْرِ السَّعَةِ وَالْجَاهَةِ .  
وَالْمَعْدَى : الْمَاءُ ، وَلَا مَاءَ زِلَافَةٍ .

وَالْتَعِيدَةُ : الْمَرْقُوفُ فِي الْمَلِكِ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَوَدَّةُ ، وَالْمَوَدَّةُ وَالْإِسْمُ لَهُ عَيْدٌ أَيْ عَيْدٌ ، وَحَكَى الْحَمَّانِيُّ : عَيْدٌ حَبِيدٌ وَصَوْبِيَّةٌ .  
الْأَيْثُ : وَأَعِيدَهُ عَيْدًا مَلَكًا لِأَيَّاهُ ، قَالَ

الْأَزْمَرِيُّ : وَالْمَرْقُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ أَعِيدَتْ فَلَانًا ، أَيْ اسْتَعِيدَتْ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَكْبُرُ جَوَارًا مَا لَأَنَّ الْأَيْثُ ابْنُ صَحٍّ لَقَقَ مِنَ الْإِلَهَةِ ، عِيَادُ السَّاحِقِ فِي الطَّلَاطِقِ الْوَلَّى يَا بْنَ عَيْلٍ الْمُشَوَّاهُ وَالْقُرُولَى بِالْحَمَلِيِّ وَابْتِدَاعُ لِمَاسَاتٍ لَا تَطْرُقُ .

وَعِيدَ الرَّجُلِ وَعِيدَهُ وَأَعِيدَهُ : صَبَّهَ كَالْمَيْدِ ، وَتَعِيدَ اللَّهُ الْمَيْدَ بِالطَّاعَةِ ، أَيْ اسْتَعِيدَهُ ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

حَتَّامٌ يَمْدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيمَهُ أَهَارُ مَا شَاوُوا وَعِيدَانُ ؟  
وَعِيدَهُ وَأَعِيدَهُ وَاسْتَعِيدَهُ : اسْتَعِيدَ عَيْدًا (عَنِ الْحَمَّانِيِّ) ، قَالَ رُوَيْتُ :

يَرْشُونَ بِالتَّعِيدِ وَالْتَمَى

أَرَادَ : وَالتَّامِيَّةُ . يَقَالُ : تَعِيدْتُ فَلَانًا ، أَيْ اسْتَعِيدْتُ عَيْدًا ، وَمِثْلُ عَيْدِهِ سَوَاءٌ . وَتَأَمَّنْتُ

فَلَانَةً ، أَيْ اسْتَعِيدْتُهَا لَمَّةً . وَفِي الْحَبِيثِ : فَلَانَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ : رَجُلٌ اجْتَبَا عَيْدًا ، وَفِي رَوَايَةٍ : أَعِيدَ سَعْرًا ، أَيْ اسْتَعِيدَ عَيْدًا ، وَهُوَ أَنْ يَمْدَهُ ثُمَّ يَكْنِهُ لِأَيَّاهُ ، أَوْ يَمْدُهُ بَعْدَ الْيَمْنِ لِيَسْتَعِيدَهُ كَرَاهًا ، أَوْ يَأْخُذُ حِرًا لِيُعْذِيبَهُ عَيْدًا وَيَسْلُكُهُ ، وَالْيَقِيَّاسُ أَنْ يَكُونَ أَعِيدَهُ جِسْمُهُ عَيْدًا .

وَفِي التَّنْزِيلِ : وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَعِيدُهُ أَيْةٌ مُشْكَلَةٌ ، وَسَدَّكَرُ مَا لَيْلِي لَهَا ، وَنَحِيرُ بِالْأَصَحِّ الْأَوْفَحِ . قَالَ الْأَشْعَثِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَتِلْكَ نِعْمَةٌ ، قَالَ : يَقَالُ هَذَا اسْتِغْنَاءً ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَرَزَلْتُ نِعْمَةً تَمُنُّهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ : وَأَنْ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ النِّعْمَةِ ، قَالَ أَبُو الْعَاسِ : وَهَذَا خَطُّهُ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْتِغْنَاءُ مَقْلُوبًا وَهُوَ يُطْلَبُ ، فَيَكُونُ

(١) قَوْلُهُ : حَتَّامٌ يَمْدُنِي ، حَكَكَ فِي الطَّلَاطِقِ جَمْعًا حَتًّا ، وَفِي الْحَمَكِ أَنْهَأَ . وَفِي التَّجَانِبِ «حَتَّامٌ» ، وَمِثْلُ بَعْدَ فِي حَلَةِ الْقَاعِ : «حَتَّامٌ يَمْدُنِي» ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَإِنْ جَعِدَ فِي عَيْدِهِ .

الْأَسْتِغْنَاءُ كَالْخَبَرِ ، وَقَدْ اسْتَفْحَ وَهَمَّ أَمْ ، وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى الْأَسْتِغْنَاءِ ، اسْتَغْنَوْا قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

تُرْجِحُ مِنْ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ  
قَالَ يَصْفِيهِمْ : هُوَ تُرْجِحُ مِنْ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ ؟

فَعَدَّتِ الْأَسْتِغْنَاءُ لَوْنًا وَالتَّنْيِ نَامٌ ، وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ : الْأَوَّلُ خَيْرٌ وَالثَّانِي اسْتِغْنَاءٌ ، مَأْمًا وَلَيْسَ مَمَّةٌ أَمْ قَلَمٌ يَقْلَهُ إِنْسَانٌ . قَالَ أَبُو الْعَاسِ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ ، لِأَنَّهُ قَالَ : وَأَنْتَ يَا الْكَافِرِينَ لَنَمُنَّ ، أَيْ لَنَمُنَّ تَرْتِيضًا لَكَ ، فَجَابَهُ فَقَالَ : نَمٌ ، هِيَ نِعْمَةٌ عَلَيَّ أَنْ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَسْتَعِيدَنِي ، فَيَكُونُ مَوْعِدٌ - أَنْ - رَمَلًا وَيَكُونُ نَصْبًا وَخَفَضًا ، مِنْ رَمَلٍ رَمَعَا عَلَى النِّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ تَعِيدُكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَعِيدَنِي ، وَمِنْ خُطْبِ الْأَنْصَبِ أَسْمَرَ الْأَمِّ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَالتَّصَبُّ أَحْسَنُ الرُّجُوعِ :

الْمَعْنَى : أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَالِ لِيُوسَى : أَلَمْ تَرْكِبْ فِينَا وَلَيْدًا رَكِبْتُ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِينًا ، وَاعْتَدَ فَرَجُونَ عَلَى مُوسَى بِأَنَّهُ رَأَى وَلِيدًا مِثْلَ وَلَدِ إِلَى أَنْ كَبُرَ ، لَكَانَ مِنْ جَوَابِ مُوسَى لَهُ : تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ لِأَنَّكَ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَوْ لَمْ تَعِيدَهُمْ لَكَانَتِي أَهْلِي وَمَنْ يَقُولُ فِي الْبَيْتِ : فَأَنَا مَارَتُ نِعْمَةً لِمَا أَقْبَعْتُ عَلَيَّ بِمَا خَطَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَفْسُورُونَ أَنْجَرُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِكْرَامِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَأَيُّ نِعْمَةٍ كَلَّ عَلَيَّ فِي أَنْ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْفَلْظُ لَفْظٌ غَيْرٌ ، قَالَ :

وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى مَا قَالُوا ، عَلَيَّ أَنْ لَقَعْتُهُ لَفْظُ الْمَقْرِ ، وَفِيهِ تَبَكُّيتُ الْمَخَاطِبِ ، كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ : هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اسْتَعِيدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَيْدًا وَلَمْ تَعْتَظْنِي عَيْدًا .

وَعِيدَ الرَّجُلِ حَبِيدَةً وَهَوْبَةً وَوَعِيدَ مَلِكٍ هُوَ وَبَاهُ مِنْ قَبْلِ .  
وَالْعِيَادُ : قَوْمٌ مِنْ كِبَالِ شَمٍّ مِنْ بَطْنِ الْغُرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى الصَّرَاةِ ، فَأَتَوْا أَنْ

يَسْمُوا بِالْبَيْدِ وَقَالُوا: نَحْنُ الْعِبَادُ،  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِي كَالنَّصَارَى، زُرُّوا  
بِأَجْدَا وَقِيلَ: هُمُ الْعِبَادُ، بِالْفَتْحِ،  
وَقِيلَ لِعِبَادِي: أَيِ حِمَارِي شَرٌّ؟ فَقَالَ:  
هَذَا نَمُ هَذَا. وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: الْعِبَادِي،  
يَفْتَحُ الْعَيْنُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا غُلَطٌ بَلْ  
مَكْسُورُ الْعَيْنِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ  
وَمِنْهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي، يَكْسُرُ الْعَيْنُ  
وَكَمَا وَجَدَ بَطْنُ الْأَزْهَرِيِّ.  
وَعِدِدٌ أَيْ عِدَّةٌ جَادَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ:  
لَالَهُ لَ، وَرَبْعٌ عَادِيٌّ مِنْ قَوْمِ عِدَدٍ وَعِدِيٌّ  
وَعِدِيٌّ وَعِبَادِيٌّ.  
وَالْعَمِدُ: التَّمِيدُ: التَّنَكُّ.

وقوله تعالى: «قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ  
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَجَعَلَ لَهُمْ الْقُرَّةَ وَالنَّازِلَ وَوَجَدَ  
الطَّاهُوتَ، قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْئًا وَتَالِعَ  
وَحَامِسَ وَأَبُو حَمْرٍ وَالْكَسْبِيُّ: وَوَجَدَ  
الطَّاهُوتَ، قَالَ الْقُرَّةُ: وَوَجَدَ مَطْهُوتَ كَتَبَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَعَلَ لَهُمْ الْقُرَّةَ  
وَالنَّازِلَ: وَمِنْ حَيْدِ الطَّاهُوتِ، وَقَالَ  
الرَّجَاحُ: قَوْلُهُ: وَوَجَدَ الطَّاهُوتَ، نَسَقَ  
عَلَى مَنْ لَمْ يَلِدْ وَالْمَعْنَى مَنْ لَمْ يَلِدْ وَمَنْ  
عَبَدَ الطَّاهُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ:  
وَأَبُو بَلٍ حَيْدِ الطَّاهُوتِ، أَيْ أَطَاعَهُ، يَتَنَبَّأُ  
الشَّيْطَانُ لَهَا سَوْدٌ لَهُ وَأَهْوَاءُ، قَالَ:  
وَالطَّاهُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ذَلِكَ نَبَأٌ، أَيْ نَبَأُ الطَّاهَةِ أَيْ  
يَسْمَعُ مَعَهَا، وَقِيلَ: ذَلِكَ تَوَحُّدٌ، قَالَ:  
وَمَعْنَى السَّادَةِ فِي الْفَلَقِ الطَّاهَةِ مِنَ  
الْمُخْشَعِ، وَهِيَ كَرِيمٌ مِمَّا إِذَا كَانَ مَذَلًّا  
بِكثرة الرُّطْبَةِ. وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ  
وَالْأَعْمَشُ وَحِدَةً: وَوَجَدَ الطَّاهُوتَ،  
قَالَ الْقُرَّةُ: وَلَا أَهْلَهُ لَهَا رَجْعًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
عَبْدٌ بِمِثْلِكَ حَذَرٌ وَجَعَلَ. وَقَالَ نَصْرُ  
الرَّازِي: حَيْدٌ وَهِيَ مِنْ قَرَأَ، وَكُنْتُ نَوْبَ  
ذَلِكَ فِي الرَّمِيحِ. قَالَ الْبَيْتُ: وَوَجَدَ

الطَّافُوتُ مَتَاهُ جَارُ الطَّافُوتِ هَيْدٌ ، كَمَا  
يُقَالُ طَرَفُ الرَّجُلِ وَقَدْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
خَلَطَ الْيَتِّ فِي الْفَرَادِ وَالْقَسِيمِ ، مَا قَرَأَ أَحَدٌ  
مِنْ قَرَاهِ الْأَمْصَارِ وَفِيهِمْ وَجِدَ الطَّافُوتُ ،  
يُرْفَعُ الطَّافُوتُ ، إِنْ قَرَأَ حَسْرَةً وَجِدَ  
الطَّافُوتُ ، وَهِيَ مَجْهُورَةٌ أَيْضًا ، قَالَ  
الْجَوَاهِرِيُّ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَجِدَ الطَّافُوتُ ،  
وَأَصْلُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِحَقِّهَا حَرٌّ  
الطَّافُوتُ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِحَقِّهِ ، لِأَنَّ  
فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَلَرٍ  
وَنَمَرٍ (١) ، يُحَرِّكُ الْعَمَى وَنَادِمُ  
الطَّافُوتُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَ الثَّيَالِ  
أَيْضًا إِرَادَةَ أُخْرَى مَا قَرَأَ بِأَحَدٍ ، قَالَ :  
وَهِيَ : وَهَابِدُ الطَّافُوتِ ، جَاءَتْ : قَالَ :  
وَكَانَ رَجُلُهُ لَلَّهِ قَلِيلَ الْعَرَفَةِ بِالْفَرَادِ ،  
وَكَانَ تَوَلَّاهُ أَلْجَسَكِي الْفَرَادِ الثَّادَةِ ، وَهِيَ  
لَا يَعْطِفُهَا ، وَالْقَارِي إِذَا قَرَأَ بِهَا جَاهِلٌ  
وَمَلَأَ كَلِمَةً أَنْ يُضَاهِيَ كِتَابَهُ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ  
أَسْمَدَ خَيْرِ صَبِيحٍ ، لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَثْقَلَ  
مِنْ أَنْ يَسِيَّ مِثْلَ مِثْلِ الْحُرُوفِ إِرَادَاتٍ فِي  
الْفَرَادِ وَلَا تَكُونُ مَحْفُوفَةً لِتَقَارِي شُعُورٍ مِنْ  
قَرَاهِ الْأَمْصَارِ ، وَتَسَالُفُ لَفْظِ الْجَسَدِ وَالتَّوْفِيقِ  
لِلصَّابِرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَرَوَى وَجِدَ  
الطَّافُوتِ ، جَاءَتْ جَاهِلٌ قَالِ الزَّائِرُ ، هُوَ  
جَمْعُ هَيْدٍ ، كَرِهِيهِ وَدَعُوهُ ، يَدْعِي عَنْ  
النَّحْيِ اللَّهُ قَرَأَ : وَجِدَ الطَّافُوتِ ، بِإِسْكَانِ  
الْبَاءِ وَقَعَ الدَّالُ ، وَرَوَى وَجِدَ الطَّافُوتِ ،  
وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُتَّفَقًا مِنْ  
هَيْدٍ ، كَمَا يُقَالُ فِي عَصَدٍ عَصَدٌ ، وَجَاهِلٌ أَنْ  
يَكُونَ هَيْدٌ بِإِسْمِ الْوَالِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجَنِيِّ ،  
وَيُحَرِّكُ فِي عَيْدِ النَّسَبِ وَالزَّوْجِ ، وَذَكَرَ الْفَرَادِ  
أَنْ أَيْضًا وَجِدَ اللَّهُ قَرَأَ : وَهَابِدُ الطَّافُوتِ ،  
وَدَعُوهُ عَنْ بَعْضِهِمْ اللَّهُ قَرَأَ : وَهَابِدُ

(١) قوله: «وليس هذا يصح لأن قللاً لا يصح... إلخ» عبارة الجرمي: «وليس هذا يصح، لأن قللاً لا يصح على قل، وإنما هو اسم مذكّر على قل، مثل حمار وثقش...» [عبد الله]

الطَّاعُوتُ، وَيَسْتَعْمِلُ: وَغَايَةُ الطَّاعُوتِ،  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ  
 وَجَدَ الطَّاعُوتُ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا: وَجَدَ  
 الطَّاعُوتُ، وَمَعْنَاهُ جَاءَ الطَّاعُوتُ؛ وَرَوَى  
 وَجَدَ الطَّاعُوتُ، وَرَوَى: وَجَدَ الطَّاعُوتُ.  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفَرَادَةُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ  
 جَنَائِزُهَا هِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ الَّتِي يَهْمُ لَهَا  
 الْقِرَاءَةُ الشَّهْرِيَّةُ: وَجَدَ الطَّاعُوتُ، عَلَى  
 التَّصْيِيرِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ أَوَّلًا، وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَى بْنِ  
 حَمَّادٍ:

أَتَيْتُ نِسِيَّ لَسْتُ مُعْتَقِلًا  
يَكُونُ الْإِلَهَ بِكُمْ أَحَدُ  
أَتَيْتُ نِسِيَّ إِنْ أَتَيْتُمْ  
أَمَةٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ : وَإِنْ أَبَيْتُمْ هَيْدَ ، فَقُلْ  
لِلضَّرَّةِ ، قَالَ : هَيْدَ ، لَأَنْ الْقَصِيدَةَ مِنْ  
الْكَابِلِ وَهِيَ حَذَاهُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّا لَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دَارِهِمْ لَعَنَافَهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا فَاذْكُرُونَهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا كَذُوبٌ﴾

نَقُولُ: أَلَا تُبْصِرُ؟ عَلَيْكَ لَأَتِي  
أَرَى الْهَالَ عِنْدَ الْهَالِغِينَ مَعِينًا ۙ  
سَكَنَ أَمْرُ نُسَيْبٍ لِأَنَّهُ تَوَهَّمْ يَكْفُحُ (١) مِنْ  
نُسَيْبٍ عَلَيْكَ بَنَاءٌ فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ،  
وَذَلِكَ مُسْتَقَلٌّ فَكُنْ، كَقَوْلِ جَبْرِ:

(٢) لَوْكَ الْبَيْتُ فِي التَّجْلِبِبِ وَالْإِجَابِ الْوَلَايَةُ  
أَقْبَى قَالَ يَدُ أَسْطُرَ، وَهِيَ :  
قَوْلُهُ أَلَا تَقُولُ حَلِيقُ الْإِنْفِ  
أَنْبَى الْإِنْفِ عَنِ الْمُتَسَكِّينِ سُبْحَا  
وَقَوْلُهُ : « تَقِي » أَسْبَ، وَمِنْ لِحَاجِجِ إِلَى الْكَلْبِ  
الْقَائِي لِمَا إِلَيْهِ الْمُصْتَفِ لِلْمُتَسَكِّينِ لِ  
وَتَسْكُ .  
[ عبد الله ]



ميرداً نَحْنُ الْمَمْلُوكُونَ مَتَلَكُمُ  
وَنَحْنُ نَرَى وَلَا تَمَلِكُكُمْ الرِّبِّ  
وَالْمَعْدُ : الْمَكْرَمُ فِي بَيْتِ جَاهِلٍ حَيْثُ

يَقُولُ : أَلَا بَقِيَ حَيْثُ لَقِيَ  
قَالَ : أَلَا بَقِيَ حَيْثُ الْمُسْتَكِينُ مَعِدًا ؟

أَيُّ مَعْدَةٍ مَسْهُومًا . وَيَعْرِى مَعِدُ : مَكْرَمُ .  
وَالْمَعْدُ : الْجَرَبُ ، وَقِيلَ : الْجَرَبُ

الَّذِي لَا يَنْتَعِمُ دَوَاءً ، وَقَدْ عَدَّ عِدًا . وَيَعْرِى  
مَعِدُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرَبُ (عَنْ كَرَامِ) .

وَيَعْرِى مَعِدُ : مَعِدًا بِالْفُطْرَانِ ، قَالَ طَرَفَةُ  
إِنِّي أَنْ تَحَابَسِي الشَّيْءَ كُلَّهَا

وَأُذِرْتُ إِفْرَادَ الْجَبْرِ الْمَعْدِ  
قَالَ شَيْخُ : الْمَعْدُ بَيْنَ الْإِثْلِ الَّذِي قَدْ

حُمِ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْفُطْرَانِ ، وَيَقَالُ : الْمَعْدُ  
الْأَجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَنَاقَضَ وَرَثُهُ فَالْقَرْدُ حِينَ

الْإِثْلِ لَيْسَ ، وَيَقَالُ : هُوَ الَّذِي حَيْثُ  
الْجَرَبُ ، أَتَى ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى :

وَصَفَّتْ أَرْسَانَ الْجَوَادِ مَعِدًا  
إِنَّمَا بَابُ صَرْفَتِهَا رَافِعٌ لَا يَرْجِعُ

قَالَ : الْمَعْدُ عِيَالُ الْقُرْبَى . قَالَ شَيْخُ : لَقِيَ  
لِلْجَبْرِ إِذَا حِينَ الْفُطْرَانِ مَعِدُ ، لِأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ

لِشَهْرَةِ الْفُطْرَانِ وَغَيْرِهِ فَلَا يَنْتَعِمُ . وَقَالَ أَبُو  
عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيسِيَّ يَقُولُونَ : يَعْرِى

مَعِدًا مَعِدًا إِذَا اسْتَعَى بِالنَّاسِ مَعِدَةً ،  
وَصَارَ كَابِدَةُ الْوَحْشِيِّ . وَالْمَعْدُ : الْمَذَلُّ .

وَالْمَعْدُ : الْمَذَلُّ ، وَيَقَالُ : هُوَ الَّذِي يَرْكَبُ  
وَلَا يَرْكَبُ . وَالْمَعْدُ : التَّذَلُّلُ . وَيَعْرِى

مَعِدُ : مَذَلُّ . وَمَعْرِى مَعِدُ : مَسْرُوكُ  
مَذَلُّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَكَثَّرَ فِيهِ

الْمُخْطَلَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْدُ الطَّرِيقُ  
الْمَوْطِيُّ فِي قَوْلِهِ :

وَلَيْفًا وَلَيْفًا طَرِيقَ مَرَدٍ مَعِدٍ  
وَأَتَقَدَّ شَرُ :

وَيَكُونُ نَائِي السُّورَى مَعِدٍ  
تُطْعَمُهُ بِذَاتِ لَوْحٍ جَلْمٍ

قَالَ : أَتَشْفِيهِ أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيسِيَّ  
أَتَقَدَّ وَقَالَ : الْمَعْدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ أَرُ

وَلَا حَلَمٌ وَلَا حَالٌ . وَالْمَعْدَةُ : السَّيْفَةُ  
الْمَعْدَةُ : قَالَ يَشْرُ فِي سَيْفَتِهِ رَكْبَهَا :

مَعْدَةُ السَّاقِطِ ذَاتُ صَرْفٍ  
مَعْدَةُ جَوَانِبِهَا رَاحٌ

قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الْمَعْدَةُ الْمَطْلُوعَةُ  
بِالسَّحْمِ أَوْ الدُّخَانِ أَوْ الْفَقَارِ ، وَقَوْلُ يَشْرُ :

تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْدَ مِنْ يَدَيْهَا  
لِكَيْلَ أَنْ يَكُونُ الْإِكَامُ بِوَاقِعًا

الطَّرِيقُ : الْمَلِكُ فِي الْبَيْتِ . وَصَحَّى بِالْمَعْدِ  
الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَسِيَّ يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا

جَسَدٌ ، كَمَا هُوَ طَرِيقُ مَعِدٍ قَدْ سَهَلَ وَقِيلَ  
وَالْمَعْدُ : الْإِسْتِجَادُ ، وَهُوَ أَنْ يَخْطُبَ

عِدًا ، وَكَذَلِكَ الْأَعْيَادُ . وَفِي الْحَبَشَةِ  
وَرَجُلٌ أَحَدٌ مَعْرُوفٌ وَالْإِحَادُ بِقِيَّةٍ وَكَذَلِكَ

السَّيْفُ : وَقَالَ :  
لَعْنَةُ يَمْرُؤٍ بَيْنَ سَيْفٍ وَقَدْ أَرَى

وَيَعْرِى بَيْنَ سَعْدٍ إِلَى مَطْلَعٍ وَمَطْلَعُ  
وَعِدَ حَيْثُ عِدًا وَعِدَةً فَهُوَ عَابِدٌ وَعِيدُ :

خَفِيبٌ ، وَعِدَاهُ الْفَرْزَدِيُّ يَتَرَكِبُ حَرْبَ قَتَالِ  
عَلَمًا يَهْدِي قَبْلِي وَقَدْ كَثُرَتْ

لِيَعْمُ أَبَاهُ مَا شَاوَا وَعِدَانُ ؟  
أَتَشْفِي يَغُوبُ وَقَدْ تَقَدَّعَتْ رَوَابِعُ مِنْ رَدَى

يَعْنِي ، وَقِيلَ : عِدَ عِدًا فَهُوَ عِدُ  
وَعَابِدُ : خَفِيبٌ وَأَيْفٌ ، وَالْإِسْمُ الْمَعْدَةُ .

وَالْعِدُ : طَوْلُ الْخَفِيبِ ، قَالَ طَرَفَةُ : عِدَ  
عَلِيٍّ وَأَسْنِ عَلِيٍّ وَابْدُ وَأَبْدُ ، أَيْ خَفِيبُ .

وَقَالَ الْقُرَيْشِيُّ : الْمَعْدُ الْحَوْدُ وَالْوَجْدُ ، وَقِيلَ  
فِي قَوْلِهِ الْفَرْزَدِيُّ :

أُولَئِكَ قَرَّمَ إِنْ سَجَرِي خَيْرٌ لَكُمْ  
وَأَحَبُّ أَنْ أَعْبُرَ كُلَّهَا بِدَارِهِمْ

أَعِدَ أَيْ أَتَفَّ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَعْينُ  
الْقُرَاسُ :

فَأَرْسَلْتُ نَفْسَهُ عِدًا حَلِيمًا  
وَكَانَ يُطْعِمُهُ أَيْضًا عَيْنِي

يَعْنِي : مَتَى قَوْلُهُ عِدًا أَيْ أَكْفَأَ . يَقُولُ : أَيْفُ  
(١) رَوَاةُ الْعَطْرِ الْأَوَّلُ فِي الصَّلَاحِ

مَنْ : لَوْلَا لَخَلَّصَ نَفْسِي بِعَلَمٍ  
[عِدَ هـ]

أَنْ تَقْرَهُ الدُّرَّةَ

قَوْلُ التَّنْزِيلِ : قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ  
فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالَمِينَ . وَيُقَرَأُ : الْعَالِدِينَ ، قَالَ

الْبَلَّحُ : الْعَالِدُ : بِالْشَّيْءِ . الْإِنْتِ  
وَالْقَسْبُ وَالْحَبِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِ يَسْتَحِبُّ بَيْنَهُ

وَيَسْتَكْفُ ، وَمَنْ قَرَأَ الْعَالِدِينَ فَهُوَ مُقْصَرٌ  
مِنْ عِدَ مَعِدٍ فَهُوَ عِدُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

حَلِيمٌ أَيْ مُشْكَلٌ ، وَأَنَا ذَاكِرُ قَوْلِ السُّلَاسِ  
فِيهِ . ثُمَّ أَتَمَّهَا بِالَّذِي قَالَ أَمَلُ الْمَعْدِ .

وَأَشْرَفَ بِأَصْحَابِهِ عَيْنِي ، أَمَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ  
الْبَلَّحُ فِي قِرَاءَةِ الْعَالِدِينَ ، فَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عِيْنَةَ ، عَلَى أَنِّي مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَرَأَ أَنَا أَوَّلُ  
الْعَالِدِينَ . وَلَوْ قَرَأَ مُقْصَرًا كَانَ مَا قَالَهُ أَبُو

عِيْنَةَ مُحْضَرًا . وَإِذْ لَمْ يَقْرَأْ بِوَاقِعٍ شَاهِدٌ  
لَمْ يَمُتْ بِوَاقِعٍ ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي مَا رَوَى عَنْ أَبِي

عِيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ عَلِيٍّ الْإِثْلَ فَقَالَ : مَتَاهُ أَنْ  
كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ، يَقُولُ :

فَكَأَنِّي لَسْتُ أَوَّلَ مَنْ عَدَّ اللَّهُ لِكُلِّكَ لَيْسَ  
بِهِ وَكْدٌ ، وَقَالَ السُّدِّيُّ : قَالَ اللَّهُ لِيَعْبُدُنِي :

قُلْ إِنْ كَانَ عَلَى الْبَشَرِ - الرَّحْمَنِ وَكْدٌ وَكَأَنَّا  
تَقْرُونَ كَسْتُمْ أَوَّلَ مَنْ يَطْعِمُهُ وَيَعْبُدُهُ ، وَقَالَ

الْبَلَّحُ : إِنْ كَانَ : مَا كَانَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ  
وَقَدَّاهُ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ عَلَى مَتَاهُ مَا

كَانَ ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ أَوَّلَ مَنْ عَدَّ اللَّهُ بَيْنَ  
هَذِهِ الْأُمَمِ ، قَالَ الْكَلَابِيسِيُّ : قَالَ يَعْشَمُ :

إِنْ كَانَ أَيْ مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ ، فَأَنَا أَوَّلُ  
الْعَالِدِينَ أَيْ الْإِنْسَانِ ، وَرَجُلٌ عَابِدٌ وَعِيدُ

وَأَيْفٌ وَأَيْفُ أَيْ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ مِنْ هَذَا  
الْقَوْلِ ، وَقَالَ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ لَأَ

يَقُولُونَ ، وَيَقَالُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَعَبَّدَ حَكِي  
السُّودَانِ مُعَاذَةَ لَكُمْ . وَفِي حَبَشَةِ عَلِيٍّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي لَهْ : أَلَمْ تَأْتِ بِقَاتِلٍ  
هَذَا أَنْ تَأْتِيَ عَلَى قَتْلِهِ ، عِيدٌ وَعِيدُ ، أَيْ

خَفِيبٌ خَفِيبٌ لَقْدُ ، عِيدٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَبْدُ  
عِدًا ، بِالْشَّيْءِ ، فَهُوَ عَابِدٌ وَعِيدُ ، وَفِي

رَوَاةٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، أَنَّهُ  
قَالَ : حَبَدْتُ نَفْسِي ، أَيْ أَتَيْتُ نَفْسِي ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ .

وَأَلْقَتْ عَلَى الْوَلَدِ، ثُمَّ يَبْدُو: قَالَا لَوْلَا  
الْعَابِدِينَ لَهُ، عَلَى اللَّهِ لَا وَلَدَ لَهُ، وَأَلْقَتْ  
عَلَى الْعَابِدِينَ تَام.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ ذَكَرْتُ الْأَقْوَالَ،  
وَلَيْسَ قَوْلُ أَهْلِ بَيْتِ جَبْرِ مِمَّا قَالُوا وَأَسْرَعَ فِي  
الْقَبْرِ، وَأَمَّا بَيْنَ الْأَسْبَاطِ، وَأَسْرَعَ إِلَى  
الْقَبْرِ، رَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ  
كَانَ قَوْلُكَ فِي قَوْلِكَ قَالَا لَوْلَا مِنْ عِبْدِ اللَّهِ  
وَعَدَهُ وَكَذَلِكَ يَأْتِي قَوْلُهُمْ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَعَلَا وَاصْبِرْ، وَمَا يَزِيدُهُ وَضُوحًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ قَالَ لَيْسَ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْكَفَّارِ: إِنْ  
كَانَ لِلْمُحْسِنِ وَلَدٌ فِي زَمَانِكَ قَالَا لَوْلَا  
الْعَابِدِينَ إِلَهُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ الَّذِي كَمْ يَلِدُ وَلَمْ  
يُولَدْ، وَأُولُو الْمُوَحِّدِينَ لِلَّهِ، الْخَافِعِينَ  
الْمُطِيعِينَ لَهُ وَحْدَهُ، لِأَنَّ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ  
وَأَحَبُّ إِلَيْهِ مَعْبُودُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَقَدْ  
قِيلَ: إِنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ فِي دَهْرِهِمْ، وَلَقَدْ عَزَّ  
وَجَلَّ وَاجِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ مَعْبُودُ  
الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَأَمَّا هَذَا فَدَسَّ بِإِسْرَافٍ مِنْ بَيْتِ السُّرَى وَجَاهَةً  
مِنْ قَوْلِ الْمُعَرِّفَةِ: قَالَ: وَهُوَ [الْقَوْلُ]  
الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي خَيْرُهُ.

وَعَدَهُ كَعَدَ: قَالَ جَبْرِ:  
يَرَى الْمُصْطَفُونَ عَلَى دُونِي  
جِيَاثُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ الْهَارِ  
وَأَعْبَدُوا بِهِ: أَجْمَعُوا عَلَيْهِ بِغَيْرِ مَوْتٍ.  
وَأَعْبَدَ يَلْدَانِ: مَاتَتْ رَاجِلُهُ، أَوْ  
اعْتَلَتْ، أَوْ دَخِلَتْ نَاقَتُهُمْ بِهِ. وَكَذَلِكَ  
أَبْرَهُ بِه.

وَعِدَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.  
وَمَا عِدْكَ عَنِّي: أَيْ مَا حَسِبْتُ حِكَاةً  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَعِدَ بِهِ: لَرَبِّهِ قَلَّمَ يَفَارِقُهُ  
(عَنْ أَهْلِهِ).  
وَالْعِدَّةُ: الْبَقَاةُ: يُقَالُ: لَيْسَ لِي بَقَاةٌ  
عِدَّةً، أَيْ بَقَاةٌ وَقَوْلُهُ (عَنِ السَّخَاوِيِّ):  
وَالْعِدَّةُ: صَلَاحَةُ الطَّيْبِ.  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِدَّةُ تَمَاتَ طَيْبٌ  
الرَّاحَةُ، وَأَنْشَدَ:

حَرَفَهَا الْعِدَّةُ بِعَنْظَرَانِ  
قَالِيَوْمَ يَنْبِهَا يَوْمَ أَرُونَانِ  
قَالَ: وَالْعِدَّةُ تَكْتَلِفُ فِي الْإِيلِ، لِأَنَّهُ مَلِكَةٌ  
سَمِيَّةٌ، وَهُوَ حَارُ الْجَزَاعِ إِنْ رَعَتْهُ الْإِيلُ  
عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ، وَالْعِدَّةُ: النَّاقَةُ  
الشَّيْطَانِيَّةُ، قَالَ مَعْنَى بَيْنَ أَوْسَى:  
تَرَى عِبَادَتَهُمْ بِعَدْنٍ حَلَاةٍ

تَتَأَوَّلُهَا الْقَلَاةُ إِلَى الْقَلَاةِ (١)  
وَلَقَدْ ذَاتَ عِدَّةٍ أَيْ ذَاتَ قُوَّةٍ شَدِيدَةٍ  
وَسَمِيحَةٍ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي:  
إِنْ تَعَلَّلْتَ تَتَبَلَّلُ مِنْ جَنْبَلِكُ خَرَمِي  
صَلَاةً ذَاتَ أَسْدَارٍ لَهَا عِدَّةُ  
وَالدَّرَاهِمُ الْعُنَيْةُ: كَانَتْ دَرَاهِمُ أَفْضَلُ  
مِنْ حُلِيِّ الدَّرَاهِمِ وَأَخْتَرُ وَزَنًا.

وَيُقَالُ: عِدَّةٌ فَلَانٌ إِذَا تَدَمَّ عَلَى شَيْءٍ  
يَتَوَقَّعُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى تَقْصِيرِهِ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُ  
وَالْعِدَّةُ: الْمُسَاعَاةُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْعِدَّةُ الْمَسَاحِي وَالْمَرُورُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ  
زَيْدٍ الْهَلْبِيُّ:

إِذَا يَحْرَمُهُ بِالْعِدَّةِ (٢)  
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْعِدَّةُ الْعِدَّةُ.

وَيُقَرَّرُ الْقَوْمُ عِبَادَةً وَعِبَادَةً: وَالْعِبَادَةُ  
وَالْعِبَادَةُ: الْعَمَلُ الْمُنْفَرِقُ فِي ذَهَابِهَا  
وَمُجِيشِهَا، وَلَا وَاحِدَ لَهُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ، وَلَا  
يَتَعَنَّ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ، وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ عِبَادَةً.  
الْفَرَاةُ: الْعِبَادَةُ وَالْعِبَادَةُ لَا يَفْرَدُ لَهُ  
وَاحِدٌ، وَقَالَ خَيْرُهُ: وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي  
الْإِنْفِائِلِ، وَإِنَّا يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي التَّطَرُّقِ وَاللَّحَاقِ.  
الْأَحْمَدِيُّ: يُقَالُ صَارُوا عِبَادَةً وَعِبَادَةً،  
أَيْ مَتَرَفِّقِينَ، وَفَعِيلًا عِبَادَةً كَذَلِكَ إِذَا  
تَعَبَّرُوا مَتَرَفِّقِينَ، وَلَا يُقَالُ أَقْبَلُوا عِبَادَةً.

(١) قَوْلُهُ: تَتَأَوَّلُهَا، يَتَمَّ التَّاءُ وَكَسَرَ الْوَاوَ  
فِي الْهَمْزِ: تَتَأَوَّلُهَا، يَتَمَّ التَّاءُ وَهَوَّلُوهُ، أَيْ  
تَتَأَوَّلُهَا.

(٢) قَوْلُهُ: إِذَا يَحْرَمُهُ، إِذَا جَرَمَهُ الْخُصْمُ، لَوْلَهُ فِي شَرْحِ  
الْقَامُوسِ:  
وَمَلِكٌ سَلِيحٌ مِنْ دَارِهِ زَلُوتُ  
عُرُونَهُ إِذَا حَرَمَهُهُ بِالْعِدَّةِ

قَالُوا: وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عِبَادِيَّةٌ، قَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ: فَحَبَّ إِلَيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدَةٌ  
فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ. وَالْعِبَادَةُ: الْأَكَاةُ.  
وَالْعِبَادَةُ: الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بِهَيْزٍ دُونَ إِخْوَتِهِمْ  
كَاسِلِينَ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعِبَادِيَّةِ  
وَيَهْزُ: يَمِي مِنْ سَكَمٍ. قَالَ: هِيَ الْأَطْرَافُ  
الْبَعِيدَةُ وَالْأَفْخَاءُ الْمُنْفَرِقَةُ. قَالَ الْأَحْمَدِيُّ:  
الْعِبَادَةُ الطَّرَفُ الْمُخْتَلِفُ.

وَالْعَبِيدُ: مِنْ قَوْلِكَ مَا عِيدَ أَنْ تَعْلَ  
لُذِكْ، أَيْ مَا لَيْتَ، وَمَا عَمَّ، وَمَا كَذَّبَ  
كَلَهُ: مَا لَيْتَ. وَيُقَالُ: أَتَمَّلْتُ يَعْنُو،  
وَأَتَكَدَّرْتُ يَعْنُو وَعِيدَ يَعْنُو إِذَا أَسْرَعَ بِغَضِّ  
الْإِسْرَاعِ:

وَالْعِدَّةُ: وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ فِي جِهَالِ طَبَقِي.  
وَعِيدٌ: اسْمُ رَجُلٍ ضَرِبَ بِهِ السَّلَ  
قِيلَ: نَامَ نَوْمَةً عِيدًا، وَكَانَ رَجُلًا تَأَوَّتَ  
عَلَى أَهْلِهِ، وَقَالَ: الْفَرَسِيُّ لَأَقْلَمُ كَيْفَ  
تَتَدَبَّرُ: فَتَدَبَّرَ نَامَتْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ،

قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَكَمَةَ: كَانَ عِيدٌ عِيدًا  
أَسْوَدَ حُلَاةً، فَفَرِحَ فِي مُحَضَّبَةٍ أَسْبَغَهَا كَمِ  
بَنَمٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَبَقِيَ أَسْبَغًا تَالِمًا.  
فَضَرِبَ بِهِ السَّلَ: وَقِيلَ: نَامَ نَوْمَةً عِيدًا.  
وَاحِدٌ وَعِيدٌ وَعِيدَةٌ وَعِيدٌ وَعِيدَةٌ

وَعِيدٌ وَعِيدٌ وَعِيدٌ وَعِيدٌ وَعِيدٌ،  
تَصْغِيرُ عِيدَانَ، وَعِيدَةٌ وَعِيدَةٌ: أَسْلَافُ.  
وَمِنْهُ عَقْلُهُ مِنْ عِيدَةٍ، بِالتَّحْرِيكِ، وَلَمَّا أَنَّ  
يَكُونُ مِنَ الْعِيدَةِ الَّتِي هِيَ الْبَقَاةُ، وَلَمَّا أَنَّ  
يَكُونُ سَمَى الْعِيدَةِ الَّتِي هِيَ صَلَاحَةُ

الطَّيْبِ، وَعِيدَةٌ مِنَ الطَّيْبِ، بِالتَّحْرِيكِ.  
قَالَ سَيِّدِي: النَّسَبُ إِلَى عِيدِ الْقَبْرِ  
عِيدِي، وَهُوَ مِنْ الْقَبْرِ الَّذِي أُضِيغَ بِهِ  
إِلَى الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا قَبْرِي لَاتِيَسَ  
بِالْمُضَافِ إِلَى قَبْرِ عِيدَانَ وَتَعْنُو، وَلَمَّا أَنَّ  
قَالُوا عِيدِي، قَالَ سَوِيدٌ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

وَمَنْ صُلِّوا الْعِيدِي فِي جِلْدٍ تَحَلَّى  
قَلَا عَطَلَتْ شِيَانِ إِلَّا بِأَجْدَحَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ بِأَيْدِمَا أَيُّ بَأْسِهِ  
أَجْدَمٌ. فَحَدَّثَ الْمَوْصُولُ وَقَامَ صِفَتُهُ  
مَكَانَهُ.

وَالْعِيدَانِ: عِيدَةٌ بِنُ مَوَايِدَ وَعِيدَةٌ  
ابْنُ مَعْرُوفٍ. وَتَوَرَّعٌ: حَيٌّ، السَّبُّ إِلَيْهِ  
عِيدِي، وَهُوَ مِنْ تَوَرَّعٍ مَمْدُودٍ السَّبِّ.  
وَالْعِيدُ، مُصَنَّفٌ: اسْمُ قُرَيْشٍ الْبَاسِي بْنِ  
يُرْدَاسٍ، وَقَالَ:

أَتَجْعَلُ لَهْجِي وَهَيْبَ اللَّيْلِ  
بَيْنَ عَيْنَيْ حَبِيبَةٍ وَالْأَقْرَبِ؟  
وَحَادٍ: مَوْصِيحٌ. وَصِدْرٌ: مَوْصِيحٌ أَوْ  
جَهْلٌ.

وَعِيدَانُ: مَوْصِيحٌ. وَعِيدَانُ: مَا  
مُتَّفِقٌ وَأَرْضُ الْمَنِيِّ، لَا يَهْتَمُّ أَيْسٌ وَلَا  
وَعَشِي، قَالَ الْبُحَارِيُّ:

لَقُلْتُ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا إِذْ دَعَوْتَنِي  
مُنَادِي عِيدَانُ الْمُحَلِّمُ بِالرَّهْ  
وَقِيلَ: عِيدَانُ فِي التَّيْسِ رَجُلٌ كَانَ رَافِعًا  
يُرْجِلُ بِنِ حَادٍ، ثُمَّ أَحْدَثَ بَيْنَ سَيِّدِي، وَكَهْ  
خَبَرُ طَرِيقٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعِيدَانُ اسْمُ  
وَادٍ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً كَذَمَّتْهُ فَلَا يَرَى وَلَا  
يَرَى، قَالَ النَّبَغَةُ:

لَقِيتُكُمْ لَكُمْ أَنْ قَدْ تَقَبَّحْتُ يَوْمَنَا  
مُنْدَى عِيدَانُ الْمُحَلِّمُ بِالرَّهْ  
يَقُولُ: لَقِيتُكُمْ يَوْمَنَا إِلَى بَعْدِ كَيْدِ عِيدَانٍ؟  
وَقِيلَ: عِيدَانُ هُنَا الْقَلَاةُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
عِيدَانُ اسْمُ وَادِي الْحَيَّةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
صَوَابٌ إِشَادِيهِ: الْمُحَلِّمُ بِالرَّهْ، بِكَثَرِ  
الْوَادِ بَيْنَ الْمُحَلِّمِ وَقَعْرِ الرَّاهِ بَيْنَ الرَّهْ،  
وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

أَلَا أَيْلَهُ لَيْثَانٌ عَنِّي رَسَالَةٌ  
قَدْ أَصْبَحَتْ عَنِّي مَوْجِهُ السَّحَابِ جَلِيلَةً  
وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عِيدَانُ رَاعٍ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَيْدِي بْنِ حَادٍ، وَكَانَ كَثِيرَ  
حَادٍ، فَإِذَا خَفِرَ عِيدَانُ الْمَاءَ سَقَى مَا فِيهِ  
أَوَّلَ النَّاسِ، وَكَثُرَ النَّاسُ كُلُّهُمْ حَتَّى يَسْتَحِي  
فَلَا يَزِيدُهُمْ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ، فَلَمَّا أَذْرَكَ لَقَائَهُ  
ابْنُ حَادٍ، وَاقْتَضَى أَمْرَهُ، أَخَارَ عَلَى قَوْمِ

عِيدَانُ. فَتَقَتَّلَ بَيْنَهُمْ حَتَّى كَلُوا. فَكَانَ لَقَائُهُ  
يُرْوَدُ إِلَيْهِ قَيْسِي. وَيُسَمَّى عِيدَانُ مَا فِيهِ  
بَعْدَ أَنْ يَسْتَحِي لَقَائَهُ. فَصَرَّفَهُ النَّاسُ مَثَلًا.  
وَالْمُنْدَى: الْمَرْحَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ  
يَكُونُ فِيهِ الْخَمْفُصُ. فَإِذَا خَفِرَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ  
شَرْبَةِ نَحْتٍ إِلَى الْمُنْدَى لِيَرَى فِيهِ. ثُمَّ تَعَادَ  
إِلَى الشَّرْبِ فَخَفِرَ حَتَّى تَرَى. وَلِذَلِكَ أَبَقِيَ  
الْمَاءُ فِي أَجْرَائِهِا. وَلِأَيِّهِ: جِهَامَةُ الْقَبْرِ  
وَالْمَحَلِّي: الْإِنْعَ.

الْقَرَاءَةُ: يُقَالُ صَلَّ بِوَيْلٍ أَمْ عِيدٍ  
وَهِيَ الْقَلَاةُ، وَهِيَ الرِّقَاصَةُ. قَالَ: وَلَقُلْتُ  
لِلْحَبَاشِيِّ: مَا عِيدٌ؟ فَقَالَ: ابْنُ الْقَلَاةِ  
وَعِيدٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطِيِّ:  
لَمْ تَعْلُفْ حَكِي سَوَارٍ وَلَمْ يَلْ  
سَلَخَ عِيدٌ حُرُوفَهَا مِنْ خَالِهَا  
اسْمُ بَيْتَارٍ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَادْخُلِي فِي حَيَاتِي  
وَادْخُلِي جَنَّتِي، أَيُّ فِي حَيَاتِي.  
وَالْعِيدِيُّ: مُتَوَسِّبٌ إِلَى بَعْضِ بَنِي تَيْي  
عَدِي، بَنِي جَنْتَابِ بْنِ قُضَاعَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو  
الْعِيدِ، كَمَا قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى بَنِي الْهَلْهَلِ  
هَلْهَلِي، وَهُمْ الَّذِينَ عَتَاهُمُ الْأَخْطِيُّ بِأَرْوَيْهِ:  
بَنُو الشُّعْرِ الْحَرَامِ قَلَّتْ بَيْنَهُمْ

وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعِيدِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: سَبَبُ هَذَا الشَّرْحُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
قَلْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ خُضَيْرٍ بَنِي خُضَيْمٍ بَنِي  
عَدِي بَنِي جَنْتَابِ كَانَ رَافِعًا مِنْ فَرَاةٍ، وَهُوَ  
أَسَارَى، وَكَانَ قَدْ لَقِيَ الْأَخْطِيَّ فَخَلَعَهُ فِي  
جَيْبِهِ الْأَسَارَى، ثُمَّ سَارَ عَمْرُو حَتَّى قَرَأَ جِنْدَ  
شُرَيْحٍ بَنِي حَضِي بْنِ حِثْرَانَ بَنِي السَّوْثُولِ  
الْقَسَائِي (١)، فَاسْتَمَعَ قَوْلَهُ، فَسَأَلَ الْأَخْطِيَّ  
عَنِ الْمَرْءِ أَتَرَاهُ، فَقِيلَ لَهُ هُوَ شُرَيْحُ بْنُ  
جَحِيصٍ، فَقَالَ: وَاقِفْ لَقَدْ انْطَرَقْتُ أَبَاهُ  
السَّوْثُولَ وَيَسْتَفِي وَيَسْتَفِي عِلَّةً، فَأَرْسَلَ الْأَخْطِيَّ

(١) قَوْلُهُ: «الْقَسَائِي» كَلِمَةُ الْأَصْلِ،  
وَصَوَلُهُ: السَّوْثُولُ بِنِ فَرَضٍ بِنِ كَعْبَةَ الْأَرَدِيِّ،  
وَالْقَسَائِي الْجَانِي مَسْبُوبٌ لَانِ الْغَرَبِ، وَالْقَسَائِي  
يُضْرَبُ بِهَذَا فِي الْغَرَبِ.

إِلَى شُرَيْحٍ يُخْبِرُهُ بِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ.  
وَيُسَمَّى شُرَيْحُ إِلَى عَمْرُو بْنِ قَلْبَةَ قَالَ: إِنْ  
أُرِيدَ أَنْ تَهْنِئَ بَعْضُ أَسْرَاكُ هَوَاهُ. فَقَالَ:  
خُذْ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ: أَطْعِمْنِي هَذَا  
الْأَخْطِيَّ. فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا الزَّوْجِ؟  
خُذْ أَمِيرًا فِدَاؤُهُ مِائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ.  
فَقَالَ: مَا أُرِيدُ إِلَّا هَذَا الْأَخْطِيَّ. فَأَبَى قَدْ  
رَجَعْتُهُ. فَوَعِدَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَخْطِيَّ هَجَا  
عَمْرُو بْنَ قَلْبَةَ يَبِينُ وَهَذَا هَذَا الْبَيْتُ: هُوَ بَنُو  
الشُّعْرِ الْحَرَامِ، وَبَعْدَهُ:

وَلَا يَنْ رَعِي جَبَّارُ بْنُ زَيْدٍ  
وَلَا يَنْ رَعِي حَارِقَةُ بْنُ زَيْدٍ  
فَلَمَّ ذَلِكَ عَمْرُو بْنَ قَلْبَةَ. فَالْتَمَسَ إِلَى شُرَيْحٍ  
أَنْ يَدْعُوَ حَيًّا. فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: مَا لِي  
بِكَ سَبِيلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ حَيٌّ. فَقَالَ:  
شُرَيْحٌ: لَا يَهْجُوكَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَقَالَ  
الْأَخْطِيُّ يَمْدَحُ شُرَيْحًا:  
شُرَيْحٌ لَا تَرْتَكِبْ بِمَدْحِي عِلَقَةً  
فَيُحَالِكُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَطْفَارِي  
يَقُولُ لَهَا:

كُنْ كَالسَّوْثُولِ إِذَا طَابَ الْهَامُ  
فِي جَهَنَّمَ كَسَوَادُ الْبَلْبَلِ جَرَارِ  
بِالْبَلْبَلِ الْقَرْدِ مِنْ تِلْمَازِ مَثْوَلَةٍ  
جَمْعُ حَبِيبٍ وَجَارِ خَيْرِ غَدَارِ  
عَمْرُو عَطَفَى خَشِي فَقَالَ لَهُ:  
مَهْمَا تَقُلْ فَأَنَا سَابِقُ حَارِ  
فَقَالَ: كُنْتُ وَغَدَرْتُ أَيْتُ بَيْنَهَا  
فَافْتَرِ مَا لِي بِهَا حَقٌّ لَمُتَارِ  
فَلَمَّكَ خَيْرَ طَرِيقٍ لَمْ تَلَّ لَهُ:

أَقْلُ أَمِيرَكَ إِلَى مَا بَعْدَ جَارِي  
وَبِهَذَا شَرْبُ الْمَثَلِ فِي الْوَلَاءِ بِالسَّوْثُولِ،  
فَقِيلَ: أَوَّلِي مِنْ السَّوْثُولِ. وَكَانَ الْحَارِثُ  
الْأَخْطِيُّ الْقَسَائِي قَدْ تَوَلَّى عَلَى السَّوْثُولِ، وَهُوَ  
فِي حَبَشَةٍ، وَكَانَ وَلَدُهُ خَارِجَ الْجَحِيصِ،  
فَأَسَرَهُ الْقَسَائِي وَقَالَ لِسَّوْثُولٍ: اخْتَرِ: أَمَا  
أَنْ تَحْطِي السَّلَاحَ إِلَيَّ أَوْدَعَكَ أَيَّامُ أَمْرِي  
الْقَبْرِ، وَأَمَا أَنْ أَقْلُ وَلَكَ؟ فَأَبَى أَنْ  
يُعْطِيَهُ، فَتَقَتَّلَ وَلَدَهُ.

وَالْعِدَانِ فِي بَيْتِ قُشَيْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُوَ الْأَعْرَبُ، وَهُوَ ابْنُ بَيْتَى. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَكْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَكْمَةُ الْخَثِيرِ. وَالْعِدْدَانُ: عِدِيدَةٌ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَعِدِيدَةٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَالْمَعَادِلَةُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

عَبْرَ الرُّوَا بِمَعْرِهَا عَبْرًا وَجَارَةً وَعَبْرًا: فَسَرَهَا وَأَعْبَرَهَا بِحُلٍّ أَلْبَسَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَبْرُ: «أَنْ كُتِمَ لِلرُّوَا تَعْبُرُونَ»، أَيْ أَنْ كُتِمَ تَعْبُرُونَ الرُّوَا لَمَعَادَا بِاللَّامِ، كَمَا قَالَ [تَمَالِي]: «وَلَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَوْفَ لَكُمْ»، أَيْ رَوْفَكُمْ، قَالَ الزُّجَاجُ: «هَلِیَهِ اللَّامُ لُفْضَتْ عَلَى الْمُتَعَبِّلِ لِلْعَبْرِ، وَلَمْ تَلْزَمْ أَنْ كُتِمَ تَعْبُرُونَ وَجَاهِلُونَ، ثُمَّ يَنْبَغِي لِللَّامِ فَقَالَ: لِلرُّوَا، قَالَ: وَتَسَى هَلِیَهِ اللَّامُ لَمْ تَلْزَمْ الْعَبْرِ، لِأَنَّهَا عَقِبَتْ الْإِضَافَةَ، قَالَ الْجَرَمِيُّ: لَوْ لَمْ يَلْزَمْ بِاللَّامِ، كَمَا يُقَالُ إِنَّ كُتِبَ لِلرُّوَا جَانِبًا، وَاسْتَبْرَه لِيَاها: سَأَلَهُ تَعْبِيرًا. وَالْعَبْرُ: الَّذِي يُنْظَرُ فِي الْكِتَابِ فَهِيَ، أَيْ يَجْتَرِبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ حَتَّى يَفْقَهُ فَعْمَهُ عَلَيْهِ. وَلِلَّذَلِكَ قِيلَ: عَبْرَ الرُّوَا، وَاعْتَبَرُ فَلَانٌ كَذَا، وَقِيلَ: أَعَدَّ هَذَا كُلَّهُ بَيْنَ الْعَبْرِ، وَهُوَ جَانِبُ النَّهْرِ، وَغَيْرُ الْوَادِي وَغَيْرُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَّامٍ): شَاطِئُهُ وَجَانِبُهُ، قَالَ الثَّاقِبَةُ الْبَلْبَكِيُّ يَسْمَعُ الْعَمَانَ:

وَمَا فَطَرَتْ إِذَا جَافَتْ خَوَارِجُهُ  
تَرَى أَوْدِيَهُ الْعَبْرِينِ بِأَوْدِيَةٍ  
قَالَ ابْنُ رُمَيْ: وَغَيْرَ مَا النَّاقِيَةِ فِي بَيْتِهِ  
بَعْدَهُ، وَهُوَ: يَوْمًا يَأْتِي بِتِهِ سَبَبٌ نَاقِلَةٌ

وَلَا يَحُولُ عَلَيْهِ الْيَوْمُ دُونَ غَدٍ  
وَالسَّبَبُ: الْمَطْلُ: وَالنَّاقِلَةُ: الزَّيَادَةُ، كَمَا قَالَ سِجْلَانَةُ وَتَمَالِي: «وَرَوْجَانَا لَهُ إِسْحَنُ وَمُعْقُوبٌ نَاقِلَةٌ»، وَقَوْلُهُ: وَلَا يَحُولُ عَلَيْهِ

الْيَوْمُ دُونَ غَدٍ: أَيْ أَصْلَى الْيَوْمِ كَمْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَهْلِي فِي غَدٍ. وَخَوَارِجُهُ: مَا عَلَا مِنْهُ. وَالْأَوْدَى: الْأَنْوَاجُ. وَاجْتَبَاهَا كَرَى. وَيُقَالُ: فَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْغَيْرِ، أَيْ فِي ذَلِكَ الْمَجَازِ.

وَعَبْرَتُ النَّهْرِ وَالطَّرِيقِ آخِرُهُ عَمْرًا وَغَيْرًا إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ هَذَا الْغَيْرِ إِلَى ذَلِكَ الْغَيْرِ، فَقِيلَ لِطَائِفَةِ الرُّوَا: عَابِرٌ لَأَنَّهُ يَمْلِكُ تَاجِئِي الرُّوَا فَيُضَكِّرُ فِي الطَّرِيقِ، وَيَنْتَبِهُ كُلُّ قَوْمٍ مَعَهَا وَيُصْغِي بِفِكْرِهِ فِيمَا يَمُرُّ أَوْ مَا رَأَى التَّائِمَ إِلَى آخِرِ مَا رَأَى. وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّينَ الْمُطَّلِي: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الرُّوَا عَلَى رِبْعِي طَالٍ، فَإِذَا حَبِثَ وَقَمَتَ، فَلَا تَقْصُهَا إِلَّا عَليَ وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ، لِأَنَّ الْوَادَ لَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَلِكَ فِي تَقْصِيرِهَا إِلَّا مَا تَجِبُ، وَإِنْ كَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالْمَعَارَةِ كَمْ يَجِبُ لَكَ يَا فَطْمَةُ، لَا أَنْ تَسِيرَهُ بِرُيْطِهَا عَسَا جَسَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمَّْا ذُو الرَأْيِ قَمَعَهَا ذُو الْبَلْبِ بِمَعَارَتِهَا، فَهُوَ يَحْزَنُكَ حَقِيقَةً تَقْصِيرِهَا، أَوْ بِالرَّبِّ مَا يَمْلِكُهُ مِنْهَا، وَلَمَّْا أَنْ يَكُونَ فِي تَقْصِيرِهَا مَوْجِئَةً تَرْدَحُكَ عَنْ قَبِيحٍ أَنْتَ عَلَيْهِ، أَوْ يَكُونَ فِيمَا يَشْرَى فَتَحَمَدُ اللَّهُ عَلَى التَّصَدُّقِ فِيهَا. وَفِي الْحَمِيدِ: الرُّوَا لِأَوَّلِ

عَابِرٍ، الْعَابِرُ: التَّائِبُ فِي الشَّيْءِ، وَالْمَعْبَرُ: الْمُسْتَدِلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وَفِي الْحَمِيدِ: لِلرُّوَا كَتَبَ وَأَسْمَا، فَكُتِبَهَا بِكُتَابِهَا، وَاعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا. وَفِي حَلِيتِ ابْنِ سِيرِينَ: كَانَ يَقُولُ إِنِّي أَعْتَبَرُ الْحَمِيدَ، الْمَعْنَى فَيَدَّ أَنَّهُ يَجْرِي الرُّوَا عَلَى الْحَمِيدِ، وَيَجْرِي بِمَا يَجْرِيهَا بِالْقَرَّانِ فِي تَأْوِيلِهَا، مِثْلَ أَنْ يَجْرِيَ الْغَرَابُ بِالرَّجُلِ الْفَاسِي، وَالْقَصَبُ بِالرَّكَو، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَعَى الْغَرَابِ قَاصِمًا، وَيَسْمَلُ الْمَرْءُ كَالْقَصَبِ، وَتَقُولُ ذَلِكَ مِنْ الْكُتُبِ وَالْأَسْمَاءِ.

وَيُقَالُ: حَبِثَ الطَّيْرُ آخِرَهَا إِذَا زَجَرَ تَهَا.

وَعَبْرَ عَمَّا فِي تَقْصِيرِهِ: أَحْرَبَ وَبَيْنَ. وَغَيْرُ عَنْهُ خَيْرُهُ: هَبِي فَاعْرَبْ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ

الْمَعْرَةُ (١) وَالْمَعَارَةُ وَالْمَعَارَةُ. وَغَيْرُ عَنْ فَلَانٍ تَكَلَّمَ عَنْهُ، وَالسَّانُ بِمَعْرِ عَمَّا فِي الصَّحِيحِ. وَغَيْرُ يَفْلَانُ الْمَاءَ وَغَيْرُهُ (٢) عَنْ (الْحَمِيدِ).

وَالْمَعِيرُ: مَا حَبِثَ بِهِ النَّهْرُ مِنْ ثَلَاثٍ أَوْ قَطْرَةٍ أَوْ غَيْرِ. وَالْمَعِيرُ: الشَّطُّ الْمُهَيَّأ لِلْمَعِيرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعِيرَةُ سَيْفَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا النَّهْرُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: حَبِثَتْ مَتَاهِي أَيْ بَاعَدَتْهُ. وَالْوَادِي يَجْرِي السَّيْلَ عَمَّا، أَيْ يُبَاعِدُهُ.

وَالْمَعِيرُ مِنَ السَّيْرِ: مَا تَبَتَّ عَلَى غَيْرِ النَّهْرِ وَعَطَمَ. وَسُورَةُ إِلْيَ، تَادِرٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا قَارِبَ الْغَيْرِ. وَقَالَ يَحْيَى: الْمَعِيرُ وَالْمَعِيرُ مِنْهُ مَا شَرِبَ الْمَاءَ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَبْ فِي الْأَكْدَةِ وَالْمَعِيرِ  
قَالَ: وَالْإِلْيَ لَا يَشْرَبُ يَكُونُ رِيًّا، وَهُوَ الْقُفَالُ. قَالَ: وَإِنْ كَانَ حَذِيًّا فَهُوَ الْقُفَالُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَعِيرِ وَمَا عَطَمَ مِنْ الْمَوَسِيرِ: الْمَعِيرُ. وَالْمَعِيرُ: الْقَدِيمُ مِنَ السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:

قَطَعْتُ إِذَا تَخَوَّفْتُ الرُّوَا  
شُرُوبَ السَّيْرِ حَبْرًا وَهَلَا (٣)

وَرَجُلٌ عَابِرُ سَبِيلٍ، أَيْ مَارِ الطَّرِيقِ. وَغَيْرُ السَّيْلِ بِمَعْرِهَا عَمْرًا: شَقًّا، وَهُوَ عَابِرُ سَبِيلٍ وَهَابِرُ سَبِيلٍ، وَقَوْلُهُ تَمَالِي: «وَلَا جَنِبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ»، أَسْرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَاجَةً فِي الْمَسْجِدِ، وَبَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْرُجُ سَبْرًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «إِلَّا

(١) قَوْلُهُ: «وَالْأَسْمُ لَمَرْءٌ وَكَذَا غُطِي لِي الْأَسْمُ. وَجَارَةُ الْقَاصِمِ وَفَرَسُهُ: وَالْأَسْمُ لَمَرْءٌ» بِالْقَصَبِ، كَمَا هُوَ مَقْبُولٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْكَسْرِ.

(٢) قَوْلُهُ: «وَحَبِثَتْ بِأَمْتِهِ كَذَا لِي الْعِلَاجَاتُ جَمْعُهَا عَمَّا، وَلِي الْعَاجِ وَطَاشُ التَّهْلَةِ أَنْبَسًا. وَلِي مَادَّةُ «سَر» وَ«عَمَر» مِنَ السَّانِ: «وَحَبِثَتْ» بِالْمَدِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. [عبد الله]

حايى سين، معناه إلا مسافرين، لأن المسافر يهزأ منه. وقيل: إلا مارين في المسجد غير مرتدين الصلاة. وعبر السفر بعمره عبراً: فقه (عن اللحياني).  
والتعريف المصوب، وما شيران: أحدهما الغنيماء، وهو أحد كرتي الدواجن، وأما المصوب فهي مع الجزاء تكون تربة، صحت عبراً لأنها عبرت المصرة، وهي شامية، وتكرم العرب أن الأخرى بكت على إثرها حتى فيمت، فسميت الغنيماء. وجعل عبر أسفار، وجعل عبر أسفار، يستوى فيه الواحد والجمع والوثن، مثل أفلح الذي لا يزال يسافر عليها، وكذلك عبر أسفار بالكسر. وتأفة عبر أسفار وسفر، وعبر: وسفر: قوة على السفر تفق ما مررت به ونظف الأسفار عليها، وكذلك الرجل الجريء على الأسفار انتهى بها القوى عليها.

والعبار: الإبل القوية على السير. والعبار: الجمل القوي على السير. وعبر الكتاب بعمره عبراً: تدبره في تفكير ولم يرفعه صوته بقرائه.  
قال الأصمعي: يقال في الكلام: لقد أسرعت استيبارك للدراهم، أي استيفائك إياها.  
وعبر المتاع والدراهم بعمرها: نظركم وزنها وما هي؟ وعمرها: وزنها ديناراً ديناراً. وقيل عبر الشيء إذا لم يبال في وزنه أو كيله، وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاوت.

والعبر: المجب. وأحضر منه: مجب. وفي التثنية: فاحضروا يا أول الأيسار، أي تدبروا وانظروا فيما أنزل بقرينة والتعبير، فاحضروا فإلهام وانظروا بالمعاني التي أنزل بهم. وفي حديث أبي هريرة: فما كانت صفت موسى؟ قال: كانت عبراً كلها، أي: جمع عبرة، وهي كالمرحلة مما يتخطى به الإنسان ويسهل به.

ويحضر، يستدل به على خبر. والعبرة: الاعتبار يا مضي، وقيل: العبرة الاسم من الاعتبار. القرط: الخبر الاعتبار. قال: والعرب تقول: اللهم اجعلنا من عبر الدنيا ولا يحضرها، أي من يتجر بها ولا يموت سريعاً حتى يرفيك بالطاعة.  
والمعبر: الجذعة من القمم أو أصغر؟ وعبر اللحياني ذلك الصغر فقال: المعبر من القمم فرق القمم بين إثاث القمم. وقيل: هي أيها التي لم تجز عنها. والجمع عابر. وحكى عن اللحياني: لي نجتان وثلاث عابر.

والعبر: أخلط من الطيب تجمع بالزعفران، وقيل: هو الزعفران وحده، وقيل: هو الزعفران عند أهل الجاهلية. قال الأصمعي: ويرد رده السرو ويرد أبو قليب: سفي السرو رقت في السرا.

وقال أبو قليب: ويرب تاللي بالعبر كأنه جاء شهاب بالنحور ذبيح ابن الأعرابي: العبر الزعفران، وقيل: العبر ضرب من الطيب. وفي الحديث: أنصت لهما كن أن تصد فومنين ثم تلحقها بعبر أو زعفران؟ وفي هذا الحديث بيان أن العبر غير الزعفران، قال ابن الأثير: العبر نوع من الطيب ذو لون يجمع بين أصلاط. والعبر: اللذعة، وقيل: هو أن ينهبل اللع ولا يسبح الكاهن، وقيل: هي اللذعة قبل أن تفيض، وقيل: هي تردد الكاهن في الصبر، وقيل: هي الحزن غير بكاه.

(١) قوله: ولم تجز مكانه في العبث جميعاً. ولحكم: لم تجز. ول الصلح: وأصحت لهم لما تركها حاماً لاجتماعه. وسأل به تليل قوله: ما عبر الكهنة: ترك صوته عليه سعة، وأصحت لهم لما تركها حاماً لاجتماعه.

والصلح الأول: ومنه قوله: وإن شئني عبرة أو سحجها الأصمعي: ومن أنشأهم في عبادة الرجل بأخيه وإظهار إياه على نفسه قولهم: لك ما أبكي ولا عبرة بي، يضرب مثلاً للرجل يشد أخطائه بشأن أخيه، ويروي: ولا عبرة لي، أي أبكي من أهلك ولا حزن لي في خاصة نفسي. والجمع عبرات وعبر (الأخيرة عن ابن جني). وعبرة الدمع: جرو. وعبرت عنه واستمرت: دمت. وعبر عبراً واستمر: جرت عبرته وسر. وحكى الأزهري عن أبي زيد: عبر الرجل بعمره إذا حزن. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه ذكر النبي ﷺ ثم استمر ليكي، هو استعمل بين العبرة، وهي تنكب الدمع. ومن دماه العرب حكى الإنسان: ما له سهر وغيره. وأمرأة عاب وعبري وعبرة: حزين، والجمع عابري. قال الحارث بن عتبة الجهمي: ويقال هو لابن عباس الجهمي:

يقول لي الهدى: هل أتت مرفق؟ وتكيف رداق القر؟ أمك عابر أي تاكل. يذكرني بالرحم بيني وبينه وقد كان في نهدي وجرم تدار أي تقاطع.

نجوت نجا لم ير الناس مثله كافي عقاب عند تين كاسير والهدى: رجل من بني نهر يقال له سبيط، سأل الحارث أن يرويه عطفه ليجو قلباً من يرويه، وأدركت بنو سعد التهدي فقتلوه.

وعبر عبري أي بكاه. ورجل عبران وغير: حزين. والعبر: الشكوى والعبر الكاهن بالحزن، يقال: لأمو العبر والعبر. والعبر والعبران: الباكى. والعبر والعبر: سعة العين، من ذلك، كأنه يبكي يا بو. والعبر: بالضمير: سعة في العين كيكها.

ورأى فلان عبر عبيد في ذلك الأمر ، وأراه  
عبر عبيد ، أي ما يبيها أو يفسحها . وعبر  
به : أراه عبر عبيد ، قال ذو الرمة :

ورين أزمى حصه نلح أكلها

على مليات يعمر بالفقر

وفي حديث أم ذريح : وعبر جارتها ،

أي أن ضررتها ترى بين عبيتها ما تتعبر به ،

وقيل : إنها ترى بين جبالها ما يعبر بينها ،

أي يبيها . وامرأة مستعيرة ومستعيرة : غير

حظية ، قال القفاط :

لها روضة في القلب لم ترع بقلها

فروك ولا المستعيرات الصلائف

والعبر : بالنص : الكثيرين من كل شيء ،

وقد طلب على الجماعة من الناس . والعبر :

جماعة القوم ، ( هذيلة عن كراع ) .

ويجس عبر وعبر : كثير الأهل . وقوم

عبر : كثير . والعبر : المساحب التي تسير

سيرا شديدا . يقال : عبر بفلان هذا الأمر ،

أي اشتد به ، ومنه قول الهذلي :

ما لنا والعبر في مكنو

يعبر بالأكسر الضابط

ويقال : عبر فلان إذا مات ، فهو

عابر ، كأنه عبر سبيل الحياة . وعبر القوم أي

ماتوا ، قال الشاعر :

فإن عبر فلان كنا لمان

وإن نمر فخن على لئور

يقول : إن متنا فلنا قرآن ، وإن بقينا فخن

نظير ما لا بد منه ، كأن لنا في قبائره لئور

وقولهم : لغة عابرة أي جائرة .

وجارية معرة : لم تنفض .

وعبر الشاة : وفر صولها . وجعل

عبر : كثير قور ، كأن ديرة وقري عليه ، وإن

لم يقرأوا أعبره : قال :

أو معبر الظفر يئس عن ولية

ما حج ربه في الدنيا ولا اعترا

وقال النخعي : عبر الكلب ترك صولة

عليه سنة . وأكش عبر إذا ترك صولها

عليها ، ولا أدري كيف هذا الجمع .

الكسائي : أعبرت القوم إذا تركتها عاما لا

تجزها إجمارا . وقد أعربت الشاة ، فهي

معيرة . والمعبر : التيس الذي ترك عليه

شعره سنوات فلم يبر ، قال بشر بن أبي

خازم يعف كيشا :

جزر القفا شيبان يري حجرة

حيث الخضاء وادع الطفل معبر

أي غير مجزوز . وسهم مصر وعبر : موفود

الريش ، كالمعبر بين الشاة والأرسل .

ابن الأعرابي : القبر من الناس

القلب ، واجتمع عبر .

وعلمام معبر : كاد يحطم ولم يخن

بعد ، قال :

فهر يولي باللعاء الأقفير

قلوبة الغائب زب المعبر

وقيل : هو الذي لم يخن ، فأرب الاحلام

أو لم يقارب . قال الأزهري : غلام معبر إذا

كاد يحطم ولم يخن . وقالوا في الشتم :

يا بن المعرة ، أي الغلام ، وأصله من

ذلك .

والعبر : الغائب ، وقد قيل : إنه المرء

بالله ، وسيدكر في موقوف .

وبنات عبر : الباطل ، قال :

إذا ما جئت جاء بنات عبر

وإن ولئت أسرعت اللعابا

وأبو بنات عبر : الكذاب .

والعبرة ، مملوءة ، ثبت ( عن كراع

حكماء مع العبرة ) .

والعبر : جود القهيد ( عن كراع

أيضا ) .

والعبر ويتر عبرة ، كلاما : قبيلتان .

والعبر : قبيلة . وعابر بن أرضفقد بن سام

ابن قحس ، عليه السلام .

والعبرانية : لغة اليهود . والعبري ،

بالكسر : العبري ، لغة اليهود .

عبرية : العبري : السامق ، وهو العبر

والعرب . وطبخ لندرا عبرية أي سميكة .

وفي حديث الصجاج ، قال لطيطاني :

أخذنا عبرية وأخبر لينها ، واللين :

السلاب .

عبر : حصن عبر : مهتر تاهم لين

وشحم عبر : مزاج بين رطوبتين .

والعبرة (١) : البيضاء بين النساء الناعمة .

وجارية عبرة : تزج بين تلميحتها . وعقب

عبر ورطب عبر : رقيق روية .

عبر : عيس عيس عيس عيس : تطب

ما بين عبيد ، ودخل عابس من قوم

عبري . يوم عابس وعويس : شديدا

ومن حديث قس : يهني طلع بأس يوم

عبري ، هو صفة لأصحاب اليوم ، أي

يوم عيس فيه ، فأجره صفة على اليوم

كقولهم : ليل نائم ، أي نائم فيه .

وعيس عيسا : فهو معبر عابس إذا

كره وجهه ، شدد للمبالغة ، لأن كثر من

أستأبه فهو كالع ، وقيل : عيس كلج . وفي

صيفي ، ع : لا عابس ولا مفيد (٢) .

والعيس : الكثرة الملقى ، الجهم المعيا .

والعيس : الجهم

وعيس وعينية وعنايس والعيس : من

عيس

(١) قوله : « حصن عبر » كذا في الأصل

المعول عليه بهذا الصيغ ، والذي في القاموس :

حصن معود وعبار . أي حصن كصفور وعلايت ،

وقوله : « وحشم عبدة » كذا في أيضا ، وفي

القاموس : وحشم عبدة إذا كان يروح من عبدي

كصفور . وقوله : « والعبدة الخ » كذا في أيضا

والذي في القاموس : جارية عبدة كحفظ وعلايت

وطيلة وعلايت ويضاء ناصية يروح من لعبتها ،

وقوله : « وعقب عبدة » كذا في أيضا ، والذي في

القاموس : عقب عبدة أم . يعني كحفظ .

(٢) قوله : « ولا ملند » بامض الجلبة

ما نصه : كسر اللين من مفند أوله ، لأن الفتح

شبه فحشا ، أي أم مفند . ولا ملند ، وأما الكسر

فيه أنه لا يند عبدة ، بلعلل أنه كان لا يبالل أحدنا

في وجهه بما يكره ، ولأنه على حد الحق العظيم .

هَيْطَةُ. وَتَعْنِي بِهَذِهِ بَاطِلٌ : اِدْعَاهَا عَلَى  
(عَنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَالتَّيْنُ لَفٌ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَيْشُ الصَّلَاحُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْخَطَانُ عَيْشٌ  
لِلْعَبْدِ ، أَيْ صَلَاحٌ ، بِإِلَهِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
مَوْضِعٌ آخَرُ الْمَعْنَى ، بِالْعَيْشِ ، وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ  
أَنَّهُمَا لَفَتَانِ . يُقَالُ : الْخَطَانُ صَلَاحٌ لِلرَّجُلِ  
لَا عَمَلُهُ وَاعْتِمَادُهُ ، وَكُلُّهُ الْفَتْرَةُ صَحِيحَةٌ .

• هَيْطُ . الْبُشْرُ : دَوِيَّةٌ مِنْ أَسْتَأْشِرِ  
الْأَرْضِ .  
• هَيْطُ : اسْمٌ .

• هَيْطٌ . هَيْطٌ اللَّيْحَةُ يَهَيْطُهَا هَيْطًا ،  
وَأَعْتَمِلُهَا أَعْتِمَالًا : تَحْرِمُ مِنْ غَيْرِ دَاوٍ  
وَلَا كَسْرٍ ، وَهِيَ سَيِّئَةٌ قَبِيحَةٌ . وَهُوَ الْمَيْطُ ،  
وَنَاقَةُ هَيْطَةٌ وَمَعْنَاهُ : وَلَمْ يَكُنْ هَيْطًا .  
وَهَذِهِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ ، وَهِيَ الْأَعْرَى  
قَدَالٌ : يُقَالُ لِلدَّائِيَةِ هَيْطَةٌ وَمَعْنَاهُ :  
وَالْجَمْعُ هَيْطٌ وَهَيْطٌ ، أَشَدُّ سَيِّئَةً .  
أَيَّتْ عَلَى مَعَارِي وَأَعْيَانٍ

• هَيْطٌ . كَذِبُ الْمَيْطِ  
وَلَا ابْنَ بَرَزٍ : الْمَيْطُ مِنْ كُلِّ اللَّحْمِ  
وَذَلِكَ مَا كَانَ سَلِيمًا مِنَ الْأَلَاتِ إِلَّا الْكَبَرُ .  
قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْحَمْرِ الْمَذْمُورِ مِنَ  
الْقَدِّ هَيْطٌ . وَفِي الْحَيْثِ : قَدَّاتُ لَحْمًا  
هَيْطًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَيْطُ الطَّرِيقُ غَيْرُ  
التَّضْيِيقِ . وَبِهِ حَيْثُ حَمْرٌ : قَدَّمَ لِلْحَمْرِ  
هَيْطًا . أَيْ طَرِيقٌ تَحْتَ تَضْيِيقٍ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْمُطَهَّرِينَ عَلَى  
الْحَمْرِ نَسْخُ : قَدَّمَ لِلْحَمْرِ غَلِيظًا . وَالتَّيْنُ  
وَالطَّاهُ الْمَجْمُوعِينَ . يَرِيدُ لَحْمًا عَشِيًّا حَامِيًا  
لَا يَفْقَدُ فِي الْمَطْبَخِ . قَالَ : وَكَانَهُ أَشْبَهَ .  
وَفِي الْحَيْثِ : مَرَى يَنْبُلُ مَا يَهْجُو  
شُرُوعَ الْقَتْلِ ، أَيْ لَا يَنْقُدُوا الْحَلَبَ

• وسكنوا : وقوله : ودعوا به هيلة : هو بفتح  
العين وضمها مع سكنون الباء وفتحها ، كما يفتح  
من القاموس وفتحها .

قَالَ يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ : اللَّطَابُ الْمَالِقَةُ  
أَذْنَابُهَا ، وَبِالْوَطَاءِ السَّهَامُ الَّتِي قَدْ تَصَرَّقَتْ  
رِيشُهَا ، وَقَدْ أَصْبَحَ هُوَ .  
وَالْمَيْسُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَالْمَيْسُ :  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، يُسَمَّى بِالْفَارِصِيَّةِ  
سَيِّئَةً .

وَهَيْسٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ عِيلَانَ ، وَهِيَ  
أَحَدُ الْجَمْرَاتِ ، وَهُوَ هَيْسُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنِ رَيْثِ بْنِ قُطَيْبَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
ابْنِ عِيلَانَ . وَالْمَيْسُ بْنُ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ  
أُمِّهِ بْنِ عِيلَانَ شَمْسِ الْكَبِيرِ ، وَهِيَ سَيْفٌ :  
حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَمُحَيَّانُ وَأَبُو سُلَيْمَانَ وَهَمْرُو  
وَأَبُو حَمْرُو ، وَسَمَاءُ بِالْأَحْمَرِ ، وَالْبَقْلُ يُقَالُ  
لَهُمُ الْأَمْحَاسُ .

وَهَيْسٌ وَهَيْسٌ وَهَيْسٌ اسْمُ حَلَمٍ ،  
لَمَّا قَالَ هَيْسٌ لَوْ يَجْرِي مَجْرَى زَيْدٍ ،  
وَمَنْ قَالَ الْمَيْسُ قَالًا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ  
هُوَ الشَّيْءُ يَحْيَى . قَالَ ابْنُ جَنَى : الْمَيْسُ  
وَمَا أَفْهَمُهُ مِنَ الْأَوْصَافِ النَّالِيَةِ إِنَّمَا تَعْرِفُ  
بِالْوَضْعِ دُونَ الْأَلَمِ ، وَلَمَّا أَمَرْتُ الْأَمَّ لَهَا  
بَعْدَ التَّقَلُّبِ وَكَرَّهَهَا أَعْلَمًا مَرَامَةً لِيُذَكِّرَ  
الْوَضْعُ لَهَا قِيلَ التَّقَلُّبُ .

وَهَيْسٌ وَهَيْسٌ وَهَيْسٌ : أَسْمَاءُ أَصْلُهَا  
الْصَّفَةُ ، وَقَدْ يَكُونُ هَيْسٌ تَصْغِيرُ هَيْسٍ  
وَهَيْسٍ ، وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ هَيْسٍ وَهَيْسٍ  
تَصْغِيرُ التَّخْوِصِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَيْسُ  
الْأَسَدُ الَّذِي تَهْرَبُ مِنْهُ الْأَسَدُ ، وَيُؤْمَرُ سَمَى  
الرَّجُلُ هَيْسًا . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : هُوَ جَيْسٌ  
جَيْسٌ يَسُيُ الْفِتَاحَ . وَالْمَيْسَانُ : اسْمُ الرَّحَى ،  
قَالَ الرَّائِي :  
أَشْفَقْتُ بِالْمَيْسَيْنِ حَارَ تَكْرُتٍ

مَعَارِفُهَا إِلَى الْبِلَادِ الْبِلَاحِ ؟

• هَيْسُ . الْمَيْسُورُ مِنَ التَّوْقِ : السَّرِيعَةُ .  
الْأَزْهَرِي : الْمَيْسُورُ الصَّلْبَةُ .

• هَيْسٌ . الْمَيْسُ (١) : الْبَيَاوَةُ ، وَجِيلٌ يَدُ  
(١) قَوْلُهُ : وَالْمَيْسُ : هُوَ بفتح لاء =

أَسْمَاءُ الْأَسَدِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَيْسِ . وَبِهَا  
سَمَى الرَّجُلُ ، وَقَالَ الطَّائِي :  
وَمَا هُوَ إِلَّا تَوَاتُةٌ يَحْيَى  
يُشْرِدُ عَنْ قَرَابَتِهِ السَّابِحَا  
وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْمَيْسُ الْأَسَدُ ، وَهُوَ  
قَتْلُ مِنَ الْمَيْسِ .

وَالْمَيْسُ : مَا يَسُيُ عَلَى حَلْبِهِ الْفَقِيرُ مِنْ  
الْبَوْلِ وَالْبَرِّ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّرْلُ  
مِنْ مَيْسِ الصَّيْبِ قُرُونُ الْأَيْلِ  
وَأَنفُسُهُمْ بِهَيْسِهِمْ . الْأَيْلُ : عَلَى بَدَلِ الْجَيْمِ  
مِنْ الْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَقَدْ حَسِبْتُ الْإِلَّ عَسَا  
وَأَحْسَبْتُ : عَلَمًا ذَلِكَ . وَفِي الْحَيْثِ :

أَنَّهُ نَظَرُ إِلَى تَعْمُرِ بَنِي الْمُصَلِّينِ ، وَقَدْ  
عَسَيْتُ فِي أَرْبَابِهَا وَأَعَارَهَا مِنَ السَّيْنِ ،  
فَطَعَنَ بِرِيحِهِ لَوْرًا : « وَلَا تَكُنْ عَيْتُكَ إِلَى  
مَا مَتَّعَا بِهِ أَرْبَابًا مِنْهُمْ » ، قَالَ أَبُو حَيْثٍ :  
عَسَيْتُ فِي أَرْبَابِهَا بِمَعْنَى أَنَّ تَحِيَّتَ أَرْبَابِهَا  
وَأَعَارَهَا عَلَى الْمَطْعَمَةِ ، وَلِذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ  
الشَّعْرِ ، وَذَلِكَ الْمَيْسُ ، وَإِنَّمَا عَدَا بِمَعْنَى  
لَاغَهُ فِي مَعْنَى الْفَتْسَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَعْنِي  
رَاحِيَةً :

تَرَى الْمَيْسَ الْحَرْلَى جَوًّا بِحُكْمِهَا  
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَائِلِ  
وَالْمَيْسُ : الرُّوحُ الْبَاقِيَا . وَهَيْسُ الْوَسْخِ  
عَلَيْهِ وَهُوَ هَيْسٌ : يَيْسُ . وَهَيْسُ الثُّوبِ  
هَيْسًا : يَيْسُ عَلَيْهِ الْوَسْخُ . وَفِي حَيْثٍ  
شَرِيحٌ : أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْمَيْسِ ، بِمَعْنَى  
السَّيِّئِ الْبَوَالِ فِي رِيشِهِ إِذَا تَعَرَّدَهُ ، وَبِأَنَّ أَرُوهُ  
عَلَى بَدَنِهِ وَفَرَاثِهِ . وَهَيْسُ الرَّجُلِ : اسْتَحْ  
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقِيمَ لَلَّاهَ عَلَيْهِ قَدْ حَسِبَ  
وَقَالَ تَلْمِذٌ : إِنَّمَا هُوَ قَدْ حَسِبَ مِنَ الْمَيْسِ  
الَّذِي هُوَ الْقَطْرُ ، وَقَوْلُ الْهَلْكَى :  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ لَمَّا لَمْ يَهْرَبْ بِهِ

زَيْنَ الرَّيْحِ إِلَى شُهُورِ الصَّبْرِ  
إِلَّا عَرَابِسَ كَالْأَرْبَابِ مَيْدَةً  
بِالْبُلْبُلِ مَوْدَةً أَيْسَ مَتَّضِحَةً

لِيَقْبُرُوا وَيُدْفِنُوا بِالصُّبْرِ مِنَ الْعَبِيدِ .  
وَمِنْ أَلَمِ الْمَرْيُ ، أَوْ لَا يَسْتَقْصِرُوا حُلْمَهَا حَتَّى  
يُخْرِجَ الدَّمَّ بِمَدِّ الْبَيْنِ ، وَالرَّوَادِ  
أَلَا يَسْتَقْصِرُوا ، فَحَلَفَ أَنْ يَعْمَلَهَا بِمَسْرَةٍ .  
وَمِنْ قِيلٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَهْجَةً بِمَدِّ  
أَمْرٍ ، فَحَدَّثَ التَّوْنُ لِقَبْلِ .  
وَمَاتَ عِبْطَةُ أَيْ شَابًا ، وَقِيلَ : شَابًا  
صَحِيحًا ، قَالَ أَلِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .  
مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةُ يَمُتْ مَرَمًا  
لِلْمَوْتِ كَأَنَّ الْمَوْتَ دَاخِلُهَا  
وَلَى حَلِيبِ عَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيرٍ :  
مَعْرُوفَةٌ نَفْسًا ، أَيْ مَبْرُوحَةٌ وَهِيَ شَابَةٌ  
صَحِيحَةٌ . وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ وَأَعْبَطَهُ عَلَى  
الْعَقْلِ . وَلَحِقَ عِبْطُ بَيْنَ الْعَبِيدِ : طَرِي .  
وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَالزُّهْرَانُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيُقَالُ لَحِقَ عِبْطُ وَمَعْبُوطٌ إِذَا كَانَ عَلَى  
لَمْ يَبْقَ فِيهِ سَمٌّ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَّةٌ ، قَالَ كَيْدُ :  
وَلَا أَفْسُ بِمَعْبُوطِ السَّامِ إِذَا  
كَانَ الْفَتَارُ تَحْتَ يَسْرُوحِ النَّظَرِ  
قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ وَخَرْنَا عَيْطُ شَيْءٍ  
بِالدَّمِ الْعَبِيدِ .  
وَلَى الْحَلِيبُ : مَنْ أَعْبَطَ مَوْتًا قَتَلَ  
فَإِنَّهُ قُودٌ ، أَيْ قَتَلَ بِلَا جَنَاحٍ كَأَنَّهُ يَمُتُ  
وَلَا جَرِيرَةٍ تُوَجِبُ قَتْلَهُ ، فَإِنَّ الْقَاتِلَ يَتَّعِدُ بِهِ  
وَيَقْتُلُ . وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ مَلَّةٍ فَقَدْ  
أَعْبَطَ . وَلَى الْحَلِيبُ : مَنْ قَتَلَ مَوْتًا  
فَأَعْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ سَرَفًا  
وَلَا عَدْلًا ، مَكَذَا جَاءَ الْحَلِيبُ فِي سِتْرِ أَبِي  
دَاوُدَ ، ثُمَّ قَالَ فِي تَعْيِيرِ الْحَلِيبِ : قَالَ خَالِدُ  
بْنُ دَعْقَانَ : وَهُوَ رَاوِي الْحَلِيبِ : سَأَلْتُ  
يَحْيَى بْنَ يَحْيَى . الْعَسَايَ عَنْ قَوْلِهِ أَعْبَطَ  
يُقْتَلُ . قَالَ : اللَّيْنُ يَقَاتِلُونَ فِي الْفَيْتَةِ [ فَيُقْتَلُ  
أَعْمَاهُمْ ] كَرَى . إِنَّهُ عَلَى هَذِهِ لَا يَسْتَقْصِرُ  
اللَّهُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو الْأَكْبَرِ : وَهَذَا التَّعْيِيرُ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْفَيْتَةِ ، بِاللَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ .  
وَهِيَ الْفَرْحُ وَالْبُورُ وَحَسَنُ الْمَالِ ، لِأَنَّ  
الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ يَحْيَى ، فَإِذَا كَانَ الْمُقْتُولُ  
مَوْتًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعْدِ ، وَقَالَ

الْحَلِيبُ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ ، وَشَرَحَ هَذَا  
الْحَلِيبُ فَقَالَ : أَعْبَطَ قَتَلَ : أَيْ قَتَلَ خَلْمًا  
لَا عَنْ إِصْصَارٍ .  
وَعَبَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَعَبَطَهَا  
عَبَطًا . أَلْفَاها فِيهَا غَيْرَ مَكْرُوهٍ .  
وَعَبَطَ الْأَرْضَ يَعْبُطُهَا عِبْطًا ،  
وَأَعْبَطَهَا : حَفَرَ مِنْهَا مَوْجِبًا لَمْ يَحْفَرِ قَبْلَ  
ذَلِكَ ، قَالَ مَرَارُ بْنُ مَنَظِلِ الْعَدَوِيِّ :  
ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاوِلًا  
يَعْبُطُ الْأَرْضَ اعْبِطًا الْمُحْتَفِرَ  
وَأَمَّا بَيْتُ حَمِيدِ بْنِ قُرْدٍ :  
إِذَا سَنَاجُهَا أَكْرَنَ مَعْبُطًا .  
فَإِنَّهُ يَرِيدُ التَّرَابَ الَّذِي أَكْرَنَهُ . كَانَ ذَلِكَ فِي  
مَوْجِبٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ .  
وَالْعَبِطُ : الرِّبَاةُ . وَالْعَبِطُ : الشَّقُ .  
وَعَبَطَ الشَّيْءَ وَالتَّرَبَّ يَعْبُطُهُ عِبْطًا : شَقَّهُ  
صَحِيحًا ، فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِطٌ ، وَالْجَمْعُ  
عَبِطٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :  
فَتَحَالَسَا نَفْسَيْهَا بِتَوَالِيهِ  
كَتَوَالِيهِ الْعَبِطِ الَّتِي لَا تَرْتَفِعُ  
يَتَنَبَّي كَتَنَبَّي الْجَوْبِ وَالْمَرَاتِ الْأَكْثَامِ  
وَاللَّيْلُولِ . لِأَنَّهُ لَا تَرْتَفِعُ بِمَدِّ الْعَبِطِ . وَتَوْبُ  
عَبِطٌ أَيْ مَشْقُوقٌ ، قَالَ الْمُنْدَرِيُّ : أَتَشَدَّى  
أَبُو طَالِبٍ التَّحَرَّى فِي كِتَابِ الْمَعَالِي لِلْفَرَاهِ :  
كَتَوَالِيهِ السُّطْبِ ، ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى كَتَوَالِيهِ  
الْعَبِطِ ، قَالَ : وَالسُّطْبُ الْقَطَنُ ، وَالتَّوَالِيهِ  
الْجَوْبُ ، يَتَنَبَّي جَوْبُ الْأَقْوَسَةِ وَأَشْرَبُ أَهْلِهَا  
لَا تَرْتَفِعُ ، هَبْ سَمَةَ الْجِرَاحَاتِ بِهَا ، قَالَ :  
وَمِنْ زَوَاجِ الْعَبِطِ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِطٍ ، وَهُوَ  
الَّذِي يُشْرَفُ لِيَعْبُطَهُ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ  
خُرُوجُ الدَّمِ أَكْثَرًا . وَعَبِطَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ  
عَبِطًا : انْقَضَى ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :  
وَطَلَّتْ تَمِيطُ الْأَيْدِي كُلُّهَا  
تَمِجَ عُرُوفُهَا حَلَقًا مَتَاعًا  
وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ : شَقَّهَا .  
وَالْعَبِطُ : الْكَذَابُ . وَالْعَبِطُ : الْكَذِبُ  
الْمَرَاخُ بْنُ غَيْرِ عَدُوٍّ . وَعَبِطَ عَلَى الْكَذِبِ

يَعْبُطُهُ عِبْطًا وَأَعْبَطَهُ أَضْلَعَهُ ، وَأَعْبَطَ  
عَرَضَهُ : شَتَمَهُ وَتَفَضَّصَهُ . وَعَبَطَهُ الدَّوَاهِي :  
نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ ، قَالَ حَمِيدٌ ، وَسَاءَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَرَبُطُ :  
يَسْتَرْجِلُ عَفًى ، وَلَمْ يَخْلُطِ  
مَدَنَاتِ الرَّيْبِ الْوَرِطِ  
وَالْوَرِطُ : الدَّاهِيَةُ . وَلَى حَلِيبِ  
عَالِيَّةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : فَقَدْ  
رَسُولُ أَفْرِ ، فَكَلَّمَ ، رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ ،  
فَقَالُوا : أَعْبَطَ ، فَقَالُوا : قَوْمُوا بِنَا نَعُوذُ ،  
قَالَ أَبُو الْأَكْبَرِ : كَانُوا يَسْمُونُ الْوَلَكَّ  
اعْبِطًا . يُقَالُ : عَبِطَهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتْهُ .  
وَالْوَرِطُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ ، مَقْبُوطٌ عَرَبِيٌّ  
الْوَرِطِيُّ .  
وَيُقَالُ عَبِطَ الْحَارَ التَّرَابِ بِحَوَالِهِ إِذَا  
أَثَرَهُ ، وَالتَّرَابُ عِبْطٌ . وَصَفَتِ الرَّبْعَ وَجْهَهُ  
الْأَرْضَ إِذَا قَشَرَتْهُ . وَجَعَلْنَا عَرَبِيَّ الْفَرَسِ أَيْ  
أَحْرَبْنَاهُ حَتَّى عَرَبَ ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ :  
وَقَدْ عَبِطَ الْمَاءُ الْحَمِيمُ فَاسْتَهْلَا  
• عَجُ . عَجِي بِهَ عَجًا وَعَجِيَةً حَتَّى لَا تَبْقَى :  
لَوْنُهُ ، وَصِفَ بِهِ كَذَلِكَ . وَحَقِيقُ الرَّدْعِ  
بِالْجِسْمِ وَالتَّرَبُّبِ : لَوْنٌ ، وَفِي بَعْضِ لُغَتِ  
كِتَابِ النَّبَاتِ : تَعْبِيَةٌ بِهَ الْغِيَابِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا : تَعْبِيٌّ . وَعَجَبِيَّةُ الرَّاحَةِ فِي الشَّيْءِ  
عَجَبًا وَعَجَلِيَّةٌ : بَقِيَّةٌ ، وَحَقِيقُ الشَّيْءِ  
يَقْبَلُ . كَذَلِكَ عَلَى الْعَقْلِ . وَرَبِيعُ عَجِي :  
لَا يَمُوتُ . وَرَجُلٌ عَجِي ، وَأَمْرَةٌ عَجِيَّةٌ ، إِذَا  
تَعَلَّبَ وَتَعَلَّبَ فِي الْعَبِطِ فَلَا يَلْبَثُ عَنْ رَيْبِهِ  
أَيَّامًا ، قَالَ :  
عَجِي الْعَمِيرُ وَالسَّيْكُ بِهَا  
فَهِيَ صَفَرُهُ كَمَرْجُونِ الْقَمَرِ  
وَلَى تَسْمُوتُ : الْعَمَرُ . وَأَمْرَةٌ عَجِيَّةٌ كَيْفَةٌ :  
يُطَاكِلُهَا كُلُّ لَيْسٍ وَطَيْبٍ . قَالَ  
الْبُخَارِيُّ : وَمَنْ يَنْ أَعْرَبَ النَّاسُ : رَجُلٌ  
عَجِي كَيْفٌ ، وَمِنْ الطَّرِيفِ .  
وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَجِيَّةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ  
أَمْرِهِمْ . وَمَا فِي التَّحَرِّيِ عَجِيَّةٌ وَصَفَةٌ ، أَيْ



شِعْرٌ مِنْ سَمْنٍ. وَقِيلَ: مَا فِي النَّحْيِ عَقَّةٌ وَصَعَقَةٌ، أَيْ لَطْفٌ وَمَسْرٌ مِنَ السَّمَنِ. وَقِيلَ: مَا فِيهِ لَطْفٌ وَلَا مَسْرٌ وَلَا لَطْفٌ مِنْ رَبٍّ وَلَا سَمْنٌ. وَزَعَمَ اللُّغَوِيُّ أَنَّ مِمَّ عَقَقَهُ بَدَلٌ مِنْ يَاهُ عَقِيَّةً. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَقِيقِ يَوْمَ الشَّيْءِ يَحِقُّ عَقِيَّةً إِذَا تَرَقَّى بِهِ، قَالَ طَرَفٌ:

ثُمَّ رَأَى حَقِيقَ السَّيِّئِ بَيْنَهُمْ  
يَلْعَقُونَ الْأَرْضَ حَذَابَ الْأَذَى  
وَالْبَاقِيَّةُ: الدَّاعِيَةُ ذُو اللَّثَرِ وَالْكَفَى وَأَنْشَدَ:

أَحْلَفَ لَهَا عَاقِيَةً سَرَدَتِي  
جَرَحِيهِ الصَّبْرُ مَسْبِطُ الْيَمِينِ  
وَالْبَاقِيَّةُ: اللَّحْسُ الْخَارِبُ إِلَى لَا يَجْعَلُ مِنْ شَيْءٍ.

وَلَقَدْ أَخْبَتِي الرَّجُلَ أَيْ صَارَ دَاعِيَةً. وَيَوْمَ شَيْنٍ عَاقِيَةً أَيْ لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ. وَلِلصَّحَّاحِ: وَهِيَ أَثَرُ جَرَحٍ تَبَيَّنَ فِي جِرْ وَجْهِهِ. وَالْبَاقِيَّةُ: شَجَرَةٌ لَهُ شَوْكٌ يَرِيضُ مِنْ حَقْنِ بِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَاقِيَةُ مِنَ الْيَضَاءِ. وَهِيَ شَجَرَةٌ كَمْ تَمَتَّتْ، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ التَّمَلَّانِ:

عَدَاةٌ شَوَاحِطُ فَنَجَّوَتْ شَدَا  
وَتَوَلَّكَ فِي عَاقِيَةٍ هَرِيدٍ  
يَقُولُ: تَمَلَّكَتِ الْعَاقِيَةُ بِهِ فَرَكَهُ بِهَا وَتَجَا. وَغُلَامٌ مَجْنُونٌ: سَمِيُّ الْخَلْقِ. الْأَصْبَحِيُّ: رَجُلٌ حَقِيقَاتُهُ رِيْقَاتُهُ إِذَا كَانَ سَمِيُّ الْخَلْقِ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ.

«عَقَرٌ» عَقِرَ: مَوْجِعٌ بِالْبَاقِيَةِ كَقَرِ الْجَنِّ. يُقَالُ فِي الْمَنْعِلِ: كَانَتْ مِنْ عَقَرٍ، قَمَا قَوْلُ مَرَّانٍ بِنِ مَسْلُوقِ الْمَدْوِيِّ: عَقَرٌ أَمْ تَنْكُرُهَا هَلْ مَرَّتْ الدَّارُ أَمْ تَنْكُرُهَا بَيْنَ يَتْرَاكِ لَفْسِي عَقَرٌ؟ وَفِي الصَّحَّاحِ: لَفْسِي عَقَرٌ (٧)، فَإِنَّ

(١) وَلِىَ مَادَّةُ «حَسَسَ» مِنَ الْكَلَامِ، وَلِىَ بِهَذَا، مِثْلُ مَا لِي الصَّحَّاحُ: لَفْسِي عَقَرٌ. =

أَبَا حَاتٍ كَتَبَ إِلَى اللَّهِ أَرَادَ عَقِرَ قَتِيرَ الصَّيْقَةِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ عَقِرَ فَصَلَّتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ وَاسِعٌ جَدًّا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ تَوْحَمٌ تَقْطِيعُ الرَّاهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتِجَاجٌ إِلَى تَحْرِيلِ الْبَاهِ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ، فَلَمْ تَرَكَ الْقَاتِفَ عَلَى حَالِهَا مَقْشُوعَةً لِتَسَوَّلَ الْبَاهُ إِلَى لَفْظٍ لَمْ يَجِبْ بِهِ، وَهُوَ عَقِرَ، لَمْ يَجِبْ عَلَى يَتْرَاكِ مَمْلُودٌ وَلَا مَقْلٌ، قَمَا حَسَّ الْقَاتِفُ تَوْحَمٌ بِهِ يَتَاهُ قَرِيْبُ وَتَحْوِي، وَالشَّاعِرُ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَغْيُرَ قَرِيْبُ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ يَقُولُ قَرِيْبُ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ هَذَا الْبَاهُ إِذَا ذَهَبَ حَرْفُ الْمَدِّ بِهِ أَنْ يَقْلُ تَحْوِي لَأَنَّ التَّحْوِيلَ كَالْمَدِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّهُ لَمَّا احْتِجَاجٌ إِلَى تَحْرِيلِ الْبَاهِ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ وَتَوْحَمٌ تَقْطِيعُ الرَّاهِ، حَسَّ الْقَاتِفَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ إِلَى يَتَاهُ لَمْ يَجِبْ بِهِ، فَلَا مَقْشُوعَةً يَتَاهُ جَاءَ فِي الْمَثَلِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ هُوَ

أَبْرَدُ مِنْ عَقِرَ، وَيُقَالُ: حَقِرَ كَانَتْهَا عِلْمَانُ جَعَلَتْ وَاحِدَةً، لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَرَوِي أَبْرَدُ مِنْ عَقِرَ قَرَّ، قَالَ: وَالْعَقِبُ اسْمُ الْبَرْدِ الَّذِي يَتْرَلُ مِنَ الْمَزْنِ، وَهُوَ حَبُّ الْقَهَامِ، فَالْحَبُّ مِثْلُهُ مِنَ الْحَلَاءِ. وَالْقَرُّ: الْبَرْدُ، وَأَنْشَدَ:

كَانَ قَاهَا عَقِرَ قَرَّ بَارِدٌ  
أَوْ رِيحٌ يَسْلُوكُ مَعَهُ تَلْصَاحٌ وَكُ

وَيَرَوِي: كَانَ قَاهَا عَقِرِي بَارِدٌ وَالرُّكُّ: الْمَطَرُ الْقَصِيْفُ، وَتَقْلَصَحُ: تَرْتَشُّ.

الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ أَبْرَدُ مِنْ عَقِرَ، وَابْرَدُ مِنْ حَقِرَ وَابْرَدُ مِنْ عَقِرَ، قَالَ: وَالْحَقِرُ وَالْمَقِرُ وَالْقَصِيْفُ: الْبَرْدُ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْمَبْرَدُ حَقِرَ وَالْمَقِرُ الْبَرْدُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَقِرُّ مَوْجِعٌ تَزَعُمُ الرَّبِّ أَنَّهُ مِنْ أَوْضُو الْجَنِّ، قَالَ كَيْدُ:

= وَلِىَ الصَّحَّاحُ: «أَمَرْتُ» بِدَلْ مِنْ مَرَّتْ. [عبد الله]

وَمَنْ قَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَنَحْنُ كَحَوْلٍ وَشَبَّانٍ كَجَوِّ عَقِرَ مَضَى سَلَفًا قَعْدَ السَّيْلِ عَلَيْهِمْ بَوَاهُ مِنَ السَّلَامِ لَيْسَ بِمَجْدِي أَيْ قَصِيرٍ، وَنَحْنُ:

لَقِيَ الْبَرَصُ بِالْمَالِ الْتَلَادِ وَأَشْتَرَى بِهِ الْحَمْدَ إِنَّ الْعَالِيَّ الْحَمْدَ مَشْتَرَى وَكَمْ مَشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حَسَنٌ مَيْتَهُ لَا يَكُونُ فِي كُلِّ مَجْدِي وَمَحْضَرٍ ثُمَّ نَسَبُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَجْعَلُوا مِنْ جَدِّهِ أَوْ يَجُودُ صَنِيعُهُ وَتَوَرَّاهُ قَالُوا: عَقِرِي، وَهُوَ وَاحِدٌ وَنَحْنُ، وَالْأُنْثَى عَقِرِيَّةٌ، يُقَالُ: لِيَابُ عَقِرِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الْمَقِرُّ مَوْجِعٌ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ عَقِرَ بِخِيَرَةٍ وَلَا، لِأَنَّهُ اسْمُ عِلْمٍ يَتَوَصَّلُ بِمَا كَانَ اسْمُ الْفَيْسُوفِ كَانَ صَبِيلُ الْمَرْبُوحِ حِينَ تَشَدُّ صَبِيلُ زَيْدٍ يَتَقَدَّرُ بِمَقَرٍّ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زَيْدٍ:

حَتَّى كَانَ رِيَاضُ الْكَلْبِ لَيْسَا  
بِحَرْبٍ وَنَحْنُ عَقِرِيَّةٌ تَحْمِلُهَا وَتَجْعَلُهَا قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَقِرِيَّةٌ تَسْكُنُهَا الْجِنُّ لِيَا زَعَمُوا، فَكَلَّا رَأَا شَيْئًا لَاقًا غَرِيبًا مِثْلًا يَصْعَبُ عَمَلُهُ وَيَقِي، أَوْ شَيْئًا عَظِيمًا فِي تَقْصِيرِ نَسَبِهِ إِلَيْهَا قَالُوا: عَقِرِي، ثُمَّ اتَّجَعَ لِيُو حَتَّى سَمِيَ بِهِ السَّيِّدُ وَالْكَبِيرُ، وَلِىَ الْحَلِيسِيُّ: أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَقِرِي، وَهِيَ وَجْهُ وَجْهِ السُّلْطَانِ لِيَا الْأَشْيَافِ وَالنَّقِصِ، حَتَّى قَالُوا: ظَلَمَ عَقِرِي، وَهَذَا عَقِرِي قَوْمٌ، لِلرَّجُلِ الْقَوِي، ثُمَّ عَاطَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا تَعَارَوْهُ، فَقَالَ: «عَقِرِي جِسَانٌ»، وَقَرَأَ يَعْصَمُ: عَقِرِي، وَقَالَ: أَرَادَ جَمْعَ عَقِرِي، وَهَذَا غَطْلٌ، لِأَنَّ التَّسْوِيبَ لَا يَجْعَلُ عَلَى نَسَبِهِ، وَلَا سَمِيَّ الرَّاحِ، لِأَنَّ جَمْعَ النِّصْبِ بِالْمَتَّاعِي، وَلَا الْمَهْلِيِّ بِالْمَهْلِيِّ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَسَبٌ إِلَى اسْمٍ عَلَى يَتَاهُ الْجَامِعُ يَدُ قَامِ الْإِسْمِ، تَعَوَّ شَيْءٌ تَسَبَّ إِلَى

حَصَارٌ فَتَقُولُ حَضَارِي ، فَيَنْسَبَ كَذَلِكَ إِلَى عَابَرٍ فَيَقَالُ عَابَرِي ، وَالرَّابِعُ : وَتَحْوِ ذَٰلِكَ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِمَّا قَوْلُ حَلَقِ النَّصْرِيِّينَ : الْخَيْلُ وَسَيِّدُو وَالْكَسْبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ شَيْخُ : قَرِي عَابَرِي ، بِصَبْرِ الْقَافِ ، وَكَانَتْ مَتَّوْبَةً إِلَى عَابَرٍ .

قَالَ الْقَزَّالُ : الْمَبْرِيُّ الْمُنَاسِبُ الْخُفَّاءُ وَاسْمُهُ مَبْرِيَّةٌ ، وَالْمَبْرِيُّ الْمَبْجَاجُ ، وَبِهِ حَبِثٌ عَمَرٌ : أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى مَبْرِي . قِيلَ : هُوَ الْمَبْجَاجُ ، وَقِيلَ : الْمَبْجُ الْمَوْشِيَّةُ : قِيلَ : الْمُنَاسِبُ الْخُفَّاءُ ، وَقَالَ قَزَّادُهُ : هِيَ الزَّوَابِي ، وَقَالَ سَيْدُ بْنُ جَبْرِ : هِيَ جَنَافُ الزَّوَابِي ، وَقَدْ نَالُوا عَابَرًا : مَا لَيْسَ فَرَارَةً ، وَأَشَدُّ لَابَنَ عَمَّةٍ :

أَعْلَى يَسْجُدُ وَرَحْلِي لِي يَبْلُغَكُمْ عَلَى عَابَرٍ بَيْنَ غَوِيذِ الْمَكَمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْمَبْرِيُّ وَالْمَبْرِيَّةُ شَرْبٌ بَيْنَ الْمَبْجُاجِ الْوَاحِدَةِ مَبْرِيَّةٌ : قَالَ : وَمَبْرِيَّةٌ قَرِيبَةٌ بِالْمِيمِ تَقُولُ فِيهَا الْغِيَابُ وَالْمَبْجُاجُ ، فَيَقَابِلُهَا جَرْدُ الْغِيَابِ فَصَارَتْ مَبْجَاجًا لِكُلِّ مَتَّوْبَةٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ ، فَكَمَا نَالُوا فِي تَعْتَوِ شَيْءٍ مَتَّوْبَةً لِسَبْرِ إِدْرِي ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يَنْسَبُ إِلَى مَبْرِي الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الْجَنِّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْعِي أَبْنَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَلَا مَتَّى كَانَتْ . وَيُقَالُ : عَظُمَ مَبْرِي ، وَمَالَ مَبْرِي ، وَرَجَلَ مَبْرِي ، كَانِلٌ ، وَلِلْمَدِينَةِ : أَنَّهُ قَسَّ رَوَا رَامَا ، وَذَكَرَ عَمَرُ لَهَا ، فَقَالَ : قَلَّمَ أَرَّ مَبْرِيًا يَفْرِي فَرِيهِ ، قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ عَنْ مَبْرِي ، فَقَالَ : يُقَالُ هَذَا مَبْرِي قَوْمٌ ، فَكَوْنُكَ : هَذَا سَيْدٌ قَوْمٌ وَكَيْهَمٌ وَشَيْدَمٌ وَقَوْمِي ، وَتَحْوِ ذَٰلِكَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَإِنَّمَا أَسْلَ مَا لِي يَقَالُ أَنَّهُ نَسِبَ إِلَى مَبْرِي ، وَهِيَ أَرْضُ يَسْكُنُهَا الْجَنُّ ، فَصَارَتْ مَبْجَاجًا لِكُلِّ مَتَّوْبَةٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ ، وَقَالَ زهير :

يَحْمِلُ عَلَيْهَا جَنَّةَ مَبْرِيَّةٍ جَنِينُونَ يَوْمًا أَن يَنَالُوا فَيَسْتَلِمُوا وَقَالَ : أَسْلَ الْمَبْرِيَّةُ صِفَةً لِكُلِّ مَا يُوَلِّغُ فِي وَسْوَءٍ ، وَأَسْلَهُ أَنَّهُ مَبْرِي بَلَدٌ يُوَلِّغُ الْبَسْطَ وَغَيْرَهَا ، فَتُسَبِّحُ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرٌ إِلَى مَبْرِي . وَمَبْرِي الْقَوْمُ : سَيْدُهُمْ ، وَقِيلَ : الْمَبْرِيُّ الَّذِي لَيْسَ قَوْفُهُ شَيْءًا ، وَالْمَبْرِيُّ : الشَّيْثُ ، وَالْمَبْرِيُّ : السِّيدُ بَيْنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْقَافِرُ بَيْنَ الْحَيَوَانِ وَالْجَوَارِحِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمَّا مَبْرِي فَقِيلَ أَسْلَهُ مَبْرِي ، وَقِيلَ : مَبْرِيٌّ فَحَلِيزَةُ الْوَارِ ، وَقَالَ : وَهُوَ ذَٰلِكَ الْمَوْضِعُ نَفْسُهُ .

وَالْمَبْرِيُّ وَالْمَبْرِيَّةُ بَيْنَ النِّسَاءِ : الْمَرْأَةُ الْبَارَةُ الْجَمِيلَةُ ، قَالَ : تَسْبُلُ جِصْنَ بِأَزْوَاجِهِ جِشَارًا وَمَبْرِيَّةً مَبْرِيَّةً أَرَادَ مَبْرِيَّةً مَبْرِيَّةً قَائِلًا بَيْنَ الْمَاءِ لِكُلِّ الْوَلَدِ :

وَمَبْرِيَّةٌ بَيْنَ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَلَوْ حَلِيزَةً جِصَامٌ : حِينَ الْخَلِيَّةِ الْمَبْرِيَّةُ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَبْرِيَّةٌ أَيْ نَاجِمَةُ الْوَرْنِ ، وَجَبَرُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً الْمَبْرِيَّةُ ، وَهُوَ التَّرْجَسُ نَشِيءُ بَيْنَ الْحَيْنِ . وَالْمَبْرِيُّ : الْبَاسِطُ الْمُنْقَشُ . وَالْمَبْرِيَّةُ : تَلَالُؤُ الرَّابِي . وَمَبْرِيَّةُ السَّرَابِ : تَلَالُؤُ . وَالْمَبْرِيَّةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ السَّائِلِ قَبْلَ مَلِكِي يَسِيلُونَ ، قَالَ كَثِيرٌ حَزَّةً : أَمَّا جَبَلُ الْمَبْرِيَّةِ فَمَاذَا ؟ تَعَمُّ مِمَّا مَتَّوْلَاهَا قَفَارٌ وَالْمَبْرِيُّ : الْكَثِيبُ الْبَحْتُ . كَلِيبٌ مَبْرِيٌّ وَسَمَاءٌ ، أَيْ خَالِصٌ لَا شَوْبَهُ حَبِثٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمَبْرِيُّ أَوَّلُ مَا يَنْتَبِثُ بَيْنَ أَسْرُولِ النَّصْبِ وَتَحْوِ ، وَهُوَ غَضٌّ رَخِصٌ قِيلَ أَنَّهُ يَطْوَرُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْوَاحِدَةِ مَبْرِيَّةً ، قَالَ الْأَصْبَاحُ :

كَمِثْرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْجُورِ قَالُ : وَالْوَلَدُ الْمَعَالَيْنِ يَقَالُ لَهُمْ مَبْرِيَّةٌ

شَبَّهَهُمْ بِأَزْوَاجِهِمْ وَتَعَمَّتْهُمْ بِالْمَبْرِيَّةِ ، حَكَا رَأَيْتُ فِي نَسْخِ التَّهْلِيلِ ، وَلِي الصَّاحِبُ : مَبْرِي النَّصْبِ أَسْلَهُ ، بِزِيَادَةِ الْوَرْنِ ، وَمِمَّا يَسْتَجِبُ إِلَى تَقْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَصْرُوفِ .

• مَبْرِي : مَبْرِيَّةٌ : بَيْنَ أَسْمَاءِ الْمَدَائِيحِ . وَالْمَبْرِيَّةُ : السَّيِّئَةُ الْمَخْلُوقَةُ . وَالْمَبْرِيَّةُ : النَّاجِمَةُ الطَّوِيلُ بَيْنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوبِي :

شَوْقُ الْمَدَائِدِ الطَّوِيلِ الْمَبْرِيَّةِ وَالْمَبْرِيَّةُ : الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَحَبَّيْنِ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ بِالْقَاهِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَبْرِيَّةُ الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَحَبَّيْنِ وَأَمْرَاهُ حَبِيبَةٌ ، وَالْقَلْبُ الَّذِي هُوَ عَرَسٌ لِمَرْيَمَ وَجَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَحَبَّيْنِ وَأَمْرَاهُ حَبِيبَةٌ .

• مَبْرِي : الْمَبْرِيَّةُ وَالْمَبْرِيَّةُ : دَوِيَّةٌ .

• مَبْرِي : الْمَبْرِيَّةُ : بَقَا الْمَرْمَرِ وَالْحَبِّ ( عَنْ الْمَبْرِيَّةِ ) ، كَالْمَقَابِيلِ .

• مَبْرِي : الْمَبْرِيَّةُ : خَطَطُكَ الْفَرْ . مَبْرِي : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ بِمَبْرِيَّةٍ حَكَا : بَكَّةٌ وَحَكَا بِهَ أَيْضًا : خَطَطَهُ . وَالْمَبْرِيَّةُ : الْوَقْعَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : مَا دَقَّتْ مَبْرِيَّةً وَلَا بَكَّةً ، وَقِيلَ : الْمَبْرِيَّةُ الْكَبْكُ بَيْنَ السُّوْقِ ، أَوْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْحَبْسِ ، وَقِيلَ : الْكَبْكَةُ . وَمَا أَغْنَى عَنْ مَبْرِيَّةٍ ، أَيْ مَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّاقِ بَيْنَ الْوَسْرِ ، وَيُقَالُ ذَٰلِكَ لِلشَّيْءِ الْهَيِّنِ ، وَقِيلَ : الْمَبْرِيَّةُ بَيْنَ الْحَبْكَةِ ، وَهِيَ الْعَبِيَّةُ بَيْنَ السُّوْقِ ، وَالْمَبْرِيَّةُ قِلْمَةٌ قَرِيبَةٌ أَوْ لَقْمَةٌ بَيْنَهُ . وَمَا لِي الشَّيْءِ مَبْرِيَّةً أَيْ شَيْءٌ بَيْنَ السَّنَنِ ، يَتَلَبَّسُ مَبْرِيَّةً ، وَيَتَلَبَّسُ : مَا يَلْبَسُ مَبْرِيَّةً .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَدْتُ مَبْرِيَّةً أَيْ بَيْضَ جِلْدَانَةٍ .

«عبل» العبل: الضخم من كل شيء. وقصيدة سمى بن مضاف: كان عبلاً من الرجال، أي ضخماً، والآخر عبلة. وجمعها عبال. وقد عبل، بالضم، عبالة، فهو عبل: غلط وأبيض، وأصله في الراءين، وجارية عبلة، والجمع عبال، لأنها نمت. ورجل عبل للراءين أي ضخمها. وقرس عبل الشوى، أي غليظ القوائم. وامرأة عبلة أي تامة الخلق، والجمع عبال وعبال، وبث صفات وصفها.

الأصمعي: الأهل والبلاد جبارة يمشي، وأشد في صفة ناسر اللب: يرق نابه لأهل.

أي كحجر أبس من جبارة الرد، قال ابن بري: قال الجعفي: الأهل جبارة يمشي، وصوابه الأهل حجر أبس، لأن أصل من صفة الواجد المذكور، قال أبو جهم:

لأن السحاب بها كلون الأهل قال: ويجوز أن يراد بالأهل الجنس كما قال: والضرب في أقالو مملوءة كأنها لأشبه الأهل وأقال: جمع قبل، أي قاتل من جمل ونحوه، وجمع الأهل أهلة، على غير الواجد. وفي الحديث: أن المسلمين وجأوا أهلة في القتلى.

والبلاد: الطريدة في سواه الأرض، جبارتها يمش كأنها جبارة القذاح، وربما قلصوا يمشها وليس بالمرء، كأنها البور. والأهل: حجر أشعث غليظ يكون أحمر، ويكون أبس، ويكون أسود، كل يكون جبل غليظ (١) في السباه. وجبل أميل،

(١) قوله: «جبل غليظ» هكذا في الأصل والتعليق والتكملة، وعارة القاموس: والأهل الجبل الأبيض الجبارة، أو حجر أشعث غليظ يكون أحمر وأبيض وأسود.

وصخرة عبلة: يشبه عبلة. وقيل: العبلة الصخرة من غير أن تخص بصفة، فأما تلعب فقال: لا يكون الأهل والبلاد إلا أبس، وقول أبي كبير الهذلي: صديان أجرى الطرف في مملوءة لأن السحاب بها كلون الأهل عن بالأهل المكان ذا الجبارة البيضا. والعبل: الضخم الشديد، مشتق من ذلك، قالت امرأة:

كنت أبى ناضحاً عبلاً يهوى النساء ويحب الفلا وغلما عابلاً سبين، وجمعه جبل. وامرأة عبل: تكون، وجمعها جبل. والعبل، بالتحريك: الذهب، وهو كل ورق مغلول غير منبسط كورق الأرنج والأثل والطرفاء وأشباه ذلك، ومنه قول الراعي:

أودى إليكي كل يوم ناسر شول صاحب على وضاضي وعبل وقيل: هو نسر الأرض، وقيل: هو حبة إذا غلط في القيط وأسر وصلح أن يبيع به. قال ابن السكيت: أهل الأرض إذا غلط منه في القيط، وقيل: العبل الورق النقي، وقيل: العبل جبل الورق وليس بورق، والعبل: الورق الساقط والطالع فبد، وقد أهل ليها. قال الأزهري: سميت غير واحد من العرب يقول غصاً معبل، وأرطى معبل، إذا طلع ورثه. قال: وهذا هو الصحيح، ومنه قول ذي الرمة:

إذا فاست الشمس أتى صفراًها يفتان من يوم الصريمة معبل وإنما يتي الوحش حر الشمس يفتان الأرقاء التي طلع ورثها، وذلك حين يحس في حره القيط، وإنما يسقط ورثها إذا برد الزمان ولا يحس الوحش حينئذ. ولا يتي حر الشمس، وقال النضر: أميلت الأرقاء إذا نبت ورثها، وأميلت إذا سقط ورثها.

فهي معبل. قال الأزهري: جبل ابن شبل أميلت الشجرة من الأشداو. ولم يسمه عن العرب ما قاله، لأنه يفة مأون.

وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة: أميل الشجر إذا خرج نمره، قال: وقال: لم أجد ذلك معروفاً. وقال الأزهري: أميل الشجر إذا طلع ورثه. وعبل الشجر بعله عبلاً: حث عنه ورثه. وألقى عليه عبلة.

بالشديد، أي إلقه. والتخفيف لها لغة (ع السحلي). ول الحديث: أن ابن عمر، رضي الله عنه، قال لرجل: إذا أتيت مني فأتيتني إلى موضع كذا وكذا فإني هناك سرحة لم تميل ولم تجرد ولم تسرف، سرحتها سبوناً، أي فارتد نحتها، قال أبو حنيفة: لم تميل لم يسقط ورثها، والنسر والتغل لا يميلان، وكل شجر نبت ورثه شتاء وسيفاً فهو لا يميل، وقوله لم تجرد أي لم ياكلها الجراد.

والعميلة: فصل طويل عريض، والجمع معابل. وقال عترة:

وق البجلي ميلة وقع وقال الأصمعي: بين النصال العميلة، وهو أن يعرض النصل ويطول، وقال أبو حنيفة: هي حديدة مصفحة لا حير لها. وعمل السهم: جعل فيه ميلة، ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: نكلتكم قرقلة، وأصعدتكم ميلة. وفي حديث حابس بن راسد: قول عن صفحي المعابل.

والعمول: النية. وعمله عول: كقولهم عائلته عول، قال المرار القمسي: وإن المال مقسم ولقي يمشي الأرض عابلي عول. وقال لرجل إذا مات: عبلة عول، مثل أمتته شوب، قال الأزهري: وأصل العبل القطع المستأصل، وأشد: عابلي عول.

وَمَا عَلَيْكَ أَمَّا مَا شَقَّكَ سَحَكًا  
وَالْمَالُ: الْجَلْبُ مِنْ الرُّودِ وَهُوَ يَلْطَفُ  
وَيُظْمَرُ حَتَّى تُلْطَقَ بِهِ الْمِصْبُ (سَحَاةُ  
أَبْرَحِيَّةَ)، قَالَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عَصَا  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتْ يَتَه  
وَيُزْجِلُ: قِيلَ قَدْ اقْرَضُوا  
وَعَجَلًا: اسْمٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اسْمٌ

جَارِيَةٌ.  
وَالْعَجَلَاتُ، بِالضَّمِّ يَكُونُ: بَعْدَ مِنْ يَنْفَى  
أَمِيَّةُ الصُّغْرَى، مِنْ قَرِيصٍ، تُجْبَى إِلَى أُمِّهِمْ  
عَجَلًا، إِسْدَى إِسْدَاءَ يَنْفَى تَبِيْعٍ، مَرَكَبًا  
ثَانِيَةً (١) عَلَى مَنْ قَالَ فِي الشَّيْءِ حَدُوثٌ،  
قَالَ مَيْمُونٌ: النَّسَبُ إِذَا جِيءَ بِالسَّكْرَةِ،  
عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ  
لَفْظِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَرَدُّدُهُ إِلَى الْوَاحِدِ،  
لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهُمَا عَجَلَةٌ. وَكَانَ حَيْثُ  
الْمُتَلَبِّسُ: وَجَاءَ هَائِرٌ يَرْجُلُ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ.  
أَوْ صَمْرٌ: الْعَجَلَةُ مَعْدِنُ الصُّغْرَى يَلَاوُ  
قَيْسَ. وَالْعَجَلَةُ: مَوْجِعٌ. وَصَوَّلَ: اسْمٌ.  
وَيُقَالُ: حَيْثُ إِذَا رَدَدْتَهُ، وَتَلَفَّظَ:  
حَادِثٌ رَدَّيْتُ عَنْهُمْ لِمَعْمُورٍ  
فَلَا يَصْرِخُ الْيَوْمَ إِلَّا بِالصَّمْعِ  
كَانَ يَرَى عَدُوَّهُ فَلَا يَنْفَى الرُّمَى شَيْئًا لَقَالَ  
بِالسَّيْفِ، وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ، وَالْمَعْمُورُ:  
الْمَعْمُورَةُ.

• صَمْرٌ: الْعَجَلَةُ وَالْعَجَلَةُ: الْفَلْطُ الْمَلْفُ  
فِي حَقِّهِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّاسُ الْأَحَقُّ، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَبِيٍّ يَذْكُرُ أَرْثَةَ فِي سَنَةِ ثَمِينَةٍ  
الرَّبْدِ:

وَشَبَّهِ الْهَدْيَ الْعَجَلُ مِنْ أَلِ  
أَقْوَامٍ مَقْبًا مَجْلَلًا قَرَمًا

(١) قوله: «سَحَاةُ نَاعِ لَيْعَ لَا يَجُزُّ أَنْ  
حِلَّةُ الْوَصْفِ يَجْعَلُ عَلَى حُلَّاتٍ يَصْنَعُونَ الْهَلَالُ، كَمَا  
تَقْدَمُ، لَمَّا قُلْنَا مِنَ الرُّسُلَةِ إِلَى الْأَمَةِ وَجِبَ فِي  
جَمْعِهِ إِتْيَاعُ حَيْثُ فَالَهُ، قَوْلُهُ فِي الْخُلَاصَةِ:  
وَالسَّاكِنُ الْبَيْنَ ثَلَاثِينَ أَمَّا لَيْعٌ وَبَيْنَا ثَلَاثُ أَجَلٍ  
حَارًا.

وَقَدْ حَمَّ بِهَمِّ عِيَامَةٍ. وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ  
الْعَظِيمِ الْجِسْمِ: حَمٌّ وَمَلِيدٌ. وَالْعَمِّ:  
جَمَاعَةٌ عِيَامٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا أَدَبَ  
وَلَا حُجَّةَ وَلَا رَأْسَ مَالٍ، وَهُوَ حَمٌّ  
وَعِيَامَةٌ. وَالْعِيَامُ: الْقَدَمُ الْعَمِيَّةُ الْفَتِيلُ.  
وَالْعِيَامُ: اللَّهُ الْكَبِيرُ (١) الْفَلْطُ.

• عَمٌّ: جَمَلٌ مِنْ وَحْيٍ وَعِيَامَةٌ: حَمٌّ  
الْجِسْمِ عَظِيمٌ، وَقَالَ عَمَّةٌ وَعَبْنَةٌ  
وَالْجَمْعُ حَمَّاتٌ، قَالَ حُمَيْدٌ:  
أَمِنْ عَمِّ الْخَلْقِ مَخْلُفُ الشَّيْءِ  
يُقُولُ الْمُبَارَى طَالَمَا كَانَ مَقْرَمًا  
وَأَمِنْ الرَّجُلِ: الْمَقْدُ جَمَلًا عَمِّي، وَهُوَ  
الْقَوِيُّ. وَالْعَمَّةُ: قُرَّةُ الْجَمَلِ وَالْخَفَقُ.  
وَالْعَمِّ مِنَ الثَّامِرِ: السَّيِّئُ الْيُلَاحِظُ. وَرَجُلٌ  
عَمِّي: عَظِيمٌ. وَتَرَسَّ عَمِّي: عَظِيمٌ،  
وَقِيلَ: عَظِيمٌ قَلْبُهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَسْرُ  
عَمٍّ، مُشَدَّدُ التَّوْنِ، عَظِيمٌ. وَالْعَمِّ مِنَ  
الدُّوَابِّ: الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ، الْوَاحِدُ  
عَمِّي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمَلٌ مِنْ وَحْيٍ،  
مَلْعَمٌ يَفْعَلُ إِذَا وَصَلَهُ يَوْثٌ، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ: صَوَابُهُ مَلْعَمٌ يَفْعَلُ، وَوَزَنُهَا  
فَعْلًا، وَتَلَفَّظَ الْجَوْهَرِيُّ:

هَانَ عَلَى عَمَّةٍ يَنْتَوِي الشَّجَاعُ  
مَهْوًى جَالِي مَالِكٍ فِي الْإِدْلَاجِ  
بِالسَّيْرِ أَرْفَاهُ وَجِيفَ الْحَبَاجِ  
كُلُّ عَمِّي بِالْمَعْلَوِي حَبَاجِ  
يَحِثُّ لَا مَسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ  
وَالْعَمِّ: الْفَلْطُ فِي الْجِسْمِ وَالْحُسُونَةُ،  
وَرَجُلٌ مِنْ الْخَلْقِ.

• حَقِي: عَقَابٌ مَقْتَنَاءٌ وَعَجْنَاءٌ وَقَبْنَاءٌ  
وَبَعْنَاءٌ: حَبِيدَةُ الْمُخَالِصِينَ، وَقِيلَ هُوَ  
السَّرِيَّةُ. الْمَطْلُوعُ الْمُنْكَرَةُ، وَقَالَ  
أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ: كُلُّ فُلْكَ عَلَى الْمَيْلَافَةِ، كَمَا

(٢) قوله: «وَالْعِيَامُ لِمَاءُ الْكَثِيرِ» ضبطه في  
الْحَكْمِ كَسَجَبٍ، وَفِي التَّحْكَةِ بِجَدِّ الْخَزَائِنِ، مَا  
حَامَ وَطَلَّاهُ عِيَامُ كَثِيرٍ، وَغَضِبَهُ بِالْقَدَمِ يَوْمَ حُرَابٍ.

قَالُوا أَمَّا أَمِيَّةٌ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ.  
وَأَصْبَحْتُ وَأَبْصَحْتُ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ.

• عَيْتُكَ: رَجُلٌ عَيْتُكَ: صُلْبٌ شَدِيدٌ،  
وَلَى التَّهْلِيلِ: جَمَلٌ عَيْتُكَ.

• عَجِيرَةُ الْعَجِيرِ: الْمَمْلُوءَةُ شِدَّةً وَغِلْظًا.  
وَرَجُلٌ عَجِيرٌ: مَمْلُوءٌ الْجِسْمِ. وَامْرَأَةٌ عَجِيرَةٌ  
وَعَجِيرَةٌ. وَقُرْسُ عَجِيرٍ: مَمْلُوءَةٌ الْجَسَدِ،  
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَعْجِزُ قُرْسًا:  
وَعَرَضَةُ السَّيْنِ تَوَجَّعَ بَرِيهَا  
تَأَوَّى طَوَائِفُهَا بِجَسَدِ عَجِيرٍ (٣)  
وَالْعَجِيرَةُ: الرِّقَّةُ الْبَشْرَةُ النَّاصِعَةُ  
الْيَاسِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَمَعَتْ الْخَسَنَ  
وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَلَفَّةُ،  
جَارِيَةُ عَجِيرَةٍ، وَتَلَفَّظَ الْأَرُجِيُّ:  
قَامَتْ زُرَّائِكُ قَوْمًا عَجِيرًا  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا وَاضِعًا وَبَشْرًا  
لَوْ يَدْرَجُ الزُّرَّاءُ عَلَى أَرَا  
وَالْعَجِيرَةُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ، قَالَ

الْفَارِسِيُّ:  
عَجِيرَةُ الْخَلْقِ لِيَاغِيَةٍ  
تَرِيْنُهُ وَالْخَلْقُ الْفَارِسِيُّ  
وَقَالَ:

مِنْ يَسُوِّ يَغْشَى الرُّجُوعُ  
وَنَاصِيَةُ يَلِي عَجِيرَ  
وَالْعَجِيرُ وَالْيَاسِيُّ: الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ  
النَّاصِعُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ  
الْأَرُجِيُّ: مِنْ الرُّجَالِ.

وَالْعَجِيرُ: الْيَاسِيَّةُ، سَمِي بِوَيْسُوَّةٍ.  
وَالْعَجِيرُ: الزَّرْجِسُ، وَقِيلَ: هُوَيْتُ، وَأَمَّ  
يَعْلُ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَجِيرُ وَالْفَارِسِيُّ يَسْتَنُ  
أَفْرُوزَ.

• عَجِلَ: فِي كِتَابِهِ سَيِّئًا وَمُسَوِّمًا أَفْوً،

(٣) قوله: «بِجَسَدِ» بِالْهَاءِ فِي الصَّحَاحِ  
وَالْهَاجِيزِ وَالْحَكْمِ: «بِجَسَدِ» بِالْهَاءِ.

[عجل عجل]

يَكْفِيهِ ، لِوَالِدَيْهِ بْنِ حَبْرٍ وَلِقَوِيهِ : مِنْ حَسْبِ  
رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْكِبَالِ الْمَاجِلَةِ مِنْ أَعْلَى  
حَضْرَمَوْتِ ، قَالَ أَبُو صَيْدٍ : الْمَاجِلَةُ هِيَ  
الَّتِي تَقْرَأُ بِهَا مَلِكُهُمْ لَا يَزَالُونَ عَنْهُ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْمَلَهُ فَكَانَ مَهْمَلًا  
لَا يَسْمَعُ بِهَا بَرِيدٌ ، وَلَا يَضْرِبُ عَلَى يَدَيْهِ ،  
لَهُوَ مَهْمَلٌ ، وَقَدْ هَمَّ بِهِ . الْجَوهرى :  
مَاجِلَةُ الْيَمَنِ مَلِكُهُمْ الَّذِينَ يُقْرَأُ عَلَى  
مَلِكِهِمْ .  
وَالْمَهْمَلُ : الْمَمْتَنِعُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ ،  
وَقَالَ تَابِطُ شَرَأَ : مَا دُمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا  
تَحْتَلِي مَعَ الْمُتَمَرِّجِ الْمَهْمَلِ  
وَصَيْدِ الْإِيلِ : أَمَلُهُمْ . لِإِيلِ مَاجِلِ  
وَمَهْمَلَةٍ : مَهْمَلَةٌ لَا رَاحِي لَهَا وَلَا حَافِظٌ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْإِيلَ أَنَّهَا قَدْ أَوْرَثَتْ عَلَى  
الْمَاءِ رَوْدَهُ كَيْفَ شَاعَتْ :  
مَاجِلِي مِهْمَلُ الْوَرْدِ (١)  
ابْنُ الْأَرْنَؤَيْ : الْمَهْمَلُ وَالْمَهْمَلُ :  
الْمَهْمَلُ  
وَمِهْمَلُ الْإِيلِ إِذَا تَرَكْتَهَا تَرَدُّ مَتَى  
شَاعَتْ .  
وَوَاحِدُ الْمَاجِلَةِ مِهْمَلٌ ، وَبِالْيَاءِ يُتَكَلَّمُ  
الْجَمْعُ كَقَطْمٍ وَفَضَاضَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْأَسْلَ مَاجِلِي جَمْعُ مِهْمَلٍ أَوْ  
مِهْمَلٍ ، فَحُلِقَتْ الْيَاءُ وَعَرِضَ بَيْنَ الْمَاءِ ،  
كَأَنَّهَا فَرَاذَةٌ فِي فَرَازِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ  
وَالْمَاجِلَةُ : الْمَطْلُوقَةُ . الْبَلْثُ : بَلْثُ مِهْمَلٍ  
لَا يَرِدُ أَمْرٌ فِي شَيْءٍ . وَصَيْدُ الْإِيلِ أَيْ  
أَمَلُهُمْ وَبَلْثُ أَبْهَلُهُ ، وَالْيَمَنِ مِهْمَلَةٌ مِنْ  
الْهَمَزَةِ .

(١) قوله : ومجل الخ : مجمل في  
الصحاح ، قال في التكملة والقرواية :  
حراس ميهل للورد  
جمع فاده : وقوله :  
أفرج لجوف وردها أفرد  
ميهامل ميهملها للورد  
وماني التهجيب على ماني الصحاح .

وَصَهْلُ : اسْمُ رَجُلٍ .

• عبا : عِبَا الْمَتَاعُ عِبَاً وَعِبَاءً : حِبَاً .  
وَعِبَى الْجَنَاحُ : أَصْلَحَهُ وَهَيَّأَهُ تَعْيَةً وَتَعْيَةً  
وَتَعْيَةً ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عِبَاةُ الْيَهُودِ .  
وَالْعِبَاةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْبِيَةِ وَاسِعٌ لِيهِ  
خَطُوطٌ سَوْدٌ كِبَارٌ ، وَالْجَمْعُ عِبَالٌ . وَفِي  
الْحَنَظِيثِ : لِيَأْسَهُمُ الْعِبَاةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
الْحَنَظِيثِ ، وَالْعِبَاةُ لَفٌّ لِيهِ . قَالَ سِيَرِي :  
إِنَّمَا مِيزَتْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْيَاءِ لَهَا  
مَكْرَمًا ، لَأَتَمُّ جَمْعُهَا بِالْوَاوِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي  
الْجَمْعِ عِبَالٌ ، كَمَا قَالُوا : شَيْئَةٌ وَشَيْئَةٌ ،  
حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسِيرٍ وَمَرْصِيٍّ ، وَقَالَ :  
الْعِبَاةُ شَرْبٌ مِنَ الْأَكْبِيَةِ ، وَالْجَمْعُ عِبَالٌ ،  
وَالْعِبَاةُ عَلَى هَذَا وَاسِدٌ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
قَالَ ابْنُ جَنَى : وَقَالُوا عِبَاةً ، وَقَدْ كَانَ  
يَتَنَبَّأُ ، كَمَا تَسْتَقِرُّ الْمَاءُ آخِرًا ، وَبِهِرَى  
الْإِرْغَابِ عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْمَاءُ يُعْلِمُهَا عَنْ  
الطَّرْفِ ، أَلَّا تَهْمَزُ ، وَالْأَيْدِ الْإِعَابَةُ ،  
فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْغِيرِ دُونَ الْإِعْلَالِ ،  
وَأَلَّا يَجُوزَ لِيهِ الْأَمْرَانِ ، كَمَا انْقَصَرَ فِي يَهَامِيٍّ  
وَعِبَاةٌ وَشَقَاوَةٌ وَسِبَايَةٌ وَرِيَابِيَّةٌ عَلَى التَّصْغِيرِ  
دُونَ الْإِعْلَالِ ، لِأَنَّ الْخِلِيلَ ، رَجِيهَ اللَّهُ ،  
قَدْ عَلَّ لِيكَ فَقَالَ : إِنَّمَا إِنَّمَا بَنُو الْوَاوِ  
عَلَى الْجَمْعِ ، لَكَمَا كَانُوا يَقُولُونَ : عِبَالٌ ،  
فَيَرْتَمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لِزُفْرِهَا مَكْرَمًا ، أَمَلُوا  
الْمَاءَ ، وَقَدْ انْقَلَبَتِ الْيَاءُ حَيْثُ هَمَزَةٌ فَيَقْتَسِرُ  
الْأَمْرُ مَهْمَلَةً بَعْدَ الْمَاءِ ، كَمَا كَانَتْ مَهْمَلَةً لَهَا ،  
قَالَ الْجَوهرى : جَمْعُ الْعِبَاةِ وَالْعِبَاةِ الْعِبَالُ  
وَالْعِبَامَاتُ .  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْعَبَى الْجَانِ ،  
وَالْعِدَّةُ لَفٌّ ، قَالَ :

كَجَبِيهِ الشَّيْخِ الْمَاءِ الشُّطِّ  
وَقِيلَ : الْمَاءُ بِالْمَدِّ الشُّطْلُ الْأَخْفَ .  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَلْثِ : النَّبِيُّ ،  
مَقْصُودُ : الرَّجُلُ الْمَاءُ ، وَهُوَ الْجَانِ  
الْعَبَى ، وَمَعْنَى الشَّيْخِ فَقَالَ : وَتَشَدَّدَ لَيْسًا  
الْبَلْثُ :

كَجَبِيهِ الشَّيْخِ الْمَاءِ الشُّطِّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَاءَ يَسْمَعُ  
الْمَاءَ لِيُفْرِقَ الْبَلْثُ ، وَمَا الرَّجُلُ لِلْوَرَاةِ  
عِنْدِي :

كَجَبِيهِ الشَّيْخِ الْمَاءِ  
بِالْيَاءِ . يُقَالُ : شَيْخٌ حِبَاً وَعِبَاةً ، وَهُوَ  
الْعِبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى التَّعَاةِ ، قَالَ :  
وَمِنْ قَالَهُ بِالْيَاءِ قَدْ صَحَّبَ . وَقَالَ الْبَلْثُ :  
يُقَالُ فِي تَرْغِيصِ اسْمٍ يَتَلَّى حَبْرُ الرَّحْمَنِ أَوْ  
حَبْرُ الرَّجَمِ حَبْرِيٌّ وَتَلَّى حَبْرًا وَحَبْرِيٌّ .  
وَالْعَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّمْسِ وَحَسَنُهَا .  
يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ عِبَاً ، وَأَصْلُهُ الْعَبْرُ  
فَقُصِيَ .  
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَابِيَةٌ أَيْ نَازِلَةٌ تَتَقَرَّبُ  
الْفَلَاحَةِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ يَهْدِي سَبِيلًا :  
لَهَا أَطْرُ سَعْرٌ لِبَلَّافٍ كَانَهَا .  
عَقِيْقٌ جَلَاءُ الْبَابِيَاتِ نَظِيْمٌ  
قَالَ : وَالْأَسْلُ حَابِيَةٌ ، بِالْهَمْزِ ، مِنْ  
صَبَأَ الطَّبِيْبُ إِذَا حَبَا .  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْعِبَاةُ مِنَ السَّطَّاحِ  
الَّذِي يَقْرِئُ عَلَى الْأَرْضِ .  
وَابْنُ حَبَاةٍ : مِنْ شَعْرَائِيْمٍ . وَعِبَاةٌ  
ابْنُ رِفَاعَةَ : مِنْ دَوَائِ الْحَنَظِيثِ .

• عصب : النَبْتُ : أَسْكَنَةُ الْبَابِ إِلَى تَوَطُّأٍ ،  
وَقِيلَ : الْعَصْبَةُ الْعَبَا . وَالْعَصْبَةُ أَيْ قَوَى  
الْأَعْيُ : الْحَاجِبُ ، وَالْأَسْكَنَةُ : السَّقْلَى ،  
وَالْمَارْغَانَةُ : الْمَدَائِلُ ، وَالْجَمْعُ : عَصَبٌ  
وَصَبَاتٌ . وَالْعَبُ : النَّجْعُ .  
وَعَصَبٌ حَبِيَّةٌ : انْقَلَبَا . وَعَصَبٌ  
النَّجْعُ : مَرَلِيًّا إِذَا كَانَتْ مِنْ حَشْبٍ ،  
وَكُلُّ عَرَفَةٍ بَيْنَا حَبِيَّةً . وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ الْحَكَّامِ ، قَالَ يَكْتُبُ ابْنُ مَرْقَا ، وَهُوَ  
يُحَدِّثُ بِذُرْجَاتِ الْمُجَاهِدِ : مَا لِلنَّوْبَةِ ؟  
قَالَ : كَمَا إِنَّمَا لَيْسَتْ كَسْبُهُ لَمْكَ ، أَيْ أَلَمَّا  
لَيْسَتْ بِالْمَرْبِةِ أَلَى تَمَلُّهَا لِي يَسْتَأْمَرَ ،  
قَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَرْبِجَيْنِ ، كَمَا بَيْنَ  
السَّهْمِ وَالْأَرْضِ .

وَحَبَّ الْجَاهِلُونَ وَالْحَزُونَ : مَرَأِيَا .  
وَقُلْ : حَبَّ لِي حَبًّا فِي هَذَا الْوَجْهِ ،  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَى إِلَى مَوْجِعٍ تَمَعَّدُ بِهِ .

وَالْحَبَّانُ : حَرَجَ الرَّجُلُ .  
وَحَبَّ الْفُجُلُ حَبًّا وَحَبَّ حَبًّا وَحَبَّانًا  
وَحَبَّانًا : طَلَعَ أَوْ حَزَلَ أَوْ حَفَرَ ، فَمَضَى عَلَى  
ثَلَاثِ قَوَائِمَ ، كَأَنَّهُ يَخْزُ قَفْزًا ، وَكَذَلِكَ  
الْإِنْسَانُ إِذَا وَلَبَّ بِرَجُلٍ وَاسْتَوَى وَوَلَعَ  
الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْفُلُجُ إِذَا مَضَى عَلَى  
عَقْبِهِ ، وَهَذَا كَلَّةٌ بَنِيهِ ، كَأَنَّهُ يَمْضِي عَلَى  
حَبِّهِ مَرَجًا أَوْ حَزَلًا أَوْ حَفَرَ ، فَيُزَيِّنُ حَبَّهُ  
إِلَى أُخْرَى . وَلِي حَبِيبُ الزَّهْرَى لِي رَجُلٍ  
أَتَمَلُّ دَابَّةَ رَجُلٍ لَقِيتُ ، أَيْ حَضَرْتُ ،  
وَيَزِي حَبَّتْ ، بِالنُّونِ ، وَسَيَذَكُرُ فِي  
مَوْجِيهِ .

وَحَبَّ الْعُرَى : مَا عَلِيَ أَلْوَافُ الْأَوَارِ  
بَيْنَ مَقْدِيهِ ، ( حَرَّ ابْنُ الْأَرَاءِ ) ، وَأَتَقَدَّ  
قَوْلُ الْأَعْمَشِ :  
وَلَقَى الْكَفَّ حَلِي ذِي حَبِّهِ  
سَجَلُ الصُّرْتِ يَدَى زَيْرِ أَيْحَ (١)  
الْحَبِّ : التَّمَنُّاتُ . وَقِيلَ : الْحَبِّ :  
الْبَيْدَانُ الْمَحْرُوسَةُ عَلَى رَجُلٍ أَوْ نَوَى ، يُلْهَا لَمَدَ  
الْأَوَارِ إِلَى طَرَفِ الْمَوَى .

وَحَبَّ الْبَرَقُ حَبَّانًا : بَرَقَ بَرَقًا وَلَا .  
وَحَبَّ الْعَظَمُ : أَحْوَتْ بِهَذَا الْجَبَرِ ، وَهُوَ  
الْتِمَتَابُ . وَلِي حَبِيبُ ابْنِ الْمَيْسَرِ : كُلُّ  
عَظْمٍ كَبِيرٍ لَمْ يَجِرْ بِهِ مَقْنُوسٌ وَلَا مَحْبَرٌ  
فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا مَطْلَعُ الْمُدَاوَى ، فَإِنْ جَرَّ بِهِ  
حَبٌّ فَلَهُ قَدَرٌ مَعَهُ يَحْبِرُ أَهْلَ الْبَصْرِ .  
وَالْحَبُّ ، بِالشَّيْخِ : الْقَفْصُ ، وَهُوَ إِذَا كَمَّ  
يَحْبِسُ جَبْرَهُ ، وَهُوَ يَزِيدُ لَارًا أَوْ حَرَجَ .  
يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَحْبَرِ : أَحْبَبَ فَهُوَ  
مَحْبَبٌ . وَأَمِلَ الصَّبْرُ : الشَّدَّةُ .  
وَسَوَّلَ عَلَى حَبِّهِ مِنَ الشَّرِّ وَحَبَّهُ ، أَيْ  
شَدَّهُ ، يُقَالُ : حَبَّلَ فَلَانٌ عَلَى حَبِّهِ

(١) قوله : وحصل الصورت وكذا في  
الحكم ، والى في التهذيب والقلمة : يصل  
الصورت .

كَبِيرَةٍ ، وَحَلَّ حَبُّو كَبِيرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَمْلُ عَلَى الصَّبْرِ الْكَبِيرُ وَيُوسُ  
وَيُقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبٌّ  
وَلَا حَبُّ ، أَيْ شِدَّةٌ . وَلِي حَبِيبُ حَائِشَةٍ ،  
رَبِي اللَّهُ فَعَلَى حَبِّي : إِنْ حَبَّاتِ الْمَوْتِ  
تَأَخَّلَهَا ، أَيْ شَدَّاهَا .  
وَالْحَبُّ : مَا فَعَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْقَسَادِ ،  
قَالَ :

فَمَا فِي حَسَنِ طَاعَتِنَا  
وَلَا فِي سَمَاتِنَا حَبُّ

وَقَالَ :  
أَهْبَطْتُ لِلْعَرَبِ صَارِمًا ذَكْرًا  
مُجَرَّبَ الْوَلَعِ فَمَرَّ ذِي حَبِّهِ  
أَيْ خَبِرَ ذِي الْوَرَاءِ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ ، وَلَا يُؤَرَّ .  
وَيُقَالُ : مَا لِي طَاعَةٌ فَلَانٌ حَبٌّ ، أَيْ الْوَرَاءُ  
وَلَا يُؤَرَّ ، وَمَا فِي مَوْجِيهِ حَبٌّ ، إِذَا كَانَتْ  
خَاصِيَةً ، لَا يَتَوَهَّأُ قَسَادٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَقْلَقَةٌ :

لَا فِي شَقَاوَاهُ وَلَا أَرْسَافِيهَا حَبٌّ (٢)  
أَيْ حَبٌّ ، وَهُوَ زَيْنُ قَوْلِكَ : لَا يَتَحَبَّبُ عَلِيٌّ  
فِي شَيْءٍ .  
وَالْحَبُّ : التَّجَنُّبُ ، تَحَبَّبَ عَلِيٌّ ،  
وَتَجَنَّبَ عَلِيٌّ ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، وَحَبَّبَ عَلِيٌّ  
أَيْ وَجَدَ عَلِيٌّ .

وَالْحَبُّ : الْمَوْجِدَةُ . حَبَّبَ عَلِيٌّ حَبَّبَ  
وَحَبَّبَ حَبًّا وَحَبَّانًا وَمَوْجِدَةً وَمَوْجِدَةً ، أَيْ  
وَجَدَ عَلِيٌّ . قَالَ النُّظْمِيُّ الْفَيْصِيُّ : وَهَزِينُ  
بَنِي شُقْرَةَ بَنُ كَسْبَرٍ بَنُ كَلْبَةَ بَنُ مَرْبَةٍ ،  
وَالنُّظْمِيُّ الْفَالْغِيُّ الْجَائِزُ :

أَقُولُ وَقَدْ قَاضَتْ بِمَعْنَى حَبْرَةٍ  
أَرَى الدَّمْعَ يَتَنَّى وَالْأَعْيَالُ تَحْبُّ  
أَعْيَالِي أَوْ خَيْرَ الْجَاهِلِ أَصَابَكُمْ  
حَبَّتْ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّمْعِ حَبُّ

(٢) قوله : ولا في شقواها... إلخ وجوه  
كما في القلمة :  
ولا تشابهك أفاعن هلم  
ويروى حنت ، بالنون والفاء اللغوية .

وَنَصْرَ أَعْيَالِي ضَرُورَةً ، لَيْتَ يَأْهُ الْإِسْلَامُ ،  
وَالرَّوَابِيَةُ الصَّحِيحَةُ : أَعْلَاهُ ، بِالنُّونِ ،  
وَسَحْلَانُ يَأْهُ الْإِسْلَامُ ، وَمَوْجِعُ أَعْلَاهُ نَصَبٌ  
بِالْقَلْبِ ، لِأَنَّهُ قَوْلُهُ أَرَى الدَّمْعَ يَتَنَّى ، مَحْبِلٌ  
بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ قَاضَتْ ، تَقَابِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ  
بَكَيْتُ ، وَأَرَى الدَّمْعَ يَأْهُ ، وَالْأَعْلَاهُ  
خَاصِيَةٌ ، وَقَوْلُهُ حَبَّتْ أَيْ سَحَلَتْ ، أَيْ لَوَّ  
أَجَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لِأَدْرَاكُمْ بِطَارِكُمْ وَاتَّقَمَرْنَا ،  
وَلَكِنْ الدَّمْعُ لَا يَتَقَمَّرُ بِهِ .

وَعَتَبَهُ مَتَابَةً وَحَبَّانًا : كُلُّ ذَلِكَ لَامَةٌ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَابِبُ ذَا الْمَوَدِّ مِنْ صَدِيقِي  
إِذَا مَا رَأَيْتُ وَتَهَّ اجْتِنَابُ  
إِذَا حَبَّبَ الْوِطَاءُ قَلْبِي وَهَّ  
وَيَتَنَّى الرُّومَ مَا بَقِيَ الْوِطَاءُ  
وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ حَبَّانًا ،  
وَلِذَا إِذَا ذَكَرَهُ أَتَى أَجَبْتُ ، وَلَمْ يَزَلْ لِيْلِكَ  
يَبَّانًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا وَجَدْتُ عِنْدَهُ حَبَّانًا  
وَلَا حَبَّانًا ، بِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ  
أَسْمَى الْحَبِّ وَالْحَبَّانِ وَالْوِطَاءِ بِمَعْنَى  
الْاجْتِنَابِ ، لِأَنَّهُ الْحَبُّ وَالْحَبَّانُ لِيْلِكَ الرَّجُلُ  
عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ ، فَاسْتَجَبَتْ فِيهَا .  
وَكُلُّ وَاجِدٍ مِنَ الْقَلْبِ يَخْلُصُ لِأَعْيَالِيهِ ،  
فَلِذَا اشْتَرَا فِي ذَلِكَ ، وَذَكَرَ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا  
صَاحِبُهُ مَا قَرَّبَ بِهِ إِلَى بَيْنِ الْإِسَاءَةِ ، فَهُوَ  
الْوِطَاءُ وَالْمَتَابَةُ .

قَامَ الْاجْتِنَابُ وَالْبَقِيَّةُ : فَهُوَ رَجُوعُ  
الصَّحْبِيِّ عَلِيٍّ إِلَى مَا يَرُوحِي الْعَالِي .  
وَالْاجْتِنَابُ : طَلَبُكَ إِلَى الْمَسَاءِ  
الرَّجُوعِ عَنْ إِسَاءَتِهِ .

وَالْحَبُّ وَالْحَبَّانُ وَالْمَتَابَةُ : تَوَاضَعَتْ  
الْمَوْجِدَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَبُّ وَالْمَتَابَةُ  
وَالْوِطَاءُ : كُلُّ ذَلِكَ مَخَاطِبَةُ الْإِدْلَالِ وَكَلَامُ  
الْمُؤَلِّينِ أَعْلَاهُمْ ، طَالِبِينَ حَسَنَ  
مُرَاجَعَتِهِمْ ، وَلِذَا كَرِهَ يَخُوضُهُمْ بَعْضًا  
مَا كَرِهَهُ وَمَا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ .

وَلِي الصَّبْرُ : كَانَ يَقُولُ لِأَحْيَانًا عِنْدَ  
الْمَحَبَّةِ : مَا لَهُ تَرَبَّتْ مَعْنَاهُ رُوبَتُو

الْحَيَّةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، مِنَ الْمَوْجِدِ .  
وَالْيَبِ : الرَّجُلُ الَّذِي يَتَابِعُ صَاحِبَهُ أَوْ  
صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَتَعِيَّةً  
لَهُ .

وَالشُّوبُ : الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَى الْيَابِ .  
وَقَالَ : فَلَنْ يَسْتَجِبَ بَيْنَ نَفْسِي ،  
وَيَسْتَقِيلَ بَيْنَ نَفْسِي ، وَتَسْتَرْكُ بَيْنَ نَفْسِي ،  
إِذَا أَدْرَكَهُ بِنَفْسِي تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحَسَنِ تَغْيِيرِ  
وَلَتَغْيِيرِ .

وَالْأَحْوَى : مَا تَعُوبُ بِهِ ، وَيَتَعُوبُهُ  
أُخْرَى يَتَابِعُونَ بِهَا .  
وَيَقَالُ إِذَا تَعَابَرَا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمَا  
الْوَتَابُ .

وَالْعَبِي : الرِّضَا .  
وَأَحْبَهُ : أَطْعَمَهُ الْعَبِي دَرَجَةً إِلَى  
سَرَرِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرْمَةَ :

شَابَ الْغَرَابُ وَلَا فَوَازُهُ نَارُهُ  
وَفَرَّ الْغُصْبِيُّ وَلَا يَهَابُهُ حَبُّهُ  
أَنْ لَا يَهَابُ الْغُصْبِي . وَقَوْلُ : قَدْ أَحْبَبْتَنِي  
لَأَنْ ، أَيْ تَرَدَّدَ مَا كُنْتَ أَحَدَ عَالِيَيْنِ  
أَجْلِي ، وَدَرَجَ إِلَى مَا أَرْضَاهُ عَنْهُ ، بَعْدَ  
إِسْحَاقِهِ لِأَيِّ عَالِي . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَوَدَّاهِ  
أَنَّهُ قَالَ : مَعَاذَ الْأَخْرِ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِهِ . قَالَ  
فَلَنْ أَسْتَجِبَ الْأَخْ ، قُلْتُ يَبِ ، فَلَنْ نَقْلَهُمْ  
يَبِ ، فَتَرَكْتُهُمْ : لَكَ الْعَبِي بِأَنْ لَا رُجُوبَ ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَذَا إِذَا كُنَّ رُجُوبُ الْإِحْبَابِ ،  
قَالَ : وَهَذَا يَمْلُحُ مَحُولٌ مِنْ مَوْجِدٍ ، لِأَنَّ  
أَصْلَ الْعَبِي رُجُوعُ الْمُسْتَجِيبِ إِلَى مُجِيبِهِ  
صَاحِبِهِ ، وَهَذَا عَلَى فَيْدِهِ . وَقَوْلُ : أَحْبَبْتُ  
بِخَلَّافٍ وَرِثَاقِهِ ، وَهِيَ قَوْلُ يَشِيرُونَ أَيْ  
عَازِمِينَ .

فَحَبِيبُ قَوْمٍ أَنْ تَقْلُحَ حَاضِرُ  
يَقْلُحُ : الْتَبَّاعُ فَاحْبَبُوا بِالْعَبِيبِ  
أَيْ أَحْبَبْتَهُمْ بِالْعَبِيبِ ، بِمَعْنَى أَرْضِيَانَهُمْ  
بِالْقَلْبِ ، وَقَالَ حَاضِرُ :  
قَلْبُ الْيَابِ قُرْبُ شَرِّ  
وَالْعَبِي : اسْمٌ عَلَى تَفْخِي ، يَوْضَعُ

مَوْجِعُ الْإِحْبَابِ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ  
إِلَى مَا يَرْضَى الْعَابِ .

وَالْحَبِيبُ : لَا يُعَاتَبُونَ فِي  
أَنْفُسِهِمْ ، بِمَعْنَى لِيَقْبَلُ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْرَارَهُمْ  
عَلَيْهَا ، وَإِنَّا بِيَابٍ مِنْ تَرْجِي عِنْدَ الْعَبِي ،  
أَيْ الرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : مَا سَعَى مَنْ أَحَبَّ .  
وَالْحَبِيبُ : حَاطُوا الْخَيْلَ قَائِلًا  
تَجِبُ ، أَيْ أَدْبَوْهَا وَوَضَعُوهَا  
لِلْعَرَبِ وَالرُّكُوبِ ، فَلِذَا تَدَابَّ وَقَبِلَ  
الْوَتَابُ .

وَأَسْتَجِبَ : كَأَحْبَبَ . وَأَسْتَجِبَ : طَلَبَ  
إِلَى الْعَبِي ، يَقُولُ : اسْتَجِبْتَ فَأَحْبَبْنِي ، أَيْ  
اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي . وَأَسْتَجِبَ نَا أَحْبَبْنِي ،  
كَتَوَّلَكَ : اسْتَغْلَقَ نَا أَتَقَالَى . وَالْإِسْتِجَابُ :  
الْإِسْطَاقَةُ . وَأَسْتَجِبَ فَلَانَ إِذَا طَلَبَ أَنْ  
يَحِبَّ أَيْ لِيَرْضَى وَالْمُجِيبُ : الرِّضَى . وَفِي  
الْحَبِيبِ : لَا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، أَيْ  
مَحَبَّتَهُ قَلْبُهُ يَزِيدُ ، وَلَهَا مَحَبَّةٌ قَلْبُهُ  
يَسْتَجِبُ ، أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ  
الرِّضَا . وَهِيَ الْحَبِيبُ : وَلَا يَبْدُ الْمَوْتُ بَيْنَ  
مُسْتَجِيبٍ ، أَيْ لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ بَيْنَ  
اسْتِزْهَامٍ ، لِأَنَّ الْأَحْزَالَ بَطَلَتْ ، وَأَنْقَضِيَ  
زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارَ  
فَعَلٍ ، وَقَوْلُ أَبِي الْأَصْوَدِ :  
فَلَا فَيْسَهُ خَيْرٌ مُسْتَجِيبٍ

وَلَا تَأْكُرُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا  
يَكُونُ بَيْنَ الرَّجْعَيْنِ جَمِيعًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَهُوَ الَّذِي  
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَقْلَةً يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ  
أَوْ أَرَادَ تَشْكُرًا ، قَالَ : مَنْ فَاتَهُ حَمَلُهُ مِنْ  
الْمَذْمُومِ وَالشَّكْرِ بِالنَّهَارِ كَانَ لَهُ فِي اللَّيْلِ  
مُسْتَجِبٌ ، وَمَنْ فَاتَهُ بِاللَّيْلِ كَانَ لَهُ فِي النَّهَارِ  
مُسْتَجِبٌ . قَالَ : أَرَادَ بِمَعْنَى وَقْتُ اسْتِجَابِهِ ،  
أَيْ وَقْتُ طَلْبِهِ حَتَّى ، كَأَنَّهُ أَرَادَ وَقْتُ  
اسْتِجَابِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَرِيبُ : وَإِنْ يَسْتَجِيبُوا  
لَا هُمْ مِنَ الْمُجِيبِينَ ، مَعْنَاهُ : إِنْ أَقَالَهُمْ اللَّهُ  
تَعَالَى ، وَوَعَدَهُمْ فِي الشَّيْءِ كَمْ يَخُورُوا

يَقُولُ : كَمْ يَسْتَعْلِمُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لَا سَبَقَ لَهُمْ فِي  
عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشُّكَّاهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَوْ  
رَدُّوا لِمَا دُفِعُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَأُلْهِمُوا لِكَاثِبِينَ ،  
وَمَنْ قَرَأَ : وَإِنْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ هُمُ مِنَ الْمُجِيبِينَ ،  
فَمَعْنَاهُ : إِنْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ هُمْ كَمْ يُلْهِمُهُمْ . قَالَ  
الْقَرَّاءُ : أَحَبُّ فَلَانٍ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ  
يُجِدُ إِلَى خَيْرِهِ ، بَيْنَ قَوْلَيْهِ : لَكَ الْعَبِي ،  
أَيْ الرُّجُوعِ وَمَا تَكَرَّرَ إِلَى مَا يُجِبُ .  
وَالْأَحْبَابُ : الْإِنْفِرَاتُ عَنِ الشَّيْءِ .  
وَأَحَبَّ عَنِ الشَّيْءِ : انْصَرَفَ ، قَالَ  
الْكَلْبُ :

فَأَحَبَّ الْغُرُوقُ عَنْ قُرَاوِي ، وَالشَّيْءُ  
خَيْرٌ إِلَيَّ مِنْ إِلَيَّ مُسْتَجِبٌ  
وَأَحَبَّتِ السُّبُوحُ إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ  
وَأَعَادَتْ لِي وَغُرُوقًا . وَأَحَبَّتْ أَيْ أَسَدَ ، قَالَ  
الْحَلِيلَةُ :

إِذَا مَطَّوْمٌ أَحْبَبَ عَرْضَهُ لَهُ  
كَمْ يَبِ عَنْهَا وَعَافَ الْجَوْدُ فَحَبَّتْ  
مَعْنَاهُ : أَحَبَّتْ بَيْنَ الْجَوْدِ ، أَيْ رَكِبَهُ . وَلَمْ  
يَبِ عَنْهُ ، يَقُولُ : كَمْ يَبِ عَنْهَا وَلَمْ يَخْبِ  
الْجَوْدُ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَضَى سَاعَةً كَمْ  
رَجَعَ : قَدْ أَحَبَّ فِي طَرَفِ عَيْنَيْهِ ، كَأَنَّهُ  
عَرَضَ حَبَّ قَرْنَيْهِ .

وَحَبِيبٌ : قِيلَ : لَمْ يَأْتِ الْغَرِيبُ  
أَوْدَى كَأَوْدَى حَبِيبٍ ، حَبِيبٌ : أَبْرَحَى بَيْنَ  
الْبَيْنِ ، وَهُوَ حَبِيبٌ بَيْنَ اسْمِهِ بَيْنَ مَالِكِ  
أَبْنِ هَشِيمَةَ بْنِ تَيْلٍ ، وَهُوَ حَى كَانُوا فِي  
بَيْنَ مَالِكِ ، أَمَّا تَكْوِينُهُمْ فَتَغْيِيرُ التَّوَكُّلِ (١)  
فَتَبَيَّنَ الرِّجَالُ وَأَسْرَتُهُمْ وَاسْتَعْتَبَتْهُمْ ، كَتَابُوا  
يَتَوَكَّلُونَ : إِذَا تَكَبَّرَ سَيِّئَاتُهُ كَمْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى  
يَتَوَكَّلُوا ، لَهَا زَائِلًا كَلِمَاتُ عَلَى حَلْجَةٍ ،  
فَقَصَرَتْ يَمِينُ الْغَرِيبِ تَعَالَى بَيْنَ مَاتَ وَتَوَكَّلَ  
مَقْلُوبٌ ، تَوَكَّلَتْ : أَوْضَى حَبِيبٌ ، وَهِيَ تَوَكَّلَ  
عَبِيدَةُ بَيْنَ زَائِلٍ .

(١) قوله : وهم حَى .. الخ ، حاردا  
التَّجَابُ : وهم حَى كَانُوا فِي بَيْنَ مَالِكِ  
اسْمُهُمْ ..

تَرْجِيًا وَقَدْ وَصَتْ بِمَرْءٍ  
كَأَنَّ تَرْجُوَ أَسْأَفَهَا حَبِيبُ  
ابْنِ الْأَرَابِيِّ : أَتَيْتُ مَا حَبَّتْهُ مِنْ قَدَامِ  
السَّارِوِيلِ . وَفِي حَلِيتِ سَلَانَ : أَنَّهُ حَبَّ  
سَرَاوِيلَهُ فَكْشَرَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّعِيبُ أَنْ  
تُجَمَّعَ الْحِجَّةُ وَتَطْرُقَ مِنْ قَدَامِ  
وَحَبَّ الرَّجُلُ : أَبْطَأَ ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ :  
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ يَسَّ حَتَّى  
وَالْحَبَّ : مَا بَيْنَ السَّيَاةِ وَالْوَسْطَى  
وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَصْرِ .  
وَالْبَيَانُ : الذَّكَرُ مِنْ الْفَصَاحِ ، ( عَنْ  
كِرَامٍ ) ، وَأَمَّ عِيَانِي وَأَمَّ عَابِي : كَتَبْتُهَا  
الْفَصِيحُ : وَقِيلَ : لَأَسْمَيْتُ بِذَلِكَ لِمَرْجُوها  
قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَلَا أَحَقُّ .  
وَحَبَّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَفِي قَوْلِهِ  
إِلَى قَوْلِهِ ، إِنَّا اجْتَمَعَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ ، وَالْقِيلُ حَبَّ بِحَبِيبٍ .  
وَحَبَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِيهِ  
الْجَبَلُ . وَالْحَبَّ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ (١) وَالْمَتَى ، وَالْمَتَلِ ،  
وَالْقَارِوَةُ ، وَالْمَتَى ، وَالْمَتَى ، وَالْمَتَلُ ،  
وَالْمَتَلُ .  
وَحَبِيبٌ : قَبِيلَةٌ .  
وَحَبَابٌ وَحَبَانٌ وَحَبَبٌ وَحَبَّةٌ حَبِيَّةٌ :  
كُلُّهَا أَسْمَاءُ .  
وَحَبِيَّةٌ وَحَبَابَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .  
وَالْحَبَابُ : بَاءٌ لِيُخْبِرَ أَسْمَى فِي طَرِيقِ  
الْبَيْتَيْنِ : قَالَ الْأَوَّلُ :  
فَالْبَيْتُ بِالْحَبَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي  
وَمَنْ حَلَّ الْهَلَابَ عَلَى الْبَابِ

• عَجِدَ • عَجَابٌ : مَوْضِعٌ .

• عَجَتْ • عَجَتْ : عَطَّ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ  
وَعَجِيرٌ .

( ١ ) قوله : « وَهَرَبَ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ فَخ »  
نَقَلَ حِلْمَ الْبَارَةِ الصَّاهِلِيَّ وَزَادَ عَلَيْهَا : الرَّجُلُ  
وَالْقَوُصَةُ وَالشَّاءُ وَالنَّسَاءُ .

وَحَتَّ بِحَتِّ عَتَا . وَحَتَّ عَلَيْهِ الْكَلامُ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَكَلِّكَ عَاتَهُ . وَفِي حَلِيتِ  
الْحَصَنِ : أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ آيَاتًا ، فَجَعَلُوا  
يَحْتَوِيهِ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ ، أَيْ يَرُدُّونَهُ فِي  
الْقُرُولِ وَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِ فِدَى . فَيُكْرَهُ الْحِلْفُ  
وَحَتَّ بِالْمَسْأَلَةِ إِذَا لُحِقَ عَلَيْهِ . وَحَتَّ  
بِالْكَلامِ ، يَمُتُّ عَتَا . وَيَمُتُّ وَوَقَمَهُ  
وَالْمَعْنَى : مَقَارِبَانِ ، وَقَدْ قِيلَ بِأَنَّهُ  
وَمَازَلَتْ أَمَاتَهُ مُعَاتَةً وَعِيتَاتًا . وَهِيَ  
الْخَصُومَةُ . أَبُو عَمْرٍو : مَازَلَتْ أَمَاتَهُ وَأَمَاتَهُ  
عِيتَاتًا وَعِيتَاتًا . وَهِيَ الْخَصُومَةُ .  
وَحَتَّ فِي كَلَامِهِ تَمَتًّا : تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَلَمْ  
يَسْتَعِرْ فِي كَلَامِهِ .  
وَالْحَبَّ : حَبِيَّةٌ يَطْلُقُ فِي كَلَامِهِ لَوْ غَيْرِهِ .  
وَالْحَمَّتْ : الطَّوِيلُ النَّامُ مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ . أَبُو عَمْرٍو :  
يُقَالُ لِلشَّابِّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدِ : حَمَّتْ ،  
وَأَتَشَدَّ .  
كَلَّمَ رَأَاهُ مَوَدَّنَا عَطِيًّا  
قَالَتْ : أُرِيدُ الْحَمَّتَ الْفَرَّاءَ  
فَلَمَّا سَمِعَا الْقَوَائِلَ الْبُجُورَا  
إِلَيْهَا وَلَا وَكَلَامَا الْعَرَا  
وَالْحَمَّتْ : الْجَدِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْحَمَّتْ  
بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : هُوَ  
الْحَمَّتُ ، وَالْمُطَطِّطُ ، وَالْمَرِيضُ ، وَالْإِمْرُ  
وَالْهَلْمُ ، وَالطَّلِي ، وَالْيَمْرُ ، وَالْيَمُورُ ،  
وَالرَّعَامُ ، وَالْقَرَامُ ، وَالرَّغَالُ ، وَاللَّسَادُ .  
وَحَمَّتَ الرَّاهِي بِالْجَدِي : زَجَرَ ، وَقِيلَ :  
حَمَّتَ بِوَدَاهُ . وَقَالَ لَهُ : حَمَّتْ . وَقَرَأَ  
ابْنُ سَعْدٍ : حَتَّى حِينَ ، فِي مَعْنَى حَتَّى  
حَتَّى .

• عَجِدَ • عَجَدَ الشَّيْءُ عَجَادًا ، فَهُوَ عَجِيدٌ :  
جَسَمٌ ، وَالْعَجِيدَةُ : وَهْلَةُ الْخَبِيرِ وَنَحْوُهُ  
يَتَنَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَجِيدَةُ طَلُّ الْمَرْأَةِ  
أَعْيَنْتُ لِيَا تَحْتَاجَ إِلَيْهِ الْمَرْوَسُ مِنْ طَبِيبٍ  
وَأَعَادَ وَيَخْرُجُ وَيَكْشُ وَيُغِيرُ ، أَدْخَلَ لِيَا الْمَاءَ  
عَلَى مَنْهَبِ الْأَسْمَاءِ . وَفِي حَلِيتِ أُمِّ

سَلِيمَ : فَحَتَّتْ حَتِيَّتَهَا ، هِيَ كَالصَّنُوقِ  
الصَّغِيرِ الَّذِي تَرَكُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَا يَزِيْرُ عَلَيْهَا مِنْ  
مَتَاعِهَا .  
وَأَعَدَ الشَّيْءُ : أَعَدَّهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : « وَأَعَدْتُمْ لَكُمْ مَتَكًا » . أَيْ هَيَاتُ  
وَأَعَدْتُ . وَحَكِي يَقُوبُ أَنَّ تَاءَ أَعَدْتُمْ بَدَلُ  
مِنْ دَالِ أَعَدْتُمْ . يُقَالُ : أَعَدْتُ الشَّيْءَ  
وَأَعَدْتُهُ ، فَهُوَ مُعَدٌّ وَعِيدٌ ، وَقَدْ عَتَدَهُ  
تَعِيدًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّا أَعَدَدْنَا لِلظَّالِمِينَ  
نَارًا » ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :  
أَعَدْتُ لِلْمَرْءِ كَلِمًا ضَارِيًا  
عَيْتِي وَقَطْلَ هِرَاقٍ مِنْ أَرْزَقِ (١)  
وَفِي عَجِدَ : مُعَدَّ حَاضِرٌ . وَعَتَدَ الشَّيْءُ  
عَتَادَةً ، فَهُوَ عَجِيدٌ : حَاضِرٌ . قَالَ اللَّيْثُ :  
« وَفِي هَذَا سَبِيْتُ الْعِيدَةِ أَلْقَى فِيهَا طَيْبَ  
الرَّجُلِ وَأَدْنَاهُ » .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « هَذَا مَا لَدَى عَجِدَةٍ » ،  
فِي رُفْعِهَا لَأَجْعُ أَوْجَعُ عَجِدَ التَّحْرِيكِ : أَعْدَهَا  
أَنَّهُ هَلِي بِإِضَارِ الْكُفْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هَذَا  
مَا لَدَى ، هَذَا عَجِدٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَهُ عَلَى  
أَنَّهُ خَبَرٌ يَمُتُّ خَيْرٌ ، كَمَا يَقُولُ هَذَا حَلْمُ  
حَاضِرٌ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى هَذَا شَيْءٌ لَدَى  
عَجِدٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِإِضَارِ هُوَ كَأَنَّهُ  
قَالَ : هَذَا مَا لَدَى هُوَ عَجِيدٌ ، بِمَعْنَى مَا كَتَبَهُ  
مِنْ عَيْلِهِ حَاضِرٌ عَجِيدٌ ، وَقَالَ بِمَقْصُودِهِ :  
قَرِيبٌ .  
وَالْعَتَادُ : الْعِدَّةُ . وَالْجَمْعُ أَعْتَادَةٌ وَعَتَدَ .  
قَالَ اللَّيْثُ : « وَالْعَتَادُ الشَّيْءُ الَّذِي يُعَدُّ لِأَمْرٍ  
مَا وَهَبْتَهُ لَهُ » ، يُقَالُ : أَعْدْتُ لِلْأَمْرِ عَتَدَةً  
وَعَتَادَةً أَيْ أَمْرَهُ وَتِلْكَ . وَفِي حَلِيتِ حَمِيَّتِي  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِكُلِّ حَالٍ عَتَدَهُ عَتَادٌ ، أَيْ  
مَا يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا يَتَقَعُ مِنَ الْأُمُورِ . وَيُقَالُ :  
« إِنَّ الْعِدَّةَ إِنَّمَا هِيَ الْعِدَّةُ » ، وَأَعَادَ يَعِدُ إِنَّمَا هُوَ  
( ٢ ) قوله : « مِنْ أَرْزَقِ » فِي الْحَكَمِ ، وَفِي  
مَادَةَ « رَزَقَ » مِنَ السَّنَةِ : « مِنْ أَرْزَقِ » . وَالْهَرَاوَةُ  
الْحَصَا الْفُخْصَةُ ، وَالْأَرْزَقُ شَيْءٌ صَلَبٌ يَتَخَذُهُ مِنْهُ  
مَعْنَى سَلْبَةٍ . وَرَوِيهِ السَّنَانِيُّ : « رَزَقَ » أَعْدَدْتُ  
لِلضَّيْقَانِ ... [ عَجِدَ ]



أُعتدَّ بهُ، وَلَكِنْ أَدْفَعْتُ النَّاسَ فِي الْمَدِينَةِ،  
قَالَ : وَأَتَكَرَّ الْأَعْرَابُ فَقَالُوا إِنَّا نَحْنُ  
عَبْدُ اللَّهِ، وَأَتَمَّ يَقُولُونَ أَعْدَانَهُ،  
يُظْهِرُونَ الْمَدِينَةَ، وَأَتَمَّ:

أَعْدَتُ لِلْحَرِيرِ صَارِبًا ذَكَرًا

مُحَرَّبٍ الْوَقْعَ خَيْرَ ذِي عَصَبٍ  
وَلَمْ يَقُلْ أَهْدَيْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَاءَ أَنْ  
يَكُونَ حَتَّى يَنَالَهُ عَلَى جَنْبٍ، وَعَدَّ يَنَاءً  
مُضَاعَفًا، قَالَ : وَهَذَا هُوَ الْأَصُوبُ جَنْبِي.

وَقَالَ الْحَيْثِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَدَّبَ  
النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ مَعَ خَالِدٍ  
ابْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَاسِمُ مِمَّنْ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا خَالِدٌ فَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ

خَالِدًا، إِذْ خَالِدًا يَحْمِلُ رَقِيقَهُ أَعْتَدَهُ حَسَبًا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَاسِمُ فَأَنَّهُ عَلَيْهِ وَثِيلُهَا  
مَعَهَا، الْأَعْدُ : جَمْعٌ قَوْلُ لِلْعَادِ، وَهُوَ  
مَا أَعْتَدَهُ الرَّجُلُ بَيْنَ السِّلَاحِ وَالْمَوَاتِ وَالْأَعْدَى

الْحَرِيرِ لِلْيَهْدَاءِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَهْلِهِ  
أَيْضًا. وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّهُ أَحْبَسَ أَدْرَاعَهُ  
وَأَعْتَدَهُ، قَالَ الْبَلَاغِيُّ : قَالَ أَحْمَدُ

ابْنُ حَبِيلٍ : قَالَ عَلِيٌّ بْنُ مَقْسُصٍ :  
وَأَعْتَدَهُ، وَأَخْطَأَ فِيهِ وَصَفَتْ، وَأَمَّا هُوَ  
أَعْتَدَهُ، وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، بِأَلِفٍ

الْمَوْحَدَةِ، جَمْعٌ قَوْلُ لِلْعَبِيدِ، وَفِي مَعْنَى  
الْحَيْثِيِّ قَوْلَانِ : أَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ طَوَّلَ

بِالْوَكَاةِ مِنْ أَتَانِ الْمَرْحُومِ وَالْأَعْدُ، عَلَى  
مَعْنَى أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ لِلتَّجَارَةِ، فَأَخْبَرَهُمْ  
النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا، وَأَنَّهُ

قَدْ جَمَعَهَا حَسَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالثَّانِي أَنَّ  
يَكُونُ أَحْتَمِلُ لِمَا ظَلَمَ وَأَفْلَحَ مِنْهُ، يَقُولُ : إِذَا  
كَانَ خَالِدٌ قَدْ جَمَعَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ تَبَرَّعًا وَتَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ خَيْرٌ وَأَجْبَرُ  
عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يَسْتَجِيزُ مَعَ الصَّدَقَةِ الْوَاجِبَةِ  
عَلَيْهِ؟

لِلرُّكُوبِ وَالذِّكْرِ وَالْأَتَى فِيهَا سَوَاءٌ، قَالَ  
الْأَشْعَرُ الْجَنْبِيُّ (١) :

رَأْسُوا بِمَقَامِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَصَيِّقِي يَتَوَلَّوْا بِهَا عَيْدَ وَائِي

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

يَكُلُّ مَجْشَبٍ كَالْمِيدِ نَهْدٍ

وَكُلُّ طَوَالَةٍ عَيْدٍ نِزَاقٍ

وَيَنْظُرُ رَجُلٌ سَيْطَ وَسَيْطَ، وَشَرُّ رَجُلٍ

وَدَيْلٍ، وَفَرُّ دَيْلٍ وَدَيْلٍ، أَيْ مَقْلَجٍ.

وَالْحَرْدُ : الْجَنْبِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ،

وَدَيْلٌ : هُوَ الَّذِي يَلْمِزُ السَّادَ، وَلَيْلٌ : هُوَ

الَّذِي أَجْلَعَ، وَالْحَرْدُ بَيْنَ لَوْلَادِ الْمَرْءِ :

مَا رَخِيَ وَقَوَّى وَتَوَلَّى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَفِي حَلِيشٍ

الْأَصْحَبِ : وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي حَرْدٌ، وَفِي

حَلِيشٍ حَمْرٌ، وَذَكَرَ سِيَّاسَةُ فَقَالَ : وَأَضْمَرَ

الْحَرْدُ، أَيْ أَرَدَهُ إِذَا تَدَوَّرَ، وَالْجَمْعُ

أَعْدَةُ وَدَيْلَانٌ، وَأَصْلُهُ جَنْدَانٌ إِلَّا أَنَّهُ

أَذْيَمَ، وَأَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَذْكُرُ عُدَاتَهُ عِدَاتًا مُزْمَنَةً

بَيْنَ الْحَقِيقَةِ تَبَيُّ حَوْلَهَا الصَّيْرِ

وَهُوَ الصَّيْرِ أَيْضًا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَتَادُ الْقُدْحُ، وَهُوَ

السَّفْتُ وَالصَّحْنُ، وَالْمَتَادُ : الْمَسَّ بَيْنَ

الْأَثَلِ (عَنْ أَبِي حَتِّفَةَ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

دَرَا سُمَا الْقُدْحَ الصَّخْمَ عَتَادًا، وَأَتَشَدُّ

أَبُو عَمْرٍو :

فَكُلُّ حَيٍّ لَمْ لَا تَزَلْ

وَأَدْعُ حَبِيتَ يَتَدَحَّجُ جَبَلٍ

قَالَ خُزَيْمٌ : أَتَشَدُّ ابْنُ حَتَّانَ، وَذَكَرَ أَنَّ

أَخْرَاجًا بَيْنَ الْبَحْرِ أَتَشَدُّ عَلَيْهِ الْأَوْجُورَةُ :

(١) قَوْلُهُ : وَالْأَصْمَرُ بِالْفَيْنِ بِالسُّجْدَةِ مَكْلًا

فِي الطَّلَبَاتِ جَمِيعًا، وَسَوَاءٌ الْأَصْمَرُ وَالْبَهْنُ

الْمَهْلَةُ وَهُوَ مَرْدٌ مِنْ أَهْلِ حِمَارٍ، وَاسْمُ أَهْلِ

حِمَارٍ الْحَارِثُ بِنِ مَطْوِيَةِ الْبَيْتِ. وَالْأَصْمَرُ شَاخِرٌ

جَالِسٌ قَبْلَ الْأَصْمَرِ قَوْلُهُ :

لَا يَدْعِي قَرِيبَ كَسْبَيْنِ مَالِكٍ

لِذَا أَنَا لَمْ أَسْرِ عَلَيْهِمْ وَأَقْبَبَ

[عبد الله]

بَاحِرًا أَمْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْخَطِّ (٢)  
أَوْ أَتَتْ فِي ذَلِكَ فَهَذَا مَتَفَقَدٌ  
صَحَبَ جَسِيمٌ وَشَيْدُ الْمَحْمَدِ  
يَعْلُو بِهِ كُلَّ حَرْدٍ ذَاتِ رَدٍّ  
عُرْوَتُهَا فِي الْبَحْرِ تَرَبَّى بِالزَّيْدِ  
قَالَ : الْمَتَادُ السُّدْرَةُ أَوْ الطَّلَحَةُ.

وَعَتَالِدٌ : مَوْجِعٌ، وَذَهَبَ سَيِّدِي إِلَى  
أَنَّهُ رِيَاحِي. وَحَدِيدٌ وَجُودٌ : وَادٍ أَوْ مَوْجِعٌ،  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : حَتْدٌ مَصْنُوعٌ كَصَهِيدٍ.  
وَجُودٌ دَوِيَّةٌ مِثْلُهَا سَيِّدِي وَفَرَسُهَا  
السَّيَالِي. وَحَرْدٌ عَلَى بَنَاءِ جَهْدٍ (٣) :

مَأْسَدَةٌ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى :

جَلُوسًا بِهِ الشَّمِّ الْبَيْضِ كَانَهُ

أَسَدٌ، وَفَرَسُهُ أَوْ أَسَدٌ يَتَوَدَّ

وَجُودٌ : اسْمُ وَادٍ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَقُولُ

خَيْرُهُ، وَخَيْرُ خُرُوجٍ.

• حَرْدٌ : حَرُّ الرَّمْعِ وَفَرَسُهُ يَمُوتُ حَرًّا

وَحَرًّا : أَشَدَّ وَاضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَ، قَالَ :

وَكُلُّ عَيْلٍ إِذَا غَزَى حَرٌّ

وَالرَّمْعُ الْغَاوِي الضَّغْبُوبُ، وَفِي الْعَاسِلِ،

وَقَدْ غَزَى وَصَلَ وَغَرَّتْ وَغَرَسَ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ صَحَّ حَرٌّ وَغَرَّتْ وَدَلَّ

اِغْتِلَافٌ بِإِلَافٍ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاجِدٍ وَثَنًا خَيْرٌ

الْأَخَرِ.

وَحَرُّ الذِّكْرِ يَمُوتُ حَرًّا وَحَرًّا : أَشَدَّ

إِطْمَاقَهُ وَاضْطَرَبَ، قَالَ :

تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ حَرًّا

وَعَابَ فِي بَقَرَتِهَا جَدْمُوهُ

أَسْتَعْرِضُ اللَّهَ وَأَسْتَعْرِضُهُ

وَالسَّيْرُ : الْفُرُوجُ الْمُنْقِطَةُ، وَاجِدُهَا حَارٌّ

وَحَرٌّ، وَالْحَرُّ وَالْجَرُّ : الذِّكْرُ.

(٢) وَابْقُطٌ كَمَا بِالْمِثْلِ.

(٣) قَوْلُهُ : دَعَى بَنَاءُ جَهْدٍ فِي مَجْمَعٍ

الْبَهْدَانِ يَأْتُونَ، وَقَالَ الْمَرْكَبِيُّ : حَرْدٌ : يَنْحُ

أَرْدَهُ، وَادٍ، قَالَ : وَدَوِيٌّ بِكَسْرِ الدَّالِ، قَالَ ابْنُ

مُثَنَّى :

جَوْرًا بِهِ الشَّجَبُ الْخَوَالِ كَأَنَّهُمْ

وَجُلٌّ مَعَهُ: غَلِظَ كَثِيرُ اللَّحْمِ.  
وَالْعَتَارُ: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ، وَالْقَرَسُ  
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ، وَبَيْنَ الْمَوَاضِعِ الْوَسْطَى  
الْحَظِيْنُ، قَالَ الْمَدِينَةُ: جَاءَ يَقُولُ بَيْنَ  
الْأَسْمَاءِ خِرَوقٌ وَجُورٌ، وَهُوَ الْوَادِي الْخَشِيْنُ  
الْتَرَبُّ.

وَالْبِئْرُ: الْعَيْثُ، وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا  
يَدْبَحُونَهَا لِيَرْجِبُوا لِأَهْلِيهِمْ، يَتْلُو فَيُحِبُّ  
وَيُحِبُّ. وَعَتَرُ الشَّاةَ وَالطَّيْلَةَ وَنَحْوَهَا يَتَبَرَّهَا  
عَتَرًا، وَهِيَ حَيْثُ لَا يَدْبَحُهَا. وَالْبَيْتَةُ: أَوَّلُ  
مَا يَبْتَغِ كَانُوا يَدْبَحُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ، فَلَمَّا  
قَوْلُهُ:

فَعَرَّ صِرَافًا يَتْلُو حَاتِرَةَ التَّمَلُّو  
فَأَتَتْهُ وَضَعُ فَاجِلًا يَتَوَيْعُ مَعْمُولًا، وَلَهُ تَغَايِرٌ،  
وَقَدْ بَكَرَ عَلَى التَّسْبِيحِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَلَمَّا  
هِيَ مَعْتَدَةٌ، وَهِيَ يَتْلُو صِرَافًا وَرَاجِيَةً، وَلَمَّا  
هِيَ مَرْتَبَةٌ، وَالْبِئْرُ: الْمَنْبُوعُ، وَالْبِئْرُ:  
مَا حَزَّ كَالْبَيْتِ. وَالْبِئْرُ: الصَّنَمُ يَحْتَرُّ لَهُ،  
قَالَ زُهَيْرٌ:

قَوْلُهَا وَلَوْ رَأَى رَأْسَ مَرْتَبَةٍ  
كَتَابِيهِ الْبِئْرِ: هِيَ رَأْسُ التَّمَلُّو  
وَيُرَى: كَتَبَتِ الْبِئْرُ بِرَأْسِ كَتَبَتِ  
ذَلِكَ الصَّنَمِ أَوْ الْحَجَرِ الَّذِي يَدْبَحُ رَأْسَهُ  
يَدْبَحُ الْبِئْرَ، وَهَذَا الصَّنَمُ كَانَ يَقْرُبُ لَهُ  
بِئْرٌ، أَيْ فَيَحِبُّ، فَيُحِبُّ لَهُ وَيُحِبُّ رَأْسَهُ بَيْنَ  
دَمِ الْبِئْرِ، وَقَوْلُ الْحَارِثِ بَيْنَ حَيْثُ يَذْكُرُ قَوْمًا  
أَعْدُوهُمْ يَدْبَحُ بَيْنَهُمْ:  
عَتَا بِأَهْلِهِ وَكُلَّمَا كَانَتْ تَمَّ

حَتَّى عَنْ حَيْثُ الرِّبَايُ الْبِئْرُ الْبِئْرُ  
مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: إِنَّ  
بَلَدَتِي أَيْلٌ مَالَةٌ حَضَرَتْ مَعَهَا حَيْثُ، فَإِذَا  
بَلَدَتْ يَأْتِي صُنَّ الْبِئْرِ، فَصَادَ طَيْلًا  
لِلْبَيْتِ، يَقُولُ: قَهْلًا الَّذِي تَسَالَوْنَا  
أَعْرَاضًا وَبَاطِلًا وَطَلَّمْ كَمَا يَحْتَرُّ الْبَيْتُ عَنْ  
رَبِيضِ النَّمْلِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَقْسِيمِ  
الْبَيْتِ: قَوْلُهُ كَمَا تَحْتَرُّ مَعَى الْبِئْرِ فِي رَجَبٍ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ إِذَا طَلَبَ  
أَحَدُهُمْ أَمْرًا تَلَزَمَ لَيْتَنَ ظَلَمَ يَدُ لَيْتَمِنْ بَيْنَ

خَدَوَيْهِ فِي رَجَبٍ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْعَتَارِ  
أَيْضًا، فَإِذَا ظَلَمَ يَدُ ظَلَمَ نَفْسَهُ عَنْ  
ذَلِكَ وَصَنَ يَتَمَيَّوْ، وَهِيَ الرِّبَايُ، فَيَأْخُذُ  
عَدَدَهَا عَلَيْهَا، فَيَذْبَحُهَا فِي رَجَبٍ مَكَانَ ذَلِكَ  
النَّمْلِ، فَكَانَ ذَلِكَ عَتَارِيَهُ، فَضَرَبَ هَذَا  
مَثَلًا، يَقُولُ: أَهْلُكُمْ مَوَاتٌ يَذْبَحُوا عَتَارِيَهُ كَمَا

أَعْدَلَتْ الطَّيْلَةَ مَكَانَ النَّمْلِ. وَقَالَ الْحَنَظَلِيُّ  
أَنَّهُ قَالَ: لَا قَرْعَةَ وَلَا حَيْثُ، قَالَ أَبُو حَيْثُ:  
الْحَيْثُ هِيَ الرِّبَايَةُ، وَهِيَ ذَيْبَةٌ كَانَتْ تَلْبَحُ  
فِي رَجَبٍ يَقْرُبُ بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ  
الْإِسْلَامُ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَبَحَّ بِمَدِّ  
قَالَ: وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَيْثُ يَخْضَعُ بَيْنَ

سَلَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،  
يَقُولُ: إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ حَامٍ  
أَنْحَاءَةً وَحَيْثُ، قَالَ أَبُو حَيْثُ: الْحَيْثُ  
الْأَوَّلُ أَصْبَحَ، يُقَالُ يَنْتَبِهُ: حَضَرَتْ أَهْلُ عَتَارِ،  
وَالْقَتَرُ، إِذَا ذَبَحَ الْبِئْرَ، يُقَالُ: حَلَبُوا أَبَا  
تَرْجِبٍ وَنَحْوَهُ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْحَيْثُ فِي  
الْحَيْثُ شَاةٌ تَلْبَحُ فِي رَجَبٍ، وَهَذَا هُوَ  
الَّذِي يَذْبَحُ مَعَى الْحَيْثُ وَيَلْبَحُ بِحُكْمِ  
الدَّيْنِ، وَأَمَّا الْبِئْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَرُّهَا  
الْجَاهِلِيَّةُ فَهِيَ الْبِئْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَلْبَحُ  
لِلْأَسْتِمَاءِ وَصَبَّ دَمُهَا عَلَى رَأْسِهَا.

وَبِئْرُ الثَّغْرِ: نِصَابُهُ، وَبِئْرَةُ  
السَّحَابِ: نِصَابُهَا، وَيُقَالُ: هِيَ الْحَقْلَةُ  
الْمَعْرُوضَةُ لِيَوْمِ تَحْيِيدِهَا الْحَافِرَ بِرَجُلٍ،  
وَقِيلَ: حَيْثُهَا خَشَعَتْهَا الَّتِي تَسْمَى يَدُ  
الْمِسْحَاةِ.

وَبِئْرَةُ الرَّجُلِ: أَقْرَبُهُ بَيْنَ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ،  
وَقِيلَ: هُمُ قَوْمُهُ وَنِسَابُهُ، وَيُقَالُ: هُمُ رِعْلُهُ  
وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَى مِنْ مَقَرِّ بَيْنِهِمْ وَمِنْ غَيْرِ  
وَنَسَبُهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَحَنَّنْ  
حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي خَرَجَ فِيهَا  
وَبِئْرَتُهُ الَّتِي تَقَلَّتْ عَنْهُ، وَلَمَّا جِئْتُ الْعَرَبَ  
عَتَا كَمَا جِئْتُ الرِّبَايَةَ عَنْ طَلَبِهَا، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: لِأَنَّهُمْ بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَالْعَامَّةُ ظَنُّوا  
أَنَّهُ وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً، وَأَنَّ حَيْثُ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ طَائِفَةٌ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجَبُهُ  
اللَّهُ، وَفِي حَيْثُ زَيْدٌ بَيْنَ تَابِتٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ تَارَكَ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ  
خَلَفِي: كِتَابَ اللَّهِ وَحَقِّي، فَلَمَّا لَمْ يَنْتَفِ  
حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَضَرِ، وَقَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذَا حَيْثُ صَحِيحٌ، وَرَفَعَهُ  
نَحْوَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَأَبُو سَيْدٍ الْخُدْرِيُّ، وَفِي  
بَعْضِهَا: إِنْ تَارَكَ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ  
وَحَقِّي أَهْلُ بَنِي، فَجَمَلَ الْبِئْرَةَ أَهْلُ  
النَّبِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَيْثُ وَغَيْرُهُ حَيْثُ الرَّجُلِ  
وَأَسَرُّهُ وَصَحْبَتُهُ رِعْلُهُ الْأَدْنَى.

ابْنُ الْأَثِيرِ: حَيْثُ الرَّجُلِ لِنَحْوِ أَقْرَبِهِ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبِئْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ  
وَزَوْجَتُهُ وَغَيْرُهُ بَيْنَ صُلْبِهِ، قَالَ: الْبِئْرَةُ  
النَّبِيُّ، وَلَدُهُ طَائِفَةُ الْبِئْرِ، عَلَيْهَا  
الْإِسْلَامُ. وَيُرَى عَنْ أَبِي سَيْدٍ قَالَ: الْبِئْرَةُ  
سَاقُ الشَّجَرِ، قَالَ: وَحَيْثُ النَّبِيِّ،  
وَقِيلَ: حَيْثُ الْمَطْبُوعِ وَلَدُهُ، وَيُقَالُ: حَيْثُ  
أَهْلُ بَيْتِ الْأَقْرَبِ، وَهِيَ أَوْلَادُهُ وَهِيَ  
أَوْلَادُهُ، وَيُقَالُ: حَيْثُ الْأَقْرَبِ وَالْأَقْرَبِ  
بَيْنَهُمْ، وَيُقَالُ: حَيْثُ الرَّجُلِ أَقْرَبُهُ بَيْنَ وَلَدِهِ  
عَمِّهِ وَنِسَابُهُ، وَهِيَ حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِبَنِي، هِيَ حَيْثُ شَارِدُ  
أَصْحَابِهِ فِي أَسَارِي بَدْرٍ: حَيْثُكَ  
وَقَوْلُكَ: أَرَادَ يَحْزَنُ الْبَيْتَ وَمِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ  
بَيْنَ بَنِي حَاشِيَةٍ، وَغَيْرُهُ قُرْبًا، وَالْمَشْهُورُ  
الْمَعْرُوفُ أَنَّ حَيْثُ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَهِيَ الْبَيْنُ  
حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَةَ الْمَرْفُوضَةَ،  
وَهُمْ ذُرِّيَةُ الْقُرَيْشِ الَّذِينَ لَهُمْ خُمْسُ الْمَغْنَمِ  
الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ.

وَالْبِئْرُ: بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَفِي  
الْمَثَلِ: حَادَتْ إِلَى حَيْثُهَا كَيْسٌ، أَيْ  
رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا، فَضَرَبَ لَيْتَنَ رَجَعَ إِلَى  
عَلِيٍّ كَانَتْ قَرْنَهُ.

وَبِئْرَةُ الثَّغْرِ: دَقَّةٌ فِي حُرْمَةٍ وَتَقْلَاهُ وَمَا  
يَحْتَرُّ عَلَيْهَا، يُقَالُ: إِنَّ لَكُمْ لَكُمْ أَشْرَةً  
وَحَيْثُ، وَالْبِئْرَةُ: الرِّبَايَةُ الْعَلِيَّةُ، وَبِئْرَةُ  
الْأَسْتِمَاءِ: أَهْلُهَا.

وَالْبَيْتُ : بَقْلُهُ إِذَا طَالَتْ قُطِعَ أَصْلُهُ  
فَخَرَجَ مِنْهُ الْبَرْقُ : قَالَ الْبَرَقُ الْهَالِكِيُّ :  
فَمَا كُنْتُ أَشْخِي أَنْ أَلِيمَ عِلَاقَتَهُمْ  
لَيْسَ بَأَيَّاتٍ كَمَا تَبَتَّ الْبَيْتُ  
يَقُولُ : هَلَوُ الْآيَاتُ مَتَرَفَةٌ مَعَ قَلْبِهَا كَتَرَفِ  
الْبَيْتِ فِي مَبْنِيِّهِ : وَقَالَ : لَيْسَ بَأَيَّاتٍ كَمَا  
تَبَتَّ : لِأَنَّهُ إِذَا قُطِعَ تَبَتَّ بَيْنَ حَوَالِيهِ شَبَّ  
سَيْتٌ أَوْ ثَلَاثٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : هُوَ  
نَبَاتٌ مَتَرَفٌ : قَالَ : وَإِنَّمَا بَكَى قَوْمَهُ فَقَالَ :  
مَا كُنْتُ أَشْخِي أَنْ يَمُوتُوا وَيَبْقَى بَيْنَ سَيْتٍ  
أَيَّاسٍ وَيَلَّ بَيْتُ الْبَيْتِ الْبَيْتُ : قَالَ غَيْرُهُ : هَذَا  
الشَّاعِرُ لَمْ يَكُنْ قَوْمًا مَاتُوا : كَمَا قَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَإِنَّمَا حَاجِدًا إِلَى الشَّاعِرِ فِي  
أَيَّامٍ مُعَاوِيَةَ ، فَاسْتَأْجَرَهُمْ لِيَقَاتِلَ الرُّومَ ، فَلَبَّاهُ  
بِكَيْ قَوْمًا غِيًّا مُتَبَاعِينَ ، أَلَا تَرَى أَنِّي قَبِلْتُ  
هَذَا :

لَإِنَّ أَلَّهُ شَيْخًا بِالرَّجِيمِ وَبَيْتَهُ  
وَيَسْجَعُ قَوْمِي دُونَ دَائِمِهِ يَصِرُ  
فَمَا كُنْتُ أَشْخِي .....  
وَالْبَيْتُ إِذَا لَبَسَتْ بِهِ سَيْتٌ بَيْنَ مَا وَبَسَتْ  
بَيْنَ مَا نَالَتْ : لَا يَجُوزُ بَيْنَهُ أَكْثَرُ مِنْ سَيْتٍ ،  
فَقَبِي نَفْسِي فِي بَقَالِهِ مَعَ سَيْتِ آيَاتٍ مَعَ أَهْلِهِ  
بَيِّنَاتِ الْبَيْتِ : وَقِيلَ : الْبَيْتُ الْفَضْلُ (١) ،  
وَاجِدَتُهُ جِرَّةٌ : وَقِيلَ : الْبَيْتَةُ بَقْلُهُ : وَهِيَ  
شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي جِرَّةٍ لِلزَّرْعِ شَاكَّةٌ كَثِيرَةٌ  
الْبَيْنُ ، وَمِنْهَا تَجِدُ وَلَهَامَةً : وَهِيَ كَيْفِيَّةُ  
قُدْحَالَةِ الرُّومِ : كَانَ وَرَقُهَا الْمَرَامِجُ ، تَبَتَّتْ  
لَهَا جِرَّةٌ صِخَارٌ أَصْغَرَ مِنْ جِرَّةِ الْفُلْفُلِ ،  
تَوَكَّلَ جِرَادُهَا مَا دَامَتْ غُفَّةً : وَقِيلَ : الْبَيْتُ  
عُزْبٌ بَيْنَ النَّبْتِ : وَقِيلَ : الْبَيْتُ شَجَرٌ  
صِخَارٌ : وَاجِدَتُهُ جِرَّةٌ : وَقِيلَ : الْبَيْتُ تَبَتَّ  
بَيْتٌ يَلَّ الْمَرْزُوقُشُ مَتَرَفًا ، فَإِذَا طَالَ  
وَقُطِعَ أَصْلُهُ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ الْبَرْقُ : وَقِيلَ :  
هُوَ الْمَرْزُوقُشُ : قِيلَ : إِنَّهُ يُتَدَاوَى بِهِ :

(١) قوله : الضم : بالين المتحركة حرف  
صواب : والبين : بين مهمة مكسورة : قال في  
مادة : مضطرب : وما صغر من خبر لشدة الله  
يقال له : البين . [جد الله]

وَلِ حَلِيشٍ عَطَا : لَا يَأْسُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ  
يَتَدَاوَى بِالنَّاسِ وَالْبَيْتِ : وَلِ الْحَلِيشِ : أَنَّهُ  
أَهْلِيٌّ إِلَيْهِ جِرٌّ ، فَرُبَّمَا تَبَتَّتْ : وَلِ  
الْحَلِيشِ : يُقَالُ رَأَى كَمَا تَقْلَعُ الْبَيْتَةَ : هِيَ  
وَاحِدَةُ الْبَيْتِ : وَقِيلَ : هُوَ شَجَرَةُ الْمَرْزُوقِشِ ،  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْبَيْتُ شَجَرٌ صِخَارٌ لَهُ جِرَّةٌ  
تَحْتَهُ جِرَّةُ الْخَشْخَاشِ ، وَهُوَ الْمَرْزُوقُشُ .  
قَالَ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدَةَ : الْبَيْتَةُ  
شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ فِرَاعُهَا ، خَلَّتْ أَهْضَانًا كَثِيرَةً  
وَوَرَقِي أَخْضَرَ مَدُورٌ كَوَرَقِ التَّوَمِ .  
وَالْبَيْتَةُ : قِيَامُ الضَّمِّ ، وَهُوَ الْكَبِيرُ ،  
وَالْبَيْتَةُ : شَجَرَةٌ تَبَتَّتْ عِنْدَ وَجْهِ الضَّمِّ ،  
فَهِيَ يَرْسُهَا فَلَا تَنْتَبِهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنْ  
جِرَّةِ الضَّمِّ .

وَالْبَيْتُ الْمُسْكُ : ثَلَاثَةُ بَيْتَيْنِ بِالْمُسْكِ  
وَالْأَقَاوِي ، عَلَى الشَّيْءِ بِذَلِكَ : وَالْبَيْتَةُ  
وَالْبَيْتَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمُسْكِ .  
وَعِوَارَةٌ وَعِوَارَةٌ (الضَّمُّ مِنْ سِيَرِهِ) :  
حَمِيٌّ بَيْنَ كَيْفَةٍ : وَالْقُدُّ :  
بَيْنَ حَمِيٍّ وَجَوَارٍ وَمِنْ تَعَرُّوهُ  
قَالَ الْمُبَرِّدُ : التَّوَرَّةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ،  
وَبَيْنَ جَوَارَةٍ سَبَّتْ بِهَا لِقَائُهَا وَبَيْتُهَا فِي  
الْحَرْبِ ، وَكَانُوا أَوَّلَى حَيْرٍ وَعُشُوقَةٍ فِي  
الْحَرْبِ .  
وَبَيْتٌ : قِيَلُهُ : وَهَافٌ : اسْمُ أَمْرٍ : وَبَيْتٌ  
وَحَيْرٌ : اسْمَانِ .  
وَقَالَ الْحَلِيشُ ذَكَرَ الْبَيْتِ : وَهُوَ جَبَلٌ  
بِالْمَعْنَى مِنْ جِهَةِ الْقِيَلِ .

• عَزَسَ : الْعَزْسَةُ : الضَّمُّ وَالْعَلَّةُ  
وَالْأَخَذُ شِدَّةً وَعِزَّةً وَجَهًا وَطِلْفَةً : وَقِيلَ :  
الْعَلَّةُ وَالْأَخَذُ عَضْبًا : يَقَالُ : لَمَسْتُ مَالَهُ  
عَزْسَةً : وَعَزَسَهُ مَالُهُ : مَتَدَّ إِلَى مَقْعُورَيْنِ :  
عَضْبُهُ لِيَأْهُ وَلَقَرُهُ : وَعَزَسَهُ : الرُّقَّةُ  
بِالْأَرْضِ : وَقِيلَ : جَلَبَهُ إِلَيْهَا وَضَعْلَهُ  
شَخْطًا شَدِيدًا : وَلِ حَلِيشٍ ابْنِ عَمْرِو قَالَ :  
سَرَقْتُ عِيَّةً لِي وَبَعَثْتُ رَجُلًا يَحْمِلُهَا  
فَاسْتَعْلِمْتُ عَلَيْهِ عَمْرُوكَ : فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ

أَتِي بِهِ مَقْشُودًا : فَقَالَ : تَأْتِيهِ بِهِ مَقْشُودًا  
تَعْرِسُهُ ؟ أَيْ تَقْرَهُ مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ أَوْجَبَ  
ذَلِكَ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَلِيشِ : إِنَّ  
رَجُلًا جَاءَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ قَدْ كَتَبَهُ فَقَالَ :  
تَعْرِسُهُ ؟ يَعْنِي أَقْرَهُهُ وَتَقْلِبُهُ دُونَ حُكْمٍ  
حَاسِمٍ : قَالَ شَيْخٌ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفُ  
مُصَحَّفًا عَنْ عَمْرِو : فَقَالَ : قَالَ عَمْرِو بْنُ  
يَعْنِي ؟ وَهِيَ تَصَحِيفُ تَعْرِسُهُ : قَالَ : وَهَذَا  
مُسْأَلٌ : لِأَنَّهُ لَوْ أَدَامَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي  
الْحُكْمِ أَنْ يَكْتَفَى : وَلِ حَلِيشٍ عِيَّةٌ الْخَوْدُ :  
إِذَا كَانَ الْإِمَامُ تَخَلَّصَ عَقْرَتَهُ قُلْتُ : اللَّهُمَّ  
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِ  
الطَّيْلِ : كُنْ لِي جَارًا مِنْ فَلَانٍ .  
وَالْعَرْسُ وَالْعَرْسُ وَالْعَرْسُ : كُلُّهُ :  
الْفَيْطُ الشَّدِيدُ : وَقِيلَ : هُوَ الْمَجَارُ  
الْعُضْبَانُ .

وَالْعَرْسُ وَالْعَرْسُ : الْمَاهِيَةُ .  
وَالْعَرْسُ : الذَّكْرُ مِنَ الْهَيْلَانِ : وَقِيلَ : هُوَ  
اسْمُ الْفَيْطَانِ . وَالْعَرْسُ : النَّاقَةُ الصَّلْبُ  
الرَّوْقَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثْرَةُ السَّحْمُ الْجَوَادُ  
الْعَرْسَةُ : وَقَدْ وَصِفَتْ بِهِيَ الْقَرْسُ : قَالَ  
سَيِّوِيٌّ : هُوَ بَيْنَ الْقَرْسِ أَيْ هِيَ الشَّدَّةُ :  
لَمْ يَحُلْ ذَلِكَ قَبْرُهُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّوْنُ  
زَائِلَةٌ لِأَنَّهُ مُشَقٌّ مِنَ الْعَرْسَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلْبَيْتِ الْعَرْسَانُ  
وَالْعَرْسُ : وَقِيلَ : الْبَيْتُ الرَّجُلُ الْحَادِثُ  
الْحَقْلِيُّ الطَّيْلِ الْجِسْمُ الْمَلِكُ النَّمَالِيُّ ،  
وَقِيلَ الْعَرْسُ : قَالَ الْمُبَاجِجُ :

سَخَّرَ الْعُجَابَاتُ إِذَا تَحَبَّاهُ  
عَضْبًا وَإِنْ لَأَقَى الصَّابِ عَرْسًا  
يَقَالُ : عَرْسٌ أَمَدٌ يَحْبَاهُ وَخَرَقٌ .  
وَالْعَرْسُ : الشَّجَاعُ : وَأَلْقَدَى قَوْلُ  
أَبِي دَوَّانٍ يَعْثُ قَرْسًا :  
كُلُّ طَيْرٍ مَوْقِيٍّ عَقْرِيٍّ  
مُسْطَلِقٍ الْأَقْرَابِ وَالْعَرْسُ  
وَعَنِ الْبَلْبَرِيِّ جَهْلُهُ : أَرَادَ بِهَا سَائِلًا  
عَلَى جَهْلِيَّتِهِ .

وَعَتَقَ عَلَيْهِ بَيْنَ نَعْقٍ سَقَتَ  
وَقَلَبَتْ، وَكَذَلِكَ عَتَقَتْ، بِالضَّمِّ، أَيْ  
قَدَّمَتْ وَجَبَّتْ، كَأَنَّهُ خَفِطَهَا لَمْ يَحْنُ.  
وَعَتَقْتُ بَيْنَ بَيْنِ أَيْ سَقَتَ، وَاتَّشَدَّ لِأَوْسَرِ  
أَبْرِ حَجَرٍ  
عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا  
قَلْبِسَ لَهَا وَإِنْ طَلَيْتُ مَرَامَ  
أَيْ تَوَدَّعْتُ، وَقِيلَ أَيْ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ  
طَلَيْتُ، أَبُو زَيْدٍ: أَحْتَقَ بَيْنَهُ أَيْ لَيْسَ لَهَا  
قُدَارَةٌ.  
وَعَتَقْتُ الْفَرَسَ تَعَقَّ وَعَتَقْتُ عَتَقًا:  
سَقَبْتُ الْخَيْلَ فَتَبَعَتْ. وَفَرَسَ عَاتِقُ:  
سَابِقٌ.

وَجَعَلَ يَتَقَى الْوَسِيقَةَ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً  
سَبَقَ بِهَا، وَقِيلَ: سَبَقَ بِهَا وَاجْتَاها، قَالَ  
أَبُو الْمَظْمُ بَرِي صَبْرًا:  
حَاسِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالَ الْوَسِيقَةِ يَمُ  
سَنَاقَ الْوَسِيقَةَ لَا يَنْكُشُ وَلَا وَاثِي  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ يَتَقَى.

وَالْعَاتِقُ: التَّائِبُ مِنْ فِرَاحِ الْقَطَا، قَالَ  
أَبُو حَيْثُومٍ: رَوَى اللَّهُ مِنَ السَّبَقِ عَلَى أَنَّهُ  
يَتَقَى، أَيْ يَسْبِقُ، يُقَالُ: هَذَا فَرَسٌ لَطَافٌ  
عَاتِقٌ، إِذَا كَانَ قَدِيرًا اسْتَقَلَّ وَطَارَ.

وَعَاتِقُ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ بَيْنَهَا  
وَالْأَرْحِيَابِ الْبَاقِي: التَّجَايِبُ بَيْنَهَا.  
وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ نَوْحُ التَّائِبِ وَهُوَ فِي  
أَوَّلِهِ مَا يَحْسِرُ رِيثَهُ الْأَوَّلِ، وَبَنَتْ لَهُ وَبَنَ  
جَلْبَلَى أَيْ شَدِيدٌ، وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ  
الْحَامِ مَالُهُ بَيْنَ وَبَيْنَ وَبَسْتَحْكَمَ، وَالْجَمْعُ  
عَتَقٌ (١).

وَجَاوَيْتُ عَاتِقًا: شَابَهُ، وَقِيلَ: الْعَاتِقُ  
الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا، وَقِيلَ: هِيَ  
الَّتِي بَيْنَ الْتِي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ الْتِي حَسَبَتْ.  
وَالْعَاتِقُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ أَدْرَكَتْ وَبَنَتْ  
فَسُفِّرَتْ عَلَى يَسَرِّ أَهْلِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، سَمِيَتْ

النَّعْتُ (٢). وَيُقَالُ: مَتَى عَتَقَ مِنَ اللَّيْلِ  
وَعَتَقْتَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَلَمَةً.

هَتَقَ: الْحَقُّ: خِلَافُ الرُّقِّ وَهُوَ  
الْحُرِّيَّةُ، وَكَذَلِكَ الْعَاتِقُ، بِالْفَتْحِ:  
وَالْمُتَقَّةُ: عَتَقَ الْعَبْدَ يَتَقَّى عَتَقًا وَعَتَقًا  
وَعَتَقَةً، فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ، وَجَمْعُهُ عَتَقَاتُ.  
وَأَعْتَقَهُ أَنَا، فَهُوَ مَتَقٌ وَعَتِيقٌ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، وَأُمَةٌ عَتِيقٌ وَعَتِيقَةٌ فِي إِيمَانِهِ  
عَتِيقٌ. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَنْ يَجْزِي وَلَدَ الْوَلَدِ  
إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيُشْرِيهِ فَيَعْتِقُهُ، قَالَ  
أَبُو الْخَيْرِ: وَقَوْلُهُ: فَيَعْتِقُهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ  
اسْتِثْنَاءُ الْبَتِّ فِي بَيْعِ الشَّرَاءِ، لِأَنَّ الْإِعْجَابَ  
مُتَعَدٍّ أَنَّ الْأَبَّ يَتَقَّى عَلَى الْإِثْنِ إِذَا مَلَكَهُ فِي  
الْحَالِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَاهُ فَدَخَلَ فِي  
بَيْعِهِ حَقٌّ عَلَيْهِ، لَمَّا كَانَ الشَّرَاءُ سَبِيًّا لِيُشْرِيَهُ  
أَنْفِيهِ الْحَقُّ لِيُشْرِيَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا جَزَاءً لَهُ،  
لِأَنَّ الْبَتَّ أَفْضَلُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ،  
إِذْ عَطِيَّةٌ بِذَلِكَ مِنَ الرُّقِّ، وَجَبَّ بِوَاقْفِ  
الَّذِي لَهُ، وَتَكْمُلُ لَهُ أَسْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي  
جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ.

وَقُلَانُ مَوْلَى عَتَاوِيٍّ وَمَوْلَى عَتِيقٍ،  
وَمَوْلَا حَيْفَةً وَمَوْلَا عَتَاوِيٍّ، وَنَسَاءُ عَتَاوِيٍّ:  
وَذَلِكَ إِذَا أَحْبَبَ.

وَسَلَفَ بِالْمَتَانِ، أَيْ الْإِحْتِقَانِ.  
وَعَتِيقٌ: اسْمُ الصَّدِيقِ، وَرَبِيِّ اللَّهِ  
عَنْهُ: قِيلَ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَحَقُّهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ حَفَاةٍ، وَرَوَتْ حَافَةُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ  
عَتِيقُ ابْنِ النَّارِ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سَمِيَ عَتِيقًا.  
وَفِي حَبَشَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَبِّي اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ  
سَمِيَ عَتِيقًا لِأَنَّهُ أَحَقُّ مِنَ النَّارِ، وَسَمَاءُ بِهِ  
النَّبِيُّ ﷺ، وَقِيلَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ حَتِيقٌ  
لِجَلَالِهِ.

• عزوف • الْحَرِيفُ: الْحَبِثُ الْفَاجِرُ  
الَّذِي لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ، وَجَمْعُهُ عَتَارِيفُ.  
وَفِي الْحَبَشَةِ: ذَكَرَ الْمُطَفَّاءُ بَدَهُ فَقَالَ:  
أَوْهَ لِيُزَوِّجَ مُحَمَّدٌ بِنَ خَلِيفَةَ يَسْتَحْلِفُ  
عَتْرِيفًا مَتَرَفًا، يُقْتَلُ خَلِيفَةُ وَيَحْلِفُ  
الْمُطَفَّاءُ: الْحَرِيفُ: الْخَالِيفَةُ الْعَالِمَةُ.  
وَقِيلَ: الدَّاهِيُ الْحَبِثُ، وَقِيلَ: هُوَ قَلْبُ  
الْبُغْرِيسِ الطِّغْلَانِ الْحَبِثِ، قَالَ  
الْمُطَفَّاءُ: قَوْلُهُ عَلَيَّ بِمَقُولٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ  
بُرْهِدٍ بِنِ مَوَالِيَةٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
أَبْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَوْالْوَدِيِّ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.  
أَلَيْسَ قَتَلُوا مَتَهُ، وَغَلَبَتْ الطُّغْيَانُ: مَا كَمُ (١)  
يَوْمَ الْحَرْقِ عَلَى الْأَوْدِ السَّاهِرِينَ وَالْأَسَاغِ.  
وَجَمْعُ عَتْرِيفٍ، وَتَأَنَّفَ عَتْرِيفَةً:

شَدِيدَةٌ، قَالَ ابْنُ مَيْلٍ: كَدُّ أَنْ يَرْكَبَ  
مِنْ كُلِّ عَتْرِيفَةٍ لَمْ يَكُنْ كَدُّ أَنْ يَرْكَبَ  
لَمْ يَكُنْ يَكُنْ جَرَّتْهَا جَانِبًا وَلَا رَجَعَ  
الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ حَرِيفٌ وَهَرُوفٌ أَيْ  
عَبَثٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ مَاضِي.  
وَالْعَتْرَفَانُ، بِالضَّمِّ: الْبَيْتُ، وَاتَّشَدَّ  
أَبْنُ بَرَكٍ لَمَكِيٌّ بَيْنَ زَيْدٍ:  
ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَشَهْرًا مَحْرَمًا

نَحْبِي: كَتَبَ الْعَتْرَفَانُ الْمُحَادِثِينَ  
وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ: الْعَتْرَفَانُ وَالْعَرَفُ  
وَالْعُرْسَانُ وَالْعُرْسُ، وَاتَّشَدَّ الْأَعْرَافُ يَوْمِي  
هُوَ فِي الْعَتْرَفَانِ الدُّبُلُ:  
وَكَانَ أَسَادُ الْجَوَادِ شَقَائِقُ  
أَوْ عَتْرَفَانٌ قَدْ تَمَحَّضَ لِلْيَلِي  
يُرِيدُ بَيْعًا قَدْ بَسَّ رِمَاتٍ.  
وَالْعَتْرَفَانُ: ثَبَتَ عَرَضٌ مِنْ ثَبَاتِ  
الرَّحِيمِ.

• عتقى • عَتَقَهُ يَحْتَقُّ عَتَقًا: عَطَقَهُ،  
قَالَ: وَلَيْسَ يَحْتَقُّ.

• عطف • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَتُوفُ

(٣) قوله: «عتق» بتشديد التاء بالقوسه في  
الحكم: «عتق» بضم العين وفتحها. [جمهرة]

(٢) قوله: «العزوف» بالتصغير، وكذا  
بالأصل، واللفظ في القاموس: العصف.

(١) قوله: «ماكم» حذارة النهاية: ماكان  
منه.

لأبراهيم مكانة البيت، ولما قيل على أن البيت وقع دونه مكانه، وقيل: إنه أُعطي من الجارية، ولم يدعوا منهم أحد، وقيل: سعى عتيق لأنه لم يملك أحد، والأول أولى. وقال بعض حلق الثورين: الحق الموات كالخمر والخمر، والقيم للموات والحيوان جميعاً. وخمر عتيق: قديمة خمر زماناً في غيرها، قال قول الأحنف:

وكان الخمر الحق من الإن  
سحق منزلة بهاء زلاله  
فإنه قد يوجه على ذكر الخمر، فلما أن يكون ذكر الخمر معروفاً، ولما أن يكون وجهها على إيراد الغراب، وظهر خبر، أضحى الحمل على المعنى، قال أبو حنيفة: وإن شئت جعلت قبلاً ما لي متى مغرولاً، كما تقول من كحل، فتكون الخمر مؤنثة على المؤنث المشهور. وقال لجبر الشرايين حاتق، والعتيق: الخمر القديمة، قال حسان:

كالمسحوق تعلقه بهاء سحابه  
أو حاتق كدم اللبح مدام  
وقد عتق الخمر، وعتقها والمعتق: من أساء العتاد والخمر، قال الأحنف:

وسيق وما تعلق بأبل  
كدم اللبح سلها جربانها  
والمعتق: الخمر التي عتت زماناً حتى عتت. والعتيق: كالعتيق، وقيل: هي التي لم يفسد أحد عتتها كالجارية العتيق، وقيل: هي لم تنفس، قال أليد:

أضى الباء بكل أدنى حاتق  
أو جربة قبحت نفس عتتها  
وبكرة عتيق إذا كانت نجسة كريمة. وقال أمريب: لانتمة البكرة بكرة حتى تسلم من القرمو والعرو، فإذا برئت منها فقد عتت وثبت، ويوي ثبت. وعتت:

المرية (عن أبي حنيفة)، قال: يراد به كرم القوس، لا الحق الذي هو القيم. وقال مرة عن أبي زياد: الحق الشجر التي تعمل فيها القوس، قال: كنا بكني عن أبي زياد والذي نمره الحق، والعتيق: فعل من الغل معروف، لا تنفس نخله. وحقيق الطير: البازي، قال أليد:

فاقتلنا وابن سلقى كاعيد  
كعتيق الطير يفسى ويحل  
ابن سلقى: النمان، ولما ذكر مثاقمه مع الرقيم بين يدي النمان.

ابن الأبراهيم: كل شيء بلغ النهاية في جوده أو رده أو حسن أو قبح، فهو عتيق، وجمعه حق. والعتيقة بين القوس: مثل العاتكة، وهي التي تلت وأحمرت. والعتيق: القديم من كل شيء حتى قالوا: رجل عتيق، أي قديم. وفي العتيق: حاكم بالحق، أي القديم الأول، ويجمع على عتاق، كقريش وقريش. ومنه حديث ابن مسعود: إيمان بين العتاق الأول، ومن بين ولاجي أراد العتاق الأول: السرد الذي أقرت أولاً بمكة، وأنها بين أول ما تعلمه بين القران. وقد حق عتيقاً وصلة أي قدم وصار عتيقاً، وكذلك حق حتى يثل دخل يدخل، فهو حاتق، ودناير حق، وعتقه أنا عتيقاً.

في التثنية: ويطولوا باليسر العتيق. وفي حديث ابن الزبير أن رسول الله، قال: إنا سعى الله البيت العتيق لأن الله أحسن بين الجارية، فلم يظهر عليه جبار قط، وألبيت العتيق بمكة، إلى اليوم، لأنه أول بيت وضع للناس، قال الحسن: هو البيت القديم، كذله قوله تعالى: «إن أول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا»؛ وقيل: لأنه أحسن بين الفرق أيام الطوفان، كذله قوله تعالى: «وإذا برأنا

بذلك لأنها عتقت عن خدمتها أبويها ولم يملكها زوج بعد»، قال الفارسي: وليس بقوى، قال الشاعر:

أليدي دما يأثم عمرو هرقية  
يملكك يوم السر إذ أنت حاتق

وقيل: العتيق الجارية التي قد بلغت أن تدرج، وعتقت من الصبا والإحصاء بها في مهنة أهلها، سميت عتيقاً بها، والجمع في ذلك كله حاتق، قال زهير بن مسعود الغصبي:

ولم تبق العتائق بين عبيد  
يعسروا وعتقوا من الجبالا  
وفي الحديث: خرجت أم كلثوم بنت عتيق وهي حاتق قبل هجرها<sup>(١)</sup>، قال ابن الأثير: العتيق الثابت أول ما تترك، وقيل: هي التي لم تبين والبيتها ولم تتزوج، ولقد أدركت وقتاً، ويجمع على العتيق، ومنه حديث أم عتيق: أيتها أن تخرج من العتيق المحض والعتيق، وفي رواية: العتائق، يقال: عتقت الجارية، أي حاتق، مثل حاتقت فهي حاتقة. وكل شيء بلغ إناه فقد عتق.

والعتيق: الكريم الزمان من كل شيء، والخيار من كل شيء: الخمر والماء والبازي والشمع.

والعتيق: الكريم، يقال: ما بين العتيق لي وجو فلان، يعني الكريم. والعتيق: الجبال. وقرئ عتيق: رابع كريم بين العتيق، وقد عتت عتاقة، والإسم العتيق، والجمع العتاق. وامرأة عتيقة: جميلة كريمة، وقوله:

هيجان الدنيا خرج الحلق سركت  
بين الحسن عتيقاً  
يعني حسن الباق جليلاً.

والعتق: الشجر التي يتخذ منها القسي.

(١) قوله: قبل هجرها، في النهاية: جعل

قُلْتُ: وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِسِ .  
وَقَالَ ثَعْلَبُ: قَدْ حَقَّتْ بِالْفَتْحِ ،  
تَمَيَّنَ عَقًا ، أَيْ تَمَيَّنَ سَبَبَتْ . وَأَعْتَمَهَا  
صَاحِبُهَا أَيْ أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّجَهَا .  
وَعَقَّ السَّمَنُ وَعَقَّى : بَعَثَ قَدَمَ (عَرَنَ  
الْحَيَّانِ) .

وَالْحَيَّانُ : اللَّامُ ، وَلَيْلَى : الْعِلَّةُ  
وَالْحَرَّ : وَقِيلَ : اللَّيْنُ .  
وَعَقَّى يَغِيثُ عَقَّى إِذَا بَزَمَ وَصَصَ .  
وَالْحَيَّانُ : صَلَاحُ الْمَالِ . وَعَقَّى الْمَالَ  
عَقًا : صَلَحَ ، وَعَقَّه وَأَعَقَّه فَعَقَّ : أَصْلَحَهُ  
فَصْلَحَ .

وَعَقَّى فَلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ عَقَّى ، فَهُوَ  
عَقِيٌّ : رَفٌّ وَصَارَ عَقِيًّا ، وَهُوَ رَفَّةُ الْجِلْدِ ،  
أَيْ رَفَتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْبَلْبَلِ وَالْجِلْدَاءِ .  
وَعَقَّى الثَّيْرَ وَغَيْرَهُ وَعَقَّى : فَهَرَّ عَقِيٌّ :  
رَفَّ جِلْدُهُ . وَعَقَّى عَقَّى إِذَا صَارَ قَدِيمًا . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَقِيُّ اسْمُ الْفَيْسِ مَلَمَ ، وَالثَّدَّ  
قَوْلُ عَقَرَةٍ :

كَتَبَ الْعَقِيُّ وَمَا شَرَّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلِي خِرْقًا فَاقْبِسِي  
قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالْعَقِيِّ الثَّيْرَ الَّذِي قَدْ عَقَّى  
عَاطَبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَابَتْهُ عَلَى إِثَارِ قَرِيبٍ  
بِالْبَانِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالثَّيْرِ وَمَا  
الْبَارِدُ ، وَذَرِي اللَّيْنُ لِقَرَسِي الَّذِي أَصْلَحْتُ  
عَلَى ظَهْرِي ، وَقَالَ : هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ ، وَهَلْبُو  
الْأَيَّاتِ قِيلَ لَهَا لِيَسْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
إِنَّهَا لَتُخْزَنُ بَيْنَ لَوْدَانَ السُّوَيْسِ ، وَهِيَ :

كَتَبَ الْعَقِيُّ وَمَا شَرَّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلِي خِرْقًا فَاقْبِسِي  
لَا تَكْتَرِي قَرَسِي وَمَا أَلَمْتُهُ  
لِيَكُونَ لَوْدَانِي يَتَلَّوْنِي لَوْدَانِ الْأَجْرَبِ  
إِلَى الْأَخْطَى أَنْ تَقُولَ حَلِيَّتِي :  
هَذَا خَبَارٌ سَاطِعٌ قَطْبِي  
إِنَّ الْوَجَالَ لَهْمُ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ  
أَنْ تَأْخُذُوا لِي كَتَكُلِي وَنَحْشِي  
وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقُلُوصَ وَجَلَّةً  
وَأَيْنَ التَّمَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قَالَ : وَالْحَقُّ الثَّمَرُ الشَّوْبَرُ ، وَجَمْعُهُ  
عَقَى .

وَالْحَائِقُ : مَا بَيْنَ الْمَكْبَرِ وَالْمَتْنِ ،  
مَذْكُورٌ : وَقَدْ أَتَتْ وَلَيْسَ يَتَرُ ، وَوَصَرَا أَنْ  
هَذَا الْبَيْتُ مَصْنُوعٌ وَهُوَ :

لَا تَسْبِ الْيَوْمَ وَلَا حَلَّةً  
أَتَسَّ الْفَقْرُ عَلَى الرَّائِقِ  
لَا صَلَحَ بَيْتِي فَاعْلَمُوا وَلَا  
بَيْتَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَائِي

سَبِيٍّ وَمَا كُنَّا نَجِدُ وَمَا  
قَرَّرَ قَرَّرَ الْوَادِ بِالْحَاقِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْحَائِقُ مَوْجِدَةٌ ، وَاسْتَفْهَدَ  
يَهْلِيهِ الْآيَاتُ ، وَلَسَبَهَا لِأَبِي حَالِي جَدِّ  
الْحَاسِي بْنِ بَرْدَاسٍ وَقَالَ : وَمَنْ رَوَى الْبَيْتَ  
الْأَوَّلَ :

أَتَسَّ الْفَقْرُ عَلَى الرَّائِقِ  
فَهَرَّ لَأَسَرُ بْنُ الْحَاسِي بْنِ بَرْدَاسٍ : قَالَ  
الْحَاسِيُّ : هُوَ مَذْكُورٌ لَا خَيْرَ ، وَمَا عَائِلَانِ  
وَالْجَمْعُ عَقَى وَعَقَّى وَهَوَائِي . وَدَجَلُ أَمِيلٍ  
الْحَائِقُ : مَعْجَمُ مَوْضِعِ الرَّدَلِ .

وَالْحَائِقُ : الْوَقْدُ الْوَاحِدُ الْجَدَّةُ ، وَيُؤْخَرُ  
بَعْضُهُمْ قَوْلُ أَبِي بَرِيٍّ :

أَخْلَى السَّيِّئَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ حَائِقٍ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَلَ الْحَائِقُ وَقَالَ  
لَمَّا رَأَى تَمَنَّا لِلْأَدَكْنِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالْحَائِقِ جَدَّةَ  
الْحَقِيرِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : أَوْجَرْتُ قَلْبِي ، وَإِنَّمَا  
قُلِحَ مَا بَيْنَا ، وَالْجَوْدَةُ : الْحَاقِيَةُ ، وَالْقَدَحُ  
الْمَرْفُوفُ . وَقَالَ الْجَوْرِيُّ : هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي  
طَابَتْ رَائِحَتُهُ ، وَقَوْلُهُ بِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ كُلِّ  
وَالسَّيِّئَ : أَخْبَرَهُ السَّيِّئَ .

وَالْحَائِقُ أَيْضًا : الْمَزَادَةُ الرَّائِمَةُ .  
وَالْمَعْقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَلِي .

وَأَبُو حَنِيفَةَ : كَتَبَتْ ، وَهِيَ ابْنُ أَبِي حَنِيفَةَ  
حَمَلَا لِالْحَاجِنِ الْمَعْرُوفِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ قَطْرَةً  
لِأَنَّ التَّيْقَةَ بَعْثَى الْقَائِمَةَ وَالْجَائِدَ بَعْثَى  
الْمَعْرُوفَةَ ، يُقَرَّبُ بَيْنَ مَالِهِ الْفَيْلِ ، وَبَيْنَ مَا  
الْفَيْلُ وَالْقَيْلُ عَلَيْهِ .

عَقَكَ . عَقَكَ بَيْتَكَ عَقًا : كَرَّ ، وَفِي  
التَّهْلِيلِ : كَرَّ فِي الْفِتَالِ . وَعَقَكَ عَقَكَ  
مَكْرَةً ، إِذَا حَمَلَ . وَعَقَكَ الْقَرْسَ : حَمَلَ  
يَلْعَسُ : قَالَ :

تَجِيهِمْ عَيْلًا لَنَا عَوَائِكَ  
فِي الْحَرْبِ حَرَدًا لَرَكَبِ الْمَهَالِكَا  
أَيَّ مَخَاطَعَةٍ عَلَيْهِمْ ، وَيُرْوَى عَوَائِكَ .  
وَعَقَكَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْتِكَ عَقَرًا : ذَهَبَ  
وَحَدَهُ .

وَعَقَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ : حَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً  
بَطْنِي . وَعَقَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُ أَوْ شَرَّ : احْتَرَسَ .

وَعَقَكَ عَلَى بَيْتِي فَاجِرٌ : أَقْدَمَ .  
وَالْبَائِكُ : الرَّابِعُ بَيْنَ حَالٍ إِلَى حَالٍ .  
وَعَقَكَ فَلَانٌ يَغْلَانُ بِعَيْتِكَ يَوْمَ إِذَا لَزِمَهُ .  
وَعَقَكَ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا : تَفَرَّتْ .  
وَعَقَكَ عَلَى أَيْمَانٍ : عَصَتْ وَهَلَّتْ ، وَقَالَ  
ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ عَقَكَ ، بِالْإِثْرِ ، وَأَتَاهُ  
تَصَحُّيفٌ .

وَعَقَكَ الْقَدِيمُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا حَدَّثَا  
إِلَيْهِ : قَالَ جَرِيرٌ :

سَارُوا قَلْبِي عَلَى أَيْ أَحْبَبْتُ بِهِمْ  
أَفْرَى عَلَى أَيْ صَرَفِي نَيْدَ عَقَرَا  
وَدَجَلُ عَائِكَ : لَمْ يَخْرُجْ لَا يَتَبَيَّ وَلَا يَتَحَيَّ  
عَنْ أَمْرِ ، وَالثَّدَّ لِلْأَزْهَرِيِّ مَتَا :

تَجِيهِمْ عَيْلًا لَنَا عَوَائِكَ  
وَعَقَكَ الْقَرْسَ لَيْتَكَ عَقًا وَعَقَرَا ،  
وَهِيَ عَائِكَ : احْمَرَّتْ بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَطَوَّلَتْ  
الْهَوَا . وَالْبَائِكَةُ : الْقَرْسُ إِذَا قُلْتُ  
وَأَحْمَرَّتْ .

وَأَمْرًا عَائِكَ : مُحَمَّرَةً بَيْنَ الطَّيْبِ ،  
وَقِيلَ : بِهَا رَدَعٌ طَيِّبٌ ، وَسَمِيَتْ الْمَرْأَةُ  
عَائِكَ لِصَفَائِهَا وَحَمَرِهَا وَلَى الْحَبِيشِ :  
قَالَ : عَائِكَ ، يَوْمَ حَتَبِ : أَنَّ ابْنَ الْوَلَائِكِ  
بَيْنَ سَلِيمٍ : الْوَلَائِكُ : جَمْعُ عَائِكَ ،  
وَأَصْلُ الْوَلَائِكَةِ التَّضَمُّعَةُ بِالطَّيْبِ .  
وَتَمَلَّتْ عَائِكَ : لَا تَأْتِي ، أَيْ لَا تَقْبَلُ  
الْإِبَارَ وَهِيَ الصَّوْدُ تَحْمِلُ الشَّيْءَ .  
وَالْوَلَائِكُ بَيْنَ سَلِيمٍ : تَلَاثٌ بَعْثَى

جداً ، ومن عاتكة بنت جلال بن  
فالح بن ذكوان أم عبد مناف بن قصي جد  
هاشم ، وعاتكة بنت مرة بن جلال بن  
فالح بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف ،  
وعاتكة بنت الأوفس بن مرة بن جلال بن  
فالح بن ذكوان أم وهيب بن عبد مناف بن  
زهره جد رسول الله ﷺ ، أبى أمو آية  
بنت وهيب ، فالأولى من المواتك (١) حصة  
الوسطى والوسطى حصة الأخرى ، وبوسليم  
تقسم يهودى الولادى ، ولحق سليم مخاض :  
بينها أهل القلت منه يوم فتح مكة أى شهداء  
منهم ألف ، وأن رسول الله ﷺ ، قدم  
لوائهم يريهم على الأبيّة ، وكان أحمر ،  
وبنها أن عمر كذب إلى أهل الكوفة بالبصرة  
ويصر والشام أن أبشرا إلى من كل بلد  
ألفه رجلا ، فبث أهل الكوفة حجة بن  
فريق السلى ، وبث أهل البصرة مجاشع  
ابن مسعود السلى ، وبث أهل مصر من  
أبن يزيد السلى ، وبث أهل الشام أبا  
الأحرار السلى ، وبث المواتك أمهات  
النبي ﷺ بن خويين سليم ، قال ابن  
برى : والمواتك اللاتي ولدته ، اثنا  
عشرة : اثنتان من قريش ، وثلاث من  
سليم ، من الأولى اسمياعن ، واثنتان من  
عدوان ، وكنانة ، وأسنية ، وهذيلة ،  
وقضاة ، وأزينة .  
وأحمر عاتك : شبيب الحميرة  
والميتك : الأحمر بن القيد ، وهو تمت .  
وأحمر عاتك ، وأحمر أقر ، إذا كان شبيب  
الحميرة . ولون عاتك : خالص ، أى لونه  
كان . والماتك : الخالص من كل شيء  
ولونه .  
وعرق عاتك : أسفر .  
وعتك اللبن والنبيذ يبتك حمراً :  
اشتد حموضته . ونبيذ عاتك إذا صفا .

(١) قوله : فالأولى من المواتك الخ  
حارة التوبة : فالأولى من المواتك حصة الثانية ،  
والثانية حصة الثالثة .

أبو عبيد في باب لزوق الشيء : عريق وعريق  
وعتك ، والماتك من اللبن الحامض . وعتك  
اللبن والشيء يبتك عتكاً : لرق وعتك به  
الطيب أى لرق به وعتك البول على كعبه  
النقي أى يس .  
وكل كريم عاتك .  
وأقام عتكاً أى دفراً (عز الحياض) ،  
والمعروف عتكاً .

وعتك : أبو قيلة بن اليمن ، وقيل :  
العتك بالالف واللام فخذ بن الأزد (عن  
كرام) ، والنسبة إليها عتكى . وعتك  
حى بن العزير .  
والطك : اسم جبل ، قال ذو الرمة :  
للبت ثنابا الطك قبل إصباحها  
شواقي يلفن السحاب صباب

• هل • العتلة : عتيقة كانها رأس قاس  
عريضة ، أو سفليها خشيعة يحفر بها الأرض  
والحيطان ، ليست يمتدق الكافسي ، ولكنها  
مستقيمة مع الخشيعة : وقيل : العتلة المصا  
الضخمة بن حليد لها رأس مقلع كتيبة  
السيف ، تكون مع البناء يهدم بها الحيطان .  
والعتلة أيضاً : الهواة الخفيفة من الخشب ،  
وقيل : هي الميتات ، وهي العتيقة أى  
يقطع بها قليل الخيل ولقّب الكرم ،  
وقيل : هي يرم التجار والمجابر ،  
والجمع عتل .

والعتلة : المدة الكيرة تتكلم في  
الأرض إذا أثرت . وفي الحديث : أنه قال  
لحبة بن جيل : ما اسمك ؟ قال : عتلة (١)  
قال : بل أنت عتلة ، قيل في تفسيره كأنه  
عز العتلة لما فيها من الخيط والقد ، وهي  
عمود حليد يهدم بها الحيطان ، وقيل :  
عتيقة كيرة يقطع بها الشجر والحجر . وفي  
حديث من الكيرة : لقتد ابن مطيع  
العتة ، وبه لفتق العتل ، وهو الشديد ،

(٢) قوله : ما اسمك قال عتلة ، قال  
الماثل : وقيل كان اسم عتلة .

الجالى ، والقط القط من الناس ،  
والعتل : الشديد ، وقيل : الأكل  
الشيء ، وقيل : هو الجالى القط ،  
وقيل : هو الجالى الشقي ، اللهم القريفة ،  
وقيل : هو الشديد بين الرجال والدواب .  
وفي التزيل . عتل بعد ذلك زيم ،  
قيل : هو الشديد الخصومة ، وقيل هو ما  
تقدم .

والعتلة : وابيدة العتل ، وهي القيس  
القاربية ، قال أمية :  
يرمون من عتل كانها عيط  
يرمخ بعجل الرمي إصباحا  
وعطه عيطه ويعطه عتل فاعتل : جره  
جرأ عينا وجهه فعمه . وفي التزيل :  
اعطوه فاعطوه إلى سواء الجبر ، قرأ  
عاصم وحمنة والكسائي وأبو عمرو :  
فاعطوه ، بكسر الهمزة ، وقرأ ابن كثير  
والمعمر وابن عامر ومطرف : فاعطوه ،  
يقسم الله ، قال الأزهري : وما لثان  
الحيطان ، وصاح عطفه فاعطوه كما  
يخصف الطيب . والعتل : اللعق والأرقاع  
بالسوق الفين . ابن السكيت : عتله إلى  
السجن وعنته أعطه وأعطه وأعطته إذا  
دفعته دلفا عتلا . ابن السكيت : عتله  
وعنته ، باللام والراء جميعا ، وقيل :  
العتل أن كاعد يطيح الرجل فتهط ، أى  
تجره إلى ذلك وتلقب به إلى حس أو يلية .  
ورسل يعتل ، بالكسر : قوى على ذلك ،  
قال أبو التمر يعنت قرأ :

طار من المهر قيل ينسأ  
عن مفر الكيتن حر عتله (٢)  
نقره قرأ ولست عتله  
وأخذ فلان يرم إصباحها إذا قامها  
قرأ عينا . ويقال : لا اتحل منك ، ولا  
أتحل منك شيئا ، أى لا أبرح مكانى ولا  
أجبر منك .

(١) قوله : عتلة : صوابه : عتلة ، كما في  
ساعة : فرج .  
[جد بق]

وَأَنَّهُ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ الشَّرَّ أَشَى سَرِيعٌ . وَعِزَّلَ إِلَى الشَّرِّ مَحَلًّا ، لَمْ يَزَلْ عِزَّلًا : سَرِيعٌ : قَالَ : وَعِزَّلَ دَاوُدَ بْنَ الصُّلِّ وَالْمَأْمُولُ : الْجِلْدَانُ ، وَجَمْعُهُ عِزْلٌ . وَدَلَّ : عِزَّلَ : شَدِيدٌ . وَالْعِزْلُ : الْمَخَادِمُ . وَعِزَّلَ مَحَلًّا : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِ :

لِلثَلَاثَةِ أَشْرَفَ فِي طَرَفِ مَحَلٍّ . وَالْعِزْلُ : الْأَجِيرُ ، يَلْفُؤُ جِيلِيَّةً طَيِّبَةً ، وَالْجَمْعُ مَحَلٌّ وَعِزْلَةٌ . وَالْعِزْلَةُ : الَّتِي لَا تَلْقَى ، فَيَبِ أَيْدَى قَوِيَّةٌ .

وَالْعِزْلُ : الرُّمَحُ الْفَيْطُ . وَالْمَعْلُ : وَالْمَعْلُ : الْبَطْنُ (عَمْرٌ) لِلْمَعْلِيِّ ، وَالْمَعْرُوفُ الْمَعْلُ ، وَأَشَدُّ : بَدَأَ عِزْلًا أَوْ تَوَضَّعَ الْقَاسِ قَوْفَهُ مَذْكُورَةً لَا تَقْلُ عَنْهَا فَرْطُهَا :

• عِزْبٌ • الْبَاءُ الشَّوْءُ . جَبَلٌ مَعْتَبٌ : وَغَرٌّ ، قَالَ الرَّاجِزُ : مَلَا حِمْلَ الْغَارَةِ لَمْ يَمْتَلِئْ :

• هَمٌّ • هَمُّ الرَّجُلِ مِنَ الشَّيْءِ يَهْمُ وَيَهْمُ : وَهَمُّ : كَفَّ عَنْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِيَوْمٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ هَمُّ نَهْمًا ، وَقِيلَ : هَمُّ اسْتِحْسَانٍ مِنْ فِعْلِ الشَّيْءِ يَوْمَهُ . وَهَمُّ حِمْلُ الشَّيْءِ يَهْمُ ، وَهَمُّ وَهْمٌ : أَيْطَأُ ، وَالْإِسْمُ الْعَمُّ . وَهَمُّ فَرَأَ : أَعْمَرُ . وَفَرَى عَائِمٌ وَيَهْمُ : يَهْمُ مَعْمِي . وَقَدْ هَمَّ فَرَأَهُ . وَأَعْمَهُ حَاجَهُ وَهَمَّهُ أَيْ أَعْمَرَهُ . وَيُقَالُ : فَلَانَ عَائِمٌ الْقُرَى ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

قَلَّمَ رَأَيْنَا أَنَّهُ عَائِمٌ الْقُرَى  
يَحْمِلُ ذِكْرَنَا لِكَلِّ الْمَقْسَمِ كَرْدَمَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَيُقَالُ جَاءَنَا غَيْثٌ عَائِمٌ ، إِذَا جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : يَنْفُ الْعَمَى وَيَنْفِي الْمَكَارِمَا  
أَقْرَأَ لِلْفَيْضِ بِبُوبٍ حَائِمًا  
وَأَعْمَتْ حَاجَتُكَ ، أَيْ أَعْرَضَتْهَا . وَقَدْ عَمَّتْ

حَاجَتُكَ ، وَلَعَنَ أُخْرَى : أَعْمَتْ حَاجَتُكَ ، أَيْ أَبْطَأَتْ ، وَأَشَدُّ قَوْلُهُ :

مَعْلَيْتُمُ الْقُرَى سَرَفٌ إِذَا مَا  
أَجَبْتُ طَحْقَةَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ  
وَقَالَ الطَّرِيفُ يَمْلَحُ رَجُلًا  
مَتَى يَمْلَحُ يَنْجُو وَلَا يَجْلَحُ  
يَمْلَحُ الْمَطَايَا طَوْلُ إِعْتَامِهَا  
وَأَشَدُّ قَوْلُهُ لِفَاحٍ يَهْمُ قَوْمًا :

إِذَا حَاطَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَتَمَ  
كِرَامًا وَأَتَمَّ مَا قَامَ الْإِيمُ  
تَحَدَّثَ رَجُلَانِ الْحَمِيجِ بِلُؤْيِكُمْ  
وَيَقْرَى بِوَالْفَيْضِ الْقَاحِ الْعَوَامِ  
يَقُولُ : لَا تَكُونُونَ كِرَامًا حَتَّى يَغِيبَ عَنْكُمْ  
هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ  
لَا يَغِيبُ أَبَدًا ، وَقَوْلُهُ : يَقْرَى بِوَالْفَيْضِ  
الْقَاحِ الْعَوَامِ ، مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ الْبَايَةِ  
يَتَشَاوَرُونَ بِذِكْرِ قَوْمِكُمْ مِنْ حَلْبٍ لِقَاجِهِمْ  
حَتَّى يَمْسُوا ، وَإِذَا طَرَفُهُمُ الْفَيْضُ صَادَفَ  
الْأَيَّامَ يَحْلَاهَا لَمْ تَلْجُبْ ، قَالَ حَاجَةُ ،  
فَكَانَ قَوْمُكُمْ يَقْرَى الْأَعْيَابَ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِ : الْعَمُّ يَكُونُ مَعْلَاهُمْ مَعْنًا وَيَكُونُ  
دَمًا ، جَمْعُ عَائِمٍ وَهَمٍّ ، فَإِذَا كَانَ مَعْنًا  
فَهُوَ الَّذِي يَقْرَى غِيَاثَهُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ ، وَإِذَا  
كَانَ دَمًا فَهُوَ الَّذِي لَا يَلْجُبُ لَنْ يَلْجُبَ مَعْنًا  
حَتَّى يَنْسَ بَيْنَ الْفَيْضِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّ :  
الْعَمَّةُ الْإِيْطَاءُ أَيْضًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
الْإِطْبَاقِ :

وَجِلْدًا إِنْ تَنَيْطَ لَهُ  
عَاجِلًا لَيْتَ لَهُ هَمَّةٌ  
وَحَمَلٌ عَلَيْهِ قَدْ هَمَّ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ وَلَا  
أَيْطَأُ . وَضَرْبٌ فَلَانَ فَلَانًا قَدْ هَمَّ وَلاَحْتَبَّ  
وَلَا تَكَلَّبَ ، أَيْ لَمْ يَحْصَلْ وَلَمْ يَنْجَلِمْ فِي  
ضَرْبِهِ إِذَاهُ . وَفِي حَالِيهِمْ هَمٌّ : نَهْمٌ حَزْ  
النَّحْرِ إِلَى هَكْلَا وَهَكْلَا ، فَمَا هَمَّتْ أَنَّهُ يَنْفِي  
الْأَعْلَامَ ، أَيْ مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةٍ مَا ضَلَّ  
وَأَرَادَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : شَاحِدُهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ :  
قَمَرٌ نَعْيُ السَّهْمِ تَحْتَ أَبَايَ  
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَهْمُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ضَرَبَهُ لَهَا  
عَتَبٌ .

وَالْعَتِيشُ فِي صِفَةِ نَخْلٍ : أَنَّ سَلَانَ  
غَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ وَالْيَبِي ، وَكَذَا ،  
يُنَادُوهُ وَهُوَ يَفْرَسُ ، فَمَا عَمَّتْ بَيْنَهَا وَهِيَ ،  
أَيْ مَا لَيْتَ أَنْ عَقَلْتُ .

وَعَتَبَ الْإِبِلَ تَعَمَّ وَتَعَمَّ وَأَعَمَّتْ  
وَأَسْتَعَمَّتْ : حَلَّتْ حِفْلًا ، وَهُوَ مِنْ الْإِيْطَاءِ  
وَالْتَأَخُّرِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ :

لِيَا هَوَى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا  
وَالْعَمَّةُ : ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ بَعْدَ خَيْرِيَّةِ  
الشَّقِيِّ . أَهَمَّ الرَّجُلُ : صَارَ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ . وَيُقَالُ : أَهَمَّتْهُ بَيْنَ الْعَتَمَةِ كَمَا يُقَالُ  
أَسْبَحَتْهُ بَيْنَ الصُّبْرِ . وَأَهَمَّ الْقَوْمَ وَهَمَّوْا  
نَهْمًا : سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، أَوْ أَوْرَدُوا  
أَوْ أَسْدَرُوا ، أَوْ حَمَلُوا أَيْ حَمَلُوا كَانَ ،  
وَقِيلَ : الْعَمَّةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْوُضَاءِ الْخَامَةِ ،  
سَمِيَتْ بِهَذِهِ الْإِسْتِمَامِ نَهْمًا ، وَقِيلَ :  
يَأْتِيهِمْ وَهْمًا . ابْنُ الْأَعْرَابِ : هَمُّ اللَّيْلِ  
وَأَهَمُّ إِذَا مَرَّ بِطَعْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ : إِذَا  
هَمَّ الشَّهَادَةُ وَجَاءَ الْإِبِلَ قَدْ جَلَّ جِلُّ اللَّيْلِ . وَفِي  
الْحَمَلِيَّةِ : لَا يَفْلِيْكُمْ الْأَعْرَابُ حَتَّى أَسْمَرَ  
صَلَاتِكُمُ الْوُضَاءَ ، فَإِنَّ أَسْمَرَ فِي يَكْتَابُو اللَّهَ  
الْوُضَاءَ ، وَإِنَّا يَهْمُ بِجَلَابِ الْإِبِلِ : قَوْلُهُ :  
إِنَّا يَهْمُ بِجَلَابِ الْإِبِلِ ، مَعْنَاهُ لَا تَسْمُوْهَا  
صَلَاةَ الْعَمَّةِ ، فَإِنَّ الْأَعْرَابَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ  
الْإِبِلَ إِذَا أَهَمُّوا ، أَيْ دَخَلُوا فِي وَقْتِ  
الْعَمَّةِ ، سَمَوْهَا صَلَاةَ الْعَمَّةِ ، وَسَمَّاهَا اللَّهَ  
مَنْ رَجُلٌ فِي يَكْتَابُو صَلَاةَ الْوُضَاءِ ، يَسْمُوْهَا كَمَا  
سَمَّاهَا اللَّهَ لَا كَمَا سَمَّاهَا الْأَعْرَابُ : قَدْ هَمَّ  
عَنْ الْإِفْهَادِ بِهِمْ ، وَنَسَبَ لَهُمُ التَّسْكُ  
بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِوَسَانِ الشَّرِيفَةِ ، وَقِيلَ :  
أَرَادَ لَا يَفْلِيْكُمْ فَيَهْمُ هَذَا تَقَوُّرُهَا  
صَلَاتِكُمْ ، وَلَكِنْ صَوَّلَهَا إِذَا حَانَ وَهْمًا .  
وَهَمَّةُ اللَّيْلِ : فَلَاحُ أَوَّلِهِ حِينَ سَقُوطِ نَوْبِ  
الْخَفَقِ . يُقَالُ : هَمَّ اللَّيْلُ يَهْمُ . وَقَدْ أَهَمَّ  
النَّاسُ إِذَا دَخَلُوا فِي وَقْتِ الْعَمَّةِ ، وَأَهْلُ  
الْبَادِيَةِ يَرِيحُونَ نَهْمَهُمْ بِهَيْدِ الْمَغْرِبِ



وَيَسْتَوِيهَا فِي مَرْجَاهَا سَاعَةً يَسْتَقِيمُونَهَا ، فَإِذَا  
 أَقْبَضَتْ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَرِّ قَلْبَعٍ بَيْنَ اللَّيْلِ  
 أَوَّلُوهَا وَحَلَبُوهَا ، وَتِلْكَ السَّاعَةُ تَسْمَى  
 حَمَّةً ، وَسَمِيحَتُهُمْ يَقُولُونَ : اسْتَمِيعُوا نَعْمَتَكُمْ  
 حَتَّى تَفِيضَ ثُمَّ احْبِثُوهَا . وَفِي حَلِيبَتِ أَبِي  
 ذَرٍّ : وَالْقَلْبَاقُ قَدْ رُوِجَتْ وَحَلِيتَ حَمَّتُهَا ،  
 أَيْ حَلِيتَ مَا كَانَتْ تَحْلِبُ وَقَدْ حَمَّتْهُ ،  
 وَهِيَ يَسْمَوْنَ الْحِلَابَ حَمَّةً بِاسْمِ الْوَقْتِ .  
 وَيُقَالُ : قَدَّمَ فَلَانٌ عَيْنَنَا قَدَّرَ حَمَّةً  
 الْحَالِجِيَّةَ ، أَيْ احْتَسِبَ قَدَّرَ احْتِسَابَهَا  
 لِلْإِلَاقَةِ . وَأَصْلُ الْعَمْرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 الْمَكْتُوبُ وَالْإِحْيَاءُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
 وَالْحَمَّةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تَفِيضُ بِهَا الْعَمْرُ فِي تِلْكَ  
 السَّاعَةِ . يُقَالُ : حَمَلْنَا حَمَّةً ، وَحَمَّةُ اللَّيْلِ :  
 خِلَافُهَا . وَقَوْلُهُ :

طَبِئْتُ السَّمَّ بِسِلَى سَلَمٍ  
 يَسِرُّ فَيَسْتَمُ بَيْنَ السَّيْخِمْ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذَوِ الْهَاهُ كَقَوْلِهِمْ هُوَ  
 أَبُو عُذَيْبَةٍ ، وَقَوْلُهُ :

أَلَا لَيْتَ شَيْئِي إِحْلَى تَنْتَفِرْ خَالِدٍ  
 عِيَادِي عَلَى الْيَوْمِزَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ ؟  
 قَدْ يَكُونُ بَيْنَ الْيَوْمِزَانِ أَيْ يَسِرُّ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ  
 عَمَّ اللَّيْلُ يَجُمُ . وَحَمَّةُ الْإِزِيلِ : رَجُوعُهَا بَيْنَ  
 الْمَرْعَى بَعْدَمَا تَسْمَى . . . . . وَتِلْكَ حَمَّةٌ عَمَّى  
 أَيْ لَا تَرَاهُ تَعْنِي حَتَّى تَحْلِبَ سَاعَةً بَيْنَ  
 اللَّيْلِ ، وَلَا تَحْلِبُ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ،  
 قَالَ الرَّاهِي :

أَوْدُ السَّكَاكِلا تَلْبَرُ حَمَّتُهَا  
 وَالْعَمْرُ : الْمَالَةُ أَيْ لَا تَلْبَرُ إِلَّا حَمَّةً . قَالَ  
 ابْنُ بَرِّي : قَالَ تَحْلِبُ الْعَمْرُوهُ ثَلَاثَةَ الْغُرُورِ  
 الدَّرَّ ، وَالتَّحْدِيدُ لِتَابِرِ بْنِ الْفُطَيْلِ :  
 سَوْدٌ صَنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أَوْدُودُوا  
 صَدْرَتْ حَمَّتُهُمْ وَكَمَا تَحْلِبُ  
 صُلُغٌ صِلَايَمَةٌ كَأَنَّ أَرْوَقَهُمْ  
 بِهِنَّ يَنْظُمُهُ الْوَيْلِدُ يَسْتَلْبِزُ

لَا يَسْلُطُونَ إِلَى الْكِرَامِ يَتَأَوَّمُونَ  
 وَتَسِيْبُ أَبْنَهُمْ وَلَهَا تَخْطِيبُ  
 وَبُرُورِي :

يَنْظُمُهُ وَيَلِدُ يَلْبَسُ . . .  
 سَوْدٌ صَنَاعِيَّةٌ : يَصْنَعُونَ الْبَالَّ وَيَسْتَوْنَهُ ،  
 وَالصَّلَامِيَّةُ : الْفَلَاقُ الْوَارِثُ . قَالَ  
 الْأَزْمَرِيُّ : الْعَمْرُ ثَلَاثَةُ غُرُورٍ يُنْجَرُ جَلَابِهَا  
 إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : مَا قَدَّرَهُ أَرْوَقُ ؟ (١)  
 قِيلَ : حَمَّةٌ رِيحٌ ، أَيْ قَدَّرَ مَا يَحْبِسُ فِي  
 عَشَائِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : الْعَرَبُ  
 تَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ : حَمَّةً  
 سَخِيَّةً ، حَلَّ أَهْلِهَا بِرَيْبَةٍ ، أَيْ قَدَّرَ احْتِسَابَهُ  
 الْقَمَرُ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ غَرِبَ قَدَّرَ حَمَّةً  
 سَخِيَّةً بِرَيْبَةٍ أَمَّهُ ، ثُمَّ يَحْبِسُ قَلِيلًا ، ثُمَّ  
 يَمُودُ لِرِيَابِهَا أَمُّهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَفْرُقَ السَّخْلُ  
 أَمَّهُ فَوَلَّاهُ بَعْدَ فُرَاقٍ ، يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ ، وَإِذَا  
 كَانَ الْقَمَرُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ : حَلِيتَ  
 أَمَّتِي ، وَيَكْنَبُوهَا وَمِنْ ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلِيبَهَا  
 لَا يَطُولُ لِشِدَّةِهَا بِمَهْنَةِ أَهْلِهَا ، وَإِذَا كَانَ  
 ابْنُ ثَلَاثِ لَيْلٍ : حَلِيتَ قَتَاتِي خَيْرَ  
 مَرْوَلَاتِي ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعِ لَيْلٍ : حَمَّةٌ  
 رِيحٌ ، فَيَرُجَّعُ وَلَا مَرْجِعُ ، أَرَادُوا أَنَّ  
 قَدَّرَ احْتِسَابَ الْقَمَرِ طَالِعًا ثُمَّ غَرِبَ قَدَّرَ فُرَاقٍ  
 حَلَا الرَّيْحِ أَوْ فُرَاقٍ أَمُّهُ . وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَرَاءِيِّ : حَمَّةٌ أَمُّ الرِّيحِ ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ  
 عَصَمِي لَيْلٍ : حَلِيتَ وَأَنْسَ ، وَيُقَالُ :  
 عَمَّاهُ عَقَلَاتِي قَمَسِي ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثِيْتِ  
 لَيْلٍ : سِيرَ وَبَتَ ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتْرِ لَيْلٍ :  
 دَلَجَةُ الْقَمَرِ ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَانِي لَيْلٍ : قَدَّرَ  
 إِضْحِيَانَهُ ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثِ لَيْلٍ : يَلْقَطُ  
 فِيهِ الْجَزْعَ ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ حَمْرِ لَيْلٍ لَهُ :  
 مَسْحَقُ الْقَمَرِ ، وَقَوْلُ الْأَصْفَرِيِّ :

نَجْمُ الْمَشَاءِ الْمُنَاقَاتِ الْغَرَابِيضَا  
 يَخْبِي بِالْمُنَاقَاتِ أَيْ تَطْلُبُ مِنَ الْقَمَرِ أَيْ فِي  
 السَّمَاءِ ، وَلِذَلِكَ فِي الْجَمْدِيِّ ، لِأَنَّ نَجْمَ  
 الْفَلَاوِ لَقَدْ إِضَاعَهُ لِقَاءُ السَّمَاءِ .  
 وَفِيهِ حَالِمٌ : عَمِي .  
 وَهَمَّ الطَّالِرُ إِذَا رَكَفَتْ عَلَى رَاكِبِكَ وَلَمْ  
 (١) قوله : « ما قَدَّرَهُ أَرْوَقُ » كَذَا فِي الْمَصْحُوحِ  
 وَالْقَامُوسِ ، وَاللَّغِي فِي الْحَمَمِ : مَا لَمْ يَرَوْهُ ، وَبَدَلَهُ  
 مَدَّ .

يَعْلَمُ ، وَهِيَ بِالْقَيْنِ وَأَيْلَاهُ أَهْلِي . وَهَمَّ  
 حَمًّا : تَحَلَّى عَنْ كَرَامَةٍ .  
 وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ : شَجَرُ الزُّيُونِ الْبَرِّي  
 الَّذِي لَا يَسْمُو شَيْئًا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنْتِ  
 يَتُّهُ بِالْجَالِ . وَفِي حَلِيبَتِ أَبِي ذَرٍّ  
 الْعَالِيَةِ : الْأَسْوَدَةُ ثَلَاثَةٌ أَرَاكَ ، فَإِنْ كَمْ  
 يَكُنْ فَهَمَّ أَوْ يَطْمُ ، الْعَمْرُ ، بِالْفَتْحِ  
 الزُّيُونُ . وَقِيلَ : هُوَ يَتُّهُ بِشَيْءٍ يَنْتِ  
 بِالرَّيَاةِ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُرَاجَةَ الْهَلَبِيَّةُ  
 مِنْ قُرَيْشٍ شَبَّ قَرَّ رَأْسُهُ

بِحَيٍّ تَنْتَقِي بِالْغُلَّانِ وَالْعَمْرُ  
 وَتَمَرُهُ الزُّرْبُوعُ . وَالْبَحِيَّةُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ  
 بَيْنَ الدُّوَرِ يَجْتَمِعُ فِي مَرْجِعِهِ وَاجِلٍ ، وَبَنِيَّةُ  
 أَحَدِ ذَوِي الْجَنَّةِ الْمَعْرُوفَةُ ، وَقَالَ أُمَيَّةٌ :  
 يَلْكُمُ طَرُوقَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا  
 لَهَا الْمَدَاءَ وَفِيهَا يَنْتِ الْعَمْرُ  
 وَقَالَ الْهَجَوِيُّ :

تَسَّ الْقَمَرُ بَيْنَ بَرَالِيهِ أَوْ  
 حِيلَانٍ أَوْ نَاقِرٍ بَيْنَ الْقَمَرِ  
 وَقَوْلُهُ :

أَرِمَ عَلَى قَوْمِكَ مَا كَمْ تَتَوَدَّ  
 رَمَى النِّسَاءَ وَجَوَادُ بَيْنَ حَمِّ  
 يَجُوزُ فِي حَمْرِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ  
 اسْمُ قَرْسٍ .

• عَمَّ : عَمَّ إِلَى السَّجَنِ وَهَمَّ يَحْتِ وَيَمْتَهُ  
 حَمًّا إِذَا دَمَّه دَمًّا خَفِيًّا ، وَقِيلَ : حَمَّةُ  
 حَلَا خَفِيًّا . وَرَجُلٌ حَمِيٌّ : شَدِيدُ الْحَمَلَةِ .  
 وَسَكَنَ مَقْبُورٌ : أَنْ تَوَنَّ عَنْ بَدَلٍ يَنْ لَامٍ  
 عَمَلٌ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْعَمْرُ الْأَعْيَانُ ،  
 جَمْعُ حَمْرٍ وَحَامِرٍ ، وَأَمَّا إِذَا تَلَدَّ عَلَى  
 خَرِيدٍ وَأَفَادَهُ .

• عَمَّ : الْعَمَّةُ : الشَّجْنُ وَالرَّحْمَةُ ، وَالتَّحْدِيدُ  
 لِرُودِهِ :

بَعْدَ لَحَاجَةٍ لَا يَكَادُ يَنْتَبِهُ  
 عَنْ النَّصَابِيِّ وَهَمَّ النَّصْبُ  
 وَقِيلَ : الْعَمَّةُ الشَّمْسُ ، وَقَدْ عَمَّ الرَّجُلُ



وحدثني في غنيته مائة وعشاً، وعش:  
رجح، وكذلك القوس المروية، قال كثير  
يعيش قوساً: إذا ذاقها التازعون  
سببت لها بعد حبسها عشاً  
وقال بعضهم: هو شيء ترعى الطير إذا  
ضرب  
وعنه بعد عش: رد عليه الكلام، أو  
وبه يه، كقوله. ويقال: أطمعت سوطاً  
حماً وعشاً إذا كان غير مقوت يسم  
الناقة: السوط أو الأرض التي تلمس  
الصوف، والجمع عش وعش. وعش:  
الصوف والغرب منه عش: أكله. وعش:  
الصوف: أكله المثلث. والمثلث: دوية  
تأكل الجلود، وليل: هي دوية تعلق  
الإهاب فتأكله، هذا قول ابن الأعرابي،  
وأشبه:  
نصية: شبان الرجالو يفاجئهم  
غداً وصفاً وحاً وجحماً  
والجمع أبها: دوية تعلق الإهاب  
فتأكله. وقال ابن دريد: المثلث، يغير  
ها: دواب تقع في الصوف، فدل على أن  
المثلث جمع وقد يجوز أن يعني بالمثلث  
الواحد، وهو منه بالموايد، لأنه جس  
منه الجمع، وإن كان ينفذ واحداً.  
ويصل أعرابي عن ابنه، فقال: أظن  
كل يوم من مالي دافقاً، وأنه يولأسر من  
المثلث في الصوف في الصبيح.  
والمثلث: ظهر الكبش الذي لا تبات  
فيه. والمثلث: اللبن بين الأرض، وليل:  
المثلث الكبش السهل، أثبت أو كم  
ينبت: وليل: هو الذي لا ينبت خاصة  
والأذن: المصحح، يقرؤ القضاة:  
كانها ينبت عرقه عند لها  
في حشمتين بين الحوذان والمعدا  
وداية أبي حنيفة: خط لها، وليل: هو  
رمل جبب ترسل فيه الرجل، كان كان  
حاراً: أشرق الخف، يعني خف الجير

والجمع: الحايث، قال رؤبة:  
أفترت الرعدة والمثاق  
قال أبو حنيفة: المثلث من مكافير  
المناسبات. والمثلث أبها: القرب.  
وعنه: القاء في المثلث. وعش الرجل  
بالسكان: قدام به. ويقال: عشمت مائة،  
وحشمة، ويحش إذا بخره وقرقه. وعشمت  
مناعه: حركته. والمثلث: النساد.  
والمثلث: الشدايد. وفي الحديث: ذكر  
يكنى، عليه السلام، زمان، فقال: خالفة  
زمان المصاحف، أي الشدايد، من المصنف  
والإفساد. وفي المثلث: حشمة ترم جلدأ  
ألمسا أو حشيت الأحمق: يلقه أن رجلاً  
ينفاه، فقال: حشمة تفرس جلدأ ألمسا،  
حشمة: تصغير عش، وهي دوية تلمس  
الأياب والصوف، وأكثر ما تكون في  
الصوف، والجمع: عش، يشرب مثلاً  
للرجل يجهل أن يتر في القبر، فلا يقر  
عليه، ويرى: تفرس، بالميم، وهو  
يعني تفرس.  
وربما قيل للمعز: حشمة.  
ولأن عش ماله، كما يقال: إله ماله.  
وفي التواريخ: تماثت فلاناً وتماثلت.  
ويقال: عشته عرقى سوء الحشمة إذا تعلقه من  
بكره الخير والشر.  
والمثلث جبل يقال له: عشمت،  
ويقال له أيضاً: سلح، تصغير سلم.  
وعشمت: اسم. وبو عشمت: بطن من  
عشم.

• عش: عشج يتبع عشجاً، وعشج،  
كلاماً: آمن القرب شيئاً بعد شيء.  
والمثقة: كالجرع. والمثج والمثج:  
جماعة الناس في السر؛ وليل: ما  
الجماعات، وليل تليق بعض القربى في  
الجماعات.

لا هم قولا أن يكرأ دوكا  
يعيدك الناس ويغيروكا

مازال يثا عشج ياتوكا  
• ويقال: رابت عشجاً وعشجاً بين  
الناس، أي جماعة. ويقال للجماع بين  
الأول تجمع في المرض: عشج، قال  
الراعي يعش فملاً:  
بنات قريو عشج إليو  
يسفر الليث ييو والقذلا  
قال ابن الأعرابي: سألت المفضل عن  
معنى هذا البيت، فأنشد:  
لم تلتحيت ليلتيها  
ومضت على خلوها  
فقلت: أريد أن يثا، فأنشأ يقول:  
حصة ليل توشحها  
رود الجباب غلا بها عظم  
يقول: بين تاجه هذا الحلو ساري بنات  
الليث يين ياتو قتله لسن بناتها.  
والعشج: الجمع الكثير.  
والعشج والعشج: الجمع الضخم.  
السبح الجمع العظم. وقد اختلف  
واخرجوا في جماعها.  
ومر عشج بين الليل وعشج، أي قيلة.  
والعشج الماء والدمع: سالا.

• عشج: العشج: الأبرص الضخم بين  
الأرجل والأصابع وتحوها. والعشج  
والعشج: العظيم البطن، يزل الأكل.  
وعشج الرجل: قلل عليه النهوض من هرم  
أو جلو.

• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو

(١) قوله: • هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
[عده هـ]

(٢) قوله: • هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
• هرو: هرو هرو هرو هرو هرو هرو  
[عده هـ].

بَرَى : هُوَ لِمَسْجِدٍ ، وَأَوَّلُ الْقَبِيصَةِ :

جَارِي لَا تَسْكُرِي عَلَيَّ

وَبَعْدَ :

زَوْجَاهُ تَعْلُو فِي بِلَادِ زُورٍ

وَالزُّورَاءُ : الطَّرِيقُ الْمَرْجُوعُ ، وَذَهَبَ

يَقُوبُ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ فِي حَافِرٍ يَدُلُّ بَيْنَ الْفَاءِ

فِي حَافِرٍ ، وَلِلَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهَهُ ، قَالَ :

أَلَا أَنَا إِنَّا وَجَدْنَا لِفَاءَهُ وَجْهًا تَمِيلُهَا يَدُ عَلِيٍّ

أَنَّهُ أَصْلُ كُلِّ يَجِزُ الْحَكْمُ يَكُونُهَا بِذَلِكَ يَدُ إِلَى

عَلَى قَبْحٍ وَصَفُوهُ تَجَوِيزٌ ، وَفِيكَ أَنَّهُ يَجِزُ

أَنَّهُ يَكُونُ قَوْلُهُمْ وَقَعُوا فِي حَافِرٍ ، فَاصْرُفْ

بَيْنَ الْمَعْرِ ، لِأَنَّ الْمَعْرِ بَيْنَ الشَّدِيدِ أَيْضًا ،

وَالَّذِيكَ قَالُوا فُجِرْتُ لِشِدَّتِهِ

وَالْمَأْوَرُ : حَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ لِيَلْقَى لَهَا

لِلْعَصِيدِ أَوْ لِقَبْرِ . وَالْمَأْوَرُ : الْفِرَّ ، وَهِيَ

وَعِثٌ بِهِ ، قَالَ بَعْضُ الْحِجَازِيِّينَ :

أَلَا كَيْتَ حَيْسِي حَلَّ أَتَيْتُ لَيْكَةَ

وَدُخِرْتُ لَا يَسِرُّ إِلَى كَمَا يَسِرُّ ؟

وَحَلَّ يَخُفُّ الْفَوْزُونَ فَسَادٌ يَبِينَا

وَسَحَرُ الْكَلَى الْمَأْوَرُ بَيْنَ حَيْثُ لَا تَدْرِي ؟

وَفِي الْمَضَامِرِ : وَحَفْرًا لَهَا الْمَأْوَرُ ، قَالَ

أَبْنُ سِينَةَ : يَكُونُ حِفَّةً وَيَكُونُ بِذَلِكَ

الْأُخْرَى : يَقُولُ كُلُّ أَسَدٍ مَثَلُهُ حَتَّى

لَا أَذْكُرُكَ كَيْلًا إِذَا عَثَوْتُ وَأَسْلَمْتُ لَهَا يَدِي ؟

وَالْمَأْوَرُ حُفْرَةٌ مَثَلُهَا يَدُ يَوْفَةٍ يَدُ الْوَالِدِ بَيْنَ

النَّسْرِ ، وَأَمَّا كَوْلُهُ أَتَيْتُهُ ابْنَ الْأَخْرَاسِيِّ :

فَهَلْ تَقَعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا تَحْتَوِيلُوهُمْ

هَوَانُ السَّرَاةِ وَابْتِهَاءُ السَّرَاةِ ؟

قَدْ يَكُونُ جَمْعُ حَافِرٍ ، وَحَلَفَ إِلَيْهِ

لِلضَّرَّةِ . وَيَكُونُ جَمْعُ عَذَاءٍ (١) .

وَالْعَثْرُ : الْأَمْلَاحُ عَلَى سِرِّ الرَّجُلِ . وَحَثَرَ

عَلَى الْأَمْرِ يَحْثَرُ عَثْرًا وَهَوْرًا : أَمْلَحَ . وَأَعَثَرَهُ

عَلَيْهِ : أَمْلَحَهُ . وَفِي التَّحْقِيلِ الْعَثْرُ :

« وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ » ، أَيْ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ

بِطَرَفِهِمْ .

(٢) قوله : « عثر حافر بطلته هكذا في

الطبعات جميعها ، وهو حرف صواب : « عثر »

بالميم .

[ عثر ]

ابن الأخراسي :

فَمَرَحْتُ أَعَثَرَ فِي مَقَامِهِ جَعَى

لَوْلَا السَّيَّاحُ أَكْرَمَهَا بِضَارَا

هَكَذَا أَتَيْتُهُ أَعَثَرَ عَلَى حِفَّةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ

فَاعِلُهُ . قَالَ : وَوَعَى أَعَثَرَ ، وَالْمَعْرُ :

الزَّلَّةُ ، وَيُقَالُ : عَثَرَ بِهِ قَرَسٌ فَسَقَطَ ، وَتَعَثَّرَ

إِسْنَهُ : تَلَمَّحَ . وَفِي الْحَبَشَةِ : لَا حَلِيمَ إِلَّا

ذُو عَثَرٍ ، أَيْ لَا يَحْصُلُ لَهُ الْجُلْمُ وَيُوصَفُ

بِهِ حَتَّى يَرْتَكِبَ الْأُمُورَ وَتَعَثَّرَ عَلَيْهِ وَيَعَثَرَ

لَهَا ، فَجَعَلَ بِهَا وَيَسْتَحِينُ مَوَاقِعَ الْخَطَا

تَجَنَّبَهَا ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَ :

وَلَا حَلِيمَ (١) إِلَّا ذُو عَثَرٍ . وَالْعَثْرَةُ : الْمَرَّةُ

بَيْنَ الْجَارِ إِلَى الْمَعَى . وَفِي الْحَبَشَةِ :

لَا تَبْنَاهُمْ بِالْعَثْرِ ، أَيْ بِالْجِهَادِ وَالْمَعْرِ ،

لِأَنَّ الْعَرَبَ كَثِيرَةُ الْعَثْرِ ، فَسَمَّاهَا بِالْعَثْرِ

تَقْدِيرًا ، أَوْ كَلَى حَلْفِهِ الْمَضَامِرُ أَيْ يَدِي

الْعَثْرَةَ ، يَتَنَبَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ لَا ، أَوْ

الْبُزْبُزِ ، فَإِنَّ كُلَّ مِجْرَافٍ فَإِلْجِهَادٍ

وَعَثَرَ جَدُّهُ يَحْثَرُ وَيَعَثَرَ : نَسِيَ ، حَكَى

الْمَثَلَ وَأَعَثَرَهُ اللهُ : أَتَمَّهُ قَالَ الْأَخْرَاسِيُّ :

عَثَرَ الرَّجُلُ يَحْثَرُ عَثْرَةً وَحَثَرَ الْقَرَسُ حِثَارًا

قَالَ : وَهِيَ الْوَبْ وَالدَّوَابُ تَحْثَرُ عَلَى يَمَانٍ

يُدْنِي الْبِضَاصِي وَالْعَثَارَ وَالْخِرَافِ وَالْفَرَسَ

وَالرَّيَاحَ وَمَا حَاكَلَهَا

وَيُقَالُ : لَقِيتُ بِهِ حَافِرًا ، أَيْ حِفَّةً

وَالْعَثَارَ وَالْمَأْوَرُ مَا حَثَرَ بِهِ . وَوَقَعُوا فِي حَافِرٍ

شَرٌّ ، أَيْ فِي خِيَلَانٍ بَيْنَ شَرٍّ وَبَدِيدٍ ، عَلَى

الْمَثَلِ أَيْضًا . وَالْمَأْوَرُ : مَا أَمَتَهُ لِيُوقِعَ يَدُ

أَخَرٍ . وَالْمَأْوَرُ بَيْنَ الْأَرَجِيِّينَ : الْمُهَلَّكَةُ

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَرْهُوئَةُ الْمَأْوَرِ تَرَى بِرَحْمَتِهَا

إِلَى مِثْلِ حَرْبٍ بَيْنَهُمَا مَنَاجِلُهُ

وَقَالَ الْمَسْجِدُ :

وَلَكِنَّهُ كَيْفَةُ الْمَأْوَرِ

يَتَنَبَّهُ الْمَطْلَبُ ، وَوَعَى : مَرْهُوئَةُ الْمَأْوَرِ

وَهَذَا الْبَيْتُ نِسْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ لَوَيْدَةٍ ، قَالَ ابْنُ

(١) قوله : « لا حليم إلا ذو عثر » بالفتح لا ين

الأمر : « ولا حليم بالفتح » بالفتح . [ عثر ]

فَرَحِمُهُ ، فَحَلَفْتُ الْمَقْعُولَ ، وَقَالَ تَعَالَى :

وَقَدْ عَثَرَ عَلَى أَهْلِهَا اسْتَحَقَّ إِنَّمَا ؛ مَثَلُهُ إِنْ

أَمْلَحَ عَلَى أَهْلِهَا قَدْ خَانَ . وَقَالَ الْبُتِّي : عَثَرَ

الرَّجُلُ يَحْثَرُ عَثْرًا إِذَا عَثَمَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَهْتِمِ

عَلَيْهِ عَثْرَةً

وَعَثَرَ الْعِرْقُ ، يَحْثِرُ الْفَاءَ : حَرَبَ

(عَرَبَ) الْعِلَاقَ .

وَالْعَثْرُ : يَسْكُنُونَ الْفَاءَ ، وَالْعَثْرَةُ :

الْمَسْجِدُ السَّاطِعُ ، قَالَ :

تَرَى كَلِمَ حَزَنَ الْمَقْعُولِ عَلَيْهِ

يَتَنَبَّهُ الْكَلَامُ ، وَالْعَثْرَةُ : الْفَرَابُ (حَكَاةُ

سَيْفِهِ) . وَلَا تَقُلْ فِي الْجَوْرِ الْفَرَابِ عَثْرًا ،

لِأَنَّ كَلِمَةَ الْكَلَامِ فَتِيلٌ ، يَفْتَحُ الْفَاءَ ،

إِلَى حَفَّتِهِ ، وَهِيَ مَعْنَوُوهُ ، مَثَلُهُ السُّلْبُ

الشَّدِيدُ . وَالْعَثْرُ : كَالْعَثْرِ ، وَلَقِيَ : مَرَّ كَلِمَةً

مَا قَلَبْتَ بَيْنَ لَرَابِئٍ أَوْ مَرَّ أَوْ طَوَّنَ بِالْمُرَابِ

أَسَابِعِ يَمِينِكَ ، إِذَا تَمَكَّنْتَ لَا تَرَى بَيْنَ

الْقَدَمِ أَوْ عَثْرَةً ، كَيْفَالُ : مَا زَايَلْتَ لَهُ أَوْ لَا

وَلَا عَثْرًا .

وَالْعَثْرُ وَالْعَثْرَةُ : الْأَكْرُ الْخَفِيُّ ، وَهِيَ

الْعَثْرَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : مَا لَكَ أَوْ عَثْرٌ ،

وَمَثَلُ : وَلَا عَثْرَ ، وَهِيَ كَقَوْلِهِ ، أَيْ

لَا يَتَوَقَّعُ رَجَاءً فَتَيْتَنَ أَوْ كَرَهُ ، وَلَا دَائِمًا كَقَوْلِهِ

الْبَاهِزُ كَرَهُ ، كَقَوْلِهِ : لَقِيتُ الْعَثْرَةَ أَشْفَى مِنَ الْكَبْرِ

وَعَثَرَ الْعَثْرُ : رَأَى جَارِيَةً كَوْنَهَا ، قَالَ

الْمَعْرِ بَيْنَ حَبَاءِ الصَّبِيِّ :

لَمَسْتُ أَبْيَكُ بِأَصْحَرِ بَيْنَ كَلَى

قَدْ حَثَرْتُ حَثْرَكَ كَوْ كَيْفَ

يُرِيدُ : قَدْ حَثَرْتُ وَهَابَتُ . وَهَابَتُ : وَدَعَى

الْأَشْمُسُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْمَدَائِدِ أَنَّهُ كَانَ :

يُنَبِّتُ سَلْسُونًا ، عَثْرَةً بِالْحَيْنِ ، فِي تَسْلِينٍ

أَوْ سَتِينٍ سَتَةً ، وَنَبَّتُ يَرْفَعُ وَيَتَنَبَّهُ بِسَلَاةِ

أَبْيَهُمْ ، فَلَا يَرَى لَيْسَانَ أَوْ وَلَا عَثْرَ ،

وَمَثَلُ الْفَالَسِ ، وَأَتَيْتُهُ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ

مَنْدُوكِبَرٍ :

دَعَانَا بَيْنَ يَرْفَعُ أَوْ مَعِينِ

قَلْبُوعُ وَالْعَثْرُ : كَمَا يَجْعَلُ

يَتَنَبَّهُ : اسْمٌ طَرِيفٌ . وَقَالَ الْأَشْمُسِيُّ :

[ عثر ]



وَأَنفَسَ:

لَرَى الرَّؤُفَ لَهَا وَالرَّجَاوِ زَيْنَةً  
بِأَسْمَائِهَا مَعْقُودَةً كَالْمَكَاكِيلِ  
وَعَطْلَةً: زَيْنَةً بِلَاكِلِ. وَالْعَطْلَةُ:  
الْحِيلُ مِنَ الْعَمَلِ. وَالْمَعْقُودُ وَالْمَكَاكِيلُ:  
الشُّرَاخُ، وَهُوَ مَا عَكَرَ الْبَشَرَ مِنْ عِدَائِهِ  
الْكِبَارِ، وَهُوَ فِي الشُّرَاخِ بِشْرُهُ الْمَقْشُودُ مِنَ  
الْكِبَرِ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

كُوْ أَبْصَرْتُ شَدَى بِهَا كَطَالِي  
طَوِيلَةَ الْأَقْدَامِ وَالْأَكَاكِيلِ

أَرَادَ الْمَكَاكِيلَ قَلْبَ الْبَيْنِ حَمْرَةً. وَتَكَلَّمَ  
الْبَدِيُّ أَنَّهُ كَوْنَتْ حَارِيسَةً. وَحِكْلُ  
الْمَرْجُوحِ، أَيْ ذُنُّهُ. وَفِي الْحَمِيَّةِ: أَنَّهُ  
سَدَّ بَيْنَ عِبَادَةِ جَاهٍ بِرَجُلٍ فِي الْمَنْعِ مُشْتَرِكٍ  
إِلَى الْبَيْتِ، عَطْلَةً، وَجَدَّ عَلَى أَمْرِ يَحْيَى  
بِهَا، فَقَالَ الْبَيْتُ، عَطْلَةً: عَطْلَاؤُهُ يَكَاكِلُ  
يُؤْمَرُ مَاذَا يَشْرَاخُ فَاحْمَرُوهُ بِهَا بَصْرَةً،  
وَالْمَكَاكِيلُ: الْبَدِيُّ مِنْ أَسْفَلِ الشُّرَاخِ الَّذِي  
يُكْرَهُ يَدُ الرَّعْبِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَكْرٍ،  
وَأَنفَسَ الرَّاجِزُ لَا يَرَى الْبَيْتَ:

أَلَيْسَ كَوْنُ الشُّرَاخِ الْمَكَاكِيلِ  
وَالْبَدِيُّ: الْمَكَاكِيلُ أَيْضًا، وَحَارِيسُ الْمَكَاكِيلِ:  
أَفْصَانُهُ، رَاسِدُهَا يَشْرَاخُ.

• حِلٌّ: الْكَلُّ وَالْكَوْنُ: الْكَيْفُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، لَانَ الْأَفْخَى:

إِلَى لَمَسٍ أَلَيْهِ حَكَلَتْ مَتَابِعَهَا  
فَوَيْ وَبَيْنَ إِلَيْهِ الْبَابُ الْكَلُّ (١)  
وَقَدْ عَمِلَ عَمَلًا.

وَالْقَوْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَاكِي الْفَلِيطُ.  
وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ: الْكَيْفُ الْحَمْرُ الرَّحِي،  
وَتَلَفُّهُ عَمَلٌ: جَابِيَةٌ فُلَيْطَةٌ. وَرَجُلٌ قَوْلٌ،  
أَيْ قَوِيٌّ، كَلَّمَ قَوْلٌ مُشْتَرِكٌ يَكُلُّ الْقَوْلُ،

(١) قوله: «وَيْلَ لَمَسٍ» لِي مَادَةٍ  
«حَطَّ» وَفَلَا لَمَسَ. وَقوله: «فَوَيْ» لِي  
لِمَادَةِ لَمَسَ: «وَلَمَسَ». وَقوله: «الْبَدِيُّ» يَتَاء  
مَعْرُوفَةٌ فِيهَا أَيْضًا: «الْبَدِيُّ» يَتَاء مَكْسُورَةٌ.  
[عبد الله]

وَأَنفَسَ الْبَيْنُ بَرَى لِلرَّاجِزِ:

حَاكِي يَبْرُسِي حَرْقَلُ قَوْلُ  
قَالَ أَبُو الْيَمَنِ: قَالَ لِي أَحْرَابِيٌّ  
وَلِصَابِيُولِي كَانَ يَسْتَقِيلُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُ تَحْفِلُ  
يَلِي، فَقَالَ لِي: أَنْتَ تَقْلُلُ بَيْتُ،  
وَصَابِلَةُ هَذَا قَوْلُ يَقْرَأُ. وَالْقَوْلُ:  
الْأَشْيُ، وَجَمْعُهُ كَلٌّ وَالْقَوْلُ: الْكَيْفُ خَيْرُ  
الْجَمْدِ وَالرَّاسِ، وَلَجِبَةُ قَوْلُهُ: فَحَمَلَتْهُ،  
قَالَ:

وَأَنْتَ لِي الْمَنْ قَلِيلُ الْجِلَّةِ  
ذُو سِلَاحٍ وَلَيْسَ قَوْلُهُ  
الْقَرَاهُ: حَكَمَتْ يَدُهُ وَحَكَمَتْ تَعْمَلُ إِذَا  
جَبَرَتْ عَلَى خَيْرِ أَسْوَأَ، وَأَنفَسَ:  
لَرَى مَجْعُ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ  
كَانَ عِظَامُهُ تَعْمَلُ يَجِبُو

وَقَدْ رَوَى حَبِيبٌ لِلْحَمِي: فِي الْأَعْضَاءِ:  
إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى خَيْرٍ عَمِلَ صَلَاحٌ (٢).  
بِالْأَمْرِ، وَأَصْلُهُ عَمِلَ بِالْمَعْنَى.  
وَالْكَوْنُ: قُرْبُ الشَّوْءِ، وَهُوَ الْعِلْمُ  
وَالْمُشَاهَدَةُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (٣): وَيُقَالُ لِلْفَيْحِ أُمُّ  
قَوْلٍ. قَالَ الْبَيْنُ بَرَى: أَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ  
يَتَوَدَّ أُمُّ عَمَلٍ. وَيُقَالُ لِلْفَيْحِ عَمَلٌ،  
وَكَذَا ذِكْرُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أُمُّ عَمَلٍ لَا خَيْرَ،  
وَقَالَ: قَدْ وَصَفَ الْقَرَارُ فِي هَذَا الْفَضْلِ.

• حَلَبٌ: عَطْلٌ وَزَيْدَةٌ: أَهْلُهُ مِنْ شَجَرَةٍ  
لَا يَلْدِي أَبْنَاءً أَمْ يُولَدِي.  
وَعَطْلُ النُّحُوسِ وَجَدَارُ النُّحُوسِ  
وَنَحْوُهُ: كَسَرَهُ وَعَقَلَهُ، قَالَ الثَّاقِبِيُّ:  
وَسَمِعْتُ عَلَى أَسْوَى وَتَوَيْ عَطْلٌ (٤)

(٢) قوله: «وَلَا لِمَادَةٍ» حَلٌّ حَلٌّ  
صَلَحَ: أُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ لِي مَادَةً «حَمَّ» بِالْمِ  
وَعَمَلَهُ: وَإِذَا انْجَبَرَتْ حَلٌّ حَمَّ لَمَسَ.  
(٣) قوله: «قَالَ الْجَوْهَرِيُّ» أَيْ تَقَالُ مِنْ  
كِتَابِ سِيَرِهِ كَمَا فِي حَارِهِ.  
(٤) قوله: «وَتَوَيْ عَطْلٌ» عَطْلٌ: عَطْلَةُ الْجَدِ  
كَالَّذِي يَمْدُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَضَبُّهُ لِي بِضَى -

أَيْ مَهْلُومٌ.

وَأَمْرٌ مُعْطِلٌ إِذَا كَمْ يُحْكَمُ. وَرُفْعُ  
مُعْطِلٌ: مُتَكَبِّرٌ: مُتَكَبِّرٌ. وَقِيلَ: الْمُعْطِلُ  
الْمُكْرَهُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَعَطْلٌ عَمَلَةٌ.  
أَصْلُهُ. وَعَطْلٌ عَمَلَةٌ: زَيْدَةٌ أَوْ حَمَلَةٌ،  
فَعَمَلَتْ حَمَلَةً. وَعَطْلٌ: اسْمٌ مَا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَصَلَّتْ صِدَاوَدًا عَنْ فَرِيحَةِ عَطْلِي  
وَلَا يَتَنَبَّأُ حَاكِي لِيهِرُ الشُّرَاخِ حَوَارِي (٥)  
وَصَحَّحَ مُعْطِلٌ إِذَا أَتَى كَرًا.

• حَطْلٌ: الْعَطْلُ: الْبَيْنُ الْحَاكِي.  
الْأَصْحَفُ: كَبِيرُ عَمَلٍ وَشَجَرَةٌ وَعَطْلٌ،  
أَيْ لَعْنَةُ حَاكِي، وَأَبُو عَمْرٍو يَلْفُ، وَهُوَ قَصْرُ  
عَمَلٍ وَشَجَرَةٍ وَعَطْلٌ، وَقِيلَ: حَرٌّ:  
الْمُتَكَبِّرُ الْعَطْلُ، وَأَنفَسَ:  
أَنْتَرَسَ فِي تَعْمُرِهِ حَمَلًا (٦)

• عَمٌ: عَطْلَةٌ: مُتَضَعٌ.

• عَمٌ: الْعَمُ: إِسَاءَةُ الْجَبَرِ حَتَّى يَتَمَيَّ فِيهِ  
أَوْدٌ كَهَيْئَةِ الْمَشْفَى. عَمَّ الْعَمُ يَتَوَدَّ عَمًا  
وَعَمْرٌ عَمًا، فَهَوَّ عَمٌ: سَاءَ جَبْرُهُ وَتَمَيَّ فِيهِ  
أَوْدٌ قَلَمٌ يَتَوَدَّ. وَعَمَّ الْعَمُ يَتَوَدَّ إِذَا  
انْجَبَرَتْ عَلَى خَيْرِ أَسْوَأَ، وَعَمَّ أَنَا، يَتَمَيَّ  
وَلَا يَتَمَيَّ. وَعَمَّ يَتَمَيَّ عَمًا وَعَمَّهُ،  
كِلَاهُمَا: جَبْرُهُ، وَخَصَّ بِنَفْسِهِمْ يَوْمَ جَبَرِ الْوَدَّ  
عَلَى خَيْرِ أَسْوَأَ، يُقَالُ عَمَّ يَتَمَيَّ يَتَمَيَّ،  
وَعَمَّهُ أَنَا إِذَا جَبَرْتُهُ عَلَى خَيْرِ أَسْوَأَ. وَقَالَ

= نسخ الصحاح لحط كالتلبيب بفتحها، ولا مانع  
منه، حيث يقال حطبت جدار الحوض إذا كسره.  
وحطبت زينا أطلته لا أدى لم لا، بل هو الوجه.  
(٥) قوله: «وَلِي الصُّدُورِ حَوَارِي» كَمَا  
بِالْأَصْلِ كَاتِلِبِي وَالْمَنْ لِي الْبَتَكَةُ: فِي الصُّدُورِ  
حَوَارِي.

(٦) قوله: «وَلِي غَرَمَهُ كَمَا بِالْأَصْلِ» وَلِي  
شرح القاموس: جَزَمَهُ. وَلِي التَّلْبِيبِ: جَزَمَهُ،  
النَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ.

[illegible]

لَقَدْ بَقِطَعُ السَّيْفِ الْيَمَانِي وَجَعَهُ  
شَارِبِينَ أَضْطَارَّ عُمَيْنَ عَلَى كَحْرِ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ شَيْمٍ: السُّمُّ فِي الْخَبَرِ  
وَالْجَرَسِ: لِدَائِي السُّمُّ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَهْتَرِ  
وَلَمْ يَهْتَرِ بِمَدَّ يَدَيْهِ، يُقَالُ: أَهْتَرْتُ  
الْخَبَرَ، يَقَالُ: لَا، وَلَكِنَّهُ هَمَّ وَلَمْ يَهْتَرِ.  
وَقَدْ هَمَّ الْجَرَسُ: وَهُوَ أَنْ يَكْبْتَ وَيَتَلَبَّ  
وَلَمْ يَبْرَأْ بِمَدَّ، وَفِي الْحَاشِيَةِ السُّمُّ: نِ  
الْأَفْهَامُ إِذَا اهْتَرَتْ عَلَى خَيْرٍ عَمِلَ صَلُحٌ،  
وَإِذَا انْهَبَتْ عَلَى عَمَلِ الدُّبَّةِ، يُقَالُ:  
عَمَلْتُ بِدَهْنٍ كَعَمَلْتُ إِذَا جَرَّهَا عَلَى خَيْرٍ

(١) هكذا ذكر البيت في الطبقات جميعها . وفيه أخطأ . فقلوه « يَنْقُطُ » ، « بالبناء للمجهول خطأ صوابه « يَنْقُطُ » ، بالبناء للفاعل . وقوله « شَارِبٌ » صوابه « شَارِبٌ » بالفتح ، غير مجته . وقوله « أَصْحَارٌ » صوابه « أَصْحَارٌ » ، بالرفع . فلت شارب . [ عبد الله ]

استواء، وَبَنَىٰ لَهَا فِئًا لَمْ يَتَّخِمْ، وَبَنَىٰ  
مِنْ الْبَنَاءِ رَجُلَهُ رُجُجَ، وَوَقَّعَهُ وَقُفَّ،  
وَرَوَّاهُ بِفَضْلِهِمْ مَكَلَّ، بِاللَّامِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْإِطَابَةِ لِأَخِيحَةَ بْنِ  
الْجَلَّاحِ :

يَمُ بَيْحِي فَلَمَّا وَلَسَهُ  
فِي رُؤُوفٍ عَلَيْهِ قَيْمَةٌ ؟  
كَانَ نَعْلًا : قَالَ عَلَيْهِ قَيْمَةٌ ، وَأَقْبَلَ أَنَّهُ  
نَاصِئٌ مُشَوِّعٌ فِي الْعَمْرِ ، وَهُوَ مَا قَلَّتْ مِنْ  
أَنْ يُجِزَ النَّمْلُ عَلَى أَصْلِ إِسْرَافِهِ ، وَإِنْ  
جَلَّتْ ، فَلَيْتَ : إِلَى أَهْلِ أَمْرِ الْعَمْرِ ، أَلَيْسَ  
جِزُّ النَّمْلِ ، الْقَسَادُ أَيْضًا ، لِأَنَّ ذَلِكَ التَّرَجُّعَ  
مِنْ الْجُزِّ سَادَ فِي النَّمْلِ وَفُضِّلَ عَنْ  
قَرِيْبِهِ ، الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، تَوَضُّعٌ مُكْثَرٌ .  
الْأَخْرَاسُ : الشَّمُّ جَمْعُ حَالِمٍ ، وَهُوَ  
الْمُجَرَّبُونَ ، حَتَّمَهُ إِذَا جَدَّ . وَحَكَى أَنْ  
الْأَخْرَاسِيَّ يَنْتَضِرُّ التَّعْرِيدَ : إِلَى الْأَعْمِ شَيْئًا  
مِنْ الرُّجُوِّ ، أَيْ الْبَيْعِ .

وَالْمَيُومُ : الضَّعْفُ الشَّيْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَجَمَلَ عَيْتُومٌ : ضَعْفٌ شَدِيدٌ . أَلْشَّدُّ لَمُتَعَةٍ بِنِ عِدَّةٍ :

يَعْرِفُ بِمَا أَكَلَتْ الْحَدِيثُ مُحَقَّرٌ  
بَيْنَ أَهْلِ الْوَحْيِ الْكَلْبُ وَاللَّحْمُ عَيْتُومٌ  
وَالْعَيْتُومُ: الْفَيْلُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى،  
قَالَ الْأَعْطَلُ:

وَمَلَحِبُو عَقِيلِ الْبَانِ كَانَا  
وَعَلَتْ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا التَّيْمُومُ  
مَلَحِبٌ : مُجْرَحٌ ، وَقَالَ الْقَامَرُ :  
وَقَدْ أُسِيرَ أَمَامَ النَّاسِ تَعْمُولِي  
وَالْقَضِيَّتَيْنِ كِتَابُ الدُّعَى عَوْمُ  
وَجَعَلَهُ هَيْلَمٌ ، وَقَالَ الْقُرَى : التَّيْمُومُ الْأَمَى  
يَمِزُ الْفِيلَةَ ، وَاتَّعَدَ الْأَخْطَلُ :  
تَرَكُوا أَسْمَاءَ فِي الْفُلَاءِ كَانَا

وَجِئْنَا عَلَيْهِ بِهَا الْيَوْمَ  
وَالْيَوْمَ أَيُّهَا: الضُّعْفُ .  
وَجِئْنَا عَيْنًا: ضَعْفٌ طَوِيلٌ . وَلِأَنَّهُ  
عَيْنَةٌ: طَوِيلَةٌ . وَجِئْنَا عَيْنًا: قَوِيٌّ طَوِيلٌ  
لِي هَلْطٍ . وَجِئْنَا شَيْئًا عَظِيمًا . وَكَلِمَاتُكَ

الأسد. ولاقه عظيمه: شديدة عظمته. وقيل: شديدة عظمته، والذكر عظيم. والمكتم من الإملح الطويل في غلط، والجمع عظمات؛ وفي حديث ابن الزبير أن نابتة بن جندب امتنحه فقال: يصف حيكاً.

أَنَّا لَكُمْ بِهَذَا شَيْءٌ مِّنْ دُونِ الَّذِي كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ  
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

وَمَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ مَقْرِبَةٌ فَفُتِحَتْ عَنْهُ ابْوَابُ الْجَنَّةِ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ لَهُ بِمَا عَمِلَ إِنَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَالْعِيتَامُ : الدُّلْبُ ، وَاجْتَنُهِ عِيَانَهُ ،  
وَهُى شَجَرَةٌ يَنْضَاهُ طَعْلُهَا جِدًا ، وَلَيْلِ :  
الْعِيتَامُ شَجَرٌ .

أَبُو عَمْرٍو: الطَّائِفُ الجَانُّ فَرْدٌ يُجَارِبُ  
السَّيِّئَاتِ، وَالطَّائِفُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَيُقَرَّبُ  
الْحَيَوُ مَا كَانَتْ، وَكَلْبَةُ الطَّائِفِ أَبُو طَائِفٍ،  
حَكَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْمُورٍ، وَهُوَ مَكِّيٌّ (١) الْحَقْلُ  
أَبُو عُثْمَانَ، وَالْعُثْمَانُ: قَرْنُ الْهَارِي. **وَعُثْمَانُ**  
وَعُثْمَانُ وَالْعَامُّ وَعُثْمَانُ وَعُثْمَانُ،  
أَسْمَاءٌ، وَقَالَ سَيِّدُنَا: لَا يَكُنْ عُثْمَانُ،  
لِأَنَّ إِنْ كُنْتُمْ أَرَجَبْتَ فِي تَفْسِيرِهِ عَثَبْتِ،  
وَأَمَّا تَقُولُ عُثْمَانُ كَسَمٌ، كَمَا يَجِبُ لَهُ  
فِي التَّفْسِيرِ عُثْبَانُ، وَأَمَّا رَجَبُهُ كَمَا هِيَ  
التَّحْقِيرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَّ تَفْسِيرُهُ قَالُوا عَثَبْتِ،  
فَعَثَبْنَا تَفْسِيرُهُ بَابُ فَضْلَانِ، وَأَمَّا أَكْثَرُ  
مَا جَاءَتْ فِي أَسْمَاءِ الْآلِثِ وَالْوَلَدِ أَمَّا هُوَ  
عَلَى بَابِ عُثْبَانِ.

وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ أَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الَّتِي عَلَى جِهْدٍ كَلَّا كَلَّهَا  
سَمِعْتُ ابْنَ بَكْرٍ وَابْنَ عُثْمَانَ مِنْ وَشَلَا  
وَعُثْمَانُ الْمَرْأَةُ الْمُرَادَةُ وَأَعْتَمَلَهَا إِذَا

(٢) قوله: «وه كفى إلخ» هو في أصله  
القول من مذهب بقوله: فخرج الحية ما كانت  
وما بينما اعتراض من كلام التلمذ.

عزَّزَهَا خَرًّا فَهَرَّ مُتَحَكِّمٌ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
إِلَّا أَكُنْ صَعْمًا لَأَكُنْ أَكْثَمَ  
أَيَّ إِنَّ لَمْ أَكُنْ حَافِظًا لَأَكُنْ أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ  
مَرِيضِي .

وَيُقَالُ : عَثَّ هَذَا فَاعْتَمَ بِوَ ، أَيْ  
فَاسْتَعِنَ بِوَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَرَّحِ : سَمِعْتُ  
جَمَاعَةً مِنْ قَبَسٍ يَقُولُونَ : فَلَنْ يَتِمَّ  
وَتَتِمَّ ، أَيْ يَتَجَدَّدُ فِي الْأَمْرِ وَيُتِمَّلُ نَفْسُهُ  
يَوْمًا . وَيُقَالُ : الْخُصَانُ كَرَعَ الْخُبَارَى .

• هَلْ هُكَّانُ وَالْهَكَّانُ : الْأَسَدَانِ ، وَالْمُتَعَبُّ  
عَرَانِي عَلَى غَيْرِ لِيَّاسٍ ، وَكُلُّهُمَا جَمْعُ  
الْأَسَدَانِ دَوَانِخٍ ، وَالْعَرَانِي وَاللَّوْنِ  
لَا يَمُوتُ لَهَا نَفْسٌ ، وَقَدْ عَثَّ يَتَعَثُّ عَثًّا  
وَعَثَانًا . وَفِي خَبَرِ الْهَجَرَةِ وَسُرَاقَةِ  
الزُّنَاطِلِ : أَنَّهُ طَلَبَ الْبَيْتَ ، **عَثَّ** ،  
وَأَيُّ بَكَرَ حِينَ خَرَجَا نَهَارَ جَدِيدٍ ، لَمَّا بَعَثَ  
دَمَا عَثَّوَيْ الْبَيْتِ ، **عَثَّ** ، لَسَخَتْ قَوَائِمُ  
كُرْبِيِّ فِي الْأَرْضِ ، سَأَلَهَا أَنْ يَهْبِطَ عَثَّ ،  
فَهَبِطَتْ قَوَائِمُهَا وَأَيُّهَا عَثَادٌ . قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ : أَيْ دُمَانٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَقَالَ أَبُو بَيْبَرٍ : الدُّمَانُ أَسْمَلُ الْأَسَدَانِ ، وَأَرَادَ  
بِالْأَسَدَانِ هَلْمَةَ الْكَلْبِ كَهَيْئَةِ الْإِسْدَانِ ، قَالَ :  
كُلُّهُمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ الْبَلَاءِ ، قَالَ  
الْبُخَارِيُّ : وَمِمَّا سَمُوا الْبَلَاءَ عَثَانًا  
وَعَثْنًا الْفَارَّ لَكُنَّ ، وَالْعَثْمُ : عَثَانًا  
وَعَثْنًا وَهَكَذَا إِذَا دَخَلَتْ . وَعَثَنَ الشَّرُّ  
تَحْتَهُ يَرِيحُ الدُّشَنَّةَ وَحِينَ هُوَ حَيٌّ .  
وَعَثَمَ يَتَعَثَّمُ وَعَثْنٌ وَمَعَثَرٌ وَكَيْسٌ ،  
إِذَا لَسَدَ الْإِسْدَانُ عَثَلَةً .  
وَيُقَالُ لِلْجَلِّ إِذَا اسْتَوْدَقَ بِحَسْبِ رِوَعِهِ  
رِوَعًا دُمَانًا : لَا لَكُنَّ عَثْنًا .  
وَيَكُنُّ فِي الْجَبَلِ يَتَعَثَّنُ عَثْنًا : صَعْدًا وَقُلُّ  
عَثْنًا أَثَقَّ يَتَعَثَّبُ .  
عَثْنٌ : رَجُلٌ أَرْمَى كَيْدًا مَكَانَهُ  
أَوْدُسُهُ مَا دَامَ لِلْعَوْدِ حَائِثٌ  
يُرِيدُ : لَا أَوْدُسُكُمْ مَا دَامَ لِلْجَبَلِ صَاعِدًا لِيَوْمِ  
رِوَعِهِ مَا دَامَ لِلْعَوْدِ حَائِثًا . يُقَالُ : عَثْنٌ

وَعَثْنٌ يَتَعَثَّنُ ، قَالَ يَتَعَثَّبُ : هُوَ عَلَى  
الْجَبَلِ . وَهَكَذَا قَبَسٌ بِالْبُخَيْرِ تَعَثَّنَا .  
وَالْعَثُونُ مِنَ الْعَثِيَّةِ : مَا نَبَتْ عَلَى الْفَقْرِ  
وَمَعْتَهُ سَيْلًا ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا قُضِلَ مِنْ  
الْعَثِيَّةِ بَعْدَ الْمَارِضِينَ مِنْ بَالِطِهَا ، وَيُقَالُ لِمَا  
ظَهَرَ فِيهَا السَّيْلَةُ ، وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ السَّيْلَةِ  
وَالْعَثُونِ كَقَوْلِهِمَا عَثُونٌ وَسَيْلَةٌ ، وَقِيلَ :  
الْعَثِيَّةُ كُلُّهَا ، وَقِيلَ : عَثُونُ الْعَثِيَّةِ طَوْلُهَا  
وَمَا لَحِقَهَا مِنْ شَيْءٍهَا (عَنْ كُرَّامٍ) : قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا يَجْعَلِي ، وَقِيلَ : عَثُونُ  
الْعَثِيَّةِ طَوْلُهَا . وَجَلَّ مَثَلٌ : فَسَخَمَ  
الْعَثُونُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : وَكُرَّاهُ الْعَثَانِي ،  
هُوَ جَنْعٌ عَثُونٌ ، وَهُوَ الْعَثِيَّةُ وَالْعَثُونُ :  
شُعَبَاتٌ طَلَّةٌ تُلْبَحُ الْخَبَرُ وَالْقَبَسُ ، وَيُقَالُ  
لِلْبَحْرِ دُو عَثَانِي عَلَى قَوْلِهِ (١) :

قَالَ الْوَرَّاقُ : مَا يَجْعَلِيَّةٌ يَتَلَمَّسَا  
شَابَّ التَّعَارُفِ وَكَثِيرٌ قَبَرًا ؟  
وَالْعَثُونُ : شُعَبَاتٌ طَوْلَانٌ كَحَتِّ حَتْلُو  
الْبَحْرِ . يُقَالُ : بَحْرٌ دُو عَثَانِي ، مِمَّا قَالُوا  
يَلْبَحِي الرُّسُومَ تَعَارُفًا .  
أَوْدُسُو : التَّكَائِيَةُ الْمَثَلُ بَيْنَ السَّحَابِ  
وَالْأَرْضِ ، وَقِيلَ السَّيْلُ ، وَاجْتَمَاعُ عَثُونٍ  
وَعَثُونُ السَّحَابِ : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ  
بِهَا ، قَالَ :

يَمَّا رَأَيْتُهُ وَاتَّ بَلَّشًا  
جِلَّةَ السَّحَابِ مَقْلَمًا عَثُونًا  
يَجْعَتُ سَحَابًا . وَعَثَانِي السَّحَابُ : مَا تَقَالَى  
بَيْنَ هَيْئَتَيْهِ . وَعَثُونُ الرِّيحِ : مَتَبُّهَا إِذَا  
أَلْبَسَتْ ثَمَرَ الْبَارِ حَرًّا ، قَالَ أَبُو حَتِّمَةَ :  
وَعَثُونُ الرِّيحِ وَالسَّيْلِ أَوَّلُهَا ، وَعَثَانِيهَا  
أَوَّلُهَا ، وَيَوْمَ قَوْلِ جِرَانِ التَّوَدِّ  
وَالْبَطَلُ نَفَاحَ الْتَكَائِيَةِ وَاسِعٌ  
وَيُقَالُ : عَثَسَ الْمَرْءُ بِشَيْئِهَا إِذَا  
اسْتَجْتَرَتْ . وَعَثَسَ الْفَرَسُ بِالْطَّوْبَرِ إِذَا

(١) قوله : دخل قوله ، أي حل حله قوله ،  
حيث جمع العثر الذي هو وسط الرأس ، كأنه  
جعل كل موضع من مفرد ، فجعله ، وكذلك  
العين ، كأنه جعل كل شئ من عثره .

دَخَعَتْهُ عَلَيْهِ عَلَى حَبْرٍ بِوَ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّ  
سَيْلَةً لَمَّا أَرَادَ الْإِسْرَافَ يَسْتَجِاحُ قَالَ عَثَا  
لَهَا ، أَيْ بَطَرَهَا لَهَا الْبَحْرُ .  
وَالْعَثْنُ : الْعَثْمُ السَّيْرُ وَالزُّنُ وَالْكَبِيرُ ،  
وَالْجَمَاعَةُ الْأَعْدَانُ وَالْأَوْدَانُ .  
وَعَثْنٌ فَلَانٌ تَعَثَّنَا ، أَيْ عَثَلٌ وَأَثَرٌ  
الْقَدَاةِ .

وَقَالَ أَبُو رَوَابِ : سَمِعْتُ زَايِدَةَ الْبَحْرِيَّةِ  
يَقُولُ : التَّوْبَةُ كَلْعَةُ الْوَرَانِ الْعُشُورِ الْبَحْرِيَّةِ خَيْرُ  
بَنَى جَعْفَرٍ قَالَهُمْ بِدَفْعَةِ الْوَرَانِ ، وَاللَّهُ ،  
قَالَ : وَسَمِعْتُ مَثَلَهُ بَيْنَ كُرَّاهُ الْبَحْرِيَّةِ  
وَأَعَادَ يَقُولَانِ : الْوَرَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرْدِ  
يُرَادُ الْوَرْدُ إِذَا كَانَ زَلْمًا ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ  
يَنْتَبِ ، وَقَالَ عَثْرُ : هِيَ الْبَيْتَةُ ، وَهِيَ  
شَجَرَةٌ كَثْرَةُ ذَاتِ زَمْرٍ أَعْمَرُ (٢) .

• طَلَحَ - الْطَلْحُ : يَطْلَحُ الْوَرْدُ : الْفَيْلُ  
بَيْنَ الْأَيْلِ ، وَالطَّلْحُ : يَطْلَحُ : الْفَيْلُ بَيْنَ  
الْجَالِ ، وَقِيلَ : الْفَيْلُ وَلَمْ يَمُتْ مِنْ أَيْ  
قَوْمٍ (عَنْ كُرَّامٍ) .  
وَالطَّلْحُ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَيْلِ ، وَطَلَحَ  
الضَّعْفُ وَالْمَيْتُ .

• طَلَحَ الْكَلْبُ : كَرَنَ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ  
خَمَرٍ . وَالْأَعْيُ : الْكَثِيرُ الْفَقِيرُ الْجَانِي  
السَّيِّئُ ، وَالْأَعْيُ عَوْرَهُ . وَالطَّلَحُ : يَجُودُ  
خَمَرُ الرُّسُومِ وَالْيَاذَةِ وَيُنْزَعُ عَوْدُهُ بِالشَّوْطِ  
عَقَى خَمَرُهُ يَتَعَثَّى عَثْرًا وَعَثًا ، وَيَتَسَا لِيْلَ  
الرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّرُّ أَعْيُ ، وَلِلْمَجْرُورِ عَوْرَهُ ؛  
وَفِيهِمَا أَعْيُ : تَجَبُّرُ الْفَقِيرِ ، وَالْأَعْيُ  
عَوْرَهُ ، وَالْجَمْعُ عَثْرٌ وَعَثِيَّةٌ .  
وَقَالَ أَبُو حَتِّمٍ : الذَّكْرُ مِنَ الضَّعْفِ يُقَالُ  
لَهُ طَلْحَانٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالطَّلْحَانُ الذَّكْرُ  
بَيْنَ الضَّعْفِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ  
عَوْرَهُ ، وَالْبَازِلُ الْمُجْتَمِعُ أَيْضًا ، وَسَمِعْتُ كَرَمَ  
(٢) زَادَ الصَّاحِبُ : وَهُوَ جَنْبُ مَالٍ ، بِكَبِيرِ  
تَسْكِينٍ ، أَيْ ضَعْفِهِ . وَالطَّلْحَانُ كَمَثَلِهِ مِنْ نَبْتِ  
الْأَرْضِ الْكَثِيرِ الشَّرِّ .



في مؤيديه. وقال أبو زيد: في الرأس  
المعز، وهو جوف شعره واليافعة من  
رجل إلى: كحجر الشعر. ورجل أمي:  
كحجر السحرة، والشد أن يترى في الألف  
الكحج الشعر لدايم:  
مرست لنا كحج كبريت دونها  
أحى حديد فاحش مكرم  
ابن السكيت: يقال شاب كذا الأعرس  
إذا حاج بكها، وأصل الكا الشعر، ثم  
يشتد لها فتشت بين الباس والحق  
والهوى والشكوان، وقال ابن الرقاق:  
سراة حلفن الربيع لكها  
حراء يفرغ القدير قراها  
على اضطرار ربيع التيط وعناه  
ألقى شدايو وحاب كها<sup>(١)</sup>

أى يمسح شعها.  
والأعلى: كمن إلى السواد. والأعلى:  
الضيق الكبير. أبو عمرو: المقرة  
والفصة<sup>(٢)</sup> والفتى بين المنة بين الرأس  
وهي الزروة. وقال ابن الأعرابي: الكى  
الشم الطوال، وكذا ابن الرقاق:  
لولا السحاه وأن راسي قد كها

هو الشيب كزنت أم القاسم  
كها هو الشيب، أى ألسه، قال  
ابن سيده: كها عطا وعطى عطا ألسه ألسه  
الإنساد، وقال: وقد دمجت حلو الكينة  
في السحل بالهاء غير حلو السحرة بين الفيلو،  
وقال في الموضع الذى ذكره: عى في  
الأرض عى وعيا فاعلم أى عى (عن)  
جرار، ناور كل ذلك ألسه. وقال جرار:  
عنى عنى. متلوب من عام بيت، فكان  
عجب على هذا عنى إلى الله ناور، والوجه  
عنى في الأرض عنى. وفي القليل: ولا  
كثرا في الأرض متلوبين، والوجه كلهم  
نكروا: ولا كثرنا، فكسر الله، من عنى

(١) في التلجب: زماه. مكان  
عاهه. وداوى. مكان داني.  
(٢) قوله: والفتة. مكان في الأصول.

بني عطا، وهو القساء، وفيه لسان أنكران  
لم يقرأ بإحدى يديهما: إحداهما كها ينكر،  
بلى صا ينكر، قال ذلك الأخص وغيره،  
وكر جازى العرافة يهليو اللعق كقرى  
ولا كثرنا، ولكن العرافة كذا ولا يقرأ إلا  
بما قرأ به القراء، واللغة الثانية حاتم بيت،  
وكثيره في بابو. ابن رزج: ومم يتكون  
بلى يتكون، وكها ينكر عطا. قال  
الأخري: واللغة الثانية عنى عنى، لأن  
فعل يفعل لا يتكون إلا ما ياتى أو الله أمد  
حروف الحلق، ألسه أبو عمرو:

وحاص يى كرها وطعنا  
فأذلة الأعلى الذكور الشبا  
فعدت كذا ذا تجاه عليها  
ابن سيده: الأعلى الأعمى الثقيل،  
لأنه ياء يلقون في جنبيه عنى، قال  
ابن رضى: حاولت قول الراس:

فكذبت عنى ضرعا عجبها  
والكوى: الجالى التيط.

عجب. الشب والشب: إنكار ما يرد  
عليك ليلك اضيايو، وجنح العجب:  
أعجاب، قال:

يا عجباً للفر فى الأعجاب  
الأعجب الزفر فى الأيابو  
وقد عجب يث عجب عجباً،  
وعجب، واستعجب، قال:

ومستعجب ما يرى من ألتا  
وكر زلت العرب لم يترمر  
والاستعجاب: حيلة التعجب.  
وفي الرادى: تعجبى فلان وتعجبى،  
أى تعجبى، والإشم: التعجبة،  
والعجبة:

والعجبة: العجوبة، لا واحد لها  
من لفظها. قال الشاعر:  
ومن كعجيب عنى امر فاعية  
يغنى عنها ملاحى وغريب  
العافية: فلكرم.

وكله تعالى: «بل عجت  
وتشترون»، قراها حرة وألكنى بضم  
الله، وكذا قراءة على بن أبى طالب وابن  
عباس، وكذا ابن كثير وبلغ وابن جابر  
وحامص وأبو عمرو: «بل عجت، بضم  
الله. القراء: العجب إن أمتو إلى الله  
فليس مناه من الله كمناه من اليايو.

قال الزجاج: أصل العجب في اللغة أن  
الإنسان إذا رأى ما يتكبر ويقل من الله قال:  
قد عجت من كذا. وعلى هذا معنى قراءة  
من قرأ بضم الله، لأن الأولى إذا قل  
ما يتكبر الله جاز أن يقول هو عجب،  
والله عز وجل، قد علم ما أنكروا كن  
تكبر، ولكن الإنكار والعجب اللى لكرم هو  
الشبه يلك ففرع الفية. وقال:  
ابن الأثير في قوله: «بل عجت»، أخر  
عن تفسير العجب. وموريت: بن جازيهم  
على عجبهم من الحق، نسمى يث باسمر  
يفلهم. وليل: «بل عجت»، مناه بل  
عظم فلهم. وبلنك. وقد أخر الله عنهم في  
غير موضعين بالعجب من الحق، قال:  
«أكان لكس عجباً»، وقال: «بل عجبوا  
أن جاءهم مثلى فلهم»، وقال الكافرون:  
«إن هذا كفى عجباً».

ابن الأعرابي: العجب الثقل فى  
غير ما لوف ولا مناهو.

وكله عز وجل: «وإن لعجب قصص  
قركم»، والعجب اللى، كذا، أى هذا  
موضع عجب حيث أنكروا البتة، وقد  
تبين لكم من خلق السموات والأرض  
ما دلهم على البتة، وأثبت أهل في  
القدرة بما قد تبينوا.

وكله عز وجل: «والله سيعلم إلى البتة  
عجباً»، قال ابن عباس: ألسه الله تعالى  
جزية البشر على كان يلقى العاقى، فكان  
سراً، وكان ليمس وصاحبه عجباً.

وفي الحديث: عجب ذلك من قوم  
يتأخرون إلى الجحيم في السلاسل، أى عظم

ذَلِكَ عِلْمُهُ وَكَرَّرَ لَدَيْهِ. أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّا  
نَتَجَبَّبُ الْآجِسَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْجُهُ  
عِلْمُهُ، وَنَحْنُ عَلَيْهِ سَيِّئٌ، فَاحْتَرَمَهُ  
يَا بَتْرُونُ، يَتَعَلَّمُوا مَوْجَ حُلِيِّ الْأَفْيَاهِ  
عِلْمُهُ. وَقِيلَ: مَتَى عَجِبَ رَيْكُ، اللَّهُ  
رَبُّنَا وَالْأَبَّ، لَمَسْنَا عَجَبًا مَجَازًا، وَلَكِنْ  
بِعَجْبِي مِنَ الْمُتَعَبِّهِ. وَالْأَوَّلُ الرَّجْعَةُ، كَمَا  
قَالَ: «وَبِمَكْرُونٍ وَبِمَكْرٍ اللَّهُ» مَسَاءً  
وَبِمَجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرُونٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
عَجِبَ رَيْكُ بَيْنَ خَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبْرَةٌ، هُوَ  
بَيْنَ ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَجِبَ رَيْكُ بَيْنَ  
إِلْحَمٍ وَفَكْرِيكُمْ كَالِ ابْنِ الْأَكْبَرِ: إِطْلَاقُ  
التَّجَبُّبِ عَلَى اللَّهِ كَمَا مَجَازٌ، لِأَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ  
عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَفْيَاهِ، وَالْعَجَبُ يَمَّا عَنَى  
سَيِّئٌ وَلَمْ يَتَلَمَّ.  
وَأَعَجَبَةُ الْأَثَرِ: حَتَمَةٌ. عَلَى التَّجَبُّبِ  
بِهِ، وَأَتَمَّنْتُ قَلْبُ:

يَارَبِّهِ يَتَلَمَّ عَلَى مَهْمَتِهِ  
أَمْعَبَهَا أَكْثَلَ الْجِبْرِ الرَّجْعَةِ  
حُلِيِّ أَرَاةَ رَأْسِ الْأَوَّلِ لَا أَكَلُ، فَاعْتَبَرَهَا  
لِذَلِكَ، أَمَّنْ كَسَبَهَا عَجَبًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ  
ابْنِ قَسِرٍ الرَّكَازِ:  
رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ مَعَى حَيْبٍ  
جَسَةً لَسْتُ أَفْعَبُهَا  
قَالَتْ لِي: ابْنُ قَسِرٍ خَا  
وَيَتَفَنَّيُ الشَّيْءَ يُعْجِبُهَا  
أَيَّ يَكْسِبُهَا التَّجَبُّبُ.

وَأَعَجِبَ بِ: عَجِبَ.  
وَعَجَبًا بِالْفَاءِ تَعْجِيبًا: كَيْفَةً عَلَى  
التَّجَبُّبِ بِهِ.  
وَعِشَّةُ عَجَبٍ، وَهِيَ مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ  
حَسَنًا جَلِيلًا.  
وَالْعَجَبُ: أَدَّ لَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ،  
كَأَنَّكَ أَنْتَ لَمْ تَرِ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: هَذَا زَيْدٌ  
كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ: هَذَا زَيْدٌ أَيْ جَاءَ اللَّهُ بِتَرْوِيهِ مِنْ أَمْرِ  
عَجِيبٍ لِكِبْرِهِ.

وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ

وعَجِيبٌ، وَعَجَبٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ، عَلَى  
الْمِثَالِ، يُؤَكَّدُ بِهِ. وَفِي التَّحْقِيقِ: «إِنَّ هَذَا  
لَعَجَبٌ عَجَابٌ» قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيُّ: «إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ عَجَابٌ»،  
بِالشَّغْلِيذِ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: هُوَ يَتَلَقَّى قَوْلَهُمْ  
زَيْلٌ حَيِّمٌ وَكِرَامٌ وَكِرَامٌ، وَحَيِّمٌ وَكِبَارٌ  
وَكَبَارٌ، وَعَجَابٌ، بِالشَّغْلِيذِ، أَكْثَرُ مِنْ  
عَجَابٍ. وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: بَيْنَ الْمُعْجِبِ  
وَالْمُعْجَابِ فَرْقٌ، أَمَّا السَّجْبُ فَالْمُعْجَبُ يَكُونُ  
بِهِ، وَأَمَّا الْعَجَبُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ  
التَّعْجِيبِ.

وَأَعَجَبَةُ الْأَثَرِ: سَرَّةٌ. وَأَعْجَبَ بِهِ  
كَذَلِكَ، عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمُعْجِبِ.  
وَالْعَجِيبُ: الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ بِهِ. وَأَمْرٌ  
عَجِيبٌ: مُعْجَبٌ. وَقَوْلُهُمْ: عَجَبٌ  
عَجَابٌ، فَكَّرَلَهُمْ: كَيْلٌ لِأَيِّ، يُؤَكَّدُ بِهِ،  
وَقَوْلُهُ أَتَمَّنْتُ قَلْبُ:

وَمَا الْبَحْلُ يَتَلَهَّى وَلَا الْجَوْزُ لَافَتِي  
وَلَكِنِّي فَتَرَبُّبٌ إِلَى عَجِيبٍ  
أَرَادَ يَتَلَهَّى وَيَتَوَفَّى، أَوْ يَتَلَهَّى وَيَتَوَفَّى،  
وَأَمَّا عُلُقٌ عَجَابٌ إِلَى، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى  
عَجِيبٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: حَيْبٌ إِلَى.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُجَنِّعُ عَجَبٌ  
وَلَا عَجِيبٌ. وَيُقَالُ: جَنِّعَ عَجِيبٍ  
عَجَابًا، يَتَلَقَّى لَيْلًا وَأَلْفًا، وَيُحِبُّ وَيَتَلَقَّى.  
وَقَوْلُهُمْ: أَمْعَجِبَ كَأَنَّهُ جَنِّعَ عَجِيبًا، يَتَلَقَّى  
أَحَدَهُمَا وَأُخْرَاهُ.

وَالْعَجَبُ: الْأَمْرُ. وَزَيْلٌ مُعْجَبٌ:  
مَرْوِيٌّ يَأْتِي بِكَرَمٍ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا. وَقِيلَ:  
الْمُعْجَبُ الْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ بِتَقْوِيهِ أَوْ  
بِالشَّيْءِ، وَقَدْ أَعْجَبَ فَلَانٌ بِتَقْوِيهِ، فَهُوَ  
مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَيَتَقْوَى. وَالْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ،  
بِالْفَتْحِ. وَقِيلَ: الْمُعْجَبُ فَضْلَةٌ بَيْنَ الْخَفِيِّ  
مَرْفُوعًا إِلَى السُّبْحِيِّ.  
وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ، شَاذٌ لَا يَقْدَرُ  
عَلَيْهِ.

وَالْمُعْجَبُ: الَّذِي يُعْجِبُ مُحَادَّةً الشَّاءَ  
وَلَا يَأْتِي الرِّبَاةَ. وَالْمُعْجَبُ وَالْعَجَبُ

وَالْعَجِيبُ: الَّذِي يُعْجِبُ الْمُعْجَبَ مَعَ الشَّاءِ.  
وَالْعَجَبُ وَالْعَجِيبُ بَيْنَ كُلِّ دَائِيَّةٍ: (١)

مَا انْفَصَلَ عَلَيْهِ الرَّكَازَانِ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا  
الْمُتَوَرِّضِينَ فِي مَوْجِ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَهْلُ  
الدُّنْيَا كَلَّمَ. وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ: هُوَ أَهْلُ  
الدُّنْيَا وَعَظُمَتْ، وَهُوَ الْمُضْمَعُ، وَالْجَمْعُ  
أَعْجَابٌ وَعَجُوبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ

ابْنِ آدَمَ يَتَلَقَّى إِلَى الْعَجَبِ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَلَا  
عَجَبَ الدُّنْيَا. الْعَجَبُ، بِالشُّكْرِ: الْعَقْلُ  
الَّذِي فِي أَهْلِ الصُّلْبِ يَتَلَقَّى الْعَجَبَ، وَهُوَ  
الْعَجَبُ بَيْنَ الدُّوَابِّ. وَنَاقَةٌ عَجَبَاءُ: بَيْتُهُ  
الْعَجَبِيُّ، خِلْفَةُ عَجَبِي الدُّنْيَا، وَقَدْ  
عَجِبْتُ عَجَبًا. وَيُقَالُ: أَهْدَى مَا عَجِبْتُو  
الثَّاقَةَ إِذَا تَقَدَّ أَهْلُ تَوَشُّرِهَا، وَأَشْرَفَتْ  
جَارِيَتَاهَا. وَالْعَجَبَاءُ أَيْسًا: الَّتِي تَقَدَّ أَهْلُ  
تَوَشُّرِهَا، وَأَشْرَفَتْ جَارِيَتَاهَا، وَهِيَ خِلْفَةُ  
قَبِيحَةٍ يَمِينُ كَانَتْ.

وَعَجَبُ الْكُتُبِ: آخِرُهُ الْمُتَقَبِّحُ بِهِ،  
وَالْجَمْعُ عَجُوبٌ، قَالَ كَيْدٌ:

يَتَجَبَّبُ أَهْلًا قَالِيًا مُتَبَدِّلًا  
بِعَجْبِي أَهْلًا أَهْلًا يَتَبَدَّلُ  
وَمَتَى يَتَجَبَّبُ: يَتَقَلَّبُ، وَمَنْ دَرَى  
يَتَجَبَّبُ، بِالْفَاءِ، فَمَتَنَاءُ يَتَبَدَّلُ، يَتَبَدَّلُ  
مَعْرًا. وَالْقَالِي: الرَّفِيعُ. وَالْمُتَبَدِّلُ:  
الْمُتَقَبِّحُ نَاسِيَةً. وَالْأَهْلِيَّةُ: الرِّثْلُ الَّذِي  
يَتَلَهَّى. وَقِيلَ: عَجَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُتَوَشِّرٍ.  
وَبُتُو عَجَبِي: قَبِيحَةٌ، وَقِيلَ: بُوْتُ عَجَبِي

(١) قَوْلُهُ: وَ الْعَجَبُ وَالْعَجِيبُ مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ  
إِلَى: كَمَا بِالْأَصْلِ، وَهَذَا جَارَةٌ التَّجَبُّبِ بِالْخَفْرِ،  
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرُ الْعَجَبِ مَرَّتَيْنِ، بَلْ قَالَ: وَالْعَجَبُ  
مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ إِلَى، وَهَذَا بِشَكْلِ الْقَلَمِ يَنْبَغُ فَسْكَوْنُ  
كَالْمَصْبُوحِ وَالْمَحْمَدِ، وَصَرَحَ بِهِ الْبُحَارِيُّ  
وَصَاحِبُ الْخَفْرِ. وَأَصْلُ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَعَارِفَةٌ حَتَّى  
فَكَرَّرَ الْعَجَبُ فِي نِسْفَةِ اللِّسَانِ لَيْسَ إِلَّا مِنْ التَّاسِخِ  
الْخَفْرِ بِ: فَارِخِ الْقَالِمِ، فَقَالَ حَتَّى تَوَلَّى الْبُحْدَ:  
الْعَجَبُ، بِالْفَتْحِ وَالْقَلَمِ، مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ مَا انْفَصَلَ  
أَمْرًا مَعًا، وَلَمْ يَصَاحِدْ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ سَمِعَ،  
إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ عَجَابٌ.

يُطْلَقُ. وَذَكَرَ أَبُو ذَرٍّ جَارِجَةً بَيْنَ زَيْدٍ أَوْ  
حَسَّانَ بَيْنَ تَائِسٍ أَنْشَدَ قَوْلَهُ :

أَنْظُرْ غِظْلِي يَطْلُقُ جَارِجَةً هَلْ  
لُونُسُ دُونَ الْبُلْبُلَةِ مِنْ أَحَبِّ  
يَكُنِي حَسَّانَ بِذِكْرِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَسْبِ  
الْبَصْرِ وَالشَّابِوِ ، بَيْنَمَا كُنْتُ بَصْرُهُ ، وَكَانَ  
إِنَّهُ عَيْدُ الرَّحْمَنِ حَاضِرًا ، فَسَرَّ بِكَاهِ أَبِيهِ .  
قَالَ جَارِجَةُ : يَقُولُ عَجِبْتُ مِنْ سُرُورِهِ بِكَاهِ  
أَبِيهِ ، قَالَ وَيْلَهُ قَوْلُهُ :

فَقَأْتُ لِي : إِنَّ كَيْسِي ذَا  
وَبَشْفُ الشَّيْءِ يُعْجِبُنِيهَا  
أَيُّ تَعْجِيبٍ بِهِ . أَرَادَ أَنْ يَكْسِيَهُ ، قَوْلُهُ  
الْأَيُّ التَّوَلَّى .

« عَجِبَ » : صَجَّ يَصْجُ وَيَصْجُ عَجَبًا وَعَجِيبًا ،  
وَصَجَّ يَصْجُ : رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ ، وَكَذَلِكَ فِي  
الْقَهْلِيِّ قَالَتْ : بِالْأَصْحَاءِ وَالْأَسْيَافِ . وَفِي  
الْحَنِيشِ : الْفَضْلُ الْحَجُّ الْبَيْعُ وَالْبَيْعُ وَالْبَيْعُ  
الْبَيْعُ : رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْقَائِيَةِ ، وَالْبَيْعُ : سَبَّ  
الدُّمِّ ، وَتَقَالِدُ دِمَاءَ الْهَدْيِ ، يَتَنَبَّهُ الْبَيْعُ ،  
وَبَيْتُ الْحَنِيشِ : أَنْ جَرِيرِلُ أُمِّي الْبَيْسُ ،  
عَجَبًا ، قَالَتْ : كُنْتُ عَجَبًا تَجَبَّجًا . وَفِي  
الْحَنِيشِ : مَنْ كُلُّ عَشْفُورًا عَجَبًا صَجَّ إِلَى اللَّهِ

تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
وَصَجَّ الْقَوْمُ وَصَجِبَهُمْ : مَيَّاحُهُمْ  
وَجَلَبَتُهُمْ ، وَفِي الْحَنِيشِ : مَنْ رَحِمَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي عَجْوٍ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، أَيْ مَنْ  
وَحَدَّهُ عَدَايَةً وَبُغْضَ صَرِيحٍ . وَزَجَلُ حَاجٍ  
وَصَعْمَانُ وَعَجَبَانُ : صَبَاحٌ ، وَالْأَكْبَى  
بِالْهَاءِ ، قَالَ :

قَلْبٌ تَتَلَقَّى كَيْلَفًا مَوْجَلًا  
عَجَبَانًا . عَجَبَانًا : تَالِي  
لِصَبِيحِ الْأَخْفَرِ الْأَزْهَلِ (١)

الْمُتَعَالَى : وَزَجَلُ عَجَبَانٍ يَتَجَبَّجُ إِذَا كَانَ  
صَبَاحًا .

(١) قوله : « قَلْبٌ تَتَلَقَّى » فِي الْمَكَمِ :  
« قَلْبٌ تَتَلَقَّى » : قَوْلُهُ : « وَصَبِيحُ » فِي الْمَكَمِ :  
« وَصَبِيحُ » . [ عَدَدُهُ ]

وَعَجِبَ : صَوْتٌ ، وَمُضَاعَفَتُهُ ذَلِيلٌ  
عَلَى التَّكْرِيرِ .

وَالْبَصِيرُ يَصْجُ فِي عَقِيدِهِ عَجَبًا وَعَجِيبًا  
يُصَوِّتُ . وَيَصْجُ : يَرْوَدُ عَجِيبَةً  
وَيَكُونُ : لَأَنَّ أَبُو مُصْعَبٍ الْحَذَلِيُّ :  
وَقَرَّبُوا لِيَتَبَيَّنَ وَالْقَصَصُ  
مِنْ كُلِّ عَجَابٍ تَرَى لِلْفَرَسِ  
خَلْفَ رَتِي حَيَوِيٍّ كَالْمُصْصِ  
الْقَصَصُ : الْمَلَكُوتُ مِنْ الْأَرْضِ .

وَصَجَّ : صَاحَ : أَعْلَى الْعَيْنِ .  
وَصَجَّ الْمَاءُ يَصْجُ عَجِيبًا وَعَجِيبٌ ،  
كَلَامًا : صَوْتٌ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَوْمَ :  
يَكُنْ سَهْلِي مِنْ يَمَانَةٍ بَيْنَمَا  
لَقِيتُ الْقُرْآنَ الْمَسَابِيحَ عَجِيبًا

قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
يَا وَصَّحَّ مِنْ كَيْفِ الْمَسَابِيحِ ذَلْفَةً

وَلَا جَعْفَرُ عَجَبٌ إِلَيْهِ الْجَمَالِ  
عَجَبْتُ إِلَيْهِ : أَنْشَدَهُ ، فَلْيَسَّلْ صَوْتٌ مِنْ  
الْمَاءِ ، وَعَلَى عَجَبٍ يَأْتِي لِأَمَّا إِذَا أَنْشَدَهُ  
لَقَدْ جَاءَهُ وَالْقَصَصُ إِلَيْهِ ، كَمَا كُنْتُ قَالَ :  
جَاءَتْهُ إِلَيْهِ وَالْقَصَصُ إِلَيْهِ . وَالْجَعْفَرُ هَذَا  
الشَّيْءُ . وَنَهَرَ عَجَابًا : لَسَعْتُ لَمَّا عَجِيبًا ،  
أَيُّ صَوْتًا ، وَبَيْتُ قَوْلِ بَصْرِ الْقَصَصِ : نَحْنُ  
أَكْثَرُ يَكُنْ سَاحِبًا ، وَوَيْجَابًا ، وَخَرَابًا ،  
وَنَهَرَ عَجَابًا . وَلِلَّانِ ابْنُ ذَرٍّ يَوْمَ :  
عَجَابٌ : كَيْفِ الْمَاءِ ، وَفِي حَنِيشِ الْحَذَلِ  
إِنْ مَرَّتْ بَيْنَهُ عَجَابٌ فَتَرْتَبِعُ بِهِ نَحْنُ  
حَسَنَاتٍ ، أَيْ كَيْفِ الْمَاءِ كَأَنَّ بَيْعَ مِنْ تَكْرِيرِ  
وَصَوْتِ تَكْرِيرٍ . وَنَحْنُ عَجَابٌ فِي عَقِيدِهِ أَيْ  
صَبَاحٌ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ  
مِنْ قَوْمِ وَدِيحٍ . وَصَجَّتِ الْقَوْمُ نَجَّ  
عَجِيبًا : صَوْتًا ، وَكَذَلِكَ الْأَنْدُ جِلْدُ  
الْوَدِيِّ .

وَالْعَجَابُ : الْبَيَّارُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ  
الْبَيَّارِ مَا قَوْلُهُ الرِّيحُ ، وَاصْبَحَ عَجَابَةً ،  
وَهِيَ الشَّيْءُ . وَفِي التَّرَاوِيحِ : صَجَّ الْقَوْمُ  
وَأَصْعَبُوا ، وَصَجُّوا وَأَصْعَبُوا ، وَخَجُّوا  
وَأَخْجَبُوا ، إِذَا أَكْثَرُوا فِي كُرْبٍ

الرَّحْبِ (٢) . وَصَجَّتِ الرِّيحُ : قُرْبَةً .  
وَأَصْعَبَتِ الرِّيحُ ، وَصَجَّتْ : اشْتَدَّ هَوْنُهَا  
وَسَاقَتْ الْعَجَابُ .

وَالْعَجَابُ : كَيْفِ الْمَسَابِيحِ . وَالْعَجِيبُ :  
إِلَازَةُ الْبَيَّارِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكُتُبُ فِي  
الرَّيَاحِ أُنْعِمَ : كُنْهَا الصَّبَا وَالْجُتُوبُ  
يُعْجَبُ بِرُوحٍ ، وَكُنْهَا الصَّبَا وَالْجُتُوبُ  
يُعْجَبُ بِرُوحٍ لَا تَعْرِفُ وَلَا خَيْرٌ ، وَكُنْهَا  
الْجُتُوبُ وَالْجُتُوبُ قَوْلُهُ ، وَكُنْهَا الْجُتُوبُ وَالْجُتُوبُ  
حَارَةً ، قَالَ : وَالْعَجَابُ هِيَ أَيْ لَيْسَ  
الْبَيَّارُ . وَدِيمَ يَصْجُ عَجَابًا ، وَدِيحُ  
مَسَابِيحٍ : فَيْدُ مَهَارِي (٣) .

وَالْعَجَابُ : الشَّكَنُ ، وَالْعَجَابَةُ أَنْصَرُ  
بَيْتُهُ . وَصَجَّ الْبَيْتُ عَجَابًا فَصَجَّ : تَعَدَّى .  
وَالْعَجَابَةُ : الْكُتُبُ مِنَ الْأَوَّلِ . قَالَ  
شَيْخٌ : لَا أَعْرِفُ الْعَجَابَةَ هَذَا الْمَعْنَى .  
وَالِابْنُ حَبِيبٍ : الْمَسَابِيحُ مِنَ الْعَجَلِ  
الْمَسَابِيحِ الْمُسَبِّحِ .

وَالْمُسَبِّحُ : ذِكْرٌ يُنْعَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ  
يُشْرَى ، قَالَ ابْنُ ذَرٍّ : الْمُسَبِّحُ شَرْبٌ مِنْ  
الْعَطَامِ لَا أَقْرَبُ مَا عَطَامًا . وَالْمُسَبِّحَةُ :  
الْمُسَبِّحَةُ هَذَا الْعَطَامُ الَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الْبَيْسِ ،  
أَنَّكَ مَوْلَا . قَالَ ابْنُ ذَرٍّ : قَالَ ابْنُ ذَرٍّ :  
لَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْمُسَبِّحِ ، خَيْرٌ أَنْ أَبَا عَمْرٍو  
ذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَذِبٌ يُنْعَنُ بِسَمْنٍ ، وَنَحْنُ  
ابْنُ خَالِكٍ عَنْ بَنِيهِمْ أَنَّ الْمُسَبِّحَ كُلَّ عَطَامٍ  
يُجْعَلُ ، وَإِلَى الشَّرِّ وَالْأَكْبَلِ .

وَبَيْتُهُمْ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَجَابُ ،  
الْعَجَابُ : الْأَحْمَلُ . وَالْعَجَابُ : مَنْ لَا خَيْرَ  
فِيهِ . وَفِي الْحَنِيشِ : لَا تَلْزَمُ السَّاعَةَ حَتَّى  
يَأْخُذَ اللَّهُ شَرْعِيَّةً مِنْ أَمَلِ الْأَرْضِ ، يَكُنِي  
عَجَابًا لَا يَغْفِرُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يَكْفُرُونَ  
مَكْرًا ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَفْكَ شَرْعِيَّةً أَيْ

(٢) قوله : « وَفِي غَنَةِ الرَّحْبِ » ، مَعْنَاهُ فِي  
الْأَصْلِ . وَجَارَةُ الْقَامُوسِ وَالْقَالِبُ فِي مَعْنَى الْمَاءِ :  
وَجَّ الْقَوْمَ أَكْرَدُوا فِي غَنَةِ الرَّحْبِ .  
(٣) قوله : « فَيْدُ مَهَارِي » : مَعْنَاهُ فِي  
الْأَصْلِ وَهِيَ الْقَامُوسُ :

وطريق عاج زاج إذا امتلأ.

• عجدو. السجد: الزيان، الواحدة عجدة، قال سحر الكي يمتد الحبل: فأرسلوهن يمتدحن يوم سحر سوامي سكالها السجد والسجد: الريب. والسجد والسجد: حب الريب، وقيل: حب الريب، وقيل: هو أرطو، وقيل: هو كثر ينجبه وكس يو.

• عجر. العجر، بالضم: السجدة، أي السجدة. يقال: زجل عجر بين العجر، أي عظيم السجدة.

وعجر الرجل، بالكسر، عجر عرجاً، أي خلط وسين. وعجر بكلة: تمكن. وعجر عرجاً: ضمم بكلة. والعجرة: موضع العجر.

وقوي عن علي، كرم الله وجهه، أنه طالت ليلة وقعو الجدل على الفكل مع مولاة قتيبة فوقف على طاعة ابن حبيب الله، وهو ضيق، فكيف لم قال: حر على أبا محمد أن أزاله معراً كحت لجبر السماء، إلى الفخر أذكر عجرى وتجرى! قال محمد ابن يزيد: ضناه هومي وأحولى، وقيل: ما أبوى وأضى، وكلة على الكل. قال أبو حنيفة: ويقال أفضيت إليه بعجري وتجرى أي أطلقته بين يدي وهو على مكاسي. والترب تقول: إن من الناس من أعطاه بعجري وتجرى، أي أهداه يستأوى، يقال هذا في إغواء السر. قال: وأشد العرق المرقق المستندة في السجد، والجبر العروق المستندة في البطن عاصه. وقال الأحمشي: السجدة التي يجتمع في السجد كالسجدة، والجبرة نحرها، كبراء: أنفجره بكل شيء جلدي لم أشعر عته شيئا بين أمرى. وفي حديث أم زرع: إن أذكره أذكر عجره وتجره، المعنى إن أذكره أذكر

عجاءه، ولكنه كلما روى شريكه. والسجدة من الناس: القولا والأراذل ومن لا خير فيه، وأجدتهم سجدة، وهو كسوف الرجاء والإعاص، قال:

يرضى إذا رضى الله سجدة وإذا لشدت عتده لم يقصير والسجدة بن روية السجدة: من سجد لهم، هذا الإجاز، يقال: أشتر الناس السجدة أي روية وأبوهم<sup>(١)</sup>، قال ابن قتيبة: معنى بذلك يقول:

على ينج كفا من عجبنا ويودع الشوي ويأجر من نجا أي استغاث. قال الليث: لما لم يستقم له أن يقول في الفقيه عجا، ولم يصح عجباً ضاعاً، فقال: عجبنا، وهم فعلا بذلك.

ويقال للثقة إذا زجرها: عاج، وفي الصحاح: عاج، بكسر الجيم، مشقة. وقد عجبنا بالثقة إذا علقها إلى شيء فقال: عاج عاج.

والعجبة في فصاحة كالمتن في عجم، يقولون اليه جاً مع التجر، يقولون: هذا راجع خرج منج أي راجع خرج من، كما قال الرازي:

على كهيئت وأبو عرج المظنون العلم بالترج وباللدا. وكسر التريج يطلع بالو وبالضجج أراة. على وأضى والين والصبجي.

ولأن يلف سجدة على نبي فلا، أي ينج علكهم، ولأن الشكرى: ولأى لأقوى أن ألت عجبتي

على ذي كساء بن سلمان أو برد أي أكتسح فيهم ذا البر، وفيهم ذا الكساء.

(١) قوله: أي روية وأبوهم في الناس في مادة راب: روية بن الحاج بن روية اند. وبه يظهر هذا مع ما قبله.

سجدة التي لا يعرفها إلا من خبره، قال ابن الأثير: العجر جنح عجره، وهي التي يجتمع في السجد كالسجدة والسجدة، وقيل: هي عرج الطير، قال: أرادت ظاهر أمره واطقة، وما يطوره ويخطيه. والسجدة: نقة في الطير، فإذا كانت في السرة فهي بجرة، ثم يلقان إلى العجر والأحزان. قال أبو العباس: العجر في الطير، والجر في البقول:

وعجر القرس ينج إذا مد ذكبه نحو عجره في السد، وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>:

وعجت متلاشاهم قين ابن حايو وعجت بين مؤد وبالسيطة ينج أي هالك قد مد ذكبه.

وعجر القرس ينج عرجاً وعجراً وعاجر إذا مر مرّاً سريعاً بين عود ونحوه. ويقال: قرس عاجر، وهو الذي ينجر ويجتو كفاص الحمار، والمستند العرجان، وعجر الحمار ينج عرجاً، فقص، وأما قول

عيس بن مزيار:

أما الأداة فليها عسر صنع جرة عاجر بالأباو والجم

فلها روية بالحاء والعجر في الجم، ومناه عليها أباها وكشها، يملها بالسنن وهي رافة أذانيها بين نطاطها. ويقال: عجر الرق على آباءها إذا نصب يد لرق، كما ينج الرجل يرقو على رأسه، قال مزوء بن حمار أشق الشماخ: إذ لا يزال يأساً كاهة

بالكران عاصراً آباءه والسجدة: السرة مع عطر السجد. والفعل الأعرج: الضمم. وعجر القرس: ضمم لعمته. وليف عجر وعجر، بكسر الجيم وضمتها: ضلم شديد، وكذلك الحمار، قال السراج:

(٢) قوله: «أوزيد» محرف صوابه: «أوزيد» كما في التلخيص والناج، وهو أوزيد الخليل وصف الأمد. [حيد الله]

مَلِيحُ الشَّجَرِ ذِي رُئُوسٍ عَجَرٍ  
وَالْأَخْضَرُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَى يَوْمَ عَقْدِهِ.  
وَكَيْسُ أَضْجَرٍ، وَهَيْمَانُ أَضْجَرٍ: هُوَ  
الشَّعْبِيُّ. وَيَطْلُ أَضْجَرٍ: عَدْلَانُ، وَجَمْعُهُ  
عَجَرٌ، قَالَتْ عَتْرَةُ:  
أَبْنَى زَيْبَةَ مَا لِي بِهَيْمَانٍ  
مُتَعَدِّدًا وَيَطْلُونَكُمْ عَجَرًا  
وَالشَّجَرَةُ، وَالشَّجَرُ: كُلُّ عَقْدٍ فِي  
الشَّجَرِ، وَيَقَالُ: الشَّجَرَةُ الْعُقْدَةُ فِي الشَّجَرِ  
وَتَحْوِيهَا، أَوْ فِي شُرُوفِ الْجَبَلِ. وَالْعَقْدُ فِي  
وَشْيِهِ عَجَرٌ، وَالشَّيْءُ فِي فَرْوِيهِ عَجَرٌ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْبِدٍ:  
كَأَنَّ مَنْ لَقِيَ يَهْرُلُ يَسْتَوِي  
عَلَيْهِمُ الْخَرَابِيُّ قَدْ خَلَا وَهُوَ أَضْجَرُ  
الْأَخْضَرُ: الْكَثِيرُ الشَّجَرِ.  
وَسَيِّدٌ ذُو عَجَرٍ: فِي عَقْوِهِ كَالْفَتَى.  
وَالْعَجِيرُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، يُقَالُ لَهُ  
عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ، وَقَدْ ذُوِيَتْ بِالْأَيِّ أَيْضًا.  
إِنَّ الْأَخْرَاسَ: الشَّجَرِ أَزْهَاهُ عَجَرٌ  
مُتَعَدِّدٌ، وَالشَّجَرُ، وَالشَّجَرَةُ،  
وَالْعَصِيفُ، وَالْعَصْرُ: الْجَيْنُ، وَالشَّجَرِ  
الْجَيْنُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْجَيْنِ: الْفَرَسُ، الْأَخْضَرُ  
الْأَخْضَبُ، وَهُوَ الْأَكْزَرُ، وَالْأَكْرَسُ  
وَالْأَكْرَسُ، وَالْأَكْرَسُ وَالْأَكْرَسُ.  
وَالشَّجَرُ: الَّذِي يَأْكُلُ الشَّجَرِيَّةَ،  
وَهُوَ كُلُّ الْمَجْنُونِ لَقِيَ عَلَى الدَّرَّةِ لِلْأَكْلِ.  
إِنَّ الْأَخْرَاسَ: إِذَا طَلَعَ الشَّجَرُ كُلُّهُ عَلَى  
الْمَرَاوِقِ قِيلَ أَنَّ يَسْتَلُ قُوَّةَ الْمُشَقِّقِ  
وَالشَّجَرِيَّةَ.  
وَالشَّجَرُ: الصُّنْعُ الَّذِي لَا يُطْلَقُ جَنَّةً  
فِي الصُّرُوحِ الْمُشَقَّقَةِ لِغَيْرِهِ.  
وَالشَّجَرُ: لَيْلَةُ حَقْنِ الرِّجْلِ. وَفِي قَوَائِدِ  
الْأَخْرَاسِ: عَجَرٌ عَقْدٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَتَوَدَّ  
إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ قَارَادَ أَنْ يَتَجَعَ عَقْدٌ إِلَى  
شَيْءٍ خَلْفَهُ، وَهُوَ مَتْنُهُ عَقْدٌ، أَوْ أَتَرَكْهُ  
بِالنَّهْرِ فَصَبَّرَ عَقْدَهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَتَلَبَّزْ أَكْبَرُ  
لَا أَكْرَمَ. وَعَجَرٌ عَقْدٌ يَتَجَمَّعُ عَجَرًا: كَتَابًا.  
وَعَجَرٌ بِوَجْهِ عَجَرَاتٍ: كَتَابَةً أَرَادَ أَنْ يَرْسِبَ

بِوَجْهِهَا رَجَعَ بِوَجْهِ الْأَيُّو وَأَعْلَى، يَكُلُّ عَجَرٌ  
بِوَجْهِهَا، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ فِي قَوْلِهِ الْفَارِسِيُّ:  
لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَكْرَمَ عَجَرَةً  
وَكُنْتُ عَدْلَانًا لَا يَزِيدُ الْمُشَقُّ  
يَهْرُلُ: لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كُنْتُ كَهَامًا يَهْرُلُ  
عَجَرَةً الشَّجَرِ: كَهَامًا: لَا يَنْطَلِقُ شَيْئًا.  
قَالَ شَيْخٌ: يُقَالُ عَجَرْتُ عَجَرًا،  
وَعَجَرْتُ عَلَيْهِ، وَعَجَرْتُ عَلَيْهِ، يَمْتَلِكُ  
وَاجِرٌ. وَعَجَرْتُ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ.  
وَعَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ: أَلْبَسْتُ عَلَيْهِ فِي أَشْجَلِ  
مَالِهِ. وَزَجَلْتُ مَشْجُورًا عَلَيْهِ: كَرَّرْتُ سُؤْلَهُ حَتَّى  
قَالَ، كَتَمْتُهُ.  
الْفَرَسُ: جَاءَ فَلَانُ الشَّجَرِ وَالْجَبَرُ أَيْ جَاءَ  
بِالْكَلْبِ، وَيَقَالُ: هُوَ الْأَثَرُ الْمُتَعَدِّدُ. وَجَاءَ  
بِالشَّجَرِ وَالْجَبَرِ، وَهُوَ الْفَرَسُ.  
وَعَجَرٌ وَالنَّصَا وَجَعَرٌ إِذَا فَصَّرَهُ بِمَا فَالْعَجَرُ  
تَوَصَّعَ الْفَرَسُ بِهِ. وَالشَّجَرِ: وَالْمَوْسُ  
الْطَّيَارُ: وَقَالَ زَيْدٌ:  
وَمِنْ حَبَابِيهِمْ كُلِّ جَلِيلٍ  
لَعَلَّتْ بِهِ الشَّجَرِ وَالْجَبَرِ، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ.  
وَالْجَبَرُ وَالْجَبَرُ: قَرِيبٌ كَلَّمَ الْمَرْءَ  
عَلَى اسْتِقَارِهِ رَأْيَهَا، ثُمَّ يَتَلَبَّزُ قَوْلَهُ  
بِحُلَايَاهَا، وَالْجَبَرُ وَالْجَبَرُ: قَوْلُهُ أَعِزَّ  
الْإِفْجَارُ، وَهُوَ أَيْ الْقَرِيبُ عَلَى الرَّأْسِ بَيْنَ  
قَوِي إِجَارَةٍ كُنْتُ الْكَلْبُ. وَقَدْ يَنْظُرُ  
الْبَارِدَانِ: الْإِفْجَارُ: كَلَّمَ الْهَامَةَ خَدَّ  
الْقَتْلِ، وَذَوِي عَيْنِ الْبَرِّ، عَقْدَهُ، أَلَّهُ  
فَتَحَلَّ نَكَّةً يَوْمَ الْفَتَحِ مُتَعَدِّدًا بِجَانِبِهِ سَوْدًا،  
الْمَتْنُ لَّهُ كَلَّمَ عَلَى رَأْيِهِ وَلَمْ يَتَلَبَّزْ بِهَا  
وَقَالَ دَمَكِينُ يَمْلُحُ عَقْرُو بَيْنَ خَيْرَةِ الْفَرَارِيِّ  
أَمِيرِ الْبَرَقِ وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَلْبَلِهِ حَشَنَةً  
لَقَالَ يَمْلُحُ بِهَا:  
جَاءَتْ بِدِ شَجَرًا  
سَوْدًا. لَرَوَى بِسَجَرٍ وَخَلِي  
مُسْتَقْبَلًا حَتَّى الشَّجَرِ يَخْلُو  
كَالْبَشَرِ مِنْ نَعْلَةٍ بَيْنَ جَيْشِهِ  
عَجَرٌ أَيْ جَاءَ بَيْنَ مَتْنِهِ  
بَيْنَ كَلْبِهِ أَوْ رَأْيَاهُ بَيْنَ بَعْدِهِ

كُلُّهُ قَلْبِي قَافٍ وَزَيْبِدُ  
يَهْرُلُ رَجَعَ جَلِيلٍ يَهْرُلُ  
فَإِنْ قَرَى قَرَى الَّذِي لِي لَحْوِي  
وَأَسْتَفْهَمْتُ أَشْأَهُ لِقَدْ قَرَى  
فَتَنَعَ إِلَيْهِ الْبَلَّةَ وَزَيْبِدَةً وَبَرَّةً أَيْ عَجَرًا.  
وَالشَّجَرُ: الْحَقِيقَةُ الْكَامِيَّةُ، وَهُوَ يُسْتَعَبُّ  
فِي الْحَالِ وَهُوَ فِي الْكَلْبِ. وَالشَّجَرُ  
أَيْضًا: السَّرِيَّةُ، وَالزَّالِقُ: هُوَ الَّذِي عَلَى  
الْمَلِكِ وَيَقْرَأُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ.  
وَالْعَجَرَةُ، بِالْكَسْرِ: تَوَجَّعَ بَيْنَ الْمَتْنِ  
يُقَالُ: فَلَانُ حَسَنُ الْعَجَرَةِ. وَفِي حَدِيثِهِ  
عَجَرٌ لِحْوَ بَرٍّ عَجَرُ بْنُ الْغِيَارِ: وَجَاءَ وَهُوَ  
مُتَعَدِّدٌ بِجَانِبِهِ مَا يَرَى وَشَيْءٌ يَلِيهِ إِلَّا عَجَرٌ  
وَيَجْعَلُهُ، الْإِسْقَارُ بِالْهَاءِ: هُوَ أَنْ يُلْقَى  
عَلَى رَأْسِهِ وَبَرَّةً مُرَكَّبًا عَلَى وَجْهِهِ،  
وَالْإِفْجَارُ: يُلْقَى شَيْئًا كُنْتُ قَلْبِي  
وَالْإِفْجَارُ: يُلْقَى كَالْإِفْجَارِ، قَالَ  
الْفَارِسِيُّ:  
لَا تَلِي بِأَفْجَارِ الْفَرَسِ  
وَلَا وَفَسَاهُ لَيْسَ لَهُ أَفْجَارُ  
وَالْبَشَرُ: قَرِيبٌ لِكَلْبٍ بِوَجْهِ الْمَرْءِ أَكْبَرُ  
بَيْنَ الرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ بَيْنَ الْمَشَقَّةِ. وَالْبَشَرُ  
وَالْبَشَرُ: عَجَرٌ بَيْنَ غَايَةِ الْبَشَرِ  
وَالْبَشَرُ: مَا يَسْلُجُ بَيْنَ الْبَشَرِ وَالْجَوَالِي  
وَالشَّجَرِ: النِّسَاءُ إِلَى يَدِهَا، إِنَّ،  
يُقَالُ: فَصَّرَهُ بِعَقْرِهِ بَيْنَ سَلَمٍ. وَقَدْ عَجَرَ  
عَجَرًا بَيْنَ أَمْسٍ وَبَيْتَةٍ لَمْ يَنْتَقِ إِلَى الْبَشَرِ  
وَقَوِيْبُ كَذَلِكَ عَجَرٌ كَلَّمَ بَيْنَ عَقْدَانِ: أَيْ كَذَلِكَ  
عَقْدًا.  
وَكَلَّمَ بَيْنَ عَجَرَةٍ: بَيْنَ الشَّجَرِ،  
رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْدُهُ. وَعَجَرٌ وَصَبَّرٌ وَالْعَجَرُ  
وَصَبَّرٌ: كَلَّمَ: أَشْفَاهُ. وَكَوْشَجَرَةٌ: يَهْرُلُ  
بَيْنَهُمْ.  
وَالْعَجَرُ: مَوْضِعٌ: قَالَ أَبُو سَيْدٍ:  
إِنَّ عَجَرًا:  
(١) بَرَاءة: قَلْبِي عَقْدًا حَتَّى لَا يَأْتِي  
وَلَمْ يَلَسْ أَوْ يَلَسْ

تلقينى يتم الصبر يطيق  
تزوج أرضي شئت به وضالها

• صبره • الصبره والصبار: ذكر  
الرجل، وفي القليل: الذكر من حي  
كصبر، وأشد صبر:  
فهام في وتاجر سلس الصبرا

والصبره: الثياب، قال صبر: هو  
يكثر الواء (١)، وكان اسم صبره  
ماشور، وصبر صبره وصبره: حار من  
دركه.

والصبره: العظيم السريع.  
وصبره: اسم رجل من الحوريين.  
والصبره من الحوريين: غريب يشرب  
إليه. والصبره: الكليل الضيق.  
صبره: به، وبه سمي حماد صبره.  
والصبره: الصبرة صلب من الحواير  
أصحاب عبد الكريم بن الصبره.

• صبره • الصبره والصبره: الصبره  
في الكلام، والفرق في الصبر، والصبره  
في الصبر، وفي: الصبره أن تأخذ  
الرجل من الصبره إذا كانت، قال أمة  
ابن أبي عاوية:

وفين صبرها الصبر المستبر  
والصبره: الصبره: الصبره  
الأزهر: الصبره: الصبره: الصبره  
من الصبره.

قال ابن سينا: وصبره صبره أراها  
لقد حرم في الكلام.  
وصبره صبره: لا يتعدى في صبره من  
تغايير، والألفي يظاه، وقد صبره  
وصبره. الأزهر: يكون الصبره صبره  
الصبره يصره: دجل هو صبره وصبره  
دو صبارين. الصبره: صبره  
وصبره وصبره وصبره، كان هو صبره  
الصح لهذا.

(١) قوله: هو بكسر الواو، في القاموس  
الصح لهذا.

وفقه مبالاة. يصره. الأزهر:  
الصبره: من سبر الإبل اغراض في نشاط.  
وأشد بيت أمة ابن عاوية. والصبره:  
زحون، الأمر لا تروى هو. وقد صبره.  
وقلان يصبره على فلان إذا كان يركبه يا  
بكره ولا يهاب شيئا.

وصبار الشفر وصباريه: حوايره،  
واحد صبره، قال الشاعر:  
لم تلتني أم عمار سوى قلقت  
ولا صباريه دهر لا تفرق  
وصبره فلان حكيا إذا تكبر، ودجل  
هو صبره.

والصبره: قوته ذات قوائم طواله،  
وقيل: هي الشبل ذو القوائم، وقال ابن  
سينا في توضيح أتم: أعظم من الشبل.  
الأزهر: يقال أيضا لهذا الشبل الذي  
ركبه عن الأضمر قوائمه صبره.

• صبره • الصبره والصبره: صبره من  
الضوا قواطع صبره، لها عقد صبره  
الكاهن لفظ عليها الصبر. وقال أبو  
خليفة: الصبره والشمه صبره واحد،  
والصبره صبره وصبره، قال الصبره  
ووصف الصبره:

فأجلا على في الصبره  
وهي الصبره، وصبرتها غلط عقيها.  
وقال أبو خيفة: الصبره القويب الكثير  
الفتو، وكل صبره صبره.  
والصبره: قوته شبله كأنها مقلوبة  
تكون في الصبره وتاكل الصبره.  
والصبره من الصبره: صبره صبره

ما بين صبره وأصل صبره. والصبره:  
أصل الصبره، وفيه صبره إذا كان غلط  
الأصل. والصبره: الصبره، وقيل:  
أصله، وقد وصفت هو. وذكر صبره:  
غلط الأصل، قال زكري:

يؤسى يصره صبره صبره  
كأنها يصره صبره صبره

وصبره الصبر: صبره.  
والصبره: صبره: صبره في شدة وقارب،  
وقال رجل من بني حنيفة يصره:  
هذا على ذو لقي وصبره  
يصره الصبر: صبره في الأجنة  
قال ابن قتيبة: الصبره للصبر  
الصبره، وأشد:

أوسيد حاديه صبره صبره  
ودجل صبره وصبره وصبره: صبره.  
الصبره: والصبره، والصبره، الرجل  
الصبره، قال ودعا صبره في صبره الصبره،  
وأشد ابن بري يصره:

لنأوي بصبر الليل: يا أبا دارم  
وقد سلكوا جلد الصبره والصبره (١)  
والصبره، والصبره: الرجل القوي  
الليل الضيق.

وصبره صبره: صبره، وقيل: صبره  
صبره صبره. وأشد صبره: صبره، قال  
أبو الصبر:

صبره من الأمل: ما له أو ما كان،  
وقيل: ما بين الصبرين إلى الصبره  
والصبره: الصبره. قال ابن بري  
الصبره إسرائيل في صبره صبره، قال صبره  
ابن مغيرة، ويهدد الصبره صبره.  
أما إذا ينشد صبره صبره  
أو طلب حاديه صبره صبره  
الأزهر: صبره صبره  
وصبره وصبره وصبره، وهي الصبره  
القوية.

وصبره: اسم رجل.

• صبره • الصبره: قبيح الصبره، صبره

(٢) رواية الصبره:  
تأدى صبره الصبره  
وقد صبره صبره صبره  
[صبره]

الأمير يمشي وصغير صغيراً يهيماً ، ووصيل  
عجيز وصغير . عاجز . وتارة عاجز : عاجزة  
عن الشيء (عن ابن الأثيرين) .  
وصغير لأن رأى لأحد إذا نسب إلى  
علائق الحرم ، كأنه نسب إلى الصغير .  
ويقال : أصغرنا فلاناً إذا أفقته عاجراً .  
والمشجرة والمشجرة : الصغير . قال سيوطي :  
هو المشجر والمشجر : الكثر على الطير ،  
والفكح ، على القياس لأنه مشجر .  
والشجر : الضمت : كقول : صخرت عن  
كذا أصغر . وفي حديثه عتر : ولا يلحق يدار  
متجرك ، أي لا يلحقا يثقل صغيرون لها عن  
الإكساب والتهيب . وقيل بالفتح مع  
اليدار . والمشجرة : يكثر الجير  
وتحضرها ، فثقل من الصغير : عظم الضمك .  
وفي الحديث : كل شيء يثقل ، على الصغير  
والكبير . وقيل : أراد بالصغير فلاناً ما مضى  
فيته بالقرينين ، وهو عام في أمور الدنيا  
والدين . وفي حديث الجلي : مالى  
لا يثقلنى إلا سقط الناس وصغيرهم ، جمع  
عاجز صخادم وضمهم فريد الأفياء العاجزين  
في أمور الدنيا .  
وصغير : عاجز : عاجز عن الضراب  
كسبيس ، قال ابن خلدون : فقل صغير  
وصغير إذا صخر عن الضراب ، قال  
الأثيري : وقال أبو حنيفة : باب اليمين :  
هو الصغير ، بالراء ، الذي لا يأتى الله ،  
قال الأثيري : وهذا هو المسيح . وقال  
الجوزقي : الصغير الذي لا يأتى الله ،  
بالراء والراء جميعاً . وأجيز الشيء : صخر  
عنه .  
والهشجر : الضم : ذلك إذا نسب إلى  
الصغير .

وصغير الرجل : عاجز : ذهب كلم يوصل  
إليه . وكثرة تعالى في سورة سدر : وتلكين  
سورة في آياتنا صغيرين ، قال الزجاج :  
مثنى طائين أنهم يصغرون ، لأنهم ظنوا  
أنهم لا يتغيرون ، والله لا يتغير ولا تزل  
وذلك

في الظهير : صغيرين متولين ، وهو  
راجع إلى الأول ، وتكونت متولين ،  
وتولينها أنهم يصغرون من البيع  
التي ، وكذا وتولينهم عنه وعن الإيمان  
بالآيات ، وقد أصغرهم ، وفي التبريل  
العزيز : وما أنتم بمصغرين في الأرض  
ولا في السماء ، قال الفرزدق : يثقل  
القال : كبرت وصفهم بأنهم لا يصغرون في  
الأرض ولا في السماء ، وكبروا في أهل  
السماء ؟ فالتمس ما أنتم بمصغرين في  
الأرض ، ولا من في السماء بمصغر ، وقال  
أبو إسحق : مثنى : والله أعلم ، ما أنتم  
بمصغرين في الأرض ، ولا أنتم في  
السماء ، وقال الأقطب : مثنى : ما أنتم  
بمصغرين في الأرض ولا في السماء ، أي  
لا تصغرون تروا في الأرض ولا في السماء ،  
قال الأثيري : وتكون القراء أدهر في  
المتى ، ولو كان قال : ولا أنتم أنتم  
في السماء بمصغرين لكان جلياً ، ومتى  
الإجواز القوت والشئ : يقال : أصغرني  
فلان أي فاني ، ومنه قول الأفي :  
لكذلك ولم يصغر بين الموتين ربه  
ولكن آلاء القوت لا يتجنى  
وقال الليث : أصغرني فلان إذا صخرت  
عن طلبة وإفراجه . وقال ابن خلدون في قوله  
تعالى : «صغيرين» ، أي يصغرون الأنبياء  
وأولياء الله ، أي يكاملونهم ويأخرونهم  
ليصغروهم إلى الصغير عن أمر الله ، وليس  
يصغر الله ، جل ثناؤه . خلق في السماء  
ولا في الأرض ، ولا متجاً به إلا إليه ،  
وقال أبو جندب الهذلي :  
جئت خزاناً<sup>(١)</sup> خلقهم قليلاً  
ولما في الجوار يصغرون<sup>(٢)</sup>

(١) قوله : «خزان» ، بين مصحبة راء ،  
كانت في الأصل : «خزان» ، بين همزة زاي .  
والصواب ما أتبعه من الحكم ومن اللسان في مادة  
«خزان» ، وخزان راء قريب من الخنينة .  
[جده الله]  
(٢) قوله : «ولما في الجوار» ، كلما =

وقد يكون أنساً من الصغير . ويقال : صخر  
بصخر عن الأمر إذا قصر عنه .  
وعاجز إلى بقاء : مال إليه . وعاجز  
القوم : تركوا شيئاً وأخذوا في غيره .  
ويقال : فلان يصغر عن الحق إلى الباطل ،  
أي يتركه ويؤثر . ويقال : هو يكاد إلى بقاء  
مكافئة إذا مال إليه .  
والمشجرة : واحدة معجزات الأنبياء ،  
عليهم السلام .  
وأجواز الأمور : أوجزها . وصغير  
الشيء : صغره وصغره وصغره وصغره :  
أصغره ، يذكّر ويؤنث ، قال أبو خراش  
يصفه غداً :  
بهيماً صخر أن الصخر يها  
كحال رسالة كذا حيا  
وقال السليبي : هي موكفة فقط . والصخر :  
ما ينشد الطير به ، ويصيح بذلك المائد  
لذكر ثلاث ، والجمع أصجار ، لا يصغر  
على صخر ذلك . وسكن السليبي : إليها  
لتسليم الأصجار ، كأنهم جعلوا كل جملة به  
صغراً ، لم يبقوا على ذلك . وفي كلام  
بشعر الحنكاه : لا فليروا أصجار أمور قد  
ولت سلروها ، جمع صخر ، وهو موضع  
الشيء ، يهد بها أواخر الأمور ويشتروها ،  
يقول : إذا كان أمر فلا يمشي نفسك  
متحصراً على ما فات ، وتكره عنه متوكلاً على  
الحق ، مكر وحيل ، قال ابن الأثير : يكره  
على كثير عوايد الأمور كل المشرو لها ،  
ولا تفتح يده لربها وتواها .

والصخر في الترمذي : عطلت تون  
«عاجل» ، ليصغرها ليت «عاجل» هكذا  
غير الحيل عنه . فسر الجوزقي الذي هو  
الصخر بالترشي الذي هو العطل ، وذلك  
تقريبه به . رأينا الحقيقة أن تقول : الصخر  
الذين المتخلفين بين «عاجل» ، ليصغروا ليد  
«عاجل» . أو تقول : الصخر حلت تون  
= بالأصل «ع» ، وللي تقدم في مادة «ج» ل :  
وقروا بالحجاز .

وفاصلين، لسانك آية، فاعلم، وعلنا  
كلنا إنما موسى الكبير. وعبر يسير الشعر.  
خلاف صدره.

وعبر الشاعر: جاء بعبر اليسر. وفي  
البحر: أن الحكيم لما افق فقبلته إلى  
أولها:

ألا حينئذ عا يا عليا  
أقام برمة لا يندى يا يسير على هذا الصدر  
إلى أن دخل حاشما، وسرع إنسانا دخله،  
فسلم على آخره، فذكر ذلك عليه،  
فانصرف بعض الحاضرين له، فقال: وهل  
بأس يقولو المسلمين؟ فاجتلبها الكسيت  
فقال:

وخل بأس يقولو مسلمينا؟  
رأيت المعزج علة التريب غشة ألام:

ومن وصير وأشها وتر ومطلى البحر  
ومطلى الظفر، قال ابن خضاعة: وفيه من  
تبه السرك، وقال أبو القوس: هي سبعة  
أيام، وأخذ لابن أمير:

كبح المشه يستوي غير  
أيام شغلنا بين الشعر  
لإذا انقضت أيامها ونقضت  
ومن وصير مع الزور  
فيسير وأيسر. مؤسوس  
وشملو وبسطوا الجمر  
نحب المشه مؤليا صجلا

وأفلك ولفاء بين الشعر  
قال ابن بري: ملو الأحيات ليست لابن  
أحمر، وإنما هي لأبي شبل الأخراس،  
كلها ذكره ثعلب عن ابن الأخراس.

وعبره المرأة: عجزها، ولا يقال  
للرجل إلا على الشيء، والمعزج لها جميعا.  
ورجل أضر وامرأة عجزه ومعيه: عليها

الشيعة، وقيل: لا يوصف بد الرجل.  
وعجزت المرأة تعجز عجزا وعجزا،  
بالضم: سقطت عجزها، والنجع  
عجزات، ولا يفرقون عجزا عجزا  
الإلياس. وعجز الرجل: مؤخره، وجمعه

الإعجاز، ويصلح للرجل والمرأة، وأما  
الصيغة فصيغة المرأة خاصة. وفي حديث  
الزهد، رضى الله عنه: أنه رفع عجزه في  
الشجر، قال ابن الأثير: الصيغة الشعر،  
وهي للمرأة خاصة، فاستعارها للرجل. قال  
ثعلب: وسبقت ابن الأخراس يقول:  
لا يقال عجز الرجل، بالكسر، إلا إذا علم  
عجزه. والشعر: التي عرس بكتها<sup>(١)</sup>  
ونقلت ما كتبها، فسلم عجزها، قال:  
فيها ثعلب عجزه مؤخره

فكثت ليس يرى في عقها أود  
وتعجز البحر: ركبت عجزه. روى عن  
علي، رضى الله عنه، أنه قال: لا سحر إن  
ثعلب لأفكده وإن ثعلب ركبت أعجاز الإبل،  
وإن طالع السرى، أعجاز الإبل: مائرها،  
والركوب عليها حاف، مثله إن ثعلب سحبا

ركبتا مركبت السقوف صابرين عليه، وإن  
طالع الأسد، ولم تصبرية مطلين بطنها  
قال الأخرى: لم يرد علي، رضى الله  
عنه، يقولو علما ركوب السقوف، وكذا  
عرب أعجاز الإبل مثلا فسلم غيرو عليه

وتعجزوا لها عن سكو، فذا ابن الأثير:  
عن سكو الذي كان يراه له، وتقدم غيرو،  
وأما بعبر على ذلك، وإن طالع الأسد،  
فيقول: إن فكتة الإمامة فكتها، وإن ثعلبنا

سكتنا ولها وأمرنا عليها صبرا على الأمور  
علينا، وإن طالع الأمام، قال ابن الأثير:  
وقيل بعجز أن يرد، وإن ثعلبنا بلكو الجهد

في عليه، قيل من يضرب في ابتلاء عليه  
أعجاز الإبل، ولا يقال باسخال طولو  
السرى، قال: والوجه ما تقدم لأنه سلم  
وصبر على الظفر ولم يقال، ولها لائل ينقذ

أعجاز الإمامة له.  
وقال وتبل من ريمة بن مالك: إن

(١) قوله: «عرس بكتها» في الحكم:  
«عرس فعلها، يفتاح في أوله. وراة الصواب،  
فاطمة من بين الركين إلى صعب النقب.  
[عبد الله]

الحسن يكل، فمن ثعلبها علم، ومن فسر  
عنه عجز، ومن انتهى إليه الحكم: قال:

لا أقول عجز إلا من الصيغة، ومن الشعر  
عجز. وكذا قيل، أي وانحى لك حيث  
تراه، وهو يدل قولهم إن الحق حار<sup>(٢)</sup>  
وعذاب عجزه. يوعزها تياض أو كون

مخالفة، وقيل: هي التي في ذنبها  
منع، أي نفع وصبر كما قيل للنبوة  
أزل، وقيل: هي التي في ذنبها ريشة  
تياض أو يشان، وقيل: هي الشبيبة  
الذائرة<sup>(٣)</sup>، قال الأضي:

وكأما نفع الصوار يشعلها  
عجزه تزق بالحق حبالها  
والشعر: داء يخالع الدواب في  
أعجازها كقطر الليل، الذكر أمعز والأفي  
عجزه.

والعجاجة والإعجاز: ما لمسلم به  
المرأة عجزها، وهي عا فية باليسادة  
ثعلب المرأة على عجزها فيحسب أنها  
عجزه.

والعجزة وابن العجزة: آخر  
الشعر، وفي الصالح: العجزة،  
بالكسر، آخر وكو الرجل. وصيغة الرجل:  
آخر وكو يؤخذ له، قال:

واستعصرت لي الحق آخر أود<sup>(٤)</sup>

عجزة شيعته يسمى متعا  
يقال: فلان عجزة وكو أود، أي  
آخرهم، وكذلك كخرة وكو أود،  
والكخرة والدوت والجمع والرايد في  
ذلك سواه. ويقال: وكو يسير، أي

(٢) قوله: «حار» هكذا هو الأصل.  
وهو على لغة من يبيت به القفرس المرن في الوعد.

(٣) قوله: «الذائرة» و«دابة» بالياء بعد  
الألف في الطبقات جميعا: «الذائرة» و«دابة»  
بالهمزة بعد الألف، وهو حرف صواب ما أفتاه عن  
الحكم والتهذيب والصالح. [عبد الله]

(٤) قوله: «واستعصرت» بالياء بعد اللام في  
الحكم «واستعصرت» بالنون. [عبد الله]



بثما كبر أبوا.

وَالْعِجَازَةُ : دَابَّةُ الطَّائِرِ ، وَهِيَ الْأَمْعِيَّةُ السَّاحِرَةُ .

وَعَجْرُ وَارِدٍ : بَثُّ نَضْرَبِي مُعَاوِيَةَ وَبَثُّ جُفَى بْنِ بَكْرٍ ، كَأَنَّهُ أَخْرَجَهُمْ .

وَعَجْرُ الْقَوْسِ وَعَجْرُهَا وَتَعَجْرُهَا : مَقْبُضُهَا ؛ حَكَاهُ يَفْقُودُ فِي السُّبُلِ ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ زَيْدًا يَذَلُّ مِنْ سَبِيلِهِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : هُوَ الْعَجْرُ وَالْعِجْرُ وَلَا يَمَالُ تَعَجْرٌ ، وَقَدْ حَكَاهُ نَحْنُ عَنْ يَفْقُودٍ . وَعَجْرُ السَّكِينِ : جَزَائِهَا ، عَنْ (أَبِي حَبِيلٍ) .

وَالْعَجْرُ وَالْعَجْرَةُ مِنَ الشَّامِ : النَّمِيَّةُ الْفَوِيَّةُ ، الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةً ، وَالْجَمْعُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ وَعَجْرَانٌ ، وَقَدْ عَجَرَتْ لُحْمِي وَكُنْتُ عَجْرًا وَعَجْرًا وَعَجَرَتْ لُحْمِي لَعَجْرًا : صَارَتْ عَجْرًا ، وَهِيَ مَسْكُورٌ وَالْإِسْمُ السَّجْرُ . وَقَالَ يُونُسُ : امْرَأَةٌ مَسْجُورَةٌ فَكُنْتُ فِي الشَّنِّ ، وَتَعَفَّفْتُ بِمَوْلَى : عَجَرْتُ ، بِالضَّادِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّوْبَةُ لِقَوْلِ لَامِرَأَوِ الرَّجُلِ فَإِنْ كَانَتْ عَابَةً ، هِيَ عَجْرَةٌ ، وَالْأَوَّلِيَّةُ إِنْ كَانَ حَكَمًا ، هِيَ ضَيْعُهَا ، وَقَالَ : قُلْتُ لَامِرَأَوِ بْنِ

الْعَرَبِيِّ : حَالِي زَوَّجْتُكَ ، فَكُنْتُ عَجْرًا وَقَالَتْ : مَلَأَ قُلْتُ حَالِي فَجَبَلْتُكَ وَنَحْنُ لِلرَّجُلِ عَجْرٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجْرٌ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَبِيلَةَ : هِيَ عَجْرَةٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكِينِ : وَلَا تَقُلْ عَجْرَةٌ وَالدَّامَةُ قَوْلُهُ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : إِنْ النَّمِيَّةُ لَا يَذَلُّهَا السَّجْرُ ، وَلَيْسَ : يَذَلُّكُمْ وَالسَّجْرُ الْمَرْءُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ : الْعَجْرُ جَمْعُ عَجْرَةٍ وَعَجْرَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنِيَّةُ ، وَالْمَرْءُ جَمْعُ حَالِي ، وَهِيَ الْبَنَى لَا يَذَلُّ .

وَوَيَّ الْعَجْرُ : ضَرَبَ مِنَ الْبَرَى هَدَلٌ تَأْكَلُهُ السَّجُورُ لِلْبَنَى كَمَا قَالُوا تَرَى السَّجُورَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) قوله : فِي حَبِيلَةٍ وَعَجْرٌ ، فِي الْعِلَلَاتِ جَمْعًا ؛ فَحَبِيلَةٌ وَعَجْرٌ ، وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَاهُ مِنَ التَّالِيَةِ .

(٢) فِي «تَلَاخِ الْعَرُوسِ» : أَكَلَتْ مِنْ مَبِينٍ مِنْ السَّجُورِ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

وَالْعَجْرُ : الْخَمْرُ لِقَوْلِهَا : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَيْفَ جَاءَ يَفْقُودٌ مِنْ عَدَايَا  
هُ سَبَوِي مَا يَدُ الْأَمِيرِ مَجْبُورِي

إِنَّمَا أَجْبَدُهُ لِلْمَسْكِلِ الْمَدِّ  
فَيُجْرِي بِاللَّاهِ لَا يُقْرِبِي الْعَجْرُ

وَفِي التَّهْلِيلِ : يَمَالُ لِلْعَجْرِ إِذَا عَقَّتْ عَجْرًا .

وَالْعَجْرُ : الْقِلَّةُ . وَالْعَجْرُ : الْبَيْتُ .

وَالْعَجْرُ : تَصَلَّى السَّيِّدُ ، قَالَ أَبُو الْيَقْطَعِ :

وَعَجْرٌ رَأَيْتُ فِي قَمَرِ كَلْبٍ  
جَبَلُ الْكَلْبِ لِلْأَمِيرِ خِلَالِ

الْكَلْبِ : مَا قَرَّبَ الشَّعْلَ مِنْ جَانِبِهِ ، حَيْثُ كَانَ أَوْ رَيْفَةً . وَقِيلَ : الْكَلْبُ يَسْمُرُ فِي قَائِمِ السَّيِّدِ ، وَقِيلَ : هُوَ ذُلَّابُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ يَسْمُرُ مَقْبِضَ السَّيِّدِ ، قَالَ وَمَنَّهُ الْأَخَرُ يَمَالُ لَهُ . الْعَجْرُ .

وَالْعَجْرُ : حَبْلٌ مِنَ الرِّمْلِ مُبْتَدَأٌ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : السَّجْرُ مِنَ الرِّمْلِ حَبْلٌ مُبْتَدَأٌ كَأَنَّهُ جَلَدٌ لَيْسَ بِرُكَامٍ وَرَمَلٍ ، وَهُوَ مَكُونَةٌ لِلْبَنَى ، وَالْجَمْعُ السَّجْرُ لِأَنَّهُ نَشَأَ يَلْتَمِزُ الرِّمْلَ . وَالْعَجْرُ (١) : زَنْدَةٌ بِالضَّادِ قَالَ يَهُودٌ جَارًا :

عَلَى ظَهْرِ جَزَعِهِ السَّجْرُ كَأَنَّمَا  
قَدَّارٌ زَفَرٌ فِي سَرَاةٍ قَرَامٍ

وَزَجَلٌ مَسْجُودٌ وَمَسْفُورٌ وَمَسْرُوكٌ وَمَسْكُودٌ إِذَا أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاكِلِ ؛ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) :

وَالسَّجْرُ : حَالِي يَضْرِبُ إِلَى الصَّغَرَةِ ، يُغْنِي صَوْلَهُ نَاحَ الْكَلْبِ الشَّيْخِ ، يُلْحَقُ السَّجْرُ كَيْفِيَّةً بِهَا ، وَيَحْتَمِلُ الشَّيْخُ الْمَالِيَةَ سَحَابَ سَبْعِينَ ، وَقِيلَ : (عَنْ الرَّبِيعِ) ، وَتَعَنَّنَ مَجْرَانٌ .

وَفِي الْحَبَشِيِّ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى الْبَنَى ،

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

عَجْرٌ : جَمْعٌ مِنْ حَبِيلَةٍ .

المترساة، الواحدة عجاسه، والجمع عجاسه، قال: ولا تكلّ جمل عجاسه، والنجاسة يمدّ ويقصر، وأنشد:

وطأت بالترس عجاساً حرس  
الحوس: الكثرة الأكل، وقال أبو الهيثم: لا يترس العجاسه مقصورة.

والشجور: أشجار ساق من اللؤلؤ، والشجور: إطلاء على النجاسة، وهي الثافة السنية تكثر عن الوقي يظفر قايها، وقايها شخنها وكشها.

والعجاسه: وشية لها يقر.

وعجس: أبطأ، ولا أكل عجس عجس، أي طرد الدفر، وهو يله لأنه يتعس، أي يله فلا يخذ أبطأ، ولا أكل عجس الدفر، أي أميرة، أبو عيسى عن الآخر:

لأعنت لآلى ابن عسرة طامياً

عجس عجس ما بأن لباني  
عجس مشعر، أي لا يلبس أبداً، وهو يله قلوب لا أكل الزكم الجلع، وهو الدفر. وكشعت بين الرابطة وكشعت فو إذا لكنت عن الطريق بين ناطليها، وأنشد ليلى الرثو:

إذا قال حاجتنا أيا! حشمت بنا

صهاية الأفراس فرج التواليد  
وقلى: حشمت بنا بالفيليد.

العجاسه: بالضم: الشافس.

وعجسه عن حاجيه بعجسه وكشعه.

حشمة: وعجستى عجاسه الأمير تلك

وما يملك، فهو العجاسه. وعجستى عن حاجيه حشمة: حشمتى. وكشعتى أمير.

حشمتى: وكشعتى: أميرة أمرا كثيرة عليه.

وأصل عجس وعجاسه وحجاسه:

عاجز عن الغراب، وهو لا يلقح.

وعجاسه: متروكة.

والعجس: سلك صبار يملح، وأما قول الرازي:

ولقد كرهتهم بالعجس

فهو طائفة من سوط اللؤلؤ، كأنه مأخوذة من عجس القوس، يقال: قصى عجس من اللؤلؤ، وكشعت: الساعة من اللؤلؤ، وهي الهشكة والطين، وقوى ابن الأعرابي بيت زهير:

بكرن بكورا واستقر بعجس

قال: وأراد بعجس سواد اللؤلؤ، وهذا يكل على أن من رواه: ولستحزن سحره، كم يؤد تعليم الكبر على الاستحار.

وكشعت أتر لال إذا تكشيت ولاشعة.

وقى عجس الأحف: كعجستكم فى قرني، أى يتعكم.

ويقال: كعجست الأرض حوت إذا

أسانها حوت بنه حيث ككفل عليها. ومنع عجس أى شهور، قال رؤبة:

أوطت يلقى شيلا عجوسا

وكشعت فرق سوه وكشعة إذا قصر

به عن المكايير. وقى الحليو:

يتعجسكم عند أهل مكة: قيل: مشاة

يتعجس رأيكم يلعنكم.

وعجس يلى عجس: اسم وشية

بطيخ، وقال أبو بكر بن السراج: عجس، والمذ، يقال قرطاه.

صعب: حشمت نفسه عن الطعام يتعجها

حشما وحشوما وحشمتا: حشمتا عنه، وهو

له شئ، يترى به حيرة، ولا يكون إلا على الجوع والشهوة، وهو الشجيت أيضا، قال

سلمة بن الأحرار:

كم يلعنا مذ ولا نعيش

ولا نشيرات ولا نعيش

قال ابن الأعرابي: الشجيت أن يكل

قوة إلى حيرة كل أن ينج من الجوع.

والشجور: زلف الطعام. والشجيت:

الأكل دون الشبع.

والشجور: شبع النفس عن المتاع.

وحشمت نفسه على الرضى يتعجها

صعبا صبرها على كثره ووقاها على ذلك.

وحشمت نفسه على أذى الخليل إذا كم تخلفه. وعجبت نفسه على لالان، بالفصح، إذا أكره الطعام على نفسه، قال الشاعر:

إلى وإن عيتى نحلى

أو أذريت عيطى وطلى

لأعيت النفس على الخليل

أعرض بالرة وبالتويل

أراد أعرض الرث والتويل كقول كمال:

«يثبت باللعن».

وحشمت نفسه حشا حشا إذا حشمت

حشا ولم يواحدة. وعجبت نفسه يتعجها:

حلمها.

والشجيت: سؤ اليلاه والهولاء

والعجبت: ذهاب الشين والهولاء، وكذا

عجبت بالكبر. وعجبت: بالضم، فهو

أعجبت وعجبت. والأعجبت عجماء وعجبت.

يغير هاء. والجمع عليها عجبات، حشمت

على لفظ سيان. وقيل: هو كما قالوا أبلغ

وطاح وأعجب وجرب. ولا تغير ليعجاء

وعجبان إلا قولهم حشمت وسان، كما قول

كرار. وكس يقوى. لأنهم قد كسروا

بسطاه على بطاح وبزاه على يراق.

ومشيت كصعب، قال صاحبة بن

جوزة:

جهر النهار ذو هزتين منجبت

إذا فكرت إليه قلت قد كرجا

قال الأعرابي: وكس على كلام التريب

أفعل وقامه حشمة على يدالي فحشمت

وحشمتا، وهي شادة، حشمتا على لفظ

سيان، قالدا سيان وعجبات، وجاء أفعل

وقامه على كل يكل في أشرب متلوذة

وبها: حشمت يتعج، فهو أعجبت، وأدم

يأدم، فهو آدم، وسمر يسمر، فهو أسمر،

وسمر يتعج، فهو أسعج، وشرق

يتعج، فهو أشرق. وقال الفراء: حشمت

(١) قوله: «ذو هزتين منجبت»

ول مادل جرح ورمى: بالياء، وجر صبي.

وَصَحْبٌ وَصَحْنٌ وَصَحِيٌّ وَصَحْنٌ وَصَحِيٌّ وَصَحْنٌ وَصَحِيٌّ  
وَصَحْنٌ. قَالَ الْجَوْنِيُّ: جَمْعُ أَصْحَفٍ  
وَصَحْفَةٍ مِنَ الرِّهَالِ صِحَافٌ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ أَفْعَلُ وَفَعْلُهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى صِيَالٍ  
وَلِكُلِّهِمَا بَنُو عَلَى صِيَالٍ، وَالتَّرْبِيقُ قَدْ تَنَبَّهَ  
الشَّيْءُ عَلَى فِعْدِهِ، كَمَا قَالَ عَنُودُ بَنَاءً عَلَى  
صَدِيقِهِ، وَقَوْلُهُ إِذَا كَانَ يَمْتَنِي لَهَا بِلِ  
لَا تَكْتَلِفُهُ اللَّهُ، فَإِنَّ يَرْدَأُسَ بِنُ أَدْبَةٍ  
وَإِنْ يَحْفَرُونَ إِنْ كُنِيَ الْحَوَارِيُّ

كَثِيرُ النَّاسِ عَنْ كَرَمِ صِحَابِهِ  
وَأَصْحَفُهُ أَيْ هَزَلُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
وَيَاكُلُهُنَّ سَنَنُ عِجَابٍ، هِيَ التَّوَلَّى أَيْ  
لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا هَضْمَ، فَمِنْ تَعَالَى لِيَسْمَعَ  
بَيْنَهُ لَا تَقْرَأُ لَهَا وَلَا غَضَبَ. وَقِيلَ خَلِصَتْ  
أَمْ مَتَبَتِ: يَسُوقُ أَهْلًا جِجَاعًا، جَمْعُ  
عَجَلَةٍ، وَهِيَ الْمَهْلُوكَةُ مِنَ الْكَلَمِ وَفَحْرُهَا.  
وَقِيلَ الْخَلِصَتْ حَتَّى إِذَا أَصْحَفَهَا وَدَمَا يَوْمَ،  
أَيْ أَهْلَهَا.

وَسَيِّفٌ مَتَبُوتٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ  
يُشَقَّلْ، قَالَ كَتَبَ بِنُ زُجَرٍ:  
وَكَانَ مَرْتَبِعَ رُضْلَيْهِ بَيْنَ ضُلْبَيْهَا  
سَيْفٌ كَقَامِ عَهْدِهِ مَتَبُوتٌ  
وَلَعَلَّ أَصْحَبَتْ، أَيْ رَقِيتْ.  
وَالْعَجَبُ: الْبَهْدُ وَبَهْدَةُ الْحَالِ، فَإِنَّ مَتَبُوتٌ  
ابْنُ حَرْفَلَاوٍ:

إِذَا مَا طَعْنَا فَأَوَّلُوا فِي دِيَارِنَا  
بَهْدَةً مِنْ أَهْلِ الْعَجَبِ بَيْنَ رُغْمٍ  
وَرُغْمَا سَمَوَا الْأَرْضَ السَّجْدَةَ جِجَاعًا،

قَالَ الطَّائِرُ يَحْدِثُ سَجْدًا:  
لَيْحَ الْجِجَاعِ كَلَّ لِجَاعٍ سَبَّوْهُ  
فَتَرَيْنَ بَهْدَةً كَحَمَلٍ قَرِينَا  
هَكَذَا أَتَتْهُ تَلَكَّبُ، وَالصَّوَابُ بَهْدٌ كَحَمَلٍ،  
يَقَالُ: أَبْجَتْ حَالِي الْأَرْضُونَ الْمَجْلِيَّةَ يَسْتَبْجِ  
أَهْلِي بَهْدَ الشَّكْرِ.

وَالْعَجَبُ يَفْعَلُ الْعِظَامُ وَغَرَاوِهَا بَيْنَ  
الدُّغْمِ وَقَوْلُ الرُّبِّ: أَفْعَلُ الرِّجَالُ  
الْأَعْيُنُ الصَّغْمُ وَبَهْدَةُ عَجَبٍ وَأَصْحَفُ  
كَالطَّاسِ: وَقَدْ عَجَفَهُ: عَلَّمَا، قَالَ:

تَلَكَّلْتُ عَنْ أَطْمَى الثَّلَاثِ صَالِحٍ  
أَتَيْتُ فَيَ سَامِيَةَ جِجَاعٍ  
وَأَصْحَفْتُ الْقَرْمَ: سَبَّوْهُ أَمْلَاهُمْ مِنْ  
عِيْنِهِ وَلَفْسِيْنِ. وَأَرْضُ عَجَفَةٍ: مَهْزُولَةٌ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّبِيعِ: وَجَعَلَتْ أَرْضًا عَجَفَةً،  
وَصَحْرًا أَفْهَمَ، أَيْ قَدْ حَارَتْ الْبَرْدُ  
وَالْبَرْدُ.  
وَالْعَجَابُ: الْفَرُّ.

وَبَنُو السَّجْدَةِ: بَعْلَى مِنَ التَّرْبِيقِ.

عجل. العَجَلُ وَالْعَجَلَةُ: السَّرْعَةُ عَجَلًا  
الْبَدَنَ. وَرَجُلٌ عَجَلٌ وَعَجَلٌ وَعَجَلَةٌ  
وَعَجَلٌ وَعَجَلٌ مِنْ قَوْمِ عَجَالٍ وَعَجَالٍ  
وَعِجَالٍ، وَقَدْ كَلَّمَ جَمْعُ عَجَلَانِ، وَأَمَّا  
عَجَلٌ وَعَجَلٌ فَلَا يَكْتَسِرُ يَدَ سَيِّرَتِهِ، وَعَجَلٌ  
أَكْرَبُ إِلَى سَهْلِ الْفَخْصِ يَوْمَهُ، لِأَنَّهُ قَبِيلٌ فِي  
السَّهْلِ أَكْثَرُ مِنْ قَبَلٍ، عَلَى أَنَّ السَّلَامَةَ فِي  
قَبَلٍ أَكْثَرُ لَهَا مِنْ لِيْلِيَّةٍ، وَإِنْ رَادَ عَلَى قَبَلٍ  
وَلَا يَجْمَعُ عَجَلَانِ بِالْوَاوِ وَالرَّيْنِ، لِأَنَّ مَوْكَةً  
لَا تَكْتَلِفُهُ اللَّهُ، وَلَمَّا رَعَى عَجَلِي بِهَا وَجَلِي،  
وَسَيَّرَ عَجَالِي كَمَا قَالَ رَجَالِي، وَجِجَاعٌ  
أَيْضًا كَمَا قَالَ رَجَالٌ.

وَالْإِسْجَانُ وَالْإِسْجَانُ وَالْإِسْجَانُ  
وَأَسْجِدُ: يَمْتَنِي الْإِسْجَانُ وَطَلِبُ الْعَجَلِ.  
وَأَصْحَفَةُ وَصَحْلَةُ: تَجْعَلُ إِذَا اسْتَحَفَّ، وَقَدْ  
عَجَلَ عَجَلًا وَعَجَلٌ وَعَجَلٌ. وَاسْتَجْعَلَ  
الرَّجُلُ: خَشِيَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي الْأَمْرِ. وَتَرَى  
يَسْتَجْعَلُ أَيْ مَرَّ طَالِبًا لِيْلَتِ مِنْ قَبْلِهِ مَشْكُفًا  
إِلَاءَهُ (حِكَاةُ سَيِّرَتِهِ)، وَوَضَعَ فِيهِ الصَّبِيرَ  
الْمُضْجِلُ مَكَانَ السَّيْلِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَمَا أَصْحَابُكَ عَنْ قَوْلِكَ»، أَيْ كَيْفَ  
سَيِّقُهُمْ. يُقَالُ: أَصْحَفْتِي فَجَعَلْتُ لَكَ.  
وَأَسْتَجْعَلُ أَيْ تَقْلِبُهُ فَعَمَلُهُ عَلَى التَّجَلُّدِ.  
وَأَسْتَجْعَلُ: كَلَبْتُ عَجَلَةً، قَالَ الْفَخَّامِيُّ:  
فَأَسْتَجْعَلُنَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا  
كَمَا تَجَعَّلَ كَرَامًا لِرُغْمٍ  
وَحَاجَلَةً بِذِيهِ إِذَا أَعْلَمَهُ يَوْمَهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ.  
وَالْعَجَلَانُ: عَجَلَانُ لِسَرْعَةِ نَهَادِ أَهْلِيهِ:

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ لَانَ الْقَوْلُ لَيْسَ يَقْوَى،  
لِأَنَّ عَجَلَانِ إِذَا كَانَ فِي زَمَنِ طُلُوعِ الْأَيَّامِ قَامَتْهُ  
طُولًا، وَإِنْ كَانَ فِي زَمَنِ بَقَا الْأَيَّامِ قَامَتْهُ  
بُصَارًا، وَقَدْ لَوَّى الْفَقْدَةُ ابْنَ سَيِّدَةَ لَيْسَ  
بِقْوَى، لِأَنَّ عَجَلَانِ قَدْ كَبِتَ فِي الْأَعْدَانِ أَلَّهُ  
شَوْهَرُ قَبِيرٍ سَرِيعِ الْإِقْبَادِ فِي أَيْ زَمَانٍ كَانَ  
لِأَنَّ الشَّوْهَرَ يَفْجَأُ فِي أَمْرِهِ، فَلِيْلَتُكَ سَمَى  
الْعَجَلَانِ، وَأَلَّهُ أَطْمَ.

وَكُنْتُ عَجَلِي: سَرِيعَةُ السَّهْمِ،  
(حِكَاةُ أَلْوَاحِيَّةٍ).

وَالْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ: قَبِيلُ الْأَجَلِ  
وَالْأَجَلِ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُ مَرَّ وَعَجَلٌ:  
«مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلًا لَهْ لَهَا  
مَانَدًا»، الْعَاجِلَةُ: الدَّالِيَّةُ، وَالْأَجَلَةُ  
الْأَعْرَاجَةُ.

وَعَجَلَةُ: سَيِّدَةُ. وَأَعَجَلَةُ: اسْتَعْجَلَةُ.  
وَلِ الْقَبِيلِ الْكَبِيرِ: وَأَعَجَلُهُمْ أَمْرُ رُبْعِهِمْ،  
أَيْ اسْتَعْجَلَهُمْ. قَالَ الْفَرَّاهُ: لَكُلُّهُ عَجَلَتْ  
الشَّيْءُ أَيْ سَبَّوْهُ، وَأَعَجَلُهُ اسْتَعْجَلَهُ. وَأَمَّا  
قَوْلُهُ مَرَّ وَعَجَلٌ: دَوَّلَ يَعْمَلُ الْإِلَاسُ الْفَرَّ  
اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَوْرِ لَقَبُوهُ أَيْلَهُمْ، أَيْلَهُمْ،  
فَعَمَلُهُ لَوْ أُجِيبَ الْإِلَاسُ فِي دَعَا أَعْرَجِهِ عَلَى  
الْبُيُوتِ وَبُيُوتِهِ فِي قَوْلِهِ: لَكَلَّتْ اللَّهُ، وَأَعْرَجَهُ  
اللَّهُ، وَطَلِبُهُ، لَكَلَّتْهَا. قَالَ: وَأَعْرَجَ قَوْلُهُ  
«اسْتَعْجَلَهُمْ» يَدْعُوهُ الْفَعْلُ وَهُوَ يَجْعَلُ،  
وَقِيلَ لَيْسَ «اسْتَعْجَلَهُمْ» عَلَى مَعْنَى يَلَانِ  
اسْتَعْجَلَهُمْ عَلَى نَفْسِ مَعْنَى مَطْلُوعٍ،  
وَأَمْسَى: وَكَوَيْجَلُ اللَّهِ الْإِلَاسُ الْفَرَّ تَجْعَلُ  
يَلَانِ اسْتَعْجَلَهُمْ، قِيلَ: مَنَاءُ لَوْ جَعَلَ اللَّهُ  
الْإِلَاسُ الْفَرَّ إِذَا دَعَا بِهِ عَلَى أَقْسَامِهِمْ، جَعَلَهُ  
الْقَبِيرُ وَعَلَى أَهْلِهِمْ وَأَزْلَاجِهِمْ،  
وَاسْتَعْجَلُوا بِمَا يَسْتَعْجِلُونَ بِالْخَوْرِ، فَسَالَتْهُ  
الْخَوْرُ وَالْوَخْرَةُ: لَقَبُوهُ يَوْمَهُمْ أَجْلَهُمْ، أَيْ  
مَالُوا، وَقَالَ الْأَرَمِيُّ: مَنَاءُ وَكَوَيْجَلُ اللَّهِ  
الْإِلَاسُ الْفَرَّ فِي الدَّعَا كَتَجْعَلُهُ اسْتَعْجَلَهُمْ  
بِالْخَوْرِ إِذَا دَعَا بِالْخَوْرِ لَكَلَّتْهَا.

وَأَعَجَلْتُ الْفَقْدَ: الْكَلْتُ وَلَكِنَا لِخَوْرِ  
لَا، وَقَوْلُهُ أَتَتْهُ تَلَكَّبُ:

فَيَأْتِي عَجَلًا عَجَلًا عَلَيْكَ الْيَا  
تُ يَسْفِكُهُ بِالْقُلُوبِ الْيَسَا  
عَجَلًا عَجَلًا عَلَى هَذَا الْمَرْفُوعِ : يَسْفِكُهُ  
يَسْفِكُنْ هَذَا الْبَيَاتِ ، يَسْفِكُهُ بِأَرْجُلَيْهِ  
وَقَوْلُهُ :

قَوَدْتُ لَعَجَلًا عَنْ أَهْلِيهَا  
مَنْشَأَ لَعَجَلًا عَجَلًا ، وَعَدَى لَعَجَلًا يَنْ  
لَأَهْلًا فِي مَتْنِي تَرْجِعُ ، وَتَرْجِعُ مَتْنِي يَنْ  
وَالْمَعْجَلُ ، وَالْمَعْجَلُ وَالْمَعْجَلُ يَنْ  
الْأُولَى : أَلَى لَعَجَلًا كَلَّ أَنْ يَسْتَعْجِلَ الْحَوْلُ ،  
فَيَسْفِكُهُ بِرَأْسِهِ ، وَالْوَلَدُ مَعْجَلًا ، قَالَ  
الْأَخْفَى :

إِذَا مَعْجَلًا جَاءَتْهُ وَجَدَ عَجَلًا  
لَعَجَلًا لَعَجَلًا لَعَجَلًا لَعَجَلًا

يَتَنَى الذَّبَّ ، وَالْمَعْجَلُ مِنَ التَّوَابِلِ إِلَى  
لَعَجَلًا وَلَعَجَلًا كَلَّ إِيَّاهُ ، وَقَدْ أَجْعَلْتُ ، كَيْفَ  
مَعْجَلًا ، وَالْوَلَدُ مَعْجَلًا  
وَالْإِجْعَالُ فِي الشَّرِّ : أَنْ يَكِبَ التَّجَرُّ إِذَا  
رَجَعَهُ الرَّأْيُ كَلَّ إِيَّاهُ عَجَلًا  
وَالْمَعْجَلُ : أَلَى إِذَا لَعَجَلًا رَجَعَهُ فِي  
عَزَمًا قَاتَتْ وَوَكَيْتَ : يَمُوتُ : جَمَلٌ مَعْجَلًا  
وَالْقَوْلُ : مَعْجَلًا ، وَلَكِنْ أَبُو خَزِيمٍ  
إِنَّ الْعَمَلُ مَا الرُّؤْيَا : قَاتَلَتْ : تَبْشِيرُ  
مَا بَانَ عَيْنُكَ فِيهَا الْمَلَأَ يَسْكِبُ  
قَاتَلْتَهُ عَلَى الْخَبَرِ إِلَى قَوْلِهِ  
حَتَّى إِذَا مَا تَبَشَّرَ فِي عَزَمًا كَيْفَ  
قَاتَلَتْ : عَمَلُ الرَّأْيِ أُنْشِنَ يَلْقَى وَشَقًا  
حِينَ يَمُوتُ :

وَقَدْ لَمَّا لَمَّا فِي عَزَمًا  
كَبَلُوا الشَّيْءَ أَوْ أَوْكُرَ  
وَالْمَعْجَلُ الْمَرْءُ وَجَدَ الرُّؤْيَا  
وَقَدْ وَجَدَ يَرْجِعُ بَعْضُهُ  
قَاتَلَتْ : وَصِفَتْ بِذَلِكَ نَاقَةُ مَكَلٍ ، وَأَنَا أَيْضًا  
لَعَجَلًا نَاقَةُ مَكَلٍ  
وَلَعَجَلًا مَعْجَلًا : مَعْجَلًا فِي أَوَّلِ  
الْمَعْجَلِ

(١) قوله : «وَجَدَ الْعَمَلُ» : أَلَى لَمَّا  
الحكمه : «وَلَمَّا مَدَى رُؤْيَا» : جَمَلُ الْهَوَا  
الْمَعْجَلِ

وَالْمَعْجَلُ وَالْمَعْجَلُ : أَلَى يَتَنَى أَعْلَى  
بِالْإِجْعَالِ ، وَالْمَعْجَلُ (١) مِنَ الرُّعَاةِ : أَلَى  
يَسْكِبُ الرِّجْلَ حَتَّى ، وَهِيَ فِي الرُّعَاةِ : سَكَاةٌ  
يُسْكِبُهَا عَنْ إِيَّاهُ الرُّعَاةُ ، فَيَأْتِي بِهَا (٢)  
أَعْلَى ، وَذَلِكَ أَلَى الْإِجْعَالِ ، وَالْإِجْعَالُ  
مَا يَسْكِبُهُ الرَّأْيُ مِنَ الْكَبْرِ إِلَى أَعْلَى كَلَّ  
الْعَجَلِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيِّدًا  
النَّبْعِ :

كَأَنَّهُمَا مَرَّكَمَا مَعْجَلًا  
فَرِيَانًا لَمَّا لَمَّا  
وَالْمَعْجَلُ ، وَقِيلَ الْإِجْعَالُ : أَنْ يَسْكِبَ  
الرَّأْيُ وَجَدَ إِيَّاهُ إِذَا عَمِلَتْ عَنْ لَمَّا ،  
قَالَ : وَصَفْتُهَا الْإِجْعَالُ ، قَالَ  
الْكَلْبُ :

أَلَكُمُ الْإِجْعَالِيَّةُ وَهِيَ سَعْلٌ  
تَنْجُ لَكُمْ كَلَّ إِيَّاهُ  
يُحَاطِبُ الْبَشَرَ يَقُولُ : أَلَكُمُ مَوَدَّةٌ مَعْدُ  
يُحَاطِبُهَا ، وَالْأَلَى : الرُّعَاةُ ، يَقُولُ لَكُمْ  
وَلَمَّا الشَّرِيفُ لَا الرُّعَاةُ ، وَالَّذِي يَسْكِبُ  
بِالْإِجْعَالِ مِنَ الْأَوَّلِ مِنَ التَّجَرُّ يَمُوتُ كَلَّ  
الْمَعْجَلُ ، قَالَ الْكَلْبُ :  
كَلَّ يَسْكِبُهَا الْمَعْجَلُونَ وَكَلَّ

يَسْكِبُهَا مَعَهَا الشَّرِيفُ وَالْمَعْجَلُ  
وَلَى عَيْنُكَ عَيْنُكَ : وَجَدَ الرَّأْيُ  
الشَّجَاعَةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ كَبْرُ تَحْمِيلَةِ  
الرَّأْيِ مِنَ التَّجَرُّ إِلَى أَصْحَابِهِ الْقَبْرِ كَلَّ  
أَنْ يُرَوِّحَ عَيْنُكَ  
وَالْمَعْجَلُ : شَمَاعُ الْكَلْبِ مِنَ الشَّرِيفِ  
وَالْقَبْرِ يَسْكِبُهَا أَعْلَى ، وَالْمَعْجَلُ وَالْمَعْجَلُ :  
لَمَّا يَسْكِبُهَا الشَّرِيفُ يَسْكِبُهَا أَعْلَى  
وَالْمَعْجَلُ : مَكَاتٌ مِنَ الْأَعْلَى يَسْكِبُهَا  
يُزِيلُ الْبَطْلُ الْكَلْبَ وَطَوَّلَهَا ، وَجَدَ عَجَلًا

(٢) قوله : «وَالْمَعْجَلُ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ الْكَلْبُ  
الْإِجْعَالُ» : هِيَ حَارَةُ الْحُكْمِ ، وَهِيَ الْمَعْجَلُ  
وَالْمَعْجَلُ : أَلَى بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَقِيلَ : الْإِجْعَالُ  
أَنْ يَسْكِبَ الرَّأْيُ إِلَى أَعْرَ مَا هِيَ  
(٣) الْقَبْرِ لَمَّا : «هِيَ» : يَمُوتُ إِلَى الْحَيَاةِ ،  
لَا إِلَى الْمَوْتِ

(١) قوله : «وَجَدَ الْعَمَلُ» : أَلَى  
الحكمه : «وَلَمَّا مَدَى رُؤْيَا» : جَمَلُ الْهَوَا  
الْمَعْجَلِ

الشَّرِيفِ وَالْمَعْجَلُ ، وَالْوَالِدَةُ عَجَلًا : وَيَمُوتُ :  
أَتَانَا بِعَجَلٍ وَبِعَجَلٍ أَلَى يَسْكِبُهَا مِنَ الشَّرِيفِ  
عَجَلًا بِالشَّرِيفِ أَوْ بِالْأَعْلَى : وَقَالَ الْكَلْبُ :  
الشَّجَاعَةُ وَالْمَعْجَلُ مَا يَسْكِبُهَا بِوَكَلِّ الْبَلَاءِ  
كَالْمَعْجَلِ ، وَالْمَعْجَلُ وَالْمَعْجَلُ : مَا يَسْكِبُهَا  
بِشَرِّهَا ، فَقَدْ كَلَّ إِذْ رَأَى الْبَلَاءَ ،  
وَالْقَوْلُ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَا إِذَا الْكَلْبُ عَجَلًا  
كَلَّفَتْهُ وَقَتٌ فِي شَيْءٍ عَجَلًا  
وَالْمَعْجَلُ : مَا يَسْكِبُهَا مِنْ شَرِّهَا ، وَصِفَتْ  
الرَّأْيُ : لَمَّا يَسْكِبُهَا ، وَالْمَعْجَلُ : مَا يَزِيدُ  
الرَّأْيُ بِمَا لَا يَحْتَجُّهُ أَعْلَى ، كَالْقَبْرِ  
وَالشَّرِيفِ ، لَمَّا يَسْكِبُهَا ، أَوْ لَمَّا الشَّرِيفِ  
يُسْكِبُهَا مَعَهَا يَمُوتُ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ  
الشَّرِيفِ ، وَالْقَبْرِ عَجَلًا الرَّأْيُ : يَمُوتُ :  
عَجَلًا ، كَمَا يَمُوتُ لَكُلِّهَا ، وَلَى الْعَمَلُ :  
الْقَبْرِ عَجَلًا الرَّأْيُ

وَالْمَعْجَلُ وَالْمَعْجَلُ : عَجَلًا مِنَ الشَّرِيفِ  
فِي عَجَلٍ وَشَرِّهَا ، قَالَ الشَّرِيفُ :  
كَلَّفَتْهُ الشَّرِيفُ مِنْ عَجَلٍ شَكَمُ  
يَسْكِبُهَا الشَّرِيفُ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ :  
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَبْرِ

وَصِفَتْ الشَّرِيفُ : كَيْفَهُ عَلَى عَجَلٍ  
وَالْمَعْجَلُ مِنَ الشَّرِيفِ وَالْمَعْجَلُ : أَلَى  
قَلَّتْ وَلَمَّا ، الْكَلْبُ ، لَمَّا يَسْكِبُهَا فِي جَبِينِهَا  
وَلَمَّا جَمَلًا ، كَلَّتْ الشَّرِيفُ :  
لَمَّا عَجَلًا عَلَى بَلَّ كَلَّتْ يَمُوتُ  
لَمَّا عَجَلًا إِعْلَانًا وَإِشْرَارًا  
وَالْمَعْجَلُ عَجَلًا وَجَدَ الشَّرِيفُ وَالْمَعْجَلُ :  
الْأَعْلَى عَلَى شَرِّهَا قَبْرِ : قَالَ الْأَخْفَى :

يَمُوتُ بِالْأَعْلَى عَجَلًا يَمُوتُ عَجَلًا (١)  
وَالْمَعْجَلُ : الْمَعْجَلُ (عَنْ أَبِي خَزِيمٍ) ،

(١) قوله : «وَجَدَ الْعَمَلُ» : أَلَى  
الحكمه : «وَلَمَّا مَدَى رُؤْيَا» : جَمَلُ الْهَوَا  
الْمَعْجَلِ

حَتَّى يَمُوتَ عَجَلًا إِلَى مَرِيضَةٍ

لأنها تعجل من تركت يد عن إفراده أموره  
 قال المزار الفقهى:  
 وترجمه أن تعجلك المتأخر المتأخر  
 وتخلص أن تعجلك المتأخر<sup>(١)</sup>  
 وقوله تعالى: «خلق الإنسان من عجل»  
 قال الفراء: خلق الإنسان من  
 عجل، وعلى عجل، كأنك قلت ركب  
 على العجل، يعني العجل، وعجلته  
 العجلة، وعلى العجل وتحو ذلك، قال  
 أبو إسحق: غوبط العرب بالكول،  
 والعرب تقول يلدو بغير العجل: عجلت  
 به، كما تقول: عجلت من لعب، إذا  
 بولغ في حبه والكس، وقال أبو حاتم  
 في قوله ماله: «خلق الإنسان من عجل»  
 أي لو تعلمون ما استعجلنا، والعجرب  
 مشتم، قيل: إن آدم، صارت الله على  
 نبيها وعجلو، لما بلغ فيه الروح الركبتين هم  
 بالهوس كل أن يلبس القدر، فقال الله عز  
 وجل: «خلق الإنسان من عجل»، فلو كنا  
 آدم، عليه السلام، العجلة، وكان نلعب  
 متناه عجلت العجلة من الإنسان، قال  
 ابن جني<sup>(٢)</sup>: الأحسن أن يكون تليفه  
 خلق الإنسان من عجل، يكثر فيه إله  
 وأخيه، وهذا أقوى من أن يكون  
 أراد خلق العجل من الإنسان، لأنه أمر قد  
 امره وألح، وعجلته على القلب يمتد في  
 الصلوة، ويؤخر المتى، وكان هذا  
 التوضيح لما عني على بتوضيحه قال:  
 إن العجل فيها العجل، قال: ولعمري إنه  
 في اللقطة كما ذكر، غير أنه في هذا التوضيح  
 لا يراى إلا نفس العجلة والسرعة، لا تراى  
 عز استعجلت كان عجلة: وسأريكم آياتي  
 (١) قوله: «عجل» كذا في الحكم،  
 وباشية في نسخة: تعجل.

فلا تستعجلوه؟ كقولهم: قوله تعالى:  
 «وكان الإنسان عجل» وعجل الإنسان  
 عجيده، لأن العجل عجل من الضم  
 لما يؤيد به من العجلة والعجلة، فلما  
 وجه القول به، وقيل: العجل فيها العجل  
 والعجلة، وهو العجلة أيضاً، قال الشاعر:  
 والبع في العجلة المشاء سبيح  
 والشعر يهت بين الماء والعجل  
 قال الأزهري: وأليس عجلي في هذا جناية  
 عني يرجع إلى في علم الكوا،  
 وتعجلت من الكوا كذا وكذا،  
 وعجلت له من العجل كذا، أي قلنت.  
 والعجل: شخص من العجل،  
 بكاء: عجل تعجل العجل، لأنها العجل.  
 قال الرازي: أعلت مستعجلة<sup>(٣)</sup> من  
 العجل، ولعل مستعجلات العجل، ولعل  
 عجلة من العجل وتخلع، وقد  
 ونسب، وتنب، وألقا، كذا معنى العجل  
 والعجلة. ومن أمثلة العرب: لقد عجلت  
 بغيرك العجل، أي عجل بها الرجاء.  
 والعجلة: كارة العرب، والعجل عجل  
 وأعجال، على طرر الإبل. والعجلة:  
 اللزب، وقيل: المسكة، وقيل:  
 الحصة المستعجلة على التمتين، والعجل  
 عجل: والعجل عجل بالعجلة.  
 والعجلة: الإداة الصغيرة. والعجلة:  
 المودة، وقيل: ربة لاه، والعجل عجل،  
 يقال: عجلت وقريب، قال الأعشى:  
 والساجات عجل عجل المزاونة  
 والإبلات على أمهاتها العجل  
 قال نعلب: عجلة أمهاتهن بالعجل  
 المشوكة، وعجل<sup>(٤)</sup> أيضاً. والعجلة:  
 الهتاه أيضاً، قال الشاعر يصف كرساً:  
 (٢) قوله: «الأحسن أن يكون تليفه»  
 (٣) قوله: «أعلت مستعجلة» ضبط  
 في النسخة والتعليق بكسر الجيم، وفي النسخ  
 بالفتح.  
 (٤) قوله: «وعجل أيضاً» حذف حل  
 قوله: «والعجل عجل».

قالت له في العجل على يديه  
 وتوسع تاجع وتوسع متفع<sup>(٥)</sup>  
 على إذا تبع الظلم بما له  
 عجل كأخيرة العجل: أربع  
 قالت له أي كاه، وقوله: تبع الظلم،  
 لأن الظلم إذا أسر، وتبعك في قلوب عجلة  
 وسيرة، تبع جلة طلع العجل، كما يتبع  
 الكلب: أورد أن يرى:  
 وتبع بين العجل تبعاً كعالة  
 تابع الكلاب العجلت ما يربها  
 وقوله: كأخيرة العجل: معنى العجل  
 المنس، لأن العجلة المنسلة بها لها  
 أذن، فإذا كانت في لاه الضمير فهي  
 أذن العجل، قلنا لم يجهل أن يقول كان  
 العجل وضع الأخيرة مؤنثها، لأن أذن  
 متناه واحد، فهو يولد: ملة العجل  
 كرم على صاحبه، فهو يتبعه العجل، وقد  
 أمه له أربع أسير متلوكة كذا، كالعجل  
 المنس في اختيارها، فقد يكر في أول  
 السيرة، وتبع على عجل أيضاً على  
 ربهما ودهار ولعل واحد، قال  
 الطبراني:  
 لتفت أذهال الظاهر بغيرها  
 على أن تعجل العجل والبع<sup>(٦)</sup>  
 والعجلة، بالفتح: أي يتبعها  
 العجل، والعجل عجل وأعجال. والعجلة:  
 المتعجل يفتي عجل، والعجل عجل.  
 والعجل: ربة العجل، والعجل عجلة،  
 وهو العجل الأثني عجلة وعجلة. وتقرأ

(٥) قوله: «توسع تاجع وتوسع متفع»  
 ك ما عجل: «توسع تاجع وتوسع متفع»  
 والاصواب ما عجل: «توسع تاجع وتوسع متفع»  
 واحد والاصواب كسر الهمزة، وقوله هنا واحدة،  
 بالفتح خطأ صواب واحدة بالياء، «جد الله»  
 (٦) قوله: «تبع العجل» ذكر أيضاً في  
 ترجمة ربح، وقال ابن أبي سريه:  
 تبع أول الظاهر ودهار  
 كل عجل سكرين ورجح

عجل: ذات عجل، قال أبو حنيفة: هو عجل حين قصده الله إلى خير، ثم يترك ويترك نحواً بين شهرين ويصعد، ثم هو القرد، والجمع العجائل. وقال ابن بري: يقال لكافة أعتلوه، وهي الأعجال.

والعجلة: ضرب من البسر، وقيل: هي بقلة تستعمل مع الأضراس، قال:

فلكم يردحاً من السداس

ذا عجله وإذا نصي فاسح

وقيل: هي شجرة ذات ورق وكعوب

وقصير لينة شديدة، لها ثمرة مثل رجل

السجاجة مكنسة، فإذا حسنت فككت،

وكس لها زهرة، وقيل: العجلة شجرة

ذات قصير وورق كورق اللحاء.

والعجلة، مشدود: موضع، وكذلك

عجلان: أشد قلب.

فمن يمشي إلى بين طالع

وعجلان كضرب الأوبى المثل

ويروى عجل: هي، وكذلك

بئر العجلان، وعجل: قيلة من بيرة وقر

عجل: بن كعب بن زهير بن عبد بن علي

ابن بكر بن وائل، وقوله:

حلفتنا أفراناً بنو عجل

ضرب الليل واضطال بالرجل

إذا حركه الجيم فيها ضرورة، لأنه يجوز،

كفرك السكين في الخافض بتركه ما كلفه،

كما قال عبد مناف بن زهير المثل:

إذا لم يات بوح قائماً منه

ضراً أليماً يمشي بجمع الجلبا

وعجلى: اسم ناقة، قال:

أقول يا بني عجلي وسحت

إلى الركب وتغن على اللاد

أناح الله يا عجلي يلاً

هواك بها مراثيات الصناد

أراد يلاذ، فسدت وأوصلت.

وعجلى: قرص دويون بن الصنوبر.

وعجلى أيضاً: قرص قلبية بن أم حنيفة.

وألم عجلان: طائر.

وعجلان: اسم رجل.

وفي الحديث حديث عجل بن

ابن أبي: فاستنوا إلى عجل بن نعل

قال القاضي: العجلة درجة من النعل نحو

القيح، أراد أن القير يورى عجلة يمشي بها

إلى المزمار، قال ابن الأثير: هو أن يفر

الجمل ويحتمل فيه شيء الترحيل فيمنع فيه

إلى الركب ويحتمل، وأصله الحنكة

المنعوضة على البر.

عجله: كمن عجل: عجليل، والعجليل

والعجليل: اللين الحار.

عجله: العجولة والعجولة: جميعاً:

الفرس القليلة الخلق، الكثير يقبس،

والفصح ليس، وقيل: هي القليلة الأخر

المجمعة القليلة، ولا يقولون بالفرس

الأخر: الأخرى: قال بعضهم: أعيد هذا

من غير الخلق، وهو غير جازي في القياس،

وكيفما اسان القلت حروفاً، ونسب ذلك

قد يبيح، وهو متباين في أصل البناء،

ولم تستعمل يقولون للأخر من الخلق،

ولكنهم يقولون للممثل عجليل والثاق

عجولة، وهذا الثاق في الخلق أقر،

وناقه عجولة وعجولة: قوية قليلة،

ومثل عجليل: ورثة عجولة: ضمة

مكية. وكتب عجليل: كذلك. وعجليل

الكعب: ضمة وصلب. الجوهري:

قرص عجولة: قال بشر:

وعجلي قد ليست يجمع خيلو

على شاة عجولة وفلاح

لعبه ضفها والخيل نفو

مفوا ظل كجاءه الجناح

الشفا: الفرس المويلة. والفتح: الضبة

الحار. وتنفو: تشار. والفتح: الضاب

الكبة الجناح تفلح كيف شامت. والفتح:

لين الجناح.

وعجولة: اسم رجل بالبادية، قال

الأخري: هي اسم رجل من بني جده حتر

أبي موسى، وتجمع عجليل: ذكرها

ذو الرثي قال:

مررت على العجالي نصف يوم

وأدين الأوامر والخللا

وكرس دمه، وهي العجيلة الذميمة،

ولا يقال للأخر أروع، وكذلك قرص

شواه، ولا يقال للأخر أهو، وهي

الرابعة الأخلاق.

عجلط: السجل: اللين الحار العلي،

وهو مخلوط بين الحار واليسر فليل فيه

ولا في غيره بأصل، قال الزجاج:

كمن رأيت ككلى عجلط

وكذا الحار من عجلط؟

ككلى اللين: ما علاه من اللين الكليل

وتنحى لله لغة صافية، وقال الزجاج:

وترى أعضاء لينا لا يضا

وتساق كلباً عجلطاً

ويقال للين إذا خرجك وكجدة:

عجلط وعجلط وعجلط: وأشد:

إذا اضطجعت رأياً عجلطاً

من كمن الصار لثت ساعدا

وقال الأبن:

ولم يذع مفا ولا عجلطاً

إشابس حراً ولا عجلطاً

قال ابن بري: وما جاء على فجلط

عجلط وعجلط وعجلط وضمة: اللين

الحار، والهدب: الشكة في العين، وأكل

عكس: شديد الظلمة، وأكل عكس أي

كثير، ووزع دكيس أي بركة، ويذر

عزير أي كيرة، وأكل اللب من الشاة

الحذيق، وما نذيم: بين الصلح

والعذير، وقوم: هي ما يذم الله يخرج

من الشرع بمنته الشاة في الطرار، قال:

وجاء فكل مال واحد عزير، متجول من

عزير.

عجم - المَجْمُوعُ والمَجْمَعُ : جَمْعُ العَرَبِ والعَرَبِ ، يَتَقَبَّلُ هَذَانِ الِشْيَاءُ كَعَجْمًا ، يُقَالُ عَجِمْتُ وَجَعَمْتُ عَجْمًا ، وَعِلَاقُهُ عَرَبِيٌّ وَجَعَمُهُ عَرَبِيٌّ ، وَزَجَلُ عَجْمٍ وَقَوْمُ عَجْمٍ ، قَالَ :

سَلِمْتُ كَوَأْسِيهِمْ وَسَمْتُ الْأَعَجِمِ  
فِي الرُّومِ أَوْ لَاحِظِ أَوَّلِي الثَّلَاثِ  
إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ سَلِمَ  
وَقَوْلُ أَبِي الشَّيْخِ :

وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا  
عَلَيْتُ عَادًا وَعَلَيْتُ الْأَعَجِمَا

إِنَّمَا أَرَادَ النِّجْمَ ، فَالْقُرْءَةُ ، لِمَعْنَى إِثْمِهِ  
بَعْدَ ، وَهَذَا لَفْظٌ مُتَرَدِّدٌ ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ  
الْجَمْعُ ، وَقَدْ يُرِيدُ الْأَعَجِمِينَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ  
أَبُو الشَّيْخِ بِهَذَا الْجَمْعِ ، أَنَّهُ عَلَيْتُ النَّاسَ  
كُلَّهُمْ ، وَإِنْ كَانَ الْأَعَجِمُ كَلِمَةً مَعْرُوفَةً  
أَبُو الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ أَبَا الشَّيْخِ عَرَبِيٌّ ، وَالنِّجْمُ  
عَرَبِيٌّ ، وَلَمْ يَجْعَلِ الْإِثْمَ فِي قَوْلِهِ  
وَسَلَامًا الْأَخِيرَةَ تَأْلِيْسًا ، لِأَنَّهُ أَرَادَ إِثْمًا  
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةٌ ، وَمَا جَعَلَهَا إِثْمًا  
لَمْ يَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهَذَا قَدْ جَعَلَهَا هُنَا  
كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ التَّوْبَهُ أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا  
تَأْلِيْسًا ، لِأَنَّهُ دَامَ هُنَا مُصَنَّبُ الْفِعْلِ  
كَلِمَةً .

وَالنِّجْمُ : جَمْعُ النِّجْمِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِيِّ ، وَتَحَرُّ مِنْ هَذَا  
جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّجْشِيُّ : الْيَهُودُ  
وَالنَّجْشِيُّ .

وَالنِّجْمُ : جَمْعُ الْأَعَجِمِ الَّذِي  
لَا يُفْعَلُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّجْمُ جَمْعُ  
النِّجْمِ ، فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ . يُقَالُ : هَذَا النِّجْمُ  
وَالْعَرَبُ ، قَالَ أَبُو الرُّومِ :

وَلَا تَعْرِ بِمِلَّةِ عَجْمٍ وَلَا عَرَبٍ  
فَأَرَادَ بِالْعَجْمِ جَمْعَ النِّجْمِ ، لِأَنَّهُ صُلِفَ  
عَلَيْهِ الْعَرَبُ .

قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : الْأَعَجِمُ الَّذِي  
لَا يُفْعَلُ وَلَا يَتَنَبَّأُ كَلَامُهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ

الْحَسْبُ كَرِيَادِ الْأَعَجِمِ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :  
مَتَهَلَّى لِلْعِبَادِ لِأَنَّهُ مِلَّةٌ  
مُنْتَهَى كُلِّ أَعَجِمٍ وَلَفْظُ  
وَالْأَلْفِ عَجَمًا ، وَكَذَلِكَ الْأَعَجِمُ ،  
قَالَ النِّجْمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِلْسِ النِّجْمِ ،  
أَفْصَحُ أَتَوْكُمُ بِمُفْصِحٍ ، وَالْجَمْعُ عَجْمٌ ،  
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبِيٍّ ، وَعَرَبِيٍّ وَعَرَبِيٍّ ، وَيَكُونُ  
وَيَكُونُ وَخَلْفًا وَخَلْفًا ، وَخَرِيٍّ وَخَرِيٍّ .

وَزَجَلُ أَعَجِمٍ وَأَعَجِمٌ إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ  
عَجْمَةً ، وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمِيِّ ، وَكَذَلِكَ  
أَعَجِمٌ وَأَعَجِمِيٌّ بَيْنَ النِّجْمِ . وَفِي التَّحْقِيقِ :  
وَلِسَانُ الَّذِي يُلْحِثُونَ إِلَيْهِ أَعَجِمِيٌّ ،  
وَجَعَمُهُ بِالْوَاوِ وَالْوَاوِ ، قَوْلُ : أَحَسَرْتُ  
وَأَحْسَرُونَ ، وَأَعَجِمِيٌّ وَأَعَجِمُونَ ، عَلَى حَدِّ  
أَفْسَرْتُ وَأَفْسَرِينَ ، وَأَحَسَرْتُ وَأَحَسَرِينَ ، وَعَلَيْهِ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَوْزَلْنَا عَلَى بَشَرِهِ  
الْأَعَجِمِينَ » ، وَإِنَّمَا النِّجْمُ قَوْمٌ جَمْعُ  
أَعَجِمٍ ، وَالْأَعَجِمُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى عَجْمٍ  
يَطْلُقُ عَلَى مَا يَطْلُقُ وَمَا لَا يَطْلُقُ ، قَالَ  
الْفَارِسِيُّ :

يُقُولُ النِّجْمِيُّ وَأَلْفَسُ الشَّيْخِ نَاطِقًا

إِلَى رُبَّمَا صَوَّتَ الْحَارِ الْجَمْعُ  
وَيُقَالُ : رَجُلَانِ أَعَجِمَانِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى  
الْأَعَجِمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ ، يُقَالُ :  
لِسَانُ أَعَجِمٍ وَكِتَابُ أَعَجِمٍ ، وَلَا يُقَالُ  
رَجُلٌ أَعَجِمِيٌّ فَهِيَ إِلَى تَقْيِيدِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
أَعَجِمٌ وَأَعَجِمِيٌّ يَمْنَى ، يُقَالُ قَوْلُ  
وَقَوْلِي ، وَجَعَلْتُ قَسْرًا وَقَسْرِي ، هَذَا إِذَا  
وَرَدَ وَرَدًا لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ ، وَقَالَ قَلْبُ :  
أَفْصَحُ الْأَعَجِمِ ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ : أَيُّ تَكَلَّمَ  
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعَجِمِيًّا ، فَقَالَ هَذَا  
يُقَالُ رَجُلٌ أَعَجِمِيٌّ ، وَالَّذِي أَرَادَهُ الْمُجَوِّزِيُّ  
يَقُولُ : وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعَجِمِيٌّ ، إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ  
الْأَعَجِمَ الَّذِي فِي لِسَانِهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ  
عَرَبِيًّا ، وَكَأَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ مَيْكَةَ ، وَقِيلَ عَرَبِيٌّ  
لِجِلْمَةِ الْعَرَبِيِّ :

كَأَنَّ قُرَادِيَّ صَحَرِيٍّ مَلِيحَتُهُ  
يَطِينُ مِنْ الْجَوْلَانِ كِتَابُ أَعَجِمٍ

قَدْ تَرُدُّ بِهِ النِّجْمُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كِتَابَ رَجُلٍ  
أَعَجِمٍ ، وَهَذَا كِتَابُ الرُّومِ .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالْأَعَجِمِيُّ وَعَرَبِيٌّ » ،  
بِالْإِسْطِخَامِ ، جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ : أَنْ يَكُونَ هَذَا  
الرُّسُولُ عَرَبِيًّا ، وَكِتَابُ أَعَجِمٍ ؟ قَالَ  
الْأَخْفَرِيُّ : وَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ :  
« وَكَوْزَلْنَا قُرْآنًا أَعَجِمِيًّا لِقَوْلِهِمْ لَوْلَا فَصَّلْتُ  
آيَاتَهُ ، عَرَبِيَّةً مُفَصَّلَةً لَأَيُّ كَانَ التَّحْقِيقُ لِبِلْسَانِ  
الْعَرَبِيِّ ، ثُمَّ الْخَلْفُ فَقَالَ : « وَالْأَعَجِمِيُّ  
وَعَرَبِيٌّ » ، جَاءَتْهُمْ ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ  
لِكُلِّ قَوْمٍ كِتَابَ أَعَجِمٍ وَبِسْمِ عَرَبِيٍّ ،  
كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ لَكَانَ أَتَى فَكَلِمَتُهُمْ ،  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (١) : وَيُقَالُ : أَعَجِمِيٌّ  
يَعْتَرِزُ ، وَأَعَجِمِيٌّ يَعْتَرِزُ وَاحِدًا بَعْدَ  
مَعْرُوفَةٍ مُصَنَّفَةٍ لِنَفْسِهِ الْآيَاتِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْقِيَاسُ خَالِصًا ، لِأَنَّهُ بَعْدَهَا عَرَبِيٌّ وَهِيَ  
سَائِغَةٌ ، وَيُقَالُ : أَعَجِمِيٌّ ، يَعْتَرِزُ وَاحِدًا  
وَالْآخَرُ مُصَنَّفَةٌ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَهَذِهِ الْحَسَنُ  
يَعْتَرِزُ إِسْطِخَامًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مِنْ قِبَلِ الْكَلِمَةِ  
وَجَاءَ فِي التَّحْقِيقِ أَنَّ النِّجْمَ كَرَجَلَتَهُ قُرْآنًا  
أَعَجِمِيًّا لِقَوْلِهِ هَذَا شَيْءٌ آيَاتُهُ ، الْإِثْمُ  
أَعَجِمِيٌّ وَبِسْمِ عَرَبِيٍّ ؟ وَنَحْنُ قُرْآنُ أَعَجِمِيٍّ  
يَعْتَرِزُ وَبِسْمِ قَوْلِهِ مُتَشَبِّهٌ إِلَى الْإِسْلَامِ  
الْأَعَجِمِيٍّ ، فَقَوْلُ : هَذَا رَجُلٌ أَعَجِمِيٌّ إِذَا  
كَانَ لَا يُفْعَلُ ، كَانَ مِنَ النِّجْمِ أَوَّلِي  
الْعَرَبِ . وَزَجَلُ عَجْمِيٍّ إِذَا كَانَ مِنَ  
الْأَعَجِمِ ، فَهِيَ كَانَتْ أَوَّلِي فَصَحِ ،  
وَالْأَخْفَرِيُّ فِي الْفَرَادِ الْأَعَجِمِيٍّ ، يَعْتَرِزُ وَبِسْمِ  
عَلَى جِهَةِ الشَّيْخِ إِلَى الْأَعَجِمِ ، لِأَنَّهُ قَوْلُهُ  
وَالَّذِي : « وَكَوْزَلْنَا قُرْآنًا أَعَجِمِيًّا » ،  
وَلَمْ يَرْفَعْ أَعَجِمِيًّا ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً  
أَعَجِمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ، يَعْتَرِزُ وَاحِدًا وَكَعَرَبِ  
النِّجْمِ ، فَكُلُّ مَنْ عَلَا بِمِلَّةِ آيَاتِهِ ، فَجُعِلَ  
بَعْدَهُ نِيَانًا لِلنِّجْمِ ، وَبَعْضُهُ نِيَانًا لِلْعَرَبِ .  
قَالَ : وَكُلُّ ذَلِكِ الْوَجْهُ الْأَوَّلِيُّ سَائِغَةٌ فِي  
(١) : قَوْلُهُ : « قَالَ أَبُو الْحَسَنِ . . . » .

الْعَرَبِ : « قَالَ أَبُو بَشِيرٍ » ، وَأَبُو بَشِيرٍ كَتَبَ  
الْحَرَجَ .

الترتیب والظہیر.

وَأَحْصَيْتُ الْكُتُبَ: كَتَبْتُ بِوَ إِلَى  
الْمُتَّعِ، وَتَلَاوَا: حُرُوفُ الْمُتَّعِ،  
فَأَصْلُهَا الْحُرُوفُ إِلَى الْمُتَّعِ، فَإِنْ سَأَلَ  
سَائِلٌ قَالَا: مَا مَعْنَى حُرُوفِ الْمُتَّعِ؟ خَلَوِ  
الْمُتَّعُ حَقِيقَةُ لِحْرُوفٍ، أَوْ كَيْفَ وَصَرَفُهَا؟  
فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمُتَّعَ مِنْ قَوْلِنَا حُرُوفُ  
الْمُتَّعِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةُ لِحْرُوفٍ مِنْ  
وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ حُرُوفًا لَوْ كَانَتْ خَيْرَ  
مُضَافَةٍ إِلَى الْمُتَّعِ لَكَانَتْ تَكْرُةً،  
وَالْمُتَّعُ نَحْوُ تَرَى مَعْرُوفَةً، وَنَحْنُ وَضَعْنَا  
التَّكْرَةَ بِالنَّوْءِ، وَالْآخَرُ أَنَّ الْحُرُوفَ مُضَافَةٌ  
وَسُحْلَةٌ إِسْإَفَةِ الْمَوْصُولِ إِلَى حَبْلِهِ، وَالْبَلَدُ  
لِ الْمَخَارِجِ ذَلِكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْمَوْصُولِ  
عَلَى قَوْلِ الشَّرْحِ لِي الْمَتْنِ، وَإِسْإَفَةُ  
الْقَاءِ إِلَى قَلْبِهِ خَيْرٌ جَائِزٌ، وَإِذَا كَانَتْ  
الصَّلَاةُ مِنَ الْمَوْصُولِ يَلْتَصِقُ لِي الْمَتْنِ  
لَمْ يَكُنْ إِسْإَفَةُ الْمَوْصُولِ إِلَى الْمُتَّعِ، لِأَنَّهُ  
خَيْرٌ مُسْتَقِيمٌ إِسْإَفَةَ الشَّيْءِ إِلَى تَلْوِينِهِ، قَالَ:  
وَأَنَا أَمْتَحِنُ بَيْنَ يَدَيَّ أَنَّ الْفَرْقَ لِي إِسْإَفَةُ إِنَّا  
هُوَ الْعَلَمُ مِنَ الْفَرْقِ، وَالْقِيَمَةُ لِي لَتَوْنُهُ  
تَلْوِينُهُ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعْرُوفَةً بَقِيَتْ لِي إِسْإَفَةُ إِلَى  
إِسْإَافِهِ، وَإِنَّا مُضَافٌ إِلَى خَيْرٍ لَتَوْنُهُ،  
وَلَقَدْ حَسِبْتُ بَيْنَ يَدَيَّ إِلَى أَنَّ الْمُتَّعَ  
مَعْدُونٌ بِتَوْنِهِ إِسْإَفَةُ الْإِجْهَامِ، نَحْوُ قَوْلِهِ أَهْجَتْ  
مُتَّعًا وَأَهْجَتْ مُتَّعًا، أَيْ إِسْإَفًا  
وَأَبْجَاحًا. وَحَسَنَ الْأَمْتَحِنُ أَنْ يَنْتَهِيَ قَوْلُ:  
وَمَنْ يَبْغِي اللَّهَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنْ مَكْرِهِ، يَنْفَعُ  
الْزَّاهِدَ، أَيْ مِنْ إِجْهَامِهِ، فَكَانَتْ قَوْلُهُ فِي هَذَا  
الْإِجْهَامِ (١)، قِيلَ أَسَدٌ وَأَصَوْنَبُ مِنْ أَنَّ  
يُنْزَعُ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ: «حُرُوفُ الْمُتَّعِ»

(١) قوله: «فكانهم قالوا في حبل الإجماع»  
أي الحكم الذي تلي منه ابن مناصير: «فكانهم قالوا:  
علم [حروف] الإجماع». وقال في المناس إن  
«علم» حروف» زيادة ضرورية من «مر صاعدا  
الإجماع» لأن حتى، ومنه التل المؤلف على ما قال  
في حروف المجموع.

[جد باء]

بِتَوْنِهِ قَوْلَهُ: صَلَاةُ الْأَوَّلَى، وَتَسْجِدُ  
الْجَامِعِ، لِأَنَّ مَتْنِي ذَلِكَ صَلَاةُ السَّاعَةِ  
الْأَوَّلَى، أَوْ الْقَرِيبَةُ الْأَوَّلَى، وَتَسْجِدُ الْجَمْعِ  
الْجَامِعِ، فَأَلَوْنِي خَيْرَ الصَّلَاةِ فِي الْمَتْنِ،  
وَالْجَامِعِ خَيْرَ التَّسْجِدِ فِي الْمَتْنِ، وَإِنَّا هَا  
حِفْظًا نَحْنُ حَفَلْتُ مَوْصُولًا وَأَيًّا مُتَّعًا،  
وَكَيْسَ كَذَلِكَ حُرُوفُ الْمُتَّعِ، لِأَنَّهُ كَيْسَ  
مَتْنًا حُرُوفُ الْكَلَامِ الْمُتَّعِ، وَلَا حُرُوفَ  
الْقَلْبِ الْمُتَّعِ، إِنَّا الْمَتْنُ أَنَّ الْحُرُوفَ مِنَ  
الْمُتَّعِ، فَصَارَ قَوْلُنَا «حُرُوفُ الْمُتَّعِ»  
مِنْ بَابِ إِسْإَفَةِ الْمَعْرُوفِ إِلَى الْمُتَّعِ،  
كَقَوْلِهِمْ هَلْوَ مَعْرُوفَةٌ رَجُوبٌ، أَيْ مِنْ هَلْوَ  
أَنَّ لَرَجَبٍ، وَهَذَا مَعْنَى إِسْإَفِهِ، أَيْ مِنْ  
هَلْوَ أَنَّ يَنْصَلِّ بِوَ، وَكَذَلِكَ حُرُوفُ  
الْمُتَّعِ أَيْ مِنْ هَلْوَ أَنَّ لَنَعْمَ، فَإِنْ قِيلَ  
إِنَّ جَمِيعَ الْحُرُوفِ كَيْسَ مُتَّعًا، إِنَّا  
الْمُتَّعَ بِنَفْسِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْآيَةَ وَالْمَلَاةَ  
وَالدَّلَّاءَ وَتَمَرَهَا كَيْسَ مُتَّعًا، كَيْفَ  
اسْتَجَارُوا لِسِيَّةٍ جَمِيعٍ هَلْوَ الْحُرُوفِ  
حُرُوفُ الْمُتَّعِ؟ قِيلَ: إِنَّا سَمَّيْتُ بِهَذَا  
لِأَنَّ الشَّكْلَ الْوَاحِدَ إِذَا اشْتَكَلَتْ أَشْوَافُهُ،  
فَأَحْصَيْتُ بِنَفْسِهِ وَتَرَكْتُ بِنَفْسِهِ، فَقَدْ عَلِمَ  
أَنَّ هَذَا التَّوْنُ بِأَوَّلِ إِجْهَامٍ هُوَ خَيْرٌ ذَلِكَ  
الَّذِي مِنْ حَادِيهِ أَنَّ يُنْزَعُ، فَقَدْ ارْتَفَعَ أَيْضًا  
يَا قَلْبُ الْإِحْكَامِ وَالْإِسْإَفَةِ هَلْوَ جَمِيعًا،  
وَلَا تَرَوْقَ بَيْنَ أَنْ يَتَوْنِ الْإِسْإَفَةِ خَيْرَ الْحُرُوفِ  
إِجْهَامٍ هَلْوَ، لَوْ مَا يَقْرَأُ مَقَامَ الْإِجْهَامِ فِي  
الْإِشْأَارِ وَالْيَانِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا  
أَحْصَيْتُ الْجَمِيعَ وَاجِبًا مِنْ أَفْعَلٍ، وَالْمَلَاةَ  
وَاجِبًا مِنْ قَوْلِي، وَتَرَكْتُ لِمَا هَلْوَ، فَقَدْ  
عَلِمَ بِإِسْإَفَةِ أَنَّ كَيْسَ وَاجِبًا مِنْ الْحَرَكَةِ  
الْآخَرَةِ، أَهْجَى الْجَمِيعَ وَالْمَلَاةَ، وَكَذَلِكَ  
الدَّلَّاءَ وَالْيَانِ، وَالْعَصَادُ وَالْمَلَاةَ، وَصَالِ  
الْحُرُوفِ، فَلَمَّا اسْتَكْرَأَ الْيَانِ فِي جَمِيعِهِ جَارَ  
تَسْمِيَتِهَا «حُرُوفُ الْمُتَّعِ». وَكَيْفَ  
أَبُو الْيَسَارِ عَنْ حُرُوفِ الْمُتَّعِ  
كَيْسَ سَمَّيْتُ مُتَّعًا؟ قَالَا: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
الشَّيْخَ يَقُولُ: أَحْصَيْتُ أَهْجَتَ، وَقَالَ:

وَالْمُتَّعُ مِنْهُمْ الْكَلَامُ لَا يَتَّعُ كَلَامَهُ،  
قَالَ: وَأَمَّا الْفَرْقُ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَهْجَتِ  
الْحُرُوفِ، قَالَ: وَيَقَالُ قُلْتُ مُتَّعًا، وَأَمَّا  
مُتَّعًا، إِذَا أَفْصَحَ، قَالَ: وَتَسَمَّيْتُ  
أَبَا الْيَسَارِ يَقُولُ: مُتَّعُ الْخَطِّ هُوَ الَّذِي  
أَحْصَيْتُ كَاتِبُهُ بِالْقَلَمِ، يَقُولُ: أَهْجَتُ  
الْكِتَابَ أَهْجَتُهُ إِجْهَامًا، وَلَا يَمْلَأُ  
عَمِيَّتُهُ، إِنَّا يَمْلَأُ: عَمَيْتُ التَّوْنُ إِذَا  
عَمِيَّتْ لِعَمْرِ صَلَاتِهِ مِنْ زَعَارِيهِ، وَقَالَ  
الْبَيْتُ: الْمُتَّعُ الْحُرُوفُ الْمُتَّعَةُ، سَمَّيْتُ  
مُتَّعًا لِأَنَّهُ أَهْجِيَّةٌ، قَالَ: وَإِذَا قُلْتُ  
كِتَابَ مُتَّعًا فَإِنَّ تَحْصِيَةَ لِعَمِيَّةٍ لِكَيْ تَسْمِيَنَّ  
عَمِيَّتَهُ وَلَيْسَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي قَالَهُ  
أَبُو الْيَسَارِ وَأَبُو الْيَسَارِ أَيْنَ وَأَوْصَحَ.  
وَقَدْ خَلِصَ عَمَامَ: سَمَّيْتُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ  
يَجِدْ قَلَمًا بِنَفْسِهِ إِسْإَفَةَ كَلَامِهِ قَالَا:  
يَمْرُزُ كَلَامَهُ عَلَى الْمُتَّعِ، لِيَا تَقْصُرَ  
كَلَامُهُ فِيهَا قُيِّمَتْ هَلْوَ التَّوْنِ، قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: حُرُوفُ الْمُتَّعِ حُرُوفُ اب ت  
ث، سَمَّيْتُ بِهَذَا مِنَ الْعَمِيَّةِ، وَهُوَ زَائِلَةٌ  
الصَّبِيَّةُ وَالْقَلْبُ.  
وَأَحْصَيْتُ الْكُتُبَ: حِلَاتُ قَوْلِكَ  
أَعْرَفَهُ، قَالَ رُوَيْدُ (١):

الشَّرَّ صَبِيٍّ وَطَوِيلَ سَلَمَةٍ  
إِذَا ارْتَفَعَ هَلْوَ إِلَى لَا يَتَلَمَّ  
رَكَتَ بِوَ إِلَى التَّخْفِيفِ قَلَمُهُ  
وَالشَّرَّ لَا يَتَلَمَّ مِنْ تَلَمُّهُ  
يُؤَدُّ أَنَّ يَمْرُزُهُ كَيْفَ تَمَّ  
مَتْنًا يُؤَدُّ أَنَّ يَمْرُزُهُ كَيْفَ تَمَّ  
لَهُ، وَقِيلَ: يَأْتِي بِأَهْجَتِهِ أَيْ يَلْحَنُ هَلْوَ،  
قَالَ الْفَرَّاهُ: رَكَتَ عَلَى السَّاعَةِ لِأَنَّهُ يُؤَدُّ أَنَّ  
يَمْرُزُهُ وَلَا يُؤَدُّ أَنَّ يَمْرُزُهُ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:  
لَوْ قَرِئَ مَوْجِعُ الْمَرْفُوعِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ:  
يُؤَدُّ أَنَّ يَمْرُزُهُ، فَكَيْفَ مَوْجِعُ الْإِجْهَامِ، فَلَمَّا  
وُجِعَ قَوْلُهُ لِمَشْهُمٍ تَوْنِهِ قَوْلُهُ كَيْفَ رَكَتَ،  
وَأَنفَعُ الْفَرَّاهُ:

(٢) قوله: «قال روية» يعني به الجوهري،  
وقال الصالح: الشعر للحميد.



الشارع أثرت بقدر متعجب  
 من متعجب لها دون متعجب  
 والنعيم: النعم الشارح على الله عليه  
 نفعه. يقال: أفضحت العزف،  
 والنعيم: نعمة، ولا يقال عشت.  
 وشروط النعيم: هي الشروط  
 المتعلقة من سائر شروط الأسم. وتسمى  
 شروط النعيم أي شروط النعم  
 النعيم، كما تقول: شجرة الجاني، أي  
 شجرة الجاني الجاني، وصلة الأولى أي  
 صلة الساجدة الأولى، قال ابن جرير:  
 والصحيح ما ذهب إليه أبو القاسم السدي  
 أن النعيم هنا معشور، وتقول: أفضحت  
 الكتاب نعيمًا، وأرضيت نعيمًا، والنعيم  
 صلة شروط الإجماع أي التي من شأنها أن  
 لنعيم، وفيه قوله: منه يذوق، أي من  
 ذاقه أن يتناول به. وأضحت الكتاب  
 وعشت: نعمة، قال ابن جرير: أفضحت  
 الكتاب أكلت أفضحت، قال ابن جرير:  
 وتقول: أفضحت على السلب، لأن أفضحت وإن كان  
 أصلها الإثبات قد جازى للسلب، فتكون  
 أفضحت زائدًا أي قلت له عشت بضمك،  
 وتقول: لعل، وإن السعة التي أكاد  
 أظنها، فأرسله، والله أعلم، صلة أهل  
 النظر، أكاد أظنهم، وتلخص خلو النظر  
 أكاد أزيل غشاها، أي مكرها، وقالوا:  
 عشت الكتاب، فهاهنا قللت للسلب  
 أيضًا، كما جازت أفضحت، ولا نظائر لها  
 ما تقدم وفيها ما سأل، وتعرفت النعيم  
 به. وكسب متعجب إذا أفضحت كسبه  
 بالخط، سعى متعجب لأن تكون الخط لها  
 عشت لا يبان لها كالتحريف المتعجب لا يبان  
 لها، وإن كانت أصولها لا تكلم كلو.  
 وفي حديث ابن مسعود: ما كان ضاحك  
 أحدكم ضاحكًا على لسان خسر، أي ما كان  
 نكحًا وتزوي. وكل من لم يفسح فيه  
 فقد أفضحت.  
 واستعجب عليه الكلام: استعجب.

والأعجب: الأعرج. والعجبة  
 والمستعجب: كل بهيمة. وفي الحديث:  
 العجبة جرحها جبار، أي لا قوة في  
 ولا قوة، وأراد بالعجبة البهيمة، سميت  
 عجماء لأنها لا تكلم، قال: وكل من  
 لا يتكلم على الكلام فهو أعجمي ومستعجب.  
 وفي الحديث: يتكلم فليس وأعجمي،  
 قيل: أراد يتكلم كل أجنبي، وتسمى  
 قوله: العجبة جرحها جبار، أي البهيمة  
 تفتت كعصب إنساناً في أنفائها، فلذلك  
 عجز، وهو معنى الجبار.  
 ويقال: قرأ فلان فاستعجب عليه  
 ما يقرؤه، إذا أيسر عليه فلم يجد له أن  
 يتعجب به. وصلة الظاهر عجماء لإعطاء  
 الرادع لها، ومنه أنه لا يفسح لها قراءة.  
 واستعجبت على الشئ لعل إذا  
 لم تحضره.  
 واستعجب الرجل: سكت.  
 واستعجبت عليه رواية: أفضحت،  
 فلم يتكلم على القراء من نفس. وفيه  
 حديث متروك: إذا كان أعلم بكلمة  
 فاستعجبت عليه قراءة كليم، أي أخرج  
 عليه فلم يتكلم أن يقرأ كلمة صار به عجماء،  
 وكذلك استعجبت الشئ عن جواب  
 سألها، قال ابن جرير:  
 سم نساها وقها ونشها  
 واستعجبت عن متعلق الكلام  
 عنه وعن، لأن استعجبت يعني  
 سكت: وقول علقمة يهيف رؤسا:  
 شلوة كصا الطهون عل لها  
 فوكرو من كوى فإن متعجب  
 قال ابن السكيت: متى قوله عل لها أي  
 أدخل لها إدخالاً في باطن الحافر في موضع  
 الشئ، وبكى الشئ يترى قرآن، لأنها  
 جلاب، وقوله فوكرو يقرأ: له وهو  
 ولا يكون ذلك إلا من سلاب، وهو أن  
 يلطم البئر الذي، ثم يمت بمره فيخرج به  
 الذي كلفه مرة أخرى، ولا يكون ذلك

إلا من سلاب، وقوله: متعجب يريد أنه  
 نوى القبر، وهو أجود ما يكون من القبر،  
 لأنه أشد من كوى البئر المتطير. وفي  
 حديثه ثم سكت: أنها الهمزة، أن  
 تعجب الذي عجماء، وهو أن يبالغ في كبحه  
 ونفسه حتى يفتت الذي وكلفه الذي  
 يصلح منها للكم، قيل: متى أن الشئ  
 إذا طبع لإعطاء حلاوة طبع علواً على  
 لا يبلغ الطبع الذي، ولا يبرز يو تأثير من  
 ينعجم، أي يتركه ونفسه، لأن ذلك  
 يفسد طعم السلاب، أو لأنه قوت  
 الدواجر، فلا يفسح ليل للعب قوله.  
 وعجب السحاب يوماً فلان: إن أمير  
 المؤمنين كتب كتابه، فسمعت صديقا هودا  
 هودا فوجدت أمرا هودا، يريد أنه قد  
 رأته بأمره في سلابها، قال  
 الأبيات:  
 قلل بنهم ألقى الرزق شديداً  
 أي يتنهم ألقى رزق وهو يتأمله. والنعيم:  
 عصف خدي بالأفراس دون النبا. وتسمى  
 الشئ يتعجب عجماء وضرباً، عصفه يظلم  
 سلابه من قرو، وقيل: لأنه لا يخلو  
 أوليغرة، قال ابن جرير:  
 وكنت كعظم الحاجات الحكة  
 بأطرافها على استنق نحرها  
 يقر: ركني المتعاب وعجنتي، كما  
 عجت من الإبل البطام: والشجاعة:  
 ما عجت. وكانا يتعجبون الفلاح بين  
 العرسين إذا كان متروفاً بالزجر يكررا فيه  
 لرا يتألم به.  
 وعجم الرجل: رآه، على الكلام.  
 والتعجب من الرجال: الشئ العاجل  
 وعجمة الأمير: عذبة. وقيل: عجمه  
 المتعجب والمتعجب: عجم النفس، إذا  
 جرحته الأمير وعجمه عجماً. وفي  
 حديث طاعة: قال ليمر لقد جرحتن  
 (١) كلام البيت  
 في حاله لعل ضحك هو في أدب





يَتَمَنُّ ذَا مَخَادِبٍ حَسَبًا  
إِذَا الْفَرَادَى بِو كَرَمًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: نَسَبَ الْجَوْنِيَّ هَذَا لَيْثًا  
لِتَمَكُّيْهِ، وَهُوَ يُجْرَى الْكَاطِبُ  
وَالْمَخَادِبُ: جَمْعُ حَسَكَيْتُو لِهَيْبِ الْقَحْلِ  
وَأَنشد الأزهريُّ لِلْمَخَارِجِ:  
عَصَبًا عَجْرِي جُفْدًا حَسَبًا  
وَقَالَ: عَجْرِي عَظِيمُ الْمَنَى عِلْقَةً. عَصَبًا:  
عِلْقَةً. الْجُفْدُ: بَابُ: الْقُصْفُ. وَالْمَخَارِجُ:  
الشَّيْبُ، وَالْمَخْمُ: عَجَائِرُ، وَلَمْ تَكُنْ  
الْقَتْلَةُ لِأَنَّهَا زَائِلَةٌ. وَالْمَخَارِجُ: الْقُصْفُ  
مِنَ الْإِبِلِ وَالْكَتَمِ.

• عَجَبٌ: نَسَبَةُ الرَّجُلِ: كَعَجَلٌ، وَزَعَمَ  
بَنَصْمُهُ أَنَّهُ يَنْتَ مِنْ لَدُنِّهِ. قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: وَأَمَّا هُوَ لَكَمْ عَلَى حِكْمَتِهِ، إِذْ لَا  
لَيْتَ الْبُحْرَمِ مِنْ اللَّهِ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:  
رَأَيْتُ فِي كِبَابِهِ الْجَوِيَّ لِأَنَّ حُسْنَهُ  
عَجَبَتْ بَيْنَ لَدُنِّهِ وَلَدُنِّهِ، مِثْلَهُ أَنَّهُ أَسَافُهُ  
يَسْتَوِي حَتَّى وَكَلَسَ الْفَرَقَةُ بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَقَالَ  
أَخْرَاسٌ أَنَّهُ لَدُنَّ اللَّهِ عَيْنَ لَدُنِّهِ، لَقَدْ حَسَبَ بَيْنَ  
نَاقِي وَوَلَدِهِ.

وَالْمَخْمِيُّ: ذُو الْبَابِ، وَمِنْهُ كَوْلُ رُوَيْدٍ:  
بِالْمَخْمِ عَلَى ذَرَّةٍ كُلِّ مَخْمِيٍّ

وَلَا الْفَرَّ: يُقَالُ يَوْمَ عَمَلِيَّةٍ  
وَعَجَبَانِيَّةٍ وَعَجَبَانِيَّةٍ، وَهِيَ الْكَيْدُ  
وَالْعَتَمَةُ. وَيُقَالُ: الْمَخْمِيُّ الْمَهْلُ  
وَالْحُسْنُ، قَالَ أَبُو مَحْمُودٍ يَتَحَيَّرُ مِنَ الْبَارِكِ  
الْجَوْدِيِّ يَتَحَيَّرُ شَيْبَةً بَيْنَ الْوَلَدِ:  
عِشْ بِجَدِّكَ لَقَدْ يَتَحَيَّرُ لَوْنُكَ  
إِنَّمَا عِشْ مَنْ تَرَى بِالْجَوْدِ  
عِشْ بِجَدِّكَ وَخُنْ بِحَقِّةِ الْقَدِّ  
حَسْبُ جَبَلًا أَوْ شَيْبَةً بَيْنَ الْوَلَدِ  
رُبَّ ذِي أَرْبَعٍ مَوْلًى مِّنَ الْوَلَدِ  
لَوْ وَفَى عَجَبِيَّةً مَجْدُودِ  
شَيْبَةً يَا شَيْبَةً يَا هُوَ بَيْنَ الْقَدِّ  
قَدَحَ مَا أَنتَ بِالْكَوْمِ الرَّبِيدِ

لَا وَلَا فَيْتَ خَصَلَةً بَيْنَ خِصَالِ الْ  
حَسْبِ أَمْرَتُهَا بِجَلْمٍ وَجُودِ  
غَيْرَ مَا أَنتَ الْمُجِيدُ لَتَحْيِ  
بِرْ عِيَانٍ وَضَرْبِ دَفٍّ وَجُودِ  
فَكُلَى ذَا وَفَالِكُ يَحْتَوِي الشَّعْ  
بِرْ مُجِيدًا بِوْ وَغَيْرِ مُجِيدِ  
الْأَزْهَرِيِّ: الشَّيْبَةُ الْجَالِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ  
يُقَالُ: إِنَّ يَوْمَ لَتَمَجِيَّةٍ، أَيْ جَفَرَةٍ فِي  
عَشْرَتِهِ مَطْعُوبٍ وَأَمْرُودٍ، وَقَالَ حَسَنُ بْنُ  
لَاسِي:

وَمَنْ حَاشَ يَتَا حَاشَ فِي حَتْمِيَّةٍ  
عَلَى حَظْمٍ مِّنْ عَيْبِهِ الْمُتَكَبِّرِ  
قَالَ: وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ الْمُتَكَبِّرَةُ الْمُتَكَبِّرَةُ  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: الشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالْمَخْمِيُّ  
كُلُّهُ الْجَالِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ، (الْفَقُّ حَرُّ ابْنِ  
الْأَخْرَاسِيِّ)، وَأَنشد:  
أَدْرَكْتُهَا قَلَامٌ كُلِّ يَتَرَوِ  
بِالْفَقِّ عَلَى ذَرَّةٍ كُلِّ عَجَبِيَّةٍ  
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْمَخْمِيُّ حُفْرَةٌ  
الْمَطْمُورِ وَغَيْرِهِ.

• عَجَبِيَّةٌ: عَجَبِيَّةٌ: اسْمُ لَمْرَأَةٍ، وَاسْتَفَادَتْهُ  
مِنَ الْمَخْمَرَةِ، وَهِيَ الْبَقَّةُ.

• عَجَبِيَّةٌ: ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْمَخْمُودُ طَائِرٌ  
مِّنْ كَثِيرِ الْمَاءِ كَانَ يَفَارِدُ جَلْمَ الْخَطَّاطِ.

• عَجَبِيَّةٌ: الْأَزْهَرِيُّ: الْمَخْمِيُّ صَلْبَةٌ  
الرَّجُلِ الْمَغْرُوسِ إِلَى يَمِينِهِ يَتَمَنَّى عِلْقَةً  
فِي إِفْرَامِيهِ بِالرَّاسِ، إِذَا بَنَى بِهَا فَلَا  
مَخْمِيَّةَ لَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَنْجَحْ إِلَى يَتَمَنَّى يَا مَخْمِيَّةً  
لَقَدْ تَمَنَّى الْمَرْءُ وَأَنَّتْ وَاحِدٌ  
وَالْأَمَلُ بِالْمَاءِ. وَتَمَنَّى الرَّجُلُ يَتَمَنَّى  
تَمَنُّهُ إِذَا لَزِمَهَا حَتَّى يَتَمَنَّى عِلْقَةً.  
وَالْمَخْمِيَّةُ: الْبَاقِيَّةُ إِذَا كَمَ لَمَارِقُ الْمَرْءِ  
حَتَّى يَتَمَنَّى بِهَا. وَالْمَخْمِيُّ، بِالْقَسَمِ  
الْعَلَاخُ. وَالْمَخْمِيُّ: الْحَاوِمُ، وَالْمَخْمِيُّ

الْمَخْمِيَّةُ، بِالْقَسَمِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:  
وَيَتَمَنَّى الْقَسَمُ شُؤْرَاتِ

يَتَأَمَّرُ الْمَخْمِيَّةُ الرَّبِيَّةُ  
الرَّيْنُ: جَمْعُ الرِّبَا، جَمَعَتْهَا عَلَى الرَّيْنِ  
كَتَمَلِيمَ عَرِينٍ وَبَيْنَ وَكَيْفٍ، وَالْمَرْأَةُ  
عَجَابِيَّةٌ، قَالَ: وَهِيَ صَلْبَةُ الْمَرْءِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَقَدْ تَمَنَّى الرَّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا  
صَارَ لَهُ عَجَابِيَّةٌ، وَقَالَ تَائِبٌ شَرًّا.  
وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ زَهْلًا وَأَهْلًا  
وَأَمَّا يَكُونُ الْمَرْءُ يَمَّا عَجَابِيَّةً  
وَيَوْمِي:

وَكَيْفَ إِذَا أَكْرَهْتُ زَهْلًا وَأَهْلًا  
وَالْمَخْمِيُّ: الْقُدُّ، (عَجَابٌ أَمْرٌ  
حَاسِيٌّ)، وَأَنشد:

فَبَاتَ يَتَمَنَّى كُلَّ أَفْعَدٍ دَائِيًا  
وَيَتَمَنَّى بِالْقَدِّ الْخِيَلَاتِ الْمَخْمِيَّةَ  
وَلِذَاكَ لِأَنَّ الْقُدَّ يُسَمَّى لِكُلِّ كَلَّةٍ، وَقَدْ يَجُودُ  
أَنْ يَكُونَ الطَّيَاحُ لِأَنَّ الطَّيَاحَ يَكُونُ أَيْضًا.

• عَجَا: الْأَمُّ تَعَجَّرُ وَلَدُهَا: تَزْهَرُ رَضَاعَةً  
عَنْ مَوَالِيهِ وَيُورِثُ ذَلِكَ وَلَدُهَا زَهْلًا، قَالَ  
الْأَخْطَبُ:

مُخْفِقًا قَلْبًا عَجَبًا لَهَا تَمَنَّى  
حُجْرُهُ إِلَّا عَفَاةً أَوْ فَوَاقًا

قَالَ الْجَوْنِيُّ: حَسَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا  
تَعَجَّرُ حُجْرًا إِذَا سَقَطَ اللَّبَنُ، وَلِيلٌ: حَسَبَتْ  
الْمَرْأَةُ لَهَا حُجْرًا عَجَّرَتْ رَضَاعَةً عَنْ وَلَدِهَا،  
وَقِيلَ: دَائِلَةٌ بِالْوِلَادَةِ حَتَّى تَنْهَضَ.  
وَالْمَخْمَرَةُ وَالْمَخْمِيَّةُ: أُمٌّ يَكُونُ لِأَمٍّ كَيْفَ  
يَوْمِي صَبِيحًا، فَصَابِيحُ يَوْمِي لَكُلِّهِ بِوْ

(١) البيت للأخضر لى هبلة وولدها، وهو  
معلق من يمينهما:   
وعادى من يمينهما:   
حُجْرُهُ إِلَّا عَفَاةً أَوْ فَوَاقًا  
مُخْفِقًا قَلْبًا حَلِيه لَهَا تَمَنَّى  
سَدُّهُ لَهَا شَيْءٌ جَسَمًا الْإِفْخَاقُ  
وَيَضَعُ لَهَا بَدْلًا لِّلَّيْلِ، وَفِي مَادَّةِ وَهْدَا.  
[عبد الله]

ساعة ، وكذلك إن ولي ذلك يثب غير الله ،  
والاسم يثب الشجرة ، واليحيى الشجر ، واسم  
ذلك الولد النبي ، والآتي حجة ، وكذا  
حجته . وعجابه الذين : غلظه ، وألفظ بيت  
الأعشى :

ولمأدى حقه الثمار كما تم  
حجوه إلا عقوة أو فواق  
ولما من تبع اللبن فكلين بالعلم كفا :  
هوحي ، والنبي : القليل كثرث الله  
تريعه صاحب يثب غيرها وثم عليه  
وكذلك البهجة ، وقال قلب : هو الذي  
يؤدي يثب لبن ، والآتي حجة ، وقيل :  
الذكر والآتي جميعا يثب ماء ، والجمع بين  
كل ذلك عجبا وعجبا ، والآخرة ليس ،  
قال الشاعر :

عجلى أن أوردك أن يحيى  
عجبا كلفها إلا قليلا  
ويقال لثوب الذي يثبى به الصبي الخمر أي  
يؤدي به : حجة ، ويقال لذلك الصبي  
الذي يؤدي يثب غير الله : صبي ، وفي  
الحديث : كنت يوما ولم أكن حجة ، قال  
ابن الأثير : هو الذي لا يثب له ، أو ما كنت  
أثم فكل يثب غيرها أو يثبه آخر فورة  
ذلك رخصا ، وحديث الصبي إذا أرضعه  
يكن غير الله ، أو متعة البن وفلجته  
بالعلم . وعجابه الصبي يثب إذا غلظه  
يثبه فثب صبي ، وصبي هو يثب صبا ،  
ويقال لثوب الذي يثبى به الصبي :  
حجوة ، وألفظ البيت الثاني بالجمع :  
إذا ثبت أبصرت من عقوب  
يثنى يثب يثبون كالأقارب

وقال آخر في حقه أولاد الجراد :  
إذا ارتفعت بين مترا حلقته  
عجبا يثنى بالأقارب صخرها  
قال ابن بري : قال ابن خالويه :  
النبي في البهايم يثب اليحيى في الناس .  
قال ابن سيده : النبي من الناس الذي  
ينفذ الله .

وعجابه حجة : الله ، قال الحارث بن  
حزاة :  
مكفورا على الحارث لا ثب  
حجوة للثب مؤيد صمه  
ويروى : لا ثبو .

وعجابه البير : زها . وعجابه : كفة .  
قال الأزهري : وعجابه إذا كره . قال  
خلع الأستر : سألت أريبا عن قولهم  
عجابه حجة ، فقال إذا كفة وأما : قال  
الأزهري : قال الطراح يثب صابا كة  
أولاد لا أتهات لهم فهم يثبون لثبة  
سنة :

إن يعجب صيدا يثب جله  
لحجابه قولهم بالحلم  
وقال ابن خنبل : يقال لثب لأن ما  
عجابه ، وما عظه ، وما أزمته ، إذا لثب  
شدة وكراهة . ولله ما عجاه وما عظه أي  
ما ساء . وفي حديث الصحاح : أنه قال  
لنفس الأعرابي : أراك بعيبا بالثب ،  
فقال : إني طالح حاجته ، أي حاجته  
ومالجه . والنبي : النبي الغذاء ، وألفظ  
أبو نؤاس :

يثنى بها الحنل الصبي  
زحلا إذا ما أثنى الثني  
والصجوة : قدر مضى من لحم تكون  
موضوعة يثب لثب من زحله البير إلى  
الفرس ، وهي من الفرس مبيجة ، وهي  
الصجوة أيضا ، وقيل : هي عضة في باطن  
يد الفرس . وقال السجاني : حجة الساج  
عضة تقطع منها في طرفها يثب المتكبر ،  
وعجابه صبي كثره على طرس الزيد ،  
فكأنهم جثوا حجة أو عجاه ، قال ابن  
سيده : وعلو الكلمة واوله واوله . وقال  
ابن خنبل : الصجوة من الفرس الصبي  
المتعطلة في الزيدون وثقها إلى  
الركن . ولها يثب الصلح ، قال :  
والثب يثنى الصجوة . وقال ابن سيده في  
مثل الباه : الصجوة عصب مركب في

فصوص من عظام كائنوا فصوص  
العظام ، تكون حجة رضع الثدي ، زاد  
حجوة : وإذا جاع أعضد ذكها بين يديها  
فأكلها ، وقال كعب :

سحر الصجوات يثربن الحصى زينا  
كم يثبون ركوس الأعر حليل  
قال : ولثب على الصبي ، يثب حوايزها  
بالصلابة ، قال ابن الأثير : هي أعضاب  
قوائم الإبل والتمل ، واجتبا حجة . قال  
ابن سيده : وقيل الصجوة كل عضة في يد أو  
رجل ، وقيل : هي عضة باطن الزيدون  
الفرس والظفر ، والجمع صبي وصبي ،  
على سائر الإبل فيها ، وعجابه من ابن  
الأعرابي : قال الأزهري : الصجوات  
عصائد في باطن يدي الفرس ، وأسفل شفا  
حجتها كائنا الأطفال لثب الشدا ،  
ويقال : كل عصب يثب بالظفر فهو  
صجوة ، قال الرازي :

صبي صلب الصبي ثنل  
وسان يثبها مرق  
مرق : قيل للثب ، قال ابن بري :  
وألفظه في فصل ثلث :  
وسان يثبها مرق  
والصجوة : ضرب من الفرس يقال هو يثا  
حرة البير ، علة ، يثو ، ويقال : هو  
فرج من ثمر الميت ، أكر من الصبياني ،  
يشر إلى السواد ، من حرس البير ،  
علة ، قال الأزهري : الصجوة ضرب من  
أجود الثمر بالميتة ، وظلها لثب لثا ،  
قال الأزهري : الشجرة التي بالمتية هي  
الصجوات : وهي ضرب من الصجوة ليس  
لها عذبة الصجوات ولا يثا ولا يثلاها .  
وفي الحديث : الصجوة من البير . وسكن  
ابن سيده عن أبي حنيفة : الصجوة الجحاز  
ألم يثب الذي يثو المربع ، كالفرس  
بالصجوة ، والنبي بالثب ، واليحيى  
بالثب . وقال مرة أخرى : الصجوة ضرب  
من الفرس . وقيل : لأخيه بنو الجحاز : ما

الأول وغيرها: الشَّيْبَةُ المَوْثِقُ الخَلْقُ،  
وَالْمَجْمَعُ العَدَائِسُ، قَالَ الْمُكْتَبُ يَحِيفُ  
صَالِحًا:

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بَرْدَةٍ  
شَكَّرَ الْبَنَانُ عَدْبُسُ الْأَوْصَالِ  
وَوَيْتُهُ سَعَى الْعَدْبُسِ الْأَغْرَابِيُّ الْكِنَانِ.

• حدث • قَالَ ابْنُ ذَرِيرٍ فِي كِتَابِهِ  
الْإِسْطِقَانِ: أَلْتَمَسْتُ مَهْوَلَةَ الْخَلْقِ - وَهُوَ  
سَعَى الرَّجُلِ.  
وَعَذَلَانِ اسْمُ رَجُلٍ.

• عدد • الْعَدُّ: إِخْصَاءُ الشَّيْءِ. عَدَّهُ يُمَدُّ  
عَدًّا وَلَمَدًا وَعُدَّةً، وَعُدَّتُهُ. وَالْعُدَّةُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا»،  
لَهُ مَتَنَانِ: يَكُونُ أَمْعَى كُلِّ شَيْءٍ  
مَنْشُورًا، كَيَكُونَ نَعْبُهُ عَلَى الْحَالِ،  
يُقَالُ: عَدَّتُهُ الدَّرَاهِمَ حَكًّا وَمَا عَدَّ قَهْرُ  
مَنْشُورًا وَعَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ: نَقَضْتُ لَمَرَّ الشَّجَرِ  
نَقْضًا، وَلِلْمَنْشُورِ نَقْصٌ، وَكَوْنُهُ مَتْنِي  
قَوْلِهِ: «وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا»، أَيْ  
إِخْصَاءَهُ فَلَقَامَ عَدَدًا مَقَامَ الْإِخْصَاءِ لِأَنَّهُ  
يُضْمَرُ، وَالْأَسْمُ الْعَدَّةُ وَالْعَدِيدُ. وَهُوَ خَلِيسٌ  
لِقَائِهِ: وَلَا تَمُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا، أَيْ لَا تُصْغِبُوا  
لِكُرْبِهِ، وَقِيلَ: لَا تَعُدُّهُ عَلَيْنَا بِئْهَ لَمْ وَلِ  
الْحَلِيسِ: أَنَّ رَجُلًا سَبَلَ عَنْ الْقِيَامَةِ مَتْنِي  
تَكُونُ، فَقَالَ: إِذَا تَكَلَّمْتَ الْبَنَانِ،  
يُقَالُ: مَا عِدَّةُ أَهْلِ الْجَدِّ وَجِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ،  
أَيْ إِذَا تَكَلَّمْتَ عِدَّةُ أَهْلِ يَرْجُحُوهُمْ وَإِلَيْهِ قَامَتِ  
الْقِيَامَةُ، وَتَكُنِي الْحَالِي: عَدَّةُ مَتْنِي  
وَأَلْتَمَسْتُ:

لَا تَكَلِّفُنِي بِطَرْبٍ جَنِينٍ  
بِكُرِّ الْقَصَصِ مَقْرُورِ الْعَمَّةِ (١)  
قَوْلُهُ: مَقْرُورِ الْعَمَّةِ، أَيْ مَا عُدَّ مِنْ آبَائِهِ،

(٢) قَوْلُهُ: لَا تَكَلِّفُنِي بِالْبَالِ الْهَمَّةِ، أَيْ  
لَا تَسْتَعِزَّ، وَهَذَا فِي جَعْدٍ لَا تَكَلِّفُنِي بِذَلِكَ  
مَعْنَى مِنَ الْعَمَلِ الْهَمِّ، فَهِيَ الْوَلُوفُ فِي الْهَمِّ،  
وَإِنْ كَانَ الظَّاهِرُ مَا هَذَا.

عَدَبَ الْكُتَابُ مِنَ الرُّمْلِ كَالْأَوْصَى،  
وَقِيلَ: هُوَ الْمُشْتَقُّ (١) يَمُدُّ، حَيْثُ يَلْتَمِسُ  
مُتَعَدِّه، وَيَتَنَبَّهُ شَيْءٌ مِنْ كَثِيرٍ قَوْلُ أَنْ  
يَتَفَقَّعُ، وَقِيلَ: هُوَ جَانِبُ الرُّمْلِ الَّذِي يَرِيقُ  
مِنْ أَسْفَلِ الرُّمْلِ، وَكَذَلِكَ الْجَدَّةُ مِنَ  
الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
كَتُوبُ الْكُتَابِ الْقَرِيدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى  
تَلْمِزُ النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحْتَرَا  
الرَّوَابِدُ وَالْمَجْمَعُ سَرَاهُ، وَأَلْتَمَسْتُ الْأَرْضِي:  
وَأَلْتَمَسْتُ الْمَوْسُونَ مِنْ عَتَايَا  
يَتَنَبَّهُ الْأَرْضُ إِلَى قَدْ أَتَيْتُ أَوْلَ تَبَنِي ثُمَّ  
أَبْتَرْتُ.  
وَالْعُدُوبُ: الرُّمْلُ الْكَثِيرُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَدْبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ  
الْكُثْبُ الْأَخْلَاقِ، قَالَ سَخِيرُ بْنُ جَابِرٍ  
الْمَحَابِيهِ، لَيْسَ كَثْرَةُ عَدَّةٍ:  
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِي ثُمَّ حَرَسَتْ  
إِلَى عَدْبِي وَفِي غَنَاهُ وَفِي قَلْبِهِ  
وَهَذَا الْحَرْفُ ذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي لَهْجِيهِ هَذَا،  
فِي خَلِيسِ الرَّجَمَةِ، وَذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
مَحَابِيهِ فِي رَجَمَةِ عَدَبٍ بِاللَّامِ الْمَجْمُوعِ.  
وَالْعَدْبَانِيَّةُ: الرَّجِيمُ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ:  
كَتَبْتُ كَلِمَاتِ الْعَدَّةِ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا  
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَدَابَةِ طَاهِرٌ  
وَقَدْ رَوَيْتُ الْعَدَابَةَ، بِاللَّامِ الْمَجْمُوعِ،  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَدَابَةِ طَاهِرٌ  
وَكَلِمَاتُ وَجْهَةٍ فِي جِدَّةٍ تُسَرُّ.

• عدد • جَمَلٌ عَدْبُسٌ وَعَدْبُسٌ شَدِيدٌ  
وَقِيلَ الْخَلْقُ عَظِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّئُ  
الْمُتَّقِنُ. وَجَمَلٌ عَدْبُسٌ طَوِيلٌ وَالْعَدْبُسُ:  
اسْمٌ وَالْعَدْبَسَةُ: الْكَلْبَةُ مِنَ الْقَطْرِ.  
وَالْعَدْبُسُ: الْقَصِيرُ الْكَلْبُطُ. وَالْعَدْبُسُ مِنَ

(١) قَوْلُهُ: «السَّهْقُ» بِاللَّامِ فِي الْحَكْمِ  
وَالْهَابِ وَالْهَاجِ وَالْمَصْحَابِ الْمُسَقَّ، بِالرَّاءِ.  
[جد الله]

أَلْتَمَسْتُ لَهَا نَهْجًا: قَالَ: تَلْمِزَانِي وَتَبْنِي صَاعًا  
مِنْ عَمِيدَةٍ، تَعْنِي النَّصِيحَ بِهَا خُصًّا كَقَوْلِهِ  
مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ الْمَتْنِي  
الْجَائِدُ الرَّاسَةُ تُطْلَعُ وَتُؤَكَّلُ. الْوَاحِدَةُ  
عَمِيدَةٌ، وَقَالَ أَبُو الْمُؤَدِّبِ:  
وَمَتْنَبٌ قَلَعَ الشَّاهُ وَقَوْلُهُ  
أَكَلْتُ الْعَجَى وَتَكْتَبُ الْأَشْكَادُ  
ضَبَاتُهُ بِالْمُفْضَرِّ ثُمَّ تَكْتَبُ  
بِالْمُشْمَرِ قَوْلُ مُخْتَلَرٍ وَزِيَادٍ  
وَتَكُنِي ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْدَى: الْمَتْنِي فِي  
الْبَيْتِ جَمْعُ مَجْرُوحٍ، وَهُوَ ضَعْفُ الدَّجْرِ.  
قَالَ: وَهُوَ غَلَطٌ يَمُدُّ لَهَا ذِكْرَ عَدْوَةٍ وَهِيَ:  
قَالَ:

حَتَّى تَوَلَّيْتُ عَنِّي أَذْنَابِي  
وَسَيْلِي وَكُرْبِي. وَالْمَتْنِي أَيْضًا: قَصَبَةٌ  
الرُّطْبِيِّ، وَالْأَشْكَادُ: جَمْعُ كُنُودٍ، وَهُوَ  
الْمَتْنُ.

• عدد • الْعِدَّةُ: الْمَسَرَّةُ وَالْإِفْرَاقُ فِي  
الرَّجُلِ وَقَالَ الْمُحَاسِنِيُّ: الرِّبْدَةُ: أَدْعَى  
الدَّوَابِّ. قَالَ: وَقَالَ يَنْفَعُهُ الْعِدَّةُ:  
الْمَسَرَّةُ وَالْمُحِيدَةُ، وَلَمْ يَفْهَمْ يَنْفَعُهُمْ. وَفِي  
الْمَتْنِ: إِذَا كُنْتَ مَرِيضًا لَيْدَةً، أَيْ  
خِلَافًا وَقَسَمًا، يُقَالُ هَذَا لِلْمَرْطِقِ الشَّاهِي  
السَّكِينِ وَالْمُعَاوِلِ يَأْتِي بِدَاهِيَةٍ وَيَبْدَأُ حِدَّةً  
لَيْسَ فِيهِ مَتْنٌ. وَالْمَرْطِقَةُ: الْأَسْمُ مِنْ  
الْإِفْرَاقِ. وَهُوَ السَّكُونُ وَالْفُسْخُ وَالْقَلْبُ.  
وَقَالَ يَنْفَعُهُمْ: هُوَ يَمُدُّ عَلَى فَيْتَلُوهُ. وَقَالَ  
يَنْفَعُهُمْ: هُوَ مِنَ الْعَدَاةِ، وَالْوَلْنُ وَالْهَمَّةُ  
وَالْبَنَانُ. وَقَالَ يَنْفَعُهُمْ: عِدَّةُ الْفَيْتَلُوهُ،  
وَالْأَصْلُ قَدْ أَتَيْتُ يَمُدُّ، وَلَكِنْ أَسْهَبَ  
الْأَخَرُ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ بِإِسْطِقَانِ الْأَخِيَّةِ مِنَ  
الْأَفَاعِيلِ، وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ كَلَامِ التَّرْبِيبِ  
شَيْءٌ تَكْتَبِلُ بِهِ الْهَمَّةُ وَالْوَلْنُ فِي أَصْلِ بَنَانِهِ  
إِلَّا عِدَّةً وَاسْمَةً وَجَدًا وَعَدَا وَعَدَا، قَالُوا  
مَتْلَعَةً فَهِيَ لَمْ تُفِي عِلَاقَتِي، وَإِعَادَةً لَمْ تُفِي  
وَعَادَ. وَتَكُنِي شَيْءٌ مِنْ ابْنِ الْأَغْرَابِيِّ: نَاقَةٌ  
عَبْدَانُوهُ وَفَيْتَلُوهُ وَيَشْدَانُوهُ، أَيْ جَرِيَّةٌ.

قال ابن سيدة : وعني أن المنة هنا  
الجنة ، لأنه قد قال بحر القصير ،  
والقصير غصن ، فمناخلة الغصن المصير  
خير من مناخية البؤس .  
وقوله عز وجل : « ومن كان يريضا أو  
على سفر فعدة من أيام أخر » ، أي فافكر  
فعله كذا ، فاحتكى بالسبب الذي هو  
قوله : « فعدة من أيام أخر » عن السبب  
الذي هو الأضمار .  
وحكى الحافظ أيضا عن التبريد :  
عذبت الدراهم أفرادا ووحادا ، وعذبت  
الدراهم أفرادا ووحادا ، ثم قال : لا أدري  
أمن المتداول من البؤس ؟ فنكتل ذلك يكتل  
على أن عذبت لك في عذبت ، ولا  
أعرفها ، وقول أبي ذؤيب :  
رعدنا إلى مولى نينا فاعصمت  
يعد بها وتسل الشاه الأرباب  
إنا أراد لك ، فمكة بالهاء ، لأنه في معنى  
احتسب بها .  
والمنة : يفاد ما يمد ومثله ،  
والجنت أعدا ، وكذلك البؤس ، وقيل :  
البؤس منعت كالمدة ، والبؤس أيضا :  
الصاعة ، قلت أو كزيت ، تقول : رأيت  
جدة رجلا وجدة نساء ، وألفلت جدة  
كثير ، أي جماعة كثير .  
والعتيد : الكثرة ، وعلو الدراهم عديد  
علو الدراهم ، أي عظمها في البؤس ، جاهوا  
به على هذا القول لأنه مشتق إلى جسي  
العتيد ، فهو من باب الكسير والرفع .  
ابن الأخراس : يقال هذا عداة وجدة وبؤس  
وتبؤس وبؤس وتبؤس وبؤس وبؤس وبؤس وبؤس  
وجدة وعزرة وعزرة وبؤس وبؤس وبؤس وبؤس  
وبؤس ، والجمع الأعدا والأعداء ،  
والعدوة الشجرة ، واحصم عديد ، ويقال :

ما أكثر عديدي بئى فلان ! وبئى فلان عديدي .  
الحصى والذى إذا كانوا لا يحصون كثره كما  
لا يحصى الحصى والذى . أي هم يمدون  
هذين الكثيرين .  
وهم يمدون ويعدون ويعدون على عدد  
كذا ، أي يريسون عليه في العدو ، وقيل :  
يعدون عليه يريسون عليه في العدو .  
ويعدون إذا اشتروا بيا يمدوا به أنفسهم  
بعضا من المكايير . وفي التبريد : « وأدركوا  
الله في أيام متلودات » . وفي الحديث :  
« يمدوا بئر الأم كانوا مائة » ، قد يمدون بئى  
يهم إلى الرجل الوحيد . أي يمد أنفسهم  
بعضا . وفي حديث أنس : « إن ولوى  
ليمدون مائة أو يريسون عليها » ، قال :  
وذلك يعدون .  
والأيام المتلودات : أيام الفوضى ،  
وهي لكثرة تعد يوم البشر ، ولما الأيام  
المتلودات فمتر ذى الجبوت ، عرفت ذلك  
بالقليل لأنها لكثرة ، وعرفت علو البؤس ،  
لأنها عثرة ، وإنا نكل يعدون لأنها تفيض  
تقول لا لحصى كثره ، وبئى ، وعزرة يمتد  
قال :  
الإيجاج : كل عدو قل أو كثر فهو متلود ،  
ولكن متلودات أدل على الفلج ، لأن كل  
قليل يجمع بالواو والله ، نحو درويسات  
وحامات ، وقد يجوز أن تصح الألف والله  
بالكثير .  
والمد : الكثرة . يقال : إنهم كثر عدي  
ويحي . وفي الحديث : يخرج جيش من  
المشرق أدى فيه وأعدته ، أي أكثره جثة  
وألمته وألمته استعداداً .  
وعذبت : من الأفعال المكسبة إلى  
شعريتي يمد احتياط حذو الوسيط .  
يقولون : عذبتك الالك ، وعذبتك كذا  
الالك ، قال الفارسي : عذبتك وعذبت  
لك ، ولم يذكر الالك .  
وحاصم الفرس : كاهنوه يهمهم  
أساواهم . وهم يعدون إذا اشتروا بيا يمدوا

ببعضهم بعضاً من مكايير أو غير ذلك من  
الأشياء كلها .  
والمداد : الال المنقسم والميراث .  
ابن الأخراس : العتيدة الجثة .  
والمداد الحصى في قوله كيدو :  
كيدو عداد الأشرار فمما  
وولوا والرسالة للسلام  
بئى من يمد في الميراث ، ويقال : حزين  
مدو بالواو ، وقد قرأ ابن الأخراس فقال :  
المداد : الال والميراث . والأشرار :  
الشركة ، بئى ابن الأخراس بالشركة جنت  
فريكو ، أي يقصونها بينهم شعفاً وولوا :  
سنتين ستمين ، ومنها شعفاً ، فيقول :  
للمد مدو الأبيد على المد ، وبئى  
البيعة للوكو . وقول أبي عبيد : المداد من  
بئى في الميراث ، شعفاً ، وقول أبي ذؤاد  
في مدو الفرس :  
وطيسو كسرواو الله  
سأرابو كس كها عداد  
قره قلب قال : جبهها يصبا النساو  
لأبها مداه ، مكان المداد هنا العدة ، وإن  
كان قر لم يمتد بها . وقال الأخرى : مثناه  
كس كها نطاي . وفي التبريد : المداد  
اللين يمد بأنفسهم بئى في الميراث .  
وقلاد عديدي بئى فلان ، أي يمد بهم .  
وعده فاحك ، أي صار متلوداً واحداً .  
٥٠  
وعباد فلان في بئى فلان أي الله يمد  
متمهم في جيرانهم ، ويمد بهم في الدواو :  
وقلاد في عداو أهل الخير . أي يمد  
بهم .  
والعباد والعباد : الشاعنة . يقال :  
فلان عي فلان وبؤس ، أي قره ، والجمع  
أعداء وأعداء .  
والعتيد : الذي يمد من أهلك وليس  
متمهم .  
قال ابن شبل : يقال أيت فلان في  
يوم عباد ، أي يوم جنته أو غير ذلك من

والعرب كقولهم : ما بأيتنا فلان إلا جداة القمر  
الثرى ، ولأى بران القمر الثرى ، أى ما بأيتنا  
فى السرى إلا مرة واحدة ، أشد أبو الهيثم  
لأستيد بن الصلاح :

إذا ما كازن القمر الثرى  
فإياي فقد كذب الشفاء

قال أبو الهيثم : ولما يقارن القمر الثرى كيلة  
لأية بين الهلال ، ولعل أول الريح وأسر  
الشفاء ويقال : ما جاء إلا جداة الثرى  
القمر . ولأى جداة الثرى القمر . ولأى جداة  
الثرى من القمر . أى إلا مرة فى السنة ،  
وقيل : فى عتو زوال القمر الثرى ، وقيل :  
هى كيلة فى كل شهر يقضى بها الثرى والقمر ،  
وفى الصحاح : ولعل أن القمر يتزلزل الثرى  
فى كل شهر مرة . قال ابن جرير : سريته أن  
يقول : لأن القمر يقارن الثرى فى كل سنة  
مرة ، وذلك فى خمسة أيام من آذار ، وعلى  
ذلك قول أستيد بن الصلاح :

إذا ما كازن القمر الثرى

اليت ، وقال جبير :

لقد عثقت شذى إذا نسيت الثرى

بران الثرى مرة ثم قال

رأيت يسط الغامى حسس الدين أحمدة

ابن حلكان : لهذا الذى استنكره الشيخ

على الجوزين لا يرد عليه ، لأنه قال إن

القمر يتزلزل الثرى فى كل شهر مرة ، ولما

كلام صحيح ، لأن القمر يسطع بالثرى فى

كل شهر مرة ، ويحرك كل كيلة فى يتزلزل ،

والثرى من جلة النازل ، يكون القمر فيها

فى الشهر مرة ، وما عرف من الجوزين لكثرت

حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا .

ويقال : لأننا إذا بالى ألمة البنية ،

هى من البوادى ، أى بالى ألمة فى الشهر

الشهرين . ويقال : به مرض جاد ، وهو

أن يندى زمانا ثم يبادى ، وقد عاينه مائة

جدا ، وكذا السهم والسنون ، كان

نصفه من الجاسون من قبل عتو الشهر

الأيام ، أى أن الوجد كانه يتبدى ما ينص

من السرى ، فإذا ثقت حارة الملوخ .  
والجدا : الضيق . والوجد : الضيق .  
ثقت له سنة ثم يبدى لك حاج به الأكم ،  
والجدا : مضطرب ، منه ، وقد جاء ذلك فى  
شروحة الشعر . يقال : حارة السنة ، إذا  
أنت لبادى . وفى الحديث : ما زالت أكلة  
غير لبادى فلما أوان فقلت أبهرى ، أى  
لراعى ، ويأودى ألم ستم فى أوقات  
متلوخ ، قال الشاعر :

يأوى من كذا آل سلقى

كما يلقى السليم من الجدا

وقيل : جداة السليم أن كلة سنة أيام ،

فإن تفتت رجلا له البر ، وما لم ينص

يل : هو فى جدا . ومعنى قول الجى :

لما لى لوفى وراعى فى أوقات

متلوخ ، ويأودى ألم ستم ، كما قال

الشاعر فى ستم لكنت رجلا :

لعلك حيا وجدا لراعى

ويقال : به جداة من ألم ، أى يبادى

فى أوقات متلوخ . وجداة الحى : وكما

الشعر الذى لا يكاد يخطئ ، ومع

يتضمم الجدا قال : هو الذى يأتى

لوفى ، والى الحى الرب والرب ، وكذا

الس الذى يثقل لوفى ، وأما من الصد كذا

لقد . أبو زينو : يقال انقضت جداة الرجل

إذا انقضت أكلة ، وجدها البنية ، ومطلة :

انقضت مثله ، وجدها السنة . ابن

الأحرشى قال : قالت امرأة ، رأيت رجلا

كانت عودته هاج جادا : أين شيايت

وبطلته ؟ قال : من طان أمته ، وكذا

ولده ، وقد عتده ، ذهب جلة . قوله :

رق عتده ، أى سوره إلى يدها ذهب أكل

بيد وقلى ما يلى كان جلة ريفا ، ولما قول

الملكى فى الجدا :

من آتس حارة الجدا كطيرى ؟

تمناه : من لفرين وقت ولانى ؟ وقال ابن

السكى : إذا كان لائل الميت يوم أو كلة

يجتمع فيه لياست عليه فهد جداة لهم .

وجداة السراو : أيام قروها . وجداها  
أيضا : أيام إحداهما على بئها وإسكها  
من الأثر شيورا كان أو قرا أو وضع حقل  
حكتة بين زجها . وقد اعتدت المرأة حبثها  
من ولا زجها أو حلاها لإياها ، وجمع  
جداها جداة وأصل ذلك كلمة من ألم ، وقد  
انقضت جداها . وفى الحديث : كم تكن  
للملوك جداة ، فكلوا الله تعالى البنية

للملوك . وجداة السراو المطلقة والمتوكة

زجها : هى ما تفتت من أيام قروها ، أو

أيام حبثها ، أو أرمته أشهر وعشر ليل .

وفى حديث الشح : إذا حطت جداة فى

جدا أجرات إحداهما ، يؤيد إذا أرمته المرأة

جدا بين رجل واحد فى حال واحد كتنت

إحداهما عن الأخرى ، كمن طلق امرأته

للا ، ثم مات وهى فى جداها ، قالها لفتة

ألقى البكرين ، وعالمة خبره فى هذا ،

وكن مات وزجها حابل ، كوصت كلى

إفشاء جدا الولاء ، لأن جداها لوفى

بالوضع علة الأخرى . وفى التبريل : قال

لكن عيون من جدا كعشرها ، فلما راءه

من قرأ فكثرتا كين بامر فكثرت ، وسأله

الوصيل ، أى فكثرت بها .

وإذا عتد الشى وأعداده واستعداده

وعداده : إعداده ، قال كلب : يقال :

استعدت لىسائل وكثرت ، واسم ذلك

المدة . يقال : تحووا على عتو ، فلما راءه

من قرأ : وهو أراش المروج لأعشا له

مدة ، فلى حادى عتو القاتل ولاست

ماه الصغير ممانها لهما مشكركان فى أهما

جدا .

والمدة : ما أعدده لعاوش الدهر من

الوال والسرا . يقال : أعط لوفى مئة

وعتده يمتنى إلى الأعشى . وفيه كلمة

كلى : وجمع مائة وعتده ، ويقال :

جنته ذا عتو ، والمدة : ما أعيد لأمر يحدث

وفى الأخير . يقال : أعتدت لأمر عتو .

وأعتد لأمر كذا : مائة له . والاعتداده



لأنهم: الشجر له. وأما قوله تعالى: وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ جَنَّاتٍ، فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم من أنه غير بالإنزال كرامة البائسين، كما يترجمها (١) إلى الإعدام، فقد بين هذا الباب، وإن كان من الضاد فظاهر أنه ليس به، ومذهب الفارسي أنه على الإنزال.

قال ابن خلدون: والمثد بين السلاح ما اعتدته. خص به السلاح لفظاً فلا أدرى أعصه في المعنى أم لا.

وفي الحديث: أن أيعز بين ختال المأثور (٢) قدم على الشجر. فظاهر لا تقتضيه اللفظ الذي يتأرب في المعنى. فلهذا قلنا قد زعم: بأن رسول الله أنكر ما ألفتهم، وإنا ألفت له الماء الذي: قال: فرجته به، قال ابن المظفر: الذي ترويض بجلده الناس بجمع يوماء كثير. والجمع الأعداء. ثم قال: الذي ما يجمع ويعد، قال الأفرغ: غلبت اليث في تفسير الذي ولم يفرقه، قال الأصفهاني في تفسير الذي الذي الذي له ما لا ما لا أنفع لها. على ماه اللين وماه البر. وجمع الذي أعداء. وفي الحديث: زكروا أعداء بياد المحتسب. أي ذوات الماد كالتيون والآبار، قال أبو الرمي يذكر امرأة حضرت ماء جده بضمها نعت مياه العذران في التخييل قال:

صفت بياد الأعداء واستعدت بها شاطئ آلجال بين العين شلأ استعدت بها: يعني منازلها التي عكست عليها حاضرة أعداء المياه تعالفتها إليها الوحش وأقامت في منازلها، وهذا استيعابها كما قال: ولقد تملط الأوداين. ورواها يندفع الأيسر بهم الفطيس الأجم

(١) قوله: وسهوا في الحكم: منها. (٢) قوله: والمأثور في العجبات جميعها: للمأثور، وهو حريف. والمأثور نسبة إلى مأرب باليمن.

وقيل: الذي ما من الأرض القوي. وقيل: الذي ما كنع من الأرض، والترك: ما كزل بين السماء، وقيل: الذي الماء القديم الذي لا يتجرح، قال الرازي: في كل حواء مغطى متاليها فيموت ما بها جده ولا تفسد.

قال ابن خلدون: صوابه خفض فيموت لأنه نعت للماء، ويروى جده بفتح حراء. والمثد: أي لا ماء بها وكلية البسومة. والذي: القديمة بين الركبا، وتكون قولهم: حسب جده قديم، قال ابن خلدون: هو مفعول من الذي الذي هو الماء القديم الذي لا يتجرح، هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه، وقال بعض المتكلمين: حسب جده كثير، فلهذا بالماء الكثير، وهذا غير قوي، وأن يكون الذي القديم الذي: قال الفارسي: فوجدت جده بين الأعداء أقدم من حاد وقدم حاد.

وقال المتكلم: أقدم من حاد وقدم حاد.

أنت أكل شمس بنو لامي وأما أنهم بها الأعداء والمحبب الذي قال أبو عثمان: سألت أبا عبيدة عن الماء الذي، فقال لي: الماء الذي، يلكو جسم، الكثير، قال: وهو يلكو بخر بنو وقيل الماء القليل. قال: بخر جسم بخر بنو الماء الذي، بخر كالبخر، جالين بخر بنو لم يتجرح قط، وقالت لي الكلابية: الماء الذي الرمي، يقال: أين الذي هذا أم من ماء السماء؟ وأنشدني:

وماه ليس بين جده الركبا ولا جليل السماء قد استعدت وقالت: ما كل ركيه جده، قل أو كثر.

وجكان الشياير والمثلو: كوكبا والمثلو: قال السجك: ولي على جكان مثلو مسكر واليكان: الريان والمثلو: قال الفرزدق: يحاطب يسكية الكاربي وكان قد ربي زياد

إن أيو قال: أينسكن أيكي الله متك إنا جري في ضلالا ضلها فمكترا أولك لا أألى نية: هو لا يقصر بالعزيمة أخيراً أيكي إنرا من كل شيان كاليرا

ككسرى على جديان أو مختصراً: قوله: هو لا يقصر، يريد: هو المكة. لمعدت المبدأ. مثاه: أوقع الله به المكة لا بين يميني أمرة. قال: وهو من المكة، كانه أيدك له بعني وأما على جكان ذلك، أم حيو ويلايو (عن ابن الأعرابي) وكان ذلك على عكان فلان وجلايو، أم على عكايو وأمايو، وأزودة الأفرغ في عكة أيها، رجعت على جكان لكل ذلك، وعكان لكل ذلك، أم حيو. ويكان: كان ذلك في جكان شايو وعكان ملكي، وهو أكلة وأكلو، قال: وأعطاه أن ذلك كان ميثا منك.

وسيد القوس: سولها ريكها، وهو حوت الزبي، قال حشر الرمي: وسوسو من يسي زارة عشد

سواه عثروا وندما قره والمث: بخر بخر في الزبيو (عن ابن جني) وقيل: المث والمثد البخر يخرج على وجرى الياح: يقال: قد مشكت المث فاقم، أي انصهر رأسه من القبح فافطس على شمس عده قية، قال: والفتح، باليه، الكشر.

إن الأعرابي: المندعة السكة. وعكدة في الشعر وغيره عكدة: أرفع. وقد المداو: يوم الماء، قال عكدة بن الرطلو:

(١) قوله: واستعدت: يندم لهم حل الخاف: في العجبات كلها: واستعدت: يندم الخاف على الم. وهو صمد حواء ما أهداه من مادة دمكت، من اللسان، وفي القاموس: واستعدت العجرات استعدت قيساً. [جده الله]

وَقَالَتْ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ لِيَتْلُوا  
أَيَّ حَقٍّ بِنِ الْوَعْدِ بَتَدْوَى قَلْبًا  
قَالَ : وَالْيَوْمِ يَوْمَ الصَّلَاةِ ، وَالْيَوْمِ يَوْمَ  
الزَّهْرِ ، وَأَشَدَّ شَرِّ لَمَعِهِ بِنِ سَبَلِ  
بِنِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ لَمَعَهُ  
بِنِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
قَالَ شَرِّ : أَرَادَ يَوْمَ الْفَكَارِ وَشَادُو بَنِيهِمْ  
بَنِيهِمْ .  
وَيَقَالُ : بِالرَّجُلِ عِدَادٌ ، أَيَّ سَرٍّ بِنِ  
جَبْرِ ، وَكَذَلِكَ الْأَعْرَى قَالَتْ : هُوَ حَيْثُ  
الْجَبْرِ بِأَشَدَّ الْإِنْسَانِ فِي الْوَلَدِ مَتَلَوِي .  
أَبُو زَيْدٍ : يَمَانُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
عَدَدٌ ، قَالَ : وَعَدَسٌ وَطَلٌّ . وَالْمَعْدَةُ :  
سَرَتْ الْقَلْبَ ، وَكَانَتْ حِكْمَةً ، قَالَ طَرَفَةُ :  
أَرَى الْمَوْتَ أَشَدَّ الْفُورِ وَلَا أَرَى  
تَبَدُّلاً خِلاً مَا أَقْرَبَ الْيَوْمِ بِنِ خِلَا  
يَقُولُ : لَيْكُنْ لِي إِسْمٌ يَمُنُّ قَلْبًا فَجَبَرَ الْفُورِ  
فَجَبَرَ بَنِيهِمْ .  
وَمَا الْيَوْمِ جَمْعُ الْفُورِ ، فَقَدْ تَمَّ فِي  
مَوْجُودٍ .  
وَالْيَوْمِ الْيَوْمِ : أَنْ تَسْمَعَ وَالْمَعْدَةُ شَرِّ  
أَنْ فَرَادَ ، وَهُوَ خَطِيرٌ مَتَلَوِي مَسْجُودٍ إِلَى  
مَتَدُ ، وَبِنِ خَطِيرٌ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
بِنِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ (١) مَعَ بَاءِ الْفُورِ ، يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ ، قُلُوبًا  
وَلَيْفَةً أَرْزَقَتْ مَرَامَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْمَكِينِ :  
تَسْمَعُ الْمَعْدَةُ لَا أَنْ فَرَادَ ، وَكَانَ لَأَوَّلِهِ  
تَأْوِيلٌ لَمْ يَكُنْ أَسْمَعُ بِوَ لَا لَوَ .  
وَالْمَعْدَةُ : مَوْجِبٌ فَكَّرِ السَّرِّ .  
وَمَتَدُ : أَبُو الْعَرَبِ ، وَهُوَ مَتَدُ بِنِ  
عَدَدَانِ ، وَكَانَ سَيِّدُو يَقُولُ الْيَوْمِ بِنِ نَفْسِ  
الْكَلَامِ يَقُولُهُمْ : مَتَدَدُ يَقُولُ مَتَدَدُ فِي  
الْكَلَامِ ، وَقَدْ خُشِعَتْ فِيهِ . وَمَتَدَدُ الرِّجْلِ :  
أَيُّ نَفْسًا يَزِيدُهُمْ ، أَوْ الْكَلْبُ الْيَوْمِ ، أَوْ كَسَبَ  
عَلَى حَيْثُ مَتَدُ . قَالَ سَمُرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) قوله : « الفيدون » في الصحاح :  
« الفيدون » . والقصد المال للشدّة والياء  
الشدّة .  
[ عبد الله ]

عَدَدٌ : اخْتَوَشُوا وَمَتَدَدُوا ، قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ : يَوْمَ لَوْلَا : يُقَالُ هُوَ بِنِ الْيَوْمِ ،  
وَمَتَدُ قِيلَ لِلْكَلَامِ إِذَا خَبَّ وَعَطَفَ : قَدْ  
مَتَدَدَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
رَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا مَتَدَدَا  
وَيَقَالُ : مَتَدَدُوا ، أَيُّ تَشَبَّهُوا بِمَتَدٍ  
مَتَدُ ، وَكَانُوا أَهْلُ قَسْفٍ وَعِلَافٍ فِي الْمَعَادِ ،  
يَقُولُ : فَكُونُوا بِهَلْمٍ وَدَعُوا الْقَتْمَ وَدَى  
الْعَجْمِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي عِلَافٍ آخَرٍ :  
عَلَيْكُمْ بِالْيَوْمِ الْمَتَدَدِ ، وَفِي الصَّحاحِ :  
وَمَا قَوْلُ مَنْ بِنِ أَوْسٍ :  
يَقَالُ لَهَا أَسْتَدْتُ قَلْبًا وَمَنْ يَهَا  
وَلِنْ كَانَ بِنِ دَى وَدَا قَدْ مَتَدَدَا  
فَالْهُ يَوْمَ كِهَادَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّقٍ : صَوَابُهُ أَنْ  
يُذَكَّرَ مَتَدَدُ فِي فَصْلِ مَتَدُ ، لِأَنَّ الْيَوْمِ  
أَسْمَاءُ . قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَ سَيِّدُو قَوْلَهُمْ  
مَتَدُ ، قَالَ الْيَوْمِ أَسْمَاءُ يَقُولُهُمْ مَتَدَدُ .  
قَالَ : وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى فَصْلٍ ، وَطَلٌّ  
تَسْتَكِنُ ، يَقُولُ وَكَرَارَتُهُ ، وَمَتَدَدُ فِي يَسَنَ  
ابْنِ أَوْسٍ هُوَ بِنِ قَوْلِهِمْ مَتَدُ فِي الْأَرْضِ إِذَا  
أَجْعَدَ فِي الْمَعَادِ ، وَمَتَدَدُ فِي فَصْلِ مَتَدُ  
سَتَقُولُ ، وَهَكَذَا قَوْلُ الْفَاهِرِ :  
أَطْفَى عَلَيْهِمْ مَتَدُ ، وَأَسْمَاءُ  
وَعَارِيَتُهُمْ عَرَبًا فَصَدَا  
أَيُّ الْيَوْمِ فِي الْمَعَادِ ، وَمَتَدُ الْيَوْمِ : اللَّهُ  
يَقُولُ لِيَصَاحِبُهُ : يَقَالُ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مَتَدُ أَخِيَابِنَا  
وَأَنْ كَانَتْ الْيَوْمِ خَالِيَةً ، وَأَسْمَاءُ كَانَ مُسْتَمَرًّا  
فِيهَا يَوْمُ عَلَى مَنْ ، وَقِيلَ الْيَوْمِ :  
يَقَالُ لِكُلِّ فِي أَهْلَالِهِ دَارٍ تَكُونُ  
لَهَا بَتَدُ عِرْفَانُ كَلَابًا وَمَتَدَدُ .  
« عِدَرُ » الْمَتَدُ وَالْمَتَدُ : الْمَتَدُ الْكَبِيرُ .  
وَأَرْضٌ مَتَدُورَةٌ : مَسْطُورَةٌ وَتَحَرُّ ذَلِكَ . قَالَ  
شَيْرٌ : وَاعْتَدَرُ الْمَتَدُ ، فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ،  
وَأَشَدُّ .

بِهَتْوَرًا مُتَكَبِّرًا جَلَالًا  
وَالْمَتَدُ : الْكَلْبُ . قَالَ : وَهُوَ الْعَائِدُ  
أَيْبًا .

وَعِدَرُ الْمَتَدُ عَدَرًا وَاعْتَدَرُ : كَلْبٌ مَالِي .  
وَالْمَتَدُ : الْجَرَّةُ وَالْإِدَامُ .  
وَعَدَرُ : اسْمٌ . وَالْمَتَدُ : الْمَلُوحُ .  
وَالْمَتَدُ : الْقَلْبَةُ الْكَبِيرَةُ ، قَالَ الْأَعْرَى :  
أَرَادَ بِالْقَلْبَةِ الْأَكْبَرِ ، وَكَانَ الْهَمْزَةُ قَلْبَتُ مَتَدًا  
قِيلَ : عِدَرُ عَدَرًا ، وَالْأَسْلُ أَوْزُ أَدْرًا .  
« عِدَرُ » ابْنُ سَيْدَةٍ : الْمَتَدُ السَّرِيعُ  
الْعَدِيدُ .  
وَعَدَرُ : اسْمٌ .  
« عِدَرُ » الْمَتَدُ ، يَسْكُونُ الْمَتَدُ : حِدَّةُ  
الرَّوْعِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْكَدْحُ أَيْبًا . وَعَدَسُ  
الرَّجُلِ يَحْمِلُ عَدَسًا وَعَدَسًا وَعَدَسًا ،  
وَعَدَسُ وَعَدَسُ يَحْمِلُ : فَجَبَرَ فِي  
الْأَرْضِ ، يُقَالُ : عَدَسَتْ بِوَ الْمَتَدُ ، قَالَ  
الْكَلْبُ :  
أَكْفَلَهُ مَتَدُ الْعِلَامِ وَلَمْ أَرَلْ  
أَمَّا الْكَلْبُ مَتَدُورًا إِلَى وَحَادَا  
أَيُّ يَسُرُّ إِلَى الْكَلْبِ .  
وَزَجَلُ عَدَسُ الْكَلْبِ : قَوِيٌّ عَلَى  
السَّرِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْبَى يَخْرُجُهُ ، يَتَكْرَنُ فِي  
الْمَتَدِ وَالرَّجُلِ ، وَقَوْلُ جَرِي :  
لَقَدْ وَلَقَتْ حَسَنًا وَطَلَّةَ الْقَوِي  
عَدَسُ السَّرِيِّ لَا يَتَكَلَّمُ الْكَلْبُ جِهَةً  
يَتَكَلَّمُ بِوَ سُبْحًا . وَطَلَّةُ الْقَوِي : يَتَكَلَّمُ أَيْبًا  
عَرَبِيَّةً ، كَذَلِكَ عَلَى كَلَامِ قَوَائِمٍ ، كَذَلِكَ  
قَالَ : مَطْلُوعَةُ الْقَوِي ، وَمَنْ زَادَ فَالْيَوْمِ السَّرِيِّ  
أَرَادَ أَيْبًا تَأْكُلُ حَرَى الْعَقْلِي بِنِ الْكَلْبِ ، وَهُوَ  
الْمَتَدُ ، وَهُوَ أَيْبًا فِي مَتَدِ مَتَدُورَةٍ .  
وَالْمَتَدُ : بِنِ الْحَوْبِ ، وَاجِدُهُ  
عَدَسَةً . وَيَقَالُ لَهُ الْمَتَدُ وَالْمَتَدُ وَالْمَتَدُ .  
وَالْمَتَدُ : بَرَّةٌ قَائِلَةٌ كَسَرَجَ كَالْمَتَدُورِ .  
وَقَدْ يَسْمُ مِنْهَا . وَقَدْ يَسْمُ : وَفِي حَيْثُ  
أَبَى رَاجِعٍ : أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمَتَدِ ،  
حَى بَرَّةٌ نَفْسُهُ الْمَتَدُ يَجْرُحُ فِي شَوَافِعِ بِنِ  
الْمَتَدِ بِنِ جَسْرِ الطَّافُونَ تَمُتُّ صَاحِبَهَا .  
غَالِبًا .



عَدُولٌ مِنْ قَضَائِهِ خَيْرٌ لَوْ كَانَ  
 زَيْجُ الْقَرْشِ أَوْ لَوْلَا الْعَرِيبُونَ  
 أَرَادَ خَيْرٌ دَى لَوْ كَانَ، أَمْ خَيْرٌ مَثَلُونَ. وَدَجِجُ  
 الْقَرْشِ بِكُلِّ مَنْ قَضَاءُ بِكُلِّ بَيَانٍ، وَلَوْلَا :  
 فِي مَثَلِي مَثَلُونَ، وَمَا خَالَ عَقْلًا وَلَا عَدْلًا وَلَا  
 عَدْلًا، أَمْ خَيْرٌ، وَالَّذَانِ الْمَجْمُوعَةُ فِي كُلِّ  
 ذَلِكَ لَكُنَّ، وَلَا عَدْلًا وَلَا أَلْسًا، قَالَ أَبُو  
 حَسَنٍ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ مَا  
 دَعَيْتُ عَدْلًا وَلَا عَدْلًا، قَالَ : وَكَيْفَ جِلَّةُ  
 يَرِيدُ بَيْنَ مَزِيدِ الشَّيْبَانِي لَقَدْ دَعَيْتُ بَيْنَ قِسْمَيْنِ  
 زَيْجٍ :  
 وَمُجْتَابَاتٍ مَا يَدُلُّنَّ عَدْلًا  
 يَدُلُّنَّ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهْلَاءِ  
 بِالذَّلَالِ، فَقَالَ لِي يَرِيدُ : صَحَّحْتُ أَبَا  
 عَمْرٍو، إِنَّمَا هِيَ عَدْلَةٌ بِالذَّلَالِ، قَالَ : قُلْتُ  
 لَهُ لَمْ أَصْحَحْ أَنَا وَلَا أَنتَ، تَقُولُ وَبَعْدَ هَذَا  
 الْمَعْنَى بِالذَّلَالِ، وَسَائِرُ الْقَرِيبِ بِالذَّلَالِ،  
 وَمَعْنَى الْبَيْتِ فِي الْفَهْلِيِّ مَشْرُوبٌ إِلَى قَيْسٍ  
 ابْنِ زَيْدٍ كَمَا أَوْرَدَهُ، وَقَدْ اسْتَفْهَمَ بِهِ ابْنُ  
 بَرِّقٍ فِي أَمَالِيهِ وَسَمِعْتُ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ (١)  
 وَالْجَدُّ : لَوْلَا قِيلَ مِنْ إِسْبَاطِهِ.  
 وَالْمَعْنَى : التَّجَرُّبُ مِنَ الصَّلَاحِ وَالنَّاسِ الْبَاقِيَّةِ  
 عَلَى خَيْرٍ عَدُولٌ، أَمْ عَلَى خَيْرٍ عَدْلٍ، خَلِو  
 لَكُنَّ مَضَرَّ. وَلِى الْحَبِيبُ : مَا دَعَيْتُ عَدْلًا،  
 أَمْ ذَوَالًا. وَمَا عَدَلْنَا جَانِبَهُمْ عَدْلًا، أَمْ مَا  
 أَكُنَّا.  
 وَالْجِدَّةُ وَالْجِدَّةُ : كَالصَّيْفِ مِنَ الْقَرِيبِ.  
 وَاصْتَدَّتْ الْقَرِيبَ : أَهْلًا بِهِ جِدَّةً. وَاصْتَدَّتْ  
 الْجِدَّةُ : أَسْتَدَّتْهَا. وَمَا عَلَيْكَ جِدَّةً، أَمْ  
 خِرْقَةً، لَكُنَّ مَرْغُوبَةً عَنْهَا.  
 وَجِدْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَجِدْتُ : أَشْبَهَ  
 الدَّاهِيَةَ فِي الْأَرْضِ، قَالَ الطَّرِيقُ :  
 حَسَنًا أَهْلًاو دِهَاتِ الْكَلْبِ  
 عَنْ يَلِكُو الْأَشْجَلِ وَكَرَاهِيَا  
 وَفِي الْفَهْلِيِّ : جِدَّةٌ أَكُلُ خَيْرًا  
 أَشْبَهَا، وَجَمَعْتُهَا جِدَّةً : قَالَ : وَكُلَّامٌ بَلَّ  
 (١) هِيَ فِي الْمَهْلَةِ مَسْرُوبٌ إِلَى الرَّبِيعِ  
 ابْنِ زَيْدٍ فِي رِوَاةِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ. [عَدَل]

هُوَ عَنْ عَدَلِ الْأَصْلِ، اِشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَدَقَّةِ،  
 أَمْ يَلُمُّ مَا تَفَرَّقَ بِهِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
 الْمَدَقَّةُ وَالْمَدَقُ وَالْقَضَابُ عَلَى التَّحْنِ  
 وَالْجِدَّةُ : مَا بَيْنَ الْمَضَرَّةِ إِلَى الْحَسَنِ،  
 وَخَصَصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ : الْجِدَّةُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
 مَا بَيْنَ الْمَضَرَّةِ إِلَى الْحَسَنِ، قَالَ ابْنُ  
 سِيدَةَ : وَحَكَاهُ كَرَامٌ فِي الْبَابِ وَلَا أَشْبَهَا.  
 وَالْجِدَّةُ : الْجَمْعُ، وَاجْتَمَعَ جِدَّةً،  
 بِالْكَسْرِ، وَجِدْتُ : قَالَ : وَجِدِي أَنْ  
 الْمَعْنَى هُنَا بِالْجَمْعِ الْجَمَاعَةُ، لِأَنَّ  
 الْجَمْعَ مَرَضٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ بِإِلْهُ هَذَا فِي  
 الْجَوَاهِرِ الْمَطْلُوقَةِ، كَسَلَرُو وَبَسَرُو، وَهَذَا  
 كَانَ فِي الْمَعْنَى، وَمَقُولٌ.  
 وَالْجِدَّةُ : الْقِطْعَةُ بَيْنَ الْكَلْبِ.  
 يَقَالُ : مَرَّ جِدَّةً بَيْنَ الْكَلْبِ وَجِدْتُ، أَمْ  
 قِطْعَةً.  
 وَالْمَعْنَى : بِالْخَيْرِ يَلِكُو : الْقَلْبَى : قَالَ  
 ابْنُ بَرِّقٍ : شَاجِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِيبُ حَجَارًا  
 وَاجِدَةً :  
 أَوْرَدَهَا أَبُو بَرٍّ مَعَ السَّنَدِ  
 أَوْرَدَ كَالْبَرِّقِ طَبَاخَ الْمَدَقِ  
 أَمْ يَطْلُوعُ الْقَدَى وَبَعْدَهُ.  
 وَيَقَالُ : عَدَلْتُ لَكُنَّ جِدَّةً مِنْ مَالٍ، أَمْ  
 قَلَعْتُ لَكُنَّ قِطْعَةً بِهِ، وَأَشْبَاهُ جِدَّةً مِنْ مَالٍ،  
 أَمْ قِطْعَةً.  
 • عَدَلُ : عَدَلَ يَتَدَلَّى وَأَعْدَلَ وَمَوَدَّقَ :  
 أَدْعَى يَدْعُو فِي نَوَاسِي الْبُحْرِ وَالْمَوْزُونِ كَمَا  
 يَطْلُبُ كَيْفًا. وَعَدَلَ الشَّيْءُ يَتَدَلَّى عَدْلًا :  
 جَمَعَهُ.  
 وَالْمَوَدَّقُ وَالْمَوَدَّقَةُ : حَبِيدَةٌ خَالَتْ قَلَابًا  
 شَبَابًا، يُسْتَحْرَجُ بِهَا الدَّوُّ مِنَ الْبُحْرِ. ابْنُ  
 الْأَرَاءِيِّ : الْمَوَدَّقَةُ وَالْمَوَدَّقَةُ لُحْطَانُ الْبُحْرِ،  
 وَجَمَعْتُهَا عَدْلًا، وَقَالَ : الْعَدْلُ الْخَطَائِفُ  
 الَّتِي تَلْعَجُ الدَّوَّاءُ بِهَا، وَاجْتَمَعَتْ عَدْلًا،  
 وَهِيَ مَسْتَبْرَأَةٌ الْجَبَّةُ مَوَدَّقَةٌ، وَالْجَبَّةُ حَبِيدَةٌ  
 لَهَا عَسَّةٌ مَخْلَبٌ، لَتَسَبُّبٍ لِلْكَسْرِ يُجْعَلُ  
 لَهَا الْعُصَمُ، فَإِذَا اجْتَلَبَتْ نَيْبِي فِي سَحْلِي.

وَدَجِجُ عَادِي الرِّأْيِ : كَيْسٌ لَهُ مَسْجُورٌ  
 يَمُودُ إِلَيْهِ. يَقَالُ : عَدَلَ يَطْلُقُ عَدْلًا وَإِنْ رَجَمَ  
 يَطْلُقُ وَجْهَهُ الرِّأْيَ إِلَى مَا لَا يَسْتَقْبِلُهُ.  
 • عَدَلُ : عَدَلْتُ يَتَدَلَّى عَدْلًا : عَصِيَّةٌ  
 بِالْمِطْرَقَةِ وَهِيَ الْجِدَّةُ.  
 • عَدَلُ : الْعَدَلُ : مَا قَامَ فِي الثُّمُوسِ أَنَّهُ  
 مُسْتَقِيمٌ، وَمَقُولٌ الْجَوِّ. عَدَلَ الْحَاكِمُ فِي  
 الْحُكْمِ يَتَدَلَّى عَدْلًا، وَمَقُولٌ هَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمٍ  
 عُدُلُو وَعَدُلُو : الْأَخِيرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ كَصَفَرٍ  
 وَتَرْبَرٍ، وَعَدَلَ عَلَيْهِ فِي الْقَبِيلَةِ، فَعَدَرَ  
 هَؤُلَاءِ : وَتَسَكَّ الْوَالِي عَدْلًا وَمَقُولُهُ. وَفِي  
 أَشْبَاهِ الْفَرَسِ سَبَابَةُ : الْعَدَلُ، هُوَ الَّذِي  
 لَا يَبْطِلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ، وَمَقُولٌ  
 فِي الْأَصْلِ مَعْدَرُ شَيْءٍ بِهِ، قَوَاعِيهِ مَوَاقِعُ  
 الْمَالِ، وَمَقُولٌ بِهِ، لِأَنَّهُ جَوُّ الْمُسَيِّ  
 قَلَسَهُ عَدْلًا، وَقُلَّامٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَمْ مِنْ  
 أَهْلِ الْعَدَلِ. وَالْعَدَلُ : الْحُكْمُ بِالسَّخَرِ،  
 يَقَالُ : هُوَ يَطْلُبُ بِالسَّخَرِ وَيَتَدَلَّى. وَمَقُولٌ حَكَمَ  
 هَؤُلَاءِ : لَوْ عَدَلْتُ فِي سَحْلِي. وَالْعَدَلُ مِنْ  
 النَّاسِ : التَّجَرُّبُ قَوْلُهُ وَتَحْنُهُ. وَقَالَ  
 الْبَاهِلِيُّ : زَجَلُ عَدَلٍ وَهَؤُلَاءِ جَائِلُ الشَّهَادَةِ  
 وَزَجَلُ عَدَلٍ : رِشَا وَمَتَلَعٌ فِي الشَّهَادَةِ، قَالَ  
 ابْنُ بَرِّقٍ وَبِهِ قَوْلُ كَثِيرٍ :  
 وَبَاشَتْ لَكُنِّي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ  
 هُؤُلَاءُ عَلَى لَكُنِّي عُدُلُو تَتَابَعُ  
 وَزَجَلُ عَدَلٍ بَيْنَ الْعَدَلِ وَالْعَدَالَةِ :  
 وَصِيتُ بِالْمَعْنَى، مَعْنَاهُ لَوْ عَدَلُوا. قَالَ فِي  
 مَوَاقِيَتِهِ : «وَأَقْبَلُوا دَعَايَ عَدَلُوا وَبَكُمُ»،  
 وَقَالَ : «يَسْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ بِكُمُ»،  
 وَقَالَ : زَجَلُ عَدَلٍ، وَزَجَلَانُ عَدَلٍ،  
 وَزَجَلُ عَدَلٍ، وَزَجَلَانُ عَدَلٍ، وَزَجَلَانُ عَدَلٍ،  
 كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَثَلِي : رِجَالٌ ذَوَا عَدَلٍ،  
 وَبَسَرَةُ ذَوَاتِ عَدَلٍ، فَعَدَلَ لَا يَكُنْ وَلَا يَجْمَعُ  
 وَلَا يَزِيدُ، فَإِنْ رَجَعْتَ مَسْرُوحًا أَوْ مَسِيًا أَوْ  
 مَرْتَابًا فَكُنْ أَنَّهُ لَمْ يَجْرُ مَجْرَى الرُّسُودِ الَّذِي  
 كَيْسٌ يَمْعَنُ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنِّي : امْرَأَةٌ

عدلةً، أمَّا المعدلُ كما جرى وصفًا على المؤنث، وإن لم يكن على صورة اسم الفاعل، ولا هو الفاعل في الحقيقة، وإنما استفادَ بذلك جريها وصفًا على المؤنث، وقال ابن جني: قولهم رجل عدل وامرأة عدل إنما اجتمعا في الصفَّة المذكورة، لأنَّ التكدير إنما اتَّهما بين الفعل المعدليَّة، فإِذا قيل رجلٌ عدلٌ فكأنَّه وصفٌ بجمعي الجنس، شبهةً، كما تقول: استولى على الفضل، وحاص جميع الراس والذو، ونحو ذلك، فوصفَ بالجمعي أجنح تمثيلًا لهذا التوضيح، لا كيداً، وسجل الإفراد والتذكير أمانة للمعدِّل المذكور، وكذلك القول في غنص وتغزو به وصفٌ بدين المصاوير، قال: فإن قلت فإن لفظ المعدِّل قد جاء مؤنكاً نحو الرائدة واليائدة والمؤنكة والجهومة والمعمية والمؤجدة والطلاقة والساطة ونحو ذلك: فإذا كان المعدِّل نفسه قد جاء مؤنكاً كما هو في معناه، وتعمشون بالثوبل عليه، أضحى بآلئيه، قيل: الأصل يُقَرَّبو أُخْشِلَ لهذا المعنى من الغريم ليضموا. ولذلك أنَّ الرائدة واليائدة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك تصادف غير متفكرٍ لها، فكأنَّ الله لها لا يُعْرِجُها عن كبت في النفس من مصروفها، وليس كذلك الصفَّة لأنها ليست في الحقيقة متضاداً، وإنما هي متشابهة عليه، مرشدة بالصيغة إليه، ولا قيل رجلٌ عدل، وامرأة عدلةً، وقد جرت صفة كما ترى— لم يؤمن أن يُعَلَّ بِها أنها صفةٌ حقيقتيةٌ تتصوَّر بين مشبوه، وتلكوت من تشبه، وتعلو من قس، فلم يكن لها بين قوة الكلافة على المعدِّل ما في المعدِّل تشبوه. نحو الجهُومَة والشهُومَة، والطلاقة. فالأصول يُعَرِّجُها يتصوَّر بها، والفروق يصفها يتوَكَّف بها، ويقتصر على بعضها ما استفادَ القوة لأصولها، فإن قيل: فقد قالوا: رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلةٌ، وقوس طرحة القياد،

وقرأ آية: والمعدِّل المستقَّة الرافعة أخرجها من بينها آيات الله والكلم قيل: هذا قد خرج على صورة الصفَّة، لأنهم لم يذكروا أن يمتدوا كلَّ البشر من أصل الرضوخ الذي بانه أن يقع الفرق بين مذكرو ومذكور، فمجرى هذا في ضبط الأصول والظنن إليها للمبالغة لها والتشبيه عليها مجرى إخراج بعض الشكل على أصله، نحو استعرة وفشيرا، وتجرى إدخال صفته وصفته، وإن كان قد قيل إلى قلت كما كان أشبه قلت، وعلى ذلك أتت بتضمهم فقال غصنة وصفته، وجمع فقال: يا عني حلا بختي آية. إذ قلنا ولما المصنوع في كبر؟ وعليه قول الآخر: إما كون الأضياف كان عدلوا على العن حتى تستلج مرابطة والمقالة والمشورة والسوية والمعدلة، كذا المعدل. وتتميل المشورة: أن تقول إنهم عدلون. وعدل المصنوع: أمانة. وعدل الرجل: زكاة. والمعدلة والمعدلة: المزدون الأخيرة عن ابن الأعرابي. قال الفريسي: سألت عن فلان المعدل، أي الذين يمتدونه. وقال أبو زيد: يقال رجلٌ عدلة، وقومٌ عدلة أيضاً، وهم الذين يركون الشهوة وهم عدلون، وقد عدل الرجل، بالنفس، عدالةً. وقوله تعالى: وأشهدوا ذوي عدلهم، قال سيد بن المسيب: ذوي عدلٍ وقال إبراهيم: المعدل الذي لم تظهر له ربة. وكتب عبد الملك إلى سيد ابن جبير رسالة عن المعدل فأجاب: إن المعدل على أربعة أنحاء: المعدل في الحكم، قال الله تعالى: وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط (١) والمعدل في القول، قال الله

تعالى: وإذا حكم فاعلوا: والمعدل في البينة، قال الله عز وجل: ولا يؤمن بها عدل. والمعدل في الإقرار، قال الله عز وجل: وهم الذين تكلموا يومهم يقولون، أي يقرُّون. وإنما قوله تعالى: وكان يستطعمون أن تعادوا بين النساء وكو حرمتهن، قال خبذة السلي والضمالة: في السب واللعاب. ولأن يتدلى فلاناً أي يساوي. ويقال: ما يتدلى عدلنا شيء، أي ما يقع عدلنا شيء مؤثراً. وعدل العواين والمكاييل: مؤاها. وعدل الشيء يتدلى عدلاً وعدالةً: وأزلة. وعدل بين الشكَّين، وعدل فلاناً يذل، إذا مؤثرت بينهما. وتتميل الفرية: تقويمه، وقيل: العدل للذي يملك الشيء بالشرع من غير جلبه على كفة له ولا. والمعدل والعدل والتكيل مؤاها، أي الظير والتكيل، وقيل: هو الميزان، وليس بالظير خبوه، قد التكيل: أو عدل ذلك صياها، قال مقلول: على أن ليس عدلًا من كبره إذا برزت مقلول المشورة والمعدل، الفاعل: أشبه متدِّل قولك عدلت بهذا عدلاً حسناً، كجفتك أسماً لويل، يفرق بينه وبين عدل العدل، كما قالوا المرأة زكاةً وصبرٌ ليدن. لفرق والتكيل: الذي يماولك في الزلزل والقدر، قال ابن أبي: كم يتكيط الجورقة في التكيل أن يكون إساءةً والله، وركب سيدي بين التكيل والعدل، فقال: التكيل من عادلك من الناس، والعدل لا يكون إلا للنعاس عاصه، كين أن عدل

— موضع الاستدلال هو قوله تعالى في الآية ٥٨ من سورة النساء: وإذا حكم بين الناس أن احكموا بالعدل.

الإنسان لا يكون إلا إنساناً بقلته ، وأن البطلان لا يكون إلا للضعف ، وأجاز غيره أن يقال عيسى عدلٌ خلداً ، أي بقلته ، وعدلته ، بالفتح لا غير فيشته . وفي حديث قارئ القرآن (١) وصاحب الصدوق : فقال ليست لها بطلان ، هو البطلان ، قال ابن الأثير : هو بالفتح ، ما عدلته من جليو ، وبالفتح ما ليس من جليو ، قيل بالفتح ، وقول الأعلام :

مضى ما لقيني وتضى سبلاني  
لثاني الموت ليس له عيب  
يقول : كأن عيب الموت فجأة ، يريد لا يمتنى به ، والجمع أشدُّ وعدلته . وعدلته الرجل في السخيل وعدلته : وكسب منه . وفي حديث جابر : إذ جاءت عتيق (٢) أبيس ومالي متكررين ماذنهما على ناصح ، أي شدكهما على جليو البير كالبطلان .

وعدلته : السخيل لك . والبطلان : ضعف السخيل يكون على أكبر جليو البير ، وقال الأزهري : البطلان اسم جليو مثلولو بجليو ، أي شوى به ، والجمع أشدُّ ومثلول (عن سيبويه) . وقال الفراء في قول كمال : «أو عدل ذلك صيماً» ، قال : التلث ما حادته الشيء من غير جليو ومثلاً ، أي يده ذلك . والبطلان : البطلان وإلى السخيل ، ولعله أن

(١) قوله : «وأي حديث قارئ القرآن بلغ صدره كما في معنى النهاية» فقال رجل : يا رسول الله ، أربطك الشجرة تكون لي الرجل ؟ قال : ليست بلغ . ويده يعني مرج الضمير في ليست . وقوله : «قال ابن الأثير بلغ عبارته في النهاية» قد تكرر ذكر البطلان واشتد بالكسر والفتح في الحديث ، وما معنى البطلان ، وقول الفصح إلى آخر ما هنا .

(٢) قوله : «إذ جاءت» في الطبقات جليوها : «إلا . . .» والصواب ما أثبتناه من النهاية .

[عبد الله ؟]

يقول : عيسى عدلٌ خلداً ، وعدلته شائت ، إذا كانت شاةً كعدل شاة ، أو خلداً يتولد خلداً ، فإذا أزدت قيمته من غير جليو نصبت التين فقلت عدلٌ ، وثنا كثرها بنقص التريب ، قال بعض التريب عدلته ، وكأله منهم علق ، وإقاربه متى العدول من البطلان ، وقد أجنبوا على أن واحد الأختار عدلٌ ، قال : ونصب قوله صيماً على التفسير ، كأنه عدلٌ ذلك من الصيام ، وكذلك قوله [عالي] : «ويل الأضر دها» ، وقال الزجاج : التلث والعدل واحد في معنى البطلان ، قال : والتلث واحد ، كان البطلان بين الجليو أو بين غير الجليو . قال أبو إسحق : ولم يقولوا إن التريب علق ، وليس إذا أسطأ ملحقاً . وجب أن يقول إن بعض التريب علق . وقرا ابن عاصم : «أو عدل ذلك صيماً» ، يحسن التريب ، وقرا الكسائي وأهل الحديث بالفتح .

وخرب على عدل ، أي صار بقلته كالبطلان وعدلته ، قال الأزهري : وكذلك عدلٌ وأذن يمثله .

ووقع السخيل عدلٌ بغير ، أي وقفاً مناً ولم يصنع أحداهما الآخر . ولأن كل واحدٍ والتيلتان : الزاران ، لأن كل واحدٍ يمثلهما عدلٌ . وصاحبهما . الأمسح : يمثله عدلته الجولي على البير أخيه عدلاً ، يمثله على جليو البير ويمثله بغير . ابن الأثير : التلث ، مثله ، نسوة الأوثين ، وهما البطلان . ويقال : عدلته أمية التين ، إذا جعلتها أهدلاً مستوية لإخفاكم بدم الظن .

والتيل : الذي يماولك في السخيل . والإخفاء : ترمسك حالو بين حالتيه . كمن أو كيد ، كقولهم جسم مثلي : بين الطول والقصير ، وماك مثلي : بين البارء والآخر ، وقدم مثلي : طيب الهواض مثلي ، والمالو المثمن . وكل ما تنسب

قد عدلته ، وكل ما أقدته فقد عدلته . وزعموا أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، قال : الحد في الذي جعلني في قوم إذا بليت عدلتي كما يفتل السهم في القاص ، أي قومي ، قال :

صبت بها القوم حتى امتسك  
س بالأضمر أخيلها أن تميل

وعدلته : كعدلته . وإذا ما من شيء قلت عدلته أي أقدته ،

فعدلت أي استقام . ومن قرأ قول الله ، عز وجل : «علقت قسولة فعدلت» ،

بالضبط ، وفي أي سورة ما شاء ، قال الفراء : من عطف جوفته ، والله أعلم فعدلت إلى أي سورة ما شاء ، إما خبراً ولما قبض ، ولما طبل ولما قبض ، وهي قراءة جابر والأشعث ، وقيل أراد عدلته من الكفر إلى الإيمان وهي يمدته ، ومن قرأ عدلته فعدته ، قال الأزهري : وهو

أضرب الترميز إلى الفراء وأجزمها في الترميز ، كعدته كعدته ، وجعلته مثلياً مثله العلق ، وهي قراءة نافع وأهل الجليل ، قال : واخترت عدلته لأن ، وفي

في الترميز أقوى في الترميز من أن تكون في التلث ، لأنك تقول : عدلته إلى كذا وصعدت إلى كذا ، وعدا أجور في الترميز من أن تقول عدلته يود وصعدت يود ، وقد قال خير الفراء في قراءة من قرأ عدلته ، بالضبط : إنه ينسب قسولة وقوسن ، من قولك عدلته الترميز فعدلته ، أي بوجته فاستوى ، ومنه قوله :

وعدلته مثل بشر فعدلت

أي قوسته فعدلت ، وكل مفعول مثلي . وعدلته الشيء بالشيء أخيه عدلاً ، إذا سوت به ، قال خير : ولما قول الشاعر :

أفلك أم هي من ألج  
ه لمن يقارب أو يماول ؟

(٣) قوله : «وهي لغة في الأصل» وجازة النهاية . وما نسان .

بعض يماثل بين تأنيده والفرح.

واعتقد الشعر: القرآن واستقام، وعقلته

أنا. ومثله قول أبي علي الفارسي: لأن

المرأى في الشعر إنما هو تمثيل الأجزاء.

وعقل الشفاء الأعصاب للفسر بين

الشركاء، إذا سواها على الخير.

وقال الحنبل: العلم لاداء لها فريضة

عائلة، أراد المثل في القسمة، أي نمثلة

على الشهاب المذكور في الكاوي والسحر

من خير جبر، وتحويل أن يريدها

مستبعدة من الكاوي والسحر، فكأنه

الفريضة لثباتها أو أصلها.

وقوله: لا يثبت له صفة ولا علة،

لأن: المثال الوجود، ومثله قوله كمال:

«وإن ثلوث كل علة لا يوجد لها، أي

تقدر كل يده. وكان أبو حنيفة يقول: وإن

تطبع كل إنسان لا يملك لها، قال

الأخضر: وهذا خطأ فاحش وقعنا بين

أبي حنيفة على كسبه الله كمال. والمثلي

هو: لو تطبع بكل يده لا يملك لها الوجود

يذكر. ومثله قوله كمال: «بؤة المبرم لو

يذكر من عدايه يذوق بيته (الآية)، أي

لا يملك ذلك بئ ولا ينجو. وقيل: المثال

الكل، وقيل: المثال الوجود، وأصله في

الدنو، يقال: لم يثقلوا منهم عدلاً ولا

صرفاً، أي لم يثقلوا منهم دية، ولم يثقلوا

بقيهم رجلاً واحداً، أي طلبوا منهم أكثر

من ذلك، وقيل: المثال الجبر، وقيل

الفريضة، وقيل: الفريضة، وقال

ابن الأخرى: المثال الاستقامة، وقد ذكر

الفرق في موضوع. وقال الحنبل: من

غريب الشعر لم يثقل الله بئ صرفاً ولا عدلاً

أربعين ليلة، وقيل: الفرقة الجيلة،

والفرقة الدنية، وقيل: الفرقة الدنيا،

والفرقة السنية، وقيل: المثال الفريضة،

والفرقة الطرية، وقيل: أبو حنيفة عن

البي، حين ذكر السنية فقال:

من أحسن لي عدلاً، أو أرى شديداً، لم

يقبل الله بئ صرفاً ولا عدلاً، روى عن

مكحول أنه قال: الصرف التوبة، والمثل

القيمة، قال أبو حنيفة: وقوله من أحسن

لياً عدلاً، الحديث كل حد يجب هو على

صاحبه أن يباد عليه، والمثل القيمة،

يقال: حد عدله بئ كذا وكذا، أي

قيمه.

ويقال لكل من لم يكن مستقيماً

عدلاً، وفيه عدل، يقال: هذا قضاة

عدلاً غير عدلو.

وعدل عن الشيء يميل عدلاً وعدواً:

حاذ، وعن الطريق: جاز، وعدل إليه

عدواً: رجع. وعاله يميل ولا يميل،

أي يميل. وعدل الطريق: مال.

ويقال: أعدل الرجل في مملو الحق

وميلو الباطل، أي في طريقه وميلوه.

ويقال: انظرنا إلى سوء معايلو ومعايلو

معايلو، أي إلى سوء معايلو ومعايلو؛

وقال زهير:

وأفصرت حساً تمكين وصلحت

على يبري قصو الطريق معايلة

وقال الحنبل: لا تملك سارحكم،

أي لا تصرف ما فيكم ويقال عن السرى

ولا تمنع، وقول أبي عريش:

على أتى إذا ذكرت فرفهم

تفريق على الأرض ذات المعاول

أراد: ذات السعة يملك لها بيتاً وشالاً بين

سجها. والمثل: أن تملك الشيء عن

وجوه، قول: عدلت لئلا عن طريقه،

وعدلت الدابة إلى موضع كذا، فإذا أراد

الإعوجاج نفسه قيل: هو يميل إلى يمينه.

والمثل: عدت وعادك: اعوج؛ قال ذو

الرؤى:

فرى لأخي الطرف من نحو غيرها

حيه ولو طارعه لم يماجل<sup>(١)</sup>

(١) قوله: «ولاً لأخي» كذا ضبط في

المصنف، بضم المدة وكسر اللام، وقيل: الناس:

والله عه: عد.

قال: مناه لم يميل، وقيل: متى قول

لم يماجل، أي لم يميل بنحو أرضها، أي

بقتضائها، تنورا، قال: ولا يكون يماجل

بمعنى يميل.

والعدل: أن يفرق لك أمران فلا

تدري في أيها تغير، فأنت تدري في ذلك

(عن ابن الأخرى) وأعدل:

وقو لهم تعينو حريمة أمره

إذا لم تميته الرقي وماجل

يقول: يماجل بين الأمرين أي يترك

أحدهم: لذلك المصبرات وقول الناس: أين

تذهب؟

والصاحبة: الشك في أمرين، يقال:

أنا في عدل هذا الأمر، أي في ذلك

بئ: ألتصق عليه ألم التردد. وقد حدثت

بين أمرين أي إلى، أي مقلت، وقول ذي

الرؤى:

إلى ابن العاصي إلى يلاو

فقلت يفتن معقلو عدلا

قال الأخرى: العرب تقول: فقلت

العدل في أمر، ومعنى على طري،

ولذلك إذا قيل بين أمرين أي إلى، ثم

استقام له الرأي، ففر على أولاه. وندته

وقال الحنبل: المراج: أيت بالأمير فقلت

بها، يقال: هو يميل أمره وماجله إذا

تولف بين أمرين أي إلى، يريد أنها كانا

فيه مستبين لا يفر على اختيار أحدهما

ولا يرجع عنه، وهو من قولهم: عدك

عنه يميل عدواً إذا مال، كانه يميل من

الواجب إلى الآخر، وقال المراء:

لما أن صرمت وكان أمرى

قويماً لا يميل

قال: عدك حتى يميل عدواً: لا يميل

من طريق الميل، وقال الأخرى:

إذا لم أسي وهو داه فلتأنيو

ولست بمعنيو وأنت معايلة

قال: مناه: وأنت تفك يدي. ويقال:

فلان يماجل أمره عدلاً ويقسه، أي يميل

بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَمَا بَلَغَ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :  
لَقَدْ بَلَغَ بَيْنَ مَنَاسِبِهَا رَجَاءً  
قَدْ لَقِيتُ مَنَاسِبَهَا الْجِدَالِ  
أَنْتَ صَمْرًا لَوَقَّعْتَ بَيْنَ تَدَاهُ  
سِجَالًا تَحْتَ إِذْ لَمْ يَجِلا  
وَالْجِدَالُ : أَنْ يَقُولَ وَاجِدٌ : لَهَا بَقِيَّةٌ ،  
وَيَقُولَ آخَرُ : لَيْسَ لَهَا بَقِيَّةٌ .  
وَلَيْسَ مُتَحِيلُ الْغَرَفِ إِذَا تَوَسَّلَتْ خَرَجَتْ  
جِهَتُهُ كُلَّ نَحْبٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ ، وَلَمْ  
يَكُنْ عَلَى وَاجِدٍ بَيْنَ الْمُتَحِيلَيْنِ ، قَالَ  
أَبُو حَتِيْمَةَ : وَعَدَلَ الْفَضْلُ عَنِ الْغَرَابِ  
لَا تَمْلِكُ : نَحَاةً كَتَبَ : قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَعَدَلَ الْفَضْلُ عَنِ الْإِبْرَةِ إِذَا لَزَلَا  
وَعَدَلَ يَهْوِي بِتَوَلُّدِ : الْفَرْجِ . وَالْعَادِلُ :  
الْمُتَوَلِّدُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ بِرُؤُوسِهِ وَبِهِ قَوْلُ الْحَزَّائِي  
لِلْمُتَوَلِّدِ : إِنَّكَ لَأَعْلَى عَادِلٌ ، قَالَ  
الْأَخْطَرُ : عَدَلَ الْكَافِرُ يَرْوِي عَدْلًا وَمَعْدُولًا إِذَا  
سَرَى بِوَاحِدَةٍ قَبِيضَةٍ ، وَبِهِ حَتِيبُ  
ابْنِ عَتَّاسٍ : رَجَسَ اللَّهُ عَدْلًا : قَالُوا :  
مَا بَلَغَ عَدْلُ الْإِسْلَامِ وَقَدْ عَدَلَ يَهْوِي ، أَيْ  
الْمُرْكَبُ يَرْوِي وَتَحْتَهُ لَهْجًا ، وَبِهِ حَتِيبُ  
عَلِيٍّ : رَجَسَ اللَّهُ عَدْلًا : كَتَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ  
إِذَا كُتِبَ بِلَاغًا بِمَنَاسِبِهِمْ .

وَقَوْلُهُمْ بَلَغَ إِذَا بَلَغَ بِلَاغًا : وَضِعَ عَلَى  
بَيْتِهِ عَدْلًا ، هُوَ الْعَدْلُ بَيْنَ جِهَةٍ تَوْسُوتُ  
التَّضَرُّعِ ، وَكَانَ قَوْلُ حُرُطٍ لِعَلِّ ، فَكَانَ لَعَلِّ  
إِذَا أَرَادَ كُلَّ وَجْهٍ مَجْلُوسٍ ، فَكَانَ النَّاسُ :  
وَضِعَ عَلَى بَيْتِهِ عَدْلًا ، ثُمَّ لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا  
شَاءَ بَلَغَ بِلَاغًا .  
وَعَدَلَى : قَرَّبَ بِالْحَرْزَيْنِ ، وَقَدْ نَقَى  
سَيِّئَاتِهِ فَوَلَّى ، فَاصْبَحَ عَلَيْهِ يَحْتَدِلُ ، فَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : أَسْلَمًا عَدَلَا ، وَإِلَّا لَوْ لَمْ تَرَفَقْ  
بِلَاغًا مُجَلِّسًا لَلْبَقَاةِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ نَعْرًا لِي  
أَعْدَائِهِمْ عَدَلَا مَصْرُوفًا .  
وَالْمَعْدُولُ فِي شَيْءٍ مَرْكُوزٌ : مَثَلُ مَتَوَسِّتَةٍ  
إِلَى عَدَلَى ، فَكَمَا قَوْلُ تَهْزُلُ ابْنُ جَرَّحٍ :

فَلَا تَقْنِي الْوَكْزَى وَإِنْ كَانَ كَارُمُهَا  
زَوَاهِ عَدَلَاتٍ وَكَثُرَتْ بِقِيَمَتِهَا  
كَرَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِهَا مَعْدُولَةٌ ، وَهَذَا يَوْسُفُ  
يَقُولُ الْفَارِسِيُّ : وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :  
هُوَ مُوَضِّعٌ ، وَكَتَبَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ لَهَا  
وَضِعٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ عَدَلَى ، وَتَضَرُّعُ قَوْلِهِمْ  
قَهْرًا ، لِتَضَرُّعِ التَّضَرُّعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْمَعْدُولُ بَيْنَ الشَّيْءِ مَثَلُ شَيْءٍ إِلَى قَرْبَةٍ  
بِالْحَرْزَيْنِ يَحَالُ لَهَا عَدَلَى ، قَالَ : وَالْمَعْدُولُ  
مَثَلُ حُرُوفِ الْمَعْدُولَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
قَوْلِهِ مَرْكُوزٌ :

عَدَلَى أَوْ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ابْنُ تَوَكُّلٍ (١)  
قَالَ : نَسَبَهَا إِلَى فَيْضٍ وَقِيَمٍ ، يَقُولُ هُوَ  
قِيَمَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ الْمَعْدُولَةُ نُسِبَتْ إِلَى  
مَوْضِعٍ كَانَ يُسَمَّى عَدَلَاةً وَهِيَ يَرْوِي  
قَوْلًا ، وَكَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
عَدَلَى كَسْرًا بَيْنَ رَيْبَةٍ وَلَا تَمُتْ ، وَلَا يَمُنْ  
يُتَوَكَّنُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ ، إِذَا هُمُ أَمَّتْ عَلَى حِلٍّ ،  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْمَعْدُولِ مَا كَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ : شَجَرٌ عَدَلَى : قِيَمٌ ، وَاجِدَةٌ  
عَدَلَى : قَالَ أَبُو حَتِيْمَةَ : الْمَعْدُولُ الْقِيَمُ  
بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَمَّا عَدَلَى :

عَلَيْهَا عَدَلَى الْعَقِيمِ وَصَالِيَةٍ  
وَتَوَكُّلِي : عَدَائِلُ الْعَقِيمِ ، بَنَى الْقِيَمِ  
أَيْضًا . وَفِي حَرْفِ أَبِي الْعَادِمِ : قَانَعٌ فِي  
أَوَّلِهِ عَدَلَى عَدَلَى . وَالْمَعْدُولُ : الْمَلَاةُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ إِذَا بَلَغَ الْبَيْتُ الْمَعْدُولَاتِ  
وَالْمَرَاثِعَ وَالْمَرْوَاتِ وَالْأَصْغَامَ وَالْقِيَمَاتِ ،  
فَقَدَى الْأَعْرَابِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ : الْمُتَكَلِّفَةُ بَيْنَ  
الْوَلِيِّ الْحَسَنَةِ الْمُتَكَلِّفَةِ الْأَصْغَامَ بَعْضُهَا  
يَتَعَمَّقُ ، قَالَ : فَقَدَى شَيْءٌ عَنْ شُعَابِ بْنِ  
قَالَ : الْمُتَكَلِّفَةُ بَيْنَ الْوَلِيِّ ، وَجَعَلَتْ رَجَاءً بَيْنَ  
بَابِهَا عَدَلَى ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْعَدَاةُ  
الْمُتَكَلِّفَةُ ، بِاللَّهِ ، فَقَدَى شَيْءٌ عَنْ  
أَبِي عَدَلَانَ الْكَلْبِيِّ الْقَدَى :

(١) قوله : يدل ، كذا في الأصل والجمهور ،  
والله في العفة : يبين رحمه :  
مجرد ما للخروج طردا ويصيح

وَعَدَلَ الْفَضْلُ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ  
وَعَدَلَتْ ذَاتُ الشَّامِ الْأَمْلِي  
قَالَ : اخْتَلَفَ ذَاتُ الشَّامِ الْأَمْلِي اخْتِلَافًا  
مَنَاسِبًا بَيْنَ الشَّيْءِ بَعْدًا كَانَ مَالًا ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ : وَعَدَلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي  
زَوَاهِ شَيْءٌ عَنْ شُعَابِ بْنِ الْمُتَكَلِّفَةِ غَيْرِ  
صَحِيحٍ ، وَأَنَّ الْعَدَاةَ الْمُتَكَلِّفَةَ : لِأَنَّ  
الْعَدَاةَ إِذَا سَمِعَتْ اخْتَلَفَتْ أَهْضَامًا كُلَّهَا بَيْنَ  
الشَّامِ وَغَيْرِهِ ، وَتَمْلِكُ بَيْنَ الْمَثَلِ وَهُوَ  
السُّبُلُ الرَّاسِ ، وَسَمِعْتُ ذِكْرَهُ فِي مَوْضِعٍ ،  
لِأَنَّ عَدَلَ رَجَاءً خَالِصٌ .

• علم : • الْعَدَمُ وَالْعَدَمُ وَالْعَدَمُ : لَفْظَانِ  
الشَّيْءِ وَوَحْدَانَةٍ ، وَكَلَّمَ عَلَى قَوْلِهِ الْمَالِ  
وَقِيلَ : عَدَمٌ يَهْتَمُّ عَدَمًا وَعَدَمًا ، فَهُوَ  
عَدَمٌ ، وَأَعْلَمُ إِذَا افْتَقَرَ ، وَأَعْلَمَتْ خَيْرٌ .  
وَالْعَدَمُ : الْفَقْرُ ، وَكَذَلِكَ الْعَدَمُ ، إِذَا  
عَدَمَتْ أَوَّلُهُ عَدَلَتْ قَلَّتْ الْعَدَمُ ، وَإِنْ  
كَثُرَتْ أَوَّلُهُ قَلَّتْ الْعَدَمُ ، وَكَذَلِكَ  
الْجَعْدُ وَالْجَعْدُ ، وَالْمَلَبُ وَالْمَلَبُ ،  
وَالرُّجْدُ وَالرُّجْدُ ، وَالْمَرْوَنُ وَالْمَرْوَنُ ، وَزَجَلٌ  
عَدَمٌ : لَا عَقْلَ لَهُ . وَأَعْلَمَتْ الشَّيْءُ : لَمْ  
أَجِدْ ، قَالَ كَيْدٌ :

وَقَدْ أَفْهَمَ وَمَا يُعْلِمُنِي  
صَاحِبُ حَرْفٍ طَوِيلُ الْمُحْتَمَلِ  
يَتَى قَرَمًا ، أَيْ مَا يَتَوَلَّى قَرَمًا ، يَقُولُ :  
كَيْسَ مَعَى أَعْلَمَ حَرْفٍ نَقَى وَكَرَمًا ،  
وَالْمُحْتَمَلُ : مَوْضِعُ الْحَبْلِ قَوْفَ الرُّغْوَبِ ،  
وَطَوَّلَ لِيكَ الْمَوْضِعِ حَتَّى ، وَمَا يُعْلِمُنِي  
أَيَّ لَا أَعْلَمُ . وَمَا يُعْلِمُنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ  
مَا يُعْلِمُنِي . وَأَعْلَمْتُ إِعْدَامًا وَعَدَمًا : الْفَقْرُ  
وَصَادَ ذَا عَدَمٍ (عَنْ كَرَامٍ) ، فَهُوَ عَدَمٌ  
وَعَدَمٌ مَا لَمْ لَهُ ، قَالَ : وَتَضَرُّعُ حَسَنَةِ  
الرَّجُلِ إِعْدَامًا وَحُسْرًا ، وَأَيْسَرُ إِسَارًا  
وَيْسَرًا ، وَأَحْسَرُ إِعْدَامًا وَحُسْرًا ، وَأَنْزَلُ إِذَا رَأَى  
وَأَنْزَرًا ، وَأَقْبَلُ إِذَا رَأَى وَجْهًا ، وَأَذْهَبُ إِذَا رَأَى  
وَقَبْرًا ، وَأَقْبَحُ إِعْدَامًا وَحُسْرًا ، وَأَحْسَرُ  
إِعْدَامًا وَحُسْرًا ، وَأَكْثَرُ إِعْدَامًا وَحُسْرًا ،



قال: وقيل بل القدر من ذلك كله الإسم والإجمال المتضمن، قال ابن سينا: وهو الصحيح، لأن فعلاً ليس متضمناً لفعّل. والنعيم: الفقير الذي لا مال له، وجمعة عشاه. وفي النعيم: من يقهر غير عليم ولا علوم، النعيم: الذي لا فيه جمعة، قيل يمتلي فاعلو وأعلمته: منته. ويقول الرجل ليعبيد: عبيث فذلك، ولا عبيث ففعلك، ولا أعلمته الله ففعلك، أي لا أذهب على فعلك. ويقال: عبيث فلاناً وأعلمته الله، وقال أبو العباس: متى قول الشاعر: وليس مانع ذي قرنى ولا زهر يوماً ولا شبيباً من غايي وذاك قال: مثناه الله لا يتغير من سالي مثناه ماله فيكون كغايي وذاك، قال الأزهري: ويجوز أن يكون مثناه ولا مانيه من غايي وذاك، أعلمته أي مثله طبعه. ويقال: إنه لعليم المتروك، وأنها قسيمة المتروك، وأنشد:

إلى وجدت سبعة أبنه عاير  
وله العزير عبيته المتروك  
ويقال: فلان بخيب المتروك، إذا كان مجتهداً. بخيب ما يخرجه غيره. ويقال: هو أكلكم للمأدوم، وأخيبكم للمتروك، وأضاكم المتروك، قال الشاعر يهتد فياً:

كسبو له المتروك من كسبو واحد  
محايله الإقرار ما يمتروك  
أي بخيب المتروك وحده ولا يمتروك. وفي حديثه التمس: ثالث له عبيته: كذا إنك لخيب المتروك، ولعمري الكفر، هو من المتروك الذي بخيب ما يخرجه غيره. وقيل: أرادت لخيب الناس الشيء المتروك الذي لا يمتروكه شيئاً يمتروكوا إليه، وقيل: أرادت بالمتروك الفقير الذي صار من يثبو حايجه كالمتروك نفسه، فيكون لخيب على الطويل الأول عندنا إلى

متروك واحد هو المتروك، فكذلك كسبت مالا، وعلى الطويل الثاني والثالث يكون متعللاً إلى متروكين، تقول: كسبت زيدا مالا أي أعطيته، فمتى الثاني لثبط الناس الشيء المتروك يمتنع فمتى المتروك الأول، ومتى الثالث لثبط الفقراء المال، فيكون المتروك المتروك الثاني. وعلم يتدم عكمة إذا حو، فهو عليم أحمق. وأرض عشاه: تبصاه. وشاة عشاه: تبصاه الرأس وسائر ما يخالط إليه. والمدام: كرم من الرطب يكون بالسيكة، بجي، نهر الرطب. وعدم: واد يخترت كانتا يترعن عليه فخاص مأوه قيل الإسلام، فهو كذلك إلى اليوم. وعلمة: مالا إلى جشم، قال ابن بري: وهي طلوب أبله ماو للبربر. قال الزاوي:

« رأيت الله لا قامة  
وأله يملك من علمه<sup>(١)</sup> »

• علمس • الشداس: الهمس الكثير للراكب (حكاة) أبو خيفة.

• علمل • العلم والعملي والمدام والنداء: كل من قديم<sup>(٢)</sup>. وقيل: هو القديم الضم من الضمير، قيل ذلك له يندو، والأشعث عثمة، وزعم أبو العباس أنه يمتد عمر الإنسان حتى يهرم، كسب عثمة جنة ذلك، قال الزاوي:

(١) زاد في الحكمة: ويقولون فلان قد علموه، أي يفتقد المال، أي لا مال له جهن. وقال العامة من المتكلمين: وجد لادم علم، والصواب: وجد لهم، أي جهن للمجهول. (٢) قوله: وكل من قدم الخ، حارة الحكم: كل من قدم وقبل هو القديم، وقبل هو القديم الضم الخ.

في عثمة الحسب القديم  
وتعص بعضهم به الشجر القديم، ويته قول أبي العاصم الكلابي: وأتخذ لي أرضي عثمة عثمة عثمة. وعثر عدائ: قديمة. قال كيد:

يأكرن من عرلو مياها روية  
وين منج زرق المتون عداليا  
الأخرى: وأكر ما يقال على جهة النسبة: ركية عثمة. أي عادية قديمة. والجمع النداء.

• العلم • الضم: (عن كرام). وليس ذلك بمعروف. إنا هو المعلوم، وأتخذ ابن بري يجران العود على أن المعلوم الضم.

فتايعه ليلاً من سريم  
من آجر ركعت فيو النداء  
النداء: الشيء القديم. وكذلك المعلوم، وقالت زيب أنت يزدن الطرية:

قري جازيو رعدان ولاره  
عليها عدليل العشير وصايله  
وانشد ابن بري في العلم:

ين متين الصيران علمي

• علم • عدد فلان بالمكان يعلم ويعلم عداً وعدواً: أقم. وعذت البلد: توطئه. ومن كل شيء مديته. وجات عدن يته. أي جات أمة لسان الكلام. وجات عدن بطانها، وطانها وسطها. وطان الأوفية: التمايز أي يتبرض فيها ما السبل، فيكرم بها، واحداً بطل.

واسم عدان مشتق من العلم، وهو أن تلم الأهل المكان فقلته ولا ترحه تقول: تركت أهل بني فلان عواد بمكان كذا وكذا. قال: ويته العدن: يكرس الدار. وهو المكان الذي يثبت فيه الناس، لأن أهله يقيمون فيه ولا يتحولون

عنه شيئا ولا صفيا، ومعدن كل شيء ين ذلك، ومعدن الذهب والفضة سمي معدنا لإنبات الله فيه جوهريا وإنبات في الأرض حتى عدن، أي كبت لها، وقال النبي: المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله وينبوه. نحو معدن الذهب والفضة والأشياء. وفي الحديث: فمن معدن العرب تسألوني؟ قالوا: نعم، أي أصولها إلى يمين إليها ويتناحرون بها. ولأن معدن يلحق بالكرم إذا جيل عليها، على المثل، وقال أبو سبيد في قول المفضل: غوايس تنشق العصا من ركميها كما صدم الصخر النقال المعدن قال: المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر، ثم يكثرها حتى يبا الذهب وفي حديث بلال بن الحارث: أنه ألقاه معدن القليل، والمعادن: الموضع التي يمتدح منها جواهر الأرض.

والمعدن: موضع الثمر، وعدن الإبل يسكن كل قديم ومعدن عدنا ومعدنا: أكانت في العري، وخضر بعضهم في الإقامة في الحضر، وقيل: صلت واستمرأت المكان ونبت عليه، قال أبو زؤب: ولا تدين إلى الحضر، وقيل: يكون في كل شيء، وهي بالغة عادن، بغير حاء.

والمعدن: موضع باليمن، ويقال له أيضا عدن آيين، نيب إلى آيين رجل من حمير، لأنه عدن به، أي أقم، قال الأزهري: وهي بلد على شاطئ البحر في اليمن بلاد اليمن، وفي الحديث ذكر عدن آيين، وهي مدينة مشرفة، باليمن أقيمت إلى آيين أبو زيد أبيض، وهو رجل من حمير.

أبو حبيب: البلدان الزمان، وأشد بيت الفرزدق يحاطب يسكنها الناري لى ركي زيادا:

أتبكي على طلع بيسان كافي ككسرى على عدني أو كقصير؟ ولير يقول هذا البيت: أقول له لما اتاني نيه: لا يقضي بالمرسة أحقرا

وقال أبو عمرو في قوله: ولا على عدان ملكي مختصر أي على زمانو ولانيو. قال الأزهري: وسيمت أهرابا بين بني سحر بالأحساء يقول: كان أمر كذا وكذا على عدان ابن أبي، وأين أبو كان وليا بالبحرين فكل استيلاء القرامطة عليها، يريد كان ذلك أيام ولايو عليها. وقال الفراء: كان ذلك على عدان وعون. قال الأزهري: من جمل عدان فلاتا فهو من المد والياد، ومن جملته فلاتا فهو من عدن، قال: والأقرب على أنه من المد، لأنه جمل بمعنى الوقت.

والمعدن: بفتح الميم، سح سين، يقال: معدنا في حلاء السعدانين، وهما أربع عشرة سنة، الواحد عدان، وهو سبع سنين.

والمعدن: موضع كل ساحل، وقيل: عدان البحر، بالفتح، ساحل، قال يزيد ابن الصير:

جلن الخيل بين ثلثي حتى وردد على أواردة فالعدان والمعدن: أرض بينهما من ذلك، ولما قول أبيه بن ربيعة العاربي: ولقد بثلثم صحابي كلهم بعدان السيف صبري ونقل فإن حمرا رواه: بعدان السيف، وقال: عدان موضع على شاطئ البحر، ورواه أبو الهيثم: بعدان السيف، بخير الصبي. قال: وقوي بمثل السيف، وقال: أراد جمع الصيكة، فقلب الأصل بكذا في السيف، فقلب الياء وقال: عداني وقيل: أراد عدن قواد في الألف للشد،

ويقال: هو موضع آخر، ابن الأعرابي: عدان الثور، بفتح الميم، صفة، وكذلك يبره وسيره وبريه. وعدن الأرض بفتحها عدنا وعدنا: زلها.

والمعدن: الصافور، والصيكة: الرابدة التي تراه في الزبر، وجمع الصيكة عدان. يقال: حرب معدن، إذا قطع أسنله ثم حذر برقه، وقال:

والزبر ذا الصيكة الموصى والموصى: الموضع الموقر، أبو عمرو: الصين حرم مشقة تكون في أطراف عرى المرافدة، وقيل: رقة مشقة تكون في مروة المرافدة. وقال ابن هشيل: الزبر معدن إذا صخر الأديم، وأرادوا قومه زادا له عينة، أي زادا له في ناحية به رقة، والخمر معدن: يؤاد في موضع الساق به زيادة حتى يثبع، قال: وكل رقة تراه في الزبر فهي عينة، وهي كالصفيق في القصور.

ويقال: عدن به الأرض وعدنه صرنا به. يقال: عدنت به الأرض، ووجدت به الأرض، وترنت به الأرض إذا صرنت به الأرض. وعدن الغاريب إذا امتلا، بطن أو وعدن.

والمعدان (١) الحبل الطوان، وأشد أبو حنيفة لابن مولي قال: يعزله للمنفى أو مالا مشقة حر التجديد شتى عدان يربنا قال أبو عمرو: المعدنة الجماعة من الناس، وجمعهم عدانات، وأشد: نبي مالهو لك الحنين وراكم رجلا عدانوا، وسيل أكاسيا وقال ابن الأعرابي: رجال عدانات مقيسون، وقال: روضة أحمر إذا كانت (١) قوله: والمعدان للعدل. أبع

حدثت فعل: سارت حديثا.

نَقْلُهُ بِحُكْمِ الثَّابِتِ .  
وَالْمَكَانُ : قِبْلَةً مِنْ أَمْسٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
بَكَى عَلَى قَتْلِ الْمَدَانِ قُلُوبُهُمْ  
طَالَتْ إِيَّاهُمْ يَطْلُبُ بَرَامُ (١)  
وَالْمَدَانُ : الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ .  
وَعَدْنَانُ بْنُ أَدَا أَبُو عَمَّةٍ .  
وَعَدْنٌ وَعَدْنَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

• هذه النسخة : السبي الملقب بين الناس  
والإيل . وفي التهذيب : من الإيل وغيره .  
قال روية :

أَوْعَانُ صَفْحُ الْقَارِجَاتِ الْكُتُو  
وَحَيْثُ مِنْهُنَّ الْبَيْتَيْنِ مَبْنُو  
أَشْدَقُ بَنَاتُ الْفَرَارِ الْأَفْرُو  
وقيل : هو الرجل الجاني للزنى القفس .  
ويقال : فيو عَيْدِيَّةٌ وَعَدْنِيَّةٌ وَحُجَيْبِيَّةٌ  
وَصَبْرِيَّةٌ وَشَحْرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ فِيو جَنَاءً .  
ويقال : فيو عَيْدِيَّةٌ وَعَيْدِيَّةٌ أَيْ كَثْرَ ،  
وقيل : كَثْرَ رُسُوهُ عُنَى ، وَكُلُّ مَنْ لَا يَتَّقَا  
لِلنَّحْرِ وَيَتَّقَمُّ لَهْوُ عَيْدَةٍ وَعَيْدَاءُ ، وَأَشْدَقُ  
بَنُفْهُمُ :

وَأَيُّ عَلَى مَا كَانَ بَيْنَ عَيْدِيَّيْنِ  
وَلَوْ كُنَّ أَمْرًا يَبْتَغِي لِأَرْبَابِ  
الْعَيْدِيَّةِ الْجَفَاءُ وَالْبِلَافُ ، وَقَالَ :  
مِهَاتٍ إِلَّا عَلَى خَلَاءِ دَوَسَةٍ  
تَأْوِي إِلَى عَيْدُو بِالْحَرْطِ مَلُومُ  
• عدل . المَعْدُولُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

• هذا المتن : الحضر . هذا الرجل  
والفرس وغيره يملؤ عدوا وعدوا وعدوا

(١) قوله : وقال الشاعر : بكى الخ  
حارات ياقوت : عدان السيف ، بالفتح ، جبهة :  
قال الشاعر : بكى الخ . وجمه :  
كانوا على الأعداء لا حرق  
والقومهم جرماً من الأحرار  
لا تهنى جزماً ظل وقت  
بزمناحنا وعوالب الأيام

وَتَعْدَاءُ وَعَدَى : أَحْضَرُ ، قَالَ رُودَةُ :  
بَيْنَ طُولِ تَعْدَاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَثَرِ  
وَحَكِي سَيَّوِي : أَتَيْتُهُ عَدُوًّا ، وَضِعَ فِيهِ  
الْمَحْضَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا يُحْكِي بِهِ مَا سَمِعَ .  
وَقَالُوا : هُوَ يَتَى عَمْدَةُ الْفَرَسِ . رُفْعٌ . فَرِيدٌ  
أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ سَاقَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . وَقَدْ  
أَعْدَاهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْحَضَرِ وَأَعْلَبَتْ  
قَرَسِي : اسْتَحْضَرَتْهُ .

وَأَعْلَبْتُ فِي مَطْلَقِكَ ، أَيْ جَرَّتْ .  
ويقال لِلْخَيْلِ الْمَطْرِيَّةِ : حَادِيَةٌ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : وَالْحَادِيَاتُ قَبِيحَةٌ ، قَالَ ابْنُ  
حِبَارٍ : هِيَ الْخَيْلُ ، وَقَالَ عَلَى رَدِيحٍ لِلَّهِ  
عَمَهُ : هِيَ الْإِيْلُ هُمَا .  
وَالْمَعْدُونُ وَالْمَعْدَاءُ ، كَلَامُهُمَا : الشَّيْءُ  
الْمَعْدُو : قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ سَهْمًا فَالَتْ الْمَوْتُ لَأَهَّ .  
أَعْوُ الْحَرِيرِ قَوْفُ الْقَارِجِ الْمَعْدُونِ  
وَأَشْدَقُ ابْنُ بَرٍّ حَادِيَةً عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَصَبْرُ بْنُ مَعْدُو بْنُ الْفَرَادِ فَالَهُ  
أَعْوُ الْحَرِيرِ قَوْفُ السَّابِقِ الْمَعْدُونِ

وقال الأعمى :  
وَالْقَارِجُ الْمَعْدُو وَكُلُّ طَيْرِيَّةٍ  
لَا تَسْتَطِيعُ بِدُ الطَّوِيلِ فَلِكُلِّهَا  
أَرَادَ الْمَعْدَاءُ فَفَعَّرَ لِلْفَرُورِ ، وَلَوْ أَنَّ نَبْلَ  
لَدَلِهَا ، فَحَدَّثَ لِلْيَمْلِ بِذَلِكَ .  
وقال بنوهم : فرس معدون إذا كان  
كثير المتن ، وَثَبَّ عَدْنَانُ إِذَا كَانَ يَمْلُو  
على الناس والشاة ، وَأَشْدَقُ :

تَذَكَّرْ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْفَقْرِ  
تَهْدُ الْفَعْرِيَّ عَدْنَانُ الْجَمْرِ  
وَأَنْتَ تَعْدُو بِمَرُوضِي مَرِي  
وَالْجِدَّةُ وَالْمَدَاءُ : الْمَطْلَقُ الْوَاحِدُ ، وَفِي  
التهذيب : الْمَطْلَقُ الْوَاحِدُ الْفَرَسُ ، وَأَشْدَقُ :  
يَصْرُحُ الْخَمْسُ جِدَّةً فِي مَطْلَقٍ  
وقال : فَمَنْ قَتَعَ الْخَيْلَ قَالَ جَزَّ مَلَأَ إِلَى  
خَالَهُ ، وَمَنْ كَسَرَ الْجِدَّةَ قَعَمَاهُ أَتَى بِهَا  
الْعَيْدُ ، بَيْنَ الْمَعْدُو وَهُوَ الْحَضَرُ ، حَتَّى

يَلْحَقَهُ .  
وَتَعْدَايُ الْقَوْمُ : تَبَارَا فِي الْعَدَا  
وَالْعَدَايُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَمْلُونُ لِنَتَالِ  
وَتَعْدُو : يَقِيلُ : الْعَدَايُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ  
الرَّجَالِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْرِعُونَ الدَّو .  
وَالْعَدَايُ أَوَّلُ مَا يَدْخُلُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ وَدَّ .  
قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنَازِيُّ الْهَلَبِيُّ  
لَمَّا رَأَيْتُ عَدَايَ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ  
طَلَعَ الشَّوَابِحُ وَالْعُرْقَاءُ وَالسَّكَمُ  
يَسْلُبُهُمْ : يَتَى يَتَلَقَّ يَتَابِعُهُمْ فَرِيضًا عَدُوًّا  
وَعَدَا الْبَيْتَ اسْتَعْتَدَ بِهِ الْحَوَارِيُّ عَلَى الْعَدَايِ  
الَّتِي يَمْلُونُ عَلَى أَقْدَانِهِمْ ، قَالَ : وَمَنْ  
جَمَعَ عَادُوًا يَلُزَّ غَارَ وَغَرَى : وَجَدَهُ :  
كَفَتْ لَرَبِّي لَا أَلْبِي إِلَى أَحَدٍ  
إِنِّي شَيْئْتُ لَقِي كَالْكَبْرِ يَسْتَكْمُ  
وَالشَّوَابِحُ : أَوَّلِيَّةُ كَثِيرَةِ الشَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ  
شَاجِحَةٌ ، يَقُولُ : لَمَّا هَرَبُوا تَلَقَّتْ يَدَاهُمُ  
بِالشَّجَرِ فَزَكَّرَهُمَا .

وفي حديث لقمان : أَنَا لِقَمَانُ عَادُو  
لِحَادِيٍّ لِحَادُو : الْحَادِيَّةُ : الْخَيْلُ تَعْدُو ،  
وَالْعَادِي الْوَاحِدُ ، أَيْ أَنَا لَجَمْعٍ وَالوَاحِدُ :  
وَقَدْ تَكُونُ الْحَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَمْلُونُ ، وَبَيْنَهُ  
حَدِيثٌ خَبِيرٌ : فَحَرَجَتْ حَادِيَتُهُمْ ، أَيْ  
الَّتِي يَمْلُونُ عَلَى أَرْبَابِهِمْ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
وَالْحَادِيَّةُ كَالْعَدَايِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الْخَيْلِ  
عَاصِمَةٌ ، وَقِيلَ : الْحَادِيَّةُ أَوَّلُ مَا يَخْبِلُ بَيْنَ  
الرَّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَحَادِيَّةٌ تَلْقَى الثَّيَابَ كَالْبَا  
تَزَرُّمُهَا تَحْتَ السَّامَةِ رِيحُ  
ويقال : رَأَيْتُ عَدَايَ الْقَوْمِ مُبْطِلًا ، أَيْ  
مَنْ حَادَلَ بَيْنَ الرَّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ . وَقَالَ أَبُو  
حَيْثُ : الْعَدَايُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، يَلْقَى هَدِيْلَ .  
وقوله تعالى : وَلَا تَسْجُدُوا لِلَّذِينَ يَدْعُونَ  
بَيْنَ دُونِ اللَّهِ قَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَيْ  
وَقَرَى : يَصْرُحُ ، يَقُولُ جَلُوسٌ ، قَالَ  
الْمَسْرُورُ : نَهَوَّا قِيلَ أَنْ أَوَّلَ لَهُمْ فِي تَعَالُو  
الْمُسْرِكِينَ أَنْ يَمْلُوا الْأَصْدَامَ إِلَى حَيْثُهَا ،  
وقوله : قَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَيْ

قَسَبُوا اللَّهَ عُدُوًّا وَظُلْمًا، وَعَدُوا مَتَّصِبٌ عَلَى الْمَتَّصِبِ، وَعَلَى إِزَادَةِ اللَّامِ، لَأَنَّ الْمَتَّصِبَ يُعْتَدَى عَدُوًّا، أَيْ يَطْلُبُونَهُ ظُلْمًا، وَيَكُونُ مَقْتُولًا لَهُ أَيْ قَسَبُوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ، وَنَفَرُوا قَسَبُوا اللَّهَ عُدُوًّا، فَهُوَ يَمْتَنِعُ عُدُوًّا أَيْسًا، يُقَالُ فِي الظُّلْمِ: قَدْ عَدَا فُلَانٌ عُدُوًّا وَعُدُوا وَعُدُوًّا وَمَعَدَا، أَيْ ظَلَمَ ظُلْمًا جَاوَزَ قُوَّةَ الْقُدْرَةِ، وَفَرَى: قَسَبُوا اللَّهَ عُدُوًّا، يَنْتَحِ الْعَيْنُ وَهُوَ هُنَا فِي مَتْنِ جِهَامٍ، كَأَنَّهُ قَالَ قَسَبُوا اللَّهَ أَحَدًا، وَعَدُوا مَتَّصِبٌ عَلَى الْخَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَايِئِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ»، عَدُوا فِي مَتْنِ أَحَدًا، الْمَعْنَى: كَمَا جَعَلْنَا لَكَ وَلِكُلِّ شَايِئِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ أَحَدًا، كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَدَّسَتْ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَسْمَائِهِمْ، وَعَدُوًّا هُنَا مَتَّصِبٌ، لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ بِهِ، وَشَايِئِينَ الْإِنْسَانِ مَتَّصِبٌ عَلَى الْبَيْتِ، وَبِهِمْ أَنْ يَكُونُ عَدُوًّا مَتَّصِبًا عَلَى اللَّهِ مَقْتُولًا نَافٍ. وَشَايِئِينَ الْإِنْسَانِ الْمَقْتُولِ الْأَوَّلِ. وَالْمَادِيُّ: الظُّلْمُ، يُقَالُ: لَا أَشْتَمُ اللَّهَ بِكَ مَا جِئْتُ، أَيْ عَدُوًّا الظُّلْمِ لَكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوْلُ الْعَرَبِيِّ: فُلَانٌ عَدُوٌّ لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ فُلَانٌ يَمْنَعُو عَلَى فُلَانٍ بِالْمَكْرُورِ وَيُظْلِمُهُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ عَدُوٌّ، وَمَعْنَى عَدُوِّكَ، وَمَا عَدُوٌّ، وَفُلَانٌ عَدُوٌّ لِفُلَانٍ، وَعَدُوٌّ لِفُلَانٍ، فَمَنْ قَالَ: فُلَانٌ عَدُوٌّ لِفُلَانٍ قَالَ: مُوَحِّدٌ الْمَوَاضِي، فَمَعْنَاهُ الْتَأْتِيَةُ لِأَنَّهُ لَا، مِنْ قَالَ فُلَانٌ عَدُوٌّ لِفُلَانٍ قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لَهُ يَمْزِلُكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ ظَلَمَ وَهَضَبُ سَبْرٍ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: هَذَا إِذَا جَبَلَتْ لِكَ كَلِمَةٍ فِي مَتْنِهِ الْأِسْمُ وَالْمَصْدَرُ، فَإِذَا جَبَلَتْ كَلِمَةً مَعْنَاهُ كَلْت: هُوَ عَدُوٌّ، وَهِيَ نَوْتُكَ، وَمَعْنَى أَحَدَاكَ، وَمَنْ عَدُوَّاكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَا عُدُوًّا إِلَّا عَلَى الْكَافِرِينَ»، أَيْ فَلَا سَبِيلَ، وَكَذَلِكَ لَهُ: «فَلَا عُدُوًّا عَلَى»: أَيْ فَلَا سَبِيلَ

عَلَى، وَقَوْلُهُمْ: عَدَا عَلَيْهِ فَهَرَبَ سَبِيًّا، لَا يُرَادُ بِهِ عَدُوٌّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ، وَلَكِنْ يَنْ ظَلَمَ. وَعَدَا عَدُوًّا: ظَلَمَ وَجَارَ. وَفِي حَالِيهِ قَادَةُ بَنِ النَّصَارِ: اللَّهُ عَلَى عَدُوِّ، أَيْ سَرَقَ مَالَهُ وَظَلَمَ. وَفِي الْحَالِيهِ: مَا فُلَانٌ حَالِيَانِ أَحَابَا تَرْبِقَةً خَمَ: الْمَادِيُّ: الظُّلْمُ، وَأَصْلُهُ يَنْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الشَّيْءِ. وَفِي الْحَالِيهِ: مَا يَنْقُطُ الْمُحَرَّمُ كَمَا وَكَلَا، وَالسَّبْحُ الْمَادِيُّ، أَيْ الظُّلْمُ الَّذِي يَفْتَرِسُ النَّاسَ. وَفِي حَالِيهِ عَلَى: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَقَطُّ عَلَى حَالِي ظَلَمَ. وَفِي حَالِيهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَيْزِ: أَيْ يَرْجِعُ قَدْ اخْتَلَسَ طَرَفًا قَدْ يَرْتَلِفُهُ وَقَالَ: يَلِكُ حَالِيَةُ الظُّلْمِ: الْمَادِيُّ: يَنْ عَدَا يَمْنَعُو عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَ، وَالظُّلْمُ: مَا ظَلَمَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الطَّرِيقِ قَطْعًا، لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ عَلَى الْمَرَاةِ وَالصَّبِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَنْ اضْطُرَّ خَيْرٌ بِالْغَرِّ وَلَا عَادُ»، قَالَ يَعْجَبُ: هُوَ ظَاهِرٌ يَنْ عَدَا يَمْنَعُو، إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ. قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: أَيْ خَيْرٌ بِالْغَرِّ وَلَا حَالِيَةَ قَلْبٍ، وَالْإِضْمَانَةُ وَالْمَتْنُ وَالْمُسْتَدَانُ: الظُّلْمُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلْمِ وَالْمُؤْمِنِينَ»، يَقُولُ: لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْمُسْتَعِيذِ وَالظُّلْمِ. وَعَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا وَعَدَا، وَعَدُوا وَعَدُوًّا وَمَعَدُوا وَعَدُوًّا وَمَعَدَى وَاعْتَدَى، كَلَّمَ: ظَلَمَ. وَعَدَا يَنْ فُلَانٌ عَلَى نَفْسِ فُلَانٍ، أَيْ ظَلَمُوهُمْ. وَفِي الْحَالِيهِ: كَتَبَ يُعَدُّو تَبَاهُ أَنْ لَهُمُ الْكَلِمَةُ وَطَلَبُهُمُ الْجَنَّةَ بِأَعَادِهِ، الْعَدَا، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الظُّلْمُ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تُلَاقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْقَهُوْكُمْ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِمْ»، أَيْ قِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَقَاتِلُوا خَيْرَ مَنْ أَمَرْتُمْ بِفِتْنَةٍ وَلَا تَقَاتِلُوا خَيْرَهُمْ، وَقِيلَ: وَلَا تَعَاوَنُوا أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَمَعْنَى الْأَمْرِ يَمْنَعُوهُ وَمَعْنَاهُ كَلَامًا: تَجَاوَزَهُ. وَمَعْنَى طَوْرَهُ وَقَدَرَهُ: جَاوَزَهُ عَلَى

الْمَقْتُولِ. وَيُقَالُ: مَا يَمْنَعُو فُلَانٌ أَمْرًا، أَيْ مَا يَجَاوِزُهُ. وَالْمَتْنُ: حَالِيَةُ الشَّيْءِ إِلَى خَيْرِهِ، يُقَالُ: حَالِيَةُ قَتْلِهِ أَيْ تَجَاوُزَ. وَقَوْلُهُ: فَلَا تَعَاوَنُوا أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى خَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَمَنْ يَتَّبِعْ حُدُودَ اللَّهِ»، أَيْ يَجَاوِزُوا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ الْعَادُونَ»، أَيْ الْمُجَاوِزِينَ مَا حُدَّ لَهُمْ وَأَمْرًا بِهِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَنْ اضْطُرَّ خَيْرٌ بِالْغَرِّ وَلَا عَادُ»، أَيْ خَيْرٌ مُجَاوِزًا لِأَيْسَهِ وَيَخْتِي بَيْنَ الْقُرُوبِ، وَأَصْلُ هَذَا كَلِمٌ مُجَاوِزُ الْحَدِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَقِّ، يُقَالُ: تَعَدَّيْتُ الْحَقَّ وَاعْتَدَيْتُ وَعَدَوْتُهُ، أَيْ جَاوَزْتُهُ. وَقَدْ تَلَاوَسَ الْعَرَبُ: اعْتَدَى فُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ، وَاعْتَدَى قُرَى الْحَقِّ، كَأَنَّهُ مَنَاهُ جَاوَزَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظُّلْمِ. وَمَعْنَى عَنِ الْأَمْرِ: جَاوَزَ إِلَى خَيْرِهِ وَتَرَكَهُ. وَفِي الْحَالِيهِ: الْمُعْتَدَى لِي الصَّبْرُ كَالْيَاثِي، وَفِي وَدَائِهِ: فِي الْوَكَاظِ، هُوَ أَنْ يَعْطِيَهَا خَيْرَ مَسْطِقِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ السَّاهِي إِذَا أَمَدَّ خِيَارَ الْمَالِ وَرَأَيْتَهُ فِي السَّهْلِ الْأَخْضَرِ يَكُونُ السَّاهِي سَبَبَ ذَلِكَ قَهْرُ الْإِنْسَانِ سَوَاءً، وَفِي الْحَالِيهِ: سَبَكُونُ قَوْمٌ يَمْنَعُونَ فِي الدَّعَاةِ هُوَ الْخُرُوجُ يَبُوءُ عَنِ الرُّضْعِ الرَّحْمِيِّ وَالسَّيِّئَةِ الْمَأْكُورَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ يَجُوزُ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ»، سَاءَ أَحْدَاةُ لِأَنَّهُ مُجَاوِزَةُ أَحْدَادِهِ، فَسَيَّ يَجُوزُ أَسْبُودَ، لِأَنَّهُ صُرْدَةُ الْوَسْطِيِّ وَاجِدَةٌ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: ظَلَمْتُ فُلَانًا فَظَلَمْتُهُ، أَيْ جَاوَزْتُهُ بِظُلْمِهِ، لَا وَجْهَ لِلظُّلْمِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ، وَاللَّيْنُ جَزَاءُ لَيْسَ بِظُلْمٍ، وَإِنْ رَأَيْتَ الْفُظْظَ الْفُظْظَ، يَفْلُ قَوْلُهُ: وَجَرَهُ سَبِيَّةٌ سَبِيَّةً بِهَا، وَالسَّبِيَّةُ الْأَوَّلُ سَبِيَّةٌ، وَالْآخِرَةُ مُجَاوِزَةُ وَإِنْ سَبِيَّتْ سَبِيَّةً، وَيَعْلَى ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. يُقَالُ: أَرَمَ الرَّجُلُ يَأْمُ لِسًا، وَأَمَنَهُ اللَّهُ عَلَى

إثيو، أي جازاه عليه، يأثمه أكماً، قال الله تعالى: «وَمَنْ يَفْعَلْ يَكُنْ يَاقاً» أي جزاء لإثيو. وقوله: «إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُكْتَبِينَ» المكتوبون المجاوزون ما أجازوا به.

والمعنى: النساء، والفعل كالقول. وهذا على اللبس عندنا وعنواناً وعنواناً: سره (عن أبي زيد). وقيل: عنوان: حاد. وقيل: عنوان: يمشي على الناس، وبه الحديث: السلطان ذو عنوان وكو عنوان، قال ابن الأثير: أي سريع الانصراف والصلاح، بين قولك: ما هذا، أي ما شركك. ودجل مدو عليه ومعنى عليه، على قلبه الراية، طلب العطف (حكاهما سيوطي)، وأشد إيماناً بكون ابن وقاص الحارثي: وقد عرفت جريسي ملكة أبي

أما التي معنيها عليه وحالياً أبليست إليه من الواو اشتغالاً. وهذا على: وب (عن ابن الأثير)، وأشد إيماناً بأبي إدريس الكلبي: لقد علم اللب الذي كان حادياً على الناس إلى ماثر السهم نازح وقد يكون المعنى هنا بين السواد والظلم. وعنده عن الأمر عنواناً وعنده، كلاًهما: صرفة وشغلة. والعنده والعنده والمعنى: كله، الشغل يملوك عن الشيء. قال محارب: العنده عادة الشغل، وعنده الغفل مزائه. ويقال: جثي وأنا في عنده، أي في شغل، قال الليث: المعنى شغل بين أشغال المعمر يملوك من أمورك، أي يشغلك وجسمها حواد، وقد عدلت بذلك أمر فهو معنوي، أي صبرني، وقول زهير: وعادك أن تلاحها السداة قالوا: متى عادك عادك قلبه، ويقال: متى قولك عادك عادك وعادك، وقوله أشده ابن الأثير.

عادك عن ربا ولم وخيو عدى الراوي وانجلافت الشعب فسر فقال: عدى الراوي أشدها، أي أشد الأشغال، وهذا حكوله: زيد رجل الرجال، أي أشد الرجال.

والمعنى: إناعة قليلة. وتماذى المكان: كفاوت ولم يفتح. وجلس على عنوانه أي على غير مسئولية. وتركب ذو عنوانه أي ليس يمشي، قال ابن سيده: وفي بعض نسخ المصنف جث على مركب ذي عنوانه مصروف. وهو خطأ، أي عبيد إن كان تالله، لأن فعله باله لا يصر في معرفة ولا تكفر. والتماذى: التكية غير مستوية. وفي حديث ابن الزبير وبناه الكثير: وكان في المسجد جرائيم وتماذى أي التكية متخلفة غير مستوية، وأما قول الشاعر:

منها على عنوانه النار تسقيم (١)  
قال الأصمعي: عنوانه صرفة وانجلافت، وقال المصنف: عنوانه على غير قصد، وأما نام الإنسان على موفيع غير مستوية ارتفاع وانخفاض: قال: يست على عنوانه. وقال النضر: المنداء بين الأرض المكان المشرف يرك عليه البير ليضطلع عليه، وإلى جنبه مكان مطمئن قبيل يور البير يفتحون، فالمشرف المنداء، وقوله أن يمد جسمه إلى المكان الوطيه فتبني قوليه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت، فموته اضطراراً. أبو عمر: المنداء المكان الذي يعضه مرتفع وبه معطى، وهو المتماذى. ومكان متماذى يعضه مرتفع وبه معطى ليس يستمر. وأرض متماذية: ذات جحره ولحافير. والمنداء: على وزن النداء: المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه.

(١) قوله: منها على عنوانه إلخ هو صبر ميت، صبره كما في مادة صم: هام القواد بدكرها وعامره

وقد عادت النور: وكذلك إذا طالت إحدى الألبان ودمت الآخرين قيل النور على النار.

وتماذى ما بينهم: تباد، قال الأخشي يعض كية وفراها: وتماذى عنه النهار لما قد جره إلى عفاة أو فراق (٢).

يقول: تباد عن ولدها في الرمي فلا يستل اللب بها على ولدها. والمنداء: بعد النار. والمنداء: البعد، وكذلك المنداء. وقوم عدى: متباعدون، وليل: غربة، مقصور بكب بالياء، والمتبايد متبايدان، وهم الأخلاء أبها لأن الغريب بعيد، قال الشاعر: إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما طلقت من حبيبي وطيب قال ابن بري: هذا البيت يروي إردارة ابن سبيح الأنسي، وليل: هو يضل.

ابن خاليل الأنسي، وقال ابن السكيت: هو يندون ابن سبيح الأنسي: قال: ولم يأت فيل صفة إلا قوم عدى، ومكان يور، وملا يور، وملا صير، وملا يني، وواد يور، وقد جاء الضم في سوي وثي وطوى: قال: وجاء على يور من غير الفعل لهم زيم وسبي طية، وقال على ابن حمزة: قوم عدى أي غربة، بالكسر لا غير، فلما في الأخلاء يقال عدى وعدى وعنده. وفي حديث جبير بن مسلمة كما عله عمر: رضي الله عنه، عن جبير قال: رجم عمر بن زيد قومه وبعت القوم البيت التال:

(٢) قوله: وتماذى عنه في المنداء: ما تبادى عنه أي لا تبادى عنه خلقه عليه. قوله: تباد من ولدها في الرمي فلا يستل اللب بها على ولدها، يعضه قول الشاعر في البيت التال:

مشقاً للبا عليه لا سم لموه وقد شفت جسمها الإطمان [جد الله]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا كَانَ مِنْ الصَّغِيرَةِ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ  
أَسْرَفَ، وَمَعَهَا يَدُ لَقَظٍ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي  
تَوْحِيدِهِمْ أَنْ كَرَاهَ جَمْعَ كَيْ، وَقِيلَ كَيْسَ  
يُصَا يُكْسَرُ عَلَى ثَلَاثَةٍ، وَأَيُّهَا جَمْعُ كَيْ  
أَيُّهَا، (نَكَاةُ ابْنِ زَيْدٍ)، فَلَمَّا كَرَاهَ جَمْعَ  
كَاسٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْ، شَجَّاعَتُهُ وَشَدَادَتُهُ  
كَتَمَهَا، وَأَمَّا عَدَى وَعَادَى فَلَمَّا لَزِمَ جَمْعُ  
لَا يُنْفَكُ وَهَذَا أَيْضًا بِصِيغَتِي جَمْعِ الْأَفْعَالِ  
أَوْ نَاءٍ وَهَذَا كَانَتْ لِقِيلَتُهُ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ  
كَهَذَا وَهَذَا، وَبِغَيْرِهِ وَبَارِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
وَالْمَاوَةُ: اسْمُ مَخْدُومٍ مِنَ الْعُلُو، يُقَالُ:  
عُلُو بْنُ الْمَدَاوَةِ، وَفُلَانٌ يَهْدِي بَنِي فُلَانٍ.  
عَالُو اللَّهِ، زَيْدٌ يَهْدِي: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَحِبُّونَهُمْ مَوَدَّةً وَوَدًّا،  
الْتِزَامُ الْوَدَّ: فَهِيَ مَعْلُومَةٌ، قَالَ  
بُيُيُوتِي: عُلُوٌّ وَصِفْتُ لَوْكُنَّ ضَارِعَ الْأَنْبِيَاءِ،  
وَقَدْ يَتَنَبَّأُ وَيُصَمِّعُ وَيُؤَيِّنُ، وَالْجَمْعُ  
أَعْدَاءُ، قَالَ بُيُيُوتِي: وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فَعْلٍ،  
وَلِنْ كَانَ كَسْبُورٍ، كَرَاهِيَةَ الْإِعْثَالِ  
وَالْإِهْلَالِ، وَأَمْ يُكْسَرُ عَلَى فَعْلَانٍ كَرَاهِيَةَ  
الْكُسْرَةِ كُلِّهَا لِأَنَّ السَّكْنَ كَيْسَ بِحَاوِي  
سَحْبِيْنِ، وَالْأَعَادَى جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْيَدَى  
وَالْمَدَى: أَسَانِدُ الْجَمْعِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
الْيَدَى، يُكْسَرُ الْعَيْنُ، الْأَعْدَاءُ، وَهُوَ جَمْعُ  
لَا تَنْفِرُ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ عُلُوٍّ عَدَايَاكُمْ  
وَالْأَعَادَى، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: هُمْ  
الْعُلُو قَاتِلُهُمْ هُمُ الْأَعْدَاءُ، وَهُوَ جَمْعُ  
الْأَدَى، وَقِيلَ: مَعَادَى هُمُ الْعُلُو الْأَعْدَاءُ  
لِأَنَّهُمْ كَثَرُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُظْهِرُونَ  
أَنَّهُمْ دَحْجُ، وَالْحَاوِي: الْعُلُو، وَجَمْعُهُ

ابن الأعرابي في كتابه التوازي. والواو يفتح  
للذكر والأُنثى يفتح هاء. والجمع أَفْهَامُ  
وَأَعَادَ وَعَادَ وَعَدَى وَعَدَى. فَوَهِمَ أَنْ هَذَا  
كَلِمَةٌ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ؛ وَأَمَّا أَهْلُهُ فَهَمَّ عَلَيْهِ  
أَجْرُهُ فَجَرَى فَعِيلٌ مِثْلُ كَسْرَيْهِ وَتَشْدِيدِ  
وَتَعْصِيرِ وَأَنْصَارٍ. لَنْ فَعُولًا وَفَعِيلًا مِثْلُ وَهَابٍ  
فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ. وَفَوَّزَ سَرَّ  
الْبُزْزُ ثَلَاثًا فِيهَا إِلَى بَسْبَسِ الْإِغْلَابِ بِرُوسِ  
الْبَيْتِ. وَذَلِكَ لَا يَوْجِبُ إِغْلَابًا فِي الْحُكْمِ  
فِي هَذَا. الْأَتْرَاهُ سَوَاءٌ بَيْنَ نَوَائِدِ وَبُيُوتِ  
الْجَيْشِ فَقَالُوا نَوْرٌ وَسِرٌّ. وَقَدْ كَانَ يَنْبَغُ أَنْ  
يَكْسُرَ عِدْلِي مَا كَسَرَ عِدْلِي صَبُورٌ لِكَيْتُمْ  
أَوْ فَعُولًا ذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
فَعْلًا لَزِمَ عِدْلِي. ثُمَّ لَزِمَ إِسْكَانَ الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ  
الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا. فَإِذَا سَكَتَ وَبَعْدَهَا التَّوَيْنِ  
تَلَقَّى مَا كَانَ يَحْتَمِلُتِ الْوَاوُ قَبْلَهُ عِدْ  
وَيُسَمَّى فِي الْكَلَامِ اسْمُ تَشْرُوهٍ أَوْ قَلْبًا  
سَمَةً. فَإِنْ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ فَيَسَّرَ وَفَضَّلَ  
فَقَلْبَتِ الصَّمَّةَ تَشْرُوهً وَأَوَّلَ ذَلِكَ انْتِلَابُ الْوَاوِ  
بِهَا قَبْلَهُ عِدْ. فَتَكْتَبُ التَّشْرُوهُ ذِكْ فِي كُلِّ  
مَثَلٍ اللَّامِ عَلَى فَعُولٍ أَوْ قَبْلٍ أَوْ مَثَلٍ أَوْ  
إِعْلَالٍ أَوْ مَثَلٍ عَلَى مَا قَدْ أَهْكَمَتْ صِنَاعَةُ  
الْأَعْرَابِ. وَأَمَّا أَعَادَ فَهَمَّ الْجَمْعُ  
عَسَرُوا عَدَاؤًا عَلَى أَهْلِهِمْ ثُمَّ كَسَرُوا أَهْلَهُ عَادَ  
أَعَادَ وَأَهْلُهُ أَحَادِيثُ كَأَهْلِهِمْ وَأَعَادَ. لَنْ  
حَرَفَ الْيَاءِ إِذَا نَبَتْ رَابِعًا فِي الْوَاوِ قَبْلَ فِي  
الْجَمْعِ. وَكَانَ يَاءٌ. إِلَّا أَنْ يُضْفَرَ إِلَيْهِ  
شَايِرٌ فَتَكُونُ أَهْلُهُ سَبْعَةً.

وَالْبَكَرَاتِ فَتُحْمَلُ الْعَظَامَا  
وَكَيْفَهُمْ قَالُوا أَعَادَ كَرَامَةَ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الْكَرَّةِ  
كَمَا حَكَى سِيَرَتِي فِي جَمْعٍ يَطْلُقُهُ مَبَاطِ  
قَالَ : وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْأَعْمَلِ  
مَبَاطِي كَمَا بَلَى ، فَكُلِّكَ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالُ  
أَعَادِي ، وَلَمَّا عَادَ جَمْعُ عَادٍ ، حَكَى أَبُو  
زَيْدٍ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ : أَقْسَمْتُ اللَّهُ عَادِيكَ أَيْ  
عَادِلُهُ ، وَهَذَا مُطَوَّدٌ فِي بَابِ فَاعِلٍ مِثْلَ لَامَهُ  
حَرْفُ عِلَّةٍ ، يَتَنَبَّهُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى مُلْكٍ كَمَا ضَمِي  
وَلَفْظُهُ دَامَ وَدَامَا ، وَهُوَ قَوْلُ سِيَرَتِهِ فِي

البلدي<sup>(١)</sup> ، والبلدي ، بالكسرة ، القرية ،  
أراد أنه يحول دمه بين الولايات ويؤتي  
القرية والأجانب ، قال : وقد جاء في الشعر  
البلدي بمعنى الأمهات ، قال بشر  
ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
الأنصاري :  
فأنتما العدة بين كل شيء  
فاستوي الشخص بين بيت الدينة  
قال : وهذا يتوجه على أنه جمع عاد ، أو  
يكون مد مدني ضرورة ، وقال ابن الأثير  
في قوله انحطول :  
ألا يا أسكني يا جند جند بني بني  
إن كان حيا جدي أشير الشعر  
قال : البلدي الجند ، وقم جدي إذا كانوا  
مناجيين لا أراهم بينهم ولا حلف . وقم  
جدي إذا كانوا حرا ، وقد روي هذا البيت  
بالكسر والقسم ، مثل سيوي وسوي .  
الأصح : يقال هؤلاء قوم جدي ،  
يكونون لأندلس والقرية ، ولا يقال  
قوم جدي إلا لتدليله على أن هؤلاء  
زعموا قضاة ، قال أبو ذؤيب :  
فأنا أعلمهم ونظمهم

وَالْعَمَلُ: غَيْدُ الصَّبِيحِ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ يَنْقُطُ  
عَنْهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَمَلُ غَيْدُ الْوَلَى،  
هُوَ وَصْفٌ لِرَجُلٍ شَارِعِ الْإِسْمِ، قَالَ ابْنُ  
عَسْكَرٍ: قَوْلُ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلٍ مُجِئٍ كَانَ  
يُخْبِرُ هَاهُ، إِلَّا رَجُلٌ صَبِيحٌ وَامْرَأَةٌ  
يُؤَدُّ، إِلَّا حَرْفًا رَاجِعًا، وَجَاءَ نَادِرًا قَالُوا:  
يَوْمَ عُدُولِهِ قُلْتُ: قَالَ الْفَرَّغِيُّ: وَإِنْ أَضْمَرْنَا لَهَا  
تَضْيِيقًا صَبِيحِيَّةً، لِأَنَّ الْوَلَى قَدْ بَيَّنَّ أَنَّ  
هُوَ، وَيَوْمَ وَضِعَ يَوْمُ ابْنِ سَيِّدَةٍ مِنْ أَبِي سَيِّدٍ  
بِابْنِ الْأَخْبَرِيِّ مَا ذَكَرَهُ عَنْهُ فِي خَطْبِهِ كِتَابِهِ  
مُحْكَمٌ لَقَالُ: وَعَلَى أَدَلِّهِ عَلَى قَوْلِهِ التَّضْيِيقِ  
يَعْنِي مِنَ التَّضْيِيقِ مِنْ قَوْلِهِ أَبِي سَيِّدٍ هَاهُ

(١) في النهاية : اليدى بالكسر الغراء  
جانب والأحشاء ، فأما بالضم فهم الأحشاء

أَشْهَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ  
وَقَالَ الْخَلِيلُ فِي سَجْدَةِ الْعَمْرِ عُدَى  
وَعُدَى، قَالَ: وَكَانَ حَدُّ الْوَجْدِ عُدَى،  
يَسْكُونُ الْوَادِ، فَتَقْدَمُوا آخِرَهُ يَوَادُّ وَقَالُوا  
عُدَى، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْشُوا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
لِسْمًا فِي آخِرِهِ وَادُّ سَاكِنَةٌ، قَالَ: وَبَيْنَ  
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَوْمَ عُدَى، وَحَكِي أَبُو

العباس : قوم عدي ، ينقسم السنين ، إلا أنه قال : الاختيار إذا كثرت السنين أو قلَّتْ .  
 يلهاء : ولا اختيار إذا ضمنت السنين أن تأتي يلهاء ، وأقلبت .

مادة وهو هو أن أحييت البعدي  
 يليل وإن لم تجزني ما أحييتها  
 وقد عاده معادة وعدها ، والاسم المداوة ، وهو الأهد حافياً . قال أبو العباس : المدي جمع عذر ، والروي جمع روي ، والبري جمع برى ، وقال الكويري : إنما هو مثل فضاض وفراخ ودهاق فحلها لها فصار عدي ، وهو جمع عاد .

وتعادي القوم : عادي بعضهم بعضاً .  
 وقوم عدي : يكذب باليه وإن كان أصله الواو كما كان الكسرة التي في أوله ، وعدي بفتح ، وقيل : المدي الأعداء ، والبعدي الأعداء الذين لا قرابة بينك وبينهم ، قال : وأقول هو الأول .

وقوله : أمدى من اللقي ، قال ثعلب : يكون من العدو ، ويكون من المداوة ، وكونه من العدو أكثر ، وأراه إنما ذهب إلى أنه لا يقال أمدى من فاعلت ، فليذلك جاز أن يكون من العدو لا من المداوة .

وتعادي ما بينهم : اعتكف . وعليت له : أبغضته (عن ابن الأعرابي) .

ابن شميل : رددت حتى حافية ثلاثي ، أي حذيت وحفيتها . ويقال : كفت عنا عاديك أي ظلمك وشرك ، وهذا مصدر جاء على فاعلية كالراوية والثاقية . يقال : سميت راحة البير وراوية الشاة ، أي رزاه البير وكذا الشاة ، وكذلك حافية الرجل عوده عليك بالمكروه .

والعدوة : أرض باسطة صلبة ، وروا جاءت في البر إذا حُرِّت ، قال : وقد تكون حمرًا يصاد منه في الحفر ، قال العجاج : بعث زراً يحفر كباساً :

وإن أمار : عا : أرميها  
 عنها رولاًها الدروب المثلثا

أكد بالظن ، كما يقال : نبشاً ، نبش ، ويطلق بظن ، وكذاه جمع ظناً ، قاله ، وهذا الرجل أوردته الدروب شادواً على عدوه الشغل جازياً ، قال ابن بري : هو للمساجير وهو شاذ على الدواب الأرضي ذات الدواب لا على العرب المثلث .

وقوله : أين يرى أُنساً قال : ذلك جمع ظلال أي ظلاله كجمع الأدي عدو ، قال الأدي : ودنا من قرابكم أرض ذات عدو ، إذا لم تكن متباعدة وطيفة وكانت متاخمة . ابن الأعرابي : الدواب المكان التليد الخبيث . وقال ابن السكيت : زعم أبو عمرو أن البعدي الدابة والسحرة .

وأشد قول كثير : وسأل السلي يحيى ويملك والبعدي ورحم السلي عذر الظهور ما جد أراد بالسلي زباد القير ، وبالسلي ما يطلق على الأسد من الصالح .

وأحد الواوي وأحد : جرائه ، قال عمرو بن بحر الهللي : كمد البعدي ، وهي الجحافة والصخور : أو استمر لرسكني أتو ، و

يقار مذهب الجمل دخلون وقال أبو عمرو : البعدي : مفعول ، ما حاديت على الحبس حين تلتفه من أين أو جحافة أو عصب أو ما ألقته الزجاجة عدله . ويقال أيضاً : البعدي والبعدي حمر زفق يستر به الشئ ، ويقال لكل حمر يوضع على شئ يستتره فهو عدو ، قال أسامة الهللي :

تلق ما حبي علياً يستري قد ظن النى وأدنى قد فرى متادراً تحت العبداء والثرى معناه : ما حبي علياً يتخطى . ابن الأعرابي : الأعداء جحافة المقاتل ، قال : وأدله الألام النار . ويقال : جحلت مني

فرس ذي عدو ، خير مجرى إذا لم يكن ذا دلياً وبهولة .

وعدوه الشرق : ما برح وصاحبه . والعدوي بين الأعداء : ما يجاوز صاحبه إلى غيره . والعدوي في الفاقة : حركة الماء التي لبسها المذكر الساكن في الوقوف ، والعدوي الراو التي تلحقه من يديها كقولهم :

تفش وبه الخيل ما لا يثأرو ذرعة الماء هي العدوي ، والواو بعدها هي العدوي ، وكذلك قوله :

وأشد عرشاً عدياً ليمضي حركة الماء هي العدوي وأياه بعدما هي العدوي ، وإنما سميت هاتان الحركتان عدماً ، وأياه والواو بعدها متباعدة لأنه تجاوز للبعد وتخرج عن الرابض ، ولا يحد في الوزن ، لأن الوزن قد تسمى قبله ، جعلاً ذلك في آخر البيت بمنزلة المقوم في أوله . وعده أبو : أجازوه وأقلده .

ورأيت هذا أحداً وما عدا لحاله أي ما خلا ، وقد يفتضح بها قول ما ، قال الجوهري : وعداً فعل يفتي بفتح ما ويغير ما ، تقول جاني القوم ما عدا زيداً ، وجاهلي عدا زيداً ، تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمرة فيها . قال الأزهري : من جروا الاضطهاد قولهم : ما رأيت أحداً ما عدا زيداً كقولك ما خلا زيداً ، وتنصب زيداً في حال ، فإذا أمرت ما عدا غفقت وتنصت قلت ما رأيت أحداً عدا زيداً وعدا زيداً وعلا زيداً وعلا زيداً ، تنصب يفتي إلا والغفقت يفتي يفتي . وعداً ما حاديت ، أي ألقها منه خيراً

فإن لا تغفل لك عليها (طوبى من ابن الأعرابي) . ويقال : كمد ما أتت في أي غيره ، أي تجاوزته . وعداً ما أتت في أي أسرته منك وكرك إلى غيره . ومعيت عن قهر ، أي نحيته . وتقول لمن قسدتك : عد مني إلى غيري . ويقال : عاد

وَجَعَلَ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ جَانِبَهَا، وَمَا عَدَا  
فَلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا، وَمَا لَيْتَ عَنْ فُلَانٍ  
مَعْدَى، أَيْ لَا تَجَاوِزْ لِي خَيْرًا وَلَا شَرًّا  
دُونَهُ. وَمَعْدُوهُ مِنَ الْأَمْرِ: شَرُّهُ عَنْهُ. وَمَعْدَى  
صَارَ قَرَى، أَيْ احْتَرَفَ بِشَرِّهِ عَنْهُ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ لَيْتَ لِي  
سَيْطَانِي فِيهَا نَيْدٌ، فَتُرِبَ بَيْنَ إِسْدَاحِهَا  
وَعَدَى مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ تَرَكَهَا لِمَا رَابَهُ  
بَيْنَهَا. يُقَالُ: عَدَّ عَنْ كَذَا الْأَمْرَ، أَيْ تَجَاوَزَهُ  
إِلَى خَيْرٍ، وَبَيْنَهُ حَالَتُهُ الْآخَرُ: أَنَّهُ احْدَلَى لَهُ  
لَكِنْ بِحُكْمِ قَدَمِهِ، أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ.  
وَالْإِعْدَاءُ: إِعْدَاءُ الْجَرِيرِ. وَأَعْدَاءُ  
الْمَلِكِ يَعْلُو إِعْدَاءَهُ: جَاوَزَ خَيْرُهُ إِلَيْهِ،  
وَقِيلَ: حَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ يَثُلُ مَا يَعْصِيهِ الْبَدَاءُ.  
وَأَعْدَاءُ بَيْنَ عُلُوٍّ وَغُلُوٍّ وَأَعْدَاءُ يَوْمَ  
جَهَنَّمَ إِلَيْهِ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَعْدَى.  
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا عَدَى وَلَا حَامَةَ وَلَا سَحَرَ  
وَلَا طَيْرَةَ وَلَا حَوْلَ، أَيْ لَا يَعْلُو شَيْءٌ  
شَيْئًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَعْدَى فِي الْحَدِيثِ،  
وَمِنْ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كَالْعَرَبِيِّ وَالْقُرَيْشِيِّ بَيْنَ  
الْإِزْمَاءِ وَالْإِفْخَاءِ. وَالْمَعْدَى: أَيْ يَكُونُ يَجِيرُ  
جَرَبٌ مَثَلًا فَتَقْضَى مُخَالَفَتُهُ بِإِلَى أَعْرَى جِدَارًا  
أَنْ يَمْدَى مَا يَوْمَ بَيْنَ الْجَرَبِ إِلَيْهَا فَيُصِيبُهَا مَا  
أَسَابَهُ، فَقَدْ أَبْلَغَ الْإِسْلَامَ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَقُولُونَ أَنَّ الْمَرْضَ يَقْبِضُ يَمْدَى، فَالْعَلَمُ  
النَّبِيُّ، ﷺ، أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا  
اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُمْسِكُ وَيَنْزِلُ الْمَلَأَ.  
وَلَيْدًا قَالَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: وَقَدْ قِيلَ لَهُ،  
ﷺ، إِنَّ النَّفْثَ يَدْرُسُ بِمِطْعَنِ الْبَعِيرِ فَضَلَّى  
الْإِبِلَ كُلَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ، لِلَّذِي  
عَاطَبَهُ: فَمَنْ الَّذِي أَعْدَى الْبَعِيرَ الْأَوَّلَ،  
أَيْ مِنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الْجَرَبُ؟ قَالَ  
الْأَعْرَى: الْمَعْدَى أَنْ يَكُونَ يَجِيرُ جَرَبٌ أَوْ  
يَأْسَانُ جِدَامٌ أَوْ يَرْمِي فَتَقْضَى مُخَالَفَتُهُ أَوْ  
مُؤَاكَلَتُهُ جِدَارًا أَنْ يَلْعُوهُ مَا يَوْمَ إِلَيْكَ، أَيْ  
يُجَاوِزُهُ فَيُصِيبُكَ يَثُلُ مَا أَسَابَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ  
الْجَرَبَ لَيَمْدَى، أَيْ يُجَاوِزُ ذَا الْجَرَبِ إِلَى  
مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ،

ﷺ، عَنْ إِتْكَارِهِ الْمَعْدَى، أَنْ يَرُدَّ مُصِيبَ  
عَلَى جَرِيرٍ، لِثَلَاثِ عَشْرَ أَصْحَابِ الْجَرَبِ  
فَيَحْقُقُ صَاحِبُهَا الْمَعْدَى. وَالْمَعْدَى: اسْمٌ  
مِنْ أَعْدَى يَعْلُو، فَهُوَ مُعْدَى، وَمَعْنَى أَعْدَى  
أَيْ أَجَاوَزَ الْجَرَبَ الَّذِي يَوْمَ خَيْرٍ، أَوْ أَجَاوَزَ  
جَرَبًا يَجِيرُو إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ عَدَا يَلْعُو إِذَا  
جَاوَزَ الْحَدَّ. وَمَعْدَى الْقَوْمِ أَيْ أَصَابَ حُدُودَهُمْ  
يَثُلُ دَاءُ حُدُودِهِمْ.  
وَالْمَعْدَى: طَلَبْتُ إِلَيْهِ وَالْيَاسِيَةُ حَلَّ  
مَنْ طَلَبْتُ، أَيْ يَتَّقِمُ بَيْنَهُ. قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: الْمَعْدَى النَّصْرَةُ وَالْمَعْرَةُ. وَأَعْدَاءُ  
عَلِيٍّ: نَصْرُهُ وَأَعَانَهُ. وَأَسْتَعْدَاهُ: اسْتَنْصَرَهُ  
وَأَسْتَعَانَهُ. وَأَسْعَدَى عَلِيٌّ السُّلْطَانُ أَيْ  
اسْتَعَانَ بِهِ فَتَصَفَّاهُ بَيْنَهُ. وَأَعْدَاءُ عَلِيٍّ: قَرَاهُ  
وَأَعَانَهُ عَلِيٌّ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ حُلَاقٍ (١):  
وَقَدْ أَصَابَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَهْبَهْتَ  
سَبِيلَ الْمِكَارِمِ وَالْهَدَى يَعْلُو  
أَيْ يُصَارِكُ الطَّرِيقَ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَيُصِيبُكَ، وَقَالَ آخَرُ:  
وَأَلَّتْ أَمْرًا لَا الْجَوْدَ وَتَكَّ سَجِيَّةً  
قَضَيْتُ وَقَدْ يَعْلُو عَلَى الْبَاطِلِ الرَّجْدَ  
وَيُقَالُ: اسْتَعْدَاهُ، بِأَلْهَمِزٍ، فَلَدَاهُ أَيْ  
أَعَانَهُ وَقَرَاهُ، وَبَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ الْهَمْزَ  
فِي هَذَا أَصْلًا، وَيَجْعَلُ النِّينَ بِذَلِكَ مِثْلًا.  
وَيُقَالُ: ادْبَيْتُ وَأَعْدَيْتُكَ مِنَ الْمَعْدَى،  
وَفِي الْمَعْدَى. وَمَعْدَى بَيْنَ اثْنَيْنِ قَصَابِعًا  
مَعْدَاةٌ وَجِدَاءٌ، وَأَيْ: قَالَ أَمْرُ الْقِيَسِ:  
فَعَادَى جِدَاءٌ بَيْنَ قَوْلٍ وَنَجْوَى  
وَبَيْنَ شَوْبَةٍ كَالْقِيَسِيَّةِ قَرَصِي  
وَيُقَالُ: عَادَى الْفَارِسَ بَيْنَ صَبَاتَيْنِ  
وَبَيْنَ رَجَلَيْنِ، إِذَا طَعَنَاهُ طَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ.  
وَالْجِدَاءُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمَعْدَاةُ: الْمَوَالَاةُ  
وَالْمُتَابَعَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَصْرُحُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْإِثْرِ  
الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاجِبٍ، وَأَلْدَى لِيَرْبِيهِ  
(١) قوله: «يَزِيدُ بْنُ حُلَاقٍ» بِالْهَاءِ الْهَمْزَةُ  
عَلَى صَوَابِهِ وَحُلَاقٌ بِهَاءٍ مُجْمَعَةٍ وَطَعْنَةُ الدَّلَالِ،  
كَأَيِ الْفَسَادِ، مَادَّةٌ «نَجْوَى» وَهِيَ: كَأَيِ  
بِاسْمِكَ وَطَلْقِ الْمَرْسُوسِ.

الْقِيَسِ:

فَعَادَى جِدَاءٌ بَيْنَ قَوْلٍ وَنَجْوَى  
يَدَاكَ وَكَمْ يَنْفَعُ بِهَا فَيُسَلِّ  
يُقَالُ: عَادَى بَيْنَ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيِّدِ، أَيْ  
وَالَى بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَرِيَاءً. وَمَعْدَى الْقَوْمِ عَلَى  
نَصْرِهِمْ أَيْ تَرَاوَا وَتَنَاقَرَا. وَجِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَعْدَاوُهُ وَيَعْدُوهُ وَعْدُوهُ وَعْدُوهُ: طَوَارُهُ،  
وَهُوَ مَا تَنَادَى بِهِ مِنْ عَرَبِيٍّ وَعُلُوٍّ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: شَاعِدُهُ مَا أَتَشَدُّهُ أَبُو صَرُوٍّ مِنَ الْمَلَاءِ:  
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْبِكَاءُ  
وَأَحْرَقَهَا الْمَحَابِشُ وَالْمَدَاءُ  
وَقَالَ ابْنُ أَسْمَرَ يَطْلُبُهَا قَاتِلُهُ:  
عَيْنِي قَلْبِي إِلَى حَيَاتٍ مَرْتَجِعٍ  
إِلَّا الْمَدَاءُ وَإِلَّا مَكْتَبُ خَيْرٍ  
وَيُقَالُ: زَوَيْتُ عِدَاهُ النَّهْرَ وَعْدَاهُ  
الطَّرِيقَ وَالْجَبَلَ أَيْ طَوَارَهُ. ابْنُ شَيْبَةَ:  
يُقَالُ الزَّمَّ عِدَاهُ الطَّرِيقَ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ لَا  
تُطْلِمُهُ. وَيُقَالُ: عَدَّ عِدَاهُ الْجَبَلَ أَيْ عَدَّى  
سَبَبًا تَدْرُسُ بِهِ حَتَّى تَلْعُوهُ، وَإِلَّا اسْتَقَامَ فِيهِ  
إِبْصَارٌ فَقَدْ أَخَذَ عِدَاهُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّجٍ:  
يُقَالُ لِلزَّمَّ عِدَاهُ الطَّرِيقَ، وَالزَّمَّ عِدَاهُ  
الطَّرِيقَ، أَيْ وَصَحَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ لِآخَرٍ: أَلَيْتَ نَشَيْتُ أَمْ مَا؟  
فَلْجَابُ: لَيْتَا كَانُوا لَا عِدَاهُ مِنْهُ لَا يَدُ  
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَا يَكُونُ ثَالِثٌ.  
وَيُقَالُ: الْأَحْمَلُ يَرْفُقُ عِدَاهُ السَّاجِدَ.  
قَالَ الْأَعْرَى: وَالْعِدَاءُ الضُّعْفُ مِنْ كُلِّ  
مَا مَرَّ جَلَّزٍ.  
وَالْعِدَى وَالْمَدَى: التَّاجِيَةُ (الْأَخْيَرَةُ مِنْ  
كِرَامٍ)، وَالْمَجْمَعُ أَهْلُهُ. وَالْمَعْدُوَّةُ:  
الْمَكَانُ الْمَتَابِعَةُ (مِنْ كِرَامٍ). وَالْعِدَى  
وَالْمَعْدُوَّةُ وَالْعِدْوَةُ وَالْمَعْدُوَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ  
الرَّوْدِي، حِكْمِي الْمَعْدَى هَلْوَى الْأَخْيَرَةِ عَنْ  
يُوسُفَ: وَالْمَعْدُوَّةُ: سَبُّ الرَّوْدِي، قَالَ:  
وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ قَادَةُ: «إِذَا أَتَمَّ بِالْمَعْدُوَّةِ  
الدُّنْيَا وَالْعِدْوَةُ وَالْمَعْدُوَّةُ أَيْضًا: الْمَكَانُ  
الْمَرْتَجِعُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْمَعْدُوَّةُ صَلَابَةُ بَيْنَ  
شَاطِئِي الرَّوْدِي، وَيُقَالُ: عِدْوَةٌ. وَفِي



التَّيْلُو : إِذْ أَنْتُمْ بِالْمَلُوقِ الدُّنْيَا وَمَعَ  
بِالْمَلُوقِ النَّصْرِيِّ : قَالَ الْقُرْآنُ : الْمَلُوقُ  
شَاطِئُ الْوَادِي ، الدُّنْيَا وَمَا عَلَى الْمَدِينَةِ ،  
وَالنَّصْرِيُّ وَمَا عَلَى مَكَّةَ ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : عَدُوُّ الْوَادِي وَعَدُوُّه جَانِبُهُ  
وَحَافَتُهُ ، وَالْجَمْعُ عِدَايٌ وَعَدَايٌ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَمْعُ عِدَاةٌ بِطَرَفِ وَرَامٍ  
وَرَهْمَةٍ وَرَهَامٍ ، وَعِدَايَاتُ : قَالَ ابْنُ بَرِي  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ عِدَايَاتُ ، قَالَ :  
وَسَوَابُهُ عِدَاوَةٌ ، وَلَا يَجُوزُ عِدَاوَاتٌ عَلَى حَدِّ  
كِبْرِيَاوَتِهِ ، قَالَ سَبْرِي : لَا يَقُولُونَ فِي جَمْعِ  
جَبَرَوَاتٍ ، كَرَامَةِ فَلْيُؤْ الْوَادِي ، قُلْ  
هَذَا يُقَالُ جَبَرَوَاتٍ وَكَلِمَاتُ بِالْإِسْكَانِ  
لَا خَيْرَ .

وَقِي حَيْثُ الْمَأْخُذُ : تَرَكْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ  
فَقَبَلْتُ وَأَيْلًا لَهُ عِدَاوَانِ ، الْوَيْلُوهُ ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ : جَانِبُ الْوَادِي ، وَقِيلَ : الْمَلُوقُ  
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ شَيْئًا عَلَى مَا هُوَ بِهِ .  
وَعَدَاةُ الْمُتَّقِ وَعَدَاةُ الْوَادِي : بَقِيَّةُ .  
وَعَادَى شَعْرَهُ أَحَدُهُ : قُلْ حَيْثُ  
حَالَتُهُ . أَلَمْ تَخْرُجْ وَقَدْ طَمَّ رَأْسُهُ فَقَالَ : إِنْ  
تَمَتَّ كُلُّ شَعْرَةٍ لَا يَبْقِيهَا لِلَّهِ جَانِبَةٌ ، فَمِنْ  
تَمَّ عَادَتِ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ ، التَّضَرُّعُ لِشَيْءٍ :  
مَنْهَاهُ أَنَّهُ طَمَّ وَاسْتَأْصَلَهُ لِيُحِيلَ لِلَّهِ إِلَى  
أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَقَالَ فِرْعَوْنُ : عَادَتِ رَأْسِي  
أَيَّ جَبَوْتِ شَعْرَهُ وَلَمْ أَفْعَلْهُ ، وَقِيلَ :  
عَادَتِ رَأْسِي ، أَيَّ عَادَوْتُهُ وَبُشِعْتُ وَشُكِرْتُ .  
وَوَدَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي حَبِيَّةٍ : عَادَى  
شَعْرَهُ رَأْسَهُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ ،  
وَقِي التَّهْلِيلُ : رَأْسُهُ حَيْثُ الْفَعْلُ ، وَعَادَتِ  
الْوِسَادَةُ أَيْ تَنَبَّهَتْ . وَعَادَتِ الشَّيْءُ :  
بَاعَدَتْهُ ، وَمَعَادَتٌ عَنْهُ أَيْ تَجَانَبَتْ . وَقِي  
الْقَوَادِرُ : فَلَوْلَا مَا يَعْصِيهِ وَلَا يَعْصِيهِ  
قَالَ : لَا يَعْصِيهِ لَيْ لَا يَعْصِيهِ ، وَلَا  
يُؤَافِقِي لَيْ لَا يُوَافِقِي .  
وَالْمَدُونَةُ : الشَّعْرُ يَحْشُرُ بَيْنَ عَدَايِهِ  
الرَّبِيعِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْمَدُونَةُ الزَّيْلُ ، يُقَالُ : أَصَابَ لِلَّهِ

مَدُونَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ  
غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ . اللَّيْثُ : الْمَدُونَةُ مِنْ بَنَاتِ  
الصَّيْرِ يَمُدُّ ذَهَابَ الرِّبْعِ أَنْ تَحْشُرَ صَيَارَ  
الشَّجَرِ فَرَحَاهُ الزَّيْلُ ، تَقُولُ : أَصَابَتِ الزَّيْلُ  
عَدُونَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَدُونَةُ الزَّيْلُ إِلَى  
تَرْصِي الْمَدُونَةِ ، وَهِيَ الْخَلَّةُ ، وَلَمْ يَحْشُرْ  
الَلَيْثُ تَقْصِيرَ الْمَدُونَةِ فَسَمَّاهُ بَنَاتًا ، وَهُوَ  
عَلَطٌ ، ثُمَّ عَلَطُ فَقَالَ : وَالْمَدُونَةُ أَيْضًا  
يَسْخُلُ النَّفْسُ ، يُقَالُ : هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا ، فَإِذَا جَزَتْ عَنْهَا عَقِبَتْهَا دَخَبَ عَنْهَا  
هَذَا الْإِسْمُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهُ عَلَطُ .  
بَلْ تَصْغِيرُ مُتَكْرَرٌ ، وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ  
الْمَدُونَةُ ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ الْمَدُونَةُ ، بِالضَّادِ ،  
وَالْمَدِينَةُ : صَيَارُ النَّفْسِ ، وَاجْتِنَاهُ عَلَيَّ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ كُلُّهَا مُقَسَّرَةٌ فِي مَعْنَى  
الْمَدِينِ ، وَمَنْ قَالَ الْمَدُونَةُ يَسْخُلُ النَّفْسُ فَقَدْ  
أَبْطَلَ وَصَفَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي  
مُحْكَمِهِ أَيْضًا فَقَالَ : وَالْمَدُونَةُ صَيَارُ  
النَّفْسِ ، وَقِيلَ : هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .  
أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَصْحَابِهِ : تَقَادَعُ الْقَوْمُ  
تَقَادَعًا ، وَتَعَادَا تَعَادِيًا ، وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ  
بَعْضُهُمْ فِي أَمْرِ يَبْغِيهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَتَعَادَى الْقَوْمُ وَتَعَادَتِ الزَّيْلُ جَمِيعًا أَيْ  
مُوتَتْ ، وَقَدْ تَعَادَتِ بِالْفَتْحِ . وَتَعَادَى  
الْقَوْمُ : مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي شَيْءٍ وَاجْتَنَاهُ  
وَعَادَ وَاجْتَنَاهُ : قَالَ :

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْدَى تَعَادَيْتَ وَالْمَدِينِ  
وَلَا تَقْبِرُ كَلَابًا مُطْلَأًا وَرَأْسًا  
يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ .  
وَالْمَدُونَةُ : الْخَلَّةُ مِنَ الْبَنَاتِ ، فَإِذَا نَسِبَ  
إِلَيْهَا أَوْ رَحِمَهَا الزَّيْلُ يُقَالُ لِلزَّيْلِ عَدُونَةٌ عَلَى  
الْقِيَامِ ، وَلَيْلٌ عَدُونَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَامِ ؛  
وَعَادَى عَلَى التَّضَرُّعِ بِغَيْرِ مَا التَّضَرُّعُ ؛ (كُلُّ)  
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَلَيْلٌ حَالَتُهُ  
وَعَادَى : تَرْصِي الْحَفْصِ ، قَالَ كَثِيرٌ :  
وَأَنْ أَلَيْسَ يَخْرُجُ مِنَ اللَّالِوِ أَهْلُهَا  
أَوَارِكُ لَمَّا تَلَقَّيْتُ وَعَادَى  
وَبَرَى : يَخْرُجُ ، ذَكَرَ فَرَاةً وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُونُ

فِي مَهْرًا مِنْ اللَّالِوِ مَا لَا يُمْكِنُ وَلَا يَكُونُ ،  
كَذَا لَا تَلَقَّيْتُ عَلَيْهِ الْأَوَارِكُ وَالْوَارِي ، كَذَلِكَ  
هَذَا عِدَا لَأَنَّ الْوَارِي عَلَى مَعْنَى الْقَوْلَيْنِ هِيَ  
الَّتِي تَرْصِي الْخَلَّةَ وَتَقْبِرُ الرِّبْعَ الْحَفْصَ ، وَهِيَ  
مُخَلِّفَةُ الطَّمْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْخَلَّةَ مَا حَلَا بَيْنَ  
الرَّمْضِ ، وَالْحَفْصِ يَتُّ مَا كَانَتْ يَدُ  
مَلُوقَةٍ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْصِي الْأَوَارِكُ وَلَيْسَ  
يَحْشُرُ وَلَا سَخُو ، إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عِظَامُ .  
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : وَلَيْلٌ  
عَادِيَةٌ تَرْصِي الْخَلَّةَ وَلَا تَرْصِي الْحَفْصَ ، وَلَيْلٌ  
أَوَارِكَةٌ وَأَوَارِكَةٌ مُخَلِّفَةٌ فِي الْحَفْصِ ، وَاقْتَضَتْ  
يَتُّ تَحْشُرُ أَيْضًا وَقَالَ : وَكَلِمَاتُ الْعَادِيَاتِ ؛  
وَقَالَ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ تَحِيَّةً  
وَأَتَانَهَا فِي الْوَاهِدَاتِ الْقَوَائِمِ  
قَالَ : وَدَوَّى الرِّبْعَ عَنْ الْقَائِمِ فِي بَابِهِ  
السَّلَامُ : الْبَابُ إِلَى عَادَى وَأَوَارِكُ ، قَالَ :  
وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرَ . وَقِي حَيْثُ أَبِي ذَرٍّ :  
فَقَرَّبُوا إِلَيَّ الْبَابَ تَقْيِيبَ بَيْنَ الْبَابِ وَتَقْيِيبَ  
الشَّجَرِ ، يَتُّ إِلَى الزَّيْلِ ، أَيَّ تَرْصِي الْمَدُونَةَ  
وَهِيَ الْخَلَّةُ شَرِبَ بَيْنَ الرَّمْضِ مَحْبُوبٌ إِلَى  
الزَّيْلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَادِيَةُ مِنَ الزَّيْلِ  
الْمُخَلِّفَةُ فِي الْبَصَالَةِ وَلَا تَقَارِبُهَا وَلَيْسَتْ تَرْصِي  
الْحَفْصَ ، وَأَمَّا الْبَابُ فِي حَيْثُ نَفَسٌ ؛ فَإِذَا  
شَجَرَةٌ عَادِيَةٌ ، أَيْ قَنِيذَةٌ كَانَتْهَا نَسِيتُ إِلَى  
عَادٍ ، وَمَعَ قَوْمٍ هُوَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى نَبِيٍّ وَسَلَّمْ ، وَكُلُّ لُغَةٍ يَتَّبِعُهَا إِلَى  
عَادٍ وَأَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُمْ . وَقِي كَاتِبِي عَلَى إِلَيَّ  
سَعَادَةً : لَمْ يَتَّبِعْنَا قَدِيمَ بَرِيَّةً ، وَعَادَى  
قَوْلَانَا عَلَى قَرِيْبَةٍ أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَقْبَانِنَا .  
وَعَدَى الْقَوْمُ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ شَرِيحَةٍ  
فَأَعَادَهُمْ مِنْ أَشْيَاءِ الْكَلَمِ ، وَتَعَادَى أَيْضًا ؛  
وَعَادَى رَأْسِي لِيُؤْهِمَ فَأَعَادَهُمْ ذَلِكَ عَنْ  
أَشْيَاءِ الْكَلَمِ ، وَأَنْزَلَ سَكَنَةً بَنَ جَدُّكَ ؛  
يَكُونُ مَحْشَرًا أَدْنَى يَمْرُوتِيَا  
وَلَوْ تَعَادَى بِكَ كُلُّ مَحْبُوبٍ  
مَعَهُ لَوْ قَبَّحَتْ أَلْبَابُهَا كَلَامًا ، وَقَوْلُ  
الْكَلِمَةِ :

بَرِيءٌ بِمَنْحِيهِ عَذْوَةُ الْأَمْرِ لَهُ  
أَكْبَرُ حَلٍّ فِي مَطْلُوبٍ رَيْبٍ؟

قَالَ: عَذْوَةُ الْأَمْرِ مَا يَصْرِفُ نَظَرَ حَلٍّ بَرِيءٍ  
رَيْبَةً قَرِيبَةً.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَذَائِي يَنْتَه شَرُّ أَيْ  
يَلْقَى، وَعَذَائِي لَفْلَانٌ مِنْ شَرِّ بَشَرٍ يَلْقَوْنِي

عَذْوًا، وَلَفْلَانٌ قَدْ أَهْدَى النَّاسَ بَشَرًا، أَيْ  
الْزَفَى يَوْمَ يَنْتَه شَرًّا، وَقَدْ جَلَسْتُ إِلَيْهِ لَأَعْدِي

شَرًّا، أَيْ أَصَابَنِي بِشَرِّهِ.

وَلِي حَيْثُ بَعَثَ رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
قَالَ يَلْمِزُهُ يَوْمَ الْحَمَلِ: حَرَقَنِي بِالْجَبَازِ

وَالْحَرَقَنِي بِالْوَاقِ، قَا مَدًا بِمَا بَدَأَ؟ وَطَلَقَ  
أَنَّهُ كَانَ بِأَمَةِ الْمَيْتَةِ رَجُلًا يُقَاتِلُهُ بِالْمَرْوَةِ،

أَيْ مَا أَلْقَى سَرَكًا وَمَتَكَ وَحَمَلَك عَلَى  
السَّخْلُونِ، بَعْدَ مَا ظَهَرَ يَدُكَ مِنَ الْقُدَمِ فِي

الْعَامَةِ وَالْمَنْحِيهِ، وَلَقِيلَ: مَنَعَهُ مَا بَدَأَ لَكَ  
بَنِي حَمَلَكَ عَنِّي، وَلَقِيلَ: مَتْنِي قَوْلِي مَا

عَدَا بِمَا بَدَأَ أَيْ مَا عَدَاكَ مِمَّا كَانَ بِدَايَاكَ مِنْ  
تَصَرُّفٍ، أَيْ مَا خَلَقَكَ، وَأَلْفَدَ:

عَذَائِي أَذْ أَذْرَدَكَ أَذْ بَعْضٍ  
صَحَابًا كَلَّمَا إِلَّا قَلِيلًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ الْمَنْحِيهِ: مَا عَدَا  
مَنْ بَدَأَ، هَذَا صَحْلًا، وَالصَّوَابُ: لَمَّا عَدَا

مَنْ بَدَأَ؟ عَلَى الْإِسْفَهَامِ، يَقُولُ: أَنَّمْ يَهْدُ  
الْبَحْرُ مَنْ بَدَأَ بِالظُّلُمِ، وَلَوْ أَرَادَ الْإِسْفَهَامُ

قَالَ: قَدْ عَدَا مَنْ بَدَأَ بِالظُّلُمِ، أَيْ قَدْ  
اِغْتَدَى، أَوْ إِنَّمَا عَدَا مَنْ بَدَأَ. قَالَ أَبُو

الْبَخَّاسِ: وَيُقَالُ كَلَّ لَفْلَانٌ لِيَكُ الْأَمْرُ عَذْوًا  
يَلْوًا، أَيْ ظَاهِرًا جَهْدًا.

وَعَرَاوِي الدُّفَى: عَوَالِيهِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ:  
هَجَرْتُ حُطُوبَ وَحْبٍ مِّنْ يَجْتَبِ

وَعَدَّتْ عَرَاوِي دُونَ وَلَيْكَ تَشْتَبِ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَدَا اللَّهُ يَعْدُو إِذَا جَرَى

وَأَشْدَدُ:

وَمَا شَرُّتُ أَذْ ظَهَرِي يَبْلُغُ  
حَتَّى رَأَيْتُ لِلَّهِ يَمْلُؤُ حِدَةً

وَعَدَى: قِيلَ: قَالَ الْجَوَهَرِيُّ: وَعَدَى  
مِنْ قَرَشِي رَعْدٌ عَسَرَ بَنُو السَّطَّابِ، رَجُلِي

لِلَّهِ عَنْهُ، وَهُوَ عَدَى بَنُ كَثِيرٌ بَنُ لَوِي بَنُ  
خَالِيهِ بَنُ خَيْرِ بَنُ مَالِكِ بَنُ النُّصَرِ، وَالنُّصَبَةُ

لِيَوْمٍ عَدَوِي وَعَدَيْتُ، وَحِجَّةٌ مِّنْ أَجَازِ ذَلِكَ  
أَذْ أَلِيَّاهُ فِي عَدَى لَمَّا جَرَتْ مَجْرَى الصَّحِيرِ

فِي احْتِقَابِ حَرَكَاتِ الْإِغْرَابِ عَلَيْهَا لَقَالُوا  
عَدَى وَعَدَايَ وَعَدَى، جَرَى مَجْرَى حَيْثُ

لَقَالُوا عَدَيْتُ كَمَا قَالُوا حَتَّى، لِيَمُنَّ نُسِبُ  
إِلَى حَيْثُ.

وَعَدَى بَنُ عَدَا مَنَاءَ: مِنْ الرِّبَابِ رَغِيظُ  
رَبِي الرُّمَى، وَالنُّصَبَةُ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَدَوِي،

وَعَدَى فِي بَنِي حَيْفَةَ، وَعَدَى فِي قَوَارِةَ.  
وَبَنُو الْعَدَوِيَّةِ: قَوْمٌ مِّنْ حَتْلَفَةَ وَتَحِيمِ.

وَعَدَوَانُ، بِالشُّكِينِ: قِيلَ، وَهُوَ  
عَدَوَانُ بَنُ عَمْرِو بَنُ لَيْسَ حِلَانٌ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

عَدِيءُ الْحَيِّ مِنْ عَدَا  
لَمْ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

أَرَادَ: كَانُوا حَيَاتِ الْأَرْضِ، قَوَّصَ الْوُجُودِ  
مَوْجِبَ الْجَمْعِ.

وَبَنُو عَدَى: حَيٌّ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ.  
النُّسْبُ إِلَيْهِ عِدَاوِي، نَابِرٌ، قَالَ:

عِدَاوِيَّةٌ مِهَاتٌ يَدُكَ مَحَلُّهَا  
إِذَا مَا حَيٌّ احْتَلَّتْ يَفْنَى وَأَرُو

وَبَنُو: يَفْنَى أَوَارِئُ.  
وَمَنْحَرِبٌ: مَنْ جَعَلَهُ مَقُولًا كَانَ لَهُ

مَنْحَرِبٌ مِنَ الْبَاهِ وَالْوَارِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
مَنْحَرِبٌ لَمَّا جَلَّ اسْمًا وَاجِدًا كَأَضْيَا

إِغْرَابًا وَاجِدًا، وَهُوَ الْفَتْحُ.  
وَبَنُو عِدَاوِيَّةٍ: قِيلَ (عَنْ ابْنِ

الْأَزْهَرِيِّ) وَأَلْفَدَ:

أَلَمْ تَرِ أُنَّا وَفِي عِدَاوِ  
تَوَارَكْنَا مِنْ الْآبَاءِ مَا؟

وَعَمَّ حَيْرٌ بَنِي عَدَى مِنْ مَرْثَةَ.  
وَمَسْمُولُ بَنُ حَالِيَاءَ، مَسْمُولٌ، قَالَ

(١) قَوْلُهُ: «وَبَنُو عِدَاوِيَّةٍ» هَبْطٌ إِلَى الْحَكَمِ  
بِكسر الهمزة وفتح الدال واللام في الموضعين، وَفِي

الْقَامُوسِ: وَبَنُو عَدَاوِ، مَسْمُولٌ يُلْقَى إِلَيْهِ  
وَالضَّعِيفُ وَاللَّدُ.

النَّبِيْرُ بْنُ تَوَكُّبٍ:

عَدَا سَأَلَتْ بِأَقْبَاهِ وَتَوَكُّبِ  
وَالْحَقْلُ وَالْعَدَمُ إِلَيَّ كَمْ لَمْتَنِي

وَقَدْ فَصَّرَ الْمُرَادِي فِي شَيْءِهِ قَالًا:  
بَنِي لِي عَدَايَا جَعَلْنَا حَبِيْبًا

إِذَا مَا سَأَلَنِي فَصِمَ أَيْتُ

عَذِبَ الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْعَلَامُ:  
كُلُّ مَسْتَدَامٍ. وَالْعَذْبُ: لِلَّهِ الْعَذْبُ، مَاةٌ

عَذْبَةٌ، وَزَكَاةٌ عَذْبَةٌ. وَلِي الْقَرَارُ: هَذَا  
عَذْبُ فَرَاتٍ. وَالْجَمْعُ: عَذَابٌ

وَعَذَابٌ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ السُّوَيْ:  
فَقِيْلَ مَا سَأَلَنِي خَا شَيْءُهُ

لَمْ خَلَّلَ بَيْنَ الْإِغْرَابِ عَذَابُهُ  
أَرَادَ يَخْلُلُ الْجَنَسَ، وَلِذَلِكَ جَمَعَ الْمُثَنَّى.

وَالْعَذْبُ: لِلَّهِ الْعَذْبُ.  
وَعَذْبُ لِلَّهِ عَذْبٌ عَذْوَةٌ، فَهُوَ عَذْبٌ

عَذْبٌ، وَأَعْلَبَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ عَذْبًا، (عَنْ  
كُرَّاجٍ).

وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ: عَذَّبَ مَا لَوْحَمَ.  
وَأَسْتَعَذَّبُوا: اسْتَعَذَّبُوا وَشَرُّوا مَا عَذَّبَا.

وَأَسْتَعَذَّبَ الْأَهْلِيَّةُ: طَلَبَ لَهُمْ مَا عَذَّبَا.  
وَأَسْتَعَذَّبَ الْقَوْمَ مَا عَمَّ إِذَا اسْتَقْرَوْا عَذْبًا.

وَأَسْتَعَذَّبَهُ: عَدَا عَذْبًا. وَاسْتَعَذَّبَ لِفَلَانٍ مِنْ  
إِغْرَابِكُمْ، أَيْ يَسْتَعِيْزُ لَهُ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّهُ

كَانَ يَسْتَعَذَّبُ لِلَّهِ مِنْ يَوْمِئِذٍ الْعَذْبَا، أَيْ  
يُحْضِرُهُ لَهُ نَبِيْلًا لِلَّهِ الْعَذْبُ، وَهُوَ الْعَذْبُ

الَّذِي لَا تُلْجَأُ بِهِ. وَلِي حَيْثُ أَيْ  
الْتِهَانِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعِيدُ لِلَّهِ، أَيْ

يَطْلُبُ لِلَّهِ الْعَذْبُ.  
وَلِي كَلَامٌ عَلَى يَدِ الدُّنْيَا: احْتَدَوْبُ

جَابِيٌّ وَنَبَا وَاسْطَوِي، هُوَ الْقَوْمُ مِنَ  
الْمَعْرُوفِ وَالْحَلَاوَةِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبَنِي الْعَدَوِيَّةِ.

وَقَدْ تَنَبَّأَتْ الْخَنَازِيرُ: مَا عَذَّبَ. يُقَالُ:  
نَافَعَةٌ عَذْبَةٌ، وَمَا عَذَّبَ، عَلَى الْجَمْعِ

لأنَّ الْمَالَ يَجْنِسُ لِذِيَابِهِ.  
وَأَمَّا عَذَابٌ وَعَذَابٌ: الرِّقِيُّ: سَائِلُهُ،

سَائِلُهُ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
نَهَارًا.

إذا تَلَعَّتْ بَيْتَهُ التُّرْبُ عَلَتْهَا

كَيْفَتْ طَيِّبَةُ الْمَلَأَتْ بِمِدَامِ<sup>(١)</sup>

وَالْأَعْدَابُ: الطَّعَامُ وَالنَّكَاحُ. وَقِيلَ:

الْحَشْرُ وَالْإِنْجُ. وَذَلِكَ لَمُتَوْنِيهِمَا.

وَأَنَّهُ لَعَذَبُ السَّادِ: عَنْ الْحِجَابِ.

قَالَ: شَيْءٌ بِالْعَذْبِ مِنْ الْمَاءِ

وَالْعَلْبَةِ: الْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>. عَنْ الْحِجَابِ.

أَرَادَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ. فَهِيَ يَدُ

وَالْعَلْبَةِ وَالْعَلْبَةِ<sup>(٣)</sup>: الْقَدَاءُ. وَقِيلَ: هِيَ

الْقَدَاءُ لَمَّا لَمَسَ الْمَاءُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْعَلْبَةُ: بِالْفَتْحِ: الْكَدْرَةُ بَيْنَ السُّطْبِ

وَالْعَرْمَضِ وَنَحْوِهَا. وَقِيلَ: الْعَلْبَةُ:

وَالْعَلْبَةُ: وَالْعَلْبَةُ: السُّطْبُ نَفْسُهُ.

وَالشَّيْءُ يَطْلُو الْمَاءَ. وَمَا عَلِبَ وَفُو عَذْبِ:

كَثِيرُ الْقَدَى وَالسُّطْبُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

أَرَادَ عَلَى الشَّيْءِ: لَأَنَّهُ لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا.

وَأَعْلَبَ الْحَرَمُ: كَرَجَ مَا يُوِي مِنَ الْقَدَى

وَالسُّطْبِ: وَخَفَّتْ عَنْهُ وَالْأَثَرُ يَت:

أَعْلَبَ خُضْلًا. وَيُقَالُ: أَفْرِبَ عَذْبَةَ

الْحَرَمِ حَتَّى يَطْلُوَ الْمَاءَ. أَيْ أَفْرِبَ

حَرَمَهُ. وَمَا لَ عَذْبَةُ يُوِي: أَيْ لَا يُوِي يُوِي

وَلَا كَلًا. وَكُلُّ مُضْنٍ عَذْبَةٌ وَعَلِيَّة.

وَالْعَلْبُ: مَا أَحَادَ بِالْمُتَرَوِّ.

وَالْعَذْبُ وَالْعُذْبُ: الَّذِي كَيْسَ بَيْتُهُ

وَيَنْبِي السَّمَاءَ سَيْرًا. قَالَ الْجَمُوحِيُّ يَصِفُ كَوْرًا

وَحُشِيًّا بَاتَ كَرْدًا لَا يَلْمُوهُ شَيْئًا:

فَبَاتَ عَذْبًا لِلْسَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سُيِّلَ إِذَا مَا أَرَفَتْهُ الْكَوَاكِبُ

وَعَلَبَ الرَّجُلُ وَالْجَارُ وَاللَّيْسُ يَغْلِبُ

عَذْبًا وَعُذْبًا: فَهُوَ عَذْبٌ. وَالْجَمْعُ

عَذْبٌ. وَكَانَ عَلَى الْبُحَايَةِ

(١) قوله: وعلبت كلنا في البساتين

جميعها والعلب التمتع والربح واللعب. يقال: لعبكم

وعلبت: بالفتح للتمتع، من اللعب ولعبوا اللعب

وعلبت: من اللعب. [في نسخة: لعبوا]

(٢) قوله: بالكسر أي بكسر اللام كما

صرح به الجدي.

(٣) قوله: وعلبت: بالكسر، يسكن اللام للتمتع

ضبطت في الحكم بفتحها. [عبد الله]

عَذْبٌ. وَعَذْبٌ وَالْجَمْعُ عَذْبٌ: لَمْ

يَأْكُلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّنْ تَطْعَنُ. وَيَعْلَبُ الرَّجُلُ عَنْ

الْأَكْلِ، فَهُوَ عَذْبٌ: لَا صَائِمٌ وَلَا مُطْعِمٌ

وَيُقَالُ لِقَرِيصٍ وَغَيْرِهِ: بَاتَ عَذْبًا. إِذَا لَمْ

يَأْكُلْ شَيْئًا وَلَمْ يَخْرُبْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

الْقَوْلُ فِي الْعَذْبِ وَالْعَذْبِ أَنَّهُ الَّذِي لَا

يَأْكُلُ وَلَا يَخْرُبُ، أَسْوَبٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي

الْعُذْبِ أَنَّهُ الَّذِي يَسْتَجِبُ عَنْ الْأَكْلِ لِمُطْعِمِهِ

. وَأَعْلَبَ عَنْ الشَّيْءِ: امْتَنَعَ. وَأَعْلَبَ

غَيْرُهُ: مَنَعَهُ، فَيَكُونُ لَزَامًا وَوَلِيًّا، وَيَل

أَمَلَنَ إِذَا افْتَرَّ، وَأَمَلَنَ غَيْرُهُ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي

يُحْيَى: وَجَعُ الْعُذْبِ عَذْبٌ لَمُطْعَمًا، لَأَنَّهُ

لَمْ يَلْزَمْ لَا يَكْسُرْ عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْعَذْبُ بَيْنَ جَمِيعِ الْحَيَوانِ: الَّذِي لَا

يَطْعَمُ شَيْئًا. وَقَدْ عَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبلِ.

وَالْجَمْعُ عُذْبٌ، كَسَابِجٍ وَسُجُوجٍ. وَقَالَ

لُعْلُبُ: الْعُذْبُ مِنَ الثَّوَابِ وَنَحْوِهَا:

الْقَائِمُ الَّذِي يَرُفُّ رَأْسَهُ، فَلَا يَأْكُلُ وَلَا

يَخْرُبُ، وَكَذَلِكَ الْعَذْبُ، وَالْجَمْعُ

عُذْبٌ. وَالْعَذْبُ: الَّذِي يَنْبِي لِقَدِّهِ لَا يَطْعَمُ

شَيْئًا. وَمَا ذاقَ عَذْبًا: كَمَلُوهُ.

وَعَذْبُهُ عَتَّةٌ عَذْبًا، وَأَعْلَبَهُ إِعْذَابًا،

وَعَلْبُهُ لَعْلِبًا: مَنَعَهُ وَقَطَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ. وَكُلُّ

مَنْ مَنَعَهُ شَيْئًا، فَقَدْ أَعْلَبَهُ وَعَذْبَتُهُ.

وَأَعْلَبَ عَنْ الطَّعَامِ: مَنَعَهُ وَكَمَهُ.

اسْتَعْلَبَ عَنْ الشَّيْءِ: انْتَهَى. وَعَلَبَ عَنْ

الشَّيْءِ وَأَعْلَبَ وَاسْتَعْلَبَ: كَلَّمَ كَثْرًا

وَأَضْرَبَ. وَأَعْلَبَهُ عَتَّةٌ: مَنَعَهُ. وَيُقَالُ:

أَعْلَبَ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا، أَيْ أَطْلَعَهَا عَنْهُ.

وَقِي حَيْثُ عَلِيٌّ: وَفِي اللَّهِ عَتَّةٌ، أَنَّهُ خَلَعَ

سَرِيًّا فَقَالَ: أَطْلَعُوا عَنْ ذِكْرِ الشَّاهِدِ

أَتَسْكَبُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْثُرُ كَمَنْ عَنْ الْقَوْلِ.

أَيْ مَنَعُوا عَنْ ذِكْرِ الشَّاهِدِ وَشَكَلَ الْقَوْلُ

بِإِنْ. وَكُلُّ مَنْ مَنَعَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعْلَبَهُ.

وَأَعْلَبَ: لِإِزْمٍ وَمَنَعَةٍ:

وَالْعَلْبُ: مَا يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ يُوِي

الرَّجُلِ. وَوَوِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:

الْعَلْبَةُ الرَّجْمُ، وَأَلْعَدُ:

وَكُنْتُ كَذَابُ الْحَيْصِ لَمْ تُثْبِتْ مَا هَا

وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابِ ظَاهِرٌ

قَالَ: وَالْعَذَابُ رَجْمُ الرَّجُلِ.

وَعَذْبُ الرَّاحِلِ: هِيَ الْمَاءُ. وَهِيَ

الْمَعَادِبُ أَيْضًا. وَاجْتَلَبَا: مَمْلُكَةٌ. وَيُقَالُ:

لِيَخْرُقَ الثَّيَابُ: عَذْبَةً وَيَمُوتُ. وَجَمْعُ الْعَذْبَةِ

مَعَادِبٌ. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَالْعَذَابُ: الشَّكْلُ وَالْمُتَوَكُّفُ. يُقَالُ:

عَذْبَتُهُ لَعْلِبًا وَعَذَابًا، وَكَسَرَهُ الرَّجُلُ عَلَى

أُفْعِيَّةٍ، فَقَالَ لِي قَوْلِي كَعَالِي: يَضَاهُنَّ لَهَا

الْعَذَابُ عَمَلِيَّةً. قَالَ أَبُو شَيْبَةَ: لَعْلَبُ

ثَلَاثَةُ أَفْعِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: لَا أَدْرِي

أَمَّا نَصْرٌ قَوْلُ أَبِي عَبْدَةَ، أَمْ الرَّجُلُ

اسْتَقَمَّتْهُ. وَقَدْ عَلَبَهُ لَعْلِبًا، وَلَمْ يَسْتَقِمَّ

غَيْرَ مَرِيضٍ. وَقَوْلُهُ كَعَالِي: وَكَذَلِكَ أَهْلَانَهُم

بِالْعَذَابِ. قَالَ الرَّجُلُ: الَّذِي أَحْدَثُوا بِهِ

الْجُرْحَ. وَاسْتَمَارَ الظَّاهِرُ الْعَذَابُ لَهَا لَا حِسَّ

لَهُ، فَقَالَ:

كَيْسَتْ سِتْوَاهُ مِنْ بَيْتِهِ مُطْلِقَةً.

وَلَمْ تَعْلَبْ بِإِذْنِهِ مِنَ الثَّوَابِ

إِنَّ بَرِيحَ: عَذْبَتُهُ عَذَابٌ جَلِيلٌ.

وَأَصَابَهُ يَبِي عَذَابٌ جَلِيلٌ، وَأَصَابَهُ يَبِي

الْجَلِيلُونَ: أَيْ لَا يَرُفُّ عَنْهُ الْعَذَابُ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ لَعْلَبَ بِسَكَاهِ أَهْلِهِ

عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُشْفَى أَنْ يَكُونَ عَذَابًا

مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْقَرِيبَ كَانُوا يُوصَلُونَ أَهْلَهُمْ

بِالْبُكَاهِ وَالرَّحِمِ جَلِيلٌ، وَإِذَا عَذَّبَ الشَّعْرَ فِي

الْأَحْيَاءِ، وَكَانَ ذَلِكَ مُشْتَرُفًا، مِنْ

مَدْلُوهِهِمْ، فَالْبَيْتُ تَكُونُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِأَيِّ

تَقَلَّمَ مِنْ أَشْيَاءِهِ بِوَ.

وَعَلْبَةُ السَّادِ: طَرْلُهُ الْكَيْفُ. وَعَلْبَتُهُ

السَّوِيَّةُ، طَرْلُهُ، وَالْجَمْعُ عَذْبٌ. وَالْعَلْبَةُ:

أَحَدُ عَلْبَتَيْ السَّوِيَّةِ. وَأَطْرَافُ السَّوِيَّةِ:

عَذَابُهَا وَعَذَابُهَا. وَعَلْبَتُ السَّوِيَّةِ، فَهُوَ

مُعْلَبٌ، إِذَا جَبَلَتْ لَهُ عِلَاقَةً، قَالَ:

وَعَلْبَتُ السَّوِيَّةِ عِلَاقَتُهُ، وَتَوَلَّى ذِي الرُّؤْيَى:

غَضِبْتُ مُرَّةَ الْأَعْدَابِ غَارِيَةً

وَيَالِ السَّارِحِينَ فِي أَهْلِيهِ الْعَذْبِ

يَنْصُ أَطْرَافَ السُّيُورِ . وَعَذَابُهُ الشَّجَرِ .  
عُذْبُهُ . وَعَذَابُهُ قَيْسَبُ الْحَمَلِ : أَسْتَلَّهُ .  
الْمُسْتَقْبَلُ وَ الْمَقْبُولُ . وَالْجَمْعُ الْعَذَبُ .  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : عَذَابُ الْبَحْرِ طَرَفٌ قَيْسَبِي .  
وَقِيلَ : عَذَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ . وَعَذَابُهُ شِرَاكُ  
الشَّعْلِ : الْمُرْتَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ . وَالْعَذَابَةُ :  
الْجِلْدَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ خَلْفَ مُؤَيَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ  
أَعْلَاهُ . وَعَذَابَةُ الرُّنْبُجِ : خِرْقَةٌ تُنْصَدُّ عَلَى  
رَأْسِهِ . وَالْعَذَابَةُ : الضُّعْفُ وَجَمْعُهُ عَذَبٌ .  
وَالْعَذَابَةُ : الْعُطْبُ الَّذِي يُرْفَعُ بِوِجْهَاتِ  
وَالْمَتَمِّعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَبٌ . وَعَذَابَاتُ  
الْقَائِلِ : قَوْلَاهَا .  
وَعَذَابِي : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ . قَالَ : الْهَاقَةُ  
الْجَلْدِيُّ :

لَأَكْبِدَ مِنْ كُلِّ رَمَاحٍ عَذَابِي  
فَأَقْرَبُ مِنْهُمْ حُلُومُ الثَّغَابِي  
وَالْعَذَابِي : مَا لَا يَنْصُ لَيْسَ . قَالَ كَثِيرٌ :  
لَمْ تَمُرْ لَنْ أَمْ الْحَكِيمُ تَرَحَّلْتُ  
وَأَخْلَعْتُ لِحَاثَاتِ الْمَلْبِي بِظِلَالِهَا  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَرَادَ الْعَذَابِيَّةُ ، فَصَلَّتْ اللَّهُ  
كَمَا قَالَ :  
تَلْبِيسُ الثَّغَانِ عَلَى مَا لَكَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَلْبِي مَا مَعْرُوفٌ بَيْنَ  
الْفَارِسِيَّةِ وَمُصِيَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَكَرَّ  
الْمَلْبِي ، وَهُوَ مَا لَا يَنْصُ تَجِبُ عَلَى مَرَحَلَةٍ  
مِنَ الْكُرْفِ . يُسَمَّى بِالْقَيْسَرِ الْمَلْبِي  
وَقِيلَ : يُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْأَرْضِ الْعَرَبِيَّةِ  
الْمَلْبِي . وَهُوَ طَرَفُ الشَّيْءِ . وَعَذَابِي :  
مَكَانٌ .

وَفِي الصَّحَابِ : الْمَلْبِي الْكَرِيمُ  
الْأَخْلَاقِي ، بِاللَّامِ الْمُجَمَّعَةِ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :  
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِيَا ثُمَّ أَعْرَضَتْ  
إِلَى عَذَابِي فِي غَدَاةٍ وَفِي قَفْلِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هَذَا كَثِيرٌ عَرَفَ . إِنَّمَا هُوَ  
كَثِيرٌ مِنْ جَابِ الصَّحَابِيِّ ، وَمَعْنَاهُ الْحَرَفُ فِي  
التَّهْلِيلِ فِي تَرْجُمَةِ عَذَبٍ ، بِاللَّامِ  
الْمُجَمَّعَةِ . وَقَالَ : هُوَ الْمَلْبِي ، وَمُصِيَّةٌ  
كَذَلِكَ .

عَلَجَ عَذَبًا عَذَابًا . شَمَهُ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) . وَعَذَجَ عَازِجٌ . يُولِجُ بِكَتِفِهِمْ  
جَنْدًا جَانِدًا ، قَالَ جَمِيَانٌ بِنُ قُطَاقَةٍ .  
تَلَقَّى مِنَ الْأَعْيَالِ عَذَابًا عَازِجًا  
أَي تَلَقَّى حَلِيو الْأَيْلِ مِنَ الْأَعْيَالِ زَجْرًا  
كَالضَّمِّ

وَرَجُلٌ يَمْدَحُ : كَثِيرُ الثَّوَرِ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :  
فَمَاجَتْ عَلَيَا مِنْ طَوَالِي سَرْحِي  
عَلَى غَوْضٍ نَوَاجِزِي سَيْبِي الظَّنَّ يَمْدَحُ (١)  
وَالْمَدْحُ : الشَّرْبُ . مَدَحَ الْمَاءُ يَمْدَحُهُ  
عَذَابًا : جَرَمَهُ ، وَلَيْسَ بِسَيْبٍ ، وَلَقِينِ  
أَعْلَى . وَمَدَحَ يَمْدَحُ عَذَابًا : شَرِبَ .

• علمه المَلْرُ : الصَّحِيَّةُ الَّتِي يُعْتَدُّ بِهَا  
وَالْمَجْمَعُ أَعْلَارُ . يُقَالُ : اعْتَلَرْتُ فَلَانَ اعْتِلَارًا  
وَعِلْرَةً وَمَعْلِرَةً مِنْ دَيْتِهِ فَعَلْرَتُهُ ، وَعَلْرُهُ  
يَعْلُرُهُ لِيَا صَنَعَ عِلْرًا وَعِلْرَةً وَعَلَرَى  
الْعِلْرَةَ . وَالْأَسْمُ الْمَعْلِرَةُ (٢) . وَفِي بِنْدِ  
الْأَعْرَابِيِّ : عَلَرُ وَعَلَرَى وَمَعْلِرَةٌ ، أَي خُرُوجُ مِنْ  
الدَّيْبِ . قَالَ الْجَمُوحُ الظَّهْرِيُّ :

كَانَتْ أَمَامَهُ كَمَا يَجْتَ زَائِرُهَا  
مَلَا رَمَيْتَ يَمَضِي الْأَسْهُمُ السُّورُ ؟  
فَوَ دَرَكُوا ! إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ  
لَوْلَا حُلْدِي وَلَا عِلْرِي لِمَحْطُودٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَرَادَ الْجَمُوحِيُّ يُضْفِ هَذَا  
الْبَيْتَ : إِلَى حُلْدِي ، قَالَ : وَصَوَابٌ  
إِنْشَادُ : لَوْلَا ، قَالَ : وَالْأَسْهُمُ السُّورُ قِيلَ  
كِتَابَةً مِنَ الْأَسْطَرِ الْمَكْتُوبَةِ ، أَي مَلَا كَتَبَتْ  
لِي كِتَابًا . وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالْأَسْهُمِ السُّورِ  
نَظْرَ مُقْتَبِ ، فَقَالَ : قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا  
حُلْدِي ، أَي مُنِيتُ وَقَالَ : هَذَا الشَّرُّ

(١) قوله : «طَوَالِي سَرْحِي» فِي الْعِلْمِ  
حَصِيحًا : «طَوَالِي سَرْحِي» بِكَسْرِ طَاءٍ طَوَالٍ ،  
وَفِي سَرْحِي ، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوْبِهِ مَا أَتَاهُ ، مِنْ  
بِالْحَكْمِ وَالْجَلْبِ .  
(٢) قوله : «وَالْأَسْمُ الْمَعْلِرَةُ» عَطَفَ لَعْلَالُ ،  
كَأَي فِي الْقَامُوسِ .

لِرَائِدِي بْنِ مَيْدٍ رِيَّةً . وَكَانَ اسْمُهُ غَاوِيًا .  
فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ . رَائِدًا . وَقِيلَ : لَوْلَا  
حُلْدِي هُوَ عَلَى إِرَادَةِ أَنْ تَقْلِيرُهُ لَوْلَا أَنْ  
حُلْدِي . لِأَنَّ لَوْلَا الَّتِي مَعْنَاهَا اخْتِنَاعُ الشَّيْءِ  
لِيُجْزِيَ غَيْرُهُ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِالْأَسْمَاءِ . وَهَذَا  
نَقَعَ بَعْدَهَا الْأَعْمَالُ عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ . كَقَوْلِ  
الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَا زَعَمْتَ اسْمَهُ أَنْ لَا أَجِيهَا  
فَقُلْتُ : بَلَى لَوْلَا يَزَارِعُنِي شَطْلِي  
وَيُثْلُهُ شَحْرِي . وَشَاهِدُ الْوَلَدَةِ يَثْلُ الرُّكْبَةِ  
وَالْجِلْدَةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

هَإِنِّي لَا عِلْرَةَ إِلَّا كُنْتُ نَقَمْتُ  
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ (٣)  
وَأَعْلَرُهُ كَعْلَرُهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ لَكَ حَرْبٌ إِنِّي ذَرَارِي لَوَاقِعَتُ  
فَقَدْ أَعْلَرْتُكَ فِي مِلَاحِيكُمُ الْمَلَرُ (٤)  
وَأَعْلَرْتُ أَعْلَرًا وَعَلْرًا : أَبَدَى عِلْرًا (عَنْ  
الْحَلْبَاجِيِّ) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَعْلَرُ فَلَانًا أَي كَانَ يَنْصُ  
مَا يُعْلَرُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَلَرُ الْأَسْمُ .  
وَالْإِعْلَارُ الْمَصْدَرُ . وَفِي الشَّعْلِ : أَعْلَرُ مَنْ  
أَعْلَرُ ، وَيَكُونُ أَعْلَرُ بِمَعْنَى اعْتَلَرُ اعْتِلَارًا  
يَعْلُرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عِلْرٍ يَنْصُ ، وَيَنْصُ قَوْلُ لَيْثٍ  
يُخَاطَبُ بِبَيْتِهِ وَيَقُولُ : إِذَا يَتُ قُرَحَا وَأَبْكِيَا  
عَلَى حَوْلَا :

فَقُومَا قُفُولًا بِأَلْدَى قَدْ عَلِمْتُمَا  
وَلَا تَنْشَبُوا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ  
وَقُولَا : هُوَ الدَّرَّةُ الَّتِي لَا خِلَّةَ  
أَصَابَ وَلَا خَانَ الصَّخِيخَ وَلَا خَدَرَ

(٣) فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ :  
عَائِدَةُ : «لَوْلَا» إِلَّا كُنْتُ نَقَمْتُ  
فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُخَارَافَةُ الْكُتُبِ  
(٤) رَوَاةُ الْفَطْرِ الْأَعْيُنِ فِي الْحَكْمِ وَالْبَلْبِ  
وَالصَّحَابِ وَالتَّاجِ :  
فَقَدْ أَعْلَرْتُكَ فِي كَلَابِي وَفِي كَثْبِي  
وَسَتَّى هَذِهِ الرُّوَايَةُ بِحَدِّ . رَوَاةُ الْبُزْجَانِ : «مِنْ  
كَلَابِ» [عَدِيدُ اللَّهِ]

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
وَمَنْ يَبْلُغُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ احْتَلَرَ  
أَيُّ أَتَى يَمْلُرُ ، فَجَعَلَ الْإِحْتِلَارَ يَمْعَى  
الْإِعْلَارَ ، وَالْمَعْلُرُ يَكُونُ مَعْلًا وَيَكُونُ غَيْرَ  
مَعْلٍ ، قَالَ الْفَرَاهِ - احْتَلَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى  
يَمْلُرًا ، وَاحْتَلَرَ إِذَا كَمَ يَأْتِ يَمْلُرًا ، وَأَشَدُّ  
وَمَنْ يَبْلُغُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ احْتَلَرَ  
أَيُّ أَتَى يَمْلُرُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَيَحْتَلِرُونَ  
الْيَكْمَ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَحْتَلِرُوا كُنْ  
تَوْبِينَ لَكُمْ قَدْ تَبَايَأَ اللَّهُ بَيْنَ أَهْبَارِكُمْ ، قُلْ لَا  
تَحْتَلِرُوا يَمْعَى قُلْ لَا مِلْرَ لَهُمْ ، وَالْمَغْفِيرُ  
بَشُورِهِ الْكَذِبُ . وَاحْتَلَرَ رَجُلٌ إِذَا عَمَرَ بَرَّ  
عَبْرَ الْعَبْرِ فَقَالَ لَهُ : عَدْرَتُكَ دُونَ أَنْ تَحْتَلِرَ . لَأَنْ  
الْمَعْلُرُ يَكُونُ مَعْلًا وَغَيْرَ مَعْلٍ ، وَالْمَعْلُرُ  
أَيْضًا : كَذَلِكَ . وَاحْتَلَرَ مِنْ ذَيْبٍ وَتَعَلَّرَ :  
تَقَصَّلَ . قَالَ أَبُو ذَرٍّ هُوَ :  
فَالْكَاتِبُ يَتَنَا وَالتَّعَلَّرُ يَتَنَا  
لَجِبَتْ وَطَشَتْ مِنْ قِلْبَةٍ دَارُهَا  
وَتَعَلَّرَ : احْتَلَرَ وَاسْتَحْيَ لِقَبُولِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَانَ يَتَنَا حِينَ يَبْلُغُ (١) شَرْمَا  
يَدَا تَصْغِيرَ غَيْرِ تَعَلَّرَ بَيْنَ جَرْمِ  
وَعَدَرَ فِي الْأَمْرِ : قَصَرَ بَعْدَ جَهْلٍ .  
وَالْقَصِيرُ فِي الْأَمْرِ : التَّضْعِيرُ يَوْمَ . وَاحْتَلَرَ :  
قَصَرَ وَلَمْ يَبْلُغْ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ بَالِغٌ .  
وَاحْتَلَرَ يَوْمَ : بِالْغِ . وَفِي الْحَنِيشِ : لَقَدْ  
أَحْتَلَرَ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَبْلُغُ مِنَ الصَّرِّ سِتِينَ سَنَةً  
أَيُّ كَمَ يَبْزِي يَوْمًا مَوْضِعًا لِلْإِحْتِلَارِ ، حَيْثُ  
أَمَلُهُ طَوْلُ حُلِيِّهِ الْمَدَى وَلَمْ يَتَحَلَّرْ . يُقَالُ :  
أَحْتَلَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ أَقْصَى الْمَغَاوِي فِي الْحُلِيِّ .  
وَفِي حَوِيثِ الْبُقْدَادِ : لَقَدْ أَحْتَلَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
أَيُّ عَدْرَتَكَ ، وَجَعَلَكَ مَوْضِعَ الْمَلْرِ ، فَتَحَلَّلْتَ  
مَتَلَ الْجِهَادَ وَرَمَحْتَ لَكَ فِي تَرْجِيهِ لِمَا كَانَ

٥٦

قَدْ تَنَاحَى فِي السَّنَةِ وَعَجَزَ عَنِ الْقِتَالِ . وَفِي  
حَنِيشِ ابْنِ عَمَرَ . إِذَا وَضِعْتَ الْمَائِدَةَ فَلْيَاكُلِ  
الرَّجُلُ مِمَّا جُنْدُهُ وَلَا يَبْقَ بِيَدِهِ وَإِنْ شِئَ .  
وَيَمْلُرُ . فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُ جَيْشَهُ  
الْعَدَا . الْمِبَالغةُ فِي الْأَمْرِ ، أَيُّ يُبَالِغُ فِي  
الْأَكْلِ ، يَبْلُغُ الْحَنِيشَ الْآخِرَ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا  
أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا ، وَقِيلَ :  
رَبَّنَا هُوَ يَمْلُرُ مِنَ التَّغْيِيرِ التَّضْعِيرِ ، أَيُّ  
لِيَقْصُرَ فِي الْأَكْلِ لِيَتَوَقَّرَ عَلَى الْبَاقِينَ وَلِيَرَى أَنَّهُ  
بِالْغِ . وَفِي الْحَنِيشِ : جَاءَهُمَا بِطْعَامٍ جَشْبٍ  
لَكُنَّا نَعْلُرُ ، أَيُّ قَصُرَ وَرَى أَنَّا مَجْهُدُونَ .  
وَعَدَرَ الرَّجُلُ : فَهُوَ مَعْدَرٌ إِذَا احْتَلَرَ وَمِ  
يَأْتِ يَمْلُرُ . وَعَدَرَ : لَمْ يَبْتَغِ لَهُ مَلْرًا .  
وَأَحْتَلَرَ : تَبْتَغَى لَهُ مَلْرًا . وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ :  
وَجَاءَ الْمُعْتَرُونَ بَيْنَ الْأَهْرَابِ لِيُؤَدِّعَ  
لَهُمْ . بِالتَّضْعِيلِ ، هُمُ الْبَلِيْنَ لَا عَدْرَ لَهُمْ  
وَلَكِنْ يَتَكَلَّفُونَ عَدْرًا . وَغَيْرُ : الْمُعْلُرُونَ  
بِالتَّضْعِيرِ . وَهُمْ الْبَلِيْنَ لَهُمْ عَدْرٌ ، قَرَأَهُمَا  
ابْنُ عَبَّاسٍ سَاكِنَةً التَّيْنِ وَكَانَ يَحْلُرُ . وَفِي  
لَكُنَّا نَزَلْتُ . وَقَالَ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ الْمُعْلُرُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَحَبَّ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّ  
الْمُعْلُرِينَ الْبَلِيْنَ لَهُمْ الْمَلْرُ وَالْمُعْلُرِينَ ،  
بِالتَّضْعِيرِ : الْبَلِيْنَ يَتَكَلَّفُونَ بِلَا عَدْرٍ كَانَهُمُ  
الْمَقْصُورُونَ الْبَلِيْنَ لَا عَدْرَ لَهُمْ ، لَكُنَّا الْأَمْرُ  
عِيْنُهُ أَنَّ الْمَعْلُرَ ، بِالتَّضْعِيرِ ، هُوَ الْمُظْهَرُ  
لِلْمَلْرِ أَجْلًا مِنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ لَهُ فِي الْمَلْرِ وَهُوَ  
لَا عَدْرَ لَهُ ، وَالْمَعْلُرُ الَّذِي لَهُ عَدْرٌ ،  
وَالْمَعْلُرُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَحْيِي عَلَى جِهَةِ الْمُعْلُرِ  
لِأَنَّهُ الْمَعْرُضُ وَالْمَقْصُرُ يَتَحَلَّرُ بِغَيْرِ عَدْرِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأَ بِمَقْلُوبِ الْحَضَرِيِّ رُحْمَةً :  
وَجَاءَ الْمُعْلُرُونَ ، سَاكِنَةً التَّيْنِ ، وَقَرَأَ سَائِرُ  
قَرَأَهُ الْأَنْصَارِيُّ : الْمُعْلُرُونَ ، يَنْقُضُ التَّيْنُ  
وَيَتَحَلَّرُ الْفَالِ ، قَالَ : فَتَنْزِيلُ قَرَأَ الْمُعْلُرُونَ  
فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُتَحَلِّرُونَ ، فَأَدْفَسَتْ اللَّهُ  
فِي الذَّلَالِ لِقُرْبَى الْمُتَحَلِّرِينَ ، وَتَمَتَّى  
الْمُتَحَلِّرُونَ الْبَلِيْنَ يَتَكَلَّفُونَ ، كَانَ لَهُمْ عَدْرٌ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَهُوَ هُنَا قِيَمَةٌ بِأَنَّ يَكُونُ لَهُمْ  
عَدْرٌ ، وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِ الْقُرْبَى الْمُتَحَلِّرُونَ ،

بَحَّرَ التَّيْنِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُتَحَلِّرُونَ  
فَأَسْكَنْتُ اللَّهُ وَأَوَّلُهَا ذَاكَ وَأَدْفَسَتْ فِي  
الذَّلَالِ وَتَقَلَّتْ حَرْكَتُهَا إِلَى التَّيْنِ فَصَارَ الْفَتْحُ  
فِي التَّيْنِ أَوَّلَى الْأَصْيَاءِ ، وَتَنْزِيلُ التَّيْنِ جَرَّةً  
لِإِخْفَافِ الْبَاءِ يَتَيْنَ ، قَالَ : وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا ،  
قَالَ : وَيَجَوَّزُ أَنْ يَكُونُ الْمُتَحَلِّرُونَ الْبَلِيْنَ  
يَعْلَمُونَ وَيُؤْمِنُونَ أَنَّ لَهُمْ عَدْرًا وَلَا عَدْرَ لَهُمْ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَبْلَ الْمُتَحَلِّرِينَ وَجِهَانِ : إِذَا  
كَانَ الْمُتَحَلِّرُونَ بَيْنَ عَدْرِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُعْلَرٌ ،  
فَهُمْ لَا عَدْرَ لَهُمْ ، وَإِذَا كَانَ الْمُتَحَلِّرُونَ  
أَصْلُهُمُ الْمُتَحَلِّرُونَ فَأَلْبَسَتْ لَحْنَهُ اللَّهُ عَلَى  
التَّيْنِ وَأَوَّلُهَا ذَاكَ وَأَدْفَسَتْ فِي الذَّلَالِ  
أَتَى بِتَمَتَّى ، فَهِيَ عَدْرٌ ، قَالَ مَعْشَرُ بَنِي  
سَلَامَةَ الْبَشَرِ : سَأَلْتُ بُوَيْسَ عَنْ قَوْلِهِ  
تَعَالَى : وَجَاءَ الْمُتَحَلِّرُونَ ، فَقُلْتُ لَهُ :  
الْمُتَحَلِّرُونَ ، شُغْفَةٌ ، كَانَهَا أَتَيْسَ ، لِأَنَّ  
الْمُعْلُرَ الَّذِي لَهُ عَدْرٌ ، وَالْمُعْلَرُ الَّذِي يَتَحَلَّرُ  
وَلَا عَدْرَ لَهُ ، فَقَالَ بُوَيْسٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ  
الْعَدَا : كِلَا الْقَرِيْبَيْنِ كَانَ مَعْلًا ، جَاءَ قَوْمٌ  
فَعَدَرُوا وَتَحَلَّلَّ تَحْلُرُونَ كَقِيَمَةٍ ، وَقَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَاءَ الْمُتَحَلِّرُونَ ،  
قَالَ : مَتَاءُ الْمُتَحَلِّرِينَ . يُقَالُ : عَدَرَ يَمْلُرُ  
عَدْرًا لِي مَعْنَى احْتَلَرَ ، وَجَوَّزَ عَدَرَ الرَّجُلِ  
يَمْلُرُ ، فَهُوَ مِلْرٌ ، وَالْمَلَّةُ الْأَوَّلَى أَجْزَأُهَا .  
قَالَ : رِيئَةٌ حَذَى يَهْدِي إِجْدَاهُ إِذَا اعْتَدَى ،  
وَجِدَى يَهْدِي : قَالَ اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ : وَأَمِنْ مِنْ  
لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي ، وَطَعْلَةُ رِيئَةٍ مَنْ قَرَأَ  
«يَهْصُودُهُ» ، فَتَحَرَّ الْحَمَاءُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ الْمُعْلُرُونَ يَمْعَى  
الْمَقْصُرِينَ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ التَّضْعِيرِ ، وَهُوَ  
التَّضْعِيرُ .  
يُقَالُ : قَامَ فَلَانَ قِيَامَ تَعْلِيرِهِ فَيَا اسْتَحْيَاهُ  
إِذَا كَمَ يَبْلُغُ وَقَصَرَ يَمَ اسْتَحْيَاهُ . وَلِي  
الْحَنِيشِ : أَنَّ تَبَى إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا حِيلَ  
بِهِمْ بِالْمَحَامِي تَهَامُ أَهَارَهُمْ تَتَلَيَّرُ ،  
فَهَمَّ اللَّهُ بِالْقَابِضِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا كَمَ يَبْلُغُ فِي  
تَهْوِيهِ عَنِ الْمَحَامِي ، وَفَاهَمَهُمْ وَلَمْ يَتَوَكَّرُوا  
أَهَامَهُمْ بِالْمَحَامِي عَنِ الْإِكْرَارِ ، أَيُّ تَهْوَمُ

(١) قوله : «يَبْلُغُ شَرْمَا» بَلَّغَ ، الْبُطْمَاتِ  
جَمْعُهَا «يَبْلُغُ» ، وَهُوَ مَحْرَفٌ صَوَابًا لِمَا كَتَبَهُ .  
وَالْمَحْرَفُ لِسَجِّ الْبَحْرِ ، وَهُوَ بِلَاغُهُ مِنَ الْبَحْرِ مِنْ حَوْلِ  
مَدِينَةٍ ، وَفِي بَلَّغِ شَرْمَا ، أَيُّ يَطْلُبُ وَتَحَرَّكَ  
الرَّجُلُ .

نَهْيًا تَصْرُوهَا فِيهِ وَلَمْ يُبَالِغُوا . وَصَمَّ الْمَصَدِّرُ  
مَوْضِعَ اسْمِ الْغَائِلِ حَالًا ، كَقَوْلِهِمْ : جَاءَهُ  
مَغْيًا . وَبَنَى حَبِثُ الشَّعَاءِ . وَتَأْكَلِي مَا  
نَهَيْتَ عَنْهُ تَعْلِيًّا .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :  
أَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَمْلِكُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ،  
يُقَالُ : أَعْدَرَنْ نَفْسِي إِذَا أَمَكَنْتُهَا ، يَعْنِي  
أَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَصِيبُهُمْ ،  
فَيَمْلِكُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَيَسْتَرْجِعُوا الْقُوَّةَ ،  
وَيَكُونُ لِسِنِّ يَدَيْهِمْ عِلْدٌ ، كَأَنَّهُمْ قَامُوا  
بِطَرَفِي مِنْ ذَلِكَ ، وَيَرَوِي بِقَطْعِ الْيَدِ ، بَيْنَ  
عَلَدَتِهِ ، وَهُوَ بَشَاهُ ، وَحَقِيقَةُ عَدَرَتْ :  
مَحَوَتْ الْإِسَاءَةَ وَطَمَسَتْهَا ، وَيُقَالُ لِقَتَانٍ ،  
يُقَالُ أَطْلَرْتُ أَهْلَكَ إِذَا كَثُرَتْ حَبِثُهُ وَذُنُوبُهُ  
وَصَارَ ذَا حَبِثٍ وَكَاسٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : عِلْدٌ يَتَلَوَّى بَشَاهُ ،  
وَلَمْ يَخُذْهُ الْأَصْحَمِيُّ ، وَبَنَى قَوْلَ الْأَخْطَلِ :  
لَئِنْ تَلَكَ حَرْبٌ أَبْنَى زُبَارٍ تَوَاضَعْتُ

قَدَّ حَلَرْتَا فِي كِلَابِي وَفِي تَحْمِيرِ (١)  
وَرَوَى : أَعْدَرْتَا أَيْ جَعَلْتَا لَنَا مَلَرًا فِيهَا  
صَنَعْتَاهُ ، وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ : أَنْ يَهْلِكَ  
عَلَى أَهْلٍ إِلَّا هَالِكٌ ، وَبَنَى قَوْلَ النَّاسِ : مَنْ  
يَمْلِكُنِي مِنْ فُلَانٍ ، قَالَ أَبُو الْإِصْحَاقِ  
الْمَدَنِيُّ :

عَلِيرُ الْمَنَى مِنْ عَتَا  
دَ . كَانُوا : رَجَعُوا الْأَرَضِي  
بَنَى بَقَضَى عَلَى : بَقَضَى  
قَلَمٌ يَرْتَعَا : عَلَى بَقَضَى  
قَدَّ أَضْحَقُوا أَحَابِثَ

يَرْتَعُ الْقَوْلُ وَالْمَقْصُودُ  
يُقَالُ : حَامَتْ عِلْدًا فَيَا قَلْبَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ  
بَيْنَ التَّجَاهِلِ وَالْإِتْقَانِ وَالْقَتْلِ ، وَلَمْ يَرِجْ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، بِمَعْنَى كَانُوا حَا  
الْأَرْضِ أَيْ يَمْلِكُونَهَا كُلَّ أَمَلٍ ، قَدَّ صَارُوا  
أَحَابِثَ لِلنَّاسِ بِمَقْرُوفَتِهَا وَيُخْفِضُونَهَا ،

(١) قَدَّ رَوَيْتُ رَوَايَةَ هَذَا الْبَيْتِ فِي صُورَةِ تَخْفُضٍ  
عَا حَا ، وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ تَقِي وَيَا لِي حَيَوَانَ الْأَخْطَلِ ،  
لَكِنَّهُ قَالَ هَذِهِ : فِي كِتَابِهِ . . .

وَمَنْ يَخْفِضُونَهَا يَبْرُونَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ  
حَامَتْ مِنْ يَمْلِكُنِي ، وَبَنَى قَوْلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ  
مَلِجٍ :

عَلِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مَرَادٍ  
يُقَالُ : عَلِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ ، بِالتَّصْبِيرِ ، أَيْ  
حَامَتْ مِنْ يَمْلِكُكَ ، قِيلَ بِمَعْنَى غَائِلٍ ،  
يُقَالُ : عَلِيرِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ مِنْ يَمْلِكُنِي ،  
وَتَصْبِيهِ عَلَى إِضْيَافِ هَلَمْ مَلِيرُكَ أَيَا ؟  
وَيُقَالُ : مَا جِئْتُمْ عَلِيرَةً أَيْ لَا يَمْلِكُونَ  
وَمَا جِئْتُمْ خَفِيرَةً أَيْ لَا يَقْتُلُونَ .

وَالْعَلِيرُ : التَّصْبِيرُ ، يُقَالُ : مَنْ عَلِيرِي  
بَيْنَ فُلَانٍ ، أَيْ مَنْ تَصْبِيرِي ؟ وَعَلِيرُ الرَّجُلِ :  
مَا يَرِيهِ وَمَا يَحَاوِلُ يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِذَا قَلَعَهُ ،  
قَالَ الصَّخَّارِيُّ بِخَالِطٍ أَمْرَهُ :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِجِي عَلِيرِي  
بِجَوِي وَأَخْفَافِي عَلَى بَجِيرِي

يُرِيدُ يَا جَارِيَّةُ قَرْنَمَ ، وَيُرَوِّى : سَجِي ،  
وَلِذَلِكَ أَنَّهُ هَزَمَ عَلَى السَّيْرِ فَكَانَ يَمْرُوحُ رَحْلُ  
تَأْتِيهِ لِبَسِيرِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَتُهُ : مَا هَذَا الَّذِي  
تَرْمِ ؟ فَمَخَاطِبُهَا بِهَذَا الشَّعْرِ ، أَيْ لَا تَتَكَبَّرِي مَا  
أَحَاوِلُ . وَالْعَلِيرُ : الْحَالُ ، وَاتَّشَدَّ :

... لَا تَسْتَكْرِجِي عَلِيرِي  
وَجَمْعُهُ عِلْدٌ ، بِمِثْلِ سَرِيٍّ وَسَرٍ ، وَلِأَنَّهُ خَفِضَ  
قِيلَ عِلْدٌ ، وَقَالَ حَاوِمٌ :

أَمَاوِي قَدَّ طَالَ التَّجَبُّبُ وَالْهَجَرُ  
وَقَدَّ عَدَرْتِي فِي جِلَابِكُمْ الْعُدُرُ  
أَمَاوِي إِذْ لَمَّا لَخَاوِ دَوَّلِجِ  
وَيَقِي مِنْ لَمَّاوِ الْأَحَابِثِ وَالذُّكْرِ  
وَقَدَّ عِلْمُ الْأَهْمَامِ لَوْ أَنَّ حَلِيمًا  
أَرَادَ زَرَهُ لَمَّاوِ كَانَ كَهُ وَكُ  
وَقِي الصَّخَّارِيُّ :

وَقَدَّ عَدَرْتِي فِي جِلَابِكُمْ عِلْدٌ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَمْرًا بَيْنَ تَجَسُّبًا  
وَقِيًّا يَقُولَانِ : تَعَلَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَلَّرًا .  
فِي مَعْنَى اسْتَكْرَتْ اخْتِطَارًا ، قَالَ الْأَخْوَصُ  
ابْنُ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ :

طَرِيدٌ تَلَاوَهُ يَزِيدُ بِرَحْمَةٍ  
قَلَمٌ يَلْتَمِسُ مِنْ تَلَاوِهِ يَتَمَلَّرُ  
أَيْ يَتَعَلَّرُ ، يَقُولُ : أُنْتَمِ عَلَيْهِ نَعْمَةٌ لَمْ يَتَحَيَّجْ  
إِلَى أَن يَتَعَلَّرَ مِنْهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى  
قَوْلِهِ يَتَمَلَّرُ أَيْ يَذْهَبُ عَنْهَا . وَتَعَلَّرَ : تَأَخَّرَ ،

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :  
بَسِيَ يَفْجَحُ الْغُودُ مِنْهُ بِمَعْنَى

أَمْسَ الْجَهْلُ بِالْوَلِيِّ عَلَى مَنْ تَعَلَّرَا  
وَالْعَلِيرُ : الْعَاوِرُ . وَعَدَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ ،  
أَيْ كُنْتُ فُلَانًا وَكَلِمَةُ أَلَمْ ، وَعَلِيرُكَ أَيَا  
يَعْنِي : أَيْ أَلَمْ مَلِيرُكَ أَيَا . قَالَ خَالِدُ بْنُ  
جَبَلَةَ : يُقَالُ أَمَا تَعَلَّرْتِي مِنْ هَذَا ؟ بِمَعْنَى أَمَا  
تَتَحَيَّجُنِي مِنْهُ ؟ يُقَالُ : أَهْلَرْتِي مِنْ هَذَا أَيْ  
أَتَحَيَّجُنِي مِنْهُ . وَيُقَالُ : لَا يَمْلِكُكَ مِنْ هَذَا  
الرَّجُلُ أَسَدٌ ، مَعْنَاهُ لَا يَلْزِمُهُ الذُّلُّ فِيهَا  
تَقْيِيبُ الْيَدِ وَتَكْشُوفُهُ مِنْهُ ، وَبَنَى قَوْلَ النَّاسِ :  
مَنْ يَمْلِكُنِي مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَنْ يَقُومُ بِمَعْنَى

إِنْ أَنَا جَارَتُهُ بِسُوءِ صَبِيهِ ، وَلَا يَلْزِمُنِي لَوْمًا  
عَلَى مَا يَكُونُ بَيْنِي وَإِلَيْهِ ، وَبَنَى حَبِثُ  
الْأَفْكَو : فَاسْتَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ  
حَبِثِ اللَّهِ بَنَى ، وَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْوَتِيرِ :  
مَنْ يَمْلِكُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا  
وَكَذَا ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : أَنَا أَهْلُكَ مِنْهُ ، أَيْ  
مَنْ يَقُومُ بِمَعْنَى إِنْ كَانَتْهُ عَلَى سُوءِ صَبِيهِ  
فَلَا يُلَومُنِي ؟ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ،  
ﷺ ، اسْتَطَرَّ أَبَا بَكْرٍ بَيْنَ عَائِشَةَ ، كَانَ  
حَبِثَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَأَبِي بَكْرٍ :  
أَهْلَرْتِي مِنْهَا إِنْ أَجَبْتَهَا أَيْ قَدْ يَمْلِكُنِي فِي  
ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الدَّرْدَاءُ : مَنْ  
يَمْلِكُنِي مِنْ مُعَاوِيَةَ ؟ أَنَا أَشْرُهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَخْفِضُنِي عَنْ نَفْسِي . وَبَنَى  
حَبِثُ : بَعَثَ ، مِنْ : يَمْلِكُنِي مِنْ هَذَا  
الْفَخْرِ الْيَوْمَ ؟

وَأَعْدَرْتُ فُلَانٍ مِنْ نَفْسِي أَيْ أَيْ مِنْ قَلْبِي  
نَفْسِي . قَالَ : وَطَرَّ يَطَرُّ نَفْسَهُ أَيْ أَيْ مِنْ  
قَلْبِ نَفْسِي ، قَالَ يُونُسُ : هِيَ لَقَّةُ الْعَرَبِيِّ .  
وَتَعَلَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِم . وَتَعَلَّرَ  
عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَبَّ وَتَسَرَّ . وَفِي الْحَبَشَةِ :

أَمْ كَانَ يَتَعَدَّى فِي مَرْجُوهِ . أَيْ يَتَسَبَّحُ وَيَتَمَجَّدُ .  
وَأَعْدَرُ وَعَدَرُ : كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَجُودُهُ .

وَفِي التَّجْوِيلِ : « قَالُوا مُعَذِّبُهُ إِلَى رَبِّكُمْ » .

تَرَكْتُ فِي قَوْمٍ بَيْنَ يَدَيِ إِسْرَائِيلَ وَطَعَلُوا النَّبِيَّ

اعْتَدُوا فِي السَّبْتِ بَيْنَ الْيَهُودِ . فَقَالَتْ طَائِفَةٌ

بَيْنَهُمْ . « لِمَ تَطْعُنُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ » ؟

فَقَالُوا . يَبْنِي الرَّاغِبِينَ : وَمُعَذِّبُهُ إِلَى

رَبِّكُمْ . فَلَا مَعْنَى أَنَّهُمْ قَالُوا : الْأَمْرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا . فَطَلَبُوا مَوْجِئَةً

هَوَالًا . وَلَطْعُهُمْ يَقْوُونَ . وَيَجُوزُ التَّصَبُّبُ فِي

مُعَذِّبُهُ لِيَكُونَ الْمَعْنَى تَخَذَرُوا مُعَذِّبُهُ بِرِغْبَانَا

إِلَاحَهُمْ إِلَى رَبِّنَا . وَالْمُعَذِّبَةُ : اسْمٌ عَلَى مَفْعِلَةٍ

بَيْنَ عَدَرٍ يُعَذِّرُ أَهْلَهُ مَقَامَ الْإِعْدَارِ . وَقَوْلُ

زُهَيْرٍ بَيْنَ أَبِي سُلَيْمٍ :

عَلَى رِبْصِكُمْ إِنْ آتَا سَتَدِي وَرَاءَكُمْ

فَتَقْتَعْتُمْ أَرْبَاعَنَا أَوْ سَتَدِي

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ لَوَرْدِ الْجَوْهَرِيِّ

عِزُّوهُ وَأَشْفَى : سَتَدِي . صَوَابُهُ :

فَقْتَعْتُمْ . بِالْفَاءِ . وَهَذَا الشَّرْحُ بِخَطِّ أَبِي

أَبِي عِكْرَمَةَ . وَهَمْ سَلِمٌ وَخُطْفَانٌ (١) رَسَمٌ

هُوَ سَلِمٌ بَيْنَ مُتَصِدِّ بْنِ عِكْرَمَةَ . وَهُوَ زَيْنُ

مُتَصِدِّ بْنِ عِكْرَمَةَ ابْنِ خُصَيْفَةَ ابْنِ قَيْسِ

حِثْلَانَ . وَخُطْفَانٌ هُوَ خُطْفَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ابْنِ

قَيْسِ حِثْلَانَ . وَكَانَ يَلْمُ زُهَيْرًا أَنَّ هَوَازَنَ

وَفَيْسَ سَلِمَ يَزِيدُونَ هَوَازَنَ خُطْفَانًا . فَلَمْ يَكُنْ

مَا بَيْنَ خُطْفَانٍ وَبَيْنَهُمْ بَيْنَ الرَّجْمِ . وَأَنَّهُمْ

يَجْتَمِعُونَ فِي التَّسْبِيحِ إِلَى قَيْسٍ . وَقِيلَ

الْبَيْتُ :

عُدُّوا حَطْلَكُمْ يَا آلَ عِكْرَمَةَ وَادَّكُوا

أَوَاصِرَنَا وَالرَّحِمَ بِالْبَغْيِ يُلَاحِظُ

فَقَالَ وَلَوْ كُنْتُمْ بِلَى مَا نَسْتَوِيكُمْ

كَوَيْلَانِ بَلْ أَتَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاحِ أَفْقَرُ

مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَى رِبْصِكُمْ أَيْ عَلَى مُهْلِكِكُمْ .

أَيْ أَهْلُكُمْ لَيْلًا . وَقَوْلُهُ : سَتَدِي وَرَاءَكُمْ .

أَيْ سَتَدِي الْخَيْلَ وَرَاءَكُمْ . وَقَوْلُهُ : أَوْ

بَعْدُ .

سَتَدِي . أَيْ تَأْتِي بِالْمَعْنَى فِي اللَّبِّ حَتْمَكُمْ

وَتَصْنَعُ مَا تَعْلَمُونَ . وَالْأَوَاخِيرُ : الْقَرَابَاتُ

وَالْيَدَارُ بَيْنَ اللَّجَامِ : مَا سَالَ عَلَى خَدِّ

الْقَرْنِ . وَفِي التَّهْنِيسِ : وَيَدَارُ اللَّجَامِ مَا

وَقَعَ مِنْهُ عَلَى خَدَيْهِ الدَّابَّةِ . وَقِيلَ : يَدَارُ

اللَّجَامِ السَّرِيانُ اللَّذَانِ يَجْتَمِعَانِ عِنْدَ الْفَقَا .

وَالْجَمْعُ عَدَرُ . وَعَدَرُهُ يُعَذِّرُهُ عَدَرًا وَأَعْدَرُهُ

وَعَدَرُهُ : الْجَمْعُ . وَقِيلَ : عَدَرُهُ جَمَلٌ لَهُ

عَدَارٌ لَا خَيْرَ . وَأَعْدَرُ اللَّجَامِ : جَمَلٌ لَهُ

عَدَارًا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

لَقَائِي إِذَا مَا عَدَّةٌ رَثَ وَصَلُّهَا

وَجَعَلَتْ لِصَرْمٍ وَاسْتَرَّ عِدَارُهَا

لَمْ يَفْسَرْهُ الْأَصْمَى . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ

عَدَارِ اللَّجَامِ . وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي

هِيَ الْإِسْتِغَاثَةُ . وَالرَّسَّ تَقْبِيرُ الْجِدَارِ وَتَقْبِيرُ

الْبِتَادِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : الْفَرَسُ ثَلَاثُ لُحُومٍ

بَيْنَ عِدَارٍ حَسَنٍ عَلَى خَدِّ قَرْنٍ . الْيَدَارَانِ

بَيْنَ الْقَرْنِ كَالْمَارِغَيْنِ بَيْنَ وَجْهِ الْإِنْسَانِ . ثُمَّ

سَمِيَ السَّرُّ الَّتِي يَكُونُ عَلَى بَيْنَ اللَّجَامِ

عِدَارًا بِاسْمِ مَوْجِيهِ . وَعَدَرْتُ الْقَرْنَ

بِالْيَدَارِ أَهْلِيهِ وَأَعْدَرُهُ إِذَا شَدَعَتْ عِدَارُهُ .

وَالْيَدَارَانِ : جَانِبَا السَّحْبَةِ . لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْجِعَ

الْيَدَارِ بَيْنَ الدَّابَّةِ . قَالَ زُكُوفَةُ :

حَتَّى رَأَيْتُ السَّحْبَ فَا الظُّهْمِ

يَلْعَنِي عِدَارِي لِحْصِي وَرَقِي

وَعِدَارُ الرَّجُلِ : شَرُّهُ الثَّابِتُ فِي مَوْجِعِ

الْعِدَارِ .

وَالْيَدَارُ : اسْتِزَارُ شَرِّ الْفَلَامِ . يُقَالُ :

مَا أَحَسَّنَ عِدَارَهُ . أَيْ عَطَى لِحْمَهُ .

وَالْيَدَارُ : الَّتِي يَتَعَمَّ حَبْلُ الْخَطَامِ إِلَى

رَأْسِ الْبَعِيرِ وَالْبَاقَةِ . وَأَعْدَرُ الْبَاقَةَ : جَمَلٌ لَهَا

عِدَارًا . وَالْيَدَارُ وَالْمُطَرُ : الْمَقْدُ . سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْجِعُ الْيَدَارِ بَيْنَ الدَّابَّةِ .

وَعَدَرُ الْفَلَامِ : نَبْتُ شَرِّ عِدَارِهِ . يَتَنَبَّى

عَدَرُهُ .

وَسَلَّمَ الْجِدَارُ أَيْ الْحَيَاةُ . وَهَذَا مَثَلٌ

لِلشَّابِّ الْمُتَهَوِّلِ فِي قِيَدِهِ . يُقَالُ : لَقَائِي مَتَهُ

جِلْبَابُ الْحَيَاةِ كَمَا سَلَّمَ الْقَرْنُ الْجِدَارَ فَجَمَعَ

وَسَلَّمَ . قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : سَلَّمَ لَوْلَا مُعَذِّبُهُ

إِذَا لَمْ يَلْعَنُ مَرْيَدًا . وَآرَادَ بِالْمَعْدَرِ الرَّسَّ ذَا

الْيَدَارَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْمُتَهَوِّلِ فِي النَّفْيِ : خَلَعَ

عِدَارَهُ . وَبِهِ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى

السَّجَّاجِ : اسْتَمَعْتُكَ عَلَى الْعِرَاقِيَيْنِ .

فَاخْرَجَ إِلَيْهَا كَيْفَشَ الْإِزَارِ فَنَشِيطَ الْيَدَارِ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ : هُوَ شَيْدُ

الْيَدَارِ . كَمَا يُقَالُ فِي خِلَالِهِ : لَوْلَا عَلِيٌّ

الْيَدَارِ . كَالْقَرْنِ الَّتِي لَا إِجَامَ عَلَيْهِ . لَهْوُ

يَبِيحٍ عَلَى وَجْهِهِ . لِأَنَّ اللَّجَامَ يَمْسِكُهُ . وَبِهِ

قَوْلُهُمْ : خَلَعَ عِدَارَهُ . أَيْ خَرَجَ عَنْ الطَّاعَةِ

وَأَتَهَمَكَ فِي النَّفْيِ . وَالْيَدَارُ : سِمَةٌ فِي

مَوْجِعِ الْجِدَارِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي التَّنْكِيرِ :

الْيَدَارُ سِمَةٌ عَلَى الْفَقَا إِلَى الْمُصْطَفَيْنِ .

وَالْأَوَّلُ أَرْبَعٌ . وَقَالَ الْأَصْمَغِيُّ : بَيْنَ السَّيَاتِ

الْمُطَرُ . وَقَدْ عَلِرَ الْبَعِيرُ . لَهْوٌ مُتَدَوِّرٌ .

وَالْمُعْدَرَةُ : سِمَةٌ كَالْيَدَارِ . وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

السَّعْدِيِّ . وَاسْمُهُ يَزِيدُ بَيْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَمَيْفِ

أَيَّامًا لَمْ تَقُتْ طَيْفِيهَا مِنْ خَيْرِ وَأَجْلَحَ عَلَى

مِشْرِ صَالِحٍ :

إِذْ الْهَيَّ وَالْحَوَمُ الْمَيْسَرُ وَسَطْنَا

وَأَذْ نَحْنُ فِي حَالِهِ مِنَ التَّيْسَرِ صَالِحٍ

وَقَدْ حَقَّقَ تَقَفَّى الْعَوَافِرِ بَيْنَهُ

يَلْحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ الْفَالِاحِ (٣)

قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : الْحَوَمُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْبَيْسَرُ : الَّتِي قَدْ جَاءَ لَبُّهُ . وَذُو حَقِّقٍ :

يَتَنَبَّى إِلَيْهَا يَسْمَعُهَا السَّلَقُ . يُقَالُ : لَيْلٌ مُخْلَقَةٌ

إِذَا كَانَ يَسْمَعُهَا الْحَقِّقُ . وَالْأَخْطَارُ : جَمْعُ

خَطَرٍ . وَهِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَالْعَوَافِرُ :

جَمْعُ عَافِرٍ . وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَرُّ الْأَبِي

يَسْمَعُهُمْ وَاسْمًا . فَوَإِذَا اقْتَضَاهَا مَا لَهُمْ قَالُ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَعْلَزُ مِنْ قَبْلِهَا . فَيَقْبَلُ فِي

الْبَيْسَرِ خَطَا أَوْ غَيْرَهُ . يُشْرَفُ بِذَلِكَ سِمَةٌ

مَدَاةٌ حَقِّقٌ :

وَقَدْ حَقَّقَ تَقَفَّى الْعَوَافِرِ بَيْنَهُ

.....

[ ح د هـ ]

(١) قوله : وهم سلم وخطفان كما

بالأصل ، وللتأنيب وهوازن بدل وخطفان كما يسميها

بعد .

بمفهوم من بعضي. ويقال: حذر من بريك  
أى سيمه يقتر سيمه يبرى يقتارفت إلنا  
والعادر: سيمه كالسطح. والجمع العواقر.  
والمدره: الكلمة. والمدر: الكلمة.  
يقال: أهدر على تعويله أى أعلم عليه.  
والمدر: الناقية. وقيل: هى الصفة  
من الشعر وعرف الفرس ناصيته، والجمع  
عدر؛ والعذر لأبى النجم:  
منى المدرى الشمس تظلمن المدر  
وقال طرفة:

وهضبات إذا أبطل المدر  
وقيل: مدر الفرس ما على النسيج من  
النسيج. وقيل: المدره الشعر الذى على  
كاهل الفرس. والمدر: حرات بين القفا  
إلى وسط العنق. والمدر: بين الأرضي  
جلد يفرس في قفاه واسم. وكذلك هو  
من الرمل، والجمع عدر؛ وألفد قلب  
إلى الرؤ:

وفى حالي بقى الآله سرائها  
ولدين من جردته وشو غصودها  
أى حياض مستطويين من الرمل. ويقال:  
طريقين هذا يبيت لائق يقول: كم  
جاءت حليو الناقة من رمة عالى لا تبيت  
شيئا. ولذلك جعلها حالي كالمرعى العالى.  
والآله: حجر يثبت فى الرمل، ولها يثبت  
فى جانيى الرملة. وفيه الجدران اللذان  
دكرهما. وجرده: شجرة بين التبت إلى  
ترعاها الليل. والوقت: السهل.  
وتصودها: جربها.

والمدر: جمع مدر، وهو المستطيل  
من الأرض. ومدر البراق: ما اتسع من  
الطن. ومدر النعل: شتره. ومدر  
الحايض والواوى: جايها. ويقال: البعد  
لأن من كرمو مدر من الشجر. أى من  
مسطحة.

والمدر: البطل. قال:  
تبت مدرتها فى كل حاجر  
كما تنزل بالصدرا الوهل

والمدر: الحان. والمدر: الجلفة  
يلطمها الحان. وعذر الكلام والجارية  
بمدرها مدرأ وأعذرهما: ختبا. قال  
الشاعر:

فى فتر جملوا الصليب إلههم  
سألهى إلى سليم ممدور  
والأكر حقت الجارية. وقال الراجر:  
تولية الحان رب الممدور

والمدر: الإمدار والمدر: والمدر،  
كله: طعام الحان. وفى الحديث: الزينة  
فى الإمدار حق. والإمدار: الحان.  
يقال: مدرته وأعذرته فهو ممدور وممدور،  
ثم قيل للإطعام الذى يطعم فى الحان  
إمدار. وفى الحديث: كما إمدار حام  
واجبر، أى غدا فى حام واسيو، وكانوا  
يحتنون إبن ممدور ليا إبن حمر بينين  
ومعسر عفرة. وفى الحديث: وليد رسول  
الله، ممدور مسرورا، أى ممدورا  
مطعم السوء. وأعذر الإقم: عولوا ذلك  
الطعام لهم وأحلوه. والإمدار والمدر  
والمدر: والمدر: طعام المادى. وعذر  
الرجل: دما إلى. يقال: مدر تمليرا  
للمدان ونحوه. أبو زؤ: ما صبح [من  
الطعام] عند الحان: الإمدار، وقد  
أعذرت، وأشد:

كل الطعام تشفى ربيعه  
الحرس والإمدار والقيمة

والمدر: طعام الباه. وأن يستفيد  
الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدور إليه  
إمداره.

وقال النحلى: المدره لغة الصبي  
ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو  
بعده. والمدر: الكارة. قال أبو الأثير:  
المدر ما يلكر بين الألتاح قبل  
الانقضاء. وجارية مدره: بكر كم يمتها  
وبل. قال ابن الأثير: وحده: سميت  
بكر مدره لغيرها. من قولك تملر عليه

الأمر. وجمعها مدر ومدرى ومدروات  
ومدرى، كما تقدم فى صحرى. وفى  
الحديث فى صفه الجن: إن الرجل يفتنى  
فى القفا الواحدة إلى مائة مدره. وفى  
حديث الامتشاف:

تيناك والمدره يمتى كباها  
أى يمتى صدرها من شدو الجديوى. وفيه  
حديث النخس فى الرجل يقول: إنه لم يجد  
امرأته مدره. قال: لا شيء عليه. لأن  
المدره قد تلجها الحيشة والوثة وطول  
النخس. وفى حديث جابر: مالك  
والمدرى ولما يوتن أى ملاصقهن. وفيه  
حديث عمر:

مصدأ يمتى سطر المدرى

ومدره الجارية: القفاضها،  
والإمدار: الإقصاض. ويقال: فلان أبو  
مدره فلانة إذا كان أقرعها واقصاضها وأبو  
مدرها. وقولهم: ما أنت بلى مدر هذا  
الكلاب، أى أنت بأولو من القفا. قال  
الحلى: للجارية مدران إمدار أى  
تكون بها بكر. والأخرى يملها. وقال  
الأثير عن الحلى: لها مدرتان إمدارها  
مخفيها. وهو موضع الخفض من  
الجارية. والمدره الثانية فقتها. سميت  
مدره بالمدر، وهو القطع، لأنها إذا  
خفيت فطمت نواتها. وإذا الفرس أقطع  
عاتم مدرتها. والمادر: ما يقطع من  
مخفى الجارية.

ابن الأثير: وقولهم: أعذرت إليه هو  
قطع ما فى قلبه. ويقال: أعذرت البها إذا  
انقطعت. والإمدار: قطع الرجل عن  
حاجته. ولطمه عما أمسك فى قلبه.  
وأعذرت البها إذا فرست. ومروث  
يستلوه ممدور: بالو. وقال كيد:

شهود الصبر وأعذرت إليه  
نطاط الشيطان بين الغلال  
وتعذر الرسم وأعذر. تعذر: قابل أوس:



قَبْلَهُ السُّلَى فَالْحَالُ تَذَلَّتْ  
فَمَقْلَعَةٌ إِلَى مَطَارِ قَوَائِمٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ مَادَّةٍ : وَاسْمُهُ الرِّيحُ مِنْ أَيْدٍ :  
مَا هَاجَ قَلْبُكَ مِنْ مَعَارِفٍ وَنَمَتْ  
بِالْبَرِّ بَيْنَ أَصْلَابِهِ وَقَدْ لَفِيزَ  
لَيْسَتْ بِهَا هَوَاجُ الرِّيحِ قَاصِبِيحَتِ  
فَقَرَأَ تَعْدِلُ غَيْرَ أَوْفَى حَايِدِ  
الْبَرِّ : جَمْعُ بَرْقَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ  
وَطِينٌ مُخْتَلِطٌ . وَالْأَصْلُفُ وَالْقَدَائِلُ :  
الْأَمَاكِنُ الْكَلِيفَةُ الصُّلْبَةُ ، يَقُولُ : ذَرَسَتْ  
هَذِهِ الْأَثَارُ غَيْرَ الْأَوْرَقِ الْهَائِلِ ، وَهِيَ الرِّيحُ ،  
وَهَلَوُ الْقَبِيحَةِ يَمْلَحُ بِهَا عَيْتُ الْوَاوِلِ بْنِ  
سُكَّانَ بْنِ حَبِيبِ الْكَلْبِيِّ وَتَقُولُ لَهَا :  
مَنْ كَانَ أَهْلُهُ الرِّيحَ فَالْهَ  
نُصِرَ الْحِجَابُ بِشَيْءٍ عَنِ الْوَاوِلِ  
سَبَقَتْ أَوَّلُهُ أَوَّلُ غَيْرِ  
بِمَشْرِعٍ عَذِيبٍ وَتَبَسَّ وَوَاوِلِ  
نُصِرَ أَيُّ أَطْعَمَ . وَأَرْضٌ مُتَصِدِّقَةٌ - مُطَوَّرَةٌ  
وَالْمُشْرِعُ : شَرِيعَةُ الْمَلِكِ . وَلَيْسَ وَاحِدٌ ، أَيْ  
يُرْسِيْ غَيْرِهِ ، وَكُلُّكَ أَرْضٌ وَاحِدَةٌ يُرْسِيْ  
نَاقَهَا ، وَقَالَ ابْنُ أَسْمَرَ الْهَاشِمِيُّ فِي الْإِصْطِرَاقِ  
يَمْنَى الدُّرُوسِ :

بَانَ الشَّابُّ وَأَلْقَى فِيهِهُ الْعُمَرُ  
فَهْ ذَرَلَهُ أَيُّ الْيَتِيمِ تَنْتَقِرُ ؟  
مَلَّ أَنْتَ طَالِبٌ فِيهِ لَسْتُ مَلُوكُهُ ؟  
أَوْ حَلَّ يَلْقِيكَ عَنْ أَلْيِهِ وَطَرُ ؟  
أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتَ لَقَدْ جَعَلْتُ  
أَمْلَأَنَّ إِلَيْكَ بِالْوَدَاعَةِ تَعْلِيْرُ ؟

فِيضَتْ الشَّمْسُ : يَثَلُّهُ ، يَقُولُ : جِئْتُ عُمَرَ  
رَجُلَيْنِ وَأَتَانَهُ الْعُمَرُ . وَقَوْلُهُ : أَوْ حَلَّ يَلْقِيكَ  
أَيُّ حَلَّ يَلْقِيكَ حَاسَةً غَيْرَ أَلْيِهِ أَيُّ حَلَّ لَهْ  
وَطَرُ غَيْرِهِمْ . وَقَوْلُهُ : أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِي ،  
الْآيَاتُ : الْفَلَاحَاتُ ، وَأَمْلَأَنَّ إِلَيْكَ كَذَّ

(١) قوله : « السلال » بفتح السين ، بفتح اللام  
الطهات كلها : السلال : بالهمزة ، وهو جمع  
صوتناه من الحكم وصيغته الجلال والجلال .  
والسلال : بالهمزة .

ذَرَسَتْ : وَآخَذَ الْإِصْطِرَاقُ مِنَ الدُّنْيَا مِنْ هَذَا  
لَأَنَّ مَنْ اعْتَصَرَ شَابَّ اعْتَصَرَهُ يَكْلِبِيهِ يَعْنِي  
عَلَى ذَنَبِهِ . وَالْإِصْطِرَاقُ : مَحْوُ آثَرِ الْمَوْجِدَةِ .  
مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْتَصَرْتُ لِلنَّازِلِ إِذَا ذَرَسَتْ .  
وَالْمَعَارِزُ : جَمْعُ مَعَارِزٍ . وَبَيْنَ أَصْلَابِهِمْ :  
الْمَعَارِزُ مَكَادِبُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَلُو  
الْإِنْسَانُ عَلَى قَفْصِهِ بِحَبِيرَةٍ وَلَوْ أَلَى  
مَعَارِزِهِ » ، لَيْلُ : الْمَعَارِزُ الْحَبِيرُ ، أَيْ لَوْ  
جَادَلَ عَنْهَا ، وَلَوْ أَذَلَّى بِكُلِّ حَبِيرٍ يَتَحَدَّرُ  
بِهَا : وَجَاءَ فِي التَّضْيِيقِ : الْمَعَارِزُ السُّورُ يَلْقَوُ  
الْيَمِينَ . وَلِجَدِّهَا يَمْلَحُ ، أَيْ وَلَوْ لَقِيَ  
مَعَارِزِهِ .

وَيَقَالُ : تَعْلَمُوا حَلِيَّ أَيُّ قَرِيبًا عَنَّا  
وَعَلَّوْهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ خَمْرِي بْنُ قُرَيْشٍ :  
يُقَالُ خَمْرِيٌّ فَاعْلَمُوهُ ، أَيْ خَمْرِيٌّ فَاعْلَمُوهُ .  
وَعَرِبَ فَلَانَ فَاعْلَمُوهُ ، أَيْ أَعْرِفَ بِهِ عَلَى  
الْهَلَاكِ . وَيُقَالُ : أَعْلَمَ فَلَانٌ فِي ظَهْرِ فَلَانٍ  
بِالسَّيْرِ إِعْلَامًا إِذَا عَرَبَهُ فَاعْلَمُوهُ ، وَقَوْلُهُ  
فَالْعَلَمُ فَيُزِي حَتَّى آتَى بِهِ فِي سَبِيهِ ، وَقَالَ  
الْأَعْلَمُ :

وَقَدْ أَعْلَمُونَ فِي وَصَحِ الْحِجَابِ  
وَالْمَذَرَّةُ : جَانِبَةٌ تَوْضِعُ فِي حَلْقِ  
الْإِنْسَانِ كَمْ تَوْضِعُ فِي حَقِّ أَحَدٍ قَوْلُهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ فِي بَيْنِ حَلْقَيْهِ يَلْبَسُ بِهِ الْإِنْسَانُ  
لَا يَخْرُجُ مِنْ حَالِهِ أَوْ لِإِقْرَارِ بَلَاءِهِ . قَالَ  
الْأَخْمَرِيُّ : وَالْمَذَرَّةُ هِيَ الْجَوَابُ كَالْأَحْلَالِ  
تُجْمَعُ بِهَا الْأَيُّوِي إِلَى الْأَضْفِ .  
وَالْمَذَرَّةُ : الرَّمْلَةُ الَّتِي كَمْ تَرْمَلُ . وَرَمَلَتْ  
عَلَيْهِ : كَمْ يَرْمِيهَا أَحَدٌ لِرَفْعِهَا . وَرَمَلَتْ  
عَلَيْهِ : كَمْ تَقْبَلُ .

وَأَصَابَ الْمَذَرَّةُ : حِينَئِذٍ بَيْنَ الْجَوَابِ  
أَسَدٌ طَوِيلٌ كَأَنَّ الْوَلُوطَ ، يُمْنُهُ بِأَصَابِ  
الْمَذَرَّةِ الْمُشْتَبِهِ .  
وَالْمَذَرَّةُ : اسْمُ مَلِيحَةِ النَّبِيِّ ، <sup>(٢)</sup> قَالَ :  
أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَمْ تَكُ<sup>(٣)</sup>

(١) قوله : « ولم تترك » في الحكم : « لم تترك »  
بكرهه . واللفظ واحد .  
(٢) قوله : « ولم تترك » في الحكم : « لم تترك »  
بكرهه . واللفظ واحد .  
(٣) قوله : « ولم تترك » في الحكم : « لم تترك »  
بكرهه . واللفظ واحد .

وَالْمَذَرَّةُ : بَرَجٌ مِنْ بَرَجِ السَّمَاءِ . وَقَالَ  
النَّجَّارُونَ : هِيَ السَّلْبَةُ . وَقِيلَ : هِيَ  
الْحِجَابَةُ . وَمَذَرَّةٌ : قَرِيبَةٌ بِالنَّاسِ مَعْرُوفَةٌ ،  
وَقِيلَ : هِيَ أَرْضٌ يَتَّحِدُ حَقِيقُهَا ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَمْ تَكُ  
يَسْكُرُونَ وَلَا يَحِيبُ مَكَانَهَا يَذَاوُهُمْ ، قَالَ  
الْأَعْلَمُ :

وَيَا مَرْءَ عَنْ نَجْوَى الْقَابِيبِ وَيَا سَرَتْ  
بَا الْوَيْسَ عَنْ عِلْوَةِ دَارِ بَنِي الشَّجِيرِ  
وَالْمَذَرَّةُ : نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ أَشَدَّ حُمْرَ  
الْحَرِّ ، وَهِيَ تَطْلُعُ بَعْدَ الشَّمْسِ ، وَلَهَا وَقْفَةٌ  
وَلَا رِيحَ لَهَا وَتَأْخُذُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَطْلُعُ سَهِيلٌ  
بَعْدَهَا . وَيُقَالُ : الْمَذَرَّةُ كَرَاكِبُ فِي أَمِيرٍ  
السَّحَرَةِ خَمْسَةٌ . وَالْمَذَرَّةُ وَالْمَذَرَّةُ : دَاهٍ فِي  
الْحَلْقِ ، وَرَجُلٌ مَعْلُومٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ ، قَالَ  
جَمِيْدٌ :

خَمَرُ ابْنِ مَرْءٍ يَا لَوْدَقِ كَيْفَهَا  
خَمَرُ الطَّيْرِ نَبَاتُ الْمَعْلُومِ  
الْكَيْنُ : لَحْمُ الْفَرَسِ . وَالْمَذَرَّةُ : وَجْهٌ  
الْحَقِيقِ فِي الْعِلْمِ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَيْضًا  
يُسَمَّى مَذَرَّةً ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ الْهَالِوِ .  
وَعَلِيْرُ : لَوْ مَعْلُومٌ : هَاجَ بِوَجْهِ الْحَقِيقِ .  
وَلِي الْمَعْلُومِ : اللَّهُ دَايَ سَيِّئًا أَعْلَمَ عَلَيْهِ بَيْنَ  
الْمَعْلُومِ ، هُوَ وَجْهٌ فِي الْحَقِيقِ يُوَجِّعُ بَيْنَ  
الْعِلْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ قُرْعَةٌ تَمْرُجُ فِي  
الْحَرِّ<sup>(١)</sup> الْيَتِيمِ بَيْنَ الْحَقِيقِ وَالْأَنْشُورِ يَمْرُجُ  
لِلصَّبَاغِ جَنْدَ الْمَلِكِ ، فَصَدَّ الْمَرْءُ  
إِلَى عَرَفَةٍ فَطَلَعَهَا فَلَا حَبِيرًا ، وَتَحْنَلُهَا فِي  
أَتَقِي قُصْلَهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ، يَتَجَمَّرُ بِهِ دَمٌ  
أَسْوَدٌ دَايَ الْقُرْعَةِ ، وَذَلِكَ الطَّنَّ يَسْمَى  
الْعَرَفَةَ : يَقَالُ : عَرَفْتُ الْمَرْءَ الْعَرَفَةَ إِذَا  
عَرَفْتُ حَقِيقَةَ بَيْنَ الْعَرَفَةِ ، إِنْ لَعَنَتْ بِهِ  
ذَلِكَ ، وَكَتَابًا بَعْدَ ذَلِكَ يَمْلَحُ عَلَيْهِ جَلَا  
كَالْمَرْءِ . وَقَوْلُهُ : جَنْدَ طَلْعِ الْمَرْءِ : هِيَ  
خَمْسَةٌ كَرَاكِبُ تَحْتَ الْعَمْرِ الْبَعِيدِ ،

(١) قوله : « الخمر » بفتح الخاء ، بفتح الهمزة  
التي : « الخمر » بفتح الخاء ، بفتح الهمزة .  
(٢) قوله : « الخمر » بفتح الخاء ، بفتح الهمزة .  
(٣) قوله : « الخمر » بفتح الخاء ، بفتح الهمزة .



وَالرَّجُلُ تَبَاهُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْوَيْلُ وَالْوَيْلُ : وَهُوَ السُّوءُ وَالْوَيْلُ : وَهُمْ مَنْ يَقُولُ عَيْلِيْلَ . بِأَلِفٍ .

• عَدُو : عَدُوٌّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُعَدُّ عَدُوًّا : أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا . وَالْعَدُوُّ وَالْعَدَاةُ : مَا أَصَابَهُ ، وَعَدُوٌّ قَسَمٌ كَرَفَلَهَا ، وَسَمَ عَدَاةً : مَقْلُوبٌ عَنْ دَعَاةٍ (حَكَاهُ بِقُرْبٍ وَاللَّحْيَانِي) . وَالْعَدُوُّ : السُّكْرُوتُ وَالْعَدُوُّ : السَّرَاوَةُ . وَالْعَدُوُّ : الْأَخْلُ ، وَقَدْ عَدُوَّ ، بِاللَّامِ الْمُعْجَمَةِ (مَدْيُو لَفَةً رِيْعَةً) يُقَالُ : مَا دَعُوْتُ عَدُوًّا وَلَا عَدُوًّا وَلَا عَدَاةً ، أَيْ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَا عَدُوًّا ، بِاللَّامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِاللَّامِ الْمُهْمَلَةِ . وَبِاسْمِ الْمَدَاةِ عَلَى حِرِّ عَدُوٍّ .

• عَدُو : جَمْعُ عَدَاةٍ وَعَدُوٍّ : صُلْبٌ عَلَيْهِمْ قَبِيْذُهُ ، وَالْأَتَى بِأَلِفِهِ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَدَاةُ النَّاقَةُ الْعَبِيدَةُ الْأَيْدِيَّ الرَّيْفَةَ الْبَطِيَّةَ وَهِيَ الْأَمْرُ . وَالْمَدَاةُ : الْأَمْرُ الْيَدِيَّةُ صِفَةُ خَالِيَةٍ . وَمَدَاةً : اسْمُ رَجُلٍ . وَمَدَاةً : اسْمُ كَرَكِيْبٍ الدَّبَرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَدَاةُ النَّاقَةُ التَّحْقُ التَّحْقِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَاةُ ، قَالَ كَيْدٌ : عَدَاةً تَقْمَعُ بِالرَّضَاةِ تَحْزَنُهَا تَزَوُّلُ وَارْتِدَاةِ وَلِي قَبِيْذِهِ قَبِيْزٍ : وَلَنْ يَكُنَّ إِلَّا عَدَاةً ، هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَرِيْبَةُ .

• عَدُو : فِي شَيْءٍ جَرِيٍّ (الْجَوَلُ) (١٧) .

(١٧) : قَوْلُهُ : عَدُوٌّ : فِي شَيْءٍ جَرِيٍّ الْعَدُوُّ : أَيْ عَدُوٌّ : وَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ تَرْجُومَةً بِالْجَوَلِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ لِلْمَهْمَلَةِ فِي الصَّخْبِ وَالْقَائِمِينَ وَالْمَهْمَلَةِ وَالْمَهْمَلَةِ ، أَيْ لِلْمَهْمَلَةِ لِيَا عَدُوًّا بِالْمَهْمَلَةِ الْقَائِمَةِ ، وَهَذِهِ اسْمُهُمَا بِخَرَجٍ وَهُوَ قَوْلُهُ : عَدُوٌّ .

تَارِيخُهَا عَلَى الْعَدُوِّ وَالْأَرْضِ

الْقَرِيْبُ الرَّاسِ .

• عَدُو : الْعَدُوُّ : كُلُّ غَضَبٍ لَهُ حُشْبٌ . وَالْعَدُوُّ أَيْضًا : الْحَقَّةُ جِلْدُ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْعَدُوُّ : الْكَيْسَةُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَدُوُّ ، بِالْقَافِ ، الْحَقَّةُ بِحَقْلِهَا ، وَهِيَ عَدِيْتُ السَّيْفَةِ : أَيْ عَدِيْتُهَا الْمَرْجَبُ ، نَصْرِيًّا يَتَلَقَّى الشُّقْلُ ، وَهُوَ كَشْفُ شَقِيصٍ . وَكَانَ الْعَدُوُّ : كَمَنْ مِنْ عَدُوِّ مُنْكَرٍ فِي الْحَقِّ لَأَيِّ الشُّعْبِ ، الْعَدُوُّ ، بِالْقَافِ ، الْحَقَّةُ ، وَالْكَثَرُ : التَّرِيحُ يَا لِي مِنْ الشَّيْءِ ، وَجُعْتُ عَلَى عِدَائِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ حَيْثُ أُنْزِلَ : كَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى أُمِّي عِدَائِي ، أَيْ عَدَائِي . وَكَانَ حَيْثُ حَسَرْتُ : لَا تَقْلَعُ فِي عِدَائِي مُنْكَرٌ ، لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُنْكَرٌ فِي الْحَقِّ لَيْسَ فِي حِجْزٍ . وَكَانَ الْعَدُوُّ : لَا وَاللَّهِ أُنْفِجَ الْعَدُوُّ مِنْ الْحَقِّ أَيْ الشُّعْبِ مِنَ الرَّوْءِ ، قَالَتْ عَدُوٌّ بَيْنَ طَائِفَةٍ قَالُوا سَمَّا الْحَقَّةُ بِاسْمِ الْجِلْدِ فَجَعَلُوهُ مَرْقُوعًا ، وَوَضَعُوهُ بِحَقْلِهَا إِلَى مَرْقُوعٍ ، فَصَارَ كَرَكِيْبٍ بَنُو عَدُوٍّ ، وَهُوَ كَقَوْلِ الْقَارِيءِ : وَالْعَدُوُّ : الْوَيْلُ بَيْنَ الشُّعْبِ ، وَالْمَرْقُوعُ بَيْنَ الْكَيْسِ ، وَجَعَلُوهُ أَعْدَاءً وَعَدُوًّا . وَأَعْدَاءُ الْأَعْرَابِ إِذَا أُنْفِجَ تَرَعَهُ ، وَعَدُوٌّ أَيْضًا كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَصْبَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : تَرَكْتُمَا وَقَدْ أَسْجَنَ لَنَاهَا وَأَعْدَى لِدَعْرِهَا ، وَأَنْفَرَ سَلْمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بِالْأَصْبَلِ ، دَعِ الْقُلُوبَ قَبِيْرَ ، وَلَمْ يَسْرَ أَيْ حَقِيْقَةً مَتَى قَوْلُهُ أَعْدَى لِدَعْرِهَا ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْدَى لِدَعْرِهَا ، أَيْ صَارَتْ لَهُ عَدُوٌّ وَصَبَّ ، وَلَيْلٌ : أَعْدَى يَسْتَقِرُّ

أَقْبَرُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَدُوُّ السَّحَرِ إِذَا طَالَ نَبَاهُ وَكَمَرَهُ عَدُوٌّ . وَالْعَدُوُّ وَالْبَقِيَّةُ : الْمَلَامَةُ تُجْمَلُ عَلَى الشَّيْءِ مُخَالَفَةً لِقَوْلِهَا تَفَرَّقَ بَيْنَا ، وَغَضَبٌ بَعْضُهُمْ بِوِ الْخَسَرِ . عَدُوُّهَا عَدُوًّا عَدُوًّا

وَأَعْدَاهَا إِذَا رَمَتْ فِي صَوْلِهَا صَوْلَةً تُحَالِلُ لَوْنَهَا بِحَقْلِهَا بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ قَبِيْرَ وَاسِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَصْلَقُ لَعَلَّانَ بَكْرَةً مِنْ لَيْلٍ ، إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهَا لَيْفُهَا (١٨) . وَالْعَدُوُّ عَدُوٌّ ، بِالْقَافِ . وَعَدُوُّ الرَّجُلِ يَشْرُ بَخْلِيْقَةً عَدُوًّا : وَسَمَهُ بِالْقَافِ وَرَمَاهُ بِوِ حَتَّى عُرِفَ بِوِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عَدَاةً .

وَالْعَدُوُّ : لِهَذَا الرَّجُلِ إِذَا آتَى أَمَلَهُ . وَيُقَالُ : لِي بَيْنَ لَعَلَّانَ عَدُوٌّ كَقَوْلِي ، أَيْ عِدُّ قَدْ بَلَغَ حَالِيَهُ ، وَأَمَلَهُ الْكَيْسَةُ إِذَا أَبْنَتْ ، شَرِيَتْ مَعَدَا لِيُوْ الْقَابِيْزِ ، قَالَ ابْنُ مَكْلُوْلٍ : وَكَانَ عَدُوٌّ عِدُّ عِدُّ مُنْكَرٌ عَلَى دَعْمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ بِأَيْ قَدَرَهُ جِلْدُ بَائِيْ كَتَوَكُّفٍ عِدُّ كَقَوْلِي وَعَدُوٌّ كَقَوْلِي .

وَالْعَدُوُّ : مَوْجِعٌ ، وَغَيْرُهُ الْوَيْلُ : مَعْرُوفَةٌ بِخَاتَمِ الصَّامِدِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبِمَا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلاثِ وَاللَّيْلِ الْقَرِيْبُ فِي بَيْتِي وَالزَّوْءِ ، وَابْتَدَأَتْ الْغَيْْرَةُ وَالْغَضَبَةُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَدْعُو بِأَمْرِ الشُّعْبِ وَالْأَمْرِ وَتَوَكُّفٍ حَلُوْلِي وَلَكُلِّيْهَا لِيُقْلِبَ عَدُوًّا ، قَالَ كَتَبَ بَنُو زُهَيْرٍ يَوْمَ نَالَهُ :

تَجَرَّ وَفُطِّرَ فِرْوَاحًا عَلَى حَتَّى كَتَبَ لِيْلَ : كَتَبَ عَنْ عَدَاةٍ سَمَّا . وَفِي الصَّخْبِ : كَتَبَ عَنْ عَدَاةٍ سَمَّا . وَعَدُوْتُ الْحَقَّةُ : كَتَبْتُ سَعْلَهَا ، وَعَدُوْتُ ، شَدُّ لَكَلَّتْ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْدَى الرَّجُلِ وَأَعْدَبَ إِذَا قَسَلَ لِجَاهِلِيٍّ صَالِحِيٍّ مِنْ عَدُوٍّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ عَرَامًا يَقُولُ كَتَبْتُ عَدَاةً وَمَدَاةً ، وَهِيَ اسْمُهُ .

(١٨) : قَوْلُهُ : وَلِيْفُهَا : خَطٌّ صَوْلُهُ : وَلِيْفُهَا : كَأَنَّ الْوَيْلَ ، وَهُوَ مَدَدٌ وَصَبَّ مِنْ السَّانِ . وَالْوَيْلُ الرَّجُلُ بَكْرَةً إِذَا رَكِبَ إِلَيْهَا .

عَدُوٌّ

وامرأة عذلة وشغلانة وعذلة، أي  
بليّة سقيمة، وكذلك امرأة سلكانة وسلكانة.  
وفي نوارير الأعرابي: فلان علق  
بالقوب وكوب. وطيب علق، أي دعي  
الرّيح.

• علق • المذد: الذم، والسلك مثله  
عذلة بليّة (١) عذلة وعذلة فاحتك  
وتسلك لانه قليل منه وأعتب، والاسم  
المذد، وهم المذلة والمذلة والمذد  
والعادل بين النساء: جميع العادلو، ويعوز  
العادلات، ابن الأعرابي: المذد  
الإحراق، كذا اللام يحرق بجلي قلب  
المذلول، وأشد الأسمى:

فولمة لانت يولي شيمو  
وقال: الفهم أراد الشهاب، كان لوما  
يخرقه. ويحل عذلة، وامرأة عذلة: كثيرة  
المذلة، قال:

فكنت عذلة على فقلت: مهلا!

أبي وجاد يسكن قتيلاي؟  
ورجل عذلة: يتولى الناس خيرا، ويحل  
سكنا وعزوا. وفي المثل: أنا عذلة  
وأبي عذلة، وكذا ليس بيني أمه، قال  
أبو الحسن: إنما ذكرت هذا للمثل ولا فلا  
وجه له، لأن لغة مطرد في كل فعل ثلاثي،  
يقول: أنا أحمل أبي وهو يحلني.

وأما متولات (٢): جنيذة الحر كان  
بعضها يتولى بعضا، فيقول اليوم منها  
إصاحبي: أنا أشد حرا منك، ولم لا يكون  
حرك كحري؟ قال ابن بري: ومتولات  
سبيل أيام شيدت الحر تحي، قبل قلوب  
أو بعده، ويقال: متولات، يقال غير  
مسيمة، أي أنهم قد استولوا في شدة  
الحر، ومن رواه بالذال أي أنهم يتعادلون

(١) قوله: • عذلة بليّة • حرم بالي ضرب  
وقل: كان في الصباح.  
(٢) قوله: • وأيام متولات • ويقال لها  
لبدا: حبل يوزن كعب، كما في التلميح.

وأمر بعضهم بعضا إما يشاد الحر، ولما  
بالكف عنه.

والعادل: اسم الريق الذي يسيل به دم  
المستحاض. وفي بعض الحديث: تلك  
عادل تفلو، يعني تسيل، ويدعى سى ذلك  
الريق عاذرا، بالراء، وقد تقدم وأنت على  
مضى الريق، وجمع العادل الريق عذد،  
مثل شارب وشرو. وفي حديث ابن  
عباس: أنه سئل عن دم الاستحاضة،  
فقال: ذلك العادل يتفلو. فتشعر بوبر  
وتصل. وقد حمل سيويه قوله: استصل  
الله في قلوبهم، على قومه عرقه في الواجد.  
وقوله في المثل: سبق السي  
المذد، يضرب لا قد فات، وأصل ذلك  
أن الحارث بن ظالم ضرب رجلا فقتله،  
فأخبر بملوه فقال: سبق السي المذد.  
قال ابن السكيت: سميت الكلابي  
يقول رمى فلان فاضلا ثم احتل، أي رمى  
قائلا.

ورجل مذل، أي مذل لإرطو في  
الجود، شدة الكثرة.

وعاذل: شمان، وقيل: حاذل  
شوان، وجمعه عراذل. قال المفضل  
القيسي: كانت العرب تقول في الجاهلية  
إشمان عاذل، ولهمضان نائ، ولشوان  
وعل، وإلى القمذو ورثة، وإلى الججو  
برك، ولهمرم مؤنث، ولصقر ناجر.  
وليعب الأولو عراذل، ولعيب الآخر  
وبضان، ولجهاذي الأولو ربي، ولجهاذي  
الأخرة حنين. ولرجب الأسم.

• علق • المملك: التامع عذلة  
التمة، وامرأة مملكة: حسنة المثل  
عذلة القصب.  
• غلام مملوك: حسن الطلاء. وقيل  
• غلام: تابع.  
وعذلة السماء: ملاء، قال أبو ذؤيب  
يصف صيدا:

له من كسبون مملكات  
قلائد قد ملقن من الرقيق  
والمملك: للملح. وعذلة الولد  
وفيه، فهو مملك إذا كان حسن الطلاء.

• علق • الأزهر: عن ابن الأعرابي:  
يقال للغلام المهاد الرأس الخفيف الروح:  
مسلوك وعذوق وعذمان وعذمان وميلر.

• علم • علم يعلم علما: عصف. وقرن  
علم وعلم: عصفوس. والعلم: النصف  
والأكل بجمعه. يقال قرس علوم إلى  
يعلم يأسه، أي يحكم. قال ابن بري:  
العلم النصف والنصف بالأسنان. وعلمه  
يلعب يعلم علما: لانه وعطف.  
والمعلم: الأخذ بالأسنان والرم.  
والمعلم: اللوامن والمعلمون، قال أبو  
خراش:

يعود على ذي الجمل والجمل والشبي

ولم يك لحدا على الجار ذا علم  
والعلمية: السامة، والجمع  
العلماء، قال:

يحل من جاره في عذالير

من شقوان جريو العناير  
يقال: كان هذا في عفاير شباير، أي في  
أوله.

وفي الحديث: أن رجلا كان يلى فلا  
يعرفه إلا علموه، أي أعلموه بالحيثوم،  
وأصل العلم النصف، ومنه حديث علي،  
رضى الله عنه: كانتاير الغرورس تعلم فيها  
وتعطف عليها. وفي حديث عبد الله بن عمرو

ابن العاصي:  
وقيل: العلم: العلم  
قال الأعرابي: العلم شجر من  
الحصن يتبعه، وانتهوا أشداخ ورقه إذا  
سبست وله ورق نحر ورق القاقل  
والمعلم: تبت، قال القطار:  
في عذلة بيت العرفان والعلم

وحكاه أبو حنيفة والفرير المتجربة ، وهو تصنيف .

والعلماء : المنع : شجر من الحمض ، الواحدة علماء .  
وعلماء : اسم رجل . والعلماء : مكان .  
وموت علمهم : لا يبقى شيء .  
وعلمهم عن نفوسهم : دفعه ، وكذلك أعلمهم .

والعلم : المنع : يقال : لأعلمك عن ذلك ، قال : والمرأة تعلم الرجل إذا أربح لها بالكلام ، أي تشبهه إذا سألها المكروه ، وهو الإرباع .

والعلم : الترابيح ، واحدتها علوم<sup>(١)</sup> .

• علمهم • بلد علمهم : رعب واسع .

• علمه • العلماء : الامت ، والعرب تقول : كتبته علماته وكذاه يمتي واحد . ابن الأعرابي : أعلمت الرجل إذا ألقى إسماعيل بالمخالفة .

• علمه • العلماء : الأرض العلمية العربية الكريمة المنبث التي ليست يسبح ، وقيل : هي الأرض البعيدة عن الأحشاء والتوروث والريضا السهلة المربة التي يكون كلؤها مريتا ناجيا ، وقيل : هي البعيدة من الأنهار والبحر والسياب ، وقيل : هي البعيدة من الناس ، ولا تكون العلماء ذات رخامة ولا مياه ، قال ذو الرمة :

بأرضي مجان العرب وسبيته التي  
علماء ذات منها المبركة والبر  
والجمع : علمات وعلماء .  
كالماء : قلت الراوي يا لعلمه الساكن أن  
يحصن كما قالوا صبيحة ، وقد قيل : يا ،

والاسم العلماء ، وكذلك أرض عليّة مثل خربة .

أبو زيد : وعلمت الأرض وعلمت أحسن العلماء ، وهي الأرض العلمية العربية البعيدة من الماء . وقال حنيفة لرجل : إن كنت لا بد نازلا بالبرية نازل عدواها ولا تنزل سرها ، جمع علماء ، وهي الأرض العلمية العربية البعيدة من المياه والسياب .

واستعلمت المكان واستعلمته ، وقد قامني فلان ، أي وافقني .

وأرض علماء إذا لم يكن لها حصص ولم تكن قرية بين يلاوي . والعلماء : الخامة من الزرع . يقال : رعبنا أرضا علماء ، ورعبنا علماتنا الأرض ، ويقال في تصريفه : علمي يندى علمي ، فهو علمي وعلمي<sup>(٢)</sup> ، وجمع العلمي أعلمه .

وقال ابن سيده في ترجمة علي بن أبيه : العلمي اسم للمويع الذي يبيت في الصيوة والفتاه من غير نهر ماء ، والعلمي بالسكن : الزرع الذي لا يبقى إلا من ماء السطر لمعدو من المياه ، وكذلك النخل ، وقيل : العلمي من النخل ما سقط السماء ، والنخل ما شرب يرويه بين حيدو الأرض من غير سما ولا سقي ، وقيل : العلمي النخل نفسه ، قال : وقال أبو حنيفة العلمي كل بلد لا حصص فيه .

وليل حوايا إذا كانت في مرمى لا حصص فيه ، فإذا أوردت قلت ليل حافية ، قال ابن سيده : ولا أعرف معنى هذا ، وقبب ابن جني إلى أن ياء عدي بدل ن واد يقولهم أرضون علمات ، فإن كان ذلك فبأنه الراوي . وقال أبو حنيفة : ليل حافية وعديوة ترضى النخلة . الليث : والعلمي موضع بالبادية قال الأزهري : لا أعرفه ولم أسمعه لغيره ، ولما قلته في العلمي أيضا إله اسم للمويع .

(٢) قوله : فهو علمي وعلمي في الصباح يقال علمي فهو علم من باب صب ، وعلمي على فعل .

الذي يبيت في الفتاه والصيوة من غير نهر ماء فإن كلام العرب على غيره ، وليس العلمي اسما للمويع ، ولكن العلمي من الزرع والنخل ما لا يبقى إلا مياه السماء ، وكذلك علمي الكلام وأدب ما بعد عزو الريض وأبنته ماء السماء .  
قال ابن سيده : والعلمون النسيط الخفيف الذي ليس عنده كثير لحم ولا أحوال (عن كراع) والائق بالهاء .  
وعدا بعدو إذا طاب هواؤه .

• عرب • العرب والعرب : جبل بين الناس معروف ، غلات النجم ، وما واحد ، مثل النجم والنجم ، موت ، وتصغيره يفرها تاجر . المعوي : العرب تصغير العرب ، قال أبو الهيثم ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس :

فأما السبط وجناتكم  
فأرأيت لها كثير القمم  
وقد نلت منها كما نلت  
لعم أرأيت .  
فكسب هزم وما في البيوض كثير الدجاج  
ويتيس الجراد شفاء القرم  
وسكن الضباب طعام العرب  
سبح لا تشويه نفوس النجم  
صخرهم تنظيما ، كما قال : أنا جليلها المحمك ، وعلمتها العرب .

والعرب العاربة : هم الخصم منهم ، وأخذ من نفوسهم ماكد به ، وكذلك ليل لاليل ، تقول : حرب عاربة ورماء عرساء . ومعربة ومعربة : دخلها ، ليسا يخلصن . والعربي شوب إلى العربي ، وإن لم يكن بدنيا .

والأعرابي : البدوي ، وهم الأعراب ، والأجاريب : جمع الأعرابي . وجاء في الشعر القصيص الأعرابي ، وقيل : ليس الأعراب جمعا لعربي ، كما كان الأعراب جمعا لبط ، ولما العرب اسم جنس .

(١) قوله : واحدتها علوم ، ويقال في علمها : كذاه كما في النخلة والقدوس .

وَأَنسَبَ إِلَى الْأَرَابِ: أَرَابِي، قَالَ سِيَوِي: وَإِنَّا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَرَابِ أَرَابِي. لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى خِلَا الْمَعْنَى أَكَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ الْعَرَبُ، فَلَا يَكُونُ عَلَى خِلَا الْمَعْنَى؟ لِهَذَا يَقُولُ. وَهَرَبِي: بَيْنَ الرُّومِيَّةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَعْدَالَ لَهَا. وَحَسَنُ الْأَزْمَرِيُّ: رَجُلٌ عَرَبِي إِذَا كَانَ نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا، وَجَمْعُهُ الْعَرَبُ، كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ مَبُورِيٌّ وَيَبُورِيٌّ، وَالْجَمْعُ: يَحْطُوهُ يَاهُ النَّشِيءُ، الْيَهُودُ وَالْمَجْرُسُ.

وَجُلٌ عَرَبِي إِذَا كَانَ لِهَرَبِيًّا، وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، وَجُلٌ أَرَابِي، بِالْأَلِفِ، إِذَا كَانَ بَدْنِيًّا، صَاحِبٌ نَحْوِ وَاتِّبَاهٍ وَارْتِبَاوٍ لِلْكَلِمِ، وَتَحَرُّجٌ لِمَسَاطِيقِ النَّشِيءِ، وَسَوَاءٌ كَانَ عَلَى الْعَرَبِيِّ أَوْ بَيْنَ مَوَاطِنِهِمْ. وَجَمْعُ الْأَرَابِيِّ إِذَا كَانَ الْأَرَابِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ. وَالْأَرَابِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَا عَرَبِي! فَرَجَّ بِذَلِكَ وَخَشِيَ لَهُ. وَالْعَرَبِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَا أَرَابِي! خَشِبَ لَهُ. كَمَنْ كَرِهَ الْبَابِيَّةَ، أَوْ جَادَرَ الْبَابِينَ وَطَنَ يَطْنُهُمْ، وَاتَّقَى بِأَنْوَاعِهِمْ: فَعُمُ أَرَابٍ، وَمَنْ تَوَلَّى بِلَادَ الرِّيَافِ وَأَسْتَوَقْنَ الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَخِيَرَهَا يَمْنُ يَخْشَى إِلَى الْعَرَبِ: فَعُمُ عَرَبٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا لِهَرَبِيًّا، وَقَوْلُ الْفَرَجِيِّ: وَمَنْ رَجُلٌ: وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ أَمَّا، فَلَمْ يَكُنْ يَتَوَلَّى: وَلَكِنْ تَوَلَّى أَسْلَمْنَا. فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي كَوَيْسِ الْعَرَبِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، الْمَدِينَةُ، طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ، لَا رُحْمَةَ فِي الْإِسْلَامِ، فَصَاحَبَهُمْ فَتَمَاكَى الْأَرَابُ، وَطَمَعُ الْبَنِي دَكَّرَهُمُ اللَّهُ فِي سُبُوحِ التَّوْبَةِ، فَقَالَ: «الْأَرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَفَقَارًا»؛ الْآيَةُ: قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَالَّذِي لَا يَتَفَرَّقُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَرَابِيِّ، لَمْ يَتَحَسَّلْ عَلَى الْعَرَبِيِّ بِمَا يَتَوَلَّى فِي خِلْوِ الْآيَةِ، وَهُوَ لَا يَتَفَرَّقُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَعْرَابِ أَرَابٍ، وَإِنَّمَا هُمْ

عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوَقْنَا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ، وَسَكَنُوا الْمُدُنَ، وَسَوَاءٌ بَيْنَهُمُ النَّبِيُّ يَأْتِيهِمْ أَسْتَوَقْنَا الْقُرَى، وَالنَّبِيُّ بِمَكَّةَ لَمْ يَجِرْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ يَمْنًا وَجَبَرِيَّيْنِ، وَاتَّقُوا تَمَامًا، وَوَسَّوْا سَاطِيعَ الْغَنَى بِعَمَلِنَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً، قِيلَ: لَقَدْ تَصَرَّوْا، أَيْ صَارُوا أَرَابًا، بِعَمَلِنَا كَانُوا عَرَبًا. وَفِي الْحَدِيثِ: تَمَثَّلَ فِي عَطِيَّةٍ:

مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَرَابِيٍّ<sup>(١)</sup>

جَمَلُ الْمُهَاجِرِ غَيْبَةُ الْأَرَابِيِّ. قَالَ: وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْعَرَبِ الْبَنِي لَاجِسُونَ فِي الْأَمْصَارِ، وَلَا يَتَحَلَّوْنَهَا إِلَّا لِجَائِزَةٍ. وَالْعَرَبُ: مُلَا الْجِلَّةِ، لَا رَاجِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَسَوَاءٌ قَامَ بِالْبَادِيَةِ وَالْمَدِينِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا أَرَابِيٌّ وَعَرَبِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَلَّدَتْ بَيْنَ الْكَلْبَانِ، وَهِيَ الْفَتْرَةُ بَعْدَ الْمُهْجَرَةِ: هَؤُلَاءِ يَمُودُ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيَمِينُ مَعَ الْأَرَابِ، يَمُودُ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا. وَكَانَ مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ الْمُهْجَرَةِ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ بَيْنَ حَوَاطِشِ الْبَدْوِ كَالْمَرْكَةِ، وَهِيَ حَيْثُ ابْنُ الْأَكْحَرِ: كَمَا: قِيلَ كَانَ عَرَجٌ إِلَى الرِّكَّةِ وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ خَسَلَ عَلَى الْحَبَابَةِ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي الْأَكْحَرِ ارْكَبْنِي عَلَى حَبَابَتِكَ وَتَعَرَّضْتَ، قَالَ: وَفَوَيْ بِالْوَايِ، وَسَتَلَكُوهُ فِي مَوَاطِنِهِ. قَالَ: وَالْعَرَبُ أَكْمَلُ الْأَمْصَارِ، وَالْأَعْرَابُ يَمِينُ سَكَنُوا الْبَادِيَةَ عَامَةً. وَتَعَرَّبَ، أَيْ تَمَثَّلَ بِالْعَرَبِيِّ، وَتَعَرَّبَ بَعْدَ جَبَرِيٍّ، أَيْ صَارَ أَرَابِيًّا.

(١) قوله: «مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَرَابِيٍّ»؛ مُهَاجِرٌ: بِالرَّغَبِ كَلَامٌ فِي الْبَادِيَةِ وَفِي طَبَقَةِ السَّانِ جَبَرِيَّيْنِ. وَالصَّرَابُ مُهَاجِرٌ، بِالْجَمْرِ كَمَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ، وَكَأَيْلُهُ ابْنُ مَطْلُوبٍ إِذَا حَادَهُ وَصَلَبَ. وَهِيَ: قَدْ حَسَبَا. الْفِيلُ يَسْتَلْبِسُ لَوْنَهُ مِنْ الْخَالِوِيِّ، وَهِيَ قَلْبُهُ، وَهِيَ مِنَ الْخَالِوِيِّ [عبد الله]

وَالْعَرَبِيَّةُ: هِيَ خِلْوُ الْفُلَّةِ. وَخَالَفَتْ النَّاسَ فِي الْعَرَبِيِّ لَمْ سَمَوْا عَرَبًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَّلُ مَنْ أُنْقَلَ إِلَهُ إِسْمُهُ بِعَلَّةَ الْعَرَبِ يَرْبُ بَيْنَ قُحْفَانٍ، وَهُوَ أَبُو الْبَنِي كُلُّهُمْ، وَهَمُ الْعَرَبُ الْعَرَبِيَّةُ، وَنَسَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعْنَمُ فَكَلَّمُ بِلِسَانِهِمْ، فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ: الْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ، وَقِيلَ: إِنَّ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلَ نَسَبُوا بِعَرَبَةٍ، وَهِيَ بَيْنَ رَهْمَةٍ، فَتَسَبَّوْا إِلَى بَلَدِهِمْ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: خَسَنَةُ أَبْنَاءُ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَهَمُ: مُحَمَّدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَهَضِبُ، وَصَالِحُ، وَهُودُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الْعَرَبِيُّ قَلِيمٌ، وَأَوْلَادُ الْأَبْنَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ الْعَرَبِ، فَكَانَ شَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَكِّيٍّ، وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ تَمُودَ يَتَوَلَّوْنَ بَادِيَةَ الْحِجَرِ، وَكَانَ هُودُ وَقَوْمُهُ عَادَ يَتَوَلَّوْنَ الْأَخْفَافَ بَيْنَ رِمَالِ الْبَنِي، وَكَانُوا أَهْلَ مَدَنٍ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبْنَاهُ الْمُسَطْفِيُّ مُشْتَدًّا، بَيْنَ سَكَنَاءِ الْمَدِينِ، وَكُنْ مِنْ سَكَنَاءِ بِلَادِ الْعَرَبِ وَجَبَرِيَّيْنِ، وَتَمَثَّلَ بِإِسْمَانِهَا، فَهَمُ عَرَبٌ بِمَعْنَاهُمْ وَمَعْدُهُمْ. قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَالْأَعْرَابُ جَنَازَى أَنَّهُمْ سَمَوْا عَرَبًا بِأَسْرِ بِلَدِهِمْ الْعَرَبَاتِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: عَرَبَةٌ بِأَعْرَابِ الْعَرَبِ، وَبِأَعْرَابِ دَارِ أَبِي الْقَسَاحَةِ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ: وَعَرَبَةٌ أَرْضُ مَا جَبَلُ حَرَامِهَا بَيْنَ النَّاسِ إِلَى اللَّذَائِصِ الْمَلَحِجِ يَتَنَبَّأُ النَّبِيُّ ﷺ، أَجْلَبَتْ لَهُ نَكَّةٌ سَاعَةً: بَيْنَ نَهْلٍ وَبَيْنَهُ هِيَ حَرَامٌ إِلَى تَوَامِ الْفَاتِيحَةِ: قَالَ: وَأَضْمَرُ الشَّامِرِ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاهِ بَيْنَ عَرَبَةٍ، فَجَبَلُهُ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ الْآخَرِ: وَدَجَّتْ رِلَّةُ الْغَرَامِزِ وَجَا تَرَفَّقَ فِي سَاكِنِيهَا النَّمَاةِ قَالَ: وَأَكْثَرَتْ قُرُوشَ بِعَرَبَةٍ قَضَتْ بِهَا، وَأَتَشَدُّ سَائِرُ الْعَرَبِيِّ فِي جَبَرِيَّيْنِ، فَتَسَبَّوْا كُلُّهُمْ

إلى حرمة، لأن أباهم إسماعيل، **ع** بها  
نفساً، وبنين أولاده بها، فكثروا، فلما لم  
تجدوهم البلاد، انشروا، وأقامت قريش  
بها.

وروي عن أبي بكر الصديق، رضي الله  
عنه، أنه قال: قريش هم أوسع العرب في  
العرب داراً، وأحسنه جواراً، وأحره  
السيئة. وقال قتادة: كانت قريش تسمى،  
أي تفتخر، لأفضل لغات العرب، حتى صار  
أفضل لغاتها لغتها، فنزل القرآن بها. قال  
الأزهري: وجعل الله، عز وجل، القرآن  
المزول على النبي المرسل محصداً، **ع**  
عربياً، لأنه نسب إلى العرب الذين أتوه  
بلسانهم، وهم النبي والمهاجرون والأنصار  
الذين صيغة لسانهم لغة العرب، في باديتها  
وغرامها، العربية، وجعل النبي، **ع**  
عربياً لأنه من صريح العرب، ولو أن قرناً  
بين الأعرابي الذين يتكلمون بالبادية حصروا  
القرى العربية وغروها، وتكاثروا معهم بها.

سواء قرأ ولم يستقر أرباً  
تقولون: رجلٌ عربي لسان إذا كان  
قريباً، وقال الليث: يهجو أن يقال رجلٌ  
عربياً لساناً.

قال: والعرب المستعربة هم الذين  
دعّلوا بهم بدءاً، فاستعربوا. قال  
الأزهري: المستعربة عتيق قوم بين الصجر  
دعّلوا في العرب، فكلّموا بلسانهم،  
وحكروا مقامهم، ولشوا بصريته بهم.  
وقال الليث: استعربوا مثل استعربوا.

قال الأزهري: ويؤكد العرب أن يرجع  
إلى البادية، بينما كان قديماً بالحضر،  
فيلحق بالأعرابي، ويؤكد التهجيز الجاهلي  
بالبادية، وفيه قول الشاعر لا تسميها: ما  
تغرب أبلي ٦ فها هو **ع** غن.  
بين الموت ودماء خليج وندوة.  
يقول: أقام أبلي بالبادية، وأهم بصريته  
الفرعنة تسمي  
وولقي يفتقروا النبي، **ع** أنه قال:

التي تغرب عن نفسها، أي تفتتح. ول  
حينئذ آخر: التي تغرب عنها لسانها،  
والتي تستأثر في نفسها. وقال أبو حنيفة:  
هذا الحرف جاء في الحديث يغرب،  
بالضم. وقال الفرزدق: إنا هو يغرب  
بالضم. يقال: غربت من القوم إذا  
تكلمت عنهم، واحتجبت لهم. وقيل:  
إن أعراب يسمى حرب.

وقال الأزهري: الإعراب والتغريب  
ممتان واحد، وهو الالة، يقال: أعرّب  
عنه لسانه وحرب، أي أباد وألحق.  
وأعرّب من الرجل: بين عنه. وحرب عنه:  
تكلم بسببه. وسكن ابن الأثير عن ابن  
قينة: الصواب يغرب عنها، بالضم،  
ولما سمي الإعراب إعراباً، يثني  
وبضاي، قال: وكذا القولين لكان  
مساويين، بمعنى الالة والإضمار. وفيه  
الحديث الآخر: فلما كان يغرب عما في قلبه  
لسانه. وفيه حديث النبي: كانوا يستحيون  
أن يلقوا النبي، حين يغرب، أن يقول:  
لا إله إلا الله، سبع مرات، أي حين يتبين  
ويكتم. وفي حديث السفياني: أعرّبهم  
أحساباً، أي أيتهم ولوحهم. ويقال:  
أعرّب عما لي صبيوة، أي ابن. وبين هذا  
يقال للرجل الذي ألحق بالكلام: أعرّب.  
وقال أبو زيد الأنصاري: يقال أعرّب  
الأعرجي إعراباً، وتغرب قرناً، واستعرب  
استعرباً. كل ذلك لألحق مدونة الصبي.  
قال: وألحق الصبي في منطوق إذا فهمت  
ما يقول أول ما تكلم. وألحق الأقدم  
بالصاحبة. ويقال للغريب: ألحقه لي،  
أي ابن لي كلامك.

وأعرب الكلام، وأعرّب ذو: يته  
أنتد. أبو زياد:  
ولم لأعني عن قلود يجرها  
وأعرب أسياناً بها لأصاح  
عنه: كاهنه. وأعرب بسبيو، أي  
عربه: كاهنه. وأعرب كاهنه: أي  
ألحق بها ولم يجر أسياناً، قال الكندي:

وجدنا لكم في كل سم أمة  
تأكلها بيتا نقي مغرباً  
هكذا أنتد سبيو كاهنه. وأورد:  
الأزهري: هذا البيت نقي وأعرب، وقال:  
نقي يرقى الطهار، كثر أن ياله مكره بين  
أعدائكم، وأعرب أي ملغص الحق  
لا يتوكلهم. وقال الأزهري: مغرب ملغص  
بالضم، ونقي ساكت عنه ليقو. قال  
الأزهري: والخطاب في هذا بيت حاسم،  
حين ظهرنا على بني أمة، والآية قوله عز  
وجل: قل لآلئكم ميوأجرأ إلا المودة  
في القربى.

وعرب منطوق، أي مدبه بين اللحن.  
والإعراب الذي هو النقي، إنا هو الالة  
عن المعنى بالألفاظ. وأعرب كلامه إذا لم  
يلحن في الإعراب. ويقال: غربت له  
الكلام تعريباً، وأعربت له إعراباً إذا بيته له  
حتى لا يكون فيه حكمة.  
وعرب الرجل: يغرب حرباً وعرباً  
(عن لغوي)، وعربه وعربه: عربياً،  
كفصح. وعرب إذا فصح بعد كثرة في  
إسارو. ورجل عرب مغرب.

وعربه: علمه العربية. وفي حديث  
الحسن أنه قال له النبي: ما تقول في رجل  
رجيت في الصلوة؟ فقال الحسن: إن هذا  
يغرب الناس به، وهو يقول: ربي، أي  
يعلمهم العربية. ولحن، إنا هو ربي.  
وتغرب الاسم الأعجمي: أن تشبه به  
العرب على شياها، تقول: غرته  
العرب، وأغرته أيضاً، وأعرب الأقدم،

(١) هكذا هو البيت في طبقات السان  
كها، وفي الجلب والحكم والمصالح والفلك.  
وقال بعده في الفلك: وإرابة منكم. ولا يستعمل  
لفظ إلا إذا روي على ما وردت به الرواية، أي  
باصحاب عن نفسه. (٢) قوله: وغرب فرجل بلغ. بضم الفاء  
أفصح روياً عنه، وقوله: وغرب إذا فصح بعد  
لكة، باب فرج كما هو مضمود بالأصول، وصرح به  
في المصباح.

وعرب يائه، بالضم، حروية أى صار عربياً، وتُرب واستُرب أُلصَح، قال الشاعر:

ماذا كُنّا مِن المُستعربين وَينَ  
قِياسَ تَعْرِيبٍ هَلّا لَوِىَ ابْتَدَعُوا  
وأُرب الرجل أى وَلِدَهُ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ  
اللون.

وفى الحديث: لَانْتَفَشُوا فِي عَوَالِيكُمْ  
عَرَبِيًّا، أى لَانْتَفَشُوا فِيهَا مُعْتَدٍ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ. لِأَنَّهُ كَانَ تَلَفُ عَالَمِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَبِهِ حَبِيبٌ عَمَرٌ، وَبِهِ اللَّهُ حَتَّى: لَانْتَفَشُوا  
فِي عَوَالِيكُمْ الْعَرَبِيَّةِ. وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ  
بَنَشٍ فِي الْحَافِرِ الْقُرْآنَ.

وعربية القروى: حِفْظُ وَصْلَتِهِ بَيْنَ  
الْهَيْجَةِ. وَأُرب: صَهْلٌ، قُرْبٌ حِفْظُ  
بَصُولِهِ. وَالْإِرْبَابُ: مَعْرِفَتُكَ بِالْقُرْسِ  
الْعَرَبِيِّ بَيْنَ الْهَيْجَةِ، إِذَا صَهْلٌ. وَنَحْوُ  
عِرَابٍ عَرَبِيَّةٍ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَالْعَرَبُ بَيْنَ  
الْحَيْلِ: الَّذِي لَيْسَ بِهِ عِرْقٌ مَعِينٌ،  
وَالْأَقْبَى مَعْنَى: بِلَا عِرَابٍ كَلْبِيَّةٍ، وَقَدْ  
قَالُوا: عِرَابُ أَرْبٍ، وَبِلَا أَرْبٍ: قَالَ:

مَا كَانَ إِلَّا مَلَكُ الْإِمَامِ  
وَكُرْبًا بِالْأَرْبِوِ الْجِيَادِ  
حَتَّى تَحْجِرَ عَنْ الرِّوَادِ  
تَحَاجَرُ الرِّمَى وَلَمْ تَكَاوِ  
حَوْلَ الْإِشْبَارِ إِلَى الْمُخَالِطَةِ وَوَلَّى أَرَادَ  
الْإِشْبَارَ قَاتِلًا لَهُ، كَقَالَ: وَلَمْ تَكُذْ. وَفِي  
حَبِيبٍ سَلَحٌ: تَقَرُّهُ عِيَالُ عِرَابٍ، أَيْ  
عَرَبِيَّةٌ مُتَوَلِّةٌ إِلَى الْعَرَبِ. وَتَقَرُّ بَيْنَ الْعَمَلِ  
وَالنَّاسِ، فَقَالُوا فِي الشَّاعِرِ: عَرَبٌ  
وَأَرْبَابٌ، وَفِي الْعَمَلِ: عِرَابٌ. وَالْإِشْبَارُ  
الْعِرَابُ، وَالْعَمَلُ الْعِرَابُ، عِلَالُ الْبَحْثِ  
وَالْبَرَاغِينِ. وَأَرْبَابُ الرَّجُلِ: مَلِكٌ عِيَالُ  
عِرَابٍ، أَوْ إِذَا عِرَابٌ، أَوْ أَكْتَسَبَهَا، قَوْلُ  
مُرَبٍّ: قَالَ الْهَيْجِيُّ:

وَيَصْهَلُ فِي يَنْزِلِ جَوْشِ الطُّرُقِ  
صَوِيلاً تَبَيَّنَ لِلْمُعَرَّبِ  
يَقُولُ: إِذَا سَمِعَ صَهْلَةً مِنْهُ لَمْ يَحِلَّ عِرَابٌ

عَرَبَ اللَّهُ عَرَبِيًّا. وَالتَّعْرِيبُ: أَنْ يَتَجَدَّ قَرِيباً عَرَبِيًّا. وَجَلَّ  
مُرَبٍّ: مَعْنَى قُرْسٍ عَرَبِيٍّ. وَلَيْسَ مُرَبٍّ:  
خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ. وَعَرَبُ الْقُرْسِ: بَرْقَةٌ.  
وَالَّذِي أَنْ تَشِيخَ أَشْجَلُ حَافِرٍ: وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ  
بَانَ يَلِيكَ مَا كَانَ عَنِيَا مِنْ أَمْرِ، لِيُظْهِرَهُ  
إِلَى مَرَاؤِ الْعَيْنِ، بَعْنًا كَانَ مُسْتَوًى، وَبِلِيكَ  
تَعْرِفَ حَالَهُ أَصْلَبَ حَوَامٍ وَنَحْوِ، وَصَحِيحٌ هُوَ  
أَمْ سَقِيمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّعْرِيبُ:  
تَعْرِيبُ الْقُرْسِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونِ عَلَى أَشْجَرٍ  
حَافِرٍ، فِي مَوَاقِعَ، ثُمَّ يَنْزِلُ بِمَنْزِلٍ بَعْدَ  
رَبْعًا، لَا يَزُولُ فِي حَصْبِهِ، لِيَشْفَى أَضْمَرَهُ.

وَعَرَبُ الْكَلْبَةِ: بَرْقُهَا عَلَى أَشْجَارِهَا،  
ثُمَّ تَحْرَاها  
وَالْإِرْبَابُ وَالتَّعْرِيبُ: الْفُحْشُ.  
وَالْعَرَبُ، وَالْإِرْبَابُ، وَالْإِرْبَابُ:  
وَالْعَرَبِيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: مَا لَحِقَ بَيْنَ  
الْكَلَامِ. وَأَرْبَابُ الرَّجُلِ: تَكَلُّمُ الْفُحْشِ.  
وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِي قَوْلِهِ كَقَالَ: فَلَا رَكْتَ  
وَالْفُحْشُ، هُوَ الْعَرَبِيَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.  
قَالَ: وَالْعَرَبِيَّةُ كَقَوْلِهِ اسْمُ مُتَوَصِّلٍ بَيْنَ  
الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ مَا لَحِقَ بَيْنَ الْكَلَامِ. يَقَالُ  
بَيْنَ: عَرَبَتْ وَأَعَرَبَتْ. وَبَيْنَ حَبِيبٍ عَطَا:  
أَنَّهُ كَرَمَ الْإِرْبَابَ لِلشَّعِيرِ، وَهُوَ الْإِنْفَاسُ  
فِي الْقَوْلِ، وَالرَّكْتُ، وَمَقَالُ أَرَادَ بِهِ  
الْإِضَاحَ وَالْفَضِيحَ وَالْمُجَرَّبَ الْكَلَامَ. وَفِي  
حَبِيبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: لِأَجْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِلشَّعِيرِ.  
وفى الحديث: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ: وَاللَّهِ لَتَكُونَنَّ عَنْ شَيْءٍ، أَوْ  
بِأَرْحَلِكَ يَسْتَبِي هَذَا، قَلَمٌ يَزِدُّهُ إِلَى  
اسْتِغْرَابٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ، وَتَنَاوَى عَلَيْهِ  
الْمُسْلِمُونَ فَتَقَالُوا: الْإِسْرَابُ: الْإِنْفَاسُ  
فِي الْقَوْلِ. وَقَالَ دُرَّةٌ يَصِفُ نِسَاءً: جَعَمَ  
الْمَنَافَ جَعَدَ الْفَرَادَ، وَالْإِرْبَابُ: جَعَدَ  
الْأَرْوَاحَ، وَهُوَ مَلِيصٌ مَلِيصٌ مِنَ الْكَلَامِ  
الْكَاثِرِ وَالْجَوَاعِ، وَقَالَ:  
وَالْعَرَبُ فِي حَقَائِقِ وَأَرْبَابِ

وهذا كَقَوْلِهِمْ: غَيْرَ النَّسَاءِ الْمَبْلَغَةِ  
لِيُؤْجِبَهَا، الْغَفُورَةُ فِي قَبِيحِهَا.

وعَرَبٌ عَلَيْهِ: قَبِيحٌ قَوْلُهُ وَقِيلَهُ، وَغَيْرُهُ  
عَلَيْهِ وَرَدَهُ عَلَيْهِ. وَالْإِرْبَابُ كَالْعَرَبِ.  
وَالْإِرْبَابُ: رَدُّهُ الرَّجُلُ عَنْ الْقَبِيحِ  
وَعَرَبٌ عَلَيْهِ: مَعْنَى. وَأَمَّا حَبِيبٌ عَمَرٌ بَيْنَ  
الْمُخَاطَبِ، رَحِمَى اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ  
الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَعْرَافَ النَّاسِ أَلَّا تَعْرِبُوا عَلَيْهِ،  
لَيْسَ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْبَيْتِ، وَلَا  
هُوَ بَيْنَ قَوْلِكَ: عَرَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا  
قَبِحَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو ذَلُوفٍ فِي  
قَوْلِهِ: الْأَعْرَبُ عَلَيْهِ، مَعْنَاهُ أَلَّا تَقْبَلُوا عَلَيْهِ  
كَلَامَهُ وَقَبْلَهُ، وَبَيْنَ قَوْلِ أَوْسٍ بِنِ حَجَرٍ:  
وَيُطْلُ ابْنُ عَمْرٍو إِذَا دُسُولٌ لَذُكُوتِ

وَقَلَى لِيَا سِي صِلَاحٌ تَعْرِبُ  
وَوَيْسٌ: عَرَبٌ، يَمْنَى أَنَّ مَوْلَاهُ الْبَيْنِ قِيلُوا  
بَيْنًا، وَلَمْ يَنْزِلْ بِهِمْ، وَلَمْ تَقْلُ الْكَلَامَ إِذَا  
ذَكَرَ وَمَا وَهَمَ الْكَلَامُ الْمُسَالَمَةَ وَمَعْنَاهُ  
عَنْهَا. وَالصَّلَاحُ: الْمُسَالَمَةُ: ابْنُ  
الْأَعْرَابِ: الْعَرَبُ الْبَيْنِ وَالْإِضَاحُ، فِي  
قَوْلِهِ: الْبَيْنُ تَعْرِبٌ عَنْ تَقْبَلِهَا، أَيْ  
مَالِيكُمْ أَنَّ تَصْرِحُوا لَهُ بِالْإِنْفَاسِ، وَأَرَادَ  
عَلَيْهِ، وَلَا تَسْأَلُوا (١). قَالَ: وَالتَّعْرِيبُ  
الْبَيْنُ وَالْإِنْفَاسُ، فِي قَوْلِهِ أَلَّا تَعْرِبُوا، أَيْ  
لَا تَسْأَلُوا. وَكَلِمَةُ قَوْلِهِ عَنْ صِلَاحٍ تَعْرِبُ  
أَيْ تَسْأَلُ. وَقِيلَ: الْفُحْشُ وَالْفَضِيحُ، بَيْنَ  
عَرَبٍ الْجَرَحِ إِذَا قَسَدَ، وَبَيْنَ الْحَبِيبِ: أَنَّ  
رَبْعًا أَنَّهُ قَالَن: إِنَّ ابْنَ أَبِي عَرَبٍ بَطْنُهُ،  
أَيْ قَسَدَ، فَقَالَ: الْفُحْشُ سَكَلًا. وَقَالَ شَيْخُ:  
التَّعْرِيبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ، فَيُفْجِسَ  
لَهَا، أَوْ يَخْطِئَ، يَقُولُ لَهُ الْآخَرُ: لَيْسَ  
بِكَذَا، وَلَكِنَّهُ كَذَا بِلَا عَرَبٍ. أَرَادَ  
مَعْنَى حَبِيبٍ عَمَرٍ أَلَّا تَعْرِبُوا عَلَيْهِ. قَالَ:  
وَالْعَرَبُ بَيْنَ الْأَعْرَابِ بَيْنَ الْفُحْشِ فِي

(١) قوله: ولا تسألوا، وكذا في الطبقات  
كلها. وفي النهاية: ولا تسألوا، وفراء الوجه.  
والله أعلم بالصواب.



وَالْعَرَبِيُّ : خَيْبَةُ أَيْبَسَ ، وَسَبِيلُهُ حَرْبَانُ  
عَرَبِيٌّ ، وَسَبِيلُهُ كَيْبَانُ ، أَكْبَرُ مِنْ خَيْبِ  
الْعَرَبَانِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَيْبِ .  
وَمَا بِاللَّذِى عَرَبِيٌّ وَمُغْرِبٌ أَيْ أَحَدُ ،  
الَّذِى وَالْأُخْرَى فَيَوْمَ سَرَا ، وَلِإِيْثَانِ لِي خَيْرِ  
الْخَيْرِ .  
وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً يَوْمًا ،  
وَمَرَّةً خِيْسًا ، ثُمَّ لَمْ يَلَمْ عَلَى رَجُلٍ وَاجِلٍ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَابُ الَّذِي يَمْتَلِكُ  
الْعَرَابَاتِ ، وَاجِلُهَا عَرَابَةٌ ، وَهِيَ شُكْلُ  
شُرُوعِ الْكَلْبِ .

وَعَرَبَ الرَّجُلَ إِذَا عَرَفَ فِي الدُّنْيَا .  
وَالْعَرَبَانُ وَالْعَرَبُونَ وَالْعَرَبُونَ : كُلُّهُ مَاعِيَةٌ  
بِهِ الْيَتَمَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَحْمَقُهَا أَغْرَبُ .  
قَالَ الْقَزَّازُ : أَحْمَقُتُ إِفْرَاهُ ، وَعَرَبْتُ  
تَعْرِيبًا إِذَا أَطْعَمْتُ الْعَرَبَانَ . فَوَيْلٌ عَنْ عَمَلِهِ  
أَنَّهُ كَانَ يَتْلَى عَنْ الْإِفْرَاهِيِّ فِي الشَّيْرِ . قَالَ  
شَيْرُ : الْإِفْرَاهِيُّ أَيْ الْبَيْعُ أَنَّهُ يَقُولُ الرَّجُلُ  
لِلرَّجُلِ : إِنْ لَمْ أَكُنْ أَحَدُ هَذَا الْبَيْعِ بِكَذَا ، فَكُلْتُ  
بِكَذَا وَكُلْتُ مِنْ مَالِي .  
وَلِي حَيْبُوسَةُ أَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَبَانِ ،  
هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ ، وَيَدْفَعُ إِلَى صَاحِبِهَا  
شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَنْفَسَ الْبَيْعُ حَاسِبٌ مِنَ  
الشَّيْءِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْفَسِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِهِ  
السَّلْعَةُ ، وَلَمْ يَرْجِعْهُ الشَّيْءُ . يُقَالُ :  
أَعْرَبَ لِي كَلْبِي . وَعَرَبَ ، وَعَرَبَ ، وَهِيَ  
عَرَبَانُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ : وَقِيلَ : سَقَى  
بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُفْرَاهُ إِفْرَاهًا يَمْتَلِكُ الْبَيْعَ ، أَيْ  
إِصْلَاحًا وَإِلَاقَةً مُسَادَ بِلَا بِمَكَّةَ خَيْرُهُ  
بِاشْتِرَائِهِ ، وَهُوَ يَبِيعُ بِمَالِهِ بِلَا الْفَقْهَاءِ ، لَمَّا  
يَوْمَ بَيْنَ الْفَرَطِ وَالْقَرَرِ ، وَأَجَارَهُ أَحْسَنُ ،  
وَوَيْلٌ عَنْ بَيْنِ عَرَبٍ عَرَبًا جَارَةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَحَيْثُ الشَّيْءُ مُتَقَطِعٌ . وَلِي حَيْبُوسَةُ خَيْرُ :  
أَنَّهُ حَامِلَةٌ مَكَّةَ الشَّيْءِ دَارًا لِلْخَيْرِ بِأَرْبَعَةِ  
أَلْفٍ ، وَأَعْرَابُهَا فَيَا أَيُّهَا الْمَوَالِي أَيْ أَسْلَمُوا ،  
وَهُوَ بَيْنَ الْعَرَبَانِ . وَلِي حَيْبُوسَةُ عَمَلُهُ : أَنَّهُ  
كَانَ يَتْلَى عَنْ الْإِفْرَاهِيِّ فِي الْبَيْعِ .  
وَيُقَالُ : أَهْلَى فَلَانٌ عَرَبُونَهُ ، إِذَا

لَمَّا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَيْرَانَ سَلَفَهُ  
بَيْنَ السَّوْدِ وَزَهْلَةِ الْبَرَانِ حَرْبٌ (١)  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَقَدْ تَلَقَّبَ هَذَا الْبَيْتُ ،  
وَلَمْ يَنْسَهُ . قَالَ : وَيَتَوَخَّى أَنَّ حَرْبَ فِي  
هَذَا الْبَيْتِ الضَّحَاكَةُ . وَهِيَ بَيِّنَةُ الشَّاءِ  
بِالْفُجُولِ الْكَبِيرِ . وَجَمَعَ التَّرْبَةُ : عَرَبَاتُ .  
وَجَمَعَ الْعَرَبُ : عَرَبٌ ، قَالَ :  
أَعَدَى بِهَا الْعَرَبَاتُ الْبُلْدَانَ الْعَرَبَ  
وَتَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ : تَلَقَّضَتْ .  
وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : تَرَوَّجَ امْرَأَةً حَرْوًا .  
وَالْعَرَبُ : الشَّاطِطُ وَالْأَزَنُ . وَعَرَبَ  
عَرَابَةً : نَقِطَ ، قَالَ :  
كُلُّ طَوْرِ عَدَوَانٍ عَرَبَةٍ  
وَوَيْلٌ : عَدَوَانٍ .  
وَمَا عَرَبٌ : كَثِيرٌ .

وَالْعَرَبِيَّةُ : الْإِكْتَارُ مِنْ شُرُوبِ الْعَرَبِيَّةِ ،  
وَهُوَ الْكَثَرُ مِنَ الْمَاءِ الصَّالِحِ . وَتَعَرَّبَ :  
فَعَّرَ . وَتَعَرَّبَ : كَثُرَ الْمَاءُ ، وَالْقَوْلُ مِنْ  
كُلِّ ذَلِكَ عَرَبٌ عَرَبًا ، فَهُوَ حَارِبٌ وَحَارِبَةٌ .  
وَالْعَرَبَةُ ، بِالْفُجُولِ : الْفَرْعُ الشَّالِبُ  
الْمَجْرِي . وَالْعَرَبَةُ أَيْضًا : الْفَرْعُ ، قَالَ ابْنُ  
مِيَادَةَ :  
لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْبَعُ فَضْلٍ نَالِيكُمْ  
فَلَسْتُ نَلْسَةً طَلَبْتُ لَهَا الْعَرَبَ (٢)  
وَالْعَرَبَاتُ : شُكْلُ رَوَاكِدَ ، كَانَتْ فِي وَجْهَةِ  
وَاجِلِهَا ، عَلَى نَقِطٍ مَالِقَةٍ ، عَرَبَةٌ .  
وَالْعَرَبِيَّةُ : قُلْعٌ مَسْنُونُ الطَّلُورِ ، وَهُوَ  
الْقَلْبُ . وَالْعَرَبُ : بَيْسُ الْبُهْمِيِّ عَامَةً ،  
وَقِيلَ : بَيْسُ كُلِّ بَقْلٍ ، الرَّابِعَةُ عَرَبَةٌ ،  
وَقِيلَ : عَرَبُ الْبُهْمِيِّ شَوْكُهَا .

(١) قوله : ورواه الباقون ، حرم من الماء ،  
وهي المأخوذة ، من عن لي كلما ، أي حرم لي ،  
قاله في الحكمة .  
(٢) قوله : و لا أهلك الفخ ، كما تقدم  
الجمهرى . وقال الصاغاني : البيت مأثور ، ومع  
لاين مائة ، يدح الوليد بن زيد ، والرواية :  
لما أهلك من أكلوا وسأله  
لحمت لي نلصة طربت يا العرب

الْكَلَامُ . وَلِي حَيْبُوسَةُ بَهْمِيٍّ : مَا لَوْحِي أَحَدُ  
مِنْ مُتَابِعَةِ الشَّاءِ مَا أَوْلَيْتُهُ لَنَا ، كَلَامُهُ أَوْدَاءُ  
أَسْبَابِ الْجَمَاعِ وَمَقْدَمَاتِهِ .  
وَعَرَبَ الرَّجُلَ عَرَبًا ، فَهُوَ عَرَبٌ :  
الْحَمَمُ . وَعَرَبَتْ مَوَلِيَّتَهُ ، بِالْكَسْرِ ، عَرَبًا :  
فَسَدَتْ ، وَقِيلَ : فَسَدَتْ بِمَا يَحُولُ عَلَيْهَا ،  
يُقَالُ ذُبِنَتْ فَرَسًا ، فَبِهِ عَرَبَةٌ وَفَرَسَةٌ . وَعَرَبَ  
الْحَرْجَ عَرَبًا ، وَخَبَطَ حَمَلًا : بَقِيَ فَيُؤْكَلُ بِقَدِّ  
الْبُرَّةِ ، وَلَكِنْ وَفَقَرُ ، وَعَرَبَ الشَّاءَ عَرَبًا إِذَا  
وَرَمَ وَفَقَرَ . وَالْعَرَبُ : كَثْرَةُ الْعَرَبِ ،  
وَهُوَ الدَّرَبُ الْمَقْدُودُ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :  
وَيُحْسَنُ أَنْ يُقَالُ الْعَرَبُ عَلَى مَنْ يَقُولُ  
بِلِسَانِهِ الْمُشْكُرُ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يُشِيدُ عَلَيْهِ  
كَلَامُهُ ، كَمَا فَسَدَتْ مَوَلِيَّتُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْأَصْبَغِيُّ : فَسَدَتْ كَذَا وَكَذَا ، فَا عَرَبَ عَلَى  
أَحَدٍ ، أَيْ مَا هُوَ عَلَى أَحَدٍ .

وَالْعَرَابَةُ وَالْإِفْرَاهُ : الشَّكَاةُ ، وَقِيلَ :  
التَّعْرِيبُ .  
وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ : سَمِعْتُهَا الْمَرْأَةُ  
الضَّحَاكَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُتَعَبَةُ إِلَى  
زَوْجِهَا ، الْمَطْلُوبَةُ لَهُ ذَلِكَ ، وَبِذَلِكَ فُسِّرَ  
قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : «عَرَبًا أَرْبَابًا» ، وَقِيلَ :  
هِيَ الْمَاجِيَّةُ لَهُ . وَلِي حَيْبُوسَةُ حَامِلَةٌ :  
لَقَدْ دُرَا قَلْبُ الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ : قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْوَلَدِ ، قَالُوا  
الْعَرَبُ : قَبِيحٌ حَرْوِيٌّ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ  
الْمُسْتَحْبَةُ الْمُتَعَبَةُ إِلَى زَوْجِهَا ، وَقِيلَ :  
الْعَرَبُ الْقَوِيَّاتُ ، وَقِيلَ : الْمَطْلُوبَاتُ ، وَقِيلَ :  
وَقِيلَ : الْمَوَالِي ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّكَلَاتُ ،  
يَلْقَوْنَ أَهْلَ مَكَّةَ ، وَالْمَقْتَرَبَاتُ ، يَلْقَوْنَ أَهْلَ  
الْمَدِينَةِ .

وَالْعَرَبَةُ : يَقُولُ الْعَرَبِيُّ فِي حَيْبَةِ الشَّاءِ  
وَقَالَ الْمَوَالِي : هِيَ الْمَاجِيَّةُ الْبَلْبَةُ ، وَهِيَ  
الْعَرَبُ أَيْضًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ  
الْمَطْلُوبَةُ لِزَوْجِهَا ، الْمُتَعَبَةُ إِلَيْهِ . قَالَ :  
وَالْعَرَبُ أَيْضًا الْمَاجِيَّةُ لِزَوْجِهَا ، الْمَاجِيَّةُ  
يَرْجِعُ إِلَيْهَا بِالْمَاجِيَّةِ فِي نَفْسِهَا ، وَأَنْشَدَ :

أُسْمَتْ.

وَعَرَبِيَّةُ وَالْعَرَبِيَّةُ: كِلَاهُمَا الْجُمُعَةُ. وَفِي الصَّحاحِ: يَوْمُ الْعَرَبِيَّةِ، بِالْإِضَافَةِ، وَهُوَ بَيْنَ سَبْعَتَيْهِمُ الْقَدِيمَةِ؛ قَالَ: أَوَّلُ أَنْ أَحْيَاهُ وَإِنْ تَبَيَّ بَاقُونَ أَوْ بَاقُونَ أَوْ جَارِ أَوْ الثَّانِي فَبَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَوْسَى أَوْ عَرَبِيَّةً أَوْ شَبَابٍ أَرَادَ: لِمَوْسَى، وَتَرَكَهُ حَرْفَهُ عَلَى الْقَوِي الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ. وَإِنْ شِئْتَ حَرْفَهُ عَلَى لَقَوِي مَنْ رَأَى ذَلِكَ حَرْفًا مَبْتَدَأً الْآخَرَى أَنْ يَضْمَهُمْ لَقَدْ وَجَّهَ قَوْلُ الْعَاجِزِ:

وَيَوْمَ وَلَكُنَا: حَامِدٌ

سُودَ الطُّولِ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ أَبُو مَرْيَسٍ الْحَافِظُ: قُلْتُ لِأَبِي النَّبَاسِ: هَذَا الشَّرُّ مَوْسُوعٌ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهُ مَوْسَا، وَجَارًا، وَدُبَارًا، وَفِيَارًا لَعَرَفْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ حَرْفَهَا. فَقَالَ: هَذَا جَارٌ فِي الْكَلَامِ، لَكُنْتُ فِي الشَّرِّ؟ وَفِي حَيْثُ الْجُمُعَةِ: كَانَتْ تُسَمَّى عَرَبِيَّةً، ثُمَّ اسْمُ قَدِيمٍ لَهَا، وَكَانَتْ تَسَمَّى بِعَرَبِي. يُقَالُ: يَوْمُ عَرَبِيَّةٍ، وَيَوْمُ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْأَفْصَحُ أَنَّ يَسْمُوكَهَا الْإِفْثَ وَاللَّامَ. قَالَ السَّهْبِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْثَرِ: كَتَبَ بَنُو لُقَيٍّ جَدُّ سُلَيْمَانَ رَسُولِ الْغُرَّةِ، أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَمْ تَسْمُ الْعَرَبِيَّةُ، إِلَّا مَدَّ جَاءَ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا الْجُمُعَةَ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشَ جَمَعَ إِذْ كَانَ فِي هَذَا الْبَدْرِ، فَيَسْمُوكَهَا وَيُدْعُوكَهَا بِسَمْتِ الْبَيْتِ، وَتُسَمَّى اللَّهُ مِنْ وَكَلِي، وَتُسَمَّى بِأَلْيَابِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ، وَتُسَمَّى فِي هَذَا أَبْيَاتًا، وَهِيَ: شَاهِدٌ نَحْوَهُ دَعَوَى إِذَا قُرَيْشٌ تَبَيَّيَ الْخَلْقَ خِلَالَنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِقَةِ.

وَالْعَرَبُ: السَّمَاءُ. وَقَدْ عَرَبِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْ سَمِيَّةٌ، وَفِي حَيْثُ

السَّحَابِ، قَالَ لِيَطَاعِي: الْخَلْدُ لَنَا عَرَبِيَّةٌ، وَأَكْثَرُ حَيْثُهَا. الْعَرَبُ: السَّمَاءُ وَالْقَبِيحُ: السَّحَابُ. وَالْعَرَبُ: حَمَلُ الْحَرَمِ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْثَلُ مِنْ إِسْلَامِ الْجِبَالِ، أَوَّلُهَا عَرَبِيَّةٌ، ثَامِنُهَا الْعَرَبُ، وَثَلَاثَةُ الْخَلْدِ فِي السَّحَابِ.

وَالْعَرَبَاتُ: طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ يُطْرَقُ وَيُضَرُّ.

وَعَرَبِيٌّ: حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَابْنُ الْعَرَبِيَّةِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، وَفِي الصَّحاحِ: ابْنُ أَبِي الْعَرَبِيَّةِ، بِالْألفِ وَاللَّامِ. وَعَرَبِيٌّ: اسْمٌ.

وَعَرَبِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ بْنِ الْأَوْسِ، قَالَ الشَّامِيُّ (١) إِذَا مَا رَأَيْتَ رَجُلًا رَجُلًا لِمَجْلُو بَلَّغَهَا عَرَبِيَّةً بِالْيَمِينِ (٢)

• عَرَبُ: الْأَعْرَبِيُّ: الْمَرْجُ وَالْمَعْرَبُ كَلْبٌ الْعَبِيدُ.

• عَرَبُ: الْعَرَبُ: الْحَيَّةُ الْخَفِيَّةُ (عَنْ تَلْكِيزِ). وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ كِلَاهُمَا حَيَّةٌ تَنْتَفِخُ وَلَا تَنْفِخُ، يُدْعَى سِلْبَةً مَلْحَقٌ بِجَرَحَلٍ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْحَقِيقَةُ، لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَفْشَدَ:

وَيْسَى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جَدًّا وَلَمْ يُجِدْ بَيْنَ الْقِيَامِ بَدَا

(١) قَوْلُهُ: «قَالَ الشَّامِيُّ: ذَكَرَ لِيهِ وَهِيَ أَنْ الشَّامِيُّ حَرَجَ بِهَا لِلْعَبِيدِ، فَلَهُ عَرَبِيَّةٌ مِنْ أَوْسٍ، لَسَاهَا مَا أَصْنَمَ لِلْعَبِيدِ، قَالَ: أَرَبْتَ أَنْ أَحَارَ لَأَمَلٍ، وَكَانَ مَعَهُ بَهْرَانٌ، فَلَوْ عَرَبِيَّةٌ تَرَأَى وَرَأَى، وَكَانَ وَأَكْرَمَهُ، فَخَرَجَ مِنَ الْعَبِيدِ وَنَاصَحَهُ بِالْقَصْدِ الَّذِي يَرْجُو لِيَا: رَأَيْتَ عَرَبِيَّةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْهَيْهَاتَ مَطْلَعُ الْفَرَسِ (٢) قَوْلُهُ: «إِذَا مَا دَايَةُ الْبَحْرِ لَيْسَ الْبَيْتُ الْحَقِيقَةُ، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلصَّخْرِ. أَكَادَةُ الصَّخَرِ».

لَا حِيَّةَ فِي حَيْثُ عَرَبِيَّةٌ فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفِخُ الْعَرَبِيَّةَ وَلَا يَنْفِخُ؟ الْأَمْرَانِ بِسَمِي الْعَرَبِيِّ: وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَعْيَانِ. وَيُقَالُ: بَلَّ هِيَ حَيَّةٌ حَمْرَاءُ عَيْنَةٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ عَرَبِيَّةُ النَّارِيبِ، وَأَفْشَدَ:

مَوْلَهُ يَخْلُقُ الْعَرَبُ وَقَدْ قِيلَ: الْعَرَبُ الشَّدِيدُ، وَأَفْشَدَ: لَقَدْ خَفِينُ خَفْبًا عَرَبِيَّةً أَبُو خَيْرَةَ وَابْنُ شَيْبَةَ: الْعَرَبُ، الْمَالُ شَدِيدَةٌ: حَيَّةٌ أَحْمَرُ أَرْقُشٍ بِكَلْبَةٍ وَسَوَادٍ لَا يُزَالُ ظَاهِرًا عَيْنًا، وَقَلَّ يَطْلُمُ إِلَّا أَنْ يَوَدَّى، لِأَصْغَرٍ وَلَا خَيْرٍ.

وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ: عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالْحِيَّةِ. وَالْعَرَبِيُّ وَالْعَرَبُ: السَّوَارُ فِي السَّكْرِ، يَهْدِي وَرَجُلٌ عَرَبٌ وَعَرَبِيٌّ وَمَعْرَبٌ: شَيْءٌ مَسَارٌ. وَالْعَرَبُ: الْأَرْضُ الْخَفِيَّةُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْعَرَبِيَّةُ سُبَّةُ الْخَطِّ. وَرَجُلٌ مَعْرَبٌ: يَوَدَّى لِيَمِينِهِ فِي سَكْرِ.

• عَرَبِيٌّ: الْعَرَبِيُّ وَالْعَرَبِيُّ: مَثْنٌ مُشَبَّهٌ مِنَ الْأَرْضِ وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ: أَرْضٌ عَرَبِيَّةٌ، أَفْشَدَ قَلْبُ:

أَوْ فِي قَلْبٍ قَفَرٍ مِنَ الْأَيْمَنِ مَجْلِيَّةٌ حَذَابُ عَرَبِيَّةٍ وَأَفْشَدَ الْأَعْرَبِيُّ لِلْعَرَبِيَّةِ: تَوَافُلَ عَرَبِيَّةٍ مَعْنَى مَرَّتَا فَكَلَّمَ السَّحَابَ مَعْرَبَةً الْمُتَوَلَّى قَالَ: وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ عَرَبِيَّةٌ، بِكَيْفِ الْقَيْنِ، مُتَبَارِكًا بِالْعَرَبِيِّ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: وَمَا وَهْمٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى يَدَالِ يَلْجُلُو بِكَيْفِ الْقَاءِ، اسْمٌ، وَأَمَّا فَكَلِيلُ فَكَيْفِ مِنْ نَحْوِ مَرْيَسٍ وَدَرْدِيْسٍ وَخَمْسِيْرٍ وَمَا أَشْبَهَهَا:

ابْنُ سَيِّدَةَ: الْعَرَبِيَّةُ الدَّاهِيَةُ (عَنْ تَلْكِيزِ).

• عَرَبِيٌّ: الْعَرَبِيُّ كَالْوَلَدِ: الْبُحْثُ،

فَمَا أَبْرَ صِدَّةً فَقَالَ: الْبَرِيضُ. كَأَنَّهُ مِنْ  
الصَّبْغِ. وَالْبَرِيضُ وَالْبَرِيضُ: الْبَرِيضُ  
الْقَوِيُّ، الْبَرِيضُ الْكَكَلُ الْفَيْطُ الشَّدِيدُ  
الصَّبْغِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلَكًا عَرِيضًا

وقال:

إِنَّ لَنَا حِرَاسَةً حَرِيضًا  
وَأَسَدَ عَرِيضًا: رَجَبُ الْكَكَلِ.

• هَرَبٌ: الْهَرَبُ وَالْهَرَبُ وَالْهَرَبُ وَالْهَرَبُ:  
الَّذِي تَسْمُوهُ الْعَامَّةُ الْهَرَبُ، يَقُولُ يَهُ:  
هَرَبْتُ إِذَا أَطْعَمْتُ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: رَسَى فُلَانٌ  
بِالْهَرَبِ إِذَا سَلَحَ.

• هَرَبْتُ: هَرَبْتُ الرُّمَحَ يَهْرَبُ هَرَبًا:  
صَلَبٌ. وَدُعِيَ هَرَاتٌ وَهَرَاسٌ: شَلِيدُ  
الْأَشْطَرِابِ، وَقَدْ هَرَبْتُ يَهْرَبُ وَهَرَصُ  
يَهْرَصُ. وَهَرَبْتُ الرُّمَحَ إِذَا اضْطَرَبَ،  
وَكُلُّكَ الْهَرَبُ إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ، وَيُقَالُ:  
بَرَى عَرَاتٌ.

قال الْأَزْهَرِيُّ لِي تَرْجَمَ حَرَّ: قَدْ صَحَّ  
حَرَّ وَحَرَّتْ، وَكَانَ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمَا عَلَى أَنَّ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هَرَبٌ الْآخَرُ، وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي  
كِتَابِي عَلَى حَرَّتْ.  
وَالْحَرْتُ: الذَّلَكُ.  
وَحَرْتُ أَهْلَهُ يَهْرَبُهُ وَيَهْرَبُهُ عَرَا: نَادَاهُ  
يَدْعُو فَذَلَكُ.

• هَرَبْتُ: الْعَرَبِيَّةُ: الْأَفْ، وَيُقَالُ: مَا  
لَانَ يَهُ، وَيُقَالُ: هِيَ الدَّارَةُ تَحْتَهُ لِي وَسَطِ  
الشَّجَرِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلدَّارَةِ الَّتِي عِنْدَ  
الْأَفْرِ، وَسَطُ الشَّجَرِ الْعَالِي: الْعَرَبَةُ  
وَالْعَرَبَةُ: لَفْظٌ فِيهَا الْجَوْنِيُّ: سَلَّتْ مِنْهَا  
أَعْرَابًا يَنْ لَسُو، فَرَضَ أَحَبُّهُ عَلَى لَفْظِ  
أَفْرِ.

(١) قوله: «هَرَبْتُ الرُّمَحَ» كَتَرَبَ وَنَصَرَ  
وَمَعَ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

عَرَجُ الْعَرَمَةِ: مُقَدَّمُ الْأَفْرِ. قَالَ  
بَغُيُوبٌ: يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلٍ عَرَجَتْهُ  
أَيَّ عَلَى رِجْلٍ أَتَوَى وَهِيَ الْعَرَبَةُ. بِأَلَاءِ  
وَالْيَمِينِ أَكْثَرُ. قَالَ: وَرَبِّمَا جَاءَ بِأَلَاءِ  
وَلَيْسَ بِالْعَالِي. وَيُقَالُ: الْعَرَمَةُ عَرَفَتْ  
الْأَفْرَ الْبَلِيَّةَ: الْعَرَمَةُ مَا بَيْنَ وَتَرَةِ الْأَفْرِ  
وَالشَّجَرِ أَبُو صَبْرٍ: يُقَالُ لِلدَّارَةِ الَّتِي عِنْدَ  
الْأَفْرِ وَسَطُ الشَّجَرِ الْعَالِي الْعَرَمَةُ. وَالْعَرَمَةُ  
لَفْظٌ فِيهَا. الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ  
الْخَنِيْبَةُ وَالْوَتْنَةُ وَالْوَتْنَةُ وَالْوَتْنَةُ وَالْوَتْنَةُ  
وَالْقَلْبَةُ وَالْوَتْنَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْجَرَمَةُ.

• هَرَبْتُ: الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ:  
وَالْعَرَبُ مَطْلُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ  
وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ (١). كُلُّ ذَلِكَ: شَجَرٌ يَنْبَغُ  
يَعْرَبُ. وَالْوَاوَةُ عَرَبَتْهُ وَالْوَتْنَةُ عَرَبَتْ  
الْعَرَبُ. وَهُوَ شَجَرٌ خَشِينٌ يَنْبَغُ الْعُوسَجِ إِلَى  
أَهْلِ الصَّبْغِ، وَهُوَ يَلِيْتُ الْفَرْجِ، وَلَيْسَ لَهُ  
سَوْقٌ طَوِيلٌ، يَنْبَغُ لَمْ يَنْبَغِ لَهَا أَيْدِيَهُ  
أَحْمَرُ. وَهَرَبْتُ الْأَيْدِي: ذَهَبَ بِالْعَرَبِ  
وَأَيْدِي مَعْرَبٌ: مَشِيَتْ بِالْعَرَبِ.

وَهَرَبَاتٌ: مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ صَرْفَهُ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي لِي تَرْجَمَ حَطَطٌ: جَاءَ فَهَلُ  
وَيَالُ وَاحِدٌ هَرَبْتُ مَطْلُوفٌ مِنَ عَرَبٍ، قَالَ:  
الْخَيْلُ: أَهْلُهُ هَرَبْتُ يَلُ كَرَفَلُ، خَلِفَتْ  
يَهُ الْوَتْنُ وَفَرَفَتْ عَلَى صَوْرِكِي. وَيُقَالُ: هَرَبْتُ  
يَلُ حَرَفِي.

• هَرَبْتُ: هَرَبْتُ عَرَا: انْتَزَعَهُ أَوْ ذَلَكَهُ، وَقَدْ  
يَلُ: هَرَبْتُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللُّغَةِ.

• هَرَجَ: الْحَرَجُ وَالْحَرَجَةُ: الظَّلْمُ. وَالْحَرَجَةُ  
أَيْضًا: مَوْضِعُ الْحَرَجِ بَيْنَ الرَّجُلِ.

(٢) قوله: «الْعَرَبُ... إلخ»، كَرِ الْإِلَاحُ  
الْأَوَّلُ فَطَلَبْتُ حَرَجَهُ اللَّهُ لِلْعَدَاةِ مِنْ فَرَقِ.  
وَالْعَرَبُ كَطَرٍ، وَالْعَرَبُ كَطَرٍ، وَنَصَرَ الْإِلَاحُ  
وَالْعَرَبُ كَطَرٍ كَطَرٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ: لَمْ يَخِ سَخِ  
لَهُ.

وَالْعَرَبُ، بِالشَّعْرِ: يَنْبَغُ:  
الْعَرَجُ.

وَدَخَلَ أَعْرَجٌ بَيْنَ قَوْمٍ عَرَجَ وَهَرَجًا،  
وَقَدْ عَرَجَ يَهْرَجُ، وَهَرَجَ وَهَرَجَ عَرَجًا:  
مَتَى يَبْقَى الْأَعْرَجُ يَهْرَجُ قَدْ بَرَزَ فِي شَيْءٍ  
أَعْبَاهُ. وَهَرَجَ، لَا يَخِرُّ: صَارَ أَعْرَجَ.  
وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ أَعْرَجَ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَيْتَ كَأَنِّي مَتَى رَأْسُ حَيٍّ  
لِيُحِبَّاهُ إِنْ لُحِلَ النَّفْسُ لَعَبَتْ  
وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ، وَمَا أَشَدَّ حَرَجًا  
وَلَا قَلَّ: مَا أَعْرَجَهُ، يَأْنُ مَا كَانَ لَزْنَا أَوْ  
خَلَقْتُ فِي الْحَيِّ، لَا يَهْلُكُ يَهُ: مَا أَهْلَهُ،  
إِلَّا مَعَ أَهْلِهِ.

وَأَعْرَجَ إِذَا لَمْ يَهْرَجْ.  
وَعَرَجَ الْيَاءُ تَهْرَجَ أَيْ مَلَأَ قَعْرَ  
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ لَعَبَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَرْجَ يَهْرَجُ أَهْلَهُ  
يُرَادُ وَأَعْبَاهُ يَلُحِدُ وَفَرَقُ؟  
لَمْ يَهْرَجْ، وَهَرَجَ يَلُحِدُ، كَأَنَّهُ كَانَتْ عَنْ  
الْحَيِّ. وَتَرَجَ: حَكَى يَشِيءُ الْأَعْرَجُ.  
وَالْعَرَجَةُ: الْفَقِيصُ، خَلَقَتْ فِيهَا، وَالْجَمْعُ  
عَرَجٌ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عَرَجَ مَعْرَفَةً  
لَا تَصْرِفُ، تَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الصَّبْغِ يَنْتَزِعُ  
قِيلَهُ، وَلَا يُقَالُ لِلدَّارَةِ أَعْرَجَ، وَيُقَالُ لَهَا  
حَرَجٌ مَعْرَفَةٌ لِيَرْجِعَهَا، وَقَوْلُ أَبِي مَكْبُورٍ  
الْأَعْرَجُ (١) بَابًا.

أَفَكَانَ أَوَّلُ مَا أَلَيْتُ (٢) تَهَارَشْتُ  
أَبْنَاهُ عَرَجَ حَلَكْتُ عِنْدَ وَجَاهِ  
يَعْنِي أَبْنَاهُ الصَّبْغِ، وَتَرَكْتُ صَرْفَ عَرَجٍ لَأَنَّهُ

(٣) قوله: «أَبْنَاهُ مَكْبُورٍ» بِشَدِيدِ الْعَيْنِ  
لِلْمَكْبُورَةِ، بِشَدِيدِ يَاءٍ مُوَدَّةٍ - خَطَأً، صَوَابُهُ  
مَكْبُوتٌ بِهَمْزٍ مُطَوَّيَةٍ، وَكَانَ سَاكِنَةً، وَهِيَ  
مَكْبُوتَةٌ، بِشَدِيدِ يَاءٍ مُتَوَكِّفَةٍ، قَالَ فِي مَادَّةِ  
وَكَسَتْ: «وَأَبْنَاهُ مَكْبُوتٌ» عَلَى مَا لَمْ يَجْمَعْ، فَاهَرُ  
مَعْرُوفٌ.

(٤) قوله: «أَوَّلُ مَا أَلَيْتُ» فِي الْحَكْمِ:  
[عَدِلْتُ].

[عَدِلْتُ].

لَأَنَّا أَرَادَ مَعْرُوفٌ بِوَيْهِ حَلْفٌ .  
وَالرَّجُلُ وَالرَّجُلُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ  
السَّيْنِ إِلَى الْخَافِضِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ  
الثَّانِيَنِ إِلَى الثَّانِيَنِ ؛ وَقِيلَ : مَالُهُ وَخَصْمُونُ  
وَوَقُفٌ ذَلِكَ ؛ وَقِيلَ : بَيْنَ خَصْمَيْهِ إِلَى  
أَلْفِهِ ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرِّيَّاتُ :  
أَتَرَكُوا مِنْ حَصُونِهِ بَنَاتُ الشَّ  
سَرِيٍّ يَأْكُونُ بَعْدَ عَمْرِئِ عَمْرِئٍ  
وَالْجَمْعُ أَفْرَاجٌ وَفَرَجٌ : قَالَ :  
يَوْمَ تَبَدَّى الْفَيْصُ عَنْ أَسْرِهَا  
وَتَلَّتْ الْحَيْلُ أَفْرَاجَ النَّعَمِ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :

وَأَسْتَبْرَهُمْ بِكَفُونٍ عَرُوجِهِمْ  
مَرَّةَ الْجَهَنَّمَ إِذَا زَلَّتْ أَلْزَبُ  
أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَيْلِ.  
أَبُو حَاتِمٍ: إِذَا جَاوَزْتَ الْإِلَّيَّ الْمَاضِي  
وَقَارَبْتَ الْأَلْفَ، فَهِيَ عَرَجٌ وَخُرُوجٌ  
وَأَخْرَاجٌ.

وَأَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عَرَجٌ مِنْ  
الْأَمَلِ، وَيُقَالُ قَدْ أَعْرَجَكَ، أَيْ وَهَبَكَ  
عَرَجًا مِنَ الْأَمَلِ.  
وَالْعَرَجُ: غَيْبَةُ الشَّمْسِ؛ وَيُقَالُ:  
انْزِعْهَا نَحْوَ الْغُرُبِ، وَالْقَدْ أَهْوَمُوا:  
حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ  
وَالْعَرَجِ: لَتَلَتْ كِلَابًا مِنَ أَوْلَى الشَّيْءِ،  
حَتَّى ذَلِكَ عَنْ تَعْلِبِهِ.

وَالْأَصْحَابُ: حِجَّةُ أَصْحَابِ حَيْثُ وَالْجَمْعُ  
الْمُؤْمِنَاتُ: قَالُ: وَالْأَصْحَابُ أَصْحَابُ  
الْعِبَادَاتِ يَتَبَّحُّ حَتَّى يَتَوَبَّعَ مَعَ الْفَارِسِ فِي  
سَرِيحٍ: قَالُ أَبُو خَيْرٍ: هِيَ حِجَّةُ صَهْ  
لَا تَقْدِرُ الرِّقَّةَ، وَلَقَدْ كَمَا تَقْدِيرُ الْأَقْلَى  
وَالْجَمْعُ الْمُؤْمِنَاتُ: وَلَقَدْ: هِيَ حِجَّةُ  
رَضِيَ الرَّاقِمَةُ وَاجِدَةً رَضِيَ رَضِيَ النَّبِ  
وَالرَّابِ يَتَبَّحُّ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ  
وَمِنْ رَضِيَ الْأَصْلَةِ.

(٤) قوله: «عزل النبي إلى قوله فهو نبت»  
 هكذا في الأصل للمقول من نسخة المؤلفين ثم نبت  
 إلى إصلاح ما فيها من التعريف.

يُؤَيِّدُ: أَيْ تَصَدِّقُ، يُقَالُ: صَرَّحَ بِمَعْنَى  
مُوجِبًا؛ فَيُؤَيِّدُ: يَدِينُ اللَّهَ فِي الْمَلَكُوتِ،  
الْمَلَكُوتِ: الْمُنَاصِدِ وَالْمُتَّجِزِ. قَالَ قَتَادَةُ:  
فِي الْمَلَكُوتِ فِي الْقَوَائِلِ وَالنَّصَمِ،  
وَقِيلَ: مَلَكُوتُ الْمَلِكِ، وَهِيَ مُعَايِدُهُ  
الَّتِي تَصَدِّقُهَا وَيُصَرِّحُ بِهَا، وَقَالَ الْقُرَّاءُ:  
فِي الْمَلَكُوتِ مَنْ نَصَرْتَهُ لَأَنَّهُ الْمَلَكُوتُ  
تَرْجِيءُ إِلَى اللَّهِ، قَوْمَهُ تَرْجِيءُ وَالْأَقْرَبُ  
كُلُّهُمْ عَلَى شَأْنٍ فِي قَوْلِهِ تَرْجِيءُ: تَرْجَعُ  
الْمَلَكُوتُ، إِلَّا مَا ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،  
وَعَلَيْكَ قَرَأَ الْكَلْبُ (١١)

وَالْمَرْجُ: الْمَصْدَرُ. وَالْمَرْجُ:  
الطَّرِيقُ الَّذِي تَصْعَدُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ  
وَالْمَرْجُ: شَيْءٌ سَلِيمٌ أَوْ ذَرَجَةٌ تُرْفَعُ  
عَلَيْهِ الْأَذْوَاجُ إِذَا قُضِيَ، يُقَالُ: لَيْسَ  
فِيَّ مَرْجٌ يَهْدِي إِذَا رَأَاهُ الرَّجُلُ كَيْفَ يَتَلَكَّ أَنْ  
يُفْرَجَ، قَالَ: وَلَوْ جُمِعَ عَلَى الْمَرْجِ  
لَكَانَ صَرْبًا، فَلَمَّا الْمَرْجُ جُمِعَ  
الْمَرْجُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَرَّرُ أَنْ يَجْمَعَ  
الْمَرْجُ مَرْجًا. وَالْمَرْجُ: السَّلْمُ، وَبِهِ  
الْيَلَّةُ، وَالْمَرْجُ، وَالْجَمْعُ مَرْجٍ وَمَرْجٍ،  
وَقِيلَ مَرْجَاتٍ وَمَرْجَاتٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِذَا  
قُضِيَ جَمَلَتِ الْوَأْدُ مَرْجًا وَمَرْجًا، وَقِيلَ  
مَرْجًا وَمَرْجًا. وَمَرْجًا: الْمَصْدَرُ  
وَقِيلَ: الْمَرْجُ سَبَبٌ تَصْعَدُ أَهْوَالُ بَنِي آدَمَ  
وَحُجْرَةُ الْوَالِدِ وَالْعَمَلُ: صِدْقٌ بَيْنَهُمَا  
فَلَمَّا قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ:

لَارْتِكَ سُهْمَةٌ وَالظُّلْمَاءُ ضَايِعَةٌ  
وَالْعَيْنُ هَاجِمَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ (٣)

(٢) قوله : «وكللك لرا الكسانى» :  
التهذيب : «وهو قول الكسانى» .

[عبد الله]  
(٣) قوله : « صِهْنَة » لم تلتج صورة هذه الكلمة في الأصل ، وإنما غشمتها بالقوة .  
« عكنا » قال مصحح طبعه يروا في المائتين ،  
ورويح إلى مادة « شوم » من اللسان رأى صواب  
الكلمة ، ومع شُمَّة ، اسم امرأة . وقد طبت في

الحكم أيضاً : « فُهْمَةٌ » بالشين المسجمة .

جمله اسماء للقبيلة ، واسم ابن الأعرابي  
فقال : لم يفرح ، وهو جمع ، لأنه أراد  
الفرحة والفرح ، فكأنه قصد إلى اسمر  
واحد ، وهو إذا كان اسماً فـير مسمى به  
نكرة .  
والمرج في الإبل : كالحقير ، وهو ألب  
يسمونه مرج بولد ، يقال : حبيب البئر  
حقياً ، ومرج مرجاً ، فهو مرجح ، ولا يكون  
ذلك إلا للجمل إذا خذ عليه الحطب ،  
يقال : أهل عنده فلا يحطب . وتمرج  
الشيء : أهبطه وأسمته وسره . وتمرج  
العتل :

وَمَجَّزٍ الْفَرَجُ : أَمَّا  
وَالْفَرَجُ : الْفَرَجُ : وَالْأَوَّلَى لِأَنَّهُ جَاءَ  
وَمَجَّزٍ عَلَيْهِ : مَجَّزٍ : وَفَرَجَ بِأَمَّا كَانَ  
إِذَا كَانَتْ : وَالْفَرَجُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِقَامَةُ  
عَلَيْهِ : وَفَرَجَ الْفَرَجُ : حَسْبُهَا .  
وَمَا لِي جَدُّكَ عَرَجٌ ، وَلَا عَرَجَةٌ ،  
وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجٌ ، وَلَا تَرَجٌ ، وَلَا تَرَجٌ  
أَيُّ مَاءٍ ، وَلَيْلٍ : مَجَّزٍ (٥)  
وَلِي تَرَجَةً حَرَسَ : تَرَجٌ يَا لَلْأَنْ  
وَلَهْجٍ ، وَتَرَجٌ ، أَيُّ الْفَرَجِ .  
وَالْفَرَجُ : أَنْ تَحْسِبَ مَجَّزٌ مَجَّزًا  
عَلَى رَفْعِهِ أَوْ لِحْظِهِ : بِقُلْ : مَجَّزٌ لَلْأَنْ  
عَلَى التَّوَلُّو . عَلَى الْحَالِ : قُلْ مَجَّزٌ  
عَلَيْهِ ، أَيُّ مَا لَمْ يَحْسِبْ . وَمَجَّزٌ  
لِلطَّرِيقِ إِذَا مَالَ : قُلْ : تَرَجٌ . وَفَرَجَ  
لِأَوَّلَى : وَتَرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّرِيقِ : مَالُوا  
مِنْهُ .

وَمَرَجَ فِي الدَّرَجَاتِ السَّلَامِ بِمَرَجٍ حَرَجًا،  
أَيِ ارْتَقَى. وَمَرَجَ فِي الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ بِمَرَجٍ  
وَبِعَرَجٍ حَرَجًا أَيْضًا: رَقَى. وَمَرَجَ الشَّيْءُ،  
فَهُوَ عَرِجٌ: ارْتَفَعَ وَعَلَا، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:  
كَأَنَّهُ نَوْدُ الْمَصْبُوحِ لِلْمُجْمَعِ أَمْرُهُ  
بَعِيدٌ رَفَادُ الثَّالِثِينَ حَرِجٌ  
وَفِي التَّنْزِيلِ: وَتَمَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَلْفًا

(۱) قوله: «جلس» في المحكم: [مجلس]

والعرج: العالِبُ.

والعرجة: أن ترد الزبل يوما نصف النهار، ويوما غدوة؛ وقيل: هو أن ترد غدوة ثم تصد عن الماء فتكون سائر يومها في الكلال وليتها ويومها بين فيها، فترد لئلا الماء، ثم تصد عن الماء فتكون بقية ليثها في الكلال ويومها بين القلو وليتها، ثم تصبح الماء غدوة، وهي بين صفات الزلو. وفي صفات الزلو: الظاهرة والظاهرة والأية<sup>(١)</sup> والعرجة.

ويقال: إن فلانا لئلا كل العرجة إذا أكل كل يوم مرة واحدة. والعرجة: موضع<sup>(٢)</sup>.

ويؤثر الأعرس: قيلة، وكذلك يؤثر العرج.

والعرج، ينتج العين وإسكان الزاء: قرينة جارية بين عمل الفرج؛ وقيل: هو موضع بين مكة والمدينة؛ وقيل: هو حلي أرواح أموال بين المدينة ينسب إليه العرجي الشافعي<sup>(٣)</sup>. والعرجي: عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان.

«حكلا ذكر في الحاشي مصحح طبع بولاق. وحنا نقلت سائر الطباعات. وصراب العبارة كما في التلبيب: الأهرج حية عريض لا لافة واحدة، عريض مثل الثعب، وهو الذباب تلب من وكبة أو مكان - أي تستخرج من بئر - فهو تلب، وهو نحو الأصل».

[عبد الله]

(١) قوله: «الأية» خطأ، صوابه: «الأية»، كما في التلبيب، وفي مادة «أوب» من اللسان.

[عبد الله]

(٢) قوله: «والعرجة موضع» حكلا في الأصل بالمرغف. وعجزة بالزوت: عرجة تصغير العرجة، موضع معروف لا يدخله الألف واللام.

١. «عجزة القاموس وعرجة: عرجة، بلا لام: موضع».

(٣) قوله: «ينسب إليه العرجي الشافعي»

عجزة بالزوت في معجم البلدان: إليها ينسب العرجي الشافعي، وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الله.

والعرجة: اسم جبر بن سيار.

وفي الحديث: من عرج أو كثر آزر حيس فليجربها، وهو جبل، أي فليقبض، يعني الحج، المعنى: بين أحضره مرض أو عجز فليؤد أن يمتد بهنك ويراعد الحائل يوما ويؤد بهاها هو، فإذا فبعت تحلل، فالضمير في يوليها للشيء.

«عرجة العرجة: أصل اليلقي بين الشعر والتبخر حتى يقطعا. الأعرس: العرجة ما يفرج بين التبيد أول ما يفرج كالليل. والعرجة: العرجون، وهو بين العرجة عرجون سحر؛ قال ابن الأعراس: هو العرجة والعرجة. والعرجة: العرجون التحلل».

«عرجة العرجة: القطة بين النحل؛ وقيل: العامة بينها. والعرجة: العامة بين الناس؛ وقيل: جماعة الرجال. وعرج القوم عرجة، أي مائة. والعرجة: العامة بين المعز (من عرج). والعرجة بين النحل: القطة، وهي يلقو قبيس العرجة. والعرجة: الذين ينشرون على القدام، قال: ولا يقال عرجة حتى يكونوا جماعة مشاة؛ وأند: وعرجة حشوش الرؤوس كالهم».

بئر الجن كم تلعب بنار فمردما قال ابن بري: الذي وقع في الشعر: بئر الجن كم تلعب بقدر جودها قال: وأند أبو حنيفة في جمع العرجة الرجال أيضا: راسوا يلقون القلوص حية عرجة بين يتر حافر وناعيل

«ابن عمرو بن عثمان بن عفان كعجزة القاموس وعرجة: منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي الشافعي. وفي بعض النسخ عبد الله بن عمرو بن عمرو ابن عثمان».

وأند الأعرس في ترجمه عرجن:

تعدو العرجي عليهم حرجلا وقال: حرجل وعرجل جماعات. قال: ويقال للرجالة عرجل أيضا.

«عرجة في حديث عمر: رضى الله عنه: الله قفى في الظفر إذا امرتهم يلقوس، جاء تفسيره في الحديث إذا لعد، قال الزعفراني: ولا تعرف حقيته ولم يثبت عند أهل اللغ سماعا، والذى يروى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وظل، وذكر له أوجه وايطاعات بيده؛ وقيل: إنه امرتهم، بالهاء، أي تقهر، فصره الرواة».

الأعرس العرجون والعرجون الثالثة الشديدة.

«عرجة أبو عمرو: العرجون والعرجون والعرجة كله الإحاد والعرجون اليلقي حامة؛ وقيل: هو اليلقي إذا يس وأعرج؛ وقيل: هو أصل اليلقي الذي يسج وتقطع يته العاريف، يقبلى على النخل بإس؛ وقال ثعلب: هو عود الكباش. قال الأعرس: العرجون أصل عرجي شبه الله به الهلال كما عاد عديا، فقال سبحانه وقيل: «والقمر قمره سائر حتى عاد كالعرجون بالقيس؛ قال ابن سيده: في وقو وأعرجا، وقول روية».

في شعر ميسر النسي عرجن يلهج بكرون تون عرجون أصلا، وإن كان هو معنى الأعراس، فقد كان اليلقي على هذا أن تكون تون عرجون زائدة جوازا في زجر، غير أن بيت روية هذا مع ذلك، وأصله أنه أصل راعي قريب من لفظ الشلبي كسبلين سبل، ويتر في ديس؛ ألا ترى أنه ليس في الألفوا مثل، وإنما هو في الأسماء، نحو حنجر وخنجر؟ وعرجة بالقصا: شربة. وعرجة:

عَرَجَهُ بِالْعَرَجِيزِ.

وَالْعَرَجُونَ : نَبْتٌ يَنْبَغِي.

وَالْعَرَجُونَ أَيُّهَا : عَرَبٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَفَرْسٍ أَوْ ذَوَيْنِ ذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَيْهِ سَادَمٌ فَصَحَا ، وَجَمْعُهُ الْعَرَجِينُ . وَقَالَ قُتَيْبٌ : الْعَرَجُونَ كَالْفُطْرِ بَيْسٌ ، وَسَوْ مُسْتَعِيرٌ ، قَالَ :

لَتَشَبَّهَ الْعَامُ إِنْ قِيءَ شَيْءٌ  
بَيْنَ الْعَرَجِينَ وَبَيْنَ قَسَدِ الصَّبْحِ  
الْأَزْهَرِي : الرَّاغِبِينَ وَالْعَرَجِينَ وَلِجَمْعِهَا عَرَجُونَ وَعَرَجُونَ ، وَهِيَ الْمَقَالُ ، وَهِيَ الْكَلَامَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفُطْرُ . الْأَزْهَرِي : الرَّجَّةُ تَصَوُّرُ عَرَجِينَ تَخْلُو . وَعَرَجِينَ الْقَرِيبَ : صَوْدٌ يَبُو صَوْدَ الرَّاغِبِينَ ، وَالتَّحْدُ يَبُو رَوْحَةً :

فِي خَبَرِ مَيْمَنَ النَّبِيِّ مُعْرَجِينَ  
أَيُّ مَصُوبٍ يَبُو صَوْدَ الْخَلْفِ وَالنَّبِيِّ .

• عَرْدٌ : عَرْدُ الْفَأْتِ بِعَرْدٍ عُرْدًا : خَرَجَ كَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَتَصَبَّبَ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ . وَكُلُّهُ قِيءٌ مُتَصَبِّبٌ شَدِيدٌ : عَرْدٌ : قَالَ السَّجَّاجُ : وَهَذَا عَرْدٌ أَوْ رَأْسًا يَرْتَأَى  
لَا أَلِ الْأَصْنَى : عَرْدًا حَيْطًا . يَرْتَأَى : يَضْغَلُ الْوَرْدُ . وَعَرْدَتِ آيَابُ الْجَمَلِ : قَلْبَتْ وَاشْتَدَّتْ . وَعَرْدَ النَّبِيُّ بِعَرْدٍ عُرْدًا : خَلَطَ .

وَالْعَرْدُ وَالْعَرْدَةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَوْبُهُ يَدُلُّ بَيْنَ الْمَالِ . الْقَرَاءَةُ : رَمَعَ يَنْزِلُ ، وَرَمَعَ عَرْدٌ ، وَوَرَّ عَرْدٌ ، بِالْفَصْمِ وَالشَّدِيدِ : شَدِيدٌ ، وَالتَّحْدُ :

وَالْقَوْسُ لَهَا وَتَرٌ عَرْدٌ  
يَمْلُ جِرَانُ الْفِيلِ أَوْ أَشَدُّ  
وَهْدِي : يَمْلُ فِرَارُ الْبَكْرِ : شَبَّ الْوَرْدِ بِالْبَارِجِ الْبَحِيرِ فِي تَوَرُّدِهِ . وَوَرْدٌ هَذَا أَيُّهَا فِي عَطِيَّةِ السَّجَّاجِ : وَالْقَوْسُ لَهَا وَتَرٌ عَرْدٌ : الْعَرْدُ ، بِالْفَصْمِ وَالشَّدِيدِ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَوِي شَدِيدٌ عَرْدٌ . وَحَكِي سَيِّئَةٌ : وَتَرٌ عَرْدٌ ، أَيُّ حَيْطًا :

وَنَظِيرُهُ بَيْنَ الْكَلَامِ تَرْجُحٌ .

وَالْعَرْدُ : ذَكَرُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الذَّكَرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَجَمْعُهُ أَعْرَادٌ ، وَيُقَالُ : الْعَرْدُ الْأَكْبَرُ إِذَا انْتَفَرَّ وَانْهَمَلَ وَصَلَبَ . قَالَ الْبَيْتُ : الْعَرْدُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، الصَّلْبُ الْمُنْتَصِبُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَرْدٌ مُتَوَرِّقُ الشَّقَى ، قَالَ السَّجَّاجُ :

عَرْدَ الْفَرَأِي حَشَوْرًا مُتَوَرِّقًا  
وَعَرْدَ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَعَرْدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرَّدَ عُرْدًا وَتَجَبَّتْ تَجَبُّوًا : طَلَعَتْ ، وَيُقَالُ : اعْتَبَجَتْ . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : عَرْدَ الْبَيْتِ يَعْرِدُ عُرْدًا طَلَعَ وَارْتَفَعَ ، وَيُقَالُ : خَرَجَ عَنْ مَخْبِئِهِ وَخُضْرَتِيوَاشْتَدَّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُعَمِّدَانِ رُفْعًا بَيْنَ عَوْرَتِ كَانَهَا  
زَجَاجَ الْفَتَا بَيْنَهَا تَنْجِيمٌ وَعَارِدٌ  
وَالِ الثَّوَابِ : عَرْدَ الشَّجَرُ وَأَعْرَدَ إِذَا خَلَطَ وَكَبَّرَ .

وَالْبَارِدُ : الْمُتَقَبِّدُ ، وَالتَّحْدُ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَسِي مُتَقَبِّدٌ تَقَبُّسًا :

صَوَّرَ لَهَا ذَا كَيْتٍ جَلَدِيَا  
لَمْ يَخْرُجْ بِالْأَشْيَافِ إِلَّا قَارِيَا  
تَرَى شَكُونَ رَأْسِيوَ الثَّوَابِ  
مَضْبُودَةً إِلَى كَبَا حَدَائِكَا  
أَيُّ مُتَقَبِّدَةٍ يَخْضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَهَذَا الرَّجُلُ لَوْرَدُهُ الْجَوْرِيُّ : تَرَى شَكُونَ رَأْسِيَا ، وَالصَّرَابُ شَكُونٌ رَأْسِيَو ، لِأَنَّهُ يَصِفُ قَلْعًا . وَصَوَّرَ لَهَا ، أَيُّ ائْتَارَ لَهَا قَلْعًا . وَالتَّكْنِيزَةُ : الْفُطْرُ . وَالْجَلَدِيَا : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ .

وَعَرْدَ الرَّجُلُ مِنْ يَرْدِهِ إِذَا أَحْجَمَ وَتَكَثَّرَ وَتَصَرَّدَ ، الْفَرَارُ ، وَيُقَالُ : التَّصَرُّدُ سَرْعَةُ الدَّخَابِ فِي الْوُزَيْمَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ حَزْمَةَ أَبِي نَعْمَةَ الْحَرَوِيِّ : لَمَّا اسْتَبَاحُوا حَيْدَ رَبِّ حَرَدَتِ بِأَيْسَى نَعْمَةً أُمُّ رَأُو حَيْقُ وَعَرْدَ الرَّجُلُ تَعَرَّدًا ، أَيُّ قَرَّ . وَعَرْدَ الرَّجُلُ إِذَا حَرَبَ : وَفِي تَعْيِيدِ كَتَبِي :

فَرَبَّ إِذَا عَرْدَ السُّودَ التَّائِيلُ  
أَيُّ قُرُوًا وَأَعْرَضُوا ، وَيُرْوَى بِالْقِيَوِ الْمُحْجَمَةِ ، بَيْنَ التَّغْيِيرِ وَالطَّلْعِ . وَعَرْدَ السُّودَ تَعَرَّدًا إِذَا تَقَدَّ فِي الرِّيَّةِ : قَالَ سَاعِدَةُ :

فَجَاءَتْ وَخَالَتُ أَنَّهُ لَمْ يَلْعَ بِهَا  
وَقَدْ خَلَا يَدُوحُ صَوِيبٌ مَعَرْدٌ  
مَعَرْدٌ أَيُّ نَائِلٌ . وَخَلَا أَيُّ دَخَلَ فِيهَا . وَصَوِيبٌ : صَابِغٌ قَاصِدٌ .

وَعَرْدٌ : تَرَكَ الْقَصْدَ وَانْهَزَمَ ، قَالَ كَيْدٌ : تَقَسَّى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
وَبَنَ إِذَا هِيَ عَرْدَتْ إِقْدَامَهَا  
أَنْتَ الْإِقْدَامُ يُقَالُ بِهَا ، تَقُولُ : مَخِينٌ كَمَا احْتَرَتْ رِمَاحٌ كَلْبَتْ  
أَعْلَاهَا مَرَّ الْيَاسِرِ النَّوَاسِمِ  
وَعَرْدَ الْحَصَى بِعَرْدِهِ عُرْدًا : رَمَاهُ رَمِيًا بَعِيدًا .

وَالْعَرَادَةُ : شَيْءٌ الْمُتَجَنِّقِ صَغِيرَةٌ ، رَاجِعُ الْعَرَادَاتِ .

وَالْعَرَادُ وَالْعَرَادَةُ : حَبِيشٌ طَلِبُ الرِّيحِ ، وَيُقَالُ : حَبِيشٌ تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ ، وَنَسَاجَةُ الرِّمْلِ وَسَهْلُ الرِّمْلِ ، وَقَالَ الرَّاهِي وَصَفَ إِلَهُ : إِذَا انْخَلَقَتْ صَوْبَ الرِّيحِ وَصَالَهَا عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كُلُّ أَحْرَعًا (١)

وَيُقَالُ : هُوَ بَيْنَ تَجَلُّلِ الْمَدَا ، وَاحِدُهُ عَرَادَةٌ ، وَهُوَ سَمِي الرَّجُلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ الْعَرَادَةَ فِي الْبَادِيَةِ ، وَهِيَ صَلْبَةُ الْعَوْدِ ، مُتَشَبِّهَةُ الْأَصْفَانِ ، وَرَأَيْتُهَا لَهَا : قَالَ : وَالَّذِي أَرَادَ الْبَيْتُ الْعَرَادَةَ لَهَا أَسْبَبٌ ، وَهِيَ تَهَارُ الْبَرِّ ، وَهَارِدَ عَرْدٌ عَلَى الْمُجَالَفَةِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلصَّبِّ : وَوَرْدًا وَوَرْدًا : وَقَالَ :

(١) قَوْلُهُ : وَصَالَهَا : كَلَامٌ رَسْمٌ هَذَا بَالَتْ بَيْنَ الصَّادِ وَالْقَامِ وَفِي حَوْذِ أَهْلِ الْأَصْلِ لِلْعَرَادِ لِلْعَرْدِ وَلَهُ رَمَى الْيَاءِ بِمَنْيَ اتَّصَلَ :

• **عردم** : **العردم** والعردم : **اليدى** الذى **يو**  
**للشرايح** ، وأصله فى **التخار** . والعردمان :  
**الغليظ** **الشديد** **الرياء** ، قال **روبة** :  
 ورعيت **الرأس** **القد** **عردمة** (١)  
**عردمة** : **عقبة** **الشديد** . والعردم : **الصم** .  
**أثار** **الغليظ** **الظليل** **الشم** ، والعرد **يظه** .  
 والعردم : **المزوم** **العويل** **الخزين** **المتحول** .  
 والعردمة : **الشدة** **والصلابة** ، قال : **إنه**  
**لعمد** **القصر** ، قال **المجاشع** :  
 تحصى **حياها** **بعر** **عردم**  
 قال : إذا **لقت** **لعمرد** **عردم** **نهر** **أشد** **بين**  
**العرد** ، كما **يقال** **لليبيد** **بدم** ، فهو **أشد**  
 وأشد .

• **عرد** : **الر** **والر** **والمر** : **الجرب** ،  
 وقيل : **الر** ، **والقبح** ، **الجرب** ،  
**والقبح** ، **قروح** **بأعاني** **الفضائل** ، يقال :  
**عرت** ، **فهي** **معرودة** ، قال **الشاعر** :  
 ولأن **جلد** **الأرض** **يبد** **عرد**  
 أى **جرب** ، **ويروى** **عرد** ، **ويروى** **وقره** ،  
 وقيل : **العرد** **بأحد** **الذين** **ليست** **منه** **ويرو**  
 حتى **يبدو** **الجلد** **ويروى** ، وقد **عرت** **الأول**  
**نهر** **وتروى** **عرا** ، **فهي** **عارة** ، **وعرت** .  
 واستعرم **الجرب** : **فما** **يوم** . **وجعل** **أمر**  
**وعار** ، أى **جرب** . **والمر** ، **القبح** : **قروح**  
**يحل** **القواء** **تخرج** **بالأول** **مفرقة** **في** **مناظرها**  
**وقرونها** ، **يسيل** **بينها** **مثل** **الماء** **الأفقر** ،  
**فتكوى** **الصالح** **بأحد** **أعني** **البراس** ، **تقول**  
**ين** : **عرت** **الأول** ، **فهي** **معرودة** ، قال  
**الطائي** :  
 كعقلى **ذئب** **أمرى** **وتركته**  
 ككوى **الربيعى** **غيره** **وهو** **داع**  
 قال **ابن** **دريد** : **من** **رأه** **بالفتح** **قد**  
**خلط** ، لأن **الجرب** **لا** **يكرى** **ين** ، ويقال :  
**يد** **عرد** ، وهو ما **أعتره** **بين** **الجرب** ، قال

(٣) قوله : « ويحل الخ » صوره كما في

لتكدة :

وعقدا عرد جرب مصصه

ابن عبد سنان :  
 تسألنى بنو **جشم** **بن بكر** :  
 أعرفه **العردة** أم **بوم** ؟  
 كمت غير **محققة** ولكن  
 كلون **الصفر** **عل** **يد** **الأديم**  
 والعردة ، **يشليد** **الراء** : **كرس**  
 أى **ذو** .  
 ولأن فى **عردة** **غير** ، أى فى **حالي**  
**غير** .  
 والعردة : **الصلب** ، وهو **مُلح**  
**بسكر** **رجل** .

• **عردس** : **العردس** : **الأسد** **الشديد** ،  
 وكذلك **الجدل** ، **أنشد** **سيبويه** :  
 سل **الهموم** **بكل** **مطى** **رأيه**  
 تأخر **مخالط** **صهي** **متيسر**  
 متال **أجالة** **مين** **عق**  
 فى **متكبر** **زين** **المطى** **عرتس**  
 والأقرب من ذلك **بالهاء** ، وقال **المجاشع** :  
 والرأس من **عردة** **العردسا**  
 أى **الشديدة** . **وقال** **عردسة** ، أى **قوية**  
**طويلة** **القامة** ، قال **الكثير** :  
**أطوى** **بون** **سهب** **الأرض** **متلك**  
 على **عردسة** **المطى** **سيار** (١)  
**بعر** **عردس** **وقال** **عردسة** : **شديد**  
**عظيم** ، وقال :

**حبيبا** **عردسا**  
**ويز** **عردس** : **ثابت** . **وسى** **عردس** **إذا**  
**وصيغوا** **بالز** **والمثبو** .  
**الأخضرى** : **يقال** **أعده** **عردسة** **ثم**  
**عردسة** ، **فما** **عردسة** **فما** **عردسة** ،  
 وما **عردسة** **فأولقة** .

• **عردس** : **العردس** : **الصلب** **الشديد** ،  
 والعردس **يظه** ، **والتون** **زائدة** .

(٢) قوله : « الخلق ساره هكذا بالأمر » ،

وفى الصلاح : للفرق ميار ، والفرق الأرض

الراصة ، وفى شرح القاموس : للفرق ميار ،

أصبح قلبى **صردا**  
 لا يشقى أن **يودا**  
 إلا **صردا** **صردا**  
 وصيلنا **بردا**  
 وعنكنا **ملتدا** .  
 ولما أراد **عردا** **وباردا** **فحل** **للصرد** .  
 والعردة : **شجرة** **صلبة** **العرو** ، **وجمها**  
**عردا** . **وعردا** : **ثبت** **صلب** **متصّب** .  
 وعرد **النجم** إذا **مال** **للغروب** **بعتما** **يكبد**  
**السما** ، قال **ذو الرمة** :

**وعمست** **الجوا** **بالغروب**  
**وليق** **عرد** : **مرفق** **طويل** ، قال  
**الفرزدق** :  
 ولما **ولياكم** **ومن** **فى** **جبالكم**  
**كمن** **حبله** **فى** **رأس** **يقو** **عرد**  
 وقال **شمر** **فى** **قول** **الراعى** :  
**بأطيب** **بين** **قوتين** **تأوى** **لها**  
**سعاد** **إذا** **نجم** **الساكن** **عردا**  
 أى **ارتفع** ، وقال **أيضا** :  
**لجاء** **بأقوال** **إلى** **أعلى** **غير**  
**طوقا** **وقد** **ألقى** **سهل** **عردا** (١)  
 قال : **لقى** **ارتفع** **ثم** **لم** **يرح** .  
 ويقال : **عرد** **فلان** **باحتيا** **إذا** **لم**  
**يقفها** .

**والعردة** : **الجردة** **الأنقى** .  
**والعرد** : **البيد** ، **بالية** .  
 وما زال **ذلك** **عريده** **أى** **دأبه** **ووجبه** .  
**عن** **الليثاني** **وعردة** : **اسم** **رجل** ، قال  
**جرير** :

**ألمنا** **عن** **عردة** **قول** **سب**  
**فلا** - **وأبى** - **عردة** **ما** **أصابا**  
**عردة** **من** **بعض** **قرو** **أوط**  
**ألا** **تأ** **لما** **صبرا** **أبا** .  
**والعردة** : **اسم** **قوس** **بين** **خيل**  
**الجاهليين** ، قال **كعبه** ، **واسمه** **هيرة**

(١) قوله : « وجاء بأقوال » فى مادة  
 « عيب » بأشعرا بأشوال . . . . .

[ عبد الله ]

أمر القيس:

ويخفف في الآية حتى كأنها  
عرد أو طائف غير متعب  
ورجل آخر بين العرد والعرد: أجرب،  
وقيل: العرد والعرد أجرب شمة كالمرد،  
وقيل: أبي ذؤيب:

غليل الذي دلى لي غلي غليلي  
جواراً لكل قد أصاب عروها (١)

والجوار بين الظل: التي يصبها ظل  
المر وهو أجرب (شكة أبو حنيفة عن  
القرظي)، وأشد من المر وأجرب جيساً  
إلى الظل وأما ما في الآية: والجرى  
القرظي إذا ابتاع الرجل لثماً فخرط على  
الباجر فقال: ليس لي يثار، ولا يثار،  
ولا يثار، ولا يثار، ولا يثار،  
فالجوار: البيضاء البجر التي يتنى بشرها  
لا يلبس (٢)، والبطار: التي تخرط إلى  
الشاة، واللبار: التي يتنوها جبار،  
والجوار: ما تقدم ذكره.

وفي الحديث: أن رجلاً سأل أعرس  
منزله، فقهره الله بئله بين حينين  
العرب، فقال: نزلت بين البعرة  
والسجرة، المجرة التي في السماء البيضاء  
المعروفة، والمجرة: ما وراءها بين تاجرة  
القطيب السقالي، سميت مرة لكثرة  
النجوم فيها، أراد بين حينين طيفين لكثرة  
النجوم (٣). وأصل المجرة: موضع المر

(١) قوله: وكل قد أصاب عروها، يقع  
كل ونصب عروها، خطأ صوابه: ذلك قد أصاب  
عروها، نصب كل ونصب عروها، أي أصابه  
عروها، حتى حازها، شبه بالحرب، كما في  
الحكم. [حد الله]

(٢) قوله: واللبار البيضاء البجر التي تتنى  
بشرها لا يربط، صوابه، كما في الحكم: فاللار  
البيضاء البجر، واللبار التي تتنى بشرها لا يربط،  
لقد سقطت واللبار. [حد الله]

(٣) قوله: وكثرة النجوم: في النبايا:  
وكثرة النجوم. [حد الله]

وهو أجرب ولهذا سموا السماء الجربة  
لكثرة النجوم فيها، تشبهاً بالجرى في بطن  
الإنسان.

وعادة مرة وجراراً: قاله وآذاه.  
أبو عمرو: الجرار الخيال، يقال: عارته  
إذا فاته. والمررة والمجرة: الشدة، وقيل:  
الشدة في الحرب.

والمجرة: الإثم. وفي التنزيل:  
فصبيكم بينهم مرة بغير علم، قال:  
تقلب: هو من الجرب، أي يصبكم بينهم  
أمر تكررته في الدنيا، وقيل: المجرة  
الجنابة، أي جنايته كجناية المر، وهو  
الجرب، وأنشد:

قل للفراس من فزرة أنهم

جند القنار مرة الأمطار  
ولان محمد بن إسحق بن يسار: المجرة  
الدم، يقول: لولا أن تصبوا بينهم مويماً  
بغير علم ففروا منه، فأما إنه فإنه  
لم يفسد عليهم. وقال جرير: المجرة  
الأي. ومرة الجيش: أن يتولوا يقتر  
في كل ما أراد عمر، ربي الله عنه، يقول:  
اللهم إني أبرأ إليك من مرة الجيش،  
وقيل: هو قال الجيش دون إذن الأمير.  
وأما قوله تعالى: ولولا رجال مؤمنون ونساء  
مؤمنات لم تفسدوا أن تفسدكم فصبكم  
بينهم مرة بغير علم، فالمجرة التي كانت  
تصيب المؤمنين أنهم لو كفروا أهل مكة،  
وبين ظواهرهم قوم مؤمنون لم يمتدوا بين  
الكفار، لم يمتدوا أن يفتكروا المؤمنين بغير  
علم فيقتلهم، فقتلهم ياتهم وتلفهم  
سبباً ياتهم ظفراً من هو على فيهم إذا كانوا  
مخالفين يوم، يقول الله تعالى: لرميز  
المؤمنين بين الكفار لتلناكم عليهم  
علانياتهم علاناً ليلاً، فلهذا المرة التي  
أصان الله المؤمنين منها هي حرم الدنيا  
وسبب الكفار ياتهم، وأما مرة الجيش التي  
تبرأ منها عمر، ربي الله عنه، فهي وعلمهم

من مرأى بين مسلم أو معاهد، وإصابتهم  
يأثم في حريمهم وأموالهم وذروهم بما  
لم يؤذن لهم فيه. والمجرة: كركب دون  
المجرة. والمجرة: تلون الوجه من  
القبض، قال أبو منصور: جاء أبو العباس  
يهدأ الحرف مشددة الزاد، فإن كان بين  
تعمروجه فلا تنفيذ فيه، وإن كان مفصلة  
من المر فله أعلم (١).

وجار آخر: سبين الصدر والعنق،  
وقيل: إذا كان السن في صدورهم أكثر  
منه في سائر خلقي.

وهو العظيم بجر جراراً، وعار يمار مرة  
وغيراً، وهو صوته: صاح، قال كيد:

تحسّل أكلها إلا جراً

وعرفاً بعد أسباه جلال  
وزمرت الشاة زماراً، وفي الصحاح: زمر  
الشاة بغير زمار.

والشاة: السهر والقلب على القواشو  
ليلايح كذا، وهو من ذلك. وفي حديث  
سنان الفارسي: أنه كان إذا تمارى في الليل،  
قال: سبحان رب النين، ولا يكون  
إلا بقطة مع كلام وصوت، وقيل: لا يمكن  
وأن قال أبو صبيد: وكان بعض أهل القز  
يجمعه ماخوذاً بين جرار الطليح، وهو  
صوته: قال: ولا أدري أهو من ذلك أم لا.

والمر: الغلام. والمررة: الجارية.  
والمرار والمرارة: المشججان عن وقت  
القيام.

والمجر: القيق، وقيل: المجرع  
للمعرجين من غير أن يسأل. وفيه حديث  
علي: وضبان الله علي: فأن فيهم قائماً  
ومرجاً. جراه بأخراه، ومره مره مره.

(١) قوله: فإن كان من عمر...  
أعلم في التهجيد الذي قل من ابن منظور: فإن  
كان من عمر وجهه، أي تفر، فلا تنفيذ فيه،  
وإن كان من عمر من المر فهو مشددة كالحواشي.



وَاحْتَرَهُ وَاحْتَرَبُوهُ إِذَا تَأَنَّى قَلْبُكَ مَعْرُوفَهُ  
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
 تَرَى الْقَطَاةَ الْمُخْسَنَ قَدَّرَهَا  
 ثُمَّ تَرَى أَمَاءً فَيَسِّرُ يَمْرُهَا  
 أَيْ تَأْتِي أَمَاءً وَرَدَّهُ الْقَطْرُ: مَا يُوَجِّدُ فِي  
 الْقَطْرِ: وَلَمْ يَسْمَعْ الْقَطْرُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ  
 إِلَّا فِي شَيْءٍ ابْنِ أَحْمَرَ: وَفِي التَّنْزِيلِ:  
 وَأَطْلِمُوا الْقَاتِعَ وَالْمُتَمَرَّةَ وَفِي الْحَبَشَةِ:  
 فَأَكَلُوا وَأَطْلَمُوا الْقَاتِعَ وَالْمُتَمَرَّةَ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ  
 أَهْلِ اللُّغَةِ: الْقَاتِعُ الَّذِي يَسَّالُ وَالْمُتَمَرَّةُ  
 الَّذِي يُحِثُّ بِكَ يَطْلُبُ مَا مِثْلُهُ: سَأَلَكَ  
 أَوْ سَكَتَ عَنْ السَّوَالِ.

وَفِي حَبَشَةِ حَابِلِيَّةٍ بَنِي أَبِي بَقَّةٍ: أَنَّهُ  
 لَمَّا كَانَتْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كَانُوا يَنْزِلُهُمْ فِيهِ سَبْرٌ  
 سَبْرًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَيَقُولُ: أَمْلَعُ اللَّهُ  
 رَسُولَهُ عَلَى الْكَثَابِ: كَلَّمَ حَرِيبَ يَوْمَئِذٍ:  
 كُنْتُ رَجُلًا حَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ: فَاجْتَبَيْتُ أَنْ  
 أَتَرَبِّبَ إِلَيْهِمْ: لِيُحْفَظُوا لِي عِيَالِي  
 وَنَحْوَهُمْ: أَرَادَ يَقُولُ حَرِيرًا أَيْ غَرِيًّا مُجَابِرًا  
 لَهُمْ دَخِلًا: وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَحْبِهِمْ  
 وَلَا لِي فِيهِمْ شَيْءٌ رَجِيمٌ: وَالْغَرِيرُ: قِيلَ  
 يَمْتَنِي غَارِلًا: وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ حَرِيرُهُ حَرًا  
 فَكَانَ حَارًا: إِذَا أَبَتْهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ وَاحْتَرَبَتْهُ  
 بِمَعْنَاهُ.

وَفِي حَبَشَةِ حَمَرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَهْلَاهُ سَبْرًا مَعْلً: فَفَرَحَ عَمْرُ الْحَيَّةِ وَأَتَاهُ  
 بِهَا: وَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَرْجُو مِنْ أَمْرِ  
 النَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ: الْأَصْلُ يَوْمَ يَرْجُو  
 فَتَقَدَّرَ الْإِدْخَامُ: وَلا يَجِيءُ فِي هَذَا الْأَصْلِ  
 إِلَّا فِي الْقَمَرِ: وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا أَحْسَنَ  
 مَحْفُوظًا وَلَكِنَّهُ عَنِي: لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْوَاوِ:  
 أَيْ لِمَا يَتَوَكَّلُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ الْيَوْمَ: بَيْنَ  
 حَرَالِجِهِمْ: قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: لَوْ كَانَ بَيْنَ الْقَمَرِ  
 لَقَالَ لَهَا يَرْجُو: وَفِي حَبَشَةِ إِيجِدِيَّةٍ:

يَزِيدُ لَكَ لِحْمُكَ الْبَقْلُ مَوْجِعُ الْفَيْسِ.  
 [عبد الله]

لَهُ عَلَى: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَدْ جَاءَ يَوْمَئِذٍ بِهِ  
 الْفَيْسُ: مَا عَرَفْنَا بِكَ إِلَيْهَا الشَّيْءَ؟ أَيْ  
 مَا جَاءَكَ بِهِ:  
 وَيُقَالُ فِي الْمَلِّ: عَرَفَرَهُ فِيهِ: لَمَّا  
 بَلَغَهُ: يَقُولُ: دَعَهُ وَنَسَهُ: لَا تَبْنِي لَمَلٍ  
 ذَلِكَ يَشْفَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ: وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَتَاهُ عَلَى وَفِيهِ: إِذَا  
 لَمْ يَطْلُبْ فِي الْإِدْخَامِ فَطَلَبَهُ يَطْعُ فِي حَكْمِهِ  
 تَقْلِيدًا وَتَشْفَلُهُ حَتَّى:  
 وَالْمَعْرُوفُ أَيْضًا: الْمَقْرُوفُ: وَهُوَ أَيْضًا  
 الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ: وَجَلَّ مَعْرُوفٌ: أَنَّهُ  
 مَا لَا يَوْمَ لَهُ مَعَهُ.

وَعَرَا الْوَاوِي: شَاطِئُهُ.  
 وَالْعَرَا وَالْعَرَّةُ: خَزْنُ الْعَلِيِّ: وَالْعَرَّةُ  
 أَيْضًا: حَلِيَّةُ النَّاسِ وَالْبَعْرُ وَالسَّجِينُ: تَقُولُ  
 بَنُو: أَمَرْتُ النَّارَ: وَهُوَ الْعَلِيُّ يَمْرُ عَرَّةً:  
 سَلَحَ: وَفِي الْحَبَشَةِ: إِنَّا كُنَّا وَمُشَارَةُ النَّاسِ  
 فَلَمَّا تَقَطَّرَ الْعَرَّةُ: وَهِيَ الْقَطَرُ وَعَلِيَّةُ  
 النَّاسِ: فَاسْتَبْرَأَ السَّائِي وَالْمُتَلَبِّسُ: وَفِي  
 حَبَشَةِ سَعْدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ أَرْضَهُ بِالْعَرَّةِ  
 يَقُولُ: يَكْتَلُ عَرَّةً يَكْتَلُ بَرًا: قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَّةُ حَلِيَّةُ النَّاسِ: وَيُدْعَاهَا:  
 يَصْبِيحُهَا: وَفِي دَوْلَةِ: أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ  
 بِكَيْالٍ عَرَّةً إِلَى أَرْضِهِ لَمْ يَسْكُ: وَهُوَ أَرْضُهُ  
 بِعَرَاهُ: أَيْ سَمْعُهَا: وَالْعَرَّةُ وَطَنُهُ: وَبَنُو  
 حَبَشَةِ ابْنِ حَمَرٍ: كَانَ لَا يَمْرُ أَرْضَهُ: أَيْ  
 لَا يَنْتَبِهَا بِالْعَرَّةِ: وَفِي حَبَشَةِ جَعْفَرِ  
 ابْنِ حَمْدَانَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُلُّ سَبْعِ  
 تَمَرَاتٍ مِنْ تَمَرٍ خَيْرٌ مَعْرُوفَةٍ: أَيْ خَيْرُ مَرَاةٍ  
 بِالْعَرَّةِ: وَبَنُو تَيْلَ: عَرَفُوا قَوْمَهُ بِشَرِّ إِذَا  
 تَلَطَّفُوا: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَدْ يَكُونُ حَرَمٌ  
 بِشَرِّ بَيْنَ الشَّرِّ وَهُوَ الْجَبَرُ: أَيْ ائْتَدَاهُ  
 شَرُّهُ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ:  
 وَتَعَرَّيْ عَرَّةً يَكْرَهُنَّهَا  
 وَنَحْنُ جَمِيعًا أَوْتَمَرْتُ فَتَقْتُلُ  
 وَفُلَانٌ عَرَّةً: وَعَارِدٌ وَعَارِدُورَةٌ: أَيْ  
 قَلْبُ.

وَفِي كِتَابِ التَّالِثِ وَالْثَمِيرِ  
 لَابْنِ السَّكُونِيِّ: رَجُلٌ حَارِدَةٌ إِذَا كَانَ  
 مَعْرُوفًا: وَجَمَلٌ حَارِدَةٌ إِذَا كَانَ بِكُمْ لَهُ  
 سَامٌ: وَفِي هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ حَارِدَةٌ.

وَيُقَالُ: لَقِيتُ بَنَةً شَرًّا وَهَرًّا وَأَنْتَ هَرٌّ  
 بَنَةُ وَهَرٍّ: وَالْمَعْرَةُ: الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الْمَكْرُوهُ  
 وَالْأَفْسَى: وَهِيَ مُقَعَّلَةٌ بَيْنَ الشَّرِّ  
 وَهَرٍّ يَشْرُ أَيُّ كَلِمَةٍ وَسَبِّ وَأَعْدَاءُ مَا لَهُ  
 هَرٌّ مَعْرُوفٌ: وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ بِهَرٍّ عَرًّا: أَصَابَهُ  
 هَرٌّ: وَالْأَمْرُ الْفَرَّةُ: وَهَرُّهُ أَيْ سَاءَهُ: قَالَ  
 السَّجَّاحُ:

مَا بَطَّ سَرَكُ الْإِسْرَى  
 نَحْصًا وَلَا مَرَكُ الْإِسْرَى  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ السَّجَّاحِ  
 وَبَيْنَ السَّجَّاحِ كَمَا قَوْلُهُ الْبَحْرِيُّ: قَالَ  
 يَخَاطَبُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بِكَلْبٍ قَوْلَهُ:  
 أَسْنَى بِلَالُ كَالْبَحْرِ الْمَدِينِ  
 لَطَفًا فِي أَكْثَابِهِ خَيْرٌ مِنْ  
 وَدْبٍ وَجُوٍّ مِنْ حَرَاهُ مَنَحْنِ  
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَالْعَرَّةُ: الْأَبْنَةُ فِي النِّصْبِ: وَجَمْعُهَا

الدُّمُوحُ، وَفِي شَرِيحَةِ نِسَاءِ يَلْدُنَ الْإِنَاتِ.  
وَالْتَرَاةُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
إِنَّ التَّرَاةَ وَالْبَرْحَ لِيَدِيرُ  
وَالْمُسْتَحْدَفُ: أَسْرُوهُ الْأَتَقِلَا  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَثَهُ الْجَوْعَى لِأَخْطَلٍ وَذَكَرَ  
عَجْرَةَ:

وَالْعُرُجُ جِدْتُ تَكَامُلَ الْأَحْسَابِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَخْطَلٍ وَصَجْرُهُ  
لِلطَّرِيسِ، فَإِنَّ بَيْتَ الْأَخْطَلِ كَأَوْرَثَاهُ  
أَوَّلًا، وَبَيْتَ الطَّرِيسِ:  
إِنَّ الْمَرَاةَ وَالتَّبَحُّحَ لِيَطْمِئِنَّ  
وَالْعُرُجُ جِدْتُ تَكَامُلَ الْأَحْسَابِ  
وَقِيلَ:

يَسْأَلُهُ الرَّجُلُ الْمَغَارِبَ مَطْلًا  
أَمَزَتْ لَكَ أَيْسًا إِنْجَابِ  
وَفِي حَاشِيَةِ طَاوُوسٍ: إِذَا اسْتَرْحَبَ عَلَيْكَ  
شَيْءٌ مِنْ الْقَتْلِ، أَيْ لَكَ وَاسْتَحْصَى، بَيْنَ  
الْمَرَاةِ وَبَيْنَ الشَّدَّةِ وَسُوءِ الْخُلُقِ:  
وَالْمَرَاةُ: الرَّفْعَةُ وَالسُّوءُ: دَسْخَلُ  
عَرَابٍ: شَرِيفٌ، قَالَ مَهْلُوكُ:

طَلَعَ الْمَوَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِيَالِهِ  
شَجَرُ الْوَرَا وَعَرَابٍ الْأَوَامِرُ  
فَعَرَّ عَرَابًا: الْوَلَّى يَتَوَلَّى عَلَى الْجَنْدِيَّةِ  
وَقِيلَ: هُمْ سَوَقَةُ النَّاسِ. وَالْعَرَابُ هُنَا:  
اسْمُ الْجَمْعِ، وَقِيلَ: هُوَ لِيَجْنِسَ، وَبَرِيٍّ  
عَرَابٍ: بِالْقَصْرِ، جَمْعُ عَرَابٍ، وَعَرَابٍ  
الْقَوْمُ: سَادَتُهُمْ، مَأْمُورَةٌ بَيْنَ عَجْرَةَ  
الْجَبَلِ، وَالْعَرَابِ: السَّيِّدُ، وَالْجَمْعُ  
عَرَابٍ: بِالْقَصْرِ، قَالَ الْكُتَيْبُ:

ذَا آتَتْ بَيْنَ شَجَرِ الْوَرَا  
عِنْدَ الْأَشْوَدِ وَلَا الْعَرَابِ  
وَعَجْرَةَ الْجَبَلِ: قِيلَ وَاسْتَحْصَى  
وَأَعْلَاهُ. وَفِي الْحَشِيَّةِ، كَتَبَ يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى إِلَى الْحَجَّاجِ: إِذَا لَزَمْتُ بِعَجْرَةَ  
الْجَبَلِ وَالْمَلُوكَ بِحُضُورِهِ، فَعَجْرَتُهُ رَأْسُهُ،  
وَحَاشِيَتُهُ أَسْفَلُهُ. وَفِي حَاشِيَةِ حَمْدِ بْنِ عِيْذٍ  
الْمَدَنِيِّ: قَالَ: أَجْبَرُوا فِي الطَّلَبِ، قُلُوبُ  
بَنِي سُلَيْمٍ، فِي عَجْرَةِ جَبَلٍ قَوْحِيهِ

بِأَقْرَبَتَا لَا تَمُوتَانَا بِدَاهِيَةٍ  
بِأَقْرَبَتَا: وَادَّكُرُوا الْآيَةَ وَالْقَدَمَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَرُفْلَانُ إِذَا لَقِبَ  
بِقَبِيضِهِمَا، وَعَرُوهُ إِذَا لَقِبَ بِأَيْتِهِمَا،  
وَعَرُوهُ بِعَرْمٍ: خَالَتُهُمْ. وَلَوْلَانِ عَرَا أُمْلُو أَيْ  
بَيْتَهُنَّ:

وَعَرُوهُ إِذَا صَادَفَتْ نَوْبَهُ فِي الْمَاءِ  
وَعَرُوهُ، وَالْعَرَى: الْمَيْتَةُ (١) بَيْنَ النَّسَاءِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْءُ الْمَخْلُوقُ الْقَبِيضَةُ: عَجْرَةُ  
الْجَبَلِ، وَعَجْرَةُ النَّسَاءِ: كَقَبِيضَتَيْنِ وَسُوءِ  
جِسْرَتَيْنِ. وَعَجْرَةُ الرِّجَالِ: شَرُّهُنَّ. قَالَ  
إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ذَكَرَ  
الْمَرْءَ فَقَالَ: أَكْرَمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ  
أَحْمَدُ: أَسَمْتُ، وَلَوْلَا ابْنُ دَاوُدَ كَمَا قَالَ،  
وَلَوْ لِحَاجٍ لَأَشَارَهُ هُوَ أَعْوَنَ لَكُمْ يَمْنَحُ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ بَاءً يَفْعُ، هُوَ لَهُ عَرَا، وَاتَّفَقَ  
لِلْأَعْرَابِيِّ:

قَدْ كَانَ لَهُمْ عَرَا  
وَقِيلَ: الْعَرَا الْقَوْمُ.

وَعَرَا، يَنْطَلِقُ قَطَاعُ: اسْمُ بَقَرَةٍ. وَفِي  
الْمَدَنِيِّ: بَاعَتْ عَرَا يَحْطَلُ، وَهِيَ بَقَرَانِ  
الْقَدَحُ لِقَاعًا جَمِيْعًا، بَاعَتْ خَلِيقَ يَهْلُو،  
يُعْرَبُ هَذَا لِكُلِّ مَسْتَقْبِلٍ، قَالَ ابْنُ عَدْنَةَ  
الْقَزَارِيُّ هَيْنَ أَجْرَاهَا:

بَاعَتْ عَرَا يَحْطَلُ وَالرَّافِقُ مَمَّا  
فَلَا تَمُوتُوا أَمَانِي  
وَفِي التَّهْلِيلِيِّ: وَلَوْلَا الْأَعْرَابُ لَمَا كُنَّا بِعَرَا  
بَاعَتْ عَرَا يَحْطَلُ لَهَا بَيْتَانِ  
وَالْحَقُّ بِمَرْثَةِ خُذْ الْكَلْبَابِ  
قَالَ: وَكَمْ عَرَا لَوْ وَفَقَرًا كَالَا فِي سَبْعِينَ  
بَيْنَ يَدَيِ إِسْرَائِيلَ، فَكَيْفَ كَمْ وَمَوْتٌ يَدُ  
عَرَا فَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا حَتَّى قَاتَلُوا، فَفَرَّيَا  
مَكَلًا فِي النَّصَايِ.

وَتَوَرَّجَ فِي عَرَاةٍ نِسَاءً، أَيْ فِي نِسَاءِ يَلْدُنَ

(١) قوله: «الميتة» في «العرب»:  
«الميتة»، وهي ذات الحيت والبرية.  
[عبد الله]

أَرْضِي لَهَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ. وَعَجْرَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ، بِالْقِسْمِ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ. وَعَجْرَةُ  
الْإِنْسَانِ: جِلْدُهُ رَأْسُهُ. وَعَجْرَةُ النَّسَاءِ:  
رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَغَايَتُهُ، وَكَذَلِكَ عَجْرَةُ الْأَنْثَى  
وَعَجْرَةُ الْفَرَسِ كَذَلِكَ، وَالْعَرَابُ: أَطْرَافُ  
الْأَسْبَاطِ فِي قَوْلِ الْكُتَيْبِ:

سَلَفَتِي يَنْزَارِي إِذْ حَسَوُ  
لَسْتُ الْمَنَاسِمِ كَالْعَرَابِ  
وَعَجْرَةُ عَيْتِهِ: قَطَاعُهُ، وَقِيلَ: انْقَلَبَتْهَا  
(عَنِ الْحَاشِيَةِ) وَعَجْرَةُ عِيَامٍ الْقَارُودُ  
عَجْرَةُ: اسْتَحْجَرَهُ وَحَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَجْرَتُ الْقَارُودِ إِذَا تَرَمَّتْ  
بَيْنَهَا مِيَادُهَا، وَيُقَالُ إِذَا سَدَّتْهَا،  
وَمِيَادُهَا عَجْرَتُهَا، وَعَجْرَتُهَا وَكَأُوهَا. وَفِي  
التَّهْلِيلِيِّ: خَرَّعَ رَأْسَ الْقَارُودِ، بِالْفَتْحِ  
الْمُتَّحِمُ، وَالْعَجْرَةُ التَّحْرِيكُ وَالْوَزْعَةُ،  
وَقَالَ يَحْيَى لَادُودَةَ صَفَرَاءُ بَيْنَ الْعَلَبِ:  
وَصَفَرَاءُ فِي وَكْرَتَيْنِ عَجْرَتِ رَأْسَهَا

لَأَلِي إِذَا لَارَقَتْ فِي صَاحِبِي حُدْرًا  
وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْمُدْرَةِ: عَجْرَةٌ.  
وَالْعَجْرُ: شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ النَّاسِمُ، وَيُقَالُ  
لَهُ الشَّيْزُ. وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ يَعْمَلُ بِهِ  
الْقَطْرَانُ. وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ  
لَا يَزَالُ أَخْضَرُ تَحْمِيْدُ الْقُرْسِ السَّوْدِ. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ: يَلْمِزُ عَجْرَ أَثَالِ الْبَيْتِ يَتَلَوُّ  
أَخْضَرُ، ثُمَّ يَفْعُ ثُمَّ يَسُودُ حَتَّى يَكُونَ  
كَالْحُمْرِ وَيَهْلُو فَيُكَلِّ، وَاجِدَتْهُ عَجْرَةً،  
وَبِوَسْطَى الرَّجُلِ.

وَالْعَرَا: بَهَارُ الْبَرِّ، وَهِيَ تَيْبُ  
الرَّيْحِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ الرَّجْسُ  
الْبَرِّيُّ، قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ:  
أَقُولُ: لِمَا جَاءَ بِالْبَيْتِ تَغْنُو  
وَيُقَالُ: تَغْنُو الْبَيْتُ  
تَمَعَّ: أَيْ تَغْنُو الْبَيْتُ  
فِي الْمَدَنِيِّ: لَالْعَرَا (٢)  
تَمَعَّ: أَيْ تَغْنُو الْبَيْتُ  
فِي الْمَدَنِيِّ: لَالْعَرَا (٢)  
تَمَعَّ: أَيْ تَغْنُو الْبَيْتُ  
فِي الْمَدَنِيِّ: لَالْعَرَا (٢)

(٢) قوله: «والبريس تحدى» في «العرب»:  
بجوى بدلى تحدى.

ألا يا حبلًا نَفَحَاتُ نَجِدُوا  
وَرِيًّا رَوِيًّا بَعْدَ الْفَقَارِ  
شُهُورٌ يَنْفَقِينَ وَمَا شَرًّا  
بِأَنْصَابٍ لَهْنٌ وَلَا مِيرَادٍ  
وَاجِدَتْهُ عَرَاةً ۖ لَأَنْ الْأَخَى  
بَيْضَاهُ عُدَّتْهَا وَصَفَّ

جاء السجينة كالعرادة  
منه: أن المرأة الناجية الياس الزينة  
الشرقية تيسر بالقداد يخاصي الشمس،  
وتضمر بالمعنى باصيرارها.  
والعرادة: السجينة التي يبين بها  
الفرس، قال أبو منصور: وأرى أن قرس  
كلمة البروي سميت عرادة بها، واسم  
كلمة حيرة بن عبد مناة، وهو الغليل في  
قريب عرادة خلو:

يسألني بنو جشم بن بكر:  
أهراء العرادة أم بهم؟  
كملت غير مخلوق ولكن  
كلون الضرور مل به الأيام  
ومعنى قوله: يسألني بنو جشم بن بكر أي  
على جهة الاستخبار، وجندهم بينا أخبار،  
وذلك أن بني جشم أهازرت على بني وأصلوا  
أموالهم، وكان الكلبة نازلا جندهم،  
فقاتل هو وابنه حتى ردا أموال بني عليهم،  
وقيل ابنه، وقوله: كملت غير مخلوق،  
الكلمة المخلوق هو الأحم والأحمى،  
وما يشاهدان في القرآن حتى يهلك فيها  
الصيوان، فليحط أحدها أنه كملت أسم،  
ويحيط الآخر أنه خفيت أسم، فيقول  
الكلبة: قرسي ليست بين هاتين القوتين،  
ولكنها كلون الضرور، وهو صيغ أحم  
تصعب في العلود، قال ابن بري: وصواب  
نشاود أهراء العرادة، بالفتح، فهو اسم  
قريب، وقد ذكرت في غليل جند، والفتح  
اليت أيضا، ولهذا هو المخلوق، وقيل:  
العرادة العرادة، وبها سميت القرى، قال  
بشر (١)

(١) بشر بن بشر بن أبي حازم - دويبة -

عرادة جوق لها اسفوار  
ويقال: هو في عرارة غير، أي في  
أصل غير.  
والعرادة: سؤ الملق. ويقال: ركبته  
عرارة إذا ساء خلقه، كما يقال: ركبته  
رأسه، وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر  
أهراء:

وركبت صومها وعرارها  
أي ساء خلقها، وقال غيره: مناه ركبته  
القدر بين أفعالها. وأراد يعرارها عرارها.  
وذلك الصوم هرة النعام.  
ونقطة وعرار أي يحضن.  
العرار: عررت بك حاجتي، أي  
ألقتها.

والعرير في الحديث: القريب، وقول  
الكهنت:

ولقد لا يزال اللذب أقرها  
ولا تسي الولد الداهي عرار  
أي ليس بها قلب يلعنها عن الناس.  
عرار: اسم رجل، وهو عرار  
بن عمرو بن حابس الأسدي، قال أبو عمرو:  
وان عرار إن يكن غير واضح  
لأنني أحب الجون ذا التكبيل المنة  
وعرار: وعرار والعرارة، كلها:

مواضع، قال أبو القيس:  
سالك شوق بعدما كان القصر  
وسكنت سلمتي بطن قلبي فعرار  
ويروى: بطن قو؟ يطالب نفسه يقول:  
سأ شوقك أي ارتقم ولعبت بك كل  
مذهب، يعني من فيه بعدما كان القصر  
عراك الشوق لقريب المحب ودنو، وقال  
الشافعي:

يؤد بن يئو حافير عرار  
وعلى كعبه مالك بن حمار

- البيت في الفصائل:  
مبارزة الجنان كما في  
جريدة مشقوة فيها اسفوار  
[جد لله]

ومنه بلغ عراري.  
وعرار: لكمة للشبيان، شبان  
الأعراب، أي على الكثرة وهو متشول من  
عرار، ولعل كزال من كركر، والعرارة  
أيضا: لكمة للشبيان، قال النابغة (١):  
ينخور وليلهم بها عرار

لأن المعنى إذا لم يجد أسدا زلف صوته  
لقال: عرار، فإذا سمعته عريرا إذا  
لجيرا تلك الكمة. قال ابن سيدة: وهذا  
جند سيبري بن بشار الأديب، وهو جليلي  
ناور، لأن لقال إذا خلكت عن الفعل في  
الطلاق، ومنكن غيره عرار في الأسيرة.  
قالوا: سمعت عرار الشبان، أي اختلاط  
أمواتهم، وأدخل أبو حنيفة عليه الألف  
واللام فقال: العرار لكمة للشبيان، وقال  
كرار: عرار لكمة للشبيان فأعزته، أبراه  
شجرى زكيت ومعاد.

هو - العرار: العبداء التي وفيلها، وقد  
عزرت واستقرت، واستقرت العبداء في العار:  
الزوت.

والعرارة: السمادة والمجانية، قال  
الشماخ:  
وكل خطيل غير هالمس نفسيه  
لخصل خطيل صاوم أومعاد  
وقال قلب: العارل المتكسب،  
وكل: المجانية، والعارل: العارل.  
والعرار: الإيقاض. واستقرت العرار:  
انقبض. وانقبض: واستقرت الرجل:  
تصعب. والعارل: كالفريق في الحسونة.  
ويقال: عررت ليلان عررا، وقولان تقيض  
على شيء في كلك ونفسه على أصابعك  
وليرة ية كية صايك (٢) يظن أنك ولا ليرة

(٢) رواية البيت في الديوان من:  
فكلكي جتبي عكاف كيكها  
بعدها يا وليلتهم عرار  
[جد لله]  
(٣) قوله: وعرته هبة صاحبك -

كله. ول نوادر الأعراس: أخرتني من مكان  
أنى أخرتني وبته.

والعراس: المتكاثرون للناس<sup>(١)</sup>.

والعرس: حُرْبٌ بين أممٍ الظالم وأعد

خصمو، له فرقٌ صغارٌ محفرون، وما كان بين

شجرِ الزَّلام بين شريو فهو ذو أمصيص،

أمصوصة في جوف أمصوصة، لتلقى الملا بين

الشغل انقلاق البياض بين رأس الشحلول،

الواجبة عرسه، وقيل: هو العرس.

والعرس: شجرة، وجنتها عرس.

وعرسه: اسم، والله أعلم.

• عرس • العرس: الموطأ الشديد.

والعرس: الصلب.

• عرس • العرس: عرسه الأسد،

وقيل: هو ماوى الأسد، وقيل: هو

ما يجمع الأسد لى مأواه لأخباله من فيه،

يهدم ويهتك كانهش. والعرس: موضع

يقع عليه الناس فوق أطراف الشجر والشجر

يكون فيه قراراً وعرفاً بين الأشجار.

والعرس: سقيفة الماطور. والعرس: البنية

بين النعم، وقيل: هو بطن الجوفاني يجمع

فيو المتاع، قال شير: بقايا المتاع

عرس. والعرس: الصالو: عرسه وأعدته

يتكوشها ويصطليح عليها في القرو، وقيل:

هو ما يجمع الصالو بين القديين في قريو.

والعرس: ما يبلل للرجل<sup>(٢)</sup>. والعرس:

فم المرافة. والعرس: بيت صغير يجمع

للملك إذا كان، وقد يكون لجمعى الكناو

• هكذا في الأصل، ولقد صلبك همدكوى

حارة القاقوس. ومارع الهلب: لري منه شبة

صاجك.

(١) قوله: للمتكاثرون للناس، كما في الأصل

بالام. قال شارح القاموس: وهو الأضي، أى

ما حير به القاموس وهو المتكاثرون بالله للرجلة.

(٢) قوله: ما يبلل للرجل، الذى فى

الهلب: ما يبلل للرجل من اللحم.

(حكا أبو حنيفة)، وأند:

لقد ساعى الناس لا يملونه

عراسيل كماه يهن مقيم

وقيل: هو بيت صغير، لم يمل أكثر من

هذا. وعرس الحيو: جمرها. قال

أبو النجم:

وكرمت أمانها العراسلا

يقول: جاء الصيف فعرست بين جمرها،

وأند الإيادى:

تحكى له القزلة فى عرسها

أم الرعى تجرى على ليلها

أراد بالقزلة الحية، وأورد ابن برى هذا

إلا حى وقته:

تحتك الجراء فى عقالها<sup>(٣)</sup>

وعرس الرجل: حانوته. وأند:

عرسها أنى كعكة القليل (عر

ابن الأعراس). والعرس: فصف

الشجر. وعراسيل الكمام: حيدته (كلامها

عنه أيضاً)، وأند:

إن وردت يوماً شليدا شمة

لأرد لله بظلم تجمه

ولا عراسيل لنام تكلمه

والعرس: الترفة بين الناس.

والعراسيل: المجمة بين الناس. وقوم

عراسيل: مجبورون، قال ابن حبه:

وأرى أنهم مجبورون فى مصوبيو أو غربة،

قال:

فلت يلقى عرسها عليل

ترعى ولا يجمع للترعى القيل:

استلروا لا تلتكم طليل

قيلس أموالهم عراسيل

حديث: مطلقون. والعراسيل: حنة

العرب: مقالة قليلة فيها متع خفيف<sup>(٤)</sup>.

(٣) قوله: تحتك الجراء، زاد فى النكتة

قوله:

تحت جنبها إلى خطها

(٤) قوله: «متع» هكذا فى الأصل، ولم

يجد هذه اللفظة فى الناجم.

والعرس: الثقل. وألقى عليه عرسه أى

ثقله، وكذا لقي عليه عرسه.

• عرس • العرس والعرس: القوى الشديد

المتجنى عن كل شيء. وأعرس وأعرس

وأعرس: تجم وتقبض، قال الصج:

ركب منه الرأس لى عرس

وأند عرس: غليظ متجمع،

وكذلك العرس.

وحية عرس: قديمة، وأند الأزهرى:

وقلت قريو زسوا عرسا

الأزهرى: إذا خلطت الأربة ليل:

أعرست. وأعرس الرجل: خلطت أريته

أو ليوته. والأعرس: الإجماع، قال نهار

ابن لوسية:

وين مريب دعت بالسير ماله

لقد ولما كان مرس مرس

وأعرس الشيء: اشتد وصلب. ول

حسب الشيء: لا يجمل فى قري نيا

عرسا: عرس: جانة بالكوفة نيب الدين

إليها، وأيا كرمه لأها موضع أحداث

الناس، ويحيط به النجاساتو.

• عرس • العرس: بالعرس: العرس.

وعرس الرجل وعرس: بالكسر والسين

والسين، عرساً، فهو عرس: بحر،

وقيل: أى ودش، وقول أبي ذؤيب:

سقى إذا أدرك الرأس وقد عرس

منه الكلاب فأعطاه الذى يبد

عده من لأن فيه معنى جبت وأعرست،

وأعطاه أى أعطى القدر الكلاب ما وعداها

من العن، وعدده إياها كأن يتها ويصرف

إليها ليلتها.

وعرس القى عرساً: اشتد. وعرس

الشر بينهم: لزم وداه. وعرس: عرساً

لزمه. وعرس عرساً، فهو عرس: لزم القتل

لزم يرحه. وعرس الصبي وأمر عرساً:

أليها ولزمها.

وَالْعَرُوسُ وَالْعَرَسُ : هَيْئَةُ الْإِنْسَانِ  
وَالْبَنَاءِ ، وَقِيلَ : طَعْمُهُ غَضَاءٌ ، أَنْتَى تَوْتَهُهَا  
الْعَرَبُ وَقَدْ تَذَكَّرَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
إِنَّا وَجَدْنَا عَرَسَ الْحَاطِئِ  
كَيْفَةً مَلُومَةً الْحَوَاتِئِ  
فَغَضَى مَعَ الشَّاجِرِ وَالْحَاطِئِ  
وَتَصَفَّرَهَا بِفَرْعِهَا ، وَهُوَ تَائِدٌ ، لِأَنَّهُ حَقٌّ  
الْهَاءُ ، إِذْ هُوَ مَوْثَقٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْرَافٍ . وَقِيلَ  
حَلِيشُ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنَّ  
ابْنَتِي عَرَسٌ ، وَقَدْ تَمَعَّدَ شَرُّهَا ، هِيَ  
تَصْفِيرُ الْعُرُوسِ ، وَلَمْ تَلْمَعْ لَهُ الْخَالِيشُ وَإِنْ  
كَانَ مَوْتًا لِإِيْقَامِ الْحَرْوِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ ،  
وَالْجَدُّ أَحْرَاسُ وَحُرَاسَاتُ بَيْنَ قُرَيْشٍ : عَرِيسُ  
الصَّبِيِّ يَأْمُرُ ، عَلَى التَّضَامُلِ .  
وَقَدْ أَعْرَسَ قَلَانٌ أَيْ تَعَلَّدَ عَرَسًا .  
وَأَعْرَسَ يَأْخُلُو إِذَا بَيَّأَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
خَشِيَهَا ، وَلَا تَقُلْ عَرَسٌ ، وَالْمَاءَةُ تَقُولُهُ ،

قَالَ الرَّاجِزُ بِعَيْتٍ جَارًا :  
يَعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَهَنَا  
أَكْبَرُ عَرِيسٍ بِأَمَةٍ إِذْ أَعْرَسَا

وَلَى حَلِيشُ عَمْرٍ : أَنَّهُ لَيْسَ عَنْ مَتَى  
الْحَجَّ ، وَقَالَ : قَدْ حَلِيشْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ،  
ﷺ ، قَتَلَهُ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكْفُلُوا مَعْرَبِينَ  
بِهِمْ تَحْتَ الْأَرَاكِ ، كَمْ يَلْبُونَ بِالسَّحْبِ تَقَطَّرَ  
رُكْمُهُمْ ، قَوْلُهُ مَعْرَبِينَ أَيْ مُلْبِينَ يَسْأَلُهُمْ ،  
وَعَرٍ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيَّامَ  
الرَّجُلُ يَأْخُلُو بِسَيِّئِ إِحْرَاسٍ أَيْ يَتَأَوَّى حَلِيشًا ،  
وَعِنْدَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ تَمَعَّدَ الْحَاجَّ بِأَمْرًا يَكُونُ  
بَعْدَ يَتَأَوَّى حَلِيشًا . وَقِيلَ حَلِيشُ لَيْسَ طَعْمُهُ وَأَمْ  
سَلِيمٌ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ، ﷺ : أَعْرَسْتُمْ  
الْبَلِيَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِ : أَعْرَسَ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِأَمْرًا يَجِدُ  
بِهَا ، وَأَرَادَ بِهَذَا قَوْلَهُ عِيدٌ قَسَمَهُ  
إِحْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ قُرَابِهِ الْإِغْفَالُ . قَالَ :  
وَلَا يَدُلُّ عَلَى عَرِيسٍ .  
وَالْعُرُوسُ : نَمَتْ سَيِّئِي يَدُ الرَّجُلِ  
وَالنَّوْثُ ، وَقِيلَ الصَّبَاغُ : مَا دَامَ فِي  
إِحْرَاسِهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ عَرُوسٌ فِي رَجَالِهِ

أَعْرَاسٌ وَعَرِيسٌ ، وَامْرَأَةٌ عُرُوسٌ فِي يَسُوفِ  
عَرَالِيسٍ . وَقِيلَ التَّغْلِي : كَذَلِكَ الْعُرُوسُ يَكُونُ  
أَمِيرًا . وَقِيلَ الْحَلِيشُ : فَاصْبَحَ عَرُوسًا . يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ عُرُوسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ . وَهَوَاسُهُمْ لَهَا  
عِنْدَ دُخُولِ أَصْحَابِهَا بِالْآخِرِ . وَقِيلَ حَلِيشْتُ  
حَسَانَ بْنَ قَاسٍ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى  
طَعَامٍ قَالَ : أَفَى عَرِيسٍ أَمْ عَرِيسٍ أَمْ أَعْدَاةٍ ؟  
قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ عَرِيسٌ : يَتَنَبَّأُ طَعَامُ  
الرَّوْثِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْتَلِكُ عِنْدَ الْعَرِيسِ .  
يَسْتَسِي عَرُوسًا بِاسْمِ سَبِيهِ . قَالَ الْأَخْزَعِيُّ :  
الْعَرِيسُ اسْمٌ بَيْنَ إِحْرَاسِ الرَّجُلِ يَأْخُلُو إِذَا بَيَّأَ  
حَلِيشًا وَدَخَلَ بِهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ  
عُرُوسٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : عُرُوسٌ وَعَرُوسٌ ،  
وَلِلْمَرْأَةِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ تَنْسَى الرُّبُوعَةَ عَرُوسًا .  
وَعَرِيسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، قَالَ :

وَحَقَّقْ قَرْنَهُ بَيْنَ عَرِيسِي  
سَوَى وَقَدْ غَابَ الشُّطَّاطُ فِي أَمِيرِي

أَرَادَ : أَنَّ هَذَا السِّمْنَ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَجَاءَ  
فَحَكَمَ يَأْخُلُو ، فَكَذَلِكَ مَتَى قَوْلُهُ : قَرْنَهُ بَيْنَ  
عَرِيسِي ، لِأَنَّهُ هَذَا السِّمْنَ لَوْلَا تَوَهُُّهُ لَمْ يَدْر  
أَمَلَهُ ، وَهُوَ أَيْضًا عَرِيسًا : لِأَنَّهُمَا اشْتَرَا فِي  
الْإِسْمِ لِإِصْطِحَافِ كُلِّ وَاحِدٍ فِيهَا صَاحِبُهُ وَالْآخَرُ  
إِيَّاهُ ، قَالَ الصَّبَاغُ :

أَزْهَرَ كَمْ يَرِيدُ بِخَيْرٍ نَحْوِي  
أَتَجَبُّ عَرِيسَ جَيْلٍ وَعَرِيسِي

أَيُّ أَتَجَبُّ يَتَلَّ وَامْرَأَةً ، وَأَرَادَ : أَتَجَبُّ  
عَرِيسَ وَعَرِيسِي جَيْلًا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
مَا عَطِيفٌ بِالْوَاوِ يَمْتَرِلُو مَا بَعْدَهُ فِي تَقَطُّرِ وَاحِدٍ ،  
فَكَذَلِكَ هَذَا : أَتَجَبُّ عَرِيسِي جَيْلًا ، لَوْلَا  
إِرَادَةُ ذَلِكَ كَمْ يَجُزُّ هَذَا ، لِأَنَّهُ جَيْلًا وَصَفَّ  
لَهَا جَيْسًا وَتَحَالَفَ تَقْلِيهِمُ الصَّبَاغُ عَلَى  
الْمَوْصُوفِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا : أَتَجَبُّ رَجُلًا  
وَامْرَأَةً . وَجَمْعُ الْعَرِيسِ أَلَى هِيَ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي  
هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسٌ ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى  
عَرِيسَانِ ، قَالَ عُلْفَةُ بِعَيْتٍ عَلِيًّا :  
حَتَّى تَلْقَى تَلْقَى وَالْقَسْمُ مَرْتَبِعٌ  
أَعْدِي عَرِيسِي يَدُ الْيَمِينِ مَرْتَبِعٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : تَلْقَى تَقَارُلُهُ . وَالْأُنْثَى :

مَوْثِقُ يَتَبَسَّ التَّعَامُ . وَأَرَادَ بِالْعَرِيسَيْنِ الذَّكْرَ  
وَالْأُنْثَى ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا عَرِيسٌ  
لِصَاحِبِهِ . وَالْمَرْكُومُ : الَّذِي رَكِبَ بَعْفَهُ  
بَضًا . وَلَوْثَةُ الْأَسْوَدِ : عَرِيسُهُ ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ  
الْهَلْجِيُّ لِأَسْوَدٍ فَقَالَ :

لَيْتَ جِزْرَ مِيلِكُ حَوْلَ غَابِيهِ  
بِالرَّقِيقَتَيْنِ لَهْ أُنْجِي وَأَعْرَاسُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْإِنْسَانِ بَيْنَ حَوَاتِئِهِ  
الْحَاطِئِ ، وَقِيلَ :

يَأْمُرُ لِأَعْبُورِ الْإِيَّامِ مَجْتَرِي  
فِي حَوَاتِي السُّوَيْتِ زِلَامٌ وَلَرَّاسُ  
الزَّلَامُ : الَّذِي لَهُ زِلْمٌ ، وَهُوَ الزَّيْفُ .  
وَالْفَرَّاسُ : الَّذِي يَدْفِقُ مَتَى فَرَسِيهِ ، وَيَسْمَى  
كُلُّ قَتْلٍ زَمًّا . وَالْهَزِيرُ : الضَّعْفُ الزُّبْرِيُّ .

وَذَكَرَ الْحَوْشِيُّ عَرِيسَ حَوْلَ غَابِيهِ : عِنْدَ  
عَمِيصِي ، وَغَيْبَةُ الْأَسْوَدِ : أَهْمَتُهُ . وَكَلَّمَ  
الْوَادِي : حَيْثُ يَجْعَلُ اللَّهُ . وَيُقَالُ :  
الرَّقِيقَةُ الرُّبُوعَةُ . وَأُنْجِي : جَمْعُ جَرِيٍّ ، وَهُوَ  
عَرِيسَتُهُ أَيْضًا ، وَاسْتَعَارَهُ بِضَمِّهِمْ لِلطَّيْرِ  
وَالنَّعَامِ فَقَالَ :

كَيْفَ يَفْعَلُ الْأَعْدَى بَيْنَ الْعَرِيسَيْنِ  
وَقَدْ عَرِيسٌ وَأَعْرَسٌ : اسْتَعْلَمَا جَرِيًّا  
وَدَخَلَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَرِيسٌ بِهَا وَأَعْرَسَ .  
وَالْمَعْرَسُ : الَّذِي يَتَبَسَّ امْرَأَتُهُ . يُقَالُ : هِيَ  
عَرِيسٌ وَهَلَكَتْ وَفَقِيهَتُهُ ، وَالزَّوْجَانِ لَيْسَانِيَانِ .

عُرُوسِيْنَ إِلَّا الْإِيَّامَ الْبَنَاءِ وَأَتَغَاوِ الْعَرِيسِ .  
وَالْمَرْأَةُ تَنْسَبُ إِلَى الرَّجُلِ فِي كُلِّ وَقْتٍ .  
وَيَنْ أَتَغَاوِ الْعَرِيسِ : لَأَسْمًا لِيُطْرَقَ بِهَذَا  
عَرِيسٌ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : عَرِيسٌ هِيَ مَا اسْمُ  
رَجُلٍ تَدْرُجُ الْمَرْأَةُ ، كُلُّهَا أَفْعَلَتْهُ وَوَسَّعَتْهُ  
تَوَلَّى . فَقَالَ : أَيْنَ يَهْرَلِكُ ؟ فَقَالَتْ :  
عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لَأَسْمًا لِيُطْرَقَ بِهَذَا عَرِيسٌ ،  
وَقِيلَ : إِنَّمَا قَالَتْهُ بِهَذَا مَوِيَّةٌ . وَقِيلَ الْحَلِيشُ :  
أَنْ رَسُولُ لِقَاءٍ ، ﷺ ، قَالَ : إِذَا دَخَلَ  
أَعْدُكُمْ إِلَى رُبُوعِي عَرِيسٌ لِيُجِيبَ  
وَالْعُرُوسَةُ وَالْعَرِيسُ : الشَّجَرُ الْمَكْتَبُ ،  
وَهُوَ مَأْوَى الْأَسَدِ فِي عَمِيصِي ، قَالَ رُؤَيْسُ  
أَقْبَاهُ وَالْأَهْمُ الرِّيسُ

وصف به كأنه قال: والأجم المثلث، أو  
أبدله لأنه اسم، وفي المثال:

كتبني الصديق في عريسة الأسد  
وقال طرفة:

كلوبث وسط عريسي الأجم  
فأما قول جرير:

مستحيد أجبي فيهم وعريسي  
فإنه عن ميت أصلي في قريه.

والمعوس: الذي يبيع نهاره ويعرس أي  
يتزلزل الليل، وقيل: التعريس التزول في

آخر الليل، وعرس المسافر: تزل في وجو  
السفر، وقيل: التعريس التزول في المعهود

أي حين كان بين ليلي الزهاد، قال زهير:  
وعرّسوا ساعة في كتبو أسمنو

ويهمهم بالقسومات معتزك  
ويروى:

خسوا قليلاً فما كتابنا أسمنو  
وقال غيره: والعريس قول القوم في السفر

بين آخر الليل، يكون فيه وقعة للإيراح،  
ثم يمشون ويشارون نومة خفيفة، ثم يبرؤون

مع أنقياض الصبح سائرين، ومنه قول  
أبي:

فأما عرس حتى يجه  
بالتأشير بين الصبح الأول

وأنشدت أعرابي بن نفي نعيم:  
قد طلعت حمراء فتلطيس

ليس لي زكبي بعدها تعريس  
وفي الحديث: كان إذا عرس يليل تومد

أبنة، وإذا عرس جند الصبح نصب ساجدة  
نصباً ووضع رأسه على كتفي. وأعرسوا: لغة

في قبيلة، والموضع: معرس ومعرس.  
والمعرس: موضع التعريس، ويوم صبي

معرس ذى الحليفة، عرس يوم،  
وصلى فيه الصبح ثم رسل.

والعراس: والمعرس والعرس: ما يجي  
الأعراس، وهي الضلّان الضلّان، واجتماع

عرس وعرس: قال: وقال أعرابي يحكم  
الليلة وأعراسها؟ أم أولادها.

والمعرس: السائق الحافق بالسائق،  
فإذا نبط القوم سار بهم، فإذا كسلوا عرس

بهم. والمعرس: الكثير الترويح  
والعرس: الإقامة في الفرح.

والعراس بالغ العرس، وهي الحياض،  
واجدها عريس. والعرس: الحبل.

والعرس: عود في وسط الشطاط.  
وأعرسوا عنه: تفرقوا، وقال الأزهري:

هذا حرف متكر لأدري ما هو.  
والبنت المعرس: التي حبل له

عرس، بالفتح. والعرس: الحائط يحل  
بين حائطي البيت لا يفتح به أقصاء، ثم

يوضع الجاني بين طرفي ذلك الحائط المدخل  
إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله، كما

كان بين الحائطين فهو سهرة، وما كان تحت  
الجاني فهو المصطدق، والصادق: لغة،

وسيد كر. وعرس البيت: حبل له عرساً.  
وفي الصحاح: العرس، بالفتح، حائط

يحبل بين حائطي البيت الشقي لا يفتح به  
أقصاء، ثم يسقف ليكون البيت أدقاً، وأما

بفتح ذلك في البلاد الباردة، ويسمى  
بالفارسيه بيحه، قال: وذكر أبو حنيفة في

تفسيره شيئاً غير هذا لم يرتفعوا أبو الفوتو.  
وعرس البير عرسه وعرسه عرساً: شد

عنه مع يدي جصاً وهو يارك. والعراس:  
ما عرس به، فإذا شد عنه إلى إحدى يدي

فهو العكس، واسم ذلك الحبل العكاس.  
وأعرس الفصل: التافة: أبركها

للضراب.

والإعراس: وضع الرمح على  
الأعرى، قال ذو الرمة:

كان على إعراسي ويألو  
ولقد جواد قرح سميت ضبوا

أراد علي موفيع إعراسي.  
والبنت عريس: دوية معروفة. ودون

السحر، أكثر أصله أصك له ناب،  
والجمع بنات عريس، ذكرنا كان أو أنثى،

معرفة ونكرة. تقول: هذا ابن عريس مقيلاً

وهذا ابن عرس آخر مقل. ويجوز في  
المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب،

قاله المفضل والكسائي. قال الجوهري:  
وإن عريس دوية تسمى بالفارسية راسو،

ويجمع على بنات عريس، وكذلك ابن لوى  
وإن مخاطي وإن لهن وإن ماء، تقول:

بنات لوى وبنات مخاطي وبنات لهن  
وبنات ماء، وحكي الأعفلس: بنات عريسو

ويؤ عريس، وبنات تعش ويؤ تعش.  
والعريس: ضرب من الصبي، سمى به

للزوي، كأنه يشبه لون ابن عريس الدابة.  
والعريس: ضرب من النخل (حكاة

أبو حنيفة).

والعراسة: موضع. والمعمراتيات:  
أرض، قال الأعفلس:

والمعمراتيات حل وأزمت  
يرضو القطا به مطاييل حل

وذات العرائس: موضع. قال  
الأزهري: وزيت بالشاه جبال بين بيقان

يرعاها يقال لها العرائس، ولم أسمع لها  
بواحد.

• عروى: العرش: سرير الملك، بذلك  
على ذلك سرير ملك سب، سماء الله عز

وجل عرشاً، فقال عز بن قائل: (إني  
وجدت امرأة تملكهم وأوليت بين كل شيء

وما عرش عظيم)، وقد يستأجر يقرى،  
وعرش الباري سبحانه، ولا يحد، والجمع

أعراس وعروش وعروشة. وفي حديثه  
الخير: تركت رأسي، فإذا هو قاعد على

عرشي في الهواء، وفي رواية: بين السماء  
والأرض، يضي جبريل على سرير.

والعرش: البيت، وجمعه عروش.  
وعرش البيت: مقفله. والجمع كالجعر.

وفي الحديث: تحت أسمع قراءة رسول  
الله، وأما على عرشي، وقيل: على

عرشي، أي العرش والعرش: السقف.  
وفي الحديث: أو كالتنثيل المعلق

بِالْعَرْشِ، يَتَنَبَّأُ بِالسُّقُوتِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:  
وَالرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَيَقُولُ:  
«وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةٌ»  
رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّهُ قَالَ: الْكَوْكَبُ  
مَوْجِبُ الْقُدْرَةِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقَدَّرُ قُدْرَةً،  
وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الْعَرْشُ مَجْلِسُ  
الرَّحْمَنِ، وَأَمَّا مَا وَدَّ فِي الْحَبَشَةِ: اهْتَزَّ  
الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ، فَإِنَّ الْعَرْشَ هَهُنَا  
الْجَنَازَةُ، وَهُوَ سِرُّ الْمَوْتِ، وَاهْتِزَّاهُ قَرْعُهُ  
بِحَمَلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ إِلَى مَدْيَنَ، وَقِيلَ: هُوَ  
عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي وَدَائِهِ  
أُخْرَى: اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ،  
وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ أَرِيْطَاحٍ يَرْوِيهِ جَبْرِ صَدِيقٌ  
لِكِرَامَتِهِ عَلَى رُبُو، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى حَذَرٍ  
مُضَامٍ لِقُدْرَتِهِ: اهْتَزَّ أَهْلُ الْعَرْشِ لِقُدْرَتِهِ  
عَلَى اللَّهِ، لِمَا رَأَوْا مِنْ مَزِيدِهِ وَكَرَامَتِهِ  
عِنْدَهُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَايُنَ مِنْ قَرْبِهِ  
أَمْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَعَقِرَ خَاوِيَةً عَلَى  
عَرْشِهَا»، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَتَى أَهْلُهَا عَمَلَتْ  
وَحَبَّتْ عَلَى أَرْكَانِهَا، وَقِيلَ: صَارَتْ عَلَى  
سُقُوتِهَا، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِي: «وَقَمَعْنَا  
عَالِيَهَا سَاقِهَا»، أَرَادَ أَنَّ حِطَانَهَا قَائِمَةٌ وَقَدْ  
تَهَدَّمَتْ سُقُوتُهَا فَصَارَتْ فِي قَرَارِهَا،  
وَأَفْتَعَرَتْ حِطَانَهَا مِنْ قَرَارِهَا فَتَقَاعَلَتْ  
عَلَى الشُّوْبِ الْمُتَشَدِّدَةِ لَيْكَلِهَا، وَمَتْنِي الْخَاوِيَةِ  
وَالْمُخْفِيَةِ وَاجِدٌ، يَذْكُرُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ قَوْمِ هَادٍ: «كَانَتْهُمْ أَجْجَارٌ  
تَعْلُو خَاوِيَةً»، وَقَالَ فِي مَوْجِبِ آيَةِ يَذْكُرُ  
خَلْقَهُمْ أَيْضًا: «كَانَتْهُمْ أَجْجَارٌ تَعْلُو  
مُنْفَرِّجَةً»، لَمَتْنِي الْخَاوِيَةِ وَالْمُخْفِيَةِ فِي  
الْأَجْجَارِ وَاجِدٌ، وَهِيَ السُّكْلَةُ مِنْ أَسْوِلِهَا  
حَتَّى خَوَى مِنْهَا، وَيُقَالُ: انْفَرَّتِ الشَّجَرَةُ  
إِذَا انْقَلَبَتْ، وَانْفَرَّتِ النَّبْتُ إِذَا انْقَلَبَ مِنْ  
أَسْوِلِهِ فَأَنفَرَتْ، وَهَلَوُ الصُّفَّةُ فِي خَرَابِ  
الْمَنَازِلِ مِنَ الْبَلْغِ مَا يُوَسِّدُ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي مَوْجِبِ آيَةِ يَنْبَغِي مِنْ كِتَابِهِ مَا دَلَّ عَلَى  
مَا ذَكَرْنَاهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَقَالَى اللَّهُ بَنِيَّاهُمْ

مِنَ الْقَوَائِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السُّقُوتُ مِنْ  
قَرْوِهِمْ»، أَيْ قَلَعَ أَيْتَهُمْ مِنْ أَسَاسِهَا، وَهِيَ  
الْقَوَائِدُ، فَتَقَاعَلَتْ سُقُوتُهَا، وَعَلَيْهَا  
الْقَوَائِدُ وَحِطَانُهَا، وَهِيَ لَيْكَلُهَا، وَلَقَدْ قِيلَ  
لِلْمُخْفِيَةِ خَاوِيَةً، أَيْ خَالِيَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عَرْشِهَا»،  
أَيْ خَاوِيَةٌ عَنْ عَرْشِهَا لِئَنَّهُمَا، جَمَلَ عَلَى  
بَعْضٍ عَنْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ  
إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَأْذِنُونَ»، أَيْ  
اِكْتَالُوا عَنْهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ، وَعَرْشُهَا:  
سُقُوتُهَا، يَتَنَبَّأُ قَدْ سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ،  
وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ تَسْقُطَ السُّقُوتِ، ثُمَّ تَسْقُطُ  
الْحِطَانُ عَلَيْهَا، صَارَتْ خَاوِيَةً مِنْ  
الْأَسَاسِ، وَالْعَرْشُ أَيْضًا: الْعُشْبَةُ،  
وَالْجَمْعُ أَعْرَاشُ وَعَرْشُهَا:  
وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا:  
عَوْلُهُ.

وَعَرْشُ الرَّجُلِ: قِرَامُ أَمْرِهِ بِهِ.  
وَالْعَرْشُ: الْمَلِكُ. وَلَقِيَ عَرِشَهُ: هَلِمَ  
مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَامِ أَمْرِهِ، وَقِيلَ: دَعَى أَمْرُهُ  
وَقَعَبَ بِهِ، قَالَ زَيْدٌ:  
تَدَارَكْنَا الْأَحْلَافَ قَدْ قُلَّ عَرِشُهَا<sup>(١)</sup>  
وَلَيْثَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَسْلَابِهَا الْفُلُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَرْشُ: اللَّيْثُ وَالسُّكْلُ، وَالْجَمْعُ  
عَرِشٌ (عَنْ كُرَامٍ). وَالْعَرْشُ كَوَاكِبُ قَنَاقِ  
السَّالِكِ الْأَحْزَالِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعَرْشُ  
أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ مِجَارٍ أَسْفَلَ مِنَ الْعَوَاءِ، يُقَالُ  
إِنَّمَا حَبَرُ الْأَسَدِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
بَاقَتْ عَلَيْهِ لَيْكَلَةُ عَرِشِيَّةً<sup>(٣)</sup>  
شَرِيتْ وَبَاتَ عَلَى كَأَنَّ مَتَهَدِّمٍ  
وَقَدْ التَّهَلَّلِيهِ: وَعَرْشُ الثَّوْبِ كَوَاكِبُ قَرْنِيَّةً

(١) فِي السُّبُورِ وَالصَّلَاحِ: بِأَقْدَامِهِ بَدَلًا مِنْ  
بِأَحْلَافِهِ.  
(٢) قَوْلُهُ: «وَقَالَ ابْنُ لَحْرٍ... لَيْكَلُهَا حَبَارَةً  
شَرَحَ الْقَامُوسُ: وَلَيْكَلَةُ حَبَارَةٌ كَبِيرَةٌ لِلطَّرِيقِ، كَأَنَّمَا  
نَسَبَتْ إِلَى نَوِي الثَّوْبِ، وَبِحَرَّةٍ، أَيْ فِي مَطْمَعَةٍ،  
وَبِمَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ الْهَاشِمِيِّ يَصِفُ لَبْرًا  
بِاتٍ... لَيْكَلُهَا».

يُنَبِّئُ.

وَالْعَرْشُ وَالْعَرْشِيُّ: مَا يَسْتَقِلُّ بِهِ. وَقِيلَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ: أَلَا تَبْنِي لَكَ  
عَرْشًا تَقْلُظُ؟ وَقَالَتْ الْخَنُوزِيَّةُ:  
كَانَ أَبُو حَسَنٍ عَرْشًا خَوِيً

وَمَا بَاءَ النَّحْرُ دَانِي عَظِيمٍ  
أَيَّ كَانَ يَقْلُظُنَا، وَجَمَعَهُ عَرْشِي وَعَرْشُ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ: وَيَتَنَبَّأُ أَنَّ عَرْشًا جَمَعَ عَرْشِي،  
وَعَرْشًا جَمَعَ عَرْشِي وَلَيْسَ جَمَعَ عَرْشِي،  
لِأَنَّ بَابَ قَلْظٍ وَهَلْ كَرَفَ وَدَرَجَ وَسَحَلُ  
وَسَحَلُ لَا يَتَّبِعُ.

وَقِي الْحَبَشَةِ: فَجَاعَتْ حَمْرُهُ جَمَلَتْ  
تَعْرِشُ، التَّعْرِشُ: أَنْ تَرْفَعَ وَتُظَلِّلَ  
بِمَتَانِيهَا عَلَى مَنْ تَحْتَهَا.

وَالْعَرْشُ الْأَصْلُ يَكُونُ لِيَوْمٍ أَرْبَعٍ  
تَحْلَافَاتٍ أَوْ خَمْسٍ (حَكَاهُ أَبُو خَيْفَةَ عَنْ  
أَبِي خَمْرٍ). وَإِذَا تَبَيَّنَ رَوَاكِبُ أَرْبَعٍ أَوْ  
خَمْسٍ عَلَى جَنْبِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ الْعَرْشُ.

وَعَرْشُ الرِّجْلِ: لَيْكَلُهَا بِالْحَسْبِيِّ. وَتَرَشَّتْ  
الرَّكْبَةُ أَعْرَاشًا وَأَعْرَاشًا عَرِشًا: طَوَّحَتْ مِنْ  
أَسْتِهَا قَدْ كَانَتْ بِالْمِجَارَةِ ثُمَّ طَوَّحَتْ سَاقِهَا  
بِالْحَسْبِيِّ، فِيهِ مَعْرُوفَةٌ، وَذَلِكَ الْحَسْبِيُّ  
هُوَ الْعَرْشُ، كَمَا قَالَ الْعَلِيُّ لِيَا مِجَارَؤَ خَاسِئَةٍ:

وَإِذَا كَانَتْ كُلُّهَا بِالْمِجَارَةِ، فِيهِ تَعْلِيْقَةٌ  
وَكَيْتَتْ بِمَعْرُوفَةٍ، وَالْعَرْشُ: مَا تَرَشَّتْهُ يَوْمَ  
مِنَ الْحَسْبِيِّ، وَالْجَمْعُ عَرِشٌ. وَالْعَرْشُ:  
الْبَيْتُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى قَمَرِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ  
السَّكَّابِيُّ، وَالْجَمْعُ كَالْعَمِيرِ، قَالَ الشَّاهِدُ:

أَكْبَلُ بِرُوحِ عَرْشِيَا مُقِيلٌ  
وَقَالَ الْقُطَيْبِيُّ حَمْدٌ بِنَ شَيْسٍ  
وَمَا لِي بِأَبَانِي: الْمَرْشِيُّ بَقِيَّةُ

إِذَا اسْتَلَّ فِي تَحْتِ الْعَرْشِ الدَّعَائِمُ  
قَلَمٌ أَوْ ذَا شَرِّ نَاقِلٍ شَرُّهُ  
عَلَى قَوِيٍّ إِلَّا أَتَقَى وَهُوَ نَادِمٌ  
قَرَّ لِيَلْبَانِي تَبْكِي بِرُوحِهِ  
وَقَبِي مِنْ الشَّرِّ الْبُيُوتُ الصَّوَارِمُ؟  
يُرِيدُ آيَاتِ الْهَجَاءِ. وَالصَّوَارِمُ: التَّرَاعِيلُ.  
وَالشَّاهِدُ: أَكْبَلُ الرُّوحِ حَيْثُ يَقُومُ الْمُسْتَقْبَلُ.

لَا أَيْنَ بَرِيٍّ : وَالْعَرْشُ عَلَى مَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ بَنَاءٌ عَلَى مِنْ حَضْبٍ عَلَى رَأْسِ الْبَرِيٍّ  
يَكُونُ ظِلَالًا ، لِذَا تَرَأَيْتَ الْقَرَامِ سَكُنَتْ  
الْعُرُوشَ ، حَضْبُهُ مَلَأَ .

وَعَرْشُ الْكُرْمِ : مَا يَدْخُمُ بِهِ مِنْ  
الْحَضْبِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَعَرْشُ الْكُرْمِ  
يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا وَعَرْشًا وَعَرْشُهُ : حَيْثُ  
لَهُ عَرْشًا ، وَعَرْشُهُ إِذَا حَلَبَ الْبَيْدَانِ إِلَى  
تُرْسَلٍ عَلَيْهَا قَضَائَانِ الْكُرْمِ ، وَالْوَابِدُ عَرْشُ  
وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ ، وَيُقَالُ : عَرِشَ وَجْهَهُ  
عَرْشًا ، وَيُقَالُ : اعْتَرَشَ الشَّيْءَ الْعَرِشَ الْيَمِينِ  
اعْتِرَاشًا إِذَا حَلَا عَلَى الْيَمِينِ . وَقِيلَ :  
تَمَاسَلَى : وَجَسَتْ عُرُوشَاتُ ؛  
الْمَعْرُوشَاتُ : الْكُرْمُ . وَالْعَرِشُ مَا عَرِشَتْهُ  
هُوَ ، وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ . وَالْعَرِشُ شَيْءٌ  
الْوُجُوحُ تَقَعْدُ فِيهِ الْمَوَالِقُ عَلَى بَعْدِ وَلَيْسَ بِهِ  
لَا رُوحَةٌ :

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَتَّى حَقَصَا ١١  
أَهْلُ الصَّانِعِينَ الْعَرِشَ الْفَضْلَا  
وَقَدْ مَعْرُوشًا وَكُرْمًا مَعْرُوشَاتُ  
عَرْشٌ يَعْشَى وَيَعْرِشُ عَرْشًا ، أَيْ يَبْنِي  
بَنَاءً مِنْ حَضْبٍ . وَالْعَرِشُ : شَيْءٌ عَنِ  
حَضْبٍ وَلَا يَوْمُ .

وَالْعُرُوشُ وَالْعَرِشُ : بَيْتٌ . مَكَّةُ  
وَاجِدُهَا عَرْشٌ وَعَرِشٌ ، وَهُوَ يَنْتِ ، لِأَنَّهَا  
كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تَنْصَبُ . وَيُقَالُ عَلَيْهَا  
(عَنْ أَبِي حَبِيبٍ) : وَفِي حَقِيقَةِ ابْنِ حَنْزَلٍ  
أَنَّهُ كَانَ يَقْلَعُ التَّلْبِيحَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ  
مَكَّةَ ، يَنْصَبُ بَيْتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ فِيهِمْ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : بَيْتُ مَكَّةَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا  
تَنْصَبُ وَيُقَالُ عَلَيْهَا .  
وَلَوْ حَاطَتْ سَهْمٌ لَيْلَ لَمْ : إِنَّ مَوَايِدَ  
يَتَهَانُ عَنْ مَتْنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : تَضَامُحٌ

(١) قوله : « حَقَصَا » بَنَاءُهُ لِلْمَعْلَى فِي  
الْتِهَامَاتِ جَمِيعًا ؛ « حَقَصَا » بَنَاءُهُ لِلْمَعْلَى ، وَكَانَ  
عَرِشٌ مَرْوَاهُ مَا يَبْنِيهِ مِنَ السَّانِ لَمْ ، بِنَاءُهُ  
« حَقَصَا » . وَحَقَصَ الْمَرْءُ حَقِصَهُ حَقِصًا ، بَنَاءُهُ  
وَحَقَصَ [ حَبَدُ اللَّهِ ]

وَسَوَّلَ الْفَرَسَ ، وَنَمَاوِيهَ كَأَيِّ الْعَرِشِ ؛  
أَرَادَ بَيْتَ مَكَّةَ ، يَنْصَبُ وَهُوَ مُقِيمٌ بِعَرْشِ  
مَكَّةَ ، أَيْ يَبْنِيهَا فِي حَالِ كَثْرَةِ قَبْلِ إِسْلَامِهِ ،  
وَقِيلَ أَرَادَ يَقُولُ كَأَيِّ الْإِنْجَاءِ وَالْقَضَى ؛  
يَنْصَبُ أَنَّهُ كَانَ مُحَقِّقًا فِي بَيْتِ مَكَّةَ ، فَمَنْ  
قَالَ عَرْشًا فَوَاجِدُهَا عَرِشٌ يَنْصَبُ لِقَبْلِ  
وَقَبْلِهِ ، وَمَنْ قَالَ عُرُوشَ فَوَاجِدُهَا عُرُوشُ  
يَنْصَبُ لِقَبْلِ وَلِقَبْلِ . وَالْعَرِشُ وَالْعَرِشُ : مَكَّةُ  
نَفْسُهَا كَذَلِكَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ  
الْعَرَبَ تَنْسِي الْمَطَالَةَ إِلَى تَنْوِيهِ بْنِ جَرِيرٍ  
النَّخْلِي وَيُطَرِّقُ قَوْلُهَا الثَّامُ عَرْشًا ، وَالْوَابِدُ  
يَنْصَبُ عَرِشًا ، ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُوشًا ، ثُمَّ عُرُوشًا  
جَمْعُ الْجَمْعِ . وَفِي حَقِيقَةِ سَهْلٍ  
ابْنِ أَبِي حَكِيمَةَ : إِنِّي وَجَدْتُ عُرُوشًا عَرِشًا  
فَالْتَبَيْتُ لَهُمْ مِنْ عُرُوشِهَا كَذَا وَكَذَا ، أَرَادَ  
بِالْعَرِشِ أَهْلَ الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُونُونَ  
التَّخْلِيلَ كَيْفَ يَكُونُ فِيهِ مِنْ سَهْوِهِ وَفَالِ الْكُفْرِ ؛  
كَيْفَ يَكُونُ فِيهِ بِأَكْثَرِ مُدَّةٍ حَتَّى الرُّطْبُ إِلَى أَنْ  
يَحْمَرَّ .

وَقَالَ السَّخْوَِيُّ أَنِّي تَسَرُّ لِبَالِيهِ تَكْتَبُهَا  
بَيْنَ الْمَرْوَةِ : عَرِشِي .  
وَالْإِمْرَأَةُ : أَنْ تَمْتَحِنَ الْفَتَمُ أَنْ تَرْتَحِ ،  
وَقَدْ أَعْرَشَتْهَا إِذَا مَتَحَتْهَا أَنْ تَرْتَحِ ، وَأَقْبَدَ :  
يُنْصَبُ بِهِ النَّخْلُ . وَالْعَرِشُ الرُّمَمُ  
وَيُقَالُ : أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْرُوشَتْهَا ١٢  
وَنَصْرُوشَتْ إِذَا رَكِبَتْ .

وَنَاقَةُ عَرْشٌ : مَحْمُومَةٌ كَانَتْهَا مَعْرُوشَةً  
الزُّورِ ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الطَّيِّبِ :  
عَرْشٌ تَنْصَبُ بِقُرُونٍ إِذَا زَجَرَتْ  
بَيْنَ خَصْبَةٍ بَيْتٌ يَنْصَبُ شَالِيلُ  
وَبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الْجَبِينِ : مَعْظَمُهَا ، كَمَا  
تَعْرِشُ الْبَرِّي إِذَا طَلَبَتْ .  
وَعَرْشُ الْقَدَمِ وَعَرْشُهَا : مَا بَيْنَ حَيْرَتَا

(٢) قوله : « وَأَعْرُوشَتْ » حَرْفُ الْأَسْلَى بِنَاءُهُ  
الضَّمُّ .  
لَا رُوحَةَ التَّلْبِيحِ : أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ ، وَاجْتَرَسَتْ ،  
وَبَعِيرُوشَتْ ، إِذَا رَكِبَهُ فَلَمْ يَلْظُقْ وَأَعْرُوشَتْ : حَرِيفٌ  
« وَأَعْرُوشَتْ » [ حَبَدُ اللَّهِ ]

وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ . وَقِيلَ : هُوَ مَا تَأْتِي  
ظُهُرُهَا وَيُقَالُ الْأَصَابِعُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاشُ  
وَحَرِيفَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ظُهُرُ الْقَدَمِ  
الْعَرْشُ ، وَبِالْوَيْلَةِ الْأَخْمَصُ .  
وَالْعَرِشَانِ بَيْنَ الْقَرَسِ : آخِرُ شَعْرِ الْعَرِشِ .  
وَعَرْشُ الْعَتَقِ : لَحْمَتَانِ مُسْتَقِيلَتَانِ فِيهَا  
الْفَقَارُ ، وَيُقَالُ : هَا مَوْضِعُا الْمَجْهُمَتَيْنِ ؛  
قَالَ الْمَعْبُوجُ :

يَمْتَدُّ عَرْشًا عَتَقِي لِلْقَدَمَةِ  
وَبَرَوِي : وَامْتَدَّ عَرْشًا . وَلَمَسَتْ عَرِشَانِ بَيْنَهَا  
الْفَقَارُ . وَلَهَا الْأَعْدَانِ : وَهِيَ لَحْمَتَانِ  
مُسْتَقِيلَتَانِ بَيْنَ الْعَتَقِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَحَدَّ يَبْرُتُ يَسْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ  
قَدْ اسْتَحْزَرَ عَرِشِيهِ الْحَصَامُ الْمَذْكُورُ  
لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى إِلَى كُلِّ حَامِيٍّ  
وَأَنْ عَطَفَتْ بَيْنَهَا أَذَلَّ وَأَصْفَرَّ  
وَوَاجِدُهَا عَرْشٌ . يَنْصَبُ عِيدٌ يَبْرُتُ  
ابْنُ قَاصِمٍ الْمَحَارِيسِي ، وَكَانَ رَكِيسَ  
مَلْجَحٍ بَيْنَ الْكَلْبَانِ ، وَلَمْ يَقْلُ ذَلِكَ  
الْبَرِّ ، وَأَيُّا بَرٍّ وَيُقَالُ بَعْدَ ذَلِكَ : وَرَوِي :  
قَدْ لَحَقْتُ عَرِشِي ، أَيْ قَلَعْتُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدَانِ : أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ بَيْنَ  
عَلَى أَفْعَلْ ، وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ أَذَلَّ  
بَيْنَ صَمْرُو ، وَأَوَّلُ فِي صَمْرُو ذَلِكَ ؛ عَلَى حَدِّ  
قَوْلِهِ حَسَّانُ :

فَعَرَّكَ يَخْرُكَا الْفِدَا  
وَلَوْ حَاطَتْ سَهْمٌ لَيْلَ لَمْ : إِنَّ مَوَايِدَ  
يَتَهَانُ عَنْ مَتْنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : تَضَامُحٌ  
لَا بَيْنَ سَهْمٍ مَقْلُوبٍ إِلَى سَهْمٍ . فَهَذَا سَبِيحُ  
فَاحِشٍ بِرَأْسِهِ مِنْ عَرِشِي ؛ قَالَ : الْعَرِشُ  
عَرِشٌ فِي أَهْلِ الْعَتَقِ . وَعَرْشُ الْقَرَسِ : مَتَبْتُ  
الْعَرِشَ قَوْفَ الطَّيَارِ .  
وَعَرِشَتِ الْجَارُ بِمَآوِيهِ تَعْرِشًا : حَمَلَتْ  
عَلَيْهَا لَهَا ؛ فَهَذَا رَأْسُ صَمْرُو ، وَيُقَالُ إِذَا  
فَضَحَتْ بِمَآوِيهِ الْكَلْبَانِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
يَسْجُلُ عَرِشُ الْفَقَارِ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَجُونِ نَاصِلَا  
وَالْأَذْدَانِ تَسْمَانِ : عَرِشَيْنِ لِيَسْجُلَ وَرَئِهَا  
الْعَرِشَيْنِ . يُقَالُ : أَرَادَ فَلَانُ أَنْ يَبْرُتَ يَنْصَبُ



فَكَتَفَّيْ لَدُنَّ فِي عَرْشِي، وَإِذَا سَارَهُ فِي أَذْيِي  
لَقَدْ دَنَا مِنْ عَرْشِي.

وَعَرْشُ الْمَكَانِ بِعَرْشٍ عَرْشًا وَتَعَرْشُ  
بَتَّ، وَعَرْشُ بَغِيضٍ عَرْشًا، لَزِمَ.

وَالْمَعْرُوشُ الْمُسْتَقِيلُ بِالشَّجَرَةِ  
وَعَرْشٌ حَتَّى الْبُحْرَى لَبَنًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيٍّ  
تَسَلَّيْتُ حَاجَتِي الْفُرَادَى بِشَمْرَا

الْهَوِيَّةُ: مَوْضِعٌ يَهْوَى مِنْ جَلِيٍّ، أَيْ  
يَسْقُطُ، بِصِفِّ فَوْتِ الْأَمْرِ وَصِفِّهِ يَهْوِي

عَرْشَ هَوِيٍّ. وَيُقَالُ لِلْكَتَّابِ إِذَا عَرَّقَ لَمْ يَنْدُ  
لِلصَّبَا: عَرْشٌ وَحَرَسَ.

وَعَرْشَانُ: اسْمٌ. وَالْمَرْشَانُ: اسْمٌ، قَالَ  
الْقَتَالُ الْكَلْبِيُّ:

عَفَا النِّجَبَ يَهْدِيهِ فَاَلْمَرْشَانُ فَالْبَيْتُ

عَرْصُ - الْعَرْصُ: غَضَبٌ تَوْضَعُ عَلَى  
الْبَيْتِ عَرْصًا إِذَا أَرَادُوا تَسْلِفَهُ، وَيُقَالُ عَلَيْهَا

أَطْرَافُ الْغَضَبِ الصَّادِرُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَاظِلُ  
يَجْلِسُ بَيْنَ حَاظِلَيْ الْبَيْتِ لَا يَلِغُ بِهِ أَصَابُهُ

ثُمَّ يَوْضَعُ الْحَاظِلُ بَيْنَ طَرَفِي الْحَاظِلِ الدَّاخِلِ  
إِلَى أَصْلِ الْبَيْتِ وَيُسَلِّقُ الْبَيْتَ كُلَّهُ، فَمَا

كَانَ بَيْنَ أَطْرَافِيْ هُوَ سَهْوَةٌ، وَمَا كَانَ تَحْتَ  
الْحَاظِلِ هُوَ مُخَفٌّ، وَالسَّيْنُ لَفٌّ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ الْبَيْتُ بِالصَّادِ، رَوَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ بِالسَّيْنِ، وَهِيَ لَفْظَانِ. وَفِي حَلِيقَتِ

حَاقِقَةٍ: نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حَقَّقْتُ صِيَامَهُ،  
مَقْدَمُهُ بَيْنَ فُرَادَى خَيْرٍ أَوْ تَوَلَّى، فَهَكَذَا

الْعَرْصُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ، قَالَ الْهَرَوِيُّ:  
الْمُسْتَقِيلُونَ يَرَوْنَهُ بِالصَّادِ الْمُسَجَّدِ، وَهُوَ

بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ، وَهُوَ غَضَبٌ تَوْضَعُ عَلَى  
الْبَيْتِ عَرْصًا كَمَا تَقْدَمُ، أَيْ يُلَاحِظُ لِمَحْوِلَتِهِ

الْبَيْتَ تَعْرِصًا، وَالْحَالِيقَةُ الْجَعْدَةُ لِنَحْوِي  
أَبَى فَاوَدَ بِالصَّادِ الْمُسَجَّدِ، لَوَجْهَهُ

الْمُطَابِرُ فِي الْمَعَالِي، وَفِي بَغِيضٍ الْحَالِيقُ  
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَالَ: قَالَ الرَّأوِي:

الْعَرْصِيْنِ يَوْمَهُ غُلَطٌ، وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ

بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ جَوِيٍّ مَقْبُوعٍ لَيْسَ

بِهَا بِنَاءٌ قَبِي عَرْصَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَتَجْمَعُ عَرْصًا وَعَرْصَاتٍ. وَعَرْصَةُ الدَّارِ:

وَسَطُهَا، وَيُقَالُ: هُوَ مَا يَبْنُو فِيهِ، سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَعْرَاضِ الصَّبَا فِيهَا. وَالْعَرْصَةُ:

كُلُّ بَقْعٍ بَيْنَ الدَّوَرِ وَاسِطٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ  
لأنَّ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ:

تَحَصَّلَ أَصْحَابِي عِشَاءً وَطَامَدُوا  
لِحَالِيقَتِي فِي عَرْصَةِ الدَّارِ لَوَا

دَى حَلِيقَتِ نَسْ. فِي عَرْصَاتِ  
جَبَابِ: الْعَرْصَاتُ: جَمْعُ عَرْصَةٍ.

وَيُقَالُ: هِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لِبَنَاءِ يَوْمٍ  
وَالْعَرَّاصُ بَيْنَ الشَّجَرِ مَا اضْطَرَبَ يَوْمَ

الرِّيقِ وَأَقْلَمَ بَيْنَ فَوْقَ قَرَبٍ حَتَّى صَارَ  
كَالسَّقْفِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا خَا زَعْمًا وَيَوْمَ، وَقَالَ

الشَّجَائِي: هُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ بَرَةً، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ بِصِفِّ قَلْبِي:

يَرَقُّ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَعْرُدُ  
حَيْثُ تَالِيَتِي مَشْتَرِكًا حَبِيبَ

يَرَقُّ: يَسْرِعُ فِي حَذْوٍ. وَمَشْتَرِكًا: أَكْرَاهَا  
وَحَبِيبٌ: بَالِي بِالْحَبِيبَةِ.

وَعَرْصُ الرِّيقِ عَرْصًا وَاعْتَرْصَ:  
اضْطَرَبَ. وَيَوْمَ عَرْصٍ وَعَرَّاصٌ: خَبِيثٌ

الاضْطَرَابُ وَالرَّعِيْدُ وَالرِّيقُ: أَيْزَانُ، يُقَالُ  
عَرْصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِصُ عَرْصًا أَيْ هَامَ بِرَقْعِهَا.

وَيَوْمَ عَرَّاصٍ: لَكِنَّ الْمَهْوِيَّ إِذَا هَزَّ  
اضْطَرَبَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْنَ كُلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْوَةٍ  
كَأَنَّهُ يَرَجَا حَاقِقًا شَعْرًا

وَلَا الشَّاعِرُ: بَيْنَ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ صَلَّ  
وَكَلَّمَكَ السَّيْنُ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْقَتَنِِي:

بَيْنَ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اعْتَرَعَ  
وَقَلَّ قُدَّاسُ النَّسْرِ مَا نَسَّ بَقَعَ

يُقَالُ: سَيْبٌ عَرَّاصٌ، وَاللَّيْلُ كَالْعَمَلِ  
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعَرْصِ:

وَالْعَرْصُ:

يَسْلُ الْبَيْتِ. وَهِيَ الْكَلْبِي عَرْصُ الْبَيْتِ  
أَجْلَةٌ تَقَامُ الشَّدَى سَائِلُ الْقَطْرِ

وَالْعَرْصُ وَالْأَرْنُ: الشَّطَاءُ، وَالْعَرْصُ  
يَقْلَهُ. وَعَرْصُ الرِّقْلِ عَرْصٌ عَرْصًا

وَاعْتَرْصَ: نَبِطَ، وَقَالَ الشَّجَائِي: هُوَ إِذَا  
قَفَزَ وَزَا، وَالْمَعْنَانُ مَقَارِبَانِ. وَعَرْصَتِ

الْهَوِيَّةُ وَاعْتَرْصَتِ: تَبَيَّضَتْ وَاسْتَبَتْ (حَكَاهُ  
قَلْبِي)، وَانْقَشَدَ:

إِذَا اعْتَرْصَتِ كَافِرَاصِ الْهَوِيَّةِ  
يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي الْهَوِ

الْأَوَّلَى: اللَّيْلَةُ وَالشَّلَاةُ، وَيَوْمَ عَرْصٍ:  
يَلْبَسِي لَكُلِّ ظَهْرٍ وَلَمْ يَدُلَّ رَأْسُهُ. وَيُقَالُ:

تَرَكْتُ الصَّبَا يَلْبَسُونَ وَيَعْرَصُونَ. وَعَرْصُ الْقَوْمِ عَرْصًا: أَكْبَرُوا  
وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا بِمَقْصُودٍ.

وَلَوْحٌ عَرْصٌ أَيْ مَلَقَى فِي الْعَرْصَةِ  
لِلْجَوْدِ، قَالَ الْمُعَلِّ:

سَيَحْيِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَكُمْ عَرْصٌ  
وَلَمَّا قُدَّاسُ فِي الْفَصَاحِ شَبِيبٌ

يَوْمَ عَرْصٍ بِالصَّادِ، وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْلِيلِ لِلْمَخْلُوقِ فَقَالَ: وَأَلْقَدَ

أَبُو حَنِيفَةَ بَيْتَ الْمُعَلِّ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
هُوَ السَّيْلُ بَيْنَ السَّلَكِ الشَّدَى وَيُقَالُ: لَكُمْ

عَرْصٌ أَيْ تَطْلُعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَلْقَى  
عَلَى الْجَبْرِ كَيُخَلِّطُ بِالرَّيَادِ وَلَا يَجْرُو

تَجْرِيَةً، قَالَ: لِأَنَّ حَبِيَّةَ فِي الْجَبْرِ هَوَتْ  
سَمْلُونَ، لِأَنَّ حَبِيَّةَ قَرِيبَ الْجَبْرِ هَوَتْ مَعَادُ

وَقَدِ، لِأَنَّ شِدَّةَ عَلَى الْجَبْرِ الْمَخْلُوقِ هَوَتْ  
مَشْتَدَّةً وَحَبِيَّةً يَخْتَلِجُ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَنْبَغِ

بِحَبِيَّةٍ وَلَا إِفْسَاحَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: يُقَالُ  
عَرْصَتِ النَّفْسُ إِذَا لَمْ تَلْقُحْهُ مَشْتَدَّةً كَانَتْ:

أَوْ عَرْصًا، هَوَتْ عَرْصًا. وَالْمَعْصُوبُ:  
مَا شَرِبَ عَلَى الْبَارِ وَلَمْ يَتَبَخَّرَ.

وَالْعَرْصُ: الثَّلَاةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا  
هَرِجَتْ.

وَفِي نَوَادِي الْأَرَابِيِّ: تَعْرِصُ وَتَجْرِبُ  
وَتَجْرِبُ أَيْ أَلِمَ.

وَعَرْصُ الْبَيْتِ عَرْصًا: غَشِيَتْ رِجْلُهُ

وَأَتَتْهُمُ مِنْ غَضٍّ قَالَتْ: عَجَبْتُ  
وَيَحِيهِ يَنْ النَّدَى.  
وَرَدَّصَ جِلْدَهُ وَارْتَمَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا  
اخْتَلَجَ.

• عَرِصٌ • الرِّبَاصُ: الْقَبْ  
الْمُسْتَقِيلُ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَى بِهِ عَقَبُ الْبَقَرِ  
وَالْجَنِينِ، وَكُلُّ غَضٍّ مِنْ سَمَانِ الْبَقَرِ  
عَرِصٌ وَجِرَاصٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ  
بَيْنَ الْعَرَبِ. وَعَرِصَتِ الْفَيَّ: جَانِبَهُ.  
وَالْعَرِاصِيَّةُ فِي الرَّحْلِ: كَالْعَصَايِيرِ  
وَالرَّوَادِجِ عَرِصَتٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: وَهِيَ يُقَالُ  
أَنْفَعُ عَرِاصِيَّةً، وَلَمْ يَسْرِهْ. وَجِرَاصُ  
الْكَافِ وَالْعَرِصُولَةُ وَالْعَرِصَةُ: قِطْعَةُ خَشَبٍ  
مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْجَوَيْنِ الْمُتَلَقِّينِ.  
وَالْعَرِصَافُ: الْمُخَلَّةُ بَيْنَ الْعَقَبِ أَيْ يَشُدُّ  
بِهَا عَلَى قَبْلِ الْهَوْدَجِ. وَالْعَرِصَافُ  
وَالْعَرِصَانُ: السُّوْمُ فِي الْعَقَبِ.  
وَالْعَرِاصِيَّةُ: مَا عَلَى السَّائِرِينَ كَالْعَصَايِيرِ.  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَرَى الْعَرِاصِيَّةَ لَيْسَ لَهَا  
الْأَزْهَرِيُّ الْعَرِاصِيَّةُ أَرْبَعَةُ أَزْوَاجٍ يَجْمَعْنَ  
بَيْنَ رُكُوسِ أَسْنَانِ الرَّحْلِ فِي رَأْسِ كُلِّ جَوٍّ  
بَيْنَ ذَلِكَ وَكَذَا فِي مَشْدُودَاتِ يَتَوَبَّحُ أَوْ يَجْلُو  
الْأُجْلُ، وَيُحِيهِ الظُّلُمَاتُ. يَتَوَلَّوْنَ الْجَوَّ  
بِالْعَرِصُولِ. وَجِرَاصِيَّةُ الْبَقَرِ: عَصَايِيرُهُ..  
وَالْعَرِاصِيَّةُ: الْخَبْطُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ رُكُوسُ  
الْأَسْنَانِ وَيَقْسَمُ بِهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
الرَّحْلِ الْعَرِاصِيَّةُ. وَهِيَ الْخَبْطَانِ الثَّانِي  
تَقْدُاسُ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْعَرِصَةِ يَتَبَا  
وَحَالًا.

• عَرِصَمٌ • الرِّبَاصُ وَالْعَرِصَامُ: الْقَوِيُّ  
الشَّدِيدُ الْبَسْمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَعَلِّقُ  
الْجِسْمُ، هَيْدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلْبُ.  
وَالْعَرِصَمُ: الشَّيْطَانُ. وَالْعَرِصَمُ: الْأَكُولُ.  
وَالْعَرِصَمُ: الْبَحِيلُ.

• عَرِصٌ • الْعَرِصُ: خِلَافُ الطُّرُولِ.

وَالْجَمْعُ أَرَاغِصٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
وَأَنْشَدَ:  
يَطُولُونَ أَرَاغِصَ الْفَجَائِرِ الْفَجْرِ  
عَلَى أَيْسَى الصَّغْرِ بِرُودِ الْفَجْرِ  
وَلَوْ كَثِيرٌ عَرِصٌ وَجِرَاصٌ، قَالَ أَبُو ذُو بَيْسٍ  
يَهَيْئُ بَرَقًا<sup>(١)</sup>:

أَمْلِكُوا بَرَقَ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ  
كَأَنَّهُ فِي جِرَاصِهِ النَّامُ يَصْبَاحُ؟  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ فِي شَيْءٍ وَنَاصِيَةٍ. وَقَدْ  
عَرِصَ يَرِصُ عَرِصًا، وَفِي سَفَرٍ صَحْرًا،  
وَعَرِاصَةً، بِالْفَتْحِ، قَالَ جَرِي<sup>(٢)</sup>:  
إِذَا أَتَيْتَ النَّاسَ الْمَكَارِمَ بَلَّحُمَ

عَرِاصَةً أَصْلَافِي أَنْ لَيْلِي وَطُولِيهَا  
فَهُوَ عَرِصٌ وَعَرِاصٌ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ  
عَرِصَانٌ، وَالْأُنْثَى عَرِصَةٌ وَعَرِاصَةٌ.  
وَعَرِصَتِ الْفَيَّ: جَانِبَهُ عَرِصًا، وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ: أَعْرَصَتْ جَعَلَتْهُ عَرِصًا. وَتَوَرِصُ  
الْفَيَّ: جَعَلَتْهُ عَرِصًا. «وَالْعَرِصُ أَيْسًا»  
الْعَرِصُ، الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرُ. وَلِي حَبِيبُ  
أُسَيْرٍ: قَالَ لِلْمُتَوَرِّصِينَ: لَقَدْ كُنْهُمْ لَيْسَ لِيهَا  
عَرِصَةٌ، أَيْ وَاسِطَةٌ. وَلِي الْحَلِيشُ: لَقَدْ  
أَقْصَرَتِ الْمُطْلَعَةُ لَقَدْ أَعْرَصَتْ السَّائِلَةَ، أَيْ  
جَعَلَتْ بِالْمُطْلَعَةِ قَصِيرَةً، وَبِالسَّائِلَةِ وَاسِطَةً  
قَصِيرَةً.

وَالْعَرِاصَاتُ: الْأُجْلُ الْعَرِصَافُ الْأُجْلُ.  
وَيُقَالُ لِلْأُجْلِ: إِنَّهَا الْعَرِاصَاتُ أَرَا، قَالَ  
السَّاجِعُ: إِذَا طَلَعَتِ الْفَجْرُ سَمَرًا، وَلَمْ تَرِ  
سَمَرًا، فَلَا تَقْلُدُونِ أَمْرًا وَلَا إِمْرًا، وَأَرْبِلُ  
الْعَرِاصَاتِ أَرَا، يَتَبَلَّغُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَرًا  
السَّمَرُ: يَبَاهُ الْهَارِ، وَالْأَمْرُ الْأَمْرُ بَيْنَ وَكَلِمَةٍ

(١) قوله: «يَهَيْئُ بَرَقًا» فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا:  
«بَرَقًا»، وَالصَّوَابُ مَا أَبْنَاهُ، مِنْ الصَّحَاحِ:  
وَيَدْوَانِ الْخَلْقَيْنِ.  
(٢) لم تجد البيت في ديوان جرير. وقد توبت  
في الحكم إلى كثير حكاية. وروى الجوهري صدر البيت  
بكذا:  
إِذَا أَتَيْتَ النَّاسَ الْمَكَارِمَ بَلَّحُمَ  
[عبد الله]

الضَّالُّونَ، وَالْأَمْرُ الْأَمْرُ، وَأَنَا غَضٌّ  
الْمُتَعَرِّضُ مِنَ الضَّالِّونَ، وَإِنْ كَانَ<sup>(٣)</sup> أَرَادَ  
جَمِيعَ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ أَجْزَأُ عَنْ الطَّبَعِ بَيْنَ  
الْمَعْرِ، وَالْمَعْرِ لَدُنْكَ مَا لَا لَدُنْكَ الضَّالُّونَ.  
وَالْعَرِاصَاتُ: الْأُجْلُ. وَالْمَعْرِ: الْمُتَعَرِّضُ  
يَدْوِي مَعَارِي، أَيْ أَرْبِلُ الْأُجْلُ الْعَرِصَةَ  
الْأُجْلُ، عَلَيْهَا رُكْبَانُهَا، يَتَبَلَّغُونَ لَكَ مَتَرًا  
تَتَجَمَّعُ، وَتَعَسَّبَ أَرَا عَلَى الشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «دَلَّوْا دُحَاهَ عَرِصِي»،  
أَيْ وَاسِي. وَإِنْ كَانَ الْعَرِصُ إِذَا يَتَى فِي  
الْأَجْسَامِ، وَالْأَعْلَى كَيْسَ يَجْمَعُ.  
وَأَعْرَصَتْ الْأَوْدِيَاءُ، وَلَنْتَهُمْ عَرِاصًا  
وَأَعْرَضَ: صَارَ ذَا عَرِصٍ. وَأَعْرَضَ فِي  
الشَّيْءِ: تَمَكَّنَ بَيْنَ عَرِصِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
قَدَامَ قَتَى بَنَى دَيْبَى أَبَوُ  
فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْطَلَا  
جَاهُ بِهِ عَلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا  
طُولٌ وَلَا عَرِصٌ فِي الْحَقِيقَةِ.  
وَقَوْلُهُ عَرِصَةٌ: عَرِصَةٌ، وَقَوْلُهُ أَسْنَاءُ  
إِنِّي خَاصِيَةٌ أَشَقَّةٌ تَلْبَسُ:  
فَعَرِصَتْ فِي سَافِي أَسْنَانِهَا  
لَا جَزَاءَ بَيْنَ الْخَاذِ وَالْكَتَبِ  
لَمْ يَسْرِهُ تَلْبَسُ، وَأَرَادَ أَرَادَ: خَبِثَ لِيهَا  
عَرِصُ السَّيْرِ.

وَقَوْلُهُ عَرِصُ الْبَطَانِ: مَثَرُ كَثِيرٍ الْخَالِ.  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «دَلَّوْا دُحَاهَ عَرِصِي»،  
أَرَادَ كَثِيرٌ، فَوَضَعَ التَّرِيفُ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ،  
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَقْدَارُ، وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ  
طَوِيلٌ لَوْجَةً عَلَى هَذَا، فَافْهَمْ، وَالَّذِي  
تَقَدَّمَ أَعْرَضَ.

وَأَمَّا عَرِصَةُ أَرِصَةٍ: وَلَوْ كَثِيرٌ الْخَالِ.  
فَوَضَعَ تَرِيفُ الْعَرِصَةِ وَالْعَرِصَةِ (عَرِصٌ)  
الْعَرِصَةُ، نَأً لِلْعَرِصَةِ.  
(٣) لم تجد البيت في ديوان جرير من الضَّالِّينَ،  
وَأَمَّا كَانَ أَرَادَ: فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا، وَأَمَّا  
مَعْرِ: وَأَمَّا كَانَ أَرَادَ: وَالصَّوَابُ مَا أَبْنَاهُ مِنْ  
الْحَكْمِ.  
[عبد الله]

والعرض: من سائر الأفعال. وقيل: هو خط في السجل عرضاً (عن ابن حبيب) من ذكره أبي علي. تقول: عرضت بيعة عرضاً. والعرض: تمم وسنه العرض، قال الرازي: سقياً بحيث يهمل المعرض تقول منه: عرضت الإبل، وإبل معرضة. يستعمل العرض في عرض الخيل لا في طوله، يقال منه: عرضت الجير وعرضته تعرضاً.

وعرض الشيء عليه يعرضه عرضاً: أراه إياه، وقول ساعدة بن جؤية: وقد كان يوم البشير كز قلت أموة ومعرضة كز كنت قلت لأقبل (١) على، وكانوا أهل عر مئتهم ومجلى إذا ما عرض السجدة قال: أراد: لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين ملكوا ما أتى به، ولو عرضتهم على كان سيوفى بأشئ قليل، وأراد: ومعرضة على فقبل.

وعرضت البعير على الحوض، وملا من الملقوب، ومضاء عرضت الحوض على البحر.

وعرضت الجارية للمطاع على البيع عرضاً، وعرضت الكلباء، وعرضت الجند عرض العين إذا أمرتهم عليك، ونظرت ما حالهم، وقد عرض البارص الجند، وأعرضوا هم. ويقال: أعرضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راجياً، قال ابن بري: قال الجوهري: وعرضت بالبيع على الحوض، وسواها عرضت البعير. ورويت عدة نسخ عن الصحاح: قلت أجيأ بها إلا وعرضت البعير، ويصح أن يكون.

(١) قوله: والقابل بالفتح والضم.

جميعها، وهو الصواب. وفي المحكم: والقابل بالضم، وفيه يوم، بالفتح، والمرة وعرضة بالفتح، وكامل وبالل بالجر.

[حد لله]

الجوهري قال: ذلك. وأصله لفظه في يمد. وقد فاته العرض والعرض: الألفية أعلى. قال يونس: فاته العرض، يفتح الراء، كما تقول قبض الشيء قبضاً، وقد ألقاه في القيسر، أي لبا قبضه. وقد فاته العرض، وهو المطاع والطمع، قال علي: ابن زينو:

وما هذا بأول ما ألقى

من الجدلان والعرضي القريب

أي الطمع القريب.

وأعرض البند على قايديم، وأعرض الناس: عرضهم واجداً واجداً. وأعرض المطاع ونحوه وأعرضه على حبي (عن ثعلبي)، ونظر إليه عرض حين (عنه أيضاً)، أي أعرضه على حبي. ورواه

عرض حين، أي ظاهراً عن قريب. وفي حديث حليمة: تعرض الذين على القلوب عرض الحبيب، قال ابن الأثير: أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحبيب، قيل: هو بين عرضي الجليل بين يدي السلطان لإظهارهم واختيار أهلهم. ويقال: أنطق فلان يتعرض بجهل السوق، إذا عرضته على البيع. ويقال: تعرض (٢).

أي أيقنه في السوق.

وأعرض الشيء بالقرى معارضة: قايمة، وأعرضت كباي بكباي أي قايمة. وكان يداوي أي يداوي. وفي الحديث: إن جليل، ملكي السلام، كان يداوي القران في كل سنة مرة، والله عارضة العام مرتين، قال ابن الأثير: أي كان يداوي جميع ما قزل بين القران، من المعارضو المكابله.

وأما الذي في الحديث: لا تجلب ولا تجب ولا اعراض، فهو أن يتعرض

(٢) قوله: وتعرض، أي الله... كما في

المطامير كلها. وفي الثعلبي: وتعرض، أي الله في السوق.

[حد لله]

رجل يقرب في السابق، قيل: مع الجليل، ومنه حديث سراق: أنه عرض لرسول الله ﷺ، وأبى بكر القيس، أي اعترض به الطريق بينهما من السير. وأما حديث: أبي سعيد: كنت مع خطي، في غزوة إذا رجل يقرب قرأ في

عراض القوم. فمعناه يسير جلدتهم معارضاً لهم. وأما حديث الحسن بن علي: أنه ذكر عمر، فأخذ الحسن في عراض كلابه، أي في يطره قومه ومقايده. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ، عارض جازة أبي طايبة، أي أتاها معرضاً بين بعض الطريق ولم يتبعها من متولي.

وعرض بين سليمان: عارض بها، فأعطي مئة وأخذ أخرى. وفي الحديث: وثلاث فحول البركة، بين، البيع إلى أهل، والمعارضة، أي بيع العرض

بالعرض، وهو السكون المطاع بالمعنى لا نقد فيه. يقال: أخذت مئة السعة عرضاً إذا أخذت في مائة مئة أخرى. ومعارضه في البيع فقره بعرضه عرضاً: قبته.

وعرض له بين حقولنا أو متاعاً بعرضه عرضاً، وعرض به: أعطاه إياه مكان سكو، (ويزن) في قولك عرضت له بين حقولنا، يعني البكر، تقولون الله عز وجل: ولو نشاء لبعثنا خيلكم، مخرجكم في الأرض يظفرون، يقول: لو نشاء لبعثنا بكمكم في الأرض مخرجكم. ويقال: عرضتكم أي عرضتكم. والواو: ما عرضت من الأضحية، قال أبو مخنف: القمم:

يا كليل أشكوا البري الواو

هل لك والواو يملو حاض

في حديثه يستر عليها اللقيض؟

قوله: يا كليل امرأة عظماء إلى نفسها وزعمها

أن أن تكبته. فقال: هل لك زعمك في ما

بين الأول أو أكثر من ذلك؟ لأن التهمة

أولها الأربعة إلى ما زادت، يستعملها لها

مهرًا ، وفيه تقديم وتأخير ، والمتمى هل لكرو  
 في ما بين الألف واللام أكثر من مرة فيها فاعضها  
 الذي يسوقها ، أي يضيئ ، لأنه لا يتغير على  
 سيقها يكثرها وتكونها لأنها تحرق عكس ، ثم  
 قال : والعارض يشكو عارض ، أي الشك  
 بكل شموله عارض عارض ، أي لا يتغير عارضاً  
 يشكو بالرواج يكون كذا إما عرض مثك .  
 ويقال : عارض عارض إذا احتضت  
 عارضاً ، وعرضت عارض إذا عرضت  
 عارضاً ، أي دكت ، فقولك عارض بين  
 عارض لا بين عارض ، ومن دوى يتدوى ،  
 أراد يتدلى ، من قولهم عارضت الشيء . قال  
 ابن جرير : والذي في غيره : والعارض يشكو  
 عارض ، أي والعرض يشكو عارض ، كما  
 تقول الهبة يشكو عارض ، أي لها موقع .  
 ويقال : كان لي على فلان نقد فعرضته  
 فاعترضته به . وإذا طلب قوم جلد قوم دماً  
 فلم يؤدوه لهم لألوا : نحن تعرض به  
 فاعترضوا به ، أي ألوا المدة .  
 وتعرض القوس في غلبه : مرغمها .  
 وتعرض النود على الإياه والتبدي على  
 فجليو تعرضه عرضاً وتعرضه ، قال  
 الجوهري : جليو وسطها بالضم . وفي  
 الصديق : عترضوا آياتكم وتوجهوا تعرضوا  
 عكس ، أي تعرضوا متروفاً عكس ، أي  
 تعرضوا ، وتعرض الثوب تعرضاً عرضاً  
 وتعرضه ، قال الناجي :  
 لكن عكس حادة قد عرّفها  
 إذا عرضها الخلق قرق الكرابيل  
 وتعرض الرعي القوس عرضاً إذا  
 أمسحتها ثم دنى عنها .  
 وتعرض كعارض من العرض وتوجهها .  
 وتعرضهم على العدو قتلاً .  
 وتعرض الشيء تعرض وتعرض :  
 انكسب وتنع وصار عارضاً كالخشب  
 المتصغير في الثوب والعريق وتوجهها تمتع  
 السالكين سلوكها .  
 ويقال : اعترض الشيء دون الشيء أي

حالة دونة . واعترض الشيء : تكلفه .  
 واعترض لك الشيء بين يدي : بدأ  
 وظهر ، وأنتد :  
 إذا اعترضت دابة منكم فاعترض  
 وحركة حايها قرين بها فاعترض  
 أي بدت . وتعرض له أمر كذا ، أي ظهر .  
 وتعرضت عليه أمر كذا ، وعرضت له  
 الشيء ، أي أظهرته له وأبرزته إليه .  
 وتعرضت الشيء فاعترض ، أي أظهرته  
 فظهر ، وهذا كقولهم كسبه فأكسب ، وهو  
 من الواو . وفي حديث عمر : كنتون أمير  
 المؤمنين وهو معرض لكم ، حككنا رؤي  
 بالفتح ، قال الحرابي : والعواب بالفتح .  
 يقال : اعترض الشيء تعرض بين يدي إذا  
 ظهر ، أي كدونه وهو ظاهر لكم .  
 وفي حديث عثمان بن العاص : الله رأي  
 رجلاً يبع اغراض ، هو الظهور والشغل في  
 الباطل والابتاع بين الحق . قال ابن الأثير :  
 واعترض فلان الشيء تكلفه .  
 والشيء معرض لك : متوجه ظاهر  
 لا يمتنع . وكل متبر عرضة معرض ، قال  
 عمرو بن كلثوم :  
 واعترضت الائمة ولشعرت  
 كاشاف بأيدي مضلينا  
 وقال أبو ذؤيب :  
 أحسن فيها حين قامت فاعترضت  
 ثوابي الشرع حين جد أنجداها  
 واعترض له ينهم : أقبل قبله قرأه  
 تكلفه . واعترض عرضه : نسا نحوه .  
 واعترض القوس في رسيه وتعرض : كم  
 يستقيم لقاوي ، قال الطرماني :

وأراني السلك رشدي وقد كنت  
 سئ أماً عجيبة واعراض  
 وقال :  
 تعرضت لم تال عن كل لي ٣١  
 تعرضت العثرة في القول  
 والعرض : بين أحداث النعمي . قال  
 الموت والعرض وتحو ذلك ، قال  
 الأصمعي : العرض الأمر تعرض للرجل  
 يتنقذ ، قال النجاشي : والعرض ما عرض  
 للإنسان من أمر يحبه من مرض أو  
 لصوص . والعرض : ما تعرض للإنسان بين  
 الهوم والأضلال . يقال : عرض لي تعرض  
 وعرض تعرض لكذا .  
 والعارض : واحدة الواو ، وهي  
 الحاجات .  
 والعرض والعارض : الالة تعرض في  
 الشيء . ويجمع العرض أعراض ، وعرض  
 له الشك وتحوه من ذلك .  
 وتجهت عارض : متوجه في القول .  
 وفي حديث علي ، رضي الله عنه : يذبح  
 الشك في قلبه بأول عارضته من جهته ، ولقد  
 تكون العارضه هنا مصدرًا كالعاقبة والعالية .  
 وأصابه منهم عرض وحجر عرض  
 مضاعف . وذلك أن يرمى به غيره عمداً  
 فيصاب هو بذلك الرمي ولم يرم بها ، وإن  
 سقط عليه حجر من غير أن يرمى به أحد  
 قلب تعرض .  
 والعرض في الفلسفة : ما يوجد في حايو  
 ويؤزل عنه من غير قساق حايو ، ويته  
 مالا يؤزل عنه فالأول منه كادمة الشعوب  
 وصفة اللون وحركة المتحرك ، وغير الأول

(٣١) قوله : ولم تال عن كل لي ، في مادة  
 طوله . من الصلح بدله .  
 تعرضت لي بمكان حل  
 وفي شرح القاموس هذا :  
 تعرضت لي . بمجاز حل  
 تعرض للهرة في القول  
 تعرض لم تال عن كل لي

(١) قوله : والله بالكسر هو الأمر  
 المحجب ، وأند الصلح : إذا عرضت . البيت  
 شاعراً عليه .  
 (٢) قوله : واعترض عرضه : نسا نحوه ، في  
 القاموس : وعرض عرضه ، وضم ، قال  
 شارحه : وكذلك اعترض .

الشاربي :  
 رَبِّ مَهْزُولٍ سَيْنٌ عِزُّهُ  
 وَسَيْنٌ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ  
 معناه : رَبِّ مَهْزُولِ الْبَدَنِ وَالْجِسْمِ كَرِيمِ  
 الْآبَاءِ وَقَالَ الْحَاجِيُّ : الْبُرْصُ عَرَضُ  
 الْإِنْسَانِ ، ذَمٌّ أَوْ مَرُوحٌ ، وَهُوَ الْجَسَدُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِلْحَلِيقَةِ :  
 كَأَنِّي بَلَكَ جَنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ تَغْنِيهِ بِأَعْرَاضِ  
 النَّاسِ أَيْ تَغْنِي بِأَسْمِهِمْ وَدَمَ أَسْلَافِهِمْ فِي  
 شَيْرُوكَ وَلَيْلِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَصُونَةٌ  
 إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ الْكَلَامِ تَفَرُّقًا  
 وَقَالَ آخَرُ :

قَاتَلْتُكَ اللَّهُ ! مَا لَدَّ عِلْدٍ  
 سَكَ الْبَدَلُ فِي صَدْرِ عِرْيَتِكَ الْجَرِيرِ  
 يُرِيدُ فِي صَدْرِ أَسْلَافِكَ الْكَلَامَ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ  
 حَسَنًا :

لَقَدْ أَبَى وَوَالِدَهُ وَغَيْرِي  
 أَرَادَ لَقَدْ أَبَى وَوَالِدَهُ وَأَبَايَ وَأَسْلَافِي لَقَدْ  
 بِالْعَصَمِ بَدَلَ الْخُصُوصِ كَقَوْلِهِ مَرْجُلٌ :  
 دَوْلَقْدَ أَتَيْتُكَ سَيِّمًا مِنْ الْمَتْنِ وَالْقِرَآنِ  
 الْعَظِيمِ ، لَقَدْ بِالْعَصَمِ بَدَلَ الْخُصُوصِ وَفِي  
 حَدِيثٍ أَبِي قُصَيْبٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ  
 بِعِرْيَتِي عَلَى عِيَالِي ، أَيْ تَصَدَّقْتُ عَلَى مَنْ  
 ذَكَرْتُ بِمَا يَرْجِعُ إِلَيَّ مِنْهُ ، وَقِيلَ : أَيْ بِمَا  
 يَلْمِزُنِي مِنَ الْأَفْئِدَةِ فِي أَسْلَافِي ، وَلَمْ يَرِدْ إِذَا  
 اللَّهُ تَصَدَّقَ بِأَسْلَافِي وَأَحْلَمَهُمْ لَهُ ، لَكِنَّهُ إِذَا  
 ذَكَرَ آبَاءَهُ لَمَحَتْهُ الْقِيَمَةُ فَاحْتَمَى بِمَا أَوْصَاهُ  
 إِلَيْهِ مِنْ الْأَفْئِدَةِ ، وَعِرْيَةُ الرَّجُلِ : حَبِيبُهُ  
 وَيُقَالُ : لَقَدْ كَرِمَ الْفَرِيزِيُّ ، أَيْ كَرِمَ  
 الْحَسْبُ ، وَأَعْرَاضُ النَّاسِ : أَعْرَافُهُمْ  
 وَأَسْبَابُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ، وَلَقَدْ ذَكَرَ عِرْيَتِي إِذَا  
 كَانَ حَسْبِي وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْ الرَّجُلُ يَجْلُ  
 عَقْرَتَهُ وَعِرْيَتُهُ ، أَيْ يُجَاهِدُ الدِّينَ أَنْ يَلْمَ  
 عِرْيَتَهُ وَيُعِيْضَ بِسُوءِ النَّفْسِ ، لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ  
 بِعَمَلِهِ كَانَ جَعْلًا مِنْهُ لَا يَجِيزُ لَهُ الْفِرَاقُ  
 وَالْعَيْنُ عَلَيْهِ : وَقِيلَ : عِرْيَتُهُ أَنْ يَنْظُرَ لَهُ  
 وَغَوْثَةُ الْجَبَنِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجِلُّ لَهُ

مَا عِنْدَهُ ، وَاسْتَعْرَضَ : يَطْلُبُ مِنْ أَقْبَلِ وَمِنْ  
 أَدْبَرَ ، يُقَالُ : اسْتَعْرَضَ الرَّبَّ أَيْ سَلَ مِنْ  
 شَيْءٍ يَنْتَهِي عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَاسْتَعْرَضَهُ أَيْ  
 قَلَّتْ لَهُ ، أَعْرَضَ عَلَى مَا عِنْدَكَ ،  
 وَعِرْيَةُ الرَّجُلِ : حَبِيبُهُ ، وَقِيلَ نَفْسُهُ ،  
 وَقِيلَ خَلِيقَتُهُ الْمُحَوَّدَةُ ، وَقِيلَ مَا يَنْبَغُ بِهِ  
 وَيَذَمُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ  
 حَرَامٌ كَعِرْيَتِي بَيْنَكُمْ هَذَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 هُوَ جَمْعُ الْبُرْصِ الْمَذْكُورِ عَلَى الْخِطَابِ  
 الْقَوْلُ هَذَا ، قَالَ حَسَنًا :

لَقَدْ أَبَى وَوَالِدَهُ وَغَيْرِي  
 لِيُورِثَ مُحَمَّدٌ بَيْنَكُمْ وَهَذَا  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا خَاصٌّ لِلنَّفْسِ ،  
 يُقَالُ : أَكْرَهْتُ عَنْهُ عِرْيَتِي ، أَيْ صُنْتُ عَنْهُ  
 نَفْسِي ، وَلَقَدْ نَهَى الْبُرْصُ ، أَيْ يَرَى مِنْ  
 أَنْ يَشْتُمَ أَوْ يَبْأَ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاضُ ،  
 وَعَرَضَ عِرْيَتَهُ يَعْرِضُ وَأَعْرِضَهُ إِذَا وَلَّعَ شَيْئًا  
 وَأَتَقَصَّهُ وَشَتَمَهُ أَوْ كَالَهُ (١) أَوْ سَاوَاهُ فِي  
 الْحَسْبِ ، أَتَقَصُّ ابْنَ الْأَعْرَاضِ :  
 وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعْرِضُوا لِي

وَلَا أُخْبِي بَيْنَ النَّاسِ أَعْرَاضَهَا  
 أَيْ لَا أُخْبِي شَيْئًا مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ : لَا تَعْرِضْ  
 عِرْيَتَ فُلَانٍ أَيْ لَا تَذْكُرْ بِسُوءِهِ ، وَقِيلَ فِي  
 قَوْلِهِ شَتَمَ فُلَانٌ عِرْيَتَ فُلَانٍ : مَعْنَاهُ ذَكَرَ  
 أَسْلَافَهُ وَأَبَاءَهُ بِالْقَبِيحِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ ، فَذَكَرَ ابْنَ قَتِيْبَةَ أَنَّ يَكُونُ الْبُرْصُ  
 الْأَسْلَافَ وَالْآبَاءَ ، وَقَالَ : الْبُرْصُ نَفْسُ  
 الرَّجُلِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ يَجْرِي (٢) بَيْنَ  
 أَعْرَاضِهِمْ يَشُلُّ رِيحَ السُّلُوكِ ، أَيْ بَيْنَ  
 الْقَسِيمِ وَأَبْنَائِهِمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَيَسِيْرُ  
 لِحُجَّتِهِ هَذَا الْحَدِيثُ حَسْبًا ، لِأَنَّ  
 الْأَعْرَاضَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَعْرِقُ  
 بَيْنَ الْجَسَدِ ، وَكَانَ عَلَى عَقْلِهِ قَوْلٌ يَكُونُ

(١) قوله : وَأَوَّلَاهُ وَكَذَا فِي الْعِلْمَاتِ كَلِمًا .  
 وَلِي الْحَكَمُ : دَوَّلَهُ . [عبد الله]  
 (٢) قوله : دَعْرِي : نص النجاة : ومنه  
 حديث صفة لعل لجلية إنما هو عرق يجري ، وسلي  
 ما حكا .

كَسَادِ الْفَارِ وَالسَّجَرِ وَالْغَرَابِ .  
 وَتَعْرِضُ الشَّيْءَ : دَخَلَهُ نَسَادٌ ، وَتَعْرِضُ  
 الْحَبَّ كَذَلِكَ ، قَالَ كَيْدٌ :  
 لَأَفْلَحَ لُبَانَةٌ مَنْ تَعْرِضَ وَصَلَهُ  
 وَلَقَدْ وَاسِلٌ خَلِيقٌ صَرَامُهَا  
 وَقِيلَ : مَنْ تَعْرِضَ وَصَلَهُ أَيْ تَعْرِضَ وَزَاغَ وَلَمْ  
 يَسْتَقِمْ كَمَا تَعْرِضُ الرَّجُلُ فِي عَرَضِ الْجَبَلِ  
 يَمِينًا وَشِمَالًا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَذْكُرُ الثَّرِيَّا :  
 إِذَا مَا لَثَرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعْرِضَتْ

تَعْرِضُ أَتَاهُ الْوُشَاحُ الْمُفَصَّلُ  
 أَيْ لَمْ يَسْتَقِمْ فِي سَبِيلِهَا وَمَعْنَاهُ كَالْوُشَاحِ  
 الْمُعْوِجِ ثَنَانُهُ عَلَى جَانِبَيْهِ تَوَحَّشَتْ بِهِ .  
 وَعَرَضُ الدُّنْيَا : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ ، قُلْ أَوْ  
 كَثُرَ ، وَالْعَرَضُ : مَا يَبْدُلُ بَيْنَ الدُّنْيَا ، يُقَالُ :  
 الدُّنْيَا عَرَضٌ حَافِرٌ بِأَكْلِ فِيهَا الرِّيحُ وَالْفَاحِرُ ،  
 وَهُوَ حَدِيثٌ عَرَضِي ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَيَأْخُذُونَ  
 عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَعْلَوْنَ سَيْفَهُمْ ، قَالَ :  
 أَبُو حَنِيفَةَ : جَمِيعُ مَتَاعِ الدُّنْيَا عَرَضٌ ،  
 يُفْتَحُ الرَّأْيُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الْوَقْتُ عَنْ  
 كَثَرَةِ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْوَقْتُ فِي نَفْسِي ،  
 الْعَرَضُ : بِالضَّمِّ يَكُونُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا  
 وَحُطَامُهَا ، وَأَمَّا الْعَرَضُ يَكُونُ الرَّأْيَ فَمَا  
 خَالَفَتْ الشَّيْئَتَيْنِ الدَّرَاجِمَ وَالذَّائِرَيْنِ مِنْ مَتَاعِ  
 الدُّنْيَا وَأَتَائِهَا ، وَجَمْعُهُ عَرُوضٌ ، كَمَثَلِ  
 عَرَضِي دَاخِلٌ فِي الْعَرَضِ ، وَلَيْسَ كُلُّ عَرَضِي  
 عَرَضًا ، وَالْعَرَضُ : خِلَافُ الْقَدِيمِ وَالْمَالِ ،  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَرَضُ الْمَتَاعُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
 هُوَ عَرَضٌ سِوَى الدَّرَاجِمِ وَالذَّائِرَيْنِ ، فَلَمَّا  
 عَرَضٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَرُوضُ الْأَشْيَاءُ الَّتِي  
 لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ ، وَلَا يَكُونُ حِرَاقًا  
 وَلَا عَقَارًا ، تَقُولُ : اسْتَشْرَيْتُ الْمَتَاعَ يَعْرِضُ  
 أَيْ يَمْتَاعُ مِثْلَهُ ، وَهَازَتْهُ يَمْتَاعُ أَوْ دَاخِلُ أَوْ  
 فِيهِ مَتَاعُهُ إِذَا بَادَتْهُ بِهِ .  
 وَرَجُلٌ عَرِيزٌ يَشُلُّ يَفِيقِي - يَشْرَفِي  
 النَّاسَ بِالْأَشْرِ ، قَالَ :  
 وَأَصْنَعُ عِرْيَتِي عَلَيْهِ عَصَانَةً  
 يَحْمِلُ بِهَا مِنْ حَبِيٍّ وَأَمَّا الرِّقْمُ  
 وَاسْتَعْرَضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ

شكائه منه وقيل: مناه أن يقول يا ظالم  
الحيثي. لأنه إذا منعه وهو غيب فقد  
ظلمه. وقال ابن قتيبة: عرض الرجل نفسه  
وبذله لا خير. وفي حديث الثعلبي بن بشير  
عن أبيه: **عرض**: فعلن ألقى البهائم  
استبأ لينه ويرضيه أي احتاط ليقوى.  
لا يجوز فيه معنى الأباه والأسلام. وفي  
الحديث: كل المسلم على المسلم حرام  
معه وماله وعرضه. قال ابن الأثير: العرض  
موضع المدح والذم بين الإنسان وسواه كان  
في نقبو أو سلبه أو من يقره أمره. وقيل:  
هو جانيه الذي يعونه بين نقبو وسلبه  
ويجانب عنه أن يتكلم ويطلب. وقال  
أبو العباس: إذا ذكر عرض فلان لمناه  
أمره التي يترك أو يسقط بدركها بين جانيه  
يحدث أو يتم. فيجوز أن تكون أمورا  
يؤسف هو بها دون أسلوبي. ويجوز أن  
تذكر أسلوبي ليلحقه النصيب منهم.  
لا خلاف بين أهل اللغ في إلا ما ذكره ابن  
قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلام  
والأباه. واحتج أيضا بقوله أبي الدرداء:  
العرض بين عرضك ليدم قلقة. قال: مناه  
العرض بين ليلتك. أي من عابك وقلقتك.  
فلا تجازه. وبجمله قرأنا في ذيو يستوفيه  
منه يوم حاجتك في التيام. وقول الشاعر:  
وأردت مسود الحنفي وهي عريضة  
أي ألقى الجيلة. وقال الزبائدي:  
يطلبون ذو عريضة حتى يملأهم  
وتس جابل أمر يثل من عفا  
ذو عريضة: أشرافهم. وقيل: ذو  
عريضة سبهم. والتليل على أن العرض  
ليس بالنفس ولا البدن قوله: منه  
وعرضه. فلو كان العرض هو النفس لكان  
منه كافيًا عن قوله عرضة. لأن الدم يرد به  
ذهاب النفس. وبذلك على هذا قول جابر  
إلى حديث: **عرض**: فعلن ألقى البهائم  
المسولين. مناه: بالعلوم والمعالو  
أسلوبيهم.

والعرض: بدن كل الحيوان.  
والعرض: ما عرق بين الجسد. والعرض:  
الرابعة ما كانت. وجمعها أعراس. وروى  
عن أبيه: **عرض**: أنه ذكر أهل البيت  
فقال: لا يتولون ولا يتولون إنما هو عرق  
يجري بين أعراسهم مثل ريع السيل. أي  
بين معايشهم. وفي المواضع التي  
تعرق بين الجسد. قال ابن الأثير: وفيه  
حديث أم سلمة لرافقة: غص الأعراس  
وعرق الأعراس. أي إنهن للفقير والصغير  
يسترن. قال: وقد روى بكسر الهمزة.  
أي يعرضن صاكره لهن أن يتولن إليه  
ولا يفتحن نحوه. والعرض: بالكسر:  
الرابعة الجسد وغيره. طية كانت أو صفة  
والعرض والأعراس: كل موضع يعرق بين  
الجسد. يقال منه: فلان طيب العرض.  
أي طيب الربح. ومثمن العرض: وبقائه  
عنت العرض لما كان متيا. قال أبو حنيفة:  
والمعنى في العرض في الحديث أنه كل شيء  
بين الجسد بين المتانين وهي الأعراس.  
قال: وليس العرض في التبين من هذا في  
قوله.

ابن الأعراس: العرض الجسد.  
والأعراس الأبداء. قال الأزهري: وقوله  
عرق يجري بين أعراسهم مناه بين أبدانهم  
على قوله ابن الأعراس. وهو أحسن من أن  
يخصب به إلى أعراس المتانين.  
وقال النجاشي: أين طيب العرض  
وأمرأة طيبة العرض. أي الربح.  
وعرضت فلانا إنكنا فعرض هو له.  
والعرض: الجماعة بين العزلاء والأكل  
والنخل. ولا يكون في خرب. وقيل:  
الأعراس الأكل والأزلة والخصن.  
واجمعا عرض. وقال:  
وللأعراس الأرض خاب العرض عطفه  
حتى تمتع من برى. مجازيا  
والعرضاوات (١). أما كن تبت  
(١) قوله: العرضاوات. مذكرا -

الأعراس حليو التي ذكرناها.  
وعرضت أي أطلعت في عروض  
وناجية.  
والعرض: جو البكر وناجية بين  
الأرض. والعرض: الواوي. وقيل  
جانيه. وقيل عرض كل شيء ناجيته.  
والعرض: واد بالجماعة. قال الأحنف:  
ألم تر أن العرض أصبح بطنه  
تخيلا وزدنا نايًا وقصا لفا؟  
وقال المتكسر:  
لهذا أوان العرض بين ذبابة  
زبابه والأزرق المتكسر  
الأزرق: الذباب. وقيل: كل واد عرض.  
وجمع كل ذلك أعراس لا يهاول.  
وفي الحديث: أنه رجع رسول الله  
مؤثوث. وأما للجزل: حارس. قال  
أبو حنيفة: ويوسف حارس اليمامة. قال:  
وكل واد يوسف حارس العرض. قال الشاعر  
شاجدا على الكوفة:  
أعرض بين الأعراس يئس حائمة  
وقضى على الظالمين يئس  
أعاب إلى قلبى من السيلو ركة  
وقابو إذا ما مالن للفقير يصرن  
وقال: انصبت ذلك العرض.  
وانصبت أعراس السيلو وهي قرأها التي في  
أوبيتها. وقيل: هي بطون سواها حيث  
الزنج والنخل. والأعراس: قرى بين  
الجواز واليمن.  
وقوله: استقبل فلان على العرض  
وهي مكة والمدينة واليمن وما حولها. قال  
ليث بن سعد:  
أي ما بين مكة واليمن.  
والعرض: الناجية. يقال: أهد فلان  
= الأصل. ولم لهما لهما هذا من الماحم.  
(٢) قوله: واليمن جمع. للفتاح. وهي  
الشجرة الخضراء. كما في الصحاح.

في عروضي ما مضى، أي في طرقي  
وناسية، قال النقلي:

لكل أناسي من معة عسارة

عروضي إليها يلجئون وجائب

يقول: لكل حي جريد إلا نقي قلبه فإن

جرهم السيوف، وباري خفص لأنه يكد

بين الناس، ومن رواء عروض، يسم

العين، جملة جمع عرض وهو الجبل

وهذا البيت للأخضر بن شهاب

والعروض: المكان الذي يمارسك إذا

برئت.

وقوله: لأن ركض ولا عروضي،

أي بلا حاجي عرضت له.

وعرض النهر، والسم: ناسيته من

أي وجوهه يقال: نظر إلى عرض وجهي.

وقوله: رابته في عرضي الناسي أي هو من

العام (١)، قال ابن سيده: والعروض مكة

واللينة، مؤنث، وفي حديث عماره:

فأمر أن يؤزوا أهل العروض: قيل: أراد

من أكتاف مكة وأهل المدينة. ويقال للإساقية

بأرضي الجواز الأراض، وأجدما عرض،

بالكسر. وعرض الرجل إذا أتى العروض

وهي مكة واللينة وما حولها، قال عبد

بخت بن وقاص الحارثي:

فيا راكبا إذا عرضت قلبا

تدماي بين نجران أن لا تلاحيا

قال أبو حنيفة: أراد فيا راكبا يلتقي فحلكت

الحاء فكفروا تعالى: «يا أسفا على يوسف».

ولا يجوز راكبا بالثنين لأنه قصد بالثناء

راكبا مضي، وأما جاز أن تقول يا رجلا إذا

لم تقصده رجلا مضي وأردت يا واحدًا بين

له هذا الاسم. فإن ناديت رجلا بين قلت

يا رجل. كما تقول يا زيدًا، لا لا يصح

تدماي بين نجران أن لا تلاحيا

(١) قوله: في عرضي الناسي أي هو من

العامه وكذا بالأصل، والذي في الصحاح: في

عرض الناسي أي في بيته، ولأن لون عرض الناس

أي هو من الناس، فلهذا يفرق بين المبرد وبين الجرد

بين.

يعرض النداء والقصد، وقول الكندي:

فأبلغ يزيد إن عرضت وتليدا

وعصيا والمستير المتأبى

بعض إن مرتت بو.

ويقال: أعادنا في عروضي متكررة.

طريقا في هبوط. ويقال: سينا في فراغ

القوم إذا لم تستقبلهم ولكن يستهم من

عروضهم، وقال ابن السكيت في قول

البيش:

مستحبا لها رؤى الشباب لعارفت

جانب الصبا في كاتم السر أعجا

قال: حارفت: أملت في عرضي، أي

ناحية به. جانب الصبا، أي جبهته. وقال

غيره: عارفت جانب الصبا أي كتلت

منايه دخلوا ليست بمجاورة. ولكنها ثريا

أها دافعة متا ولست بدافعة. في كاتم

السر أعجا، أي في ظل لا يتيه من براه.

فهر مستعجب عليه وهو واضح عينا.

ويلد ذو معرضي أي مرضي بغيري لماشية

عن أن كتلت. وعرض لماشية: أفتها بو

عن الكندي.

والعرض والعرض: السحاب الذي

يعرض في ألقى السماء، وقيل: العرض ما

سد الأفق. والجمع عروض، قال ساجدة

ابن جوي:

أرقت له حتى إذا ما عروضه

تحدثت ومعاها يروق تطيرها

والعروض: السحاب المتولد يعرض في

الأفق. وفي التبريل في فقيهي قمر حاد:

قلما رآه عارضا مستقيل أودعهم قالوا جلا

عارض مطرنا، أي قالوا هذا الذي وعشنا

بو سحاب فيه القيث، فقال الله تعالى:

يا أيها هو ما استعجبكم بو ريح فيها عذاب

اليم، وقيل: أي مطر لنا لأنه مرة لا

يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة.

والعرب إذا تفلن مثل هذا في الأسماء

المشتقة من الأفعال دون غيرها، قال

جزي:

يا رب غابيتا لو كان يترككم

لاقي مائة بكم وجرماتا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غابيتا. وقال

أعرابي بعد حيد الطير: رب صابو كن

يسومه وقادو كن يومه. فجملة نأنا ليكرؤ

وأضاه إلى المعركة.

ويقال للرجل العظيم من الجواد:

حارص. والعارص: ما سد الأفق من

الجواد والشمل، قال ساجدة:

رأى عارضا بهوي إلى شمشرو

قد أحجم عنها كل شيء يروها

ويقال: مرينا حارص قد سد الأفق.

وأما جراد عرض، أي كثير. وقال أبو

زبيد: العارص السحابة تراها في ناحية من

السماء. وهو مثل الجلب إلا أن العارض

يكون أبيض والجلب إلى السواد. والجلب

يكون أبيضين في العارض وأبيض.

ويقال: عرض عود وهو الذي يأكل

الشعر عرض شيدو.

والعرض من الحي: ما فوق القطيع

ودون الجبل. والعرض: البدي إذا

ترا، وقيل: هو إذا أتى عليه نحر سرة

وتناول الشعر والبيت. وقيل: هو الذي

دعى وقوى. وقيل: الذي ألدج. وفي

كتاب الأفعال شدة: ما كان لهم من ملو

وعمران ومزاجهم وشان، العرضان: جمع

العرض وهو الذي أتى عليه من الممر سنة

وتناول الشعر والبيت يعرض شيدو. ويجوز

أن يكون جمع العرض وهو الراوي الكثير

الشعر والشغل. ووجه حديث سلمان: عليه

السلام: الله حكم من صابو الشعر أن

يأكل من ريشها ويعرضانها. وفي الحديث:

قلقت امرأة معها عرضان أدهنتها له. ويقال

لواجدما عرض أيضا. ويقال لعنود إذا

نب وأراد السواد: عرض. والجمع

عرضان وعرضان، قال الشاعر:

عريض أبيض بات يتر حوله

وبات ينفثا بطون العالبيو

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ سَيْتَانِ لَيْتًا مَلِيحًا كَالْهَ  
يَطُونُ التَّحَالِيْبِ.. وَنَحْوُهُ عَرِضٌ أَيْ جَدِي  
وَيُقَالُ قَوْلُ الْأَخِي:

مَا لَنْ زِلْتُ لِسْمَةَ الْعَرِضِ  
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: إِذَا أَلْبَحَ السَّاقِ  
وَالْجَدِي سُمِّيَ عَرِضًا وَصَدْرًا. وَعَرِضٌ  
عَرُوضٌ إِذَا فَاتَهُ الثَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوْكَ بِعَرِضٍ  
يُضِي.

وَالْقَوْمُ عَرَضَ الشُّوْكَ: قَتَلُوهُ. يَقُولُ يَتَّة  
وَقَاتَهُ، يَقُولُ يَتَّةُ عَرَضَتِ الشَّاةُ الْفُوْلَةَ  
تَعَرَضَ، وَالْإِبِلُ تَعَرَضَ عَرَضًا. وَتَعَرَضَ:  
تَعَلَّقَ بَيْنَ الشَّجَرِ لِيَأْكُلَهُ. وَاعْتَرَضَ الْجِدْرُ  
الشُّوْكَ: أَكَلَهُ، وَبَعَرَ عَرُوضٌ: بِأَكَلِهِ  
كَذَلِكَ، وَقِيلَ الْعَرُوضُ الَّذِي إِذَا فَاتَهُ  
الْكَلْبُ أَكَلَ الشُّوْكَ. وَعَرَضَ الْجِدْرُ بِعَرِضٍ  
عَرَضًا: أَكَلَ الشَّجَرِ بَيْنَ أَشْرَافِهِ. قَالَ  
مُكَلَّبٌ: قَالَ النَّصْرُ بْنُ شَيْبَانَ: سَمِعْتُ  
أَهْرَاسِيًا حِجَازِيًّا وَنَاجِيًّا يَمِينًا لَهُ نَقْلٌ: بِأَكَلِ  
عَرَضًا وَغِيْرًا الشُّبُّ: أَنْ يَهْتَضِمَ الشَّجَرُ  
بَيْنَ أَغْلَاهُ. وَلَقَدْ لَقِيتُ.

وَالْعَرِضُ بَيْنَ الطَّيْرِ: الَّذِي قَدْ تَارَبَ  
الْإِنْتَاءُ. وَالْعَرِضُ: عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ  
خَاصَّةً: النَّصْبُ، وَجَمْعُهُ عَرِضَانِ  
وَعَرِضَانِ. وَيُقَالُ: أَعْرَضْتُ الْوَرِضَانَ إِذَا  
خَصَمْتَهُمَا، وَأَعْرَضْتُ الْوَرِضَانَ إِذَا جَنَّبْتَهُمَا  
لِلْبَيْعِ، وَلَا يَكُونُ الْوَرِضَانِ إِلَّا ذَكَرًا.

وَلَقِيتُ الزَّيْلَ رِيْقًا: إِذَا حَاضَتْهَا  
كَمَلَتْ بَيْنَ زَيْلِ أُخْرَى. وَجَاءَتْ التَّرَاةُ بِابْنِ  
عَرَضٍ مُدَارِضٍ وَبِرَاضِيٍّ: إِذَا كُنَّ يَتَرَفَّضُونَ  
وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ: هُوَ ابْنُ الْمَرْمَازَةِ  
وَالْمَرْمَازَةُ: ابْنُ دِمَارِضٍ الْأَيْلُ الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا

بَلَا يَكْنَاهُ وَلَا يُلَقِّبُ. وَالْعَرَاوِضُ بَيْنَ الْإِبِلِ:  
الَّذِي بِأَكَلِ الْبَضَاءِ عَرَضًا، أَيْ تَأْكُلُهُ  
حَيْثُ وَجَدَتْهُ، وَقَوْلُ ابْنِ مَيْكِلٍ:  
مَهَارِقُ الْفَرَسِ تَعَرِضُ قَالًا  
مَتَاهُ يَعْرِضُونَ قَالِي يَقْرُونَ قَلْبَهُ. ابْنُ  
السَّكَيْتِ: يَقَالُ مَا يَبْرُكُ الْفُلَانُ: يَقْصُرُ  
الْيَا وَضَمَّ الرَّاءَ، وَلَا تَقُلْ مَا يَبْرُكُ،

بِالتَّخْفِيفِ.

قَالَ الْقَرَاهُ: يَقَالُ مَرِيضٌ لِفُلَانٍ مَا عَرَضَنِي  
لَهُ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ، لَفْظَانِ  
جِيْدَانِ، وَيُقَالُ: مَكِبُوا أَرْضَ مَعْرِضَةٍ:  
يَصْرِضُهَا لِلْمَالِ وَيَعْرِضُهَا، أَيْ يَبِيْ أَرْضَ  
فِيهَا تَبْتُ يَرَاهُ الْمَالُ إِذَا مَرَّ بِهَا.

وَالْعَرَضُ: الْجَبَلُ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، وَقِيلَ: الْعَرَضُ سَلْعُ الْجَبَلِ  
وَنَاجِيَّتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَّقَى  
بَيْنَهُ الْجَبَلُ: قَالَ الْقَاسِمُ:

كَأَنَّ تَعَلَّقِي بَيْنَ الْعَرِضِ الْجَلَاوِي  
وَوَيْتِهِ الْجَيْشِ الْكَثِيفِ يُوَدِّعَالُ: مَا هُوَ إِلَّا  
عَرَضٌ، أَيْ جَبَلٌ، وَأَلْشَدُّ لُؤْلُؤَةً:

إِنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَدَمِ عَرَضًا  
كَمْ لَبِثْنَا بَيْنَ بَنِي الْأَحَادِيضِ عَرَضًا  
وَالْعَرَضُ: الْجَيْشُ الضَّعِيفُ مُقَابِلَ بَنِي  
الْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ أَعْرَاضٌ. يَقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا  
عَرَضٌ بَيْنَ الْأَحْرَاسِ، وَيُقَالُ: شَبَّ بِالْعَرِضِ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَهُوَ مَا سَدَّ الْأَفْقَ. وَقُلُ  
الْحَالِثُ: أَنَّ الصَّجَاجَ كَانَ عَلَى الْعَرِضِ  
وَجَنَدُهُ ابْنُ عَمَرٍ، كَمَا رَوَى بِالْقِسْمِ، قَالَ  
الْحَرَوِيُّ: أَكَلَهُ أَرَادَ الْعَرُوضُ جَمْعَ الْعَرِضِ  
وَهُوَ الْجَيْشُ.

وَالْعَرُوضُ: الْغُرُقُ فِي عَرَضِ الْجَبَلِ،  
وَقِيلَ: هُوَ مَا اعْتَرَضَ فِي مَطْبِقِي يَتَّة،  
وَالْجَمْعُ عَرَضٌ. وَقُلُ حَالِثُ أَبِي حَرِيرَةَ:  
أَعْلَفْتُ فِي عَرُوضٍ لَقَرٍ، أَيْ فِي طَرَفِي أَسْرَرِينَ  
الْكَلَامِ. وَالْعَرُوضُ بَيْنَ الْإِبِلِ: الَّذِي كَمْ  
قَرَضَ، أَشَدُّ تَلَبُّبًا لِمَسَامِيهِ:  
فَمَا زَالَ سَوْدِي فِي فُرْجَائِي وَيَجِيحِي  
وَمَا زِلْتُ يَتَّةُ فِي عَرُوضِ أَخُوهُمَا

وَقَالَ خَمْرٌ فِي هَذَا السِّبْغِ أَيْ فِي نَاصِيَةِ أَدَارِيهِ:  
وَقُلُ اعْتَرَضَنِي، وَاعْتَرَضَهَا: رَكِبَهَا أَوْ أَمْلَأَهَا  
رِيضًا. وَقَالَ الْمُجَوِرِيُّ: اعْتَرَضَتِ الْجِدْرُ  
رِيضَهُ وَهُوَ صَبَبٌ.  
وَعَرُوضٌ: الْكَلَامُ: لَمَحَّاهُ وَنَسَّاهُ  
وَمَكِبُوا الْمَسَاكِينَ عَرُوضَ حُلِيِّ، أَيْ نَقِيعَهَا  
وَيُقَالُ: عَرَضْتُ نَفْسِي: فِي عَرُوضِي كَلَامِي

وَمَعَارِضِي كَلَامِي، أَيْ فِي نَحْوِي كَلَامِي  
وَمَعْنَى كَلَامِي.

وَالْعَرِضُ: الَّذِي يَسْتَبِينُ مِنْ أَمْكَةٍ  
بَيْنَ النَّاسِ. وَقُلُ حَالِثُ مَرَمَرٍ: رَيْبِي أَلَّهُ  
عَنِّي، أَلَّهُ عَطَبُ لَفْظَانِ: إِنَّ الْأَسْبَحَ -  
أَسْبَحَ جَمِيْعَةً رَيْبِي مِنْ يَدِي وَأَمَاتِي بِأَنْ يَقَالَ  
سَاقِي الْحَاجَ أَذَانًا مَعْرُضًا فَاصْبِحْ قَدِيرِينَ

يَدِي، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَذَانًا مَعْرُضًا، يَعْنِي  
اسْتِمَاعًا مَعْرُضًا وَهُوَ الَّذِي يَبْرُضُ لِلنَّاسِ  
لِيَسْتَبِينَ مِنْ أَمْكَةٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
قَوْلِهِ أَذَانًا مَعْرُضًا أَيْ أَمْلَأَ الدِّينَ وَلَمْ يَبَالِ  
أَلَّا يُؤَدِّهِ وَلَا مَا يَكُونُ مِنَ التَّيَمُّنِ. وَقَالَ

شَيْخٌ: الْمَعْرُضُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَعْرِضِ الَّذِي  
يَبْرُضُ لِكُلِّ مَنْ يَفْرُضُهُ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ:  
عَرَضَ لِي الشَّيْءُ وَأَعْرَضَ وَتَعَرَضَ وَأَعْرَضَ  
بِمَعْنَى وَاجِدٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ  
يَبْرُضُ إِذَا قِيلَ لَهُ لَا تَسْتَدِينُ فَلَا يَقْبَلُ، يَزِي  
أَعْرَضَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَلَّى عَنْهُ، وَقِيلَ: قَالَ  
أَرَادَ مَعْرُضًا عَنِ الْإِدَاءِ مَوْلًيًا عَنْهُ. وَقَالَ ابْنُ

كُتَيْبٍ: وَلَمْ يَلِدْ أَعْرَضَ بِمَعْنَى اعْتَرَضَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ شَيْخٌ: وَمَنْ جَعَلَ مَعْرُضًا  
هُنَا بِمَعْنَى الْمُكْمَلِ فَهُوَ وَجْهٌ بَعِيدٌ لِأَنَّ  
مَعْرُضًا مُتَصَوِّبٌ عَلَى الْحَالِ فِي قَوْلِكَ  
أَذَانًا، فَلَمَّا فَسَّرَهُ أَنَّهُ يَأْخُذُهُ مِنْ يَمْكَةٍ  
فَالْمَعْرُضُ هُوَ الَّذِي يَفْرُضُهُ لِأَنَّهُ هُوَ  
الْمُكْمَلُ، قَالَ: وَكَوْنُ مَعْرُضًا فِي قَوْلِكَ  
أَعْرَضَ لَوَبَّ النَّفْسِ أَيْ أَسْعَى وَعَرَضَ:  
وَأَلْشَدُّ لَطَافِي لِي أَعْرَضَ بِمَعْنَى اعْتَرَضَ:

إِذَا أَعْرَضْتُ لِلنَّاطِلِينَ بِدَلَالِهِمْ  
فَغَارَ بِأَعْلَى خَدِّهَا وَغَفَارُ

قَالَ: وَغَفَارُ يَسْمَعُ يَكُونُ عَلَى الْخَدِّ  
وَيُخَفَّرُ فِيهِ: وَسَمِعَهُ وَنَاجِيَّتُهُ  
وَلَقِيَتْهُ لِقَاءُ عَرَضِ النَّهْرِ وَالْبَحْرِ وَعَرَضُ  
الْحَالِثِ وَغَرَامَتُهُ: مُنْطَلَقُهُ، وَعَرَضُ النَّاسِ  
وَعَرَضُهُمْ كَذَلِكَ، قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ نَاسٌ  
بَيْنَ الْعَرَبِ: نَاجِيَّتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ، يَقُولُونَ  
فِي عَرَضٍ، وَيُقَالُ: جَرَى رَاقٍ، عَرَضُ  
الْحَالِثِ، وَيُقَالُ: فِي عَرَضِ النَّاسِ: كُلُّ



ذَلِكُمْ يُوصَفُ بِهِ الرَّسَدُ ، قَالَ لَيْدٌ :  
 قَتَمَ عَرْضُ السَّيْرِ وَصَدَحَا  
 مَسْجُورَةٌ مَتَجَاوِرَةٌ قَلَامُهَا  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 تَرَى الرِّيشَ عَنْ عَرِيضٍ طَامِئًا  
 تَحْرُضُكَ قُوَى يُضَالِي نُضَالَا  
 يَعْنِي مَا حَارَ رِيشُ الطَّيْرِ قُوَةً بَعَثَهُ قُوَى  
 بَعْضُهَا تَعْرِضُ نَضَالًا قُوَى تَنْصَلُ  
 وَيُقَالُ : اضْرَبَ بِهَذَا عَرْضَ الْحَالِيهِ .  
 أَيْ نَاجِيَةٍ . وَيُقَالُ : أَقْبَى لِي أَيْ أَعْرَاضُ  
 الدَّارِ شَيْئًا . وَيُقَالُ : خَذَهُ مِنْ عَرَضٍ  
 النَّاسِ وَعَرِيضِهِمْ . أَيْ مِنْ أَيْ شَيْءٍ شَيْئًا .  
 وَعَرْضُ السَّيْرِ : صَفْحَةٌ . وَالْجَمْعُ  
 أَعْرَاضُ . وَعَرِضَةُ الْعَتَقِ : جَالِيَا ، وَقِيلَ :  
 كُلُّ جَالِيٍّ عَرِضٌ ، وَالْعَرِضُ : الْجَالِيَّةُ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ . وَأَعْرَضَ لَكَ الظُّمَى وَطَهَرَهُ :  
 امْتَنَعَكَ مِنْ عَرِيضِهِ . وَلَقَرْتُ لَيْلِي مَعَارِفَةً ،  
 وَمِنْ عَرَضٍ وَمِنْ عَرَضٍ أَيْ جَالِيٍّ وَفِي عَرَضٍ  
 وَصِي . وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَكَ مِنْ عَرِيضِهِ . فَهُوَ  
 مَعْرُضٌ لَكَ . يُقَالُ : أَعْرَضَ لَكَ الظُّمَى  
 فَارِيءٌ أَيْ لَدَا عَرِضَةٍ أَيْ نَاجِيَةٍ وَعَرِجِيَا  
 يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عَرَضٍ ، أَيْ عَنْ شَيْءٍ  
 وَنَاجِيَةٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ ضَرْبِهِ . وَيَتَّعَدُّ قَوْلُهُمْ :  
 اضْرَبْ بِوَعْرِضِ الْحَالِيهِ . أَيْ اعْرِضْهُ حَيْثُ  
 وَجَدْتَ يَتَّعَدُّ أَيْ نَاجِيَةٍ مِنْ نَوَاجِيِهِ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ : فَإِذَا عَرَضَ وَجْهُهُ مَسَحَ ، أَيْ  
 جَالِيَتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَكَلَّمْتُ لَيْلِي لَلْعَرَابِ  
 فَإِذَا هُوَ يَنْشُرُ . فَقَالَ : اضْرَبْ بِوَعْرِضِ  
 الْحَالِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ  
 وَالتَّارُ الْإِنْفُ فِي عَرَضٍ هَذَا الْحَالِيهِ ، وَالْعَرِضُ  
 بِالْقِسْمِ : الْجَالِيَّةُ وَالنَّاجِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ ، حَالِيَتُهُ الْحَقُّ : فَكَيْفَ يَجْمَعُهُ  
 الْوَادِي فَاسْتَقَرَّتْهَا ، أَيْ أَبْهَمَ بَيْنَ جَالِيَتِهِ  
 عَرِضًا .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَأَلَ  
 عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ عَنْ عَلَّةِ بْنِ عَلِيٍّ (١)  
 فَقَالَ : أَوْلَيْتُ قَوَارِسَ أَعْرَاضِيَا ، وَشَيْئًا  
 أَعْرَاضِيَا . الْأَعْرَاضُ : جَمْعُ عَرَضٍ ، وَهُوَ  
 النَّاجِيَةُ أَيْ يَحْمَتُونَ نَوَاجِيَهَا وَجَالِيَتَهَا عَنْ  
 تَخَطُّطِ الْمَاءِ . أَوْ جَمْعُ عَرَضٍ ، وَهُوَ  
 الْجَيْشُ . أَوْ جَمْعُ عَرِضٍ ، أَيْ يَصُونُونَ  
 يَلَايِهِمْ أَعْرَاضَنَا أَنْ تَلَمَّ وَلَمَابَ .  
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : اللَّهُ كَانَ لَا يَتَلَمَّ  
 مِنْ قَتْلِ الْحُرِيِّ الْمُسْتَعْرِضِ ، هُوَ الَّذِي  
 يَتَعَرَّضُ النَّاسُ بِقَتْلِهِمْ . وَاسْتَعْرِضَ الْقَوَارِجَ  
 النَّاسُ : لَمْ يَبَالُوا مِنْ قَتْلِهِمْ . مُسْلِمًا أَوْ  
 كَافِرًا . مِنْ أَيْ وَجْهٍ امْتَنَعَهُمْ ، وَقِيلَ :  
 اسْتَعْرِضَهُمْ أَيْ قَتَلُوا مِنْ قَتْلِهِمْ عَلَيْهِ وَقَتْلُهُمْ  
 بِهِ .  
 وَأَكَلْتُ الْبَقَرَةَ عَرِضًا ، أَيْ مَعْرُضًا . وَيَتَّعَدُّ  
 الْحَدِيثُ ، حَالِيَتُ ابْنِ الْحَكَمِيِّ : كُلُّ الْجَبِينِ  
 عَرِضًا أَيْ اعْرِضُهُ بِحَقِّ كَلِمَةٍ وَافْتَرِجْ مِنْ  
 وَجْهَتِهِ كَيْفَا اتَّفَقَ ، وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ أَيْنَ حَمَلِي  
 أَعْلَى الْكَتَابِ هُوَ لَمْ يَنْجَلِ الْجَبِينِ ، أَمْ  
 يَنْجَلِ حَمَلِي خَيْرٌ مِنْ سَاعَتِهِ مِنْ عَرَضِ الْفَقِيرِ  
 وَهُوَ لَنَاجِيَتِهِ .  
 وَالْعَرِضُ : كَقَوْلِهِ (٢)  
 وَالْعَرِضَةُ : الْهَالِيَّةُ يَهْبِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ  
 مِنْ سَفَرٍ . وَعَرِضُهُمُ عَرِضَةٌ وَعَرِضُهَا لَهُمْ  
 أَهْدَاؤُهَا أَوْ أَطْمَئِنُّوا لَهَا . وَالْعَرِضَةُ ،  
 بِالْقِسْمِ : مَا يَحْرُسُهُ الْمَلِكُ أَيْ يَحْمِيهِ مِنْ  
 الْبَرِّ . يُقَالُ : عَرِضُوا أَيْ أَلْجَمُوا مِنْ  
 عَرِضَتِهِمْ ، قَالَ الْأَجَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ :  
 يَلْقَاهَا كُلُّ حَكَاةٍ عِلْيَانٍ  
 حَمَرًا مِنْ مَعْرِضَاتِ الْفَرِيزَانِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَدَانِ الْبَيْتَانِ فِي أَمْرِ رِيَادِ  
 الْبَيْتَانِ . يَقُولُ : إِنَّ حَلِيمَ الثَّقَلَةِ تَقْتَدِمُ  
 (١) قَوْلُهُ : وَهَذَا مِنْ عَمَلِهِ . كَمَا فِي الْأَصْلِ ،  
 وَالَّذِي فِي الْقَوْلِ : عَلَا بَيْنَ جَدِّهِ .  
 (٢) قَوْلُهُ : وَالْعَرِضُ : كَلِمَةٌ تَلَامُ لَهَا . كَمَا  
 فِي الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْقَوْلِ : الْقَوَارِصُ . وَالْعَرِضُ :  
 بِالْقِسْمِ : الْإِلَاحُ عَلَى أَوَّلِهِ .

الْحَادِي وَالْإِلَاحُ فَلَا تَلَمَّهَا الْحَادِي ، قَتِيرٌ  
 وَصَدَحَا ، قَتَسَطَ الْغُرَابُ عَلَى جَوَالِيَتِهَا إِنْ كَانَ  
 تَمَرًا أَوْ خَرِبَةً لِيَاكَلَهُ ، لَكُنْهَا أَمْنَةً لَهُ  
 وَحَرِضَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ تَجَارِ  
 الْمُسْلِمِينَ عَرِضُوا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَبَا  
 بَكْرٍ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ بِأَيِّ أَعْدَاؤِ  
 لَيْثًا ، وَبَيْنَهُ حَالِيَتٌ مَعَاذُ : وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ  
 وَقَدْ رَجَعَ مِنْ حَمَلِي : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ وَمَا  
 بَاتِي بِهِ الْمَالُ مِنْ عَرِضَةٍ أَهْلِيهِمْ ؟ تُرِيدُ  
 الْهَالِيَةَ . يُقَالُ : عَرِضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْدَيْتَ  
 لَهُ . وَقَالَ السَّهْلِيُّ : عَرِضَةُ الْعَالِيَيْنِ مِنْ سَفَرِهِ  
 حَالِيَتُهُ أَيْ يَهْبِيهَا لِيَهْبِيَهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ  
 سَفَرٍ . وَيُقَالُ : اقْتَرِ عَرِضَةً لِهَؤُلَاءِ أَيْ  
 حَالِيَةً وَهَالِيَةً تَحْمِيَهُمْ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ الْإِلَاحُ وَرَاهُ  
 أَرَدَ ، وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ فِي الْعَرِضَةِ الْهَالِيَةِ :  
 الْقَتِيرُضُ مَا كَانَ مِنْ يَرِيءٍ أَوْ زَادَ بَعْدَ أَنْ  
 يَكْرَبُ عَلَى ظَهْرِ بَيْعٍ . يُقَالُ : عَرِضُوا أَيْ  
 أَطْمَئِنُّوا مِنْ يَرِيءِكُمْ . وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ :  
 الْعَرِضَةُ مَا أَمْنَتْهُ الْعَرَاكِيَةُ مِنْ اسْتَعْلَامَتِهِ مِنْ  
 أَعْلَى الْبَيْتِ ، وَقَالَ مِيثَانُ :  
 وَعَرِضُوا الْمَجْلِسَ مَعْتَمًا مَاجِيَا  
 أَيْ سَكَنَهُمْ لَيْثًا رَيْفًا . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ  
 وَأُمِّيَاةٍ : وَقَدْ عَرِضُوا قَابِلًا ، هُوَ يَحْمِيهِمْ  
 الرَّاهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاحِلَةً ، وَمَتَاهُ أَطْمَئِنُّوا  
 وَقَدْ لَقِيَهُمُ الطَّامُ .  
 وَعَرِضُ لَدَا خِيَارًا دَامَ عَلَى أَكَلِ  
 الرِّغِيصِ ، وَهُوَ الْإِلَاحُ .  
 وَعَرِضُ الرِّقَاقِ : سَاكِنُهُ الرِّغَاضَاتُ .  
 وَتَعَرَّضْتُ الرِّقَاقَ أَسْلَمُهُ أَيْ تَصَلَّبْتُ لَهُمْ  
 أَسْلَمُهُ . وَقَالَ السَّهْلِيُّ : تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ  
 وَلَمَعْرُوفِهِمْ أَيْ تَصَلَّبْتُ .  
 وَجِئْتُ لَدَا عَرِضَةٍ لِكَيْلَا أَيْ لَصَبَةٍ لَهُ .  
 تَعَارَضَتْ : الْفَاعِلُ أَوْ الْبَرُّ بِعِيَةِ اللَّهِ  
 أَوْ السَّيِّئُ أَوْ الْكَسْرُ لِيَنْصَرَّ . وَيُقَالُ : يَتَرَفَّلَانِ  
 لَا يَأْكُونُ إِلَّا الْعَرَارِضُ ، أَيْ لَا يَتَحَرَّوْنَ  
 إِلَّا إِلَى دَاءٍ يَبْغِيهَا ، يَبْغِيهِمُ الْيَاكَلُ ،  
 وَيُقَالُ : يَتَرَفَّلَانِ أَتَاوُنَ الْبَرِّ وَارِضُوا إِذَا لَمْ  
 يَتَحَرَّوْا إِلَّا مَا عَرِضَ لَهُ عَرِضٌ أَوْ كَسْرٌ حَوْلًا أَوْ

(١) قَوْلُهُ : عَرِضًا ، يَفْعَلُ الْهَالِيَةُ ، هَكَذَا فِي  
 الْأَصْلِ وَلَدَى الْبَيْتَانِ وَالْكَلامُ مَا مِنْ عَرِضٍ يَلَمُّ  
 الْهَالِيَةَ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالْعَرِضُ : كَلِمَةٌ تَلَامُ لَهَا . كَمَا  
 فِي الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْقَوْلِ : الْقَوَارِصُ . وَالْعَرِضُ :  
 بِالْقِسْمِ : الْإِلَاحُ عَلَى أَوَّلِهِ .

وَالَّذِي فِي الْقَوْلِ : عَلَا بَيْنَ جَدِّهِ .  
 (٣) قَوْلُهُ : وَالْعَرِضُ : كَلِمَةٌ تَلَامُ لَهَا . كَمَا  
 فِي الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْقَوْلِ : الْقَوَارِصُ . وَالْعَرِضُ :  
 بِالْقِسْمِ : الْإِلَاحُ عَلَى أَوَّلِهِ .

يَمُوتَ فَلَا يَنْتَبِهُوا بِهِ . وَالْعَرَبُ تَعْرِفُ بِأَكْلِهِ .  
وَيَنْبَغِي الْحَدِيثُ : أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مَعَ رَجُلٍ  
فَقَالَ : إِنْ عَرِضَ لَهَا فَاتَحِرْمَا . أَيْ إِنْ  
أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسَرَ قَالَ نَبِيٌّ . وَيُقَالُ  
عَرِضَتْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَهَاجِرَةَ أَيْ مَرِضَتْ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَرِضَتْ . قَالَ : وَأَجُودُهُ  
عَرِضَتْ . وَانْتَبَهَ :

إِذَا عَرِضَتْ بَيْنَهَا كَهَاةٌ سَيِّئَةٌ  
فَلَا تَهْلُ بِهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَّوْا  
وَعَرِضَتِ النَّفَقَةُ إِلَى أَصْحَابِهَا كَرَأَوْفَةً  
وَالْحَلِيفُ: لَكُمْ فِي الْوَلِيَّةِ الْفَرِيقَةُ،  
لَكُمْ الْعَارِضُ، الْعَارِضُ الْمُرِضُ،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي أَصْحَابُهَا كَسَرُوا أَوْفَةً،  
وَعَرِضَتِ النَّفَقَةُ إِذَا أَصْحَابُهَا أَفَةً أَوْ كَسَرُوا أَوْفَةً،  
لَا تَأْخُذُ ذَاتُ الصِّبْيِ قَنْصَرَ بِالصَّبَاةِ  
وَعَرِضَتِ الْعَارِضَةُ تَعْرِضُ عَرَضًا: مَاتَتْ مِنْ  
مَرَضٍ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمٌ:  
أَتَيْتُ مَنْ عَارِضَهُ: فَاعْتَلَقَ الَّذِي يَنْحَرُ مِنْ  
قُرْبِ عِلْمِهِ، وَالْعَارِضَةُ مَا أَكْرَمَهَا  
وَلِلَّاهِ عَرَضٌ لِلْإِذَاجِ: أَيُ قُوَّةٍ عَلَى  
الزَّوْجِ، وَقُلَانُ عَرَضَ لِلشَّرَافِ قُوَّةٌ عَلَيْهِ،  
لَا كُتِبَ بِنِ زَيْدٍ:

بِزَكَاةٍ يُؤْتُونَهَا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعُوا مِنْهُ شَيْئًا فَسَوْفَ لَكُمُ الْعَذَابُ أَلِيمٌ  
فَإِذَا هَرَبْتُمْ مِنْهَا فَلْيَافِكُوهَا وَلَا يَنْجُوكُمُ مِنْهَا فَلْيُفَكِّكُوهَا لِلْأُولَى  
كَذَلِكَ الْأَنْتَارُ وَالْجَمْعُ قَالَ جَبْرُؤِيلُ وَتَلَقَّى حِيَالِي عُرْسَةَ لِلْعَرَّاجِمِ  
يُرْوَى : جِبَالِي . وَقَلَانُ عُرْسَةٌ إِكْذَابُ أَيْ  
عُرُوشُ لَهُ . أَتَخَذُ قَلْبُ :

لَقَّتْنَهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسَنَةِ (١١)  
إِنَّ النِّسَاءَ لَعَرَضَةٌ يُطْلَقُ

وَلِي التَّنْزِيلِ : « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَةً  
لِّإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَقْرَأُوا وَتُصَلُّوا » أَيْ  
سَبَّأَ لِّإِيمَانِكُمْ الْقُرْآنَ : لَا تَجْعَلُوا الْحُفَّ  
عَلَيْهِ مُعْتَرِضًا مَانِعًا لَكُمْ أَنْ تَبَرُّوا فَجَعَلَ الْعُرْشَةَ  
عَنِ الْمُعْتَرِضِ وَنَحَرَ ذَلِكَ . قَالَ الزَّحَّاكُ .

( ١ ) قوله : « ستة » بالتون في رواية أخرى :  
سبعة ، بالباء الموحدة . [ عبد الله ]

مَعْنَى لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَذْ  
مَوْجِبُ أَنْ تَصْبَ بِمَعْنَى عُرْشَةَ الْمَعْنَى لَا  
تَجْعَلُوا بِالْأَيْمَانِ بِاللَّهِ فِي أَنْ تَبْرُوا . فَلَمَّا  
سَقَطَتْ فِي أَفْسَى مَعْنَى الْاِعْتِزَالِ تَصَبَّ  
أَنْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ هُمْ ضَعُفَاءُ عُرْشَةٍ  
يَكُلُّ مَتَابِلُو . إِذَا كَانُوا نَهْزَةً يَكُلُّ مَنْ  
إِدَاهُمْ . وَقَالَ : سَقَطَتْ فَلَمَّا عُرْشَةُ إِكْرَامًا

وَكَلَّمَ: أَيْ نَصَبَهُ لَهُ، كَمَا قَالَ الْأَمْرِيُّ:  
وَمَدَّ قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ التَّوْعُونَ لِأَنَّهُ إِذَا  
نَجَسَ قَدَّمَ حَارِضًا مَانِعًا. وَقِيلَ: مَنَعَهُ  
أَيْ نَصَبَ عَرَضًا لِيَمَانِيَكُمْ كَالْعَرَضِ الَّذِي  
هُوَ عَرَضُ الْإِبْرَةِ. وَقِيلَ: مَنَعَهُ قُوَّةَ  
لِيَمَانِيَكُمْ، أَيْ شَدَّدَتْهَا بِطَرَفِ اللَّهِ. قَالَ:  
وَقَوْلُهُ «عَرَضٌ لَمَعْلَةٍ بَيْنَ عَرَضٍ وَبَرَضٍ»  
وَكُلُّ مَا مَنَعَ مَتَكَ مِنْ شَيْءٍ وَخِصْرٍ مِنْ  
الْأَمْرَاضِ، فَهُوَ عَارِضٌ. وَقَدْ عَرَضَ  
عَارِضٌ: أَيْ حَالَ حَاطِلٌ وَنَعَى مَانِعٌ أَوْ مَنَعَهُ  
يَقَالُ: لَا تَعْرِضْ وَلَا تَعْرِضْ لِقَائِي أَيْ لَا  
تَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنِي عَرَضًا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقْبِلَ مُرَادَهُ  
وَيُجِيبُ لِحَاجَتِهِ

وَيَقَالُ: سَلَكْتُ طَرِيقَ كَذَا فَحَرَضَ لِي  
فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ - أَيْ جَبَلٌ شَامِعٌ قَطَعَ  
عَلَى مَنَاسِبِي حَتَّى صَرَفَنِي .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَضُ مَعْنَى اتَّخَذَهُ  
الَّذِي يَحْرَضُ لَهُ النَّاسَ بِالْمَكْرُورِ وَيَقُونُ  
لِيهِ ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّامِرِ:

إِذْ تَرَكَوْا رَهْطَ الْفُلُوْكَسِ عُسْبَةً  
يَتَمَّى أَبَايَ عُرْسَةً لِّلْقَبَائِلِ  
عَى نَصْبِ الْقَبَائِلِ يَحْتَرِسُهُمُ الْيَكْرُوْا مَنْ شَاءَ  
وَقَالَ الْبَيْتُ : لِأَنَّ عُرْسَةَ النَّاسِ لَا  
رَأُوْنَ يَقُوْنَ فِيْهِ .

وَعَرَضَ لَهُ أَشَدَّ الْعَرَضِ . وَاعْتَرَضَ :  
بَابُهُ يَنْفَعِيهِ . وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُلُوبُ وَعَرَضَتْ :  
لَكَرَّ وَالْفَتْحُ . عَرَضًا وَعَرَضًا : بَلَّتْ  
وَالْعَرِيشُ : الصُّوْبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ أَزْ  
كَبَ رَأْسُهُ مِنَ النَّحْوِ . وَرَجُلٌ عَرِيشِي :  
عَرِيشِي أَيْ عَجِيزٌ وَنَحْوُهُ وَصُوبَةٌ  
لِلْعَرِيشِ فِي الْفَرَسِ : أَنْ يَمُشَّ عَرَضًا .

وَيُقَالُ: عَرَضَ الْفَرَسُ يَعْزُضُ عَرْضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ، قَالَ كَلْبٌ:

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُمَا  
وَذَلِكَ إِذَا عَدَا عَارِضًا عُدْرَةً وَرَأْسَهُ مَائِلًا  
وَالْعَرِضُ - مَقْلُوبٌ : السَّيْرِ فِي جَانِبِهِ  
وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَلْعُومٌ فِي الْإِبِلِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدٍ :

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرِ عَرَضِيَّاتٍ  
يُصْبِحْنَ فِي الْفَقْرِ أَتَارِيَاتٍ (٢)

أَيُّ يَزْنِي الْمَحْجَنَةَ . وَيُقِيلُ فِي قَوْلِهِ فِي حَلِّ  
الرَّجُلِ : إِنَّ اعْتِرَافَهُنَّ لَيْسَ خَلْفَهُ . وَإِنَّمَا هُوَ  
لِلشَّاطِئِ وَالْبُخِيِّ .  
وَعَرَبِيٌّ : بِمَعْنَى فِي سَيْرِهِ . لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
يَرَاهُ فِي بَدْوِهِ . وَاقَّةٌ عَرَبِيَّةٌ : فِيهَا صَوْنَةٌ  
وَالْمَعْرِضُ : الذَّلِيلُ الْوَسِيطُ الصَّعْبُ  
الْمَتَعَرِّضُ . وَاقَّةٌ عَرَبِيَّةٌ : كَمْ تَذِلُّ كُلَّ  
الذَّلِّ . وَجَعَلَ عَرَبِيٌّ : كَذَلِكَ ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَمُورِدَتِ الْعِلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ تَرْكُضُهُ  
وَلَوْ حَنِيفٌ عَمَرُ وَصَفَتْ يَوْمَ نَفْسُهُ  
بِإِسَابَتِهِ وَصَحَّ الظَّنُّ بِرَبِّهِ قَالَهُ رَجُلِي  
عَنْهُ : إِنِّي أَقَامُ الْحَدُودَ وَالْحِجْنَ  
الْقُلُوبَ . وَأَزْجِرُ الْمَرُوضُ ، قَالَ شُعْبَةُ :  
الْمَرُوضُ : الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ الْإِبِلِ وَالْجَمَةِ الرَّاسِ  
الْمُدَّوِلُ وَسَطُهُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . ثُمَّ تَنَاقَرُ  
بَيْنَ الْإِبِلِ الْمُحْمَلَةِ . وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ  
سَعَتْ يَوْمَ قَلْبُهُ . وَلَا تَصْرَفُ إِزْجِرُهَا ، قَالَ  
يَا أَزْجِرُ الْمَرُوضُ أَلَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْإِبِلَ ،  
أَلَا إِنَّ الْأَبْرَ : الْمَرْبُوعُ بِالْقَتْعِ . أَلَمْ  
يَكُنْ أَرَادَ الْإِبِلَ وَالْأَبْرَ وَالْأَبْرَ وَالْأَبْرَ . يَقُولُ :  
فَرَبِّهِ حَتَّى يَمُوتَ إِلَى الْعَرَبِيِّ . جَمَلُهُ مَثَلًا  
حَسَنٌ يَسِيرُ لِلْأَبْرَ وَقَوْلُهُ : نَاقَةُ عَرُوضُ  
يَعْنِي عَرُوضُ نَاقَةُ فَرَبِّهِ . وَيَعْنِي عَرُوضُ  
إِذَا كَانَتْ رَاسًا لَمْ تَكُنْ . وَقَالَ ابْنُ  
كَيْسَانَ : نَاقَةُ عَرُوضُ إِذَا قِيلَتْ بَعْضُ  
رَاسُهُ وَلَمْ تَحْتَكَمْ . وَقَالَ شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ  
( ٢ ) قَوْلُهُ : مَرَضَاتُ الْبَعِ كَلْبًا الْأَصْلُ ،

ابن أحمَر يَصِفُ جَارِيَةً :

وَمَنْحَتَهَا قَوْلِي عَلَى عَرِيشِيَّةٍ

عَلِيلُ أَدَارِي فِيهَا يَتَوَدَّدُ

قَالَ ابْنُ الْأَرَاخِيِّ : شَبَّهَا يَتَأَقَّى صَبِيَّةً فِي

كَلَامِهِ بِأُهَا وَرَفِيعُ بِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ :

مَنْحَتَهَا : أَمْرُهَا وَأَعْلَيْتُهَا وَغَرِيبِيَّةٌ :

صُحُوبِيَّةٌ فَكَانَ كَلَامُهُ نَاقَةً صَبِيَّةً وَيُقَالُ :

كَلَمْتُهَا وَأَنَا عَلَى نَاقَةٍ صَبِيَّةٍ فِيَا اعْتَزَّاسُ

وَالْعَرِيشِيَّةُ الَّتِي فِيهَا جَفَاءُ وَاعْتَزَّاسُ ، قَالَ

الْعَجَّاجُ :

دُو نَمَوُ حِمَارِسُ عَرِيشِي

وَالْعَرِيشُ بِالْكَسْرِ : مَهْمُ يَرَى بِهٖ يَدُ بَلَا

رِيَشِي وَلَا تَصِلُ . بِمَعْنَى عَرَضًا ، فَيُصِيبُ

عَرِيشَ الْعُرْدِ لَا يَحْدُو وَفِي حَالِيَةِ حَيْدِي

قَالَ : قُلْتُ لِلْبَيْتِ ، **عَرِيشِي** : أَيْ

بِالْعَرِيشِ قِيَافِي . قَالَ : إِنْ عَرِقَ فَكُلُّ

وَأَنْ أَصَابَ بَعْرِيشِي فَلَا تَأْكُلْ ، أَرَادَ

بِالْعَرِيشِ سَهْمًا يَرَى بِهٖ يَدُ بَلَا رِيَشِي ، وَأَكْثَرُ

مَا يُصِيبُ عَرِيشَ عُرْدٍ دُونَ حَلَوِ .

وَالْعَرِيشُ : الْمَكَانُ (١) الَّتِي يُعْرِضُ

فِيهِ الشَّيْءُ . وَالْعَرِيشُ : الْقَرْصُ فِيهِ

الْجَارِيَّةُ وَتُجْعَلُ فِيهِ ، وَالْأَفْلَاقُ عَمَارِيضُ

الْمَعَالِي ، مِنْ ذَلِكَ : لِأُهَا تَجْعَلُهَا

وَالْعَارِضُ الْخَدُّ . يُقَالُ : أَخَذَ الشَّعْرَ

بَيْنَ عَارِضِي ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَارِضُ الرَّجُلِ

وَعَرِضَاهُ جَانِبَاهُ . وَالْعَارِضَانِ : شِقَا الْقَمَرِ ،

وَقِيلَ : جَانِبَا اللَّحْيَةِ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَا تَوَلَّيْتُكَ إِنْ صَحَّحْتَ وَإِنْ أَجَّ

جَهَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ يَنْتَكُ الْعَتِيدُ

وَالْعَارِضُ : الثَّنَاءُ سَمِيَتْ عَرَارِضُ

(١) قوله : « والعريش المكان » في شرح

القاموس : هو كعده ، وفي الصلح : « في الإعراب »

لا تعرض له ، بلع الرواء وكسرهما ، أي لا يعرض له

عنده باعتراكك أن يبلغ مراده ، لأنه يقال :

سرت ليرسل لي في الطريق عارض من جبل وفروحه »

أي مانع يمنعه من اللغو ، والعرض في معناه

ويظهر أوجهه من جمل ، وعليه يكون للعريش معنى

للمكان كعده ويحس .

لَأُهَا فِي عَرِيشِ الْقَمَرِ وَالْعَارِضُ : مَا يُقَالُ

الشَّقِيقَيْنِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ : هِيَ أَرِيَّةُ

أَسْنَانٍ تَلِي الْأَثَابَ ثُمَّ الْأَضْرَاسُ تَلِي

الْعَارِضَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

عَرَاهُ قَرَاهُ مَصْقُولٌ عَرَارِضُهَا

تَمَشَّى الْهَوْنَا كَمَا يَمَشَّى الرَّجُلُ الْوَحْلَ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَارِضُ بَيْنَ

الْأَضْرَاسِ . وَقِيلَ : عَارِضُ الْقَمَرِ مَا يَلُو

بَيْنَهُ عَيْنُ الشَّجَلِ ، قَالَ كَتِيبٌ :

تَجَلَّوْا عَرَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا اسْتَبَسَّتْ

كَأَنَّهُ مَهْلٌ بِالرَّاسِ مَعْلُولٌ

يَصِفُ الثَّنَاءَ وَمَا بَعْدَهَا . أَيْ تَكْثِيفٌ عَنْ

أَسْنَانِهَا .

وَقَوْلُ الْحَلِيزِيِّ : أَنَّ الْبَيْتَ . **عَرِيشِي** .

بَعَثَ أَمَّ سَلِيمٍ لِيَنْظُرَ إِلَى أَمْرَائِي فَقَالَ : شَيْءٌ

عَرَارِضُهَا . قَالَ شَيْخٌ : هِيَ الْأَسْنَانُ الَّتِي فِي

عَرِيشِ الْقَمَرِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الثَّنَاءِ وَالْأَضْرَاسِ .

وَأَحَدُهَا عَارِضٌ ، أَمْرُهَا بِبَلْكَ يُتَبَدَّلُ بِهٖ

تَكْثِيفُهَا وَبِوَجْهِهَا أَطْيَبُ أَمْ عَيْشٌ . وَامْرَأَةٌ

تَقِيَّةُ الْعَارِضِ : أَيْ تَقِيَّةُ عَرِيشِ الْقَمَرِ ، قَالَ

جَمِيلٌ :

أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَصَفَّلَ عَارِضِيهَا

يَغْفِرُ بِشَامَةِ سَقَى الشَّامِ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يَتَنَبَّأُ بِهٖ بِهٖ الْأَسْنَانُ مَا بَعْدَ

الثَّنَاءِ . وَالثَّنَاءُ لَيْسَتْ بَيْنَ الْعَارِضِ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَارِضُ الثَّنَاءُ وَالْقَرَسُ

الَّتِي يَلِيهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَارِضُ مَا بَيْنَ

التَّنْبِيءِ إِلَى الْقَرَسِ وَاسْتَحْجَ بِقَوْلِهِ ابْنُ مَيْكِلٍ :

هَزَلْتُ سَهَةً أَنْ ضَاكَحْتُهَا

قَرَأْتُ عَارِضَ عُرْدٍ قَدْ قَرِمَ

قَالَ : وَالْقَرِمُ لَا يَكُونُ فِي الثَّنَاءِ (٢) ، وَقِيلَ :

الْعَارِضُ مَا بَيْنَ الثَّنَاءِ وَالْأَضْرَاسِ ، وَقِيلَ

الْعَارِضُ كَالثَّنَاءِ ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةُ قَوَائِمَ

وَأَرْبَعَةُ أَشْخُلَ ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاخِيِّ فِي

(٢) قوله : « لا يكون في الثناء » كما

بالأصل ، وبما فيه صوابه : لا يكون إلا في الثناء

أحد . وهو كذلك في الصلح وشرح ابن همام

لتقسيم كتب من زهور ، رضي الله عنه .

الْعَارِضُ يَمْتَلِكُ الْأَسْنَانُ :

وَعَارِضِي كَجَارِيَةِ الْبَرِاقِ

أَبْنَتْ بَرِاقًا بَيْنَ الْبَرِاقِ

الْعَارِضُ : الْأَسْنَانُ . شَبَّ إِسْرَاهِمَا بِاسْتَوَاهُ

أَسْفَلَ الْقَرْنِ . وَمَوْ الْبَرِاقُ لِلْبَرِّ الَّتِي فِي

أَسْفَلَ الْقَرْنِ ، وَأَتَشَدُّ أَبْصَا :

كَمَا رَأَيْتُ دَرَدِي وَبَيْتِي

وَجِبَةً يَمُتِلُ عِرَاقُ الشَّنِّ

يَمُتِلُ عَلَيْهِنَ وَيَتَنَبَّأُ

قَوْلُهُ : يَمُتِلُ عَلَيْهِنَ أَيْفَ عَلَى شَيْءٍ . وَيَتَنَبَّأُ

هُنَّ مِنْ بَعْضِهِ ، وَقَالَ يَعْصِي حَمَزًا :

تَفْصَلُكَ عَنْ بَيْتِ عِرَاقِ الشَّنِّ

أَرَادَ عِرَاقُ الشَّنِّ أَنَّهُ أَجْلَعُ أَيْ عَنْ دَرَادِي

اسْتَوَتْ كَالثَّنَاءِ عِرَاقُ الشَّنِّ . وَهِيَ الْفَرْقَةُ

وَعَارِضَةُ الْإِنْسَانِ : صَفَاتُ خَدْيِهِ ،

وَقَوْلُهُمْ : فَلَنْ خُفِيَتْ الْعَارِضِينَ بِرَأْدِ بُو خَفَةٍ

شَعْرَ عَارِضِي . وَقَوْلُ الْحَلِيزِيِّ : بَيْنَ سَعَادَةِ

الْمَرْءِ خَفَةُ عَارِضِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْعَارِضُ بَيْنَ الْأُطْيَبِ مَا يَنْبَغُ عَلَى عَرِيشِ

الْبَيْتِ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ . وَعَارِضَا الْإِنْسَانِ :

صَفَاتُ خَدْيِهِ . وَخَفَتُهَا كِتَابَةٌ عَنْ كَثَرَةِ

الدَّخْرِ لَمْ تَمَلْ وَحَرَكَتُهَا بِهٖ ، كَمَا قَالَ

الْحَلِيزِيُّ . وَقَالَ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَنْ

خَفِيَتْ الشَّقَّةُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ السَّوَالِ لِلنَّاسِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِخَفَةِ الْعَارِضِينَ خَفَةَ اللَّحْيَةِ .

قَالَ : وَمَا أَرَاهُ مَأْبِئًا . وَعَارِضَةُ الرَّجُلِ : مَا

يَتَنَبَّأُ بِهٖ . وَعَرِضَا الْأَنْفِ : وَفِي التَّهْلُفِيِّ :

وَعَرِضَا أَنْفِ الْقَرَسِ مِثْلًا مُتَعَدِّ قَصِيدِي فِي

حَافِيَةِ جَمِيْعَا .

وَعَارِضَةُ الْبَابِ : مِسَالِكُ الْبَضَائِعِ بَيْنَ

قَوَائِمِهَا لِإِسْكَافِهَا

وَقَوْلُ الْحَلِيزِيِّ عَمْرُو بْنُ الْأَحْمَرِ قَالَ

لِلزَّيْرِقَانِ : إِنَّهُ لَشَفِيدُ الْعَارِضَةِ أَيْ شَفِيدُ

التَّائِيْدِ دُو جَلْدٍ وَصَرَامٍ . وَجَلْدٌ شَدِيدٌ

الْعَارِضَةُ هُنَا عَلَى الْمَثَلِ . وَإِنَّهُ لَكُو عَارِضِي

وَعَارِضِي ، أَيْ دُو جَلْدٍ وَصَرَامٍ وَقَدَّرَ عَلَى

الْكَلَامِ مَقْوَمَهُ . عَلَى الْمَثَلِ أَبْصَا . وَعَرِضَ

الرَّجُلُ : صَارَ إِذَا عَارِضَهُ . وَالْعَارِضَةُ : قُوَّةُ

الكلام وتنتهيح والرائي الجيد.

والعارض : متقلب المحيل .  
وعوارض البيت : عجب سفيو المعرصة .  
الواجبة عارضة . وفي حديث عائشة ،  
رضي الله عنها : نصبت على بابي حجري  
عباءة بملحمة بين فزاي خبير أو تترك لمعتك  
العرض حتى وقع بالأرض ؛ حكى ابن الأثير  
عن الهروي قال : الممثلون يروونه  
بالضاد ، وهو بالصاد والسين ، وهو عتبة  
توضع على البيت عرساً إذا أرادوا تسقيفه ثم  
تلقى عليه أطراف العشب القصير ،  
والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد  
المعجمة ، وقرحه الطحاوي في المعجم ،  
وفي غيره الحديث بالصاد المهملة ،  
قال : ولا الرأي الرص وهو فلف ، وقال  
أبو طهري : هو العرض ، بالصاد  
المهملة ، قال : وقد روي بالضاد المعجمة  
لأنه يرمض على البيت عرساً .  
والعرض : النشاط أو التيقظ ( عن ابن  
الأعرابي ) وأندد أبي مجتبى القسي :  
إن لها لساناً يهبط  
على ثنابا الفصل أو عرساً  
الثاني : الذي يشتغل على الجهر بالثوب  
يقول : يتر على متاعه بالقرب على طريق  
مستقيم وعرضي بين الشايط ، قال : أو يتر  
على اعتراض بين نشاطي وبين عيني ،  
بين الإغراض وإلى الجهر والنجس :  
منق في ملو . والعرضة : والعرضة :  
الإغراض في السير بين الشايط . والقرص  
لكن العرضة والعرضة والعرضة ، أي  
معرضة مرة بين وجه مرة في آخر . والله  
عرضة ، يحكي المتن وقص الزه : معرضة  
في السير للشايط ( عن ابن الأعرابي ) ،  
وأنشد :

ترد بنا في مملوك كم ينشيد  
فيها عروشات عراض الأرقبي (١)

(١) قوله : « عرض الأرب » في الطبقات  
حيثها : « عرض الأرب » بالثون قبل الهاء .

العروشات هنا : جمع عرضة ، وقال أبو  
عبيد : لا يقال [ ناقة ] عرضة إلا العرضة  
الاضراض . ويقال : فلان يمد العرضة ،  
وهو الذي يسبق في العدو . وهو يعنى  
العرضة إذا مضى شيئا في ثوب يابى بين  
نشاطه ، وقول الشاعر :

عرضة ليل في العروشات جنبا  
أي بين العروشات كما يقال رجل بين  
الرجال .

وراءة عرضة : ذهبت عرضاً بين  
بينها .  
ورجل عرض وامرأة عرضة وعرض  
وعرضة إذا كان يعرض الناس بالباطل .  
ونظرت إلى فلان عرضة أي مومنة  
حتى .

ويقال في تصوير العرض عريش ثبث  
الثوب لأنها ملحقة وتحتل الهاء لأنها غير  
ملحقة .  
وقال أبو عمرو : المعارض بين الإبل  
المالوق وهي التي تراءم بأنفها وتمنع درها .  
وعبر معارض إذا لم يستقيم في القطار .  
والإغراض عن الشيء : الصد عنه .  
وأعرض عنه : صد .

وعرض لك الخير يعرض عرضاً  
وأعرض : أكره .  
وتعرض مروة وله : طلبه ، واستعمل  
ابن جني التعريض في قوله : كان حلفه أو  
التعرض ليحلل قسداً في السنن .  
وعارضه في السير : سارجه وحفاة .  
وعارضه بأصته : كناه . وعارض البير  
الريح إذا لم يستقيها ولم يستلبرها .  
وأعرض الثاقف على المحوض وعرصها  
عرصاً : سامها أن تقرب ، وعرض حل .

ولال مصححة يروا في الخاض : وكذا  
بالضاد مضمومة ، وفيه في شرح القاموس .  
والضاد ما لجناه عن الحكم وعن اللان -  
مادة « ولب » والرواية مثله ، وفي الحكم : « نظام  
الأرب » .  
[ عبد الله ]

سوم عالة : بمعنى قول العامة عرض  
سايير . وفي النحل : عرض سايير . لأنه  
يشتري بالرو عرض ولا يبالغ فيه .  
وعرض الشيء يعرض : بدأ  
وعرض : فعل بين الإغراض ( حكاه  
صيبويه ) .

ولقيه عارضا أي بكرة ، وقيل : هو  
بالقين معجمة . وعارضا الورد أوله ،  
قال :

كرام ينال الله قبل شياهم  
لهم عارضا الورد شم المتاع  
لهم : بينهم ، يقول : تقع الورد في الماء  
قبل شياهم في أول ورو الورد لأن أوله  
لهم دون الناس .

وعرض لي بالنس : لم يمت .  
وتعرض : تخرج . يقال : تعرض الجبل  
في الجبل أحد يته في عروشه فاحتاج أن  
يأخذ عيناً وقلاً يصعد العريض ، قال  
عبد الله ذو الجاهدين المزي : كان ذليل  
النبي ، مخاطب الله وهو يوقدها  
يو ، على تيق رعوته ، وسعى ذا  
الجاهدين لأنه حين أراد المسير إلى النبي .  
فقطت له أمه جاداً بالثين فآتوز  
يواد وأردت يآخر .

لعرشي مدارجاً وتسوي  
تعرض الجوزاء للجحوم  
هو أبو القاسم فاستحي  
ويروي : هذا أبو القاسم . تعرضي : حلي  
مينة وسرة وتكني الثناي الخالط تعرض  
الجوزاء لأن الجوزاء تمر على جنب معارضة  
ليست بمستقيمة في السماء ، قال كيد :  
أو وقع ، وأيضاً أميت ثورها .  
[ كيد ] تعرض قرقن وشامها (٢)

(٢) قوله : « وكلفاء بالنصب في مادة  
« ودم » : « كلفاء » بالي . وقوله : « تعرض » ،  
بصيغة الماضي ، أي « ودم » : « كلفاء » بصيغة  
المضارع ، قال : ويروي : تعرض ، بالياء المتصل .  
له [ عبد الله ]

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَ بِالْجُزْءِ لِأَنَّهَا تَمَرُّ مَمْرُضَةً مِنَ السَّاءِ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ، وَهِيَ تَقْبِضُ كَمَسِيرٍ مَسْرُوعَةٍ قَلْبَتِ بِالتَّخْفِضِ عَنْ عَرْضِ أَى أَهْلِ تَمْرُضٍ فِي مَرَاتِبِهَا. وَالْمَدَارِجُ: الشَّيْءُ الْبَلَّاطُ.

وَعَرْضُ يَلْدَانِ يُوَدُّ إِذَا قَالَ يُوَدُّ قَوْلًا وَهوَ يَبْصُرُ.

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ عَرْضُ لِي فَلَانٌ تَمْرُضًا إِذَا رَمَحَ بِالسَّيْفِ وَلَمْ يَسِنْ. وَالْمَعَارِضُ بَيْنَ الْكَلَامِ: مَا عَرَضَ بِهِ وَلَمْ يُصَرِّحْ. وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ وَمَعَارِضُهُ وَمَعَارِضُهُ: كَلَامٌ يُقْبِضُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى كَالرَّجُلِ تَسَاءَلَهُ: هَلْ رَأَيْتَ فَلَانًا؟ يَكْبِرُهُ أَنْ يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَى يَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَيْسَ، وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ: الْعِيَّاسُ: مَا أَجَبَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُجْرَ النَّمْرِ، وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاسَةَ: حِينَ أَتَيْتُهُ أَمْرًا فِي جَارِيَةٍ لَهُ، وَقَدْ كَانَ حَلَفَ أَلَّا يَفْرُقَ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَبِيبٌ، فَكَلِمَتُ حَلِيفٍ بَأَنَّ يَفْرُقَ سُورَةً قَالَتْ: يَقُولُ:

شَهَدْتُ بِأَنْ وَدَّ اللَّهُ حَقَّ  
وَأَنَّ النَّارَ مَقَرُّ الْكَافِرِينَ  
وَأَنَّ الْعَرْضَ قُرْقُ الْمَاءِ طَائِفٌ  
وَقُرْقُ الْعَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
وَتَحْمِيلُهُ: مَلَكَ شِدَاءَ

مَلَكَكَ الْإِلَهِ مُسَوِّمًا  
قَالَ: قَرَّبِيئَتِ أَمْرًا لَهَا حَبِيبٌ خَلَا قَرْنًا فَجَعَلَ ابْنُ رُوَاسَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَذَا عَرْضًا وَيَعْرِضُ فَرَارًا بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَالْتِمَاضِ: خِلَافُ: التَّصْرِيعِ. وَالْمَعَارِضُ: التَّوْبِيَةُ بِالسَّيْفِ عَنْ الشَّيْءِ. وَفِي الْمَثَلِ: وَهُوَ حَلِيبٌ مَسْرُوحٌ عَنْ عِيْرَانِ ابْنِ حَصْبٍ، مَرْفُوحٌ: إِذْ فِي الْمَعَارِضِ كَمَتُوحَةٍ مِنَ الْكَلْبِ، أَيْ سَمَةٌ. الْمَعَارِضُ جَمْعُ مِعْرَاضٍ مِنَ التَّخْفِضِ. وَفِي حَلِيبٍ: جَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا فِي الْمَعَارِضِ: مَا يَنْفِي الْمُسْلِمَ مِنَ الْكُذْبِ؟

وَفِي حَلِيبٍ ابْنُ حَبَّاسٍ: مَا أَجَبَ بِمَعَارِضِهِ الْكَلَامِ حُجْرَ النَّمْرِ.

وَيُقَالُ: عَرْضُ الْكَاتِبِ إِذَا كَتَبَتْ مَجْمَعًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحُرُوفَ وَلَمْ يَقَوِّمِ الْخَطَّ، وَانْتَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّاعِرِ:

كَأَنَّ خَطَّ عِيْرَانِيَّةٍ يَمِينِي  
يَتِمَّاهُ حَبِيرٌ ثُمَّ عَرْضُ اسْطَرَا  
وَالْعَرِضُ فِي خَطِّهِ الْمَرَاوُ فِي عِيْرَانِيَّةٍ:  
أَنْ يَكْتَلِمَ بِكَلَامٍ يَشْبُهُ خَطِّبَتَهَا وَلَا يَصْرُحْ بِهِ. وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ أَوْ إِنْ فَلَانَ لَكَيْفَةٌ أَوْ إِنْ النِّسَاءُ لِمَنْ حَاجَتِي.

وَالْعَرِضُ قَدْ يَكُونُ ضَرْبُ الْأَثَالِ وَدَوْرُ الْأَفْكَارِ فِي جُمْلَةِ الْمَقَالِ. وَفِي الْحَلِيبِ: اللَّهُ قَالَ لِعِيسَى بْنِ حَاتِمٍ: إِنْ وَادَعْتَ لَعْرِضَ، وَفِي يُونَيْسَ: إِنَّكَ لَمَرِضُ الْفَقَا، كَتَبَ بِالْوَسَادِ مِنَ التَّوْبِ لِأَنَّ التَّوْبَ يَوَسَّدُ، أَيْ إِنْ تَوَسَّلَ لَطَوِيلُ كَثِيرٍ، وَقِيلَ: كَتَبَ بِالْوَسَادِ مِنَ مَوْضِعِ الْوَسَادِ بَيْنَ رَأْسِهِ وَخَفِيٍّ، وَلَقَدْ هَدَى الرُّوَابِيَةَ الثَّانِيَةَ لِأَنْ عَرِضَ الْفَقَا كِبَايَةً مِنَ السَّمَنِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مِنْ أَكَلِ حَبِّ الصَّبْرِ فِي صَوْبِهِ أَصْبَحَ عَرِضَ الْفَقَا لِأَنَّ الصَّوْبَ لَا يُوَرِّثُ يَوْمًا.

وَالْمَعْرُضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْيَكْرُ قَبْلَ أَنْ تُحَبِّبَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعْرِضُ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ عَرَضًا لِيَرْجُوا لَهَا مِنْ رَجَبٍ لَمْ يَحْبِبْهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كَيْلَانِي إِذْ لَا تَرَالِ ثَرُوعًا  
مَعْرُضَةً فِيهِمْ يَكْرُ وَجِبْ  
وَفِي الْحَلِيبِ: مَنْ عَرَضَ عَرَضًا لَهُ، وَمَنْ مَنَى عَلَى الْكَلَامِ الْقِيَاءَ فِي النَّهْرِ فَضِيحُهُ. مَنْ عَرَضَ بِالْقَلْبِ عَرَضًا لَهُ بِأَدْبَابِهِ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ، وَمَنْ صَرَحَ بِالْقَلْبِ بِرُكُوبِهِ نَهَرَ الْحَدَّ الْقِيَاءَ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَّدَاهُ، وَالْكَوَالُ: مَرَاتُ السَّيْفِ فِي الْمَاءِ وَضَرْبُ الْمَعْنَى عَلَى الْكَلَامِ مَثَلًا لِيَعْرِضَ لِلْحَدِّ يَصْرِحُ بِالْقَلْبِ.

وَالْعَرُوضُ: عَرُوضُ الشَّعْرِ، وَهِيَ فَوَائِلُ أَصَابِدِ الشَّعْرِ، وَهِيَ أَعْيُرُ التَّنْصِصِ

الْأَوَّلُ مِنَ التَّيْسِ، أَتَى، وَكَذَلِكَ عَرُوضُ الْجَبَلِ، وَهِيَ ذُكْرٌ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيرُضُ عَلَى كَيْفِ لِيَسَ (شَكَاةُ سَيِّوِيَّةٍ)، وَسَمَى عَرُوضًا لِأَنَّ الشَّعْرَ يَمْرُضُ عَلَيْهِ، فَانْتَضَعُ الْأَوَّلُ عَرُوضٌ لِأَنَّ الثَّانِي يَتَّبِعِي عَلَى الْأَوَّلِ، وَانْتَضَعُ الْأَخِيرُ الشَّعْرَ، قَالَ: وَيَلْتَمِسُ مَنْ يَجْتَمِلُ الْعَرُوضُ طَرِيقَ الشَّعْرِ وَخُصُودَهُ مَثَلُ الطَّوِيلِ يَقُولُ هُوَ عَرُوضٌ وَاحِدٌ، وَانْتِخَالَثَ قَوَالِيهِ يَتَّبِعِي سَوِيًّا، قَالَ: وَلِكُلِّ مَقَالٍ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَأَبَا سَمَى وَسَطُ التَّيْسِ عَرُوضًا لِأَنَّ الْعَرُوضَ وَسَطُ التَّيْسِ بَيْنَ الْبَنَاءِ وَالتَّيْسِ بَيْنَ الشَّعْرِ عَيْنٌ فِي الطَّلُوفِ عَلَى بَنَاءِ التَّيْسِ الْمَسْكُونِ لِيَعْرِضَ، فَيَقَامُ التَّيْسُ بَيْنَ الْكَلَامِ عَرُوضًا كَمَا أَنَّ يَوْمَ التَّيْسِ مِنَ الْخَرْقِ الْمَادِيَّةُ أَلَى فِي وَسْطِهِ، أَيْ أَهْلِي مَا فِي تَيْسِ الْخَرْقِ، لِذَلِكَ نَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ أَهْلِي بَيْنَ الْفَرْبِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضُّرُوبَ الْفَضْلَى أَكْثَرُ يَوْمًا فِي الضُّرُوبِ الْفَضْلَى، وَالْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا يُعَارَضُ بِهَا، وَهِيَ مَوْزَنَةٌ وَلَا تَجْمَعُ لَهَا اسْمٌ جَمْعِي.

وَفِي حَلِيبٍ خَدِيجَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبَأْتُ أَنْ يَكُونَ عَرِضٌ لَهُ، أَيْ عَرِضٌ لَهُ الْجَنُّ وَأَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ، وَفِي حَلِيبٍ عِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبَرِ وَزَوْجَتِهِ: لَهَا عَرِضٌ عَنْهَا أَيْ أَصَابَهُ عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ عَنْ زِيَارَتِهَا.

وَفِي عَرِضٍ مِنَ الْبَلِّ أَيْ سَاعَةً. وَعَارِضٌ وَمَعْرِضٌ وَمَعْرِضٌ وَمَعْرِضٌ: أَلَا:

قَوْلَا ابْنِ حَارِثَةَ الْأَثِيرِ لَقَدْ أَفْقَيْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَلَى رَفْعِي  
إِلَّا كَمَعْرِضِ الْمَسِيرِ بِكَرْهٍ  
عَمْدًا يَسْتَقِي عَلَى الظُّلَمِ  
لَكَافٍ يَوْمَ زِلْزَلَةٍ وَخَفِيَّةٍ إِلَّا مَعْرِضًا.

وَعَارِضٌ، بِضَمِّ التَّيْنِ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ، قَالَ عَابِرُ بْنُ الْفُطَيْلِ:

فَلَا يَتَنَبَّهْنَ قَنًا وَعَوَارِضًا  
وَلَا قَنَانًا الْحَتْلُ لَابَةٌ ضَرْعِي  
أَيُّ قَنًا وَبِعَارِضٍ . وَمَا جَبَلَانُ ، قَالَ  
الْمَوْجِرِيُّ : مَوْ يَلِدُ طَبِيحًا وَعَلِيَّ قَبْرٍ  
حَاتِمٌ ، وَقَالَ يُوْنُسُ الشَّامِيُّ :  
كَانَهَا وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ  
وَعَارِضُ بَيْنَ أَبْيَاحِيهِ طَائِفُ  
وَأَدْبَى فِي الظَّاهِرِ عَارِضُ  
وَيَقْلَعُ حَيْثُ يَحْضُرُ الْحَارِضُ  
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتْرَيْنِ رَائِضُ  
يَجْلُو الْوَادِي قَطَا نَوَاضُ  
وَالْعَرُوضُ : جَبَلٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جَرِيَّةٍ :

أَلَمْ تَفْرَحِي شَعْنًا وَتَرَكِي مِنْهُمُ  
بِجَنَابِ الْعَرُوضِ رِمَةً وَمَزَاجِي ؟  
وَالْعَرِضُ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، مُضَرٌّ ، وَادٍ  
بِالْمِيمِ يَدُ أَمْوَالٍ لَا مِلْهُ ، وَبِهِ حَلِيَّتُ أَبِي  
سُفْيَانَ : أَنَّهُ خَرَجَ بَيْنَ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ  
الْعَرِضَ ، وَبِهِ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ : سَاقٍ  
خَالِجًا بَيْنَ الْعَرِضِ . وَالْعَرِضُ : جَنَسٌ  
بَيْنَ الْبَابِ .

قَالَ النَّسَرُ : وَيُقَالُ مَا جَاءَهُ بَيْنَ الرَّأْيِ  
عَرَضًا غَيْرَ مِمَّا جَاءَهُ سَتَرَهَا . أَيْ مَا  
جَاءَهُ بَيْنَ غَيْرِ رُؤْيٍ وَلَا يَنْجُرُ .  
وَقَوْلُهُمْ : عَلَّقْتُهَا عَرَضًا إِذَا حَوَى أَمْرًا .  
أَيُّ اعْتَرَضَتْ قَرَامًا بِقَفْظٍ بَيْنَ غَيْرِ أَنْ تَصَدَّ  
رُؤْيُهَا فَيَقْلَعُهَا بَيْنَ غَيْرِ قَفْظٍ بِأَقَالِ الْأَفْصَى :  
مُلَقَّتُهَا عَرَضًا وَهَلَّتْ رَجُلًا  
غَيْرِي وَهَلَّتْ لَغَرِي فَيَرَاهُ الرَّجُلُ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَلَقْتُهَا عَرَضًا .  
أَيُّ كَانَتْ عَرَضًا بَيْنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَتْ بَيْنَ  
غَيْرِ أَنْ أَطْلَعَ ، وَأَلْقَتْ :

وَأَمَّا : حَبِيبًا عَرَضُ وَلَمَّا  
بَشَادَةُ كُلِّ عِلَاقٍ مُسْتَقَادٍ  
يَقُولُ : أَمَا أَنْ يَكُونَ الْبَرِّي بَيْنَ حَبِيبٍ عَرَضًا  
لَمْ أَطْلَعْ أَوْ يَكُونَ عِلَاقًا  
وَيُقَالُ : اعْرَضَ لَفُلَانٍ ، أَيْ دَخَلَ  
عَرَضًا وَطَوَّلًا . وَفِي الْمَثَلِ : اعْرَضَتْ

الْفَرَسَةُ . وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَتَّبَعُ ؟  
فَيَقُولُ : بَيْنَ فُلَانٍ لِقَيْلَئِي بِأَسْرِهِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا » ، قَالَ الْفَرَّاسُ : أَبْرَزْنَاهَا  
حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكَافِرُ . وَلَوْ جَمَلَتْ الْقَوْمُ لَهَا  
زِدَتْ أَلْفًا قَلَّتْ . اعْرَضْتُ حَيٌّ . أَيْ  
ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ كَلْثُومٍ :  
فَاعْرَضْتُوْهُ الْهَامَةَ وَاسْتَعْرَضْتُ  
كَأَسْمَانِي بِأَبْدَى مُصْلِيَيْنَا  
أَيُّ ابْدَتْ عَرَضَهَا وَلاَحَتْ جِهَالَهَا لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا  
عَارِضَةً .

وَاعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إِذَا امْتَكَنَكَ .  
يُقَالُ : اعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ ، أَيْ امْتَكَنَكَ بَيْنَ  
عَرَضِي وَإِذَا لَأَلَّكَ عَرَضَهُ أَيْ فَارِضًا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَطْلَعِمُ اعْرَضِي قَبْلَ الْمَنَامِ  
كَتَمِي بِالْوَلَدِ حَبْرًا وَاسْتَبَانِي  
أَيُّ امْتَكَنِي .  
وَيُقَالُ : طَأَّ مَرَضًا حَيْثُ شِفَتْ ، أَيْ  
صَغُرَ رَجُلِيكَ حَيْثُ شِفَتْ . أَيْ لَا تَقْبَلْ شَيْئًا  
قَدْ امْتَكَنَ ذَلِكَ .

وَاعْرَضْتُ الْبَصِيرَ : رَكَبْتُهُ وَهَوَّصْتُهُ .  
وَاعْرَضْتُ الشَّهْرَ إِذَا ابْتَدَأَتْهُ بَيْنَ خَيْرٍ  
أَوَّلِهِ .

وَيُقَالُ : تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ ، وَعَرَضَ لِي  
يَعْرِضُ : يَتَخَذِي وَيُوقِضِي . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
يُقَالُ تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ بِأَكْرَهٍ وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ  
فُلَانًا أَيْ وَقَعَ بِيَوْمِهِ .  
وَعَارَضَهُ أَيُّ جَانِبِهِ وَهَدَلَتْ عَنْهُ ، قَالَ ذُو  
الرُّمَى :

وَقَدْ حَارَصَ الشَّعْرَى سَهْلًا كَأَنَّهُ  
قَرِيعٌ حِجَابُ حَارَصَ الشُّوْلُ جَانِبُهُ  
وَيُقَالُ : ضَرَبَ الْقَحْلُ الثَّاقَةَ عَرَضًا ،  
وَهُوَ أَنْ يُقَادَ إِلَيْهَا وَيَعْرِضَ عَلَيْهَا إِذَا اشْتَهَتْ  
عَرَضَهَا وَلَا فَلَ ، وَذَلِكَ يُكْرَهُ ، قَالَ  
الرَّاهِي :

فَلَا يَلْقَاصُ لَا يَلْقَاصُ إِلَّا بِمَارَةٍ  
عَرَضًا وَلَا بِشَرِّينَ إِلَّا غَوِيلًا

وَيْلَهُ لِلطَّرِيقِ :  
وَتَسْلُتُ .....

حِينَ تَيْلَتْ بِمَارَةٍ فِي عَرَضِ  
أَبُو حَبِيْبٍ : يُقَالُ لَقِيَتْ ثَاقَةً فُلَانٌ  
عَرَضًا ، وَذَلِكَ أَنَّ بِعَارِضِهَا الْقَحْلَ مُعَارَضَةً  
فَيُعْرِضُهَا بَيْنَ خَيْرِ أَنْ تَكُونَ فِي الْأَوَّلِ أَيْ كَانَ  
الْقَحْلُ رَسِيلاً لَهَا .

وَبِشْرٍ ذُو عَرَضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا  
الشُّوْلِ بَعْدَهُ .

وَالْعَارِضُ : جَانِبُ الْبَرَاءِ ، وَالْعَرِضُ  
الَّذِي فِي غَيْرِهِ لَغَرِي الْقَبَسِ اسْمُ جَبَلٍ وَيُقَالُ  
اسْمُ وَادٍ :

قَلَّتْ لَهُ وَصَحْفِي بَيْنَ حَارِصٍ  
وَبَيْنَ يَلَاحِ يَلْكَوُ الْعَارِضِ  
أَصَابَ قَلْبَانِي قَسَالُ الْوَلَى لَهُ

قَرَادِي الْبَرِّي لَاتَحِي لِلْبَرِيضِ (١)  
وَعَارَضْتُ لِي السَّيْرَ ، أَيْ بَرِثَ سِهَالَهُ  
وَحَاقِيَّتَهُ . وَيُقَالُ : حَارَصَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا  
أَتَعَدَّ لِي طَرِيقَ وَأَتَعَدَّ لِي طَرِيقَ آخَرَ فَالْقَبَا .  
وَعَارَضْتُ بِسُورٍ مَا صَنَعَ أَيْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ  
بِمِثْلِ مَا أَتَى وَقَلَّتْ يَنْقُلُ مَا قُلْتُ .

وَيُقَالُ : تَحَمَّ مَرَضٌ لِلَّذِي تَمَّ بِمَا لَغَ فِي  
إِنْصَافِهِ ، قَالَ السَّيْلُكُ بْنُ السَّكَيْتِ  
السَّعْدِيُّ :

سَيَكُنِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لَحَمٌ مَعْرَضُ  
وَمَا قُلُوبُ فِي الْجَفَانِ مَشِيبُ  
وَبَرْدِي بِالْقَادِ وَالصَّادِ .

وَسَائِلُهُ عَرَضًا مَالُو وَعَرَضَ مَالُو وَعَرَضَ  
مَالُو قَلَمٌ يَطْمِينُ .  
وَقَوْسٌ عَرَضًا أَيْ عَرِضَةً ، قَالَ أَبُو

كَبِيرٍ :  
لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقَرٌّ  
قَصَمَ الْبَيْنَ بِكُلِّ أَيْشٍ وَطَحَرَ  
وَعَارَضَهُ بِالْبَيْنِ قَرِيعٌ بَرِيحًا  
فَلَقِيَ عَوَارِضَهَا بِحَسْبِ حَبِيرٍ

(١) قَوْلُهُ : « أَصَابَ إِنْخَ » كَذَا لِأَصْلِهِ ،  
وَالَّذِي فِي مَعْنَى يَلْقَاصُ فِي عِدَّةٍ مِنْهَا  
أَصَابَ طَائِفَيْنِ قَسَالُ لَوَاهِمًا

نُوعَ بَرِيَّةٍ : جُلُوبٌ بَعْضُهُ يُشْبِهُ بَعْضًا . قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَقْرَدًا . وَعرَصَةُ  
وَصَرَاهُ وَعرَاصَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالْعِلَّةِ وَالسَّيِّئِ  
الَّذِي قَبْلَهُ ، وَقَوْلُ ابْنِ أَحْسَنَ :  
أَلَا كَيْتَ شَيْعَرِي حَلَّ أَتَيْتُكَ كَيْلَةً  
صَحِيحُ السَّرِيِّ وَالْيَسَّيْنِ تَجَرَى عَرُوصُهَا  
بَنِيَّاهُ فَطَرَّ وَالْمَطَى كَانَهَا  
قَطَا الْحَزَنُ قَدْ كَانَتْ فِرَاسًا يَبُوشُهَا  
وَرَوْحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَسْبَيْنِ رَحَّتَا  
أَسِيرَ عَيْبَرًا أَوْ عَرُوصًا أَرُوشَهَا  
أَسِيرَ أَيْ أَسِيرَ . يُقَالُ : مَتَاهُ اللَّهُ يُشَدُّ  
قَسِيدَتَيْنِ : إِسْلَامُهُمَا قَدْ ذَلَّهَا . وَالْأُخْرَى يَهَا  
أَعْرَاضًا ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي قَسَرَهُ هَذَا  
التَّضْيِيرُ رَوَى الضَّحَى :  
أَسْبَغَ ذُلًّا أَوْ عَرُوصًا أَرُوشَهَا  
قَالَ : وَهَكَذَا رَوَيْتُهُ فِي شَيْعَرِي .  
وَيُقَالُ : اسْتَعْرَضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَبْلَ  
مُسْتَعْرَضَةٍ . وَيُقَالُ : لُفِّتُ بِاللَّحْمِ وَلُكِّتُ  
إِذَا سَوَّتَ ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ :  
قَبْلَهُ قَدْ لُكِّتُ خَسِيسَةً سِيَهَا  
وَأَسْتَعْرَضْتُ يَنْبَغِيهَا الْمُتَجَرِّبُ  
قَالَ : خَسِيسَةً سِيَهَا حِينَ بَزَلَتْ وَهِيَ أَلْسَبُ  
أَسْتَأْهِلُهَا .  
وَقُلَانُ مُعْرَضٍ فِي عُلُوِّهِ إِذَا سَاهَلَ كُلُّ  
شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ .  
وَنَاقَةٌ عَرَضٌ لِلْجِبَارَةِ ، أَيْ قُوَّةٌ عَلَيْهَا .  
وَنَاقَةٌ عَرَضُ أَشْفَارٍ ، أَيْ قُوَّةٌ عَلَى الشَّفَرِ ،  
وعَرَضُ هَذَا الْبَحْرِ الشَّرُّ وَالْجِبَارَةُ ، وَقَالَ  
الْمُعْتَبِرُ الْبُيْهَوِيُّ :  
أَوْ مَائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا  
لَقُرًا وَعَرَضُ الْيَاقُوتِ الْجَلْدُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حَوَابٍ إِشَادِيٍّ أَوْ يَأْتِي  
بِالْكُفْرِ ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ :  
إِلَّا يَبْدُو خَسْبِي سَحَابًا لِي  
كُلُّ صَبَاحٍ أَمْسِي الْمَسَدُ  
قَالَ : وَعَرَضُ مَيْتَانِ وَالْجَلْدُ عَيْبٌ أَيْ هُوَ  
قُوَّةٌ عَلَى قَلْبِهِ ، وَفِي السِّنِّ الْإِرَاقُ  
وَيُقَالُ : لَوْلَا عَرَضُهُ فَالَهُ أَوْ عَرَضُهُ

لِلَّذِيكِ أَيْ مَقْرَنٌ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيْهِ .  
وَالْعَرَضَةُ : الْهَمَةُ ، قَالَ حَسَنٌ :  
وَقَالَ اللَّهُ : قَدْ أَهْدَيْتُ جَنَابًا  
هُمْ الْأَصْنَارُ عَرَضَتْهَا اللَّهُ  
وَقَوْلُ كَتَبُوا بَيْنَ زُهَيْرٍ :  
عَرَضَتْهَا طَالِيسُ الْأَحْلَامِ مَجْهُولٌ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بَيْنَ قُرْلِهِمْ بَيْنَ عَرَضَةٍ  
لِلسَّرِّ أَيْ قُوَّةٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الْأَسْلُفُ فِي  
الرَّضَةِ اللَّهُ اسْمٌ لِلْمَقُولِ الْمُعْرَضِ يَتَلُ  
السُّحُوكَ وَالْهَزَاقُ الَّذِي يُضْمَكُ بَيْنَهُ كَثِيرًا  
وَيُهْزَأُ بِهِ ، فَتَقُولُ : هَذَا الْقَرْصُ عَرَضَةٌ  
لِلسَّاهِ ، أَيْ خَيْرٌ مَا تَعْرَضُهُ ، وَلَوْلَا عَرَضَةُ  
لِلْكَلامِ أَيْ خَيْرٌ مَا يَتَعْرَضُ كَلَامُ النَّاسِ ،  
فَعَبِيرُ الْعَرَضَةِ بِمَعْنَى التَّصْبِيرِ فَكَلِمَتُكَ هَذَا  
الرَّجُلُ نَصَبٌ لِكَلَامِ النَّاسِ ، وَهَذَا الْقَرْصُ  
نَصَبٌ لِلرَّيَاوِ كَثِيرًا مَا تَعْرَضُهُ ، وَكَذَلِكَ لَوْلَا  
عَرَضَةُ لِلشَّرِّ ، أَيْ نَصَبٌ لِلشَّرِّ قُوَّةٌ عَلَيْهِ  
يَتَعْرَضُهُ كَثِيرًا . وَقَوْلُهُمْ : هُوَ لَهُ دُونُهُ  
عَرَضَةٌ ، إِذَا كَانَ يَتَعْرَضُ لَهُ ، وَلَوْلَا عَرَضَةُ  
يَضْرَعُ بِهَا النَّاسُ ، وَهُوَ عَرَبٌ بَيْنَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي  
الْمَصَارِعَةِ .  
• عَرَضِي . الْأَزْهَرِيُّ فِي رِأْيِهِ الْعَيْنُ :  
الْبَيْتُ الْعَرَضِيُّ وَالْعَرَضِيُّ عَدُوٌّ لِلْإِطْقَانِ ،  
وَأَقْبَدَ :  
تَعْمَرُ الْعَرَضِيُّ عِيَالَهُمْ حَرَجِلًا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَضِيُّ فِي أَحْوَالِهِ  
وَتَغَايُطٍ ، وَحَرَجِلٌ وَحَرَجَلٌ : جَاهِلَاتٌ . أَبُو  
عَبِيْدٍ : الْعَرَضِيُّ الْأَحْوَالِيُّ فِي السَّيْرِ بَيْنَ  
الشَّاطِئِ ، وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ عَرَضِيَّةٌ .  
وَأَمَّا عَرَضَةٌ : ضَعْفَةٌ قَدْ خَفَتْ  
عَرَضًا بَيْنَ سِيْنَيْهَا .  
• عَرِطَ . اعْتَرِطَ الرَّجُلُ : ابْتَدَى فِي الْأَرْضِ .  
وَعَرِطَ وَأَمَّ عَرِيطٌ وَأَمَّ الرِّيطُ ، كُلُّهُ  
الْمُتَقَرِّبُ .  
وَيُقَالُ : عَرِطَ فَلَانٌ عَرِضَ فَلَانٍ  
وَأَعْرِطَهُ إِذَا قَرَعَهُ بِالْيَدِ ، وَأَصْلُ الرِّيطِ

الْفَقُّ حَتَّى يَلْمَسَ .  
• عَرِطَ . الْعَرِطَةُ : طَلِيلُ الْحَبَّةِ .  
وَالْعَرِطَةُ وَالْعَرِطَةُ : جَمِيعًا : اسْمٌ لِلْبُيُوتِ ،  
عَرِدَ الْبُيُوتِ . وَفِي الْعَرِطَةِ : إِنَّ اللَّهَ يَتَغَيَّرُ لِكُلِّ  
مَلْزَمٍ ، إِلَّا لِصَاحِبِهِ عَرِطُهُ أَوْ كَرِيْمُهُ  
الْعَرِطَةُ : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْوَدُ ، وَلِيلُ :  
الْمَلْزُومُ .  
• عَرِطَ . عَرِطَ الرَّجُلُ : تَنَقَّى كَمَرَسَ .  
• عَرِطَ . عَرِطَ الرَّجُلُ : تَنَقَّى عَنْ  
الْفَقْرِ وَذَكَ عَنْ مَازَغِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنِ الْمَازَغَةُ ،  
وَأَقْبَدَ :  
وَقَدْ أَتَى أَنَّ حَدِيدًا يَطْبُرَا  
يُوعِطُ وَلَوْ رَأَى عَرِطًا  
الْجَوْهَرِيُّ : عَرِطَ الرَّجُلُ يَلُ عَرِطًا إِذَا  
تَنَقَّى عَنْ الْقَدْرِ .  
• عَرِطَ . الْعَرِطُ : الْفَاحِشُ الْعُلُو  
الْمُضْطَرِبُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو النُّجُومِ :  
لِي سَرِطَمٌ نَحَاوُ دَعْتِي عَرِطَلُ  
وَالْعَرِطَلُ : الطَّوِيلُ ، وَلِيلُ : الْفَظُّ  
(عَنْ الْمَرْوَالِي) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَكَرَّسِيْرِيْهِ  
عَرِطَلِيْهُ فَقَالَ الْإِزْبِيدِيُّ : كَمْ لَقَدْ تَقَرَّرَ ،  
قَالَ : وَقَدْ لَقِيَ إِلَهُ الطَّوِيلِ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى  
صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عَرِطَلُ لِلطَّوِيلِ ،  
وَالْعَرِطَلُ وَالْعَرِطَلُ : الشَّابُّ الْحَسَنُ .  
وَالْعَرِطَلُ : الضَّمُّ ، وَهَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ  
قَالَ : الْعَرِطَلُ الطَّوِيلُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ .  
• عَرِطَ . الْإِرْفَانُ : الْإِلْمُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
وَيَتَصَلَّلَانِ تَحْتَلِيْلًا لَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْمَكَانِ ،  
عَرِطُهُ بِمَرَّةٍ عَرِطَةً وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَمَعْرِفَةٌ  
وَأَعْرِطَهُ ، قَالَ أَبُو دَوْدٍ يَحْفَ سَحَابًا :  
مَرَّةً النَّاسِي قَلَمٌ يَتَوَقَّفُ  
خِلَافَ النَّاسِي مِنَ الشَّامِ يَشَا

وَجَلَّ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ : عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ ، وَلَا يُكْرَهُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً ، وَأَهْلًا فِي عُرُوفَةٍ لِلْمَالَةِ .

وَالْعَرِيفُ : وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى يَتْلُ عَالِيَمٍ وَعَالِيَمٌ : قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ .

وَلَيْلٍ طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو : أَوْكَلًا وَرَدَتْ عَمَّاكَ قَبِيلَةٌ .

يَعْتَوُّ إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ ؟ أَيْ عَارِفِهِمْ ؛ قَالَ سَيِّدِي : هُوَ قَبِيلُ بَعْنَى فَاعِلٌ ، كَقَوْلِهِمْ : ضَرِبَ لِبَاسَهُ ، وَالْجَمْعُ هَرَفَاءُ .

وَأَمْرٌ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ : مَعْرُوفٌ ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ أَسْعَ أَمْرٌ عَارِفٌ أَيْ مَعْرُوفٌ يُفِيرُ اللَّيْثَ ، وَالَّذِي حَصَلَتْهُ لِبَالِيُو رَجُلٌ عَارِفٌ ، أَيْ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ وَغَيْرُهُ .

وَالْعَرِيفُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قَوْلِهِمْ مَا عَرَفَ عَرِيفٌ إِلَّا عَرَفَهُ ، أَيْ مَا عَرَفَ إِلَّا أَعْرِفَ .

وَيُقَالُ : عَرَفْتُ فَلَانًا فَلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، ثُمَّ مَحَا عَنْهُ . وَعَرَفَهُ الْأَمْرُ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ . وَعَرَفَهُ يَتَعَرَّفُ : أَعْلَمَهُ بِمَا كَانَ .

وَعَرَفَهُ يَوْ : وَسَمَهُ . قَالَ سَيِّدِي : عَرَفَهُ زَيْدًا ، فَلَحَبَّ إِلَى تَعْلِيْقِهِ عَرَفْتُ بِالتَّحْقِيقِ إِلَى مَفْعُولِيهِ ، يَتَنَبَّيْ أَنْكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَعْدِي إِلَى وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ الْغَيْنُ فَيَعْدِي إِلَى مَفْعُولِيهِ ، قَالَ : وَأَمَّا عَرَفَهُ زَيْدًا فَإِنَّا نَرِيدُ عَرَفَهُ يَهْلُو الْعِلَامَةَ وَأَوْضَحَهُ بِهَا ، فَهُوَ سَوِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَإِنَّا عَرَفَهُ زَيْدًا فَتَعَرَّفَ سَمِيْعُهُ زَيْدًا ، وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ الشَّيْءِ أَوْ اللَّوْءِ عَلَى شَيْءٍ . وَالْأَوَّلُ عَرَفْتُ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : حِينَئِذٍ اللَّهُ عَلَى قَوْمِهِ عَرِفٌ . لَأَنْ الشَّيْءَ إِذَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ .

وَجَبِيَّةُ الْكَلْبِ إِذَا جِيَتْ إِلَى الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ . وَقَدْ حَكَى سَيِّدِي مَا بَيَّنَّهُ إِلَى . أَيْ اللَّهُ يَبْصُرُ ، فَصَحَّبَ مِنَ الْفَعُولِ كَمَا يَتَصَحَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ : مَا أَبْغَضُنِي لَهُ ، فَكُنِيَ هَذَا يَبْصُلُ أَنْ يَكُونَ عَرِفٌ هَذَا مُضَافَةً وَتَصَحُّبًا بَيْنَ الْمَفْعُولِ إِلَى

هُوَ الْمَعْرُوفُ .

وَالْتَعْرِيفُ : الْإِعْلَامُ وَالتَّعْرِيفُ أَيْضًا . إِشَادَةُ الصَّالِّهِ وَعَرَفَ الصَّالَّةُ : نَشَدَهَا .

وَأَعْرَفَ الْقَوْمَ : سَأَلَهُمْ . وَقِيلَ : سَأَلَهُمْ عَنْ خَيْرٍ لِعَرَفَهُ ؛ قَالَ يَثْرِبُنْ أَبِي خَازِمٍ :

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الْعَجَشِ تَعْرِيفَ الرِّكَابِ ؟

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيَأْتِي تَعْرِيفُ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ ، قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ :

تَعْرِفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ

شَاكُو سِلَاحِي فِي الْقَوَارِسِ مُعْلَمٌ

وَرَبَّمَا وَسَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ . كَمَا وَسَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ . وَأَنْشَدَ يَتُّ أَسَى ذُو بَيْبٍ بَيْعَتِ السَّحَابِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ . أَيْ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ .

لَأَنَّهُ أَبْلُ الرِّيَاحِ وَأَرْطُهَا

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ . أَيْ تَطَلَّيْتُ حَتَّى عَرَفْتُ .

وَقُولُ : هَلْ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَرَفَّلَ .

وَقَدْ تَقَارَفَ الْقَوْمُ . أَيْ عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَمَا الَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ الْقَمَلَةِ : فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَمَتَاهُ مَعْرِفَتُهَا بِمَا بَصَفَتْهَا

وَأَنْ كَمْ يَرَاهَا فِي يَدِكَ . يُقَالُ : عَرَفْتُ فَلَانًا الصَّالَّةَ أَيْ ذَكَرَهَا وَطَلَّبَ مَنْ يَعْرِفُهَا جَمَاعَةً رَجُلٌ يَعْرِفُهَا ، أَيْ يَعْرِفُهَا بِصِفَةٍ يَعْلَمُ أَنَّهَا صَاحِبُهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ : قِيلَ لَهُمْ : حَلْ تَعْرِفُونَ رِيكُمُ ؟ يَقُولُونَ : إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفَانَا ، أَيْ إِذَا وَصَفْنَا نَفْسَهُ بِصِفَةٍ نَحْنُ حَقِيقَةُ بِهَا عَرَفَانَا .

وَأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ : اتَّصَبَ لَهُ لِيَعْرِفَهُ . وَتَعَرَّفَ الْمَكَانَ وَهُوَ : تَأَمَّلَهُ بِهِ ؛ أَنْشَدَ سَيِّدِي :

وَقَالُوا : تَعَرَّفْنَا الْمَنَازِلَ مِنْ بَيْنِي وَمَا كُنْ مِنْ وَاقِي بَيْنِي أَنَا عَارِفٌ وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ : هَذَا مُعَرِّفٌ لِلنَّاسِ إِلَى

بَعْضِ أَزْوَاجِهِ خَلِيئًا قَلْبًا ثَابِتًا بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِهِ .

وَقُرِيَ : عَرَفَ بَعْضَهُ ، بِالتَّصْغِيرِ ، قَالَ الْقَرَنِيُّ : مَنْ قَرَأَ عَرَفَ بِالتَّشْدِيدِ فَمَتَاهُ أَنَّهُ عَرَفَ حَقِيقَةَ بَعْضِ الْحَالِ وَتَرَكَ بَعْضًا .

قَالَ : وَكَانَ مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ أَرَادَ غَضَبًا مِنْ ذَلِكَ وَجَازَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَسُءُ إِلَيْكَ ؛ وَأَمَّا لَعَرَفْنَا لَكَ ذَلِكَ . قَالَ :

وَقَدْ - تَعَرَّفِي - جَازَى حَقِيقَةَ يَطْلُقُهَا .

وَقَالَ الْقَرَنِيُّ : وَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ . قَرَأَ بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَقَرَأَ الْكِنَانِيُّ وَالْأَعْمَشِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ : عَرَفَ بَعْضَهُ ، شَيْئَةً ، وَقَرَأَ حَمَزَةً وَنَالِغَ وَأَبْنُ كَيْسٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَابِرٍ الْبَحْصِيُّ : عَرَفَ بَعْضَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ مَالِكٍ : لَتَرَدُّهُ أَوْ لَعَرَفَتْهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ لَأُجَازِيَنَّكَ بِمَا حَتَّى تَعْرِفَ سَوْءَ صَنِيعِكَ . وَهِيَ كَيْفَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّهْلِيلِ وَالْوَجْهِ .

وَيُقَالُ لِلْحَازِي عَرَأَفٌ ، وَلِلْقَائِي عَرَأَفٌ ، وَلِلطَّيِّبِ عَرَأَفٌ لِيَعْرِفَهُ كُلُّ بَنِيهِمْ يَطْبُو . وَالْعَرَأَفُ : الْكَاهِنُ ، قَالَ عُرْوَةُ

ابْنُ حِزَامٍ :

نَقَلْتُ لِعَرَأَفِ الْقَامَةِ دَارِي

قَالَتْ إِنَّ أَرَأَيْتَ لَطِيبُ

وَفِي الْحَالِثِ : مَنْ أَتَى عَرَأَفًا أَوْ كَاهِنًا قَدَّ عَرَأَفًا أَتَى عَلَى مُعْصِدٍ . وَكَانَ أَرَادَ بِالْعَرَأَفِ الْمُتَمِّمَ أَوْ الْحَازِي الَّذِي يَدْعِي عِلْمَ الْقَبْرِ الَّذِي اسْتَأْذَنَ اللَّهُ لَطِيبُ .

وَالْمَعَارِفُ : الْوُجُوهُ . وَالْمَعْرُوفُ : الْوَجْهُ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْرِفُ بِهِ ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَلْبِيُّ :

مُتَكَوِّنٌ عَلَى الْمَعَارِفِ يَنْهَمُ

فَرَبَّ تَحْتَاطِيفِ الْأَزَادِ الْأَجَلِ

وَالْمَعْرِفَاتُ وَاحِدٌ . وَالْمَعَارِفُ : مُحَاسِنُ الْوُجُوهِ ، وَفِيهِ مِنْ ذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ حَسَنُ الْمَعَارِفِ : أَيْ الْوُجُوهِ وَمَا يَظْهَرُ فِيهَا .

وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ ، قَالَ الرَّائِي :

وَالْمَعْرِفَاتُ وَاحِدٌ . وَالْمَعَارِفُ : مُحَاسِنُ الْوُجُوهِ ، وَفِيهِ مِنْ ذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ حَسَنُ الْمَعَارِفِ : أَيْ الْوُجُوهِ وَمَا يَظْهَرُ فِيهَا .

وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ ، قَالَ الرَّائِي :



مُتَلَفِّفِينَ عَلَى مَا نَفَعْنَا  
تَنَقَّى لَهُنَّ خَوَاطِي الْمُتَصَبِّرِ  
وَسَارِفِ الْأَرْضِ : أَوَّجَهَا وَمَا عَرَفَ  
بَيْنَهَا .

وَعَرَفَ الْقَوْمَ : مَعِلَّهُمْ . وَالْعَرِيفُ :  
الْقِيمُ وَالسَّيِّدُ لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ الْبَتَرِيِّ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَقَدْ عُرِفَ عَلَيْهِمْ بِعَرَفٍ عَرَافَةٍ .  
وَالْعَرِيفُ : النَّثِيبُ ، وَهُوَ دُونَ الرَّائِسِ ،  
وَالْجَمْعُ عَرِيفَةٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَرِيفٌ لَدُنَّ .  
بِالْفُسْمِ : عَرَافَةٌ ، يَثُلُ عَطَبٌ عَطَافَةً ، أَيْ  
صَارَ عَرِيفًا ، وَإِذَا أَوْدَعَتْ اللَّهُ عَرِيفًا ذَلِكَ  
قُلْتُ : عَرِيفٌ لَدُنَّ عَلِيٍّ بَيْنَ بَعْرِ عَرِيفَةٍ  
يَدَالِ كَتَبَ يَجِبُ كِبَافَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَرِيفَةُ حَقٌّ ، وَالْعَرِيفَةُ  
فِي النَّارِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرِيفَةُ جَمْعُ  
عَرِيفٍ ، وَهُوَ الْقِيمُ بِأَمْرِ الْقِيَلَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ  
مِنْ النَّاسِ ، عَلَى أَمْرِهِمْ ، وَبَعْرِ الْأَعْرَابِ  
بَيْنَهُ أَوَّلُهُمْ ، قِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَالْعَرِيفَةُ  
عَمَلُهُ ، وَقَوْلُهُ الْعَرِيفَةُ حَقٌّ ، أَيْ هِيَ حَقٌّ  
لِلنَّاسِ وَدَقِّقٌ فِي أَمْرِهِمْ وَأَسْرِعُهُمْ ، وَقَوْلُهُ  
الْعَرِيفَةُ فِي النَّارِ تَعْلِيلٌ مِنَ التَّعْرِيفِ لِلرَّأْسِ  
لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَمُ بَيْنَهُمْ  
يَحْقُقُ أَلَمٌ وَاسْتَحَقَّ الْمُتَقَرُّفَةُ . وَبَيْنَهُ حَلِيفٌ  
طَاوُسِي : اللَّهُ سَأَلَ ابْنَ مَيْمُونٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : مَا مَعْنَى قَوْلِهِ النَّاسُ : أَهْلُ الْقُرْآنِ  
عَرِيفٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : دَوَّاسُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ ، وَقَالَ عَقْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
بَلِّ كُلُّ حَيٍّ مِنْ حُرِّهَا وَإِنْ كَرِهُوا  
عَرِيفُهُمْ بِأَقْبَى الشَّرِّ مَرْجُومٌ  
وَالْعَرِيفُ : بِالْفُسْمِ . وَالْعَرِيفُ : بِالْكَسْرِ :  
الصَّبْرُ ، قَالَ أَبُو دَعْبَلٍ الْجُمُعِيُّ :  
قُلْ لِبَنِي قَيْسٍ : إِنِّي الرِّقَابِيُّ  
مَا أَصْنَعُ الْعَرِيفُ فِي الصَّبْرِ .  
وَعَرِفَ بِالْأَمْرِ : وَاعْتَرَفَ : صَبَرَ ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :  
فَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتَرَفًا لِمَا تَرَى  
وَبَايَحُهَا قَهْ بِاللَّيْلِ أَنْتَ وَاللَّيْلُ

وَالْعَرِيفُ وَالْعَرِيفُ وَالْعَرِيفُ : الصَّابِرُ .  
وَنَفَسَ عَرِيفٌ : حَابِلَةٌ صَبِيرٌ إِذَا حَبِلَتْ  
عَلَى أَمْرِ اسْتَحْلَافَةٍ ، وَأَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
قَالُوا بِاللَّسَاءِ مَرْدَدَاتٍ

عَرِيفٌ يَدُ كَيْنَ وَالْجَحِيرُ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ بِاللَّيْلِ بَعْدَ النَّعْمَةِ ، وَيُرْوَى  
وَالْجَحِيرُ بَيْنَ الْجَحِيرِ ، وَهَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَزَلَّتْ يَدُ مَعْصِيَةٍ  
فَوَجَدَ صَبِيرًا عَرِيفًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَفَهُ  
عَرِيفًا بِالْهَاءِ يَثُلُ ، قَالَ عَمْرٍو :  
وَعَرِيفٌ أَنْ يَتَقَى إِنْ تَأَلَّى  
لَا يَنْجِي فِيهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ  
تَصَبَّرَتْ عَرِيفَةٌ لِلذَّكَاءِ حَرَّةٌ .

تَرَسُّوْا إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطْلُعُ  
تَرَسُّوْا : تَبَّتْ وَلَا تَطْلُعُ إِلَى الْخَلْقِ كَتَفَسِي  
الْجَبَانِ ، يَقُولُ : حَبِثَ نَفْسًا عَرِيفَةً ، أَيْ  
صَابِرَةً ، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَلَسَّوْا الْقُلُوبَ »  
الْحَاجَرِ ، وَأَشْدُّ ابْنُ بَرٍّ لِمَرْجُومِ  
الْعَطِيفِ :

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَمَلَّتْ بِي الضُّعْفُ  
وَمَلَّ الرُّؤُوفُ الْمَرِيَاتِ الْعَرِيفُ  
الْمَرِيَاتُ : الَّتِي فِي أَوَّلِهَا الْبَرَّةُ ،  
وَالْعَرِيفُ : الصَّبْرُ . وَيُقَالُ : اعْتَرَفَ لَدُنَّ  
إِلَّا ذَلِكَ وَالْقَادِ ، وَأَشْدُّ الْقَرَاءَةُ :  
الْمُتَصَبِّرِينَ وَالْعَطِيفُ مَعْرُوفٌ (١)  
أَيْ تَعَرَّفَ وَتَصَبَّرَ ، وَذَكَرَ مَعْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَفْظُ  
الْعَطِيفِ يُذَكَّرُ .

وَعَرَفَ بِذَنْبِهِ عَرِيفًا وَاعْتَرَفَ : أَقْرَ .  
وَعَرَفَ لَهُ : أَقْرَ ، أَشْدُّ تَكَلُّبٌ :  
عَرَفَ الْجِسَادُ لَهَا حَلِيفَةً  
تَسْمَى مَعَ الْأَعْرَابِ فِي إِسْبِ  
وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا عَرِفَ لِأَخِي  
يَعْرِضُ ، أَيْ لَا أَقْرَبُ .  
وَفِي حَدِيثٍ حَمَرُ أَطْرَدْنَا الْمُتَعَبِّينَ ،

(١) قَوْلُهُ : « الْمُتَصَبِّرِينَ » كَلَامٌ بِالْأَصْلِ .  
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :  
مَالِكٌ . وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَ الْحَلْفَ  
وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَ الْحَلْفَ .

هُمْ الَّذِينَ يُؤَرِّدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ  
فِيهِ الْحَدُّ وَالتَّزْيِيرُ ، يُقَالُ : أَمَرَهُ السُّلْطَانُ  
وَأَمَرَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ ، وَوَعَدَهُ إِذَا  
أَبْعَدَهُ ، وَيُرْوَى : أَمَرَدُوا الْمُتَعَبِّينَ ، كَأَنَّهُ  
كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ وَحَسِبَ أَنَّ يَسْتَوِرُوهُ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ . وَالْعَرِفُ : الْإِسْمُ بَيْنَ الْأَعْرَابِ ،  
وَبَيْنَهُمْ قَوْلُهُمْ : لَهُ عَلَى أَلْفِ حَرًّا ، أَيْ  
أَخِيرًا ، وَهُوَ تَوَكُّدٌ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ مُتَكَرِّمًا ثُمَّ اسْتَمَرْتُ ،  
أَيْ عَرَفْتُ مِنْ أَتَا ، قَالَ زَيْجَرُ الْعَطِيفِ :  
فَاسْتَمَرْتُ ثُمَّ قَوْلًا : إِنْ خَارَجِمُ  
حَيَاتِهِ كَلَفًا بَيْنَ شَأْنِكُمْ عَصِيرًا  
فَإِنْ بَلَّتْ أَبَدًا تَسْتَوِرُونَ بِهَا

بَوْمًا فَقَوْلًا لَهَا الْعَرُودُ الْوَلَّى اخْتَصِرَا  
وَالْمَعْرُوفُ : فَيْدُ التَّكْرُرِ . يُقَالُ : أَوَّلَاهُ حَرًّا أَيْ مَعْرُوفًا .  
وَالْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفَةُ : خِلَافُ التَّكْرُرِ . وَالْمَعْرُوفُ  
وَالْمَعْرُوفُ : الْمَعْرُوفُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ  
مَا تَدَلَّى وَتَسْلَبُوهُ ، وَحَرَكَةُ الشَّامِ مَرَاتِلًا فَقَالَ :

إِنْ أَبْنُ لَدُنِّي لَا زَالَ مُتَصَبِّرًا  
لِلْخَيْرِ يَفْعَلُ فِي يَمْرِهِ الْعَرِيفُ  
وَالْمَعْرُوفُ : كَالْعَرِيفِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا » ، أَيْ مُصَاحِبًا  
مَعْرُوفًا ، قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْرُوفُ هُنَا  
مَا يَسْتَحْسِنُ بَيْنَ الْأَعْلَاءِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَابْتَرَأَ بِكُمْ بِمَعْرُوفٍ » ، قِيلَ فِي  
التَّصْبِيرِ : الْمَعْرُوفُ الْكُفُوفُ وَالنَّشَارُ ،  
وَالْأَقْبَرُ الرَّجُلُ نَزَفَتْ الْمَرَاتِلُ إِلَى تَرْجِيمِ  
وَلَدِهِ ، إِذَا كَانَتْ فِي الْوِلْدَةِ ، لِأَنَّ الْوِلْدَةَ أَرَأَتْ  
بَوَلَدَهَا بَيْنَ قَرِيْبَا ، وَحَقَّ كُلُّ وَاجِبٍ بَيْنَهَا أَنْ  
يَقْتَرِبَ فِي الْوِلْدَةِ بِمَعْرُوفٍ .

وَقَوْلُهُ هَزَّ وَجِلٌ : « وَفَرَسَاتُ حَرًّا » ،  
قَالَ بَعْضُ الْمُتَعَبِّينَ لَهَا : إِنَّمَا أُرْسِلْتُ  
بِالْعَرِيفِ وَالْإِسْخَانِ ، قِيلَ : بِمَعْنَى الْمَلَائِكَةِ  
أُرْسِلُوا لِلْمَعْرُوفِ وَالْإِسْخَانِ . وَالْعَرِيفُ  
وَالْمَعْرُوفَةُ وَالْمَعْرُوفُ وَاجِدٌ : فَيْدُ التَّكْرُرِ ، وَهُوَ  
كُلُّ مَا تَعَرَّفَ النَّفْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَتَبَيَّنَ بِهِ  
وَتَطَلَّعَتْ بِأَيْدِي ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ

مُتَّبَعَةً يُقَالُ : هُوَ مُتَّبَعٌ بَيْنَ عَرَفِ الْقَرَسِ ، أَيْ يَتَّبِعُونَ كَعَرَفِ الْقَرَسِ . وَفِي حَلِيبٍ كَعَبِّ بْنِ عَجْرَةَ ، جَاءُوا كَأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَفُوتَ عَرَفًا وَعَرَفًا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : الْمُرَاتِلُ هِيَ الرُّسُلُ .

وَقَدْ تَكَرَّرَ وَكَّرَ الْمَعْرُوفُ فِي الْحَلِيبِ ، وَهُوَ اسْمٌ جَائِعٌ لِكُلِّ مَا عَرِفَ بَيْنَ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْفُطْرِبِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ ، وَكُلُّ مَا تَلَبَّ بِهِ الشَّرْعُ وَنَهَى عَنْهُ مِنَ الْمُحْسَنَاتِ وَالْمُحْسَنَاتِ ، وَهُوَ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ ، أَيْ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْهُ لَا يَتَكَبَّرُونَ . وَالْمَعْرُوفُ : التَّصَلُّةُ وَحَسَنُ الصَّبِيحَةِ مَعَ الْأَهْلِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالْمُنْكَرُ : هَيْدٌ ذَلِكَ جِهَتِهِ . وَفِي الْحَلِيبِ : أَمَلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، أَيْ مَن بَدَّلَ مَعْرُوفَهُ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا اللَّهُ اللَّهُ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ مِنْ بَدَّلَ جَاءَهُ لِأَصْحَابِ الْبَرَاءِ أَيْ لِيُطْلِعَ السُّلُوكَ لِيَقْبَلَ بِهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَمَلِ التَّوْبَةِ فِي الْآخِرَةِ . وَدَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَفِئَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي مَتْنِهِ قَالَ : يَأْتِي أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْبَلُونَ لَهُمْ بِمَعْرُوفِهِمْ ، وَيُؤْتَى حَسَنَاتُهُمْ جَاءَةً ، فَيُعْطَوْنَهَا لَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُمْ عَلَى حَسَنَاتِهِ ، فَيُفْطَرُّهُ وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ لِيَجْتَمِعَ لَهُمُ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَقَوْلُهُ أَلْتَدَبُ تَلَبَّ :

وَمَا عَرِفَ مَعْرُوفُ اللَّحَى فِي قَبَائِدِ إِذَا كَمْ يَزِدُّهُ الْقَبِيحُ حِينَ يَشِيبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَدْ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ عَرِيفُ الْمُنْكَرِ ، وَبَيْنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى حَتَكَ يَرُدُّ : قَدْ حَاجَتْ مَعَارِفَ لَدَانٍ ، وَمَعَارِفُهُ : مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ بَيْنَ سَنَتَيْكَ ، وَمَعْنَى هَابَتْ أَيْ يَسَتْ كَمَا يَبْجَحُ الثَّيَابُ إِذَا يَسَتْ . وَالْعَرَفُ : الرِّيحُ ، طَبِيعَةٌ كَانَتْ

أَوْخَعِيَّةً . يُقَالُ : مَا أَطْلَبَ عَرَفَهُ ! وَفِي الْمَقُولِ : لَا يَمُجِرُ سَنَكُ السَّوْءِ عَنْ عَرَفِ السَّوْءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْعَرَفُ الرَّابِعَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَالْمَعْنَى : قَالَ :

ثُمَّ كَعَرَفِ الطَّبِيبِ يَهْدِي لِأَعْيُودٍ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدٍ أَمَلٌ وَقَالَ الْبَرِّقُ الْهَلْكَى فِي التَّنْزِيلِ :

لَعَلَّعَرَفَكَ ذِي الصَّبَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّقَارُ بِفَضِيهِ اللَّهُمَّ (١) وَعَرَفَهُ : طَبِيبُهُ وَزَيْتُهُ . وَالتَّحْرِيتُ : التَّطْيِيبُ بَيْنَ الْعَرَفِ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : «وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ» ، أَيْ طَبِيبَهَا ، قَالَ الشَّائِرُ يَمْلَحُ رَجُلًا :

عَرَفْتُ كَاتِبَ عَرَفَةِ الْمَلَأِيمِ

يَقُولُ : كَمَا عَرَفْتُ الْإِثْبَاقَ وَمَوَاقِفَهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يَتَرَفَعُونَ مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوهَا ، حَتَّى يَكُونُوا أَسْتَعْمَلُ عَرَفْتُ يَتَرَفَعُونَ إِذَا رَجَعَ بَيْنَ الْجَمْعَةِ إِلَى أَعْيُودٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْكُتُوبِ : عَرَفَهَا لَهُمْ أَيْ طَبِيبَهَا . يُقَالُ : طَعَامٌ مَعْرُوفٌ أَيْ طَعَامٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ الْأَسَدُ بْنُ يَسْفَرٍ يَهْجُو عِيَالًا بَيْنَ مُحَمَّدَ بْنِ سَكِينٍ :

فَتَحْتَلُّ إِلَيْهِ فِي حَاجِرِ الْهَيْتِ

لِيَاكِفَهَا بَيْنَ الْمَرْوِيِّ الْمَعْرُوفِ قَالَ : الْهَيْتُ أَيْ مُلْكٌ وَوَيْفَتُ الْقِمْرِ ، قَالَ : وَقَالَ يَتَّبِعُهُمْ فِي قَوْلِهِ [عَلَى] : «عَرَفَهَا لَهُمْ» ، قَالَ : مَرَّ وَصَلَتْ لَطْعَامُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَكْرَمَ بِي الطَّبِيبُ ، وَعَرَفْتُ إِذَا لَزَّ الطَّبِيبُ . وَفِي الْحَلِيبِ : مَن لَمَلَّ كَذَا وَكَذَا كَمْ يَجِدُ عَرَفَ الْجَزَلُ ، أَيْ رَسَحَهَا الطَّبِيبُ . وَفِي حَلِيبٍ عَلَى : زَيْبَى اللَّهُ عَنْهُ : حَبْلًا

(١) قَوْلُهُ : عَصَبَ السَّقَارَ بِفَضِيهِ اللَّهُمَّ ، فِي الْأَصْلِ : «عَصَبٌ» بِأَلِفٍ لِلْمَعْرُوفِ ، وَ«عَصَبٌ» بِالْمِيمِ وَالضَّادِ لِلْمُهْلِكِ ، وَالضَّادُ مَا الْبَتَاءُ مِنْ الْحَكْمِ ، وَمِنْ مَادَّةِ «رَعِمَ» مِنْ السَّادِ . [حَدَّثَ اللَّهُ]

أَرَضَى الْكُفْرَةَ أَرْضَ سَوَاءٍ سَهْلَةً مَعْرُوفَةً ، أَيْ طَبِيبَةَ الْعَرَفِ ، كَمَا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَلِيبِ : تَعَرَّفْتُ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّعَاءِ يَتَرَفَعُونَ فِي الْفُتُوهِ ، فَإِنَّ مَتْنَهُ : اجْتَمَعُوا يَتَرَفَعُونَ بِطَاعَتِهِ وَالْعَمَلُ بِهَا أَوْلَاكَ بَيْنَ يَفْعُوهِ ، فَإِنَّ بِجَارِكَ جِلَّةَ الشُّكْرِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَعَرَفَ طَعَامَهُ . أَكْرَمَ أَدَمَهُ . وَعَرَفَ رَأْسَهُ بِالْعَرَفِ : رَوَاهُ .

وَمَارَ الْقَطَا عَرَفًا . عَرَفًا : بَعْضُهَا جَلَتْ بَعْضُ .

وَعَرَفَ الدُّبْلُو وَالْقَرَسَ وَالْمَاءَ وَغَيْرَهَا . مَتَّبِعَ الدُّبْلُو وَالرَّيْشِي بَيْنَ الْعَتَى ، وَاسْتَمْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ : جَاءَ لَدُنْ مِرْيَلَةَ لِلرَّيْشِ ، أَيْ نَاقِشًا عَرَفَهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعَرُوفٌ .

وَمَعْرُوفٌ وَالْمَعْرُفَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَتَّبِعَ عَرَفَ الْقَرَسِ بَيْنَ التَّاجِيَةِ إِلَى الْبَنِيخِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَعْمُ الَّذِي يَبْتَغِي عَلَيْهِ الْعَرَفُ . وَأَعْرَفَ الْقَرَسُ : طَالَ عَرَفُهُ ، وَأَعْرُوفٌ : صَارَ ذَا عَرَفٍ . وَعَرَفْتُ الْقَرَسَ : جَزَّزْتُ عَرَفَهُ . وَفِي حَلِيبِ ابْنِ جَبْرِ : مَا أَكَلْتُ لَحْمًا أَطِيبَ مِنْ مَعْرُوفِ الْبَرْدَوِيِّ ، أَيْ مَتَّبِعَ عَرَفِهِ بَيْنَ رَقِيقِهِ . وَسَمَّيْتُ أَعْرَفَ : طَوِيلَ عَوْرَتِهِ ، قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُسْتَحْبِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَ

وَنَاقَةُ عَرَفَهُ : مُشْرِفَةُ السَّامِ . وَنَاقَةُ

عَرَفَهُ إِذَا كَانَتْ مَكْرَهُةً لِقَابِهِ الْجِسَالِ ،

وَقِيلَ لَهَا عَرَفَهُ لِيُطْلِقَ عَرَفَهَا .

وَالْفَصِيحُ يُقَالُ لَهَا عَرَفَهُ لِيُطْلِقَ عَرَفَهَا

وَقَرَّرَ شِعْرَهَا ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرٍّ لِلشُّقْرِ :

لِي دُونَكُمْ أَمْلُونُ سِيدَ مَسْلَسٍ

وَأَتَقَدَّ زَمَلُونُ وَعَرَفَهَا جِبَالُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَهَا رَاحِيَا سَعَى مُعْيِيَانِ يَنْهَا

أَبْرَجَدَةً الْمَادِي وَعَرَفَهَا جِبَالُ

وَصَبِيحَ عَرَفَهُ : ذَاتَ عَرَفٍ ، وَقِيلَ :

كَبِيرَةُ شِعْرِ الْعَرَفِ . وَشَىْ أَعْرَفَ : لَهُ

عَرَفٌ .

وَأَعْرُوفُ الْبَحْرِ وَالسَّيْلِ : تَرَكَمْ مُوجِبُهُ  
وَارْتَفَعَ لِمَا رَكِبَهُ كَالْعُرْفِ . وَأَعْرُوفُ النَّارِ إِذَا  
صَارَ لَهُ مِنْ الرِّبْوِ شَيْءٌ الْعُرْفُ ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ  
يَعْبَثُ طَمَعًا لَارَتْ بِهَمْ غَالِيهِ  
مُسْتَقْبَهُ سَتَنَ الْفُلُو مُرْتَقِ  
تَنَفَى التَّرَابُ بِقَاجٍ مَعْرُوفٍ  
وَأَعْرُوفٌ فَلَانٌ لِلشَّرِّ كَقَوْلِكَ أَجَلًا  
وَتَشَلَّرَ ، أَي تَهَيَّأَ .

وَعُرْفُ الرُّمْلِ وَالْجَبَلِ وَكُلُّ حَالٍ ظَهَرَ  
وَأَعَالِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَجِرَّةٌ (١) . وَقَوْلُهُ  
تَمَالَى : وَهِيَ الْأَعْرَافُ بِتَالٍ ، الْأَعْرَافُ  
فِي النَّارِ : جَمْعُ عُرْفٍ ، وَهُوَ كُلُّ حَالٍ  
مُرْتَفِعٍ ، قَالَ الرَّجَّازُ : الْأَعْرَافُ أَعَالِي  
السَّوْدِ ، قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الْأَعْرَافُ  
أَعَالَى سَوْدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ،  
وَاخْتَلَفَ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ : فَقِيلَ : هُمْ  
قَوْمٌ اسْتَرَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ ، قَلَّمَ  
بَسْطُهَا الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ وَلَا النَّارَ  
بِالسَّيِّئَاتِ ، فَكَانُوا عَلَى الْجَنَابِ الَّذِي بَيْنَ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، قَالَ : وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ  
مَنْعًا ، وَهِيَ أَعْلَى : عَلَى الْأَعْرَافِ ، عَلَى  
مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هُوَاهُ الرَّجَالُ ،  
فَقَالَ قَوْمٌ : مَا ذَكَرْنَا ، وَإِنْ اللَّهُ تَمَالَى  
يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ : وَيُلَى : أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
أَنْبِيَاءُ ، وَيُلَى : مَلَائِكَةٌ ، وَمَعْرِفَتُهُمْ كُلُّ  
سَيِّئَاتِهِمْ ، يَمُرُّونَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ بِأَنْ سَيِّئَاتِهِمْ  
إِسْفَارُ الرَّجْوِ وَالْفَيْحُكُ وَالْإِسْفَارُ كَمَا قَالَ  
تَمَالَى : وَوَجْهٌ يُوَدِّعُ مَسْفُورَةً ضَاحِكَةً  
مُسْتَبْشِرَةً ، وَيَمُرُّونَ أَصْحَابَ النَّارِ  
سَيِّئَاتِهِمْ ، وَسَيِّئَاتِهِمْ سُودُ الرَّجْوِ وَغَيْرُهُمَا كَمَا  
قَالَ تَمَالَى : وَيَوْمَ لَيْسَ وَجْهٌ وَتَسُودُ وَجْهَةٌ  
وَقَالَ : وَوَجْهٌ يُوَدِّعُ عَلَيْهَا شَرَّةً تَرْفَعُهَا  
قَرَّةً ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُهُ عَلَى الْأَعْرَافِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ  
النَّارِ .

وَجِبِلٌ أَعْرَفٌ : لَهُ كَالْعُرْفِ . وَعُرْفٌ

(١) قوله : وَجِرَّةٌ ، كَمَا ضَمَّ فِي الْأَصْلِ  
بَكْسَرٍ فَهَجَ .

الْأَرْضِ : مَا ارْتَفَعَ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ .  
وَأَعْرَافُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ : أَوَّلُهَا  
وَأَعَالِيهَا ، وَاحِدُهَا عُرْفٌ . وَحَزَنٌ أَعْرَفٌ :  
مُرْتَفِعٌ . وَالْأَعْرَافُ : الْحَرْتُ الَّذِي يَكُونُ  
عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِلِ .  
وَالْعُرْفَةُ : قُرْحَةٌ تَنْجُرُ فِي بِيَاضِ الْكَفِّ .  
وَقَدْ عُرِفَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، أَصَابَتْهُ الْعُرْفَةُ .  
وَالْعُرْفُ : شَبْرُ الْأَرَجِ . وَالْعُرْفُ :  
التَّخَلُّلُ إِذَا بَلَغَ الْإِسْلَامَ ، وَيُقَالُ : التَّخَلُّلُ أَوَّلُ  
مَاتِلِعِم . وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ : ضَرْبٌ مِنْ  
التَّخَلُّلِ بِالْحَرَمَيْنِ . وَالْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنْ  
التَّخَلُّلِ أَيْضًا ، وَهُوَ الْبَرْدُومُ ، وَاتَّخَذَ  
بَعْضُهُمْ :

تَلَرَسَ فِيهَا الْوَادُ وَالْأَعْرَافُ  
وَالنَّاجِي (٢) . مُسْتَقْبَهُ إِشْدَادًا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا كَانَتْ التَّخَلُّلَةُ بِأَكْثَرِ  
فَهِيَ عُرْفٌ . وَالْعُرْفُ : نَبْتُ لَيْسٍ بِحَصْنِ  
وَأَعْضَاءِ ، وَهُوَ الْفَامُ .  
وَالْعُرْفَانُ وَالْعُرْفَانُ : دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي  
الرُّمْلِ ، وَهِيَ حَالِيَةٌ أَوْ رِمَالُ الْفَتَاءِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُرْفَانُ حَتَبٌ مَحْمُومٌ يَجُلُ  
الْبَرَادَةِ لَهُ عُرْفٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي رَمْلٍ  
أَوْ مَتَطَوِّلَةٍ .  
وَعُرْفَانٌ : جَبَلٌ . وَعُرْفَانٌ وَالْعُرْفَانُ :  
اسْمٌ .

وَعُرْفَةٌ وَعُرْفَاتٌ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، مَعْرُفَةٌ  
كَأَنَّهَا جَمْعُهَا كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهَا عُرْفَةٌ ، وَيَوْمَ  
عُرْفَةٍ غَيْرِ مَرْوٍ ، وَلَا يُقَالُ الْعُرْفَةُ ،  
وَلَا تَنْتَهِي الْأَيْتُ وَاللَّامُ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ :  
عُرْفَاتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَمَالَى ، وَهِيَ  
مَعْرُفَةٌ ، وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِيِّ :  
هَلِوُ عُرْفَاتٌ مَبَارَكًا فِيهَا ، وَهَلِوُ عُرْفَاتٌ  
حَسَنَةٌ : قَالَ : وَيَسْتَلِكُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَنَّكَ  
لَا تَدْخُلُ فِيهَا أَبَدًا وَلَا مَاءً ، وَإِنَّمَا عُرْفَاتٌ  
يَسْتَزِلُّونَ أَبَاقِينَ وَيَسْتَزِلُّوهُ جَمْعٌ ، وَلَوْ كَانَتْ

(٢) قوله : وَ النَّاجِي ، فِي الْأَصْلِ وَالْجَبَلِ  
كَلِمَةٌ بِدُونِ لُطْفٍ . وَالنَّاجِي غَرِيبٌ مِنَ الْغَرِّ ، أَسْوَدُ .

[ حيد لله ]

عُرْفَاتٌ نَكْرَةٌ لَكَانَتْ إِذَا عُرْفَاتٌ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ ، قِيلَ : سُمِّيَ عُرْفَةً لِأَنَّ النَّاسَ  
يَتَعَارَفُونَ بِهَا . وَيُقَالُ : سُمِّيَ عُرْفَةً لِأَنَّ  
جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، طَافَ بِإِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانَ يَبْرُو الْمُشَاهِدَ ، يَقُولُ  
لَهُ : أَعْرَفْتُ ؟ أَعْرَفْتُ ؟ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ :  
عَلَى نَيْبَا وَعَلَيْكَ وَسَلَمٌ ، كَمَا حَتَمَ بَيْنَ  
الْجَبَّتِ ، وَكَانَ مِنْ بَرِيْقِيوْهُمَا مَا كَانَ ، فَلْيَبْرُو  
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، عُرْفَاتُهَا وَمَعْرِفَتُهَا .  
وَالْعُرْفَاتُ : الْوُفُودُ بِمَعْرَفَاتِ ، وَيُقَالُ قَوْلُ  
ابْنِ قُرَيْشٍ :

يَوْمَ أَنَّى التَّعْرِيفُ يَبْرُو مُخْبِتًا  
تَقْدِيرُهُ ثُمَّ أَنَّى مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ . فَحَلَفَتْ  
الْمَضَاتُ وَأَقَامَ الْمَضَاتُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَعُرِفَتْ  
الْقَوْمُ ، وَقَالُوا بِمَعْرِفَةٍ ، قَالَ أَوْسٌ بْنُ مَرْثَدٍ :  
وَلَا يَرِيدُونَ إِلَّا تَعْرِيفَهُ مَوْضِعُهُمْ

حَتَّى يَقَالَ : أَجْزَلُ أَوْ صَفْوَانَا (٣)  
وَهُوَ الْعُرْفُ لِلْمَرْفُوعِ بِمَعْرَفَاتِ ، وَهُوَ خَلِيشُ  
أَبْنِ مَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَفِنَ مَحِلُّهَا  
إِلَى الْبَيْتِ الْخَلِيشِيِّ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْعُرْفِ ،  
يُرِيدُ بَعْدَ الْوُفُودِ بِمَعْرِفَةٍ . وَالْمَعْرِفَةُ فِي  
الْأَصْلِ : مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى  
الْمَعْرُوفِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعُرْفَاتٌ مَوْضِعٌ  
بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمٌ فِي لُغَةِ الْجَمْعِ  
فَلَا يَجْعَلُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَا رَاجِدٌ لَهُ  
بِصَحٍّ ، وَقَوْلُ النَّاسِ : تَرَكْنَا بِمَعْرِفَةٍ شَيْءٌ  
بِمَوْلَى ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْمُومٍ ، وَهِيَ مَعْرُفَةٌ  
وَإِنْ كَانَ جَمْعًا ، لِأَنَّ الْأَمَّاكِينَ لَا تَزُولُ ،  
قَصَارَ كَالْفَيْهِ الْوَاوِي ، وَخَالَفَ الزُّبَيْرِيُّ ،  
تَقُولُ : هُوَاهُ عُرْفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تَنْصِبُ النَّفْسَ  
لِلْأَمْرِ نَكْرَةً وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَمَالَى :

(٣) قوله : صَفْوَانَا ، هُوَ حِكْمًا فِي الْأَصْلِ ،  
وَأَصْغَرُهُ الْجِدُّ فِي مَادَةِ سَوْدٍ رَادًا عَلَى الْجَمْعِ .

(٤) قوله : عُرْفَاتٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، هُوَ حِكْمًا فِي  
الطَّلَاحَاتِ بِمَعْنَاهَا ، وَفِي الْمَصْحُوحِ : وَالصَّرَافُ أَنْ يَبْنَ  
مَكَّةَ وَعُرْفَاتٌ أَرَبَةٌ مَعْرِفًا ، وَأَنَّى لَيْسَتْ بِمَعْنَى  
وَلَكِنَّا أَرَبَةٌ سَنَاءَ . [ حيد لله ]

وَلَمَّا أَفْضَحَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :  
إِنَّمَا صُرِفَتْ لِأَنَّ اللَّهَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاةِ  
وَالرَّاءِ فِي مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ ، لَأَنَّهُ تَكْنِيَةٌ ،  
وَصَارَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ الثَّوْنِ . قُلْنَا سَمِعْنَا يَوْمَ  
تُرْلَةٍ عَلَى حَالِهِ ، كَمَا تُرْكُ مُسْلِمُونَ إِذَا سَمِعُوا  
عَلَى حَالِهِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْأَوَّلِ  
وَعَانَتْ وَخَرَّتْ .  
وَالْعَرَفُ : مَوَاقِعُ فِيهَا عَرَفَةٌ سَالِقٌ ،  
وَعَرَفَةُ الْأَمَلُ ، وَعَرَفَةُ صَارَةٌ .  
وَالْعَرَفُ : مَوْجِعٌ ، وَقِيلَ جَبَلٌ ، قَالَ  
الْكُتَيْبُ :

أَهَاجَكَ بِالْعَرَفِ الْمَنْزِلُ  
وَمَا أَتَى وَالْعَلُّ الْمَجُولُ (١)  
وَأَسْتَعْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى قَوْلِهِ  
الْعَرَفُ وَالْعَرَفُ : الرُّبُلُ الْمَرْفُوعُ ، قَالَ :  
وَهُوَ يُلْقَى حَبْرٌ وَهَبِي ، وَكَذَلِكَ الْمَرْفَةُ ،  
وَالْجَمْعُ عَرَفٌ وَأَعْرَافٌ . وَالْمَرْفَاتَانِ : يَلَاوُ  
بَنَى أَسَدًا ، وَلَمَّا قَوْلُهُ الْفَهْدُ يُقَوَّبُ فِي  
الْبُذُرِ .  
وَمَا كُنْتُ مِنْ عَرَفٍ الشَّرِيفِ  
وَلَا مِنْ جَدِّ الْجَدِّ مِنْ نَحْوِ  
قَلْبِ عَرَفٍ يَوْمَ يَوْمِ الْمَلَأِ ، إِنَّمَا أَرَادَ  
أَرْتُ ، فَلَمَّا كُنْتُ الْوَلَدُ لِمَكَانٍ الْهَمَزُ حَتَّى ،  
وَابْتَدَأَ اللَّهُ فَاءً .

وَمَعْرُوفٌ : اسْمُ كَرَسٍ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ  
شَهِدَ عَلَيْهِ حَتَّى . وَمَعْرُوفٌ لَيْسَ : اسْمُ فَرَسٍ  
سَلَمَةٌ مِنْ جُنْدِ الْعَلَاغِيَةِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ  
يُقُولُ :

أَكُنِّيْ مَعْرُوفًا حَلِيمًا كَأَنَّهُ  
إِذَا أُنْذِرَ مِنْ وَفْقِ الْأَيْتِ أَمْرُهُ  
وَمَعْرُوفٌ : وَادٍ لَهُمْ ، أَنْشَدَ أَبُو حَتِيفَةَ :  
وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُفْرِ فِي لُيُؤِيْ  
أَسَابِغُ مَعْرُوفٌ وَصَرَتْ جَدَائِدُهُ  
وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حَزَفٍ : أَنَّ جَارِيَتَيْنِ  
كَانَتَا تَتَغَانِيَانِ بِمَا تَمَارَقَتِ الْأَصْنَافُ يَوْمَ بَنِي  
قَالِ : وَتَرَوِي بِإِرَادَةِ الْمَهْمَلِ ، أَيْ تَخْتَلِفَتِ .

(١) قوله : « أهَاجَكَ » في الصلح وموسم  
بأبوت البكاء .

• **حرف** : المَرْفَعُ وَالْمَرْفُوعُ : بَنَتْ ، وَقِيلَ :  
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلٌ سَرِيعُ  
الْإِنْتِثَارِ (١) ، وَاجْتَنَتْ عَرَفَةَ ، وَبَنَتْ سَمَى  
الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ شَجَرِ الصَّبْرِ وَهُوَ  
لَيْنٌ أَكْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ كَالْحَصْبِ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : الْمَرْفُوعُ طَيْبُ الرِّيحِ أَخْبَرَنِي  
الْحُمْرِيُّ ، وَهُوَ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ  
وَلَا شَوْكٌ ، قَالَ أَبُو حَتِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ أَنَّ الْمَرْفَةَ أَصْلُهَا رَاسِعٌ ، يَأْخُذُ  
قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ تَنْتَبِئُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ يَقْدِرُ  
الْأَصْلُ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ لَهُ بَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ  
خِيْدَانٌ ، وَقَالَ ، وَفِي أَطْرَالِهَا زَمْعٌ يَطْهَرُ فِي  
رُغْوِهَا هَيَّ كَالشَّمْرِ أَصْفَرٌ ، قَالَ : وَعَنِ  
الْأَعْرَابِ الْقَدَمُ : الْمَرْفُوعُ يُقَالُ قَعْدَةُ  
الْإِنْسَانِ ، يَبِضُّ إِذَا بَسَّ ، وَهُوَ ثَمَرَةٌ  
صَفْرَاءُ ، وَالْإِزْلُ وَالْقَمَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَبَاسًا ،  
وَقُبْهُ شَدِيدُ الْحُمَةِ ، وَيُقَالُ يَحْمَرِي  
يُقَالُ : كَانَ لِحْيَتُهُ حِمْرًا ، عَرَفَجُو ، وَفِي  
حَلِيسٍ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجَ  
كَأَنَّ لِحْيَتَهُ حِمْرًا ، حَرَفُجٌ ، فُسِّرَ بِاللَّهِ حَجَرٌ  
مَعْرُوفٌ صَخْرٌ سَرِيعٌ لِالْإِخْطَالِ بِالْأَنْبَاءِ ، وَهُوَ  
بَيْنَ نَبَاتِ الصَّبْرِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ : كَمَنَّ الْبَيْتُ عَلَى الْمَرْفَجِ  
أَيَّ أَصَابَهَا وَهِيَ بَابَةٌ لَمْ تُخْضَرَتْ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ ،  
قَالَ لَكَ : أَتَمَّنَّ عَلَيَّ ؟

• **الْأَزْهَرِيُّ** : الْمَرْفُوعُ مِنَ الْجَبْرِ وَلَهُ  
خُوصَةٌ ، وَيُقَالُ : رَعَيْنَا رَفْعَ الْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ  
رُفْقُهُ فِي الشَّهَادَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا مَضَى  
الْمَرْفُوعُ وَلَانَ عُرْوُهُ قِيلَ : قَدْ نَقَبَ عُرْوُهُ ،  
كَأَنَّهُ أَسَدٌ حَتَّى قِيلَ : قَدْ قَبِلَ ، فَإِذَا أَزْدَادُ  
قِيلَ قِيلَ : قَدْ ارْكَامَ . فَإِذَا أَزْدَادُ حَتَّى  
قِيلَ : قَدْ أَدْبَى ، فَإِذَا نَمَتْ خُوصَتُهُ ،  
قِيلَ : قَدْ أَحْصَسَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنَارُ  
الْمَرْفُوعِ نَسْمًا الْعَرَبُ نَارُ الرُّحْمَتَيْنِ . لِأَنَّ

(٢) قوله : « مرجع الاقصاد » كذا في الطبقات  
جميعها ، ومحرّف صوابه : « مرجع الاقصاد » كما  
في المحكم والمثلث .

الَّذِي يُوقِدُهُ يَحْبُ إِلَيْهَا ، لَمَّا أَتَقَدَّتْ  
رَحَبَتْ عَنْهَا .

• **حرف** : اعْتَرَفَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَقِيلَ :  
كَأَنَّهُ يَمُوتُ لَرَأٍ .

• **حرف** : الْبِرَّاسُ : الثَّاقَةُ الصَّبْرُ عَلَى  
السَّيْرِ .

• **حرف** : الْمَرْفَاسُ : لَفَّةٌ فِي الرَّمَايِينِ ،  
وَهُوَ مَا عَلَى الشَّامِ مِنَ التَّصْبِيرِ  
كَالتَّصَابِيرِ ، وَالْمَرْفَاسُ : التَّغَيُّبُ الْمُسْتَعِيلُ  
كَالرَّمَايِينِ ، وَالْمَرْفَاسُ : الْخُصْلَةُ مِنَ  
التَّغَيُّبِ أَيْ يُقَدِّمُ بِهَا عَلَى كَيْفِ الْهَوْدَجِ ، لَفَّةٌ  
فِي الرَّمَايِينِ ، وَالْمَرْفَاسُ : السَّوْطُ مِنَ  
التَّغَيُّبِ كَالرَّمَايِينِ أَيْهَا ، أَنْشَدَ أَبُو النَّبَّاسِ  
الْبُيُوتِيُّ :

حَتَّى تَرَوِي حَقَبَ الْمَرْفَاسِ  
وَالْمَرْفَاسُ : السَّوْطُ الَّذِي يُمَالِي بِوِ  
السَّلَاطِنِ .  
وَمَرَقَسَتْ الشَّيْءَ إِذَا جَلَبَتْهُ مِنْ شَيْءٍ  
فَقَسَقَتْهُ مُسْتَقِيلًا .

وَالْمَرْفَاسُ : مَا عَلَى الشَّامِ  
كَالتَّصَابِيرِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَى  
الْمَرْفَاسَ فِي لَفَّةٍ .

• **حرف** : الْمَرْفُطُ : شَجَرُ الْبُيَاوَا ، وَقِيلَ :  
ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ : مِنَ الْبُيَاوَا  
الْمَرْفُطُ وَمَوْجُودُهُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَا يَنْتَقِبُ  
فِي السَّهَاءِ ، وَلَهُ زَوْكَةٌ عَرِضَةٌ ، وَفَرْكَةٌ  
حَبِيئَةٌ خَشَنَةٌ ، وَهُوَ يَمُوتُ بِمَقْصِي إِحَاوُهُ  
وَيُصْنَعُ مِنْهُ الْأَلْبِيَّةُ ، وَتَقُولُ فِي زَيْدٍ عِلْقَةُ  
كَأَنَّهُ الْبَابِيُّ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْكَدَمُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
خَيْثُ الرِّيحِ ، وَلِبَابُ قُبْحٍ رِيحٌ رَاجِيَةٌ  
وَأَقْصَاؤُهَا حَتَّى يَنْتَقِبَ عَنْهَا ، وَهُوَ مِنْ أُنْجُسِ  
الْبُرْجَانِ ، وَاجْتَنَتْ عَرَفَةَ ، وَهُوَ سَمَى  
الرَّجُلِ . الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرْفُطَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ

تدانية الأصنام ذات ذلول كثير، طرأها في  
الشاه تطلو البير باركا، لها ورقة صغيرة  
تثبت بالجالو ثلثها النيل، أي تأكل فيها  
أخرى غصتها، قال سائر النسي يعف  
ليلاً:

صبيته كم لرع طلعاً معجها  
ولم تراعهم حرفطاً وسكا  
لكن رعين العزن حيث اذلهما  
بقلأ كعاصب وقدأ لهما  
الجورى: الحرفط، بالضم، حشر  
بين الأصواد ينصح المغفور، ويرته يصاد  
مخرجة، قيل: هو حشر الطلح، وله  
صنع تحبه الرابحة، فإذا أكلته النمل  
حصل في عليها بن ريجو. وفي  
الحديث: أن النبي ﷺ شرب سكا  
في بيتي امرأة بن يسايو، فكانت له إحدى  
يسايو: أكلت مغايير، قال: لا، ولكني  
شربت سكا، فكانت: جرمت إذا لعلته  
الحرفط، المتأخر: صبيته يبل بن حشر  
الحرفط حلو غير أن رابحة ليست بطيخ،  
والجروس: الأكل، لويل حرفطية: تأكل  
الحرفط.

وأهزق الرجل: تلبس.  
والمعزط: الهن، أشد ابن الأعرابي  
رجل قالت له امرأته وقد كبر:  
يا حبيبا قبايتك  
إلى القباب خايتك  
فأجابها:

يا حبيبا مخزطيتك  
إذ أنا لا أبرطك

ه. حرف: القوق: ما جرى بين أصول الشعر  
من ماء الجلو، اسم الحيسو لا يجتمع، هو  
في الحيوان أصل وقيل هو ماء مستنق، حرف  
حرفاً. ورجل حرف: كثير القوق، كما قلنا  
لينا مطر في كل مثل قلبي كوزا، وثنا  
قلط يظن هذا، ولم يفسر بكان أطراو،  
فذكر كما يذكر ما يطرد، فقد قال بعضهم:

رجل حرف وعرقه كثير القوق، لم يرد  
حرف وعرقه، وعرق غير مطرد وعرقه مطرد،  
كما ذكرنا.  
وأعرفت القوق وعرقه: أجرفته  
لحرق.

وعرق الحايط حرفاً: نقي، وتكذلك  
الأرض الرية إذا كسح فيها الذي على يكتفي  
هو والقوى.  
وعرق الرجل، ما كتع يو بين القراب  
وغيره يشا لها.

وكبر حرف، بكسر الزا: فاضد  
الطعم، وهو الذي يظن في السقاء وتظن  
على الجير، ليس يثني وتفن جدير الجير  
وقاه، فيعرف الجير، وتفسد طعمه، بن  
مزيو، كتكر رابحة، وقيل: هو الخيش  
الجنس، وقد عرف حرفاً.

والقوق: الثواب. وعرق الخلاو:  
ما يرضع لك الرجل يو، أي يطيحك  
للسود، قال الحايظ بن زهير الهبي يعف  
سيفاً:  
ساجله مكان النور ينى

وما أعطيت حرف الخلاو  
أي لم يقرى لي هذا السيف عن مود، وإيا  
أعدته يته ضماً، وقيل: هو القليل بن  
القوابيه بالقوق. قال خير: القوق الطع  
والقواب: تقول العرب: اتخذت عنه بدا  
يصاد وأعرى خضراء، كما قلت يته حرفاً،  
أي قواباً، وأشد بيت الحارث بن زهير  
وقال: مناه كم أعطه للمخالو والمود كما  
يظن الخيل خيلة، ولكني أعدته قسراً.  
والنور اسم سيف مالكو بن زهير، وكان  
حمل بن بكر أعدته بين مالكو يوم قلة.  
وأعدت الحارث بن حنزل بن بكر يوم قلة.  
وأظهر بيت الحارث يفتى بأنه أعد بن  
مالكو<sup>(١)</sup> سيفاً غير النور، بذلك قوله:  
ساجله مكان النور، أي ساجل هذا

(١) قوله: «من ماك إلى» كلا بالأصل،  
وله من حمل.

السيف الذي استعدته مكان النور،  
والصحيح لي إنشاده.  
ويغيرهم مكان النور ينى  
لأن قلة:

سيفي قومه حشر بن عمرو  
إذا لا لهم رأينا يلالو  
والقوق في البيت: بمعنى الجواه.  
ومعارى الرمل: الماعط وأماه، على  
التشبيه بمعارى الحيوان.

والقوق: اللبن. متى يملك لاه حرف  
يتحلب في القوق حتى يتسبي إلى  
الضرب، قال الشاعر:

قدو وقد سببت فرأها حرفاً  
بن ناصح اللون خطي الطعم مجهود

والرواية المعروفة حرفاً، جمع حرف، وهي  
القليل بن اللبن والشرايب، وقيل: هو  
القليل بن اللبن خاصة، ورواه بعضهم:  
تصيح وقد سببت، وذلك أن قلة:  
إن تسمى في حرفط صلح بجاهجه

بن الأساقى حاري القوق مجهود  
تصيح وقد سببت فرأها حرفاً

فها شرب وجراه، ورواه بعضهم: تصيح  
وقد سببت، على احتمال العلم.

وعرق السقاء حرفاً: تسع يته اللبن.  
ويقال: إن يبتلي ليرقا بن لبن، قليلاً  
كان أوكياً، ويقال: حرفاً بن لبن، وهو  
الصواب. وما أكثر عرف إليك وعشيك أ  
أي لبتنا ورتابها. وفي حديث عمر: ألا لا  
نأكلوا صدق النساء، فإن الرجال  
تأكل يصددا حتى تقول جويت إليك حرف  
القزوي، قال الكياي: حرف القزوي أن يقول  
فجيت لك وتكلفت وتبيت حتى عرفت  
حرفي القزوي، وعرفها سبلان ماها، وكان  
أبو حبيدة: تكلفت إليك ما لا يملك لك  
حتى تكففت ما لا يكون، لأن القزوي  
لا عرف، وعلا طل قولهم: على يخبب

التراب ويصنع النار<sup>(١)</sup>، وقيل: أراد عرق  
القرية عرق حايلا من ثلبها، وقيل: أراد  
أنى قصدك، وسأوتك إليك، رخصت  
إلى عرق القرية، وهو ماؤها، قال  
الأصمعي: عرق القرية مناهة الشدة ولا  
أدري ما أصله، وأشد لا ينحسر الباهلي  
كيس يستحقه لثد وعطوها  
عرق السقاء على القصور المأجور  
قال: أراد أنه يستعمل الكلبة فيطه، وكيس  
بمنكسمة، فكوأط بها حاجتها، وقد أليكت  
إليه عرق السقاء على القصور المأجور،  
وأراد بالسقاء القرية، وقيل: كليت  
عرق القرية، أى شدة وشدة، ومنه أن  
القرية إذا عرفت وهي مذكورة حيث  
ربها، وأشد بيت ابن أشر: كليت  
بمنكسمة، وقال: أراد عرق القرية فلم  
يستقم له الشعر كما قال رؤبة:

كالكرم إذا نادى بين الكافور  
ولما يقال: صاح الكرم إذا نادى، فكرو  
أحال الطي، لأن قوله صاح بين  
الـ مستوفى، فقال نادى، قائم الجوز  
على مؤنثه من يجرى، لأن نادى بين  
الـ مستوفى، وقيل: مناهة حيث  
إليك النصب والنصب والفرم والمؤنة، حتى  
جئمت إليك عرق القرية، أى عرقها الذى  
يخرز حولها، ومن قال خلق القرية أراد  
السيرة التى تعلق بها، وقال ابن الأعرابي:  
كلت إليك عرق القرية، ومعنى القرية  
فأما عرقها فمعناها بها بين جهنم حيلها وذلك  
لأن أشد الأعمال بينهم السقى، ولما خلقها  
لما شئت به لم خلقت، وقال ابن  
الأعرابي: عرق القرية وعقلها واحد، وهو  
يعمل عمل القرية، وأبدوا الرأى بين

الكرم كما قالوا لعمرى ورعى، قال  
الجوهري: كليت بين فلان عرق القرية:  
العرق أى هو الرجل لا للقرية، وأصله أن  
القرية أى تحيلها الإمام الزاير ومن لا معين  
له، ورأى الفخر الرجل الكريم واحتاج إلى  
حيلها بتقوى، فيرقى لا يسلطه من المشقة  
والحياة بين الناس، فيقال: نجست لك  
عرق القرية.  
وعرق النمر: نيه.  
وناقة دابة العرق أى الدرة، وقيل:  
دابة اللبن، وفى حقيق عرق أى يتاج كثير  
عمر ابن الأعرابي).  
وعرق كل شيء: أصله والجمع أعراق  
وعروق، ورجل معرق فى الحسد  
والكرم، ومنه قول قبيلة بنو النضير بن  
الحارث:

أحمد! ولأنت عن نجيبة  
فى قويمها والفعل فعل معرق  
أى عرق السبب أصيل، ويستعمل فى  
الكرم أيضا، والعرب تقول: إن فلانا  
لمعرق فى الكرم، وفى اللوم أيضا، وفى  
جليل عمر بن عبد العزيز: إن امرأ ليس  
بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له فى  
الموت، أى أنه لم يدر عرفا وأنه أصيل فى  
الموت.

وقد عرق فيه أعمامه وأخواته وأخواتها.  
وأعرق فيه إغراق التعذيب والإمارة: إذا حلقته  
ذلك وتعلق بأغلاجه. وعرق فيه الشام  
وأخواتها، ويحرق فى الشعر: إنه لمعرق له  
فى الكرم، على توشع حلقه الزاير.

وعداركة أعراق حتى، وأعراق شر، قال:  
جرى بقلنا حتى إذا قيل سابق  
نداركة أعراق سق قيلدا  
قال الجوهري: أعرق الرجل أى صار  
عرقا، وهو الذى له عروق فى الكرم.  
يقال ذلك فى الكرم واللوم جميعا. ورجل  
عرق: كريم، وكذلك الفرس وفيه  
وقد أعرق. يقال: أعرق الفرس إذا صار

عرقا كريما. والعرق بين الخيل: الذى له  
عرق فى الكرم. ابن الأعرابي: العرق  
أهل الشرب، وأجدهم عرق وعروق.  
والعرق أهل السلامة فى الدين.  
وغلام عرق: نحيف الجسم نحيف

الروس.  
وعروق: كل شيء: أظان تقبم  
ينه. وأجدما عرق، وفى الحديث: إن ماء  
الرجل يجرى بين المرأة وإذا أمتها فى كل  
عرق وعصبها، العرق بين الحيوان:  
الأجوف الذى يكون فيه الدم، والنصب  
غير الأجوف.

والعروق: عروق الشجر. الواحد  
عرق. وأعرق الشجر وعرق: امتدت  
عروقه فى الأرض. وفى المحكم:  
امتدت عروقه، بغير تغيير.

والعرقاء والعراق: الأصل الذى يدع  
فى الأرض سلا، وتنبأ به العروق،  
وقال بعضهم: عرقاء وعرقاء، فجمع  
بألفه. وعرقاء كل شيء وعرقاء: أصله وما  
يقوم عليه. ويقال فى النعام حليو:  
استاصل الله عرقاه، يعيون الله، لأنهم  
يجمعونها واحدة مؤنثة. قال الأزهري:  
والعرب تقول: استاصل الله عرقائهم  
وعرقاتهم، أى شاقهم، فبرائهم،  
بالكسر، جمع عرق، كاه عرق وعرقاء،  
كعري وعريسات، لأن عريسا ألقى، فيكون  
هذا من السدج الذى جمع بالياء والله،  
كسجل وسجلات وحام وحسامات، ومن  
قال عرقائهم أعراه عري سبلوا، وقد  
يكون عرقاهم جمع عرق وعرق، كما قال  
بعضهم: رأيت بآنك، شهبوها بهاء  
التائيد التى فى قفاهم وقفاهم، لأنها  
يلطش، كما أن حليو له، والذى سمع من  
العرب الفصحاء عرقائهم، بالكسر، قال  
الليث: العرقاء بين الشجر أرومه الأوسط،  
وبنه تنصب العروق، وهو على تقليد  
يلطش. قال الأزهري: ومن كسر التاء فى

(١) قوله: يصنع النار، فى الأصل  
والطيات جميعها: يصنع النار: يصنع  
مضارع باض، والنار بهاء مضارع هوز. والصبوب  
ما يهتبه من الحكمة، والتهيب الله.  
والنار: التبت، وهو أسود. [جد الله]

حَمَلَتْ فِيهَا مَاءً قَلِيلًا : قَالَ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

الْأَثَرِ حَبَارَ مِنْ بَيْتِهَا ؟

حَبَارَ اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا

الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي

الْحُسْنِ وَالْفَخْرِ (عَنِ الْجَاهِلِيِّ) . وَالْعَرَقَةُ :

الطَّلْعَةُ مِنَ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ عَرَقٌ . وَهِيَ

الْعَرَقَةُ . وَعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا قَلِيلًا لَهُ بَعْضُ

أَصْحَابِهِ : عَرَقَتْ فِرْقَتُكَ قَمْعِي بَرَقَتْ

لَوَحْتُ بِشَيْءٍ لَا يَصْدُقُ لَهُ . وَسَمِعْتُ عَرَقْتُ

قُلْتُ . وَهُوَ يَمَّا قَدَّمَ . وَقِيلَ : عَرَقْتُ

الْكَأْسَ مَرَحَتَهَا . قَلَمَ يَمِينِي بِقَلَمِ مَاءٍ

وَلَا تَكْثُرْ وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ : أَعَرَقْتُ الْكَأْسَ

مَلَأْتُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو سُوَيْدٍ : الْإِعْرَاقُ

وَالْتَفْرِيقُ دُونَ الْمَلَأَةِ . وَيَوْمَ قَسَرَ قَوْلُهُ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

وَقِي الرَّادِي : تَرَكْتُ الْحَقَّ مَعْرَاقًا

وَصَادِحًا وَسَانِحًا . أَيْ لَا يَمُوتُ .

وَلَهُ نَائِيتُ الْعَرَقِ . أَيْ الْجَمْدِ .

وَكَلَّمَ الشَّامَةَ

وَقِي حَكِيمُ بْنُ شِهَابٍ التَّمَامِيُّ : مَنْ أُنْخِيا

أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ . وَكَانَ يُقْرِئُ ظَالِمٍ

حَقًّا : الْبَرَقُ الظَّالِمُ : هُوَ أَنْ يَمِيحَ الرَّجُلُ

إِلَى أَرْضِهِ قَدْ أُنْخِياها وَجَلَّ كَلِمَةُ لَيْفُوسَ فِيهَا

حَرَسًا فَحَسَبَ أَوَّلِيَّيْنِ أَوْ يُخْلِفُ فِيهَا شَيْئًا

لِيُتَوَسَّجِبَ بِهِ الْأَرْضُ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَالرَّوَابِيَةُ يُقْرِئُ : بِالْأَثَرِ . وَهُوَ عَلَى حَذْوِ

الْبَرَقِ نَقْصُهُ ظَالِمًا وَالْحَقُّ لِيَصْدِقَ . أَوْ يَكُونُ

الظَّالِمُ مِنْ حَذْوِ حَاصِبِ الْبَرَقِ فَإِنْ دَوَّى

«بَرَقَ» بِالْإِصْبَاقِ كَانَ الظَّالِمُ حَاصِبَ

الْبَرَقِ : وَالْحَقُّ الْبَرَقُ . وَهُوَ أَشَدُّ عُرْقُ

الشَّجَرَةِ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : عَلِيٌّ حَبَارَةٌ

الْقُوتَيْنِ . وَأَمَّا الْبَرَقُ التَّمَوُّسُ ،

أَوْ التَّمَوِضُ التَّمَوُّسُ يُدْ .

وَمَا هُوَ عَيْنِي بِبَرَقِ مَيْتَةٍ . أَيْ مَالَهُ

قَدْرٌ . وَالْمَعْرُوفُ يَقِي مَيْتَةٍ . وَآرَى عُرْقَ

مَيْتَةٍ إِنَّمَا يَسْتَمَلُّ فِي الْجَمْدِ وَجَدَهُ . ابْنُ

وَحُسْنُهَا وَكَثَارَتُهَا لَحُوبُهَا وَشُحُوبُهَا يَهْرُوقُ

الْأَرْضُ : وَعُرْقُ الْأَرْضِ يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ

لِإِسْرَائِيلَ فِي رَيْهِ الثَّرَى الَّذِي نَسَبَتْ فِيهِ .

وَالطَّلْبَةُ وَبَقَرُ الْوَحْشِيِّ نَجِيَّةٌ إِلَيْهَا فِي حِمَارِهِ

الْقَيْطِ . فَتَسْتَكْبِرُهَا مِنْ مَسَارِبِهَا . وَتَتَرَشَّدُ

مَعَهَا فَتَجْزَأُ بِهِ عَنْ وَدِئِ الْمَاءِ . قَالَ دُو الْوَرْدُ :

بَصِيفٌ قَرِيبًا يَحْفَرُ أَصْلَ أَرْطَاوٍ لِيَكُنَّسَ فِيهِ مِنْ

الْحَرِّ :

تَرَسَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَهَا

يُثِيرُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ

وَقَوْلُ ابْنِ الْقَيْسِ :

إِلَى بَرَقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي

قِيلَ : بِشَيْءٍ يَهْرُقُ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ . عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَيُقَالُ : فِيهِ عُرْقٌ مِنْ حُمُوضَةٍ وَمُلُوحَةٍ

أَيْ شَيْءٍ يَسِيرُ

وَالْمَرْقُ : الْأَرْضُ الْجِلْعُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمَرْقُ سَبْقَةُ ثَلْبٍ لِلشَّجَرِ

وَأَسْتَعْرَفْتُ إِلَيْكُمْ : أَتَيْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : اسْتَعْرَفْتُ الْأَوَّلَ إِنْهَا وَعَتَ قَرِيبَ

الْبَحْرِ . وَكُلُّ مَا اتَّصَلَ بِالْبَحْرِ مِنْ مَوْضِعٍ فَهُوَ

مِرْقٌ . وَلَيْلٌ مِرْقِيَّةٌ : مَسْمُومَةٌ إِلَى الْمِرْقِ .

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْمِرْقُ : بَقَايَا الْحَمَضِ . وَلَيْلٌ

مِرْقِيَّةٌ : تَرَعَى بِقَايَا الْحَمَضِ .

وَفِيهِ عُرْقٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ قَلِيلٌ

وَالْمَرْقُ مِنَ الْخَمْرِ : الَّذِي يَمْزَجُ قَلِيلًا

بِثَلِّ الْبَرَقِ . كَأَنَّهُ جِيلٌ فِيهِ عُرْقٌ مِنْ لَمَاءٍ

قَالَ الرَّبِّجُ بْنُ مُسَهَّرٍ :

وَتَدْنُو مِنْ بَرِيدِ الْكَأْسِ طَلِبًا

سَقَيْتَ إِذَا تَتَوَرَّجْتَ النُّجُومَ

رَفَعْتُ بِرَأْيِي وَكَفَفْتُ عَنْهُ

بِمَرْقَةٍ مَلَاةٍ مِنْ يَدِهِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا

إِذَا قَلَّلْتُ مَاءَهَا . وَاتَّقَدَّ لِلْقَطَائِي :

وَمَعْرُوجِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

شَرِبُوا الْغُبُورَ مِنَ الْعَلَاءِ الْمَعْرُوجِ

وَعَرَقْتُ فِي السَّهَاءِ وَالْأَثَرِ وَأَعَرَقْتُ

مَوْضِعَ النَّصْبِ وَجَمَعَهَا جَمْعُ عُرْقٍ قَدَّ

أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا

خَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عُرْقَهُمْ .

فَقَصَبَ أَبُو خَيْرَةَ الثَّانِيَ مِنْ عُرْقَهُمْ . فَقَالَ لَهُ

أَبُو عَمْرٍو : هَبْهَاتِ أَبَا خَيْرَةَ ! لَأَنْ جَلَدًا لَهُ

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اسْتَصَفَّ النَّصْبَ بِجَمْعِهِ

كَأَنَّ سَمِعَهَا مِنْهُ بِالْجَمْعِ . قَالَ : ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو

عَمْرٍو فِيهَا بِمَعْنَى النَّصْبِ . فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ

سَمِعَ النَّصْبَ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَيْرَةَ مِنْ تَرَعِي

مَرْيَتِهِ . وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ قَوِيٌّ فِي تَنْقِيهِ

مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي خَيْرَةَ بِالنَّصْبِ . وَيَجُوزُ

أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَقَامَ الضَّعْفَ فِي تَنْقِيهِ .

فَحَكَمَى النَّصْبَ عَلَى اخْتِلَافِ ضَعْفِهِ . قَالَ :

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْقِيهِ بِالْكَثَرَةِ يَحْتَدُّ أَنْ

يُخْرِجَهَا الْقَوِيٌّ فِي تَنْقِيهِهَا . أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا

الْعَبَّاسِ حَكَمَ عَلَى عَرَاةٍ أَنَّهُ كَانَ يَهْرَأُ : وَلَا

الْبَلْبُ سَابِقُ الشَّهَارِ ؟ فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتُ ؟

فَقَالَ : أَرَدْتُ «سَابِقُ الشَّهَارِ» . فَقَالَ لَهُ :

فَهَلْ أَتَيْتَهُ ؟ فَقَالَ : أَوْ قَلْتَهُ لَكَانَ أَتَزَنُّ . أَيْ

الْقَوِيَّ .

وَالْمَرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يَصْبُغُ بِهِ ،

وَالْجَمْعُ عُرُوقٌ (عَنْ كُرَاعٍ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعُرُوقُ عُرُوقٌ نَبَاتٌ يَكُونُ صَفْرًا

يَصْبُغُ بِهَا . وَبِهَا عُرُوقٌ حُمْرٌ يَصْبُغُ بِهَا .

وَقِي حَكِيمُ بْنُ عَطَاةٍ : أَنَّهُ كَرِهَ الْعُرُوقَ

لِلْحُمْرِ . وَالْعُرُوقُ نَبَاتٌ أَصْفَرُ طَلِبُ الرِّيحِ

وَالطُّعْمُ يَمْلَأُ فِي الْعُطَامِ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ

وَاحِدِهِ عُرْقٌ .

وَعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَجَرَتُهَا . وَحُرُوقُهَا

أَيْضًا : مَنَاقِبُ كُرَاعٍ . وَقِي حَكِيمُ بْنُ عَطَاةٍ

ابْنُ دُوَيْدَ : أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى الْبَيْتِ حَكِيمًا ،

يُطْلِقُ مِنْ صَبَاكَتِهِ قَرِيبًا كَأَنَّهُ عُرُوقُ

الْأَرْضِ : الْأَرْضُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُ

أَرْطَاةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عُرُوقُ الْأَرْضِ طُولُهَا

حُمْرٌ ذَاتِيَّةٌ فِي تَرَى الرَّمَالِ الْمَسْطُورَةِ عَلَى

الشَّعَاءِ . تَرَاهَا إِذَا انْتَبَرَتْ وَاسْتَفْرَجَتْ مِنْ

الثَّرَى حُمْرًا رِيَانَةً مَكْتَبَةً تَزَنُّ . يَقْطُرُ مِنْهَا

لَمَاءٌ ، فَتَبِيءُ الْإِبِلَ فِي حُمْرَةِ الْوَالِيهَا وَيَسِيئُهَا

الأعراس: يقال عرق مضطرب وطبق مضطرب يمتد واجد، سعى عرقاً لأنه على يديهم ياء، يقال ذلك لكل ما سبه.

والعراق: المظهر الغريب، والعراق العظيم غير لحم، فإن كان عليه لحم فهو عرق، قال أبو القاسم الزجاجي: وهذا هو الصحيح، وكذلك قال أبو زينو في العراق، واحتج بقوله الرازي:

حذره بترى اللحم عن عراقها أي تترى اللحم عن المظهر، وكيل: العرق الذي قد أخذ أكثر لحوي. وفي الحديث: أن النبي ﷺ دخل على أم سلمة، وتناول عرقاً لم صلى ولم يتوشأ، روى عن أم إسحاق التميمي: أنها دخلت على النبي ﷺ، فليست حشفة، وبين يديها فريضة.

فالتأويل عرقاً، العرق، بالكسرة، المظلم إذا أخذ عنه معظم اللحم وغيره، وبني عليها لحم رفقة عليه فكسر وتطبع وتوعد وإعانتها من طافحها، ويترك على العظام من اللحم دق، وتفتش العظام، ولحمها من أطيب اللحان يندم، وجمعه عراق، قال ابن الأثير: وهو جمع نادر. يقال: عرفت المظلم وعرفته إذا أخذت اللحم عنه بأصابعك نهشاً. وعظم معروف إذا ألقى عنه لحمه، وأشد أبو حبيب يعض الشجره يخالط أبراهة:

ولا تهدي الأمر وما يليه ولا تهدي معروف العظام قال الجوهري: والعرق مصدر قولك عرفت المظلم عرقه، واللحم، عرقاً وعرقاً، وقال:

أكلت لسان عن صبيتي فإن أباي عرق، أي عارق، وكل عرق والعرق: المودة بين اللحم، وجمعها عرق، وهو بين الجمع الغريب. قال ابن السكيت: ولم يبي شيء بين الجمع على فعال إلا عرق منها، ثم جمع لكم، وشاء ربي مضم رباب، ويطر وطوار،

وعرق وعراق، ورغل ورغال، وغير ورار، قال: ولا نظير لها، قال ابن بري: وقد ذكر سبعة أحرف أشهر: وهي رذال جمع رذل، وذلاد جمع ذلاد، وبساط جمع بسط، والثاقب تغلغ مع ولكنها لا تسع منه، وثاقه جمع ثني للثاقب في السنة مرتين، وطهار جمع طهر ليرشو على اللحم، وبرك جمع برى، فصارت الجملة التي عسر عرقاً.

والعراق: ينال العراقي، قال: والعظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عراقاً، وإذا جردت من اللحم تسمى عراقاً<sup>(١)</sup>. وفي الحديث: لو وجد لحم عرقاً حسناً أو مرماًتين، وفي حديث الأعمش: فصارت عرقه، يعني أن أضلاع السائل كانت في الطبخ مقام قطع اللحم، هكذا جاء في رواية، وفي أخرى بالفتح المشجعة والله، فريضة العرق بين اللزوا. أبو زينو: وقول الناس فريضة عرقه العراقي خطأ، لأن العراق العظام، ولكن يقال فريضة عرقه الرزق، وأشد:

ولا تهدي معروف العظام قال: ومعرف العظام ينال العراقي، وحكى ابن الأعراس في جموع عراق، والكسر، وهو أقيس، وأشد:

بيت صبيتي في عراق ملس وفي شول معروف للنخس أي ملس من الشعر، والنخس: الرشح التي فيها خرة.

وعرق المظلم عرقه عرقاً، وعرقه، وأحرقه: أكل ما عليه. واليمرق: حليقة يرى بها العراقي بين العظام. يقال: عرفت

(١) قوله: جردت من اللحم، يعني من سطح.

(٢) قوله: إذا لم يكن عليها شيء من اللحم... وإذا جردت من اللحم... يعني واحد. وخياره التليد: إذا كان عليها شيء من اللحم... وإذا جردت... وهو الصواب [جهد]

ما عليه من اللحم ييمرق، أي يشتر، واستدل بعضهم بالعرق في خير الجواهر، أشد ابن الأعراس في صفة إبل وركب: يشترقون خللهم ويتشقق

بينها وبينهم مقلع وجريح أي يستلينون حتى لا تبقى قوة ولا صبر، فلذلك خللهم، ويتشقق أي ينشط بينها وبينهم، أي بين مليو الإبل، وأحرقه عرقاً: أضلاه، وأراد معروف، وفي

الصحاب: معروف العظام، ومعرف وعرق قليل اللحم، وكذلك الخد، وكسر مشرق ومشرق إذا لم يكن على نصيب لحم، وتشتب من الفرس أن يكون مشرق الطين، قال:

قد أفضت العارة الشواء كحولي جرده مشرقة الشين سرحوب ويرى: مشرقة الشين، وإذا عرق لحمها من اللحم فهو من علامات جنها.

وكسر مشرق إذا كان مسحوراً يقال: عرق فرسك تفرغاً أي أجرو حتى يفرق ويضم ويذهب زهر لحوي.

والعراق: الأضراس، صفة خالية، والواري: السنون، لأنها ترق الأنسان، وقد عرقته ترقه وترقه، وأشد سيويو: إذا بعض الشين ترقنا

كلى الأيتام فقد أبس البشير أث لأن بعض الشين سين، كما قالوا فحيت بعض أصابعه، وشد تخر وعرقته الخلوب ترقه: أعتدت منه، قال:

أجارتنا كل امرئ شبيبته حراوت إلا تخر المظلم ترق، وقوله أشد قلب:

أيام عرق ليو عام للمعاصير قسره فقال: معناه ذهب يلعب، وقوله عام المعاصير، قال: معناه قال الريح إلى معاصي، وهذا من الجدب، قال ابن سيده: ولا أدري ما هذا الضمير، وإذا ألبه



في المصاحف ضرورة.

والعرق: كل مفسود مفسط، واجدته عرقاً، قال أبو كبير:

تَدْرُسُ تَدْرُسُ في المَراجِزِ مَنْ تَوَى  
وَقَرَّ في المَرَاتِ مَنْ كَمْ يَتَلَوَى  
يَتَى تَابِرُهُمْ قَسَدُهُمْ في المَرَاتِ.

وفي الحديث: أنه أي يهوي بين تمر، قال ابن الأثير: هو ذيل منسرج من تسليج الخوص. وكل شيء مفسود فهو عرق وعرقته، ينتشر الراء فيها، قال الأزهري: رداء أبو عبيد عرق، وأصحاب الحديث يهملونه.

والعرق: السليقة المتوجعة بين الخوص قبل أن تجعل زيلة. والعرق والعرق: الزيل مشتق من ذلك، وكذلك كل شيء يفسط.

والعرق: الطير إذا صعدت في السماء، وهي عرقاً لها. والعرق: السطح بين العليل والعلير، الواحد بينهما عرقاً وهو الصف، قال طاهر القزويني يجمع العليل:

كأنهم وقد صعدوا بين عرق  
بيد تملح جميع الليل ميلوا  
قال ابن بري: العرق جمع عرقاً وهي السطح بين العليل، وصعدت القرس فهو مصدر، إذا سبق العليل يصعدوا، قال دكين:

مصدر لا وصل ولا قال  
وصعدوا: أخرجوا صاعدين من الصف، ورواه ابن الأعرابي: صعدوا بين عرق، أي صعدوا يتبعنا عرقاً، يذهب إلى العرق الذي يخرج منه إذا أخرج، يقال: قرس مصدر إذا كان يهوي صعدوا.

ورقت بين الحليط عرقاً أو عرقين، أي صفاً أو صليطاً، والجمع عرقاً.

والعرق: طرفة تلتصق ولحاط على طرفي الشدة، وقيل: هي طرفة تنسج على جوانب القسطاط. والعرق: خشية تعرض على الحليط بين اللبن، قال الجوهري: وكذلك الخشية التي تعرض معوضة بين سائر

الحليط. وفي حديث أبي الزناد: أنه رأى في المسجد عرقاً فقال: غطوا عنا، قال الأعرابي: أنفها خشية لها صرة. والعرق: آثار أتباع الأول بعينها بقصاً، والجمع عرق، قال:

وَقَدْ نَسَجَ بِالْقَلْبِ عَرَقاً  
وَالْعَرَقُ: الشدة. والعرق: الشدة. قال الأعرابي: العرق الطيبة، وهي الجيلة التي تغطي بها عين العرق، وعرق الزوائد: العرق المتقي في استلها، وقيل: هو الذي يجعل على متقى طرفي الجلد إذا عرق في أسفل الثوب، فإذا سوى ثم عرق عليه غير متقى فهو طيب، قال أبو زناد: إذا كان الجلد أسفل الإماء مثلي ثم عرق عليه فهو عرق، والجمع عرق، وقيل: عرق الثوب: العرق الذي في وتسلها، قال:

يَبْزُخُ ذَا الْقَتَارِ الْكُفَا  
وَالْوَرْدُ الْأَخْيَرُ الْأَخْلَقُ  
فَدَيْسُ زَيْلِكَ بَيْنَ أَرْيَا  
وَحَيْثُ خُصِيْلَا إِلَى السَّيَا

وحارص كجانب العرق  
هذا أعرابي ذكره يونس أنه رآه يرقص الله، وسجته يثيق خلود الآيات، قوله:

وحارص كجانب العرق  
الحارص ما بين الكايا والأعراس، وثمة قيل يلمزوا مفسطوا حواصها، وقوله كجانب العرق، كجانب في حسن بيتها واضطرابها على نسي واجد عرق المزاد لأن عرقه متسرد شتى، وثمة قول الشاعر وذكر كذا وقد وحسن بالصاير ففكرت على

تأني واستقامت فقال:  
قلما رآين الله قد حال دونه  
كلمات على جنب الشرع كاذب  
شككن بأشعة الذئاب على مكثي  
كما خلت في شعر الجنان الحواير  
وأنشد أبو علي في رجل هذا المتي:

وَيَجِبُ كَفَكَ الثَّوْبِ شَكْسِي طَرِيفُهُ  
مَدَارُ صُحُوبٍ يَلْبَابِ مَخَابِرُ  
عَنِ لَمَّا حَسَنَ يَتَوَ الْأَعْرَاسُ، متباينتها كتناسق النياط في الثوب، لأن الحليط يصبغ إلى رية أخرى شكة في إثر شكة، وتقول شكسي طريفه حتى صغره، وقيل: يصحبه رايو، ولما جملة شيئاً ليسير وجل له صرحين، ولما جانيا الواوي، كما تقدم، والدليل على أنه حتى لما قوله بعد هذا: تَسَلَّطَ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْلِكْ لَهُ  
دليل ولم يهلك له التمت جابر (١)

أبو حنيد: العرق تقارب العرقا يقرب متلاً لأمر، يقال لأمر عرقا إذا استوى، وليس له عرقا.

وعرق السيرة: عرقها السطح بها. وعرفت الزادة والسيرة، فهي مرفوعة: عرفت لها عرقاً. وعرق العطر، ما أساط

يد بين الشعر، وعرق الأذن: كفلها. وعرق الركيب: حاشية بين أذنا إلى متناه، والركيب: الثوب الذي يدخل منه

لله الحليط، وهو مذكور في موفيو. والجمع بين كل ذلك أرفقة وعرق. والعرق: شاطئ لاه، ونصص بعضهم في شاطئ البحر والجمع كالجمع. والعرق: بين بلاد فارس، يذكرونها بذلك لأنه على شاطئ دجلة، وقيل: شتى عرقاً لقرويه بين البحر (٢)، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عرقاً، وقيل: شتى عرقاً لأنه استكثرت أرض الثوب، وقيل: شتى في دولاب عرق

(١) قوله: «جابر» بالهم في الحكم: «عابر» بفتح.  
(٢) قوله: «دليل» شتى عرقاً لقرويه من البحر: في الأصل: «دليل» شتى عرقاً لقرويه من البحر... «عابر» مع أنه قال في السطر نفسه: «العراق مذكور» وقال الجوهري: «كما بعد أسطر: «العراق بلاد تدعى ولدت».

الشجر والشجر يه، كأنه أراد عرقاً، ثم  
 جمع على عراقي، وقيل: سقى به النجم،  
 سمته إيران شهر، مثناه حكمة الشجر  
 والشجر، فجمع عراقي، قال  
 الأزهري: قال أبو الهيثم زعم الأصمعي  
 أن كسيتهم العراق اسم جنس مغرب، إنما  
 هو إيران شهر، فأعرجه العرب فقلت عراقي،  
 وإيران شهر موضع السلول، قال أبو زيد:  
 ما منى بأمة العراق بين الناس  
 من جرحي تغلو ويظلي الأسود  
 ويرى: بأمة العراق، وسمى بأمة العراق  
 ناسه، والباحة الساسة، ومنه أبا  
 دارهم: الجوهري: العراق بلاد تلح  
 ولوث، وهو فارس مغرب، قال ابن  
 بري: وقد جاء العراق اسماً لبلد الدار،  
 وهو قول الشاعر:  
 وهل يسلط الدار والصنم معكم  
 وبين أيها بين العراق تلح  
 والحاظ هنا: فإنة الدار أيضاً، وقيل:  
 سقى به إيران المزداد، وهي الجبلدة التي  
 تجعل على مقلتي طريق الجبل إذا غرت في  
 أسفلها، لأن العراق بين الرض والبر،  
 وقيل: العراق شاطئ النهر أو البحر على  
 طول، وقيل يكثر العراق عراق لأنه على  
 شاطئ وجلة والفرات جداء<sup>(١)</sup> حتى يتصل  
 بالبحر، وقيل: العراق مغرب، وأصله  
 عراق، فعرجه العرب فقالوا عراق.  
 والمراقان: الكوفة والبصرة، وقوله:  
 أزمان سلى لا يرى فيها الر  
 راكون في شام ولا في عراق  
 إنما تكو لأنه جعل كل جزء منه عراقاً.  
 وأخرى: أخذت في العراق، وأخرى: قوم  
 اتوا العراق، قال المزمور: العلي:  
 لأن تهموا أنجد خلافاً حليكم  
 وإن تموتوا مستحيين الحرب أفرق

(١) قوله: جداء أي تاهباً، يقال:  
 حاديه إذا تاهبته، كتبه عبد مرتضى، كذا يمش  
 الأصل.

وحكى، تكتب: اعترفا. في هذا المعنى.  
 وأما قوله أشده أين الأعرابي:  
 إذا استصل الهيئ الشا برحت به  
 عراقية: الأقياط نجد العرب  
 نجد منها: جمع تجلي كقاسي وقوس.  
 فسرهم فقال: هي مشورة إلى العراق.  
 الذي هو شاطئ الماء. وقيل: هي التي  
 تطلب الماء في القيط

والعراق: بياض بين سعد بن مالك وبين  
 مازن. وقال الأزهري في هذا المكان:  
 ويقال: حلو أهل عراقية. ولم يفسر.  
 وقيل: أعرى الرجل: فهو عرقي إذا  
 أخذ في بلد العراق.

قال أبو سبيح: السبعة<sup>(٢)</sup> طريق كانت  
 قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام. تأخذ  
 على ساحل البحر. وهو سلكت عبر قريش  
 حين كانت وقعة بدر. وفي حديث حم:  
 قال ليلان أين تأخذ إذا صدرت؟ أملى  
 المعروف أم على الحليفة؟ ذكره ابن الأثير  
 في المعركة. وقال: حكما روى متقدماً.  
 والصواب التخييف.

وعراق الدار: فإنة بأمة. والجمع  
 أعرقة وعرق.  
 وعرق اللرس عرقاً أو عرقين أي قللاً أو  
 طليقاً.

والعرق: الزبيب. نادر.  
 والعرق: الدرة التي يضرب بها.  
 والعرق: خفة مخرقة على الدلو.  
 والجمع عرق. وأصله عرق. إلا أنه ليس  
 في الكلام اسم آخره وأر قبلها حرف  
 مقصور. إنما يخص بهذا القريب الأفعال.  
 نحو: عرق وهو يرق. هكذا تكتب سبيح  
 وغيره بين النحويين. فإذا أدى لباس إلى

(٢) قوله: السبعة طرق... في  
 الحكم: والفتنة، يفتح لهم والراء. وفي  
 القاموس: وكشمية ومشملة طرق...  
 [عبد الله]

يظن هذا في الأسماء رفض، فعدوا إلى  
 إبدال الواو ياء، فكأنهم حوّلوا عرقاً إلى  
 عرقى، ثم كرهوا الكسرة على الياء  
 فاستكبرها. وبمعناها النون ساكنة، فالتقى  
 ساكنان فعدوا الياء. وببنت الكسرة دالة  
 عليها وتثبت النون إشماراً بالضم. فإذا لم  
 يلتقي ساكنان ردوا الياء فقالوا: رأيت  
 عرقها. كما يملكون في هذا القريب بين  
 التصغير، أشد سبيح:

حتى تقضى عرقى الدلى  
 والعرق: العرقوة. قال:  
 احذر على عينك والعراق  
 عرقاة دلو كالغلاب الكاسر  
 شبهها بالغلاب في قبحها. وقيل: في سرقه  
 هربها. والكاسر: التي تكسر من جفاتها  
 للارتجاج.

وعرقت الدلو عرقاة: جعلت لها  
 عرقوة. وشدتها عليها. الأصمعي: يقال  
 للفتنين الذين يقرضان على الدلو  
 كالغلاب: العرقوان. وهي العرقى. وإذا  
 شدتها على الدلو قلت: قد عرقت الدلو  
 عرقاة. قال الجوهري: عرقوة الدلو يفتح  
 العين. ولا تقل عرقوة. وإنما يسم عرقوة إذا  
 كان قابلاً لونها. وفي مضمون. والجمع  
 العرقى. قال علي بن زياد يهت قرأ:

فحصنا فارساً في ردفه  
 رابح في ردفه أصم  
 وأمرأته يمين يمينها  
 يمتنا انصباع ميرا أو كشم  
 فهي كالدلو يكثر المستقى  
 خلقت: بينها العرقى فأنجده  
 أراد يقولونها: الدلو. ويقولون أنجده:  
 السجل لأن السجل يخلطوا واحد. وأن  
 جمت يحدف الماء. قلت عرق وأصله  
 عرق: إلا أنه قيل به ما قبل خلطه أخوف  
 جمع خلق. وفي الحديث: رأيت كأن دلواً  
 دليت أين النساء فأخذ أبو بكر يراها  
 قريش، العرقى: جمع عرقوة الدلو.

وَذَاتُ الْعِرَاقِي : الدَّاهِيَةُ . سُمِّيَتْ  
بِهَذَا لِأَنَّ ذَاتَ الْعِرَاقِي هِيَ الدَّلْوُ . وَالْدَّلْوُ  
مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ . يُقَالُ : أَقْبَيْتُ بَيْتَهُ ذَاتَ  
الْعِرَاقِي ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :  
لَقِيتُمْ مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا<sup>(١)</sup>

وَقَالُوا سَرَّابًا فَذُتِ الْعَرَابُ  
وَالْعَرَبُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَبْرِ: عَشْبَتَانِ  
فَلَمَّا كَانَ مَا بَيْنَ الْوَالِدَيْنِ وَالْمَوْتِ  
وَالْعَرَقَةِ: كُلُّ أَحَدِهِمَا نَفَذَ إِلَى الْأَرْضِ  
كَأَنَّهُمَا جَوُّ قَرِيبَ سَيْطِلَةٍ أَيْ شَجَلٍ:  
الْعَرَقَةُ أَكْثَمُ تَقَادُّمًا لِتَسْتَبِيلُ بَيْنَ الْأَرْضِ  
فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ تَنْفَرُ عَلَى  
مَا حَوْلَهَا، وَهِيَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ غَيْرِ  
قَرِيبٍ، وَهِيَ مُخْطَلَةٌ، مَكَانٌ بَيْنَا لَيْلٍ  
وَعَكَانٌ بَيْنَا غَلِيظٍ أَيْ مَا هِيَ جَانِبٌ مِنَ الْأَرْضِ  
مُسْتَوِيٌّ مُتَرَفٌّ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَالْعَرَقَةُ  
أَتَصَلُّ مِنَ الرِّكَامِ وَأَتَى كَأَنَّ جَرَفَ  
وَأَجَدَ طَرِيقَ لَهَا وَبَوَّابَ الْأَرْضِ، وَأَمَّا  
الْأَحْمَدُ فَلَهَا تَحَوَّنَ مَلْعُومَةٌ، وَأَمَّا الْعَرَقَةُ  
فَصَلُّوا عَلَى وَبَوَّابِهَا وَطَعَهَا، قَلِيلَةً  
الْعَرَضِ، كَمَا سَنَدَ وَقَبَلَهَا بِحَابِ وَبَوَّابِ  
لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلَا غَلِيظٌ جِدًّا، بَيْنَ، وَلَمَّا  
نَهَرَ فَلَقِيَتْ غَضَبًا لَيْسَتْ بِرَأً.

وَالْمَرْقُومَةُ وَالرَّاهِيَّةُ مِنَ الْجَالِ: الْفَلَيْطُ  
الْمُتَقَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ، يُمْتَلِكُ مِنْ حُلِيِّهِ  
وَلَيْسَ يَرْتَقِي لِصُورِهِ، وَلَيْسَ يَطْوِيهِ  
وَيُحْيِي الرِّقْقَ أَبْشَارًا: كَالِ الْأُذُنِ: وَيُؤَدِّي  
سُمِّيَتْ النَّاحِيَةُ ذَاتَ الرَّهَى، وَفَلَيْطُ الرِّقْقِ  
جَمِيلٌ صَبِيحٌ مُتَقَدِّمٌ: كَالِ الشَّمْسِ:  
مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا خَالٌ يَتَقَدَّمُهَا  
مُحَرَّبٌ يَتْلُو طَوِيلَ الرِّقْقِ مُجْتَمِعُونَ ٥٧

(١) قوله: «فَلْيُؤْمَرُ» في التَّهْلِيكِ وفي مادة «حَرَّأَ» من السَّانِ: «وَقَتْلًا». [عبد الله]  
(٢) قوله: «حَرَّأَ» مَكْلًا هَذَا وَالتَّاجِ، بِالْجَمْعِ لِلْمُسَوِّمَةِ. وفي التَّهْلِيكِ: «حَرَّأَ» بِالْهَمْزَةِ الْمُفْرَعَةِ. [عبد الله]  
(٣) قوله: «يَقْتُلُهُمَا حَرْبٌ» سبق في مادة «مَلَطَ»: «يَمْزِجُهَا مَلْطَمٌ». وقوله: «=

وَقِيلَ: الْيَرِيقُ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ عُرُوقُ.  
وَالْعَرَاقِيُّ حَيْثُ أَهْلُ الْيَمَنِ: التُّرَاثِيُّ.

وَمَرَّقَ (٢٧) فِي الْأَرْضِ يَمُرُّ حَرَقًا  
وَمَرَّقًا: دَخَلَ فِيهَا. وَفِي الْحَبِيثِ: قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلَى نَائِيهِ  
وَوَلَّاهُ. وَأَنَا كَأَنَّ رَسْمِي فَأَتَرْتَهَا حَتَّى أَسْلَمَ  
يُخَالِطُهَا (٢٨). يُقَالُ: حَرَّقَ فِي الْأَرْضِ إِذَا  
دَخَلَ فِيهَا. وَفِي حَبِيثٍ: وَلِلَّهِ بَنُ حَسْبٍ لَهُ  
قَالَ يَمُوعِيَّةٌ وَهِيَ مَيْمَنُ فِي رِكَابِهِ: تَحَرَّقَ فِي  
ظِلِّ النَّاسِ. أَيْ ائْتَمَرُوا فِي ظِلِّهَا وَاتَّقِيَهُ فِي كَيْلِهَا  
كَيْلًا.

وَالْعَرَقُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَعْرَاقِ الْخَالِطِ .  
وَيُقَالُ : عَرَقَ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدٍ: عَرِقَ إِذَا أَكَلَ، وَعَرِقَ إِذَا  
كَرِهَ وَصَارَتْهُ تَعَرُّقُهُ؛ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ  
فَتَجْعَلَهُ نَحْتًا يُطْلِكُ تَصْرِعُهُ بَعْدَ.

وَيُزَيِّقُ وَخَلَّتْ حُرُوقُ وَالْمُحَلَّلَانِ،  
وَالْأَمْرَاقُ وَهَرَيْنَ كُلُّهَا مَوَاضِعُ. وَلِي  
الْحَلِيسُ: اللَّهُ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمِرَاقِ خَلَّتْ  
حُرُوقُ، هُوَ مَثَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَنَازِلِ الْحَاجِّ،  
يُعَمُّ أَهْلَ الْمِرَاقِ بِالْحَجِّ مَعَهُ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ

« مجرب » بالخاء للهمة وبكسر الراء للشدة  
 جاء في الطبقات جميعها : « مجرب » بالجمجمة وكسح  
 شدة الراء . والتسويب عن التلجب .

[ 44 ]

(١) قوله : وحررتي الأوس ، هو من باب ضرب وجلس ، كما قاله شارح القاموس عن الصاغاني .

(٥) قوله : وأما على رطل (بفتح الهمزة)  
 فاعترضها (بضمها) بصيغة الماضي حتى أعيدَ (بضمه) بصيغة الماضي  
 أيضا بضمها - أي في النهاية : على رطل (بفتح الهمزة) (بضمه)  
 فاعترضها (بضمها) بصيغة المضارع حتى أعيدَ (بضمه) بصيغة  
 المضارع . وأما في الماضي : في الأصل  
 والاسمان : وأما على رطل فاعترضها حتى أعيدَ  
 بضمها عطف . ورواية القوي : وأما على رطل  
 فاعترضها حتى أعيدَ بضمها .

[ ३५ ]

يَدِ عِزًّا. وَمَنْ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ. وَقِيلَ:  
الْبَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ سَقَمًا تَبَّتِ الطَّلَاقُ  
عَلَيْهِمُ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُلَوِّنُونَ  
وَيُحَوِّدُونَ قَبْلَ عِقَابِهِمْ. قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ:  
مَا حَوِّدَ الرَّسُولُ إِلَى الْفُرْقَيْنِ الْإِرَاقِيَّ بِقَالَ لَهُ:  
إِرَاقِي. وَمَا بَيْنَ خَاتَمِ إِرَاقِي إِلَى الْبَحْرِ حُدُودُ  
وَبُلْدَانُهُ. وَكَرَّثَ يَهْدَاهُ بَيْنَ قَبْلِ الْحِجَازِ  
مَدَائِجِ الْعَرَبِ. وَكُلُّهُ بَيْنَ قَبْلِ تَجَلِي مَدَائِجِ  
خَاتَمِ إِرَاقِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: خَاتَمُ إِرَاقِي  
مَوْضِعٌ بِالْبَاهِجَةِ. وَفِي حَدِيثٍ جَاهِلِيٍّ: خَرَجُوا  
يُقَوِّدُونَ وَهُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ خَاتَمُ الْإِرَاقِي بَيْنَ  
الْجَبَلِ الْبَاقِي إِلَى الْخَطِّ الْخَاتَمِيِّ كَقَبْ. وَفِي  
حَدِيثٍ ابْنِ مَرْثُ: أَنَّ اللَّهَ يَصَلِّي إِلَى الْإِرَاقِي  
عَلَيْهِ بَيْنَ طَرَفَيْهِ مَكَّةَ.

ابن الأحرار: حريق بلاد باجة بابل  
والقمار: وعاري اسم شاعر من طلبة  
سم بذلك لقوله:

كُنْ كَمْ تُبَيِّرُ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ  
لَا تَحْجِزُ بِالْعَظِيمِ ذُو أُنَا حَارِقُهُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لِقَاسِ بْنِ جَرَّةٍ.  
وَابْنُ جَرَّةٍ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

• هَرَبَ. الْمَرْبُوبُ: الْمَصْبُ الْغَلِيظُ،  
الْمَوْتُ، قَوْفَ عَقِبِ الْإِنْسَانِ. وَهَرَبُوبُ  
الْمَاءِ فِي رَجُلٍ بِمِثْلَةِ الرُّكْبَى فِي يَمِينِهَا، قَالَ  
أَبُو حَوَالٍ:

حَدِيدُ الطُّرْفِ وَالنِّكَ  
سَبَدُ الرُّوْبِ وَالْقَلْبِ  
قَالَ الْأَسَدِيُّ: وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ  
عَرَفُوهُ فِي رَجُلٍ، دَرَكَبُهُ فِي يَدَيْهِ  
وَالرُّوْبَانُ فِي الْقُرْسِ: مَا هُمْ مَلَكِي  
الْوَقْفَيْنِ وَالسَّائِرِينَ مَا هِيَ  
النَّصْبِيَّةُ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ. مَا هُمْ أَهْلُ  
السَّاقِ وَالْقَدَمِ.

وَعَرَبَ الدَّابَّةَ : قَطَعَ عَرَقُوبَهَا وَتَعَرَّبَهَا : رَكِبَهَا مِنْ خَلْقِهَا .  
الْأَزْهَرَى : الرُّقُوبُ عَصَبٌ مُؤَنَّرٌ خَلْفَ

الأزهري: العرقوب عصب مؤتر خلف

الكثيرين، ومنه قول النبي ﷺ: **وَلَيْلُ الْعَرَبِيِّينَ مِنَ النَّارِ**، يعني في الزمان. وفي حديثه القاسم، كان يقول للجزائر: لا تمزقها، أي لا تقطع عروقها. وهو الذي غلبت الكثيرين من مفعليل القدم والساق، بين ذوات الأربع، وهو من الإنسان قوين المتوب. وعروق القطا: قال الفند الزماني:

**وَسَبِي وَفُصَا كـ**

حراقبيير قطعاً طحلر  
لأن ابن بري: ذكر أبو سعيد السهمي، في أنباء الثغورين، أن هذا البيت لإبري القيس بن عيسى، وذكر قوله أبياتا هي:

**أَبَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِكُ أ**

دريعي وذري علي  
قريعي ويليحي ثم  
شدي الكف بالزلو

**وَسَبِي وَفُصَا كـ**

حراقبيير قطعاً طحلر

وكويسا جلييدان

وأرغى شركه الشلو

ويشى نظرة علفي

ويشى نظرة قبلي

**لَهَا يَتِ يَاتِي**

فمروى حرة يمشي

وزاد في حلو الأبيات غيره:

**وَقَدْ أَخْتَلَسَ الْغَرَبُ**

عَ لَا يَدْنِي لَهَا تَعْلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الْعَطَشُ

عَ تَقْنِي سَنَ الرَّجُلُ

كجيب الدفوس الوها

**يَسْتُ وَهِي تَسْتَلِي**

قال: والي ذكره السهمي في تاريخ

الصحونين سن الرجل. بالراء. قال:

**وَبَشَاءَ أَنْ لَمْ يَسِيلْ عَلَى رَجُلِي، كَيْفِي**

أَنْزَ وَطِيهَا.

وعروق الوادي: ما انتهى منه  
والقوى. والعروق بين الوادي: موضع يه  
أنحاء واليولة شديد. والعروق: طريق في  
الجبل، قال الفراء: يقال ما أكثر عرايب  
هذا الجبل، وهي الطرق الضيقة في متيو.

قال الشاعر:

**وَمَعْرُوبٌ مِنَ النَّجَالِ وَشَمُو**

ذي عرايب آجزي يندخان

والعروق: طريق ضيق يكون في

الوادي الجبل للقر لا يمشي فيه إلا واحد.

أبو خيرة: العروق والعرايب، عرايب

الجيال وأطرافها. وهي أبعاد الطرق، لا يك

تصح اسمها أين كان. وتعرقت إذا انحلت

في تلك الطرق. وتعرّب لخصوه إذا انح

في طريق تخطى عليه، وقوله أشده

ابن الأعرابي:

**إِذَا حَبَا قَفْ لَهْ تَعْرَبَا**

معناه: انح في آخر أسهل منه، وأشد:

**إِذَا مَطْلَقَ زَلْ عَنْ صَاحِي**

تعرّقت آخر ذا معتقب

أي انحلت في مطلق آخر أسهل منه. ويروي

تعتبت.

وعرايب الأمور وعرايبها: عظامها،

وعصاويلها، وعصاويلها: وما دخل من

الشيء لها، واجدها عروق.

وفي المثال: الشر الجاه إلى مخ

العروق. وقالوا: شر ما أجهك إلى مخ

عروق، يضرب هذا عند ظلك إلى

القيم، أعضاك أو متحك. وفي الترادف:

**عَرِيقَتِ لِلْيَمْرِ وَعَلِيَتْ لَهُ، إِذَا أَسْتَهْ بَرِغَ**

ويقال: عرب ليبرك، أي ارتفع يعرقوه

حتى يقوم.

والعرب تسمى الشقوق طير

العرايب. وهم يشاهون به، ومنه قول

الشاعر:

**إِذَا قَلَعْنَا بَلْعَيْنِي ابْنَ مَدْرِكِ**

فلانين من طير العرايب أعيلا

وتقول العرب إذا وقع الأختل على

البحر: لِكَيْتَمَّ عُرُوبُهُ.

أبو عمرو: تقول إذا أجهك غريمك

عروب، أي احتل، ومنه قول الشاعر:

**وَلَا يَهِيكَ عُرُوبٌ لِيَوِي**

إذا لم يهلك نصف الخصوم

ومن المثلوم في خلف الوعد: موايد

عروق. وعروب: اسم رجل من

العلقة، قيل هو عروب بن مبيع، كان

أكل أهل زمانه، ضرت به العرب المثل

في الخلف. فقالوا: موايد عروب.

وذلك أنه أجه له سائله شيئا، فقال له

عروب: إذا أطلقت حاي النحلة، فلك

طلعها، فلما أطلقت أجه وليده، فقال له:

دمها حتى تعير بها، فلما أكلت قال:

دمها حتى تعير زهر، فلما أبرت قال:

دمها حتى تعير رطب، فلما أرتبت قال:

دمها حتى تعير تمر، فلما أثمرت عند

أبي عروب بن الليل، فجدها، ولم يعل

أجه به شيئا، فصار مثلاً في إفلاف

الوعد، وفيه قول الأحمسي:

**وَعَلَتْ وَكَانَ الْخَلْفُ بَنَكُ سَجِيَّةٍ**

موايد عروب أجه

بأناه، وهي بالهاء، ويروي يقرّب وهي

المجنة نفسها، والأول أصح، ويروي

قول كعب بن زهير:

**كَانَتْ مَوَائِدُ عُرُوبٍ لَهَا مَلَكُ**

وما موايدها إلا الأبطال

وعروب: قوس ذي القواس

الضبي.

**• حرله • الرقة: شبه كل الحبل وتغزو**

من الأشياء كلها.

**• عرص • الرقص والرقص والرقصة**

والرقصة والرقصان والرقصان

والرقصان والرقصان (١١) كله، تب،

(١) شبه والحكم: حر: الرقص -

وقيل: هو الحذوق. الواحدة: يلقاه  
وقال الأزهري: العرقصاء والعرقصاء نبات  
يكون بالبادية. ويصنف بقول عرقصاء.  
قال: والجمع عرقصان. قال: ومن قال  
عرقصاء وعرقصاء فهو في الواحدة.  
والجمع ممدود على حال واحد. وقال  
الفراء: العرقصان والعرقصان مملوكان.  
الأصل عرقص وعرقصان فحذوا التثنية  
والباقوا سائر الحركات على حالها. وهذا  
تيتان. قال ابن بري: عرقصان ثبت.  
واحدته عرقصاء. ويقال: عرقصان يغير  
ياه. قال ابن سيده: والعرقصان والعرقصان  
دابة (من السراييل). وقال ابن بري:  
دابة من الحشرات. وقال من الفراء:  
العرقصية شتى الحديث.

• عركط • العرقطة: ذبذبة عريضة  
كالمجلل الجوهري: وهي العرقطان.

• عركل • عركل الرجل إذا جار عن  
القصد. والعركلة: التثويج. وعركل عليه  
كلامه: عوجبه. وعركل فلان على فلان  
وحرق: مناهه فذم عركل الكلام والقيل  
وأدار عليه كلاما ليس يستقيم. قال:  
وحرق مأخوذ من حرق الكثرة، وهو ما دار  
حول الكثرة. قال: وبين العركلة منى  
عركل ابن الخليل، رجل معروف.

والعركيل: صورة اليسير؛ ولقد:  
طفلة تحب العجائب منها  
زفرات ينادي أو عركيلا

وقيل: العركيل يابس اليسير، بالفتح.  
والعركيل: شبة بخر. ودخل عركيل:  
لا يستقيم على رشيد.

والعركيل: اليسير. وعركيل الأمير

= والترص والترصاء والترصان والترصان  
والترصان والترصان والترصان.

[جد لله]

وعركيها: صباها

• عرك • عرك الأديم وغيره عركه عركا:  
ذلكه ذلكا. وعركت القوم في الحرب  
عركا. وعرك ينجو ما كان من صاحبه  
بعركه. كأنه حكه حتى عناه. وهو من  
ذلك. وفي الأخبار: أن ابن عباس قال  
للحطيئة: هلا عركت ينجيك ما كان من  
الزرقان، قال:

إذا أنت لم تعرك ينجيك بنفس ما  
يريب ابن الأعرابي:  
وانشد ابن الأعرابي:

العاريين مظلبي ينجوهم  
والمليسي فخرهم لي أوسع  
أي غيرهم على ضابط.

وعركه الدهر: حكه. وعركتهم  
الحرب: تهرتهم عركا: دارت عليهم.  
وكلامها على المثل، قال زهير:

فعرركتم عرك الرمي يخالها  
وتلفح كندافا ثم تحول فتيهم<sup>(١)</sup>

القال: الجلدة تجعل حول الرمي تسليق  
التيق.

والعراكة والملاطة والدلاكة: ما حلت  
قبل النيق الأولى. ولعل أن تجتمع النيقة  
الثانية.

والعركة والمركة: فتح الرء  
وضمها: موضع القتال الذي يتركون فيه  
إذا انقروا. والجمع معاركة. وفي حديث ذم  
السوق: فلان معركة الشيطان. وبها يتصب  
رأيه. قال ابن الأثير: المعركة والمعركة  
موضع القتال. أي موضع الشيطان ومحل  
الذي ياتى إليه ويحرقه. لا يجرى فيه من  
الحرام والكثير واليا والنفس. ولذلك  
قال: وبها يتصب رأيه. كتابة عن قرة  
طمية في عركهم، لأن الرأباني في العرب  
لا تتصب، إلا مع قوة الطمع في الغلبة.

(١) في ديوان زهير: تنح بلد محول.

والأ فني مع الباس نحل ولا تقع.  
والعاركة: القتال.

والمعركة: موضع الحرب. وكذلك  
المعركة.

وعاركة معاركة ومعارك: قاله، وبه  
سمى الرجل معاركا.

ومعركة النمايا: ما بين السنين إلى  
السبعين.

وعاركة القوم في المعركة والخصومة:  
اعتصموا. وعاركة الرجال في الحرب:  
ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا. وعاركة  
القوم: ازدحموا. وقيل: ازدحموا في  
المعركة.

والعراك: ازحام الإبل على الماء.  
وعاركة الإبل في البرد: ازدحمت. وما  
معركة، أي مزدحم عليه. قال سيوطي:  
وقالوا أرسلها العراك، أي أوردوها جميعا  
للماء. أدخلوا الألب واللام على المصدر  
الذي في موضع الحال، كأنه قال:  
أفركا أي معركه، وانشد قول لبيد بعث  
الجار والأضي:

فأرسلها العراك ولم يندما  
ولم يفيق على نقص الدخال  
قال الجوهري: أورد إليه العراك، ولعب  
نصب للصادر، أي أوردوها معركا، ثم  
أدخل عليه الألب واللام، كما قال: مروت  
بهم الجماء الغدير، والحمد لله. وبين  
نصب، ولم تغير الألب واللام المصدر عن  
حاله. قال ابن بري: العراك والجماء الغدير  
مضمومان على الحال، وأما الحمد لله فمضى  
المصدر لا غير.

والعرك: الشئيد البلاجر والبطيخ في  
الحرب. وقد عرك عركا، قال جرير:

قد جرت عركي في كل معرك  
طلب الأسود يا بل الصبايس؟

والمعارك: كالعراك.  
والعرك والمعارك: وهو حرق  
الجو جبه حتى يخلص إلى المعمر ويقطع.

الجمل <sup>١</sup> بحر الكركرة : قال :  
ليس بذي حركة ولا في حسب :  
وقال الشاعر بصفت البحر أنه باني الوقوف :  
قيل الحركة يجر برفقها  
وفي حديث عائشة : رضى الله عنها .  
تصفت أبها : حركة لأذا جريت ، أى  
يحتمل ، وبنه حركة البحر جنبه يبركفو ، إذا  
ذلك كالتري .

والحركة : كالحركة ، ويغير حركته إذا  
كان به ذلك ، قال حنبل بن يسير  
ابن أبيه وكان عبد الملك قد أقامه بإفاد  
منه وقال له : صبرا حلل ا فقال مبيحا  
له :

أضرب من ضابط حركوك  
ألقى بذلك نذرو للبروك  
والحركة : الجمل القوي الغليظ .  
يقال : يجر ضابط حركته ، وأورد  
الجرموني هنا أيضا رجز حنبل السكندر  
قوله : وبعض العرب يقول لأقوى السبيكة  
حركته ، وجمعها حرككات ، أئند  
أخراس بين يني فليل :  
يا صاحبي رضى بلى قوما  
وقرأ حرككات كقوما  
فأما ما أئند ابن الأخراس يجرل بين صكر  
يقوله ليلى الأحملي :

حكاكة تمنى يملطين  
ولادى أحمر ذى حركتين  
فأما ينى حيرها ، واستعار لها الحركة ، وأصله  
في البحر .

وحركة الجمل وأقوى : بنية سابيها .  
وقيل : هو الشام كله ، قال ذو الرمة :  
خضت الغنى مملوكة البراك  
وقيل : إنما سمي بذلك لأن المشتري يركه  
ذلك الموضع ، يعرف منه وقته  
والحركة : الطيبة ، يقال : لانت  
حريكته إذا انكسرت نموته . وفي صفيه .  
التي : أصدق الناس لهجة ، واليهيم  
حركة : الحركة : الطيبة ، يقال : فلان

لن الحركة إذا كان سلبا مملوعا متقادا  
قيل العلاء والتفوي . ودخل بين الحركة .  
أى لن الحلقى سلبه ، وهو يته ، وحيد  
الحركة إذا كان شديد النفس أيضا .  
والحركة : النفس ، يقال : إنه أصعب  
الحركة وسهل الحركة ، أى النفس ، وقول  
الأصطل :

من الأولى إذا لانت حريكها  
كان لها بئها آل ومجاره  
ليل في تفسير : حريكها قوتها وشدتها ،  
ويجوز أن تكون مما تقدم ، لأنها إذا  
جمعت وأقيمت لانت حريكها وانفادت .  
ودخل ميمون الحركة ، والحركة .  
والسبغة والتقية والتقية . والشيخة  
والطيرة ، والجهيل بمعنى واحد .

والحركة : المرأة الماجرة ، قال  
ابن مقبل يهجو النجاشي :  
وجاءت به حكاكة حركة  
تأزها في طعنها رطلان  
وحركة طير الناقو وقهرها يركه حركا  
أختر جسه يعرف سبها ، وقاله حركه  
يقول ، الشكر : لا يرف سبها إلا  
بذلك ، وقيل : أى ألقى بلك في سابيها أي  
شحم أم لا ، والجمع حركة . وحركت  
السام إذا كمت تنظر أي طرف أم لا .  
وحركة البحر : سامة إذا حركه الجمل .  
وجمعها الحراك .

ولقيته حركة أو حركتين ، أى مرة أو  
مرتين ، لا يستعمل إلا ظرفا . ولقيته  
حركات ، أى مرات . وفي الحديث : أنه  
ماودة كذا كذا حركة ، أى مرة ، يقال :  
لقيه حركة بعد حركه ، أى مرة بعد أخرى .  
وحركة بحر : كرهه عليو . وقاله  
النجاشي : حركة يركه حركا إذا حمل الشر  
عليو . وحركة الإبل في الحضر : خلعا فيه  
تال يته حاجتها . وحركت لماشية الثبات .  
أكلته : قال :

وما زلت على التبت يركه مرة  
يكنى ويولى مرة ويوب  
يركه : يركل ، ويلى من الولي .  
والركلة من الثبات : ما ولي وأكل ،  
قال ربه :

وإن رعاها الركة أو تألقا  
وأرض مركة : حركتها السالبة حتى  
أجلبت ، وقد حركت إذا جردتها لماشية بين  
الرمي .

ودخل ممره : ألح عليو في السالك .  
والركلة : المجيش ، حركت المرأة  
حرك حركا وحركا وحركا ( الأولى حرك  
النجاشي ) ، وفي حركه ، وأجركت وهي  
مركة : حاست ، وعص النجاشي بالركو  
الجارية . وفي الحديث : أن بعض أديار  
النبي ، كانت مشربة قد كرت  
الركلة ، قيل أن تفيض ، الركة :  
المجيش . وفي حديث عائشة : حتى إذا كنا  
يسير حركت ، أى حركت ، وأئند  
ابن بري يسمي من حركته :

فكرت لدى النجان كذا ربه  
كما فكرت للمجيش شطها حركه  
وساء حركه ، أى حركه ، وأئند  
ابن بري أيضا :

أى السلم أمارا جفا وطيفة  
وفي الحديث أمارا النساء العارلو ؟  
وقالت القناسة :

لا قوم أو تفسيل حاراً أظلم  
فصل العارلو حركا بعد إظهار  
والركه : حركه السباع .

والركي : صياد السلك . وفي  
الحديث : أن النبي سأل النبي ،  
عن الطيور يباه البحر ، الركي صياد  
السلك ، وجمعه ركة ، كركس وحركي ،

( ١ ) قوله : « حركت الركة » ضبط في  
الأصل بهكل القم بكسر الهمزة . والذي في  
الناقص : حركت المرأة حركا وحركا ، بينهما :  
حاصت عليها لكان .

وَهُمُ الْعُرُوكُ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ :  
وَقَدْ حَمَرُوا الْأَلُوَ غَلَّتِ الصُّوَى

مُحَرَّمًا عَلَى رَائِسِي يَتَقِيمُونَا  
رَائِسٌ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : رَائِسٌ  
يُنْهَمُ ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : وَقَدْ كَبِدُوا إِلَى قَوْمٍ  
بَيْنَ الْيَهُودِ : إِنْ عَلَيْكُمْ رَيْعٌ مَا أَخْرَجْتُمْ  
تَحْلُكُمُ ، وَرَيْعٌ مَا صَادَتْ حُرُوكُكُمْ ، وَرَيْعٌ  
الْجَزَلُ ، قَالَ : الْعُرُوكُ جَمْعُ حُرُوكٍ ،  
بِالنَّسْبِ لِلْمَرْءِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ،  
وَأَنَا قِيلَ لِلْمَلْأَيْنِ عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ  
السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَةَ اسْمُ لُحْمٍ ، قَالَ  
زُهَيْرٌ :

لَقَطَى الْمُدَاةَ يَوْمَ حَرِّ الْكَيْسِ كَمَا  
بَغَى السَّافِرُ مَرَجَ الْجَبْرِ الْعَرَكُ  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ مَرَجٌ  
بِالرُّقْمِ ، وَجَبَلُ الْعَرَكَةِ تَمَتُّ لِلْمَرْجِ ، بَعْضُ  
الْمَتَلَطِّطِ ، وَالْعَرَكَةُ : الصَّوْتُ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَرَكُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .

وَدَخَلَ عَرَكُهُ أَيَّ شَيْءٍ يَسِيرُ لَا يُطَاقُ  
وَقَوْمٌ عَرَكُونَ أَيَّ شَيْءٍ صَرَعُوا .  
وَدَخَلَ عَرَكُ وَمَعْرُوكٌ : مُتَدَاخِلٌ .  
وَالْعَرَكُوكُ : الرُّكْبُ الْفَسْهُمُ ، وَقِيلَ  
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ : بَيْنَ أَرْكَابِ النِّسَاءِ ،  
وَقَالَ : أَصْلُهُ ثَلَاثِي وَلَفْظُهُ عَالِيٌّ .  
وَالْعَرَكُوكَةُ : عَلَى زَوْجٍ قَلَمَلُوكِ ، بَيْنَ النِّسَاءِ :  
الْكثِيرَةُ اللَّحْمُ الْقَيْصَةُ الرَّسْمَاءُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَمَا مِنْ خَوَايَ وَلَا شَيْئِي  
مُحَرَّكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ  
وَعِيَاكُ ، وَمَعَارِكُ ، وَمَعْرُكُ ، وَمَعْرُكُ .  
أَسْمَاءُ .

وَقَدْ مَعَارَكُ : مَوْضِعٌ ، أَشَدُّ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِ :  
لَيْحٌ مِنْ جَبَلَتُهُ ذِي مَعَارِكٍ  
إِلَاحَةُ الرُّومِ . بَيْنَ الْبَارِكِ  
أَيَّ لَيْحٍ مِنْ خَيْرِ مِلَاكِ الْمَوْضِعِ ، وَيَزِيدُ :  
مِنْ جَبَلَتُهُ ذِي مَعَارِكٍ ، جَبَلٌ جَبَلَتُهُ مَسَاءُ  
لَيْحَتُهُ لَمْ يَضْرِبْهُ ، وَذِي مَعَارِكٍ بَنَاتُ مِثْلِهَا .

كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَبَلَتِهِ وَذِي مَعَارِكٍ

• عَرَكَسَ • عَرَكَسَ الشَّيْءَ وَأَعْرَكَكَسَ .  
تَرَاكَبَ . وَكَذَلِكَ مَعْرَكَسَةٌ : مُطْلَمَةٌ . وَشَتْرُ  
عَرَكَسَ وَمَعْرَكَسَ : كَثِيرٌ مُتَرَاكَبٌ  
وَالْإِعْرَكَاسُ : الإِجْتِمَاعُ . يُقَالُ : عَرَكَسَتْ  
الشَّيْءَ إِذَا جَمَعَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ  
وَأَعْرَكَكَسَ الشَّيْءَ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، قَالَ التَّجَنُّجُ :

وَأَعْرَكَكَسَتْ أَعْرَاكُهُ وَأَعْرَكَكَسَا  
وَقَدْ أَعْرَكَكَسَ الشَّيْءُ أَيَّ أَشَدُّ مُتَوَادَّةً . قَالَ :  
وَعَرَكَسَ أَصْلُ بَنَاءِ أَعْرَكَكَسَ

• عَرَكَلُ • عَرَكَلُ : اسْمٌ .

• عَرَكَمَ • عَرَكَمَ : اسْمٌ .

• عَرَمَ • عَرَمَ الْجَيْشِ : حَلَّتْهُمْ وَهَلَّتْهُمْ  
وَكَثُرَتْهُمْ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَبَلَتُو :

وَلَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا وَلَنَا  
بَنُو الْعَرَبِ أَلْفِي لِيَا عَرَامُ

وَقَالَ أَمْرٌ :  
وَلَيْلَةُ حَوْلِي قَدْ سَرَبَتْ وَفِيَّ

حَلَبَتْ وَجَمَعَ ذِي عَرَامٍ مَلَاوِسَ  
وَالْعَرَمَةُ : جَمْعُ عَارِمٍ . يُقَالُ : عِلَانٌ  
عَفَقَةٌ عَرَمَةٌ

وَلَيْلُ عَارِمٍ : شَيْءُ الْبَرِّ ، يُعَايَةُ فِي الْبَرِّ  
نَهَارُهُ وَلَيْلُهُ . وَالْجَمْعُ عَرَمٌ ، قَالَ :  
وَلَيْلَةُ بَيْنَ الثَّلَاثِي الْعَرَمِ  
بَيْنَ الْمُدْرَافِ بَيْنَ الْمَرْدِ  
فَهُمْ لِيَا الْمَرْءِ بِالْعَرَمِ

بَعْضُ بَيْنَ شَيْءٍ بِرُوحَا .  
وَعَرَمَ الْإِنْسَانُ عَرَمًا وَعَرِمَ وَعَرَمَ وَعَرَمَ  
عَرَمَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَهَرَامًا : أَشَدُّ ، قَالَ  
وَعَلَّةُ الْحَرَمِ ، وَقِيلَ هُوَ لِأَبْنِ الدُّنْيَا  
الْفَتْحُ :

أَلَمْ تَقْلُمُوا أَيَّ تَخَافَ عَرَامِي  
وَأَنْ قَتَلِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكَسْرِ ؟

وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمٌ : أَشَدُّ ، وَأَشَدُّ :  
إِلَى أَمْرِ يَلْبَسُ عَنْ مَعَارِيصِ

بَسَطَهُ كَثُورُ لِسَانِي عَارِمِ  
وَقَدْ حَلَبْتُ عَلَى . عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلَى  
جَنْ قَرْنٍ مِنَ الرُّسُلِ ، وَأَعْرَامُ بَيْنَ الْقَيْنِ .  
أَيَّ الْإِنْدَادِ . وَقَدْ حَلَبْتُ أَيَّ بَكْرٍ . وَبَعْضُ  
أَلْفِ حَتَّى . أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : عَارِبْتُ فَلَمَّا  
بَسَطْتُ فَمَضَ أَتَيْتُ فَقَطَعَ بَيْنَا أَيَّ خَاصَنَتْ  
وَلَقِيتُ . وَبَعْضُ عَارِمٍ بَيْنَ الرُّمَامِ .  
بِالْفَتْحِ . أَيَّ شَرِّسٌ ، قَالَ خَبِيبُ  
ابْنِ الرِّسَاءِ :

كَأَنَّهَا مِنْ بُلْدُو وَيَلْغَارُ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِبَاتُ الْأَنْبَارِ

أَيَّ شَيْءٍ لَهَا ، وَيَزِيدُ : ذُرِيَاتُ . وَقَدْ  
حَلَبْتُ حَالِي الْكَافَّةَ : قَاتِلَتِ لَهَا رَجُلُ  
عَارِمٌ ، أَيَّ حَبِيتُ شَيْءًا . وَالْعَرَامُ : الشُّدَّةُ  
وَالْقُوَّةُ وَالْفَرَسَةُ .

وَعَرَمَتَا الْعَبِيَّ ، وَعَرَمَ عَيْنًا وَعَرَمَ بَعْرًا  
وَعَرَمَ عَرَمَةً وَهَرَامًا : أَفْرَ . وَقِيلَ : مَرَجٌ  
وَعَرَمٌ ، وَقِيلَ : فَكَسَ . ابْنُ الْأَعْرَابِ : الْعَرَمُ  
الْحَاجِلُ ، وَقَدْ عَرَمَ (١) عَرَمَ وَعَرَمَ وَعَرِمَ  
وَقَالَ الْفَرَّاحُ : الْعَرَامُ بَيْنَ الْعَرَامِ وَعَرَمِ  
الْحَجَلِ . وَالْعَرَامُ : الْأَدَى ، قَالَ حُمَيْدُ  
ابْنِ أَدُو الْهَلَالِي :

حَقَى عَلَيْهِ حُكْسُ الْحَقِيقَةِ حَاطِطٌ  
عَلَيْهَا عَرَامُ الطَّائِفِينَ خُفِينُ

وَالْعَرَمُ : الْحُكْمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . يُقَالُ :  
إِنْ جَرَدْتُكُمْ لَيْبَ الْعَرَمَةِ ، أَيَّ مَلَبَ  
الْحُكْمِ . وَهَرَامُ الْعَطَلِ ، بِالْفَتْحِ : عُرَاةُ .  
وَعَرَمَتْهُ بَعْرَتُهُ وَعَرَمَتْهُ عَرَمًا : تَعَرَّكَ ، وَتَعَرَّتْهُ :  
تَعَرَّكَ وَرَجَعَ مَا عَكَبَ بَيْنَ الْحُكْمِ ، وَالْعَرَامُ  
وَالْعَرَامُ وَاجِدٌ ، وَيُقَالُ : أَعْرَمَ بَيْنَ كَتَبِهِ  
عَلَى عَرَامٍ . وَقَدْ صَحَّاحُ : الْعَرَامُ  
بِالْفَتْحِ : الْفَرَاغُ بَيْنَ الْمُتَطَلِّعِ وَالْمُتَطَلِّعِ .  
وَعَرَمَتْهُ لَأَوَّلُ الشَّجَرِ : نَالَتْ ثَمَرَهُ . وَعَرِمَ

(١) قوله : وقد عرم عرم من باب ضرب  
ولصر وكرم ولم ، كما في القاموس .

الْمُطَمَّعُ عَرْمًا : قَبِيزٌ . وَعَرْمُ الشَّجَرَةِ : قَشْرُهَا ؛ قَالَ :

وَقَفَى بِالْعَرَمِ الْمُتَجَرِّعِ  
وَالثَّمَامِ وَعَرْمِ التَّوَسِّجِ  
وَحَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِوِ التَّوَسِّجِ فَقَالَ : يَقَالُ  
لِلْعُشْرِ التَّوَسِّجِ الْعَرَامُ . وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ  
وَعَرْمَ الصَّبِيِّ أُمَّهُ عَرْمًا رَضَعَهَا ،  
وَعَرْمَ لَدَيْهَا : مَضَى . وَاعْتَرَمَتْ هِيَ :  
تَبَقَّتْ مِنْ يَحْرُمِهَا ؛ قَالَ :

وَلَا تَقْلِينَ كَأَمِ الْفُلَا  
يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَجِدْ حَارِبًا تَعْتَرِمُ  
فَلَمَلَتْ لَدَيْهَا . وَبِمَا رَضَعَتْ لَمْ يَحْتَمِ  
لَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يَقَالُ هَذَا  
لِلْمُتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ بِهِ شَائِبًا ، أَرَادَ بِهَذَا  
الْفُلَامُ (١) أَلَمَ الْبَرَصِغِ إِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ  
يَحَصَّ لَيْهَا مَضَى هِيَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ  
مَنْ يَهْجُوهُ .

وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ : تَوْنٌ مُتَقَلِّبٌ يَسْوَدُ  
وَيَبَاضُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ . وَقِيلَ : تَقَلِّبٌ بِيهَا  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَبَيَّنَ كُلُّ لَقَعَةٍ عَرْمَةً (عَنْ  
السَّيْرَانِي) . وَالدَّخْرُ عَرْمٌ وَالْأَقْلَى عَرْمَةٌ .  
وَقَدْ قَلَّبَتِ الْعَرْمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرَّقْدَاءَ ، قَالَ  
مُحَمَّدُ الْهَلَكِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تَوَقَّظْكَ بَنَاضِي  
رُغُوسِ الْأَقْلَى فِي حَرَامِيهَا الْعَرْمِ  
الْأَصْحَمِ : الْحَيَّةُ الْعَرْمَاءُ الَّتِي لَهَا نَقَطٌ  
سَوْدٌ وَبَيْضٌ . وَبُرِيدٌ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ  
أَنَّهُ سَجَى بِحَيَّةٍ عَرْمٌ . وَهُوَ الْأَقْلَى الَّذِي  
فِيهِ نَقَطٌ سَوْدٌ . قَالَ كَلْبٌ : الْعَرْمُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ذُو لَوْنَيْنِ . قَالَ : وَالتَّخِيرُ ذُو عَرْمٍ .  
وَيَتَبَيَّنُ لِقَطْعًا عَرْمٌ ، وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السُّعُوفِيُّ :  
مَازِلُنْ يَنْسِينَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقٍ  
بِأَنَّ تَبَايُهَا عَرْمًا غَيْرَ أَنْوَاجٍ

(١) قوله : أراد بِلَتِ الْعَرَامِ الْخَمْرَ وَهِيَ  
حَامِلَةُ الْأَزْهَرِيِّ ، لِإِسْنَادِهِ لَهُ : كَلِمَتُ الْعَرَامِ  
وَأَنْشَدَهُ لِيَحْكُمَ : كَأَمِ الْفُلَامِ .

عَنْ يَتَبَيَّنُ لِقَطْعًا لِأَنَّهَا كَذَلِكَ . وَالْعَرْمُ  
وَالْعَرْمَةُ : يَبَاضُ بِعَرْمَةٍ الشَّيْءُ الضَّائِبُ  
وَالْمَعْرَى . وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ . وَكَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ فِي أَهْلِهَا نَقَطٌ سَوْدٌ ، وَالْإِسْمُ الْعَرْمُ .  
وَيُقَالُ عَرْمٌ بَيْنَ الْعَرْمِ إِذَا كَانَ ضَائِبًا  
وَيَمِزُ ؛ وَقَالَ يَحْيَى امْرَأَةً رَاحِيَةً :

حَاكَةً وَسَبَّ الْقَطِيعِ الْأَحْمَرِ  
وَالْأَحْمَرُ : الْأَرَضُ . وَالْأَقْلَى عَرْمَةٌ .  
وَدَخْرُ عَرْمٌ : مَقْطُونٌ . وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ :  
الْعَرْمُ وَالْأَرِيعُ .

وَالْعَرْمَةُ : الْأَثَارُ بَيْنَ الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ .  
وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ : الْكُتْمُ الْمُتَوَسِّجُ الَّذِي لَمْ  
يَلِدْ . يَجْعَلُ كَهَيْئَةِ الْأَزْجَرِ لَمْ يَلِدْ .  
وَمَعْنَاهُ ابْنُ بَرٍّ فَقَالَ : الْكُتْمُ بَيْنَ الْجَنْطَةِ  
فِي الْجَبِينِ وَالْيَدَيْنِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : ذَهَبَ  
بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا عَرْمَةً ، وَالصَّحِيحُ  
عَرْمَةٌ . يَكْتَلِبُ جَمِيعُهُمْ لَهُ عَلَى عَرْمٍ ، فَلَمَّا  
سَلَفَ وَحَلَّ فَهَذَا وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ  
الرَّجَزُ :

تَبَقَّتْ مَرَّاهُ الطَّرِيفُ الْفَارِيزِ  
دَقَّ النَّبَاسِ عَرْمَ الْأَنَادِ  
وَالْعَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ : الْمُسْتَاءَةُ (الْأُولَى عَنْ  
كُرَاعٍ) . وَفِي الصَّحَاحِ : الْعَرْمُ الْمُسْتَاءَةُ  
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ قَطْعِهَا ، وَيُقَالُ : وَاحِدُهَا  
عَرْمَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْجَلْدِيِّ :

مِنْ سَكَا الْحَافِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ  
شَرَّةٌ مِنْ ذُووِ سَيْلِهِ الْعَرْمَا  
قَالَ : وَهِيَ الْعَرْمُ ، يَنْقُصُ الرِّاهُ وَكَثْرَتُهَا ،  
وَكَذَلِكَ وَاحِدُهَا وَهِيَ الْعَرْمَةُ ، قَالَ : وَالْعَرْمَةُ  
مِنْ أَرْضِ الرِّيَابِ . وَالْعَرْمَةُ : سُدٌّ يَحْتَرِضُ بِهِ  
الْوَادِي ، وَالْجَنْعُ عَرْمٌ ، وَقِيلَ : الْعَرْمُ جَنْعُ  
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَرْمُ  
الْأَشْيَاسُ الَّتِي فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ . وَالْعَرْمُ  
أَيْضًا : الْعَرْدُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْنَ  
أَسْنَاهُ الْفَارِيزِ الْيَرُّ وَالْيَبَّةُ وَالْعَرْمُ .  
وَالْعَرْمُ : السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ ؛ وَهِيَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَارَسْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ .

قِيلَ : إِسْنَادُهُ إِلَى الْمُسْتَاءَةِ أَوْ السُّدِّ ، وَقِيلَ :  
إِلَى الْفَارِيزِ الَّذِي يَبْقَى السُّكْرُ عَلَيْهِمْ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخُلْدُ ، وَهُوَ  
حَلِيبٌ ، وَقِيلَ : الْعَرْمُ اسْمُ وَادٍ . وَقِيلَ :  
الْعَرْمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، وَكَانَ سَدٌّ فِي يَنْعَمَ  
وَتَعَمُّ وَجَانٍ كَثِيرَةٍ ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ يَنْهَمُ  
تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْلُ ، فَتَحْتَلِبُ يَدَيْهَا  
وَتَسِدُّ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ الشَّجَرِ الْمُشْرِ ، فَيَسْقُطُ فِي  
زَيْلِهَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ يَارِ الشَّجَرِ ، فَلَمَّا  
بَشَّكَوْا يَنْعَمُ اللَّهُ فَيَمْسُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَرْدًا ،  
وَكَانَ لَهُمْ سِكْرٌ فِيهِ أَبْوَابٌ يَفْتَحُونَ  
مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، فَلَقَبَهُ ذَلِكَ  
الْجَرْدُ حَتَّى بَقِيَ عَلَيْهِمُ السِّكْرُ ، فَفَرَّقَ  
جَنَاهُمَا .

وَالْعَرَامُ : وَسَخُ الْقَدْرِ . وَالْعَرْمُ : وَسَخُ  
الْقَدْرِ .  
وَرَجُلٌ عَرْمٌ الْقَلْبُ : لَمْ يَخْنُ ، كَتَّانٌ  
وَسَخُ الْقَلْبِ بَاقِي هَذَاكَ . أَبُو صَبْرٍ :  
الْعَرَامِيْنَ الْقَلْفَانِ بَيْنَ الرَّجَالِ . وَالْعَرْمَةُ :  
بَيْضَةُ السَّلَاحِ .

وَالْعَرْمَانُ : الْمَرْزُوقُ ، وَاحِدُهَا عَرْمٌ  
وَأَعْرَمٌ ، وَأَكْوَنُ أَعْرَمٌ فِي الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ لَا يُجْعَلُ عَلَيْهِ أَفْعَلٌ إِلَّا حَقَّةٌ .  
وَجَيْشٌ عَرْمٌ : كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَرْمَرُ : الشَّدِيدُ ؛  
قَالَ :

أَدَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَوْدَتِهَا  
بِهَا تَعْمَا حَوْمًا وَجَزًا حَرْمَرًا  
وَعَرْمَ الْجَيْشِ : كَثْرَتُهُ .  
وَرَجُلٌ عَرْمٌ : شَدِيدُ الْجُمُوعِ (عَنْ  
كُرَاعٍ) . وَالْعَرِمُ : الشَّاهِيَّةُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرْمَانُ الْأَكْرَمُ ، وَاحِدُهُمْ  
أَعْرَمٌ . وَفِي كِتَابِهِ الْقَوَالِي شَدِيدَةٌ : مَا كَانَ لَهُمْ  
مِنْ مُلْكٍ وَعَرْمَانُ ، الْعَرْمَانُ : الْمَرْزُوقُ .  
وَقِيلَ : الْأَكْرَمُ الْوَاحِدُ أَعْرَمٌ ، وَقِيلَ  
عَرِمٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَوْنُ الْعَرْمَانِ  
وَالْعَرَامِيْنَ لَيْسَتْ بِأَشْيَافٍ . يَقَالُ : رَجُلٌ  
أَعْرَمٌ ، وَرَجَالٌ عَرْمَانُ ، ثُمَّ عَرَامِيْنَ جَمْعُ



الجمع . قال : وسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ  
يَجْمَعُ الْعُقَدَانُ بَيْنَ الْأَيْلِ الْعُقَدَيْنِ .  
وَالْعُقَدَانُ جَمْعُ الْقُعُودِ . وَالْعُقَدَانُ تَطْيِيرُ  
الْعَرَابِيِّ .  
وَالْعُرْمُ وَالْعُرْمَارُ : مَا يَرَى حَوْلَ الْمَدِينَةِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِ : الْعُرْمَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ إِلَى  
جَنْبِ الصَّامِنِ ، قَالَ رُوبَةُ :  
وَعَارِضُ الْبُرْصِ وَأَعْتَقُ الْعَرَمِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْمَةُ تَتَابَعُ الْمُدَّاءِ .  
وَعَارِضُ الْبَايَةِ يُقَالُهَا : قَالَ : وَقَدْ تَرَلَّتْ  
بِهَا . وَعَارِضَةٌ : اسْمُ مَوْصِلٍ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَارِضَةُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ  
الرَّاسِي :  
لَمْ تَسْأَلْ بِعَارِضَةِ الدُّبَارَا

عَنِ الْحَيِّ الْمُنَاقِرِ أَيْنَ سَارَا ؟  
وَالْعُرْمَةُ ، مَصْرُوعَةٌ ، رَمَلَةٌ لَيْسَ قَرَارَةٌ ،  
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِيُشِيرَ بَيْنَ أَبِي خَالِدٍ :  
إِنَّ الْعُرْمَةَ مَالِحٌ أَرْمَلًا  
مَكَانَ بَيْنَ سَحَرٍ بِهَا وَصَفَانِ (١)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ اللَّاتِيَةُ اللَّيَالِي وَلَيْسَ  
لِيُشِيرَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيَقْرَأُ : إِنَّ  
الدُّمَيْتَةَ (٢) ، وَهِيَ مَا لَيْسَ قَرَارَةٌ .  
وَالْعُرْمَةُ ، بِالضَّمِّ ، مَجْتَمِعٌ وَمَلٍ ،  
أَشَدُّ ابْنُ بَرِّي :

حَاقَرَنَ رَمَلٌ لَيْلَةَ الدُّمَاسَا  
وَيَطْلُبُ لَيْلَى بِلْدًا جِرْمَا  
وَالْعُرْمَاتُ مَدْمَتُهَا بِيَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرْمِي وَاقِفٌ لَأَتَكَلَّمَ  
فِيكَ ، وَفَرَمِي وَفَرَمِي . كَلَامٌ لَمَاتٍ  
يَعْنِي أَمَا وَاقِفٌ ، وَأَشَدُّ :

(١) قوله : «أَرْمَلًا» بالفتح جاء في  
الطبعات جميعها : «أَرْمَلًا» بالنصب . والصراب  
ما ألبته على أنها غلط «مَالِحٌ» كما جاء في ديوان  
الثابتة ، فالتيت له ، وليس بشر .  
[ حيد لله ]  
(٢) قوله : «وَالدُّمَيْتَةُ» في ديوان  
الثابتة الليالي : «الرَّجِيَّةُ» .  
[ حيد لله ]

عَرْمِي وَجَلَلْتُ لَوْ وَجَدْتُ لَهُمْ  
كَتَدَارُو يَجِدُونَهَا تَقْلِي  
وَقَالَ بَعْضُ النُّصَرِيِّينَ : يَجْعَلُ فِي كُلِّ  
سَلْقَةٍ بَيْنَ حَبِّ عَرْمَةٍ بَيْنَ دَمَالٍ . قَبِيلٌ لَهُ :  
مَا الْعَرْمَةُ ؟ فَقَالَ : جَوْرَةٌ يَتَكُونُ مِزَاجُهَا  
جِدَلٌ يَتَرْتَمِزُ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَعَارِمٌ سِيحٌ ، قَالَ  
كَثِيرٌ :  
تَحَدَّثُ مَنْ لَا قِيَّتَ أَتَىكَ عَائِلَةٌ  
بَلَى الْمَالِ الْمَطْلُومِ فِي سِجْنِ عَارِمٍ  
وَأَبُو هَرَامٍ : كَتَبَ كَثِيرًا بِالْجَارِ . وَقَدْ  
سَمِعَا عَارِمًا وَهَرَامًا :  
وَعَرَمَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

• عَرْمَسُ • الْفَرَسُ : الصَّخْرَةُ .  
وَالْفَرَسُ : النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَهِيَ  
بَيْنَهُ ، شَبَّهْتُ الصَّخْرَةَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ تَلَبُّبٌ :

رَبِّ هَجُوزٍ عَرْمَسَ زَيْتُونٍ  
لَا أَقْدَى أَمْرٍ مِنْ حِفَاظِ الشَّدِيدِ أَمْ هُوَ  
مُسْتَدَارٌ فِيهَا ، وَقِيلَ : الْفَرَسُ بَيْنَ الْأَيْلِ  
الْأَيْدِيَةِ الطَّيِّبَةِ الْيَاوِيَّةِ ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى  
الْإِسْطِاقِ ، أَمَّا أَنَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .

• عَرْمَضُ • الْعَرْمَضُ وَالْعَرْمَاضُ :  
الطَّلَبُ ، قَالَ الْبُحَّارِيُّ : وَهُوَ الْأَخْضَرُ يَتَلَبَّ  
الْخَطِيءُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَقِيلَ :  
الْعَرْمَضُ الْخُضْرَةُ عَلَى الْمَاءِ ، وَالطَّلَبُ  
الَّذِي يَكُونُ كَالَهُ تَسْجُ الْمَكْبُوتِ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرْمَضُ رَمْلٌ أَخْضَرُ كَالصُّوْدِيِّ  
لِلْمَاءِ الْمَزِينِ ، وَأَقْلَهُ نَبَاتًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْمَاءُ الْعَرْمَضُ وَالطَّلَبُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ  
لَهَا : قَوْلُ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ  
بَيْنَ أَسْفَلِ الْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبَ الْمَاءِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرْمَضُ التَّلَقُّقُ الْأَخْضَرُ الَّذِي  
يَتَنَشَّى الْمَاءَ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَوَالِيهِ لَمْ يَكُنْ  
الطَّلَبُ . يُقَالُ : مَاكَ مَعْرِضٌ ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

تَيَمَّمْتُ التَّيْمَنَ الَّتِي مِنْهُ ضَارِجٌ  
يَأْتِي عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرْمَضُهَا طَائِسٌ  
وَعَرْمَضُ الْمَاءِ عَرْمَضَةٌ وَعَرْمَاضٌ : عِلَاقَةُ  
الْعَرْمَضِ (عَنِ النَّبَخِيِّ) . وَالْعَرْمَضُ  
وَالْبُرْصُ (الْأَخْيَرُ مِنَ الْهَجَرِ) : بَيْنَ  
شَجَرِ الْبُضَا ، لَهَا شَرَكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِبِ الْعَلِيِّ .  
وَهُوَ أَسْلَفُا مِدَانًا . وَالْعَرْمَضُ أَيْضًا : صِغَارُ  
السَّدْرِ وَالْأَرَاكِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَأَشَدُّ :  
بِالْوَلِصَانِ عَلَى الْكَلَالِ عَرْمِيَّةٌ  
تَقْدَسُ مَنَابِتُ عَرْمَضِ الطُّهْرَانِ  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِصِغَارِ الْأَرَاكِ  
عَرْمَضُ . وَالْعَرْمَضُ : السَّدْرُ صِغَارُهُ .  
وَصِغَارُ الْبُضَا عَرْمَضُ .

• عَرْنُ • لَعَرْنُ وَالْعَرْنَةُ : ذَا بَاحِدِ النَّبَاةِ فِي  
أُخْرَى رَجُلًا كَالسَّجِّ فِي الْجَلْدِ يُلَاحِظُ  
الشَّعْرَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَشَقُّقٌ يَجِبُ الْخَيْلَ فِي  
الْبُصْبِ وَأَرْجُلَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ جَسَدٌ يَصْدُقُ  
فِي رُجْسٍ يَهْلُ الْقَرْمُ وَالْمَاءُ وَيُوقِعُ لَيْثَهَا  
بَيْنَ أُخْرَى لِلنَّحْيِ ، يَجِبُ يَوْمَ أَيْنَ الْمَشَاقِقِ أَوْ  
الْمَشَاقِقِ أَنْ يَرْمَعَ جِلْدُ أَوْ حِجْرًا ، وَقَدْ  
عَرْنَتْ لَعَرْنَةً عَرْنًا ، قَبِي عَرْنَةً وَعَرْنًا ، وَهِيَ  
عَرْنٌ ، وَعَرْنَتْ رَجُلًا الْمَاءُ ، بِالْكَسْرِ .  
وَالْعَرْنُ أَيْضًا : شَيْءٌ بِالْبَرِّ يَخْرُجُ بِالْفَصَالِ فِي  
أَعْقَابِهَا تَحْكُمُ بَيْنَهُ ، وَقِيلَ : قَرَحٌ يَخْرُجُ فِي  
قَرَابِهَا وَأَعْقَابِهَا ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّوَابِ ،  
وَالْعَرْنُ كَالْقَيْلِ ، وَأَعْرَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَقَّقَتْ  
سِيْقَانُ فَصَالِهِ ، وَأَعْرَنَ إِذَا وَلَسَتْ الْجِيكَةُ فِي  
إِيلِهِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : هُوَ قَرَحٌ يَأْخُذُ فِي  
عَنْوَرِ الْبَحْثِ بَيْنَهُ ، وَدَرَأَهُ إِلَى أَسْفَلِ حَشْرَةٍ  
وَأَحْكَمَ بِهَا ، قَالَ : وَدَوَّاهُ أَنْ يَحْرَقَ عَلَيْهِ  
الشَّعْرَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبِهِ قَوْلُ رُوبَةَ :

يَتَلَبَّ وَفَرَاةُ الْأَصْحَابِ الشَّنْ (٣)  
تَحْكُمُ الْأَجْرِبِ يَأْتِي بِالْعَرْنِ

(٣) قوله : «وَالشَّنْ» بالفتح كما في  
الطبعات جميعها ، وهو خطأ صوابه : «الشَّنْ»  
بالفتح المنجدة ، كما في ديوان رُوبَةَ ، والرواية فيه : =

وَالْعَرْنُ : أَكْرَ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْكَائِلِ (عَرَنَ الْهَجْرِي).

وَالْعَرْنَانُ : عَشْبَةٌ لُجْجَتْ فِي وَتَرِ أَنْثَى الْبَهِيرِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَشْرَعَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْحَيَاتِي ، وَالْجَنْجُ أَهْرَةً ، وَهَرَّةٌ يَحْرَهُ وَيُثْرُهُ عَرْنًا ، وَضَعُ فِي أَنْثَى الْبَهِيرِ ، فَهُوَ مَعْرُونٌ ، وَعَرْنٌ عَرْنًا : شَكَا أَفَقَهُ مِنَ الْوَرَانِ ، الْأَصْنَعُ : الْمَخْدَشُ مَا يَكُونُ مِنْ حُرْقٍ أَوْ حَرْدٍ يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْثَى الْبَهِيرِ ، وَالْعَرْنَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ قَرِيقَ الْأَنْثَى ، لَأَنَّ الْأَظْهَرِي : وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْقَرْنِ وَالْعَرْنَيْنِ ، وَهُوَ اللَّحْمُ ، وَالْعَرْنَانُ : الْبَهِيرُ الَّذِي يَضُمُ بَيْنَ السَّانِ وَالْقَدَا (عَرَنَ الْهَجْرِي) .

وَالْعَرْنُ : اللَّحْمُ ، قَالَتْ غَايَةُ الدَّبِيرَةِ :

مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَحْسُ عَرْنِهَا  
وَهَذَا الشَّجَرُ لَوْدُهُ ابْنُ سَيْدَةِ الْأَظْهَرِي  
مَسْرُوعًا لِفَايَةِ الدَّبِيرِي كَمَا ذَكَرَاهُ ، وَلَوْدُهُ  
الْهَجْرِي مَوْشَلًا كَمَا يَنْسِبُهُ إِلَى أَحْسُو ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِي : هُوَ يَمْلِكُ ابْنَ حُسَيْنٍ ، قَالَ :  
وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَجَعَلَهُ الْبَيْتُ :  
رَحَا صَاحِبِي يَنْدُ الْبَكَاءَ كَمَا رَفَتْ  
مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَحْسُ عَرْنِهَا

قَالَ : وَأَشَدُّهُ أَبْرَ حَيْدَةً فِي تَوَادِدِ الْأَسْمَاءِ ، وَأَشَدُّ بَعْدَهُ .

مِنْ لُحْلُحٍ لَا يَدْرِي أَرَجُلٌ شَالِهَا  
بِهَا الظُّلْمُ لَا هَرُولَتْ أَمْ يَبِينُهَا  
وَفِي شِعْرِهِ : مَوْشَمَةُ الْبَيْتَيْنِ ، وَأَرَادَ  
بِالْمَوْشَمَةِ الصَّبْغَ ، وَالْمَالِجُ : بَيْنَ الْأَيْصِ  
وَالْأَسْوَدِ ، وَالْوَشْمُ : يَأْخُذُ وَسَادَ يَكُونُ فِيهِ  
كَهَيْئَةِ الْوَشْمِ فِي يَدِ الْمَرْأَةِ ، وَالرَّحْصُ :  
الرُّقْبَةُ النَّاجِمُ ، وَقِيلَ : الْقَرْنُ اللَّحْمُ  
الْمَطْلُوحُ . ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : أَقْرَنَ إِذَا دَامَ  
عَلَى أَكْلِ الْمَرْوَةِ ، قَالَ : وَهُوَ اللَّحْمُ  
الْمَطْلُوحُ .

وَالْقَرْنُ وَالْقَرْنَةُ مَالَى الْأَسَدِ الَّذِي  
يَأْكُلُهُ . يَقَالُ : لَيْتَ عَرْنَةً وَلَيْتَ حَايَةً .  
وَأَصْلُ الْقَرْنِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : الْقَرْنَةُ مَالَى الْأَسَدِ وَالصَّبْغُ  
وَاللَّكْبُ وَالْحَايَةُ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ : يَصِفُ  
رَحْلًا .

أَحْمَرُ سَرَاةٍ أَعْلَى الْوَرْدِ يَتَه  
كُلُّهُ سَرَاةٌ قُضَانُ الْقَرْنِ  
وَقِيلَ : الْقَرْنُ الْأَجْمَعُ هُنَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمُسْرِلِي حَلْقِ الْحَلِيدِ مُنْجَعٍ  
كَالْبَيْتِ بَيْنَ عَرْنَةِ الْأَخْبَارِ  
هَكَذَا أَشَدُّهُ أَبُو حَنِيفَةَ : مُنْجَعٍ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَنْجُ عَرْنٌ .

وَالْقَرْنُ : حَشِيمٌ أَيْضًا . وَالْقَرْنُ :  
جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالشُّوْلُو وَالْيَاوُ ، كَانَ فِيهِ أَسَدٌ  
أَوْ كَمْ يَكُنْ . وَالْقَرْنُ وَالْوَرْدَانُ : الشَّجَرُ  
الْمُتَشَابَهُ الْمُسْتَقِيلُ . وَالْقَرْنُ : الْفَتَاةُ . وَفِي  
الْمَكْتَبَةِ : أَنَّ بَعْضَ الْفَتَاةِ كُنَّ يَحْرِينَ  
مَنْكَةً أَيْ يَفْطَنَ ، وَكَانَ كُنَّ يَحْرِي بِرِجْلَيْهَا .  
وَالْقَرْنُ فِي الْأَصْلِ : مَالَى الْأَسَدِ ، كَهَيْئَةِ  
يَدِ إِبْرَاهِيمَ وَتَشَبُّهًا ، زَادَهَا اللَّهُ حِرَاءً وَنَمَقَةً .  
وَالْقَرْنُ : صِبَاغٌ الْفَالَقَةُ ، أَشَدُّ الْأَظْهَرِي  
فِي لُجْجَةِ عَرْنِهِ :

إِذَا سَدَّدَتْهُ السَّكَاكُ تَحْتَ (١)

عَرَانِهَا سَوِّمَتْ كَمَا حَرِنَا

الْقَرْنُ : الصَّوْتُ .  
وَالْوَرْدَانُ : الْقِيَالُ . وَالْوَرْدَانُ : الدَّارُ  
الْبَيْدَةُ . وَالْوَرْدَانُ : الْبَيْدُ وَبَعْدَ الدَّارِ .  
يَقَالُ : دَارُهُمْ حَارِيَةٌ أَيْ بَيْدَةٌ . وَحَرِنَتْ  
الدَّارُ عَرَانًا : بَعْدَتْ وَدَعَبَتْ جِهَةً لَا يَرِيدُهَا  
مَنْ يَجِي . وَدَارَ عَرَانٌ : بَيْدَةً ، وَصِفَتْ  
بِالْمَصْبَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَيْسَتْ جَنِينِي  
يَجْعَلُ كَمَا كَتَبَ إِلَيَّ أَهْلُ الْمَدَّةِ ، قَالَ دُو  
الرَّمَّةُ .

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَحْتَ بِوَ  
مَنَازِلِ عَمَى وَالْعَرْنَانِ الشَّوَابِغِ  
وَقِيلَ : الْبَرَانُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّمَّةِ هَذَا الطَّرِيقُ  
لَا وَاحِدَ لَهَا .

وَرَجُلٌ عَرْنٌ : شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ . وَقِيلَ :  
هُوَ الصَّرِيحُ . الْقَرَاهُ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصًا  
خَفِيًّا قِيلَ : هُوَ عَرْنَةٌ لَا يُطَاقُ ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ يَصِفُ ضَعْفَهُ :

وَلَسْتُ بِهَرْنَةٍ عَرْنٍ سِلَاحِي  
عَصَا مَتَّقَةٍ تَقْصُ الْحَارَا

يَقُولُ : لَسْتُ بِقَوِيٍّ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ :  
سِلَاحِي عَصَا أَسْرَقَ بِهَا حَارِي ، وَلَسْتُ  
بِمُتَّقِلٍ لِقَبِي . قَالَ ابْنُ بَرِي فِي الرَّمَّةِ  
الصَّرِيحِ ، قَالَ : هُوَ يَمْلِكُ يَدِي ، وَقَدْ  
تَكُونُ الرَّمَّةُ يَمْلِكُ يَدِي ، وَهُوَ الْجَالِي الْكُرْ  
وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو الشَّيْبَانِي : هُوَ الَّذِي يَخْطُمُ  
الْبَيْتَ .

وَرَمَعَ مَرْنٌ : مَسَرَّ السَّانِ ، قَالَ  
الْبُجْجَرِيُّ : رَمَعَ مَرْنٌ إِذَا سَرَّ سِنَانَهُ  
بِالْبَرَانِ ، وَهُوَ الْوَسِيلُ .

وَالْقَرْنُ : الْقَمَرُ . وَالْقَرْنُ : رَاحِيَةٌ لَحْمٍ  
لَهُ حَمَرٌ ، حَكَى ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : أَجْدُ رَاحِيَةٍ  
عَرْنُ يَنْبُكٍ ، أَيْ حَمْرُهَا ، وَهُوَ الْعَرَمُ أَيْضًا .  
وَالْقَرْنُ وَالْقَرْنُ : رِيحٌ الطَّبِيخِ (الْأَوَّلَى عَنْ  
كُرَاعٍ) وَدَجَلُ عَرْنٌ : يَأْكُمُ الْيَاسِيرَ حَتَّى يَطْعَمَ  
مِنْ الْجَزِيرِ .

وَجَعِلَتْ كُلُّ قَرْهٍ : أَوَّلُهُ . وَجَعِلَتْ  
الْأَنْثَى : تَحْتَ مَجْمَعِ الْحَاجِجِينَ ، وَهُوَ  
أَوَّلُ الْأَنْثَى حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمُ . يَقَالُ :  
مَعَهُ شَمُ الْقَرْنَيْنِ ، وَالْقَرْنَيْنِ الْأَفْتَكُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَا صَلَبَ بَيْنَ عَظْمَيْهِ ، قَالَ دُو  
الرَّمَّةُ :

تَتَنَّى الثَّغَابَ عَلَى جَنْبَيْنِ أَرْنَتِهِ  
شَبَاهَ مَارْنَهَا بِالْجَيْلُوسِ مَرْنُومٍ  
وَفِي صِفَتِهِ : عَجَلٌ ، أَقْبَى الْجَنْبَيْنِ ، أَيْ  
الْأَنْثَى ، وَقِيلَ : رَأْسُ الْأَنْثَى . وَفِي حَاشِيَتِهِ  
عَلَى : مَلِكِي السَّلَامِ : مِنْ عَرَانَيْنِ أَوْفَاهَا  
وَفِي قَبِيضِهِ كَتَبَ :

(١) قوله : السَّكَاكُ ، بالسَّينِ الهمزة جاء في مادة : حَرَمَلٌ ، : السَّكَاكُ ، بالسَّينِ الهمزة . [حد لله]

لَحْتُ ذَرَاكَ لِأَصْحَابِ الضَّنَنِ  
مِنْ أَيْتٍ يَتَطَابَعُ فِيهَا بِهِ . [حد لله]

شَمُ الْعَرَابِينَ أَطْعَامُ لُبْسِهِمْ  
وَاسْتَمَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ قَالُ :  
وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَبِيِّ قَدْ حُدِثَا  
وَجَعَلَهُ عَرَابِينَ . وَعَرَابِينَ النَّاسُ :  
وَجُوهُهُمْ . وَعَرَابِينَ الْقَوْمُ : سَادَتُهُمْ  
وَأَشْرَافُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ . قَالَ الْمَجَاجُ يَذْكُرُ  
جَيْشًا :

تَهْلِي قَدَامَاهُ عَرَابِينَ مَسْتَرٍ  
وَالْعَرَابِيَّةُ مَدُّ السَّيْلِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ رَيْدٍ  
الْعَبَادِيُّ :

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَابِيَّةٍ  
وَمَلْطَةٌ لَمْ تَدْعُ حَقًّا وَلَا خِلَافًا  
وَمَاءٌ ذُو عَرَابِيَّةٍ إِذَا كَثُرَ وَارْتَفَعَ عِبَابُهُ  
وَالْعَرَابِيَّةُ : يَالْقَسَمُ : مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي السَّمَاءِ  
بَيْنَ خَوَابِرِ الْمَوْجِ . وَعَرَابِيَّ السَّحَابِ :  
أَوَّلُ مَطَرِهِ ، وَبِهِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَعْصِفُ  
حَيْثَا :

كَانَ جَبْرًا فِي عَرَابِيٍّ وَدَوِيٍّ  
بَيْنَ السَّيْلِ وَالنَّشَاءِ لَكَلَّةٌ يَمُزِلُ (١)  
وَالْعَرَاةُ : عُرُوفُ الْعَرَبِ . وَفِي  
الصَّحَابِ : عُرُوفُ الْعَرَبِ .

وَالْعَرَاةُ : شَجَرُ الظُّلْمِ . بَجِيءٌ أَقِيمُهُ  
أَحْمَرُ . وَسِقَاءٌ مَعْرُونٌ وَمَعْرُونٌ : دُنِيَ بِالْعَرَاةِ .  
وَهُوَ عَصَبُ الظُّلْمِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
هُوَ شَجَرٌ يُدْعَى الْحَوْسَجُ إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَفُ مِنْهُ .  
وَهُوَ أَيْضًا الْفَرْعُ . وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوِيلٌ .  
يَدُقُّ ثُمَّ يَطْلَعُ فَيَجِيءُ أَقِيمُهُ أَحْمَرُ . وَقَالَ  
شَيْرُ : الْعَرَاةُ : بِقَسَمِ السَّمَاءِ شَجَرٌ .  
وَاجِدَتُهَا عَرَاةً . وَيُقَالُ : أَقِيمُ مَعْرُونٌ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الظُّلْمُ وَاجِدَتُهَا ظِلْمَةٌ . وَهُوَ  
الْعَرْنُ ، وَاجِدَتُهَا عَرْنٌ . شَجَرَةٌ عَلَى صُرُوفِ  
الدَّكِيِّ تَقْلَعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي  
تَدْفَنُ ، وَيُقَالُ لِإِلَهِهَا : عَرَانٌ . وَكَانَ ابْنُ  
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : الْعَرَاةُ الْمَشْقِيَّةُ  
الْمُدَوَّلَةُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا  
الْقَصَّارُ ، وَأَمَّا إِلَى يَدُقُّ بِهَا فَاسْمُهَا الْخَيْجَةُ

(١) وَيَدْعَى : وَهُوَ يَدُلُّ وَدَه ، وَلَفْظُ  
وَاحِدٌ .

وَالْكَدْبُ .

وَعَرَبِيَّةٌ وَعَرَبِيٌّ : حَيَّانٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
عَرَبِيَّةٌ حَتَّى مِثْلَ الْبَيْتِ . وَعَرَبِيٌّ : حَتَّى مِثْلَ  
نَيْسَبِ . وَلَهُمْ يَقُولُ جَرِيرٌ :

عَرَبِيٌّ مِنْ عَرَبِيَّةٍ لَيْسَ شَيْئًا  
تُرْتَبُّ إِلَى عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيٍّ !  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : عَرَبِيٌّ مِنْ لَفْظَةٍ بِنِ يَرْبُوعٍ مِنْ  
حِطْلَةٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ سَاءَ بِنِ نَيْسَبِ .  
قَالَ : وَقَالَ الْقَزَّازُ عَرَبِيٌّ فِي بَيْتِهِ جَرِيرٌ هَذَا  
اسْمُ رَجُلٍ يَمِينُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : عَرَبِيٌّ فِي  
الْبَيْتِ هُوَ لَفْظَةٌ بِنِ يَرْبُوعٍ . وَمَعْرُوفٌ اسْمُ  
وَكَلِيلِكَ عَرَانٌ . وَبَنُو عَرَبِيٍّ : بَطْنٌ مِنْ  
نَيْسَبِ . وَعَرَبِيَّةٌ : مَصْرَفٌ . بَطْنٌ مِنْ بَجِيَّةٍ .  
وَعَرُونَةُ وَعَرْنَةُ : مَوْحِيَانٌ . وَعَرْنَاتٌ : مَوْضِعٌ  
دُونَ عَرْنَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، قَالَ  
لَيْدٌ :

وَالْجِيلُ يَوْمَ عَرْنَاتٍ كَمَكَمَا  
إِذَا أَرَزَعَ الْحُجْمُ بِهِ مَا أَرَزَمَا  
وَعَرْنَانٌ : خَالِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَفِضٌ مِنْ  
الْأَرْضِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَرَنْطِي قَوْفَ أَحْقَبٍ قَابِضِ  
بَشْرَةً أَوْ طَاوٍ يَهْرَانُ مَوْجِسُو  
وَهْرَانُ الْبَكْرُ : عُرْدَاهُ . وَشَدَّ فِيهِ  
الْمُطْلَافُ . وَوَهْطُ بَيْنَ التَّرْبِيعِ ، يَثَالُ  
الْمُجْتَنِبِينَ : ارْكَبُوا فَتَكْتُمُهُمُ بِاللَّيْلِ ، وَكَانَ

وَهْرَانُ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَجَابِيزِ حُدُودُ وَادِي  
الْقَرْيَةِ إِلَى قَيْدٍ . وَهْرَانُ : اسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ .  
وَيُطْنُ عَرْنَةُ : وَادٍ يَجْلُهُ عَرْنَاتٌ . وَفِي  
حَدِيثِ النَّحْسِ : وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرْنَةٍ ، هُوَ

بِقَسَمِ السَّمَاءِ وَكَانَ أَرْفَهُ ، مَوْضِعٌ جِلْدُ  
الْمَرْفُوفِ يَهْرَافُ . وَفِي الْمَكْتَبِ : انْقَلَبَ مِنْ  
الْكَلَابِ كُلِّ أَمْرٍ يَوْسِي فِي عَرْنَتَيْنِ  
الْمَرْفُوفَيْنِ : الْكَلْبَانِ الثَّانِي تَكُونَانِ قَوْفَ حَتَمِ  
الْكَلْبِ .

« هَرَسٌ » الْهَرَسِيُّ وَالْمَرْهَسِيُّ : طَائِرٌ  
كَالْحَمَلِ لَا يَنْتَرِبُ بِهِ حَتَّى يَخْبِرَ مِنْ لَحْمَتِ  
قَدْرِكَ فَيَنْزِعَكَ .

وَالْهَرْنَسُ : أَنْفُ الْجَبَلِ .

« عَرَه » هَلِيَةُ التَّرَجَّةِ ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ  
فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا  
كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرٍو مَعْدَ عَطْرِ بَيْنَيْنِ .  
وَالْقَلِيلُ أَكَلَهُ . فَتَرَجَّ فَتَدَاهَا . فَقَالَ : مَنْ  
هَذَا ؟ فَقَالَ : عُرْوَةُ . فَأَقْبَلَ مَسْعُودٌ وَهُوَ

يَقُولُ : أَطَرَفْتُ عَرَاهِيَّةً أَمْ طَرَفْتُ بِدَاهِيَةٍ ؟  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا حَرْفٌ مُشْكِلٌ . وَقَدْ  
كُتِبَتْ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ . وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ  
لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ . وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ  
عَرَاهِيَّةٌ . وَهِيَ الْخَفْلَةُ وَالْمَشْطُ . أَيْ أَطَرَفْتُ  
غُفْلَةً لَا دَوِيٍّ أَوْ دَمْعًا ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ :

وَقَدْ لَاحَظَ لِي فِي هَذَا شَيْءٌ . وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ  
الْكَلْبَةَ مَرْكَبَةً بَيْنَ اسْمَيْنِ طَائِرٌ وَكَانَ  
وَالْجِدُّ فِيهَا حَرْفًا ، وَأَصْلُهُمَا إِنَّمَا بَيْنَ الْعَرَاهِ  
وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَلِذَا بَيْنَ الْعَرَاهِ مَقْصُودًا .  
وَهُوَ النَّاحِيَةُ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَطَرَفْتُ عَرَاهِيَّةً - أَيْ

فَلَانِي - زَائِرًا وَصِيفًا ، أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ  
فَجِئْتَ سَكِينًا ، فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَّةٍ  
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزِ ، وَالْقَلِيلُ هَلَا السُّكُونُ .

زَيْدَتُ لِيَابَانَ الْحَرَكَةَ .  
وَقَالَ الزَّمَنْشَرِيُّ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ  
بِالْوَاوِ ، مُصَدَّرَةً عَنْهُ فَعَرَاهِيَّةً إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهُ أَرَبٌ فِي الطَّرْقِ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ  
أَطَرَفْتُ بِالْوَاوِ وَحَاوِيًا ، أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ  
أَسَوَّجْتُكَ إِلَى الْأَسْجَاتِ .

« عَرَلٌ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْعَرَالُ الْكَائِلُ  
الْحَقْلِيُّ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَيْنَ ثِيَابِ الْقَمِيٍّ عَرَالُهُ  
وَالْعَرَالُ : الشَّيْءُ : قَالَ :

وَأَصْعَاءُ عَرَالُهُ بَيْنَ الصُّهْبِ دُوسَرًا

« عَرَمٌ » الْعَرَامِيُّ : الْغِلْظُ مِنَ الْإِزِلِ ،  
قَالَ :

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَائِي عَرَامِيٍّ  
بَيْنَ الْجَاوِلِ الْجَلْدِ الْعَامِيٍّ

أَنْتَ أَنْزِلْ أَبْنَى بَرَى وَجَرَّةً :  
وَلَا تَقْتِ ذَا لِيَّ عَرَاهَا  
وَجَمْعُهُ عَرَاهِمُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَى : أَلِهِيْمُ  
الرَّاهِمُ :  
وَالْعَرُومُ : الشَّيْخُ الْمُنِيْمُ ؛ قَالَ أَبُو  
وَجَرَّةً :

وَيَجْمَعُونَ الْعَرْدَ وَالْعَرَاهَا  
الْفَرَّاءُ : جَمْعُ عَرَاهِمٍ يَتَلَّ عَرَاهِمَ  
وَتَقَالُ عَرَاهِيَةٌ أَيْ شَفْعَةٌ الْجَوْنِيَّةِ :  
الرَّاهِمُ وَالْعَرَاهِيَةُ نَسَبٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُو  
وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ الَّذِي أَوْدَعَاهُ أُولَا  
الْأَزْهَرِيَّ : الرَّاهِمُ أَشَدُّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَقَبْنَا عُلَاهِمًا عَرُومًا  
وَالْعَرُومُ : الْعَلِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ .  
الْفَرَّاءُ : بَنِي عَرَاهِينَ وَعَرَاهِمَ وَجَرَاهِمَ :  
عَطِيمٌ ، وَتَقَالُ عَرُومٌ : حَسَنَةُ الْوَد  
وَالْجِسْمِ ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :  
الْعَرُومُ : بَنِي عَرُومًا  
أَبْنُ سَيْفَةَ : الْعَرُومِيُّ مِنَ الْأَوَّلِ الْحَسَنَةُ  
لِ تَوَافُؤِ وَجْهِهَا . وَالْعَرُومِيُّ مِنَ الْبَقَرِ :  
الْحَسَنَةُ الْمُنِيْمَةُ ، وَيُقَالُ : الرَّاهِيَةُ وَالرَّاهِمُ  
نَسَبٌ لِلْمَذْكُورِ دُونَ الْمَوْثُو .

• عَرَاهِيٌّ : الرَّاهِمِيُّ ؛ الْقِسْمُ مِنَ الْأَوَّلِ .  
الْفَرَّاءُ : بَنِي عَرَاهِينَ وَعَرَاهِمَ وَجَرَاهِمَ :  
عَطِيمٌ . أَبُو صَمْرَةَ : الرَّاهِمُونَ وَالرَّاهُونَ  
وَالْعَرَاهِيَّةُ كَلَّةُ الْإِهَانِ . أَبُو بَرَى : الرَّاهِمُونَ  
وَجَمْعُهُ عَرَاهِيْنٌ ، شَيْءٌ يُشْبِهُ الْكَلَامَةَ فِي  
الْعَطْمِ . قَالَ : وَهَذَا مِنْ مَوْجِبِ .

• عَرَاهُ عَرَاهُ عَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ ، كِلَاهُمَا : خَفِيَّةٌ  
طَالِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَكُنِيَ تَكَلَّبَ : اللَّهُ سَمِعَ أَبْنُ  
الْأَهْرَابِيِّ يَقُولُ : إِذَا أَتَيْتَ رَجُلًا تَطْلُبُ مِنْهُ  
حَاجَةً قُلْتَ عَرُوفُهُ وَهَرُوفُهُ وَاعْتَرَفَهُ  
وَاعْتَرَفَهُ ؛ قَالَ الْجَوْنِيُّ : عَرُوفُهُ أَعْرُوفُهُ إِذَا  
الْمَسْتُ بِهِ وَاتَّيْتُ طَالِيًا ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي  
حَلِيْمٍ أَبِي ذَرٍّ : مَا لَكَ لَا تَعْتَرِفُهُمْ وَتُعَيِّبُ

وَتَهْمُ ؟ هُوَ مِنْ تَعْتَرِفُهُمْ وَتَكَلَّبُوا رَأْيَهُمْ  
وَيَحْلِيهِمْ . وَلَوْلَانِ تَعَرُّهُ الْأَخْيَارُ وَتَعَرُّوهُ  
أَيَّ تَعَرُّاهُ ؛ وَتَهْمُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَتَيْتُكَ عَرَاهِيًا خَلَقًا لَهَا بِي  
عَلَى حَوَائِجٍ تَعْلَمُ بِمِ الْفُتُونِ  
وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ : إِنْ قَوْلُ لَا إِعْتَرَاةً  
بَعْضُ لَوْنِيَّتَيْهِمْ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : كَانُوا  
كَلْبِيَّةً ، بَنِي حُرْدَا ، ثُمَّ جَسَّرُوهُ مُخَلِّطًا ،  
وَادَّعَوْا أَنَّ الْهَنَمَ هِيَ إِلَى عَيْتِهِ لِيَسِيروُ  
لَهَا ، فَهَذَا كَقَوْلِهِ : أَلَيْسَ أَشَدُّ اللَّهُ  
وَأَشْهَدُ لَهَا أَلَيْ بَرَى يَمَّا تُشْرِكُونَ ؛ قَالَ  
الْفَرَّاءُ : مَتَاهُ مَا تَقُولُ إِلَّا سَلَكْتُ بَعْضُ  
أَصْنَافِنَا يَجْهَرُونَ بِسَلَكِ لَهَا . وَحَرَّالِي الْأَمْرُ  
يَعْرِفِي عَرَاهًا وَاعْتَرَاهِي : خَفِيَّةٌ وَأَصْنَافِي ؛  
قَالَ أَبُو بَرَى : وَتَهْمُ قَوْلُ الرَّاهِيِ :

كَأَنَّهُ خَلِيَّةٌ : مَا عَرَاهُ ؟ وَلَمْ تَكُنْ  
بَعْدَ الرُّوَادِ عَنْ الشُّكْرِ سَوَالًا  
وَالْحَلِيْمَةُ : كَانَتْ فَلَمْ يَحْطُوا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَيْ تَعْرُوهُ ، أَلَيْ تَعَرُّاهُ  
وَتَهْمُ .

وَأَعْرَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ : تَرَكُوهُ فِي  
مَكَائِدَ وَدَعَبُوا عَنْهُ .  
وَالْأَعْرَاءُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّونَ بِأَمْرِهِمْ  
أَصْنَافُهُمْ . وَيُقَالُ : أَعْرَاهُ خَلِيَّةً إِذَا تَبَاعَدَ  
عَنْهُ وَلَمْ يَنْصُرْهُ . وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ أَهْلُهُ وَعَلَيْهِ قَدْ عَرَفْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَجْعُ طُفُورِي وَأَكْرِي أَبْهَرِي  
أَكْسُ الصَّبِيحِ فَطُورُهُ كَالْأَذْيَرِ  
وَالْمَعْرَى جَلِيَّةٌ كَالْمَوْثَرِ  
وَالْمَعْرَى : الْجَمَلُ الَّذِي يُرْسَلُ سُدَى  
وَلَا يَحْمَلُ مَلُوكًا ، وَتَهْمُ قَوْلُ كَلْبٍ يَعْصِي  
نَاقَةً :  
فَلَتَكُنَّهَا مَا عَرَيْتَ وَتَابَعْتَ  
وَكَانَتْ تُسَاسِي بِالْمُجِيرِ الْجَدِيلَا  
قَالَ : عَرَيْتَ أَلَيْ عَنَّا الرَّجُلَ ، وَتَرَكْتَ بَيْنَ  
الْحَمَلِ عَلَيْهَا وَأَرْسَيْتَ تَرْسِي .  
وَالْعَرَاءُ : الرَّعْدَةُ ، يُقَالُ الْقُلُودُ . وَقَدْ  
عَرَاهُ الْحُمَى ، وَهِيَ قُرَّةُ الْحُمَى ، وَمَسَّهَا فِي

أَوَّلُ مَا تَأَخَّذَ بِالرَّعْدَةِ ؛ قَالَ أَبُو بَرَى وَتَهْمُ  
قَوْلُ الْقَاسِمِ :

أَسَدُ تَقَرُّ الْأَسَدِ مِنْ حَرَوَائِي  
يَسْلُمُ الرِّجَالُ أَوْ يَحْرُونَ

الرَّجَازُ : وَادٌ ، وَحَرُونَ : مَوْجِبٌ ، وَأَكْرَاهَا  
يُسْتَمَلُّ فِيهِ حَبِيَّةٌ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ .  
وَيُقَالُ : عَرَاهُ الْبَرْدُ وَحَرَّتْ الْحُمَى ، وَهِيَ  
تَعْرُوهُ إِذَا جَالَتْهُ بِنَافِئِي ، وَأَعْدَتُهُ الْحُمَى  
بَحْرَوَالِيَا ، وَاعْتَرَاهُ الْهَمُّ ، هَامٌ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَعْدَتِ  
الْحُمَى قُرَّةً وَجَدَتْ مَسَّ الْحُمَى قَوْلُكَ  
الرَّعْدَةُ ، وَقَدْ عَرَى الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ  
فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَإِنْ كَانَتْ نَافِئًا قِيلَ  
نَقَضَتْ ، فَهُوَ مَنقُوضٌ ، وَإِنْ عَرِقَ فِيهَا لَهْيُ  
الرَّحْصَةِ . وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ : الْعَرَاءُ قُلُوبُ  
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ بَيْنَ الْحُمَى وَوَعْدَتِهِ . وَفِي  
حَلِيْمٍ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ : اللَّهُ كَانَ تُعَيِّبُهُ  
الرَّعْدَةُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحُمَى .  
وَأَعْدَتُهُ الْحُمَى بِنَافِئِي ، أَيْ يَرْشُدُ وَيَزِيغُ .  
وَأَعْرَى إِذَا خَسِمَ الرَّعْدَةُ . وَيُقَالُ : خَسِمَ عَرَاهُ  
وَسَمَ الرَّعْدَةُ وَسَمَ عَرَاهُ

وَالْعَرَاءُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ . وَفِي حَلِيْمٍ أَبِي  
سَلَمَةَ : كُنْتُ أَرَى الرَّعْدَ أَهْرَى فِيهَا ، أَيْ  
يُعَيِّبُ الْبَرْدُ وَالرَّعْدَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْعَرَاءُ : مَا يَبِينُ أَصْوَابُ الْقُصُوفِ إِلَى  
الْقَلْبِ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَرْدُ وَهَاجَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ .  
وَرِيحٌ عَرِيَّةٌ وَخَرِيَّةٌ : بَارِدَةٌ ، وَنَحْوُهَا  
الْأَعْرَى بِهَا الْقِيَالُ فَقَالَ : خَالِي عَرِيَّةٌ  
بَارِدَةٌ ، وَلَكِنَّهُ عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ ؛ قَالَ أَبُو بَرَى :  
وَتَهْمُ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ :

وَكُفُّوا عِنْدَ الْجَفَائِلِ مَرَاهِيْمَ  
يَحْيَا بَادِي كُلِّ رِيحٍ عَرِيَّةٌ  
وَأَعْرَى : أَمَدَانَا لِيْكَ ، وَتَلَقَّا بَرْدَ  
الْحُمَى . وَفِي تَجْلِيلِهِمْ : أَهْلُكَ قَدْ  
أَعْرَيْتَ ، أَيْ غَابَتْ الْقُصُوفُ وَبَرَدَتْ . قَالَ  
أَبُو حَمِيْرٍ : الْعَرَى الْبَرْدُ ، وَعَرَيْتُ لَيْسَانًا  
عَرِيًّا ، وَقَالَ أَبُو مُقَابِلٍ :

وَكَاثِمًا امْتَلَحَتْ قَرِيبَ سَحَابَةٍ  
يَعْرِى تَنَازَعُهُ الرِّيحُ زَلَالًا  
قَالَ : الْعَرَى مَكَانٌ بَارِدٌ .

وَعُرْوَةُ الدَّلْوِ وَالْكَوْزُ وَنَحْوُهُ : مَقْبَضٌ .  
وَعَرَى الْمَرَادُ : أَذَانُهُ . وَعُرْوَةُ الْقَيْصِ :  
مَنْحَلٌ زِدُو . وَعَرَى الْقَيْصِ وَأَعْرَاهُ : جَمَلٌ  
لَهُ عَرَى . وَفِي الْحَمِيضِ : لَا تُشَدُّ الْعَرَى إِلَّا  
إِلَى ثَلَاثِ سَجَاجٍ ، هِيَ جَمْعُ عُرْوَةٍ ، يَرِيدُ  
عَرَى الْأَحَالِ وَالرِّوَابِلِ . وَعَرَى الْقَيْ :  
اِسْتَحْدَ لَهُ عُرْوَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَقَدَّرَ  
اِسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْتِهَامَ لَهَا ،  
شَبَّ بِالْعُرْوَةِ الَّتِي يَسْتَكْبُ بِهَا . قَالَ الرَّجَاجُ :  
الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَفِي :  
مَنْهَدٌ قَدْ خَدَّ لِقَيْصٍ مِنَ الدِّينِ مَقْدَمًا زَيْفًا  
لَا تَحِلُّهُ حُجَّةٌ . وَعُرْوَةُ الْفَرَجِ : لَحْمٌ ظَاهِرٌ  
يَقْبُلُ الْفَاعِلُ بِنْتَهُ وَسِرَّةً مَعَ اسْمِ الْبَلْعَانِ ،  
وَقَرِيبٌ مَعْرَى إِذَا كَانَ كَلْكَلًا .

وَعَرَى الْمَرْجَانِ : قَلْبُهُ الْمَرْجَانِ .  
وَقَالَ يَطْلُقُ الْفَالِدَةُ : عُرْوَةً .

وَفِي التَّوَارِيخِ : أَرْضُ عُرْوَةٍ وَوَيْدَةٍ  
وَعُرْوَةٌ إِذَا كَانَتْ خُصْبَةً خَصْبًا يَقْبَى .  
وَالْعُرْوَةُ مِنَ التَّبَاسُ : مَا بَقِيَ لَهُ عُسْفَرَةٌ فِي  
الشَّهَادَةِ تَصَلُّقُ بِوِ الْأَيْلِ حَتَّى تَذَلَّكَ الرِّيحُ ،  
وَقِيلَ : الْعُرْوَةُ الْجَامِعَةُ مِنَ الْبُيُوتِ خَاصَّةً  
بِرَحَامَتِ النَّاسِ إِذَا اجْتَمَعُوا . وَقِيلَ : الْعُرْوَةُ  
بِقِيَّةِ الْبُيُوتِ وَالْحَمِيضِ فِي الْجَنْبِ ، وَلَا

يُقَالُ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرِ عُرْوَةً إِلَّا لَهَا ، غَيْرُهُمْ  
قَدْ يَخْرُجُ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّجَرِ فِي  
الْمَشْيَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعُرْوَةُ مِنْ وَقْفِ  
الشَّجَرِ مَا هُوَ أَسْفَلُ بَاقِي فِي الْأَرْضِ ، وَيُلَى  
الرَّجْعِ وَالنَّصِي وَجَانِبِ الْمَلَقِ وَالْحَمِيضِ ،  
كَأَنَّهُ أَهْمَلُ النَّاسِ فَصَنَعَ الْعُرْوَةَ الْبَاقِيَةَ  
فَتَبَلَّتْ بِهَا ، فَزَيَّرَهَا اللَّهُ مَقْدَمًا لَهَا يَخْتَصِمُ بِهَا  
بَيْنَ الدِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَقَدْ اِسْتَمْسَكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى : وَكَأَنَّ أَبْنِي السُّكُونِ :  
مَا كَانَ جَرَّبَ حِلَّةً مَعَهُ حَيَالِكُمْ  
فَصَنَعَ يَخْلُفُ وَلَا انْتِهَامَ فِي الْعَرَى  
قَوْلُهُ : انْتِهَامُ فِي الْعَرَى ، أَيْ صَحَّتْ لَهَا

يَخْتَصِمُ بِهَا النَّاسُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَى سَادَاتُ النَّاسِ الَّذِينَ  
يَخْتَصِمُ بِهِمْ الصُّفَهَاءُ وَيَبْتَغُونَ بِمَعْرِفِهِمْ .  
شَبَّهَا بِمَعْرِى الشَّجَرِ الْعَاصِمَةِ الْبَاقِيَةِ فِي  
الْجَنْبِ . قَالَ أَبْنِي سَيْفَةَ : وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا  
الشَّجَرُ الْمَقْبُذُ الَّذِي تَشْتَرِي فِيهِ الْأَيْلَ فَكُلُّ  
بَيْتِهِ ، وَقِيلَ : الْعُرْوَةُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي  
لَا يُزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَلْتَبَسُ ، وَيُشَبَّهُ  
بِهِ الْبَيْتُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْعُرْوَةُ مِنَ  
الشَّجَرِ مَا يَكْبَحِي الْإِلَهَ سَتَهُ ، وَمَعْرَى الشَّجَرِ  
مَا لَا يَنْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشَّهَادَةِ ، وَيُلَى الْأَرْوَاحُ  
وَالسُّدُورُ الَّذِي يَمُوتُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ  
الْكَلَامُ ، وَلِهَذَا قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : إِنَّهُ الشَّجَرُ  
الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ فِي السَّوْءِ الْمُجْتَنِبِ  
فَيَعْتَصِمُ بِهِ الْجَنْبِرُ ، وَالْجَمْعُ عَرَى ، قَالَ  
مُهَلَّبٌ :

عَلَى الْمَلُوكِ وَسَارَ تَحْتَهُ يَوَالِي  
شَجَرِ الْعَرَى وَغُرَابِ الْأَقْوَامِ .

يَعْنَى قَوْمًا يَتَّبِعُ بِهِمْ تَشَبُّهُ بِأَنَّ الشَّجَرِ .  
قَالَ أَبْنِي بَرَى : وَيَعْنَى الْبَيْتَ لِجُرْحِهِ بَنَى  
مَالِكُ يَمْلَحُ مَعْنَى كَرِبَ بَيْنَ جَيْبٍ . قَالَ :  
وَهُوَ الصَّحْبُ ، وَيَعْنَى غُرَابٍ وَغُرَابٍ ، فَهَنْ  
فَضَمُّ لَهُوَ وَاحِدٌ ، وَمَنْ فَخَضَ جَمْعُهُ جَمْعًا ،  
وَيُقَالُ جُرَابِي وَجُرَابِي وَقَالُوا وَقَالُوا وَغَابِرِينَ  
وَعَجَابِينَ ، قَالَ : وَالْغُرَابُ مَثَلُ الشَّيْءِ  
وَقَوْلُ الشَّامِيِّ :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَّاقِ إِلَّا  
الَّذِينَ لَمْ اِخْتَرُوا وَالْحَمِيضَ  
أَيَّ جَانِبِهِ .  
وَوَيْدَةُ عُرْوَةٌ مَكَّةُ : لِمَا حَوْلَهَا .  
وَالْعُرْوَةُ : الْقَيْسُ مِنَ الْإِلَهِ كَالْقُرْسِ  
الْكَبِيرِ وَنَحْوِهِ .

وَالْعَرَى : خِلَافُ الْبَيْسِ . عَرَى مِنْ قُرْبَى  
يَعْرِى عُرَاً وَعَرِيَةً فَهُوَ عَارٍ ، وَيَعْرِى هُوَ عُرْوَةٌ  
شَيْئَةً ، أَيْضًا وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ ، وَأَعْرَاهُ مِنْ  
الشَّرِّ ، وَأَعْرَاهُ يَأْهُ : قَالَ أَبْنِي مُقْبِلٌ فِي  
صِفَةِ قَيْسٍ :

يُو قَرِيبَ أَبْنَى الْحَمَى عَنْ مَتَوْنٍ  
سَلَامِيْنَ أَعْرَاهَا الْبُحَاءُ الشَّيْخَ  
وَدَجَلُ عُرَابٍ ، وَالْجَمْعُ عُرَابُونَ ،  
وَالْكَسْرُ ، وَدَجَلُ عَارٍ مِنْ قُرْبَى عُرْوَةٍ ،  
وَالْمَرْءُ عُرَابَةٌ وَمَا وَجَاهِيَّةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَمَا كَانَ عَلَى فُلَانٍ قُوْمَتُهُ بِالْهَاءِ . وَجَاهِيَّةٌ  
حَسَةُ الْعُرَى وَالْمَعْرَى وَالْمَرْءُ ، أَيْ  
الشَّجَرُ ، أَيْ حَسَةُ عِنْدَ تَجَرُّدِهَا مِنْ  
ثِيَابِهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَعَارَى ، وَالْمَحَارِيرُ مِنَ  
الْمَرْءِ يُلَى الْمَعَارَى ، وَعَرَى الْبَدَنُ مِنَ  
الْحُمِّ كَلْكَلٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ قَبِيْعٍ :

وَالْجَبَّ أَبَاتُ ثَيْنٍ بَالَقِي  
شُعْبَاً وَيَعْرِى مِنْ بَيْتِهِ الْأَشَاجِعُ

وَيَعْرِى : تَبَيَّنَ شُعْبُورٌ . وَفِي الْحَمِيضِ فِي

صِفَتِهِ ، عَرَى : عَارِي الثَّيْنِ ، وَيَعْرِى :

الْقَتْلُ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَرٌّ ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُمٌّ ، فَإِنَّهُ قَدْ

جَاءَ فِي صِفَتِهِ ، عَرَى : أَشْرَ الْمَرَاهِطِ  
وَالْمَكْنِيْنَ وَأَمْلَى الْمَشْرِ .

الْعَرَا : الْمَرَاةُ مِنَ التَّبَسُّطِ الَّذِي قَدْ

عَرَى عَرَاً إِذَا اسْتَبَانَ لَكَ .

وَالْمَعَارَى : مَا يَدْرِي الْبُطْلَانُ حَيْثُ تَرَى  
بَيْنَ الْحَمَى ، وَقِيلَ : هِيَ الرِّجَّةُ وَالْيَدَانُ

وَالرَّجْلَانِ لِأَنَّهَا بِمَعْرِى أَبْدَاً ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

الْبَطَالُ يَصِفُ قَوْمًا ضَرَبُوا فَسَقُوا عَلَى  
أَيْبِهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ :

مَكْحُورِينَ عَلَى الْمَعَارَى يَنْهَمُ  
ضَرْبُ كَسَطِ الْمَرَادِ الْأَجَالِ

وَيَعْرِى : الْأَجَالُ ، مَكْحُورِينَ ، أَيْ يَنْهَمُونَ  
عَلَى يَنْهَمِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعَارَى نَحْوُ

الْبَطَالِ يَصِفُ مَعْرِى الْحُمِّ عَنْ الظُّلَمِ .  
وَمَعَارَى الْمَرْءُ : مَا لَا يَدُّ لَهَا مِنْ إِطْلَاقِهِ ،

وَأَيْضًا مَعْرَى . وَقَالَ : مَا أَحْسَنَ مَعَارَى  
حُلِيِّ الْمَرْءِ ، وَهِيَ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا

وَوَجْهَهَا . وَأَوْدَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلْهَلِيَّ .  
وَقِي الْحَمِيضِ : لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى مَعْرِىِ  
الْمَرْءِ ، قَالَ أَبْنِي الْأَكْبَرِ : كَلَّمَ جَاءَ فِي يَخْبُو  
وَيَايَا سُلُومٍ ، يَرِيدُ مَا يَعْرِى نِيهَا

وَيَكْتَفِي، وَالْمَشْفُورُ مِنَ الرَّوَابِي: لَا يَنْظُرُ إِلَى حَرَّةِ الْمَرَاةِ، وَقَوْلُ الرَّاهِي: فَإِنَّ كَلَامَ سَائِقٍ مِنْ مَرْثِيَةٍ قَلَّتْ يَلْقَى بِحَرْبٍ لِأَجْلِ الْمُتَعَارِي لَيْلٍ فِي تَقْرِيرِهِ: أَرَادَ الْعُرَّةَ وَالْفَرْجَ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَلْكَى:

أَيْتٌ عَلَى مَعَارِي وَأَنْحِصَارِ  
بَيْنَ مَلَبٍ كَتَمَ الْبَاطِلُ  
قَلْبًا نَسَبَ إِلَيْهِ أَجْرَاهَا جَعَلَ الْمَرْثِي الصَّحِيحَ فِي ضَرْبِ الشُّعْرِ، لَمْ يَتَوَدَّ لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَلَوْ أَنَّ مَعَارِي لَمْ يَكْتَفِ الْبَيْتَ وَلَكِنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْإِنْحِصَارِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْمَعَارِي الْفَرْجُ، وَقِيلَ: إِنَّ الشَّاعِرَ عَنَّا، وَقِيلَ: عَنِ أَجْزَاءِ جَسَدِهَا، وَأَعْيَانِ مَعَارِي عَلَى مَعَارٍ لَهُ أَكْثَرُ أَثَامِ الْوُزْنِ، وَإِنْ قَالَ مَعَارٍ لَمَّْا كَثُرَ الْوُزْنُ، لَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمَعِيرٍ بَيْنَ مُفَاعَلَتَيْنِ إِلَى مُفَاعِلَةٍ، وَهُوَ الْمَعْسَبُ، وَهِيَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

لَوْ كَانَ حَيْدُ أَفْرِ مَرَى حَجَرُهُ  
وَلَكِنْ حَيْدُ أَفْرِ مَرَى مَرَايَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لِلْمُتَعَارِي الْهَلْكَى.

قَالَ: وَيُقَالُ حَرَى زَيْدٌ قُوَّةً، وَكَسَى زَيْدٌ قُوَّةً، يُعَدُّ إِلَى مَفْعُولٍ، قَالَ قِسْمَةُ بْنُ قِسْمَةَ:

أَرَأَيْتَ إِذَا صَرَحْتَ بِإِلْهِ حَامِي  
وَتَرَجَّحْتَ بَيْنَا حَارِيًا أَوْابِي؟  
وَقَالَ الْمُحَدِّثُ:

أَمَّا الْبَابُ فَتَقَرَّى مِنْ تَحَابِيثِهِ إِذَا نَفَسَهَا وَيَكْسَى الْمُحْسَنُ حَرِيَانًا قَالَ: وَإِذَا قَلَّتْ أَحْرِيَّتُ، بِالْهَمْزِ، قَلَّتْ أَحْرِيَّةُ أَرِيَّةً، قَالَ: وَأَمَّا كَسَى فَمَعْنَاهُ يَنْفُلُ إِلَى قَوْلِ قَتُولِ حَرِيَّةً قُوَّةً، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَحْرِيَّةُ إِنَّا وَجَدْنَاهُ تَعْرِيفَةً تَقَرَّى أَبُو الْهَيْثَمِ: دَابَّةٌ حَرَى، وَتَقِيلُ أَحْرَاءُ، وَرَجُلٌ حَرِيَانٌ، وَامْرَأَةٌ حَرِيَانَةٌ، إِذَا حَرِيَا بَيْنَ أَوْبَاهَا، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ حَرَى.

وَرَجُلٌ عَارٍ إِذَا أَخْلَقَتْ أَوْبَاهُ، وَأَشَدُّ الْأَحْرَى هُنَا بَيْتُ الْبَاقِي:

أَتَيْتَ حَارِيًا حَقْلًا يُجَابِي  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْحَرِيَانُ مِنَ الرَّمْلِ: نَقَا أَوْ عَقْدَ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجَرٌ.

وَقَرَسَ حَرَى: لَا سَرَجَ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: هُوَ حَرَى مِنْ حَلَا الْأَمْرِكَا يُقَالُ هُوَ حَرِيُونَةٌ، وَالْحَرَى: الْحَلَوُ، يَقُولُ أَنَا حَرِيُونَةٌ الْكَسْرِ، أَيْ حَلَوُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَرَجُلٌ حَرَى مِنَ الْأَمْرِ لَا يَهْتَمُّ بِهِ، قَالَ: وَأَرَى حَرِيًّا مِنَ الْعَرَى، عَلَى قَوْلِهِمْ جَيْتُ حَيَاةً، وَأَخَذَنِي فِي جَمْعِ أَهْلِيهِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ قَبْلَهُ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ، وَقَوْلُ لَيْدٍ:

وَالْبَيْتُ إِذَا تَرَى بَيْنِي رِيَةً حَقْلًا  
بَعْدَ الْهَيْثَمِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَرَى  
وَعَرَى: تَرَى بَيْنِي، أَيْ تَطْلُبُ، أَلَا هَذَا نَفْسُ الْعِظَامِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: تَرَى بَيْنِي مِنْ أَحْرِيَّةِ الشُّقَّةِ إِذَا أَطْعَمْتَهُ كَرَمَتَهَا، وَتَرَى بَيْنِي: تَطْلُبُ، مِنْ حَرَوَةٍ، وَوَعَرَى: تَعَرَّى، بِفَتْحِ الْجِيمِ، مِنْ حَرَمَتِ السُّلَمِ إِذَا حَرَمْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ السُّلَمِ.

وَالْحَرِيَانُ: أَنَّهُ لَيْ قَرَسَ مَعْرُودًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا هَرَّةً، وَأَعْرُودَى قُوَّةً: رَكِيَّةٌ حَرِيًا، فَهُوَ لَا يَزِمُ وَمَعْنَاهُ، أَوْ يَكُونُ لَيْ قَرَسَ مَعْرُودَى عَلَى الْمَفْعُولِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَعْرُودَى الْقَرَسُ صَارَ حَرِيًا. وَأَعْرُدَاهُ: رَكِيَّةٌ حَرِيًا، وَلَا يَسْتَمَلُّ إِلَّا مُزِيدًا، وَكَذَلِكَ أَعْرُودَى الْبَحِيرُ، وَهِيَ قَوْلُهُ:

وَأَعْرُودَتِ الْخُلُقُ الْقَرْمِي لَزَقَتْهُ  
أَلُمُ الْفَوَارِسِ بِالْكَدَادِ وَالْإِنْتِنَةِ  
وَهُوَ الْمُتَوَلَّى، وَاسْتَمَارَهُ فَكَبَّرَ حَرًّا لِلْمَهْلَكَةِ فَقَالَ:

يُظَلُّ بِمَوَاقٍ وَيُنْسَى بِتَوَاقٍ  
جَيْشًا وَيَعْرُودِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ  
وَيُقَالُ: تَمَرُّ مَعَارِي، أَيْ تَرَكِبُ الْمَحَلَّ أَحْرَاءَ، وَفِيكَ لَفْظٌ فِي الْحَرَبِ.

وَالْحَرِيَانُ أَيْسَى: أَنْ أَهْلَ الْمَنِيَّةِ قَرَعُوا لَيْلًا، وَرَكِبَ الْبَحِيرُ، حَقْلًا، قَرَسَ لَيْسَى طَلَعَةً حَرِيًا.

وَأَعْرُودَى بَيْنَ أَمْرًا قِيَسًا: رَكِيَّةٌ، وَلَمْ يَجِبْ فِي الْكَلَامِ انْتِقَالَ مُجَاوِزًا خَيْرَ أَعْرُودَتِ، وَأَعْرُودَتِ الْمَكَانَ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ.

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ: أَنَا الْبَحِيرُ الْحَرِيَانُ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ حَقْلٍ، حَمَلَهُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذِي الطَّلَسَةِ عَرَفَ ابْنُ حَامِرٍ ابْنَ أَبِي حَرْوَةَ بْنِ قُوَيْنٍ بْنِ الْمَالِكِ بْنِ ذِيانَ بْنِ تَمْلَةَ ابْنِ حَرْوَةَ بْنِ يَشْكُرَ، فَقَطَعَ بَنُو وَدَّعَ امْرَأَتِي، وَكَانَتْ ابْنُ بَنِي حَرْوَةَ ابْنِ حَامِرٍ ابْنِ لَيْسَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ شَدَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ. وَرَأَى الْحَدِيدِي:

أَنْ الْبَحِيرُ، حَقْلًا، لَا لَيْ: لَا تَقْلَى وَمَتَلَكَّمٌ كَمَتَلَكَّمِ رَجُلٌ أَنْزَلَ قُوَّتَهُ جَيْشًا فَقَالَ:

أَنَا الْبَحِيرُ الْحَرِيَانُ، أَلَيْسَ كُمْ جَيْشًا، غَضَبُ الْحَرِيَانِ لَهُ أَنْ يَكُونَ الْبَحِيرُ وَأَعْرُبَ وَأَشْنَعُ جِلْدُ الْبَحِيرِ، وَفِيكَ أَنْ رَكِيَّةُ الْقَوْمِ وَجَيْشُهُمْ يَكُونُ عَلَى بَيْتَانِ حَالٍ، فَإِنَّا رَأَى الْعَدُوَّ وَقَدْ أَكْبَلَ لَزَقَ قُوَّةً وَأَخَذَ بِإِثْلِهِ قُوَّةً وَبَنَى حَرِيَانًا.

وَيُقَالُ فَلَانُ حَرِيَانُ الْبَحِيرُ، إِذَا كَانَ يُجَابِي امْرَأَتَهُ وَيُجَاوِزُهَا وَيُعْزِلُ عَنْ رَأْيِهَا، وَهِيَ قَوْلُهُ:

أَصْلَحَ يُرِيَاوُ الشَّيْءُ وَرَأَهُ  
لَا زَوْجَ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِيَةً  
أَيْ اسْتَمَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَأَهَانَهَا.

وَأَعْرُودَتِ الْمَكَانَ: تَرَكَّتْ خُصُوعَهُ، قَالَ دُرُ الرُّيَّةِ:

وَتَقِيلُ أَحْرَى جِبَاهُ الْحَضَرِ  
وَالْحَرَى مِنَ الْأَشْهَادِ: مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ حَامِلٌ كَالْمُهْتَدِي. وَالْحَرَى مِنَ الشُّعْرِ: مَا سَلَّمَ مِنْ التَّغْلِيلِ وَالْإِفَادَةِ وَالْإِسْبَاطِ، وَحَرَاءُ مِنَ الْأَمْرِ: تَعْلَسُهُ وَجَرَدُهُ. وَيُقَالُ: مَا تَمَرَّى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا تَخَلَّصَ وَالْمَعَارِي: التَّوَابِعُ الَّتِي لَا تَأْتِي. وَوَدَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

المرأ الفياء، مقشور، مَحْبَسٌ بِالْأَيْدِي، لَأَنَّهُ  
أَتَاهُ عَرَوْهُ، قَالَ: وَقَالَ عَرَوْهُ الْمَرَأ السَّاحَةِ  
وَالْفِيَاء، سَمِعْتُ عَرَاءَ لَأَنَّهُ عَرَى بَيْنَ الْيَبِيَّةِ  
وَالْحِيَامِ، وَيَقَالُ: كَرَلُ بَرَاءٍ وَحَرَوِي  
وَعَرَوِي، أَيْ كَرَلُ يَسْخُو وَيَطْوِي، وَكَذَلِكَ  
كَرَلُ بَحْرَاءٍ، وَأَمَّا الْقَرَاءُ، مَشْدُودٌ، فَهُوَ  
مَا لَسَّ مِنْ قَصَادِ الْأَرْضِ، وَقَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: هُوَ السَّكَّانُ الْقَصَادَ لَا يَحْتَرِ فِيهِ  
شَيْءٌ، وَيُقَالُ: هِيَ الْأَرْضُ الرَّاسِيَةُ. وَدَى  
الْقَتِيلُ: لَمْ يَكُنْ لَهُ بِالْقَرَاءِ وَهُوَ سَمِيحٌ،  
وَجَمْعُهُ أَعْرَاءٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: كَسَرُوا قَدَامًا  
عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ إِيَّاهُ كَسَرُوا قَدَامًا  
وَيُقَالُ جَرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ، وَحِيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ،  
وَأَعْرَى: سَارِيًا (١)، وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ: إِيَّاهُ  
قِيلَ لَهُ عَرَاءٌ لِأَنَّهُ لَا حَبَرَ فِيهِ وَلَا فَيْءَ  
يُطْلَقُ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْقَرَاءَ وَجْهَ الْأَرْضِ  
الْحَالِي، وَتَلَفَتْ رَجُلًا لَا لَعَنَاتٍ حَارَهَا

وَكَيْلَتْ بِالْبَلَدِ الْقَرَاءَ يَأْبَى  
وَقَالَ الْجَوَاجُ: الْقَرَاءُ عَلَى تَهْنِئَةٍ  
مَقْشُورٌ وَمَشْدُودٌ، كَالْمَقْشُورِ السَّاحَةِ  
وَالْمَشْدُودِ الْمَكَانِ الْحَالِي. وَقَرَّاءُ: مَا  
اسْتَقَى مِنْ طَعْمِ الْأَرْضِ وَجَهَر. وَقَرَّاءُ:  
الْجَهْرَاءُ، مَرْكُوزَةٌ قَرِيرٌ مَعْرُوفٌ. وَقَرَّاءُ:  
مُدَّكَّرٌ مَعْرُوفٌ، وَمَا الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ  
الْمُصْحَرَةُ، وَلَيْسَ بِهَا حَبَرٌ وَلَا جِبَالٌ وَلَا  
أَكَامٌ وَلَا دِمَالٌ، وَمَا قَصْدُ الْأَرْضِ  
وَالْهَيْجَةُ الْأَعْرَاءُ. يَمَانُ: وَيَقَالُ عَرَاءُ الْأَرْضِ  
وَالْأَعْرِيَّةُ. وَقَالَ ابْنُ حَسَنٍ: الْقَرَاءُ يَطْلُقُ  
الْمَقْرُوءَ، يَمَانُ: مَا يَمَرُّ أَسَدٌ، أَيْ  
مَا يَطْلُقُهُ أَسَدٌ. وَقِي الْحَبَشِ: ذَكَرَ أَنَّ  
يَمْرَأَ الْحَبَشَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ لَقَرَى، أَيْ  
لَطَّلَ وَكَبِيرَ عَرَاءَ، وَهُوَ الْقَصَادُ، فَكَبِيرُ  
قَدْرَتِهِ فِي الْقَرَاءِ. وَالْقَرَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ أَعْرَى  
مِنْ مَكْرُوهِ. لَقَرَلُ: اسْتَقَرَّ عَرَاءُ الْقَرَاءِ. وَأَعْرَاهُ  
الْأَرْضُ: مَا طَعَّرَ مِنْ مَرْتَبِعِهَا وَطَعَّرَ بِهَا

العراء.

وَأَجْلَاهُ عَرَى، وَتَلَفَتْ:

وَيَقَالُ حَارِيَّةً أَعْرَاهُ

وَالْقَرَى: الْحَالِيَّةُ، وَيُقَالُ كُلُّ مَا سَقَرِ  
شَيْءٍ عَرَى، وَالْقَرَى: السَّاحَةِ، وَالْجَمْعُ  
أَعْرَاءُ، وَالْقَرَى وَالْقَرَاءُ: الْمُنَابِ وَالْمُنَابِ  
وَالْفِيَاءُ وَالسَّاحَةُ، وَكَرَلُ فِي عَرَاءٍ أَيْ فِي  
نَاحِيَةٍ، وَكَرَلَةُ الْقَصْدَةُ ابْنُ جَنِّي:  
أَوْ سَمَرٌ حَتَّى عَرِيَتْ أَعْرَاهُ  
لَأَنَّهُ يَكُونُ جَمْعُ عَرَى مِنْ كَرَلَاتِ كُلِّ بَعْدَةٍ،  
وَيُجْزَأُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَرَاءٍ، وَأَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ عَرَى.

وَأَعْرَوِي: سَارَى الْأَرْضِ وَخَلَتْ.  
وَأَعْرَاءُ الْحَقَّةُ: وَجَبَتْ لَهُ لَمَرَّةٌ حَامِيًا،  
وَالْعَرِيَّةُ: الْحَقَّةُ الْمَمْرُوءَةُ، قَالَ سَوِيدٌ بَنِي  
لِلْحَامِيَةِ الْأَنْصَارِيِّ:

لَيْسَتْ بِسَلْمَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَا فِي السَّيْنِ الْجَوَالِ  
يَقُولُ: إِيَّاهُ لَعْرِيَا النَّاسِ. وَالْعَرِيَّةُ أَيْضًا:  
أَيْ لَعْرَى عَنِ الْمَسَاوِيَةِ جَدَّةٌ تَحْتَ السَّحْلِ،  
يُقَالُ: الْعَرِيَّةُ الْحَقَّةُ أَيْ قَدْ أَكَلَتْ مَا عَلَيْهَا.  
وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: عَقَلُوا  
فِي الْحَرَمِ قَوْلَ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةُ وَالْقَرِيَّةُ  
وَلِي خَبَرٌ كَثَرُ أَنَّهُ رَضَخَ فِي الْعَرِيَّةِ  
وَالْعَرِيَّةُ، قَالَ أَبُو حَنِيسَةَ: الْعَرِيَّةُ وَأَجْلَاهُ  
عَرِيَّةً، وَهِيَ الْحَقَّةُ يَغْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا  
مُطْلَجًا، وَالْإِغْرَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ لَهُ لَمَرَّةً  
حَامِيًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ يَنْقَضُ  
الْعَرِيَّةُ: يَكُنْ يَغْرِي. قَالَ: وَهُوَ أَنْ  
يَشْرِي الرَّجُلُ السَّحْلَ ثُمَّ يَسْتَلِي نَاقَةً  
أَوْ نَاقَتَيْنِ، وَقَالَ الطَّائِبِيُّ: الْعَرِيَّةُ لَمَرَّةٌ  
أَوَّلُهَا. وَاجْدَاهَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى  
صَاحِبِ الْحَالِيَةِ يَقُولُ لَهُ: يَخْنِي مِنْ  
حَالِيكَ لَمَرَّةً نَحْلَاتِي بِأَعْيَانِي بِمَرْبِعِي مِنْ  
الشَّرِّ. كَيْفَةً إِيَّاهَا. وَيَنْقَضُ الشَّرُّ وَيُسَلِّمُ  
إِيَّاهُ السَّكَلَاتِ، بِأَكْلِهَا وَيَسِيئُهَا وَيَكْتَرِمُهَا.  
وَيُقَالُ بِهَا مَا يَسِيءُ. قَالَ: وَجَاءَ الْعَرِيَّةُ كُلُّ  
مَا أَرَادَ يُدْعَى حَاشَةً، وَلَمْ يَكُنْ فِي جَمْعِهِ  
الْيَخْرُ مِنْ قَرِيرِ الْحَالِيَةِ إِذَا يَخْتِ جَمْعُهَا مِنْ

وَأَجْلَاهُ، وَالسَّاحَةُ الْيَابِسَةُ أَنْ يَخْفَرُ رَبُّ  
الْحَالِيَةِ الْقَرِيرُ يَمْلِكُ الرَّجُلُ تَمَرِ السَّاحَةِ  
وَالْحَقَّتَيْنِ وَأَكْثَرُ عَرِيَّةً بِأَكْلِهَا. وَخَلَوِي  
مَتَى الْحَالِيَّةُ. قَالَ: وَلَمْ يُرَى أَنَّ يَجِيءَ  
لَمَرَّةً وَيَكْتَرِمُ. وَيَنْقَضُ بِمَا يَنْقَضُ فِي  
مَالِهِ. لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ، وَالسَّاحَةُ الْيَابِسَةُ مِنْ  
الْعَرِيَّةِ أَنْ يَغْرِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ السَّاحَةَ وَأَكْثَرُ  
مِنْ حَالِيَةٍ. يَأْكُلُ لَمَرَّتَهَا وَيُهَيِّئُهَا. وَيَكْتَرِمُ  
وَيُقَالُ فِيهَا مَا أَحَبَّ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ لَمَرَّةٍ  
حَالِيَةٍ يَمْلِكُ، فَكُنْ هَلْوَ مَمْرُوءَةً مِنَ السَّيْرِ  
بَيْنَ جَمْعَةٍ، وَقَالَ خَيْرٌ: الْعَرِيَّةُ أَنْ يَقُولَ  
الْقَرَى لِقَرِيرٍ تَمَرُ هَلْوَ السَّاحَةِ أَوْ السَّحْلَاتِ لَكَ  
وَأَصْلُهَا لِي. وَأَمَّا تَهْنِئَةُ قَوْلِهِ، فَهُوَ: إِيَّاهُ  
رَضَخَ فِي الْعَرِيَّةِ. فَإِنَّ الرَضَخَ فِيهَا كَانَ  
بَعْدَ تَهْنِئَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ الْمَرْبُوعِ،  
وَهِيَ يَجِيءُ الْقَرَى فِي رَمُوسِ السَّحْلِ وَالْقَرَى،  
فَرَضَخَ مِنْ جَمْعَةٍ الْمَرْبُوعِ فِي الْعَرِيَّةِ. فَيَا  
دُونَ خَسَنَةَ أَوْسَى، وَفِيكَ لِلرَّجُلِ يَفْعَلُ مِنْ  
قَوِيَّتِهِ سَيِّئَ الشَّرِّ، كَيْدُكَ الرَّبِّ، وَلَا تَقْدَرُ  
يَكُونُ يَغْرِي بِوِ الرَّبِّ، وَلَا تَطْلُقُ لَهُ بِأَكْلٍ  
مِنْ رَمْلِهِ. كَبِيرٌ إِلَى صَاحِبِ الْحَالِيَةِ  
يَقُولُ لَهُ: يَخْنِي لَمَرَّةً نَحْلَاتِي أَوْ نَحْلَاتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثَ بِمَرْبِعِي مِنَ الشَّرِّ. يَمْلِكُ الشَّرَّ بِمَرْبِعِ  
بِذَلِكَ السَّكَلَاتِ لِيَجِبَ مِنْ رَمْلِهِا مَعَ  
النَّاسِ. كَرَضَخَ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِنْ جَمْعَةٍ  
مَاحَرَمٍ مِنَ الْمَرْبُوعِ فَيَا دُونَ خَسَنَةَ أَوْسَى،  
وَقَوْلُهُ أَقْلُ يَكُنْ يَجِبُ فِي الرِّكَاءِ. فَهَذَا مَتَى  
رَضَخَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي الْعَرِيَّةِ، لِأَنَّهُ  
يَجِيءُ الْمَرْبُوعُ بِالْقَرَى مَمْرُوءَةً فِي الْأَسْلُفِ.  
فَأَخْرَجَ هَذَا الْفَهْدَارُ مِنَ الْجَمْعَةِ الْمَمْرُوءَةِ  
لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الْعَرِيَّةُ مَاحَرَمَةً مِنْ عَرِيَّةٍ يَغْرِي كَانَهَا  
عَرِيَّةً مِنْ جَمْعَةٍ الشَّرِّهِمْ أَيْ مَلَكَتْ  
وَعَرِيَّةً فِيهَا. فَيَجِيءُ عَرِيَّةً، قِيلَتْ يَخْنِي  
فَالْعَرِيَّةُ، وَهِيَ يَمْلِكُ الْمَمْرُوءَةَ مِنَ الْجَمْعَةِ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ. وَأَعْرَى فَلَان تَمَرُ نَاقَةٍ إِذَا  
أَعْلَاهُ إِيَّاهُ بِأَكْلٍ رَمْلِيًا. وَلَيْسَ فِي هَذَا  
شَيْءٌ، وَإِيَّاهُ هُوَ قَوْلُ وَمَعْرُوفٌ، وَرَوَى خَيْرٌ

عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي قَالَ: التَّوْبَا  
أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ بَيْنَ نَخْلَيْهِ ذَا قَرْنَيْنِ أَوْ جَارَةٍ  
مَا لَا يَكْبَهُ فِيهِ الشُّكَّةُ، أَيْ يَهْبِئُ لَهُ،  
فَأَرْخَسَ لِلشُّعْرَى فِي تَحِيرٍ تَمَرَّ نَخْلَهُ فِي رَأْسِهَا  
يُغْرِصُهَا مِنْ الشَّعْرِ، قَالَ وَالْمَرْءُ مُشْتَدٌّ مِنْ  
جُمْلَتِهِ مَا نَهَى عَنْ تَبْيُوهِ مِنَ الشَّرَائِكِ، وَقِيلَ:  
يَبْيُوهَا الْمَرْءُ مِنْ أَرْهَاءِ لَهَا، وَقِيلَ: لَهُ  
أَنْ يَبْيُوهَا مِنْ خَيْرِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشُّكَّةُ  
الْمَرْءُ أَيْ إِذَا غَرَضَتِ الشَّجَلُ عَلَى تَحِيرٍ  
تَمَرَّهَا غَرَضَتْ فِيهَا نَخْلَةً، أَيْ خَرَّتْهَا مِنْ  
الْمَسَامِزِ، وَالْجَمْعُ التَّوْبَا، وَالنَّخْلُ يَمُرُّ  
الْإِرْهَاءَ، وَمَنْ أَنْ لَيْسَ لَمْ تَمَرَّهَا لَيْسَ خَيْرٌ أَوْ  
لَيْسَ خَيْرٌ حَالَتِهَا ذَلِكَ، قَالَ الْمُؤَبَّرِيُّ:  
عَرَبِيَّةٌ قَوْلُهُ يَمُرُّ مَتَوَكِّلًا، وَإِنْ أَدْنَيْتَ لَهَا  
الْهَلَاكَ لَأَتَتْكَ فَصَارَتْ فِي عِيَادِ  
الْأَسْمَاءِ، يَقُلُّ الشَّجَرُ وَالْأَكْبَادُ، وَكَو  
جَلَّتْ بِهَا يَمْعُ الشُّكَّةُ لَمَّا نَخْلَتْ نَخْلَةً عَرَبِيَّةً،  
وَقَالَ: إِنَّ زَيْجِيَّةً فِي بَيْعِ الْعَرَابِ بَعْدَ تَبْيُوهٍ  
عَنِ الْمَرْبِطِ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ بِشَرْحِلِهَا عَلَيْهَا،  
كَخَطِّجٍ أَيْ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِحَيْرٍ، وَكُشِّنَ لَهُ  
فِي ذَلِكَ.

وَأَسْتَقَرَّ النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَهَوِيَ مِنْ  
الْمَرْبِطِ: أَكَلُوا الرُّبْطَ مِنْ ذَلِكَ، أَخَذَهُ مِنْ  
الْمَرْبِطِ، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ أَبُو بِلَالٍ الْمَرْبِطُ  
مِنْ الشَّجَلِ الْفَارِغَةِ أَيْ لَا شَيْءَ فِيهَا خَشَلَهَا  
يَتَكَوَّرُ عَلَيْهَا، وَالْفَرْغَةُ تَقْبُضُ  
فَلَمَّا بَدَأَتْ تَكْتُمُ تَقْبُضُ مَوْقِفُ  
وَتَخْلُطُ بِهَا قِيَمًا لِيَتَأَمَّ جُلُودُهَا  
وَدَدَتْ عَلَى تَكْتُمُ بَيْتِي وَصَلَهَا  
رَبْعًا لَأَنْتَ وَهِيَ رَتْ جَنِينُهَا  
كَمَا اعْتَكَرَتْ لِلْإِلَاحِينَ عَرَبِيَّةٌ  
مِنْ الشَّجَلِ يَوْمَ كُلِّ يَوْمٍ جَرِينُهَا  
قَالَ: أَوَّلُهَا كَرَّةٌ حَتَّى، فَلَا بَأْسَ أَصْلُهَا  
دَابَّةٌ إِلَّا وَجَدَ نَحْوَهَا قَطَاعًا مِنْ حَبْلِهَا،  
وَلَا بَأْسَ حَوَالِهَا إِلَّا وَجَدَ لَهَا سَقَاعًا مِنْ أَيْ  
مَا شَاءَ، وَقِيلَ النَّحْبِطُ: شَكَرَ رَجُلٌ إِلَى  
جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: رَبِّهِ اللَّهُ حَتَّى، وَجَبَّأَ لِي  
بَعْلِيَّةً فَقَالَ: كُلُّ عَلَى الرَّبِّ سَمِعَ تَمَرَاتٍ مِنْ

نَخْلٍ غَيْرَ مَعْرُوفٍ، قَالَ تَلَبَّ: الْمَرْءُ  
السَّمْدُ، وَأَصْلُهُ الْمَرْءُ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ  
ذُكِرَ فِي مَوْجِيهِ فِي عَرَبِ  
وَالرَّيَّانُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَرَسُ الْمُفْلَسُ  
الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ.

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَبِهَا أَفْرَاهُ مِنَ النَّاسِ  
أَيْ جَمَاعَةً، وَاجْتَمَعَ حَيْرٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
أَتَتْ أَهْلًا وَنَحْلًا، أَيْ أَهْلًا وَنَحْلًا، وَقَالَ  
الْأَخْطَبِيُّ: الْأَفْرَاهُ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ بِالْقَبَائِلِ  
بَيْنَ حَيْرِهِمْ، وَاجْتَمَعَ عَرَبٌ، قَالَ  
الْجَمَلِيُّ:

وَأَمَلْتُ أَهْلَ الدَّارِ حَتَّى تَقَامُوا  
عَلَى وَقَالَ الْمَرْءُ يَتَمُّ قَالِمًا  
وَعَرَبِيٌّ إِلَى النَّحْرِ عَرَبًا: بَاغَةً ثُمَّ  
اسْتَرْخَشَ إِلَيْهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ حَبِثَ  
إِلَى مَالٍ لِي أَخَذَ الْعُرْوَةَ، إِذَا بَغَتْ ثُمَّ نَبَتْ  
فَنَسَلَتْ، وَعَرَبِيٌّ عَرَبًا إِلَى كَذَا أَيْ حَتَّى إِلَيْهِ،  
وَقَالَ أَبُو وَجْهَةَ:

يَمُرُّ حَوَالَةَ إِلَى أَسْمَاءَ وَاسْتَحْضَرَتْ  
بِالنَّاسِ وَالْخَيْلِ لَهَا كَانَ قَدْ سَلَا  
وَالْعُرْوَةُ: الْأَسَدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ  
عُرْوَةً.

وَالرَّيَّانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَبُو عَمْرٍو:  
رَجُلٌ زَعَمُوا كَانَ يَبْصِرُ بِالسَّيْعِ كَيْفَتَهُ،  
وَيَزِيرُ اللَّبَّ وَالسَّمْعَ كَيْفَتَ مَكَانِهِ، يُشَقُّ  
بَطْنُهُ فَيُجَدُّ عَلَيْهِ قَدْ زَالَ عَنْ مَوْجِيهِ وَفَرَجَ  
مِنْ شَيْءٍ، قَالَ الثَّاقِبَةُ الْجَمَلِيُّ:

وَأَزِيرَ الْكَاشِحِ الْمَلُوقَ إِذَا هُ  
خَابَتْ زَجْرًا يَنْبِي عَلَى أَصَمٍّ (١)  
زَجَرَ أَبِي عُرْوَةَ السَّيَّاحَ إِذَا  
أَخْفَقَ أَنْ يَلْتَمِسَ بِالْقَمَرِ  
وعُرْوَةُ: اسْمُ وَجْهِي وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ:  
مَوْجِيحَانِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرْمَةَ:

(١) قوله: «وَأَصَمٍّ» فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعُهَا  
«وَصَمٍّ» وَ«وَصَمٍّ» مَا يَرِيعُ عَلَيْهِ الصَّمَمُ، وَالصَّامِبُ  
مَا لَبِثَهُ، عَنْ الزُّبَيْرِ، وَالْأَصَمُّ: الْغَلْبُ  
وَالْخَفْءُ.

وَمَا عَرَبٌ بِصَاحِبِهِ يَسْمَى دُوبَهَا  
فُلَانٌ قُرْوَانُ الْكَرَّاتِ قُوسِيهَا؟  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ،  
وَكُلُّهُ عُرْوَانٌ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَعُرْوَى  
اسْمُ كَنْعَةٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، قَالَ  
الْجَمَلِيُّ:

كَتَابُوا يَمُرُّ الْجَانَّةَ عَشِيَّةً  
لَهَا سَبَلٌ يُوِي قِطَارَ وَصَابِغٍ  
وَالْعَبْدُ لِأَخَرٍ:  
عُرْوَةُ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ  
وعُرْوَى أَيْ مَدَمَ التَّلَبُّبِ  
قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ حَمَّوَةَ: وَعُرْوَى اسْمُ  
أَرْضٍ، قَالَ الشَّامِيُّ:

يَا وَجْهَ نَاقِي أَيْ كَلَّفَهَا  
عُرْوَى تَمِيرَ وَبَارَهَا وَتَجَمُّرَ  
أَيْ تَحْفَرُ عَنْ التَّجَمُّرِ، وَمَنْ مَا تَجَمُّرَ مِنْ  
التَّجَمُّرِ: قَالَ: وَأَشْفَدُ الْمَهْلِيِّ فِي  
الْمَقْصُورِ: كَلَّفَهَا عُرْوَى، بِفَتْحٍ زَاهٍ،  
وَعَرَبٌ خَلَطَ، وَأَيْهَا مَرَى وَادٍ، وَعُرْوَى:  
حَضْبَةٌ، وَأَبْنُ عُرْوَانَ: جَبَلٌ، قَالَ ابْنُ  
عَرَبٍ:

جَلَمُهُ وَازْنُ بَنَاتٍ شَامٍ  
وَأَبْنُ عُرْوَانَ مَخْجُورُ الْجَبِينِ  
وَالْأَعْرَوَانُ: تَيْتٌ، مَثَلٌ يُوِي سِيرِيهِ  
وَلَسَرَهُ السَّيَّاحِي، وَبِي حَلِيزَةٍ عُرْوَةٍ بَنِي  
سَعْدٍ قَالَ: وَأَقْرَبُ مَا كَلَّمْتُ سَعْدَ بْنَ عَمْرٍو  
مَنْذَرٌ حَرِيْرَيْنِ، وَالْأَلْبَلَةُ أَكَلُهُ، فَمَرَجَ  
فَدَادَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُرْوَةُ، فَالْجَلُّ  
سَعْدٌ وَهُوَ يَقُولُ:

أَكْرَمْتُ صَرَايِمَهُ  
أَمْ طَرَفْتُ بِدَاهِيَهُ؟

حَكِي ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ مِنَ الْخَطَائِبِ قَالَ: هَذَا  
حَرْفٌ مُشْكَلٌ، وَقَدْ كَتَبْتُ يُوِي إِلَى  
الْأَزْهَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَصَابِيَّةٌ،  
وَهِيَ الْفَقْلَةُ وَالْعَشَشُ، أَيْ أَمْرَتْ فَفَقْلَةً  
إِلَّا رَوَيْتُ أَوْصَعًا، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَقَدْ  
لَا حُجَّةَ لِي فِي هَذَا شَيْءٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ



الكلمة مركبة من اسمين: ظاهر، ومنكح، ويُدَلُّ عليها حرفاً، وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض، وإما من العرا مقصور، وهو الشاة، كأنه قال أقرئت عراي، أي فإني زائراً وضيفاً أم أسأبتك داهية فحيت مستقيفاً، فالله الأولى من عراية مبدلة من الهزبة، والثانية هاء السكون زهدت لييان الحركة، وقال الزمخشري: يستعمل أن يكون زائري، مصدر من عره يزهو فهو عره إذا لم يكن له أرب في الطريق، فيكون معناه أقرئت بلا أرب وحاجتي، أم أسأبتك داهية أسرجتك إلى الاستيفاء؟ وذكر ابن الأثير في ترجمته عرا حيث المسحورين أي تستير المنام وتجهده، وليس هذا مكانه في ترجمة نحن فذكرناه في ترجمته عود.

• **عوب** • رجل عوب وميوابة: لا أهل له، وظفيرة: مطرأة، ومطوعة: وميوادمة، وميوادمة: امرأة عزة وعزب، لا زوج لها، قال الشاعر في حيلة امرأة (١):  
إذا العزب الهزاج بالبط نالفت  
بنت شمس جدر طلة ما تفسر  
وقال الراجل:

يا من يذل عرا عرا على عرب  
على ابنة الحواشي القبح الأرب  
قوله: الشيخ الأرب أي الكربة الذي لا يبنى من تركبه. ورجلان عرا، والعزب عرايب.

والعرايب: الذين لا أراج لهم، من الرجال والنساء. وقد عرب يعزب عروبة: فهو عازب، وجمعه عزاب، والأزب المرأة والعروبة، ولا يقال: رجل عزب، وأجازوه بضمهم (٢):  
ويقال: إنه لكرب كرب، ولها لكربة

(١) قوله: قال الشاعر في حيلة امرأة الع، هو المغير السلول، بالصغير.

قربة. والعزب اسم للجمع، كما هو وعزم، ورايح وقدح، وكذلك العزب اسم للجمع كالقري.

وتعزب بنت الطاهر، وتعزب فلان زماناً ثم تأكل، وتعزب الرجل: ترك الكفاح، وكذلك المرأة.

والميوابة: التي طالت عروته، حتى ما لة في الأهل بين حاجتي، قال: وليس في الصفات وفعله غير عوب الكلمة. قال القراء: ما كان من يفعلو كان موثقه بغير هاء، لأنه انفصل عن الثوب أبداً أشد من صبر وشكر، وما أسبها، ما لا يوثق، ولأنه فيه المتصاير ليحول الله فيو، يقال: امرأة سخا وبذكار ومطمار.

قال وقد قيل: رجل يئدما إذا كان طامعاً ليأتمو، جاء على غير قياس، ولها زادوا هو الله، لأن العزب لثعلب الله في المذبح، على جيتلي: إسماعيل المتع، والأخرى اللذ، إذا تجل في الوصف. قال الأخرى: والميوابة تنقلب الله للمبالغة أيضاً، وهو يلد الرجل الذي يخطو الهومن في ماله الكريم، يتبع ساقط القيش، وألف الكلام، وهو مدح بالغ على هذا المعنى.

والميوابة: الرجل يعزب باليد عن الناس في المرمى. وفي الحديث: أنه بنت بنتا فامسحوا بأرضي عروبي بجره، أي بأرضي يميني، المرمى: قتيبي، والله لها للمبالغة، وظلها في كروقه وتمركه.

وعازبة الرجل (٣): ومعوته، وعزته،

(٢) قوله: وعازبة الرجل: امرأته أو أمه، وشبهت الميزنة بكسر فسكون كبيرة، وبضم قطع بكسر متل كما في الهلب والهة، والمصر الجذ على الضبط الأزب، والجمع للزاد، ولحق أبو هريرة الكسة فوكه باد حيث يزل: صاحب لا تال، شعر فوكه إذا ألقى الملقف اللز للزاد.

ومعوته، وحامته، وحامته. وقايته، ولحاله. المركة.

ومعزته لعزبه. ومعزته: كانت بأمره. قال كلب: ولا تكون المرأة إلا عربة، قال الأخرى: ومعزته الرجل. المركة بأى إليها، ففهم بإصلاح علميه، ويحفظ أبايه. ويقال: ما يفلان مؤمنة لنفسه.

ويقال: ليس يفلان المرأة لعزبه، أي لأخيه عروته بالكفاح، يقال قولك: هي لعزبه، أي تقوم عليه في تربيه. ول نوادر الأعراب: فلان يعزب فلاناً، ويعزبه، ويعزبه: يعزبه له يقال المازن.

وأعزب عنه جلته، وعزب عنه يعزب عروباً: ذهب، وأعزبه الله: أذهب، وكوكه كمال: عالم اللب لا يعزب عنه يقال ذروة في الشواهد ولا في الأرض، معناه لا يعزب عن جلته غيري. ويروى لكان: عزب يعزب ويعزب، إذا غاب، وأشد:

وأعزبت جلي يئدما كان أعزباً. جعل أعزب لازماً وزائماً، وقيل ألق الرجل إذا أهدم، وألق ماله الخواص. والمزب من الكلام: التبيد المتكلم، والتشد:

ومازب كور في غلابو

والمزب: طيب الكلام. وكذا عازب: لم يزع قط، ولا وطى. وأعزب القوم إذا أصابوا كلاً حازياً. وعزب على فلان، يعزب ويعزب عروباً: غاب ويئد.

وقالوا: رجل عروب يلد يعزب

ألف: الصغ. واللف: القيل، أي إذا شغل الإله الملقف اللز (٤). الكلمة.

(٣) البيت بآمه في الكلمة، وهو منسوب إلى الأعرابي، ولذا: كلاً يراي الله غير عالم أعزبت جلي العدم بل هو أعزب [عبد الله]

في الأعراس. وفي حديث أبي ذر: كنت أعزب عن ملأه، أي أبعد، وفي حديث عائشة:

فَقَدْ هَوَّاهُ وَالْحُلُمُ عَزَابُ جَنَّتْ عَزَابُ، أي ألقاها خالية بعيدة المتولوا. وفي حديث ابن الأثير: لم أكنم بالركوب، قال: له الحجاج: لم أكنم على عيشة، فلو كنت في في البئر، وأراد: بئس من العجاسات والجمعات يمشي الباطنة ويروى بإزاء. وفي الحديث: كما ترومون الكوكب العازب في الأفق، هكذا جاء في رواية أبي الصيد، والمعروف العازب، بالفتح المشبه بالراه، والفايز، بالياء المشدود.

وعزبت الزيل: أبتعت في المرمى لا تروح. وأعزبها صاحبها، وعزب ليلة، وأعزبها يبيتها في المرمى، ولم يرحها. وفي حديث أبي بكر: كان له غم، فأتى عازرين فلهمة أن يترقب بها، أي يبتد بها في المرمى. ويروى يترقب، بالفتح، أي يذهب بها إلى عازب من عازب من الكلال. وتزعب هو: بات منها. وأعزب القوم، فهم منعون، أي عزبت إليهم. وعزب الرجل يلاو إذا راحها بعيدا من الدار إلى حل بها الشيء، لا يأوي إليهم، وهو مغايب ومغاربة، وكل شفره عزب.

وفي الحديث: أنهم كانوا في سفر مع أبي، فسبح مباديا، فقال: انظروا عجبوه مغربا، أو ملجأ، قال: هو الذي عزب عن أهلي في ليلة، أي غاب. والعزب: ملأ العازب عن الشيء، قال الأعرابي: سبغت من العزب.

ويزن أماليوم. إذا اشترت اللقح جلداز العازبة، والعارية الزيل. قاله رجل كانت له زيل فباعها، واشترى عنها، فلا تترقب عنه، فترقت عنه، فباعها على زوجها، يقال ذلك لمن ترقى أهون الأمور مؤونة.

لَقَرْتُهُ فِيمَا شَفَقْتُ لَمْ يَحْتَبِهَا.

والعزب، بين الزيل والشاه: التي تترقب عن أهلها في المرمى، قال:

وَمَا أَهْلُ الصُّمُودِ لَهَا بِأَهْلٍ

وَلَا الْقَتْمُ الْعَرَبُ لَنَا يَالِو

وفي حديث أم ميمون: والشاه عازب

جاءل أي بعيدة المرمى، لا تأوي إلى المتبرلو

إلا في الليل. والحيال: جنت حالي، وهي

التي لم تخيل. وأول عزب: لا تروح على

الشيء، وهو جنت عازب، ويل عاز

وعزى.

وسام مغرب، بالفتح، إذا عزب

يو عن الدار.

والعزب من الرجال: الذي تترقب عن

أهله في ماله، قال أبو ذؤيب:

إِذَا الْهَكَتِ الْعِزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وأعجبه شفق من الظل الحلال

وهيئة العزاب: هيئة الذين يمشون

بأطرافهم في المرمى، ويكسب بها القرس. قال

الأعرابي: وهيئة العزاب كرس كانت

مستفورة في الجاهلية، فكروا كيه<sup>(١)</sup> وهيئة

من فلتها الشفاه.

وفي الحديث: من قرأ القرآن في أربعين

ليلة، فقد عزب، أي تمت عهده بما ألتأ

يله، وأبغى في يلاوي.

وعزب يترقب، فهو عازب: أبتد.

وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها،

قال الناجية النجاشي:

شَبَّ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ فَرْجِهِمُ

وَالْمُضْمَنَاتِ عَزَابِ الْعِلَاقِ

العلاقات: رجال مشوبة إلى عيالهم. وهو

زمن من فضاة كان يمشيها. والقوم:

جنت كرس، وهو ما بين الرجلين. يمد

ألفهم آتوا اللقح على أطراف يسألهم.

وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد.

(١) قوله: فكروا كيه، أي في قوله:

نهي أولهمن كمل طسرة

جرواه مثل هراوة الأعراب

محبوبة كانت أو مملوكة.

• عزب • العزب: الضلع، وقد يكتب به عن الكلال. ويقال: عزب الأرض بالمسحاة إذا ألقاها، كأنه عاقب بين عرق وعزق.

• عزب • العزب: الضلع، والجواح. عزبها يترقبها عزدا، جاسها.

• عزب • العزب: اللزم.

وعزبه يترقبه عزدا وعزبه رذه. والعزب

والشفر: ضرب من الحد، يستعمل الجاني

من المصادقة، وزيدو عن المتعصب، قال:

وكس يتخبر الأعرابي عزبا

على إذا ما كنت غير مريب

وقيل: هو أحد العزب. وعزبه صربه

خلعت العزب. والعزب: الضلع. والعزب:

التقريب على باب التبر.

قال الأعرابي: وحديث سئل بكاء على

أن الشفر هو التقريب على الشفر، لأنه

قال: لقد رأيت مع رسول الله،

وما لنا طعام إلا المسلة قد ذقت السمر، ثم

أصبحت بئر سئل لعل على الإسلام.

لقد سللت إذا وحاب عتلى، فترى على

الإسلام أي ترقى عليه، وقيل: تولى

على الضعيف يو. والشفر: التقريب على

الفرافير والأحكام. وأصل الشفر:

التأبيب. ولهذا يسمى الضرب دون الحد

تخرازا إذا هو أدب. يقال: عزبه وعزله،

فقر من الأعداء. وعزبه: فحنه

وعظمه، فهو نشر الضد.

والعزب: الضرب بالسيوف. وعزبه عزدا

وعزبه: أحانه وقواه ونصره. قال الله

تعالى: فاستزودوا وتزودوا، وقال الله

تعالى: وعزبهم، أي جاء في الضعيف

أي يستزود بالسيوف. ومن نصر اليأس.

عزبه. لقد نصر الله عز وجل.

وعزبهم: عظمتهم، وقيل:

وَقَالَ الْحَبَشِيُّ ذَكَرَ عَزَّوَجَدَ، يَنْفَعُ الْعَيْنَ  
وَسَكُونُ الرَّأْيِ وَتَحْسُ الْوَأْبِ، نَيْفَةُ الْجُفَى.  
وَعَلَيْهَا الْعَرَبِيُّ مِنَ الْمَيْكَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَتَحَالُ  
فِيهِ عَزَّوَجَدَ.

هـ عز: العز: من صفات الله عز وجل  
وَأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، قَالَ الرَّبَّاحُ: هُوَ الْمُحْتَجُّ  
لَا يَلْبَسُ شَيْءَ، وَقَالَ عَزَّوَجَدَ: هُوَ الْقَوِيُّ  
الْعَالِي كُلُّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي كَسِبَ  
تَحْلِيلَ شَيْءٍ، وَبَيْنَ أَسْمَاءِهِ عَزَّوَجَدَ وَجَلَّ الْحُسْنَى،  
وَهُوَ الَّذِي يَهْبِ الْأُيُنَ بَيْنَهُ مِنْ جِيَادِهِ.  
وَالْعَزَّ: عِلَالَةُ الْمَلِكِ، وَفِي الْحَبَشِيِّ: قَالَ  
لِبَابِ الْبَابِ: كُلُّ تَلَوْنٍ لَمْ كَانَ قَوْلُهُ وَتَلَوْنَا  
بَابَ الْكُتُبِ، كَالْتِ: لا، قَالَ: تَلَوْنَا أَلَا  
يَنْشَأُ إِلَّا مِنْ أَرَادُوا، أَيْ تَلَوْنَا وَتَلَوْنَا  
عَلَى الْمَسِي، وَجَاءَ بِتَفْصِيلِ نَسْجٍ مُسْتَمِرٍّ  
تَلَوْنَا، يَرَاهُ بَعْدَ زَايٍ، مِنَ الْفَتْحِ وَالْفَتْحِ  
فَقَدْ أُنْزِلَتْ لَوْنُ الْبَيْتِ وَتَلَوْنَا، أَوْ تَلَوْنَا  
الْفَتْحِ وَتَلَوْنَا عَلَى الْمَسِي.

وَالْعَزَّوَجَدَ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ  
وَالْعَزَّةُ، وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ وَالْإِنْفِاجُ.  
وَالْعَزَّةُ هُوَ، وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزَّةُ: وَهِيَ الْعَزَّةُ  
وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ، أَيْ لَمْ الْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ  
سَبْحَانَهُ، وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزَّةُ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
الْعَزَّةَ فَلْيَلِ الْعَزَّةَ جَنِينًا، أَيْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
بِحِاجَتِهِ خَيْرَ اللَّهِ فَلْيَلِ الْعَزَّةَ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ  
الْعَزَّةُ جَنِينًا أَيْ يَجْتَمِعُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
بِأَنَّ يَنْشُرَ فِي الثَّلَا وَتَلَوْنَا، وَهِيَ بَطْرُ  
بِالْعَزَّةِ، عَزَّوَجَدَ وَهِيَ الْعَزَّةُ، وَتَلَوْنَا عَزَّوَجَدَ  
عَزَّوَجَدَ عَزَّوَجَدَ وَهِيَ الْعَزَّةُ، وَهِيَ  
عَلَى: وَتَلَوْنَا بَأْسَ اللَّهِ بِقَدْرِ جُحُودِهِمْ  
وَيَجُودُهُ أَوَّلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَحَدُهُ عَلَى  
الْكَافِرِينَ، أَيْ جَائِدُهُمْ عَزَّوَجَدَ عَلَى  
الْكَافِرِينَ لَمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ الشَّامِيُّ:  
يُضَرُّ الْوُجُودَ كَرِيمَةً أَسْمَاءُهُمْ  
فِي كُلِّ نَائِيَةٍ عَزَّوَجَدَ الْإِنْفِاجُ  
وَوَيَّ:

يُضَرُّ الْوُجُودَ الْإِنْفِاجُ وَتَلَوْنَا

وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ  
وَالْعَزَّةُ، وَهِيَ مِنْ مَا يَرْجُوهُ.  
وَالْعَزَّةُ: الْعَزَّةُ الْعَزَّةُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، (عَزَّوَجَدَ) الْخَرَابِيُّ، وَتَلَوْنَا  
عَزَّوَجَدَ: شَدِيدَةُ الْأَمْرِ، وَقَدْ عَزَّوَجَدَ  
صَاحِبُهَا، وَأَتَتْ:

فَاتَعَ خَاتَ عَجَلِي حَكَدَا  
صَوَّافَةُ الصُّوْتِ دَنُوكَا عَالِيَا  
وَالْعَزَّةُ: السَّيِّئُ الْمَقْنُ.  
وَالْعَزَّةُ: الْقَلَامُ الْعَزَّةُ الْوُجُودِ  
الْعَزَّةُ، وَهِيَ الْقَيْنُ الْعَزَّةُ الْوُجُودِ، وَهِيَ  
الرَّيْفَةُ (١)، وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ.  
وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ: عَزَّوَجَدَ مِنْ أَعْلَى  
الرَّجَاحِ.

وَالْعَزَّةُ: الْبَيْدَانُ، (عَزَّوَجَدَ) الْخَرَابِيُّ،  
وَالْعَزَّةُ: عَزَّوَجَدَ مِنْ الشَّجَرِ،  
الْبَيْدَةُ عَزَّوَجَدَ.  
وَالْعَزَّةُ: تَقْوَى الْجَبَلِ (عَزَّوَجَدَ) حَقِيقَةُ،  
وَحَاذِي عَزَّةُ وَهِيَ عَزَّوَجَدَ وَهِيَ عَزَّوَجَدَ:  
أَسْمَاءُ.

وَالْعَزَّةُ: يَنْشَأُ بِهَا الْعَزَّةُ، قَالَ  
الْحَبَشِيُّ: وَأَبُو الْعَزَّةُ كَيْفَ طَالِي طَوِيلِ  
الْعَزَّةِ، تَرَاهُ لَهَا فِي الْمَاءِ الْعَزَّةُ يَنْشَأُ  
السَّيْرِ.

وَعَزَّوَجَدَ الْجَاوِي: أَوَّلُهُ.  
وَعَزَّوَجَدَ: اسْمُ أَبِي: وَهِيَ: اسْمُ  
يَتَصَرَّفُ بِحَقْوِهِ وَأَنْ كَانَ أَصْحَابِي يَلْقَى نَوْحَ  
وَلَوْحٍ، لِأَنَّهُ تَضَعُ عَزَّوَجَدَ.  
ابْنُ الْخَرَابِيِّ: هِيَ الْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ  
وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ: لَأَكْمَرُ.

— ما يَرْجُوهُ، بِالنَّيْفَةِ الْكُسْرَى هُوَ هَكَذَا فِي  
الْفَيْحَاتِ جَمْعُهَا، وَلِیْ الْحَكْمِ: مَنْ خَرَّ  
الْعَزَّةُ... وَهِيَ خَرَّ مَا يَرْجُوهُ، بِالنَّيْفَةِ الْمُسَبَّحَةِ  
الْمُسَبَّحَةِ.  
(٣) قوله: وهو الرِّفَةُ: كَلَامٌ بِالْأَصْلِ بَدَلَا  
الْعَزَّةُ، وَلِی الْقَامُوسِ: وَالْفَيْحَةُ كَتَفُ: الْعَزَّةُ  
الْعَزَّةُ، وَالْأَمْرُ وَدَعَا.

نَعَزَّوَجَدَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ: وَهَذَا  
هُوَ الْحَقُّ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَذَلِكَ أَنَّ  
الْعَزَّةَ فِي الْقَوْلِ الْوُجُودِ وَالْعَزَّةُ: وَتَلَوْنَا عَزَّوَجَدَ  
لَوْلَا. أَيْ أَذْبَعَهُ، إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ قُلْتُ يَوْمَ مَا  
يَرْجُوهُ عَنِ الْفَيْحِ، كَمَا أَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِهِ.  
قُلْتُ يَوْمَ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ خَرَّ  
الْمُسَاوَدَةِ، فَتَلَوْنَا عَزَّوَجَدَ نَعَزَّوَجَدَ يَنْ  
تَلَوْنَا عَنْهُمْ أَعْلَمَهُمْ. وَلَوْ كَانَ الْفَتْحُ هُوَ  
الْفَتْحُ لَكَانَ الْأَجُودُ فِي الْمَلِكَةِ الْإِسْلَامَةِ يَوْمَ،  
وَالْعَزَّةُ إِذَا وَجَّهَتْ فَالْعَزَّةُ دَاعِلٌ لَهَا.  
لَأَنَّ نَعَزَّةَ الْكَلِمَةِ. هِيَ الْمُسَاوَدَةُ عَزَّوَجَدَ.  
وَاللَّبَّ عَنِ بَيْنِهِمْ وَتَلَوْنَا عَزَّوَجَدَ،  
قَالَ: وَيَجُودُ عَزَّوَجَدَ. مِنَ عَزَّوَجَدَ خَرَّ  
يَنْشَأُ عَزَّوَجَدَ تَلَوْنَا. وَالْفَتْحُ فِي كَلَامِ  
الْعَزَّةِ: الْفَتْحُ، وَالْفَتْحُ: الْفَتْحُ وَالْفَتْحُ  
وَالْعَزَّةُ. وَفِي حَقِيقَةِ الْبَيْتِ: قَالَ وَرَقَةُ  
ابْنُ كَوْثَرٍ: إِنْ بُوِثَ وَأَنَا عَزَّوَجَدَ  
وَالْعَزَّةُ: الْفَتْحُ هُنَا: الْإِحَادَةُ وَالْفَتْحُ  
وَالْعَزَّةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَأَصْلُ الْفَتْحِ: الْمَسْخُ  
وَالْوُجُودِ: فَكَانَ مِنْ تَصَرُّفِهِ قَدْ وَجَّهَتْ عَزَّوَجَدَ  
أَعْلَمَهُ، وَتَلَوْنَا مِنَ أَعْلَى، وَلَقَدْ قِيلَ  
لِلْفَيْحِيِّ الَّذِي هُوَ حَقُّ الْحَقِّ: تَلَوْنَا... لِأَنَّهُ  
يَنْشَأُ الْجَاوِي أَنْ يَمُودَ اللَّبَّ.  
وَعَزَّوَجَدَ الْمَرْءَ عَزَّوَجَدَ: تَلَوْنَا.

وَعَزَّوَجَدَ عَنِ الْقَلْبِ: مَتَمَّةً.  
وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ: قَسَمَ الْكَلَامُ إِذَا حُمِدَ  
وَبَيَّنَتْ عَزَّوَجَدَ: سَوَافَةُ (١)، وَالْعَزَّةُ  
الْعَزَّةُ: يَتَلَوَّنَ: كُلُّ أَعْلَمَتْ عَزَّوَجَدَ هَذَا  
الْمُسَبَّحِ: أَيْ عَلَى أَعْلَمَتْ تَمَنِّي عَزَّوَجَدَ  
لَأَنَّهُمْ إِذَا خَسَلُوا بِأَعْلَى عَزَّوَجَدَ.  
وَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ: حَقُّ الْبَيْدَا وَهِيَ  
الْعَزَّةُ، كَالْعَزَّةُ وَالْعَزَّةُ: وَقِيلَ:  
أَصْلُهُ مَا يَرْجُوهُ مِنَ سِرِّ الْكَلَامِ (٢)، كَالْعَزَّةِ

(١) قوله: وسوافة: يقصد بذلك أهل  
السواد. في التفسير: وقال الفيل: القوي بلفظ  
أهل السواد عن ابن الكلأ.

[جد لله]  
(٢) قوله: ومن سِرِّ الْكَلَامِ... وهو سِرٌّ

وَلَا يَمْلِكُ . عَزَّوَجَلَّ . كَرَامَةِ التَّصْصِيصِ .  
وَأَتِيَتْهُ هَذَا مُطَرِّدٌ فِي هَذَا الشَّعْرِ الْمُسَاعِصِ  
فَالْأَوَّلَى : يَتَلَقَّوْنَ لِلْمُطَرِّدِينَ وَإِنْ كَانُوا  
أَعَزَّ وَيَتَعَزَّوْنَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنْ كَانُوا فِي  
شَرْبِ الْأَحْسَابِ فَوَهْمٌ . وَأَعَزَّ الرَّجُلُ  
جَنَّتْهُ عَزْرًا . وَمَلِكٌ أَعَزَّ : عَزْرٌ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

إِنْ أَلَدَى سَلَفَ السَّاءِ بَتَّى لَنَا  
بِتَيْتَا دَعَائِمُهُ أَعَزَّ وَأَطْوَلُ  
أَمَّ عَزْرَةً طَوِيلَةً . وَهِيَ يَمْلِكُ قَوْلُهُ لَعَالَى  
وَمَوْهُزٌ عَلَيْهِ . وَإِنَّا وَجَّهَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا  
عَلَى قَبْرِ الْمُنَافِقَةِ لِأَنَّ الْأَمَّ وَبَيْنَ تَصْصِيصَاتِهِ  
وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ . بِمَعْنَى : لَأَنَّهُ  
مُسْتَعْمَلٌ . وَقَدْ تَكْرَّرَ اسْتِعْمَالُهُ . عَلَى أَنَّ هَذَا إِقْدَ  
وَجَّهَ عَلَى تَكْرِيرِ أَهْلِهِ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْفَرِيدِ :  
لَيْسَ هُوَ الْأَعَزُّ فِيهَا الْأَكْبَرُ . أَيْ لَيْسَ هُوَ  
الْفَرِيدُ فِيهَا فَرِيدًا . فَادْفَعْنَا الْأَمَّ وَالْأَمَّ عَلَى  
الْحَالِ . وَهَذَا لَيْسَ بِقَوْلِي . لِأَنَّ الْأَمَّ وَمَا  
وُضِعَ مِنْهُ مِنْ الْمَصَادِيرِ لَا يَكُونُ مَعْرِفَةً .  
وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :

عَلَى الْكُفَّةِ إِلَى بَرَاشِ عَزْرَةٍ  
شَعْوَاهُ رَوَّاحٌ أَفْهَاهُ كَالْمُحْصَنِ  
عَلَى حِطَابٍ . وَجَنَّتْهُ عَزْرَةً لَأَيْتَابِهَا  
وَسُكَّانُهَا أَعْلَى الْجِبَالِ .  
وَلَدَجَلُ عَزْرٍ : تَبَيُّعٌ لَا يَمْلِكُ وَلَا يَفْعَلُ .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا إِنَّكَ أَنْتَ الْفَرِيدُ  
الْكَرِيمُ . مَثَلُهُ قَدْ بَلَغَتْ كُنْهُ فِي أَهْلِ  
الْبَرِّ وَالْكُرَمِ . كَمَا قَالَ تَعَالَى : فِي تَقْوِيهِ :  
« كَلِمَاتُهَا أَشْرَارٌ حَتَّى بِأَكْثَرِ مَعْمُودَةٍ » . وَبَيْنَ  
الْأَوَّلِ قَوْلِ الْأَخْصِي :

عَلَى : أَنَّهُ إِذْ رَأَى أَنَّهُ  
قَالَتْ : يَا . قَدْ أَرَاهُ تَبَيُّعًا  
وَقَالَ الرَّجُلُ : كَرَّمْتَ فِي أَبِي جَهْلٍ . وَكَانَ  
يَقُولُ : أَنَّا أَهْلُ الْوَادِي وَأَهْلُهَا . يَقَالُ  
اللَّهُ تَعَالَى : وَفِي : إِنَّكَ أَنْتَ الْفَرِيدُ  
الْكَرِيمُ . مَثَلُهُ قَدْ بَلَغَتْ كُنْهُ فِي الْكَلْبِ : إِنَّكَ  
أَنْتَ الْفَرِيدُ الْكَرِيمُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَعَزَّ الرَّجُلُ يَبْرُ مِرًا وَبِرَّةً إِذَا  
قَوِيَ بِمَنْدَ ذَلِكَ وَصَارَ عَزْرًا . وَأَعَزَّهُ اللَّهُ .  
وَعَزَّوْبْتُ عَلَيْهِ : كَرَّمْتُ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : « وَهُوَ أَكْبَرُ » عَزْرٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ  
مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ . أَيْ أَنَّ الْكُتُبَ  
الَّتِي تَقْدُسُ لَا يَمْلِكُ وَلَا يَأْتِي بِمَنْدَ كِتَابِ  
يُطْلِقُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مُعْطَرَفٌ مِنْ أَنْ يَنْقُصَ مَا  
فِيهِ قِيَّاتِهِ الْبَاطِلُ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ . أَوْ يَبْرَأَ فِيهِ  
قِيَّاتِهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ . وَكَلَامُ الْوَجْهَيْنِ  
حَسَنٌ . أَيْ حُطِّطَ وَعَزَّ مِنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذَا .

وَمَلِكٌ أَعَزَّ يَعَزِّرُ بِمَعْنَى وَاسِعٍ . وَجَرَّ  
عَزْرٌ : لَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى السَّائِلَةِ . وَمَا أَنْ  
يَكُونَ بِمَعْنَى مِرٍّ . قَالَ مَرْكُزٌ :  
وَلَوْ حَضَرَتْهُ لُطَيْبٌ بَتَّةً دَالِلًا  
لَكَانُوا بِهَ . عِرًا عَزْرًا . وَتَابِعُوا  
وَتَعَزَّرَ الرَّجُلُ : صَارَ عَزْرًا . وَهُوَ يَتَعَزَّرُ  
يُطْلِقُ وَأَعَزَّ بِهِ . وَتَعَزَّرَ : تَعَزَّرَتْ .

وَعَزَّ عَلَى يَبْرُ مِرًا وَبِرَّةً وَخَزَارَةً : كَرَّمَ  
وَأَعَزَّ : أَكْرَمَهُ وَأَسْبَغَهُ . وَقَدْ حَسَنَ شَيْءٌ  
حَلَوِي الْكَلِمَةِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ (١) :

وَعَزَّ عَلَى : أَنْ يَمْلِكُ كَلَامًا . وَعَزَّ عَلَى  
ذَلِكَ . أَيْ عَزَّ وَأَشَدَّ . وَأَعَزَّ عَلَى يَدَيْكَ  
أَصَابَتْ : عَظِمَ عَلَى . وَأَعَزَّ عَلَى يَدَيْكَ  
أَيْ أَفْظَمَ . وَمَثَلُهُ عَظِمَ عَلَى . وَفِي حَلِيشٍ  
عَلَى . زَعِي اللَّهُ عَزَّ . لَمَّا رَأَى طَلْعَةَ قَبْرِهِ  
قَالَ : أَعَزَّ عَلَى أَنَّهُ شَعَدَ أَنْ أَرَاكَ مُجَلَّدًا  
لَمَسْتُ لُجُومَ السَّاءِ : يَمْلِكُ : عَزَّ عَلَى يَبْرُ أَنْ  
أَرَاكَ بِحَالِ سَيْحٍ . أَيْ يَشُدُّ وَيَشُدُّ عَلَى .  
وَكَلِمَتُهُ شَعَدَ لِأَهْلِ الشَّعْرِ يَقُولُونَ : يَبْرُ  
لَقَدْ كَانَ كَلِمًا وَكَلَامًا . وَيَبْرُوكَ : يَتَقَوَّلُ  
لَعَنِي وَتَعَزَّرَ .

وَالْبِرَّةُ : الشُّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . يَمْلِكُ : عَزَّ  
(٦) قَوْلُهُ وَحَلَّى أَنَّهُ زَيْدٌ : حَارَةً هَبْ  
الْقَامُوسُ : مَنْ أَنْ زَيْدٌ .  
[ وَجَاهَةُ التَّحْقِيقِ : وَبَعْدَ الْإِذْنِ لَهُ وَجْهٌ  
شَرًّا بِمَعْنَى بَرٍّ أَنْ زَيْدٌ . فِي قَوْلِهِ : أَعَزَّوْبْتُ  
أَحْسَبُ ] .  
[ حَمْدُ اللَّهِ ]

يَبْرُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا اشْتَدَّ . وَفِي حَلِيشٍ  
عَمَرٌ . زَعِي اللَّهُ عَزَّ . اشْتَدَّ وَتَابِعُوا  
وَتَعَزَّرُوا . أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدُّعَاءِ وَتَعَزَّبُوا ،  
بَيْنَ الْبِرِّ الْقُوَّةِ وَالشُّدَّةِ ، وَالْبِرُّ زَالِدَةٌ ،  
تَحْتَكُنُ مِنَ السُّكُونِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السُّكُونِ  
وَهُوَ الشُّدَّةُ ، وَتَعَزَّبُوا فِي مَوْجِبِهِ .

وَعَزَّوْبْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَّوْبْتُهُمْ وَعَزَّوْبْتُهُمْ :  
قَوَّيْتُهُمْ وَشَدَّدْتُهُمْ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْفَرِيدِ :  
« عَزَّرْنَا بِالنِّسَاءِ » أَيْ قَوَّيْنَا . وَشَدَّدْنَا ، وَقَدْ  
فُرِّقَتْ : وَعَزَّرْنَا بِالنِّسَاءِ ، بِالْطَّعْنِ ،  
تَحَقَّقَتْ شَدَّتَانِ . وَيَقَالُ فِي هَذَا : الْمَعْنَى  
أَيْضًا : رَجُلٌ عَزْرٌ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقِيَّتُهُ  
وَالْحَقُّ كَالْبَطْنِ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْفَرِيدِ :  
« أَوَّلُهُ عَلَى السُّكُونِ » أَعَزَّ عَلَى الْكَافِرِينَ .  
أَيْ أَقْدَمَهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَزْرٍ  
الْفَرَسِ .

وَقَالَ تَعَالَى : فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ : إِذَا  
عَزَّ أَحَدُكُمُ فُهْنٌ . وَالْفَرْبُ تَعَزَّرُهُ . وَهُوَ تَعَزَّرَ  
مَثَلُهُ إِذَا تَعَزَّرَ أَحَدُكُمْ شَامِعًا عَزَّكَ الْفَرْبُ لَهُ  
الْفَرْبُ . قَالَ الْأَوَّلَى : الْمَعْنَى إِذَا بَلَغَتْ  
وَقَوَّيَتْهُ وَلَمْ تَقَامِرْهُ قَوَّيْتَهُ . لَمَّا  
أَصْبَحْتَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَسَالًا . قَالَ أَبُو  
بِسْطَمٍ : الَّذِي قَالَ تَعَزَّرَ عَزَّ ، وَأَمَّا الْكَلَامُ  
إِذَا عَزَّ أَحَدُكُمُ فُهْنٌ . بِكسر الهاء . مَثَلُهُ إِذَا  
اشْتَدَّ عَزَّكَ فُهْنٌ لَهُ وَدَارِي . وَهَذَا مِنْ  
تَكْرَارِ الْأَخْلَاقِ . كَمَا رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ :  
زَعِي اللَّهُ عَزَّ . أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ بَيْنَ تَوَيْنِ  
الْأَسْرِ شَرَّةً يَمُوتُونَ . وَأَمَّا مَا انْقَلَبَتْ :  
قِيلَ : وَكَيْفَ ؟ قِيلَ : قَالَ : مَكَّنْتُ إِذَا  
أَزْعَمُوا مَدَدْتُ . وَإِذَا مَدَّهَا . أَوْ تَحْتِ :  
فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا التَّكْرَارِ : بِالْكَسْرِ . بَيْنَ  
قَوْلِهِمْ هَانُ بَيْنَ إِذَا صَارَ شَيْئًا كَيْدًا كَقَوْلِهِ :  
حَيْثُونَ كَيْثُونَ أَيْسَارُ قَوَّيْتُ كَرَمِي .  
سَوَّيْتُ : مَكَّنْتُ : أَيْسَارُ . وَإِذَا قَالَ فُهْنٌ : بِمَعْنَى  
الْهَاءِ . كَمَا قَالَ تَعَالَى : قَوَّيْتُ مِنَ الْهَرَبِ  
وَالْفَرْبِ لَا تَأْمُرُ بِإِلَّاكَ لَأَنَّهُمْ أَعَزُّ الْكَافِرِينَ  
لِظَهْرِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَبَعْدَ ذَلِكَ الَّذِي

فَاَكَلَهُ نَقْلَبُ صَحِيحٌ يَقُولُو ابْنُ اَسْمَرَ:  
وَقَارِعَةً يَمِنَ الْاَيَّامِ لَوْلَا  
سَيَلْمُهُمْ . وَابْتَدَتْ مَثَلَتْ حِينَا  
دَبَّيْتُ لَهَا الْمَرْهَةَ وَقَلَّتْ اَجْعِي  
اِذَا عَزَّ ابْنُ عَمٍّ اَنْ تَهْوَا  
فَالَنْ يَسْتَوِي . وَقَالُوا : عَزَّ مَا اَتَيْتَ  
خَالِيبٌ ، كَعَزَّكَ : عَزَّ مَا اَتَيْتَ  
خَالِيبٌ . وَعَزَّ الْقَوْمُ يَزُورُ عَزَّاءَ وَعَزَّاءَةً  
وَعَزَّ عَزَّاءُ : قُلْتُ حَتَّى مَا كَادَ يُوجَدُ ، وَهَلَا  
جَانِبُ لِكُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْعَزَّاءُ وَالْعَزَّاءُ : الْمَكَانُ الْمُسَلَّبُ السَّرِيعُ  
السَّيْلُ . وَقَالَ ابْنُ شَيْثَانَ : الْعَزَّاءُ مَا مَلَّطَ بَيْنَ  
الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَبْلُ مَطْبُورٍ ، يَكُونُ بَيْنَ  
الْقِيَادِ وَالْمَسَاحِيرِ وَالْمَشَارِقِ وَالْمَجَالِ  
وَالْحَاكِمِ وَالْمُهْدِي الْفَارِغِ ، قَالَ الصَّبَّاحُ  
بَيْنَ الْعَمَلِ الْعَاسِي وَالْمَقْصَدِ الْقَدَرِ  
عَزَّاءُهُ وَيَهْتَرُونَ مَا أَهْتَرُ  
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ فِي مَسَائِلِ الرَّابِيعِ  
أَبْتَدَأَ سَيِّدُ الرَّحْمَةِ ثُمَّ الْقَبْلَةُ ، ثُمَّ الْقَلْبَةُ  
ثُمَّ الْيَدَانِ ، ثُمَّ الْعَزَّاءَةُ . وَفِي كِتَابِهِ  
يُقَالُ لِمَنْ خُشِدَ عَلَى أَنَّ لَهُمْ  
عَزَّاءًا ، وَالْعَزَّاءُ مَا حَسَبَ بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالْهَوَا وَخَفِنَ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوَّلِهَا وَرِثَةً  
حَتِيثُ الْإِغْرَاءِ قَالَ : كُنْتُ أَسْتَحْيِي إِلَى صَبِيءٍ  
أَبُو ابْنِ حَبِيبٍ أَلُو ابْنِ هَبْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي  
وَذَكَرَ جُهْدُهُ فِي الْحِكْمَةِ . فَكَذَرْتُ أَيْ  
اسْتَظْلَمْتُ مَا جِئْتُهُ وَمَسْتَحْيِيَةً عَزَّ . فَخَرَجَ  
يَوْمًا فَلَمْ أَقَمْ لَهُ وَلَمْ أَطُورْ بَيْنَ كَثْرَتِهِمَا كُنْتُ  
أَطُورُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَكُنْتُ إِلَى وَقَالَ : إِنَّكَ بَدَأْتَ  
فِي الْعَزَّاءِ نَقْرًا ، أَيْ أَتَيْتَ فِي الْأَطْرَافِ بَيْنَ  
الْجِلْمِ لَمْ تَقْرُبْهُ بَدَأْتَ . وَفِي الْحِكْمَةِ أَنَّهُ  
يَعْنِي عَنْ الْبُلُو فِي الْعَزَّاءِ فَلَا يَتَرَفَّشُ  
بِكَيْفٍ . وَفِي حَتِيثِ الْحَتَّائِي فِي صِفَةِ  
الْقَبْرِ . وَأَسَالَتْ الْعَزَّاءُ ، وَأَوَّسَ عَزَّاءُ وَعَزَّاءُ  
وَعَزَّاءَةٌ وَمَعْرُوءَةٌ كَحَلِيَّتٍ ، أَفْلَحَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :  
عَزَّاءَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَفَعَ سَهْ  
يَكُنْ عَزَّاءُ سَالَتْ قَرَّاءُ

وَأَفْلَحَتْ كُلُّبٌ :  
قَرَّاءَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَفَعَ سَهْ  
يَكُنْ قَرَّاءُ سَالَتْ قَرَّاءُ  
قَالَ : وَهَوَّاءُ . وَأَعَزَّاءُ : وَقَفْنَا فِي أَرْضِهِ  
عَزَّاءَ وَسَيَّرْنَا فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ : أَسْتَهْلِكُ وَقَفْنَا فِي  
أَرْضِي سَهْلًا .  
وَعَزَّاءُ الْمَسْكُ الْأَرْضُ . لِكَيْتَهَا . وَيَقَالُ  
لِلْأَوَّلِ إِذَا عَزَبَ الْأَرْضُ السَّهْلَةَ فَتَقْدَمُ  
حَتَّى لَا تَسْرُخَ فِيهَا الرَّجُلُ . قَدْ عَزَّاءَهَا وَعَزَّزَّ  
بِهَا . وَقَالَ :  
عَزَّزَّ بَيْتَهُ وَهَوَّ مَعْنَى الْإِسْهَانِ  
فَزَبَّ السَّوَارِي عَزَّ بِأَهْلِيهَا  
وَعَزَّزَّ لَحْمَ الْبَقَرَةِ . أَفْلَحَ وَصَلَبَ . وَعَزَّزَّ  
الْقَوْمُ . أَفْلَحَ ، قَالَ الْمَقْلَسُ :  
أَجَدْتُ إِذَا عَزَبَتْ تَعَزَّزَّ لَحْمُهَا  
وَأَمَّا فَتَحْتُ بِسَيِّئِهَا لَا تَبْسُ  
لَا تَبْسُ . أَيْ لَا تَزْهَرُ . وَفَرَسَ مَعْرُوءَةً  
عَلَيْهَا لَحْمُ حَبِيلَتِهِ .  
وَقَالَهُمْ تَعَزَّزْتُ عَنْهُ . أَيْ تَصَبَّرْتُ .  
أَسْلَحُهَا تَعَزَّزْتُ ، أَيْ تَعَزَّزْتُ . يَلُوكُ تَعَزَّزْتُ  
بَيْنَ تَعَزَّزْتُ . وَلَهَا تَعَزَّزْتُ لَذَكَرَ فِي مَوَاضِعِهَا  
وَالْإِسْمُ بِأَيْ التَّوَهُ . وَقَوْلُ الْبَيْتِ ، عَزَّزَّ :  
مَنْ لَمْ يَتَزَّزَّ يَتَزَّاهِ أَلُو الْبَيْتِ بِهَا ، فَسَرَّ قَلْبُ  
قَالَ : مَتَّاهُ بَيْنَ لَمْ يَزِدْ أَمْرُهُ إِلَى أَلُو الْبَيْتِ  
بِهَا .  
وَهَوَّاءُ . السَّكَّةُ السَّيْلِيَّةُ ، قَالَ :  
وَيَهْوِي النَّحْمُ فِي الْعَزَّاءِ إِذَا طَرِقَا .  
وَقِيلَ : هِيَ السَّكَّةُ .  
وَهَوَّاءُ عَزَّاءُ . صِفَةُ الْأَحَالِيلِ . وَكَذَلِكَ  
الْبَقَرَةُ . وَالْمَجْنُونُ عَزَّاءُ . وَقَدْ عَزَّتْ تَعَزَّزَّ عَزَّاءُ  
وَعَزَّاءُ وَعَزَّزَّتْ عَزَّاءُ ، وَصَحَّاحُونَ ، عَمَرُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَعَزَّزْتُ ، وَالْإِسْمُ الْمَعْرُ  
وَالْعَزَّاءُ .  
وَقَالَ عَزَّ عَزَّاءُ . لَهَا عَزَّ جَمٌّ . وَذَلِكَ  
إِذَا كَانَ يَحْتَجُّ الْمَالُ حَسْبِهَا . وَهَوَّاءُ عَزَّاءُ .  
صِفَةُ الْأَحَالِيلِ لَا يَزِيدُ حَتَّى تَحْسَبَ بِجَهْمٍ .  
وَقَدْ عَزَّتْ إِذَا كَانَتْ عَزَّاءُ . وَقِيلَ : عَزَّزْتُ  
الْبَقَرَةَ إِذَا حَمَلَتْ بِحَلِيلِهَا وَلَهَا كَيْفَ تَحْتَجُّ . قَالَ

الْأَعْرَابِيُّ : أَطْمَرُ الضَّعِيفُ فِي عَزَّزْتُ .  
وَقِيلَ قِيلَ . وَفِي حَتِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ .  
عَلَيْهَا السَّلَامُ : فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ لَوْ كَيْسَ  
فِيهَا عَزَّاءُ وَلَا قُطُوفُ ، الْعَزَّاءُ : الشَّاةُ  
الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْبَرِّيَّةُ الضَّعِيفَةُ الْخَالِيبُ . وَرِثَةً  
حَتِيثُ عَمِيرٍ ابْنِ مَيْمُونٍ . لَوْ أَنَّ زَيْدًا أَسْلَحَ  
شاةَ عَزَّاءُ فَتَعَلَّهَا مَا قَرَعَ بَيْنَ حَلِيلِهَا حَتَّى  
أَسْلَمَ السُّلُوكَاتِ الْعَمْسُ ، يُرِيدُ الشَّجَرُ فِي  
السَّلاَةِ وَحَلِيلِهَا ، وَرِثَةً حَتِيثُ أَبِي ذَرٍّ .  
هَلْ يَبْقَى لَكُمْ الْعَزَّاءُ حَلَبٌ شَاوٍ ؟ قَالَ : بَلَى  
وَأَعْرَأُ وَأَزْيِرُ عَزَّاءُ ، هُوَ جَنَعُ عَزَّاءُ تَحْمِيدِي  
وَصَبِي .  
وَقَالَ لَهَا يَزُورُ . وَعَزَّتْ الْقَرْنَةُ كَيْفَ إِذَا  
سَالَتْ مَا فِيهَا . وَكَذَلِكَ مَتَّعَ وَبَدَعَ وَصَنَعَ  
وَعَمَى وَكَرَّ وَقَفَّ إِذَا سَالَ .  
وَأَعْرَأْتُ الشَّاةَ . اسْتَبَدَّ حَلِيلُهَا وَعَطَّلَمَ  
فَرْسُهَا ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْيَمْرُوكِ وَالْأَنْثَى . يُقَالُ :  
أَرَأَيْتَ وَرِثَتُ وَأَعْرَأْتُ وَأَعْرَأْتُ يَمْتَنِي  
وَأَجِدُ .  
وَعَزَّاءُ الرَّجُلُ إِذَا وَهَنَتْ شاةُهُ إِذَا كَانَتْ  
مِرْصَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْضَى لِحَافَتِهَا وَلَحْمُهَا .  
وَلَا تَكُونُ الشَّاةُ إِلَّا فِي الْمَالِ . وَلَمْ تَسْنَعْ  
فِي مَصْدُورِ عَزَّاءُ .  
وَعَزَّاءُ يَتَزَّاهِ عَزَّاءُ . تَهَوَّاهُ وَهَلِكُهُ . وَفِي  
التَّحْقِيلِ الْمَوْتِ . وَعَزَّاهُ فِي الْخَطَابِ :  
أَيْ قَلْبِي فِي الْإِخْوَانِ . وَقَرَّاهُ بِفَضْلِهِمْ  
وَعَزَّاهُ فِي الْخَطَابِ : أَيْ غَائِي .  
وَأَفْلَحَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ  
يَزُورُ عَلَى الطَّرِيقِ بِسَيْتِي  
كَمَا يَقُولُ الْخَلِيبُ عَلَى الْفِيلِ  
يَقُولُ : يَتَقَلَّبُ هَذَا الْجَمَلُ الْإِبِلَ عَلَى كُرُومِ  
الطَّرِيقِ ، فَكَيْفَ جَرَّاهُ عَلَى كُرُومِ الطَّرِيقِ  
وَالْمَجْنُونِ عَلَى السَّيْرِ بِحِمْلِهِ هَذَا الْخَلِيبُ عَلَى  
الطَّرِيقِ بِالْفِيلِ . لَكُنَّ يَسْتَرْجِعُ بَعْضُ مَا  
قَدَّمَ بَيْنَ مَالِهِ . وَالْخَلِيبُ : السَّطُورُ  
الْمَتَّوِّجُ مَالَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ عَزَّاهُ أَيْ  
مَنْ حَلَبَ سَلَبَ . وَالْإِسْمُ الْعَزَّاءُ . وَهِيَ الْقَرْوَةُ  
وَالْكَلْبَةُ ، وَقَوْلُهُ :

عَزَّ عَلَى الرَّبِّعِ الشُّبُوبُ الْأَخْضَرَا  
أَيُّ فَلَكِهِ وَحَالِ بَيْتِهِ وَتَيْنِ الرَّبِّعِ قَرْدُ  
وُجُوهَهَا ، وَتَيْنِ بِالْمُجَرَّبِ الْعَبْدَى لَا الْقَرْدُ .  
لَأَنَّ الْأَخْضَرَ كَسْرٌ عَيْنٌ صِفَاتُ الْبَقْرِ  
وَالْمَرْعُوفَةُ : الْكَلْبَةُ . وَحَالَتِي قَرْدُكُمُ ، أَيْ  
خَالَتِي كَلْبُكُمُ ، وَضَمُّ التَّيْنِ فِي بَطْنِ خَلَا  
مُطَرَّدٌ وَلَيْسَ فِي كُلِّ هُوَ ، يُقَالُ : لَهَا عَيْنٌ  
فَلَسَكُهُ .  
وَالْبَقَرُ : الْمَطَرُ الْفَرْدِيُّ ، وَقِيلَ : مَطَرٌ جَرَّ  
شَدِيدٌ شَحِيرٌ ، لَا يَمْتَنِعُ فِيهِ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا  
أَسَاءَ . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْبَقَرُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .  
أَوْضُنْ مَرْعُوفَةً : أَسَاءَهَا جَرَّ عَيْنِ الْمَطَرِ .  
وَالْمَرْعَا : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَابِلُ . وَالْمَرْعَا :  
الْمُدَّةُ .

وَالْمَرْعُوفَةُ بَيْنَ الْقُرْسِ : مَا بَيْنَ شُكُوبِ  
وَجَاهِزِيَّةٍ ، يُسَمَّى وَيُضَعَّرُ . وَهِيَ الْفَرْدَاوَانُ ،  
وَالْفَرْدَاوَانُ : حَصْبَانُو فِي أَصُولِ الْمُتَوَكِّلِينَ  
فَصِلَتْ بَيْنَ الْمُتَجَبِّينَ وَالْمُرَادِ الْتَوَكِّلِينَ ، وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ : الْمَرْعُوفَةُ حَصْبَةُ رَفِيقَةِ مُرْكَبَةٍ فِي  
الْفَرْدَاوَانِ إِلَى الْفَرْدِ ، وَالْقَدُّ فِي صِفَةِ قُرْسٍ  
أُتِرَتْ فَرْدَاوَةً وَتِلْكَ كَرْمُهُ  
إِلَى كَقَلِّ زَابِو وَصَلْبُو مَوَلِي  
وَالْكُرْمَةُ : رَأْسُ الصَّخْرِ الْمُسْتَعْيِرِ كَقَالَهُ  
جَزْءٌ ، وَتَوَعُّمُهَا الَّتِي يَكُونُ يَدُ مِنْ  
الْفَرْدِ : الْقَدُّ ، قَالَ : وَمَنْ مَدَّ الْفَرْدَا مِنْ  
الْقُرْسِ قَالَ : فَرْدَاوَانٌ ، وَمَنْ قَصَرَ كَيْ  
فَرْدَاوَانٌ ، وَهِيَ حُرَا الْتَوَكِّلِينَ . وَفِي شَرْحِ  
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى لِابْنِ بَرَّجَانَ : . . . .  
وَالْفَرْدُ مِنْ أَسْمَاءِ قَرِيبِ الْمَرْأَةِ الْبَقْرِ .  
وَالْعَزْرَى : شَجَرَةٌ كَانَتْ لَيْدَةً فِي فُودِ اللَّهِ  
تَعَالَى ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَرَادَ تَأْلِيثُ الْأَخْضَرِ  
وَالْأَخْضَرُ بِمَعْنَى الْفَرْدِ ، وَالْعَزْرَى بِمَعْنَى  
النَّوْرَةِ ، قَالَ بِتَضَمُّنِهِمْ : وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَزْرَى  
أَنْ تَكُونَ تَأْلِيثُ الْأَخْضَرِ ، بِمَعْنَى الْفَضْلِ مِنْ  
الْأَفْضَلِ ، وَالْعَزْرَى مِنْ الْأَكْبَرِ ، فَلِذَا كَانَ  
فَلِذَا قَالُوا لَمْ فِي الْعَزْرَى لَيْسَتْ زَائِدَةً بَلْ هِيَ  
عَلَى حِدَّةِ الْأَكْبَرِ فِي الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِيِّ .  
قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لَأَنَّ كَمْ تَسْمَعُ

فِي الصَّفَاتِ الْعَزْرَى كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الْعَزْرَى  
وَالْعَزْرَى . وَفِي التَّجْوِيدِ الْفَرْدِ : أَوْ كَيْفَ  
الْبَلَاءُ وَالْعَزْرَى : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنْ  
الْبَلَاءُ مَتَمَّ كَانَ لِقِيَمِهِ ، وَالْعَزْرَى مَتَمَّ كَانَ  
يُفْرَضُ وَفِي كِتَابَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَمَّا . وَصَادَ مَا يَرَانِي كَعَالِيَا  
عَلَى فَلَكَ الْعَزْرَى وَالشَّرِّ عَيْنَتَا  
وَيُقَالُ : الْعَزْرَى سَمَرَةٌ كَانَتْ لِبَطْلَانٍ  
يَجَاهِدُونَهَا ، وَكَانُوا يَتَوَّاهَا عَيْنَا ، وَأَقَامُوا  
لَهَا مَسْكَةً ، فَكَيْفَ أَكْبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَهَبَتْ عَيْنُهَا وَأَسْرَقَ السَّمَرَةَ  
وَقَرَّ يَقُولُ :

يَا عَزْرَى كَفَرْنَا لَكَ لَا مَسْجَانِكَ !

يُحْيَى رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ !

وَعَزْرَةُ الْعَزْرَى : اسْمُ أَبِي لَهَبٍ ، وَقَالَ  
كَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : وَتِلْكَ يَمَنُ أَبِي  
لَهَبٍ ، وَلَمْ يُسَمَّ ، لِأَنَّ اسْمَهُ مَحْمَلٌ .  
وَأَطْرَفُ الْبَقَرَةِ إِذَا عَسَرَ حَنَظِلُهَا  
وَمَسَحَتْ الرُّجُلُ : لَمَسَتْ لَمْ يَمَسَّ .  
وَمَسَحَتْ اللَّهَ يَمْلَانُ (١) ، وَمَسَحَتْ لَمْلَانُ بِمَعْنَى  
أَيُّ قَلْبِي . وَمَسَحَتْ يَمْلَانُ أَيُّ قَلْبِي فِي كُلِّ  
شَيْءٍ مِنْ حَافَةٍ أَوْ مَرْمِيٍّ أَوْ خَيْرٍ . وَقَالَ أَبُو  
عَمِيرٍ : اسْمُهُ الْقَلِيلُ إِذَا الْخُكَّةُ وَجِئَتْهُ وَطِيبَ  
عَلَى عَقْلِهِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : لَمْ يَلْمِ الْمَسِيحَةَ  
قَوْلَهُ عَلَى كَلْبِهِمْ هُوَ الْهَدْمُ وَقَرَّ هَالِكٌ ، فَمِنْ  
اسْمِهِ يَكُونُ ، لِقَائِلَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَزْمَةَ .  
وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ اسْمُهُ يَرْشُولُو اللَّهِ ،  
يَرْشُولُو : فِي مَرْمِيٍّ إِلَى مَا فِيهِ ، أَيُّ الْخُكَّةِ  
يَدُ الْمَرْمِيٍّ وَأَشْرَفُ عَلَى الْمَوْتِ ، يُقَالُ : عَزَّ  
يَمْرُ ، بِالْفَصْحِ (٢) ، إِذَا الْخُكَّةُ ، وَمَسَحَتْ عَيْنَهُ  
إِذَا الْخُكَّةُ عَيْنَهُ وَهَكَذَا .

(١) قوله : « واسم الله يملان » هكذا في  
الأصل . وجارية القاموس وافرجه : واسم الله به  
أماه .

(٢) قوله « يقال عز يرم بالفتح إلخ » حارة  
الناهية : يقال عز يرم بالفتح إذا أهد . واسم به  
المرض وخيبة ، واسم عز عليه ، إذا أهد عليه وظله ،  
ثم ينفى الفعل للمفعول به .

وَفِي حَبَشَةِ ابْنِ عَمَرَ ، زَيْبِي اللَّهِ عَيْنُ  
أَنْ قَرْدًا مُعْرِضِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي كُلِّ صِفَةٍ .  
قَدَالًا : عَلَى كُلِّ رَجُلٍ بِمَا جَرَاهُ ، فَتَأْتَرَا  
بِفَضْلِ الْعَصَابَةِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، تَأْتَرُ لِكُلِّ  
وَاجِدٍ وَبِهِمْ بِخَفَارَةٍ ، لَمْ سَأَلُوا ابْنَ عَمَرَ  
وَالْحَبَشَةُ بِقَلْبِهَا إِلَى الْفَاحِشِ ، قَالَتْ : إِنَّكُمْ  
لَمُسْرُؤُونَ بِكُمْ ، عَلَى جَبِيهِكُمْ هَاءٌ ، وَفِي لَفْظِ  
آخَرٍ : عَلَيْكُمْ جَرَاهُ وَاجِدٌ ، قَوْلُهُ : لَمُسْرُؤُ  
بِكُمْ أَيْ مُسَدَّدُكُمْ بِكُمْ ، وَمَعْقِلُ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ .  
وَقَدْ لَانَ بِمَرَارِ التَّرَمُّصِ أَيْ شَدِيدُهُ . وَيُقَالُ  
لَهُ إِذَا مَاتَ أَبْنَاهُ : قَدَّرَ اسْمُهُ بِهِ .  
وَالْمَرْءُ ، بِالْفَصْحِ : بَلَتْ الْكَلْبَةُ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

حَادَ عَلَى عَزْرَةِ يَسْتُو الشَّعْجَ

مَقَرَّى جَالُوا مَالِكُو الْإِدْلَاجِ

وَبِمَا سَمِعْتُ الْمَرْءَ عَزْرَةً

وَيُقَالُ لَيْسَتْ إِذَا زَجِرَتْ . مَرْعُوفٌ : وَقَدْ  
عَزْرَتْ بِهَا لَمْ تَعَزَّرْ . أَيْ كَمْ تَقْتَحُ ، وَأَنَّهُ  
أَعْلَمُ .

• عَزْرٌ : الْمَرْءُ . كَقَالَهُ مَثَلُوبٌ عَزْرَ الْعَطْرِ ،  
وَقَرَّ الْكَتَاحُ .

• عَزْرٌ : عَزْرٌ يَهْوِي عَزْرًا : كَمَا .  
وَالْمَعَارِضُ : الْمَعَالِي ، وَاجِدًا يَمُوتُ  
وَيَمُوتُ . وَعَزْرَةُ الرَّجُلِ يَهْوِي إِذَا أَقَامَ فِي  
الْأَكْلِ وَالْمَرْحُوبِ ، وَقِيلَ : وَاجِدَ الْمَعَارِضِ  
عَزْرٌ عَلَى خَيْرِ نَاسٍ ، وَتَطْيِيرُهُ مَلَاحٍ وَمَتَابَعُ  
فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ وَلَحْظُ . وَالْمَلَاحِيَةُ الَّتِي  
يَضْرِبُ بِهَا ، يَمْزِلُونَ لِأَوْدِيَةِ عَزْرَةٍ .  
وَالْمَجْنُونُ مَعَارِضُ رِيَاءَةٍ عَزْرَةِ التَّرْبِيبِ . فَلِذَا أَرَادَ  
الْمَعَارِضُ ، قَدَّرَ عَزْرَتِ بَيْنَ الْعُنَانِ . وَيَجْعَلُهُ  
وَعَزْرَةُ الْفَتَى : مَرْعُوفَةٌ . وَفِي حَبَشَةِ عَمَرَ  
أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْءٍ ذُو فَحْلٍ : مَا خَدَا ؟ قَالُوا :  
حَدَانُ ، فَسَكَّتْ : التَّرْفُ . التَّرْفُ : اللُّبُوبُ  
بِالْمَعَارِضِ ، وَهِيَ الْكُفُوفُ وَخَيْرُهَا وَمَا  
يَضْرِبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

للتعريف الأرزقي فيها صاحب  
عزف كعزف الذئب والكلاب  
وكلّ ليس عزف. وفي حديث أم  
زبرج: إذا سمعت صوت المازني فليكن الهن  
هوالك. والمازني: الألباب بها والكلاب  
وقد عزف عزفاً. وفي الحديث: أن جارية  
كانت تلبس بالمازني لجمالها يوم ماتت،  
أي بما كانت تلبس من الألبان فيه. وهو من  
التعريف الصوتي، وقوي بالآراء، أي  
لما عزفت، ويروى لكافكت، وكافكت.  
وعزفت: ألحنت عزفاً وتعريفاً:  
صوتت وألحنت. قال ذو الرمة:  
عزفت كعزف السحاب المتكلم بالعلو  
ودع عزف من الغلو إذا لم يتكلم  
وعزفت عزف الشاه إذا لم يعجب أيون، قال  
الفرزدق يمحيط نفسه:  
عزفت بأعراضي وما كنت كلون  
وأنكرت من حذر ما كنت تعرف  
وقول كعب:  
عزفت كعزف كعب بن الصديق  
ولا التعريف ولا التعريف  
وعزفت القوس عزفاً وعزيفا: صوتت  
(عن أبي خنيفة).  
والتعريف: صوت الزمالة إذا عزت بها  
الرباع. وعزف الرباع: أصواتها.  
وأعزف: سمع عزف الرباع والزمالة.  
وعزف الرباع: ما يسمع من قولها.  
والتعريف والتعريف: صوت في الزمالة لا يذوق  
ما هو، وقيل: هو وقع يعقب على بعض.  
وذكر عازف وعزاف: معصون، والتعريف  
لجعل التعريف أصوات الجوز، وفي ذلك  
يقول أبيهم:  
وليس لأجانب الفلاة وبينها  
عزاف: جنان وهام صواعذ  
وهو التعريف أيضاً. وقد عزفت الجوز تعزف،  
بالكسر، عزفاً. وفي حديث ابن عباس،  
رضي الله عنهما: كانت الجوز تعزف الليل  
كله بين الصفا والمروة، عزف الجوز:

جوز أمواتها، وقيل: هو صوت يسمع  
بالليل كالعلف، وقيل: هو صوت الرياح  
في الجوز هزتها أهل البادية صوت الجوز.  
والتعريف: زمالة التي ستم، صفة  
عازية، مشتق من ذلك، ويسمى أربق  
التعريف. وسحاب عزاف: يسمع منه عزف  
الزخو، وهو صوت، وألفه الأصمعي  
ليجعله بمن السحاب:  
يا رب رب السليبين بالسود  
لا تشبه صيبي عزاف جود  
قال: وتسمى عزاف السليبين، وندى  
العازية هذا البيت عزاف، بالراء، وبديهة  
أبو السجس: عزاف.  
وعزفت نفسي عزف الشاة تعزف وتعزف  
عزفاً وتعزفاً: تركت بهل إشجابها،  
ودعيت فيه، وأصرفت عنه. وعزفت نفسي  
أي سكت. وفي حديث حارثة: عزفت  
نفس عن الدنيا، أي عاها وتركها،  
ويروى عزفت، بضم الله، أي سكتها  
وصرفها، وقول أبي نزيه حارثة الهلالي:  
وإذا تكلت أم أشتي  
سمر دلي على عزف وأشجال  
أراد عزف فكتلت.  
والتعريف: الذي لا يكاد يثبت على  
شئ، قال:  
ألم تملني ألي عزف على الهوى  
إذا عاصون في حوشه متعباً (١)  
والتعريف للسر: تها (٢) عزف  
الحياتي (٣).  
والتعريف: جبل بين جبال النخاه.  
والتعريف: الحام المروية في قول  
الشاعر:  
حتى ابتنت بأسرى بركة حوك  
يذكر حنكلاً هو التعريف التعريف  
وهي الصفة. والتعريف: التي لها صوت  
(١) قوله: وتعبا، بالعين والياء المثلين  
في الهكم: وتعبا، بالعين والياء المثلين  
[عبد الله]

وغيره.

عزف: التعزف: علاج في عسر. ودع  
عزف وتعزف وتعزف: فيه شدة وسهل وعسر  
في عذوبة، من ذلك. والتعزف: السجو  
الأخلاق، واسم عزف. وقيل: هو  
عزف نقي زين نقي.  
وعزف الأرض يعزفها عزفاً: حثها  
وتركها، ولا يقال ذلك في غير الأرض.  
والمعزفة والمعزف: الممر بين حديد وتعزف  
بها يعزف به، وتعزفة المعزف: قال ذو  
الرمة:  
نير بها نفع الكلب وأكتم  
لغيره يمان الذي بالمعزف  
وأرض متعزفة إذا حثتها بالأسر أو  
حيرة، ويقال يملك الأداة التي تملك بها  
الأرض معزفة ويعزف وهي القلندوم وأكبر  
بها، قال ابن بري: المعزفة ما تعزف به  
الأرض، قالها كانت أو بسطة أو جعة،  
قال: وهي البية المتعزفة، وقال بعلفهم:  
هي القوس واسمها معزفة، قال: وهي  
قاس رأيا عزفان، وأعزف إذا عمل  
بالمعزف، وهي السر التي يكون مع  
الحقارين، وألفه المتعزف:  
يا حث دوى زردان المعزفة  
وفي حديث سفيان: سلك رجل قنات  
وتكارت من فلان أرضاً فحزها، أي  
أعزفت لها فيها. قال ابن الأثير: وفي  
الحديث لا تعزف، أي لا تعلق.  
وعزف به وعزف به إذا تعزف به.  
والتعزف والتعزف: حث السجود  
في السجود، لا يستعمل به (١). وهو  
يداع، وعزفته تعزفه، وألفه:  
(٢) قوله: وحمل السجود في السجود  
لب: لا يبعد له في التلخيص: وحمل السجود  
في السجود إلى لا يبعد له، وللمهم: وحمل  
السجود دون لب.  
[عبد الله]

ما تَصْنَعُ النَّارُ إِذْ يَأْتِي عَزَقٌ  
يُحْبِسُ النَّوْزَ فِي جِلْدِهَا<sup>(١)</sup>  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْتَبِذُ جِلْدَهَا بِالْمَرْوِقِ. إِنْ  
الْأَرْضُ أَيْ: النَّوْزُ الشَّيْءُ، وَقِيلَ: النَّوْزُ  
حَبْلٌ شَجَرٌ يَنْجُو الْعُلَمَى.  
وَعَزَقَتِ الْقَوْمَ تَضَرُّعًا إِذَا حَرَّوْهُمْ  
وَقَلَّوْهُمْ.  
وَالْعَزَقُ: مُلْكٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَأْتِي.

• عزل: عزل الشيء يَعرِّضُه عزلاً وعزلة  
فاعزَّلَ وأعزَّلَ وعزَّلان: نكاحاً جانياً حتى  
وتركه تعالى. وإهْمَمَ عَنِ الشَّيْءِ  
لَمْ يَتَوَلَّهْهُ، مَتَاهُ أَهْمٌ لَمْ يَتَوَلَّهْهُ بِالْجَوْرِ  
يُتَوَلَّى مِنَ الشَّيْءِ. وَاعزَّلَ الشيءَ وعزَّلته  
وَيَتَعَزَّلَانِ بَيْنَ: تَكُنَى مَعَهُ. وَتَوَلَّى تَعَالَى:  
وَلَنْ لَمْ يَتَوَلَّهْهُ لِي فَاعزَّلُونَهُ، أَرَادَ إِنْ لَمْ  
يَتَوَلَّهْهُ لِي فَاعزَّلُونَهُ عَلَى وَلَا تَتَوَلَّى، وَقَوْلُ  
الْأَحْمَدِيِّ:

يَأْتِي حَايِكَةُ الدِّيِّ الْمُزْنِ  
حَنْزَلُ الْيَدِي وَبِهِ الْفَزَادُ مَوْكَلٌ  
يَتَوَلَّى عَلَى الرَّجُلَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَمَّا زَلَّ الْقَوْمُ: انْزَلُوا بِمَعْنَاهُمْ عَنْ  
بَعْضِ. وَلِلْعَزَلِ: الْإِيْزَالُ نَفْسُهُ. يُقَالُ:  
الْعَزَلُ عِيَادَةٌ. وَكَتَبَ بِمَعْرِفَةٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا  
أَيُّ كَتَبَ بِمَعْنَى عَزَلَهُ مِنْهُ. وَاعزَّلَتِ الْقَوْمَ  
أَيُّ هَارَجَتْهُمْ وَتَفَتَّتَتْهُمْ، قَالَ تَابُطُ  
بَنِي.

وَلَكِنَّهُ يَجْلِبُ جَلْبُورٌ يَبْعُ وَفَرُّو  
وَلَا يَصْغُرُ صُلْبُهُ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلُ  
وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدْرِيَّةِ يَتَوَلَّوْنَ الْمُحَرَّكَ،  
زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا بَعْضَ الْفَلَاحَةِ عَنْهُمْ.  
يَتَوَلَّى أَهْلُ السُّبُو وَالْجَاهِ وَالْخَوَارِجُ الْبَيْنَ  
يَسْتَرْشِدُونَ النَّاسَ كَلًّا. وَتَرَفَّادَةُ يَسْتَرْشِدُونَ

(١) قوله: «يحبس النواز في جلدها»  
«يحبسها».

(٢) قوله: «يكون على الرجلين»  
تدعى العزل فيه بنفسه وبين كل واحد من

سَيِّدُ بَنِي بَابِرٍ قَالَا: مَا لِيهِ الْمُحَرَّكَ؟  
نَسَمُوا الْمُحَرَّكَ، وَفِي عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ هَذَا  
يَقُولُ الْقَائِلُ:

يُرْتَلَى مِنَ الْخَوَارِجِ كُنْتُ مِنْهُمْ  
بَيْنَ الْعَزَالِ مِنْهُمْ وَبَيْنَ بَابِرٍ<sup>(٣)</sup>  
وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْوَةِ وَاعْتَزَّلَهَا. لَمْ يَرِدْ  
وَلَكِنَّهُ. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَالُهُ رَجُلٌ مِنْ  
الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزَلِ، يَتَنَبَّأُ عَزَلُ لِلَّهِ عَنِ  
النَّسَاءِ حَنْزَلُ الْحَمَلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَزَلُ

عَزَلُ الرَّجُلِ لِلَّهِ عَنْ جَارِيَةٍ إِذَا جَامَعَهَا فَلَا  
تَحْمِلُ. وَفِي حَبَشَةِ أَبِي سَيِّدٍ الْحَبَشِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: يَتَنَبَّأُ أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ مَيْثِيلَا رَسُولِ اللَّهِ،  
عَزَلَهُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَا:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَعِيبُ شَيْئاً لِحُبِّ الْأَيَّانِ  
فَكَفَيْتَ لَنَا فِي الْعَزَلِ؟ قَالَا رَسُولُ اللَّهِ،  
عَزَلَهُ: لَا، عَلَيْكُمْ الْاِقْتِسَامُ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا  
مَا نِي تَسْمُو كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَحْدَ

خَارِجَةً، وَفِي حَبَشَةِ آخَرٍ: مَا عَلَيْكُمْ  
أَلَا تَقْتُلُوا، قَالَ: مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ  
أَلَا تَقْتُلُوا نَفْسَهُ عِنْدَ الْحَبَشِيِّينَ: لَا بَأْسَ  
عَلَيْكُمْ أَلَا تَقْتُلُوا، حَلِيفٌ بِمَا بَأْسَ لِمَنْ تَقْتُلُ  
السَّاحِلِيَّةُ، وَفِي رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَلَا تَقْتُلُوا  
نَفْسَهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَلَا تَقْتُلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ  
لَهُمُ الْعَزَلَ وَلَمْ يُحَرِّمَهُ، قَالَ: وَفِي قَوْلِهِ  
نَعِيبُ شَيْئاً كَسِبَ الْأَيَّانَ فَكَفَيْتَ لَنَا فِي  
الْعَزَلِ، كَالَّذِي عَلَى أَنَّ لَمْ يَتَوَلَّى لِأَيَّانٍ.  
وَفِي الْحَبَشَةِ: أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ مَعَهُ عَزَلُ خِلَالِ  
يَلِيهَا عَزَلُ لِلَّهِ يَخْرُجُ مَعَهُ أَيْ يَتَوَلَّى عَنْ إِقْرَارِهِ  
فِي كَرَجِ الْمَرْأَةِ وَمَعَهُ مَعْلَةٌ، وَفِي قَوْلِهِ يَخْرُجُ  
مَعَهُ تَضَرُّعًا يَأْتِيَانِ الدُّرَى.

وَيُقَالُ: اعزَّلَ عَنكَ مَا يَتَبَكَّى أَيْ نَحْوِ  
عَنكَ.

وَالْعَزَالُ: الَّذِي يَتَوَلَّى نَاحِيَةً مِنَ الشَّيْءِ  
يَتَوَلَّى وَحْدَهُ، وَفَرُّو قَوْمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَهْلِكُ  
الْمَتَى. وَالْمِعَزَالُ: الرَّاحِي الْمُسْتَرِدُّ، قَالَ

(٣) قوله: «من العزال» قال حارث  
الأنباري: وهوذا كزبان: الملوحة، وأشد  
اللبث.

الْأَعْيُنُ:

تُخْرِجُ الشَّيْءَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَقْلِبُ  
وَيَقْبُرُونَ الْحَبَرَاتِ وَالْبِغَارِ  
وَعَلَا الْمَتَى كَيْسَ يَنْتَبِذُ عَنْهُمْ، لِأَنَّ هَذَا  
مِنْ فِئَةِ الشَّجَرَانِ وَتَوَلَّى الْبَاسَ وَالْحَبَرَةَ مِنْ  
الرَّجَالِ، وَيَكُونُ الْمِعَزَالُ الَّذِي يَنْتَبِذُ بِرَأْيِهِ  
فِي رَفْعِ أَنْفَالِ الْكَلْبِ وَيَنْتَبِذُ مَسَاطِطَ الْكَبِشِ،  
وَيَعْرِضُ فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ مِعَزَاةٌ وَمِعَزَالٌ،  
وَأَشَدُّ الْأَمْسَاسِ:

إِذَا هَكَتِ الْمِعَزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْيَبَهُ حَقَرٌ مِنَ الْكَلْبِ الْخُلْفِ  
وَيَرَى الْمِعَزَابَ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ حَرَّبَ  
بِلِيلِهِ، وَهَكَتِ: الْفِيلُ الرَّيْمُ، وَالصُّلْبُ:  
كَفَرَةُ اللَّاحِ وَالسَّاعَةِ، وَالصَّبْحُ الْمَعَارِزُ،  
قَالَ عَدَنَةُ بْنُ الْمُبَلَّغِ:

إِذَا أَشْرَفَ الْبَيْتُ يَدْعُو بَعْضُ أَهْلِهِ  
إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ حَمَارِيلُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَعَارِزُ هُنَا الَّذِينَ لَا يَلِاحَظُ  
مَعَهُمْ، وَأَرَادَ يَقُولُهُ: وَهُمْ قَوْمٌ الْأَسَاجِ.  
وَالْأَعَزَلُ: الرُّجُلُ الْمُسْتَفْرِدُ الْمُتَعَطِّلُ  
الْمِعَزَلُ. وَالْعَزَلُ فِي ذَنْبِ الدَّابَّةِ: أَنْ يَتَوَلَّى  
ذَنْبَهُ فَيُغْبِرُ الْجَائِسُ. وَذَلِكَ حَادَةٌ  
لَا عَاقِلَ. وَهُوَ غَيْبٌ. وَدَابَّةُ أَحَزَلُ: مَا لَيْلُ  
الذَّابِرِ عَنِ النَّبَرِ حَادَةٌ لَا عَاقِلَ. وَقِيلَ: هُوَ  
الَّذِي يَتَوَلَّى ذَنْبَهُ فِي شَيْءٍ. وَقَدْ عَزَلَ عَزَلًا،  
وَكُلُّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ:

يُضَادُّ قَوْمِي الْأَرْضَى كَيْسَ بِأَحَزَلِ  
وَلَا تَنْفَرُ. كَتَبْتُ أَنْ تَرَى ذَنْبَهُ وَابْنُ  
عَنْ قَبِيْرِهِ. وَهُوَ الْعَزَلُ. وَيُقَالُ لِيَسْأَلِي  
الْحِمَارَ: أَرَجَّ عَزَلَ حِمَارَكَ. أَيْ مَوْجُوهَهُ.  
وَالْعَزَلَةُ: الْحَرَقَةُ. وَالْأَعَزَلُ: الْبَاقِصُ  
الْحَقِيقِيُّ:

إِسْتَدَى الْمُحَرَّقِيْنِ، وَأَشَدُّ  
قَدْ أَجْبَلَتْ سَاطِعُهُ كَرَجَ الْعَزَلِ  
وَالْعَزَلُ وَالْأَعَزَلُ: الَّذِي لَا يَلِاحَظُ مَعَهُ

(١) قوله: «إلى الصباح» قال الصافي في  
التهذيب: كلما وقع في نسخ الصباح، والرواية:  
لدى الصباح، وهو الصواب.

[عبد الله]



فَقَوِيَّتُكَ الْحَرْبُ، حَتَّى الْكُونُ الْهَرَوِي فِي  
الْعَرَبِيْنَ، وَذَلِكَ بِأَنَّ الْكُونُ لَا يَمُوتُ مَعَهُ،  
وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ:

وَأَرَى الْمُنِيَّةَ حِينَ كُنْتُ أَمِيرَهَا  
أَمِينَ الْبَرِيَّةِ بِهَا وَنَامَ الْأَعْوَلُ  
وَجَمَعْتُهَا أَعْوَالًا وَعَوَّلًا وَعَوَّلَانًا وَعَوَّلًا، قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلْكَ:

سَجَرَهُ نَفْسِي فَمَرَّ جَنَحُ أَهْلَانِي  
خُذْنَا وَلَا تَهْلِكُوا الْمَقَارِيضُ عَزْلًا (١)

وَقَالَ الْأَعْمَى:

فَمَرَّ بِيْلُ وَلَا تَقَارِيضُ فِي الْهَيْتِ  
حَا وَلَا مَزْلُ وَلَا أَهْضَالُ  
قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: الْأَعْوَالُ جَمْعُ الْمَزْلِ  
عَلَى كُفْلٍ، كَمَا يُقَالُ جَبَّ وَأَجْنَابٌ، وَبَيَّاتٌ  
أَشْدَامٌ جَمْعُ سُدْرٍ، وَفِي حَيْثُ سَمِعْتُ:  
رَأَيْتُ رَسُوْلَهُمْ، بِالْحَيْثُيَّةِ مَزْلًا،  
أَيَّ كَيْسٍ مَعِي بِيْلَاحٍ، وَفِي الْحَيْثُيَّةِ: مَنْ  
رَأَى مَثَلًا حَمَزَةً؟ لَقَدْ رَجُلٌ أَعْوَلٌ، أَنَا  
رَأَيْتُهُ، وَفِيهِ حَيْثُ حَيْثُ الْمَسْتَرِ: إِذَا كَانَ  
الرَّجُلُ أَعْوَلًا لَقَدْ جَاءَ أَنْ يَلْحَظَ بَيْنَ بِيْلَاحٍ  
الْقِيَمَةِ، وَفِي حَيْثُ حَيْثُ: سَاهِبٌ فَمَرَّ  
مَزْلًا، بِالسَّكِينِ، وَفِي قَوِيَّةٍ تَقْوِيَّةٍ  
زَالُوا فَمَا زَالِ أَنْكَاسٌ وَلَا كُنْتُ

فِيهِ الْقَلَاءُ وَلَاحِظٌ تَمَازِيْلُ  
أَيَّ كَيْسٍ مَعَهُمْ بِيْلَاحٍ، وَلِيُشْمَتُ بِمَزْلٍ.  
وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَيْضًا تَمَازِيْلُ (٢) عَنْ ابْنِ  
جَنَى، وَالْأَسْمَاءُ بَيْنَ ذَلِكَ تَكْلُو الْمَزْلَ،  
وَالْمَازِيْلُ أَيْضًا: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَمَاحُ  
مَعَهُمْ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَلِكَيْلَكُمْ مَعِي تَمَازِيْلُ جَمْعُ  
وَلَا يَمُوتُ الْجَوَانُ بِالْوَرَمِ وَالْمَثَلُ

وَمَزْلُهُ:

رَأَيْتُ الْفَيْثِيَّةَ الْأَعْوَالَا

لَ يَمُوتُ الْفَيْثِيُّ الرُّجُلُ  
إِنَّمَا الْأَعْوَالُ يَجْمَعُ الْأَعْوَالُ، هَكَذَا رَوَاهُ  
عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ بِالتَّخْرِيزِ وَالْإِزْزِ، وَالْمَعْرُوفُ  
الْأَعْوَالُ.

وَالْعَزْلُ: الضَّعْفُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْأَعْوَلُ مِنَ الضَّعْفِ يَكُونُ تَعْيِبُ الرَّجُلِ  
الْعَايِي، وَالْجَمْعُ عَزْلًا.

وَالْمَزْلُ: مَا يُؤَدُّهُ بَيْنَ الْمَالِ قَدِيمَةً فَمَرَّ

مَزْلُونًا وَلَا يُنْقَضُ إِلَى مَحَلِّ الضَّعْفِ.

وَالْمَزْلَاءُ: مَضْبُوبٌ مِنَ الرُّبُوبَةِ وَالْفَرْبَةِ

فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَعْرَضُ مَا فِيهَا بَيْنَ الْمَاءِ،

سُمِّيَتْ عَزْلًا، لِأَنَّهَا فِي أَعْدَى ضَعْفٍ

الْمَزْدَادِ لَا فِي وَسْطِهَا وَلَا فِي حَيْثُهَا الْبَرِّيَّةُ

يُسْقَى فِيهَا، وَلَقَدْ جَمَعَ الْقَوْلِيُّ: بِكَيْسٍ الْأَمِّ:

وَفِي الْحَيْثُيَّةِ: وَأُرْسِلَتْ السَّاهِبَةُ عَزْلِيهَا،

كَتَرَ مَعَهَا عَلَى الْهَيْتِ، وَإِنْ شِئْتَ كُنْتُ

الْأَمِّ، يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ وَالْمَزْلَاءُ: يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ

وَالْمَزْلَاءُ: يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ، يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ

أَهْمَرَتْ بِالسَّاهِبَةِ الْجَدِيَّةِ: قَدْ حَلَّتْ عَزْلِيهَا

وَأُرْسِلَتْ عَزْلِيهَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

مَرَّةَ الْجَوَانِ قَدْ أَحْمَرَهُ

وَفِي حَيْثُهَا الْأَمِّ:

قَدْ جَمَعَ الْقَوْلِيُّ جَمْعَ الْبَعْدِيِّ (٣)

وَالْمَزْلُ: أَسْفَلُ الْقَوْلِيِّ: يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ

وَالْمَزْلَاءُ: يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ، وَفِيهِ كَمُ

الْمَزْدَادِ الْأَسْفَلُ، فَفِيهِ السَّاهِبَةُ وَالْمَزْلَاءُ

وَالْمَزْلَاءُ: يَمُوتُ الضَّاهِرِيُّ بَيْنَ قَوْمِ الْمَزْدَادِ، رَأَى حَنِيفَةَ

عَاقِبَةً: كَمَا كَلَّمَ لِيَرْسُلَ إِلَهُ، هَكَذَا: فِي

سِقَاقِهِ لَهُ عَزْلًا.

وَالْأَعْوَالُ: مَضْبُوبٌ لَا يَمُوتُ يَوْمًا.

وَالْمَزْلُ: مَزْلَةٌ: مَوْتَانِيَّةٌ، وَالْمَزْلَةُ:

(٤) قَوْلُهُ: وَدَقَّاقُ الْعَزْلِ الْخُ: حَصَرُ

بَيْتٍ، وَصَحْبُهُ كَالِ فِي حَالَةٍ نَسْخَةٍ مِنَ الْبَايَةِ:

أَعْلَتْ بِهِ اللَّهُ عَلَيَا مُقَرَّرٌ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خَرِشَةَ الْهَلْكَ:

فَهَلْ مَرَّ إِلَى كَوْنِهِ وَسِيْلَهُ.

فَمَا بِكُمْ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلًا

فَقَالُوا أَرَادَ: وَلَا أَتَمُّ عَزْلًا، فَتَعَفَّتْ، وَإِنْ

كَانَ سَيِّئًا قَدْ نَفَاهُ، وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَفْطِيلٌ:

وَرَوَى: وَلَا عَزْلًا، أَرَادَ وَلَا أَتَمُّ عَزْلًا، وَقَدْ

يَكُونُ الْمَزْلُ لَمَّةً فِي الْمَزْلِ، كَالْمَزْلِ وَالْمَزْلِ

وَالْمَزْلِ وَالْمَزْلِ.

وَالْمَزْلُ: الْأَعْوَالُ: كَرِهَتْ عَلَى

الْمَزْلِ: سَمَى بِذَلِكَ لِتَقَرُّبِهِ بِمَا تَشَكَّلُ بِهِ

السَّاهِبَةُ الرَّابِعُ بَيْنَ شَكْلِي الرَّابِعِ، قَالَ

الْأَعْمَى: وَفِي تَجْزِئَةِ السَّاهِبَةِ سِيْلَانًا.

أَسْفَلُ السَّاهِبَةِ الْأَعْوَالُ، وَالْأَعْوَالُ السَّاهِبَةُ

الرَّابِعُ، فَلَمَّا الْأَعْوَالُ قَوْمٌ بَيْنَ مَنَازِلِ الْقَوْمِ.

وَيَكُونُ عَزْلًا لَمَّةً لَاشِيَةً

بَيْنَ يَمِينِهِ مِنَ الْكَوْنِ، كَالْأَعْوَالِ الَّتِي

لَا يَمَاحُ مَعَهَا كَمَا كَانَ مَعَ الرَّابِعِ، وَيُقَالُ:

سَمَى الْأَعْوَالُ لَمَّةً إِذَا قُلِعَ لَا يَكُونُ فِي أَبْيَاسِهِ

وَبِحْ وَلا يَزِدُّ، وَقَالَ قَوْمٌ بَيْنَ حَبَرٍ

كَانَ قَوْمُ الشَّيْبِ يَمُوتُ عَزْلًا

وَقَدْ صَاحَفَتْ قَوْمًا بَيْنَ الشَّيْبِ أَعْوَالًا

تَرَدَّدَ فِيهِ حَيْثُهَا وَصَاحَفَهَا

فَلَحْظُونَ وَابْنُ لَاحِظٍ إِذَا تَرَدَّدَ

أَرَادَ: إِنْ تَرَدَّدَ بِهَا، يَحِثُّ الشَّرْعُ أَلَكُ

إِذَا تَقَرَّرَتْ؟ أَيْهَا وَجَعَلَهَا صَاحِفَةً بِرَأْفَةٍ كَأَنَّ

شَكَاةَ الشَّيْبِ رَفَعَ عَلَيْهَا فِي أَبْيَاسِهِ طَلُوقُ

الْأَعْوَالِ وَالْقَوْمِ صَاحِفٌ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ

بَيْنَهُ فِي الشَّرْعِ لَمَّةً لَاشِيَةً (٤) وَالْعَلَابُ

عَلَيْهَا الْيَأْسُ، وَقَالَ الْطَّرِيفُ:

مَضْحَكٌ مَضْبُوبٌ كَمَا الرَّابِعِ

مَنْ الْأَتَمُّ الْمَزْلُ وَالرَّابِعَةُ

(٥) قَوْلُهُ: وَفَرَأَ: كَمَا فِي الْأَصْلِ تَبَا

لِلْبَابِ، وَفِي التَّحْكَ: حَلَقًا، وَهَلَقَ كَمَا فِي

الْقَامُوسِ: الَّذِي لَا أَفَى فِيهِ وَلَا سَرٌّ، وَقَوْلُهُ

«فَأَحْسَنَ» كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالْبَابِ بِالْمَدِّ، وَفِي

التَّحْكَ أَحْسَنَ بِالْمَدِّ.

(٦) قَوْلُهُ: «فَذَكَرَهُ لَمَّةً» أَيْ فِي التَّحْكَ

الَّتِي بِحَسْرِ الْقَوْمِ، فَطَلَبُوا رَوِيَانًا.

(١) قَوْلُهُ: «سَجَرَهُ» الْقَدَمُ الْهَيْتُ فِي حُلْدِ

وَضِيحَةٍ فِي سَجَرِهِ يَخْصُ الْعَيْنُ وَسُكُونُ الْجَمْعِ وَهُوَ

عَطَا وَالْعَرَابُ مَا حَا.

(٢) قَوْلُهُ: «وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ لَمَّةٌ» هَذَا مِنْ

جَمْعِ الْعَزْلِ يَمُوتُ وَالْأَعْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي حَصَرِ

الْبَاهَةِ، وَهُوَ مَطْرُوفٌ فِي حَاوِرَةٍ مِنْ سِيْلِهِ عَلَى

الْجَمْعِ الْمُتَقَدِّمِ.

موضع. والأحواز. مواضع في نهر  
بصرى. قال جرير:

لترى الأحواز والأحواز كلها  
والثغف حيث تقابل الأشجار  
والأحواز: وأحياناً يسمى كلب ونهر  
المنيرة، يقال لأحواها الزمان، وللأحواز  
الطمان.

وعزلة عن المعتك أي نكاح فقول:  
وعزلة: اسم.  
وعزلة أي العزلة.

والبحر والقصبة الأخضر.  
والبحر: الذي يتحرك أهل البصرة لوما.  
ومازلة: اسم ضيعة كانت لأبي شيعة  
الحبلى، وعر الغليل بها.

حائلة عن كل شيء فقول:  
بابسة بعلها ما تلتفيل  
يلعن بين قارها ألكل  
أكل بالخير عليها شيل  
مفيل اسم بقل أعلى حاركة.

• حارب: المراكبة: الكناح، حكاة ابن  
قزلبو، قال: ولا أسلته.

• عزم: العزم: الجهد. عزم على الأمر يعزم  
عزماً ومزماً ويترماً وعزماً وعزماً وعزيمة  
وعزماً، والمترمة والمترمة عليه. أراد يظلم.  
وقال اللط: العزم ماعده عزمك تلك من أمر  
ألك لا مله، وقول الكندي:

أرى بها كعيب البذل حاجته  
طرداً ويطرد أحياناً كيعزم

قال: يترد في الرمي كيعزم على الصابو  
كيعتيد به، وإن شئت قلت يعزم على  
المسل كيعزم به إن كان مجاهداً. وعزم  
كعزم، قال: أبو سفيان المكي:  
فأعزمن لك شئت على لئلا

وعل أن تلب في الليالي الدواهب؟  
قال ابن بري: ويقال عزمت على الأمر  
وعزمت، قال الأسود بن حارة التميمي:

عليك من شئني لئلا تسلا  
على مرتي لا يبيد الله مرتي  
وقولا لها: هذا القواف عزيتي!  
يقول مويده بكل القواف كيملاً؟  
وفي الحديث: قال لأبي بكر متى  
تور؟ قال: قول الكليل، وقال ليمر متى  
تور؟ قال: من أثير الكليل، فقال لأبي  
بكر: أخذت بالعزم، وقال ليمر:  
أخذت بالعزم. أراد أن أبا بكر خليف قواف  
الور بالور فاحط وكلمته، وأن عزم وتي  
بالقوة على قيام الليل فاعز، ولا غير في  
عزم بغير عزم، فإن القوة إذا لم يكن منها  
حذر أوزلت صاحبها.

وعزم الأمر: عزم عليه. وفي التلويح:  
«فإذا عزم الأمر» وقد يحزن أراد عزم  
أرباب الأمر، قال الأزهري: هو فاعل  
مشاء المفعول، وأما يعزم الأمر ولا يعزم،  
والعزم لإنشاء لا الأمر، ولهذا تقولون  
حلت الرجل، وأما أهلك. وقال الزجاج في  
قول: [ ] «فإذا عزم الأمر»:  
جاء الأمر، ولم يقرض القتال، قال: هذا  
مكتاة، والمرب تقول عزمت الأمر وعزمت  
عليك، قال الله تعالى: «وإن عزمتوا الطلاق

فإن الله سميع عليم».  
وتقول: ما فعلان عزيمة، أي لا يجتهد  
على أمر يعزم عليه. وفي الحديث: أنه،  
«فإذا عزم الأمر» غير الأحول خرازمها، أي  
قربها أي عزم الله عليك يقضيها،  
والمعنى قواف عزيمها. أي فيها عزم،  
وقيل: متناه غير الأمور ما وكنت رأيك  
وعزمت ويحك عليه، وتكونت يحد الله به.  
ويروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال: إن  
الله يهيب أن تولى ربيعة كما يهيب أن تولى  
نورثة، قال أبو منصور: عزيمته قريبه  
أي أتبعها الله وأمرها بها.

والعزم: بين الرجال: المولى بالتهنيد.  
وفي الحديث: الزكاة. عزمت من  
عزمت الله به. أي حق من حقوق الله.

وواجب من واجبه. قال ابن شميل في قوله  
تعالى: «كونوا رعاة»، هذا أمر عزم، وفي  
قوله تعالى: «كونوا راعين»، هذا قرص  
وعزم. وفي حديث أم سلمة: فترم الله  
ل، أي علق في قوة وصبراً.

وعزم عليه يقطن: أقسم. وعزمت  
عليك أي أمرتك أمراً جدياً، وهي الزمة.  
وفي حديث عمر: أعتقت المزايم، يريد  
عزمت الأمراء على الناس في القرو إلى  
الانقار اليهود وأخضعهم بها.

والمزايم: الرقى. وعزم الرقي: كناية  
أقسم على الله. وعزم المولى إذا استخرج  
الحبة كانه يقيم عليها.

وعزائم السجود: ما عزم على قارئ  
آيات السجود أن يسجد لله فيها. وفي حديث  
سجود القرآن: كبرت سجدة صاو بين  
عزائم السجود. وعزائم القرآن: الآيات  
التي تقرأ على قارئ الآيات لا يترى بين التره  
بها. والعزيمة من الرقى: التي يعزم بها على  
الرجوع والأداء.

وأمر العزم من الرسول: الذين عزموا  
على أمر الله بها عهد إليهم، وجاء في  
الطبري: أن أوى العزم نوح<sup>(١)</sup> وإبراهيم  
ونوح، عليهم السلام، ومحمد،  
«فإذا عزم الأمر» أي أوى العزم أيضاً. وفي التلويح:  
«فإذا عزم الأمر» أي صبر أول العزم، وفي  
الحديث: يعزم المسألة، أي يجدها بها  
ويقلها.

والعزم: الصبر. وقوله تعالى في يس:  
أقم: «فكن ولم تجد له عزماً»؛ قيل:  
العزم والعزيمة هما الصبر، أي لم تجد له  
صبراً، وقيل: لم تجد له صبرية ولا عزماً  
بها فعل، والصبرية والعزيمة واحدة، وهي  
السجية التي قد عزمت على فعلها. يقال:  
عزى فلان فؤاده على عزيمة أمر، إذا أصرها

(١) قوله: «وحي إليه» قد أسقط المؤلف  
عن مقدم على هذا القول ميلا صدى. عليه  
الصلاة والسلام، كما في شرح القاموس.

في القواويل، والتعريب تقول: نالته عزيمة.  
ولانتمز، ولاعزيمة، ولاعزم، ولاعزمان،  
وليل في قولها [لعل]: فلم تجد له عزيمة، أي رأيت مقوما عليه، والتعريب والعزيمة واحد. يقال: إن رأيت كذا عزيمة، والتعزم: التعثر في كذا حكماء، يقولون: مالي علة عزم، أي عثر. وفي حديثه سنو: لعل أماننا إليه احتشانا بذلك، أي احتشانا وصبرنا عليه، وهو احتشانا بين العزم.  
والتعزم: العزم الشديد، قال زينة بن مقوم الفقيه:

لولا أنك عزيمة لكنا إذا جرى من العزم بقلق فأس البسحر والاعذار. ثم القدر في الخطير والمنى وقهرها، قال زينة:

إذا اعتزمت الزرق في أنفاسها والفرس إذا وصفت بالاعذار فمتعة كجنيحة في شجرة خير من جنيح لاجد إذا كبتة، وملة قول زينة:

مخيم الصلح تنزع الملقن واقتدر الفرس في الجري، ثم يو جابجا. واقتدر الرجل الطير يتحرك: نصي يو ولم يكن، قال حميد الأرقط:

مكروا للطريق الرابض والفيل الباسط يندب الباسط وألم الطير، وألم جولة، وجولة: الإثنت.

ولان الألفست لتعزم بن متين كعب: أما والله كئن ذكرت لأعزمتك أ قال: عزم، وهو أنها لتعزم متزكة، أراء بالهزم استه، أي صعد شجرة صاعدة الصخر، ثم أنها ذات عزم وصراوة وعزم وركو، وكانت يواحدة ففصرط، وأما أراء نكسة، وقوله متزكة بها تلون: الألف كجنيح. ويقال: كتبتك أم جولة.

والعزم والتعزم والتعزئة: القوة الشديدة ولها بنية هباب، فقد بن الأعرابي للشراب

الأعرابي:

فأنا كل عزمي ونجتي

فبما نستعين به السيل

ويقول: فاة عزمي أكلت أمتها من الكبر،

ويقول: هي العزيمة القلوم. وفي حديثه

الشيعة: قال له زينة سؤا بالاعذار،

الاعذار: جمع عزم، وهي القوة الشديدة

ولها بنية، كمن بها عن الشاء كاكى عزم

بالقواويل، ويحذر أن يكون أراء اللوق

نفسها يستحقها. والتعزم: الصبر، والقصد

الفره:

لقد عثوت عظم الاعراب

أشول يجلو من الراب

يعزم ويصير سحاب

فأكل ولا حس وأبر

والعزم: الصبر، واجتهد عزم.

والعزم: تأخر العجز. والعزم: كعجز

اليسر، واجتهد عزم.

وعزته الرجل: أسرته وقبيلة، وجماعها

العزم.

والعزوة: المصشورة للقول.

• • • ابن الأعرابي: أعزمت الرجل

الرجل إذا ناسم تعبته، فلهذا تعبته،

وهذا تعبته، قال الأعرابي: وكان اللون

مبتكة من اللام في هذا المعزوة.

• • • زجل عزماء وعزوة وعزاهة

وعزى، معز: كعزم، وهو المعزوة

هامة، لأن أيت يلى لا تكون لإلحاق إلا

في الأسماء نحو يلى، وأما تعبته هذا

البناء صفة فيه الهاء، وتعزته في القلوما

وكانت أسمية يلى أيت على الاستعلاقت

كعزة تعزلة معز، قال: وكل باه ماله

يلى عيسى وموسى ففى مشدودة بلا كسوة،

لقول في جعفر عيسى وموسى عيسى

وموسى، وقول في جعفر أخفى أمقوت،

وعزى وعزى وعزاهة، بالمع (عن ابن

جنى) فليس الهاء الزائدة يلى أيتا يؤقها

مكة يند أيت زاهيو، ثم قلت الأيت

عزوة. وعزوة وعزوة (عن الفارسي كلة)

عزوت عن اللوز والشاء، لا يعزب يلى

ويشد عته، قال: ولا نظير يعزب إلا أن

تكون العين بدل بين المعز، على أنه بين

الزهر، وألقى يجمعها الأنفاس والنباض

يكون نائى إقتل. وإن كان سيرته كم

يترن لا تقبل نائى في أسر ولا صفة، قال

ابن جنى: ويحذر أن تكون معزة إزهر بدل

من عتير. يكون الأصل يعزب يلى بين

الزواجر. وهو الذى لا يقرب الشاء.

والعزوة أن يذو أنفاسا وإفراصا. ولعل

مركب من أطراف الزهر، قال:

إذا كنت عزماء عن اللوز والشاء

لمكن حمرى بين ياس الشعر جليدا

لإذا عثقت على هذا كعب يابو أوسع

بين يابو ألتحل. وهو باب لئلا ويلك

وجليلا وكلا.

قال أبو منصور: زجل يلى وعزاهة

وعزوة وعزوة. وهو الذى لا يحدت

الشاء، ولا يحدن. ولا يلى، وهو

عزلة، وقال زينة بن جندل الحنابى:

فلا تبتدئ إنك عثكت فلا عزم

عزيل ولا عزم بين القمر هابس

قال: وأريت يلى مؤنا.

والعزاة والعزوة: الكبر. يقال:

زجل يو عزوة. أى عزم. وكذلك

عزوة. أبو منصور: الزن والراء زاهيه

الأعزوة زاهية يو، وقال اللث: جمع

الزواجر معزير. كسقط يلى الهاء والأيت

المائة: لأنها رائدة، فلا تستعمل كعزة

ولو كانت أسمية يلى أيت على الاستعلاقت

كعزة تعزلة معز، قال: وكل باه ماله

يلى عيسى وموسى ففى مشدودة بلا كسوة،

لقول في جعفر عيسى وموسى عيسى

وموسى، وقول في جعفر أخفى أمقوت،

وعزى وعزى وعزاهة، بالمع (عن ابن

جنى) فليس الهاء الزائدة يلى أيتا يؤقها

الجزعري: والجَمْعُ عزرا، يُلان سِلَاحُهُ  
وَسَالُو، وَيُجَرِّدُون، بِالضَّمِّ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقَالُ جِرَادَةٌ لِلرَّجُلِ  
وَالزَّرَادُ، قَالَ يَرْبِذُ بَنُ الْمُحَكَّمِ.  
كَمَثَلِ أَبِيي لَا صَبْرَ جِلْدِي.  
عَلَيْهِ وَأَنْتَ جِرَادَةٌ صَبْرُ

• عزرا • العَزَلُ والعِزَالُ: ذِكْرُ الْحَامِ.  
وَلِيْلَ: كَرَحُهَا. وَجَنَّةُ الْعَزَائِلِ، وَأَنْشَدَ:  
إِذَا سَدَدْنَا السُّفَاتِ نَحْنُ  
عَزَائِلًا سَمِيتَ لَهَا خَرِيًّا (١)  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ: الْغَرِيْبُ السُّوْتُ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي: الْعِزَالُ الْأَخْرَاجُ مِنَ الْحَمَامِ.  
الْأَزْعَرُ: رَجُلٌ عِزْلٌ، مُعَدِّدُ اللَّامِ. إِذَا  
كَانَ قَائِمًا، وَمُجْتَمِعٌ عَلَى الْعَزَائِلِ،  
وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ أَرَى فِي الْفِيلِ الْعَزَائِلِ  
أَجْرٌ مِنْ عِلِّ الْوَرَقِ اللَّالِ  
فَصَافَاةً تَطْعُمُ عَلَى الْأَقَائِلِ  
وَبَصِيرَةً عِزْلًا: شَيْئًا، وَأَنْشَدَ:  
وَأَعْطَاهُ عِزْلًا مِنْ السُّهْمِ فُورًا  
أَمَّا الرَّيْحُ أَرَقَّدَ كَادَ الْيَزْلُ سُبُوسُ  
وَالْعَزَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَائِلُ الْخَلْفِيُّ،  
وَأَنْشَدَ:

يَتَجَنَّبُ زِمَاتِ الضُّحَى عَزَائِلًا  
يَقْلَعُ ذَا عَصَائِلٍ عُدَائِلًا  
كَأَبْرُو رِيَانِ الْعَصَا عَزَائِلًا  
عُدَائِلُ: تَكْتَرِبُ سَبِيْبُ الْأَكْبَرِ، ابْنُ الْأَرَاءِ:  
الْمُتَعَزِّلُ وَالْمُتَعَزِّلُ: الْمُتَعَزِّلُ.  
وَالْعَزَائِلُ (٢): الْجِهَادَةُ الْمُتَعَزِّلَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) قوله: «الصفحات» كلها في الأصل هنا  
بالعين للمجعة، ومثله في النكتة، ولفظه في روضة  
حرن بالهمزة.  
(٢) قوله: «والعزائل الخ» أوردته  
الصالحاني في حرن بالهمزة، واستعمل بيت الفياض  
للذكر، ثم قال: «والزاي في كل هذا التركيب  
لغة، ووجه صاحب القاموس.

حتى استقامت بأخوي قَوْفَهُ حَبِيبُ  
يَنْدَحُ حَبِيبًا بِوِ الْكُوفِ الْعَزَائِلُ  
مَنْشَأَ مَسْتَقَاتِ الْجَاهِ الْوُضْعَى بِأَخِي، وَهُوَ  
لِلْمَاءِ، قَوْفَهُ حَبِيبُ، أَيْ طَرِيقُ، يَنْدَحُ  
حَبِيبًا، وَهُوَ الْقَرْفُ، بِوِ الْكُوفِ، وَهِيَ  
الْحَامُ الْعُورَانِيَّةُ.

وَالْعَزَائِلُ: الْإِبِلُ الْمُتَعَزِّلَةُ، وَاجِدَهَا  
عُزْرُونَ.  
وَالْمُتَعَزِّلُ: الْحَمَلُ الْجِلْدَانِ.  
وَعِزْلٌ: اسْمٌ. وَعِزْلٌ وَعِزَالٌ:  
مَوْضِعٌ (٣). وَقَالَ: السُّعْلِيُّ السَّحْنُ الْجِلْدَانِ  
كَالسُّعْلِيِّ.

• عزرا • خَلِيبُ رَجَسَةٍ كَنَاجٍ إِلَى نَظَرٍ، خَلَّ  
حَى يَأْزَايَ أَوْ بِالرَّاهِ، فَوَلَّى لَمْ أَرِ فِيهَا إِلَّا  
بَعْضَ مَا رَأَيْتُهُ فِي خَرَمٍ، وَلَهُ أَطْلَمُ.

• عزرا • الْفَرَا: الْمَشْرِيقُ مَعْلُ مَا قَلَقْتُ،  
وَلِيْلَ: حَشَّةٌ. عَزَى يَتَزَّى عَزَا، مَشْتَبَةٌ.  
فَهْوُ عَزَ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ كَرِيهُ صَبْرٌ إِذَا كَانَ  
حَسَنَ الْفَرَا عَلَى الْمَصَالِبِ. وَعَزَاهُ تَعَزَّى.  
عَلَى السُّعْلِيِّ وَالْيُوسُفِيِّ. كَعَزَى، قَالَ:  
سَبِيحَةُ: لَا يَجُوزُ خَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْإِبِلُ أَكْثَرُ فِي إِسَاءَةِ التَّعَزُّبِ. يَتَنَى الْفَضِيلِ  
مِنْ ذَلِكَ الشُّوْ. وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِشُمِّهِ طَرِيقُ  
الْقِيَاسِ يُو. وَلِيْلَ: عَزِيَّةٌ مِنْ بَابِ  
تَعَزَّيْتُ. وَقَدْ ذَكَرْتُ تَقْلِيلَهُ فِي مَوْضِعٍ.  
وَقَوْلُ: عَزَيْتُ لَدَا أَخِي تَعَزَّى، أَيْ  
أَسْبَغْتُ وَصَرَيْتُ لَهُ الْأَسَى. وَأَمَّا الْفَرَا  
كَعَزَى تَعَزَّى، أَيْ تَعَزَّى تَعَزَّى.  
وَعَزَايَ الْقَوْمُ: عَزَى بِتَضَمُّنِهِمْ بَعْضًا

(عَزَا ابْنُ جَعْفَرٍ).  
وَالشُّوْ: الْفَرَا (حَكَاهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ). اسْمٌ لَا عَصَلًا. لِأَنَّ تَقْلِيلَهُ  
كَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ لِلصَّادِرِ. وَالْوَاوُ هُنَا بِالْأَلِفِ.  
وَإِنَّمَا أَتَيْتُ لِلشُّوْ قَلْبَهَا مِمَّا قَالُوا الْفَرَا.

(٣) قوله: «وعزل وعزائل» موضع: أي  
كل منهما موضع كما هو مفاد القاموس.

وَعَزَا الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ عَزَا، نَسَبَهُ، وَلَهُ  
لَحْنُ الْيَزِيدِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعَزَاهُ إِلَى  
أَبِيهِ عَزَا نَسَبَهُ، وَلَهُ لَحْنُ الْيَزِيدِ (عَنِ  
الْمَلِكِيِّ) يَمَانُ: عَزَوْتُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ.  
قَالَ الْجَزْعَرِيُّ: وَالْأَسْمُ الْفَرَا. وَعَزَا فَلَانُ  
نَفْسَهُ إِلَى نَفْسِ فَلَانٍ يَتَوَدَّهَا عَزَا، وَعَزَا  
وَأَعَزَّى وَتَعَزَّى، كَلَّمَ: انْتَسَبَ. حَيْثُ كَانَ  
أَوْ كَلِمًا، وَأَنْشَأَ إِلَيْهِمْ يَلْفُ. وَالْأَسْمُ الْيَزِيدُ  
وَالشُّوْ، وَهِيَ بِأَيَّاهُ أَيْضًا.  
وَالْأَعْرَابُ: الْأَعْرَابُ وَالشَّامُ فِي التَّعَزُّبِ  
يَلْفُ. وَالْأَعْرَابُ: الْأَعْرَابُ. وَيَقَالُ: إِلَى مَنْ  
تَعَزَّى هَذَا الْحَبِيبُ؟ أَيْ إِلَى مَنْ تَلَبَّيْتُ.  
قَالَ  
ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَ عَمَلًا بِسَمْعِيْنِ قَلِيلَ:  
لَهُ: إِلَى مَنْ تَعَزَّى؟ أَيْ إِلَى مَنْ لَسْتُ،  
وَلِيْ وَيَلْفُ: قُلْتُ لَهُ تَعَزَّى إِلَى أَخِي؟ وَلِي  
الْحَبِيبُ: مَنْ تَعَزَّى بِهَذَا الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْعَلُهُ  
بَعْدَ أَبِي وَلَا تَكْفُرَا، قَوْلُهُ تَعَزَّى، أَيْ انْتَسَبَ  
وَأَنْشَأَ: يَمَانُ: عَزَيْتُ الْقَوْمَ وَعَزَوْتُ أَخِي  
وَأَعَزَّوْتُ إِذَا تَنَسَّكْتُ إِلَى أَخِي، وَمَعْنَى قَوْلِهِ  
وَلَا تَكْفُرَا، أَيْ قُولُوا لَهُ أَفْضَلُ بِأَخِي أَيْلًا،  
وَلَا تَكْفُرَا مِنَ الْإِيمَانِ.  
وَالْفَرَا: وَالْفَرَا: اسْمٌ لِلتَّعَزُّبِ  
الْمُسْتَحْسِنِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا فَلَانُ، أَرِ  
بِالْأَعْرَابِ، أَوْ يَا لَتَهَامِيْنِ! قَالَ:

رَأَيْتُ قَسَمْتُ قُرْسَانَا وَجَاهِلُهُمْ  
دَعَا: يَا لَتَهَامِيْنِ! وَأَعَزَّوْنَا لِجَاهِلِ  
وَقَوْلُ يَتَزَّى ابْنُ أَبِي عَزَامٍ:  
تَعَزَّى الْقَوَارِيسُ بِالْمَشْرِيقِ وَتَعَزَّى  
وَالْعِزْلُ شُتْرَةُ الشُّعْبِ مِنَ الدِّمِ (٤)  
وَلِي الْحَبِيبُ: مَنْ لَمْ يَتَزَّى بِهَذَا الْفَرَا  
قَلَسَ يَمَا، أَيْ مَنْ لَمْ يَلْعَ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ  
يَقُولُ: أَوْ بِالْإِسْلَامِ، أَوْ  
بِالْمُسْلِمِينَ أَوْ لِي حَبِيبٌ حَسَنٌ، وَهِيَ الْفَرَا  
عَمَّا أَتَى قَالَ: يَلْفُ لِلْمُسْلِمِينَ أَيْ قَالَ:  
(٤) قوله: «والعزل مشرة» في الضمائر  
والعزل مشرة: أي كثر فيها القدم صارت  
كالمشلة.

الْأَمْرُ: لَهُ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَوَقَّعَ  
بِرَهْمِهِ الْجَاهِلِيَّةِ وَدَعْوَى الْقَبَائِلِ، وَلَكِنْ  
يَقُولُ: يَا لِلْمُسْلِمِينَ، فَكُنُوا دَعْوَةً  
لِلْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةً غَيْرَ مَشْهُورَةٍ، وَالْوَجْهُ  
الثَّانِي أَنْ مَعْنَى التَّوَقُّعِ فِي هَذَا الْحَالِ  
الْأَمْرُ وَالضَّرَرُ، فَإِذَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ  
فَعَمَّمَهَا قَالَ: إِنَّا نَرَى وَلَكُمْ رِجَالًا، كَمَا  
أَمَرَهُ اللَّهُ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِرَهْمِهِ أَيْ بِغَيْرِهِ أَفْعَلُ  
إِيَّاهُ، فَلَمَّا لَمْ يَلْقَ الْغَضَاءَ الْمَعْتَدِي الْحَقِيقُ  
وَهُوَ الْغَزْوَةُ، مِنْ عُرْثٍ كَمَا يَقَالُ: أَصْلَحَتْهُ  
عَطَاءٌ، وَمَعْنَاهُ أَصْلَحَتْهُ إِعْطَاهُ وَفِي الْحَالِ  
يَسْتَكُونُ الْغَزْوَةَ دَعْوَى قَبَائِلِ، فَإِذَا كَانَ  
تَحْلِيلُهَا فَلْيَلْبِسِ السَّيِّئَ حَتَّى يَقُولُوا  
لِلْمُسْلِمِينَ: أَلَا وَاللَّهِ، وَالْأَمْرُ  
بِالْأَمَلِ فِي الْحَقِيقِ إِذَا كَانَتْ حَرْبٌ، فَكُلُّ  
مَنْ أَحْبَبَ فِي جِهَانِهِ أَوْ لَدُنْ ابْنِ لَدَانٍ أَوْ  
لَدُنْ اللَّحَى فَقَدْ أَحْبَبَ إِلَيْهِ.

وَالْجَزْءُ: حَصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ جُزْءٌ، الْأَصْنَافُ: يُقَالُ فِي الدَّارِ جُزْءٌ، أَيْ أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ. وَالْجَزْءُ: الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْهَاءُ جَوْشَمٌ مِنَ الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ مَرَى عَلَى فِطْلٍ، وَجُزْءٌ، وَهَزْءٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَلَمْ يَقُولُوا هَزَاتٌ كَمَا كَانُوا يُبَاتُ، وَالْقَدْ ارْتَبَى لِلْحَكَمَتِ:

وَلَنُحْمُ . وَبِجَدَلٍ بَاغٍ تَرَكْنَا  
كُتَابِ جَدَلٍ شَكِي حَزِينَا

وقوله تعالى : «عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
جُزَيْنَ» ، معنى جُزَيْنَ جُزِئًا جُزْأً وَجَمَاعَةً  
جَمَاعَةً ، وَجُزَيْنَ : جَمَعَ جُزْءٌ ، فَكَانُوا مِنْ  
جُزَيْنٍ وَعَنِ الشِّمَالِ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقٍ ، وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : «أَوَّلُهَا خُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبُ  
الْجَنَّةِ» ، وَتَقْبَلُهَا وَأَوَّلُهَا فِي الْجَنَّةِ : مَا

لِيَأْرَاجُكُمْ حَزِينٌ؟ قَالُوا: هِيَ الْحَلَقَةُ  
الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ، كَأَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ  
أَعَزَّتْهَا، أَيْ أَتْبَعَهَا وَاحِدٌ، وَأَصْلُهَا  
حُرَّةٌ، لَعَلَّتِ الْوَأْدُ وَجُمِعَتْ جَمْعَ  
السَّلَاسَةِ عَلَى خَبَرٍ قِيَاسٍ، كَقِيَمٍ وَبَيْنَ فِي

جَنَحَ كَرِيْمًا وَوَجَّهَ وَبَالَ حَصْبًا : اَمْسَلَهَا  
 حَصْبًا : وَتَدَكَّرَهَا فِي تَوْبِيعِهَا . قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ : وَبَالَ عَرَبِيٌّ يَتَّبَعُ سُرْعَيْنَ ، وَلَا  
 يَزَالُ اَنْ يَكُونَنَّ مِنْ مِثْلِ الشَّيْءِ الْمُرْتَكِبَةِ فِيمَا  
 قَامَ ، وَشَابَهُ مَا تَقَدَّمَ فِي التَّوْبِيعِ : اَمْسَلَهَا  
 لَهَا اَنْ اَكْبَرَ عَلَى اَمْعَارِ  
 فَرَسَيْنِ : حَصْبًا اَشْبَاهًا حَرْبًا  
 لَأَنَّهُ يُجْرِدُ الْحَصَى ، وَيُطْلِقُ كَرْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 الْحَصَى :

حَلَقَتْ لَهَا زُهْرَةَ عَيْنٍ وَرَأْسَهُ  
كَالْقُرْصِ كَرْمِضٍ بَيْنَ طَلْحَيْنِ شَحِيرِ  
وَعُرْوَتٍ يَلْقُوتُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهِيَ  
خُكَّتَانَا عَلَى بَابِ فَيْلَيْتٍ لِشُجُوذٍ تَنْظِيرُهُ وَهُوَ  
جُفْرِيٌّ وَفَرْيَتِيٌّ ، وَلَا يَكُونُ فَرْيَوَالًا لِأَنَّهُ  
لَا تَنْظِيرُ لَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمَلُهُ سَيِّئُهُ  
صِفَةٌ ، وَهِيَ تَعْلَبُ بِاللَّهِ التَّعْوِيضِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْمٍ : هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَشَوْعَرُونَ : حَمِيٌّ مِنَ الْجَنِّ ؛ قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ يَصِفُ الظِّلْمَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّ  
الظِّلْمَ مِنْ مَرَاجِبِ الْجَنِّ :

خَلَقْنَا ابْنُ عَرْوَانَ جُجُوهُ  
وَالرَّاسَ عَمْرٍ قَانِمِ زُهْرِي

قَالَ الْبَيْتُ : وَكَيْفَ شَكَاهُ . بَيْنَ لَقَدْ أَكَلُوا  
الشَّجَرُ ، يَقُولُونَ : يَهْمَى مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَكَذَا  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا : قَصَصُوا لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَكَذَا  
وَيَعْنِيكَ مَا كَانَ كَذَا ، وَقَالَ بِمَنْشُومٍ :  
حَزَنِي ، كَالِهِيَ كَلِمَةً تَقْلَعُهَا مِنْهَا . وَقِيلَ :  
يَهْمَى ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي عَزَّ ، وَابْنُ قُرَيْبٍ :  
الْمَرْءُ لَمَّا مَرَّ بِمَرْحُوبٍ شَهِدَ بِحُكْمِهِ بِأَنَّهُ مَرْحُوبٌ  
بِشَيْءٍ ، يَقُولُونَ : حَزَنِي ، كَالِهِيَ كَلِمَةً  
تَقْلَعُهَا مِنْهَا . وَكَذَلِكَ كَلِمَةٌ تَقْلَعُهَا مِنْهَا .

عَسَبَ الْعَسْبُ : طَرَفُ الْقَوْمِ ، أَيْ :  
خِيَرَتُهُ . يُقَالُ : عَسَبَ الْقَوْمُ الْقَائِدَ  
يُخَيِّرُونَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَائِدُ الْمَشْرِقِ ، وَقَدْ  
يَسْتَعَارُ لِلْإِمَامِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَمُنِي  
بِمَارٍ ، أَسْرَهُ كَوْمٌ ، فَهَاجَمَهُ .

وَلَوْلَا عَسْبُ لِرَدِّالْمَوْتِ  
وَسُرَّ مَنِيْمَكَ اَمْرٌ مَعًا<sup>(١)</sup>.  
وَقِيلَ: الْمَسْبُ مَا الْفَقْرُ، كَرَمًا كَانَ اَوْ  
بَعِيْرًا، وَلَا يَتَصَرَّفُ مِنْ لَحْمٍ. وَطَعَّ اللَّهُ عَسْبَ  
وَعَسْبُ اَيُّ مَاءِهِ وَنَسْلُهُ. وَيُقَالُ لَوَلَوْلَا:  
عَسْبٌ، قَالَ كُبَيْرٌ يَحْيَى غِيْلًا، اَزْلَقْتُ مَا  
فِي بَطْنِي مِنْ اَوْلَادِي، مِنْ الْقَمَرِ:

يَقَادِرُونَ عَسْبَ الْوَالِدَيْنِ وَتَاجِرِ  
لِخَصْمٍ أَمْ الطَّرِيقُ عِيَالَهَا (٣)  
الْعَسْبُ: الْوَلَدُ، أَوْ مَاءُ الْفَعْلِ. يَتَنَبَّأُ: أَنْ  
هَذِهِ التَّحِيلُ تَرَى بِأَجْنِبَتِهَا مِنْ هَذَيْنِ  
الْفَعْلَيْنِ، فَتَأْكُلُهُمَا الطَّيْرُ وَالسَّاعُ. وَأَمْ  
الطَّرِيقُ: هُنَا: الْفَصْحُ. وَأَمْ الطَّرِيقُ أَيُّهَا:  
مُطَمِّنَةٌ.

وَأَعْسَبُ جَمَلًا : أَعَارُهُ إِثَابًا (عَنِ  
الْحَافِي) وَاسْتَمْسَبُ إِثَابًا : اسْتَعَارَهُ بِهِ ؛  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَقْبَلَ يَرُدُّ مُعَاذَ ذِي الْعِصَابِ إِلَى  
مُسْتَقْبَلِ أَرِبُو يَهُدِي مُتَمَوِّجٍ  
وَالسَّبَبُ : الْكِرَاهُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى  
خُرُوبِ الْفَعْلِ . وَصَبَّ الرَّجُلُ شَيْئاً صَبّاً :  
أَفْعَلَهُ الْكِرَاهَ عَلَى الصَّرَافِ فِي الْحَيَاتِينَ  
نَهَى الشَّيْءَ : مَنَعَهُ . عَنْ صَبِّ الْفَعْلِ .  
تَعَوَّلَ : عَسَبَ لَعْنَهُ يَنْهَى إِلَى أَكْرَاهُ .  
صَبَّ الْفَعْلُ : مَاتَ . كَمَا كَانَ أَوْثِيئاً  
أَوْثَرَهَا . وَصَبَّ : غِيْرَاهُ . وَلَمْ يَلَهُ عَنْ  
وَاحِدٍ يَهْطَأُ . وَإِنَّا أَرَادَ الشَّيْءَ عَنْ الْكِرَاهِ  
الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى مَكِيدٍ . فَإِنْ إِدَارَةَ الْفَعْلُ مُتَمَوِّجٌ  
إِلَيْهَا : رَفَعَهُ جَاءَ فِي الْحَيَاتِينَ : وَنَهَى عَنْهَا  
إِدَارَتَ فَعْلِهَا . وَجَعَلَ الْحَيَاتِينَ : أَيْنَ عَنْ  
كِرَاهٍ عَسَبِ الْفَعْلِ . تَمْلِيفُ الْمَصَافِ  
وَهُوَ تَكْوِينُ الْكَلَامِ . وَلَقَدْ : يَقَالُ كِرَاهِ

(١) قوله : «لقد رددتوه» كذا في الحكم ،  
ورواه في التلخيص لم يردده . وقوله : «أبى حمار» في  
الحكم : «حَسْبُ حِمَارٍ» .  
(٢) في التلخيص : «والثاني فرض طروعة» ،  
والمصنف السوئد بن شعاع العجلي .  
[حد الله]

الفحل عصب. وإنا نهي عنه ليعمله إلى  
يو. ولابد إلى الإجازة بين تعيين الفعل.  
ومعرفة مقدارو. وفي حديث أبي ثعلبة:  
كنت ثيابا. فقال لي البراء بن عازب:  
لا يجل لك عصب الفحل. وقال أبو حنيفة:  
معنى السبب والسبب الكبر. والأصل  
فيه الضراب. والعرب تسمى الشيء باسم  
خبره إذا كان معه أو من سببه. كما قالوا  
للمرأة راوية. وإنا الزاوية البير الذي  
يشتق عنه.

والكلب يصب. أي يبرد الكلاب  
للساود. واستعملت الفرس إذا استودعت  
والعرب تقول: استصب فلان استصابت  
الكلب. وذلك إذا ما حاج وأكله. وكتب  
مستصب.

والعصب والعصب: عظم العصب.  
وقيل: شفته. وقيل: شئت العصبية.  
وقيل: عصب العصب شئت من الجلود  
والعظم.

وعصب القدم: ظاهرها طولاً.  
وعصب الرخ: ظاهرها طولاً أيضاً.  
والعصب: جريدة من الشغل مستقيمة.  
دقيقة يقطع خوصها. أشد أبو حنيفة:  
وقل لها ربي على يحدوها.

فما الشغل أو يحدى إلى عصب  
قال: إنا استعملنا عصباً. وهو القنا.  
يشغل به يره ونحوه. والجمع أصب  
وعصب وعصب. (عن أبي حنيفة)  
وجبان وشبان. ومن العصب أيضاً. وفي

القبلي: العصب جريدة الشغل. إذا لمع  
عنه خوصه. والعصب من السند: قرين  
الكرب. ثم ثبت عليه الخوص. وما ثبت  
عليه الخوص. فهو السند. وما ثبت

الحكي: أنه عرج ولا يكون عصب. قال  
ابن الأثير: أي جريدة من الشغل. هي  
السفة. ما لا يثبت عليه الخوص. ومنه  
حديث بكه: ويكوي عصب نخله. متفقاً.  
كما يروي مسلماً. ومنه: عصب.

بضعتين. ومنه حديث زبيل بن ثابت:  
صنعت أئبع القرآن بين السبب والسبب.  
ومن حديث الأثيري: فبش رسول الله  
ﷺ. والقرآن في السبب والسبب. وقوله  
أشده ثعلب:

على ثلثي عصب ساط  
فسره. فقال: عني قوايمة.  
والعصب والعصب: عصب. فبش يكون  
في الجبل. قال السبب بن علس. وذكر  
العاصم. وأنه صب السبب في طرف هذا  
العصب. إلى صاحب له دونه. فكتبه  
به.

فقرأ في طرف السبب إلى  
مستقبل ليطاوعه صفر  
وعصب: اسم جبل. وقال الأثيري:  
هو جبل. ويأخذ بجر. معروف. يقال:  
لا أقبل كلما ما أقام عصب. قال امرؤ  
القيس:

أجاركنا إنا العلوب ثوب

وأي ميم ما أقام عصب  
والعصب: أمير الشغل وذكرها. ثم  
ذكر ذلك حتى سوا كل رئيس يصبوا. ومنه  
حديث النجاشي. فكتبه كزوها كيماسيو

الشغل. جمع يصبوا. أي تظهر له  
وتجسج عصبه. كما تجسج الشغل على  
بما يصبها. وفي حديث علي يصف أبا بكر.  
زعم الله علياً: كنت للذين يصبوا قولا  
حين نقر الناس عنه. والبشوب: السبب.

والرئيس والمقدم. وأصله فعل الشغل.  
وفي حديث علي. زعم الله عنه. أنه ذكر  
فبش فقال: إذا كان ذلك. ضرب يصبوب  
الذين يصبوا. فيجسجون إليه كما يجسج  
قدح البزيع. قال الأحمسي: أراد

بقوله: يصبوب الذين. أنه سبب الناس في  
الذين يصبون. وقيل: ضرب يصبوب الذين  
يصبوا. أي طرد البقية وأهلها. وضرب في  
الأرض دافياً في أهل بيزو. وقبته: الجماعة  
الذين يتبعونه على رأيه. ويحبون إيجابه

من اغترال الذين. وسبب قوله: ضرب أي  
ضرب في الأرض. يقال: ضرب في  
الأرض سافراً. أو ساجداً. وضرب لأن  
الفاط إذا ابتعد بها للتخطي. وقوله: يصبوب  
أي في ذبب وألبوا. أقام الباء مقام في. أو  
مقام مع. وكل ذلك من كلام العرب.

وقال الزعفراني: الضرب بالسبب. ههنا.  
مثل للإمام واليات. يعني أنه يثبت هو  
ومن كبه على الذين. وقال أبو سعيد: أراد

بقوله: ضرب يصبوب الذين يصبوا: أراد  
يصبوب الذين ضيعه. ومضطره.  
وقبته: يصبوب يصبوبه. حتى يصبوبه  
الصبوب. قال: وضربه يصبوب. أن يصبوبه  
في الأرض إذا باع كما كسر الجراد.

قمتها: أن القام يصبوب يصبوب. حتى يصبوب  
الناس إليه. وحتى يصبوب الذين يصبوب.  
ويقال للصبوب: يصبوب قويو. وفي

حديث علي: أنا يصبوب المؤمنين. وأما  
يصبوب الكفار. وفي رواية السائقيين. أي  
يؤخذ في المؤمنين. ويؤخذ بالمال الكفار أو  
السائقيين. كما يؤخذ الشغل يصبوبها. وهو

مقتضا وسببها. وأما زائدة. وفي حديث  
علي. زعم الله عنه. أنه مر بعبو الرحمن  
ابن عتاب بن أبيه متقولا. يوم الجمل.

فقال: لهي علك. يصبوب قرنيش  
جذعت أهي. وقبعت نفسي. يصبوب  
قرنيش. سببها. شبهة في قرنيش بالمثل في  
الشغل. قال أبو سعيد: وقوله في حديث  
الرحمن بن أبيه على الصبوبة. والوضر

من قدرو. لا على الضمير لأمره. قال  
الأثيري: ويس هذا القول يعني. وأما ما  
أشده الثعلب:

وما غير عصب لا يزال كاهه

مجلسه يصبوب يرأسه سياتو

لأن شأه: أن الرئيس إذا حل. جيل رأسه

على سياتو. يعني أن الرئيس إذا كان

ملكاً. فهو الموت. وسبب في حديث

أحمد. اللب يصبوب. على الملك. لإدرا

الأموء يـ .  
 وَالْيَسْرُوبُ : طائرٌ أصغر من الجرادَةِ  
 ( عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ) ، وَقِيلَ : أَكْظَمُ مِنْ  
 الْجَرَادَةِ . طَوِيلُ الذَّنْبِ . لِيَصْمُ جَنْحَتَيْهِ  
 إِذَا وَقَعَ ، فَكَيْفَ يُوَ الْخَيْلُ فِي الْقَصْرِ . قَالَ  
 يَسْرُوبُ .  
 أَبُو حَنِيفَةَ شَتْنُ بَيْطٍ بِشَلْصِو  
 كَوَالِجٍ أَشْأَلُ الْيَاسِيرِ فَسَرَّ  
 وَلِيَاهُ فِيهِ زَائِدَةٌ . لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
 قَطْعُونَ ، خَيْرٌ مَقْفُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ يَمَضِي :  
 لَوْلَا ظُلْمُ الْوُجَارِ ، مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ  
 يَسْرُوبًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هُنَا ، قَرَابَةٌ  
 مُخْضَرَّةٌ تَطِيرُ فِي الرِّيحِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ طَائِرٌ  
 أَكْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ . قَالَ : وَلَوْ قِيلَ إِنَّهُ  
 الشُّعْلَةُ لَجَازَ .  
 وَالْيَسْرُوبُ : هُوَ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ  
 مُسْتَقْبَلَةٌ ، تَلْقُظُ قَبْلَ أَنْ لَسَاوِي أَكْثَى  
 الْمُشْخَرِ . وَإِنْ ارْتَقَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبِ  
 الْأَعْدَى . وَهَرَسَ وَاحْتَدَلَ . حَتَّى يَبْلُغَ أَكْثَلَ  
 الْهَيْكَلَةِ . هُوَ يَسْرُوبُ أَيْضًا . قُلْ أَوْ كَرَّ  
 مَا تَمَّ يَبْلُغُ التَّيْتَرِ .  
 وَالْيَسْرُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرْكَزِ  
 الْفَارَسِ . حَيْثُ يَرْكُضُ يَرْجِلُو مِنْ جَنْبِ  
 الْقَرَسِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا خَلْقُ  
 الْيَسْرُوبِ . عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ : خَلْقٌ  
 مِنْ بِيضِ الْوَرْدِ . يُحْدِثُ حَتَّى يَمَسَّ عَظْمَ  
 الدَّائِي . ثُمَّ يَقْطَعُ .  
 وَالْيَسْرُوبُ : اسْمُ قَرَسٍ سَيِّدَا رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ .  
 وَالْيَسْرُوبُ أَيْضًا : اسْمُ قَرَسٍ الْبُيْزِ  
 الْوُجَارِ ، وَنَحْوِ اللَّهِ تَعَالَى عَنهُ .

• صير . المصير : الشر ، والألمى ليلها .  
 والمصير : والمصير : وَلَدُ الْكَلْبِ مِنْ  
 الذَّكَرِ . وَالْيَسَارُ وَالْيَسَارَةُ : وَلَدُ الْفَعْرِ مِنْ  
 الذَّكَرِ . وَجَنَّهُ عَسَائِرُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 الْيَسَارَةُ وَلَدُ الْفَعْرِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ

سَوَاهُ . وَالْيَسَارُ : وَلَدُ الْكَلْبِ . فَأَمَّا قَوْلُ  
 الْكَلْبِ :  
 وَتَجَمَّعَ السَّخَرُوفُ  
 نَ مِنْ الْقَرَاوِلِ وَالْيَسَارِ  
 فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْمَصِيرِ . وَهُوَ الشَّرُّ . وَقَدْ  
 يَكُونُ جَمْعُ عَسَائِرِ - وَخَلِيفَتِهَا يَالِةُ  
 لِلصُّرُورَةِ . وَالْقَرَاوِلُ : وَلَدُ الْفَعْرِ مِنْ  
 الْفَتِيَانِ . قَالَ ابْنُ بَحْرٍ : زَمَانُهُمْ يَأْتُهُمْ  
 أَخْلَاطٌ مُتَلَهِّجُونَ

وَالْمَصِيرَةُ وَالْمَصِيرَةُ : الثَّاقَةُ الْحَيَّةُ .  
 وَقِيلَ : الشَّيْءُ مِنَ الْجَالِبِ . وَاتَّخَذَ :  
 لَقَدْ أَرَادَ وَالْيَوْمَ لُحْجِي  
 وَالْمَقْفُوتَاتُ بِهَا الْحُورُ الْيَسَارُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ الْمَصِيرَةُ . إِلَيْهِ  
 كَلِمَةُ السَّيْرِ . فِي نَسْتِ الثَّاقَةِ : قَالَ وَكَلِمَاتُ  
 زَوَاهِ الْأَصْنَافِ عَنْ أَصْحَابِهِ . ابْنُ سِينَةَ :  
 وَثَقَّةٌ عَصِيرٌ وَغَيْرُهُ شَدِيدَةٌ سَرِيحَةٌ .

• صسق . اليسقن : شجر مر الطعير .

• صسج . صسج يصسج صسجاً وصسجاً  
 وصسجاً : مَدَحَقَّةٌ فِي الْمَخْرِ . وَهُوَ  
 الصَّسِجُ . قَالَ جَرِيرٌ :  
 سَسَجَنُ بَاقِيَاتِ الظُّلَاهِ وَأَعْيُنِ الدَّ  
 حَافِزِ وَارْتَجَمَتْ لَهْفُ الزَّوَادِ  
 وَصَسَجَ الثَّاقِبُ يَسْجُ عَسَجَانَا : ظَلَعَ .

وَالْوَسْجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّرْكَ . وَلَهُ  
 نَمْرٌ أَحْمَرٌ مَدُونٌ كَأَنَّهُ حَزْرُ الْفَتَقِ . قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّرْكَ . وَهُوَ  
 ضَرْبٌ مِنْهُ مَا يُقْبَرُ نَمْرٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ  
 الْمَنْعُ . فِيهِ حُمُورَةٌ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
 وَالْوَسْجُ السَّخَسُ يَغْصُرُ الْبُيُوتَ . وَيَضْرُ  
 وَرَكَهُ . وَيَقْبَلُ هَوْنَهُ . وَلَا يَنْتَهَمُ حَبْرَهُ .  
 فَكَذَلِكَ قَلْبُ الْوَسْجِ . وَهُوَ أَقْصَى : قَالَ :  
 وَهَذَا قَوْلُ أَبِي خَنِيْفَةَ : وَقِيلَ : الْوَسْجُ  
 شَجَرٌ شَاكٍ تَجْلِيءُ . لَهُ جَنَاءُ حَمْرُهُ . قَالَ  
 الشَّمَّاحُ :

شُعْمَةٌ كَمْ تَقْدِرُ مَا عَشِرُ يَنْقُرُو  
 وَلَمْ تَقْتُلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عُرْسِجٍ  
 وَاحِدَةٍ عُرْسِجَةٍ . وَهِيَ سُنَى الرَّجُلِ . قَالَ  
 أَغْرَابِي . وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَادَّ  
 بِعُورَسِجَةٍ :

يَصْجِي بِالْعُقْلَةِ  
 يَجُوعِي لِأَصْبِهِ  
 أَرَادَ يَخْلِي بِالْعُورَسِجَةِ . يَجُوعِي  
 لِأَبِصْرَةٍ . قَالَ الشَّائِرُ :

يَارُبُّ بَنَى بِالرُّدَاقِ وَاسِعِ  
 ائْتَرَهُ الْكَلِّ إِلَى عَوَاسِجِ  
 عَوَاسِجِ كَالْمَخْرِجِ الْوَاسِعِ  
 وَرَأَى حَسَنًا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عُرْسِجَةٍ . لِأَنَّهُ  
 جَمْعُ الْجَمْعِ قَبْلَ لِكْنَةٍ إِذَا أَضَعَتْ إِلَى جَمْعِ  
 الْوَاسِعِ . وَقَدْ كَثُرَ هَذَا الرَّجُلُ فِي هَذِهِ  
 الشُّعْرَةِ مَا لَا يَكُونُهُ . وَهُوَ اخْتِلَافٌ عَلَى أَنَّ  
 يُجْمَلُ الشَّيْءَ دَخِيلًا فِي الْأَيَّامِ الْكَلَّةِ .

وَالصَّسْجُ : ضَرْبٌ مِنْ سِرِّ الْإِبِلِ . قَالَ  
 أَبُو الرَّبِيعِ يَمِينُ ثاقفة :

وَالْيَسُ مِنْ عَاسِرِ أَوْ وَاسِعِ شَيْئًا  
 يُعْتَرِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِي تَلْبِيبِ  
 يَقُولُ : الْإِبِلُ مُسْرَعَاتُ يَفْرُسْنَ بِالْأَزْجَلِ فِي  
 سَيْرِهِنَّ وَلَا يَلْحَنَنَّ نَاقِي . وَبِهِرُ يَسَاجِ .  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فِي بِلَاوِاجَةٍ مَعُونٍ مِنْ  
 مَدَاوِينِ الْفَيْسُ يُقَالُ لَهُ عُرْسِجَةٌ ، وَعُرْسِجَةٌ :  
 مِنْ أَشْهُاءِ الْقَرَسِ .  
 وَالْعَوَاسِجُ : قِبْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .  
 وَهُوَ عَوَسِجٌ : عَوَسِجٌ . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
 الشُّعْرِيُّ :

أَجِيبْ قَرَابَ الْأَرْضِ إِذْ تَلَّى بِ  
 وَذَا عَوَسِجِ وَالْجَزْزِ جَزَعُ الْكَلَابِ

• صسجد . السجدة : اللب ، وقيل : هُوَ  
 اسْمُ جَمَاعٍ لِلْجَوَارِ كَلِمَةٍ مِنَ الشَّرِّ وَالْيَافُوتِ .  
 وَقَالَ تَلْبِيبُ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي السَّجْدَةِ ،  
 فَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ :

إذا اضلكت يميني خبرتها  
لكلتي السجدة والطمع<sup>(١)</sup>  
قال: السجدة مشربة إلى شوق يكون فيها  
السجدة وهو اللبث، وروى ابن الأعرابي  
عن الفضل أنه قال: السجدة مشربة إلى  
فعل كحبر يقال له سجد، قال وأشد  
الأمشي:

يكون وخشمة كاشه بس  
تكل السجدة والطمع<sup>(٢)</sup>  
قال: السجدة اللبث، وكذلك الطمان.  
والسجدة ركب السلول، وهي ليل كانت  
لنيل للجان. وقال أبو حنيفة: السجدة  
ركب السلول إلى فعل اللبث الكثير المتكرر  
كسرجان. والطمع: شوق لها بـ  
وطي. ويقال: أطمع طمعي من سلولي،  
أي يطمع. وقال الزبيدي: في السجدة  
قولان: أحسنها قول أولاد سجد، وهو  
البهر الضم، ويقال: الأول تحول  
السجدة وهو اللبث، ويقال: الطمغ  
الطمر من الأول، شئ طمعا لأن  
المرء كانت لأشد القبول، إذا صار له  
وقت من ميو، فطير يوسل إذا طلع،  
لم يطمع عنه، ويقال له: اذهب،  
لا تكن يلقها طمغ. والسجدة: البهر إلى  
تحول اللبث والمال، وقال: هي كيار  
الأول. والسجدة: من تحول الأول،  
مترود، وهو السجدة أي كانه من  
إصافه الشئ إلى تقيده، قال الأبي:  
يومن بمات السجدة ولاحو  
وكان مراكبها من البضار  
الجوهري: السجدة في قول الأضي:  
فالسجدة كالجوهري فالحرج

(١) قوله: «كلتي السجدة والطمع» جاء  
في مادة «طمع» في السجدة والطمع .  
[حد لله]

(٢) قوله: «يكون وخشمة كاشه بس»  
للصواعق التي ما نصه: «وصفا كذا الأبر كرم»  
للظاهر أن ما من صجر يت أسر.

اسم موزع. الأخرى: السجدة اسم  
فري لقب أسد. من يتاجر التبايع  
ابن الهيثم بن زاذ الركب.

الجوهري: السجدة هو أحد ما جاء من  
الرباعي يجر حرف ذوق. والحروف  
المؤنثة ستة: ثلاثة من حرف النون.  
وهي الراء واللام والواو. وثلاثة من  
وهي الياء والهاء والميم. ولا نجد كلمة  
رابعة أو خامسة إلا وفيها حرف أو حرفان من  
هذه الحروف الأربعة، إلا ما جاء نحو سجد  
وما أشبهه.

• صجر: السجدة: الثقة الصلبة.  
وقيل: هي الثقة الشريفة القوية. والاسم  
السجدة. والسجدة: السجدة.  
وعشجرتها غلبها. وليل حاسير: وهي  
المتابعة في سيرها.

والسجدة: اليلع.  
وعشجرة إذا نظر شديدا.  
وعشجرت اليل: استمرت في سيرها.  
والسجدة: الثقة الكريمة الشريفة.  
وقيل: هي التي لم تنتج قط. وهو أقوى  
لها.

• صجر: السجدة: الخفة والسرعة.

• صجر: السجدة: الخفة والسرعة.

• صجر: السجدة: الخفة والسرعة.  
والسجدة: الخفة والسرعة.  
قال الأبي: لك في العز. وهو الجاه.  
كالأبي والأبي. يقال: سجد فلان جارية.  
وعزها وعصدها إذا جتمها.  
وجعل عيود: قوي شديدا. وكذلك  
الرجل.

والسجدة: قوية يصفها كأنها: خشمة  
يقال لها بنت الشا تكون في الرمل. يسمي بها  
بنان الجوازي. ويجمع سجاد وسجرات.  
قال ابن شبل: السجدة. يفتدي  
الكل: العسجد. وقال الأخرى: بنت.

الشاة غير العسجد. لأن بنت الشاة  
السجدة. والعسجد من البطاء ولها  
قوائم. وقيل: السجدة ثنية السجدة.  
أشعر منها وأشد رأسا. سواد غير.  
وقيل: السجدة شاة يكون في الغاه. ابن  
الأعرابي: السجدة والبركة السجدة. قال  
الأخرى: ولا ينضم: السجدة هو البير وأنا  
لا أفهمه.

وتفرق قوم ساداتي. أي ق كل  
وجو.

• صجر: السجدة: الخفة والسرعة.  
والسجدة: الخفة والسرعة. قال الله تعالى:  
«سجد لله سجدة» وقال: «لأن  
مع السجدة أن مع السجدة» روى عن  
ابن سفيان أنه روا ذلك وقال: لا يلبث سجد  
يسر، وسئل أبو التماس عن تفسير قوله  
ابن سفيان ومرواد من هذا القول في فقال:  
قال القائل: التزب إذا ذكرت تكة، ثم  
أعادها بكثرة ولها، صار التزب، وإذا  
أعادها بغير قوة هي: تقول من ذلك:  
إذا سجدت يوما فأنف وزمما، قال ابن  
الأعرابي: وإذا أعادها باليلع واللام فهي  
هي: تقول من ذلك: إذا سجدت وزمما  
فأنف وزمما، قال ابن الأعرابي: قال  
أبو التماس: وهذا من قول ابن سفيان.

لأن الله تعالى لما ذكر السجدة أعادها باليلع  
واللام عليم أنه هو. ولا ذكر سجد ثم أعادها  
باليلع واللام. عليم أن الله عز وجل  
لما ذكر الله عز وجل باليلع واللام. وصار  
لأن غير سجد بكذا باليلع. ويقال: إن الله  
سجد فذكره أراد باليلع في الدنيا على المؤمنين  
أنه يبدله يسر في الدنيا ويسر في الآخرة.  
والله تعالى أعلم. قال الخطابي: السجدة  
السجدة أي كرج حبل في الدنيا، وما ثوب  
أجل في الآخرة. وفي حديث عن أنه كتب  
إلى أبي حنيفة وهو مضمون: منها ثوب  
بأمره شديدة يجهل الله بكمه كرجا، فإنه



لَنْ يَلْبِسَ شَرَّ بَشَرَيْنِ. وَلَيْلٍ : لَمْ تَحْتَظْ  
الْمَشْرِ جُزْأً لَمْ تَحْتَظْ الْبَشْرَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي حَيْثُ  
شَدِيدٍ ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ سَيُخَفِّعُ عَلَيْهِمْ ،  
فَخَفَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْفَرَحَ ، وَابْتَدَأَ لَهُمُ الْبَشْرَ  
الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْبَشْرَ ، وَلَيْلٍ فِي قَوْلِهِ :  
وَعَسَى لِلْمَشْرِ ، أَيْ لِلأَمْرِ الشَّهْلِ الَّذِي  
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَعَسَى لِلْمَشْرِ ، أَيْ أَلَا : الْمَشْرِ  
الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ الْمَشْرِ ، قَالَ الْفَرَّاحُ : يَقُولُ  
الْعَالِمُ : كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَعَسَى لِلْمَشْرِ  
لِلْمَشْرِ ؟ وَهَلْ فِي الْمَشْرِ تَبْيِيرٌ ؟ قَالَ  
الْفَرَّاحُ : وَهَذَا فِي جَوَازِهِ يَتَوَلَّى قَوْلَهُ تَعَالَى :  
وَعَسَى الَّذِينَ تَفَكَّرُوا يَتَدَّبَّرُ الْبَشْرَ ، وَالْإِبَارَةُ  
فِي الْأَصْلِ تَقَعُ عَلَى الْمَشْرِ الشَّرِّ ، فَإِذَا  
جُمِعَتْ كُلُّ أَمْرٍ فِي شَيْءٍ وَهَرَجَ جَزَأُ التَّبْيِيرِ فِيهَا  
جَمِيعًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ قَائِلُ حَرْبٍ  
السَّائِيَةِ لِقَائِيهَا إِذَا أَهَضَّ الْعَرَبُ طَائِفًا مِنْ  
الْبُرَى إِلَى يَدَيِ الْعَاقِلِ ، وَتَحْتَكَ مِنْ غَرَابِهَا .  
أَلَا وَبَشْرَ السَّائِيَةِ ، أَيْ أَلَيْسَتْ : زَانِهَاتِي  
لَا يَجَاوِزُ الْمُتَعَدِّةُ قِيَمَتِي الْعَرَبُ إِلَى الْمُتَعَدِّةِ  
وَالْمُخَوِّرِ لِحَرْبِي . وَرَأَيْتُهُمْ يَسْتَوُونَ مَخْلُفَ  
السَّائِيَةِ تَبْيِيرًا ، لِأَنَّ فِي حَيْلَاةٍ مِنَ التَّبْيِيرِ ،  
وَقَوْلُهُ أَشَدَّهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَبَى لَمْ يَكْرِهْ كُلُّ نَائِيَةٍ

وَالنَّحْوِ وَالْمَشْرِ وَالْإِبَارَةِ وَالْمَشْرِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَشْرُ لَعْنَةُ فِي الْمَشْرِ ، كَمَا  
قَالُوا : الْفُلُّ فِي الْفُلِّ ، وَالْفُلُّ فِي الْفُلِّ ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِاجُ فَكْلٍ ، وَحَسَنٌ لَهُ  
ذَلِكَ الْإِبَارَةُ الضَّمُّ الضَّمُّ ، قَالَ عِيْسَى  
ابْنُ عَمْرٍ : كُلُّ أَمْرٍ عَلَى تَدَبُّرٍ لِحَرْبِي كَوَلِّهِ  
مُتَعَدِّدٌ وَأَوَسَّعُهُ سَائِيَةٌ ، فَمِنْ التَّبْيِيرِ مَنْ  
يَقْلَعُهُ وَهَيْئُهُمْ مَنْ يَحْفَلُهُ ، يُلْغِي عَلَيْهِ وَغَيْرُ  
وَحَلْمٍ وَحَلْمٍ .

وَالْمَشْرُ وَالْمَشْرَةُ وَالْمَشْرَةُ وَالْمَشْرَةُ :  
حَيْلَاتُ التَّبْيِيرِ ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَمُوتُ  
لَا تَبْيَسُّ ، وَالْبَشْرُ مَا يَسْتَبْرَأُ فِيهَا .

وَالْمَشْرُ تَأْتِيهِ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْأُمُورِ . وَالْمَشْرُ  
تَقَعُ الْمَشْرُ مَوْجِعُ الْمَشْرِ ، وَالْمَشْرُ  
مَوْجِعُ الْبَشْرِ ، وَتَحْتَظُّ الْمَقُولُ فِي الْحَرْبِ  
كَالْمَصْدَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْمَشْرُ  
كَالْمَشْرِ ، وَهُوَ أَمْرٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى  
بَيِّنَةٍ مَقُولٍ . وَهَذَا : بَلَّغَتْ مَقُولُ فَلَانِ  
إِذَا لَمْ تَلْقَ بِهِ .

وَقَدْ خَبِرَ الْأَمْرُ بِمَشْرِ عَمْرٍ ، فَهُوَ غَيْرُ  
وَعَسَى يَمُوتُ شَرًّا وَصَارَةً ، فَهُوَ غَيْرُ  
الْمَاتِ ، وَيَوْمَ غَيْرِ وَغَيْرِ : شَدِيدٌ دُخُورٍ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ :  
وَذَلِكَ يَوْمَ يَوْمَ غَيْرِ ، عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ  
بَشِيرٍ .

وَيَوْمَ أَمُوتَ أَيْ مَمُوتٌ ، قَالَ مَقُولُ  
الْمَلِكِ :

وَحَسْبُ يَوْمِي مِنْ بُدَاةِ قُرُونٍ  
وَعَلَّ لَهْمُ يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ أَمُوتَ  
مُسَرَّةً أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَمُوتٌ . وَحَاجَةٌ غَيْرُ  
وَعَسَى : مَشْرُوعٌ ، أَشَدُّ لَعْنَةً :  
قَدْ أَتَى لِلْحَاجَةِ لِلْحَاجَةِ التَّبْيِيرِ  
إِذَا الشَّابَّ لَكِنَّ الْكُشُورِ  
قَالَ : مَتَاءً لِلْحَاجَةِ إِلَى تَمُوتَ عَلَى غَيْرِهِ ،  
وَقَوْلُهُ :

إِذَا الشَّابَّ لَكِنَّ الْكُشُورِ  
أَيْ إِذَا أَهْضَاكَ لِمَنْكُحِي وَطَلَاوَحِي ، وَأَرَادَ قَدِ  
الْكُشُورِ ، كَوَضْعِ الْأَمْرِ مَوْجِعُ الْمَاضِي .  
وَالْمَشْرِ الْأَمْرُ وَالْمَشْرِ وَالْمَشْرِ : لَعْنَةً  
وَالْقِيَمَةُ وَصَارَ غَيْرًا ، وَاحْتَرَتْ الْكَلَامُ إِذَا  
الْحَقِيقَةُ كَلَّ أَنْ تَزُولَ وَتُجَيِّدَ ، وَقَالَ  
الْمُتَبَيِّنُ :

كَلْبٌ لَا وَعَدَ إِلَى غَيْرِهِ  
فَعَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يَحْتَسِرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَهْوَائِ الْبَحْرِ  
وَدُخُورِي كَلَّ لِلْجَلْدِ . وَهَذَا : لَحَقَتْ الْأَمْرُ  
شَارِبَاتٍ وَصَارَ ، تَقْلِيْبُ بَكَارِي ، أَيْ  
تَغْيِيْرُهَا فِي أَمْرِ تَغْيِيْرٍ .

وَأَمُوتَ الرَّجُلُ : أَضَاعَ . وَالْمَشْرِ :  
تَقِيْضُ الْمُؤْمِرِ . وَأَمُوتَ فَهُوَ مُصَوِّرٌ : حَادٍ

لَا حَسْرَةَ وَقَدْ خَافَ ، وَلَيْلٍ : انْقَضَى .  
وَحَسْبُ كَرَامٍ : أَمُوتَ إِشَارَةً وَصَرًا ،  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِشَارَةَ الْمَصْدَرُ وَأَنَّ الْمَشْرَةَ  
الْأَمْرُ : وَفِي الْقِيَمَةِ : وَإِنْ كَانَ دُخُورُ  
كَلْبَةٍ إِلَى بَشْرَةٍ ، وَالْمَشْرَةُ : وَقَدْ خَافَ  
الْبُيْءَ ، وَكَذَلِكَ الْإِشَارَةُ .

وَالْمَشْرَةُ : مَلَبٌ مُتَوَدِّعٌ . وَعَسَى  
الْعَرِيمُ بِمَشْرَةٍ وَعَسَى شَرًّا وَأَمُوتَ : مَلَبٌ  
بَيْنَ التَّيْنِ عَلَى عَمْرٍ ، وَأَمُوتَ عَلَى عَمْرٍ .  
وَلَمْ يَزَلْ بِهِ إِلَى بَشْرَةٍ . وَالْمَشْرِ : تَمُوتُ  
عَمْرُهُ ، أَيْ أَهْلُهُ عَلَى عَمْرٍ . وَالْمَشْرِ ،  
بِالضَّمِّ مِنَ الْإِشَارَةِ ، وَفِي الضَّمِّ .  
وَالْمَشْرِ : الَّذِي يَقْلَعُ عَلَى غَيْرِهِ .  
وَرَجُلٌ غَيْرُ بَشْرٍ : شَكْرٌ ، وَقَدْ  
عَامَرَ : قَالَ :

بَشْرٌ أَوْ مَرَاتٍ إِنْ عَامَرَهُ  
غَيْرٌ وَجَلَّ بِسَارِهِ مَشْرُوعٌ  
وَعَامَرَ الْبُيْءَانُ : لَمْ يَتَقَيَّأْ ، وَكَذَلِكَ  
الْإِبَارَةُ ، وَفِي الْقِيَمَةِ : «وَأَنَّ كَامَرَ الْمَرْأَةِ  
مَشْرُوعٌ لَهَا أَمُوتَ» ، وَأَمُوتَ الْمَرْأَةِ  
وَعَسَى : مَشْرُوعٌ لَهَا دُخُورٌ ، وَإِذَا دُخِيَ  
عَلَيْهَا لَيْلٌ : أَمُوتَ وَأَمُوتَ . وَإِذَا دُخِيَ لَهَا  
قِيلَ : أَمُوتَ وَأَمُوتَ . أَيْ وَصَحَّتْ دُخُورًا  
وَبَشْرَ عَلَيْهَا الْوَلَدُ

وَعَسَى الرِّمَانُ : أَشَدُّ عَيْنًا . وَعَسَى  
عَلَيْهِ : ضَبَقَ (حَكَاهُ سَيِّدُهُ) . وَعَسَى عَلَيْهِ  
مَا يَلْبِسُهُ : لَمْ يَتَجَرَّعْ .

وَالْمَشْرِ الْإِلَاقَةُ : الْقِيَمَةُ لَمْ يَنْقُضْ عَلَى  
تَقْلِيْبِهِ ، وَالْبَشْرُ الْمَنْجَعَةُ لَكِنَّ : قَالَ  
ابْنُ الْمُنَظَّرِ : يَمُوتُ لِلْقَوْلِ إِذَا الْقِيَمَةُ لَمْ يَنْقُضْ  
عَلَى تَقْلِيْبِهِ قَدْ كَثُرَ ، بِالْبَشْرِ ، وَلَا يَمُوتُ  
بِالْبَشْرِ إِلَّا كَمُوتِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا  
الَّذِي قَالَ ابْنُ الْمُنَظَّرِ صَحِيحٌ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَشْرِ عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ وَاجِدٍ مِنْهُمْ .  
وَعَسَى عَلَيْهِ شَرًّا وَعَسَى : حَالَةٌ . وَالْمَشْرِ :  
تَقِيْضُ الْبَشْرِ .

وَرَجُلٌ أَمُوتَ بَشْرٌ : يَمُوتُ بِبَشْرِهِ جَمِيعًا .  
فَإِنْ حَلَّ بِبَشْرِهِ الْخَالُ عَامَةً ، فَهُوَ أَمُوتَ بَشْرٌ

الْعَسْرُ: وَالْمَرْأَةُ عَسْرَةٌ. وَقَدْ عَسَرَتْ عَسْرًا (١): كَالِ:

كَمَا تَعْسِمُ يَتْلُو الصَّاحِبُ عَشْمَهُ  
كَانَ الْخَصِي مِنْ عَشْمِهِ خَلْفًا عَسْرًا  
وَيَقَالُ: رَجُلٌ عَسْرٌ وَالْمَرْأَةُ عَسْرَةٌ إِذَا  
كَانَتْ قَوِيًّا فِي أَشْيَائِهَا. وَيُقَالُ كُلُّ وَاحِدٍ  
بِهَا يَشْكُلُ مَا يَشْكُلُهُ غَيْرُهُ يَنْبَسِي. وَيَقَالُ  
لِلْمَرْأَةِ عَسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا  
جَمِيعًا. وَلَا يُقَالُ عَسْرٌ أَبْرٌ. وَلَا عَسْرَةٌ  
بِزَاهٍ إِلَّا لَكُنْ. وَعَلَى هَذَا كَلَامُ الْقَرِيبِ.  
وَيَقَالُ مِنَ الْعَسْرِ: فِي فَلَانٍ عَسْرَةٌ. وَكَانَ عَسْرُ  
أَبْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَسْرٌ بَسْرًا.  
وَلَوْ تَعَسَّدُوا رَجُلًا مِنْ سَالِمٍ: إِنَّا لَكُنْجِي فِي  
الْمَجَانَّةِ. وَهِيَ قَوْمٌ عَسْرَانٌ يَتَوَهَّنُونَ رَجْمًا  
شَدِيدًا، الْمُسْرَانُ جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَعَرُّ الْإِلَى  
يَنْتَمِلُ يَتَوَهَّنُونَ الْهَرِي كَأَنَّهُمْ وَسْوَادَانِ. يُقَالُ:  
لَيْسَ خِيٌّ أَكْبَرُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْسَرِ. وَهُوَ  
حَالِيهِ الْأَعْسَرُ: اللَّهُ كَانَ يُعْلِمُ عَلَى  
عَسْرَائِهِ، الْمَشْرَاءُ لَيْثُ الْأَعْسَرِ. الْيُثُ  
الْمَشْرَاءُ. وَيُقَالُ اللَّهُ كَانَ عَسْرًا.

وَعُقَابُ عَسْرَةٍ: بِهَا مِنَ الْجَانِبِ  
الْأَيْمَنِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ. وَقِيلَ: فِي جَنَابِهَا  
قَوَادِمُ يَنْفَعُ. وَالْعَسْرَةُ: الْفَائِئَةُ الْيُفَيْضَةُ  
كَانَ سَاجِدَةً بِنُ جَوَّةٍ  
وَعَلَى هَذِهِ الْمَوَاقِفِ تَأْتِي طَرِيقَةُ

مِيَانِ كَعَسْرَةِ الْقُنَابِ وَيُقَالُ  
وَيُقَالُ: بَابِي طَرِيقُ بَيْتِي حَبِيبِي (٢).  
وَيُقَالُ: قَرْنٌ يَتَوَهَّنُ الْمَجْرَى، وَلَهُ: حَرٌّ  
اسْمٌ لِهَذَا الْقَرْنِ. وَهَامٌ عَسْرٌ يَتَسَاجِدُ مِنْ

(١) قوله: «وقد عسرت عسرًا» هكذا  
بالأصل بهذا القبط. وصاروا خاسر القاموس: وقد  
عسرت، بالفتح، عسرًا، بالضم، هكذا هو  
مقبول في سائر النسخ أ. هـ. وصاروا للمصباح:  
ورجل عسر يعمل يساره، والمصدر عسر من باب

تعب..  
(٢) قوله: «حبيب» في الأصل والقطيعة.  
كلمة «حبيب» ولا وجه له. والمصواب ما ألقناه  
من الحكم. ومن مادة «عسى» من اللسان.  
[خالد الله]

تَسَارُو تَبَاضُ.  
وَالْمَسَارَةُ: عِيْدُ الْمَسَارَةِ. وَالْمَسَارُ:  
عِيْدُ الْمَسَارِ. وَالْمَسَارُ: عِيْدُ الْمَسِيرِ،  
وَمَا مَسَارَانِ. وَيُسَمَّى بِهَذَا يُقَالُ: هَذَا  
مَسَارَانِ. وَلَا يَسِي عِيْدَةُ الْمَسَارِ عَلَى وَزْنِ  
تَعْمَلُو الْفَتْحَ. وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ: دَعَا إِلَى  
مَسِيرِهِ وَإِلَى مَسَارِهِ. يَقُولُ: كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا  
إِلَى أَمْرٍ يُؤِيرُهُ وَإِلَى أَمْرٍ يُعِيرُهُ يَوْمًا. وَيَقُولُ  
الْمَسْجُودُ أَيْضًا.

وَالْمَسَرَّةُ: الْفَائِئَةُ الْيُفَيْضَةُ. وَيَقَالُ:  
عُقَابُ عَسْرَةٍ فِي بَيْتِهَا قَوَادِمُ يَنْفَعُ.  
وَلَوْ تَعَسَّدُوا رَجُلًا مِنْ سَالِمٍ: إِنَّا لَكُنْجِي فِي  
الْمَجَانَّةِ. وَهِيَ قَوْمٌ عَسْرَانٌ يَتَوَهَّنُونَ رَجْمًا  
شَدِيدًا، الْمُسْرَانُ جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَعَرُّ الْإِلَى  
يَنْتَمِلُ يَتَوَهَّنُونَ الْهَرِي كَأَنَّهُمْ وَسْوَادَانِ. يُقَالُ:  
لَيْسَ خِيٌّ أَكْبَرُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْسَرِ. وَهُوَ  
حَالِيهِ الْأَعْسَرُ: اللَّهُ كَانَ يُعْلِمُ عَلَى  
عَسْرَائِهِ، الْمَشْرَاءُ لَيْثُ الْأَعْسَرِ. الْيُثُ  
الْمَشْرَاءُ. وَيُقَالُ اللَّهُ كَانَ عَسْرًا.

وَعُقَابُ عَسْرَةٍ: بِهَا مِنَ الْجَانِبِ  
الْأَيْمَنِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ. وَقِيلَ: فِي جَنَابِهَا  
قَوَادِمُ يَنْفَعُ. وَالْعَسْرَةُ: الْفَائِئَةُ الْيُفَيْضَةُ  
كَانَ سَاجِدَةً بِنُ جَوَّةٍ  
وَعَلَى هَذِهِ الْمَوَاقِفِ تَأْتِي طَرِيقَةُ

مِيَانِ كَعَسْرَةِ الْقُنَابِ وَيُقَالُ  
وَيُقَالُ: بَابِي طَرِيقُ بَيْتِي حَبِيبِي (٢).  
وَيُقَالُ: قَرْنٌ يَتَوَهَّنُ الْمَجْرَى، وَلَهُ: حَرٌّ  
اسْمٌ لِهَذَا الْقَرْنِ. وَهَامٌ عَسْرٌ يَتَسَاجِدُ مِنْ

(١) قوله: «وقد عسرت عسرًا» هكذا  
بالأصل بهذا القبط. وصاروا خاسر القاموس: وقد  
عسرت، بالفتح، عسرًا، بالضم، هكذا هو  
مقبول في سائر النسخ أ. هـ. وصاروا للمصباح:  
ورجل عسر يعمل يساره، والمصدر عسر من باب

تعب..  
(٢) قوله: «حبيب» في الأصل والقطيعة.  
كلمة «حبيب» ولا وجه له. والمصواب ما ألقناه  
من الحكم. ومن مادة «عسى» من اللسان.  
[خالد الله]

(٣) قوله: «فعلها» في الأصل وصار  
الطبعات: «فعلها»، والمصوب من الحكم.  
[خالد الله]  
(٤) قوله: «عسرة» هو بضم السين  
وما بعده فعلها وصارها كما في شرح القاموس.

الْقَهْلِيُّ بِقَرَاهِ. وَقَالَ الْبَلْخِيُّ: الْعَسِيرُ  
الْقَائِدُ إِلَى الْعَاقِلَةِ لَمْ يَحْمِلْ سِكِّهَا، وَقَدْ  
أَعْسَرَتْ وَهَبَتْ. وَأَقْبَحُ قَوْلُ الْأَخْفَى:  
وَعَسِيرُ أَدَمَاءِ حَاوِرَةِ الْيَمِّ

حَوْ عَسْرُو خَيْرَاتٍ شِمَالِ  
قَالَ الْأَخْفَى: تَعْسِيرُ الْبَلْبِ لِلْعَسِيرِ أَنَّهَا الْقَائِدَةُ  
إِلَى الْعَاقِلَةِ خَيْرٌ صَحِيحٌ. وَالْعَسِيرُ  
الْإِبِلُ. عِيْدَةُ الْقَرِيبِ: إِلَى عَشِيرَتِ قَرَيْبَتِ  
وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَوْلَ ذَلِكَ. وَلَا يَنْفَعُ.  
وَكَذَا قَوْلُ الْأَخْفَى، وَكَذَلِكَ قَالَ  
أَبْنُ السَّكَيْتِ فِي تَعْسِيرِ قَوْلِهِ:

وَرَدَّهَا قَالًا تَنْ حَسْبَ رَحْمَتِهَا  
أَسِيرٌ حَسْبًا أَوْ رَحْمَتِهَا أَوْ رَحْمَتِهَا  
قَالَ: التَّعْسِيرُ الْقَائِدَةُ إِلَى رَكَبَتِ قَبْلِ كَلِيلِهَا.  
وَعَسَرَتْ الْقَائِدَةُ لِعَسِيرِ عَسْرًا وَعَسْرَانًا. وَهِيَ  
حَامِلَةٌ وَهَبَتْ: رَكَبَتْ لَهَا فِي عَدُوِّهَا، قَالَ  
الْأَخْفَى:

بِنَاجِيَتِي كَأَمَلِ الْخَيْلِ  
لَقَسْتُ الرِّسَى بَعْدَ أَنْ حَسِرَا  
وَعَسَرَتْ نَفْسِي حَامِلٌ: رَكَبَتْ لَهَا بَعْدَ  
الْقَالِ. وَالْعَسْرُ: أَنْ تَعْسِرَ الْقَائِدَةُ بِلَهْبِهَا  
أَنْ تَقُولَ يَوْمًا: يُقَالُ: عَسَرَتْ يَوْمَ تَعْسِيرِ  
عَسْرًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا هِيَ كَمَ تَعْسِيرٍ يَوْمَ ذُبْتُ يَوْمًا  
لِحَامِي يَوْمَ سَنَتِ الشَّجَاءِ الْمَهْرَجَلِ  
وَالْعَسْرَانُ: أَنْ تَقُولَ الْقَائِدَةُ لَهَا يَوْمًا: يَوْمًا  
الْقَالِ لَهَا لَهَا لَهَا. وَإِذَا كَمَ تَعْسِيرٍ وَذُبْتُ يَوْمًا  
فِي يَوْمٍ لَهَا لَهَا. وَالْعَسْرَانُ: الْجَمْعُ الَّذِي  
كَانَتْ تَسْعُرُ يَوْمًا دَعَا. قَالَ الْأَخْفَى: وَأَمَّا  
الْمَعَارِضُ مِنَ الرِّسَى فَمِنْ الرِّسَى إِذَا عَسَرَتْ رَكَبَتْ  
لَهَا. وَتَقُولُ ذَلِكَ بَيْنَ نَاسِهَا. وَالذُّبُّ  
يَقُولُ ذَلِكَ. وَيَوْمًا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ:  
إِلَى خَارِيسٍ كَالْقَالِيسِ شِدَّةً

بِالْقَالِ قَوْلُهُ الْفَارِسِيُّ  
أَرَادَ بِالْقَالِيسِ الْغَلَابَ إِلَى تَعْسِيرٍ فِي عَدُوِّهَا  
وَلَيْسَ ذَلِكَ. وَقَالَ عَزِيزِيَّةً إِذَا كَانَ مِنْ  
أَدْبَابِهَا تَعْسِيرُهَا وَرَكَبَتْ إِذَا عَسَرَتْ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْفَارِسِيِّ:

عَوْرَتِي إِذَا انْقَضَ الْحَمْدُ  
حَسَّ نَقَاصُ الْقِيَمِيِّ أَيُّ انْقِصَاصِ  
الْقِيَمِيِّ: الْمَاءُ الْكَائِلُ، أَرَادَ أَنَّهَا تَزُغُ  
ذِكْبًا مِنَ الشَّاطِئِ وَتَقْدُومُ بَعْدَ عَطْيِهَا وَأَخِيرَ  
فِيهَا فِي الْجَمْعِ.  
وَالْمُسْرَى وَالْمُسْرَى: بَقْلَةٌ، وَقَالَ  
أَبُو خَيْفَةَ: هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَمَا تَمَاحَا الْمَاءُ إِلَّا ضَعْفَانَةٌ

بِأَطْرَافِ عَسْرَى حُرُوكِهَا قَدْ تَحَلَّكَا  
وَالْمُسْرَانُ: كَبْتُ. وَالْمُسْرَةُ: بَشْتُ  
جَبْرِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِيَّ.

وَالْمُسْرَةُ: بَقْلٌ يَجْتَرُّ، قَالَ أَبُو الرُّمَيْ  
أَنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّسَاةَ فَكَلَا

وَلَاذًا الْإِنْسَانُ طَرَحًا وَاضْبَارًا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَسْرَةٌ وَفَسْرَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَالْمُسْرَةُ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَوْهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ  
وَهُوَ كَارَةٌ. وَفِي حَيْثُ عَسْرَ: يَحْتَرِ الْأَوَّلُ

مِنْ مَالٍ وَلَوْهُ، أَيُّ يَأْخُذُهُ يَدُهُ وَهُوَ كَارَةٌ.  
مِنْ الْأَضْيَارِ وَهُوَ الْإِصْبَاعُ وَالْقَهْرُ، وَيَقْرَأُ  
بِالضَّادِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي هَذَا السَّنَنِ زَوَادَ

بِالسُّنَنِ وَقَالَ: تَمَعَا وَهُوَ كَارَةٌ، وَأَقْلَفَدَ:  
مُتَعِيرٌ الشَّرُّ أَوْ مُدْلِلٌ

وَالْمُسْرُ: أَصْحَابُ الْبَرِّيَّةِ (١) فِي  
الْقَضَائِي وَالْمَقَلِّ.

وَالْمُسْرُ: قِيْلَةٌ مِنْ قِبَالِ الْجَنْ، قَالَ  
بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَهِيَانَ كَسَجَلِ الْوَسْرِ

إِنَّ وَسْرَ قِيْلَةٍ مِنَ الْجَنْ، وَقِيلَ: وَسْرُ أَوْسٍ  
كَسَجَلِ الْجَنْ، وَجَسْرٌ فِي قَوْلِ زَيْحِي:

مَوْجِعُ:

كَانَ عَلَيْهِمْ يَجْتَوِيهِ عَسْرٌ

عَمَامًا يَسْتَقِيلُ وَيَسْتَقِيلُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ التَّعْيِيرِ، هُوَ يَفْتَحُ التَّعْيِيرَ  
وَكَثْرَ السَّيْرِ: يَلْزِمُ بِالْمَعْنَى كَانَتْ لِأَبِي أَيْمَنَ

(١) الْبَرِّيَّةُ: فَرَقَ مِنْ قُرْبَى نَسَبًا إِلَى لُحْدَةٍ

ابْنِ سَعْدٍ، وَلَقِبَهُ الْأَمْرُ. (عَنْ السَّادَةِ: عَادَةُ

بَرٍّ).

الْمَحْرُوسُ سَمَاءُ الْجَبِّ، عَسْرَةٌ، يَسْتَعْرِ  
وَاهُ كَمَايَ أَعْلَمُ.

عَسْرٌ. عَسْرٌ يَسْرُ عَسْرًا وَعَسْرًا، أَيُّ  
طَلَا بِالْأَلْفِ، وَيُسَمَّى حَيْثُ عَسْرَ، رَغَبِي اللَّهُ

عَسْرًا: اللَّهُ كَانَ يَسْرُ بِالْمَعْنَى، أَيُّ يَلُوحُ  
بِالْأَلْفِ، يَحْرُسُ النَّاسَ، وَيَخْشِفُ أَمَلُ

الرَّيَّةِ، وَالْمُسْرُ: اسْمُ يَدٍ كَالْمَلْبُورِ، وَقَدْ  
يَكُونُ جَمْعًا لِمَا سَمَّاهُ وَحَرْسٌ.

وَالْمُسْرُ: نَفْسُ الْفَالِكِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ. عَسْرٌ  
يَسْرُ عَسْرًا، وَاقْتَسَمَ: رَوَيْتُ عَسْرًا.

وَالْجَمْعُ عَسَارٌ وَعَسْرَةٌ كَمَا فِي وَكَلَّارٍ  
وَكَلَّارٍ. وَالْمُسْرُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، تَقَالِبُ

وَدَوَّجٍ وَعَادُو وَخَدَمٍ، وَكَيْسٌ يَخْشِفُ،  
لَأَنَّ مَعْلًا كَيْسٌ يَمُكُّ بِكُفْرٍ عَلَيْهِ فَاحِلٌ.

وَقِيلَ: الْمُسْرُ جَمْعُ عَسْرٍ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ  
الْعَسْرَ أَيْضًا يَتَعَرَّى عَلَى الرَّاجِي وَالْمَجْنِي، فَإِنَّ

كَانَ كَلِمَتُهُ قَهْرًا اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا فَكَلَّارٍ  
السَّاحِ وَالنَّجَّارُ، وَيَقْبِرُ مِنْ حَرِّ الْمُنْخَمِ:

الْحَايِلُ وَالْبَايِرُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى رَجُلٍ الْجَمْعُ  
قَهْرٌ حَرِّ بَسْمَلِي (٢) لِأَنَّهُ سَمَرٌ فَكَلَّارٍ:

إِنَّ تَهَجْرِي بَاحِدَةً أَوْ تَهَكِّي  
أَوْ تَهَضِّي فِي التَّحَايَرِ لِلْمَوْتِ

وَعَسْرٌ يَسْرُ إِذَا طَلَبَ. وَاقْتَسَمَ  
الْعَسْرُ: مَلَكَةٌ كَيْدٌ أَوْ قَصَبَةٌ. وَاقْتَسَمَا

الْإِثْلَ قَا وَجَعَلَا عَسَاً وَلَا قَسَاً أَيُّ أَرَا.  
وَالْمُسْرُ: وَالْمُسْرُ: لِلْكَبِّ الْكَبِيرِ

الْمُسْرُ. وَالْكَبُّ: الْمُسْرُ: الْعَالِي  
لِلْمُسْرِ. وَيَكُنُّ لِلْكَبْرِ: الْمُسْرُ

وَالْمُسْرُ: لِأَنَّهُ يَسْرُ الْكَلَّ وَطَلَبُ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: الْمُسْرُ: الْعَالِي لِلْمُسْرِ

قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالطَّلُحُ الْمُسْمَلُ الْمُسْرُ

وَذَيْبُ عَسْرٍ وَشَمَاسٍ وَعَسْرٍ:

طَلُوبٌ لِلْمُسْرِ بِالْأَلْفِ، وَقَدْ عَسَرَ الْكَبُّ:

طَلَا بِالْأَلْفِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَتَعَرَّى

(٢) قَوْلُهُ: «عَسْرٌ يَسْرُ» فِي الْحِكْمِ:

«عَسْرٌ يَسْرُ» وَفَاءُ الصَّوَابِ. [عبد الله]

عَلَى كُلِّ السَّاحِ إِذَا طَلَبَ الْعَسْرَ بِالْأَلْفِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْكَلْبُ لَا يَجْعَلُ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَرَايِسِ:

مُتَعَلِّقٌ لِلْمُسْمَلِ الْمَسَامِ

يَتَنَبَّى الْكَبُّ يَتَحَبَّبُ «الْكَبُّ»: أَيُّ يَتَحَبَّبُ،  
وَقَدْ تَضَمَّنَ. وَالْمُسْرُ: طَلَبُ الْعَسْرِ

بِالْأَلْفِ. وَقِيلَ: الْمُسْرُ: الْمُسْمَلُ يَتَعَرَّى  
عَسْرًا.

وَعَسْرَةُ الْكَلْبِ عَسْرَةٌ: الْكَلْبُ يَطْلُوبُ،  
وَقِيلَ: عَسْرَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبُ. وَفِي الْكَلْبِ:

وَالْأَلْفِ إِذَا عَسَرَ وَالْمُسْرُ إِذَا كَلَّسَ،  
قِيلَ: هُوَ الْفَالِكُ. وَقِيلَ: هُوَ الْفَالِكُ، قَالَ

الْقَهْرُ: أَجْمَعُ الْمُسْرُونَ عَلَى أَنَّ مَعْنَى  
عَسْرَةٍ أَكْبَرُ. قَالَ: وَكَانَ يَسْرُ أَصْحَابَنَا

يَزْعُمُ أَنَّ عَسْرَةَ مَعْنَاهُ دَنَا مِنْ أَوَّلِهِ وَأَعْلَمُ،  
وَكَانَ أَبُو الْيَزِيدِ الْبُخَيْرِيُّ يَتَنَبَّى:

عَسْرَتِي حَتَّى لَوْ تَنَادَى أَدَا

كَانَ لَهْ مِنْ هَوَايَ مَعْنَى  
وَقَالَ: أَدَا إِذَا دَنَا فَادْنَى، قَالَ: وَكَانُوا

يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذَا الْكَلِمَةَ تَضَمَّنَتْ، وَكَانَ أَبُو حَالِمٍ  
وَقَطَّبٌ يَتَنَبَّاهُ إِلَى أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ يَنْ

الْأَصْحَابِ. وَفِي حَيْثُ عَلَى، رَغَبِي اللَّهُ  
عَسْرًا: اللَّهُ تَعَالَى يَنْجِبُ الْكَلْبَ لِيَصْلُحَ لِقَائِهِ:

وَالْأَلْفِ إِذَا عَسَرَ، عَسْرَتِي الْكَلْبُ إِذَا  
الْأَلْفِ يَطْلُوبُ. وَلَوْ أَنَّ أَدْنَى، قَهْرٌ مِنْ

الْأَصْحَابِ، وَيُسَمَّى حَيْثُ عَسْرَ: حَتَّى إِذَا  
الْأَلْفِ عَسْرَتِي، وَكَانَ أَبُو مَيْمُونَةَ يَقُولُ:

عَسْرَتِي الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَعَسْرَتِي أَكْبَرُ، وَأَقْلَفَدَ:

مُتَحَرِّجَاتُ الْكَلْبِ لَا عَسْرًا

أَيُّ الْكَلْبِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَدَعَتْ بِالْقُرْبَى عَسْرًا وَفَالِكًا

قَوَارِطُ فِي أَصْحَابِ كَلْبٍ مُنْخَمِسٍ

أَيُّ شَمَرٍ مَوْجٍ. وَقَالَ أَبُو سَيْفَانَ بْنِ الْحَرَمِيِّ:

عَسْرَتِي الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ عَسَرَ وَعَسْرَتِي إِذَا أَكْبَرُ،

وَالْمُسْمَلُ يَتَحَبَّبُ إِلَى شَرِّهِ وَاجِبٌ هُوَ تَجِدُهُ

الطَّلَا فِي أَوَّلِهِ وَإِذَا دَنَا لِي أَكْبَرُ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَرَايِسِ: الْمُسْمَلُ طَلْمَةُ الْكَلْبِ كَلْمًا،

وَيَكُنُّ إِذَا دَنَا وَإِقَالَةً.

وعسست فلان الأثر إذا كسبه وعساه.  
وعسسته من عسسته الليل.

وعسسته السحابة. كنت بين الأرض  
كلا، لا يملك ذلك إلا بالليل إذا كان في  
ظلمة وريق. وأورد ابن سيده هنا ما أوردته  
الأزهري عن أبي البلاد السحابة، وقال في  
مزيح قزله يشه أفا: لو يشه إذ كنا  
رلم يذهب، وقال: يتنى سحابة في برق،  
وقد كنا بين الأرض. والمتمسك: <sup>(١)</sup>  
المعلق، قال: والمتمسك متكاريان.  
وتكتب عسوس: طلب إذا يأكل،  
والهليل كالليل، وأشد للأخطار:  
معرفة لا يتكلم الشيب وسعها.

إذا لم يكن فيها تمسك لحاليو  
وف المكي في التمسك على الكسب:  
كتب اعس خير من كسبو وتص: وقيل:  
كتب عاس خير من كسبو رابض، وقيل:  
كتب عس خير من كسبو وتص: والعاس:  
العالم، يتنى أن من تصرف خير من  
عس.

أبو عمرو: الأخصا والأخصام:  
الأخصاب والمطلب. وجه بالآل من عسو  
وبسو. وقيل: بين عسو وعسو، وكلاهما  
إلحاق ولا يتقبلان. أي بين جهنم وطليق.  
وتحقيقا المطلب. وحي: يد بين عسك  
وسك. أي بين حيث كان، وقال  
المعالي: بين حيث كان ولم يكن.

وعس على نفس عسا: أبطأ، وكذلك  
عس على غيره أي أبطأ. وأورد لمسوس بين  
المسوس، أي بطأ، وأورد عسس:  
يفسختين. أي بطأ. أبو عمرو: المسوس  
من الرجال إذا قل خيرة. وقد عس على  
يخبرو. والمسوس من الأول: التي ترمى  
وحدها مثل المسوس. وقيل: هي التي  
لا تكثر حتى يتقاعد عن الناس. وقيل: هي  
التي تفصح ويؤخذ عنها، وتتجش عن

(١) قوله: والمسك طلب: حقه الفاعير  
فيكون قبل قوله: وأشد للأخطار.

الأول عند المطلب أو في المطلب، وقيل:  
المسوس التي تتجش أبطأ كمن لا، ثم أورد  
ويجس عسها، وأشد أبو عبيد لابن أشر  
الباطن:

وراحت الشول ولم يبعها  
فحل ولم يتس فيها مكر <sup>(٢)</sup>  
قال الهذلي: لم يتسها أي لم يطلب  
لها، وقد تقدم أن المسك المطلب.  
وقيل: المسوس التي تعرب برجلها وتصب  
اللين، وقيل: هي التي إذا أثيرت للخلب  
مفت ساحة، ثم طرقت، ثم دزت.  
ووصف أعرابي ناقة فقال: إنها لمسوس  
عروس عسوس نهوس، فالمسوس: ما قد  
تقدم، والفروس والنهوس: التي تتس.  
وقيل: المسوس التي لا كبر وإن كانت  
ميتة، أي قد اجتمع فرافها في عسها.  
وهو ما بين الحلبيين، وقد عست نس في  
كل ذلك. أبو زيد: عست القوم أنفسهم  
إذا أطمعتهم شيئا قليلا، ومنه أخذ المسوس  
من الأول.

والمسوس من الشاة: التي لا تلبى أن  
تكتو بين الرجال.

والنس: القنح الضم، وقيل: هو  
أكبر من الفتر، وهو إلى الطول. يروى  
العلقة والأريسة والبيعة، والألف أكبر منه.  
والجمع عاسوس وعسة. والمسوس: الألية  
الكبار، وفي الحديث: الله كان يتقبل في  
عس حزر غامية أوطالو أو يستع، وقال  
ابن الأثير في جمعي: عاسوس أيضا، وفي  
حديث البشارة: تكثر يس وثروح يس.  
والمسوس والمستاس: الحقيقتين من كل  
شيء، قال رؤبة يصف الشراب:

(٢) قوله: «فحل» في الطبقات جميعها  
«الفرد» يضم الفتح. وقوله «مكر» بالفتح  
للعددة في الطبقات كلها أيضا «مكر». والصواب  
ما اقتضاه عن التلخيص ومن مادة «حيا» من  
السان. [عبد الله]

ويكرو يحيى عكبي العساس  
بين السراب والظلم المساس  
أراد المساس وهو الحقيقتين.

وعسست: خبر معروف: بلغة، وفي  
التلخيص: عسست مويج بالياء معروف.  
والمس: التجار الخرساء. والمس:  
الذكر، وأشد أبو الوائز:  
لأنت غلاما قد تخطى عس  
ما كان إلا مسه فمسه  
قال: عس دكر.

وقال: اعتدت الشرم والحشمة  
واخسسته واخسسته واخسسته  
والأصل في هذا أن تقول عسست بكذا  
وعسسته أي وعسسته تعرفت غيره، قال  
أبو عمرو: المسس المس.

كتمسك الليل إذا تمسا  
وعسست: اسم زجل، قال الزجل:  
وعسست يغم التي تمش  
أي تتقدم. وسامس: جمل، أشد ابن  
الأعرابي:

قد صبحت بين كليل حاسبا  
حاسبا ذاك الحكيم العالما  
يترك بيني القلاو فاطما  
أي بينا، وقال امرؤ القيس:  
لبي على الريح القديم يمش  
كأني أأوي أو أكلم أمسا  
وقال الفيلاني المسامس يكثر زوجه  
بالكسر.

عس: قال الأزهري: لم أجد في عسك  
شيئا غير عسوس. وهي شجرة أكلة  
الأغصان لا لبن لها ولا مركة. ثم إن  
الخيروان، وهو على بانه عسوس وقوسوس.  
وكلوكو للشيد السود، وقال الشاعر:

عسا عسوس ليها واعتد لها  
قال ابن سيده: التمسك موضع.

عسس: المسوس: رأس الصاري.

رؤيته . وقيل : هو شجر يُسَمَّى الخيزران .  
 وقيل : هو الخيزران ، وقيل : هي شجرة  
 تكون بالجزيرة لكثرة الأعشاب ، وقال كراع :  
 هو المستورس فيها ، ويُشَدُّ ليلي الرمي :  
 على أمر مُشَدَّد الجاه كأنه  
 عصا مستورس ليشا واخذها  
 أي ودعت الحمر على أمر جار . مُشَدَّد عِداؤه  
 أي متطاري . والبطاة : جنح عمو ، وهو الوتر  
 الذي على الجار ، قال ابن بري : والمشهور  
 في شيعة : عصا قس قوس . والقس :  
 القيس ، والقوس : صوته ، قال  
 ابن الأعرابي : هو الخيزران والمستورس  
 والجني .

• عطل : المصلحة والمصلحة : كلام غير  
 ذي نظام ، وكلام مُعْطَل (١) .

• عظم : عظم الشيء : عظمه .

• عصف : العصف : السير بطريق ديارية ،  
 والأخذ على غير الطريق ، وكذلك العصف  
 والاختلاف . والعصف : ركوب المتأخرة ،  
 وقطعها بطريق قصير ولا ترضى مزبور  
 ولا طريق مسلول . يقال : عصف الطريق  
 اختصاراً إذا قلته دون مزبور لوجه قاصداً .  
 والعصف : السير على غير علم ولا أثر .  
 وعصف المتأخرة : قلعتها كذلك ، ويث  
 قيل : رجل عصف إذا لم يقصد قصد  
 الحق ، وقول كثر :  
 عصف بأحوال القلا جارية

المعروف : أي أمر على غير ديارية .  
 كركب رأسها في السير ، والنجيا شيء .  
 والعصف : ركوب الأثر بلا كثير  
 ولا روية ، عصف بشيء عفا وقصه  
 واعتصمه ، قال ذو الرمة :

قد أضيف التارح المتجهول مشيفه  
 في ظل أضيف يمشو حاتم اليوم  
 ويروي : في ظل أخصر ، وأشد  
 ابن الأعرابي :  
 وعصفت عاصفاً لم يدر  
 مدح إلا قال : إذا كنت فوضها في الأرض  
 بعيت آثارها فيها ظاهرة لم يدر . قال :  
 وقيل تروى الظمة الثاني ، وأثر فوضها الأول في  
 الأرض وتمايلها لم يدر . وقال ذو الرمة :  
 ودعت عاصفاً والظم كأنها  
 على حاتم الرأس ابن ماء مشعل  
 وقال أيضاً :

يتحفظان الليل ذا الحبور  
 ولما بكل كوكب حديد (٢)

وعصفت فلان فلاناً عصفاً : ظلمه .  
 وعصفت السلطان يصفى ، واعتصت ،  
 وعصت : ظلم ، وهو من ذلك . وفي  
 الحديث : لا تلج شفاهي إماماً عصفاً ،  
 أي جالوا ظلوماً . والعصف في الأصل : أن  
 يمشي السائر على غير طريق ولا جادة  
 ولا علم ، فيقول إلى الظلم والمجهول .  
 وعصت فلان فلاناً إذا ركب الظلم  
 ولم يصفه . ورجل عصف إذا كان ظلوماً .  
 والعصف : العجز المستهان به . وفي  
 حديث أبي هريرة ، رضى الله عنه : أن  
 رجلاً جاء إلى النبي ، فحلف ، فقال : إن  
 أبي كان عصفاً على رجلي كان معه ، وأنه  
 زني بامرئيه ، أي كان أجباً . والعصف :  
 العجز ، وقيل : العصف المستهزأ  
 المستهان به ، قال نية بن الحجاج :  
 أظنت النفس في المهورات عجي  
 ويروي : أظنت المورس ، وهو قيل يمتنى  
 مقبول ، كبير ، أو يمتنى فاعل كنهه .  
 من المندوب الجوز والكجوز . يقال : هو

عصف : أي عصف عصفاً عجب عجب  
 ويروي : أظنت المورس ، وهو قيل يمتنى  
 مقبول ، كبير ، أو يمتنى فاعل كنهه .  
 من المندوب الجوز والكجوز . يقال : هو

(١) قوله : وكلام معطل ، ماله حارة  
 الحكم ، ومارة الحكمة : يقال كلام معطل  
 ومعطل .

يتصفهم . أي يتخلفهم . وتم أعين  
 عليك ، أي تم أعين لك ، قيل : كل  
 خادم عصف . وفي الحديث : لا تغفلوا  
 عصفاً ولا أسيفاً . والأسيف : السيف ،  
 وقيل : الشيخ الفاني . وقيل : هو الذي  
 يتخبر به يالو . والجمع عصفه على القياس .  
 وعصفه على غير القياس . وفي الحديث : الله  
 بعث مرثية كنه عن كل الشفاء  
 والوصفا ، ويروي الأستاذ . واعتصمه :  
 الصلوة عصفاً .

وعصت الشيعة يصف عصفاً وعصوا :  
 أشرت على الموتى من الغلو ، فهو  
 حايض . وقيل : الصنف أن يتقص حتى  
 تقصص خبره ، أي تنقص ، وأما قول أبي  
 وجزة السلمي :

واستعنت أن السليل متعسف  
 فهو من عصف العترة إذا قصص لموت .  
 وأصفت الرجل إذا عدا بغيره العترة .  
 وهو نفس الموت ، والله حايض ، وقيل  
 حال : أصابها ذلك . والشاف لإيل :  
 كاشع لإلحان . قال الأعشى : قلت  
 لرجل من أهل البادية : ما العصف ؟ قال :  
 حين تقصص خبره ، أي لرجل من  
 القبس ، قال حاتم بن العنبر في قول قدم  
 الرقة :

ونعم أشعر الصلوك أسر تركه  
 يتعسف بمنرى باليتين ويتعسف  
 وأصفت الرجل إذا عدا غلته بمنرى  
 شديداً ، وأصفت إذا سار بالليل عتيد  
 عتداً .

والعصف : القدح الضخم .  
 والعصف : الأقداح الكبار .

وعصفان : قوس ، وقد ذكر في  
 الحديث ، قال ابن الأثير : هي كربة جارية  
 بين مكة والمدينة ، وقيل : هي مثقلة من  
 متاهل الطريق بين الجحفة ومكة ، قال  
 الشاعر :



مُغُولُو، وَالْأَنْ سَيْدَةُ : أَرَادَ : وَقَدْ  
لَقِئْتُمُ الْقُرُوبَ بِالسَّاقِيلِ، قَلْبٌ، وَقِيلَ :  
السَّاقِيلُ وَالسَّاقِيلُ الشَّرَابُ جِيلًا مَسًا لِوَأَجِدَ  
كَمَا قَالُوا : خَصَاجٌ جَرٌّ. قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : وَقَطَعَ  
الشَّرَابُ عَقْلًا، قَالَ زُبَيْدٌ :

جَرَّةٌ يَلِيهَا جَرْدًا ضَالِلًا  
يَجْرِي بِذَلِكَ الْمُصْغَرَةُ الْكَلِيلَا  
يَنْفَى الْمُسْتَخْلَ جَرَّةً إِنَّمَا أَتَيْتُكَ خَرَمًا،  
فَعَرَجْتَنِي جَرْدًا يَضَا كَانَهَا عَسَائِلُ الشَّرَابِ.  
وَيُقَالُ : ضَرَبَ عَقْلَانَهُ، وَهُوَ أَهْلِي  
رَأْيِي.

الْجَوْرِيُّ : السَّاقِيلُ ضَرَبَ مِنْ  
الْكُنَاوِ، وَهِيَ الْكُنَاوَةُ الْكِبَارُ الْبَيْضُ يُقَالُ لَهَا  
ضَخْمَةُ الْأُضْمِ، وَأَتَقَدَّ الْجَوْرِيُّ :  
وَأَخْبَرُ لِي مِنْهُمُ الرَّبِّي  
عَلَيْهِ السَّاقِيلُ وَالنَّ شَحْمُ  
وَيُقَالُ فِي الْوَأَجِدِ عَقْلَةً وَشَقُولًا، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

عَسَائِلٌ وَجِبًا يَهَا قَتْلُهُنَّ  
وَعَقْلَانٌ : مَتْنَةٌ وَهِيَ خُرُوسُ الشَّامِ.  
وَعَقْلَانٌ : سَوِيٌّ لَشَجَّةٍ الْعَادَى فِي كُلِّ  
سَوَاءٍ أَتَقَدَّ قَتْلُهَا :  
كَانَ الْخُرُوسُ يَوْمَ عَقْلًا  
نُ صَاقَتِ فِي قَرْوٍ حَيَّجَ يَوْمًا  
فَبَدَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ يَكْنَزُ الْخُرُوسُ بِسَوِيٍّ  
عَقْلَانٌ. وَقَالَ الْأَنْزَرِيُّ : عَقْلَانٌ مِنْ  
أَجْنَابِ الشَّامِ.

• هَلِكُهُ هَيْكٌ يَوْمَ سَكَا، فَهُوَ هَيْكٌ :  
لَيْسَ يَوْمَ وَلَوْثُهُ، وَكَذَلِكَ سَيْكٌ، وَنَحْوُ  
يَتَقَوَّبُ أَنْ كَانَتْ هَيْكٌ يَهْلِكُ مِنْ كَادِ عَيْتٍ.  
وَقَتْلُكَ الرَّجُلَ فِي مَنِيهِ : لَكْرَى.

• هَكْرُهُ الْمُسْكِرَةُ : الشُّدَّةُ وَالْجَنْبُ،  
قَالَ مَرْقَةُ :  
ظَلَّ فِي عَشْكَرٍ مِنْ جِهْمَا  
وَنَافَ شَخْطَ نَوَارِ الْمُدَاكِرِ  
أَيَّ ظَلَّ فِي يَدَيْهِ مِنْ جِهْمَا، وَالْمُسْكِرُ فِي نَافَ

يَتَوَدَّى عَلَى مَشْوِيٍّ، وَقَوْلُهُ : شَخْطَ نَوَارِ  
الْمُدَاكِرِ أَرَادَ أَنْ شَخْطَ نَوَارِ الْمُدَاكِرِ.

وَالْمُسْكِرُ : الْمُسْكِرُ، الْوَاسِي، قَالَ  
تَغْلِبُ : يُقَالُ الْمُسْكِرُ مُغْلِبٌ وَمُغْلَبٌ.  
فَالْفَوْجَةُ عَلَى الشَّخْصِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَذَا  
الشَّخْصُ مُغْلِبٌ. وَالْمُسْكِرُ عَلَى جَانِبِهِمْ.  
وَعِيَادِي أَنْ الْإِفْرَادَ عَلَى الْقَطِطِ وَالْمُسْكِرُ عَلَى  
الْمُسْكِرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُسْكِرُ  
الْكُثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ : عَشْكَرَ مِنْ  
رَجَالٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ. وَقَالَ الْأَنْزَرِيُّ :  
عَشْكَرَ الرَّجُلَ جَمَاعَةً مَالٍ وَنَعْيٍ، وَأَتَقَدَّ :

عَلَّ لَكَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ لَوَجْرَةٌ  
لَيْسَ يَسْتَكِينُ قَلِيلًا عَشْكَرَةً ؟  
عَشْرٌ شَيْءٌ شَمْعَةٌ وَبَصْرَةٌ.  
قَدْ حَلَّتِ الْفَسْرُ بِصُورٍ يَحْضَرُ  
وَعَاكِرُ الْهَمِّ : مَا رَكِبَ بَهْمَةً بَهْمًا  
وَلَمَّا يَجْ : وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ الْبَالِيَةِ لَيْلٍ :  
يَوْمُهُ قَلِيلُ الْمُسْكِرِ.

وَعَشْكَرَ الْكَلْبُ : ظَلَمَهُ، وَأَتَقَدَّ :  
قَدْ وَدَعْتَ عَيْلًا بَعْدَ الْمَجَاجِرِ  
كَانَهَا عَشْكَرَ كَلْبٍ دَائِرٍ  
وَعَشْكَرَ الْكَلْبُ : تَرَاكَبَتْ ظَلَمَتُهُ.  
وَعَشْكَرَ بِالْمَكَانِ : كَجَمْعٍ. وَالْمُسْكِرُ :  
شَجَعَتِ الْجَيْشِ.  
وَالْمُسْكِرَانُ : مَرْقَةُ وَبَنِي.

وَالْمُسْكِرُ : الْجَيْشُ، وَعَشْكَرَ الرَّجُلُ :  
فَقَوَّ مُسْكِرًا، وَالْمُسْكِرُ مُسْكِرٌ، يَقْبَحُ  
الْكَلَابِ. وَالْمُسْكِرُ وَالْمُسْكِرُ : مَوْضِعَانِ.  
وَعَشْكَرَ مُتَكْرَمٌ : اسْمٌ بِهَذَا مَشْرُوفٌ، وَكَانَتْ  
مُعْرَبٌ.

• هَلِكُهُ قَالَ اللَّهُ مَرَّ وَجَلَّ : وَهَاتَاهُ مِنْ  
عَشْرٍ مُضَعَّرٍ، وَالْمُسْكِرُ فِي الشَّيْءِ هُوَ لَدَبٌ  
الْفَحْلُ، وَقَدْ جَنَّتْ لَهُ كَمَالُ الْبَلْبِ وَهِيَ  
لِلْأَسْرِ، وَالْمُسْكِرُ كَذَلِكَ الْمُسْكِرُ، وَكَانَتْ  
وَلَدَيْهِ لَكَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالْمُسْكِرُ أَكْثَرُ، قَالَ  
الشَّامِيُّ :

كَانَ شَيْئًا الْطَائِرِينَ يَتَوَدَّى  
بِهَا عَشْرٌ طَائِرَاتٌ يَدَا مَنْ يَتَوَدَّى  
بِهَا أَيْ يَهْدُوهُمُ الْمَرْءُ كَمَا قَالَ : يَتَوَدَّى يَتَوَدَّى  
إِلَيْهَا عَشْرٌ، الْوَاحِدَةُ عَشْرَةٌ، جَاءُوا بِهَا  
لِإِرَادَةِ الطَّائِرَةِ. فَكَانَ لَهُمْ كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ،  
وَعَشْرٌ أَيْ حَرْفَةٌ فِي جَنْبِهِمْ أَهْسَالٌ وَعَشْرٌ  
وَعَشْرٌ وَعَشْرٌ وَعَشْرٌ، وَكَانَتْ إِذَا أَرَزَتْ  
أَتَوَاعَهُ، وَأَتَقَدَّ أَيْ حَرْفَةٌ :

يَبْدُوهُ مِنْ عَشْرٍ فَرَدَّ عَشْرٌ  
شَيْئًا بِهَذَا الْفَلَاسِ مِنْ عَرَبٍ  
الْفِلَاسُ : جَمْعٌ قَلْبٌ، وَالْعَرَبُ : جَمْعُ  
عَرَبَةٍ، وَبِهِ الصُّلُوبُ لَوَصَتْ وَيَقْبَعُ بِهَا  
الرَّوْدَى مَرَضًا يَتَكُونُ رَدًّا لِلْسَّيْلِ، وَقَدْ عَشْرَتْ  
الْحُلَّ مُعْتَبِدَةً.

وَالْمُسْكِرَةُ : الْمَرْءُ أَيْ تَلْعَلُ بِهَا الْحُلَّ  
الْمُسْكِرُ مِنْ رَأْيِهِ وَخَيْرِهِ قَتْلُ يَوْمٍ. وَالْمُسْكِرَةُ  
وَالْعَادِلُ : أَلْوِي يَتَشَارُ الْمُسْكِرُ مِنْ تَوْصِيَةٍ  
وَالْمُسْكِرَةُ مِنَ الْعَقْلِ : قَالَ لَيْثٌ :  
بُشْبَشَ مِنْ أَجْلِ مَالٍ سَحَابَةٍ  
وَأَرَى جَوْدَ شَارَةِ الْحُلِّ حَامِلٍ  
أَرَادَ شَارَةً مِنَ الْبَطْلِ. فَكُنْتُ يَحْذَرُ  
الْوَسِيَّةَ. كَالْحَاذِرِ مَوْسَى قَوْمًا سَجِيحًا رَجُلًا  
وَنَكَانَ عَامِلٌ : يَوْمَ عَشْرٍ، وَقَوْلُ أَبِي  
قُؤَيْبٍ :

تَتَمَّى بِهَا الْيَتِيمُ حَتَّى الْوَلَدَانِ  
إِلَى مَا لَدُوهُ وَبِهِ الْبَتَاءُ حَامِلٍ  
إِلَّا هُوَ عَلَى الشَّيْبِ، أَيْ وَفَى عَشْرٍ.  
وَالْعَرَبُ قَسَمِي مَسْجُوعُ التَّرْطُفِ عَشْرًا  
يَحْتَدِيهِ، وَقَوْلُهُ لِلْحَبِيبِ الْحَلِيُّ :  
مَعْقُولٌ. وَمُسْتَعَارُ أَيْ حَرْفَةُ الْمُسْكِرِ لَيْسَ  
الرَّغْبِ قَالًا : الصُّغْرُ عَشْرُ الرَّغْبِ وَقَوْلُ  
مَا سَالٍ مِنْ سَلَاوِيٍّ. وَقَوْلُهُ حَرْفٌ يَتَوَدَّى  
الْحَلُّ هُوَ الْمُسْكِرُ بِالْأَسْرِ فَرَدَّ مَا يَوْمًا مِنْ  
الْحَلِّ الْمُسْكِرِ يَوْمَ عَلَى الشَّيْبِ.  
وَعَشْرُ الْفَرَسِ بِهَذَا الْبَلْبِ وَهِيَ عَشْرَةٌ  
وَعَشْرَةٌ : عَشْرَةٌ لِلْمُسْكِرِ وَكَلِمَةٌ وَهَلَكَةٌ.  
وَعَشْرَةُ الرَّجُلِ : جَمْعُ أَهْلِهِ الْمُسْكِرِ  
وَأَسْقَلَتِ الْقَوْمَ : اسْتَوْصِيَا الْمُسْكِرَ.

وَعَسَلَتْ الْقَوْمَ : رَوَّعَهُمْ إِدَاهُ . وَعَسَلَتْ الْعُلَامُ أَشْيَاهُ وَأَعْلَاهُ أَيَّ عَيْتَهُ بِالْعَسَلِ . وَزَنْجِيلٌ مُشَلٌّ . أَيُّ مَتَوْنٍ بِالْعَسَلِ ، قَالَ ابْنُ بَرَّةٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
إِذَا أَخَذْتَ سِوَانَهَا تَحْتَتْ بِو

وَصَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجِيلِ الْمُشَلِّ  
وَقِي الْحَبِيبِ فِي الرَّجُلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ  
لَتَكِي زَوْجًا غَيْرَهُ : فَإِنَّ طَلْقَهَا إِذَا لَمْ يَحِلَّ  
لِلرَّجُلِ حَتَّى يَلِدَ مِنْ حَبْلَتِهَا وَيَلِدَ مِنْ  
حَبْلَتِهِ ، يَتَنِي الْجَوَاعَ عَلَى الْعَسَلِ . وَقَالَ  
الْبُيْهَقِيُّ : **عَسَلًا** : لَامَرًا بِرَافَةِ الْفَرْطِيِّ . وَقَدْ  
سَأَلَهُ عَنْ زَوْجٍ تَزَوَّجَتْ لِرَجُلٍ بِو إِلَى زَوْجِهَا  
الْكَوْنِ الَّذِي طَلَّقَهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ دَكْرُهُ  
لِلْإِبْلَاجِ فَقَالَ لَهَا : الْفَرْطِيُّ أَنْ لَرَجُلِي إِلَى  
رَافَةٍ ؟ لَا ، حَتَّى تَلِدَ مِنْ حَبْلَتِهِ وَيَلِدَ  
حَبْلَتَهُ . يَتَنِي جَمَاعَةً لِأَنَّ الْجَوَاعَ هُوَ  
الْمُسْتَحْلِي مِنَ الْمَرْأَةِ . حَبَّةٌ لَدَى الْجَوَاعِ  
يَلِدُ مِنَ الْعَسَلِ فَاصْطَارَ لَهُ دَقَاقٌ ، وَقَالُوا يَكُلُّ  
مَا اسْتَطَاعَ عَسَلٌ وَمُسْتَوَلٌ . عَلَى أَنَّهُ يَحْتَلِي  
اسْتِخْلَافَهُ الْعَسَلِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : حَتَّى  
تَلِدَ مِنْ حَبْلَتِهِ وَيَلِدَ مِنْ حَبْلَتِهِ ، إِنَّ الْمُسْتَعْلَةَ  
مَاءَ الرَّجُلِ . وَالْعَلَقَةُ تُسَمَّى الْمُسْتَعْلَةَ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمُسْتَعْلَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كِبَابَةٌ  
عَنْ خِلَافَةِ الْجَوَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِطَلِيبِهِ  
الْحَفَقَةُ فِي قَرْنِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ دَوَاقُ  
الْمُسْتَعْلَةِ تَمًّا إِلَّا بِالطَّلِيبِ وَإِنْ لَمْ يَزَلْ .  
وَلِلَّذِينَ اخْتَلَفُوا حَبْلَتَهَا ، وَرَأَتْ الْمُسْتَعْلَةَ لِأَنَّ  
شَبَّهًا يَطْلَعُ مِنَ الْعَسَلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَمِنْ صُفْرَةٍ مَوْثِقَةٍ قَالَ عُسَيْلَةُ كَثُرَتْ  
وَحُسْبِيَّةٌ ، قَالَ : وَرَأَتْ صُفْرَتَهُ إِذْ بَارَتْ إِلَى الْغَدْرِ  
الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ بِو الْعِلَّ .  
وَيُقَالُ : عَسَلَتْ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيَّ  
دَفَعَتْ .

وَعَسَلُ الْمَرْأَةِ يَتَبَلَّهَا عَسَلًا : نَكَحَهَا ،  
لِأَنَّهَا أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَلِدَ مِنْ  
حَبْلَتِهِ وَيَلِدَ مِنْ حَبْلَتِهِ . وَمِنْهُ أَنْ تَكُونَ  
نَظْمَةً مُرْتَبِطَةً عَلَى جِدْفٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَعَسَلَتْ أَمَّا مُشْتَقَّةٌ .

وَالْمُسْتَعْلَةُ (١) : الْمُسْتَعْلَةُ ، يُقَالُ : عَسَلَتْ  
فُلَانٌ مُشْتَقَّةً إِذَا أَخَذَ مَا خَالَكَ مِنَ الْعَسَلِ ،  
وَعَسَلَتْ عَامِلَةٌ ، وَالْحَبْلُ عَسَلَةٌ .

وَمَا عَرِفْتُ لَهُ مَضْرُوبَ عَسَلَةٍ : يَتَنِي  
أَهْرَاقَهُ ، وَيُقَالُ : مَا يَفْلَانُ مَضْرُوبَ عَسَلَةٍ ،  
يَتَنِي مِنَ الشَّبَابِ . لَا يُسْتَعْلَانِ إِلَّا فِي  
الْعَسَلِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِلْأَصْلِ وَالشَّبَابِ .  
وَعَسَلُ اللَّبَنِي : ضَمٌّ يَنْقَعُ مِنْ شَجَرِهَا  
يُخْبِئُ الْعَسَلُ لِاحْتِلَافِهِ . وَعَسَلُ الرُّشْدِ :  
ضَمٌّ يَتَنِي يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ . وَعَسَلُ  
الرَّجُلِ : حَبَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّ حَابِيَةَ  
يَلِدُ بِطَلِيبِهِ دَكْرَهُ . وَالْعَسَلُ : طَلِيبُ الشَّاهِ عَلَى  
الرَّجُلِ . وَقِي الْحَبِيبِ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِتَبَلُّو  
خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيَّ حَبَّبَ تَبَاهِيَهُمْ ،  
وَيُورِي أَنَّهُ لَيْلٌ يُرْسِلُهُ اللَّهُ ، **عَسَلًا** :  
مَا عَسَلَهُ ؟ فَقَالَ : يَخْبُجُ لَهُ عَسَلًا صَالِحًا يَتَنِي  
يَتَنِي مَرْبُوعٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ ، أَيْ  
جَدَّتْ لَهُ مِنَ الْعَسَلِ الصَّالِحِ تَبَاهِيَهُ ، حَبَّةٌ  
بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَسَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِو  
دَكْرُهُ يَتَنِي قَرِيبِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْتَلَى فِي  
الْعُلَامِ كَيْفَ تَلِدُ بِو وَطَلِيبُ . وَهَذَا مَثَلٌ ،  
أَيْ وَقَفَهُ اللَّهُ بِعَسَلٍ صَالِحٍ يَنْجِيهِ تَمَّا يَنْجِيهِ  
الرَّجُلُ أَنَّهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلُ .  
وَيُقَالُ : لَبِئْسَ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَلْعَمَهُ  
الْكَبَّ وَاللَّعْمُ وَالْعَسَلُ .

وَالْعَسَلُ : الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ ، قَالَ :  
وَهُوَ جَمْعُ حَامِلٍ وَعَسَلُو ، قَالَ : وَهُوَ  
يَمَّا جَاءَهُ عَلَى لَفْظِ حَامِلٍ وَهُوَ مَعْنُوقٌ بِو ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ وَجَلَّ حَامِلٌ  
خَوْصَلِي ، أَيُّ خَوْصَلٍ صَالِحٍ ، اللَّهُ بِو  
عَلَيْهِ يُسْتَحْلِي كَالْعَسَلِ .

(١) قوله : «والعسل» هكذا ضبط في  
الأصل وفي موضعين من الحكم بضم السين وفتح  
علامه الصلوة ، ووزنه في القاموس بحرحة .

وَعَسَلُ الرُّمَحِ يَغْنِيْلُ عَسَلًا وَعَسَلًا  
وَعَسَلًا : اخْتِزَازُهُ وَاسْتَرْطَبَ . وَرُمَحٌ  
عَسَلٌ وَعَسُونٌ : حَامِلٌ مُضْرَبٌ لَدَنٌ ، وَهُوَ  
الْعَائِزُ ، وَقَدْ عَقَرَ وَعَسَلٌ ، قَالَ :  
يَكُلُّ عَسَلًا إِذَا هَرَّ عَقَرُ

وَقَالَ تَوْسٌ :  
تَعَلَّكَ يَكْتَسِبُ وَاجِدًا وَكَذَلِكَ  
يَدَاكُ إِذَا مَا هَرَّ الْكَفَّ يَغْنِيْلُ  
وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ : أَنْ يَضْرِبَ الْفَرَسُ  
فِي عَدُوِّهِ ، كَيْفَ يَفْقُحُ بِرَأْسِهِ وَيَعْرِدُ مَتْنُهُ .  
وَعَسَلُ الذِّكْبِ وَالْثَلَبُ يَنْبِيلُ عَسَلًا  
وَعَسَلَانًا : مَضَى شُرُوعًا وَاضْطَرَبَ فِي عَدُوِّهِ  
وَهَرَّ رَأْسُهُ ، قَالَ :

وَأَهْمُ كَوْلًا وَتَجَّحَّ فِي الْمَرْغُوبِ  
لَكُنْتُ أَهْمِي عَسَلًا مِنَ الشَّبَابِ  
اسْتَعَارَهُ لِلْإِنْسَانِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

عَسَلَانُ الذِّكْبِ أُنْشَى لَا يَدَا  
بَرَّةَ الْكَلْبِ عَلَيْهِ كَسَلُ  
وَقِيلَ : هُوَ لِشَاقَةِ الْجَمِيدِ ، وَالْذِّكْبُ  
حَامِلٌ ، وَالْجَمْعُ الْعَسَلُ وَالْعَسَالِ ، وَقَوْلُ  
سَابِقَةٍ بِنِ جَمْعَةٍ :

لَدَنٌ يَهْرُ الْكَفَّ يَنْبِيلُ مَتْنُهُ  
يَدَا كَمَا عَسَلُ الْعَرِيفُ الْثَلَبُ  
أَرَادَ عَسَلُ فِي الْعَرِيفِ ، فَحَلَفَتْ وَأَوْصَلُ ،  
تَحْقِيقُهُمْ : دَفَعْتُ الْبَيْتَ ، وَيُورِي لَهُ .

وَالْعَسَلُ حَابِيبُ الْمَاءِ إِذَا جَرَى مِنْ حُبُوبِ  
الرَّيْحِ . وَعَسَلُ الْمَاءِ عَسَلًا وَعَسَلَانًا : حَرَكَةُ  
الرَّيْحِ لِاضْطَرَبَ وَارْتَفَعَتْ سَبْكُهُ ، أَنْفَعَتْ  
قَلْبُ :

قَدْ صَبَحَتْ وَالظَّلَّ خَصْرٌ مَا زَعَلُ  
خَوْصًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلُ  
مِنْ نَافِثِ الرَّيْحِ دَقْرُوسُ سَتَلُ  
الرَّوْزِيُّ : الْعَلِيَّانُ ، وَالْعَسَلُ : الْعَلَوُ ،  
وَأَلْسَا كَيْفَ الْمَاءِ فِي صَفَاوِهِ يَخْفِضُ الْعَلِيَّانُ ،  
وَجَمْعُهُ عَسَلٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْطَلَقَ كَانَ كَوْنُهُ  
أَعْتَقَ .

وَعَسَلُ الثَّلِيلِ وَالْمَقَارِفِ : فَرَسَ .  
وَالْعَسَلُ : النَّافِثَةُ السَّرِيعَةُ ، ذَهَبُ



سَيَبِيءُ إِلَى آتِهِ مِنَ السَّلَاوِ. وَقَالَ مُعَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالَوا لِلنَّسْرِ عَسَلٌ، فَلَعَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَسَلٍ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ وَدَّ النُّكُونَةَ لَمُتْلٍ، وَاللَّامُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَدْ تَرَفَّعَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَعْلَبُ سَيَبِيءٍ الْبُلْبُ عَلَيْهِ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْعَسَلُ، وَكَذَلِكَ أَنَّ عَسَلًا قَتَلَ مِنَ السَّلَاوِ الَّذِي هُوَ عَثَرُ الْكَلْبِ، وَالَّذِي دَعَبَ إِلَيْهِ سَيَبِيءُ هُوَ الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ الدُّوْنِ لَائِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ، أَلَّا تَرَى إِلَى كَلِمَةِ بَابٍ كَثِيرٍ وَخُصْلٍ وَيَقْبَضِي وَيَقْبَاسِي وَيَقْبُ بَابُ ذَلِكَ وَتَوَلَّى؟ قَالَ الْأَخْفِيُّ:

وَقَدْ أَطْلَعَ الْجَدُّ جَوْزَ الْفَلَاحِ بِالْحَرَوِ الْبَازِلِ التَّسَلُّ وَالْثَوْنُ زَائِدَةٌ.

وَيَقَالُ: لَأَنْ أَحَبَّتْ مِنْ أَبِي عِشَّةٍ، وَمِنْ أَبِي رِخْلَةٍ، وَمِنْ أَبِي سِلَاحَةٍ، وَمِنْ أَبِي مُنْطَلَةٍ، كُلُّهُ الْمَلِكُ.

وَقَدْ جَرَى عَسَلٌ: فَحَبِيبُ الضَّرْبِ سَوِيحٌ وَبَحْرُ الْكِبَرِ بِالضَّرْبِ، قَالَ الْقَاسِمِيُّ:

لَشَيْءٍ مُؤَلَّاةٍ وَالنَّسْرُ تَلْبِيزُهُمَا

مَعَ الْقَبِيلِ يَكْفُ الْأَهْوَجِ الْعَسَلِ

وَالْعَسَلُ: وَبِكُنْصَةِ الطَّبِيرِ، وَهِيَ

بِكُنْصَةِ شَعْرِ يَخْتَصِمُ بِهَا الْعَطَا بِطَلْعَةٍ مِنْ

الْبَطْرِ، قَالَ:

فَرِشِي بِشَيْءٍ لَا أَكُونُ وَيَشْخِي

كَسَاجِسِي يَوْمًا صَحْرًا بِسَبِيلِ

فَصَلَ بَيْنَ الْمُصَادِرِ وَالْمُصَادِرِ إِلَيْهِ

بِالْفُطْرِ<sup>(١)</sup>، أَرَادَ كَسَاجِسِي صَحْرًا يَوْمًا

بِسَبِيلِ، هَكَذَا أَتَتْهُ عَنْ الْقَرَاءِ، وَيَقْلَعُ قَوْلُ

أَبِي الْأَسْوَدِ:

تَالْعَفِيفَةِ عَجَزَ مُسْتَعْبِرٍ

وَلَا ذَاكِبِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

أَرَادَ: وَلَا ذَاكِبِرِ اللَّهِ، وَتَلْبِيزُ الْقَرَاءِ أَيْضًا:

رُبُّ الْبُرْعَمِ إِلَيْكَ مُسْتَعْبِرٌ

مَكَاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَلِيلُ

وَقِيلَ: أَرَادَ لَا أَكُونُ وَيَشْخِي.

وَالْعَسِيلُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تُلْقَعُ بِهَا الْعَالِيَةُ.

وَجَمْعُهَا عَسَلٌ.

وَأَيْضًا عَسَلٌ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ، أَيْ حَسَنُ

الرَّيْحَةِ لَهُ، يَقَالُ: عَسَلٌ مَالٌ، فَكَوَلَيْتُ إِزَاهُ

مَالِي، وَخَالَ مَالِي، أَيْ مُضْلِعٌ مَالِي.

وَالْعَسِيلُ: قَفِيبَةُ الْفِيلِ، وَجَمْعُهُ عَسَلٌ.

وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ: الْعَقَبُ، وَفِي حَدِيثٍ

عَثَرُ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْلُوبٍ كَرِبَ: كَلَبَ

عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أَيْ عَلَيْكَ بِسَرْمَةِ النَّشْرِ.

هُوَ مِنَ السَّلَاوِ نَشَى الْكَلْبُ وَاجْتَوَا

الرَّيْعَ، وَخَصَلَ بِالشَّيْءِ حُسُولًا

وَيَقَالُ: يَسْلُكُهُ وَخَصَلَ، وَهُوَ الْعَسِي

فِي السَّلَامِ. وَعَسَلُ الْيَهُودِ: عِلَاقَتُهُمْ.

وَابْنُ عَسَلَةَ: مِنْ شَعْرَانِيٍّ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابْنُ عَسَلَةَ. وَحَامِلُ بْنُ حُرَيْثَةَ: مِنْ شَعْرَةٍ

هَلْجُولٍ.

وَيُتْرَى عَسَلٌ: قَبِيلَةٌ يَزُمُّونَ أَنَّ أَهْمَهُمُ

السَّلَاةُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي لِسَانِهِ سَمَ:

قَالَ: وَذَكَرَ أَهْرَابِي<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ قَالَ: هِيَ كُنَا

وَكُلُّ صَرِيحٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةٍ، قَالَ: الْعَسَلَةُ

الْعَسَلُ.

• صُلَحَ. الصُّلَحُ: الصُّلْحُ الثَّامِمُ.

ابْنُ سِيدَةَ: الصُّلَحُ وَالصُّلُحُ وَالصُّلَحُ:

الصُّلْحُ لِسِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ قَفِيبِيٍّ

حَدِيثٍ، قَالَ مَرْكُزَةُ:

كَبَابُ الشَّعْرِ يَتَأَذَّنُ إِذَا

أَبَتْ الْعَيْشُ صَالِحِيَّ الْخَضِرَ

(٢) قوله: «قال وذكر أهرابي»، القائل هو

أضر بن سهل كما يطلع من التَّهْلِبِ.

وَيُتْرَى الْخَضِرُ.

وَالصَّالِحُ: حَقَاتُ تَبَسُّطٍ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ كَأَنَّهَا حُرُوفٌ وَهِيَ خَضِرٌ. وَقِيلَ: هُوَ

نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَنَبَّرُ وَتَبْرِلُ مِنَ

الشَّمْسِ، وَالْوَادِ الْكَوَالِيدُ، قَالَ:

تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ إِلَيْهِ ثُرَيْدُهُ

تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شِدَّةِ جَنْبِهِ

وَعُسْلُجُو الصَّخْرَةِ: انْتَضَبَتْ صَالِحِيهَا.

وَجَارِيَةُ عُسْلُوجَةُ الْبَنَاتِ وَالْقَوَارِمُ<sup>(٣)</sup>

وَصِبَابٌ عُسْلُجٌ: تَامٌ، قَالَ التَّمَّاحُ:

وَعَطَّنَ لَيْمٌ وَقَوْمًا عُسْلُجًا

وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ عُسْلُجًا، فَجَعَلَتْ.

وَالصُّلَحُ وَالصُّلُحُ: مَا لَا وَنَاضِرٌ مِنْ

قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالْكُرْمِ أَوَّلُ مَا يَبُتُّ،

وَيَقَالُ: الصَّالِحُ حُرُوفُ الشَّجَرِ، وَهِيَ

نُجُومُهَا الَّتِي تَجُومُ مِنْ سِتْنِهَا، قَالَ:

وَالصَّالِحُ بِلَدِ الْعَامِلِ الْقُضْبَانِ الْحَدِيدِ. وَفِي

حَدِيثٍ طَعْمَةُ: وَتَامَتِ الصُّلُحُ، هُوَ الْعُسْنُ

إِذَا رَسَّ وَدَعَبَتْ مَرْكُزَةً، وَقِيلَ: هُوَ

الْقَفِيبِيُّ الْحَدِيثُ الطَّرِيقُ، ثُرَيْدُ أَنْ

الْأَهْصَانُ يَسْتَعِدُّ وَهَكَذَا مِنَ الْجَنْبِ، وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى: تَعْلِيلُ الْقَوْلِ الرُّطْبِيُّ فِي

صَالِحِيهَا، أَيْ فِي أَهْصَانِهَا.

• صُلَحَ. الصُّلَحُ وَالصُّلُحُ: كُلُّ شَيْءٍ

جَرِيهِ عَلَى الصُّيُوفِ، وَالْأَلْفَى بِالْمَاءِ.

وَالصُّلَحُ صَالِحٌ. وَالصُّلُحُ: الْخَفِيفُ.

وَقِيلَ: الطُّوِيلُ الْعَتَقُ. وَالصُّلُحُ: الطُّوِيلُ.

قَالَ الرَّاهِي:

يَعْتِثُ بِهَذِهِ الْأَدْبَارِ الصُّلُحُ

وَالصُّلُحُ: الْخَفِيفُ. وَالصُّلُحُ: الشَّرَابُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصُّلُحُ الْكَلْبُ، قَالَ:

(٣) قوله: «جارية صليحة الثبات

والقوام»، هكذا في الطبقات جميعها. وفي

الحكم: «وصليحة الثبات»، وفي التَّهْلِبِ:

«صليحة الثبات»، أما كلمة الثبات فلا وجه لها

•

[محمد الله]

وَالْمُسْتَوِيَّةُ وَالْمُسَابِقَةُ وَالْمُسْتَقَرُّ: العُلُوبُ  
الكَيْفِيَّةُ، وَالْأَلَكِيَّةُ حَسَنَةٌ، قَالَ أَوْسٌ  
يَعْبُدُ الثَّامَةَ:

حَسَنَةٌ زَيْدًا وَهُوَ عَسَلَقُ

«عسم» القسم: يَسُّ في المَرْقُوقِ  
وَالرَّشِقِ، مَقْرُوبٌ يَدُهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ، وَفِي  
الْخَلِيدِ: فِي الْعَدَبِ الْأَعْسَمِ إِذَا أَخْبِرَ، قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ (١):

يَا عَسَمَ يَتَنِي أَرْبَا (٢)

عَسَمَ عَسَمًا وَهُوَ عَسَمٌ، وَالْأَلَكِيَّةُ عَسَمًا،  
وَالْعَسَمُ: انْتِفَادُ رُشَقِ الْكَبْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ،  
وَقِيلَ: الْعَسَمُ يَسُّ الرُّشِقِ.  
وَالْعَسَمُ: الْحُلَّةُ الْيَاسُ، وَالْمَجْنُوعُ  
عَسَمٌ، قَالَ أَكْبَدُ بْنُ أَبِي السُّلَيْمِ فِي حَقِّهِ  
أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ:

وَلَا يَتَنَانُ وَهَوْنُ جَنَانٍ شِرْزُو

وَلَا أَقْوَاتُ أَطْلَعُهُ الْعُسُومُ  
وَقِيلَ: الْعُسُومُ كَثْرَةُ الْحَزَنِ الْيَاسِ  
الْقَالِي، وَقِيلَ: الْعُسُومُ الْفَلَّةُ، وَمَا خَافَ بَيْنَ  
الْعُلَامِ وَالْأَعْمَةِ، أَيْ أَكَلَتْ.

وَعَسَمَ يَقْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا: كَسَبَ.  
وَالْعَسَمُ: الْإِنْجِيَابُ، وَالْإِنْجِيَابُ:  
الْإِنْجِيَابُ، وَالْعَسَمُ: الْكُتُوبُ عَلَى  
يَدَيْهِ. وَالْعَسَمُ: الْمُضْلِعُ (٣) لِأَمْرِي.  
وَهُوَ الْمُتَوَجِّعُ أَيْضًا، وَالْعَسَمُ: الْمُخَالِلُ.  
وَأَعْسَمَ فَعَرَةً: أَطْعَمَهُ. وَالْعَسَمُ: الطَّلَعُ.

(١) قوله: «عسم القيس» يقصد امرأ  
القيس بن مالك الحميري، لا امرأ القيس بن حمر  
الكندي.

(٢) صدر البيت كما في مادة «عسم»:  
مرسمة وسط أفراده.

(٣) قوله: «والعسمي لصلح بلغ» ضبط  
في الأصل بفتح السين، لكن ضبط في النسخة  
بإسكانها، وهو لوق، ومثل ما فيها في الهملي.  
وقوله: «وهو المتوجع أيضا» بفتح الواو خفيفة  
في الأصل والنسخة وفي القاموس: وهو المتوجع ضبط  
بفتح الواو مشددة.

وَعَسَمَ يَقْسِمُ عَسَمًا: طَلَعَ. وَيُقَالُ: هَذَا  
الْأَمْرُ لَا يَقْسِمُ فِيهِ، قَالَ الْمُبَاجِجُ:

اسْتَسْلَمُوا كَرَمًا وَلَمْ يُسَالِمُوا  
وَهَالِكُهُمْ يَنْتَلِ إِذَا دَاهِمُ  
كَالْبَحْرِ لَا يَقْسِمُ فِيهِ عَاسِمُ  
أَيُّ لَا يَطْلُعُ فِيهِ طَالِعٌ أَنْ يُطَالِيَهُ وَيَقْهَرَهُ،  
وَقَالَ شَرِي فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

بَرَّ عَقُوضُ كَيْسٍ فِيهَا مَعَسَمُ  
أَيُّ كَيْسٍ فِيهَا مَطْلَعُ، وَمَا لَكَ فِي فَلَانٍ  
مَعَسَمٌ، أَيْ مَطْلَعُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ  
سَاعِدَةَ الْهَلَالِي:

أَمْ فِي الطُّلُوعِ وَلَا يَافِي بَيْنَ عَسَمِ  
أَيُّ بَيْنَ مَطْلَعٍ، وَيَزِيدُ: عَسَمٌ، بِالشَّوْكِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَقِيلَ: الْعَسَمُ الْمَعْجَمَةُ،  
وَالْعَسَمُ الْأَسْمُ. وَمَا لِي لِحَاظِكَ مَعَسَمٌ، أَيْ  
مَعَسَمٌ. وَيُقَالُ: مَا عَسَسْتُ بِطَلْعِهِ، أَيْ  
مَا لَيْلَتْ بِطَلْعِهِ.

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَقْسِمُ عَسَمًا: رَكِبَ رَأْسَهُ  
فِي الْحَرْبِ وَالْقِتَمِ، وَزَيَّنَ نَفْسَهُ وَطَعَهَا حَرَّ  
مُخْجَرِيهِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: زَيَّنَ نَفْسَهُ وَسَطَ  
الْقَرَمِ، فِي حَرْبِهِ كَانَ أَوْفَعِي حَرْبِهِ.  
وَالْعَسَمُ: الْكَادُونَ عَلَى الْبَيَالِ،  
وَالْعَسَمُ حَرْمٌ وَهَامِيٌّ.

وَعَسَسَتْ عَيْتُهُ لَعْنَتُهُ: ذَرَفَتْ، وَقِيلَ:  
الْعَيْتُ أَنْ يَطْفَأَهَا بِنَفْسِهَا عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَفَعِي كَوْلِمِ الرُّمْلِ نَاجِمَ رَجَبِهِ  
إِذَا التَّنُّ كَامَتْ بَيْنَ حَرَى الطُّلُوعِ يَقْسِمُ  
أَيُّ لَعْنَتُهُ، وَقِيلَ: تَلَرْتُ، وَقَالَ  
الْأَخَرُ:

كَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقَفِيرِ الْأَعْظَمِ  
يَسْتَحِينَ مَكْرًا كَلَّهُ لَمْ يَقْسِمِ  
أَيُّ لَمْ يَطْلُعْ وَلَمْ يَقْصُرْ. قَالَ الْمُعْتَمِدُ:  
وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ وَاللَّحْمِ وَالنَّاسِ إِذَا جُهِلُوا:  
عَسَسْتَهُمْ شِدَّةَ الزَّيْمَانِ، قَالَ: وَالْعَسَمُ  
الْإِنْجِيَابُ.

وَجَارَ أَعْسَمٌ: كَثُرَ الْقَوَائِمُ.  
وَقَلَانٌ يَقْسِمُ أَيْ يَجْعَلُهُ فِي الْأَمْرِ وَيُعْمِلُ

نَفْسَهُ فِيهِ. وَيُقَالُ: مَا عَسَسْتُ هَذَا الْقَرْبَ، أَيْ  
لَمْ أَجْعَلْهُ وَكَمْ أَجْعَلُهُ.

وَأَعْسَسْتُ إِذَا أَطْعَمْتُهُ بِطَلْعِ.  
وَالْإِنْجَامُ: أَنْ تَقْصَعَ الشَّاءَ، وَيَأْتِي  
الرَّامِعُ قِيلَتِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلَدَهَا.  
وَالْعُسُومُ: الثَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوَّلَاوُ.

وَيَنْوُصَةُ (٤): قِيلَةُ. وَهَامِيٌّ:  
مَوْضِعٌ وَغَامَتُهُ: اسْمٌ.

«عسطة» عَسَطْتُ الشَّيْءَ عَسَطَةً إِذَا  
خَلَطْتُهُ.

«حسن» العَسَنُ: تَجَرُّعُ الطَّلَعِ وَالرَّغِي فِي  
الْعُرَابِ. عَسَنَتِ الدَّيَّةُ، بِالْكَسْرِ، عَسَنًا:  
تَجَعَ فِيهَا الطَّلَعُ وَالرَّغِي، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا  
تَجَعَ فِيهَا الْكَلَّا وَسَيَّتِ أَبُو عَمْرٍو: أَعْسَنَ  
إِذَا سَبَنَ سَبَنًا حَسَنًا. وَدَابَّةٌ عَسَنٌ:  
شَكْرٌ، وَكَذَلِكَ ثَاقَةُ عَيْتِهِ وَغَامَتُهُ.  
وَالْعَسَنُ: الْقَهْمُ الْقَدِيمُ بِلَى الْأَسَنِ،  
قَالَ الْقَلَّاحُ:

فَرَاوِسًا حَاطِي الْبُخَيْرِ خَاسُنُ  
وَقَالَ قَتَبَةُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِي:

عَلَيْهِ مَرْفُ حَامٌ قَدْ مَضَى عُسْنُ  
وَسَيَّتِ الثَّاقَةُ عَلَى شَرِّ رَجَسٍ وَعُسْنُ  
وَأُسْنُ، (الْأَخْيَرَةُ عَنْ يَتَقُوبَ) حَكَاهَا فِي  
الْبَزَلِ، أَيْ عَلَى سَبَنِ وَشَحْمٍ كَانَ قَبْلَ  
ذَلِكَ. وَقَالَ تَلْبُطُ: لَعْنَتُهُ أَنْ يَتَنِي الشَّحْمُ.  
إِلَى قَائِلِهِ وَيَتَنِي. وَالْأُسْنُ وَالْعُسْنُ وَالْعُسْنُ:  
أَثَرُ يَتَنِي بَيْنَ شَحْمِ الثَّاقَةِ وَشَحْمِهَا، وَالْمَجْنُوعُ  
أَحْسَانُ وَأَسَانُ. وَكَذَلِكَ بَيْتُهُ الْقَرْبِ، قَالَ  
الشَّجِيرُ الطُّلُوعُ:

يَا أَسْتَوِي مِنْ تَحِيصِ عَرْمَا  
تَسْتَحِيرُ الرُّوْحَ كَأَحْسَانِ الْخَلْقِ  
وَنَوَيْ مَعْنِيَاتِ (٥): قَوَاتٍ حُسْنٌ، قَالَ

(٦) قوله: «ويروضة» ضبط بفتح العين  
في الأصل والهميم، وبضمها في القاموس.

(٥) قوله: «ونوى معنات» أصنت=

الفرزدق:

فَحُضَّتْ إِلَى الْإِثْمَاءِ مِنْهَا وَقَدْ بَرَى

ذَوَاتِ الثَّيَابِ الْمُغَيَّبَاتِ مَكَانِيَا<sup>(١)</sup>

وَالْبُسْنُ: جَشَّ أَصْنَى وَصَوْنًا، وَهُوَ

الشَّيْءُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ حُشَّةٌ وَحُشْمَةٌ

عُسْنٌ. وَالْمَغَيَّبُ: قُلَّةُ الشَّجَرِ فِي الْبُشَاةِ.

وَالْمَغَيَّبُ أَيْضًا: قُلَّةُ الْمَعْرِ<sup>(٢)</sup>.

وَكَلَّا مَعْنَى وَمَعْنَى (الْكُثْرُ عَنْ

تَعْلُبُو) كَمْ يُعْبِدُهُ مَعْرٌ، وَمَكَانٌ حَامِيٌّ:

حَمِيٌّ، قَالَ:

فَإِنْ لَكُمْ مَاقِدٌ حَامِيَانِ

يَكْرِمُ أَمْرٌ بِالرَّوْسَاءِ يَدِ

أَبُو عَمْرٍو: السَّنَنُ الطَّلُوعُ مَعَ حُسْنِ

الشَّعْرِ وَالْيَاسَافِ.

وَهُوَ قَوْلُ أَضْرَانٍ بْنِ أَبِي، أَيْ طَرِيقِي.

وَأَيْدِهَا حُسْنٌ. وَمَعْنَى أَبَاهُ وَكَأَنَّهُ وَقَفَلَهُ:

كَرَّ إِلَيْهِ فِي الشُّبَّهِ.

وَالْيُسُونُ: الْيُسُونُ الرَّوْدِي، وَهِيَ لُكَّةٌ

رَوْدِيَّةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْيُسُونُ، وَهِيَ رَوْدِيَّةٌ

أَيْضًا.

وَحُسْنٌ: تَوْضِيعٌ، قَالَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجُتُوبِهِ حُسْنٌ

فَهَامًا يَسْتَهْلِكُ وَيَسْتَهْطِرُ

وَرَجُلٌ حُسْنٌ: طَوِيلٌ لِيَدٍ جَبَّ.

وَأَضْرَانُ الشُّبَّهِ: أَتَاوَةٌ وَمَكَانَةٌ.

وَتَهَضُّتُهُ: حَلَبَتْ أَرَاهُ وَمَكَانَةٌ.

قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ خَيْرَ وَاسِلِيٍّ يَنْ

= الناقلة: حبلت السن، وأصنبا الجلب فحب

بسنها وشحمها، كما في التلبيب.

(١) رواية البيت في الديوان.

فحطت إلى الألفاء ميا وقد ترى

فوات القبايا للسلطان مكلابا

[عبد الله]

(٢) قوله: «والصنن للظفر حجارة

الأزهرى: الصنن حجارة الصنن من الجلب وقلة

للظفر، قال الرازي:

ثم قرين الشول في الصنن

ويقال: الصنن الشفاء. ومروء بالشفاء

القصص.

الأعراب يَقُولُ: فَلَانٌ حَسِلٌ مَالُو، وَحَسِلٌ

مَالُو، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

• صنع: المَسْجُ: الظُّلُمُ.

• ههنا عَسَا الشَّيْءُ يَمُوتُ عَسَاً وَعَسَاً

وَمَيِّعٌ وَيَلُفُّ عَيْجٌ وَعَسَاً وَعَسَوَةً، وَعَسَى

عَسَى، كَقَوْلِهِ: كَيْفَ يَلُفُّ عَيْجٌ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ

إِذَا وَلَّى وَكَبَّرَ: عَسَا يَمُوتُ عَسَاً، وَعَسَا

يَمُوتُ يَمُوتُهُ، وَرَوَيْتُ فِي حَاشِيَةِ أَصْلِ التَّحْلِيلِ

لِلْأَزْهَرِيِّ الَّذِي تَقَلَّتْ يَدُهُ حَتَّى تَصِلَ السَّيِّدُ

إِلَى ابْنِ عَسَايَ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ الشَّيْءَ كُلَّهُ

خَيْرٌ لِي لَا أَذِي أَكُنْ رَمْلٌ أَوْ عَسَا، عَسَا

يُذَى: مِنْ لَكَيْزٍ عَسَا أَوْ عَسَايَ فَا أَذِي أَهْلًا

مِنْ أَصْلِ الْكَاسِيَةِ أَمْ سَعَرَهُ بَعَثَ الْأَفْهَامُ.

وَلِي حَاشِيَةِ قَدَادَةَ بْنِ الثَّمَانِ: لَسَا أَلَيْتَ عَسَى

بِالسَّلَاحِ، وَكَانَ حَتَّى قَدْ عَسَا، أَوْ عَسَا

عَسَا، بِالسَّيْرِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ كَبَّرَ وَلَسَنَ، يَنْ

عَسَا الْقَوِيْبُ إِذَا تَبَسَّ، وَبِالْمُهْمَلَةِ، أَيْ

قَلَّ بَعْرُهُ وَضَعَتْ.

وَعَسَتْ يَدُهُ تَمُوتُ عَسَاً: حَلَطَتْ يَنْ

عَسَلًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ

فِي مَعْنَى عَسَا.

وَعَسَا الثَّيَابُ عَسَاً: حَلَطَ وَاشْتَدَّ، وَيَقِي

لَقَدْ أَهْرَى عَسَى يَمُوتُ عَسَى، وَأَشَدُّ:

يَمُوتُونَ عَنْ أَرْكَانِهِمْ أَوْ أَرْكَانًا

عَنْ صَاحِبِي حَاسٍ إِذَا مَا اضْطَحَلَمَا

قَالَ: وَالْقَوْلُ مَعْنَى عَسَا الْعُرَى يَمُوتُ

عَسَاً، وَالْقَوْلُ مَعْنَى عَسَا الْقَلْبُ يَمُوتُ

عَسَاً.

وَعَسَا الْبَيْتُ: اشْتَكَتْ ظُلُمَتُهُ، قَالَ:

وَأَطْلَعَ الْبَيْتُ إِذَا الْبَيْتُ عَسَا

وَالْبَيْتُ لَمُوتُهُ. وَالْمَعْنَى يَلُفُّ الْبَيْتُ، وَهُوَ

(٢) زاد الصالحاني: ما أتت من حباته.

يضع بين وسكون الصحية: كما يقولون: ما أتت

من وجاله. وأصناف الإبل: أفراسها. وأصنصن

البير: أكل شيء قليلًا. واليوسن - بكسر السين

لللؤلؤ.

الجاني. والمعاسي: الشُّرَاخُ مِنْ خَابِرِ

الوَلَدِ فِي لَقْدَ بَلْكَارِثِ بَنِي كَعْبٍ.

الجَوَفَرِيُّ: وَعَسَا الشَّيْءُ يَمُوتُ عَسَاً

وَعَسَاً، مَمْنُونٌ، أَيْ تَبَسَّ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ.

وَالْعَسَا: مَقْصُورٌ: الْبَيْتُ<sup>(١)</sup>.

وَالْعَسَا: الشَّيْءُ فِي بَعْضِ الْفَاعِلِ.

وَعَسَى: طَلَعَ وَانْطَفَأَ، وَهُوَ يَنْ

الْأَفْهَامُ خَيْرَ التَّحْلِيلِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

عَسَى حَرَفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَقَارِفِ، وَيَقِي تَرْجُ

وَعَسَى، قَالَ الْجَوَفَرِيُّ: لَا تَعْرَبُونَ لَهُ

وَقَرَّ بِأَقْلَامِي لِإِجَادَةِ الْإِطْلَاقِ، تَقُولُ:

عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ، وَعَسَتْ لَمْلَمَةٌ أَنْ

تَمُوتَ، قَرْنُهُ فَاعِلٌ عَسَى، وَأَنْ يَمُوتَ

مَقْصُورًا<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ يَمُوتُ الشُّرُوبُ إِلَّا أَنْ

تَمُوتَ لَا يَمُوتُ أَسْمًا، لَا يَمُوتُ عَسَى زَيْدٌ

لَمُوتِهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: عَسَتْ أَنْ تَمُوتَ

كَمَا وَعَسَتْ لَمْلَمَةٌ، وَالْأَوَّلَى أَهْلِي، قَالَ

سَيِّدَةُ: لَا يَمُوتُ مَيِّتُ الْبَيْتِ، وَلَا عَسَتْ

لِلْبَيْتِ، قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُونَ عَسَى

يَمُوتُ، اسْتَقْبَلُوا بِأَنْ تَمُوتَ عَنْ ذَلِكَ، كَمَا

اسْتَقْبَلُوا أَكْبَرَ التَّحْلِيلِ يَمُوتُ عَنْ أَنْ يَمُوتَ:

عَسَا وَعَسَا، وَقَوْلُهُ: اللَّهُ خَابِرٌ عَنْ

لَوْ دَعَاهُ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا

الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا لَمْ يَسْتَقْبِلُوا

الْأَسْمَ الَّذِي فِي تَوْضِيحِهِ يَمُوتُ لِي عَسَى

وَكَاذِبٌ، يَمُوتُ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَسَى فَاعِلًا

وَلَا كَاذِبًا فَاعِلًا. قَوْلُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ

لِلْإِسْلَامَةِ بِالْأَسْمِ، خَرَجَ الشَّيْءُ، وَقَالَ

سَيِّدَةُ: عَسَى أَنْ تَمُوتَ، كَقَوْلِهِ: مَا أَنْ

تَمُوتَ، وَقَالَ: عَسَى الْفَوْزُ أَبْرَمًا، أَيْ

كَانَ الْفَوْزُ أَبْرَمًا (حَكَاهُ سَيِّدَةُ)، قَالَ:

الْجَوَفَرِيُّ: أَمَّا قَوْلُهُمْ عَسَى الْفَوْزُ أَبْرَمًا

فَقَدْ نَادَوْا، وَضَعُ أَبْرَمًا تَوْضِيحَ الْفَوْزِ، وَقَدْ

(١) قوله: «والعسا مفعولاً للبح» هذه

جارية الصلاح. وقال الصالحاني في الشكلا: وهو

تصحف فيه. والصواب القسا بالسين.

(٢) عسى عند جمهور النحويين من أحوات

كاد ترفع الاسم وتصب بحبر.

بألفي في الأشجار ما لا يأتي في غيرها ، وثمة  
شجرها حتى يكاد ، واستغفروا الليل بعدة  
يأتي أن ، فقالوا حتى زيد يظلم ، قال  
ساعة بن أسير الشامي :  
عسى الله يأتي عن بلاد ابن فارس  
بمتهجر جوار الزبابو مكتوب  
هكذا أنشد الجوهري ، قال ابن بري :  
وضواب إنشاءو :

عن بلاد ابن فارس  
وقال : كذا أنشد سيويو ، وثمة :  
يجنبو كعش الربح فوق ميايو  
له من لومات الشوم تصيبو  
وحكي الأزهري عن البلط : عسى  
لعبري مجرى لكل ، فقول حسيت وصيتا  
وحسيت ، وصيت المرأة وصتا وحسيت ،  
يكنم بها على مثل ماضي ، وأليت ما يوايه  
من وجوب فليد ، لا يقال عسى ، ولا تكون  
له ولا لاي . وعسى في القرآن في : جل  
تكلوه ، واجب ، وتكون الجاويد ، فقول  
لعالي : عسى الله أن يأتي بالفتح ، وقد  
أبى الله ، قال الجوهري : ألا في قوله  
[ تعالى ] : عسى ربه إن طفق أن  
يبذله ، قال أبو حنيفة : عسى من الله  
إعجاب . وجاءت على إحدى اللغتين . لأن  
عسى في كلامهم رجاء وتيقن ، قال  
ابن سيده : وقيل عسى كلمة تكون للشدة  
والتيقن ، قال الأزهري : وقال ابن منبجل  
فسمكة يمين . أنشد أبو حنيفة .

على يوم عسى وهم يشرطو  
يتنزهون جواريز الأشجار  
أي على يوم يقين . قال ابن بري : هذا قول  
أبي حنيفة ، وأما الأصمعي فقال : على يوم  
عسى ، أي ليس يقين عسى ، عهد  
الظن - مثا - وإن كان يقين القين - هو  
عسى في كلامه يقين الطمع والرجاء  
وجواريز الأشجار ما جاز من الشجر وسار  
وقو عسى أن يفعل كذا ، وعسى ، أي  
عقيل ، قال ابن الأعرابي : ولا يقال عسى .

وما أعشاء ، وأعشى يو ، وأعشى بأن يفعل  
ذلك : كقولك أعشى يو ، وعلى هذا وجه  
الفاوي عشاء طير : فقول حسيت .  
كعش السين ، قال : لأنهم قد قالوا عوصو  
بذلك ، وما أعشاء وأعشى يو ، فقول عسو  
يقى حسيت ، ألا ترى أن عسو كعش  
وشيع ؟ وقد جاء فعل وقيل في نحو وري  
الزند ووري ، كقولك حسيت وحسيت ، فإن  
أسند الفعل إلى ظاهر قياس حسيت أن يقول  
يد عسى زيد ، بل زعي زيد ، وإن لم  
يقطع ساع له أن يأخذ بالفتن ، فيستعمل  
إدخالها في موضع دون الأخرى كما فعل  
ذلك في غيرها .

وقال الأزهري : قال الجوهريون يقال  
عسى ولا يقال عسى . وقال الله عز وجل :  
وقول حسيت ، إن توكلم أن ليدوا في  
الأرض ، الف الف الف اجتمعوا على فتح  
السين من قولو : حسيت . إلا ما جاء عن  
نايف أنه كان يقرأ قول : حسيت ، بكسر  
السين . وكان يقرأ : عسى زكهم أن يهلك  
عذركم ، فدل موافقة الفاء على عسى  
على أن الضواب في قولو حسيت فتح السين .  
قال الجوهري : ويقال حسيت أن فعل ذلك  
وعسى ، بالفتح والكسر ، وقري بها فعل  
حسيت وحسيت .

وحكي اللحياني عن الكاسي : بالقى  
أن يفعل ، قال : ولم أسمعهم يسمونها  
مصرفاً لأقوالها ، يفتي بأقوالها حري  
والحري وما شاكلها . وقد الأثر متشابهة  
به ، أي متطابقة . وأنه متشابهة أن يفعل  
ذلك : كقولك متشابهة ، يكون يلزم  
والمتشابهة والفتن والجمع يلفظ واحد .  
والمتشابهة : الفتاة التي يهلك بها أي  
لم لا ، والجمع المتشابهات ، قال الشاعر :  
إذا المتشابهات تشن السبر

عشب جريك بالمخضن  
جريك : كوكبة ورسولة ، وقيل : الجري  
المطامير ، والمخضن ما أعين وأخبر من

المطامير للجانبو ، وأما ما أنشد  
أبو العباس :

ألم ترفي تركت أبا زيد  
وصاحبه كمشاء الجوازي

ولا خطب ولا تترك ولكن  
بدأ يكو بها عشي جبار

قال : هذا رجل طعن رجلاً ، ثم قال :  
تركته كمشاء الجوازي يسيل الدم عليه ،  
كالمرأ التي لم تأخذ الحشرة في حبيها ،  
فتمتها يسيل . والجيشاء بين الجوازي :  
المرافعة التي يظن من رماها أنها قد توشأت .

وحكي الأزهري عن ابن كيسان قال :  
اعلم أن جميع المتفرد كله إذا كان بالواو  
والثين والياء لأن أتيه ينفط يسخر  
وسكرن واو المنع وياه الجمع ، ويتقى  
ما قبل الأيسر على كعبو ، من ذلك الأذن  
جمع أذن والمضطرون والموسرون  
والصيرن . ول الشبو والمطفر الأذن  
والمضطفر .

والأعشاء : الأوزان الصلبة ، واحدا

حاص . فقول ابن الأثير في كايو في  
الحياض : أفضل الصدقة المنحة فلهو  
بصاء وتزوج بصاء ، وقال : قال الخليل  
قال الحيتاني : الواء الصر ، قال : ولم  
أسمعه إلا في هذا الحديث . قال :

والحيتاني من أهل البصرة ، قال : وزود  
أبو حنيفة ثم قال : [ وزاد ] : بصاص كان  
أشود ، وعلى هذا يكون جمع الشرب ،  
أقبل الهرة بين السين ، وقال الزعفراني :

الواء والباس جمع عسو  
وأبو الصا : رجل ، قال الأزهري :

كان خلاد صاحب شربو الهرة يفتي  
أبا الصا .

عشب . العشب : الكلال الرطب ،  
واحده عشة ، وهو سرحان الكلال في  
الربيع ، يبيع ولا يفتي . وجمع العشب :  
أعشاب . والكلال علة الترويب ، يقع على

وَرَجُلٌ عَشْبٌ: قَدِ انْحَنَى، وَضَمَرَ وَكَبَّرَ، وَصَغُرَ عَشْبٌ كَذَلِكَ، (عَنْ الْحِجَافِ).  
وَالْعَشْبُ أَيْضًا: الْكِبَرُ الْمُسَيِّئُ مِنَ الْمَاجِرِ.

• عُدَّ عُدَّتَهُ يَفْعِلُهُ عُدْدًا: جَمَعَهُ.

• عَصَبٌ: الْعَصَبُ: الْخَشْنُ. وَأَسَدٌ عَصَبٌ: كَمُتَوَكِّبٍ. وَرَجُلٌ عَصَابٌ: جَرَى مَاضِي. الْأَرَضِيُّ: وَالْعَصَبُ وَالْمُصَرَّمُ السُّمُّ الْمَاضِي.

• عَصَرُ الْعَصْرَةِ: لَوْنُ السُّودِ. وَالْمُتَصِّرُ: عَدَّةُ الْمَذْكُورِ. لَقَوْلُ: عَصَرَ يَنْصُرُ وَعَصْرًا وَجَالًا، فَإِذَا جَاوَزْتَ الْبُيُوتَ<sup>(١)</sup> اسْتَوَى الْمَذْكُورُ الْمَوْثُوتُ. قُلْتُ: جَعَلْتُ رَجُلًا وَجَعَلْتُ رَجُلًا.

وَمَا كَانَ مِنَ الْفَلَاحِ إِلَى الْعَصْرِ لَأَنَّهُ تَلَحُّهُ لَهَا وَاجِدُهُ مَذْكُورٌ، وَهَكَذَا لَهَا وَاجِدُهُ مَوْثُوتٌ، فَإِذَا جَاوَزْتَ الْعَصْرَةَ أَثَلْتَ الْمَذْكُورَ وَذَكَّرْتَ الْمَوْثُوتَ، وَهَكَذَا لَهَا فِي الْمَذْكُورِ فِي الْعَصْرِ وَالْحَقْلُ فِي الْعَصْرِ: لَهَا يَنْ فَلَاحَ عَصَرَ إِلَى يَسْتَعِ عَصَرَ، وَهَكَذَا الْفَيْنُ. وَهَكَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ لِأَنَّ وَاجِدًا تَبَيَّنَ عَلَى الْفَعْلِ، فَإِذَا مَوَّزَتْ إِلَى الْمَوْثُوتِ الْحَقْلُ لَهَا إِلَى السَّجَرِ وَهَكَذَا مِنَ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا الْفَيْنُ بَيْنَ عَصْرًا، وَإِنْ فَلَتْ كَسَمَرًا، وَلَا يَنْسَبُ إِلَى الْإِسْتِثْنَاءِ جُلاَ إِشَاءً وَاجِدًا، وَإِنْ نَسَبَتْ إِلَى أَحَدِهِمَا لَمْ يَقُمْ ذَلِكَ لَرُبِّدِ الْأَخَرِ، فَكُنْ أَضْمَرُ إِلَى ذَلِكَ نَسَبًا إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ نَسَبًا إِلَى الْأَخَرِ، وَنَحْنُ قَالَ أَرَبَجَ عَصْرَةً قَالَ: أَنْصُرَ عَصْرِي، يَقْلَعُ الْفَيْنُ،

(١) قوله: «إِذَا جَاوَزْتَ الْبُيُوتَ» أَسْوَى الْبَيْتَ فِي التَّهْنِيبِ: «وَإِذَا جَاوَزْتَ الْمَشَارِقَ وَرَدَّ الصُّوَابَ» وَهِيَ بِمَعْنَى الْفَلَاحِ الْعَصْرِ.

تَابَ وَيُؤَبِّ، وَقَالَ الْوَحْيَةُ: فِي الْأَرْضِ تَعَالَيْتُ، وَهِيَ الْبَطْنُ الْمَشْكُورَةُ مِنَ الْجَبَرِ، وَقَالَ أَيْضًا: التَّعَالَيْتُ الْفُتُورُ مِنَ الْجَبَرِ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ الرَّابِعُ: عَشْبًا وَتَعَالَيْتُ: الْعَشْبُ: الْمَحْصُولُ، وَتَعَالَيْتُ: الْمَحْصُولُ. وَأَعْتَبْتُ الْقَوْمَ، وَأَعْتَبْتُهَا: أَصَابَهَا عَشْبًا.

وَنَصِيرُ عَاشِبٌ، وَلِأَنَّ عَاشِبَةً: لَرَضِ الْعَشْبِ. وَتَعْتَبْتُ الْأَجَلَ: رَعَيْتُ الْعَشْبَ، قَالَ:

تَعْتَبْتُ مِنَ الْوَلَدِ الْقَتْلَ  
بَيْنَ رِمَاحِ الْقَبْرِ وَابْنِ الْوَلَدِ  
وَتَعْتَبْتُ الْأَجَلَ، وَاعْتَبْتُ: سَمِعْتُ عَنْ الْمَشْبُورِ.

وَعَشْبَةُ الدَّارِ: أَلَى لَبْسٍ فِي وَجْهِهَا وَحَرْفِهَا عَشْبٌ فِي تَهَاجُرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْطَّرَابِ الْعَلِيِّ. وَعَشْبَةُ الدَّارِ: الْهَجِيَّةُ، مَثَلُ بِلَالٍ، كَقَوْلِهِمْ: خَضِرَ الْفَتَى. وَفِي بَعْضِ الرِّسَالَةِ: يَا بَنِي، لَا تَجْعَلُوا مَكَانَةً، وَلَا مَكَانَةً، وَلَا عَشْبَةَ الدَّارِ، وَلَا كَيْفَ الْفَقْدِ. وَعَشْبُ الْحَرْبِ: نَيْسٌ، (عَنْ يَغُوتِ).

وَرَجُلٌ عَشْبٌ: صَوِيرٌ قَدِيمٌ، وَالْأَكْبَى يُلْهَى، وَقَدْ عَشِبَ عَشَابَةً وَعَشَوِيَّةً، وَرَجُلٌ عَشْبٌ: وَلَمَرَّةٌ عَشْبَةٌ: بَابُ مِنَ الْوُزَالِ أَثَلَتْ يَغُوتِ:

جَوَّزَ يَا بَنِي الْكِرَامِ أَسْجِدِي  
وَأَخْضِي عَشْبَةً لَهَا وَخَرَجَ  
وَالْعَشْبَةُ: بِالضَّرِيحَةِ: الْغَابُ الْكَبِيرُ، وَكَذَلِكَ الْمَشْمَةُ: بِالضَّرِيحَةِ.

يَقَالُ: عَشِبَ عَشْبَةً، وَهَكَذَا: بِالضَّرِيحَةِ. وَيُقَالُ: سَأَلْتُ مَاضِي أَيَّ أَضْلَالٍ تَالَفَ سِرَّةً.

وَيُقَالُ عَشِبَ: كَيْسَ لَهُمْ مَقْلَبٌ، قَالَ الْأَرَجِيُّ:

جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابًا

الشَّيْبُ وَغَيْرِهِ. وَالْعَشْبُ: الرُّطْبُ مِنَ الْبُيُوتِ الْبُيُوتِ، يَنْبُتُ فِي الرِّيحِ. وَيُقَالُ رَوَّضَ عَاشِبٌ: رَوَّضْتُ، وَرَوَّضَ مُعْشِبٌ. وَيَنْبُتُ فِي الشَّيْبِ أَسْرَارُ الْبُيُوتِ وَكُتُوبُهَا، فَتُطْرَقُهَا مَا رَقَّ يَلِهَا، وَكَانَ نَاصِيًا، وَكُتُوبُهَا مَا صَلَبٌ وَخَلَطَ يَلِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشَّمْسُ، وَكَانَ نَاصِيًا ثَابِتًا مِنْ أَوْدِيٍّ أَوْ بَدَنٍ. وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ، وَعَشْبَةٌ، وَعَشْبِيَّةٌ، وَمُشْعَبَةٌ: بَيْتَةُ الْمَتَابَةِ، كَثِيرَةُ الشَّيْبِ. وَمَكَانٌ عَشْبِيٌّ: بَيْنَ الْمَتَابَةِ. وَلَا يَقَالُ: عَشِبْتُ الْأَرْضَ، وَهُوَ لَيْسَ إِنْ جِيلٌ، وَأَثَلْتُ لَأَنِّي الْجَمْعُ:

يَقَالُ لِلرَّابِعِ أَهْلُ عَشْبَةٍ أَوَّلُ وَأَرْضٌ مَشَابَهُ، وَأَرْضُونَ مَشَابِيهِ: كَرِيمَةٌ، تَابِيَةٌ، لَقَدْ أَنُ يَكُونُ جَمْعٌ وَمَشَابِيهِ، وَلَقَدْ أَنُ يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ.

وَقَدْ عَشِبْتُ وَأَعْبَيْتُ وَأَعْبَوْتُ إِذَا كَبَّرَ حُشْبًا. وَفِي حَسْبِهِ خُرْبَةٌ وَأَعْبَيْتُ مَا حَزَلَهَا أَيْ بَنَتْ لَهَا الْعَشْبُ الْكَبِيرَ. وَالْمَوْثُوتُ مِنَ الْبَيْتَةِ الْبَالِكَةِ، كَمَا هُوَ يُلْحَقُ بِاللَّحْنِ إِلَى الْكَلْبَةِ وَالْبَالِكَةِ، وَالْمَوْثُوتُ عَلَى مَا قَدَّمَ أَبُو سَيْدٍ فِي هَذَا الشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: عَشْنُ وَأَعْبَوْتُ.

وَلَا يَقَالُ لَهُ: حَسْبِي حَتَّى يَوَجَّحَ. لَقَوْلُ: بَلَدٌ عَاشِبٌ، وَقَدْ أَهْبُتُ، وَلَا يَقَالُ فِي مَا يَوَجَّحُ إِلَّا أَهْبَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا انْتَبَهَتُ الْعَشْبُ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ لَهَا تَعَالَيْتُ إِذَا كَانَ لَهَا أَلَوْنُ الشَّيْبِ، (عَنْ الْحِجَافِ). وَتَعَالَيْتُ: الْعَشْبُ: الْبَلَدُ الْمَحْصُولُ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ قُلْتُ فِي قَوْلِهِ الرَّابِعُ: عَشْبًا وَتَعَالَيْتُ، وَكَيْفَ شَيْبٌ، فَيُحْمَلُ بِأَحْسَنِهَا الْيَبُ، إِنَّ الْعَشْبَ مَا قَدْ أَهْرَقَ، وَتَعَالَيْتُ: مَا لَمْ يَهْرَقْ، وَتَعَالَيْتُ بِالْمَكَانِ الْكَبِيرِ الْبَيْضِ، وَيُقَالُ: الْبَيْضُ الْكَبِيرُ وَالْيَبُ: الْأَوَّلُ الْمَسَانُ الْإِنَاءُ، وَاجِدُهُمَا



السهم، والذلوله الكلال. وقال ابن الأعرابي: الحارثه مريض، وقد ألقين يد تارمحه. وروى عن ابن عباس أنه قال في صوم عاصره: لئن مكثت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع، قال الأزهري: ولهذا الحديث حجة من الأوبل، أخذها أنه حجة مخالفة اليهود لأنهم يقولون اليوم العاشر، وروى عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود، قال: والوجه الثاني ما قاله الترمذي: يحكي أن يكون التاسع هو العاشر، قال الأزهري: كأنه قال: يوم عشر البرذون يومه استأجره وهو الذي حكاه الليث عن الخليل، وكس يسيح عن الصواب.

واليعشرون: حقة مضافة إلى يلهيا وحيث على لفظ الجمع وكسروا أولها يلهيا. وعشرته العشي: حقة جرين، نادر للزقي الذي يته وتين عقرت.

والعشر والعشيرة: جزء من عشرة، يطرء هذا اللفظان في جميع الكسور، والجمع عشرا، وعشرون، وهو المضاف، وقد التزم: وما بلغوا مضافا ما كانه، أي ما بلغ مشركو أهل مكة مضافا ما أدى من كلهم من الفدوى والقوى، والتشديد الجهد من أجراه الفدوى، وجمع التشير أخشيره، مثل تبييض وأصعبه، ولا يقرؤن هذا في شيء سوى الشعر. وفي الحديث: يستأخي أخيرا الزقي في الجارة، ويحكي يلهيا في السياه، أراد يستأخي أخيرا الزقي، والتعير والشتم، مثل العيين والعشرون، والسيس والسيس.

والعشيرة في يساعة الأكرمين: عشر القصور، والقيصر: عشر الجربج. وألقى رزة في حبيب عبد الله: لم يبلغ ابن عباس أشدنا ما عاشوا بها، أي لو كان في السن بلغ ما بلغ أحد بها عشر جليو. وعشر القوم يشرهم عشرا، بالفتح. وعشروا وعشرهم: أخذ عشر أنولهم.

وعشر لال نفسه وعشر: كذالك، وفي سعي الشار، وفيه العاشر، والشار: لابس الشعر، وفيه قول جسي بن عتران حمية، وهو يعزب بين يتيو السباط: فاف إن كنت<sup>(١)</sup> إلا كيايا في أسباط قبضا عشاروك. وفي الحديث: إن أقم حائرا فافكوه، أي إن وجدتم من يأخذ الشعر على ما كان يأخذ أهل الجاهلية فافكوه على حية، فافكوه لفقرو، أو لا يستحل ذلك إن كان شيئا وأخذت مستحلا وباركوا فافكوه، وهو ربع الشعر، فاف من يشرهم على ما قرص الله سبحانه فاف حسن جميل. وقد عفر جماعة من الصحابة لليهي والطفاه بقده، فحجروا أن يسمى أحد ذلك حائرا، لإضافته ما يأخذ إلى الشعر، كرم الشعر، ويضرب الشعر، كيف وهو يأخذ الشعر حية، وهو ما سكة السماء. وعشر أنوال أهل مكة في الجارات، يقال: عقرت ماله أعقره عشرا فافا حائرا، وعقرته فافا مشر وعشار إذا عقلت عشرا، وكل ورد في الحديث من عقره الشار مستحلا على هذا الأصول. وفي الحديث: ليس على المسلمين عشار إنما المشور على اليهود والصامري المشور: جمع عشار، يخى ما كان من أنولهم للجارات دون الضحكان، وألقى يؤمهم من ذلك، حقة الفايي، ما صولحو عليه وقت العهد.

لأن لم يمسوا على شيء فلا يؤمهم إلا الجزية. وقال أبو حنيفة: إن أسئلوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا في الجارة. وفي الحديث: اختموا الله إذ وقع عنكم الصدور، يعني ما كانت الموك تأخذ منهم. وفي الحديث: إن وفد قبضه افكروا أي يمشروا

(١) قوله: والله إن كنت... وهكذا في المبادات جميعها، وفي الحاج أيضا. وفي الحكم: والله إن كانت... والله الصواب. [حد الله]

ولا يمشروا ولا يجهوا، أي لا يوطئوا عشر أنولهم. وقيل: أرادوا يد الصدقة الواجبة، وإنما فتح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة بتوبل عليهم، إنما تجب بقام الحول. وسيل جابر عن اشتراف قبض: أن لا صدقة عليهم ولا جهاد، فقال: علم أنهم يستشرون ويجادون إذا أسئلوا. وأما حديث بغير بن الخصاميين ذكره فافكوه، أو لا يستحل ذلك إن كان شيئا وأخذت مستحلا وباركوا فافكوه، وهو ربع الشعر، فاف من يشرهم على ما قرص الله سبحانه فاف حسن جميل. وقد عفر جماعة من الصحابة لليهي والطفاه بقده، فحجروا أن يسمى أحد ذلك حائرا، لإضافته ما يأخذ إلى الشعر، كرم الشعر، ويضرب الشعر، كيف وهو يأخذ الشعر حية، وهو ما سكة السماء. وعشر أنوال أهل مكة في الجارات، يقال: عقرت ماله أعقره عشرا فافا حائرا، وعقرته فافا مشر وعشار إذا عقلت عشرا، وكل ورد في الحديث من عقره الشار مستحلا على هذا الأصول. وفي الحديث: ليس على المسلمين عشار إنما المشور على اليهود والصامري المشور: جمع عشار، يخى ما كان من أنولهم للجارات دون الضحكان، وألقى يؤمهم من ذلك، حقة الفايي، ما صولحو عليه وقت العهد.

لأن لم يمسوا على شيء فلا يؤمهم إلا الجزية. وقال أبو حنيفة: إن أسئلوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا في الجارة. وفي الحديث: اختموا الله إذ وقع عنكم الصدور، يعني ما كانت الموك تأخذ منهم. وفي الحديث: إن وفد قبضه افكروا أي يمشروا ولا يمشروا ولا يجهوا، أي لا يوطئوا عشر أنولهم. وقيل: أرادوا يد الصدقة الواجبة، وإنما فتح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة بتوبل عليهم، إنما تجب بقام الحول. وسيل جابر عن اشتراف قبض: أن لا صدقة عليهم ولا جهاد، فقال: علم أنهم يستشرون ويجادون إذا أسئلوا. وأما حديث بغير بن الخصاميين ذكره فافكوه، أو لا يستحل ذلك إن كان شيئا وأخذت مستحلا وباركوا فافكوه، وهو ربع الشعر، فاف من يشرهم على ما قرص الله سبحانه فاف حسن جميل. وقد عفر جماعة من الصحابة لليهي والطفاه بقده، فحجروا أن يسمى أحد ذلك حائرا، لإضافته ما يأخذ إلى الشعر، كرم الشعر، ويضرب الشعر، كيف وهو يأخذ الشعر حية، وهو ما سكة السماء. وعشر أنوال أهل مكة في الجارات، يقال: عقرت ماله أعقره عشرا فافا حائرا، وعقرته فافا مشر وعشار إذا عقلت عشرا، وكل ورد في الحديث من عقره الشار مستحلا على هذا الأصول. وفي الحديث: ليس على المسلمين عشار إنما المشور على اليهود والصامري المشور: جمع عشار، يخى ما كان من أنولهم للجارات دون الضحكان، وألقى يؤمهم من ذلك، حقة الفايي، ما صولحو عليه وقت العهد.

قَالَ الْبَيْتُ : قُلْتُ لِلْحَكِيمِ : مَا سَعَى  
الْبُشَيْرِ ؟ قَالَ : جَمَاعَةٌ عَشْرٌ . قُلْتُ :  
لَا بُشَيْرَ كُمْ بِكَوْنٍ ؟ قَالَ : بَشِيرَةٌ أَيْامٌ .  
قُلْتُ : فَيُحْشَرُونَ كَيْسَ بِقَامٍ . إِنَّمَا هُوَ عَشْرَانُ  
وَيَوْمَانُ . قَالَ : لَمَّا كَانَ بَيْنَ الْبُشَيْرِ وَالْبَيْتِ  
يَوْمَانُ جَمَعَتْهُ بِالْبُشَيْرِ . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ  
يُحْشَرِمْوهُ الْبَيْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَلَا  
تَرَى قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ : إِذَا طَلَّقَهَا تَلَاقَتَيْنِ  
وَعَشْرٌ طَلَّقَتْهُ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا تَلَاقًا ، وَإِنَّمَا مِنْ  
الطَّلَاقِ الْبَيْتُ يَوْمَ جَزَاءٍ ، فَالْبُشَيْرُونَ هَذَا  
قِيَامُهُ . قُلْتُ : لَا بَشِيرَةَ الْبُشَيْرِ (١) الشَّلِيقَةُ .  
لَأَنْ بَعْضَ الشَّلِيقَةِ طَلَّقَتْهُ تَامَةً ، وَلَا يَكُونُ  
بَعْضُ الْبُشَيْرِ عَشْرًا كَابِلًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ  
لَا مَرَّيْوِ أَنْتَ طَالِقٌ يَبْعَثُ طَلِيقَتَهُ ، أَوْ جَزَاءً  
مِنْ يَابِقٍ طَلِيقَةٍ ، كَانَتْ طَلِيقَةً تَامَةً ،  
وَلَا يَكُونُ يَبْعَثُ الْبُشَيْرُ قُلْتُ الْبُشَيْرَ عَشْرًا  
كَابِلًا ؟ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْبُشَيْرُ مَا بَيْنَ  
الْوَدْعَيْنِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ أَيْامًا ، لِأَنَّهَا تَرُدُّ الْيَوْمَ  
الْمَادِي ، وَكَذَلِكَ الْأَطْلَافُ كُلُّهَا بِالْبُشَيْرِ ،  
وَكَيْسَ لَهَا بَشِيرَةُ الْبُشَيْرِ إِلَى الْبُشَيْرِ ،  
فَإِذَا وَدَّعَتْ يَوْمَ الْبُشَيْرِ قِيلَ : طَلَّقَهَا  
عَشْرَانًا ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ عَشْرِيَوْمًا ، فَإِذَا جَاءَ زَوْجُ  
الْبُشَيْرِ ، كَيْسَ لَهَا كَشِيرَةٌ ، وَهِيَ حَوَازِي .  
وَأَفْخِرُ الرَّجُلُ إِذَا وَدَّعَتْ إِلَيْهِ عَشْرًا ، وَهَذِهِ  
أَيْلُ حَوَازِي .  
وَيَقَالُ : أَشْرَكَكَ مَذْلَمٌ نَفَقَى ، أَيْ هُوَ  
عَبْدٌ عَشْرٌ كَالْوَلِ .  
وَحَوَازِي الْفَرَّانُ : الْآيَةُ الَّتِي يَمُوتُ بِهَا  
النَّفْسُ ، وَالْمَادِيَّةُ : حَلَقَةُ الشَّخْصِ مِنْ حَوَازِي  
الْمُحْتَضَرِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .  
وَعَشْرٌ : بِالضَّمِّ : تَتَابَعٌ مِنْ عَشْرَةٍ .  
وَجَاءَ الْقَوْمُ عَشْرًا عَشْرًا ، وَتَشَرُّوا مَشَرًا ،  
وَعَشْرًا وَمَشَرًا ، أَيْ عَشْرَةً عَشْرَةً ، كَمَا

تَشَرُّوا : جَاءُوا أَسَدًا أَسَدًا . وَتَشَاءُ :  
وَتَشَى عَلَى ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَمْ يَتَّبِعْ  
أَكْثَرُ مِنْ أَسَدٍ وَتَشَاءَ وَرُبَاعٌ إِلَّا فِي قَوْلِهِ  
الْكُتَيْبِيُّ :  
وَلَمْ يَسْتَرْيُوكَ حَتَّى وَتَيْتَ  
مَنْ قَوَى الرِّجَالُ حَصَالًا عَشْرًا  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَتَبَ الْقَوْمُ  
عَشْرِيَّاتٍ وَعَشْرِيَّاتٍ ، إِذَا خَفَرُوا أَبَادِيَّ سَبَا  
مَتَرَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَوَسَادَ الْمَشَارِيحَ  
عَشْرِي ، يَطْلُ حَبَارَى وَحَبَارِيحَ .  
وَالْعُشْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَوْمٌ  
عُشْرَةٌ وَعُشْرَاتٌ ، قَالَ حَاتِمٌ طَبِيعٌ يَذْكُرُ  
مِثْلًا وَتَقَرَّرَهُمْ :  
فَصَارُوا عَشْرَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ  
وَعَشْرُ الْحَارِ : نَاتِجُ الشَّوْبَةِ عَشْرٌ  
تَقَاعَتِ ، ذَوَالِي بَيْنَ عَشْرِ تَرْجِيحَاتٍ فِي  
نَهْيِهِ ، فَهُوَ مَشَرٌ ، وَهِيَئَةُ يُقَالُ لَهُ التَّشْيِيرُ ،  
يَقَالُ : عَشْرٌ يَشَرُّوا تَشِيرًا ، قَالَ هَرُودُ  
ابْنُ الْقُرْدُ :  
قَالِي وَلَنْ عَشْرَتِي مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
نَهَاقَ حَارِ جَارِي إِنِّي لَجَزُوعٌ  
وَمَتْنَاءُ : أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَدَّعَ  
أَرْضَ وَبَاءَ وَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ ، فَهِيَ عَشْرٌ  
تَقَاعَتِ نَهَاقَ الْحَارِ ، ثُمَّ دَخَلَهَا أَمِينٌ مِنْ  
الرَّوَاهِ ، وَالتَّشَدُّ بِتَضَمُّنِهِمْ : فِي أَرْضِ مَالِكُو ،  
مَكَانٌ قَوْلِي : مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى ، وَالتَّشَدُّ :  
نَهَاقَ الْحَارِ ، مَكَانٌ نَهَاقَ جَارِي . وَعَشْرُ  
الْكَرَابِ : تَبَّ عَشْرٌ مَقَاتٍ . وَقَدْ عَشْرُ  
الْحَارِ : نَهَقَ ، وَعَشْرُ الْكَرَابِ : تَعَا ، مِنْ  
خَيْرِ أَنْ يُشَكَّتَ مِنْ التَّشَرُّو .  
وَحَكَى الْحَيَّانِي : اللَّهُمَّ عَشْرُ خَطَايَ أَيْ  
اَكْتَدَيْتُ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .  
وَالشَّيْرُ : حَمَوْتُ الشَّيْبِ ، خَيْرُ مَشْفُوعٍ  
أَيْبَاهُ : قَالَ :  
جَاءَتِي بِؤُ شُشْدَا إِلَى تَوَلَّاهَا  
كَشِيرِي بِؤُ شَتَّهَا لَهْمُ تَشْخِيرِ  
وَنَاقَةُ عَشْرَةٍ : مَتَى لَحْمَتُهَا عَشْرَةٌ  
أَشْوَرُ ، وَقِيلَ ثَابِتَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ لِمَكَانٍ

لَفْخِيرٍ ، فَإِذَا وَدَّعَتْ لِقَامَ سَتَرٍ قِيلَ عَشْرَةٌ  
أَيْبَاهُ عَلَى ذَلِكَ ، كَالرَّابِعِ مِنْ الْكُتَيْبِيِّ ،  
قِيلَ : إِذَا وَدَّعَتْ قَبْلَ حَالَةٍ وَجَعَلَتْهَا  
عَوْدًا . قَالَ الْأَوْحَرِيُّ : وَالتَّرْبُ يُسَوِّرُهَا  
عِشَارًا يَتَمَلَّصُ مَعَهَا فِي طُغْيَانِ الْيَوْمِ الْإِسْمِ  
بَشَرَةُ الْوَضْعِ ، كَمَا يُسَوِّرُهَا لِقَامًا . وَقِيلَ  
الْعُشْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْبَشَاءِ مِنَ الشَّاءِ .  
وَيَقَالُ : تَاتَانُ عَشْرَاوَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
قَالَ مَعْصُومَةُ بْنُ نَاجِيَةَ : ائْتَرْتُ مَرْوَدَةَ  
بِنَاثِي عَشْرَاوَانِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ أُلْحِقَ  
فِي ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ حَابِلٍ عَشْرَةٌ وَأَكْثَرُ  
مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبِلِ وَالْإِبِلِ . وَالْجَعْنُ  
عَشْرَاوَاتٍ ، يُطْلَقُونَ مِنْ عَشْرَةِ الْكَلْبِشِ وَأَوَّلًا ،  
وَعِشَارٌ تَسْرُو عَلَى ذَلِكَ ، كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ  
وَوِصَاتٌ وَرِبَاعٌ ، أَجْرًا فَهَذِهِ مُجَرَّى مُتَكَلِّفٌ ،  
كَأَنَّ أَجْرًا قِيلَ مُجَرَّى مُتَكَلِّفٌ ، شَبَّهُوا بِهَا ،  
لِأَنَّ الْبَاءَ وَاسِدًا وَلِأَنَّ أَجْرَهُ عَامِلَةُ الْكَلْبِشِ ،  
وَقَالَ تَقَالِبُ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَهَى  
عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، وَيَوْمَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
«وَإِذَا الْبُشَارُ عُطِّلَتْ» ، قَالَ الْفَرَّاهُ :  
[الْعِشَارُ] تُقَالُ لِلْإِبِلِ ، عَطِّلَهَا أَهْلُهَا  
لِإِسْتِغْنَائِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَلَا يَتَمَلَّصُونَ قَوْمًا إِلَّا  
فِي حَالِ الْقِيَامَةِ . وَقِيلَ : الْعِشَارُ اسْمٌ يُقَالُ  
عَلَى الْوَقْفِ حَتَّى يَنْتَهِيَ بَعْضُهَا ، وَيَنْتَهِي بِتَنْتَظُرٍ  
يَنْجِبُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
كَمْ عَشْرٌ لَكَ يَا جَبْرِتُ وَخَالِكُ  
قَدْجَاهُ وَزَنْ تَلَكَّبَتْ عَلَى جِبَارِي !  
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَكَيْسَ لِلْعِشَارِ كَيْسٌ وَفَاءٌ سَعَا  
عِشَارًا لِأَنَّهَا حَكِيمَةٌ التَّهَوُّ بِالشَّيْءِ ، وَقَدْ  
(٢) قوله : «كَالرَّابِعِ مِنَ الْكُتَيْبِيِّ» فِي شرح  
القلموس في مادة رباب ما نصه : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا  
عَشَرَ الْبَيْتَ ، فَهُوَ الرَّابِعُ ، وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ إِسْمًا حَتَّى  
يَبْرَحَ زَيْدًا ، وَاصِلًا عَلَى حَالِهِ بِمَرَّةٍ مُصْطَرَفًا مِنَ الْإِبِلِ  
وَهِيَ الْحَمَلُ ، ثُمَّ الْبَيْعُ ، وَهِيَ اسْمُهَا .  
(٣) قوله : «حَالَةٍ وَهَرْدَةٍ بِاللَّامِ لِلْمَجْمُوعِ»  
فِي مادة «هَرْدَةٍ» ، وَ«الْحَالَةُ» مِنَ الْإِبِلِ الْحَدِيَّةُ  
الْتَّاجُ ، وَ«وَالْفَاءُ إِذَا وَضَعْتَ وَلَدَهَا فِي حَالَةٍ» ،  
وَالْمَرْدَةُ الْحَدِيَّةُ التَّاجُ . . . . . (عَدَدُ ١٢)

(١) قوله : «قُلْتُ لَا بَشِيرَةَ الْبُشَيْرِ» وَفِيهِ أَنَّ الْقَبِيلَ لَا  
يَسْتَلِ الْبَشِيرَةَ ، وَمَا ذَكَرَ الْحَكِيمُ لَيْسَ إِلَّا بِمَرَدٍ لِيَانِ  
وَالْإِبِلِ لِقَابِ الْبُشَيْرِ حَتَّى يَرِدَ مَا فِيهِ الْبَيْتُ .



جَمَعَ السَّلَامَةُ. قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: التَّيْبَةُ: الْعَامَّةُ، وَطَلٌّ يَحْيَى تَبِيصٌ وَتَبِي عَمْرُو بْنُ تَبِيصٍ، وَالتَّيْبَةُ الْقِيلَةُ، وَالتَّيْبَةُ السَّمَاوِيَّةُ، وَالتَّيْبَةُ: الْقَرِيبُ وَالصَّادِقُ، وَالْجَمْعُ عَشْرَةٌ، وَتَبِيصُ الرَّأْيِ: زَوْبُهُ، لِأَنَّهُ يَتَابَعُهَا وَتَبَايَعُهَا كَالصَّادِقِ وَالْمُصَادِقِ، قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جَوَيْهَرٍ:

رَجَعْتُ عَلَى يَأْسِي وَقَدْ حَابَ وَرُسُهُ

وَحِينَ كَضَعْتُ لِإِهْوَالِ عَشِيرَتِيهَا  
أَرَادَ إِهْوَالَهَا، وَهِيَ عَشِيرَتُهُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:  
عَلَيْهِ: إِنَّكَ أَكْثَرُ أَمَلِ الْبَرِّ، يَقِيلُ:  
لَمْ يَأْزَلْ وَتَوَلَّى إِفْرَاقًا: لَأَنَّهُمْ كَثُرُوا لِلْفَقْرِ  
وَكَثُرُوا الْعَشِيرَةُ: التَّيْبَةُ: الرُّوحُ، وَقَوْلُهُ  
كَلَامِي: وَبَلَسَ الْمَوْتُ وَبَلَسَ التَّيْبَةُ، أَيْ  
بَلَسَ الْمُسْلِمِينَ.

وَمَشَرَّ الرَّجُلُ: أَهَلَّهُ. وَالتَّعَشَّرَ:  
الْجَمَاعَةُ، مَتَحَالِفِينَ كَانُوا أَوْ خِلَافَهُ ذَلِكَ، قَالَ  
فُؤَادُ بْنُ الْعَدْنِيِّ:

وَأَنْتُمْ مَشَرَّ رَيْدًا عَلَى يَدِي

فَأَجِدُوا لَكُمْ مَرَّ كَيْفَ لَوْ  
وَالْمَشَرَّ وَالْمَشَرَّ وَالْمَشَرَّ وَالْمَشَرَّ:  
الْجَمْعُ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ نَفْسِهِمْ، لِإِجْرَالِ  
قَوْلِ السَّادَةِ: قَالَ: وَالْمَشَرَّةُ أَيْضًا لِإِجْرَالِ  
وَالْعَلَامُ أَيْضًا لِإِجْرَالِ حَذْوِ السَّادَةِ، وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ: الْمَشَرَّ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْزَجَتْ وَاحِدًا،  
نَحْوُ مَشَرِّ السُّلَيْمِيِّ، وَمَشَرِّ السُّنْدِيِّ،  
وَالْمَشَرَّةُ: جِهَاتُ الْأَسْرِ. وَالتَّعَشَّرَ:  
الْجَمْعُ وَالْأَسْرُ. وَفِي الْقَبِيلِ: «بِالْمَشَرِّ»  
الْجَمْعُ وَالْأَسْرُ.

وَالْمَشَرَّ: شَجَرَةٌ لَمْ تَصْنَعْ، وَلَيْسَ حَرَامٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَفْسٌ، قَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْمَشَرَّ  
بَيْنَ الْبَيْضِ، وَمَعْنَى بَيْنَ كِبَارِ الشَّجَرِ، وَلَمْ  
تَصْنَعْ حَلَوًى وَهِيَ عَرِيضُ الْوَرَقِ، يَنْبُتُ  
مُطَاعًا فِي السَّهْلِ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبُتُ مِنْ خَشَبٍ  
وَنَوَاصِيحُ زُرْقُو، يُقَالُ لَهُ مَشَرُّ الشَّجَرِ، وَفِي  
شَجَرٍ خَشَبِيٍّ مِنْ مَرَاوٍ، وَنَبْتُهَا لَمْ تَصْنَعْ  
كَأَنَّهَا شَقَائِقُ الْجَالِ أَيْ تَهْدِيهَا، وَلَمْ تَكُنْ  
يُطْلَقُ قَوْلُ الْعَلِيِّ، مَشَرُّ مَشْرِقٍ حَسَنٌ

أَحْسَنُ مِنْ يَحْيَى: أَرَادَ يَطْلُقُ بِمَهْمَلٍ هُنَا  
سَهْمَى، يَدَارِجُ التَّيْبَةِ، وَمَا السُّقَى  
وَالرَّيْبُ، فَلِلْمَهْمَلِ سَهْمَى أَنْصَابًا، وَلِلرَّيْبِ  
ثَلَاثَةٌ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهَا غَلَبَ عَلَى جَزِيرِ  
التَّيْبَةِ كُلِّهَا، وَلَمْ يَطْلُقْ عَشْرَةً فِي شَيْءٍ  
بِهَا، وَهِيَ تَقْسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَالٍ،  
فَالْمَهْمَلُ أَهْلُهَا فَزَعَتْ بِمَهْمَلِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ  
لَهَا السَّهْمَانِ، فَطَلَقَهُ عَلَى قَلْبِهِ، حَلَوًى وَكَفَتْهُ  
فَمَلَكَتْهُ، وَيُقَالُ: أَرَادَ بِسَهْمِيَّتِي خِيَّتِي،  
وَيُقَالُ أَبُو الْهَيْبِ اسْمُ الْمَهْمَلِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةٌ  
أَنْصَابَةٍ لِلْفَرَبِ، وَقَوْلُ الَّذِي سَمَاءُ غَلَبَ  
الرَّيْبُ، وَقَالَ الْمَلْحَانِيُّ: بَشَرُ التَّيْبَةِ  
يُسَمَّى الْفَرَبِ، وَيَعْنُهُمْ يُسَمَّى الرَّيْبِ،  
قَالَ: وَهَذَا الظُّفِيرُ فِي هَذَا التَّيْبَةِ هُوَ  
الْمُسِيحُ، وَشَكْلُهُ: مَثَلُ: وَقَلْبُهُ أَشْجَارُ:  
جَاءَ عَلَى يَدِهِ الْجَمْعُ كَمَا قَالُوا وَبَعْدَ الْقَصَادِ:  
وَعَشَرُ الْحَبِّ قَلْبُهُ إِذَا أَنْصَابُهُ.

وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَعَشِيرًا إِذَا كَسَرْتَهُ كَتَبْتُهُ  
أَشْجَارًا: وَقِيلَ: يَشْرُ أَشْجَارُ: عَظِيمَةٌ،  
كَأَنَّهَا لَا يَحْصِيهَا إِلَّا عَشْرٌ أَوْ عَشْرَةٌ، وَقِيلَ:  
يَشْرُ أَشْجَارُ مَكْحُورَةٌ قَلَمٌ يُشْفَى فِي شَيْءٍ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ: يَشْرُ أَشْجَارُ بَيْنَ الرُّوَادِ الَّذِي قَوْلُ  
لَمْ يَجْعِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِلْدٍ وَجَةً شُرًّا  
وَالْمَوَائِدِ: قَوَادِمُ رِيحِ الطَّائِفِ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الْأَشْجَارُ، قَالَ الْأَخْطَبِيُّ:  
وَإِذَا مَا حَلَا بِهَا الْجَزَى فَالْيَدِ  
بِأَنْ تَهْوِي تَهْوِيهِ الْأَشْجَارِ  
وَقَالَ ابْنُ مَرْجٍ: إِنَّ التَّيْبَةَ:  
إِنْ يَكُنْ كَالْمَقَابِرِ فِي الْجَزَى فَالْيَدِ

بِأَنْ تَهْوِي تَهْوِيهِ الْأَشْجَارِ  
وَالْيَدِ: السَّعَالَةُ، عَاشِرَةٌ مَشَرَّةً،  
وَأَشْرَقُوا وَتَمَازَعُوا: تَمَازَعُوا، قَالَ طَرَفَةُ:  
وَتَيْنَ شَطَطُ نَوَاحِي مَرَّةً  
لَكُلِّ عَهْدٍ حَسْبِي مَخْزِرٌ  
جَعَلَ الْحَبَّ جَمْعًا كَالْحَلِيطِ وَالْفَرَقِ.  
وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ: تَوَلِيهِ الْأَقْدُونَ.  
وَقِيلَ: هُمُ الْقِيلَةُ، وَالْجَمْعُ عَشْرُونَ.  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَالَ أَبُو الْمَسْنُونِ: وَلَمْ يَجْعَمْ

وَصَنَتْ أَوْلَادَهَا. وَأَحْسَنُ مَا كُنَّ الْإِبِلُ  
وَأَنْصَابُهَا جَمْعٌ أَهْلُهَا إِذَا كَانَتْ عَشْرًا.  
وَعَشْرَتُ الثَّلَاثَةِ تَعَشِيرًا وَأَعَشَرْتُ: صَارَتْ  
عَشْرًا، وَأَعَشَرْتُ أَيْضًا: أَيْ عَلَيْهَا عَشْرَةٌ  
أَشْهُرٍ مِنْ تَبَايَعٍ.

وَأَمْرًا مُعْجِرٌ: حَيْثُ، عَلَى الْإِسْمَارَةِ.  
وَنَاقَةٌ مَشَارٌ: يَنْزِلُ كَيْفَا لِيَلِيَّ النَّجْعِ. وَنَعَتْ  
أَخْرَاسِي نَاقَةً فَقَالَ: إِنِّهَا مَشَارٌ، وَبَشَكَرَ،  
بَشَارٌ، مَشَارٌ مَا تَعَدُّهُ، وَبَشَكَرَ تَعَدُّهُ فِي  
أَوَّلِ نَبْتِ الرَّيْحِ، وَيُقَالُ نَبْتُ بَعْدَمَا تَعَدُّهُ  
الْقَوَائِمُ يَنْجَبُ مَعَهَا، وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ يَذْكُرُ  
مَهْلًا عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

بَيْنَ رَاشِحٍ مَشْجُوبٍ وَطُفِيرٍ  
لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّارِ مَنَا الطَّيْرِ الْخِيَارَاتِ الْمَهْدِي  
بِالشَّارِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ الشَّارِ مَنَا فِي  
هَذَا الْمَقَامِ جَمْعُ عَشْرٍ، وَعَشَائِرُ هُوَ جَمْعُ  
الْجَمْعِ، كَمَا يُقَالُ: سِبَالٌ وَتَجَالِيلٌ، وَجِبَالٌ  
وَسِبَالٌ.

وَالْمَشَرَّ: الَّذِي صَارَتْ يَدُهُ عَشْرًا،  
قَالَ مَقَالُ بْنُ عَمْرٍو:

يَحْكُمُ الْعَلَمَ رَاحٍ مُجْتَبٍ

إِذَا مَا تَلَاكِيَا رِوَاعٍ مَشَرَّ  
وَالْمَشَرَّ: الشَّوْنُ أَيْ تِلْكَ الْمَرْءُ الْقَلِيلَةُ  
بَيْنَ عَشْرٍ أَنْ تَكْتُمَ، قَالَ الْقَاسِمِيُّ:

حَلَوْبُ يَشْرُ الشَّلُولُ فِي كَيْلِ الصَّبَا

يَسْبَحُ إِلَى الْأَصْيَادِ يَكِلُ الطَّائِفُ  
وَأَشْجَارُ السُّوْدِ: الْأَنْصَابُ. وَالْيَدِ:  
قِيلَتْ لَكَبِيرٍ بَيْنَ الْقَدَحِ أَوْ الرِّبَةِ، كَأَنَّهَا  
قِيلَتْ بَيْنَ عَشْرٍ قِيلَةً، وَالْجَمْعُ أَشْجَارُ.  
وَقَدَحٌ أَشْجَارُ، وَلَيْزٌ أَشْجَارُ، وَتَقْدَحُ  
أَشْجَارُ: مَكْحُورَةٌ عَلَى عَشْرِ قِيلَةٍ، قَالَ مَرْوُ  
الْقَيْسِيِّ فِي عَشِيرَتِهِ:

وَمَا ذُرَكْتُ جَيْتَالِي إِلَّا بِطَحْنِي

بِمَهْمَلٍ فِي أَشْجَارٍ قَلْبِي مَثَلُ  
أَرَادَ أَنَّ قَلْبِي كَسَرُ، ثُمَّ حَسَبَ كَمَا يُفَسَّمُ  
الْقَدَحُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَ قَوْلُ أَشْرٍ، وَهِيَ  
أَنْصَابٌ إِلَى مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ أَبُو الْمَسْنُونِ

المنظر، وكذا نهر. وفي حديث مرسب: أن  
محمداً بن سنان بارزه فدخلت بينهما شجرة  
من شجر العشر. وفي حديث ابن عمر:  
وقد نرى نهرين عشري، أي نهرين يلي نهر  
العشر، وهو هذا الشجر، قال ذو الرمة:

يحبب الخليل  
كان رجلكم يسماكان من عشر  
صفاً لم يبتغر عنها اللب<sup>(١)</sup>  
الواحدة عشرة، ولا يكثر، إلا أن يجمع  
بالهاء فيقال فمئة في الأسماء.

ويجوز أن عشر، أي أحمر، قال  
الأزهري: لم يرد لي لغة أخرى.  
ويقال ثلاثون من ليل الشجر عشر.  
وهي بنت النسر، وكان أبو حنيفة يخطئ  
النسر والعشر إلى أشياء مذكورة، حتى  
ذلك عنه أبو حنيفة.

والصافون يقولون: بين ألوان البقر  
الأبيض، عشر وأسر وأسر وأسوداً وأحداً  
وأزرق وأضر وأبيض وأحمر وأصفر وأصعب  
وأكحل. وعشر، وعبري، وذو العبر  
والأصعب والأزهر، فالأسماء: الأسود  
البن والتمني والطير، وسائر جلوده عشر،  
والعشر العرقع الأبيض والخمر،  
والبرسي: الأخضر، وأما ذو الشربة فإلى  
على لون راجح، في صدره وعنقه نعل على  
غير لونه.

وسند العشرة: أبو قبيصة بن الجهم.

وهو معد بن مدحرج.

ويؤثر العشرة: قرم من العرب، ويؤثر

عشره: قرم من بني خزاعة.

وذو العشيرة: موضع بالصمان مشرف

يسب إلى عشيرة لؤي، قال عنترة:

صلى يثرب إلى العشيرة يثيرة

كالنجد ذي القرب الطويل الأعلم

(١) قوله: يسماكان، في الطبقات

جميعاً: يسماكان، والقصوب من الحكم في

مادة عشر، ومن اللسان مادة مسك.

[عده الله]

شبهه بالأصلم، وهو المتطوع الأذن، لأن  
الطليم لأذنين له، وفي الحديث وذكر حذوة  
العشيرة. ويقال: العشيرة وذات العشيرة.  
وهو موضع بين بطن يثرب.  
وعشار وعشورة: موضع. ويقشار:  
موضع بالشفاء، وقيل: هو ماء، قال  
النايف:

فلما على عشيرة إلى يشار  
وقال الشاعر:

كنا ليل لم تغرب البحر بيننا  
يشتر: مزاحها قسا قصارينة

• هجره. الوشيرة: حشر، وقيل نبت،  
واحدة عشيرة. قال أبو حنيفة: الوشيرة من  
الأعلاف، وهو شجر يقرض على الأضري،  
عريض الورق، وليس له شوك، ولا يكاد  
يأكله، في إلا أن لسيب اليمزى به شيئا  
قليلاً، قال الأحمسي:

تسبح للملح وسوسا إذا فصررت

كما لثمان يبع عشيرة رجل

قال: وأخبرني بعض أغراب ربيعة أن

العشيرة لا تقع على ساق نعير، ثم تسمى

شعباً كثيرة، ولغير ثمر كثيراً، وتكثرها

بنيها. في كل سنة سطران من حب يمل

عشر الزبيب سواء، وقيل: هو يمل حب

الحمص، وهو كل ما دام رطباً ويصلح،

وهو حب، وقوله:

كان صوت عليها المناطون

فخرج الرياحي والشارقي

إثنا أن يكون جنت عشيرة، وأما أن يكون

جنت الجبسي الذي هو البشيرة، وهذا

لا يتعد.

• وعشار: اسم، وقيل مكان.

قال الأزهري: البشيرة من التشبيص،

ورقة شبيهة بوزق النار، إلا أنه أعظم منه

وأكثر، إذا حركته الريح تسمى له رجلاً.

وله حقل تسمى النار، إلا أنه أعظم منه.

وحكى عن ابن الأعرابي: البشيرة نبات

أشهر حب الرابحة يستعمله الرابح.  
وحكى ابن زياد عن الأصمسي: البشيرة  
شجرة قدر ذراع لها حب صغار، إذا جفت  
صوتت بصر الريح.

• هجره. الأزهرى: العشرى والعشرم:  
القوم للاضي. ابن سيده: أسد عشرم  
كعشرب، ويحل عشارم كشمارب<sup>(١)</sup>

• هجره. عكر الرجل يثرب عكراناً: تنق

ويثرب المتطوع الرجل، وهو العكران.

والعشر: ما صلب مسلحة من عرق

أزهرى، قال الصاحبي:

... المغرقات العشار

وقال أبو عمرو: وأشد:

لئن شهب طليو العشار

والعشر: ما صلب مسلحة من

الأحمر، قال ربيعة:

أشدك البشيرة والعشار

والعشر: الشيد الخلق العظيم من الناس

والأجل. وقلة عشيرة: شدة.

والعشر: الشيد الخلق العظيم.

• هجره. أسد عشرين: شديدة.

• هجره. العشر: الشيد الخلق العظيم

من كل شيء، قال الشاعر:

عشر وطناً بالأمم عشرين

والألمى بالأمم. قال الأزهري: العشر

(٢) ما يستعمله على الولد، كما في

القاسم: العشر والعشر، كلاما كعشر:

الحسن البند.

(٣) قوله: قال فلان الخ، هذا كلمة من

بيت من الطويل بمعنى كلمة برح القاسم، قال

الطاهر:

جدا من الصلابة ندى طراها

حواشي الكراع للبدات العشار

ويروى الوجبات، قال الصاحبي: ذلك

ويروى العشار أيضاً.

وَالْمُتَوَكِّلُونَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّيْثِيِّ. وَسَمِعَ  
عَشْرُونَ: شَيْثِي. وَالْمُتَوَكِّلُونَ: الشَّيْثِيُّ، أَيْ  
أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ (١).  
وَوَدُونَ: لَيْكِي بَلَدٌ سَمِعَهُ  
جَدُّهُ الشَّيْثِيُّ عَنْ حُرَّانَ أَوَّلًا  
يُنْفِخُ الْمَلَأِيَا عِصْمَةَ الْمُتَوَكِّلِ  
الْمَلَكِيِّ: حَيْثُ يَرْبَعُ، وَالْأَلْفِي عَشْرُونَ،  
قَالَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُتَوَكِّلُونَ بِالْأَحْلَامِ  
الْمَلَكِيِّ، فِي صَفَةِ الصَّيْرِ:  
عَشْرُونَ جَوَائِزَهَا قَانٌ.

فَوَيْلٌ لِمَا فِيهَا وَشَمٌ حُجُولٌ  
أَرَادَ بِالْمُتَوَكِّلِينَ الصَّيْرَ، وَلَهَا جَائِزَتَانِ،  
فَمَعْلٌ بِكُلِّ جَائِزَةٍ أَيْمَةُ حُسَيْنٍ، وَسَمَى  
كُلَّ حُسَيْنٍ فِيهَا جَائِزَةً بِاسْمِ مَا فِي يَدِهِ  
وَالزَّيْنَبُ، بِحُسَيْنِ الرَّايِ: جَمْعُ زَمْعٍ وَهِيَ  
شَجَرَاتٌ مُشْكِيَّاتٌ عُلَّتْ بِطَلْحٍ الشَّاذِ  
وَنَحْوِهَا. وَالزَّيْنَبُ: مَطْلُوعٌ لِمَا لَيْسَ  
الْأَوَّلُ. وَالْحُجُولُ: جَمْعُ حُجُولٍ لِيَأْسِي،  
وَيُجَزُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُجُولٍ، وَأَمَّا  
الْكَلْبِيُّ: فَوَيْلٌ عَشْرُونَ: شَلْبُ. وَصَحَّ  
عَشْرُونَ: سَهْلَةُ الْخَلْقِ. وَالْمُتَوَكِّلُونَ  
الشَّيْثِيُّ، وَهُوَ تَمَّتْ يَدْرَجُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى  
الشَّيْثِيِّ.

• هَلُونَ: الْمُتَوَكِّلُونَ: الْخِلَافَةُ. وَالْمُتَوَكِّلُونَ:  
الشَّيْثِيُّ الْخَلْقُ كَالْمُتَوَكِّلِ. وَالْمُتَوَكِّلُونَ: الصَّيْرِ  
الْمَلَكِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُقَرَّبِيُّ  
النَّصْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَعْرُوفَةٌ: خِلَافَةُ  
وَالْأَلْفِي عَشْرُونَ: وَجَمْعُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَشَائِرُ  
وَنَافَّةٌ عَشْرُونَ، وَأَمَّا:

أَمَّا لَنَا بِالْمُسَيَّرِ إِلَى الْمُتَوَكِّلِينَ  
وَيُجَزُّ أَنْ يَجْمَعَ عَشْرُونَ عَلَى عَشَائِرِ  
بِالْأَوَّلِ. الْجَوَائِزُ: الْعَشَائِرُ الْمُتَوَكِّلِينَ الْعَلْبُ  
الشَّيْثِيِّ الْكَلْبِيِّ: قَالَهُ عَمْرٍو بْنُ كَلْبٍ يَمِينُ

(١) قوله: (وَالْمُتَوَكِّلُونَ: فِي الْكَلْبِيِّ) فِي الْفَهَامَاتِ  
جَمِيعًا: (وَالْكَلْبِيُّ) وَهُوَ سَعْدُ صَوَابٍ عَنْ  
الْحَسَنِ مَادَّةٍ «مَعْرُوفَةٍ»، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا: هَكَذَا.  
[عبد الله]

قَالَ مَلِكٌ:

إِذَا عَصَى الثَّقَافُ بِهَا أَشَارَتَ  
وَوَلَّيْتَهُمْ عَشْرُونَ زُبُونًا  
عَشْرُونَ إِذَا عَزَزْتَ أَوَّلْتَ  
تَلْعَجُ قَفَا الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْجَنَابِ  
وَحَكِي ابْنُ يَرَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو:  
الْمُتَوَكِّلُونَ الْأَشْرُ، وَهُوَ عَشْرُونَ الْحَيْثُ إِذَا  
كَانَ يَهْرُ عَصَائِرُ.

• عَصَى: عَصَى الطَّالِي: الْوَلِيُّ يَجْمَعُ مِنْ  
حُطَامِ الْبَيْدَانِ وَكِرْمَا كَيْفَ يَدِي، يَكُونُ فِي  
الْجَبَلِ وَخَيْرُ، وَقِيلَ: هُوَ فِي الْفَادَنِ الشَّيْرِ،  
لِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ وَنَحْوِهَا فَهُوَ وَكِرٌ  
وَوَكْنٌ، فَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْفَحْرُوسُ  
وَالْأَجْدَى، وَتَوْصِيعٌ كَمَا تَتَصَفَّى الطُّيُورُ،  
وَجَمْعُهُ أَجْدَادُ وَجَدَانُ وَعَشْرُونَ وَجَعَةً،  
قَالَ زَيْدٌ فِي الْمُتَوَكِّلِينَ:

لَوْلَا حَادَاتُ بَيْنَ الشَّيْثِيِّ  
إِشِيَّةٌ كَأَكْرِشِ الْمُتَوَكِّلِينَ  
وَالْمُتَوَكِّلِينَ: الشَّيْثِيُّ إِذَا لَرَأَى بَعْضَهُ عَلَى  
بَعْضٍ.  
وَأَعْتَصَ الطَّالِي: الْمَلِكُ عَمَّا، قَالَ يَمِينُ  
نَافَّةً:

يَتَمَحُّ فُوكِشِي جَرَالِصُ  
إِلْتَجَسَ الطَّلَحُ حُصُورَ حَالِصُ  
يَحْيَتْ بَقَعُ الْغَرَابِ الْبَالِصُ  
قَالَ: الْبَالِصُ وَهُوَ ذَكَرٌ، لِأَنَّهُ جُرُكَةٌ فِي  
النِّصْرِ: فَهُوَ فِي مَقَى الْوَالِدِ. وَصَفَرُ الطَّالِي  
تَشْيِيحًا: كَأَحْمَرٍ.

وَلِ الطَّلَحِ: الشَّيْثِيُّ بِالْغَرَابِ وَخَيْرُ  
عَلَى الشَّيْرِ إِذَا كَلَّفَتْ وَصَحَّمْ، وَلِ الْكَلِّ لِي  
خَطْبُورِ الْحَجَّالِي: كَيْسٌ هَلَا يَسْلُكُو  
لَا تُرْجِي، أَرَادَ بِشَيْءٍ الطَّالِي، يَلْتَرِبُ مَلَا  
لِيَنْ يَرْبَعُ نَفْسَهُ قَوْلَ قَدِيرٍ، وَلَمَنْ يَتَرَعَّضُ  
إِلَى شَيْءٍ كَيْسٌ يَلْعَجُ، وَالْمُتَوَكِّلُونَ فِي خَيْرٍ  
وَقَوِي، قَوِيٌّ بِالْجِدَّةِ وَالْمَرْكَزَةِ وَتَوَكَّلْ بِهِ:  
لَمْ يَسْ أَمَّا هَكَذَا، أَيْ كَلَّسَ الشَّيْثِيُّ وَالْأَلْفِي  
فِي قَوْلِكِ. وَلِي حَكِيمٌ أَمْ زَكْرٌ: وَلَا كَمَلًا

يَتَا تَشْيِيحًا، أَيْ أَتَى لَا يَكُونُ فِي حُلَامَا  
كَتَبَ يَتَا فِي خَدِّ الرَّايَةِ وَلِي خَلَوِ الرَّايَةِ  
كَالْبَلَدِ إِذَا عَشَّتْ فِي مَوَاصِعَ شَتَّى.  
وَقِيلَ: أَرَادَتْ لَا كَمَلًا يَتَا بِالْمَوَازِلِ كَأَنَّ  
عُشَّ طَالِي، وَيُزَوِّي وَالْفَيْرُ الْمُشْجَعُ.

وَالْمُتَوَكِّلِينَ مِنَ الشَّيْرِ: الْكَلْبِيُّ الْفَضْلَانِ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَوَكِّلَةُ الْفَضْلَانِ أَيْ لَا لَوَايَ  
مَا وَرَاحَهَا. وَالْمُتَوَكِّلَةُ أَيْضًا مِنْ الشَّلَلِ:  
الصَّيْرِ الرَّاسُ الْقَلِيلَةُ السَّمْعِ، وَالْجَمْعُ  
عِيَانُ. وَقَدْ عَشَّتْ الشَّلَّةُ: قُلَّ سَمْعُهَا  
وَقَدْ أَشْلَهَا، وَرَقَدَ لَهَا السَّمْعُ، وَقِيلَ:  
شَجَرَةٌ عَشَّةٌ: دَقِيقَةُ الْفَضْلَانِ لَيْسَ السَّمْعِ  
قَالَ تَجَرِي:

لَا شَجَرَاتٌ عِيَانُ لِي قَوْلِي  
يَتَغَاوَسُ الْفَرْعُ وَلَا تَرَاهِي  
وَقِيلَ لِزَيْلٍ: مَا قَلَّ لَطْلُ بَيْتِي كَلَانِ؟  
قَالَ: عَشَّةٌ أَهْلًا وَصَبْرًا لَمَلَّةً. وَالْأَسْمُ  
الْمُتَوَكِّلِينَ: الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّيْرِ.  
وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْكَلْبِيَّةُ، وَأَعْفَضًا: وَقَدْ  
فِي أَرْضِي عَشَّةً، وَقِيلَ: أَرْضٌ عَشَّةٌ قَلِيلَةٌ  
الشَّيْرِ فِي جَبَلٍ خَالٍ وَلَيْسَ يَجْعَلُ وَلَا تَكَلُّو.  
وَهِيَ كَيْفَ فِي ذَلِكَ:

وَزَجَلُ عَشٍ: قَلِيلٌ عِطَامِ الْيَدِ  
وَالرَّجُلِ، وَقِيلَ: هُوَ قَلِيلٌ عِطَامِ الْبِرَاقَتَيْنِ  
وَالسَّائِي، وَالْأَلْفِي عَشَّةٌ، قَالَ:  
كَمَلَةً مَا لَيْكِي يَزِيدُهَا يَجْفِرُ  
- - - وَلَا عَشَّةٌ عِطَامِيَا يَتَقَفَّعُ  
وَقِيلَ: السَّمْعُ الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ السَّمْعِ،  
وَكَلَامَاتُ الرِّجْلِ. وَأَقَالَتْ بَعْضُهُمُ التَّمَقُّعَ مِنْ  
السَّاءِ قَالَتْ: هِيَ الْقَلِيلَةُ السَّمْعِ. وَلَمَّا رَأَتْ  
عَشَّةً: قَلِيلَةً الْخَلْقِ، وَزَجَلُ عَشٍ:  
مَهْزُولٌ، أَتَمَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَلْعَجُ بَيْتِي أَنْ رَأَيْتِي عَشًا  
كَيْسَتْ عَمْرِي حُصْرَ مَالِئِي  
بِخَافَتِي وَعَمَلًا قَشًا  
وَقَدْ أَرَاهَا وَفَرَاهَا الْبُشَا  
وَيَقَرُّ أَنْ تَلْقَيْتُ زُفَا  
كَوَيْفَ الْغَابِ لَوْكَ الْفَرَا

الفرس: الغنص من الأرض فيو الرطط والسلم، وإذا أكلته الإبل أزعجت أوعامها، وناقعة عثة بينة المشمش والمشاوشة والشوشة، وكرس عسل الغواصم: دقيق. وعشش بئذ الإنسان إذا عسر وتخل، وأعش الله.

والعشش: الجمع والكسب. وعشش المعروف يشبه عشا: قلقة، قال رؤبة: حجاج ما تلك بالمشوش<sup>(١)</sup> وسقى سجلا عشا، أي قليلا زرا، وأعشد: يمشي لا عشا ولا مضرا وعشش الحبر: يسر وتكبر، فهو ممشش.

وأعشه عن حاجو: أضلعه. وأعشش القوم وأعشش يوم: أضلجهم عن أمرهم. وكذلك إذا كل يوم على كره حتى يتحولوا بين أهله، وكذلك أعششت، قال الفرزدق يصف القطاة:

وصادق: ما عيرت قد يتبها طوقا وبني الكثر في الأرض شديت وكرو لركنت نانت ولكن أعشها أدى من للاحو كالبحر المتطهر<sup>(٢)</sup> ويروى: بكالمش، بكسر الميم. ويقال: أعششت القوم إذا كلت سترلا قد كزرو ذلك فأكثهم حتى تحووا من أهله. وجاءوا مشاشين المشع أي شاديين.

وعششت القيصم إذا رقت فالتفتير أبو زيد: جاء بالمال من مشو وشو وعشش وسر: أتى من حيث شاء وعشه بإققيبر عشا إذا صرته

شرايات.

(١) قوله: حجاج ما تلك... في الصحاح والتهذيب: إذا مسكته. وقال في التهذيب: وسلا سجلا عشا، أي قليلا.

[عبد الله]

(٢) لم نجد البيت في ديوان الفرزدق. ولها إبراهيم يمكن استدراكه إذا رقت القيصم على الله نستر مطروح، أو إذا كثره وصلها نسا لألى.

[عبد الله]

قال الخليل: المشمش المتقلب، وقال غيره: المشمش، بالسين المشملة. وحكى ابن الأعرابي: الإخشاش أن يتناثر القوم بيرة ليست بالكثيرة. وأخشاش: موضع بالبادية، وقيل في ثمار بني حمير، قال الفرزدق:

عزفت بأخشاش وما كنت تعرف وأنكرت من عذراء ما كنت تعرف ويروى: وما كنت تعرف، أراء عزفت عن أخشاش، فالبذل الباء مكان عن، ويروى بأخشاش أي بكرو، يقول: عزفت بكركك عشش كنت لبيب، أي صرفت نفسك. والإعشاش: الكثر<sup>(٣)</sup>.

عشط. عشطه يشطه عشطاً: جده. وقال الأزهري: لم أجد في لسان عشط شيئا صحيحا.

عشع: ابن الأعرابي: المشوش الشجرة الباسية.

ويقال للبهر إذا جى به أول ما يجاه به لا يأكل الفت ولا الثرى: إنه لمشوش، والمشوش: الذي حرض عليه ما لم يكن يأكل قلم بأكله. وأكلت طعاما فأعششت عته ولم يهضمي، وإلى لأعشيت هذا الطعام، أي أقرته وأحرقه.

ويروى ما يمشش في الأثر القبيح، أي ما يرمش له، وقد رخصت أمرا ما كان يمشش لك، أي ما كان يرمش لك.

عشق. العشق كرم الحب، وقيل: هو عشب المشجب بالمحبوب، يكون في عذاف الحب وتذاريه: عقيق يشقه عقيقا وعشقا وعشقة، وقيل: العشق تكلف

(٣) قوله: الكثر. هو بهذا القبط في الأصل. [وجوز القبط أيضا في الحكم، وقال بعد: وقد فسرت هذه الرواية في الكتاب الغنص:]].

[عبد الله]

العشش، وقيل: العشق الإسم، والعشش المشعر، قال رؤبة:

ولم يغيها بين يزي وعشش ورجل عاشق من قوم عشاق، وعشيق يثاق يسبي: حبيب العشش. وامرأة عاشق، بكسر هاء، وعاشقة.

والعشق والعشش، بالسين المشمش، القوم لأش، لا يداقه، ولذلك قيل للعشش: عاشق، للزويرو هراء. والعشش: العشش، قال الأعشى:

وما بين من سقم وما بين مشفق وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحب والعشش: أيها أحمد؟ فقال: الحب، لأن العشق في إفراد، وعشش العاشق عاشقا لأنه يذل من يذل الهوى، كما تذل العقيقة إذا قطعت، والعشقة: شجرة كطهر ثم يبق وعشقر، عن الزجاج، وزعم أن اشتقاق العاشق منه، وقال كراع: هي عثة المولىين اللباب، وعشها العشق، والعشق الأراك أيضا.

ابن الأعرابي: المشش المشوشون عروس الرباحين وشروها، قال: والعشق من الإبل الذي يذم طوقه، ولا يجر إلى غيرها. أبو عمرو: يقال للثاق إذا اعتدت ضبتها قد حست وعوست، وعلست وعها الكبت وعشقت وألست، فهي يلاس، وأرست يلة.

عشل. العاشل والعاشين والعاشل: المشش الذي يطر قبيب.

عشم. العشم والعشم: الطعم، قال ساعدة بن جينة النخعي:

ألم هل ترى أصلات العيش نائمة أم في الفلج ولا يبالو بين عشم؟ وعشم عشا وعشم: يسر. ورجل عشم: يأس من الهزال، وزعم يعقوب أن يسمها بذل من ياه عشم. وشي عشم.

كَالْمَشْقُوطِ، وَجَمْعُهُ مَشْقُوطُونَ وَعَشَائِطُ.  
وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ: عَشَائِطُ يَلُحُّ عَشَائِقَهُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

بُورِيًّا ذَاكَ بِنْتُ مَعْلُطَا  
مِنْ الْجَاهِلِ بِإِلَّا عَشَا  
قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ الْعَابُ الطَّرِيفُ.  
الْأَصْحَمِيُّ: الْمَشْقُطُ وَالْمَشْقُطُ مِمَّا الطَّوِيلُ،  
الْكُونُ يَحْتَلِبُ الْكُونُ، وَالْأَيُّ يَحْتَكِبُ الْكُونُ  
كَيْلَ الشَّيْرِ.

• هجاء: الْمَشْقُطُ: الطَّوِيلُ. وَالْمَشْقُ:  
الطَّوِيلُ الْجَسَمُ. وَامْرَأَةٌ عَشَقَتْ: طَوِيلَةٌ  
الْعُنُقُ، وَامْرَأَةٌ عَشَقَتْ كَذَلِكَ، وَالْجَمْعُ  
الْعَشَائِقُ وَالْمَشَائِقُ وَالْمَشَقُونَ. قَالَ  
الْأَصْحَمِيُّ: الْمَشَقُّ الطَّوِيلُ الَّذِي لَيْسَ  
يَسْتَقِرُّ وَلَا يَسْتَقْبِرُ، مِنْ قَوْمٍ عَشَائِقُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

وَتَمَتَّتْ كُلَّ عَشَائِقِ مَرْتَوٍ  
مِنْ طَرَفِ كُلِّ كَيْ عَشَا  
وَفِي حَيْثُ أَمَّ ذَرَفُ: أَنَّ إِسْنَدَ الشَّاهِ  
قَالَتْ: زَيْبِي الْمَشَقُّ، إِنَّ أَقْبَلَ أَقْبَلَ،  
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَقْبَلَ: الْمَشَقُّ: هُوَ الطَّوِيلُ  
الْمَشَقُّ الْفَاعِلُ، أَرَادَتْ أَنَّ كَيْ عَشَا  
بِلَا تَحَرُّ، لِأَنَّ الطَّوِيلَ فِي الْعَالِيَةِ قَبِيلُ  
الْمَشَقِّ، وَقِيلَ: هُوَ النَّبِيُّ الْعَلِيُّ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ لَيْسَ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ طَوِيلِ  
بِلَا تَحَرُّ، فَإِنَّ ذَكَرْتَ مَا يُولَدُ مِنَ التَّوْبِيهِ  
طَلْقِي، وَإِنْ سَكَتَ رَحِمِي مُنْقَلَقٌ لَا يَأْمَأُ  
وَلَا خَاتَ يَنْقَلِ.

• هجاء: الْمَشَا: تَقْصُرُ: هُوَ الْبَصَرُ الْبَالِي  
وَالْهَارِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْثَوْبِ وَالْإِثْلِ  
وَالْهَرِ، وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الْبَصَرِ (حَكَاهُ  
تَغْلِبُ)، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَمَا لَا يَبْصُرُ إِذَا  
تَغْلِبَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَصَرُ الْبَالِي، وَقِيلَ:  
الْمَشَا يَكُونُ هُوَ الْبَصَرُ مِنْ خَيْرِ عَشَى  
وَيَكُونُ الَّذِي لَا يَبْصُرُ بِالْبَلَوِ وَيَبْصُرُ الشَّاهِدَ.  
وَقَدْ عَشَا يَشْفَرُ عَشَاً، وَهُوَ أَقْلَى بَصَرِهِ.

لِلْبَصَرِ بِالْبَلَوِ فِي حَالِهَا رَجُلٌ  
كَأَنَّكَ بَرٌّ الرَّبِيعِ عَشْفُومٌ  
وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّهُ عَلَى فِ مَسْجِدٍ يَكُنِي  
يَوْمَ عَشْفُومَةٍ، قَالَ: هِيَ بَيْتٌ قَدِيمٌ طَوِيلٌ  
مُحَلَّدٌ الْأَطْرَافُ كَأَنَّ الْأَسْلَ، مُحَلَّدٌ بِهِ  
الْمَحْضَرُ الدَّائِي، وَيُقَالُ: إِنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ  
يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعَشْفُومَةِ، يَوْمَ عَشْفُومَةٍ  
خَضِرَاهُ أَبَدًا، فِي الْجَدِيدِ وَالْمَحْضَرِ، وَآلِيهِ  
زَائِدَةٌ. وَفِي الْحَيْثُ: كَرَضَيْكَ فَلَا  
بِأَمْرٍ عَشْفُومَةٍ تَكُنْكَ. وَيُقَالُ:  
الْعَشْفُومَةُ، بِأَلِفِهَا، شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ  
تَبَيَّنَ بَيْتُ السَّحِيرِ، لَهَا عِدَادٌ طَوِيلٌ كَأَنَّ  
السَّحَرِ الضَّخَامَ يُطِيفُ بِأَصْلِهَا، وَلَهَا حِلَّةٌ،  
أَيُّ قَمَرَةٍ لِي الْأَطْرَافُ حَوْلَهَا كَأَنَّ قَمَرِ السَّحِيرِ  
لَيْسَ لَهَا حَبَا. وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْعَشْفُومُ  
مِنْ الرُّبْلِ وَمِمَّا يَسْتَقْلِفُ، وَهُوَ شَيْءٌ بِالْكَافِ  
إِلَّا أَنَّهُ أَصْحَمٌ.  
وحاشيم: نَقَا يَحْلِج.

• هجاء: عَشَنَ وَاعْتَشَنَ: قَالَ بَرِّي، وَفِي  
الْقَبَائِلِ: أَفْضَنَ وَاعْتَشَنَ (عَشَنَ الْقَرَاهُ).  
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَاشِنُ الْمَشْتَعِنُ  
وَالْمَشَانَةُ الْكُرْبَانَةُ (عَالِيَةً)، وَحَكَاهَا  
كُرَاعٌ بِاللَّيْنِ مُعْجَمَةٌ، وَنَسَبَهَا إِلَى اللَّيْنِ.  
وَالْمَشَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ الشَّعْرِ مِنْ  
الشَّعْرِ. وَتَقَعَنَّ الْحَلَّةُ: أَعَدَّ عَشَائِقَهَا.  
يُقَالُ: كُنْتُ الْحَلَّةُ وَاعْتَشَنَّا إِذَا تَجَمَّعَتْ  
كُرْبَانَتُهَا فَاعْتَشَنَّا. وَالْمَشَانَةُ: الْفَاعِلَةُ مِنْ  
الشَّعْرِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي  
الْكِبَامَةِ مِنَ الرَّطْبِ إِذَا لَوِطَتِ الْحَلَّةُ:  
الْمَشَانُ وَالْمَشَانَةُ، وَالْمَشَانُ وَالْمَشَانُ يَلْقَى.  
وَالْمَشَانَةُ: أَصْلُ الشَّعْرِ، وَهِيَ كَمَنْ  
أَبْرَ عَشَانَةً.

• هجاء: الْمَشَقُّ: بِحَذِّ الْكُونِ، الْمَشَقُّ  
الْوَجْهُ الشَّيْءُ الْمَطْرُوفُ مِنَ الرِّجَالِ.

• هجاء: الْمَشَقُّ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ

وَعَشْرُ عَشْمَةٍ: كَثِيرٌ حَرَمٌ بِإِسْ، وَقِيلَ:  
هُوَ الَّذِي تَقَارَبَ عَشْمَتُهُ وَأَسْفَلَ ظَهْرُهُ  
كَتَبْتُهُ. وَالْعَشْمُ: الشَّيْخُ. وَفِي حَيْثُ  
الْمُصِيرُ: أَنَّ امْرَأَةً حَكَّتْ بِإِبْرٍ بَطْنَهَا فَقَالَتْ:  
قَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَرَفَاهُ مَا هُوَ إِلَّا عَشْمَةٌ مِنْ  
الْعَشْمِ. وَفِي حَيْثُ عَمَرُ: أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَيْهِ  
امْرَأَةٌ عَشْمَةً يَلْمُذَارُ لَهَا، أَيْ عَجُوزٌ ضَعِيفَةٌ  
بِإِسْ.

وَالْعَشْمَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّابِتُ الْكَبِيرَةُ.  
وَالْعَشْمُ: الْحُزْنُ الْبَاسُ، الْقِطْعَةُ مِنْ  
عَشْمَةٍ. وَعَشِيمُ الْحُزْنِ يَنْشَبُ عَشْمًا وَعَشُومًا:  
يَسَّ وَخَيْرٌ. وَخَيْرٌ عَشْمٌ وَعَاشِمٌ: بِإِسْ  
خَيْرٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَحَدٌ الْعَاشِمِ فِي  
بَابِ الْحُزْنِ.

وَالْعَشُومُ، بِالسُّوْنِ الْمُهَنْدِلُ: كَثَرُ الْحُزْنِ  
الْبَاسَةُ، وَقَدْ تَقَرَّرَ.

وَفِي الْحَيْثُ: إِنَّ بَلَدَنَا بَارِدَةٌ عَشْمَةٌ،  
أَيْ بِاسَةٌ، وَهُوَ مِنْ عَشِمَ الْحُزْنَ إِذَا يَسَّ  
وَكُتِرَ. وَقِيلَ: الْعَشْمُ الْحُزْنُ الْبَاسُ،

اسْمٌ لَا عِشَّةَ  
وَالْعَشْمُ: عَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاجِدُهُ  
عَاشِمٌ وَعَشِيمٌ. وَأَصَابَةُ الْهَيْوَةِ  
كَيْسَ. وَأَرْضُ عَشْمَاءَ: بِهَا شَجَرٌ أَصْفَمٌ.  
وَبَيْتُ أَصْفَمَ: بِالْفُحْ، قَالَ:  
كَأَنَّ صَوْتَ شَجَرِهَا إِذَا عَشَا  
صَوْتُ أَطْعَمَ فِي خَشْيٍ أَصْفَمَا  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَصْفَا، وَنَسَبَهُ  
وَكُتِرَ.

وَالْعَشْفُومُ: مَا حَاجَ مِنَ اللَّيْنِ، أَيْ  
يَسَّ. وَالْعَشْفُومُ: مَا يَسَّ مِنَ الْمَحْضَرِ.  
الْوَادِعَةُ عَشْفُومَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بَيْتٌ  
غَيْرُ الْمَحْضَرِ، وَهُوَ مِنَ الْحُلِيِّ يَحْيَى الْكَلَامَ.  
وَالْكَافَةُ وَالْمَحْضَرُ وَالْمَشَاغُ: الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ بِالْفَارِسِيِّ هَوْرَنَاسَ. وَالْعَشْفُومُ أَيْضًا:  
بَيْتٌ دَلَالٌ طَرَالٌ يُلْقَى الْأَسْلَ، مُحَلَّدٌ بِهِ  
الْمَحْضَرُ الْمَشَقَّةُ الدَّائِي، وَقِيلَ: إِنَّ مَشَقَّةَ  
الرُّبْلِ. وَالْعَشْفُومُ: شَجَرٌ لَهُ صَوْتٌ مِثْلُ  
الرَّيْحِ، قَالَ أَبُو الرُّبِيِّ:

وَأَمَّا يَنْشُرُ بِشَرِّهِ يَنْشُرُ . قَالَ سَيِّدُهُ :  
أَمَّا الْوَشَا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قُوَاتِ الْوَاوِ .  
تَفْسِيحًا لِبُرَاسَاتِ الْوَاوِ بَيْنَ الْأَعْمَالِ كَثَرًا  
وَنُحُومًا ، قَالَ : وَكَيْسَ يَطْلُؤُ فِي الْأَشْمَاءِ وَأَمَّا  
يَطْلُؤُ فِي الْأَعْمَالِ ، وَقَدْ عَنَى يَنْشُرُ عَشًا ،  
وَهُوَ عَشَى وَأَعَشَى ، وَالْأَكْبَرُ عَشَوَاهُ ، وَالْمَشْرُ  
جَمْعُ الْأَعَشَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَشْرُ  
بَيْنَ الشَّعْرَاءِ سَبْعَةٌ : وَأَعَشَى بَاهِلَةٌ أَوْ قَهْلَةٌ (١) ،  
وَأَعَشَى نَفْسٌ تَهْجُلُ الْأَشْرُؤَ بَيْنَ بَشَرٍ ، وَفِي  
الْإِسْلَامِ أَعَشَى نَفْسٌ رَيْبَةٌ بَيْنَ نَفْسٍ كَيِّانٍ ،  
وَأَعَشَى حَسَدَانِ ، وَأَعَشَى طَرِيدٌ بَيْنَ سَلَمٍ ، وَقَالَ  
خَيْرٌ : وَأَعَشَى نَفْسٌ مَالِيَةٌ بَيْنَ كَيْسٍ .  
وَوِزْلَانِ أَشْقِيَانِ ، وَاتْرَكَاهُ عَشْرَاوَانِ ،  
وَوِجَالٌ عَشْرٌ وَأَعَشْرُونَ .  
وَعَشَى الْكَلْبُ : أَرَقَّدَ لَهَا نَارًا لِقَتْلَى فِيهَا  
كَيْبِيدَهَا .

وَعَشَا يَنْشُرُ إِذَا ضَعُفَتْ بَصَرُهُ ، وَأَعَشَاهُ  
اللَّهُ . وَفِي كَلْبِيٍّ ابْنِ الْمُسَبِّحِ : أَنَّهُ دَعَبَتْ  
إِلْحَذِي حَبِيْبُ وَهُوَ يَنْشُرُ بِالْأَخْرَى ، أَيْ يُحَوِّرُ  
بِهَا بَصَرًا ضَعِيفًا . وَعَشَا عَنْ الشَّيْءِ يَنْشُرُ :  
ضَعُفَتْ بَصَرُهُ عَنْهُ .

وَعِطَّةٌ عِطَّةٌ عَشَوَاهُ : لَمْ يَتَقَدَّسْ .  
وَلَوْلَا عَابِدُ عِطَّةَ عَشَوَاهُ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ الْقَائِقِ  
الْعَشَوَاهُ ، لِأَنَّهَا لَا تَجِيءُ مَا أَمَانَهَا فَنَفْسٌ كَعِطَّةٍ  
يَتَبَنَّا ، وَلَقَدْ أَتَى زَيْعُ رَأْسَهَا فَلَا تَعْتَدُ .  
مَوَاضِعُ أَطْفَالِهَا ، قَالَ زَيْعُ :  
رَأَيْتُ الْمَتَايَا عِطَّةَ عَشَوَاهُ مِنْ كَيْسٍ  
كَيْفَةً وَمِنْ لَعَلِيٍّ يَمْشِي كَهَيْئَةٍ  
وَمِنْ أَتَمَلُّوهُمُ الْمَتَايَا : هُوَ يَطْلُوعُ عِطَّةَ  
عَشَوَاهُ ، يُشْرِبُ كُلَّ لَيْلٍ إِلَى الْبَرِّ بِرَبِّهِ  
رَأْسَهُ ، وَلَا يَتَمَلُّوهُ بِهَيْئَةٍ ، كَالْقَائِقِ الْعَشَوَاهُ  
أَيْ لَا يُبْعِرُ ، فَنَفْسٌ كَعِطَّةٍ يَتَبَنَّا كُلَّ  
مَا ثَرَتْ بِهِ ، وَشَبَّ زَيْعُ الْمَتَايَا بِطَلُوعِ عَشَوَاهُ  
لِأَنَّهَا تَشْمُ الْكَلْبُ وَلَا تَحْسُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) قوله : أَوْ قَهْلَةٌ ، مَكَلًا فِي الْأَصْلِ .  
وَلِى التَّكَلُّفِ : أَبُو حَسَنَانَ .

الْعَتَابُ الْعَشَوَاهُ أَيْ لَا يُبَالِي كَيْفَ عِطَّةَ  
وَأَيْضًا صَرَفَتْ بِوَحْدِهَا ، كَالْقَائِقِ الْعَشَوَاهُ  
لَا تَدْرِي كَيْفَ تَقْضَى يَدَهَا .

وَعَشَى : أَظْهَرَ الْعَشَا ، وَأَرَى مِنْ نَفْسِهِ  
أَنَّهُ أَعَشَى وَكَيْسٌ يُو . وَعَشَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ  
إِذَا تَجَاعَلَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَعَشَا يَنْشُرُ إِذَا أَلَى نَارًا لِلضَّيَاقِ ، وَعَشَا  
إِلَى الْوَاوِ وَعَشَاهَا عَشَوًا وَعَشَرًا ، وَاعْتَدَاهَا  
وَأَعَشَى بِهَا ، كَقَوْلِهِ : نَارًا كَيْلًا عَلَى بَعْدِ  
قَضَائِهَا مُتَقَبِّبًا بِهَا ، قَالَ الْمُحْكِمَةُ :

مَتَى تَأْتِي تَنْشُرُ إِلَى صَبْحِ نَارِهِ  
كَيْفَ عَشَرَ نَارَ عِطَّةَا خَيْرٌ مَوْلِدِ  
أَيْ مَتَى تَأْتِي لَا تَكْتَبُ نَارَهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ ،  
وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجُوهًا كَوَانِ الْمُتَلَبِّجِينَ اعْتَشَرَا بِهَا  
صَدَقَنَ الشَّيْءُ حَتَّى رَأَى الْكَلْبُ يَتَلَبَّجِي (٢)  
وَعَوَّلَهُ : قَضَيْتُهُ لَيْلًا ، هَذَا هُوَ  
الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ مَا جَاءَ حَاشِيًا .

وَعَشَرْتُ إِلَى الْوَاوِ أَعَشَرُ إِلَيْهَا عَشْرًا إِذَا  
اسْتَكْتَلَتْ عَلَيْهَا يَصِيرُ ضَعِيفًا ، وَيُشَبَّهُ بَيْنَ  
الْمُحْكِمَةِ أَيْضًا ، وَقَسَرَهُ فَقَالَ : الْمَعْنَى مَتَى  
تَأْتِي حَاشِيًا ، وَهُوَ مُتَرَوِّعٌ بَيْنَ مَجْرُوسٍ لِأَنَّ  
الْفِعْلَ الْمُشْتَكِلَ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعُ الْحَالِ يَزِيدُ .

مَجْرُوسٌ : إِنْ نَأَتْ زَيْدًا تَزِيدُهُ بِأَلَاكٍ .  
جَوَزَتْ نَأَتْ إِيَّانَ ، وَجَوَزَتْ بِأَلَاكٍ  
بِالْوَاوِ ، وَنَفَقَتْ لَكَرْمُهُ يَتَبَنَّا ، وَجَعَلَتْ  
حَالًا ، وَإِنْ صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى خَيْرٍ فَلَتْ  
عَشَوْتُ عَنْهُ ، وَبَقِيَ قَوْلُهُ كَمَا لِي : « وَمَنْ يَنْشُرُ  
عَنْ وَحْدِهِ الرَّحْمَنُ يَكْفِيهِ لَهْ خِيَانًا فَهَوَ لَهُ  
قَرِينٌ » ، قَالَ الْفَرَّاهُ : مَعْنَاهُ مَنْ يَخْرُجُ عَنْ  
وَحْدِهِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ « وَمَنْ يَنْشُرُ  
عَنْ وَحْدِهِ الرَّحْمَنِ ، فَمَعْنَاهُ مَنْ يَتَمَنَّ عَنَّهُ .

وَقَالَ الْفَتَّيْشِيُّ : مَتَى قَوْلُهُ [ كَمَا لِي ] : « وَمَنْ  
يَنْشُرُ عَنْ وَحْدِهِ الرَّحْمَنِ » أَيْ يَطْلُوعُ بَصَرُهُ .  
قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ أَبِي حَبِيبَةَ ، ثُمَّ دَعَبَ يَزِيدُ  
قَوْلَ الْفَرَّاهِ وَيَقُولُ : لَمْ أَرَأَهُدْ يُجِيرُ عَشَوْتُ  
(٢) قوله : « وَجُوهًا » ، هُوَ مَكَلًا بِالنَّصْبِ فِي  
الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ ، وَهُوَ بِالرَّغَبِ عِلَا سِيَالٍ .

عَنْ الشَّيْءِ أَعْرَضَتْ عَنْهُ ، إِنَّمَا يَقَالُ تَعَامَلَتْ  
عَنْ الشَّيْءِ ، أَيْ تَعَامَلْتُ عَنْهُ ، كَمَا لِي  
لَمْ أَزُهِ ، وَكَذَلِكَ تَعَامَلْتُ ، قَالَ : وَعَشَوْتُ  
إِلَى الْوَاوِ ، أَيْ اسْتَكْتَلْتُ عَلَيْهَا يَصِيرُ  
ضَعِيفًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَهْضَلُ الْفَتَّيْشِيُّ  
مَوْجِعَ الصَّوَابِ ، وَأَعْرَضَ عَنْ عَقْلِيهِ عَلَى  
الْفَرَّاهِ يَزِيدُ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِأَيِّ  
خَوَارِجٍ ، فَلَا يَخْفَى يُو الْوَاقِفُ فِي كِتَابِهِ .

وَالْمَرْبُ يَقُولُ : عَشَوْتُ إِلَى الْوَاوِ  
أَعَشَرْتُ عَشْرًا ، أَيْ قَضَيْتُهَا مُهْتَدِيًا بِهَا ،  
وَعَشَوْتُ عَنْهَا أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا ، فَيَقْرَأُونَ  
بَيْنَ إِلَى وَعَنْ مُوسُو كَيْنَ بِالْفِعْلِ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَشَا فَلَانَ إِلَى الْوَاوِ يَنْشُرُ  
عَشْرًا إِذَا رَأَى نَارًا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ يَقْبَعُوهَا إِلَيْهَا  
بَسْمِيًا يَضْرِبُهَا .

وَعَشَا الرَّجُلُ إِلَى أَمَلِهِ يَنْشُرُ : وَذَلِكَ مِنْ  
أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا عَلِمَ مَكَانَ أَجْوَدِ نَفْسَتِهِ لَيْلِيٍّ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : عَشَى الرَّجُلُ يَنْشُرُ  
إِذَا صَارَ أَعَشَى لَا يُبْعِرُ لَيْلًا ، وَقَالَ مُرَاجِمُ  
الْمَعْنَى - فَجَعَلَ الْأَعْيَادَ بِالْوَاوِ  
كَالْأَعْيَادَ بِالْوَوِ - يَنْشُرُ قَرِيبًا بِالنَّجَارِ :

يَكُنْ سَنًا أَلَوِيَّ كُلَّ حَشِيٍّ  
عَلَى فَلَاسَاتِ الزَّيْنِ وَالْمُجَمَّلِ  
وَجُوهًا كَوَانِ الْمُتَلَبِّجِينَ اعْتَشَرَا بِهَا

سَلَعَنَ الشَّيْءُ حَتَّى رَأَى الْكَلْبُ يَتَلَبَّجِي  
وَعَشَا عَنْ كَذَا وَكَذَا يَنْشُرُ عَنْهُ ، إِذَا  
مَضَى عَنْهُ . وَعَشَا إِلَى كَذَا وَكَذَا يَنْشُرُ إِلَيْهِ  
عَشْرًا وَعَشَرًا إِذَا قَضَى إِلَيْهِ مُهْتَدِيًا يَضْرِبُ  
نَارِهِ . وَيَقَالُ : اسْتَعَشَى فَلَانَ نَارًا إِذَا احْتَكَى  
بِهَا ، وَأَشَدُّ :

يَتَجَمَّنُ حَرَوًا إِذَا حِينُ قَدَّمَ  
كَاتَهُ بِاللَّيْلِ يَتَشَمَّى ضَرْمًا (٣)  
يَقُولُ : هُوَ تَلَطُّعُ صَاحِقِ الْعَرَضِ جَرِيءٍ عَلَى  
الْكَوْنِ ، كَاتَهُ مُتَشَمِّئُ ضَرْمَةً ، وَهِيَ الْوَاوِ ،  
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ سَاقَ الْعَارِطُ إِلَيْهِ

(٣) قوله : « حَرَوًا » ، مَكَلًا فِي الْأَصْلِ ،  
وَلَهُ عَرَفَ ، وَالْأَصْلُ حَرَوِيًّا أَيْ سَاقًا سَرِيعَ  
السَّيْرِ ، وَلِى الْهَلَبِ : حَرَوِيًّا .

لِلرَّجَالِ يَمْشُونَ ، وَمَا يَمْشُونَ ، وَفِي الشَّامِ  
مَنْ يَمْشِي . قَالَ : لَمَّا صَارَتْ أَوَّلُ  
عَشَى يَأْكُلُ الْخَبْزَ الشَّيْبَ لِرُكْنَتِ فِي يَمْشِيَانِ يَأْكُلُ  
عَلَى حَالِهِمَا ، وَكَانَ يَأْكُلُ يَمْشِيَانِ كَرَمُوا  
الْقَيْسَ ، وَفِي ثَلَاثَةِ الْأَخْشَى هُمَا يَمْشِيَانِ .  
وَلَمْ يَقُولُوا يَمْشِيَانِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ لَمَّا صَارَتْ فِي  
الْوَجْهِ يَأْكُلُ الْخَبْزَ مَا أَكَلَهَا لِرُكْنَتِ فِي الثَّلَاثَةِ  
عَلَى حَالِهِمَا ، وَالثَّلَاثَةُ إِلَى أَهْلِ عَشَى .  
وَالْأَخْشَى عَشَى .

وَالْعَشَى وَالْعَشَى وَالْعَشَى : رُكْبَتُ  
الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ . وَتَوَلَّى عَشَى وَجْهَهُ  
وَعَشَى : بَسَّ عَلَى ، وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ حَمَلَهُ  
عَلَى أَنْ يَرْكَبَ أَمْرًا غَيْرَ مُتَعَيِّنٍ الْوَجْهَ كَرَمًا  
كَانَ فِيهِ عَجَبٌ ، وَأَمَلُهُ مِنْ عَشَى الْكَلْبِ  
وَعَشَى ، وَمَنْ ظَلَمَهُ الْكَلْبُ وَظَلَمَهُ ،  
يَقُولُ : تَوَلَّى عَشَى ، أَيْ أَمْرًا مُتَعَيِّنًا ،  
وَذَلِكَ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَفْعَلْتُ بِهِ فِي حَيَاتِهِ  
أَوْ يَكُونُ . وَحَقٌّ أَنْ يَكُونَ عَنْ ابْنِ كَيْسٍ :  
أَوَّلًا عَشَى أَيْ كَرَمًا وَحَقُّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ  
مَا لَا يَكُونُ كَرَمًا وَقَعَ فِي يَدِي . وَفِي حَيَاتِهِ  
عَلَى ، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : عَطَا عَشْرًا ، أَيْ  
يَحْطِطُ فِي الظَّالِمِ وَالْأَمْرِ الْمُتَعَيِّنِ يَكُونُ .

وَفِي الْحَيَاتِ : بِأَمْرٍ قَرِيبٍ اخْتَصَرُوا اللَّهَ  
الَّذِي رَفَعَ عَنْكَ الْعَشَى : يُرِيدُ ظَلَمَهُ  
الْكُفْرَ . وَكَأَنَّ رُكْبَتَ الْإِنْسَانِ أَمْرًا يَجْهَلُ  
لَا يَتَّخِذُ وَجْهَهُ ، فَهُوَ عَشَى مِنْ عَشَى الْكَلْبِ .  
وَقَدْ ظَلَمَهُ الْوَلَدُ . يُقَالُ : مَضَى مِنَ الْكَلْبِ  
عَشَى ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَا يَتَّبِعُ الْوَلَدَ إِلَى  
رُكْبَتِهِ . وَفِي الْحَيَاتِ : حَتَّى تَقْبَلَ عَشَى مِنْ  
الْكَلْبِ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ عَلَيْهِمُ بِالْعَشَى ، أَيْ  
بِالسَّوَادِ مِنَ الْكَلْبِ . وَالْعَشَى ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ  
وَالْكَثَرِ : الْأَمْرُ الْمُتَعَيِّنُ . وَرُكْبَتُ فَلَانٍ  
الْعَشَى إِذَا حَبِطَ أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ تَبَيُّرٍ .  
وَعَشَى الْكَلْبِ وَالْعَشَى وَغَدَاؤُهُ : ظَلَمُهُ .  
وَفِي حَيَاتِهِ ابْنُ الْأَخْشَى : فَاعْتَدَ عَلَيْهِمُ  
بِالْعَشَى ، أَيْ بِالسَّوَادِ مِنَ الْكَلْبِ ، وَيُجَمَّعُ  
عَلَى عَشْرَاتٍ . وَفِي الْحَيَاتِ : اللَّهُ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، كَانَ فِي سَفَرٍ فَاتَّخَذَ فِي الْوَلَدِ

وَحَذَى فِي ذَلِكَ بِالْفَتْحِ وَالْإِخْيَاطِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : مَعْنَاهُ تَمْشَى إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ  
وَلَا تَكُونُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنْ تَمْشَى جِدَّةً أَمَلًا .  
فَقُلْتُ لَا كَيْدَ عِنْدَهُمْ شَيْئًا .

وَقَالَ الْإِيْثُ : الْعَشَى الْيَاكُلُ نَارًا لِرُكْبَتِهِ  
حَالَتِهَا حُمَّى أَوْ جُذْرًا ، يَقُولُ : عَشَى  
أَعْطَاهَا عَشْرًا وَعَشْرًا .  
وَالْعَاشِيَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَمْشَى بِالْكَلْبِ إِلَى  
صَوْنِ نَارٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْخَطِّ كَالْقَارِ  
وَحَيَوِيٍّ ، وَكَذَلِكَ الْإِيْثُ التَّوَالِي مُشَوِّ إِلَى  
صَوْنِ نَارٍ ، وَأَشَدُّ :

وَعَاشِيَةٌ حَوْشِي يَطَانُ دَهْرَهَا  
يَضْرِبُ قَبِيلَ وَطَنَهَا يَتَحَيَّنُ  
قَالَ الْأَخْشَى : قَبِيلُ فِي تَفْسِيرِ الْإِيْثِ التَّوَالِي  
أَنَّهُ أَلَى كَشَوِّ إِلَى صَوْنِ النَّارِ ، وَالتَّوَالِي  
جَمْعُ الْعَاشِيَةِ ، وَهِيَ أَلَى لَزْمِي كَلِمًا  
وَتَمْشَى ، وَسَلَكُوهَا فِي هَذَا الْقَبِيلِ .

وَالْعَشَى وَالْعَشَى : النَّارُ يَنْتَصِفُ بِهَا .  
وَالْعَاشِيَةُ : الْفَاعِلُ . وَأَمَلُهُ مِنْ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ  
يَمْشَى إِلَيْهَا كَمَا يَمْشَى إِلَى النَّارِ . قَالَ سَابِقَةُ ابْنِ  
جَرِيٍّ :

شِيبَايَ الَّذِي أَهْطُو الطَّرِيقَ يَمْشُو  
وَجِدِي قَلِيلُ النَّاسِ يَمْشَى أَسْرَدُ  
وَالْعَشَى : مَا أُعِيدَ مِنْ نَارٍ لِيَقْبَسَ  
أَوْ يَنْتَصِفَ بِهِ . أَبُو عَمْرٍو : الْعَشَى كَالْعَشَى  
مِنْ النَّارِ ، وَأَشَدُّ :

حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهْلِي سَفَرٍ  
تَكْثُرُ النَّفَاسُ لَرَجَى بِالْشَّرِّ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ابْتَوَا عَشَى ، أَيْ نَارًا  
تَنْتَقِي بِهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَشَى الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ  
أَحْسَابِهِ يَمْشَى عَشَا شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ ، وَهُوَ  
كَذَلِكَ عَشَى عَنْ الْحَقِّ ، وَأَمَلُهُ مِنَ الْعَشَا  
وَأَشَدُّ :

أَلَا رَبُّ أَهْلِي ظَالِمٌ مُتَعَبٌ  
جَعَلْتُ بِمَنْتَبِهِ عِيَا لِقَابِعِ  
وَقَالَ : عَشَى عَلَى فَلَانٍ يَمْشَى عَشَا ،  
تَتَفَرَّسُ ، ظَلَمَ . وَقَالَ الْإِيْثُ : يُقَالُ

حَرَمَهَا ، فَصَدَّ إِلَى كَرِيبٍ فَصَدَّ وَفَعَلَهُ كَلَامًا  
تَلِيدًا ، ثُمَّ عَشَى فِي زَيْتٍ أَوْ مَعْنَى قَرِيبًا ،  
مُ أَشْفَلُ فِي مَرْبُوعٍ أَلَا فَاتَّخَذَ بِهَا ، وَأَقْصَى  
نَرُ الْخَارِبِ لِيَتَلَقَّ إِلَيْهَا ، قَالَ الْأَخْشَى :  
هَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا إِلَى الْفَتْنَى فِي  
هَبْوِ الْحَقْلِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَرَقَّى بَيْنَ عَشَا  
لَى النَّارِ وَعَشَا عَشَا ، وَلَمْ يَكُنْ أَكْلُ وَاحِدٍ  
بَيْنَهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ مِنْ بَابِ الْكَلْبِ إِلَى الْفَتْنَى  
بِالسَّلْبِ عَشَى ، كَقَوْلِكَ : عَدَلْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ  
ذَا فَتَدَلَّعْتُمْ ، وَعَدَلْتُ عَنْهُمْ إِذَا تَعَيَّنَتْ  
عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ يَلْتَمِزُ إِلَيْهِمْ وَيَلْتَمِزُ عَنْهُمْ ،  
يَتَعَيَّنُ إِلَيْهِمْ وَيَتَعَيَّنُ عَنْهُمْ ، وَهَكَذَا قَالَ  
بُورِيسَةُ الرُّجَاجُ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ : وَنَزَّ  
نَحْشُ عَنْ دَجَرِ الرُّخْمِ ، أَيْ يَمْشِي عَنْهُ .  
كَأَنَّ قَالَ الْقَرَاهُ ، قَالَ أَبُو بَرَسٍ : وَمَتَى الْآيَةِ  
أَنْ مَنْ أَهْرَضَ عَنْ الْقَرَانِ ، وَمَا فِيهِ مِنْ  
الْحِكْمَةِ إِلَى أَبَاطِلِ الْمَغِيلِ ، نَعَابَةٍ  
بِطِلَانٍ نَعَابَةٍ لَمْ حَتَّى يَكُونُ وَبِلَاغَةٍ قَرِيبًا  
لَهُ ، فَلَا يَكُونُ ، مُجَادَةً لَمْ حِينَ أَكْرَأَ الْبَاطِلُ  
عَلَى الْحَقِّ الشَّيْءَ ، قَالَ الْأَخْشَى :  
وَأَبُو حَمِيْدَةَ صَاحِبُ مَرْبُوعٍ بِالْقَرِيبِ وَالْأَمْرِ  
الْقَرِيبِ . وَهُوَ بَلَدٌ الْخَطِّ فِي بَابِ الشَّوْ  
وَمَقَابِيِ . وَفِي حَيَاتِهِ ابْنُ عَمْرٍ : أَنْ رَجُلًا  
أَنَّهُ قَالَ لَهُ : كَمَا لَا يَنْتَفِعُ مِنَ الشَّرِّ عَمَلٌ عَلَى  
يَضُرُّ مِنَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ :  
عَمَلٌ وَلَا تَفْهَمْ ، ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عِيَّاسٍ فَقَالَ يَلِي  
ذَلِكَ ، هَذَا تَكَلُّمٌ بِالْقَرِيبِ لِقَرِيبَةٍ فِي الْقَرِيبَةِ  
بِالْإِخْيَاطِ وَالْأَخْشَى بِالْحَزْمِ ، وَأَمَلُهُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِعَ مَرَارَةً بِأَيْلِهِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ ، يَفْعَلُ  
عَلَى مَا فِيهِ (١) مِنَ الْكَلْبِ ، قَبِيلُ لَهُ : عَشَى  
إِلَيْكَ قَبِيلُ ابْنِ عَمْرٍو ، وَحَذَى بِالْإِخْيَاطِ ، وَإِنْ  
كَانَ يَمِيزُ كُلًّا لَمْ يَمْشِرْ مَا صَحَّتْ ، وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ يَمِيزُ يَمِيزُ عَلَى مَا كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ بِالْفَتْحِ  
وَالْحَزْمِ ، فَارَادَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُهُ هَذَا بِجَنَابِ  
الْثُبُوتِ وَلَا تَرْكِبَهَا الْكَلَامُ عَلَى الْإِسْلَامِ ،

(١) قوله : هَذَا عَلَى مَا فِيهِ ، وَهَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ الَّذِي يَأْتِيهِ فِي الْبَابِ : وَفِي الْبَابِ  
فَاتَّكَلَّمَ عَلَى مَا فِيهِ .

الليل. أن سار وقت العشاء. كما يقال استخر وانحصر.

والعشاء: أول الظلام من الليل. وقيل: هو من صلاة المغرب إلى العشاء. والعشاءان: المغرب والعشاء. قال الأزهري: يقال لصلاة المغرب والعشاء العشاءان. والأصل العشاء قلب على المغرب. كما قالوا الأبرار وعشاء الأب والأم. وبالله كثير. وقال ابن شبل: العشاء بين يميني الناس العشاء. واتخذوا ومجرا لتلك العشاء دعوته.

والليل متخير الشقيل يوم. قال الأزهري: صلاة العشاء هي التي ينته صلاح المغرب. ووقتها حين ينصب الشفق. وهو قوله تعالى: «وَبَيْنَ بَعَثِ صَلَواتِ الْعِشاءِ».

وأما العشي فقال أبو الهيثم: إذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي. وهو الظل شرقا وحركت الشمس غربا. قال الأزهري: وصلاح العشي ما الظهور والمغرب. وفي حديث أبي هريرة: رضى الله عنه: صلى بنا رسول الله ﷺ، إحدى صلوات العشي، وأكبر على أنها المغرب، وساقه ابن الأثير فقال: صلى بنا إحدى صلوات العشي فسلم من التبتير، فرب صلاة الظهور أو المغرب. وقال الأزهري: يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها. كل ذلك عشي. فإذا غابت الشمس فهو العشاء. وقيل: العشي بين زوال الشمس إلى الصبح. ويقال إسمائيل المغرب والعشاء: عشاء. وروى قوم أن العشاء بين زوال الشمس إلى طلوع الصبح. واتخذوا في ذلك:

عَدَتَا غَدَاةً مَسَحَرًا بِإِثْلٍ عِشاءَ بَعَثُوا انْصَحَتَ الثَّهَارُ وجاء عَدَاةُ أَيْ عِشاءَ لَا يَمَسُكُنْ ، كَقَوْلِ مَنْصَتِ عَدَاةُ . وَالْعِشَى وَالْعِشَاءُ : أَخِيرُ الثَّهَارِ . يُقَالُ :

جِئْتُ عِشِيَّةً وَعِشِيَّةً (حَكَى الْأَخِيرَةَ سَبِيحًا) وَأَتَيْتُهُ الْعِشِيَّةَ : لَيْلِيَّةً . وَأَتَيْتُهُ عِشَى غَدَاةٍ بِعَرَبِيٍّ . إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ : وَأَتَيْتُكَ عِشِيَّةً غَيْرَ مُصَابٍ . وَأَتَيْتُ بِالْعِشَى وَالْعَدَاةِ : أَيْ كُلَّ عِشِيَّةٍ وَعَدَاةٍ . وَإِنِّي لَأَتِيوُ بِالْعِشَاءِ وَالْعَدَاةِ . وَقَالَ الْبُتِّي : الْعِشَى : بَعِيرٌ هَادٍ . أَخْرَجَهُ الثَّهَارُ . فَإِذَا قَلَّتْ عِشِيَّةٌ فَهُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ . يُقَالُ : لَقِيتُهُ عِشِيَّةً يَوْمَ كَذَا وَكَذَا . وَلَقِيتُهُ عِشِيَّةً بَيْنَ الْعِشَاءِ . وَقَالَ الْفَرَاهِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عِشِيَّةً أَوْصَحَاهَا» . يُقَالُ الْمَالِ : وَمَنْ لِلْعِشِيَّةِ ضَمِي ؟ قَالَ :

وَهَذَا جِيءَ مِنْ كَلَامِ الْقَرِيبِ . يُقَالُ : أَتَيْتُ الْعِشِيَّةَ أَوْ غَدَاهَا . وَأَتَيْتُ الْعَدَاةَ أَوْ عِشِيَّتَهَا . فَأَلَمْتُ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عِشِيَّةً أَوْ ضَمِي الْعِشِيَّةِ . فَأَصَابَتِ الضَّمِي إِلَى الْعِشِيَّةِ . وَأَمَّا مَا أَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا كَيْتَ حَتَّى مِنْ زِيَارَةِ كَلِمَةٍ عَدِيَّتًا قَبِيضَ أَوْعِيَّتَاتٍ أَشِيَّةً فَأَمَّا قَالَ : الْعَدَاةُ فِي الْبَيْتِ أَطْوَلُ وَأَلْيَبُ ، وَالْعِشِيَّةُ فِي الْعِشَاءِ أَطْوَلُ وَأَلْيَبُ ، وَقَالَ : عِشِيَّةٌ وَعِشِيَّتَاتٌ بِأَلْ عِشِيَّةٌ وَعِشِيَّتَاتٌ . وَقِيلَ : الْعِشَى وَالْعِشِيَّةُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ . وَقَوْلُهُ : أَلَيْتُهُ عِشَى أَنَسَى وَعِشِيَّةً أَنَسَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَهُمْ يَوْمَهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشِيَّةٌ» ، وَلَيْسَ هَذَا بُكْرَةٌ وَلَا عِشَى وَإِنَّمَا أَرَادَ لَهُمْ يَوْمُهُمْ فِي وَقْتِ مَا بَيْنَ الْعَدَاةِ وَالْعِشَى . وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ مَعْنَاهُ وَلَهُمْ يَوْمُهُمْ كُلُّ سَاعَةٍ . وَتَضْمِيرُ الْعِشَى عِشِيَّتَانِ ، عَلَى تَحْوِيلِ الْقِيَاسِ . وَذَلِكَ جِيءَ شَيْءٌ وَهُوَ أَخْرَجَ سَاعَةً بَيْنَ الثَّهَارِ . وَقِيلَ : تَضْمِيرُ الْعِشَى عِشِيَّتَانِ ، عَلَى تَحْوِيلِ قِيَاسِ مُكْرِهِ . كَأَنَّهُمْ مَضَوْا عِشِيَّتَانِ ، وَالْجَمْعُ عِشِيَّتَاتٌ وَلَقِيتُهُ عِشِيَّةً وَعِشِيَّتَاتًا وَعِشِيَّتَانِ وَسِغِيَّتَانِ . كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ . وَلَقِيتُهُ مُتَعَرِّيًا الشَّمْسِ وَمُتَعَرِّيًا النَّاسِ . وَفِي حَدِيثٍ جَلَسْتُ بِالْمُحَمَّيْنِ : فَهَاتَيْنِ بَعْلَ الْكَتِيدِ فَكَرَرْنَا عِشِيَّةً . قَالَ : هِيَ تَضْمِيرُ عِشِيَّةٍ عَلَى تَحْوِيلِ قِيَاسِ ،

تَبَيَّلَ مِنْ إِلَيْهِ الرَّسُولُ شَيْئًا كَانَ أَمَلُهُ عِشِيَّةً . وَحَكَى عَنْ تَقْلِيدِ : أَلَيْتُهُ عِشِيَّةً وَعِشِيَّتَاتًا وَعِشِيَّتَانِ . قَالَ : وَيُجُوزُ فِي تَضْمِيرِ عِشِيَّةٍ وَعِشِيَّةً وَعِشِيَّتَاتٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْقَرِيبِ فِي تَضْمِيرِ عِشِيَّةٍ عِشِيَّةً . جَاءَ نَادِرًا عَلَى تَحْوِيلِ قِيَاسِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ عِشِيَّةً فِي تَضْمِيرِ عِشِيَّةٍ . وَذَلِكَ أَنَّ عِشِيَّةً تَضْمِيرُ الْعِشَى ، وَهُوَ أَوَّلُ طَلْقَةِ اللَّيْلِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْرَأُوا بَيْنَ تَضْمِيرِ الْعِشَى وَبَيْنَ تَضْمِيرِ الْعِشَى : وَأَمَّا مَا أَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ : حَتَمَاهُ عَجَزَاهُ غَرِيذَ بِالْعِشَى فَصَحَّحَ عَنْ ذِي أَمْرِ عَذَبَ نَفِي فَأَمَّا أَرَادَ اللَّيْلَ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَى اللَّيْلِ عِشِيَّةً لِكَانِ الْعِشَاءِ الَّتِي هِيَ الطَّلَقَةُ ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ رَضَعُ الْعِشَى مُرِيعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعِشَى أَسْمَى الثَّهَارِ ، وَأَسْمَى الثَّهَارِ مَحْمُولٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الثَّهَارَ أَنْ يَبْلُغَ بِحَرْوِهَا وَسَبِيحِهَا ، لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ يُمْتَدُّ بِهِ الْيَوْمُ وَالْجَلَسَاءُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعِيْهَا يَوْمًا . فَقَوْلُهُ : فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ عَتَمٍ هَوَاءً فَاتَّكَتْ بِحَرْوِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا ؟ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ بِوَسْبِغِهَا جِيءَ الْمُبَاحَةِ ، لِأَنَّ الْمُبَاحَةَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ كَلِمَةً .

وَالْعِشَى : طَعَامُ الْعِشَى وَالْعِشَاءِ . قِيلَتْ لِيهِ الْوَأُ يَاءُ اقْرَبِ الْكَسْرَةِ . وَالْعِشَاءُ : كَالْوِشَى . وَجَمْعُهُ عِشِيَّةٌ . وَعِشَى الرَّجُلِ يَتَقَى وَشَاءَ وَتَقَى : كَلَّمَ . أَكَلَّ الْعِشَاءَ ، فَهُوَ حَاشِي . وَعِشِيَّتُ الرَّجُلِ إِذَا أَطْعَمْتُهُ الْعِشَاءَ ، وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ . وَمِنْ قَوْلِ الْبَصْرِ : عِشَاءُ : إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَالْعِشَاءَ فَاتَّكَتْ بِالْعِشَاءِ ، الْعِشَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ جِيءَ الْعِشَاءَ ، رَحِمَهُ خَلَاةُ الْعِشَاءِ ، وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ . وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّبُ قَلْبُهُ بِهِ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْإِفْطَارِ وَالْعِشَى وَلِقَائِهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي الْمَقَالِ : سَقَطَ



أَشْهَاءُ يَوْ عَلَى سِرْحَانٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَافِيَةَ لِيُفْعَلَ فِي حَلَكَةٍ، وَأَمْلَهُ أَنْ  
دَابَّةٌ مَطْلَبَتِ الْعَشَاءَ فَهَجَسَتْ عَلَى أَسِيرٍ. وَفِي  
حَلَاثَةِ الْجَمْعِ بِمَرَّةٍ: مَتَلَى الصَّلَاتَيْنِ،  
كُلُّ صَلَاةٍ وَخَلْعُهَا، وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا، أَيْ أَنَّهُ  
تَمَتَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ.

كَانَ الْأَصْحَبِيُّ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَنْتَهِي  
إِلَّا بِتَعْدَا يَنْتَهِي، أَيْ لَا يَنْتَهِي إِلَّا بِتَعْدَا  
يَنْتَهِي. وَإِذَا قِيلَ: تَمَتَّى، قُلْتُ: مَا يَنْتَهِي  
بَيْنَ كَتَمٍ، أَيْ اخْتِيارٍ إِلَى الْعَشَاءِ،  
وَلَا تَقُلْ: مَا يَنْتَهِي عَشَاءً، وَصَوَّبْتُ أَيْ  
تَمَتَّتْ. وَزَجَلَ عَشِيَانُ: خَشَعْتُ، وَالْأَصْلُ  
خَشَوَانُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَارَى فِي الشُّكُوفِ  
وَمَطْلَبِ الْمَطْلُوفِ. كَانَ الْأَخْرَيْ: زَجَلَ عَشِيَانُ  
وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ عَشِيَةً  
وَعَشِيَةً ثَلَاثًا أَشْفَوْهُ أَيْ عَشِيَةً، وَقَدْ خَشَعَ  
يَنْشَى إِذَا تَمَتَّى. وَقَالَ أَبُو حَالِيمٍ: يُقَالُ بَيْنَ  
الْعَشَاءِ وَالْعَشَاءِ زَجَلَ عَشِيَانُ وَعَشِيَانُ،  
وَالْأَصْلُ خَشَوَانُ وَعَشَوَانُ لِأَنَّ أَشْهَاءَ الْوَاوِ،  
وَلَكِنْ الْوَاوُ تَلَبَّسَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا، لِأَنَّ الْيَاءَ  
أَشْفَعُ مِنَ الْوَاوِ. وَعَشَاءُ عَشَوٌ وَعَشِيَانُ  
فَتَمَتَّى: أَطْلَعَهُ الْعَشَاءُ (الْأَمِيرَةُ نَادِيَةً)،  
وَأَشَدَّ ابْنَ الْأَخْرَائِي: فَضَرَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاعًا  
فَعَيَّنَهُ مِنْ بَيْنِ خَشَعٍ وَخَفِيلٍ  
وَأَشَدَّ ابْنَ بَرِّ: لِيُزِيلَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
كَانَ ابْنُ أَشْهَاءَ يَنْشَوُ وَيَنْشَعُ  
مِنْ حَبْنَةٍ فَتَصِلُ الشَّلُّ دُرَارٍ  
وَعَشَاءُ تَنْشِيَةً وَأَشْهَاءُ: كَتَمَاءُ، قَالَ  
أَبُو ذُوؤَيْبٍ:  
فَأَعَشِيَتُهُ مِنْ بَعَثٍ مَا رَأَتْ عَشِيَةً  
يَنْشَعُ كَثِيرُ الظَّارِيَةِ لَهَوَقِ  
عَشَاءُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَدِيَّةٍ. وَعَشِيَتُ  
الرَّجُلَ: أَشْفَعْتُ الْعَشَاءَ. وَيُقَالُ: عَشَرْتُ  
إِبْلَكَ لَا تَكْثُرُ، وَقَوْلُهُ:  
بَاتَ يَمُتُّهَا بِمُغْصِبٍ بَايَرٍ  
يَمُغْصِبُ فِي أَسْرِهَا وَجَارٍ  
نَيْ الْقَامَ لَهَا السَّيِّئُ مُتَعَامَ الْعَشَاءِ. الْأَخْرَيْ:

الْبَيْتُ مَا يَمُتُّهُ يَوْ، وَجَمْعُهُ أَشْهَاءُ، قَالَ  
الْحَطَّابِيُّ:  
وَقَدْ تَنَظَّرْتُكُمْ أَشْهَاءَ صَادِرَةً  
لِلْجَنَسِ طَالِبًا بِهَا حَوَازِي وَتَسَائِي  
كَانَ خَمِيرٌ: يَقُولُ تَنَظَّرْتُكُمْ أَنْتُمْ لِيْلُو  
خَوَائِصٍ، لِأَنَّهُ إِذَا صَدَرَتْ تَمَتَّتْ طَوِيلًا،  
وَفِي بَطُونِهَا مَا لَا كَثِيرٌ، فَيَنْتَحِجُ إِلَى بَقْلِ  
كَثِيرٍ، وَوَاجِدِ الْأَشْهَاءِ عَشِيٌّ. وَيَعْنِي  
الْإِبْلُ: مَا تَعَشَّاهُ، وَأَمْلَهُ الْوَاوِ.  
وَالْعَوَائِي: الْإِبْلُ وَالْقَدَمُ الَّتِي تُرْفَعُ بِالْأَلْيَلِ  
حَقَّةً خَالِصَةً، وَالْقَوِيلُ كَالْقَوِيلِ، قَالَ  
أَبُو الْجَمْرِ:  
يَنْشَى إِذَا أَطْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ  
ثُمَّ عَدَا يَجْمَعُ مِنْ عَدَائِهِ  
يَقُولُ: يَنْتَشَى فِي وَقْتِ الْعَطْمَةِ. كَانَ  
ابْنُ بَرِّ: وَيُقَالُ عَشِيٌّ يَمُتُّ يَنْشَى. وَفِي  
حَتْمِيهِ ابْنِ عَمَرَ: مَا مِنْ حَاضِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقَا  
وَلَا أَطُولُ حَيَاتًا مِنْ حَالِيمٍ مِنْ عِلْمٍ  
الْحَالِيَةِ: الَّتِي تُرْفَعُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْعَوَائِي  
وَعَرِهَا: يُقَالُ: عَشِيَتِ الْإِبْلُ وَتَمَتَّتْ،  
الْمَعْنَى: أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَا يَكْذِبُ شَيْعَ  
بَيْتُهُ، كَالْحَتْمِيَةِ الْآخَرِ: مَتَهَوَّانٍ  
لَا يَتَّهَمَانِ: طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا، وَفِي  
كِتَابِ أَبِي مُوسَى: مَا مِنْ حَاضِيَةٍ أَتَقَا أَتَقَا  
وَلَا أَكْبَهُ مَلَالًا مِنْ حَاضِيَةٍ عِلْمِيٍّ، وَفَسَّرَهُ  
قُفَالُ: الشَّعْرُ الْبَائِتُ نَارًا تَرْمِي عِلْمَهَا عَتْرًا.  
يُقَالُ: عَقَرْتُ أَشْفَوْهُ، ثَلَاثًا حَاضِرٍ مِنْ قَوْمٍ  
حَاضِيَةٍ، وَرَأَدَ بِالْحَالِيَةِ هُنَا طَالِبُ الْعِلْمِ  
الْإِبْرَاجِي خَيْرُهُ وَتَمَتَّتْ.  
وَفِي الْمَثَلِ: إِدَاعِيَةُ لَوَجِّ الْآيَةِ، أَيْ  
إِذَا رَأَى إِلَى كَأَنَّهُ الرُّقَى الَّتِي تَنْشَى مَا جَاءَهَا  
لِيُرْفَى كَرَحَتِ مَتَهَا، وَالْقَدْ:  
تَرَى الْمِيصْلَ يَكْرَهُ التَّوَالِيَةَ:  
جَلْبَها وَالْأَمْرُ الْخَوَائِصَ  
وَيَعْنِي عَشِيٌّ: يَطِيلُ الْعَشَاءُ، قَالَ  
أَخْرَائِي وَصَفَتْ بَعِيرَهُ:  
عَرِضٌ عَرِضٌ عَشِيٌّ عَطَوُ  
وَعَشَا الْإِبْلُ وَعَشَاهَا: أَرْحَاهَا كَلَاً.

وَعَشِيَتِ الْإِبْلُ إِذَا رَمَتْهَا بَعْدَ حُرُوبِ  
الشَّمْسِ. وَعَشِيَتِ الْإِبْلُ تَمَتَّى عَشَاءً إِذَا  
تَمَتَّتْ، فَيَنْتَحِجُ عَشِيَةً. وَجَمَلٌ عَشِيٌّ وَاقَّةٌ  
عَشِيَّةٌ: يَزِيدَانِ عَلَى الْإِبْلِ فِي الْعَشَاءِ،  
كَلَامًا عَلَى السَّبَبِ دُونَ الْقَوِيلِ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ  
بَيِّنٌ سَحَابًا:  
عَشِيٌّ تَمَتَّى فِي الْحَبَارِ وَدُونَهُ  
مِنْ اللَّجِّ خُضْرُ سَطْلَاتٍ وَسُفْلَتٍ.  
إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ السَّحَابَ تَمَتَّى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ،  
سَبَبُهُ كَالْعَشَاءِ لَهُ، وَقَوْلُ الْحَبِصَةِ  
ابْنِ الْجَلَّاحِ:  
تَمَتَّى أَسَالِيهَا بِالْمَجْرُوبِ  
وَأَلَى خَلَوْتِهَا مِنْ عَلٍ  
يَمُتَّى بِهَا الشَّلُّ، يَمُتَّى أَلَى تَمَتَّى مِنْ  
أَسْلَى، أَيْ تَرْتَبُّ الْمَاءَ، وَأَلَى خَلَوْتِهَا مِنْ  
قَوْلٍ، وَعَشِيٌّ يَطُولُهَا خَلَوْتُهَا كَأَنَّهُ وَصَحَّ  
الْعَطْوَةُ تَوْصِيعُ السَّطُوبِ.  
وَعَشِيٌّ عَلِيٌّ عَشَاءً: طَلَمَةٌ. وَعَشِيٌّ عَرِ  
الشَّيْءِ: رَفَقَ بِوَحْشَتِهِ عَتَّةً.  
وَالْعَشَوَانُ: خُضِرَتْ مِنَ الْخَضَرِ أَوْ الشَّلِّ.  
وَالْعَشَوَةُ: مَشْدُودَةٌ: مَشْدُودَةٌ مِنَ تَغْلِيظِ الشَّلِّ  
خَلَاً.

عصب. العَصَبُ: عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّابَّةِ. وَالْأَعْصَابُ: أَطْفَالُ الْمُتَعَامِلِ  
الَّتِي تَلَامُ بِهَا وَيُكَلِّمُهَا، وَكَسَبَ الْعَصْبِي.  
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ كَالْإِبْلِ،  
وَالْبَقَرِ، وَالْكَتَمِ، وَالْغَنَمِ، وَالظَّاهِيَاءِ،  
وَالشَّاهِ (حِكَاةُ أَبُو حَتِيَّةٍ)، وَالوَاجِدَةُ  
عَصْبَةً. وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصْبِ  
وَالْعَصْبِ.

وَفِي الْحَبِصَةِ أَنَّهُ قَالَ الْإِبْرَانُ: اشْفَرُ  
لِلْغَايَةِ لِإِلَادَةٍ مِنْ عَصْبِي، وَبِزَوَائِنِي مِنْ  
مَاعِزٍ، قَالَ الْأَصْفَارِيُّ فِي الْمَعَالِمِ: إِذَا كُنَّ  
تَكُونُ الْيَابِ الْبَائِتَةَ تَعْدُ أَزْدَى مَاعِزٍ، وَمَا  
أَزْدَى أَنَّ الْفِلَادَةَ تَكُونُ بَيْنَهَا، وَقَالَ  
أَبُو مُوسَى: يَحْتَلُّ يَشِيءُ أَنَّ الرُّوْبَةَ إِنَّمَا هِيَ  
الْعَصْبُ، يَنْقَعُ الصَّادُ، وَهِيَ أَطْنَابُ



الرغم ، ولا يُجْعَلُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : بَرَدَ عَصْبِي ، وَبَرَدَ عَصْبِي ، لِأَنَّهُ مُضَاتٌ إِلَى الْقِيَلِ . وَرَدَّا كَحَوَّلَا بِأَنْ يَقُولُوا : عَلَيْهِ الْعَصْبُ ، لِأَنَّ الْبَرْدَ حَرِفٌ بِذَلِكَ الْاسْمِ ، قَالَ :

يَتَقَلَّبُ الْعَصْبُ وَالْحَرَمُ مَعَ وَالْمَعِيرَاتِ  
وَبِهِ قِيلَ لِلشَّابِ كَالطُّغْرِ : عَصْبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْمُنْقَذَةُ لَا تَلْبَسُ الْمَنْصِبَةَ إِلَّا قَرِيبَ عَصْبِي . الْمَنْصِبُ : بَرْدٌ يَتَّبِعُ يُعْصَبُ غَزْلُهَا ، أَيْ يُجْعَلُ وَشَدُّهُ ، ثُمَّ يُصْنَعُ وَيُنْسَجُ ، كَقَوْلِي لِفَهْدٍ مَا عَصَبَ يَتِّهِ أَنْصَرُ ، لَمْ يَأْخُذْهُ صَبْرٌ ، وَقِيلَ : هِيَ بَرْدٌ مُخْلَطٌ . وَالْمَنْصِبُ : الْقَتْلُ . وَالْمَنْصَابُ : الْقِتَالُ . كَيُكُونُ الْقَتْلُ لِلْمُنْقَذَةِ عَمَّا صُنِعَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَهْلِي عَنْ عَصْبِي الْيَمَنِ ، وَقَالَ : يَكُنْ أَنَّهُ يُصْنَعُ بِالْيَوْلِ ، ثُمَّ قَالَ : تَهَيَّأ عَنْ الْقَتْلِ .

وَالْعَصْبُ : كَيْفَ لَحْمُ كَرْدٍ فِي الْأَفْرِ الْخَرُوبِ ، يَنْظُرُ فِي سِنِّي الْجَنْدَرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّمَا الْعَصْبُ لَنَسِي فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
سَنَى أَرْجَوَانٌ وَاسْتَقَلَّتْ عِيْرُهُ (١)  
وَهُوَ الْبَصَابَةُ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو ذُرْوَيْهٍ :

أَعْيَى لَا يَتَّقِي عَلَى الشَّرِّ فَاوِرَ  
يَتَهَوَّرُو كُنْثَتِ الطُّكَّانِ الْمَصَابِي  
وَقَدْ عَصَبَ الْأَقْلُ يَعْصِبُ أَيْ ائْتَمَرَ . وَعَصَبَ الرَّجُلُ : بَرَهُ وَفَرَّقَهُ لِأَيِّهِ . وَالْمَنْصِبَةُ : الْبَلْبَنُ يَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْ كَلَاكِهِ مِنْ كَيْهِ وَاللَّوْ لَا وَكَلَهُ . قَالُوا فِي الْفَرَزْدَقِ : فَكُلْ مِنْ كَمْ تَكُنْ لَهُ قَرِيبَةً سَمَاءُ قَهْرٍ عَصَبَةٍ ، إِنْ يَتَّقِي شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَزْدَقِ أَخَذَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصَبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الْمَخْرُورُ

قَبِي هَذَا فَخَرُ لِيُوْتُ حَرْبِي  
وَفِي هَذَا خِيَرْتُ مَعْصِيَا  
وَفِي حَدِيثِ الْمُخَيْرَةِ : قَالَا هُوَ مَعْصُوبُ الصُّلْبِ . قِيلَ : كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ ، أَنْ يَنْتُدَّ جَوْفَهُ بِصَبَابَتِهِ ، وَرَدَّا بِجَمَلٍ تَحْتَهَا حَجَرًا .

وَالْمَعْصَبُ : الْإِلَى عَصَبَتِ الشَّوْنُ أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ . وَعَصَبَتُهُ الشَّوْنُ : أَجَاعَتْهُمْ . وَالْمَعْصَبُ : الْإِلَى يَتَعْصَبُ بِالْحَرْقِ مِنْ الْجُوعِ .

وَعَصَبُ الشَّيْءِ مَالُهُ : أَهْلَكَهُ . وَدَعَلَ مَعْصَبٌ : فَفَرَّ . وَعَصَبُهُ الْهَجْلُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ : يَدُّمُ عَصِيبٌ . وَعَصَبُ الرَّجُلِ : دَعَاهُ مَعْصَبًا (عَر) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ) وَأَنْشَدَ :

يَلْقَى الْمَعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَالُهُ  
وَعَلَّ يَعْصَبُ مَا فِيهِ الْهَمُّ يَمْدَامُ ؟  
وَيُقَالُ : عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَهُ ، أَيْ الْقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَرِيحُهُ ، لِأَنَّهُ لَا .

وَيُقَالُ : عَصَبَ الْفَتَى صَنْحَ الرَّجَابَةِ يَصْبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا لَامَهَا مَعْصِلَةً . وَفِي الْغُبَّةِ : عَصَابُ الشَّعْرِ .

وَيُقَالُ لِلأَمَةِ الشَّاةُ إِذَا طَوَّعَتْ وَجُعِلَتْ ، ثُمَّ جُعِلَتْ لِي حَيَوِيٍّ مِنْ خَوَابِ بَطْنِهَا : عَصَبٌ ، وَاسْلُهَا عَصِيبٌ . وَالْمَعْصِيبُ مِنْ أَمَةِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ فِيهَا ، وَاجْتَمَعَ أَصْعَابُ وَعَصَبٌ .

وَالْعَصِيبُ : الرِّكَّةُ يُعْصَبُ بِالأَمَةِ قَشْرِي ، قَالَ حُسَيْنٌ بَيْنَ قَوْلِهِ ، وَقِيلَ هُوَ لِلْعَصْبِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشْرِيُّ :

أَوَّلَيْتُ كَمْ يَتَوَلَّى مَا سَكَنَ الْقُرَى  
وَلَا عَصْبٌ فِيهَا وَهَاتِ الْفَارُوسِ  
وَالْعَصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ الْيَمَنِ . سَمِيَ عَصْبًا لِأَنَّهُ يَعْصَبُ ، أَيْ يَلْبَسُ ، ثُمَّ يَعْصِبُ ، ثُمَّ يَهْلِي ، وَيَكُنْ مِنْ بَرْدٍ

يَبْلَغُ الْعَادَ مَثَلًا كَعَصْمٍ ، وَضَبُّهُ الْجِدْ يَكْسِرُهَا كَمَحْمَدٍ ، وَقَالَ هَارُونَ ضَبُّهُ حُمِدَ كَعَصْمٍ .

مِنْ وَدَعِي ، سَمُوا عَصَبًا لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا يَصْبِي ، أَيْ اسْتَكْفَرُوا بِهِ ، فَلَا يَبْ كَرَفَتْ ، وَالْأَبْنُ كَرَفَتْ ، وَالْمَعْمُ جَابِي ، وَالْأَخُ جَابِي ، وَالْجَمْعُ الْعَصَابَتِ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي قَرَابَتِ الرَّجُلِ : أَهْلُاقُهُ ، وَلَمَّْا اسْلُطَتْ بِهِ مَلِكُ الْقَرَابَاتِ ، وَعَصَبَتْ يَصْبِي ، سَمُوا عَصَبَةً . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ شَيْءًا ، فَقَدْ عَصَبَ بِهِ . وَالْمَعَالِمُ يُقَالُ لَهَا : الْعَصَابِي ، وَاجْتَمَعَتْ عَصَابَةٌ مِنْ هَذَا لَال : وَلَمَّْا اسْمَعُ لِلْعَصْبِ بِوَالِدِي ، وَالْقِيَامُ أَنْ يَكُونَ عَابِيًا ، وَيُلْ طَالِبِي وَطَلَبِي ، وَطَالِبِي وَطَلَبِي .

وَيُقَالُ : عَصَبَتِ الْقَوْمُ (٢) بِلَانٍ أَوْ اسْتَكْفَرُوا سَوَّلَهُ . وَعَصَبَتِ الْوَلَدُ بَعْلِيهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

إِذَا عَصَبَتْ لِي نَظَرِي الْمَكْرُورِ  
يَتَّقِي الْمَكْرُورُ قَرَابَةً .

وَالْعَصْبَةُ وَالْبَصَابَةُ : جَمَاعَةٌ لَا يَتَنَ الْقَهْرُ إِلَى الْأَتَمِينَ . وَفِي التَّوِيلِ الْفَرَزْدَقِ : وَنَحْنُ حُصْبَةٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَالْعَصْبَةُ وَالْبَصَابَةُ جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهُنَّ وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْمُنْظَرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا : أَنَّهُ يَكُونُ لِي أَمِيرُ الرِّمَانِ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ الْعَصْبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ جَمْعُ عَصْبَةٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجُعِلَتْ كَحَضِيْقٍ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ حَدِيثِ تَرْوِيٍّ عَنْ عَصَبَةِ ابْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : وَجُعِلَتْ فِي بَطْنِهِ الْكُتَيْبُ ، يَدُّمُ الْيَزِيدِيُّ : أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَصَحُّهُمْ اسْمُهُ ، عُمَرُ الْفَارُوقِ قَرَأَ (٣) مِنْ حَدِيثِهِمْ اسْمُهُ ، هَاطَانُ هُوَ الْيَزِيدِيُّ يَكُونُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ تَطَلَّوْا اسْمَهُمْ اسْمُهُ . قَالَ : ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ

(١) رواية الخطيب الأول في الديوان :  
إِذَا الْإِقْلُ الْفَرِ اسْمُهُ كَالِ

وقوله : عِيْرُهُا فِي الْفُطَيَاتِ جَمِيعًا :  
عِيْرُهُا ، بِمَعْنَى الْعِيْنِ ، وَالصَّوَابُ لَصَحَا :  
[ عِدْلٌ ]

(٢) قوله : ويقال عصب القوم بالغ وبه كاللغة يهده صبح وغرب ، وبه ما فيه ضرب ، كما في القاموس وغيره .  
(٣) قوله : قرأه في النسخ : قرأه ،

الْمُتَّعُونَ وَابْنَهُ. قَالَ عَصَبٌ: قُلْتُ يُعَذِّبُ اللَّهُ سُلَاحًا. قَالَ: مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ، ثُمَّ يَكُونُ سُلَاحٌ، ثُمَّ يَكُونُ مُتَّعُونَ، ثُمَّ يَكُونُ جَائِرٌ. ثُمَّ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ يَكُونُ الْأَبْنَاءُ، ثُمَّ يَكُونُ مَبْنِي وَلاَمٌ (١)، يَتَنَبَّأُ سُلَاحًا وَعَاقِبَةً (٢)، ثُمَّ يَكُونُ أَمْرُهُ الْمُعْصِبُ: سَيْفُهُ يَنْهَمُ بَيْنَ وَادٍ كَعَصْبِ بَنِي لُؤَيٍّ، وَجَبَلٌ بَيْنَ قَهْطَانَ، كُلُّهُمْ صَالِحٌ لَا يَرَى يَفْلَهُ. قَالَ الْيُوبُ: فَكَانَ ابْنُ سَبِيحٍ إِذَا عَثَلَ بِهَذَا الْحَبِيثِ قَالَ: يَكُونُ عَلَى النَّاسِ شَوْلُكَ بِأَعْلَاهِمُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَبِيثٌ خَبِيثٌ، وَمُسْتَفَادٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ عِلَامُ الْيُوبِيِّ.

وَفِي حَبِيثِ الْيُوبِيِّ، قَالَ: فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَى ابْنُ الدَّاءِ الشَّامِ، وَحَصَابِي الْبُرَاقِ فَخَبَّرَهُ. فَحَصَابِي: جَمْعُ حَصَابَةٍ، وَهِيَ مَا يَنْتَشِرُ إِلَى الْأَرْضِينَ. وَفِي حَبِيثٍ عَلَى الْأَبْدَانِ بِالشَّامِ، وَاللَّجِيَاءِ بِبَصْرَ، وَالْحَصَابِي بِالْبُرَاقِ. أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لِلْبُرَاقِ، يَكُونُ بِالْبُرَاقِ. وَقِيلَ: أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الرُّكَاذِ، سَمَّاهُمُ بِالْحَصَابِي، لِأَنَّهُ قَرَّبَهُمُ إِلَى الْأَبْدَانِ وَاللَّجِيَاءِ. وَكُلُّ جَمَاعَةٍ وَجَالٍ وَتَهْلِي بِرُيَايَا، أَوْ جَمَاعَةٍ مَكْرٍ أَوْ قَوْمَا: مَعْصِيَةٌ وَحَصَابَةٌ، وَهِيَ قَوْلُ الْبَاقِي:

حَصَابَةٌ مَكْرٍ تَهْدِي بِحَصَابِي  
وَأَقْبَحُهَا: صَارُوا حَصَبَةً، قَالَ  
أَبُو دُوَيْبٍ:

يَجْعَلُ بَحْلٌ رَهَاطٌ وَاعْتَصَمَ كَمَا

يَتَنَبَّأُ الْخَلْعُ خِلَالُ الدُّوَيْبِ نَضَاجُ  
وَالْحَصَابِي: بَيْنَ النَّصْبِيِّ. وَاقْتَصَبَ:  
أَنْ يَنْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَى نَصْرَةِ حَصْبِيٍّ وَالْحَاكِي  
مَعَهُمْ، عَلَى بَيْنِ حَاكِيهِمْ، ظَالِمِينَ كَانُوا أَوْ  
مُظْلَمِينَ.

وَقَدْ تَقَبَّرُوا عَنْهُمْ إِذَا لَجَسُوا، فَإِذَا  
لَجَسُوا عَلَى قَرِينٍ آخَرَ قِيلَ: تَقَبَّرُوا.

(١) دَوَاهٍ: دَوَامٌ، وَدَوَاهٍ: دَوَاهٍ فِي  
دَوَاهٍ.

(٢) دَوَاهٍ: دَوَاهٍ، وَدَوَاهٍ: دَوَاهٍ فِي  
الدَّهْلِ: دَوَاهٍ، وَدَوَاهٍ: دَوَاهٍ فِي

وَفِي الْحَبِيثِ: النَّصْبِيُّ مَنْ يُنْبِئُ قَوْمَهُ  
عَلَى الظُّلْمِ. النَّصْبِيُّ هُوَ الَّذِي يَنْصَبُ  
إِصْبِيَّةً، وَيُنْصَبُ عَنْهُمْ.  
وَالْحَصَبَةُ: الْأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ،  
لَا يَنْهَمُ بِمُعْصِيَتِهِ، وَيَتَصَبَّ بِيَوْمٍ، أَيْ  
يَجْعَلُونَ بِهِ، وَيَنْتَشِرُ بِيَوْمٍ. وَفِي الْحَبِيثِ:  
لَيْسَ بَيْنَ مَنْ دَعَا إِلَى عَصْبِيٍّ أَوْ قَاتِلٍ عَصْبِيَّةٍ  
النَّصْبِيَّةِ وَالْحَصَبَةِ: الْمُهَاجِرَةُ وَالْمُتَّعِفَةُ.  
وَعَصْبِيَّةٌ لَهُ وَمَنْهُ: نَصْرَتُهُ. وَعَصْبَةُ الرَّجُلِ:  
قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَصَبَّرُونَ لَهُ، كَأَنَّهُ عَلَى خَلْفِهِ  
الرَّجُلُ. وَحَصَبُ الْقَوْمِ: خِيَارُهُمْ. وَحَصَبُوا  
بِهِ: اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ:

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ  
فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَيْسَ  
وَأَحْضَوْصُوا: اجْتَمَعُوا، فَإِذَا اجْتَمَعُوا  
عَلَى قَرِينٍ آخَرَ، قِيلَ: تَقَبَّرُوا.  
وَأَحْضَوْصُوا: اجْتَمَعُوا وَصَارُوا حَصَابَةً  
وَحَصَابِي. وَكَذَلِكَ إِذَا جَلَّوْا فِي السَّيْرِ.  
وَأَحْضَوْصَتِ الْأَوَّلُ وَأَحْضَصَتْ: جَلَّتْ فِي  
السَّيْرِ. وَأَحْضَوْصَتِ وَحَصَصَتْ وَحَصَبَتْ:  
اجْتَمَعَتْ. وَفِي الْحَبِيثِ: أَتَى كَانُ فِي  
سَيْرٍ، قَرَّبَ مَوَدَّةً، فَلَمَّا سَوَّرَ مَوَدَّةً  
أَحْضَوْصُوا أَيْ اجْتَمَعُوا وَصَارُوا حَصَابَةً  
وَاحِدَةً، وَجَلَّوْا فِي السَّيْرِ.  
وَأَحْضَوْصَتِ الشَّرُّ: اجْتَمَعَتْ كَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَمْرِ  
الْحَصْبِيِّ، وَهُوَ الشَّيْثُ.

وَيُجَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ قَوْمُهُ: قَدْ  
عَصَبُوا، فَهُوَ مُعْصَبٌ، وَقَدْ تَقَبَّرَ، وَهِيَ  
قَوْلُ الْحَجَّالِ فِي الْوَرَقَانِ:  
رَأَيْتُكَ حَرَمْتَ الْعَالَمَةَ بِقَدَمَا  
أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا، لَمْ تَحْصِبْ  
وَهُوَ مَأْخُذٌ بَيْنَ الْعَصَابَةِ، وَهِيَ الْعَالَمَةُ.  
وَكَانَتْ الْبِجَانُ لِلْمَوْلُوكِ، وَالْمَلِكُ الْحَمْرُ  
لِلنَّاسَةِ بَيْنَ الْقَرِيبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ  
يُجَالُ إِلَى الْبَاقِي عَنْ هَرَاةٍ عَالِمٌ حَمْرٌ يَنْسَبُهَا  
أَهْرَافُهُمْ.

وَجَبَلٌ مُعْصَبٌ وَمَعْمَمٌ، أَيْ سَوْدٌ،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثَيْمٍ:

وَسَوَّرَ مَعْمَرٌ قَدْ عَصَبُوا  
بِتَارِ الْمَلِكِ بِخَيْسِ الْمُحْصَرِينَ  
فَقَبِلَ الْمَلِكُ مُعْصَبًا لَيْسًا، لِأَنَّ الْحَاجَّ أَطَاعَ  
بِرَأْيِهِ كَالْعَصَابَةِ الَّتِي عَصَبَتْ بِرَأْسِهَا لَابِيهَا.  
وَيُقَالُ: اقْتَصَبَ الْحَاجُّ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا  
اسْتَكْفَى بِهِ، وَهِيَ قَوْلُ كَيْسِ الرُّقَاتِ:

يَقْتَصِبُ الْحَاجُّ قَوْقَ مَعْرُوفٍ  
عَلَّ جَبِينُ كَأَنَّهُ الْحَبُّ  
وَفِي الْحَبِيثِ: أَتَى شَكَا إِلَى سَوَّرٍ  
ابْنِ حَبَادَةَ، بَدَّ اللَّهُ بَيْنَ كَيْسٍ، فَقَالَ: اخْشِ  
عَنَّهُ، وَابْنُ سَوَّرٍ لَمْ يَفْعَلْ، فَقَدْ كَانَ اسْتَطْلَعَ أَعْلَى  
خَلِيهِ الْبَحْرِيَّةَ عَلَى أَنْ يَصُوبَهُ بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا  
جَاءَهُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ شَرِقَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصُوبَهُ أَيْ  
يُسَوِّدَهُ وَيَمْلِكُوهُ، وَكَانُوا يُسَوِّدُونَ السَّيِّئَ  
الطَّاعِ: مُعْصَبًا، لِأَنَّهُ يُعْصَبُ بِالْحَاسِرِ، أَوْ  
يُعْصَبُ بِهِ لِقَوْلِ النَّاسِ: أَيْ لِقَوْلِ الْيُوبِيِّ، وَلَمَّا دُرِ  
بِهِ. وَالْمَلِكُ نِجَانُ الْقَرِيبِ، وَتُسَمَّى  
الْعَصَابِي، وَاجْتَمَعُوا حَصَابَةً.

وَأَحْضَوْصَتِ الْيَوْمَ وَالشَّرُّ: اجْتَمَعَتْ  
وَجَمْعٌ. وَفِي التَّزِيلِ: هَذَا يَوْمٌ  
عَصِيبٌ. قَالَ الْقَزَّازُ: يَوْمٌ عَصِيبٌ،  
وَعَصِيبٌ: شَدِيدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ  
الشَّرُّ، وَلَكِنَّهُ عَصِيبٌ كَثِيلٌ، وَكَمْ يَقُولُوا:  
عَصْبَنِي. قَالَ كُرَاعٌ: هُوَ مُشْكَنٌ بَيْنَ  
قَوْلِكَ: عَصَبْتُ الشَّرَّ إِذَا خَدَعَكَ، وَكَيْسَ  
فَلَمْ يَمْعُرْهُ، أَتَشَدُّ تَلَبُّبٌ فِي حِمْلَةٍ إِلَى  
سَكِينَةٍ:

يَا رَبِّ يَوْمَ لَكَ مِنْ إِكْبَامِيَا  
عَصْبَنِي الشَّمْسُ إِلَى ظِلَالِيَا  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ:  
عَصَبَ الْقَوْمَ آخَرَ يَتَوَصَّوهُمْ عَصَبًا إِذَا  
سَمَّوْهُمْ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ، قَالَ ابْنُ آخَرٍ:  
يَا قَوْمَ مَا قَوْمِي عَلَى قَوْمٍ  
إِذَا عَصَبَ النَّاسُ شَالَ وَفَرَّ  
وَقَوْلُهُ: مَا قَوْمِي عَلَى نَاجِيَةٍ، تَقَبَّرَ مِنْ  
كَرِيمٍ. وَقَالَ: يَنْهَمُ الْقَوْمُ هُمْ فِي الْمَجَاعَةِ  
إِذَا عَصَبَ النَّاسُ شَالَ وَفَرَّ، أَيْ أَطَاعَتْ  
يَوْمَ، وَشَوَّلَهُمْ بِرُحْمَا.

وقال أبو الكلام: يوم عصيت بأرد  
فوسحابي خير، لا يظهر يوم من السماء  
شيء.

وعصيت القوم يعصِبُ عصاً وعصوا:  
استعنت أئمة من هبار، أو شدوا عطف،  
أو غزوا، وعليل: ليس ريفة. وقوة  
عاصِب: وعصِب الرِّق يغي، بالقصر،  
يعصِبُ عصاً، وعصِب: جف وتيسر  
عليه، قال ابن الأحمر:

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ بِكَ مَرِيضًا  
وَيُكْرَهُ حَتَّى يَصُوبَ الرِّقَ بِالْقَمَرِ  
وَيُجَلُّ عَاصِبٌ: صَبَّ الرِّقُ يَغِي  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَسْلَمَةَ السَّكَلِيُّ:

وَأَنْ قَبِضْتُ أَيْدِيَ الْمَحْمُودِ وَجَعَلْتِي  
نَصْرًا إِذَا مَا اسْتَيْسَ الرِّقُ عَاصِبُهُ  
لَقِيتُ: الرِّقَ: حَبَّةُ الْإِبْرَةِ بِأَذْيَابِ  
الْفَرْعِ مِنَ الْإِبِلِ.

وعصِب الرِّقُ: طَاءُ يَصُوبُهُ عَصَابُ:  
أَيْسَهُ، قَالَ أَبُو شَمَةَ الْقَسِّي:

يَعُصِبُ لَاهُ الرِّقُ أَيْ عَصَبُ  
عَصَبُ الْجَبَابِ وَيُشَارُ الرِّقُ  
الْجَبَابُ: حَيْثُ الْإِبِلُ فِي الْبَادِي الْأَوَّلِ.

وفي حديث بكر: لما كَرَعَ يَها أَاهُ  
جَبْرِيلَ، وقد عَصَبَ رَأْسَهُ الْبَارُ، أَيْ رَجَلَهُ  
وَعَلَى يَوْمَ: مِنْ عَصَبِ الرِّقِ لَاهُ إِذَا لَوِيَ

يَوْمَ يَنْزِلُ عَلَى قَرَسٍ أَيْ وَقَدْ حَسَمَ يَكْنِيهِ  
الْبَارُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلْعًا مِنْ الْمَعْدُونِ،  
فَهِىَ لَكَّةٌ فِي عَصَبٍ، وَإِلَيْهِ وَالْيَمِ يَصْطَلِقَانِ

فِي حَرْفٍ كَثِيرٍ، يُقَرَّبُ مَحَرِّجُهَا، يُقَالُ:  
حَرْفَةٌ لِأَبِيهِ لِأَبِيهِ، وَسَبَّ رَأْسَهُ وَسَمَّاهُ  
وَعَصَبَ: الْمَلَاءُ. قَوْلُهُ (عَرَوْ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْبَهَى:  
وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْجَاهِ إِذَا حَارَتْ يَوْمَ،  
قَالَ الْفَرَّاهُ: عَصَبَتِ الْإِبِلُ، وَعَصِيَتْ،  
بِالْكَسْرِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ.  
وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ، (الْأَخِيرَةُ

عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ): كُلُّ ذَلِكَ حَرْفَةٌ تَقَرَّى  
عَلَى الشَّجَرِ. وَتَكُونُ بَيْنَهَا. وَلَهَا وَرَقٌ  
صَافٍ، وَالْجَمْعُ عَصَبٌ وَعَصَبٌ، قَالَ:

إِنْ مَلِكِي عَلَيَّتْ قَوَارِي  
تَقَطَّبَ الْعَصْبُ فَرُوحَ الْوَارِي  
وَقَالَ مَرَّةً: الْعَصْبُ مَا تَلَقَّى بِالْفَجْرِ،  
قَرْنِي يَوْمَ، وَعَصَبَ يَوْمَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ

بَعْضَ الْقُرَبَى يَقُولُ: الْعَصْبَةُ هِيَ الْكِلَابُ.  
وَفِي حَدِيثِ الرِّبْرِينِ الْمَوَارِ، لَمَّا أَقْبَلَ نَعْرُ  
الْبَصْرَةِ وَسَكَنَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ:

عَلَيْتُهُمْ إِلَى خِلْفَتِ عَصْبَةٍ  
قَدَادَةٌ تَعْلَقَتْ بِخَيْتِ  
قَالَ حَمْدُ: وَيَكُنَّى أَيْ بَعْضُ الْقُرَبَى

قَالَ:  
عَلَيْتُهُمْ إِلَى خِلْفَتِ عَصْبَةٍ  
قَدَادَةٌ مَلُوءَةٌ بِشَيْءٍ

قَالَ: وَالْعَصْبَةُ نَابَتٌ يَقَرَّى عَلَى  
الشَّجَرِ، وَهُوَ الْكِلَابُ. وَالْعَصْبَةُ مِنَ  
الْأَجَالِ: الَّذِي إِذَا عَلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ

يُجَارُهُ. وَهَذَا لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَوَارِ،  
قَدَادَةٌ لَوْنٌ بِشَيْءٍ. وَالْعَصْبُ: خِلْفَتٌ مَلْفَةٌ  
لِخَصْمٍ، كَوَسْمِ الْعَصْبَةِ مَوْصِيْعُ الْخَلْفَةِ،

ثُمَّ كَيْتَ نَفْسُهُ فِي قَرْنٍ تَلْقُوهُ وَتَكْنِيهِ يَوْمَ  
بِالْقَدَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَلْقُفِهَا،  
وَأَسْتَكْنَتْ بِشَيْءٍ أَيْ شَيْءٍ شَدِيدِ الْعُشْبِ،

وَالْيَا أَلْهِ فِي قَوْلِهِ بِشَيْءٍ لِلاِسْتِدَانَةِ، كَأَنَّهُ فِي  
كَيْتٍ بِالْقَلَمِ، وَلَمَّا قَوْلُ كَيْتٍ:  
بَادِي الرِّقِّ وَالْعَارِضِ يَها

حَمْدُ رَسَمَ كَعَصْبَةِ الْأَخْيَالِ  
قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْجِرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَصْبَةُ  
هِيَ تَلْقَفُ عَلَى الْقَدَادَةِ، لَا تَتَرَفَّعُ عَنْهَا إِلَّا بِنَدَى  
جَهْلٍ، وَأَقْبَضَ:

تَلْبَسَ سَهِبًا بِنَدَى وَلَحَى  
تَلْبَسَ عَصْبَةً بِخَيْرٍ خَالِ  
وَعَصَبَ الْبَارَ بِالْجَهْلِ وَخَيْرَ: أَمَلَاتُ.  
وَالْعَصَابُ: الْفُؤَادُ، قَالَ رُوَيْتُ:  
عَلَى النَّسَائِي يَوْمَ الْعَصَابِ  
النَّسَائِي: الْإِبْرِي يَطْلُو الْإِبْرِي فِي الْوَلِ

عَلَيْهَا، حَتَّى يَنْجَرِحَهَا عَلَى لَهَا. وَعَصَبَ  
الْقَوْمَ: كَيْسَ عَلَيْهِ. وَالْعَصَابُ: الْقَبْضُ،  
أَتَقَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكَا يَا كُرَيْشُ! إِذَا عَصَبَا  
لَحَى جَصَابًا بِنَدَى عَصَبِ  
جَصَابًا: كَيْسًا عَلَى مَنْ يَبَادَى بِالنَّدَى.

وَالْعَصْبُ فِي عَرُوضِ الْوَالِدِ: امْتِنَانُ  
لَا مِ مَعَاكِلَ، وَرَدَّ الْجَوَّ بِإِلَاحِ إِلَى  
تَعَالِيهِ. وَإِنَّا سَمِعْنَا عَصْبًا يَلَاهُ عَصْبٌ أَنْ

يَتَحَرَّكَا، أَيْ يَقْبِضَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ: قَبِضُوا إِلَى اللَّهِ، وَوَلُّوهُ بِأَعْيُنِهِ  
يَكْمُ، أَيْ بِمَا اقْتَضَتْ عَلَيْهِمْ، وَكَرَّمَ يَكْمُ  
بَيْنَ الْأَوْبَادِ وَوَلَّيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ

إِلَى الْمَدِينَةِ: فَكَلَّوْا الْعَصْبَةَ، مَوْصِيْعُ  
بِالْمَدِينَةِ عِلَّةُ لَهَا، وَصَبَّاهُ بِنَفْسِهِمْ وَنَفَرَ  
الْعَبْرَ وَالْعَادَا.

• مصحح: ابْنُ سَيِّدٍ: رَجُلٌ أَخْصَجُ  
أَصْلُهُ: لَمَّا كَسَهُ الْقَوْمُ مِنْ أَرْوَاحِ الْبَرِّ  
لَا يُرْجَدُ يَها.

• مصحح: الصَّبُّ: الْإِبْرِي. عَصَدَ الشَّيْءُ  
بَعِيدُهُ عَصْدًا، فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَصِيدُ:  
أَوْدٌ، وَالْمَعِيدَةُ يَوْمٌ، وَالْبَعِيدَةُ مَا عَصَدَ

يَوْمَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَعِيدَةُ أَيْ تَلْقُفُهَا  
بِالْوَسْطِ كَقَرْمَا يَوْمَ، فَتَلْقَبُ، وَلَا يَتَلَقَّى فِي  
الْإِيمَانِ يَها شَيْءٌ إِلَّا انْقَلَبَ. وَفِي حَدِيثِ

خَزَالَةَ: تَقَرَّبْتُ لَكَ عَصِيدَةً، هُوَ دَقِيقٌ يَلْتَمِسُ  
بِالسُّنَنِ وَمُتَلَقٌّ. يُقَالُ: عَصَدَتْ الْمَعِيدَةُ  
وَأَعَصَدَتْهَا، أَيْ التَّلَقُّهَا. وَعَصَدَ الْكَبِيرُ

عَصَدَهُ: قَرَأَ نَعْرَ حَارِكِهِ لَمَّا وَصَلَ، بِتَعِيدَةٍ  
عَصُودًا، فَهُوَ عَاصِدٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.  
يُقَالُ: عَصَدَ فَلَانٌ (N) يَصْدُ عَصُودًا مَاتَ،  
وَأَتَقَدَّ شَيْءٌ:

عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَثَلُ الشَّرِّ عَاصِدٌ  
وَقَالَ الْبُتِّي: الْمَاعِيْدُ هُنَا الَّذِي يَصْدُ  
(١) قوله: (محمد لادن، في القاموس):  
وَكَلِمَ وَصَرَ عَصُودًا مَاتَ.

المسيحة، أي ليدها ومثلها بالمسيحة،  
شبه الناس به لثقتان زايوس. قال: ومن  
قال إنه أراء الميت بالمسيح فقد أنعم.  
وعصاة الشهم: القوى في مروءة بعيد  
الهلكة.

وفي نوادر الأعراب: يوم عطوة<sup>(١)</sup>  
وعطوة وعصوة أي طويل.  
وركب فلان عصوته أي رابه وهرسته  
إذا ركب رابه.

والمصنوع والمزود: التكاثر لا يمل كة.  
وقال كرام: عصه الرجل المرأة يتصيد  
عصداً، وعصداً عصداً: تكبتها، كجاء كة  
يفعل. وأصغلت عصداً بين جارك وعصداً،  
على المضاربة، أي أغرت لئلا لا تزيه على  
أناي (عن النعماني). ورجل عصيد  
متصو: تلت سق. وعصده على الأخر  
عصداً إذا أكرهته عليه. وقد روى بعضهم  
بفتح:

فهل روى القواعد عند ابن جابر  
يحيى وابن الهيثم عصيد  
قال بعضهم: عصيد يزدو جابو هو  
المأثور. قال الأزهري: وروى بسط  
أبي الهيثم في شرح التلخيص يهجو عمرو  
ابن جابر:

فإذا جلت ودون بني عازة  
فأزق بأزغيك ما بدا لك وأزغ  
أبني قلاية كم تكن حاداككم  
أشد الذئبة كل شلو يقصد  
قال أبو مبيدة: يعني عصيد عمرو بن جابر  
التصدي. والمزود يعني متكرراً.

والمصود: والمصود: الجلبة  
والإخلاط في حروب أو عسيرة، قال:  
وقرأ: الأبطال بالظفر الفرز  
وكل الكافة، في عيصود  
والمصود القوم: جباراً وإختصاراً.

(١) عطوة: كلما في الأصل جذا  
الضبط. وفي هرج الناس من نوادر الأعراب  
عطوة، براء مهمل مشددة بدل الواو الساكنة.

وعصودوا عصودة منذ اليوم، أي صاها  
واقتنوا. الليث: المصود جلبة في يده،  
وعصدهم المصود: أصابهم بذلك.  
وعصود الظلام: اختلاطه وراكبه.  
وجاءت الإبل عصيداً إذا ركب  
بعضها بعضاً، وكذلك عصيد الكلام.  
والمصود: الجطاش من الإبل. ورجل  
عصوداً: غير شديد. وأمرأة عصيداً:  
كثيرة الشر، قال:

يا أي ذات الطوق والمصود<sup>(٢)</sup>  
لذلك كل زحل عصيد  
ناحية لبس لبس الأولاد  
وقوم عصيد في الحروب: يلازمون  
أقربهم ولا يفاركونهم، وأنشد:

لما رأيتهم لا قدر دونهم  
يتخون لحيان في شعث عصيد  
وقولهم: وتكون في عصيد، أي في أمر  
عظيم. ويقال: تركهم في عصيد، وهو  
الفر من كل أو مهاب أو صعب. وهم في  
عصيد بينهم: يعني البلاء والصعوبات.  
ورجل عصيداً: شيب، وأنشد:  
وفي القرب المصود للمسيح سابق

عصره: العصر والعصر والعصر  
(الأميرة عن النعماني): الدهر. قال  
الفضل: والعصر: إن الإنسان كهي  
خسرة، قال الفراء: العصر الشر، أقسم  
لله تعالى به، وقال ابن عباس: العصر  
ما قبل المغرب من النهار، وقال قتادة: هي  
ساعة من ساعات النهار، وقال امرؤ القيس  
في العصر:

وهل يمين من كان في العصر المخالي؟  
والجمع أصغر وأصغر وعصر

(٢) قوله: «المصود» بالصاد المهملة في  
التهذيب: «المصود» بالصاد المعجمة، وزاد  
التهذيب: «المصود بالسلج» وهو ما يلي في  
الضد من الحلق، وهو ياصيب «الطوق» قوله.  
[جد لله]

وعصود، قال المتجاء:  
والعصر كل هلب العصور  
مخترسات حيرة العصور  
والعصران: الليل والنهار. والعصر  
الليلة. والعصر: اليوم، قال حميد  
ابن كزب:

ولن يلبث العصران يوم وكيلة  
إذا طلبا أن يدرجا ما تيمنا  
وقال ابن السكيت في باب ما جاء  
مضى: الليل والنهار يقال لهما العصران،  
قال: ويقال: العصران الكدأ والفضى،  
وأنشد:

وأعطى العصرين حتى يمتلى  
ويصير يصغر الليل والألف راغم  
يقول: إذا جاء في أول النهار وعصاة آخرة.

وفي الحديث: حافظ على العصرين،  
يريد صلاة العصر وصلاة العصر، سائهما  
العصرين لأنها يتبدلان في طرفي العصرين،  
وهما الليل والنهار، والأكسبة الله طلب أحد  
الاستين على الآخر، كالعصرين لأن يجر  
وعصر. والعصرين للشمس والقمر، وقد جاء  
تفسيرهما في الحديث، قيل: وما العصران؟  
قال: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة

قبل غروبها، وفيه الحديث: من صلى  
العصرين دخل الجنة، وفيه حديث، على  
رغبة الله عنه: ذكرهم بأيام الله، وأجلس  
لهم العصرين، أي بكرة وعصية. ويقال:  
لا أصل ذلك ما احتلت العصران. والعصر:  
العصر إلى اجوار الشمس، وصلاة العصور  
مصدقاً إلى ذلك الوقت، وهو سميت،  
قال:

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر  
وفي الزيادة الأولى القيمة والأجر  
وقال أبو النعمان: الصلاة الرشي  
صلاة العصر، وذلك لأنها بين صلاتي  
النهار وصلاة الليل، قال: والعصر  
الحبس، وسميت عصرًا لأنها تقصر، أي  
تخس عن الأولى، وقالوا: هلب العصر

على سعة الكلام ، يُريدون صلاة المُعْصِرِ .  
وَأَعْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْمَعْصِرِ . وَأَعْصَرْنَا  
أَيْضًا : كَأَعْصَرْنَا ، وَجَاءَ فَلَانَ عَصْرًا أَيْ  
بَطْنًا .

وَالْعَصَارُ : الْحَيُّ ، يُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ  
عَلَى عَصَارٍ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ حَيًّا . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَامَ فَلَانٌ وَمَا نَامَ الْمَعْصِرُ ، أَيْ  
وَمَا نَامَ عَصْرًا ، أَيْ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ . وَجَاءَ وَلَمْ  
يَجِئْ لِمَعْصِرٍ ، أَيْ لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجِيءِ ،  
وَقَالَ ابْنُ أَحْسَنَ :

يَذْهَبُونَ جَارِئُهُمْ وَفِيئُهُ  
عَلَيْهَا وَمَا يَذْهَبُونَ مِنْ مُعْصِرٍ  
أَرَادَ مِنْ عَصْرٍ ، فَحَقَّقْتُ ، وَقَدْ لُحِقَ .  
وَالْمُعْصِرُ : الَّذِي يَكُونُ عَصْرَ شَيْءٍ  
وَأَذْرَكْتُ ، وَقِيلَ : أَوَّلَ مَا أَذْرَكْتُ  
وَاحِدَةً ، يُقَالُ : أَفْصَرْتُ ، كَأَنَّهَا دَخَلَتْ  
عَصْرَ شَيْءٍ ، قَالَ الْمُتَصَدِّقُ (١) ابْنَ مَرْثَدٍ  
الْأَسَدِيُّ :

جَارِيَةٌ يَسْتَوَانِ حَارِثًا  
كُنْشَى الْوَهْدِيَّ سَابِلًا حَارِثًا  
قَدْ أَفْصَرْتُ أَوْ قَدْ كَانَا إِفْصَارًا  
وَالْجَمْعُ مَتَابَعٌ وَمَتَابَعٌ ، وَقَالَ : هُوَ  
الَّذِي قَارَنَ مَتَابَعًا لِلْمَتَابَعِ لِأَنَّهُ إِفْصَارُ الْجَارِيَةِ  
كَأَنَّهَا رَفَعَتْ فِي الْكَلَامِ ، وَيُقَرَّبُ ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي الْقَوْتِ الْأَخْرَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُعْصِرُ هُوَ  
الَّذِي رَافَقَتُو الْوَهْدِيَّ ، وَقِيلَ : الْمُعْصِرُ  
مَاعَةٌ كَمَلُوتٌ ، أَيْ كَمِيفٌ ، لِأَنَّهُ كَمِيفٌ  
فِي الْبَيْتِ ، يَجْتَمِعُ لَهَا عَصْرًا ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي قَدْ وَكَلْتُ (الْأَخِيرَةَ أَزِيدُهُ) وَقَدْ عَصَرْتُ  
وَأَعْصَرْتُ ، وَقِيلَ : سَمَّيْتُ الْمُعْصِرَ لِأَنْصَارِ  
دَمٍ حَتْفِهِمْ وَكَوَلُوا مَا رَفِقَتْهُ لِيُجَارِ .

وَيُقَالُ : أَفْصَرْتُ الْجَارِيَةَ وَأَهْضَرْتُ  
وَتَوَضَّعْتُ إِذَا أَذْرَكْتُهَا . قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : وَيُقَالُ  
لِلْجَارِيَةِ إِذَا حُرِّتْ عَنْهَا الصَّلَاةُ ، وَرَأَتْ فِي  
نَفْسِهَا زِيَادَةَ الْقَلْبَابِ : قَدْ أَفْصَرْتُ ، فَهِيَ

(١) قوله : « متصود » بالصاد الهمزة خطأ  
صوابه : « متظود » بالظاء للمصدة ، كما في الجملة  
والخرابة ومعهم الفراء . . . . . (جد الله)

مُعْصِرٌ : يَكُونُ عَصْرَةً شَيْءًا وَإِذَا كَانَتْ  
يُقَالُ : يَكُونُ عَصْرًا وَمُعْصِرًا ، وَأَتَشَدُّ  
وَكُنْهَا التَّرَائِبُ وَالْمُعْصُورُ

وَلِ حَلِيقَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَانَ إِذَا قَدِمَ  
وَجِئَ لَمْ يَكُنْ مُعْصِرًا إِلَّا عَصَرَتْ تَشَارُكَ مِنْ  
حُسْبُو ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُعْصِرُ الْجَارِيَةُ  
أَوَّلَ مَا تَحِيضُ لِأَنْصَارِ رَجُوعِهَا ، وَلَهَا خَصْرُ  
الْمُعْصِرِ بِالذَّكَرِ لِلْمُتَالِفَةِ فِي تَحْيِيرِهَا مِنْ  
النَّسَاءِ .

وَعَصَرَ الْجَبَّ وَنَعُوهُ بِمَا لَهُ ذَهْنٌ أَوْ  
فُرَابٌ أَوْ حَسَلٌ يَصْعَرُ عَصْرًا ، فَهُوَ  
مُعْصُورٌ ، وَعَصِيرٌ ، وَاعْتَصَرَهُ : اسْتَحْرَجَ  
مَا فِيهِ . وَقِيلَ : عَصَرَهُ وَلَّى عَصْرَ ذَلِكَ  
يَنْقُصُو ، وَاعْتَصَرَهُ إِذَا حُورِيَ لَهُ عَاطَةٌ ،  
وَاعْتَصَرَ عَصِيرًا مُنْقَذَةً ، وَقَدْ أَمْسَرَ وَمَعْصَرٌ  
وَعَصَارَةٌ الْفَيْءُ وَعَصَارَةٌ وَعَصِيرَةٌ :  
مَا تَحْلَبُ مِنْهُ إِذَا عَصَرْتَهُ ، قَالَ :

فَإِنْ التَّوَارِي قَدْ عَطَلْنَ لِيَلْحِي  
عَصَارَةً حِجَاهُ مَعًا وَصَبِيرٍ

وَقَالَ :  
حَتَّى إِذَا مَا الْفَصِيحَةُ فَصَحَتْ  
وَالَّتِي فَكَّسَ عَصَارَتُهُ مَحْصَارِ  
وَقِيلَ : الْمَعَارُ جَمْعُ عَصَارٍ ،  
وَالْمَعَارَةُ : مَا سَالَ عَنْ الْمَعْصِرِ وَمَا بَقِيَ مِنْ  
فَطْلٍ أَيْضًا بَقْدَ الْمَعْصِرِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

عَصَارَةُ الْحَيِّزِ لِلَّذِي كَسَبَهَا (٢)  
وَيَزِيدُ : كَسَبًا ، يُقَالُ كَسَبَتْ الْمَالِيَّةُ بَيْتَهُ  
الْمُشْبِ وَكَاسَبَتْهُ ، أَيْ أَكَلَتْهُ ، يَنْتَبِئُ بَيْتُهُ  
الرَّطْبِيُّ فِي أَبْوَالِهِ عَصْرُ الرَّطْبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ

(٢) قوله : « عصاره الحيز الذي كسبها »  
« وصار ما في الحيز من مصبه » ، وهما معنى الصبح  
الحيز من الرطب . . . في التلبيب ، في الرطبة  
الطالة : « الجرة » بدل « الحيز » . وهما بدل  
ما يجتمع به للحية من لاه ، وتلفي به من الطب .  
وفراء الصواب .

قوله : « وصار ما في الحيز من مصبه »  
في التلبيب : « وصار بالي الحيز » . . . . .

[جد الله]

مُعْصِرٌ مَاؤُهُ ، فَهُوَ مُعْصِرٌ ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

وَصَارَ مَا فِي الْحَيِّزِ مِنْ عَصِيرَةٍ  
إِلَى سَرَابٍ الْأَرْضُ أَوْ قُحُورُهُ  
يَنْتَبِئُ الْمُعْصِرِ الْحَيِّزُ وَمَا بَقِيَ مِنَ الرَّطْبِ فِي  
يَطْوَنُ الْأَرْضِ وَيَسَّ مَا يَرَاهُ .

وَالْمُعْصَرَةُ : الَّتِي يُعْصَرُ بِهَا الْجَبُّ .  
وَالْمُعْصِرَةُ : مَرْغَبُ الْمَعْصِرِ . وَالْمُعْصَارُ :  
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الشَّيْءُ ، ثُمَّ يُعْصَرُ حَتَّى  
يَتَحَلَّبَ مَاؤُهُ . وَالتَّرَائِبُ : لَفْلَافُ أَحْجَارٍ  
يَتَوَرَّدُ الْجَبَّ بِهَا ، يَجْتَمِعُونَ بِنَفْسِهَا قَوْلُ  
بَعْضِ

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَكَلْتُهَا مَا دَامَ الرَّيْتُ حَاصِرًا .  
يُكَلَّبُ إِلَى الْأَجْرِ .

وَالْمُعْصِرَاتُ : الشَّجَابُ فِيهَا الْمَطَرُ ،  
وَقِيلَ : الشَّجَابُ الْكَعْبُ بِالْمَطَرِ ، وَفِي  
الْقُرْآنِ : وَأَوَّلَكَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَا  
تَجَلَّجَا .

وَأَعْصَرَ النَّاسُ : انْطَرَقُوا ، وَيَنْطَلِقُ قَرَأَ  
يَنْفُسُهُمْ : « هُوَ يَنْطَلِقُ النَّاسُ وَهُوَ  
يَنْفُسُهُمْ » ، أَيْ يَمْشُونَ ، وَمِنْ قَرَأَ :  
يَمْشُونَ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : يَنْفُسُونَ ، وَمِنْ  
بَيْنَ عَصْرِ الْجَبِّ وَالرَّيْتُ ، وَقَوْلُهُ : « هُوَ  
كَمُعْصِرُونَ » . مِنْ الْمَعْصِرِ أَيْضًا ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيذَةَ : هُوَ مِنْ الْمَعْصِرِ . وَلَفْلَافُ الشَّجَاةِ  
وَالْمَعْصَرَةُ وَالْمُعْصَرُ وَالْمُعْصِرُ ، قَالَ كَيْدُ :

وَمَا كَانَ وَقَفًا بِدَلَى مُعْصِرٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

صَاحِبًا يَنْفُسُهُ حَرَّ مَنَامٍ  
وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةً الْمَشْجُورِ  
أَيْ كَانَ مُجْلَبًا الْمَكْرُورِ . قَالَ الْأَثِيرِيُّ :  
مَا عُلِّقَتْ أَسْكَارٌ مِنَ الْفَرَّاءِ الْمَشْجُورِينَ قَرَأَ  
يُفْشَرُونَ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ ،  
فَلَا يَكُنْ حَكَاةً ، وَقِيلَ : الْمُعْصِرُ الشَّجَاةُ الَّتِي قَدْ  
أَنَّ لَهَا أَنْ كَسَبَتْ ، قَالَ كَلْبُ : وَجَارِيَةُ  
مُعْصِرٌ مِنْهُ ، وَكَيْسٌ يَقْوَى . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
الشَّجَاةُ الْمُعْصِرُ الَّتِي تَحْلَبُ بِالْمَطَرِ وَلَمَّا  
كُنْجِعُ ، يَلُفُّ الْجَارِيَةَ الْمُعْصِرَ قَدْ كَادَتْ

تحيض ولم يحض، وقال أبو حنيفة: وقال قوم: إن المصبرات الرياح ذوات الأحاسير، وهو الريح والبارد، واستغفروا يقول الشاعر:

وكان سَهْلُ المصبرات سَهْلًا  
لربّ القديرو والفتاح يستحل  
دوى عن ابن عباس الله قال:  
المصبرات الرياح، ودعوا أن متى من  
من قولهم [تألى]: «من المصبرات»،  
متى أياه الرزق<sup>(١)</sup>، كانه قال: وأكلنا  
بالمصبرات مأكلاً حراماً، وقيل: بل  
المصبرات الكرم أنفسها، وسر يث  
في الرق:

تسم لئح البرق عن مترشح  
كذي الألبى ذات ألوانها الصفر  
قيل: الصفر المكنى عن المصبرات،  
والألبى والأخضر: ذات ألوانها الصفر.  
قال الأزهري: وقول من تسم المصبرات  
بالسحاب أشبه ما أراد الله عز وجل، لأن  
الأحاسير من الرياح كست من رياح  
الصفر، وقد ذكر الله تعالى أنه يزل فيها ماء  
كحاجاً. وقال أبو إسحق: المصبرات  
السحاب لأنها تغيّر الماء، وقيل:  
مصبرات كما يقال أين الرزق إذا صار إلى أن  
يجز، وكل ذلك صار السحاب إلى أن يغيث  
كغيث، وقال البيهقي في المصبرات فبجنتها  
سحاب ذوات مطر:

وفي الخبر كالأشجار تشرفه  
فجاءت بها والمصبرات الدوالج  
والدوالج: من تشب السحاب لا ين تشب  
الرياح، وهي التي أقلها الله، فهي  
تألف، أي تشب متى السحاب.  
والسحاب: الأنطار، وقال: إن الخير  
يهدأ البكر عصر مصر، أي يثقل ويتساقط.  
والإعصار: الريح تغيّر السحاب.

وقيل: هي التي فيها نار، مذكر. وفي  
القول: «فأصابها إعصار» فيه نار  
فأحترقت، والإعصار: ريح تغيّر سحاباً  
ذات دغ ويزق، وقيل: هي التي فيها غبار  
شديد. وقال الزجاج: الإعصار الرياح التي  
تهب من الأرض وتغيّر الجبال كزحف كالمنود  
إلى نحو السماء، وهي التي تسمى الناس  
الزومعة، وهي ريح شديدة لا يقال لها  
إعصار حتى تهب كذلك يذوق، ومنه قول  
العرب في أمثالها: إن كنت ربحاً فقد لاقت  
إعصاراً، يضرب مثلاً للإنسان يلقى رزقاً في  
الشدّة واليسار. والإعصار والعصار: أن  
تخرج الريح الثراب كزحفه. والعصار: الجبار  
الشديد، قال الفراء:

إذا ما جد واستدعى عليكها  
أكرن عليك من زفير عصاراً  
وقال أبو زبيد: الإعصار الريح التي  
تسحق في السماء، وتجتمع الإعصار  
أحاسير، أشد الأضحية:  
ويقال للمر في الأحياء مقلب  
إذا هو الرزق تغمره الأحاسير  
والصفر والمصرة: الجبار. وفي حديث  
أبي هريرة، رضى الله عنه: أن امرأة مرت  
يو متعبة يملكها عصرة، وفي رواية:  
إعصار، فقال: أين تريدان يا أمة الجبار؟  
فألت: أريد السجدة، أراد الجبار الله فاز  
من سجنها، وهو الإعصار، ويجز أن  
تكون المصرة من كسر الطيب وحبو،  
فشيء ما تغيّر الرياح، وتفسر أهل الحديث  
بزيو مصرة.

والمصرة: الحية، عصرة بغيره:  
أضواء، قال طرفة:  
لو كان في أملاكنا واحد  
يعصر فينا كالذي تصور<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو حنيفة: متناه أن يحد فينا

(٢) قوله: «عصر» في الطبقات جميعاً:  
«عصر» بضم الراء، واليت في ديوان طرفة من  
صعدة مائة الوبى.

الأيادي، وقال حنيفة: أي يغيثها كالذي  
يغيثها، وكان أبو سبيد يزوي: يعصر فينا  
كالذي يعصر، أي يصاب به. وأذكر  
تصير، والإعصار: انبعاث العيلة.  
واصعصر: من الشيء: أخذ، قال  
ابن أثير:

وأما العيش بزمانه  
وأنت من أفتائه متعير  
والمصير: الذي يوجب من الشيء يأخذ  
منه.

ودليل كرم المصير والمصير  
والمصارة، أي جراد علة السائق كرم.  
والإعصار: أن يخرج من إنسان ملاً بغير  
أو يوجبه غيره، قال:

فمن استغنى ولم يتعير  
وكل شيء منه تنحى فقد صعره.

وفي حديث القاسم: أنه سئل عن  
المصرة للزوا، قال: لا أعلم رخص فيها  
إلا للشيخ المتعوق المتي، المصرة  
هنا: منع البيت من الزوا، وهو من  
الإعصار الساع، أراد ليس لأحد منع الزوا  
من الزوا إلا أن يحسب غير أخفك له يث وهو  
منصرف إلى استغداها.

واصعصر عليه: يذل عليه يا جلده  
ومتعه. واصعصر ماله: استخرج من يذو،  
وفي حديث عمر بن الخطاب، رضى الله  
عنه: أنه نعى أن الولد يتعير ولده لها  
أضواء، وليس يذو أن يتعير من الولد،  
يفضل الولد على الزوا، قوله يتعير ولده  
أي أنه أن يتعير من الإطعام ومتعه لاه.  
وكل شيء منه تنحى فقد صعره،  
وقيل: يتعير بفتح، واصعصر المصرة:  
ارتجفتها، والتمس أن الولد إذا أفعى وكلمه  
شيء قل أنه بأخذه منه، ومنه حديث  
المصير: يتعير الولد على والده في ماله،  
قال ابن الأثير، وأما علة يذل لاه في معنى  
يرج عليه ويصرف عليه. وقال أبو حنيفة:  
المصير الذي يوجب من الشيء يأخذ منه

(١) قوله: «الزاد» مثلاً بالأهل، ولعل  
لراد بالزاد في ليست للعبه وإن كانت السبية.





وعصم: موضع. وفي حديث غيره: سلك رسول الله ﷺ في مسيره إليها على عصم، هو شحشح، جبل بين المدينة وروابي النخع، وعنده مسجد على يد النبي ﷺ.

عصم: النص. هو الأصل الكريم وكذلك الأمر.

وعصم: يصم عصا وعصما: صلب واشتد.

والعصم والعصم: والعصم والعصم: والعصم والعصم: أصل الذئب، لغات كلها صحيحة، وهو العصور أيضا، وجمعه عصام. وفي حديث جبة ابن سحر: ما أكلت أطيب من نقة العصامي، قال ابن الأثير: هو جمع العصامي، وهو اسم لي باطن أبي الشاؤ، ويقال: إنه أول ما يخلق وأخر ما يهلك، وأنشد قلب في صفة بقر أو أغني:

يَلْمَنُ إِذْ وَلَّى بِالعَصَامِي  
لَحْمَ الْبُرْقِي فِي ذُرَى الشَّامِي  
ويجوز أبو حنيفة العصامي للذئب فقال: والذئب لها عصام، فلا تقم إلا أن يحتر لها.

قال ابن بري: والعصم الداجب اللحم.

ويقال: فلان صبيّ العصمي، أي تكلم قليل الشعر، وهو من إضافة الصفوة للشبهة إلى فاعلها. وفي حديث ابن عباس، وذكر ابن الأثير: ليس يقلّ الشعر العصمي، في رواية: والشعر ليس يقلّ الشعر العصمي، وسنذكره في موضعه.

عصف: العصف: والعصف: والعصف: والعصف: (عن النجاشي): ما كان على ساق الزرع من الزرق الذي يتساقط،

وقيل: هو ذرقة من غير أن يتساقط ولا غيره، وقيل: ذرقة وما لا يترك. وفي التثنية: والعصف ذو العصف والريحان، يعني بالعصف ذرقة الزرع وما لا يترك، وفيه، وأما الزرع فالزرق وما أكل منه،

وقيل: العصف والصبغة والصفاء التين، وقيل: هو ما على حب الجمل ونحوها من قشور التين. وقال الشعر: العصف الفصيل، وقيل: العصف بقل الزرع، لأن القرب يقول: خرجنا نوصف الزرع، إذا قلنا منه شيئا بكل إخراج، فذلك العصف. والعصف: والصبغة: وقرق السيل. وقال بعضهم: ذو العصف يربد المأكول بين الحب، والريحان الصحيح الذي يترك، والعصف: ما يقع فيه. وقيل: وما ذرقة الزرع الذي يبيع في أسطوخ، كجوزة يكون أعف له، وقيل: العصف ما جاز من ذرقة الزرع وهو رطب فأكل. والصبغة: الزرق الشحيح الذي يخبث فيه السيل. والعصف: السيل، وجمعه عصفوف. والعصف الزرع: حال عصفه.

والصبغة: رموس سيل الجمل. والعصف والصبغة: الزرق الذي يتبع من القرم. والصفاء: ما سقط من السيل كالقشر ونحوه. أبو العباس: العصفان البتان، والعصفو الكبان. قال أبو حنيفة: العصف الذي يصب بين الزرع فيؤكل، وهو العصف، وأنشد يلقمه بنو جبلة:

تسعى تلبات قد ماتت عصفها  
ويروي: زالت عصفها، أي جرد، ثم يسعى ليشوه ذرقة.

ويقال: عصف الزرع حان أن يجر. وعصفنا الزرع تعصفه أي جردنا ذرقة الذي يبيع في أسطوخ يكون أعف للزرع، وقيل: جردنا ذرقة كل أن يترك، وإن لم يترك بال الزرع. وذكر الله تعالى في أوله حليو

السورة (١) ما كان على وسخائيه من خلقه الإنسان وكثيره البيان، ومن خلق الشمس والقمر والسماء والأرض، وما أنبت فيها من رزق من خلق فيها من إني وبهم، كبركة الله أحسن الخالقين.

واصطف الزرع: عصف. وعصفه يعصفه عصفاً: صرته من أقاصيو. وقوله تعالى: «كعصف مأكل»، له متجان: أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كوزق أكل ما يجر من الحب وبقي هو لا حب فيه، والآخر أنه أراد الله جعلهم كعصف قد أكله الهائم. ويروي عن سيد بن جبلة أنه قال في قوله تعالى: «كعصف مأكل»، قال: هو الهائم، وهو الصغير الثابت، والبقي: وقال أبو العباس في قوله [تعالى]: «كعصفه» قال: يقال فلان يعصف إذا طلب الزرع، ويروي عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي فيه، وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد:

فصيروا يقل عصف مأكل، فواد الكاف يأكيد يقل، كما أجدت زيادة الكاف في قوله تعالى: «ليس كقوليه شيء»، إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو صالح، وفي البيت أدخل الاسم وهو يقل على المرحوم وهو الكاف، فإن قال قائل: ماذا جرد عصف أبالكاف إلى لجاودة أم زيادة يقل إليه، على أنه فصل بين المضاد والمضاد إليه؟ فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجزواً بغير الكاف وإن كانت زائدة، يثبت على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون إلا جازة، كما أن من وجب حروف الجر في أي موضع، وقدر زائدة لا بد من أن يجر ما يثبت، فتكون ما جاني من

الآية (١) يفسد سورة الرحمن، التي منها الآية السطلي بها.

[ عبد الله ]

أعبر، ولست يقاتلهم، فكذلك الكاف في كصضم مأخوذة من الجارة للضعف، وإن كانت زائدة على ما تقدم. فإن قال قائل: فمن أين جاز لإسهم أن يتصل على الحرف في قول: يظل كصضم مأخوذة؟ فالجواب أنه إنما جاز ذلك لاتباع الكاف ويصل بين الضارعة في السمت، فكما جاز لهم أن يتصلوا بالكاف على الكاف في قوله:

وصاليات كصما يؤقن

لما فيه يوصل، حتى كاهة قال: كجمل ما يؤقن، كذلك أدخلوا أيضاً ضا على الكاف في قوله: يظل كصضم، وجعلوا ذلك تليفاً على قولهم بين الكاف ويصل، وكانا منضمين: كجهر الزرع، وقل:

كجهر الزرع (عن أبيه)، وأنت:

إذا جاهدت نمت فخرها

زان جناس على منضمين هكذا رواه، ورواها مطعون، بالهجو المضموع، ونسب الجوهري هذا البيت لأبي كسر بن الأشعث الأصمري، قال ابن بري: هو بأجوبة بن الجلاح، لا لأبي كسر.

وعصفت الزرع تعصفت عصفاً وعصفاً، هي ريح عاصف وعاصفة ومنعفة وعصفوف، وأعصفت، في لغة أسب، وهي منعف بين ريح تعاصفت وتعاصفت، إذا انفكت، والمعصوف الرياح. وفي التثنية: والمعاصفت عصفاً، يعني الرياح، والريح تعصفت ما مرتت عليه بين جدران الثراب: كعصفه، وقد قيل: إن المعصفت الذي هو القين مشكك به، لأن الريح تعصفت، قال ابن سيدة: ولهذا كسر يقي. وفي المعصيف: كان إذا عصفت الريح، أي إذا اشتد هبوبها، وبيع عاصف: خديعة الهوي.

والمصافة: ما عصفت به الريح، على لفظ عصافه السيل.

وقال الفرّاء في قوله تعالى: «أعصفتهم كرماد انفكت به الريح في يوم عاصف»، قال: فتمثل العصفون عاصفاً للريح في إشرافه، وثالث العصفوف للرياح، قال: وذلك جاز على جهتين: إحداهما أن العصفوف وإن كان الريح لأن اليوم قد يوصف به، لأن الريح تكون فيه، فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد، ويوم حار، والريح والعاصف، والريح الأعز أن يرد في يوم عاصف الريح، فكذلك الريح لأنها قد ذكرت في أول كل بيت كما قال:

إذا جاء يوم مظلم الشمس كاصف

ويوم كاصف الشمس فمكة لأنه قد ذكره. وقال الجوهري: يوم عاصف أي تعصفت فيه الريح، وهو ما قبل ينسب مقولوه، وإن قولهم كليل اليوم، وهم تاصب، وجمع المعاصف عواصف.

والمعصافات: الرياح التي تثير السحاب والوقوع وعصفت الريح. والمعصفت: العاصفة، على التشبيه بذلك. وأعصفت العاصفة في السور: أسرمت، أي منعفت، وأنتد:

وبين كل يساعير إذا اتفق ليثها

كعصفت، ولها تائب منعصفت يعني العرق. وأعصفت القرس إذا مر مر سرياً، لغة في أعصفت.

وحكى أبو حنيفة: أعصفت الرجل أي حلك.

والمعصية: الوقت المسجوع الذي يكون فيه السيل. والمعصوف: السريفة من الإبل. قال شير: قاله عاصف وعصوف سريفة، قال الشيخ:

فأعصمت بصحره البيعة عاصفاً

فقال الحمصي ستر البيعات منجراً

ولجمع العاصفة العصفوف عصفاً، قال رؤبة:

يعصفن المر عاصي الأعصاب

يعني الأمه. وقال الكثير: إعصاف الإبل

استبدادها حوله البر حراً على الماء وهي تلعن الثراب حوله ويؤبر. ونماسة عصفوف: سريفة، وكذلك العاصفة، وهي التي تعصفت براكمها كعصفه.

والمعصاف: الإصطاف. والمعصاف: الملك. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف. والمعصاف: العاصف.

بَرَّهَا، وَكَلَامًا كَثِيرًا بَارِئًا مِنَ الْعَرَبِيِّ. وَقَدْ عَصَفَتْ الْقُرْبُ فَتَصَفَّرَ.

وَالْعَصْفُورُ: السَّيِّدُ. وَالْعَصْفُورُ: حَائِزُ ذِكْرٍ، وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ. وَالْعَصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجُرَادِ. وَالْعَصْفُورُ: عَجَبَةٌ فِي الْهَوَاجِ لِحُجَّتِ أَمْرَاتِ عَشْقَاتِهَا لَهَا، وَهِيَ حَبِيبَةٌ الْإِكْبَادِ، وَهِيَ أَيْضًا الْعَصْفَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرُّسُلِ يُقَدَّرُ بِهَا دَعْوَى الْأَخِيَّةِ. وَالْعَصْفُورُ: الْعَقَبُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِدَعْوَى الْأَقَابِرِ. وَعَصْفُورُ الْإِكْبَادِ عِلَّةٌ مُقَدَّرَةٌ فِي أَصْلِ الذَّكَرِ (١)، وَهِيَ بِلَعْنَةٍ عَصَبٍ قَدَّرَ جُنْسُ الْكَلْبِ أَنْ يُحْيِيَهُ فِيهِ حَيَاةً، فَتَلْقُوهُ بَيْنَ الْجَوْنِ وَالْمَقْبَرَةِ، وَقَالَ الْطَرِيقُ: يَحْيِيهِ الْكَلْبُ أَوْ الْهَوَاجُ:

كُلُّ مَسْكُونَةٍ قَصَائِيرُ

قَائِي الثَّلَاثِ عَشْرَ الْإِيمَانِ (٢)

يَتَنَبَّأُ اللَّهُ شَيْئًا، فَقَدْ الْعَصْفُورُ مِنَ الْهَوَاجِ: فِي مَوَاقِعِ الْمَسَاوِيرِ. وَعَصْفُورُ الْإِكْبَادِ: قَرِيبُهُ، عَلَى الْقَلْبِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: قَدْ حُسِنَتِ السَّيِّدَةُ أَنْ تُعْصَدَ أَوْ تُحْمَلُ إِلَى بَلْعَصُورٍ قَبِيرٍ، أَوْ شَدَّ مَلَكُ، أَوْ عَصَا حَبَشِيَّةٍ، عَصْفُورُ الْقَبْرِ: أَحَدُ عِيَادِهِ، وَجَمْعُهُ عَصَائِيرُ. قَالَ: وَعَصَائِيرُ الْقَبْرِ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ يُعْتَمَلُ بَيْنَ رُغْمِ أَهْلِ الْقَبْرِ فِي رَأْسِ كُلِّ جُلُودٍ وَتَدَاوُلُ مَقْدُونَادُ وَالْقَبْرِ أَوْ يَجْلُوهُ الْإِثْلُ لِيَوْمِ الظُّلُمَاتِ.

(١) قوله: «الغاية» بدل جملة مطبوعة و«أه» بدل بعد المدة: خطأ صواب: «الغاية» بدل جملة مكتوبة: و«أه» موحدة بعد المدة: فالله في «فقد» الكمال في جميع ما بين الكمالين من كمال البهر خاصة، أما «الغاية» من الرجل والإكاثات وغيرها أي ما تحت مقدم معنى المحزن... وقيل: «الغاية» لرجل ما بين على الرجل والسرور والنعيم.

(٢) قوله: «الوفا» بالواو: خطأ صوابه: «الوفا» بالالف المهملة، كما في مادة «وفا» من «الوفا» وكذا في «وفا» الطرماع وفي «وفا» من «وفا» يدعى بها: غلاة الصبي الأحرار حين صار كلون النعم. [عهد الله]

وَالْعَصْفُورُ: عَظَمٌ ثَائِي فِي حَبَشَةِ الْقُرْسِ، وَمَا عَصْفُورَانِ يَمْتَلِكُ وَتَسْرَةً. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: عَصْفُورُ النَّاصِيَةِ أَمْلٌ مَتِيحًا، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَظِمُ الَّذِي تَحْتَ النَّاصِيَةِ الْقُرْسِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ. وَالْعَصْفُورُ: عَظِمَةٌ بَيْنَ الشَّاعِرِ كَحَشِ كَرَمِ الشَّاعِرِ كَأَنَّهَا بَالِيَةٌ، يَتَنَا وَتَيْنَ الشَّاعِرِ جَلِيَّةٌ قَفْصُهَا، وَأَلْفَدُ:

عَرَفًا يُدَلُّ الْهَامَ عَنْ سُرُورَةٍ عَنْ أَمٍّ كَرَمِ الرُّسُلِ أَوْ عَصْفُورَةٍ وَالْعَصْفُورُ: الشُّعْرُ الْبَاقِي مِنْ حُرَّةِ الْقُرْسِ لَا يَبْلُغُ الْقَطْمَ. وَالْعَصْفُورُ: مَا عَلَى السَّائِرِينَ مِنَ الْعَصْبِ. وَالْعَصْفُورُ: الْوَلَدُ، بَالِيَةٌ:

وَتَصَفَّرَتْ عَفَّةٌ تَصَفَّرًا: الْقُرْبُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاعَ: نَفَتْ عَصَائِيرُ بَطْنِهِ، كَمَا يُقَالُ: نَفَتْ مَدَامُ بَطْنِهِ. الْأَوْفَرِيُّ: الْعَصَائِيرُ قُرْبُ بَيْنَ الْحَجَرَةِ سُرُورَةٍ تَصَفَّرُ الْعَصْفُورُ، يُسَمُّونَ هَذَا الشَّجَرِ: مَنْ رَأَى يَطْلُو.

وَلَكِنْ مَا رَوَى أَنَّ الثَّلَاثَ أَمْرٌ لِلْإِثْلِ وَالْإِثْلُ نَاقُورٌ مِنْ عَصَائِيرِ، [فَقَدْ] قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَلْفَدُ لَرَاءَ مِنْ قَبَا قَوْيُو، قَالَ الْأَوْفَرِيُّ: كَانَ لِلثَّلَاثِ بَيْنَ الْمَلِكِ تَجَابِيهِ يُقَالُ لَهَا عَصَائِيرُ الثَّلَاثِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْجَمَلِ ذِي السَّائِرِينَ عَصْفُورِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَصَائِيرُ الْمَلِكِ أَيْلُ كَانَتْ لِلْمَلِكِ تَجَابِيهِ، قَالَ حَسَنُ بْنُ نَاسِرٍ: كَمَا حَسَنَتْ أَحَدًا حَسَنِي لِلْإِثْلِ حِينَ أَمْرُهُ الثَّلَاثُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْإِثْلُ نَاقُورٌ يَرِيحُهَا مِنْ عَصَائِيرِ وَحَسَامِ وَأَلْفَدُ بَيْنَ يَمِينٍ، قَوْلُهُ: يَرِيحُهَا كَانَ عَلَيْهَا رِيحٌ يُعْلَمُ أَنَّهَا مِنْ عَصَايِ الْمَلِكِ.

• عَصَل: التَّصَلُّ: الدُّوَى، وَالْعَجْمُ أَصْعَابُ، قَالَ الطَّرِيقُ:

(٣) قوله: «وحسام» في الصحاح: «وحسام».

فَقَرَّ جُلُودُ الْأَصْعَالِ إِلَّا مِنْ لَمَّا هُوَ وَمَتَلَوِي بِأَوْسَى فِي أَوْسَايَا وَأَلْفَدُ الْأَصْعَالِ لَأَسَى الشَّجَرِ: يَتَنَبَّأُ بِدَعْوَى إِلَى أَصْعَالِهَا. وَالتَّصَلُّ: الْإِلَافَةُ فِي الشَّجَرِ. وَالتَّصَلُّ: الْإِلَافَةُ فِي حَبَشَةِ الْقُرْسِ حَتَّى يُجِيبَ كَأَنَّهَا وَتَلَاةً. وَكُرْسُ أَصْعَالُ: مَقَرُّ الْعَبِيرِ حَتَّى يَبْرُدَ بَتْنُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَرَّ مَلَكُو. وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الَّذِي يُقَوَّى إِذَا رُئِيَ بِدَعْوَى، بِالْفَالِغِ، وَتَحْكِي ابْنُ بَرِّي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزْرَةَ قَالَ: هُوَ الْمُتَّصِلُ، بِالْعَصَا الْمُتَّصِلَةِ، بَيْنَ عَصَلَتِ الْحَبَابَةِ إِذَا الْقُرْبُ الْيَصْفَ فِي جَوَافِهَا. وَعَصَلُ السُّومِ: الْقَرَى فِي الرُّسُلِ.

وَالْعَصَلُ: السُّومُ السُّبُلُ. وَفِي حَبَشَةِ عَمْرٍو وَتَجَرِي. وَيُقَالُ الْعَصَلُ الطَّلُوسُ أَيْ السُّومُ الْمُتَّعِجُ الْمَتَو. وَبِهِمَا عَصَلُ: مُتَّعِجٌ، قَالَ لَيْثٌ:

قَرَيْتُ الْقَوْمَ وَفَقَا صَابِيَا لَسَنَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُتَّصِلِ وَتَوَرَّى: كَسَى. وَفِي حَبَشَةِ عَلِيٍّ: لَا يَجِزُ لِاتِّصَابِهِ، وَلَا عَصَلُ فِي حُرُورٍ، وَالتَّصَلُّ: الْإِعْجَاجُ، وَكُلُّ مُتَّعِجٍ لِيَوْمِ صَلَاةٍ: أَصْعَلُ. وَتَجَرِي عَصَلَةً: عَزَّاه لَا يُقَدَّرُ عَلَى اسْتِقَابَتِهَا لِإِسْلَافِهَا. وَالْأَصْعَلُ أَيْضًا: السُّومُ الْقَلِيلُ الرِّيَشِ. وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَصَلًا وَهُوَ أَصْعَلُ وَصَوْلُ: احْتَرَقَ وَصَلَبَ، قَالَ:

فَرُوسٌ قَهَرُ الْإِسْ أَيْبَاهَا عَصَلُ وَقَدْ كَسَرَ عَلَى عَصَالٍ، وَمَوْ نَادٍ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالَّذِي جَلَدِي أَنَّ عَصَالًا جَمْعُ عَصَلٍ كَوَجَعٍ وَوَجَاعٍ.

وَالْعَصَلُ فِي الْإِسْ: اغْتِرَابُهُ. وَتَلَابُ أَصْعَلُ بَيْنَ التَّصَلُّ وَتَوَصُّلُ أَيْ مُتَّعِجٌ حَشِيَّةٌ، قَالَ أَوْسَى:

رَأَيْتُهَا تَأْبَأُ مِنْ الْفَرِّ أَصْعَالًا وَقَالَ تَنْشُرُ:

عَلَى شَاخِ نَاهِيَةٍ لَمْ يَتَّصِلْ

وقال صخر:

أها التلمذ القوي قتل باجلاً  
 تأليك يلى ضروري نأها عصل  
 أي هي قديمة، وذلك أن نأب الجير نأ  
 بعصل نأ ما يمين، أي خر عظم.  
 والأعصل بين الرجال: الذي عيبت  
 ساقه فاعرجت. ويقال للرجل المتعرج  
 الساق: أعصل.

وعصل نأه وأعصل: اعتد، ووَصَفَ  
 رجل جنتاً فقال: إذا عصل نأه وقال  
 قرأه فيه نأه كذا، ولا تحابو به صديقاً،  
 وقال أبو صلي الهذلي:

أعين أكنحني الشيب فلا كفي

فمر ولا فقم وأعصل بالي؟

والعصا: يمشي يتناول به العصا

الشجر لإعرجابوه، ويقال: هو المشي

والضولجان والمشوي والمصا والمصاع

والعصا والمضولجان، والمضغ، قال

الرازي:

إن لها رباً كوصال السهم

وأمرأة عسلا: لا نأه عليها. وعصل

الرجل وغيره: بال. وفي الحديث: أنه كان

يرجل صم كان يلى باليمين واليسار فيصم

على رأسه صم ويقول: اعلم! كفه

كفان فأكل الجبن والأرد ثم عسل على

رأسه العضم، أي بال. الطيآن: ذكر

الغاليبو، وفي كتاب العزيم الهروي:

فجاء ثمان فأكلا، أراد ثنية ثلثين.

والعصاة: شجرة تسلك الابل، إذا

أكل الجير فيها سلكته، والجمع العصال،

قال حسان:

كخرج الأضياع بين أشباههم

كسلاح الديب يأكل العصال

(١) قوله: «والضولجان» إلخ، هكذا في

الأصل والناهي مكرراً.

(٢) قوله: «إن لها رباً» إلخ، في النسخة

بعضه.

إلك لن ترويا فاقب فم

الأضياع: الألبان المتلوة، وقال ألي:

وتقيل بين عجلي صادق

كثيرون بين عابري وعصل

وقيل: هو شجر يثقل النمل، تأكله الابل

وتشرب عليه الماء كل يوم، وقيل: هو

خضض يثقل على العياو، والجمع عصال.

وعصل الرجل تعصلاً، وهو البهله،

أي ألباً، وأشد:

بألباً خمران أي ألبو

وعصل العزيم فصل الكتاب

والألب: السوق الشديد. والعصل: الرتل

المقوى المتعرج. وفي حديثه: يا يلى

عن هذا العصل، يلى الرتل المتعرج

المقوى، أي عطا عته يمتة.

وزيل أعصل: يابس البدن، وجمعه

عصال، قال الرازي:

أ قدب عطر في الرجال العصال

والعصاة: المرأة اليابسة التي لا نأه

عليها، قال الشاعر:

كسنت يصاله على الكلب نكحتها

ولا بعثتكم يصفك فليها

والمعصل: المتفرد على غريبه.

والمعسل: المتصل والمتصل

والمعسل: متلودان: الفصل البري،

والجمع المتعصل، وهو الذي تشبه الألبان

الإمالة، ويكوي بته عسل، (عن

ابن سريالون) ١. وقال ابن الأثير:

هو كس في البرايا، وعصوا أن الرخا

تضوي وتأكله، قال: وعصوا الله الفصل

البري. وقال أبو حنيفة: هو وقد يلى

الكرات يظهر متبسطاً سبطاً، وقال مرة:

العصل شجرة سبطية، ثبت في مواضع

الماء والذي نبات الموزة، وكذا قد كوي

السوسن الأخضر كجمره. الفصل: والفجر

أكل وكفا في الصقور يلقطها بالمتن.

(٣) قوله: «حمران» كلما في الأصل

بالراء، ومنه يهاشم التكلة وفي حديثه حسان

بالباء.

وقال جرهم: الفصل بقل، ولم يحلها.

وطريق المتصلي، ففتح الصاد

وصفاً: موضع، قال الفرزدق:

أراد طريق المتصلي فثبت

هو ليس في نأى العزيم شفاً

والمعصل: موضع. وسلك طريق

المتصلي: يلى الباطل. ويقال للرجل إذا

عسل: أخذ في طريق المتصلي. وطريق

المتصل: هو طريق بين الهمة إلى البصرة.

وعصل: موضع، قال أبو صلي:

عصت ذات عرق عسلها كرامها

فصاحوا وعسل قد أبلى سوامها

• عصلب: العصب (١) والمتصلي

والمعصل: كذا العبد العظم

زاد الجهرى: بين الرجال، وأشد:

قد صفا الكلى بصلبي

أدفع عراج من البري

مهاجر ليس بأغرابي

والذي وزد في غلبة العجاج:

قد لها الكلى بصلبي

والصير في ألبا للابل أي يجمعها الكلى

يساقى شيلو، فسرته كلاً لليليد وجره.

اليت: المتصلي الشديد البالي على الشى

والعمل، قال: وعصيته شيلو صير.

وزيل عصلب: مضطرب.

• عصلة: العصلة والمضلوع: الضل

الشديد.

(٤) قوله: «فثبت» كلما في الأصل،

والله في معجم بالوت والحكم: فاست.

(٥) قوله: «العصل» إلخ، ضبط بهم

العين واللام وبفتحها بالأصل كالتالي والحكم

والصالح وصر به الجذ.

(٦) قوله: «من الذي» ذكر في مادة

«عوا» «من الذي» وفي رواية أخرى: «من

الذي».

«جد الله»

عصم = الوضوء في كلام العرب: المتع.  
 وعصمة آخر عبدة: أن يعصمه بشئ يوقه.  
 عصمة يعصمه عصاً: مثله ووقاه. وفي  
 التثنية: لا حاصم اليوم من أمر الله إلا من  
 رجم: أي لا معصوم إلا المرحوم،  
 وقيل: هو على السبب، أي حاصصة،  
 وقد يصوبون بكون متقوماً كما يكون فاعلاً،  
 فمن هنا قيل: إن مشاء لا معصوم، وإذا  
 كان ذلك فكيف المستفي هنا من غير تومر  
 الأول بل هو من تومر، وقيل: إلا من  
 رجم، مستفي ليس من تومر الأول، وهو  
 متعصب سيوفه، والاسم العيصنة، قال:  
 القراء: «من» في موضع نصب، لأن  
 المعصوم خلاف العاصم، والمرحوم  
 معصوم، فكان نصبه بمتروك كقوله تعالى:  
 «ما لهم به من علم إلا باع الطل»،  
 قال: وكوجلت حاصم في تأويل  
 المعصوم، أي لا معصوم اليوم من أمر  
 الله، جاء يوم «من»، قال: ولا لئلا  
 أن يشرح المتأخر<sup>(١)</sup> على الفاعل، ألا ترى  
 قوله عز وجل: «خلق من ماء دافق» مثناه  
 منقول؟ يقال: الأخص: «لا حاصم  
 اليوم» يعقل أن يكون لا حاصص، أي  
 لا معصوم، ويكون «إلا من رجم» رفعاً  
 بدلاً عن لا حاصص، قال أبو العباس: وهذا  
 غلط من الكلام، لا يكون الفاعل في  
 تأويل المتأخر إلا شاملاً في كلامهم،  
 والمرحوم معصوم، والأول حاصم،  
 «ومن» نصب بالاشياء المتعطف. قال:  
 ولهذا الذي قاله الأخص يجوز التأخر،  
 وقال الأمازي في قوله تعالى: «سأوى إلى  
 جبريل يعصيني من الله»، أي يعصيني من  
 الله، والمعنى من تلقى الله، قال:  
 «لا حاصم اليوم من أمر الله إلا من رجم»،  
 هذا استنباط ليس من الأول، وتوضيح

(١) قوله: «خرج للمسلم بيع» كذا  
 بالأصل والتهذيب، وللطبع المكس، كما يدل  
 عليه سابق الكلام ولا حقه.

«من» نصب، المعنى: لكن من رجم الله  
 فإنه معصوم، قال: وقالوا: يجوز أن يكون  
 حاصم في معنى معصوم، ويكون معنى  
 «لا حاصم» لا حاصص، ويكون «من»  
 في موضع رفع، ويكون المعنى:  
 لا معصوم إلا المرحوم، قال الأزهري:  
 والمثاني بين الثوبين التقوا على أن قوله:  
 «لا حاصم» يستعمل ما فيه، وأنه فاعل  
 لا متعول، وأن «من» نصب على  
 الإتيان.  
 واختصم لأن يافى إذا انتزع به،  
 والوضوء: الجفط. يقال: جفطته  
 فانتصم. واختصمت يافى إذا انتفتت بأطوي  
 من المعصية. وخصه الطعام: مثله من  
 الجور. ومثلاً لما يعصم أي يمنع من  
 الجور. واختصم به واستخصم: انتزع  
 وأبى، قال الله عز وجل: حكاية عن امرأة  
 النضير في [أمر يوسف] <sup>(١)</sup> حين رادته عن  
 تقبيل: «فانتصم»، أي لأبى عليها،  
 ولم يجبهها إلى ما طلبت، قال الأزهري:  
 للرب تفرق أخصمت يستعمل اختصمت،  
 وقيل كون أوس بن خنجر:  
 فاسترط بها نفسه وفر معصم  
 وألقى بأسياب له وتوكل.  
 أي وهو معصوم والمعبر الذي دلاه.  
 وفي الحديث: من كانت عصمته  
 شهادة أن لا إله إلا الله، أي ما يعصمه من  
 الهالك يوم القيامة، الوضوء: المتعة.  
 والعاصم: الباقي الحاسي. والإحصام:  
 الإحصاء والقياس، الإحصاء ملة، ويمة شير  
 أبي طاييب:  
 قال اليماني عصمة للترابط  
 أي يمتثلهم بين الضوابط والحاجز.  
 وفي الحديث: لقد عصموا بي  
 وعاظم وأموالهم. وفي حديثه للإمام:

(١) ما بين الطوفان زيادة من التليد  
 للإيضاح.

فخصم الله بالويع. وفي حديثه عز:  
 وعصمة أباها إذا شئنا، أي يمتثلون به من  
 شدة السك والجلب.  
 وعصم إليه: اختصم به. وأخصمه:  
 هباً له شيئاً يعصم به. وأخصم بالقرس:  
 انتكس بقرس، وكذلك الجبر إذا انتكس  
 بجبريل بن حايو، قال طليل:  
 إذا ما عزا لم يسطر الزوع رمته  
 ولم يفتقد الهيجا بالوت معصم  
 ألوت: ضيق، وقيل: إذا ما عزا.  
 وأخصم الرجل: لم يثبت على الجبل.  
 وأخصمت فلاناً إذا ثبات له في الرجل  
 أو السرج ما يعصم به، قال سبط:  
 وأخصم إذا تشدد وانتكس بقرس من أن  
 يشرعه كرمه أوراجه، قال الجفط:  
 ابن جكم:  
 والظلي على الجواد خيمة  
 تجلج الثوروس دالم الإحصام  
 والوضوء: الولادة، والجمع عصم،  
 ويعصم الجمع أخصام، وهي العنسة<sup>(١)</sup>  
 أيضاً، ويعصمها أخصام (عن خرار)،  
 وأراه على خلدو الزويد، والجمع  
 الأخصم. قال الثب: أخصام الجلاب  
 عذابها التي في أعقابها، الواحدة عصمة،  
 ويقال عصام، قال كيد:  
 حتى إذا نكس الرماة وأرسلوا  
 فطفا دواجن لابل أخصامها  
 قال ابن شميل: اللب يهلك وعصيب  
 يسمى الصام، بالصاد. قال ابن بري:  
 قال الجوهري في جنس النقص الولادة:  
 أخصام، وقوله ذلك لا يوجب، لأنه  
 لا يوجب كلفاً على أمالي، والصواب قول  
 من قال: إن واجبة عصمة، ثم جويت  
 على عصم، ثم شيع: عصم على

(١) قوله: «وهي العنسة» هذا ضبط مع  
 في بعض نسخ الصحاح، وصرح به الجدي، ولكن  
 ضبط في الأصل رضى الحكم والتهذيب:  
 العنسة بالضم، وكذا قوله الواحدة عصمة.

أعصام، فكثرون. يمتزله حيثما وشجر وأشجار، قال: وقد قيل إن واحد الأعصام عصم، ويلد جلد وأغصا، قال: وهذا الأصبغ فيه، وقيل: بل هي جمع عصم، وعصم جمع عصم، فيكون جمع الجمع، والصحيح هو الأول.

وأعصم الرجل يصاحبه إشعاصاً إذا كرمه، وكذلك أخلط به إشداداً. وفي التثنية: «ولا تمسكوا» يمسر الكواكب، وجاء ذلك في حديث الحنيفة جمع عصم، والكواكب: الشاه الكفرة، قال ابن عرفة: أي يفتدي بكاهن. يقال: يبيعو عصمة الكاهن، أي عقدة الكاهن، لا حرمة بن الرد:

إذا لم تكن عصمة أم وشبهه على ما كان بين حنك الصوري قال الزجاج: أشل العصمة الرجل، وتخل ما أشلت بك ما فقد عصمة، تقول: إذا فخرت فقد زالت العصمة. ويقال: لا أكبر إذا فخرتم به بغير منصب أو جاه، فاستك برابط رطل أو بخرنوس سرجو، فلا يفتخر: قد أعصم، فهو معصم. وقال ابن المقفر: أعصم إذا لجأ إلى الفقه وأعصم به. وقوله تعالى: «وأعصوا بحبل الله»، أي تمسكوا بحبل الله، وكذلك في قوله: «ومن يتصم بالله»، أي من يتمسك بحبله ويحمله.

والأعصم: الرجل، وعصمته ينام فيه رتمته الفأول، في رجل الويل، في موضع الرتم من الشاة، قال: ويقال للرجل أعصم إذا كان خيل فيه يتيقن. قال الأزهري: وألبغ طائفة البيت في نشت الرجل، أي شدة الرتم، وكثرت في الشاة شاة، وأما عصمة الأوصال ينامي في أذنيه، لا في

(١) قوله: «تمسكوا» بجلد السهم هو قراءة الحسن وأبي العلاء وأبي عمرو، والقراءة الشهيرة: «تمسكوا».

أوطيئها، والرتمه إذا تكوّن في الأوطيئة، قال: والذي يمتزله البيت بين تفسير الحروف أكثر مما يمتزله من صورها، فكأن على حذر من تفسيره كما تكوّن على حذر من تصحيحه. قال ابن سيده: والأعصم من الطباء والوصول الذي في ذراعيه ينامي، وفي التهذيب: في ذراعيه ينامي، وقال أبو حنيفة: الذي يلحذي ينامي ينامي، والوصول عصم. وفي حديث أبي سفيان: فكانت القوس والليل لأبي طيبة عضه كره بها فرتا. وقد عصم عصماً، والاسم العصمة. والعصمة من النور: البيضاء التي بين أواليه وسألهما أسود أو أفسر. وعصم أعصم: في آخر جناحيه ريشة بيضاء، وقيل: هو الذي يلحذي ينامي بيضاء، وقيل: هو الأبيض. والرجل الأعصم: الذي في جناحيه ريشة بيضاء، لأن جناح الطائر يمتزله اليد، ويقال هذا تخويله الأيمن القوي، ويصن الأتوق، يكلّ حقه يبرّ وجوهه.

وفي الحديث: المرأة الصالحة كالرجل الأعصم. قيل: يا رسول الله، وما الرجل الأعصم؟ قال: الذي يلحذي ينامي بيضاء، يقول: إنها عزيزة لا يوجد كما لا يوجد الرجل الأعصم. وفي الحديث: أنه ذكر الشاة السخالات المبرجات فقال: لا يدخل الجنة من الأجل الرجل الأعصم، قال ابن الأثير: هو الأبيض الجناحين، وقيل: الأبيض الرجلين، أراد طيعة من يدخل الجنة من الشاة. وقال الأزهري: قال أبو حنيفة: الرجل الأعصم هو الأبيض البين، ويطه قيل للوصول عصم، والأبيض يمتزله عضه، والذكر أعصم، ينامي في أذنيه، قال: وهذا الرتم من الفريان عزيز لا يكاد يوجد، وأما أرجلها حشر، قال: وأما هذا الأبيض البطن والظهر فهو الأبيض، وذلك كثير. وفي الحديث: عاتشة في الشاة كالرجل

الأعصم في الفريان، قال ابن الأثير: وأصل النعومة البيضاء يكون في يدي القوس والطير والرجل. قال الأزهري: وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي ﷺ: لا يدخل الجنة من الأجل الرجل الأعصم، فيما روى عن أبي حنيفة، وقال: اضطرب قول أبي حنيفة، لأنه روى أن الأعصم هو الأبيض البين، ثم قال يمتزله: وهذا الرتم من الفريان عزيز لا يكاد يوجد، وأما أرجلها حشر، فذكر مرة البين، ومرة الأجل، قال الأزهري: وقد جاء هذا القول منقولاً عن آخر آترواده عن عكرمة، قال: بينا نحن مع عمرو بن العاص فمكث وعلمنا منه حتى دخلنا شيئاً فإذا نحن بفريان، وفيها غراب أعصم أشد المقاتل والرجل، فقال عمر: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من الشاة إلا أكل هذا الغراب في مولا الفريان، قال الأزهري: فقد بان في هذا الحديث أن معنى قول النبي ﷺ: لا أكل الرجل الأعصم، أنه أراد أكل آخر الرجلين، لقوله في الفريان، لأن أكثر الفريان السود والبيض. ودوى عن ابن شميل أنه قال: الرجل الأعصم: الأبيض الجناحين، والسموات ما جاء في الحديث المفسر، قال: والعرب تجعل البيضاء حشرة، فيقولون لمرأوا البيضاء اللون حشرة، ولذلك قيل للأعاصير حشر، يلقى الباصي على الأرواح، وأما النعومة فهي البيضاء يلدغ الكواكب، ويقال: أعصم بين القصم، والاسم العصمة. قال ابن الأثير: ومن العصمة من ذوات الظفر في البين، ومن الغراب في الشاة، وقد تكون العصمة في النمل، قال جيلان الزبي: قد لجئت عصمتها بالأطباء من شدة الرتم وتعلق الأسنان، أراد موضع عصمتها. قال أبو حنيفة في النعومة في النمل، قال: إذا كان الباص

يَذَبُّوْنَ كَوْنٌ رَجُلًا هُوَ أَهْمُ ، فَإِذَا كَانَ  
يُحْدِثُ يَذَبُّوْنَ ذَوْنَ الْأَعْرَى قُلْ أَوْ كَرَّ قِيلَ :  
أَهْمُ الْيَتَى أَوْ الْيَتَى ، وَقَالَ  
ابْنُ شَيْبَانَ : الْأَهْمُ الَّذِي يُجِيبُ الْيَتَى  
يُحْدِثُ يَذَبُّوْنَ قَوْلَ الرُّبْعِ ، وَقَالَ الْأَصْمُغِيُّ :  
إِذَا يَتَسَمَّى الْيَتَى قَوْلُ أَهْمُ ، وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَّرِ : الْمُصَنِّعُ يَأْخُذُ فِي الرُّبْعِ ،  
وَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ يَدَى الْفَرَسِ يَأْخُذُ قُلْ  
أَوْ كَرَّ هُوَ أَهْمُ الْيَتَى أَوْ الْيَتَى ، وَإِنْ  
كَانَ يَذَبُّوْنَ جَمِيعًا هُوَ أَهْمُ الْيَتَى ، وَإِنْ  
يَكُونُ يَذَبُّوْنَ وَضَحٌ هُوَ سَجَلٌ تَحَبُّ عَنَّهُ  
النَّصَمُ ، وَإِنْ كَانَ يَذَبُّوْنَ وَضَحٌ وَيُحْدِثُ  
يَذَبُّوْنَ يَأْخُذُ هُوَ أَهْمُ ، لَا يُحْدِثُ عَلَيْهِ وَضَحٌ  
الرُّبْعُ سَمُّ الْمُخْطَلِ إِذَا كَانَ الْيَتَى يَذَبُّ  
وَأَسَدًا .

وَالْعَصِيمُ : الْعَرَقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ  
ابْنُ السَّكَّرِ : الْعَصِيمُ الصُّدَنُ بَيْنَ الْعَرَقِ  
وَالْهَنَاءِ وَالزُّرَى وَالْوَسْخِ وَالْجِلْدِ إِذَا نَسَّ عَلَى  
فَعَلِ الْفَعْلَ حَتَّى يَتَّقِيَ كَالْمَرْبُوعِ مَكْرُومًا ،  
وَالْفَعْلُ :

وَأَصْحَى عَنْ مَرَاتِبِهِمْ قِيلًا  
يَلْتَمِزُ مَرَاتِبُ كَالْعَصِيمِ  
وَالْعَصِيمُ : الْوَيْلُ ، قَالَ :  
رَحِمَ بَيْنَ ذِي سَعْفٍ إِلَى حَتَّى يَجْعَلَ  
بَيْنَ الْوَيْلِ إِلَى طَارَ حَتَّى يَجْعَلَ  
وَالْعَصِيمُ وَالْعَصِيمُ وَالْعَصِيمُ : يَتَّقِي كُلَّ  
شَيْءٍ وَأَكْرَمَ بَيْنَ الْفُتْرَانِ وَالْغَضَابِ وَغَيْرِهَا ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : عَادَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَمَاسُ الْهَوَايِ كُلِّ يَوْمٍ  
رَجِيمًا وَالْمَتَابِ كَالْعَصِيمِ  
وَالرَّجِيمُ : الْعَرَقُ ، وَقَالَ لَيْثٌ :  
يُحْدِثُ لَوْنُ الْجِلْدِ سَرِيعًا  
يُقَالُ الْمَشْفُوفُ مَثَلًا بِعَصِيمٍ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْعَصِيمُ أَيْضًا وَفَقَّ  
الشَّعْرُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
تَلَقَّيْتُ مِنْ شَيْءٍ شَهْرٍ عَصِيمًا .  
يَصْرُحُ الشَّيْءُ مُسْتَلْكَاتِ الْمَجَاعِ  
شَهْرًا : شَجَرَةً يَنْفُذُ مِنَ الْجَنْدَرِ ،

وَالشَّيْءُ : الشَّرْلُ ، وَشَتْلِكَاتُ :  
مُسْكِبَاتُ ، وَالْمَجَاعُ : أَصْلُ الشَّرْلِ .  
وَقَالَتْ لَمْرَةً بَيْنَ التَّرْبِيعِ لِمَجَاعِهَا : أَطْلَعِي  
عَصَمَ جِنَالِكِ ، أَيْ مَاسَتْ يَدِي بِهَا  
أَخْضَعْتِي يَدِي ، وَأَنَشَدَ الْأَصْمُغِيُّ :

يَمْعُرُ لَيْسَى امْتِزَازَ الرُّومِ  
مِنْ عَرَقِ الشَّصِصِ عَصِيمُ الشَّرِيسِ  
أَكْرَ الْخَضَابِ فِي أَمْرِ الْجَزِيرِ . وَالْعَصَمُ : أَكْرَ  
كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ .  
وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصَمًا : اكْتَسَبَ .

وَعَصَامُ الْمُخْطَلُ : شِكَاكُهُ . قَالَ  
الْبُيُوتِيُّ : عَصَامَا الْمُخْطَلُ شِكَاكُهُ وَقِيلَ لِلَّذِي  
يُخْذُ فِي طَرَفِ الْعَارِضِينَ فِي أَعْلَانِهَا ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَصَامَا الْمُخْطَلُ كَيْسَانِي  
الْمَرَاتِبِينَ . وَالْعَصَامُ : رِبَاطُ الْوَيْلِ وَسَمَرُهَا  
الَّذِي لَحْنُ يَدِي ، قَالَ الشَّاعِرُ : لَيْلٌ هُوَ ،  
لِإِمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقِيلَ يَأْخُذُ شَرَاوِقَهُ  
الْعَصِيمُ :

وَقِيلَ أَوَامٍ جَعَلَتْ عَصَامَا  
عَلَى كَاهِلِ يَدِي فَنَلَوُ مَرْحَلُ  
وَعَصَامُ الْوَيْلِ وَاللَّوْزِ وَالْإِدَارَةِ : سَجَلٌ لَقَدْ  
يَدِي . وَعَصَمَ الْوَيْلَ وَأَعَصَمَهَا : جَعَلَ لَهَا  
عَصَامًا ، وَأَعَصَمَهَا : حَذَفَهَا بِالْعَصَامِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ عَصِمٌ يَدِي ؟ عَصَامٌ وَالْجَمْعُ  
أَعَصِمَةٌ وَهَضَمٌ . وَتَحَنَّى أَبُو ذَيْلٍ فِي جَنْبِ  
الْبَصَامِ عَصَامُ ، هُوَ عَلَى حَذَا مِنْ بَابِ  
لَا صَرَفٍ وَجِدَانٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُخْطَلُ  
بَيْنَ التَّرْبِيعِ فِي عَصَمِ الْمَرَاوِثِ الْجِلْدِ أَيْ  
الْتَمَّسَ فِي غَرَبِ الرُّوَايَةِ وَكُنْذُهَا إِذَا حَكَمَتْ  
عَلَى ظَهْرِ الْجَوْرِ ، ثُمَّ تَقْدَى عَلَيْهَا بِالرُّوَايَةِ ،  
الْوَيْلُ عَصَامُ ، وَلَمَّا الْوَيْلُ هُوَ الشَّرِيطُ  
الْمُتَّحِقُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ يَدِي يَدِي قَمَّ الْوَيْلُ  
وَالْمَرَاوِثُ ، وَمَثَلُهُ صَحِيحٌ لَا يُزَيَّبُ يَدِي .  
وَقَالَ الْبُيُوتِيُّ : كُلُّ حَرْفٍ يَعْصِمُ يَدِي هُوَ قَوْلُ  
عَصِمَةٍ . وَفِي الْمَكْنِثِ : فَإِذَا جَدَّ نَفْسُ حَاوِي  
جَعَلَ أَكْرَمَ مَقْلَدَ بَعْضِهِ ، وَالْعَصَمُ : جَمْعُ  
عَصَامٍ وَهُوَ رِبَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ أَنَّ  
نَحْبَ بِلَادِهِ قَدْ حَبَسَ يَدِي ، هُوَ لَا يَبِيدُ

فِي طَلَبِ الْمَرْثَى ، فَصَارَ بِمَثَلِهِ الْمَرْثَى  
لَا يَبِيدُ مَكَانَهُ ، وَمَثَلُهُ قَوْلُ لَيْثٍ فِي الذُّعْنِ :  
إِنَّمَا مَقْدُ الْجَمَلِ ، أَيْ يَكُونُ فِيهَا كَالْمَقْدِ  
لَا يَتَوَجَّعُ إِلَى خِيَرَتِهِ مِنَ الْبِلَادِ . وَعَصَامُ  
الرِّعَاءِ : عَزْوُهُ أَيْ يَلْغُو بِهَا . وَعَصَامُ  
الْمَرَاوِثِ : طَرِيقُهُ مَرْفَعًا . قَالَ الْبُيُوتِيُّ :  
النَّصَمُ طَرِيقُ مَرْثَى الْمَرَاوِثِ عِنْدَ الْكَلْبَةِ ،  
وَالْوَيْلُ عَصَامُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَثَلُهُ مِنْ  
أَعْلَانِ الْبُيُوتِ وَغَدُو . وَالْبَصَامُ ، بِالْبَاءِ  
الْمُجْمَعَةِ ، حَسْبُ الْجَوْرِ وَهُوَ ذَنْبُ الْعَصَمِ  
لَا الْوَيْلَ ، وَسَيِّدُكَ ، وَمَثَلُهُ لَكُنْ بِالْبَصَامِ  
وَالْبَصَامُ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : عَصَامُ الْكَلْبِ  
مُسْكِبُ مَرْثَى .

وَالْعَصِيمُ : مَوْضِعُ السُّوَايِ مِنَ الْوَيْلِ ،  
قَالَ :

لَا كَوْنٌ جِلْدَكَ حَتَّى وَحْدِيهَا  
وَقَدْ لَازِمًا لِيَتَرَكَّ كَلْبًا وَالْعَصِيمُ  
وَقَدْ جَعَلَ الْعَصِيمُ الْيَدَ ، وَهِيَ بِعَصَانٍ ،  
وَقِيلَ أَيْضًا قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :

فَارْتَلَّ حَتَّى فِي الْعَصَا  
بَرٍّ وَيَصْصَا يَدِي الْجَوَارِ  
وَالْعَصَمُ : الْكَلْبُ الْأَكْبَرُ الذَّكَرُ  
وَالْأُنْثَى يَدِي سَوَاءً ، قَالَ :

أُرْجِدَ رَأْسَ حَيْكَةِ حَصِيمٍ  
وَقِيلَ حَصِيمٌ ، بِالْبَاءِ الْمُجْمَعَةِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَصِيمُ مِنَ الشَّاءِ الْكَبِيرَةُ  
الْأَكْبَرُ الطَّوِيلَةُ الْقَرْمُ ، الْمَتَوَلِّمَةُ إِذَا  
اِتَّحَمَتْ . وَذَكَرَ حَصِيمٌ وَعَصَامُ إِذَا كَانَ  
أَكْبَرًا . وَالْعَصَمُ ، بِالْبَاءِ : الثَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ  
الْأَكْبَرُ . وَقِيلَ عَنْ الْمَرْثَى أَنَّهُ قَالَ : الْعَصَامُ  
الْمُخْطَلُ فِي بَنِي الْعَدَنَةِ . وَقَدْ اخْتَصَصَتْ  
الْمَجَارِئُ إِذَا اكْتَسَحَتْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَا تُعْرَفُ رَاوِيَةً ، فَإِنَّ حَصَمَ الْوَيْلَ عَنَّهُ  
هُوَ يَدُ مَاتُونَ .

وَقِيلَ : مَا وَرَاطُهَا بِعَصَامٍ ، وَهُوَ اسْمُ  
حَاجِبِ الشَّامِ بْنِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَصَامُ  
ابْنُ شَهْرِ الْجَمْرِ ، وَقَدْ مَكَتَ : كُنْ عَصَامِيَا  
وَلَا تَكُنْ عَصَامِيَا ، يُرِيدُونَ بِدَوْنِهِ قَوْلَهُ :



نفسُ عصام سَوَّدَتْ عَصَامَا  
وَعَصِيْرُهُ مَلِكًا مُلْكَا  
وَعَلِمَتْهُ الْكُرَى وَالْإِنْدَامَا

وَقِي تَرْجَمَتْ عَصَبٌ : رَوَى بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ بِرَجُلٍ عَلَى قَرَسٍ  
أَكْبَى ، وَقَدْ عَصَمَ لَيْثُهُ لِلْبَارِ ، أَيْ لَفَظَ بِهِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ ، فَوَيْ لَقَّةٍ فِي عَصَبٍ ، وَزَالِهِ  
وَالْعِصَمُ بِتَعَالِيَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبَرِ  
مَحَرِّبِهَا ، يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ لِأَزْبِي وَلَازِمِهِ ،  
وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَكَهُ .

وَالْعَوَاصِمُ : بِلَادٌ ، وَقَصَبُهَا أَطْعَامَةٌ .  
وَقَدْ سَمَوُا عِصْمَةً وَصِصَةً وَهَاجِسًا  
وَعِصْمًا وَمَعْصُومًا وَعِصَامًا . وَعِصْمَةٌ : اسْمُ  
الْمَرْأَةِ ، وَتَقَدُّمُ لَقَبٍ :

لَمْ تَمْلِكْ يَا عِصْمُ كَيْفَ حَيَاتِي  
إِذَا الشَّرَّ عَاصَتْ جَانِبِي الْمَجَاحِ ؟  
وَأَبُو هَاجِسٍ : كَتَبَتْهُ السُّوَيْفِي .

• عَصَمَرَةُ الْمُصْمُورُ : فِي السُّلُوبِ ،  
وَسَدْرُكَهُ فِي الصَّادِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّامِرُ  
وَلَاهُ الْمَجْمُورُونَ ، وَاصْبَحَ عَصُورٌ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصْمُورُ ذَكَرُ الْوَلَدِ .  
وَالْعَصُورُ : الْقَصِيرُ الشَّجَاعُ .

• عِصَمُ : أَهْلُ الرِّجْلِ إِذَا خَشَدَتْ عَلَى  
فَرْيَدِي وَمَشْكَكَةٍ ، وَقِيلَ : أَهْلُ الْأَمْرِ إِذَا  
أَخْرَجُوا وَفَرَسُوا .

• عَصَمَرَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِ :  
عَصَمَرُ مَوْجِعٌ .

• عَصَا : التَّصَادُغُ ، أَيْ الْوُجُودُ ، أَكْبَى . وَفِي  
الْقَزَائِلِ الْكَرِيمِ : وَهِيَ عَصَايُ أَزْكَأَ مَلَكِيهَا ،  
وَقُلَانُ سَلْبٍ الْفَنَاءِ وَصَلْبُ النَّصَا إِذَا كَانَ  
يَتَشَفَّى بِالْإِبْرَةِ يَفْرِئُهَا بِالنَّصَا ، وَقَوْلُهُ :  
فَلَأَشْفَى لَا أَقِيلُو مَا حَامَ تَلَقَّبُ  
بِالْزَيْلِ أَوْ سَلْبُ النَّصَا مِنْ رِجَالِكِ

أَيَّ صَلْبٍ النَّصَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ  
لِإِذَا كَانَ قَوْعًا عَلَى إِبْرَةٍ صَابِلًا لَهَا :  
إِنَّهُ لَصَلْبُ النَّصَا وَشَدِيدُ النَّصَا ، وَيُتَنَبَّهُ قَوْلُ  
عَمْرِ بْنِ لُحَيْجٍ :

صَلْبُ النَّصَا جَانِبِي عَنِ الْقَزَالِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لَهُ لَصَلْبُ النَّصَا ،  
أَيَّ صَلْبٍ فِي قَبْوَةٍ ، وَكَيْسٌ قَمٌ عَصَا ،  
وَأَتَشَدَّ يَتُّ عَمْرُ بْنُ لُحَيْجٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى  
أَبِي النَّجْمِ . وَيُقَالُ : عَصَا وَعَصَوَانُ ،  
وَالْجَمْعُ أَهْصِي وَأَهْصَاةٌ وَهْصِي وَهْصِي ،  
وَقَوْعُ قَوْلِهِ : وَلَمَّا كَثُرَتِ الْعَيْنُ لَا يَتْلَمَحُ مِنْ  
الْكُتْرَةِ ، وَالْكَتْرُ سَيِّئُ أَهْصَاةٍ ، قَالَ :  
يَتَلَمَّحُوا أَهْصِيًا بَدَلًا يَهُ . وَرَجُلٌ كُنِيَ النَّصَا :  
رَفِيقُ حَسَنِ السَّامِرِ لَا يَلِي ، يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ  
عَنْ قَوْلِهِ الضَّرْبُ بِالنَّصَا . وَصِصَتِ النَّصَا ،  
أَيَّ قَلِيلَ الضَّرْبِ لِلْإِبْرَةِ وَالنَّصَا ، وَقِيلَتْ مِثْلُ  
يُعَمِّدُ بِهِ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَتَقَدَّمُ  
الْأَزْهَرِيُّ لِمَعْنَى ابْنِ أَبِي السَّمَنِ :

عَلَيْهِ قَرِيبٌ وَاجِعٌ كُنِيَ النَّصَا  
يُصَابِلُهَا جُنْدِيٌّ وَهَاجِسَةٌ  
قَالَ الْخَوَافِيُّ : مَوْجِعُ الْخُمَاسِ نَصَبٌ ،  
وَيَجْعَلُ شَرَّهَا لِلْمَاءِ مُسَلِّجَةً ، وَتَقَدَّمُ خَيْرُهُ  
قَوْلُ الرَّاهِي يَمُوتُ رَاحِيًا :  
صِصَتِ النَّصَا بِأَبِي الْوَرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْلَبَتِ الْهَسُ إِصْبَاحًا  
وَتَوَلَّوْهُمْ : إِنَّهُ لَصِصَتِ النَّصَا أَيْ تَرِيحَتِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَقَرِيبٌ قَرِيبُ الرِّجَاءِ يَضْرِبُ  
الْإِبْرَةَ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَى بِهَا وَلَقَّةٌ وَفِيهَا  
وَأَتَشَدَّ :

لَا تَقْرَبَا وَلَا تَقْرَبَا لَهَا الْيَمِينِ  
قَرِيبٌ يَنْجُو فِي حَيَابِ عَجَرِي  
فِيهَا وَصِيَّاهُ نَسُوْلُو بِالْهَيْ  
يَتَوَلَّوْ : أَعْنِيهَا بِخَيْرِكَا الْيَمِينِ لَهَا  
وَلَا تَقْرَبَا ، وَتَقَدَّمُ :  
دَعَا مِنْ الضَّرْبِ وَتَبَرَّهَا مِنْ  
ذَلِكَ الْبَيَادُ لَا يُبَادُ بِالْيَمِينِ  
وَعَصَاةٌ بِالنَّصَا تَقْوِيَتُهُمْ عَصَاةً ، إِذَا  
ضَرَبَتْهُ بِالنَّصَا . وَهْصَى بِهَا : أَخْلَعَهَا .

وَهْصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَا بِهِ يَمْشُو عَصَا : أَخْلَعَهُ  
أَتَشَدَّ النَّصَا ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَةً بِهَا ، قَالَ  
جَبْرِ :

تَحِثُ السُّيُوفُ وَيَحِثُّكُمْ يَهْصَى بِهَا  
يَا بَنِي الْكُفْرَانِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقِلِ  
وَالنَّصَا مَعْصُورٌ : مُضَدُّ قَوْلِكَ عَوَى  
بِالسُّيُوفِ يَهْصَى ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ ، وَأَتَشَدَّ يَتُّ  
جَبْرِ لَمَّا . وَقَالُوا : عَصَوْتُهُ وَالنَّصَا وَهْصِيَّتُهُ  
وَهْصِيَّتُهُ بِالسُّيُوفِ وَالنَّصَا ، وَهْصِيَّتُ  
وَهْصِيَّتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا ، قَالَ الْكِسَالِيُّ :  
يُقَالُ عَصَوْتُهُ وَالنَّصَا ، قَالَ : وَكَرِهَهَا  
بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : هِصِيَّتُ وَالنَّصَا لَمْ يَضَرْهُ  
بِهَا ، قَالَا أَهْصَى ، حَتَّى قَالُوا فِي السُّيُوفِ  
لَقَبًا بِالنَّصَا ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي يَسْتَبُو  
ابْنَ عُلَيْقَةٍ :

وَلَكِنْ تَأْتِي الظَّلَامُ وَتَهْصِي (١)  
يَكُلُّ رَفِيقُ الشُّقْرَانِ مَعْصُورٌ  
وَقَالَ ابْنُ رَيْدٍ : هِصَى الرِّجُلُ فِي الْقَوْمِ  
بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ قَوِيَّتُهُ يَوْمَ إِذَا حَاتَ يَوْمٌ  
مَعَهُ ، وَالْإِسْمُ النَّصَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ عَصَاةٌ يَمْشُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالنَّصَا .  
وَهْصَى يَهْصَى إِذَا لَوَّبَ بِالنَّصَا كَثِيرًا  
بِالسُّيُوفِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ فِي الْمُخَلِّ بِالْمَاءِ :  
هْصِيَّتُهُ بِالنَّصَا وَهْصِيَّتُهُ ضَرْبُهُ ، كَمَا مَا لَقَّةٌ  
فِي عَصَوْتِهِ ، وَأَيُّ مَعْنَى عَلَى الْإِبْرَةِ النَّصَا فِي  
هَذَا الدَّابِرِ أَلَا يَلِي لِقَوْلِهِمْ هْصِيَّتُهُ ،  
أَلْفَقَمُ ، فَلَمَّا هْصِيَّتُهُ فَلَا حَاجَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ  
يَكُونُ مِنْ بَابِ هْصِيَّتٍ وَهْصِيَّتٍ ، فَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ فَلَا مَعْنَى وَارٍ ، وَالْمَعْنَى فِي كُلِّ ذَلِكَ  
عَصَوْتُهُ .

وَأَهْصَى الشَّجَرَةَ : قَطَعَ بِهَا عَصَا ،  
قَالَ جَبْرِ :

(١) قوله : « تَأْتِي الظَّلَامُ وَتَهْصِي »  
واللهجات جميعا : قال الظَّلَامُ والعصوب ما  
أَتَتْهُ . وَالظَّلَامُ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَهِيَ : الظَّالِمُ ، أَيْ  
مَنْ يَرْفُسُ الظَّالِمَ وَلَا يَنْصُرُهُ ، وَلَا يَلِي الدُّنْيَا .  
[ عبد الله ]

وَلَا تَقْبَلُوا الْأَرْضَ وَلَكِنْ شَرُّوا  
جِدَادَ الرَّاحِمِ لَا يُبَلِّغُكُمْ  
وَهُوَ يَقْبَلُ عَنْ عَصَا جِدَادٍ أَيْ  
يُؤْتِكُمْ. وَأَخَصَصَ فَلَانَ بِالنَّصِ إِذَا تَوَكَّأَ  
عَلَيْهَا، فَهُوَ مُقْبَضٌ بِهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: هِيَ  
عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. وَفَلَانَ يَقْبَلُ  
بِالسُّبْحِ، أَيْ يَجْعَلُ عَصَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةً، بِهَاءٍ، يُقَالُ لِمَنْدَلٍ  
عَصَاةٌ، قَالَ: وَيُلْقِيهِمْ مِنْ كَرَّةٍ خَلِوُ الْكَلَّةِ،  
وَرَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَنِي الْهَضْرِيِّينَ قَالَ:  
سُيِّمَ النَّصَا عَصَاً لِأَنَّ الْبَدَّ وَالْأَصَابِجَ  
لِتَجْعِلُ عَلَيْهَا، مُتَّخِذَةً مِنْ قَوْلِهِ الْعَرَبِيُّ  
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَصْبَعُهُمْ إِذَا جَمَعَهُمْ عَلَى  
شَيْءٍ أَوْ شَرٍّ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مَدُّ النَّصَا  
وَلَا إِخْلَافُ الْكَلَامِ مَعَهَا، وَقَالَ الْقَرَاهُ: أَوَّلُ  
لَحْنٍ شَبَّعَ الْبَارِقَ مَدُّهُ عَصَا، بِهَاءٍ.  
وَقَالَ الْحَيْثِيُّ: أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرُ الْمَيْكَةِ إِلَّا  
عَصَا حَنَظَلٍ، أَيْ عَصَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ  
بَصَابًا لِأَنَّ بَنِي حَنَظَلٍ. وَفِي الْحَيْثِيِّ: أَلَا  
إِنْ قِيلَ الْفَصْلُ قِيلَ الشُّبُوبُ وَالنَّصَا، لِأَنَّهَا  
كَبِشَا مِنْ الْأَوْدِ الْفُحْلَا، فَإِذَا ضُرِبَ بِهَا أَحَدٌ  
قَالَتْ كَانَ كَلْفَةً عَصَاً.  
وَحَامِلِي فَصْرَتِهِ أَغْصُوه (عَنْ  
الْبُخَارِيِّ) كَمْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، وَأَرَادَ أَرَادَ  
عَاشَتِي بِهَا، أَوْ حَارَصَتِي بِهَا فَكَلْبَتِي، وَهَذَا  
قِيلَ فِي الْبَوَاهِرِ، إِنَّمَا بَاءُ الْأَفْرَاسِ مَكْرُومَةٌ  
وَمَعْرُومَةٌ مِنَ الْكَلَمِ وَالْقَلْبِ. قَالَ  
مُطَرِّجٌ:  
عَلَاكَ عَاشَتَا وَتَبَيَّرَ مُلْكُهَا  
وَعَصَا الرُّسُولِ كَرَامَتَا عَصَاكُمَا  
وَأَلْقَى السَّابِقُ عَصَاةً، إِذَا بَلَغَ تَوَضُّعًا  
وَقَامَ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاةً فَحَسِمَ  
أَوْ نَامَ وَتَوَلَّى الشَّرَّ، قَالَ مُطَرِّجٌ بَنِي جَادِ  
الْبَارِقِ يَصِيدُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقْبِلُ عَلَى  
ذَوَيْهِ، كَمَا تَزَوَّجَتْ زَيْلَةً غَائِبَةً وَاسْتَبَدَّتْ  
آخَرُوهَ، وَقَالَ ابْنُ مَيْدَةَ: كَمَا تَزَوَّجَهَا زَيْلٌ  
كَمْ قَوَائِيهِ، وَلَمْ تَكُنْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقُ

خَارِجًا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِإِبَائِهَا وَأَنَّهَا  
لَا تُزِيدُ الرُّجُوعَ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ زَيْلًا فَوَضِعَتْ بِهِ  
وَأَلْقَتْ خَارِجًا وَتَكَنَّفَتْ بِهَا عَصَا:  
فَأَلْقَتْ عَصَاها وَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْبَرَى  
كَمَا كَرَّ عَيْنًا بِالْإِبَائِ بِالسَّابِقِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا الْبَيْتُ لِيُشِيرَ إِلَى  
السُّلْبِ، وَيُقَالُ لِيَكْبُرَ بَنِي قَلَمَةِ الْحَتَفِ،  
وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّرَ امْرَأَةٍ مِنَ الْهَامِ إِلَى  
الْكُوفَةِ، وَأَوَّلَ الشَّرِّ:  
لَذَكَّرْتُ بَيْنَ أُمَّ الْحَوْرِيَّتِ بَيْنَمَا  
مَضَتْ حَيْثُ عَمَّرَ وَتَوَلَّى الشَّرُّ ذَاكِرُ  
قَالَ: وَذَكَرَ الْإِيضِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمُطَرِّجِ  
ابْنِ جَادِ الْبَارِقِ، وَكَوَلَهُ:  
وَعَدَّتْهَا الرُّوَادُ أَنْ كَسَّ بِبَيْتِهَا  
وَتَيْنَ قَرَى تَمْرَانَ وَالنَّصَارَ كَافِرُ  
كَافِرُ أَيْ مَطَرُ، وَقَوَلَهُ:  
فَأَلْقَتْ عَصَاها وَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْبَرَى  
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَلَفَّهُ شَيْءٌ  
فَأَلْقَاهُ عَصَاً، وَقَالَ تَمَرُ:  
فَأَلْقَتْ عَصَا الشَّامِ مَعَهَا وَخَشِيتُ  
بِأَرْجَاهِ عَذَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ مَحَابَرَةٍ  
وَقِيلَ: أَلْقَى عَصَاةً أَتَيْتَ لَوَاعِدَةً فِي الْأَرْضِ  
كَمْ حَتَمَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ زُهَيْرٌ:  
وَضَعَنَ عَيْبُ الْحَافِرِ الْمُتَحَيِّمِ  
وَقَوَلَهُ أَتَشْنُو ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَنْتَ كَلَّا فَخَضَحْتَ بِطَلَكِ النَّصَا  
ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْسَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيًا<sup>(١)</sup>  
قَالَ: النَّصَا عَصَا الشُّوْهِنَا.  
الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ تَفْسِيرِ الرَّجُلِ يَأْبُو:  
النَّصَا مِنَ الشُّبُوبِ، قَالَ أَبُو حَنِظَلٍ: مَكَلْنَا  
قَالَ (٢) وَأَنَا أَشْبَهُ: النَّصَبِيَّةَ مِنَ النَّصَا، إِلَّا  
أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَبِيلَ إِذَا تَوَكَّنَ فِي بَيْتِهِ  
ضَخِيمًا، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَرَمِ مِنَ الْأَيْلِ،  
(١) قوله: أحضرت إليَّ هو هكذا  
بالهاء للطمع في الأصل.  
(٢) قوله: وقال أبو حنيفة هكذا قال إليَّ  
في التثنية: والصيغة أم النصا هي من الجدبة،  
ولها مثل: النصا من العصبية.

يَجُزُّ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ أَنْ يُقَالُ: النَّصَا مِنْ  
النَّصَبِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ بَنَفْسِ الْأَمْرِ  
مِنْ بَنَفْسٍ، وَقَوَلَهُ أَتَشْنُو لَعَلَّابَ:  
وَتَحْيَاكَ أَلَّا يَرْجُلَ الضُّفَيْثُ مُنْصَبًا  
عَصَا الْعَبْدِ وَالْبَرِّ إِلَى لَا يُمِيطُهَا  
يُنْفِ بِهَذَا الْعَبْدَ الْفَرْدَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ الْمَثَلُ  
وَيَالِجُ إِلَى لَا يُمِيطُهَا حُرَّةَ الْمَلِكِ، وَأَرَادَ أَنْ  
يَرْجُلَ الضُّفَيْثُ مُنْصَبًا فَرَادَ «لَا» كَقَوْلِهِ  
لَعَالِي: «مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ»، أَيْ أَنْ  
تَسْجُدَ.  
وَأَخَصَصَ الْكَلَمَ: خَرَجْتَ حِيدَانَهُ أَوْ  
جِيئَهُ زَكَمَ بِمُجَرَّ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَلْبُوا  
مَاعَهُمْ إِلَّا عَيْدَ النَّصَا، قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ:  
وَقَوْلُهُمْ عَيْدَ النَّصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهَا، قَالَ:  
قَوْلًا لِلرُّودَانَ عَيْدَ النَّصَا:  
مَا حَرَكَمَ بِالْأَسَدِ الْبَابِلِ ٩  
وَكَرَحَتْهُ بِالنَّصَا: حَرَحَتْهُ، قَالَ يَزِيدُ  
ابْنُ مَطَرٍ:  
الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالنَّصَا  
وَالْحَرُّ يُكْفِيهِ السَّلَامَةُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَبَيْنَ أَشْيَاؤِهِمْ: أَنْ  
النَّصَارَةَ قَرِضَتْ إِلَى الْجُلُوسِ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَعُ  
حُكَّامَ الْعَرَبِ أَسْنُ وَضَعَتْ عَنْ الْحُكْمِ،  
لَكَانَ إِذَا احْكَمَ إِلَيْهِ عَصَابَانِ، وَذَلِكَ فِي  
الْحُكْمِ، قَرِحَ لَهُ بَنَفْسُ وَلَدَيْهِ النَّصَا، يُعْلَنُ  
بِزَعْمِهَا لِلضَّرَابِ، يُعْلَنُ لَهُ. وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي  
حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ: قَوْلُهُ لَا يَصْغُ عَصَاةً عَنْ  
حَازِقِهِ، قِيلَ: أَرَادَ اللَّهُ يَزِيدُ اللَّهُ  
بِالضَّرْبِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِكَرَّةِ السَّابِقِ.  
يُقَالُ: رَفَعَ عَصَاةً إِذَا سَارَ، وَأَلْقَى عَصَاةً  
إِذَا تَوَلَّى وَاقَامَ. وَقَالَ الْحَيْثِيُّ: عَصَاةً عَنْ  
الْعَصَا، أَنَّهُ لَا يَرْجُلُ: لَا يَفْرُقُ عَصَاةً عَنْ  
أَعْلَاكَ، أَيْ لَا تَفْرُقُ تَأْنِيهِمْ وَتَجْمَعُهُمْ عَلَى  
طَاعَةِ لِقَاءِ لَعَالِي، وَبَيْنَ جَزْنِ الْكِبَالِ وَخَيْرِهِ  
أَنَّهُ كَمْ يَزِيدُ النَّصَا إِلَى يُضْرَبُ بِهَا، وَلَا أَمْرَ  
أَعْدَاكَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدِ الْعَرَبُ بِالنَّصَا،  
وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَعْبَ، وَجَمَعَهُ مَثَلًا، يَنْفِي

لَا تَلْعَلْ عَنْ أَدْبِهِمْ رَتَقْتُمُ بَيْنَ السَّادِ . قَالَ  
أَبُو حَبِيْبٍ : وَأَصْلُ النَّصَا الْإِجْتِهَاعُ  
وَالِإِجْلَافُ ، وَبَيِّنَةُ الْحَبِيثِ : إِنَّ الْخَوَارِجَ  
قَدْ شَرُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَكَرَّهُوا جَمَاعَتَهُمْ ،  
أَيُّ خَلَقُوا اجْتِهَاعَهُمْ وَإِجْلَافَهُمْ ، وَبَيِّنَةُ  
حَبِيثٍ مِثْلُ : يَا لَكَ وَقِيلَ النَّصَا ، مِثْلُ  
يَا لَكَ أَنْ تَكُونَ قَائِلًا أَوْ مَقُولًا فِي ذَنْبٍ عَصَا  
الْمُسْلِمِينَ . وَاتَّفَقَتْ النَّصَا ، أَيُّ وَقَعَ  
الْجَلَاظُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْفَقَتْ النَّصَا

فَصَحِبَتْ وَالْفَحْشَاءُ سَبَبٌ مُثْبِتٌ  
أَيُّ يَحْكُمُكَ وَيَنْهَى الْفَحْشَاءُ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : الرَّأْيُ فِي قَوْلِهِ وَالْفَحْشَاءُ يَمْكُنُ  
الِهَاءُ ، وَإِنْ كَانَتْ مَطْلُوعَةً عَلَى الْمَقُولِ ، كَمَا  
تَقُولُ بِمَنْتِ الْهَاءِ شَاءَ وَرَوْعًا ، لِأَنَّ الْمَنْتَى  
أَنَّ الْفَحْشَاءَ تَقَعُ هُوَ السَّبَبُ الْمُثْبِتُ ، وَكَسْرُ  
الْمَنْتَى يَحْكُمُكَ وَيَنْهَى الْفَحْشَاءُ سَبَبٌ مُثْبِتٌ  
كَمَا ذَكَرَ . وَيَقَالُ لِلْإِجْلَافِ إِذَا لَاقَى الْهَاءَ بِالْمَكَانِ  
وَالْمُسَانَدِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَمْرٌ : قَدْ لَاقَى عَصَا  
وَلَاقَى تَوَالِيَهُ . أَوِ الْهَيْجَاءُ : النَّصَا لِفَرْعٍ  
مَعْلُومٍ لِلْإِجْلَافِ ، وَتَقَرُّبِ انْفِصَالِهِ مَعْلُومٍ  
لِلْإِجْلَافِ الَّذِي لَا يَكُونُ بَعْدَهُ الْإِجْلَافُ ، وَغُلُوكَ  
لِأَنَّهُ لَا يَلْحَظُ عَصَا إِنْ انْفَقَتْ ، وَانْقَدَتْ :

قَوْلُهُ حَبِيْبٌ مِثْلُ صَدَحَا النَّصَا

عَنِ الْبَوْمِ شَكَى وَقَعَ أَسَى جَبِيْبٌ  
قَوْلُهُ : قَوْلُهُ لَهُ مَتَيَّانٌ : أَحَدُهُمَا أَلَا لَا  
تَعْبُو ، مَسْجُوبٌ وَمَا كَانَ يَوْمَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْجَاهِلِيَّةِ الشُّكْلُ ، وَالْآخَرُ أَنَّ ذَلِكَ تَحْوِيلَةً  
مُوجِبَةً فَقَالَ : هُوَ ظَرْفٌ يَتَلَمَّزُ مَا بَعْدَهُ ،  
وَلَا حِيلَةَ فِي إِيْلَائِهِ إِلَى الْقِسْمِ الْإِسْرَافِيِّ .  
وَالْعُمُومُ : الْجَهْلَامُ أَيْ فِي الْجَنَاحِ ،  
وَالْوَالُ :

وَقِيَّ حُفَا الْأَفْئِي عَصَى الْقَوَادِمِ

وَعَصَا السَّاقِ : حَطْبُهَا ، عَلَى الْفَقِيهِ  
بِالنَّصَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَيَدْبُلُ حَطْلُ الْمَكْبِيِّ الْهَافَ سَلَامًا

وَيُطِيفُ لَمْرُكُهُ عَصَا الْعَاقِ أَرْجَحُ  
وَيَقَالُ : قَرَعَ لَدُنْ لَدُنْ عَصَا الْمَلَامَةِ

إِذَا بَالَعَ فِي عَدْلِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَرِيْبِ  
تَقَرُّبُ .

وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : يَقَالُ لَدُنْ يَصْلِي عَصَا  
لَدُنْ ، أَيُّ يَدْبُرُ لَمْرُهُ وَيَلْبُو ، وَانْقَدَتْ :

وَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَسْتَكِيْمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ فِي تَحْوِيلَةِ النَّصَا

أَنَّهُ إِذَا حَرَّبَتْ لَدُنْهَا مَقَوُّهَا مَرَّ الْكَارِخَى

تَلِيْنٌ وَلَجِبَ التَّقْيِيْنُ . يَقَالُ : صَلَّيْتُ النَّصَا

الْكَارِخَى إِذَا لَزِمَتْهَا حَرْجًا حَتَّى تَلِيْنُ لِغَايِزِهَا .

وَتَقَارِيْنُ النَّصَا جِنَّةُ التَّرْبِيْبِ : أَنَّ النَّصَا

إِذَا انْكَسَرَتْ جِلَّتْ أَطِيقَةً ، ثُمَّ لَجُتْ

الْأَطِيقَةُ لَوْنًا ، ثُمَّ لَجُتْ لَوْنًا لَوَانِي

لِلضَّرَارِ ، يَقَالُ : هُوَ خَيْرٌ مِنْ لَوَانِي النَّصَا .

وَيَقَالُ : لَدُنْ يَنْهَوِي الرِّيحَ ، إِذَا

اسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَمْ يَتَمَرَّضْ لَهَا . وَيَقَالُ :

عَصَا إِذَا صَلَبَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ

عَصَا ، بِالسَّيْنِ ، فَقَلَبَهَا صَادًا .

وَعَصَوْتُ الْجَرْحَ : خَدَلْتُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفُصُولُ الْخُصْلَةُ بَيْنَ

الشَّعَرِ .

قَالَ : وَعَصَوَا إِلَيَّ مَرْقُوحًا ، وَانْقَدَتْ

إِلَى الرُّمَّةِ :

فَجَاءَتْ بِشَيْخِ التَّكْوِيْنِ كَأَنَّهُ

عَلَى عَصَوْنِهَا سَابِرٌ مُشْفِقٌ

وَالَّذِي وَرَدَ فِي الْحَبِيثِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ مَنْ

يُطْعِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَزَقَهُ وَمَنْ يَعْصِيهَا فَقَدْ

كَفَى ، فَقَالَ كَيْ الشَّيْءِ ، حِكْمَةُ : بِشَيْءٍ

الْمُطْعِمِ أَنْتَ أَيْ : قَالَ : وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ كَفَى ، وَإِنَّا دَعَا لَأَنْ يَجْمَعَ فِي

الْمُضْمِرِ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ

يَعْصِيهَا ، فَتَأْتِي أَنَّ يَأْتِي بِالْمُطْعِمِ يَتَرَبَّعُ اسْمُ

الْفَرَسِ كَمَا فِي الدُّبُرِ كَيْلَ اسْمِ الرَّسُولِ ، وَيَقِي

تَقِيْلٌ عَلَى أَنَّ الْوَالِدَ يُقِيْدُ الْقَرِيْبَ .

وَالْيُوشِيَانُ : عَلَاقُ الطَّاعَةِ عَصَى الْعَبْدِ

رَبِّهِ إِذَا عَابَتْ أَمْرَهُ وَعَصَى لَدُنْ أَمِيرَةٍ يُنْصَوِيهِ

عَصَا وَجُشِيَانًا وَنُصَوِيَةً إِذَا لَمْ يَطِيعْ ، كَقَوْلِهِ

حَاصِرٌ وَصَوِي . قَالَ سَيِّدِي : لَا يَهْجُو خِلَا

الْقَرِيْبِ عَلَى مَقْبُولٍ إِلَّا وَيَقِي الْمَلَأَ ، لِأَنَّهُ إِنْ

جَاءَ عَلَى مَقْبُولٍ ، يَتَبَرَّاهُ ، أَهْلًا قَسَدًا إِلَى  
الْعَصَبِ . وَحَاصِدُهُ أَيْضًا : يَقُلُ عَصَا .

وَيَقَالُ لِلْيَعَاظِ إِذَا تَرَجَّصَتْ عَنْ طَائِفَةِ

السُّلَاطَنِ : قَدِ اسْتَقْصَتْ عَلَيْهِ . وَفِي

الْحَبِيثِ : لَوْلَا أَنَّ تَعْبِي اللَّهَ مَا صَنَعْنَا ،

أَيُّ لَمْ يَتَّبِعْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا دَعَاهُ ، فَجَعَلَ

الْجَوَابَ بِمَرْكَةِ الْخَطَابِ نَسَاءً عِضِيَانًا ،

تَحْوِيلُهُ تَعَالَى : وَتَوَكَّرُوا وَتَكَرَّرَ اللَّهُ . وَفِي

الْحَبِيثِ : أَنَّهُ هُوَ اسْمُ الْعَاصِي ، وَالْيُوشِيَانُ

لِأَنَّ شِبَارَ الْمُؤْمِنِ الطَّاعَةِ ، وَالْيُوشِيَانُ

يَعْلَمُ . وَفِي الْحَبِيثِ : لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ مِنْ

عَصَا قُرَيْشٍ خَيْرَ مُطْعِمٍ مِنْ الْأَسَدِ ، يُرِيدُ

مَنْ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي .

وَاسْتَقْصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ : اسْتَدْرَكَهُ مِنْ

الْيُوشِيَانِ : انْقَدَتْ إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ :

عَلَى الْوَالِدِ وَرَبُّو الْجَهْلُ

قَالُوا وَاسْتَقْصَى عَلَى الْأَعْلَى

وَالْعَاصِي : الْفَعِيلُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أَمْرَهُ ،

لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَعْصِيهَا ، وَقَدْ عَصَى أَمْرَهُ .

وَالْعَاصِي : الْبُرْقُ الَّذِي لَا يَرْتَدُّ . وَبُرْقٌ

حَاصِرٌ : لَا يَنْطَلِقُ دَعْوًا ، كَمَا قَالَ حَازِبٌ

وَتَكَرَّرَ ، كَأَنَّهُ يَعْصِي فِي الْإِنْطِاعِ لِلَّهِ ، يَتَقَى

بَيْتَهُ ، وَبَيِّنَةُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَعَنْ مِنْ وَاطَى عَصَى حَرْبَةٍ ( ر )

وَعَاصِي وَعَاصِي الْجَوْدِ قَدْ عَصِبَ

يَتَقَى حَرْوًا تَقَعَّتْ فِي الْجَوْدِ ، قَلَمٌ يَرْتَفِعُ

دُعَا ، وَانْقَدَتْ التَّوَحُّدُ :

صَرَفَتْ نَظْرًا كَوْ صَادَقَتْ جَزْءَ دَائِرَةٍ

دُعَا وَالتَّوَحُّدُ مِنْ قَدْرِ الْجَوْدِ لَمَّزَتْ

وَعَصَى الْمَلَأَ يَعْصِي : طَارَ ، قَالَ

الطَّرْمَاحُ :

لَعِبَ الرِّيحَ مَتَكِبَهَا وَتَقَوِي

بِأَحْوَدٍ خَيْرٌ مُطْلَقًا لِثَبَاتِ

وَالَّذِي أَيْسَ حَاصِيَةً : بَيْنَ شَرْعِيٍّ ،

ذَكَرَهُ قَلْبُ ، وَانْقَدَتْ لَهُ فِطْرًا فِي مَتَرٍ

الْبُرْدَانِ وَكَلِمَةُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَوْ أَنَّ

مَسْكَنَهُ عَلَى الْهَاءِ لَأَتَمَّ قَدْ مَتَوًّا يَتَوًّا ،

وَقَوْلُهُمْ لِي الرَّجُلُ مُطْعِمٌ ، وَقَوْلُهُ مُطْعِمٌ

ابن ياسر، قال: ولا عليك من اختلافها بالذكريّة والإناثيّة، لأنّ التلم في المدخّر والمؤنّر سواء في كثره علماً.

واختصّ الثراء أي اشتمل.

والمصا: اسم فرس عوف.

ابن الأحوص، وقيل: فرس قصير بن سعل.

اللدني: وبين كلام قصير: يا سعل.

ما تجرى يد الصا. وفي السك: ركب.

المصا قصير، قال الأزهري: كانت المصا

يلتجئة الأبرش، وهي فرس كانت من

سوابق خيل العرب.

وعصبة: قبيلة من سليم.

• عصب: العصب: القطع. عصبته

يعني عصباً: قطعته. ولعلّوا العرب على

الرجل فتقول: ما له عصبه؟ أي يحدون

عليه بقطع يده ويديه.

والتعصب: التمسك بالقاطع. وستت

عصب: قاطع، وحيث بالمضارع. ولأن

عصب: قليل، مثل ذلك.

وعصبته يلبسونه: كانوا أي قطعته. ورجل

عصاب: شجاع. وعصب لبائه، والفهم،

خسوبة. سار عصب، أي خبيد في

الكلام. ويقال: إنه لمتعصب السان إذا

كان متعلّواً، عيباً، قسماً.

وفي مكمل: إن الحاجة ينوبها ملكها كل

وفيها: يقول: يتعلّوا ويتسلّوا. ويقال:

إنك لتعصبني عن حاجتي أي لتطعنني عنها.

والتعصب في التمسك: الكثرة. ويقال:

عصبه بالتمسك أيضاً. وهو أن تعقله عنه.

وقال غيره: عصب عدي أي رجح عدي،

وقال: يماضي فلان أي إرادة، وثاقه

عصبه: شقوقه الأذن، وكليل الشاة

ويجتر: أعصب: كللك.

والتعصية من أكل الخيل: التي يجاوز

القطع ويهاجم. وهاه عصبه: مكسورة

الفرز، والذكر أعصب. وفي الصالح:

التعصية الشاة المكسورة القرن الداني،

وهو المشاش، ويقال: هي التي انتكر

أحد قرنيها، وقد عصبته، بالكسر، عصباً

وأعصبها هو. وعصب القرن فالتعصب:

قطعته فانقطع. وقيل: التعصب يكون في

أحد القرنين. وكثير أعصب: بين

التعصب، قال الأختل:

إن الميت غلّوها وروّحها

تركت موازين يعل قرن الأعصب

ويقال: عصب قرنه عصباً. وفي الحكيو

عن أبي، عصب: أنه تعالى أن يصفي

بالأعصب القرن والأذن. قال أبو حنيفة:

الأعصب المنكسر القرن الداني، قال:

وقد يكون التعصب في الأذن أيضاً، فالتا

المشوّث، قى القرن، وهو فيو أكثر.

والأعصب بين الرجال: الذي ليس له أع،

ولا أع، وقيل: الأعصب الذي مات

أشوه، وقيل: الأعصب بين الرجال:

الذي لا ناصر له.

والتعصوب: الضيق، تقول: يته

عصباً، وقال الأختل في المتأكل: وانا

عصان الرجل متصراً، لا يستشك حل

الرجالة، تسج عنه رجل في تلك الحالة،

فإنه يجره. قال الأزهري: والمتعصوب في

كلام العرب: المتحول الزين الذي

لا حركة به، يقال: عصبته الزمانة تعصبه

عصباً إذا أفلته عن الحركة وأزنته.

وقال أبو الهيثم: التعصب المشل

والترج والجر. ويقال: لا يتعصب الله،

ولا يتعصب الله فلاناً أي لا يجله الله.

والتعصب: أن يكون البيت، من

الواجب، أقرم.

والتعصب: الجور، الذي تحفة

التعصب، كقول معاوية بن عمار، وفيه

قول السليبي:

إن زل الشاة يلد كرم

تجلبت جاز نعيم الشاة (١)

(١) قوله: وإن زل في ديوان الخطبة في  
مادة وهاه من السان: إذا زل به ولكن ذكر =

والتعصب: اسم ناقة البهي، عصبته

اسم لها، علم. وليس من التعصب الذي

هو الشق في الأذن. إنها هو اسم لها سميت

به، وقال الجوهري: هو لقبها، قال

ابن الأثير: لم تكن مشقوق الأذن، قال:

وقال بعضهم إنها كانت مشقوق الأذن،

والأذن أكثر، وقال الزمخشري: هو مشقول

من قولهم: ناقة عصبها. وهي القصيرة

اليد.

ابن الأعرابي: يقال للعلام الحاد

الرأس الخفيف الجسم عصباً وتعصب

وشطب وشطب وتعصب وعصب وسكب.

الأعصب: يقال: يزك القوي إذا طلع

قرنه، وذلك بطلما يأتي عليه حول:

عصب، وذلك قلّ إجداد، وقال

الطائي: إذا قبض على قريه، فهو

عصب، والأخي عصب، ثم جلع، ثم

نهي، ثم رباح، ثم ستم، ثم أقم

والقمة، فإذا استجتمت أسنانه فهو عصب.

• عصيل: التعصبل: الضل؛ حكاة

ابن قتيبة عن الحناني، قال: وليس

يتبو.

• عصب: العصب: والعصب والعصب والعصب

والتعصب من الإنسان وغيره: الساعد وهو

ما بين المرفق إلى الكتف (٢)، والكلام

إن هنا يوافق الجزء، والله مفضل إلى مفضل.

[عبد الله]

(٢) قوله: العصب من الإنسان وغيره:

الساعد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف - هكذا في

الطبعات جميعها. وجازة الصاح: العصب:

الساعد، وهو من المرفق إلى الكتف، وهذا

خط، فالساعد غير الساعد.

وفي الحكم والمجيب: القاموس: العصب ما

بين المرفق إلى الكتف: وهذا هو الصواب

والشهور، فالساعد فوق الساعد، وإذا كان العصب

ما بين المرفق إلى الكتف فإن الساعد ما بين المرفق إلى

الكتف. وفي مادة: عصبه من السان قال =

أَكْثَرَ النَّفْسِ. وَحَتَّى تَلْبَسَ: النَّفْسُ، يَنْتَعِ الْمُنَى وَالْمُسَادُ، كُلُّ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَهْلُ رِيَامَةٍ يَقُولُونَ النَّفْسَ وَالْمُسَادَ، [يُؤَكِّدُهُمَا] وَيُؤَيِّمُ يَقُولُ: النَّفْسُ وَالْمُسَادُ (١)، وَيَذْكُرُونَ. قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ: النَّفْسُ مُؤَكَّدَةٌ لَا غَيْرَ، وَهِيَ النَّفْسَانُ، وَجَمْعُهَا أَفْسَادٌ، لَا يَكْثُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي حَيْثُ نَزَعَ: وَمَعْنَى شَحْمِ عَصِيدَةٍ، النَّفْسُ مَا بَيْنَ الْكَبْجَتَيْنِ وَالْوَرَقَيْنِ وَلَمْ تَرُدَّ خَاصَّةً، وَلِكُلِّهَا أَرَادَتِ الْجَسَدَ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَمِنَ النَّفْسُ سَمِنَ سَائِرُ الْجَسَدِ. وَبَنَى حَيْثُ أَبِي تَكَادَى وَالْحَارِ الْوُحْشَى: فَتَوَلَّاهُ النَّفْسُ فَأَكَلَهَا، يُرِيدُ نَجَسَهُ.

وَفِي حَيْثُ: عَصِيدَةً: كَانَ أَهْلُ مَعْشَرٍ، فَهَكَذَا زَادَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهُوَ التَّوَلَّى الطُّلُوعَ وَالْمَحْظُوظَ فِي الرُّوَايَةِ: مَعْشَرًا، وَاسْتَمْتَلَ سَاعِدَةً بَيْنَ جَوْنَةِ الْأَفْصَادِ لِلشَّلَى، فَقَالَ:

وَكَاذَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَفْصَادِهَا  
حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهَا الْفَرِيقُ مَحَلَّبٌ  
كَيْفَ مَا عَلَى سُرْبِهَا مِنَ الْفَلَسِ بِالْمَطْلَبِ  
وَرَجُلٌ (٢) عَصَاوِيٌّ عَظِيمُ النَّفْسِ  
وَأَفْسَدُ: فَتَحِيصُ النَّفْسِ.

وَعَصِيدَةٌ بِعَصِيدَةٍ عَصِيدًا: أَصَابَتْ أَصَابَ عَصِيدَةٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَبَتْ رَكَتٌ لَمْ عَصِيدًا.

وَعَصِيدٌ عَصِيدًا: أَصَابَتْ دَاخِلَ فِي عَصِيدِهِ. وَعَصِيدٌ عَصِيدًا: شَكَ عَصِيدَةً، يُبَدِّلُ عَلَى هَذَا بَابُ فِي جَمِيعِ الْأَفْصَادِ.

— وَالسَّاحِدُ مَقَالُ الزَّيْلَانِ مِنْ لَدُنِ الْمَرْقُ إِلَى الرَّبْعِ وَبِهِمْ يَطْلُقُ السَّاحِدُ عَلَى الدَّرَجِ كَلَامًا، هُوَ الْقَارِئُ: سَاعِدُهُ فَرَاخًا.

[عبد الله]  
(١) زَادَهُ مِنَ التَّجْدِيدِ زَادَ غَيْرُهُ.

[عبد الله]  
(٢) قَوْلُهُ: «وَرَجُلٌ يَخُذُ فِي الْقَارِئِ» وَرَجُلٌ عَصَاوِيٌّ مَثَلُهُ الْخ...

وَأَفْسَدَ الْمَرْءُ عَصِيدَةً: يَلْغُ كَرَاهِ النَّفْسِ.

وَعَصِيدٌ عَصِيدَةٌ: قَصِيرَةٌ. وَيَعْنِي عَصِيدَةً: قَصِيرَةَ النَّفْسِ.

وَالْبَيْضَادُ: مِنْ سَائِلِ الْأَوَّلِ رَسْمٌ فِي الْعَصِيدِ عَرَضًا (عَنِ ابْنِ حَسِبٍ بَيْنَ تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ) وَلِأَنَّ مَعْشَرَهُ: مُوسَوِيٌّ فِي أَفْصَادِهَا. وَنَاقَةُ عَصَادٍ: هِيَ الَّتِي لَا تُرَدُّ النَّصِيعُ حَتَّى يَنْطَلِقَ لَهَا، فَتَصِيرُ عَنْ الْأَوَّلِ وَيَقَالُ لَهَا الْقَلْبُورُ.

وَالْبَيْضَادُ وَالْبَيْضَةُ: مَا ضَدَّ فِي الْعَصِيدِ مِنْ الْحَزَنِ (٣) وَقِيلَ: الْبَيْضَةُ وَالْبَيْضَةُ الشَّلَى لِأَنَّهُ عَلَى النَّفْسِ يَكُونُ (حَكَاهُ الْمُهَلَّبِيُّ) وَالْجَمْعُ مَعَاوِدُ. وَاعْتَصَدَتْ الشَّيْءُ: جَنَّتُهُ فِي عَصِيدِي.

وَالْبَيْضَةُ أَيْضًا: الَّتِي يَنْشُدُهَا السَّائِرُ عَلَى عَصِيدِهِ وَيَجْعَلُ فِيهَا تَلَقُّهُ (عَنْ أَيْضًا). وَكَوَيْبٌ مَعْشَرٌ: شُحْلُطٌ عَلَى كُلِّ النَّفْسِ، وَهِيَ الْمُهَلَّبِيُّ: هُوَ الَّذِي وَضِعَ فِي جَوَائِزِهِ. وَالْمَعْشَرُ: الْقَرِيبُ الَّذِي لَهُ حَلَمٌ فِي مَوْضِعِ النَّفْسِ مِنْ لَاحِظِهِ: قَالَ زَيْدٌ يَمِينُ بَكْرَةَ:

فَجَاءَتْ عَلَى وَشِيْهِهَا وَكَأَنَّهَا  
مُسْرَلَةٌ مِنْ دَائِلِي مَعْشَرِي  
وَالْمَعْشَرُ: الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا يَتَوَلَّى يَتَعَبَوُ قَسَمَتِ الْقُوَّةُ بِهِ. وَفِي الْقِتْرِيلِ: «سَتَفَتْ عَصِيدًا بِأَيْمَنِهَا»، قَالَ الرَّجَاحُ:

أَيُّ شَيْئِكَ بِأَيْمَنِهَا: قَالَ: وَلَقَدْ النَّفْسُ عَلَى جِهَةِ الْفَلَسِ، لِأَنَّ الْيَدَ يَوْمُهَا عَصِيدُهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ، فَهُوَ عَصِيدٌ. وَالْمَعْشَرُ: الشَّيْءُ عَلَى الْمَثَلِ بِالنَّفْسِ مِنَ الْأَفْصَادِ. وَفِي الْقِتْرِيلِ: «وَمَتَا كُنْتُ مَعْشَرُ الْمُفْعِلِينَ عَصِيدًا»، أَيْ أَفْصَادًا وَلَهَا لَقَرْدٌ يَفْعِلِينَ رَكُوسَ الْأَمْرِ بِالْأَفْرَادِ. «وَمَتَا كُنْتُ مَعْشَرُ الْمُفْعِلِينَ عَصِيدًا»، أَيْ مَا كُنْتُ بِأَمْعُودٍ

(٣) قَوْلُهُ: «وَمِنْ الْعَرَبِ» بِجَاءَ دَرَاهِ وَهِيَ فِي الْفَهْمِ: «الْعَرَبُ» بِجَاءَ وَهِيَ الْمَوْضُوعَةُ. [عبد الله]

يَحْضَرُ الْمُفْعِلِينَ أَنْصَارًا. وَعَصِيدُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ وَأَعْرَافُهُ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: فَلَانُ يَنْتُ فِي عَصِيدِي فَلَانُ وَيَنْتُ فِي سَائِرِهِ، فَالْعَصِيدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَائِرُهُ نَفْسُهُ.

وَالْأَفْصَادُ: الْقَوَى وَالْأَشْيَاءُ. وَفُلَانٌ يَنْشُدُ فُلَانًا أَيْ يُبْعِدُهُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ عَصِيدٌ فَلَانٌ وَعَصَادَةٌ وَمَعَاوِدُهُ إِذَا كَانَ يَمَارَةً وَرِاقَةً، وَلَا لِيَدٍ:

أَوْ يَسْتَحِلُّ سَبِيحَ عَصَادَةٍ سَتَحِيحَ بِسَرَّهَا تَلْبَسَ لَهُ وَكُلُومُ وَاعْتَصَدَتْ فُلَانٌ: اسْتَعْتَدَتْ. وَعَصِيدَةٌ بِعَصِيدَةٍ عَصَادَةٌ: أَهْلُهُ. وَمَعَاوِدَتِي فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ عَاتَوَنِي. وَالْمَعَاوِدَةُ: الْمَعَاوِدَةُ.

وَعَصِيدُ الْبَاءِ وَكَثِيرُ وَعَصِيدُ الْأَفْصَادِ: مَا ضَدَّ مِنْ خَوَائِلِ كَاشِعَاتِ الْمَشْرِقِ لِلْمَشْرِقِ حَتَّى يَخِيرَ الْمَوْضِعُ. وَعَصِيدُ الْمَوْضِعِ: مِنْ إِزَالَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَإِزَالَةُ مَتَبِّ الْبَاءِ هِيَ: وَقِيلَ: عَصِيدَةٌ جَائِلَةٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَالْجَمْعُ أَفْصَادٌ، قَالَ لَيْثٌ يَهْتَمُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ:

رَاسِحَ الْمَنْتَرِ عَلَى أَفْصَادِهِ  
لَكِنَّهُ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمٌ

وَعَصِيدُ: قَالَ الرَّاجِزُ:

قَارَنَتْ مَرَّ الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعُ  
مِنْ مَعَارَاتٍ وَكَلَامٍ وَهِيَ

وَعَصِيدُ الرَّاكِبِ: مَا حَارَ لَهَا. وَعَصِيدَةُ الرَّاكِبِ يَنْشُدُهَا عَصِيدًا: أَتَاهَا مِنْ قَبْلِ أَفْصَادِهَا قَسَمَ بِعَصِيدِهَا إِلَى يَمِينِهِ، أَيْ أَنَّهَا

إِنْ الْأَعْرَابِيُّ:

إِذَا مَتَى كَمْ يَنْشُدُ الرَّاكِبِ  
وَالْعَصِيدُ: الَّذِي يَمْنَى إِلَى جَانِبِهِ دَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ. وَقَوْلُهُ: هُوَ يَنْشُدُهَا يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يُدَارِهَا، وَقَدْ عَصَدَ يَنْشُدُ عَصِيدًا، وَكَأَنَّهَا مَعْشَرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

ساقها أُرْسِمَ بالأشطان  
يُغْضَدُ اثْنَانِ وَيُظَلُّهَا اثْنَانِ  
يُقَالُ : أَغْضَدْتُ بَيْتَكَ وَلَا تَقُلْ .

وَعُضْدُ الْبَيْتِ الْبَيْتُ إِذَا أُغْضِدَ بِغَضْدِهِ  
فَصَرَعَهُ ، وَصَبَّ إِذَا أُغْضِدَ بِغَضْبِهِ  
وَالْمَاعِيَةُ : الْجَمَلُ يَأْخُذُ عُضْدَ الْكَافِرِ  
فَيَنْزِعُهَا .

وَجَارٌ غَضِبَ وَغَائِبٌ إِذَا غَسَمَ الْأَمْنُ مِنْ  
جَوَائِزِهَا .

وَعُضْدُ الْغُرْبِيِّ وَعِضَادُهَا : نَاجِيَتُهُ .

وَعُضْدُ الْإِيطِ وَعُضْدُهُ : نَاجِيَتُهُ ، وَقِيلَ :

كُلُّ نَاجِيَةٍ غَضْدٌ وَعُضْدٌ ، وَأَعْضَادُ الْيَتِيمِ :

نَوَاجِيُوهُ . وَيُقَالُ : إِذَا تَحَرَّزَ الرَّجُلُ مِنْ خَلِّهِ

الْعُضْدِ أَلَا الْيَتِيمَ ، يَتَى نَاجِيَةَ الْيَتِيمِ .

وَعُضْدُ الرَّحْلِ : خَيْبَتَانِ لِكُلِّ رَاثِيٍّ يَوَاسِيَتُهُ ،

وَقِيلَ : بِأَسْفَلِيٍّ وَاسِطِيٍّ .

وَعُضْدُ الْفَتَبِ الْبَيْتُ غَضْدًا : عُضَّةٌ

مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

وَهُنَّ عَلَى قَعْدِ الرِّجَالِ صَوَائِرُ  
وَعُضْدُهَا الرِّجَالُ إِذَا أَلَمَّتْ عَلَيْهَا .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِأَعْلَى طَلْفَتِي الرَّحْلِ مِمَّا عَلَى

الرَّهْأَى : الْبَعْدَانِ ، وَأَسْفَلُهَا : الطَّلِفَتَانِ ،

وَمَا مَاسَلَتْ بَيْنَ الْجَوْتَيْنِ : الرُّوَابِطُ  
وَالْمَوْثِقَةُ .

وَعُضْدُ الثَّغْلِيِّ وَعِضَادُهَا : الثَّنَائَانِ قَعْدَانِ

عَلَى الْقَعْدَمِ . وَعِضَادَةُ الْبَابِي وَالْإِيْزِيمِ :

نَاجِيَتَاهُ . وَمَا كَانَ تَحْتَ ذَلِكَ ، فَهُوَ الْعِضَادَةُ .

وِعِضَادَةُ الْبَابِي : الْمُشْتَبَاهُ لِلصَّرْبَانِ عَنْ

بَيْنِ الدَّخَالِ فِيهِ وَشَالِهِ . وَالْعِضَادَانِ :

الْمُودَانِ الْمُدَانِي فِي الْكَيْفِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَتَقِ

قَبْرِ السَّجَلِ ، وَالْوَاسِطُ : الَّذِي يَكُونُ وَسَطَ

الْبَيْتِ .

وَالْمَاعِيَدَانِ : سَطْرَانِ مِنَ الْخَلْرِ عَلَى

لَحْيِ . وَالْعُضْدُ مِنَ الْخَلْرِ : الطَّرِيقَةُ فِيهِ .

وَالْحَتِيثُ : أَنْ سَمَرَةً كَانَتْ لَهْ عُضْدٌ مِنْ

تَحْلِي فِي حَالِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَصَابِ ، حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ ، أَرَادَ طَرِيقَةً مِنَ

الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عُضْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَرَجُلٌ غَضْدٌ وَعُضْبٌ وَعُضْدٌ (١) : الْأَخِيرَةُ  
عَنْ كُرَاعٍ ) وَامْرَأَةٌ غَضَادٌ (٢) : قَصِيرَةٌ ، قَالَ  
الْهَلْكَى :

كُنْتُ عَتَقًا أَنْ تَتَّبِعَ بَيْتِيَّةً

غَضَادٌ وَلَا مَكْرُوهَ الْخُصْمِ فَصَرَعُ

النَّصْرُ : الْفَلِيطَةُ الْيَتِيمَةُ . قَالَ الْمُوْجُ :

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ غَضَادٌ .

وَعُضْدُ الشَّجَرِ يَنْصِيدُهُ ، بِالْكَسْرِ ،

غَضْدًا ، فَهُوَ مَقْضُودٌ وَعُضْبٌ ،

وَأَسْتَفْعِدُهُ : قَطَعْتُهُ بِالْيَنْصِيدِ (الْأَخِيرَةُ عَنْ

الْهَرَوِيِّ) قَالَ : وَيَتَى حَتِيبٌ طَلْفَةٌ :

وَسَتَفْعِيدُ الْبَرِيرِ ، أَيْ تَقْطَعُهُ وَتَجْنِيهِ مِنْ

شَجَرِهِ لِأَكْلِهِ . وَالْعُضْدُ : مَا عُضِدَ مِنْ

الشَّجَرِ أَوْ قَطْعٌ يَمْتَرِكُهُ الْمَغْضُودُ ، قَالَ

عَبْدُ نَافِعٍ بَنِ رُبَيْعِ الْهَلْكَى :

الطُّغْنُ شَكْلُهُ وَالصَّرْبُ مِثْقَلُهُ

فَرَبَّ الْمُتَوَلَّى كَحَتِّ النَّبِيَةِ الْمُضْدَا

الشُّشُوعَةُ : صَوْتُ الطُّغْنِ . وَالْهَيْثَمَةُ :

صَوْتُ الصَّرْبِ بِالسَّيْفِ . وَالْمُتَوَلَّى : الَّذِي

يَتَى الْمَاءَ ، وَهِيَ طَلْفَةٌ مِنَ الشَّجَرِ يُسْتَقَلُّ بِهَا

بَيْنَ الْمَطَرِ . وَفِي حَتِيبٍ فَخْرِيهِ الْمَلِيَّةِ :

نَهَى أَنْ يُغْضَدَ شَجَرُهَا ، أَيْ يَقْطَعَ . وَفِي

الْحَتِيثِ : لَوْدَتْ أَيْ شَجَرَةٌ تَغْضَدُ . وَفِي

حَتِيبٍ عَلِيَّانَ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بَنِي خَالِدٍ مِنْ

جَلِيمَةٍ يَحْمِلُونَ حَتِيبَهَا وَيَأْكُلُونَ

حَتِيبَهَا ، وَالْعُضْبُ وَالْعُضْدُ : مَا قُطِعَ مِنْ

الشَّجَرِ ، أَيْ يَصْرَبُوتُهُ لِيَسْقَطَ وَرَقُهُ فَيَحْمِلُوهُ

عَلَقًا لِأَيُّوْمِ . وَعُضْدُ الشَّجَرِ : تَكْرُورَتُهَا لِإِيلِيقِ

(عَنْ ثَعْلَبٍ) وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ الْغَضْدُ .

وَالْعُضْدُ وَالْعِضَادُ مِنَ السَّيْفِ : الْمُتَمَتِّعُونَ

فِي قَطْعِ الشَّجَرِ ، أَلَمَّتْ قَلْبُ :

سَهْمًا يَرْتَدُّ لَمْ يَكُنْ بِغَضَادَا

قَالَ : وَالْعِضَادُ سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَضَائِينَ

تَقْطَعُ بِهِ الْبَطَامَ . وَالْعِضَادُ : يَطْلُ الْيُجْلِلُ

لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ (١) يَرْتَدُّ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا أَوْ  
قَنَازٍ ثُمَّ يَنْصَعِمُ الرَّاحِي بِهَا عَلَى خَنْبِهِ أَوْ إِيْلِهِ  
فَرُوعٌ فَضُولُ الشَّجَرِ ، قَالَ :

كَأَنَّا لَتْنِي عَلَى الْقَنَازِ

وَالْقَنَازِ حَذُّ الْفَأْسِ وَالْعِضَادُ

وَقَالَ أَبُو حَتِيفٍ : كُلُّ مَا عُضِدَ بِهِ الشَّجَرُ

فَهُوَ يَعْضُدُ . قَالَ : وَقَالَ أَهْرَابِيُّ : الْيَعْضُدُ

جِيلَتَانِ خَلِيدَةٌ لَقِيلَةٌ فِي حَتِيَّةِ الْيُجْلِلِ يَنْقَعُ بِهَا

الشَّجَرُ .

وَالْعُضْبُ : الشُّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِلْدٌ يَنْتَازِلُ

بَيْنَهُ الْمُتَوَلَّى ، وَجَمْعُهُ عُضْدَانُ ، قَالَ

الْأَصْنَعي : إِذَا صَارَ لِلشُّخْلَةِ جِلْدٌ يَنْتَازِلُ بَيْنَهُ

الْمُتَوَلَّى قِيلَتْ الشُّخْلَةُ الْعُضْبُ ، لِأَنَّهُ لَا تَبِي

أَيْدٍ نَهَى جَارَةً . وَالْعَرَاغِي : مَا يَبْتَسُّ مِنْ

الْخَلْرِ عَلَى جَانِبِي الثَّوْرِ . وَبُسْرَةٌ مُعْضَدَةٌ ،

يَكْتَسِرُ الصَّادُ : يَدَا الْغُرْبِيِّ فَيَسْتَوِي جَانِبَاهَا .

وَقَالَ الصَّرْبُ : أَعْضَادُ الْمَرَارِ

حُدُودُهَا (٢) يَتَى الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ لَهَا بَيْنَ

الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُرْدَانِ فِي الْأَرْبَعِينَ .

وَالْعُضْدُ : بِالضَّرْفِ : فِي الْمَطَرِ : دَلَالَةٌ بِأَعْدِ الْإِثْلِ

فِي أَعْضَادِهَا كَقِطْعٍ ، تَقُولُ فِيهِ : عُضْبُ

الْبَيْتِ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْثَّاقِبِيُّ :

شَكَّ الْفَرَسَةُ بِالْبَيْتِ قَالَتْهَا

شَكَّ السَّيْفِ إِذْ يَنْشَقُّ مِنْ التَّصْدِيدِ

وَالْيَنْصِيدُ : بَقْلَةٌ ، وَهُوَ الْعَرَضُ غُرْفُ ،

وَالْيَنْصِيدُ : الْفَرَسُ غُرْفُ . قَالَ

(٢) قوله : « أَشْرَهُ كَقِطْعٍ وَشَبَّ ، يَنْصَعِ

الشَّيْنُ وَضَمًّا كَالْفِي فِي الصَّحَابِ وَالْقَامُوسِ ، وَقَوْلُهُ :

نَصَابِهَا كَالْفِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ ، وَلَهُ نَصَابُهَا

بِالْلامِ لَا بِالْهَاءِ .

[وعلى خلق مصمم طيبة يولا، وهو في

الطجات جميعها، على خطه، قوله يخلص الشين

وضمها خطا صوابه بضم اللام وضما، مع ضم

الشين في الحالين، أي بضمين، أو بضمه وضمة

وفي مادة «أشره» من اللسان قال: «أشره وأشره»

شُبَّ وَشَبَّ» . [حيد الله]

(٣) قوله : «وحيدوها» صوابه جودوها

جميع جمع، والجذر أعضاء الثمرة التي ترفع،

فصلك لاه، كالجدار . [حيد الله]

(١) قوله : «وامرأة غضاد» في القاموس :

والغضاد كحبيب الغصم من الرجال والنساء ،

والطيفة الغضد .

عشرطه العشرط والعشرط : العجبان ،  
وقيل : هو الخط الذي من الذكر إلى  
الخير .

والعشرط : الفرج الرخو ، قال  
جزي :  
لواحيه بعلها بعشرط

كان على مفارقة حبابا<sup>(١)</sup>  
والعشرط : اللحم . والعشرط  
والعشرط : الخادم على طعام بعليه ،

وهو العشرط والعشرط . والعشرط :  
الباغ ونشروهم ، الواجد عشرط  
وعشرط ، واتخذ ابن بري لطفيل :

وراجلة أوصيت عشرط رها  
بها والدي يمشي ليتم أنكب<sup>(٢)</sup>

يمشي يربها نفسه ، أي تركت عن رجلي  
وركيته فري ليقال وأوصيت الخادم  
بالراجلة .

وقوم عشارط : ضالوك . وقولهم :

لأن أكلب العشرط ، قال أبو عمرو : هو  
العجبان ما بين السبي والملاكمة ، أتخذ  
ابن بري :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

أأن ساف عشرطها جاز  
وهي العشرط والبسط لإلاش . يقال :

أزقي بسلط وعشرطه بالسلط يعني استق .  
وقال سحر : مثل العرب : إياك وكل قرين  
أعطي العشرط . ابن سني : العشرط  
العجبان والخبيث . قال ابن بري : تقول في  
المثل : إياك والأكلب العشرط لأنك  
لا طاعة لك به ، قال الشاعر :

قال وقال ابن أحر :  
ينظر بالعشرط حياؤها

كانه قزم ساسم أثير  
وقال أبو عمرو : العشرط من المذكر  
أشد البقل كله رطوبه .

والعشرط : البرد ، وهو حب العالم ،  
واستشهد الجوهري في هذا بقوله الشاعر  
يعصف كلاب العشر :

مخرج حصى كان عيونها  
إذا أذن الكناس بالعشر عفرس

قال : ويروى مؤنثة حصا ، هكذا في  
الصاحح ، قال ابن بري : أثبت ليطيس  
وصوابه : مخرج حصى ، وفي شبر : إذا

أبى الكناس ، قال : والعشر هنا نبات له  
كون أحر كمنه يو حيون الكلاب لأنها  
سحر ، قال : وليس هو حاصب الطعام كما

ذكر أنا ذلك في بيتي غير هذا هو :  
فأنت عكبه كلة رجبة

ثمنه ينظر كالجمان وعشرس  
وقيل بيت أبيه :

فصحة جلة الشرق غلبة  
كلاب ابن عمار صلات وأطلس

والله في صحة نوره على جار وخفي .  
ومخرجه : مغلدة بالأخراج ، جمع جزي  
لوردية . ومنه : قد انحصر شمرها . وأبى

القائص بالكلب : زجرة ، ويقله قول لري  
القيس ، وقد ذكر آفا . وفي المثل : أبرد  
من عفرس ، وكذلك العفرس ،

بالضم ، قال الشاعر :

فصحتك عن ذي أثر عفراسو  
والجمع عفراس يأل جوالتي وجوالتي ،

وقيل : العفرس البيلة . قال ابن سينة :  
والعفرس والعفراس ماء الباردة العذب ،  
وقوله :

فصحتك عن ذي أثر عفراسو  
والجمع عفراس يأل جوالتي وجوالتي ،

وقيل : العفرس البيلة . قال ابن سينة :  
والعفرس والعفراس ماء الباردة العذب ،  
وقوله :

فصحتك عن ذي أثر عفراسو  
والجمع عفراس يأل جوالتي وجوالتي ،

وقيل : العفرس البيلة . قال ابن سينة :  
والعفرس والعفراس ماء الباردة العذب ،  
وقوله :

فصحتك عن ذي أثر عفراسو  
والجمع عفراس يأل جوالتي وجوالتي ،

وقيل : العفرس البيلة . قال ابن سينة :  
والعفرس والعفراس ماء الباردة العذب ،  
وقوله :

فصحتك عن ذي أثر عفراسو  
والجمع عفراس يأل جوالتي وجوالتي ،

وقيل : العفرس البيلة . قال ابن سينة :  
والعفرس والعفراس ماء الباردة العذب ،  
وقوله :

ابن سينة : والتعصيد بقله زهرها أشد صفة  
من القوس ، وقيل : هي من الشجر ،

وقيل : هي بقله من يقول الربيع فيها نراة .  
وقال أبو حنيفة : التعصيد بقله من الأخرار  
مرة ، لها زهرة صفراء تشبهها الإبل والقلم

والخيل أيضا تشبه بها وتلعب عليها ،  
قال الثابتة ووصفت عيلا :

يتحلب التعصيد من أشد لها  
صفرا ساعرها من الجرجار

عصره عضر : هي من البني ، وقيل :  
هو اسم موضع . والعافر : الباع ، وكذلك  
العافر ، والبني والعفر ، وعضر بكسمة ،

أما باح بها .

عصره العفرس : شجر الخطي .  
والعفرس : نبات فيه زخاوة كسود منه  
جسائل الدواب إذا أكلته ، قال

ابن مفلح :

والعفر ينفع في المكان قد تحنت  
منه جسائله والعفرس العفر

وقيل : العفرس شجرة لها زهرة صفراء ،  
قال امرؤ القيس :

فصحة جلة الشرق غلبة  
كلاب ابن مر أو كلاب ابن سبيس

مؤنثة زرقا كان عيونها  
من الدم والإسود غوار عفرس<sup>(١)</sup>

وقال أبو حنيفة : العفرس غلب أهبط  
إلى العفرس بقله الذي أخلا شديدا ،  
وتورده قاي النخرة ، وأول العفرس إلى

السواد ، قال ابن مفلح يعصف البئر  
على إثر شعاع كطينه ميوه

ينج لعاف العفرس الجوز ساجله<sup>(٢)</sup>

عصره : من الدم والإسود . . . . .  
هكذا في الطبقات جميعها . وفي البليغ : من  
الدم والإسود : يبدؤ في الآخر . ورواية القليوبان

من الدم والإسود ، وهي الصواب . [ عبد الله ]

(٢) قوله : دخل إثر شعاع ، سيد في مادة  
سعل . : دخل إثر شعاع . [ عبد الله ]

(١) قوله : من الدم والإسود . . . . .  
هكذا في الطبقات جميعها . وفي البليغ : من  
الدم والإسود : يبدؤ في الآخر . ورواية القليوبان

من الدم والإسود ، وهي الصواب . [ عبد الله ]

(٢) قوله : دخل إثر شعاع ، سيد في مادة  
سعل . : دخل إثر شعاع . [ عبد الله ]

(١) قوله : من الدم والإسود . . . . .  
هكذا في الطبقات جميعها . وفي البليغ : من  
الدم والإسود : يبدؤ في الآخر . ورواية القليوبان

مَهْلًا نَحْنُ رُومَانٌ ! يَنْفَعُ جَنَابَكُمْ  
وَلَكُمْ وَالْهَيْلُ يَشِي عَصَارِطَا  
أَرَطُوا نَقْدَ اَلْفَلَكِمْ خَلْقَانَكُمْ  
عَسَى أَنْ تَقُولُوا أَنْ تَكُونُوا زَمَانًا  
أَرَطُ : اِسْمٌ . وَالْأَعْلَبُ : مَوَ الْكَثِيرُ خَيْرُ  
الْأَكْثَرِ . وَيَقَالُ : الْغُيُوطُ عَجَبُ الْغُيُوتِ .  
الْأَسْتَحْيُ : الْمَعَارِطُ الْأَجْرَاءُ ، وَالْقَدَّةُ :  
أَذَانًا خَيْرُ أَهْلِهَا التَّصَارُطُ  
وَأَهْلُهَا السُّنَنَةُ الْمَعَارِطُ  
وَحَتَّى أَنْ يَرَى عَنِ ابْنِ خَالَتِهِ :  
الْمُغْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَاعِمٍ يَطْوِي ، وَيَلْطَفُ  
الْمُتَعَطِّ وَالْمُغْرُوطُ ، وَالْأَكْبَى لِمُغْرُوطَةٍ .

• **عصير طوط** : التَّصَرُّوْطُ : دَوِيَّةٌ يَتَّصِفُ  
بِاجْنَةٍ . وَيَقَالُ : التَّصَرُّوْطُ ذِكْرُ الْبَطَاءِ ،  
وَالْمُشِيرَةُ خُصْرُوتٌ وَغُضْرُوتٌ ، وَلَيْلٌ : مَوَ  
ضَرْبٌ مِنْ الْبَطَاءِ ، وَلَيْلٌ : هِيَ دَوِيَّةٌ تَسْمَى  
بِالسَّوْدَةِ يَتَّصِفُ بِاجْنَةٍ ، وَجَنَّتْهَا عَصَارِطُ  
وَعُضْرُوطَاتٌ ، قَالَ : وَتَعْمُومُ يَقُولُ  
عَصْرُوطٌ ، وَالتَّقْدُّ أَنْ يَرَى :  
فَأَبْجَرَهَا تَحَرُّمًا يَوْمَ  
يَكُونُ يُبْجِرُ السَّيَّةَ التَّصَرُّوْطَا

• **عصير** : عَصَرَ يَطْلُوْزُ عَصْرًا : تَمَعَّعَ فِي  
بَطْنِ الْعَائِثِ .

• **عصير** : التَّصَرُّ : التَّقْدُّ بِالْأَسْنَانِ عَلَى  
الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ عَصَرَ الْحَيَّةُ ، وَلَا يَقَالُ  
لِلتَّصَرُّبِ لِأَنَّهُ لَهَا حَرِيَّةٌ نَامَا وَشَرَكِيَّةٌ ،  
وَقَدْ تَعَصَّفَتْ أَعْمَهُ وَعَصِفَتْ عَلَيْهِ عَصَا  
وِعَصَاةٌ وَعَصِيفَةٌ وَعَصْفَةٌ ، تَمِيِيَّةٌ  
وَلَمْ يُنْصَحْ كَمَا يَأْتِي عَلَى لُغَوِيٍّ ، وَالْأَثَرِيَّةُ  
عَصَفٌ وَأَعَصَفُ . وَلَوْ خَيَّسَ الْفَرَاغِي :  
وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالْفَرَاغِي ، هَذَا مَكْلٌ فِي شَيْءٍ  
الْإِسْنَانِيَاوِي بِأَمْرِ التَّنْبِي لَأَنَّ التَّنْبِي بِالْوَجَائِزِ  
عَصَفٌ بِجَوَائِزِ الْقَمَرِ وَالْأَسْنَانِ ، وَهِيَ أَوَائِزُ  
الْأَسْنَانِ ، وَلَيْلٌ : هِيَ الَّتِي يَنْتَدِي الْإِبَابِي .  
وَحَتَّى الْجَوَائِزُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ :

عَصَفْتُ بِالْقَمَرِ فَلَا أَعَصُ ، وَقَالَ  
أَبُو حَيْثَةَ : عَصَفْتُ ، بِالْقَمَرِ ، لَكَّةٌ فِي  
الرَّيَابِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا تَضْيِيقٌ عَلَى  
ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
كِتَابِ الْإِسْلَاحِ : عَصَفْتُ بِالْقَمَرِ فَلَا  
أَعَصُ بِهَا عَصَا . قَالَ أَبُو حَيْثَةَ :  
وَعَصَفْتُ لَكَّةً فِي الرَّيَابِ ، بِالصَّادِ الْمُتَمَكِّنَةِ  
لَا بِالصَّادِ الْمُتَمَكِّنَةِ .  
وَيَقَالُ : عَصَهُ وَعَصَى بِهِ . وَعَصَى عَصِيَّةٌ  
وَمَا يَتَصَادَفَانِ إِذَا عَصَى كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا  
صَاحِبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُحَافَةُ وَالْيُضَافُ .  
وَأَعَصَفْتُهُ سَيْحِي : فَتَرَفَّتْ بِهِ .  
وَمَا كَانَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعَصَى أَى  
سُتْسَكَتْ .

وَالْمَعَصَى بِاللَّسَانِ : أَنْ يَتَنَازَلَ بِهَا  
لَا يَتَبَيَّ ، وَالْوَيْلُ كَالْوَيْلِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَعَصَرُ .

وَدَاهِيَّةٌ ذَاتُ عَصِيصِي وَعِصَاصِي ، قَالَ  
بَيْهَقِي : الْوِصَاصُ اسْمُ كَالسَّابِوِ لَيْسَ عَلَى  
لَكَّةٍ قَمَلًا .  
وَقَرَسَ عَصْرُوسٌ أَى يَتَمَعَّعُ ، وَكَلَبَ  
عَصْرُوسٌ وَفَالَقَ عَصْرُوسٌ ، يَغِيرُ هَاهُ .  
وَيَقَالُ : يَرْوِي إِلَيْكَ مِنْ الْوِصَاصِ  
وَالْعَصِيصِي إِذَا بَاغَ دَاهِيَةً وَيَرَى إِلَى مُشْتَرِيَيْنِ  
عَصَا الثَّاسِ ، وَالْعَصِيْبُ يَجِيءُ عَلَى عِصَالِهِ ،  
يَكْشُرُ الْغَاءِ .

وَأَعَصَفْتُهُ الشَّرِيْعَةَ لَمَعْتُ ، وَفِي  
الْحِكَايَةِ : مَنْ تَكَلَّمَ بِزَلَّةٍ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمْسَرَهُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَكُونُوا ، أَى قُولُوا لَهُ : اِخْضَعْ  
بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا تَكُونُوا عَنِ الْبَرِّ يَالْتَنِي لَكَلَا  
وَالْأَيُّ لَمِنْ دَهَا دَهْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَبِئْسَ  
الْحِكَايَةُ أَيْضًا : مَنْ اِهْتَمَلَ لَأَمْسَرَهُ ، أَى  
مَنْ اِتَّخَذَ نِسْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ يَا لَقَلَانِ .  
وَفِي حَيْثِيَّةٍ أَيْسَ : أَنَّهُ اَمْسَرَ إِنْشَاءً اِهْتَمَلَ .  
وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْثَةً يَوْمَ بَدْرٍ : وَافِرٌ كَوْخِرَةٌ  
يَقُولُ لَهَا لَأَعَصَفْتُهُ ، وَقَالَ الْأَخْشَى :  
عَصَى بِمَا أَتَى التَّرَاوِيحُ لَهُ  
مِنْ أَمْرِ فِي الزَّمَنِ الْفَاضِلِ

وَمَا خَافَ عَصَاةً أَى مَا يُفْتَضُّ عَصِيَّةٌ .  
وَيَقَالُ : مَا جَلَسْنَا كَالًا وَلَا عَصَاةً ،  
وَقَالَ :

كَأَنَّ كَعْبِي بَارِيًا رَكَاةَا  
أَعَزَّتْ عَصَاةً لَيْكَلُ عَصَاةَا  
أَعَزَّتْ : أَقَامَ خَصْمًا فِي عَيْدِهِ ، يُرِيدُ أَنَّ هَذَا  
الْبَارِي أَوَامٌ فِي وَجْهِ عَصَمٍ كَالِوَيْعِ الْبَارِي  
لَمْ يَنْتَدِ طَعَامًا ثُمَّ عَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ يَطْلُبُ  
الْعَصِيَّةَ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى الْبَحْرِ شَيْخُ الطَّرِيقَانِ ،  
فَقَبِيَّةٌ نَاقَةٌ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَا أَتَانَا مِنْ  
عَصَاةٍ وَعَصْرُوسٍ وَمَعْرُوسٍ ، أَى مَا أَتَانَا  
شَيْءٌ نَمْنَعُهُ . قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ لَا يَتَبَيَّنُ  
لَهُمْ لَكَّةٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرَوْا عَصَاةَا (١) .

وَعَصَى الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَمْنَعُهُ عَصَا :  
لَوْنُهُ وَلَوْنٌ بِهِ . وَفِي حَيْثِيَّةٍ يَتَلَقَّى  
أَعَزَّتْ إِلَى أَمْرِ يَمْنَعُهُ تَعْمِيصِيهِ اِهْتَمَلَ ،  
أَمْلُ التَّعْمِيصِي الزَّوْمُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي  
الْهَاجَرَةِ : الْمُرَادُ بِهِ هَلُمَّا اَمْسَرَ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ  
يَمْنَعُهُ لَهُ يَوْمُهُ . وَعَصَى الْفَقَافُ بِأَلَابِيهِ  
الرَّيْحَ عَصَا وَعَصَى عَلَيْهَا : لَوْنَهَا ، وَهُوَ مَكْلٌ  
يَاخُفُّهُمُ لِأَنَّ حَقِيقَةَ هَذَا الْبَابِ الزَّوْمُ  
وَالزَّوْمُ . وَأَعَصَى الرَّيْحُ الْفَقَافُ : الزَّوْمُ  
إِيَّاهُ . وَأَعَصَى الْحَبَامُ الْبَحْجَةَ قَدَاةً :  
الزَّوْمَ إِيَّاهُ (عَنِ الْمَخَافَةِ) .

وَلَقَدْ عَصَى فَلَانٌ وَعَصِيصُهُ أَى يَوْمُهُ .  
وَرَجُلٌ عَصَى : مُضِلٌّ لِيَمْنَعِيهِ وَمَا لَوْ وَلَا يَمُ  
لَهُ حَسَنُ الْيَوْمِ عَصِيَّةٌ . وَعَصِفْتُ بِأَلِي  
عَصْرُوسًا وَعَصَاةً : لَوْنَهُ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ  
لَيَعَصَى مَالُو ، وَلَقَدْ عَصَى سَتَرٌ قَوِيٌّ عَصِيَّةٌ  
وَعَصِيَّةٌ يَجَالُو ، وَالتَّقْدُّ اَلْمُسْتَحْيُ :  
لَمْ يَكُنْ مِنْ بَقِي الْأَعَادِي عَصَا  
وَالْمَعْرُوسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَابِ . وَفِي  
التَّحْقِيْقِ : اَلْمَعْرُوسُ الْيَمْنُ الشَّيْخِي ،

(١) قوله : « وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ لَا يَتَبَيَّنُ لَهُمْ فَلَاحِلِمٌ ... » إلخ ، معكلاً في الطبقات جميعها ، وهو  
مخبر عن صوابه : « لَا يَتَبَيَّنُ فَلَاحِلِمٌ أَلَا يَرَوْنَ  
عَصَاةَا ، مِنْ الْبَدَلِ . وَلَا يَتَبَيَّنُ أَصْحَابُ ابْنِ  
[ جَدِّ اَهْ ]



وَيُتِمُّهُنَّ مِنْ قِبَلِهِ يَ الرِّجَالِ . وَالضَّعْفُ : الضَّعِيفُ . وَالْبُيُوتُ : الدَّائِمَةُ . وَقَدْ عَضِفَتْ بِأَرْجُلٍ ، أَيْ حَبَرَتْ عِشَاءً ، قَالَ الْقَطَّاعُ :

أَسَابِيتُ بَيْنَ أَهْبَاءِ حَادٍ وَبِزْجِهِمْ (١)  
يُزِيدُ بِالْبُيُوتِ زَيْدٌ بَيْنَ الْكَيْسِ الْكُثْرَى (٢)  
وَقَدْ عَلَّ الشَّابَّةُ ، وَكَانَ عَلِيٌّ الْعَرَبِ  
يَأْسَابِيهَا وَأَبَايَهَا وَجَكِّيَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَشَاهِدُ الْبُيُوتِ لَيْسَ قَوْلُ بِنَادٍ الْخَيْرِي :  
فَصَبَّهْمُ بِالْبُيُوتِ الْمَكْرَمِ  
عِصْرَ لَيْمٍ الْمَكْنِيِّ وَالْمُضْمَرِ  
وَالْبُيُوتُ لَيْسَ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ ، قَالَ :  
وَلَمْ أَلْكَ عِصْأً فِي السَّمَاءِ مَكْرَمًا  
وَالْجَمْعُ أَضْعَافُ .

وَالْبُيُوتُ ، بِحَذَرِ التَّحْنِ : الْبُيُوتُ .  
وَأَضْعَفْتُ الْأَرْضَ ، وَأَرْضٌ خَيْشَاءٌ : كَثِيرَةُ  
الْبُيُوتِ . وَقَوْمٌ مُضْعِفُونَ : تَرَضَّيَ إِلَيْهِمْ  
الْبُيُوتُ .

وَالْبُيُوتُ ، بِضَمِّ التَّحْنِ : التَّحْنُ الْمَرْشُوعُ  
وَالْكَتَبُ ثَلَاثَةُ الْأَوَّلِ ، وَقَوْمٌ عَلَّ أَهْلُ  
الْأَضْعَافِ ، قَالَ الْأَفْطُحُ :

يَنْ سَرَّافُ الْهَجَانِ صَلَّاهَا اللَّهُ  
خَرَّ وَدَعَى الْجَيْشَ وَطُولَ الْحِيَالِ  
الْمُضْعِفُ : عَلَّ أَهْلُ الْأَضْعَافِ يَكُلُّ الْقَتْلَ  
وَالْقَتْلَ . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْمُضْعِفُ الْمَحِينُ  
الَّذِي تَلَقَّاهُ الْأَوَّلُ ، وَقَوْمٌ لَيْسَ الشَّجَرُ الْخَلِيطُ  
الَّذِي يَتَّقِي فِي الْأَرْضِ . قَالَ : وَالْأَضْعَافُ  
كَالْمُضْعِفِ ، وَالْأَضْعَافُ لَيْسَ مَا عَلَّكَ مِنْ  
الْبُيُوتِ وَضَاءً . وَأَضْعَفُ الْقَوْمُ : أَكَلَتْ إِلَيْهِمْ

(١) رواية العطر الأول في الحكم والتهليل  
هي :

لَحَابِثٌ مِنْ حَادٍ وَبِزْجِهِمْ جَمْعٌ [عبد الله]

(٢) قوله : «الْبُيُوتُ» بدل من «الْبُيُوتِ» في قوله في  
الحكم والتهليل : «وَالْبُيُوتُ» وهي كذا في  
مادد «كيس» و «عضف» من القاموس وغيره  
في بيان .

[عبد الله]

الْمُضْعِفُ أَوْ الْأَضْعَافُ ، وَالشَّد :

أَقُولُ وَأَقُولُ مُوَكَّرُونَ وَأَعْلَاهَا  
مُضْعِفُونَ : إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ ؟  
وَقَالَ تَرْتَمُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ عَقْدٌ وَتَرْتَمُ  
أَوْصَالُ الْبُيُوتِ : إِنْ لَيْسَ مُضْعِفُ تَرْتَمُ الْبُيُوتِ ،  
فَجَعَلَهَا - إِذْ كَانَ بَيْنَ الشَّجَرِ لَا بَيْنَ الْمُسْبِرِ -  
بِشَرْطِهِ الْمَطْلُوفِ فِي أَهْلِهَا الْقَتْلَ وَبُيُوتِهِ .  
وَذَلِكَ أَنَّ الْمُضْعِفَ قَوْمٌ عَلَّ الرِّجَالَ بَيْنَ الْقَتْلِ  
وَالْقَتْلِ وَمَا لَيْسَ ذَلِكَ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ  
بَيْنَ الْبُيُوتِ مُضْعِفٌ إِلَّا عَلَى هَذَا الطَّوِيلِ .  
وَالْمُضْعِفُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْمُضْعِفُ .  
وَالْمُضْعِفُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْأَرَاكِلُ  
وَالْمُضْعِفُ ، وَالْأَرَاكِلُ بَيْنَ الْخَمَضِ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ : قَالَ بِالْمُضْعِفِ خَلِيطٌ أَبُو خَيْفَةَ فِي  
الْبُيُوتِ قَالَهُ وَأَسَاءَ تَحْرِيجٌ وَجَوَ كَلَامٍ لِلشَّاعِرِ  
لَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ رَضِيَ الْقَوْمُ الْبُيُوتَ قِيلَ الْقَوْمُ  
مُضْعِفُونَ ، قَالُوا يَذْكُرُونَ الْمُضْعِفَ ، وَقَوْمٌ عَلَّ  
الْأَضْعَافَ : مَعَ قَوْلِهِ الرِّجَالَ الْبُيُوتَ ، وَابْنُ  
سَيِّدَةَ بَيْنَ التَّرْتَمِ ؟

وَقَوْلُهُ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ بَيْنَ الْبُيُوتِ  
مُضْعِفٌ إِلَّا عَلَى هَذَا الطَّوِيلِ ، شَرْطٌ خَيْرٌ  
مَقُولُهُ وَمِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ خَبَّرَ خَيْرٌ عَلَيْهِ كَيْلُ ،  
وَمِنْهُ نَذْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْمُضْعِفُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْمُضْعِفُ أَوْ  
سَيِّئٌ مُتَّوْبٌ إِلَى أَهْلِ الْمُضْعِفِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ أَتَكَرَّ عَلَى بَنِي حَمْرَةَ أَنْ يَكُونَ  
الْمُضْعِفُ الْقَوْمُ يَغْلُو أَمْرُ الْكَيْسِ :

كَيْسُهُمْ تَهْدَةٌ سَبُوحٌ  
صَلَّيْتُهَا الْمُضْعِفُ وَالْحِيَالُ  
قَالَ أَبُو بَرْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ «الْكَلَامُ

وَالشَّجَرُ» : الْبُيُوتُ اسْمٌ يُقَعُّ عَلَى شَجَرٍ بَيْنَ  
شَجَرِ الشُّوَالِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ يَجْتَمِعُهَا  
الْبُيُوتُ ، وَاجْتَمَاعُهَا عِصْفَاءُ ، وَلَهَا الْبُيُوتُ  
الْخَالِصُ يَوْمَ مَا عَظَّمَ وَفَضَّلَ شَوْكًا ،  
وَمَا شَجَرٌ بَيْنَ شَجَرِ الشُّوَالِ قَالَهُ يَمَالُ كَمَا الْبُيُوتُ  
وَالشُّرْسُ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمْعُ ذَلِكَ قَالَهُ  
شَوْكًا مِنْ مِثْرَاهُ جِشٌّ وَبِزْجٍ ، وَلَا يُجْعَلُ  
عِصْفَاءُ ، فَمِنْ الْبُيُوتِ الشُّرْسُ وَالْمُضْعِفُ

وَالشَّيْبُ وَالْمَرْطُ وَالْقَتَادُ وَالْكَهْمَلُ  
وَالْمَرْجُ وَالسُّدْرُ وَالْعَالُ وَالْقَرْبُ ، فَهَلْبُو  
عِصْفَاءُ جَمْعٌ بَيْنَ عِصْفَاءِ الْبُيُوتِ ، وَكَيْسُ  
الْبُيُوتِ الْخَالِصُ الْخَوَاطِ وَالشُّجَرُ وَالشُّرْسُ  
وَالشُّرْسُ وَالشُّجَرُ وَالشُّجَرُ وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ  
فَهَلْبُو لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا عِصْفَاءُ الْبُيُوتِ ، بَلَى  
الْقَيْسُ . وَلَيْسَتْ بِالْبُيُوتِ الْخَالِصُ  
وَالْبُيُوتُ ، وَبَيْنَ الْبُيُوتِ وَالشُّرْسُ الْقَتَادُ  
الْأَضْعَفُ ، وَهِيَ الَّتِي تَمْرُهَا تَفَاعَتْ كَلَامًا  
الْمُضْعِفُ إِذَا حَرَكْتَ أَفْعَلْتَ ، وَهِيَ الْبُيُوتُ  
وَالشُّرْسُ وَالْحَاجُ وَالْقَلْبُ وَالْكَتَبُ وَالْخَيْرُ  
وَالْقَلْبُ فَهَلْبُو جِشٌّ وَلَيْسَتْ بِالْبُيُوتِ ، وَبَيْنَ  
شَجَرِ الشُّوَالِ الْأَرْضُ كَيْسُ بَعْضٍ وَبُيُوتُ  
الشُّكَاةِ وَالْحَلَاةِ وَالْحَمْدُ وَالْكَتَبُ  
وَالْمَرْجُ . وَفِي الْبُيُوتِ : هَذَا بَلَدٌ جِشٌّ  
وَأَضْعَافُ وَأَضْعَافُ ، أَيْ شَجَرٌ وَى شَوْكًا .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَطْلُوعِ : بَيَّرَ حَاضِرُ  
إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْبُيُوتَ وَقَوْمٌ مَتَّى عِصْفُ ،  
وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مُضْعِفُونَ  
يَكُونُ بَيْنَ الْبُيُوتِ الْقَوْمُ أَوْ تَنْسُ الْبُيُوتُ  
وَتَجْعَلُ رِوَايَةً :

وَالْمُضْعِفُ بَيْنَ الْأَبَارِ : الْفَاعَةُ عَلَى  
السَّيِّئِ فِي الْقَتْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبُيُوتُ الْمُضْعِفُ  
الْقَيْسَةُ ، أَنْفَذَ :

أَوْرَدَهَا سَدَّ عَلَى مُخْبَلًا  
بَرًّا عَصُوفًا وَشِيَانًا بَيَّا

وَالْقَرْبُ يَقُولُ : بَرٌّ خَصْرُ وَمَا عَصُوفُ  
إِذَا كَانَ يَمْدُ الْقَرْبُ يَسْتَقِي بِتِهَ بِالْمَدِيدِ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْبُيُوتُ الْبُيُوتُ هِيَ الْكَيْسَةُ  
السَّيِّئَةُ ، قَالَ : وَهِيَ الْبُيُوتُ . فِي تَوَابِرِهِ :  
وَبَيَّا يَمْدُ تَجْعَلُ خَصْرُ ، وَمَا كَانَتْ الْبُيُوتُ  
عَصُوفًا وَقَدْ أَفْعَلْتَ ، وَمَا كَانَتْ جَمْعًا

(٣) قوله : «وَالْمَرْجُ» كذا في الأصل  
بمضرات . وَفِي فَرْحِ الْقَامُوسِ : الْمَرْجُ .  
بِمِصْرَةٍ ، وَلَهُ الْإِسْلَامُ ، فِي مَادَّةِ «مَرْجُ» مِنْ  
السَّيِّئَةِ وَالْقَامُوسِ : الْإِسْلَامُ : شَجَرَةٌ تَنْوَرُ عَلَيْهَا  
أَقْبَانُ الْإِسْلَامِ . . . إِلَى أَنْ قَالَ : وَقِيلَ : هِيَ بَلَّةٌ مِنْ  
حَرَارِ الْجِيلِ .

ولقد أُجِبتْ، وما كانت جروراً ولقد أُجِرت.

والتقصص: ما بين رزق الأخر إلى أوله، وفي التهذيب: جريد الأندوا قال:

لما رأيت أئمة مخرجاً  
أعنته عضاضه والكفا

وقال ابن بري: قال أبو عمر الرازي الضاض، بالضم: الأذن، وقال ابن قتيبة: الضاض، بالضم المصنوع، وقال أبو عمرو: الضاض، بالضم والضميد: الأذن، وأشد إياها ابن قتيبة: فأس الهوان فلاحة

فأغص على عضاضه أشد منسليم قال الفراء: الضاض: الرجل النائم البين ما شرب من الضاض وهو ما لا ين الأندوا.

ورب قصص أي كلب، قال ابن بري: عضه القلب وعضه الشعر والحرب، وفي عضوض، وهو شتم من عض الضارب قال المصنف السدي: كسر أي لا ألقى ابن عم على الجفان خيراً من يعضو خداة جلى على بني حراً

وكيف يتأذى بالحرب القصص؟ وأشد ابن بري يعض الله بنو الحجاج:

والى فوجي وتحريم قوم  
وفي الأشكال ذؤنوج قريضي

علبت بني أبي العباس ساجاً

وفي الحرب المكرة القصص

وملك عضوض: شديد يوسع عضض

وعضض: وفي الحديث: ثم يكون ذلك عضوض، أي يسيب الرية، يوسع عضض

ولم، كأنهم<sup>(١)</sup> يعضون يوسع عضض

(١) قوله: وكلمه يوسع كلها بالأصل. وأصل الصفة التي يلبسها من الهبة ثم أصبحت: كأنه يعضها عضضاً.

والتقصص: من أئمة المالك، وفي رواية: ثم يكون ملك عضوض، وهو جمع عض، بالكسر، وهو الحديث الشرس، وفي حديث أبي بكر، روى الله عنه: وسترون بتدبير ملك عضوضاً.

وكسر عضوض إذا لرق وثراً يكدوها. وامرأة عضوض: لا يقد لها الذكر من

غيبها. وفلان يعضض شقيقه، أي يعض ويكر

ذلك من القصص.

وفلان يعضض جني أي صبور على الشدة. وحاضر القوم التيسر، مثلاً العام

فأشد عضاضهم، أي أشد حبهم. وعلق

عض: لا يكاد يفتح.

والتقصص: ضرب من الشعر شديد

الخلابة، تلو زائدة منقوشة، واجدة

لنقصه، وفي التهذيب: كسر لشد، الله

يو كسر بأشده. وفي الحديث: أن وقد

عبد القيس فليوا على أبي، ع

فكان لها أهدا كه قريب من القصص،

وأشد الرابي في جفة نعل:

أشد كالليل كدني أهدرة  
سلاط لتقصصه وعمره

بمق عبادي قليل يفره

المقر: نعل السكر. قال أبو منصور:

وما أكلت كمرأ أهدت حلاوة من

القصص، وتبنيته يجر وأرها. وفي

الحديث أيضاً: أهدت لنا روطاً من

القصص. وقال أبو حنيفة: القصص

نمرة طحلاء كثيرة رية سيرة لينة من

جيد الشعر وشبهه. وفي حديث عبد الملك

ابن عمار: واقع القصص كأنه اختلاف

الرباع أهدب من هذا.

عصص: البصير والقصير (الأخيرة

عن تلميح) الذي يحد إذا جامع، وقد

عصص، وكليل البصير. ويقال

للأخت: أقوم وأقوت.

عصص: القصص والقصص: كل قصص منها أهدب عيط. عيط عطلا فهو عيط وعيط إذا كان كثير التصلب، قال بنص الأضواء:

كوليل الكناير الصلا

فطت شكون رأيه فافلا

وعصص: ضرب عصفه.

وفي جند سدي رسول الله، ع

كان مصلاً، أي مولى الثاني، وفي

رواية: مقصداً، وهو أهدب. وقال الليث:

القصص كل أهدب عيط متبرج بل أهدب

الساق والشد، وفي الصحاح: كل أهدب

عيط على عصف، والجمع عصف، يقال:

ساق عصفه عصفه. وفي حديث ماجر: أنه

أهدب قبيص، هو من ذلك، ويحد أن

يكون أهدب أهدب سايو كثيرة. وفي حديث

خلقة: أهدب أبي، ع

عصفه ساي وقال هذا موضع الإزار.

والقصص من الشام: المكثرة

السجدة.

وعصف المرأة عن الزوج: حبتها.

وعصف الرجل أهدب يعضها ويتغلبها عضلاً

وعصفها: عصبها الزوج طلاً، قال الله

تعالى: ولا تغفلوا أن يتكهن

الزواجين، زك في منقول بن يسار المزني

وكان زوج أهدب رجلاً فعلقها، فلما انفقت

عطفها عطفها، قال أبو حنيفة: إذا

وهدت يوسع أهدب كزوت الأهدب. وأك كزوت

تعالى: ولا تغفلوا أن يتكهن

ما الزوجين إلا أن يأتين فاحسبوا

فإن الفضل في هدية الأهدب من الزوج

لا تزيه، وهو أن يضارها ولا يفسد عطفها

يعطفها بذلك إلى الأبداء يوسع عطفها

الذي أهدبها، ساء الله تعالى عضلاً لأهدب

يعضها حفا من الشدة وحسن الوشرة، كما

أن الذي إذا منع حرة من الزواج فقد

عطفها الحق الذي أهدب لها من الكسر إذا

هدت إلى كسها لها، وقد قيل في الزوج:

وَأَنفَعُ :

وَمِنْ جَفَائِي لِمَتِي لِي جِصْل  
وَيَقَالُ : عَصَلْتُ الثَّقَلَ تَعْصِلًا ،  
وَبَدَدْتُ تَبْدِيدًا وَهُوَ الْإِفْهَامُ مِنَ الْمُخِيرِ  
وَالرَّكُوبِ وَكُلُّ عَصَلٍ .

وعَصَل يَمِي الْأَمْرَ وَأَعْصَلَ بِهِ  
وَأَعْصَلِي : لَفَعْتُ وَخَلَطْتُ وَاسْتَلَقْتُ . وَأَمْرٌ  
مُعْصِلٌ : لَا يُقْتَدَى بِرُجُوعِهِ . وَالْمُعْصِلَاتُ :  
الشَّيْءُ . وَرَوَى عَنْ حُسْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَنَّهُ قَالَ : أَعْصَلَ بِسِي أَهْلِي الْكُرُوفَةَ ،  
مَا يَرْضَوْنَ بِأَسِيرٍ وَلَا يَرْضَاهُمْ أُسِيرٌ ، قَالَ  
الْأُمَوِيُّ فِي قَوْلِهِ أَعْصَلَ بِسِي : هُوَ مِنَ الْعَصَالِ  
وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِهِ صَاحِبُهُ .  
أَيُّ صَافَتْ عَلَى الْجِيلِ فِي الْأَمْرِ وَصَبَتْ  
عَلَى مُدَارِهِمْ . يَمَالُ : قَدْ أَعْصَلَ الْأَمْرَ ،  
فَهُوَ مُعْصِلٌ ، قَالَ الْفَائِزُ :

وَأَجِدُهُ أَفْصَلِي دَائِمًا

كَيْفَ تَرُفَّتْ عَلَى أَرْحَمِ ؟  
وَأَنفَعُ الْأَمْرُ هَذَا الْيَتَامَى أَبَا لَوْنَةٍ يَتِيمُونَ  
ابْنُ خَضِرٍ مَرْكَبٌ حَمَرٌ مِنْ سَيِّدِ بْنِ سُلَيْمٍ  
يُخَضِّرُهُ سَيِّدٌ ، وَأَيْضًا الْأَمْرُ هَذَا عَلَى  
أَرْحَمِ يَكْسِي إِلَيْكَ عَلَى أَيْسِ لَوْنَةٍ ، فَجَابَتْهُ  
أَبْرُقَانَةٌ بِأَيْدِي كُلِّ فِتْلِ الْأَمْرِ ، فَخَسِبَتْ  
سَيِّدٌ . قَالَ لَأَيْسِ لَوْنَةٍ : أَلَمْ تَلْهَكِ عَنْ  
مُجَادِبِي فِي الْمَعَامَى ؟ هَذَا صِنَاعَتُهُ .

وَسَبِيلُ الْفَتَنِ عَنْ مَسْأَلَةِ مُشْكِلَةٍ قَالَ :  
رَبِّهَا ذَاتُ قَبْرِ ، كَوْنَتْ عَلَى أَصْحَابِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَعْصَلَتْ يَوْمَ ، عَصَلَتْ  
يَوْمَ ، أَيُّ صَافَتْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَقَبَّرُونَ بِالْأَوْبَارِ عَنْهَا ذَرْعًا  
لِإِسْكَالِهَا . وَفِي حَدِيثٍ حَمَرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : أَمْرٌ يَفِي مِنْ كُلِّ مُعْصِلَةٍ كَيْسٍ لَهَا  
أَبْرُوحَتْنِ ، وَرَوَى مُعْصِلٌ ، أَرَادَ الْمَسْأَلَةَ  
الْحَصْبَةَ أَوْ السَّلْطَةَ الْفَيْصَةَ الْمُسْتَصَارِعَ مِنْ  
الْإِعْصَالِ أَوْ التَّعْصِيلِ ، وَفِيهِ بِأَيْسِ السَّمْنِ  
عَلَى بَنِي أَيْسِ طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَفِي  
حَدِيثٍ مَنَافَةٍ وَقَدْ جَاءَتْ مَسْأَلَةُ مُشْكِلَةٍ  
قَالَ : مُعْصِلَةٌ وَلَا يَأْخُذُ .

عَصَلْتُ الْمَرْأَةَ بِرُكْلَيْهَا إِذَا حَصَرَ فِي كَرْجِهَا  
قَلَمٌ يَخْرُجُ وَلَمْ يَنْحَلْ . وَفِي حَدِيثٍ يَسِي ،  
عَلَى نَيْبٍ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ : أَنَّهُ مَرَّ  
بِعَبْدَةٍ قَدْ عَصَلَهَا وَلَكِنَّا ، قَالَ : يَمَالُ  
عَصَلْتُ الْحَامِلَ وَأَعْصَلْتُ إِذَا صَبَّ خُرُوجُ  
وَلَكِنَّا ، وَكَانَ الْوَجْهَةُ أَنْ يَقُولَ بِعَبْدَةٍ قَدْ  
عَصَلْتُ فَقَالَ عَصَلَهَا وَلَكِنَّا ، وَمَعْنَاهُ أَنْ  
وَلَكِنَّا جَمْعًا مُعْصَلَةٌ حَتَّى نَسِبَ فِي بَطْنِهَا  
وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَمَّا الْفَضْلُ الْمُسَخَّرُ وَالشَّدَّةُ ،  
يَمَالُ : أَعْصَلَ بِسِي الْأَمْرَ إِذَا صَافَتْ عَلَيْكَ  
فِي الْجِيلِ .

وَأَعْصَلَةُ الْأَمْرُ : حَلَّتْ . وَدَلَّ عَصَالُ :  
شَدِيدٌ مَعْنَى غَالِبٌ ، قَالَتْ لَيْكِي :  
فَقَامَا مِنَ الدَّاءِ الْمُضَالِ الَّذِي يَمَا  
غَلَامٌ إِذَا حُرَّ الْقَنَاءُ سَقَامًا  
وَيَمَالُ : أَكْرَمَ بِسِي الْقَوْمَ أَمْرًا مُعْصِلًا  
لَا الْقَوْمَ يَوْمًا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمْ أَكْلِفْ لِيَوْمَتِهِ حَصَانًا

يَا ذُو شَرٍّ : اللَّهُ الْمُضَالُ الْمُشْكِرُ الَّذِي  
يَأْخُذُ بِمَادَّةٍ ثُمَّ لَا يَبْقَى أَنْ يَنْكَلُ ، وَهُوَ  
الَّذِي يُجِيسُ الْأَطْيَاءَ عِلَاجًا ، يَمَالُ أَمْرٌ  
عَصَالٌ وَمُعْصِلٌ ، فَكُلُّهُ عَصَالٌ فَإِذَا لَزِمَ  
مُعْصِلٌ . وَفِي حَدِيثٍ كَتَبَ : لَمَّا أَرَادَ حَمْرٌ  
الْخُرُوجَ إِلَى الْمَرَايِ قَالَ لَهُ : وَبِهَا اللَّهُ  
الْمُضَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْمَرْصُ الَّذِي  
يُخْجَرُ الْأَطْيَاءُ فَلَا دَوَاءَ لَهُ . وَعَصَلُ اللَّهُ  
الْأَطْيَاءَ وَأَعْصَلَهُمْ : حَلَّتْهُمْ .  
وَحَلَقَةُ عَصَالٍ : خَدِيدَةٌ تَحْرُ دَاخِرَ  
مَتَرِيٍّ ، قَالَ :

إِنِّي حَلَقْتُ حَلَقَةَ عَصَالٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَصَالٌ هُنَا دَاخِيَةٌ  
عَجِيَّةٌ ، أَيُّ حَلَقَتْ بَيْنَهُمَا دَاخِيَةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَلَدَانُ عَصَلَةٌ وَعِصْلٌ : شَدِيدٌ ، دَاخِيَةٌ  
(الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَلَدَانُ عَصَلَةٌ  
مِنْ الْعَصَلِ ، أَيُّ دَاخِيَةٌ مِنَ الشَّوَابِ .  
وَالْعَصَلَةُ : الْقِسْمُ : لِلدَّخِيَةِ . وَفِي حَدِيثٍ  
وَمُعْصِلٌ : خَدِيدٌ الْقَبْرِ (عَنْهُ أَيْضًا) ،

يُطْلَعُ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ : لَا يَأْسَرُ  
أَنْ يُصَارَهَا حَتَّى يَكْتَلِحَ بِئَهُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : فَحِشَلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَلَمَّا لَمَّا الْوَلِيُّ  
بِأَيِّنْ الْفَاحِشَةِ سُبْحَانَهُ مِنْ جَمْلَةِ الشَّاهِ  
الْوَلِيِّ نَهَى اللَّهُ الْأَوَّاهِينَ عَنْ عَصَلِهِمْ  
لِيَكْتَلِحُوا بِخُصْرٍ مَا الْوُشْنُ مِنَ الصَّدَاقِ . وَفِي  
حَدِيثٍ ابْنِ حَمْرٍ : قَالَ لَهُ أَبُوهُ رَوَّجْتُكِ امْرَأَةً  
فَعَصَلَهَا ، هُوَ مِنَ الْعَصَلِ الْمُسَخَّرِ ، أَرَادَ أَنْتَ  
كَمْ لَمَّا لَمَّا سَمَاعَةَ الْأَنْبَاءِ لِيَسْلُوهُمْ  
وَلَمْ يَرْجِعْهَا فَتَصَرَّفَ فِي نَفْسِهَا فَكَانَتْ قَدْ  
مَتَّعَهَا .

وَعَصَلٌ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ مُعْصِلَةٍ : ضَمِيرٌ مِنْ  
فُزِّلَتْ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ غَلَامًا . وَعَصَلُ  
يَوْمَ الْمَكَانِ : ضَاقَ . وَعَصَلْتُ الْأَرْضَ  
بِأَيْدِيهَا إِذَا صَافَتْ يَوْمَ يَكْتَرِبُومَ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَرَى الْأَرْضَ يَمَا بِالْقَضَاءِ مَرْبَعَةً

مُعْصَلَةٌ يَمَا بِجَمْعٍ حَمْرَتِي  
وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ : ضَاقَ .  
وَعَصَلْتُ الْمَرْأَةَ بِرُكْلَيْهَا تَعْصِلًا إِذَا نَسِبَ  
أَوَّلَهُ فَخَرَجَ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِنَفْسِ قَبْلِي  
مُخْرِصًا ، وَكَانَ أَبُو حَمْرٍ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى  
إِعْصَالِ الْأَمْرِ وَبَرَاءَةِ بَيْتِهِ . وَأَعْصَلْتُ ، وَهِيَ  
مُعْصِلٌ ، بَلَا هَاءُ ، وَمُعْصَلٌ : حَمْرٌ عَلَيْهَا  
وَلَدَانُ ، وَكَذَلِكَ الْجَابَةُ يَنْتَبِهَا ، وَكَذَلِكَ  
الْقَهْلُ وَالطَّيْرُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَإِذَا الْأَمْرُ أَمَمَ فَيَبِ يَتَاجَهَا

يَسْرَتْ كُلُّ مُعْصِلٍ وَمُعْصَرٍ  
وَفِي تَرْجَمَةِ عَصَلٍ : وَالْمُعْصِلُ :  
بِالْفَعْلِ ، الْمُهْمَمُ الَّذِي يَتَوَلَّى إِذَا دَعِيَ بِهِ  
وَحَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَةٍ قَالَ : هُوَ  
الْمُعْصِلُ ، بِالضَّمِّ الْمُسْتَجَبُّ مِنْ عَصَلَتِهِ  
الْجَابَةُ إِذَا التَّوَلَّى الْإِيقَافَ فِي جَوْرِهَا .  
وَالْمُعْصَلَةُ أَيْضًا : طَائِفٌ يَقْرَعُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّا  
حَتَّى يَمُوتَ (هَلَوِي ، عَنْ السَّجَّادِيِّ) . وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ : يَمَالُ لِقَاءُهَا إِذَا نَسِبَ بَيْنَهُمَا : قَطَاعٌ  
مُعْصَلٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ التَّرْبِيَةِ قَطَاعٌ  
مُعْصَلٌ وَامْرَأَةٌ مُعْصَلٌ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :

ابن الأثير: أبو حنيفة مرفوعة وبعثت موضع  
الكثرة كائنه قال: ولا ربح لها كأي  
حسن، لأن لا أمانة إنما تكتسب على  
الكثرات دون المتجاوز. وفي الحديث:  
فأفلسن بالكنز فلا يارب إن عيلة قد  
كان مثالة لا تدرى كيف تكفيها.  
وأفلسن الشجرة: كثرت أثمارها  
واشدت ثمراتها، قال:

كان زمامها لهم شجاع  
ترادى في حصوره مغشية  
دنت على قلوبهم دابة<sup>(١)</sup> وهي ملكة شاذة،  
قال أبو منصور: الصواب<sup>(٢)</sup> منقطة،  
بالهاء، وهي الثامنة، ووجه قيل: شجر  
يبدل أي ناعم.

والنقلة: شجرة بلل اللقي تاكله  
الزبل كثير عاك على يوم الماء، قال  
أبو منصور: أحسن<sup>(٣)</sup> النقلة، بالصاد  
المهمل، فصحت.

والنقل، يفتح الصاد والسين:  
الجرة، والجمع جفلات. ابن الأثير:  
النقل ذكر القار، والنقل: موضع،

(١) قول: هو على قلوب دابة الخ كتب  
بخطه نسخة بالحكم التي بالبيتين موزاة لآخر نسخة ما  
نص: هذا غلط، ليست الموزاة في أصلها موزاة  
ليكون من باب التثنية ويكون وزه حبل اللؤلؤ،  
وإنما الموزاة أصلية على صاحب سيوري، وصحة الله  
لعل، وهو راعي وزه اللؤلؤ كالمطارد رعيه، هذا  
من تصويص سيوري، وليس في الأصل اللؤلؤ.

(٢) قول: قال أبو منصور الصواب الخ  
أنشد الجوهري في مثل بالصاد كما روى الليث،  
وفوه معطلة بالطاء أي مع إحمال السين كما هو ظاهر  
التصاريح على تصويص بالطاء، ولكن وقع في النقلة  
نقل السين ونص جارب يند حارة الأثرى:  
وصدق الأثرى فإن أبا حيد ذكر في الغريب  
اللسان في باب مثل اللؤلؤ للركب بضم  
بها.

(٣) قول: قال أبو منصور لم يبع الخ  
حارث في التهذيب: لا أدري أي النقلة أم  
النقلة، ولم يروها لنا الثالث من أبي عمرو.

وقيل: موضع: بالياء كثر الفياض.  
وعقل: حتى. وثو فضيلة: بطن. وقال  
الليث: بثو عقل حتى ين كياته، وقال  
غيره: عقل والليث حين يقال لها الفارة  
وهي من كياته. وقال الجوهري: عقل  
قيلة، وهو عقل بن الهذيل بن حزيمة  
أخو الليث، وبها الفارة.

• عصم: التمس في القوس: التمسج،  
وهو تمسج القوس، والتمسج والتمسج  
والتمسج كله يستعمل واحد، والجمع  
عصام، أنشد أبو حنيفة:

زاد حياها على القار  
وعصمها زاد على العظام

والتمسج: خشية ذات أسابع تدرى بها  
الجلطة، قال الأثير: والتمسج الجرأة  
التي تدرى بها، قال ابن بري: التمسج  
أسابع الميلزى. وعصم القذاني: كوخه  
البرقي الذي في رأسه السمينة التي تسمى  
الأرض، والجمع أعصمة وعصم، كلامها  
ناور، ويدرى أنهم كسروا التمسج الذي هو  
الخشيعة وعصم القذاني على عصام، كما  
كسروا على عصم القوس، ثم كسروا عصاماً

على أعصمة وعصم كما كسروا يثلاً على  
أثيلة ومثلي، والطاء في كل ذلك لغة،  
حكاها أبو حنيفة بقوله أن تقدم الفاء. وقال  
قلوب: التمسج شيء من الفلق، ولم يبق  
أثر شيء هو مئة، قال: ولم تستمع عن  
ابن الأثير، قال: وقد جاء في شعر  
الطرائس، ولم يثبت الليث. والتمسج:  
عصيب القوس، أصل ذئب، وهي المكوة.  
والعصام: عصيب الجور وهو ذئب الضم  
لا الهلب، والجمع القليل أعصمة،  
والجمع عصم. قال الجوهري: والتمسج  
عصيب الجور. والتمسج: خط في الجبل

يخالط سائر كوني، وكرن الشاعر:  
رب عصم رأيت في وسط شهر  
قال: الشعر البعثة من الجبل يخالط كونها

سائر كوني، قال: وكثره رب عصم أراد أنه  
رأى حوداً في ذلك الموضع قطعته وعمل به  
قوساً.

والتمسج: اللغة السلية في بكتها القوة  
على السر. والتمسج، بالصاد المهمل:  
الكثرة الأكل. والمرأة التمسج: كثيرة  
الأكل (عن كراع) قال:

أزبد رأس حبيبي عيسوم

والصاد أعلى، قال أبو منصور: هذا  
تصنيف قبيح، والصاد التمسج،  
بالصاد، كذلك روى أبو العباس أنشد  
ابن يحيى جز ابن الأثير، وقال في  
موضع آخر: هي التمسج لمراد إذا ذكر  
أكلها، وإنما قيل لها عصوم وعيسوم لأن  
كثرة أكلها تشبهها من الهزال وتكونها، والله  
أعلم.

• عصمو: التمسج: البخل الضيق.  
والتمسج: ذكوات الشجر. وفي بعض  
الشعر: التمسج، بالصاد المهمل، وقد  
تقدم.

• عصمو: التمسج: الشجر الكثيرة،  
وأنشد:

أعطى شامة عيسوماً كزة

لطمه جس حبيبة المتكبر

وأنشد عيسوم. والتمسج: الشيد من

كل شيء. والتمسج: التمسج من كثر

شيء. والتمسج: البخل، والمرأة

عصومة، قال حبيب الشاعر:

عصومة فيما بقاء وديعة

ورجل عصم المظلي شديدة

الأثرى: عجز عكرمة وصغيرة

وعصومة وقلتر: وهي اليممة القصيرة.

• عصج: عبد عصج: عصم ثورنا

(عن الجوهري) هكذا حكاه ذو منكر، قال

ابن سيدي: أرى ذلك ليظهر شفتي.

عصفك. العصفك: المرأة المسجزة الله  
الكثرة الشعر المسجزة، وقيل: هي  
الظفيرة الزكية، وقال ابن الأعرابي: هي  
المسككة، وقال البيهقي: العصفك المرأة  
الله التي ضاق مقلتي فحلبها مع كراويا  
وفلج ككثرة الشعر.

عصفه. العصف: والبصف: والتصفية:  
البهية، وهي الإلف واليهان والبيعة،  
ويجمع البصف عصفاء وعصفان وعصفون.  
وعصفه يتصفه عصفاء وعصفاء وعصفية  
وأعصفه: جاء بالعصفية. وعصفه يتصفه  
عصفاء وعصفية: قال أبو مالم يكن.  
الأصمعي: العصف الثالثة القبيحة.

وقيل: عافية وعصفية، وهي التصفية. وفي  
الحديث: أنه قال (١) لا تأكلوا من العصف،  
أشبهوا ما العصف؟ هي الشيعة، وقال  
ابن الأثير: هي الشيعة الثالثة بين الناس،  
مكذبا وروى في كتب الحديث، والذي جاء  
في كتب الترياق: ألا تأكلوا من العصف؟  
يكتبون الشعر وقصع الصاوير. وفي حديث  
آخر: لا تأكلوا من العصف. قال الزمخشري: وهو  
أصلها العصفية، فقلت من العصف، وهو  
البهت، فقلت لأنه كما قلت من  
السج والشفقة، ويجمع على عصفين.  
يُقال: يتهم عصفاً قبيحة من التصفية. وفي  
الحديث: من تخرى بخواه الجاهلية  
لأعصفوه، هكذا جاء في رواية أبي إسحق  
صريحاً، من التصفية البهت. وفي حديث  
عبادة بن الصامت في البهت: أخذ علينا  
رسول الله، عصفاً، ألا تشرطوا بغير شيئا  
ولا تسرق ولا تزن ولا يتصفه بعضنا بعضاً أي  
لا يبرئهم بالتصفية، وهي البهتان والكذب،  
متناه أن يقول فيه ما ليس فيه وتصفه،  
وقد عصفه يتصفه عصفاً. والعصف:  
الكذب. ويُقال: يا لعصفية يا ليعصفك

(١) قوله: وفي الحديث الله قال بلغ حارة  
الباية: ألا تأكلوا من العصف؟ هي من العصفه بلغ.

عصفك. وقيل: العصفاء أعظم الشجر،  
وقيل: هي الخبط، والعصفاء كل شجرة  
خامسة شوك، وقيل: البصف اسم يقع على  
ما عظم من شجر العروق وقالوا وأشد  
شوكه، فإن لم تكن طرية لكتبت من  
البصفاء، وقيل: عظام الشجر كلها عصفاء،  
وأما جمع هذا الاسم ما يستعمل به فيها  
كلها، وقال بعض الرواة: العصفاء من شجر  
العروق كالطليح والعصفاء بما له أرومة تنقي  
على القدم، والبصفاء على هذا القول الشجر  
هو الشوكي بما جلى أو دق، والأصول الأول  
أشد، والراية عصفاء وعصفية وعصف  
وعصفاء، وأصلها عصفية. قال الجوهري:  
في عصفاء كلف الله الأصفي كما كلف من  
الشفق، وقال:

ومن عصف ما يتنقى شجرة ما  
قال: وتصفها الله لأنها تخرج على عصفاء  
بلا شفا، فردد الله في الجعر وكسرت على  
عصفية، وتنبأ فيها كتمان بغير عصف  
إلى زرعها، وتبرع عصفاء وقيل  
عصفية، وقالوا في القليل عصفون  
وعصفون، فأبدلوا مكان الله الرو، وقالوا  
في الجعر عصفاء، هذا قيل أبي حنيفة،  
وكسرت بالمثل القارو، فلما أدى ذهب إليه  
القاروس لأن عصفاء المتحولة تصلى أن تكون  
بين الله، وأن تكون بين الرو، أما  
استدلاله على أنها تكون بين الله إما زراء  
من تعاصروا حذو الكلبة فحزبوا عصفاء  
وقيل عاصبه، ولما استدلاله على كونها بين  
الرو فيقولون عصفون، قال: وأشد

سبوت:  
هذا طريق بأرم النازيا  
وعصفاء تقطع الهازيا  
قال: وتطير سنة، تكون مرة من الله  
يقولون مايت، ومرة من الرو يقولون  
سرات، وأشد لأن الله في أشتر، وإن  
كانت بكلاً من الباء، أصلها الرو أنسا  
انقلت به إلى المسجزة، ولما عصفاء كسحت

وبالبيوت، كسرت حذو اللام على متى  
اعجبوا لعلو العصفية، فإذا نصبت اللام  
فمعناه الإبتداع، يقال ذلك عند التصدير  
من الإغلو العظيم. قال ابن بري: قال  
الجوهري: قال الكسائي البصف الكذب  
والبهتان، قال ابن بري: قال الطوسي هذا  
لتصحيح وثبات الكذب العصف، وكذلك  
العصفية، قال: وكول الجوهري يندو وأشد  
عصفية، قال: صوابه عصفية لأن الحركة  
لا يندم عليها إلا بكلي.

والعصف: الشعر والكهانة.  
والعافية: الساجر، والفيل كاليفيل  
والمصفد كالمصفر، قال:  
أعوف يرمى عن الكفا

من في عصف العاصي المصفو  
وتروى: في عصف العاصي. وفي الحديث:  
إن الله لسن الداهية والمستقيمة: قيل:  
هي السجرة والمستجزة، ورعى الشعر  
عصفاً لأنه كذب وكلميل لا حقيقة له.  
الأصمعي: وعصف: العصف الشعر، يلكو  
قرشي، وهم يقولون للساجر عافية.  
وصف الرجل يتصفه عصفاً: بهمة  
وراء باليهان.

وصية عافية وعاصية: عكل من ساعيتها  
إذا نهضت، ولما قوله تعالى: «الذين جعلوا  
القرآن ميضين»، فقد جعلت أهل الترياق في  
اشغافهم أشد وكسروا، قولهم من قال:  
واصبتها عصفاً وأصلها عصفية من عصفت  
الشيء إذا قرعته، جعلوا القصاص الرو،  
المتى أنهم قرعوا بنى المشركين فأولهم  
في القرآن فصفوه كلباً وبهراً وشيراً  
وكهانة، ويصفون من جعل تصافه الله  
وقال: أصل العصف عصفية، فاستعملوا  
الجمع بين ما بين فقالوا عصفاً، كما قالوا  
شفقة والأصل شفقة، وستة وأصلها ستة.  
وقال الفرار: البصفون في كلام العرب  
الشجر، وذلك أنه جفف من العصف.  
والعصفاء بين الشجر: كل شجرة له

أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي يُخَارَفُ وَاحِدَهُ  
بِالْمَاءِ كَقَتَادَةٍ وَقَدَافٍ ، وَتَحْيَلٍ أَنْ يَكُونَ  
مُخْتَصَرًا كَانَ وَاحِدُهُ ضِعْفَهُ ، وَالنَّسَبُ إِلَى  
عِيَضٍ عِيَضِيٌّ وَضِعْفِيٌّ ، قَالُوا قَتَلْتُمْ عِيَضِيَّ  
فَإِنْ كَانَ مَشْرُوعًا إِلَى عِيَضٍ فَهُوَ مِنْ شَأْنِ  
النَّسَبِ ، وَإِنْ كَانَ مَشْرُوعًا إِلَى الْبِضَاءِ فَهُوَ  
مَرْذُوعٌ إِلَى وَاحِدِهِمَا ، فَوَاحِدُهُمَا ضِعْفُهُ ،  
وَلَا يَكُونُ مَشْرُوعًا إِلَى الْبِضَاءِ الَّذِي هُوَ  
الْجَمْعُ ، لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ إِنْ أَثْبَتَهُ الْوَاحِدُ  
فَهُوَ فِي مَعْنَى جَمْعٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَضَاعَ  
إِلَى لَبَنٍ قَتَلَ لَبْنِيَّ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى لَبَنٍ وَإِنَّمَا  
نَسَبَ إِلَى لَبْنِيٍّ ، وَتَحَدَّثَ الْمَاءُ لِأَنَّ بَاءَ  
النَّسَبِ وَمَاءَ الْقَائِيهِ تَقَابَلَا ؟

وَالصَّغِيرُونَ يَقُولُونَ : الْبِضَاءُ الَّذِي يَبُو  
الْقَوْلُ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ شَيْءٍ  
عَظِيْمَةٍ وَكُلَّ شَيْءٍ جَارٍ الْبُيْلُ : الْبِضَاءُ .  
وَقَالَ : السَّرْعُ كُلُّ شَيْءٍ لَا حَزْرَةَ لَهُ ،  
وَقِيلَ : الْبِضَاءُ كُلُّ شَيْءٍ جَارِزَتِ الْهَوَلُ  
كَانَ لَهُ شَوْكٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَالْأَثَرُونَ مِنْ  
الْبِضَاءِ ، وَالْحُلُّ مِنْ الْبِضَاءِ ، أَبُو زَيْدٍ :  
الْبِضَاءُ يَنْتَعِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ الْقَوْلُ ، وَكَه  
أَسَاءَ شَقِيْقَةً يَنْتَعِيهَا الْبِضَاءُ ، وَإِنَّمَا الْبِضَاءُ  
الْحَافِضُ بِهِ مَا عَظُمَ وَافْتَدَتْ شَوْكُهُ ، قَالَ :  
وَمَا سَكَّرَ مِنْ شَيْءٍ الْقَوْلُ فَإِنَّهُ يَدَانُ لَهُ الْبِضُ  
وَالْمُرْسُ ، قَالَ : وَالْبُضُّ وَالْمُرْسُ لَا يَنْتَعِيَانِ  
عِيَضًا ، وَلَى الْمُضَارِعُ : الْبِضَاءُ كُلُّ شَيْءٍ  
يَنْتَعِمُ بِهِ هَوْلًا ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرِيٍّ لِلْمُضَارِعِ  
يُأْوِزُنَ الْبِضَاءَ بِمُتَعَدِّاتٍ

نَوَاجِدُكُمْ كَالْحِجَارِ الْوَحِيدِ  
وَقَرَّ عَلَى ضَرْبَيْنِ : عَالِيٍّ وَخَفِرٍ عَالِيٍّ ،  
لَا حَالِصَ الْإِزْمِ وَالطَّلْعُ وَالسَّلْمُ وَالسُّدْرُ  
وَالسَّيْلَانُ وَالسُّرُّ وَالْبَيْتُوتُ وَالْمَرْطُ وَالْقَضَاءُ  
الْأَعْظَمُ وَالْكَنْكَالُ وَالْقَرِيْبُ وَالنَّوْجُ وَالنَّوْجُ  
وَمَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فَالْمَرْطُ وَالنَّوْجُ وَالنَّوْجُ  
وَالسُّرُّ وَالْقَضَاءُ وَالْمَرْطُ وَالْبَيْتُوتُ وَالْقَضَاءُ ،  
فَقِيلَ لَنَحْنُ عِيَضَةُ الْبِضَاءِ مِنَ الْقَرْنِ ، وَمَا  
سَكَّرَ مِنْ شَيْءٍ الْقَوْلُ فَهُوَ الْبِضُ ، وَمَا لَيْسَ  
بِضُوعٍ وَلَا عِيَضٍ مِنْ شَيْءٍ الْقَوْلُ فَالْكَنْكَالُ

وَالْكَنْكَالُ وَالْحَادُ وَالْكَنْبُ وَالسَّلْجُ . وَلَى  
الْعَلِيْسُ : إِذَا جِئْتُمْ أَحَدًا فَكَلَّمُوا مِنْ شَيْءٍ  
أَوْ مِنْ عِيَضٍ ، الْبِضَاءُ : شَيْءٌ أَمْ قِيْلَانُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ عَظِمَ لَهُ هَوْلًا ، الْوَاحِدَةُ عِيَضَةٌ ،  
بِالْمَاءِ ، وَأَصْلُهَا عِيَضَةٌ .

وَعِيَضَتِ الْإِبِلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَعَضُّهُ  
عَضْفًا إِذَا رَعَتْ الْبِضَاءَ . وَأَعَضَّهُ الْقَوْمُ :  
رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْبِضَاءَ . وَيَعْرِى عَانِيَهُ وَعَضِيَهُ :  
يَرعى الْبِضَاءَ . وَلَى حَدِيثُ أَبِي عِيْثَةَ :  
حَتَّى إِنْ شِئْتُ أَحَدِيْهِمْ يَمْتَرِكُوهُ يَشْفِرُ الْجَبَرِ  
الْعَضِيْ ، هُوَ الَّذِي يَرعى الْبِضَاءَ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الَّذِي يَنْفَكُّ مِنْ أَكْلِ الْبِضَاءِ ، قَالُوا  
الَّذِي يَأْكُلُ الْبِضَاءَ فَهُوَ الْعَانِيَةُ ، وَقَالَ  
عَانِيَةً وَعَانِيَةً كَلَامٌ ، وَجَاءَ عَرَابِيَّةٌ وَنَحْوُهُ  
عَانِيَةً يَكُونُ الرَّاعِي الْعِيَضَةَ وَالْعَانِيَةَ مِنْ  
أَحْلَاهُ ، قَالَ حِيَانُ بْنُ قَحْقَالَةَ السُّدْرِيُّ :

وَقَرَّوْا كُلَّ جِلْمِيَّ عَنِ  
قَرِيْبٍ نَحْلَةٍ مِنْ تَحْفِيْفِ  
أَبْنِي السَّائِفِ أَفْرَأَ بِالْهَيْجَةِ  
قَوْلُهُ كُلَّ جِلْمِيَّ عَنِ  
وَلَا يَنْتَعِي بِهِ الْحَسَلُ لِأَنَّ الْحَسَلَ لَا يَنْتَعِي إِلَى  
نَحْوِهِ ، وَإِنَّمَا يَدَانُ فِي الْقَوْلِ جِلْمِيَّةٌ لِنَفْسِهَا كَمَا  
يَنْتَعِلُ كَمَا قَالَ أَبُو الرُّثُومِ :

جِلْمِيَّةٌ حَزَنَ سِيَادَ يَحْلُهَا  
وَلَكِنَّهُ دَكَّرَ عَلَى كَفِّهِ كُلَّ قَتَاةٍ : كُلُّ جِلْمِيَّ  
عَنِ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : حَلَا مِنْ مَحْجُوسٍ  
الْعَفِيْ ، إِنَّمَا يَدَانُ فِي الْقَوْلِ جِلْمِيَّةٌ لِنَفْسِهَا كَمَا  
يَنْتَعِلُ لِجِلْمِيَّةٍ وَمَلَايِيْحَةٍ وَفَضْلِيَّةٍ فِي ذَلِكَ عَلَى  
الْقَوْلِ ، وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْا عَكْسًا فَجَعَلُوا الشَّيْءَ بِهِ  
شَيْئًا وَالشَّيْءَ شَيْئًا بِهِ ، وَلِذَلِكَ لَا يُرِيدُونَ  
مِنْ مَسْتَحْكَمِ الْأَمْرِ فِي الشُّبُوحِ فَهُمْ يَقُولُونَ  
الْقَوْلُ جِلْمِيَّةٌ ، ثُمَّ يَفْعَلُونَ بِمَسْتَحْكَمِ الْعَفِيْ  
يَقُولُونَ لِلْقَوْلِ جِلْمِيَّ ، يَشْبُهَةُ إِلَى الْقَوْلِ  
الْجِلْمِيَّةِ ، وَكَه تَقَالِيْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ  
سِيْدِي : أَمَّا كَلَامُ التَّرْبِيَةِ لَكَفُّوهُ دِي  
الرُّثُومِ :

وَنَزَلُوا كَقَوْلِهِ السَّاءِ الْحَسَنَةُ  
إِذَا كَلِمَةُ السَّارِيَاتِ الرِّكَالُ

قَتَبَةُ الرِّثْمِ بِأَوْدَادِ السَّاءِ وَالْمَشْدَادُ عَكْسُ  
ذَلِكَ ، وَلَكِنْ مِنْ كَلَامِ سِيْدِي لَكَفُّوهُ فِي  
بَابِ اسْمِ الْفَاعِلِ : وَقَالُوا هُوَ الضَّارِبُ  
الرِّثْمَ كَمَا قَالَ الصَّنُّ الرَّجَّةُ ، قَالَ : ثُمَّ دَارَ  
قَتَانُ وَقَالُوا هُوَ الْحَسَنُ الرَّجَّةُ كَمَا قَالُوا  
الضَّارِبُ الرِّثْمَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : نَائِقَةُ عَضِيَّةٌ تَكْثُرُ  
عِيْدَانُ الْبِضَاءِ ، وَقَدْ عَضِيَتْ عَضْفًا ،  
وَأَرْضٌ عَضِيْفَةٌ : كَثِيْرَةُ الْبِضَاءِ ،  
وَمَنْعِيْفَةٌ : خَالَتْ عِيَادَ كَمْحِيْفَةٍ ، وَهِيَ  
مَدْعُوْرَةٌ فِي مَوْجِيْعِيهَا . الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُ  
بَعِيْرٍ عَضِيْوِيٌّ وَإِلَى عَضِيْوِيٍّ يَنْفَعُ الْعَيْنَ عَلَى  
خَيْرِ لِيَاسٍ . وَعَضِيَتْ الْبِضَاءُ إِذَا قَطَعَتْهَا .  
وَقَدَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ جَعْلٍ ابْنِ حَزْرَةَ قَالَ :  
لَا يَدَانُ يَبْعِرُ عَانِيَةً لِلَّذِي يَرعى الْبِضَاءَ ، وَإِنَّمَا  
يَدَانُ لَهُ عَنِ ، وَلَكِنَّ الْعَانِيَةَ فَهُوَ الَّذِي  
يَنْفَكُّ عَنْ أَكْلِ الْبِضَاءِ . وَالْعَضِيْفَةُ : قَطْعُ  
الْبِضَاءِ وَاجْطِهَاءُهُ . وَلَى الْعَلِيْسُ :  
مَا عَضِيَتْ عِيَادَ إِلَّا بِتَرْكِهَا الشَّيْءَ .  
وَيَدَانُ : فَلَنْ يَنْجِبَ خَيْرَ عِيَادٍ إِذَا انْحَكَلَ  
خَيْرُ هَوَا ، وَقَالَ :

بَنَاهَا الرَّامُ أَيْ أَجْلِيْ  
وَأَيْ تَرَى عِيَادِيَّ أَكْجَبَ  
كَتَبْتُ إِذَا هَرَّ مَا جِلَّ الْكَنْبِ  
وَكَلَامٌ : فَلَنْ يَنْجِبَ عِيَادَ فَلَنْ ،  
أَيْ أَنَّهُ يَنْجِيْلُ حِيْرَةً ، وَالْإِنْجَابُ أَطْعَمَ  
الْعَجَبُ مِنَ الْعَجَبِ ، وَهُوَ يَفْعُو ، وَفِي  
أَنْطَلُوْمِ الْكَافَةِ :

وَيْنَ عِيَضُ مَا يَبْتَنُّ شَكِيْرًا  
وَهُوَ يَقْلُ قَرِيْبُ : التَّمَا مِنْ الْعَضِيْوِ ، وَقَالَ  
الشَّافِعِيُّ :  
إِذَا مَاتَ وَيُتَمُّ سِيْرُ سَرِقٍ ، إِنَّهُ  
وَيْنَ عِيَضُ مَا يَبْتَنُّ شَكِيْرًا  
يُرِيدُ : أَنَّ الْإِنَّ يَبْعِيْهُ الْأَبَ . فَتَنْ رَأَى  
هَذَا عَكْثًا هَذَا ، مَكَانَ الْإِنِّ مَشْرُوقٌ ،  
وَالشَّكِيْرُ : مَا يَبْتَنُّ فِي أَصْلِهِ الشَّيْءُ .

• عضهل • عضهلُ التَّارُوْرَةِ وَعَلَيْهَا :

صَمَّ رَأْسَهَا .

• عصا . الصُّوْرُ وَالصُّوْرُ : الواحدُ مِنْ أَعْصَادِ الشَّأْنِ وَخَيْرِهَا ، وَقِيلَ : حُرُوكٌ عَظِيمٌ وَابْرَ بِلْعَمِيٍّ ، وَجَمْعُهَا أَعْصَادٌ ، وَعَصَى الدَّيْسَةُ : طَعْنُهَا أَصْفَاءً ، وَعَصَبَتِ الشَّاةُ وَالْجُرُودُ تَعَصِبَةً إِذَا جَمَعَتْهَا أَصْفَاءً وَتَسَبَّطَا . وَفِي حَبِيبٍ جَابِرٍ فِي وَتَرْتِ صَلَاةِ الْقَصْرِ : مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَمَرَّ جُرُودًا وَعَصَابًا قَبْلَ هُرُوبِهِ الشَّمْسِ ، أَيْ طَعْنَهَا وَتَقَطَّلَ أَصْفَاءُهَا ، وَعَصَى الشَّيْءُ : زَوَّعَهُ وَكَرَّعَهُ ، قَالَ :

وَلَيْسَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْمَوْلَى  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَعَصَا مَا لَا يَنْصُورُ إِذَا كَرَّعَ .

وَفِي الْحَبِيبِ : لَا تَعَصِبُهُ لِي مِمَّا سَأَلَ لَهَا حَمَلُ الْقَسَمِ ، مَتَاهُ أَنَّ يَمُوتَ الْبَيْتُ وَتَنْجُو شَيْئًا إِنْ قَسِمَ بَيْنَ وَتَدْوِي كَانَ لِي ذَلِكَ حَرَمٌ عَلَى يَتِيمِهِمْ أَوْ عَلَى جَبِينِهِمْ ، يَقُولُ فَلَا تَعَصِبِي ، وَطَعْنَتِ الْعَرَبُ تَعَصِبَةً إِذَا كَرَّعَتْ ، وَالْعَصَابَةُ : الْفَرِيضَةُ ، وَقَرَأَ مَالُؤُوسٌ بَيْنَ الْأَصْفَادِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ الْبَيْتُ الَّذِي لَا يَحْكُمُونَ الْقَسَمَ ، يَقُولُ الْحَبِيبُ بَيْنَ الْجَوَافِرِ ، لِأَنَّهَا إِنْ كَرَّعَتْ لَمْ يَنْجُصْ بِهَا ، وَتَكْلِيلُ الْبَيْتِ الْكَلِيلُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْحِمَامِ وَمَا أَهْبَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ تَهْفُؤَ الْوَرْدِ الْقَسَمَ لَمْ يَجِبْ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يَنْسَمُ كَمَا تَنْسَمُ .

وَالْعَصَةُ : الْعِصَّةُ وَالْفِرْقَةُ . وَفِي الْقَتِيلِ : « جَنَّتُوا الْوَرْدَانَ جَوِينِ » ، وَاجْتَلَا جَعَةً ، وَأَصْفَانِ الْوَرْدِ أَوْ لَدَاهُ ، وَقَدْ ذَكَرَ لِي عَصَةً ، وَالْجَعَةُ : بَيْنَ الْأَشْجَادِ الْبَاصِوْ ، وَأَصْلُهَا عَصَوَةٌ ، فَتَوَصَّصَ الْوَرْدُ ، حَتَّى تَأْتِيَ جَرَّةٌ وَأَصْلُهَا جَرَوَةٌ ، وَكَبَّةٌ وَأَصْلُهَا كَبَوَةٌ ، بَيْنَ كَبَيْتِ الْعَرَبِ إِذَا جَعَتْهُ ، وَفِي حَبِيبٍ ابْنِ حَبَاسٍ فِي تَقْسِيمِ « جَنَّتُوا الْوَرْدَانَ جَوِينِ » ، أَيْ جَوَّعُوا أَبْرَارَهُ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : أَيْ جَنَّتُوا الْوَرْدَانَ جَعَةً جَعَةً ، فَكَرَّرُوا ، أَيْ أَمْتَرُوا يَتِيمَهُ وَتَكَرَّرُوا يَتِيمَهُ ، وَكُلٌّ يَطْعَمُ

جَعَةً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « جَنَّتُوا الْوَرْدَانَ جَوِينِ » قَرُّوا يَدِ الْوَرْدِ ، فَقَالُوا : جَوِيْرٌ وَيَسِيْرٌ وَكَهَانَةٌ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، وَقَالُوا : سِيْرٌ ، وَقَالُوا : يَسِيْرٌ ، وَقَالُوا : كَهَانَةٌ ، فَقَسَّمُوا هَذِهِ الْأَقْسَامَ وَعَصَوَهُ أَصْفَاءً ، وَقِيلَ : إِنْ أَمَلَ الْكَلْبُ أَمْتَرًا يَتِيمًا وَتَكَرَّرًا يَتِيمًا كَمَا قُلَّ الْمُشْرِكُونَ ، أَيْ قَرُّوا كَمَا تَعَصَى الشَّاةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ جَعَلَ تَقْسِيمَ جَوِينِ الشَّرِّ جَعَلَ وَاسِطَةً جَعَةً ، قَالَ : وَهِيَ لِي الْأَسْلُ جَعَتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَاسٍ : وَكَأَنَّ الْوَرْدَ عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ ، الْمُتَقَسِّمُونَ الْهُدُودَ وَالنَّصَارَى ، وَالْجَعَةُ الْكَلْبُ وَهُوَ ، وَالْجَمْعُ كَالْمُتَعَصِّرِ .

وَنَزَلَ حَاسِي بَيْنَ الشَّعْبِ : طَوِيْلٌ مَكْنَى . قَالَ الْأَسْمُئِيُّ : لِي الْوَرْدُ يَرَفُ بَيْنَ النَّاسِ وَجُرُودٌ وَجَوِينٌ وَأَصْنِافٌ يَسْتَقِي وَاجِبِي .

• حطب . الحطب : الْهَلَالُ ، يَتَحَرَّكُ فِي النَّاسِ وَتَقَرَّبَ . حَطِبٌ ، بِالْكَسْرِ ، حَطَبٌ ، وَأَصْلُهُ : أَهْلَكْتُ . وَالنَّهْالِكُ ، وَاجِبُهُمَا مَحْطَبٌ .

وَحَطِبَ الْقَرَسُ وَالتَّيْرُ : الْكَسْرُ ، أَوْ لَامٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَأَهْلَكْتُ أَيْ إِذَا أَهْلَكْتُ . وَفِي الْحَبِيبِ وَكَرَّ حَطِبُ الْهَنْدِ ، وَقَرَّ حَلَاكُهُ ، وَقَدْ يَتَرَبَّوْ عَنْ أَلْوِ تَقَرَّبَ ، كَمَا عَنْ السَّيْرِ ، فَتَشَرَّ . وَاسْتَقْبَلَ أَبُو حَنِيدٍ الْحَطِبَ لِي الْوَرْدِ فَقَالَ : كَرَى أَنَّ نَفْسَ الْبَيْتِ ، عَنْ السَّوَارِثِ ، إِنَّمَا كَانَ لِهَلَاكِ الْقُرُودِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُوْلَةٌ ، لَا يَمْتَرِي أَهْلُهَا أَنْ تَحْطَبَ .

وَالسَّوْبُ : السَّابِقَةُ ، وَالسَّوْبُ : الْجَعَةُ الْبَحْرُ ، قَالَ الْأَسْمُئِيُّ : مَا بَيْنَ الْحَطَبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّوْبُ أَمْتَرٌ مُؤَمَّرٌ لِي الْبَحْرِ ، وَقَالَ فِي مَوْصِفٍ لَمَرَّ : السَّوْبُ السَّطَوِيْنُ بَيْنَ الْمُتَوَجِّهِيْنَ . وَالْحَطِبُ وَالْحَطِبُ : الْقَطْلُ عَلَى حَرِّ

وَحَرٍّ ، وَاجِبُهُ حَطِبَةٌ . وَفِي الْقَتِيلِ : الْحَطِبُ لِيْنُ الْفُلِّ (١) وَالصُّوْرُ . وَفِي حَبِيبٍ طَارُوسٌ أَوْ عِكْرِيَّةٌ : لَيْسَ لِي الْحَطِبُ زَكَاةٌ ، مَرَّ الْفُلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : كَأَنَّهُ لِي فَرَسٌ عَالِي حِمِيمٍ مُؤَمَّرٌ بَيْنَ مَنَافِدِ الْحَطِبِ ، وَالْحَطِبَةُ : يَطْلَعُ بِتَهْ . وَيَقَالُ : حَطَبٌ يَحْطَبُ حَطِبًا وَحَطُوبًا : لَا . وَهَذَا الْكَلْبُ أَهْلَبُ مِنْ هَذَا أَيْ الْكَلْبِ .

وَحَطَبَ الْكَرْمَ : بَدَنَتْ زَمَالَهُ . وَالْحَطِبَةُ : فِرْقَةٌ تَزْعَدُ بِهَا الْكُتَّانُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَا أَرَى مِنَ الْعَرَبِ لَا بِالْفَرَسِ قَلْبَهَا  
قَلْبُ الْأَخْبِ وَلَا تَقْبُحُ بِهَا الْحَطِبُ  
وَيَقَالُ : أَيْدِي رِيحٍ عَطِيبَةٍ ، أَيْ فَطْلَةٍ أَوْ مِرْقَةٍ مُشْرِقَةٍ .

وَالْحَطِيبُ : جَانِبُ الْقُرَابِ الْخَضِيبِ رِيحًا ، يَقَالُ : حَطِبُ الْقُرَابِ لَطِيبًا ، وَأَيْدِي بَيْتٌ كَبِيرٌ .

إِذَا أَرْتَسَتْ حَتَّى تَقُولِي حِمَامَةً  
يُشْجُ سُلُوكًا مِنْ زَيْجِي مُتَحَلِّبٍ  
قَدَّامَ خَيْرَةٍ : مِنْ زَيْجِي مُتَحَلِّبٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَّ الْمُسْتَوْرَجُ ، وَلَا أَفْرِي مَا الْمُتَحَلِّبُ .

• حطبل . جارية حَطْبِيٌّ وَحَطْبِيٌّ وَحَطْبِيَّةٌ وَحَطْبِيَّةٌ : جَمْعُهَا حَطْبِيَّةٌ مُتَوَكِّلَةٌ عَلَى الْفَتَى ، وَقِيلَ : التَّحْكِيمُ الْكَلْبِيَّةُ . وَالْحَطْبِيْنُ وَالْحَطْبِيَّةُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالسَّاءِ : الْعَوِيَّةُ الْبَشِيَّةُ ، وَقَوْلُهُ أَتَقَدَّرُ تَلْبُ :

يَقُولُ جَبِيذُ الرِّمَّةِ الْمُتَكَلِّمِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْفَتَى لَفْظَةً لِلْمُسَوَّرَةِ ، وَالْجَمْعُ التَّحْكِيمَاتُ وَالْحَطْبَاتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله : « الحطب لين الفل » أي يقع  
بسكون حطب بعد اللين والصلابة واللين ، ولما  
لفظ نفسه فهو الحطب بضم له وسكون لاء  
وهو كما سبق .

لَوْ أَصْرَتْ سَمْدِي بِهَا كَتَلِي  
يَقُلُ الْبَكَارَى الْمُسَرَّ الصَّالِي  
وَالْمُطِيرُ : الْحَسَنَةُ الْكَلْبَةُ ، وَاقْتَدَ  
الْجَوَافِرُ لِيَسْتَرْ بِزِيَّابِي رِيحَةً :  
إِنَّ مِنْ أَصْحَابِ الصَّجَابِيرِ عِلْدِي

كَلَّ يَتَهَادَى سَرُو مُطِيرُو  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَا يَزَالُ رَجُلٌ مُطِيرُو ،  
إِنَّمَا يُعَالَى رَجُلٌ أَجْبَدُ ، إِذَا كَانَ طَوِيلُ  
الشَّقَى ، وَيَطْلُ الْمَطِيرُو الْبَطْلَاءُ وَالْمُتَقَلِّدُ ،  
هَذَا قَوْلُ ابْنِ بَرِّي ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
قُرَيْبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَرَدَ فِي صَفْوِهِ : **عَطَّلَ** :  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَطِيرُ وَلَا يَحْوِي ، وَفَسَّرَهُ  
قَالَ : الْمَطِيرُو الْمُشْتَدُّ الْفَاعِلُ الطَوِيلُ  
الشَّقَى ، وَقِيلَ : مَرَّ الطَوِيلُ السَّالِبُ  
الْأُنْثَى ، قَالَ : وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ  
وَالْمَرْأَةُ .

• عطلة . العطلة : الشَّذُو . وَالْعَطْوَةُ :  
الْفَيْدَةُ الشَّاذِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ . وَسَمَرُ عَطْوَةٍ :  
شَاوٍ شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : أَجْبَدُ ، قَالَ :  
لَقَدْ لَقِيتُ سَمَرًا عَطْوًا  
يَزَالُ ذَا الْوَرْدِ يَجِيئُ سُرُو  
وَالْعَطْوَةُ : الْإِطْلَاقُ السَّرْعُ ، قَالَ :  
إِنَّمَا أَشْكُو عَطْلًا عَطْوًا  
وَقَدْ حَكِيَ كَمُلُ ذَلِكَ بِأَوْدِهِ تَكَانُ الْوَادِ ،  
وَسَمَرُكَ فِي الرَّأْيِ . وَيَقُومُ عَطْوَةٌ : نَامَ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَقَبَ يَوْمًا جَعْلُوًا ، أَيْ :  
يَوْمًا أَجْنَعَ ، وَاقْتَدَ :

أَلَمْ أَوَيْسَ يَوْمَهَا عَطْوًا  
يَقُلُ سَرَى لِكَيْلِهَا أَوْ أَيْسَا  
وَالْعَطْوَةُ : الطَوِيلُ . وَالْعَطْوَةُ  
الْمَرْكُوبُ . وَجَبَلُ عَطْوَةٍ وَعَطْوَةٌ وَمَصْرُوعَةٌ ، أَيْ :  
طَوِيلٌ . وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : هَذَا طَرِيقُ عَطْوَةٍ  
أَيْ يَنْبَغُ يَوْمًا سَيَا شَاءَ .

• عطره . العطر : اسْمُ جَانِبٍ لِلْجَبْرِ ،  
وَالْجَنْبُ عَطْرٌ . وَالْعَطَارُ : بِإِسْمِهِ ، وَجَرَفَتْ  
الْحِلَارَةُ . وَزَجَلُ حَاطِرٍ وَصَيْرٌ وَمُطِيرٌ

وَمُطَارٌ ، وَامْرَأَةُ عَطْرَةٍ وَمُطَارٌ :  
يَتَقَرَّبَانِ أَنْفُسَهُمَا بِالْعَبْوِ ، وَيُتَوَكَّدَانِ بِنَهْ  
لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَاكِيهَا ، قَبِي مُطَارٌ  
وَمُطَارَةٌ ، قَالَ :

عَلَّقَ عَوْدًا طَلْقَةً (١) وَمُطَارَةٌ  
يَقَالُ أَحْسَى فَاسْتَحْيَا بِأَجَارَةٍ  
قَالَ الْأَخْيَارِيُّ : مَا كَانَ عَلَى يَدَايِلِهِ كَلَامُ  
الْعَرَبِ وَالشَّجَمِ عَلَيْهِ بِعَرَاهِ ، فِي الْمَذَكَّرِ  
وَالْمُنْثَى ، إِلَّا أَسْرَفًا جَاعَتِ نَوَائِزُ قَبْلِ لِيَا  
بِلَاهِ ، وَسَيَلَى وَكْرَهَا ، وَقِيلَ : رَجُلٌ عَطِرٌ  
وَامْرَأَةُ عَطْرَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ رِيحِ الْجَرَمِ وَإِنْ  
لَمْ يَطْمَارْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
حَاطِرٌ ، وَجَنَّتُهُ عَطْرٌ ، وَهُوَ الْمُجِيبُ  
إِلْحَابِي . وَصَفَرَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَعَطَّرَ  
عَطْرًا : تَكَلَّصَتْ . وَامْرَأَةُ عَطْرَةٍ مَطْرَةٌ بِنَهْ :  
مَنْعَةٌ ، قَالَ : وَالْمَطْرَةُ الْكَثِيرَةُ السَّالُو .

أَبُو عَمْرٍو : تَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَاطَّرَتْ إِذَا  
أَقْبَسَتْ فِي يَسْتِ أَيْوَمِهَا وَلَمْ يَبْرُوجْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ الشَّامِ  
وَتَعَطَّرَهُ بِالرَّجَالِ ، أَرَادَ الْعَطْرَ الَّذِي تَطْعَمُ  
وَيَسْتَحْيَا تَطْعَمُ حَيْثُ الرِّجَالُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
تَعَطَّرَ الشَّامَ ، بِاللَّامِ ، وَهِيَ أَيْ لَا تَحْقُ  
عَلَيْهَا وَلَا عِيَابَ ، وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ يَتَمَقَّيَانِ .  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : الْمَرْأَةُ إِذَا  
اسْتَعَطَّرَتْ وَتَوَرَّتْ عَلَى الْقَمَرِ لِيَجْلِسُوا  
وِيَحْتَمُوا ، أَيْ اسْتَعَطَّرَتْ الْعَطْرَ وَبَقِيَ الْعَطْبُ ،  
وَبَقِيَ حَدِيثُ تَعَطَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَعْلَى  
أَعَطَّرَ الْعَرَبِي ، أَيْ أَلْبَسَهَا حَيْطَرًا .

قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : يُقَالُ : يَطْلَى  
أَعْطَرِي (٢) وَسَائِرِي قَلْبِي ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ

(١) قوله : طَلْقَةً : يَطْلَعُ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ :  
« طَلَقَ » بِكَسْرِهِ ، وَالْمُضَارَبُ مَا لَزِمَهُ ، فَالطَّلَقَةُ  
: الْكُسْرُ الصَّغِيرَةُ ، وَالطَّلَقَةُ بِالْفَتْحِ : الرِّعْصَةُ ، وَهِيَ  
لِلْمَرْأَةِ مَتَا . [عبد الله]

(٢) قوله : يَطْلَى أَعْطَرِي وَهَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي الْأَحْطَالِ : مَطْرَقِي ، يَطْلَعُ الْبَيْنُ  
وَالْعَلِيدُ الْفَاعِلُ ، وَفِي شَرْحِ التَّائِيْسِ : وَقَالَ أَبُو  
حَنِيدَةَ : يُقَالُ : يَطْلَى عَطْرِي ، وَهَكَذَا فِي سَائِرِ

يُطْلِكُ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُسْتَحْتَاجُ مَا تَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ ، كَمَا فِي الشُّكْرِ رَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ قَرِيبًا  
لِقَبِيلِهِ .

وَاقْتَدَ عَطْرَةً وَمُطَارَةً وَعَطَارَةً وَتَاجِرَةً إِذَا  
كَانَتْ نَاقَةً فِي السُّوقِ يَبِيعُ لِقَبِيلِهَا لِيُسْتَحْيَا .  
أَبُو حَنِيدَةَ : الْمُطَارَاتُ مِنَ الْأَزْلِ إِلَى كَانَتْ  
عَلَى أَوْدَاهَا مِينَعًا مِنْ حُسْنِهَا ، وَأَمْسَلَتْ مِنْ  
الْعَطْرِ ، قَالَ السَّرَّازُ بْنُ مُثَنَّى :

جِجَانًا وَخَمْرًا مُطَارَاتُ كَانَهَا  
جَسَى مَلَرُو أَوْدَاهَا كَالْمَجَارِي  
وَاقْتَدَ مُطَارًا وَمُطَارًا : خَدِيدَةٌ (عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَمُطَارٌ : خَمْرُهُ طَبِيَّةٌ  
الْعَرَبِي ، أَلْفٌ أَبُو حَنِيدَةَ :  
تَكْرَهُهُ وَيُعْطِرُ كَلْبَهُ الْبُهْمَرُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَرَأَتْ فِي كِتَابِهِ السَّطْلَى  
لِيَأْجُلِي :

أَبَى عَلَى عَقْدِي لَا أَسَامَا  
كَانَ ظَلٌّ حَتَرٍ مُطَارًا  
وَصَالِي مُطَارَةٍ كَبَرَاهَا  
قَالَ : مُطَارَةٌ خَمْرًا . قَالَ خَمْرُو : مُأْخُودٌ  
مِنْ الْعَطْرِ ، وَجَبَلُ الْأَعْرَابِيِّ ظِلٌّ حَتَرٍ ، لِأَنَّهُ  
سُرُو ، وَاقْتَدَ عَطْرَةً وَمُطَارَةً وَمُطَارَةً  
وَجَرِيْسَ أَيْ كَرِيْمَةً ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمَجَازِ  
يَعِيْدُ الْمَجَارِ وَالْمَجْنِ :

يَتَمَنَّى جَانِبًا كَسَدُوقِ الْعَطْرِ  
قُلَّةُ يَرْبُ السَّطَارِ .  
وَعَطِيرٌ وَعَطْرَانُ : اسْمَانِ .

• عطره . نَاقَةٌ عَطْرَةٌ : مَرْفُوعَةٌ . وَرَجُلٌ  
عَطْرٌ ، وَخَدِيدَةُ الرِّهْ : طَوِيلٌ . وَسَبِيْرُ عَطْرَةٍ  
كَعَطْرُو . وَيَقُومُ عَطْرَةٌ وَعَطْرَةٌ : طَوِيلٌ .  
وَعَطْرِي عَطْرٌ : شَدِيدٌ طَوِيلٌ ، وَشَاوُ عَطْرَةٍ .  
وَيُقَالُ : عَطْرَةٌ كَأَجَلَتْكَ هَذَا يَا فُلَانُ ،  
أَيْ عَصِيْرَةٌ كَأَجَلَتْكَ كَالْجَلْدَةِ (٣) وَاجْتَمَعَتْ كَأَ

— التَّلَاحُ ، وَالَّذِي فِي أَمْعَانِ الْفَدَى : أَعْطَرِي وَسَائِرِي  
قَلْبِي .

(٣) قوله : « كَالْجَلْدَةِ » : مُصَدَّرٌ ، وَعَلَيْهِ  
الْفَصْرُ أَنَّ الْفَرَسَ ، أَوْ كَالْجَلْدَةِ وَالْمَدَامِ .



عُطُوداً يُلْهُ ، قَالَ : وَبِهِ اسْمُ عَطُودٍ .  
وَعَطُودٌ : مَكْرَبٌ لَا يُقَارَى الشَّمْسُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ كَوَسْبُ الْكَافِرِ . وَقَالَ  
الْمَوْجِزِيُّ : هُوَ نَجْمٌ بَيْنَ الشَّمْسِ  
وَعَطُودٌ : هُوَ بَيْنَ سَمَاءٍ ، وَقِيلَ : عَطُودٌ  
يَمْلَأُ بَيْنَ لُجَمٍ رَهَقَ أَيْ رَجَاهُ السَّالِدِيُّ .

• عطس . عطس الرجل عطساً ،  
بِالْكَسْرِ ، وَبَطْنُ ، بِالنُّونِ ، عَطَساً  
وَعَطَساً وَعَطَسَةً ، وَالْإِسْمُ الْعَطْسُ . وَقِي  
الْحَيْثُ : كَانَ يُجِيبُ الْعَطْسَ وَيَكْفِيهِ  
الْمُتَأَوِّبُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : إِنَّمَا أَجَبَ الْعَطْسَ  
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خِلْفِ الْبَدَنِ وَانْفِصَالِ الْمَسَامِ  
وَلِجَبْرِ التَّرَكَاتِ ، وَالْمُتَأَوِّبُ يَخْلُو ،  
وَسَبَّحُ هَلِو الْأَوَامِرُ تَطْهِيرُ الْبِلْدَانِ  
وَالْإِفْلَاحُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُرَّابِ .

وَالْعَطْسُ وَالْعَطْسُ : الْأَثَرُ ، لِأَنَّهُ  
الْعَطْسُ يُلْهُ يَخْرُجُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الْمُتَطَوِّسُ ، يَخْرُجُ الْعَادُ لَا خَيْرَ . وَقَدْ يَكُونُ  
عَلَى أَنْ يَلْقَى الْجَبَلَةَ عَطَسٌ ، بِالْكَسْرِ . وَقِي  
حَبَسَ شَرٌّ ، وَبَيْنَ أَيْ مَتْنٍ : لَا يُرْمَى اللَّهُ  
إِلَّا هَلِو الْعَطْسِ ، هِيَ الْأَوْتُ .

وَالْعَطْسُ : مَا يَعْطَسُ بِهِ ، مِثْلُ يَدٍ  
يَسِيرُ وَكَسْرُهُ السَّرَابُ .  
وَعَطَسَ الصَّبْحُ : انْقَلَبَ . وَالْعَطْسُ :  
الصَّبْحُ لِلْيَلِ ، صِفَةً خَالِيَةً ، وَقَالَ الْبُحَّارُ :  
الصَّبْحُ يَسْمَى عَطَساً .

وَقَبِي عَطَسٌ إِذَا اسْتَقْبَلَكَ بَيْنَ أُمَامَةٍ .  
وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
تَقَرَّرَ التَّرَبُّ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : عَطَسَتْ يَدُ  
الْأُجْمِ ، قَالَ : وَالْأُجْمَةُ مَا تَقَرَّرَتْ يَدُهَا ،  
وَأَنفَقَ خَيْرُهُ .

إِنَّمَا أَنَا سَ لَا تَزَالُ جُرُوداً  
لَهَا لُجَمٌ بَيْنَ الْمَكْرِبِ عَطَسٌ  
وَيَعَالُ يَلْتَمِزُ : لُجَمٌ عَطَسٌ ، قَالَ زَيْدٌ :  
وَلَا تَعَالُ الْبَحْرُ الْعَطَسُ الْعَطَسُ  
ابْنُ الْأَثَرِ : الْعَطَسُ مَا يَتَّخِذُهُ  
بِهَا ، وَأَنفَقَ خَيْرُهُ لِمَرْكَةِ بْنِ التَّيْلِ :

لَمْ يَرَى لَقَدْ ثَمَّتْ عَوَاطِسُ جَنَّةٍ  
وَمَرَّ كَيْلُ الصَّبْرِ كَيْسَ مُصْبَحٍ  
وَالْعَطَسُ : اسْمُ كُرْسِيِّ يُقْعَوُ نَحَى  
الْمَدَانِ ، قَالَ :  
يَسْبُحُ بِهِ الْعَطَسُ وَابِيعَ زَائِرٍ  
وَلَمْ يَكُنْ كَرَّةً :

وَقَدْ أَهْدَى كَيْلَ الْعَطَسِ بِإِيعَ  
لَقَدْ الْأَصْحَى زَعَمَ أَنَّهُ لَرَاءُ : كَيْلٌ أَنْ تَمْنَحَ  
عَطَسٌ عَاطِسٌ ، نَافِكُهُ يَدُ ،  
وَلَا تُنْفِي ، كَعَاطِسِي ، وَكَانَتْ الْقَرْبُ أَفْلَ  
جَيْدَةٍ ، وَكَانُوا يَتَكَبَّرُونَ بَيْنَ الْعَطَسِ ، فَابْتَدَأَ  
الْبُحَّارُ ، فَجَعَلَهُ جَيْدُهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَنْ صَحَّ مَا قَالَهُ الْبُحَّارُ : إِنْ الصَّبْحُ يَمْلَأُ كَيْلَ  
الْعَطَسِ فَكَيْلُ لَرَاءُ كَيْلُ الْفَجْرِ الصَّبْحِ ،  
قَالَ : وَلَمْ تُشْعِرْ أَلِيَّ قَالَةَ يَلْقَوُ بَرَجٌ إِلَى  
قَرِيهِ .

وَيَعَالُ : لَعْلَانُ عَطَسَةٍ لَعْلَانُ إِذَا أَخْبَهَتْ فِي  
عَطْوٍ وَخَطْوٍ .

• عطس . العطس : عِيْدُ الرِّمَى ، عَطَسٌ  
يَعْمَلُ عَطَساً ، وَهُوَ عَاطِسٌ وَعَطَسٌ  
وَعَطَسٌ وَعَطَسَانُ ، وَالْعَطْسُ عَطَسٌ  
وَعَطَسُونَ وَعَطَسٌ وَعَطَسٌ وَعَطَسٌ  
وَعَطَسِي ، وَالْأَثَرُ عَطَسَةٌ وَعَطَسَةٌ وَعَطَسِي  
وَعَطَسَانَةٌ ، وَتَسْرَةُ عَطَسَانُ . وَقَالَ الْبُحَّارُ :  
هُوَ عَطَسَانُ يَرِيدُ الْحَالَةَ ، وَهُوَ عَاطِسٌ عَطَاً ،  
وَمَا هُوَ بِعَاطِسٍ يَتَدَفَّعُ هَذَا لِقَوْلِهِ . وَزَيْدٌ  
يُعَاطِسُ : كَيْدُ الْعَطَسِ (عَنِ الْبُحَّارِ) ،  
وَلَمَّا رَأَى عَطَسَانُ :

وَعَطَسَ الْإِثْلُ : زَادَ فِي ظِلْفَيْهَا ، أَيْ  
حَبَسَهَا عَنْ الْمَاءِ ، كَانَتْ تَوَلُّهَا فِي الْقِيَمِ  
الْقَائِمَةِ أَوْ الرَّجُلِ فَتَمَامَا قَرَفَ ذَلِكَ يَدِي .  
وَأَعَطَسَهَا : لَسَنَتَهَا أَفْلَ بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ :  
أَعَطَسَهَا لِالْقَرِيبِ وَالْقَرِيبِ  
وَالْمُعَطَسُ : الْمَجْرُوسُ عَنْ الْمَاءِ  
عَطَساً . وَالْمُعَطَسُ : عَوَاقِبُ يَتَالَفَسُ  
وَإِجْمَاعُ تَعَطُّسٍ . وَقَدْ يَكُونُ الْمُعَطَسُ  
مُعَطَّرًا يَتَطَوَّلُ تَعَطُّسًا ، وَأَعَطَسَ الْقَرْمُ :

عَطَسَتْ لِحْمُهَا ، قَالَ الْخَلِجِيُّ :  
وَيَعَطِسُ عَطَسَةً يَتَوَدَّ  
لَأَقَمَ مُعَطِّدُونَ وَهُمْ يَدَاهُ  
وَقَدْ أَطْعَمَ لَعْلَانُ ، زَائِلُ الْمُعَطِّسِ إِذَا  
عَطَسَتْ يَدُهُ وَهُوَ لَا يَرِيدُ ذَلِكَ . وَزَيْدٌ  
مُعَطَسٌ : كَمْ يَسُقُ .  
وَيَكُونُ عَطَسٌ : قِيلَ لِلَّهِ .

وَالْعَطَسُ : دَلَالَةُ يُجِيبُ الْعَطْسَ ، فَلَا  
يَعْرِى ، وَقِيلَ : يُجِيبُ الْإِنْسَانَ يَتَغَرَّبُ الْمَاءُ  
فَلَا يَرَى . وَقِي الْحَيْثُ : أَنَّهُ زَعَمَ  
لِإِصَابِهِ الْعَطَسَ ، بِالنُّونِ ، وَاللَّهُ أَنْ  
يُطْلِقُوا وَطَلْعًا ، الْعَطَسُ ، بِالنُّونِ ، شِدَّةُ  
التَّعَطُّسِ : وَقَدْ يَكُونُ دَلَالَةً يُتَغَرَّبُ مَتْنُ  
وَلَا يَرَى صَاحِبَهُ .

وَعَطَسَ إِلَى إِيْقَافِهِ أَيْ مُنَاقَا . زَائِلُ  
إِلَيْكَ لَعْلَانُ ، زَائِلُ لَأَجَادَ إِلَيْكَ ، زَائِلُ  
كَبَاحٍ إِلَيْكَ ، زَائِلُ لَعْلَانُ إِلَيْكَ ، مَتْنُهُ  
كَلَّمَ : مُنَاقَا ، وَكَانَتْ :

زَائِلُ الْبُحَّارِ يَدُهَا تَعَالَى  
زَائِلُ إِلَى أَسْمَاءِ عَطَسَانُ جَائِعُ  
وَتَكَلَّمَ إِلَى الْأَصَوِّدِ يَدِي .

وَعَطَسَانُ لَعْلَانُ : إِطْبَاقٌ لَهُ ، لَا يَجُودُ .  
قَالَ مُصَنِّفُ بَيْتِ الشُّرَى : أَهْلُ عَطَسَانِ  
عَطَسَانُ يَدُهَا صَحْرَاءُ ، وَالْأَثَرُ يَدُهَا بَيْنَ الْكَيْدِ  
الْقَائِمِ ، يَدُهَا عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُجْنَعُ عَلَى  
عَطَسِي يَدُهَا صَحْرَاءُ .

وَيَكُونُ عَطَسٌ وَعَطَسٌ : قِيلَ لِلَّهِ ،  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ يَتَوَدَّدُ الْمُعَطِّسَ  
الْبُحَّارِ سَبَّحَ يَمْلَأُ كَيْلَ الْعَطَسَانِ ، وَهُوَ  
الْقَائِلُ يَدُ :

مَنْ عَاطَسَ سَبَّحَ فِي يَدِي مَلْحَمَةٍ  
لَقَدْ عَطَسَانُ كَمْ يَتَكَلَّمُ وَلَمْ يَكُنْ

• عطس . العطس : هُوَ الْقَرِيبُ وَخَيْرُهُ ،  
حَرَامٌ أَوْ طَوْلٌ ، بَيْنَ قَرِيبَتَيْهِ ، وَتَمَامَا كَمْ  
يَكُونُ يَتَوَدَّدُ . عَطَا كَرِيَةً يَدُهَا عَطَاً ، فَهُوَ  
تَطَوَّلُ وَطَوَّلُ ، وَأَعَطَسَ وَعَطَسَةً : إِذَا  
دَفَعَهُ ، شَكَّةٌ لِلْكَلْبِ . وَالْإِنْطِصَاطُ :

الإنشاق، وانطأ هو، قال أبو النجم :  
كَأَنَّ لَحْمًا وَذِيهَا لَحْمًا  
شَمًا رَدِيَتْ قُوَّةُ بَشْمًا (١)  
وقال المتنكلي :

بِشْرَبِي فِي الْوَالِيسِ ذِي مُرُورٍ  
وَعَطْفِي يَكُونُ تَطْلِيلُ الرِّهَابِ  
وَيُرَى : فِي الْحَجَّاجِ ذِي قُصُولِ  
وَيُرَى : تَطْلِيلُ . وَالرِّهَابُ : جِلَّةٌ يَشْفُقُ  
لِلشَّيْءِ الشَّيْءُ وَاللَّهْم . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
الرِّهَابُ جِلْدَةٌ تَشْفُقُ سَيِّرًا  
وَالْمَطْلُوبُ : الطَّوِيلُ . وَالْأَعْلَى :

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : السُّطْحُ الْمَلَايِجُ  
الْمَطْلُوعُ . وَقَالَ الْبَحْثِيُّ الْهَلَالِيُّ :  
وَذَلِكَ يَكُونُ الْفِيَّانُ شَفَاً  
وَسَلْبُ حَلَّةِ الْبَيْتِ السُّطْحُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ يَمْتَرُو بَيْنَ  
مَتَلَبِّزٍ ، قِيلَ : هُوَ الْجِسْمُ الطَّوِيلُ  
الشَّجَاعُ . وَالْمَطْلُوعُ : الْأَسَدُ وَالشَّجَاعُ  
وَيَقَالُ : كَيْتَ عَطَافٌ ، وَشَجَاعٌ عَطَافٌ :  
جِسْمٌ خَفِيفٌ ، وَعَطَفَ بَطْنُهُ عَطَافًا إِذَا مَرَّ  
ذَرْجُلٌ مَسْطُورٌ مَشْرُوتٌ إِذَا غَلَبَ قَوْلًا  
وَفِتْلًا .

وَانْطَبَ الرُّودُ انْطِطَاعًا إِذَا تَلَّى مِنْ خَيْرٍ  
كَتَمَ .

وَالْمَطْلُوعُ : الْإِنْبِلَالُ السَّرِيعُ كَالْمَطْلُوعِ  
وَالْمَطْلُوعُ : الشَّيْءُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْمَطْلُوعُ : الْجَدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ الْفَتْنُ  
أَيْضًا .

وَالْمَطْلُوعُ : جَوَانِبُ حِكَايَةِ صَوْنِ  
وَالْمَطْلُوعُ : كِتَابُ الْأَصْنَافِ وَاجْتِلَالِهَا فِي  
الْحَرِيرِ ، وَهِيَ أَيْضًا جَوَانِبُ أَصْنَافِ الْمَجَانِ  
إِذَا قَالُوا : حَبِطَ حَبِطٌ ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ قَرَمٌ  
قَوْمًا . يُقَالُ : هُمُ يُطْلُوعُونَ ، وَقَدْ  
عَمِلُوا . وَفِي حَيْثُوهُ ابْنُ أَبِي كَيْسٍ : إِنَّهُ  
لِيُطْلِعَ الْكَلَامَ .

(١) فِي شرح القاموس شعر أعراب الشعرين  
هو : إِذَا بَدَأَ الدِّي نَعْلَى

وَعَطَفْتُ بِالْمَكْبَرِ : قَالَ لَهُ حَاطِ حَاطِ .

• عطف • عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : انْصَرَفَ .  
وَرَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَافٌ : يَحْسَنُ الْمُنَاسَبَةَ .  
وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا : رَجَعَ عَلَيْهِ بِأَيِّ  
يَكْرَهُ ، أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ . وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ :  
وَصَلَّاهُ وَبَرَّهَ . وَتَعَطَّفَ عَلَى رَجُلٍ : رَفَّقَ لَهُ .  
وَالْمَاطِفَةُ : الرِّجْمُ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ . وَرَجُلٌ  
عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ : عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ  
الْخُلُقِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْمَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ  
الْخُلُقِ الْمَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ ، وَقَوْلُ  
مُرَاجِمِ الْعَمَلِيِّ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَجَدِي بِهِ وَجَدَ الْمُعَلَّ قُلُوصَهُ

بَعَلَّةٌ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ التَّوَائِدُ  
لَمْ يَمْسُرِ التَّوَائِدُ ، وَيَعْنِي أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَقْدَامَ  
التَّوَائِدُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِأَيِّبٍ . وَعَطَفْتُ  
عَلَيْهِ : أَشْفَقْتُ . يُقَالُ : مَا يَتَّبِعِي عَلَيْكَ  
عَاطِفَةٌ مِنْ رَجَمٍ وَلَا قَرَابَةٍ . وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ :  
أَشْفَقَ . وَتَاطَفُوا أَيَّ عَدَلَتْ بِمُسْهِمٍ عَلَى  
بَعْضٍ . وَامْتَضَعَهُ فَطَفَتْ .

وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُ عَطْفًا وَعَطُوفًا  
لَانْتَصَلَ . وَعَطَفَهُ فَتَصَلَّتْ : سَنَاهُ وَأَمَالَهُ ،  
شَدَّ لِلْكَلْبِ . وَيَقَالُ : حَطَفْتُ رَأْسَ الثَّوْبِ  
فَانْتَصَلَتْ ، أَيَّ حَبِطَتْ فَانْحَسَتْ . وَعَطَفْتُ أَيَّ  
بَلْتُ .

وَالْمَطَالُفُ : الْقَوِيُّ ، وَاجْتِنَاهُ عَطِيفَةً ،  
كَمَا بَسَمْتُهَا خَيْفَةً ، وَجَسَمْتُهَا حَتَّى . وَقَوَسَ  
حَطُوفٌ وَمَطْلُوعٌ : مَطْلُوعَةٌ إِخْدَى الْيَجْدِ  
عَلَى الْأَعْرَى . وَالْمَطِيفَةُ وَالْمَطَالُفَةُ : الْقَوَسُ ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْمَطَالِفِ :

وَأَشْفَرُ بَلَى وَشَيْءٌ عَفَفَانُهُ  
عَلِ الْيَحْيَى فِي أَفْجَادِهِ وَالْمَطَالِفِ  
يَعْنِي بَرْدًا يَطْلُرُ بِهِ ، وَالْيَحْيَى : السَّيْفُ ،  
وَقَدْ عَفَفَهَا يَعْطِفُهَا . وَقَوَسَ عَطْفَى :  
مَطْلُوعَةٌ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَلَسِيُّ :  
فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا مُلْبَةً

وَرَجَعَهَا عَطْفَى مُرَوِّ مَلَاحِيْ  
وَكُلَّ ذَلِكَ يَنْطَلِعُهَا وَاجْتِنَاهَا ، وَيَعْنِي

مُطْلَعَةً وَلِقَاحَ مُطْلَعَةٍ ، وَرَبَّ عَطَفُوا عِدَّةً ذَوْدَ  
عَلِ قَبِيلٍ وَاجِدٍ ، فَاجْتَنَاهَا الْبَاتُونَ عَلَى  
أُولَئِكَ لِيَذَرُونَ . قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : وَالْقَوَسُ  
الْمَطْلُوعَةُ هِيَ هَلَاوُ التَّرِيَةِ .

وَتَعَطَّفَ الْوَادِي : مَتَرَجَهُ وَمَتَحَاهُ ،  
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْتٍ :

مِنْ كُلِّ مُنَوِّفٍ وَكُلِّ عِطَافٍ  
وَيْلَهَا يَعْطِفُهَا تَوَابٌ يَرْعَبُ  
يَعْنِي يَطْلَعُهَا هُنَا : مَلَحَى ، يَعْنِي مَسَحَرَةً  
طَوِيلَةً فِيهَا تَحَلُّلٌ .

وَمَا عَاطِفَةٌ بَيْتُهُ الْمَطُوفُ وَالْمَطْلُوعُ :  
تَلَّى عَطْفًا لِيَتَّبِعِي . وَفِي حَيْثُوهُ الرِّكَازُ :  
كَيْسٌ فِيهَا عَطَفَانُ ، أَيُّ مَثَوِيَّةُ الْقَرْنِ ، وَهِيَ  
نَحْوُ الْمَقْصَافِ .

وَعَلَيْهِ حَاطِفٌ : تَعْطِفُ عَطْفًا إِذَا  
رَفَعَتْ . وَكَذَلِكَ الْحَاطِفُ بَيْنَ الظُّلَمِ .  
وَتَاطَفْتُ فِي مَشْيِي : تَلَّى . يُقَالُ : فَلَانُ  
يَتَاطَفُ فِي شَيْءٍ بِسَرِّهِ لِيَتَّهَى وَيَتَقَالَّ بَيْنَ  
الْجِلْدَةِ وَالْجِلْدِ .

وَالْمَطْلُوعُ : أَتِيَاهُ الْأَفْجَادِ (عَنْ كَرَامِ)  
وَالْكَتَنِ الْمُتَجَمِّعَةُ أَهْلَى . وَفِي حَيْثُوهُ أَمَّ  
مَتَوِّ : وَفِي أَفْجَادِهِ عَطْفٌ ، أَيُّ طَوَّلٌ ، كَأَنَّهُ  
طَالَنَ وَانْتَصَلَ ، وَدَوَّى الْعَتِيفُ أَيْضًا بِالْكَتَنِ  
الْمَجْمُوعِ .

وَعَطَفَ الْإِثْقَ عَلَى السَّوَارِ وَالْأَثَرِ :  
طَازَمًا . وَثَاقَةُ حَطُوفٌ : حَاطِفَةٌ ، وَالْمَجْمُوعُ  
عَطَفٌ . قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : ثَاقَةُ حَطُوفٌ إِذَا  
حُطِفَتْ عَلَى بَرٍّ قَرِيبَةٍ .  
وَالْمَطْلُوعُ : الْمَسِيَّةُ إِزْجَاهَا . وَلَمَرَّةٌ  
عَطِيفٌ : مَتَبَّةٌ لَيْتَهُ ذَلُوكَ يَطْلُوعُ لَاحِظٌ لَهَا ،  
وَإِذَا تَلَّتْ لَمَرَّةٌ حَطُوفٌ ، قَبِي السَّاحِيَّةُ عَلَى  
وَلَدِهَا ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ حَطُوفٌ .

وَيَقَالُ : عَطَفْتُ فَلَانًا إِلَى نَاحِيَةٍ كَذَا  
يَعْنِي عَطَفًا إِذَا مَاتَ إِلَيْهِ وَانْتَصَلَ نَحْوَهُ .  
وَعَطَفَ رَأْسَ تَبِيْعٍ وَابْنٍ ، إِذَا حَاجَهُ عَطْفًا .  
وَعَطَفَ ابْنُ تَمَامٍ يَنْقَلِبُ الْمَطْلُوعُ عَلَى  
رَجْعِيهِ ، إِذَا جَنَّهُ حَاطِفًا رَجِيمًا . وَعَطَفْتُ  
الرَّجُلَ رَسَادَةً إِذَا نَاهَهُ لِيَتَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَيَتَكَيَّأَ .

قال كَيْفَةً :

وسمعو من صبايات الكركى  
عاطفوا الشرق صدق المبتذل  
والمتلوث والعاطفون ، وتغنن بقر  
الأمطوف : مضبوطة فيها غنة متلوقة  
الرأس ، سميته بذلك لانعاطف غنيتها .  
والنعطف : خثرة يعطف بها الله  
الرجل ، وأرى اللحنى حتى العطفة ،  
بالكسر .

والعطف : المتكبر . قال الأزهري :  
متكبر الرجل عطفه ، وله عطفة .  
والعطفون : الأباط . وعطف الرجل  
والدابة : جانيه عن يمينه وشماله ،  
بين لادن وأصيل إلى يمينه ، واليمين أصلت  
وعطف وعطوف . وعطف كل شيء :  
جانيه . وعطف على أي كثر ، وأشد  
الجورى لأي رجلة :

العاطفون كعين ما بين عاطفو  
والمطوفون زمان أين المعلم ؟  
قال ابن بري : تريب إنشاد هذا الشعر :  
العاطفون كعين ما بين عاطفو  
والمطوفون يدا إذا ما أنتموا  
والأحفون جفانهم فبع المرى

والمطوفون زمان أين المعلم ؟  
وكى عطفه : أخص . وترثي عطفو  
أنى زعمي بالبال . وفي التثنية : وقال عطفو  
ليحول عن سبيل الله ، قال الأزهري : جاء  
في التفسير أن متضا لاويًا غنقه ، وهذا  
يؤيد في المتكبر ، قاله من : ومن الناس  
من يمدح في غير حق تأييد عطفه ، أي  
متكبر ، وتنب ثاني عطفو على المال ،  
ومتضا التثنية كقولهم كمال : ههنا بالغ  
الكثرة ، أي بالغ الكثرة ، وقال أبو سهر  
الهلبي يصف حماراً :

يُباع بالبطن شأراً كاذماً  
تحزن أفضه فكتلت الحزن وقلب  
أراد أفضع في الأضدة فكتلت الحزن وقلب  
وحامد أي يخبض الأضدة بإخراجه لها .

وتر يتغر في عطفه إذا مر متعباً .

والعطف : الإزار . والعطف :

الرده ، والجمع عطف وأعطفه ، وكذلك  
اليعطف وهو يلبس بقر وإزار ، ويعطف  
ولجاف ، ويسير ويراد ، وكذلك يعطف  
وعطف ، وقيل : المعاطف الأربعة  
لا واحد لها ، واعطف بها وتعلت :

الركن . وشي الرده عطفاً ليروي على  
عطف الرجل ، ولما غابت عتو . وفي  
المعنى : شحان من تعلت بالير وقال  
بو ، ومتضا سبحة من تزدى بالير ،  
والتعلت في حق الله متجاوز يراد بو  
الاصط ، كأن الير خيلة شمن الرده ،  
هذا قول ابن الأثير ، ولا ينجى قوله : كأن  
الير خيلة شمن الرده ، والله تعالى يعلم  
كل شيء ، وقال الأزهري : المراد بو جرير  
وجاله وجاله ، والترب تصد الرده متوجع  
الجهنم والحسن وتصفه متوجع الشمن  
والله . والمطوف : الأربعة . وفي حديث

الاستسقاء : حزن رده وجعل عطفه  
الأمين على حايه الأيسر ، قال ابن الأثير :  
إنما أصابت العطف إلى الرده لأنه أراد لشد  
شيئ العطف ، قاله حسير الرده ،  
ويجوز أن يكون للرجل ، ويؤيد بالعطف  
جانب رده الأمين ، وله حديث  
ابن عمر ، زعم الله عنها : خرج متعلماً  
بعطف . وفي حديث عائشة : فارتقا عطفاً  
كان على كرات في تعلبا فقلت : تعبو  
على .

والعطف : السيف ، لأن العرب تسميه  
رده ، قال :

ولا مان لي إلا عطف ويترج  
لكم مرفق يده حيد زل مرفق  
المرفق الأول : حدة اليد يضرب بو ،  
والمرفق الثاني : تقبضه ، وقال آخر :  
لا مان إلا العطف لفرده  
لم ثلاثين وثلاثين

لا يترقى الثر في كذاذيه

ولا يمدى تكمي من بقلو  
عصرة . تطفه تفتتها

إصب تفتي توفج السبلو  
أو رجبة من جنة أشكرو

إن لم يرها باليه لم تكلو  
قال قلب : هذا وصف منكر قال : لا  
مان له إلا العطف ، وهو السيف ، وأما  
ثلاثين : كناية عما تكثر من ، واثنة  
الرجل : كرس يتر في جبل وهو أصلب  
يروها ، ولا يباله ، لأنه يري الجبال ،  
والعصرة : المتج ، والطف : الله ،  
والقلب : حق العجل ، والرجبة : الأكلة  
ل الجور ، والأشكة : خثرة . واعطف  
الرده والسيف والتوس (الأميرة) عن  
ابن الأثير ، وأشد :

ومن يتقطفه على يقر  
نعم الرده على المرقو  
وقوله أشدة ابن الأثير :

أست عطف عطف السياه  
وجعلت السجدة هي الملاء  
إنما هي بو رده السياه أو عطفه ، استجاره .  
ابن شبل : العطف تزيين القوي على  
متكبر ، كالذي يتعل الناس في الشر ،  
وقد تعلت برده . والعطف : الرده  
والكسبان ، وكل كروب تعلته ، أي تزدى  
بو ، فهو عطف .

والتعلت : عطف أطراف البكر من  
الطراز على العطف .

والتعلت : ل حدة لسان الشير ،  
وتعلت السطوف ، وهو الذي يتعل على  
اليداع كيرج قايراً ، قال الهلبي :

تعتفت شفتي في جنو  
عاص الشاير يدا عطفو  
وقال الفصيح في كتابه الشعر :  
التعلت اليفد الذي لا حرم يو ولا كرم  
له ، وهو واحد الأفعال الثلاث في لسان  
الشير ، سعى عطفو لأنه [يكر] في كل



وَالْعَطْلُ : قَامَ الْجِسْمُ وَطَرَهُ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْعَطْلُ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً مَجْرُودَةً ، أَيْ الْمَجْرُودِ . وَامْرَأَةٌ عَطْلَةٌ : خَاتٌ عَطْلٌ ، أَيْ حُسْنُ جِسْمٍ ، وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو :

وَرَمَاهُ خَاتٌ عَطْلًا وَجِيمَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ الْعَطْلُ فِي الْحَوَرِ بَيْنَ الْعَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ أَحْسَنَ فِي الْحَوَرِ ، يُقَالُ : عَطْلُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، فَهُوَ عَطْلٌ وَعَطْلٌ ، بِلُغٍ حَسَنٍ وَحَسَنٍ .

وَقَطْعَانُ الْمُحْرَقِ : أَلَّا تَقَامَ عَلَى شَيْءٍ وَجَبَتْ حَلْوَى .

وَمُطْلَقُ الْكَلْبَةِ وَالزَّيْرَةِ إِذَا لَمْ يَمُتْ وَلَمْ يُحْرَقْ ، وَلَقَدْ قُودَ عَطْلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبَةٌ (١) يَأْرُسُهَا .

وَقَدْ عَطِلَ إِذَا انْقَطَعَ وَقَدْهَا فَتَصَلَّتْ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ بِهَا . وَفِي حَبِيبَةِ حَائِضَةٍ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا : رَبَّابُ الْعَائِي ، وَأَوْدَعُ الْعَطْلَةَ : قَالَ : هِيَ الْمَثَلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَثَلُ بِهَا حَيًّا ، وَمُطْلَقٌ وَقَطْعَانٌ أَوْفَدَاهَا وَهَرَاهَا ، يُرِيدُ أَهْلُ أَهَادَ سِيرَاهَا ، وَحِيلَ هَرَاهَا ، وَأَمَادَهَا صَالِحَةً لِلْمَثَلِ ، وَهُوَ مَثَلٌ يُقْبَلُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْعَبِي ، عَطْلٌ ، أَيْ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نَظَائِهَا ، وَقَرَى أَمْرُ الْإِسْلَامِ بَعْدَ ارْتِدَادِ النَّاسِ ، وَأَوَيْسُ أَمْرُ الرَّدِّو حَتَّى انْقِطَاعُ كَذَلِكَ النَّاسِ .

وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ لَا حَظَّ لَهُ ، وَالْإِسْمُ الْمُثَلَّثُ .

وَالْعَطْلَةُ بَيْنَ الْأَيْلِ : الْحَسَنَةُ الْمُتَعَطَّلُ ، إِذَا كَانَتْ تَامَةً لَجِسْمٍ وَالْعَطْلُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُتَعَطَّلَاتُ بَيْنَ الْأَيْلِ الْبَسَانُ ، قَدْ يَنْقُضُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَطَرِي أَنْ الْمُتَعَطَّلَاتُ عَلَى هَذَا أَيْهَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَالْعَطْلَةُ أَيْضًا : الثَّقَّةُ الضَّعِيفُ ، أَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ يَلِيْلِدُ :

لَقَدْ كَسَجَزُوا الْمُتَعَطَّلَاتُ فِيهَا إِلَى الْبَحْرِ الْمَتَدَوِّبِ وَالْكُكُومِ وَلَكِنْ يُعْطَى السَّيِّئُ فِيهَا بِأَسْفَرٍ عَاطِيَاوُ اللَّحْمِ كُومُ وَالْعَطْلُ : الْعَقْلُ ، قَالَ رُوَيْدٌ : أَوْقَصَ يُعْطَى الْأَكْرَبِينَ عَطْلَةً وَهَذِهِ عَطْلَةٌ : يُعْرَفُ فِي عَقْلِهَا أَنَّهُا يَخْوَارُ .

وَامْرَأَةٌ عَطْلٌ : طَوِيلَةٌ ، وَلَيْلٌ : طَوِيلَةٌ الْمُتَقَرَّرُ فِي حُسْنِ جِسْمٍ ، وَكُلُّهَا بَيْنَ الْوَقْرِ وَالْعَطْلِ ، وَلَيْلٌ : كُلُّ مَا طَالَ حَقُّهُ بَيْنَ الْبُهَائِمِ عَطْلٌ . وَالْعَطْلُ : الثَّقَّةُ الطَوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنَظَرٍ وَسَيَرٍ ، قَالَ ابْنُ كَلْبٍ :

فِرَاقِي عَطْلِي أَهْمَاءُ بَحْرِي حِبَانُ الْوَرْدِ لَمْ تَقْرَأْ حِينَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

فِرَاقِي عَطْلِي أَهْمَاءُ يَخْرُ تَرْتَمِسُو الْأَمَامِزُ وَالْمُشَوَا وَفِي تَجْيِيدِ تَحْسِبُ :

حَذَّ الشَّهَادُ فِرَاقِي عَطْلِي تَضَبُّو قَالَ ابْنُ الْأَعْمَرِ : الْمُتَعَطَّلُ الثَّقَّةُ الطَوِيلَةُ ، وَأَلْيَاهُ زَائِدَةٌ . وَهَضْبَةُ عَطْلٌ : طَوِيلَةٌ . وَالْعَطْلُ وَالْمُتَعَطَّلُ وَالْمُطْلَقُ : فِرَاقِي مِنْ طَلْعِ فُحَالِو الشَّيْءِ يُوَيِّرُ بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَجِيئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَحْسَاءِ ، وَمِمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

بَاتَ يُبَارِي شَفَعَاتِ كَيْلَا . قَهْ نَسِي زَمْرًا وَمِطْلَا . وَقَدْ حَقَّقْتُهَا بِهَيْتٍ وَعَلَا (٢) .

فَهَا امْتَانُ إِذَاكَ وَاجِدَكَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّاجِزُ هُوَ عِلَالٌ مِنْ حَرَشِ الرَّبِيِّ ، قَالَ : وَصُولُهُ بِهَيْتٍ وَسَلَا ، لِأَنَّهُ مَلَا زَجَرَ لِلْمَثَلِ ، وَحَلَا زَجَرَ لِلْجَزْلِ ، وَالرَّاجِزُ إِنَّمَا وَصَفَ لِأَنَّهُ لَا عَطْلًا .

وَعَطْلَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ وَجِلٍ .

وَالْمُتَعَطِّلُ : مِنْ شَرَاهُ مُتَعَطِّلٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَدَائِلُ السَّرْدُو مِنْ حِيَارَاتِ بَنِي سَمُرٍ جَبَلًا مُيَفًّا يُقَالُ لَهُ عَطْلَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ :

عَطْلِي قُرْمَا فِي عَطْلَةٍ قَانَطْرَا أَنَارَا لَرَى مِنْ ذِي أَبَايْنِ أَمْ يَرْثَا ؟ وَفِي لَرَجَسَةِ عَطْلٍ : اخْتَصَلَتْ الشَّجَرَةُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَانْقَطَعَتْ ، وَأَشَدُّ :

كَانَ زِيَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ تَزَادُ فِي حُصُونِ مُنْطَبِلَةٍ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : الصُّوَابُ مُتَعَطِّلَةٌ ، وَهِيَ الثَّاقِبَةُ ، وَهِيَ لَيْلٌ شَجَرٌ عَطْلٌ أَيْ نَاجِمٌ .

• عطس . الْمُتَعَطِّلُ : الطَوِيلُ .

• عطس . ابْنُ الْأَعْرَابِ : السَّلَامُ الصُّوَابُ الْمُتَقَرَّرُ . وَالْعَطْمُ : الْهَلَكَةُ ، وَاسْتِمْسَ عَطِيمٌ وَهَاطِمٌ .

• عطس . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَطَسَ : نَاقَةٌ عَطِسُورٌ ، بِرَازِي ، أَيْ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَقَالَ : صَحْرَةٌ عَطِسُورٌ ضَعِيفَةٌ .

• عطس . الْمُطْمَرُّوسُ وَالْمُتَعَطِّلُوسُ : الْجَبِيلَةُ ، وَلَيْلٌ : هِيَ الطَوِيلَةُ الثَّاقِبَةُ ذَاتُ قَرَامٍ وَالْجَوَارِ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لَهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ إِذَا كَانَتْ حَاقِيًا . الْجَوْهَرِيُّ : الْمُتَعَطِّلُوسُ بَيْنَ الشَّيْءِ الثَّقَّةُ الْعَطْلِي ، وَكُلُّهَا بَيْنَ الْأَيْلِ . وَالْمُتَعَطِّلُوسُ بَيْنَ الْوَقْرِ أَيْضًا : الْقَتِيَّةُ الْعَطِيسَةُ السَّيِّئَةُ الْأَضْعَفُ : الْمُتَعَطِّلُوسُ الثَّقَّةُ الْعَطْلِي الْعَطْلِي ، ابْنُ الْأَعْرَابِ : الْمُتَعَطِّلُوسُ الثَّقَّةُ الْهَرَمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْمُطْلَاسُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شُرُودَةِ الْغَنَمِ عَطَاسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبِّي يُعْطَاهُ بَيْنَ الْمُطْلَاسِ تَضَعُكَ عَنْ ذِي أَكْثَرِ حُضَارِيسَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَاسِيسَ ، لِأَنَّكَ لَمْ

(١) قوله : « هَذِهِ » بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْفَاءِ فِي الْبَلْبِيَّةِ : « وَصَفَتْ » بِالضَّمِّ الْمَجْمُوعَةِ وَالْوَاوِ وَالْكَافِ وَالضَّمِّ ، مَعَ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِفِ . [ عبد الله ]

(٢) قوله : « بَاتَ يُبَارِي » كَمَا فِي الْأَصْلِ وَنَسَخَ الصَّاحِبُ هَذَا ، وَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ زَمَ بَاتَ بَارِي ، بِضَمِّ الْوَاوِ .

خَذَلَتْ أَيْدِيَهُ مِنَ الرَّابِيعَةِ يَنْبَسُ عَطَسُكُمْ وَهَلْ  
كَرْمُوسٍ، فَلَمَّ الْقَتِيرُوسُ، لِأَنَّ حَرْقَ الْهَيْوِ  
رَابِعٌ كَمَا كَرَّمَ فِي الْقَتِيرِ، وَلَمْ يَخْلَعْهُ الْوَلَوِ  
لِأَنَّ كَرَّمَ خَلَقَهُ لِاحْتِجَاتٍ أَيْضًا إِلَى أَنْ  
تَخْلِفَ أَيْدِيَهُ فِي الْجَنْجَرِ أَوْ الْقَضِيرِ، وَإِنَّا  
نُخَذِفُ بَيْنَ الْإِيكَاثِينَ مَا إِذَا خَلَقَهُ اسْتَلْقَيْتَ  
عَنْ خَلْفِهِ الْأُخْرَى.

• عطس • العطسُ للأيول: كالزعلو  
للناس، وَقَدْ خَلَبَ عَلَى مَبْرَكِيَا حَوْلَ  
الْحَرْبِ، وَالْمَطْلُوعُ كَذَلِكَ، وَالْجَنْجَرُ  
أَصْطَانٌ. وَصَلَتْهُ الْإِيْلُ عَنْ الْمَاءِ تَطْلُوعُ  
وَتَطْلُوعُ عَطَلُوعًا، فَهِيَ عَوَالِي وَطُحُونُ إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ، فَهِيَ إِيْلُ حَاطِقَةٍ  
وَعَوَالِي، وَلَا يُقَالُ إِيْلُ حُكَّانَ، وَصَلَتْ  
أَيْدِيَا، وَأَصْلُهَا: سَلَاها ثُمَّ الْأَصْحَابُ وَحَسَبَهَا  
جِلْدَ الْمَاءِ فَتَرَكْتَ بَعْدَ الزُّوْدِ، فَتَوَدَّ  
كَفَرَبَ، قَالَ كَيْدٌ:

حَاطِقَ الْمَاءِ لَقَمَ تَطْلُوعُهَا  
وَإِنَّا نَطْلُوعُ أَصْحَابِ الْتَمَلُّ  
وَالْإِسْمُ الْمَطْلُوعُ وَأَصْلُهُ الْقَوْمُ: صَعَلَتْ  
لُؤْلُؤُهُ، وَقَوْمٌ مُشَانٌ وَمُشُونٌ وَصَعَلَتْ  
وَعَاطِلُونُ، إِذَا كَلَّوْا فِي أَصْطَانِ الْإِيْلِ. وَفِي  
حَيْثُ الرُّوْبَا: رَأَيْتُ أَنْزَعَ عَلَى قَلْبِي،  
فَبَدَأَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَقَى وَفِي رَأْيِهِ صَفَتْ، وَهَلْ  
يَبْلُغُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَخَرَجَ فَاسْتَحَالَتِ الدُّوَلُ فِي  
بَدْوٍ خَرًّا، فَأَدْرَى الْفَلَكِيَّةُ حَتَّى فَتَرَتْ  
يَطْلُوعًا، يُقَالُ: فَتَرَسَ الْإِيْلُ يَطْلُوعًا إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ حَوْلَ الْمَاءِ، أَوْ جِلْدَ  
الْبَحَاثِ، فَسَدَا إِلَى الْغُرْبِ مَرَّةً أُخْرَى،  
فَقَرَّبَ عِلَاةً بَعْدَ نَهْلٍ، فَإِذَا اسْتَوَيْتَ رُؤُفَ  
إِلَى الْمَرَامِي وَالْأَطْمَاءِ، فَحَرَّبَ لِيْلِكَ مَتَلَا  
لِلْبَحْرِ النَّاسُ فِي زَمَنٍ عَمَرُوا فَهَجَ [الله]  
عَلَيْكُمْ مِنْ الْأَمْشَارِ. وَفِي حَيْثُ  
الْإِسْتِقَاءِ: يَا نَبَسْتَ سَابِقَةً عَلَى أَطْعَمَ  
النَّاسِ فِي الضُّبْرِ، أَرَادَ أَنْ الْمَرْكُومَيْنِ وَعَمَّ  
الْكَيْلُونَ وَالْمَطْلُوعُ حَتَّى أَطْعَمَ النَّاسَ يَلْجَأُ إِلَى  
الْمَرَامِي، وَمِنْ حَيْثُ سَامَتْ: وَقَدْ عَطَلُوا

مَوَاسِيَهُمْ، أَيْ أَرَادُواهَا، سَمَّى الْمَرْحُ.  
وَهُوَ مَوَالِها، عَطَلًا، وَمِنْهُ الْعَتِيشُ:  
اسْتَوْرَصُوا بِالْبَحْرِ خَيْرًا، وَانْقَشُوا لَهُ عَقْلَهُ.  
أَيْ مَرَحَهُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: كُلُّ مَبْرَكِيَا يَكُونُ  
مَأْكَلًا لِلْإِيْلِ فَهَوَّ عَطَلَهُ لَمْ يَسْتَوِلْهُ الْوَلَوُ يَلْقَمُ  
وَالْبَقَرُ، قَالَ: وَمَنْعَى مَطْلُوعِ الْإِيْلِ فِي  
الْحَيْثُ مَوَاسِيَهَا، وَأَنْفَدَ:

وَلَا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا عَطْسِي  
حَيْرًا أَلْجَمُ يَدِي فِي مَطْلُوعِ الْهَوْنِ  
وَدَوِي عَنْ الْبَيْسِ، عَطَلَتْ: أَلَمْ تَعَى عَنْ  
الْمَصْلَاحِ فِي أَصْطَانِ الْإِيْلِ، وَفِي الْحَيْثُ:  
صَلَا فِي مَرَامِي الْقَتْمِ، وَلَا تَصْلُوا فِي  
أَصْطَانِ الْإِيْلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ: كَمْ بَدَأَ عَنْ  
الْمَصْلَاحِ بَيْنَ جِيَّةِ الْحَبَاثِ، فَلَهَا مَوْجُودَةٌ  
فِي مَرَامِي الْقَتْمِ، وَقَدْ أَمَرَ بِالْمَصْلَاحِ،  
وَالْمَصْلَاحُ عَنِ الْحَبَاثِ لَا يَكُونُ، وَإِنَّا أَرَادَ أَنْ  
الْإِيْلُ لِأَحْمَدَ فِي الْمَطْلُوعِ، كَوْنًا فَتَرَتْ رَقَمَتْ  
رُؤُوسَهَا، وَلَا يُدْرِي بَيْنَ يَدَاهَا وَقَرَّبَهَا إِلَى  
ذَلِكَ الْمَوْجُودِ، فَهَرَوَى الْمَطْلُوعُ جِلْدًا،  
أَوْ قَلْبِي عَنْ صَلَاحِي، أَوْ تَجَسَّهَ بِمَرَامِي  
أَبْرَأَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْطَانُ الْإِيْلِ  
وَمَطْلُوعُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا تَبَارَكًا عَلَى الْمَاءِ،  
وَإِنَّا نَطْلُوعُ الْقَرَبِ الْإِيْلِ عَلَى الْمَاءِ حِينَ تَطْلُعُ  
الْأَيَا، وَيَرْجِعُ النَّاسُ بَيْنَ الْجَنْجَرِ إِلَى  
الْمَسَامِيرِ، وَإِنَّا يَطْلُوعُ الْقَتْمِ يَدَمُ وَيَوْعَا،  
فَلَا يَدْرِي كَذَلِكَ إِلَى وَتَرَتْ مَطْلُوعُ سَهْلِي فِي  
الْمَرَامِي، ثُمَّ لَا يَطْلُوعُهَا بَعْدَ ذَلِكَ،  
وَأَكْبَحُ كَرْدَ الْمَاءِ فَحَرَّبَ حَرْبَهَا وَخَضَرَ بَيْنَ  
قُرُوبَا، وَقَوْلُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَخَلَكِيُّ:

وَصَلَّ الْكَيْلَانُ لِي قَتْلَاهَا  
لَمْ يَسْرَهُ تَلَبَّ، وَقَدْ يَجُودُ أَنْ يَكُونَ عَطَلُ  
الْحَدَّ عَطَلًا فَتَكُونُ: عَطَسَ الْمَلَايِ الْحَدَّ  
عَطَلًا.  
وَالْقَتْلَانُ: أَنْ لَوَّحَ الْكَلْفَةُ بَعْدَ هَرَبِهَا،  
ثُمَّ يَمْرُضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَابِتًا، وَقِيلَ: قَرَّبًا إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ، قَالَ كَتَبَ بَيْنَ دُخَانِ  
يَعْبَثُ الْحَمَرُ:

وَيَسْرَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ عَلَيْنَ  
بِأَنْ لَا يَحَالُ وَإِنْ لَا عَطَلَا  
وَقَدْ فَتَرَتْ يَطْلُوعًا، أَيْ بَرَكْتَ، وَقَالَ عُمَرُ  
ابْنُ كَيْدٍ:

نَمَشِي إِلَى يَدَا حَاطِقِيَا  
قَالَ ابْنُ الْمَكْتَبِ: وَتَقُولُ هَذَا عَطَلُ  
الْقَتْمِ وَمَطْلُوعًا، لِمَرَامِيهَا حَوْلَ الْمَاءِ.

وَأَصْلُهَا الرَّجُلُ يَبْرُهُ، وَذَلِكَ إِذَا كَمْ  
يَشْرَبُ قَرَدَةً إِلَى الْمَطْلُوعِ يَتَقَرَّبُ، قَالَ كَيْدٌ:  
فَهَرَقْنَا لَهَا فِي ذَائِلِ  
يَصْرَاحِيو تَلِيْفِي بِالْأَيْلِ  
زَايِسِي الشَّرَّ عَلَى أَصْطَانِ  
لَكَلْفَةِ كُلِّ يَلَمِّ وَسَبَلِ  
حَاطِقَ الْمَاءِ لَقَمَ تَطْلُوعُهَا

وَإِنَّا نَطْلُوعُ عَنْ يَدَيْهِ الْتَمَلُّ  
وَيَجَلُّ وَغَبُّ الْمَطْلُوعِ، وَدَايِسُ الْمَطْلُوعِ،  
أَيْ رَغَبُ الدَّرَاجِ تَحْتَ الْهَالِ وَاسِي الرَّحْلِ.  
وَالْمَطْلُوعُ: الْفَرْسُ، وَأَنْفَدَ شَوْرَ تَلَعِي  
ابْنُ زَيْدٍ:

طَاهِرُ الْأَوَابِي يَخْبِي حُرُوشَهُ  
مِنْ عَنَى الْمَكْرُ أَوْ عَطَسَ الْمَطْلُوعِ  
الْعَطَسُ: الْقَسَادُ، وَالْمَطْلُوعُ: الْفَرْسُ،  
وَيُقَالُ: مَتَلَا وَجَاهَتَهُ.

وَعَطِنَ الْجِلْدُ، بِالْكَسْرِ، يَطْلُعُ عَطَلًا،  
فَهَوَّ عَطَلًا، وَأَنْفَعُ: وَضِعَ فِي الدَّهَابِ،  
وَقَوْلُهُ حَتَّى سَدَا وَأَكْتَنَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُلْصَقَ  
عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَذَلِكَ، وَيُدْرِي بَدَا وَكَذَلِكَ،  
لِيَسْتَرْجِي سَوْدَهُ أَوْ خَضَرَهُ، فَكَلَّمَتْ يَدَايِي بَعْدَ  
ذَلِكَ فِي الدَّهَابِ، وَهُوَ جَوَابُ أَكْتَنَ، مَا  
يَكُونُ، وَقِيلَ: الْمَطْلُوعُ، يَسْكُونُ الْمَاءَ، فِي  
الْجِلْدِ أَنْ لَوَّحَهُ خَلَقَةً، وَقَدْ كَثَبَ، أَوْ  
كَرَبَ، أَوْ يَلِغَ، كِلْتَا الْجِلْدِ هُوَ حَتَّى  
يُجِيئَ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّهَابِ،  
وَالْوَلَوِ ذِكْرُهُ الْمُجَوَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْجُودِ  
قَالَ: أَنْ يُوَضَّعَ الْخَلْقِيُّ قِلْقَالِي الْجِلْدِ هُوَ،  
وَيُكَمَّ لِيُلْصَقَ سَوْدَهُ وَيَسْتَرْجِي، ثُمَّ يُلْقَى فِي  
الدَّهَابِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ  
خَمْرَةَ: التَّلْقَى لَا يَطْلُعُ يَدِي الْجِلْدُ، وَإِنَّا

يَعْلَمُ بِالْمَلَكَةِ نَبِيٌّ مَرْبُوبٌ. وفي حديث  
عَلِيٍّ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَخْلَصَتْ إِعَادًا مَعْلُومًا  
فَأَدْعَتْهُ عَطِيٌّ، الْمُتَعَرِّفُ: الْمُتَبَيِّنُ الشَّرِيفُ  
الشَّعْرُ، وفي حديثٍ عَمْرٍ: رَبَّيْتُ اللَّهَ عَمْرُ:  
خَلَعَ عَلَى الشَّيْءِ، عَطِيٌّ عَلَى الْبَيْتِ أَمَبُ  
عَطِيَّةٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَطِيَّةُ الْمَتَّيَّةُ  
الرَّيْحُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقْرَأُ: مَا هُوَ  
إِلَّا عَطِيَّةٌ مِنْ رَبِّي. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَطِينَ  
الْأَيْمُ إِذَا لَقِيَ وَسَقَطَ صَوْلُهُ فِي السَّلَمِ،  
وَالسَّلَمُ: أَنْ يُجْتَمَعَ فِي الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: مَوْبَعُ الْعَطَنِ الْعَطَلَةُ. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: انْصَلَّ الْجِلْدُ امْتَرَضَى خَمْرًا وَصَوْلُهُ  
مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَفْسُدَ، وَعَطَنَهُ يَهْطِلُهُ عَطَلًا، فَهُوَ  
مَعْلُومٌ وَصَلِيٌّ، وَعَطَلَهُ: فَكَلَ بِهِ فُلُوكَ.  
وَالْعَطَانُ: قَرْنٌ أَوْ مِلْحٌ يَجْعَلُ فِي  
الْإِهَابِ كَجَلَا يَتَّخِذُ.

وَرَجُلٌ عَطِينٌ: ثَابِتٌ الْبَصَرَةِ. وَيُقَالُ:  
إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةٌ، إِذَا دُلَّ فِي أَمْرٍ، أَيْ مُثَبَّنٌ  
كَالْإِهَابِ الْمُتَعَلُّومِ.

• عطارد: المَرْكَبَةُ: السَّمَاءُ السَّابِعُ: قَالَ:  
وَهُوَ شَلْشٌ بِالسَّامِيِّ يَخْلُقُهُ الْوَاوُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

إِنَّكَ أَشْكُرُ عَطَا عَطْرَدَا  
وَرُبَّمَا عَطَرَدَا وَعَطْرَدَا طَوِيلُ.

• عطا: الْمَطَرُ: الْغَدَارُ، يُقَالُ يَهُ: عَطَطَتْ  
عَطَطَتْ أَطْطَر. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
أَتَى الرَّبَّ عَطَرُ الرَّجُلِ مَرَضٌ مِنْهُ يَخْرُجُ  
حَقٌّ، أَيْ كَثُورَةٌ بِالْمَاءِ وَتَخَوُّهُ. وَفِي حَدِيثٍ  
عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَطْلُوعُ الْإِبْرَةِ  
أَيَّ لَا تَبْلُغَ، كَثُورَةٌ. وَعَطَا الشَّيْءُ وَصَلَا  
يَكُونُ عَطَاً: كَثُورَةً، قَالَ الشَّافِعِيُّ يَصِفُ  
عَطِيَّةً:

وَتَعَطَّرُ الْبَرَّةُ إِذَا نَالَهَا

يَجِيءُ تَرَى السَّخَاءَ يَهُ أَيْلَاءَ  
وَعَطِيٌّ عَطَرٌ: يَسْتَقِلُّ إِلَى الشَّيْءِ يَتَعَلَّقُ  
بِهِ، وَكَذَلِكَ الْجَنَّةُ، قَدَّاهُ كَرَامٌ:

عَطِيٌّ عَطَرٌ وَجَعَلُ عَطَرًا، كَلَّمَهُ وَصَفَهَا  
بِالسَّخَاءِ.

وَصَلَا يَكُونُ إِلَى الْإِيَاءِ: كَثُورَةٌ وَهِيَ  
مَعْنُومٌ كَيْلَ أَنْ يُرْصَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَوْلُ  
يُحْرِي بْنِ أَبِي حَازِمٍ:

أَوْ الْأَذَى الْمَوْجُودُ الْعَوَالِي

يَأْتِيهِمْ مِنْ سَكَمِ السَّامِ  
يَنْصُ الْعَطِيَّةَ وَهِيَ تَقْطَرُ إِذَا رَمَتْ أَيْمِنَهَا  
يَسْتَقِلُّ الشَّيْءَ، وَالْإِطْلَافُ مَشْرُوعٌ مِنْ عَدَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِيَتْ حَيْرٌ وَاجِدٌ مِنْ  
الْقَرِيبِ يَقُولُ لِرَجُلَيْهِ إِذَا انْصَحَّ عَطَلُهُ عَنْ  
مِطْلُوبِهِ: أَطْعُ، فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى رَاكِبِهِ،  
فَيُؤَيِّدُ الْجُلُومَ عَلَى مِطْلُوبِهِ. وَيُقَالُ: أَطْعَى  
الشَّيْءَ إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَتَصَصَّبْ.

وَالْعَطَا: كَوْلُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ. وَالْعَطَا  
وَالْعَطِيَّةُ: سَمٌّ لَا يَهْلِي، وَالْجَنَّةُ عَطَا  
وَأَعْيَتْ، وَأَعْيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ،  
سَيِّئُو: كَمْ يَكْتَسِرُ عَلَى قَوْلِ كَرَامِيَّةٍ  
الْإِحْلَالِ، وَمَنْ قَالَ أَرَدَ كَمْ يَهْلِي عَطِيٌّ لَأَنَّ  
الْأَهْلَ يَطْلَعُهُمُ الْحَرَكَةُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ

أَجْرِيْلُ السَّهَابِ، وَهُوَ لَسَمٌ جَابِجٌ، فَإِذَا أَرَدَ  
قِيلَ أَعْيَتْ، وَجَمْعُهَا السَّهَابُ، وَأَيُّ الْأَعْيَاتِ  
فَهُوَ جَمْعُ السَّهَابِ. يُقَالُ: قَدَّاهُ أَطْعَيْتُهُ، ثُمَّ  
أَطْعِيَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَطْعَاهُ مَا لَا  
وَالْإِسْمُ السَّهَابُ، وَأَمَلَهُ عَطَاً، بِالْوَاوِ:  
لَأَنَّهُ مِنْ عَطَطَ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوَ

وَالِيَهُ إِذَا جَاءَهُ بَعْدَ الْإِيَاءِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ  
أَسْمَلُ لِلْعَرَبِ فِيهَا، وَلَهُمْ يَسْتَقِلُّونَ  
الْوَقْفَ عَلَى الْوَاوِ، وَكَذَلِكَ إِلَهُ، وَيُقَالُ  
الرَّدَاةُ وَأَمَلَهُ رَدَاةً، فَإِذَا أَلْسَنُوا فِيهَا اللَّهُ  
فَيُثَبِّتُ مِنْ يَهْمُزُهَا يَهُ عَلَى الْوَاوِ يَقُولُ  
عَطَاةً وَرَدَاةً، وَيُثَبِّتُ مِنْ يَهْمُزُهَا إِلَى الْأَشْوَالِ  
فَيَقُولُ عَطَاةً وَرَدَاةً، وَكَذَلِكَ فِي الْفُلِكِ  
عَطَاةً وَصَلَاةً وَرَدَاةً وَوَدَاةً، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ  
تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالِيَهُ إِذَا جَاءَهُ بَعْدَ الْإِيَاءِ، لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ أَسْمَلُ لِلْعَرَبِ فِيهَا، قَالَ: هَذَا  
لَيْسَ سَبَبٌ قَلِيلًا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ يَكُونُ بِحَقْلَةٍ

بَعْدَ الْإِيَاءِ زَالِيَةً، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِي تَكْوِينِ رَدَاةٍ  
وَرَدَاةً، قَالَ: هَذَا وَهَمٌّ يَهُ، وَأَمَّا هُوَ  
رَدَاةً وَرَدَاةً، فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ كَوْنًا إِلَى أَسْمَلِهَا  
تَحَا ذِكْرُ، وَأَمَّا تَكُونُ فِيهَا وَافٍ فِي الْفُلِكِ  
وَالشَّيْبِ وَالْجَنَّةِ وَالْإِيَاءِ وَاللَّه.

وَيُقَالُ يَطْلَعُ: كَثِيرُ السَّهَابِ، وَالْجَمْعُ  
عَطَا، وَأَمَلَهُ عَطَاةً، اسْتَقْلُوا الْيَاءَ  
وَأَنَّ كَمْ يَكُونُ بَعْدَ الْإِيَاءِ يَلِيَانَا، وَلَا يَتَجَمَّعُ  
عَطَاةً كَلَامِي، هَذَا كَوْلُ سَيِّئُو، وَكَمْ  
عَطَاةً عَطَاةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا يَلِيَانُ  
قَوْلِهِمْ مَتَابِعٌ وَمَتَابِعٌ وَأَمَّا:

وَقَوْلُهُ: مَا أَطْعَاهُ لِيَالٍ، كَمَا قَالُوا مَا  
أَوَّلَا لِيَسْتَقِرُّ، وَمَا أَكْرَمْتَنِي، وَكَذَا شَاءُ  
لَا يَهْلِي، لِأَنَّ التَّجَمُّعَ لَا يَهْلِي عَلَى  
الْقَوْلِ، وَأَمَّا يَجُوزُ مِنْ فُلُكٍ مَا سَمِعَ مِنْ  
الْعَرَبِ، وَلَا يَهْلِي عَلَى.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَجُلٌ يَطْلَعُ كَثِيرُ  
السَّهَابِ، وَأَمَّا يَطْلَعُ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ  
يَتَجَمَّعُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ، وَالْإِطْلَافُ  
وَالْمَطَاةُ جَمْعًا: الشَّوْكَةُ، وَقَدْ أَطْعَاهُ  
الْعَطِيَّةَ.

وَعَطَطَتْ الشَّيْءَ: كَثُورَتُهُ بِالْوَاوِ.  
وَالْمَطَاةُ: الشَّوْكَةُ. وَقِيلَ الْمَثَلُ: حَاطِ  
يَخْرُجُ الْوَاوِ، أَيْ يَخْرُجُ مَا لَا يَطْلَعُ يَهُ وَلَا  
يَعْلَمُ، وَقِيلَ: يَفْرَسُ تَعْلًا لِمَنْ يَتَجَمَّعُ  
جَمْعًا لَا يَقْدِرُ بِهِ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ:

أَكْفَرُ بَعْدَ رَدَاةٍ الْمَوْتِ عَلَى  
وَيَقْدَرُ عَطَاةً الْوَاوِ الرَّدَاةُ؟

لَيْسَ عَلَى عَطَاةٍ الرَّدَاةُ، إِلَّا لَرَى أَنَّ لِي  
عَطَاةً لَيْفَ كَالْوَاوِ الرَّدَاةُ، وَكَوْنُ كَانَ عَلَى  
عَطَاةٍ الرَّدَاةُ كَالْوَاوِ: وَبَعْدَ عَطَاةً، يَكُونُ  
كَوْنُهُ؟ وَمَطَاةً إِذَا مَطَاةً وَمَطَاةً: قَالَ:  
وَيُقَالُ الْمَطَاةُ لِعَطَاةٍ الْأَشْوَالِ  
أَرَادَ مَطَاةً الْأَشْوَالِ قَلْبًا.

وَعَطَاةُ الشَّيْءِ: كَثُورَةٌ. وَكَعَطَاةً  
الشَّيْءَ: كَثُورَتُهُ بِشَيْءٍ مِنْ بَعْضِ وَتَكْوِينُهُ،  
وَلَا يُقَالُ أَطْعَى يَهُ، لَأَنَّ كَوْلَ كَرَامِيَّةٍ:

أراد : وقيل : بَلَّ عَطِبُو جَرَاهُ ، وقيل : قام على أطراف أصابعه ويخبط ثم رفع يديه يفتتو فصرتها .

وفي حديثه : عَطِبَ : فإذا نُحِطَ الحَقُّ كم يترقُّه أحد ، أي الله كان بين أحسن الناس خلقاً مع أصحابه ، ما لم يرحمنا يرحمنا كذا يخالو كذا يخالو كذا يخالو كذا يخالو ، فإذا رأى ذلك شمر ولا يترق حتى أتته من حرقه ، كل ذلك لخصرة النسي . والناسطي : التنازل والبراءة على الشيء ، من عطا الشيء يبتلوه إذا أخذه وتنازله .

وعاطى الصبي أمه : عطل لهم . ونالهم ما أرادوا . وهو يطيح ويضطحي ، بالضم ، أي يهوي ويهضم . ويقال : ضلَّه وعاطبه أي عظمه وقسمه يهوي كقولك قسمته وناعته ، تقول : من يطيح ، أي من يتولى عيشتك ؟

ويقال ليرثو : هي لعاطى عطلها أي نالوه فيها ويرثوها ، قال ذو الرثو : عطاها أحياناً إذا جية جوده وضاباً يطمس الإنجيل الممثل .

وقال يطلو في المنصو : يضرب يده فيا كرس له . وقوس منطية : كية كرس يكرز ولا مستبصر على من يمد وقزها ، قال أبو الجهم :

وتصني منطية طروحا

أراد بالهني قوساً يريها ركن . وقوس عطوى : على قنلى : مؤنثة سهلة يمتنى المنطية ، ويقال : هي التي ضلقت قلم تكبير ، قال ذو الرثو يهوي صالداً :

له بيمه عطوى مكان ريكها

بالوى لعاطها الأكف النوايح

أراد بالأكوى الزور .

وقد صرنا عطا وعطية ، وقول البيهز

يخبر جبراً :

أبوك عطا الأم الناسي كلام

فصح من فعل وتثبت من نجل !

ألا رما كم نط زيقاً يمححو  
وأدى إلينا النسي واللال لايب  
فإذا أراد كم نط حكمة ، فواد اليه .

ولأن يطملى كذا ، أي يخرس فيه . وعاطيا يطمركه ، أي يطمركه : الأخرى : الإطعام الشاكلة . والمطاعة : أن يستعمل رجل رجلاً ومنه سيوف يقول : أفي سيوفك ، كشيء كبره هذا ساعة وهذا ساعة وفيها في سوق أو مستجر ، وقد نبي عنه . واستعمل وكسلي : سأل المطاع .

واستعمل الناس يمححو وفي كفو استعلاء : طلب إليهم وسألهم . وإذا أردت من زيد أن يطيح شيئا تقول : هل أنت منطية ؟ يده متفرقة مشددة ، وتطيك تقول للجاعة : هل أنت منطية ؟ لأن اللون سلكنا للمطاعة ، وتقلب الموازاة وأدمنت وقصحت يادك لأن قلبها ساكن ، ولا يترن على أكتاف منطية ، يفتح اليه ، قوس على ذلك .

وقد صرحت عطا حلفت اللام قلقت عطي ، وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات ، بل على وتضى ، حليفه ربه اللام إذا لم يكن شيئا على فيل ، فإن كان شيئا على فيل يكتن نحو منطية من حيا يحمي منطية ، قال ابن بري : إن المنطية في آخر ثلاث ياءات ، ولم لحلف واحدة فيها خلا على فيل يحمي ، إلا أنك إذا نكرتها حلفها لغيرين كما حلفها من قاضي .

والعاطي : كارب ما لا يجر ولا يجرز تناره ، يقال : عاطى فلان ظلتك . وتطامى أمراً نيساً وتطامى ، كلاماً : ركة . قال أبو زيد : فلان يطملى عطا الأمور ويضمها . قال سيوطي : عطايا وتطاميا كعاطيا ، من التي وتطاميا يمتزج علفكت الأرباب ، وكثير يطمهم شيئا فدان : هو يطملى الرمة ويتطلى القيس ، وقيل : هما لغتان فيها جسيما . ول التريل : كعاطي فتمر ، أي فصا الشئ فمر القاذف كبلغ ما

إنما عطي عطية أباه ، واحتاج فوضع عطا موضع عطية ، والشيء إلى عطية عطوى ، وإلى عطا عطوى .

• عطب • عطب العايز ينطوب عطا :

حرك زجاجة يصره .

وعطب على العطل ، وعطب<sup>(١)</sup> ينطوب عطا وعطوا ، أزمه وصبر عليه .

وعطيه عليه : مرته وصبره .

وعطيت يده إذا خلطت على العطل .

وعطب جلده إذا يس . وإله الحسن

الطوبى على الميعة إذا ركت يده ، يني

الله حسن الصغير ، جيل الخوا . وقال

مستكر الأعرابي : عطب فلان على ماله ،

وهو عاطب ، إذا كان قايماً عليه ، وقد

حسن عطوه عليه .

والمططب والمططب : المود لإخوة

والقيام على الإبل ، الملام يلقبه ، القوي

عليه ، فليل : اللام لكل صلت .

إن الأعرابي : والطوب السون .

يقال : عطب ينطوب عطا إذا سين .

وقل الراوي : كحت الشام عطا ،

وعاطي ، وعطيا ، وططفا ، وصايل ،

وشليا ، وشليا : وهو كله نزل القلاة

ومواضع اليس .

والمططب ، والمططب ، والمططب ،

والمططب ، الكسر (عز السلياني) ،

والمططب ، والمططب : ككة الجراد

الفسح ، وقيل : هو ذكر الجراد الأصغر ،

وتحج الكاهن في التطيب لكه ، والألمى :

عطوية ، والجمع : عطايب ، قال

الشاعر :

فدا كالمس في حافة

رموس العاطيب كالمشج

(١) قوله • وعطب على العطل وعطب

إله • عطب يعني الصبر على الشئ . من يلب ضرب

ونصر ، ودأبه من باب ضرب قط ، وبعض ممن من

باب فرح ، كما شبهه ذلك مصرع به الجد .



السُّلُسُ: الذُّلْبُ، وَالْعَطْلُ: غَرِيبَةٌ مِنْ أَدَمٍ، وَالْمُتَّجِدُ: الرَّيْبُ، وَقَالَ اللَّحْطِيُّ: هُوَ ذِكْرُ الْجَرَادِ الْأَخْضَرِ.

قَالَ أَبُو حَتِيفَةَ: الْعَطْلَانُ ذِكْرُ الْجَرَادِ وَعَطْلُهُ: مُوَضِّعٌ، قَالَ يَزِيدُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَسْتَعْرِ الشَّرِيبَةُ  
مِنْ قَلَمِ الشَّعْرِ فَذَاتُ الْمُتَّجِدَةِ

جَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا عَرَّتْ مِنْ أَعْلَاهَا  
أَذْيَالُهَا كُلَّ عَصْفَرٍ حَبِيبَةٍ  
الْمُصَوِّفُ: الرَّيْحُ الْعَامِصَةُ، وَالْمُتَّجِدَةُ: ذَاتُ الْمُتَّجِدِ.

• عَطْلٌ. عَطَلَ الرَّجُلُ: حَرَمَهُ الشَّرْمُ، وَلَا يَكُونُ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ. وَالْعِطَارُ: الْإِزْدَاهُ مِنْ الْغُرَابِ. وَأَعَطَرَ الشَّرَابَ: كَفَّطَهُ وَقَلَّ فِي جَرِيدِهِ، وَهُوَ الْإِطَارُ. وَالْمُطَرُّ: جَمْعُ عَطْرِ، وَهُوَ الْمُشَقِيُّ مِنْ أَيْ الشَّرَابِ كَانِ. وَدَجَلٌ عَطِرٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ وَلَيْلٌ مُطَافِرٌ [الْمُتَّجِدُ] (١) ... تَرَجَّعَ. وَجَطِرٌ، مُقَدِّمٌ الرَّاهُ: كَلِيطٌ قَصِيرٌ، وَفِيلٌ: قَصِيرٌ، وَفِيلٌ: كَرٌّ مُتَقَارِبٌ الْأَصْدَاءَ، وَفِيلٌ: الْبَيْطَرُ الْقَرِيبُ الْكَلِيطُ، وَأَنْشَدَ:

فَمَالُ الْبَيْطَرِ ذَا الْمُرُوثِ الْقَصِيرِ  
وَالْمُتَّجِرِ: ذِكْرُ الْجَرَادِ، وَأَنْشَدَ:  
فَدَا كَالْمُتَّسِرِ فِي حُلِيِّهِ  
وَمُوسُ الْمُتَّجِرِ كَالْمُتَّجِدِ  
الْمُتَّسِرُ: الذُّلْبُ. وَحَلَّتْهُ: حَبَّرَهُ لِجَارِهِ. وَالْمُتَّجِدُ: الرَّيْبُ.

• عَطْلٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَدَلٍ:  
وَيُعْتَمِدُ مَنْ يَبُولُ: يَطْلُو: بِالضَّادِّ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَجَى أَمَلَهُ لَيْدِي.

• عَطْلٌ. السُّطُّ: الشُّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَقَدْ عَطَّلَهُ الْحَرْبُ يَعْطِي عَطْلَةً، وَقَالَ (١) الْبَرْقَةُ مِنْ حَجَمٍ ٢ ص ٤٨.

[عبد الله]

بَشَّطَهُمُ: السُّطُّ مِنَ الشُّدَّةِ فِي الْحَرْبِ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضِّ الْحَرْبِ بِهَمْ، وَلَكِنْ يُرْوَى سَبَّطَهُمَا كَمَا يُرْوَى بَيْنَ الشُّدَّةِ وَالْعَطْلِ لِإِخْلَافِ الْأَوَّسْتَيْنِ. وَعَطَّلَهُ الزَّمَانُ: كَثُرَ فِي عَقْبِهِ. وَيُقَالُ: عَطَّلَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْأَرْضِ إِذَا لَوَّحَهُ بِهَا، فَهُوَ مَطْطُوحٌ بِالْأَرْضِ.

قَالَ: وَالْعِطَارُ نَبْتُ الْوِطَاطِ، يُقَالُ: حَاطَهُ وَمَاطَهُ عِطَارًا وَعِطَاطًا إِذَا لَاحَهُ وَلَا جَهْ. وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ: الْعِطَارُ وَالْعِطَانُ وَاحِدٌ، وَلَكِنْهُمْ قَرَّبُوا بَيْنَ الْفَقْرِ لِمَا كَرُّوا بَيْنَ التَّمَتُّتَيْنِ. وَالْمَاطَةُ وَالْعِطَارُ جَمِيعًا: النَّصْبُ، قَالَ:

بَعِيرٌ فِي الْكَرْبَةِ وَالْعِطَارِ  
أَنْ شِدَّوْهُ الْمَكَوَسَ. وَالْعِطَارُ: الْمُتَّجِدُ. وَعَطَّلَ فِي الْجَبَلِ وَعَضَّضَ وَوَرَّكَ وَنَقَطَ وَعَثَّ إِذَا صَدَّدَ فِيهِ.

وَالْمُتَّعِطُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَضْرِبُ وَيَقْرَى إِذَا رُمِيَ بِهِ، وَقَدْ عَطَّلَ السُّهْمُ وَأَنْشَدَ زَيْدِيَّةٌ:

لَمَّا رَأَوْنَا عَطَّلْتَكَ عِطَاطًا  
كَلِمَةً وَصَلَّوْنَا الْوُحَاظَ  
وَعَطَّلْتَ السُّهْمَ عَطَّلْتَكَ وَعِطَاطًا  
وَعَطَّلَاطًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَامٍ) وَهِيَ نَادِيَّةٌ: الْقَرَى وَارْتَدَّشَ، وَقِيلَ: مَرَّضُوعًا وَكَمْ يَقْبِضُ. وَعَطَّلْتَ الرَّجُلَ عَطَّلْتَ: نَكَصَ عَنِ السَّيْرِ وَحَادَ عَنْ مَقَالِيدِهِ وَتَوَهَّ: قِيلَ: الْجَبَانُ يَعْطِلُ إِذَا نَكَصَ، قَالَ الصَّيَّاحُ:

وَعَطَّلْتَ الْجَبَانَ وَالزُّبُرُ  
أَرَادَ الْكَلْبَ الْغَضِيَّ. وَمَا يَعْطِلُهُ شَرٌّ، أَيْ مَا يَسْتَعِزُّهُ وَلَا يُرِيدُهُ.

وَالْمَاطَةُ يَعْطِلُ مِنَ الْحَرِّ: يَبُولِي عَقْلَهُ. وَبَيْنَ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّارِيَّةُ لَا تَعْطِلُ وَتَعْطِلُ، مَتَى تَعْطِلُ مَتَى وَارْتَدَّشَ عَنْ وَعِطَلُوهُ إِذَى، وَيُعْتَمِدُ مَنْ يَبُولُ يَعْطِلُ يَعْطِي الْعَطْلَ: دَوَّى أَبُو سَيِّدٍ عَمَّا كَثُرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي إِذْعَانِ الرَّجُلِ طَلًّا لَا يُحْبِتُهُ، وَقَالَ: مَتَاهُ لَا تُؤْمِنُنِي وَأَوْصِي قَسْلَكَ:

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا الْحَرْفُ جَاءَ عَطْلُهُ مُكَلِّمًا بِنَا دَوَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ، وَأَنَا أَكْثَرُهُ وَمُتَّعِطِي، بِحَسْبِ اللَّهِ، أَيْ لَا يَكُنْ يَلِكُ أَمْرٌ بِالْمَلَاخِ وَأَنْ تَقْسُرِي أَنْتِ فِي تَقْسِيرِكَ، كَمَا قَالَ الْمُتَوَكِّلُ الْبَيْهَقِيُّ وَدَوَّى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الشُّكْلَى:

لَا تَنْتَ عَنْ عَطْلِي وَتَالِي يَفْلَهُ  
حَارَ عَيْلِكَ إِذَا فَتَلْتَ عَطْلَهُ  
يَكُونُ مِنْ عَطَّلْتَ السُّهْمَ إِذَا الْقَرَى وَاعْرَجَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَلْمِزُنِي بِالْإِسْرَافِ وَأَنْتِ تَتَوَجَّهِينَ؟ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَلَّذِي دَوَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ هُوَ الصَّحْبُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَوَّى الْمَثَلَ تَعْطِلُ لَمْ حَطِي، وَهَذَا يَذَلُّ عَلَى صِحِّهِ قَوْلِهِ.

• عَطْلٌ. الْعِطَالُ: الْمَلَاوَمَةُ فِي السَّادِ مِنْ الْكَلَابِ وَالشَّاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَتَلَاوَمُ فِي السَّادِ وَيَتَبَيَّبُ، وَعَطَّلَتْ: وَعَطَّلَتْ: رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَعَاطَلَهَا فَعَاطَلَهَا يَنْعَاطِلُ، وَعَاطَلَتْ الْجَلَابُ مُعَاطَلَةً وَطَطَالًا وَتَطَطَلَتْ: لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّادِ، وَأَنْشَدَ:

كِلَابٌ تَعَاطَلُ سُرُودَ الْفِقَا  
حَرَّ لَمْ تَعْمُ شَيْئًا وَلَمْ تَعْطِلِي  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ:

تَمَسَّتْ الْكَلْبُ ذَا الْإِكْبِلِي  
يَتَلَى الْعِطَالُ مُصْبِرًا بِالسَّادِ  
وَجَرَادٌ عَاطِلَةٌ وَعَطَلِي: مُعَاطِلَةٌ لَا يَتَجَرَّعُ، وَأَنْشَدَ:

يَا أُمُّ حَمِيدٍ تَبْرِيءِي بِالْبَرْيِ  
مَوْتٌ فَرِحَ وَجَرَادٌ عَطَلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يَا أُمُّ حَامِرٍ قَلَمٌ يَسْتَعِزُّ لَهَ الْبَيْتَ، فَقَالَ يَا أُمُّ حَمِيدٍ، وَأُمُّ حَامِرٍ كَيْفَ الصَّبْرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَبَيْنَ

(٢) قَوْلِهِ: «وَعَطَّلْتَ وَطَلْتَ، كَمَا سَبَّحَ الْبَلْبُ مَعْدَدًا فِي الْأَمَلِ وَالْهَمِّ، وَاللَّيْلُ فِي الْقَامُوسِ أَنْ الْفَعْلَ كَسَرَ وَسَمَّ.

[عبد الله]

كلا يومين **الْبُحْبُحُ** : أخيرى بجراد عظمى ،  
وكم رجاء <sup>(١)</sup> كل .

وكم عظمى الجراد إذا تساقطت . وقال  
ابن شميل : يقال رأيت الجراد زقاني  
لذكاسي وعظمي إذا عظمته ، وذلك أن  
لوى أرمته وخسسته قو ارتكفت .  
ابن الأعرابي : مَعَدَّ السَّحْبُ وعاطل ، قال :  
والسَّحْبُ كلها لعاطل ، والجراد والعطاء  
يعاطل . وقال : لعاطل السَّحْبُ  
وتعاطلته . والمُعْطَلُ : هو المجهوس ،  
مأخوذ من المعاطلة ، والمجهوس المأثور .  
وكم عظمى علي : اجتهدوا ، وقيل :

لأنكم علي فخره ، وقال :

أعدوا **سَيْبُهُمْ** **يَأْتِيهِمْ**

يتطلون فتنل الشمل  
وعن أيام العرب المروقة يد العظمى ،  
ومر يوم بين بكر وكعب ، ويقال أيضا يوم  
العظمى ، سعى اليوم بذكر كعب الناس فيه  
بغضهم بعضهم . وقال الأحمسي : ركب فيه  
القلة والرائدان الذابة البويضة ، قال النعمان  
ابن قيس السلمي :

فإن يث في يوم العظمى ملاءة

كيد العطل كان أمري وألوما

وقيل : سعى يوم العظمى لأنه لعاطل فيه

على الراس : يستعظم بن كعب ، وعاطل

ابن قيس ، وتعرف بن عمرو والمروكان .

والعاطل في القوافي : الضعيف ،

يقال : علان لا يعاطل بين القوافي . وعاطل

الفاخر في المعانيه عيالا : ضعیف . وقوي عن

عمر بن الخطاب ، روى الله عنه ، أنه قال

لقد من العرب : أشتر شريككم من

كم يعاطل الكلام ، ولم يتبع حوشه ،

قوله : كم يعاطل الكلام أي كم يحول بفضه

على بعضي ، ولم يتكلم بالرجح من

القول ، ولم يكر اللفظ والمعنى ، وحوشه

الكلام : وحشيه وغيره . وروى حيشو

عمر ، روى الله عنه ، أيضا أنه قال

لأبي عبيد : أتيتنا بإشجار الشراه ، قال :

ومن هو ؟ قال : ألبى لا يعاطل بين

القول ، ولا يتبع حوشه الكلام ، قال :

ومن هو ؟ قال : زهير ، أي لا يعطيه

ولا يولي بفضه قوف بعضي . وكل شيء

ركب شيئا فقد عاطله .

والمُعْطَلُ والمُعْطَلُ : الترويع الكثير

الشجر ، ( كلامه عن كراع ) ، وقد تقدم في

الفساد اعطالت كثرت احصائها .

**عظم** : العظم : عصاره بعض الشجر .

قال الأعرابي : عصاره شجر كونه كاللب

أشجر إلى الكثرة . والعظم : صبح

أشجر ، وقيل : هو الوسم . قال

أبو حنيفة : العظم شجرة من الرية كثبت

أشجارها وكثرت غصنها ، قال : وأخبرني

بعض الأعرابي أن العظم هو الوسم

الذكر ، قال : وتلكي حلا في غير حو

الغري أن كثر جلته الحجاب الأسود ،

فقال : وما بأس ، و ، ما كنا نخشع

بالعظم ، وقال مرة : أخبرت أعرابي من

أهل السرا قال : العظيمة شجرة زرق على

ساق سم الدراع ، ولها فروج في أطرافها

كثرت الكثرة ، وهي شجرة خيرة .

وقيل : عظم : عظم ، على الضم ،

قال ابن بري : قوله قول الشاعر :

ولك عظم عظم حشمت نفسي

وكنك شيئا ركب الدراع

عن ذلك . قال الأبي ، **عظم** : أم الركب

عظماء فيه الرب ، أي الجمل في أنفسهم

عظماء ، وعظماء الله سبحانه لا يكون

ولا تحل ولا تملل بغيره ، ويجب على

الهاد أن يظنوا أنه عظماء كما وصفت نفسه

وقول ذلك بلا حشمة ولا تعبد . قال

الأبي : العظماء العظم والسوء والشر ،

قال الأعرابي : ولا توصف عظماء الله يا

وصفا يواكب ، وإذا وصفت التبد بالعظماء

فهم قد ، لأن العظماء في الحقيقة هو عز

وجل ، وأما عظماء التبد فكثرة المندوم

وتجبره . وروى الحارثي : من تعظم في نفسه

لحق الله ، كبرك وتعالى ، غصان ، العظم

في النفس : هو الكبر والشر والسوء .

والعظماء العظماء : الكبر .

وعظماء الناس : ما عظم به وعظف قوف

المعظم ، وعظماء أمه .

والعظم : خلاف الضعف . عظم يعظم

عظما وعظامة : كبر ، وهو عظيم وعظام .

وعظم الأثر : كبر . وأعظمه

واستعظمه : رآه عظيما . وتعظمه : عظم

عظمو . وأثر لا يعظمه شيء : لا يعظم

بالإضافة إليه ، وسئل لا يعظمه شيء

كذلك . وأصابت عظم لا يعظمه شيء أي

لا يعظم جلته شيء . وروى الحارثي : قال

الله تعالى : لا يعظمه ذنب أن أخوه ،

أي لا يعظم على وجهي . وأعظم ما قلت

في أي حالتي وعظم على . ويقال :

ما يعظم أن أعمل ذلك ، أي ما يهولني .

وأعظم الأثر فهو عظيم : صار عظيما .

ورمما يعظم أي يعظم . واستعظمت الأمر

إذا تكبر . ويقال : لا يعظم ما أثبت

إليك من عظمير الليل والضحى ، وتوسعت

خيرا فأعظمته . ووصف الله عذاب النار

قال : « عذاب عظيم » ، وكذلك العذاب

في الدنيا . ووصف كية النساء قال : « إن

كيدكن عظيم » . ورجل عظيم في المجد

والأري على الملك ، وقد تعظم واستعظم .

(١) قوله : «كم رجاء...» في الحكم  
«كم رجاء» جمع كمر

وَلَقَدْ لَعَنَّاهُ فَجَدَّدْنَا النَّاسُ، أَيْ حَرَمْنَا عِظَمَ  
لَهَا، وَلَهُ مَعَاظِمُ عِظَمٌ، وَقَالَ مَرْكُزٌ:  
وَالْحَالُ لَهُ مَعَاظِمُ وَحَرَمٌ (١)  
وَأَلَّهُ عِظَمُ الْمَعَاظِمِ، أَيْ عِظَمُ  
الْحَرَمِ.

وَيُقَالُ: لَمَّا طَعَنَ الْأَمْرُ وَمَا طَعَنَ إِذَا  
اسْتَعْظَمَ، وَلَمَّا كَانَ يَمُوتُ: لَمَّا مَيَّتَ الْفَرَسُ  
وَتَوَبَّعَهُ، وَاسْتَعْظَمَ: تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ، وَالْإِسْمُ  
الْعَظْمُ.

وَعِظَمُ الْخَيْلِ: وَسَعَتُهُ، وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: عِظَمُ الْأَمْرِ وَعِظَمُ مُنْظَمِهِ.  
وَجَاءَ فِي عِظَمِ الْأَمْرِ وَعِظَمِهِمْ، أَيْ فِي  
مُنْظَمِهِمْ، وَفِي خَيْبَتِهِ ابْنِ سَبْرٍ: جَلَسَتْ  
إِلَى مَجْلِسٍ يَدُ عِظَمٍ مِنَ الْأَصْدَاءِ، أَيْ  
جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ، وَاسْتَعْظَمَ الْفَرَسُ: أَعْدَّ  
مُنْظَمَهُ.

وَعِظَمُ الْبُرَاقِ: مُسْتَعْظَمُهُ، وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: الْعِظَمَةُ مِنَ السَّيَاحِ مَا يَلِي الرِّجْلَ  
الْبَرِّيَّ يَدُ الْفَتَلَةِ: قَالَ: وَالسَّيَاحُ يَمُوتَانِ:  
فَيَضَعُ عِظَمَهُ، وَيَضَعُ أَمْلَهُ، فَالْعِظَمَةُ  
مَا يَلِي الرِّجْلَ مِنَ مُسْتَعْظَمِ الْبُرَاقِ وَيَدُ  
الْفَتَلَةِ، وَالْأَسْلَةُ مَا يَلِي الْكَلْبَ.

وَالْمُظَنَّةُ وَالْإِطَامَةُ وَالْمُطَامَةُ،  
بِالضَّمِّ، وَالْإِطَامَةُ وَالْمُظَنَّةُ: كَرِبٌ  
لِعِظَمٍ يَدُ الْمَرَاةِ حَبِيبَتُهَا، وَقَالَ الْفَرَّاهُ:  
الْعِظَمَةُ خَيْرٌ لِعِظَمٍ يَدُ الْمَرَاةِ رَدْفُهَا مِنْ يَرْفَقُ  
وَحَبِيبَتُهَا، وَهَذَا فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ، وَحَبِيبَتُهُمْ  
يُقَرَّبُ: الْإِطَامَةُ، بِحُكْرِ الشَّيْءِ، وَقَوْلُهُ:  
وَأَنْ تَلْجُ وَمَا تَلْجُ مِنْ ذِي عِظِيمَةٍ

وَأَلَا لَأَنِّي لَا أَجِدُكَ نَاجِيَا  
أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَافِعَةٍ عَظِيمَةٍ.

وَالْعِظَمُ: الْبَرِّيُّ عَلَيْهِ الْخُصْمُ مِنْ نَحْوِ  
الْحَيَّاتِ، وَالْجَمْعُ أَعْظَمُ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ،  
أَلَهُ يَتَأَيَّدُ الْجَمْعُ كَالْحَيَّاتِ: قَالَ:

(١) أَلَيْتَ بِأَمَانَةٍ فِي الْكَلَةِ:

لَمَحْنُ أَحْوَالِكُمْ مَعْرَكَةٌ وَإِلَاحَالِكُمْ  
مَحَالٌ لَهُ مَعَاظِمُ وَحَرَمٌ

وَقَالَ لِيَرْوَانِ أَبِي نَمَانَةَ  
يَتَلَقَّ وَيَنْ شَعْرَتِكَ الْهَيْدَامَةَ  
إِذَا الْبَرَكَةُ فَتَحَرَّتْ قَامَةً  
لَمْ تَحَرَّتْ الْفَرَسُ وَالْإِطَامَةُ

وَقِيلَ: الْإِطَامَةُ وَاحِدَةُ الْعِظَامِ، وَتَوْبَةُ  
الْجَحَالَةِ وَالذَّكَاءُ وَالْمِجَارَةُ، وَالْمُطَامَةُ جَمْعُ  
الْقُدُورِ، وَالْجَالَةُ جَمْعُ الْجَمَلِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: «جَالَتِ عُصْرُ»، هِيَ جَمْعُ جَالُو  
وَجَالُو.

وَعِظَمُ الشَّاةِ: قَطْعُهَا عِظَمًا. وَعِظَمُهُ  
عِظَمًا: ضَرَبَ عِظَامَهُ. وَعِظَمُ الْكَلْبِ  
عِظَمًا وَأَعْظَمُهُ إِهَاءٌ: أَمَلُهُ. وَفِي التَّجْرِيلِ:  
«لَعَنَّا الْإِطَامَةَ لَعْنَاءً»، وَيُرْوَى: «لَعَنَّا  
الْإِطَامَةَ لَعْنَاءً»، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: الْفَرَسُ  
وَالْجَمْعُ مَا جَالِيَانِ، لِأَنَّهُ يَنْظُمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ  
فَرَسٌ عِظَامٌ، لِذَا رَجَعَتْ لَعْنَةُ يَتَلَقَّ عَلَى  
الْجَمْعِ، وَلَأَنَّ مَتْنَهُ الْخُصْمُ، وَقَطْعُهُ لَقَطْعُ  
الرَّاجِدِ، وَقَدْ يَجُوزُ مِنَ التَّجْرِيدِ إِذَا كَانَ فِي  
الْكَلَامِ كَقِيلَ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ  
هَذَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي خُلُوقِكُمْ عِظَمٌ وَقَدْ حَبِيبَتَا  
يُرِيدُ فِي خُلُوقِكُمْ عِظَامٌ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
«قَالَ عَنْ يَمِينِ الْإِطَامَةِ وَهِيَ رَيْبٌ»، قَالَ  
الْبُطَامُ وَهِيَ جَمْعٌ، ثُمَّ قَالَ رَيْبٌ قَوْسَةٌ،  
وَيَدُ قَوْلَانِ: أَمَلُهُمَا أَنَّ الْإِطَامَةَ - وَإِنْ كَانَتْ  
جَمْعًا - بِأَوَّلِهَا يَدُ الرَّاجِدِ، لِأَنَّهُمَا عَلَى يَدِهِ  
جِدَارٌ وَكِبَابٌ وَجِرَابٌ وَمَا أَشْبَهَهَا، قَوْسَةٌ  
الَّتِي لَقَطْعُهَا، قَالَ الْفَارِسِيُّ:

يَا عَمْرُو جِرَابُكُمْ بِأَخَرِ  
فَالْقَلْبُ لَا لَوَ وَلَا صَابِرُ

وَالْجَوَانُ جَمْعُ الْبَايَرِ تَمَثَّلَ لِلرَّاجِدِ، وَجَاءَ  
فِيهِ أَنَّ الْجَوَانَ كَمْ يَمِينُ يَدِهِ الْجَمْعُ، وَهُوَ  
عَلَى يَدِهِ يَرْفَعَانِ وَيَرْجَحَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْقَوْلُ  
الَّذِي أَنَّ الرَّيْبَ قِيلَ يَمِينُ مَرْوِيٌّ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ الْإِطَامَةُ، أَيْ تَقَطَّعَتْهَا  
وَتَأْكُلُهَا، فَهِيَ رَيْبٌ وَمَرْوِيَّةٌ وَرَيْبٌ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ رَيْبٌ مِنْ دَمِ الْعِظَمِ إِذَا كَانَ عَلَى يَدِهِ،

فَقَدْ رَأَى رَيْبٌ، أَيْ بِالِ  
وَعِظَمُ وَصَاحِبُ: لَمَّا لَمْ، يَتَلَحَّوْنَ  
بِالْكَافِ وَلَمَّا عِظَمُ، فَتَنْ أَسْمَاءُ فَقَدْ حَلَبَ  
أَسْمَاءُ، يَقُولُونَ:

عِظَمُ وَعِظَامُ فَيَسَعُ الْيَدَ  
لَا فَيَسَعُ يَمْلَعُهَا مِنْ كَلَةٍ  
وَفِي الْحَبَشَةِ: يَتَا هُوَ يَمْلَعُ: مَعَ  
الشَّيْءِ وَأَمَّا عِظَمُ يَمْلَعُ وَصَاحِبُ مَوْعِدُ  
يَمْلَعُ قَالَ لَوْ: لَقَطَّعْتُ مَتَاعِي خَلْبُو  
الْقَرْيَةِ، هِيَ الْقَرْيَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَكَانُوا إِذَا  
أَسْمَاءُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ قَلْبُ أَسْمَاءُ، وَكَانُوا  
إِذَا حَلَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْقَرْيَةِ رَكِبَ أَسْمَاءُ  
الْقَرْيَةِ الْآخَرِينَ الْمَوْعِدِ الَّتِي يَجْلُوهُنَّ فَيَدُ  
إِلَى الْمَوْعِدِ الَّتِي وَتَرَا يَدُ يَدُ  
وَعِظَمُ الْقَتْلَانِ: كَرَمَةُ الْفَرَسِ الَّتِي فِي  
رَأْسِهِ الْحَبِيبَةِ الَّتِي تَقُفُ بِهَا الْأَرْضُ،  
وَالْعِظَامُ: عِظَمُ الرِّجْلِ بِالْأَسْمَاعِ  
وَلَا أَدَاوُ، وَهُوَ عِظَمُ الرِّجْلِ.

وَقَوْلُهُمْ فِي التَّجْمِيدِ: عِظَمُ الْبَلِّ يَمْلَعُ  
وَعِظَمُ الْبَلِّ يَمْلَعُ، وَجَلْفَةُ الطَّاءِ  
وَعِظَمُ الْبَلِّ يَمْلَعُ، وَكَانُوا الطَّاءِ  
وَيَقُولُونَ سَمِعْتُهَا إِلَى التَّجْمِيدِ، يَمْتَنِي عِظَمُ،  
وَأَمَّا يَكُونُ الْكَلْبُ فَيَا يَكُونُ تَمَلُّهُ أَوْ ذَمُّهُ،  
وَكُلُّ مَا حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَتَلَبِّهِ يَمُتُ  
وَلَيْسَ صَحَّ حَقِيقَةً وَقِيلَ حَرَكَةُ وَصَلُو إِلَى  
أَوَّلِهِ، وَمَا كَمْ يَمُتُ كَمْ يَمْلَعُ، وَإِنْ جَاءَ  
لَحَقِيقَةً، تَقُولُ حَسَنَ الرَّجَّةِ وَجَمْعُهَا،  
وَحَسَنَ الرَّجَّةِ وَجَمْعُهَا، وَحَسَنَ الرَّجَّةِ  
وَجَمْعُهَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَدْ حَسَنَ  
وَجَمْعُهَا، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ فَيَوْمُهُ، وَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ قَدْ حَسَنَ وَجَمْعُهَا، فَيَسَنُ  
عَلَيْهِ.

وَأَعْظَمُ الْأَمْرِ وَعِظَمُهُ: قَلْبُهُ.  
وَالْعِظَمُ: الْبَقِيلُ.  
وَالْعِظَمَةُ وَالْمُظَنَّةُ: الْوَالِدَةُ الشَّيْءِ  
وَالْمِثْلُ إِذَا أَضْعَفَتْ.  
وَالْعِظَمَةُ: الْكُفْرَانَةُ.

وَعَظُمَ عَظْمُ : عَظْمٌ مِنْ أَرْضِ حَبَرٍ ،  
يَوْمَ حَبْرٍ جَارِيَةٍ وَتَحِيلُ حَابِرَةٌ . وَعَظَلَتْ  
الْقَرْمُ : سَادَلَتْهُمُ وَتَوَدَّوْهُ شَرْفِيَّوْمَ . وَعَظُمَ  
النَّهْ : وَتَعَطَّ : جَلَّةٌ وَأَكْرَهٌ . وَعَظُمَ  
النَّهْ : مُكْرَهٌ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ كَانَ  
يُحَلِّثُ كَيْفَ عَنْ بَنِي إِسْرَئِيلَ لَا يَقْرَأُ فِيهَا إِلَّا  
إِلَى عَظْمٍ صَلَاةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا إِلَى  
الْفَرِيضَةِ ، وَفِي الْحَبَشَةِ : فَلَمَّا كُنَّا عَظْمَ  
ذَلِكَ إِلَى ابْنِ الشَّخْصِ ، أَيْ مَعْظَمُهُ . وَفِي  
حَبَشَةِ رُفَيْفَةٍ : انْفَرَدُوا وَجَدُوا طَرَاوِلَ عَظْمًا ،  
أَيْ عَظِيمًا بِالْمَاءِ ، وَالْمَعَالِ مِنْ أَجْلِ  
الْمَبَالِغَةِ ، وَأَلْفٌ مِثْلُ قَالٍ بِالْقَشِيرِ .

• عظم . ابن الأعرابي : أَفْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا  
فَلَّطَ جِسْمَهُ .

• عظمي . قال ابن سيده : الْعَظَامَةُ عَلَى خَلْقَةٍ  
سَامٍ أَرَمَسَ أَهْلُهَا مِنْهَا عِظًا ، وَالْعَظَامَةُ لَكَّةٌ  
فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ أَرَمَسَ سَفَاةً وَسَفَاةً ، وَالْعِظُّ  
عَظَامِيٌّ وَعَظَامَةٌ . وَفِي حَبَشَةِ بَنِي الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مَرْثُودٍ : كَيْفَ الْوَرَقِيقُ الْمَقْلَابُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ جَنَّةٌ عَظَامِيَّةٌ مُتَوَسِّتَةٌ ،  
قَالَ : وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا سَامَ أَرَمَسَ ، قَالَ  
سَبْرَتُو : إِنَّا حَبَرْتُ عَظَامَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
حَرَفُ الْبَاءِ فِيهَا طَرَفًا لَأَهْمُ جَهْدًا بِالْوَاوِ  
عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ عَظَامَةٌ . قَالَ  
ابْنُ جَرِي : وَلَمَّا كَرِهَتْ عَظَامَةٌ وَصَافَةٌ  
وَصَلَاةٌ قَدْ كَانَ يُقَالُ : لَمْ يَحْسَبْ الْمَاءُ  
أَمْرًا وَيَحْسَبُ الْإِرْبَابُ عَظِيمًا ، وَلَوْ سَرَّ إِلَهٍ  
يُغْنِيهَا عَنْ الْعُزْمِ ، أَلَّا لَهَزَتْ ، وَأَلَّا يَكُنَّ  
إِلَّا عَظَامَةً وَصَافَةً وَصَلَابَةً ، فَكَيْفَ حَصَرَ عَلَى  
الصَّحِيحِ قَوْلُ الْإِسْلَامِ ، وَأَلَّا يَجُوزَ فِيهِ  
الْأَمْرَانِ ، كَمَا أَفْهَمَ فِي يَهْيَاوِ وَفِي وَفِي وَفِي  
وَسِمَاوِيٍّ وَفِي مَائِيٍّ عَلَى الصَّحِيحِ قَوْلُ  
الْإِسْلَامِ ، إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَدْ  
عَلَّنَ ذَلِكَ قَدَالًا : لَقَدْ إِنَّا بَنَّا الْوَاوِ عَلَى  
الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَظَامَةٌ وَصَافَةٌ  
وَصَلَابَةٌ ، كَرِهَتْهُمْ إِحْدَالُ الْبَاءِ لِقَوْلِهَا

طَرَفًا ، فَحَسَبُوا الْمَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ اللَّامُ حَبَرَةً  
كَيْفِيَّةً لِلَّامِ مَعْلَةً بَعْدَ الْمَاءِ ، كَمَا كَانَتْ مَعْلَةً  
لَهَا ، قَالَ : فَإِنْ قِيلَ أَوَلَيْسَتْ تَعْلَمُ أَنَّ  
الْوَاوِ أَقْدَمُ فِي الرَّجُلِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ  
الْجَنَّةَ حَرَفٌ عَلَى الْوَاوِ ، فَكَيْفَ جَازَ  
إِلْحَاقَهُ ، وَهُوَ عَظَامَةٌ ، أَنْ يُقَالُ عَلَى  
الْفَرَسِ ، وَهُوَ عَظَامٌ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ حَابِرَةٌ  
أَسْمَاؤُهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي قَوْلِهِ : إِنْ الْفَرَسُ  
لَا يَسِي إِذَا نَسِيَ عَلَى الْفَرَسِ ، لِأَنَّهُ حَبِلَ عَلَى  
الْكَنِيَّةِ ، قِيلَ : فَرَسٌ يَقْرَأُ فَرَسًا ، فَمِنْ  
إِنَّ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْتَمِلَ الْوَاوِ عَلَى  
الْجَنَّةِ ، وَلَمْ يَجْزِ لِقَرَاءَةِ أَنْ يَحْتَمِلَ الْوَاوِ  
عَلَى الْكَنِيَّةِ ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ حُلُو  
الرَّادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَتَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ  
الْوَاوِ وَالْجَنَّةِ بَيْنَ الْمَضَامَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ  
الْوَاوِ وَالْكَنِيَّةِ ، أَلَا تَرَى لِقَوْلِهِ قَصَرٌ وَقَصِيرٌ  
وَقَصِيرًا وَقَصِيرًا وَقَصِيرٌ وَقَصِيرٌ ، فَكَيْفَ  
الْجَنَّةُ إِرْبَابُ الْوَاوِ ، وَكَيْفَ حَرَفُ الْوَاوِ  
الْجَنَّةُ حَرَفُ الْوَاوِ الْوَاوِ ، وَلَيْسَتْ كَيْفَ  
فِي الْكَنِيَّةِ كَيْفَ بَيْنَ ذَلِكَ ، إِنَّا هُوَ قَصِيرَانِ  
أَوْ قَصِيرَيْنِ ، فَلَمَّا تَلَصَّبَ حَرَفٌ تَلَصَّبَ قَصِيرٌ  
وَقَصِيرٌ ، أَوْ لَا تَرَى إِلَى الْوَاوِ كَيْفَ  
مَعْنَاهُ كَإِسْلَامٍ مَعْنَى الْجَنَّةِ ، لِأَنَّهُ قَدْ  
يَكُونُ جَنَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ جَنَّةٍ ، كَمَا يَكُونُ  
الْوَاوِ مُعَالِفًا لِلْوَاوِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، وَأَلَيْتَ  
لَا كَيْفَ هَذَا إِذَا كُنْتَ ، إِنَّا نَقْطَعُ الْكَنِيَّةَ مَا فِي  
الْوَاوِ الْبَقَّةُ ، وَهِيَ لِيُضْرِبَ مِنْ لَمَعَتِهِ الْبَقَّةُ  
لَا يَكُونُ النَّادِ أَكْثَرُ مِنْ الْبَقَّةِ كَمَا يَكُونُ جَامِعَةٌ  
أَكْثَرُ مِنْ جَامِعَةٍ ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْعَالِي ، وَإِنْ  
كَانَتْ الْكَنِيَّةُ قَدْ بُرِّدَتْ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ  
أَكْثَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَتَلَفَّ  
بِغُلُوفِ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ فِي الْكَنِيَّةِ وَالْقَوْلِ ،  
فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْجَنَّةِ حَالِيَّةُ الشَّيْءِ  
وَعَلِيهِ الْمَضَامَةُ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْتَمِلَ الْوَاوِ  
عَلَى الْجَنَّةِ ، وَلَمَّا بَعَثَ الْوَاوِ بَيْنَ الْكَنِيَّةِ  
مَعْنَاهُ وَتَوَالِيهِ كَمْ يَجْزِ لِقَرَاءَةِ أَنْ يَحْتَمِلَ  
الْوَاوِ عَلَى الْكَنِيَّةِ كَمَا جَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاوِ  
عَلَى الْجَامِعَةِ . وَأَلَيْتَ أَرْمِيَّةً يُزِيلُهَا ، وَقَدْ

ضَرَبَهَا : وَمَا لَكَ اللَّهُ بِدَاهٍ لَيْسَ لَهُ قَوْلُهُ  
إِلَّا الْوَاوِ الْكَنِيَّةُ : وَلَيْتَ مَا لَا يُرِيدُ .  
وَعَظَامَةٌ يَنْطَلِقُ عَظَامًا : أَهْلُهُ قَسَاةٌ  
مَا يَنْطَلِقُ ، وَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ يَسِيرًا . وَقَالَ  
يَوْمَ مَا عَظَامَةٌ أَيْ مَا سَاهَةٌ .

قَالَ ابْنُ قُسَيْبٍ : الْمَعَالِ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ  
الْمَعَالِ ، وَهُوَ حَبْرٌ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَجْزِيَ وَلَا يَتَبَرَّ ، فَحَبِطَ بَطُونُهَا ، كَيْفَ  
عَلَى الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُ عَظَامًا قَسِيدًا ، فَهُوَ عَظْمٌ  
وَعَظِيمٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْمَعَالِ قَوْلُهُ  
وَجَعَ فِي بَطْنِهِ .

وَعَظَامَةُ الشَّيْءِ يَنْطَلِقُ عَظَامًا : سَاهَةٌ وَمِنْ  
أَعْيَالِهِمْ : طَلَبَتْ مَا يُلَوِّفُ قَلْبَيْتَ  
مَا يَنْطَلِقُ ، أَيْ مَا يَسْكُو ، أَلَا تَعْلَمُ  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :

كَمْ لَعَابِكَ بِمَا يَنْطَلِقُ  
الْأَعْرَابِيُّ : فِي السَّكَلِ أَرَدْتَ مَا يُلَوِّفُ قَلْبَكَ  
مَا يَنْطَلِقُ ، قَالَ : يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ  
يَضَعُ صَاحِبَهُ كَيْفَ يَحْسَبُ وَيَقُولُ مَا يَسُوءُ ،  
قَالَ : وَطَقْتُ أَرَادَ مَا يَنْطَلِقُ قَالًا مَا يَنْطَلِقُ  
وَحَكَى الْمَعَالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ :  
مَا لَعَبْتُ بِمَا ؟ قَالَ : مَا عَظَامًا وَشَرَاكَ  
وَأَوْرَثَكَ : بِمَنْ مَا سَاهَةٌ . يُقَالُ : قُلْتُ  
مَا أَوْرَثَهُ وَعَظَامَةٌ ، أَيْ قُلْتُ مَا أَسْخَفَتْهُ .  
وَعَظَمٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا سَاهَةً بِأَمْرِ يَأْتِيهِ  
إِلَيْهِ ، يَنْطَلِقُ عَظَامًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَظَامَةٌ  
فَلَانٌ يَنْطَلِقُ عَظَامًا إِذَا قَسَمَتْ بِالْبَقَّةِ : وَحَسَبَتْ .

وَالْعَظَامَةُ : إِلَى بَيْتِهِ الْقَفَرِ عَالِيَةً  
بِالْمَعْنَى بَيْنَ رَمْلٍ الشَّيْءِ (١) وَبَقَّةٌ (عَنْ)  
الْمَعْنَى .  
وَقَالَ فَلَانٌ مَا صَدَّاهُ وَمَا عَظَامَةٌ ، أَيْ لَقِيَ  
شَيْئًا . وَقَالَ اللَّهُ مَا عَظَامَةٌ ، أَيْ مَا سَاهَةٌ .

• عفت . العَفْتُ وَالْعَفْتُ : الْبَقَّةُ الْعَفِيَّةُ .  
عَفَّتْ بِقَوْتِهِ عَفًّا : كَرَاهًا . وَكَلَّمَ شَيْئًا  
(١) قوله : رمل البقرة (ع) مذكور في  
الأصل للمجد والحمد .

(١) قوله : رمل البقرة (ع) مذكور في  
الأصل للمجد والحمد .

كَيْفَ : فَقَدْ عَقِدَ ثِقَتَهُ عَقْدًا . وَإِنَّا كَتَبْنِي  
عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ لِقَبْلِ عَثَا . وَعَقَدَ يَدَهُ  
يَتَوَكَّلُ عَقْدًا : أَوَامًا يَتَكَيَّرُ . وَعَقَدَ يَدَيْهِ  
عَقْدًا : كَسَرَهُ . وَقِيلَ : كَسَرَهُ كَسْرًا كَيْسَ فِيهِ  
أَرِضَاعُ ، يَتَوَكَّلُ فِي الرُّبُوبِ وَالْيَاسِ .  
وَعَقَدَ عَقْدًا كَذَلِكَ (عَنْ الْخَالِي) .  
وَعَقَدَ كَلَامَهُ يَتَوَكَّلُ عَقْدًا : وَقَدْ أَنْ يَلْقَاهُ ،  
وَيَكْتُمُهُ بَيْنَ الْمَكْتُومِ ، وَهِيَ حُرِيَّةٌ كَتَرِيكُ  
الْأُصْحَى وَيُصَوِّرُ إِذَا كَلَفَتِ التَّرِيكُ .  
وَالْعَقْدُ : الْمَكْتُومُ .  
وَقِيلَ عَقْدًا : الْكُنْ .  
وَعَقَدَ فَلَانٌ عَقْدًا فَلَانٌ يَتَوَكَّلُ عَقْدًا إِذَا  
كَسَرَهُ . وَالْعَقْدُ فِي بَعْضِ الْمَنَاتِ :  
الْأَشْرُ : قِيلَ : هِيَ لَكُمُ نِصْفُ . وَالْعَقْدُ  
أَيْضًا : الْأَشْرُ . وَالْعَقْدُ : الْكَيْفُ  
الْمَكْتُومُ إِذَا جَلَسَ . وَلَيْ حَيْثُ ابْنُ الرَّبْرِ :  
أَنَّهُ كَانَ أَقْبَتَ : حَكَمَهُ الرَّبْرُ لِي  
الرَّبْرِ ، وَقَدْ مَرَى بِاللهِ . وَقِيلَ :  
الْعَقْدُ وَالنِّصْفُ الْأَحْسَنُ ، وَالْأَمْرُ بَيْنَ  
الْأَقْبَتِ : عَقْدُهُ ، بَيْنَ النِّصْفِ : حَقْدُهُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمَّا رَأَى عَقْدَهُ وَعَقْدَهُ وَلَقْدَهُ ،  
وَجَلَّ عَقْدُ أَهْلِكَ لَقْدُ ، وَقَدْ الْأَعْرَابِيُّ .  
وَجَلَّ عَقْدَانُ وَعَقْدَانُ : جَدَانُ ، جَلَدُ ،  
قَوِيٌّ ، قَالَ الرَّابِعُ (١) :  
يَعْنِي أَرَأَيْتَ الْعَقْدَانِ الْكَلْبُ  
وَقَوِيٌّ : يَعْنِي أَرَأَيْتَ الْيَتِيمَانِ .  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَيَقَالُ عَقْدَانُ فِي كَلَامِ  
الْفَرَبِيِّ سَلْبَانُ ، يُقَالُ : الْقَاءُ فِي سَلْبَانِهِ ،  
أَيْ فِي خَلْقِهِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَلَّ عَقْدَانُ  
وَعَقْدَانُ جَدَانُ قَوِيٌّ جَلَدُ ، وَيَتَمَعُّ الْأَخْبَرُ  
مَعْقَدًا ، عَلَى عَدٍّ وَلَا سِيَّ وَجَدَانُ ، لَا حِدَّةَ  
جَبِيٍّ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا : عَقْدَانُ ،  
قَهْمُهُ .

(١) قوله : وقال الرابع : صدوره كما في  
التكلمة :  
حتى يظل كاليفاء للجنون  
والأزلي : التناط . والذلت ككتف : قدشد  
الملاج . وللتجش : المصروع .

وَيَقَالُ لِلتَّسْبِيحِ : عَقْدَةٌ ، وَقِيْلَتْ .  
• حدث . في الحديث : أَنَّ الْبَرَّيْنِ التَّوَامِ  
كَانَ أَحْسَنَ ، أَشْرَ ، أَقْبَتَ ، الْأَعْبَتُ :  
الَّذِي يَتَكَيَّرُ كَرْمَةً خَيْرًا ، إِذَا جَلَسَ :  
وَقِيلَ : هُوَ بِاللهِ ، يَتَقَيَّرُ ، زَوَادَ بَعْضُهُمْ  
فِي صِفَةِ حَيَاةِ الْوُجُوهِ الْوُجُوهِ ، فَقَالَ : كَانَ  
يَحْيَا أَقْبَتَ ، وَيَقُولُ يَقُولُ أَبُو وَجَرَةَ :  
دَعِ الْأَعْبَتَ الْعَهْدَانِ يَهْدِي بِحَقْنَا  
كُنْ بِأَنْوَاعِ الشَّيْءِ أَطْمَ  
وَقَوِيٌّ عَنْ ابْنِ الرَّبْرِ أَنَّهُ كَانَ كَمَا تَمَرُّكَ  
بَدَنَ عَوْدِهِ ، كَمَا يَكُنْ تَمَرُّكَ تَمَرُّكَ إِذَا  
الْبَابُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَجَلَّ أَقْبَتَ  
لَا يَرَى شَوَارَهُ ، أَيْ كَرْمَهُ .

• طبع . المصنوع والمصنوع والمصنوع  
كالكلب والكوب : الوقي : قِيلَ : مَا مَعَكَ  
بَيْتٌ ، وَقِيلَ : هُوَ تَمَرُّكَ الْكُرْشِ لِمَا لَا تَحْرُشُ  
لَهُ ، وَلِلْجَمْعِ أَطْفَاجُ وَطِفْجَةٌ ، وَطِفْجُ  
عَقْدًا ، فَهَرَجَ : سَوَتْ أَطْفَاجُهُ ، قَالَ :  
يَكُنَّهَا الْمَصْنُوعُ السَّيْنِ وَقَوِيٌّ  
هَزَلِي تَمَرُّهُمْ بَدَنُ . جَدَارِ  
وَالْأَطْفَاجُ لِلنَّاسِ ، وَلِلْمَصَارِينِ لِلدَّوَابِّ  
الْحُفَّ وَالطَّلُوبُ وَالْكُرْشُ ، وَقَالَ الْبَابُ :  
الْمَصْنُوعُ بَيْنَ أَسْنَادِ الْبَطْنِ لِكُلِّ مَا لَا يَحْرُشُ  
كَالْمَرْقُوقِ لِلشَّاءِ ، قَالَ الْغَامِرُ :  
تَبَايَسَ عَنْ حَيْبِ الْحَرِيرِ تَبَايَسَا  
يَتَقَيَّرُ فِي أَطْفَاجِيهِ الصُّفَاغِ (٢)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَطْفَاجُ بَيْنَ النَّاسِ  
وَبَيْنَ دَوَابِّ الْحَايَةِ وَالسَّابِقِ كُلِّهَا : مَا يَتَبَدَّدُ  
الطَّعَامُ إِذَا بَدَأَ التَّسْبِيحُ ، وَهُوَ يَكُنْ الْمَصَارِينِ  
لِلدَّوَابِّ الْحُفَّ وَالطَّلُوبُ أَيْ لِقَوِيٍّ وَإِنَّمَا  
الْكُرْشُ مَا مَقْتَضَى (٣)

(٢) قوله : «باسباس» بالن للملأ كما في  
الطبايعات جميعها ، وفي الطاج . وزرعي لباد باسباس  
بالعين للمصيدة ، كما في التبايع ، من البسر  
الصدور من كثرة الأكل والقدرب . (جهد الله)  
(٣) قوله : «ما جدته» في المصباح : «ما  
جدته» .

وَعَقَدَ جَارِيَةً : نَكَحَهَا . وَالْمَصْنُوعُ : أَنْ  
يَتَمَكَّلُ الرَّجُلُ وَالْإِلَامُ يَكُنْ قَوْمُ لُوطٍ ، عَكْبَرُ  
السَّلَامِ ، وَقَدْ يَكُنْ بِوَ عَنِ الْجَوَارِ .  
وَعَقْدَةٌ بِالصَّامَةِ يَتَوَكَّلُ عَقْدًا : صَرَفَتْ بِهَا  
فِي طَعْمِهِ وَزَادِي ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَرْبُ بِالْيَدِ ،  
قَالَ :  
وَعَقَدَ يَغْرِي عَقْدًا فِي حَبَاهُ  
وَمَنْ يَلْعَنُ بِالطَّلَمِ الْعَتَمَةَ يَتَمَعُّ  
وَالْيَتَمَعُّ : الْعَصَا .  
وَالْيَتَمَعُّ : مَا يَتَفَرَّبُ بِهِ . وَالْيَتَمَعُّ :  
الْعَتَمَةُ أَيْ لِكُلِّهَا بِهَا الطَّيَابُ .  
وَيَتَمَعُّ الْبَصِيرُ فِي يَتَمَعُّ أَيْ تَعْلُجُ .  
وَالْيَتَمَعُّ : الْأَحْسَنُ الَّذِي لَا يَتَمَعُّ  
الْعَمَلُ وَالْكَلامُ وَقَدْ يَمَالِحُ خَيْبًا يَبْشُرُ عَلَى  
ذَلِكَ .

يَقَالُ : إِنَّهُ يَتَمَعَّرُ وَتَعْمَرُونَ فِي  
النَّاسِ (٤) .  
وَالْيَتَمَعُّ : أَنَّهُ إِلَى جَانِبِ الْجَاهِرِ ،  
إِذَا لَمَسَ مَا الْجَاهِرِ الْخَفِيُّ عَنْ مَاهُ  
الْيَتَمَعُّ وَشَرِيًّا يَلَا .  
وَالْيَتَمَعُّ : الْأَعْرَابُ الْجَالِي الَّذِي  
لَا يَجِيءُ لِيَسْلَمَ : قِيلَ : الْأَحْسَنُ قَطُّ ،  
قِيلَ : هُوَ الصَّلَمُ الْأَحْسَنُ ، قَالَ الرَّابِعُ :  
أَكْبَرُ ذِي الْأَسْنَانِ كَمَا يَتَمَعُّجَا  
وَلَهُمَا وَذَا الْجَانِبِ التَّكْبِيحَا  
وَالْيَتَمَعُّجُ أَيْضًا : الصَّلَمُ الْمُلَازِمُ  
وَالْوَجْهَاتُ وَالْأَوَارِ ، وَقَدْ عَنِ ذَلِكَ  
أَحْمَدُ (٥) : كُنْ عَظِيمُ الْجَوَاهِرِ الْعَقْلُ ،  
قِيلَ : هُوَ الْفَيْطُوعُ [ جَبِيٍّ ] مَا تَقَدَّمَ  
لَهُ ، قَالَ سِيَرَتُهُ : عَقْدُجُ مَلِكُ  
يَحْمُقَرُّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَتَمَعُّ عَنْ يَدِهِ كَمَا  
لَمْ يَكُنْ لِيَتَمَعُّ عَنْ يَدِهِ يَحْمُقَرُّ ،  
قَالَ :

(٤) قوله : «إله لطيف» وكلمته «مخوف»  
لأنه صواب - كما في التبايع : «إله لطيف»  
ويجوزون في الناس . (جهد الله)  
(٥) قوله : «أحمد» بكافين حرف صوابه  
من الحكم «أحول» بلام في كثره ، أي نهم كثير  
الأكمل . (جهد الله)

أَرَادَ بِاللَّيْلِ أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ نِظَامَ الْإِلَاحِي عَنْ  
تَكْوِينِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : هُوَ يُوْذِلُ  
قَسْلًا ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَقَبَجٌ  
وَالْعَقَبَجُ : الْأَحْسَنُ . إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :  
الْعَقَبَجُ : الْجَالِي الْمَلِكُ ، وَتَأَنَّهُ :  
زَادَ لَمْ أَهْلُ قَوْمٍ وَدَى وَلَمْ أَهْلُ  
مِهَامٍ الصَّبَا لِلْمُسْتَحْيَةِ الْعَقَبَجِ  
لَا : الْمُسْتَحْيَةُ الَّتِي قَدْ اسْتَلَتْ فِي طَلَبِ  
الْفُجْرِ وَالنَّهَارِ ، وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ :  
الْعَقَبَجُ : الْجَالِي الْمَلِكُ ، يَلْبِثُ الْيَا  
وَالْعَقَبَجُ الرَّجُلُ : عَرَبِيٌّ ، (عَرَبُ  
السَّيْلِ) .

وَنَاقَةَ عَقَبَجٍ عَصَجٍ : فَصَنَةُ  
مُتَبَيِّةٌ ، لَا تَكُونُ بِنَ مَبِيلٍ :  
وَعَقَبَجٍ يَمْلِكُ الْحَرَّ جَرْمًا  
حَرَمًا طَلَبِ حَرَمٍ عَرَبِيٍّ مِنْ  
حَضَرٍ (١) .

• عَجَل • الْعَجَلُ : الْقَبِيلُ الْهَلَبِيُّ الْكَثِيرُ  
فُضُولُ الْكَلَامِ .

• عَجْد • عَجْدٌ يَنْبُو عَجْدًا وَعَجْدَانٌ : طَعْرٌ ،  
يَأْتِيهِ : وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَنَعَ رَجُلًا قَوْبَةً مِنْ  
فَرَعَانٍ .

وَالْعَجْدُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْحَمَامُ يَبْتَدِي ، وَالْمَجْمَعُ عَجْدَانٌ .  
أَبُو عَمِيْرٍ : الْإِخْفَادُ أَوْ يُلْقَى الرَّجُلُ يَأْتِي  
عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَسَالُ لِمَسَدٍ حَتَّى يَمُوتَ  
جَرْمًا ، وَتَأَنَّهُ :

وَقَالُوا لَوْ كَانَ زَمَانٌ إِشْفَاؤُ  
وَتَنَ نَالًا يَتَنَى عَلَى الْإِخْفَادِ ؟  
وَقِيلَ اعْتَصَمَ بِتَكْوِينِ عَجْدَانٍ . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ : كَانُوا إِذَا اشْكَبَ يَوْمٌ

(١) دَوْلَةُ هَيْتِ فِي الْهَيْكَلِ :  
وَمِنْهُنَّ نَصْدُ الْجَوْنِ جَرْمًا  
حَرَمًا طَلَبِ حَرَمٍ عَرَبِيٍّ مِنْ حَضَرٍ  
[عبد الله]

الْجَوْنُ ، وَتَعَالَوْا أَنْ يَمُوتُوا ، أَهْلَقُوا عَلَيْهِمْ  
بَابًا ، وَتَشَبَّهُوا خَطَرَةً مِنْ شَجَرَةٍ يَنْتَحِلُونَ فِيهَا  
لِيَمُوتُوا جَرْمًا . قَالَ : وَقِيلَ جَارِيَةٌ تَكُنِي  
قَالَ لَهَا : مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : تُرِيدُ أَنْ تَكْتَبِي :  
قَالَ : وَلَا النَّظَارَ بِنَ حَاشِيَ الْأَسَدِي :  
صَاحِبُ يَوْمٍ عَلَى اعْتِضَادِ زَمَانٍ  
مُتَعَدِّدٍ فَطَاعَ بَيْنَ الْأَقْرَابِ  
قَالَ ضَمِيرٌ : وَتَكْتَبِي فِي كِتَابِي ابْنِ بَلْعَجٍ :  
اعْتَصَدَ الرَّجُلُ ، بِالْفَاوِ ، وَتَلَمَّ ، وَفَذَلِكَ أَنَّ  
يَلْمِزُ عَلَيْهِ بَابًا إِذَا اسْتَجَّ حَتَّى يَمُوتَ .

• عَر • الْعَرُّ وَالْعَرَّ : طَائِفَةُ الرُّبَابِ ،  
وَالْمَجْمَعُ أَهْجَارٌ . وَعَرَّهُ فِي الرُّبَابِ يَتَوَعَّدُ عَرًّا  
وَعَرَّهُ تَعْوِيْدًا فَانْعَرَّ وَتَعَرَّ : مَرَّةً هِيَ  
قَوْمَةٌ . وَالْعَرَّ : الرُّبَابُ ، وَقَدْ حَبَسَ أَبِي  
جَهْلٌ : هَلْ يَتَعَرَّ مَعْتَدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْرَافِهِمْ ؟  
يُرِيدُ بِهِ سَعْدُهُ فِي الرُّبَابِ ، وَلِلَّذِي قَالَ فِي  
تَعْوِيْدٍ : لَأَطْلَأَنَّ عَلَى رَكْبِيهِ أَوْ لَأَعْرَنَ وَجْهَهُ فِي  
الرُّبَابِ ، يُرِيدُ إِذْلَاكَهُ ، وَيَمْنَةً قَوْلُ جَرِيْدٍ :

وَسَارَ لِيَكُنْ لَعْنَةً بَيْنَ مُجَافِعٍ  
لَقَدْ رَأَى حَيَاتًا وَالْحَيَاتِ عَرًّا  
قِيلَ فِي تَفْسِيْرِهِ : أَرَادَ تَعَرَّ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :

وَتَحْطُلُ عَيْنِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَرَّ جَبْتَهُ  
فَعَلَّتْ الْمَقْعُولُ . وَعَرَّهُ وَاعْتَرَّ : ضَرَبَ  
بِهِ الْأَرْضَ ، وَقِيلَ أَبِي قُؤَيْبٍ :

أَقْبَيْتُ أَهْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَتِي  
حَدِ الثَّابِرِ أَهْلَكُهُ عَرَّ ضَلِيبُ  
قَالَ السُّجَرِيُّ : عَرَّ أَيُّ يَتَوَعَّدُ فِي الرُّبَابِ .  
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : عَرَّ جَلْبَةً ، قَالَ

ابْنُ جُلَيْ : قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ هُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ ،  
وَقِيلَ أَنَّ اللَّهَ مَرَّةً ، وَأَنَّهُ يَكُونُ التَّعْوِيْدُ فِي  
الرُّبَابِ يَمْنَةً الْمَرْحُ لَا يَأْتِيهِ ، فَانْعَرَّ إِذَا هَمَّ  
هُوَ الْجَلْبُ ، فَإِنْ قُلْتَ : لَكَيْفَ جَاءَ أَنْ  
يُسَمَّى الْجَلْبُ ، عَرًّا ؟ قِيلَ : جَاءَ ذَلِكَ  
فَصَوَّرَ مَعْنَى التَّعْوِيْدِ يَمْنَةً الْجَلْبِ ، وَأَنَّهُ إِذَا  
يَعْبُدُ إِلَى الْعَرِّ الَّتِي هُوَ الرُّبَابُ يَمْنَةً أَنْ  
يَبْلُغَنِيهِ وَيُؤَادِيهِ ، أَلَا تَرَى مَا أَتَشَدُّ  
الْأَسْمَى :

وَعَرُّ مَنَّا عَرَّنَ الْأَيْفِي  
قَسَمِي جَلْدِيهَا ، وَهِيَ حَبَّةٌ ، أَيْفَا ، وَأَنَا  
الْأَيْفِي الْجَلْدُ مَا دَامَ فِي الشَّيْءِ ، وَهَرُ كَيْلُ  
ذَلِكَ جَلْدٌ زَاهِبٌ وَتَعَرَّ ذَلِكَ ، وَلَكَيْتُ  
لَكَ سَكَنٌ قَدْ يَبْعِدُ إِلَى الشَّيْءِ شَاءَ أَيْفَا  
وَأَطْلَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ كَيْلَ وَمُؤَلِّوهُ إِلَى عَجْ  
مُحْصِرٍ لِلْخَالِ الْمُتَوَقِّفِ . وَتَعَرَّ مَنَّا قَوْلُهُ  
عَالِي : إِنِّي أَرَأَى أَهْوَرَ خُرَّاءَ ، وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا حَاتَ تَيْتٌ مِنْ كَيْسٍ  
فَشَرَكُ أَنْ يَبْشَرَ لَيْسَ إِذَا  
فَسَاءَ مَنَّا وَهَرُ حَيٌّ ، لِأَنَّهُ سَمِعْتُ  
لَا مَسَاقَةَ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَالِي أَيْضًا : إِنَّكَ  
مَيْتٌ وَلَهُمْ مَيْتُونَ ، أَيْ إِنَّكُمْ تَسْتَمُوتُونَ ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قُلْتُ قِيْلًا لَمْ يَدْرِ النَّاسُ بِقِلَّةِ  
أَقْلَبِي ذَا قَوْمَتَيْنِ مُسَوِّرَا  
وَأَنَا جَارُ أَنْ يُسَمَّى الْجَلْبُ عَرًّا لِأَنَّهُ يَبْعِدُ  
إِلَى الْعَرِّ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَبْعِدَ الْجَلْبُ إِلَى  
الْعَرِّ ، كَانَ تَسْمِيَةَ الْعَرِّ مَنَّا ، لِأَنَّهُ مَيْتٌ  
لَا مَسَاقَةَ ، أَبْشَرَ بِالْجَوَارِ . وَاعْتَرَّ قَوْلُهُ فِي  
الرُّبَابِ كَذَلِكَ .

وَقِيلَ : عَرَّتْ فَلَانًا فِي الرُّبَابِ إِذَا  
مَرَّحَتْ بِهِ تَعْوِيْدًا ، وَانْعَرَّ الْقَرْمُ : تَزَيَّبَ ،  
وَاعْتَرَّ بِقِلَّةِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّبَابِ ،  
وَعَرَّ الْوَجُوْ . وَقِيلَ : اعْتَرَّكَ اعْتَارًا إِذَا  
ضَرَبْتَ بِهِ الْأَرْضَ فَتَنَنَتْ ، قَالَ الْمُرَّازُ  
يَهْجُوْ امْرَأَةً طَالَ شَعْرُهَا وَكَتَفَتْ حَتَّى مَسَّ  
الْأَرْضَ :

هَبْلُكِ الْمِرْشَاءَ فِي أَكْثَابِي (١)  
وَإِذَا مَا أَرَسَقْتُهُ يَحْتَفِرُ  
أَيُّ سَقَطَ شَعْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ ، جَنَّتْ مِنْ  
عَرَّكَ فَانْعَرَّ .

وَلِ السَّيْئَةِ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضِي لَسَمِي  
عَوْرَةً فَسَاءَ خَطَرُهُ ، هُوَ مِنَ الشَّرِّ كَوْنُ

(٢) قَوْلُهُ : فِي أَكْثَابِهِ . فِي الْمَضَامِي :  
دَلِيلُ أَكْثَابِهِ .

[عبد الله]

الأرض، ويؤوي. والقاصو والظالم والمكالم،  
وأي تصديق كسب:

يتمتعون كلهم فيزغاثون عيشها

لهم من القوم متفوق عراويل

المتفوق: المتعرب المتفوق للقرابو. وفي

الحديث: المأوى الرجوع في الصلاة، أي

المرتبة.

والنقرة: حرة في حرم، غير مقر،

وهو مقر. والأعقر من الظباء: الذي تملو

يأصها حمرته، وفي: الأعقر منها الذي في

سراويل حمرته وقرابه يرض، قال أبو زيد:

من الظباء المقر، وفي: هي التي تستكن

القطاف وصلابة الأرض، وهي حشر،

والمعثر من الظباء: التي تملو يأصها حمرته،

فصار الأضاني، وهي أضفت الظباء حمره،

قال الكتني:

ومما إذا جازا قدم أراكنا

يكني حشرته على قرن أعرا

يقول: فلهذا وتدل رأته على السان،

وكانت الأضياء فيا تعني من القرون.

ويقال: زماي عن قرن أعرا، أي زماي

يداهية، وفي قول أبو أشر:

وأصبح يدي الناس عن قرن أعرا

وذلك أنهم كانوا يجعلون القرون مكان

الأضياء، فصار ملاما يلمسهم في القرون

يهم. ويقال للرجل إذا بات كفه في شيء

فكفته: كفت على قرن أعرا، وفي قول

أبي القاس:

كأني وأصحابي على قرن أعرا

وقد أعرا: نبض، وقد تمارك. وبين

[كلام بغيرهم] وضعت الحرقلة

فقال: حتى تمارك في فخها، أي تبض.

والأعتر: الزمل الأحمر، وقول بغير

الأفكار:

وجرت في سوطي عني

يجوز أن يكون تمثيل أعرا على تشبيه

(١) لكه وصوب من الحكم.

[جد لله]

الترسيم، أي متبوع بعينه بين التباسو

والمعتر. والأعقر: الأبيض وكس بالشديد

اللباس. وما عر عقره: خالصة التباس.

وأرض عقره: يتباهى لم توطأ، فتقولوم فيها

هجان اللون. وفي الحديث: يفسر الناس

يوم القيامة على أرض عقره.

والعترين ليلى الشهر: السائمة والحيطة

والحيطة، وذلك لبياض الفتر. وقال

نعلب: العقر ولها البيض، ولم يمين،

وقال أبو زيد:

ما عقر الليلى كالدوى

ولا تولى العليل كالهدوى

أوليا: أوليها. وفي الحديث: كس عقر

الليلى كالدوى، أي الليلى المشيرة

كالدوى، وفي: هو مكل. وفي الحديث:

أه كان إذا سجد جاني عفتي حتى يرى

من غليله عقره يعلو، أبو زيد والأصمعي:

العقر بياض ولكن كس بالتباس المصير

الشديد، وكيفية تكون عقر الأرض، وهو

وسمها، وفيه الحديث: كأني أظن في

عقر يرض رسول الله، وفيه قول

للظباء عقر، إذا كانت ألوانها كليل،

وأما سميت بغير الأرض. ويقال:

ما على عقر الأرض، أي ما على

وسمها.

وعقر الرجل: غلط سؤد كعبه وليل

بغير.

وفي حديث أبي هريرة في الفسيح:

لكن عقره أسب لي من دم سؤداتي.

والشعر: التبييض. وفي الحديث: أن

امرأة حكنت إلى فلة تسر عليها وليلها

ورسها، وأن ماها لا يركو، فقال:

ما أراها قالت: سؤد. فقال: عقرى،

أي عطلها بغير عقر، وفي: أي استقبل

أفها يرض، لأن الحركة فيها.

والعقر من الليلى: ليلة ثلاث عشرة.

والمعقود: الأرض التي أكل كبها.

والمعقود والمعقود: الطيب الذي يؤنه

تكون المعر، وهو الراب، وفي: هو

العلى عامة، والألى بتفوق، وفي: وفي

المعقود الخشت، سمي بذلك ليعبر وكرة

أزود بالأرض، وفي: المعقود وكرة المعقود

الرخيش، وفي: التيسير ليس الظباء. وفي

الحديث: ما جرى المعقود، قال

ابن الأثير: هو الخشت، وهو وكرة المعقود

الرخيش، وفي: ليس الظباء، والمعقود

الماضي، واليه زائدة. والمعقود أيضاً: جرة

من أجزاء النخل الخشت التي يقال لها:

سنة وسنة وخشة وتنفور وخشة، وقول

مركة:

جازت اليد إلى أرضنا

أمر العالم بتفوق خيرة

أراد يفسر إنسان على التفوق، فالخبر

على هذا الخشت من التفوق، وفي: وفي

أراد بالمعقود الجزء من أجزاء النخل، فالخبر

على هذا الخشت.

وعقرت الرخيش وكذا عقرت: فكلت

عنه الرضاع بيا أو يبيت، لأن عقلت أن

بصره ذلك ذكته إلى الرضاع كماً، ثم

أعادته إلى الفطام، فعمل ذلك مرات حتى

يستقر علك، فذلك الكثير، والولد متفر،

وذلك إذا أركت فطامه، وحكاها أبو عبيد

في المزاو والظوق، قال أبو عبيد: والألم

فعل بل ذلك بولها الإنسي، وأشدت تبت

ليد كذا برة وخشة وكذا:

ليست فهد تارغ جوده

عس عرابي ما بين طمها

قال الأزهري: وفي في تفسير المعقود بيتو

ليد الله وكذا الذي الفرسه الملب

اليس، عقرته في الراب، أي مرقة.

قال: ولما جلدني أمه يفتي البيت.

قال الجوهري: والشعر في الفطام أن

تسحب المرأة ثلبها بغيره من الراب تلبها

للصبي. وقال: هو من قولهم لقيت فلانا

عن عقر، بالهم، أي بنة شعر وسو،

لأنها لزمه بين اليوم واليومين تلو بذلك

صبره، وهذا المعنى أراد يدي يقرئ: لمعمر  
 قهره.  
 أبو صيد: لمعمر الرخصه تنقرا إذا  
 سبن، وألشد:  
 وسبر مشعر العلى تنقرت  
 فيه الفراء يجرع واد ممكرو  
 قال: هذا سحاب يجر ماء يلقا يكثر مايو  
 كانه قد انجر يكثر مايو، وعليه: متابع  
 مايو، يكثره أمله الرخص، وكفرت:  
 سبت، والفراء: حشر الرخص.  
 والممكن: الذى أنكر مرعا، وقال  
 ابن الأخرى: أراد بالعل كره العكل،  
 وكره العلى والعكل واحد جلد، قال:  
 وتصير أراد به حشر، فكان الله يملك  
 الشاكرين العكل، قال: وكره واد ممكن  
 بيت المشكان، وهو بيت من أعواد  
 البقر.  
 واشكره الأسد إذا فرسه.  
 ودخل جمر وجبرية وجبرية وعشارية  
 وجبرية بين العذار: حيث مكر داو،  
 والعشارية بقل الجبرية، وهو واحد  
 وألشد ليخبر:  
 قرئت العشارية بمتبريس  
 بقل لها العشارية العربة  
 قال الخليل: فبما جبرية وجبرية،  
 وهم العشارية والعشارية، إنما سكنت الهاء  
 صيرت الله هاء، وإذا حركها الله جاء فى  
 القصد، قال ذو الرمة:  
 كأنه كركب فى إثر جبرية  
 مشوم فى سواد الليل مثقيب  
 والجبرية: الدابة، وفى العيش:  
 أول بيتكم تروءة وخمسة، ثم ملك آخر،  
 أى ملك يناسب بالهواء والكبر، من قولهم  
 ليحيى المشكر: جمر، والعذار: العشب  
 والنبهة، وأمرأة جيرة.  
 وفى القليل: قال جبرية من الجن  
 أنا أتيك به، وقال الزجاج: الجبرية من  
 الرجال الكاذب فى الأمر المبالغ فيه مع خبث

ومعاه، وقد تنقرت، وهذا مما احتملوا فيه  
 تربية الزواجر مع الأصل فى حال الاشتقاق  
 تربية للسنى ودلالة على. وحكى  
 النجاشي: لمرأة جبرية. ودخل جبرية  
 وجبرية جبرية. قال الفراء: من قال  
 جبرية فجمعه عوار، فقولهم فى جنح  
 الطافوس طوافيت وطواف، ومن قال  
 جبرية فجمعه عواريت. وقال شعر: امرأة  
 جيرة ودخل جيرة، يشيد الزاء، وألشد فى  
 جيرة امرأة غير متعزوبة الصفة:  
 وجيرة بقل الأمان جيرة.  
 كجاء ذات عوارير ما لمع  
 قال الليث: ويقال ليحيى عقرى أى  
 جمر، وهم المتزكون.  
 والجبرية من كل شيء: المبالغ.  
 يقال: فلان جبرية بغيره، وجبرية  
 بغيره. وفى العيش: إن الله يبيس الجبرية  
 الثرية، الذى لا يترأى فى أهل ولا مال،  
 قيل: هو الدابة العيش الثرى، ويؤى  
 الجبرية، وقيل: هو الجشع الشوى،  
 قيل: الظلم. وقال الأزهري: الجبر  
 والجبرية والجبرية والعشارية: القبي  
 المستعجل الذى يغزو ربة، وأليه فى جبرية  
 وعشارية للإلحاق بخرقهم وعشارية، والله  
 فيها للشياكة، والله فى جبرية للإلحاق  
 بقلها.  
 وفى كتابه أبى موسى: خبيثهم يوم بشر  
 كذا جبرية أى قوما داحيا. يقال: أسد جمر  
 وجمر يزدو طير، أى قوى عظيم. والجبرية  
 المنصع، والثرية الجاه، والأخرى: الله  
 زائدة، وأسمها هاء، والكلمة ثلاثة أسمها  
 جمر وجبرية، وقد ذكرها الأزهري فى  
 الأما أيضا، وما وضع به ابن سينة من  
 أبى خبيث القاصير بنو سلمة قوله فى  
 المستعجل: الجبرية بقلها، فبقلها، فبقلها  
 أسدا، وأليه لا تكون أسدا فى تباب  
 الأريكة.  
 والجبر: الشجاع الجلد، وقيل:

القليط الخبيث، والجمع أقمار وجبار،  
 قال:  
 خلا الجوب من أقمار سفلو فأ به  
 يستفزع بشكو البيوت نصير  
 والعشار: الأسد، وهو تعلقى، سعى  
 بملك يلدو. وكبره عقرى أيضا، أى  
 شديدة، والثرى للإلحاق بسترى. وقاله  
 عقرية أى قوية، قال شعر بن كعب التميمي  
 يصوت أيا:  
 حملت ألقى مصمياها  
 حلب الدار وعشارياها  
 الأخرى: ولا يقال جمل عقرى، قال  
 ابن بري: وبقل حلو الأيا:  
 فزعت كل إلى مسها  
 فزعت العشار فى عشارها  
 لجر بالأخول من إلهاها  
 جر العشار جالسى عشارها  
 قال: وكما سمعته جبرية يلدو الأجرية  
 إلى أن بلغ هذا البيت كان له: أسأت  
 وألشدت، قال: كنه عسر: فكيف أقول؟  
 قال: قل:  
 جر العروس القل بين رداها  
 فقال له شعر: أنت أسوأ حالا من حيث  
 تقول:  
 لقوى أحنى ليحيى بكم  
 وأشرى الجبار والفتح ساطع  
 وألشد جلد المردقات عيشة  
 كحاشا إذا ما جرة البيت لا يج  
 والله إن كنى ما ذكرتن إلا جده ما ذكرتن  
 حتى تكبر، وألشد قاله جبرية: جلد  
 المردقات، فكيره عسر، وهذا البيت هو  
 سبب التماسي بينها، هذا ما ذكره  
 ابن بري، وقد قرى عيشة حلو الأجرية  
 كنه هى، والله تعالى أعلم.  
 وألشد جمر وجبرية وعشارية وجبرية  
 وعشار: شديدة قوى، وكبره جبرية إذا كانا  
 جبريين، وقيل: الجبرية الذكر والألى  
 أى أن يكون من النكر البصر، هو الراب،



وَمَا أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْخِزَانَةِ  
وَمَا أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَالْجَنَّةِ. وَكَذَلِكَ  
أَخْبَرَهُ الْأَسَدُ إِذْ كَرِهَ.

وَكَيْفَ جِئْتَ جِئْتُ لِيَسْتَمِيعَ الْقَوْمُ بِقُرْبِهِ  
مَأْوَاهُ الْغُرَابِ الْمَهْلِكِ فِي أَسْمُولِ الْحِطَاوِ  
لَمَّا كَرِهَ خُورَانَهُ ثُمَّ تَلَقَّاهُ فِي جَوِّهَا، كَيْفَا  
هَجَعَتْ زَيْتٌ بِالْغُرَابِ ضَعْفًا، وَهِيَ مِنْ  
الْمَكَلِّ أَلْفَى لَمْ يَجِدْهَا سَيِّوِيًا. قَالَ  
ابْنُ جَنَى: أَمَا جِئْتَ فَقَدْ ذَكَرَ سَيِّوِيًا يُولَدُ  
كَطِيرٍ وَجَرٍّ، فَكَأَنَّهُ الْجَرُّ عِلْمُ الْجَنْجَنِ  
كَالْبَرْبَرِيِّ وَالْفَرْحَانِ، إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا،  
وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يَمْلَأُ فِي الْبُيُوتِ وَالْمَكُونِ،  
وَلَمْ يَنْسَجِ جِئْتُ فِي الرِّيحِ، بِأَلْيَهِ، وَهَذَا  
سَجَّحَ فِي مَوْضِعِ الْحَرِّ، وَقَدْ قَرَأْتُمْ: كَيْفَ  
جِئْتُ، فَمَجَّدَ أَنْ يَمْلَأَ فِي الرِّيحِ. هَذَا  
جِئْتُ، لَكِنْ تَوْصِيحٌ فِي مَوْضِعِ الرِّيحِ  
بِأَلْيَهِ لَكَانَ أَهْبَاءً بِأَنْ يَخْرُجَ فِي الْفَرْقِ، كَمَا  
وَقَدْ فِي مَوْضِعِ الْحَرِّ كَلَامُ لَشَكْلٍ فِي أَلْيَهِ.

وَكَيْفَ جِئْتُ: الرُّجُلُ الْكَاثِلُ  
ابْنُ الْعَسَمِيِّ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَفْرِ كَلَّابُ  
بِالْفَتْحِ، وَابْنُ عَفْرِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ (١)  
وَابْنُ الْأَسَدِ لَسَمِي السَّكِينِ،  
وَابْنُ الْأَسَدِ أَبْنُ الْبَطْنِ الْبَطْنِيِّ، وَابْنُ  
الْعَسَمِيِّ كَيْفَ جِئْتُ، وَابْنُ السَّكِينِ تَوَلَّى  
الْبَطْنِيِّ، وَابْنُ السَّكِينِ أَمَّامُ  
الْحَاكِمِينَ، وَابْنُ الْبَطْنِ أَسْرَعُ الْحَاكِمِينَ،  
وَابْنُ الشَّيْخِ رَاجِعُ الْأَرْفَاقِ، وَابْنُ الْوَلَدِ  
لَا جَا وَلَا مَ، يَقُولُ: لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ  
وَلَا بَنٌ وَلَا ابْنٌ.

وَكَيْفَ: اللَّهُ أَفْخَجَ مِنْ كَيْفَ جِئْتُ،  
وَكَيْفَ قَالَ الْأَسَدُ: وَأَبُو جَرَّ فِي جَكَوِي  
الْمَكَلِّ، وَكَيْفَ فِي الشَّيْخِ، فَقَالَ  
أَبُو جَرَّ: هُوَ الْأَسَدُ، وَقَالَ

(١) قوله: «بأبي إسحاق» في الطبقات  
جميعها: «بأبي إسحاق»، وإصلاح لفظ «بأبي»  
ب«بأبي» فليس في «بأبي» ولا تصحيح عن  
الحكم. وفي «تاج العروس»: «بأبي» «بأبي»  
للهمزة ولا وجه له. [محمد بن]

الْأَسَدِ (٢): هُوَ دَابَّةٌ يَمْلَأُ الْجِيَاهُ تَتَمَرَّضُ  
إِلَى كَيْفِ، قَالَ: وَهُوَ شَتَبٌ إِلَى جِئْتُ  
اسْمُ بَلَدٍ، وَلَقَدْ أَجْرَحَ عَنْ الْأَسَدِ  
أَنَّ دَابَّةً يَمْلَأُ الْجِيَاهُ يَخْصَلُ إِلَى كَيْفِ  
وَيَضْرِبُ بِسَاقِهِ.

وَجِئْتُ: مَأْكَلَةٌ، وَقِيلَ: يَكْنَى ضَابِطُ  
قَوْمٍ: كَيْفَ جِئْتُ، يَكْنَى الْقَتِيلَ، وَالْأَسَدُ  
مَشْكَلَةٌ. وَقَالَ الْأَسَدُ: جِئْتُ اسْمُ  
بَلَدٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَجِئْتُ بَلَدٌ.

وَجِئْتُ السُّلُوكِ: رِيحٌ حَرَّةٌ، وَجِئْتُ  
الرَّاسِ: عَقِيْقَةٌ عَلَى يَدَايِ يَمْلَأُ، وَجِئْتُ  
الرَّاسِ: حُمُو، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ  
عَفْرُ الْعَفْرِ، وَبَيْنَ الدَّابَّةِ شَرُّ الْقَفَا (٣)،  
وَقِيلَ: الْجِئْتُ وَالْجِئْتُ الْعَفْرَةُ الْبَاطِلَةُ فِي  
رَسِّ الرَّاسِ يَفْخَرُونَ جِلْدَ الْفَرْقِ، وَذَكَرَ  
ابْنُ سِيدَةَ فِي حُلِيِّ كِتَابِهِ، لِيَا قَسَدَ بِهِ  
الْوَضْعُ مِنْ أَبِي حَبِيْبٍ النَّاسِ بْنِ سَلَامٍ  
قَالَ: وَأَمَّا قِيَاهُ أَكَلٌ عَلَى عَفْرِ السُّلُوكِ،  
وَسَحَابَةُ الْجِئْتُ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَبِيْبٍ فِي كِتَابِهِ  
الْمُصَنَّفِ: الْجِئْتُ يَمْلَأُ يَمْلَأُ، فَجَعَلَ أَلْيَهِ  
أَمْلًا، وَأَلْيَهِ لَا يَكُونُ أَمْلًا فِي بَلَدٍ  
الْأَمِيَّةِ.

وَالْعَفْرَةُ: بِالْفَتْحِ: حُمَةُ النَّفَا مِنَ الْأَسَدِ  
وَالْبَطْنِ وَفَرْجِهَا، وَهِيَ أَلْفَى يَرُدُّهَا إِلَى  
بِالْوَعْدِ جِلْدُ الْوَرْدِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ  
الْجِئْتُ وَالْجِئْتُ، بِالْكَسْرِ يَمْلَأُ: جَاءَ  
فَلَا تَقْبَلُ جِئْتُ، إِذَا جَاءَ عَفْرَانًا. قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: يَمْلَأُ جَاءَ نَائِرًا جِئْتُ وَفَرْجَةً

(٢) قوله: «الأسد» في الطبقات  
جميعها: «أبو عمرو» و«عاصم» صوابه ما أتاه،  
كما في «التهذيب»، وكما يقتضيه الكلام.

(٣) قوله: «عفري فارس» وطراة  
الرأس: شجرة؛ وقيل: هي من الإنسان شعر  
الناسية، وبين النابتة شعر اللسان، هكذا في طبقات  
اللسان جميعها، وفي «التهذيب» أيضًا: أما الحكم  
والناسية فيها حكم هذا، فالطرية فيها هي  
شعر اللسان من الإنسان، وشعر الناسية من الدابة.  
[محمد بن]

أَيُّ نَائِرًا شَرُّ مِنَ الْعَفْرِ وَالْجِئْتُ  
وَالْجِئْتُ، بِالْكَسْرِ: الذَّكَرُ الْفُلُّ مِنَ  
الْمَكَاوِي.

وَالْعَفْرَةُ: الْبُذْبُذُ وَالْمَكْرُ: يَلَّةُ الْبَارِيَّةِ.  
يُقَالُ: مَا تَابَعْنَا إِلَّا عَنْ عَفْرِ، أَيْ بَعْدَ يَلَّةِ  
زِيَادَةٍ. وَالْمَكْرُ: طَوْلُ الْعَفْرِ. يُقَالُ: مَا  
لَقَاءَ إِلَّا عَنْ عَفْرِ وَعَفْرِ، أَيْ بَعْدَ جِنِّ،  
وَقِيلَ: بَعْدَ عَفْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ جَرِّدُ:

يَدَارُ الْجَبْرِ الْمَلَايِينِ يَدَى السُّلُوكِ  
أَيْ لِيَا إِنَّ الشَّيْءَ عَنْ عَفْرِ  
وَقَوْلُ الْعَفْرِ أَتَقَدَّ أَنْ الْغُرَابِ:

لَقَدْ طَلَعْتُ فِي كَلْبِي  
كَمَا سَرَّ عَفْرِ عَلَى عَفْرِ  
عَنْ عَفْرِ، أَيْ عَنْ يَمْنَانٍ مِنْ أَعْرَافِي، لَا تَهْمُ  
إِنْ كَانُوا أَقْرَبَ كَلْبِيَا فِي الْقَرْيَةِ يَمْلَأُ  
الْعَفْرِ، وَيَمْلَأُ عَلَى اللَّهِ هِيَ أَسْوَأُ قَوْلُهُ  
قِيلَ هَذَا:

إِنْ أَعْرَافِي جَمِيعًا مِنْ شَيْءٍ  
لَيْسَ لِي عَفْرًا جِلْدُ الْبُذْبُذِ  
الْعَفْرِ هُنَا، كَالْعَفْرِ: وَهِيَ الشُّبَّةُ.  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَرَأَى الْبَيْتَ يُفْصَلُ  
ابْنُ الْوَلَدِ الْعَفْرِ، وَأَنَّ كَوْلَ الْمَرَا:

عَفْرِ مِنْ عَنْ تَدَا قَوْلًا  
لَكَالِي الْعَفْرِ مِنْ عَنْ تَدَا وَعَنْ عَفْرِ  
وَكَانَ حَبْرُ أَعْرَافِي الْحَبْسِ بِالْكَسْرِ،  
لَقَوْلِهِ: حَبْرَتْ أَيْ عَلَى عَفْرِ، أَيْ عَلَى  
يَمْنَانٍ مِنَ الْحَمِّ وَالْمَرَاةِ، أَيْ وَعَنْ قُرْبَا،  
وَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعْ لِي أَنْ أَجْبُرَهُ وَتَعَنَّ عَلَى  
حَلْدِي الْحَاكِي.

وَيُقَالُ: تَنَقَّلَ الْمَاءُ لَمَّا لَمَّا تَنَقَّلَتْ  
قَدَسَاءُ، أَيْ لَمْ يَلْمَسْ إِلَّا الْأَرْضَ، وَيَتَنَقَّلُ  
لَمْرُؤٍ الْقَيْسَ:

نَائِبًا بِرَيْحٍ مَا يَتَنَقَّلُ  
وَيَنْقَلِبُ فِي حَافِيَرٍ كَمَا يَنْقَلِبُ قَرْ، وَقِيلَ  
هِيَ عَلَى الْبَدَنِ، أَيْ فِي شَيْءٍ.  
وَالْقَدَسَاءُ: بِالْفَتْحِ: تَلْبِيسُ الشَّيْءِ  
وَالْمَلَاةُ. وَعَفْرُ الشَّيْءِ: قُرْبٌ مِنَ الْقَيْسِ.  
وَالْعَفْرُ: أَرْوُ السُّلُوكِ سَفِيهَا الزُّجْجِ، وَعَفْرُ

الزهر : أَن يُسْقَى مَتْنَةً يَبْتَثُّ عَنْهُ ، ثُمَّ يَبْرُكُ  
إِلَيْهَا لَا يُسْقَى فِيهَا حَتَّى يَنْطَلِعَ ، ثُمَّ يُسْقَى ،  
فَيَمْلُئُ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ مَا يَمْلَأُ ذَلِكَ  
يَطْلُوهُ الصَّبِيُّ وَغَضَارَاوِي . وَغَرَّ الحِلْحَلُ  
وَالزَّرْعُ : سَكَاةً أَوْ سَكَاةً سَكَاةً ، نَائِيَةً . وَلَا أَنْ  
خَيْفَةً : غَرَّ النَّاسُ يَغْفِرُونَ غَرًّا إِذَا سَكَا  
الزَّرْعُ بَمَنْ طَرَسَ الحَسْبَ . وَفِي حَيْسُو  
جِلَالٍ : مَا قَرِئْتُ أَهْلِي مِلًّا غَرَّنَ الحِلْحَلُ .  
فَوَدَّى أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنْ مَا قَرِئْتُ أَهْلِي مِلًّا  
غَرَّ الحِلْحَلُ ، وَلَقَدْ عَمِلْتُ ، فَلَاخَرُ بَيْنَهُمَا ،  
غَرَّ الحِلْحَلُ كَلْفِيهَا وَضَلَّاحَهَا ، يَقَالُ :  
غَرَّرُوا نَفْلَهُمْ يَغْفِرُونَ ، وَقَدْ وَدَّى بِالْعَقْدِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَغَرَّ حَسْبًا ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
النَّهَارُ أَنْ يَبْرُكَ الحِلْحَلُ بَمَنْ سَقَى أَهْلِيهِ يَوْمًا  
لَا يُسْقَى إِلَّا بِغُفْسٍ حَسْبًا ، ثُمَّ يُسْقَى ،  
ثُمَّ يَبْرُكُ إِلَى أَنْ يَنْطَلِعَ ، ثُمَّ يُسْقَى ، قَالَ :  
وَقَرَّ مِنْ تَغْيِيرِ الوُضُوءِ وَلَقَدْ إِذَا قَطَعَتْ ،  
وَقَدْ ذَكَرْنَا آتِفًا . وَالْعَتَارُ : قَلَّحَ الحَبْلُ .  
وَيَقَالُ : كَلَّا فِي الصَّغَارِ ، وَقَرَّ لِلدَّاءِ أَفْهَرُ  
وَلَهُ بِالْفَالِغِ .

وَالْعَتَارُ : شَجَرٌ يَحْمِلُ وَبَهَ الزَّادُ ، وَهَلِيلُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَأَوْرَثْنَا النَّارَ إِلَى لَوْدُنَ .  
أَلَكُمُ الشَّجَرُ شَجَرًا كَيْ ، أَلَهَا الرِّيحُ  
وَالْعَتَارُ ، وَهِيَ شَجَرَتَانِ فِيهَا نَارٌ كَيْسُ فِي  
حَبْرِيهَا مِنَ الشَّجَرِ ، وَيُسَمَّى مِنْ أَفْصَالِهَا  
الزَّادُ كَقَطْعَتِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ  
رُكِبَتْ فِي الْبَابَةِ ، وَالزَّبَرُ تَضَرُّبُ بَهَا الْكَلِ  
فِي الشَّرِّ الْمَالِي ، فَكَقَوْلِهِ : فِي كُلِّ الشَّجَرِ  
نَارٌ . وَاسْتَنْجَدَ النَّحْزَ وَالْعَتَارُ ، أَيْ كَثُرَتْ  
فِيهَا عَمَلٌ مَا فِي سَائِرِ الشَّجَرِ . وَاسْتَنْجَدَ :  
اسْتَعْجَلَ ، وَهَلِيلُ أَنْ جَالِيَتِ الشَّجَرَتَيْنِ مِنْ  
أَكْبَرِ الشَّجَرِ نَارًا ، وَهَذَا شَأْنُ أَسْبَغِ الزَّادِ  
قَوْلًا ، وَالْمَتَابُ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرِ نَارًا . وَفِي  
الْمَكَلِ : فَالْحَبَّ بِكَارٍ (١) مَرَّتَ ثُمَّ اسْتَدْرَأَ

(١) قوله : «ول اللل الفصح بطار الخ»  
محذوف في الأصل . والذي في أمثال الليل : الفصح  
.. بدل من فرسخ ، في أحد بعدد أواخره . قال اللؤلؤ :

يَبْتَثُّ تَوَازِعُ ، قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : انْتَهَبِي  
بَعْضَ أَهْرَابِ السَّوَادِ أَنْ الْعَتَارَ شَيْءٌ بِشَجَرَةٍ  
النَّيَّارَةِ الصَّغِيرَةِ ، إِذَا رَكِبَتْهَا بَيْنَ بَيْتَيْ لَمْ  
تَعْلَمْ أَنَّهَا شَجَرَةٌ خَيْرٌ ، وَتَوَدَّهَا أَيْضًا  
كَتَوَدَّهَا ، وَهِيَ شَجَرٌ غَرَارٌ ، وَلِلْهَلِيلِ جَدَّةٌ  
إِلَّا زَادَ ، وَاجْتَلَدَ عَتَارَةً . وَعَتَارَةٌ : اسْمٌ  
امْرَأَتٍ ، وَبَهَ ، قَالَ الْأَخْفَى :

بَالَتْ لِقَحْرَتَنَا عَتَارَةً  
يَا جَارِيَةً مَا انْتَرَسَ جَارَةً

وَالْعَتِيرُ : لَحْمٌ يُجْعَلُ عَلَى الزَّمْلِ فِي  
الْقُسْسِ ، وَتَغْيِيرُهُ : تَغْيِيرُهُ تَحْلِيلُهُ .  
وَالْعَتِيرُ : السُّورِيُّ الْمَكُونُ بِأَدَمٍ . وَسَوِيٌّ  
عَتِيرٌ وَعَتَارٌ : لَا يَكُنُّ بِأَدَمٍ ، وَتَحْلِيلُهُ خَيْرٌ  
عَتِيرٌ وَعَتَارٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يَقَالُ :  
أَكَلْتُ خَيْرًا قَتَارًا وَخَيْرًا وَعَتِيرًا ، أَيْ لَا شَيْءَ  
مَعَهُ . وَالْعَتَارُ : لَكَّةٌ فِي الْقَفَّارِ ، وَهِيَ الْهَلِيلُ  
بِلَا أَدَمٍ . وَالْعَتِيرُ : الْهَلِيلُ لَا يُهْدَى شَيْءًا ،  
الْمُدَّكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ هُوَ سَوِيٌّ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
وَلَا زَالَا الْعَرُؤُ الْهَرِيرُ مِنَ السَّحَرِ  
حَلِي وَصَارَتْ يَهْدِيكَفُفُ : خَيْرًا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّغْيِيرُ مِنَ السَّهَابِ : خَيْرًا  
لَا يُهْدَى شَيْءًا (عَنْ الْقَرَاهِ) ، وَأَوْرَدَ بَيْنَ  
الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّغْيِيرُ مِنَ السَّهَابِ  
أَيْ لَا يُهْدَى لِيَجَارِكُهَا شَيْءًا .  
وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَقِّهِ الْبَرِّ وَالْحَرِّ  
وَعَتِيرُهُمَا ، أَيْ فِي كَوْنِهِمَا . يَقَالُ : جَعَلَتْ  
فُلَانٌ فِي حَقِّهِ الْحَرَّ ، بِسَمِّ الْبَتْنِ وَالْفَلَّاحِ ،  
لَكَّةٌ فِي الْقَرَّةِ الْحَوْضَةِ الْحَرِّ ، أَيْ فِي حِلْيَتِهِ .  
وَقَوْلُ عَتَارِيَةٍ : جَيْدٌ . وَتَلْبِيرُ عَتِيرٍ :  
خَيْرٌ ، إِلَّا بَعْدَ . وَسَمَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَلَيْهِ  
الْعَتَارُ وَالْجَارُ وَسَمَّى النَّارَ ، وَلَمْ يَسْمَرْ .  
وَسَمَّى : قِيلَ : قَالَ سَمِيَّةٌ : مَتَا بَيْنَ  
مَرْيَا يَزْهَمُونَ لَمْ يَكُنْ مَرْ ، يَقَالُ :  
رَجُلٌ مَتَاوِي ، قَالَ : وَتَسَبَّ عَلَى الْجَمْعِ  
سَامِعُ الشَّيْءِ نَارًا مَرَّحٌ ثُمَّ الْعَطْلُ ، قَالَ  
الْأَحْمَرُ : قَالَ هَلْدٌ إِذَا حَسَلَتْ رَجُلًا فَاحْطَا عَلَى رَجُلٍ  
فَاحِطٌ ثُمَّ يَلِيهِ أَنْ يَلْعَ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يَهْرَبُ لِلْكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ أَنْ تَكُنْهُ  
وَيَلْعَبُ عَلَيْهِ .

لَا تَعْرِفُ اسْمَهُ يُقَالُ وَاجِدٌ ، كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي كَلَابِشٍ أَوْ مِنْ الْعُصَابِرِ : كَلَابِشٌ  
وَعُصَابِرٌ ، قَالَهُ السَّبَّ إِلَى الْجَاهِلَةِ لِأَنَّهُمَا  
تَوَجَّعَ السَّبُّ عَلَى وَاجِدٍ ، كَالسَّبِّ إِلَى  
مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجُودِي وَتَحْلِيلُ مَا أَهْمَهُ .  
وَمَتَاوِي : بَلَدٌ بِالْبَتْنِ ، وَكَوَبٌ مَتَاوِي لَأَنَّهُ  
نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَتَاوِي ، وَلَا يَقَالُ بِسَمِّ  
الصَّيْرِ ، وَأَلَسَا هُوَ مَتَاوِي خَيْرٌ تَشْوَبُو ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي الرَّجُلِ الصَّيْبِ تَشْوَبًا . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : بَرَّةٌ مَتَاوِي تَشْوَبُ إِلَى مَتَاوِي  
الْبَتْنِ ، ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهُ يَحْمِلُ يَسْتَوِي يَقَالُ :  
مَتَاوِي . وَفِي الْحَبَشِ : أَنَّهُ بَنَتْ سَاعِدًا إِلَى  
الْبَتْنِ زَامَرَةً أَنْ يَخْتَلِفَ مِنْ كُلِّ حَلِيمٍ وَبَارًا أَوْ  
جِيلَةً مِنَ الْمَتَاوِي ، وَهِيَ بَرَّةٌ بِالْبَتْنِ  
تَشْوَبُ إِلَى مَتَاوِي ، وَهِيَ قِيلَةُ بِالْبَتْنِ ،  
وَالصَّيْرِ ، وَرَأَيْتُ ، وَبَنَتْ حَيْثُ ابْنُ حَمَرٍ :  
أَنَّهُ خَلَعَ الشَّجَرَةَ وَعَكَّرُو بِرَدَانِ مَتَاوِيَانِ .  
وَرَجُلٌ مَتَاوِي : يَمْشِي مَعَ الزَّوْجِ قِيَادًا  
فَضْلَهُمْ . قَالَ ابْنُ خُرَيْتٍ : لَا أَشْرَى أَهْرَبِي  
هُوَ أَوْ لَمْ ، وَفِي الصَّحاحِ : هُوَ الْمَتَاوِي ،  
بِسَمِّ السَّيْرِ ، وَمَتَاوِي ، وَفِي سَمِّ الصَّيْرِ : عَمٌّ  
مِنْ مَعْدَانٍ لَا يَتَصَرَّفُ فِي مَتَوَرَّقَةٍ وَلَا تَكْفَرُ  
لَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى يَدَاوٍ مَا لَا يَتَصَرَّفُ بَيْنَ  
الْجَمْعِ ، وَأَلَهُمْ لَسَبُّ الْيَابِ الْمَتَاوِيَّةِ .  
يَقَالُ : كَوَبٌ مَتَاوِي فَضْلُهُ لَأَنَّهُ أَدْخَلَتْ  
عَلَيْهِ يَاهُ السَّيْرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَاجِدِ .

وَمَتَاوِي وَعَتَارٌ وَبَتْنُورٌ وَبَتْنُورٌ : أَسْمَاءُ .  
وَسَمَّى الشَّيْءَ الْأَسْرَةَ بَيْنَ بَتْنُورٍ وَبَتْنُورٍ  
وَمَتْنُورٌ ، قَالَهُ بَتْنُورٌ وَأَسْمَاءُ ، وَأَمَّا بَتْنُورٌ  
فَعَلَى رِجَالِ الْيَاهُ حَسَمَةُ الْفَلَّاحِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى  
رِجَالِ الْفَلَّاحِ مِنْ يَمْنَانِ حَسَمَةُ الْيَاهُ مِنْ يَمْنَانِ ،  
وَالْأَسْرَةُ بَيْنَ بَتْنُورِ الْفَلَّاحِ ، إِذَا قَطَعَتْ بَتْنُورَ الْيَاهِ  
لَمْ تَعْمُرْهُ ، لَأَنَّهُ يَلِغُ يَكُنْ . وَقَالَ يُونُسُ :  
سَمِيَتْ زَوْجَةُ بَتْنُورٍ أَسْرَةً مِنْ يَمْنَانِ ، بِسَمِّ  
الْيَاهِ ، وَهَذَا يَتَصَرَّفُ لَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَيْءٌ  
الْفَيْضِ .

وَبَتْنُورٌ : حِمَارٌ الْيُونُسِيِّ ، عَجَلَةٌ . وَفِي  
حَيْسُو سَمْعَدٍ بَيْنَ عِبَادَةٍ : أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَارِيَةٍ

يَعْقُودُ لِحْدَتِهِ : قِيلَ : سَمِيَّ يَتَعَوَّدُ لِيَكُونُوا مِنْ  
الْمَعْرُوفِ ، كَمَا يَمَانُ فِي أَنْتَقَرِ يَنْفَضُّوهُ ،  
قِيلَ : سَمِيَّ يَدُلُّ لِحْدَتِي فِي عَدَاوَةِ الْبَغِيضِ ،  
وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ : قَوْلُ الْكَلْبِيِّ : أَنَّهُ لَمْ يَأْرِ  
الْبَيْتَ ، فَكَلَّمَهُ ، فَحَرَّ ، وَهُوَ مُعْطِرٌ لِرَجِيمِ  
لَاخُفَّرَ بَيْنَ الْمَعْرُوفِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ وَكَوْنُ  
الرَّابِي ، كَمَا قَالُوا فِي مُعْطِرِ أَسْوَدَ سَوْدُ ،  
وَمُعْطِرُهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ : أَحْسَنُ كَلْبِيٍّ .  
وَعَنَى الْأُخْرَى خَيْرُ ابْنِ الْأَخْرَاسِ : يَمَانُ  
لِلْعَارِ الْقَلْبِيِّ وَلَمْ يَتَعَوَّدْ وَجْهَهُ وَخَلْفَهُ  
وَعَدَّاهُ وَصَفَرَهُ وَعَدَّاهُ : قِيلَ : أَسْمَاءُ  
السَّاءِ : وَصَفَرُ وَطَرَى : مَوْصِيحَانِ ، قَالَ أَبُو  
قُرَيْبٍ :

لَقَدْ لَاقَى الْمَلِيَّ يَنْجُو عَطَرُ  
حَدِيثٍ إِنْ حَبِثَ لَهُ حَبِثُ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ الرَّاعِ :

حَبِثٌ يَطْفِرُ أَوْ يَرْجُلُهَا رَمًا  
رَمَادًا وَأَشْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَمًا

• هَرَجَ : الْأُخْرَى : رَجُلٌ حَرَجَ سَمِيَّ  
الْمَلْفُوفِ .

• هَرَسَ : الْمَعْرُوفُ : السَّابِقُ السَّابِقُ  
وَالْمَعْرُوفُ : الْمُعْطِرُ شَبَّ : وَالْمَعْرُوفُ :  
الْعَامُ . وَجُفَسَ : سَمِيَّ بَيْنَ التَّوَسُّوِ  
وَالْأَفْرَاسِ وَالْمَعْرُوفُ : كَلَامُهُ : الْأَسْمَاءُ  
الْعَدِيَّةُ الْمَلِكِيَّةُ الْمَلِكَةُ ، وَقَدْ يَمَانُ ذَلِكَ  
لِلْكَلْبِيِّ وَالْبَغِيضِ .

• هَرَسَ : الْمَعْرُوفُ : الْمَلَكَةُ . يَمَانُ بَاتَ يَمَانُ  
أَمْرًا ، أَيْ يَمَانُهَا ، قَالَ الْأَخْرَاسِيُّ : حَرَبَ  
بَابُ قَوْلِهِ : بَاتَ يَمَانُهَا ، فَابْتَدَأَ بَيْنَ  
السَّمَنِ لَامًا .  
وَيَمَانُ يَلْجُزِلُ الْبَيْتَ يُلْجُزِلُ : عَطَرُ  
وَعَدَّاهُ : الْوَاحِدَةُ عَدَّاهُ وَعَدَّاهُ :  
وَالْمَعْرُوفَةُ : الْأَسْمَاءُ . يَمَانُ : قَوْلُهُ قَوْلُ  
عَدَّاهُ ، أَيْ قَوْلُ أَكْمَرُ .

• هَرَسَ : الْمَعْرُوفُ : السَّابِقُ السَّابِقُ

وَعَدَّاهُ : سَمِيَّ أَصْبَحِي ، وَلِلْبَيْتِ لَمْ يَصْرِفْهُ  
أَمْرُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ :

أَسْمِيَّ بَرَقَ الْمَرْوَانُ كَيْنَ مُصَابَةٍ  
زَلَّ النَّاسُ يَتَعَوَّدُ لِيَكُونُوا مِنْ

قِيلَ : ابْنَةُ عَدَّاهُ قِيلَ كَانَتْ فِي الشَّعْرِ  
الْأَوَّلِ لَا تَعْلَمُ عَلَى عَدَّاهُ فَصَارَتْ مَعْلًا ،  
قِيلَ : قِيلَ كَانَتْ فِي الْحَبَرِ ، وَكَانَ وَقَدْ  
الْثَمَانُ إِذَا أَوَّلُهُ كَهَذَا بِهَا .

وَعَدَّاهُ : سَمِيَّ وَجَلَّ . قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْمَةً عَدَّاهُ كَقَوْلِهِ  
وَعَدَّاهُ ، ثُمَّ كَيْ وَوَسْطَى بِهِ ، وَجَلَّاهُ الْوَسْطَى  
حَرَفَ الْفَرَادِ ، كَمَا حَكَى أَبُو الْوَسْطَى عَنْهُمْ  
بَيْنَ اسْمِ وَجَلَّاهُ خِلَالَهُ ، وَكَلِمَةُ نَسَبَ  
أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

أَلَا يَذَارُ الْحَيُّ بِالْهَيَّانِ  
إِلَى أَنَّهُ تَلِيَّةٌ شِعْرٌ ، وَجَلَّاهُ الْوَسْطَى حَرَفَ  
الْإِفْرَادِ .

وَالْمَعْرُوفُ : الْكَلْبِيُّ الْجَلْبُوفُ فِي الْبَاطِلِ .  
وَعَدَّاهُ : سَمِيَّ وَجَلَّاهُ .

• هَرَسَ : الْمَعْرُوفُ : هَيْئَةُ سَوَاقِ الْإِبِلِ .  
عَدَّاهُ الْإِبِلُ يَتَوَسَّطُهَا عَدَّاهُ : سَأَلَهَا سَوَاقًا  
خَلِيلًا : قَالَ :

يَتَوَسَّطُهَا السَّوَاقُ كُلُّ مَتَقَسٍ  
وَالْمَعْرُوفُ : أَنَّ يَرَّةَ الرَّاهِي حَكَمَةً يَكْنِيهَا  
وَلَا يَتَوَسَّطُهَا لَمْ يَسُ عَلَى جِهَاتِهَا . وَعَدَّاهُ عَنْ  
حَاجِبٍ أَيْ رَدَّةً . وَعَدَّاهُ النَّبَاةُ وَالْبَدِيَّةُ  
عَدَّاهُ : حَبَّتْهَا عَلَى خَيْرِ مَرْحَى وَلَا حَقْلٍ  
قَالَ الْحَجَّاجُ يَمَانُ بَيْتًا :

كَأَنَّ مِنْ طَوْلِ جُلُوعِ النَّطْرِ  
وَوَلَّاهُ الْخَبْسِيَّ يَمَانُ الْخَبْسِيَّ  
يُنْشِئُ بَيْنَ الْخَبْسِيَّ وَالْخَبْسِيَّ

وَالْمَعْرُوفُ : الْكَلْبَةُ وَالْإِبْدَابُ وَالْإِدَابَةُ  
وَالْإِسْمَاعِيلُ . وَالْمَعْرُوفُ : الْحَبْسُ .  
وَالْمَعْرُوفُ : الْمَتَوَسَّطُ وَالْمَعْدَلُ ، وَعَدَّاهُ  
الرَّجُلُ عَدَّاهُ : وَهُوَ تَعَوَّدُ الْمَسْجُودِ ، وَقِيلَ :

قَوْلُ أَذَى تَعَدَّاهُ سَجَا . وَالْمَعْرُوفُ : الْإِسْمَاعِيلُ  
لِلْمَعْرُوفِ . وَالْمَعْرُوفُ : الْفُضَالَةُ فِي الصَّرْعِ .

وَالْمَعْرُوفُ : الْكَلْبِيُّ . وَالْمَعْرُوفُ : الْقَوْمُ :  
أَصْلُهُمْ . وَعَدَّاهُ يَتَوَسَّطُهَا عَدَّاهُ : جَلْبُوفُ إِلَى  
الْأُخْرَى وَشَعْلَةُ ضَلَطَا خَلِيلًا فَصَرَبَ بِهِ ،

قِيلَ : لَأَخْرَاسٍ : إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَكَلُ  
الرَّاسِ : قَالَ : لَمَّا وَافَقُوا لِأَخْرَاسٍ أَذْنِي ،  
وَالْمَعْرُوفُ لَحْدَتِي ، وَأَسْمَى عَدَّاهُ ، وَأَسْمَى بِالْمَعْرُوفِ  
إِلَى مَنْ هُوَ أَسْرَجُ وَيُؤَيِّدُ : قَالَ الْأَخْرَاسِيُّ :

أَجَارَ ابْنَ الْأَخْرَاسِيِّ السَّيْنُ وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا  
الْحَرْبِ . وَعَدَّاهُ : صَرْفَةٌ . وَعَدَّاهُ أَيْضًا :  
أَوَّلُهُ بِالْأَرَابِ . وَعَدَّاهُ عَدَّاهُ : رَدَّةً ، قَالَ  
رَدَّةً :

وَالْمَعْرُوفُ حِينَ أَذَلَّاهُ الْفَرَسَا  
بَيْنَ كَرْبِ الْجَلْبُوفِ الْمَكْرُوسَا  
وَالْمَعْرُوفُ يَلُوحُ عَدَّاهُ مَقْشُورَا

وَكَرَبَ مَقْشُورٌ : صَبْرٌ عَلَى الْجَلْبُوفِ .  
وَعَدَّاهُ كَرَبِي : الْكَلْبَةُ . وَعَدَّاهُ الْأُخْرَى  
يَتَوَسَّطُهَا عَدَّاهُ : فَكَلَمَهُ فِي الشَّامِ .

وَالْمَعْرُوفُ : الْفَرَسُ عَلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَدَّاهُ  
الرَّجُلُ الْمَرْءُ يَرْجُلُهُ يَتَوَسَّطُهَا : فَرَسًا عَلَى  
عَدَّاهُ يَمَانُهَا وَلَمَانُهَا ، وَمَانُهَا أَعْلَى  
مَعْدَنَةً وَجَدَّاهُ ، وَهُوَ حَبِيَّةٌ بِالْمَعْدَنَةِ .  
وَالْمَعْدَنَةُ : الْمَدَانَةُ وَالْمَدَانَةُ :

يَمَانُ : قَوْلُ يَمَانُ الْأَمْرُ أَيْ يَمَانُهَا  
وَالْمَعْدَنَةُ ، وَالْمَدَانَةُ : الْوِلَاجُ .  
وَالْمَعْدَنَةُ : الْمَعْدَنَةُ . وَلِي حَبِيَّةٌ مَعْدَنَةً  
الْمَعْدَنَةُ (١) : قَوْلًا يَتَوَسَّطُهَا حَابَتُ الْأَوْدَاجِ  
وَالْمَعْدَنَةُ : وَبَلَّةٌ حَابَتُهَا عَلَى : كُنْتُ أَحَابِسُ  
وَأَدَابِسُ ، وَحَبِيَّةُ الْأَخْرِ : يَتَمَعَّنُ بَيْنَ الْعَادِسِ  
حَرَفَ الْمَوْتِ وَدَوَّرَ الْبَشَرِ وَالْمَعْدَنَةُ .

وَالْمَعْرُوفُ : الْقَوْمُ : الْخَطْبَاءُ فِي صَوَارِ  
وَتَجَرُّو .

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْمَاءِ : الْكَلْبُ .  
وَالْمَعْرُوفُ : طَائِرٌ يَلْبَسُ فِي الْمَاءِ .  
وَالْمَعْرُوفُ : اسْمُ نَائِقٍ ذَكَرُهُ الرَّاهِي فِي

(١) عَرَفَ : الْأَمْرُ .  
[ عَدَّاهُ ]

وَالْمَعْرُوفُ : الْقَوْمُ : الْخَطْبَاءُ فِي صَوَارِ  
وَتَجَرُّو .

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْمَاءِ : الْكَلْبُ .  
وَالْمَعْرُوفُ : طَائِرٌ يَلْبَسُ فِي الْمَاءِ .  
وَالْمَعْرُوفُ : اسْمُ نَائِقٍ ذَكَرُهُ الرَّاهِي فِي

(١) عَرَفَ : الْأَمْرُ .  
[ عَدَّاهُ ]

وَالْمَعْرُوفُ : الْقَوْمُ : الْخَطْبَاءُ فِي صَوَارِ  
وَتَجَرُّو .

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْمَاءِ : الْكَلْبُ .  
وَالْمَعْرُوفُ : طَائِرٌ يَلْبَسُ فِي الْمَاءِ .  
وَالْمَعْرُوفُ : اسْمُ نَائِقٍ ذَكَرُهُ الرَّاهِي فِي

(١) عَرَفَ : الْأَمْرُ .  
[ عَدَّاهُ ]

وَالْمَعْرُوفُ : الْقَوْمُ : الْخَطْبَاءُ فِي صَوَارِ  
وَتَجَرُّو .

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْمَاءِ : الْكَلْبُ .  
وَالْمَعْرُوفُ : طَائِرٌ يَلْبَسُ فِي الْمَاءِ .  
وَالْمَعْرُوفُ : اسْمُ نَائِقٍ ذَكَرُهُ الرَّاهِي فِي

(١) عَرَفَ : الْأَمْرُ .  
[ عَدَّاهُ ]

شعره، وقال الجوهري: العفص: اليفص وتوفع  
اسم ناكح للراعي المتبري، قال:  
إذا بركت فيها عفاها جلة  
بمخبر أشل اليفص وتوفعا

• عفش: عفشته بعفشه عفاً: جمعه.  
وفي نوادر الأعراب: ذو عفاضة من الناس  
وتخامة وعفاضة، يعني من لا خير فيه من  
الناس.

• عفشع: التفتع: القليل الزم،  
وتزجل عفشع، قال ابن سيده: زعم  
الخليل أنه مضروب.

• عفشل: عفشل عفشيل: شبه مشربحة  
البحر. وكساه عفشيل: كثر الزرع قليل  
جانبه، وقد شئت السبع عفشيلاً، و  
قال ساعدة بن جؤنة  
كتمتم الأكل الساري عفشو  
جفاء كالبهاء عفشيل  
الجوهري: العفشيل الرطل الجاهل  
القليط، والكبسة الكليط.  
الأخري: رطل عفشل قليل وزيم.

• عفش: النفس: معروف يقع على  
الشجر وعلى النهر، والعفش الحجر: جمل  
في النفس. والنفس: الذي يجلد به  
الحجر، ومثله وليس من كلام أهل البادية.  
قال ابن بري: النفس كس من لسان أرمو  
الغريب، ومثله اشترط طعام عفش، وطعام  
عفش: بفتح، وهو عوشة وتزارة وتكيش  
تدسر البلاء. والنفس: حمل خبره  
الكلوب لضمول ستة بلوما وستة عفاً.  
واليفص: صياح القارورة، وقصصها  
عفاً: جمل في رأبها اليفص، فإن  
أردت أنك جملت لها عفاً قلت:  
أعفاها. وبه في حديثه: القل: الله،  
عفاً: قال: استغف عفاها وتوكلها.

قال أبو عبد: اليفص هو الوعه الذي  
يكون فيه الفقة، إن كان بين جمل أو بين  
خزف أو خزف ذلك، وعفش بتضميمه يوفقة  
الراعي، وهو من النفس من الشعر  
والنفس، ولهذا سمي الجمل الذي يلبسه  
رأس القارورة اليفص، لأنه كاليفص لها،  
وتلك جملها، وليس هذا بالصام الذي  
يُدخل في قم القارورة ليكون مبدأ لها،  
قال: وإنما أمره بجلها ليكون علانة  
ليصلي من يتوكلها. ويفص الراعي:  
وعاؤه الذي يكون فيه الفقة.  
وكوب مضم: مضروب بالنفس، كما  
قالوا كوب مضمك بالمسك.

واليفص من الجرابي: التي  
الهاية في شبه الحشر. واليفص،  
بالقاف: هو فيها.  
وقيل لأعرابي: إنك لا تحسن أكل  
الزبي، فقال: أما والله إنني لأعفش  
أكله. وأكلت كعشو، وأكشيت عكشو،  
وأرضي الملح إلى من هو أوسع مني إليه. قال  
الأخري: أجاز ابن الأعرابي الشاة والسمن  
في هذا الخبر.

الجوهري: اليفص، بالكسر، المرأة  
التي لا تلبس الحاء قال الأخشي:  
تستت بسوداء ولا يلفص  
لسانها الطرف إلى ما هو

• عفشع: المصفع: والمصفع  
والصافع، كله: المصفع السمين الرخو  
المتين اللحم، والألفي عفشع، والاسم  
المصفع والمصفع، والله وكبر الهاء  
(الأميرة عن كراع).

• عفشع: عفشع، وعفشعته: عظم  
يعلى وكثرة لحيو. واليفصاع من الشاة:  
المصفعة البطن المصفعة اللحم.  
والترب تقول: إن فلاناً لمعشوب  
ما عفشع. وما عفشع، إذا كان شديد  
الأمر، غير يشي ولا يفسد البطن.

• عطف: عطف عطف عطفًا، فهو  
عاطف وعطيف: عطف، قال:

يا رب عافو لك تقاض عطف  
ويقال: عطف بها، وعطف بها، إذا  
عطف. وقال ابن الأعرابي: العطف:  
الحصان للشاة، والعطف عفاها. وفي  
حديث علي: ولكانت دنياكم ملو أمون  
علي من عطف عثر أي: عطف عثر.  
والعطف: الإشت، وعطف الشاة  
والإبرة عطفًا كذا.

• والترب تقول: ما ليلاني عاطفة  
ولا عاطفة، العاطفة: الشاة، وعطف  
بتضميمه فقال لها عطف، أي: عطفها،  
والعاطفة الإبرة. قال: ولهذا تفرطهم ما له  
ثابت ولا راحة، أي: لها ثقل ولا ثقل  
لغيره. قال ابن بري: ويقال ما له سارعة  
ولا راحة، وما له حقيقة ولا جيلة،  
والحقيقة الشاة، والجيلة الشاة، وما له حانة  
ولا شاة، فالحانة الشاة لغيرها، والاشاة  
الاشاة كمن في القصب، وما له حارب  
ولا قابض، فالحارب المصاد من الماء،  
والقابض الطالب لسانه، وما له حار  
ولا قابض، أي ما له حلم يتوى بها اللب  
ويأبى بها الكلب، وما له جلع ولا جلمة،  
أي جندى ولا عاف. وقيل: العاطفة المتزاور  
الشاة، قال الأصبهني: العاطفة الضابطة،  
والعاطفة المارة، وقال غير الأصبهني: بين  
الأعرابي: العاطفة المارة إذا عطف،  
قيل: العاطفة الأم، والعاطفة الشاة، لأن  
الأم تطف في كلابها كما يطف الرجل  
اليفعي، وهو الأكلن الذي لا يمتنع،  
وهو النقاد، ولا يمان على جهة الشاة إلى  
يفعي.

• والعطف والعطف: غير الشاة وأولها كما  
يتر الشاة، وفي الصالح: غير الشاة،  
وهي العطف. وعطف الشاة أولها عطف  
عفاً، وعطف، وهو من كس وشاس،  
قيل: العطف والعطف عفاً، المتزاور.

وَالْمَاطِلَةُ لِلْمَاطِيَةِ إِذَا حَمَلَتْ.

وَعَطَفَ فِي كَلَابٍ يَتَوَلَّى عَمَلًا، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيِّ لَمْ يَنْصَحْ، وَقِيلَ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَنْهَمُ. وَزَجَلَ عَطَافٌ، وَجِلْبَانٌ، أَلَكَنُ، وَقَدْ حَفَّتْ عَطَفًا، وَهِيَ عَفَاتٌ. قَالَ الْأَخَرِيُّ: الْأَعْفَتُ وَالْأَعْفَتُ الْأَخْشَرُ الْأَخْرَقُ. وَصَفَتِ الْكَلَامَ إِذَا لَوَاهُ عَنْ وَهْوِهِ، وَكَذَلِكَ لَفَتْهُ، وَالثَّاءُ لَبَنَتْ طَاءً لِقُرْبِهِ مَطْرَجَهَا.

وَالْمَاطِلُ: الَّذِي يَتَوَلَّى بِالشَّأْنِ يَلْبِثُ، وَلَا يَنْفُسُ الرِّجَالِ يَبِثُّ عَسَا، يَسَارُ يَبَا سَالِيًا وَقَبْلُ وَحَالِيَانِ وَتَمَاحٍ عَاطِلُ وَصَفَتِ الرَّأْيَ يَكْشُو إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يَنْبُثُ مَعْلَمًا.

وَالْمَاطِلَةُ وَالْمَاطِلَةُ: الْأَمَةُ الرَّامِيَةُ. وَالْمَاطِلُ: الرَّامِي، وَتَمَنُّ سَهْمٌ، يَابَنُ الْمَاطِلَةِ، أَيْ الرَّامِيَةُ.

• عَطَفَ الشَّيْءُ عَطْفَةً: عَطَفَهُ يَطْوِيهِ (١).

• عَطَفَ: الْبَيْتُ: الْكُتُبُ عَسًا لَا يَجِلُ وَيَجْمَلُ. عَفَّ عَنْ التَّحَادِيهِ وَالْأَطْعَامِ الشَّيْءُ يَبِثُّ عَفًا وَعَفَافًا وَعَفَافَةً، فَهِيَ عَفِيفَةٌ وَعَفَتْ، أَيْ كَفَتْ وَتَعَفَّتْ، وَاسْتَعَفَّتْ وَأَعَفَتْهُ اللَّهُ. وَفِي التَّخْرِيلِ: وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْبَلَدُ لَا يَجْشُرُونَ بِكَتَابِهِ، فَسَرُّ نَلْبَ قَطَلًا: يَصْبِطُ نَفْسَهُ بِجِلْدِ الصَّوْمِ فَإِنَّهُ رَجَاءٌ. وَفِي الْعَفِيشِ: مَنْ يَسْتَعِفُّ يَبِثُّهُ اللَّهُ، الْإِسْتِعَافُ: طَلَبُ التَّعَافِي، وَهِيَ الْكُفُ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّوَالِ مِنَ النَّاسِ، أَيْ مَنْ طَلَبَ الْبَيْتَ وَكَتَلَهَا أَعْمَافُ اللَّهِ إِثْمًا، وَقِيلَ: الْإِسْتِعَافُ الْعَفْرِ وَالْإِسْتِعَافَةُ عَنِ الشَّيْءِ، وَبَيَّةُ الْعَفِيشِ: لِلَّهِ إِلَى أَسَاكَتِ

(١) مَا يَسْتَلْزِمُ لَهُ: الْعَقْلُ، كَمِثْلِهِ، الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرَّجَاءُ، كَمَا فِي التَّامِيزِ وَالتَّكْوِينِ.

الْبَيْتَ وَالْبَيْتُ، وَالْعَفِيشُ الْآخَرُ: فَإِثْمُهُمْ - مَا عَفِيتُ - أَعَفَةً شَرًّا، جَمْعُ عَفِيفٍ. فَذَبَلَ عَنْهُ وَعَفِيتُ، وَالْأَفَى بِالْمَاءِ، وَجَمْعُ الْعَفِيشِ أَمِيَّةٌ وَأَمِيَّةٌ، وَأَمَّ يَحْشُرُوا الْعَفَّ، وَقِيلَ: التَّعِيفَةُ مِنَ الشَّاءِ السَّيِّئَةِ الْحَيْرَةِ. وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ: عَفَّةُ الْفَرَجِ، وَبَيَّةُ عَفَافَةٍ، وَزَجَلَ عَفِيفٌ، وَعَفَتْ عَنْ السَّائِلِ وَالْمُجِيبِ، وَالْمَجْعُ كَالْجَمْعِ، لَا يَوْصَفُ قَوْمًا: أَمِيَّةُ الْفَقْرِ، أَيْ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ يَبْشُرُوا السَّائِلَةَ الْفَقِيرَةَ. وَقَدْ عَفَّ يَبِثُّ عَفَةً، وَاسْتَعَفَّ أَيْ عَفَّ. وَفِي التَّخْرِيلِ: «وَمَنْ كَانَ عَفِيًّا فَلَيْسَتْهُنَّ»، وَكَذَلِكَ تَعَفَّتْ، وَتَعَفَّتْ أَيْ تَكَلَّفَتِ الْعَفَّةَ. وَعَفَتْ وَاعَفَتْ: مِنَ الْفَيْتِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَحْمَرِ:

إِنَّا بَدْرٌ يَنْفَرُ قَوْمٌ ذَكَوْ حَسَبِهِ  
فِيهَا سَرَاةٌ بَنَى سَتْرَهُ وَنَادِيَا  
جُرُومُهُ أَثَمْتُ يَنْفَعُ مَعْرِفَهَا  
عَنِ الْعَفِيشِ وَيُسْقَى الْعَفْرِ مَعْرِفَا

وَعَفِيفٌ: اسْمُ رَجُلٍ عَفِيٍّ.  
وَالْعَفَّةُ وَالْعَفَافَةُ: بَيَّةُ الرَّثْمِ فِي الصَّرْعِ، وَقِيلَ: الْعَفَافَةُ: الرَّثْمُ يَرْتَمُهُ الْقَعِيلُ. وَكَتَلَتِ الرَّجُلَ: شَرِبَ الْعَفَافَةَ، وَقِيلَ: الْعَفَافَةُ بَيَّةُ الْبَلَدِ فِي الْفَرَجِ يَبْثُمَا يَبْثُمَا أَكْثَرُ، قَالَ: وَهِيَ الْعَفَّةُ أَيْضًا. وَفِي الْعَفِيشِ خَبِيثُ الْمُتَعَفِّ: لَا لِحَرَمِ الْعَفَّةِ هِيَ بَيَّةُ الْبَلَدِ فِي الصَّرْعِ يَبْثُمُ أَنْ يُطْلَبَ أَكْثَرُ مَا لَيْدُ، وَكَذَلِكَ الْعَفَافَةُ، فَاسْتَعَاذَ بِالْمَرْأَةِ، وَهِيَ يَقُولُونَ الْبَيْتَةَ، قَالَ الْأَخْفَى يَبِثُّ طَلِبَةً وَغَرَأَهَا:

وَكَمَادَى عَفَّةُ النَّهَارِ فَمَا تَبَدَّدَ  
سُجُودُهُ إِلَّا عَفَافَةً أَوْ فَوَافٍ  
نَصَبَ النَّهَارَ عَلَى الظُّرْفِ، وَتَمَادَى أَيْ تَبَاهَدَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الْبَيْتُ كَمَا وَدَّ فِي الصَّلَاحِ وَهِيَ فِي شَيْءٍ الْأَخْفَى:

مَا تَمَادَى عَفَّةُ النَّهَارِ وَلَا تَبَدَّدَ  
سُجُودُهُ إِلَّا عَفَافَةً أَوْ فَوَافٍ  
أَيْ مَا تَبَاهَدَ وَلَا تَفَارَقَهُ، وَتَشْجُرُهُ تَلْذُوهُ،

وَالْفَوَافِ اجْتِنَاحُ الدُّرَى، قَالَ: وَيُكَلِّهُ لِلشَّيْرِ ابْنُ تَوْبَلٍ:

يَأْتِي ظِلُّهُ لَا يُصَاحِبُ حَيْرَهُ  
قَلَّةُ عَفَافَةٍ دُرْمًا وَغَيْرَاهَا  
وَقِيلَ: الْعَفَافَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْبَلَدِ فِي الصَّرْعِ كَلَّ دُرُولُ الدُّرَى. وَيُقَالُ: كَمَادَى تَكَلَّمَ بِأَمْلًا، أَيْ احْتَبَاهُ بِتَدَمُّنِ الْحَلْبِيِّ الْأَوَّلِيِّ.

وَجَاءَ غُلَانٌ عَلَى عَفَافِ ذَلِكَ، يَحْشُرُ السَّبِيحَ، أَيْ وَجُوهُ وَأَرْوَاقَهُ، لَفَتْ لِي إِفَارِيو. وَقِيلَ: الْعَفَافَةُ أَنْ تَزُولَ الثَّاقِلَةُ عَلَى الْقَعِيلِ يَبْثُمُ أَنْ يَنْفَعُ مَا لِي ضَرْبَهَا، كَيُجْعَلَ لَهُ الْبَلَدُ لَوَافًا عَفِيفًا، قَالَ الْكَلَامُ: الْعَفَافَةُ أَنْ تُلْغَى الْقِيَّةُ يَبْثُمُ الْقِيَّةُ فَالْتَّتْ تَعَفَّتْ. وَالتَّعَفُّفُ: تَمَرُّ الْعَلِيلِ، وَقِيلَ: تَمَرُّ الْبِضَافِ كُلُّهَا.

وَيُقَالُ لِلْمَجْرُورِ: عَفَّةٌ وَعَفَّةٌ. وَالْعَفَّةُ: سَنَكَةٌ جَرَدًا يَبْثُمُ صَفِيرَةً إِذَا طَبِخَتْ تَقِي كَالْأَرْدِ فِي طَعْمِهَا.

• عَفَى الرَّجُلُ يَتَّقِي عَفَافًا: وَكَسَبَ وَأَمْسَكَ فَنَصَى. وَتَعَفَّتِ الْإِبِلُ تَلْقُو عَفَافًا وَعَفَوًا: أُرْسِلَتْ فِي الرَّمْيِ، فَمَرَّتْ عَلَى وَجُوهِهَا، وَتَعَفَّتْ عَنْ الرَّمْيِ إِلَى الْمَاءِ: رَجَعَتْ. وَكُلُّ فَاجِسٍ رَاجِعٍ عَافٍ، وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ رَاجِعٍ مُخْلِفُهُ كَذَلِكَ. عَفَى يَتَّقِي عَفَافًا وَعَفَافًا، وَتَعَفَّتِ الْإِبِلُ تَلْقُو عَفَافًا إِذَا كَانَتْ تَرْتَجِعُ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ كَلَّ يَوْمَيْنِ. وَأَنَّهُ تَلْقُو أَيْ يُكْثِرُ الرَّجْعُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَّقِي الْكَلِمَ يَنْفَعُهَا عَلَى يَنْفَعُ كَتَفًا، أَيْ يَرْجُهَا عَلَى وَجْهِهَا. وَالتَّعَفُّ: سُرْعَةُ الْإِبْرَادِ وَكَرْمُهُ، يُقَالُ: إِنَّكَ تَعَفُّونَ، أَيْ تَكْثُرُ الرَّجْعُ، قَالَ الرَّابِيعُ:

تَرْتَجِي الْمَاءَ مِنْ جَانِبِي مُتَعَفِّو  
عِيًا وَمَنْ يَرِجُ الْخُشُوفَ يَتَّقِي  
أَيْ مَنْ يَرِجُ الْجِمْعَ تَعَفُّونَ مَا يَبْثُمُ سَرِيعًا، فَلَا يَجِدُ بَلَدًا مِنَ الْعَفَى، وَيَرَوِي يَلْقُو، بِالْبَاقِيَةِ الْمُجْمَعَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَوَيْلٌ لِّأَيِّ الشُّجَمِ :

حَتَّى إِذَا مَا انْفَرَسَتْ كُمُ لَحْفَقِ  
وَأَتَقَتْ الْقَوْمَ فِي حَاجِبِهِمْ ، أَيْ عَصَا  
وَأَسْرَعُوا .

عَقَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ الْأَذْهَابَ وَالْمَجِيءَ  
فِي خَيْرِ حَاجِئِهِ .

وَعَاقَقَ الْمَلِكُ الْقَوْمَ إِذَا حَاطَ بِهَا ذَاهِبًا  
وَجَائِدًا .

وَوَجَلَّ يَعْاقِقُ الرِّيَازَةَ ، أَيْ لَا يَزَالُ  
يَجِيءُ ، وَيَذْهَبُ زَائِرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَاكُلَّ يَعْاقِقُ الرِّيَازَةَ وَاجْتَبَى

إِذَا جَلَسَتْ إِطَارُ الْكَلَامِ الْمُجِيبِ <sup>(١)</sup>

وَلِ التَّوَادِيهِ ، وَالْإِخْفَاقِ أَتِيَاهُ الْقِيَمِ

يَمُنُّ الْبَلَادِي وَهُوَ صَرَفَتْ [ الرَّجُلُ ] <sup>(٢)</sup> عَنْ  
رَأْيِهِ .

وَالْعَقَقُ : الْإِلْهَانُ وَالْإِدْبَارُ .

وَالْعَقَقُ : السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ .

وَالْعَقَقُ وَالْعَاقَقُ : هَيْئَةُ الْمَوْتَرِ ، عَقَقَ

يَعْقُقُ أَيْ عَسَسَ وَارْتَدَّتْ وَرَدَّتْ ، وَيَتَذَكَّرُ

أَلْفَاظَ لَمْ يَكُنْ يَسِيرُ طَوِيلًا : خَلَّى جَنَى أَيْ

لَا الْبَاقِي ، حَقَّقَ الْفَأَقَ يَحْصِلُ الْبُكْرَةَ

وَالسَّاقِ ، يَهَيِّجُهُ بِالْمَسِيرِ لَمْ يَلْقَ الْأَمْرَ

رَاسِيًا وَمَتَاشِيًا عَلَى سَابِيهِ . وَقَدْ عَقَقَ يَتَقَقُّ عَقَقًا

وَعَقَاقًا إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا .

وَالْمَعْقَةُ : الْعَيْشَةُ ، عَقَقَ الرَّجُلُ أَيْ

غَابَ ، يَمُتُّ : لَا يَزَالُ مُتًّا يَتَقَقُّ الْمَعْقَةَ أَيْ

يَضِيبُ الْكَيْسَ .

لَا أَنْ يَرَى : وَالْعَاقِقُ السَّرْعَةُ ،

وَقَالَ : قَالَ فَرَسٌ يَرْقُبُ الطُّغْيَى يَعْاقِبُ

الْمَلِكُ :

عَلَيْكَ الشَّاهُ شَاهُ بَنِي كَعْبٍ

فَعَاقِبُهُ فَلَيْتَ كُوَ عَاقِقُ

وَالْمَعْقُ : الْمَطْعَةُ .

الْمُتَعَقِّطُ ، وَيَمُتُّ الْمُتَعَقِّطُ عَنْ الْمَاءِ .

وَعَقَقَ يَتَقَقُّ عَقَقًا : سَرَعَ ، وَقِيلَ :

هِيَ السَّرْعَةُ الْعَقِيَّةُ . يَمُتُّ لِلرَّجُلِ وَكَثِيرُهُ :

عَقَقَ بِهَا وَخَرَجَ بِهَا إِذَا سَرَعَ . وَالْعَقَقُ :

الضَّرَاطُونَ فِي الْمَجَالِسِ . وَكَتَبْتُ عَقَاقَهُ ،

أَيْ اسْتَعْتَمْتُ ، إِذَا حَبَسَ . وَالْعَاقَةُ : الْإِشْتِ

وَالْعَقَقُ : الْأَسَاءَةُ . وَالْعَاقَقُ <sup>(٣)</sup> : الْفَرْجُ ،

يَكْتَرُّ لَحْوِيهِ .

وَعَقَقَ الرَّجُلُ : نَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَبْقَطَ

ثُمَّ ، نَامَ .

وَعَقَقَهُ عَقَقَاتِهِ : فَرَسَتْهُ فَرَسَاتِهِ .

وَأَعَقَقَ الْقَوْمَ بِالْمَوْتِ إِذَا اجْتَلَسُوا . وَعَقَقَ

الشَّيْءُ يَتَقَقُّ عَقَقًا : جَمَعَهُ أَوْ صَمَّ إِلَيْهِ .

وَعَاقَقَهُ مُعَاقَقَةٌ وَعَاقَقًا : حَالَجَهُ

وَحَادَثَهُ ، قَالَ قُرْتُ <sup>(٤)</sup> يَصْنَعُ الْمَلِكُ :

عَلَيْكَ الشَّاهُ شَاهُ بَنِي كَعْبٍ

فَعَاقِبُهُ فَلَيْتَ كُوَ عَاقِقُ

وَأَوْدَعَ أَنْ مَسِنَتْ هَذَا الْبَيْتَ هُنَا عَلَى خَلِيقِ

الْمَوْتَرِ . وَالْعَقَقُ : الْبَلَابُ أَيْ لَا تَمُتْ

وَلَا تَنْهَمِ مِنَ الْمَسَادِ ، وَأَعَقَقَ الْأَمْرَ

فَرَسَتْهُ : عَقَلَتْ عَلَيْهَا فَالْقَرَسُ ، وَاللَّامُ :

وَمَا أَسَدْتُ مِنْ أَسَدٍ الرَّبِّ

مَنْ يَتَقَقُّ السَّالِينَ اِخْفَاقًا

وَيَتَقَقُّ لِأَنْ يَمْلَأَنَّ إِذَا لَازَ بِهِ . وَتَقَقُّ

الرَّشِيءُ بِالْأَكْمَرِ لِأَنَّهُمَا مِنْ خَوَافِ كَلْبِهِ أَوْ

طَائِرٍ ، قَالَ خَلْقَمَةُ :

تَتَقَقُّ بِالْأَرْدَنِ كَمَا وَارَدَهَا

رِجَالٌ بَلَدَتْ بَلَدَهُمْ وَكَلَبَتْ

أَيَّ تَحْوَدَ بِالْأَرْدَنِ مِنَ الْمَلِكِ وَالْبَرِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ

لِلَّذِي يُبْغِي الصَّبِيَّ نَاجِسًا ، وَلِلَّذِي يَتْبَعُ وَجْهَهُ

وَيُرِيدُهُ حَاقِقٌ . يَمُتُّ : اِخْفَقَ عَلَى الصَّبِيِّ

أَيَّ أَفْهَمَ وَأَعْقَبَهَا ، قَالَ دَوَيْدُ :

فَمَا اسْتَخْلَمَا حَقَقَةً لِلْمُتَعَقِّقِ

حَتَّى تَرَوْهُ أَرْبَعَ فِي الْمُتَعَقِّقِ

يَتَى خَيْرًا أَوْزَرَ أَكْثَرَ الْمَاءِ ، قَرَّبَا الصَّبَا

فَصَقَّقَا الْبَيْتَ يَتَجَرَّبُ بِهَا ، قَرَّبَا الصَّبَا فِي

مُتَقَقِّهَا ، أَيْ فِي مَكَانٍ حَقَقَ الْبَيْتَ إِذَا

وَعَقَقَ الْبَيْتَ الْأَمَانُ يَتَقَقُّهَا عَقَقًا :

سَدَّدَهَا ، وَعَقَقَهَا عَقَقًا إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً يَمُنُّ

مَرَّةً . يَمُتُّ لِلْمَجَارِ : يَأْكُلُهَا يَتَوَكَّمُ بِرُكَا ،

وَالْقَرَسُ كَانَهَا كَرَمًا . وَعَقَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ

إِذَا جَانَمَتْ . وَالْعَقَقُ : كَثَرَةُ الضَّرَابِ .

وَعَاقَقَ وَعَاقَقًا وَيَعْقُقُ : أَسَاءَ .

وَعَاقَقَ : اسْمٌ زَعَمُوا أَكْثَرَهُ بَاقِلَةً فِي قَبُولِ

أَسْلَافِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَوْكَانَ الْبِكْرَةُ بَرٌّ شَيْئًا

يَكْتَفُ عَلَى يَزِيدٍ أَوْ عَاقِقُ

فَمَا الْمَرْءَانِ إِذْ دَخَبَا جَمِيحًا

يُشَاوِرِمَا يَسْزُونُ وَخِزَارِي

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْبَيْتَانِ يَتَقَقُّ بَيْنَ كَوْنِهِ ،

وَصَوْنِهِ : يَكْتَفُ عَلَى مُجِيرٍ ، وَهُوَ أَخُو

عَاقِقٍ ، وَيَمُتُّ عَاقِقًا ، يَخُونُ مُتَجَمِّسًا ، وَهُوَ

ابْنُ مَيْكِلٍ ، وَيَمُتُّ ابْنُ مَيْكِلٍ ، وَهُوَ

خَدُّهُ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَاصِمٍ ، وَكَانَ

يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ كَيْسٍ أَهَارَ عَلَى بَنِي يَزِيدَ فَقَالَ

عَاقِقًا ، وَقَالَ يَزِيدُ أَهَارَ بَعْدَ قَتْلِهِ عَاقِقًا فِي

الْعَامِ الْأَوَّلِ ، وَأَسْرَأَهَا بَابُ مَيْكِلٍ ، ثُمَّ

أَحَقَّقَهُ وَفَرَسَهُ عَلَيْهِ أَلَّا يُبَيِّنَ عَلَيْهِ ، قَالَ

ابْنُ بَرٍّ : وَيَقُولُ قَوْلٌ مَنَ لَّانَ إِذَا بَاقِلَةً

أَكْتَفَتْ قَوْلَ الرَّجُلِ :

إِنْ جَانَا أَكْتَفَتْ بَاقِلَةً

تَمَشَّشُوا عِظَانَهُ وَكَاجِلَةً .

وَالْعَقَقَةُ : لَمْعَةٌ يَجْمَعُ فِيهَا الرُّبَابُ .

وَالْعَقِيقَانُ : كَيْتٌ يَنْبَغِي التَّرَعُّعُ .

• عققس • الْعَقَقَسُ : الَّذِي جَنَاهُ لِأَيِّهِ

وَأَمْرًا وَتَرَكَهُ عَجَبِيَّاتٍ . وَالْعَقَقَسُ

وَالْعَقَقَسُ ، جَمِيْعًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،

الْمُتَطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ . وَقَدْ عَقَقَسُهُ

وَعَقَقَسُهُ : أَسَاءَ خُلُقَهُ . وَالْعَقَقَسُ : الْمُسِيرُ

(١) قوله : « والعاقق » هو بهذا الصلح في

الأصل ، ول فرح الفارس مكناب .

(٢) أَسْبَ الْبَيْتِ قَبْلَ تَلْقَا إِلَى فَيُخْرِقُ

الطَّيْرُ . وَهُوَ فِي الْمَكْمَلِ مَسْبُوبٌ إِلَى قُرْبِ .

[ عهد الله ]

(١) قوله : « المعرب » يالجر في الأصل

والطبعات جميعها : « النبا » بالنصب . والصلوات

ما ألبناه عن الجليل والصلح .

[ عهد الله ]

(٢) ما بين المعربين يالجر في الأصل .

الأخلاق، وتقدّر اعتكس الرجل، وتخلّق  
عقدس، قال السجّاج:

إذا أرادَ شُخّاً عَقْدَسَا  
أَوَّ النَّاسِ وَإِنْ تَصَحَّحَا

قال: عقدس خلقٌ عسير لا يستقيم، سلم  
له ذلك. ويقال: ما أذرى ما الذي عقدس  
وعقدس أي ما الذي أساء خلقه بعدما كان  
حسن الظن. ويقال: رجلٌ عقدس  
لكفّس، وهو اللئيم.

هـ. هلك. رجلٌ أهك: لاجئ التملّ،  
بين التعلّ، وقيل: أهنئ لا يثبت على  
حليته واجيد، ولا يحمي واحداً حتى يأخذ في  
آخره، وهو الشغل بين الرجال أيضاً،  
وأشدّ البئس:

صاح! ألم لتحبّ لِقَوْلِ السَّجَّارِ  
الأفكّ الأهلل ثمّ الأهنئ

والأفكّ: الأهنئ، وقيل: هو الأهنئ  
لفظ، وقد علق عكاً وعكاً، فهو  
عكّ، قال الأبرار:

ما أتت إلا أهكك بأكدم  
هزواً هزبةً هزّدت

والهزبة: القليل: الشئ خفياً. وقال  
ابن الأبرار: رجلٌ عكّ، فكيف،  
عيت ميسر، فليس، أي عريق، وامرأة  
عكاه وعكاه، ونفاه<sup>(١)</sup>، إذا كانت غزلاء.  
والعكّ والعكّ: يكون الممر والمركب.  
وعكّ الكلام يتوكله عكاً: كم  
يؤمّه، وسكن عن بعض العرب أنّه قال:  
مؤلاه الملتاطية يتوكلون القرن عكاً،  
ويتلفونه كذاً.

والعكّاء: الذي يربّس بقضه بشراً من

(١) قوله: ونفاه. بالنون عطف صوابه  
لفناه، باللام، كما في النهاب، وكذا في مادة  
الفت، من اللسان.

ولوله: «الستر» جميع العين والسين في  
الطباع جميعها: «السر» بضم السين وسكون  
السين، والصواب ما أوردناه. [حد الله]

كل شيء (عن كرام).

هـ. هلك. التعلّ: الأهنئ.

هـ. هلك. قال المتعلّ بن سنان في قوله  
الترتيب: رتني بدليها وأنشئت، قال: كان  
سبب ذلك أن سعد بن زيد سنة كان خرج  
رُحْمَ يثت المخرج بنو ليم، وكانت من  
أشمل النساء، فوكلت له ماله فن ستن،  
وكان صريرا إذا سائها يلقن لها:

ياغدا! فقلت لها أمّا: إذا سائتكو  
فأبكيكو بقالو، سبيكو، فأزنتها غداً،  
فأبكيكو بقد ذلك المرأة من صريرا، فقلت  
لها رُحْمَ: ياغدا! فقلت صريرا: رتني  
بدليها وأنشئت. قال: ويو مالكو بنو ستن  
نقط السجّاج كان يقال لهم العكّ<sup>(٢)</sup>.

ابن الأبرار: العكّة بظاهرة المرأو،  
وحكي الأزهري عن ابن الأبرار: قال:  
العكّ نابت لهم يثت في قول المرأو وهو  
القرن، وأشدّ:

ما لي الشوالي من رجلٍ من عكّ  
جلة الزمان وما أكرى من العكّ

قال أبو عمرو الشيباني: القرن يثت ويثت  
العكّ والمرأو، فلو عكّ الرثب كعسي، ثم  
يكرى به ذلك القرن، قال: والعكّ شيء  
مؤدّ يخرج بالقرن، قال: والعكّ لا يجر  
في الأكرار، ولا يوجب المرأة إلا يتنسا  
لك. وقال ابن خزيو: العكّ في الرجال  
يظنّ يخلط في الشعر، ول النساء يظنّ في  
الرجم، قال: وكذلك هو في العرب، فهي  
قال البيت: عكّس المرأة عكاً، فهي  
عكاه، وعكّس الكافّة، والعكّة الاسم.  
والعكّ والعكّة، والشعر يثت بها: شيء

يخرج في قول النساء وشواه الكافّة شيء الأذرة  
ألى للرجال في العكّة، وقد كان في

(٢) قوله: ويقال لهم العكّ. كلما في  
الأمم وسخ من النهاب، والذي في العكّة:  
بنو العكّ، مضبوطاً كبير، ومنه في القاموس.

الناس تحت الشعر، عكّت عكاً، فهي  
عكاه، وفيه حديث ابن عباس: أن  
لا يجر في الشعر ولا الكاف: المجنونة،  
والمجنونة، والنزاهة، والعكاه، قال:

والعكّيل إصلاح ذلك. ول حديث  
مكحول: في امرأوا بها عكّ، والعكّ: كثرة  
شعر<sup>(٣)</sup> ما بين رجل القبي والقبو،  
ولا يكاؤ يستعمل إلا في الغصبي، فيها،  
ولا يستعمل في الأكرى. والعكّ: العكّ  
الذي بين الذعر والشعر. والعكّ، بإمكان  
الفاء: شعرٌ غصبي الكبر وما حوله،  
قال يحرّ يحرّ رجل:

جرّ لفقاً كجنا يحرّ حبرة

حديث النساء وابو العكّ مثير  
والعكّ: المزعج الذي يفسد من الكبر  
إذا أرادوا أن يعرفوا سيئة من غيره، قال:  
وهو قول بشر، وفيه حديث مثير بن  
أصم: كبر حتى أقفل، أي كبر حتى  
الخصية من السن. وإذا مس الرجل عكّ  
الكبري يظنّ سيئة يقال: جثه وعكّه  
وعكّه، والعكّ: جنس الشاة بين وجهها  
يظنّ سيئها من غيرها.

ابن الأبرار: العكّ الذي يثت يداً  
يصاراً فوق يدايه يدايه.

هـ. هلك. العكّة: عكّات النعم،  
عكّة الغراب. ابن سيده: عكّ الشئ  
وعكّته عكّة يجرّو.  
والعكّة والعكّة: الأهنئ.

هـ. هلك. العكّ: يثت الفاء: الضم  
المستزج. ابن سيده: العكّ والعكّ  
الفرج الواسع الرطو، قال:

(٣) قوله: والعكّ كثرة شعر الخ. كلما  
في الأصل ولهمك يصبرك، وصنع القاموس  
يقضي أنه ساكن الفاء.

(٤) قوله: والعكّ... إلخ. زاد في  
القاموس أنه قال كرج.

كُلَّ يَشَانِ مَا شَدَّ الْوَيْطَانَا  
وَلَا تَرَاؤُا لُحُجَّ الْتَلْقَانَا  
الْوِشَانُ : السِّلَاطَةُ . وَاشْرَاؤُا : عَتَلَقَتْ  
وَعَتَلَكْتُ : عَصَمْتُ الرِّكْبُو ، وَقَالَ تَأَمَّرَ فِي  
الْمُتَلَقِّي :

بَسَانِ رَعْلُو مِ خَانُو كَرَجِ عَقَلُو  
وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ : عَقَلُو ، بِالْمَعْنَى الْمَجْنُونَةُ ،  
وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْفَرَجِ إِلَى عَقَلِي ،  
بِالْمَعْنَى الْمَهْلِكَةِ وَتَقْدِيرُهُ الْفَاهُ عَلَى اللَّامِ ،  
وَأَسْتَفِيدَةُ الْجَوَهَرِيِّ (١) يَهْدِي الرِّجْلَ إِلَى :  
وَيَا بَنَ رَعْلُو مِ خَانُو كَرَجِ عَقَلُو  
الْجَوَهَرِيُّ : رَدَّنَا سَمَى الْفَرَجُ الْوَبَاحُ  
عَقَلًا ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْمَرْهَأَةُ السَّبِيَّةُ  
الْمُطْلُوقَةُ وَالْمُتَلَّ ، وَاللَّامُ رَائِدَةٌ .  
ابْنُ سِينَةَ : وَالْعَقْلُوقُ الْأَخْشَرُ .

• **عَلَنَ** . عَلَنَ الشَّيْءُ يَهْتَرُ عَنَّا وَهَوْنُهُ ،  
فَهوَ عَلَنَ بَيْنَ الْمَعْرُوفَةِ ، وَتَعَنَ : خَسَدَ مِنْ  
لُتْفِهِ وَخَيْرِهِ ، فَكَذَلِكَ جِلْدُ سَوْ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي هُوَ لُتْفُهُ  
وَيُحْسِنُ لِي تَوْضِيحٍ مَعْلُومٍ يُفَعِّلُ وَيُسَدِّدُ .  
وَعَنَ الْجَبَلُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنَّا : يَخْفَى مِنْ  
الْمَاءِ . وَفِي قِصَّةِ الْكُوفِ ، عَلَنَ السَّلَامُ : عَلَنَ  
بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَاءِ جَرَى ، أَيْ خَسَدَ مِنْ  
اِخْتِصَامِهِمَا هُوَ .

وَعَنَ لِي الْجَبَلُ عَنَّا حَكَنَ : صَدَقَ  
(كَلَامًا عَنْ كَرَامٍ) أَلْفَدَ يَتَقَوَّبُ :  
خَلَّفَتْ بَيْنَ أَرْسِي قَبِيحًا مَكَاةً  
أَزْوَدَكُمْ مَا دَامَ يَلْطَوُ حَافِي (٢)

• **عَلَجَ** . الْعَلَجُ : الْكَبِيرُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَلَيْلٌ : هُوَ الْعِلْمُ الرَّشِيحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الضُّمَانُ .

(١) قوله : « واستهدى الجوهري إلى » لم نجد  
هذا الوجه في نسخ الصحاح التي بأيدينا .  
(٢) زاد في التكملة : « لم يطفون في  
طن » وقد عطف حفاً ، وأجسته أيضاً ، وأحسن  
الرجل إذا طلب أدبه .

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَلَجُ الشَّيْءُ الْأَخْشَرُ .  
وَالْتَضْيِيقُ مِنَ الْإِطْلَاقِ : الْحَنِيدَةُ الشُّكْرُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• **عَلَجَجِي** . الْعَلَجَجِي : الْجَانِي .

• **عَلَطَ** . الْعَلَطُ : الْيَوْمُ السَّيِّئُ الْخَلُوقِ .  
وَالْعَلَطُ أَيْضاً : الَّذِي يُسَمَّى عَقَاقُ الْأَرْضِ .

• **عَلَفَسَ** . ابْنُ دُرَيْدٍ : عَقَلَصَهُ قُوَيْتُهُ .

• **عَلَه** . دَرَى يَهْتَمُّهُمْ بَيْنَ الشَّكْرِى :  
عَفَافِيَةً لَا يَفْضَرُ السَّرَّ دُونَهَا  
وَالْأَرَجِي يَلْبِثُ يَلْبِثُ مَا لَمْ يَلْبِثْ  
يَلَّ : الْمُنَافِيَةُ الْفُضْمَةُ ، وَلَيْلٌ : هِيَ يَلَّ  
الْمُنَافِيَةُ . يُقَالُ : عَفَفَ عَفَافِيَةً ، أَيْ  
نَاجِمٌ ، وَهَلَوُ أَفَرَّةً بِهَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :  
أَنَا الْمُنَافِيَةُ لَمْ أَفَرَّهَا ، وَأَنَا الْمُنَافِيَةُ  
فَمَعْرُوفَةٌ .

• **عَلِمَ** . الْعَلَامُ : الْقُوَّةُ الْجَلْدَةُ مِنْ  
الْقُوَّةِ . وَعَدُوُّ عَفَافِيَةٍ : ضَيْدٌ ، قَالَ خِلْدَنُ  
بِهِمْ كَوْلُ شَبَابٍ وَكَوْلُهُ :

يَهْلُ مِنْ جَارِهِ فِي عَدَلَامِ  
بَيْنَ عَفَافِيَةٍ جَرِيهِ الْعَفَافِيَةٍ  
وَعَفَافِيَةٍ الْعَفَابِيَةِ : أَوَّلُهُ ، قَالَ :  
وَالْعَفَافِيَةُ مِنْ جَعَلِ الْجَمَاعَةَ عَفَافِيَةً إِذْ  
جَعَلَ الْمَكَّةَ لِي أَسْمَافَةً مَكَانَ الْأَيْفِ إِلَى  
الْقَاهَا بَيْنَ وَسَطِهَا . وَقَالَ شَيْخٌ : عَفَافِيَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ عَفَافِيَةُ .

وَسَيِّئُ عَفَافِيَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ . الْقَرَاهُ :  
خَيْشُ عَفَافِيَةٍ ، أَيْ مُخْصِبٌ . أَبُو زَيْنٍ :  
خَيْشُ عَفَافِيَةٍ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الْخَطْلِيُّ .  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَرَمٍ : الْفَرَحُومُ  
وَالْفَرَاهِيمُ الْكَثْرَةُ الْعَفَافِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَأَنشَدَ :

وَقَصَبًا عَفَافِيَةً عَرْمُومًا

• **عَلَمَنَ** . نَاقَهُ عَفَافِيَةً : قُوَّةً ، لِي يَهْتَمُّ  
الْعَلَامَةُ .

• **عَلَا** . فِي أَسْمَاءِ الْفُقَرَاءِ : الْعَفْوُ ، وَهُوَ  
فَقْرٌ مِنَ الْعَفْوِ ، وَهُوَ الشَّجَارَةُ مِنَ الدُّنْيَا  
وَلَوْ أَنَّ الْفُقَرَاءَ عَلَوْ ، وَأَصْلُهُ الْمَشْوُ  
وَالْعَفْسُ ، وَهُوَ مِنْ أَيْتَةِ الشُّبَالَةِ . يُقَالُ :  
عَلَا يَهْتَمُّ عَفَافِيَةً ، فَهُوَ حَاضِرٌ وَعَفْوٌ ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : الْعَفْوُ عَفْوُ الْفَقْرِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَنْ  
خَلْقِهِ ، وَاللَّهُ كَمَا لِي الْعَفْوُ الْفَقْرُ . وَكُلُّ مَنْ  
اسْتَعَانَ عَفَافِيَةً فَكَرَحِكَا فَقَدْ عَفَرَتْ عَفَةً . قَالَ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ كَمَا لِي : « عَفَا اللَّهُ عَنْكَ  
لَمْ أَفَرَّكَ لَهُمْ » ، مَعَا اللَّهُ عَنْكَ ، عَافُوهُ  
بَيْنَ قَوْلِهِمْ : عَفَا الرِّيحُ الْأَلَارُ إِذَا دَرَسَتْهَا  
وَسَجَتْ ، وَقَدْ عَفَا الْأَلَارُ لَمْ يَفُورْ عَفَاً ، لَفُظُ  
الْأَرِيمِ وَالْعَفَاةُ سَوَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِ لَاسِي زَيْنٍ عَفَا اللَّهُ كَمَا لِي  
عَنِ الشُّبَالَةِ عَفَاً ، وَعَفَا الرِّيحُ الْأَلَارُ عَفَاً ،  
فَعَفَا الْأَلَارُ عَفَاً ، وَفِي حَيْثُ أَبِي يَهْتَمُّ  
رَبِّي اللَّهُ عَنْهُ : سَلَا اللَّهُ الْعَفْوُ وَالْعَفَاةُ  
وَالْعَفَاةُ ، فَأَنَا الْعَفْوُ فَهُوَ مَا وَصَفَانِ مِنْ شَيْءٍ  
أَفْعَا كَمَا لِي ذَوْبُ شَيْءٍ عَنْهُ ، وَأَنَا الْعَفَاةُ فَهُوَ  
أَنْ يَهْلِكَ اللَّهُ كَمَا لِي مِنْ شَيْءٍ أَوْ يَهْلِكَ  
الصَّحْفَةُ فِيهِ الْمَرْمِي . يُقَالُ : عَلَاهُ اللَّهُ  
وَأَعْلَاهُ ، أَيْ وَجَبَ لَهُ الْعَفَاةُ مِنْ الْإِطْلَاقِ  
وَالْإِيْلَا ، وَأَنَا الْعَفَاةُ فَإِنْ يَهْلِكَ اللَّهُ مِنْ  
النَّاسِ وَيَهْلِكُهُمْ يَلِكُ ، أَيْ يَهْلِكُ عَنْهُمْ  
وَيَهْلِكُهُمْ عَنْكَ وَيَعْرِفُ أَهْلَاهُمْ عَنْكَ ،  
وَأَعْلَاهُ عَنْهُمْ ، وَلَيْلٌ : هِيَ مُدَاعَلَةٌ بَيْنَ  
النَّاسِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْتَمُّ مِنَ النَّاسِ وَيَتَفَقَّاهُمْ  
عَنْهُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْعَفَاةُ دَعَاؤُا الْفَقْرِ كَمَا لِي  
عَنِ الشُّبَالَةِ . يُقَالُ : عَلَاهُ اللَّهُ حَالِيَةً ، وَهُوَ  
اسْمٌ يُوضَعُ تَوْضِيحُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِي ، وَهُوَ  
الْعَفَاةُ ، وَقَدْ جَاءَتْ مَصَابِيرُ كَثِيرَةٌ عَلَى  
فَاعِلِهِ ، فَتَقُولُ سَمِعْتُ رَائِيَةَ الْإِطْلَاقِ وَرَائِيَةَ  
الْعَفَاةُ ، أَيْ سَمِعْتُ رَعَاةَهَا وَفَعَلَهَا . قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ : وَأَعْلَاهُ اللَّهُ وَعَفَاةً مُعَلَاةً وَعَفَاةً  
مَعْلَمَةً ، كَالْعَفَاةِ وَالْعَفَاةِ ، أَسْمُهُ وَأَبْرَارُهُ .





لَكَ عَيْنَا وَنَسَمُ الْفَتَى !  
مَسِيرُكَ بِأَحْمَرٍ وَالْعَامِيَّةُ  
يَنْفِي أَنْ قُلْتُ ، قَصْرَتْ أَهْلُكَ لِلْعَمْرِ  
وَالْفُجَارِ ، وَهَذَا كَلِمَةُ حَلَبٍ . وَ  
الْحَبِيشُ : مَنْ أَلْمِزَ أَرْضًا مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ  
أَكْتَسِبَ الْعَامِيَّةُ مِنْهَا قَهْرَ لَهُ مِنْكَ ، وَ  
رَوَيْتُ : لِلْعَرَبِيِّ . وَفِي الْحَبِيشِ لِي وَخَيْرُ  
الْمَدِينَةِ : يَرْكَبُهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ  
مُؤَلَّكَ لِلْعَرَبِيِّ ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الرَّابِحُ مِنْ  
الْحَالِيقِ حَاضٍ ، وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَهُ يَطْلُبُ  
فَضْلًا أَوْ رِيقًا ، فَهُوَ حَاضٍ وَمُسْتَدٍ ، وَقَدْ  
عَدَلَ يَمْتَلِكُهُ ، وَجَسَدُهُ عَفَا ، وَاتَّقِ الْقَوْلَ  
الْأَخْفَى :  
تَطْرُقُ الشَّمَاءُ بِأَبْدَانِهِ .  
تَكْثُرُ الصَّارِي بِسَبِّ الْوَلَدِ  
قَالَ : وَقَدْ لَكُنَّ الْعَامِيَّةُ فِي هَذَا الْحَبِيشِ مِنْ  
الْأَسْرِ وَتَوَحُّمٍ ، قَالَ : وَبِإِنْ خِلْتُ فِي  
حَبِيشٍ أَمْ تَسْتَرْ الْأَصَارِيذَ ، قَالَتْ : تَحْتَلِ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَجَلَّتْ ، رَأَتْ لِي تَحِلُّ لِي ،  
قَالَ : مِنْ حَرَمَةٍ ؟ فَسَلِمَ أَمْ كَارِهِ ؟ قُلْتُ :  
لَا ، بَلْ سَلِمَ ، قَالَتْ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَرَسَّ  
قَرْمًا أَوْ يَنْتَرِجَ رِزْمًا فَتَأْكُلُ مِنْهُ إِلَّا سَادَ أَوْ حَذَبَهُ  
أَوْ طَارَ أَوْ سَبَّحَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ مِنْكَ .  
وَأَعْطَا الْهَانَ خَلْفًا بِخَيْرِ سَنَالٍ ، قَالَ  
الْعَامِيَّةُ :  
خَالِي الْعَمْرُ وَمِى لَسَادِي تَوَلَّى  
وَالطَّلَاحُ لِي سَوْدَى حِينَ أَخْضَبُ  
وَأَلْقَتْ إِنْ تَرَى :  
كُنْتُ الْهَجْمَ خَلْفًا وَهِيَ وَادِعَةٌ  
حَتَّى لَكَادَ جَدَاهُ الْهَجْمَ لَتَكَلِّمُ  
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ الْهَوِ :  
خُذْ مَا لِي مِنْهُمْ خَلْفًا لِإِنْ نَشِئَا  
لَا يَكُنْ مِثْلَكَ الْخَيْرُ الَّذِي نَشِئَا  
لَا الْإِخْرَافُ : وَالْمَعْنَى الَّذِي يَضْحَكُ  
وَلَا يَحْتَرِصُ بِمَشْرُوكٍ ، وَقَوْلُ : . . . انْصَلَبَتْ  
وَكَلَّمَ مَعْدُ ، وَقَالَ ابْنُ تَوْبَلٍ :  
قُلْتُ لَلْأَبَوِّ أَمْرًا شَرًّا سَمِعْتُهُ  
وَحَتَّى تَحِيدَا مَعْتَبَرَيْنِ وَتَجْعِلَا

وَعَمْرُ الْهَالِكِ : مَا يَنْفُلُ عَنْ الشَّقَوِ . وَكَلَّمَ  
كَلَّمَ : وَتَسَالَوْتُكَ مَادًّا يُتَقَوَّنُ قُلُوبُ  
الْعَمْرُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْعَمْرُ الْكَلَامُ  
وَالْقَضَلُ ، فَأَيُّهَا أَنْ يُتَقَوَّنَا الْقَضَلُ إِلَى أَنْ  
فُرِضَتْ الزَّكَاةُ . وَكَلَّمَ كَلَّمَ : وَخَلَا  
الْمَقْرَ ، قَالَ : الْعَمْرُ الْقَضَلُ الَّذِي يَجِيءُ  
بِخَيْرِ كَلْفٍ ، وَالْمَعْنَى الْفُكْلُ الْمُسَوَّدُ مِنْ أَخْلَاقِ  
الْأَسْرِ ، وَلَا يَنْقُصُ عَيْنُهُمْ ، فَيَسْتَقْصِي اللَّهُ  
عَيْنَهُ ، مَعَ مَا يَجِيءُ مِنَ الصَّدَاقِ وَالْبَلَاءِ . وَفِي  
حَبِيشِ ابْنِ الْأَثِيرِ : أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ  
الْعَمْرَ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَسْرِ ، قَالَ : هُوَ السُّهْلُ  
الْمَيْسَرُ ، أَيْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْتَوِلَ أَخْلَاقَهُمْ وَيَتَّخِذَ  
وَلَهَا مَا سَهَّلَ وَيَسَّرَ ، وَلَا يَسْتَقْصِي عَيْنُهُمْ .  
وَقَالَ الْقَرَاهُ لِي قَوْلُهُ كَلَّمَ : وَتَسَالَوْتُكَ مَادًّا  
يُتَقَوَّنُ قُلُوبُ الْعَمْرُ ، قَالَ : وَجْهُ الْكَلَامِ فِيهِ  
الْعُصْبُ ، يُرِيدُ كُلُّ يَتَقَوَّنُ الْعَمْرُ ، وَهُوَ فَضْلُ  
الْأَمْرِ ، وَقَالَ أَبُو الْكَاسِمِ : مَنْ وَكَّعَ أَرَادَ  
الَّذِي يَتَقَوَّنُ الْعَمْرُ ، قَالَ : وَإِنَّا لَنَشَارُ الْفَرَاهُ  
الْعُصْبُ لِأَنَّ مَاذَا جِئْنَا حَرْثًا وَاحِدًا أَكْثَرَ فِي  
الْكَلَامِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَا يَتَقَوَّنُ ، فَلْيَلِكَ  
أَخِيرُ الْعُصْبِ ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ خَا يَمْتَنِي  
الَّذِي رَفَعَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاذَا حَرْثًا ،  
وَيُفَعُّ بِالْإِثْنَاءِ ، وَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ : كَلَّمَ  
مَدُّو الْأَمَةِ كَلَّمَ قَرْمِ الزَّكَاةُ ، فَأَيُّهَا أَنْ  
يَتَقَوَّنَا الْقَضَلُ إِلَى أَنْ فُرِضَتْ الزَّكَاةُ ، فَكَانَ  
أَهْلُ الْمَكَايِبِ يَأْخُذُ الرَّجُلَ مَا يَحْبِبُهُ لِي كُلِّ  
يَوْمٍ ، أَيْ مَا يَكُونُ ، وَيَحْتَضِرُ بِأَهْلِهِ ،  
وَيَأْخُذُ أَهْلُ الْحَبَشِ وَالْيَهُودِ مَا يَكُونُ فِي  
حَابِهِمْ وَيَتَقَوَّنُ بِالْفَاءِ : هَذَا قَدْ رَوَيْ لِي  
الْفَنَسِيُّ ، وَالَّذِي عَمِلَ الْإِخْرَافُ أَنَّ الزَّكَاةَ لِي  
سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَبَيَّنَ مَا يَجِبُ لَهَا ، وَقُلْتُ :  
الْعَمْرُ مَا لِي بِخَيْرِ سَنَالٍ . وَالْعَامِيَّةُ : مَا لِي عَلَى  
خِلَافٍ مِنْ خَيْرِ سَنَالٍ أَيْهَا : قَالَ :  
يَلِيكَ حَالِي وَجِدَةُ الشَّوْرِ  
الْحَكْمُ : الْكَلَمُ وَالْحَلَسُ ، يَقُولُ : مَا جَاءَهُ  
وَلَهُ خَلْفًا أَهْلًا عَنْ خَيْرِهِ .  
وَأَعْدَلَ الْأَمْرَ خَلْفًا شَفْرًا ، أَيْ فِي سَهْوَةٍ  
وَسَرَّاحٍ . وَقَالَ : خُذْ مِنْ مَالِهِ مَا عَدَا

وَصَفَا ، أَيْ مَا نَفَلَ عَنْ الشَّقَوِ . وَكَلَّمَ كَلَّمَ :  
الْأَخْرَافُ : عَفَا يَتَقَوَّنُ إِذَا أَعْفَى ، وَعَفَا يَتَقَوَّنُ  
إِذَا تَرَكَ حَقًّا ، وَأَعْفَى إِذَا أَتَقَفَ الْعَمْرُ مِنْ  
مَالِهِ ، وَهُوَ الْفَائِلُ عَنْ تَقْوِيهِ .  
وَصَفَا الْقَوْمَ : كَلَّمَا . وَفِي التَّيْلِيِّ :  
وَحَتَّى عَفَا ، أَيْ كَلَّمَا . وَعَفَا التَّيْلُ  
وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ يَتَقَوَّنُ فَهُوَ حَاضٍ : كَلَّمَ وَطَانَ .  
وَفِي الْحَبِيشِ : أَلَّهُ ، كَلَّمَ ، أَمَرَ بِإِطْعَامِهِ  
الْعَمْرُ ، هُوَ أَنْ يُوَفَّرَ شَرًّا وَيُكْرَمَ وَلَا يَنْقُصُ  
كَالْفَرَارِيِّ ، مِنْ عَفَا الْخَيْرُ إِذَا كَرِهَ زِدَا .  
يَقَالُ : أَهْلُكَ وَعَيْنُكَ لَكَادَ إِذَا قُلْتُ بِوَ  
كَلِّكَ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَعَيْنُكَ أَوْ أَهْلُكَ  
لَكَادَ إِذَا قُلْتُ بِوَ خِلَافٍ ، وَهِيَ حَتِيبُ  
الْفَصَاحِ : لَا أَطْعِي مِنْ كُلِّ بَعْدَ أَهْلِهِ  
الْعَمْرُ ، هَذَا دُعَا عَمْرٍ ، أَيْ لَا يَكُلُ مَا لَهُ  
وَلَا يَسْتَقِي ، وَهِيَ الْحَبِيشُ : إِذَا حَقَّنَ  
مَدْرًا ، وَعَفَا الْوَيْثُ ، وَبَرَى الشَّيْرَ ، حَلَسَ  
الْعَمْرُ لَيْسَ أَكْثَرَ ، أَيْ كَلَّمَ وَتَرَ الْإِبْرَ ، وَفِي  
رَوَايَةٍ : وَعَفَا الْأَمْرُ ، يَمْتَنِي قَرَمًا وَشَيْءَ .  
وَفِي حَبِيشِ مُصْطَفَى بْنِ عُمَيْرٍ : إِنَّهُ لَعَلَّامُ  
حَابٍ ، أَيْ وَالِ الْأَمْرِ كَحَبِيشِهِ .  
وَالْعَامِيَّةُ : الْعَمِلُ الْفَعْلُ . وَحَبِيشُ  
عَمْرٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ حَابِلَا كَيْسَ  
بِالْمَوْصُولِ وَالْعَامِيَّةُ ، وَيَقَالُ لِلشَّيْرِ إِذَا طَانَ  
وَرَفَى جَدَاهُ ، قَالَ زَيْدٌ :  
أَخْلِكَ أَمْ أَجِبَ الْبَطْنُ جَابُ  
عَمْرٍ مِنْ حَقِيقَتِهِ جَدَاهُ ؟  
وَالْفَاءُ لَدَتْ جَدَاهُ : تَحْزَنُ الْوَيْثُ . وَعَفَا  
هَبْرَ طَبْرِ الْجَبْرِ : كَلَّمَ وَطَانَ لَعَلَّ دَفْرَةً ،  
وَقَوْلُهُ أَلْقَتْ إِنْ تَرَى الْخَرَابِ :  
عَدَا سَائِلًا إِذَا الْكَرَامِ أَخْلَفَتْ  
وَعَفَتْ مَدَّةً طَالِبًا الْأَسَابِ  
قَسَرَتْ قَالَتْ : عَفَتْ أَيْ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا سَرِيحًا  
يَرْحَلُ إِلَيْكَ فَتَحُلُّ مَعَهُ فَيَسْتَوِي وَكَرَّ وَتَرَا .  
وَأَزْمُ حَابِيَةٍ : لَمْ يَرْجِعْ بِهَا فَوَكَرَ وَكَرَّ  
وَعَفَتْ الْمَرْقُ : مَا لِي يَرْجِعُ كَلَامًا سَخِيحًا .  
وَعَفَتْ الْأَزْمُ إِذَا خَلَبَا الْبَابَ ، قَالَ  
حَبِيشُ يَهْدِي دَارًا :

عَفَتْ يَلَنَ مَا يَنْقُرُ الطَّلِيحَ فَأَمْسَبَتْ  
بِهَا كَيْدَهُ الْعَشِيرُ وَهِيَ رَكُوبُ  
يَقُولُ : فَطَلَاها الْمَسْبُ كَمَا طَرَّ وَبَرَّ الْحَيَّ وَبَرَّ  
دَبْرَهُ وَغَوَّهُ الْمَاءَ : جُمْتُ كُلَّ أَنْ يَسْتَقَى  
بِهِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْكَلْبَةِ : قَالَ الْكَلْبُ : نَاقَةُ  
عَاطِيَةِ الشَّعْرِ خَيْرُةُ الشَّعْرِ ، وَفَوْقَ حَايِلَاتِ  
وَقَالَ لَيْدٌ :

أَسْوَفُ حَايِلَاتِ الشَّعْرِ كَحُمٍ  
وَيَقَالُ : عَفَا ظَهْرُ هَذَا الْبَحِيرِ ، أَيْ  
دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَنْ . وَيَقَالُ : عَفَا فُلَانٌ عَلَى  
فُلَانٍ فِي الْوَلَامِ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ ، قَالَ الرَّبِيُّ :  
إِذَا كَانَ الْجَرَاءُ عَفَتْ عَلَيْهِ  
أَيْ زَادَتْ عَيْلُو فِي الْجَرِيِّ ، وَدَوَّى ابْنُ  
الْأَخْرَاسِ يَبْتَ الْبَيْتَ :

بَيْتُ الثَّرَى جَالَتْ بِإِنْسَانٍ عَيْتِ  
جِهَادَهُ تَمْتَحِرُ جَالٌ حَتَّى تَحْتَرَا  
يَنْقُيَ تَمْتَحِرُ وَضَعًا قَالَهُ . وَيَقَالُ : فُلَانٌ  
يَنْقُرُ عَلَى مَيْتَةِ الْمَيْتِ وَسُكُولِ الْبَايِلِ ، أَيْ  
يُرِيدُ مَطْلَاقَ عَيْلِهِ ، وَقَالَ لَيْدٌ :  
يَنْقُرُ عَلَى الْجَهْدِ وَالسَّوَالِ كَمَا  
يَنْقُرُ جِهَادُ الْأَنْطَارِ وَالرَّصِيدِ  
أَيْ يُرِيدُ وَيَفْضَلُ . وَقَالَ الْكَلْبُ : التَّقْوَى أَسْلُ  
فَالْوِ وَأَطْلُهُ . وَغَوَّ كُلَّ شَيْءٍ : حَيَارَتُهُ  
وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَاقَبَهُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ عَفَاكَهُ  
وَجِهَادُهُ . وَعَفَا الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَغْشَ شَيْءً  
يَكُونُهُ .

وَعَفَوَهُ الْمَالُ وَالطَّعَامُ وَالْفَرَّابُ وَجِهَادُهُ  
( الْكَسْرُ عَنْ خَرَامٍ ) : حَيَارَتُهُ وَمَا ضَعَا بِهِ  
وَكَبَّرَ ، وَقَدْ عَفَا مَعْرُوفًا .

وَلَوْ حَبَسَتْ ابْنُ الْبَرِّ أَنَّهُ كَانَ يَلْكَ بِكَتَّةٍ  
أَمَّا مَعْرُوفُ لَمْ يَلْكَ بِكَتَّةٍ الْبَرِّ ، وَلَمَّا عَفَوَهُ لَمْ  
يَلْكَ وَأَسَدًا شَتَلَهُ حَتَلًا . قَالَ الْحَرَبِيُّ :  
الْمَعْرُوفُ أَيْلُ الْمَالِ وَأَطْلُهُ ، وَيَلَنُ : عَفَا الْمَالُ  
مَاتِفَضَلُ عَنْ التَّقْوَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :  
وَيَلَاخُهَا جَائِلٌ فِي التَّقْوَى ، قَالَ : وَأَلْكَاهُ أَهْلُهُ  
يَلْدُ الْحَبَسِيَّةَ . وَغَوَّ الْمَاءَ : مَا قَفَلَ عَنْ  
الضَّارِبَةِ وَأَعْبَدَ بِهَا كَقَوْلِهِ لَمْ يَلْكَ بِكَتَّةٍ .  
وَيَقَالُ : عَفَى عَلَى مَا كَانَ بِهِ ، إِذَا

أَصْلَحَ بَعْدَ الْقِسَاوِ .  
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَفْوَةُ ، بِضَمِّ التَّحِيْنِ ، بَيْنَ  
كُلِّ الْبَاتِ لَيْتَهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الرَّاحَةِ يَوْمَ  
وَعَفْوَةُ كُلُّ شَيْءٍ وَجِهَادُهُ وَغَفَاؤُهُ (١) ،  
( الْقِسْمُ مِنَ الشَّيْءِ ) : عَفْوُهُ وَكَفَرُهُ ،  
يَقَالُ : فَحَبَّتْ عَفْوَةُ هَذَا الْبَيْتِ ، أَيْ لَيْتَهُ  
وَسَيَرُهُ ، قَالَ ابْنُ ثَرَى : وَبِهِ قَوْلُ  
الْأَخْطَلِ :

الْبَازِينِ الْمَاءَ حَتَّى يَنْقُرُوا  
جَهَادِيهِ وَيَقْسَمُوهُ سِجَالَا  
وَالطَّوْفَةُ : مَا يَرْتَقِعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ .  
وَالْعَالِي : مَا يَرْتَقِعُ فِي الْفَقْرِ مِنْ الْمَرَقِ إِذَا  
اسْتَحْيَرَتْ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهِيَ الْفَقْرُ  
مَا يَلْقَى فِيهِ الْمُسْتَحْيِرُ لِحُضُورِهَا ، قَالَ مَعْرُوفُ  
الْأَسَدِيِّ :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلْنِي مَا تَعْلِفَنِي  
إِذَا رَدَّ عَلَيَّ الْفَقْرُ مِنْ يَسْتَحْيِرُهُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي  
تَوْضِيحِ الرَّفْعِ ، لِأَنَّهُ لَا عَلِيَّ ، وَمَنْ فِي تَوْضِيحِ  
الشَّعْبِ ، لِأَنَّهُ مَقُولُ يَوْمَ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ  
صَاحِبَ الْفَقْرِ إِذَا كَرَنَ بِهِ الْغَيْثُ نَصَبَ لَهُمْ  
يَسْرًا ، فَوَلَدَ جِهَادَهُ مِنْ يَسْتَحْيِرُ لِقَرْنِهِ قَرَأَهَا  
تَسْمُوِيَّةُ لَهُمْ رَجَعَ وَلَمْ يَطْلُبْهَا ، وَالْعَالِي :  
هُوَ الْغَيْثُ ، كَأَنَّهُ يَرُدُّ الْمُسْتَحْيِرَ لِإِيْدَاوِ حُدُودِ  
قِسَادِ حَاجِبِهِ ، وَقَالَ خَزَرُ : عَلَى الْفَقْرِ يَمْتَحِرُ  
الْمَرَقَ يَرُدُّهَا الْمُسْتَحْيِرُ ، وَهُوَ فِي تَوْضِيحِ  
الشَّعْبِ ، وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ عَلَيَّ الْفَقْرِ ،  
قَوْلُهُ الْقَتَّاعُ لِلْمَعْرُوفِ : قَالَ ابْنُ ثَرَى : قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَالِي وَالْفَقْرَةُ وَالطَّوْفَةُ  
مَا يَلْقَى فِي أَسْفَلِ الْفَقْرِ مِنْ مَرَقٍ وَمَا يَسْطَلُّ  
بِهِ ، قَالَ : وَتَوْضِيحُ عَلَيَّ رَفَعَ لِأَنَّهُ مَوْالِي  
رَدَّ الْمُسْتَحْيِرَ ، وَكَذَلِكَ يَكْتَلِبُ الْإِمْدَانُ وَكَفَرُهُ  
يَمْتَحِرُ إِحَادَةً الْفَقْرِ يَطْلُقُ الْبَيْتَ .

وَالطَّوْفَةُ : الْقَفَى يَرْتَقِعُ عَنِ الطَّعَامِ  
لِلْجَاوِيَةِ تَسْتَنْ فَكَّرُوهُ يَوْمَ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

(١) الْعَفْوَةُ وَالطَّوْفَةُ مَطْلَبَانِ ، كَمَا لَوْ  
الْقَارِئُ .

وَعَلَى غُلَامٍ الْقَفَى كَمَا كَانَ سَاحِيَا  
وَكَاسِيَهُمْ خَالَطَ الْبُغَاوَةَ أَسْتَبْ  
قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَالطَّوْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مَا يَرْتَقِعُ  
بَيْنَ الْمَرَقِ أَوْ لَا يَنْقُرُ بِهِ مِنْ يَتَكُمُ ، وَأَشَدُّ  
بَيْتُ الْكَلْبِيِّ لَيْتَهُ ، قَوْلُهُ بِهِ : عَفَوْتُ لَهُ  
بَيْنَ الْمَرَقِ إِذَا عَرَفْتُ لَهُ أَوْلَا وَأَكْرَمَهُ يَوْمَ ،  
وَيَقَالُ : الْبُغَاوَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَوَّلُ الْمَرَقِ  
وَأَجْوَدُهُ ، وَالطَّوْفَةُ ، بِالْقِسْمِ ، أَنْبَرُهُ يَرُدُّهَا  
مُسْتَحْيِرُ الْفَقْرِ يَمْتَحِرُ الْفَقْرَ ، يَقَالُ بِهِ : عَفَوْتُ  
الْفَقْرَ إِذَا رَكِبْتُ ذَلِكَ لِي أَسْتَحْيِرُهُ .

وَالْبَيْتُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : مَا يَكُونُ بَيْنَ  
النَّوْرِ وَالْأَرْضِ ، الْوَاجِدَةُ عِفَادَهُ ، قَالَ ابْنُ  
ثَرَى : وَبِهِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْدَةَ يَصِفُ  
الشَّيْءَ :

كَسَفَى الْأَكْفَلُ الشَّيْءَ عَفْوِي

جِهَادَهُ كَالْمَسَاوِي عَفْلِيلُ .  
وَجِهَادُ الشَّيْءِ وَكَفَرُهُ : الْبَرِّ الْبَرِّ عَلَى  
الْوَقْتِ السَّحَابِ ، وَكَذَلِكَ جِهَادُ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ  
بَيْنَ الْبَرِّ ، الْوَاجِدَةُ جِهَادَهُ ، مَسْنُودَةٌ . وَنَاقَةُ  
ذَاتُ جِهَادٍ ، وَكَذَلِكَ خَزَرَةُ الْبُغَاوَةِ وَالطَّوْفَةِ  
أَمْلِيَّةٌ ، إِذَا هِيَ رَأَتْ لَيْتَهُ لَمَّا كُنَتْ يَلَنَ  
الشَّيْءَ ، أَصْلُهَا تَلَنُهَا الْوَلِيُّ ، وَيَقَالُ : لِي  
الْبُغَاوَةُ : سَاقَةٌ وَمَسَاعِدَةٌ ، قَالَ : وَلِإِيْدَاوِ  
لِلْبَيْتِ الْوَاجِدَةُ جِهَادَهُ حَتَّى تَكُونَ خَيْرُةً  
تَحْقِيقًا ، وَقَالَ يَنْقُرُهُ فِي خَزَرَةِ الْبُغَاوَةِ : إِذَا  
أَمْلِيَّةٌ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : وَكَذَلِكَ خَزَرَتُهَا  
أَمْلِيَّةٌ جِلْدَةُ الشَّيْءِ الْخُلْدَانِي ، وَلِكُلِّهَا خَزَرَةٌ  
مَسْنُودَةٌ ، وَنَحْوُهَا عَفْوِي .

وَجِهَادُ الشَّاهِدِ : كَالْعَفْوِ فِي وَجْهِهِ  
لَا يَتَكَلَّمُ يَطْلُبُ .

وَجِهَادُ الرَّجُلِ وَغَفْوَتُهُ : شَرُّ رُغْبِي .  
وَعَفَا الْمَرْبُ يَنْقُرُ ، وَغَفَتْ الدَّارُ  
وَنَحْوَهَا عَفَا وَغَفَا وَغَفَتْ وَغَفَتْ تَعْلِيًا :  
دَرَسَتْ يَتَحَدَّثُ وَيَتَحَدَّثُ ، وَعَفَا الرَّيْحُ  
وَعَفَا ، شَدَّكَ لِلْمَاءِ ، وَقَالَ :  
أَعْلَجْتُ رَجَعَ دَارِي الرِّيحَ بِاللَّيْلِ  
لَأَسْأَلَهُ عَفَى أَهْلُ الْمَوْتِ وَالْقَفْرِ ؟  
وَيَقَالُ : عَفَى عَلَى أَمْرٍ فُلَانٍ ، وَعَفَا

الله مَلِكُو، وَيَقُولُ اللهُ عَلَى الْإِثْلَانِ، وَقَدْ  
عَلَيْكَ يَمْنَى وَاجِبٌ.

وَالْمَنْحَى : جَمْعُ حَامِيٍّ وَمَوْ الدَّارِيسِ .  
وَفِي حَيْثُوكَ الرِّكَابُ : قَدْ صَوَّرْتَ عَيْنَ  
الْمَحَلِّ وَالرَّيْثِ ، فَأَقْدَمَ زَكَاةَ لَمَالِكُمْ ، أَيْ  
زَكَاةَ لَكُمْ لَمَعَدَ زَكَاةِهَا وَجَعَلْتُمْ عَهْدَ ، مِنْ  
تَقَرُّوكمْ عَسَتْ الرِّيحُ إِذَا عَسَتْ وَتَسَحَّتْ ؛  
وَمِنْهُ حَيْثُ أَمْ سَكَمَ : كَأَنَّ الْبَاقَانَ ، رَحِمَى  
اللهُ عَلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ سَكَمُوا كَمَا رَسَلُوا اللهُ ،  
عَلَيْهِمْ ، لَحَبَهَا ، أَيْ لَعَلَّهَا ، وَمِنْهُ  
الْحَيْثُ : دَعَاكَ الْمَشُورَةُ بِهَا يَتَكَبَّرُ ، أَيْ  
تَجَاوَزُوا عَلَيْهَا وَلَا تَكْرُمُوا إِلَيَّ ، عَلَى مَنَى  
عَلَيْهَا أَمْسَهَا . وَفِي حَيْثُوكَ ابْنِ حَمَسٍ ،  
وَسُكِّنَ عَمَّا فِي أَمْرَالِ أَهْلِ الْمَكَّةِ ، فَقَالَ :  
الْمَعْتَوَى عَلَى كَهْمِ عَمَّا فِيهَا مِنْ الصُّفُوفِ وَخَرَى  
الْمَعْرَى فِي خَلَاوِمِ .

وَقَدْ أَرَى عَمَّا : حَكَمَتْ ، عَلَى الْمَكَا ،  
قَالَ زَيْدٌ يَذْكُرُ دَارًا :

تَحْتَلُّ أَمْلَهَا بِهَا لَبَاوَا  
عَلَى الْآبِ مِنْ قَدَبِ الْمَهْ  
وَالْمَهْ ، بِالْفَتْحِ : الرُّبَابُ ، دَعَى أَمْرٍ  
مَعْرَةً ، رَحِمَى اللهُ عَهْدَ ، عَيْنَ الْيَمَى ،  
عَلَيْهِ ، أَيْ قَالَ : إِذَا كَانَ عِلَّةً قَوِيَّةً يَزِيدُكَ  
فَكَلَّ الْمَلِيَّةَ الْمَهْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَخَيْرٌ :  
الْمَهْ الرُّبَابُ ، وَأَنَّهُ بَيِّنٌ زَعِيمٌ يَذْكُرُ  
الْمَلَّ ، وَهَذَا تَقَرُّوكمْ : مَلِكُو الدَّارِ ، إِذَا  
دَعَا عَلَيْكَ أَنْ يُمَيِّزَ فَلَا يَرِجُ . وَفِي حَيْثُوكَ  
صَفْوَانِ بْنِ مَرْثَدٍ : إِذَا دَخَلْتَ بَيْتِي بِأَكْثَرِ  
زَيْفٍ وَشَرِئْتَ عَلَيْهِ مَا هَكَذَا الْبَلَاءُ الْمَهْ .  
وَالْمَهْ : الرُّبُوسُ وَالْبَلَاءُ وَدَعَابُ الْآخِرِ .  
وَلَاكِنَّ الْبَلَاءُ : يُقَالُ فِي السَّبَبِ فِيهِ الْمَهْ ،  
وَعَلَيْهِ الْمَهْ ، وَاللُّبُّ الْمَهْ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الذُّبَّ يَتَوَرَّى فِي إِثْرِ الظَّاهِرِ إِذَا عَسَتْ الْكَاثِرُ  
عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ مَاتَرَى فِي الْحَيْثُوكَ : إِنَّ الشَّائِقَ  
إِذَا تَرَمَّحَ قَدْ أَهْنَى كَانَ كَالْمُجَرِّ عَقْلَهُ أَهْلَهُ قَدْ  
أَرْسَلَهُ ، فَلَمْ يَنْبَغْ لَهُ عَقْلُهُ وَلَا يَمُزُّ أَرْسَلَهُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَهْنَى الْفَرَسُ يَمْنَى  
خَوِيٌّ .

وَالْمَعْرَى : الْأَرْضُ الْكُلُّ لَمْ تَمُوتَ ،  
وَلَيْسَتْ بِهَا آثَارٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَمَرُ  
الْبِلَادِ مَا لَازَكَ لِأَسْجَادِهَا بِوَلَدِهِ . وَقَالَ  
الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ الْيَمَى : عَمَرْتُ : مَنْ أَسْجَا  
أَرْضًا مَتَّحَةً لَهَا : كَيْفَ : إِنَّا ذَلِكُ فِي عَمَرِ الْبِلَادِ  
أَيْ لَمْ تَمُوتْ ، وَأَنَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
قِيلَ كَثِيرًا الْفَتْلُ دَارِجَةً  
إِنْ يَهْجَلُوا عَمَرُ أَرْضِهِمْ لَأَيُّجَةً لَهُمْ أَرَى  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمَعْرَى الْمَشْرُ بِالْخَطَلِ ، وَكَلَّةٌ :  
إِنْ الْمَبَايِمَ لِلْفَتْلِ تَابَتْ  
حَمُّ الْمَلِيَّةِ وَفَرِيبُ الْفَتْلِ الْكَثَرُ  
قَالَ : وَالَّذِي فِي حَيْثُوكَ :

لَثَرُ الْحَاجِ عَلَيْهِمْ وَفِي بَارَكَةٍ  
تَحْكِي عَمَلَهُ سَوِيًّا مِنْ بَيْتِهِمْ  
قِيلَ كَثِيرًا الْفَتْلُ دَارِجَةً  
إِنْ يَهْجَلُوا عَمَرُ أَرْضِهِمْ لَأَيُّجَةً لَهُمْ أَرَى  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْمَعْرَى مِنَ الْبِلَادِ ،  
مَقْصُورٌ ، يُلْقَى الْمَعْرَى لِبَلَاءَتِهَا لِأَسْجَادِهَا .  
وَفِي الْحَيْثُوكَ : أَنَّهُ أَلْفَعُ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ  
مَا كَانَ عَمَّا ، أَيْ مَا لَيْسَ لِأَسْجَادِهَا ، وَمَوْ  
مِنْ عَمَّا الْعَمْرُ إِذَا قَرَسَ أَوْ مَا لَيْسَ لِأَسْجَادِهَا  
وَلَكِنْ ، مِنْ عَمَّا الْعَمْرُ يَهْجَلُ إِذَا سَمَا  
وَعَلَصَ . وَفِي الْحَيْثُوكَ : وَيُؤْتَرُونَ عَمَّا ،  
أَيْ عَمَرُوا .

وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَى  
يَقْصُرُهَا : الْجَهْدُ ، وَفِي الْقَهْلِيِّ : وَكَذَلِكَ  
الْجَاهُ ، وَأَنَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْمَعْرَى لَأَيُّجَةً لَهُمْ  
الْمَعْرَى حَطَلَةٌ بَنَ شَرِكُهُ .  
يَضْرِبُوهُ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ حِكَايَةِ  
وَمَطَرٌ كَتَبَهَا فِي الْمَعْرَى حَمُّ الْبَلَاءِ  
وَالْمَعْرَى أَهْلَهُ وَجَدَهُ وَجُودَهُ .

وَالْمَعْرَى : يَكْسِرُ الْمَعْرَى : الْأَعْدَاءُ يَسْتَبِيحُ  
( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَمَرُ  
وَكَلَّةٌ جَوْدَةٌ ، يُلْقَى الْفَتْلُ ، قَالَ : وَمَوْ  
الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى أَيْضًا ، كَذَلِكَ الْجَوْدَةُ  
وَالْمَعْرَى جَمْعُ الْمَالِيَّةِ ، وَمَوْ السَّلَفُ . أَبُو  
زَيْدٍ : الْمَعْرَى أَهْلَهُ الْمَعْرَى ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ  
فِي تَجْزِيرِ كَلَامِ التَّعْرِيبِ وَأَوْ كَتَبْتُكَ بَشَرًا

حَرَفَ مَحْرُوكًا فِي تَعْرِيبِ الْبَنَاءِ حَبَرٌ وَأَوْ جَوْدَةٌ ،  
قَالَ : وَمَوْ كَلَّةٌ الْقَيْسُ ، تَحْرِمُوا أَنْ يَقُولُوا  
جَوْدَةً فِي مَوْجِعٍ يَمْلِكُو ، وَمَوْ يُمْلِكُونَ  
الْمَجَاعَةِ ، فَتَقْبَلُ بَرْدَانِ الْأَشْهَاءِ ، قَالَ :  
وَكُو كَلَّتْ مَكَلَّتْ أَنْ يَبْنَى مِنَ الْعَمْرِ أَسْمًا  
مَعْرُودًا عَلَى بَنَاءِ يَمْلِكُو فَقَالَ جَوْدَةٌ . وَفِي حَيْثُوكَ  
أَبِي خَزْرٍ ، رَحِمَى اللهُ عَهْدَ : أَنَّهُ تَرَكَ الْبَنَاءَ  
وَيُطَوُّ ، الْبَنَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَى :  
الْمَحْمُودُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالَّذِي عَمَرُوا  
وَجُودَةٌ .

وَمَعْرَى : اسْمُ زَيْجَلٍ ( عَنْ تَكْلِبِ ) .

عَقَبَهُ عَقَبَ كُلَّ حَرْفٍ ، وَعَقَبَهُ ،  
وَعَقَبَهُ ، وَعَقَبَهُ ، وَعَقَبَهُ ، وَعَقَبَهُ ،  
وَعَقَبَهُ : تَعَمَّرَ ، قَالَ جَابِلُ بْنُ زَيْجَرٍ  
الْمَعْرَى :

فَإِنْ كُنْتَ تَكْشُرُ مِنْ عَمَلٍ مَعْرَاةً  
قِيلَتْ الْمَجَارِي عَلَيْهَا وَتَعْمُرُهَا  
يَقُولُ : جَرَّيْتُكَ يَا فَكَلْتُ : ابْنُ خَزْنَجِرٍ .  
وَالْمَعْرَى : الْعَرَبِيَّةُ وَالْمَعْرَى ،  
وَالْمَعْرَى ، وَالْمَعْرَى ، وَالْمَعْرَى ،  
وَالْمَعْرَى ، وَفِي الْقَهْلِيِّ : وَلَا يَحْدُثُ  
عَمَّا ، قَالَ تَكْلِبُ : مَتَّحَةً لَا يَحْدُثُ  
اللهُ ، عَمْرٌ وَجَلَّ ، حَاقِيَةً مَا عَمِلَ أَنْ يَرِجَ  
عَلَيْكَ فِي الْمَعْرَى ، كَمَا تَحْدُثُ نَحْنُ .

وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَى : الْعَرَبِيَّةُ ، يُلْقَى عَمْرُ  
وَمَوْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا »  
وَمَوْ عَمَّا ، أَيْ حَاقِيَةً .

وَأَعْقَبُ يَطْلَعُوهُ أَيْ جَاهَهُ .  
وَالْمَعْرَى جَوْهُ الْأَمْرِ ، وَقَالَ : الْمَعْرَى  
لَكَ فِي الْحَرْفِ ، أَيْ الْعَرَبِيَّةُ وَجَمْعُ التَّعْرِيبِ  
وَالْمَعْرَى : أَقْصَابُ ، لَا يَكْسِرُ عَلَى حَرْفٍ  
ذَلِكَ . الْأَعْرَابِيُّ : وَنَحْبُ الْقَدَمِ وَعَمَّا :  
مَوْشَرَاهُ ، مَوْشَرٌ ، يَشْرُ ، وَكَذَلِكَ أَهْلُهُ ،  
وَجَمْعُهُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَفِي الْحَيْثُوكَ : أَنَّهُ يَمْنَى أَيْ يَكْسِرُ الْفَتْلَ  
لَهُ نَرَاةً ، فَقَالَ : الْفَتْلُ عَلَى عَمَلِهِ ، أَوْ  
مَوْشَرَاهُ ، قِيلَ : لِأَنَّهُ إِذَا أَسْرَدَ عَمَلَهُ ،

اسودَّ مائلٌ حديدها. وفي الحديث: نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ، وفي روايةٍ: عَقِبَ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَقِبَيْهِ، بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْلَامَ. وَقِيلَ: أَنْ يَبْرُكَ عَقِبَيْهِ غَيْرَ مُسَوِّدَتَيْنِ فِي الْوُضُوءِ، وَجَمْعُهَا أَقْطَابٌ، وَأَقْصَبٌ، أَتَشَدُّ إِلَيْنِ الْأَهْرَاسُ:

قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ قِصَارُ الْأَعْدَابِ  
وَفِي خَيْرٍ عَلَى رِزْقِهِ اللَّهُ عَزَّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَاعِلِي إِلَى  
أَجْبَ لَكَ مَا أَجِبَ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ  
مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَأْخُذْ وَأَنْتَ رَاجِعٌ ،  
وَلَا تَقْضِلْ مَا جَاءَ شَرْكَهُ ، وَلَا تَقْضِلْ عَلَى  
عَقِيلَةٍ عَلَى خَفِيفَةٍ ، فَإِنَّهَا عَيْبُ الشَّيْطَانِ ،  
وَلَا تَبْتَئْ بِالْخَمِيصِ وَأَنْتَ فِي السَّلَاحِ ،  
وَلَا تَلْتَمِصْ عَلَى الْإِمَامِ .

وَعَقَبَهُ يَتَقَبُّهُ عَقَبًا : ضَرَبَ عَلَيْهِ.  
وَعُتِبَ عَقَبًا : شُكِيَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَلِيسِ :

[illegible]

وَعَقِبُ الثَّمَلِ : مَوْخَرُهَا ، أُنْثَى . وَوَلَّيْنَا  
عَقِبَ فُلَانٍ : مَشَا فِي أَيْرِهِ .

وَالْحَدِيثُ : أَنَّ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً ،  
مُخَصَّرَةً ، مُلَسَّنَةً . الْمُعَقَّبَةُ : الَّتِي لَهَا  
عَقِبٌ .

وَوَلَّى عَلَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، إِذَا أَحَدٌ فِي  
وَأَلْفَيْهِمْ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرِ أَرَادَهُ .  
وَفِي الْحَبِيبِ : لَا تُزِدُهُمْ عَلَى

أَعْقَابِهِمْ، أَيِ إِلَى حَالَتِهِمْ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ  
الْهَجْرَةِ. وَفِي الْحَقِيقَةِ: حَازِلُوا مَرَاتِبَيْنِ  
عَلَى أَعْقَابِهِمْ، أَيِ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ،  
كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى ذَلِكَ.  
وَجَاءَ مُصَبِّحًا أَيِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ.

وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ، وَعَقِيهِ، وَعَلَى  
عَقِيهِ، أَيِ الْيَوْمِ بَقِيَتْ مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ.

وَجَلَتْ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ، وَعَلَى حُتْبٍ،  
وَعُتْبٍ، وَعُقْبَانٍ، أَيْ بَنَدَ مُصْبِحِ كُلِّ.

وَحَكَى اللَّعْنَانِي: جَشَكَ عَقَبَ رَمَضَانَ أَيِ  
آخِرِهِ. وَجَلْتُ لَنَا عَلَى عَشِيرِ مَعْرُ،

وَعَقِيْبُ، وَعَقِيْبُ، وَعَقِيْبُ، وَعَقْبَانِيَّةُ، أَيْ بَعْدَ  
مَرُورِهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَافَرُ فِي عَقِيْبِ

رَمَضانَ أَيُّ فِي آخِرِهِ، وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ،  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَكْثَرُكَ عَلَى عُمْرٍ خَالِكٍ،

وَمُقَبَّرَ ذَاكَ ، وَمُقَبَّرَ ذَاكَ ، وَمُقَبَّرَ ذَاكَ  
وَمُقَبَّرَ ذَاكَ ، وَجُتُّكَ عُنْبٌ قُتُوبِي أَيْ

وَعَقَبَ مُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ إِذَا تَرَوَّجَهَا بَعْدَ

نَزَّجَهَا الْإِبْرَءِيلُ ، فَهِيَ عَالِيَةٌ لَهَا ، أَيْ آخِرُ  
أَزْوَاجِهَا .

وَالْمُعْتَبُ: الَّذِي أُخِيرَ عَلَيْهِ فَحُرِبَ،  
فَأَخَارَ عَلَى الَّذِي كَانَ أَخَارَ عَلَيْهِ، فَاسْتَرَدَّ

مَالَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ قُرْسٍ :  
بِمَلَأْ مِثْلَكَ بِالْفَاءِ وَبِ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، قَالَ : وَقَالُوا حِقَابًا أَيْ جَزَاءً  
بَعْدَ جَزَاءٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ

وَعَقِبَ فُلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَغَيُّبًا إِذَا

وَالْحَدِيثُ : مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ لَمْ يَفُوتْ فِي أُخْرَى .

الصَّلَاةُ ، أَيْ أَلَامٌ فِي مُصَلَّاهُ بَطْنًا يَتَرَفُّ مِنْ  
الصَّلَاةِ ، وَمُحَالٌ : صَلَّى الْقَوْمَ وَعَقَّبَ

فَلَنْ. وَفِي الْحَكِيمِ: التَّوْبُ فِي الْمَسَاجِدِ.  
تَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ. وَحَكَ

أَسْطَبَ الْقَرْيَةَ تَعْلَمُوا أَمْ يَنْدَحُوا.  
وَعَبَّ مَلَا هَذَا إِنْ جَاءَ بَعْدَهُ، وَقَدْ  
بَقِيَ مِنَ الْكَوْلِ شَيْءٌ، وَطَلَّ: عَبَّ إِذَا جَاءَ  
بَعْدَهُ. وَعَبَّ مَلَا هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْكَوْلُ  
كُلُّهُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ  
شَيْءٍ، وَتَلَفَّ: فَتَوَّعَبَهُ، كَمَا الرِّجْلُ،  
وَيُجَرَّبُ الرِّجْلُ، وَيَكْرَهُ النَّظْمُ، وَعَدُوُّ  
الْفَرَسِ.

وَالْمَقْبُ، بِالتَّسْكِينِ: الْحَجَرُ يَجِيءُ  
بَعْدَ الْحَجَرِ الْأَوَّلِ، تَقُولُ: لِهَذَا الْقَرَسِ

عَقَبُ حَسَنٌ ، وَفَرَسٌ ذُو عَقَبَيْنِ وَعَقَبٍ ، أَيْ  
لَهُ جَرَيٌ بَعْدَ جَرَيٍ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

عَلَى الْمَقْبَرِ جِيَّاشٌ كَانَ أَهْبَرَامُهُ  
إِذَا جِيَّاشٌ لِيهِ حَبِيْبُهُ ، عَلَى مَرْجَلٍ (١)

وَمَنْ يُعَذِّبْهُ فَإِنَّكَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوٍ  
وَمَنْ يُعَذِّبْهُ فَإِنَّكَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوٍ

وَعَقَبُ الشَّيْبِ يَعْقِبُ وَيَعْقِبُ عَقُوبًا،

وَعَقَبَ : جاءَ بَعْدَ السَّوَادِ ، وَيُقَالُ : عَقَبَ  
فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ .

(١) قوله : « على العقب جياش إلخ » كذا أنشده كاتليب ، وهو في الديوان كذلك ، وأنشده في ماقذ ذبل وهزم كالجوهرى على الذبل ، وللمادة في الموضعين حمرة فلا مانع من روايته بها .

كريمة حر الرجل لم تكن حليفا

من القوم ملكا في غير غير متعوب

ينى : الله إذا ملك من قومه سيد جاء

سيد قبي لم تلثب شيئا وحيدا لا تظن له ،

أى أن له نظره من قومه . وقعب فلان

فأعقبه الله إذا خلفه ، وهو يلقى عقبه .

وعقب مكان أيبو يعقب عقباً وحليفاً .

وعقب إذا خلف ، وكذلك عقبه يعقبه

عقباً ، الأول لازم ، والثاني مستند ، وكل

من خلف يندى في فهو حليفاً ، وعقب له ،

قال : وهو اسم جاء بهى المصنف ، فكذلك

قال : ليس يلقبها كائنه ، وقعب

فلان فأعقبه الله إذا خلفه ، وهو يلقى عقبه .

ويقال ليل الرجل عقبه وعقبه ، وكذلك

أعير كل شيء عقبه ، وكل ما خلف شيئا ،

فقد عقبه ، وعقبه .

وعقبوا من خلفنا ، وعقبوا : أمرا .

وعقبوا من خلفنا ، وعقبوا أى تركوا خلفنا

ارتحلنا .

وأعقب هذا فلان إذا عقب الأول ، فلم

يقن به شيء ، وضار الآخر مكانه .

والمتعقب : تعقب يعقب تعقباً ، أى

يطلب يندى .

وأعقب نسا وهذا : أوزة إياه ، قال

أبو ذؤيب :

أودى نحرى وأعقبى حسرة

بند الرأوا وحررة ما فلفح

ويقال : فلفح فلان فلفحاً ، أى

ندامة ، أى زهدت في حايه ندامة .

ويقال : أكل أكلة فأعقبه سقماً ، أى

أورثه .

ويقال : لقيت ربة عقبه الفصح ، كما

يقال : لقيت ربة امت الكلب ، أى لقيت

مئة الشدة .

وعقب بين الشيئين إذا جاء أحدهما

مئة ، وبالأخرى .

ويقال : فلان عقبه نحرى فلان ، أى أعير

من نحرى ومئة .

ويقال للرجل إذا كان متعقب الكلام :

لو كان له عقب فكلم ، أى لو كان له

جواب .

والمعقب : الذى دون السبق ، وقيل :

الذى يخلقه . وفي الحديث : فلم على

اليسى ، **عقب** ، تعاضى نجران : السبق

والمعقب : فالمعقب : من يخلقه السبق

يندى . والمعقب والمقرب : الذى يخلق من

كان كلة في المعير . والمعقب : الآخر .

وقيل : السبق والمعقب هما من رؤسايهم

وأصحابي ترابهم ، والمعقب يلقى السبق .

وفي الحديث : أنا المعقب ، أى أعير

الرجل ، وقال اليسى ، **عقب** ، أى خست

أسماء : أنا مستند ، وأنا مستند ، والسما

يشرح الله بى الكفر ، والمعاير أشهر الناس

على قنسى ، والمعقب : قال أبو هيثم :

المعقب أعير لأبيه ، وفي المحكم : أعير

الرجل .

وفلان يتقى على عقيب آخر فلان ، أى

في الإرم . وقيل : على عقيبه ، أى

بندهم .

والمعقب والمقرب : الذى يخلق من

كان كلة في المعير .

والمعقب : المتبع حقا له يسترده .

وقعب فلان وعقب فلان يندى ، وأعقب :

والمعقب : الذى يتبع عقب الإنسان في

حق ، قال كيد يعقب جاراً وأماه :

حتى تمصر في الرواح وحاجة

طلب المتعقب حقه المطلوب

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله :

عقب في الأمر إذا تردد في طلبه مجداً ،

وأندته ، قال : رجع المطلوب ، وهو كثر

للمعقب ، على المعنى ، والمعقب خفض

في القليل ، ومنه أنه لافل .

ويقال أيضاً : المتعقب اليوم الساطل

عقبى حق ، أى مطلق ، يكون المطلوب

لاجلاً ، والمعقب مقنولاً .

وعقب عليه : كبر ورجع . وفي التنزيل :

وكل شئراً ولم يعقبه .

وأعقب عن الشيء : رجع . وأعقب

الرجل : رجع إلى خيره . وكول الحارث بن

بكر : كنت مرة نسيه ، وأنا اليوم عقبه

قصة ابن الأعرابي فقال : منته كنت مرة

إذا نسيته أو علقته بأسانى لى وشى شراً ،

فقد أعقبك اليوم ورجعت ، أى أعقبته ومئة

شعفاً .

والأمر : المعنى إلى الله ، أى المرجع .

والمعقب : الرجوع ، قال ذو الرثو :

كأن صباح الكدر يظن عقبنا

تراميل آبائنا عليه طعام <sup>(١)</sup>

منته : ينتقل من سترنا ليرد يندى .

والمعقب : المستعير . والمعقب : الذى

يأخذ عزة يندى عزة ، ويسير سراً بعد سير ،

ولا يقيم في أهله يندى القفل .

وعقب بصلوا يندى صلاوا ، وغزاو يندى

غزواو : زالى . وفي الحديث : وإن كل طارئة

حوت يعقب بعقبها بقبها ، أى يكون الكثر

يتمهم كذا ، فإذا خرجت طارئة لم عادت ،

لم تكون أن ثمة لاية ، حتى تعقبها أخرى

عقبها . ومئة حديث عمر : أنه كان يعقب

الجوفين في كل عام .

وفي الحديث : ما كانت صلاة العوفو

إلا ساجدين ، إلا أنها كانت عقباً ، أى

تلقى طارئة يندى طارئة ، فهم يتعاقبونها

تعاقب الزوا . ويقال للذى يلقو عرواً يندى

عرو ، وللذى يتقاضى اللبن ، يكون إلى

خريبه في تقاضيو : معقب ، وأندت بيت

كيد :

طلب المتعقب حقه المطلوب

والمعقب : الذى يكر على الشيء ، ولا يكر

(١) قوله : وطعام ، في نسخ جميعها

وطعام ، بالغ . والبيت من صيغة مكررة الروى

في ديوان ذي الرمة ، مطبوعا :

أحسبها بالزود دار مقام

لى وإن حاجت جميع سلامى

[جده]

أَحَدٌ عَلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَرَأَ صَلَاةً  
أَبْرَأَ نَفْسِهِ؛

إِذَا كُنَّ مَعَهُ فِي أَوَّلِ الْغُرَّةِ عَلَيْهَا  
أَيُّ خَرَا كَلِمَةً أُخْرَى.

وَعَقِبَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْفَرَسِ كَلِمَاتُ.  
وَلِي حَسْبُو أَبِي مَرْثِيَّةَ: كَانَ مَوْارِثًا  
وَعَادِيَّةً يَتَكَلَّمُونَ الْكَلِمَاتُ، أَيْ يَتَكَلَّمُونَ  
فِي الْغَايَةِ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَلِي حَسْبُو أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ  
عَنِ النَّبِيِّ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا  
فِي الْبُيُوتِ. وَفِي الْبَيْتِ: فَقَالَ لَهُمْ  
لَا تَرْجِعُوا إِلَّا بِخَيْرٍ مَجْزُوءَةٍ، أَوْ تَرْجِعُوا فَوَاقِئَةً.

لَا أَنْ أَبْنَى الْكَلِمَةَ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَنْ تَكُنَّ  
حَسْبًا، ثُمَّ تَعْرِفُ يَوْمَ، وَأَرَادَ بِوَحْيِهِ صَلَاةَ  
الْإِسْلَامِ، بَعْدَ الْفَرَسِ، فَكَرِهَ أَنْ يُصَلُّوا فِي  
الْمَسْجِدِ، وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي

الْبُيُوتِ. وَحَسْبُ الْأَخْرَافِ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ رَافِعَةَ: إِذَا صَلَّى الْإِسْلَامُ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ بِالنَّاسِ ثَلَاثِينَ، أَوْ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ

قَامَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَمِيرِ الْكَلِمَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمٍ  
فَلْيَقْبَلُوا صَلَاتِي يَوْمَ بَعَثْتُ نَارًا، فَإِنَّ ذَلِكَ  
جَائِزٌ إِذَا أَرَادَ بِوَحْيِهِ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ

الْقُرُوبِ، وَأَكْلَ ذَلِكَ خَشَنُ ثَلَاثِينَ،  
وَأَهْلُ الْبَرَاءِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا  
صَلَّى يَوْمَ أَنْ الْكَلِمَةُ الْفَرُوسَاتُ، ثُمَّ رَجَعَ

أَمْرُ الْكَلِمَةِ صَلَاتِي يَوْمَ حَامَةً، فَإِنَّ ذَلِكَ  
مَكْرُوهٌ، لَا يُؤْمَرُ عَنْ أَنَسٍ وَبِهِ بَيْنَ جَبْرِ  
بَيْنَ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ، وَكَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُهُمْ

أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ. وَقَالَ شَرِي: النَّبِيُّ  
أَنْ يَكُونَ حَسْبًا فِي صَلَاةٍ أَوْ كَرَامًا، ثُمَّ تَعْرِفُ  
يَوْمَ بَيْنَ نَبِيِّ، يُقَالُ: عَقِبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ

صَلَاةٍ، وَهَكَذَا بَعْدَ الْغُرَّةِ: قَالَ: وَسَمِعْتُ  
ابْنَ الْأَخْرَافِ يَقُولُ: حَقَّ إِلَيَّ بِمَنْ يَكُنُّ الْفَرَسَ  
ثُمَّ يَهْتَرُ إِلَيْهِ لَوَايَةً يُقَالُ: صَلَّى بَيْنَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ  
عَقِبَ، أَيْ حَادَ فِي ذَلِكَ الصَّلَاةِ. وَفِي

يُقَالُ: عَقِبَ الْبَارِيَّةُ بِالنَّاسِ، وَأَعْلَمُوا  
إِذَا وَجَّهَ مَكَانَهُمْ خَيْرُهُمْ.

وَالنَّبِيُّ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ، ثُمَّ يَقُلُ  
بَيْنَ سَبْعَةٍ: لَا تَكُنْ بِمَعْرِفَةِ الْمَعْلُومِ:

طِرَانُ الْهَوَايِ وَالْمَعْلُومِ مَبْنِيَّةٌ  
مُتَاوِرٌ فِيهَا لِأَخِيرِ مُعَقَّبٌ  
وَالْمُعَقَّبُ: الرَّجُلُ يُخْرَجُ (١) مِنْ حَادٍ  
الْمَعْلُومِ إِذَا عَقَلَهُ مَنْ مَوْ أَعْظَمَ بِهِ قَدْرًا،

وَبِهِ قَوْلُهُ:  
وَأَنْ تَكُنْ فِي حَقِّهِ الْقَرَمُ لَقَدْ  
وَأَنْ تَكُنْ فِي الْحَوَايِ لَعَضْبُ

أَيُّ لَا أَخْرَجَ مُعَقَّبًا.  
وَعَقِبَ وَأَعَقِبَ إِذَا قَعَلَ هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا  
مَرَّةً.

وَالنَّبِيُّ فِي الصَّلَاةِ: الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ  
يَتَغَيَّبَ لِإِعَادَةِ أَوْ سَأَلُو. وَلِي الْحَبَشِ: مَنْ  
عَقِبَ فِي صَلَاةٍ، قَهَرَ فِي الصَّلَاةِ.

وَتَصَلَّى فَلَا يَصْدُقُ كَيْسَ فِيهَا تَغْيِبٌ،  
أَيُّ اسْتِغْنَاءً.  
وَعَقِبَ الطَّالِبُ إِذَا كَانَ الْجُزْءُ بِمَادُونَهُ

فِي أَوَّلَاتِهِ، كَانَ مَرَّةً الْقِسْمِ يَمُوتُ كَرَمًا:  
وَيُغَيَّبُ فِي الْآدَمِيِّ حَتَّى كَانَتْ  
يَوْمَ عَرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ خَيْرٍ مُعَقَّبٍ

وَلَوْلَ شُعَابَةٍ: تَرَى مَرَّةً فِي حَسْبِهِ،  
وَمَرَّةً فِي خَلْقِهِ. وَأَمَّا أَيْ تَغْيِبُ الْمَاءِ، ثُمَّ  
تَعْرِفُ إِلَى الْمُسْتَعْرِ، ثُمَّ تَعْرِفُ إِلَى الْمَاءِ، فَمِنْ

الْعَرَابِ (عَنْ ابْنِ الْأَخْرَافِ). وَعَقِبَتْ  
الرَّجُلُ بَيْنَ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَتَغَيَّبُ عَلَيْهِ،  
وَأَعَقَبَتْ: سَلَامًا كَحَرْكَةٍ يَوْمَ رَأَى لَوْحِي.

ابْنُ الْأَخْرَافِ: إِبْرَاهِيمَ حَاقَةَ تَغْيِبُ لِي مَرَّةً  
بَعْدَ الْحَسْبِ، وَلَا تَكُونَ حَاقَةً إِلَّا فِي سَبْعَةٍ  
جَدِيدَةٍ، فَأَكَلَ الشَّجَرُ ثُمَّ الْمَعْلُومِ. قَالَ:  
وَلَا تَكُونَ حَاقَةً فِي الشُّعْبِ.

وَالنَّبِيُّ: الْبُرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
وَالْمُعَقَّبُ: الْوَلِيُّ يَتَغَيَّبُ جِلْدَ الْحَجَابِ

الْإِسْلَامِ الْمُتَحَسِّسَ عَلَى الْحَسْبِ، فَإِذَا  
أَمْرَتْ نَاقَةً فَكَلَّمَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَهِيَ

الطَّائِفَاتُ الْمُعَقَّبِ.  
وَالنَّبِيُّ: كَرِبَ الْوَارِدُ كَرِبَ وَطَعَةً  
هَضْبًا، فَإِذَا وَرَدَتْ وَطَعَةً فَكَلَّمَتْهَا لَقَرَتِ،

كَلِمَتُهَا.  
وَعَقِبَ الْبَارِيَّةُ فِي الْمَرْيَةِ: أَنْ لَوْحِي  
الْمَلَكَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لَحَزَتْ إِلَى الْحَسْبِ،

فَالْحَسْبُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَزَلَتْ مِنْ  
الْحَسْبِ إِلَى الْمَلَكَةِ، فَالْمَلَكَةُ عَلَيْهَا، وَهَذَا  
الْمَعْنَى أَرَادَ كَرِ الْوُجْهِ بِقَوْلِهِ يَمُوتُ الْعَظِيمُ:

أَلِهَاءُ آهَ وَلَوْحِي وَعَقِبَتْ  
بَيْنَ لَوْحِي الْمَرْيَةِ وَالْمَرْيَةِ لَهُ عَقِبُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمُعَقَّبُ: الْمَرْءُ أَيْ بَيْنَ حَادِيهِ أَنْ  
يَكُونَ كَرَمًا ثُمَّ أَيْ.  
وَتَحَلُّ مَعَالِيَةٍ: تَحَلُّلٌ حَامًا وَلَحْظُ

أَمْرٍ.  
وَعَقِبَ الْقَمَرِ: مَوَدَّةٌ، بِالْقَمَرِ.  
يُقَالُ: عَقِبَ، بِالْقَمَرِ، وَلَوْحَةً إِذَا حَابَ

ثُمَّ طَلَعَ. ابْنُ الْأَخْرَافِ: عَقِبَ الْقَمَرِ،  
بِالنَّصْبِ، نَجْمٌ يَمُوتُ الْقَمَرِ فِي الشَّوْءِ مَرَّةً،  
قَالَ:

لَا تَعْلَمُ الْمَوَدَّةَ وَالْكَافُورَ يَلْفُ  
وَلَا الْمَرْيَةَ إِلَّا عَقِبَ الْقَمَرِ  
مَنْ يَمُوتُ فِي حَادِيهِ، يَقُولُ: يَمُوتُ لَوْحَةً فِي

الْمَرْيَةِ مَرَّةً، وَبَدَاةُ السَّحَابِ عَلَيْهِ،  
بِالْقَمَرِ، وَهَذَا مَرَّيْنِ نَقَرٍ، لِأَنَّ الْقَمَرَ  
يَتَغَيَّبُ الْفَلَكُ فِي كُلِّ خَبَرٍ مَرَّةً. وَمَا أَظْهَرَ  
مَا مَاتَ قَوْلُهُ: يَمُوتُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ مَرَّةٍ.  
وَلِي الْمَحَابِرُ يَمُوتُ: مَا يَمُوتُ لَوْحَةً إِلَّا عَقِبَ  
الْقَمَرِ إِذَا كَانَ يَمُوتُ فِي كُلِّ خَبَرٍ مَرَّةً.

وَالْمُعَقَّبُ وَالْأَخْرَافُ: الْهَادُونَ.  
وَالنَّبِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ أَغْلَبَ شَيْئًا.  
وَمَا يَتَدَاخَلَانِ وَيَتَدَاخَلَانِ، أَيْ إِذَا جَاءَ  
هَذَا، فَحَبَّ هَذَا، وَمَا يَتَدَاخَلَانِ كُلُّ الْكَلِمِ

(١) قوله: «وَالنَّبِيُّ الرَّجُلُ يَخْرُجُ إِلَى  
حَسْبٍ لِلطَّبِّ فِي الْفَتَاةِ كَمُسْطَمٍ، وَبِهِ يَخْرُجُ  
بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ، وَبِهِ الْمَجْدُ، وَبِهِ فِي النَّبِيِّ  
لِلنَّبِيِّ كَمُسْطَمٍ وَالرَّجُلُ يَخْرُجُ بِالْبَاءِ لِلْمُفَاعَلِ، وَكَلَامُ  
الْبُصْلَانِ وَبِهِ.





بَرَحَا الرَّجُلُ، وَتَحْبِثَا عَقْبَهُ، أَيُ فَرَّقَتْهُ،  
كَأَنَّ الْإِثْمَ سَمَّيْتُ بِاسْمِ الثَّوْلِ، أَلْفَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ عَلَى عَقْبِهِ أَقْبَبَا  
لَسْتُ بِنَاصِيَا وَلَا مُنْصِيَا

أَيُ أَنَا أَسُوقُ عَقْبِي، وَأَمْسِي زَمِيحَا.  
وَقَوْلُهُ: لَسْتُ بِنَاصِيَا وَلَا مُنْصِيَا، يَقُولُ:  
لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَصْرًا وَلَا بِمُتَوَسِّعَا، قَعْلُ هَذَا  
إِنَّمَا أَرَادَ: وَلَا مُنْصِيَا، فَأَبْدَلَ الْعَمَزَةَ يَاءً،  
لِإِثْمِ الرَّذْفَةِ.

وَالْعَقْبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِ.  
وَعَقَبَ السَّائِرُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ: رَكِبَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا عَقْبَهُ. وَفِي الْمَتَنِ: كَمَا  
الْمُتَابِعُ يَتَّبِعُهُ مِمَّا الْغَسَقَةُ أَيْ يَتَابَعُونَ فِي  
الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. يُقَالُ: جَاءَتِ  
عَقْبُهُ فَلَانًا، أَيْ جَاءَتِ تَوَلَّى وَوَلَّى  
رُكُوبًا. وَفِي الْمَتَنِ: مَنْ مَنَى عَنْ دَائِيهِ  
عَقْبَهُ، فَلَهُ كَذَا، أَيْ شَرَطًا. وَيُقَالُ:  
حَافَتِ الرَّجُلُ، بَيْنَ الْعَقْبِ، إِذَا وَارَحَتْهُ فِي  
عَقْلٍ، كَمَا كَانَتْ لَكَ عَقْبُهُ وَكَهْ عَقْبُهُ،  
وَكَذَلِكَ أَعَقَبَهُ. وَيُقَالُ الرَّجُلُ لِيُصْلِحَ:  
أَمْعَبَ وَحَافَ، أَيْ أَتَوَلَّى حَتَّى ارْتَكَبَ  
عَقْبِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَقْلٍ. وَلَا تَوَلَّى  
الْمُعَالَفَةَ إِلَى الْمَاهِرِينَ عَنْ نَفْسِ أَمَةٍ، قَالَ  
سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَفُوسَى آلَ حَافِيٍّ يَا بَنِيَّ (١)

يَقُولُ: أَنْزِلِي، عَنْ الْمَخْلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا  
بَنُو حَافِيٍّ، فَكُنْزُكُمْ لَكُمْ الْعَقْبُ عَقْبَكُمْ.  
وَأَعَقَبْتُ فَلَانًا بَيْنَ الرُّكُوبِ أَيْ ارْتَكَبْتُ  
فَرَكِبَ. وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَحَافَتَهُ فِي الرَّجَائِزِ  
إِذَا رَكِبَ عَقْبَهُ، وَكَوْنَتْ عَقْبُهُ، يُلْقَى  
الْمُعَالَفَةِ.

(١) قوله: «يا بني» كذا في طبقات جميعها  
والمراد: «يا بني» بنو بني أبيه. وصح  
البيت:

جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَ مَالِكِيَّاتِي

أَيُ بَيْنَ وَحْشِي.

[ عبد الله ]

وَالْمُعَالَفَةُ فِي الرَّحَابِ: أَنْ تَحْلِفَ سَرَفًا  
بِإِيَّاتِ حَرْفٍ، كَأَنَّ تَحْلِفَ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامَيْنِ  
وَبَيْنَ الثَّوْلِ، أَوْ تَحْلِفُ الثَّوْلَ وَبَيْنَ إِلَيْهِ،  
وَعَرَبُ يَنْقُ فِي جُمْلَةٍ شَطْرَهُ مِنْ شَطْرِهِ  
الْمُرُوضِ.

وَالْعَرَبُ تُعْطَى بَيْنَ الْفَاءِ وَالْهَاءِ،  
وَالْمُعَالَفَةُ: يُلْقَى جَنْبَهُ وَجَنْبَهُ.  
وَعَقَبَ: رَاوَحَ بَيْنَ وَجْهَيْهِ.  
وَعَقْبُ الطَّالِبِ: سَنَاقَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ  
وَالْجُفَايَا، وَقَوْلُهُ أَتَفَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصُوبِي حَسِيرَ فَاسِحَتِي  
قَدْ مَلَكْتُ وَكُلَّهَا حَقِيًّا  
نَسَمُ كَأَنَّ لَا لَكُلُّكُنَا

كُلُّ سَمِيٍّ مُتَعَبٍ حَقِيًّا  
مَتَى قَوْلُهُ: مُتَعَبٌ، أَيْ يَجُودُ إِلَى خِيَرِ  
حَالِهِ إِلَى كَانِ عَلَيْهَا.

وَقَوْلُهُ مُتَعَبٌ: وَهُوَ الْمَعَادُ فِي الرَّيَافَةِ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ، يَمُتُّ بِقُرْبِهِ، وَأَتَفَدَ:  
يَسْكُنُ الْأَيَادِي وَالْمَتَابِعِ الْمُتَعَبِ  
وَيَجُودُ سَمُوتَ الْمُتَعَبِ إِذَا كَانَ  
سَمِيًّا، وَأَتَفَدَ:

يَجْلِسُ جِلَاسَ سَمُوتِ الْمُتَعَبِ  
وَيَتَعَبُ الْخَيْرَ قَتِيمَةً. وَيُقَالُ: تَعَبْتُ  
الْأَمْرَ إِذَا كَلِمَتُهُ. وَالتَّعَبُ: التَّخَلُّفُ وَالنَّظَرُ  
لَانِيَّةً، قَالَ طَفِيلُ الْغَزَوِيِّ:

قَلْبٌ يَجِدُ الْأَقْوَامَ فِيَا مَسَبَّةً  
إِذَا اسْتَعْرَبَتْ أَبْنَاءُ بِالتَّعَبِ  
يَقُولُ: إِذَا تَعَبُوا أَبْنَاءَهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِيَا مَسَبَّةً.  
وَيُقَالُ: لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مَتَعَبًا، أَيْ  
رُجُوعًا أَنْظَرُ فِيهِ، أَيْ لَمْ أَرْتَعْصِنْ نَفْسِي  
الْتَّعَبُ فِيهِ، لِأَنَّهُ تَرْتَبُّهُ أَمْ أَهْوَى. وَفِي الْأَمْرِ  
مُتَعَبٌ أَيْ تَعَبٌ، قَالَ طَفِيلُ:

مَتَابَعُ مِنْ كَلِّ التَّوْبِجِ وَلا يَجِ  
خَاصِجٌ فِيَا لِلرَّيْبِ مُتَعَبٌ  
وَقَوْلُهُ [ كَالِي ]: لَا مُتَعَبٌ لِمُتَكَبِّهِ

أَيُ لَا رَادَّ لِقَضَائِيهِ.

وَقَوْلُهُ كَالِي: هَوَى مُتَبَرِّأً وَلَمْ  
يُتَعَبْ، أَيْ لَمْ يَتَعَبْ، وَلَمْ يَتَنَقَّلْ.

وَقِيلَ: لَمْ يَتَنَقَّلْ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْقَرِيبِ،  
وَقَالَ كَنَادَةُ: لَمْ يَتَنَقَّلْ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ  
يَرِجْ. قَالَ سَيِّدٌ: وَكُلُّ رَاجِعٍ مُتَعَبٌ،  
وَقَالَ الطَّرِيفُ:

وَأَنْ تَقْرَأَ الْفَالِيَّاتِ عَقْبَا

أَيُ رَجَعَ.  
وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ:

كَأَلْفِهِ يَوْمَ.  
وَالْعَقَابُ وَالْمُعَالَفَةُ أَنْ يَجْزِيَ الرَّجُلُ بِمَا

فَعَلَ شَرًّا، وَاسْمُ الْمُتَعَبِ.  
وَعَاقِبَةُ بَدَائِيهِ مُعَاقِبَةٌ وَعَاقِبَةٌ: أَعْلَاهُ يَوْمَ.  
وَتَعَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْلَيْتُ بِتَلْبَسِ كَانَ

يَمُتُّ.  
وَتَعَبْتُ مِنَ الْعَبْرِ إِذَا تَكَلَّفْتُ فِيهِ،  
وَصَلْتُ لِلرَّجُلِ عَقْبًا، قَالَ طَفِيلُ:

تَأَلَّوْنِي مَعَهُ الْكَلْبُ مُتَعَبٌ  
وَجَاءَ بَيْنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أُحْكِبُ  
كَأَنَّ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رِيَّةً  
وَلَمْ يَكُنْ حَسًّا خَيْرًا مُتَعَبٌ  
وَتَعَبَ فَلَانًا رِيَّةً إِذَا وَجَدَ حَافَتَهُ إِلَى

خَيْرٍ.  
وَقَوْلُهُ كَالِي: وَفَازَ تَكَلَّمَ خَيْرٌ مِنْ  
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ لَمَاقِيْمُهُ، فَكَلَّدَ رُكْبَا  
سُرُورِي بَيْنَ الْأَجْدَمِ، وَفَرَحَهَا: فَتَنَيْتُمْ.  
وَقَرَأَهَا حُسَيْنٌ: فَتَنَيْتُمْ، بِالتَّحْفِيدِ. قَالَ

الْقَرَاهُ: وَهِيَ يَمْنَى عَاقِبَتُهُ، قَالَ: وَهِيَ  
تَحْزَنُكَ: تَحْزَنُ وَتَصْأَمُ، وَتَعَبُفُ  
وَتَصْأَمُ: فِي مَا يَمْنَى قَلَّتْ وَفَاعَلَتْ،  
وَأُورِي فَتَنَيْتُمْ عَقِيْقَةً. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ  
الشَّعْرِيُّ: مَنْ قَرَأَ لَمَاقِيْمُهُ، فَتَنَاهُ، فَتَنَاهُ  
أَسْبَغَ حُسْنَهُ فِي الْفِيلِ بِالْمَعْنَى حَتَّى غَشِيَتْهُ،  
وَمَنْ قَرَأَ فَتَنَيْتُمْ، فَتَنَاهُ فَتَنَيْتُمْ، وَحَقِيْقَتُهُ  
أَجُودُهُ فِي اللَّفْظِ، وَحَقِيْقَتُهُ جِدُّ لَيْسًا، أَيْ

حَافَتُكُمْ لَكُمْ قَبِيْ، إِلَّا أَنْ تَشْلِيَتْهُ بَلْعُ،  
وَقَالَ طَرَفَةُ:

فَتَنَيْتُمْ بِأَتُوبِيهِ خَيْرَ مَرٍّ

قَالَ: وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ مَعَسَتْ أَرْهَاقُهُ يَتَنَقَّلُ  
إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَوْ إِلَى مَنْ يَتَنَقَّلُ

وَبَنِي عَمِّهِ، فَكَثُرَتْ فِي إِصْغَاءِ الْمَوْتِ، فَكَثُرَتْ عَلَيْهِ، فَالْقُلُوبُ ذَهَبَتْ إِثْرَهُ يَحْلِي مِنَ الْقِيَمَةِ الْمَوْتِ مِنْ تَحْرِيقِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ، يُعْلِي حَقَّهُ كَلَامًا، يَنْدُ إِخْرَاجِ مَوْتِهِ الشَّاهِدِ.

وَالْعَقَبُ وَالْمُعَاقِبُ: الْمُدْرِكُ بِالْقَارِ. وَفِي التَّحْدِيدِ الْفَرِيزُ: هُوَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَايِرُوا بِحُلِيِّ مَا عَرَفْتُمْ بِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَنَحْنُ كُنَّا بِالْمَخَافِ لِرَأْسِ  
جَزَاءِ الْعَظَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ  
أَيُّ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ.  
وَقَوْلُهُ: جَزَاءُ الْعَظَاسِ أَيُّ حَصَلًا إِدْرَاكًا  
الْقَارِ، نَدْرَ مَا بَيْنَ الْفَتِيصَةِ وَالْعَظَاسِ. وَهُوَ الْأَمْسِيُّ: الْقَبْ: الْعَقَابُ، وَأَنْشَدَ:

لَيْنَ لِأَهْلِ الْحَقِّ دُوْ حَقِيرٍ ذَكَرَ  
وَيَقَالُ: إِنَّهُ كَلَامٌ يَمُوتُ الْكَلَامِ،  
وَعُقْبَى الْكَلَامِ، وَهُوَ غَايِبُ الْكَلَامِ الَّتِي  
لَا يَتَرَكُهَا النَّاسُ، وَهُوَ طِيلُ الْوَادِي.  
وَأَعْقَبَ عَلَى مَا سَمِعَ: جَزَاءَهُ. وَأَعْقَبَهُ  
يُعَاقِبُهُ أَيُّ جَزَاءَهُ، وَالْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ.  
وَعَقَبَ كُلُّ شَيْءٍ، وَعَقْبَانُ، وَعَقْبَانُهُ،  
وَعَاقِبَتُهُ: خَاصَّتُهُ.

وَالْعُقْبَى: الْمَرْجِعُ. وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا: طَلَبَ مَا لَا  
أَوْ خَيْرُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَقْبُ الْحَيَارُ،  
وَأَنْشَدَ:

كَيْمَقْبَرِ الرِّبْدِ إِذْ تَنَزَّهَتْ هَذَانِ  
لَا: وَسُمِّيَ الْحَيَارُ عَقْبًا، لِأَنَّهُ يَنْقُبُ  
الْأَسَاعِدَ، يَحْكُمُ خَلْقًا فِيهَا.  
وَالْوَقْبُ: الْقُرْطُ. وَالْوَقْبُ: السَّائِقُ  
الْحَادِثُ بِالسَّوْقِ. وَالْوَقْبُ: بَحْرُ الْعَقَبِ.  
وَالْمِقْبَبُ: الَّذِي يَرْتَضِعُ لِلْجَلَاظَةِ بَعْدَ  
الْإِيمَانِ. وَالْمِقْبَبُ: النَّجْمُ<sup>(١)</sup> الَّتِي

يَنْقَلِبُ، فَرَكَبَ يَلْقَوِيهِ الرِّبْدُ الْمُعَاقِبُ،  
وَيَوْمَ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

كَانَهَا بَيْنَ الشُّجُورِ يَعْقُبُ  
أَوْ شَاوَدُ دُوْ يَهْجَمُ مَرْبُ  
أَبُو عَيْنَةَ: الْوَقْبُ نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ بِهِ الرِّبْدَانُ  
فِي السَّمَاءِ غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخَرُ، رَكِبَ  
الَّذِي كَانَ يَسْخَى.

وَعَقَبَةُ الْقَوْدَرِ: مَا تَزِقُّ بِاسْتِغْلَا مِنْ لَابِلٍ  
وَعُجْرُو. وَالْعَقَبَةُ: مَرَقَةُ كُرْدٍ فِي الْقَوْدَرِ  
السُّتَحَارَةِ، يَضُمُّ الثَّانِي، وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ:  
رَدُّ إِلَيْهِ ذَلِكَ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَسَارَدَتِ الْكَلْبُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ  
يُحْمِيهِ لِقَائِ الْمُسْتَوْبِينَ مُعْقِبُ  
وَكَانَ الْقَرَاهُ يُجَاهِدُهَا بِالْكَسْرِ، يَمْتَنِي الْبَيْتُ.  
وَمَنْ قَالَ عَقَبَ، بِالْفَسَمِ، جَعَلَهُ مِنْ  
الْإِعْقَابِ. وَقَدْ جَعَلَهَا الْأَصْنَعِيُّ  
وَالْبَصْرِيُّونَ، يَضُمُّ الثَّانِي. وَقَرَأَهُ الْقَوْدَرُ:  
عُقْبَانُ.

وَالْمُعَاقِبَاتُ: الْمَحْصَلَةُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: وَهِيَ مُعَاقِبَاتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ يَتَوَلَّى وَيَتَوَلَّى  
غَلِيظٌ يَحْصُلُوه. وَالْمُعَاقِبَاتُ: مَلَائِكَةُ  
الْقُدْرَةِ وَالْقَهَارِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقَبُونَ، وَإِنَّمَا أُنْكَتَ  
يَكْتَرِبُ ذَلِكَ فِيهَا، نَحْوُ نَسَابَةِ وَعَلَامَتِهِ وَهُوَ  
ذَكَرَ. وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: لَهُ مُعَاقِبُ.  
لَا الْقَرَاهُ: الْمُعَاقِبَاتُ الْمَلَائِكَةُ، مَلَائِكَةُ  
الْقُدْرَةِ يُعَاقِبُ مَلَائِكَةُ الْقَهَارِ، وَمَلَائِكَةُ الْقَهَارِ  
يُعَاقِبُ مَلَائِكَةُ الْقُدْرَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ  
الْقَرَاهُ عَقَبَ يَمْتَنِي عَاقِبَ، كَمَا يُقَالُ: حَادِدٌ  
وَعَقْدٌ، وَصَاحَفَةٌ وَصَحَفَ، كَذَلِكَ مَلَائِكَةُ  
الْقَهَارِ تَحْصُلُ الْهَادِ، قَدْ جَاءَ الْقُدْرَةُ جَاءَ مَتَمَّةُ  
مَلَائِكَةُ الْقُدْرَةِ وَصَدِيقَةُ مَلَائِكَةُ الْقَهَارِ، قَدْ جَاءَ  
الْقُدْرَةُ الْهَادِ حَادٌ مِنْ صِدْقَةٍ، وَصَدِيقَةُ مَلَائِكَةُ  
الْقُدْرَةِ، كَالْقَهْمِ جَعَلُوا خِطْمَهُمْ عَقَبًا أَيْ قُرَاهُ.

(٢) قوله: «معاقبات» إلخ: قال في الحكم أي  
للإنسان معاقبات، أي مَلَائِكَةُ يَحْصُلُونَ، يَأْتِي  
بعضهم بعضَ بعضٍ، يَحْصُلُونَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ، أَيْ عَمَّا  
أَرْحَمُ اللَّهُ بِهِ، كَمَا تَقُولُ يَحْصُلُونَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمَّا  
لِللَّهِ، لِأَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَهْلِكُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ.

وَعَنْ مَنْ حِيلَ عَمَلُهُمْ حَادٌ إِلَيْهِ قَدْ عَقِبَ.  
وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٍ، وَمُعَقَّبَاتُ جَمْعُ  
الْمُعَقَّبِ، وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ: عَقَبَتْهُ  
لَا يَتَعَقَّبُ الْفُلُوكُ، وَهُوَ أَنْ يُسْحَقَ فِي دُبُرِ  
صَلَاةٍ فَلَا يَكُونُ تَحْسِينَةً، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَفَلَانِي  
وَفَلَانِي تَحْسِينَةً، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَفَلَانِي  
تَحْسِينَةً، سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٍ، لِأَنَّهُمَا عَادَتَا مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ، أَوْ لِأَنَّهُمَا تَعَاوَا عَقِبَ الصَّلَاةِ.  
وَقَالَ شَيْخٌ: أَرَادَ يَقُولُ مُعَقَّبَاتُ تَحْسِينَاتُ  
تَحْلُفُ بِأَعْيَابِ النَّاسِ، قَالَ: وَالْمُعَقَّبُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَقَلَتْ بِحَقِّهِ مَا جَلَّه، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَجْرِ بْنِ تَوْبَلٍ:

وَلَسْتُ بِخَيْرٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِغُو  
وَلَكِنْ كُنْتُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقْبًا  
يَقُولُ: حَسْرَةً بِمَقْدَمِهِ وَيَقِي.

وَالْعَقَبُ: وَاحِدَةٌ عَقَبَاتُ الْجِبَالِ.  
وَالْعَقَبَةُ: طَرِيقٌ، فِي الْجَبَلِ، وَهَرُ،  
وَالْجَمْعُ عَقَبٌ وَعَقَابٌ. وَالْعَقَبُ: الْجَبَلُ  
الطَوِيلُ، يَبْرُحُ يَطْرُقُ قِيَاسُهُ، وَهُوَ  
طَوِيلٌ مَشْبُوعٌ شَدِيدٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَرْتَبَةً بَعْدَ  
أَنْ كُنْتُ<sup>(٣)</sup> وَلَطَوْتُ فِي السَّهَابِ، فِي صُغُرٍ  
وَعُجْرٍ، أَمْلُوكَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَصْغَبُ  
مُرْتَكِي، وَقَدْ يَكُونُ طَوِيلًا وَاجِدًا. وَسَمَّاهُ  
الْقَبْرِ يَوْمَ شَيْءٍ مِنْ اسْتِغْلَا، وَسَمَّاهُ الْعَقَبَةَ  
سَمَّاهُ كَقِيَمَةِ الْجِدَارِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَمْعُ  
الْعَقَبِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ. وَيَقَالُ: مِنْ أَيْنَ  
كَانَتْ عَقَبَتُكَ، أَيْ مِنْ أَيْنَ أَجَلْتُ؟

وَالْعَقَابُ: طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَهُوَ مُؤَنَّثَةٌ،  
وَيُقَالُ: الْعَقَابُ يَقَعُ عَلَى الدُّخَانِ وَالْأَسْمَانِ:  
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا هَذَا عَقَابُ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ:  
أَعْقَابٌ وَأَعْقِبَةٌ (عَنْ كُرَاعٍ)، وَعَقِبَانُ  
وَعَقَائِنُ: جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ:

عَقَائِنُ يَوْمَ الشَّجَرِ كَلُّو وَتَشَلُّو  
(٣) قوله: «بعد أن تشده» إلخ: في طيات  
الإنسان جميعها وفي التاج. أما التلويح فقال:  
«بعد أن تشده».

(١) قوله: «والمقرب» إلخ: ضبط في  
الحكم كسرة، ولفظ القاموس كالصباح بالمثل  
كمعين اسم لاهل.

وقيل: جنح الثعالب أغضب، لأنها مؤنثة. ولعل بناءً يخص به جنح الإنسان، يثر عناق وأغشي، وروافع وأذرع. وعقاب عقابة، ذكره ابن سيدة في الرباعي.

وقال ابن الأعرابي: عناق العير العقبان، وسباع العير التي تمسك، والذي لم يمسك الحشاشين، وقال أبو حنيفة: بين العقبان عقبان تسمى عقبان الجراد، كسنت يسوق، ولكلها مخبأ، ولا يتبع يرعها، إلا أن يترادى به الصبيان الجاهل.

والعقاب: الزاوية. والعقاب: الحرب (عن كراع). والعقاب: علم صهم. وفي الحديث: أنه كان اسم زبدي، عليه السلام الثعالب، وهي العلم الصهم. والعرب تسمى الناقة السوداء عقاباً، على الشبيه.

والعقاب الذي يعتقد إلوهي، حبه بالعقاب الطائر، وهي مؤنثة أيضاً، قال أبو ذؤيب: ولا أراخ راح الشام جاءت سبيلاً لها حاجة لتهوي النكرام معها معها، غابها، وحسن بكرة لاخلاق الفلقين، وجعلها عقبان.

والثعالب: كرس برداس بن جمنة. والثعالب: سحرة نائمة نائمة في الليل، لحرق النمل، وما كانت من قبل الطي، وذلك أن ثور السحرة عن موضعها، وما قام عليها المستقي، أي، والجنح كالجنح. وقد عثها ثعباناً: سواها. والرجل الذي يتولى في الليل تركتها، يقال له: الثعالب. ابن الأعرابي: القيلة سحرة على رأس البر والقبان من جنبيها يتفديها.

وقيل: الثعالب سحرة نائمة في حرم جمل، حيث يرثا. وقيل: الثعالب ترقى في حرم الجمل. والثعالبان: عثبان يتبع الرجل بينهما الجمل. والثعالب: عثبان صير، يستل في عثي خلقه القرب، يثد.

وعقب القرب: شدته يتسبب عثبة أن.

يحيى، قال سائر الأمازيغ:

كان عثقي قريبا المتقرب

على دباؤي أو على يسوري

جعل قريبا كانه على دباؤي، يقصر عثي

الدباؤ، كوصفها بالوصف. والعرقي:

المخفف. واليسوب: ذكر النحل.

والشاة: واسنة التبي، تقي من الجراد.

قال الأعرابي: الثعالب الخيط الذي

ينشد ملوك خلقه القرب.

واليمتب: القرب (عن تلي).

واليمتب: الذكرين السجل واللقا،

وهو مصروف لأنه عرس لم يغير، وإن كان

مريدا في أوله، ليس على زود الفيل، قال

الشاعر:

عالم يقصر قوة الثوب

والجنح: اليماهي. قال ابن بري: هذا

البيت ذكره الجوهري على أنه حديث على

اليمتب، يذكر السجل، والظاهر في

اليمتب هذا أنه ذكر الثعالب، يثل

اليسور، ذكر اليسور، واليسور، ذكر

اليسور، لأن السجل لا يثبت لها يثل

هذا السجل في الطران، ويشهد بهما هذا

القول قول الفرزدق:

يوماً لآخين إبراهيم عاقبة

من اليسور عليه واليسور

فذكر إجماع العير على هذا القول من اليسور

واليسور، وتقول أن السجل لا يأكل

القلي. وقال الحياي: اليمتب ذكر

اليسور. قال ابن سيدة: فلا أدري ما عثي

بالقيج: السجل، أم القفا، أم

الكرود، والأعراب أن القيج السجل.

وقيل اليماهي من العثيل، سميت بذلك

تسبباً لليماهي السجل ليسرعا، قال سلامة

ابن جتل:

ولى حية وهذا القرب يتهم

لو كان يذركه رخص اليماهي<sup>(١)</sup>

قيل: يثي اليماهي من العثيل، وقيل: يثي العثيل من اليماهي. والعرقي: المتقرب والسج والثوب.

واعتب الشيء: حسبه جنة. واعتقب

البيع السلعة أي حسبه عن المشتري على

يبيض الثمن، وفيه قول إبراهيم الحياي:

المعقب ضاير لما اعتقب: الإعتقاب:

المعقب والسج. يريد أن البيع إذا باع

شيئاً، ثم سعة المشتري حتى تلت جنة

البيع، فقد ضمن. وجارة الأعرابي:

حتى قلت جنة البيع هلك من ماله، وضائه

فيه.

وعن ابن هشام: يقال باع فلان

سنة، وعقبه لثمة، إن كانت لها، وقد

أدركت في تلك السنة لثمة.

ويقال: ما عثب بها كذا في مالك،

أي ما أدركت لها من ذلك كذا في ضائه.

وقوله عليه السلام: أي الواجب على

عقوبة وعقبة، عقوبة: حسبه،

وعقبة: حياي، حكاية: حكاية ابن الأعرابي

وقوله بما ذكرناه.

واعتقت الرجل: حسبه.

وعقبة السرو، والجال، والكسر،

وعقبة، وعقبة: كله أزه وعقبة، وقال

الحياي: أي ساء وعقبة، قال:

والكسر أجود. ويقال: على فلان عقبة

السرو والجال، بالكسر، إذا كان عليه كسر

ذلك.

والعقب: القوي القاطع، وزعم

يشوب أن الله بكل من اليسر. وقال

الحياي: العقب ضرب من لياو العود

مومي.

ويقال: عثبة وعثبة، بالفتح.

والعقب: العصب الذي يثقل به

الأوتار، الواحدة عثبة. وفي الحديث: أنه

متنع عقبا وهو صالح، قال ابن الأثير:

= في التلبس والفتك يله وجول في رخص الربع والصب.

(١) قوله: «وهمه» كما في الحكم والي =

هَوَ، يَنْفَعُ الْغَافِ، الْعَصَبُ وَالْعَصَبُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ: صَبُّ الشَّيْءِ، وَالسَّكِينُ،  
وَالْوَطْقِينِ، يَحْلِقُ بِالْعَصَمِ يَمْشُقُ رِيشَهُ  
تَمْشَقُ، وَيَهْلِكُ وَيَتَّقَى مِنَ الْعَصَمِ، وَيَتَوَقَّى  
رِيشَهُ الْوَرَقَ، وَاجْتَمَعَ عَقِبَهُ، وَقَدْ تَجَمَّعَ فِي  
مَجْتَمَعِ الْبُحَيْرِ، وَالْعَصَبُ: الْبِلْدَةُ الْفَلِيطُ،  
وَلَا يَتَوَقَّى، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَصَبِ:  
أَنَّ الْعَصَبَ يَنْفَرُ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْعَصَبُ  
يَنْفَرُ إِلَى الْيَمِينِ، فَهُوَ الْقَدَمُ وَأَمْلَاهَا وَأَمْلَاهَا.  
وَأَمَّا الْعَصَبُ، مُؤَنَّثُ الْفَعْلِ: هُوَ مِنَ  
الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَصَبِ. وَالْأَنْزِلَةُ: الْغُرْفَةُ.  
لَا أَنْزِلَادَ: التَّعَبُ عَقِبَ الشَّيْءِ مِنَ  
الْإِثْمِ وَالْجَرَمِ وَالْإِثْمِ وَالْجَرَمِ.

وَعَبَّ الشَّيْءُ بِمَعْنَى يَتَعَبُّهُ وَيَعْبُدُهُ عَبًّا،  
وَعَبُّهُ : شُدُّهُ بِمَعْنَى يَتَعَبُّهُ، وَعَبَّ الثَّقْلُ : وَهَرَّ  
خَلْقَهُ الْفَرِيطُ ، بِمَعْنَى عَبًّا : خَافَ أَنْ يُرَى  
فَسَدَّهُ بِمَعْنَى يَتَعَبُّهُ ، وَلَقَدْ لَقِمْنَا اللَّهَ مِنَ الْمُتَعَابِرِ .  
وَعَبَّ السَّهْمُ وَالْفِدْحُ وَالْقَوْسُ عَبًّا إِذَا لَوَّى  
شَيْئًا مِنَ الْعَصَبِ عَلَيْهِ ، قَالَ دُرَيْدٌ  
إِنَّ الْعَصِي :

وَأَسْتَرِ مِنْ قَدْحِ النَّجَسِ قَدْحًا  
يُحَلَّلُوهُ مِنْ عَقْدِهِ وَحُضْرِهِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ هَذَا الْيَوْمُ: وَأَسْتَرِ  
مِنْ قَدْحِ النَّجَسِ، لِأَنَّهُ يَوْمُ الْمَيْمُونِ يُوصَفُ  
بِالصُّلَّةِ، فَكُلُّهُ حُرَّةٌ:  
وَأَسْتَرِ مَغْبُوحٌ تَفَكَّرْتُ حَوَازُهُ

عَلَى النَّارِ وَأَمْرُهُمْ خُفٌّ مُجْمُولٌ  
وَعَبَّ لِإِسَاءَةِ بَنِيهِمْ عَدَاً : أَكْثَرَ لَفْظُهُ  
يَقْبِرُ ، وَلَكِنَّ كُلَّ مَا أَكْثَرَ لَفْظُهُ يَقْبِرُ .  
وَعَبَّ لِأَنَّ بَنِيَهُمْ عَدَاً إِذَا طَلَبَ مَا لَا  
أَوْ شَيْءًا خَيْرَهُ . وَاعْتَبَّ بِتَبَّ عَدَاً :  
دَقَّ خِرْدَهُ . وَاسْتَبْرَأَ وَرَدَّهُ (عَرَى)  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ . وَعَبَّ الْفَرِيقَ إِذَا اسْتَبْرَأَ  
قَرْنَهُ . وَحَانَ يَمِينُهُ . وَكَلَّ شَيْءٌ كَانَ يَهْدُ  
شَيْءٌ . فَقَدْ عَدَّ : قَالَ :  
عَقَبَ الْوُدَّاءُ عِلَاقَتَهُمْ فَكَانُوا  
يَسْتَلُّ الشَّرَاطِبَ يَهْتُمُّ خِيَرًا  
وَالْعَقَبُ : الْمُتَقَلِّبُ إِلَيْهِ : مُؤَمِّرٌ .

وَعَقِيبٌ : مَوْضِعٌ أَيْضًا ؛ وَاتَّذَرْتُ أَيْ خَشِفْتُ ؛  
حِوْضَهَا مِنْ عَوْبٍ إِلَى ضَبْعٍ  
فِي ذَنَابِهَا وَيَسِرُّوهُ مُتَفَقِعٌ  
وَمُعْتَبٍ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ :  
رَعَتْ بِمُعْتَبٍ فَأَلْبَنِي بَنِي  
أَلَا تَرَى نَسِيحًا عَنْهَا فَلَا تَرَى  
وَالْعَقِيبُ : طَائِرٌ ، لَا يُسَمَّى إِلَّا  
مُضْرًا .

وَكَفَّرَ بِعُقَابِهِ، وَكَفَّرَ عَائِشَةُ: مَوْضِعَانِ.  
وَرَجُلٌ عِقْبَانٌ: غَلِيظٌ (هَذَا كُرَاعُ)  
قَالَن: وَالْجَمْعُ عِقْبَانٌ، قَالَن: وَلَسْتُ مِنْ  
هَذَا الْعَرَفِ عَلَى نَفَقَةٍ.

وَيَقُوبُ: اسْمُ إِسْرَائِيلَ ابْنِ يَوْسُفَ،  
عَلَيْهَا السَّلَامُ، لَا يَتَصَرَّفُ فِي الْمُعْرِفَةِ،  
لِلْمَعْنَى وَالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ كَرِهَ عَنْ جِهَتِهِ،  
قَوْلَهُ فِي تَكْلَامِ الْعَرَبِ كَرِهَ مَعْرِفَتِ السَّلَامِ،  
سَمَّى يَقُوبُ بِهَذَا الْأَسْمِ، لِأَنَّهُ وَلَدَ مَدَّ  
يَعُودَ فِي بَطْنِ وَاجِدٍ. وَلَدَ يَعُودَ كُلَّهُ،  
وَيَقُوبُ مُتَعَمِّقٌ بِسَيِّدِهِ، خَرَجَا مَعًا، قِيَصُودُ  
أَبِي الدَّوْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي يَعُودَ إِسْرَافِيلَ  
وَتَمْلِكُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَكَيْفَرَاهَا إِسْحَاقُ  
وَمِنْ ذَوَاهِ إِسْحَاقُ يَقُوبُ، أَعْرَفَ يَقُوبُ،  
بِالْفِعْلِ، وَفَعَلَ يَقُوبُ، فَتَكْسِبُ الْإِبْرَاهِيمَ، فَتَنْ  
رَقَمَ، فَتَنْسَبُ، وَمِنْ ذَوَاهِ إِسْحَاقُ يَقُوبُ  
مَشْرُوبٌ، وَمِنْ تَكْسِبَ يَقُوبُ، فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ  
وَالْأَخْضَرَّ زَعَا أَنَّهُ مُتَصَوِّبٌ، وَهُوَ فِي  
مَوْجِعِ الْخُفْرِ حَقْلًا عَلَى قَوْلِهِ إِسْحَاقُ،  
وَالْمَتَّى: بَثْرَاهَا إِسْحَاقُ، وَمِنْ ذَوَاهِ  
إِسْحَاقُ يَقُوبُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْهَا كَرِهَ  
الْأَزْهَرِيُّ خَلْقَ التَّحْقِينِ بَيْنَ الْجَعْلَيْنِ  
وَالْكُفَيْنِ، وَلَمَّا أَوَّلَ التَّحْقِينِ أَسْمَى مِنْ يَحْيَى  
لَأَنَّهُ قَالَ: نَسِبَ يَقُوبُ إِسْحَاقَ فِي آخِرِ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: كَيْفَرَاهَا إِسْحَاقُ وَوَعْبَتَا مَا مِنْ  
ذَوَاهِ إِسْحَاقُ يَقُوبُ، وَيَقُوبُ يَعْنِي فِي  
مَوْجِعِ الصَّبْرِ، لَا فِي مَوْجِعِ الْخُفْرِ،  
بِالْفِعْلِ الْمُسْتَعْرِ، وَاللَّانِ الرَّجَاءُ: صَلَافُ  
يَقُوبُ عَلَى الْمَتَى الَّذِي فِي قَوْلِهِ كَيْفَرَاهَا  
لَأَنَّهُ قَالَ: وَعْبَتَا لَهَا إِسْحَاقُ، وَمِنْ ذَوَاهِ

إِسْمَاقَ يُتَّقِي، أَي وَهْبَهُ لَهَا أَيْضًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَوْلُ  
الْفَرَاهِ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَقَوْلُ الْأَخْطَرِ وَأَيْسَى زَيْنُ  
بَيْنَهُمْ خَطَأً.

وَيَقُودُ الْمُقَابِرَ : مُؤَمِّعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَكِينَةِ . وَنَجَّدَ الْمُقَابِرَ : مُؤَمِّعٌ بِمَشْرِقِهَا  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرُ  
بِأَلْيَسٍ عَنْ عَذْرَاهِ دَارِضِ السُّخْبَرِ

• ههههه • الققايس : بقايا المرضى والجيشي  
كالقاييل • والققايس : الشدائد من الأمور  
(هذه عن اللحياني) .

عَقِيلٌ . الْعَقَائِلُ : بَقَايَا الْوِلْدِ وَالْمَدَائِدِ  
وَالْأَفْئِدِ ، وَجِلٌّ : هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى  
الشَّيْءِ مِنْهُ الْحُكْمُ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا جَمِيعًا  
عُقُولٌ وَعُقُولٌ ، وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ ، قَالَ  
رَبُّهُ :

مِنْ رِزْقِ حُمَى اسَارَتْ عَقَابِلَا  
أَيُّ أَتَيْتَ. وَلِي حَنِينٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ: ثُمَّ كَرَنَ بِسَرِّيْهَا عَقَابِلَ فَاقْبَحَا ، قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ: الْعَقَابِلُ بَقَايا الْمَرْغُوعِ وَغَيْرِهِ.

• عَقْدُهُ الْمَعْدُ: نَفِيضُ الْحَلِّ، عَقْدُهُ  
يَقْدُهُ عَقْدًا وَكِفَادًا وَعَقْدُهُ أَنْفَدَ كَلْبًا:  
لَا يَسْتَعْنَكُ مِنْهُ  
• الْحَيَّرَ كِفَادًا الثَّالِثُ  
وَأَعْتَدَهُ كَعَقْدَهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَسِيَّةٌ مَقُولُ السُّعْكِينَ فِيهَا  
وَدَّيَا حَيْثُ تَعْقِدُ الْعُجَابَا  
وَقَدْ انْقَدَتْ وَتَقَدَّتْ وَالْمَعَادِي : مَوَاضِعُ  
الْمَقْدُورِ وَالْمَقِيدِ : الْمَعَادِي .  
قَالَ سَبِيحُونَ : وَقَالُوا هُوَ يَتَى مَقِيدُ  
الْإِزَارِ ، أَيْ يَلْبَسُ الْمَلِكُ فِي الْقُرْبِ ،  
فَمَدَّتْ وَأَوَّضَلَتْ ، وَهُوَ بَيْنَ الْمَقْرُونِ  
الْمَحْضَرِ إِلَى أَجْرَتِ سَجَرِي خَيْرِ  
الْمَحْضَرِ ، لِأَنَّهُ كَالْمَكَاوِدِ وَإِنْ كَمْ يَكُنْ  
مَكَاوِدًا ، وَلَهُمَا هُوَ كَالْمَكَاوِدِ ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ خَالِدًا : فَلَنْ لَا يَنْقُذَ الْجِلْدَ ،  
أَيْ أَنَّهُ يَنْقُذُ عَنْ هَذَا ، عَلَى حَوَالِهِ وَيُخَوِّدُ ،  
قَالَ :

لَنْ تَكُنْ يَأْتِي سَلًا حَلًا  
تَكُنْ وَتَقْدُ حَيْثَا الْمَحْضَرُ  
أَيْ كَيْدٌ وَتَقْدُ لِلْخُصَاوِ وَإِزَارِيو ، عَلَى  
كَأَنَّهُ تَقْدُ عَلَى نَفْسِهِ الْجِلْدَ .  
وَالْمَقِيدُ : خَبِيْثُ الْمَقْدُورِ وَالْمَجْنُوعِ  
عَقْدٌ وَتَقْدُورُ مَقْدُودٌ : شَيْءٌ لِلْمَقْدُورِ .  
وَقَالَ : عَقْدَتُ الْجِلْدَ ، فَهُوَ مَقْدُودٌ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَقْدُورُ وَهُوَ عَقْدَةُ الْكَلَامِ ،  
وَالْمَقْدُورُ عَقْدُ الْجِلْدِ انْقِطَاعًا ، وَتَوْضِيحُ الْمَقْدُورِ  
بَيْنَ الْجِلْدِ : مَقِيدٌ ، وَجَنَدُهُ مَعَادِي . وَفِي  
حَاشِيَةِ الشَّاعِرِ : أَسْأَلُكَ بِمَعَادِي الْيَوْمِ بَيْنَ  
عَرِيضَتِ ، أَيْ بِالْخُصَالِ إِلَى اسْتِحْسَنِ بِهَا  
الْعَرِيضُ الْيَوْمَ ، أَوْ بِمَوَاضِعِ انْقِطَاعِهَا وَبَيْنَ  
وَحَقِيقَةِ مَنَاءِ : يَوْمَ عَرِيضَتِ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَسْأَلُكَ أَيْ حَقِيقَةَ يَكُونُ  
هَذَا الْكَلَامُ بَيْنَ الشَّاعِرِ .  
وَجَزَّ عَقْدُهُ عَلَى عَقْدَتِهِ إِذَا كَمْ يَسْجُو .  
وَالْمَقْدُورُ : إِذْلَاقٌ . وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ  
يُقْلَعُ يَوْمَ الْحَرْبِ ، وَجَنَدُهُ مَقْدُورٌ . وَقَدْ انْقَدَتْ  
الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ وَغَيْرُهُ إِذَا انْقَدَتْ وَهُوَ عَقْدٌ ، قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ الرَّكَاعِ :

وَمَا حَسِبْتُ إِذْ لَقِيتُ كَوْدَهَا  
لَيْتَنِي وَانْقَدْتَنِي شَدْرًا وَمَرْجَانًا  
وَالْمَقْدُورُ : خَبِيْثٌ يُقْلَعُ يَوْمَ عَرِيضَتِ  
وَيُقْلَعُ فِي عَقْدِ الْعَبِي .

وَعَقْدُ الْحَاجِ قَوْفُ رَأْيِهِ وَانْقَدَتْ : حَصْبَةٌ  
يَوْمَ ، أَنْقَدَتْ تَلَبَّ ابْنَ كَيْسِ الرَّيَّاسِ :  
يَتَقَدُّ الْحَاجِ قَوْفُ مَقْدُورِهِ  
عَلَى يَجِينِ كَأَنَّهُ الْحَبِّ  
// وَفِي حَاشِيَةِ كَيْسِ بْنِ حَبَّادٍ قَالَ : كُنْتُ  
أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَالَقَى أَمْسَابَ زَمَلُوهُ ،  
عَلَيْهِمْ ، وَأَحْبَبَهُمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،  
زَعَمَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَلَمَّتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ،  
فَمَرَجَّ عُمَرُ وَبَيْنَ يَتَيَوُّزِ رَجُلٍ ، فَتَلَفَّزَ فِي رُجُوعِهِ  
الْقَوْمَ فَمَرَّهُمْ خَيْرِي ، فَخَفَضَ بَيْنَ الصُّبْحِ  
وَالْعَمَاءِ مَقَامِي ، ثُمَّ قَعَدَ بِحَدَايَا ، فَأَيَّائَتْ  
الرَّجُلَانِ مَدَّتْ أَصْفَاهَا مَتْرُجِيَةً إِلَيْهِ ، فَقَالَ :  
حَلَكْتَ أَهْلُ الْمَقْدُورِ (١) ، وَزَبَّ الْكَمُورُ ، فَالَهَا  
لَعَلًا ، وَلَا تَأْسَى عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا تَأْسَى عَلَى مَنْ  
يَعْلَمُونَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ أَبُو تَمَّازٍ : الْمَقْدُورُ  
الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَنْصَارِ ، وَزَوَّادُ خَيْرٍ : حَلَكْتَ  
أَهْلُ الْمَقْدُورِ : وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ عَقْدِ الْوَلَايَةِ  
لِلْأَمْرَةِ . وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي : حَلَكْتَ أَهْلُ  
الْمَقْدُورِ ، وَزَبَّ الْكَمُورُ : يَوْمَ الْبَيْعَةِ  
الْمَشْفُورَةِ لِلْوَلَايَةِ .  
رَمَّ وَعَقْدَ الْمَقْدُورِ وَالْيَمِينِ يَتَوَلَّيْهَا عَقْدًا  
وَعَقْدَتَهَا : أَحْكَمَهَا . أَبُو زَيْدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَالْيَمِينِ عَقْدَتُ الْيَمَانِ ، وَهَافَتُ الْيَمَانِ ،  
وَقَدْ قُرِئَ : حَصَّنَتْ بِالْقَابِلِ ، مَنَاءُ التَّوَكُّدِ  
وَالْقَابِلِ : تَحْكُمُهُ تَعَالَى : وَلَا تَلْفُضُوا  
الْأَيَّامَ بَيْنَ التَّوَكُّدِ ، فِي الْحَيْثُورِ أَيْضًا .  
وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ حَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَالْيَمِينِ هَافَتُ الْيَمَانِ ، الْمَعَادِي :  
الْمَعَادِي وَالْمَقِيدِ . وَالْأَيَّامُ : جَمْعُ  
يَوْمٍ : الْقَسَمُ أَوْ الْيَدُ . فَالَّتِي الْحَرْبُ فِي سَوْدِ  
الْيَمَانِ : وَوَلَكِنْ يُؤَيِّدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ  
الْيَمَانِ ، بِالْقَابِلِ فِي الْقَابِضِ قَوِيَّةُ  
الْأَمْسَابِ وَخَوِّهِ ، وَقَدْ قُرِئَ : عَقَدْتُمْ  
بِالْقَابِلِ ، قَالَ الْحَكِيمُ :

(١) قوله : «المقدور» بضم الميم وقع  
اللفظ ، في الآية «المقدور» بفتح الميم وسكون  
اللام .

[جد الله]

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ تَرَا أَشْبَهَا لَهَا  
وَأَنْ عَاقِلًا أَوْفُوا وَإِنْ عَاقِلًا شَدْرًا  
وَقَالَ أَمْرٌ (٢) :

قَوْمٌ إِذَا عَقِلُوا عَقْدًا لِمَا رَمِ  
وَلَا فِي تَوْضِيحِ أَمْرٍ : عَاقِلًا ، وَفِي تَوْضِيحِ  
أَمْرٍ : عَقِلُوا ، وَالْحَرْبُ قُرْبَى بِالْوَجْهِينِ ،  
وَعَقْدَتُ الْجِلْدِ وَالْبَيْعُ وَالْمَقْدُورُ كَانَتْ  
وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ ، وَالْمَجْنُوعُ مَقْدُورٌ ، وَهُوَ  
أَوْكَدُ الْمَقْدُورِ . وَقَالَ : عَقْدَتُ إِلَى فَلَانٍ  
كَلَامًا وَكَذَا ، وَيُقَالُ الْوَلَايَةُ ذَلِكَ ، فَإِذَا  
قُلْتُ : عَاقِلًا أَوْ عَقْدَتُ عَلَيْهِ فَالْوَلَايَةُ أَلَّا  
أَوْكَدْتُ ذَلِكَ بِأَشْيَاقِ .

وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ . وَهَافَتُ :  
حَافَتُهُ . وَهَافَتُ الْقَوْمَ : تَحَافَتُهُ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : «بِالْيَمِينِ أَلَمَّتْ أُولُوا بِالْمَقْدُورِ» ،  
قِيلَ : هِيَ الْمَقْدُورَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَرَابَةُ  
الَّتِي لَهَا ، قَالَ الرَّجُلُ : «أُولُوا  
بِالْمَقْدُورِ» ، حَافَتُ اللَّهِ الْمَقْدُورِ بِالْوَلَايَةِ  
بِالْمَقْدُورِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ،  
وَالْمَقْدُورُ الَّتِي يَتَوَلَّيْهَا بِتَقْدِيرِهِ عَلَى نَفْسِهِ ،  
عَلَى مَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ .

وَالْمَقْدُورُ : الْحَقِيقَةُ : قَالَ أَبُو عَرِيسٍ  
الْهَلَسِيُّ :

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ يَتَقَدَّمُ  
وَبَيْنَ مُجَارٍ يَتَوَلَّى اللَّهُ قَدْ فَكَّرُوا  
وَعَقْدَ الْيَمَانِ بِالْبَيْعِ يَتَوَلَّى عَقْدًا :  
أَوْكَدَ .

// وَالْمَقْدُورُ : مَا عَقْدَتُ بَيْنَ الْيَمَانِ ، وَالْمَجْنُوعُ  
أَمْعَدَ وَهَوَّوْهُ . وَعَقْدَ : بَنَى عَقْدًا . وَالْمَقْدُورُ :  
عَقْدٌ طَاقِي الْيَمَانِ ، وَقَدْ عَقْدَتُ الْيَمَانِ تَقْدِيرًا .  
وَعَقْدَتُ الْقَوْمَ فِي الشَّيْءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ  
تَحْتَهُ . وَتَقْدِيرُ الْمَقْدُورِ : صَارَ كَأَنَّهُ  
الْمَقْدُورُ . وَأَمْعَدَ : مَا تَقْدَرُ بِهِ ، وَاجْتَمَعَ  
عَقْدٌ .

وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ .

(٢) هو الحظيرة نفسه ، وصبره في ميزانه :  
شَدْرًا الْبَيْعَ وَشَدْرًا قَوْلَهُ التَّوَكُّدِ

[جد الله]

وَأَعْقَدَ بَيْنَ الْجُورِ : أَلْبَدَى فِي كَرِيهِ  
الْوَرَاءِ : وَقِيلَ : أَلْبَدَى فِي كَرِيهِ مُعْتَدَةً ،  
وَالْإِسْمُ الْمُعْتَدُ .  
وَالذَّكْبُ الْأَعْدَدُ : الْمُتَعَرِّجُ [ وَالتَّكْبِيرُ ] .  
وَقِيلَ أَعْدَدٌ إِذَا رَفَعَ ذَكْبَهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ  
بَيْنَ النَّبَاطِ .

وَقِيلَ حَالِدٌ : أَعْدَدَ حَرْفَ ذَكْبِهِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَاطِلُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَلَى  
رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلِيِّهَا .  
وَالْعَدَاةُ بَيْنَ النَّاسِ : أَلَى ذَكْبِهَا كَمَا  
مَنْشُورٌ . وَالْعَدَاةُ : الْوَرَاءُ فِي ذَكْبِ الشَّائِئِ يُحْرَنُ  
لِيُوَ كَالْمَنْشُورِ ، مَا أَهْدَى ، وَكَذِبَ أَهْدَى ،  
وَكَذَلِكِ قِيلَ أَهْدَى ، وَكَلَبَ أَهْدَى ، قَالَ  
جَرِيرٌ :

يَبُولُ عَلَى الْفَتَاةِ بَنَاتٍ تَبْرُ  
مَعَ الْمُتَعَرِّجِ الرَّابِعِ فِي النَّبَارِ  
وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلْبِ مِنْ أَنَّ يَبُولَ  
عَلَى قَادَةِ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ حَرِيمًا .  
وَالْأَعْدَدُ : الْكَلْبُ لَا يُعَادُ ذَيْبًا ، جَنَّوَهُ  
إِسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا . وَكُلُّ عَقْرِ الذَّكْبِ أَهْدَى .  
وَعَدَّةُ الْكَلْبِ : قَبِيضٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ  
عَدَّةٌ إِذَا عَدَّتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْفَضَّ حَرْفُهُ .  
وَالْمُعْدُ : كَمَثَبٌ عَلَيْهِ الْفَرَقَةُ يُسَرُّ  
تَغْيِيبِ الْبَسْمِ ، وَالْمُعْدُ : كَلَبَ الضَّيْفِ ،  
وَالْفَرَقَةُ : الْأَلَى ، وَفِيهَا : حَيَاؤُهَا .

وَمَعْدَنُو الْكَلَابِ : مَاعِلَتٌ ، وَسَمَى  
جَرِيرٌ الْفَرَقَ عَدْدَانِ ، إِنَّمَا عَلَى الْفَقِيهِ لَهُ  
بِالْكَلْبِ الْأَعْدَدُ الذَّكْبُ ، وَإِنَّمَا عَلَى الْفَقِيهِ  
بِالْكَلْبِ الْمُتَعَرِّجُ مَعَ الْكَلْبِ إِذَا عَاطَلَهَا ،  
فَقَالَ :

وَمَا لَيْتَ بِأَعْدَانٍ صَاحِبَةٍ مَتَوَّ  
لِنَاصِي بِهَا فَلَسَا كَيْفَا صَبِيرُهَا  
وَقَالَ أَبُو تَمَّارٍ : لَقَدْ عَدْدَانُ لِقَبْرِهِ ، وَفِيهِ  
يَقُولُ :  
بَا لَيْتَ حَيْرِي مَا لَمَتِي مُجَانِعِ  
وَلَمْ يَتَّخِذْ عَدْدَانُ لِلْقَبْرِ مَتَوَّ  
أَنْ أَحْقَ لِي الْقَبْرِ ، وَلَمْ يَتَّخِذْ لِلشَّالِحِ  
مَوْضِعًا .

وَإِذَا أَرَادَتْ الْكَلْبَةُ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ قَبِيضَ  
حَالِدٍ ، وَذَلِكَ حِينَ تُتَوَدُّ بِذَكْبِهَا كَيْفَمَا أَنَّهُ قَدْ  
حَسَنَتْ وَكَثُرَتْ بِالْفَحْرِ . وَهَذِهِ حَالِدٌ : كَمَثَبٌ  
بِذَكْبِهَا حَيْثُ الْفَحْرُ : أَعْدَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
جَاءَتْ ذَاتُ مُنْجَمَتِهِ وَوَزَلْ  
حَوَالِدُ أَسْتَكْنَتْ لَفْصًا وَحَوْلُ

وَقِيلَ حَالِدٌ : وَاصِعٌ عَقْدَةً عَلَى صَجَرَةٍ ،  
قَدْ عَقَدَتْهُ لِلزَّوْرِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرِيرٍ :  
وَكَاثًا وَاللَّاحِ يَدُومُ لِقَبِيضِهَا  
بَيْنَ وَخْصِهِ مَتَكَّةً حَالِدٌ مُتَرَبِّبٌ  
وَالْمَجْمَعُ الْعَرَابِيُّ : قَالَ الْأَبِيَّةُ الْبُيْهَانِي :  
جَسَدُ الْوَجُوهِ كَالْفُطَاهِ الْعَرَابِيَّةِ  
وَهُوَ الْعَرَابِيَّةُ أَيْضًا .

وَجَاءَ حَالِدٌ عَقْدَةً : أَيْ لَا يَرَى لَهَا بَيْنَ  
الْكَلْبِ .

وَالْحَبِيشِيُّ : مَنْ عَقَدَ لِحَبِيثَةٍ فَإِنَّ  
مُحَمَّدًا يَرَى فِيهِ : قِيلَ : هُوَ مُدَالَجَةٌ حَتَّى  
لِلْعَبْدَةِ وَتَجَسَّدَتْ ، وَقِيلَ : كَانُوا يَتَقَفَّضُونَهَا فِي  
الْحَبَشِيِّ ، فَاتَرَمَتْ بِإِزْهَالِهَا ، كَانُوا يَتَقَفَّضُونَ  
ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَخُصْبًا .  
وَعَقْدَةُ النِّسْلِ وَالرَّبِّ وَتَحْوِيهَا يَقُولُ ،  
يَرَايُنِي لِحْزَلٌ ، ثُمَّ لَا أَسْلُفُ لَهَا عَقْدَةً حَتَّى  
أَقْدَمَ السَّيِّئَةِ ، أَيْ لَا أَسْلُفُ عَرَبِي حَتَّى  
أَقْلَبُهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا أَزِيلُ عَنْهَا فَأَعْقِلُهَا  
حَتَّى أَحْجَاهُ إِلَى حَلِّ حَقَائِلِهَا .

وَعَقْدَةُ الْكَلْبِ وَالْبَحْرِ : وَجَرُّهَا ، قَالَ  
الْبَاهِغِيُّ : هُوَ مِنَ الْعَدِّ وَالزَّطِي ، وَلِذَلِكَ  
قَالُوا : إِثْلَاكُ الْمَرَاوِ ، لِأَنَّ أَسْلَفَ حُلُوبِ  
الْكَلْبِ أَيْضًا السُّدَّ ، قِيلَ : إِثْلَاكُ الْمَرَاوِ ،  
كَأَنَّ لَيْلَ عَقْدَةِ الْكَلْبِ ، وَأَعْقَدَ الْكَلْبُ بَيْنَ  
الزَّوْجَيْنِ ، وَأَبْجَحَ بَيْنَ النَّبَاتَيْنِ . وَعَقْدَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ : إِزْمَامُهُ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ عَقَدَ  
الْجُرْزَةَ لِي عَقْدِي فَقَدْ بَرَى يَمِينًا بِوَ رُسُولِ  
اللهِ ، عَقْدَةُ الْجُرْزَةِ كِتَابَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا  
عَلَى تَقْرِيرِ مَا كُنْتُ الْمَلِكُ الْبَاطِلُ عَلَيْهَا . فَهِيَ  
وَأَعْقَدَ الشَّيْءُ : صَبَّبَ وَابْتَدَعَ .

وَكَمْتُ الْأَعْدَاءَ : اسْتَعْتَمْتُ ، يُقَالُ لِكُلِّ  
وَأَعْقَدَ الْغَرَى : جَسَّدَتْ . وَكَرَى عَقْدَ ، عَلَى  
النِّسْبِ : مَجَسَّدَتْ . وَعَقْدَةُ الشُّعْمِ يَقُولُ :

(١) قوله : «وَكَاثَ رَأَى» في العجبات  
جسمها : «وَكَاثَ» . والبيت لمنزلة في مسقطه ،  
وصحروه :  
حَسْبُ الْوَرْدِ بِهِ جَوَابُ قُلْتُمْ  
فَبِهِ هَرَقَ بِالرَّبِّ أَرْهَطَانًا ، وَالْفُطْرَانُ أَسْوَدُ ،  
وَمَعْنَى الْبَيْتِ لَوْ مَا بَرَجَ أَسْوَدُ ، فَإِنَّمَا يَسُ اسْفَرُ .  
[ عبد الله ]

وَالْبَيْهِيَّةُ : حَسَلٌ يُعْقَدُ حَتَّى يَبْلُغَ ،  
وَقِيلَ : الْبَيْهِيَّةُ طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْمَسَلِ .

وَعَقْدَةُ السَّالِمَانِ : مَا عَقَّدَ بِهِ . وَفِي إِسْبَاطِهِ  
عَقْدَةٌ وَعَقْدٌ ، أَيْ الْوَرَاءُ ، وَجَزَلُ أَهْدَى  
وَعَقْدٌ : فِي إِسْبَاطِهِ عَقْدَةٌ أَوْ رَجْعٌ ، وَعَقْدٌ لِإِسْمَاءَ  
يُعْقَدُ عَقْدًا .

وَعَقْدُ كَلَانَةٍ : أَحْرَصُهُ وَعَمَاءُ . وَكَلَامٌ  
مُعْقَدٌ ، أَيْ مُتَشَبِّهٌ . وَقَالَ إِسْحَنُ  
ابْنُ كَرِيمٍ : سَمِعْتُ أَهْرَاقِي يَقُولُ : عَقْدُ فَلَانِ  
ابْنُ فَلَانٍ عَقْدٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا كَلَّمَ أَبَوَيْهِ  
وَعَمَّكَهَا . وَعَقْدُ قَبِيضَةٍ عَلَى الشَّيْءِ : كَرَمُهُ ،  
وَالزَّوْبُ لِقَوْلِ : عَقْدُ فَلَانٍ نَاصِيَةً إِذَا غُيِبَ  
رَهْنًا لِلشَّيْءِ ، وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ :

أَلْبَابُ أَسَاسِهِمْ إِذَا أَرَادُوا زِيَادَةَ

بِإِسْرَاطٍ فِيهِ حَالِيَيْنِ الرَّاصِيَا  
وَالْحَبَشِيُّ : الْحَبْلُ مُتَقَفَّضٌ فِي تَوَاصِيهِهَا  
الْعَبْرُ ، أَيْ مُلَامَسٌ لَهَا كَمَا تَقْفُذُ لِيهَا .

وَالْحَبَشِيُّ : كَلَمٌ مِنْ قَوْلِيهَا  
عَقْدَةُ الْقَتْلِ : يُرِيدُ عَقْدَ الْقَتْلِ عَلَى الْبَاطِلِ  
وَهُوَ تَحْقِيقُ الْقَوَى . وَفِي الْحَبَشِيِّ : لِأَنَّ  
يَرَايُنِي لِحْزَلٌ ، ثُمَّ لَا أَسْلُفُ لَهَا عَقْدَةً حَتَّى  
أَقْدَمَ السَّيِّئَةِ ، أَيْ لَا أَسْلُفُ عَرَبِي حَتَّى  
أَقْلَبُهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا أَزِيلُ عَنْهَا فَأَعْقِلُهَا  
حَتَّى أَحْجَاهُ إِلَى حَلِّ حَقَائِلِهَا .

وَعَقْدَةُ الْكَلْبِ وَالْبَحْرِ : وَجَرُّهَا ، قَالَ  
الْبَاهِغِيُّ : هُوَ مِنَ الْعَدِّ وَالزَّطِي ، وَلِذَلِكَ  
قَالُوا : إِثْلَاكُ الْمَرَاوِ ، لِأَنَّ أَسْلَفَ حُلُوبِ  
الْكَلْبِ أَيْضًا السُّدَّ ، قِيلَ : إِثْلَاكُ الْمَرَاوِ ،  
كَأَنَّ لَيْلَ عَقْدَةِ الْكَلْبِ ، وَأَعْقَدَ الْكَلْبُ بَيْنَ  
الزَّوْجَيْنِ ، وَأَبْجَحَ بَيْنَ النَّبَاتَيْنِ . وَعَقْدَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ : إِزْمَامُهُ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ عَقَدَ  
الْجُرْزَةَ لِي عَقْدِي فَقَدْ بَرَى يَمِينًا بِوَ رُسُولِ  
اللهِ ، عَقْدَةُ الْجُرْزَةِ كِتَابَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا  
عَلَى تَقْرِيرِ مَا كُنْتُ الْمَلِكُ الْبَاطِلُ عَلَيْهَا . فَهِيَ  
وَأَعْقَدَ الشَّيْءُ : صَبَّبَ وَابْتَدَعَ .  
وَكَمْتُ الْأَعْدَاءَ : اسْتَعْتَمْتُ ، يُقَالُ لِكُلِّ  
وَأَعْقَدَ الْغَرَى : جَسَّدَتْ . وَكَرَى عَقْدَ ، عَلَى  
النِّسْبِ : مَجَسَّدَتْ . وَعَقْدَةُ الشُّعْمِ يَقُولُ :

أَتَبَى وَطَهَرُ.

وَالْعَقْدُ : الْفَرَاقُ مِنَ الرَّثْلِ ، وَاجِدُهُ عَقْدَةً ، وَاجْتَمَعَ أَقْفَادُ . وَالْعَقْدُ لَكَّةٌ فِي الْعَقِيدِ ، وَقَالَ جِيَانُ :

يَتَخَصَّ طَرِيقَ الْعَقِيدِ الرَّوَابِجَا

لِكثرة السَّطَرِ . وَالْعَقْدُ : قَرَابَةُ الرَّثْلِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

وَجَمَلَ عَقْدٌ : قَوِيَ . ابْنُ الْأَرَايِسِ : الْعَقْدُ : الْجَمَلُ الْقَبِيرُ الصَّغِيرُ عَلَى الْمَسَلِ . وَلَهُمْ أَقْدُ : عَمِيرُ الْخُلُقِ كَيْسٌ يَسْهَلُ ، وَلَوْلَانِ عَقْدُ الْكُزْمِ وَعَقْدُ الْكُزْمِ .

وَالْعَقْدُ فِي الْأَسَدِ كَالْعَادِ . وَالْعَادُ : الْعَادَةُ . حَرِيمُ الْبُيُوتِ وَمَا سَوَّلَهُ . وَالْعَقْدُ فِي الْبُيُوتِ : أَنْ يَسْلُخَ أَسَدُ الْبَيْتِ ، وَيَتَخَلَّصَ أَهْلُهُ إِلَى جِهَارِهِ ، وَجِهَارُهُ السَّاهِي . وَفَالَةُ مَنُوقَةُ الْفَرَا : مَنُوقَةُ الطَّيْرِ ، وَجَمَلَ عَقْدٌ : كَانَتْ الْهَابَةُ :

كَذَلِكَ عَزَّازُهُ إِذَا يَسْلُخُ مَسَرَّ كَيْسٍ يَتَلَفَّضُ الْهَابُ ؟ الْمَرَادُ الْحَبْلُ وَأَرَادَ بِهِنَّ هَاهُنَا :

وَالْعَقْدَةُ : الشَّجَرَةُ . وَاعْتَقَدَ أَرْمَا : اذْهَبَ . وَالْعَقْدَةُ : الْأَرْضُ الْكَبِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الرَّثِّ وَالرَّثِيعِ ، وَاتَّكَرَّهَا بِنَفْسِهِمْ فِي الرَّثِيعِ ، وَقِيلَ : هَرُ السَّكَاةُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَلِجُ ، وَهُوَ السَّكَبُ : تَحَنَّنَتْ حَرُ الطَّيْرِ لِقَابِهَا يَتَلَفَّضُ مِنْ شَجَرٍ ، أَيْ يَتَمَتَّعُ بِكَثْرَةِ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : الْعَقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَخْضِي الْبَابَةَ ، وَقِيلَ :

هِيَ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَتَجَمَّعُ وَبَيْتُ أَمَلُهُ ، وَيُؤَدُّ الشَّوَامَ . وَقَوْلُهُمْ : أَلَّتْ مِنْ غُرَابٍ عَقْدَةً ، قَالَ ابْنُ حَسِبٍ : هِيَ أَرْضُ كَثْرَةِ الشَّجَرِ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : أَلَّتْ مِنْ غُرَابٍ عَقْدَةً ، لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ . وَالْعَقْدَةُ : بَيْتُهُ السَّرْحَى ، وَالْمَتَّعُ مَقْدُ وَعَقْدَانُ . وَفِي أَرْضِي نَحَى لَوْلَانِ عَقْدَةً لَكُفْهِمْ سَهْبُهُمْ ، يَتَنَى مَكَانًا ذَا شَجَرٍ يَرْحَلُهُ . وَكُلُّ مَا يَتَقَدَّمُ الْإِنْسَانُ مِنْ الْعَارِ لَهَوُ عَقْدَةً . وَاعْتَقَدَ شَيْئَةً وَمَا لَا أَيْ أَفْعَامًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَايِسِ : فِي قَوْلِهِمْ

لَوْلَانِ عَقْدَةً ، الْعَقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَالِطُ الْكَثِيرُ الْحَلِجِ . وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْكَثِيرَةِ السُّلُحِ : عَقْدَةً ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا عَقَدَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ تَقْصِيهِ وَاسْتَوْقَ بِهِ ، ثُمَّ صَبَّحُوا كُلُّ حَيٍّ يَسْتَوْقِي الرَّجُلَ بِدِ يَنْصَبُو وَيَتَخَذُ عَلَيْهِ عَقْدَةً .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ حَقَبَهُ : قَدْ تَعَقَّدَتْ عَقْدَتُهُ . وَاعْتَقَدَ كَذَا بِقَلْبِهِ ، وَكَيْسٌ كَلَّ مَنُوقُهُ ، أَيْ عَقْدَ رَأَى . وَفِي الْحَنِيسِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ فِي عَقْدَيْهِ ضَعْفَ ، أَيْ فِي رَأْيِهِ وَتَقَرُّو فِي مَصَالِحِ تَقْبِي .

وَالْعَقْدُ وَالْعَقْدَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّغْرِ . وَالْوَقْدُ ، وَقِيلَ الْمَقْدُ : قِيلَةُ مِنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ مِنْ نَحَى حَبَارِ حَسَنٍ بِنِ سَتَوِ وَيُثَرِ عَقْدَةً (١) . قِيلَةُ مِنْ قُرْبَى . وَيُثَرِ عَقْدَةً : قِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْعَقْدُ :

يُطَوَّرُ مِنَ تَوِيمِ ، وَقِيلَ : الْعَقْدُ قِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ يُسَبِّ إِيَّاهُمُ الْعَقْدِيُّ . وَالْعَقْدُ : مِنْ نَحَى تَوِيمٍ خَاصَّةً ، وَهِيَ (حَكَاةُ ابْنِ الْأَرَايِسِ) . قَالَ : وَهِيَ الْبَلَكَةُ بِوَحْدَتِهَا وَفِي تَوِيمٍ مَا عَدَلَ وَفَقَرًا ، وَفَالَةُ الْفَصَا يَتَوَكَّسِبُ بَيْنَ الْمَالِكِ بِنِ حَقْلَةٍ .

وَالْمَقْلُوبُ : وَاحِدٌ عَنَابِيهِ الْجَبِي ، وَلِلْعَقْدِ لَكَّةٌ فَيُذْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذْ لَمَحْتُ سَوْدَهُ كَالْبَقَاوِ

وَالْعَقْدَةُ مِنَ الْمَرْحَى : هِيَ الْجَبَّةُ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْحَى حَامٍ أَوَّلَ ، فَهُوَ عَقْدَةُ وَهَرَوُ ، قِيلَ مِنْ الْجَبَّةِ ، وَقَدْ يُنْصَرُّ أَلَا إِلَى الشَّجَرِ ، وَيُسَمَّى عَقْدَةً وَهَرَوُ ، لِأَنَّهُ كَانَتِ الْجَبَّةُ لَمْ يَكُنْ لِلشَّجَرِ عَقْدَةً وَلَا هَرَوُ ، قَالَ : وَهِيَ سَمِيَّتُ الْعَقْدَةُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢)

(١) قوله : « وَهِيَ عَقْدَةُ قِيلَةٍ مِنْ قُرْبَى » فِي الْمَكَمِ : عَقْدَةُ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَهِيَ عَقْدَةُ ، سَمِيَّتُهُ قِيلَةُ » . وَقوله : « وَهِيَ عَقْدَةُ قِيلَةٍ مِنْ الْعَرَبِ » فِي الْمَكَمِ : « وَهِيَ عَقْدَةُ قِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ » [ عبد الله ]

(٢) قوله : « الرَّاجِزُ » صوابه : ابْنُ الرَّاجِزِ ، =

الْعَالِي :

خَنَسَتْ لَهَا عَقْدُ الْبُرَاقِ جِيَهَهَا مِنْ تَوِيمِهَا عَنَابَهَا وَهَرَا مَا وَفِي حَاسِيهِ ابْنِ عَرَبٍ : أَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ الشَّيْءَ هُنَا عَقْدًا ؟ قِيلَ : نَحَى ، وَلِكَيْلِهَا عَقْدَتْ ، قِيلَ لِحَالِطِ الْبَهَائِمِ وَلَا تَوِيمِهَا ، أَيْ حُرِيصَتِهَا بِالْأَخَذِ وَالطَّلَاسُ ، كَمَا يُبَايِعُ الرُّومُ الْهَوَامَ ذَوَاتِ السُّمُومِ ، يَتَنَى عَقْدَتْ وَهِيَ تَنْتَ الْبَهَائِمِ .

وَفِي حَاسِيهِ ابْنِ مُوسَى : أَنَّهُ كَمَا فِي كَثَارَةِ الْجَبِينَ قُرْبَى عَقْدَةً ، وَهِيَ عَقْدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ حَبَر .

• عقد : الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَلَقٍ : مَرَّةً عَقْدَانَةٌ وَفَقْدَانَةٌ وَعَقْدَانَةٌ ، أَيْ بَيْتُهُ سَيْطَلَةٌ .

• عقد : التَّعَرُّقُ وَالْعَرَقُ : الْعَقْدُ ، وَهُوَ اسْتِغْنَاءُ الرَّجِيمِ ، وَهُوَ الْأَكْمُولُ . وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرَأَةُ عَقْرًا وَهَرَا ، وَعَقَرَتْ تَقَرُّ عَقْرًا وَهَرَا ، وَعَقَرَتْ عَقْرًا ، وَهِيَ حَالِي . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِمَّا عَقَرَتْهَا مَا ذَكَرُوا مِنْ كَلِّ قَهْوٍ قَالِي ، تَقَرُّ عَقَرَتْ الْمَرَأَةُ قَهْوًا هَرَا ، وَهَرَا قَهْوٌ حَاسِي ، وَهَرَا قَهْوٌ حَاسِي ، وَهَرَا قَهْوٌ حَاسِي ، قَالَ : وَأَكْمَلُ ذَلِكَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِيَّاهُ قَهْوًا لَعَلَّتْ تَعَقَّدَتْ قَهْوِيَّتُ ، قَالَ : هُنَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ تَقْدَةً ، وَهُوَ أَهْلُهُ بِحَسَبِ الْعَرَبِ . وَقَالَ مَرَّةً : كَيْسٌ حَالِي مِنْ عَقَرَتْ يَتَلَفَّضُ حَاسِي مِنْ شَجَرٍ ، وَلَا حَالِي مِنْ شَجَرٍ ، وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَاهِرٍ ، وَلَا حَالِي مِنْ شَجَرٍ ، وَهُوَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَلِيهِ هُوَ اسْمُ الْعَاقِلِ ، وَهُوَ جَاءَ عَلَى قَوْلٍ ، فَاسْتَفْهَى بِدِ عَمَّا يَتَبَيَّرُ عَلَى قَوْلٍ ، وَهُوَ قِيلُ ، وَلِكَيْلِ اسْمُ يَتَبَيَّرُ السَّبِيحَ يَتَلَفَّضُ أَرْمَا حَاسِي وَطَاهِرِي ، وَكَلِّكَ الْهَرَا ، وَجَمَعَهَا مَكَمُ ، قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَا لِي بِهَلِيٍّ لَمَنْ يَتَلَفَّضُ حَبْرًا وَلَوْ كَانَتْ قَرَابَةُ عَقْرًا

== وَهِيَ عَقْدَةُ بِنِ زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ حَالِي بِنِ الرَّاجِزِ . [ عبد الله ]

ولقد عقرت، يسم الفاعل، أُنْذِرَ  
النَّعْرَ، وأَعْقَرَ اللهُ رَجُلَهَا، فهي مَعْقَرٌ،  
وعَقْرُ الرَّجُلِ ظِلُّ الْمَرْأَةِ أَتَمًّا، ورجالٌ عَقَرٌ  
ونساءٌ عَقَرٌ. وقالوا: امرأةٌ عَقْرَةٌ، وظلُّ  
مَرْوَةٍ وَأَنْشَدَ:

سَقَى الْكَلْبُ الْبَقِيَّةَ النَّعْرَ  
وَالنَّعْرَ: كُلُّ مَا عَرِيَتْهُ الْإِنْسَانُ قَلَمٌ  
يُؤَلِّدُ لَهُ، فَهَوَّ عَقْرٌ لَهُ. وقال: عَقْرٌ وَعَقِيرٌ  
إِذَا عَقَرُ قَلَمٌ يَحْتَلُّ لَهُ. وفي المصنف: الْعَائِي:  
لَا يُؤْتِي حَائِيًّا، فَإِنِّي مَكَايِدُكُمْ، الْعَائِي:  
الَّذِي لَا تَحُولُ. وَرَوَى عَنْ الْكَلْبِ: النَّعْرُ  
اسْتَهْرَأَ الْمَرْأَةَ فَتَشَقَّرَ أَبْجَرُ لَمْ يَحْرِ بِحَرْ، قَالَ:  
وهذا لا يَحْرُفُ.

وَرَجُلٌ حَائِيٌّ وَعَقِيرٌ، لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، يَبْنُ  
النَّعْرَ، وَالنَّعْرُ: وَلَمْ تَسْعَ فِي الْمَرْأَةِ عَقِيرًا.  
وقال ابن الأثير: هُوَ الَّذِي تَأْتِي النِّسَاءَ  
لِحَاجَتِهِنَّ وَيَلْبِسُهُنَّ وَلَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

وعَقْرَةُ الْجِلْبَابِ: الشَّيْبَانُ.  
وَالنَّعْرَةُ: عَرَّةٌ تَشْدُو الْمَرْأَةَ عَلَى  
جَوْفِهَا بِعِلٍّ كَمِثْلِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِيَسَاءَ  
الْمَرْبُوعَةُ عَرَّةٌ يُؤَلِّدُ لَهَا النَّعْرَةَ، يَرْشَحُ أَهْلُهَا  
إِذَا عَقَلَتْ عَلَى جَوْفِ الْمَرْأَةِ لَمْ تَحُولُ إِذَا  
وُجِلَتْ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ  
النَّعْرَةُ عَرَّةٌ تَلْقَى عَلَى الْعَائِي بِلَبَّةٍ.

وعَقْرُ الْأَمْرِ عَقْرًا: لَمْ يَتَّبِعْ حَالِيًّا، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَنْجِدُ بِلَابِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ:  
أَبْرَأَ تَلَابِي: النَّاسُ وَالْعَيْنُ يَنْجِدُ  
لَمَّا عَمَرُوا وَبَشَّتِ الْعَيْنُ تَنْجِدُ الْكَثِيرَ  
فَقَدْ إِصْبَارَ الْعَيْنِ لِيَامَ أَفْرَحَ  
وَرَوَى حُمَيْدٌ قَدْ قَبِضَ إِلَى عَقْرِ  
الضَّيْفِ لِي شَدَّ حَالِيَّةً جَدَّ الشَّوْشُوحِ،  
وعَقْرُ الْوَسْطَى الْأَثَرِيُّ: وَالْعَائِي: الْبَائِسُ

(٦٧) قوله: وإعرج كل ما شره إلى جواره  
شأنه القليل من العقر، يسمي، كل ما شره إلى جواره  
إلى جواره له: قال:  
سَقَى الْكَلْبُ الْبَقِيَّةَ النَّعْرَ  
قَالَ الْمُطَّلَعِيُّ: وَقَالَ هُوَ النَّعْرُ الْفَعْلُفِطِ لَفَتْهُ  
لِلنَّاعِيَةِ: (٦٨) وَشَاءَ: (٦٩)

وَالنَّعْرُ. وَلَكِنَّهُ: جَانِبُ النَّيْتِ.  
وَالْإِسَارُ: حَبْلٌ يُغِيرُ بَشَرًا بِأَسْفَلِ الْخِيَامِ  
إِلَى الْوَيْدِ، وَأَنَا ضَرْبُهُ مَكَلًا. وَأَفْرَحُ:  
مُتَوَسِّعٌ، وَقَوْلُهُ: وَرَوَى حُمَيْدٌ قَدْ قَبِضَ إِلَى  
عَقْرِ، أَيْ رَجَعَ إِلَى الشُّكُوفِ. وَيُقَالُ:  
رَجَعَتِ الْمَرْبُوعَةُ إِلَى عَقْرِ إِذَا كَرَّتْ.

وعَقْرُ الْقَرْيَةِ: ضَرْفُهَا حَالًا يَنْتَهِي حَالُ.  
وَالْعَائِي مِنَ الرِّثْلِ: مَا لَا يَلِيْتُ، يَنْتَهِي  
بِالْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّثْلَةُ الَّتِي يَلِيْتُ  
جَنَّتِيهَا وَلَا يَلِيْتُ وَسَطَهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
وَمِنْ حَائِيٍّ يَتَنَى الْأَلَاءَ سَرَاهَا  
جَلَدَتْنِي عَنْ جَرَدِهِ وَخَشَى خُصُودَهَا  
وَخَشَى الْأَلَاءَ لَأَنَّهُ بَيْنَ خَبَرِ الرِّثْلِ، وَقِيلَ:  
الْعَائِي رِثْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا يَلِيْتُ شَيْئًا، قَالَ:  
أَنَا الْقَوَادِ قَلَّ يُرَوَّى مُوَكَّلًا

يَهْوَى حَمَامَةً أَوْ يَرِيهَا الْعَائِي  
حَمَامَةً: رِثْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ أَمَامَةً، وَقِيلَ:  
الْعَائِي الْعَظِيمُ مِنَ الرِّثْلِ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ مِنَ  
الرِّثْلِ لَا يَلِيْتُ شَيْئًا، فَكُنَّا نَحْكُمُ أَنْفُسَهُ  
ابْنَ الْأَثَرِيِّ:

ضَرْفَةُ الْقَبِّ دَمَوَا حَائِرًا  
قَائِدَ قَسْرَةٍ فَقَالَ: الْعَائِي إِلَى لَا يَلِيْلَ لَهَا.  
وَالشُّكُوفُ شَاءَ: الْبُكَرَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا عَلَى  
السَّائِيَةِ.

وعَقْرَةُ أَيْ جَرَحَتُهُ، فَهَوَّ عَقِيرٌ وَعَقْرَى،  
وَيَلُّ جَرِيحٌ وَجَرَسٌ.  
وَالنَّعْرُ: شَيْءٌ بِالْمَرْءِ عَقْرُهُ يَعْقُرُهُ عَقْرًا  
وعَقْرُهُ، وَالنَّعِيرُ: الْمُتَقَوِّرُ، وَالنَّجْعُ:  
عَقْرَى، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى يَوْمَ سَوَاءٍ.

وعَقْرُ الْقَرْسِ وَالْبَيْدِ وَالسَّيْدِ عَقْرًا: قَطَعَ  
قَوَائِمَهُ، وَقَرَسَ عَقِيرٌ مُتَقَوِّرٌ، وَخَيْلٌ  
عَقْرَى: قَالَ:

يَحْلِي وَيَسِيرِي مَصَابِيحَ يَحْيَى  
كِرَامِي وَعَقْرَى عَيْنَ كَيْسَتِي وَمِنْ قَدَوِ  
وَلَقَدْ عَقِرَ وَجَسَلُ عَقِيرٌ. وفي حديثه  
عليه السلام، رَوَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَمَا  
تَرَوَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ، وَالْحَوَّاءُ كَسَتْ أَبْهَامَا  
حَلَّتْ وَعَقَلَتْ وَتَحَرَّتْ جُرُودًا، فَقَالَ: مَا هَذَا

الْحَبِيرُ هَذَا الْحَبِيرُ وَهَذَا الْعَقِيرُ؟ أَيْ الْجُرُودُ  
الْمُتَحَرِّدُ، قِيلَ: كَانُوا إِذَا أَرَادُوا تَحَرُّبَ الْبَحِيرِ  
عَقْرَهُ، أَيْ قَطَعُوا إِخْدَانِي قَوَائِمَهُ، ثُمَّ  
تَحَرَّوْهُ، يُقَالُ ذَلِكَ بِوَ كَلَامٍ يَحْكُمُ جِلْدَ  
الشَّيْءِ، وَفِي الْبَاهِيَةِ فِي هَذَا الشَّكْلِ: وَفِي  
الْحَبِيرِ: أَنَّهُ مَثَرٌ بِحَائِيٍّ عَقِيرٌ، أَيْ أَصَابَهُ  
عَقْرٌ وَلَمْ يَنْتَهِي بَشَرًا، وَلَمْ يَسْرَهُ ابْنَ الْأَثَرِيِّ.  
وعَقْرُ الثَّاقَةِ يَنْتَهِي وَيَسْرَهُ عَقْرًا وَعَقْرَهَا إِذَا  
قَتَلَ بِهَا ذَلِكَ حَتَّى تَسْقَطَ كَتَمَتْهَا شَيْئًا  
بَيْنَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَبِيلٍ مُتَضَرِّفٌ عَنْ  
مَقْبُولٍ بِوَ فَهُوَ يَحْرِ هَاهُ. قَالَ السَّيِّدِيُّ: وَهُوَ  
الْكَلَامُ الْمَجْمُوعُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا يُقَالُ بِأَهْلِهِ،  
وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي الْقَيْسِ:

وَقَدْ عَقَرْتُ لِلْمَدَارِي مَتَبِيحًا  
مَتْنَهُ تَحَرُّوا.

وحَائِرٌ صَاحِبَةٌ: فَاضَلَتْ فِي عَقْرِ الرِّثْلِ،  
كَمَا يُقَالُ كَانَتْ لَهَا عَاقِرَةٌ. وَمَتَابِرُ الرِّجَالِ:  
عَقْرٌ يَلْبَسُهُ يَتَجَرَّانِ بِذَلِكَ يَرَى إِلَيْهَا أَفْعَرُ  
لَهَا، وَكَمَا أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْمٍ قَوْلَهُ:

لَمَّا كَانَ قَلْبُ نَفْسٍ خَلَامٌ خَلَامٌ  
إِنْ سَبَّ وَنَهْمٌ خَلَامٌ خَلَامٌ

بِأَيْسَرِ ذِي شُكْبَانٍ بَاثِرٍ  
يَقْطَعُ الْوِطَامَ وَتَبِيرُ النَّصَبِ  
قَسْرَةً فَقَالَ: يُرِيدُ مُعَاوَةَ خَالِسٍ مِنْ  
مُضْعَمَةِ أَبِي الْقَرْزُقِ وَسُحْمِ بْنِ وَطِيلٍ  
الرَّاحِي كَمَا تَحَاكَّرَ بِصَوْرٍ، فَعَقَرُ سَحْمِ  
خَسَا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ، وَعَقْرُ خَالِسٍ أَبُو الْقَرْزُقِ  
مَاتَ.

وفي حديثه ابن عباس: لَا تَأْكُلُوا مِنْ  
تَمَارِ الْأَغْرَابِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ  
مِنْهُ أَكْلٌ بِوَ لِخَيْرِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: هُوَ  
عَقْرُهُمُ الْإِثْلُ، كَانَ الرِّجَالُ يَتَجَرَّانِ فِي  
الْجُرُودِ وَالسَّهَاءِ، فَيَقِيرُ هَذَا وَهَذَا حَتَّى يَسْجُرَ  
أَعْمَلًا الْكَثْرَ، وَكَانُوا يَسْقُرُونَ رِيَاءَ وَسَمْعَةً  
وَقَتَاخًا وَلَا يَقْبَلُونَ بِوَ وَرَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى،  
فَقَسَمَهُ بِأَفْخِيحَ الْخَيْرِ اللَّهُ تَعَالَى بِأَبِي وَفِي  
الْحَبِيرِ: لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ: كَانُوا يَتَقَرُّونَ الرِّثْلَ عَلَى قَبْرِ





لَذَكْرٍ، وَقِيلَ: عَقَرَى حَلَقَى تَعَثَّرَ قَوْمًا وَخَلَفَهُمْ بِشَوْهٍ وَتَسَامَلَهُمْ، وَقِيلَ: التَّعَرَّى التَّحَارَى، وَفِي حَلَبٍ الْبَيْتِ، عَقَرٌ، حِينَ يَلِيقُ لَهُ يَوْمَ التَّرَى صَدِيقُهُ، إِنَّمَا حَالِضٌ، فَقَالَ: عَقَرَى حَلَقَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَوْلُهُ عَقَرَى عَقَرَهَا اللَّهُ، وَحَلَقَى حَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَقَوْلُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ يَنْبَغِي عَقَرُ جَسَدِهَا، وَحَلَقَى أَصَابَهَا اللَّهُ تَعَالَى يَنْبَغِي فِي حَلَقِهَا، قَالَ: وَأَصْحَابُ الْخَلْبِيزِ يَزِيدُونَ عَقَرَى حَلَقَى، وَإِنَّمَا هُوَ عَقَرٌ وَحَلَقٌ، قَالَ: وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِيِّ الدُّعَاءَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ حَيْرٍ إِرَادَهُ يُؤْتَمِرُ، قَالَ خَيْرٌ: قُلْتُ لَأَبِي حَنِيفَةَ: لِمَ لَا يُجَرُّ عَقَرَى؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ تَعَالَى لِحِجِهِ تَعَالَى لَمْ يَحِجْ فِي الدُّعَاءِ، فَقُلْتُ: وَدَى ابْنُ شَيْلَنْ عَلَى الْعَرَبِ مَعْقَرَى، وَعَقَرَى أَتَعْتَبُ بِهِ، لَكُمُ الْبُكْرَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا طَائِفَةٌ الدُّعَاءِ عَلَيْهَا وَيَكُونُ بِهَا فِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِمْ مَعْقَرٌ، وَقَالَ سَبِيحَةُ: عَقَرْتُ إِذَا قُلْتُ لَهُ عَقَرًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ سَبَّحَ وَوَجَّهَ وَجَدَّاهُ، وَقَالَ الْإِسْكَنْدَرِيُّ: هِيَ صِفَاتُ الْمَرْأَةِ الْمَشْكُورَةِ، أَيْ أَنَّهَا تَكْثُرُ قَوْمًا وَخَلَفَهُمْ، أَيْ تَسَامَلَهُمْ، مِنْ شَوْهٍا عَلَيْهِمْ، وَمَحَلُّهَا الرُّفْعُ عَلَى الْعَرَبِيِّ، أَيْ هِيَ عَقَرَى وَحَلَقَى، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا عَلَى فَعْلَى يَسْتَقِي الْعَقَرُ وَالْحَلَقُ، كَالشُّكْرِ لِلشَّيْءِ، وَقِيلَ: الْأَيْتُ الْفَائِيزُ وَيُلْهَى فِي غَضَبِي وَسَكْرَى، وَسَكَى الْأَسْبَابُ: لَا تَقْدِرُ ذَلِكَ، لَكُنْتُ عَقَرَى، وَلَمْ يَسْرَهُ، خَيْرَ اللَّهِ ذِكْرَهُ مَعَ قَوْلِهِ: أَمَلْتُ تَاكُلَ، وَأَمَلْتُ هَابِلَ، وَسَكَى سَبِيحَةُ فِي الدُّعَاءِ: جَدَّاهُ لَهُ وَعَقَرًا، قَالَ جَلَّ جَدُّهُ وَعَقَرُهُ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الْوَلَوَائِ وَالْوَلَوَائِ (حَكَاهُ تَقَلَّبَ)، قَالَ: وَالْوَلَوَائُ مَا يَنْتَحِرُ، وَالْوَلَوَائِ الْبُيُوتُ أَيْ تَعْوِيبُ.

وعَقَرُ الشَّيْءُ عَقَرًا، وَهِيَ عَقْرَةٌ: فَصَلَ

رَأْسَهَا كَيْسَتْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَعَقَرُ الشَّيْءُ أَنْ يَفْصَلَ يَفْصَلُ عَنْ قَلْبِهِ وَيُفَصِّلُ جَذْلَهَا، فَإِذَا فُصِّلَ ذَلِكَ بِهَا كَيْسَتْ وَهَمَزَتْ. قَالَ: وَيُقَالُ عَقَرُ الشَّيْءِ فَصَلَ رَأْسَهَا كُلَّهُ مَعَ الْجُنَابِ، فَهِيَ مَعْقُورَةٌ وَعَقِيرٌ، وَالْإِسْمُ الْمَعْقُورُ، وَفِي الْحَنِيشِ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى عَقْرَةً فَصَلَّاهَا غَضْرَةً، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَتْ كَرَّةً لَهَا اسْمُ الْمَعْرِ، لِأَنَّ الْحَافِرَ الْمَرْءَةَ أَيْ لَا تَحْمِلُ، وَشَجَرَةً حَالِي لَا تَحْمِلُ، فَصَلَّاهَا غَضْرَةً تَقَالُ بِهَا، وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَحْلَلُ عَقْرَةً إِذَا فُصِّلَ رَأْسُهَا كَيْسَتْ. وَطَائِفٌ عَقَرٌ وَحَالِي إِذَا أَصَابَ رَيْعَةً أَوْ قَلَمٌ يَنْتَحِرُ، وَلَمَّا قَوْلُ أَبِي

لَمَّا رَأَى لُبَّ الشَّوْرِ تَحْلَلَتْ رَفَعَ الْقِرَادِمَ كَالشَّيْءِ الْخَزْلُولِ قَالَ: هَبْ الشَّرَّ، لَمَّا تَحْلَلَتْ رَيْعَةً قَلَمٌ يَنْتَحِرُ، يَقْرَأُ حَنِيشٌ (١) عَقْرُوهَا: قَلَمٌ يُضْفِرُ وَالْأَزْهَرِيُّ: لِلْمَالِ الشَّيْءِ.

وَفِي الْحَنِيشِ يَأْذِي الشَّيْءَ: كَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقَرٌ، أَيْ مَهْرٌ، وَهُوَ الْمُتَقَصِّرُ مِنَ الْإِمَامِ تَحْتَمِلُ الْبُطْلَانُ لِلْمَهْرِ. وَفِي الْحَنِيشِ: فَأَصْلَاهُمْ عَقْرًا، قَالَ: الْمَعْرِ، بِالْقَسَمِ، مَا نَعْلَاهُ الْمَرْءَةَ عَلَى طَهِّ الشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ وَاطِئَ الْبِكْرِ يَنْقَرُهَا إِذَا انْتَهَى، فَسَمِيَ مَا نَعْلَاهُ الْمَعْرِ عَقْرًا، ثُمَّ حَامَزَ حَامَا لَهَا وَالْجَبْرِ، وَجَمَعَهُ الْأَعْقَارُ. وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ: الْمَعْرِ الْمَهْرُ. وَقَالَ ابْنُ الْمَطَّلِقِ: عَقَرُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ قَرِيبُهَا إِذَا تَحَوَّسَتْ قَرِيبَهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَقَرُ الْمَرْأَةِ قَوَابِلُ ثَلَاثَةِ الْمَرْءَةِ مِنْ بَكَاجِهَا، وَقِيلَ: هُوَ سَدَاقُ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ عَلَى شَيْءٍ، فَسَمَّاهُ مَهْرًا.

وَيُسَمَّى الْمَعْرِ: أَيْ تَحْتَمِلُ بِهَا الْمَرْءَةَ جِلْدَ الْخُضَاعِ، وَقِيلَ: هِيَ أَوَّلُ يَنْقَرِ

بَيْعِهَا الدَّجَابَةِ، لِأَنَّهَا تَعْقَرُهَا، وَقِيلَ: هِيَ آخِرُ يَنْقَرِ بَيْعِهَا إِذَا حَرَسَتْ، وَقِيلَ: هِيَ بَيْعَةُ الدُّبُلِ بَيْعُهَا فِي السَّوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقِيلَ: بَيْعُهَا فِي شُحُورِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الطَّلَاقِ مَا هِيَ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَقْرَةَ بَيْعَةِ الدُّبُلِ، فَتُسَبَّ إِلَى الْعَقْرِ، لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْمَرْءَةَ يَبِى ذَٰلِكَ فِيهَا بَيْعَتُ الدُّبُلِ، فَيُكْتَمُ شَأْنُهَا، فَضَرَبَ بَيْعَةَ الدُّبُلِ تَلَا بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَسْتَطَاعُ مَسَّهُ رَاوِدَةٌ وَضَعَهَا، وَضَرَبَ بِذَلِكَ تَلَا لِلْعَقْرِ الْفَالِقِ أَيْ لَيْزَهَا مُطْبِئًا يَرِي بِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْبُيُولِ يَطْلَى مَرَّةً ثُمَّ لَا يَتَوَدَّ: كَانَتْ بَيْعَةُ الدُّبُلِ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ يَطْلَى شَيْئًا ثُمَّ يَطْلَاهُ آخِرَ الدُّبُلِ يَلِ الْمَرْءَةَ الْآخِرَةَ: كَانَتْ بَيْعَةُ الْمَعْرِ، وَقِيلَ: بَيْعَةُ الْمَعْرِ إِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ: يَنْتَحِرُ الْفُقَرَاءُ وَالْأَكْلَى الْعَوَقُ، فَهُوَ تَلَا لَا يَكُونُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا كَلَامَ عَلَيْهِ: بَيْعَةُ الْمَعْرِ، عَلَى الشَّيْءِ بِذَلِكَ. وَيُقَالُ: كَانَ ذَٰلِكَ بَيْعَةَ الْمَعْرِ، مَتَاهُ كَانَ ذَٰلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا تَابِيَةً لَهَا. وَبَيْعَةُ الْمَعْرِ: الْأَيْتُ الَّذِي لَا رَدَّ لَهُ.

وعَقَرُ الْقَوْمِ وَعَقَرُهُمْ: مَحَلَّتُهُمْ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْصِ، وَعَقَرُ الْحَوْصِ وَعَقْرُهُ، مُتَخَفًا وَمُتَقَلِّدًا: مَوْجَرُهُ، وَقِيلَ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ يَمُتُ. وَفِي الْحَنِيشِ: إِلَى يَسْفَرُ حَتَّى يَأْتِيَ النَّاسَ الْأَهْلُ الْبَيْتِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَقَرُ الْحَوْصِ، بِالْقَسَمِ، مَوْجَرُ الشَّارِبَةِ يَمُتُ، أَيْ أَطْرَدَهُمْ لِأَخْلَ أَنْ يَرِدَ أَهْلُ الْبَيْتِ. وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّمَا يُهَذِّمُ الْحَوْصَ مِنْ عَقْرِهِ، أَيْ إِنَّمَا يَدْرِي الْأَمْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْجَنَعُ أَهْقَارُ، قَالَ:

يَلْدُنْ بِأَفْطَارِ الْجِيَاخِ كَالْهِيَ  
يَسْلَهُ الْمَاوِي أَمْسَحَتْ وَفِي سَحْلٍ (١)

وَأَمَّا (٢) قَوْلُهُ: وَكَانَ حَرْفٌ، مَوْلَانِ وَفِيهِ بِلَامٍ مَعْقُودَةٌ فَذَلِكَ مَعْمُودَةٌ، كَمَا فِي الرَّحِيكَ وَفِيهَا فِي مَادَةِ كَحْلٍ، مِنْ الشَّانِ، أَيْ بِأَجْلِهَا وَكَأَنَّ جَنَعَ الْكَفَالِ وَهُوَ الَّذِي يَصِلُ الْفُتُوحَ إِلَى بَيْتِهِ

(١) قَوْلُهُ: وَكَانَ بِالْأَيْنِ لِلْمَعْمُودَةِ صَوَابُهُ: وَكَانَ بِالْأَيْنِ لِلْمَعْمُودَةِ، كَمَا سَبَقَ التَّحْقِيقُ عَلَى هَذَا فِي لَفْظِهِ نَسْأَهُ. وَكَانَ الْعَرَبُ قَطَعَ صَعْبَهُ يَدُونَ سَائِرِ الرِّجْلِ.

[حَدَّثَ]

ابن الأخرس: مَرَّعَ الذَّوْبَ مِنْ مَوْجِهِ  
عَقْرَهُ، وَبَيْنَ مَقْلَبَيْهِ إِذْ لَاقَاهُ.

وَالْمَقْرَعُ: الثَّاقِفُ الَّذِي لَا تَشْرِبُ إِلَّا مِنْ  
الْمَقْرَعِ، وَالْأَرِيَّةُ: الَّذِي لَا تَشْرِبُ إِلَّا مِنْ  
الْإِزْدَاهِ، وَوَصَفَتْ امْرَأَتُ الْقَيْسِ صَالِحًا حَافِظًا  
بِالْأَمْرِ يُجِيبُ الْمَقَالِ:

فَرَمَاهَا إِلَى قَرْصِهَا  
بِإِزْدَاهِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ  
وَالْقَرْصُ: جَنْعٌ قَرِصَةٌ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ  
الَّتِي لَرَجُلٍ مِنَ الذَّائِبَةِ عِنْدَ مَرْجِعِ الْكَبْشِ  
تُطْوَلُ بِالْقَالِدِ. وَإِزْدَاهِ الْحَوْضِ: مَهْرَقُ النَّارِ  
وَتَسْبِيحُهَا مِنَ الْحَوْضِ. وَنَاقَةُ عَقْرَةٍ: تَشْرِبُ  
مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ.

وَعَقْرُ الْبُرْجِ: حَيْثُ تَقَعُ أَيْدِي الْوَارِدَةِ إِذَا  
شَرِبَتْ، وَالْمَجْنَعُ أَمَقَارُ.

وَعَقْرُ النَّارِ وَفَرْجُهَا: أَصْلُهَا الَّذِي تَأْجِجُ  
بِهِ، وَجِيلٌ: مُنْقَطِعُهَا وَسُجْمَتُهَا وَزَسْلُهَا،

قَالَ الْهَلْهَلِيُّ يَهْبَثُ الصَّامِلُ:

وَيَهْبِثُ كَالْمَلْجَمِ مَرْتَدَاتٍ

كَأَنَّ مَطْلَبَهَا عَقْرُ بَيْجٍ

الْكَاثِ زَائِدَةٌ: أَرَادَ: يَهْبِثُ مَسْرُوحٌ، أَيْ

مُؤَلَّاتٍ. وَالْعَقْرُ: الْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ: حَكْرَةٌ.

وَيَهْبِثُ يَهْبِثُ مَبْثُورٌ، أَيْ يَهْبِثُ يَهْبِثُ يَهْبِثُ

فَعَقْرُ عَقْرِ النَّارِ وَفَيْحٌ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا

الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ: قَالَ الْهَلْهَلِيُّ

يَهْبِثُ السُّورَةُ، وَأَلْبَيْتُ يَهْبِثُ ابْنُ الْمُنَاطِلِ

يَهْبِثُ سِهَامًا، وَأَرَادَ بِالْيَهْبِثِ سِهَامًا،

وَالْمَتْنُ بِهَا الصَّامِلُ، وَالْمَتْنُ: حَذُّ الشَّلَالِ.

وَعَقْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَعَقْرُ النَّارِ:

أَصْلُهَا، وَجِيلٌ: وَزَسْلُهَا، وَهُوَ مَحَلَّةُ

الْقَوْمِ. وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: مَا هُوَ قَوْمٌ فِي عَقْرِ

حَادِرِهِمْ إِلَّا ذُلًّا، عَقْرُ الدَّارِ، بِالْقَيْسِ

وَالْقَيْسُ: أَصْلُهَا، وَبَيْتُ الْحَيْثِيَّةِ: عَقْرُ دَارِ

الْإِسْلَامِ النَّشْأَ، أَيْ أَصْلُهُ وَمَوْجِعُهُ، كَأَنَّهُ

أَشَارَ بِهِ إِلَى زَمَنِ الْفَتْحِ، أَيْ يَكُونُ النَّشْأُ

يُؤَيِّدُ آيَاتِهَا، وَأَمَلُ الْإِسْلَامِ بِوَأَسْمَاءَ:

قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: عَقْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا فَوَاحِشُ

الْحَيَاةِ، فَأَنَّ أَهْلَ تَجْدِثِ قَوْمَهُ عَقْرٌ، وَبَيْتُ

جِيلٍ: النَّقَارُ، وَهُوَ الْمَثَرُ وَالْأَرْضُ  
وَالْفَصِيحُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ غَطَّ الْبَيْتُ  
فِي تَقْسِيرِ عَقْرِ الدَّارِ وَعَقْرُ الْحَوْضِ، وَخَالَفَتْ  
بُيُوتُ الْأَيْمَةِ، فَلَيْلَاتُ أَصْرَتْ عَنْ وَتَرِ مَا قَالَهُ  
مَنْحَمًا.

وَيَقَالُ: عَقَرْتُ رَجُلَهُمْ إِذَا حَبَسْتِ.

وَقَالُوا: الْبَهْمِيُّ عَقْرُ الْكَلْبِ. وَعَقَارُ

الْكَلْبِ، أَيْ خِيَارٌ مَا يَرَى مِنْ نَبَاتٍ

الْأَرْضِ، وَيُقْتَضَى عَلَيْهِ، بِمَثَرَةِ الدَّارِ.

وَمِنْهَا الْبَيْتُ عَقْرُ الْقَعِيدَةِ، أَيْ أَشْرَبَ

أَيَّانَهَا. وَخَلِيقُ الْبَيْتِ عَقَارٌ خَلِيقُ الْقَعِيدَةِ،

أَيْ خِيَارُهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَشْتَلِي

بُيُوتَهُمْ قَعِيدَةً وَأَتَشْتَلِي مِنْهَا أَيَّانَهَا

فَقَالَ: خَلِيقُ الْبَيْتِ عَقَارٌ خَلِيقُ الْقَعِيدَةِ،

أَيْ خِيَارُهَا.

وَتَقَرَّرَ سَحْمُ الثَّاقِفِ إِذَا اكْتَشَرَ كُلُّ مَوْجِعٍ

مِنْهَا شَحْمًا.

وَالْعَقْرُ: قَرْحٌ مَا بَيْنَ كُلِّ فَيْكَيْنِ، وَخَصَّصَ

بَنَصْنَهُمْ بِوَمَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْبَائِدَةِ. قَالَ

الْحُلَيْلُ: سَبَيْتُ أَهْرَابًا مِنْ أَهْلِ الضَّمَانِ

يَقُولُ: كُلُّ قَرْحَةٍ تَكُونُ بَيْنَ فَيْكَيْنِ فَهِيَ عَقْرٌ

وَعَقْرٌ، لَكُنَّانِ، وَوَضَعَ بَنَوُ عَلَى الْإِسْتِخْرَةِ

الْبَائِدَةِ وَتَحَنَّنَ كَلْدَانِي، فَقَالَ: مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ.

وَالْعَقْرُ وَالنَّقَارُ: الْمَثَرُ وَالْفَصِيحَةُ،

يَقَالُ: مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، وَخَصَّصَ بَنَصْنَهُمْ

بِالنَّقَارِ الشَّلَالِ. يَمْلَأُ الشَّلَالُ حَاشِيَةَ مِيزَانِ

الْبَالِ: عَقَارٌ. وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: مَنْ بَاعَ حَادِرًا

أَوْ عَقَارًا، قَالَ: النَّقَارُ، بِالْقَيْسِ، الْفَصِيحَةُ

وَالشَّلَالُ وَالْأَرْضُ وَتَسَوَّلَ ذَلِكَ. وَالْمَقْرَعُ:

الرَّجُلُ الْكَبِيرُ النَّقَارُ، وَقَدْ أَقْفَر. كَأَنَّهُ أُمُّ

سَكَنَةٍ بِإِيفَةِ، دَعَى إِلَهَ عَقْرُهَا، عِنْدَ

خُرُوجِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ: سَكَنَ اللَّهُ حَكِيمًا وَ

فَلَا تُضْعِفُهَا، أَيْ أَسْكَنْكَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ

وَعَقَارَكَ وَسَتَرَكَ فَيُؤَيِّدُ فَلَا تُزِيلُوهُ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ اسْمٌ مُعْتَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ

الدَّارِ، وَقَالَ الْقَيْسِيُّ: كَمْ أَسْتَعِثُّ بِعَقْرِي

إِلَى هَذَا الْحَيْثِيَّةِ، قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ:

كَأَنَّهُا تَضَعِي النَّعْرَى عَلَى فَعْلَى، مِنْ عَقْرِ إِذَا

بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ، قَوْمًا أَسْنَأَ  
أَوْ خَجَلًا، وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتُ بِوَمَا إِذَا أَطْلَعَتْ  
سَبِيَّةً، كَأَنَّهَا عَقَرَتْ رَاجِلَهُ كَيْفَى لَا يَتَقَدَّرُ  
عَلَى الرَّجُلِ، وَأَرَادَتْ بِهَا تَفْسِيرًا، أَيْ  
سَكَنِي تَفْسِيرًا إِلَى حَقِّهَا أَنْ تَقَرَّرَ مَكَانَهَا  
وَلَا تَهْزِلْ إِلَى الشَّجَرَةِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«وَكُنْ فِي مَرْجِعِكَ وَلَا تَزِرْ مِنَ زِيْرِهَا».

وَعَقَارُ الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ وَنَفْسُهُ الَّذِي  
لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتُورِ الْكَبِيرِ،  
وَبَيْتُ حَسَنِ الْأَمَةِ وَالطَّيْرِ وَالنَّقَارِ،  
وَجِيلٌ: عَقَارُ النَّعْرَى عِيَارُهُ، وَهُوَ تَحَرُّلُ ذَلِكَ  
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتُورِ الْكَبِيرِ  
إِلَّا عِيَارُهُ، وَقِيلَ: عَقَارُهُ مَتَاعُهُ وَنَفْسُهُ إِذَا  
كَانَ حَسَنًا كَبِيرًا، وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: بَيْتُ رَسُولِ

اللَّهِ، عِيَارُهُ بَيْنَ بَنِي بَنِي سُلَيْمِ الْأَسَدِ

وَدَجَا الْإِسْلَامَ، فَهَبْتُمْ عَلَى نَبِيِّ عَلَى

ابْنِ جَدِيدِيَّةِ الْفَقْرِ، فَأَعَادُوا عَلَيْهِمْ،

وَأَعَادُوا أَمْوَالَهُمْ حَتَّى أَصْحَرُوا الْعَيْنَةَ عِنْدَ

رَأْسِهِ، فَقَالَتْ وَفَوْقَهُ نَبِيُّ الْبَيْتِ: أَمْلَأْنَا

بِأَرْسُولِ اللَّهِ سُلَيْمِينَ كَبِيرَ مُدْرِكِينَ حِينَ

خَضَرْنَا النَّعْمَ، قَرَأَ الْبَيْتُ، عَقْرُهُمْ

فَدَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بَنِيهِمْ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: رَدَّ

رَسُولُ اللَّهِ، فَدَارِيَهُمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَأَ

بَنِيهِمْ إِلَّا عَلَى أَمْرِ صَحِيحٍ، وَجَعَلَهُمْ

مُؤَيَّنِينَ بِالْإِسْلَامِ، وَأَرَادَ بِقَارِ بَنِيهِمْ

أَرَادِيَهُمْ، وَيُطْلَقُ مِنْ هَلَاكِهِ مِنْ كَسْرِ عَقَارٍ

بَنِيهِمْ وَأَرَادِيَهُمْ، وَقَالَ: أَرَادَتْ أَنْهِيَ بَنِيهِمْ

مِنْ الْبَابِ. وَالْأَحْدَاثُ: وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ:

خِيَارُهُ. وَيَقَالُ: فِي الْبَيْتِ عَقَارُ حَسَنِ، أَيْ

مَتَاعُ وَأَدَاةُ.

وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: خَيْرُ الْمَالِ الْمَتَى، قَالَ:

هُوَ الْفَصْلُ أَمْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي النَّعْرَى أَيْضًا:

وَجِيلٌ: أَرَادَ أَمْلُ مَالِهِ كَمَا، وَبَيْتُ لِيْلَ

الْبَهْمِيِّ: عَقْرُ الدَّارِ، أَيْ خَيْرُ مَا يَزِينُ

الْبَيْتَ، وَلَمْ يَكُنْ قَطْلًا يَهْبِثُ مَوَاجِعَ

النَّعْرَى:

عقار تكلل العاير تحطيت زهرة  
وعاين اخلها على كل مقام  
فان الامشي ربح التين من قلوب عمار  
وقال: هو غار التين، واورنو  
واين الارباب رباب بالفتح، وقد مر ذلك  
في حديث حبة بربك. وفي الصحاح:  
والغار ضرب من الباب احمر، قال  
طهري: عقار نخل العاير (واورد البيت).  
ابن الأرباب: عقار الكلام البهسي  
كل دار لا يكون فيها بهسي فلا خير في رغبها  
إلا أن يكون فيها طرفة، وهي البهسي  
والصالحان. وقال ثور: العقار جميع  
البيس. ويقال: عقر كذا بذي الأرضي إذا  
أكل. وقد عقرت كذا موضع كذا  
لاخوة، أي كذا. وفي الحديث: أنه أفلح  
خمين بن شمس ناحية كذا، واشترى كذا  
أما يظفر مرعاها، أي لا يتقطع شجرها.  
وحاظر الشجر عاقرة وجار: قرمة.  
والعقار: العشر، سميت بذلك لأنها  
عاقرة الفحل وعاقرة الدن، أي لقرمة،  
يقال: عاقرة إذا لازمة ودارم عليه، وأصله  
من عقر الحرس. والعقارة: الإدا. **والعقارة:**  
إدا من ضرب العشر. وفي الحديث:  
العقارة: إدا من ضربها. وفي الحديث:  
لا عمارا، أي لا تملوا حرب الخير. وفي  
الحديث: لا تدخل الجنة معاني خير، هو  
الذي يمين شربها، قيل: هو مأخوذة من  
عقر الحرس، لأن الواردة لازمة. وقيل:  
سميت عقارا لأن أمهاتها يعاولونها، أي  
يلاولونها، وقيل: هي التي تعير دارها،  
وقيل: هي التي لا تلبث أن تسكن.  
ابن الأرباب: فدان يماير الشيد، أي  
يدوم، وأصله من عقر الحرس، وهو  
أصله والموضع الذي تقوم فيه الفارية، لأن  
شايرتها يلانها ملازمة الأولى الواردة عقر  
الجبهي حتى تروى. قال أبو سويد: عاقرة  
الشرابي مأكلة، يقول: أنا أقوى على  
شرب، كعاقرة كليله، فلهذا العقارة.

وعقر الرجل عقرًا: سبعة الرقع،  
قدحش، فلم يقدّر أن يتقدم أو يتأخر. وفي  
حديث عمر: رضى الله عنه: أن النبي،  
ﷺ، لما مات قرأ أبو بكر، رضى الله  
عنه، حين صعد إلى بيته فخطب: إنك  
بيت زأهم ميون، قال: فقبرت حتى  
عزوت إلى الأرض، وفي الصحيح: وفي  
فقبرت حتى ما ألقى على الكلام، وفي  
الشاهة: فقبرت وأنا قائم حتى وقفت إلى  
الأرض، قال أبو حنيفة: يقال عقر وعيل  
وهو يال الشمس، وعقوت، أي جدت.  
قال ابن الأثير: العقر، يفتح، أن تسلّم  
الرجل قوائم إلى الحرس فلا يقدّر أن يمشي  
بين القرى والحقن، وفي الصحاح:  
لأن يتسلق أن يخال. وأقره غيره:  
أقره. وفي حديث التماس: أنه عقر ل  
تخليو حين أخير أن معندًا قيل. وفي  
حديث ابن عباس: قلنا رآوا النبي،  
ﷺ، سقطت أذنانهم على صلوبيهم،  
وعقروا في صلوبيهم. وكفى عقر:  
قدحش. ولقد يتنهم بيت السنكل  
البحري:

لمكننهما فكتفت

كتنفس الطي العقر  
والعقر والعقر: القصر (الأميرة) عن  
كرار، وقيل: القصر المهتم بنعمه على  
بعض، وقيل: ألبه المرتفع. قال  
الأثير: والعقر القصر الذي يكون مستعدا  
لأهل القرية، قال يث بن ربيعة يبعث  
ناقة:

مخبر الهاجر إذ ابتاه  
بأشوا حلين على يالو  
وقيل: العقر القصر على أي حال كان.  
والعقر: حيم في عرس الشاء. والعقر:  
السحاب الأبيض، وقيل: كل أبيض عقر.  
قال البيت: العقر حيم يخال بين قبل التين  
يكنى حين الشمس وما حولها، وقال  
بعضهم: العقر حيم يخال في عرس الشاء،

ثم يبعث على حباله من عقر أن يبعثه إذا مر  
بك، ولكن سمع رعدة من بعيد، وأشد  
يحيي بن قور يبعث ناقة:  
وإذا استألت في الشاع رأينا  
كانت أقرأها الغمام المشير  
وقال بعضهم: العقر في هذا البيت القصر،  
أورد الغمام لئلا يظلمه وأما البيت الآخر  
لإشراق نور الشمس عليه من غلظ  
السحاب. وقال بعضهم: العقر الوعلة من  
الغمام، ولكن يقال: لأن يقطع السحاب  
ثقبه بالصور. والعقر: البرق (عن  
كرار).

والعقار والعقر: ما يتدوى به من  
الشب والشجر. قال الأثير: العقار  
الأدوية التي يستعمل بها. قال أبو الهيثم:  
العقار والعقر كل بئس بئس ما يؤذي،  
قال: ولا يسمي شيء من العقار قوما،  
بني واحد ألوا الطير، إلا ما يسمي وله  
رابعة. قال الجوهري: والعقار أصول  
الأدوية.

والعقار: شدة التلويح قدر يضعو  
الغمام، وتروى كالتدوي، وهو مريض  
القة، لا يأكله شيء، حتى إنك ترى  
الكلب إذا لاسه يترى، ويسمى عقار  
ناجمة، ونجمة: امرأة طيبة رجاء أن  
يذهب الطبع بخاليتها فأكفها فكلها.

والعقر وعقار: العقار، كلها:  
نواصب. قال حنيفة بن قور يبعث العقر:  
رحمة الشيب طلة شاب ماعا

بها من عقار الكرم ربيب  
أراد من كرم عقار، فقدم وأخر، قال  
غير: ويروى لها من عقارات: العقر،  
قال: والعقارات العنور. ربيب: من  
يربها يربها. قال: والعقر موضع يبيد  
التي يربها:

كحيث العقر عقرى خيلو  
إذا ثبت لقيتها زلزال  
والعقر، والسنوس، والعقرى:

أَيْضاً : مَوَاضِعُ : قَالَ :

وَمَا حَسِبُ الْعَرَبُ حِينَ يَلْقَهُمْ

كَمَا لَقِيَ مِرْدَانُ الصَّرِيعَةَ أَضْحَكُ

قَالَ : وَالْمُتَّيِّرُ قَرِيبَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ

يَجِدُهُ حَبْرٌ .

وَالْعَرَبُ : مَوْضِعٌ بِبَابِلَ قِيلَ بِهِ يُؤَيَّدُ

ابْنُ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعَقْرِ .

وَالْمُحَارَّةُ : الْمُنَافَرَةُ وَالسَّابُّ وَالْهَجَاءُ

وَالْمَلَاغَةُ : وَيَوْمَ سَمَى أَبُو حَنِيدَةَ كِتَابَ

الْمُحَارَاتِ .

وَمُعَرَّرٌ : اسْمٌ شَاعِرٍ ، وَهُوَ مُعَرَّرٌ جَارِ

الْبَاقِي حَيْثُ نَحْنُ نَسِيرُ .

قَالَ : وَقَدْ سَمَوُا مُعَرَّرًا وَمُعَرَّرًا وَعُقْرَانُ .

• عَقْرِب : الْمُعَرَّبُ : وَاحِدَةُ الْمُتَعَارِبِ بَيْنَ

الْهَوَامِ ، يَحْكُمُ لِلدَّكْرِ وَالْأُنْثَى يَلْقَظُ وَاحِدًا ،

وَالْعَقَابُ عَقِبُ الْفَالِثِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى

عَقْرَبَةٌ وَعُقْرَاهُ ، مَشْتَقَا حَبْرٌ مُتَصَرِّفٌ .

وَالْعُقْرَانُ وَالْعُقْرَانُ : الدَّكْرُ فِيهَا : قَالَ

ابْنُ جَنَى : لَكَ فَيَوْمَئِذٍ : إِنْ شِئْتَ فَلَنْ

يَأْتِيَ لَكَ إِخْتِصَامٌ بِالْأَيْلِ وَالزَّوْنِ فَيَوْمَ ، كَيْفَى

حَسْبَيْكَ كَأَنَّ عَقْرَبٌ ، بِمَثَلِهِ مُنْجَبٌ ،

وَقُنْصَبٌ ، وَمُطَرَّبٌ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَيْتَ

مَنْجَبًا أَمْنَعُ مِنْ هَذَا ، وَلِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَسَتْ

الْأَيْلُ وَالزَّوْنُ ، مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي تَحْوِيلِ بْنِ

كَلَابِيٍّ ، مَجْرَى مَا كَيْسَ مُتَوَجِّدًا عَلَى

مَا بَيْنَا ، وَإِذَا كَانَ كَلْبُكُ ، كَانَتْ إِلَيْهِ لِلْبَلَدِ

كَأَنَّهَا حَرْبٌ إِعْرَابِيٌّ ، وَحَرْبُ الْإِعْرَابِ قَدْ

بَلَغَتْهُ الْفَقِيلُ فِي الْوُفْدِ ، نَحْوُ : هَذَا

خَالِدٌ ، وَهُوَ يَجْعَلُ : ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَبُغِرَ

لِقِيْلَهُ عَقِبُ ، نَحْوُ : الْأَصْحَمَةُ وَهَيْلُ .

فَكَانَ عَقْرَبَانًا لِلْبَلَدِ عَقْرَبٌ ، ثُمَّ لَعِبَهَا

الْفَقِيلُ يَحْشُرُ مَتَى الْوُفْدُ عَلَيْهَا ، حِينَ

اِخْتِصَامُ حَذَبِ الْأَيْلِ وَالزَّوْنِ مِنْ بَيْنِهِمَا .

لَمَّا سَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْرَبٌ ، ثُمَّ لَعِبَتْهُ الْأَيْلَةُ

وَالزَّوْنُ ، كَيْفَى عَلَى تَقْلِيلِهِ ، كَمَا نَسَجَتْ

الْأُصْلُكُ حِينَ اِخْتِصَامِهِ عَلَى تَقْلِيلِهِ ،

إِنْ لَعِبَتْهُ الْوُفْدُ مَجْرَى الْوُفْدِ : الْفَقِيلُ

عَقْرَبَانُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ الْعَقَابُ

عَقْرَبَانُ ، مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ . وَأَوَّلُ مُعَرَّبَةٍ ،

يَكْثُرُ الزَّاهُ : فَاتَتْ عَقَابُ ، وَكَذَلِكَ

مُتَعَرَّبَةٍ : فَاتَتْ نَعَابُ ، وَكَذَلِكَ مُتَعَرَّبَةٍ ،

وَمُتَعَرَّبَةٍ .

وَسَكَانُ مُعَرَّبٍ ، يَكْثُرُ الزَّاهُ :

دُوْعَقَابُ . وَتَضَعُهُمْ يَقُولُ : أَرْضُ

مُتَعَرَّبَةٍ ، كَأَنَّ رَوْ الْعَقْرَبِ إِلَى فَلَانٍ أُخْرَى ،

ثُمَّ يَتَى عَقِبُ .

وَعَيْشُ دُوْعَقَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا .

وَقِيلَ : فَيَوْمَ مَرَّ وَخُذُونَهُ ، قَالَ الْأَعْلَمُ :

حَتَّى إِذَا قَفَّ الصَّبْرُ

ح يَقُولُ : عَيْشُ دُوْعَقَابُ

وَالْعَقَابُ : الْوَيْلُ ، عَلَى الْفَقِيرِ ، قَالَ

الْبَاقِي :

عَلَى لَعْنَتِهِ يَمْنَةً بَعْدَ يَمْنَةٍ

لَوْلَايَهُ كَيْسَتْ يَدَاوِي عَقَابِي

أَيَّ حَيْبَةٍ حَبْرَ مَشْرُوبَةٍ .

وَالْعُقْرَانُ : قَوْمِيَّةٌ لِكُنْزِلِ الْأَخْنُ ، وَهِيَ

خَلِيقَةُ الطَّبَقَةِ الْمُسْأَرَةِ ، الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَكَانُ الْأَخْنُ ، وَفِي

الصَّحَاحِ : هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوِيلٌ ، وَلَيْسَ

ذَكَرَهُ كَذَلِكَ الْمُتَعَارِبُ ، قَالَ لِجَاسُ

ابْنِ الْأَرَنْ :

كَأَنَّ مَرَجِي أَمْسَكُمْ إِذْ غَنَتِ

عَقْرَبَتِي . يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ

وَمَرَجِي : اسْمٌ لِهَوَامٍ ، وَيَقْرَأُ إِذْ بَنَتِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ : قَالَ : كَيْسَ

الْمُعَرَّبَانِ ذَكَرَ الْمُتَعَارِبُ ، إِنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ

طَوِيلٌ ، وَلَيْسَ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ الْمُتَعَارِبُ ،

وَيَكُونُهَا يَنْتَكِبُهَا . وَالْعَقَابُ : الْفَالِثُ ،

وَجِبَتْ عَقَابِيَّةٌ ، مِثْلُ عَلَى الْفَقِيرِ ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَخَرَّصُ لِمُرَافِقِ النَّاسِ : إِنَّهُ

قَدِيرٌ عَقَابِيٌّ ، قَالَ أَبُو الْإِسْمَاعِيلِ السَّعْدَانِيُّ :

نَسَرِي مَسْبُورِي إِذْ

سَ لَا عَقَبَ لَهُ عَقَابِي

أَرَادَ : وَلَا كَيْبَ لَهُ مِثْلَ عَقَابِي .

وَصَنَعَ مُعَرَّبٌ ، يَنْتَقِ الزَّاهُ ، أَيْ

مُتَعَرَّبٌ . وَنَحْوُ : مُعَرَّبٌ : مُنْجَبٌ .

وَعَقَابُ الشَّاهِ : شَدِيدُهُ ، وَأَوَّلُهُ

ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَهْلِيهِ ، فَقَالَ : عَقْرَبُ الشَّاهِ

صَوْنُهُ ، وَشِدَّةُ بَرِيٍّ .

وَالْعَقْرَبُ : مَرَجٌ مِنْ بَرِيٍّ الشَّاهِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَلَهُ مِنْ الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ ،

وَالْقَلْبُ ، وَالزَّاهِي . وَيَوْمَ يَقُولُ سَابِجُ

الْمَرْبِ : إِذَا قَلَمْتُ الْعَقْرَبَ ، حَسِبْتُ

الْيَدِيبَ ، وَكَرَّ الْفَقِيرَ ، وَمَاتَ الْفَقِيرُ ،

هَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِيمِ الْمَنَازِلِ ،

وَهَذَا عَجِيبٌ .

وَالْعَقْرَبُ : سَيْرٌ تَصْغُرُ لِمَرْبِهِ إِزْدِمَ ،

يُقَدُّ بِهِ قَرَّ الْمَاءِ فِي السَّرْعِ .

وَالْعَقْرَبُ : حَبِيلَةُ نَحْرِ الْكَلْبِ ، يُقَالُ

بِالسَّرْعِ وَالرَّحْلِ .

وَعَقْرَبُ الْعَلَى : سَيْرٌ مِنْ سَيْرِهِ . وَعَقْرَبَةُ

الْعَلَى : عَقْدَةُ الشَّرَاطِلِ .

وَالْمُعَرَّبُ : الشَّدِيدُ الْعَقْلِي الْمُجْتَمِعُ .

وَجَارٌ مُعَرَّبٌ الْعَقْلِي : مَكْرَدٌ ، مُجْتَمِعٌ ،

شَدِيدٌ ، قَالَ الْمُنَاجِجُ :

حَرَّ الْفَرَقِ حَسْرًا مُعَرَّبَا

وَالْعَقْرَبُ : الْأُمَّةُ الْعَالِيَةُ الْعَقْلُ .

وَعَقْرَاهُ : مَوْضِعٌ .

وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ

لُجَّاءِ الْمَدِينَةِ مُنْجَبُ الْفَقِيرِ ، يُقَالُ فِي

الْعَلَى : هُوَ أَمْلَأُ مِنْ عَقْرَبٍ ، وَأَجْمَرُ مِنْ

عَقْرَبٍ ، حَتَّى ذَلِكَ الْفَقِيرُ بِنَظَرٍ ، وَذَكَرَ

أَنَّهُ حَامِلُ الْفَقْرِ بِنَظَرٍ مِنْ حَيْثُ بِنَظَرٍ ، وَذَكَرَ

وَكَانَ الْفَقِيرُ أَشَدَّ النَّاسِ إِفْقَارًا ،

وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّعِ عَقْرَبُ زَمَانًا ، فَلَمْ يَطْلُ

شَيْئًا ، فَقَالَ فَيَوْمَ :

قَدْ جَعَلْتَ فِي سَوْفَا عَقْرَبِ

لَا تَرْجُو بِالْعَقْرَبِ الْحَاجِرَةَ

كُلُّ عَدُوٍّ يَلْقَى مُجَلًّا

وَعَقْرَبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ حَادَسَتْهُ الْعَقْرَبُ عُدَّتْ لَهَا

وَكَانَتْ الشُّلُّ لَهَا حَافِيزَةً

كُلُّ عَقْرِ كَيْدُهُ فِي اسْمِهِ  
فَعَبَّرَ سَحَابِيٍّ وَلَا حَاذِرَ

• عقرب • عقرب (١) : حَيٌّ مِنَ الْبُحْرِ.

• عقربال • العقربال : اسْمٌ لِأَيِّ الْفَيْكَلِ.

• عقرو • العقْر : تَقَارُبُ قَيْسِهِ الشَّيْءِ.

• عقص • الأعْقَصُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّيْءُ  
الْمُكْرَهُ فِي لَبَاسِهِ وَيُسَمَّى : قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا  
مُسْمُومًا لِأَنَّهُ يَخَافُ النَّبِيَّ ، وَبِهِ قَوْلُ عَمْرِو  
بَنِيهِمْ : عَوْسٌ لَيْسَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ :  
فِي خَلْقِهِ عَصٌّ ، أَيْ الْهَيْكَلُ .

وَالْعَصْرُ : الْوَرْدُ الْفَتِيُّ .  
وَالْعَوْسُ : شُرْبُ يَوْمِ الْبُحْرِ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْمٍ وَقَالَ : هُوَ الْمَتَّقُ .

• عقص • العَصْدُ : الْبُحْرُ . وَالْعَصْدُ (٢)  
كَيْتٌ يَبْتَثُّ فِي الْهَامِ وَالشَّرِبُ يَتَوَلَّى كَالْعَصْبَةِ  
عَلَى قَرْنِ الْهَامِ ، وَكَهْ قَرْنُهُ عَصْرَةٌ إِلَى  
الْحَمَرَةِ . وَالْعَصْدُ : أَمْرَاتٌ قَضَائِنُ الْكَلَمِ .  
وَالْعَصْدُ : قَتْرُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ الْحَزْرُ  
وَالْمَجَاهِشُ وَالْمَجَاهِدُ وَالْمَمْلَةُ (٣) وَالْمَكَاثُ .

• عقص • العَصَمُ : الْوَرْدُ الْقَرْنُ عَلَى  
الْأَكْبَرِ إِلَى الْمَوْطِرِ وَأَوَّلُهُ ، عَصَمٌ  
عَصَمًا . وَيُسَمَّى أَعْقَصُ ، وَالْأَيُّ عَصَمُهُ ،  
وَالْعَصَمَةُ مِنَ الْوَرْدِ : أَيْ الْفَرْجُ كَرَاهَا  
عَلَى أَكْبَرِهَا مِنْ خَلْقِهَا ، وَالْعَصَمَةُ : الْمَتَابِعَةُ

(١) قوله : • عقرب • هو كعب بن زهير . كما  
في القاموس .

(٢) قوله : • والعصد إلى آخره • فيه  
سكون التاء وغيره .

(٣) قوله : • والمملة • كلها بالأمل بن جبر  
نقط وفي شرح القاموس : المملة بالفتح ، وفي  
التهذيب المملة .

الْقَرْيَنَ ، وَالْقَرْيَةُ : أَيْ التَّصَبُّ كَرَاهَا إِلَى  
مَرْيَ جَلْبَازِهَا ، وَالْقَرْيَةُ : أَيْ الْبَرْقُ كَرَاهَا  
عَلَى وَجْهِهَا ، وَالْقَرْيَةُ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْيَ  
الْحَايِزِ ، وَالْقَرْيَةُ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْيَ  
الْمُتَعَلِّقِ ، وَهُوَ الْمَشَافِ ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ  
فِي بَابِ . وَالْقَرْيَةُ : الشَّاةُ الْمُتَوَجِّعَةُ الْقَرْيَ .  
وَفِي حَدِيثِ مَايِرِ الرَّاكَةِ : فَتَعْلَمُ  
بِأَعْلَانِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصُهُ وَلَا جَلْدُهُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّصَبُّ الْمُتَوَجِّعَةُ الْقَرْيَنَ .

وَالْعَصَمُ فِي زِحَابِ الْأَثَرِ : إِسْكَانُ  
الْحَايِزِ بَيْنَ مَقَامَتَيْنِ فَيُجِيرُ وَمَا جَاءَ ،  
يَقُولُ : لَمْ يَحْدِثْ الْوَرْدُ بَيْنَهُ مَعَ الْحَرَمِ ،  
فَيُجِيرُ الْحَرَمَ وَمَقُولُهُ : فَتَعْلَمُ :  
كُلًّا مَلِكٌ وَمَكُوفٌ رَجِيمٌ

لَمَّا كُنِيَ بِرَحْمَتِهِ مَلَكْتُ  
سَمَى أَعْقَصَ ، لِأَنَّهُ يَمْتَرِكُهُ الْقَيْسَ الْبَلَى  
خَبْرَ أَمْرٍ كَرِيمٍ مَالًا ، كَأَنَّهُ عَصَمٌ ، أَيْ  
عُطِفَ ، عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَكْرَمِ . وَالْعَصَمُ :  
مُحْرَقُ الثَّيَابِ فِي الْقَمَرِ وَالْوَرْدِ ، وَالْفَيْكَلُ  
كَالْفَيْكَلِ .

وَالْعَصَمُ مِنَ الرُّمْلِ : كَالْعَصْبِ . وَالْعَصَمَةُ  
بَيْنَ الرُّمْلِ : يَتَلَّى السَّلَامَةَ ، وَحَرَّ عَلِمَا  
أَبُو عَلِيٍّ قَالَهُ : الْعَصَمَةُ وَالْعَصَمَةُ زَيْلٌ يَمْشِي  
بَتَضَعٍ عَلَى بَتَضَعٍ وَيَعَادُ كَالْمَتَوَكِّفِ وَالْمَتَوَكِّفِ ،  
وَالْعَصَمُ : زَيْلٌ مُتَعَدِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

كَيْفَ احْتَكَمْتَ وَدُونَهَا الْجَبَالُ  
وَعِصَمٌ بَيْنَ خَالِجٍ كَاهِرٍ  
وَالْعَصَمُ : أَنْ تَلَوَى الْخَصْلَةَ مِنَ  
الشَّرِّ ، ثُمَّ تَعْتَمِدَ ، ثُمَّ تَرْبِيهَا . وَفِي  
صَبْوَةٍ : إِذَا افْتَرَقَتْ عَصِمَةُ قَرْنٍ ،  
وَالْأَثَرُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَصِمَةُ الشَّرِّ  
الْمُتَوَكِّفُ ، وَهُوَ تَحْوِينَ الْمَتَوَكِّفِ ، وَأَوَّلُ  
الْعَصَمِ الْإِي وَإِذَا كَانَ أَمْرَانِ الشَّرِّ فِي  
أَمْرٍ ، قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ .  
وَالْمَتَوَكِّفُ عَصِمَتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَوَكَّفُ  
شَرَّهُ ، هَكَذَا : وَالْمَتَى إِذَا افْتَرَقَتْ بَيْنَ  
ذَاتِهِ تَقَسَّمَا وَإِلَّا فَرَّقَتْهَا عَلَى حَالِهَا

وَلَمْ يَرْبُهَا . قَالَ الْبَلَّحُ : الْعَصَمُ أَنْ تَلَوَى  
الرَّمْلَةَ كُلَّ خَصْلَةٍ بَيْنَ شَرِّهَا وَتَلَوِيهَا ، ثُمَّ  
تَعْتَمِدَ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْهَيْكَلُ ، ثُمَّ تَرْبِيهَا ،  
فَكُلُّ خَصْلَةٍ عَصِمَةٌ ، قَالَ : وَالرَّمْلَةُ رَمْلٌ  
الْمُتَلَوَى عَصِمَةً بَيْنَ شَرِّ كَرِيمِهَا . وَالْعَصِمَةُ :  
الْخَصْلَةُ ، وَالْمَجْمُوعُ عَقَائِصُ وَعِصَافُ ، وَهِيَ  
الْعَصِمَةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّمْلِ عَصِمَةٌ .  
وَالْعَصِمَةُ : الصَّغِيرَةُ . يُقَالُ : لِفُلَانٍ  
عَصِمَتَانِ . وَعَصَمُ الشَّرِّ : ضَمُّهُ وَكَيْدُهُ عَلَى  
الرَّاسِ .

وَالْعَصِمَتَيْنِ : رَجُلٌ مَثْرُوفٌ خَصْلَتَانِ  
شَرَّهُ عَصِمَتَيْنِ وَأَرْحَامُهُ بَيْنَ جَانِبَيْهِ . وَفِي  
حَدِيثٍ فِيهِمَا : إِنْ مَضَى ذُو الْعَصِمَتَيْنِ  
كَيْدًا لَمْ يَكُنْ الْجَلَّةُ ، الْعَصِمَتَانِ : الْكَلْبَةُ  
وَالْعَصِمَةُ ، وَالْعَصِمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْمٍ  
الْقَيْسُ :

عَدَائِهِ مُتَشَدِّدَاتٌ إِلَى الْعَلَا  
فَقِيلَ الْفَيْصُ فِي مَكِّي وَنَسِلُ  
وَصَفَا بِكَزَّةِ الشَّرِّ وَالْيَافِقِ . وَالْعَصَمُ  
وَالْعَصْرُ : ثَلَاثُ نَوَاسِرٍ وَكَوَانٍ ، وَالرَّجُلُ  
يَجْلِسُ شَرَّهُ عَصِمَتَيْنِ وَصُورَتَيْنِ فَيَرْبِيهِمَا بَيْنَ  
جَانِبَيْهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ : مَنْ كَذَبَ أَوْ عَصَمَ فَكَلِمَةُ الْحَقِّ ،  
يَبْقَى الْمُشْرِكِينَ بِالْحَقِّ أَوْ الْعَمْرُ ، وَإِنَّا جَمَلُ  
عَلَيْهِ الْحَقِّ ، لِأَنَّهُ لَوِى الْأَشْيَاءَ عَلَى الشَّرِّ بَيْنَ  
الْعَصَمِ : قُلْتُ أَرَادَ حِفْظَ شَرِّهِ وَصَوْنَهُ أَكْرَمَهُ  
حَقْلَهُ بِالْكَلْبَةِ ، مُثَلِّفَةً فِي حَقِّهِ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَصَمُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّغِيرِ ، وَهُوَ  
أَنْ يَلَوَى الشَّرَّ عَلَى الرَّاسِ ، وَلِهَذَا تَقُولُ  
الشَّاةُ : لَهَا عَصِمَةٌ ، وَجَمْعُهَا عَصَمٌ  
وَعِصَامٌ وَعَقَاصُ ، وَيُقَالُ : هِيَ أَيْ تَحْدِثُ  
بَيْنَ شَرِّهَا وَبَيْنَ الرَّمْلَةِ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : الَّذِي يُعْصَلُ وَرَأْسُهُ مَتَوَكِّفٌ  
كَالْفَيْكَلِ يُعْصَلُ وَهُوَ مُكْرَهٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا  
تَلَوَّى شَرَّهُ مُتَوَكِّفًا تَسَلَّقَ عَلَى الْأَرْضِ مُتَوَكِّفًا  
السَّجُودَ فَيُعْصَلُ صَاحِبُهُ قَرَابَ السَّجُودِ يُرَادُ  
وَإِذَا كَانَ مُتَوَكِّفًا صَارَ فِي مَتَى

وَالْأَعْفَصُ : الْقَبِيرُ الْمُسْتَحْجِرُ ؛ قَالَ :  
يَا أَيُّهَا الْأَعْفَصُ الرَّجُلِيُّ تَعَبْتَهُ  
لَا يَنْدُمُ تَعَبِي عَيْنِي وَلَا نَفْسِي  
وَالْجَمْعُ عَقْفَانُ .

وَعَقْفَانُ : جَسَدٌ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ :  
إِشْلَمَ جَدَانُ ؛ فَإِذَا وَغَفَّانُ ، فَعَارِزُ جَدِّ  
السُّوءِ ، وَعَقْفَانُ جَدُّ الْمُعْرِ ؛ وَقِيلَ : الشَّيْءُ  
ثَلَاثَةُ أَشْجَانٍ : الشَّيْءُ وَالْفَارِزُ وَالْمَقْبَانُ ،  
وَالْمَقْبَانُ : الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ  
وَالْخَرَابِاتِ ؛ وَابْتَدَأَ :

سَلَّمَ الْمَرْءُ فَإِذَا أَوْ عَقْفَا  
نُ فَاجْلَسْهُمْ لِمَادٍ شَطُونِ  
قَالَ : وَالْمَرْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يُرْوَى  
الشَّيْءُ ، وَالْفَارِزُ : الشُّوْرُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي  
الشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ذَهْلُ الشَّيْءِ :  
يُسَبُّ الشَّيْءُ إِلَى عَقْفَانٍ وَالْفَارِزِ ، عَقْفَانُ  
جَدُّ السُّوءِ ، وَالْفَارِزُ جَدُّ الشُّرِّ .  
وَعَقْفَانُ : حَيٌّ مِنْ خُرَافَةٍ .

وَالْمَقْبَعَةُ وَالْمَقْبَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُيُوتِ .  
حَتَّى الْأَقْبَرُ عَنْ الْبَيْتِ : وَالْمَقْبَعَةُ ضَرْبٌ  
مِنْ الْبُيُوتِ شَرِيفَةٌ ؛ قَالَ : وَالَّذِي أَمْرُهُ فِي  
الْبُيُوتِ الْقَدِيمَةِ ، لَا أَمْرُهُ الْقَدِيمَةِ .  
وَالْمَقْبَعَانُ : بَيْتٌ كَالْمَقْبَعِ لَهُ سِنَةٌ  
تَكْبَهُهُ النَّهَارُ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) ، وَقَالَ  
مَرْءٌ : الْمَقْبَعَةُ بَيْتُهُ وَرَكَعًا يُلْجُ وَرَقِي  
الشَّيْءِ ، لَهَا وَرَقَةٌ حَشْرَاءُ ، وَرَقَةٌ عَقْفَاءُ  
كَأَنَّهَا حَشْرٌ فِيهَا حَبٌّ ، وَهِيَ تَكْفُرُ الشَّيْءَ  
وَلَا تَكْفُرُ الْإِبِلَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَلَمْ يَقُلْ  
خَيْفَةُ بْنُ نَوْكِرٍ الْهَلَالِي .

كَأَنَّ عَقْفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ  
مِنْ أَكْطَبٍ يَفْقَهُنَّ أَكْطَبُ  
قِيلَ : هُوَ الْكَلْبُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَعْنَاهُ  
الرَّجُلُ لِمَسْئَلَةِ الْأَرَضَةِ لَا لِمَسْئَلَةِ نَوْكِرٍ .  
وَأَمْرُهُ أَعْفَصُ أَيْ جَانِبُهُ .

• عَقْفَرُ : التَّقْفِيرُ : الدَّاهِيَةُ مِنْ ذُرَاهِ  
الْإِبِلِ ؛ يُقَالُ : عَقْفَرُ عَقْفَرٍ ، وَعَقْفَرُهَا  
دَعَاؤُهَا وَتَكْرُمُهَا ، وَالْجَمْعُ عَقْفَارٌ ؛ يُقَالُ :

وَالْعَقْفَصُ : كَلْبٌ ؛ الْجَيْلُ الْكَلْبُ الْفَرِيقُ ، وَقَدْ  
عَقِصَ ، بِالْكَسْرِ ، عَقَصًا .

وَالْعِقَاصُ : الدَّرَازَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ  
الشَّاةِ ؛ قَالَ : وَهِيَ الْعِقَاصُ وَالْمَرْبِضُ  
وَالْمَرْبِضُ وَالْحَوِيَّةُ وَالْحَاوِيَّةُ ، لِلدَّرَازَةِ الَّتِي  
فِي بَطْنِ الشَّاةِ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْعِقَاصُ مِنَ الْجَوَارِي  
السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ ، قَالَ : وَالْعِقَاصُ ، بِالْفَاءِ ،  
هِيَ الْبَهَائِيَّةُ فِي سَوْءِ الْخُلُقِ . وَالْعَقِصُ :  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِيَّةُ . وَفِي الدَّرَازِ : كُنْزُهَا مُعَاقَصَةٌ  
وَمُعَاقَصَةٌ ، أَيْ مُعَاوَذَةٌ .

• عَقَطَ : الْبُغْوَةُ : مُخْرُجَةُ الْجَمَلِ ،  
يَنْسُ الْبُغْوَةَ .

• عَقَفَ : الْمَقْدُ : الصَّلَتُ وَالْقُرْبَةُ . عَقَفَهُ  
يَتَقَبَّعُهُ عَقْفًا ، وَعَقَفَهُ ، فَانْتَقَفَ ، وَتَقَفَتْ :  
أَيَّ عَقَفَهُ فَانْتَقَفَتْ . وَالْأَعْفَصُ : الْمَلْحِي  
الْمُتَعَرِّجُ . وَكَبِيْ أَعْفَصَ : مَتَوَلِّفُ الْفُرُودِ .  
وَالْمَقْدَةُ مِنَ الشَّيْءِ : أَيْ الْقِزْيُ قَرْنَاهَا عَلَى  
أُكْفَيْهَا . وَالْمَقْدَةُ : عَقَبٌ فِي رَأْسِهَا حَبَّةٌ  
يُسَمَّى بِهَا الْفَرْمُ (١) كَالْمُحَبَّبِ . وَالْمَقْدَةُ :

حَبَّةٌ قَدْ لَوِيَ كُرْنُهَا . وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ :  
وَعَلَيْكُمْ حَسَكٌ مَمْلُوءَةٌ لَهَا شَرَكَةٌ عَقِيفَةٌ ، أَيْ  
مَلُوءَةٌ كَالْمَمَارَةِ . وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ : أَنَّهُ سَلَّ عَنْ الصُّرَّةِ الْمَرْوِ  
قَالَ : لَا أَطْلُمُ رُحُوسَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْءِ  
الْمَقْدُوسِ ، أَيْ الَّذِي انْتَقَفَ مِنْ يَدَيْهِ الْكَلْبِ  
فَانْتَقَى وَانْتَرَجَ حَتَّى صَارَ كَالْمَقْدَةِ ، وَهِيَ  
الصُّرَّةُ الْجَانِبُ .

وَالْمَقْدَانُ : دَاهٍ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قُرْبَيْهَا  
كَتَرَجٍ ، وَقَدْ عَقِفَتْ ، فَهِيَ مَتَقَوَّةٌ .  
وَالْمَقْدِيفُ : الْفَتْرُوجُ . وَشَاءَ عَقِيفٌ : مَتَقَوَّةٌ  
الرَّجُلُ ، وَدَعَا أَهْلَ الْبُلَابِ .

(١) قوله : « يَدَيَّ الْفَرْمِ » فِي التَّحْلِيلِ :  
« يَحْتَجِنُ بِنَا الْفَرْمِ » . وَالْحَبَّةُ مَوْسِعُ الْأَعْرَاجِ .  
وَسَجَدَ لِلرَّجُلِ هِيَ الْمَقْدَةُ فِي رَأْسِهِ ، كَالْمَمَارَةِ .

[عبد الله]

مَا تَمَّ يَسْجُدُ ، وَفِيهِمْ بِالْمَكْرُوفِ ، وَهُوَ  
الْمَشْكُورُ الْيَتِيمُ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَتَدَانِ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ السَّجُودِ . وَفِي حَدِيثِ حَالِيهِ :  
فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا ، أَيْ  
صَفَافِهَا ، جَمْعُ عِقَاصٍ أَوْ عِقَاصَةٍ ؛ وَقِيلَ :  
هُوَ الْعِقَاصُ الَّذِي تُنْقَضُ بِهِ أَمْرُهُ  
الْمَرْبِضِ ، وَالْأَكْلُ الْوَجْهُ .  
وَالْعُقُوصُ : خِيْلٌ مُنْقَضٌ مِنْ سَوْءِهِ ،  
وَمِنْهُمُ الْبَرَادُ ، وَيُقَالُ يَدُ الْمَرْءِ شَرَّهَا ،  
يَأْتِي . وَهَقَمَتِ شَرَّهَا تَهْقِصُهُ عَقَصًا ؛  
شَدَّهَا فِي قَفَاهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّحْلِ : الْمَنْعُ طَلِيقَةٌ  
بَاقِيَةٌ ، وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّاسِ يُرِيدُ أَنْ  
يُحْقِقَتِ إِذَا انْقَضَتْ نَفْسُهَا مِنْ زُدْجِهَا  
يَجُوعُ مَا يَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ  
شَرِّهَا مِنْ جَمِيعِ مِلْكِهَا .

الْأَمْسِيُّ : الْبُقْعَةُ السَّوْمُ يَتَكَبَّرُ  
نَفْسُهُ ، يَكُونُ سَيْفُهُ فِي السَّوْمِ ، كَيْفَ تَرَجَّ  
وَيُشْرَبُ حَتَّى يَطْلُوعَ وَرْدُهُ إِلَى مَرْبِيعِهِ ،  
فَلَا يَنْدُمُ سِنَةً ، لِأَنَّهُ دَقَّ وَطْلُوعَ ، قَالَ :  
وَلَمْ يَنْدُمِ النَّاسُ مَا مَنَافِصَ ، فَقَالُوا مَنَافِصَ  
لِلْعَالِ إِلَى كَيْسَتٍ يَحْرَبُوهَا ، وَابْتَدَأَ

إِلَّا خَفِي :  
وَلَوْ كُنْتُ تَلَذُّ لَكُنْتُ جُرْمَةً  
وَلَوْ كُنْتُ تَلَذُّ لَكُنْتُ مَنَافِصًا  
وَرَدَّاهُ خَيْرُهُ : مَنَافِصًا . وَفِي الْمَحَاحِرِ :  
الْبُقْعَةُ السَّوْمُ الْمُتَوَجِّعُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :  
وَهُوَ مِنْ هَلَاوِ الْقُصَايَةِ ؛  
وَلَوْ كُنْتُ تَلَذُّ لَكُنْتُ خُفَاءَةً  
وَلَوْ كُنْتُ سَهْمًا لَكُنْتُ مَنَافِصًا  
وَهَذَانِ يَكُونُ عَلَى هَلَاوِ الصُّورَةِ فِي شَيْءٍ  
الْأَخْفَى .

عَقَصَ أَمْرُهُ إِذَا لَوَاهُ لَكَبَسَهُ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : كَيْسٌ [مُتَوَجِّعٌ] جِلْدُ الْخَيْلِ  
الْمَقْصُورِ ، يَنْسُ ابْنُ الْخَيْلِ ، الْقَبِيلَةُ ؛  
الْأَكْرَى الشَّيْءُ الْأَمْلَقُ ، كُنْشِيَّةٌ بِالْفَتْحِ  
الْمَقْصُورِ .

• وَالْمَقْصُورُ وَالْبُقْعَةُ وَالْأَعْمَشُ





وَأَعْقَبَتْهُ السَّحَابَةُ بِمَنْحَى ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :  
وَأَعْقَبْتُ مَتَّيْجَ الْبَرْقِ بِمَنْحَرٍ  
وَيُقَالُ لِلْمَنْحَرِ إِذَا أَوْرَقَ فِي الْغَيْطَارِ :  
قَدِ احْتَقَنَ غَيْطَارًا .

وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ عَقَّافَةٌ مُتَفَقِّةٌ بِاللَّهِ .  
وَقَدْ قِيلَ شَرِبَ أَنَّ الْمُسْتَرْبِينَ حَامِدَ الْبَارِي قَالَ  
لِيُخْبِرَ بِهِ قُرُونَهُ ، وَقَدْ كَتَبَ بَعْرَهُ ، وَسَمِعَ  
صَوْتَ رَعْلٍ : أَيْ بَيْتَةٍ ، مَا لَزِينَ ؟ قَالَتْ :  
أَرَى سَحَابَةً مَسْخَمَةً عَقَّافَةً ، كَانَهَا جَوْلَاهُ  
قَالَتْ ، ذَاتَ مَيْتَدِي كَانَ ، وَسَمِعَ زَاكًا  
قَالَ : أَيْ بَيْتَةٍ ، وَدَلَّى إِلَى قَفْلَةٍ ، فَلَمَّا  
لَا تَبَيَّنَ إِلَّا مَجْدَانُ مِنَ السَّلَالِ ، كَبَّ السَّحَابَةُ  
بِجَوْلَاهُ الْخَائِفِ فِي لَفْظِهَا بِاللَّهِ كَخَفْتِ  
الْجَوْلَاهُ ، وَهِيَ الْبَرِّي يَخْرُجُ مِنَ الْكَلْبَةِ ،  
وَالْفَقْلَةُ الشَّجَرَةُ الْبَاسِةُ ، كَذَلِكَ حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَرَايِسِ ، يَخْتَصِرُ الْفَاهُ ، وَأَسْكَنَهَا سَائِرُ  
أَهْلِ الْكَلْبَةِ .

وَلِى نَوَادِي الْأَرَايِسِ : اخْتَلَبَ السَّيْفُ بَيْنَ  
يُسُودِهَا وَاتَّوَقَّعَتْ وَاحْتَضَتْ إِذَا اسْتَلَّتْ ،  
قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْأَصْلُ اخْتَضَعَتْ ، وَكَانَ  
الْأَمْرُ مُبْتَدَأً بِهِ ، وَقِيلَ نَظَرَ .

وَعَنْ وَالِدِهِ بَعْدَهُ عَقَا وَغُرُقَا وَتَمَتَّقَ :  
شَقَّ عَصَا طَاجِرٍ . وَعَنْ وَالِدَيْهِ : قَلَعَهَا وَكَمْ  
يَعْمَلُ رَجْمَةً فِيهَا ، وَقَدْ يَمُومُ بِقَلْعِ الْمَتَوَقِّ  
جَمِيعَ الرَّجْمِ ، فَالْمُؤَلَّحُ كَالْمُؤَلَّحِ إِذَا اسْتَلَّتْ  
كَالْمُتَمَتِّقِ . وَزَجَلَ عَقَقُ وَعَقَقُ وَعَنْ :  
حَاقَ ، أَفْلَحَ ابْنُ الْأَرَايِسِ لِلْأَوَّلَانِ :

أَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ عَقَا قَلْعًا  
بَيْنَ أُمَادِي وَلَيْسَ لِي قَلْعٌ  
أَحْكُمُ عَلَى يَمُوتُ عَقَا  
كُنْتُ أَهْلِي رَأْسَهُ الْيُولُفَا  
صَاحِقَةً بَيْنَ لَهْمٍ لَكَلَى  
وَالْبَيْتُ عَقَقَةً ، وَفِي تَفَرُّقٍ ، وَقِيلَ :  
أَرَادَ بِالْعَقَا ، الْمَرْءَ مِنْ لَدَاهُ الشَّقَاقُ ، وَهُوَ  
الْقَعَاقُ ، الْيُولُفُ : سَوْطٌ أَوْ عَصَا يُؤْتَمَرُ بِهَا  
(١) قوله : « أبو المِقْدَامِ » صوابه :  
« أبو الرِّقَال » كَتَبَ الْفَرَّاهُ ، وَاصِدٌ صَدَّاقُ بْنُ مَسْعَدٍ ،  
كَارِيفُ بْنُ جَعْفَرٍ .

جَرَى عَنِ الْإِثْمِ بَيْنَ سَلْبِهِ ،  
وَعَقَّتُهُمْ يَا فَرَّارًا عَقَاقِي  
وَلِى الْحَبِيبُ : اللَّهُ ، يَحْكُمُ . بَيْنَ عَنِ  
عَقَوَى الْإِثْمَانِ ، وَهُوَ فَرِيدٌ نَزِيرٌ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ  
النَّحْلِ : النُّحُوقُ وَالْقَطْعُ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَهْلِيَّةَ  
وَإِنْ كَانَ عَقَوَى الْأَبَاءِ وَتَجَرَّبَ مِنْ ذِي  
الْحَقْوَقِ عَقِيمًا - لِأَنَّهُ يَمُوتُ الْأَهْلِيَّةَ تَرْتِيبًا  
فِي النَّحْلِ ، وَلِى حَبِيبُ الْكَلْبِ : وَعَدُّ فِيهَا  
عَقَوَى الْوَالِدَيْنِ . وَلِى الْحَبِيبُ : مَثَلُكُمْ  
وَمَثَلُ حَافِيَةِ كُلِّ مَتَوَقِّ فِي الرُّمُوسِ الْوَلْدِي  
صَاحِبِهَا وَلَا يَصْطَلِحُ أَنْ يَنْفَعَهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ  
خَيْرُهَا ، قَدْ شَتَّاهُ مِنْ عَقَوَى الْوَالِدَيْنِ .  
وَعَنْ الْبَرْقِ وَالْمَتَوَقِّ : انْتَفَقَ ، وَالْإِنْتِفَاقُ :  
الْمُتَفَقِّقُ الْبَرْقُ ، وَالْبَرْقُ : لَكَلَفُ الْبَرْقِ ،  
وَعَقِيقَةُ : شُعَاعُهُ ، وَمِثْلُ لَيْلٍ لِلْيَسِيرِ  
كَالْعَقِيقَةِ ، وَلَيْلٌ : الْهَوَاقِفُ وَالْمَتَوَقِّ الْبَرْقُ إِذَا  
رَأَتْهُ فِي وَسْطِ الشَّاهِبِ كَمَا سَمِعْتُ مَثَلًا .  
وَعَقِيقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْتَفَقَ بِهِ ، أَيْ تَحَرَّبَ فِي  
الشَّاهِبِ ، يُقَالُ بِهِ : انْتَفَقَ الْبَرْقُ ، وَقِيلَ  
سَمِعْتُ السَّيِّدَ ، قَالَ عَقَقْتُ :  
وَسَمِعْتُ كَالْمَتَوَقِّ هُوَ يَكْنِي  
سِيلَاحِي لَا أَقْبُلُ وَلَا أَطْلُكَا  
وَأَعْقَبُ الْغَارَ : انْتَفَقَ وَصَلَحَ ، قَالَ  
رُوَيْتُ :

إِذَا التَّجَاعُ السُّكُوتُ انْتَفَا  
وَأَعْقَبُ الْوَقْبُ : انْتَفَقَ (عَنْ تَكْنِيهِ) .  
وَالْعَقِيقَةُ : الشَّرُّ الَّذِي يُؤَلِّقُ بِهِ الْعُقُلُ ،  
لِأَنَّهُ يَنْقُضُ الْجِدَّةَ ، قَالَ أَبُو الْفَيْسِ :  
يَا وَلَدِي لَا تَكُنْجِي بَوْمَةً  
عَلَيْكَ حَقِيقَتُهُ أَمْسِيًا  
وَكَلِّفَكَ الْبَرْقُ إِلَى الْبَرْقِ . وَالْبَقِيقَةُ :  
كَالْعَقِيقَةِ ، وَلَيْلٌ : الْبَقِيقَةُ فِي النَّحْلِ وَالشَّهْرِ  
عَاقِشَةً ، وَلَمْ تَمْنَعْ فِي حَرْبِهَا ، كَمَا قَالَ  
أَبُو سَيْبَةَ : قَالَ رُوَيْتُ :

طَرَحَ عَقَا الشَّرَّ حَتَّى الْبَقِيقُ (٣)

(٣) قوله : « الشَّرُّ » مكانه في الطبقات  
جميعها ، وأفسد هو فطير الجوارح المعروف : بقرى .  
الحكم : « والسنن » ، « والسنن » ، « ومنه من الإبل »

رَأْسُهُ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَايِسِ ،  
وَالصَّحِيحُ الْيُولُفُ ، وَإِنَّمَا شَتَّاهُ صَرِيحًا .  
وَالْمَتَقَّةُ : التَّقْوَى ، قَالَ الْكَلْبَةُ :  
أَحْلَامُ حَادٍ وَأَسَادُ مَطْعَرَةٍ  
بَيْنَ الْمَتَقَّةِ وَالْأَفَاعِثِ وَالْأَكْمَرِ  
وَأَعْقَبُ فَلَانٌ إِذَا جَاءَ بِالْمَتَوَقِّ . وَلِى  
الْمَثَلُ : أَحَقُّ بَيْنَ سَبَبٍ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَرَايِسِ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَعَقَوَى  
أَنَّهُمَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهُمَا ، (عَنْ كَيْسِ  
ابْنِ الْأَرَايِسِ) ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِي قَوْلُ  
الْأَعْمَشِ :

قُلْتُ وَمَا كُنْتُمْ تَجْعَلُونَكُمْ  
وَيَقْتُلُ رَأْسِي مَنْ أَحَقُّ وَأَحَقُّ (١)  
قَالَ : أَحَقُّ جَاءَ بِالْمَتَوَقِّ ، وَأَحْوَبُ جَاءَ  
بِالْحَوْبِ .

وَلِى الْحَبِيبُ : قَالَ أَبُو سَلَمَانَ بْنُ حَرْبٍ  
يَحْتَرِّقُ سَبُوحُ الشَّهَادَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَمَّا ، يَوْمَ  
أَحْمُو ، حِينَ تَرَى وَهُوَ مَكْمُولٌ ، ذُلُّ عَقَقُ ،  
أَيْ لَدَى جَرَاهُ يُولُفُ بِحَاقٍ ، وَذُلُّ الْفَكْلِ كَمَا  
قُلْتُ مَنْ قُلْتُ يَوْمَ يَنْتَرِ مِنْ قَوْلِكَ ، بَيْنَ  
قَتَارَ قُرْنِهِ ، وَعَقَقُ : مَمْلُوكٌ عَنْ حَاقٍ  
لِلْمَثَلِ كَلْبَةٍ ، وَكَلْبَتُ بَيْنَ حَادٍ ، وَكَلْبُ بَيْنَ  
لَاسِقٍ .

وَالْعَقَقُ : الْبَيْتَةُ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ . وَالْعَقَقُ  
أَيْسًا : طَاجِرُ الْأَرْحَامِ . وَيُقَالُ : حَاقَلْتُ  
لَدَا أُمَّتَكَ جَعَلًا ، إِذَا حَاقَلْتَهُ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّقٍ : عَنْ وَالِدِهِ بَيْنَ عَقَوَى وَتَمَتَّقَ ، قَالَ  
حُكَا : وَعَقَاقِي ، سَمِعْتُ عَلَى الْكُتُبِ ، وَفِي  
حَدَّثَ وَكَافَرُوا ، قَالَتْ عَمْرَةُ بِلْتُ دُرَيْدٍ  
ثَرِيذٍ :

لَمَتَرْنَا مَا عَقَيْتُ عَلَى دُرَيْدٍ  
يَطْلُبُ سَهْمَهُ جَيْشَ الْمَتَاقِ

(٢) دعاء البيت في التهجيب من ديوان  
الأعشى :  
إِلَى وَمَا كُنْتُمْ تَجْعَلُونَكُمْ

لِيُطْعِمَ مِنْ أَسَى أَحَقِّ وَأَحَقِّ  
أَسْرًا وَالْحَوْبُ بِالرَّاءِ بَدَلُ الْوَاوِ  
[عبد الله]



عقروا بسهمهم ثم قالوا صالحوا  
يا ليتني في القوم الذين استخسروا  
قال: وعلمنا الصالح منكم الذي قال  
أبو تصدق: وأشد الشايب للتمثيل  
الهلبي:

عقروا بسهمهم ولم يفتروا به أحد  
ثم استقاروا وقالوا: جئنا الزمخ  
أعتربناهم أقرأوا إلى الديك وألبانها على ذم  
لايل صاحبهم، وألوضح ههنا الذين  
وتروى: عقروا بسهمهم، يفتخ القاص، وعقروا  
من بابي الممثل. وعقروا بسهمهم: روى  
نحو السام.

وماء هو بطن فح وعقروا: شديد  
المرارة، والرايد والنجع يوسوا. وأعقروا  
الأرض لله: أفرغها، وتكون البهائم  
بقرها بحر البحر ما أفرغها.

رأيت والشر منكم منكم لم يفتروا  
مما هو أفرغها، وأما ابن الأعرابي فقال:  
أراد ما أفرغها، وإن الله أفرغ وهو المر  
أولها، فقلب، وأراد لم يفتروا ما  
عقروا، لأنه لا حركة لحسن القول عليه  
ولم يفتروا إلى القليل. ويقال: ما فاع  
وعقروا إذا كان مرا غليظا، وقد أفرغ الله  
وأفرغها.

والحق: عرر أحمر يجلجج ويه  
القصص، الواحدة حقيقة، ورأيت في  
حاشية بعض نسخ التهذيب المتوفى بها:  
قال أبو القاسم: سئل إبراهيم الخليل عن  
حول مادة وسر من اللسان، واسم مره بن أبي  
حوران الجبلي، وهو حار جليل، له الأصمعي  
قراية والأربعون، ومنها البيت المذكور. وقد قلب  
بالمر قوله:

لا تفتني بغير لشدن من مالك  
بني أبا لم أتر طعم والحب  
وداية الشطر الأول في مادة «س» هي:

[عبد الله]

(٤) رواية التاج: «حطب لامة موضع

وغير الجرد» و«سبك» موضع «رك».

[عبد الله]

مع ذلك نبيذ. ومن أشال التراب السارو في  
الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه:  
كلتني الأبقى العقوق، وقلة: كلتني  
يضم الأتوق، وقوله أشد ابن الأعرابي:  
قل قلوبى بالعقوق أفتهم  
بالدو أوديو من المال أفرعا  
يقول: لو أفتهم بالأبقى العقوق ما قبلنى،  
وقال ثعلب: لو قبلنى بالأبقى العقوق  
لأفتهم بالدو، وقيل: العقوق موضع  
وأشد ابن السكيت هذا البيت الذي أشد  
ابن الأعرابي: قال: يريه ألت بغير.

والعقوة: سهم الإخيار، قالوا  
الأعرابي: إن أمهل هذا أن يفتل رجل من  
القبيلة كطالب الغائل بنو، فنجح جماعة  
من الرؤساء إلى أولياء القليل وتفرغوا  
عليهم القية، وسألوا العتق عن السلم،  
فإن كان فيه قية قية حبس أبى أشد الديك،  
وإن كان صيفا شاذر أهل قيتو، فيقول  
بالطالين: إن يبتنا وتغن عايتنا خلاصة لأفتر  
بالفهر: كقولهم أفتهم الأعرابي:  
ما علايتكم؟ فيقولون: بأشد منها كركم  
على قوس ثم روى أبو تصدق السام، فإن  
ربيع أفتا مملحا بالشم فقد نبتا عن أغل  
الديك، ولم يفرسوا إلا بالقرو، وإن ربيع  
نبي كما صمد فقد أفتا بأحد الديك،  
وصالحا: قال: فأربيع هذا سهمهم  
إلى نبي، ولكن أفتهم بهذا حار جلد  
بجاليوم، وقال حار من أهل القليل، وقيل  
من مملكو، وقال ابن بري: هو الأفت  
الجبلي وكان غاليا عن هذا الصلح:

(٢) قوله: «لو ليل» هو رواية السام  
ولهكم أما رواية التاج والناج والصلح هي:  
«ولو طيلو». ورواية الشطر الأخير في المراجع  
[عبد الله]

(٣) قوله: «والأعرابي» بالفتح الجملة مكلما  
في الطبقات جميعها، وهو خطأ صوابه «والأعرابي»  
بالفتح الجملة. كما في التاج، =

قيل ليرقى إذا انفق حقيقة. وقال أبو حاتم  
في الأضداد: زعم بعض شيوخنا أن القرس  
الحامل يقال لها عقوق، ويقال أفتا للحامل  
عقوق، وفي الحديث: أفت رجل من قرس  
عقوق، أي حائل، قال: وأهل هذا على  
التأويل، كأنهم أرادوا أنها تستخول إن شاء  
الله. وفي الحديث: من أفرق شيئا ففتت  
له قوسه كان له [١] كالجرج، عفت  
أي حسنت. والإعفاء بفتح الإضمار،  
فالإعفاء في التخل والتخفيف أول الحمل،  
ثم الإعفاء بفتح فلت.

والعقوة: المرادة. والعقوة: الشر.  
والعقوة: المصابة ساعة يفت من القريب.  
والعقوة: قراءة ريشة كالمعروف لكل  
وتوى العقوق: كوى عدل كين وشو  
المنصف، فأكله المبر أو تلوته، وتكلمته  
الثقة العقوق. وإعفاء لها، فليكن الجيد  
إليها، وعقروا من كلام أهل البصرة،  
ولا تعرفه الأعرابي في بابها.

وفي البجلي: أفت من الأبقى العقوق،  
بضمرب لا لا يكون، وذلك أن الأبقى من  
صفاة الذم، والعقوق الحامل، والأعرابي  
لا يكون حايلا، وإذا طلب الإنسان قوق  
ما يستحق قالوا: طلب الأبقى العقوق،  
فكانه طلب أمرا لا يكون أبدا، ويقال: إن  
رجلا سأل معاوية أن يؤجبه أنه وجد قال:  
أشرا إليكم، وقد فكت عن الولد، وأبنت  
أن تخرج، فقال: لو أني مكانك، فقال  
معاوية مستغلا:

طلب الأبقى العقوق فلما  
لم يفت أرايد يفت الأتوق  
والأتوق: طائر يفت في فكن الجبال،  
فيشبه في حذر، إلا أنه يشبه يفت  
فمنه أنه طلب ما لا يكون، فلما لم يفت  
فكلو طلب ما يفت في الرسلو إليكم  
[عبد الله]

زاد (١) زيادة من التاج لابن الأعرابي.

الحديث : لا تَهْتُمُوا بِالْقَبْرِ ، قَالُوا : لِمَ  
تُحْذِرُنَا مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ لَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ ، أَيْ  
لَا تَهْتُمُوا بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ خَرَابًا .

وَالْمَقْصِدُ : الَّذِي يَتَّبِعُ بِهَا الصَّيَّانُ .  
وَعَقَبُ الْعَالِيَةِ بِمَرْبُوعٍ : جَاءَ وَذَهَبَ .  
وَالْمَقْصِدُ : عَالِيَةٌ مَرْبُوعٌ ، مِنْ ذَلِكَ .  
وَصَوْلَةُ الْمُتَعَقِّفِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفَوْقُ ،  
كَتَبْتُ عَنْ إِسْحَاقَ الْمُرْجِيِّ أَنَّ الْمُتَعَقِّفَ يُنَادِي  
لَهُ الشَّجْعَى ، وَفِي حَدِيثِ الشَّجْعَى : يَقُولُ  
الْمُرْجِيُّ الْمُتَعَقِّفُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ طَائِفٌ  
مَرْبُوعٌ ذُو كَرْبَيْنِ : أَتَيْتُ وَأَسْتَوْدُ ، طَوِيلُ  
الذِّبْرِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا أَجَازَ قَوْلَهُ لِأَنَّهُ تَوَخَّى مِنْ  
الْفِرْيَانِ .

وَعَقْفٌ : يَقُولُ ابْنُ الْبَرِّ فِي رُوحِ قَامِلٍ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

وَمَنْعٌ أَكْرَ السَّارِ بِحُلِيِّهِ  
مِنْ سُرُودِ عَقْفٍ أَدْنَى الْجَوَالِ  
الْمَوْجِعِ : الَّذِي أَكْرَ الْقَبْضَ فِي غَلِيظِهِ ،  
وَبَثْرُ الْجَوَالِ : فِي بَيْتِ تَلْخِيسٍ .

وَيَقَالُ لِلْعَالِيَةِ إِذَا طَلَعَتْ مِنَ الْبَابِ تَلَاىَ :  
قَدْ عَقَفَتْ عَقْفًا ، وَفِيهِ التَّوْبِعُ مِنْ يَقُولُ :  
عَقَفَتْ نَفْسِي ، وَأَمَّا مَا عَقَفَتْ ، فَلَمَّا  
اِبْتَدَأَتْ فَلَمَّا كَلَامَاتٌ قَلْبًا إِشْدَادًا بِمَا كَمَا  
قَالُوا تَعَقَّيْتُ بَيْنَ الظَّنِّ ، وَأَنشَدَ  
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ :

عَقَفَتْ كَمَا عَقَفَتْ الْبُطَانُ  
شَبَّ النَّفَرُ وَهِيَ كَذُوبُ فَوَاهِ الْبُرِّ حَالِيَةً بِسَرْمَةٍ  
بِالْمَعَارِبِ لِأَنَّ فِي مَرَاتِبِهَا تَحَرُّقَ الْمَبِيعِ .  
وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ الْكَرِيمِ : مَا يَمُوجُ مِنْ  
أُسْرِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَلْمَعْ الْبُحَّانُ فَسَمِعَتْ  
الْأَصُولُ . وَقَدْ عَقَفَتْ الظُّلَّةُ وَالْكُرْكَةُ :  
أَخْرَجَتْ حَقَائِقَهَا .

وَفِي تَرْجَمَةِ قُصَّصِ : الْقَصَصَةُ وَالْمَقَصَّةُ  
حَرَكَةُ الْقِرَامِطِيِّ وَالْقُرْبُوبِ الْجَدِيدِ .

• عقل • العقل : السَّجَرُ وَالْهَيْئَةُ شَيْءٌ  
الْحَقِيْقِي ، وَالْمَجْمُوعُ مَقُولٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو  
ابْنِ الْعَاصِي : بَلَغَ عَقْلُ كَذَا مَا بَلَغَهَا ، أَيْ

أَبْلَغَهَا . . . . . يَقُولُ بِتَقْوِيلٍ عَقْلًا وَمَقُولًا ،  
وَهُوَ مُعْتَدٌّ ، قَالَ سَيِّدِي : هُوَ صِغَةُ  
وَسَكَانٌ يَقُولُ إِنَّ الْمُعْتَدَّ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ  
مَقُولٍ الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ الْمُعْتَدُّ يَقُولُ : كَأَنَّهُ  
عَقْلٌ لَهُ حَرَكَةٌ ، أَيْ حُسْنٌ عَلَيْهِ عَقْلُهُ وَاجِدٌ  
وَشَاذٌ ، قَالَ : وَيُسْتَقْبَلُ بِهَذَا عَنِ الْمُفْعَلِ  
الَّذِي يَكُونُ مُعْتَدًّا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

نَعَدَ أَهْلَانَا لَهُمْ جِلْمًا وَمَوْعِظَةً  
لِيَنْ يَكُونُ لَهُ إِرْبُ وَمَقُولٌ

وَعَقْلٌ ، فَتَوَّ حَالًا وَمَقُولٌ مِنْ قَوْمِ  
عَقْلَاءَ . ابْنُ الْأَثِيرِ : رَجُلٌ حَاطِلٌ وَهُوَ  
الْمُجَاجِعُ الْأَمْرُ وَذَوِيهِ ، مُشْرُوعٌ مِنْ عَقَلْتُ الْبَرِّ  
إِذَا جَمَعْتَ قَوَائِمَهُ ، وَقِيلَ : الْعَاطِلُ الَّذِي  
يَحْسِبُ نَفْسَهُ وَبَرِّهَا عَنْ حَوَاهَا ، أَنَسُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ قَدِ احْتَقَلَ لِسَانُهُ إِذَا حُسِّنَ وَتَوَخَّى  
الْكَلَامَ . وَالْمَقُولُ : الْعَقْلُ ، يُقَالُ : مَا تَوَخَّاهُ يَقْلُبُ .

وَالْمَقُولُ : الْعَقْلُ ، يُقَالُ : مَا تَوَخَّاهُ يَقْلُبُ .  
أَيْ عَقْلٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ  
عَنِ الْمُفْعَلِ كَالْمُسَوِّبِ وَالْمُسَوِّبِ .

وَعَقْلَةٌ عَقْلَةٌ عَقْلَةٌ ، بِالْفَصْحِ : كَانَتْ  
عَقْلًا وَمِنْهُ . وَالْعَقْلُ : الْكَيْفُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْعَقْلُ : الْقَلْبُ ، وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ ، وَسَمِيَ  
الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَقُولُ صَاحِبُهُ عَنْ الْقُرْآنِ فِي  
الْمَهَالِكِ ، أَيْ يَحْسِبُهُ ، وَقِيلَ : الْعَقْلُ هُوَ  
الشَّيْءُ الَّذِي يُوَافِقُ بَيِّنَاتِ الْإِنْسَانِ مِنْ سَائِرِ  
الْحَيَوَانِ ، وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقْلٌ ،  
وَلِسَانٌ سَرُورٌ ، وَقَلْبٌ عَقْرٌ : قَوْمٌ ، وَعَقْلٌ  
الشَّيْءُ بِتَقْوِيلِهِ عَقْلًا : قَوْمُهُ .

وَيُقَالُ أَحَقَقْتُ فُلَانًا ، أَيْ الْقَبِيضَةَ جَالِيَةً  
وَعَقَفْتُ أَيْ صَبَّيْتُهَا جَالِيَةً . وَتَقَالُ : نَكَلْتُ  
الْعَقْلَ ، كَمَا يُقَالُ نَكَلْتُ وَنَكَيْتُ . وَكَمَا قَالَ :  
أَفْهَمَ أَنَّهُ حَاطِلٌ قَوْمٌ وَكَيْسٌ بِذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ  
الْأَنْبِيَاءِ : أَسْبَحَ حَيَاتِنَا إِلَيْنَا الْهَيْئَةُ الْمُعْتَدَّةُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ ،  
فَإِذَا كُنَّ وَجَدَ حَالًا ، وَالْمَقُولُ قَوْلٌ وَمِنْهُ  
لِابْنِ الْكَلْبِ .

وَعَقْلُ الثَّوَرِ بَعْلُهُ بِتَقْوِيلِهِ وَبَعْلُهُ عَقْلًا ،  
أَمْسَكَهُ ، وَقِيلَ : أَمْسَكَهُ يَمْسِكُ لِيَسْتَعْلِيحُوهُ ،

وَأَسْمُ الثَّوَرِ الْمُتَعَقِّلُ . ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ : يُقَالُ  
عَقْلٌ بَعْلُهُ وَاعْتَقَلَ ، وَيُقَالُ : أَخْطَى  
عَقْلًا ، فَيُطْبِخُ مَا يُسَبِّكُ بَعْلُهُ .  
ابْنُ شَيْلٍ : إِذَا اسْتَعْلَقَ بَعْلُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ  
اسْتَعْلَقَ ، فَقَدْ عَقَلَ بَعْلُهُ ، وَقَدْ عَقَلَ  
الثَّوَرُ بَعْلَهُ مَوَالٍ .

وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ (١) : اسْتَعْلَقَ .

الْأَصْحَفُ : مَرَضٌ فُلَانٌ لَاحْتَقِلَ لِسَانُهُ ، إِذَا  
لَمْ يَقْبِضْ عَلَى الْكَلَامِ ، قَالَ أَبُو الْإِثْمَرِ :

وَمَعْتَقَلُ السَّائِيَةِ يَحْتَمِلُ خَطْلُ  
يَحْسِبُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ وَجِلٌ أَيْ  
وَاعْتَقَلَ : حُسْنٌ . وَعَقْلُهُ عَنْ سَاحِبِهِ بِتَقْوِيلِهِ ،  
وَعَقْلُهُ ، وَتَقْلُهُ ، وَاعْتَقَلَ : سَمِعَهُ .

وَعَقَلَ الْبَرِّ بِتَقْوِيلِهِ عَقْلًا وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ :

فِي وَطْئِهِ مَعَ فِرْدَوْسٍ وَقَدْ خَلَّاهُ جَمِيعًا فِي وَسْطِ  
الدَّرَجِ ، وَكَذَلِكَ الْقَائِدُ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ  
الْبُحْبُورُ ، وَالْجَمْعُ عَقْلٌ . وَعَقَلْتُ الْإِنْسَانَ مِنْ  
الْعَقْلِ ، هَذَا لِلْكَفَرِ ، وَقَالَ بَقِيَّةُ (٢) الْأَخْبَرِ  
وَكَيْفَ أَبُو الْبُهَالِ :

يُعْتَقِلُ جَمْعُهُ قَبْطِيٌّ

وَقِيلَ يُعْتَقِلُ الثَّوَرُ الطَّوَارِ

وَفِي الْحَدِيثِ : الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْتَقَلَةِ ،  
أَيْ الْمُسْتَوْدَعَةِ بِالْبُطَانِ ، وَالْفَصِيلُ يُوَدَّ  
لِلْخَيْلِ ، وَفِي حَدِيثِ هُتَيْرٍ : كَيْفَ إِلَيْنَا أَيْبَاتُ  
فِي صَحِيفَةٍ ، يُلَاحَظُ :

فَمَا تَقْلُسُ وَجِدَتْ . مُتَعَلَّاتٌ

قَدْ سَلِمَ بِسُقْلَتِهِ الْبُحَارِ  
يَتَنَبَّأُ بِمَا مُتَعَلَّاتٌ لِرُؤُوسِهِمْ كَمَا يَقُولُ الشُّوْقُ  
جِدَّةُ الْفَرَارِيِّ ، وَفِي الْأَثَرِ أَيْبَاتُ :

يُعْتَقِلُونَ جَمْعَهُ مِنْ سَلَمٍ

أَرَادَ أَنَّهُ يَمُوجُ لَهَا ، فَكَيْفَ بِالْعَقْلِ عَنْ  
الْبُحَارِ ، أَيْ أَنَّ أَرْوَاجَهُمْ يُعْتَقِلُونَهُ ، وَهُوَ

(١) قوله : « وَاخْتَقَلَ لِسَانَهُ الْخ » حَبْرَةٌ  
لِلصَّاحِبِ . وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ ، بِالْبَاءِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ ،  
بِإِذَا جَمَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، أَيْ مَعَ ظَرْفٍ يُلْهِمُ عَلَيْهِ .  
(٢) « قَبْلَهُ » ، وَقَالَ بَقِيَّةٌ : قَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ « أَرْوَاجِهِ »  
وَسَمَّاهُ بِالْبَاءِ . « الْبَاءُ » بِالْوَوْنِ وَالْقَاءُ ، وَالْمَعْنَى  
مَا حَبَرَ .

يُتَعَلَّقُ إِنْسَانًا ، كَانَ الْهَيْكَلُ لِلدَّرَجَاتِ وَالْإِحَادَةِ  
كَمْ ، وَقَدْ يُتَعَلَّقُ الْمَرْغُوبَانِ .

وَالْبَعَالُ : الرَّامِدُ إِلَى يُتَقَلُّ بِهِ ،  
وَجَمْعُهُ عَقْلٌ .  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَيَقَالُ عَقْلٌ فَلَانٌ  
فُلَانًا ، وَعَقْلَةٌ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى إِخْتَى  
وَجَلِيٍّ ، وَهُوَ مُتَعَقِّلٌ مُتَدَلِّ الْيَوْمِ ، وَكُلُّ عَقْلٍ  
رُفِعَ .

وَالْعَقْلُ فِي الْمَرْغُوبِ : إِسْتِغْنَاءُ الْيَدِ (١)  
بَيْنَ مَتَاعَيْنِ بَعْدَ إِسْكَانِهِمَا فِي مَتَاعَيْنِ كَقَبِيرٍ  
مَتَاعَيْنِ ، وَيَقْتَضِي :

مَتَارِئُ لِلْمَرْغُوبِ فَلَانٌ  
كَأَنَّهُ دُرُومُهُا سُكُورٌ

وَالْعَقْلُ : الْكَيْدُ . وَعَقْلُ الْفَتِيلِ يُعَوِّلُهُ  
عَقْلًا : وَهَذِهِ ، وَعَقْلٌ عَتَّةٌ : أَدَّى جَانِبَهُ ،  
وَلِذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْ يَدُهُ أَضْعَافًا عَتَّةً ، وَلِهَذَا هُوَ  
الْفَرَقُ (٢) بَيْنَ عَقْلِهِ وَعَقْلَتْ عَتَّةً وَعَقْلَتْ  
كَمْ ، فَكَانَ كَوْلُهُ :

لَإِنْ كَانَ عَقْلٌ لَاحِقًا عَنْ أَمِيرِكَا  
يَتَابَسُ الشَّخْصِي وَالْفَعَالُ الْمُتَحَاجَا  
قَالُوا عَتَّةً ، لِأَنَّهُ لَزِمَ الْخِيَالُ (٣) مَتَى أَكْثَرُ  
وَأَخْطَا ، حَتَّى كَانَتْ قَالُ قَادِيًا وَأَخْطَا عَنْ  
أَمِيرِكَا .

وَيَقَالُ : احْتَقَلَ فَلَانٌ بَيْنَ دَمٍ صَاحِبِهِ ،  
وَبَيْنَ مَالِيهِ ، إِذَا لَزِمَ الْعَقْلُ . وَعَقْلَتْ كَمْ دَمٌ  
فُلَانٌ إِذَا لَزِمَتْ الْفَرَقَةُ لِلْيَدِيَّةِ ، فَالَّتِ كَبْخَةٌ  
أُخْتُتْ خَيْرُ بَنِي مُصْلِحِ كَرْبِ :  
وَأَرْسَلَ عَتَّةً إِلَى إِحْدَانِ يَوْمَهُ  
إِلَى كَرِيهِ : لَا تَقْبُولُوا لَهُمْ دَمِي

(١) قوله : إسقاط الياء ، وكذا في الأصل ،  
منه في الحكم ، والمقصود في العوض أن العقل  
إسقاط الخسائر المرغوبة وهو الضال في مفاعلت .  
(٢) قوله : وهذا هو الفرق بين هذه عبارة  
البحراني ، بعد أن ذكر معنى عقله ، ومقتضى  
وعقل له ، فلفظ قوله الأكلي : وعقلته ليدخل فلان  
مع إحداهم مخرج من عقله ، لأن الفرق بينهما  
بالإيجاز إلا بذلك وهو بقاء عبارة البحراني .  
(٣) قوله : وأخفا إلى عقله ، وكذا في الأصل تبعاً  
للمعنى ، والذي في البيت : احتللاً بأمر الاثنين .

وَالْمَرْأَةُ لَمَاعِلُ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ .  
أَيُّ لَوَائِيهِ ، مَتَاعُهُ أَنْ مَوَاسِيَتِهَا وَمَوَاسِيَتُهُ  
سَرَاهُ ، فَإِذَا تَلَمَّ الْعَقْلُ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ صَارَتْ  
يَدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى التَّضَعُّو بَيْنَ يَدَيْ الرَّجُلِ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ السَّبِيحِ : الْمَرْأَةُ لَمَاعِلُ الرَّجُلِ  
إِلَى ثَلَاثِ دِيَّتِهَا ، فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ  
إِلَى يَضْفِ يَدَيْ الرَّجُلِ ، وَمَتَاعُهُ أَنْ يَدِ الْمَرْأَةِ  
فِي الْأَمَلِ عَلَى التَّضَعُّو بَيْنَ يَدَيْ الرَّجُلِ ، كَمَا  
أَنَّهَا تَرْتِ يَضْفُ مَا تَرْتِ الذِّكْرُ ، فَيَتَلَبَّسُ  
سَعِيدُ بَيْنَ السَّبِيحِ لَمَاعِلُ الرَّجُلِ فَيَا يَكُونُ  
دُونَ ثَلَاثِ الدِّيَةِ ، فَأَمَّا كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا  
جَنَى عَلَيْهَا ، فَلَهَا فِي إِصْبَعٍ مِنْ أَسَابِيهَا عَتَرٌ  
بَيْنَ الْأُولَى ، كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ ، وَفِي إِصْبَعَيْنِ  
بَيْنَ أَسَابِيهَا عِشْرُونَ بَيْنَ الْأُولَى ، وَفِي ثَلَاثِ  
بَيْنَ أَسَابِيهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ ، فَإِنْ أُصِيبَ  
أَرْبَعٌ مِنْ أَسَابِيهَا رُدَّتْ إِلَى خَيْرَيْنِ ، لِأَنَّهَا  
جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ ، وَرُدَّتْ إِلَى التَّضَعُّو  
بَيْنَ الرَّجُلِ ، وَلَمَّا تَلَبَّسَ وَأَمَلُ الْكُرْبَةِ  
فَلَمَّ لَهُمْ جَلُوهَا فِي إِصْبَعِ الْمَرْأَةِ عَشْرًا بَيْنَ  
الْأُولَى ، وَفِي إِصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرًا ، وَلَمْ يَقْبُولُوا  
الثَّلَاثَ كَمَا كَفَتْهُ ابْنُ السَّبِيحِ . وَفِي حَدِيثِ  
جَبْرِ : فَاتَّصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسَّجُودِ فَاسْرَعَ  
فِيهِمُ الْعَقْلُ ، فَكَلِمَةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ .  
فَلَمَّ لَهُمْ بِضَعْفِ الْعَقْلِ ، إِنَّمَا أَمَرَهُمُ التَّضَعُّو  
بَعْدَ جُلُوهَا بِسَلَامِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَحَارُوا عَلَى  
أَفْصِيهِمْ بِمَتَاعِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَّارِ ،  
فَكَانُوا كَمَنْ عَقَلَ بِجَانِبِ نَفْسِهِ وَجَانِبِ خَيْرِهِ ،  
كَتَشَطَّ جَسَدُهُ جَانِبِي مِنَ الدِّيَةِ ، وَبِذَا قِيلَ  
لِلْيَدِيَّةِ عَقْلٌ لَمَّ لَهُمْ كَانُوا يَكُونُونَ بِالْأُولَى فَيَقُولُونَهَا  
فِيهِمَا وَلَيْ الْمَكُولُ ، ثُمَّ حَكَرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ  
يَكُلُّ يَدِيَّ عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ كَتَائِبُ  
أَوْدَانِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَمَرْتَنِي بَيْنَ  
مَتَاعِي الْفَقْرَةِ ، كَرُمْتَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى  
بِخَيْرٍ ، فَأَصَابَ ، بَطَلَهَا فَكَلَمَهَا ، فَخَضَى  
وَسَمِعَ اللَّهَ ، بِدِيَّتِهَا عَلَى حَافِلَةٍ  
الْآخَرَى . وَفِي الْحَدِيثِ : خَضَى وَسَمِعَ اللَّهَ ،  
بِدِيَّتِهِ شَيْءُ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ الْمُتَضَعُّو  
عَلَى الْعَاقِلَةِ يَوْمَئِذٍ : كَمْ .

الْمَكُولُ : الْمَالِيَّةُ : هُمُ الْمَصْنُوعُ ، وَهُمُ  
الْقَرَابَةُ بَيْنَ قَبِيلِ الْأَرَبِ الَّذِينَ يُعَوِّلُونَ يَدَهُ كُلَّ  
الْعَقْلِ . وَهِيَ صِفَةُ جَانِبِ عَاقِلَةٍ ، وَأَصْلُهَا  
اسْمُ عَاقِلَةٍ بَيْنَ الْعَقْلِ ، وَهِيَ بَيْنَ الصَّغِيرِ  
الْعَاقِلَةِ ، قَالَ : وَمِمَّا عَاقِلَةُ أَنْ يُقَالَ إِلَى  
إِسْتِغْنَاءِ الْمَالِيَّةِ بَيْنَ قَبِيلِ الْأَرَبِ ، فَيَحْتَلُونَ  
مَا تَحْتَلُ الْعَاقِلَةُ ، فَإِنْ احْتَلَّهَا أَقْوَاهُ فِي  
ثَلَاثِ سِتْرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْتَلَّهَا رُدَّتْ إِلَى  
يَدَيْ جَدِّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَحْتَلَّهَا رُدَّتْ إِلَى يَدَيْ  
جَدِّ أَبِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَحْتَلَّهَا رُدَّتْ إِلَى يَدَيْ  
جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ، ثُمَّ هَكَذَا لَا تَرْفَعُ عَنْ يَدَيْ  
أَبِيهِ حَتَّى يَنْتَهِيُوا . قَالَ : وَمَنْ فِي الْقَبِيلِ  
وَمَنْ لَا يَحْتَلُّ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ ، وَكَانَ أَهْلُ  
الْبَرَقِ : هُمُ أَصْحَابُ الدَّرَاوِينِ ، قَالَ  
إِسْحَاقُ بْنُ مُصْعَبٍ : قُلْتُ لِأَخِي بَيْنَ عَقْلٍ :  
عَنْ الْعَاقِلَةِ ؟ فَقَالَ : الْقِيَلَةُ ، لِأَنَّهَا  
يُحْتَلُّونَ بِقَدْرِ مَا يَحْتَلُّونَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ  
تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ يَحْتَلَّ فِي مَالِ الْمَالِي ، وَلَكِنْ  
لَهُمْ عَتَّةٌ ، وَكَانَ إِسْحَاقُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ  
الْعَاقِلَةُ أَهْلًا فَلَهُ يَكُونُ فِي سِتْرِ الْمَالِ ،  
وَلَا تَهْتَلُّ الدِّيَةُ ، قَالَ الْأَعْمَرِيُّ : وَالْعَقْلُ فِي  
كَلَامِ الْقُرْبَرِ الدِّيَةُ ، سُمِّيَتْ عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَةَ  
كَانَتْ حِلَّةَ الْقُرْبَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ ، لِأَنَّهَا  
كَانَتْ أَمْرًا لَهُمْ ، سُمِّيَتْ الدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّ  
الْقَائِلَ كَانَ يُكَلِّفُ أَنْ يَسْوَغَ الدِّيَةَ إِلَى يَدَيْهِ  
وَدَرَّتْ الْمَكُولُ ، فَيَقُولُ بِالْعَقْلِ وَيُسَلِّمُهَا إِلَى  
أُولَائِهِ ، وَأَمَّا الْعَقْلُ فَصَدْرُ عَقْلَتِ النَّبِيِّ  
بِالْجَاهِلِ أَقْبَلُهُ عَقْلًا ، وَهُوَ حَقٌّ قُلِّي بِهِ  
الْجَوْدُ إِلَى رُغْبَةٍ كَشَفَ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :  
وَكَانَ أَهْلُ الدِّيَةِ الْإِزْلَ ، ثُمَّ كَرُمَتْ بَعْدَ  
ذَلِكَ بِالذَّبِّ وَالْفَيْضِ وَالْبَقَرِ وَاللَّحْمِ  
وَعِزِّهَا ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : وَخَضَى الْيَوْمِ ،  
فَكَانَ فِي يَدَيْ الْعَقْلِ الْمُتَضَعُّو وَيَشِيءُ الشَّيْءُ  
أَنْ يَتَرْتَمَى عَصَبُ الْقَائِلِ ، وَنَزَحَ يَدُهَا وَلَكِنَّهُ  
وَأَبْرَهُ ، فَكَلِمَةُ يَدَيْ الْعَقْلِ الْمُتَضَعُّو فَلَهَا تَلَسُّمُ  
أَهْلُهَا : عِشْرِينَ بَيْنَ مَتَاعِي ، وَعِشْرِينَ بَيْنَ  
كَبِيرٍ ، وَعِشْرِينَ بَيْنَ كَبِيرٍ ، وَعِشْرِينَ حَقَّةً ،  
بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءُ التَّمَرِ قَالُوا



وحاجته وعلى حشر النار داخلية  
سكنها بأهلها فموتت جنتا  
مطلوبة التور على الجبل فموتت  
موتوه الرجل قوما لم يكن عقل  
وتبرر لعقل وثاقه عقلا بين العقل  
وهو الولد في رجل البحر والساحل ، وقد  
عقل.

والعقل : داء في رجل الدابة ، إذا  
عقل ظلم ساعة لم يفسد ، وأكثر ما يتقرى  
في النساء ، وعرض أبو بكر بن النقال  
الفرس ، وفي الصحاح : العقل ظلم بالحد  
في قولهم الدابة ، وكان أحمدة  
بن الجلاح :

ما أتى العظم لا يظلمها  
إن ظلم العظمي فوعد  
وهذا فوعد : لا يبرأ منه ، وهو النقال :  
فعل من شرب العزير يشرب إلى ، قال  
خزعة عم البهي : **عقل** :  
كس جلدى إلا ملاح قدوة  
فأرج من ينام على العقل  
أفنى ذنوبه الشبا ينشئ  
وهو دوى يفتى يفتى التولى  
قال : وهو النقال هو ابن أقرع يضلوه  
ابن النقال بن الهجيمي بن زوا الرقب ،  
قال جرير :

إن الجهاد يفتى حزن لحيانا  
من نمل أقرع أولي النقال  
وأي السهم : الله كان يلبس ، **عقل** ،  
فمن يمشي ذا النقال ، قال : النقال ،  
بالضبط ، داء في رجل الشارب ، وقد  
يُحفظ ، شئ هو يظلم حشر الله عه ،  
وفي الصحاح : وهو عقل اسم كرمي ، قال  
ابن بري : والصحيح ذو النقال يلام  
الفرسيه  
والعقل بين النساء : **عقل** :  
المشككة ، واستعاره ابن مبرور **عقل** :  
عقله رتل دانت في حنجره  
وحاج الرقى والأحمران الشبا

وعقله القوم : سبهم . وعقل كل  
شيء : أحرقه . وفي حديث علي ، زعم  
الله عه : الشخص يعقل كراميه ، جنس  
عقله ، وهي في الأصل المرأة الكريمة  
التي ، ثم استعمل في الكرم من كل  
شيء بين الناس والسمي ، ومنه عقائل  
الكلام .

وعقائل البحر : حرد ، واجدته عقيلة .  
والله الكريمة الشابة : عقيلة البحر . قال  
ابن بري : العقيلة الشدة في صحتها .  
وعقائل الإنسان : كرامه ماله . قال  
الأزهري : العقيلة الكريمة بين النساء الإبل  
وتحريها ، والجمع العقائل .

وعقائل البحر : منطمة ، وقيل :  
مزرعة . وعقائل الأوبى : ذريعتها في  
صاحبها ، واحدتها عقول . وعقائل  
الأموي : ما التمس بها . وعقائل التور  
والأوى والزمل : ما أقرع منه ، وكل  
مطلف وأقرع ، وهو أيضا ما التمس بين  
الأموي . وأرض حاقول : لا يهتدى لها .  
والمعقل : ما ارتكبه من الزلل ولعل

ينشئ ينشئ ، ونشئ عتقلا وعقائل ،  
وقيل : هو المتل منه ، فيه حقيقة وجرة  
ومعقل : قال سيبويه : هو من العقيل ، فعد  
جندة لعل . والمعقل أيضا : من الأوبى :  
ما علمه وألصق ، قال :

إذا نكف العباس خضرا  
وإن نكف العقائل عدا  
والمعقل : الكعب العظيم المسمى  
الزمل ، والجمع عقائل ، قال : فلما سقا  
مساوين العقب عتقلا ، وعقائل العقب :  
قابضة ، وقيل : كعب في بطن . وفي  
المتن : أعظم أمالة بين عقائل العقب ،  
يُضرب مثلا جلة حكمة الرجل على  
المواساة ، وقيل : إن هذا موضوع على  
الفرس .  
والمعقل : ضرب من السفط ، يقال :  
عقله المرأة شمرها عقلا ، وقال :

أحسن القرون لعقائها  
مفضل العيسو غريبه ميلا  
والقرون : خصل الشعر . والفاطمة يقال  
لها : الفاتمة .

والمعقل : ضرب من الوبر ، وفي  
المعقل : من الوبر الأخير ، وقيل : هو  
كوب أحمر يجلل به الهودج ، قال علقمة :  
عقلا ورثا لكاذ العابر لمعقله  
سأله من ذم الأجران منوم  
ويقال : هما ضربان من البرود .

والمعقل الرجل يتقوله عقلا وافتقلا :  
ضربة القوية ، وهو أن يلقى رجلا على  
رجله . وإذا سارهم عقل أرجلهم ، وهو  
العقل والاختلال . ويقال أيضا : هو عقلة  
من الشعر ، وقد حشيت له نقرة .

والمعقل : زكاة عام من الإبل  
والفهم ، وفي حديث مشوية : الله استفتى  
أن أحمو عه من عتق بن أبي سنان على  
صكاسته كلب ، فاعتدى عليهم ، فكان  
ضربه من العالم الكلبى :

سعى عقلا قلم يزل لنا سدا  
مكيت لو قد سعى عهرو جاكين ؟  
لاصح العى أربا ولم يجلوا

جند القرق في الهيجا جاكين  
قال ابن الأثير : نَسَب عقلا على الطرد ،  
أراد منه جال . وفي حديث أبي بكر ،  
زعم الله عه : حين انكسرت الرتب عن  
أده الركاؤي : لو تمشي عقلا يشا كوا  
تدعوة إلى رسول الله ، **عقل** ، كذا لهم  
عقل ، قال الكلبى : العال منة عام ،  
يقال : أهد يلهم جال كذا العام إذا  
أهدت بهم منة ، وقال ينشئ : أراد  
أبو بكر ، زعم الله عه ، بالجدال العال  
الذى كان يعقل به القريضة التي كانت لوعد  
في السيرة إذا قبضها المشرك ، وذلك أنه  
كان على صاحب الإبل أن يؤمى مع كل  
قريضة جالا يعقل به ، ويؤده أى سدا ،

وقيل : أراد ما يروى عقلاً من حقوق الصدوق . وقيل : إذا أخذ المشتك أحياناً الإيل ببل أحد عقلاً . وإذا أخذ ألقها قيل أحد نفساً . وقيل : أراد باليقال صدقة العام . فقال : بعث فلان على يقالوني فلان إذا بعث على صدقاتهم . واستأثره أبو حنيفة . وقال : هو أشبه عيني . قال الخطابي : رأيت يضرب الكل في رجل هذا بالأقل لا بالآخر . وليس يسأل في إيمانهم أن اليقين صدقة عام . وفي آخر الروايات : وثبتني عقلاً . وفي أخرى : جدياً . وقد جاء في الحديث ما يدل على الفرقين . فمن الأول حيث عثر أنه كان يأخذ مع كل فريضة عقلاً يوماً . فلما جاءت إلى أخيه باعها ثم عثرت بها ، ومنيت خسرته بثلثيها : أنه كان يتنقل على (الصدقة في مثل رسول الله ، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> . فكان يأمر الزين إذا جاء فريضة أن يأمر بهاها وتراقبها . ومن الثاني حيث عثر أنه أخر الصدقة عام الزمادة ، فلما أها الناس بنت حابله فقال : أعطني منهم عدائهم . فقام يوم عقلاً . وأتى بالآخر ، فبعث صدقة حاجته . وعلى بن ولان عقلاً . أي صدقة سجين . وعقل الصدقة إذا قبلها . وبكره أن لغزى الصدقة حتى يقبلها الساعي ، يقال : لا تكثر الصدقة حتى يتوقها المصدق . أي بنفسها . واليقال : القلوص القوية .

وعقل إلي يقول عقلاً وعقلاً : كذا . وفي حديث طين : إن سورة يسير ملكوا متاعاً الأرض وقرأها : المتعالي : المحضون . واسمها متقول . وفي الحديث : يقولون الذين بين العجاير متقول الأروبي بين رأس الجبل . أي يتعصرون ويتعصمونه . وفي حديث : إلي من بلقيس الزيل إلى رأس الجبل : واليمن : الدنيا . واليقال : الميضي . وجملة تقول : قال أئمة

وقد أخذت للجدان عقلاً كذا . المروي يتنقل القول وهو المتقول . قال الأخرى : أراه أراء بالقول الحصن في الجبل . يقال : وعقل عاين إذا حصن يذود عن العدو . قال : ولم أسمع العقل يعنى المتقول لغو اللبس . وفلان متقول يقوي أي متجاً على الكل . قال الكشي :

لقد علم القدم أنا لهم <sup>إذ</sup> وعقل الرجل أي استع في الجبل العالي يقول عقلاً ، ويومئ الرجل عايناً على حد القسيو بالصدقة . وعقل الطي يقول عقلاً وعقلاً : صدقة واتبع . وبه المتقول وهو المتجأ ، ويومئ الرجل . وعقول ابن سبار : بين الصحابة ، رضي الله عنهم ، وهو بين موكبهم ، بسبب إليه تهر بالصدقة . والعرب المتقول . ولما متقول ابن سبار بين الصحابة أئمة ، فهو من الصبح .

وعقل الظل يقول إذا لام لأم الظلمة . وأقول القدم : عقل يوم الظل ، أي كذا . ولعن جنة أنصاف الثمار . وعقائل الكرم : ما حرس به ، أفند قلب :

لجأ رباب الأوس من كل جابو كجأ عقائل الكرم غير ما ولم يذكروا لها ومبدأ . وفي حديث النكاح : ثم يأتي الحصب فيقول الكرم : يقول الكرم متناه يخرج المتكلى . وهي الحصرم ، ثم يجمع ، أي يطيب طعمه .

وعقل الكلام <sup>(١)</sup> : ثلاث بقولات يتغير بتة انصرايو ، وهن السطائة والحلب والمغلبة .

(١) قوله : وقال الكلاء ضبط في الأصل كركان ، وكلاء ضبطه شارح القاموس ، وضبط في الحكم ككتاب .

وعقلان وعقيل وعقيل : أسماء . وعقال : جبل ، وكذا الشاعر للفرسوة فقال :

يتجمل منفع عاين أبياً  
ويتجمل أئمة راتين شيلا  
قال الأخرى : وعقال اسم جبل بيتي ، وهو في شعر زهير في قوله :

لئن طلل كالزهر عاين مثاله  
فما الرس يث فالرئيس فمالة ؟  
وعقيل ، مصغر : قبيلة . ومتنقة : غيرة بالشاة لميل الماء . حكاه الفايدي عن أبي زؤ ، قال الأخرى : وقد رأيتها ، ولها حوايا كثيرة لميل ماء الشاة فقرأ طيلة ، ولما سميت متنقة لأنها لميل الماء كما يقول النوار البجلي ، قال ذو الرمة :

حراو أو عرقع متنقة  
لرؤد بأعطاد الرماو العراو  
قال الجوهري : وقولهم : ما أعطفه علك شيكاً أي دفع علك الشك ، ولما عطف زؤ على يسيريو في باب الإتياء بغيريو ما نعت زؤ الإتياء ، كذا قال : ما أعظم شيكاً بما تقول دفع علك الشك ، ويسعدك بهذا على جسد الإضرار في كلامهم لإلحاح ، وتكذلك قولهم : عذ علك ، وسير علك . وقال بكر المازني : سألت أبا زؤ والأصمعي وأبا مالك والأعطف عن هذا المأزف فقالوا جميعاً : ما ندرى ما هو ؟ وقال الأعطف : أنا كنت خيلت أسأل عن هذا ، قال الشيخ ابن بري الذي رواه يسيريو : ما أعطفه <sup>(٢)</sup> علك ، بالتين المتجدة والفاه . والقاف كصحي .

• علم . العلم والعلم ، بالفتح والعلم : حكمة تفهم في الرجم فلا يقبل الزلة . عقيست <sup>(٣)</sup> الجبل عفا . وعقيست عفاً وعفاً

(٢) قوله : ما أعطفه . كذا ضبط في القاموس . وإليه مضارع من فعل الأمر وكذا وألف من غير شأن .



وَعَقَمًا، وَعَقَمَتِ اللَّهُ يَتَوَمَّتُهُ عَقْمًا، وَزَجَمَ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ، وَالْمَجْعَمُ مَعْقَالِمٌ وَعَقِيمٌ، وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا لَقَدْ قَعِيَتْ، نَهَى مَعْقُومَةٌ، وَقَعِيَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ، نَهَى عَقِيمٌ، وَقَعَرَتْ، يَفْعَلُ التَّيْنُ وَزَجَمَ الْقَامِرُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ عَقِيمٌ، يَخْرُجُ هَاهُ لَا لَيْلَ، مِنْ يَسْتَوِي مَعْقَالِمٌ، وَذَا اللَّحْيَانِ: مِنْ يَسْتَوِي عَقْمٌ، قَالَ أَبُو دَهْلَبٍ يَمْلِكُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْدِ السَّخْرَوِيُّ، وَقِيلَ هُوَ لِمَنْزِلَةِ النَّفْسِ: كَرَدَ الْكَلَامُ مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا لَمْ ضَمِيمًا وَلَيْسَ بِمَضْمُونٍ مَقْتَلٌ يَتَمُّ بِهَا مَبَاحِدُ سَيَانٍ وَهُوَ الْوَرْدُ وَالْمُتَمُّ عَقِمَ الْبَاءُ فَلَنْ يَلِدَ خِيَمَةٌ إِنْ نَسَاءَ يُولِدُ عَقْمٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّغِيرُ عَقَمَ اللَّهُ رَجَسَهَا، وَحُوسَتِ الْمَرْأَةُ، وَمَنْ قَالَ قَعِيَتْ أَوْقَعِيَتْ قَالَ أَهْمَقَهَا اللَّهُ وَمَقَمَهَا، وَبَلَى أَهْمَقَتْ وَزَجَمَتْ، وَأَنفَذَ فِي الْعَقْمِ الْمَصْدَرُ لِلْمَحْمِلِ السَّخْرَوِيُّ:

قَعِيَتْ فَهَذِهِ رَجَسَ الْعَقْمُ  
وَلَى الْحَمِيصُ: مَزْدَه وَلَوْ عَمِ مِنْ حَسَنَةِ عَقِيمٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْمَرْأَةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ، وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ، وَلَى كَلَامُ الْحَافِي: الرِّجَالُ عَقِيمٌ بَعْضُهُمْ، وَالنَّسَاءُ يُولِدُ عَقْمٌ، وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَعْقُومَةٌ الرَّجْمُ، كَأَنَّهَا مَسْجُودَتُهَا، وَيَقَالُ: عَقَسَتْ الْمَرْأَةُ لَعَقَمُ عَقْمًا، وَعَقِيَتْ لَعَقَمَ عَقْمًا، وَعَقِيَتْ لَعَقَمَ عَقْمًا، وَأَقَمَتْ اللَّهُ رَجَسَهَا قَعِيَتْ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ لَاحِلَةً، وَزَجَمَ مَعْقُومَةٌ، أَيْ مَسْجُودَةٌ لَا لَيْلَ، وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ، وَأَنفَذَ ابْنُ بَرِّي لِأَخِي:

لَقِيَ وَيَقِي عَصَابِي كُلَّ مَضْرُوتٍ  
عَنْ قَرِينٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ يَكُنْ يَحْيَا  
وَرَجَلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ: لَا لَيْلَ لَهُ، وَرَجُلٌ عَقَمَ وَعَقَامَ وَعَقَسَ  
وَالْمَرْأَةُ عَقَمًا، وَفَعَلُ عَقَامٌ إِذَا كَانَا

سَوِيًّا الْعَقْمُ، وَمَا كَانَ عَقْمًا، وَلَقَدْ عَقِمَ، كَعَقَمَ، وَأَنفَذَ أَبُو عَمْرٍو:

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يَصَابُ لَهُ هَوَى  
وَقَدْ جِئْتُ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُعْصِفٌ  
وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مِنْ سَوِيِّ الْعَقْمِ: عَقَسَتْ.

وَالْبَنِي عَقِيمٌ، أَيْ لَا لَيْلَ عَلَى صَاحِبِهَا عَمْرًا، وَيَوْمَ الْيَاثَرِ يَوْمٌ عَقِيمٌ، لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ، كَمَا قَالَ الرَّبِيُّ، عَقَمَ: الْفَعْلُ عَقَلَانٌ، كَمَا عَقَلَ صَاحِبُ الدُّنْيَا عَقِيمٌ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَكَلِيمٌ، فَالْعَقِيمُ هُنَا الْوَلَّى لَا يَتِمُّعُ وَلَا يَزِدُّ عَمْرًا، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالرَّيْحُ الْعَقِيمُ فِي كِتَابِهِ: هُوَ الْبَرْدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَذَكَرَ هَادٍ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الرِّيحُ الْعَقِيمَةُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا لَهْفٌ، أَيْ لَا تَلِي بِسَعْرِ رِيحٍ فِي رِيحِ الْإِحْلَالِ، وَقِيلَ: هِيَ لَا تُلْقِي الشَّجَرَ، وَلَا تُلْقِي سَحَابًا، وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا، حَادِثًا بِهَا ضِعْمًا، وَهُوَ زَكِيمٌ: رِيحٌ لَا يَمُحُ، أَيْ أَهْلًا تُلْقِي الشَّجَرَ، وَتُلْقِي السَّحَابَ، وَجَعَلُوا بِهَا عَلَى سَلْعَةٍ الرَّابِي، وَلَهُ تَطَارُفٌ خَبِيرَةٌ.

وَيَقَالُ: الْمَلِكُ عَقِيمٌ، لَا يَتِمُّعُ يَوْمَ نَسَبَ لِأَنَّ الْأَبَ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلِكِ، وَقَالَ نَعَبٌ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ، وَأَمَّاهُ، وَهَمَّ فِي ذَلِكَ.

وَالْعَقْمُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ قِيلَ: الْمَلِكُ عَقِيمٌ، لِأَنَّهُ قَطَعَ يَوْمَ الْأَرْحَامِ بِالنَّكْلِ وَالْمَوْتِ.

وَلَى الْحَمِيصُ: الْبَيْنُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ عَقِيمُ الرَّجْمِ، يُرِيدُ أَنَّهَا قَطَعَ الصَّلَاةَ وَالْمَشْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَتَجَرَّدَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ.

وَسَرَبَ عَقَامٌ وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ: خَبِيرَةٌ لَا يَلْقَى بِهَا أَمَدٌ عَلَى أَحَدٍ، يَكْثُرُ فِيهَا الْفَكْلُ وَيَبْقَى النَّسَاءُ أَبَانِي، وَيَوْمَ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَعَقَامٌ كَذَلِكَ. وَدَلَّاهُ عَقَامٌ وَعَقَامٌ: لَا يَزِيدُ،

وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ، بَالَتْ لَيْلِي: شَدَّهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّتِي بِهَا كَلَمٌ إِذَا حُرَّ الْقَدَاةُ مَقَامَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يَزِيدُ بَنِي، وَيُقَامَةُ الْعَقْمِ إِلَّا أَنَّ الْمَسْمُومَ هُوَ الْقَتْلُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَمَانُ فَلَانٌ ذُو عَقِيَاتٍ، إِذَا كَانَ يَلْقَى بِمَضْمُونٍ، وَالْعَقَامُ: اسْمٌ حَيَوٌ لِمَنْزِلَةِ الْبَحْرِ، وَيَقَالُ: إِنَّ الْأَسَدَ مِنَ الْعَقَاتِ يَلْقَى شَطَّ الْبَحْرِ كَيْفَ شَطَّ الْبَحْرِ، كَيْفَ هَذَا فِي الْبَحْرِ، كَيْفَ هَذَا فِي الْبَحْرِ، وَتَرْجَعُ الْعَقَامُ إِلَى الْبَحْرِ.

وَالْعَقَامُ: بَابُ خَبِيرَةٍ، وَأَنفَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَنْ أَجْنَى أَطْلَحَهَا وَتَرْتِ  
لِيَتَوَلَّى عَقَامٌ عَقِيلٌ<sup>(١)</sup>  
أَجْنَى: مِنْ جَلِيَّةِ الشَّرِّ.  
وَالْعَقَامُ: يَمِينُ الْقَبِيلَةِ وَالْمَجْبُوبِ، فِي مَثَرَةِ الْمَجْبُوبِ، قَالَ نَحَاسٌ:

وَعَمِلَ نَحَاسٌ لِأَخَوَاتِهِ يَتِيمًا  
فَهَوَتْ بِمَثَلِهِ الْمَعَالِمُ مَحْبُوتِ  
أَي كَيْسٍ يَرْطَلُ.

وَالْعَقَامُ: الشُّعْلُ فِي الْأَمْرِ، وَلَى حَمِيصُ ابْنِ سَعْدٍ، حِينَ ذَكَرَ الْيَمَانَةَ، وَأَنَّ اللَّهَ يَطْلُو الْعَقْمَ: قَالَ: كَيْفُ الْمُسْلِمُونَ سَعْدُ رَبِّ الْمَالِئِينَ، وَنَعْمُ أَصْلَابُ الْمَالِئِينَ، وَقِيلَ: الشُّعْرُوكِينَ، فَلَا يَسْجُرُونَ، أَيْ تَبْسُ نَعَامَتُهُمْ وَتَعْبِيرُ تَشْوِذُهُ، كَتَبْتُ أَصْلَابَهُمْ كَيْفًا وَاجِدًا، أَيْ نَعْمًا وَيَسْجُرُ بِنَفْسِهِ فِي بَنَفْعِهِ، فَلَا يَسْجُرُونَ أَشْجُرَةً، وَيَقَالُ: حَمِيصُ مَقَامِلٍ يَتَوَلَّى وَجْهَهُ إِذَا رَسَتْ، وَالْمَقَامِلُ: الْمَقَامِلُ، وَالْمَقَامِلُ مِنْ الْعَمَلِ: الْمَقَامِلُ، وَاجِدًا مَقْمٌ،

(١) هُوَ دَلَّاهُ، كَمَا فِي الْأَصْلِ بِنَا  
الْمُسْلِمِينَ، وَاللَّى فِي مَادَةِ جَدِي مَهْ: لَمَبَا،  
بَابُهُ.

فَالرَّسْعُ عِنْدَ الْحَاظِرِ مَقْعٌ ، وَالرَّسْعُ مَقْعٌ ،  
وَالرَّغُوبُ مَقْعٌ ، وَرَسَيْتُ الْمَاعِزَ مَعَاظِمَ  
لَأَن يَنْتَهِي مُتَلَقٍّ عَلَى بَيْتِهِ .

وَالْإِغْضَامُ : أَن يَتَحَوَّرَ الْبَرُّ حَتَّى إِذَا  
دَنَا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بِرَأْسِ صَفِيرَةٍ فِي وَسْطِهَا  
حَتَّى يَحِيلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَلْقَوْنَهُ ، فَإِنْ كَانَ  
عَلِيًّا وَسَمِعُوهُ وَحَفَرُوا بِبَيْتِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
عَلِيًّا لَوَحُّهَا ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ يَهْجُو كَرًّا :  
يَسْتَلْتَنِي كَرًّا أَتَدُو أَلْمَلَا

إِذَا انْتَهَى مَقْعُهَا أَوْ لَحْنُهَا  
أَيَّ يَرْزُقُنِي طَوِيلَيْنِ ، أَيْ خَرَجَ جَوَابُ الْبَرِّ  
بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ . وَالْإِغْضَامُ : الْمَعْنَى فِي الْحَفْرِ  
سُفْلًا . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَطَى يَتَقَيَّمُ بِمَعْنَى  
يَقْفَرُ ، قَالَ زُؤَيْبُ بْنُ الصَّخَّارِ :  
يَتَقَيَّمُ الْأَجْدَادُ وَالْحُصُومَا  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَيْبَةَ بْنِ مَرْثَدٍ الْغَسَّيْ :  
وَمَا أَجْنِ الْجَمَانُ قَفَرٌ

تَقَعُّمٌ فِي جَوَالِيدِ الشَّيْخِ  
أَيَّ كَحْفَرٍ ، وَيَقَالُ : تَزُدُّ .  
وَعَاقَلْتُ فَلَمَّا إِذَا عَاصَمْتُ .

وَالْعَتَمُ : الْوُطْدُ الْأَشْمَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
كُلُّ قُرْبَى أَشْمَرٍ وَالْعَتَمُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الرُّبُوبِ ، الرَّابِعَةُ عَتَمَةٌ ، وَيَقَالُ عَفَمَةٌ ،  
وَالنَّدَى ابْنُ بَرٍّ يَلْقَفُهُ ابْنُ عَدَةَ :  
عَفَمًا وَرَقَمًا يَكَادُ الْعِلْمُ يَبْهَمُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْرَاهِ مَشْهُومٌ  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الْفَحْمَةُ ضَرْبٌ مِنْ لِيَابِ  
الْهَوَازِيرِ مَوْسِي ، قَالَ : وَتَشْبَهُ بِقَوْلِ :  
هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَبْرِ يَضُرُّ وَحُمَرُ ، وَقِيلَ :  
الْفَحْمَةُ جَنْعٌ عَفَمٌ ، كَتَشَبُّهُ وَشَبَّهَتْ ، وَكَأَنَّ  
فِيلَ الْوَبْرِ حَفْمَةً لِأَنَّ الصَّاحِبَ كَانَ يَسْتَلُّ ،  
فَإِذَا أَرَادَ أَن يَنْتَحِيَ يَحْفَرُ ذَلِكَ الْوَبْرَ كَرَاهٍ  
فَأَعْتَمَهُ ، وَأُظْهِرَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وَكَلَامُ عَفَمٍ : قَدِيمٌ قَدْ ذَرَسَ ، ( عَنْ  
تَمِيمٍ ) . وَالْعَفَمِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : غَرِيبٌ  
الْغَرِيبُ . وَالْعَفَمِيُّ : كَلَامٌ قَدِيمٌ لَا يَشْكُرُ  
بِتِلْكَ يَلُّ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ كَلَامٌ بِمَعْنَى الْكَلَامِ  
وَعَفَمِي الْكَلَامُ ، وَهُوَ عَامِيشُ الْكَلَامِ الَّذِي

لَا يَنْتَهِي النَّاسُ ، وَهُوَ يَكُلُّ الرَّجُلَ . وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ مُدَلِّبٍ عَنْ حَرْفٍ  
غَرِيبٍ ، فَقَالَ : هَذَا كَلَامٌ عَفَمِي ، يَعْنِي أَنَّهُ  
مِنْ كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَرَفُّ الْيَوْمَ ، وَقِيلَ :  
عَفَمِي الْكَلَامُ أَيْ قَدِيمُ الْكَلَامِ . وَكَلَامٌ  
عَفَمِيٌّ وَيَعْنِي أَيْ عَامِيشٌ . وَالْعَفَمِيُّ :  
الرَّجُلُ الْقَدِيمُ <sup>(١)</sup> الْكَلِمِ وَالْفَرْبِ .  
وَالْقَامُ : الْوُطْدُ مَرَّةً بَيْتَهُ مَرَّةً ، وَقِيلَ :  
الْحِمَامُ هُوَ يَنْتَحِي فِي بَاهِ الصَّافِي .  
وَالنَّعْتُومُ أَنْبَسًا : مُعْتَدَةٌ فِي التَّبَرُّ .

• هَلَنْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنَا عَقَنَ قَائِلِي لَمْ  
أَسْتَعِمْ مِنْ مُشَقَّاتِهِ حَتَّى أَسْتَعْمَلَ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
الْيَقِينُ يَنْبَالًا يُلْهُ ، وَهُوَ الْمَلَبُّ ، وَيَجْرُلُ  
أَن يَكُونَ يَمْلَأَانِ مِنْ عَقِي يَنْتَحِي ، وَقَوْلُهُ كُفْرُ  
فِي بَابِهِ .

• عَقَبَ . عَقَابٌ عَقَبَاءُ ، وَهَيْئَتُهُ ،  
وَقَتَبَاءُ ، وَيَنْتَقَاءُ ، عَلَى الْقَلْبِ : خَلِيدَةٌ  
الْمَخَالِبِ . وَكَانَ الْهَلْبِي : هِيَ ذَاتُ  
الْمَخَالِبِ الْمَكْرُوءَةِ ، الْحَيْقُ ، قَالَ  
الْعَرُومِيُّ : وَقِيلَ هُوَ لِحَارِ الْوَدِّ :  
عَقَابٌ عَقَبَاءُ كَانَ وَلِيْقَهَا  
وَيَحْرُطُونَهَا الْأَحْلَى بِأَيِّ مَلُوحٍ  
وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيَّةُ الْمَخْطُوفُ ، الْمَكْرُوءَةُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
الْمُتَالَكَةِ ، كَمَا قَالُوا : لَسْتُ أَمِيدَ ، وَكَلَبَ  
كَلِبَةً . وَقَالَ الْبُتِّي : السَّكَبَةُ السَّامِيَّةُ مِنَ  
الْيَقِينِ ، وَجَمْعُهُ عَقَبِيَّاتٌ .

• عَقَا . الْعَقْوَةُ وَالْعَقَاةُ : السَّاعَةُ وَمَا حَوْلَ  
النَّارِ وَالْمَحَلَّةُ ، وَجَمْعُهَا عَقَاةٌ . وَعَقْوَةُ  
النَّارِ : سَاعَتُهَا ، يُقَالُ : قَرَأَ يَسْقُوهُ ،  
وَيُقَالُ : مَا يَسْقُوهُ حَلِيوُ النَّارِ يَكُلُّ فَلَانًا ،  
وَيَقْرَأُ : مَا يَسْقُوهُ أَسَدٌ يَسْقُوهُ هَذَا الْأَسَدُ ،  
وَيَقْرَأُ : مَا يَسْقُوهُ هَذَا الْأَسَدُ ،

(١) قوله : « والعفمي رجل قديم الخ »  
شبه في الأصل بالضم ، وهو صريح في القاموس ،  
وضبط في التليد بالفتح والفتحة بالضم .

وَكَلَسَتْ الْحَبْلُ يَسْقُوهُ النَّاسُ . وَلِىَ حَلِيوُ ابْنِ  
عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمَوْنِ الَّذِي يَأْتِي  
مَنْ أَمْسَى يَسْقُوهُ ، عَقْوَةُ النَّارِ حَوْلَهَا وَقَرِيبًا  
بَيْتُهَا .

وَعَقَا يَسْقُو وَاحْتَقَى : احْتَضَرَ الْبَرُّ فَالْتَبَطَ  
مِنْ جَانِبِهَا . وَالْإِغْضَامُ : أَن يَأْخُذَ الْحَاظِرُ فِي  
الْبَرِّ يَمْتَنِعُ وَيَسْتَرُ إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُ أَن يَنْبِطَ الْمَاءَ  
مِنْ قَرْبِهَا ، وَالْبَرُّ يَسْقُو الْبَرَّ ، فَإِذَا لَمْ  
يَنْبِطِ الْمَاءَ مِنْ قَرْبِهَا احْتَقَى بِمَنْتَ وَبَسْرَةٍ .

وَاحْتَقَى فِي كَلَامِهِ : اسْتَوْثَاهُ وَلَمْ  
يَقْصِدْ ، وَكَذَلِكَ الْأَخَذُ فِي شُعْبِ الْكَلَامِ ،  
وَيَشْكُرُ الْإِنْسَانُ الْكَلَامَ يَقْتَضِي هُوَ ، وَالْعَامِي  
كَذَلِكَ ، قَالَ : وَقَلَّا يَقُولُونَ عَقَا يَسْقُو ،  
وَأَتَشَدُّ لِعَضِيمِهِ :

وَلَقَدْ ذَرَيْتُ بِالْإِغْضَامِ  
• وَالْإِغْضَامُ قَوْلْتُ نَجَسًا  
وَقَالَ زُؤَيْبُ :

يَسْقُوهُمْ بِهَيْئَةٍ  
وَيَقْتَضِي بِالْعَمْرِ  
وَقَالَ خَمْرٌ : مَتَى قَوْلِي :

وَيَقْتَضِي بِالْقَدْرِ الثَّقِي  
مَتَى يَنْتَحِي أَيْ يَخْبِسُ وَيَمْتَنِعُ بِالْقَدْرِ  
الثَّقِيمِ ، أَيْ بِالْقَدْرِ الثَّقِيلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنَا  
الْإِغْضَامُ فِي الْحَفْرِ فَقَدْ قَسَرَاهُ فِي مَوْجِبِهِ مِنْ  
عَقَمَ ، وَأَمَّا الْإِغْضَامُ فِي الْحَفْرِ بِمَعْنَى  
الْإِغْضَامِ فَكَأَنَّ سَمِيَّتَهُ يَنْتَحِي الْبَيْتَ ، قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : الْبَيْتُ :

يَسْقُوهُمْ بِهَيْئَةٍ الثَّقِي  
قَالَ : وَيَقْتَضِي زُؤَيْبُ ، أَيْ يَزُدُّ كَمَرٌ مِنْ عِلَا  
عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقِيلَ الثَّقِيمُ هُنَا الْقَدَرُ .

وَيُقَالُ : عَنَ الرَّجُلُ يَسْقُوهُ إِذَا رَمَى بِهِ  
فِي السَّاعَةِ فَارْتَفَعَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّهْمُ  
الْعَقِيَّةُ . وَقَالَ أَبُو حَسَنَةَ : عَلَى الرَّامِي  
يَسْقُو ، فَجَمْعُهُ مِنْ عَقَمَ . وَعَقَى السَّهْمُ :  
رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاذِقِ ، لَكُنْ لِي عَقَّةٌ ، قَالَ  
الْمُتَلَقِّمُ الْهَلْبِيُّ :

عَقَوَا سَهْمَهُ قَلَمٌ يَنْتَحِي بِهِ أَحَدُ  
ثُمَّ اسْتَقْدَمُوا وَقَالُوا : حَبْلًا الْوَسْخُ .

يَقُولُ : رَمَوْا بِسَهْمٍ نَحْرَ الْهَوَاءِ إِشْغَارًا أَهْلَهُمْ  
قَدْ قِيلُوا الدَّيَّةُ وَزُشُّوا بِهَا يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّفْسِ  
وَالْوَضْعِ الْكَلْبُ ، أَيْ قَالُوا حَيْثَا الْإِنْسَانُ لَمْ  
يَأْخُذْهَا بِذَلِكُمْ مِنْ دَمٍ قَلِيلًا كَثُرَتْ الْبَآئِتُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَعَفَا النَّفْسَ ، وَهُوَ الْبَيْتُ : عِلَا فِي  
الْهَوَاءِ ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَهُوَ إِذَا احْتَرَبُ عَفَا عَفَاةً  
كَرَّهَ الْفُحَاءُ تَلَفُظَ حِرَابٍ (١)

ذَكَرَ الْحَرْبَ عَلَى مَعْنَى الْقِتَالِ ، وَيُرْوَى :  
عَفَا عَفَاةً ، أَيْ كَثُرَ .

وَعَفَى الْعَالِمُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي حَكْمِهِ .  
وَعَفَى الْمُعَاذِ : ارْتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ النَّشْرُ  
وَالْمُعْتَى : الْحَالِمُ عَلَى الشَّيْءِ ، الْمُرْتَفِعُ بِمَا  
لَزِمَهُ الْمُعَاذِ ، وَقِيلَ : الْمُعْتَى الْحَالِمُ  
الْمُسْتَعِيرُ مِنَ الْمَلِكِ بِالْمُشْرَفِ . وَعَفَى الْكَلْبُ  
إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْيَوْمِ وَهِيَ تَكْسِيرُ ، وَأَشَدُّ فِي  
صِفَةِ ذَلِكُمْ :

لَا ذَلُّ إِلَّا بِطَرٍّ ذَلُّهُ أَهْلَانِ  
وَأَمِيرُ الْفَرَسِ أَوْعَاظُ الْإِنَانِ  
مِمَّا تَقَى مِنْ حُكَاةِ الرَّجُلَانِ  
إِذَا الْكُفَاءُ اِبْتِغَامًا لِلْأَفْئَانِ (٢)

عَفَى كَمَا عَفَى ذَلُّهُ الْبُيْطَانِ  
بِمَا فَتَاهُ كُلُّ سَاقِي صَبْلَانِ  
عَفَى أَيْ حَاسَتْ ، وَقِيلَ : ارْتَفَعَتْ ، يَتَنَى  
الذُّكُورُ ، كَمَا لَزِمَ الْمُعَاذِ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ :  
وَأَشَدُّ عَفَفَتْ ، لَمَّا كَانَتْ تَلَاثَ قَلَابَاتٍ  
قَلْبَتْ إِخْدَاعًا فِيهَا ، كَمَا قَالَ الْبَصَائِرُ :

تَقَفَّى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ  
وَبَطَّ قَوْلُهُمْ : تَقَفَّى بَيْنَ الْفُلِّ وَالْظُلْمَى  
بَيْنَ الْمَاءِ ، قَالَ : وَأَشَدُّ تَعَفَّى الْفُلُ بَيْنَ  
الْمَقَى وَهُوَ الشَّقْ ، أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو إِسْطَاهُ  
الْأَسْتَوَى :

(١) في مادة فاعى ، عفا عفاة على عفا ،  
وكثرة يفتح التكاف وضمة لاء بدل كسر اللام

(٢) قوله « الكفاءة » محكلا في الأصل ، وفي  
كثير من المواد : السلف .

وَعَفَى ذَلُّهُ حِينَ اسْتَظَلَّتْ  
بِمَا فِيهَا كَتِفِيَّةُ الْمُعَاذِ  
وَأَعْفَى الشَّرَّ وَعَفَا : احْتَبَسَ ،  
مَقْرُوبٌ عَنْ اخْتِفَاةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِي :

صَبَا تَحْتِيهَا نَارُهُ وَفِيهَا  
وَقَالَ بَنَصْنَهُم : مَعَى تَحْتِيهَا تَحْتِيهَا ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : تَحْتِيهَا ، وَالْإِخْفَاةُ :  
الْإِخْفَاةُ ، وَهُوَ قَلْبُ الْإِخْفَاةِ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ مُرَاجِمٍ :

صَبَا وَشَلَا كَرَجًا يَحْتِيهَا  
أَسَابِيحُ قِرَاسِ الْجَوَابِ الْإِلَافِ

وَقَالَ ابْنُ الْإِلَافِ :  
وَقَدْ ذَكَرْتُ هُوَ يَتَنَى الْأَجَلَا  
وَقَالُوا : حَافِي عَلَى قَوْلِهِمْ عَفَاةً  
الْمُحَرَّرُ : عَفَاةً يَتَفَوُّهُ إِذَا حَافَهُ ، عَلَى  
الْقَلْبِ وَحَافَى وَحَافَى وَحَافَى وَمَعَى  
وَأَجِدُ ، وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو إِلَى الْحَرَقِ  
الْعَلَوِيِّ :

كَلِمَ تَحْتَبِ الْيَلْبُوبُ بَاتَ يَتَرَى  
لِيُؤْنِ صَاحِبًا لَهُ بِالْحَافِي  
حَسِبَتْ بَعَاثُ رَاجِلِي عَفَاةً  
وَمَا حَى وَبَى خِرْلَ الْبَتَافِ  
وَلَوْ أَمَى رَيْتِيكَ مِنْ قَرِيبِ  
لَمَافَكَ عَنْ دُعَاةِ الْكَلْبِ حَافِي  
وَلَكِنِّي رَيْتِيكَ مِنْ بَعِيدِ  
فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْفَتْ بِسَافِي  
عَلَيْكَ الشَّاهِدُ نَحَى كَيْسِرِ  
فَتَافَقَ لِأَيْتِكَ دُوَ جِنَافِي  
أَرَادَ يَقُولُ حَافِي حَافِي فَكَلَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى  
قَوْلِهِمْ عَفَاةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ حَافِي  
عَنْكَ حَافِي ، وَحَافَى عَنْكَ حَافِي ، يَتَنَى  
وَأَجِدُ عَلَى الْقَلْبِ ، وَهَذَا الشَّرُّ اسْتَفْهَمَ  
الْجَوَابِي يَقُولُ :

وَلَوْ أَمَى رَيْتِيكَ مِنْ قَرِيبِ  
وَقَالَ فِي إِهْرَادِهِ : وَلَوْ أَمَى رَيْتِيكَ مِنْ بَعِيدِ ،  
لَمَافَكَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي وَصَوَّبَ إِهْرَادُهُ :  
وَلَوْ أَمَى رَيْتِيكَ مِنْ قَرِيبِ  
لَمَافَكَ عَنْ دُعَاةِ الْكَلْبِ حَافِي

كَمَا أَوْرَدَاهُ .  
وَعَفَا يَتَفَوُّهُ وَيَتَفَى إِذَا كَرِهَ كَيْفًا .  
وَالْعَافَى : الْكَافِي لِلشَّيْءِ .

وَالْعَفَى ، بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ  
بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُجُهُ حِينَ يُولَدُ إِذَا اسْتَدَتْ  
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ : وَيَنْتَدِ ذَلِكَ  
مَا دَامَ ضَعِيفًا ، يُقَالُ فِي الْمَكَلِّ : أَحْرَسَ مِنْ  
تَكَلُّبِ عَلَى يَفْعَى صَبْرًا ، وَهُوَ الرَّجُلُ مِنْ  
السَّخِيَّةِ وَالْمُهَيَّرِ . قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : الْجَوْلَانُ  
مُعْتَصِفٌ لَا يَخْرُجُ مِنْ جُزْءِ الْوَلَدِ وَهُوَ لِيَا ،  
وَهُوَ أَقْدَانُ ، وَالرَّاحِلُ جَنَى ، وَهُوَ ضَرْمٌ  
يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِ وَهُوَ يَبْغِي أَسْوَدَ يَتَغَيَّرُ  
وَأَشَدُّ يَتَغَيَّرُ ، وَقَدْ عَفَى يَتَغَيَّرُ يَتَغَيَّرُ  
إِذَا تَوَجَّهَتْ لَهُ ، فَاخْرَجَ مِنْ قَبْرِ جَنَى حَتَّى  
بَأْكُلَ الشَّجَرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ  
عَنْ امْرَأَةٍ لَزِمَتْ صَبِيًّا رَضَعَتْهُ قَالَتْ : إِذَا  
عَفَى حُرَّتْ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَمَا وَكَلَّتْ ،  
الْعَفَى : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ  
أَسْوَدُ كَرِجٍ أَلْوَنُهُ كَلٌّ أَيْ يَلْمَعُ ، وَهَذَا كَرِجٌ  
الْعَفَى يَلْمَعُ أَنَّ اللَّبَنَ قَدْ صَارَ فِي جُزْءِهِ ،  
وَلَاكُهُ لَافَتِي مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي  
جُزْءِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : وَهُوَ كَرِجٌ مِنْ  
السُّمْرِ وَالْجَنْفِ وَالْقَبُولِ وَالْجَنْفِ ،  
وَالْجَنْفُ أَفْعَاةٌ ، وَقَدْ عَفَى الْمَوْلُودُ يَتَغَيَّرُ مِنْ  
الْإِنْسِ وَالْأَلْوَابِ عَفَاً ، قَوْلُهُ وَضَعَ مَا يَنْتَدِ  
ذَلِكَ هُوَ الْمَوْلُودُ .

وَعَفَا : سَكَدَ ذَوَاهُ يَسْكُطُ جَيْهَةً .  
يُقَالُ : هَلْ عَفَيْتُمْ صَبِيَّكُمْ ؟ أَيْ مَتَّعْتُمُوهُ  
صَلَاةً يَسْكُطُ فِيهَا .  
وَالْعَفَاةُ : فَجْءٌ يَبْغِي نَبَاتًا وَيَكْسِرُ مِمَّا  
يُسْكَدُ وَيُسْكَدُ فِي الْمَجَارِدِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْحَبُّ الْمَالِصُ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : لَوْ أَرَادَ  
اللهُ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْكُمْ مَعَادَةَ الْبُيْطَانِ ، قِيلَ :  
هُوَ الْحَبُّ الْمَالِصُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَثَّ  
بَيْتًا نَبَاتًا ، وَالْأَيْتُ وَالْوَيْتُ زَيْفَانُ .

وَأَعْفَى الشَّرَّ يَتَفَى إِفْعَاةً : صَارَ شَرًّا ،  
وَقِيلَ : اِبْتَدَأَتْ حَرَاكَةُ . وَقِيلَ فِي مَعْنَى :  
لَا حَكْمَ مَرَّ شَرِّهِ ، وَلَا حُلَاةً لَفَزَزَتْهُ ،

وَيَقَالُ : كَفَقَى ، قَمَنْ رَوَاهُ فَهَقَى عَلَى  
فَقِيْلَ قَمَنَاهُ كَفَقَتْ تَرَائِكَ ، وَمَنْ رَوَاهُ  
فَهَقَى كَمَنَاهُ كَفَقَتْ تَرَائِكَ . وَأَعْقَبَتْ  
الشَّيْءَ إِذَا أَرَقَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ تَرَائِكَ ، كَمَا  
تَقُولُ : أَهَكَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَرَقْتَ عَمَّا يَنْهَوُ .  
وَلَى التَّوَابِ : يُقَالُ مَا أَدْرَى مِنْ أَهَيْتَ  
وَلَا مِنْ أَهَيْتَ ، وَأَعْقَبَتْ وَأَهَيْتَ ،  
وَلَا مِنْ أَهَيْتَ وَلَا مِنْ أَهَيْتَ أَهَيْتَ يَسْتَعِي  
وَالْجَوْدُ . قَالَ الْأَخْزَعِيُّ : وَجْهَ الْكَلَامِ  
الْمُخَالَفَةُ .  
وَتَوَلَّى الْعَيْشَ : قِيلَ لَهُ وَمَنْ الْعَادَةُ .

• عَكَبَ • الْعَكَبُ : لَدَلَى أَصَابِعِ الرَّجُلِ  
بَنَفْهًا إِلَى بَنَفْهِ . وَالْعَكَبُ : يَلْفُفُ فِي  
لَحْمِهِ الْإِنْسَانُ وَخَدُّهُ . وَأَمَّا عَكَبَةٌ : فَبَيْتَةٌ  
جَالِيَةُ الْعَقْرِ ، مِنْ أَمْرِ مَكْبَرٍ .  
وَعَكَبَتِ الْعِلْمَ تَعَكَّبَ عَكْرَاءُ :  
عَكَفَتْ . وَعَكَبَتِ الْوَلَدُ تَعَكَّبَ عَكْرَاءُ إِذَا  
تَارَ عَكَلَهَا ، وَهُوَ يَحَارُهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِمَا ،  
وَأَنشَدَ :

كَانَ مُبَارَاةَ الْبُيُوتِ الْفَتَى بِهَا  
إِذَا اسْتَمْتَعَتْ عَلِيًّا وَفَاضَتْ عَكْرَاءُهَا  
وَالْعَكَابُ : الشُّحَانُ .  
وَالْعَكَبُ : الْبَارِزُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرْدَةِ  
عَكَبَاهُ . وَالْعَكَبُ وَالْعَكْبُ ، بِالْفَتْحِ :  
الْبَارِزُ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالِدٍ :  
فَلَنَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جَرَاهَا  
عَلَى كُلِّ مَسْلُوبٍ يَجْرُ عَكْرَاءُهَا  
وَالْمَعْرُوبُ : الْمَطْرِقُ الَّذِي يُشَبَّهِ بِحَبَّتَيْهِ ،  
وَالْعَاكِبُ : لَكَّةٌ لِيُو ، ( هُوَ الْمَجْرِي ) ،  
وَأَنشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا حَافِظٌ مَسْكُونٌ  
فَلْيَحْلِلْ مَا كُوبَ مِنْ السَّحْلِ سَائِدٌ  
وَالْعَاكِبُ : كَالْمَعْرُوبِ ، قَالَ :  
جَاءَتْهُ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا عِلَابُطٌ  
فَهَقَى اللَّادَةَ وَلَهَا عَاكِبٌ  
وَأَعْكَبَ السَّكَانَ : تَارَ فِيهِ الْمَعْرُوبُ .  
وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِيَالِ : الْكَثِيرُ ، وَلِلْإِيَالِ

عَكُوبٌ عَلَى الْحَرْفِ ، أَوْ أَرِوْحَامُ .  
وَأَعْكَبَتِ الْإِيَالُ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ ،  
فَالَّتِ الْبَارِزُ لِيُو ، قَالَ :  
إِنِّي إِذَا بَلَ الْفَتْحُ غَارِيَسُ  
وَأَعْكَبَتْ أَفْقِيَتْ عَمَلَتْ جَانِيَسُ  
وَالْعَاكِبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .  
وَالْمَعْرُوبُ ، عَكُوفُ الْعِلْمِ الْمُجْعُوفَةُ ،  
وَعَكُوبُ الْوَرْدِ ، وَمَعْرُوبُ الْجَاهِلِيَّةِ .  
وَعَكَبَتِ الدُّعَا عَكْرَاءُ ، وَعَكَبَتْ  
عَكْرَاءُ يَسْتَعِي وَاحِدٌ . وَكَعَبَ عَكُوبُ  
وَعَكُوبُ ، وَأَنشَدَ الْبَيْهَقِيُّ لِمَرْجَانِ الْفَقِيْ :  
تَقَلُّ نَسْمُ مِنْ شَسَامِ عَكُوبِ  
عَكْرَاءُ مَعَ الْعِيَانِ عَقِيَانِ يَدُلُّ  
قَالَ : وَآلِهَ لَكَّةٌ نَفْسُ عَقَابَةٍ مِنْ نَفْسِ عَقَلِ ،  
وَالْبَيْتُ لِمَرْجَانِ الْفَقِيْ .  
ابْنُ الْأَخْزَعِيِّ : غَلَامٌ عَضَبٌ وَعَضَبٌ ،  
بِالضَّادِ وَالضَّادِ ، وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيْفًا  
نَفِيْفًا فِي حَمَلِهِ .

وَالْعَكَابُ وَالْعَكَبُ وَالْأَعْكَبُ : كَلَّةٌ  
اسْمُ يَجْمَعُ التَّكْوِيْنُ ، وَلَيْسَ يَجْمَعُ ،  
لأن التَّكْوِيْنُ رُحْمٌ .  
وَالْعَكَبُ : الَّذِي لَأَمُو زَوْجٌ . وَتَجَلَّ  
عَكَبٌ ، وَمَالٌ جَعَفٌ ، أَوْ تَجَوَّرَ فَسَطَمَ  
جَادُو ، وَكَذَلِكَ الْأَعْكَبُ . وَالْعَكَبُ  
الْمِجْلِيُّ : شَاوِرٌ . وَعَكَبٌ وَعَكَابَةٌ : امْتَانُ .  
وَعَكَابَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَنِي بَكْرِ ، وَهُوَ عَكَابَةُ بْنُ  
صُهَيْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَلَمَّا قَوْلُ  
السُّلَمِيِّ التَّشْكِي :  
يَطُوفُ بِسِ عَكَبٌ فِي مَعَزٍ  
وَيَسْلُفُ بِالْمَعَزِ فِي بَقِيَا  
فَهُوَ عَكَبُ الْمَعَزِ ، صَاحِبُ سِجْنِ الثَّمَانِ  
ابْنُ السُّكَيْتِ .

وَالْعَكَبُ : الشَّلَّةُ فِي الشَّرِّ ، وَالْمِشْكَةُ  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَارِدِ مِنَ الْجَيْنِ وَالْأَنْسِ : عَكَبٌ .  
وَوَجَّعَتْ فِي بَنَفْهِ نَسْرَ السَّحَابِ ،  
الْمَعْرُوبُ عَلَى جِلْدِهِ مَتَابِخٌ ، حَاشِيَةٌ يَحْطُّ  
بَنَفْهِ الْمَتَابِخِ : وَعَكَبٌ : اسْمُ

إِلَيْسَ (١) .

• عَكَبَ • الْيَجْرُ : شَيْءٌ كَبِيْرٌ بِهِ الشَّخْلُ  
عَلَى أَنْفَاجِهِ وَأَصْفَادِهِ كَجَمَلَةٍ فِي الشَّهْوِ  
مَكَانَ السَّلِ .  
وَالْعَاكِبُ : الْأَكُوْدُ مِنَ الْجَرَابِيْرِ .

• عَكَسَ • كُلُّ شَيْءٍ تَرَكَبَ : عَكَابِسُ  
وَعَكَسٌ ، وَقَالَ يَنْفُوبُ : بَالِهَا بَدَلٌ مِنْ  
الْيَمِ فِي عَكَابِسٍ وَعَكَسِي ، وَقَالَ كُرَاعٌ :  
إِذَا صَبَّ آبٌ عَلَى تَرْتِي ، كَالْمَاءِ مَا كَانَ ، فَهُوَ  
عَكَسِي ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا هُوَ الْعَكَسِي  
بِالْهَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ .

وَعَكَسَ الْبَصَرُ : شَدَّ شَلْفَهُ إِلَى الْخَدِي  
يَتَوَلَّى وَهُوَ بَارِكٌ ، قَوْلُ عَكَابِسُ وَعَكَابِسُ  
وَعَكَسٌ وَعَكَسِي إِذَا كَثُرَتْ ، وَيَقِيلُ : إِذَا  
لَا تَبْرَأُ الْأَلْفُ .

• عَكَبَسَ • عَكَبَسَتْ : ذَنَبَتْ وَقَالَتْ .  
وَالْعَكَبَسَةُ وَالْكَعْبَسَةُ : أَمْلَأَ الشَّيْءَ وَزَيَّنَهُ ،  
يُقَالُ : كَعَبَسَتْ وَكَعَبَسَتْ إِذْ فَعَلَ ذَلِكَ يُو .  
وَيَقَالُ : عَكَبَسَتْ وَعَكَبَسَتْ ذَنَبَتْ وَقَالَتْ .

• عَكَلُ • التَّكَلُّ : الشَّدِيدُ . وَعَكَلُ :  
اسْمٌ .

• عَكْتُ • الْعَكْتُ : اجْتِاعُ الشَّيْءِ  
وَالْيَعْمَةُ .  
وَالْعَكْتُ : بَتَتْ مَشْرُوفٌ ، وَكَانَ الثَّرْدُ  
زَالِيَةً ، وَسَيَّئِي وَكَرَهُ .

(١) قوله : « وعكب اسم إيليس » قال شارح  
القاموس وهو قول ابن الأعرابي نقله الفراء في  
جانبه ، وأُشْدَ :  
رَأَيْتُكَ أَكَلَبَ الْفُلَيْنِ رَأْيًا  
أَبَا . عَمْرُو وَأَصْعَى مِنْ عَكَبٍ  
فَلَيْتَ أَفَّ أَبْدَلَنِي بِرَيْدٍ  
بِأَلَاةٍ أَحْزَنَ أَوْجَدَ .  
وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَوْزَانِ : وَلِيَّ عَكَبِي  
الْأَسَالُ : مَنْ يَطْعُ عَكَبًا بِسِ مَكَا ، كَالَّذِي هَبَا .



وَقَدْ عَزَّزْتُ الْمِرْجَةَ ، بِالْكَثْرِ ، تَمَكَّرَ  
عَمَّارًا إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الشُّرُي .

وَالْمَكْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِطْل ، وَقِيلَ :  
الْمَكْرَةُ السُّوْنُ بِنِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : الْمَكْرَةُ  
مَا بَيْنَ الْخَنَسِيْنَ إِلَى الْهَالِجِ . وَقَالَ  
الْأَسْمَعِيُّ : الْمَكْرَةُ الْخُسُوفُ إِلَى السَّيْنِ  
إِلَى السَّيْنِ ، وَقِيلَ : الْمَكْرَةُ الْكَثِيرُ مِنَ  
الْإِطْل ، وَقِيلَ : الْمَكْرُ مَا قَرَى غَشِيَانِي مِنَ  
الْإِطْل ، وَالْمَكْرُ جَنْعُ عَمَّارٍ ، وَهِيَ الْقِطْعُ  
الْمُسَمَّى مِنَ الْإِطْل . يُقَالُ : أَتَمَكَّرَ الرَّجُلُ إِذَا  
كَانَتْ يَدُهُ مَكْرَةً . وَفِي الْحَمِيْسِ : أَنَّهُ تَرَى  
رَجُلًا لَهُ مَكْرَةٌ قَلَمٌ يَنْتَبِهُ لَهُ هَيْكًا ، وَالْمَكْرَةُ ،  
وَالْخَيْرِيَّةُ : مَا بَيْنَ الْخَنَسِيْنَ إِلَى السَّيْنِ إِلَى  
الْهَالِجِ ، وَقِيلَ سَاجِدَةٌ بَيْنَ جَمْعَةٍ :

لَمْ رَأَى تَمَّارًا حَلَّ بِكَفْلِهِمْ  
عَمَّارًا سَمَا لَيْحَ الْكَلْبِ الْأَرْسَبُ  
جَمَعَ لِلسَّحَابِ عَمَّارًا عَمَّارُ الْإِطْل ، وَأَمَّا عَمَّ  
بِذَلِكَ فَيُلَاحِظُ السَّحَابَ وَتَلْمِزُهُ ، وَالْقِطْعَةُ مَكْرَةٌ  
وَعَمَّارٌ . وَرَجُلٌ تَمَكَّرَ : جَلَدُهُ عَمَّارٌ .  
وَالْمَكْرَةُ : أَهْلُ السَّادِ كَالْمَكْرَةِ ،  
وَجَمْعُهَا عَمَّارٌ .

وَالْمَكْرُ ، بِالْكَثْرِ : الْأَهْلُ بِطَرَفِ الْخَبَرِ ،  
فَدَخَّ لَوْلَا إِلَى عَمَّارٍ ، قَالَ الْأَخْفَى :  
لَيْسَ هُوَ إِلَّا بِمَعْنَى عَمَّارٍ  
فَتَجِبُ الْكَلْبُ وَالْعَادَةُ الْيَنْبَغُ

وَيُقَالُ : بَاعَ لَوْلَا جَمْعًا أَزْهَبُوا ، أَمْ  
أُضْلِفَا ، وَلِلسَّاحِرِ : بَاعَ لَوْلَا جَمْعًا ،  
أَمْ أَهْلُ أَزْهَبُوا . وَفِي الْحَمِيْسِ : لَمْ كَلَّ  
قَوْلُهُ لَمَّا لَمْ ، وَالْقُرْبُ لِلْكَسْرِ جَمْعُهُمْ ،  
فَدَخَّ أَهْلُ الْفَالِكِ قَلْبًا لَمْ حَاضِرًا إِلَى  
جَمْعِهِمْ جَمْعُ الشَّيْءِ أَمْ أَهْلُ تَلْمِزِهِمْ  
الرَّوْعُ وَأَهْلُ الْوَعْدِ الشَّيْءُ . وَبَيَّنَّ الْكَلَّ :  
حَادَثَ يُعْجِزُهُ لَيْسَ ، وَقِيلَ : الْمَكْرُ الْعَادَةُ  
وَالْيَدِيَّةُ ، وَرَوَى عَمَّارُهُمْ ، بِتَقْصِيْرٍ ،  
فَدَخَا بِإِلَى الْمَتْنِ وَالْفَرْقُ : بَيْنَ عَمَّارٍ  
الرَّوْعِ ، وَالْأَهْلُ الرَّوْعُ .  
وَالْمَكْرُكَ : الْبَيْنُ الْهَالِجُ ، وَتَلْمِزُ :

فَجَمَعَهُمْ بِالْبَيْنِ الْمَكْرُكَ  
عَمَّارًا لَيْسَ الْمَتْنُ وَالْمَتْنُ  
وَحَاضِرٌ وَمَكْرُكَ وَمَكْرُكَ : أَسْمَاءُ .

• عَمَّارٌ : جَلَدُهُ عَمَّارٌ وَعَمَّارٌ وَمَكْرُكَ :  
سَيِّئٌ . وَقَدْ عَمَّارَ الْفُلَامَ وَالْبَيْرَ يُعَمَّارُهُ  
عَمَّارَةً إِذَا سَيَّئَ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي خَيْرٍ  
الْإِنْسَانِ . وَفِي حَمِيْسِ الرَّحْمَنِ : فَسَيَّئُوا  
وَعَمَّارُوا أَيْ عَمَّارُوا وَتَلْمِزُوا . يُقَالُ لِلْفُلَامِ  
الْقَلِيْطِ التَّلْمِزُ : عَمَّارٌ وَمَكْرُكَ .

• عَمَّارٌ : الْيَكْرِيْسُ نَابَتْ فِيهِ الْبَلْبُ فَتَلْمِزُ  
أَقْدَمَ شَفْرَةً مِنَ الْبَلْبِ لِأَكْلِهِ الْأَرْبَابُ .  
وَالْيَكْرِيْسُ : الْأَرْبَابُ الصَّغِيْرَةُ ، قَالَ ابْنُ  
سِيْدٍ : هِيَ الْأَرْبَابُ الْأَكْبَى ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهَا تَأْكُلُ طُلُوبَ الْبَقَلَةِ ، قَالَ الْأَخْفَى :  
هَلَا حَلَمْتُ ، الْأَرْبَابُ لَسْتُكَ خَلَامَاتُ الْإِطْلِ  
الْقَائِيَةِ عَنِ الرِّبْعِ وَالْمَاءِ وَالْمَقْرَبِ الْمَاءِ ،  
وَتَرَاهَا بِالسَّكَّةِ وَالشَّيْءِ وَقِيْسُ الرُّطْبِ إِذَا  
حَاجَ ، وَالْحَزَنُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَرْبَابِ ، قَالَ :  
وَسَمِيَتْ أَيْ الْأَرْبَابُ جَمْعُهُ يَكْرِيْسُ وَتَرَاهَا  
وَالْفَالِطِ ، شَبَّ بِالْيَكْرِيْسِ لِإِطْلَاوِي فِي مَنَاقِبِهِ .  
وَفِي حَمِيْسِ عَمَّارٍ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : حَسَنًا لِي  
جَمْعُهُ يَكْرِيْسُ يَكْرِيْسُهَا بِجَمْعِهِ ، فَقَالَ : لَهَا  
جَمْعَةٌ ، الْيَكْرِيْسَةُ أَيْ الْأَرْبَابُ ، وَالْجَمْعَةُ :  
الْمَتَانِي مِنَ الْمَكْرُ .

الْأَخْفَى : الْيَكْرِيْسُ مَثَلُهُ لَوْلَا الْأَرْبَابُ  
الْبَقِيَّةُ وَلَى أَطْرَافِهِ وَذِيْكَ حَوْلًا إِذَا تَوَلَّاهُ  
الْإِنْسَانُ يَكْرِيْسُ أَهْلَهَا ، وَأَلْفَدَ أَهْلَهَا مِنْ  
بَيْنِ سَتْلِهِ يَكْرِيْسُ أَيْ حَصِيْرَهُ :

الْحَمِيْسُ حَاضِرًا جَمْعُهُ يَكْرِيْسُ  
حَسَنًا يَكْرِيْسُ يَكْرِيْسُهَا  
وَالْمَكْرَةُ : التَّلْمِزُ .  
وَجَمْعُهَا رَجُلٌ كَانَ أَرْبَابًا أَهْلًا زَمَالِيْ

(١) قَوْلُهُ : « فَمَنْ » بِالْبَيْنِ لِلْمَجْمَعِ بِحَرْفِ  
مَوَاقِفَ : « فَمَنْ » بِالْبَيْنِ لِلْمَجْمَعِ الْمَكْسُورَةِ ، كَمَا ذَكَرَ  
صَوَابًا فِي مَادَّةِ « حَمِيْسٍ » وَالْبَيْنُ الْمَدَامِيَّةُ وَالْبَيْنُ  
الْحَقِيقِيَّةُ .  
[ حيد الله ]

قَالَ الْأَخْفَى : هُوَ جَمْعُهَا بَيْنَ قَوْلِهِ كَانَ  
لَيْسَ عَلَى الْبَيْنِ ، وَكَهْ يَدَايَا إِذَا  
صَحَّتْ .

الْأَخْفَى : عَمَّارٌ جَمْعُهُ وَجَمْعُهُ  
وَعَمَّارَةٌ وَتَلْمِزَةٌ ، وَهِيَ الْيَكْرِيْسُ الْقَصِيْرَةُ .

• عَمَّارٌ : جَمْعُهُ ، مَثَلُهُ : الْأَكْبَى مِنْ  
الْعَمَّارِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَائِقٌ خَرٌّ ، وَقِيلَ :  
الْيَكْرِيْسَةُ الْحَامَةُ الْأَكْبَى . وَجَمْعُهُ : أَسْمُ  
رَجُلٍ وَفَرْقُهُ ، فَكَانَ قَوْلُهُ :

شَلُّوا جَمْعَهُمْ بِأَلِ جَمْعِهِمْ وَلَا كَمَا  
أَرْبَابًا وَالْأَرْبَابُ بِالْكَسْرِ لِأَكْرَمِ  
قَائِلُهُ رَشَمٌ وَتَلْمِزَتْ الْهَاءُ فِي خَيْرِ الْكَلَامِ  
الْأَخْفَى : جَمْعُهُ أَيْ قَائِلُهُ ، وَهُوَ  
جَمْعُهُ بَيْنَ حَمِيْسَةٍ بَيْنَ كَمَا تَلْمِزَانِ (١) .

• عَمَّارٌ : الْمَكْرُ : الْإِتْمَانُ وَالْمَقْرَبُ وَالْإِتْمَانُ  
يُؤْ .

وَالْمَكْرَةُ : عَمَّارٌ أَيْ أَهْلُهَا رَجُلٌ يَكْرِيْسُ  
عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، شَكْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ  
حَمَامَاتُ وَمَكْرَاتُ .  
وَالْمَكْرُ : الرَّجُلُ الْمَبْنِي الْمَقْرَبُ (١)  
الْبَيْتُ الْمَقْرَبُ .  
وَمَكْرُكَ وَحَاضِرٌ : أَسْمَاءُ .

• عَمَّارٌ : عَمَّارٌ الْهَاءُ يَكْرِيْسُ عَمَّارًا  
فَالْعَمَّارُ : رَجُلٌ أَمِيْرُهُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَالْعَمَّارُ  
الْبَيْتُ :

(٢) قَوْلُهُ : « حَمِيْسٌ » لِي الْمَكْرِ  
وَالْحَمِيْسُ : « حَمِيْسٌ » ، [ حيد الله ]  
(٣) قَوْلُهُ : « حَمِيْسَةٌ » بِأَلِفٍ الْمَجْمَعِ لِي  
الطَّبَاعَاتِ كَلَامًا : « حَمِيْسَةٌ » بِأَلِفٍ الْمَجْمَعِ ،  
وَالْحَمِيْسُ بِالْهَاءِ . [ حيد الله ]

(٤) قَوْلُهُ : « وَالْمَكْرُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ لِلْحَقِّ » ،  
حَمَامَاتُ : لِي الْأَسْلُ . وَحَامَةُ الْقَامُوسِ :  
وَالْمَكْرُ ، بِالْكَسْرِ ، السَّيِّئُ لِلْحَقِّ ، قَالَ شَارِحُهُ وَلِي  
اللسان مَكْرَتُ .

وَهُنَّ لَدَى الْأَحْزَابِ يَتَكَبَّرُ الْبَرِّي  
عَلَى عَجَلٍ فِيهَا وَهِنَّ يَتَكَبَّرُ  
وَهُنَّ عَكْسُ الْبَرِّيَّةِ جِلْدَ الْفَرِّ لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَتَطَبَّرُونَ بِمَكُونَةِ الرَّأْسِ إِلَى مَا يَلِي كَلْكَلَهَا  
وَعَطَلَهَا، وَيُقَالُ إِلَى مَوْجِعِهَا مِثْلَ عَلَى  
عَظْمِهَا، وَيَتَكَبَّرُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ حَتَّى  
تَمُوتَ. وَعَكْسُ الدَّابَّةِ إِذَا جَلَبَ رَأْسُهَا إِلَى  
إِزْجِجٍ إِلَى دَوَائِلِ الْفَهْمِ. وَعَكْسُ الْبَحْرِ  
يَتَكَبَّرُ عَكْسًا وَحِكَاكَ: كَذَا شَفَا إِلَى إِحْدَى  
بَنِيهِ وَهُوَ بَارِكٌ، وَقِيلَ: كَذَا حَيْلًا فِي خَطْبِهِ  
إِلَى رُسُلِهِ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَالْحِكَاكَ: مَا شَدَّ  
يَوْمًا. وَعَكْسُ رَأْسِ الْبَحْرِ يَتَكَبَّرُ عَكْسًا  
عَطَلًا، قَالَ الْمَلَكُوسُ:

جَاوَزَهَا بِأَمْرٍ ذَاوَرَتْ تَمَجَّجَةً  
تَلْجُو بِكَلْكَلِهَا وَالرَّأْسُ مَكُونُ  
وَالْعَكْسُ أَيْضًا: أَنْ تَكُونَ رَأْسُ الْبَحْرِ  
إِلَى يَدِهِ بِطَلَامٍ لَقَبْتُ بِذَلِكَ عَالِيَهُ. وَقَالَ  
الْجَنْدِيُّ: الْعَكْسُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي رَأْسِ  
الْبَحْرِ عِصَامًا ثُمَّ يَتَوَكَّلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَلْجُو  
يَضُولَ. وَفِي عِلَاسِ الرَّبِيعِ بْنِ خَلِيفٍ:  
أَحْكُمُوا لِنَفْسِكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ بِالْجَمِّ  
مَنْعًا لِقُدْرَتِهَا وَكُفْرَها وَزُفْرَها. وَقَالَ  
أَهْرَاسُ بْنُ نَهْشَازٍ: شَفَقْتُ الْبَحْرَ وَعَكْسَتُهُ  
إِذَا جَلَبَتْ مِنْ جُرْبِهِ وَأَزْبَتْ مِنْ رَأْسِهِ  
فَهَلَجَ. وَعَكْسُ الشَّيْءِ: جَلَبُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ.

وَالْعَكْسُ الرَّجُلُ: مَنَى مَنَى الْأَقَى،  
وَهُوَ يَتَكَبَّرُ عَكْسًا كَأَنَّهُ قَدْ نَسَتْ عُرْوَتَهُ،  
وَقِيلَ مَنَى السُّكْرَانَ كَلْكَلًا.  
وَقَالَ: مِنْ مَوَدِّ ذَلِكَ عِكَاكُ  
وَحِكَاكُ، وَهُوَ أَنْ تَلْعَنَ بِمَا يَجِبُ وَيُلْعَنُ  
بِمَا يَنْبَغِي.  
وَزَجَلٌ مَتَكَبَّرُ: مَتَلَّى فَضُولُ الْقَدَا،  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَأَبَتْ إِهْرَاجَهُ جِلْدَ الْفَرِّ مَتَكَبَّرُ  
: مِنْ الْأَقْلِيَّةِ الْعَوَالِيَّةِ شِمَارًا كَلْبًا  
رَبِيًّا وَعَكْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ: جَلَبَهُ وَضَعَهُ  
ضَعْلًا شَدِيدًا.

وَالْعَكْسُ مِنَ الْبَرِّ: الْحَبِيبُ لِنَسَبِ  
عَالِيَةِ الْإِحْلَافِ وَالْفَرِّ ثُمَّ يُشْرَبُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الَّذِينَ يُسَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ، قَالَ أَبُو  
مَنْظُورٍ الْأَسَدِيُّ:

لَقَدْ سَبَّيْنَاهَا تَكَبَّرَ تَمَكَّبَتْ  
غَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْعًا وَرَبْعًا  
وَقَالَ يَهُ: عَكَسْتُ أَعْيُنُ عَكْسًا،  
وَكَلْكَلْتُ الْإِغْيَاكُ، قَالَ الرَّابِيعُ:  
جَوَلْتُ ذَا يَزَكَةَ لِلْعَبِيدَانِ  
جَعَلًا عَلَى الرُّفْدَانِ فِي الْجَوَانِ  
عَبْرَ مِنْ تَكَبَّرَ الْإِلَهَانِ  
وَالْعَكْسُ: حَبَسَ الْخَالِيقَ عَلَى شَيْءٍ  
عَلَنَ.

وَالْعَكْسُ: ذَكَرَ التَّكْبِيرُ، (عَنْ  
مُحَمَّدٍ).  
وَالْعَكْسُ: الْقَفِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ يَتَكَبَّرُ  
لَمَسَ الْأَرْضَ إِلَى مَوْجِعٍ آخَرَ.

• هكس. التَّكْسُومُ: الْحَاوِ، جَبِيئَةٌ.  
• هكس. عَكَسَ عَلَيْهِ: حَمَلَ.

وَتَكَبَّرَ الْبَاطِلُ وَالشَّرُّ وَتَكَبَّرَ: كَرَّ  
وَالْتَفَنَ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَبَ بِشَيْءٍ نَهَضًا قَدْ  
تَكَبَّرَ، وَشَرُّ عَيْنٍ وَتَكَبَّرَ إِذَا تَلَكَّبَ.  
وَشَرُّ عَيْنٍ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جُنْدًا.  
وَقَالَ كَذَا مَا عَكَبَ رَأْسُهُ، أَيْ قَرَبَ بَعْضَهُ  
بِنَفْسِهِ.

وَشَجَرَةٌ عَكَبَتْ: أَشْجَرَةُ الْفُرُوعِ مَتَكَبَّرَتْ.  
وَالْعَكَاكُ: الْوَادِي الَّذِي يَتَقَعُ الشَّجَرُ

(١) قوله: «أبو حنيفة» في الطبقات  
جسديًا: «مستور» بالصاد اللينة. والاصواب  
ما انفصل عن التَّجْبِيزِ وَاجْتِاجِ وَجْهِهِ الْفَرَارِ، وَفِي  
الْحَكْمِ لِنَسَبِ الْوَادِي، كَمَا نَسَبَ لَهُ فِي مَادَةِ  
«مَلَح» مِنَ اللَّسَانِ.  
وقوله: «تَمَكَّبَتْ» بِالذَّالِ لِلْمَلْعَةِ وَوَدَعَتْ فِي  
التَّجْبِيزِ، وَفِي مَادَةِ «مَلَح» مِنَ اللَّسَانِ:  
وَتَمَكَّبَتْ بِالذَّالِ لِلْمَلْعَةِ. وَكَلَامًا صَرَّاحًا  
وَقَلَعَتْ غَوَاصِرُهَا الْخَفِيفَتِ. [عبد الله]

وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ (٢). وَالتَّكَبُّفُ: شَجَرَةٌ تَكَبَّرُ  
بِالشَّجَرِ تَوَكَّلَ، وَهِيَ طَبَقٌ لِمَا يَنْكَرُ  
وَجَلَدٌ، حَقِيقَةٌ لَا رَوَاقَ لَهَا.

وَالْعَكْسُ: جَمْعُ الشَّيْءِ.  
وَالْوَكْبَةُ: مِنْ أَقْدَامِ الْحَرَّالِيِّ، مَا كَانُوا  
يُدْعَوْنَ الْأَعْدَادُ الْمَكُونَةُ، وَهِيَ الْجَوْرَةُ  
أَيْضًا.

وَالْعَكَاكَةُ وَالْعَكَاكَةُ: التَّكْبِيرُ، وَهِيَ  
سَمَى الرَّجُلُ. وَتَكَبَّرَ التَّكْبِيرُ: كَيْسَ  
قَوْلُهُ كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ. وَالْعَكَاكُ: ذَكَرَ  
التَّكْبِيرِ.

وَعَكَبَ وَعَكَاكَةً وَعَكَاكُ: أَسْمَاءُ.  
وَعَكَاكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْجِعٌ.  
وَعَكَاكُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ مَاءٍ لَيْسَ تَسْبِيحًا.  
وَقَالَ لَيْسَ التَّكْبِيرُ: عَكَاكَةُ (عَنْ أَبِي  
عَمِيرٍ). وَتَكَاكَبَ بَيْنَ وَخَصْنِ الْأَسَدِيِّ: بَيْنَ  
الْمَصَابِيحِ، وَقَدْ خَفَّتْ.

• هكس. الْأَرَمِيُّ: عَكَبَتْهُ وَعَكَبَتْهُ:  
شَدَّ وَتَلَا.

• هكس. عَكَسَ الشَّيْءُ يَتَكَبَّرُ  
عَكْسًا: رَدَّهُ. وَتَكَبَّرَ عَنْ حَاجِبِهِ:  
عَرَّكَ. وَزَجَلٌ عَكَبُ قَوْسٍ: حَكَبُ  
الْعُقَى سَبِيحًا. وَزَجَلْتُ يَدًا عَكَبًا أَيْ عَرَّأْتُ  
وَسَوَّيْتُ عُقَى. وَزَجَلْتُ عَكَبًا: دَاخَلْتُ  
الْمَسْلُوكَ.

• هكس. عَكَلُ دَابَّةٍ يَتَكَبَّرُ عَكَلًا:  
حَسَبَهَا. وَتَكَبَّرَ الْقَوْمُ يَتَكَبَّرُ إِذَا تَحَسَّبُوا  
لِيَتَقَرَّوا فِي أَمْرِهِمْ، وَبِهِ سَمِيَتْ حَكَاكَةُ.  
وَتَكَبَّرَ الشَّيْءُ يَتَكَبَّرُ: عَرَّكَ. وَتَكَبَّرَ  
خَصْمُهُ بِاللَّذِي وَالشَّجَرُ يَتَكَبَّرُ عَكَلًا:  
عَرَّكَ وَقَرَّه وَتَكَبَّرَ عَنْ حَاجِبِهِ وَتَكَبَّرَ إِذَا

(٢) قوله: «الوادي الذي يفتح...» بكسر  
لام اللام وَتَكَبَّرَ الرَّوَا، وَاللَّامُ لِلْمَلْعَةِ فِي  
الْفَتْحِ: فِي التَّجْبِيزِ: الْوَادِي يَفْتحُ الْإِلَامَ وَتَقْبِذُ  
الرَّوَا، وَاللَّامُ لِلْمَلْعَةِ فِي الْفَتْحِ. [عبد الله]

مَرَّةً عَكَا. وَلَمَّا حَكَّ الْقَوْمُ : حَارَكُوا وَتَحَارَكُوا .

وَمَحَاكَ : سَوَّى لِلرَّجُلِ كَانُوا يَمَاحُكُونَ لِيَا . قَالَ الْكَلْبُ : سَمِعْتُ عَكَطًا لَأَنَّ الرَّجُلَ كَانَتْ تَمُجُّ لِيَا يَمُجُّ بِمَعْنَاهُمْ بَنَاهَا بِالْمُحَاكَوَةِ ، أَيْ يَمُجُّ ، وَقَدْ وَرَدَ وَكُرِّهَا فِي الْحَالِيشِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ اسْمُ سَوَّى مِنَ الْأَسْوَاقِ الرَّجُلِ ، وَتَوَسُّمٌ مِنْ تَوَسُّمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ الرَّجُلِ تَحْكِي بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَتَحَاكُونَ بِهَا ، وَيَخْضَعُوا لَهَا كَمَا تَخْضَعُونَ لِمَا أَهْلُكَ مِنْ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَتَحَرَّوْنَ ، قَالَ : وَهِيَ قَرِيبُ نَكَّةٍ ، كَانِ الرَّجُلُ يَحْكِي بِهَا كُلَّ شَيْءٍ كَيُحْمَدُونَ شَيْئًا ، بِهَا يَمُجُّونَ وَيَتَحَاكُونَ وَيَتَحَاكُونَ ، لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ حَمَلَ ذَلِكَ ، وَهِيَ بَيِّنَةٌ مَحَاكَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا وَهْمَةٌ بَعْدَ وَهْمَةٍ ، قَالَ فَرِيدُ بْنُ الْعَسْكَرِ :

لَمَّحْتُ عَنْ يَدَيَّ مَحَاكَ كَلْبِيَا  
وَأَنْ يَكُ يَدِي يَدِي أَلْبِيَا  
قَالَ السَّيَّاحِيُّ : أَمَلُ الْجَبَالِ يَمُجُّونَهَا وَتَوَسُّمٌ لَهَا بِهَا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِلَّا يَمُجُّ الْقَابِ عَلَى مَحَاكَ  
وَقَامَ النَّبِيُّ وَاجْتَمَعَ الْأَوَّلُ  
أَرَادَ بِمَحَاكَ قَوْصَ عَلَى تَوَسُّمِ الْبَاهِ . وَأَوَّلُ مَحَاكَ : مَتَّوْبٌ إِلَيْهَا ، وَهِيَ مَا حَمَلَ إِلَى مَحَاكَ يَجِيءُ بِهَا .

وَمَحَاكَ أَمْرٌ : الْقَرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا بَدَأَ عَلَى الرَّجُلِ الشَّرُّ ، وَبَدَأَ يَلُحُّ لَتَحْكُ ، قَوْلُ الْقَرَى عَكَهُ أَمْرٌ لَقَدْ تَحْكُ . قَوْلُ الرَّجُلِ : أَلَسْتُ مَرَّةً تَحْكُ وَمَرَّةً تَحْكُ ، يَحْكُ : تَمُجُّ ، وَتَحْكُ : تَمُجُّ . وَتَحْكُ عَكَهُ أَمْرٌ : تَمُجُّ وَتَمُجُّ . وَرَجُلٌ عَكَكُ : قَوِيٌّ .

عَكَكَ : عَكَكَ عَلَى الشَّيْءِ يَمُجُّونَ وَيَمُجُّونَ عَكَكًا وَعَكَكًا : أَلْفٌ عَكَكَ مَرَاتِلًا لَا يَصْبِرُونَ عَنْ رَجْعِهِ ، وَقِيلَ : أَلْفٌ وَهَيْئَةً كَوْنَهُ كَالِي : يَمُجُّونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ لَهْمٌ .

أَيْ يَمُجُّونَ ، وَهَيْئَةً كَوْنَهُ كَالِي : وَظَلَّتْ عَكَكَ عَكَكًا ، أَيْ مَعِيًا . يُقَالُ : لَمَّا حَاكَتْ عَلَى كَرِيحِ خَرَامٍ ، قَالَ السَّجَّاحُ بَعِثْتُ قَوْلًا : قَوْلٌ يَمُجُّونَ بِهِ إِذَا حَمَا عَكَكَ الْبَيْطُ يَلْمُزُونَ الْفَرَسَ . أَيْ يَلْمُزُونَ عَلَيْهِ ، وَقَوْمٌ عَكَكَ وَمَعَكَ . وَعَكَكَتِ الْجَلِيلُ بِهَا لِيَا إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ، وَمَعَكَتِ الطَّيْرُ بِالتَّقِيلِ ، أَيْ مَعَكَتْ كَذَلِكَ ، أَتَقَدَّ قَلْبُ :

تَلَبُّهُ عَنْ كَدِّ يَهَا . وَمَعَى طَيْرًا عَكَكَ قَوْلُ الرَّسِ بَنَى بِالطَّيْرِ هَذَا الْكَلِمَةَ ، لِيَسْتَلْهُنَ طَيْرًا ، وَهِيَ الْجَاهِلِيَّةُ لِلْأَكْلِ بِإِخْلَافِ النَّاسِ لِلرَّسِ .

وَمَعَكَتْ يَمُجُّونَ وَيَمُجُّونَ عَكَكًا وَمَعَكَتْ : لَزِمَ الْمَكَانَ . وَالْمَعَكَتُ : الْإِلَاقَةُ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهَيَّجْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ : مَا كَانُوا يَمُجُّونَ فِي الْمَسْجِدِ ، لَا يَمُجُّونَ فِيهَا إِلَّا بِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ ، يُعَلِّقُ فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ . وَيُقَالُ : لَمَّا لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَاقَامَ عَلَى الْبَابِ : يُو : حَاكِتٌ وَمَعَكَتٌ . وَالْإِخْلَافُ وَالْمَعَكَتُ : الْإِلَاقَةُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالْمَعَكَتُ : وَكُرْمُهُ . وَوَيْدَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَمُجُّونَ فِي الْمَسْجِدِ .

وَالْإِخْلَافُ : الْإِخْلَافُ . وَمَعَكَتَا حَوْلَ الشَّيْءِ : اسْتَقَرَّ رَأْيُهُ . وَقَوْمٌ مَعَكَتٌ : مَعِينُونَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بَعِثْتُ الْأَمْلَى : قَوْلٌ عَكَكَتْ مَعَكَتْ لَكَرْمِ .

سَمْعٌ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى (١) .

وَمَعَكَتُهُ عَنْ نَجَاحِهِ يَمُجُّهُ وَيَمُجُّهُ (١) : قَوْلُهُ : الْهَوَى : بِكسر الواو وفعلها لِيَا . الْمَعَكَتَةُ : الْحَيَوَاتُ لِلْهَوَى . وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَالْحَيَاتُ جَمْعُهَا : الْهَوَى : وَهُوَ يَحْرِيفُ صَوَاهِجَ مَا أَهْبَتْهُ عَنْ التَّهْلِيكِ ، وَمِنْ الْمَعَكَتِ : مَادَّةٌ وَشَقٌّ وَوَادَةٌ وَهَوَى . [عبد الله]

عَكَكًا : مَرَّةً وَحِدَةً . وَيُقَالُ : إِنَّكَ تَمُجُّونَ عَنْ حَاجِي أَيْ تَضْرِبُنِي بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ عَكَكَتْ عَكَكًا لَمَكَتْ يَمُجُّونَ عَكَكًا ، وَقَوْلًا وَهَيْئَةً ، كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُ رَجْعًا ، إِلَّا أَنَّ مَعَكَتَ الدَّارِمِ : الْمَعَكَتُ ، وَمَعَكَتَ الرَّاحِلِ : الْمَعَكَتُ .

وَمَا كَوْنَهُ كَالِي : وَهَذَا هَيْئَةً مَعَكَتًا ، فَإِنَّ مَجَاهِدًا وَعَطَاءً لَاَا مَعَكَتًا ، قَالَ الْقَرْمُ : يُقَالُ عَكَكَتْ أَعَكَتْهُ عَكَكًا إِذَا سَمِعَتْهُ . وَهِيَ عَكَتُ الْقَوْمِ عَنْ كَذَا ، أَيْ سَمِعَتْهُمْ . وَيُقَالُ : مَا عَكَكَتُ عَنْ كَذَا ؟ وَمَعَكَتِ الْعُظْمُ : نَفَسَ يَوْمَ الْجَمْعِ ، قَالَ الْأَخْفَى :

وَكَانَ الشُّوْطُ عَكَكَهَا السَّلَ  
لَكَ يَطْلُقُ بَيِّنَةً . أَمْ قَوْلُهُ  
أَيْ حَسَنًا وَلَمْ يَمُجُّهُ لَتَحْكُ .  
وَالْمَعَكَتُ : الْمَسْجِدُ الْمَعَكَتُ .  
وَمَعَكَتُ : اسْمٌ .

عَكَكَهُ : الْمَعَكَتُ وَالْمَعَكَتُ وَالْمَعَكَتُ وَالْمَعَكَتُ : فَيْدَةُ الْمَرْبَعِ مَعَكَتُ الرَّجُلِ وَالْمَعَكَتُ : عَكَكًا . وَقَوْمٌ عَكَكَتْ : شَيْءٌ الْمَرْبَعُ يَمُجُّ : قَالَ تَلَبُّهُ : هُوَ يَوْمَ عَكَهُ أَلَا ، إِذَا كَانَ شَيْءٌ مَعَكَتُ مَعَكَتِ وَأَخْبَاسُ يَمُجُّ : حَكَاهَا فِي أَشْيَاءَ الْبَاسِ ، فَلَا أَذَى : أَذَمْتُ بِأَلَا إِلَى الْإِبْرَامِ ، أَمْ قَعَبَ يَوْمَ إِلَى اللَّهِ الشَّيْءَ الْمَرْبَعِ ، وَأَلَا يُعْضَلُ مِنْ عَكَتِ كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَيْئَةً عَكَتُ أَعَكَتْ : وَقَدْ عَكَتَ يَوْمًا يَوْمًا عَكَتًا . وَالْقَبْلُ : الْمَعَكَتُ وَالْمَعَكَتُ قَوْلُهُ خَالِدَةُ فِي الْقَبْلِ : وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرَكُهُ يَوْمَ الرَّجْعِ ، وَلَوْ لَقَدْ أَخْبَرْتُ : أَكْتُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَعَكَتُ وَالْمَعَكَتُ ، قَالَ الطَّرِيقُ :

الْمَعَكَتُ عَكَكَتْ الشَّيْءَ أَشْيَاءَهَا الْفَلَاحُ  
وَمَا تَرَكْتُ حَوْلَ الْبَقَرِ عَمِي عَمِي  
وَقَوْمٌ عَكَكَتْ : وَهُوَ عَكَكًا : حَارَ . وَحَرَّ عَكَكَتْ : شَيْءٌ ، قَالَ مَرْكُةٌ بَعِثْتُ جَارِيَةً :



تَعَكَّدُ الْكُرَّ بِحَرْفٍ صَادِقٍ  
وَعَكَّيْتُ الْفَيْلَ إِذَا جَاءَ بِحَرْفٍ  
وَالْعَكْبِيَّةُ، حَلِيشٌ عَكْبِيٌّ بَنُو عُرَوَانَ  
وَبَنَاهُ الْعَصْرَةُ: ثُمَّ تَزَوَّاهُ، وَكَانَ يَوْمَ مَكَاوَا،  
وَقَالَ: الْهَوَاكُ جَمْعُ عَكْبٍ وَهِيَ بِلْدَةُ الْحَرِّ.  
وَالْعَكَّةُ: الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ، وَفِي  
التَّهْلِيلِيِّ: الْعَكَّةُ رَمْلَةٌ حَمِيَّةٌ عَلَيْهَا  
الشَّمْسُ، وَالْجَمْعُ عَكَاكَ.  
وَالْعَكَّةُ: هَوَاةُ الْمَعَى، وَقَدْ عَكَّ،  
أَيَّ حَمَّ، وَعَكَّاهُ الْمَعَى عَكَا: لَزِمَتْهُ  
وَأَسَمَتْهُ حَتَّى تَضَيُّعُهُ. وَعَكَّ إِذَا عَلَى بِنَ الْكُرِّ  
أَيْضًا.  
وَالْعَكَّةُ لِلنَّسْنِ: كَالْمَكْرُورِ لِلْبَيْنِ،  
وَيَلِ: الْعَكَّةُ أَسْمَرُ بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ لِلنَّسْنِ، وَهُوَ  
زَيْلٌ صَغِيرٌ، وَبَيْنُهَا عَكَّكَ وَجَكَاكَ. وَفِي  
التَّهْلِيلِيِّ: أَنَّ زَيْلًا كَانَ يُقَالُ لِلْبَيْنِ  
عَكَّةً، الْعَكَّةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْمَقَرِّ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْلِيلِ: وَهِيَ وَهَاءٌ بَيْنَ جُلُودِ  
مُسَكَّيْنِ يَتَلَصَّصُ بَيْنَهَا، وَهُوَ بِالنَّسْنِ أَهْضَمٌ،  
قَالَ أَبُو الْقَتَادِمِ الْأَعْرَابِيُّ: عَيْتٌ عَيْتٌ عَيْنٌ  
أَعْيَى، فَتَقَدَّسَتْ فَتَقَدَّسَتْ إِلَى أَمْرَيْنِ عَكَّكَيْنِ  
صَغِيرَيْنِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، ثُمَّ قَالَتْ لِي: حَتَّى  
إِخْتَصَى قَدَّسَتْ:  
عَكَّا كُلَّ حَرْفٍ يَخْتَصِمُ  
وَأَنَا سَلَاوَةٌ عَكَّكَيْنِ  
ثُمَّ تَقُولُ: اشْتَرَى لِي قُرْبَيْنِ  
قَرَعْتُكَ اللَّهُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ  
عَقَارِيًّا لَمَعْنَى وَأَوْتَسْتِي  
وَعَكَّاهُ بَعْرًا: كَرَدَهُ عَكَاوًا (هَلِيوِي جَمْرُ  
الْحَلِيوَانِ).  
وَعَكَّ الرَّجُلُ يَمْكُهُ عَكَا: حَلَّاهُ يَحْتَمِسُو  
فَاسْتَعَاذَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَذَلِكَ عَكَّكَاهُ  
الْحَمِيَّةُ. وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ التَّهْلِيلِيِّ  
لِلزُّوْفِيِّ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّهُ يَجْعَلُ لَكَ  
بَيْنَهُ قَمِيًّا. فَقَالَ: سَوِّفَ أَفْعَلُكَ كَذًا، فَجَاءَ  
بِهِ بِحَرْفٍ.  
وَعَكَّاهُ يَمْكُهُ عَكَا: (تَهْلِيلِي) (لَا يُرَى)  
مُسَكَّوَةً، أَيْ مَحْشُورَةً. وَعَكَّاهُ عَنْ حَاجِي.

يَمْكُهُ عَكَا: عَقَلَهُ وَمَرَّكَهُ، وَيَلَّ عَكَبَتْ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَلَّكَ بِحَرْفٍ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي قَوْلِهِ رَدِيَّةً:  
مَاذَا تَرَى رَأَى آخَرَ قَدْ عَكَا (١)  
قَالَ: عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَلَّكَ وَلَمْ يَحْتَسِبْ.  
وَعَكَّاهُ بِالْحَرْفِ يَمْكُهُ عَكَا: قَهَرَهُ وَجَعَلَهُ  
بِالْأَمْرِ عَكَا، إِذَا رَدَّاهُ عَلَيْكَ حَتَّى يَتَّيَلَّكَ،  
وَكَذَلِكَ عَكَّاهُ بِالْقَوْلِ عَكَا، إِذَا رَدَّاهُ عَلَيْهِ  
مُتَّعًا.  
وَعَكَّاهُ عَلَيْهِ: عَقَلَنَ تَمَلَّكَ.  
وَلَوْسَ يَمْكُ: يَجْعَلِي قَلِيلًا ثُمَّ يَخْتَبِجُ  
إِلَى الْغُرْبِيِّ. وَرَجُلٌ يَمْكُ إِذَا كَانَ قَدْ لَتَمَ  
وَالْقِيَاهُ وَخُصُومَتُو. وَعَكَّاهُ بِالْوَسْطِ: فَتَرَتْهُ  
وَعَكَّ: قِيلَ وَقَدْ حَلَبَ عَلَى الْمَعَى.  
وَالْعَكَّةُ الْقَفْصَةُ الْمَكْرُورُ الْمُتَخَيَّرُ الْخَلْفُ  
وَالْقَدَمُ يَنْتَقِلُ أَيْ زَيْمِيَّةُ التَّهْلِيلِيِّ:  
لَمَّا رَأَيْتُ زَيْلًا دَمَكَا (٢)  
عَكَّكَاهُ إِذَا مَتَّى وَزَجَّاهُ  
وَيَلِ: هُوَ السَّيْنُ، وَيَلِ: الضَّلْبُ  
الْقَدِيمُ، قَالَ يَحْيَى الْخَمِيرِيُّ:  
عَكَّكَ الْهَوَاكُ كَالْفَقِيرِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَكَّكَاهُ قَطَعَ، يَتَخَيَّرُ  
الْعَيْنُ وَكَيْسَ بَيْنَ الْمَضَامِينِ، قَالَ ابْنُ بَرِّ:  
عَكَّكَاهُ قَطَعْتُ، وَكَيْسَ قَطَعَ كَمَا ذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ.  
وَمَكَانٌ عَكَّكَاهُ: غَلِيظُ ضَلْبٍ، وَيَلِ  
سَهْلٌ، قَالَ:  
إِذَا تَجَلَّجْتُ مَثَلًا عَكَّكَاهُ (٣)  
كَأَنَّا يَطْلَعُ لَيْلًا الْوُتَيْكَا  
وَأَلَّاهُ لَكُمُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمَجَازِ:  
عَكَّاهُ شَيْئًا الْأَمْرَ قَسِيرًا  
(١) قَوْلُهُ: وَمَاذَا تَرَى رَأَى الْغَمَّ حَصْرًا كَأَنَّهُ  
فَرَحَ الْقَاسِمِ:  
بَيْنَ الرَّبْعِ حَسْبًا وَنَكَا  
(٢) قَوْلُهُ: لَمَّا رَأَيْتُ زَيْلًا دَمَكَا: وَلَمَّا  
رَأَيْتُ، وَلَمَّا مَاتَ: وَفَرَحَ: وَوَدَّكَ: مِنْ  
السَّادَةِ: (وَمَا تَرَى). [مَجَازِي]  
(٣) قَوْلُهُ: إِذَا تَجَلَّجْتُ مَثَلًا: إِذَا  
الْمَجَازِ: إِذَا تَجَلَّجْتُ مَثَلًا. [مَجَازِي]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَكَّ الضَّلْبُ الشَّدِيدُ  
الْمَحْجُجُ.  
وَعَكَّاهُ: أَسْمَرُ رَجُلًا.  
وَعَكَّاهُ الْهَوَاكُ أَيْضًا: لَمَّا يَمْكُهُ الْوُتَيْكَا بِلْدَةً  
لِقَاجِهَا. وَقَدْ أَعْكَبَتْ الْهَوَاكُ الْمَشْرِعَ لَمَّا كَثُرَ،  
إِذَا تَجَلَّجَتْ لَمَّا غَيَّرَ لَوْنَهَا، وَالْأَسْمَرُ الْفُكَّةُ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا سَبَتْ فَاحْصَتَتْ.  
وَعَكَّاهُ بَيْنَ عَدَاوَتَيْنِ: أَسْرَعَتْهُ، وَهُوَ الْيَوْمُ  
فِي الْبَيْنِ: خِلَا قَوْلِ الْبَلْخِيِّ، وَقَالَ بَعْضُ  
الشَّاعِرِينَ: إِنَّا هُوَ مَتَدُّ بَيْنَ عَدَاوَتَيْنِ، فَأَمَّا عَكَّ  
فَهُوَ ابْنُ عَدَاوَتَيْنِ، بِاللَّامِ، وَعَدَاوَتَانِ، بِالْهَاءِ  
الْمُتَّعَّةُ: بَيْنَ وَكَلَدٍ قَطْعَانِ، وَعَدَاوَتَانِ،  
بِالْوَاوِ: بَيْنَ وَكَلَدٍ أَسْمَلِ.  
وَقَوْلُهُمْ هَتْرَافَانِ إِزْرَةً عَكَّاهُ وَلَا، وَإِزْرَةً  
عَكَّاهُ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ طَرَفِي إِذَا يَوْسَمُ  
سَاوَرُهُ، وَأَلْفَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
إِزْرَةً لِحَدِّهِ عَكَّاهُ وَكَا (١)  
وَيَحْيَى فِي الْبَارِ حَالًا رَكَا  
قَالَ: وَهَذَا رَكَا: حِكَاةٌ تَجْعَلُوه.  
وَعَكَّاهُ: أَسْمَرُ بَلَدٍ فِي الْبَلَدِ، وَفِي  
التَّهْلِيلِيِّ: طَوَسَ إِسْمَ رَأَى عَكَّاهُ.  
قَالَ الْفَرَّاهُ: يَمَّا كَانَ خَلْدٌ أَرْمَى عَكَّاهُ،  
يَضَاقِقُ وَهُوَ إِضَاقَةُ إِذَا كَانَتْ حَارَّةً،  
وَأَلْفَدَّ:  
يَنْلَوُ عَكَّاهُ لَيْسَ نَدَاهَا  
تَحْصَسُو السَّيْلَامَ وَالْجَبَابَا  
وَالْعَكَّةُ: وَكَوْنُ بَيْنَ الْغُرْبِيِّ وَالْبَابِ، وَقَالَ  
سَاجِدُ الْقُرْبِيِّ: إِذَا تَلَقَّيْتُ الْغُرْبَةَ، كَمْ بَيْنَ  
بَابِي وَبَيْتِي، وَلَا أَكْأَبُوهُ، وَكَانَتْ عَكَّةً  
نَكْرَةً، عَلَى أَهْلِ الْبَيْتَةِ. وَفِي حَاشِيَةِ  
التَّهْلِيلِيِّ: رَدِيَّةُ اللَّيْسِ نَكْرَةً، وَبِالْوَاوِ، قَالَ  
كُتُبُ: وَالصَّحِيحُ بَكْرَةً، بِالْهَاءِ، وَفِي  
الْحَاشِيَةِ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا الْبَابُ كَلَّةٌ  
رَاجِعٌ إِلَى مَتَّى وَاجِدٌ، وَهُوَ تَرَدُّدُ الْفَتْحِ  
(١) قَوْلُهُ: إِزْرَةً لِحَدِّهِ: مَكْشُوفَةُ الطَّبَاتِ  
يَحْيَىهَا عَكَا: وَالدَّوَابُّ فِي مَادَةِ الْبَكَّةِ.  
وَإِنْ زَوَّاهُ لِحَدِّهِ: وَهَذَا الصَّوَابُ جَمْرُ وَجَهْلُهُ... [مَجَازِي]

وتكافئه، تقول: ما زلت أعمه بالقول حتى كعب، أي أردت على الكلام، وفيه عكة الحس، وفيه عكة السن، لأنه يكثر فيها ككرا، ويقال: سبت المرأة حتى صارت كالمكوك، وفيه لين يلبس الحار، يده عك وعكك، يدهر عكة اخدايو وكافيو، قال: وهذا قول السوي.

• عكل • عكل الفرم يتكده ويتكده عكلا: جمته. وعكلت المتاع عكله، والغنم، أي نضجت بطنه على بطنه. وعكل السائق الخيل والابل يتكها عكلا: حازها وساقها وضم قواصمها، وألفه للفرقة:

ومم على صندو الأبل لتكركيا  
نما لنزل إلى اليس ولتكن  
وعكل البير يتكده ويتكده عكلا: شد وضع يديه على عصبو يمين، وفي الصغار: هو أن يتقل يمين، وأسم ذلك المتكركي. وليل متكركة، أي متفركة. ولتتكرك: السحير، (عن) مقرب: وعكلة: حسنة: يقال: عكلهم متمكك منه. والمتكرك من الابل: كالمكر، لله، والراه أسن. واليكل والمتكرك: اللهم، وضحة الأخرى فقال: بين الرجال، والجحج أعتك.

وعكل في الأمر يتكرك عكلا: قال يوه يرايو. وعكل يرايو يتكرك عكلا: عطل حدس يحدس. والمكرك والمكرك واليكرك واليكن: الذي يطل كيبب. وعكل على الأمر وأهكل وأعتكل: ألبس وألبس. وفي حديثه عمرو بن مرة: جئت أهلكوا السرايو، أي جئت الخياط الممو، ويروى بالراه، وقد تقدم. والمتكرك: الأرب، ويقال: الأرب المتعود. الأرب: ظهر الكعب، قال:

يكل عككلو لو رأس يركو  
وعكك كل قرك مستطير  
ويق: هو الكعب العظيم إلا أنه دون المتكرك، ويقال: هو الكعب المتراكب المتكرك، ويقال: عكك كل يركو رأسها. والمتكرك: العظيمة بين الرمل، قال ذو الرمة:

وقد فاكك عركلات حوايك  
ركام عين التيت غير المتاريد  
أي كرس بها تبت إلا ما حوينا.  
والتوكرك: المرأة المتفكه. والتوكرك: الرجل القصير الأنسج، قال:

كس يراي نجات عركل  
أكل ينهي يشي السحيل  
ودجرك حاكل: وهو القصير الجبل المشوم، وجمته عكل.  
وللهذا فلواد عركل: يني الضمايح (عن كراع).

والتوكرك: تجان. وعكل ويوم وعكرك: قبائل بين الرباب. وعكل: بلد. وعكل: قيلة فيهم غاوة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من يوه غفلة ويستغنى: عككي، قال:

جاست يد حبر متفكة  
ماهر بين جرم ولا عكل  
قال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: هو أبو يلعن منهم، حسنة أمه اسم عكل، فسيت القيلة بها.

• عككة • عككة: مزرعة. وعكل في الأمر: جد وعكل فلان: مات.

واعتكل القروان: تاطعا. والاعكالك: الاضطراب. والاضطراب: التولاي:

واعتكلا ولما اعتكلا

(١) قوله: قال ابن الكلبي: عكلا في الأصل، وهي حارة الحكم وحارة ياتوت وعكل قيلة من الرباب، وهو اسم امرأة ضخت في حرف ابن وال، فقلت عليهم، وصمرا باسمها.

وعككت البسرجة، والكسر، أي اجتمع فيها الشرط، يقال: عككت. وقد سوا عكلا وعاكلا وعككلا. وثر عركلان: يلعن بين العرب. وعركلان: موضع. والعركل: القصير.

• عكله • ابن عكيلة كعكيل: حاي. والمتكرك والمتكرك<sup>(٢)</sup> كك: اللطيف الشديد النقي والظهيرين الابل وغيرها، ويقال: هو الشديد عامه، الذكر يوه والأني سواه، والاسم المتكدة.

• عكله • ابن عكيلة وعكيلة: حاي، لان الحاي:

كيت رابت كككي حويطة  
وككة الحايط بين مككطة  
الأسنى: إذا غر اللين جدا فهو عكيط وعكيط وعكيط، وأندد ابن برى في ترجمته عكط لإيقان:

ولم ينع مدفا ولا عكايطا  
إعاديبر حرأ ولا عكايطا  
قال: وما جاء على قول: عكيط وعكيط وعكيط وعكيط، بل هو الحاي، واليه يندد للشكر في العين، ولعل عكيس شديد الظلمة، ولعل عكيس، أي خيرة، وروغ دويس، أي بركة، ولقد عركي، أي خيرة، وأكل الكلب بين الشاة الحنطين، وماه لذيذ بين الطير والندب، وقوم شرم يوهي اللحم يخرج بين الشرم يجهله الله في الطرار، وجاء ككل يان واجد: عركن مطوفا بين عركي.

• عكم • عكمكم المتاع يتكده عكما: حدة يربوهو ومكرك يتكده ويتكده عكلا.

(٢) كك كك الحكم: والمتكرك، واليكك، واليكك، واليكك، واليكك، كك. [عبد الله]

وَبَشَّةٌ وَشَى حَبْلٌ عَمَّا ، وَالْوَكَامُ : مَا  
عَمِيَ بِهِ ، وَهُوَ التَّحَلُّ الَّذِي يُعَمِّي عَمِيَّةً  
وَالْوَكْمُ : عَمِيَ الْقَابُ (١) الَّذِي لَمَسَ بِهِ  
التَّعَمُّ ، وَالْجَمْعُ عَمَمٌ ، وَالْوَكْمُ :  
كَالْوَكَامِ ، وَكَانَ عَمِيَّةً فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَى  
عَنِ الْمُعَامَاةِ ، وَفَسَّرَهَا السَّحَابِي بِمَسْمُومٍ  
الْقَاءِ إِلَى الْقَاءِ ، يُقَالُ : عَمَّكَ الْقَابُ  
إِذَا خَدَعْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، يُرِيدُ بِهَا أَنْ  
يَجْعَلَ الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ حَارِثِيًّا لَا حَاجَ  
بَيْنَ بَنَاتِهِمَا ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَخَرِ : لَا  
يُعْلَمُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى  
الْمَرْأَةِ .  
وَالْوَكْمُ : الْوَيْلُ مَا هُوَ الْوَيْلُ  
وَالْوَكَامُ : الْوَيْلُ الْوَيْلُ عَلَى جَانِبِي  
الْوَيْلِ بِرَبِّي ، وَجَمْعُ كُلِّ وَكْمٍ عَمَامَةٌ ،  
لَا يُعَمَّرُ إِلَّا عَمِيَّةً ، وَبَنُ الْأَوَّلِ قُلُوبُهُمْ : مَا  
كَوْنَتِ السُّبُوحُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ تَعَامَلَا فِي  
الْعَمْرِ ، وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ عَنْ حَبْرٍ نَزَّ  
سِوَانُ اللَّهِ فَهُوَ لِقَائِهِ وَمِنْ حِينَ كَانُوا رُكُوعًا ،  
لَمْ يَكُنْ يَتَعَرَّ وَاحِدًا يَتَعَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَكَانَ  
حَدِيثُهُمْ أَمْ لَمْ يَكُنْ : عَمَّوهُمَا رَفَاحٌ ، وَتَعَامَلَا  
كَأَحَدٍ ، أَوْ مَعِيَّةً : الْمُتَعَمَّرُ الْأَخَانُ وَالْأَعْدَانُ  
أَتَى فِيهَا الْأَوَّلُ مِنْ مَعْنَى الْأَوَّلِ  
وَالْمَعَارِ ، وَاسْمُهُمَا عَمَمٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَانَ  
حَدِيثُهُمْ عَلَى : وَكَيْفَ اللَّهُ عَمَّ : لُغَاةً  
كَتَابَهُ الْوَكْمُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُونَ لِمَنْ هَمَّ بِذَمِّ الْفُلَانِ اعْكُمُوهُ ، وَقَدْ  
اعْكُمُوا إِذَا سَوَّوْا الْأَعْدَاءَ لِقَائِهِمْ عَلَى  
الْحَنُوكِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ جَدَلٍ  
عَمَمٌ وَجَمْعُهُ عَمَامَةٌ وَعَمَمٌ .  
وَقَالَ الرَّاهِ : يَتَوَلَّى الرَّجُلُ إِصْبَاحَهُ  
الْعَمَمِيَّ وَالْعَمَمِيَّةَ ، كَمَتَّى الْعَمَمِيَّةِ ، أَيْ  
الْعَمَمِيَّةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَافِرِ ، وَلَهُ  
أَعْمَمِيَّةٌ يَقْبَعُ الْأَيْدِي تَعَمُّهُ أَيْ يَكُنْ  
الْمَعْمَرُ ، وَمَعْنَى الْجَمْعِ ، أَيْ تَعَمُّهُ لِي .

(١) قوله : (١) والكم حكم القاب (١) أي  
حارة التلباب والكملة ، وقيل : والكملة  
بالصرك لعدان من جانيه المودج برب .

وَأَعْمَمِيَّةٌ ، أَيْ أَيْدِي عَلَى الْعَلْبِ ، وَعَمَّكَ  
الرَّجُلُ الْوَكْمَ إِذَا عَمَّكَ لَهُ ، يَقُلُ قَوْلُهُ :  
عَمَّكَ الْفُلَانُ ، أَيْ حَلَّهَا لَهُ . وَالْوَكْمُ :  
الكَارَةُ ، وَالْجَمْعُ عَمَمٌ .  
وَقَوْلُ السَّحَابِي عَمَمِيَّةً عَمِيَّةً ، عَمِيَّةً  
وَكَيْفَتِي عَمِيَّةً : وَقَدْ تَمَّ لَمْ يَمْنَعْ أَحَدُهُمَا  
صَاحِبَهُ .  
وَأَعْمَمِيَّةٌ الْوَكْمُ : أَحَادَةُ عَمِيَّةٍ . وَعَمَمٌ  
الْبَحْرِ يَتَكَمَّى عَمَمًا : شَذَّ عَلَيْهِ الْوَكْمُ .  
وَيُقَالُ لِمَنْ شَذَّ عَلَيْهِ الْعَمَمُ شَذَّ  
التَّعَامُلِ ، شَذَّ بِالْوَكْمِ . وَعَمَمٌ الْبَحْرِ  
يَتَكَمَّى عَمَمًا : شَذَّ لَهُ ، وَالْوَكَامُ مَا شَذَّ  
بِهِ ، وَالْجَمْعُ عَمَمٌ . وَالْوَكْمُ : التَّعَمُّ لِمَنْ  
الْمَرْأَةُ كَالْمَرْأَةِ لِمَنْ يَتَعَامَلُ ، قَالَ مُرَّةٌ :  
وَلَمَّا قَدَّمْتُ أَمِّي لِحَبِي بَابِيَا  
أَقْرَبْتُ عَلَى الْوَكْمِ الَّذِي كَانَ يُعَمِّي  
عَمَلْتُ بِصَاحِ الْأَوَّلِ صَاحِبِي حَبْرَةً  
إِلَى صَاحِبِ سَبْعٍ وَسَمَةِ يَتَعَمَّرُ  
وَلِي حَبْرَةٍ أَيْ حَبْرَةً ، وَسَمِيَّةٌ  
أَعْمَمْتُ الْمَرْأَةَ قَدْ تَعَامَلَتْ عَمَمًا بَيْنَ وَتَرِ  
الْأَوَّلِ ، وَالْوَكْمُ : دَامِلُ الْجَبْرِ عَلَى الْكَلِمِ  
بِالْوَكْمِ السَّبْعُ ، قَالَ الْحَمَلِيُّ :  
تَعَمَّ عَلَى إِسَانِ كَانَتْ يَتَمَّى  
وَقَدْ تَمَّ يَتَمَّى لِي . جَوَّزَ عَمَمٌ  
وَقَوْلِي : قَلْبِي يَتَمَّى ، وَلَقَبْتُ يَتَمَّى .  
وَعَمَمَةُ الْبَحْرِ : زَاوِيَةُ كَالْبَزِيَّةِ ،  
وَمَعْنَى بَعْضِهِمْ بِوَالْجَمَّةِ قَالُوا : مَا يَتَمَّى لِي  
يَتَمَّى الدَّائِرَةُ عَمَمَةٌ وَلَا عَمَمَةٌ إِلَّا الْعَمَلُ ،  
وَأَقْدَمُ :

عَمَمِيَّةٌ إِذَا مَا بَلَّغْتُ الشُّكْرَ  
بِإِنْ قَصَبُوا الْأَوَّلَ وَالْأَوَّلَ  
وَالْجَمْعُ عَمَمٌ تَعَمَّرُوا وَسَمَمُوا .  
وَعَمَمَةٌ عَنْ إِذَا وَكَانَ يَتَكَمَّى عَمَمًا :  
مَرْقُوعٌ عَنْ إِذَا وَكَانَ .

وَلَاخَتِي مِنْ بَنِي الْمَرْيَةِ عَمَمَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَدُو الْبَاوِ عَمَمٌ  
وَعَمَمٌ عَلَيْهِ يَتَكَمَّى : عَمَمٌ ، قَالَ لَيْثٌ :  
فَمَنْ لَمْ يَتَكَمَّى لِيَدُو مَعْلَمِهِ  
أَيْ حَرَبٌ وَلَمْ يَكُنْ . وَقَالَ خَمْرٌ : يَتَكَمَّى عَمَمٌ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ يَتَمَّى الْعَمَلُ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
فَمَنْ لَمْ يَتَكَمَّى ، وَأَقْدَمُ يَتَمَّى أَيْ تَكَمَّى  
الْمُهَلِّ :  
أَرَحْتِ عَلَّ عَنْ حَبْرَةٍ مِنْ يَتَكَمَّى  
أَمْ لَا تَعْلَمُ لِأَيُّوَلِّ شُكْرًا ؟  
أَرَادَ زَيْدَةُ الْكَلِمَةَ ، وَاسْتَفْهَمَ الْبَحْرِيُّ  
قَالَ : عَلَّ عَنْ حَبْرَةٍ مِنْ يَتَكَمَّى ، أَيْ تَعَمَّلُ  
وَيَضْرِبُ .  
وَعَمَمٌ يَتَكَمَّى : الْعَمَلُ ، وَمَا عَمَمٌ عَنْ  
عَمَمِي ، أَيْ مَا فَحَرَّ . وَالْعَمَمُ : الْأَوَّلُ ،  
قَالَ الْأَوَّلُ :  
فَمَنْ لَمْ يَتَكَمَّى ، وَقَدْ تَمَّ  
يَتَكَمَّى الْعَمَلُ شَذَّ مَرَّاتٍ  
أَيْ لَمْ يَتَكَمَّى ، يَتَكَمَّى : حَرَبٌ وَلَمْ يَكُنْ . وَلِي  
الْحَبْرَةِ : مَا عَمَمٌ عَلَيْهِ ، يَتَمَّى أَيْ يَتَكَمَّى ،  
رَبِي اللَّهُ عَمَمٌ ، حِينَ عَمَمَ عَمِيَّةً الْإِسْلَامَ ،  
أَيْ مَا لَحَسَ وَمَا فَحَرَّ وَلَا عَمَلٌ .  
وَالْوَكْمُ : يَتَكَمَّى الْبَحْرُ ، وَأَقْدَمُ :  
وَقَوْلِي يَتَمَّى عَمَمِيَّةً  
رُكِبَ لِي قَدْ وَفَّقَ السَّحَابِي  
كَالْوَكْمِ بَيْنَ الْمَتَابِعِ الْمَعْمَرِ  
وَعَمَمَتِ الْأَوَّلُ لَهَا : سَمَتِ  
وَعَمَمَتِ حَمَمًا عَلَى فَحَرٍ . وَيَقُلُ  
يَتَكَمَّى ، بِالْكَسْرِ : تَعَمَّرُوا الْعَمَمُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا لَمَسَ الدَّائِلُ وَالْمُدَّائِلُ  
الْمَعْمَرُ : مَعْمَرٌ وَمَعْمَلٌ وَمَعْمَلٌ وَكَلَمٌ  
وَجَمْعُهُ .

هَكَذَا الْعَمَمِيُّ : الْبَحْرُ الْحَادِيَةُ الْعَمَلُ  
الْفَصْلَةُ : قَالَ :  
- إِلَى الْكَلِمِ الْجَمْعِ الْمَعْمَرِ  
وَأَيْدِي الْكَلِمَةِ الْمَعْمَرِ  
الْأَعْرَابِيُّ : عَمَمَةٌ : حَادِيَةُ تَارَةً

وَمُخْتَرٌ أَنْفَسًا ، قَالَ : وَيَقَالُ لِلْغُرَى إِذَا كَانَ مُخْتَرًا ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ، وَأَقْبَدَ :

وَكُنْتُ لِلْبُرَى بَرًّا مَرْمَرًا  
فَالْقَنَنْتُ سَجْرَتَهُ وَالْمَكْمَرَا

• عكس . الْمُكْمِسُ وَالْمُكَايِسُ : الْقَطِيعُ  
الْمُكْمِسُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ الْخَلَّابِيُّ : إِبِلٌ  
مُكَايِسٌ وَمُكَايِسٌ وَمُكْمِسٌ وَمُكْتَسِبٌ إِذَا  
كَثُرَتْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا قَاتَسَتْ الْإِبِلُ  
الْأَكْبَتُ تَهَيَّ مُكَايِسٌ . وَكُلُّ غُرَى تَرَكَبَ  
وَأَرَاكَمَ وَكَلَّ حَتَّى يُطْلِمَ مِنْ كَلْبِهِ ، تَهَيَّ  
مُكَايِسٌ وَمُكْمِسٌ ، قَالَ السَّجَّاجُ :

عُكَايِسٌ كَالْمُتَدَبِّسِ الْمُتَغَيِّرِ  
وَلَيْلٌ كَمُكَايِسٍ : مُطْلِمٌ مَرَاكِبَ الْفُلُوفِ  
شَيْبَانِهَا . وَقَدْ تَمَسَّسَ اللَّيْلُ عُكْسَةً إِذَا  
أَطْلَمَ وَتَعَسَّسَ .

• عكس . الْمُكْمِسُ : الْقَطِيعُ الْمُسَمَّى مِنَ  
الْإِبِلِ وَالسِّنِّ أَطْلَى .

• عكس . الْمُكْمِسُ : الْمَادِي مِنَ كُلِّ  
شَيْءٍ . وَقِيلَ : غَرَّ الشَّيْءُ الْخَلِيطَ ، وَالْأَكْبَى  
إِلَهِاهُ . وَمَالٌ مُكْمِسٌ : كَثِيرٌ .

• وَأَبُو الْمُكْمِسِ : كَتَبَةٌ زَهْلَى .  
وَلَا فِي عِلْمٍ : جَاءَ بِالْمُكْمِسِ أَيْ  
الْعُرَى يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ بِهِ كَالْمُكْمِسِ .

• عكس . الْمُكْمِسُ وَالْمَكْمَرُ : الْأَطْرَافُ لِي  
الْبُطْنِ مِنَ السَّنَنِ . وَجَاءَتْ عَكْسُهُ وَمُكْمَرُهُ  
ذَاتُ مُكْمَرٍ ، وَاحِدَةُ الْمُكْمَرِ مُكْمَرَةٌ . وَتَمَكَّنَ  
الْبُطْنُ : صَادَ ذَا مُكْمَرٍ .  
وَيَقَالُ : تَمَكَّنَ الْعُرَى تَمَكُّنًا إِذَا دَسِمَ  
بَعِيضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْأُخَى . وَمُكْمَرُ الْغُرَى : مَا  
كَلَى بِهَا . يُقَالُ : دَسِمَ ذَاتُ مُكْمَرٍ ، إِذَا  
كَانَتْ وَاسِطَةً بَيْنَ عُرَى الْكَلْبِ مِنْ سِكَايَا  
قَالَ يَصِفُ دُرْعًا :

لَهَا مُكْمَرٌ زُرَّ الْقِلْبُ عَشَا  
وَكُنْزًا بِالسَّعَالِ وَاللَّعَالِ

أَيْ تَمَكَّنَهَا .  
وَيَقَالُ عَكْسُهُ : خِلَاطُهُ لَحْمُ الْغُرَى  
وَالطَّلَبِ ، وَكُلُّهُ الشَّاةُ .  
وَالْمَكْمَرُ وَالْمَكْمَرُ : الْإِبِلُ الْكَبِيرَةُ  
الْمُطْلِمَةُ . وَتَمَّ عَكْمَانُ عَكْمَانُ أَيْ كَثِيرُهُ ،  
قَالَ أَبُو نُعَيْمَةَ السَّمْنِيُّ :

حَلَّ بِاللَّيْلِ مِنْ حَكْرٍ حَكْمَانِ  
أَمْ حَلَّ لَزَى بِالْحَلِّ مِنْ أَطْمَانِ ؟  
وَأَقْبَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَصَحَّ اللَّيَالِ يُوْدُو حَكْمَانِ (١)

• عكس . الْأَزْمَرِيُّ : الْمُتَكَمِّعُ الذَّكَرُ مِنَ  
الْعِلَادِ ، وَقَالَ خَيْرٌ : وَيُقَالُ لَهُ الْكُتْكُ .  
الْقَرَاهُ : الشَّيْطَانُ هُوَ الْكُتْكُ وَالْمُتَكَمِّعُ  
وَالْعَادُ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : الْمُتَكَمِّعُ الْغَيْثُ  
مِنَ السَّحَابِ .

• عكا . الْمُتَكَمِّعُ : أَشَدُّ السَّادِ ، وَالْمُكْمَرُ  
الْمُتَكَمِّعُ . وَالْمُتَكَمِّعُ : أَشَدُّ الدُّبَابِ ، يَقْعُرُ  
الشَّيْءُ ، حَيْثُ غَرِبَ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ تَعْلِيلِ  
الدُّبَابِ ، وَقِيلَ لَهُ لَكَادُ : عَكْمَرُ ،  
وَمُكْمَرُ ، وَجَمْعُهَا عَكْمَى وَجَمْعُهَا : قَالَ  
السَّاجِدُ :

عَلِمْتُ أَنَّ خَرَبْتَ لِي إِقْبَابِيَا  
حَتَّى تَوَلَّيْتُ عَكْمَى أَفْبَابِيَا  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَإِذَا تَعَلَّفَ ذَنْبُهُ  
جِلْدَ الْمُكْمَرِ وَتَعَلَّفَ قِيلَ بَعِيرٌ أَحْمَرُ . وَيُقَالُ :  
يَرْكُزُ مُكْمَرٌ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَكَوْ اسْتَفْهِلَ  
الْأَيْلُ فِي ذَلِكَ قِيلَ عَكْمَى يَتَعَلَّقُ تَهَيَّ أَحْمَرُ ،  
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَوْلَا . وَهَكَذَا الدُّبَابُ  
عَكْمَرًا : ضَلَّهَ إِلَى الْمُكْمَرِ وَتَعَلَّفَ . وَهَكَذَا  
دَلَّبَ الدُّبَابُ ، وَهَكَذَا الدُّبَابُ بِأَيْدِيهِ كَوَاهُ ،  
وَالدُّبَابُ يَتَعَلَّقُ بِأَيْدِيهِ ، بِأَيْدِيهِ وَيَتَوَلَّفُ مُتَالِفًا .  
وَالْأَحْمَرُ : الشَّيْءُ الْمُتَكَمِّعُ .  
وَهَاءُ عَكْمَرُ : يَتَصَلَّى الدُّبَابُ وَسَائِرُهَا

(١) زَادَ فِي الْعَكَّةِ : الْمَكَانُ - مَكْمَابُ :

أَسْوَدُ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ وَلَا يَكُونُ صِفَةً  
لِلْمُتَكَمِّعِ ، وَقِيلَ : هَاءُ أَلَى تَيْسَ مَوْجَرُمَا  
وَأَسْوَدُ سَائِلُمَا .

وَعَكْمَرُ كُلُّ غُرَى : خِلَاطُهُ وَمُطَمَّمُهُ .  
وَالْمَكْمَرُ : الْمُجْمُوعَةُ الْكَلِيفَةُ . وَهَكَذَا يُزَارِيهِ  
عَكْمَرًا : أَطْلَمَ حَجَرُهُ وَقُلُّهَا . وَهَكَذَا  
الْمَكْمَرُ وَالْإِبِلُ تَعْمَرُ عَكْمَرًا : خَلَقَتْ وَسَيَّتْ  
مِنَ الرِّيحِ وَاسْتَلَّتْ مِنَ السَّنَنِ . وَهَذَا  
يَعْمَرُ : خِلَاطُهُ سَبِيحٌ مُكْمَلَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي تَكْرُرُ يَكُونُ رَأْسُهَا جِلْدَ حَكْمَرٍ ذَا ،  
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

الْوَأْبُ الْبَلَاءُ الْيَمِينَةُ رَزَقَهَا الشَّ  
سَعْدَانُ يَوْعِي (٢) فِي أَوْبَارِهَا الْبُيُ  
ابْنُ السَّكَنِ : الْيَمِينَةُ : الْيَمِينَةُ ، عَلَى الْفِعْلِ ،  
الْإِبِلُ الشَّجِيئَةُ ، يُقَالُ : مَاءٌ يَمِينٌ ،  
وَيَوْعِي : يَبِيحُ فِي أَوْبَارِهَا إِذَا دَسِمَ ، فَقَالَ  
الْبَلَاءُ الْيَمِينَةُ ، أَيْ هِيَ الْبِلَاطُ الْعُدَاةُ ، لَا  
يَقْبَلُ وَلَا يَجْمَعُ ، قَالَ الْأَوَّلُ :

الْوَأْبُ الْبَلَاءُ الْيَمِينَةُ يَمْلِكُهَا  
يَدَمُ الْفَيْسَالُ بِأَمْرِي تَهَيَّ مَجْمُوعُ  
وَالْعَامِي : الْعَادُ ، وَقَدْ عَكَ إِذَا حُدَّ ،  
وَهِيَ عَكْرُ الدُّبَابِ وَهِيَ شَيْءٌ . وَالْمَكْمَرُ :  
الرُّسُودُ يَلْكُوهُ . وَالْعَامِي : الْفُلَانُ الَّذِي يَبِيحُ  
الْمَتَى ، جَمْعُ عَكْمَرٍ ، وَهِيَ الْفُلَانُ الَّذِي  
يَخْرُجُ مِنَ الْفُلَانِ قَبْلَ أَنْ يَكْتَبَ عَلَى  
الشَّجَابَةِ ، وَهِيَ الْكَلْبَةُ . وَيُقَالُ : عَكَ  
يُزَارِيهِ يَتَعَمَّرُ عَكْمَا أَهْلُهُ مَتَوَدُّ ، وَقِيلَ : إِذَا  
حُدَّ نَاصِبًا عَنْ بَطْنِهِ قِيلَ يَسْتَرْجِي لِيَصْمِرَ  
بَطْنُهُ ، قَالَ ابْنُ مُطِيلٍ :

فَمُ مَتَايَسٍ لَا يَتَعَمَّرُ بِالْأَنْدِ  
يَتَرَلُّ : كَبِيرًا يَهْطُلُ الْبَطْنُ قَبْلَ مَا يَرَوْهُ  
عَنِ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ يَهْطُلُ الْبَطْنُ . وَقَالَ  
الْقَرَاهُ : هُوَ عَكْمَانُ مِنَ الشَّعْهِ ، وَتَرْوَا  
مُكْمَرَةٌ .

(٢) قَوْلُهُ : «يَوْعِي» فِي حِوَارِ النَّابَةِ  
«سَعْدَانُ يَوْعِي» ، وَقَالَ فِي الْفَرَسِ : يَوْعِي  
مَوْعِي بِمِثْلِ غُرَى ، كَانَتْ إِلَى الْفَرَسِ .  
[ عبد الله ]

ويقال: عَكَوْهُ في الحَبِيدِ وَالزَّوْاقِ عَكَوًا إِذَا شَدَّكَ، قَالَ أَنَسٌ يَذْكُرُ مَلِكًا سَلَكًا:

أَبَا شَاطِرٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يَلْقَى فِي الشَّجَرِ وَالْأَعْلَالِ وَالْأَعْنَى: الْكَلِيطُ الْجَنِينُ (عَنْ نَظِيرٍ) فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْحُسَيْنِ حِينَ خَازَ أَبُوهُمَا أَسْحَابَهُ فِي شَرَاهُ فَطَلَّ: اشْتَرَى سَلْجَمَ السَّحَابِ، أَسْتَحْبَعَ الْعَلْبَانَ، غَالِي التَّيْبَرِ، أَزْدَبَ أَزْدَمَ أَهَكَى أَكْرَمَ، إِذَا حُصِيَ فَهَسَ، وَإِنْ أَمْلِجَ ابْرَهَمَ، فَقَدْ يَتَوَكَّنُ الْكَلِيطُ الْمَكْرَهُ إِلَى هَيْ أَمْلَى الدَّابِرِ، وَيَتَوَكَّنُ الْكَلِيطُ الْجَنِينُ وَالْعَظِيمُ الرَّسُولُ، وَالْأَخْرَجَ وَالْأَزْدَبَ وَالْأَكْرَمَ كُلُّ مَذْكُورٍ مُؤَيَّدٌ. وَالْمَكْرَهُ وَالْمَكْرَهُ جَمِيعًا: عَصَبٌ يَنْقُضُ ثُمَّ يُكَلِّلُ كَلْبَرٌ كَمَا يُكَلِّلُ الْبَحْرَاقُ.

وَعَكَاهُ عَكَوًا: شَدَّهُ، وَعَكَى عَلَى سَبِيلِهِ وَرُسُومِهِ: شَدَّ عَلَيْهَا عَلَيْهِ زُطًى، وَهَكَا يَهْرُوْ إِذَا خَرَجَ يَتَغَصَّه وَيَتَبَغَّضُ. وَعَكَى (١): مَاتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: عَكَى وَكَرَسَ الرِّبَاطَ. وَالْعَاكِي: الْمَيِّتُ. وَعَكَى الشَّامَانُ: تَصَدَّقَ فِي السَّهَابِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). وَذُكِرَ فِي الرَّجَسَةِ كَمَى: الْأَعْكَاهُ الْفَتَقَةُ. وَهَكَا بِالْمَكَانِ: أَكَامَ. وَهَكَتُو الْمَرْأَةُ شَرَّهَا إِذَا لَمْ تَزِلَّ، وَهَكَا لَوَا: عَكَا فَلَانٌ عَلَى قَرِيْبٍ، أَمَّا عَطَفَ، وَيُلَّ قَوْلُهُمْ عَكَ عَلَى قَرِيْبٍ.

الْفَرَا: التَّكِي مِنَ الْبَرِّ الْمُتَخَشُّعِ. وَالتَّكِي مِنَ الْبَارِئِ الضَّالِّ: مَا حَلَبَ يَتَغَصَّ عَلَى بَعْضٍ، وَقَالَ خَيْرٌ: التَّكِي الْخَالِي، وَأَتَشَدَّ لِلْأَجْرِ:

تَلَمَّحَ بِأَيْدِيهِ بَيْنَ زَيْنٍ وَأَيْدِيهِ لَأَحْلَهُ مِنْ أَطْلُفٍ وَسَتَرٍ. وَخَرَّتَانٍ مِنْ حَكَمِ الْقَبَائِلِ بِخَرٍّ أَحْسَنَ مَنَاقِبَ مِنْ حَوَائِدِ الْجَلَمِ —

حَايَةُ (١) قَوْلُهُ: وَهَكَى مَاتَ فِي الْحَبِيدِ، فِي الْقَامُوسِ بِالْمَشْدُودِ وَالْمُخَفَّفِ.

مِنْ بَرِّيَاتِي إِذَا فِي خُشْنٍ يَتَبَغَّضُ بِهَا أَرَى مِنْ ابْنِ يَحْيَى قَالَ خَيْرٌ: الْكِي مِنَ الْبَرِّ سَاعَةً يُطْلَبُ، وَالتَّكِي يَتَلَمَّحُ يَهْرُ، وَالتَّكِي الْبَرِّ.

• عَطَبٌ: عَطِبَ الْبَابُ عَطَبًا، فَهُوَ عَطِبٌ: جَسًا، وَفِي الصَّحَاحِ: عَطِبَ، بِالْكَسْرِ. وَاسْتَعَطِبَ: الْبَقْلُ: وَجَدَهُ عَطِبًا. وَاسْتَعَطِبَ الْبَابُ إِذَا قَلَى، فَاجْتَمَعَتْ وَاسْتَلْقَتْ. وَعَطِبَ اللَّعْمُ عَطِبًا، وَاسْتَعَطِبَ: اشْتَدَّ وَطَلَّ. وَعَطِبَ أَنْفًا، بِالْفَتْحِ، يَتَلَبُّ: غَلَطَ وَصَلَبَ، وَلَمْ يَكُنْ رَشْمًا. وَلَعْمٌ عَطِبٌ وَعَطِبٌ: وَهُوَ الصَّلْبُ. وَعَطِبَ عَطِبًا تَكْرُرًا رَابِعًا، بَعْدَ الْمِثَالِ. وَهَكَذَا يَمُذُّ: قَلَبْتُ.

وَاسْتَعَطِبَ الْجِلْدُ: غَلَطَ وَاشْتَدَّ. وَالتَّعَبُ: التَّكَلُّفُ الْكَلِيطُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُبَيِّتُ الْبَقَا.

وَفِي الْقَهْلِيِّ: الْجِلْبُ مِنَ الْأَزْمُو التَّكَلُّفُ الْكَلِيطُ الَّذِي كَرُمَ ذِكْرًا، لَمْ يَبَيِّنْ خُشْرَاهُ. وَكُلُّ تَوَحُّصٍ مُلَبِّسٍ خَيْرٍ مِنَ الْأَزْمُو: فَهُوَ جِلْبٌ.

وَالْإِغْثَالُ: أَنْ يُشْرَفَ الرَّجُلُ، وَيُشْخَصَ نَفْسُهُ، كَمَا يَفْعَلُ جِلْدُ الْخُصْرِ وَالْقُشْرُ.

يُقَالُ: احْتَلَبَى التَّيْلُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ وَغَيْرُهُمَا إِذَا انْقَضَى شَمْرُهُ، وَتَوَلَّى لِلْعَرِّ وَالْفَالِو. وَقَدْ يَهْمُزُ، وَأَمْلَهُ مِنْ جِلَاهِ الشَّقِي، وَهُوَ مُشَقٌّ بِانْقِطَالِ بِيَاهِ.

وَالْعَطَبُ: وَالتَّكِي: الصَّبُّ الضَّعْفُ السُّبْنُ لِيَدِيهِ. وَبَسَّ عَطِبًا، وَطَلَّ عَطِبًا أَمَّا شَيْنٌ جَائِي.

وَرَجُلٌ عَطِبٌ: جَائِدٌ عَطِيطٌ. وَرَجُلٌ عَطِبٌ: لَا يُلَمَّحُ بِهَا جِدَّتُهُ مِنْ تَكَلُّفٍ أَوْ خَيْرًا. وَهَكَذَا يَلَبُّ حَرْ، أَمَّا قَوْلُهُ عَطِبَ كَكَرَكَ: إِنَّهُ لَكَلَبٌ حَرْ.

وَيُقَالُ: تَشَجَّعَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا لَسَنَ،

وَالْفِيلُ، سَمَّوْهُ: صَبَّ الشَّقِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَلِيطُ، خَاشِعٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ الْعَطِبُ. وَقَالَ الْأَعْلَانِي: الْفِيلُ مَذْكُورٌ لَا خَيْرَ.

وَمَا جِلْدَانِي، يَسِيًا وَيَسِيًا، يَتَبَغَّضُ الشَّقِي، وَإِنْ دَلَّتْ قُلْتُ: جِلْدَانِ، لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُلَحَقَةٌ شَبَهَتْ بِهَمَزَةِ الْفَالِيسِ إِلَى فِي خُشْرَاهُ، أَوْ بِالْأَحْلِيَّةِ إِلَى فِي كِسَاهُ وَالْجَمْعُ: التَّلَابِي.

وَعَطِبَ السَّبَنُ وَالسَّبَنُ وَالرُّبْعُ، يَتَبَغَّضُ وَيَتَبَغَّضُ عَطِبًا، فَهُوَ مُتَبَغِّضٌ، وَعَطِبٌ: حَزَمٌ مُتَغَصِّفُهُ يَجْلَاهُ الْبَحِيرَ، فَهُوَ مُعَطَّبٌ. وَهُوَ الْعَدِيثُ: فَقَدْ كَفَّ الْفَرْجَ قَرَمَ مَا كَانَتْ جَالِيَةً سَوِيغُهُمُ اللَّحْمَ وَالْفَيْضَةَ، إِذَا كَانَتْ جِلْبِيًا لِلتَّلَابِي وَالْأَتَاكُ، فَوَجَعَ الْفِيلُ، وَهُوَ الصَّبُّ، قَالَ: وَيَوْمَ سَمَّى الرَّجُلُ جِلَاهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَهُوَ عَصَبٌ فِي الشَّقِي، بِأَعْلَى إِلَى الْكَاهِلِ، وَكَانَتِ الْمَرْبَةُ تَدْعُو عَلَى أَبْنَائِهَا سَوِيغِيَا التَّلَابِي الرَّجُلَ، كَجِدَّتِ عَلَيْهَا، وَقَدْ بَا الرِّاحَ إِذَا تَصَلَّحَتْ كَيْسَ، وَتَلَوَّى عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَارِسِيِّ: فَكَلَّ لِيَرَادَ الصَّرِيحَ فَاقَامَ

يَتَغَصَّه بِالشَّقِي الرَّجُلَ الْمُتَلَبِّسِ وَرُبْعٌ مُعَطَّبٌ: إِذَا جِلَّ وَلَوَّى يَتَصَبَّرُ الْفِيلُ، قَالَ الْقَتِيبِيُّ: وَيَلْقَى أَنَّ التَّلَابِي الرَّمَاةَ، قَالَ: وَلَسْتُ يَدِي عَلَى يَتِينِ.

قَالَ الْجَزَائِرِيُّ: التَّلَابِي الرَّمَاةَ أَوْ جِلْسَ يَدِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا عَطِيتُ لَأَحْلَهُ نَالَ، وَبَسَّ يَصْحَبُ. وَفِي عَدِيثِهِ عَطِبٌ: كَتَمْتُ أَشْيَاءَ إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْبَبَهَا سَامًا، لِأَنَّهُ هِيَ جِلَاهُ عَطِي.

وَعَطِبَ الْبَحِيرُ عَطِبًا، وَهُوَ أَطْبُ وَعَطِبٌ: وَهُوَ بِأَعْلَى فِي جِلْدَانِي الشَّقِي، قَرِيمٌ يَدِي الرَّجُلَ، وَتَلَوَّى.

وَالْوَالِدُ: سَمَّى فِي طَوْلِ الشَّقِي عَلَى الْفِيلِ، وَتَلَوَّى مُتَلَبِّسًا.

وَعَطِبَ عَيْتُهُ إِذَا قَبَّ جِلْدُهُ لِلْعَدِي وَجَلَّ يَوْمَ يَتَبَغَّضُ. وَعَطِبَى الرَّجُلُ: انْتَحَلَّ جِلْدَارَهُ

كجراً ، قال :

إذا المرء على ثم أصبح جلده  
كفرخس غليل الفاسد الروح  
التيمن : أن يوضع على يمينه في القبر .  
وعليه : اسم رجل ، سقى بجلده  
الموتى ، قال :

إني لمن أتكنى ابن الطير  
فقلت عليه رجلة الجنى  
وإنما يصحاح على دين على  
أراد : ابن الطير ، والجنى ، وعلى ،  
فعلت يصحاح الياء الأخيرة .

والثعلب : قدح ضخم من جلود الإبل .  
ويل : الثعلب من خضب ، كالقدح الضخم  
يُحلب فيه . ويل : إنها هبة القصعة من  
جلد ، ولها طرف من خضب . ويل :  
يحلب من جلد . ول خيش ولاء اليمى ،  
عكس : ومن يتبو ركوة أو حلة في ماء ،  
الثعلب : قدح من خضب . ويل : من جلد  
وضهوب يحلب فيه . وفيه خيش خالو .  
أصله حلة الحالب ، أي القنص الذي  
يُحلب فيه ، والجمع : حلب ولباب .  
ويل : اللباب جفان حطب في الله ،  
قال :

صاح يا صاح ! هل سمعت يراع  
رد في الضرع ما رى في الوباب ؟  
ومرئى : في الوباب .

والمتقلب : الذي يتخذ الثعلب ، قال

الكنيت ، يصفه تبار :  
سكنا جده القوم طورا ودارا  
صوبحا ثم افاز المجردة المتقلب  
قال الأخرى : الثعلب جلدة تؤخذ من  
جلبو جلد البعير إذا شبع وهو طير ، قسوى  
شديدة ، ثم تملأ زلال سحلا ، ثم تقسم  
أطرافها ، وتكلى بخلا ، ويؤتى عليها  
متبرصة يتحل ، وتترك حتى يجف ويتبرس ،  
ثم يقطع رأسها ، وقد كانت قائمة  
ليجفها ، ثم يثقب قصبة متدودة ، كأنها نجبت  
نحما ، أو خربت خرطا ، ويعلقها الراس

والراكب فيحلب فيها ، ويترتب بها ،  
وليتربى فيها رفق فحتها ، وأنها لا تتكسر إذا  
حركها البعير أو طاحت إلى الأرض .  
وعلب الثمى : ثعلبه ، بالضم ، علبا  
وعلوا : أكر فيه ووسنه ، أو علكته .  
والعلب : أكر الضرب وغيره ، والجمع  
علوب . يقال ذلك في أكر اليسر وغيره ،  
قال ابن الرامح يصف الركاب :  
يتفرق ناجة كأن بذنها  
من خرص يستبها علوب مومير  
وقال طرفة :

كأن علوب الشمس في دأياها  
موايد من علقها في ظهر قردو  
وكذلك الثعلب .

قال الأخرى : المطب الثعلب كالج  
اليلاب . قال : وقال خير : أكرى  
ابن الأخرى ليعلى الكتي :  
نهوض بأشواق النيات وحلها  
وقل الذي ينجى يستجو لقب  
قال ابن الأخرى : لقب أراء به حلب ،  
وهو الأكر . وقال أبو نصر : يقول الأكر الذي  
ينجى عليه ، وهو يستجو خيف .

ول خيش ابن عمر : أنه رأى رجلا  
يأقوى أكر الشجر ، فقال : لا ثعلب  
صورتك ، يقول : لا لؤك في أرا ، يثقل  
الكناك على أثول في الشجر .

وطرف منقلب : لاجب ، ويل : أكر  
فيه السابكة ، قال يتر :

تلقائهم نقل الكلاب جريها  
على كل متلوب يؤد حكوها  
المتلوب ، بالفتح : الثبار . يقول : كما  
متلوبين حكوم ، وهم لنا أولاء ، كافياد  
الكلاب على جريها . والمتلوب : الطير  
الذي يُحلب بجنتيه ، ويحلب المتلوب .  
والويل : فغن عظيم يجمع بينه  
بشقرة ، قال :

في رجلى جلة خشنه من قرط  
قد شيمته قال المرء متبول

ابن الأخرى : الثعلب جمع علب ،  
وهي الجبة والشمشة والشره . قال :  
والويلية ، والجمع علب ، أثلة عليفة من  
الشجر ، يجمع بينها البشقرة .  
وقال أبو زيد : الثلوب متاب السدر ،  
والواحد علب .

وقال خير : يقال هؤلاء علوبة القوم ،  
أي عيارهم .

وعلب البيت علبا : تلمم حده .  
والمتلوب : اسم سيدو الحارث  
ابن ظالم المرز ، حلة لازمة . فإن أن  
يكون بين الطير الذي هو الشد ، وما أن  
يكون بين الظلم ، كأنه علب ، قال  
الكنيت :

وسيت الحارث المتلوب أروى  
صنبا في السجيرة الرينة  
ويقال : إنها ساء متلبا لأقار كانت في  
متبو ، ويل : لأنه كان النقى من كفرة  
ما ضرب به ، وهو يقول :  
أنا أبو بكرى وسيت المتلوب  
وعليه : اسم رجل ، قال امرؤ  
القيس .

وألقتهم جلهاء جريضا  
وكر أذركم صفر الوطاب  
وعلب وعلب : داو متروك ، على  
طريق التين ، ويل : متروك ، والضم  
أعلى ، وهو الذي حكاه سبيو . وليس في  
الكلام فعل ، يضم الفاء وتكون التين  
وتقع الياء خيرا ، قال ساجدة بن جعدة :

والأكل من سنا وعلبة متبول  
والترم جه بهو الشون تلبب  
واشقة ابن جني من المتلب الذي هو الأكر  
والحر ، قال : ألا ترى أن الواوي كذا ؟

• حلب : بهضم عطفة : أولها الغنسون  
والأخرى إلى ما يكثر من اليند ، ويل : من  
الكثرة ، وقال الخليل : علب عطفة من  
الضأن ، أي عطفة ، فخص به الضأن .

ورجل غليظ وعلاجه: صمغ عظيم.  
وناقة غليظة: عتيقة. وصان غليظ:  
عريض. وابن غليظ: ربيب متكبر عاثر  
جدا. وقيل: كل غليظ غليظ، وكل ذلك  
معدون من فلال، وكس أشمل لأنه لا  
تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة.  
والغليظ: والملاط: القطيع من الكرم،  
وقال:

ما راعني إلا غيال حايلا  
على البيرت قرعة الملاط  
غيال: اسم راع.

• حلت. حلت الثمر يتلف حلة،  
وحلة. وأحلت حلة.  
والملوث، بالثين: المملوث، قال  
الفره: وقد سمعته بالثين ملوث، وهو  
مثرث.

وعدام عيت وعيت، ويقال: فلان  
ياكل الميت والغيت، بالثين والثين، إذا  
كان يأكل خبزا من خير ويحط.  
وكل شيخي غيلا، فما حلة، ومة  
اشتد حلة اسم زبلو، وهو الذي يجمع  
من ههنا وههنا، وقد علت. والعت: ما  
غليظ في البر وغيره مما يخرج كبري يذ.  
والعتي: ما صنع أهله من الخبيث العليش،  
أي الخبز المعبر من الشعر والسلس.  
والعت: والملاط: الغليظ. والعت:  
والعتية: العادم المملوث بالخير.  
والعت: أن غليظ البر بالخير، أبو زبيل:  
إذا غليظ البر بالخير، فهو عيت. وعقا  
البر بالخير، أي غليظ. وقال أبو  
المزاهر: العيت أن يغلظ الشعر بالبر  
إلزاما، ثم يصفدان ويصفدان مكا.  
والعيرة المزقة: وأشد:

جدة ذوات الدار وأجل جرة،  
عليها وأنها ذو كل، وعقا  
والعيرة: الأكل المملوث بالثين، أو  
الزيت المملوث بالأبيض.

والغليظ: اغليظ القصر، وقيل:  
بكم الوجع.

وقيل الشعر بالغلي، مقصودا، أي  
غليظ له في طمايو ما يظنه (حكاة كرام  
مقصودا، في بابو قتل) والثين في كل  
ذلك لغة.

وعلت الزئدة وأعلت: كم يور  
واخصا، والاسم الثلاث، ومة قيل:  
علاطة، وأشد:

لأي غير مملوث الزئاد  
أي غير صلب الزئاد. وأعلت زئدا: ألدته  
من شجرة لا يدرى أيوي أم يضل؟ وقال أبو  
حنيفة: أعلت زئدا إذا اقترن الشجر  
اغراضا، بالعدة وما وجد، والثين لغة  
عنة أيضا. وفلان يعلث الزئاد إذا لم يتحيز  
مكحبة.

والأعلاط: يعلث الشجر المخططة وما  
يقطع به، من الشجر واليس.

والمكتل من الشام: الذي لا خير  
فيه. وأعلت السم: ألدته من غرض  
الشجر. وأعلت أيضا: لم يحكم منقعة.  
والثين: العلة، والأكل،  
والحاج، واليتوت، واليتوت، والجمع  
أعلاط، وحكاة أبو حنيفة بالثين منقعة.  
وعيت به علة: لومة. ورجل عيت:  
ملازم لين يطالب في حال أو غيره.  
والعت، بالضم: حلة القتال، والورم  
له، بالثين والثين جميعا. وعلت اللب  
بالقمر: لزمها يقرنها. وعلت القوم علة:  
تقاتلوا. وعلت بغض القوم يتغص. ورجل  
عيت: كتب في القتال.

وعلاطة: اسم رجل من بني الأحوص  
ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر.

• علاج. العلاج: الرجل الشديد الكليط،  
قيل: هو كل ذي لحي، والجمع أعلاج  
وعلاج، ومطوي، مقصود، ومقلوب،  
معدون: اسم للجمع يجرى مجرى الصفوة

علة سيروه.

وامتثل الرجل: خرجت لحيته وغلظ  
واشد وعيل يند. وإذا خرج وجه الغلام  
قيل: قد امتثل. وامتثل: جلج فلاذ أي  
غلظ.

والعلاج: الرجل من كبار الصغار،  
والجمع كالجمع، والأكل حلة، وزاد  
المعروف في جنوبي حلة. والعلاج:

الكفار، ويقال للرجل القوي الضخم بين  
الكفار: علاج. ول العيت: قاضي (١)

بأشبه أعلاج بين الناس، يؤيد بأعلاج  
الرجل من كبار الصغار وكبرهم. ول  
حديث كل من قال لابن عباس: قد كنت  
أنت وأبوك لحيان أن تكسر الشجر بالسيف.  
والعلاج: حار الرشد لا يتعلاج عليه  
ويظلم، ويقال ليعت الرشد: إذا سرت  
وقوى علاج. وكل صلب شديد: علاج.

والعلاج: الرهيب (عن أبي المتكلم  
الأحزاب). ويقال: هذا علاج صديق،  
وعلاج صديق، والغلة علاج، أي يؤكل  
وما يؤخذ بالكل، وما تملكت بطريق،  
ويقال للرهبان الكليط المروء: علاج.

والعلاج: الواسع والشام.  
وأعلق القوم: أكلوا صراما وقالا،  
ول العيت: إن الدعاء يلقى الكلام  
فيكلموا، أي يتصاروا. ول عيتو سنو  
ابن حادة: كمل والذي يملك بالحق إن كنت  
لأعاليه بالسنو كن ذلك أي أشره.  
وأعلق الرشد: تملكت وقارست،  
والاسم العلاج، قال أبو توبى يصب حيرا  
وأما:

قليل حيا يتخيلن برؤو  
كعب حيا في المراح وكشع  
وأعلق السخ: الظلم، وهو يلو،  
وأعلق القوم في صديو، كليل على

(١) قوله: ول الحديث فني إلى، الذي  
في النهاية فني عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة  
أعلاج إلى.

التي. وتعلقت الأرض: طالت ثيابها. والمتعلقة: الأرض إلى استأنت ثيابها والقث وكثر. وفي الحديث: وفي مخرج الزبيد: هو من اختلجت الأنوار إذا اختلج أو من اختلجت الأرض. والخلج: الخلج بين الرجال يقال وخلصا. ورجل خلج: شديد الجراح. ورجل خلج: يكثر اللام: أي شديد. ول في الحديث: خلج وخلج. وخلج الرجل: اختلج. وحالج: وما مشروقة بالبادية. كأنه يمشي على كرس الزباد: قال الحارث بن حذاف: كنت أمشي حين أرتبته وقد حيا من فوقنا حالج لا تكسر القول بأخبارنا إنك لا تدري من الذي يتويع بالبادية بما رتل. وفي حديث البعاه: وما كثر من حوارج الزباد. هي جنح حالج. وهو ما تراكم بين الرمل وتخل بنفسه في ينقض. وحالج القمل: ملجأه وجلاجه: زاوله. وفي حديث الأسي: إني صاحب ظهر أمالجه: أي أمارته وأكارى عليه. وفي الحديث: حالجت امرأة فأصبحت فيها. وفي الحديث: من خشي وجلاجه. وحالج المريض: ملجأه وجلاجه: عاه. والخلج: المداوي سواء حالج جريما أو غلاما أو دابة. وفي حديث عافيه: رعى الله عليها: أي مده الإثم ابن أبي بكر ثوبى بالحي على رأس أماليه من سكة. فبعاه ففعله ابن صفوان إلى سكة. فقلت عافيه: ما كنت على شيء من أمره إلا ضلكتني: أنه لم يخالج. ولم يفتن حيث بات. وأرادت أنه لم يخالج سكرة الموت: يكون كفارة. يلتوي: قال الأزهري: ويكون منه أن يخالج لم يخالج في حالج خيلة العشي ويقاسي عثر الموت.

وقد روى لم يخالج. يخسر اللام. أي لم يضر من يكون قد ناله من ألم التمر ما يخسر ذنوبه. وحالجه ملجأه علما إذا زاوله فكتبه. وحالج عنه: دافع. وفي حديث علي: رعى الله عنه: أنه بنت رجلا في رجوه. وقال: إنك ملجان فمالج عن منك. مالج: الرجل القوي الضخم. وحالجه أي ما ريس المنال الذي تشكك إليه واحمله وزاوله. وكل شيء زاوله وامرسته فقد حالجه. والخلج بالشريك: من الخلج أداؤه (عن أبي خيفة). وقاله علة: خيرة الشعر. والخلج والمجان: تبت. وفي حديث أنصف مظلوم الحضر: وليس فيه ودي. وإنما هو ضبان كالإنسان القاصي. وشبهه السهل ولا تملكه إلا مضطرة. قال أبو حنيفة: الخلج علة أهل نجد: فخر لا ردة. وإنما هو عيطان جرد. في خضرها حرة. كأنه الحرة خضر أشباه. فذلك قيل للخلج: كأنه هو جاد أكل علفا. واجلج علفا. قال عبد بن المتحس: قبلنا وما دنا إلى علفا وجفت نهاده الرياح نهديا قال الأزهري: المجان شجر يفيء الطلج. وقد رجعها بالبادية. وجمع علفات (١). وقال: أتلك ولها علفات. ييب أكلن خفصا فالوجوه ييب وقال أبو ذؤاد: علفات شجر القرايين والأش حدائق كلفت كأنها ألهار وذكر الأزهري في طريق الترحمة الطلج.

(١) قوله: وجميع طجات. مرتبط بقوله قبل: وقاله علة كلمة اللحم.

بزيادة الثوب: ثلاثة أكنار الشعر. قال رؤي: وعلمت كل ولاش علجن فطيط حرقه البتير علجن ويبر حالج: يأكل المجان. وتعلجت الإبل: أصابت من المجان. وعلمها أنا: علمتها المجان. ويقال: فلان علج مالو. كما يقال: إذا مالو. ورجل علج: يكثر اللام. أي شديد. علمه: الملمم: الكثير الكثر الماء. والملمم: الماء الغمر الكثير. قال ابن مفلح: وأظهر في علان رطل وسيله علاج لا سئل ولا يتحسضع والملمم: الضلع عانة. وفي حديث الذكر فيها: وأخذ ابن برة إلى الرثو: لما أنجل الضحك على بيت غلا بين الأده جرت يوم الملاجم. وفي حديث الملمم: الملمم الأكر. ومن به ينضمم ذكر الملم والأده: أنشد الأزهري: حتى إذا بلغ المومنا أكرها وعلمت مستجاب الملاجم والملم والملمم جميعا: الشديد السواد. والملمم: الطلقة المترجمة. وخصصها الأزهري فقال: طلقة التلو. أنشد ابن برة إلى الرثو: أو مؤتة لاري يجلو حوايرها يبرج البري والطلقة علمج والملمم: اللام السمن من الرخص. ومنه قيل للثاق السمنة: علمج. والملمم: موج البحر. والملمم: البرج. والملمم: البستان الكثير الملمم: الملمم. والملمم من الإبل: الملمم. وقال الأزهري: العرجي والملمم: اللام السمنة. وقال الكلابي:

(١) قوله: وجميع طجات. مرتبط بقوله قبل: وقاله علة كلمة اللحم.



السلامة شدة الإيل وعيها. والمعلم:  
الأمان الكثيرة العلم. والمعلم بين  
الطباء: الأمانة الشريفة للعدا، وعلما  
علمهم. والمعلم: الطوال، قال أبو  
قريب:

إذا ما المعلم المعلم نكلا  
وطان علمهم فسرهما وسارها  
وأداة المعلم فأنشع الكثرة كضمت بينهما  
يا. أبو عمرو: المعلم طوان الإيل  
والشعر، قال الراسي:  
فمن عني عني بين عالمهم جلو  
يحتجها عليها زكوا وعاسج  
يبنى لإله يحسها. والمعلم: البهجة بين  
الناس.

وذكر مثلهم: مراكب، قال أبو  
نعمان:

كان زيدا خير ذي شهر  
من طالع دولها المشهور  
بمناقب عاصم وسامر  
منه. قاله علي بن شبيب: كان  
المعلم، قال زينة بن الصبح:  
ومثلت كل دلائل علمهم  
كفيل عزمه الكبري عظم  
ومرأة علمهم: ماجة، قال:  
يا رب ألم نصير علمهم  
شوق بالليل إذا لم تعلم  
يتم من فخرهم والمعلم  
كفرهم الشوق فوق المعلم

ذكرها: اسمها. الأخرى في باب ما زادت  
في العرب الود من الخرم: قاله علي بن  
وهي الكوفة المستقيمة على المسكنة  
العلم، وقوله زائدة. الأخرى: قاله  
علي بن علي: أي شديدة: بالفتح  
العلم. قال: وقال أبو مازن: قاله علي بن  
العلم: الجرمي: التبع المرأة  
المستعدة، والدائم زائدة.

علمه: السط: حسب الشوق، وجمعه  
أعلم، والأعلم: متابع في الشوق من  
عصب، واجدها علم، قال زينة يصح  
فعل:

نسب السلام جرار الأعلم  
قال ابن الأعرابي: يؤيد حسب حقه.  
والقنب: الشبيه باليسر.  
قال أبو شامة: كان شجاع بن داود  
جولو الشوق، قال أبو عمرو: المعلم من  
الرجال القليل الزكي.  
والعلم: السلب الشديد من كل شيء  
كان يوسس من صلاحه، وهو أيضا الراسي  
أبى لا يتأذى ولا يتسحق، وقد عده علما.  
وزجل جولو امرأة مودة: وهو الشديد  
هو القسوة. والمودة والقوة<sup>(١)</sup> بين الرجال  
والإيل: الشين الشديد، وقيل: القليل  
قال النعمان يصح العقب:

كانها فكلو صبا فراقه  
تحمدا جولو شرفا كحاشا  
مودة: وأطرو الرجل إذا علم.  
والمودة: الشدة الكمال: الكثير المودة  
وقد صحت الفروق بخرام جرمي بالمودة قال:  
ومن السداع عنكم جولوها  
وإن الرافق كان حر مشير  
وإذا على يد طمعة وصلاجه. وقاله جولو:  
خربة. وسيد جولو: زينة لعين، وقد في  
بعض نسخ الكتاب: المودة، بالفتح،  
فهم السداع أنها لك.  
وأطرو: أكرم مكانة فلم يقد على  
تخريبه، قال زينة:

ويروا جلا إذا توحدا  
تأقلت أركانه وأعلموا  
ومرأة مودة إذا أكرم مكانة فلم يقد على  
تخريبه.

(١) قوله: «المودة والمودة» ضبط في الحكم  
هكذا: «المودة والمودة» الأولى بين محسنة لأم  
معدة مفرقة فروع مائة قال غير معدة.  
(جده الله)

قال ابن شبيب: المودة بين الرجلين  
تتعد بقرابها وتجلبب عليها القليل جذبا  
شديدا، وثلا يقرها حتى يشرها ساين من  
ودها، وهي غير طمعة القيا ولا ميسر،  
وإن كون الأسوة بين بنتي:

وغير جولو لها متفاد  
قيل: كجلاو المرأة ناجر  
فإنه أراد جولوها معها، أراد الثالثة.  
والمرأة: اسم وثلا بنتها، ولان الزجر:  
أي غلام لمن مودة الشين  
كس بكاسم ولا جد حق  
قوله لمن أراد لك، كك يضر القريب.  
والملادى والمكندى والمكندى: الجير  
الضخم الشديد، وقيل: الضخم الطويل  
ومكندى القرب، وقيل: هو العليل من كل  
شعر، وأما عله، والمعلم عله،  
وتحكي ستره عله. ولان القياس:  
علاء على كلبو فليس، وكان الشعر:  
المكندى: الإيل الضخم الطويل، ولا  
يأكل جمل عله: لان والمرأة عليها ولا  
يأكل جمل عله، وقد قالوا جمل  
عله، قال أبو السنتيم: المكندى  
الجمل والمكندى إذا علم وأعلم.

والمكندى: القرب الغليظ، وما إلى عله  
عله ومكندى، أي يذ. ولان السداع:  
ما وجدت إلى ذلت مكندى ومكندى، أي  
سيلا، وتحكي أيضا: ما إلى عن ذلت  
مكندى ومكندى، أي  
ميص. والمكندى، بالفتح: القليل  
من كل شيء. والمكندى: قرب بين خبر  
الزمل وأيسر بعضهم يوجب له مكانة شديدة  
قال علقمة:

سالككم ومن وإن كنت نائيا  
ذعان المكندى دون يتي مودة  
أي سلكي مودة يلودكم، أي يهي الهجاء.  
وقوله: «مكندى المكندى» دون يتي أي تابت  
المكندى يتي وتكندى. قال الأخرى: قاله  
البيت: المكندى حجرة طرية لا تحرك لها

بين البصا، قال الأزهري: كم يعصب  
الإنث في وضوء المكدا، لأن المكدا  
شجرة شبيهة الابدان جارية، لا يجهدها  
الماء، ويكسب بين البصا، وتكون تكوّن  
بين البصا ولا حولا لها؟ والبصا بين  
الشجر ما كان له حولا، صعبا كان أو  
سهوا، والمكدا كسب يطويها، وأطولها  
على قدر يمتد الرجل، وهي مع يصرها  
تقطة الأغصان شجيرة.

• حليم. النكس: بين الرجال:  
العرس الذي يأكل ما قدر عليه.

• حله. العكر: الشجر. والعكر: شجرة  
ورقة لأحد السبع أو العرس على الغصن  
كأنه لا يتحرك في مكانه من الرجوع، عكر يتك  
عكرا وعكرا، وهو عكر، وأحد الرجوع،  
تقول: ما لي أراها عكرا؟ وأحد:

عكران الأمير ضد صيدا  
والعكر أيضا: ما تلت من الرجوع شيئا إثر  
خرجه، كالشمع يمتد على السدان  
والشداغ وتحرما. والعكر: القلق والكرب  
جدة الموت، قالت أرومية لى أيتها:  
وإذا لك عكر وحرجة

وما يجهش أو بين الصدا  
ولى حليس على، وهو الله على: هل  
يتغير أحد بعد ما الحساب إلا عكر القلق؟  
قال: العكر، بالفتح، خطه وقلق وعكر  
موجب الإنسان، وتقول الفراء بين الإغلا  
وقر الإطهاد، ويقال: مات كذا عكرا،  
أى وجسا قليلا لا ينام. قال الأزهري:  
والذى يتولد به الموت يوصف بالعكر، وهو  
مبالغة تشبه: يقال: هو لى عكر الموت،  
وتقول:

أناك وبلى لايجى إلى وقتر  
إلى قراوى صبره ليا عكر  
أى ليا ما يورث غيبا كالفريق الذى يتكون  
جدة الموت.

والعكر: الموت.  
وعكر عكرا: حرص وعكس، قال  
الأزهري: معنى قوله حرص ههنا أى قلق.  
والعكر: التل، والتكول، والفعل  
كافضل<sup>(١)</sup>. والعكر: التهم. قال  
الزهري: العكر لغة فى الطوص، وهو  
الرجع الذى يقال له القوى، من أوجاع  
الجلد.  
وعكرا: موضع.

• حلس. الحلس: سواء الليل. والحلس:  
الغرب. وعكس يتكس عكسا: غرب،  
وتقول: أكل. وعكست الزيل فطس إذا  
أسابت شيئا لأكله. والحلس: الأكل،  
وقال يونس بن جبر: ألقى. وما ذاق عكسا  
أى ذوقا، وما ذاق عكسا ولا لوسا، وقيل  
الصباح ولا لوسا، أى ما ذاق شيئا.  
وعكس داؤة أى احك وتخرج. وما عكس

جدة عكسا أى ما أكل. وقال ابن حافر:  
ما أكلت يوم خلاصا. وما عكسا شيئا  
يعنى، أى ما أكلته. والحلس: ذوات  
تستوى. ويروا يتكس: أكل بالسنى.  
والحلس: الذوات السنى، (مكدا  
حكا كرك). والحلس: الذوات مع  
الجلو. والحلس: الذوات المتفج. وتقول  
محرر وتكس وتكس وتكس أى شرب.

والحلس: حب بؤسك، وقيل: هو  
شرب بين الجمل، وقال أبو حنيفة:  
الحلس شرب بين الرجاء غير أنه غير  
الاستقاء. وقيل: هو شرب بين القصر  
يتكون لى الكمار على حنجان، يتكون ياصح  
التنوع، وهو طعام أهل صلص. ابن  
الأعرابي: الحلس يقال له الحلس.  
والحلس: شجرة الطور، وهو نبات

الصغير وكذا قد حسن. يقال قويد السوسو

(١) قوله: • والعكر كالفعل، أى على لغة من  
جبل مال من باب عجب.

الأخضر، قال أبو وجزة السدي:  
كان القذ والتس أبهى  
وتكس تكس وادو تكس  
وتكس تكس: شرب.  
وعكس يتكس عكسا: صعب،  
قال زينة:

قد أغليب العاذرة المكوسا  
بالجدة على كحيس الثغيسا  
والحلس: الكرا، ويقال له العكر  
والحلس، وجمعه أكلان وأكلان.  
والحلس: قوته شيئا والثقل أو  
الحلقة.

وعكس وعكس: اسنان. وتكس  
تكل من نبي سنو، والليل الطيبة تشوبه  
الحلم، أهدأ ابن الأعرابي:  
لى عكس طوران الأخاف  
وتكس وتكس على أى شيئا، قال  
المزني:

إذا راعا الحلس أكلنا  
وعكس القدم إداوى يسا

• حلس. الحلس: التسلية والتسلية: كلام  
غير رى نظام. وكلام متسلط: لا نظام  
له.

• حلس. الحلس: الحلب،  
جسوة. وقيل ابن لوى. قال العليل:  
أسى لى كلام القويين بقلة لاه، ولكن  
تكلما قبل الام، قال الأزهري: وقد وجد  
لى كلامهم القوي بقلة الام، قال ابن  
الأعرابي: وعكر: رجل كداه،  
وتكس تكس.

• حلس. الحلس: الحلب،  
وتقول: قد عكر الحلب الذى لى لى لى لى  
توسع من الحلب. قال ابن برن: وتكس تكس:  
الحلس، لى: والولوس: جمع الحلس،  
يقال الولوس، وكان ابن الأعرابي: الولوس:

الرَّجْعُ، وَالْوَلَدُ الْمَوْتُ الرَّجْعُ، وَيَكُونُ الْوَلَدُ الْمَوْتُ. وَيَقَالُ: رَجُلٌ جُلُوسٌ، يَوْمَ الْوَلَدِ، وَأَيْ: جُلُوسٌ مَخْجُونٌ، وَأَنْ يَوْمَ الْوَلَدِ، فِي الْحَبَشَةِ: مَنْ سَبَّ الْمَاضِي إِلَى الْحَدَثِ أَمِنْ الشُّرُوفِ وَالْوَلَدِ وَالْوَلَدِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ: هُوَ وَجَعُ الْبَعْلِ، وَقِيلَ: الْحَشَّةُ، وَقَدْ يُوسَفُ يَوْمَ الْوَلَدِ: رَجُلٌ جُلُوسٌ، فَهُوَ عَلَى عِلَا سَمِّ وَجِيفَةٍ، وَتَمَلَّصَتْ الْحَشَّةُ فِي تَمَكُّنِهِ لَعَلَّهَا. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَمُتْلُوسٌ يَنْهَى بِالْحَشَّةِ، وَقِيلَ: بَلْ يَرَادُ بِهِ الَّذِي أَلْدَى هُوَ الْوَلَدُ. وَالْوَلَدُ: الْكَلْبُ.

• علمي • عَمَلُ الشَّيْءِ يَنْفَعُهُ عَمَلًا: حَرَكَةُ لُغَوِيَّةٍ، تَهْوِي لَوَيْدَ رَمَا أَشْبَهَ. وَالْوَلَدُ: ابْنُ أُمِّ، يَكُونُ حَتَّى:

• علم • الْوَلَدُ مَفْعَلَةٌ مَعْنَى بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْوَلَدُ: مَفْعَلَةٌ مَعْنَى بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ. وَالْوَلَدُ: سِمَةٌ فِي حَرَمِي مَعْنَى الْبَيْتِ وَالْكَافَّةِ، وَالشَّيْءُ وَالْمَوْلَى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي التَّحْقِيقِ مِنْ كِتَابِي ابْنِ حَبِيبٍ: الْوَلَدُ يَكُونُ فِي الشَّيْءِ حَرَمًا، وَقَدْ كَانَ عَمَلًا وَاحِدًا، وَقَدْ كَانَ حَتَّى، وَقَدْ كَانَ حَتَّى، وَالْمَعْنَى أَمْلَعُ. وَعَلَى: وَالْمَعْنَى: الْوَلَدُ. وَعَلَى الْبَيْتِ وَالْكَافَّةِ يَنْفَعُهَا وَيَنْفَعُهَا عَمَلًا وَعَمَلُهَا: وَتَسْمِيَا بِالْوَلَدِ، فَهَذِهِ: لِيَكُونَ، وَقَدْ سَمِيَ الْوَلَدُ فِي سَائِرِ عَمَلًا، كَأَنَّهُ سَمِيَ بِالْمَعْنَى، قَالَ:

لَا عَمَلٌ حَرَمًا يَنْفَعُ  
بَلِيَّةٍ جَدِّ بَلِيَّةٍ الشَّرِّ  
الْبُيُوتُ: الشُّعُوبُ. وَحَرْزٌ: اسْمٌ قَبِيلَةٍ  
وَعَمَلٌ بِالْفَرْقِ أَوْ بِالْمَعْنَى عَمَلًا خَالِيًا  
وَسَمِعْتُ عَلَى السَّكَلِ، وَقَدْ أَنْ يَنْفَعُهَا عَمَلًا خَالِيًا  
يَعْرِفُهَا، وَالْمَعْنَى مَعْنَى ابْنِ الْوَلَدِ:  
الَّذِي سَمِيَ، وَقِيلَ: عَمَلُهُ يَمْزُ دُكْرًا

يَسْمُو، قَالَ الْهَنْدِيُّ، وَسَمِيَ ابْنُ بَرَى لَيْسَ لَهُ: قَلَّا وَفِي نَادَى الْحَيِّ عَمِلِي مَدْرُءًا بِالسَّاءِ وَالْوَلَدِ وَالْمَعْنَى: مَعْنَى سَمِيَّةٍ سَمَاءَ. وَعَمَلُهُ يَسْمُو عَمَلًا: سَمَاءُ يَوْمَ. وَفَقَالَ عَمَلٌ: بِالسَّاءِ كَعَمَلٍ، وَقِيلَ: بِالسَّاءِ عَمَلٌ، قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ الرَّاسِي: عَمَلٌ سَمِيَّةٍ جَزَالٍ اللهُ سَمِيَّةً

إِذَا أَسْبَحَتْ كَسَى فِي حَقَائِهَا كَعَمَلٍ وَدَارَتْهُ الشُّرُوفُ كَالْمَعْنَى حَامِيَةً لَا يَكُونُ يَسْمُو بِهَا رَجُلٌ وَلَا نِسَاءٌ وَخَرَزَتْهُ الْعَمَلُ التَّغْنِيَةُ تَرْكُمُهُ أُمُّ الْقَوَارِيسِ بِالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى وَمَعْنَاهَا أَعْلَامٌ، قَالَ يَزِيدُ الْأَسَدِيُّ: أَوَّلُهُ قَلْبًا أَعْلَامًا أَسْمَرُ وَإِلَى الْوَلَدِ لَمْ يَسْمُو. وَالْوَلَدُ: الْحَتْلُ الَّذِي فِي عَمَلِ الْبَيْتِ. وَعَمَلُ الْبَيْتِ قَلْبًا: كَرَجَ جِلَاحُهُ بَيْنَ عَمَلِي (حَلَوِي حَيَاةً أَيْ حَيَاتِي).

وَالْوَلَدُ: الْمَوْتُ بَيْنَ الشُّرُوفِ، وَالْوَلَدُ أَيْسًا: الْفَصَادُ بَيْنَ الْحَبِيبِ. وَقَالَ كَرَامٌ: عَمَلُ الْبَيْتِ إِذَا كَرَجَ جِلَاحُهُ بَيْنَ عَمَلِي، وَهِيَ سِمَةٌ بِالْمَعْنَى. قَالَ: وَقِيلَ: أَيْسَ عَمَلِي أَسْمَرُ، وَبَعْدَ عَمَلٍ بَيْنَ عَمَلِي. وَجِلَاحُ الْإِثْرَةِ: عَمَلُهَا. وَجِلَاحُ الْقَمَرِ: الَّذِي تَرَاهُ كَالْمَعْنَى إِذَا تَقَلَّتْ إِلَيْهَا. وَجِلَاحُ الشَّجَرِ: الشُّعُوبُ يَهَا، وَالْمَعْنَى أَعْلَامٌ، قَالَ:

وَأَعْلَامُ الشُّجَرِ مَعْلَمَاتُ  
كَمَعْنَى الْفَرْقِ كَسَى كَهَ الْفَصَادِ  
الْفَرْقُ: الْكَلَانُ. قَالَ الْأَعْمَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي نَسَبِي: كَمَعْنَى الْفَرْقِ، قَالَ الْكَلَانُ. قَالَ الْأَعْمَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُ الْفَرْقَ بِمَعْنَى الْكَلَانِ. وَقِيلَ: أَعْلَامُ الْكَوَاكِبِ هِيَ الشُّجَرُ الْمَسْمُومَةُ الْمَشْرُوقَةُ، كَأَنَّهَا مَتَلَوَلَةٌ بِالسَّاءِ، وَقِيلَ: أَعْلَامُ الْكَوَاكِبِ هِيَ الشُّرُوفُ أَيْ لَا أَسْمَاءَ لَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَّاهُ عَمَلٌ لَا سِمَةَ

عَلَيْهَا وَلَا عَمَلًا. وَتَوَقَّعَ أَعْلَامُ، وَالْوَلَدُ وَالْمَعْنَى: الرَّجْعَانُ الْكَلَانُ فِي أَشْفَاقِ الْفَارِسِ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كُرْدٍ: مِنْ الرُّوحِ حَتَّى حَتَّى الْبَلَابِ بِكَرْتٍ قَلْبِي أَشَاءَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ أَسْمَاءُ وَقِيلَ: الْمَعْنَى الرَّجْعَانُ الْكَلَانُ فِي أَشْفَاقِ الْعَمَلِ بَيْنَ الْفَارِسِ وَنَحْوِهِمَا. وَقَالَ تَلْبُكُ: الْمَعْنَى مَوْتٌ، وَقِيلَ: سِمَةٌ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَلَا أَذْرَى كَيْفَ مَعْنَى؟ وَقَالَ الْأَعْمَرِيُّ: جِلَاحُ الْمَعْنَى مَوْتٌ فِي مَفْعَلِي عَمَلِي، وَأَلْفَتْ بَيْنَ حُسَيْنِ بْنِ كُرْدٍ.

وَالْمَعْنَى: الْفِلَادَةُ. وَالْمَعْنَى: وَهَذَانِ لَكُونَانِ فِي أَشْفَاقِ الشُّعُوبِ، قَالَ سِيْدَةُ ابْنُ كُرْدٍ: الشُّعُوبُ يَسْمُو بِهَا بِكُلِّ الْفَرْقِ: جَارِيَةً مِنْ شَيْءٍ وَفِي دَمِيْنٍ حَيَاةً لِنَسَبِي بِمَعْنَى قَدْ عَمَلْتُ بِحَاجِبِي وَحَتَّى بِأَقْرَبِي عَمَلًا يَسْمُو وَتَسْمُو أَفْعَلًا مَا عَمَلُ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَقِيلَ: عَمَلُهَا كَلْبًا وَفَرَسًا، وَجَمْعُهَا كَالْمَعْنَى.

وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى: مَرَادُ مَعْنَى الْمَرَادِ فِي وَجْهِهَا تَمَرُّنٌ يَوْمَ، وَكَذَلِكَ الْمَعْنَى. وَالْمَعْنَى: سَمَةٌ فِي وَجْهِهِ. وَتَسْمُو عَمَلًا: يَمْرُسُ عَمَلًا سَوَادَ وَبَالِيهَا أَيْسَ. وَالْوَلَدُ: الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى: قَالَ الْمَعْنَى:

قَلَّا وَفِي نَادَى الْحَيِّ عَمِلِي وَأَوَّلُهُ الْبَيْتُ الْمَعْنَى، وَقَالَ: أَيْ لَا نَادَى. وَالْمَعْنَى: مَا سَمَّاهُ وَرَقَّةً بَيْنَ الْأَعْلَامِ وَالْقَضَائِدِ، وَقِيلَ: هُوَ وَرَقَّةُ التَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ وَهَذَا تَمْرُ التَّمْرِ، قَالَ ابْنُ الْقَمَرِ:

لَهَا أَذْنٌ عَمَلٌ مَعْنَى  
كَعَمَلٍ مَعْنَى إِذَا مَا صَغِيرٌ وَاجْتَمَعَ عَمَلٌ، فَيَوْمَ أَذْنُ الْقَمَرِ. قَالَ ابْنُ بَرَى: الْبَيْتُ الْبَيْتُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ: شَجَرٌ بِالْمَعْنَى لَمَعْنَى

اليسى<sup>١</sup> قال حَبِيبٌ بْنُ كَرِيذٍ:  
تَكَادُ كُرُومُ الْيَلْبُوطِ الصُّهْبُ كَرَفَا

يَوْمَ وَدَعَى الشَّرَابُ وَالنَّهْرُ عَفْشَى  
وَأَعْلَوْطَى الرَّجُلُ: لَرَيْبَى، وَاشْتَقَّ ابْنُ  
الْأَخْرَابِيِّ فَقَالَ: سَمَا يَكُونُ الْيَلْبُوطُ عَفْشَى

الْبَجِيرِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ.  
وَالْأَعْلُوطُ: رَكُوبَةُ الْأَمْسِ وَالْقَضْمُ  
حُلُّ الْأُمُودِ وَيَتَوَرَّوْنَ. يُقَالُ: أَعْلُوطَ لَدُنْ

رَأْسِهِ، وَقِيلَ: الْإِعْطَاوُ رَكُوبَةُ الشَّيْ  
وَالْقَضْمُ حُلُّ الشَّيْءِ مِنْ قَوْفٍ. وَأَعْلُوطَ  
الْجَمَلُ الْكَافَّةُ: رَكِبَ عَقْلًا وَقَضْمَ مِنْ

قَوْفِهِ. وَأَعْلُوطَ الْجَمَلُ الْكَافَّةُ يَتَوَلَّوْهَا إِذَا  
تَسَدَّاهَا لِيُفْرِتَهَا، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِثْوَالِ  
يَلُغِي الْإِعْطَاوُ وَالْإِعْطَاوُ. وَأَعْلُوطَ بَصَرَهُ

الْعِطَاوُ إِذَا تَلَقَّى بَصَرَهُ وَعَلَا، وَقِيلَ أَلَمْ  
تَلْقُبِ الرَّأْيَ فِي الْمَشْرِقِ كَمَا اتَّقَبَسَتْ فِي  
الْمَغْرِبِ، أَمِضْهَا، لِأَنَّهَا مُتَقَبِّسَةٌ.  
وَالْإِعْطَاوُ: الْأَعْدَا وَالنَّهْبُ. وَالْأَعْلُوطُ:

رَكُوبَةُ الْمَرْكُوبِ حَرِيًّا، قَالَ سَيَرُو: لَا  
يَتَكَلَّمُ بِوَإِلَّا مَرِيدًا.  
وَالْمَعْلُوطُ: اسْمٌ شَاعِرٍ. وَيَقِيلُ:

عَطِيسُ الْعَطِيسِ: الْأَمْسُ الْبَرَاءُ،  
وَأَشَدُّ الرِّجْزِ الَّذِي يَأْتِي فِي عَطِيسٍ يَنْقُصُ.

عَطِيسُ الْعَطِيسِ: يَتَانُ الْبُرْقُوسُ:  
الْكَاةُ الْحَيَاةُ الْفَارِغَةُ، وَقِيلَ: هِيَ التَّرَاةُ  
الْحَشَاةُ، مَثَلٌ يَوْمَ سَيَرُو وَفَرَّهُ الشَّامِيُّ.

عَطِيسُ الْعَطِيسِ: الْكَاةُ الضَّمْنَةُ  
ذَاتُ أَفْعَالٍ وَسَامٍ. وَالْعَطِيسُ: الضَّمْمُ  
الشَّدِيدُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
لَمَّا رَأَتْ ذَيْبٌ قَدَالِي حِيَا  
وَحَانِي كَالْمُسْتَرْ عَطِيسَا  
لَبِ يَجِدُ الْقَتْلَ بِهَا لَقَرِيصَا  
وَمَلِيوِيَا تَرَجَعَتْ فِي الصَّاحِجِ عَطِيسُ،  
يَا بَاهُ، وَقَالَ: الْعَطِيسُ الْأَمْسُ الْبَرَاءُ،

وَأَشَدُّ هَذَا الرِّجْزِ يَمِينُ، وَهُوَ:  
وَحَانِي كَالْمُسْتَرْ عَطِيسَا  
يَا بَاهُ.

عطف. التَّلَثُّ لِلرُّوَابِ، وَالْجَمْعُ  
جِلَافٌ، يُلْغِي جَبَلًا وَجِبَالًا. وَفِي الْحَبَشَةِ:  
وَمَا تَكُونُ جِلَافِيَا، هُوَ جَمْعُ عَطُوسٍ، وَهُوَ مَا  
تَأْكَلُهُ لِلْهَيْبَةِ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: التَّلَثُّ قَعِيرُ

الذَّائِبِ، عَقْلُهُ يَتَلَثَّثُ عَقْلًا، هُوَ مَثْلُوقَةٌ  
وَعَيْتٌ، وَأَشَدُّ الْفَرَاةِ:  
عَقْلُهَا يَتَلَثَّثُ مَاءً بَارِدًا  
حَتَّى تَكُونَ مِثْلًا عَيْتَاهَا  
أَيَّ وَسَيْتِهَا مَا، وَقِيلَ:

يَتَلَثَّثُ النَّجْمُ إِذَا حَرَّ الشَّجَرُ  
وَالْحَلَالُ فِي إِطْلَاقِهَا لِلْحَمِّ حَرَّ  
إِنَّمَا يَمْنَى أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْحَلَّ الْكَبَابَ إِذَا  
أَجْتَمَعَتِ الْأَرْضُ، كَيْفِيَّتُهَا مَقَامُ الْعَطُوسِ.  
وَالْعَطُوسُ: تَوَجُّعُ الْعَطُوسِ. وَالدَّائِبَةُ لَلْجَمْعِ:  
لَأَجَلٍ، وَتَسْقُوتُ: تَطْلُبُ الْعَطِيسُ

إِلَى الْحَبَشَةِ.  
وَالْعَطُوسُ: مَا يَتَوَلَّوْنَ وَجَمْعُهَا عَطُوسٌ  
وَعَطِيسٌ، قَالَ:  
فَأَقَاتَ أَفْعَا كَالْوَهَابِ وَجَايِلًا

قَدْ حَذَنَ يَلُغِي عِلَافَهُ الْبُقْصَابِ  
وَحَتَّى أَبُو زَيْدٍ: كَيْفَى عَيْتٌ فِي كَاهِي  
عَلَاةٍ، قَالَ الْخَلِيلِيُّ: هِيَ مَا يُطِيطُ قَوْفُوسٌ  
وَلَمْ يَسْرِحْ وَلَا دُحَى، قَالَ: قَرَأْتُ فِيكَ  
خَلَّتْ لَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَوْفُوسٍ مِنْ هَذَا  
الْقَوْفُوسِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، إِنَّ جِلَافَ خَلَّتْ بِهِ  
لَهَا، تَحَوُّ الرُّكُوبِ وَالْمَطُورِ وَالْجَوْدِ وَنَظَائِرُهَا  
أَشْبَهُ ذَلِكَ.

وَالْعَطُوسُ وَالْعَيْتَةُ وَالْمُطَلَّةُ، جَمِيعًا:  
الْكَاةُ أَوْ الشَّاةُ تَلَثَّثُ لِلْسَمَنِ، وَلَا تُرْسَلُ  
لِلْأَرْضِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمَسَتْ يَمِينُ يَجْمَعُ  
مِنْ التَّلَثُّ، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: التَّلَثُّ  
الْمَثْلُوقَةُ، وَجَمْعُهَا عِلَافَتٌ قَطْلٌ. وَقَدْ  
عَقْلُهَا إِذَا أَكْبَرَتْ تَمَثَّلَتْهَا بِأَلْفَاءِ التَّلَثُّ لَهَا.  
وَالْعَطُوسُ، مَقْصُودٌ: مَا يَجْمَعُهُ الْإِنْسَانُ

عِلَّةَ خَصَادٍ حَمِيرِهِ لِيُخْفِرَ أَوْ حَمِيرِي، وَهُوَ مِنْ  
الْعَطُوسِ، (عَنِ الْهَجَرِيِّ)

وَالْمَثَلُ: تَمَرُ الْمَلِيحِ، وَقِيلَ: أَوْجَعُ  
تَمَرُو. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمَلَقَةُ تَمَرَةُ  
الْمَلِيحِ، كَأَنَّهَا حَلِيوِيَةُ الْخَوْرِ، فَالْعَطِيسَةُ

السَّائِيَةُ<sup>(١)</sup> إِلَّا أَنَّهَا أَجَلٌ، وَلَهَا حَبٌّ  
كَالْمُسْتَرْ أَشْرَ، زَوْجَاهُ السَّائِيَةُ وَلَا يَأْكُلُهُ  
الْأَسُ إِلَّا الْفَضْلُ، الْوَاجِدَةُ عَقْلًا، وَهِيَ  
سَمَى الرَّجُلِ. وَالْمَثَلُ: تَمَرُ الْمَلِيحِ وَهُوَ

يَلُغِي الْبَقْلَاءَ الْعَصَى يَسْرِحُ قَرَاهُ الْإِثْلَ،  
الوَاجِدَةُ عَقْلًا يَلُغِي قَرَاهُ وَفَرَّهُ. ابْنُ  
الْأَخْرَابِيِّ: التَّلَثُّ مِنْ قَوْرِ الْمَلِيحِ مَا عُلِفَتْ

بَعْدَ الرِّبْوَةِ، وَهُوَ حَبُّ الْوَبَاءِ، وَهُوَ الْحَبُّ  
مِنْ الشَّيْءِ، وَهُوَ السَّائِبُ مِنَ التَّمْرِ  
كَالْإِسْمِ، وَأَشَدُّ لِلْمَتَابِ:

يَجِدُ أَفْعَاةَ تَوَرَّسَ الْمَلَقَا  
وَأَعْلَفَتْ الْمَلَقُ: بِمَا عَقْلُهُ وَتَحَرَّجَ.  
وَالْيَلِيتُ: الْكَيْفِيُّ الْأَكْلُ. وَالْمَثَلُ:  
الشَّرْبُ الْكَيْفِيُّ. وَالْيَلِيتُ: حَمَرٌ يَكُونُ بِحَابِيَةِ

الْبَيْتِ، وَهُوَ يَلُغِي وَرَقَ الْبَيْتِ، يَكْبَسُ فِي  
الْمَتَابِ وَتَوَرَّسَ وَجَعَتْ وَتَوَرَّجَ، وَهَذَا  
طَبْعُ الْمَلَقِ طَرِجَ مَتَّ فَعَا مَقَامُ الْحَلِّ.  
وَالْعِلَافُ: رَجُلٌ مِنَ الْأَوْدِ، وَهُوَ زَكَاةُ

أَبُو جَرْمٍ مِنْ قَضَاعَةٍ، كَانَ يَنْتَحِ الْأَسَالُ،  
قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَهَا، لَقِيلَ لَهَا جِلَافَةُ  
لِلْجَلَّةِ، وَقِيلَ: الْبِلَابِيُّ أَكْثَمُ الرِّجَالِ أَمْرًا  
وَوَاسِعًا، وَقِيلَ: هِيَ أَكْثَمُ مَا يَكُونُ مِنْ

الرِّجَالِ، وَلَيْسَ بِمُسْتَرْبٍ إِلَّا لَقَطَا حَمِيرِي،  
قَالَ أَبُو الرُّؤُوسِ:  
أَمْسُ جِلَافِي وَأَجِينُ صَابِي  
وَأَجِينُ مَقَوِي وَأَرْجِي حَابِي

وَقَالَ الْأَعْفَى:  
هِيَ الصَّاحِبَةُ الْأَذَى وَتَقْنَى وَتَقْنَى  
مَجْرُومٌ جِلَافِي وَقَطْعٌ وَتَرْفُفٌ  
(١) قَوْلُهُ: «السَّائِيَةُ» بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي  
الْحَمْرِ جَمْعُ السَّائِيَةِ، بِالذَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْجَلَّةُ  
الْمُهْمَلَةُ، وَاللَّامُ التَّاجُ: «السَّائِيَةُ» بِالْسَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
وَصِيغَةُ بَدَلِ الْفَاءِ.



وعلاقة حب، وعلاقة حب، قال: ولم  
يتبرهن الأصحس علق حب، ولا علاقة  
حب، إنما قرئت علاقة حب، بالفتح،  
وعلق حب، بالفتح، والحب والام،  
والعلاقة، بالفتح، قال المزار السوسي:  
العلاقة أم الولد بنسبها  
أفان وأهلها كالعالم السوسى؟  
والعلاقة، أى نسبه. ويقال: علقته  
لؤلة علاقة: نسبه، وعلقته هى  
يقلبي: فكنت به، قال ذو الرمة:  
لقد علقته منى يقلبي علاقة  
بطيخ على مر الليالي انحلالها  
ورجل حلاقة، ولان كائنه، إذا علق  
شيئا لم يلقه عنه.  
وألقى أظفاره فى النار: ألقها.  
وعلقى الشيء بالشيء، وعلقه  
لثقتا: نامة. والعلاقة: ما علقته به. وتلقن  
الشيء: علقته من تقويه. قال:  
تلقن يربعا وأظهر جنة  
ليؤلفك حب ذا زمام وسامل  
وليل: تلقن هنا لومة، والصحيح الأول،  
وتلقته وتلقن به بمعنى. ويقال: تلقنته  
بمعنى علقته، ومنه قول عبيد الله بن زياد  
لأبي الأسود: كرتلقنت متدة فلا تمسك  
حين. والحنس: من تلقن شيئا وكيل  
إليه، أى من تلقن على نفسه شيئا من  
الغوايز والقائم وأشبهها فتقيد أنها كجوب  
ويك تلعنا أو كلقن عنه غشا.  
وفى الحديث أنه قال: أدوا التلقين،  
فقالوا: يا رسول الله، وما التلقين؟ وفى  
روايته فى قوله تعالى: «واتقوا الآيات  
يحكم والصابرين»، ليل: يا رسول الله  
التلقين بينهم؟ قال: ما تراضى عليه  
أهلهم، التلقين: المنه، الواجبة  
علاقة، قال: وكل ما يتلجج به بين الشي  
فهر علاقة، قال ابن بري فى هذا المكان:  
والعلاقة، والكسر، الشوق، قال الشاعر:

وما هى إلا فى إزار وجليقة  
مكار ابن مكارم على سى عظمها  
وقد تقدم الاستيفاد به.  
ويقال: لم يزل عيشة علقه، أى  
شبه. والعلاقة: ما يتلجج به بين عيشه.  
والملقة والسلك: ما يلبس به من العلم  
إلى وقت الفداء. وقال اللخاني: ما يأكل  
فلان إلا علقه، أى ما يمشى نفسه من  
العلم. وفى الحديث: وتبخرى بالملقة،  
أنى لكفى بالملقة من العلم. وفى حديث  
الإسك: ولما يأكل الملقة من العلم.  
قال الأزهري: والملقة بين العلم  
والسكر ما يتلجج به، وإن لم يكن تاما،  
ومنه قولهم: أرض من السكر بالملقة،  
يعرب مثلا لرجل يؤثر بأن يفتح يعضه  
حاجبه دون ثابها كالأكبر علقته من الإبل  
ساعة بعد ساعة. ويقال: هذا الكلام  
له ياء علقه، أى لعله، ويشتبه علقه من  
ساجدهم أى يثبه.  
وعلق علاقة الجسد، يقال: ما علق علاقة  
ولا علقا. وما فى الأرض علاق ولا كلف،  
أى ما فيها ما يتلجج به بين عيشه، ويقال: ما  
فيها مرمع، قال الأخفى:  
وفلده سكاها ظهر فرسو  
ليس إلا الرجيع فيها علاق  
الرجيع: البرء، يقول لا كيد الإبل فيها  
علاقا إلا ما رثه من جرهما.  
وفى المثال: ليس المتعلق كالمعلق،  
يريد ليس من شئته قيل يتعلق به كمن عيشه  
تغير يتغير به، ليل: متناه ليس من يتلجج  
بالشء المغير كمن يتلجج بأكل ما يشاء.  
وما بالثقة علق، أى من شئ من الكبر.  
وما ترك الحالب بالثقة علاق إذا لم ينع فى  
ضربها شيئا.

(١) قوله: «هذا الكلام» بالهم ككلا فى  
الطبقات جميعا، وهو خطأ صوابه «كلا» بالهمز  
ويكون سم، كما جاء فى التهذيب. [عبد الله]

والهمز تعلق من الوقى: فليسب،  
وكذلك العلق من التمر. وفى الحديث:  
أدوا الشهداء فى حواصلكم خضر تعلق  
بين يمار الجثة، قال الأصمسي: تعلق، أى  
كانت بأفواهها، يقال: علق تعلق علقا،  
والتشد للحنس يعمد ناقة:  
أو فوق طارويك الحنى رديقة  
إن كذبت من كبر الألامه تعلق  
يقول: كان كدوى فوق بقره وخشبة، قال  
ابن الأثير: هو فى الأصل للإبل إذا أكلت  
البضاء، فقل إلى الطير، ودواء الفراء عن  
الدشيشين، تعلق من يمار الجثة. وقال  
البحلي: العلق أكل البهائم وقت  
الشجر، علق تعلق علقا. والصبي يعلق:  
يسمره أمهاته. والمعلق: ما تعلق الإبل،  
أى لراحه، وقيل هو نبت، قال الأخفى:  
هو الواجب للمائة المشطفا  
لأى التعلق بين اشجارا  
أى حزن البنت ألوانها، وليل: إنه يقول:  
رحمت المعلق حين لا يوبن الاخيار بين  
السحر والخضوب. ويقال: أراد بالمعلق  
الركب فى بطنها، وأراد بالاخيار حسن كونها  
عينة القصر. وقال أبو الهيثم: الملقن ما  
القطر، لأن الإبل إذا علقته وعقدت على  
أداء انقلب ألوانها وأخضرت، فكانت  
أنفس لها فى نفس صاحبها، قال ابن بري  
الذى فى غير الأخفى:  
بأجرة يث بأدم الركا  
بب لآى التعلق بين اشجارا  
قال: وذلك أن الإبل إذا سبت صارت الآدم  
بها أصمها، والأشهب أغمرا، وأما صغر  
البنت الذى سمنه:  
هو الواجب للمائة المشطفا  
لأى التعلق بين اشجارا  
تلقن تعلق  
تلقن: قالوا: تلقن متعاضا ولما عشارا  
والمعلق: شجر تسمى شجره  
القيط، ولها أفان طويلا وقاق، ووزق

إطاعت ، يتغنمهم يفتل ألقها للأثنيش ،  
ويتغنمهم يفتلها للإلحافي ، وتكون ، قال  
المجترى : علقى كت ، وقال سيوتيه :  
لكنوا واحدة وجنما ، قال النجاشي : يفتل  
تور :

فحط في علقى ولى مكرور  
بين كراوى الشمس والمكرور  
ولى المكنكر :

يستتر في علقى ولى مكرور  
وقال : ولم يفته روبة ، واحدة علقاة ،  
قال ابن جني : الألب في علقاس كتبت  
للأثنيش ، يسيه هاه الأثنيش يندما ، وإنما  
هى للإلحافي يندما جفتي وسلب ، فإذا  
حذوا الهاء من علقوا قالوا علقى ، نحو  
مكرور ، لأنها لم كانت للإلحافي ككتبت  
تكون أرمي ، ألا ترى أن من ألحق الهاء في  
علقوا اعتقد بها أن الألبات للإلحافي وغير  
الأثنيش ؟ فإذا نزع الهاء صار إلى كثر من  
اعتقد أن الألبات للأثنيش ، فلم يفته ، كما  
لم يفته وادغمهم يفتل كبرو الهاء من علقوا  
علقى ما يفتنرون إليهم بين أن لبت علقى  
للأثنيش :

ويجوز علقى : يرمى العلقى ، والعايق  
أيضا : الذى يفتل البضاعة ، أى يفتل  
بها ، سعى علقا لأنه يفتل البضاعة يعلو .  
وعلى الابل البضاعة تعلق ، بالضم ، علقا  
إذا كسنتها ، أى ركبها من أعلامها ،  
وتمازكها بألوانها ، وهى إلى خريل .  
ورجل قد مثقل أى شغل ، يفتل يفتل  
شئ أصابه : قال :

أصاحب أن يفتلها ذو مثقلة

وجه يفتل كلف أى الثامية ، وقد أعلق  
واللق . وعلق كلف : لا يتصرف ( حكاه أبو  
عبيد عن الكلبى ) . ويقال للرجل :  
أعلقك وألقفت ، أى جعلت يفتل علقا  
وهى الثامية ، لا يجزى . واللق : اللق  
الجمع الكثير .  
والمولق : القول ، واللق : الكتبة

المريضة ، قال : وكلية حوقل خريصة ،  
قال الطبري :

حوقل المريسى إذا أنشئت  
سارت في يوم سواد المسامى  
وتوكلهم : هذا حيث طويلى القول ،  
أى طويلى المسامى . وقال خراج : إنه لطويل  
القول ، أى المسامى ، فلم يخص به خريصة  
ولا خيرة .

والمثقة : البير أو الثقة يرجعه الرجل  
مع القوم إذا خرجوا متارفين ، وينفع  
إليهم ذراهم يشارون له عليها ، قال  
الراجز :

أرسلنا علققة وقد علم  
أن العلقاة يلاقين الزم

بعض أنهم يودعون<sup>(١)</sup> ، وكانهم ويركبونها ،  
ويشون في جملها . ويقال : علقى مع  
فلان علققة ، وأرسلت منه علققة ، وقد  
علقها منه : أرسلها ، وقال الراجز :

إنا وجدنا حلب الملاوي  
لها شفاء للعاسر العاوي

وليل : يقال للثاني علقى . وقال ابن  
الأخرامى : المثقة والمثقة البير يفتل  
الرجل إلى القوم يشارون له منهم ، قال  
الغاصر :

وعلق لا لا كبر علققة

وبين كذا الثيا ركب الملاوي  
شور : علاقة المهر ما يفتلون به على  
المشترى ، وقال في قول امرئ القيس :  
يا أي علققة ترحبون  
عن دم عمرو على مرقو<sup>(٢)</sup> ؟

(١) قوله : يودعون : ضبط في الصحاح  
والحكم والتهذيب : يودعون يفتح الواو ويغني  
الفتح للكسرة .  
(٢) قوله : عن دم عمرو : هكذا في الأصل .  
وقد روي أخرى : أمن ، وإدخال حرة الاستفهام  
على عن . ( وسألت رواية البيت بعد صفحت بهام  
الرواية . ورواية المبريد - ط . دار للطوف - =

قال : المثقة البير ، وما تعلقوا به علكوم  
يفل علاقة المهر .

والمثقة : البير أو الثقة يرجعه الرجل  
مع القوم إذا خرجوا متارفين ، وينفع  
إليهم ذراهم يشارون له عليها ، قال  
الراجز :

أرسلنا علققة وقد علم  
أن العلقاة يلاقين الزم

بعض أنهم يودعون<sup>(١)</sup> ، وكانهم ويركبونها ،  
ويشون في جملها . ويقال : علقى مع  
فلان علققة ، وأرسلت منه علققة ، وقد  
علقها منه : أرسلها ، وقال الراجز :

إنا وجدنا حلب الملاوي  
لها شفاء للعاسر العاوي

وليل : يقال للثاني علقى . وقال ابن  
الأخرامى : المثقة والمثقة البير يفتل  
الرجل إلى القوم يشارون له منهم ، قال  
الغاصر :

وعلق لا لا كبر علققة

وبين كذا الثيا ركب الملاوي  
شور : علاقة المهر ما يفتلون به على  
المشترى ، وقال في قول امرئ القيس :  
يا أي علققة ترحبون  
عن دم عمرو على مرقو<sup>(٢)</sup> ؟

عن دم عمرو على مرقو<sup>(٢)</sup> ؟

(١) قوله : يودعون : ضبط في الصحاح  
والحكم والتهذيب : يودعون يفتح الواو ويغني  
الفتح للكسرة .  
(٢) قوله : عن دم عمرو : هكذا في الأصل .  
وقد روي أخرى : أمن ، وإدخال حرة الاستفهام  
على عن . ( وسألت رواية البيت بعد صفحت بهام  
الرواية . ورواية المبريد - ط . دار للطوف - =

الرواية . ورواية المبريد - ط . دار للطوف - =





أمرأته حتى يَكُونُ ذَلِكَ لَهَا فِي قَلْبِهِ عَدَاوَةً ،  
حَتَّى يَقُولَ : قَدْ كَفَيْتُ عَذْرَ الْفَرَزِيِّ ، وَفِي  
الْهَابِئِ يَقُولُ : حَتَّى جَعَلْتِ لِقَابِكَ عَذْرَ  
الْفَرَزِيِّ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَلَيْهَا حَصَمُهَا  
الَّذِي يُعْلَقُ بِهِ ، يَقُولُ : تَكَلَّفْتُ لَكَ كُلَّ  
شَيْءٍ حَتَّى حَصَمَ الْفَرَزِيُّ .

وَالْمُعَلَّقَةُ مِنَ الشَّاهِدِ : أَيْ قُبْرُ زَوْجِهَا ،  
قَالَ كَمَايَ : وَكَانَ مَعَهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ، وَفِي  
الْهَابِئِ : وَكَانَ كَمَايَ فِي الْمَرْأَةِ أَيْ  
لَا يُصِغُّهَا زَوْجُهَا ، وَكَمْ يُصِغُّ سَيِّدُهَا  
وَكَلَّوْهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ، قَبِي لَا يَكُم وَلَا ذَاتُ  
بَعْلٍ ، وَفِي حَنِيسٍ أَمْ ذَنْبُ : إِذْ أَلْطَمَ  
أُطْلَمَ ، وَإِذْ أَسْتَكَّتْ أَعْلَى : أَيْ بَرَّحَتْ  
كَالْمُعَلَّقَةِ ، لَا مُسْتَكَّةَ وَلَا مُعَلَّقَةَ .

وَالْمُعَلَّقُ : الْقَبِيرُ يُعْلَقُ عَلَى الْكَلْبِ ،  
وَعَلَّقَهَا : عُلِقَ عَلَيْهَا ، وَالْمُعَلَّقُ : الشَّرَابُ  
عَلَى الْمَكَلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلشَّرَابِ  
عَلِيٌّ ، وَانْقَدَّ لِيَشْرَبَ الشُّرْبُ ، وَأَعْلَى أَنَّهُ  
أَيْدٍ ، وَإِسْدَادُهُ مُصَرَّعٌ :

اسْتَرِ هَذَا وَذَا وَذَلِكَ وَعَلَى  
لَا نَسْمُ الشَّرَابِ إِلَّا عَلِيًّا

وَالْمُعَلَّقَةُ ، وَالْقَبِيرُ : عِلَاقَةُ الْمُصَوِّمِ .  
وَعَلِقَ بِهِ عُلُقًا : خَاصَمَهُ بِهَا : فُلَانٌ فِي  
أُزْمِهِ نَحْوُ فُلَانٍ عِلَاقَةً ، أَيْ خُصَمَةً .  
وَزَجَلٌ يَمْلَأُ وَدُوهُ يَمْلَأُ : خَصِيمٌ ضَخِيمٌ  
الْمُصَوِّمُ ، يَتَمَلَّقُ بِالْخَبِيصِ وَيَسْتَدْرِكُهَا  
وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْخَبِيرِ الْجَبُولُ :

لَا يُرِيدُ السَّاقِ إِلَّا مُنْجِكَ سَاقًا  
أَيَّ لَا يَدْعُ حُجَّةً إِلَّا وَقَدْ أَحَدَ لَمْ يَتَمَلَّقُ  
بِهَا .

وَالْمُعَلَّقُ : الْبُشْدَانُ الْكَلْبُ ، قَالَ  
مُتَمَلِّقٌ :

إِنْ كُنْتُ الْأَحْبَابَ حَرْبًا وَجُودَكَ رِيحًا  
وَعَصِيْمًا لَكَ فَطَرْتُ مَجْلِدًا  
نَوِيْلًا لِلرَّجُلِ : بِسَاقِهِ إِذَا كَانَ خَفِيًّا ١١٠  
بُذْلُ الْمَلَقِ ، مُقْصَرٌّ : الْكَلْبُ ،

وَأَحْبَبُهَا عِلَاقَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْمَلَقُ ،  
وَأَحْبَبُهَا عِلَاقَةٌ ، لِأَنَّهَا تُعْلَقُ عَلَى النَّاسِ .  
وَالْعَلَقُ : الدَّمُ ، مَا كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الدَّمُ الْجَائِدُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ : الْجَائِدُ كَيْلُ أَنْ  
يَسْسَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تَكَلَّثَ حُمُرُهُ ،  
وَالْعِلَاقَةُ عِلَّةُ عِلَاقَةٍ . وَفِي حَنِيسٍ سَرِيَّةٌ نَحْوُ  
سَكِينٍ : قَالَا الْعَمِيرُ تَرْبِيعُومَ بِالْمَلَقِ ، أَيْ  
يَقْطَعُ الدَّمُ ، الرَّابِئَةُ عِلَاقَةٌ . وَفِي حَنِيسٍ  
الْأَرِئِ أَوَّلَى : أَنَّهُ يَرْقُبُ عِلَاقَةً ثُمَّ مَعَى فِي  
صَلَابِهِ ، أَيْ يَطْلَعُ دَمٌ مُتَمَلِّقٌ . وَفِي  
الْبَزْزِيلِ : هُوَ حَقْلَةُ الْعِلَاقَةِ عِلَاقَةً ، وَهِيَ  
قِيلَ لِهَاجِو الْكَلْبِ أَيْ تَكُونُ فِي الدَّمَاءِ عِلَاقَةٌ  
لِأَنَّهَا حَمْرَاهُ كَالدَّمِ ، وَكُلُّ دَمٍ غَلِيظٌ عَلَقٌ ،  
وَالْعَلَقُ : دَوْدُ أَسْوَدَ فِي الْمَاءِ مَعْرُوفٌ ،  
الرَّابِئَةُ عِلَاقَةٌ .

وَعَلِقَ الْمَاءَ عُلُقًا : تَمَلَّقَتْ بِهِ الْعَلَقَةُ  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَقَقَتْهُ الْكَلْبَةُ إِذَا حَرَسَتْ  
الْمَاءَ فَصَبَّتْ بِهِ الْعَلَقَةُ . وَعَقِيتُ بِهِ عُلُقًا :  
تَرَسْتُ . وَيُقَالُ : عَقِنَ الْمَنْقُ بِسَكْنِ الْكَلْبِ  
عُلُقًا إِذَا عَصَى عَلَى تَرْبِيعِ الْكَلْبِ مِنْ خَلْقِهِ  
يَتَرَبَّصُ الدَّمُ ، وَقَدْ يَتَرَبَّصُ مَوْجِبُ الْمَحَاجِمِ  
مِنْ الْإِنْسَانِ وَيُرْسَلُ عَلَيْهِ الْمَنْقُ حَتَّى يَمُوتَ  
دَمُهُ .

وَالْعَلَقَةُ : دَوْدَةُ فِي الْمَاءِ كَمُوتِ الدَّمِ .  
وَالْعَلَقَةُ عُلُقٌ : وَالْإِعْلَاقُ : إِزْهَانُ الْمَنْقِ  
عَلَى الْمَوْجِبِ لِيُشْرَبَ الدَّمُ . وَفِي الْحَنِيسِ :  
الْكَلْبُ أَحَبُّ إِلَى مِنَ الْإِعْلَاقِ . وَفِي حَنِيسٍ  
عَاجِرٍ : خَيْرُ الشَّرَابِ الْمَنْقُ وَالْحِجَامَةُ  
الْمَنْقُ : قَرِيبَةٌ حَمْرَاهُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ تُعْلَقُ  
بِالْكَلْبِ وَتَمُوتُ الدَّمُ ، وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَقْلِ  
وَالْأَدْوَامِ التَّوْبِيخُ لِإِغْصَابِهَا الدَّمُ ، الْمَلَقُ  
عَلَى الْإِنْسَانِ .

وَالْمُعَلَّقُ مِنَ التَّوْبِيخِ وَالنَّوْبِ وَالنَّاسِ : الَّذِي  
أَتَمَّ الْمَنْقُ بِحَقْلِهِ عِلَّةَ الْغَرِيرِ .

وَالْمُعَلَّقُ : أَيْ لَا لِحَبَّ زَوْجِهَا ، وَمِنْ  
الْهَوَى أَيْ لَا تَأَلَّفَ الْمَنْقُ ، وَلَا تَرَامُ الْوَلَدُ ،  
وَكَلَامًا عَلَى النَّاسِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَيْ تَرَامُ  
بِأُفْقِهَا وَلَا كَبِيرَ ، وَفِي الْمَكَلِ : حَامِلَةٌ مُتَمَلِّقَةٌ

الْمَنْقُ تَرَامُ كَشْفُ ، قَالَ :

وَبُنْتُ مِنْ أُمِّ عَمٍّ عَلَى شَفِيقَةٍ  
عُلُقًا وَحَرَّ الْأَهْمَامِ عُلُقًا  
وَقِيلَ : الْمَنْقُ أَيْ عَقِيتُ عَلَى وَلَدٍ  
حَمْرَاهُ قَلَمٌ يَبْرُكُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْهَابِئِيُّ : هِيَ  
أَيْ تَرَامُ بِأُفْقِهَا وَلَمَسَتْ وَرُكْبَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَمْ كَيْتَ يَنْقَعُ مَا لِي مِنَ الْمَنْقِ بِهِ  
وَلَا أَنْتَ إِذَا مَا ضَرَّ بِالْمَنْقِ  
وَأَنقَدَ الْبُزْجُ السَّكِينُ لِلْبَاقِ الْجَوْنِ :

وَمَنْحَى مَحَاكِيحَ الْمَنْقِ  
فِي مَا تَرَّ مِنْ حَرِّهِ لِيَضْرِبَ  
قَالَ الْبَزْزِيُّ : هَذَا الْبُزْجُ أَرَادَهُ الْجَوْنُ  
لِيَضْرِبَ ، يَرْفَعُ الْبَاهُ ، وَصَوَابُهُ وَالْمَنْقُ  
لِأَنَّ جَوَابَ الشَّرِيفِ ، وَكَيْلَهُ :

وَكَانَ الْكَلْبُ إِذَا زَانَى  
فَعَجَبَهُ ثُمَّ كَمْ يُخَوِّبُ  
يَقُولُ : أَطْعَمَنِي مِنْ نَفْسِي فَيَرَّ مَا فِي قَلْبِهِ ،  
كَالْمَنْقِ أَيْ تَطْعَمُهُ بِشَمِّهَا تَرَامُ وَتَمْلُظُ وَكَمْ  
لِأَنَّ :

وَالْمَعْلَقُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْمَنْقِ .  
وَيُقَالُ : عَلِقَ فَلَانٌ رَاحِلَةً إِذَا فَسَخَ  
عِلَاقَتَهَا عَنْ خَطِيمِهَا وَأَلْقَاهَا عَنْ حَارِيهَا  
لِيَفْعَلَهَا .

وَالْعِلَقُ : الْبَالُ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : عَلِقَ  
عَبْرٌ ، وَقَدْ تَأَلَّوْا عَلِقَ حُرٌّ ، وَالتَّمَعُّعُ أَهْلَاقُ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَلِقَ جِلْسُ ، وَنَحْوُ جِلْسِ  
وَعَلِقَ جِلْسُ . وَيُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ عَلِقٌ  
مَتَعَبٌ ، أَيْ يَمُوتُ بِهِ ، وَجَعَلَهُ أَهْلَاقُ .  
وَيُقَالُ : عَرِقَ عَيْتُكَ ، وَارَاهُ ، وَقَدْ تَعَلَّمَ .  
وَقَالَ الْهَابِئِيُّ : الْبَلَقُ الْقُرْبُ الْكَرِيمُ ،  
أَرِ الْفَرَسَ ، أَرِ السَّيِّدَ ، قَالَ : وَكَذَا الْعَرِ  
الرَّابِئَةُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرَّحَائِصِ ، وَيُقَالُ  
لَهُ الْمَنْقُ . وَالْعِلَقُ : بِالْكَسْرِ : الْفَرَسُ مِنْ  
كَلْبِ شَيْءٍ . وَفِي حَنِيسٍ حَلِيقَةٌ : قَا بَالُ  
هَؤُلَاءِ الْبَلْبِ يَتَرَقُّونَ أَهْلَاقًا ، أَنَّى تَقَالِصُ  
أَمْرًا لِلْأَوَّلِ الْعِلَقُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرَسُ  
يَتَقَلَّبُ الْقَلْبُ بِهِ . وَالْعِلَقُ أَيْضًا : الْخَشَرُ

لِقَامِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْقَدِيمَةُ بِهَا، قَالَ:  
إِذَا دُفِنَتْ لَهَا قُلْتُ: عُلِقَ مُنْتَسِرٌ  
أُورِدَ بِهِ كَيْلٌ مُتَوَرِّدٌ فِي سَابِ  
أَرَادَ سَابًا مَكْفُوفًا وَابْدَلَنَ، وَهُوَ الرَّقِ أَوْ  
الدُّنَى.

وَالْعُلُقُ فِي الثَّرْبِ: مَا عُلِقَ بِهِ. وَأَصَابَ  
كَوْبَى عُلُقٌ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا عُلِقَ فَجَعَلَهُ.  
وَالْعُلُقُ وَالْعُلُقَةُ: الثَّرْبُ الْفَيْسُ يَكُونُ  
لِلرَّجُلِ. وَالْعُلُقَةُ: قَمِيصٌ بِلَا كُمَيْنَ،  
وَلَيْلٌ: حُرٌّ كَوْبٌ صَحْرٌ يَتَخَذُ لِلصَّبِيِّ،  
وَلَيْلٌ: مَوْزُونٌ كَوْبٌ يَبْنِيهِ السُّلُوفُ، قَالَ:  
وَمَا هِيَ إِلَّا لِي إِذَا بَدِئْتُ وَعِلْقَتِي  
مَكَارَ ابْنِ هَشَامٍ عَلَى حَيٍّ عَقَبًا  
وَيَعَالٍ: مَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
يَابِثٌ لَهَا لَيْسَ، وَيَعَالٌ: الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيِّ  
لَيْبَتُهَا الْجَارِيَةُ لِيُحْلِلَ بِهَا (١)، قَالَ ابْنُ  
الْقَيْسِ:  
بِأَيِّ عِلَاقِيْنَا تَزْهَبُونَ

دَعْنِ قَدْ عَمِدَ عَلَى مَرْكَبٍ؟  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِهِ فِي السَّهْرِ، قَالَ  
أَبُو نَضْرٍ: أَرَادَ أَيُّ عِلَاقِيْنَا تَمْ أَتَمُّ إِلَهٍ،  
وَالْمَلَاقَةُ: الْهَابَةُ، فَأَرَادَ أَيُّ ذَلِكَ  
تَكْرُهُونَ، أَتَأْتُونَ قَدْ عَمِدَ عَلَى مَرْكَبٍ  
وَلَا لِأَمْرٍ بِهِ؟ قَالَ: وَالْمَلَاقَةُ مَا كَانَ مِنْ  
مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ، أَوْ عِلْقَةٍ لَيْسَ، وَوَلَّى  
لِلْقَيْسِ مِنْ الْإِلَهِ، وَلَيْلٌ: كَانَ مَرْكَبٌ كَلَّ  
عَمْرًا فَتَقَدَّمَ مَرْكَبًا لِيَكْفَلَ بِهِ لَكُمْ تَرْضَوُا  
وَأَرَادُوا أَكْثَرَ مِنْ زَجَلٍ وَرَجَلٍ، قَالَ: بِأَيِّ  
فَعَمِدَ وَصَحْرٌ رَأَيْتُمْ بِنَا إِذْ طَوَّعْتُمْ فِي أَكْثَرِينَ  
قَدْ بَدَنَ؟

وَالْعُلُقَةُ: كَيْتٌ لَا يَبْثُثُ. وَالْعُلُقَةُ:  
شَجَرٌ يَمْنَى فِي الشَّوْءِ، فَتَبْلُغُ بِهِ الْأَيْلَ حَتَّى  
تَذُرَكَ الرِّيحَ. وَعَقَقْتُ الْأَيْلَ تَتَلَّى عُلُقًا،  
وَتَقْتَلُتُ: أَكَلْتُ مِنْ عُلُقِ الشَّجَرِ.

(١) قوله: «دَعْنِ قَدْ عَمِدَ عَلَى مَرْكَبٍ؟» وَكَانَ  
أَعَادَ الْعَمِيدَ عَلَى مَعْنَى الثَّرْبِ. وَهُوَ التَّهْلُبُ:  
«وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَابْدَلَنَ» لَيْسَ لِلدَّلِ، وَهُوَ  
الثَّرْبُ الْعُلُقُ الثَّرْتُ. [عبد الله]

وَالْعُلُقُ: مَا تَخْتَلِعُ بِهِ الْيَاسِيَّةُ مِنَ الشَّجَرِ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الْعُلُقَةُ، بِالضَّمِّ.  
وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: الْعُلُقُ الْخَلْقُ الْبَصَائِغُ.  
وَعُلُقٌ فَلَانٌ يَنْتَلِ كَذَا: عُلُقٌ، تَكْرُكٌ لَطِيفٌ  
يَنْتَلِ كَذَا، قَالَ الرَّائِزُ:

عُلُقٌ حَوْبِي نَمْرٌ مُكَبٌّ  
إِذَا عَقَلْتُ حَقْلَةً يَبُوبُ  
أَيُّ لَطِيفٍ يَرُدُّهُ، وَيَقَالُ: أَحَبُّ وَأَحَادُهُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: فَتَلَقُوا وَجْهَهُ ضَرْبًا، أَيُّ لَطِيفًا  
وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ.

وَالْإِعْلَاقُ: رَفْعُ النَّهَارِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنِهَا لَهَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَمْلَقَتْ عَتَهُ مِنْ  
الْمَلَرَةِ، فَقَالَ: عَلَامَ تَذْكُرِينَ أَوْلَادَكُنَّ  
يَبْلُوهُنَّ الْمَلَرُ؟ عَلَيْكُنَّ بِكَلَا، وَفِي حَدِيثٍ:  
يَهْلَا الْإِعْلَاقُ، وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ قَيْسٍ:  
تَحْتَلُّ عَلَى الْبَيِّ، ﷺ، يَهْلُو لِي، وَقَدْ  
أَمْلَقْتُ عَلَيْكَ الْإِعْلَاقُ: مُهْلَاجَةٌ عُنْدَ  
السَّعْبِيِّ، وَهُوَ رَجْعٌ فِي حَلْقِهِ وَوَرْدٌ كَنَافَتِهِ اللَّهُ  
بِأَسْمِهَا أَوْ أَوْفَرِهَا. يُقَالُ: أَمْلَقْتُ عَلَيْكَ  
اللَّهُ، إِذَا تَحَلَّتْ ذَلِكَ وَخَرَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ  
بِأَسْمِهَا وَدَفَعَتْهُ. أَبُو الْمُبَاسَرِ: أَمْلَقَ إِذَا خَسَرَ  
حَلَقَ السَّعْبِيِّ السُّلُوفُ، وَكُلُّكَ ذَهْرٌ  
وَحَقِيقَةٌ أَمْلَقْتُ عَتَهُ: أَرَلْتُ الْمَلُوقَ وَهِيَ  
الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْخَلِيلِيُّ: الْمَحْثُورُ  
يَقُولُونَ: أَمْلَقْتُ عَلَيْكَ، وَإِنَّا هُوَ أَمْلَقْتُ  
عَتَهُ، أَيُّ دَفَعْتُ عَتَهُ، وَمَعْنَى أَمْلَقْتُ  
عَلَيْكَ: أَوْرَدْتُ عَلَيْكَ الْمَلُوقَ، أَيُّ مَا عَلَيْهِ بِهِ  
مِنْ ذَهْرٍ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَمْلَقْتُ عَلَى،  
أَيُّ أَذْخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَكْبَى، وَجَاءَ فِي

بَعْضِهِ الرُّبَايَا: الْبِلَادُ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ  
الْإِعْلَاقُ وَهُوَ مَشْدُودٌ أَمْلَقْتُ، فَإِنَّ كَاتِبَ  
الْبِلَادِ الْإِسْمَ كَبِهْرًا، وَإِنَّمَا التَّلَقُّ فَجَعَلَ  
عُلُقِي، وَالْإِعْلَاقُ: الْأَمْرُ.  
وَالْعُلُقُ: الْعُلُقَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً، ثُمَّ  
الْجَبَّةُ أَكْبَرُ مِنْهَا، تُشَمَلُ مِنْ جَنْبِهَا الْخَافَةُ،  
ثُمَّ الْحَوْبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا. وَالْعُلُقُ: قَنْصٌ يَنْقَلِقُ  
الرَّايَةَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ مَتَابِقًا. وَالْمَتَابِقُ:

الْيُولَابُ الصَّغَارُ، وَاجْتَمَاعُهُ عُلُقٌ، قَالَ  
الْقُرْظِيُّ:

وَأَنَا شَعْبِي بِالْأَكْثَرِ وَمَا عَتَا  
إِذَا أَرَدْتُمْ قِيَابَكُمْ بِالنَّهَارِ  
وَالْعِلْقَةُ: مَتَاعُ الرَّايِ (عَنْ  
الْخَلِيلِيِّ)، أَوْ قَالَ: بَعْضُ مَتَاعِ الرَّايِ  
وَعِلْقَةُ يَلِيسَا: لَحَاءُ كَسَفَكُهُ (عَنْ  
الْخَلِيلِيِّ). يُقَالُ سَفَكَ يَلِيسَاوِ وَعِلْقَةُ إِذَا  
تَنَافَلَتْ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَعْمَى:  
نَهَارٌ حَرْجِلٌ مِنْ قَيْسٍ يَرِيفُ  
وَلَيْلٌ أَيْ حَيْسَى أَمْرٌ وَأَطْنُ (٢)  
وَمَتَابِقٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَطْلُ مَتْرُوفٌ،  
قَالَ يَزِيدُ بْنُ نَضْرٍ:

كَيْفَ تَجُودُ وَتَجَنَّتْ مَتَابِقُ  
مِنْ الدَّهْرِ إِذْ لَمْ تَلْعُدْ  
وَالْمَتَابِقُ: ضَرْبٌ أَوْ كَيْتٌ.  
وَبَنُو عِلْقَةٍ: رَهْطُ السُّعْبِيِّ، وَبَنُوهُمْ  
الْمَعْلَقَاتُ، جَعَلُوهُ عَلَى حَذِّ الْهَيْبَرَاتِ،  
وَعِلْقَةُ: اسْمٌ وَفِي عِلَاقٍ: جَبَلٌ، وَفِي  
عِلْقٍ: اسْمٌ جَبَلٍ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)، وَأَلْفَتْ  
ابْنُ أَحْمَرَ:

مَا أُمُّ خُفْرٍ عَلَى دُجَاهَا دِي عُلُقٍ  
يَتْلَى الْقَرَايِدَ حَتَّى الْأَفْهَمُ الْوَلَقُ  
وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ: رَكِبْتُ أَهْلًا لِي،  
فَخَرَجْتُ أَمَامَ الرَّكْبِ حَتَّى مَا يَتَلَقَّى بِهَا أَحَدٌ  
يَتْلُو، أَيُّ مَا يَتَحَدَّثُ بِهَا وَيَتَلَقَّهَا. وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ شَعْبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَكَتَتْ كَانَ يَسْلُمُ  
تَلَسُّيَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ عِلْقِي؟ فَإِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَنْتَلِهَا، أَيُّ مِنْ كَيْفٍ  
تَلَعَّهَا وَمِمَّنْ تَلَعَّهَا؟ وَفِي حَدِيثٍ  
الْبُقْدَامِ: أَنَّ الْبَيِّ، ﷺ، قَالَ: إِنَّ  
الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَوَرَّقُ الْمَرْأَةَ  
وَمَا يَتَلَقَّى عَلَى يَدَيْهَا لَمْ يَحْرِمْ، وَمَا يَرْتَعِبُ

(٢) قوله: «دَعْنِ قَدْ عَمِدَ عَلَى مَرْكَبٍ؟» وَهُوَ  
الْبَيْتُ. [عبد الله]  
(٣) قوله: «مَا يَتَلَقَّى عَلَى يَدَيْهَا لَمْ يَحْرِمْ» يَعْنِي  
الْيَدِ مِنَ الْبَلَاءِ لَا مِنَ الْأَمْرِ: «وَالْحَقِيقَةُ» بِالْبَلَاءِ، وَهُوَ  
يَتَلَقَّى تَلَسُّيَتَيْنِ الْحَرْفِ. [عبد الله]



• عَلَكٌ • الْبُلْكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ  
وَالْمَلَكُ وَالْمَلِكُ، كَلَّةٌ قَلِيظٌ الشَّيْءُ  
الْمَشَى وَالظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ: مَوَ  
الشَّيْءِ حَامِيًا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ،  
وَالْأُنْثَى الْمَلَكَةُ، وَالْبُلْكُ وَالْمَلَكُ كَالْمَلَكِ  
الْمَجْرُورِ الصَّلَابَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ  
الْقَوِيَّةُ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ،  
وَأَنفَذَ الْأَزْغَرِيُّ:

وَجَلَدُوا عَظْمًا كَالْبَحْنِ  
قَالَتْ وَمَنْ لَوْ يَدُلُّ بِالْحَبِّ:  
أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَمَنْ  
قَالَ أَبُو الْهَيْسَمِ: الْبُلْكُ الدَّامِيَّةُ،  
وَأَنفَذَ الْيَتِي:

يَا بَيْتَ مَا يَشْتِ بِكُلِّ جَاهِدَا  
وَلَا رَغَلَتْ الْإِبِلُ الْكَلَايَا

• عَلَكٌ • الْبُلْكُ: الشَّيْءُ الضَّعِيفُ  
الْعَظِيمُ (١).

• عَلَكٌ • كَلَّةٌ مُتَلَكِّئَةٌ: كَمُتَرَكِّبَةٌ.  
وَشَرُّ مَلَكٍ وَعَلَكٌ وَمُتَلَكِّئٌ: كَحَيٍّ  
مُرَكَّبٍ، وَكَلَالَتِ الْوَلَدُ وَيَسَّيَ الْكَلَامَ،  
وَأَعْلَكَنَتِ الْإِبِلُ فِي الْوُضُوعِ:  
اجْتَمَعَتْ. وَعَلَكَنَ الْيَتِيُّ وَأَعْلَكَنَ:  
اجْتَمَعَ. وَأَعْلَكَنَ الْفَرَسُ: انْفَكَّ سَوَادُهُ،  
وَقَالَ الْفَرَسُ: دَسَّرَ مُتَلَكِّئٌ وَمُتَلَكِّئٌ:  
كَحَيٍّ يَجْتَمِعُ أَسْوَدًا. قَالَ الْأَزْغَرِيُّ:  
عَلَكَنَ أَسْلَافُ بَنِي أَعْلَكَنَ الْفَرَسُ إِذَا انْفَكَّ  
سَوَادُهُ وَكُفِّرَ، قَالَ الْمُتَجَاعِلُ:

(أ) أَقْوَمُ: وَتَلَكَّ الْعَلِيدُ... الْبَيْتُ الْمَجْرُورُ  
الدَّامِيَّةُ: الْمَلِكُ كَمَرْجٍ وَبِشَرِّ.

يَفَاجِعُ لِدَوَى حَتَّى أَعْلَكَا  
وَيَقَالُ: أَعْلَكَنَ الشَّيْءُ أَيْ تَرَفَّفَ.  
وَالْمُتَلَكِّئُ وَالْمُتَلَكِّئُ مِنَ الْيَتِيِّ: مَا كَثُرَ  
وَاجْتَمَعَ. وَعَلَكَنَ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَتِي.

• عَلَكٌ • الْمَلَكُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ  
وَالْمَلَكُ: الشَّيْءُ الضَّلْبُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَغَيْرِهَا، وَالْأُنْثَى مَلَكُومٌ، قَالَ لَيْثٌ:  
بَكَرَتْ بِوَجْهِ جَرِيئَةٍ مَقْطُورَةٍ (٢)  
لَرَوَى الْمُتَجَاعِلُ بِإِلَافٍ عَلَكُومٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمُتَجَاعِلُ الْحَدِيثَةُ، وَأَنفَذَ  
ابْنُ بَرِّي الْإِلَافَةَ الْمَلَكِيَّةَ:

حَتَّى تَرَى الْبُزُونَ الْمَلَكُومَا  
يُلْهَا لَوَلَّى الْبَرْقَةَ الْمُتَوَلَا  
وَالْأُنْثَى: الْبَرْقَةُ بَرْدُ الْوَلَاةِ.

وَيَقَالُ: نَاقَةٌ عَلَاكِيَّةٌ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ  
الْبَجَلِيُّ:  
عَلَاكِيَّةٌ يَجْلُ الْقَيْصُ شَيْئَةً  
وَحَالَةً فِي ذَلِكَ الْوَحْشِيِّ الْجَبَلِيِّ  
وَالْجَبَلُ: الضَّمُّ، وَفِي قَوَائِدِ كَتَبِيَّ يَصِفُ  
الْأُنْثَى:

عَلَاهَا وَجَنَاهُ عَلَكُومٌ مَذْكُورَةٌ  
فِي ذُلِّهَا سَمَةٌ عَلَامَتُهَا يَجْلُ  
الْمَلَكُومُ: الْقُوَّةُ الضَّلْبَةُ، وَالْمَلَكُومُ: الرَّجُلُ  
الضَّمُّ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ عَلَكُومٌ قَلِيظَةُ الْخَطَرِ  
تَرَفَّفَتْ، وَقِيلَ: الْجَيْشَةُ الشَّيْءُ،  
وَعَلَكْتُهَا: عَظَّمْتُ سَائِبَهَا، أَبُو حَنِئِيلٍ:  
الْمَلَكُومُ الْجِلَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمَلَكُومَةُ:  
عَظْمُ السَّامِرِ. وَرَجُلٌ مُتَلَكِّئٌ: كَحَيٍّ  
الضَّمُّ.

وَعَلَكٌ: اسْمٌ رَجُلٍ (ز) عَنْ ابْنِ  
الْأَخْرَاطِيِّ، وَأَنفَذَ عَنْ ابْنِ قَتَانَ:

(٢) قَوْلُهُ: «بَكَرَتْ بِوَجْهِ» فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعِهَا  
وَالْحَكْمُ وَمَعْنَى الصَّبَاحِ: «يَا» وَالصَّبَابُ  
مَا يَنْبَغِي مِنَ الْقَلْبِ وَمِنْ السَّانِ فِي مَادَةِ «حَبَرٍ»  
وَوَقْتُهَا: حَيْثُ قَالَ: «وَالْمَلَكُ» فِي «بَعْدَ» حَلِ  
غَرَبِ: فِي بَيْتٍ مَا يَنْبَغِي... [عبد الله]

يُنْصَى بِئْسَ عَلَكُومٌ هَؤُلَاءِ وَنِسْوَتُهُ  
وَعَلَكُومٌ يَجْلُ فَحُلُ الْفُتَانِ قُرُونُ  
وَعَلَكُومٌ: اسْمٌ نَاقَةٍ، قَالَ الْفَارِسِيُّ:  
أَقُولُ وَالْأُنْثَى يَسِي تَقَعَمُ:  
وَيَحْتَلُو مَا اسْمُ أَمَّا يَا عَلَكُومُ  
الْمَجْرُورِيُّ: الْمَلَكُومُ الشَّيْءُ مِنَ الْإِبِلِ يَجْلُ  
الْمَلَكُومِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

• عَلِيٌّ • الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ: الشَّرْبَةُ الدَّامِيَّةُ،  
وَقِيلَ: الشَّرْبُ بِنَدَى الشَّرْبِ يَابَعًا، يَقَالُ:  
عَلِيٌّ بِنَدَى نَهْلٍ.

وَعَلَّةٌ بَنَّةٌ وَهِيَ إِذَا سَقَا الشَّيْءَ الدَّامِيَّةَ،  
وَعَلَّ يَسْقِي، يَسْقِي وَلَا يَسْقِي. وَعَلَّ يَجْلُ  
وَيَجْلُ عَلَاً وَعَلَاً، وَعَلَتِ الْإِبِلُ لَيْلٌ وَعَلَّ  
إِذَا حَرَسَتْ الْفَرَسَ الدَّامِيَّةَ. ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ:  
عَلَّ الرَّجُلُ يَجْلُ مِنَ الْمَرْسُومِ، وَعَلَّ يَجْلُ  
وَيَجْلُ مِنْ عَمَلِ الْفَرَسِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الْعَمَلُ وَالْفَهْلُ فِي الرِّضَاعِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ  
فِي الْوَدَعِ، قَالَ ابْنُ قَتَانَ:

عَرَّانَ عَدَاةً تَصْدَى لَهْ  
قَرْنِيئَهُ جِرَّةً أَوْ جِلَالَا  
وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْدَاءِ الْعَمَلُ وَالْفَهْلُ فِي  
الدَّعَاةِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ:

ثُمَّ انْقَى مِنْ يَتْنِي خَا نَعْلِي  
عَلَى الْيَتِيِّ نَهْلًا وَعَلَاً  
وَعَلَتِ الْإِبِلُ، وَالْأُنْثَى كَالْأُنْثَى (٣)  
وَالْعَصْدُ كَالْمَصْدَرِ.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ نَعْلِي مِنَ الْعَمَلِ وَالْفَهْلِ.  
وَالْأُنْثَى عَلَى: عَرَّانَ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ)،  
وَأَنفَذَ يَتَانِ ابْنُ كَتَبِيَّ:

بَلَّحَ الْمَرْسُومَ عَمَلًا وَنَهْلًا  
وَقَوْلُهُ: فَيَا بَنِي عَمَلًا عَمَلًا مِثْمُ  
نَسَكُنُ يَتْنِي كَيْسِيئًا، وَدَعَا ابْنُ جُنَى:  
عَمَلًا وَمِثْمُ، أَرَادَ: وَنَهْلًا، فَتَحَلَّفَتْ  
وَأَعْلَكَنَ نَهْلًا عَمَلًا عَنْ إِسْطَقَ نَهْلًا،

(٣) قَوْلُهُ: «وَالْأُنْثَى كَالْأُنْثَى» مَعْنَى بَنِي  
حَبَرَةِ ابْنِ سَلَمٍ وَبِشَرِّهَا: حَلِ يَجْلُ وَمِنْ  
وَعَلَاً إِلَى أَنْ قَالَ وَجَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْأُنْثَى يَجْلُ.

وعلمها بتملها وتعلمها علما وعلا وأعلمها .  
الأمسح : إذا وُزعت الإبل الماء فالتسح  
الأولى الشغل ، والثانية التكل . وأعلمت  
الإبل إذا أضربها بكل ريشها ، وفي أصحاب  
الاصطفاي من يقول هو بالكثير المسموح ،  
كأنه من التسح ، والأول هو التسح . أبو  
عبيد عن الأمسح : أعلمت الإبل فهي إبل  
عالة ، إذا أضربها ولم تروها ، قال أبو  
متصور : هذا ضحيف ، والصواب أعلمت  
الإبل ، بالعين ، وهي إبل عالة . وروى  
الأزهري عن نصير الزبي قال : صدرو  
الإبل عالة وهوا ، وقد أعلمها ، بين التلوي  
والتلوي ، وهو حرارة التسح ، ولما أعلمت  
الإبل أعلمها لها حيث أعلمها ، لأن معنى  
أعلمها أعلمها أن تشبه الشربة الثانية ثم  
لصديها ردها ، وإذا علمت فقد رويت ،  
وقوله :

فيل لعبيتها أو تملئ ليمة  
لما أو لبيس كبر إحدى الشوايف  
إنا عسى : أو تروى ليمة ، كأن الليمه كما  
كانت مژدة ، أو مراد بها أن تروى ،  
صارته يمتلئ المتلوي بين الإبل . وفي  
حديث علي ، رضى الله عنه : من جمل  
عطائك المتلوي ، يربك أن عطاه الله  
مضاعف يمل في حياته مرة بعد أخرى ، وفيه  
قصيد حمير :

كأنه يملئ بالراح منلوي  
وعرض علي سقم حاله ، إذا عرض  
عليك الطعام وأنت تشفق منه ، يمتلئ قوله  
العامر : عرض ساري أي لم يبالغ ، لأن  
العامر لا يعرض علي الغرب عرضا يبالغ فيه  
كالعرض على الناجي .

وأعل القوم : علمت إهمهم وقويت  
البلل ، وتشتغل بتمش القوم التل في  
الإطعام وعلا إلى متلوي ، أي لا يبال في  
الأخراش :

كباقي ناجيين يتشرب منقاة (٧)  
يتلهم الشيف : ينج المحالو

ورأى أن ما سرح كشيته إلى متلوي أن  
علمت منها في متى أعلمت ، فكأن أن  
أعلمت تشبهت إلى متلوي كذلك علمت  
فما تشبهت إلى متلوي ، وقوله :  
وأن أعل إهمهم علما علما

جمل إهمهم يمتلئ الغرباء ، وإن كان قرحم  
عرضا ، كما قالوا جرعة الداء وعلا إلى  
متلوي ، وقد يكون هذا يمتلئ الربيب ،  
كأنه قال يملهم بالسيف ، وأعل الإهمهم ،  
لأنه حلف إليه لو من الفيل ، والتلوي  
سقى يمتلئ سقى ، وجمل القوم مرة يمتلئ  
أخرى .

وعلى الضارب للغرب إذا تابع حكوه  
الغرب ، وفيه حديث ضاه أو الضحى في  
زجل ضرب النصارى زجلا فكله ، قال : إذا  
عنه ضربا فبه القود ، أي إذا تابع حكوه  
الغرب ، من علم الغريب .

والتل بين الطعام : ما أكل يله (عن  
جرير) وطعام له حل يله أي أكل ، وقوله  
أنشد أبو خيفة :

عليلي كما عليلي وانظرا  
إلى البرقي ما يلقى السى كيف يصنع  
فسره نقاد : عليلي : عليلي ، وأرد  
انظرا إلى البرقي ، وانظرا إلى ما يلقى  
السى ، وقوله عليلي ، وكذلك قوله :  
عليلي كما عليلي وانظرا

إلى البرقي ما يلقى السى وبها  
وتل بالآخر وأعل : كعلا ، قال :

لمستكثت لكة عيسو حان  
تمتلئ فيه يجمع الصناد  
أي أنها كعلا في الرجوع إلى هو المرأة  
لغيرها وتصلها .

وعلا بسلام وعيش ونسجها : حكمة  
بها ، يقال : فلان يمل نفسه يتلوي .

وتل ي أي تلقي يد والجرأ ، وعلا  
المرأة عيشها يلقى من الترق ونسجها ليجرا  
يد عن الكبر ، قال جرير :

تمتلئ وفعى ساجية نيبا  
بالناس من الضمير القراح  
يمر أن جيرا لما أنشد عبد الملك بن  
مروان هذا البيت قال له : لا أروى الله  
صبيها !

وتلعة العصى ، أي ما يملئ به يستكت .  
وفي حديث أبي سلمة بن عبد الله الشتر : تلعة  
الصبي وروى الضحى . والتلعة والتلعة : ما  
يتملئ به . وفي الحديث : أنه أي يملأ  
الغدا فأكمل فيها ، أي يملأ كسها .

والتلأ أيضا : جنح التلوي ، وهو ما  
يملأ به المريض بين الطعام والمريض ، فإذا  
قوى أكله فهو التلأ جنح التلوي .

والتلأ يملأ التلوي في الفرج ويملأ قوة  
الشح : علة ، وفي : علة التلأ ما  
يتملأ به شيئا يمتلئ به ، من التلأ الغريب  
يتملأ به ، وفي حديث قتيل بن أبي  
طايبر : قالوا يوت يمتلئ به علة ، أي يمتلئ  
من قوة التلوي .

والتلأ والتلأ في التلأ : ما حركت  
قبل الفقه الأولى (١) وكان أن كبح الفقه  
الثانية (عن ابن الأثير) وكان لأول  
جرير القوم : يملأه ، ولأبي بكر  
يتملأ : علة ، قال الأخفش :

إلا يملأه أو علة  
لما سار نهو الجرازة  
والتلأ : يملأ التلوي وغيره ، على أنهم  
يقولون يملأ جرير القوم علة ، ولأبي  
السيرة علة .

ويقال : كملت نفسي وتلأها ، أي  
استقرها . وعلالت الله ، إذا استقرت  
ما يملأها من السرا ، قال :

وقد كملت قبل التلأ  
وفي : التلأ التلأ يمتلئ علة التلأ للتلأ

(١) قوله : ما حركت قبل الفقه الأولى ، وكما  
في الحكم والتلأ ، وفيه في ترجمة ذلك ،  
وهو حرك من اللسان والقوام . والذي في ترجمة  
علا : من القوام : ما حرك بعد الفقه !

الملك : قال :

أخبرني أمي وهي الصنارة

لترضي الشدة والصلابة

ولا يجازي والد قنارة

ورجل : الملكة أن تحلب الملكة أن الملكة

وأخبرني : والحلب وسط الهار ، فقلت

الرسلي هي الملكة ، وقد كذبت كلهم

ملكة . وقد عالمت الملكة ، والاسم الهولاء

وعالمت الملكة جلالا ، حلتها صبها وساء

ويضت الهار . قال أبو شعير : الهولاء

الحلب بئذ الحلب لكل استجابو الشعر

يلحلب بكرو البئر قال بعض الأعرابي :

المتر فقلت ألي لا أجزمها

عن الهولاء ولا عن غير أمي

والملك ، بالضم : ما تكتل به ، أم

كبرت به . وتكتل بالمرأة تكتل : كبرت

بها .

والنمل : الذي يورث النساء . والنمل :

النمل الضخم العظيم : قال :

وعلياً من القوس عدا

والنمل : القراء الضخم ، وجسمها

جلا (١) . ورجل : هو القراء المهور ،

ورجل : هو الصغير الجسر . والنمل : الكبير

الشمس . ورجل : من سميت سميت

صغير الجبل ، شبه بالقراء كيداً : كاله

عل ، قال المستطيل المكي :

ليس يمل تحير لا حباب له

لكن أكله صابو الرجو مقل

أم مستأنف العبادو ، ورجل : النمل السير

التيق الجسر من كل شيء .

والملك : العرة . وبئر العلات : بئر

زحل واسود من الهاتو على ، سميت بذلك

لأن الذي تزلجها على أولي قد كانت قبل

ثم عل من خلود (٢) ، قال ابن بري : وإنما

(١) قوله : وجسمها علال : كذا في الأصل

شرح القاموس ، وفي التلج : أحلا .

(٢) قوله : لأن الذي تزلجها ... بالغ ،

هي خازنة الجهرى . وصار القاموس : كان =

سميت علة ، لأنها تمل بئذ صاحبتها ، من

النمل : قال :

عليها ابن علات إذا اجتش مترا

طوله نجزم الليل وفي بفتح (٣)

إنا على بائني علات أن الهاتو لمن يفراب ،

ويقال : هما أخوان من علو . وهما ابنا علو :

أما على والأب واحد ، وهم بئر

العات ، وهم من علات ، وهم إخوة من

علو وعلات ، كل هذا من كلامهم . وتحن

أخوان من علو ، وهو أمي من علو ، وهما

أخوان من شريين ، ولم يتولوا من شرو ،

وقال ابن شميل : هم بئر علو وأولاد علو ،

وأشد :

وهم يمل الأمل أولاد علو

وإن كان متخفا في التمرية مخلوا

ابن شميل : الأخوات المخلوات الآه

وأهم وأحدة ، وبئر الأخوان الإخوة لأبو

وأم وفي الحديث : الأخوة أولاد علات ،

متناه أنهم لأهاتو مخلوقة ، وهاتو

واحد ، كذا في التلخيص وفي الهاتو لأبو

الأمر ، أراد أن إيمانهم واحد وبشرائهم

مخلوقة . ويمل حديث على ، زبى الله

عنه : يوارث بئر الأخوان من الإخوة فود

بني العلات ، أم يوارث الإخوة لأب

والأبو ، وهم الأخوان ، فود الإخوة لأب

إذا اجتمعتهم . قال ابن بري : يقال

لبي الضراي بئر علات ، ويقال لبي الأم

الرايد بئر أم . ويمل هذا اللط يستعمل

للمجاهد المحققين ، وأبنا علات يستعمل في

الجماعة المحققين ، قال عبد المسيح

والناس أبنا علات فتن علات

أن قد أقل فمتقو ومتقو

وهم بئر أم من أمي له نسب

كذلك بالتلخيص ممتقو ومتقو

— عن ترجمها عل أول كذا كانت لها : قال

ثم ... إلخ .

(٣) قوله : إذا اجتش : كذا في الأصل

بالعين للجمعة ، وفي الحكم بالجمعة .

وقال آخر :

أني الوليد أولاداً لرايدو

ولي للآلج أولاداً يملات (٤) ؟

وقد احتل العليل جلة صفة ، وألوة

المرض عن بيل واحتل أم مرض ، فهو

عليل ، وألوة الله ، ولا أطلت الله ، أي لا

أصابك بيلو :

واحتل عليه بيلو ، واعتله إذا احتل عن

أمر .

واعتله نجي عليه .

والجلة : الحدث بشكل صاحبه عن

حاجبو ، كان تلك الجلة صارت شللاً ثانياً

تتمة عن شلله الأول . وفي حديث حاسم

ابن ثابت : ما جلي وأنا جلد نابل ؟ أي

ما جلي في لؤلؤ الجهاد وهي أمة الولد ؟

فوضع الولد موضع المشي . وفي العلق : لا

تندم مرقه جلة ، يقال هذا يكمل مقل

ومتقو وهو يتقو .

والتملل : بالغ جاس الخراج

بالملو ، وقد احتل الرجل .

ولما جلة لهد ، أي سب . وفي حديث

عائشة : كان عبد الرحمن يغرب رجلي

بيلو الرجلو ، أي يسميها ، يظهر أنه يغرب

جلب البير بيلو ، وأنا يغرب رجلي .

وقوله : على جليو ، أي على كل

حالو ، وقال :

وإن شئت على الولد أجت

أجج الولد من شطو العام

وقال زهير :

إن الجليل مرم حيث كان ولا

حك الجارة على ولادو مرم

والتيلة : المرأة المشقة طياً بئذ

طيسو ، قال وهو من قول :

ولا الجليبي من جلاو المتلل

أي المتكبر مرة بئذ أمري ، ومن رواه

(٤) أي الحكم هنا ما نصه : وجع العلة :

للضرة جلتان ، قال ربيعة :

نقوى بها لا يندر العلالا

الْمُتَلَّهِمُ هُوَ الَّذِي يَتَمَلَّلُ مَرْتَعَةً بِالْأَيْدِي وَهَالِ  
أَبْنِ الْأَغْرَابِيِّ : الْمُتَلَّهِمُ الْمُصِيبُ بِالْأَيْدِي بِنْدِ  
الْأَيْدِي .

وَحَرْوَةُ الْوَلِيدِ وَالْإِخْلَالُ : الْأَيْدِي وَالْيَدِ  
وَالْأَوَّلُ ، سُمِّيَتْ بِهَذِهِ لِإِنِّهَا يَدُهَا وَمَتْنُهَا .  
وَأَسْتَعْمَلُ أَبُو إِسْحَقَ لَفْظَةَ الْمُتَلَّهِمِ فِي  
الْمُتَقَارِبِ مِنَ الْغَرَضِ فَقَالَ : وَإِذَا كَانَ يَدُهُ  
الْمُتَقَارِبِ عَلَى قُرْبَانٍ فَلَا يَدْرِي أَنْ يَتَقَى يَدُ  
سَبَّابٍ حَزَنٍ مُتَلَّهِمٍ ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ فِي  
الْمَضَارِعِ فَقَالَ : أَمْرٌ الْمَضَارِعُ فِي التَّارِيخِ  
الرَّابِعِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الْوَلَدِ يَدُهُ هُوَ مُتَلَّهِمٌ  
الْأَوَّلُ ، وَيَكُونُ فِي الْوَلَدِ التَّارِيخِ يَدُهُ مُتَلَّهِمٌ  
الْأَوَّلُ ، وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَرَجٍ  
الرَّابِعِ ، كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى عِلٍّ ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُضْ  
يَدُهُ ، وَإِلَّا فَلَا رَيْبَ لَهُ ، وَالتَّحْكُمُونَ  
يَسْتَعْمِلُونَ لَفْظَةَ الْمُتَلَّهِمِ فِي بَعْضِ هَذَا كَيْفًا ،  
قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : وَالْمُتَلَّهِمُ لَكُنْتُ يَدُهَا عَلَى  
يَدِهِ وَلَا عَلَى لَحْيِهِ ، لِأَنَّ الْمُتَلَّهِمَ إِنَّمَا هُوَ  
أَعْلَى اللَّهِ هُوَ مُتَلَّهِمٌ ، لِأَنَّهُ لَا أَنْ يَتَوَكَّنَ عَلَى  
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ يَسِيرُونَ مِنْ قُرْبِهِمْ مُتَلَّهِمُونَ  
وَمُتَلَّهِمُونَ ، مِنْ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى حُجَّتِهِ وَمُتَلَّهِمٌ ،  
وَأَنْ لَمْ يُتَمَلَّلْ فِي الْكَلَامِ ، اسْتَعْمَلُ مَعْنَاهُ  
بِالْقَلْبِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالُوا : حَزَنٌ وَسَلٌّ ،  
فَلَيْتَا يَقُولُونَ حَزَنٌ هُوَ الْجَوْنُ وَالسَّلُّ كَمَا قَالُوا  
حَزَنٌ وَكَلِيلٌ .

وَمُتَلَّهِمٌ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْمُعْجُزِ السَّبْعَةِ  
الَّتِي تَكُونُ فِي أَمْرِ الشَّهَادَةِ ، لِأَنَّهُ يَتَمَلَّلُ النَّاسُ  
بِهَا مِنْ تَحْقِيقِ الْبُرْدِ ، وَهِيَ : حَزَنٌ  
وَصَبْرٌ ، وَفَتْحٌ ، وَمُتَلَّهِمٌ ، وَمُتَلَّهِمٌ الْجَمْرُ ،  
وَأَمْرٌ ، وَمُتَلَّهِمٌ : يَدٌ ، إِنَّمَا هُوَ مُتَلَّهِمٌ ، وَقَدْ  
قَالَ فِيهِ يَتَمَلَّلُ الشَّهَادَةَ قَدَّمَ وَأَخَّرَ لِإِتِمَامِ وَرَدِ  
الشَّعْرِ :

كُحِبَّ الشَّهَادَةُ بِسَمْعِهِ خَيْرٌ  
أَيَّامٍ شَهَادَتِهِ . مِنْ الشَّعْرِ  
إِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهَادَتِهِمَا زَيْدٌ  
حِينَ وَصِيَتْهُمَا بِشَيْءٍ (١) الْخَيْرِ  
وَبِأَمْرِ وَأَخْبَرَهُ مُتَوَكِّلِيهِ  
وَمُتَلَّهِمٌ وَبِطَلْعِهِ الْجَمْرِ

نَعَبَ الشَّيْءَ مَوْلَاً حَرِيّاً  
وَالْكَتَبَ وَابْتَدَأَ مِنَ الشَّعْرِ  
وَيَعْنِي : مُحَالٌ مَكَانَ مُتَلَّهِمٍ ، وَالشَّعْرُ  
الْحَرْ .

وَالْمُتَلَّهِمُونَ : الْكَثِيرُ الْأَيْدِيُّ الْمُتَلَّهِمُ .  
وَالْمُتَلَّهِمُ : حَتَابُ الْمَاءِ ، وَالْمُتَلَّهِمُ :  
الْمُتَلَّهِمُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ أَيْضاً الشَّحَابُ  
الْمُتَلَّهِمُ ، وَقِيلَ : الْيَلْبُتَةُ الْيَلْبُتَةُ مِنْ  
الشَّحَابِ . وَالْمُتَلَّهِمُ : شَحَابٌ يَنْضَحُ قُرْبَ  
بَعْضِهِ الرُّبُوحُ يَتَلَّهِمُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
كَأَنَّ جُنَاتَنَا وَاهِيَةً السَّلْبُ قُرْبَهُ  
كَأَنَّ أَهْلَهُ مِنْ يَمِينِهِ يَتَلَّهِمُ تَسْكُبُ  
وَيَدُهُ قُرْبَ تَسْكُبِ :

مِنْ مَرْوَبِ سَابِقَةٍ يَمِينُ يَتَلَّهِمُ  
وَيَقَالُ : الْيَتَلَّهِمُ لِقَاعَاتُ لَكُونُ قُرْبَ الْمَاءِ  
مِنْ وَفْقِ الْمَطَرِ ، وَالْيَدِ زَائِدَةٌ . وَالْمُتَلَّهِمُ :  
الْمُتَلَّهِمُ بِنْدِ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهُ يَتَلَّهِمُونَ . وَصَبَّحَ  
يَتَلَّهِمُونَ : عِلٌّ مَرَّةً بِنْدِ أَمْرٍ . وَيَقَالُ لِلْبَحِيرِ  
فِي السَّائِمِ : يَتَلَّهِمُ وَفَرْحُونَ وَغُفُورًا .  
وَتَمَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ يَدِهَا وَمَعْلَتِ :  
خَرَجَتْ يَدُهُ وَمَعْلَتَتْ وَخَلَّ وَتَمَلَّلَا .

وَالْمُتَلَّهِمُ وَالْمُتَلَّهِمُ (الْفَتْحُ عَنْ حَرَامٍ) :  
اسْمُ الذَّكَرِ جَمِيعًا ، وَلَيْلٌ : هُوَ الذَّكَرُ إِذَا  
أَتَمَّ ، وَلَيْلٌ : هُوَ الَّذِي إِذَا أَتَمَّ وَلَمْ  
يَتَمَّ . وَقَالَ أَبُو حَالٍ : الْمُتَلَّهِمُ الْجُرْمَانُ  
إِذَا أَتَمَّ ، وَالْمُتَلَّهِمُ رَأْسُ الرُّمَادِ مِنْ  
الْقَرَمِ . وَيَقَالُ : الْقُتْلُ حَرْوَةُ الْقَتْلِ الَّذِي  
يُفْرِدُ عَلَى الْهَامِيَةِ ، وَهِيَ حَرْوَةُ التَّيْمَةِ  
وَالْمُتَلَّهِمُ مَالٌ وَعِلٌّ وَجِلٌّ (١) ، وَلَيْلٌ :  
الْمُتَلَّهِمُ ، بِالْفَتْحِ ، الرُّمَادِ الَّذِي يُفْرِدُ عَلَى  
الْبَطْلِ مِنْ الْعُظْمِ كَأَنَّهُ لِيَانٌ .  
وَالْمُتَلَّهِمُ وَالْمُتَلَّهِمُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَائِرِ ،

(١) قوله : « واهيعة حال وصل وصل » هكذا  
في الأصل ، وفيه شارح القاموس ، وصاروا  
الأمرى : واهيعة حال وصل على ، أي يهضم ، وصل  
حلال ، وقال يحد هذا : والصل لفظ جمع  
الصل ، وهو ما يصل به المريض ، إلى آخر ما قلناه  
في صدر الترجمة .

وف المصاحف : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَائِرِ .  
وَالْمُتَلَّهِمُونَ : الذَّكَرُ ، الْقَرَمُ : أَنَّهُ لَيْلٌ حَرْوَةُ  
حَرْوَةُ وَزَيْدُ حَرْوَةُ ، أَيْ فِي يَدَيْهِ وَاضْطِرَابِهِ .  
وَالْبَطْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْزَلَّةُ ، وَالْمُتَلَّهِمُ  
الْمُتَلَّهِمُ ، وَهُوَ يَذْكُرُ أَيْضًا فِي الْمُتَلَّهِمِ .

أَبُو سَيِّدَةَ : وَالْمُتَلَّهِمُ لَقَوْلِهِ أَنَا عَلَانٌ بِأَرْصُ  
كَلَامًا وَكَلَامًا ، أَيْ جَاهِلٌ ، وَرَأْسُ عِلَّةٍ :  
جَاهِلَةٌ ، وَهِيَ لَفْظٌ مَرْفُوعَةٌ ، قَالَ أَبُو  
تَمَّازٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَذْهَبُ  
مَنْ دَوَاهُ عَنْ أَبِي سَيِّدَةَ .  
وَكَيْفَ : اسْمٌ زَجَلٌ ، قَالَ :

أَبَانٌ يَلُوحُ لَفْظَةً مِنْ سُلُوحٍ  
مَادَامَ يَتَلَّهِمُ عَلَى حَرَامٍ  
وَعَلَّ عِلٌّ : زَجَلٌ لِلشَّيْءِ (عَنْ يَتَلَّهِمُ) .  
الْقَرَمُ : الْقَرَمُ تَقَرُّنَ لِلْمَاءِ كَمَا لَكَ  
وَتَقَرُّنُ : عِلٌّ وَلَكِنْ وَعَلَّكَ وَكَانَتْ يَتَمَلَّلُ  
وَأَبُو ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَإِذَا يَتَلَّهِمُ فِي لِحَافِهِ  
أَلْبَسَتْ لَحْيَتِي وَكَلَّمَ لَحْلَ  
وَأَتَمَّ الْقُرْآنَ :

إِذَا مَكَرَتْ يَدِي قُلْتُ : عَلَّلُوا وَاللَّهِ  
إِلَى بَابِ أَبِي بَابِ الْوَلِيدِ كَلَامًا  
وَأَتَمَّ الْقَرَمَ :

فَعَلَّ عَلَى أَكْثَرِيهِ وَبِأَمْرِهِ  
يَتَمَلَّلُ لَيْسَ أَدْرَكَ : لَعْنًا وَلَا لَمَّا  
شَكَّوَتْ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عِلَّكَ ، لِأَنَّهُمْ  
أَرَادُوا عِلَّ لَكَ ، وَكَذَلِكَ لَكَلْتُ ، إِنَّمَا هُوَ  
لَكَ لَكَ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : الْقَرَمُ تَمَلَّلُ لَكَ  
مَكَانَ لَمَّا وَجُمِعَتْ لَمَّا مَكَانَ لَكَ ، وَأَتَمَّ فِي  
لَحْيَتِ الْيَدِ ، أَرَادَ وَلَا لَكَ ، وَمَعْنَاهُ أَرَادَ  
مِنْ الْقَرَمِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :  
عَلَّ حَرْوَةُ الشَّعْرِ أَوْ دَوْلَاهَا

يُكَلِّمُكَ اللَّهُ مِنْ كَلَامِهِ  
مَعْنَاهُ مَا يَحْزَنُ الشَّعْرُ ، فَاسْتَعْمَلَ اللَّامُ مِنْ  
لَمَّا يُعْرَفُ الشَّعْرُ ، وَصَبْرَتُ لَمَّا لَمَّا ،  
لِيُزَيِّدَ مَحَرِّجَ الْوَلَدِ مِنَ اللَّامِ ، هَذَا عَلَى  
قَوْلِهِمْ مَكَرَتْ حَرْوَةُ ، وَمَنْ تَمَلَّلَهَا جَمَلٌ عِلٌّ  
يَكُونُ لَمَّا ، كَتَبَ حَرْوَةُ الشَّعْرِ ، وَمَنْ

لَمْ يَكُنْ أَيُّ ارْتِفَاعًا ، قَالَ ابْنُ رُومَانَ :  
وَسَبَّحْتَ الْقَرْنَةَ تَبْدِيدَ عُرُوفِ الشَّعْرِ ،  
سَأَلَهُ : لِمَ تَكْثِرُ عَلَ شُرُوفِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا  
مَنْشَأُهُ لَمَّا يَشُرُوفُ الشَّعْرُ وَقَوْلَاهَا ،  
فَانْتَفَعَسَتْ شُرُوفُ بِاللَّامِ وَالشَّعْرُ بِإِسْغَاوِ  
الشُّرُوفِ وَهِيَ ، أَرَادَ أَنْ لَمَّا يَنْتَوِيْلَاهَا يَبْدُوْنَ  
مِنْ هَذَا الطَّرْفِ الْبَدَى نَحْنُ فِيهِ اسْتِنَاعًا وَلَكِنَّ  
مِنْ الْمُنَاسِقَةِ ، قَالَ : دَعَا يَشُرُوفُ الشَّعْرُ  
وَلَنْتَوِيْلَاهَا ، لِأَنَّهُ لَمَّا مَنْشَأُهُ ارْتِفَاعًا وَتَكَلُّمًا  
مِنْ الْمُكَرَّوِ ، قَالَ : وَأَرَى بِمَنْتَى الرِّوَابِ فِي قَوْلِهِ  
أَوْ دَوْلَاهَا ، وَقَالَ : يَبْدُوْنَ فَالْقَى اللَّامَ وَهَوَّ  
يُوبِدُهَا كَقَوْلِهِ :

لَقَدْ كَذَّبْتَ إِلَى الصَّخَابِ بِمَنْتَى  
أَرَادَ لَيْكَلِي .

وَكُلُّهُ وَلَكِنْ طَمَعٌ وَاضْفَاءٌ ، وَمَنْشَأُهُ  
الْفَرْقُ لِمَجْرَأِ أَوْ شُرُوفٍ ، قَالَ السَّيَّاحُ :

يَا أَبَا عَلِيٍّ عَلَيَّ أَنْ حَسَاكَ

وَمَا كُنْتُ ، قَالَ يَنْفَعُ الشَّوْخَيْنِ : اللَّامُ  
وَالْيَاءُ مُوَكَّدَتَانِ ، وَفِي هَوَّ عَلَ ، وَلَمَّا سَيَّوِي  
فَجَبَّتْهَا جَزْأً وَاحِدًا خَيْرَ زَيْنٍ ، وَجَعَلَ أَبُو  
زَيْنٍ أَنْ لَمَّا فَكَّرَ فَكَّرَ لَمْ يَكُنْ يَبْدُوْنَ ، تَكْثِيرُ  
الْلامِ ، مِنْ لَمَلٍ وَجَرَّ زَيْنٌ ، قَالَ كَتَبَ ابْنُ  
سَوْدَةَ الْمُتَوَكِّلَ :  
فَقُلْتُ : أَوَيْهِ أَمْرِي وَارْتِفَاعِ الصَّوْتِ قَالِيَا  
لَمَلٍ أَيْ الْيُطَوَارِ بِكَ قَرِيبًا  
وَقَالَ الْأَعْمَشُ : ذَكَرَ أَبُو حَبِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ لَامَ  
لَمَلٍ مَكْشُورَةً فِي لَمَلٍ مِنْ بَجْرِهَا فِي قَوْلِهِ  
الشَّاعِرُ :

لَمَلٌ اللَّهُ يُكَلِّمُنِي عَلَيْهَا

جِهَانًا ، مِنْ زَهْرٍ أَوْ سَيِّدٍ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَمَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ  
يَخْشَى ، قَالَ سَيِّدُو : وَاللَّامُ تَدُلُّ عَلَى مِنْ  
وَرَاءَهُ مَا يَكُونُ ، وَلَكِنْ إِدْعَا أَنَّمَا عَلَى  
وَجَائِيكَ وَمَلِكِيكَ وَمَلِكِيكَ مِنَ الْمَلِكِ ، وَلَكِنْ  
لَمَّا أَكْثَرَ مِنْ ذَا مَا لَمْ يَكُنْ . وَقَالَ قَتْلَبُ :  
مَنْشَأُهُ كَيْ يَتَذَكَّرُ ، أَنْشَرُ مَعْتَدٌ مِنْ سَلَامٍ عَنْ  
يُؤَسَّسُ اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَمَّا كُنْتُ  
بِاسْمِ نَفْسِكَ ، وَوَلَمَّا كُنْتُ تَارِكًا بِنَفْسِي مَا

يُحْيِي إِلَيْكَ ، قَالَ : مَنْشَأُهُ تَكَلُّفٌ فَاعِلٌ ذَلِكَ  
إِنَّ لَمْ يَجْعَلُوا ، قَالَ : وَلَكِنْ لَهَا نَوَاحِي فِي  
كَلَامِ التَّرْبِيَةِ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : وَلَمَّا كُنْتُ  
لَذَكْرُونَ ، وَوَلَمَّا كُنْتُ مَعْرُوفٌ ، وَوَلَمَّا  
يَتَذَكَّرُ ، قَالَ : مَنْشَأُهُ كَيْ يَتَذَكَّرُوا كَيْ  
يَعْرِفُوا ، كَقَوْلِهِ ابْنُ بَدِيْعٍ لَمَلٍ  
أَرْكَبَهَا ، بِمَنْتَى كَيْ أَرْكَبَهَا ، وَقَوْلُهُ :  
أَنْتَلِكُنْ يَنَا لَمَلًا تَنْتَلِكُنْ ، أَيْ كَيْ تَنْتَلِكُنْ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ : لَمَلٌ لَكُنْ قَرَجِيًا ،  
وَتَكُونُ بِمَنْتَى كَيْ ، عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ ،  
وَيَشِيدُونَ :

فَأَبْلَسُونِي بِلَيْسَتَكُمْ لَمَلٍ  
أَسْأَلُكُمْ وَأَسْتَفِجُ قَوْلًا  
وَيَكُونُ عَلًا ، كَقَوْلِهِ لَمَلٍ أَسْعُ الْعَلَمِ ،  
وَمَنْشَأُهُ أَنْتَلِكُنْ سَأَلُجُ ، كَقَوْلِهِ ابْنُ الْقَيَّسِ :  
لَمَلٌ مَنَابَا لَيْكَلٌ أَوَّلًا  
أَنْ لَمَلٌ مَنَابَا لَيْكَلٌ أَوَّلًا ، وَكَقَوْلِهِ صَفَرُ  
الْمُهَلِّسِ :

لَمَلْتُ هَالِكًا أَمَّا خُلُومٌ  
تَبْرًا مِنْ خَمَلِيصٍ مَقَامًا  
وَيَكُونُ بِمَنْتَى عَسَى كَقَوْلِهِ : لَمَلٌ عَيْدَ  
اللَّهُ يَقُومُ ، مَنْشَأُهُ عَسَى عَيْدَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ  
بِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ أَنْ فِي خَيْرِهِمَا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ  
مَعْمُورُ :

لَمَلْتُ يَوْمًا أَنْ لَوْمْ مِلَّةً  
عَلَيْكَ مِنْ الْأَمْرِ يَنْتَعَلِكُ أَجْمَعًا  
وَيَكُونُ بِمَنْتَى الْأَمْرِ يَنْتَعَلِكُ كَقَوْلِهِ :  
لَمَلْتُ تَشْكُنِي قَاعَاتِكَ ؟ مَنْشَأُهُ عَلَ  
تَشْكُنِي ، وَقَدْ جَعَلَتْ فِي الْقِيُولِ بِمَنْتَى  
كَيْ ، وَفِي خَمَلِيصٍ حَاطِيصٍ : وَمَا يَنْتَلِكُ لَمَلٌ  
اللَّهُ قَدْ أَمْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَنِي ، فَقَالَ لَمَلٌ :  
اِشْكُلُوا مَا هَيْهَاتُمْ فَهَذَا خَفَرْتُ لَكُمْ ، عَلَ

(١) غَرَسَ الْمَرْصُوقُ قَالَ : أَبَوِي أَصْطُولُ ،  
وَالْبَابُ الثَّلَاثَةُ تَعْمَلُ عَلَى قَبْرِ سَابِحِيَا لِبَيْتِ بِلَا طَعَامٍ  
وَالْأَرْبَابِ حَتَّى تَمُوتَ ، وَفِيهِ يَنْفَعُ الرِّوَابُ كَهَمَرٍ ،  
وَأَصْلُهُ نَوَى كَمَا صَدَّقَتْ لَبَّتِ الْأَنْفَاءُ بِهَذَا حَلَّ لَمَلٍ  
وَالشَّاعِرُ مِنْهُمْ ، وَفِيهِ الْجَمْعُ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ .  
وَقَوْلُهُ اسْتَفِجُ ، هَكَذَا جَزْوَةٌ فِي الْأَصْلِ .

بَنَفْسُهُمْ أَنْ مَنَى لَمَلٌ هُنَا مِنْ جِهَةِ الْقُرْآنِ  
وَالْجِسَانِ ، وَلَكِنْ كَلَامُكَ ، وَأَمَّا مَنْ يَمْنَى  
عَسَى ، وَعَسَى وَلَكِنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَكِنْ  
وَيَمْلَأُ : عَلَيَّ تَقْضَلُ ، وَعَلَى أَفْعَلُ ، وَلَكِنْ  
أَفْعَلُ ، وَمِمَّا قَالُوا : عَلَيَّ وَلَكِنْ وَلَكِنْ ،  
وَأَنفَعُ أَبُو زَيْنٍ :

أَيْضًا جِهَادًا مَاتَ حَوْلًا لَمَلِي  
أَرَى مَا تَرَى أَوْ يَنْبَغِيَا مَعْلُومًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ أَبُو حَبِيبَةَ أَنَّ هَذَا الْيَمْنَ  
لِخَالِصٍ مِنْ بَنِي بَنِي ، وَذَكَرَ السُّوَيْدِيُّ أَنَّهُ  
يَلْتَزِمُ ، وَهَذَا الْيَمْنُ فِي قَبْعِيَّةِ إِسْحَابِ  
مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وَعَلَّ وَلَكِنْ : لَمَلًا بِمَنْتَى يَلَّ إِنَّ وَكَيْتَ  
وَيَكُنَّ وَلَكِنْ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَتَّى الْفِيضُ  
لِيَسْبُحُونَ بِهِ ، فَكَلَّسَ الْأَسْمَ وَفَعَلَ الْحَزَرَ ،  
كَأَنَّ لَمَلًا كَانَ وَأَخْرَجَهَا مِنْ الْأَعْلَامِ ،  
وَبَنَفْسُهُمْ يَنْبَغِيَا مَا يَنْبَغِيَا فَيَقُولُ : لَمَلٌ زَيْنُ  
قَالِمٌ ، سَمِعَهُ أَبُو زَيْنٍ مِنْ مَعْلُومٍ ، وَقَالُوا  
لَمَلْتُ ، فَكَلَّمَا لَمَلٌ بِأَلَاءِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ هَاهُ  
فِي الْوَقْفِ ، كَمَا كُنْ يَكُونُ فِي رَيْبَتِ وَلَمَلْتُ  
وَلَا تَ ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ يَلْعَنُ قَوْلَهُ الْأَسْمَ  
وَلَمَلُوهُ ، وَقَالُوا لَمَلْتُ وَلَمَلْتُ وَرَمَلْتُ  
وَرَمَلْتُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ  
بَنَفْسُوهُ : قَالَ حَبِيبُ بْنُ حَمْرٍ سَمِعْتُ أَبَا  
الشَّجَرِ يَقُولُ :

أَفْهَ لَمَلًا فِي الرِّوَابِ كَرِيمَةً  
أَرَادَ لَمَلًا ، وَكَلَامُكَ لَنَا وَلَنَا ، قَالَ :  
وَسَبَّحْتَ أَبَا الشَّعْرِ بِمَنْتَى :  
أَيْضًا جِهَادًا مَاتَ حَوْلًا لَمَلِي  
أَرَى مَا تَرَى أَوْ يَنْبَغِيَا مَعْلُومًا  
وَبَنَفْسُهُمْ يَقُولُ : لَمَلِي

• علم • مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلِكُ  
وَالْعَالِمُ وَالْمَلَكُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَفِي  
الْمَلَكُوتِ الْمَلِكُ ، وَقَالَ : وَهَلِيمُ الْمَلِكِ  
وَالشَّهَادَةُ ، وَقَالَ : عَدَمُ الْمَلِكِ ، فَتَوَلَّى اللَّهُ  
الْعَالَمَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَمَا  
يَكُونُ لَمَّا يَكُونُ بَعْدَ كَوْنِهِ ، كَمَا يَكُونُ



عالمًا، ولا يزال عالمًا بما كان وما يكون، ولا ينحى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، سبحانه وتعالى، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها، فكيفها وحكيها، على أتم الإمكان. وعليم، قيل: من أتمم السالك. ويحضر أن يقال للإنسان الذي علمه الله علمًا من العلوم، عليم، كما قال يوسف للزكاري: «إني أخيط علم، والله الله عز وجل:» «إني يخفى الله من عباده العلماء، فأخبر عز وجل أن من عباده من يتعبد، وأعلمهم هم العلماء، وكذلك صفة يوسف، عليه السلام: كان عليمًا بأمر ربّه، والله واحد ليس كقول غيره، إلى ما علمه الله من تأويل الأحاديث الذي كان يخفى به على النبي، فكان عليمًا بما علمه الله ودعى الأعرابي من سنو ابن زينة عن أبي عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى: «وأنه لو لم يكن لنا علمه»، قال: لكو علم بما علمناه، قلنا: يا أبا عبد الرحمن، من سمعت هذا؟ قال: من ابن خنيس، قلنا: من سمع مني عن ابن مسعود أنه قال: ليس العلم يكثر المحيوس، ولكن العلم بالخشية، قال الأعرابي: ويؤيد ما قلنا قول الله عز وجل: «إني يخفى الله من عباده العلماء، وكان بعضهم العالم الذي يقتل بما تعلم، قال: وهذا يؤيد قول ابن خنيس.

والعلم: فيض الجلال، علم جلد، وعلم هو نفسه، ويطلق عالم وعليم من قديم علمه فيها جميعًا. قال سيبويه: يقول علمه من لا يكون إلا عالمًا. قال ابن جلي: كما كان العلم قد يكون الوصف به بقية المزاولة له وتوهم الملاحظة صارت كالحقيقة، ولم يكن على أوله مغروره فيه، وكل كان كذلك كان متعلمًا لا عالمًا، قلنا: منج بالقرينة إلى باب قل من علم في المنح حكيم، فكسر كحيرة، ثم حسلوا عليه فينه، فقالوا بجهل كعلمه، وصار

علمه كعلمه، لأن العلم منطبعة لإصاحبه، وعلى ذلك جاء علمه فاجس ونفسه كما كان الفحص من شروبه الجهل وتيقضا للعلم، قال ابن بري: وجمع عالم علمه، ويقال علم أيضًا، قال يزيد ابن الحكم: وسيترو القصائد والقصاى

سواء علمه وعلم الرجل وعلم وعلمه إذا بالفت في وسيله بالعلم، أي عالم جدًا، وأعلمه للبالغة، كأنهم يريدون حاجته من قديم علمين وعلم من قديم علمين (عليه من العلماني) وعلمت الشيء أعلمه علمًا: مرقة. قال ابن بري: وأقول علم وقيه، أي تعلم وبقته، وعلم وقته، أي ساد العلماء والفقه، والسلام والعلامة: الشابة، وهو من العلم. قال ابن جلي: رجل عليمه ومرتة حكمه، كم علمي لها فيليب الموشوف بما هي فيه، وأنا كيف لإعلام السامر أن هذا الموشوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والهاية، فتمثل ثلث الصفة أمارة لا أريد من ثلثها العاية والبالغة، وسواء كان الموشوف بذلك الصفة مذكرًا أو مؤنثًا. يدل على ذلك أن الله لو كانت في نحو امرأة علمه وقوله ونحوه إنا كيف لأن المرأة مؤنثة لوجب أن تختلف في الذكر، كما كان رجل كوفي، كما أن الله في لايته وعلمه كذا كيف فيليب الموشوف خليف مع لا كبريه في نحو رجل عالم وعلمه وكريم، وهذا واضح. وقوله تعالى: «إلى يوم الوقت المعلوم» الذي لا يعلمه إلا الله، وهو يوم القيامة. وعلمه العلم وأعلمه إياه كعلمه، وكون سيبويه شيئا قال: علمت كاذن، وأعلمت كاذن، وعلمته الشيء كعلم، وليس التثنية هنا للتخفيف. وفي حديث ابن مسعود: إنك فليم تعلم، أي علمه للضواير والمخير، كقولك تعلم: «علم

تسبون» أي أنه من تعلمه. ويقال: علم في موضع العلم. وفي حديثه الشامل: تعلموا أن ربكم ليس بأقرب، يعني أعلموا، وكذلك الحديث الآخر: تعلموا أنه ليس برب أحد وبكم ربه حتى تموت، كل هذا يعني أعلموا، وقال عمرو بن مديكرب: تعلم أن غير الله سرًا قيل بين أخبار الكلاب قال ابن بري: التثنية ليعلم كبره من الحارث بن عمرو بن حبيب أكل الدواب الكسرة الموشوف بلفظه تلى أماء شرجيل، وليس هو فتش من متو بحرب الأندلس، وبقته: لداعت حولة جشم بن يحيى وأعلمه جلميس الزابو قال: ولا يستعمل تعلم يعني أعلم إلا في الأمر: قال: وفيه قول كس بن زعيم: تعلم أن غير الله سرًا وقول الحارث بن علق: فتلى أن قد كتبت بكم قال: واثبت عن ثعلب بن عيسى: قال ابن السكيت: تعلم أن فلا خارج، يتوكله علمت. وقيل: العلم الجبري أي جبروه. وأعلمه تعلمه، بالضم: علمه بالعلم، أي كان أعلم منه. وحكي العلماني: ما كنت أرى أن أعلمه، قال الأعرابي: وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكثر في تعلم فإنه في باب المبالغة إلى أقصى المقام، بطل حارثة فخره أمية.

— وعلم بالشيء: حذر. كان ما علمت بغير قصد، أي ما حذرت. ويقال: استعلم من غير فلان وأعلمني حتى أعلمه، واستعلمي الخبر فأعلمته إياه. وعلم الأمر وتعلمه: أفت. وقال يعقوب: إذا قيل لك أعلم كذا، قلت قد علمت، وإذا قيل لك تعلم لم تقل قد تعلمت، وأفتد:



العلوي، قال جرير:  
إذا قللت علماً بما علم  
على ثنتين بما إلى الحكم  
خليفة السجائر غير المقيم  
في عظمى السجائر ويؤثر الكرم  
ولي الحاشية: يثرون إلى جنب علم  
والجنت علماً وولاد، قال:  
قد جئت حزن كلالها بطوف  
والليل ترقى جلايو متكرض  
قال كرام: فلهي جيل والجمال وجمال،  
وجعل وأجمل وجمال، وكلم وألام وولاد.  
وأعلم الترقى: كنع إلى العلم، قال:  
بن أرقم يا أرقم  
بل لا يرى إلا إذا اعتلا  
حزم في أرقم الشخص الذي، وكنته:  
لا يرى إلا إذا اعتلا  
والعلم: رتب القريب، وعلمه رتبة في  
أمره وقد علمه: جعل يد علمه، وجعل  
له علماً. وأعلم القصار القريب، فهو تميم،  
والقريب منهم.  
والعلم: الرتبة التي تتجبع إليها  
الجنود، وفي: من الذي يفتد على  
الرئيس، قال قول أبي سحر الهللي:  
يضع بها حزم القلاو كسماً  
وأما إذا يقى بين أرضي علمها  
فإن ابن جني قال يور: يتلى أن يفتل على  
الله أراد علمها، فأضحى الفتة فكففت فتدعا  
أنت فتقول:  
ومن كم الرجال بمشعر  
يريد بمشعر. وأعلم القوم سادتهم،  
على المثال، الأجد كالراوي.  
ومعلم الطريق: علاقه، وكذلك معلم  
الشيء على المثال. ومعلم كل شيء:  
معلمته، وفلان مثلم بالشيء كذا، وكذا  
راجع إلى الرئيس والمعلم، وأعلمت على  
مؤتمنت كذا من الكجابر علاقه. والمعلم:  
الامر يستعمل به على الطريق، وجمعه  
المعلم.

والمعلمون: أضاف المعلم. والمعلم:  
المعلم كذا، وفي: حرم ما يحرم بطن  
الفلو، قال المتجاء:  
فحذيت حاتم هذا التكم  
جاء به مع قوله:  
يا دار ملى يا ملى ثم ملى  
فأش هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير  
مؤنس، فماب رتبة على أي ذلك، فقول  
له: قد ذهب علك أبا الجمان ما لي  
عليه! إن أبا كان يهجر العالم والمعلم،  
يذهب إلى أن الهجر هنا يهجره من  
الطاميس إذ لا يكون الطاميس إلا بالأند  
الهلالي. وحكى اللخاني عنهم: بآل،  
بالهر، وملا أبا من ذلك. وقد حكي  
بعضهم: فركلت الدجاجة وسكأت  
الشويع، وركأت المرأة زوجها، وأما الرجل  
بالصبي، وهو كذا، لأنه لا أصل له في  
الهنر، ولا واحد لعالم بين لفظه، لأن  
حالماً جنت أخيه مخطو، فإن جعل عالم  
إنساً يوازيه بها صار جنتاً لأخيه مخطو،  
والمعلم حاشون، ولا يفتل على على  
فاعي بالورد والورد إلا هذا، وفي: جنت  
المعلم المخطي التواليم. ولي التليل:  
«الحندة رب العالمين» قال ابن عباس:  
رب الجن والإنس، وقال كفاة: رب  
المخطو كلهم.  
قال الأزهري: الكليل على مسكو قوله  
ابن عباس قوله عز وجل: «تارة الذي كان  
القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً»،  
وكس النبي، كذا، نذيراً ليهكم ولا  
للملاك ومهم كلهم خلق الله، وأما بيت  
محمّد، كذا، كذا الجن والإنس  
وروى عن وهيب بن ميثم أنه قال: قد لعل  
قائمة عز الله عالم، القيا ولها عالم  
واحد، وما الشرائ في المقارب إلا كسماط  
في صمرا، وقال الأزهري: متى العالمين  
كل ما خلق الله، كما قال [كذا]: «وهو  
رب كل شيء»، وهو جنت عالم، قال:

ولا واحد لعالم بين لفظه، لأن حالماً جنت  
أخيه مخطو، فإن جعل عالم يوازيه بها  
صار جنتاً لأخيه مخطو، قال الأزهري:  
فهو جنت ما لي في لغير العالم، وهو  
اسم يفتل على بالو فاعل، كما قالوا عالم  
وطاع وفاق.  
والمعلم: الباقي (١)، قال الأزهري:  
وهو ضرب من الجوارير، قال: وأما  
المعلم، بالفتيد، فقد روى عن ابن  
الأخراسي أنه الجاء، وهو الشبح،  
وحكاهما جميعاً كرام بالفتيد، وأما قول  
زهير بن زداء كذا:  
على إذا ما حوت تحت العلم لها  
طارت ولي تكلو من ريشها برك  
فإن ابن جني روى عن أبي بكر مشعوب بن  
الحسن عن أبي الحسن أحمد بن عثمان  
السجدي عن ابن أشتري أبي الزبير عن ابن  
الأخراسي: قال المعلم هنا الصغر، قال:  
وملا من طريق الأزهري وغيره الكثر.  
قال ابن بري: ليس أحد يور إن  
المعلم أبا عجم الحق إلا الطائي، قال:  
... ..  
عن حاشية المصنف علماً ومشمول  
وأورد ابن بري هذا البيت (٢) مستفوهاً به  
على الباقي بالفتيد.  
والمعلم: الرجل المخلص للأمر،  
مأخوذ من العلم.  
والمعلم: الرجل الكثرة الماء، قال  
القاضي:

من التلاميذ الحش  
ولي حاشية السجائر، قال لحام الجلي:  
(١) قوله: الباقي، يقع العلم في الطبقات  
جميعاً، ولي الحكم والتأجيل: الباقي، بكسر  
العين، والصراب ما الجاء، عن السان لسه ماعه  
«بقرو» وعن القاسم حش قال في الماده لفسا:  
«وكهاجر» طار، صرير به. [جهد الله]  
(٢) قوله: «وأورد ابن بري هذا البيت» أي  
قول زهير: حتى إذا حوت إلخ.

أَفْعَلْتُ أَمْ أَفْعَلْتُ؟ بِمَا أَفْعَمَ الْحَاوِي إِذَا  
وَجَدَ الْبَرَّ حَيْلًا، أَيْ حَيَاةً لِمَا، وَمَوْدُونَ  
الْحَسَنُ، وَقِيلَ: السُّلَمُ الْيُسُفُ مِنْ  
الرَّكَايَا، وَقِيلَ: هِيَ الْوَيْسَةُ، وَتَنَابُ  
الرَّجُلُ قَيْلًا: يَأْتِي التَّيْلَمُ بِأَلْمُونٍ إِلَى  
سَكِينَا، وَالتَّيْلَمُ: الْبَحْرُ، وَالتَّيْلَمُ: الْمَاءُ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْعَيْلَمُ الْمَاءُ  
الَّذِي عَكَسَهُ الْأَرْضُ، يَتَنَبَّى الْمُتَكَلِّمُ (سَكَاةً  
مُزَاوَةً)، وَالتَّيْلَمُ: الْكَلَامُ الْعَامُّ، وَالتَّيْلَمُ:  
الضُّلُوعُ (عَنِ الْفَارِسِيِّ).  
وَالْتَّيْلَمُ: الْفَتْبَانُ، وَمَوْ دُونَ  
الضُّلَعِ، وَالْمَاءُ وَالْأَلَمُ وَالْبَلَاءُ. وَفِي خَبَرِ  
إِبْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ  
يَحُولُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الضَّرَامُ، كَيْفَ لَيْدِي  
لَإِنَّا مَوْ حَيْلًا أَتَمُّهُ، مَوْ دُونَ الضُّلَعِ.  
وَعَلَيْهِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمَوْ دُونَ بَلْعٍ،  
وَقِيلَ: مَوْ دُونَ بَنِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَعَلَامٌ  
وَأَعْلَمُ، وَمَوْ دُونَ الْأَعْلَمِ: أَسْمَاءُ، قَالَ ابْنُ  
خُرَيْبٍ: وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ عَبْدُ  
الْأَعْلَمِ.  
وَقَرَّبَهُ: عَلَمُهُ بَرَّ فَلَانٍ، يُرِيدُونَ عَلَى  
الْمَاءِ، كَيْسَالِيُونَ النَّاسَ كَلِيفًا...  
وَقَالَ خَيْرٌ فِي كِتَابِهِ السَّلَاحِ: أَعْلَمُهُ  
مِنْ أَسْمَاءِ الثُّرَيَّا، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا  
فِي تَيْسَرِ زَيْدٍ بَنِي جَنَابِ:  
جَلَعَ الدُّخْرَ فَانْقَضَى لِي وَفِيهَا  
كَانَ يَحْيَى الْقُرَى عَلَى أَثْلَى  
وَعَدَدِي يَتَمَرَّعُ الْبَكَلُ الْأَزْ  
وَقَ بَيْنَ التَّلَامِ وَالرَّسَالِ  
يُتَرَكُ الْقَسَمُ الْمَرْغُ فِي اللَّجْ  
حِزِّ وَالْمَضْمُ فِي رُمُوسِ الْفِجَالِ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ فَيْلِكَ فِي لُجْجَتِهِ عَلَ<sup>(١)</sup>.

• علمي • جاء بالعلمي أي الشيء منسجبه  
هو أو منسجبه به كالمكتسب. وقرب

(١) قوله: وقد ذكر ذلك في ترجمة علمه  
للكوثر في هذه المادة للسان والصحاح والمجاليب:  
« بين العلماء وأعلم بكل شيء. [عبد الله]

علمي: شديد متعب، وأشد:  
ما إن لهم بالثوب من محيص  
يؤوي تجاه القربى الطيبي  
• علم • الجِلْدُ وَالْمَعَالِكَةُ وَالْإِعْلَانُ:  
الْمُجَاهَرَةُ. عَنِ الْأَمْرِ (١) يَتَلَبَّسُ عِلْوًا،  
وَيَتَلَبَّسُ، وَيَتَلَبَّسُ عِلْوًا وَعِلْوِيَّةً فِيهَا، إِذَا  
شَاخَ وَعَلَمَهُ، وَاعْتَلَنَ، وَعَلَمَهُ وَأَعْلَنَ وَأَعْلَنَ  
بِهِ، أَنْفَذَ تَلَبَّسَ:  
حَتَّى يَتَلَبَّسَ رُحَاهُ قَدْ رَتَلًا، بَا  
وَأَعْلَنُوا بِكَ لَنَا أَيْ إِعْلَانِ  
وَلِي حَيْثُ السَّلَاحُ: يَلَبَّسُ امْرَأَةً  
أَعْلَنَتْ، الْإِعْلَانُ فِي الْأَصْلِ: إِطْعَامُ  
الْعَيْنِ، وَالرَّسَاءُ بِوَلَّهَا كَانَتْ قَدْ أَطْعَمَتْ  
الْعَاجِزَةَ. وَلِي حَيْثُ الْوَجْهَ لَا يَسْتَكِنُ  
بِهِ، وَلَسْتُ بِمُتَوَكِّلٍ لَهُ، الْإِسْتِمْلَانُ أَيْ الْبَهْرُ  
بِإِيوِي وَفَرَايِي.  
وَمُسْتَسَرَّ الرَّجُلِ لَمْ اسْتَكِنَ، أَيْ قَرَضَ  
لَأَن يَلْبَسَ بِهِ.  
وَعَلَمَهُ: أَطْعَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ، قَالَ تَقْتَبِ بُنْ  
أَمْ حَاصِي:  
كُلُّ يَدَايِي عَلَى الْبَلْعَاءِ صَاحِيَّةٍ  
وَلَنْ أَعْلَنَهُمْ إِلَّا سَكَا عِلْوًا  
وَالْجِلْدُ وَالْمَعَالِكَةُ إِذَا أَطْعَنَ كُلُّ وَاسِعٍ  
يَصَاحِبُو مَا فِي تَقْوِيهِ، وَأَلْفَذَ:  
وَكَلَّى عَنْ أَدَى الْجَوَادِ تَقْوَى  
وَأَعْلَنَ يَتَمَرَّعُ يَتَلَبَّسُ جِلْدًا  
وَأَلْفَذَ ابْنُ بَرٍّ لِلطَّرَاحِ:  
أَلَا عَنْ مَسْلُوحٍ عَلَى بَحِيرٍ  
عِلْوِيَّةٍ وَيَتَمَرَّعُ أَنْشُرَ الْجِلْدَانِ  
وَيَقَالُ: يَارْجُلُ اسْتَكِنَ، أَيْ أَطْعَمَ  
وَاعْتَلَنَ الْأَمْرَ إِذَا فَتَحَهُ. وَالْعِلْوِيَّةُ، عَلَى  
يَتَالُ الْكِرَاحِيَّةِ وَالْفَرَايِيَّةِ: حِلَافُ الرِّسِّ،  
وَمَوْ طُهُورُ الْأَمْرِ. وَرَجُلٌ عِلْمٌ: لَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ  
وَيَتَمَرَّعُ بِهِ. وَقَالَ الْخَلَّافُ: رَجُلٌ عِلْوِيَّةٌ

(٢) قوله: « علم الأمر... » إلخ - حاصل أن  
« علم » من باب نصر وضرب وفتح وكرم، ويصلى  
بالهجرة والتعطيف.

وَقَرَّبَ عِلَاوَنَ، وَرَجُلٌ عِلْوِيٌّ وَكَرَّمُ  
عِلْوِيَّةً، وَمَوْ الطَّاهِرُ الْأَمْرُ الَّذِي أَمْرُهُ  
عِلْوِيَّةً.  
وَعِلْوَانُ الْكِتَابِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَعْلُهُ  
فَقَوْلُ بَيْنَ الْعِلْوِيَّةِ. يَقَالُ: عِلْوَتُ الْكِتَابِ  
إِذَا عَوَّقَتْهُ. وَعِلْوَانُ الْكِتَابِ: حُرَاةُ.  
• علم • الْقَلْبِ فِي الْهَلَاكِ: اعْتَلَبَ  
بِالْجِنِّ، أَيْ تَهَيَّأَ بِهِ.  
ابْنُ سِينَةَ: وَاعْتَلَبَ الشَّيْءَ وَالْكَتَبَ  
وَالْوَرَقَ: تَهَيَّأَ لِلْقُرْ، وَقَدْ يَهْتَمُّ.  
• علم • الْعَلَمُ: الْبَهْرُ الْمُسْتَعْمَلُ  
الطَّوِيلُ، وَالْأَلَمُ عِدَدَةٌ، وَالْمَجْمَعُ الْعِلَاوَنُ  
وَالْعِلَاوَنُ وَالْمَعَالِكَةُ أَوْ الْعِلَاوَنُ. وَالْمَعَالِكَةُ:  
الْمَطِيَّةُ الطَّوِيلَةُ، وَرَجُلٌ عِلْمِيٌّ، وَالْعِلَاوَنَةُ  
يَطْلَعُهَا. وَأَعْلَنَ الْبَهْرَ إِذَا غَلَطَ. وَيَقَالُ:  
مَالِي عِلْمٌ مُتَكَلِّفٌ، يَكْتَسِبُ الشَّالُ، أَيْ لَيْسَ  
قُوَّةً تَنَاجُ لِتَقَاتِلَ إِلَّا الْقَضَةَ نَحْوَهُ، قَالَ  
الْفَارِسِيُّ:  
تَمَّ دُونَ مَهْنَةٍ مِنْ مُتَكَلِّفٍ  
قَالَ: الْعِلْمُ الْبُكْدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَا  
وَلَا تَمَرُّ.  
وَيَقَالُ: مَالِي عِلْمٌ عِلْمٌ وَلَمْ تَكُنْ  
وَلَا حِجَالًا، أَيْ مَالِي عِلْمٌ بُلْدًا. وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: مَا جَعَلْتُ إِلَى فَيْلِكَ عِلْدًا  
وَعِلْدًا وَمُتَكَلِّفًا، أَيْ سَيْلًا، وَقَدْ مَرَّ أَكْثَرُ  
لَهُوِ الرُّجُوعِ فِي حِلْدِ.  
• علمي • الْأَزْهَرِيُّ: الْمَكْلَسُ  
وَالْتَرَنْسُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.  
• علمه • الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ عِلْمُهُ صُلْبٌ  
شَدِيدٌ.  
• علمه • أَلْفَذَ: غَيْثُ النَّفْسِ وَشِدَّةُهَا،  
وَمَوْ أَيْضًا أَدَى الْفَارِ (١). وَالْمَعَالِكَةُ الشُّرَّةُ.  
(٢) قوله: « وهو أيضا أذى الحمار »

(١) قوله: « علم الأمر... » إلخ - حاصل أن  
« علم » من باب نصر وضرب وفتح وكرم، ويصلى  
بالهجرة والتعطيف.

وَالْعَلَّةُ : النَّعْتُ وَالْجَزَاءُ . وَالْعَلَّةُ : الَّتِي  
يَزِدُّهُ مَحْتَرًا ، وَالْعَلَّةُ جُلَّةٌ ، أَفْعَلُ كَيْدًا :  
عَلَّتْ بَلَدًا فِي نَهَارِ صَبَاحٍ  
سَمًا لَوَاكِبًا كَابِلًا لَهَا  
وَالِ الصَّاحِبِ : عَلَّتْ تَزِدُّ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَالصَّوَابُ يَجِدُ . وَالْعَلَّةُ أَنْ يَنْخَبِ  
وَيَجِيءَ مِنَ الْقَرَارِ .  
أَبُو سَيْبٍ : رَجُلٌ عَلَّاهُ عَلَّانٌ ،  
فَالْعَلَّاهُ الْجَاهِلُ ، وَالْعَلَّانُ الْجَاهِلُ . وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ كُلَيْبٍ : الْعَلَّاهُ : كَرَاهِيَّةٌ لِكَلْبٍ فِيهَا  
وَرِثَ الْإِثْلُ ، يَكْسُهُ الشَّجَاعُ كَسَتْ الدُّنُورُ  
يَتَوَقَّى بِهَا الْعُفْرُ ، قَالَ حَمْدُ بْنُ قِيْسَةَ :  
وَمَضَى يَهْتَرُ الْهَلْكَانُ الْأُزْ  
وَجَّ بَيْنَ الْعَلَّاهِ وَالْهَلْكَانِ  
لَعْنَتِي : يَتَنَى الْمَيْتَةَ ، فِيصْبِي الْهَلْكَانُ  
الْمُتَحَسِّنُ بِزِيَادَةِ دَلَاوِهِ . وَابْنُ الْقَلْبِي:  
قَرَأْتُ بَعْضَ حَمْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي السَّلَاحِ : بَيْنَ  
أَسْمَاءِ الدُّنُورِ الْعَلَّاهُ ، بِالْهَيْمِ ، وَلَمْ  
أَسْمُهُ إِلَّا فِي يَسْتَرِ زُجْجٍ بَرِّ جَانِبِهِ .  
وَالْعَلَّةُ : الْمَرْوَنُ . وَالْعَلَّةُ : أَمَلَةُ الْجِلَّةِ  
وَالْأَنْهَالَةِ ، وَأَلْفَتْ :  
وَجَرِي يَمْلِكُ الدَّاهِي إِذَا  
عَنَى رَكِبَ الْقَوَارِيسُ أَوْ عَنَى لَا  
وَالْعَلَّةُ : الْجَوْعُ . وَالْعَلَّاهُ : الْجَالِيَّةُ ،  
وَالْمَرْأَةُ عَلَّاهُ ، وَإِلَّاءُ عَرَّاهُ وَمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ  
الْجَوْعُ ، وَقَدْ عَرَّاهُ يَجْلُو ، وَالْجَمْعُ جِلَّةٌ  
وَعَلَّاهُ .  
وَرَجُلٌ عَلَّاهُ : تَمَارَعُهُ نَعْسُهُ إِلَى  
النَّهْيِ ، وَابْنُ الْقَلْبِي : إِلَى الْفَرِّ ، وَالْقَوْلُ  
بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ عَرَّاهُ عَلَّاهُ قَوَّعٌ .  
وَمَرْأَةٌ عَالِيَةٌ : عَالِيَةٌ . وَعَرَّاهُ عَلَّاهُ : وَقَعَ  
فِي مَلَاوَةٍ .  
وَالْعَلَّاهُ : الْعَلِيمُ . وَالْعَالِيَةُ : الْعَامَّةُ .  
وَقَرَسَ عَلَّاهُ : تَحِيَّةُ نَزْفَةٍ ، وَقِيلَ : تَحِيَّةُ  
فِي الْجَاهِ . وَالْعَلَّاهُ : اسْمُ قَوْمٍ أَسَى  
= كَلَّا بِالْأَصْلِ وَالْهَلْبِ وَالْهَكَمِ ، وَابْنُ فِي  
الْكَلَّةِ بَعْضُ الصَّاهِلِ : أَدْنَى الْخَلْرِ ، بِهَذَا مِمَّا  
لَعْنُونَ ، وَيَجِيءُ الْجِدَ .

مَكْلُ (١) عَرَّاهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَعَلَّاهُ :  
اسْمُ رَجُلٍ ، قِيلَ : هُوَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي  
كُصَيْرٍ .

• عَلَّاهُ : الْقَبِيلُ : الْقَبِيلُ مِنَ الْعَلَّاهِ ،  
الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ ،  
قَالَ :

وَعَلَّاهُ مِنَ الْيَوْمِ عَلَّاهُ  
عَلَّاهُ عَظِيمًا . وَقَدْ وَصَفَ بِهِ الطَّيْسُ وَالْقَوْدُ  
الْوَحْشِيَّ ، وَأَلْفَتْ الْأَعْرَبِيُّ :  
مَوْشَى أَكْرَاهُهُ عَلَّاهُ  
وَالْجَمْعُ عَلَّاهِيَّةٌ ، رَأَاهَا الْهَاءُ عَلَى حَذِّ  
الْقَضَائِيَّةِ ، قَالَ :

إِذَا قَبِيسَتْ طُغُورٌ بِمَاسُو تَمِيرُ  
تَكْنَفُ عَنْ عَلَّاهِيَّةِ الرُّغُولِ  
يَتَمَرُّ : يَطْلُوهُنَّ يَتَلَّ قُرُونُ الرُّغُولِ .

ابْنُ شَيْبَةَ : يَمَالُ لِلذَّكْرِ مِنَ الْعَلَّاهِ :  
لَيْسَ ، وَعَلَّاهُ ، وَهَجَرٌ .  
وَالْعَلَّاهُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
السُّنْبُورُ مِنَ الْهَامِ وَالْعَلَّاهُ ، وَالْأَكْبَى بِالْهَاءِ .

• عَلَّاهُ : ابْنُ الْأَخْرَاسِ : الْمُتَعَلِّجُ : أَنْ  
يُؤَيِّدَ الْجِلَّةَ كَيْفَ إِلَى الْكَارِ حَتَّى يَكُنَّ  
كَيْفَ يَنْقَضُ وَيَنْقُضُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَأْكَلِ الْقَوْمِ  
فِي الْمَجَاحِزِ ، وَقَالَ الْإِيْثُ : الْمُتَعَلِّجُ :  
الرَّجُلُ الْأَحْسَنُ الْهَلْكَانُ الْعَلِيمُ ، وَأَلْفَتْ :  
لَكَيْتَ لِمَا يَفِي وَأَلَتْ مُتَعَلِّجٌ ؟

مُتَارَعَةٌ جُنْدُ الْأَنْبِلِ حَتَّى ؟  
وَالْمُتَعَلِّجُ : الدَّاهِي . وَالْمُتَعَلِّجُ : الْهَلِي  
وَلَدَ مِنْ جَيْشٍ مُتَحَلِّكٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :  
الْمُتَعَلِّجُ الْهَلِي كَيْسَ بِطَالِيهِ الشَّيْبِ .  
الْمُتَعَلِّجِيُّ : الْمُتَعَلِّجُ الْهَجَرِيُّ ، وَابْنُ كَوَيْلٍ  
أَلَّاهُ (٣) .

(١) قوله : وَأَلَّاهُ : كَلَّا فِي الْهَلْبِ  
وَالْكَلَّةِ بِلَاوَيْنِ صَحْرًا ، وَابْنُ فِي الْقَامُوسِ ، طَلَبُ  
أَكْرَهُ كَلَفَ .  
(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَحَكْمُ الْجَوْبِيِّ زِيَادَةُ  
حَالِهِ قَلْبًا » .  
[ حَبَدُ اللَّهِ ]

• عَلَّاهُ : عَلَّاهُ الصَّيْبِيُّ : أَسْتَنْتَ  
فِيهِ .

• عَلَّاهُ : الطَّوِيلُ : وَرَجُلٌ عَلَّاهُ الْعَلِيمُ  
كَانَتْ الْقَرِيبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكَلُهُ فِي  
الْمَجْدِ ، وَابْنُ حَبِشٍ جَزَعَةٌ : كَانَ عَلَّاهُ  
أَعْلَى الْجَاهِلِيَّةِ الطَّوِيلُ . الْأَعْرَبِيُّ : الطَّوِيلُ الْوَزِيرُ  
نَعَ قَدِمَ الْمَكَّةَ ، وَإِنَّا كَانَ ذَلِكَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، يَمَالُجُ بِهَا الْوَزِيرُ مَعَ دِمَاءِ الْمَكَّةِ  
بِأَكْرَهُ ، وَأَلْفَتْ ابْنُ شَيْبَةَ :  
وَأَبْنُ جَرِي قَضَانُ يَزِيدُ وَطُولُ  
فَالْعَبْ بِلَا : وَنَعَ تَقْلَبُ فِي بَنِي لُحُلَا  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الطَّوِيلُ دَمٌ يَأْسُ يَتَقَى بِهِ  
أَنْبَاءُ الْإِثْلِ فِي الْمَجَاحِزِ وَوَكْلُ ،  
وَأَلْفَتْ :

عَنْ أَشْفَى الطَّوِيلُ أَكْبَنُ الْمَجْدِ  
وَالِ الْمَكِيدُ فِي دُمَاوِهِ ، عَرَّاهُ السَّلَامُ ،  
عَلَى مَعْنَى : أَلَّاهُ اجْتَلَاهُ مَكِيدُهُ بَيْنَ تَحِيَّةِ  
يُؤَيِّدُ ، فَالْهَاءُ بِالْهَيْمِ حَتَّى أَطَارَ الطَّوِيلُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ شَيْءٌ يَتَحَلَّلُ فِي سَبِي  
الْمَجَاحِزِ ، يَحْتَلُونَ السَّمَاءَ بِأَنْبَارِ الْإِثْلِ ، ثُمَّ  
يَسْقُونَ بِالْأَنْبَارِ رِيَاءُ كَرَّةً ، قَالَ : وَقِيلَ : كَانُوا  
يَحْتَلُونَ فِيهِ الْقُرْدَانُ . وَبَعْدَ الْفَرَادِ  
الْقَصِيرُ : طَوِيلٌ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ حَتَّى يَنْبَثُ  
يَلْدُ بَنِي سَيْمٍ كَمَا أَشْلُ تَأْكُلُ الْهَرَوِي ،  
وَمِنْ حَيْثُ الْأَشْفَاءُ :

وَأَخْرَجَ بِمَا يَأْكُلُ الْهَامُ جِلَّةَا  
بَنِي الْمُتَعَلِّجِ الدَّاهِي وَالطَّوِيلُ الْقَتْلُ  
وَكَيْسَ : كَلَّا إِذَا كَيْسَ إِذَا  
وَأَبْنُ جَرِي الدَّاهِي إِلَى ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ ؟  
ابْنُ الْأَخْرَاسِ : الطَّوِيلُ الْمَوْثُ يَنْقُضُ  
وَيُجْرِبُ بِالْهَاءِ وَيُجْرِي وَوَكْلُ ، قَالَ :  
وَدَابَّ طَوِيلٌ وَدَوَّحَ ، قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : هِيَ  
الَّتِي فِيهَا بَيْتُهُ وَقَدْ أَسْتَنْتَ .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : الْمُتَعَلِّجُ الْحَسَنُ الْوَلَدُ  
كَالْمُتَعَلِّجِ الْمَوْثِيِّ : لَحْمٌ مُتَعَلِّجٌ إِذَا كَمَ  
يَنْقَضُ .

• عَلِيَّس • ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي لِرَجَمَةِ عَلِيَّسَ  
بَنَةً فَهِيَ خَلِيقَةُ الْقَائِلَةِ قَالَ : أَلِيَّاسُ صِبَا  
الْقَارِوَةِ . وَفِي تَوَارِدِ السَّجَانِي : عَلِيَّسُ  
الْقَارِوَةِ ، بِالسَّوَادِ أَيْضًا ، إِذَا اسْتَحْرَجَ  
صِيَامَهَا . وَقَالَ شُعَابُ الْكَلَابِي فِي رَدِّ عَثَّةِ  
حَرَامٍ وَغَيْرِهِ : الْمَلْهَمَةُ وَالْمَلْقَصَةُ وَالزَّرَمَةُ فِي  
الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ ، وَهُوَ يَلْعَلُهُمْ وَيُثْنُ يَوْمَ  
وَيُفَرِّقُهُمْ .

• عَلِيَّسُ (١) • الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْكَلْبُ :  
عَلِيَّسُ رَأْسُ الْقَارِوَةِ إِذَا حَالَتْ بِصِيَامَتِهَا  
فِي شَهْرِ رَجَبٍ . قَالَ : وَعَلِيَّسُ الْبَنُ عُلَيْسَةُ  
إِذَا اسْتَحْرَجَهَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَعَلِيَّسُ  
الرَّجُلُ إِذَا حَالَتْ بِجِلَابٍ شَدِيدًا . قَالَ :  
وَعَلِيَّسُ يَوْمٌ خَبِيرٌ إِذَا بَلَغَتْ يَوْمَ خَبِيرٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَلِيَّسُ رَأْيُهُ فِي تَسْفِيرِ كَثِيرٍ مِنْ  
كِتَابِهِ الْبَنُ مَكِيدًا بِالسَّوَادِ ، وَالضَّرَابُ  
يَعْنِي السَّوَادَ ، وَيُؤَيَّرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : أَلِيَّاسُ صِبَا الْقَارِوَةِ ، قَالَ : وَفِي  
تَوَارِدِ السَّجَانِي : عَلِيَّسُ الْقَارِوَةِ ، بِالسَّوَادِ  
أَيْضًا ، إِذَا اسْتَحْرَجَ صِيَامَهَا .  
وَقَالَ شُعَابُ الْكَلَابِي فِي رَدِّ عَثَّةِ حَرَامٍ  
وَوَيْلُهُ : الْمَلْهَمَةُ وَالْمَلْقَصَةُ وَالزَّرَمَةُ فِي  
الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ ، وَهُوَ يَلْعَلُهُمْ وَيُثْنُ يَوْمَ  
وَيُفَرِّقُهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ خُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : رَجُلٌ  
عَلَايِسُ جُرَافِيضُ جُرَافِيضُ ، وَهُوَ الْفِيلُ  
الْوَحِيدُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَوْنُهُ رَجُلٌ عَلَايِسُ  
مُتَّكِرٌ وَمَأْرَأَةٌ مَضْرُوبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
عَضْفُ الْقَارِوَةِ وَعَلِيَّسُا سَمٌّ رَأْسُهَا ،  
قَالَ : وَعَلِيَّسُ الرَّجُلُ عَالِجٌ جِلَابًا شَدِيدًا  
وَأَدَارَةً . وَعَلِيَّسُ الْيَوْمُ إِذَا حَالَتْ بِفِتْرَةٍ  
تَحْتَ الْوَيْلِ وَمَأْخِذَةٍ .

• عَلِيَّسُ • الْمُتَلَهِّفَةُ ، بِخَشْرِ الْبَاهِ :  
الْفَيْسَلَةُ أَيْ لَمْ تَكُنْ (عَنْ كَرَامٍ) .

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْوَيْلِ مَادَةٌ طَبْعِيَّةٌ . فِي  
الْقَامُوسِ : عَلَايِسُ كَمَلَابُطٍ : تَلِيلٌ وَنَحْوُهُ .

• عَلِيَّسُ • الْأَزْهَرِيُّ : أَلِيَّاسُ الْفَحْشُ  
النَّظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَأَنشَدَ :  
لَقَدْ غَدَرْتُ طَارِدًا وَلَايَا  
أَقْرَبُ عَلَيْهَا أَشَقُّ شَاعِصَا  
أُنْجِرُ فِي مَرْجٍ وَلِي فَصَالِصَا  
وَتَهَيَّرَ تَرَى كَيْدَ بَصَالِصَا  
حَتَّى نَفَا مُصَابِصَا وَلَايَا  
قَالَ : وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ ، يُثْلِيهِمْ الْأَمْرَ .

• عَلَا • عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَعَلَاهُ وَعَلَاوُهُ  
وَعَالِيُو وَعَالِيَتُهُ أَزْلَمُهُ ، يَمْتَدُّ إِلَيْهِ الْفِعْلُ  
بِحَرْوٍ وَبِغَيْرِ حَرْوٍ ، كَقَوْلِكَ فَتَلْتُ عَلَاوُهُ  
وَلِي عَلَاوُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ الدَّارِ  
وَعَلَاوُهُ ، وَسَمَّاهُ وَعَلَاوُهُ ، وَعَلَا الْفِيءُ عَلَاوُهُ  
فَقَوَّ عَلَا ، وَعَلَى وَكَلَى ، وَقَالَ بَنُ  
الرَّجَازِ :

وَأَنْ تَكُنْ : بِأَيْتِهِ اسْتَبْلَأَ  
مِنْ مَرْصُفٍ أَمْرَهُ وَتَلَا  
تَكُنْ لَأَنْفِيهِ وَلَا تَكُنْ  
وَلِي حَيْثُ ابْنُ حَيَّاسٍ : قَالَا هُوَ يَمْتَدُّ  
حَتَّى ، أَيْ يَتَرَفَّعُ عَلَا . وَعَلَاوُهُ عَلَاوُهُ وَاسْتَدْرَكَ  
وَأَعْلَاهُ ، وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاوُهُ وَعَالَاهُ  
وَعَالَى بِهِ ، قَالَ :

كَالْفِيلِ إِذَا حَالَى بِهِ الْمُتَلَى  
وَيَقَالُ : عَلَا فَلَانٌ الْبَيْتَ إِذَا رَفَعَهُ يَتَلَوُهُ  
عَلَا ، وَعَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَهَرَهُ . وَالْعَلَى :  
الرَّيْجُ . وَعَالَى : رَفَعَ ، وَقَوْلُ أَبِي  
خُرَيْبٍ :

عَلَاوَتُهُمُ بِالْمُتَرَفِّعِ وَطَرَّتْ  
نِصَالُ السُّيُوفِ تَعَلَّى بِالْأَمَالِ  
تَعَلَّى : تَعَدَّى ، وَعَدَاهُ بِأَبَاهُ لِأَنَّهُ فِي مَتَى  
لَتَعَلَّبَ يَوْمَ .

وَأَعْلَاهُ مِنْ عَلَا وَفِي عَلَا ، قَالَ سَيِّدِي :  
حَرْوَةٌ كَمَا حَرْوُوا ، كَوْنٌ ، حِينَ قَالُوا : ابْنَا  
بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَقَالُوا : مِنْ عَلَا وَعَلَا ، وَفِي  
حَالٍ وَمَعَالٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بِأَهْلَةٍ :  
يَأْتِي الْكُنَى إِسَانٌ لِلأَسْرِ بِهَا  
مِنْ عَلَا لِأَصْحَبِ شَيْهَا وَلَا سَحَرِ

يُعْرَى : مِنْ عَلَا وَعَلَا ، أَيْ أَتَى خَيْرٌ مِنْ  
أَعْلَى ، وَأَنشَدَ يَتَقَوَّبُ لِيَسْكُنَ بَنُو رَجَاهِ فِي  
أَيْتِهِ مِنْ حَالٍ :

يُنْجِيو مِنْ جَلِّ حَامِ الْأَعْلَانِ  
وَقَعَ يَدِي عَلَيَّ وَجَلَّو شِيْلَانِ  
عَلَى السَّائِينَ نَحْنُ زَيَّا مِنْ حَالٍ  
بَنَى كَرَسًا ، وَقَالَ ذُو الرُّمُوفِ مِنْ مُعَالٍ :

كُجَّ عَثَّةَ حَلَقِ الْأَعْلَالِ  
جَلَّبُ الْعَرَى وَجَرِيَّةُ الْجِهَالِ  
وَنَقَصَانُ الرُّحُلِ مِنْ مُعَالٍ  
أَرَادَ كُجَّ عَنْ جَبِينَ الْكَافَّةِ حَلَقِ الْأَعْلَالِ

- بَنَى حَلَقَ الرَّجْمِ - سَبْرًا ، وَقِيلَ : رَمَى  
بِهِ مِنْ حَلِّ الْجَبَلِ ، أَيْ مِنْ قُوَّةِ ، وَقَوْلُ  
الْبُحَارِيِّ :

أَقْبَ مِنْ كَعْبٍ خَرِيضٍ مِنْ عَلَى  
إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمُضَادِّ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مُتَرَفِّعٌ  
وَلِي مُوَضِّعُ السَّخَى عَلَى الْعَصَمِ ، الْأَعْرَاءُ قَالُوا  
بِهِ مَا هَلِيو حَالَهُ وَهُوَ كَوْنُهُ : مِنْ كَعْبٍ ،  
وَيَقْبِي أَنْ لَكَبَ عَلَى فِي هَذَا التَّوَضُّعِ  
بِأَبَاهُ ، وَهُوَ فَعْلٌ فِي مَتَى فَاعِلٌ ، أَيْ أَقْبَ  
مِنْ نَحْوِهِ ، خَرِيضُ مِنْ عَلَاوِهِ ، يَمْتَدُّ  
أَعْلَاهُ .

وَالْعَالِي وَالْعَالُ : يَمْتَدُّو الْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلَ ، قَالَ :

مَامُو إِلَى الدَّوْتِ يَتَلَى خَالِيَةً  
مُحْلِيَةً سَالِيَةً بِعَالِيَةٍ  
لَا يَدُ يَوْمًا أَيْ مِلَاقِيَةٍ  
وَقَوْلُهُمْ : جَلَّتْ مِنْ عَلَا ، أَيْ مِنْ أَعْلَى

كَلَامًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَمَانُ أَيْتُهُ مِنْ  
عَلَا ، بِضَمِّ اللَّامِ ، وَأَيْتُهُ مِنْ عَلَا ، بِضَمِّ  
الْلامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَأَيْتُهُ مِنْ عَلَى بِبَاءِ  
سَاكِنَةٍ ، وَأَيْتُهُ مِنْ عَلَا ، بِسُكُونِ اللَّامِ  
وَضَمِّ الْوَاوِ ، وَفِي عَلَا ، وَفِي عَلَا . قَالَ  
الْبُحَارِيُّ : وَيَقَالُ أَيْتُهُ مِنْ حَلِّ الدَّارِ ،  
يُكْشِرُ الْعَمْرَ ، أَيْ مِنْ حَالِهِ ، قَالَ أَمْرُو  
الْفَيْسِ :

يَكْشِرُ وَيَكْشِرُ مَلْبَسِي مَلْبَسِي  
تَكْشِرُو مَلْبَسِي حَلَّةَ السَّيْلِ مِنْ حَلِّ

وَأُتِيَتْهُ مِنْ عِلَا ، قَالَ أَبُو الْحُجَمِ :

بِاسْتِثْنَاءِ ثَوْبِ الْحَوْصِ نَوْشًا مِنْ عِلَا  
نَوْشًا بِوَيْدِ تَقْلَعِ أَجْبَرَارِ الْعِلَا  
وَأُفِيَتْهُ مِنْ عِلْ ، بِفَتْحِ الْأَمِّ ، اسْتَدْبَرَ بِتَقْوَبِ  
إِلْحَى بْنِ زَيْدٍ :

فِي كَيْتَانِي ظَاهِرٍ يَسْتَرُ  
مِنْ عِلْ الشَّافِوِ مَذَابِ الْفَنِّ  
وَأَمَّا حَوْلَ أَوْسٍ :

فَمَنْكَ بِالْبَلِيغِ الَّذِي تَحْتَ وَفَرْهَا  
كَهْنِي يَنْصِي كَهْ الْقَيْصِ مِنْ عِلْ  
فَإِنْ الْوَاوُ زَائِلَةٌ ، وَهِيَ لِإِطْلَاقِ الْفَاعِلِ ،  
وَلَا يَجُوزُ يَطْلُعُ فِي الْكَلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي تَقْوِيلِهِ لِمَالِي : « حَالِيهِمْ »

يَابِ سُلَيْمِي خَشْرَهْ ، فَرَمَى حَالِيَهُمْ وَبَحَّرَ

الْبَاهُ ، وَحَالِيَهُمْ يَسْكُنُونَهَا ، قَالَ : فَسَمِنَ

كَحَفَهَا جَنَّتَهَا كَالْمَشْرِقِ قَوْلُهُمْ : قَالَ :

وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَوْلَهُ دَاخِلُ الْبَارِ ، فَيُصِيبُونَ

دَاخِلَ لَأَنَّهُ مَحَلٌّ ، فَحَالِيَهُمْ مِنْ هَذِهِ ، وَقَالَ

الرُّجَّاجُ : لَا تَزِفُ حَالِي فِي الْفُرُوفِ ، قَالَ :

وَقُلْتُ الْفَرَّاهُ سَبِيحَ بِحَالِي فِي الْفُرُوفِ ، قَالَ :

وَلَوْ كَانَ ظَرْفًا لَمْ يَهْزُ بِسَكَانِ الْبَاهِ ، وَلَكِنَّهُ

نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ كَيْتَيْنِ : أُسْلَحًا مِنْ

الْمَاهِ وَالْحَيْصِ فِي تَقْوِيلِهِ لِمَالِي : « يَطْلُوفُ

عَلَيْهِمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « حَالِيَهُمْ » يَابِ

سُلَيْمِي ، أَيْ فِي حَالِهِ عِلْ الْيَابِ لِيَاخُوهُ ،

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ الْوِلْدَانِ ،

قَالَ : وَالْقَيْصُ فِي هَذَا يَنْ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ

حَالِيَهُمْ قَوْلَهُ بِالْإِنْدَاءِ وَالْجَزْ يَابِ سُلَيْمِي ،

قَالَ : وَقَدْ فَرَمَى حَالِيَهُمْ ، بِالْقَيْصِ ،

وَحَالِيَهُمْ ، بِالزُّعْرِ ، وَالْفَرَّاهُ بِهَا لِيَاخُوهُ

لِإِحْلَاقِهَا الْمُضَحَّفَ ، وَفَرَمَى : حَالِيَهُمْ يَابِ

سُلَيْمِي ، وَتَقْوِيلُهُ نَصَبَ حَالِيَهُمْ وَزَوَّلَهَا

كَتَشِيرِ حَالِيَهُمْ وَحَالِيَهُمْ .

وَالشَّكْلُ مِنْ الْخُرُوفِ سَبْعَةٌ ، وَهِيَ :

الْحَاءُ وَالذَّيْنُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ

وَالطَّاءُ ، وَمَعَادَا هَذِهِ الْحُرُوفِ فَتَحْتَضِرُ ،

وَمِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ أَنْ تَحْتَضِرَ فِي الْمَسْكُورِ

الْأَعْلَى ، فَارْتَمَتْ مِنْهَا مَعَ اسْتِثْنَائِهَا لِطَبَاقِ ،

وَأَمَّا الْهَاءُ وَالذَّيْنُ وَالْقَافُ فَلَا يَلْبِاقُ مَعَ  
اسْتِثْنَائِهَا .

وَالْعِلَا : الرَّقْمَةُ . وَالْعِلَا : اسْمُ شَيْءٍ

بِالْيَاءِ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالزُّعْرِ حَوْلَ الْوَلَامِ ،

وَأَمَّا الْجَزْءُ الْوَلَامُ بِتَدِ الْقَلْبِ وَكَزَيْدٍ عِلْمًا مُرَاعَاةً

يَسْتَدْبِرُ الْوَضْعَ فِيهَا كَيْلَ الْقَلْبِ ، وَيَعْلَمُ عَلَى

تَعْرِيفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعِلَا ،

فَكَرَهُهُمْ الْكَلْبِيُّونَ مِنْ عَمْرٍو إِذَا هُوَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا

صُغِفَتْ إِلَى الْعَلَمِ ، فَجَعَلُوا يَمْنُونُ قَوْلَهُ أَبُو

عَمْرٍو بْنُ يَكْرٍ ، وَلَوْ كَانَ الْعِلَا مَرْفُوعًا بِالْأَمْرِ

لَوَجِبَتْ كِبَرُوتُ الْقَبِيلِينِ كَمَا لَوَجِبَتْ مَعَ مَا عُرِفَ

بِالْأَمْرِ ، نَحْوُ جَاءَنِي أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْكَلَامِ

وَأَبُو زَيْدِ ابْنِ الرَّجُلِ ، وَقَدْ خُصِبَ عِلَا

وَعُلَا .

وَعِلَا الْبَهَارُ وَاقْتَلَى وَاسْتَعْلَى : اذْهَبَ .

وَالْعَلَوُ : الْعَلَمَةُ وَالْجَبَرُ . وَقَالَ الْحَسَنُ

الْبَصْرِيُّ وَاسْتَعْلَى الْجَبِينُ فِي تَقْوِيلِهِ لِمَالِي :

« ذَلِكَ النَّارُ الْأَمْرَةُ تَجْعَلُهَا لِلْبَيْنِ لَا يَبْدُونَ

عِلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا عِلَا » ، قَالَ : الْعَلَوُ

الْكِبَرُ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : الْقِسْدُ

الْمَحَامِي ، وَقَالَ سُلَيْمٌ : الْقِسْدُ لَشَدَّ لَالُو

بِكْرِ حَيٍّ ، وَقَالَ تَمَالِي : « إِنْ يَزِمُونَ عِلَا

فِي الْأَرْضِ » ، جَاءَ فِي الْقَيْصِ أَنْ مَنَعَهُ حَلِي

فِي الْأَرْضِ . يَمَالُ : عِلَا فَلَانَ فِي الْأَرْضِ إِذَا

اسْتَعْبَرَ وَحَلِي . وَقَوْلُهُ تَمَالِي : « وَتَحْتَلَّنَ عِلَا »

كَيْدًا ، « مَنَعَهُ كَيْدًا وَتَحْتَلَّنَ » . وَيَمَالُ

يَكُلُّ كَيْدًا : قَدْ عِلَا وَتَحْتَلَّنَ .

وَأَمَّا حَرْ وَجَلَّ هُوَ الْعَلَى الْعِلَا الْعِلَا

الْأَعْلَى حَرْ الْمَلَا وَالْعِلَا وَالْعِلَا ، تَمَالِي

عَمَّا يَقُولُونَ الطَّالِبُونَ عَمَّا كَيْدًا ، وَهُوَ الْأَعْلَى

سَبْحَانَهُ يَمْنُونُ الْعِلَا ، وَتَقْوِيلُهُ لِمَالِي جَلَّ

وَبَا عَنْ كُلِّ نَاءٍ ، فَهُوَ أَكْثَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى

يَسْ يَمْنُونُ عَمَّا ، لِأَنَّهُ لَا إِلَهَ وَخَلْدُهُ لَا حَرِيكَ

لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَقْوِيلُهُ عَلَيْهِ الصَّفَاتُ هُوَ

سَبْحَانَهُ يَقْرَبُ بِمَعْنَاهَا مِنْ بَحْرِ ، فَالْعَلَى

الْقَرِيبُ ، فَمِنْ مِنْ عِلَا يَمْنُونُ ، وَهُوَ يَمْنُونُ

الْعِلَا ، وَهُوَ الَّذِي كَسِبَ قَوْلَهُ شَيْءٌ .

وَيَمَالُ : هُوَ الَّذِي عِلَا الْخَلْقُ فَهَوَّاهُمْ

يَعْلَمُونَ . وَلَمَّا كَتَبَ الْعِلَا : فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ

إِلْفِ الْمَعْرُوفِ ، وَبَلَّغَهُ عَنْ وَسَاوِسِ

الْمَحْرُوفِ ، وَقَدْ يَكُونُ الْعِلَا يَمْنُونُ

الْعِلَا . وَالْأَعْلَى : هُوَ الَّذِي هَوَّاهُمْ أَيْ مِنْ

كُلِّ حَالٍ ، وَاسْمُهُ الْأَعْلَى أَيْ حَقِيقَةُ أَعْلَى

الصَّفَاتِ ، وَالْعِلَا : الْفَرْتُ ، وَهُوَ الْعِلَا :

صَاحِبُ الصَّفَاتِ الْعِلَا ، وَالْعِلَا : جَمْعُ

الْعِلَا أَيْ جَمْعُ الصَّفَةِ الْعِلَا وَلَكِنَّهُ الْعِلَا ،

وَيَكُونُ الْعِلَى جَمْعُ الْإِسْمِ الْأَعْلَى ، وَصِفَةُ

هُوَ الْعِلَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَهَذَا أَعْلَى

الصَّفَاتِ ، وَلَا يَصِفُ بِهَا غَيْرُ هُوَ وَخَلْدُهُ

لَا حَرِيكَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَالًا كَتَبَ الْعِلَا ،

تَمَالِي اللَّهُ عَنْ إِحْدَى الْمَلَكِينَ ، وَهُوَ الْعِلَى

الْعَلِيمُ .

وَعِلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّائِي

وَعَلَى شَيْءٍ وَعِلَا عِلَا وَاسْتَدْبَرَ وَاسْتَدْبَرَ

يَطْلُعُ ، وَتَمَالِي أَيْ عِلَا فِي مَثَلٍ .

وَعَلَى ، بِالْكَسْرِ ، فِي الْكَلَامِ وَالْأَمْرِ

وَالْقَرْصُ يَمْنُونُ عِلَا ، وَيَمَالُ كَيْدًا : عِلَا ،

بِالْقَيْصِ ، يَمْنُونُ ، قَالَ زَيْدٌ فَجَعَلَ بَيْنَ

الْقَيْصِ

لَمَّا عِلَا كَتَبَ لِي عِلَا

فَمَنْكَ دَادِي وَقَدْ جَبَتْ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : كَمَا أَلْفَعَةُ يَغْتَوِبُ

وَأَبُو عَمْرٍو : عِلَا كَتَبَ لِي ، وَوَجَّهَهُ وَجَدِي

عِلَا كَتَبَ لِي ، أَيْ أَعْلَى ، لِأَنَّ الْهَوَاةَ

وَالْبَاهُ يَمْنُونُ ، وَتَمَالِي الْعِلَا عِلَا فِي مَثَلٍ

الْعَلَى .

وَيَمَالُ : فَلَانَ تَعْلَمُ عَمَّا يَمْنُونُ لِي

عَمَّا السَّيْنِ ، وَإِذَا نَاءَ الْفَيْءِ عَنْ الْفَيْءِ ، وَلَمْ

يَعْنَنَّ بِوَيْدِ قَدْ عِلَا عَمَّا ، وَفِي الْحَيْثُ : لَعَلَّ

عَمَّا السَّيْنِ أَيْ لَعَلَّ عَمَّا ، وَتَمَالِي بِوَيْدِ ، وَفِي

حَيْثُ الْجَبَابِ : وَكَانُوا يَوْمَ أَعْلَى عَمَّا ،

أَيْ أَمْرٍ يَوْمَ وَأَعْلَى بِسَالِمْ . وَفِي حَيْثُ

فَيْدَةٍ : لِأَنَّ كَتَبَ حَالًا أَيْ لِأَحَدٍ شَرَفَةً

مَرْفُوعَةً عَلَى مَنْ يَمْنُونُ . وَفِي حَيْثُ حَسَنَةً

(١) قوله : « دَادِي » « دَادِي » « دَادِي » « دَادِي »

الْأَصْلُ .

يُسَبِّحُ جَسَدُهُ: كَانَتْ كَجَلَسٍ فِي الْمَوْكَبِ ثُمَّ  
تَخْرُجُ وَهِيَ حَالِيَةُ الشَّمْرِ، أَيْ يَطُورُ مَتْنَهَا لِلَّهِ.  
وَأَعْلَى عَلَى الْوَسَادَةِ أَيْ ائْتَمَدَ عَلَيْهَا،  
وَأَعْلَى مَتْنَهَا أَيْ تَوَلَّى مَتْنَهَا، أَلْتَمَدَ أَبُو بَكْرٍ  
الْإِيَادِي لِإِتْرَائِي مِنَ التَّرْبِيعِ مَتْنَهَا زَوَّجَهَا:  
فَقَدْ ذَكَرَ مِنْ يَطْلُ عِلَامَةً كَلَامِي  
يَضْدَرُجُ؟ لَأَعْلَى خِيَلًا وَلَا مَعْلَى  
أَيْ لَا تِلَافِي وَأَلَّتْ حَاجِرٌ عَنْ الْإِيَادِي.  
وَعَالُو عُلَى، وَأَعْلَى عُلَى: تَلَعَّ. وَعَالُو  
عُلَى أَيْ ائْتَمَدَ حَاجِظَةً عَلَيْهَا خِيَرًا، فَلَمَّا تَعَمَّرَ  
لَا تَقْبِرُ لَكَ عَلَيْهَا، كَانَتْ تَقُولُ تَلَعَّ عُلَى  
مَنْ مَيَّوَالًا. وَفِي حَيْثُوبِ ابْنِ شُمُو: فَلَمَّا  
وَضَعْتُ يَدِي عَلَى مَشْرُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ:  
أَعْلَى تَلَعَّ أَيْ تَلَعَّ عُلَى، وَأَرَادَ يَتَلَعَّ  
عُلَى، وَهِيَ لَكُمُ قَوْمٌ يَتَلَعُّونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْفِ  
جَمَاعًا.  
وَعَالُو عُلَى أَيْ ائْتَمَدُوا، وَقَوْلُ أُمِّهِ بَيْنَ  
أَبِي السَّلْتِ:  
سَلَعٌ مَا وَيَطْلُ حُشْرٌ مَا  
حَالِيَةً مَا وَحَالُو التَّيْدَا  
أَيْ أَنَّ الْوَلَدَ الْجَدِيَّةَ أَتَمَّتْ الْكِرَامَ حَالِيَةً  
مِنْ السَّلْعِ وَالْفَرْجِ.  
وَزَجَلَ حَالِي الْكَثِيرِ: شَرِيفٌ هَابِتٌ  
الْفَرْجُ حَالِي الْكَثْمِ. وَفِي حَيْثُوبِ حُشْرٍ: قَالَ  
أَبُو سَلْيَانَ لَمَّا أَهْرَمَ السُّلَيْمُونَ وَطَعَّرُوا  
عَلَيْهِمْ: أَطْلُ هَبِلٌ، فَقَالَ حُشْرٌ: رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: اللَّهُ أَطْلُ وَأَجَلُ، فَقَالَ يَمْرُ:  
أَتَمَمْتُ، لَمَّا عَلِمْتُهَا كَانَتْ الرُّجُلُ بَيْنَ قُرْمِي  
إِذَا أَرَادَ الْيَدِي أَنْ تَهْتَدِيَ إِلَى مَهْمَتِي لَكُنَّ  
عَلَى أَحْوَجِيَا تَمَرٌ، وَعَلَى الْآخِرَى لَا، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ  
إِلَى الْقَسَمِ، وَيُجِيزُ سِيَمَانَهُ، فَإِنْ خَرَجَ  
مَنْهُمْ تَمَرٌ أَمَمْتُ، وَإِنْ خَرَجَ مِنْهُمْ لَا ائْتَمَدَ،  
وَكَانَ أَبُو سَلْيَانَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَكْبَرِ  
اسْتَقْبَلِي هَبِلٌ، لَمَّا خَرَجَ لَهُ مِنْهُ الْإِسْمَاعِيلُ  
لَذَلِكَ قَوْلُهُ يَمْرُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
أَتَمَمْتُ، لَمَّا عَلِمْتُهَا، أَيْ جَعَلْتُ مَتْنَهَا  
وَلَا تَذَكَّرُا بِسَمٍّ، يَتَنَبَّهُ الْهَوْنُ.  
وَفِي حَيْثُوبِ: الْيَدِ الْعُلَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ

السَّلْعِي، السَّلْعِي الْمَتَّقَةُ وَالسَّلْعِي السَّلْعِي،  
رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ حُشْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،  
وَرَوَى عَنْهَا أَيْ السَّلْعِيَّةُ، وَقِيلَ: السَّلْعِي  
السَّلْعِيَّةُ، وَالسَّلْعِي الْأَسْلَمَةُ، وَقِيلَ:  
السَّلْعِي الْمَالِيَّةُ.  
وَالْمَتَّلَاةُ: كَسَبَ الْفَرْجُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: السَّلْعَةُ مَتَكَسِبُ الْفَرْجِ،  
وَجَعَلَهَا السَّلْعِي. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقَالُ فِي  
وَجَعَلُوا السَّلْعِي مَتَّلَاةً. وَزَجَلَ عَلَى أَيْ  
شَرِيفٌ، وَجَعَلَتْهُ جِلِيَّةً. يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ  
جِلِيَّةِ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْوَيْلِمْ وَجِلِيَّةٌ لَابِنٌ  
يَسْلُفُهُمْ، أَتَمَّكَ مِنْ الْوَاوِيَاءِ يَلُفُّهُ حُشْرٌ  
الْأَكْبَرُ السَّلْعِيَّةُ، وَيَطْلُ حُشْرٌ وَصِيَّةً، وَقَوْلُ  
جَمْعٌ زَجَلَ عُلَى، أَيْ شَرِيفٌ زَجَلَ. وَقَدْ  
مِنْ جِلِيَّةٍ قَوِيَّةً (١) وَيَطْلُ حُشْرٌ، أَيْ فِي  
الْفَرْجِ وَالْكَثْرَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقَالُ  
زَجَلَ عَلَى أَيْ سَلَبٌ، قَالَ الْفَاهِي:  
وَكُلُّ عُلَى قُصْرٌ اسْتَقْلَ فَيَقِيلُ  
فَقُصْرٌ عَنْ سَاقٍ وَأَوْطَيْفَةٌ حُشْرٌ  
وَيَقَالُ: كَرِسَ عُلَى.  
وَالْوَيْلَةُ وَالْوَيْلَةُ جَمِيعًا: الْوَيْلَةُ، عَلَى  
بَنَاءِ حَرْفٍ، قَالَ: وَهِيَ فِي الشَّصْرِ  
قَوْلُهُ: وَالْجَمْعُ الْوَيْلَةُ، قَالَ الْبَزْجَرِيُّ:  
هِيَ قَوْلُهُ بِلَالٌ شَرِيفٌ، وَأَمَلُهُ حُشْرٌ،  
فَأَبْلَسَتْ الْوَاوِيَاءُ وَأَذْهَبَتْ لِأَنَّ حَلَوِي الْوَاوِيَاءَ  
سَكَنَ مَا قَبْلَهَا مَحْضَةً، كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّائِي  
حَلَوِي، قَالَ: وَيَتَنَبَّهُ يَقُولُ هِيَ الْوَيْلَةُ،  
بِالْكَثْرِ، عَلَى الْوَيْلَةِ، وَيَتَنَبَّهُ بِجَعَلَهَا مِنْ  
الْمُضَافَةِ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
قَوْلُهُ. وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ: الْأَطْلُ جَمْعُ  
الْفَرْجِ، وَجَعَلَهَا جِلِيَّةً، قَالَ السَّجَّاجُ:  
وَيَعْمَلُ لِسُورِهَا عُلَى  
وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: السَّلْعِي مِنَ السُّيُوتِ  
وَاحِدُهَا جِلِيَّةً، قَالَ: وَزَوَّزَ جِلِيَّةً وَفِيَّةً،  
أَتَمَّتْ خِيَدِيَّةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجِلِيَّةٌ أَكْبَرُ  
مِنْ عُلَى. وَفِي حَيْثُوبِ حُشْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: لَا رَضِيَ عُلَى، مَوْ مِنْ ذَلِكَ، بِسَمٍّ  
الْمِنْ وَتَقَرَّرَهَا.  
وَعَلَا بِوَ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ: جَعَلَتْهَا حَالِيَةً.  
وَالْعَالِيَّةُ: أَطْلَى الْفَقَاو، وَأَسْلَمَهَا  
السَّلْعِيَّةُ، وَجَعَلَهَا حَالِيَةً، وَقِيلَ: الْعَالِيَّةُ  
الْفَقَاةُ السَّلْعِيَّةُ، وَقِيلَ: هَرُ السَّلْعِيَّةُ الْوَلَى  
بَلَى السَّلْعَانِ، وَقِيلَ: حَالِيَةُ الرَّبْعِ رَأْسُهُ،  
وَبِهِ قُصْرُ السَّلْعِي قَوْلُ أَبِي حُشْرٍ:  
أَيُّ الْكَثْرِ أَيْضًا كِلَا مِثْلِهِ  
كَمَالِيَّةِ السَّلْعِي وَابِي الْأَزْهَرِ  
أَيْ كَلَامٌ وَابِيهَا كَرَأْسِ الرَّبْعِ فِي مَوْكَبِهِ.  
وَفِي حَيْثُوبِ ابْنِ حُشْرٍ: أَطْلَعْتُ بِعَالِيَةِ رَضِي،  
قَالَ: وَهِيَ مَالِي السَّلْعَانِ مِنَ الْفَقَاو، وَحَالِي  
الرَّابِعِ: أَسْلَمَهَا، وَجَعَلَهَا حَالِيَةً، وَبِهِ  
قَوْلُ السَّلْعَانِ جَمْعٌ عَلَيْهَا خِيَدِيَّةٌ بَيْنَ السَّلْعِي:  
أَتَمَمْتُ هَارَكَةً بَيْنَ عَمَى كَالْمَمَى حَالِي  
الرَّابِعِ، وَتَرَكْتُ حُشْرَ بَيْنَ جَمْعٍ، سَهْمَتُهُمْ  
يَعْمَلُ الرَّابِعَ لَطَرَاو حَيَابُومَ، وَيَتَنَبَّهُ  
سَهْمَتُهُمْ، وَحُشْرٌ وَجُحْيُومَ، وَقِيلَ: حَالِيَةُ  
الرَّابِعِ مَا دَخَلَ فِي السَّلْعَانِ إِلَى لَبِي.  
وَالْعَالِيَّةُ: مَا تَوَلَّى أَرْمُو تَجَلَّى إِلَى أَرْمُو  
يَهَامَةُ وَلَى مَادَرَا مَكَّةَ، وَهِيَ الْجِبَارُ وَمَا  
وَالَا، وَفِي الْحَيْثُوبِ ذَكَرَ الْعَالِيَّةُ وَالْوَلَى  
فِي قَبْرِ مَوْكَبٍ مِنَ الْحَيْثُوبِ، وَهِيَ أَسَاكِنُ  
بِأَعْلَى أَرْمُو السَّلْعِيَّةِ وَأَذْهَبَتْ وَأَذْهَبَتْ  
عَلَى أَرْمُو السَّلْعِيَّةِ، وَأَبْتَدَأَتْ بَيْنَ جَعَلُ تَجَلَّى  
قَالِيَّةً، وَالسَّلْعِيَّةُ إِلَيْهَا حَالِي عَلَى الْقِيَادِ،  
وَعَلَى نَادِي عَلَى خَيْرِيَّاسَ، وَأَتَمَمْتُ لَعْلَبُ:  
أَنَّ حَبَّ حَلَوِي بِمَالٍ فِيهِ  
يَتَنَبَّهُ وَمَتْنٌ لَافٍ بِلَاكِ السَّلْعَانِ  
وَفِي حَيْثُوبِ ابْنِ حُشْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:  
وَجَاءَ أَهْرَاسِي عُلَى جَانِي.  
وَعَالُو: أَرَادَ الْعَالِيَّةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
حَالِيَةُ الْجِبَارِ أَعْلَاهُ بَلَدًا وَأَعْرَافَهَا مَوْكَبًا،  
وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِيَّةٌ، وَإِنَّا نَسْبَا إِلَيْهَا حَالِي  
حَلَوِي، وَالْأَطْلَى حَلَوِيَّةٌ، وَيَقَالُ: حَالِي  
الرُّجُلِ وَأَطْلَى إِذَا أَيْ حَالِيَةُ الْجِبَارِ وَتَجَلَّى،  
قَالَ يَمْرُ بَيْنَ أَبِي حَازِمٍ:

(١) قوله: «من حلية قومه بلغ» هو بضم هاء  
اللام والياء في الأصل.



مَالِيَّةٍ لَأَمِّهِ إِلَّا سَجَرٌ  
وَحَرَّةٌ لَكُلِّ سَهْلٍ بَيْنَ قُلُوبِهِا  
وَحَرَّةٌ لَكُلِّ، وَحَرَّةٌ حُرْدَانٌ، وَحَرَّةٌ بَيْنَ  
سُكُونٍ، فِي حَالِيَةِ الْجَزَارِ، وَعَلَى الشُّلُحِ  
عَالِيًا وَجِلِيًّا<sup>(١)</sup>، وَفِي حَرْبٍ ابْنِ مَسْنُونٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا وَجِلِيًّا (كُلُّ هَذَا عَنْ  
الْمُخَالِيَةِ).

وَعَلَى: حَرْفٌ جَرٌّ، وَمَتْنُهُ اسْتِثْلَاءُ الشَّيْءِ،  
لَقَوْلِهِ: هَذَا عَلَى ظَهْرِ الْجَبَلِ، وَعَلَى رَأْسِهِ،  
وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يَطْلُبَ مُسْتَعْلِيًا، كَقَوْلِهِ:  
مَرَّ الْمَلِكُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُ يَبْقَى عَلَيْهِ، وَأَمَّا  
مَرْبُوعٌ عَلَى لَدُنْ جَعْرِ هَذَا كَالْمَكَلِّ، وَعَيْنًا  
أَمِيرٌ كَقَوْلِهِ: عَلَيْهِ مَالٌ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ  
مُتَّكِلٌ، وَهَذَا كَالْمَكَلِّ، كَمَا بَيَّنَّاهُ الشَّيْءَ  
عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَبْقَى هَذَا عَلَيْهِ، فَقَدْ  
يَبْقَى هَذَا فِي الْكَلَامِ، وَلَا يَبْقَى سِوَاوُهُ  
بِقَوْلِهِ: عَلَيْهِ مَالٌ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ مُتَّكِلٌ، أَنْ  
مُتَّكِلٌ عَلَى لَفْظِهِ، وَإِنَّا أَرَادْنَا أَنَّهُ فِي مَتْنِهِ  
وَكَيْتٌ فِي لَفْظِهِ، وَكَيْتٌ يَبْقَى سِوَاوُهُ  
لَوْلَا وَعَلَى يَنْعَلُ لِي وَاضْطِلَاعٌ بَيْنَ لَوْ؟  
وَقَدْ تَأَنَّى عَلَى يَسْتَقَى فِي، قَالَ أَبُو كَيْسَرٍ  
الْمُهَلِّقُ:

وَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ يَحْضُرُ  
جَلُّو بَيْنَ الْيَلِيَادِ حَيُّ مَهْمَلُ  
أَنْ فِي الظَّلَامِ.

وَيَجِيءُ عَلَى فِي الْكَلَامِ وَفَرَسُهُ، وَلَا  
يَكُونُ إِلَّا كَلَفًا، وَيَكُونُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ كَوْنٌ  
يَتَغَيَّرُ الْعَرَبُ نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ، قَالَ نَوَاسِمُ  
الْمُهَلِّقُ:

فَعَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدًا عَمَّ يَطْمُوها  
كَصَلِّ وَحَنَ كَيْسَرٍ يَزِيدُ مَهْمَلُ  
وَهُوَ يَسْتَقَى جِلْدًا، وَقَدْ أَلَيْتُ شَيْئًا فَعَدْتُ

(١) قوله: «وجليًا» هكذا في الأصل ولهم  
بكسر العين وسكون اللام، وتكلم في قراءة ابن  
مسعود، وفي القاموس وجرده: «وجلي»، بكسر  
وهد الهاء، في الشعر، وبه قراءة ابن مسعود: «فلما»،  
وجليًا ا.هـ. يعني بكسر العين واللام وتقدده الياء.

مِنْ جَلِيو. وَكَوْنُهُ فِي الْحَكِيْمِ: فَمَا انْفَضَّ  
مَنْ عَلَيْهَا رَجَعَ الْإِيمَانُ، أَيْ مِنْ قَوْلِهِا،  
وَقِيلَ بَيْنَ جَلِيها. وَقَالُوا: رَضِيَتْ عَلَى  
الْقَوْمِ وَرَضِيَتْ عَلَيْها، وَلَا يَمُنُّ رَضِيَتْ بِها،  
قَالَ:

أَرَى عَلَيْها وَهِيَ كَرَعَ أَجْنَعُ  
وَقِي الْحَكِيْمِ: مَنْ صَامَ الدَّعْرَ ضَبَّتْ  
عَلَيْهِ جَهَنَّمُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: حَتَّى يَتَضَمَّنَ  
هَذَا الْحَكِيْمُ عَلَى طَاهِرِهِ، وَجَهَنَّمُ حَقِيْبَةٌ  
إِلْحَامِي الشَّرِّ، كَأَنَّهُ كَرَعَ صَوْمَ الشَّرِّ،  
وَتَضَمَّنَ لِلْبَلَاءِ مَتْنُهُ مَتْنُ الْفَرَسِ عَمْدُ عَنْ  
صَوْمَ الشَّرِّ وَكَرَاهِيَّةٌ لَهُ، وَيُقِيْمُ بَعْدَ، لِأَنَّ  
صَوْمَ الشَّرِّ بِالْمَجْلُوَّةِ قَرِيْبَةٌ، وَقَدْ صَامَتْ جَاهِدَةً  
بَيْنَ الصَّابِرِيْنَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،  
وَالصَّابِرِيْنَ، رَضِيَهُمُ اللَّهُ، كَمَا يَسْتَحِقُّ لِهَاجِلِهِ  
لَقِيَتْ جَهَنَّمُ عَلَيْهِ، وَنَحَبَ لَمْزُونٌ إِلَى أَنْ  
عَلَى هُنَا يَسْتَقَى عَنْ، أَيْ ضَبَّتْ عَنْهُ  
لَقِيَتْهَا، وَعَنْ وَعَلَى يَمْدَانِ، وَبَعْدَ  
حَتَّى أَبِي سَلْيَانَ، كَوْنًا أَنْ يَكُونُوا عَلَى  
الْكَلْبِ كَلْبَتٌ، أَيْ يَمْدَانُ عَلَى.

وَقَالُوا: كَيْتَ عَلَيْهِ مَالٌ أَيْ كَرَّ،  
وَكَلْبَتٌ يَمُنُّ: عَلَيْهِ مَالٌ، يُؤْمِنُونَ ذَلِكَ  
الْمَتْنِ، وَلَا يَمُنُّ لَهُ مَالٌ إِلَّا بَيْنَ الْعَيْنِ، كَمَا  
لَا يَمُنُّ عَلَيْهِ مَالٌ إِلَّا بَيْنَ حَرِّ الْحَيِّ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى فِي الْأَعْمَالِ  
الْمُتَّكِلَةِ الْمُتَّكِلَةِ، لَقَوْلِهِ: قَدْ سَرَّيْنَا عَفْرًا  
وَبَيَّنَّاهُ عَلَيْهَا لَيْكُنَانِ وَقَدْ خَطَبَتْ الْقُرَّانَ  
وَبَيَّنَّاهُ عَلَى مِثْلِ سُرُودَانِ، وَقَدْ سَمِعْنَا جَعْفِرَ  
بْنَ الدُّعْرِ وَبَيَّنَّاهُ عَلَيْهَا عَفْرًا، كَذَلِكَ يَمُنُّ  
فِي الْإِشْيَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِدُخْوِهِ وَنَجِيحِ  
أَعْيَالِهِ، وَبِهَا الْمَرْكُزَةُ، وَعَلَى فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ  
بَيْنَ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِشْيَاءِ  
وَالْفَتْرِ، لَكِنَّ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَلَفًا،  
وَتَشَابَهَتْ لِكَيْفِ الْإِنْسَانِ وَنَفْسُهُ وَظُهُرُهُ  
وَجَهَنَّمُ حَتَّى يَسْتَقَى كَمَا يَضَعُهَا لَا يَسْتَقَى  
بِهَا، كَانَ ذَلِكَ مِنْ تَوَاضِعِ «عَلَى»، أَلَا  
تَرَاهُمْ يَتَوَلَّوْنَ هَذَا كَلَفٌ وَهَذَا عَلَيْكَ،

كَتَمْتُمُ اللَّامَ يَا لَوْرُوعَ وَعَلَى يَا لَكْرَمَةَ؟  
وَقَالَتْ الْقَتَادَةُ:

سَأَخْبِرُ نَفْسِي عَلَى الْقَوِ  
قَبْلَ حَكْمِهَا وَأَمَّا كَمَا  
وَعَلَيْكَ: بَيْنَ أَسْمَاءِ الْفَيْضِ الْمَعْرُوفِ بِهِ،  
لَقَوْلِهِ: عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُدَّةً، وَعَلَيْكَ زَيْدًا  
كَذَلِكَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَكِنَّ كَرَعَ اسْتِثْلَاءً  
صَارَ يَسْتَرَكِلُ عَلَّمُ، وَإِنْ كَانَ أَمْلُهُ الْإِزْهَاعُ،  
وَقَدْ تَقَلَّبَ مَتْنُ قَوْلِهِ عَلَيْكَ زَيْدًا فَقَالَ: كَمْ  
يَجِيءُ الْفَيْضُ رَجَاءً بِالْمَقْدُوفِ لَصَارَتْ كَالْكَلْبِ  
عَنِ الْفَيْضِ، كَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: عَلَيْكَ زَيْدًا  
قُلْتَ: الْفَعْلُ زَيْدًا، وَطِلَّ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ  
ضَرَبَتْ قَطْرًا: كَمَلَتْ بِهِ. وَفِي الْحَكِيْمِ:  
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَيْ الْفَعْلُ، وَهُوَ اسْمُ الْفَعْلِ  
يَسْتَقَى خُدَّةً، يَمُنُّ: عَلَيْكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ  
زَيْدًا، أَيْ خُدَّةً، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَ زَيْدًا  
بَيْنَ قَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا مَسْمُومًا بِخَلْقِ الْبَلَاءِ  
ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَيْكَ، إِنَّمَا هُوَ مُتَّكِلٌ بِقَدْرِ  
عَلَيْكَ بَيْنَ حَيْثُ كَانَ اسْمًا يَلْفِظُ مَقْدُوفًا.  
قَالَ الْأَثِيرِيُّ: عَلَى كَمَا تَعَارَى وَالْفَرَسُ  
كَلْفُهُ يَمْدَانُ، كَمَا هُوَ حَرْفٌ أَدْوَارٌ، قَالَ  
أَبُو الْبَلَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «عَلَى زَجَلٍ  
وَلَكْمَةٍ»، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: مَعَ زَجَلٍ  
يَكْمُ، كَمَا تَقُولُ: جَاءَنِي الْعَفْرُ عَلَى  
زَجَلٍ، وَمَعَ زَجَلٍ. وَفِي الْحَكِيْمِ: وَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاوُ  
الْفَيْضِ: عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتَبَوَّ صَانِعٌ، قَالَ:  
عَلَى يَسْتَقَى مَعَ، لِأَنَّ الْمَدَّ لَا كَجِبَ عَلَيْهِ  
الْفَيْضُ وَأَمَّا كَجِبَ عَلَى سَبِيحِهِ. قَالَ  
ابْنُ كَيْسَانَ: عَلَيْكَ وَذَوْنُكَ وَطِلَّةٌ إِذَا  
جُلْنَ أَعْيَالًا وَتَمَنَّ الْأَشْيَاءَ، كَقَوْلِهِ:  
عَلَيْكَ قَرِيبٌ، وَطِلَّةٌ مَالٌ وَفَرَسٌ مَالٌ،  
وَيُسَمَّى لِمَنْزِلِهِ كَقَوْلِهِ سَجَرٌ الْفَيْضُ يَكْمَلُ  
الْأَشْيَاءَ، كَقَوْلِهِ: عَلَيْكَ زَيْدًا، وَذَوْنُكَ  
وَمِثْلُهُ عَالِدًا، أَيْ الْإِثْمُ وَعَشَّةٌ، وَأَمَّا  
الْعَفَاتُ سِيْرَاهُنَّ يَكْمَلْنَ إِذَا جُلْنَ أَعْيَالًا  
وَلَا يَكْمَلُ بِهِ. وَيَقُولُونَ: عَلَيْكَ دَيْنٌ، وَذَلِكَ  
عَلَى أَوْ هَازِلًا كَأَنَّهُ يَكْمَلُ الْفَيْضَ.  
وَيَجِيءُ عَلَى يَسْتَقَى عَنْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ



قَالَ الْكَلْبُ: الْفَرَسُ إِذَا بَلَغَ الْكَافَةَ فِي الرِّجَالِ  
يُقَالُ قَدْ اسْتَقْبَلَ عَلَى الْعَالِيَةِ.

وَعَلَوْتُ الرِّجْلُ: عَلَبْتُ، وَوَعَلَوْتُ  
بِالسُّبُو: ضَرَبْتُهُ.

وَالْعَلَوُ: ارْتِفَاعُ أَصْلِ الْبَيْتِ.

وَقَالُوا فِي الْعَدَاءِ: كَعَالٌ أَيْ اِطْلُ،

وَلَا يَسْتَقْبَلُ فِي حَيْثُ الْأَمْرِ: وَالْعَالِي:

الْإِزْفَاعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ التَّرْبُ فِي

الْعَدَاءِ لِلرَّجُلِ كَعَالٌ، يَنْكسر الْأَمُّ، وَاللَّاتِي

كَعَالِي، وَلِلرَّجُلِ كَعَالُوا، وَلِلْمَرْأَةِ كَعَالِي

وَلِلْعَدَاءِ كَعَالِيْنَ، وَلَا يُقَالُونَ كَعَالُونَ كَعَالُونَ

فِي مَكَانٍ أَهْلِي مِنْ مَكَانٍ الْعَدَايِ أَوْ مَكَانٍ

خُوفَةٍ، وَلَا يُجْزَأُ أَنْ يُقَالَ مَعَهُ كَعَالِيَتْ

وَلَا يُنْهَى عَنْهُ.

وَتَقُولُ: كَعَالِيَتْ، وَإِلَى أَيْ خِيَرَةٍ

أَعْمَالِي.

وَعَلَا بِالْأَمْرِ: اسْمُطْعَمٌ يُوْ اسْمُطْعَمٌ، قَالَ

كَتَبْتُ بَيْنَ سَنَةِ الْغَنِيِّ يُعَاظِبُ ابْنَهُ عَلَى

ابْنِ خَسْبِهِ، وَقِيلَ قَوْلِي بَيْنَ عَيْنِي الْغَنِيِّ

الْمُتَوَضِّعُ بَيْنَ الْكَبِيرِ:

أَصْدُو لَا تَعْلُو لَكَ بِاللَّيْلِ

لَا تَسْتَحْيِي مِنَ الْأُمُو كَعَالُو

هَكَذَا أَبَوُهُ الْجَوْرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِي:

شَوَابَةٌ فَاصِدَةٌ بِالْفَاءِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَمْضِي لَمْزَةٍ

خَسِبَ التَّمَا وَتَلَجَّ فِي الْبَصَائِنِ

يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَسْتَقِي فِي فَسَادٍ حَالِهِ

وَتَلَجَّ فِي حِمَائِلِهِ وَمُخَالَفَةِ لَمَزَةٍ لِيَا يَمْضِي

حَالَهُ مَدْفَعَةً وَأَصْدُو لَا تَسْتَحْيِي بَيْنَ الْأُمُو

وَتَسْتَحْيِي بَيْنَ. إِذَا لَا تَقْرَأُ لَكَ عَلَى مَنْ

لَا يَرِ الْإِقْلَ.

وَعَلَا الْفَرَسُ: رَجَبُهُ. وَأَعْلَى عَنْهُ:

كَوْلٌ. وَعَلَى الْبَعْدَ عَنْ الْكَافَةِ: أَكْرَمَهُ،

وَلَا يُقَالُ أَعْلَمَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا مُسْتَكْرَهًا

وَعَالُوا، تَعَبَهُ: أَطْعَمُوهُ، (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، قَالَ: وَلَا يُقَالُ أَعْلَمَهُ وَلَا

عَلَمَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَعْلَى قُلَانٌ إِذَا حَجَمَ

عَلَى قَوْمٍ يَحْتَرِ إِذْنُو، وَتَعْلَيْكَ عَنْكَ وَتَحْتَر.

وَيُقَالُ: حَالِيَتْ عَلَى الْحَاوِي وَعَلَيْكَ

عَلَيْهِ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ السَّكَنِ:

حَالِيَتْ أَنَسَايَ وَجَلَبَ الْكُوفِ

عَلَى سَرَاوٍ رَاسِحٍ مَنَعْلُو

وَقَالَ:

لَوْلَا تَجَلَّلَا بِمَالِكِ قَوْلَهَا

وَكَيْفَ تَقُولِي ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِئَةٌ؟

أَيْ يُطْلَقُ قَوْلَهَا، وَقَالَ زَيْدِي:

وَأَنْ حَرَى الْمَاوِي قُلْنَا: دَعَمْنَا

أَمْ وَحَالِيَا يَنْصَبِي لَمَا

أَبُو سَعِيدٍ: عَوَّلْتُ عَلَى فَلَانٍ الرِّيحِ،

أَيْ كُنْتُ فِي عِلَاقَتِهَا. وَيُقَالُ: لَا تَعْلُ الرِّيحُ

عَلَى الشَّيْءِ، فَيَرْجَحُ رِيحَكَ وَيَحْتَرِ.

وَيُقَالُ: كُنْ فِي عِلَاقَةِ الرِّيحِ

وَسَاقِيهَا، فَتَلَوَّلَهَا أَنْ تَكُونَ قَرِيبَ الشَّيْءِ،

وَسَاقِيهَا أَنْ تَكُونَ نَحْتِ الشَّيْءِ، فَلَا يَجُوزُ

الرَّحْسُ فِي رِيحِكَ. وَيُقَالُ: كَيْفَ الْفَالِقَةُ بَيْنَ

يَلِمْ شُكْلَهَا، أَيْ بَيْنَ يَلِمْ نَفْسِهَا.

وَالشَّيْءُ: يَنْكسر الْأَمُّ: الْوُدُجُ السَّابِغُ

فِي الْمَيِّتِ، وَتَعْلُو نَفْسُهَا، إِذَا فَارَحَ حَبِيبَتَهُ

أَنْصَبَهُ بَيْنَ الْحُجُورِ، وَقَالَ الْأَخْيَارِيُّ: وَكَلَّ

سَبَّةً قُرُوصٍ، وَكَلَّ عُمُ سَبَّةً أَنْصَبَهُ إِنْ

فَارَّ، وَعَلَيْهِ قُرُوصُ سَبَّةً أَنْصَبَهُ إِنْ كَمْ يَكُرُّ.

وَالْعَلَاةُ: الْفَصْرَةُ، وَقِيلَ: فَصْرَةُ

يُجْعَلُ لَهَا إِطَارٌ بَيْنَ الْأَشْجَاءِ وَبَيْنَ الْبُلْبُلِ وَالرَّيَادِ

ثُمَّ يُلْصَقُ بِهَا الْكُفُّ، وَكُلُّهُنَّ مَلَأٌ وَأَتَقَدَّ

أَبُو حَنِيزٍ:

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَاصِبًا تَسْتَحْيِي بَيْنَ

وَدَيْتِكَ حَتَّى يَضْفِقَ الْبَنَهُنَّ حَاصِبًا.

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ لَمْ تَلْمَسْ

جُحَاثِيَةً وَالرَّيَاحَاتُ الرُّوَالِمُ (١)

كُوفِي الدَّلِي زَاكَا الْمَنْ

(١) قَوْلُهُ: «جُحَاثِيَةً» هِيَ جَمْعُ جُحَاثٍ هِيَ جَمْعُ

مَجْمُوعَةٍ، وَرِيَابَةٍ وَجُحَاثِيَةً هِيَ جَمْعُ مَجْمُوعَةٍ كَمَا فِي

الْجَلِيدِ وَلِي مَعْدَةٌ وَجَمْعُهُ مِنَ الْكَلَامِ.

وَقَوْلُهُ: «وَالرَّيَاحَاتُ الرُّوَالِمُ» جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

أُخْرَى «الرُّوَالِمُ» وَهِيَ الَّتِي تَرُومُ أَرَأَى الْأَرْضَ

مِنْ وَجْهِهَا الْفَاحِشَةِ. [عبد الله]

قَوْلُهُ: «أَنَّ تَلَمَّ الْعَلَاةَ قَوْلُهُ» هِيَ

جُحَاثِيَةً، وَهِيَ قَوْلُهُ تَلَمَّ كَيْفًا، أَوْ

قَوْلُهُ تَلَمَّ تَلَمَّ أَوْ جُحَاةً، يُعَسَّبُ فِيهَا فِي

الْعَلَاةِ لِلْيَلْبِطِ، فَلَمَّا تَلَمَّهَا هِيَ. قَالَ

الْبُخَارِيُّ: وَالْعَلَاةُ حَبْرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ

الْأَكْبُصُ، قَالَ بَشِيرُ بْنُ هَاشِمٍ الشَّعْبِيُّ:

لَا يَتَلَمَّ الْعَالِيَةُ هِيَ خَالَةٌ

وَلَا جَارَةٌ وَلَا عِلَاقَةٌ

وَالْعَلَاةُ: الرِّبَاةُ الَّتِي يَتَغَرَّبُ عَلَيْهَا

الْحَلَاةُ الْكَلْبِيَّةُ. وَالْعَلَاةُ: السُّدَانُ. وَلِي

حَبِيبَتُهُ عِلَاقَةٌ فِي مَهْدِي أَدَمَ: حَبِيبَةُ الْعَلَاةِ،

وَهِيَ السُّدَانُ، وَالْجَمْعُ الْعَلَاةُ. وَيُقَالُ

لِلْكَافَةِ: عِلَاقَةٌ لَهَا فِي صَلَاحِهَا، يُقَالُ:

بَاقَةٌ عِلَاقَةُ الْخَلْقِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَقْلُوبُ نَفْسٍ مَوَالِيًا يَهْلِكُ

جَارُهَا يَهْلِكُ الْخَلْقُ حَالِيًا (٢)

أَيْ طَرَفًا جَمْعِيًّا. وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي عَنْ الْفَرَّاهِ

أَنَّهُ قَالَ: بَاقَةٌ حَالِيَانِ، يَحْتَرِ الْعَيْنِ، وَذَكَرَ

أَبُو حَنِيزٍ أَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ حَالِيَانِ وَحَالِيَانِ،

وَأَصْلُهَا بَاءٌ وَزَايُ الْفَتْحِ بَاءٌ، كَمَا قَالُوا حَبِيبَتُهُ

وَحَبِيبَانِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَخْلَافِ:

تَلَمَّهَا كُلُّ عِلَاقٍ حَالِيَانِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِيَانِ حَالِيَانِ، وَتَعْلَيْكَ

الْمَرْأَةُ، يَسْتَعْرِى فِي الْمَذَاكِرِ وَالْمَوْتِ، وَلِي

الْبُخَارِيُّ: وَذَكَرْنَا الْكَلْبِيَّةَ يُوْ بَأْسَ خَبِيرَةٍ،

فَلَمَّا فِي تَقْصِيدِهِ: أَكْرَمَ الْعَلَاةَ وَالْمَرْءَ.

وَعَلَى الْحَتْلِ: أَحَادُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ بَيْنَ

الْبُكْرَةِ وَكَلْبِيَّةٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَلْبِيَّةَ يُوْ بَأْسَ خَبِيرَةٍ

الْمُسْتَعْرِى بِالْبُكْرَةِ أَوْ مَوْضِعِهِ إِذَا عَرَسَ:

الْمُتَلَى، وَالرَّيَابَةُ الْمُتَلَى. وَقَالَ أَبُو حَنِيزٍ:

الْقَتِيَّةُ أَنْ يَتَمَّ بَعْضُ الْمَلِكِ لَمَّا لَمَسَ الْبَرْقَ، فَيَقُولُ

رَجُلٌ فِي الْبَرْقِ يَمُتُّ الْمَلِكُ عَنْ السَّحَابِ الْخَفِيفِ،

وَأَتَقَدَّ يَتَقَدَّ:

كُوفِي الدَّلِي زَاكَا الْمَنْ

(٢) رِوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْمَصْحُوحِ.

وَمِنْهُنَّ بَيْنَ حَوَالَةٍ وَمِنْهَا

جُحَاثِيَةً بِحَالَةٍ بِحَالَةٍ لَمَّا لَمَسَ الْمَلِكُ

[عبد الله]

أراد المثل، وقال:

كأن أن سلقى أبصرتم مثلي  
فكف عن كل شيء  
وقيل: المثل الذي يقع المثل مشهوراً إلى  
قوى بين المشتكى والمثل.  
وطولان الكباب: شبهة كثرها، وقد  
عكس، هذا ليس. ومثل: عكس عكس  
وعكس، وعكس عكس وعكس. قال  
أبو ذؤيب: علوان كل شيء ما عكس، وهو  
العلوان، وألفه:

وحاجب دون أخرى قد سمعت بها  
جنتها بالذي أمتعت علوانا  
أي أمتعت ساجدة وكنت أخرى، وهي  
التي أبلغ، كصارت ملو علواناً لا أرتد.  
قال الأزهري: العرب يثبون اللام بين اللين  
في حروف كثيرة، مثل ثلثك وتلك وعكس  
إلى الشين وعكس، وكان علوان الكباب  
اللام فيه مثبته بين اللين، وقد عكس  
لشبهه.

وعكس علوان وعلوان: فصح طويل،  
والألف بالله. وقاله جيلان: طويلاً  
جسيماً، عن ابن الأعرابي، وألفه:

ألفه من عشاره جيلان  
شبهه الكاهل كالجوان

وقال البخاري: فصح عكس وعلوان  
مركبة السير، لا يرى أبداً إلا أمام الركاب.  
والعلوان: الطويل من الضباع،  
قال الأزهري: هذا لصحيف، وأنا لم أجد يذكر الضباع  
جيلان، بالله، فصحة البيت وتسن تلك  
الله لا، وقد تقدم وعكس.

وعكس جيلان: فصح، وقال البخاري:  
هو القديم الضم. وصوت جيلان: جوه  
(عنه أيضاً)، وألفه في كل ذلك مثبته عن  
وإلى يثبون الكثرة وضاع اللام  
الذين مع المشكور.  
والضامة: موضع، قال أبو ذؤيب:

لما أتم عصفرو بالكلية فارد  
ثورس الزير حيث قال إحصارها  
قال ابن جني: ألفه في الكلوية بكل عن  
وإلى، وذلك أن لا يثرب في الكلام عكس  
على، إنما هو عكس، فكأنه في الأصل  
حلاوة، إلا أنه غير إلى ألفه من حيث كان  
عكس، والأعلام يثب على ألفه  
والجلاء كثره وسحقه وسحقه، وقد  
قالوا الشكوة، فلهو نظير الكلوية، إلا أن  
هذا ليس بضم.

وقال العكس ذكر الملا، بالضم  
والعكس: هو موضع بين ناحية وادى  
الأم، فكة سبنا وشول الله، في  
طريقه إلى ثوبه قيو شين.  
واختل الشيء: قري عكس وعكس،  
قال:

إني إذا ما لم كملني على  
وكما عكس وبى عكس بصادها  
أي عكس بصادها بصادها، وكوة  
ألفه ابن الأعرابي فيضم وكوة وبلاد  
ابن جني:

كسرة إلى يوم كذ لا تظن  
يا ساء أعدائي، على كوة الزجر

قصره قال: مثل حاله قاصراً.  
والعكس: الضم الضم القوي.  
وعكس كسر: هم أبو عمرو بن كسر،  
وهو أبو الهيثم والعزير ومازاد. ومثل عكس،  
أشاعها، وهم قرطس وكس.  
والعكس من الألف والعكس والعكس:  
القوة على جيلان.

ولذلك جيلان: أفعالاً يثبونك العكس  
من الجلباب الأيمن، والأخر يطلب من  
الجلباب الأيسر، فالذي يطلب يسمى  
المثل والمشتكى، والذي يثبون يسمى  
البين، قال الأزهري: المشتكى هو الذي  
يتهم على يد المحلولة، والبين الذي يتهم  
على يمينها، والمشتكى يثبون المثل يثبون  
اليسرى ويطلب باليسرى، وقال الكندي في

المشتكى والبين:

يُثَبِّرُ شَتَّعِيلاً بَيْنَ  
بَيْنَ الْحَالِ بَيْنَ بَيْنَ لا يحرار  
والمشتكى: الذي يثبون من فيها الأيسر،  
والبين من الأيمن. قال الجوهري:  
المثل، يثبون اللام، الذي يثبون المحلولة  
من قبل يمينها. والعكس أيضاً: شبهة بالمثلية  
يُثَبِّرُ حَالِيهَا بِطَرَفٍ وَيُثَبِّرُ بِهَا.  
ونافذة عكس: حالية مشرفة، قال:

حرف عكس عكس عكس  
ومثل: عكس عكس، أي حلو الشكر  
والسر عكس عكس.  
والعكس: قرص عكس بن جكة، صفة  
حالية.

وعكس السن والشحم في كل ذي  
سمن: ضج حتى ارتفع في الصدور عن  
الطحان، وألفه عكس قوله عكس:

لما عكس عكس عكس  
كانها بابا مضمرة مشددة  
وعكس الطحان عن العاكس: كان في  
ألف عكس، أي يثبون الساء.  
وعكس: اسم، فثب أن يثبون من  
القرص، وثب أن يثبون من علا يثبون.

وجيلون: جماعة جلي في الساء  
الساه، أي يثبون بأذرع المطيعين.  
وقوله تعالى: وكل إن كتاب الأبرار لفي  
جيلين، أي في أعلى الأجيال. يثبون  
الغالب: يثبون جيلون بالرد، ولهذا  
بين جيلين الرجال؟ قال: والعرب إذا  
جنت جنماً لا يثبون به إلى أن كلف به  
من واحد والثين، وقالوا في السكك  
والثين بالرد، من ذلك جيلين، وهو  
ضرب قوق فيه غير متروك واحد  
ولا أناة. قال: وسمعت العرب تقول  
أفكنا مرة مرتين، فريد الشأن إذا طمشت

(١) قوله: من أبلغ، هكذا في الحديث  
جسها، ومرويه نحو كما جاء في مدح حيا  
وكان في المعجم.

بما واجه ، وأتقنه :

قد رويته إلا متديبها

فأبجاست وأبجرت

فجمع الثريد ، لأنه أراد التمتع بالرى لا يمتد

أخبره ، وتكذلك قول الشاعر :

فأبجست المتديب قد أذاعت

بها الإضمار بعد الرباعية

أراد المتكلم بعد المتكلم غير مستعمل ، وتكذلك

جكون الرفع بعد الرفع ، قال أبو إسحق في

قول جمل وعز : دعي جليلين ، أي في أعلى

الأشجار ، وما أدراك ما جليلين ، قال :

وأضارب لهذا الاسم كضارب الجنس ، لأنه

على لفظ الجنس ، كما تقول ملو بشرون

وزأنت يثريين ، وجليلين السمة السابعة ،

قال الأعرابي : وفيه قول أبي العباس :

إن أكل الجوز ليراهن أهل جليلين كما ليراهن

الكوكب الشرقي في أفي السماء ، قال

ابن الأثير : جليلين اسم للشاة السبعة

وقيل : هو اسم لليونان المتلاكوة الضفلة ،

يخرج إليه أهل الصالحين من الجاهل

وقيل : أراد أعلى الأشجار وأضرب التراب

وأقر بها من البر في الذكر الأخرى ، وتغرب

بالمرور والحرارة كثيرين وأضابها ،

على أنه جمع أو واحد ، قال أبو سبيد :

ملو كلمة مشروقة جلة التعرب أن يقولوا لأهل

الغرب في الدنيا والقرو والري : أهل

جليلين ، فإذا كانوا مضميين قالوا يثريون

والثريون في كلام التعرب : الذين يتزكون

أعلى الجود ، فإذا كانوا يتزكون أسألبا فهم

يثريون .

ويقال : ملو الكلمة كسحت يسأل ،

إذا كانت مخففة وتجرى عليه كسحة .

وتقول العرب : غلب الرجل حله

وعلا ، ولم يذهب سقلا ، إذا ارتفع

ولفتت المرأة : ظهرت من فاسها . وق

خبر من سبيته : أنها لما تلتفت من فاسها ،

أي لم تلتفت ، وقيل : تفرقت لثيابها ،

وتروي : كالت ، أي ارتفعت وظهرت ،

قال : ويجوز أن يكون من قولهم لتلى

الرجل من وجوه ، إذا برأ ، وفيه قول

الشاعر :

ولا ذات بقل من فاسه تلت

أي خرجت من فاسها وتكسنت .

وتلى المريض من وجوه : أفاق منها .

ويقال : اسم ، فأتا قوله :

قد عجبت ربي ومن بيتي

لما رأيته علقا متوليا

فإنه أراد من بيتي ، فرتة إلى أمه بأن

حرلا اليه ضرورة ، وأصل اليه

الحرقة ، وإنما لم يثن لأنه لا يمتد ،

قال الجوهري : ويشتق : مصلر : اسم

رجل ، قال ابن رزمي : صراة يتل

ولما نسب الرجل إلى علي

ابن أبي طالب ، روى الله عنه ، قالوا :

علي ، ولما نسبوا إلى بني علي ، وشم

قبيلة ، من قبيلة ، قالوا : هؤلاء التل

وروي عن ابن الأعرابي في قوله :

بشر علي كلهم سوا

قال : بشر علي من بني التل من بني أمية

الأشتر ، كان ولي من يتلو طلحة

الملكوت ، لأن لهم مئة بنت حامل<sup>(١)</sup>

من البراجير ، وهي أم وكو ابن أمية

الأشتر .

وعلاون ومتلى : إيمان ، والتب إلى

متلى متولى .

ويقال : اسم امرأة<sup>(٢)</sup> .

وأنتد على علة أي عثرة ، حكاهما

الحماشي عن الرواسي . وحكي أيضا أنه

يقال للخبير بالمال : أهل به ، أي ابن بنته ،

قال ابن سيدة : ويطلق أنه دحله باللقاء

وتكون طليق التقي :

(١) قوله : حامل ، هكذا في الأصل .

[وفي التلبيد : حلة بنت جازل من البراجير .]

(٢) قوله : ودع اسم امرأة هكذا في

الأصل وهكذا ، وفي القاموس : بلى بكسر الهمزة

وتعز متعنا يوم حرس يسلمكم

عذاة عذانا ماو غير متعل

إذا أراد مؤل ، فتعل المؤنة شيئا . يقال :

لأن غير مؤل في الأمر ، وغير متعل ، أي

غير متعز .

والتعل : كرس علة ابن متعل .

والتعل أيضا<sup>(٣)</sup> : اسم قوس الأعرابي

الشاعر . وعزى : اسم قوس سليل

وعزى : اسم قوس عفاذ بن لاية ، وهي

التي يقول فيها :

وقفت على عزى وقد عام ضحيتي

لأبني متجدا أو لألار حاكبا

وقيل : عزى قوس عفاذ بن ضحيت . قال

الأعرابي : وعزى اسم قوس كانت من

سراويل خيل التعرب .

• عجم : ذكر ابن سيدة في ترجمة عجم :

حتى سيرو عجم ، والعجم جل الجبل

قال : فلا أدري أي علي هي : القلم

أم أحد الأجناس المتكثرة في عجم ، قال

ابن سيدة : ويطلق أنها في جميعا متولة ،

والله أعلم .

• عمت السوف والوز بعلقة

عمتا : كمن يمتد على بغيره مستطيل

ويستعير علة لقوله ، وقال الأعرابي : كما

يتمتع الكران الذي يوزن السوف ، فيلوي

بأي ، قال والإسم التمتد ، وأتقنه :

يقل في الشاة برحما ويحشا

ويشوش الشعر إلا ريت يمتد

ويقال : عمت التمتد يمتد فقيما ،

قال الشاعر :

(٣) قوله : ودع أيضا الخ ، هكذا في

الأصل والصحاح ، وكب عليه في التلبيد :

وقال الجوهري : ودع بكسر اللام اللين في الجوهري

من كل بيتها ، ودع أيضا روس الأمير الفاجر .

وقرر الأمير لعل يفتح اللام . وأول بلى أيضا ،

كان لعل على الفصح .

فَقُلْ يَتُوبُ فِي قَوْلِهِ وَرَاجِعُ  
وَيَتُوبُ الْمَرْءُ إِلَى رَبِّهِ يَتُوبُ  
قَالَ : يَتُوبُ يَتُوبُ ، مِنَ التَّوْبَةِ ، وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الطُّوفَرِ . وَتَكُنْتُ : يَجْمَعُ  
وَيُخْرِسُ ، إِلَّا سَاعَةً يَمْلَأُ بِطَلْعِ الْبَيْضِ .  
وَالرَّاجِلُ : كَبَشُ الرَّاحِ ، يَخُولُ عَلَيْهِ  
مَنَاعَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : حَسَتْ فَلَانُ  
الصُّورُ يَتُوبُهُ حَسًّا إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَمَا يَطْرُقُهُ  
وَيَلْتَمِسُهُ ، ثُمَّ يَتُوبُهُ لِيُتَوَّعَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَتَوَلَّاهُ  
بِالْمَكْرَمَةِ ، قَالَ : وَهِيَ التَّوْبَةُ ، وَالْأَتَاتُ  
جَاعَةٌ .

وَالْعَمْتُ وَالْعَمِيَّةُ : مَا هُوَ ، فَجِيلُ  
يَنْشُدُ عَلَى بَعْضِ ، وَاجْمَعُ أَهْلِيَّةً وَعُمْتُ ،  
خَلِيوُ حِكَايَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ ، قَالَ أَبُو مَيْمُونَةَ :  
وَالَّذِي يَلِدِي أَنْ أَهْلِيَّةً جَمْعُ حَسِيَّتِي ، الَّذِي  
هُوَ جَمْعُ حَسِيَّةٍ ، لِأَنَّهُ قِيلَ لَا لَكُمَّ عَلَى  
أَلْفَاوِ ، وَالْعَمِيَّةُ مِنَ الْقَوِي : كَالْقَوِيَّةِ مِنْ  
الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : عَمِيَّةٌ بَيْنَ وَتَرٍ أَوْ مَرْوَةٍ ،  
كَمَا يُقَالُ : حَسِيَّةٌ مِنْ قُلُوبِ ، وَسَلَاةٌ مِنْ  
شَعْرِ . وَعَمَّتِ الرَّجُلَ حَتَّى لَقِيَ ، فَهُوَ  
مَمْنُونٌ وَعَمِيَتْ : كَلَفَ وَكَوَاهُ ، وَكَوَاهُ كَلَفَتْهُ  
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ :

وَلَعَلَّاهُ بَيْنَ وَتَرٍ عَمِيَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمِيَا سَالًا بَيْنَ وَتَرٍ ، وَأَنْ  
يَكُونَ جَمْعُ حَسِيَّةٍ ، لِيَكُونَ نَعْمًا لِيَطْرُقَ .  
وَرَجُلٌ حَسِيٌّ : طَرِيفٌ ، جَرِيءٌ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّبِيُّ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَظِي ،  
قَالَ :

وَلَا تَبِعْ الشَّعْرَ مَا حَبِيَا  
وَلَا تَابِ الْقَلْبَيْنِ الْعَمِيَا  
قَالَ : وَالْعَمِيَّةُ ، بِالْفَشْلِيِّ ، الرَّحِيْبُ  
الطَّرِيفُ ، وَيُقَالُ : الْبَاهِلُ الصَّبِيُّ ، قَالَ  
الشَّافِعِيُّ :

كَالْفَرَسِ الصَّمِيحِ  
وَالْوَيْمِيَّةِ أَهْلًا : الَّذِي لَا يَهْتَدِي  
لِحُجَّتِهِ  
وَقُلَانُ يَتُوبُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَتَوَلَّاهُ  
وَيَلْتَمِسُهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرَبِ ، وَجَوَدُ

الرَّاحِ ، وَالْجَمُّ بِأَمْرِ الْعَوِّ وَالْعَازِ ، وَبَيْنَ  
ذَلِكَ يُقَالُ لِلْعَازِ الصُّورُ : حَسَتْ ، لِأَنَّهَا  
لَقِئَتْ أَيْ لَقِئَتْ .

• عمل • التَّعْتِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
الْبَطْلُ ، يُعْطَى أَوْ تَرْكُهُ ، وَالْأَكْبَى بِالْمَاءِ .  
وَالْمَعْتِيلَةُ مِنَ الْأَوَّلِ : الْجَسِيَّةُ . وَالْمَعْتِيلُ  
الَّذِي يُطِيلُ يَأْتِيهِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمَعْتِيلُ  
الْبَطْلُ الَّذِي يُسَوَّلُ يَأْتِيهِ كَالْأَوَّلِ الَّذِي يَكُونُ  
الْعَمَلُ وَلَا يَتَوَلَّى إِلَى الْخَشِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الصُّلْحُ الْخَفِيُّ كَأَنَّهُ يُوْطَأُ مِنْ عَطْفِهِ ،  
وَجَمْعُهُ التَّمَالُّ . وَالْمَعْتِيلُ : الطَّوِيلُ الدُّبُرُ  
مِنْ الْعَبَاءِ وَالْوُحُولِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْمَعْتِيلُ مِنَ الْوُحُولِ الدُّبُرُ الْبَاقِي . يَنْتَبِذُ .  
وَالْمَعْتِيلُ : الْقَوِيْرُ الْمُتَرَجِّعُ ، قَالَ  
أَبُو الْخَشِيرِ :

يَهْدِي بِهَا كُلَّ يَابِسٍ عَثَلُ  
رُكِبَ فِي ضَمِّهِ الْبَارِي كَثَلُ<sup>(١)</sup>  
كَيْسٌ يَمْلَأُ وَلَا عَمَلُ  
وَلَيْسَ بِالْقَادَةِ الْمُفْضُولِ  
قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْتِيلُ مِمَّا الَّذِي يُطِيلُ  
يَأْتِيهِ . وَالْمَعْتِيلُ : الْجَلْدُ الشَّدِيدُ ، ( عَزَّ )  
السَّوَالِي ، وَقِيلَ : الْمَعْتِيلُ الضَّمُّ الْخَفِيُّ  
الْمَرْفُوعُ ، وَهُوَ مِنْ مِثْلِهِ الْأَسَدُ وَالْجَمَلُ  
وَالْقَرَسُ وَالرَّجُلُ ، وَهَكَذَا ابْنُ بَرٍّ عَنِ  
ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : كَيْسٌ أَحَدُ قَسَرِ الْمَعْتِيلِ أَلَّهُ  
الْقَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّمُّ وَالْكَجَمُ  
الْكَبِيرُ الْقَرْنُ الْكَبِيرُ الصُّورُ وَالطَّوِيلُ الْبَلْبُ  
خَيْرٌ مُعْتَدٍ بَرٍّ زِيَادًا .

• جمع • حَمَجَ فِي سَبْوٍ يَتَمَجَّ ،  
وَيَتَمَجَّ : تَلَوَّى . وَحَمَجَ فِي سَبْوٍ إِذَا سَارَ فِي  
كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ بَيْنَ الشَّاطِئِ . وَالْحَمَجُ :  
الْقَوِيُّ فِي السَّيْرِ وَالْإِعْجَاجِ . وَتَمَجَّ السَّيْلُ  
فِي الرَّوْدِ : فَخَرَجَ فِي سَبْوٍ يَتَمَجَّ وَتَمَجَّ :

(١) قوله : يهتدي بها ، حكاه في الأصل ،  
وسمي في ترجمة قتال : نهى بها ، وكذا في  
الصباح .

قَالَ الْحَمَجُ :  
تَلَامَحَ تَلَامَحَ مَتَابَعًا  
تَلَامَحَ السَّيْلُ إِذَا تَمَجَّجَا  
وَتَمَجَّجَتِ السَّيْلُ : تَلَوَّتْ ، قَالَ :

تَمَجَّجَتِ السَّيْلُ فِي أَنْبِيَاوِ  
وَقَالَ يَحْيَى زَمَامَ النَّاقَةِ وَبَيْنَهُمَا بِالْحَيِّ فِي  
تَلَوَّى :

لِلْجَابِ عَلَى خَفَرِي كَانَ  
تَمَجَّجَ شَطَانِي بِدِي خَرَوِي فَفَرِ  
وَيُقَالُ : حَمَجَ عَوَجَ يَتَمَجَّجُ فِي  
أَنْبِيَاوِ ، أَيْ لَتَوَّى . وَالتَّوَجُّجُ : الْحَيْثُ  
فِي الْكَلْبِ ، ( عَنْ كُرَاعٍ ) ، حَكَاهَا فِي بَابِ  
قَوَّلٍ ، قَالَ زَيْدٌ<sup>(٢)</sup> :

حَسَبَ الْقَوَادِ التَّوَجُّجَ الشُّوسَا  
وَكَلَّكَ التَّمَجَّجَ ، بِالضَّمِّ وَالْفَشْلِيِّ ، وَقَالَ :  
يَتَمَجَّجُ مِثْلُ التَّمَجَّجِ الشُّوسَا  
أَفْرَجَ يَتَمَجَّجُ وَيَتَمَجَّجُ الْمَالُوسُ  
وَقِيلَ : هُوَ التَّمَجَّجُ عَلَى وَزْنِ السَّبْوِ  
وَقَالَ عُمَيْدُ بْنُ مَرْجَانَةَ : تَمَجَّجُ .  
وَقَرَسَ شَوْجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَبْوِهِ .  
وَعَجَجَ يَتَمَجَّجُ ، بِالْكَسْرِ ، قَلْبٌ مَتَجٌ ، إِذَا  
أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . وَسَبَّحَ شَوْجٌ : يَتَلَوَّى فِي  
سَبْوِهِ . وَالْمَتَجُّجُ : السَّابِقُ فِي شَيْءٍ  
أَبُو قُرَيْبٍ<sup>(٣)</sup> . وَحَمَجَ فِي الْمَاءِ : سَبَحَ .

• عدد • الْعَمْدُ : هَيْدُ الْخَطِّ فِي الْفَقْلِ  
وَسَائِرِ الْجَنَابَاتِ . وَقَدْ لَعَنَهُ ، وَتَعَدَّدَ لَهُ  
وَعَدَدُهُ بِعَدَدِهِ عَدَمًا ، وَعَدَدُ الْوَلَدِ وَلَهُ يَتَمَدَّدُ  
عَدَمًا ، وَتَعَدَّدَ ، وَاحْتَدَدَ : تَعَدَّدَ ،  
وَالْعَمْدُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفَقْلُ  
عَلَى لَكَاةٍ أَوْ ثَوْبَةٍ : كُلُّ الْخَطِّ الْمُتَمَحَّصِ ،  
وَهُوَ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ بِحَبْرٍ يَرِيدُ لَكَاةً مِنْ

(٢) قوله : « قال زيدا ، ماله في الصباح  
هذا » ونسب الزوائد في مادة « نسر » إلى الهجاء .  
(٣) قوله : « في هر أي غريب » يهود :  
لجاء لما لفته بعد لفتج  
أراد يفترون القول حرج  
[ جدا الله ]

مترهبو، ولا يتعبد ذو أسدا، كعصب  
إنسانا، فكذلك، فهو البنية على حقيقته  
الزبي، أخلاصا من الجليل، وهي مشروب  
ابنة سحاصو، ومشروب ابنة كبرن، ومشروب  
ابن كبرن، ومشروب حقة، ومشروب  
جذعة، وأما حيث المتد فهو أن يتعرب  
الإنسان بمشروب لا يكتل ملكه، أو يتعرب لا  
يكاد يموت من أصابه، فيموت ملكه، فهو  
البنية منطقة، وكذلك المتد المتعرب هو  
كذلك حقة، وكذا يكون جذعة، وأن يكون ما  
بين كبرن إلى بابل حايها، كلها حقة، وأما  
حيث المتد فالبنية على حقيقته القابل، وأما  
المتد المتعرب فهو في ماله القابل.  
ونقلت ذلك عندنا على غير، وعند  
غير، أي بحد وقصير، قال صفات ابن  
لدبة:

إن لك خطي قد أوجب سبيها  
فعدا على غير تهنت مالكا  
وعند الحايض يتعبد عندا، فعدا  
والمتد الذي تحامل القفل عكرو من قول  
كاسلند يتعبد بالأساطين المتعرب. وعند  
الغري يتعبد عندا، أمانة، والهاد: ما  
أليم ذو. وعند الغري فامنة أي أمة  
بمنا يتعبد عكرو. والهاد: الأمانة الرية،  
يذكر ويؤث، الواحدة عمادة، قال  
الشاعر:

وتنح إذا جاء الغي حرت  
على الأسفا من تسع من بينا  
وقوله تعالى: «إِنَّ دَابِرَ الْهَاجِدِ، لَهَلْ  
متأه: ذات الطول، وقيل: ذات الباه  
الزبي، وقيل ذات الباه الزبي المتعرب،  
وجمعه عند، والصادق اسم للجن، وقال  
القرأ: «دَابِرَ الْهَاجِدِ، لَهَلْ» كانوا أهل عند  
يتقربون إلى الكلام حيث كان، ثم يرجعون  
إلى منازلهم، وقال البيت: «يَهْلُ الْهَاجِدِ  
الأحيد الذين لا يتقربون غيرا: هم أهل  
عند وأهل جاد.  
المتد: رجل طويل الهاد إذا كان

متعدا، أي طويلا. ولقد طوي الهاد إذا  
كان مثله مثلما في الريو. وفي حديث أم  
زينة: «ذبح نبي الهاد، أراحت جاذيتو  
فريو، والعرب لغت البيت توضع الشرو  
في السبب والتعرب.  
والهاد والمتد: العنبة التي يتعم  
عليها البيت. وأمنه الغي: جعل كعد  
عندا.

والمتد: المتربص لا يتعرب الجوس  
من متربو، حتى يمتد من جوايو  
بالرساو، أي ينام وفي حديث الحسن،  
وذكر طالب العلم: وأمنه رجلا أي  
صبره عندا، وهو المتربص الذي لا  
يتعرب أن يثبت على المكان حتى يمتد من  
جوايو يطول إخوانه في القيام عليها.  
وقوله: «أمنه رجلا»، على لكون من قال  
أكلني البرايض، وهي لغة حمير.

وقد عند المتربص يتعبد: فعدا (غير  
ابن الأخرى)، وفيه دليل القلب التعبد.  
يتعبد: يتعبد ويتعبد ويتعبد عكرو.  
قال: وتقول أخراي على يتعرب القرب،  
وهو تربص، فقال له: كيف جعلنا؟  
قال: أنا الذي يتعرب كعمر وأسر.  
ويقال للمتربص متعبد، ويقال له: ما  
يتعبد؟ أي ما يربطك؟ وعند المتربص  
أي أسدا، قال الشاعر:

ألا من لوم أسر اللال حايو  
تعدا موبح. وفيه دليل أن ابن الأخرى  
أمنه لجواو الدايض:  
ألا من جعلت ليلة حايو  
كما أبدا ليلة واحدة  
وقال: «وما متعة، كعصب أبدا على  
مردود: من المتعة وكذا عكرو كان  
جاء» قال الأخرى: «وقوله ليلة حايو  
أي متعة موبحة».

(١) قوله: «والل ماسرة إلى قوله كان  
جاء» كذا الأصل. «والعبارة لاصبة بوجد أسدا ما  
من التكة ف. [جد الله]

وأمنه على الغي: تركا. والمتد:  
ما يتعبد عكرو. وأمنه على الغي:  
الكأن عكرو. وأمنه على كذا أي  
الكأن عكرو.

والمتد: النسا، قال أبو حمير  
البلخي:

يهاوي المتد له العرين إذا هم  
فلنسا ويتعبد للعرب الأسفل  
وأمنه على الأمر: تركا، على  
الكل. والاعتاد: اسم لكل سبب  
وأمنه، وأما شئ بذلك لأنك إذا أراجفت  
الأسباب لاجلها على الأروا.

والمتد: المتد القالة في رسل  
البياه، والجمع أمانة، وعندا، وعندا  
اسم للجن. وقال: «كل عباد متد»،  
وقيل: «كل عباد كان طويلا في الأرض»  
يتعرب على أمانة عكرو، يقال لأهلوه:  
عكركم بأهل ذلك المتد، ولا يمان أهل  
المتد، وأمنه:

وما أهل المتد لنا بأهل  
ولا القم السام لنا باله  
وقال في قول الشاعر:

يتون كثر بالمشافح والمتد  
قال: «المتد أساطين الرعام».

وكذلك قوله تعالى: «لَهَا عَلَيْهِمْ مَرْصَدَةٌ  
في عند متد»، فقد قرئت في عند،  
وقد جئت جاد وعندا وشكروا قالوا إهاب  
وأحب وأحب، ومتد لها في عند من  
الار، نسب الأخرى هذا القول إلى  
الربيع، وقال: «والل: اللزاه: المتد  
والمتد جميعا جندوا للمتد مثل أهر  
وأهر وأهر، وقصير وقصير وقصير.  
وقوله تعالى: «معلق الشوات يتعرب عكرو  
ترونها»، قال الربيع: «لعل في قصير:  
أنا يتعرب لا ترونها، أي لا ترون ذلك  
المتد، وقيل عكرو يتعرب عكرو، وكذلك  
ترونها، قال: «والمعرب في القصير يقول إلى  
قريه واجاد، ويتعرب كأويل يتعرب ترونها

الطويل الذي لم يمتد لا يؤلفها، وتكون  
العمدة فخرية التي يسكن بها المشايخ  
والأرض، وقال الفراء: هو قولان:  
أحدهما أنه خلقها مرفوعة بلا عمد، ولا  
يتحاجون مع الرقعة إلى غير، والآخر الثاني  
أنه خلقها بعمد لا تؤلف تلك العمدة، وقيل:  
العمدة التي لا ترقى، فذكرها، وقال الليث:  
منها أنكم لا تؤلف العمدة، ولها عمد،  
والصحيح بأن عمدتها جبل قاب المصيط  
بالثيا، والنساء فإن العبد، أطرافها على  
فان من يرتجى خضراء، ويقال: إن  
خضرة السماء من ذلك الجبل، فهو يوم  
القيامة نارا تحترق الناس إلى المحترق.  
وعنده الأذن، ما استدار فوق  
المحترق، وهو يوم الأذن التي لا تلت عيك  
وتنقلها، وعنده اللسان: رسة طولاً،  
وعنده القلب كذلك، وقيل: هو حرق  
يسوي، وكذلك عمدة العبد. ويقال:  
إلترين: عمدة السحر. وقيل: عمدة العبد  
حرقان سلطان جواهر السحر تهيأ بها.  
ويقال: إن لانا خارج عمدة من كبد،  
من السحر. والعمدة: القين.  
وفي حديث عمر بن الخطاب، رضي  
الله عنه، في الجاهل قال: بأبي وأعمامهم  
على عمرو بن لؤي، قال أبو عمرو: عمدة  
يعلمون ظهره، لأنه يسكن، البطن والخصر،  
فصار كاستنور له، وقال أبو حنيفة: حديث  
أنه سكي يعمد بغيره من المشقة والفتور، أي  
أنه بأبي وأعمامهم على عمرو بن لؤي،  
قال أبو عمرو: إن هو مثل، والجانب الذي  
يتجلبب السخا إلى الجود، يقول: يركب ويسمى  
لا يمتد إلى حتى يبع سلكه كما شاء، فإنه  
قد استحسن المشقة والفتور في الجود،  
وقاسي الفقر والفتور. والعمدة: حرق من  
أذن الرماح إلى السحر. وقال الليث: عمدة  
البحر عتق حرق متبوع من كذا الرماح إلى  
قوت السحر في رسله، يسوي، يسوي من بطن  
الفاو.

ودائرة العمود في القوس: التي في  
مواضع القادة، والترب كتبتها.  
وعنده الأحر: يروا الذي لا يتغير إلا  
هو. وعمدة الشأن: ما توسطه شقري من  
غيره<sup>(١)</sup> الثاني في رسله.  
وقال الفراء: عمدة السبب الشطية التي  
في وسطه عتق إلى أسفله، وقد كان للشيء  
كلاهما أعمدة في ظهره، وهي الشطبة  
والشطاب.  
وعنده الضبح: ما يبع من ضوئ،  
وهو المستطير به، وسطح عمدة الضبح  
على الضبط بذلك. وعمدة القوي  
ما استقامت عيك السبابة بين يديها، على  
الكل. وعمدة الإضمار: ما يتسلط به في  
السماء أو يتسلط على وجه الأرض.  
وعنده الأمر: يروا. والعمدة: السب  
المكتبة عيك في الأمور، أو العمود أياً  
قال:  
إذا ما رأيت شمساً حب الشمس شمرت  
إلى رطلها والجلهي صيداً<sup>(٢)</sup>  
والجنت عتده، وكذلك الشدة،  
الوحيد والأمان والجنت والمذكر والنوثة  
هو سوا. ويقال للقوم: أقم عمتك الذين  
يخدم عتدهم. وعنده القوم وعمودهم:  
سببهم. ولأن عمتك قوي إذا كانوا  
يتكلمون بها يقرئهم، وكذلك هو  
عمدنا. والعمدة: سبب القوم، ومة قول  
الأحقى:  
حتى يعمد عتد القوم ملكاً  
يتبع بالراح عتد يسوة حبل

(١) قوله: وجهه، والذين لمسية حكاً في  
الطيات جميعها. وفي التلبيب والفتور «تمه»  
والذين لهملة. وفي القاموس: «الحي». لاني في  
الصلب، وما «جود»، وهو الصواب.  
[عبد الله]  
(٢) قوله: «الجلهي» جاء في مادة «جاء»  
المعنى «جاء»، وقام رواية ابن سبته.  
[عبد الله]

ويقال: استطاع القوم على عمرو  
رأبهم، أي على الوجه الذي يتكلمون  
عليه.  
واحدة فلان كلفه إذا ركها يسرى  
فيها، واحدة فلان فلان في حاجته واحدة  
عليه.  
والعمدة: الشيد المكون. يقال: ما  
حسنة؟ أي ما أركك؟ والعمدة  
والعمود: المشعوث شفاً، وقيل الذي  
بأنه هو الحب مثلاً. وقلب عتده: عتده  
الفتح وكسرة وعيد الوضع: مكانه.  
وعيد البصر عتده، فهو عتده، والأحقى  
باله: قوم ستمه من عتد القوي والجلوس  
والفتخ، قال ليده يفتد مكر أسال  
الأقوية:  
فأت السبل يركب جانيه  
بين البهار كالعمود اللقال  
قال الأصمعي: يعني أن السبل يركب  
جانيه صاحب كالعمود، أي أساطير  
سحاب بين قرايب العتد، قيل: هو أن  
يكون الشام وأرباً يفتد عتده لاني كعبد  
فيموت في حشمة كد يسوي، وقيل: هو  
أن يرم ظهر البصر مع الفتور، قيل: هو أن  
يتفتح الشام اندياعاً، وذلك أن يركب  
وعتده حشم كعبد.  
والعمدة: الجير الذي قد حسنة ستمه.  
قال: ومنه قيل رجل عتد وعمود، أي بلغ  
الحب به، منه الشام الذي انفتخ  
اندياعاً، وعيد البصر إذا انفتخ داخل  
ستايه من الترويب وظاهره صحيح، فهو  
بصر عتده.  
وفي حديث عمر: أن نابتة قالت:  
وا عمرة! أيام الأورد وفتي العمدة.  
بالفتح: قدم وتب يركب في الظهور،  
أرادت به الله أحسن الشداة، ومنه حديث  
علي: هو بلاء فلان، فلقد قوم الأورد وداوى  
العمدة، وفي حديث الآخر: كم أدايركم كما  
لداوى البكار القوية؟ البكار جمع بكر،



وَهُوَ الْقَفَى مِنْ الرِّبْلِ، وَالْعَمْدَةُ مِنَ الْعَمَدِ :  
الْوَدَى وَالْبَحْرِ، وَقِيلَ : التَّمْدَةُ أَيْ حَمَلُهَا  
يَقُلْ حَمَلُهَا.

وَالْعَمْدَةُ : التَّوْبِيعُ الَّذِي يَتَّبِعُ مِنْ  
سَلَامِ الْبَحْرِ وَهَارِبُو، وَقَالَ الْفَرُّ : حَمَلَتْ  
الْبَيْتَاءُ مِنَ الرُّكُوبِ، وَهُوَ أَيْ تَرَا وَمَحَلُّهَا.  
وَعَمَدَتِ الرَّجُلُ أَمْدُهُ عَمْدًا إِذَا<sup>(١)</sup>  
ضَرَبَتْهُ بِالْعُمُودِ، وَعَمَدَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْ عُمُودَ  
بَطْنِهِ.

وَعَمْدَةُ الْحَرَّاجِ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ كُلَّ أَنْ  
يَتَّبِعُ كَرِيمًا وَلَمْ تَخْرُجْ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ الْحَرَجُ  
الْعُمْدُ.

وَعَمْدَةُ الْفَرَى يَتَّبِعُ عَمْدًا : بِأَلْفٍ الْمَعْرُ،  
فَهُوَ عَمْدٌ، تَكْتُمُ وَتَجْعَلُ وَتَدِي وَتَكْرَجُ  
تَتَّبِعُهُ عَلَى بَطْنِهِ، فَإِذَا قَبِضَتْ يَدَهُ عَلَى  
شَيْءٍ لَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مِنْ تَلَوُّو، قَالَ الرَّاهِي  
يَعْتَمِدُ بَرَّةً وَشَيْئًا:

حَتَّى غَلَّتْ لِي يَدَاهِ الْعُنُورُ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَدَامِ مَلُودَى وَالْزُّرَى حَمْدُ  
أَرَادَ طَيِّبَةً يَرِيحُ الْمَاءُ، فَلَمَّا كُنْ طَيِّبَةً نَسَبَ  
رِيحَ الْمَدَامِ، أَيْ زَيْتِ، حَمَلَتْهُ الرُّزَى  
عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَعْرُ إِلَى الْفَرَى حَتَّى إِذَا  
كَرِهَتْ عَمْدُو فِي حَمَلَتْ تَتَّبِعُ وَجَعَدَ، وَقَالَ:  
إِنْ فَلَانًا لَمَدْتُ الرُّزَى، أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُودِ.  
وَعَمَدَتِ السَّلَاحُ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَدَتْ وَجْهَ  
جُرَيْو حَتَّى يَجْعَلَ فِي تَوْبِيعِ رَهَابِو أَوْ  
جَوَارِو.

وَالْعَمْدُ : تَقْبِيبُ الْحَايِلِ.  
وَأَعْمَدَ : يَمْتَنِي أَحْسَبُ، وَقِيلَ : أَعْمَدُ  
يَمْتَنِي أَحْسَبُ، مِنْ قَرَلَوْمِ عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا  
غَضِبَ، وَقِيلَ : تَمَادَى الْوَجْعُ وَأَشْفَى مِنْ  
قَرَلَوْمِ : عَنَى الْأَمْرَ قَمِيشَتْ، أَيْ  
أَوْجَعَتْ كَوَجَعَتْ.

الْعَمْدُ وَالْعَمْدَةُ الْقَضْبُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْعَمْدُ أَيْسًا، وَعَمْدَةُ  
عَلِيٌّ : غَضِبَ، كَعَمْدَ : حَكَاهُ يَتَغَوَّبُ فِي  
الْمُدَلُو.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَحْمَدُ بْنُ كَيْلِ مَحْمَدٍ،  
أَيْ حَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَيُؤَيِّدُ عَنْ أَبِي حَمْدٍ  
مَحْمَدٍ، بِالتَّضْيِيقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَزَادَتْ  
لِي كِتَابُ قَدِيمٍ مَسْمُومٍ : مِنْ كَيْلِ مَحْمَدٍ،  
بِالتَّضْيِيقِ، مِنْ مَحْمَدٍ، وَفَرَّ حَلْ زَادَ عَلَى  
يَكُونُ لَوْ تَقَسَّ كَيْلُهُ، أَيْ طَلَفَ. قَالَ:  
وَحَيْثُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا، قَالَ ابْنُ بَرِّ:  
وَيْتَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَا تَكُنْ أَمْسِيًا حَلَّتْ يَدُهُ وَأَنْطَلَقَ  
وَنَسَكَ حَلْ أَحْمَدُ بْنُ كَيْلِ مَحْمَدٍ!  
وَقَالَ : تَمَادَى حَلْ أَيْدَى عَلَى أَنْ مَحْمَدٍ كَيْلِي؟  
وَلَوْ حَلَمْتُ ابْنُ مَسْعُودَ : اللَّهُ أَيْ أَوْ جَعَلُ  
يَدِي يَدِي وَهُوَ صَرِيحٌ قَوْصَ رَجُلَهُ عَلَى مَلِكِهِ  
يُخَوِّزُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعَلُ : أَحْمَدُ بْنُ  
سَيِّدٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ، أَيْ أَحْسَبُ، قَالَ أَبُو  
حَمْدٍ : تَمَادَى حَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ،  
حَلْ كَانَ إِلَّا حَلَا : أَيْ أَنْ حَلَا لَيْسَ يَدِي،  
وَرَأَيْتُ ذَلِكَ أَنْ يَهْوَى عَلَى تَقْدِيمِ مَا حَلْ وَ  
مِنْ الْهَلَاوِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ يَدِي عَلَيْهِ أَنْ يَكَلَّمَ  
قَوْمَهُ، وَقَالَ هَرُ : هَذَا مَسْئُهُمْ، أَيْ  
أَحْسَبُ مِنْ رَجُلٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
كَانَ الْأَصْلُ أَحْمَدُ بْنُ سَيِّدٍ فَطَلَفَتْ يَدِي  
الْمَعْرُودِ، وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ : وَنَسَبَةُ الْأَزْهَرِيُّ  
لِابْنِ مَيْيَادَةَ:

لَقَدْ قَسَّ قَسَّ كُلَّ يَوْمٍ تَحِيْرُهُ  
وَيَحْيَى عَلَيْهِ فِي الرَّعَادِ دَوْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَعْمَدُ بْنُ قَرَمٍ كَفَاهُمْ أَعْوَمَهُ  
مِدَامَ الْأَحَادِي حَيْثُ لَكَتُ كَيْفَهَا  
يَقُولُ : حَلْ إِذَا عَلَى أَنْ كَتَبَتْ يَتَوَكَّلَا.

(٢) قوله : « وَيَحْيَى » بتقديم الله على القوم -  
في التهذيب : « وَيَحْيَى » . بتقديم القوم على الله ،  
وراء الصواب : فتلا عليه قولا آمرا به ، وربما يقال  
الشرع الأول من البيت شرطه الأمر ، بتقديم قيس  
يوم الكعبة يقابله الحديث عن قنبريا في الرعاء .  
[ عبد الله ]

وَالْعَمْدَةُ وَالْعَمْدَةُ وَالْعَمْدَةُ وَالْعَمْدَةُ:  
الْعَمْدَةُ الْمُتَكَلِّفُ شَيْئًا، وَقِيلَ هُوَ الْعَمْدُ  
الْعَمْدُ، وَالْعَمْدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ،  
وَالْعَمْدَةُ الْمُتَكَلِّفُ، وَامْرَأَةٌ عَمْدَانِيَّةٌ : ذَاتُ  
جِسْمٍ وَتَقَالُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَمْدَةُ وَالْعَمْدَةُ  
وَالْعَمْدَانُ : رَيْسُ التَّكْبَرِ وَهُوَ الرَّوْثُ.

وَيَقَالُ لِجَلِيلِ الْعَلِيمِ : عَمْدَانِ.  
وَعَمْدَانُ : اسْمٌ مُتَوَعِّجٌ، قَالَ حَاتِمُ  
الْعَلَاءِي:

بَكَبَتْ وَمَا يَكُونُ مِنْ دُونِ قَفَرٍ  
يَسْتَعْنُو إِلَى وَادِي عَمْدَانٍ فَلَا تَعْنُو؟  
ابْنُ بَرِّ: يَقَالُ : حَلَسَ يَوْمٌ، وَغَرَسَ  
يَوْمٌ، وَعَمْدُ يَوْمٌ، وَزَيْتُ يَوْمٌ إِذَا لَوْنُهُ  
ابْنُ الْمُطَّلِبِ : عَمْدَانُ اسْمٌ جَعَلَ أَوْ  
مُتَوَعِّجٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَرَادَ  
عَمْدَانُ، بِاللَّيْنِ، فَصَحَّفَهُ، وَتَوَحَّشَ لِي  
رَأْسُ جَعَلَ بِاللَّيْنِ مَعْرُوفٌ، وَكَانَ يَلَاوِي  
يَدِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ فَصَحَّفَتْ،  
كَتَبْتُهَا يَوْمٌ يَوْمٌ، وَهُوَ مِنْ مَدَاهِيرِ كَلَامِ  
الْعَرَبِ، يُلْتَمِزُ فِي الْكَلِمِ وَصَحَّفَهُ.

• عَمْرُ : الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ : الْعَمْرُ يَقَالُ  
قَدْ طَالَ عَمْرُهُ وَعُمُورُهُ، لَكَانَ قَصِيحًا طَائِلًا،  
فَإِذَا أَمْسَتْهَا قَالُوا : لَعَمْرُكَ ! كَقَوْلِهِ لَا خَيْرَ  
وَالْعَمْرُ أَعَارُ. وَسَمَّى الرَّجُلُ عَمْرًا تَعَارُفًا أَنْ  
يَتَنَى. وَالْعَمْرُ يَقُولُ فِي الْقَسْرِ : لَعَمْرِي  
وَلَعَمْرُكَ، يَزِيدُونَهُ بِالْإِيضَاءِ وَيُضَمُّونَهُ  
الْحَرْ، كَمَا هَذَا : لَعَمْرُكَ لَعَمْرِي أَيْ يَتَنَى أَوْ  
مَا أَطْلَعْتَ يَوْمٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِمَّا يَجُوزُ  
الْيَاسُ خَيْرٌ أَنْ لَمْ يَزِدْ يَوْمَ الْأَمْعَالِ خَيْرَ الْعَمْرِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : لَعَمْرُكَ لَعَمْرِي، فَلَمَّا يَتَنَى  
سَمَلُونَهُ الْعَمْرَ، وَأَمْلَعَهُ أَوْ أَطْلَعَهُ خَيْرَ  
لَعَمْرُكَ مَا أَطْلَعْتَ يَوْمٌ، فَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ  
يَجُوزُ الْقَسْرِ جُوزًا مِنَ الْبَحْرِ، وَلِذَا:  
الْعَمْرُ هَذَا الْكَلِمِ، وَأَيُّكَ كَانَ لَيْلَهُ لَا يَسْتَعْمِلُ  
فِي الْقَسْرِ إِلَّا مَكْرُوحًا. وَلِي التَّجَرُّلُ الْفَرْدُ:  
وَلَعَمْرُكَ لَعَمْرِي لِي سَمْعُومُ يَتَمَوَّنُ، كَمْ

(١) قوله : « أَعْمَدَ » صَدَأَ إِذَا لَغِيَ : كَلَامٌ سَبِيحٌ  
بِالْأَصْلِ، وَيُضْعَفُ صَنِيعُ الْقَامُوسِ أَلَمْ تَنْ بَابِ  
كُتِبَ.

يُؤْتِي إِلَّا الْفَتْرَ، وَاسْتَمْعَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي  
الطَّيْرِ فَقَالَ:

لَمْ يَمْزُ إِلَى الطَّيْرِ التَّوَكُّلَ عِلَّةً  
عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَفَّقْتَ عَلَى لَحْمٍ (١)  
أَي لَحْمٍ فَرِيدٍ يَحْمِيهِ.

وَوَيْدَى عَنْ أَبِي حَبَاصٍ فِي قَوْلِهِ لَمَالِي:  
وَلَمْ تَمْرُكْ، أَيْ لَمْ تَحْلِلْ. قَالَ: وَمَا حَلَلْتَ اللَّهُ  
بِحَبَابٍ أَحَدًا إِلَّا بِحَبَابِ اللَّهِ، **عَمْرُو** قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ: السُّوَيْدِيُّ يُكُونُ خَلًا وَيَقُولُونَ  
مَتَى لَمْ تَمْرُكْ! لَيْتَكَ الَّتِي تَمْرُكُ! وَأَتَمَدَّ  
يُحْمَرُ بَيْنَ أَبِي زَيْمَةَ:

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الْفَرَسُ سَهْلًا  
عَمْرُو اللَّهِ! كَيْفَ يَحْكُمَانِ؟  
قَالَ: عَمْرُو اللَّهِ! إِيَّاكَ اللَّهُ، كَتَبْتُ،  
وَأَتَمَدَّ:

عَمْرُو اللَّهِ! سَاعَةً حَتَمْنَا  
وَقَرَبْنَا بَيْنَ قَوْلِي مِنْ يَوْمِنَا  
فَأَذِنَ الْوَيْلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ عَمْرُو  
اللَّهُ.

وَقَالَ الْأَخْطَرُ فِي قَوْلِهِ [لَمَالِي]:  
وَلَمْ تَمْرُكْ لَيْتَهُ! وَحَتَمْنَا! وَإِنَّا نَرِيدُ  
الْمَرْمَرُ. وَقَالَ أَهْلُ الْمَصْرَةِ: أَمْرُكَ مَا  
زَعَمَ: لَمْ تَمْرُكْ الْمَطْلُوفُ يَوْمَ. قَالَ: وَقَالَ  
الْفَرَسُ: الْإِيمَانُ يَرْفَعُهَا جَوَابَهَا. قَالَ  
الْبُخَيْرِيُّ: مَتَى لَمْ تَمْرُكْ اللَّهُ وَعَمْرُو اللَّهِ لَمْ يَكُنْ  
يَتَدَاهُ أَبُو وَدَاعِي. قَالَ: فَإِذَا قُلْتَ عَمْرُو  
اللَّهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَحْمِيهِ اللَّهُ، أَيْ وَأَمْرَاكَ  
لَهُ بِإِتْقَانِهِ، وَقَوْلُ عَمْرُو بَيْنَ أَبِي زَيْمَةَ:

عَمْرُو اللَّهِ! كَيْفَ يَحْكُمَانِ؟  
يُرِيدُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ عَمْرُوكَ، لِأَنَّهُ لَمْ  
يُؤَدِّ الْقَسَمَ بِإِيَّاكَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ تَحْلِلْ اللَّحْمَ فِي  
لَمْ تَمْرُكْ، فَإِذَا أَحْدَثَهَا رَمَعْتَ بِهَا بِالْإِيْدَاءِ  
قُلْتَ: لَمْ تَمْرُكْ وَلَمْ تَمْرُكْ أَيْكَ، فَإِذَا قُلْتَ لَمْ تَمْرُ  
أَيْكَ الْخَيْرَ. تَنْصَبُ الْخَيْرَ وَتَغْفُضُ، فَمَنْ  
نَصَبَ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ عَمْرَ الْخَيْرِ بِعَمْرِهِ عَمْرًا  
وَحَارَةً، فَكَبَسَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْخَيْرِ عَلَيْهِ،  
وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَمَةً لِيَاكُ، وَعَمْرُو  
اللَّهُ يُلْغِي تَنْتَكَلُ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو حَبَاصٍ: سَأَلْتُ الْفَرَسَ لِمَ ارْتَفَعَ  
لَمْ تَمْرُكْ؟ فَقَالَ: عَلَى إِضَارِ قَسَمِ ثَانٍ، كَأَنَّهُ  
قَالَ: وَعَمْرُوكَ لَمْ تَمْرُكْ عَظِيمٌ، وَكَلِمَاتُ  
لَيْتَكَ يُلْغِي، قَالَ: وَجَعَلَهُ الْأَمْرُ (١)،  
وَقَالَ: الْكَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَيْفَ تَمْرُكُكُمْ، كَأَنَّهُ أَرَادَ:

وَاللَّهُ كَيْفَ تَمْرُكُكُمْ، فَأَضْمَرَ الْقَسَمَ. وَقَالَ  
الْمِزْدَلِيُّ فِي قَوْلِهِ عَمْرُوكَ اللَّهُ: إِنْ قُلْتَ جَعَلْتَ  
نَصَبًا يَفْعَلُ أَمْرُكَ، وَإِنْ قُلْتَ نَصَبًا  
يُؤَادِي حَتَمَهُ: وَعَمْرُوكَ اللَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ  
عَلَى قَوْلِكَ عَمْرُوكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا، وَتَنْتَكَلُ اللَّهُ  
نَعِيمًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُوكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ،  
وَأَتَمَدَّ يَوْمَ:

عَمْرُوكَ اللَّهُ! إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا  
عَلَى كُنْزِ جَارِكَا أَيَّامٍ دَى سَلَمٍ (٢)  
يُرِيدُ: ذَكَرْتُكَ اللَّهُ، قَالَ: وَلِي لَكُ لَكُمْ  
رَعْنُكَ، يُرِيدُونَ لَمْ تَمْرُكْ. قَالَ: وَقَوْلُ  
إِنَّا عَمْرُو لَقَطْرَيْفٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ  
لَمْ تَمْرُكْ، وَلَمْ تَمْرُكْ أَيْكَ، وَلَمْ تَمْرُكْ  
مَرْفُوعَةٌ.

(٢) قوله: وَجَعَلَهُ الْأَمْرَ لَامِعِي لَهُ هَذَا.  
وَفِي التَّهْلِيلِ: وَصَلَّةُ الْأَحْمَرِ، وَقَالَ...  
وَرَأَى الصَّوَابَ.

[حَدَّثَ اللَّهُ]  
(٣) قوله: وَإِنْ شِئْتَ نَصَبُهُ خَطَأٌ  
صَوَابٌ: وَحَتَمَهُ: كَمَا يَطْرُقُ فِي الْفَرَسِ بِعَمْرِهِ.  
[حَدَّثَ اللَّهُ]  
(٤) انظر للشاهد الحَقَّاسِ وَالْقَاتِنِ مِنْ «عَزَانَةِ  
الْأَدَبِ» لِلْبَهْدَايِ هَذِهِ الْفَرَسِ الرَّائِي.

[حَدَّثَ اللَّهُ]

وَفِي الْحَبِيبِ: أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ  
جَمَلًا يَنْتَبِطُ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنِي قَالَ لَهُ:  
اخْتَرِ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: عَمْرُوكَ اللَّهُ يَتِيمًا،  
أَي سَأَلَهُ اللَّهُ تَعْمِيرًا، وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرًا،  
وَيَتِيمًا تَنْصَبُ عَلَى الشَّيْءِ، أَيْ عَمْرُوكَ اللَّهُ  
بَيْنَ يَتِيمٍ.

وَقَدْ حَدَّثَنِي أَقْبِيلُ: لَمْ تَمْرُكْ إِلَهُكَ، هُوَ  
قَسَمَ بِقِيَامِ اللَّهِ وَخِدَائِهِ.  
وَقَالُوا: عَمْرُوكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا وَلَا قُلْتَ  
كَذَا وَلَا مَا قُلْتَ، عَلَى الزَّيَادَةِ،  
بِالْتَّعْظِيمِ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَشْهَادِ الْمَوْضُوعَةِ  
مَوْضِعَ الْمَصَادِيرِ الْمُتَضَوِّغَةِ عَلَى إِضَارِ الْفِعْلِ  
الْمُتَوَكِّلِ إِطْعَامُهُ، وَأَمَلُهُ مِنْ عَمْرُكَ اللَّهُ  
نَعِيمًا فَصَلَبْتَ زِيَادَتَهُ لِنَعْمِهِ عَلَى الْفِعْلِ.  
وَأَعْمَرَكُ اللَّهُ أَنْ لَمْ تَمْرُكْ، كَأَنَّكَ تَعْلَمُهُ بِأَلِهِ  
وَتَعْلَمُهُ بِطَوْلِهِ عَمْرُو، قَالَ:

عَمْرُكَ اللَّهُ الْخَلِيلُ لَوْنِي  
لَوْنِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَكَ يَهْدِي  
الْكَلَامَ: عَمْرُوكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
نَصَبَ عَلَى مَعْنَى عَمْرُكَ اللَّهُ، أَيْ سَأَلْتُ  
اللَّهُ أَنْ يَمْرُكْ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَمْرُوكَ اللَّهُ إِلَّا لِي.  
قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمْرُكُ وَيَمْرُكُ وَوَقَدْ يَكُونُ  
عَمْرُ اللَّهِ، وَهُوَ قِيَمٌ.

وَعَمْرُ الرَّجُلِ بِعَمْرٍ عَمْرًا وَحَارَةً وَعَمْرًا،  
وَعَمْرُ يَمْرُ وَيَمْرُ (الْأَخِيرُ عَنْ سَيِّئِهِ)  
يَلَاكُمَا: حَالِي وَيَتَى زَمَانًا طَوِيلًا، قَالَ  
لَيْب:

وَعَمْرَتْ حَرَمًا قَلْبَ مَجْرَى دَاجِسٍ  
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْمُجْرِيَةِ خُلُوعٌ  
وَأَتَمَدَّ مُعْتَمِدٌ بَيْنَ سَلَامٍ كَلِمَةً خَيْرِي:

لَكُنْ عَمْرِيَتْ يَتِيمَ زَمَانًا بِطَرَفٍ  
لَقَدْ حَالَيْتُ يَتِيمَ حُدَاةٍ حَضْبَسَا  
وَيْتَهُ قَوْلُهُمْ: أَتَالَ اللَّهُ عَمْرُوكَ وَعَمْرُوكَ،  
وَأِنْ كَانَ مُعْتَمِدًا بِمَعْنَى إِلَّا أَنَّهُ اسْتِغْلِيلُ فِي  
الْقَسَمِ أَحَدَهُمَا، وَهُوَ الْمُنْتَوِجُ.  
وَعَمْرُهُ اللَّهُ وَعَمْرُهُ: أَبْعَا. وَعَمْرُ  
نَفْسٍ: قَفَزَ لَهَا قَفْرًا مَسْهُودًا. وَكَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: وَنَا يَمْرُ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ بَيْنَ

(١) فِي حَذَا إِلَيْهِ لثَلَاثَ أَصْحَابٍ، أَيْلَا: قَوْلُهُ  
«الْفَرَسُ» بِالتَّوَكُّلِ، وَصَوَابُهُ «الْفَرَسُ» بِأَلِفٍ  
لِلرَّحْدَةِ، مِنْ أَرْبَابِ الْبَلَدَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَتَابِيَا:  
قَوْلُهُ: «طَرَا» بَيْنَ مَحَلَّةٍ يَهْدِيهَا ذَالُ مَحْمَدَةِ  
وَصَوَابُهُ «خُذَرُ» بَيْنَ مَحَلَّةٍ مَسْهُودَةٍ يَهْدِيهَا ذَالُ  
مَحْمَدَةِ. وَالْقَاتِنُ: «وَصَلَتْ» وَصَرَابُهُ: «وَلَمَسَتْ»  
بِتَاءِ الْخَطَابَةِ. [حَدَّثَ اللَّهُ]



وَالْمَعْمَرُ: الْمَثَلُ الرَّاسِخُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ  
وَلِكُلِّ الْإِنْسَانِ يَمَامٌ يَوْمَ، قَالَ مُرَّةٌ بْنُ الْبَرْدِ:  
يَالْكَافِرُ مِنْ كِبَرِهِ يَمَامُهُ  
وَيَوْمَ قَوْلِ الشَّامِرِ أَزِيدُ الْمَرَضَاتِ أَلَا،  
يُتَهَمُ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا، أَيْ يَتَّهَمُ كَثْرَةَ  
مَثَلِهِ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا يُونُسُ»  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
فَرَأَيْتَ مَا يَوْمَ قَلَمٍ رُؤْيُهُ  
فَكَيْفَ يَبْدُلُهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ رَاضٍ الْمَعْمَرُ  
وَاللَّهُ مَا فِي قَوْلِهِ: قَلَمٍ رُؤْيُهُ، رُؤْيُهُ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَلَهَا تَبَيُّنٌ  
الْحَكِيمُ:  
لَا يَجْزِي إِنْ شِئْنَا أَهْلَكُنَا  
لَوْ أَنَا هَلَكْتُ قَوْلُهُ ذَلِكَ فَاجْرِي  
قَالَهُ الْبَاهِي هِيَ الرُّيَاةُ، وَلَا تَكُونُ الْأَوَّلُ  
هِيَ الرُّيَاةُ، وَلَوْ أَنَّ الْعَرَبَ مَعْمَرُونَ  
اجْرِي لَكَ كَأَنَّكَ اللَّهُ الْبَاهِي هِيَ جِرَابُ  
الْفَرْطِ لَمَّا جَاءَ تَعْلِيلُ الْفَرْطِ بِقَوْلِهِ اجْرِي،  
لَأَنَّ مَا بَعْدَ جَلْبِ الْفَاءِ لَا يَمْتَرُ بِمَا قَبْلَهَا، إِذَا  
كَانَ ذَلِكَ تَعْلِيلًا قَالَهُ الْأَوَّلُ هِيَ جِرَابُ  
الْفَرْطِ، وَالثَّانِي هِيَ الرُّيَاةُ.  
وَقَالَ: الْبَيْتُ أَرْعَضَ بَنِي فَلَانٍ  
فَاغْتَرَبَهَا، أَيْ وَجَلَّتْهَا حَابِرَةً.  
وَالْمَعْمَرَةُ: مَا يَمُوتُ وَهُوَ الْمَكَانُ.  
وَالْمَعْمَرَةُ: أَجْرُ الْمَعْمَرِ.  
وَأَخْتَرُ عَلَيْهِ: أَلْهَاهُ.  
وَالْمَعْمَرَةُ: طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.  
فِي الْحَجِّ مَعْمَرَةٌ، وَقَدْ اخْتَرْتُ وَأَخْلَعْتُ مِنْ  
الرَّيَاةِ، وَالْجَمْعُ الْمَعْمَرُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَأَلْبَسُوا الْحَبَّ وَالْمَعْمَرَةَ»، قَالَ الْإِسْبَاحُ:  
عَنِ الْمَعْمَرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَابِتِ بِالنِّسْبَةِ  
وَالنَّسَبِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَطْعًا، وَالْقَرْنُ  
بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمَعْمَرَةِ أَنَّ الْمَعْمَرَةَ تَكُونُ لِإِسَادَةِ  
السُّكُونِ كُلِّهَا وَالْحَبَّ وَفَتْ وَادِي فِي السُّكُونِ  
لَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرَمَ وَدِي إِلَّا فِي أَهْلِ  
الْحَبَّ: شَرُّهُ وَدِي الْقَمَدَةِ وَشَرُّهُ مِنْ دِي  
الْحَبَّ، وَلَاحُظُ الْمَعْمَرَةِ أَنَّ يَكُونُ بِالنِّسْبَةِ  
وَيَتَنَبَّهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَالْحَبَّ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَّةٍ يَوْمَ عَرَّةَ. وَالْمَعْمَرَةُ:  
مَأْشُورَةٌ مِنَ الْإِخْضَارِ، وَقَوْلُهُ الرِّبَاةُ، وَمَتَى  
اخْتَرْتُ فِي قَصْدِ النِّسْبَةِ أَنَا خَاصٌّ بِهَذَا لِأَنَّهُ  
قَصْدٌ يَمْتَلِئُ فِي مَوْضِعٍ حَابِرٍ، وَلِلَّذِي قِيلَ  
لِلْمَعْمَرَةِ بِالْمَعْمَرَةِ: مُكْتَبَرٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ:  
الْأَخْيَارُ الْمَعْمَرَةُ، مِثْلُهَا بِالْمَعْمَرَةِ. وَفِي  
الْحَبَّ وَفِي الْمَعْمَرَةِ وَالْأَخْيَارُ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ، وَقَوْلُهُ الرِّبَاةُ وَالْقَصْدُ، وَقَوْلُهُ  
الْمَعْمَرَةُ زِيَارَةُ النِّسْبَةِ الْغَرَامِ بِالْمَرْوَةِ  
الْمَحْصُورَةِ الْمَرْوَةِ. وَفِي حَبَّ السُّكُونِ  
قَالَ: خَرَجْنَا حُمَارًا، كَلَّمَا اخْتَرْنَا مَرَاتِنَا  
بِأَيْ دَرَجَةٍ، فَقَالَ: اسْتَظْلَمَ الْقَصْدُ وَقَصْدُهُمْ  
الْقَصْدُ حُمَارًا؟ أَيْ مُكْتَبَرِينَ، قَالَ  
الرَّابِعِيُّ: وَلَمْ يَجِبْ فِيمَا أَظْهَرَ عَمْرِي سَقَى  
الْمَعْمَرَةَ، وَلَكِنْ عَمْرٌ بِالْإِذَا عَمْرُهُ، وَخَرَجْنَا  
فَلَانٍ رَحْمَتِينَ إِذَا سَلَخْنَا، وَقَوْلُهُ بَرْتَرَةً أَيْ  
يَمُوتُ وَصُورُهُ.  
وَالْمَعْمَرَةُ وَالْمَعْمَرَةُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنْ جَاهَتِهِ تَوَقَّفَتْهُ أَوْ تَجَرَّعَتْهُ أَوْ خَرَجَتْ مِنْهُ.  
اخْتَرْتُ، أَيْ لَقِيتُ بِالْهَامِ، وَيُقَالُ لِلْمَعْمَرَةِ:  
مُكْتَبَرٌ، وَيَوْمَ قَوْلِ الْأَخْفَى:  
لَقَدْ أَتَانَا وَبَيْتُهُ الْكَزْبَى  
سَجَدْنَا لَهُ وَرَقْنَا الْعَسَارَا  
أَيْ وَضَعْنَاهُ مِنْ رُغْوَبَاتِهِ إِضْمَامًا لَهُ.  
وَاخْتَرْتُ أَيْ زَارَهُ، يُقَالُ: أَتَانَا فَلَانٌ  
مُكْتَبَرًا، أَيْ زَارَنَا، وَيَوْمَ قَوْلِ الْأَخْفَى بِجَاهِلَةٍ:  
وَجَاسَتْهُ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ قَلْبُهُمْ  
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ التَّيْلِ مُكْتَبَرٌ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُكْتَبَرٌ زَائِرٌ، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: هُوَ مَقْتَبَرٌ بِالْهَامِ، وَقَوْلُهُ ابْنُ  
أَخْتَرْتُ:  
بِالْفَرْقِ زَكَاةً  
هِيَ قَوْلَانِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا جَعَلَ لَكُمْ  
السَّحَابُ عَنِ الْفَرْقِ أَهْلًا، أَيْ رَعَا  
أَسْوَاقَهُمُ بِالْكِبَرِ كَمَا يُهْلُ الْأَكْبَابُ الَّذِي يُرِيدُ  
عَمْرَةَ الْحَجِّ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ بِالْفَرْقِ،  
وَقَالَ حَزْرَةُ: يُرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَقَارِفِهِ يَصْهَرُونَ مِنْ

الْمَاءِ، قَدْ رَأَوْا قَرْقَدًا، وَقَوْلُهُ وَلَهُ الْبَرَّةُ  
الرَّاشِيَّةُ، أَهْلًا، أَيْ كَبِيرًا، لِأَنَّهُمْ قَدْ  
عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ قَرُّوا مِنَ الْمَاءِ. وَيُقَالُ  
لِلْإِبْرَاهِيمِ: الْقَصْدُ. وَاخْتَرْتُ الْأَمْرَ: أَيْ  
وَقَصْدَهُ، قَالَ الْمَعْمَرُ:  
لَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ مَعْمَرٍ حِينَ اخْتَرْتُ  
مَقَرِّي بَعْدًا مِنْ أَهْلِي وَصَبْرٍ  
الْمَعْمَرُ: حِينَ قَصَدْتُ مَقَرِّي بَعْدًا. وَخَرَجْتُ  
جَمَعَ قَوْلَانِ كَيْبٍ.  
وَالْمَعْمَرَةُ: أَيْ تَبَيُّنُ الرَّجُلِ بِأَمْرِهِ فِي  
أَهْلِهِ، لَوْنُ تَقْلَبِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَلِلَّذِي قَرَّبَ  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).  
وَالْعَارُ: الْأَمْرُ، وَلَقِيلَ: كُنْ رَحِيمًا  
عَمَرًا. وَالْعَمَرُ: الطَّيْبُ الْفَاءِ، الطَّيْبُ  
الرَّوَابِعُ، مَأْشُورَةٌ مِنَ الْعَمَرِ، وَقَوْلُهُ الْأَمْرُ.  
وَالْمَعْمَرَةُ وَالْمَعْمَرَةُ: الشَّيْءُ، وَلَقِيلَ فِي  
قَوْلِهِ الْأَخْفَى: وَرَقْنَا الْعَمَارَا، أَيْ رَقْنَا لَهُ  
أَسْوَاقًا بِالْمَاءِ وَقَلَّ عَمْرُهُ اللَّهُ! وَلَقِيلَ:  
الْعَمَارُ هُمَا الرَّحْمَانُ الْبَرُّ وَهُوَ مَجْلُوسٌ  
الْعَرَابِ، وَتَسْمِيَةُ الْقُرْسِ مَبْرُودًا، قَوْلًا  
مَحَلٌّ كَقَوْلِهِ دَائِلٌ نَعْمًا هَكَذَا وَمِنْ أَهْلِهِمْ  
وَصَبْرُهُ، قَالَ ابْنُ بَرْتَرَةٍ: وَصَوَابُ  
إِسْمَاءُ: قَرَضْنَا الْعَمَارَا، قَالَتِي مَبْرُودًا:  
وَرَقْنَا الْعَمَارَا، هُوَ الرَّحْمَانُ أَوْ الدَّعَاءُ أَيْ  
اسْتَعِثْنَا بِالرَّحْمَانِ أَوْ الدَّعَاءِ لَهُ، وَالَّذِي  
مَبْرُودًا: وَوَضَعْنَا الْعَمَارَا هُوَ الْوَسَامَةُ، وَلَقِيلَ:  
مَضَاهُ عَمْرُهُ اللَّهُ وَصَبْرًا، وَكَيْسٌ بِقُرْبِهِ،  
وَلَقِيلَ: الْخَالُ هُمَا أَكْبَابُ الرَّحْمَانِ يَتَهَمُّونَهَا  
عَلَى رُغْوَبِهِمْ كَمَا لَقِيَتْ النَّمَمُ، قَالَ ابْنُ  
سَيْتَةَ: وَلَا أَذْرَى كَيْتَ هَذَا.  
وَرَجُلٌ عَمَرًا: مَرُومٌ مَسْهُورٌ مَأْشُورَةٌ مِنْ  
الْمَعْمَرِ، وَقَوْلُهُ الْبَاهِي أَيْ حَزْرَةُ، فَكُلُّهُ يَوْمَ  
الْحَرَّةِ رَأْسًا. حَتَّى قَلْبُهُ عَزَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ: إِنَّ الْمَعْمَرَةَ أَلَّا يَتَّخِذَ يَلْحَرُ حَبْرًا وَلَا  
مَتَوَقِّفَةً لِقُلَّتْ يَوْمَ رَأْسًا، فَكُنْزِلَ رَأْسًا فِي  
كُتُبِهِ، وَتَقَدَّرَ:  
قَالَتْ لَقِيَتْ وَالْعَمَارُ مِنْ عَمَرٍ  
وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَمَرُ رَيْتُ:

عنده، والله تعالى يرؤى أى حايه. وحكى  
 الشيخانى عن الكسائي: تركه يستر ربه،  
 أى يستره يستره. ابن الأعرابي:  
 يقال رجل عشار إذا كان يحفر الصلابة يحفر  
 الصيام. ورجل عشار، وهو الرجل القوي  
 الإيمان، الثابت في أمره، الخبير بالزور،  
 ماخوذ من العيور، وهو القرب الضيق  
 الشجر، القوي الغلظ، الصبور على  
 العمل، قال: وعشار المجمع الأمر اللزوم  
 لخاصته، العيب على السلطان، ماخوذ  
 من العارة، وهي الهامة، وعشار ماخوذ من  
 العشر، وهو البقاء، فيكون باقيا في عيابه  
 وعاديه ولا يلبث بالآخر وأبقى إلى أن يموت.  
 قال: وعشار الرجل يجمع أهل بيته  
 وأصحابه على أمر يرسله الله، عشار  
 والقيام بسيرة، ماخوذ من العمارات، وهي  
 الحيات التي تكون تحت الأرض، وهي  
 الشايخ والعايد، هذا كله تحكى عن ابن  
 الأعرابي: الشيخانى: سميت العمارية لقول  
 في كلامها: تركتهم سائرا يتكاد كذا وكذا  
 وعاديا، قال أبو الربيع: فسألت شمساً عن  
 ذلك فقال: مؤمنين متحيين.  
 والعمارة والعار: أشهر من القيلولة،  
 وقيل: هو الحى العظيم الذى يقوم يقسمو،  
 يقره يظنها وإفاتها ونجوها، وهي من  
 الإنسان العشر، شئ الحى العظيم وعادة  
 بجانة الصدى، وجسمها حار، ومرة قول  
 جرير:  
 يعموس عارة ويكتف أترى  
 لها حلى يجاوزها. قيل  
 قال الجوهري: والعمارة القيلة والعميرة،  
 قال القليل:  
 يكمل الناس من قطة عارة  
 تعرض ألبها يجلون وجانيه  
 وعارة عيش على الله يهلك من الناس. وفي  
 الشيخانى: أنه كتب لعمارة كتب وملاها  
 كتاباً، المسمى: جمع عمارات والخبر  
 والقبح، فمن كبح لعمارة يتهمون على

بغير كالمارة الهامة، ومن كسر فلان يوم  
 جارة الأرض، وهي قوى الجبل من  
 القبائل، أولها الشعب، ثم القيلة، ثم  
 العارة، ثم الجبل، ثم القيلولة.  
 والعمرة: الشدة من العز يجمع بها  
 الظلم، وبها سميت المرأة عمرة، قال:  
 وعمره من سرات الشا  
 \* يتبع بالنسك أرواها  
 وقيل: العمرة عزة الشعب.  
 والعمر: الشدة، وقيل: العمر حلقه  
 القوي العليا والعز حلقه أسفل القوي.  
 والعمر: الأذن في المجالس، ماخوذ من  
 العمر، وهو القيلولة.  
 والعمر: لحم من اللحم سائل تن كل  
 ميتة. وفي الحديث: أوصاني جبريل  
 بالسوا حتى خشيت على شعبي،  
 العمور: تهابت الأشيا والعلم الذى بين  
 متاويها، الواحدة عمر، والقبح، قال ابن  
 الأثير: وقد يضم، وقال ابن جرير:  
 بأن الشباب وثلث العمر  
 ويكن الإخراخ والعمر  
 والجمع عمور، وقيل: كل مستطيل بين  
 ميتة عمر. وقد قيل: إنه أراد العمر.  
 وجاء فلان عمراً أى طلياً، هكذا كبت في  
 بغيره تسير المصنف، وقع أبا حنيفة  
 كرام، وفي بغيرها: عسراً.  
 الشيخانى: دار عمورة يسكنها الجن،  
 وعشار البيوت: سكنها من الجن، وفي  
 حديثه قال البيهقي: إن لهو البيوت  
 عراير، فإذا رأيتم فيها شياً فخرجوا عنها  
 كذا: العراير: الحيات التي تكون في  
 البيوت، واجلسها حار وحارة، قيل:  
 سميت عراير لظلول أعراها.  
 والعمرة: الإغلاط: يقال: تركت  
 القوم في عمرة، أى مباح وجلب.  
 والعميران: والعميران والعمران (١)  
 (١) قوله: والعميران: هو جليلي لم في  
 الأصل الذى يدا، بلذا فالاموس نفع =

والعميران: عظام صغار في أصل  
 الشان.  
 والعمير: الجنى (عن كرام). ابن  
 الأعرابي: العمير الجدة ومحل العنان،  
 واجلسها يسمو، قال أبو زيد الطائي:  
 ترى لعملاها من خلفها نسكاً  
 ويل للعمير على قوم الجاهل (١)  
 أى يسئل الله فيها كاته العمير الذى يلى  
 من الأنف، قال الأعرابي: وجعل قارب  
 العمير صيراً، وهو خطأ، قال ابن سيده:  
 والعميرة صخرة، والعميرة كوزة الشلل.  
 والعمر: ضرب من الشلل، وقيل:  
 من الشو. والعمور: نمل السكر (٢)  
 خامسة، وقيل: هو النمل يضم العن  
 والصبر (عن كرام). وقال مرة: هي  
 العن، بالقبح، واجلسها عمرة، وهي  
 طولاً شح، قال أبو حنيفة: العن والعمر  
 نمل السكر، والعمر أعلى العن.  
 والعميرة: ضرب من الشل (عنه أيضاً).  
 وسعى الأعرابي عن النبي الله قال: العن  
 ضرب من الشلل، وهو السحر العلوي،  
 ثم قال: قيل للبث في تفسير العن،  
 والعمر نمل السكر يقال له العن، وهو  
 معروف جلة أهل البحرين، وألفد الزباني  
 في حقه حايه نمل:  
 أسود كالليل كفى أنفسه  
 مخالط متفرد وعمره  
 على عيان قليل ققرة  
 والعمير: ضرب من الشربى، وهو  
 = العين وسكون الم وسوب هارة بتلبيد للم قلة  
 عن المعاني.  
 (٢) في مادة: ذم: ذى لأطفاها،  
 بدل لعلها. وقم: بلم كالف بعد ذى بدل  
 قرة،  
 [حد الف]  
 (٣) قوله: والسكر: هو شرب من الخمر  
 جيد.

من غير ثمران حمر، أثمره غلب الملائكة،  
والثمر: نخل السكر، مشوق أو غير  
مشوق. قال: وكان الخليل بن أسفة بن  
أهم الناس بالنبيل والرياء، ولو كان  
الكتاب بن تاليف ما أثمر الثمر هذا الفصير،  
قال: وقد أكلت أنا رطب الثمر ورطب  
الضموس وعزقه بن حيدر الطل  
وغيرها وجارها، وكلا المشاعنة لكت  
أحد المثلين باليوس وعطيل وهو لسانه.  
ابن الأحرار: يقال كثير يجر حمر  
إناج، قال الأقرى: حكمنا قال البنين.  
والتمار: حولا الكتين، ولي  
الحايت: لا بأس أن يمس الرجل على  
عتره، يفتح الثمر واليسر، الفصير لانه  
عزقه، حكمة القوي في التريث وغيره.  
وعصير: أبو طهر، ورعها يبرو لي  
كلير، الشب إله عصير حاد.  
وعصير: اسم رجل، يكتب بالواو  
للقري يثقه وبين حمر، وكسها في  
الشعر، لأن الأكل لثقلها، والجمع  
أحمر وعصير، قال الفرزدق يكثر ياويد  
وأجدادو:  
وهذه بن لداره ياوحات  
وعصير العير إن ذكر الثمر  
الباوحات: المراءب الحيات في البرص  
والتمرد. وحيدر: اسم، وقد يسمى  
الحى، أفد حيرته في الحى:  
لما ألبسها والجماعة عير  
فها: يا كلبوا واهلوا لباد  
والم قول الشاعر:  
ويمن وكشا حاس  
ر كد الطول وأد التمر  
كأن أبا إسحق قال: حمر حاسم للليل،  
ولمات لم يشرقه، وكان ذو ولم يكل ذات  
لأنه حسد على اللط، فكفوا الآخر:  
كانت ليكيو على قريو:  
من لي بن يعلو يا حيدر؟

تركتني في النار ذا حمر  
قد ذك من ليس له حمر  
أما ذات حمر، فذكر على معنى  
الشعر، وإنما أثننا البيت الأول لثقله أن  
قال: هذا امرأة، وحمر متحول عته في حاله  
الشعر، لأنه لو قيل عته في حاله الصفو  
لقيل الثمر ياد الماير. وحيدر: أبو قبيك،  
وهو حيدر بن صفحة بن معاوية بن بكر بن  
حوارة.  
وعصير وعصير وعصير وعصير وعصير  
وجيران وعصير، كلها: أسماء، وكول  
مختار:  
أطلق الثمر أشك ولتدعها  
يطلق؟ لها أا ذا حمر  
مزاجهم حارة، لأنه يهجر حارة بن زباد  
النبي.  
وحارة بن عليل بن بلال بن جبر:  
أوب جلا.  
والتمار: حمر بن جابر بن جلال بن  
عليل بن سبي بن زباد بن قزارة، وبني بن  
حمر بن حمر بن زباد بن قزارة، وبني بن  
ابن قزارة، وما رقا قزارة، وأثن ابن  
السكرت لراود بن حمر الصاردي  
بذكرهما:  
إذا أبحح التمران: حمر بن جابر  
وبكر بن حمر عيل قبيان جلا  
والقرا تلاله الأموي قبيان  
جميعا إله كاهين وطوما  
والتمار: حمر بن مالك بن جعفر بن  
كلا بن ربيعة بن حيدر بن صفحة، وهو  
أبو تراه ملاعب الأحول، وحيدر بن الخليل  
ابن مالك بن جعفر بن كلا بن ربيعة، وهو أبو  
علي.  
والتمار: أبو بكر وعمر، رضى الله  
لغالي عثا وجيل حمر بن الصلاب وعمر بن  
حيدر الخزيم، رضى الله عثا، قال حماد  
البرقي: لقد قيل سيرة الثمرين كل علاقة  
حمر بن حيدر الخزيم، لأنهم قالوا يظان يدم

النار: تثلث سيرة الثمرين. قال  
الأقرى: التمران أبو بكر وعمر، غلب  
حمر لأنه أثن الاثنين قال: فإن قيل  
كيف يبري يثمر كل أبو بكر وهو كنه وهو  
أفضل منه، فإن التمر يثمر هذا يثمر  
بالأحسن، يقولون: ربيعة وعصير، وسيم  
وحيدر، ولم يترك قبيلا ولا كعبا.  
قال محمد بن الحكم: هذا الكلام  
بن الأقرى هو الفصح على حمر، رضى  
الله عته، وهو قوله إن التمر يثمر  
بالأحسن، وأثن كان له حمر عن إطلا هذا  
اللفظ إلى لا يلبس بجلاله هذا الموضوع  
التمرد بهبني الإسمين الكريمين في يلو  
مفرد بن سبي، رضى الله عته، وكان قوله  
غلب حمر لأنه أثن الإسمين يكلو، ولا  
يترى إلى حمر طلو البكرة، ويث  
أشهر إلى طلو ذلك وأثره نقتة إلى حمر  
أقرى، فقد كان هذا الألفاظ يلو، وكان  
يتمكنا أن يكون إن التمر يثمر المتفرد  
أو يثمر الأفضل أو الأثر أو يثمر  
بالتمرد، وأما أفضل على حلو الصلوة لأن  
إليانه بها دل على قلو شيلايو بما يطلعه بن  
الألفاظ في حمر الصلاب، رضى الله عنهم  
وإن كان أبو بكر، رضى الله عته، أفضل  
فلا يقال عن حمر، رضى الله عته، أحسن،  
حقا الله عا وعته.  
ودوي من قفاد: أنه سئل عن حلو  
أشهر الألفاظ، فقال: فقي التمران كما  
يتمكنا من الطلاء يجر أشهر الألفاظ، على  
قوله قفاد: التمران كما يثما، أنه حمر بن  
الصلاب وحمر بن حيدر الخزيم، لأنه لم يكن  
قد أن بكر وعمر عثا.  
وعصير: اسم أحمر يثني على  
الكتير، قال سيبويه: إنما عثو لانه زعم  
أنه أحمر، وأنه ضرب من الأشهاد  
الأحمر، والأشهاد أشهر شيئا لم يلو  
الأحمر، كما تركها صرقت الأحمر  
جتلوا ذلك يمتزج العنوت، لأنهم رأوه قد

جَمْعُ أَمْرَيْنِ فَصَلُّوهُ دَرَجَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَسْبَاحِهِ وَبَشِّرْهُ بِمَنْزِلَةِ خَافٍ مَثَلُهُ مَثَلُهُ  
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّ كَذْبَهُ  
كَوْنَتْ فَكَلَّتْ مَوْتٌ بِمَوْتِهِ وَغَمَزُوهُ أَنْتَرُ ،  
قَالَ : غَمَزُوهُ شَيْكُلًا جِيلًا وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ  
سَيَبْرُوهُ وَالْمَعْرُوفُ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ فِي تَلْبِيسِهِ  
وَجَمْعُهُ الْمَعْرُوفَانِ وَالْمَعْرُوفُونَ ، وَكَذَلِكَ  
غَيْرُهُ : أَدْنَى مَنْ قَالَ هَذَا غَمَزُوهُ وَسَيَبْرُوهُ  
وَرَأَيْتُ سَيَبْرُوهُ فَأَهْرَهُ كَاهُ وَجَمَعَهُ ، وَلَمْ  
يَبْشُرْهُ الْمَعْرُوفُ .  
وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ : لَا يَبْشُرُونَ  
بَشْرًا لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِأَلْسِنِهِ . وَيَبْشُرُ الْفُلَانُ :  
أَسْعَدَ حُكَّامُ التَّرْبِيعِ .  
وَأَبُو عَمْرٍو : رَسَلَهُ الشُّخَارِ (١) ، وَكَانَ  
إِذَا كَرِهَ يَقُولُ خَلِّ يَوْمَ الْبَلَاءِ ، مِنْ الْفُلْ  
وَالْمَعْرُوفِ وَكَانَ يَكْنَعُهُمْ بِهِ .  
وَأَبُو عَمْرٍو : الْإِفْلَاقُ ، قَالَ :  
إِنْ أَبَا عَمْرٍو هَرَجَ جَارِي  
وَقَالَ :  
خَلِّ أَبُو عَمْرٍو وَسَلِّ سَهْمِي  
وَأَبُو عَمْرٍو : كَتَبَهُ الْمُجَوِّدُ .  
وَالْعُمْدَةُ : سَيِّئٌ مِنْ عِبَادِ الْقَبْرِ ، وَالْقَدَّةُ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِ :  
جَعَلْنَا السَّاءَ الْمَرْحُومَاتِ حَيَّةً  
لِإِكْرَامِهِمْ قَرْنٌ وَالْمَشْرُوفُ وَأَفْسَحَا  
قَرْنٌ : مِنْ كَيْسٍ أَيْسًا . وَأَفْسَحُ : شَيْءٌ مِنْ  
كَيْسٍ مِنْ كَلِمَةٍ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ :  
سَيِّئٌ ، وَكَوْنُهُ حَلِيقَةً مِنْ أَسْلِ الْهَالِي :  
لِكُلِّكُمْ لَكُمْ هَلِكُمْ ذِكْرُكُمْ  
وَلَنْ تَلْزَمُوا أَنْ تَعْلَمُوا مَنْ تَعْلَمُوا  
قَالَ : عَمْرٍو بْنُ قَتَرٍ : انْقَسَبَ إِلَى نَفْسِ عَمْرٍو  
أَبْنِ الْحَارِثِ ، وَلَقِيَ : مَعْدًا مِنْ جِهَةِ  
الْمَعْرَةِ .  
وَالْمَعْرُوفَةُ : مَا لَيْسَ لِكَلِمَةٍ بِإِذْنٍ مِنْ بَلَدٍ  
تَعْلَمُ مِنَ الْفَرَسِ . وَالْيَحْيَاوِيُّ : بِاسْمِ مَوْضِعٍ ،  
قَالَ طَالِيقُ الْكَلْبِيِّ :  
(١) قوله : « والشاره أي ابن أبي حديد ، كما  
في شرح القاموس .

يَقُولُونَ لَكَا جَعَلُوا لِكَا شَيْئًا لَكُمْ  
لَكَا الْأُمُّ سَيِّئًا بِالْيَحْيَاوِيِّ (١) وَالْأَبُ (٢)  
وَأَبُو عَمْرٍو : كَتَبَهُ الْقَرَجِيُّ .  
وَأُمُّ عَمْرٍو وَأُمُّ حَامِرٍ ، الْأُولَى نَادِيَّةُ  
الْفَصِيحِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِأَنَّهُ اسْمُ سَيِّئٍ فِي النَّحْوِ ،  
قَالَ الرَّائِزِيُّ :  
بِأُمِّ عَمْرٍو أَهْمِي أَهْمِي بِالْهَرَمِيِّ  
مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجَرَادٌ عَطَلِي  
وَقَالَ الشُّكْرِيُّ :  
لَا تَقْرَأْنِي إِنْ قَرِئَ شِعْرُكُمْ  
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَهْمِي أُمُّ حَامِرٍ !  
يَعَالِي لِلْفَصِيحِ أُمُّ حَامِرٍ كَانَ وَلَكِنَّا حَامِرٌ ، وَهِيَ  
قَوْلُ الْهَالِي :  
وَكَمْ مِنْ يَحْيَاوِي كَتَبْتُهُ الْقَبِيصَ  
بِهِ حَامِرٌ وَهُوَ قَوْلُهُ  
وَمِنْ أَمْعَالِهِمْ : حَامِرِي أُمُّ حَامِرٍ ، أَهْمِي  
بِحَرَامٍ عَطَلِي وَكَتَبْتُ بِحَالٍ كَلِي ، كَقَوْلِهِ  
حَتَّى يَخْتَمِعَهَا لَمْ يَجْعَلْهَا وَتَعَطَّرَتْهَا . قَالَ :  
وَالْقَرِيبُ قَرِيبٌ بِهَا الْكَلُّ لِي الْمَعْرُوفِ ،  
وَيَحْيَى الرَّجُلُ إِلَى وَجَاهِهِ كَيْسٌ فَهَذَا يَحْيَا  
لِكَلِمَةٍ هَلْ لَزِي الْعَصِي ، فَصَحْلُ الْفَصِيحِ عَمْرٍو  
يَقُولُ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ ، يُفَضِّلُ مَكَالَ لِمَنْ  
يُطْلَعُ بِهِنَّ الْكَلَامُ .  
• عَمْرٍو • الْمَعْرُوفَةُ وَالْمَعْرُوفَةُ : الطَّوِيلُ . يَمَالُ  
ذَلْبُ عَمْرٍو ، وَسَيِّبُ عَمْرٍو طَوِيلٌ (عَمْرٍو  
أَبْنُ الْأَعْرَابِ) وَالْقَدَّةُ :  
لَقَامٌ وَسَكَانٌ وَلَمْ يَوْسُو  
يَنْسَحْ عَمْرٍو كَقَوْلِ الْأَرَمِيِّ  
أَسْ صَاعِ الرَّجُلِ عَمْرٍو الْيَدِ  
عَمْرٍو بِالْبَسْبِ الْمَعْرُوفِ  
وَيَعَالِي : الْمَعْرُوفَةُ الْفَرَسُ الْخَفِيُّ الْفَرَسُ .  
(٢) مكاله ذكر البيت في الطبقات جميعها .  
ودعاية البديان هي :  
يقولون « جعلا لكا شئنا »  
لكه الأم « لكا » لى الوطن والأب  
[ حيد الله ]

وَيَعَالِي : قَرَسَ عَمْرٍو ، قَالَ الْمُمَلِّكُ بْنُ عَبْدِ  
الله :  
عَنْ الشَّحْ جَوَالًا كَانَ حُلَامَةً  
يَحْمُرُ سَيْدًا لِي الْبُلَانِ عَمْرٍو  
قَوْلُهُ مِنْ الشَّحْ يُرِيدُ مِنَ الْخَلِيلِ أَيْ تَصَبُّهُ  
الْجَرِي . وَالسَّبُّ : التَّأْذِيَةُ . يَمَالُ : مَوْسِدُ  
أَسْبَادٍ . أَبُو عَمْرٍو : قَالُوا عَمْرٍو ، قَالَ مَوْسِدُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِ :  
لَارَتْ يَوْمَ قَتَلِي حَيَّةً إِذَا بُنْتُ  
يَنْتَرِفُونَ إِلَّا الشَّجَاءَ الْمَعْرُوفَ  
وَالْمَعْرُوفُ : اللَّبُّ الْحَيَّةُ ، قَالَ جَرِيدٌ  
يَجْعَلُ قَرَسًا :  
عَلَى صَاحِبٍ تَعَالَى بِسَمِّي بِالْفَصِيحِ  
إِذَا حَادَ لِي الْوَعْدُ سَيْدًا عَمْرٍو  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْشَكْلُ امْرَأَةً فَكَلَاوِ  
الْكَلِمَةُ لِأَيِّهَا :  
عَلَى وَكَمْ فِي الْقُدْرَةِ الْقَوِي  
يَمَالُ يَنْتَرِفُ يَحْمُرُ مَوْسِدُ  
صَالِحِ الشَّيْبَةِ سَلْبُ عَمْرٍو  
فَعَالِي عَمْرٍو الْمَعْرُوفَةُ : الشَّجَاءُ الرَّجُلُ  
مِنْ الْأَرْبَلِ ، وَقَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي يَرْجُلُهُ  
الرَّجُلُ كَرِيكَةً . وَالْمَعْرُوفَةُ : السَّيِّئُ السَّيِّئُ  
الْقَبِيحُ ، وَالْقَدَّةُ :  
قَلَمٌ أَوْ يَلْمُ الشَّيْءَ تَرْجُلُهُ  
يَحْمُرُ بِهَا الْقَوْمُ الشَّجَاءَ الْمَعْرُوفَ  
• عَمْرٍو • الشُّرُوسُ ، وَخَلِيلُ الرَّاهِ  
الْفَرَسُ الْفَالِقُ الْقَوِيُّ الْقَبِيحُ . وَدَمٌ  
عَمْرٍو : قَبِيحٌ . وَسَيِّبُ عَمْرٍو : شَدِيدٌ ،  
وَقَرَسَ عَمْرٍو : كَلِمَةٌ .  
وَالْمَعْرُوفُ : فَصْلٌ إِذَا بَلَغَ الْقَوْمُ  
وَيَعَالِي لِلْجَعْلِ إِذَا أَكَلُ وَاجْتَرَعُوهُ قُرُوفُ  
وَعَمْرٍو . وَالْمَعْرُوفُ : الْمَهْدِيُّ ، حَامِرٌ ،  
وَالْفَصِيحُ الْهَارِسُ (٣) دَمًا قَلِيلًا لِلْعَلَامِ  
الْحَامِرِ مَبْشُورٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)  
(٣) قوله : « والجميع الهارِس » في القاموس  
بمفرده . والجميع جارِسٌ ، وهَارِسٌ نَادٍ ،  
للمعركة الشعر كقول حميد ، وألحد البيت ..

الأزهرى: المَشْرُوسُ والمَشْرُوسُ المَشْرُوسُ؛  
وقال حميد بن كوفي يبعث يساء نساناً  
بالباقية:

أولئك لم يثربن ماستك القري  
ولا حُصْبٍ فيها ريات العاريس  
ويقال للفلان المَشْرُوسُ: مَشْرُوسٌ. وفي  
حديث عبد الملك بن مروان: أين أنت من  
مَشْرُوسٍ راضع؟ المَشْرُوسُ، بالهمز:  
المَشْرُوسُ أو المَشْرُوسُ إذا بلغ المَتر، وقد  
يكون القصيف، وهو من الإبل ما قد سَينَ  
وضيح وهو راضع يند.  
والمَشْرُوسُ والمَشْرُوسُ واحد إلا أنَّ  
المَشْرُوسَ يقال للجدب.

صموس. المَشْرُوسُ، يفتلج الزاه:  
الشَّيْبُ المَشْرُوسُ. وفي: القبيح من  
القبائح، والمَجْنَعُ العارِبُ. والمَشْرُوسُ:  
الآية الشَّظْلَةُ الذي لا ينجح فيها إلا المَعْدَةُ،  
وهو ينضم إلى المَشْرُوسِ. والمَشْرُوسُ:  
النَّص، والمَجْنَعُ العارِبُ والمَشْرُوسُ. وفي  
عاري: لا خير لهم، واجتمع مَشْرُوسٌ.  
وَمَشْرُوسُ الغريم: أَمَدُهُ.

صموس. حَرْبُ حاس: ضَيْفَةٌ،  
وكذلك كَلَّةُ حاس. وقد حاس: مَطْلُومٌ،  
أَشَدُّ تَلَبُّبًا:

إذا حَفَّتِ الدُّمُ الحاس عروبي  
فلا يركبي يقي. ولا يَهْتَمُّ  
والمَجْنَعُ حُشٌّ، قال النجاشي:  
وكرأى بالشَّوْلِ يند الحاس  
وهو أَكْبَرُ حُشٍّ تَحْتِي حُشٍّ  
وقد حَسَّ حَسًّا وَحَسًّا وَحُسًّا وَحَسًّا  
وحُسًّا، وأمر حَسَّ وحُسًّا وحَسَّ  
ومَحَسَّ: ضَيْفٌ مَطْلُومٌ لا يثرب من أين يَدُلُّ  
كُ، ويُدَّ قِيلَ: أَلَا يَأْمُرُ مَحَسَّاتِ  
ومَحَسَّاتِ، يَحَسُّبُ المِيعَ ويَحْسِبُ، أي  
مُتَرَبِّعٌ عَنْ جِهَتِهِ مَطْلُومٌ. وأسد حَسَّ:  
ضَيْفٌ، وقال:

يَبْلُغَانِ كَالْحَلْدِ الثَّنِي  
أُطْلَفَ بَيْنَ دُوَيْحِ حَسَّ  
وَالْحَسَّ: كَالْحَسَّ، وهي الحَلْدَةُ  
حَكَاهَا ابْنُ الْأَرَاءِيِّ، وأشدَّ:  
إِنَّ أَهْوَائِي جَمِيعًا مِنْ حَقَرٍ  
أَسْرًا لِي حَسًّا جَلَّةَ الشَّرِّ  
وعَسَّ عَوْدُ الْأَمْرِ بِفَيْحِهِ وَعَسَّ:  
عَطَلَهُ وَلَبَّسَهُ وَلَمْ يَبْشُرْ. وَالْحَسَّ:  
الدَّاهِيَةُ. وكلُّ مَا يَهْتَدِي لَهُ: حَسَّ.  
وَالْحَسَّ: الذي يَهْتَدِي الْأَخْيَارُ  
كَلَامُهُ.

وَمَحَسَّ مِنَ الْأَمْرِ: أَرَى أَنَّهُ لَا يَهْتَدِي.  
وَالْحَسَّ: أَنْ يَرَى أَنَّكَ لَا تَهْتَدِي الْأَمْرَ،  
وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ. وفي حديث علي: أَلَا وَدَّ  
شَاوِيَةَ لَا يَلْمُ مِنْ الْوَلَدِ، وعَسَّ عَوْدُ  
الْمَحَرِّ، مِنْ ذَلِكَ، وَيَدِي بِالْمَحَرِّ  
السَّجَّوَةِ. وَمَحَسَّ حَتَّى: كَلَّفَكَ وَهوَ بِهِ  
عَالِمٌ. قال الأزهري: وَمَنْ قَالَ يَحَسُّونَ  
بِالْمَحَرِّ السَّجَّوَةِ، فهو مُطْلَقٌ. وَمَحَسَّ  
عَلَى: كَمَا تَقَرَّضَ لِي حَبِيبٌ مِنْ أَمْرٍ.  
وَالْحَسَّ: الْأَمْرَ الْمَحَلِّيَّ. ويقال:  
لَمَحَسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَحَسَّيْتُ وَلَمَحَسْتُ  
يَسْتَعِي وَاجِدٌ. وَمَحَسْتُ فَلَانًا مَحَسَّةً إِذَا  
سَارَتْ وَلَمْ تَجَاهِدْ بِالْمَدَارِ. وامرأة  
مَحَسَّةٌ: تَسْتَرْزِقُ فِي بَيْتِهَا وَلَا تَقْتَدِرُ، قال  
الزهري:

إِنَّ السَّلَانَ وَخَرًّا وَلَكِنَّهَا  
أُمُّ مَحَسَّةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ  
أَي تَلْبَسُ بِالْمَخِيَرِ يَوْمَ خَرِّ مُعَالِفٍ بِهِ.

وَالْمَحَسَّةُ: السَّرَارُ.  
وفي الكاوي: حَفَّتْ فَلَانٌ عَلَى التَّحْسِ  
وَالْمَحْسِ (١) أَي عَلَى يَمِينِ حَبِيبٍ حَقَّ.  
(١) قوله: وفي النواذر: حلف فلان على  
العصية... هكذا في الأصل بهذا الضبط  
وجاءت النواذر وشرحه: وفي النواذر حلف فلان  
على العصية، كصاية. وفي بعض النسخ:  
العصية، بزيادة ياء الضمة، وفي النسخة: حلف  
العصية والعصية بالعصية والتصديق فيها، واليمين  
واليمين.

ويقال: حَسَّ الكِبَابُ، أي حَسَّ.  
وطاؤون حَسَّاس: أول طائفة كان في  
الإسلام بالعام.  
وحَسَّاس: اسم رجل.

وفي الحديث ذكر عيسى، يفتح الحين  
وتحسّر الجيم، وهو واد بين مكة والمدينة  
كَلَّةُ النِّبِيِّ، في مَعْرُوفٍ إِلَى بَنِي.

صموس. الْأَحْسَنُ: الْقَائِدُ الْحَيْنُ الذي  
تَلْبَسُ حَيْبًا، ويطأ الْأَحْسَنُ. وَالْحَسَّ:  
الْأَقْوَامُ الْحَيْنُ لَيْسَ التَّحْنُ وَلَا يَكَادُ الْأَحْسَنُ  
يُصَوِّرُ بِهَا، وقيل: الْحَسَّ حَفَّتْ دُرِّيَّةُ  
الْحَيْنِ بَعْدَ سِلَاقٍ فَمِنْهَا لِي أَكْبَرُ أَوْفَاءِ.  
رَجُلٌ أَحْسَنُ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ يَتَنَصَّرُ،  
وقد حَسَّ يَحْسُنُ حَسًّا، واستحسنته قيسُ  
ابْنُ ذَرِيٍّ لِي الْإِزْلَ قَالَ:

فَأَتَيْتُ مَا حَسَّنَ الْحَيْنُ حَوَارِفَ  
دَوَائِمٍ بِوَحَايَاتٍ عَلَى سَبِيلِ  
وَالْحَسَّ: وَالْحَسَّ: الْإِفْطَالُ عَنْ  
الْقِيَّةِ.

وَالْحَسَّ: مَا يَكُونُ يَوْمَ صَلَاحِ الْبَكْرِ  
وَرِيَادَةِ. وَالْحَسَّ لِلْإِلَامِ حَسَّ لَكُنْ يَوْمَ  
يَنْدُ ذَلِكَ زِيَادَةً. يقال: الْحَسَّ صَلَاحُ  
الرَّوْكِ لِحَسَنَةِ وَاحْتِمَاءِهِ، أي طَوَرُهُ، وكَلَامُ  
الْحَسَّ حَسِيَّةً. وعلامة حَسَّ كَلَّةً، أي  
مُؤَلِّقَةً. ويقال: حَسَّ حَسْمُ الْمَرْيَمِ إِذَا  
قَابَ إِلَيْهِ، وقد حَسَّ اللَّهُ تَعَالَى. ولَدَانُ  
لَا حَسَّ يَوْمَ الْمَوْظِعِ، أي لا يَنْجَحُ. وقد  
حَسَّ يَوْمَ تَوَلَّكَ أَي تَجَعَّ.  
وَالْحَسَّ: التَّحْقِيقُ بِوَكَلٍ مَا حَسَّ  
وَيَرْكَبُ بَهْمَةً، وهو الْمُتَحَقِّقُ أَيْضًا.  
وَمَحَسَّتْ أَمْرًا كَذَا وَفَعَلَتْهُ، وكَلَامُهُ  
وَمَحَسَّتْهُ وَكَلَامُهُ، وكَلَامُهُ كَلَّةً يَسْتَعِي  
كَلَامُهُ.

صموس. قال الأزهري في لَرَجِيَّةٍ  
حَسَّ: الْمُتَحَقِّقُ: التَّحْقِيقُ بِوَكَلٍ مَا حَسَّ  
وَيَرْكَبُ بَهْمَةً، وهو الْمُتَحَقِّقُ أَيْضًا.



**عصم** : التمسع : شرب بين الطعام وعصمه : عصته ، وهي كنية على أفراد العائذ ، وكنت بنوثة يربون بها العائذ ، ويضع يقول عاصم . قال الأزهري : عصمت المايص والآيص ، وهو العائذ ، والعائذ : أن يخرج اللحم ريفاً ويؤكل فيه مطبوخ ولا مشوي ، يسمونه السكارى . قال الأزهري : المايص مغرب ، ودوي عن ابن الأعرابي : الله قال : المايص المولع بأكل المايص ، وهو الهلام .

**عصج** : التمسج والمناهج : الشيد السلب بين الإبل والتملح .

**عصط** : عصط عضة عصفا واعتصمة : حابه ووقع يوه ولكه يا كس يوه . وعصط يضة الله عصفا وعصطها عصفا كصطها : كم يشكرها وكفرها .

**عصق** : العسق والسقسق : البند إلى أسقل ، وليل : من قعر البئر والقبح والزواوي ، قال ابن بري : وفيه قول الشاعر :  
والعصق بين زواجر الزاوي عصفو  
أي يصفو .

ويعصفو البئر وإعافها : جعلها عصفية . وتقول العرب : بئر عصفية وصفقة بصفدة القفر ، وقد عصفقت وعصفت ، وأصفقتها وأصفقتها ، وإنما كنيته السقي والسق . قال الله تعالى : وعلى كل شاة يأتين من كل فج عصفى ، قال القرطبي : لكه أصل الجواز عصف ، ويتر كسر يقولون عصف . قال مجاهد في قوله [ لكاه ] : من كل فج عصفى : من كل بئر يصب ، وقال البيث في قوله [ لكاه ] : من كل فج عصفو : ويكأن عصفو ، قال : والمسيق أكثر من المصبي في العريفية .  
وأما في الأزهري : برجيها .  
ويقال لي في الخليل البكر عصف أي عصف ،

وما لي فيها عصف أي عصف .  
والمسقى : البئر الموضوعة في السمسرة يتصبع (عن أبي حنيفة) ، قال : وأنا يوه شالاً .

وَجَزَلْ عَصَى الْكَلَامِ : إكلايو عود .  
والمسقى : بنت . ويصير عاصق ويلل حافية : تأكل المسقى ، قال الجوهري : المسقى ، بكسر السين ، شجر بالجواز وجماعة ، قال ابن بري : ويقال المسقى أثر بين المتكلم ، قال الشاعر :  
تألمس أن العين حلو إذا دنت  
وهو إن دنت عني أثر بين المسقى  
والمسقى : موضع ، قال أبو ذؤيب :  
لما ذكرت أما المسقى لأفنى  
ثم وأرد ظهري الأعظم الفصح (١)

والمسقى ، بضم السين وكسر الميم : موضع بين مكة وقول ساجدة بن جوح :  
لما رأى عصفا ورجع عضة  
عذراً كما حذر القين المسقى  
أراد المسقى كثر ، وقد يكون عصف بلفظ عصفو فهو خلا . قال الأزهري : المسقى موضع على جادة طريق مكة بين مملو بن سكرم ودامو جرق ، قال : والمائة تقول المسقى ، وهو عصفاً . قال : وعصف موضع آخر . ول المسقى وكسر المسقى ، قال ابن الأثير : المسقى ، بضم السين وكسر الميم ، نزل عند القرو لستج البراق ، كما ينكر المتن وسكون الميم قراون كونه المصانص ، وكه رسول الله ، لا حصرها .

وجمادى : موضع ، وعصف : أزمع .  
لمركبة .  
وما لي الشيء عصفقة : كقولك ما يوحية (عن الخليل) ، أي لمع ولا وقصر ولا

(١) قوله : وأول المسقى قال الصاحلي : فيه لاشبه باليات : بالكسر ويقدم والفتح يدل الم احد . قلت : لما الكسر فيه رواية الباهل ، ورواه الألفي بنع النين ، وقال هو اسم واد ، فكان الروايات أربعة اء . شرح القاموس .

لحوق من ربه ولا ستم .  
وعصف النظر في الأمور عصفياً ، وعصف في كلامه ، أي تلعب . وعصف في الأمر : تنزه يوه ، فهو عصفق . ول المسقى : كره كاذب الشهرة وأوصلت وصلاً يمتد المتكلمون تمسقهم ، المسقى : المتعالي في الأمر المتعسف يوه ، الذي يطلب أقصى حايته . والمسقى والسقى : ما يند من أطراف التقاوي . والأعلاق : أطراف التقاوي الجيوك ، ولط الأفرات ، ولم كقيد ، وفيه قول رؤي :

وقايم الأعلاق حايي المسقى  
مضيو الأعلاق كساع الكفن  
ويقال الأعلاق [حيان] (٢)  
المسقى ، ويحذر أن تكون بيدة القرو .  
وأعاق : موضع (٣) ، قال الشاعر :  
وقد كان يا مثلاً نكيلة  
أعاقق برفاقه فاجاره

**عصل** : قال الله عز وجل في آية الشكاست : **وَالْمُطَلِّينَ عَلَيْهِمْ** ، ثم السعاة اللين ياتلون الشكاست بين أزواجه واجشهم حائل وساع . ول المسقى : ما تركت بنت قنق حالي ومكوك حائل صكة ، أراد يبالو زواجيه ، ويأكلو الحليفة بلفظ ، وأما عصف الزواجة ، لأنه لا يجوز يكاحين ، فحبرت لهم الشقة فأنهن كالمسكاست .

والعائل : هو الذي يتولى لزوم الرجل في ما يوه ويكوك وعكوك ، وفيه قول ليل يفسحج الرسالة : حائل .

والمسقى : الميكة والويل ، والمجنع أمال ، عول صلا ، وأصمة كبره

(٢) كلمة ساقلة في الأصل ، وقد أصفها من التهام .

(٣) قوله : وأعاق موضع ، ضبطه شارح القاموس بضم المعز ولفظ في ياتون .

[عبد الله]

واستعملته، واحتمل الرجل: عول يفتير،  
أفتد سبيته:

إن الكريم وأبلى يتحول  
إن لم يجد يوماً على من يتحول  
كبحسب من يتبعها ويتحول  
أراد من يتحول عليه، فحلت عليه عليه عليه  
وإذ على، متفككة، ألا ترى أنه يتحول إن  
لم يجد من يتحول عليه؟ ولعل: فحلت لغيره  
والاخيصة يفتير، قال الأزهري: خلا  
كما يقال: انعدمت إذا خدمت نفسه، والفرء  
إذا فرء السلام على نفسه.

واستعمل فلان غيره: إذا سأله أن يتحول  
له، واستعمله: طلب إليه العمل.  
واحتمل اضطررب في العمل. واستعمل  
فلان إذا دلى ضللاً من أعماله السلطان. وفي  
حديثه غيره: دفع إليهم أرضهم على أن  
يتحولوا بين أمرالهم، الاخيصة: الخيال بين  
العمل، أي أنهم يفترون بما يحتاج إليه من  
جانه ويدرأه وتلجس وسجاسه وتحو ذلك.  
واحتمل فلان ذنبه في كذا وكذا، إذا  
دبره يجهو، وأحتل رأيه وأتقن ولسانه،  
واستعمله: عمل به. قال الأزهري: عمل  
فلان الصنعة يشتمل على، فهو عامل،  
قال: ولم يبي قولنا أحتل فلان صناعته إلا  
في هذا الصنعة، وفي قولهم: حيكه أنه  
هتلا، وإلا فسأل الكلام يبي على فعل  
سائر المتين، فحلت: سرتب القصة  
سراً، ويكفه بلها، وما أشبهه. ودخل  
عشرون إذا كان كسراً.

ودخل عمل: فخر عمله (حكاه  
سيوطي) وأفتد لسانه بن جويته:  
حتى شاماً كليل موحياً عمل

بانت طرباً ويات الليل لم يسم  
نصب سيوطي موحياً بعمل<sup>(١)</sup> وقامه غيره  
بن الشرحين فقال: إنما هو ظرف، وهذا

حسن يث، لأنه إنما يتحول الشيء على إعماله  
فقط إذا لم يوجد من إعماله يث.  
ودخل عشرون: يعني رجل عمل، أي  
متلجس على العمل.

وتحت فلان يث، والفتيل: لينة  
العمل. يقال: عملت فلاناً على البصرة،  
قال ابن الأثير: قد يكون عمله يعني رأيه  
ومشقه حيلة، وإن ما أشبهه الفراء ليبيد:  
أو يستعمل عمل بضاعة شتى  
بسرقتها تدب له وكلام  
قال: أوقع: عمل على بضاعة  
شتى، قال: ولو كانت حيلة  
لكان أيقن في التريفة، قال الأزهري:  
البضاعة في بيتك كيد جنت الضلوع، وإنما  
وضعت حيلة وأتاه فحلت عمل يعني  
معمل<sup>(٢)</sup> أو عامل، ثم جمعه حيلة، والله  
أعلم.

واستعمل فلان المثل إذا ما بقي هو يث.  
والفتيلة: العمل، إذا أفتلها ألبها  
تسروا اليوم. والفتيلة والفتيلة: ما حول.  
والفتيلة: حالة العمل. ودخل غيب الفتيلة  
إذا كان غيب الكسب. وجعل الرجل  
باطله، في الشر حاسة، وكفه من العمل.  
وقالوا امرأة من العرب: ما كان لي عيلة إلا  
فأسدكم أي ما كان لي عمل. والفتيلة  
والفتيلة والفتيلة والفتيلة (الأخيرة من  
المعاني) كلف: أثير ما حول.

وقال: عملت القوم عائلهم إذا  
أعاليهم إياها. وفي حديثه غيره، يعني الله  
عنه: قال ابن السكيت: عت ما أفتيت  
لأني عملت على عهد رسول الله، عتله،  
فتلني، أي أفتاني عائل وأجرة عتلي،

(٢) قوله: «لجعل عمل بمعنى معمل الخ»

حارة التلبيد في ترجمة حصد ويقال: فلان حصد  
فلان وحضاهه ومعاضده إذا كان يماره ويرافقه،  
وقال ليد: أو يستعمل سبق بضاعة الخ ثم قال في  
نصه: يقول هو يثبعها، يكون مرة من بينها  
مرة من يمارها لا يمارها.

يقال يث: أعتقه وعتقه. قال الأزهري:  
العتاة، بالضم، رزق العامل الذي جليل له  
على ما قلل من العمل.

وعائلت الرجل أعباه معاملة،  
والعائلة في كلام أهل العراق: هي  
العائلة في كلام الجاهليين.  
والعتلة: القوم يعملون بأيديهم شروياً  
من العمل في طين أو حفر أو غيره. وعائلة:

ساعة يعمل.  
والعامل في التريفة: ما حول عتلاً،  
رفع أو نصب أو جر، كالعمل والسيو  
والجاء، وكالاشاء أي من شأنها أن  
تعمل أيضاً، وكالاشاء العمل، وقد حول  
الشيء في الشيء: أعتد له يوماً من  
الإجبار.

وعمل هو العمل: بالغ في أداءه،  
وحله هو، وحتى إن الأعرابي: عمل هو  
العملين، يكثر التثنية وسكون الهمز،  
وقال ثعلب إنما هو العملين، يكثر التثنية  
وكثير الهمز ومعه.

وقال: لا تقبل من أمر كذا، فكذلك  
لا تقبل. وقد تملت لك، أي تلتيت من  
أجلك، قال مزاجهم المتكلم:  
كأذ مثالي تقول من ألكي  
ليأبها عن أهلها: لا تمل  
أي لا تتفر، فليس لك فرج في سرك. قال  
أبو سويد: سوت أتمل في ساجوت،  
أي أتمل، وقول الجاهليين بعيت كرساً:  
ورفبه بعامله قنوسو

سريع مكرها فليز قدما  
أي رزقه يثني بيته الشكر.  
والفتنة من الإثارة: البنية المتكثرة  
المعقودة على العمل، ولا يقال ذلك إلا  
للأجني، لهذا قول أهل اللغة: وقد حكى أبو  
عرّ يثمن ويشتم. وأفتل عتد سيوطي:  
اسم، لأنه لا يقال جنت يعمل ولا ناقة  
يشتم، وإنما يقال يثمن ويشتم. فبتم الله  
يعني بها الخير والثاقة، ولذلك قال لا تمل

يَقْتَلُ جَاءَ وَصَفًا، وَقَالَ فِي بَابِ مَا لَا يَتَصَرَّفُ: إِنْ سَمِعْتَهُ يَصْعَلُ جَنَعَ يَصْعَلُو فَصَحَّ يَصْعَلُ الْجَنَعُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّاجِدِ الْمَذْكُورِ، وَيَضَعُفُ بِرُؤْهِ هَذَا وَيَجْعَلُ يَجْعَلُ وَصَفًا. وَقَالَ كَرَامٌ: الْيَمْلَةُ الْكَاثَةُ الشَّرِيفَةُ إِشْكُنَ لَهَا اسْمٌ مِنْ الصَّمَلِ، وَالْجَمْعُ يَمْلَتَاتٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِدِ:

بَارِئُ زَيْدِ الْيَمْلَتَاتِ الْكَبَلِ  
تَمَاطُونَ الْبَلْبُ عَيْنَكَ فَاتَرَلُو  
قَالَ: وَذَكَرَ الْخَاسِرُ فِي الصَّلَاحَاتِ أَنَّ هَلْجِينَ الْيَمْلِينَ يَتَّبِعُو اللَّهَ بِنِ رَوَاحَةٍ.

وَالْقَاةُ حَمَلَةٌ يَكُونُ الْبَقَالَةُ: قَاوَةً يَكُلُ الْيَمْلَتُكَ، وَقَدْ حَمَلَتْ، قَالَ الطَّغَايُ:

يَعْمُ الْفَقَى حَمَلَتْ إِلَيْهِ يَعْشَى  
لَا تَنْدُكِي جَنَّةَ السَّارِ كَلَامًا  
وَحَمَلٌ مُشْتَقٌّ: قَدْ حَمَلَ يَوْمٌ وَمَوْجٌ.

وَقَالَ: أَهَمَلْتُ الْكَاثَةَ حَمَلْتُ. وَفِي الْحَتِيبِ: لَا لَعْنَتَ الْمَعْلَى إِلَّا إِلَى لَفَاكُو تَسَاجِدَةٍ، أَيْ لَا لَعْنَةً وَلَا نَاقِيًا، وَهِيَ كَحَيْثُ الْإِسْرَاءِ وَالْإِرْقَاوِ: حَمَلْتُ بِأَفْئِدَتِهَا أَيْ أَسْرَعَتْ، وَأَلْهَمَ إِذَا أَسْرَعَتْ حُرْجَتُهَا أَذْفَكُهَا يَجِدُو السَّرِيرَ. وَفِي حَتِيبِ قُلُوبَانٍ: يَحْمِلُ الْكَاثَةُ وَالسَّاقِ، أَحَبَّرَ أَنَّهُ قَوِيَ عَلَى السَّرِيرِ رَاكِبًا وَمَاضِيًا، فَهَوُ جَمْعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، وَأَلَّهُ حَافِقٌ بِالرَّكُوبِ وَالْمُتَحَمِّرِ.

وَحَمِلَ الْبَرَقُ حَمَلًا، فَهَوُ حَمَلٌ: دَامَ قَالُ سَاعِدَةٌ بُنُ جَوِيَّةٌ وَأَنشَدَ:

حَتَّى هَامَا تَحْمِلُ مَوْبَعًا حَوْلَ  
وَحَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: لَمَرٌ.

وَالْعَوَائِلُ: الْأَرْبَابُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَوَائِلُ النَّاسِ قَوَائِمُهُ، وَاجْتَلَاهَا حَامِلَةٌ. وَالْعَوَائِلُ: بَنَرُ الْمُتَوَسِّطِ وَالنَّيَّاسِ. وَفِي حَتِيبِ الرَّاكِبِ: كَرَسَ فِي الْعَوَائِلِ نَسَمًا،

الْعَوَائِلُ بَيْنَ الْبَرِّ: جَمْعُ حَامِلَةٍ، وَهِيَ أَيْ يَسْقِي عَيْنَهَا وَمُتَرَفٌّ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَضْدَالِ، وَهَذَا الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ فِي الْأَرْبَابِ وَحَامِلُ الرَّيْحِ وَحَامِلَةُ: مَعْلُومَةٌ دُونَ

السَّانِدِ، وَيُجْمَعُ حَوَائِلُ، وَحَمِلَ: حَامِلٌ

الرَّيْحُ مَا عَلَى السَّانِدِ، وَهُوَ دُونَ الْقَلْبِ. وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ أَيْ لَعْنَتُ مَعْمَلٍ، وَحَتَّى الْعَوَائِلُ: لَمْ أَرِ الصَّفَقَةَ تَمَثَّلَ كَمَا تَمَثَّلَ يَمَكَّةً، وَلَمْ يَسْمَرْهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَجَبَتْهُ يَقُولُ: وَكَأَنَّ لَعْنَتَ يَمَكَّةً، فَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

وَصَلَّ: اسْمٌ وَجِلُّ، فَالْوَصْلَةُ وَرَقَصُ وَلَدَهَا:

أَشْبَهَ أَبَا لُثَمٍّ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَارَقَ إِلَى الْغَيْرَاتِ زَيْلًا فِي الْجَبَلِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَرِّي رَقَصَتْ

هَوُ أَبُورُ، وَهُوَ كَيْسٌ بَنُ حَاصِرٍ، وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَرْثُومَةٌ بَنُ زَيْدٍ الْعَمَلِيُّ، وَلَهُ الْبَرِّي كَاثَةُ لُثَمٍّ يَوْمَ هَمُورٍ:

أَشْبَهَ أَيْسَى أَوْ أَشْبَهَ أَبَاكَ  
لَمَّا أَيْسَى قُلْنَ كَالِ خَاكَ  
تَضَمَّرُ أَنْ تَكَاكَ بِدَاكَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَاضِيُونَ إِذَا مَضَوْا عَلَى أَرْبَعِهِمْ يَسْمَوْنَ بَنَى الصَّمَلِ، وَأَنشَدَ الْأَصْبَغِيُّ:

لَذَكَرَ اللَّهُ وَتَمَتَّى وَزَكَلُ<sup>(٢)</sup>  
يَسْتَوِلُ يَتَبَلَّهَ يَبُو عَمَلٍ  
لَا صَفَتْ يَصْفَلُهُ وَلَا تَقَلَّ

وَبُو حَامِلَةٌ وَبُو حَمَلَةٌ: حَيَالٌ بِنِ الْغَرَبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَامِلَةٌ قِيْلَةٌ إِلَيْهَا يُنْسَبُ عَلَيْهِ بَنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ، وَحَامِلَةٌ حَتَّى بِنِ الْبَرِّ، وَهُوَ حَامِلَةٌ بَنُ سَيِّ، وَوَرَمُهُ نَسَابٌ مَعْرُوفٌ تَهْمُ بِنِ وَكَلِ قَامِيو، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ:

أَعَامِلُ أ حَتَّى مَتَى تَلْعَنِينَ  
إِلَى حَيْرٍ وَإِلَيْكَ الْأَحْمَرُ؟  
وَوَالِدُكُمْ حَامِلٌ فَارْجِعُوا  
إِلَى السَّبَبِ الْأَكْبَرِ الْأَقْبَرِ

(١) قوله: «وصل صفت في مادة زنا»:  
«حَمَلٌ، بِهَا، لِهَيْمَةِ، وَفِي كَلَامِكَ فِي مَادَةِ  
«حَمَلٌ».

(٢) قوله: «وذكر في التهجيب: أي  
أهم بنى».

وَعَمَلَى: مَوْضِعٌ.

وَفِي الْحَتِيبِ: سَمِلَ عَنْ أَوْلَادِ  
السَّيْرِينَ قَالَتْ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا

عَامِلِينَ، رَوَى ابْنُ الْأَثَرِ عَنْ الْحَفَايِ  
قَالَ: ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يَوْمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَرْ

السَّابِلَ حَتْمَهُ وَأَلَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلْمِ  
اللَّهِ حَرْ وَجَلَّ، وَإِنَّا مَنَاءُ أَلَهُمْ مَلْحَقُونَ فِي  
الْكُفْرِ بِأَبَائِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ كَمَا قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ

لَوْ بَقُوا أَصْنَاءَهُ حَتَّى يَكُونُوا لَمَعْلُوا عَمَلُ  
الْكُفَّارِ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ حَيْثُ حَامِلَةٌ، وَبَنَى  
اللَّهُ عَمَلًا: قَالَتْ قَلْدَارِيُّ السَّيْرِينَ؟ قَالَ:

هُمُ بِنِ أَبَائِهِمْ، لَعْنَتْ: بَلَا عَمَلٌ، قَالَ:  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، وَقَالَ ابْنُ الْبَرِّ: رَوَى

فِيهِ: إِنْ كُلُّ مَوْرَدٍ لَنَا يُولَدُ عَلَى لَفْظِهِ أَيْ  
يُولَدُ عَلَيْهِ بِنِ السَّانِدِ وَالْمَقْدُورِ، وَعَلَى مَا  
قُلْتُ لَهُ بِنِ كَلَامٍ وَإِنِّي، فَكُلُّ يَوْمَهُ عَامِلٌ فِي

الَّذِينَ يَتَمَثَّلُ الْمَسَاكِينُ لِفُطْرِيو، وَصَالِي فِي  
الْعَامِلِ إِلَى مَا قُلْتُ عَلَيْهِ، فَبِنِ حَامِلَاتِ  
الْمَقْدُورِ لِلْعَمَلِ أَنْ يُولَدَ بَيْنَ مُتَرَكِيو،

كَيْسُولِيو عَلَى إِحْضَادِ حَيْثُهَا وَيَتَبَلَّو بِهَا،  
لَوْ تَبَوَّتْ كَلِمَةً يَتَبَلَّو وَيَتَبَوَّتْ التَّيْنِ،  
يَحْكُمُ كَيْسُولِيو وَيَتَبَوَّتْ، إِذْ هُوَ فِي حَكْمِ

الشَّرِيفِ يَتَبَوَّتْ لَهَا، وَهَذَا يَوْمَ نَفَرْنَا، لِأَنَّ رَأَيْنَا  
وَعَمَلًا أَنْ تَمُ مِنْ يُولَدَ بَيْنَ مُتَرَكِيو، وَحَمَلَةٌ  
عَلَى إِحْضَادِ حَيْثُهَا وَعَمَلًا، ثُمَّ جَاءَتْ كَيْ

خَامِلَةٌ بِنِ إِسْلَامِيو وَفِيهِ كَيْسُولِيو بِنِ جَمَلُو  
السَّيْرِينَ الْعَامِلِينَ، وَأَمَّا الْبَرِّي فِي حَتِيبِ  
الشَّيْخِ: أَنَّهُ أَيْ بِغَرَابِ مَعْمَلُو، قِيلَ:

هَوُ الْبَرِّي يَوْمَ الْبَرِّ وَالْمَسَلُ وَالطَّيْحُ.

وَجَلَّ صَفَحٌ: حَسَنٌ الْفِيلَةُ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْبَرِّي رَوَيْنَا فِي الْفَقَاتِ الْقَصَصُ:

رَجُلٌ صَفَحٌ، بِالْبَرِّ الْمُنْجَمَةُ، إِذَا كَانَ  
نَاجِمًا.  
وَالْمُنْجَمُ: الْمَوْجُ السَّائِكِينَ.

• عملس : المَسْلَسُ : السَّرْعَةُ .  
وَالْمَسْلَسُ : الذَّلْبُ الْخَفِيُّ وَالْكَلْبُ  
الْحَيْثُ ، قَالَ الطَّرِيقُ يَعْبُدُ كِلَابَ  
الْعَبِيدِ  
يُوقِعُ بِالْأَرْسَاسِ كُلَّ عَمَلْسٍ  
بَيْنَ الْمَطْعَمَاتِ الصَّيْدِ خَيْرَ الْفَرَاخِ (١)  
يُولَعُ : يَحْتَفِلُ ، وَيَقَالُ : يُغَيَّرُ كُلُّ  
عَمَلْسٍ ، كُلُّ كَلْبٍ كَانَهُ وَلَبَّ . وَالْمَسْلَسُ :  
الْقَرِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى الشَّرِّ ، وَالْمَسْلَسُ يَلْقَى ،  
وَقِيلَ الْفَارِسُ ، وَقِيلَ الْمَسْلَسُ : الْجَبَلُ .  
وَالْمَسْلَسُ : اسْمٌ . وَقِيلَ هُوَ فِي الْمَلِكِ :  
هُوَ أَبُو بَنِي الْمَسْلَسِ ، هُوَ اسْمٌ زَجَلِي كَانَ  
يَسُجُّ بِأَمْرٍ عَلَى ظَهْرِ الْجَوْهَرِ : الْمَسْرُسُ  
يَلْقَى الْمَسْلَسُ : الْقَرِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّيِّئِ ،  
وَأَنفَعُ :

عَمَلْسٌ أَسْمَارٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهَ  
سَمُومٌ حَمَرٌ ثَارَ لَمْ يَنْكَبِرْ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَرَسَانِيَّةُ ابْنُ الرَّاقِعِ يَنْتَحِ  
عَمْرٌ زَيْنُ عَمْرِو الْفَرَسِ ، وَقِيلَ :  
جَمَعَتْهُ الْوَلَّى يَفْعَلُ اللَّهُ جَدُّهُ  
كَهَيْبٌ لَمَّا كَانَ الْفَرَسُ وَالْمَرْ  
فَاوَلَهُنَّ ابْنُ وَالْوَرَّ هَالِبٌ  
وَمَا لَكَ مِنْ عَيْبٍ الْبَرَارِ يَمْلِكُ  
وَلَايَةً كَانَتْ مِنْ هُوَ يَشْتَرِ  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ قَالَى عَمْرٌ مَسْجُورٌ  
وَلَايَةً أَنْ كَسَرَ يَلْقَى حَوَادِثَ  
لَيْزٌ رَامَ ظُلْمًا أَوْ سَتَى سَتَى مُسْجُورٌ  
وَدَايَةً أَلَا تَرَاهُ مَعَ الْفَقْرِ  
كَيْفًا يَسْتَعِينُ مِنْ الْأَمْرِ مَتَمَّ

(١) قوله : يوقع بالأرصاص ، هكذا في  
الأصل وخرج القاسوس هنا . وذكر في « ومع » :  
يوقع بالأرصاص ، حامداً على وقوع مضطرباً يسي  
فقد الروع . فله نوى بالفلان .  
[ وقوله : الفرانج ، قرئ بهم بالهمز وبالحاء  
المهمل . فالحامز يرد أنها لا تخرج من مخرجها  
وأصحابها ، خفيها من الصيد . وبالحاء يرد  
الكلاب التي تعد الطريد ولا تصيد ]  
[ عبد الله ]

وَعَابَسَتْ فِي الْحَكْمِ أَلْفَ ثَلَاثِينَ لَقْدَ  
حَيْثُ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْمَعْنَى  
وَسَابِغَةٌ أَلَا الَّذِي هُوَ رَبُّنَا أَمْرٌ  
حَقَّاقٌ فَمَنْ يَتَّبِعْكَ لَا يَتَّبِعْكَ  
وَسَابِغَةٌ أَنْ الْمَكَارِمَ كَلَّمَا  
سَبَّحَتْ إِلَيْهَا كُلُّ سَاعٍ وَمُجِيبُ  
وَلَايَةٍ فِي تَعْبِيرِ النَّاسِ أَلَا  
مَنْ يَلْقَى يَلْقَى مُنْظَمٌ قَرَى مُنْظَمٌ  
وَدَايَةً أَنْ الْبَرِيَّةَ كَلَّمَا  
يَمْلِكُونَ سَبَّحًا مِنْ إِمَامٍ مَسْجُورٍ  
وَعَادِيَةً أَنْ الْمَلُومَ أَوَّاعٌ  
لِحُلُوفٍ فِي فَضْلِ بَيْنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٌ

• عملس : السَّيْلُ وَالْمَسْلَسُ ، يَشْتَدُّ  
الْأَمْرُ : الشَّدِيدُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْأَيُّو ، وَأَنفَعُ  
ابْنُ بَرِّي لِيَجَاوِ الْعَبْرَةَ :  
لَمَّا رَأَيْتَ الرِّجْلَ الْمَسْلَسَا  
يَأْكُلُ كَيْفًا بِأَلَا قَدْ قَطَا ؟  
أَكْثَرُ يَمُ الْأَكْلَ عَلَى خُرطَا  
تَأْكُلُ الْمَسْجُورِ يَمُ الْفَرَسَا  
فَقَالَ يَكُنْ جَزَاءً وَقَلْبًا  
الْأَزْهَرِي : قَالَ أَبُو عَمْدٍ : الْمَسْلَسُ  
الْقَرِيُّ عَلَى الشَّرِّ ، وَالْمَسْلَسُ يَلْقَى ، وَأَنفَعُ :  
قَرِيبٌ إِلَيْهَا كُلُّ قَرِيبٍ مُسْرَبٍ (٢)  
صَحْنَجَمٌ ذِي كَلْبٍ عَمَلْسُ  
الشُّرْبُ : الْمَسْرُ يَلْتَمَلُ  
وَيَبْرُ عَمَلْسٌ : قَرِيبٌ خَفِيٌّ .

• عملس : السَّيْلُ : الْجَوْدُ وَالظُّلْمُ .  
وَالْمَسْلَسُ : السَّيْلُ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ  
وَالْمَسْلَسُ : وَحْدَةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
وَالْمَسْلَسُ الْإِغْلَاطُ وَالْمَسْلَسُ : وَلَمْ يَكُنْ يَسَاوِ  
وَلَا يَكُونُ . وَمَعْلَى مَاوَسٌ : قَلٌّ .  
وَالْمَسْلَسُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمَسْلَسُ عَمَلَايُ  
وَعَمَلَايَةُ وَمَعْلَى يَجْرِي يَاءُ « الْخَفِيَّةُ نَاقِيَةٌ »  
(٢) قوله : « قَرِيبٌ مِنْهُ » في مادة  
« شرط » . « قَرِيبٌ مِنْهُ » . [ عبد الله ]

وَعَمَلْسٌ وَمَعْلَى وَمَعْلَى وَمَعْلَى :  
أَسْمَاءُ .  
وَالْمَسْلَسُ مِنْ حَاوٍ ، وَهُوَ بَنُو عَمَلَايُ .  
قَالَ الْأَزْهَرِي : عَمَلَايُ أَبُو الْمَسْلَسِ وَهُوَ  
الْجَبَايِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا بِالْشَّامِ عَلَى عَمَلٍ  
مُوسَى ، عَمِلَ الْكَلَامَ . وَفِي عَمَلٍ مُسْجَرٍ :  
أَلَا رَأَى إِنَّهُ مَعَ قَاصِرٌ قَاصِدٌ السَّوْمُ وَالْأَلَا :  
أَتَمَّ الْمَسْلَسُ ؟ هَذَا قَرْنٌ قَدْ عَلِمَ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَسْلَسُ : الْجَبَايِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا  
بِالشَّامِ مِنْ بَنِي قَوْمِ حَاوٍ ، قَالَ : وَيَقَالُ  
لِمَنْ يَلْعَنُ النَّاسَ وَيَلْعَنُهُمْ وَخِلَافُ . قَالَ :  
وَالْمَسْلَسُ الْفَقِيرُ فِي الْكَلَامِ ، مَعْبَةٌ  
الْفَقِيرُ يَوْمٌ ، لَا فِي تَعْبِيرِهِ مِنْ الْكَلْبِ  
وَالْمَسْلَسُ عَلَى النَّاسِ ، أَلَا بِالْبَيْنِ  
يَلْعَنُ عَمَلَايُ ، وَهُوَ : أَسْمَاءُ .  
الْمَسْلَسُ : الْمَسْلَسُ وَالْمَسْلَسُ : قَرِيبٌ مِنْ وَلَدٍ  
عَمَلَايُ ابْنُ لَوْدٍ ابْنُ زَيْنٍ ابْنُ سَامٍ ابْنُ نُوَيْرٍ ،  
وَهُمْ أَسَمُ لَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ .

• عمم : أَمْرٌ أَلَا ، وَالْمَسْلَسُ أَمَامُ  
وَعَمْرٌ وَمَعْرُوفٌ يَلْقَى عَمْرًا ، أَلَا سَيِّدُ  
أَذْنَلُوا فِيهِ إِلَهًا يَخْلُقُ النَّاسَ ، وَنُطْقُهُ  
الْفُتُوَّةُ وَالْفُتُوَّةُ ، وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
أَقْلَى الْمَعْدُ : أَمْرٌ ، وَأَعْمُورٌ ، بِالْطَّهَارِ  
الْمَسْلَسُ : جَمْعُ الْجَنْبِ ، وَكَانَ الْحَكْمُ  
أَعْمُورٌ لَكِنْ حَكْمًا حَكَاةً ، وَأَنفَعُ :  
تَوَجَّعَ بِالْمَعْنَى يَكْلُ عَمْرًا  
يَكْمُرُ الْأَعْمُورُ وَكُلُّ عَمَالٍ  
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :  
وَقُلْتُ : كَمَثَرٌ سَلَحَ ابْنُ عَمٍّ  
وَمَعْلَبٌ شَلَحَ وَهِيَ الطَّرِيقُ  
أَوَّلُ : ابْنُ عَمٍّ ، يُرِيدُ ابْنُ عَمٍّ خَالَتُ  
ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ لَأَنْ خَيْرًا قَدْ حُرِفَ ،  
وَدَوَّاهُ الْأَعْمُورُ ابْنُ عَمٍّ ، وَهِيَ :  
ابْنُ عَمٍّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالَتُ :  
كَمُ تَقْتَلُمَا : جَمْعُ الْبَنَاتِ عَمْرًا  
وَأَنفَعُ : صَحْبُ الْبَنَاتِ وَنَسَبُهُمَا ؟  
وَالْأَمْرُ عَمٌّ ، وَالْمَسْلَسُ الْفُتُوَّةُ . وَمَا كُنْتُ



وَالْعَامَّةُ : عِيدَانُ تَمْلُوقَةٍ لَرَكَبٍ فِي  
الْبَحْرِ وَيَحْمِي عَمَلَهَا ، وَخَفَّتْ أَنْ الْأَعْرَافُ  
الْبُيُوتِ مِنْ هَذَا الْحَرْبِ قَالَن : عَامَةٌ يَأْتِي مَانَوُ  
الرَّاسِ وَالْمَانَوُ الْعَلِيُّ ، وَهُوَ الصَّحْبُ .  
وَالْعَصِيمُ : الْعُطْلُوبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ،  
وَيُدْعَى حَتِيبُ الرُّوَا : كَلْبَانٌ عَلَى رَوْضَةٍ  
مُحَمَّدٍ ، أَيْ وَالِدَةُ الْبَارِئِ طَوِيلِي ، وَكُلُّ  
مَا اجْتَمَعَ وَكُتِرَ عَصِيمٌ ، وَالْعَصِيمُ عَصِمٌ ، قَالَ  
الْمُجَنَّبِيُّ : عَصِمْتُ سَهْمَةَ نُورِ ، عَلَى تَيْبَةٍ وَعَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

يَرْقُبُ بِالْقَارِ وَالْحَتِيبُ مِنْ آلِ  
حَجْرٍ طَوِيلًا جُلُوعَهَا عُمَا (١)  
وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَصَمُ . وَالْعَصِيمُ يَحْمِي  
الْهَيْمَى . وَيُقَالُ : احْتَمَى الْبَيْتُ أَهْلًا إِذَا  
الْتَمَّ وَلَان . وَيُدْعَى عَصِيمٌ ، قَالَ الْأَعْلَى :  
مُؤَدَّدٌ بِعَصِيمِ الْبَيْتِ مُكْتَلِبٌ  
وَأَحَقُّ الْبَيْتُ : الْكَلْبُ . وَيُقَالُ لِلْبَارِئِ  
إِذَا طَالَ : قَدِ احْتَمَى . وَبَعْضُ عَصِيمٍ أَيْ هَامٌ ،  
وَالْعَصِيمُ عَصِمٌ ، يَأْتِي سَبِيحٌ وَسَبِيحٌ . وَجَارِيَةٌ  
عَصِيمَةٌ وَهِيَ : طَوِيلَةٌ يَأْتِي الْقَدَامُ وَالْخَلْقُ ،  
وَالدَّلْجُ أَيْ . وَطَوِيلَةٌ عَصِيمَةٌ : طَوِيلَةٌ ،  
وَالْعَصِيمُ عَصِمٌ ، قَالَ سَيِّدُ : الْكُرْمَةُ الشَّيْخِيَّةُ  
إِذَا كَانُوا يَحْفَلُونَ خَيْرَ الْمَكَلِّ ، وَتَقْرِيرُهُ يُونُ ،  
وَكَانَ يَجِبُ عَصِمٌ كَسْرٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَحْبُ  
الْوَلَدُ . وَطَوِيلَةٌ عَصِمٌ (عَنِ الْبُحَارِيِّ) : إِذَا أَنْ  
يَكُونُ قَدَامٌ وَهِيَ الْكَلْبُ ، وَإِنْ أَنْ يَكُونُ مُكَلَّبٌ  
أَمْلُهَا عَصِمٌ ، فَتَكُونُ الْعَصِمُ . وَأَدْفَعْتُ ،  
وَتَقْرِيرُهُ عَلَى هَذَا قَدَامٌ عَلِيٌّ وَنُورٌ مَرُجٌ وَهُوَ  
بَابٌ إِلَى السَّو . وَيُقَالُ : تَلَعَّ عَصِيمٌ وَتَهَلَّلَ  
عَصِمٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلًا ، قَالَ :

عَصِمٌ كَرَامِي فِي خَلِيجِ سَحْمٍ  
وَرَوَى عَنْ الْبَيْهَقِيِّ : تَلَعَّ اللَّهُ احْتَصَمَ  
لِكَيْ يَرْجُلًا فِي تَهَلُّلِ حَرَمَةِ أَعْمَلًا فِي خَيْرِ حَتَوِ  
مِنْ الْأَوْصِي ، قَالَ الرَّازِيُّ : تَلَعَّ رَأَيْتُ  
الْخَلَّ يَنْتَرِبُ فِي أَصْدُقِهَا وَالْقُرْمُ ، وَلِأَنَّهَا

(١) قوله تملق بالدار ، بالفتح مكمل في  
الطبعة جميعها ، وفي القاموس  
[ بالدار ، بالفتح ]

لِكُلِّ عَصِمٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَصِمُ الْكَاثِمُ فِي  
طَوِيلِهِ وَالنِّسَاءُ ، وَأَتَفَقَ عَلَيْهِ يَصِفُ تَلَعًا :  
سَحْمٌ يُتَمَلَّقُ الشَّعْرُ وَسَبِيحٌ  
عَصِمٌ نَوَاجِمٌ يَتَمَلَّقُ الْخَلْقُ  
وَالْحَتِيبُ : أَكْرَمُوا عَمَلَكُمْ الشَّعْلَةَ  
سَمَّاهَا عَصِمٌ وَلَمَّا كَلَّوْا فِي آفَاءِ إِذَا قَطَعَ رَأْسُهَا  
يَسْتُ : كَمَا إِذَا قَطَعَ رَأْسَ الْإِنْسَانِ مَاتَ ،  
وَقِيلَ : لِأَنَّ الْخَلْقَ خَلَقَ مِنْ قَطْعِهِ طَوِيلٌ أَدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ . إِنَّ الْأَعْرَافَ : عَصِمٌ إِذَا طَلَّ ،  
وَعَصِمٌ إِذَا طَالَ . وَكَبْتُ يَضُمُّ : طَوِيلٌ ،  
قَالَ :

وَلَقَدْ رَقَبْتُ رِيَاضَهُنَ يَوْفِيًا  
وَعَصِيمٌ طَرَّ حُكُورِي يَضُمُّ  
وَالْعَصَمُ : عِظَمُ الْخَلْقِ فِي الْأَمْرِ  
وَيُجَرِّمُ . وَالْعَصَمُ : الْجِسْمُ الْكَامِلُ . يُقَالُ :  
إِنْ جَسَمْتَ لَعَمَ وَإِنْ لَعَمْتَ الْجَسْمُ . وَجَسَمْتُ  
عَصَمٌ : كَامٌ . وَأَمْرَعَمْتُ : كَامٌ هَامٌ ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَلْزِيُّ :  
بَلَّيْتُ يَغِيرِي حَتَلًا وَالْأَمْرُ عَصَمٌ  
مَا فَكَلَّ الْيَوْمَ لَوَيْسَ فِي الْكَلَمِ ؟  
وَيَتَكَبَّرُ عَصَمٌ : طَوِيلٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
هَاشِمٍ :

لَئِنْ جَرَّأُ إِنْ يَكُنَّ خَيْرَ وَاصِحٍ  
فَلَيْ أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا التَّكْبِيرِ الْعَصَمُ  
وَيُقَالُ : اسْتَقَرَّ فَلَانٌ عَلَى عَصِيمٍ  
وَعَصِيمٌ : يُرِيدُونَ بِهِ كَامٌ جَسِيمٌ وَشَبَابٌ  
وَمَالٌ ، وَيُدْعَى حَتِيبُ حَرَمَةِ بَيْنَ الرُّبُوحِ حَتِيبٌ  
أَحْبَبُهُ بَيْنَ الْبَلَاغِ وَقَوْلُ الْفَرَّادِيِّ : كَمَا  
أَهْلُ نُبُوٍّ وَدُؤُو ، حَتَّى إِذَا اسْتَقَرَّ عَلَى  
عَصِمُو ، فَكَذَلِكَ لِأَزْوَاجٍ ، أَرَادَ عَلَى طَوِيلِهِ  
وَالْخَوَالِ شَبَابٌ ، يُقَالُ لِلْبَيْتِ إِذَا طَالَ : قَدِ  
احْتَمَى ، وَيَجُزُّ عَصِيمٌ ، بِالْخَفِيفِ ،  
وَعَصِيمٌ ، بِالْفَكْرِ وَالْخَفِيفِ ، قَالَتِ الْبُحَارِيُّ  
قَدِ حَقَّقَ يَسْتَقِرُّ الْعَصِيمُ ، أَوْ جَمْعُ عَصِيمٍ  
كَسْرٍ وَسَبِيحٌ ، وَالْمَتْنُ عَلَى إِذَا اسْتَقَرَّ عَلَى طَوِيلِهِ  
قَدِ احْتَمَى ، أَوْ عَلَى عَصِيمٍ وَأَخْبَارُ الْكَلْبِ ،  
وَأَمَّا الشَّيْخِيَّةُ فَيُؤَدِّعُ مِنْ خَدِّهِ لَأَنَّهَا أَيْ  
تَرَادُ فِي الْوَقْفِ ، تَحَرَّ قَوْلُهُمْ : هَذَا عَصِمٌ

وَكُرْجٌ ، فَأَلْبَسِي الْوَقْفَ شَجَرِي الْوَقْفِ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ فَكْرٌ ، وَأَمَّا مَنْ رَدَّاهُ بِالْفَقْرِ  
وَالْفَقِيرِ فَهُوَ مُضْتَرٌّ وَصِفَتْ بِهِ ، وَيُدْعَى  
قَوْلُهُمْ : يَتَكَبَّرُ عَصَمٌ ، وَيُدْعَى حَتِيبٌ لَقَانُ :  
يَقْبُ الْبَيْتُ الْخَفِيفُ ، أَيْ الْكَاثِمَةُ الْخَلْقِ .  
وَعَصِمٌ الْبَارِئُ يَضُمُّ عَصِمًا : ضَمْلُهُمْ ،  
يُقَالُ : عَصِمْتُ بِالْمَتْنِ .

وَالْعَامَةُ : عِلَافُ الْعَامِ ، قَالَ  
تَغْلِبُ : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمُّ بِالْمَرِّ .  
وَالْعَصَمُ : الْعَامَةُ اسْمٌ لِلْجَعْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :  
أَنْتَ رَيْحُ الْأَكْرَبِينَ وَالْعَصَمُ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَصِمٌ ، وَرَجُلٌ فَصِيرٌ ،  
قَالَ السَّيِّدُ الْعَامُ ، وَالْفَصِيرُ الْعَامُ . وَفِي  
الْحَتِيبِ : كَانَ إِذَا أَرَى إِلَى مَنِيْلِهِ جَزَأً  
خُشَعَةً لَمَّا أَجْرَاهُ : جَزَأٌ ه ، وَجَزَأُ  
يَأْخُذُ ، وَجَزَأُ يَضُمُّ ، ثُمَّ جَزَأُ جَزَأً يَتَنَبَّهُ  
وَتَنَبَّ النَّاسُ ، كَرِهَ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَةِ  
بِالْعَامَةِ ، أَرَادَ أَنَّ الْعَامَةَ كَانَتْ لَا تَهْلِكُ الْكَلْبُ  
فِي هَذَا الْوَقْفِ ، فَكَانَتْ الْعَامَةُ لِحَجَرِ الْعَامَةِ  
يَا سَمِيتُ بِهِ ، فَكَانَتْ أَوْصَلُ الْقَرِيبِ إِلَى  
الْعَامَةِ بِالْعَامَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْبَاءَ يَسْتَقِرُّ  
بَيْنَ ، أَيْ يَجْتَمِعُ وَلَيْتَ الْعَامَةُ بَعْدَ وَقْتِ  
الْعَامَةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ ، فَكَذَلِكَ الْأَعْلَى :

عَلَى أَنَّهَا إِذَا رَأَيْتُهَا  
دُ كَالْتِ يَا قَدْ أَرَادَ بِعَمَلِهَا  
أَيُّ هَذَا الْعَمَلِ كَانَ ذَلِكَ الْإِحْسَارُ وَبَدَلًا بِهِ .  
وَالْحَتِيبُ عَمَلُهُ : إِذَا تَوَضَّعَتْ وَأَمَّ  
لَعَمَ قَتَمٌ ، أَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ  
وَضِعُوه تَامٌ قَتَمٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَوْمِ .  
وَرَجُلٌ عَصِمٌ : يَتَمُّ الْقَوْمَ بِخَيْرِهِ . وَقَالَ  
كُرَاعٌ : رَجُلٌ مُمٌّ يَتَمُّ النَّاسَ بِمَعْرِفِهِ ، أَيْ  
يَجْتَمِعُهُمْ ، وَكَذَلِكَ عَلِمَ يَلْمُهُمْ ، أَيْ  
يَجْتَمِعُهُمْ ، وَلَا يَكْفُرُ وَجَدْتُ فَكَلَّ قَدِ مَعْلُومٍ  
خَيْرًا .  
وَيُقَالُ : قَدْ عَمَّكَ أَمْرًا ، أَيْ  
الْأَمْرُ ، قَالَ : وَالْعَصَمُ الْبَيْتُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
الْقَوْمُ أَمْرُهُمْ وَيَلْمُهُ الْكَلْبُ الْعَرَامُ ، قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ :

وَبَيْنَ غَيْرِ مَا جَمَعَ الشَّيْءُ الْا  
سَمْعَهُمْ خَيْرٌ وَزَيْدٌ قَوِي  
وَالْعَمَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَلْبُ الَّذِي  
يُدْمَهُ بِالْمَخِرِ: قَالَ الْكَلْبُ:  
يَحْرُ جَرِيرٌ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ اُرْوِيحِ  
وَحَالَهُ مِنْ بَيْنِ الْوَحْيَةِ الْعَمَمُ  
ابْنُ الْاَرَابِيِّ: خَلْفُ عَمَمٍ اَيَّ تَامَ  
وَالْعَمَمُ فِي الطُّرُقِ وَالْقَامِ: قَالَ ابْنُ الْجَمْرِ:  
وَقَسَبَ رُودَ الشَّابِرِ عَمَمَهُ  
الْاَعْمَى فِي مَنِ الْبَحْرُ اِذَا اسْتَحْجَمَتْ  
اَسْنَانُهُ قِيلَ: قَدْ اَحْمَقَ قَوْمٌ عَمَمًا، قَدْ اَسْرَ  
فَهُوَ لَارِسٌ، قَالَ: وَمَوْزُجٌ، وَالْجَمْعُ  
اَرَاخٌ، ثُمَّ جَمْعٌ، ثُمَّ نَيْ، ثُمَّ زَاغٌ، ثُمَّ  
سَسَنَ، ثُمَّ الْقَسَمُ وَالْقَسَمَةُ، وَلِذَا اَسْلَمَ  
وَقِيلَ فَهُوَ تَبَيَّ، وَالْاَلْفَى تَبَيَّةٌ، ثُمَّ  
كَبَبٌ، وَالْاَلْفَى شَيْءٌ.

وَعَمَمَتِ الرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ جَبْهَتُهُ بَعْدَ بِلْوَةٍ.  
وَبَيْنَ اَشْيَاءِهِمْ: عَمَّ قَوْلُهُ الْاَجْمَرُ، يُضَرَّبُ  
عَلَاءُ لِيَسْتَدْرِكَ يَحْتَلُثُ يَحْتَلُثُ ثُمَّ يَحْتَلُثُ اِلَى  
سَائِرِ الْبُلْدَانِ.  
وَالْمَكْسُوفُ: سَأَلَتْ رَيْسَ اَلْاُيُتُوكَ  
أَمْسَ يَسْتَوِي بَعْدَهُ، اَيَّ يَحْطِطُ حَامٍ يَمُ  
جَبِيصَتُهُمْ، وَابْنُهُ فِي بَعْدِهِ زَيْدَةً زَيْدَتَهَا فِي  
قَوْلِهِ كَمَا: «وَمَنْ يَرُدُّ فِي الْخَادِ يَطْلُمُ»،  
وَيَجُودُ اَلْاُ تَكُونُ زَيْدَةً، وَقَدْ اَبْدَلُ حَامٍ فِي  
سَكِّ يَحَادِقُ الْجَارِ، وَبِهِ قَوْلُهُ كَمَا: «وَالان  
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَوْا لَمْ تَكُنْ  
يُخَفُّهُمْ». وَفِي الْحَدِيثِ: بَاوَرُوا بِالْاَعَالِ  
سِيًا: كَلَامًا وَكَلَامًا وَشَوْشَاةً اَسْتَكْرَمَ وَامَرُ  
الْعَامُو، اَرَادَ بِالْعَامُو الْفَاتَةَ لِأَنَّهَا تَقْرَأُ الْاَسْ  
بِالْمَوْثُو، اَيَّ بَاوَرُوا بِالْاَعَالِ مَوْتٌ اَحْيَاكُمْ  
وَالْفَاتِيَّةُ.

وَالْعَمَرُ: الْجَاعَةُ، وَقِيلَ: الْجَاعَةُ مِنَ  
الْحَيِّ، قَالَ تَرْمِذِي: وَالْجَابَةُ وَالْا  
لَا يَبِيدُ اللهُ الْاَلْبَابَ وَالْا  
سَخَارَاتِ اَلْاَلْبَابِ الْخَمِيسُ نَمَّ  
وَالْعَمَرُ بَيْنَ الْمَسْجُودِينَ اِذَا  
اَكَّ الْعَمِي وَتَكَادَى الْعَمُّ

كَاتَمًا: كَجَالَسُوا فِي الْاَوَى، وَمَوْ  
الْمَجْلِسُ، اَنْشَدَ ابْنُ الْاَرَابِيِّ:  
يُوحِ اَبُو الْعَمِّ حَابِيَةً وَاسِجُو  
كَابًا بِحَابَاتِهِ وَكَيْسَ يَلْجِي مَالِ  
قَالَ: الْعَمُّ هُنَا الْخَلْقُ الْكَثِيرُ، اَرَادَ الْحَبِيرُ  
الْاَسْوَدُ فِي رُكْنِ الْيَتِي، يَقُولُ: الْخَلْقُ اِنَّمَا  
سَابِجُهُمْ اَنْ يَحْمِلُوا، ثُمَّ لَوْهَمُ اَبْرَامَ خَلَّتْ  
بِحَابَاتِهِ، وَذَلِكَ مَتْنِي قَوْلِي: كَابًا  
بِحَابَاتِهِ، اَيَّ بِالْعَمِّ، هَذَا قَوْلُ  
ابْنِ الْاَرَابِيِّ، وَالْجَمْعُ الْعَامَمُ. قَالَ  
الْفَارِسِيُّ: كَيْسَ بِجَمْعِهِ لَمْ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ  
سَيْطَرٍ وَلَاوٍ. وَالْاَعَمُّ: الْجَاعَةُ اَيْضًا،  
حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: وَكَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ لَقِيلَ يَتَلَدُّ عَلَى الْجَمْعِ حَتَّى يَلْدَا اِلَى  
اَنْ يَكُونَ لِسَمٍ جَمْرٍ، كَالَّذِي وَالْاَسْرُ الَّذِي  
هُوَ الْاَعْمَةُ، وَاَنْشَدَ:

ثُمَّ زَمَانِي لَا اُحْكِرُنْ خَيْسَةً  
وَقَدْ كُتِرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمَعَابِيضِ  
قَالَ ابْنُ الْقَتَنِ: لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ الْمَكْمُورُ  
حَتَّى عَلَى اَلْمَلِّ مُتَعَلِّقًا وَلَا صَحِيحًا اِلَّا الْأَعَمُّ  
فِيمَا اَنْشَدَهُ ابْنُ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ الشَّاعِرُ:  
ثُمَّ زَمَانِي لَا اُحْكِرُنْ خَيْسَةً  
الْيَتِي يَحْطُ الْأَذْنَى زَمَانِي، قَالَ ابْنُ جُنَى:  
وَرَوَاهُ الْقَزَّاهُ بَيْنَ الْأَعَمِّ، جَمْعٌ عَمَّ بِمَثَرَةٍ  
صَكَّ وَأَصْلُهُ وَصَبَّ وَأَصْبَبَ. وَالْعَمُّ:  
الْمُصَبُّ وَكَلَّمَ عَنْ تَطْبِيقِ: وَاَنْشَدَ:  
يُوحِ فِي الْعَمِّ وَبِحَبِي الْأَكْبَا  
وَالْمُسَيَّةُ، وَابْنُ السَّيِّ: الْكَبِيرُ.  
وَهُوَ مِنْ حَيَوِيهِمْ اَيَّ حَيَوِيهِمْ  
وَالْعَامَمُ: الْجَاعَاتُ الْمَكْرُورَةُ، قَالَ  
ابْنُ:

يَكَلَّا يَكُونُ السَّيِّدِيُّ تَدْبِيحِي  
وَأَجْمَلُ اَقْرَامًا عُمُومًا عَامَا  
السَّيِّدِيُّ: حَامٍ كَانَ مَعَ عَقْلَتِهِ بَيْنَ حِلَاةٍ،  
وَكَاذَ كَيْسَ مَعَ حَامِيهِ مِنَ الْعَقْلِ، فَكَيْسَ كَيْسَ  
إِلَى مَهْجَاوِي قَابِي، وَمَتْنِي قَوْلِي اَيَّ اَبْتَسَ  
اَقْرَامًا مَجْمُوعِينَ وَكَا، وَهَذَا كَمَا لَانَ ابْنُ كَيْسٍ  
ابْنُ الْأَسْلَمِيِّ:

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا خَابَةً  
عَيْنَ بَيْنَ جَمْعٍ خَيْرٌ جَمْعًا  
وَعَمَمُ الْكَلْبِ: اَزْنِي، كَانَ رَعْوَتُهُ  
شَبَّهَتْ بِالْمَاءِ. وَكَلَامُ ابْنِ اِذَا اَرَفَى حِينَ  
يُحَلِّي: نَمَمٌ وَمَعَمٌ، وَجَاءَ يَفْقَسُ  
نَمَمٌ.

وَمَعَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ هَرُودُ:  
اَيُّكَ عَمَمٌ زَيْدٌ وَلَمْ اَقَمَّ  
عَلَى تَقْبِيهِ يَوْمًا وَلِي تَقْسُ مُطَهْرٍ؟  
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ: مَعَمٌ وَزَيْدٌ قَيْلَانُ،  
وَالْمَطْهُرُ: الْمُعْرِضُ نَفْسُهُ لِلْعِلَالِ، يَقُولُ:  
اَيُّكَ مَاتَانِ الْقَيْلَانِ وَلَمْ اُحَاطْ بِنَفْسِي  
لِغَيْرِهِ وَأَنَا اُسْلَعُ لِيْلِكَ؟

وَقَوْلُهُ كَمَا: «عَمَّ بِحَابَاتِهِ»، اَمْلُهُ  
عَمَّ مَا يَحَابَاتُهُ، اَتَذْفِيسَتِ الْوَرْدُ فِي الْبَسْمِ  
يَلْبِيزُ مَطْرَبِيهَا وَفَلَتَتْ، وَفَلَتَتْ الْاَكْبُ  
كَذَا بَيْنَ الْاَسْنَانِ وَالْمَقْرُ فِي مِلَا الْبَابِ،  
وَالْمَقْرُ كَقَرْقَلٍ: عَمَّ اَمْرُكَ يَوْمَ، الْمَتْنِي  
عَمَّ الَّذِي اَمْرُكَ يَوْمَ، وَلِي خَيْسَتُ جَابِ:  
قَمَّ لِيكَ، اَيَّ لَمْ تَكْفُ؟ وَعَمَّ اَيَّ قَمَّ  
كَانَ؟ وَاَمْلُهُ عَمَّ مَا سَطَعَتْ اَلْفُ  
مَا وَادْفِيسَتِ الْوَرْدُ فِي الْبَسْمِ تَقْوِيلُهُ كَمَا:  
«عَمَّ بِحَابَاتِهِ»، وَكَذَا قَوْلِي اَلْوَرْدُ:  
يَرَاغُ عَمَّ حَزْ اَيَّ اَبَادِي  
لَحَامٍ وَابْنُ رَاجِحَاتٍ عَرَابِيَّةُ  
قَالَ الْقَزَّاهُ: «مَا عَمَلٌ، وَالْيَتِي مُبْدَلَةٌ مِنْ  
الْيَتِي، الْمَتْنِي يَرَاغُ اَنْ هُنَّ اَيَّ اَبَادِي،  
وَهِيَ لَفَةٌ تَكْسِيرٍ، يَتَوَكَّنُ عَنْ هُنَّ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الْاَعْمَرِ يُحَابِلُ امْرَأَةً اسْمُهَا عَمِي:  
تَقْتَلِكُ عَمِي اللهُ اَلَا حَلَا تَقْتِي

إِلَى اَعْلَى حَتَّى بِالْقَتَالِ اُرْوَدُوا؟  
عَمِي: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَارَادَ يَا عَمِي، وَفَلَتَتْ  
وَهِيَ يَتِي، وَابْنُ السَّبَبِ بَيْنَ عَمِي يَتِي  
بِقَافٍ:  
وَلَا اِذَا لَحِثَتْ قَابِلَهَا  
جَزْ اَعْمُ وَيَقْتَرُ عَمِي  
يَقْتَرُ عَمِي: اَمْلُهُ يَفْقَسُ، وَالْجَزْ  
الْاَعَمُّ: الْغَلِيظُ الْكَلَامُ، وَالْجَزْ: الْوَسَطُ

وَالْعَمُ : مُؤَبِّحٌ (عَرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)  
وَأَنفَذَ : أَتَمَّتْ أَشْكَالُهُ بَيْنَ أَيْنَ تَوَيْنَ وَمَسِيرِ  
حَتَّى تَرَى مُتَمَرِّقًا بِالْعَمِّ أَزْوَاجًا<sup>(١)</sup>  
وَكَلَّلَتْ عَمَانًا ، قَالَ مَتْنٌ :  
وَيْنَ دُونَ وَكْرَاهَا أَيْ تَصَدَّرَتْ لَهَا  
بِشْرُكٍ عَمَانُ الْفَرَى كَالْمَتَرِ  
وَكَلَّلَتْ عَمَانًا ، بِالْقَلْبِ  
وَالْعَمُّ : مَرَّةٌ بَيْنَ مَالِكٍ بَيْنَ خَلْفَةٍ ، وَهْمٌ  
الْعَمِيونَ .  
وَصَمٌّ : اسْمٌ بَلَدٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ عَمِيٌّ ،  
قَالَ رِبْعَانٌ :  
إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا مَكَّنْ لِقَعِ كَرَمٍ

وَالْأَمُّ لَمْ يَكُنْ إِنْ جِلَّتْ لِرَجُلٍ حَارِ  
وَالْقَبْضُ إِلَى عَمٍّ عَمِيٌّ كَأَنَّهُ مُتَوَسِّلٌ إِلَى  
عَمِّي ، قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

• عَمِنَ : عَمَّنَ بَعْدَ وَصَلٍ : أَقَامَ .  
وَالْعَمْنُ : الْمُتَعَمُّونَ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ  
عَامِنٌ وَمُتَعَمِّنٌ ، وَهِيَ الْخُفَى عَمَانًا .  
أَبُو شَيْبَةَ : أَمِنْتُ حَامَ عَلَى الْكَلَامِ وَهَامَانًا ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمِنْتُ حَامًا إِلَى عَمَانٍ ،  
وَأَنفَذَ ابْنُ بَرِّي :

بَيْنَ مُعَرِّقٍ أَوْ مُغِيرٍ أَوْ مُغِيرٍ  
وَالْعَمِيَّةُ : أَرْضٌ سَوَاءٌ ، يُقَالُ :  
وَعَمَانٌ : اسْمٌ مُرَكَّبٌ . حَرِيَّةٌ . وَهَامَانٌ ،  
مُتَعَمِّنٌ : بَلَدٌ ، وَأَمَّا الْأَمُّ فِي الشَّامِ فَهِيَ  
عَمَانٌ ، وَالْقَبْضُ وَالْقَبْضُ . وَهِيَ عَمِيَّةُ  
الْحَرَامِ : حَرَمُهُ بَيْنَ مَقَالَى إِلَى عَمَانٍ ،  
هِيَ يَخْلُقُ الْبَيْنَ وَتَشَابِدُ الْحَمِيمِ ، مَكِينَةٌ  
قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلَدِ ، وَأَمَّا بِالْعَمِّ  
وَالْقَبْضِ فَهِيَ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحَرَمِ ، وَلَهُ  
وَكُرٌّ فِي الْمَكِينَةِ . وَهَمَانٌ : عَمِيَّةٌ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَمَانٌ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ ، فَتَنَ  
جَنَّةٌ بَلَدًا مَصْرَفَةٌ فِي حَاقِ الْمَتَرِيقَةِ وَالْمَكِينَةِ .

(١) قوله : «بالم» : كلما في الأصل نبتاً  
للحمك ، وأوردته بقرعة قريية في حين سلب  
والأماكية ، وفضلها بكسر الهمزة وكذا في التكملة .

وَمِنْ جَنَّةٍ بَلَدٌ الْهَمَّةُ وَطَلَّةٌ ، وَأَمَّا عَمَانٌ  
بِاسْمِهِ الشَّامِ مُؤَبِّحٌ ، كَيْفَؤُ أَنْ يَكُونَ  
فَلَمَّا بَيْنَ عَمٍّ يَمُّ ، لَا يَتَصَرَّفُ مَصْرُفَةً ،  
وَيَصْرَفُ نَكْرَةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَكَلًا بَيْنَ  
عَمٍّ كَيْصَرَفٍ فِي الْمَالِكَيْنِ إِذَا خُيَ بِوَ  
الْبَلَدِ ، قَالَ سَيِّدِي : لَمْ يَتَّحْ فِي كَلَامِهِمْ  
أَمَّا إِلَّا لِيُؤَنِّسَ ، وَيُقَالُ : عَمَانٌ اسْمٌ  
رَجُلٍ ، وَيُؤَنِّسُ الْبَلَدَ . وَأَعَمَّنَ وَعَمَّنَ :  
أَيْ عَمَانًا ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ :  
لَنْ لِقَهُمُوا أَتَجِدَ خِلَافًا عَلَيْكُمْ  
وَلَنْ تَعُونُوا مُسْتَحْشِي الْحَرَبِ أَفْرِي  
وَقَالَ رُؤَيْبَةُ :

كَرَى حَامٍ بَانَ أَوْ مُنَمَّنٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَامِيَّةُ : نَكْلَةٌ بِالْمَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا  
السَّكَنُ كُلُّهَا طَلْعٌ جَمِيدٌ وَكِبَارُونَ كَثِيرَةٌ وَأَمْرٌ  
مُرِيحٌ .

• عَمَمَ : أَمَمَ : الْخَيْرَ وَالْخَيْرُ ، وَأَنفَذَ  
ابْنُ بَرِّي :  
حَتَّى تَعْمَتَ إِلَى حَكَّانٍ كَتَمَتْ  
إِلَى فَسَلَمِ الشَّرَافِ وَالْقَابِوِ  
أَيْ تَوَدَّ الْخَيْرَ ، وَيُقَالُ : أَمَمَ الْخَيْرُ فِي  
الْفَلَاقِ وَالْخَيْرُ فِي مُتَارَعَةِ أَوْ طَرَفٍ ، قَالَ  
كَلْبَةُ : هَوَّ الْأُتُوفُفِ السَّيِّئَةِ ، وَقَالَ  
الْمُخَالِصِيُّ : هَوَّ رُؤُودَهُ لَا يَتَرَى أَيْنَ يَتَرَجَمُ .

وَفِي التَّحْقِيلِ الْقَوِي : «وَلَكْرَهُمْ فِي طَلْعِائِهِمْ  
يَتَمَنُّونَ ، وَبِمَنْ يَتَمَنُّونَ : يَتَحَيَّرُونَ . وَفِي  
حَكِيمِيٍّ عَلَى : كَرَمٌ لَفٌّ وَجْهَةٌ : قَائِمٌ  
لَا يَشُونَ ؟ بَلْ كَيْفَ كَعَمُونَ ؟ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَمَ فِي الْجَبْرِ كَالْقَمَى فِي  
الْبَصَرِ . وَرَجُلٌ عَمِيٌّ حَامِيٌّ أَيْ يَرُدُّ مَحْتَرًا

(٢) قوله : «وقال ربيعة» : نرى حَامٍ لَيْعٍ ، تَبَلَّ  
كَانَ الْهَمَّةُ :  
فَوَاجٍ مِنْ وَجْهِ جَوْشَنِ الْخَمَنِ  
وَمِنْ مَعْمُومٍ فَهِنَّ الْأَخْفَشِ  
بِالدَّارِ أَوْ حَابِطٍ بِالْقَبْضِ  
نَوِي شَامٌ : بِلَانٍ أَوْ مَعْمُومٍ  
الْمَعْمُومُ : حَمَالُ الْبَيْنِ ، وَالْقَبْضُ الْفَصْلُ الْفَصْلُ .

لَا يَتَرَى لِيُطْرِقَ وَمَلْعِيٍّ ، وَاجْتَمَعَ عَمِيُونَ  
وَعَمِيٌّ . وَقَدْ صَبَّ وَصَبَتْ يَتَمَعُّ عَمَاهُ وَعَمُوهُ  
وَعَمُوهُ وَعَمَاهَا إِذَا حَادَ عَمَرُ الْحَقِّ ، قَالَ  
رُؤَيْبَةُ :

وَمَعْمُو أَطْرَافُهُ فِي مَعْمُو  
أَمَمِي الْهَمِّي بِالْجَوَالِينِ الشَّمُو  
وَالْعَمَّةُ فِي الرَّأْيِ ، وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ . قَالَ  
أَبُو تَمَّوْزٍ : وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ .  
يُقَالُ : رَجُلٌ عَمِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَتَبَيَّرُ بِقَلْبِهِ  
وَأَرْضَى عَنْهَا : لَا أَهْلَامَ بِهَا . وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ  
الْعَمَى إِذَا لَمْ يَتَرَأَّ عَمِيٌّ دَهَبَتْ ، وَالْعَمَى  
بَلَدٌ<sup>(٣)</sup> .

• صَمِج : الْأَزْهَرِيُّ : الصَّمِجُ وَالصَّمِجُ :

الطَّرِيَّةُ ، وَقَالَ جِشَانٌ :  
فَقَدَّمْتُ خَنَاجِرًا خَوَاجِمَا  
سُيْطِنَةً أَصْنَافَهَا الْهَاجِمَا

قَالَ : وَكَوَلَهُ بَقِيَّةُ أَيْ جَسَدُ الْخَنَاجِرِ بَعْلَانِ  
بِأَعْيَانِهِ .

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّمِجُ وَالْمُحَاجِ  
بَيْنَ الْبَيْنِ جَنَّةٌ أَوَّلُ الْكَلْبِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّمِجُ الْأَلْبَانُ الْجَانِبَةُ ،  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الصَّمِجُ الْبَيْنُ الْهَاجِرُ بَيْنَ الْأَلْبَانِ  
الْأَوَّلِ ، وَأَنفَذَ :

لَكَلَّى يَسْخَرُ الْبَيْنَ الصَّمِجِ  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَيُقَالُ : هُوَ مَا حَقَّنَ حَتَّى  
أَتَمَّتْ طَعْمًا خَرَابِيصَ ، وَلَمْ يُعَالِطْ مَاءً ،  
وَلَمْ يَتَحَرَّكْ الْكَلْبُ كَيْفَ يَتَحَرَّكُ . وَالصَّمِجُ بَيْنَ  
الْبَيْنِ : مَا حَقَّنَ فِي السَّهَاءِ وَلَمْ يُعَالِطْ طَعْمًا .  
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّمِجُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَيُقَالُ عَمَّ عَمَّجَ وَعَمَّجُ .  
وَبَاتَ صَامِجٌ : أَخْضَرُ مُلْتَمِزٌ ، وَأَنفَذَ

ابْنُ سِينَةَ لِيَجْلِسَ بَيْنَ الْمَكِّي :  
فِي قَوْلِهِ الْقَبْضِ الصَّمِجِ  
وَيُرْوَى الصَّمِجُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ فِي مُؤَبِّحِهِ<sup>(٤)</sup> .

(٣) زاد الجدي : «والمعجم» في طلبة معيماً .  
قلته بغير جلبة .  
(٤) قوله : «وقد روي الصميج» : واستدركه -



قال الأزهري: وكلّ يأتو غصن، فهو  
شعوب. وقال ابن خريز: الشعوب  
السرّج، والشعوب: المتشعب لشعب،  
وأشند:

متذكورة في قصص شعاب

وقيل: الشام الكفر. وشرب شعاب:  
سؤل الساع. والشعاب: الضم  
الشين. وشعاب: بالشين المهملة،  
بمنه. أو عينة: بين اللبن الشعاب  
والشعاب، وبها اللذان كما يملكون  
ولا يملكون شعر.

هـ صي: الغنى: فحاش البصر كلو، ول  
الأزهري: من التخيير كلها، صي يتي  
صي فهو أغنى، وأغنى يمتد (١)  
أشياء، وأرادوا حلو أدهام بدهام أدهاماً،  
فأخبروه على لفظ صحيح، وكان في  
الأصل أدهام، فأدخلوا لإخارج  
الميتة، فلما أتوا أدهام على أصل أدهام  
أهملوا الياء الأخيرة على كسر الياء الأولى  
فصارَتْ أدها، فلما أهملوا لم يكن لإدغام  
فيها سماع كسماوي في الميتة، ولذلك لم  
يقولوا: أدها (٢) فلان حر مستعمل.

وتعنى: في بتي صي، وأشند

هـ في موضعه: في الحكم: «ويروى المأج -  
بالعين للمجه - وسألي ذكره، وبه الصواب.

[جد الله]

(١) قوله: «وإحدى يهوى» كان سده إحدى  
يهوى، بتشديد الياء، أو إهوى، بالفتح الياء  
يدل على ذلك قوله: «أرادوا حلو أدهام بدهام»  
وقوله: «فلا أتوا إهوى على أصل أدهام»...

[جد الله]

(٢) قوله: «لم يقولوا إهوى فلان» محكدا في  
الأصل... وبهارة التلبيب: «ولذلك لم يقولوا»  
إهوى مدحمة ومنه أصل المدح يحرى هذا كله في  
جميع هذا الباب، إلا أن يقول قال تكلف: حل  
لفظ أدهام بالتثنية. وإحدى اللان غير مستعمل.

الأخص:

مررت ولم تعرف أوتاً وأتت  
نهالك دموع العين حتى لغت  
وقرأ أغنى وقصر، والأغنى عنه: وعنه  
وأغنى عنه على حد مغل على غفل، غفلوا  
بسم عنه، قال ابن سينا: حكاة ميتة.  
قال لائق: زحل أغنى وأمرأة عنه،  
ولا يقع هذا اللفظ على العين الواصلة،  
لأن اللفظ يقع عليها جميعاً، يقال:  
عنت عنه، ولمرأة عنوا، ونساء  
عنوا، وقوم عنى. وتلفي الرجل،  
أي أرى من غفرو ذلك. والمرأة عنه عنو  
السواب، وعنه القلب: على قلبه، وقوم  
عنون. وقوم عنيتهم، أي جهلهم  
والنسبة إلى أغنى أهنوي، وإلى صير  
عنوي.

وقال الله عز وجل: «ومن كان في حليو  
أغنى فهو الأخرى أغنى وأصل سيلا،  
قال الأزهري: علة الله يتم اللها، على  
الشعابين، ثم قال: «من كان في حليو  
أغنى، يتي في يته الدنيا إلى  
الخصم ما عليكم فهو يته الأخرى أغنى  
وأصل سيلا، قال: «والتراب إذا قالوا هو  
أفنى ذلك قالوه في كل فاعل وقيل، وما  
لا يراى في فليو غنى على لادو حرف، فكذا  
كان على ففلفظ يقل زيرفت، أو على  
الفتل يقل اخنوت، لم يقولوا هو أفنى  
ذلك، حتى يقولوا هو أفنى حرة ذلك،  
وأشند بتركة ذلك، قال: «وأما جازي  
الغنى لأنه لم يرد به غنى التخيير إنا  
أريد، وأه أغنى، غنى القلب، فكان  
فلان أغنى بين فلان في القلب، ولا يقال  
هو أغنى يته في التخيير، ولذلك الله لك جاء  
على متلهم أخصر وشبهه لولا فيو أفنى  
بته، كما لولا في تخير، قال: وقد تلقى  
بتي التخيير يقول أجود في الأغنى  
والأغنى والأخبر والأزلي، وإنا قد نقول  
صحي ذوقه وعنى وصريح، ولا نقول خير

ولا يتي ولا خير، قال الأزهري: وكس  
ذلك يتي، إنا يتي في هذا إلى ما كان  
يساحبه فيو يتي أو يتي، يكون أفنى  
فلا على يتي الغنى، وكس، أو ترى أنك  
تقول فلان أفنى بين فلان وأفنى، لأن قيام  
فلا يتي على قيام، فلا، وقاله يتي على  
جاء، فلا تفرق بالأفنتين هذا أغنى من  
فلا، ولا يتي هذا أفنى من فلا، فإنا جاء  
في يتي في غير هذا مذكور:  
لما السواك قالت اليوم أفنى  
لوما وأبصهم ميزان كل

وتقولهم: ما أفنى إنا يراى ما أغنى  
قله، لأن ذلك يتي إلى التخيير الضلال،  
ولا يقال في غنى القول ما أفنى، لأن  
ما يتي لا يتي بته.

وقال الأزهري في قوله لكلى: «وهو  
حكيم غنى أولئك ياتون من مكان  
بته»، فإنا ابن فارس، رضي الله عنه:  
صير. وقال أبو حنيفة النضر: «من قرأ  
حكيم غنى فهو متعلم»، يقال: هذا الأثر  
غنى، وحليو الأمور غنى لأنه متعلم،  
كقولك: حليو الأمور شبة وعنه، قال:  
«ومن قرأ غنى فهو لغت، تقول لغت غنى وأفنى  
عنه، ونزل غنى في لغو: لا يغيره،  
ونزل أغنى في الغنى، وقال الكندي:  
ألا حل غنى في رأيه متعلم

وتلفظ كوز يتي:  
ولكن غنى علم ما في غنى غنى  
والغنى: الذي لا يغير طريقة، وأشند:  
لا يتي يتي لين جاني  
يوليغ غنى حليو متعلم  
قال ابن سينا: وأما وعنه عنه  
أغنى، قال ساجد بن جنة:  
وعنى غلى الموت يتي طريقة  
ميتان كسراه القلوب ويته  
بتي بالموت الشان، فهو إنا بتي من  
الموت، ويروى:

وَعَمِي عَلَى الْمَوْتِ بَاهِي مَرْيُو  
يَتَى عَيْتُو.

وَرَجُلٌ صَمٍ إِذَا كَانَ أَصْنَى الْقَلْبِ.  
وَرَجُلٌ صَمٍ الْقَلْبِ أَيْ جَاهِلٌ. وَالصَّمَى:  
ذَمَابٌ نَفَرَ الْقَلْبِ، وَالْفَيْلُ كَالْفَيْلِ،  
وَالصَّمَةُ كَالصَّمَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَى فَيْلَهُ عَلَى  
الضَّلَالِ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِشَخْصٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى  
الضَّلَالِ، وَالضَّلَالُ إِنَّمَا هُوَ لِلشَّخْصِ فِي الْوَلَدِ  
وَالْعَامَةِ.

وَقَوْلُهُ كَمَا: «وَمَا يَسْمَعِي الْأَعْمَى  
وَالْبُصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا  
الشَّرُّ». هَلَا الرَّابِعُ: هَذَا كُلُّ شَيْءٍ اللَّهُ  
لِلْمُتَعَيِّنِينَ وَالْكَائِفِينَ، وَالصَّمَى وَمَا يَسْمَعِي  
الْأَعْمَى عَنْ الصَّمَى، وَهُوَ الْكَافِرُ، وَالْبُصِيرُ  
وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَسْمَعُ رُفْعَهُ، وَلَا الظُّلُمَاتُ  
وَلَا النُّورُ، الظُّلُمَاتُ الضَّلَالَاتُ، وَالنُّورُ  
الهُدَى، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الشَّرُّ، أَيْ  
لَا يَسْمَعِي أَصْحَابُ الصَّمَى الَّذِينَ هُمْ فِي ظُلٍّ  
بَيْنَ الصَّمَى وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي  
ضُرٍّ دَاهِيٍّ، وَقَوْلُهُ الشَّامِرُ:

وَلَا تَدْرِي بَيْنَ الصَّمَى وَمَا يَدْرِي  
بَيْنَ أَصْنَى يَأْ يَكْبِدُ بَصِيرًا  
بَيْنَ الْوَلَدِ، جَعَلَ أَصْنَى لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ لَهُ،  
وَجَعَلَهُ بَصِيرًا لِأَنَّهُ يَصُوبُ إِلَى حَيْثُ يَقْعِدُ بِهِ.

الرَّابِعُ:  
وَقَامَى: أَظْهَرَ الصَّمَى، يَكُونُ فِي الصَّمَى  
وَالْقَلْبِ.

وَقَوْلُهُ كَمَا: «وَنَشْفُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَعْمَى»، قِيلَ: هُوَ رِبْلٌ قَوْلُهُ: «وَنَشْفُرُهُ  
الشَّعْبِيُّونَ يَتَوَكَّلُونَ دُفْعًا»، وَقِيلَ: أَصْنَى عَنْ  
خَبِيرٍ، وَأَقْوَمُهُ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ يَتَوَكَّلِي  
إِنَّمَا، لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ لِلشَّيْءِ عَلَى الْفَرْجِ حُجَّةً بَعْدَ  
الرُّسْلِ، وَقَدْ بَشَّرَ وَأَنْذَرَ وَقَعْدَ وَأَوْعَدَ. وَقِيلَ  
عَنْ سَجَادٍ فِي قَوْلِهِ كَمَا: «هَلَا زَيْدٌ لِمَ  
حَفَرْتَنِي أَصْنَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا»، قَالَ:  
أَصْنَى عَنْ الشَّيْءِ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا بِهَا. وَقَالَ  
نَفْثَوِي: يَمْلَأُ عَمَى فُلَانٌ عَنْ رُفْعِهِ.  
وَعَمَى عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَطَرِيقِهِ.

وَرَجُلٌ صَمٍ وَقَوْمٌ صَمُونَ، قَالَ: وَكَذَا ذَكَرَ  
الْبَصَلِيُّ وَحَرَّفَ الصَّمَى فِي كِتَابِهِ فَلَمَّه [قَامَا]  
يُرِيدُ عَمَى الْقَلْبِ. قَالَ كَمَا: «وَلَهَا  
لَا تَعْنِي الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْنِي الْقُلُوبَ الَّتِي فِي  
الصُّلُوحِ».

وَقَوْلُهُ كَمَا: «صَمٌ بِمَعْنَى صَمَى»، هُوَ  
عَلَى الضَّلَالِ، يَسْتَعْمِلُ فِي تِلْكَ الضَّلَالِ يَأْ  
يَتَعَيَّرُونَ وَوَعَى مَا يَسْتَعْمِلُونَ بِمَعْنَى الصَّمَى،  
لِأَنَّهُ مَا يَتَى مِنْ قَلْبِهِ وَصَلَتْهُ إِلَى يَتَعَيَّرُ عَنْهَا  
السُّلُوكُونَ قِيلَ عَلَى وَجْهِ الْيَوْمِ.

وَالْأَعْمَانُ: السَّبِيلُ وَالْجَمَلُ الْمَالِجُ،  
وَقِيلَ: السَّبِيلُ وَالْعَرِيقُ (وَكَلَامًا عَنْ  
يَتُوبِ). قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَالْأَعْمَى الْكَلْبُ،  
وَالْأَعْمَى السَّبِيلُ، وَمَا الْأَعْمَانُ أَيْضًا بِإِلَهِ  
لِلسَّبِيلِ وَالْكَلْبِ. وَفِي الصَّمَى: تَعَرَّدَ بِأَفْوَيْنِ  
الْأَعْمَى، هَذَا السَّبِيلُ وَالْعَرِيقُ، لِمَا  
يُؤْبِدُ مِنْ مَعْمَالِهِ مِنَ الصَّمَى لَمْ يَمُوتْ، أَوْ  
لِأَنَّهُ إِذَا حَكَا وَوَقَفَا لَا يَتَيَّيَرُ مَوْجِعًا،  
وَلَا يَتَجَبَّأُ شَيْئًا، كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَتَرَى  
أَنْ يَسْلُكَ، فَهُوَ يَتَمَتَّى حَيْثُ أَكَلَهُ رَيْطُهُ  
وَأَتَقَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ:

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَلْسِي الدَّيَا  
مَ وَلَا تَقْدِرُ جِلْدَكَ لِلْمَعِيرِ  
وَيَتَمَتَّى الشَّرِيفُ إِذَا مَا لَعِلُ  
مَ وَتَلْسِي الشَّيْءَ عَلَى التَّرَمِيمِ  
وَعَبَتْ إِحْمَالُكَ لِلْأَعْمَى.

سَمَى: وَالْأَعْمَى وَكَمْ أَظْهَرَ  
أَعْمَى: بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَبَيْنَ الْحَاجَةِ. وَالْأَعْمَانُ:  
السَّبِيلُ وَالْكَافِرُ. وَالْأَعْمَانُ: الشَّرُّ وَالْمَوْتُ.

وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهُ  
الْعَرِيقَةُ وَالْحَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ. وَالْعَمِيَّةُ  
وَالْعَمِيَّةُ: الْكَثِيرُ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي حَسْبِهِ أَمْ  
مَتَّي: تَسْتَعْمِلُهَا حَسْبِهَا، وَالْعَمِيَّةُ:  
الضَّلَالَةُ، وَهِيَ قَامَةٌ بَيْنَ الصَّمَى وَحَتَّى  
الضَّلَالَةِ: تَرْكُهُمْ فِي حَسْبِهِ وَصَمِيَّةً، وَنَبْرُ  
بَيْنَ الصَّمَى. وَقِيلَ: عَمَى أَيْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَلْبِهِ.  
وَفِي الصَّمَى: مَنْ هَلَاكَ تَحْتَ رَأْيِهِ عَمِيَّةً

بَعَثَ بِصَمِيَّةٍ أَوْ يَتَمَتَّى غَضَبُهُ أَوْ يَتَمَتَّى إِلَى  
عَصَبِيَّةٍ قِيلَ، قِيلَ يَتَمَتَّى جَاهِلِيَّةً، هُوَ يَتَمَتَّى  
بَيْنَ الصَّمَى الضَّلَالَةِ كَالْقِيَامَةِ فِي الصَّمَى  
وَالْأَوَّلِ، وَحَتَّى يَتَمَتَّى فِي حَسْبِ الصَّمَى.  
وَقِيلَ: أَعْمَى بَيْنَ حَتْلٍ عَمَى قِيلَ فِي عَمِيَّةٍ  
قَالَ: الْأَمْرُ الْأَعْمَى لِلْعَمِيَّةِ لَا تَتَمَتَّى  
مَا وَجَّهَهُ. قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: إِنَّمَا تَعْنِي هَذَا فِي  
لِحَازِبِ الْقَوْمِ وَكَلَّ يَتَمَتَّى بِصَمِيَّةٍ، يَقُولُ:  
مَنْ قِيلَ لَهَا كَانَ حَالِكًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْعَمِيَّةُ الدُّعَاةُ الْعَمِيَّةُ، قِيلَ لَهَا فِي الْكَلْبِ  
وَقَالَ أَبُو النَّدَّةِ: الْعَمِيَّةُ بِشَرِّ الصَّمَى،  
وَالْعَمِيَّةُ أَعْمَى بَيْنَ الصَّمَى، وَقِيلَ:  
الْعَمِيَّةُ الْيَتَمَةُ، وَقِيلَ: الْغُلَامَةُ، وَقَالَ  
الرَّابِعُ:

حَسَا يَتَمَتَّى أَمْرُ الْعَمِيَّةِ الْجَدُّ

يَتَمَتَّى صَاحِبُهُ هُوَ، وَبَيْنَهُ حَيْثُ الْيَتَمِ:  
هَلَا يَمُوتُ يَتَمَتَّى عَمِيَّةً أَيْ يَتَمَتَّى قِلَّةَ رَجَالِهِ.  
وَفِي الصَّمَى: مَنْ قِيلَ فِي صَمِيَّةٍ فِي دَمِيرٍ  
يَكُونُ يَتَمَتَّى فَهُوَ صَخَا، وَفِي يَدَايِهِ: فِي عَمِيَّةٍ  
فِي رِيحٍ يَكُونُ يَتَمَتَّى بِالْحِجَابَةِ فَهُوَ صَخَا،  
الْعَمِيَّةُ الْكَثْرَةُ وَالْفَشَادُ وَالْفَضِيرُ، يَقَالُ بَيْنَ  
الصَّمَى، كَأَرْبَعٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَالْعَمِيَّةُ  
بَيْنَ الصَّمَى، وَفِي الصَّمَى الْآخَرُ: يَتَمَتَّى الشَّيْطَانُ  
بَيْنَ النَّاسِ، يَكُونُ دَمًا فِي عَمِيَّةٍ فِي خَيْرٍ  
صَمِيَّةً، أَيْ فِي جَهَنَّمَ بَيْنَ خَيْرٍ جَدِيدٍ  
وَعَمِيَّةً، وَالْعَمِيَّةُ تَأْتِي الْأَعْمَى، يُرِيدُ بِهَا  
الضَّلَالَةَ وَالْجَاهِلِيَّةَ.

وَالْعَمِيَّةُ: الْجَاهِلَةُ بِالصَّمَى، وَبَيْنَهُ  
قَوْلُهُ:

تَجَلَّتْ عَابَاتُ الرِّجَالِ عَنْ الصَّمَى  
وَعَابَةُ الْجَاهِلِيَّةِ: جَاهِلِيَّتُهَا.  
وَالْعَمِيَّةُ: السَّجَالَةُ، يَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ  
وَأَجْسَادًا عَمَى. وَأَعْمَى عَمِيَّةً عَلَى الْبَاطِلِ،  
قَالَ زَيْدٌ:

وَنَلِدْ حَابِيَتُوْ اَمَاهُوْ  
 كَانْ كَوْنْ اَرْجِيُوْ سَاهُوْ  
 يُرِيْدُ : وَرُبَّ بَلَدُوْ . وَكُوْلُوْ : حَابِيَةُ اَمَاهُوْ .  
 اَرَادَ مَخَافَةَ فِى الْمَعْنَى عَلَى حَدِّ قَرِيْبِهِمْ : كُلُّ  
 لَائِلٍ ، مَكَانُهُ قَالَ : اَمَاهُوْ حَابِيَةُ ، فَقَدَّمَ  
 وَآخَرُ ، وَكَلَّمَ بِأَوَّلِهِ بِعِلَالِ الضَّرْبِ بَيْنَ السَّالِمِ  
 وَهُوَ اِلَّا تَابَهُ لِمَا كَلَّمَهُ فَكَرَلُوْهُ : شَكْلٌ دَاخِلٌ ،  
 وَكُلُّ لَائِلٍ ، لِكَلِّهِ اَضْعُفٌ اِلَى ذَلِكَ فَقَدَّمَ  
 وَآخَرُ . قَالَ الْاَزْهَرِيُّ : حَابِيَةُ دَارِسَةٌ  
 وَامَاهُوْ مَجَاجِلَةٌ . يَنْدُ مَجْهَلٌ وَعَصَى :  
 لَا يَهْتَدِيْ لِيُوْ .  
 وَالْمَعْنَى : الْاَرْضُوْنَ الْمَجْهُوْلَةُ  
 وَالْوَاحِدَةُ مَعْنِيَةً ، قَالَ : وَلَمْ اُسْمَعْ لَهَا  
 بِوَاجِدَةٍ . وَالْمَعْنَى بَيْنَ الْاَرْضِيْنَ : الْاَهْلَانِ  
 اَتَى كَيْسَ بِهَا اَكْرَ حَارَةً ، وَهِيَ الْاَهْمَاءُ  
 اَيْضًا . وَفِي الْحَبَشَةِ : اِنَّ لَهَا الْمَعْنَى ،  
 يُرِيدُ الْاَرَاغِيَّ الْمَجْهُوْلَةَ الْاَهْلَانِ اَتَى كَيْسَ  
 بِهَا اَكْرَ حَارَةً ، وَاسْتَدْعَى مَعْنًى ، وَهُوَ تَوْضِيْعُ  
 الْمَعْنَى كَالْمَجْهَلِ . وَارْتَضَى عَنْهُ وَحَابِيَةُ  
 وَمَكَانٌ اَعْنَى : لَا يَهْتَدِيْ لِيُوْ ، قَالَ :  
 وَقُرِئَ اِنَّ الْاَرَاغِيَّ :  
 وَنَادَى صَرَى حَالِي الْاَتَا بِكَ كَانَهُ  
 مِنْ الْجُنِّ اَبْرَالِ الْمَخَافَةِ الصَّوَابِيُوْ  
 عَصَى هَرَلًا اَلطَّالِبُ يَنْفَى وَتَبَيَّنَ  
 مَرَارِيْ مَخْلُفٍ وَهُوَ الْمَرْتَدُّ نَاصِبُوْ  
 قَالَ اِبْنُ الْاَرَاغِيَّ : عَصَى هَرَلًا كَمَا يَهْلِكُ عَصَى  
 طَرِيقًا ، وَعَصَى مَشْكَلًا ، يُرِيدُ الطَّرِيقَ كَيْسَ  
 بَيْنَ الْاَكْرِ ، وَكَلَّمَ الَّذِي فِى حَبَشَةِ سَنَادٍ :  
 سَكُنْ مَا يَهْلِكُ اَنْ يَنْ فُتِحَا ؟ فَقَالَ : بَيْنَ عَالَةٍ  
 اِلَى هَذَلِكَ ، اَتَى اِذَا شَكَلَتْ طَرِيقًا اَتَمَلَّتْ  
 فِيْهِمْ رِيْجُلُوْ عَلَى يَتَمَلَّكُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَوَرَّأَ  
 رَحْمَتُ سَنَادٍ اِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ اَهْلُ الْمَوْتِ كَانُوْ  
 صَوْبِيْهَا عَلَى ذَلِكَ وَفُتِحَتْ عَلَيْهِمْ ، فَكَلَّمَ اِذَا  
 كَمْ يُفْرُطُ كَلَامًا يَهْرُؤُ اِلَى الْاَهْرَؤِ ، وَكُوْلُوْ : مِنْ  
 فُتِحَا اَتَى مِنْ اَهْلٍ ذَلِيْهَا .  
 وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ فِى عَالِيَةِ الصُّبْحِ اَتَى فِى  
 ظُلْمِيْهِ كَلَّمَ اَنَّهُ اَلَيْسَ . وَفِي حَبَشَةِ اَبَى دُرٍّ :  
 اَنَّهُ كَانَ يُفْرُطُ عَلَى الصُّبْرِ فِى عَالِيَةِ الصُّبْرِ ،

اَتَى فِى بَيْتِهِ ظُلْمَةُ الْبَلَدِ .  
 وَلَقِيْتُهُ مَشْكَلَةً عَصَى ، وَصَكَّةٌ اَعْنَى ، اَتَى  
 فِى اَهْلِهِ الْمَاجِرَةِ حَرًا ، وَتَمَلَّكُ اَنَّهُ الْفَتَى اِذَا  
 اَشْكَلَ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكَيْسَ وَكَذَلِكَ تَبَيَّنَ عَصَى  
 مِنْ تَبَايُهِ الْقَمْسِ وَلَمَعَانِهَا ، كَيْسَتُهُ بَصَرُهُ  
 حَتَّى يَشْكَلَ بِتَقْوِيَةِ الْكَيْسِ لَا يَبْصَرُهُ ،  
 فَقَالَ : هُوَ اَهْلُهُ الْمَاجِرَةُ حَرًا ، وَقَالَ : حِينَ  
 كَانَهُ الْحَرُّ يَنْصُ مِنْ دِيْكِيْهِ ، وَلَا يَهْلِكُ فِى  
 الْبُرْدِ ، وَقَالَ : حِينَ يَبْعُدُ ظُلُمُ الظُّلُمَةِ ،  
 وَقَالَ : يَضَعُ الْهَارِي فِى دِيْكُو الْحَرِّ ، وَقَالَ :  
 عَصَى الْحَرُّ يَنْصِي ، وَقَالَ : عَصَى رَجُلٌ مِنْ  
 عَشَوَانِ كَانَتْ يَفِى فِى الْحَبِ ، فَكَلَّمَ مَشْكَلًا  
 وَمَعْنَى رَجُلٍ حَتَّى تَوَلَّى اَبْصَرَ الْمَتَاوِلُوْ فِى يَوْمِ  
 شَبِيْبِ الْحَرِّ ، فَقَالَ عَصَى : مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ  
 حَالُو السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ وَهُوَ حَرَامٌ كَمْ يَغْفِرُوْ  
 حَمِيَّتُهُ ، فَهُوَ حَرَامٌ اِلَى قَابِلٍ ، فَوَرَّبَ الْاَسَ  
 يَنْصِيْرُوْ حَتَّى وَاقُوا الْبَيْتَ وَتَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ مِنْ  
 ذَلِكَ التَّزْيِيْعِ لِكَلَامِ جَوَادَانِ ، فَضَرِبَ  
 عَصَا . وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ : هُوَ عَصَى كَمَا هُوَ مُضَرَّبُ  
 اَعْنَى : قَالَ : وَتَمَلَّكُ اِنَّ الْاَرَاغِيَّ :  
 سَكُنْ بِهَا حَتَّى الظُّلُمَةُ اَلطَّالِبُ  
 عَصَى وَلَمْ يَهْلِكْ اِلَّا اِلْهَالَهَا  
 وَفِي الْحَبَشَةِ : كَفَى رَسُوْلُهُ الْاَهْلَ  
 عَصَى ، عَنْ الصَّلَاةِ يَضَعُ الْهَارِي اِذَا كَانَ ظُلُمُ  
 الظُّلُمَةِ مَشْكَلَةً عَصَى ، قَالَ وَعَصَى مُضَرَّبُ  
 اَعْنَى عَلَى الْاَرْضِيْمِ ، وَلَا يَهْلِكُ ذَلِكَ اِلَّا فِى  
 حَمَارَةِ الْبَلَدِ ، وَالْاِنْسَانُ اِذَا مَرَجَ يَضَعُ  
 الْهَارِي اِلَى اَهْلِهِ الْحَرُّ كَمْ يَهْلِكُ اَنَّهُ يَهْلِكُ مَجِيْئُوْ  
 مِنْ حَمَرِ الْقَمْسِ ، فَارَادُوا اَنَّهُ يَهْلِكُ  
 كَالْاَعْنَى ، وَقَالَ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ  
 الْعَمَلُوْ اَحَارَ عَلَى عَرْمٍ فَطَرَا فَاسْتَأْذَنُوْهُ ،  
 فَسَبَّ الْوَقْتُ اَيْوُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 يَسْبُحُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَصَى  
 حَيْثَا عَلَى حَمِيَّتِهِ مَشْكَلَةً  
 اَتَى اِذَا نَظَرَ اَيْوُ مِنْ بَيْتِهِ ، فَكَانَ الْمَعْنَى حَيَا  
 الْاَهْلَ ، يَضَعُ اَلْطَّلَبَ الْكَلْبَ ، يَقُولُ اِذَا رَأَى  
 الْجَاهِلُ مِنْ يَمْنُوْ هَلْهُ حَيْثَا مَشْكَلَةً لِيَايُوْ .  
 وَالْمَعْنَى : مَشْكَلُوْ : الشَّعْبُ الْمَرْقُوعُ ،

وَقَالَ : الْكَيْفُ ، قَالَ اَبُو رَافُوْ : هُوَ شَيْءُ  
 الشَّعْبِ يَرْكَبُوْ رُكُوسَ الْجِبَالِ ، قَالَ اِبْنُ  
 اَبِيْ : حَاجَتُهُ قَوْلُ حَمِيْدٍ اِبْنِ كُوْدٍ :  
 قَالَا اِهْرَؤَالُ فِى الشَّاعِرِ رَافَتُهُ  
 كَالطَّوْرِ اَوْرَثَهُ السَّمَاءُ السَّمْعُ  
 وَقَالَ الرَّفْعُوْدُ :  
 وَوَرَّاهُ كَمْ لَحْرًا وَحَرًا وَكَيْفُوْ  
 عَصَوْتُ بِهَا مَلِكًا يَبْكِيْ يَرْشَاهَا  
 فَعَرَّثَ بِهَا مِنْ اَنْ يَكُوْ جُرُوْدُهُ  
 فَكُفَّهِمُ اَلْحَقَّ اَسْفَرَتْ مِنْ عَالِيَا  
 وَوَرَّاهُ :  
 ... اِذَا بَيَّنَتْ مِنْ عَالِيَا  
 وَقَالَ اِبْنُ سِيْدَةَ : السَّمَاءُ اَلْهَيْمُ الْكَيْفُ  
 السَّمْعُ ، وَقَالَ : هُوَ الرَّقِيْقُ ، وَقَالَ : هُوَ  
 الْاَسْوَدُ ، وَقَالَ اَبُو حَيْثُوْ : هُوَ الْاَيْضُ ،  
 وَقَالَ : هُوَ الَّذِي خَرَقَ مَدَنًا وَلَمْ يَتَمَلَّكْ لَقَطْعِ  
 الْجِبَالِ ، وَاجْلَسَتْ حَمَارَةُ وَفِي حَبَشَةِ اَبَى  
 زَيْدِ الْقَمْسِ اَنَّهُ قَالَ اِلَى اَبَى : عَصَى : اِنَّ  
 كَانَ رِيْجُلًا كَلَّمَ اَنْ يَهْلِكُ الشَّوَابُ وَالْاَرْضُ ؟  
 قَالَ : فِى عَصَا ، مَعْنَى قَوْلِهِ ، وَكُوْلُوْ  
 قَوْلِهِ : قَالَ اَبُو حَيْثُوْ : السَّمَاءُ فِى كَلَامِ  
 الْعَرَبِ السَّعَابُ ، قَالَ الْاَعْنَى وَفِيْهِ ،  
 وَهُوَ مَشْكَلُوْدُ ، وَقَالَ الْحَارِثِيُّ بَيْنَ جِلْوَةٍ :  
 وَكَانَ الثَّوْنُ لَوِيْ بِهَا اَشَدَّ  
 حَسَمَ مَسْمُ يَتَجَابَهُ عَصَى السَّمَاءِ  
 يَقُولُ : هُوَ فِى اَلْمَقَالَةِ قَدْ تَمَّ السَّعَابُ ،  
 فَالْمَسْمُ يَتَجَابَهُ عَصَى ، اَتَى يَتَكَبَّرُ ، قَالَ  
 اَبُو حَيْثُوْ : وَرَأَى اَبُوْلَا هَذَا الْحَبَشِيَّةَ عَصَى  
 كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَقْضُوْلُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَدْرِيْ  
 كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ السَّمَاءِ ، قَالَ : وَكَلَّمَ الْمَعْنَى  
 فِى الْبَصَرِ كَمَقْضَرٍّ ، وَكَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا  
 الْحَبَشِيِّ فِى حَقِّهِ . قَالَ الْاَزْهَرِيُّ : وَقَدْ  
 يَكْفَى عَنْ اَبَى الْهَيْمِ ، وَلَمْ يَهْرُؤُ اَيْوُ يَفَقَّ ،  
 اَنَّهُ قَالَ فِى تَقْوِيَةِ هَذَا الْفَصِيْحِ وَقَدْ قُلُوْ : اَنَّهُ  
 كَانَ فِى عَصَى ، مَقْضُوْرًا ، قَالَ : وَكَلَّمَ اَبُو  
 لَا لِيَكُوْلَهُ الْقَلْبُ بِالْمَقْضُوْرِ لَقَدْ عَصَى  
 قَالَ : وَالْمَعْنَى اَنَّهُ كَانَ حَيًّا لَا يَهْرُؤُ عَصَوُ  
 نَفْسِ اَدَمَ وَلَا يَتَلَوَّ كَلْمُهُ وَمَعْنَى ، قَالَ

الْأَخْرَجِي: وَالْقَوْلُ جَلِيٌّ مَا لَأَنَّهُ أَبُو حَبِيبٍ أَنَّهُ  
الْعَمَاءُ، مَشْهُورَةٌ، وَقَرَأَ السَّحَابُ، وَلَا  
يُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ بِصِفَةِ خَشْمِهِ،  
وَلَا تَعْتَرِ بِخَدِّهِ، وَيَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُهُ  
لَعَالِي: «عَلَّ يَتَلَوَّنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي  
ظِلِّهِ مِنَ الْعَمَاءِ وَالْمَلَكَةِ»، وَالْعَمَاءُ:  
مَشْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَدْرِي كَيْفَ  
الْعَمَاءُ الَّذِي يَأْتِي اللَّهُ، عَرَّ وَجَلَّ، يَدُمُّ  
الْيَاغِيَّةَ فِي ظِلِّ بَلَّةٍ، كَهَذَا كَيْفَ يَدُمُّ  
وَلَا تَكُنْ صَفَةً، وَكَذَلِكَ سَائِرُ صِفَاتِ  
اللَّهِ، عَرَّ وَجَلَّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَتَى  
قَوْلُهُ فِي عَمَى مَقْشُورٌ، كَيْسَ مَعَهُ خَيْرٌ،  
قَالَ: وَلَا بَدَلَ فِي قَوْلِهِ: «أَيَّنَ كَانَ رَيْبًا مِنْ  
مُضَاهِيٍّ مَحْذُورٍ تَحْسَبُ خَلِيفَتِي فِي قَوْلِهِ  
لَعَالِي: «عَلَّ يَتَلَوَّنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ»،  
وَتَحْسَبُ كَيْفَ الْخَطِيرِ: «أَيَّنَ كَانَ خَيْرٌ رَيْبًا»،  
وَيَهْدِي عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَعَالِي: «وَكَانَ حَرْفُهُ عَلَى  
الْعَمَاءِ».

وَالْعَمَاءُ وَالْعَمَاءُ: السَّحَابَةُ الْكَبِيرَةُ  
الْمُطَوَّقَةُ، قَالَ: وَقَالَ يَتَضَعُهُمْ، هُوَ الَّذِي  
خَرَّافَةُ الْعَمَاءِ، وَلَمْ يَتَضَعْ لِقَوْلِهِ الْمَطْلُوعُ<sup>(١)</sup>  
وَالْعَرَبُ لَقَوْلِهِ: أَشَدُّ بَرْدَ الشَّمْسِ حَالًا جَرِيهًا  
فِي حَبِّ شَمْسٍ، لَحَنَتْ يَلُوحُ عَمَاءُ، قَالَ:  
وَيَقُولُونَ لِلْيَوْمَةِ الْكَبِيرَةِ: عَمَاءُ، قَالَ:  
وَيَقُولُ بِكُلِّ ذَلِكَ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ أَسْمًا  
جَامِعًا.

وَلِي حَبِيبِ الْعَمَامِ: قَوْلُ عَمَى  
عَلَيْكُمْ، مَعًا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، لَيْلٌ هُوَ  
مِنَ الْعَمَاءِ السَّحَابِ الْبَاقِي، أَيْ حَالُ قَوْلِهِ  
مَا أَفْعَى الْإِبْرَاهِيمَ عَنْ تَلَوَّنَ.

وَعَمَى الْفَرَسُ عَمِيًا: سَالَ: وَعَمَى الْمَاءُ  
يَتَمَى إِذَا سَالَ، وَعَمَى يَتَمَى جَلَّةً، قَالَ  
الْأَخْرَجِيُّ: وَتَأَنَّى الْمَتَلَوَّنُ لِيَا أَفْعَى لِيَا  
الْبَاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَقَرَأَهُ مَعَهُ، يَهَا الْأَلَّاءُ لَمْ يَنْ  
بِهَا مِنْ بَنِي لَكَا السَّكَنَاتِ عَرِيقُ

(١) نادر

(١) قوله: «هو الذي... إلخ». أماد  
المنصير إلى السحاب الذي لا إلى السحاب.

قَالَ: عَمَى يَتَمَى إِذَا سَالَ، يَقُولُ:  
سَالَ عَمِيًا الْأَلَّاءُ.

وَيَقَالُ: عَمِيَتْ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَمَى  
عَمِيًا، وَصِفَتْ عَمَلَانًا، إِذَا تَحَنَّتْ إِلَى  
لَا يَدَّ حَيْرَةً، حَيْرَ اللَّهُ تَوَكُّفًا عَلَى الْإِبْرَاهِيمِ  
وَالْعَمَامَةِ، عَمَى يَتَمَى، وَعَمَى التَّوَجُّجُ  
وَالْقَلْبُ، يَتَمَى عَمِيًا إِذَا رَمَى بِالْقَلْبِ  
وَالْيَدِ وَتَوَكَّفَ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: عَمَى، عَلَى  
أَعْلَاهَا، وَتَأَنَّى:

رَمَاهَا رَمَاهَا يَتَمَى وَالتَّوَجُّجُ طَائِبًا  
وَعَمَى الْيَدِ بِالْخَيْرِ عَمِيًا: حَيْرَ قَرَى وَ  
أَيَّ كَانَ، وَقِيلَ: رَمَى يَدًا عَلَى حَالِهِ. وَقَالَ  
التَّوَجُّجُ: وَجَلَّ حَامٍ رَامٍ. وَخَالَ يَخْلُو  
وَكَذَا: رَمَى مِنَ الْهَيْبَةِ، قَالَ: وَعَمَى  
الْبَيْتُ يَتَمَى وَاقْتَمَ، وَاقْتَمَى، فَلَمَّا  
لَعْنَتِي، وَاقْتَمَى الْفَرَسُ: انْطَوَى، وَالْإِسْمُ  
الْيَسِيَّةُ. قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: اِجْتَمَعَتِ الْعَمَامَةُ،  
أَيْ قَصَدَتِ، وَقَالَ حَيْرَةً: اِجْتَمَعَتِ الْمَعْرَفَةُ،  
وَقَرَأَ قَلْبَ الْإِبْرَاهِيمِ، وَتَحَلَّلَتِ اِجْتَمَعَتْ،  
وَالْعَرَبُ لَقَوْلِهِ: عَمَا وَاهُو، وَلَمَّا وَاهُو،  
وَعَمَا وَاهُو، يَتَوَكَّفُونَ مِنَ الْمَعْرَفَةِ التَّيْنِ مَرَّةً  
وَالْهَاءُ أُخْرَى، وَيَقُولُونَ مَنْ يَقُولُ: عَمَا وَاهُو  
بِالْتَّيْنِ الْمُسَجَّوَةِ. وَالْعَمَرُ: الضَّلَالُ،  
وَالْجَمْعُ أَضْمَاءُ.

وَعَمَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ: الْتَبَسَ، وَيُقَالُ قَوْلُهُ  
لَعَالِي: «عَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَيَّامُ يَتَوَكَّفُونَ».  
وَالْقِسْمَةُ: أَنْ لَعَنَتِي عَلَى الْإِنْسَانِ كَيْفَا كَلَّمْتَنِي  
عَلَيْهِ لَيْسَ. وَفِي حَبِيبِ الْيَوْمَةِ: لَأَعْتَمِ  
عَلَى مَنْ قَدَّمَ، مِنَ الْقِسْمَةِ وَالْإِعْتِمَادِ  
وَالْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَا أَحَدًا. وَعَمِيَتْ  
مَتَى الْيَتَمُ تَعَمَّى، وَيُقَالُ الْمَتَمَّى مِنَ  
الشَّمْسِ، وَقَرَأَ: «عَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْبَاقِيَاتُ».  
أَبُو زَيْدٍ: تَرَفَّعَهُمْ عَمَى إِذَا تَرَفَّعُوا عَلَى  
الْمَوْتِ. قَالَ الْأَخْرَجِيُّ: وَقَرَأَتْ بِحُطِّ أَبِي  
الْيَتَمِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِيِّ:  
عَلَيْكَ بِالْمَعْمُورِ وَالْمَعْمَى

وَقَيْسُ السُّكُونِ وَالْإِبْرَاهِيمِ

قَالَ: قَرَأَ الْفَرَزْدَقِيُّ فِي هَذَا الْيَتَمِ عَلَى  
جَرِيٍّ، لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا كَانَ لِأَعْيُنِهِمْ  
أَلَّتْ تَجَرُّفًا مِمَّنْ تَجَرُّعِيهَا، إِذَا كَانَتْ أَلَدًا  
عَمَاءَ وَأَمَاءَ، فَالْحَقُّ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَالِهِ،  
قَالَ: وَالْعَمَامَةُ الرَّبَابَةُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
عَمَا يَتَمَّى إِذَا خَضِعَ وَكَذَا. وَيُقَالُ حَبِيبُ ابْنِ  
عَمَرٍ: عَمَلُ الشَّاهِدِ عَمَلُ الدَّاعِي تَعَمَّى  
الرَّيْحَانِ، تَعَمَّى مَرَّةً إِلَى خَلْوٍ وَمَرَّةً إِلَى  
خَلْوٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَتْ كَمَلًا إِلَى خَلْوٍ وَرَأَى  
خَلْوَهُ، قَالَ وَالْأَخْرَجِيُّ: تَعَمَّى، فَالْقِسْمَةُ يَتَوَكَّفُ  
فِي الْعَرَبِيِّ، قَالَ: وَيُقَالُ قَوْلُهُ لَعَالِي:  
«مَتَلَوَّنَ بَيْنَ لَيْلَتَيْنِ».

وَالْعَمَاءُ: الطُّرُوقُ. يُقَالُ: مَا أَشْنَنَ حَالًا  
لَهُدَا الرَّجُلُ أَمَى طَرَفَهُ. وَقَالَ أَبُو النَّصَّارِ:  
سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ، وَقَالَ:  
الْأَعْمَاءُ الطُّرُوقُ مِنَ النَّاسِ.  
وَعَمَاءُ: جَمَلٌ مِنْ جَمَالِ مُثَلَمٍ.  
وَعَمَائِدُ: جَمَلَانِ مَعْرُوفَانِ.

• صه • الْعَبْءُ: مَشْرُوفٌ، وَابْتِغَاءُ  
جَيْتٍ، وَتَجَمُّعُ الْعَبْءِ أَيْ عَلَى أَهْلِهِ.  
وَقَرَأَ الْيَدِ بِالسَّ، أَيْهَا، قَالَ:

لَطُومُنَ أَهْلَانَا وَجَانًا لَمَتَيْنِ  
الْجَنَابِ السُّكُونِ وَالْقِسْمِ  
كَأَنَّهَا مِنْ قَمَرٍ الْبَسَائِنِ  
لَا حَيْبَ إِلَّا أَلَمُنَ يَلُومُنَ  
عَنْ كَلَمِ الثَّلَاثَةِ وَعَنْ يَتَمَى الشَّيْءُ  
وَلَا تَقُولُ لَهُ إِلَّا السَّوَاءَ، وَقَرَأَ عَرَبِيٌّ مِنْ  
الْبَرِيدِ، هَذَا قَوْلُ خُرَّاصٍ:

قَالَ الْخُرَّاصِيُّ: الْحَبَّةُ مِنَ الْيَتَمِ جَيْتٌ،  
وَقَرَأَ بَنُو نَادٍ، لِأَنَّ الْأَكْبَلَ عَلَى هَذَا الْبَاءِ  
الْجَمْعُ تَحْوِيلٌ وَتَوَكُّفٌ، وَقِيلَ وَقِيلَ، وَقَرَأَ  
وَقَرَأَ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ لِلرَّوَادِ، وَقَرَأَ قَلِيلٌ،  
نَحْوُ الْجَيْتِ، وَالْقَرَّةُ، وَالْجَيْتُ، وَالطَّبِيعُ،  
وَالْجَيْتُ، وَالْعَمَامَةُ، قَالَ: وَلَا أُفْرِغُ  
حَيْرَةً، فَإِنَّ أَرَدْتَ جَمْعَهُ إِلَى أَقْبَى الْمَتَمَّى:  
جَمْعُهُ بِالْهَاءِ تَلَفَّتْ، عَمَامَةً وَفِي الْكَلْبِ:  
جَيْبٌ وَأَخَابٌ.

وَالْعَنْبُ : الْعَنْثَرُ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ) ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لَعْنَةُ بَابِلَآءَ ، كَمَا أَنَّ الْعَنْثَرُ الْعَنْبُ أَيْضًا ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ الرَّاسِي فِي الْعَنْبِيِّ الْفِي هِيَ الْعَنْثَرُ : وَفَارَغَهُ بِهَا : إِعْوَانٌ يَصْنَعُ فِيهِ الْفَوَاحِشُ وَالْعَنْبُ وَالْعَنْبُ : وَزَعَمَ كِتَابُ : تَبِيْعُ الْعَنْبِ ، وَحَابِيْبٌ : قُدْرَتُهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : قَائِرٌ وَلَايْنٌ ، أَيْ قُوَّةٌ كَيْنٌ وَتَمْرٌ . وَزَعَمَ مُسْتَبٌ : يَنْفَعُ الْوَرْدَ طَوِيلًا ، وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ طَوِيلًا فَهُوَ مُسْتَبٌ ، وَالتَّمْدُ : كَوْ أَنَّ فِيهِ الْمَطْلَقَ الْمُسْتَبَا وَالْقَطْرَانُ الْعَائِقُ الْمُسْتَبَا وَالْعَنْبُ : بَزَّةٌ تَخْرُجُ الْإِنْسَانُ لَمَدَى (١) وَكَانَ الْأَرْبَعُ : تَشْبِيْهُ ، قَرْمٌ ، وَكَتْمِيٌّ ، مَاءٌ ، وَكُوجٌ ، لِأَمْلَأَ الْإِنْسَانَ فِي حَتِيْوٍ ، وَفِي حَتَوِيٍّ يَمْلَأُ فِي حَتِيْوِيَّةٍ . وَالْعَنْبُ : مِنْ الْبَرِّ ، مَعْرُوفٌ ، الرَّاجِدَةُ حَتِيْوَةٍ . وَيَمْلَأُ لَهُ : السَّجْدَانُ ، يَسْلَانُ الْفَرَسَ ، وَفِيهَا مَعْنَى كَثْرَ الْإِرَاكَا . وَالْعَنْبُ : التَّيْمَةُ . وَالْعَنْبُ : الْجَبِيلُ (٢) الْمَشِيْرُ الْمُنْقِيْ ، الْمُنْقَبِيبُ الْأَسْوَدُ . وَالْعَنْبُ : الْبِكَّةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُتَحَدَّةُ الرَّاسِي ، يَكُونُ أَسْوَدَ وَأَحْمَرُ ، وَعَلَى كُلِّ كَوْزٍ يَكُونُ وَالْعَالِيْبُ عَيْدُ السَّمَرَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ ، لَا يَبِيْثُ فِيْهَا ، مُسْتَكْبِرٌ قَالَ : وَالْعَنْبُ : وَاحِدٌ قَالَ : وَلَا تَشْمُ ، أَيْ لَا تَجْمَعُهُ . وَكَوْ جَمْعَتُ لَقَلْتُ : النَّبُّ قَالَ الرَّاسِيْ : كَثَرَةُ كَانَهَا الْعَنْبُ

(١) قوله : « لَمَدَى » : كَمَا بِالْحَكْمِ بِمَهْلِكَةٍ مِنَ الْمَدَى وَفِي فَرْحِ أَتْلَامِيْسَ : قَالِيْ بِمَجْمَعَةٍ مِنَ خَلْفِ الْجَبْرِ إِذَا سَالَ . (٢) قوله : « الْعَنْبُ الْبِكَّةُ الْجَبِيلُ » : هَذَا وَمَا يَسْمُوهُ بَرْزَنْ غَرَابَةً يَسْمُوْنَهَا بَرْزَنْ رِيْمَانٌ ، كَمَا فِي الْأَمْرُوسِ وَفِيهِ .

وَالْعَنْبُ : وَادٍ . وَالْعَنْبُ : جَبَلٌ يَطْرُقُو مَكَّةَ ، قَالَ الْمَرَاوِي : جَبَلٌ يَصِيْرُ رِيْعَانٌ حَتِيْسٍ وَأَهْرَاضٌ عَنْ حَتِيْلِيْهَا ، الْعَنْبُ (٣) وَالْعَنْبُ ، بِالْحَقِيْقَةِ : الرَّجُلُ الْعَظِيْمُ الْأَهْوُ ، قَالَ : وَأَعْرَفُ مَبْهُوتُو الْفَرَاثِ مُسْتَكْبِرٌ أَفْ : يَلَاخِيْرُ رِيْعُو السَّكَنِيْنَ كِتَابِي (٤) وَالْعَنْبُ : الْأَفْثُ الْعَظِيْمُ السَّوْجُ ، وَالْعَنْبُ : الْعَقْلُ ، وَعَنْبُ الْمَرَاوِي : يَلْمَأُ ، قَالَ : إِذَا فَكَنْتَ عَنْهَا الْفَصِيْلَ يَرِيْطُهَا بِمَا مِنْ فُرُوجِ الْبَرَكِيْنِ حَتِيْهَا وَقِيلَ : هُوَ مَا يُطْلَعُ مِنَ الْبَطْرِ . وَكَتْمِيٌّ حَتِيْانٌ : تَنْبِيْطٌ ، قَالَ : كَمَا رَأَيْتُ التَّمَانَ الْأَحْمَا بِدَمًا إِذَا رِيْعَ يَمْشِي الْعَلْبَا الْعَلْبُ : اسْمٌ جَمْعٌ طَالِبُو . وَقِيلَ : التَّمَانَ الْعَقِيْلُ مِنَ الطَّيَاهِ ، فَهُوَ عَيْدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْنُ مِنَ الطَّيَاهِ ، وَلَا يَحِلُّ لَهَا ، وَقِيلَ هُوَ تَمْرٌ الطَّيَاهِ ، وَصِيْلَةٌ مِيْدَان . وَالْعَنْبُ : كَثَرَةُ الْمَاءِ ، وَأَتَقَدَّ أَنْهُ الْأَحْرَابِيُّ : فَصِيْحَتُ وَالشَّمْسُ كَمْ تَقْصِبُو حَتِيْآ بِفَضِيْلَانِ كَجَوْجِ الْعَنْبِيْرِ قَرَوِيْ : تَقْصِبُو ، وَقَرَوِيْ : تَجَوْجُ .

(٣) قوله : « وَادٍ حَتِيْسٍ » : بِكسر الحاء وضحا كما ضبط بالشكل في الحكم والعبارة في ياقوت وقال هو جبل ليس له سد ، ثم قال : قال الأصمسي : في بلاد بني سعد الحبس والحدان وأما أي كسحاب فيها إلى قرية والحيدان حتى ضربة وحسى القرية والحدو والحيدان والحداء في حق بني نعيم فارجح فيه .

(٤) قوله : « مَبْهُوتُو الْفَرَاثِ مُسْتَكْبِرٌ أَفْ » : « مَبْهُوتٌ » : بِألفه قبل لاءه خطأ سَوَاهُ « مَبْهُوتٌ » : بِمُهْمَلٍ وَلَهُ عَلَى الْبَاءِ كَمَا فِي الْحَكْمِ وَالْجَبَابِ وَالصَّحْحُ ، وَكَانَ فِي مَادَةٍ « حَبِيْ » مِنْ اللِّسَانِ لَدَهُ ، وَأَسْرَ الْمَبْهُوتِ الْفَرَاثِ بِالْخَطْوَةِهَا لِلتَّحْسِينِ .

[ جريد لند ]

وَالْعَنْبُ : : مُنْقَبِ : وَقِيلَ : وَادٍ لَدُنْ جَبَلٍ سَيِّدِيْ . وَصَحْنَةُ ابْنِ جُلِيٍّ عَلَى اللَّهِ قُتِلَ ، قَالَ : لِأَنَّهُ يَنْبَغُ لِلَّهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَنْبٍ .

وَالْعَنْبُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَعَنْبُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ (٥) : رَجُلٌ مِنْ حَمِيْرٍ . وَالْعَنْبَةُ : اسْمٌ مَوْصِيْرٍ ، قَالَ كَثِيْرٌ عَزَّةٌ :

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي رِافِقُ بَنِي بَيْتَا وَالْعَنْبَةُ عَنْ شَالُو وَفِي أَبِي جَيْتَةٍ ، بِحَسْرِ التَّمَنِ وَقَبْرِ الْوَرْدِ ، وَزَعَمَ فِي الْحَبِيْشِ : وَهِيَ بَلَدٌ مَشْرِقِيَّةٌ بِالْحَبِيْشَةِ ، فَهَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَسْبَحَتُهُ فَلَمَّا سَأَلَ إِلَى بَلَدٍ ، قَالِي الْحَبِيْشِ وَكَوْ حَتِيْوَةٍ ، بِالْحَقِيْقَةِ : قَارَةُ سَوْدَةٍ مِنْ مَكَّةَ وَالْحَبِيْشَةِ ، كَمَا زَعَمَ الْهَادِيْنُ بِمَكَّةَ .

• حَبِيْثٌ : حَبِيْثَةٌ : حَبِيْثَةٌ وَصَحْنَا ، وَكَيْسَ رَجَسَتْ .

• حَبِيْثٌ : الْبَيْتُ : الشُّجْعُ الْفَقِيْلُ مِنْ النَّاسِ . الْأَزْهَرِيُّ : الشُّجْعُ مِنَ الرِّجَالِ : الْفَقِيْمُ الرَّشُو الْفَقِيْلُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حَقْلٌ ، وَقَالَ أَيْضًا : الشُّجْعُ الْفَقِيْمُ الرَّشُو الْفَقِيْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الْفُهْمَانُ ، وَأَتَقَدَّ :

فَكَذَلْتُ أَهْلِيْ ضَرْوَةً حَتِيْبَا وَالْحَتِيْجُ : الْوَرْدُ الْفَقِيْمُ الرَّشُو .

• حَبِيْثٌ : الْبَيْتُ : مِنَ الْعَبِيْثِ مَعْرُوفٌ ، وَيُوَسَّمُ الرَّجُلُ قَالِي حَتِيْشِيْنُ ابْنِ حَتِيْسَ : اللَّهُ سَيَلُّ عَنْ زَكَاةِ الشُّجْعِ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مَعْرُوفٌ الْبَحْرُ ، هُوَ هَذَا الْعَلْبُ الْمَعْرُوفُ ، وَجَمْعُهُ ابْنُ جُلِيٍّ عَلَى حَتِيْزٍ ، كَذَا أَذْرَى

(٥) قوله : « وَعَنْبُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ » : كَمَا فِي الصَّحَابِ أَيْضًا ، وَقَالَ الصَّافِي : هُوَ تَصْحِيْفٌ . وَالصَّوَابُ عَنْبٌ بِشَدَّةٍ فَوَاقِيَةٌ وَجْهٌ الْجَدِ .



الأمر لتكلم ، أن لو أطلع على المظهر الذي  
أخبره يا لا أصل له ، وقد كان سقى بغير  
من الترتيب إلى الشيء ، **فَقَالَ** ، أَنَّهُمْ  
ارْجِعُوا ، لَوْعَشْتُمْ فِي عَيْتٍ ، أَنِّي فِي سَادِ  
وَهَلَاوِي ، وَهَوْرُ قَوْلِي ، هُوَ وَجَلْ : بِهَا  
الَّذِينَ أَشْرَأَ إِنْ جَاءَ حَرْمٌ قَابِقٌ يَنْتَهِ كَثِيرًا أَنْ  
لَمَسُوا عَوْنًا بِصَهْلَةٍ فَصَبَحُوا عَلَى مَا كُنْتُمْ  
تَادِبِينَ . وَاعْلَمُوا أَنَّ يَكُونُ وَتَوَلَّى هُوَ كَو  
يُعْطِيكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَكُمْ . وَفِي  
الْقُرْآنِ : « وَكَذَلِكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ » : مَنَاءُ :  
كُوْهَاءَ لَفَتْكُمْ عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُمْ بِأَيْصْبِ  
عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ ، كَمَا فَصَلَ مِنْ كَانَ كَلِمَتُمْ .  
وَقَدْ بَوَّضَ الْكَلِمَتُ مَوْضِعَ الْهَلَاوِي ، كَيْفَ أَنْ  
يَكُونُ مَنَاءُ : كُوْهَاءَ اللَّهُ لَا يَهْدِيكُمْ إِلَى  
لَا هَلْ كُنْتُمْ بِكُمْ يَكُونُ يَوْمَ عَرَبٍ طَالِمٍ .

**قَالَ** ابْنُ الْأَثَرِيِّ : أَصْلُ الْكَلِمَتِ  
الْقَشِيدِ ، فَإِذَا قَالَتْ الرِّبَّ : فَلَا يَمُوتُ  
فَلَا تَأْتِيهِ ، فَمَرَادُهُمْ يَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَيَوْمَهُ  
بِمَا يَصْنَعُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ ، **قَالَ** : ثُمَّ قِيلَتْ  
إِلَى مَعْنَى الْهَلَاوِي ، وَالْأَصْلُ مَا وَضَعُوا .  
**قَالَ** ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْإِضَاحُ لَكَلِمَةٍ  
غَيْرِ الطَّائِفِ .

**وَالْكَثَرُ** : الْإِنِّي : وَفِي الْقُرْآنِ : « ذَلِكَ  
لِأَنَّ خَشِيَ الْكَثَرُ بِكُمْ » ، يَتَنَبَّأُ الشُّجَرُ  
وَالْإِنِّي ، **وَقَالَ** الْأَثَرِيُّ : كَلِمَتُ هَلَوِي الْأَيْمَةُ  
فِي مَنْ لَمْ يَصْطَحِ طَوْلًا ، أَيْ فَضْلًا بِالْوَصْفِ  
يَوْمَ حُرَّة ، **قَالَ** أَنْ يَكُونَ أَمَةً ، ثُمَّ **قَالَ** :  
« ذَلِكَ لِأَنَّ خَشِيَ الْكَثَرُ بِكُمْ » ، وَلَمَّا  
يُوجِبُ أَنْ مَنْ لَمْ يَخْشَ الْكَثَرُ ، وَلَمْ يَجِدْ  
طَوْلًا يَحْرُ ، أَنَّهُ لَا يَجِيءُ لَهُ أَنْ يَكُونَ أَمَةً ،  
**قَالَ** : وَتَخَلَّفَ النَّاسُ فِي تَفْسِيرِ حَرْمِ الْإِنِّي ،  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنَاءُ ذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَ أَنْ  
يَحْمِلُهُ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَالْمُغْلَبَةِ عَلَى الْإِنِّي ،  
فَكَيْفَى التَّوْبَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْمَعْلُومُ فِي  
الْأَمْرِ ، **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ : مَنَاءُ أَنْ يَنْقُضَ  
أَمَةً ، وَكَأَنَّ فِي الْإِنِّي وَكُرْجِي ، وَلَكِنْ خَا  
الْمَوْضِعُ يَلْقَى عَنَّا ، **وَقَالَ** أَبُو النَّبَّاسِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ زَيْدٍ الطَّائِفِي : الْكَثَرُ ، هُنَا ، الْهَلَاوِي ،

**وَالْهَلَاوِي فِي الْإِنِّي ، وَالْهَلَاوِي** :  
أَسْأَلُ إِشْفَاقِي يَا **قَالَ** أَبُو جَرَّاجٍ  
أَرَادَ : أَسْأَلُ إِشْفَاقِي .

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُتَكَلِّمُ عَنْ أَبِي الْيَعْمَرِ أَنَّهُ  
**قَالَ** : الْكَثَرُ فِي كَلَامِ الرِّبِّ ، الْحَزَنُ  
وَالْإِلْمُ وَالْأَمَى ، **قَالَ** : فَكَلِمَتُ الْكَثَرِ عَيْنُ  
خَلَا : **قَالَ** : نَعَمْ يَخَالُ : تَكَلَّمَ فَلَا يَلْمُ  
إِذَا أَتَى عَلَى الْأَمْرِ ، **وَقَالَ** أَبُو إِسْحَاقَ  
الْإِسْجَاعُ : الْكَثَرُ فِي الْكَلِمَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ  
وَالْكَثَرُ الرَّفْعُ فِي أَمْرِ حَاقٍ ، وَقَدْ عَنَتِ ،  
وَأَعْتَبَتْ غَيْرُهُ ، **قَالَ** الْأَثَرِيُّ : هَذَا إِلَى قَالَهُ  
أَبُو إِسْحَاقَ صَحِيحٌ ، فَإِذَا عَنَ عَلَى الرَّجُلِ  
الْعَزَّة ، وَكَثَبَتِ الْعَلَّة ، وَلَمْ يَجِدْ مَا يَتَوَجَّعُ  
يَوْمَ حُرَّة ، **قَالَ** أَنْ يَكُونَ أَمَةً ، لِأَنَّ كَلِمَةَ  
الشُّجَرِ ، وَاجْتِاعَ لِلْمَاءِ فِي السُّلْبِ ، وَتَأْتِي  
إِلَى الْمَلِكِ الْمَسْتَوْ ، وَهُوَ أَطْلَمُ .

**قَالَ** الْبُيُوتِيُّ : الْكَثَرُ الْإِلْمُ ، وَقَدْ  
عَنَتِ الرَّجُلُ . **قَالَ** تَعَالَى : « حَزَبٌ عَلَيْهِ مَا  
عَلِمَ » : **قَالَ** الْأَثَرِيُّ : مَنَاءُ حَزَبٌ عَلَيْهِ  
عَلَيْكُمْ ، وَهُوَ لِقَاءُ الْكَلِمَةِ وَالْمَعْقُورِ ، **وَقَالَ**  
بَعْضُهُمْ : مَنَاءُ حَزَبٌ أَيْ ضَيْقٌ مَا أَهَمَّكُمْ ،  
أَيْ أَنْزَلَكُمْ الْكَثَرُ وَالْمَعْقُورَ .

**وَيَقَالُ** : أَكْثَرُ عَثَرٌ طَوِيلَةٌ شَالَةٌ  
الْمَعْقُورِ ، وَهِيَ الْعَثَرَةُ أَيْضًا ، **قَالَ**  
الْأَثَرِيُّ : وَالْكَثَرُ الْكَثَرُ ، وَقَدْ عَنَتِ بَيْنَهُ  
أَوْ رَجُلُهُ أَيْ الْكَثَرُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ  
عَظْمٍ ، **قَالَ** الشَّامِيُّ :

فَعَلِيَ بِهَا أَضْلَاعٌ جَدِيدَةٌ يَنْتَمَا  
عَوْنٌ وَأَعْيَتْ الْجِبَالُ مِنْ عَزْ  
وَيَقَالُ : عَنَتِ الْعَظْمُ عَنَّا ، فَهُوَ  
عِنَتْ : وَفِي الْكَثَرِ ، **قَالَ** دُرَيْدٌ :

فَأَزْهَمَ اللَّهُ الْأَوْنِ الرَّغْمَا  
مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنِ الْمُخْغَمَا  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْوَهْمُ كَيْسٌ يَكُونُ  
لَا يَكُونُ الْكَلْبُ إِلَّا الْكَثَرُ ، وَالْوَهْمُ الْغَرْبُ  
حَتَّى يَرْمَعَ الْبَيْدَ وَاللَّحْمَ ، وَيَصِلُ الْغَرْبُ  
إِلَى الْعَظْمِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُ .

**وَيَقَالُ** : أَكْثَرُ الْجَائِرِ الْكَسِيرُ إِذَا لَمْ

يُزْنُ بِهِ ، قَوَادِ الْكَثَرِ نَسَادًا ، وَكَذَلِكَ  
رَاجِعُ الْبَلَاءِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مِنْ  
الْعَنَةِ حَتَّى يَنْقَلِبَ ، فَقَدْ أَهَمَّتْ ، وَقَدْ عَنَتِ  
الْكَثَرُ . وَبَشَلَةُ الْكَثَرِ : الْفَرْقُ الشَّاقِ  
الْمَوْضِعِ . وَفِي حَيْثُ الْوَهْمِ : فِي رَجُلٍ  
أَتَى دَاهِيَةً فَكَيْتَ ، فَكَلَّمَ جَاءَ فِي رَوِيهِ ،  
أَيْ خَرَجَتْ ، وَمَنَاءُ عَنَّا لِأَنَّ حَزَبٌ وَنَسَادُ .  
وَالْوَهْمُ : فَكَيْتَ ، بِمَاءٍ قَوْلُهُ فَعَلَانُ ، ثُمَّ  
بَاءَ نَحْمَا نَفْعًا ، **قَالَ** الْكَلْبِيُّ : وَالْأَوَّلُ  
أَسْبَغَ الْوَهْمُ إِلَى وَهْمًا لِيُظْهِرَ الْمُجَوِّدَ  
إِذَا أَسْبَغَ شَيْءٌ نَهَامَةً : قَدْ أَهَمَّتْ نَهْمُ عَنَتِ  
وَمَنِيَتْ . **قَالَ** الْأَثَرِيُّ : مَنَاءُ أَنَّهُ يَحْمِلُهُ ،  
وَهُوَ كَثَرٌ يَنْدُ الْجَائِرِ ، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثَرِ  
الْأَوَّلِ .

وَعَنَتِ عَنَّا : احْكَبْنَا نَأْمًا .  
وَجَاءَ فَلَا يَمُوتُ إِذَا جَاءَ يَنْقَلِبُ  
زَكَاةً . وَالْعَثَرُ : يَجِيءُ مُسْتَوِيٌّ فِي  
الشَّوْءِ ، وَقِيلَ : قَوَيْنَ الْحَرْزَ ، **قَالَ** :  
أَذْرَكْنَا أَلْفًا دُونَ الْعَثَرِ  
يَلِكُ الْهَلَاوِي وَالْعَثَرُ السُّلْبُوتِ  
الْأَكْبَرُ : سَبْرٌ سَبْرٌ . وَالْعَثَرُ : الْحَرْزُ فِي  
الْقُرْآنِ ، **قَالَ** الْأَثَرِيُّ : عَثَرَتِ الْقُرْآنُ هُوَ  
الْحَرْزُ الَّذِي لِكُلِّ هُوَ الْعَانَةُ ، وَالْعَانَةُ : حَلَقَةُ  
رَأْسِ الْوَتْرِ .

• هَذِهِ الْعَثَرُ : الشُّجَاعُ . وَالْعَثَرُ :  
الشُّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ . وَعَثَرَهُ بِالْوَتْرِ :  
كَلَمَهُ . وَعَثَرَتْ وَهْمَةً : اسْتَأْذَنَتْ ، فَكَلَّمَ  
قَوْلَهُ :

يَنْقُضُونَ عَثَرًا (١) وَالرَّمَاحُ كَالْمَاءِ  
أَطْلَانُ إِلَى فِي لِبَافِ الْأَذْمَرِ  
قَدْ يَكُونُ اسْمُهُ عَثَرًا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ  
سَيَرِيٍّ ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ بِاعْتَرَاهُ ، فَرَسَمَ  
عَلَى لَوْحٍ مِنْ قَالٍ بِأَحَارٍ ، **قَالَ** ابْنُ جَنِّي :  
يَنْقُضُ أَنْ يَكُونَ الْوَتْرُ فِي عَثَرِ أَسْلَافٍ

(١) فِي مَقَالَةٍ خَرَجَ فِيهَا « عَثَرٌ » بِالتَّصْبِ  
عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِيَعْمَرَ .

[عبد الله]

ولا تكون زائدة بحركاتها في مقسّر وعسقلان لأن ذلك قد أخرجها الإشتقاق، إذ هما قتل من التيسر والعتلان، وأما عسقلان كنهه الإشتقاق بحركة لا يكون فيه بنة زائدة، فلا بد من الغضاء فيه ويكوي كونه أصلاً.

والعتق والعتق والعتق، كلمة: الباب، وقيل: العتق الباب الأزرق، قال ابن الأعرابي: سمي عتقاً ليمر به، وكان الفرس: العتق دباب أعشى، وأشد: إذا عرق اللعاب<sup>(١)</sup> فيها يمتد.

يمتلون شهاباً البستر في عتق، وفي حديث أبي بكر وأبوابه، روى الله عنهم، قال لابي بكر الرضائي: يا عتق، هكذا جاء في رواية، وهو الباب، كنهه بولسيفاً له ولحقها، وقيل: هو الباب الكبير الأزرق، كنهه بولسيفاً أده، ويروى بالعين المنجدة والله الملك، وسبأ وكذا.

والعتق: السور في الشدايد.

وعتق: اسم رجل، وهو عتق بن معاوية بن شداد البسبي<sup>(٢)</sup>.

• عسل: العسل: الصلب الشديد، ويقال: يطازر السراو: العسل والعسل، وكل كنع الله وكنع، قال أبو صلوان الأسدي: يهجو ابن شادة:

(١) قوله: «عرق» بالعين المهملة حريف صواب: «عرد» بالعين المهملة. وقوله: «اللعاب» بالهاء المهملة حريف أيضاً صواب: «اللعاب» بالالف واللام المهملة، كما جاء في التلخيص وفي مادة «لقع» من اللسان، وفيها «عثر» بدل «عصر».

[عبد الله]

(٢) قوله: «عترة بن معاوية بن شداد» هكذا في المطبوعات كلها، وفي الصحاح والقاموس أيضاً. وللمشهور أنه عترة بن شداد بن معاوية بن قرد البسبي.

[عبد الله]

الهنى عليك يا ابن شادة التي يكون خياراً لا يهتج خفاها إذا زنت عنها الفصيل يربطها بها من كروج الضمير عنها بها عتق كروضع القاس قوة مدخرة لا تقل عنها خرابها وقد روى: بكاء عتق، بالباء أيضاً، واللباز: البئر التي يمسك به الإحليل، فلا يورث فيه القرب.

والعتق: قرع السراو، بالفتح، وقال أبو عمرو: هو العتق، بضم العين والقائه.

• عسه: ابن ذرارة: رجل عتق وعشقه، وهو الصانع في الأثر إذا أخذ فيه.

• عث: العث: العثة والعثة والعثة والعتقة والعتقة: كل ذلك يوس الحلى خاصة إذا استودق، وعلى: والجمع عثات وعثات. قال الأزهري: عثلى الحلى كسرة إذا أبيضت وتوسن كل أن كسرة وثلى، هكذا سمي من العرب. وشبهه الرازي ياض لمؤيد يفاضها بنة الشير، فقال:

عكوي من ليكو عثات ويروي عثلى: جمع عثوة.

• عطل: أم عتلى: الصنع (حكاه سيوطي).

• عجع: عجع الشيء يهجه: جلقه. وكل شيء يجلقه إن كان قد عجه. وعجع رأس البعير يهجه ويهجه عجا: جلقه يهجاوي حتى رقعه وهو راكب عليه. والعتج: أن يجلب راكباً البعير عجلته قبل رأسه حتى

رما يرم ذمراً بقافية الرجل. وفي الحديث: أن رجلاً سار يوماً على جبل فحمل بقله القوم، ثم يهجه حتى يهجد في آخرات القوم، أي يجلب زمامه ليقتل من عجه يهجه إذا عطفه، ويقتل

الحديث أيضاً: وعجت نافقة فتسبح بالأمم. وفي حديث علي، حكى الله وجهه: كانه قلع داري عتبه نوبة، أي عطفه ماله.

وأعتجت: كتبت، قال شيخ الهنلي: وأعتجتهم حتى إذا ما كتفتت صباهة تلي راراً وتعتج والعتاج: ما عتج به. وتعتج البعير والثقة يهجه عتجاً: عطفها.

والعتج: الراحة، وفي العتق: عوة يعلم المتج: يهجر متلاً لمن أخذ في تكلم حتى يهجره، وقيل: متناه أي يراض كره له يهجره، وقوله: عتج على عتير، أي عتج عتير على يهجره. وتعتجت البكر أعتجه عتجاً إذا رعت عظامته في فراخه وقصرته، وأما يهجر ذلك بالبحر السحر إذا يهجر، وهو مأخوذ من جناح الدلو.

وتعتج الهذير: عطفه جلد به، يهجه بها أيضاً.

والعتج: يهجو هكيلي: الرجل، وقيل هو بالعين مضممة، قال الأزهري: ولم أسمعه بالعين من أحد يرجع إلى جليو، ولا أدري ما صيغته. والعتج: جماعه الناس. والعتاج: عتج أو سبه يهجه في أسنانه الدلو ثم يهجه في عتريها أو عتريها، قال الدلو عتري في أسنانه العرب من باطن يهجه يوقى إلى أعلى الكروبي، فإذا انطلق الرجل أسنك العتاج الدلو أن يقع في البئر، وكل ذلك إذا كانت الدلو عتية، وهو إذا كان في دلو يهجو حبل أو يطان يهجه تحتها، ثم

(٣) قوله: «شعخ على حج» في الحكم: «شعخ على شعخ». وفي مادة «شعخ» من اللسان قال: «والشعخ الشعخ» جلية، يقولون: شعخ على شعخ بالعين المهملة «وسمها مثلاً شعخاً» بضمها.

[عبد الله]





شَجَرَةٌ تَحْمِلُ حَبَّ لَبَنٍ  
كَثِيرًا شَيْطَانُ الْحَاوِ أَخْرَجَ  
وَقَالَ خَيْرٌ : أَمْرًا شَجَرَةً : حَبْلَةً .

• عنبرجود • الشَّجَرُ : الشَّيْخُ الْمُكْتَبِرُ ،  
لَا الشَّجَرُ :  
وَشَيْخٌ كَيْفَ يَرْتَقِ الْبَيْتَ شَجَرُ  
الْأُزْرَعِي : الشَّجَرُ الْفَيْحُ الْهَلِي .

• عنبرجود • الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ جَمِيعًا :  
الْبَاسُ مِنْ هَرَالٍ أَوْ تَرْسِي . وَالشَّجَرُ :  
الْقَبِيرُ الْمَكْدَمُ الْجَلِي ، وَقَدْ وَصِلَتْ بِهِ  
الصَّوْرَةُ .

• عنبرجود • الشَّجَرُ : الشَّيْخُ إِذَا انْتَهَرَ  
لَعْنَهُ وَبَدَتْ عِظَامُهُ . وَالشَّجَرُ : ثَوْبَةٌ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : لَا أَفِي عَلَى حَقِيْقَتِهَا  
الْأُزْرَعِي : الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ جَمِيعًا  
الْبَاسُ هَرَالًا ، وَكَلِمَةُ الشَّجَرِ : وَشَيْخٌ  
إِنْ بَدَأَ مِنْ ابْنٍ خَالَوَيْهِ قَالَ : لَمْ يَتَرَقَّ أَحَدٌ  
كَ تَبْنِ الشَّجَرِ وَاللَّحْظُ إِلَى الرَّابِعِ قَالَ :  
الشَّجَرُ الشَّيْخُ الْمُسْتَرْجَمُ إِذَا بَدَتْ عِظَامُهُ ،  
وَالشَّجَرُ هَرَالًا ، وَهُوَ عَالِي الْأُزْرَعِ .

• عد • قَالَ اللَّهُ لَعَالِي : أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
كُلُّ خَمَارٍ خَبِيْثٍ . قَالَ قَلْبُكَ : الْكَيْدُ  
الْمُؤْمَرُ عَنْ طَاعَةِ الْوَلِيِّ . وَقَالَ لَعَالِي :  
وَعَبَدْتُ كُلَّ جَبَّارٍ خَبِيْثٍ . عَدَّ الرَّجُلُ يَتَدَبَّرُ  
عَدَاً وَخُفُوًاً وَخَدَعًا : خَا وَخَدَعَهُ وَجَارَ لَعْنَةً .  
وَيَتَدَبَّرُ خَبِيْثٌ : خَالِيٌّ ، وَهُوَ فِي الشَّجَرِ : فِي  
خَطْبَةٍ أَوْ يَتَدَبَّرُ ، زَيْبِي : اللَّهُ عَدَّ : وَتَقَرَّرَ  
يَتَدَبَّرُ مُلْكًا مَعْرُوضًا وَتَوَكَّلَ خُفُوًاً : الْخُفُوُ  
وَالْخَبِيْثُ يَتَمَتَّى وَهَذَا خَبِيْثٌ وَقَوْلُ يَتَمَتَّى ،  
فَإِذَا أَوْ شَيْخًا تَلَمَّحَ . فِي خَبِيْثِ الْأَعْمَاءِ :  
فَالْقَبِيرُ الْأَكْبَرُ عَلَى مَرُومٍ عَدَّ ، أَيْ  
يَتَدَبَّرُ وَيَتَدَبَّرُ .

وَعَدَّ عَنْ الْحَقِّ وَفِي الطَّرِيقِ يَتَدَبَّرُ

وَيَتَدَبَّرُ (١) : مَالٌ . وَالْمَعْدَانَةُ وَالْمَعْدَانُ : أَنْ  
يَتَرَفَّ الرَّجُلُ الْفَرَسَ كَيْبَانَهُ وَيَحْبِلُ عَتَهُ ،  
وَكَانَ كَقَرَأَ أَيْ طَالِبُ مَعْدَانَةٍ ، لِأَنَّهُ عَرَفَ  
وَأَكْرَمَ ، وَأَلَيْتُ أَنْ يَمَالَ : لَيْعَ بَيْنَ أَهْبُو ، فَصَارَ  
إِلَيْكَ كَأَهْرًا . وَخَانَتُ مَعْدَانَةً أَيْ خَالَتُ وَرَدَ  
الْحَقُّ وَتَوَدَّ يَتَدَبَّرُ ، فَهُوَ عَدَّ وَخَانَتُ . وَفِي  
الْحَبِيْثِ : إِنْ اللَّهُ جَعَلَ عَدَاً كَرِيْماً ، وَلَمْ  
يَجْعَلْ جَبَّارًا عَدَاً ، أَلَيْتُ : الْجَلِيْءُ عَنْ  
الْقَبْرِ ، الْبَاطِلُ الَّذِي يَرُدُّ الْحَقَّ مَعَ الطَّرِيقِ

وَيَتَدَبَّرُ الْخَبِيْثُ : لَجْدًا .  
وَعَدَّ عَنْ الْفَرَسِ وَالطَّرِيقِ يَتَدَبَّرُ وَيَتَدَبَّرُ  
عَدَاً ، فَهُوَ عَدَّ ، وَعَدَّ عَدَاً : لَجَدَ  
وَعَدَّ .

وَقَالَ عَدَّ : لَا لِحَالِيْ الْإِبِلَ ، كَبَادَتْ  
عَنِ الْإِبِلِ كَرَحَى نَاحِيَةً أَيْهَا ، وَالْجَنَحُ عَدَّ  
وَحَادِيٌّ وَحَادِيَّةٌ : وَجَمَعْتُهَا جَمِيعًا عَوَادِيٌّ  
وَعَدَّ ، قَالَ :  
إِنِّي رَحَلْتُ فَاسْتَلَمْتُ وَسَعَا  
أَيْ كَيْفَ لَا أَطِيقُ السَّعَا  
جَمَعَ بَيْنَ الْعَالِ وَالْكَالِ ، وَهُوَ إِفْعَالٌ .  
وَقَالَ : هُوَ يَتَدَبَّرُ وَسَعَا لَا عَدَاً .

وَفِي خَبِيْثٍ عَدَّ يَتَدَبَّرُ مِيرَةً يَتَدَبَّرُ ،  
نَفْسُهُ بِالسَّاسَةِ قَالَا : إِي الْبَهْرُ (٢) الْقَوْتُ ،  
وَالْهَمُّ الشُّوْءُ ، وَالْجِنُّ الْخُفُوْتُ ، وَالْزَبْرُ  
الْعُرْوَةُ ، قَالَ : الْخُفُوُ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي  
لَا يَحْلِيْهَا وَلَا يَزَالُ يَتَدَبَّرُ عَلَيْهَا ، وَأَرَادَ :  
مَنْ تَرَجَّ عَنْ الْحَاوِ أَهْلُهُ إِلَيْهَا ، وَخَلَفَتْ  
عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : الشُّوْءُ أَيْ كَبَادَتْ عَنْ الْإِبِلِ  
كَتَلَبَ خِيَارَ الْمَرْجِعِ كَالْفَتَى ، وَتَبَسَّطَ الْإِبِلِ  
يَتَدَبَّرُ مَا وَجَدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ ، وَأَوَّ

(١) قوله : واحد من الحق . . . الخ . في  
القاموس وقرره : عد عن الحق والحق والطريق  
تتفرق وتشتت وتشتت : الأبعد عن الفراء ، وتفرق .  
(٢) قوله : وأمره بالزهر في التلخيص :  
«أمره بالزهر» : زهره . زهره : مفعله  
وضعه يتذكره ويذكره .

[ عبد الله ]

تَعَدَّى : هِيَ أَيْ تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ ، أَيْ  
فِي نَاحِيَتِهَا . وَقَالَ الْقَبِيْزِيُّ : الشُّوْءُ مِنْ  
الْإِبِلِ أَيْ نَاحِيَةُ الْإِبِلِ كَبَادَتْهَا ، قَالَ :  
قَدْ دَا لَافَتْهُنَّ قَدْ أَمَامَهُنَّ قِيلَتِ الشُّوْءُ  
وَالْمَعْدَانَةُ : الْبَيْرُ الَّذِي يَتَجَرَّ عَنْ الطَّرِيقِ  
وَيَتَدَبَّرُ عَنْ الْقَبْرِ . وَيَتَدَبَّرُ عَدَّ : يَتَدَبَّرُ  
يَتَدَبَّرُ وَلَا يَحْلِيْ الْإِبِلَ ، قَالَ :

وَمَوَى عَدَّوًى الْحَقْلَةَ حَرِيْرَةً  
وَقَدْ لَحَنَ الدَّوَى الشُّوْءُ الْجَرَارِ  
الْكَبِيْ : حَقَلَتِ الْعَلَنَةُ تَعَدَّى وَتَدَبَّرُ إِذَا  
سَالَ مَعَهَا يَتَدَبَّرُ عَنْ سَاحِلِهَا ، وَهِيَ حَقْلَةٌ  
حَادِيَّةٌ . وَكَذَلِكَ الدَّوَى يَتَدَبَّرُ إِذَا سَالَ فِي  
جَانِبِهِ .

وَالشُّوْءُ مِنَ الشُّوْبِ : الْمُتَكَلِّفَةُ فِي  
السَّيْرِ ، وَكَلِمَتُهَا هِيَ مِنْ حُمُرِ الرَّحْمَةِ .  
وَقَالَ عَدَّ : تَلَكَّبَ الطَّرِيقَ (٣) فِي نَاحِيَتِهَا  
وَتَوَكَّلَهَا ، وَالْجَنَحُ عَدَّ وَخَدَّ . قَالَ ابْنُ  
سَيْنَةَ : وَيَعْلَى أَنْ عَدَاً لَيْسَ جَمْعُ عَدَّوًى ،  
لِأَنَّهُ قَوْلُهُ لَا يَتَدَبَّرُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَقَدْ هِيَ جَمْعُ  
حَالِيٍّ ، وَهِيَ مَعَالٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَا عَدَّ عَدَّ فَكَيْتُ ،  
أَلَيْتُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : ابْنُ خَبِيْثٍ  
كَكَلَسِيٍّ يَمَانِيٍّ الْعَرَبِيُّ  
يَتَدَبَّرُ : تَلَمَّحَ عَدَّوًى ، كَبَادَتْهَا عَلَى حَالِيٍّ  
يَتَدَبَّرُ خَلَاً ، أَيْ لَا يَتَدَبَّرُ لَكَ أَنْ يَتَدَبَّرَ  
عَلَى أَحَدٍ يَتَدَبَّرُ .

وَيَمَالَ : حَادِيٌّ لَدُنْ لَدُنْ جَدَاً . قِيلَ  
وَيَمَالَ يَمَانِيٍّ : يَمَالَ : لَدُنْ يَمَانِيٍّ ، لَدُنْ ، أَيْ  
يَتَدَبَّرُ يَمَانِيٍّ ، وَهُوَ يَمَانِيٍّ وَيَمَانِيٍّ .  
قَالَ : وَلَمَّا تَبَسَّطَتْهُ يَمَانِيٍّ يَتَدَبَّرُ خَلَاً  
يَمَانِيٍّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا  
أَعْرِفُ .

وَالْعَدَّ : الْخُفُوُ ، وَقَوْلُهُ :

(٣) قوله : وتكعب الطريق : في القاموس  
«تكعب منه كسر ورجح» : تكعب وتكعب وتكعب :  
تتكعب وتكعب .

يا قهرمان ما لي لا أحب حبيبتك  
وكل إنسان يبغى ولده  
حب الحارثي ويرث عتقه  
ويؤري يده، أي مزارعة الولد، قال  
الأخري: يمارسه حقة عليه. وقيل:  
الملك كما الجلب، قال قطب: هو  
الإعراض. قال: يملأ الطيران كما يملأ  
الصغير ولده، وإني قد قطب: وكل  
خبري<sup>(١)</sup>.

قال الأخري: والمعاينة هو المعاينة  
بالخلاص لا بالوفاء، ولهذا الذي تفرقه  
العوام، وقد يكون البناء مزارعة يفر  
الخلاص، كما قال الأسدي واستخرج من  
عند الحارثي، جملة أساء من عانة الحارثي  
كرهه، إذا عازته في الطيران أول  
ما ينهض، كأنه يملأ الطيران حقة عليه.  
وأخذ الرجل: حارس بالخلاص.  
وأخذ: حارس بالهاتف. وحاند الهمد  
خطاه: حارسه. وحاند شاة زجاء:  
حارسه، قال أبو ذؤيب:

فاقتلهم بين السراء وثأوه  
بئر وعانة طريق مهب<sup>(٢)</sup>  
اقتلهم بين القن، وهو العرد، أي عزة  
الحارثي الله بين السراء، وهو موضع،  
وكذلك بئر والمهيق: الرابيع.  
وعنه عود: صفة الرقي.

وعند البرقي وخيد وعند: وقال  
قلم يكد يركا، وهو حرق حديد، قال  
عمر بن لقيط:

(١) رواية التليط:

وقد حب كل شيء ولده  
حتى الحارثي وولد عتقه

[جد الله]

(٢) قوله: «وماؤه بار» تصح البز بالوضع  
لا يلاق الإعراب به من قوله: ماؤه، ولما أتت في  
حل حديدية أنه إله التليل، ومن من الأسماء  
التي لا يربح إلا باسم موضع إلا أنه غير مراد  
ما.

يملكه يجرى لها حديد  
كأله من خالقه الجارية  
وقر ابن الأعرابي المعاينة كما بالمال،  
وعنى أن يكون السائل نصيبه القائل عنه.  
وأخذ الله: كثر سيلان الدم به.  
وأخذ القى: وأخذ يواصدا: داهية.  
وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال: إني  
عرفت حديد، أو رخصة بين الشيطان، قال  
أبو حنبل: البرقي المعاينة الذي عتد وتلى  
كالإنسان معاينة، فهذا البرقي في كثر  
ما يخرج به يسترقو، شبه يولكر ما يخرج  
به على خلاف حادكو، وقيل: المعاينة الذي  
لا يركا، قال الرازي:

وتعز لركنا بالقطي طقة  
لها حديد فوق اللراخين مسيل  
وأصله من غزو الإنسان إذا بقي وعنده غزو  
القتل، وأخذ:

وبع كل حديد يكره<sup>(٣)</sup>

وأخذ، بالشرية: الجلب. وأخذ  
فأن كذا إذا جاءه. وقد حديد: يسيل  
جاءا. وقال ابن خنبل: عتد الرجل عن  
أصحابه يمشي عتدا إذا ما تركهم وأجاز  
عليهم. وعند عنهم إذا ما تركهم في سفر،  
وأخذ في غير طريقهم، أو تعلق عنهم.  
والعود: كأنه الخلاص والباحة والقرك،  
لورأيت رجلا بالبحر من أهل الجوار  
لقلت: قد ما عتدت عن قريوت، أي  
تجاعدت عنهم.

وتجاءه عود: كثيرة السفر، وجعته  
عند، وقال الرازي:

وقصا أزد عتد قري عتد  
ولاح عود: هو الذي يخرج قاردا على  
غير جود سائر القادح.  
وبقائ: استعنتي فلان بين  
الهدم، أي قصصتي.

(٣) في الأصل: يبع - يلقه. وكل بالرفع،  
نحو - يسم القرون، والصواب ما أثبت.

[جد الله]

وأما عند: فحضور الشيء وقوة، وفيها  
ثلاث لغات: عند وعنده وعند، وهي ظرف  
في المكان والزمان، تقول: عند الليل،  
وعند الحبيب، إلا أنها ظرف مفعول  
لا تقول: عندك واسع، بالرفع، وقد  
أخذوا عليه من حروب الجر من وسعها،  
كما أخذوا على كذا. قال تعالى: «من كذا»، ولا  
من حديد. وقال تعالى: «من كذا»، ولا  
قد يقرى بها كذا. جلد زيدا، أي  
عده، قال الأخري<sup>(١)</sup>: وهي لغاتها  
الثلاث أقسم زياتا للزبد ولزائد لم  
تضمر، وهو عتد بهم ولزائد لم يمتكن  
إلا في موضع واحد، وهو أن يكون القائل  
يحيى بلا حديد: حله حديد كما وكذا،  
كيدان: ذلك عند وعنده الله في حله  
التوسيع يراد به القلب وما فيه متفرق من  
اللب<sup>(٢)</sup>، وهذا غير قوي. وقال اللبث:  
عند حزن عتد، يكون مريضا بالزبد،  
وأخذ: نصب لأنه عتد الزبد، وهو في  
الفرسيو فيه الذي، ولا يكاد يهي في  
الكلام إلا متصفا، لأنه لا يكون إلا حدة  
تستمر لها أو متصفا لها يفل، إلا في  
قولهم: ذلك عند، كما قلتم، قال  
سيبويه: وقالوا: حديد، كنهه كذا بين  
بنيو، أو كانه أن يفتك، وهو من أسماء  
الفرس التي تسمى، وقالوا: أنت حديد  
خايب، أي في على (سجها قلب غزو  
الفرس). الفر: القرب بالفر من الصفات  
يملكه وعنده وتوكت وإليك، يقولون:

(١) قوله: «قال الأخري» صوابه: قال  
ابن سيبويه، فالحارة مغفرة من الحكم، ولم يذكروا  
التليط.

[جد الله]

(٢) قوله: «وما فيه من اللب» وفي التليط:  
«وما فيه من مغفرة من الحكم».

[جد الله]

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَلَىٰ، كَمَا يَقُولُونَ: وَهَذَا  
وَرَأَيْتُ، هَلْ يُولَىٰ الرَّحْمَةُ كَثِيرَةً، وَدَعَمَ  
الْكَيْسِيُّ أَنَّهُ سَبَحَ: يَتَكَلَّمُ الْبَحْرُ فَعَلَدًا،  
فَكَصَبَ الْبَحْرُ، وَأَجَارَ ذَلِكَ فِي كُلِّ  
الضَّمَاتِ إِلَىٰ لَعْرَدٍ، وَلَمْ يَجِدْ فِي اللَّامِ  
قَوْلًا: كَمَا أَتَتْ زَيْنًا، وَتَكَانَكَ زَيْنًا،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَوَيْتُ: يَنْصَحُ نَحْوَ سَلَامٍ  
يَقُولُ: كَمَا أَتَيْتُ، يَقُولُ: أَتَيْتُ فِي  
مَكَانِكَ.

وَمَا لِي عَتَّةٌ عَتَدْتُ وَعَتَدْتُ، أَيْ يَدٌ،  
قَالَ:

لَقَدْ طَمَنَ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَاسْتَعْمَلُوا  
نَحْمَ كَيْسَ عَتَا يَمْلِكُ بِهِ عَتْدُ  
وَأَنَا كَمْ يُنْفَعُ عَلَيْهَا أَفْعَالٌ، لِأَنَّ  
الْفَعْلَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ الْقَضَاءُ بِالْإِدَاءِ إِلَّا أَنْ  
يَمُوتَ وَيَكُنَّ، وَأَنَا فَعِلْتُ عَلَى الْوَلَدِ هُنَا أَمَّا  
أَمَلٌ لَهَا فَايَةً وَالْوَلَدُ لَا لَوَادٍ فَايَةً إِلَّا  
يَجُوزُ.

وَمَا لِي عَتَّةٌ مُتَعَدَّةٌ أَيْسًا، وَمَا وَجَدْتُ  
إِلَىٰ كَذَا مُتَعَدَّدًا، أَيْ سَيَالًا، وَقَالَ  
السَّخَاوِيُّ: مَا لِي عَنْ كَذَا عَتْدٌ وَمُتَعَدَّدٌ،  
أَيْ مُجِيسٌ، وَقَالَ ثَوْرٌ: مَا وَجَدْتُ إِلَىٰ  
ذَلِكَ عَتْدًا وَمُتَعَدَّدًا، أَيْ سَيَالًا وَلَا كُنْتُ  
حَا.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ إِنَّ كَعْبَةَ طَرَفِيكَ  
لَيْدَانَةٌ، وَالطَّرِيفَةُ: الْبَلْبُ وَالسُّكُونُ،  
وَالْبَلْبَانَةُ: الْبَلْبَةُ وَالنَّكْرَةُ، قَالَ  
الْأَسَدِيُّ: مَتَاهُ إِنَّ كَعْبَةَ سَكْرَتِكَ لَتَوَدُّ  
وَطَاهَا، وَقَالَ خَزْنَةُ: لَيْدَانَةُ الْأَحْرَاءِ  
وَالنَّسْرُ، وَقَالَ: هُوَ مِنَ النَّدَاءِ، وَهَمَزُهُ  
بِشَمِّهِمْ فَجَمَلُ الْوَدْنِ وَالْهَمَزَةُ زَائِلَتَانِ<sup>(١)</sup>  
عَلَىٰ يَدَاهُ يَلْعَنُونَ، وَقَالَ خَزْنَةُ: عِلَادَةٌ  
يَلْعَنُونَ.

وَعَالِدَانِ: وَآخِلَانِ مَعْرُوفَانِ: قَالَ:

(١) قوله: «وَالطَّرِيفَةُ وَالْبَلْبَةُ» كذا  
بالأصل، وفيه يكون بناءً بعد أداة قتال لا لفظية.

كُنْتُ بِأَعْلَىٰ عَابِدِينَ مِنْ أَسْمَ  
وَعَابِدِينَ وَمَعَانِدِينَ: أَسْمٌ وَادٍ أَيْسًا.  
وَفِي التَّنْبِيهِ وَالْقَطْعِ عَابِدِينَ (حَكَاهُ  
كِرَامٌ) وَتَلَفَهُ بِفَاعِلِينَ وَعَابِدِينَ وَمَارِدِينَ  
وَمَا كَيْسِيَّةً وَنَابِعِينَ، وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ  
مَوَاضِعٍ.

وَقَوْلُ سَالِمِ بْنِ قُحْدَانَ:  
يَتَجَنَّبُ وَرَاءَهُ كَثِيرُ السَّوْحَى  
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عَتْدَةُ الْبَرِّقِ  
يَتَنَحَّى بِحَيْدَةِ الْبَرِّقِ مِنَ التَّوْبِ، وَالْعَرَفُ:  
الْخُلَافَةُ الْجَبِيَّةُ، وَقِيلَ: الرَّابُّ الْأَسْوَدُ،  
وَقِيلَ: الْوَلَدُ الْأَسْوَدُ، وَقِيلَ: الْأَزْهَرِيُّ.  
وَلَمَّا عَدَّ، بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ يَتَنَحَّى  
وَيَسِرُّ. قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: أَخَذْتُ الْعَطَرُ الْوَلَدُ  
وَالْمَايَةَ يَلْعَنُ.

• صَعْبٌ - الْأَزْهَرِيُّ: الْمُتَعَبُ  
الْقَضْبَانُ، وَاتَّقَدَ:  
لَمَرَّتْهُ إِلَىٰ يَدِهِ وَاجْتَنَتْ حَيْثَا  
مُصِيبًا كَرِهَ لَيْسَ الْجِلْمُ كَالِه  
وَأَفْرَضَتْ إِفْرَاضًا جَبِيلًا مُتَلَابًا  
يَتَنَحَّى كَشْفِهِمْ كَثِيرٌ مَوَاضِعُ  
قَالَ: الشَّعْرُودُ الْفُلَّةُ، وَقَالَتْ الْكَلَابُ:  
الْمُتَعَبُ النَّضْبَانُ، قَالَ: وَهِيَ أَتَشْتَلِي  
هَذَا الشَّعْرُ يُعْبِدُ يُعَالُ لَهُ وَلَيْفَ.

• عَتْدُهُ - الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ مَا لِي عَتَّةٌ عَتْدُ  
وَلَا مُتَعَدَّدًا، أَيْ مَا لِي عَتَّةٌ يَدٌ، وَقَالَ  
السَّخَاوِيُّ: مَا وَجَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ عَتْدًا  
وَمُتَعَدَّدًا وَمُتَعَدَّدًا، أَيْ سَيَالًا.

• عَتَلٌ - التَّنْبِيهِ: لَعْرَةُ السَّرْوِ، وَقِيلَ:  
الْمُتَعَدَّةُ مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرْوِ،  
كَأَنَّهَا لَعْرَةُ الشَّخْرِ فِي الْحَلَقَةِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الشَّقْوَدِ مِنَ الْبُؤْسِ، وَفِي حَقْلِ الْأَرْثَالِ  
وَالطَّلْمِ وَنَحْوِهِ.

• عَتَلٌ - عَتَلَتِ الْبَحْرُ: احْتَكَا عَصَبُهُ،

وَقِيلَ: عَتَلَتِ احْتَكَا، وَصَنَعَتْ سَحْمَ رَأْسِهِ.  
وَالْمُتَعَدُّ: الْكَافَّةُ الْمُطِيعَةُ الرَّأْسِ الْمُخْشَعَةُ،  
وَقِيلَ: هِيَ الشَّيْئَةُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ.  
وَالْمُتَعَدُّ: الطَّوِيلُ، وَالْأَكْبَى عَتَلَةٌ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْمُطِيعُ الرَّأْسِ، يُلَى الْعَقْدُ.  
وَالْمُتَعَدُّ: الْبُؤْسُ الْمُطِيعُ الرَّأْسِ، يَسْعَى فِيهِ  
الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ  
عَتَلَ عَنِ اللَّيْلِ قَالَ: الْمُتَعَدَّةُ مِنَ الشَّوْقِ  
الْمُتَعَدَّةُ الْأَخْضَاءُ بَعْضُهَا يَنْصَحُ، قَالَ:  
وَرَدَى شَمْرٌ عَنْ مُحَابِرٍ قَالَ الْمُتَعَدَّةُ مِنَ  
الشَّوْقِ، وَجَنَّةٌ رُبَاعِيَّةٌ مِنْ بَابِ عَتَلَنَ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَوَاضِعُ الْمُتَعَدَّةُ، بِطَاءٍ،  
وَرَدَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي عَتَلَانَ أَنَّ الْكَيْسِيَّ  
أَتَدَّهُ:

وَعَتَلَتِ الْقَحْلُ وَإِنْ لَمْ يُعَدَّلْ  
وَأَعَدَّلَتِ ذَاتُ الشَّامِ الْأَمِيلُ  
قَالَ: أَهْوَالُ ذَاتِ الشَّامِ الْأَمِيلُ اسْتِعْمَالُ  
سَائِبِهَا مِنَ الشَّيْءِ يَتَعَدَّدُ كَمَا مَالًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَطَلَا يَكُنْ عَلَىٰ أَوَّلِ الْحَرْفِ الَّذِي  
رَوَاهُ خُورٌ عَنْ مُحَابِرٍ فِي الْمُتَعَدَّةِ خَيْرٌ  
صَحِيحٌ، وَأَنَّ الصَّوَابَ الْمُتَعَدَّةُ، لِأَنَّ  
الْكَافَةَ إِذَا سَبَقَتْ أَفْعَالُهَا كَلَّمَا مِنْ  
الشَّامِ وَخُورٌ، وَتَعَدَّةُ: مِنَ الْمُتَعَدُّ وَهُوَ  
الصَّطْبُ الرَّأْسِ.  
وَالْمُتَعَدُّ: السَّرِيعُ.

وَالْمُتَعَدُّ: طَالِيٌّ يَصُوتُ أَوَانًا، وَالْبَلْبُ  
يُعْتَدِلُ أَيْ يَصُوتُ، وَصَنَعَتْ الْهَمْزُ إِذَا  
صَوَّتَتْ مُتَعَدَّةً، الْبَحْرِيُّ: قَالَ سَيَرُوهُ إِذَا  
كَانَتِ الْوَدْنُ تَلْعَنُ لَعْنَةً زَائِدَةً إِلَّا يَجُوزُ،  
الْأَزْهَرِيُّ: الْمُتَعَدُّ طَالِيٌّ أَسْمَرٌ مِنَ  
الْمُصْفَرِّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْبَلْبُ،  
وَقَالَ الْبَحْرِيُّ: هُوَ الْوَرْدَانُ، وَرَدَى عَنْ  
أَبِي عَمِيرٍ مِنَ الْعِلَالَةِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِشَيْرِ  
الْأَعْنَى، فَإِنَّهُ يَسْتَرْكِي الْبَارِي بِعَيْدِهِ مَا بَيْنَ  
الْمَرْكَبِيِّ وَالْمُتَعَدِّبِ، قَالَ: وَهُوَ طَالِيٌّ أَسْمَرٌ  
مِنَ الْمُصْفَرِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ طَالِيٌّ  
يَصُوتُ أَوَانًا، قَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ: وَجَنَّةُ  
رُبَاعِيَّةٌ لِأَنَّ أَسْمَةَ الْمُتَعَدَّةِ: «نَمْ مَدْ يَاهُ

وَأَمَّا عَزْرُ الْمَاءِ ، جَمِيعاً : مُزْرَبٌ بَيْنَ  
السُّكْرِ ، وَمَوْ أَيْضاً عَلَّازٌ بَيْنَ كَيْلِ الْمَاءِ .  
وَالْعَزْرُ : الْأَكْبَى بَيْنَ السُّكْرِ وَالْمَوْ .  
وَالْعَزْرُ : الْعَنْبَابُ ، وَالْمُزْنَعُ حُرْدٌ . وَالْعَزْرُ :  
الْبَاطِلُ . وَالْعَزْرُ : الْأَكْبَى الْمَوْدَاءُ ، قَالَ  
رُؤَيْبَةُ :

وَلِزْمٍ أَمْسَرْتُ قَوْفَ عَزْرٍ  
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : سَأَلَنِي أَعْرَابِي عَنْ قَوْلِ  
رُؤَيْبَةَ :

وَلِزْمٍ أَمْسَرْتُ قَوْفَ عَزْرٍ  
قَالَ : وَالْعَزْرُ : الْعَزْرَةُ الْمَوْدَاءُ ،  
وَالِزْمٌ عَمَلٌ يَفْعَلُ قَوْلَهَا ، وَجَعَلْتُ أَمْسَرْتُ لِأَنَّهُ  
يَعْنِي بَيْنَ جَوَارِئِهِ يَمْسُرُ ، يَكُونُ أَطْرَقِينَ  
يُرِيدُ الْإِغْوَاءَ بِوَ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاوِ .  
وَكُلُّ بَنَاءٍ أَسْمَ لَقَدْ أَمْسَرْتُ ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَالْعَزْرُ الْمَرْءُ نَصَفَ الْبَهِ  
لَقَدْ أَسْمَ لَيْلَتِي بَيْنَ حَوَارِي ، وَقَوْلُهُ :  
وَكَانَتْ يَدُهُ الْمَرْءَ صَادَتْ قِرَاءَةُ  
الْعَزْرُ : أَكْبَرُ كَرَامَةٍ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهَا بِهَا  
حِكْمَةٌ . وَالْعَزْرُ : صَحْرَةٌ فِي الْمَاءِ ، وَالْمُزْنَعُ  
حُرْدٌ . وَالْعَزْرُ : أَرْضٌ فَاتٌ حُرْدٌ وَدَلُّو  
وَجَوَارِئُهُ أَوْ أَلُّو ، وَهِيَ سَمِيَتْ الْبُحَارَى  
عَزْرًا ، وَهِيَ الْمَرْءَةُ أَيْضًا وَالْمَرْءُ .

وَالْمَرْءَةُ أَيْضًا : مُزْرَبٌ بَيْنَ السَّاعِ  
بِالْبَاطِلِ كَقَوْلِهِ الْخَطْمُ بِأَعْلَى الْبَصَرِ بَيْنَ قَلْبِ  
قَبِيْهِ ، وَهِيَ عِيَا كَالسَّائِدَةِ ، وَقَلْبُ بَرِي ،  
وَقِيلَ : مَوْ عَلَى قَلْبِ ابْنِ حَرْبٍ ، يَتَوَسَّلُ بَيْنَ  
الْفَقْرِ وَبَارِكَةَ ، ثُمَّ يَرِيدُ كَيْفَ يَكُونُ فِي حَوَالِهَا  
فَيَنْتَصِرُ يَدُ عَلَى يَدٍ إِلَى الرَّجْمِ ،  
فَيَجْعَلُهَا كَقَوْلِهِ الْفَقْرُ كُنْتُ ، وَيُؤْمَرُونَ  
أَنَّهُ كَيْفَ كَانَ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الْمَرْءَةُ جِلْدُ  
الْمَرْبِ بَيْنَ جَنْبِ الدُّعَابِ ، وَهِيَ مَشْوُوعَةٌ ،  
وَرُبَّمَا وَالْبَاطِلُ لَأَنَّهُ مُزْرَبٌ بَيْنَ قَلْبِ قَبِيْهِ  
لَيْلًا فَاصْبَحَتْ وَهِيَ مَشْوُوعَةٌ ، قَدْ أَكْثَرُ  
الْمَرْءَةُ أَيْمَنَ . صَحْرُهَا حَالِيَّةٌ ، فَقَالَ رَاحِي  
الْإِلَّو ، وَكَانَ نُسُوبًا قَبِيْهَا : مَرْكَبُ الْمَرْءَةِ

عَلَمَهُ . الْبَائِلَةُ : أَصْلُ الْفَرْقِ وَالْأَدْنَى ،  
قَالَ :

عَوَالِدُ مُتَكَلِّفَاتِ الْبَهِ  
جَمِيعاً وَمَا حَوَّلَهُنَّ احْتِثَالًا

هـ . عَزْرُ الْمَرْءِ : الْبَائِلَةُ ، وَهِيَ الْأَكْبَى بَيْنَ  
الْمَرْبِ وَالْأَوْدَالِ وَالْفُطَاهِ ، وَالْمُزْنَعُ أَمْرٌ  
وَعَزْرٌ وَجَارٌ ، وَصَحْرٌ يَنْصَحُهُمْ بِالْوَارِ جَنَعَ  
عَزْرُ الْفُطَاهِ ، وَأَشْفَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَبَى إِنْ الْمَرْءُ نَمَعَ نَهَا  
بَيْنَ أَنْ يَبِيْعَ جَارَهُ بِالْحَالِ  
أَرَادَ بِأَبَى كَرِهَ ، وَالْمَرْءُ أَنَّ الْمَرْءَ يَتَلَقَّى  
أَعْلَاهُ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ الْعَزْرَةُ عَلَى مَالِ الْجَارِ  
السَّجِيْرُ بِأَسْحَابِهَا . وَحَالٌ : أَرْضٌ  
يَسْتَوِي ، وَأَفْخَلٌ عَلَيْهَا الْأَكْبَى وَالْأَدْنَى  
لِلْمَرْبِ ، وَبَيْنَ أَكْبَالِ الْمَرْبِ : حَقْلُهَا  
فَيَحْمِلُ خَانَ بِأَعْلَاهَا . وَبَيْنَ أَكْبَالِهِمْ فِي  
هَذَا : لَا لَأَنَّ كَالْمَرْءِ يَبِيْعُ عَنْ الْمَرْءِ ،  
يُزْرَبُ مَثَلُ الْبَاحِي عَلَى تَقْدِيرِ جَارَةٍ يَكُونُ  
فِيهَا حَلَاكَةٌ ، وَأَشْفَدُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَارِيًا  
بِالْفَلَاوِ قَرِيبَةً عَزْرًا وَلَمْ يَجِدْ مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ ،  
فَبَعَثَتْ يَدَيْهَا وَأَلَا زَتْ عَنْ مُمَيِّتٍ فَكَبَحَهَا  
بِهَا .

وَبَيْنَ أَكْبَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ يَتَقَارَبَانِ فِي  
الْمَرْبِ قَوْلُهُمْ : مَا كَرِهِي الْمَرْءُ ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّ رَجُلَيْنِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَزِيْعَ وَهَذَا مَثَلُ .  
قَالَ قَوْلُهُمْ : كَرِهَ اللَّهُ عَزْرًا عَزْرًا شَيْئًا : قَوْلُهُ  
أَرَادَ جَارَةً عَزْرًا ، أَوْ أَرَادَ عَزْرًا ، فَأَوْفَى  
أَفْرَاسِدَ تَوَقَّعَ الْمُنْعَرِ . وَبَيْنَ أَكْبَالِهِمْ : كَقَوْلِهِ  
قُلَانُ يَدَمُ الْمَرْءِ ، يُعْزِرُ لِلرَّجُلِ يَلْقَى  
مَا يَحْتَلِكُهُ . وَحَقْلٌ عَنْ قَلْبِهِ : يَدَمُ كَقَوْلِهِ  
الْمَرْءُ ، وَقَوْلُهُ إِذَا لَدَّ حَقْلًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
رَأَيْتُ ابْنَ فَيَّازٍ يَرِيدُ دَسِيْ بِوَ  
فِي الشَّامِ يَدَمُ الْمَرْءِ وَهُوَ شَاغِلٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ الْفَضْلُ : يُرِيدُ حَقْلًا كَقَوْلِهِ الْمَرْءُ حِينَ  
يَبْكُنُ عَنْ مُمَيِّتِهِ .

(١) قوله : « رأيت ابن فَيَّازٍ » الذي في  
الأساس : رأيت ابن حَبَّارٍ .

وَكَبِيْعَتٌ بِأَمْرٍ مُتَكَرِّرَةٌ ثُمَّ قَبِيْعَتٌ بِهِ ، وَأَشْفَدُ  
لِيَنْصَحَ حَمْرَهُ عَنِي :

وَالْعَزْرُ إِذَا زَكَ فِي بَحْرِ  
خَيْرٍ وَأَمْسَرْتُ بَيْنَ زَلَّةِ الشَّكْلِ  
وَالْمُزْنَعِ الْمَتَّوِلِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمَوْ  
مُتَكَلِّفَةٌ بِهِ ، لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ جَارٍ أَرِيْبَةٍ  
أَحْرَبُ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّابِعُ بَيْنَ حَرْفِي الْمَرْءِ  
وَالْبَيْنِ ، لِأَنَّهُ يَرِيدُ إِلَى الرَّابِعِ ، ثُمَّ يَبِيْعُ بِهِ  
الْمُزْنَعُ وَالْمُزْنَعُ ، فَإِنَّ كَانَ الْمَرْءُ الرَّابِعُ  
بَيْنَ حَرْفِي الْمَرْءِ وَالْبَيْنِ قَوْلًا لَأَنَّ إِلَى  
الرَّابِعِ وَبَيَّيْتُ بِهِ ، وَأَشْفَدُ ابْنُ بَرِي :

كَبِيْعَتٌ تَرَى يَحْمِلُ حَلَايِيْهَا  
عَادِلُو أَلْهَامَاتٍ مَدَلَّاهِيْهَا ؟  
وَأَمَّا عَزْرَةُ : فَسَمْعَةُ الْقَبِيْعَةِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

كَبِيْعَتٌ يَضْلِلُ بِئْسَى الْكَلْبُ نَكَبُهَا  
وَلَا يَتَدَلَّلُ بِعَضْلِكَ لَدَّهَا

هـ . عَزْلُ الْعَنْبَابِ : عَلَّازٌ يُسَوِّتُ  
أَلْوَانًا ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي لَزَجَةِ عَدْلَانِ ، لِأَنَّهُ  
رَاحِي جِلْدُ الْأَعْرَبِيِّ .

هـ . عَزْلُ الْمَرْءِ : دَمُ الْأَعْرَبِيِّ ، وَقِيلَ :  
مَوْ الْأَبْعَدُ . وَقَالَ شَاوِبِيٌّ : الْمَرْءُ صِيغُ  
الدَّائِرِيَّانِ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ أَبُو عَرَبٍ : الْمَرْءُ  
شَحْرٌ أَحْمَرٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَرْءُ دَمُ  
الْمَرْءِ لِبَهَامِ الْأَنْكَبِيِّ يُطْبَخُ جَمِيعًا حَتَّى  
يَتَوَدَّدَ كَقَوْلِهِ بَو الْجَوَارِي ، وَقَالَ  
الْأَصْبَغِيُّ فِي قَوْلِهِ الْأَصْفَى :

سُحَابَتِي حَمْرُهُ لَحْشَبُ عَقْلًا  
قَالَ : مَوْ صِيغُ زَمَمَ أَهْلُ الْبَحْرِ أَنَّ  
جَوَارِيَهُمْ يَحْمِلُونَ بِهِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرْءُ  
الْيَمُّ ، وَقِيلَ : دَمُ الْأَعْرَبِيِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَمَّا رَوَاهُ مَا رَوَاهُ تَعَالَاهَا  
عَلَى كُلِّ الْغَرَى وَالْمَرْءِ حَقْلًا

(١) قوله : « الدائريَّان » هو هكذا في  
التهذيب .

فَسَحَرَهَا، وَأَسْهَرَ الشَّوْءَ، وَقَلَّ ظَهْرُ  
لَحْيَيْهَا، وَمِنْ أَشْأَلِ التَّزْيِيرِ الْمَرْبُوعِ:  
رَكَعَتْ عِزَّ يَحْزِيرَ جَمَلًا  
وَلِيَا يَقُولُ الْعَاجِرُ:  
حَرَّ يَوْتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا  
رَكَعَتْ عِزَّ يَحْزِيرَ جَمَلًا  
لَالِ الْأَمْتَهِي: وَأَمَلَهُ أَنْ لَمَرَّةً مِنْ  
طَسَمٍ، يَمَالُ لَهَا عِزَّ، أَمَلَتْ سَيْفَةً،  
فَسَحَرَهَا فِي مَرْزُوحٍ وَأَلْقَاهَا بِالْقَوْلِ  
وَالْفِعْلِ، فَوَيْلَ ذَلِكَ كَالْتِ:  
حَرَّ يَوْتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا  
لَقَوْلُ: حَرَّ أَيْ حَرَّ حَرَّ أَيْ حَرَّ لَمَرَّةً لَمَرَّةً،  
يُحَرِّبُ كَمَلًا فِي إِيْلَاهِ الْأُورِ بِالسَّانِ وَالْفِعْلِ  
لَمِنْ مُرَادٍ بِوَالْقَوَالِ، وَحَتَّى أَنْ يَرَى كَالِ:  
كَانَ الشُّكُّ عَلَى طَسَمٍ رَمَلًا يَمَالُ لَهُ  
مُحَلِّقٌ أَوْ جَمَلِيْن، وَكَانَ لَا تَرَى لَمَرَّةً مِنْ  
جَبِيْسٍ حَتَّى يَمْلَأَ بِهَا أَقْدَمَ لَحْيَيْهِ حَرَّ  
الْمُطْفِئِ لَهَا كَرَلًا، وَجَبِيْسٌ هِيَ أَمْتٌ  
طَسَمٍ، ثُمَّ إِنَّ عِزَّةً بَلَتْ عَدَا، وَهِيَ مِنْ  
سَادَسَةِ جَبِيْسٍ، زُتْ أَنْ يَمْلَأَ بِهَا، فَتَلَى بِهَا  
إِلَى جَمَلِيْنٍ كَالِ بِهَا مَا لَانَ، فَتَرَجَّتْ رَابِعَةً  
صَوَّلَهَا شَاقَّةً جَبِيْهَا كَافَّةً كَلْبًا، وَهِيَ  
لَقَوْلُ:

لَا أَسْتَدُ أَكَلًا مِنْ جَبِيْسٍ أ  
أَكَلًا يَمْلَأُ بِالْمَرْبُوعِ؟

لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَافْتَدَى  
فَضَبَهُمْ، وَتَمَسَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ  
إِنْ أَمَّا عِزَّةٌ وَهِيَ الْأَمْرَةُ مِنْ عَدَا صَنَعَ  
مَعَهَا يُمِرُّ أَمْوَ عِزَّةً، وَتَمَسَّ إِلَى جَمَلِيْنٍ  
يَسَالُهُ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُ فَاغْبَاهُ، وَحَضَرَ حَرَّ  
وَأَعَارِيَهُ وَأَعْيَانَ قَرِيْبٍ، كَمَا تَمَلَّوْا لِيَتَمَّعُوا إِلَى  
الْعَادَةِ فَحَضَرَتْ يَوْمَ جَبِيْسٍ، فَتَلَّى كُلُّ مَنْ  
حَضَرَ الْعَادَةَ، وَلَمْ يَلْمِزْ يَوْمَهُمْ أَمَدًا إِلَّا  
رَجُلٌ يَمَالُ لَهُ رِيَاحٌ مِنْ مَرَّةٍ، تَوَجَّهَ حَتَّى أَفَى  
حَسَانَ بْنِ قَبْرِ الْمَسْبُوحَةِ عَلَيْهِمْ، وَرَكِبَهَا بِهَا  
جَلَسَهُمْ مِنَ الْقَصْرِ، وَكَوْنُ أَنْ عَالَمُهُمْ امْرَأَةً  
يَمَالُ لَهَا عِزَّ، مَا رَأَى الْفُلُوكَ لَهَا عِيْنًا،  
وَكَانَتْ طَسَمٌ وَجَبِيْسٌ يَمَلُّ الْهَيْلَةَ، فَطَاعَتُهُ

حَسَانٌ، وَحَضَرَ حَرَّ وَمِنْ جَمَلَةٍ حَتَّى أَتَا  
جَمَلًا، وَكَانَ بِهَا زَكَاةُ الْهَيْلَةِ، وَكَانَتْ  
أَعْلَنَهُمْ يَحْزِيرُ حَسَانَ مِنْ قَوْلِ أَنْ يَمْلَأَ  
يَحْلُوَ الْهَيْلَةَ، فَتَوَلَّى يَحْزِيرُ وَكَلَمَهُمْ  
وَمَسَى لَوْلَا حَمُّهُ وَيَسَاعَفُ وَقَلَعَ عِيْنًا زَكَاةً  
وَقَلْبًا، وَلَقَدْ أَقْبَى يَحْزِيرَ رَاكِبَةً جَمَلًا، فَلَمَّا  
رَأَى ذَلِكَ بَغَضَ حَمْرَاهُ جَبِيْسَ كَالِ:  
أَسْلَقَ الشَّعْرَ يَحْزِيرَ مَلَكًا  
وَقَلَّ مَا أَلْقَى مَهْدٌ عِيْلًا  
وَقَدَاعَتِ أَرْحَ دَفَافَةً  
وَرَحَفَةً هَامِدًا مُتَحَلِّلًا  
مِنْ جَبِيْسٍ وَتَوَلَّى جَبِيْهَا  
وَصَبَا لِقَبْلِهِ رِيَا شَمَالًا  
وَقَلَّ عِزَّ وَاسْتَوَتْ رَاكِبَةً  
قَوِيٌّ صَبَّ كَمْ يَكْفُلُ كَلًا  
حَرَّ يَوْتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا  
رَكَعَتْ عِزَّ يَحْزِيرَ جَمَلًا  
لَا تَرَى مِنْ عِيْلَا عَارِيَةً  
وَلَمَّا رَأَتْ أَيْسَهَا رَمَلًا  
يُمِئَتْ جَمَلًا وَرَأَتْ سَعْرًا  
لَوَّلَ الْعَلَمِيْنِ بِهَا سَبَلًا  
يَتَلَمَّ الْحَارِثُ لَوْ الْبُيْ بِهَا  
أَلَا يُحَرِّبُ لَهَا مَلَا  
وَصَبَّ حَرَّ يَوْتِيهَا يَرَكَعَتْ عَلَى الْعُزْفِ، أَيْ  
رَكَعَتْ يَحْزِيرَ جَمَلًا فِي حَرَّ يَوْتِيهَا.  
وَالْمَرْكَةُ: حَصَا فِي قَدْرِ يَضَعُ الرُّشْعَ،  
أَوْ أَكْثَرُ حَيْثُ، لَهَا مَبَادٍ يَلُفُّ مَبَادٍ الرُّشْعِ،  
وَقِيلَ: فِي مَرْكَبَةِ الْأَسْفَلِ رَجُلٌ كَرَجَ الرُّشْعِ  
يَتَرَكَّى عَلَيْهَا الشُّعْبُ الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: هِيَ  
أَمْلُوكُ مِنَ النِّصَا وَالْقَصْرِ مِنَ الرُّشْعِ،  
وَالْمَرْكَاةُ قَرِيْبٌ بِهَا، وَهِيَ الْحَبِيْثُ لَمَّا  
طَلَعَ أَيْسُ بْنُ عَدُوٍّ الْفَتَوَى بَيْنَ كَتِيْبَةٍ كَالِ:  
كَلَّى أَنْ أَيْسُ كَبَعَةً.  
وَمَنْزَرُ وَاسْتَوَتْ: كَتَبَ النَّاسُ وَكَلَمَ  
عَنْهُمْ، وَقِيلَ: الْمَنْزَرُ الَّذِي لَا يَمْلَأُ  
النَّاسُ يَمَلُّ بَرْدًا حَيْثُ، وَعِزُّ الرُّجُلِ: عَدَلُ،  
يَمَالُ: كَوْنُ فَلَانٌ مُكْتَبَرًا إِذَا كَوْنُ جَرِيْدًا فِي  
لَا حَيَّةٍ مِنَ النَّاسِ، وَوَلَّيْتُ مُخَيَّرًا وَمُكْتَبَرًا إِذَا

رَاكِبًا مُتَحَلِّلًا عَنِ النَّاسِ، لَالِ الْعَاجِرُ:  
أَبَالُكُ اللَّهُ فِي أَهْيَاتِ مُخَيَّرٍ  
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفَّ وَلَا كَارِي  
أَيَّ وَلَا يَحْزِيرُ الْغَيْثِ.  
وَرَجُلٌ مُتَزَّ الرُّجُلُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمٍ  
الرُّجُلُ فِي حَرْبِهِ شَمَمٌ، وَعِزُّ وَجْهَ الرُّجُلِ:  
قَلَّ لَحْمُهُ، وَسَمِعَ أَهْرَاسُ يَقُولُ لِرَجُلٍ: حَرَّ  
مُتَزَّ الْحَبِيْ، وَكَسَرَهُ أَهْرَادُؤ. بَرِيْدُ،  
كَأَنَّهُ شَبَّ لِحْمَهُ بِحَبِيْةِ الْقَبِيْسِ.  
وَالْعِزُّ وَعِزَّ، جَبِيْهَا: أَحْمَةُ يَحْزِيرُهَا.  
وَعِزَّ: اسْمُ امْرَأَةٍ يَمَالُ لَهَا عِزَّ الْهَيْلَةَ، وَهِيَ  
الْمَوْسُوءَةُ بِجَدْوِ النَّظَرِ. وَعِزَّ: اسْمُ رَجُلٍ،  
وَكَلَمَتُهُ جَمَلًا، وَعِزَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ، فَتَحْزِيرُ  
عِزَّةً. وَعِزَّةٌ وَهِيَّةٌ: قِيْلَةُ. كَالِ  
الْأَزْهَرِي: عِزَّةٌ فِي الْهَيْلَةِ تَوَسُّعٌ مَعْرُوفٌ،  
وَعِزَّةٌ قِيْلَةُ. كَالِ الْأَزْهَرِي: وَقِيْلَةُ مِنْ  
التَّزْيِيرِ يَسْبُبُ الْيَوْمَ قِيْلًا فَلَانِ الْمَتَرِي،  
وَالْقِيْلَةُ اسْمُهَا عِزَّةٌ. وَعِزَّةٌ: أَيْسُ بْنُ  
زَيْبَةَ، وَهِيَ عِزَّةٌ بِنْتُ أَسَدَ بْنِ زَيْبَةَ  
ابْنِ زَادٍ، وَأَمَّا كَوْنُ الْعَاجِرِ:  
ذَلِكَ لَهُ يَصْنَعُ الْعِزَّ لَمَّا  
كَمَاتَهُ الْقَوَارِيسُ وَالرَّجَالُ  
فَقَوَّ اسْمُ قَوْسٍ، وَالْعِزُّ فِي قَوْلِ الْعَاجِرِ:  
إِذَا مَا الْعِزَّ مِنْ مَلَكٍ يَذَلُّ  
هِيَ الْعِزَّةُ الْأَمْرَةُ، وَهِيَّةٌ: مَرْبُوعٌ، وَهِيَ  
فَسَرَّ بَعْضُهُمْ كَوْنُ امْرَأَةٍ الْقَبِيْسِ:  
وَيَوْمَ تَحَلَّتْ الْعِزَّةُ حَيْثُ مُخَيَّرُ  
وَعِزَّةٌ: اسْمُ مَاءٍ، كَالِ الْأَخْطَلِ:  
رَمَى حَسَاةً حَتَّى صَارَ جَمَلُهَا  
وَدَعَلَتْ أَلَالَ يَوْمَ فَالِجٍ يَمَلُّ  
• عَزَلُ. التَّزْيِيرُ: السَّيُّ الْخَلْقِيُّ، يَمَالُ  
عَزَلُ عَلَيْهِ عَزَلَةً، أَيْ عَمِلَ حَكِيمًا.  
• عَنَسَ. حَسَنَتِ الْمَرْأَةُ (١) كَتَمَتْ،  
(١) قوله: • عَنَسَ الْمَرْأَةُ • حَارَةُ النَّاسِ:  
حَسَتْ الْهَارَةَ كَسَعَ وَصَبَّ وَفَرِبَ، ثُمَّ كَالِ  
كَاحَسَتْ.







عنصر. المتضرر والمتضرر: الأصل، قال:

لمهتروا وإنما تمهترو  
وهو بئر المهد اليوم المتضرر  
ويقال: هو ليس المتضرر والمتضرر أي  
الأصل. قال الأزهري: المتضرر أصل  
المتضرر، جاء عن الفصحاء بضم التميمي  
وتضديد الصاد، وقد يجيء تمهترو بين  
المضمومين تحو السبل، ولتجهم الثقفا  
في المتضرر والمتضرر والتضرر ولا يجيء في  
كلاهما المتطابق على بناء فاعل إلا ما كان  
تأنيده نونا أو حذوة نحو الجذب والجذير،  
وجاء الشوكة كذلك كراهية أن يتولوا مؤنثة  
كقضى المسات من الواو ففقدوا، ولغة  
طريق الشوكة مضمومة. قال: وقال أبو حنيفة  
هو المتضرر، بضم الصاد، الأصل.  
والتضرر: الداهية. والمتضرر: الهمة  
والساجدة. قال التميمي:

ألا راح بالمرحى الخطوط قهقروا  
ولم يخلص من بين الخطوط عتسور  
قال الأزهري: أراد المتضرر والتضار. قال  
ابن الأثير: ولي حديد الإسراء: هذا الليل  
والفرات عتسورا، المتضرر، بضم التميمي  
وكسر الصاد: الأصل، وقد لخص الصاد،  
واللون مع الفتح زائدة جلة ميتون، لأنه  
ليس جلة فاعل الفتح، ووجه الحقيق:  
يتضح كل ناه إلى عتسور.

ع. خلصل. الأزهري: يقال عتسل  
وعتسل يكسل البرئ، وقال في موضع  
آخر: المتصل والمتصل كرات برئ يمتل  
وله عز يقال له عز المتصلين. وهو أصل  
الحل مضمومة. قال الأزهري: ودأبه قلم  
ألمز على أخويه، وقال أبو بكر: المتصل  
بنت، قال الأزهري: المتصل بذات أصله  
فيه البصل، وذكره مخوق الكزاس وأعرض  
وله، وذكره أصغر لعلله صيدان الأعرابي  
أكاليل، وألفه:

والتضرب في جأوه مضمومة  
كأنها حائتها عتسل  
الأزهري: المتصل والمتصل البصل  
البرئ، والمتصل والمتصل صلة،  
والجنت المتصل، وهو الذي تسميه  
الأمم الإنسان، ويكون بفتح ع.

قال: والمتصل مفعول  
ويقال للرجل إذا حل: أصل في طريق  
المتصلين، وطريق المتصل هو طريق بين  
التيه إلى البصرة، وقدى الأزهري أن  
الفرزدق قدم من التيه وقيل عليه عاصم ربح  
من يلتزم، فقص به الطريق فقال:  
وما نحن إن جازت صؤور وكابها  
أولو من قوت ذلقة عاصم<sup>(١)</sup>  
لأراد طريق المتصلين قيسرت  
به الصير في وادي الصير المتداير

وكيف يملأ التمرق يلمن  
بها فليت عنه سيد القام  
قال أبو حاتم: سألت الأصبغ عن طريق  
المتصلين، فكبح الصاد، وقال: ولا يقال  
بضم الصاد، قال: وقوله المائه إذا أشفا  
إنسان الطريق، وذلك أن الفرزدق ذكر في  
خبره إنسانا حل في هذا الطريق فقال:  
أراد طريق المتصلين قيسرت  
فكسر المائه أن كل من حل يتبع أن يقال  
له هذا، قال: وطريق المتصلين هو طريق  
مستقيم، والفرزدق وصلة على الصواب،  
فقل الناس أنه وصلة على الخطأ.

ع. عسل: التسل: طول المشي وحشة،  
وقيل: هو الطول حاشية. ورجل عتسل،  
والألفي بالهاء: طويل، وأصل الكثرة  
عسل فكثرت، قال الليث: الغفلة بين  
عسل وكثرة أريف يحركون في عجزوا  
وألفه:

(١) قوله: «قوت ذلقة عاصم» بالواو في النسخ  
وقيل: «قوت» بالراء.

عتسل السرى يمتل عتسل  
وبن الناس من خص قال: الطويل من  
الرجال وفي حديثه الممتل: فاء وقل  
المتل: المتصل، أي الطويلة المتوالية  
حسن غرام، وعسلها طول عتيلها وقواها،  
لا يمتل عتسل ذلك إلا التسل، قال  
الأزهري: وأو جاء في الشعر عتسلها في  
طول عتيلها جاز ذلك في الشعر. قال:  
وكذلك أصل عتسل بين القسم، ويقوم  
عتسل بين الصدا.

وألفه: جاء بوزن عتسل. وكرس  
عتسل: طويلة، قال:  
عتسل تنثر به عتسل  
والتسل: الإبريق يطول عتيل، قال  
ابن سيده: أتفدى بغير من لقيت:  
فكرب أخوها له وعتسل

وجهه فطرح نحو عتيل  
والعتيلان: أول الدواب، وهو  
العتيل، يحترق الفاء (عن أبي بكر بن  
السراج).

ع. عسل: المتطرد والمتطردان: العسل  
المتسلع البرئ القسار، قال الأزهري:  
هو عسلان، وقيل: هو السائر السري،  
والألفي من كل ذلك بالهاء. القراء:  
المتطردان: القاصح من الرجال والمرأة  
عسلان. قال ابن بري: العسلان عسلان.  
ويقال للعسلان: عسلان وعسلان  
وعسلان وعسلان وعسلان.

يقال: هو عسلان وعسلان وعسلان  
وعسلان وعسلان، بالهاء والماء معاً،  
ويقال لمرأى البكر: عسلان وعسلان،  
إذا تسكتن يسارها فالتسل: وعسلان،  
سخر به وأسمته القبيح وكثرة، قال جلال  
ابن الخطيب: العسلان عسلان وعسلان:

كف: عسلان: أن يعظم لابي<sup>(٢)</sup>

(٢) قوله: «دله عسل» والله عسل... إلخ =

وَأَمَّ ثَارِسُ بْنُ عَصْرٍ  
كُلَّ شِدَاةٍ جَسَدٍ السَّوَارِ  
سَيْلِيسِيَّةٍ شَالِيَةٍ الْحَاوِ  
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ مَالٍ  
لَاقَتْ تَلْطَلُ بِأَوْ سَمْعِ الْحَافِزِ  
أَوَّلِي لَكُو الْفُطْ بِمَدِّ وَالِوِ  
كُمُ لَعَالِيكَ بِضَلُّ صَاغِرِ  
حَتَّى تَصْرُو أَصْبَرَ الْعَوَارِ

تَلْطَلُ بِأَوْ أَى ثَلَوِي وَلَقِيَدِ، وَلَسَمْعِ بِأَوْ  
وَلَفَسَلُو بِضَمِّ الْكَلَامِ، بِسَمْعٍ عَنِ  
الْحَافِزِ، وَلَكُلَّوْ بِأَوْ جِلَّةِ الْحَافِزِينَ،  
وَلَقِيَدِ بِأَوْ، وَلَسَمْعُ كَلَامًا قِيَمًا.  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: السُّطْرَانَةُ الْجَرَادُ  
الْأَكْبَى، وَالسُّطْبُ الدُّكْرُ. قَالَ: وَالسُّطْرَانُ  
شَجَرٌ، وَقِيلَ: تَبَتْ أَهْرُ سَمْعٍ، وَهِيَ  
اسْتَقْلَ الْإِنْسَانُ فِي بَطْنِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
كَأَنَّ الْحَرَضَ، وَالْأَرَابُ ثَائِلَةً، وَقِيلَ:  
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَاسِ إِذَا أَكْرَبَهُ الْبُيُوتُ وَجِ  
بَطْنُهُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَتْنِ  
مَثْرُوفٌ بِضَمِّ الرَّسِّ، حَرُّ أَنْ الرَّسَّ يَسْتَلِ  
بِهِ وَرَكَعًا وَأَنْصَحَ فِي الْقَمْعِ، قَالَ الْأَرَمِيُّ:  
وَلَوْهُ وَادَّةٌ، وَأَصْلُ الْكَلْبَةِ حِينَ وَطَاءَ  
وَوَاءً، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَقَهَا وَارِيسُ سَطْرَانِ  
فَالْيَوْمَ بِهَا يَوْمُ أَرْقَانِ  
وَاجِدُهُ خَطْرَانَةٌ.  
وَسَطْرَانُ مَا لَيْتِي كَيْسِي مَثْرُوفٌ.

• عَطَبٌ. اللَّيْثُ: السُّطْبُ الْجَرَادُ  
الدُّكْرُ. الْأَمْعِيُّ: الدُّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ  
السُّطْبُ وَالسُّطْبُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ  
السُّطْبُ، وَالسُّطْبُ، وَالسُّطْبُ. وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: هُوَ السُّطْبُ، فَكَانَ السُّطْبُ  
فَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ. وَقَالَ الْأَخْيَارِيُّ: يُقَالُ

= نُورِدُهُ الصَّلَفَ فِي مَادَّةٍ وَجَرَسَ بِالْجَلِّ هَذَا هَذَا  
الوجه.

عَطَبٌ وَعَطَبٌ وَسَطْبٌ وَعَطَبٌ. وَهُوَ  
الْجَرَادُ الدُّكْرُ، وَقَدْ لَقِيتُ فِي عَطَبٍ.

• عَطَلٌ. الْمُثَلَّلُ: تَبَتْ الْمُتَكَبِّرُ (عَنِ  
كُرَامٍ). وَالْمُثَلَّلَةُ وَالْمُثَلَّلَةُ، كِلَاهُمَا: الْمَكْتُوبُ  
الْبَطِيُّ.

• عَطَفٌ. الْمُثَلَّلُ: الْخَرْقُ بِالْأَمْرِ وَقِيلَ  
الرَّقِيذُ، وَهُوَ خَيْطُ الرَّقِيذِ. عَطَفَ بِهِ وَعَكَبُو  
بِشَيْءٍ عَطْفًا وَعَطَافَةً، وَأَعْتَقَهُ، وَعَقْفَهُ تَعْنِيفًا،  
وَهُوَ عَقِيفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيفًا فِي أَمْرِهِ.  
وَأَعْتَقَ الْأَمْرَ: أَعْتَقَهُ يَتَلَوُّ. وَفِي  
الْحَبَشَةِ: إِنْ لَمْ يَكُنْ يَتَلَوُّ عَلَى الرَّقِيذِ مَا  
لَا يَتَلَوُّ عَلَى الشُّعْبِ، هُوَ، وَالْقَسْمُ، الْعِلَّةُ  
وَالْمُثَلَّلَةُ، وَكُلُّ مَا فِي الرَّقِيذِ مِنَ الْخَرْقِ  
الشُّعْبُ مِنَ الشَّرِّ يَلُوكُ. وَالْمُثَلَّلُ وَالْمُثَلَّلُ:  
الْمُثَلَّلُ، قَالَ:

شَدَدَتْ عَلَيْهَا الرُّطْبُ لَا مِثْلَهَا  
وَلَا عِثَا حَتَّى يَكْمُ جَبْرُهَا  
أَيَّ حَرِّ رَقِيفٍ بِهَا وَلَا طَبَّ بِحَالِهَا، وَقَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا لَاقَى يَوْمَ الْيَوْمِ كَالِيَوْمِ  
عَيْتٌ وَمِثْلُهَا يَوْمُ الْفَرَزْدَقِ  
وَالْأَصْنَفُ: كَالْمَيْمَرِ وَالْمَيْمَرُ كَقَوْلِهِ:  
أَلَّهُ أَكْبَرُ، بِمَعْنَى كَبِيرٍ، وَكَقَوْلِهِ:  
كَمَرُكُ مَا أَكْبَرُ وَأَيُّ لَوْجَلٍ  
يَمْتَنِي وَجَلٍ، قَالَ جَرِيدٌ:

تَرَفَّقْتُ بِالْكَهْفِ قَبْلَ شَجَائِرِ  
وَأَنْتَ يَوْمَ السَّيْرِ أَهْلُ

وَالْمُثَلَّلُ: الْبَطِيُّ لَا يَمِينُ الرُّكُوبِ.  
وَكَيْسٌ لَهُ وَفِي الرُّكُوبِ الْمَتَلُ، وَقِيلَ:  
الْبَطِيُّ لَا عَقْدَ لَهُ بِرُكُوبِ الْمَتَلِ، وَالْمَجْعُ  
عَقْدٌ، قَالَ:

لَمْ يَسْكُبَا الْمَتَلُ إِلَّا بِمَتْنَا حَرَمُوا  
فَهَمَّ يَدَانِ عَلَى أَكْثَالِهَا عَقْدٌ  
وَأَعْتَقَ الشَّيْءَ: أَعْتَقَهُ بِجَدِّهِ وَأَعْتَقَتْ  
الشَّيْءَ: تَحَرَّمَهُ (عَنِ ابْنِ الْأَرَمِيِّ)،  
وَأَعْتَقَ:

لَمْ يَحَرِّ الْبَيْتَ عَنِ الشُّعْبِ  
وَلَا اخْتِنَفَ رَجُلُهُ عَنْ مَرْكَبِهِ  
يَقُولُ: لَمْ يَحَرِّ كَرَامَةَ الرَّجُلَةِ يَرْكَبُ وَيَدْعُ  
الرَّجُلَةَ، وَلَكِنَّهُ اشْتَقَى الرَّجُلَةَ.

وَأَعْتَقَ الْأَرْضَ: حَرَمَهَا وَاسْتَوْعَمَهَا.  
وَأَعْتَقَهُ الْأَرْضَ نَفْسَهَا: تَبَتْ عَلَيْهَا، وَأَعْتَقَ  
ابْنَ الْأَرَمِيِّ فِي مَعْنَى الْكَرَامَةِ:

إِذَا اشْتَقَى بَلَدَهُ لَمْ أَمْنُ لَهَا  
نَيْسًا وَأَمَّ لَسَمْعَ عَلَى السَّطَابِ (١)  
أَبُو عَمْرٍو: اشْتَقَى الشَّيْءَ كَرَمَهُ،  
وَوَجَدَتْ لَهُ عَلَى مِثْلِهِ عَطْفًا. وَأَعْتَقَتْ  
الْأَمْرَ اخْتِنَافًا: جَوَلَتْ، وَأَعْتَقَ قَوْلَ رُوَيْدٍ:  
بِأَمْرٍ لَا يَحْفَظُ السُّطْبُ  
أَيَّ لَا يَحْفَظُ شَيْءَ السُّطْبِ. قَالَ: وَأَعْتَقَتْ  
الْأَمْرَ اخْتِنَافًا، أَيَّ أَيْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ  
حِلْمٌ، قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ:

تَبَتْ أَمْرًا زَيْنًا إِذَا لَقِيتُ السَّيْ  
وَلَا أَمْلَقْتُ لَمْ تَكْتَفِ الرُّوَالِجُ  
يُرِيدُ: لَمْ تَكْتَفِ الرُّوَالِجُ جَابِلًا بِهَا.  
قَالَ الْأَخْيَارِيُّ: أَكَلْتُ مَدَامًا فَاعْتَقْتُ،  
أَيَّ الْكَلْبَ، قَالَ الْأَرَمِيُّ: وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
يُؤَالِفَهُ.

وَيُقَالُ: طَرِيقٌ مُخْتَبِئٌ، أَيَّ غَيْرِ  
لَاصِدٍ. وَقَدْ اخْتَفَتْ اخْتِنَافًا إِذَا جَارَ وَلَمْ  
يَتَّعِذْ، وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا  
أَعْتَقَهُ أَوْ أَجْتَنَى غَيْرَ حَاقِيقٍ بِهِ وَلَا عَالِمٍ.  
وَقِيلَ لَيْلٌ مُتَعَفَّةٌ إِذَا كَانَتْ فِي بَلَدٍ لَا  
يُؤَالِفُهَا.

وَالْمُثَلَّلُ: الشَّيْءُ وَالْوَلَدُ. وَفِي  
الْحَبَشَةِ: إِذَا زَنَتْ أَمَةً أَخَذَكَ لِحْجَتُهَا  
وَلَا يَتَلَوُّهَا، وَالْمُثَلَّلُ: التَّرْيِيقُ وَالتَّرْقِيقُ  
وَالْوَلَدُ، يُقَالُ: أَخَفْتُ وَمُثَلَّلَةً، تَنْهَى أَيْ لَا  
يَجْمَعُ عَلَيْهَا بَيْنَ الْحَدِّ وَالتَّرْيِيقِ، قَالَ  
الْحَظَائِرِيُّ: أَرَادَ لَا يَتَلَوُّ بِتَرْيِيقِهَا عَلَى يَدِهَا  
بَلَّ لَيْسَ عَلَيْهَا الْحَدُّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَكَبَّرُونَ

(١) قوله: «نَيْسًا» فِي التَّعْلِيلِ وَهَذَا:

«نَيْسًا».

[الوجه]

زنى الإماء، ولم يكن جلتهم شيئا، وقوله  
أشدته العيالي:

فقلت ينيحني فيها عن

فسره فقال: فيها يظن وصلابة.

وعقوان كل شيء: قوله: وقد قلب

على الشباب واللباس، قال عوى بن زينو

البادي:

أنشأت تطليب الذي صيحه

في عقوان حيايت المترجيم

قال الأزهري: عقوان الشباب أول

تجهيز، وكذلك عقوان الباطن. يقال: هو

في عقوان شايه، أي أوله، وأنشد ابن

بَرِي:

رأت غلاما قد صرى في يقره

ماه الشباب عقوان سبي

وفي حديث معاوية: عقوان المكرم،

أي أوله. وعقوان: عقوان بين الشعر خيد

الزلف، قال: ويجوز أن يكون الأصل يو

أنفوان بين التفت الشئ واستأففة إذا

التيه فأنزل إذا اجتهد، فقلت المرأة شيئا

فقال عقوان، قال: وسببت نفس ليس

يقول اعتقت الأمر يعني التفت.

واعتقت المرأة أي زنيها ألقها، ولهذا

تقولهم: أهن ترست، في توجيه أن

ترست.

وعقوان العنبر: جملها. والعقوان:

ما ساء بين العنبرين من غير انحصار.

والعقوة: نيس الشيء وهو قلمة من

الحلى.

عصص: رجل جفص: تصوير ليم (عن

كرار).

عصص: الوليقي: اللهم القصور.

(١) قوله: بيضاء، هكذا في النسخ أيضا.

وفي الحكم: ويضبة. [جد الله]

(٢) قوله: رأيت غلاما، هكذا بالأصل.

والذي في الصحاح واللسان في مادة وصرى:

«رب غلام له إغ».

الأزهري: أنا فلان متعصبا لمحبتي

ومتعصبا. ولان يعاش المحبة وعصبي

المحبة وقصار المحبة، إذا كان طويلا.

عصص: الوليقي: المرأة القليلة

الجسم، ويقال أيضا: هي الدائرة

الحية. أبو عمرو: الوليقي، بالكسر،

الليلة القليلة المعية من النساء، وأنشد

شعر:

لعمرك ما كلى برزءه جفص

ولا عصفه علمها يتصنع

وعصص بنفسهم يو الفتاة

عصص: المتفك: الوليم بين الرجال

الشيء الخلق. والمتفك أيضا: صاف

الأزهر.

عصص: المتق: حبة الغر. وقوله:

والمتق: ما بين الشق الشئ والآخر شيء

يلحق فحوا، ولعل: المتق ما بين الكفر

ومرّب الشق الشئ، كان عليها حشر أو لم

يكن، ولعل: المتق ما كت على الشق

الشئ من الشعر، قال:

أعرف بكم جلد لغوالي

وشر الأقام والتكافؤ

قال الأزهري: هي شعرات بين متقمة الشق

الشئ ورجل يابى المتق إذا عرى

توفيها من الشعر. وفي الحديث: أنه كان

في عصفه شعرات يضر.

عصص: المتفك: الأخص: المرأة

عفت، وهو حب. والمتفك: الخيل

الزخم.

عصص: المتق: المتق: روضة ما بين

الرأس والجسد، يذكر ويؤنث. قال ابن

بَرِي: قولهم: عصف منه وعصف سطه

بمنه يأتش المتق، والشعر قلب.

يقال: حشرت عصفه، قاله الفرع وغيره،

وقال رؤبة يصف الكا والسراب:

تبدو لنا أعلامه بند العرق

عاصجة أمثها من متق

ذكر السراب وأناس الجبال، هو إلى

أعاليها، والمتق: منحرج أضاف الجبال

من السراب، أي اعتكفت كاعتكفت

أعاليها، وقد يحذف المتق لكان عصف،

ولعل: من لقل آت، ومن عصف ذكر،

قال سيبويه: عصف متق من عصف،

والجنت فيها أضاف، كم يجاوزها هذا

البيت.

والمتق: طول الشئ وطوله، عصف عصفًا

فهر عصف، والأعلى عصفه يصف الشئ.

وسكن العيالي: ما كان عصف، ولقد عصف

عصفًا، يلحق إلى الكثرة.

ودجل متق وامرأة متقفة: طويلا

المتق. وعصف متقفة وعصف: مرقوبة

طويلة، قال أبو حنيفة الهذلي:

عصفه متقفة بكون أيتها

وقد السام جصها كم يركل

ابن شميل: متقبة الزمال جبال صغار

بين أيدي الزل، أراجدة متقفة

وعاصفة متقفة وعاصف: القوية ذات عصف

من عصف، ولعل: المتقفة في المرقوبة،

والإضاف في التزوي، قال:

يلتهم ما أركم على إذا أمثرا

صارب حتى إذا ما صاروا اعتكفا

وقد يجرؤ الأضال في توجيه المتكافؤ،

فإذا خصصت بالفضل واجدا دون الآخر كم.

(٤) قوله: والجبال، بالهم في الطبقات

جميعها ينادى الجبال بالبحار. والصواب ما أوردته

من التاليف، وهو للتاب للشر.

[جد الله]

(٣) قوله: «جند» بهم و«جند» بضم

الحكم: «جند» بضمهم و«جند» بضمهم.

عصص: أي جمل.

[جد الله]

تَقُلُّ إِلَّا حَاقَّةً لِي الْحَاكِرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ يَجُزُّ الْإِخْتِافُ فِي التَّوَدُّعِ كَالْمُتَوَدِّعِ وَكُلُّ فِي كُلِّ جَائِزٍ.  
وَالْمُعَايِنُ: الْمُعَايِنُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) وَانْفَدَ:

وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زُهْرًا مُعَايِنِي  
لَأَمُّ حَبِيبٍ بَاتَ لِي لَا أَبَا لِيَا  
وَلِي حَبِيبٌ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ شَاةً  
فَاغْتَدْتُ قُرْصًا كَحَبْتِ دَنَّا، فَقَسَتْ فَاغْتَدْتُ  
مِنْ بَيْتِ كَسْبِيهَا، فَقَالَ: مَا كَانَ يَبْقَى لَكَو  
أَنْ تَقْبَلِيهَا، أَيْ تَأْخُذِي بِهَا وَتَقْبَلِيهَا.  
وَقِيلَ: الْفَتْنُ الْفَتْنُ بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ  
الْمُتَبَايَعَةُ. وَفِي الْحَبِيبِ أَنَّهُ قَالَ لِيَسَاءَ حُلَاؤُ بَنِي  
مُطَلِّمٍ لِمَا مَاتَ: الْكَيْفُ، وَلَيْسَ كَيْفُ وَتَقْتَنُ  
الْفَتْنَاءُ، هَلْكَاءُ جَاءَهُ فِي مُسْكُو أَسْنَدَتْ،  
وَجَاءَهُ لِي خَيْرٌ: وَصِفُ الْفَتْنَاءِ، لَكِنْ  
صَحَّحُوا الْأَوَّلَى كَثَرَتْ مِنْ فَتْنَةٍ إِذَا اخْتَدَّ  
بَشَرٌ وَغَضَبَ وَخَلَّوْهُ يَصْبُوحُ، كَقَوْلِهِ سَوَاحٍ  
السَّاءُ يَلِدُ الْمُسِيئَةَ شَيْئًا خَيْرَ الْفَتْنَاءِ، لِأَنَّ  
الْحَالِ بِكَيْفٍ خَيْرٌ.  
وَكَلْبٌ أَهْلِي: لِي عَقْلِي بِنَاصٍ.  
وَالْمُتَقَلِّدُ: يَدَاةُ لَوْحِي لِي عَقْلِي الْكَلْبُ  
وَقَدْ أَهْلَقَ: قَلَّدَهُ إِذَا مَا. وَفِي الْفَتْنَةِ:  
وَالْمُسْكُو الْوِلْدَةُ، وَلَمْ يَخْصُصْ.  
وَالْمُتَقَلِّدُ: قَوِيَّةٌ.  
وَاغْتَدْتُ الشَّيْءَ: وَقَعْتُ فِي الرَّحْلِ،  
لَا تَجُزُّ عَقْلًا.

وَالْمَالِيَّةُ: جَبْرٌ مَشْلُوكٌ أَرَابًا وَخَرًا،  
يَجُوزُ لَأَزْهَرِيٍّ وَالْمُتَوَدِّعِ، يَدْخُلُ فِيهِ عَقْلُهُ  
إِذَا عَافَ. وَكَانَتْ الْأَرْبُ الْمَالِيَّةُ  
وَتَكُنُّ كَلَامًا: ضَمَّتْ عَقْلًا فِيهِ، وَدُمَا  
خَالَتْ كَلَفًا، وَكَانَتْ الْبَرِيَّةُ، وَخَصَّ  
الْأَزْهَرِيُّ بِهِ الْبَرِيَّةَ فَقَالَ: الْمَالِيَّةُ جَبْرٌ مِنْ  
جَبَرِ الْبَرِيَّةِ بِمَثَلِ أَرَابًا، لِذَا عَافَ  
الَّذِينَ يَلِيهِ إِلَى عَقْلِي، كَيْفًا تَقْتَنُ، وَقَالَ  
الْمُغْتَدُّ: يَمَانٌ لِحَبْرَةِ الْبَرِيَّةِ وَالْمَالِيَّةُ  
وَالْمَالِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ  
وَالْمَالِيَّةُ.

وَيَمَانٌ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَقْلِي الشَّيْءِ،  
أَيْ عَلَى قَلْبِي الشَّيْءِ.  
وَعَقْلٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَعَقْلُ الْعَيْنِ  
وَالْفَتْنَةُ: أَوَّلُهَا وَمَقْتَضِيهَا عَلَى الْكَلَامِ،  
وَكُلُّ عَقْلٍ شَيْءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:  
قُلْتُ لِلْأَرَابِيِّ: كَيْفَ أَمْرُ عَيْنِكَ؟ قَالَ: اخْتَلَفْتُ  
بَيْنَ عَيْنِي وَالْعَيْنِ، أَيْ أَوَّلُهَا، وَالْجَمْعُ أَهْلًا.  
وَعَقْلُ الْجَبَلِ: مَا أَشْرَفَ بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَالْمُسْكُو: مَسْرُجٌ  
أَهْلًا بِالْجَاهِلِ<sup>(١)</sup>، قَالَ:

خَارِجَةٌ أَهْلًا مِنْ مُسْكُو  
وَعَقْلُ الرَّجَمِ: مَا اسْتَقْبَلَ فِيهَا يَسَّ عَلَى  
الْفَرْجِ.  
وَالْأَهْلَانِ: الرَّوَاهُ. وَالْمُسْكُو: الْجَمَاعَةُ  
الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ، مَذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ  
أَهْلَانٌ. وَفِي الْقَبْرِ: وَقُلْتُ أَهْلَانَهُمْ كَمَا  
عَاصِمِينَ، أَيْ جَمَاعَتَهُمْ، عَلَى مَا ذَكَرَ  
أَبُو أَكْثَرِ الْمُسْتَشِينِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْأَهْلَانِ  
كُلَّ الْأَهْلَابِ، فَتَقَوَّلْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهَابَ الْقَوْمُ  
وَأَهْلَانَهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْوِيرُ الْعَاصِمِينَ عَلَى  
الْأَهْلَانِ، وَفِيهِ أَطْلَمَ بِأَرَادَ. وَجَاءَ بِالْحَرْفِ  
عَلَى أَهْلَانِهِ الْأَهْلَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا خَصَّ  
عَقْلَهُ فَقَدْ خَصَّ هُوَ، كَمَا يَمَانٌ لَيْعُ قَلْدَانِ،  
إِذَا قُوَّتْ بِهِ. وَجَاءَ الْقَوْمُ عَقْلًا عَقْلًا أَيْ  
طَوِيلًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا جَاءَهُمَا بِرَقَا  
كُلُّ جَمَاعَةٍ بِهِمْ عَقْلٌ، قَالَ الشَّاعِرُ بِمُحَاطِبِ  
أَبِي الْوَلَيْتِ عَقْلٌ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَجِيءَ  
لَهُ عَقْلٌ:

أَبْلِيغٌ أَيْسَرُ الْمَوْجِبِ  
مِنْ أَمَّا الْوَلِيَّ إِذَا أَجَبَا  
أَنْ الْوَلِيَّ وَأَهْلَهُ  
عَقْلٌ إِلَيْكَ هَبَيْتَ هَبَا  
(١) قوله: «ما استقبل فيها يس على الفرج»  
(هكذا قال مصحح طبعه بولاق. والصواب  
الجهال، بالهمزة، كما في التلخيص، وكذا قال ابن  
منظور في السطر نفسه: «وهو الجبل: ما اشرف  
منه».)

أَرَادَ أَنَّهُمْ أَكْبَرُوا إِلَيْكَ بِجَمَاعَتِهِمْ، وَقِيلَ:  
هُمْ مَالُونَ إِلَيْكَ وَمُتَقَبِّلُونَكَ. وَيَمَانٌ: جَاءَ  
الْقَوْمُ عَقْلًا عَقْلًا، أَيْ رَسَدًا رَسَدًا وَقَطِيعًا  
طَهِيًا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَوْ الْيُونُ لَوَا كُنْتُ أَهْلَانَهَا  
لَأَخْلَيْتُ خَلَاةً عَلَى كَفِي خَمَلٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: أَهْلَانَهَا جَمَاعَتُهَا، وَقَالَ  
عَبِيدُ: سَادَتُهَا. وَفِي حَبِيبٍ: يَخْرُجُ عَقْلٌ  
مِنْ الْكَلْبِ، أَيْ يَخْرُجُ يَطْلُعُ مِنَ الْكَلْبِ، ابْنُ  
شَيْمٍ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَوْمِ مَا لَا يَبْقَى فَقَدْ  
خَرَجَ عَقْلٌ. وَفِي الْحَبِيبِ: لَا يَزَالُ النَّاسُ  
مُحَقِّقَةً أَهْلَانَهُمْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ، أَيْ  
جَمَاعَتِ بِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْأَهْلَانِ  
الرَّوَاهُ وَالْكَثَرَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَيَمَانٌ: هُمُ عَقْلٌ خَلِيءٌ، فَتَقَوَّلْتُ هُمُ  
لِبَابِ عَيْكِي.  
وَلَهُ عَقْلٌ لِي الْخَيْرُ، أَيْ سَابِقُهُ، وَقَوْلُهُ:  
الْمَوْجِدُونَ أَوَّلُ النَّاسِ أَهْلَانًا يَوْمَ الْيَوْمِ،  
قَالَ كَلْبٌ: هُوَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَكِنْ عَقْلُ الْخَيْرِ  
أَيْ سَابِقُهُ، وَقِيلَ: إِلَيْهِمْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
أَهْلًا، يَقُولُ لَهُمْ مَثَلُ سَبَاحٍ:  
وَقِيلَ: يَزِيدُونَ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ عَبِيدُ:  
هُوَ بَيْنَ طَوْلِ الْأَهْلَانِ، أَيْ الزَّاهِرِ لِأَنَّ  
النَّاسَ يَزِيدُونَ فِي الْكِبَرِ، وَهُوَ فِي الْفَتْنِ  
وَالشَّاعِرُ مُتَكَلِّمٌ مُشَارِفٌ، لِأَنَّ يَزِيدُونَ لَهُمْ  
فِي مَقُولِ الْبُكَو، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقِيلَ أَرَادَ  
أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ يَزِيدُونَ زَوْجًا سَادَةً، وَالْعَرَبُ  
لَيْسَتْ كَالسَّادَةِ بِطَوْلِ الْأَهْلَانِ، وَدَوَّى:  
أَمَلْتُ إِشْفَاءً، يَكْشُرُ الْهَمْزَ، أَيْ أَكْثَرَ  
إِشْرَاعًا وَأَضْيَلَّ إِلَى الْبُكَو. وَفِي الْحَبِيبِ:  
لَا يَزَالُ الْمَوْنُ مُتَقَبِّلًا صَالِحًا مَا لَمْ يُجِبْ تَمًا  
خَرَامًا، أَيْ مُشْرَعًا فِي طَاعَتِهِ مُحَاطِبًا فِي  
عَقْلِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ يَوْمَ الْيَوْمِ.

وَالْمُسْكُو: الْوَلِيَّةُ مِنَ الْمَلِكِ، يَجُزُّ كَانَ أَوْ  
خَرًا.  
وَالْمُسْكُو مِنَ السَّيْرِ: الْمُسْبُطُ، وَالتَّقَبُّلُ  
كُلُّ ذَلِكَ. وَسَيَّرَ عَقْلٌ وَعَقِيلٌ: مَشْرُوفٌ، وَقَدْ

اقتضت الحاجة فوي مُؤَيَّن ومضاف وعين  
 واستعار أبو ذؤيب الإضاق بالشعر فقال :  
 بأُحْيَيْتَ عليها إذا ما الشعر  
 ثم أشتغل ويقل هَوَاوِي وَالشَّصْرُ (١)  
 وفي حديثه شاذ وأبو موسى : أنها كانت  
 مع النبي ﷺ في سفر، ومعه  
 أصحابه ، فلما غزا مكة ، وقوسه كل رجل  
 يدهم يولج راحيوه ، لا : فأنهت ولم تَر  
 رسول الله ﷺ ، جنة راحيوه ، فأنهت ،  
 فأنهت . أعني السلام ، أنه خير بين أن  
 يدخل نصف أبو الجة وبين الضميمة ، وأنه  
 اختار الضميمة ، فأنهت متعين إلى الناس  
 يُكبرهم ، قال خير : قرأه متعين ، أي  
 مُشْرِج ، يقال : أُنشئت إليه أُفْحِي إضغافه .  
 وفي حديثه أصحابه العار : فأنهت  
 الضميمة فأنهت متعين ، أي مُشْرِج ،  
 بين عائق ، بل أُنشئت ، إذا سارع وأسرع ،  
 ويؤى : فأنهت متعين ، ودخل مُؤَيَّن  
 وقوم مُؤَيَّن ومتعين ، قال القطامي :  
 قرأت جنوب رحاها من مفرق  
 ما : كنت أنشئها قريب الموقو  
 وقال ذو الرُّمَى :  
 أهاكك أشتال الرُّومِ الدَّوَالِ  
 بأخصاص حرقى المُطَيَّات الوَادِ  
 المُطَيَّات : المُطَيَّات . وفيها : وأشت  
 والمُتَيَّن بين السير : معروف ، وفيها إشار  
 أشت إضغافه . وفي نوادر الأعرابي : أُنشئت  
 وأُنشئت : بولاد مُتَوَكِّفَة ومُتَوَكِّفَة : مُتَوَكِّفَة .  
 ' وفي أبو حاتم : المُتَيَّن هي مُتَوَكِّفَة  
 الأسان : لها أحوال في أمثليها يساهي .

(١) ورد صرح هذا البيت في الطبقات جميعها  
 بدون الكلمة الأخيرة : المصدر ، وقال مصحح  
 طبعه يولج في الماشي : قوله : بأُحْيَيْتَ . إلخ  
 هكذا هو في الأصل وهو ناقص الآخر . وله  
 صوابه من الحكم ورواية البحر في الديوان هي :  
 مُتَمَكِّن من قول البحر  
 والفرار : الأبرار . وله ذلك البيت كاملاً في مادة  
 مصدر .  
 [ عبد الله ]

ويقال : عَتَقَتِ السَّحَابَةُ إِذَا عَرَجَتْ مِنْ  
 مُتَغَطَّرِ السَّحَابِ ، كراهة ابتداء لإشراق الشمس  
 عليها ، وقال :  
 ما الرُّبْ بِإِلَّا تَهَاتَرُ فَالْمَصْرُ  
 في يوم عيسى عَتَقَتْ يَدَ السَّيْرِ  
 قال : وأشت عَرَبُ بَيْنَ سَيْرِ الدَّكَايِ  
 والإيلو ، وهو سَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ ، قال أبو الجهم :  
 يا نافع ! سيرو عتقا قسيما  
 إلى سَلَسِيَان فَتَسْعِيحَا  
 ونصب تسريع لأنه جواب الأمر بالفاء .  
 وكسر يضاق ، أي جِدَّ التَّعَرُّقِ . وقال  
 ابن بري : يقال : ناقة يضاق كسيرة التَّعَرُّقِ ،  
 قال الأخفش :  
 قد تبارزها وكفى مشوح  
 عَتَقَتِ بَيْنَ تَهَاتَرِ وَمُتَغَطَّرِ  
 وفي الحديث : أنه كان يسيّر التَّعَرُّقِ ،  
 فإذا وجدته فجوة نص . وفي الحديث : أنه  
 بَشَّ سِرِّيَةً ، فبشوا حرام بن لحيان بكاتب  
 رسول الله ﷺ ، إلى بني سليم ،  
 فأنهس له حابر بن العليل ففكاه ، فلما بلغ  
 النبي ﷺ ، كذاه قال : أشت نسوت ،  
 أي أن الرُّبِّيَّةَ أَسْرَعَتْ بِوَسَاكَةِ إِلَى مَضَرِيهِ .  
 والمُتَيَّن : ما سَلَبَ وَارْتَمَعَ عَنِ الْأَرْضِ  
 وسرعة سفل ، وهو مُتَقَادٌ تَعَرُّقِي ، وأقل  
 من ذلك ، والمُتَمَكِّنُ متعين ، توهنوا هو  
 وطعلا يكثر ما يلبان عما ، تشر كثير  
 ويقام ، ومُدَّسِي ومُدَّسِي .  
 والفتحة : أشت كوكب جبرل مُنْزِلِ .  
 والمُتَمَكِّن : السَّحَابَةُ . والمُتَمَكِّن : الأبي بين  
 المُتَمَكِّن ، أشت ابن الأعرابي يُقَرَّبُ (٢) يمتد  
 اللَّكْبِ :

حيث يتكلم راحيوه عتقا  
 وما هي وتب كركه بالفتاق  
 (٢) قوله : دُرَيْدٌ ، بصحة التصريح ،  
 صوابه : ثُرَيْدٌ ، أو ابن قوط الطبري ، كذا  
 تقدم ، للقب بلع البرقي ، كما في مادة غرق  
 من السان والفاوس ، وكان مادة دحق من  
 الحكم .  
 [ عبد الله ]

فَكَرَأَى رَيْشَتَ مِنْ قَرِيْبِ  
 كَمَكَتَ عَنْ دُمَاهِ اللَّكْبِ عَاقِ  
 وَالْجَنَّةُ أَشَقُّ مِنْهُ وَمَعْرُوفٌ . قال سيبويه :  
 أنه كَتَبْتُمْ إِهْ عَلَى أَشَقُّ فَمَرَّ الْعَالِبُ عَلَى  
 هذا البيت بين المؤنث ، وأنه كَتَبْتُمْ لَهُ  
 عَلَى فَمَرَّو فَمَكَتُمْ إِهْ عَلَى أَشَقُّ ، إذ  
 كانتا تفتيانا على بابي فمرو . وقال  
 الأعرابي : التفت الأبي بين أولاد البزري  
 إذا كنت عليها سعة ، وجعلها عرق ، وهذا  
 جنت تاجر ، وتقول في الممدد الكول : ثلاث  
 أشق وأربع أشق ، قال الفرزدق :  
 دَخِلْتُ بِأَشَقِّ الْقَرَامِ أَيْ  
 في باقره بَيْنَ التَّرَافِقِ حَالِ  
 وقال لؤي بن خزيمة (٣) في المجمع الكبير :  
 يَصْرُفُ عَرُوقَهُ أَشَقَى لَمْ  
 لَهُ طَلَبٌ كَمَا صَحِبَ الْقُرَيْمُ  
 وفي حديثه السَّحَابَةُ : جلي عتاق  
 جَدَّةُ ، هي الأبي بين أولاد البزري ما لم يتم  
 له سعة . وفي حديثه أبي بكر ، زبني الله  
 عت : كَرَمَتْنِي عَتَا وَمَا كَانُوا يُوَدُّونَهُ إِلَى  
 رسول الله ﷺ ، فأنهت عليه ، قال ابن  
 الأثير : فيه قيل على وتجرى الصدوق في  
 السَّحَابِ ، وأما واجدة فيها ، إذا كانت كلها  
 الأوجس في الأربعين فيها ، إذا كانت كلها  
 سبلا ، ولا يكتف صاحبها سبلة ، قال :  
 وهو متدب الفاضل ، وقال أبو حنيفة : لا  
 فيه في السَّحَابِ ، وفيه قيل على أن سول  
 التَّعَرُّقِ سول الأهماس ، وكذا كان يُقَالُ لها  
 السَّحَابُ لَمْ يُوجِبِ السَّيْلُ إِلَى أَشَقِّ التَّعَرُّقِ . وفي  
 حديثه الفقي : تَعَرُّقُ فِي السَّحَابِ ، ولم  
 تَكُنْ التَّعَرُّقُ ، قال ابن سبينة : وفي السَّحَابِ  
 طوبى التَّعَرُّقِ بَذَ التَّعَرُّقِ ، يُقَالُ : مالك  
 التَّعَرُّقِ بَذَ التَّعَرُّقِ ، يُعَرِّبُ لِيْلِي بِكَوْنِ عَلَى  
 حَالِ حَسْبِ ، ثُمَّ يَرْسَبُ الْقَبِيحُ بَيْنَ الْأَمْزِ  
 (٣) نسب البيت حقا في ماضي : فابن  
 وصحبه لأبوس . وقال ابن بري : إنه السمل بن  
 جالطمة .  
 [ عبد الله ]

ويذكر حالة الأولى، ويشط من على إلى  
سفل، قال الأعرابي: يقرب من على إلى  
يسط من مرتبة بئر الرقبة. والمعنى أنه  
صار يرمى القرب عندما كان يرمى الإبل.  
وداعى الفداء عند القرب منه. قليل.  
وداعى الإبل غير خريف، وأشد ابن  
الأعرابي:

لا ألتجع الكاذب الشوب ولا  
أستلج يوم المتعاقبة المتقا  
لا أكل الغث في الشتاء ولا  
ألتصع قروى إذا هو اشترقا  
وأشد ابن السكيت:  
أبوله الذي ينجوى أوف عروبو  
بالغابو حتى أفس وأمتقا  
وشاء يضاف: كلب الشوب، قال:  
لنهي على شاة أبي السبي  
عققة من عكر عناق  
مرفوسه مأثورة يضاف

والناتق: هي من ذواب الأرض  
كالقمل، وفي: غنا الأرض مشقة أشقر  
من القمل طيلة الظهر، عهد كل شيء  
حتى العكر، قال الأعرابي: غنا الأرض  
دابة قرق الكلب الضيف، يهود كما يهود  
القهة، ويأكل اللحم، وهو من السباع،  
يقال: إنه كس شيء من الدواب يور، أي  
يمشي كره إذا عدا حرة وغير الأتربة،  
وجمعه شروق أيضا، والفرس مشقة سباع  
كروم، قال: وقد رأيت بالهيد، وهو مشقة  
الرأس أبيض ساه. وفي حديث كفاة:  
غنا الأرض من الجوارح، هي دابة  
وخشية أكثر من السور وأشد من الكلب.  
ويقال في الكلب: لقي عناق الأرض،  
وأشد عناق، أي دابة، ويد أنها بين  
العقود التي يسطها وإذا علم. والمتفق:  
الدابة والدابة، قال:

أمن ترجع قارية تركم، (د)  
سباياكم وأبشع سباعكم  
القارية: غير أشقر لجة الأعرابي،

يخون الرجل السبي بها، وذلك لأنه يتلوى  
بالعكر، وصفهم بالبين، فهو يقول:  
فرعتم لنا سيعتم ترجع هذا الطاري،  
فركم سباياكم وأبشع بالحيو. وقال علي  
ابن حمزة: النفاق في البيت المتكر، أي  
ولهم بأمر متكر.

وأذا غناق، وجاء بأذن غناق غناق  
الأعرابي، أي بالكليب الفاجس، أو  
بالحيو، وقال:

إذا تملكن على القيات<sup>(١)</sup>  
لاكين يفة أذن غناق  
ينى الشدة، أي من الماوى أو من  
المتك. ابن الأعرابي: يقال يفة لقيت  
أذن غناق، أي دابة وأمر خبيد. وجاء  
لأنه يأتي غناق إذا جاء بالكليب  
الفاجس. ويقال: رجع فلان بالنفاق إذا  
رجع خائبا، يوضع النفاق موضع الحيو.  
والناتق: النجم الأوسط بين بنات  
نفس الكوي.

والنقاة: الدابة، قال:

يخولن نقاة وعققيها  
وأمر عناق وعققيها  
والنك والنجم والإير  
وكلهن دواو، ونكر عقاة وعققيها، وإنما  
هي النقاة والمتفق، وقد يجوز أن تختلف  
فيها اللام وما بالهم على عرقها.  
والنقاة: طائر ضخم كس بالنقاوي،  
وفي: النقاة المربى كس لا أسل لها،  
يقال: إنها طائر عظيم لا ترى إلا في  
الشر، ثم نكر ذلك حتى شوا الدابة  
عقاة مفرأ ومفرأ، قال:  
وقولا سنان الخليفة خلقت  
يو من يد الحكيم عقاة مفرأ<sup>(٢)</sup>

(١) قوله: إذا تملكن في الحكم: إذا  
تأمن، وفي الصلاح: ولما تملكن.

[جهد الله]  
(٢) البيت للزهد. وروية بالنظر الأسير في  
البيان:

وفي: سبت عقاة لأنه كان في عقها  
ياض كالطوق، وقال كراع: النقاة فيها  
يؤمنون طائر يكون بين مغرب الشمس،  
وقال الجاحظ: النقاة المربى طائر لم يره  
أحد، وفي: في كروى تعالى: (مكرأ)  
أبايل، هي عقاة مشقة. أبو شيبه: من  
أشال العرب طارت يوم النقاة المربى،  
ولم يقتر. قال ابن الكلبي: كان لأهل  
الرس نبي يقال له حنطة بن صفوان، وكان  
بأرضهم جبل يقال له فنع، تضعه في  
الشاه بيل، فكان يثابة طارة كأعظم ما  
يكون، لها عن طويل، من أحسن الطير،  
فيها من كل كروى، وكانت تقع مشقة،  
فكانت تنقص على الطير فأكلها، فهاجت  
وانقصت على سبي فلقت به، فسميت  
عقاة مفرأ، لأنها تفرأ بكل ما أكلته،  
ثم انقصت على جارية تفرعت، وسمتها  
إلى جاحظ لها صيرين موى جناحتها  
الكثير، ثم طارت بها، ففكروا ذلك إلى  
نبيهم، فدحا عليها فسلط الله عليها ألف  
فمكة، ففترتها العرب ملاة في أمهاتها،  
ويقال: ألوت به النقاة المربى، وطارت  
به النقاة. والنقاة: النقاب، وفي: طائر  
لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير  
اسمها. والنقاة: لقب رجل من العرب،  
واسمه كنية بن عمرو. والنقاة: اسم  
ملك، والثابت يدة اليث لفظ للنقاة.  
والثابت: موضع، قال زهير:

صحا القلب عن سبي وقد كاد لا يسفل  
وأقر من سلمي الثابت فاففل  
قال الأعرابي: ورأيت بالنقاة شبة  
منارة حافية سبي بالمجاردة، وكان القوم  
الذين كنت معهم يسومونها عناق ذى الرية  
للخروج إليها في شيرة فقال:

هم من يد الحكيم عقاة مفرأ  
هم: موضع دابة. واهتمام: موضع  
عقاة. واليت يحسن القافية لا يرومها.  
[جهد الله]

ولا تخشيس شئى بلو البند كلاً  
تألفاً بالتأثير المجرى العواويس  
مراعاه الأطلاق ما بين شارع  
إلى حيث حادث عن مفاق الأوابيس<sup>(١)</sup>  
قال الأصمعي: التفاق بالحيى، وهو  
الحيى، وقيل: وادى التفاق بالحيى في  
أرضي خي، قال الراعي:

جسلاً من وادى التفاق ههنا  
والأحقى: قتل من خيل العرب  
متروك، وإليه نسب بئذ أحقى من  
المخل، وأندى ابن الأعرابي:

كفل بئذ أحقى شرجاتو  
إبراهيمها يرحل وتقليها  
ويروى: شرجاتو. قال أبو الهيثم:  
استقلوا في أحقى، فقال قال: هو اسم  
قرى، وقال آخرون: هو قتلان كثير المال  
بين الداهين، فمن جنته ربحاً زوا  
شرجاتو، ومن جنته كرساً زوا شرجاتو.  
وأحقى الرجل إذا خابت، قال:

كأني حين أحقى الرجل  
سيفه الزاح أو سم موكها  
وأحقى الجرم إذا تقشمت للتسبي.  
والحقين: السائق، يقال: جاء القرس  
محقاً، ودابة يفاق وقد أحقى، وأما قول  
ابن أسيمة:

في رأس غفاه من عناه شوقه  
لا يبتلى دونها سؤل ولا جيل  
فإنه يفسد جيل، يقول: لا يبتلى أن يكون  
قوتها سؤل ولا جيل أحسن إليها.  
وقد عاقفه إذا جعل يتلو على عقبيه وضعة  
إلى تقيده، وتماثفاً واعتقاداً، فهو عيقه،  
وقال:

وبات عيال طليكو لي عيقاً  
إلى أن حبل الداهي القلائد

(١) رواية الطبري الأول في الحكم مكلما:  
مراعاه الأطلاق ما بين شارع  
الأجل موضع أطلاق. وشارف موضع شارع.  
[عبد الله]

• عنه. المتقو واليقنا من النحل  
والعيب والأروا والبكر ونحوها، قال:  
إذ ليلى سوده كاليتقاد  
كيتو كانت على تصاد  
وعقود: اسم كرو، قال:  
يا رب سلم قصبات عقود

• عنه. المتقو: البروى: وقيل:  
أمنه، وقيل: كل أمل نباتي ليس فهو  
عقود، وقيل: المتقو أمل كل يصر أو يروى  
أو شوبو يخرج ليس لم يتغير لم يتغير  
كيشرة له وقد أحضر، فإذا خرج قيل أن  
تغير عطره فهو عقود، وقال أبو حنيفة:  
المتقو أمل النحل والقصير والبروى، ما دام  
أليس مكيماً ولم يتكون يكون، ولم يتغير.  
والمتقو أيضاً: قلب العلق ليكيو.

والمتقو: أولاد الداهين ليكيوهم  
وقرأهم، وكعب القاصي في كل ذلك لك،  
وقد ذكر بالأي، قال ابن الفرج: سألت  
عابره عن أمل عبيد رأيها منه قلت: ما  
هذا فقال: عقود، قال: وسويت خيرة  
يقول عقود، وكعب القاصي، وأندى:  
يلجئ بين الإسكتين عقود  
ومن أمل التوكين عقود  
الجريري: وعقود الرجل عقوده.

• عنه. المتقو والمتقو (الأميرة) عن  
كرام: السرنجوس، قال ابن بري:  
والمتقون لغة، قال أبو حنيفة: ولا يكون  
في بلاد العرب وقد يكون بغيرها، وهو  
يكون هناك الأذن، قال الأخطل يفر  
زجلاً:

ألا اسلم عيشة أبا عايد  
وحبالك زجلاً بالمتقو  
لوقى مشاهدك بالمتقو  
سمر قبل الماتر فلا تشجرا  
أكلت القطار فأكثتها!

فهل في المتكيسر من متقو!

وعينه خلا كغيرها  
و بل أنت أكثر من مزو  
وقيل: المتقو جردان الحار، والمتقو:  
أمل القصير النفس، وهو بالراء أعلى،  
وكذلك حكا كرام بالراء أيضاً. ولعنه  
قس ذكر المتقون، المتقو أمل القصير  
النفس، والمتقو أبناء الداهين، وقيل:  
المتقو اسم، والمتقو: المشاعر، من  
كتاب أبي عمرو، والله أعلم.

• عنه. الأقرى: النفس من السماء  
العوية المتقو، وهو قول الأراجي:  
حتى ريش يوزن علقى<sup>(١)</sup>  
تأكل يفت المم لم يكون  
ابن فزارة: النفس الداهي العيش.

• عنه. المتقو: اللهم الرطد، وقال  
أبو نائلة:  
لما رماي الناس ياني عني  
بالقرو علقاوي وبالأمم  
قلت لها: يا نفس لا تفتي

• عنه. الأقرى: النفس والمتقوس  
نوية.

• عنه. علك الزيل يملك شوكاً،  
وتعلك: تعقد وأزجج، فلم يكن يو  
طريق. وزمالة حاك: يفتقد بالتأثير  
(٢) قوله: وقيل المتقو جردان الحار، وهو  
الراد في الأيات حتى يكون مكيماً، كما أنه عليه  
شارف القاصي.

(٣) قوله: وقيل المتقو اسم الفاعل، كذا  
بالأصل يوزن جعفر، ويجه شارف القاصي،  
وجارة الجذ: والمتقو، ياء، الزلية والداهية  
والسم.

(٤) قوله: وعنه: يقدم القاف على  
السين، في التهجيد، وعنه: يقدم السين على  
القاف.

[عبد الله]

البحر على السفر فيها إلا أن يجرى : يقال :  
قد أشتت البحر ، وفيه قول زينة :

أزيتت إن لم تحب حب الشك  
يقول : عككت إن لم تحب حالي يجرى .  
وأشتت البحر وأشتت : حيا في العاينك فلم  
يقدر على السير . وأشتت الرجل : وقع في  
الخطأ ، وأشتت عك : وهو الزلل الخفي .  
ولي حيسر أم سكة : ما كان لك أن  
لشكها ، الشك : المشقة والغيب  
والمشقة ، بين اشتت البحر إذا زلزل في  
الزلل لا يقدر على الخلاص منه ، أو من  
عك الباب وأشتت إذا أفلت ، وقد زوى  
ما كان لك أن تفعلها ، بالفاء ، وقد تقدم  
ذكره ، وقد مر في ترجمته عك في وضو  
جوي مثله يسهة : وضو عك : وعك : وقع  
هذا العك على رواية الكوفي : وعك : وعك :  
بالراء ، وعك بالراء ، والرواية باللام ،  
وقد تقدم ذكره .

وعكست المرأة على زوجها : نفرت ،  
وعلى أيها : ضعة . ورواه ابن الأثير :  
عكست : بالهاء . وعكست القوس : حقل  
وكر : قال :

كفهم عكلا كما عراكا  
رواه ابن الأثير : بالهاء أيضا ، وقد  
تقدم .  
والمالك : اللام ، والله أعلم .  
الكس : والمالك : العشر ، يقال : كس  
عالك وعرك عالك إذا كان في كروية مشرة ،  
وألفه :

لا ما فيه مشرة ، ولما استشفاه بقوله :  
أو عاكككم اللبحر مدام  
لأن الرواة يروونه : أو عاكك ، قال : وكذا  
الرواية في رواه ، وإن كان قد وقع ليث  
بالكاف فهو عاكك . كما رويته عن  
ابن الأثير .  
والمالك : والمالك : المشقة : مشقة من  
الكروية كرون من كروية إلى كروية ، وقيل : مشقة  
مطلبة ، عكاه قلبه ، قال : والكسر  
الفتح ، والمجتمعت أشتت ، وقد تقدمت في  
القام . قال الأثير : روي كما عن  
الأشعث : أنا يند عكك ، أي يند ساعه  
وقد ، يقال : عكك عكك ، أي حضرا  
ورماتا ، قال أبو رابو : فذلك لك الهاء  
من الكروية ، قال الفاي :

بالا يجرى وقد كثر  
كأن القام عك عكك  
وقيل : هو لك الهاء . قال ابن بري :  
يقال عكك وعكك وعكك كما يقال عكك وعكك  
وعكك ، وعكك كك كره ما عظم به ،  
يقال : جهلا من السكروين والعلم  
يعكك ، أي يجرى كجروية .  
والمالك : الهاء ، بالهاء . وعكك الهاء  
وأعكك : أفلت ، بالهاء . وأعكك الرجل إذا  
كثر في السكرو ، وفي الأجواب . يقال لهابو  
العكك ، ولصايو الكوكب ، والمالك :  
الفتح . وعكك الكون ، أي عك .

عكبه : المتكبر : حوته شج في  
الفره وعلى رأس البر نجا رها متهللا ،  
مركه ، ولما ذكرت في الفخر ، قال  
أبو النجم :

وما يمشي المتكبر إذ خلا  
قال أبو حاتم : أفلت إذ خلا المكان  
والموضع ، ولما ذكره :  
كان نزع المتكبر من الزلل  
فأنا ذكره لأنه أراد النزع ، ولكنه جره على  
البحر . قال الفراه : المتكبر الكون ، وقد

يذكرها بنصر العرب ، وألفه قوله :  
على مملوهم منهم بيوت  
كان المتكبر هو ابتهاج  
قال : والثالث في المتكبر أكثر ،  
والمجتمعت : المتكبرات ، وعكبه ،  
وعكبه (عن النحوي) ، وعكبه :  
عكبه وعكبه ، وفيه بكاء البتة :  
عكبه : قال :

كأنا يمشي بين كاهيها  
يشت عكبا على زمايها  
ويقال لها أيضا : عكبا وعكبه . وعكبه  
سبيو : عكبه ، مشقة على زيادة الهاء  
في عكبه ، فلا أدري أهو اسم لهابو ،  
أم للمجتمعت . وقال ابن الأثير : العكبه  
الأكثر ، والمالك : الهاء .

وقيل : العكبه جلس المتكبر ، وهو  
يذكر ويذكر ، أمي المتكبر . قال  
المير : المتكبر الكون ، ويذكر .  
والمعز : الكون ، ويذكر ، والمعز الكون  
ولا يذكر ، وهو المعز الكون ، وقول  
ساجدة بن جهم :

مكس يسه بالبحر جهولها  
ولما مكسا كك سوده عكبه  
قال السكوي : العكبه هنا القصيرة . وقال :  
ابن جني : يجرى أن يكون العكبه :  
لهما ، هو العكبه الذي ذكره سبيو أنه لغة  
في عكبه ، وذكرته أيضا بالفتح ، إلا  
أنه يوصف به ، وإن كان أسما لا كان .  
وهي الصفة من السواد والوضو ، وقيل :  
الأنشاء المعزاة من السواد ، وقيل :  
الركب وأنت لربان الإهاب :

والمعز : حوته يتردد في الشو ،  
ويستد عك السك (عن أبي حنيفة)  
الأثير : يقال يقبس أنه لمعكبه القرن ،  
حتى صار كالكه حلقه معكبه .  
المعكبه : القوه . في قوله تعالى : ومثل  
(١) قوله : وعلى مظهر : قال في العكبه  
مظهر كمد : جبل : العكبه



وَبَنَانٌ مُتَعَمٌّ : مُتَعَمٌّ بِالْمَعْمِ ، قَالَ رُوِيَ :

وَهِيَ ثَرْوَةٌ مُتَعَمَّةٌ وَمِنْهَا عَصَبٌ وَأَطْرَافٌ بِمَنْعَةٍ مَتَّاعَةٍ وَضَعُ الْجَمْعِ تَوْضِيعُ الْوَاحِدِ ، أَرَادَ : وَكَرُنَ بَنَانٌ مُتَعَمٌّ

وَبَنَانٌ مُتَعَمٌّ : مُتَعَمَّبٌ (حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي) وَقَالَ رُوِيَ :

يُجَنَّبُ أَطْرَافًا لِمَا كَانَ عَصَبُهَا وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّرْوَةِ ، وَهِيَ : الثَّمَةُ كَالْمَتَاعِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بِهَا مَتْنٌ وَأَسْمَنُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّتِي يَلِي فِي التَّصْيِيرِ الثَّمَةُ إِنَّهُ الثَّرْوَةُ وَهِيَ الْعِلْمُ الْغَيْرُ صَاحِبٌ ، وَتَسَبُّطُ ذَلِكَ إِلَى الْبَنَانِ وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ عَلَى خُلُوِّ الصُّورَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَوْضِيعِ : الثَّمَةُ يُجَنَّبُ الثَّغَابُ ، الْوَاحِدَةُ عَصَبَةٌ ، قَالَ : وَالثَّمَةُ الشَّجَرُ الْمُشْرِ ، وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : أَمَرْتُ إِذَا رَمَيْتُ الثَّمَةَ ، وَهُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ ثَمَرًا مُشْرِ يَلِي الثَّغَابَ .

وَالْمَعْمَةُ : الشُّقَّةُ فِي شَقِّهِ الْإِنْسَانِ . وَالْمَعْمِيُّ : الْمَعْنَى الرَّبِيبُ الْمُشْرَبُ حَمْرًا .

وَقَالَ ابْنُ ثَوْرٍ فِي كِتَابِهِ الْوَاحِدِ : الثَّمَةُ وَاجِبُهَا عَصَبَةٌ ، وَهِيَ أَصْحَابُ لَبَنٍ فِي سُرْقِ الْبِضَاءِ رَمْلَةٌ لَا يَنْفَعُ سَائِرُ أَصْحَابِهِ ، أَمَشَرَ الَّذِي يَتَّقِي أَعْلَى قُرْبِهِ بِالْمَعْمِ فِي كَلَامِهِ كُنْ مِنْ أَرَاكَ ، يَمْرُؤِينَ فِي الشَّيْءِ وَالْقَلِيلِ .

وَحَبْتُهُ : تَوْضِيعُ . وَالْمَعْمِيُّ : الْفَضْلُ الْكَثِيرُ .

عن : عَزَّ الشَّيْءُ بَيْنَ وَبَيْنَ عَتَا وَشَرَا : غَدَرٌ أَسْلَمَ : وَغَرَّ بَيْنَ وَبَيْنَ عَتَا وَغَرَفَةٍ وَاعْتَنَ بِمَا يَحْتَاطُ بِهِ وَغَرَفَهُ : وَبَيَّةٌ كُنْ لَمْ يَنْفَعِ الْكَلِمَةُ إِلَيْهِ بَلِيَّةٌ

لِكُلِّهَا الْكَلَامُ : ضَرْبٌ كَانَ يُعَادِيهِ وَالْإِسْمُ الْكَلْبُ وَالْبَنَانُ : قَالَ ابْنُ جَوْرٍ :

وَعَصَبٌ : اسْمٌ .

عَصَبٌ : الْمُتَكَلِّفُ : الْمُتَعَبُّ .

هم : الثَّمَةُ : شَجَرَتَيْنِ الْأَصْدَانِ لَوْنُهُمَا يُجَنَّبُ يَوْمَ الْبَنَانِ ، كَلَامُهُ بَنَانُ الْمَذَلِ ، وَاجِبُهَا عَصَبَةٌ ، وَهُوَ يَمْنَعُكَ بِهِ ، وَقِيلَ : الثَّمَةُ أَصْحَابُ لَبَنٍ فِي سُرْقِ الْبِضَاءِ رَمْلَةٌ لَا يَنْفَعُ سَائِرَ أَصْحَابِهَا ، حُمُرُ الْكُرْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ ثَمَرٌ مُشْرِ لَمَبَّةٌ وَهُوَ الْأَصْبَحُ لِلْمَشْرِ ، قَالَ الْأَبِيَّةُ :

يَسْتَعْبِرُ رَعِيصُهُ كَأَنَّ بَنَانَهُ حَمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ : لَمْ يَتَّقِدُوا

قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : هَذَا يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ كُنْ لَا دُونَ . وَبَنَانٌ مُتَعَمٌّ : أَيْ مُتَعَمَّبٌ . قَالَ ابْنُ ثَوْرٍ : وَقِيلَ : الثَّمَةُ تَمْرُ التَّوَضُّعِ ، يَكُونُ مُشْرًا ، ثُمَّ يَسْرُو إِذَا تَوَضَّعَ وَعَقَّدَ ، وَهَلُمَّا قَالَ الْأَبِيَّةُ : لَمْ يَتَّقِدُوا : يُرِيدُ لَمْ يَنْفَعِكَ بَنَانٌ . وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الثَّمَةُ الْإِشْرَادُ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي حَيْثُوهَا عَزْمَةٌ : وَأَشْفَقَ الْكَرْنَى وَاجِبَتِ الثَّمَةُ : وَقِيلَ : هُوَ أَطْرَافُ الْغُرْبِ وَالشَّامِ ، قَالَ :

قَلَمُ لَمْتَعٍ يَمْرُؤَةٍ أَمَلَتْ لَهَا الْفَلَوُ بِالْمَعْمِ الْمُسَوَّلُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّمَةُ شَجَرَةٌ جَبَالِيَّةٌ ، كَمَا قَرَأَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْمٍ بِهَا الْبَنَانُ الْمَحْضُوبُ . وَالثَّمَةُ أَيْضًا : هَذِلَةُ الْعِلْمِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الثَّمَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ لَبَنٌ فِي جَوْهَرِ السُّورَةِ ، كَمَا تَمْرُ الْمُشْرِ . وَهِيَ الْأَعْرَابُ الْقَدِيمُ : الثَّمَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ كَمَا زَمَرَ خَلِيدُ الْحَمَرِيُّ . وَقَالَ ثَوْرٌ : الثَّمَةُ الْمَشْوِيُّ الَّتِي يَتَّقِي بِهَا الْكُرْنُ فِي عَادِيهِ ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَصَبَةٌ .

(١) قَوْلُهُ : هَمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ لَمْ يَتَّقِدُوا فِي دِيَوَانِ الْأَبِيَّةِ :

عَمَّ يَكَادُ مِنْ شَلَالَةٍ يُقَدِّدُ

عَمَّ يَكَادُ مِنْ شَلَالَةٍ يُقَدِّدُ (جِدَّ اللَّهُ)

الْبَنَانُ الْمُتَعَمُّ مِنْ ثَوْدِهِ لِقَوْلِهِ كَسَلُ الْمُتَكَبِّرِ الْعَلَتَ بَنَانٌ ، قَالَ : ضَرْبٌ مِنَ بَنَانِ الْمُتَكَبِّرِ مَكَارِنُ الْخَلْقِ مِنْ ثَوْدِهِ لِقَوْلِهِ وَبَيَّةٌ لَمْ يَنْفَعِ وَلَا يَنْفَعُهُ ، كَمَا أَنَّ بَنَانَ الْمُتَكَبِّرِ لَا يَنْفَعُهُ شَرًّا وَلَا بَرًّا . وَيَقَالُ يَنْتَرِ الْمُتَكَبِّرُ : الْمُتَكَبِّرُ .

عَصَبٌ : الْمُتَكَلِّفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَنَانِ ، قَالَ :

وَعَصَبًا مُقْبِلًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ يَنْفَعُ الْفَقِيرَ ، فَيَسْتَعْمِلُهَا لِبَنَانِهِ عَلَى كَمَاتٍ ، كَمَا كُنَّ الْمَحَامَاتُ . وَمِمَّا وَضَعُوهُ عَلَى الْبَنَانِ الْبَهَائِمِ : أَنَّ الشُّكَّةَ بَالَتْ لِلْبَنَانِ : وَوَدَّهَا بِأَصْبٍ : فَقَالَ لَهَا السَّبُّ :

أَمْسَحِ قَلْبِي مَرَدًا لَا يَنْفَعِي أَنْ يَرَاكَ إِلَى عَرَادًا عِلَادًا وَوَصْلَانًا بَلَرًا

وَعَصَبًا مُقْبِلًا

أَرَادَ : عَصَبًا وَابِدًا . وَحَتَّى ابْنُ ثَوْرٍ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى خَيْرِ خُلُوِّ الصُّورَةِ ، قَالَ : وَمِمَّا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى الْبَنَانِ الْبَهَائِمِ ، قَالَ : الْبَنَانُ : الْقَبْ ، وَالْفَضْلُ ، فَقَالَتْ الْفَضْلُ : أَنَا أَمَشَرُ بَنَانٍ عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ الْقَبْ : أَنَا أَمَشَرُ بَنَانٍ ، فَقَالَتْ الْفَضْلُ : لَكُنْ عَلَى تَوَلَّيْ ، فَكَلِمٌ يَمَّا أَمَشَرُ ، فَرَمَا بِرَمْعًا ، فَاشْكَا عَصَبُ الْفَضْلُ ، فَيَسْتَلْتُ لَقَوْلِهِ : وَوَدَّهَا بِأَصْبٍ : فَقَالَ الْقَبْ :

أَمْسَحِ قَلْبِي مَرَدًا الْبَهَائِمِ .

وَالْمَتَكَلِّفُ : اسْمٌ تَوْضِيعٌ ، قَالَ رُوِيَ :

مَنْ قَرَفَ الْكَارَ عَصَبًا بِالْمَتَكَلِّفِ دَارٌ لِلذَّكَاءِ الْفَاجِيَةِ الْمَرْحُ

عَصَبٌ : الْمُتَكَلِّفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَلِ الْبَحْرِ .

عَصَبٌ : الْمُتَكَلِّفُ : الْمُتَعَبُّ .

عَنْ أَبِي هَالَةَ وَطَلْحَةَ كَمَا قَدْ  
خَرَّ عَنْ حَمْرَةَ الرَّيْضِيِّ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>  
وَاتَّفَقَ كَتَبُ:

وَمَا يَكُنْ مِنْ أُمَّ حَلَانَ سَلَفَ  
بَيْنَ الشُّرَى وَزَهْدِ الْبَيَانِ شُرُوبُ  
مَنْقَى قَوْلِهِ وَزَهْدِ الْبَيَانِ أَلَمَّا كُنْتُ فِي كُلِّ  
كَلَامٍ أَيْ لَقَرَضُ. وَلَا أَقْلَهُ مَا عَنِ فِي  
السَّهَاءِ تَحْمُ، أَيْ عَرَضَ بَيْنَ خِلَافِ  
وَالْمُتَّحِ وَالْمُتَّحِ: الْإِخْرَاضُ بِالْفُضُولِ.  
وَالْإِخْرَاضُ: الْإِخْرَاضُ. وَالشُّنْ:  
الْمُتَّحِ بِالشُّنْ بِالْفُضُولِ، الْوَاحِدُ حَادٌّ وَعُتُونُ،  
قَالَ: وَالشُّنْ جَمْعُ الشُّنْ وَجَمْعُ الْمُتَّحِ.  
يَقَالُ: عَنِ الرَّجُلِ وَتَنْ وَتَنْ وَأَمِنْ <sup>(٢)</sup>.  
فَقَوْلُهُ عَنِ مَشْرُوبٍ مَعْنَى مَشْرُوبٍ، وَتَنْشَأُ مِنْ  
مَا أَذَى مَا هِيَ، أَيْ تَنْشَأُ مِنْ لَيْسَ  
لَا أَفْرَقَ. وَلِى الْمَكَل: مَعْرُضٌ لَيْسَ كَمْ  
يَنْشَأُ. وَالشُّنْ: الْإِخْرَاضُ الْمُتَّحِ، وَفِي  
حَكَيْتِ سَلَفِ:

أَمْ فَارَازَ بِي حَادٌّ فَتَنْ  
وَرَجُلٌ يَنْ: يَنْشَأُ فِي شَيْءٍ وَيَنْشَأُ  
فِيهَا لَا يَنْشَأُ، وَالْأَيْ بِالْهَاءِ. وَيَقَالُ: امْرَأَةٌ  
بِيْنَتٌ، إِذَا كَانَتْ تَجْتَلِي بِجِلَّةِ الْبَيَانِ خَيْرَ  
مُسْتَحْبَةِ الْجَلَنِ. وَدَجَلٌ يَنْ إِذَا كَانَ مَرِيضًا  
يَقِيحًا. وَامْرَأَةٌ بِيْنَتٌ: تَكُنُّ وَتَكُنُّ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ لَنَا لَكَلَةٌ  
يَمَلَّةٌ يَمَلَّةٌ

كَالْبَحْرِ حَوْلَ الشَّعَةِ  
بِيْنَتٌ: تَكُنُّ عَنِ الشَّيْءِ، وَقِيلَ: تَكُنُّ  
وَتَكُنُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْبَحْرُ: الْخَبِيْثُ.  
وَفِي حَكَيْتِ طَهْفَةَ: يَرْثَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَقْرِ  
وَالْقَنْ، وَالْوَقْرُ: الْعَصَمُ، وَالْقَنْ:

(١) قوله: «عَنْ أَبِي هَالَةَ وَطَلْحَةَ قَدْ تَلَمَّ إِشْدَادُهُ فِي مَادَّةِ  
حَمْرَةَ الرَّيْضِيِّ وَمَنْ: عَنِ بَرْدِ فَهْدِ لَوْدِي، وَكَذَلِكَ  
فِي نَسَبِ مِنَ الصَّحَابِ، لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَرْدِ مِنْ  
لِصْقِ وَالتَّهْلِبِ عَنِ بَرْدِ كَمَا أَنْشَدَهُ هَذَا.  
(٢) قوله: «وَأَمِنْ» كَمَا فِي: التَّهْلِبِ،  
وَالَّذِي فِي التَّهْلِبِ وَالْقَامُوسِ: وَأَمِنْ بِالْإِدْخَامِ.

الْإِخْرَاضُ، مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ اخْتَرَضَ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: يَرْثَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرِّكَ وَالطَّلْمِ،  
وَقِيلَ: أَرَادَ بِوِ الْحِلَافِ وَالْبَاطِلِ، وَبِيْنَةُ  
حَكَيْتِ سَلَفِ:

أَمْ فَارَازَ بِي حَادٌّ فَتَنْ  
يُرِيدُ اخْتَرَضَ الْمُتَّحِ وَتَنْشَأُ. وَفِي حَكَيْتِ  
عَلَى، وَضَوَانٌ لَقَرَعَكِي: تَحْفَةُ الشَّيْءِ فِي  
عَيْنِ جَاهِي، هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ، وَبِيْنَةُ  
حَكَيْتِ لَيْسَ بِذَلِكَ الدُّنْيَا: أَلَا وَهِيَ الْمُتَّحِ  
التَّشْوِ، أَيْ أَلَى تَكُنُّ لَيْسَ، وَتَقُولُ  
لَيْسَ بِذَلِكَ:

وَيَقَالُ: عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَا وَتَنْ إِذَا  
اخْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبًا مِنْ عَنِ بِيْنَتِ  
أَوْ مِنْ عَنِ هَالِكٍ يَنْكُرُو. وَالْمَنْ:  
الْمَشْرُوعُ، وَالْمَنْ: الْإِسْمُ، وَفِي الْمَرْبُوعِ  
الَّذِي يَنْشَأُ فِيهِ الْعَادُ، وَبِيْنَةُ سَمَى الْبَيَانِ مِنْ  
الْحَبَامِ عِنَانًا، لِأَنَّهُ يَنْشَأُ مِنْ نَاسِيَتِهِ  
لَا يَنْشَأُ قَسَمُهُ مِنْ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: عَنِ <sup>(٣)</sup> أَيْ اخْتَرَضَ فِي السَّهَاءِ  
مِنْ خَيْرِ أَنْ يَكَلَّهُ. وَأَضَاهُ ذَلِكَ عَنِ هَكَه،  
أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مِنْ  
خِلَافِ:

وَالْبَيَانُ: الشَّامَةُ وَالْمَعَانَةُ:  
الْمَعَارِضَةُ. وَضَمَانًا أَنْ تَقْلُ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ  
فَعْلَانِكَ، أَيْ جَهْلِكَ وَهَالِكِكَ، كَأَنَّهُ مِنْ  
الْمَعَانُ، وَذَلِكَ أَنْ لَرِيدَ أَنْشَأَ كَيْفَ عُرِفَ قُوَّةُ  
حَارِصٍ يَمْتَكِنُ بِيْنَةً وَيَنْشَأُ عَنِ، قَالَ ابْنُ  
بَرْدٍ: قَالَ الْأَخْطَفُ هُوَ ضَمَانًا، وَانْكَرَ  
عَلَى أَبِي حَبِيْبٍ ضَمَانًا. وَقَالَ الْجَدِيدِيُّ:  
الصَّوَابُ: قَوْلُ أَبِي حَبِيْبٍ. وَقَالَ عَلِيُّ  
ابْنُ حَمْرَةَ: الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْطَفِ،  
وَالضَّامَةُ عَلَيْهِ تَبِيْتٌ رِيْمَةً بَيْنَ مَعْرُومِ  
الْقَبِي:

وَيَضَعُ بِرَكْبِ التَّوْبَةِ طَائِفِ  
عَنِ الْهَلَاكِ ضَمَانًا الْفُلُحُ  
وَهُوَ يَنْشَأُ الْفَيْسُ وَالْفُلُحُ: السَّامَةُ.

(٣) قوله: «عَنِ» بِصَرْفِ هَذِهِ وَصَلَهُ،  
كَأَنَّ فِي الْقَامُوسِ.

وَيَقَالُ: هُوَ لَكَ بَيْنَ الْأَوْبَرِ وَالْمَنْ، إِنَّمَا أَنْ  
يَلُوبُ إِلَيْكَ، وَلَمَّا أَنْ يَنْشَأُ عَلَيْكَ، قَالَ  
ابْنُ قُتَيْبٍ:

يَبْدَى ضُؤْدًا وَتُحْشَى بَيْنًا لَكَلًا.

يَلُوبُ مَعَارِجَ بَيْنَ الْأَوْبَرِ وَالْمَنْ  
وَيَقَالُ: مَعْنَاهُ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْبَيَانِ.

وَالْعَادُ مِنَ الشَّحَابِ: الَّذِي يَنْشَأُ فِي  
الْأَفْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

جَرَى فِي حَيَاتِهِ الشَّعْرَتَيْنِ الْأَمَارِ  
فَمَعْنَاهُ جَرَى فِي مَرَايِهَا سَرَابَ الْأَمَارِ حِينَ  
يَنْشَأُ الْمَرْ بِالسَّرَابِ، وَقَالَ الْهَلَكِيُّ:

كَانَ مَلَأَ عَلَى حَرَفٍ

بَيْنَ مَعَ الشَّيْءِ لِلْإِلَالِ  
يَنْ: يَنْشَأُ، وَمَا لَكَ مِنْ: بَيْنَ يَنْشَأُ.

وَالثَّانِي: الْحَبْسُ، وَقِيلَ: الْحَبْسُ فِي  
الْمَعْنَى الطَّوِيلِ.

وَيَقَالُ لِلْمَشْرُوبِ: مَشْرُوبٌ وَمَشْرُوعٌ  
وَمَشْرُوعٌ وَمَشْرُوعٌ وَمَشْرُوعٌ وَمَشْرُوعٌ إِذَا كَانَ  
مَشْرُوبًا.

وَلَمَّا كَانَ عَنِ الْخَيْرِ وَخَاسَ وَكَرَامَ،  
أَيْ بَلَى عَنِ:

وَالْبَيْنُ: الَّذِي لَا يَلُوبُ الشَّيْءَ،  
وَلَا يَمْرُؤُ مِنْ النَّكَالِ <sup>(٤)</sup> وَالْبَيْنَةُ وَالْبَيْنَةُ:

وَعَنِ عَنِ الْمَرْبُوبِ إِذَا حَكَمَ الْغَايِبِ عَلَيْهِ  
بِالْبَيْنِ أَوْ مَعَ عَنِ الشَّيْءِ، وَالْإِسْمُ بِيْنَةُ

الْمَعْنَى، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ، كَأَنَّهُ اخْتَرَضَ  
مَا يَنْشَأُ عَنِ الشَّيْءِ، وَامْرَأَةٌ بِيْنَتٌ كَلِيلَتٌ،

لَا لَرِيدَ الرِّجَالِ وَلَا تَقْصِيمِ، وَهُوَ يَخْلُ  
يَنْشَأُ مَعْلُومًا بِمَا مَرَّ بِهِ، قَالَ: وَشَمَى

جِيْنًا لِأَنَّهُ بَيْنَ ذِكْرِهِ لَكَلِ الْمَرْبُوبِ مِنْ عَنِ يَنْشَأُ  
وَيَحَالِ وَلَا يَنْشَأُ.

وَيَقَالُ: تَكُنُّ الرَّجُلَ إِذَا لَرِكَ الشَّيْءَ مِنْ  
خَيْرِ أَنْ يَكُونَ عَيْنًا يَكَلَّهُ، وَبِيْنَةُ قَوْلِ

وَلَمَّا بَيْنَ زَيْتُونٍ بَيْنَ جَلِيلَةٍ قَالَهُ فِي خَالِدِ  
ابْنِ جَعْفَرٍ بَيْنَ كَلَابِ:

(٤) قوله: «بَيْنَ الْمَالَةِ... إلخ»، وَبَيْنَ  
الْبَيْنِ، وَالْبَيْنَةُ، وَالْبَيْنَةُ، بِكَسْرَيْنِ مَعَ  
الْبَيْنِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.



قال تَلَكَّبُ: التَّلَكَّبُ التَّحْقِيقُ لَكُنْ عَلَى بَابِ  
الرَّجُلِ، فَيَكُونُ يَبَا إِلَيْهِ وَعَهْمُهُ. وَبَيْنَ  
كَلَامِهِمْ: لَا يَصْبِيحُ الشَّانُ فِي هَكَذَا، وَجَمَعَهَا  
عَنْ: قَالَ الْأَخْفَى:

تَرَى السَّحْمَ مِنْ ذَالِمْ قَدْ فَوَى  
وَرَمَلِي تَرْتَعُ قَوْفَ الْمَنْ  
وَعِيَانُ أَيْضًا، وَبَلَّ كَبُّ وَتَقَابَرُ. وَقَالَ  
الرَّيْشِيُّ: الْكُنْ فِي يَسْتَرِ الْأَخْفَى سَيَالٌ لَقَدْ  
وَبَلَّى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
الصَّرَابُ فِي الْمَوِّ وَالْمَنْ مَاءٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَهَوَّ  
الْحَقِيرَةُ، وَقَالَ: وَرَأَيْتُ حُرَاتِ الْأَيْلِ (١)  
فِي الْبَابِ يَسْتَوْنَهَا عَنَّا، لِإِفْعَالِهَا فِي مَهَبِ  
الْعَالِ مُتَعَرِّفَةً لِقَبْلِهَا بَرَّةَ الْبَالِ، قَالَ:  
وَنَاجِيَهُمْ يَمْشُونَ السَّحْمَ الْمَقْدَّةَ تَرْتَعُ إِذَا  
أَرَادُوا تَجَمُّعَهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَدْرَى عَشْرُ  
أَعْدَ الْبُخْبُ مَا قَالَ فِي التَّلَكَّبِ الْبَحْلُ الَّذِي  
يُمْنُ، وَبَدَا الْبَحْلُ مِنْ فَيْلٍ الْخَالِصَةِ، قَالَ:  
وَأَرَى قَائِلَهُ رَأَى قَوْلَهُ الْحَرَّ يَمْشُونَ السَّيَانَ  
يَوْمَ، يَكُونُ عَلَيْهَا لَحْمُ الْأَمْعَى  
وَالْقَدِيدِ الَّذِي يَمْشُوهُ، فَتَسْتَرُّ قُلُوبُ الْأَخْفَى بِأَ  
رَأَى، وَكَذَلِكَ حَادِثُ الْعَرَبِ فِي بَابِهَا لَتَمَّ أَنْ  
الْعَلَّةُ هِيَ الْحُلَاظُ مِنَ الشَّجَرِ.

وَلَى الْمَكَلِّ: كَالْمَهْمَلِ فِي الْمَوِّ، يُفْرَبُ  
مَكَلًا لِمَنْ يَتَمَكَّدُ وَلَا يَتَمَكَّدُ.  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْعَلَّةُ، بِالْفَعْلِ أَيْضًا،  
عَشْرَةُ لِحْشٍ لَمْ تَأْمُرْ لَوْ أَنَّهَا حَسَرَتْ يَحْتَمِلُ  
بِهَا. وَالْعَلَّةُ: مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَسِيرٍ  
وَيَتَسَرَّعُ لِحَقْلَةٍ كَعَلَّةٌ يَمَالُ: جَاءَ يَمْشُو  
عَلِيْمَةً.

وَالْعَلَّةُ، بِفَعْلِ التَّيْنِ: الْمَطْلَقَةُ، قَالَ  
الْحَافِي:

إِذَا انْتَصَرَفَتْ مِنْ عَمَلٍ يَمْنَعُ هَكَذَا  
وَجَرَسَ عَلَى الْأَكْبَادِ كَالْمَرْجِي  
وَالْعَلَّةُ: مَا تَلَسَّبَ عَلَيْهِ الْوَيْشُ. وَعَلَّةُ  
الْوَيْشِ: الْكَلْبَانُ، قَالَ:

(١) قوله: «وَرَأَيْتُ حُرَاتِ الْأَيْلِ» وكذا  
بالأصل والتجويد: حُرَاتٍ بِضَمٍّ، جَمْعُ حُرٍّ  
بِضَمٍّ، جَمْعُ حُلَاظٍ كَتَبْتُ.

عَقَتْ خَيْرَ آتَاءَ وَتَصْبِرُ عَمَّا  
وَأَوْرَقَ مِنْ كَعْبَتِ الْخَصَامَةِ حَامِدُ  
وَالْعَتُونُ مِنَ الْعَوَابِ: الَّتِي تُبَارِي فِي  
سِيرِهَا الرُّوَابِ كَقُلُوبِهَا، وَطَلَتْ مِنْ حُسْرِ  
الْوَحْشِ، قَالَ الْأَخْفَى:  
كَانَ الرَّجُلُ حَسَدًا يَوْمَ عَتُونُ

مِنْ الْجَوَانِسِ حَامِدَةً عَتُونُ  
وَيَوْمَ: حُلُوفٌ، وَهِيَ السَّيْفَةُ مِنْ بَقَرِ  
الرَّوْحِيِّ.

وَعَتَانُ: قُلَانٌ عَتَانٌ عَلَى الْبُذْرِ الْقَوْمِ إِذَا  
كَانَ سَبَاقًا لَهُمْ  
وَلَى حَسْبُ حَقْمَةً: وَقُلُو الْوَادِي  
الرَّكُوبُ، يُدْعَى الْقَرَسَ الْبُلْبُلُ، نَسَبَهُ إِلَى  
الْوَادِي وَالرَّكُوبِ، لِأَنَّهُ يَلْتَجِمُ وَيَرَكِبُ.  
وَالْوَادِي: سَبَرُ الْجَمَامِ.

وَلَى حَسْبُ خَيْرُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ: كَانَ  
رَجُلًا فِي أَرْبَعِ إِذْ مَرَّتْ بِوَعَدَةٍ لَزَعًا  
الْعَادَةِ وَالْعَادَةُ: السَّجَّةُ، وَجَمَعَهَا عَتَانُ.  
وَلَى الْحَسْبُ: لَوْ بَلَغَتْ خَطِيئَةُ عَتَانٍ  
الشَّمَاءُ، الْعَتَانُ، بِالْفَعْلِ: الشَّحَابُ،  
وَقَدْ أَبْتَضُّهُمْ أَشْدَانُ بِالْأَيْدِ، لَإِنْ كَانَ  
الْمَحْطُوطُ أَشْدَانُ لَوِي الرَّاسِي، قَالَ:

أَوْ حَسْبُ، قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: أَشْدَانُ  
كُلُّ مَنْ تَوَاضَعُ، فَأَمَّا الَّذِي تَحْكِيهِ نَحْنُ  
فَأَشْدُ الشَّمَاءِ تَوَاضَعُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَخَيْرُهُ.  
وَلَى الْحَسْبُ: مَرَّتْ بِوَعَدَةٍ فَقَالَ: هَلْ  
لَا تَرُونَ مَا أَسْمُ حُلُوفٍ: قَالُوا: حُلُوفُ  
الشَّحَابِ، قَالَ: وَالْعَتَانُ، قَالُوا: وَالْعَتَانُ  
وَالْعَتَانُ، قَالَ: وَالْعَتَانُ، قَالُوا: وَالْعَتَانُ  
وَقِيلَ: الْعَتَانُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ لَهَاءُ، وَأَشْدَانُ  
الشَّمَاءِ تَوَاضَعُ، وَاجْتَمَعَا عَنْ وَفَرٍ. وَأَشْدَانُ

الشَّمَاءِ: ضَلَامُهُ وَمَا اعْتَمَسَ مِنْ أَقْطَارِهَا،  
كَأَنَّهُ جَمْعٌ عَمَّا. قَالَ يُونُسُ: كَيْسَ  
يَسْتَفْهِمُ الْبَابَ بَهَاءً، وَكَوْ حَسْبُ يَتَوَاضَعُ  
أَشْدَانُ الشَّمَاءِ؟ وَالْعَتَانُ تَقُولُ: عَتَانُ  
الشَّمَاءِ، وَقِيلَ: عَتَانُ الشَّمَاءِ، مَا عِنْ كَلْتِ  
بِهَا إِذَا تَفَرَّتْ إِلَيْهَا، أَيْ مَا يَمْدَا كَلْتِ بِهَا.  
وَأَشْدَانُ الشَّجَرِ: أَطْرَافُهُ وَتَوَاضَعُ. وَعَتَانُ

الْمَارِ: جَانِبُهُ الَّذِي يَمُنُّ لَكَ، أَيْ يَتَوَضَعُ.  
وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَسْبِ مِنْ أَنَّهُ، فَحَقٌّ،  
سُكِّنَ عَنْ الْأَيْلِ فَقَالَ: أَشْدَانُ الشَّيَاطِينِ،  
لَا تَقْبَلُ إِلَّا مَوْتَهُ، وَلَا تَدْرِي إِلَّا مَوْتَهُ، فَإِنَّهُ  
أَرَادَ أَنَّهَا عَلَى أَطْلَافِ الشَّيَاطِينِ، وَحَقِيقَةُ  
الْأَشْدَانِ الرَّاسِي، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: كَانَ  
قَالَ: كَانَتْهَا يَكُونُ أَطْلَافُهَا مِنْ تَوَاضَعِ الشَّيَاطِينِ  
فِي أَشْلَافِهَا وَطَوَائِفِهَا. وَلَى حَسْبُ تَمَرٍّ:  
لَا تَصْلُوا فِي أَطْلَافِ الْأَيْلِ، لِأَنَّهَا خِلَقَتْ مِنْ  
أَشْدَانِ الشَّيَاطِينِ.

وَعَتْنَتِ الْكِبَابَ وَأَعْتَمَتْ يَكْدًا، أَيْ  
حَرَضَتْ لَهُ وَصَرَفَتْهُ إِلَيْهِ. وَعَنْ الْكِبَابِ يَمْشُو  
عَمَّا وَعَتْنَتِ حَقْمَةً، وَحَقْمَةُ وَحَقْمَةُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، مُعْتَمِدٌ مِنَ الْمَتْنِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ:  
عَتْنَتِ الْكِبَابَ لَعْنًا، وَحَقْمَةُ نَعْنَةً، إِذَا  
عَتَرْتَهُ، أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الرَّوَابِ بِأَ،  
وَسَمَّى حُرُوبًا لِأَنَّهُ يَمُنُّ الْكِبَابِ مِنْ لَاحِظِهِ،  
وَأَصْلُهُ عَتَانُ، فَلَمَّا كَثُرَتْ الرَّوَابُ قِيلَتْ  
إِحْدَاهَا وَأَوَّ، ثُمَّ قَالَ حُرُوبُ الْكِبَابِ جَمْلٌ  
الرَّوَابِ لَمَّا، لِأَنَّهُ أَشْدَنُّ وَأَطْفَرُ مِنَ الرَّوَابِ.  
وَعَتَانُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَمْشُو وَلَا يَمْشُرُ: قَدْ  
جَمَلْتُ كَعْدًا وَكَذَا حُرُوبًا يَحْسَبُوهُ، وَكَأَنَّهُ:  
وَعَتَرْتُ فِي حُرُوبِهَا يَمْشُو لَعْنًا.

وَلَى جَوِيهَا صَمْعَاهُ كَحَسْبِ التَّوَابِيَا  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْعَتَانُ الْأَكْبَرُ، قَالَ سُرَّازُ  
ابْنِ الْمُفَضَّرِيِّ:

وَحَسْبُهُ قَوْمٌ أَمْرِي قَدْ سَمِعْتُ جَمْعًا  
يَنْتَهِي إِلَيْهِ أَمْعِيَتْ حُرُوبًا  
قَالَ: وَكَذَا اسْتَعَلَّتْ بِضَمٍّ تَطْلُوعُ عَلَى خَيْرِهِ  
فَقَرَّ حُرُوبًا، كَمَا قَالَ عَتَانُ بْنُ الْوَيْشِ بَضَمٍّ  
حَلَالًا: رَمَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَتَانًا:

حَسْبُوا بِأَسْمُ عَتَانُ الشَّوْشُ وَ  
يَنْتَهِي الْكَلْبُ نَسَبًا وَكَأَنَّ  
قَالَ الْكَلْبُ: الْعَتَانُ كَعْدٌ فِي الْعَتَانِ خَيْرُ  
جَمْعُهُ، وَالْعَتَانُ، بِالْفَعْلِ: هِيَ الْعَلَّةُ  
الْقَبِيضَةُ، وَقَالَ أَبُو نَوَازٍ الرَّوَّاسِيُّ:  
بَلَمَنْ مَلَّكَ كَعْبَانُ الرَّوَّاسِي  
يَنْتَهِي أَوَّلُ أَنْ مَرَّكَ: الْعَتَانُ؟

قال ابن بري: ويظن لأبي الأسود التثنية: نظرت إلى جيلوتي كذبة كذبة تملأ أخلفت من يملكه وقد يحسن يقال جيلوت وجيلان. وأحسن ما وجدته القدم أي أعلم خبرهم. وعقبة كعب: إبدالهم الثمن من الهمة كقولهم عن يركون أن: وأقصد يشوب: فلا تلهك الدنيا عن الدين والعمل لا تحرق لا يله عن مصيرها وقال ذو الرمة:

أعن قوشة من غزاه موقلة  
ما الضبان من حيتك مشجوم  
أراد أن قوشة: وكان جراح الترو:  
لا أبى حتى قلن يا ليت عينا

أرب وعن الأزهري والاسم لشدت  
قال الأزهري: لكثرة قريش ومن جازعهم  
وأن: وكعب وكعب وأشد ومن جازعهم  
يجهلون أيت أن إذا كانت متفحمة عينا  
يقولون: أهدت علك زسرك به: فإذا كسروا  
وجهوا إلى الأهد: وفي حديث ثقة:  
شعب على يابسة: أي أفسدت إلى يابسة:  
ويطه شعب حين يبرقفت: أفسدت  
لأن عن فلان علكة: أي أن فلان: قال  
ابن الأثير: كأنهم يقتلون يحسن في  
أصولهم.

والترب تقول: ياليت ولكلت: تقول  
ذالة يمتنى لكلك: ابن الأثير: لكلك  
لصن كعب: وتوابعه أبو بكر فكتبه يقولون:  
ركلت: يركون لكلك: ومن التريب من  
يقول: ركلت ولكلك: والتريب المضمك:  
يمتنى لكلك.

والترب تقول: سكا في حلق من الكلام  
وكف وكف وما نكو من الكلام يمتنى واجبه:  
أي سكا في كلام كثير وعصبي.

وعن: يمشاها ما عدا الحشم: تقول:  
رمت عن القوس: ياليت بها قلت سموت  
عليها ومعاها: وأبلمت عن حرم: جعل  
الجرع مضمرا وجاء نايكا أو وقد جازع: وكلف

ومن متقيا: وهي تكون حرقا وأشد  
ينكيلو قولهم من عتة: قال السكاني:  
قلت للإكبر لك أن علا يوم

من عن يمين الحيا: نظرة قبل  
قال: وأما يمتنى لمضارعها للمضرب: وقد  
لوضع عن موضع يمتنى كما قال الحارث  
ابن عباد:

قربا مرمك العدة وي  
أقمت حرب والي عن حاله  
أي يمتنى حاله: وقال امرؤ القيس:

ولمضى قيت السلك فوق ليلها  
كروم الضحى لم لتفني عن لفتل  
وقداه وبعثت موضع: على: كما قال ذو  
الاصمغ التثنية:

لاؤ ابن عتك لا أفضل في حسبر  
على ولا أنت فكل هلال  
قال الشمر: عن: ساكنة الرد حرق  
ويضع يمتنى ما عكلا وتراني علك:  
يكل: المضرب على: ولعل على: وقال  
أبو زبيد: الترب تريد علك: يكل: علك:  
علك: والمضى: علك: علك:  
زيادة: قال الأبيات المجلد يعطى لكل  
الأحذية:

دعي علك علك الرجال وأعلى  
على أكلهم يمتنى أكلهم كيد<sup>(١)</sup>  
أراد يمتنى أكلهم كيدهم: فخرج نصباً على  
الضمير.

وتجوز علك الرد من: عن: للشارح  
كما يجوز علك الرد من: وكان علكه أنا  
من لإفهام السكتين: إلا أن علك الرد  
من: في الشعر أكثر من علك الرد  
وعن: لأن علك من الكلام أكثر  
من علك الرد.

(١) قوله: وأكلهم: والذين المصحة جاء في  
الطبقات جميعاً: وأكلهم: والذين المصحة: وهو  
خط صوابه ما أجهل من الجلب ومن اللان في  
مادة: وقع.

[جد لله]

ويمتنى على أي كلى: قال  
الفرح:

يا صاحبي عرجا قيدا  
عك تمشي المكان السحلا

وقال الأزهري في الزمعة عك: قال:

قال المبرد: بين قولي ذوب وقى ولكاف  
الروية وألبه الروية واللام الروية هي

حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء  
والأفعال إلى ما بعدها: قال: فالك ما وضعت  
الشعرية نحر على وعن وكان يمتنى وبين:

وما كان يكل ذلك: فالك أي أسماء  
يكل: جلت بين جلود: وبين علك: وبين  
عن يسار: وبين عن يمين: وأقصد يمتنى  
العلمي:

من عن يمين الحيا نظرة قبل  
قال: ويمن يمتنى الرد يمين وعن أن  
من يضاف بها ما قرب من الأسماء: وعن  
يوض بها ما راضي: كقولك: شيت بين  
لادن علك: وشيتا عن لادن علك: وقال  
أبو شيبة في قوله تعالى: وهو الذي يمتنى  
القوة عن جايو: أي من جايو.  
المتن: علكي لادن من لادن: يريد  
عك: ولعن من لادن علك: وقال  
الكاسي: أبيت عك لا خير: وقال: الله  
يتم عك: وقال: علك جاء فلان: يريد  
يكل: وقال ساجدة بن جارية:

أشك لا يرق كان ويصه  
حاب تلمت فبرام موقد:

قال: يريد أبيت يرق: ولا حيلة: وهي  
جميع ذلك أبو شيبة عليهم: قال: وقال  
ابن السكيت: تكون: وعن: يمتنى

على: وأقصد يمتنى في الإضمار  
التثنية:

لا أفضل في حسبر على

قال: على في متن على: أي لم لفتل في  
جيب على: قال: وقد جاء عن يمتنى  
يكل: وأقصد:

وَلَقَدْ جِئْتُمُ الْمَرْبُوبَ فَأَ جَسَدٌ  
خَسِرَتْ فِيهَا إِذْ قُلْتُمْ عَنْ جِالِو  
أَيُّ قُلْتُمْ بَعْدَ جِالِيهَا ، وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِيهِ  
لِيُؤَدَّ تَقْلُصُ الْبَيْطَانِ عَنَّا  
يُثَلُّ سَاقَةُ الْخَيْسِ الْكَالِو<sup>(١)</sup>  
قَالَ : قَوْلُهُ عَنَّا ، أَيُّ مِنْ أَجْلِيهِ .  
وَالْمَرْبُوبُ قَوْلُ : سِرُّ عَنَّا ، وَأَقْلَدُ  
عَنَّا ، أَيُّ الْمَرْبُوبِ وَجَرٌ ، لَا مَتَى لِيَكُنْ .  
وَقِي حَيْثُ خَسِرَ ، وَجِي اللَّهُ عَنَّا : أَنَّهُ طَلَفَ  
بِالْيَسْرِ مَعَ يَتْلُو بِنِ الْبَيْتِ ، لَمَّا أَتَى إِلَى  
الرُّبْعِ الْمَرْبُوبِ الَّذِي يَلَى الْأَسْوَدَ قَالَ : لَا  
تَسْلِمُ ، فَقَالَ : أَنَا عَنَّا ، فَإِنَّ الْبَيْتَ ،  
عَنَّا ، كَمْ يَسْلِمُهُ ، وَفِي الْحَيْثُ : تَحْيِيهِ  
أَيُّ عَنَّا .

وَقَالَ : جَاءَنَا الْمَرْبُوبُ مِنَ الْبَيْتِ ،  
عَنَّا ، كَلَفُفَ الْبَيْتِ . وَقَالَ : جَاءَنَا مِنْ  
الْجِزَاءِ أَوْجَبَ الشُّكْرَ ، فَكُفَّ الرُّبُ ، لِأَنَّ  
عَنْ كَانَتْ فِي الْأَسْلُو عَنَّا ، وَبَيْنَ أَسْلُهَا  
يَتَا ، فَكُنْتُ الْفَتَاةَ عَلَى سَوِيطِ الْأَيْلِو ، كَمَا  
فَكُنْتُ الْكَتْمَةَ فِي عَنَّا عَلَى سَوِيطِ الْيَاةِ ،  
وَأَقْلَدُ بَعَثُفُ :

يَتَا أَنْ دُرَّ قَرْنُ الْقَمْسِ عَلَى  
أَهَاتِ حَرِيدَتِهِمْ مَلَكُ الْعَلَامِ  
وَقَالَ الرَّجُلُ : فِي إِغْرَابِو مِنْ الْوَقْفِ ،  
إِلَّا أَنَّهُ فُجِعَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ أَلَى تَقْلُصُهَا  
الْأَيْلِ وَالْأَلَامُ لِإِيظَاعِ السَّاجِثِينَ فَكُفَّكَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ ، الْوَقْفُ مِنْ : سَاجِثٌ ، وَالْوَقْفُ  
مِنْ الْأَسْمَاءِ سَاجِثٌ ، وَكَانَ فِي الْأَحْلِ أَنْ  
لَكُنَّ لِإِيظَاعِ السَّاجِثِينَ ، وَلَكِنْهَا فُجِعَتْ  
لِيُظَلَّ إِجْمَاعُ كَسْرَتَيْنِ ، كَوَ كَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
تَقْلُ لِيُظَلَّ ، وَأَمَّا إِغْرَابِو عَنِ الْأَسْمَاءِ فَلَا  
يُجْرُوِيهِ إِلَّا الْكُفْرُ ، لِأَنَّ الْوَقْفَ عَنْ مَكْرُوحٍ ،  
قَالَ : وَالْقَوْلُ مَا لَا الرَّجُلُ فِي الْفَرْقِ يَتِيهَا

• هـ • قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : الْوَلَةُ كَيْبَةُ ،

(١) قوله : يثَلُّ ساقاة الخيس الكالو ، هكذا أُنْشِدَ مَا  
كَانَ الْبَلَدُ ، وَأَشْدَدُ فِي مَادَةِ الْفَتْوَةِ كَالِو فَتَحَتْ .  
يُثَلُّ سَاقَةُ الْخَيْسِ الْكَالِو .

وَأَحْيَاهُ جِلْهَةً . قَالَ وَلَوْ بَعِثْتُ الْحَازَ :  
وَسَخِطُ الْبَيْتَةِ وَالْقَيْشِوَا

• هـ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَعَسَى الرَّجُلُ  
يَلْمِزُ الْقَوْمَ . قَالَ الْفَرَّاهُ : عَسَى الرَّجُلُ  
نَهَيْتُ لَهُ وَخَيْتُ لَهُ ، وَكَثَرُ أَيْضًا أَنَّهُ وَضَعَ  
الْمُسْلِمَ يَلْمِزُ وَجِيهِو وَكَجَبُو إِذَا سَجَدَ  
وَرَجَعَ ، وَهُوَ فِي مَتَى الْقَرِيَّةِ أَنْ قَوْلُ  
لِلرَّجُلِ : عَسَتْ لَكَ : خَصَمْتُ لَكَ  
وَأَعْلَمْتُكَ ، وَعَسَتْ لِمَنْ عَسَتْ : خَصَمْتُ .  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقِيلَ : كُلُّ حَاضِرٍ لِحَرْوٍ  
حَرِو حَانِ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَتَوَدِّ .  
وَالْمَتَوَدِّ : الْقَهْرُ . وَأَعْلَمْتُكَ عَتَوَ ، أَيُّ  
فَسَرًا وَقَهْرًا ، مِنْ بَابِ الْبَيْتِ عَدُوًّا . قَالَ ابْنُ

سِيدَةَ : وَلَا يَكُونُ جِلْدُ سَيِّدِيهِ ، وَقِيلَ :  
أَعْلَمْتُكَ عَتَوَ ، أَيُّ عَنْ طَاعَةٍ وَمَنْ حَرِو طَاعَةٍ .  
وَفُجِعَتْ خَلِو الْبَلْدَةُ عَتَوَ ، أَيُّ فُجِعَتْ  
بِالْقَوْلِ ، قَوْلُهُ أَعْلَمْتُكَ حَتَّى خَلِوَا عَنَّا ،  
وَفُجِعَتْ الْبَلْدَةُ الْأُخْرَى سَلْمًا ، أَيُّ كَمْ  
يَقْلُو ، وَلَكِنْ سَوِيطُهَا عَلَى خَرَجٍ يُوَدُّوهُ .  
قَالَ حَيْثُ الْفَتَاةُ : أَنَّهُ فَتَلَّ مَكَّةَ فَتَوَدَّ ،  
أَيُّ قَهْرًا وَطَلَّةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : حَرِو مِنْ عَنَّا  
يَتَوَ إِذَا ذَلِكَ وَضَعِي ، وَالْمَتَوَدِّ الْمَرْءُ يَتَوَ ،  
كَانَ الْمُسَحَّرُ بِهَا يَخْضَعُ وَيَتَلَوَّ . وَأَحْيَاوَتْ  
الْبِلَادُ عَتَوَ الْقَهْرُ وَالْإِذْلَالُ . ابْنُ  
الْأَعْرَبِيِّ : عَنَّا يَتَوَ إِذَا أَعْلَمَ الشَّيْءَ قَهْرًا .  
وَعَنَّا يَتَوَ عَتَوَ فِيهَا إِذَا أَعْلَمَ الشَّيْءَ سَلْمًا  
بِإِجْمَاعٍ وَتَوَدَّ . وَالْمَتَوَدِّ أَيْضًا : الْمَتَوَدِّ . قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ : قَوْلُهُمْ : أَعْلَمْتُكَ الشَّيْءَ عَتَوَ  
يَكُونُ عَلِيَّةً ، وَيَكُونُ عَنْ تَسْلِيمٍ وَطَاعَةٍ مِنْ  
يُوَدُّ عَنَّا مِنْ الشَّيْءِ ، وَأَقْلَدُ الْفَرَّاهُ يَكُنُّ :  
فَمَا أَعْلَمْتُهَا عَتَوَ عَنْ مَوَدَّةٍ

وَلَكِنْ حَرِيدَ الْمُسْلِمِ الْمُتَعَرِّفِ اسْتَعْلَمَهَا  
فَهَذَا عَلَى مَتَى التَّكْوِينِ وَالطَّاعَةِ وَلَا يَحِلُّ .  
وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَعَسَتْ  
الرَّجُلُ ، اسْتَطَرَسَتْ . قَالَ : وَالْعَلَى  
الْأَسِيرُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَلَى :  
الْإِصْبَعُ ، وَالْعَلَى التَّجْدُ ، وَالْعَلَى السَّائِلُ

مِنْ مَا أَوْ كَرَمَ . يَمْلَأُ : عَسَتْ الْبَيْتَةُ تَشْوِ إِذَا  
سَالَتْ مَاوِهَا ، وَفِي الْمُعْجَمِ : عَسَتْ الْبَيْتَةُ  
بِمَاءٍ كَثِيرٍ تَشْوِ ، كَمْ تَحْطَفُ قَطْعًا ، قَالَ  
الْمُتَعَلِّقُ الْهَلِكِيُّ :

كَشَوَ يَمْشُرُونَ لَهُ نَاضِحٌ  
دُرَّ رُجُلِي يَلْمُو دُرَّو شَلْفَلُو  
وَيَمْشُرُو : فَالْمَرْبُوبُ نَاضِحٌ . قَالَ شَيْخُ : كَشَوَ  
لَيْسَ ، يَمْشُرُونَ أَيُّ مِنْ شَقٍّ مَحْرُوسٍ ،  
وَالْمَحْرُوسُ : الشَّقُّ فِي الشُّكْرِ ، وَالْمَحْرُوسُ :  
الْمُتَقَوِّ ، رَوَّاهُ دُرَّو شَلْفَلُو ، قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ : مَعْنَاهُ دُرَّو قَطْرًا مِنْ الرَّابِيزِ . وَهُوَ  
الْقَاطِرُ ، وَيَمْشُرُو : دُرَّو رَوَّاهُ .  
وَقَدْ حَانِ : سَائِلٌ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ بَابَهَا مَهْرُوسٌ  
عَلَى يَتِيهَا دُرَّ مِنْ رَأْسِو حَانِ  
وَعَسَتْ لِيَوْمَ وَعَسَتْ عَسَتْ وَهَاتَا :  
حَيْرَتْ أَسِيرًا . وَأَعْلَمْتُ : أَسْرَتُهُ . وَقَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : النَّسَاءُ الْحَسَنُ فِي شَيْئٍ وَكَذَلِكَ  
يَمْلَأُ : عَنَّا الرَّجُلُ يَتَوَ وَهَاتَا إِذَا كَانَ لَكَ  
وَأَسْرَتُهُ . قَالَ : وَهَاتَا أَيْضًا لَفِيَّةً ، إِذَا  
أَسْرَتُهُ وَجَسَتْ مُسْتَفِيًا عَلَيْهِ . وَفِي الْحَيْثُ :  
الْفَرَّاهُ أَنَّ فِي النَّسَاءِ قَالَهُنَّ عَسَتْكُمْ عَرَانِ ،  
أَيُّ أَسْرَتِي أَوْ كَالِاسْرِي ، وَاجِدَةُ الْعَرَانِ  
حَايَةُ ، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، يَقُولُ : إِنَّا عَنْ  
عَسَتْكُمْ يَتَوَلُّو الْأَسْرَى . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَالْعَرَانِ النَّسَاءُ ، لِأَنَّهَا يُظْلَمُنَ  
فَلَا يَتَقَبَّحُونَ . وَفِي حَيْثُ الْوَقْفِ : الْحَالُ  
وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَمْلَأُ حَالَهُ أَيُّ  
حَايَةً ، فَكُنْتُ الْيَاةِ وَفِي رَوِيْلُو : يَمْلَأُ  
عَيْتُهُ ، بِعَسَمِ الْبَيْتِ وَتَقْلِيدِ الْيَاةِ . يَمْلَأُ : عَنَّا  
يَتَوَ عَسَتْ وَهَاتَا ، وَمَتَى الْأَسْرَى فِي هَذَا  
الْحَيْثُ مَا يَكُونُ وَيَقْلُو بِوَسْبِ الْجَنَابَاتِ  
أَلَى سَيْلَانٍ أَنْ يَتَحَلَّلَهَا الْعَالَةُ ، هَذَا عَسَتْ مِنْ  
يُورِثُ الْحَالِ ، وَمَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ لَهَا  
مَلَمَّةٌ يَلْمُسُهَا الْحَالُ ، لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثًا ،  
وَيَجْعَلُ حَانِ وَكَلَمَ مَعْنَاهُ وَبَسْرَةً عَرَانِ ، وَيَمْلَأُ  
قَوْلُ الْبَيْتِ ، عَسَتْ : عَوْرَتُ الْمَرْءِ ،  
وَكَلَمَ الْعَالِي ، بَيْتُ الْأَمِيْنِ . وَفِي حَيْثُ

أَمَرَ: أَلْعَلُّمُوا الْجَانِحَ وَكَلُّوا الْعَالِيَّ: قَالَ: وَلَا أَرَاهُ مُأْمَرًا إِلَّا مِنَ الدُّلِّ وَالْخُسُوفِ. وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَكَانَ وَخَصَّصَ قَدْرًا عَمَّا، وَالْإِسْمُ يَتْلُوهُ الْمُتَوَكِّلُ: قَالَ الْقَاضِي: وَنَافَتْ بِحَاجَتِنَا وَزَيَّنَتْ مَقَرَّوْهُ

لَكَ مِنْ تَوَاعِيدِ اللَّهِ كَيْفَ تَصْنَعُ الْبَيْتَ: يُقَالُ لِلْأَسِيرِ مَا يَشْرُو وَغَيْرَ يَتَى: قَالَ: وَإِذَا قُلْتَ أَحْسَنَهُ فَمَنْهُ أَتَقَرُّهُ فِي الْإِسَارِ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ حَتَّى يَوْمِهِمْ فَلَوْلَ أَسِيرًا، أَيْ أَتَمَّ يَوْمِهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاجْتِسَ: وَغَدَاةً خَيْرَةً لَعْنَتِهِ: حَبَسَ. وَالثَّانِيَةُ: الْحَبْسُ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: مُعْتَمِدَةً مِنْ أَزْدِمَاتٍ مَوْتٍ بِهَا رِكَابٌ وَهَلْهَا الْوَلَّاقُ وَلَا زَمَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْمٍ: فَإِنَّ بِكَ عِلَابَ أَسَابِيقٍ يَهْتَوِي حَسَاةً فَمَنْهُ الْهَوَى وَالْمَعَاوِفَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالْقَهْرِ مِنَ الْجِرَاحِ: وَلَيْ سَدِيسٌ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: اللَّهُ كَانَ يُعْزِزُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ حَبَشِينَ: وَيَقُولُ: اسْتَفْهِرُوا الْحَبْسَةَ، وَغَرَّ بِالْأَمْوَاتِ، أَيْ احْبِسُهَا وَأَسْفِرْهَا، بَيْنَ الثَّقَيْنِ الْحَبْسِ وَالْأَسْرِ، كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنْ الْفُكُولِ وَتَلْوِجِ الْأَمْوَاتِ.

وَالْأَعْدَاءُ: الْأَعْلَامُ مِنَ النَّاسِ عَاشَةً، وَقِيلَ: بَيْنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَاجْتِمَاعًا يَوْمَ: وَهِيَ فِي الْأَكْلِ يَتَى، خَافَةً: نَحَسَ، كَيْفَ يَحْكُمُهَا غَيْرُ أَبِي سَيِّدٍ: قَالَ ابْنُ سِينَةَ: سَخَنَتْهَا عَلَيْهِمَا يَابِقَةً لِأَنَّ تَقْلِيَاتِ الْأَيْدِي لَا مَا عَنْ الْيَدِ أَكْثَرُ مِنْ تَقْلِيلِهَا عَنْ الرَّاوِ، الْفَرَاهُ مَا يَتَى فِي الْأَكْلِ أَيْ مَا يَتَجَمَّعُ، عَلَى يَتَى: الْفَرَاهُ: حَرَبَ الْبَلْنَ خَيْرًا كَلَّمَ يَتَى، وَتَقْوَلُ كَلَّمَ يَتَى عَتَا حَيْكَةً، وَتَقْدَحِي يَتَى حَيْكَةً، يَحْكُرُ الدُّوْدُ مِنْ حَتَّى: فَمِنْ أَمْعَالِهِمْ: حَيْكَةً تَكْفِي الْحَرْبَ، يُضْرَبُ تَكَلُّمًا لِلْأَجْلِ إِذَا كَانَ حَيْكَةً الرَّبِّ، وَأَسْمَلُ الثَّقَيْنِ: فِيهَا زَوَى أَبُو حَبِيبٍ: أَبَوَالِ الْإِبِلِ يُوَضِّعُ سَفْهًا أَعْلَامًا كَقَطْلُكَ، ثُمَّ

تَحْسِرُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ تَمْلُجُ بِهَا الْإِبِلَ الْجَرَسَ، سَمَّيْتُ حَيْكَةً مِنَ الثَّقَيْنِ وَتَوَ الْحَبْسُ: قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالثَّقَيْنَةُ عَلَى قِيلَتِهِ: وَالثَّقَيْنَةُ: أَعْلَامُ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ يُحْسِرُ مَلَكُهُمْ يَتَى بِهَذَا الْبَحْرِ الْغَرِيبِ، قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ: كَانَ حَيْكَةً مُتَحَدَّةً أَوْ حَيْكَةً عَلَى رَجُلٍ يَفْرَاهَا مِنَ الْبَلْسِ وَكَانَتْ وَقِيلَ: الثَّقَيْنَةُ أَبَوَالِ الْإِبِلِ تَحْتَالُ فِي الرِّيحِ حَتَّى تَجْزَأَ عَنْ لَهَا، ثُمَّ تَمْلُجُ حَتَّى تَكْشُرَ، ثُمَّ يَتَى عَلَيْهِمَا مِنْ زَهْرٍ ضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ وَحَبَسَ الْمَطْلُوبَ: كَقَطْلُكَ بِهَذَا، ثُمَّ تَجْعَلُ فِي بَيْتَيْهِ صِيَارًا، وَقِيلَ: هُوَ الْبُزْلُ يُوَضِّعُ وَأَعْيَاهُ مَتَى كَقَطْلُكَ وَيُحْسِرُ زَمَانًا: وَقِيلَ: هُوَ الْبُزْلُ يُوَضِّعُ فِي الشَّمْسِ عَلَى يَتَى، وَقِيلَ: الثَّقَيْنَةُ الْيَوْمَ مَا كَانَ، وَكَانَتْ بَيْنَ الْخَطِيبِ وَالْحَبْسِ: وَتَعْنِي الْبَحِيرَ تَعْنِي: حَلِيقَةً مِنَ الثَّقَيْنِ (عَنْ السَّخَاوِيِّ أَيْضًا). وَالثَّقَيْنَةُ: أَبَوَالِ يَتَى مَتَى مِنْ الْحَبْرِ، ثُمَّ يَتَى بِهَذَا الْبَحْرِ، وَاجْتِمَاعًا يَوْمَ: وَلَيْ سَدِيسٌ: لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَتَى إِلَى أَنْ يَفْزِعَ الْقَوْلُ فِي سَنَائِهِ يَرُدُّوهُ: الثَّقَيْنَةُ: بَدَلُ فِدَا أَعْلَامُ لَطَلَى بِهَذَا الْبَحْرِ، وَالْقَتْلُ الْفَطْلُ بِهَا سَمَّيْتُ حَيْكَةً يَطْوِلُ الْحَبْسُ، قَالَ الْفَاهِي:

جَالِي خَوَالِ الْأَجْرِبِ الْمَحْبُورِ حَيْثُ مِنْ قَبْرِانٍ مُتَقَدِّرِ وَكَانَ ذُو الرُّتُو: كَانَ بِلَفْرَاهَا حَيْكَةً مُتَجَرَّبِ لَهَا: وَخَلَّ فِي تَقْوِيَةِ الْبَلْسِ يَتَجَمَّعُ وَالْقَتْلُ: مَا يَتَقَرُّ خَلْفَ أَذْنِ الْحَبِيرِ. وَأَعْيَاهُ السَّمَاءُ: نَوَاحِيهَا، الْوَالِدَةُ يَوْمَ: وَأَعْيَاهُ الْوَجُوهُ: جَوَائِزُهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَتَشَفَّ: فَلَا يَرِيحُنَ لِقَائِهِمْ أَعْيَاهُ وَجُوهًا وَتَجْتَمِعُ حَتَّى كَلَّمَ قُرُونَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَعْيَاهُ الْوَالِدَةُ، وَاجْتِمَاعًا عَمَّا، وَهِيَ الْأَعْيَاهُ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ

مَقُول: لَا تُحْسِرُ الْمَرْءَ أَعْيَاهُ الْيَلَادِ وَلَا تَجْلِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ وَيَرَوِي: أَسْمَاهُ: وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ هُنَا حَبِيبَتِ الْبَلْسِ، وَكَانَتْ: أَنَّهُ سَبَلَ عَنْ الْإِبِلِ، فَقَالَ أَهْلَانُ الْبَلْسِ، أَرَادَ أَنَّهُ يَتَلَّهَا، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْسِ. وَقَالَ السَّخَاوِيُّ: يُقَالُ فِيهَا أَعْيَاهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَعْيَاهُ مِنَ النَّاسِ، وَاجْتِمَاعًا يَوْمَ: أَيْ اجْتِمَاعًا: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: فِيهَا أَعْيَاهُ مِنَ النَّاسِ وَأَعْيَاهُ، أَيْ أَعْلَامُ، الْوَالِدَةُ يَوْمَ: وَهِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبَائِلِ حَتَّى: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَعْيَاهُ الشَّيْءُ جَوَائِزُهُ، وَاجْتِمَاعًا يَوْمَ: بِالْكَثَرِ: وَغَدَاةً الْيَوْمَ: أَهْلِيَّةً: وَغَدَاةً يَوْمَ: أَلْمَرْجُةَ وَالْمَرْجُةَ، وَأَتَشَفَّ: وَأَتَى الْبَيْتَ الْبَيْتَ كَلَامًا، قَالَ عِيْنُ بْنُ زَيْدٍ: وَتَظَنَّ مَا أَتَى الْفُلَّ: كَلَّمَ يَتَى: كَانَ بِحَافَتِهِ الْيَوْمَ الْكَرَامَا كَلَّمَ يَتَى أَيْ كَلَّمَ يَتَى شَيْئًا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: حَلِيقَةُ الْكَلِمَةِ وَأَوْدَةُ وَرَافِقَةٍ، وَأَعْيَاهُ الْمَكْرُ: أَهْلِيَّةً: وَلَمْ يَمُزْ بِهَذَا الْعَامَ بِخَيْرِهِ أَيْ كَلَّمَ يَتَى حَيْكَةً، وَالرَّافِقَةُ: الْأَعْرَابُ: يُقَالُ لِلْأَعْرَابِ كَلَّمَ يَتَى، أَيْ كَلَّمَ يَتَى حَيْكَةً، وَلَمْ يَمُزْ بِخَيْرِهِ، وَأَتَشَفَّ وَاجْتِمَاعًا، كَمَا يُقَالُ حَزَنَتْ عَلَيْهِ الْفَرَابَ وَحَبَسَتْ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ كَلَّمَ يَتَى لِي يَتَى، وَتَقْوَلُ: كَلَّمَ يَتَى يَتَى، وَمَا أَهْنَتْ الْأَرْضَ حَيْكَةً، أَيْ مَا أَهْنَتْ: وَقَالَ ابْنُ بَرِّي لِي قَوْلُهُ عِيْنُ: وَتَظَنَّ مَا أَتَى الْفُلَّ: ...

قَالَ: حَلَفَتِ الصَّيِّرُ الْمَالِدَةَ عَلَيَّ مَا، أَيْ مَا أَعْيَاهُ الْقَوْلُ، وَهُوَ يَتَلَوُّ الْقَوْلَ بِالْمَرْجُةِ، وَتَقْدَحِي بِالْبَلْسِ كَلَّمَ يَتَى: وَكَانَ يَتَى الْقَوْلُ: وَكَانَ يَتَى الْقَوْلُ: ...

وَعَزَّتْ الشَّيْءُ: أَمَرَتْهُ، قَالَ قُرْ الثُّوبَ: وَلَمْ يَتَّقِ بِالْعَصَلَةِ مِثًا عَنَّتْ يَوْمَ الرُّطْبِ إِلَى يَمِينِهَا وَصَحْبِهَا وَأَنفَذَ يَتِ الْمَسْكِي الْهَلْجُ: كَثُرَ يَمْشُرُوهُ لَمْ يَنْصَحِ وَعَكَ الثَّبَّ يَمْشُرُ إِذَا طَعَرَ، وَأَعْنَى الرَّجُلُ إِذَا إِشْتَهَى: وَعَكَ اللَّهُ إِذَا سَالَ، وَأَعْنَى الرَّجُلُ إِذَا صَادَتْ أَرْضًا قَدْ لَمْ تُعْرَفْ وَكَثُرَ كَلَامُهَا. وَيُقَالُ: عَكَ هَذَا وَمَا حَالَهُ، أَيْ مَا حَالُكَ. وَمَكَ الْكَلْبُ بِالْفَرْعِ يَمْشُرُ: اللَّهُ فَصَمَهُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هَذَا يَمْشُرُ هَذَا، أَيْ يَلْبِسُ فَصَمَهُ. وَالْمَعْمُومُ لَعْنَى لَمَّاعًا، أَيْ تَلْبِيسًا. وَأَلْفَذَ: وَلَمَّا لَعْنَتِ الْهَوْمُ قَرَّتْهَا سَرَّحَ الْبَهْمُ لِمَالِيسِ الْخَطَرِ لَا ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: عَنَّتْ بِأَمْرِ جَانِبَةٍ وَحَيْثُ: وَصَلَتْ أَمْرَهُ، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى وَفِي الْقَوْلِ: إِذَا لَوْ أَحْسَى وَاسْمُهُ بِجَانِبَةٍ. وَيُقَالُ: عَنَّتْ وَكَلَّتْ، كُلُّ يَمَالٍ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: عَنَّا حَلِيكَ الْأَمْرَ، أَيْ حَقَّ حَلِيكَ. وَأَلْفَذَ قَوْلَ مَرْوَانَ: وَحَقَّ عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا حَلِيكَ كَمَا لَيْتَ الْوَلَدُ لَنْ يَسْتَطِيعَا. وَيُقَالُ: عَضَ بِالْفَرْعِ، فَهُوَ مَتْنٌ يَوْمَ وَأَمْنَتُهُ وَحَيْثُ يَمْشُرُ وَاجِدًا: وَأَلْفَذَ: وَلَمْ أَهْلُ لِي قَفَرٍ وَلَمْ أَرِدْ مَرَاتًا يَتَدَاوَمَ وَلَمْ أَهْنِ الْمَعْنَى الرَّاجِبَا وَحَيْثُ: حَبَسْتُ حَبْسًا طَوِيلًا، وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٍ لَحْنٌ: وَفِي قَوْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمِيَّةٍ: قَطَعْتَ الشَّجَرَ كَالسَّيْرِ الْمَتْنِ كَثُرَ فِي وَشَقَّ وَمَا لِي بِهِمَ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَقِيلَ إِنَّ الْمَتْنَ لَمْ يَكُنْ لِيَسْتَوْفِ كَلِمَةً إِذَا هَاجَ حَبْسٌ فِي الْكَلِمَةِ، لِأَنَّهُ يُرْفَبُ عَنْ حَيْثُ، وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ لِيَسْتَوْفِ قَابِلِينَ مِنْ إِحْدَى الثَّلَاثَةِ بِهَا. قَالَ ابْنُ

سَيْدَةَ: وَالْمَتْنُ قَطْلٌ مَعْرُوفٌ يَقْتَضِي إِذَا هَاجَ، لِأَنَّهُ يُرْفَبُ عَنْ حَيْثُ. وَيُقَالُ: لَيْتَ مِنْ لَدُنِّي عَنَّتِي وَعَنَّا أَيْ تَعَبًا. وَعَنَّا الْأَمْرَ يَنْتَبِهُ جَانِبَةً وَحَيْثُ: أَمْنَةً. وَقَوْلُهُ كَمَا لِي: «يَكُلُّ لَمْرِي يَلْبِسُ يَوْمَ يَوْمَ شَأْنٍ يَلْبِسُهُ»، وَفَرَى يَنْتَبِهُ، فَتَنْ قَرَأَ يَنْتَبِهُ، بِالْمَعْنَى الْمُسْتَكِلَةِ، فَتَمَنَّا لَمْ شَأْنٌ لَا يَوْمُهُ مَعَهُ حَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يَنْتَبِهُ، أَيْ لَا يَنْتَبِهُ مَعَ الْأَوْجَامِ يَوْمَ عَلَى الْإِفْهَامِ يَمْشُرُ. وَقَالَ أَبُو لُزَيْبٍ: يُقَالُ: مَا أَحْسَى حَيْثُ، وَمَا أَحْسَى حَيْثُ، يَمْشُرُ وَاجِدًا. وَأَحْسَى هُوَ يَأْمُرُ: ائْتَمَّ. وَحَيْثُ بِالْأَمْرِ جَانِبَةً، وَلَا يُقَالُ مَا أَشْأَى بِالْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّيْءَ مَوْضُوعٌ لَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَحَيْثُ الْقَسْبُورُ إِنَّمَا هِيَ لِأَسْمَى فَاعِلُهُ. وَجَلَسَ أَبُو حَتَّانٍ إِلَى أَبِي حَيْثَةَ لِحَاثِهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ قَالُ: كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِكَ حَيْثُ بِحَاثِيكَ؟ قَالُ: لَمْ أَبْرَحَ حَيْثَةَ: أَهْنُ بِحَاثِي، فَلَوْ لَمْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ كَسَرَ كَلِمَتِي، فَلَمَّا عَزَّتْ قُلْتُ: لَمْ أَبْرَحَ حَيْثَةَ لَا بِحَاثِي، قَالَ: قَالُ لِي أَبُو حَيْثَةَ لَا لِكُلِّ لِي، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ تَوَدَّى سَرَقَ يَتَى حَامِ لَوْلَ قَطِيفَةٍ لِي، قُلْتُ: لَا وَلَوْ مَا الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّكَ سَوَّيْتُ أَوَّلًا مَا سَوَّيْتُ، أَوْ كَلَامًا هَذَا مَتْنُهُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ وَحَدَّثَهُ: حَيْثُ بِأَمْرِي، بِحَيْثُ الْفَاعِلِ، جَانِبَةً وَحَيْثُ قَالًا يَوْمَ عَنَ، وَحَيْثُ بِأَمْرِي لَمَّا مَتْنُهُ، وَحَيْثُ بِأَمْرِي قَالًا حَانِ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: يُقَالُ هُوَ مَتْنٌ بِأَمْرِي، وَحَانِ بِأَمْرِي، وَحَرَى بِأَمْرِي، يَمْشُرُ وَاجِدًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا قُلْتَ حَيْثُ بِحَاثِيكَ، فَصَلِّتْهُ بِأَيَّاهُ، كَانَ الْبُغْلُ مَعْمُومٌ الْوَلَدُ، إِذَا حَاثِيَهُ فِي فَالْوَجْهِ كَلَّمَ الْبَغْلَ فَقَوْلُ حَيْثُ: قَالَ الشَّامِيُّ: إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ حَانِيًا تَسِيْتُ وَلَمْ يَتَمَكَّنْ عَقْدُ الرَّجُلِ وَقَالَ يَمْشُرُ أَهْلُ الْبَلَدِ: لَا يُقَالُ حَيْثُ بِحَاثِيكَ إِلَّا عَلَى مَتْنٍ فَصَلِّتْهَا، مِنْ قَوْلِكَ

عَنَّتِ الشَّيْءُ أَنْتَبِهُ، إِذَا كُنْتُ قاصِدًا لَمْ، لَمَّا مِنْ الْمَتْنِ، وَحَرَى الْجَانِبَةِ، كَيْفَ لَقِيتُ، تَعَزَّ عَنَّتِي بِكَلَامٍ وَعَنَّتِي فِي كَلَامٍ. وَقَالَ الْبَلْخَارِيُّ: أَجَارَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ حَيْثُ بِالْفَرْعِ أَحْسَى يَوْمَ، لَمَّا حَانِ، وَأَلْفَذَ: حَانِ بِأَمْرَاهَا طَوِيلَ الشُّكْلِ لَمْ يَجِيْدَانِ وَأَيُّ: بَكَلُ وَحَيْثُ بِحَاثِيكَ أَحْسَى بِهَا، وَأَنَا بِهَا مَتْنٌ، مَتْنٌ مَقْشُورًا. وَقَالَ الْحَيْثِيُّ: مِنْ حَسَنِ اسْتِلَامِ الْمَرْءِ لَمْرَهُ مَا لَا يَنْتَبِهُ، أَيْ لَا يُؤْمِنُ، وَفِي الْحَيْثِيِّ عَنْ حَافِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ الشَّيْءُ، إِذَا أَشْكَيْتُ أَلَهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ: يَسْمُرُ لَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ كُلِّ دَاهٍ يَنْتَبِهُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ، قَوْلُهُ يَنْتَبِهُ، أَيْ يَنْتَبِهُ. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَنْتَبِهُ، أَيْ لَا يَمْشُرُ. وَلَا يُؤْمِنُ، وَأَلْفَذَ: حَانِ عَنَّتِ وَالْأَصَابُ حَرْبٌ كَانَ حِيلَانِهَا الْإِبْطَالُ حَيْثُ (١) أَرَادَ: حَلَّتِي، وَقَالَ أَنْتَرُ: لَا تَلْشِي عَلَى الْبُكَاهِ عَنَّتِي إِنَّهُ مَا عَنَّا لَمَّا حَانِ وَقَالَ أَنْتَرُ: إِنَّ الْفَتَى كَسَرَ يَنْتَبِهُ وَيَقْطَعُهُ إِلَى كَلْفَتُهُ مَا كَسَرَ يَنْتَبِهُ أَيْ لَا يَشْكُلُهُ، وَقِيلَ: مَتْنٌ قَوْلُ جَبْرِيْلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْتَبِهُ أَيْ يَنْتَبِهُ. يُقَالُ: عَنَّتْ لَمَّا حَانِ أَيْ قَسَدَتْ. وَمَنْ عَنَّى بِقَوْلِكَ أَيْ مَنْ قَصِدَتْ؟ وَعَنَّى أَمْرَكَ أَيْ قَصَدْتِي، وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ فِي قَوْلِ الْبَلْخَارِيِّ: وَأَعْضَادُ الْمَتْنِ قَوْلِي أَيْ حَوَائِلُ. وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: مَتْنٌ قَوْلِي حَوَائِلُ أَيْ قَوَائِمٌ فِي الْمَتْنِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيْ تَتَبَّعْتُهُ، (١) قوله: «كَانَ حِيلَانِهَا فِي التَّلْبِيزِ وَكَانَ حِيلَانِهَا»، وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْتَوْفِ كَلِمَةً: [عبد الله]



ولا تلعان. فليد اللفظة في غير المعنى.  
ويقال: عيت في الأمر، أي تكتسب  
يو، فلما أعتى، وأما عن، فلما سألت  
قلت: كجيت من كشي بأمره؟ متشبه، لأن  
الأمر عنه، ولا يقال كجيت من كشي بأمره.  
وعانى الشراء: قاساه. والمعانة:  
المكساة. يقال: حالاه وشكاه وتكلى حراً،  
وقال: .

قلت لها المجاهات يطرحن باللي  
وعم لكاه منكي وكاهية  
وقد أبو سبيو: المعانة المدارة،  
قال الأضجل:

فإن ألق قد حاكيت قبي وجههم  
فيلول وأقول عن تهم بنو أمكا  
ملون: كأد والتفكر. وقال الأحمسي:  
المعانة والمعانة حسن السباسب. ويقال:  
ما يملون ما لهم وما يملونه، أي ما يقومون  
عليه. وفي حديثه عتبة بن حابر في الزجر  
بالهام: لولا كلام سوطه من رسول  
الله، لعم أجلي، معانة الفقه:  
ملازمة ومباشرة. والقوم يملون ما لهم،  
أي يقومون عليه.

وعنى الأمر يعنى وأضى: قول، قال  
ربيع:

إلى وقد كنى أمره كنى  
عنى طريق المثل إن عركنى  
وعنى به الأمر: تركت. وعنى عنه وتكلى:  
تعب. وعنى أنا تينة وتينته أيضاً تكلى،  
وتكلى الشاة: تجمسه، وعنه هو وأضاه،  
قال أمية:

ولى بكلى والتبار. أى أنى  
لكا ليلتى المنى يفرق موكل  
وتوكه أشده ابن الأخرابي:

حسا شحيا وعسا لرحل  
فسره فقال: لعلها كثرها وتسلطها.  
والنيت: النية. وعنه حاد ومن: كما  
يقال: شير حاجج، وموت ملوت، قال  
تميم بن مغزل:

لعمل من جبان بقه إمامو  
وتعد عنه من قوايله حال<sup>(١)</sup>  
وقال الأحمسي:

لعمرك ما طرقت هذا الزمن  
على التره إلا عنه ممن  
ومنى كل شيء: وبسته وحاله إلى  
يغير إليها أمره وقوى الأزمير عن أخذ  
أبو يحيى قال: المنى والتفسير والتأويل  
واحد. وتحت بالقول كذا: أريدت. ومنى  
كل كلام وشكاه وتكلى: متعبه،  
والاسم الشاة. يقال: عركت ذك في منى  
كلايو وشكاه كلايو وتلى منى كلايو.  
ولا لحاد أضحالك، أى لا لعمركم

(عن قلبه).  
والشاة: الغر.

وشوان الكباب: مشكك يا ذكرا من  
المنى، ولهم لغات: عركت وعككت  
وعكيت. وقال الأضجل: عركت الكباب،  
واضاه، وأقعد يونس:

فعلو الكباب إذا أوفت جواثه  
واغر الكباب ليلى يسر وقبحا  
قال ابن سيده: الشوان والبروان سبة  
الكباب. وعركته عركته وطرأه، وعكاه،  
كلاما: وسنه الشوان. وقال أيضاً:  
والشيان سبة الكباب، وقد عكاه وأعكاه،  
وعركته الكباب وعركته. قال بنعوب:  
وسميت من يقول أين وأين أين عركته  
والعركه. قال ابن سيده: وفي جنيوه شوان  
من كركه المشوهر أى أكر (سكاه  
الشحالي)، وأقعد:

وأضاه شوان به من مشوهر  
مركبه عثر من عثر به نصير  
والمنى: جمل كان أهل الجاهلية  
يتركون سائين يفرقو ويتفرقون سائنه لعل  
يركب ولا يتصح بطريقه. قال البيت: كان  
أهل الجاهلية إذا نكحت إلى الرجل مائة

(١) قوله: من جبان هو كذا في الأصل  
باله للرحمة والهم.

عشدا إلى البحر إلى أن أتت به إليه فألقوها  
طيرة، لعل يركب ولا يتصح بطريقه،  
يشرت أن صاحبها شمه، وأغلان عفره أن  
يترج به سائين من كركه ويتفرق سائنه. قال  
ابن سيده: وهذا يجرى أن يكون من الشاة  
الذى هو القلب، فهو باليت بين الشكل  
باليه، ويجوز أن يكون بين الشير عن  
القصر، فهو على هذا من الشكل بالواو،  
وقال في قول الفرزدق:

حكبت بالمنى والمنى  
وتبين المنى والمنى والمنى والمنى  
يقول: حكبت بالمنى فاستأيد بها المنى،  
وقر يته:

لكت وكو طلت حيكك واجدا  
أما كك إن عك المنى ككاديو

قال: وأراد بالمنى قولة كنى في سبيو:  
كنى بالجرم إلى شيء  
وقد كتب الصائغ لثروا

لكيت لولا ما يمان ينها  
وما يحوال وضرت شقرا؟  
قال الجوهري: وبها قولة:

فلك إذا كنى يفرل داريا  
لكت المنى بالجرم المتكلف

وأراد بالمنى قولة:  
تيا ذراة مشكيد ينديو

ومشكيد وأبو القرامطى لعمل  
لا يحصى بهاء. بيتك بطلم

أبها إذا عك الضال الأضجل  
وأراد بالاضلال قولة:

ولكن يلقى للالكان أمردا  
يكن، لأن الاضلال الواجب؟

أضلا كالق الشاه عككم  
لا قمرها والشيرم الطويل

• حبيب: يعنى الشك والجهل. وماذا؟  
وعهول الشيايب وعهول: عركه. يقال:  
الشك والجهل من شيايب. وشك شيايب وعهول  
شيايب، وعهول شيايب، والشك والقصر: أى



معهوداً فيه يجرى. وقالَ شمر: العهدُ الأمان، وكذلك اللُّغة، تقولون: أنا أعهدهُ من هذا الأمر أي أؤمِّنك به، أو أنا أخصيك، وكذلك لو اشترى غلاماً قال: أنا أعهدهُ من إياهِ، فمعناه أنا أؤمِّنك به وأؤمِّنك من إياهِ، ومعناه أخصاك العهد، ويقال: عهدهُ على فلان، أي ما أؤمِّنك فيه من ذلك فضلاً على غيره. وتقولون: لا عهدةَ أي لا رِجعة. وفي حديث عتبة بن حابر: عهدةُ الرقيق ثلاثة أيام، هو أن يفتري الرقيق ولا يفتقر البائع البراءة من الشيو، كما ساءب المشتري من غيره من الأيام الثلاثة فهو من مالو البائع، ومرة إن جاء بلا بيع، فأن يرد به شيئاً بعد الثلاثة فلا يرد إلا ببيع.

وعهدة: المعاهدة لك بمحادثة ولعاهدته وقد عاهدته قال: فلذلك أوتي من غزاي يبعدها فلا يأتيني الفدر يوماً عهدتها والعهدة: كتاب الجند والعهد. واستعمله من صاحبه: احتكر عليه وكتب عليه عهدة، وهو من بابي العهد والعهد، لأن الشرط عهد في الحقيقة، قال جرير: بهجر الفرزدق حين فرج بشت زيف: وما استعمله الأقوام من ذي حذوة

من الناس إلا بئلك أو من محاربو والجمع عهد. وفيه عهدة لم يحكم، أي حبيب. وفي الأمر عهدة إذا لم يحكم بعد. وفي عقوبة عهدة، أي شمت. وفي خطبة عهدة إذا لم يتم حروقه.

والعهد: المهادنة وحياة الحرمة. وفي الحديث: أذ عجبوا تخطت على النبي ﷺ، فسأل بها وأجى، وقال: إنها كانت ألقيا أيام حبيبة. وإن شئت العهد من الإيمان. وفي حديث أم سلمة: قالت لإمامة: وركعت ههني (١).

(١) قوله: وركعت ههني كلها بالأسفل والدي في النهاية: وركعت مهيدة.

المهني، بالفتح والقصر، كقلى من العهد، كالمهني من العهد، والمهني من التجر.

والعهد: الأمان. وفي التثنية: ولا يزال عهدى الظالمين، وفيه: وألقوا إليهم عهدهم إلى مكهم. وحادة العهد: أملاء عهداً، وقيل: معاهدة شايعة لك على إصطلاح الجزية والكف عت. والمهادنة: العهد. وأهل العهد: أهل الدعوة، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد. وتقولون: عاهدت الله ألا أفعل كذا وكذا، وفي العهد المعاهدة التي فوقها فوير على شروط اشترى به بها، وأمين عليها، فأن لم يدر بها حل سلك فهو.

وفي الحديث: إن كرم العهد من الإيمان، أي رعاية المودة. وفي الحديث عن النبي ﷺ لا يفتل مؤمن بكاف، ولا ذو عهد في عهد، معناه لا يفتل مؤمن بكاف، ثم قال: ولا يفتل أيضاً ذو عهد، أي ذو عهد وأمان مادام على عهد الذي حرمه عليه، كفى، عت. عن كل المؤمنين بالكاف، وعن كل الحي المهادنة لله على عهد. وفي النهاية:

لا يفتل مؤمن بكاف، ولا ذو عهد في عهد، أي ولا ذو عهد في عهد، ولا مشرك أعطي أماناً فدخل دار الإسلام، فلا يفتل حتى يبرأ إلى مأمنه. قال ابن الأثير: ولهذا الحديث ثلوثان يفتل من قبله القليل وأبى حيلة: لك الشايي فقال: لا يفتل المسلم والكافر مطلقاً معاً كان أو غير معاً حرماً كان أو ذمياً، مشركاً أو كافراً، فأجرت الفقه على ظاهره ولم يفسره كحيلة، فكانت هي عن كل المسلمين بالكاف، وعن كل المهادنة، وبالله وقوه يند قزله لا يفتل مسلم بكاف فلا يقرم منهم أنه قد نفي عت القز يفتل الكاف، كقول: أن المعاهدة لو فقه كان حكمه كذلك فقال: ولا يفتل ذو عهد في عهد،

وتكون الكلام مخلوقاً على ما كلفه، مستظماً في حكمه من غير تقدير فيه مستظماً، وأن أبو حنيفة قاله شخص الكاف في الحديث بالحرية، فأن العهد، وهو بطلان الإطلاق، لأن من ملهى أن لا يفتل المسلم يفتل بالشيء، فالحاج أن يفسر في الكلام شيئاً مقراً، ويقتل فيه تقديره وأجراً لا يكون التقدير: لا يفتل مسلم ولا ذو عهد في عهد بكاف، أي لا يفتل مسلم ولا كافراً معاً بكاف، فأن الكاف قد يكون معاً وغير معاً، وفي الحديث عن كل معاهدة ما يفتل الله به مراً ولا عدلاً، يجره أن يكون بكسر الله وكجها على الفاعل والمفعول، وهو في الحديث بالقصر أشهر وأكبر. والمهادنة: من كان يفتل ويثبت عهداً، وأكبر ما يطلق في الحديث على أهل الدعوة، وقد يطلق على غيره من الكفار إذا صولوا على لزو الحرب مدة ما، وفيه الحديث: لا يفتل لكم شأن وكذا، ولا لفقه معاً، أي لا يجره أن يفتل لفقه المبردة من مايو لأنه مضوم إلى الو، يجرى حكمه تجرى حكمه للمؤمن.

والعهد: الإيلاء. وعهدة الشيء: عهدة، عهدة، ومن العهد أن لفقه الرجل على حاله أو في مكان، يقال: عهدى بولي موضع كذا وإلى كذا، وعهدة يسكنون كذا، أي لفقه وعهده بولي قريب، وتقول: أبي حرامه المكنى:

ولم آسن إيماناً لنا ولياً  
سحياً إذ تلقى به ما نأول  
لكيس كمنه الكار بألم بالو  
ولكن أحاسن: بالزبور السلاسل  
أي ليس الأثر كما عهدت، ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك، وأراد بالسلاسل الإسلام، وأنه أحاسن بربنا، فلا تظلم أن تفتل شيئاً منكروماً. وفي حديث أم زرع: ولا يفتل معاً عهد، أي معاً كان





يَتَجَنَّبُ حَرْفًا بِطِلْ قَوْسِ التَّوَهُقِ (١)  
قَوْلُهُ هَاتِي فَهَلْ لَمْ تَقُلْ  
يَجْزِي أَنْ يَنْفَى الْقَوْسَ عَنْهَا قَوْسٌ فَرَحٌ  
يَكُونُ التَّوَهُقُ عَلَى هَذَا كَوْنُ الشَّاهِدِ لِأَنْ  
كُونَهَا كَوْنُ التَّوَهُقِ وَاسْتِجَارَ أَنْ يُعَيِّنَ  
الْقَوْسَ إِلَى الْكُونِ بِتَقْيِيهِ بِالْمَقْذُوبِ الَّتِي هُوَ  
الشَّاهِدُ وَيُجِزُّ أَنْ يَنْفَى هَذَا الشَّجَرُ إِنْ  
كَانَتْ لَمْ تَلْ يَتْلُو: قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَأَرَى أَنَّهُ بِلَا كَوْنِ التَّوَهُقِ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ  
التَّوَهُقَ الْمُخْلَافَ الْجَبِيءُ الْأَسَدِيُّ وَأَنَّهُ  
الرَّابِعُ الْأَسَدِيُّ وَأَنَّهُ الْكُونُ الَّتِي كَوْنُهُ وَاحِدٌ  
إِلَى الشَّوَادِ وَكَوْلُهُ:  
قَوْلُهُ هَاتِي فَهَلْ لَمْ تَقُلْ  
أَنْ هَاتِي أَنْ تَقَالَ: تَقُولُ عَلَيْهَا فَهَلْ يَتْلُو  
يُخْتَارُ إِلَيْهِ تَحْوِ الْقَبْرِ وَالْقَدَحِ وَأَنَّ شَيْئًا  
مَرَّةً أُخْرَى وَتُسَبِّحُ بِإِسْلَامِ بْنِ مَعْنَانَ:  
يَتَجَنَّبُ دَوْلَهُ كَوْنُ التَّوَهُقِ  
وَقَسْرُهُ قَوْلًا: يَنْفَى الظَّاهِرَ الَّتِي يَقَالُ لَهُ  
الْأَخْيَارُ وَكَوْلُهُ أَشْهَرُ تَوَهُقٌ وَقَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ: التَّوَهُقُ الشَّيْءُ فِيهِ الْأَنْزَادُ  
وَالْمُقْتَدَارُ نَحْوًا إِلَى جَنْبِ الْفَرَقَيْنِ  
عَلَى بَسْوَةٍ مَرِيقًا وَمَا عَلَى الْقَطْبِ  
قَالَ:  
يَحْتِثُ بَارِي الْفَرَقَيْنِ التَّوَهُقَا  
عِلَّةً مَسْكُ الْقَطْبِ حَيْثُ اسْتَوْسَقَا  
وَقِيلَ: هَا كَرِّبَادٍ يَتَقَدَّمَانِ بِنَاتٍ تَعْنِي  
وَالْتَّوَهُقُ: الطَّوِيلُ يَتَوَهُقُ فِيهِ الدَّخَرُ  
وَالْأَكْبَرُ: قَالَ الْإِيَّانُ:  
وَصَاحِبِي خَاتَمَ حَايِرٍ حَشَقُ  
عَلِيَّهِ وَكَلَامَ الشَّوَادِ حَوْقُ  
قَالَ الْبُحْرِيُّ: قُلْتُ لِأَخِي: مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ: مَا التَّوَهُقُ؟ فَقَالَ: الطَّوِيلُ بَيْنَ  
الْزَيْدِ وَأَتَقَدَّمَ:  
كَانَ تَسَلُّطُ حِفْلًا حَوْقًا  
بِالْأَكْبَرِ رَجُلِي أَوْ كَرِّمَ مَحْبَا  
(١) بَرْدُهُ: حَرْفًا وَبَلَاءَ لِلْمَجْهُولِ بِالتَّوَهُقِ  
الْحَكْمُ: حَرْفًا وَبَلَاءَ لِلْمَجْهُولِ بِالتَّوَهُقِ وَبَلَاءَ لِلْمَجْهُولِ  
[جَدِيدًا]

وَنَاقَهُ حَوْقُ: طَوِيلَةُ الْمَثَرِ. وَالتَّوَهُقُ  
مِنْ التَّوَهُقِ: الطَّوِيلُ. وَالتَّوَهُقُ: قَسْلٌ كَانَ  
فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ لِلْعَرَبِ لِنَسَبٍ إِلَيْهِ كَرَامِ  
الْحَبَشِيِّينَ. قَالَ زَيْدٌ:  
فِيهِ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ التَّوَهُقِ  
أَبُو حَرْقُ: الْعِيَّانُ الْفُلَانُ، وَلَا أَفْزَى  
مَا أَلْفَى حَرْفَكَ: أَيْ مَا أَلْفَى وَتَى يَكُ  
فِي الْبِيَّانِ. وَالتَّوَهُقُ: الْخَطَاءُ.  
وَالْتَّوَهُقُ: الرَّابُّ الْجَبِيءُ. وَقِيلَ: هُوَ  
الْفُرْقَانُ، وَأَتَقَدَّمَ حَرْقُ:  
عَلَّتْ يَدِي فِي سُدُومٍ مَقْلُوبٍ  
بَيْنَ حَتَّانٍ وَبَيْنَ الْحَرْقِ  
تَلَوُّهُ يَتْلُو بِجَهَادٍ مَقْلُوبٍ  
بِالْأَرْضِ لَمْ يَخْطُ وَلَمْ يَرُدَّ  
إِلَيْكَ فَكُنْ أَرِيَانًا مَقْلُوبًا  
وَحَادِيًا كَالْبَيْتِ الْأَزْوَاقِ  
يَتَجَنَّبُ سُدُومَهُ كَوْنُ التَّوَهُقِ (٢)  
لِاجْتِهَادِ الرَّجُلِ بَيْنَ التَّوَهُقِ  
وَمِنْ تَرْجُمَةِ حَوْقِ أَبُو حَرْقُ: يَمَانُ  
حَوْقُهُ وَحَوْقُهُ: أَيْ خَلَّةٌ، وَهُوَ الْبِيَّانُ  
وَالْبِيَّانُ.  
• عَهْلٌ. قَالَ أَبُو تَمَّوَرٍ: قُرَأْتُ فِي تَوَافِرِ  
الْأَخْرَابِ: تَرْكَبُهُمْ فِي حَيْكَةٍ وَتَوَهُقُ  
وَتَوَهُقُ وَتَوَهُقُ وَتَوَهُقُ. وَقَدْ كُنْتُهَا إِذَا  
أَقْلَبُوا.  
• عَهْلٌ. وَالتَّوَهُقُ وَالْتَّوَهُقُ وَالْتَّوَهُقُ  
وَالْتَّوَهُقُ: الْفَقْدُ الشَّرِيعَةُ، وَأَتَقَدَّمَ فِي  
التَّوَهُقِ:  
وَتَلَوُّهُ تَجَمُّهُمُ الْجَهْمَا  
وَجَبَتْ فِيهَا حَيْكَةً رَسْمًا  
وَقَالَ فِي التَّوَهُقِ:  
نَاشُوا الرُّجَالُ قِيَانَتُ كُلِّ حَيْكَةٍ  
حَيْرَ السَّيَّارِ مَلُوسَ الْكَلِّ بِالْكَوَرِ (٣)  
(٢) قَوْلُهُ: وَبَيْنَ سُدُومَةٍ مَقْلُوبٍ مِنْ مَذْكَالٍ:  
بَيْنَ حَرْقٍ، كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ. [جَدِيدًا]  
(٣) قَوْلُهُ: وَنَاشُوا الرُّجَالُ الْفَقْدُ الشَّرِيعَةُ مِنْ حَكَاةٍ =

وَقِيلَ: التَّوَهُقُ وَالْتَّوَهُقُ الْحَيْكَةُ  
الْحَيْكَةُ. وَقِيلَ: التَّوَهُقُ الْأَكْبَرُ مِنَ الْإِيَّانِ  
وَالْأَكْبَرُ حَيْكَةُ. وَقِيلَ: التَّوَهُقُ الطَّوِيلَةُ  
وَقِيلَ: الْحَيْكَةُ. قَالَ الْبُحْرِيُّ: وَتَمَّا  
قَالُوا حَيْكَةً، شَدَّدُوا فِي حَرْفِهِ الشَّرَّ  
قَالَ تَمَّوَرٌ مَرْكَبُ الْأَسَدِيِّ:  
إِنْ تَخْلَى بِأَجْمَلٍ أَوْ تَكَلَّى  
أَوْ تَعْلَى فِي الظَّاهِرِ التَّوَهُقِ  
نَسْلٌ وَجَدَ الْهَالِمِ الْمُتَعَلِّقُ  
بِأَزْلٍ وَجَهَادٍ أَوْ حَيْكَةً  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: حَدَّثَ الْأَمْرُ بِقِيَامِ الْبَاءِ إِذَا  
كَانَ. أَوْ حَيْكَةً، بِالْهَاطِلِ. لَكَانَ بَيْنَ  
كَامِلِ الشَّرِّحِ وَالْأَكْبَرِ كَمَا تَرَاهُ مِنْ مَقْلُوبِ  
الشَّرِّحِ، وَأَنَا هَذَا الشَّدُّ فِي التَّوَهُقِ، فَاجْرَاءُ  
الشَّاهِدِ لِلْعَرَبِ حِينَ وَصَلَ حَرْفُهُ إِذَا  
وَقَتَ.  
وَمَرَّةً حَيْكَةً وَحَيْكَةً: لَا تَسْتَوِي كَوْنًا،  
تَوَهُقٌ إِيَّالًا وَزَادَارًا. وَيَمَانُ يَلْمَزُوا حَيْكَةً  
وَحَيْكَةً، وَلَا يَمَانُ يَلْمَزُوا إِلَّا حَيْكَةً (١)،  
وَأَتَقَدَّمَ:  
يَلْمَزُوا أَمَا الْجَهَادُ حَيْكَةً مَثَلُ  
وَأَتَقَدَّمَ لَفْظِي التَّوَهُقِ حَيْكَةً  
وَأَتَقَدَّمَ حَرْقُ:  
فَقِيمَ شَاخُ عِيَّانٍ وَكَبَرِ  
وَتَلَفَى زَيْدٌ حَيْكَةً بِجَالِ  
وَنَاقَهُ حَيْكَةً: حَضَمَتُهُ حَضَمَتُهُ، قَالَ:  
وَلَا يَمَانُ يَلْمَزُوا حَيْكَةً. وَنَاقَهُ حَيْكَةً وَحَيْكَةً،  
قَالَ ابْنُ الزَّيْبِ الْأَسَدِيُّ:  
جَاهِلَةٌ أَوْ حَيْكَةً شَدَّدَتِ  
بِهَا مِنْ تَوَهُقِ الشَّرِّ وَالْكَوَرِ حَاوَرِ  
وَوَيْحَ حَيْكَةً: حَيْكَةُ.  
وَالْمَالِ: الْكَلِّ الْأَخْطَمُ كَالْخَيْفَةِ.  
أَبُو حَيْكَةَ: يَمَانُ يَلْمَزُوا أَيْ لَا تَزْجُ لَهَا:  
حَاوَرِ، قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: قَالَ أَبُو حَيْكَةَ:  
— فِي الْإِسْلَامِ، وَهَذَا الْبَيْتُ قَدْ تَقَرَّرَ فِي الْجُمْهُورِ فِي  
هَذِهِ التَّرْسَةِ قَطْعًا، وَفِي نَسْخَةِ إِسْحَافٍ.  
(١) قَوْلُهُ: «إِلَّا حَيْكَةً» مَعْنَاهُ: مَعْنَاهُ: الْأَمَلُ،  
وَفِي نَسْخَةِ مِنَ التَّوَهُقِ: «إِلَّا حَيْكَةً» بِأَخْبَرِ نَاهٍ.

يَتَلَقَّ الْإِجْلُ أُنْفُسَهَا ، وَلَقَدْ لَأَبَى  
جَنَّةً :  
تَسَاجِلُ عَنْهَا الْوُادُ (١)

• هـ • هَتَمَانُ : الضَّحِيرُ وَالْمُرْدُ (عَنْ  
كُرَاعٍ) ، وَالْهَتَمُ : السَّرْعَةُ (٢) ، وَلَقَدْ  
هَتَمَ : سَرِعَ ، قَالَ الْأَخْفَى :  
وَكُنِيَ جُلَاحِيً ، وَقَطِرٌ وَلَشَرٌّ  
وَوَجْهَهُ يَرَالُو الْهَوَاجِرَ هَتَمٌ  
وَلَقَدْ هَتَمَ : مَاجَهٌ وَجْهٌ هَتَمَ  
وَهَتَمَ وَهَاجَ : مَاجَهٌ سَرِعَ ، وَهَرَّ وَهَلَّ  
لَمْ يَذْكُرْهُ سَعِيدٌ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ : أَمَّا  
هَاجِمٌ كَمَا كَرِهَ صَاحِبُ النَّصْرِ ، وَهَرَّ  
مَجْهُولٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ أَبَا عَمٍّ ، وَجَمَّةٌ  
أَبٌ ، دِيمَا يَهْدِي الْكَاوِبَ ، فَلَمَّا كُنْتُ  
قُلْتُ لَهُ : إِنْ لَمْ يَهْدِ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ مِنْ  
لَضِيحِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : أَزَلَيْتَ السَّاعَةَ لَوْ  
صَلَّيْتُ إِنْ سَأَلْتُ لَكَ بِالْأَرْبَعِ عَشْرًا جَنَّةً ،  
أَكَانَتْ لَكَ حَرِيَّةً ، قَالَ قُرَافٌ : وَلَا تَغِيرُ  
إِسْجَامٌ ، وَالْأَوَّلَى هَتَمٌ وَهَتَمَةٌ وَهَتَمٌ  
وَهَتَامَةٌ وَقَدْ هَتَمْتَ ، وَهَتَمْتُ :  
سَرَعْتُهَا ، وَجَمْتُهَا هَاجِمٌ ، قَالَ أَبُو الرُّمَيْثِ  
هَتَمَاتٌ عَرَفَهَا إِلَّا أَنْ يَجْرِيَا  
فَوَ الْفَرَسِ وَالْمَشْجَانِ وَالْمَاجِمِ  
، وَلَيْلَى : الْمَهَامَةُ وَالْمَهَمَةُ : الْمَطْلَبَةُ  
الْعَنَى ، الْمُسْتَعْمَةُ الرَّاسُ ، وَالْمَاجِمُ :  
تَجَالِيهِ الْإِجْلُ ، وَالْمَاجِمُ : الْفَدَاءُ مِنْ  
الْإِجْلِ ، الْأَوَّلَى هَتَمٌ وَهَتَمٌ ، وَالْمَهَمُ :  
الْمُطْلَبُ ، وَجَمَلُ هَتَمٍ كَلِيلٌ ، وَالْمَهَمُ مِنْ  
الرَّغْبِ : الْمُسْتَعْمَةُ ، وَالْمَهَمُ : الْمُسْتَعْمَةُ  
الْمَطْلَبُ ، وَمِمَّا لَيْلَى الْأَمْرُ : هَتَمٌ  
وَهَتَمَانُ : اسْمٌ .

وَهَتَمٌ : اسْمٌ مَوْصِي ، وَلَيْلَى : هَتَمٌ  
اسْمٌ مَوْصِي بِالْفَرَسِ بَيْنَ يَمَامَةٍ ، فَالْتَمَزَتْ  
(١) قوله : وَالْوَادُ : تَقَدَّمَ فِي حَيْلٍ : الرِّوَادُ  
بِالرَّاءِ .  
(٢) قوله : وَالْوَادُ : تَقَدَّمَ فِي حَيْلٍ : الرِّوَادُ  
بِالرَّاءِ .  
(٣) قوله : وَالْوَادُ : تَقَدَّمَ فِي حَيْلٍ : الرِّوَادُ  
بِالرَّاءِ .

مِنْ الْفَرَسِ فَسَرَّهَا أُنْفُسُهَا فِي حَرَى كَمَا :  
أَلَا كَيْتَ يَهْتَمِي بِهَمِّ هَتَمٍ زَارِكًا  
وَأَنْ تَهَلَّتْ فِي الْكَيْتِ وَطَلَّتْ  
وَقَالَ الْكَيْتُ الْهَتَمُ ، وَالْكََيْتُ يَه  
مَوْجُو مَوْجُو وَهَيْتُ مَوْجُو وَهَيْتُ مَوْجُو  
وَتَهَنَ وَتَهَنَ فِي مَرْجَةٍ وَقَدْ  
خَدَاةً الْهَتَمُ بَيْنَ هَيْتٍ هَتَمًا  
وَقَالَ الْهَتَمُ : طَرِيقُ الْمُنِيرِ  
وَالْمُنِيرِ لَهَا تَهَنُ هَتَمٌ  
كَانَ هَتَمًا اسْمٌ جَمَلٌ يَهْتَمُ ، وَالْمَهَمُ :  
الرَّجُلُ الْأَبَى لَا يَهْتَمُ ، يَهْتَمُ عَلَى هَتَمٍ  
الْمَطْلَبُ ، قَالَ :  
وَقَدْ أُرِي الْمَهَمَانَ الرَّبَابَةَ  
وَالْمَهَمُ : الْأَجْمُ الْأَمْسُ ، وَأَنْفَدَ  
لَأَبَى قُرَافٍ :  
كَلَفْتُ بَهْمَ الرَّبَابِ زَمَانًا  
فَهَيَّ نَفَرٌ كَلَفَا هَتَمُ  
وَقِيلَ : كَلَفَ الْكَافُ فِي ذُرُوسِهَا بِالْمَهَمِ مِنْ  
الْإِجْلِ ، وَهَوَّ الْأَبَى الْهَتَمُ السَّرْعَى بِأَكْثَرِ  
قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كُرَيْبٍ :  
هَتَمَ وَلَنْ مَا يَهْتَمُ الْمَطْلَبُ وَالْمَهَمُ  
يَهَا كَرِيهَ الْمَشْرِبِ وَهَيَّ رَحِيْبُ  
وَقَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ الْمَطْلَبُ : هَتَمٌ هَتَمٌ ،  
وَلَيْلَى الْمَطْلَبُ : هَتَمٌ زَقَمٌ .

• هـ • هَوْنٌ : الْهَوْنُ : الْهَوْنُ الْمُسْتَعْمُ  
قُرَافًا ، وَهَيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَالِجَنِّ  
الْمُسْتَعْمُ ، وَهَيَّ حَيَاتُ حَيَاتٍ ، وَهَيَّ  
عَمَّا : أَنَا فَكَلْتُ كَلَامًا عَمَّا رَسُولُ الْهَرِ  
، مِنْ هَوْنٍ ، قَالُوا : الْهَوْنُ الْهَوْنُ  
الْمُسْتَعْمُ ، وَلَيْلَى : الْهَوْنُ الْمُسْتَعْمُ  
أَيُّ كَرِيمٍ كَانَ ، وَلَيْلَى : كُلُّ هَوْنٍ هَوْنٌ ،  
وَالْهَوْنُ يَهْ هَيَّ ، وَالْهَوْنُ هَوْنٌ ، وَأَنْفَدَ  
أَبُو هَيْبٍ :  
فَاضٍ يَهْ وَيَلَى الْمُسْتَعْمُ مِنْ الْهَرِ  
نَهْ وَمَا نَهْ بِالْإِجْمَاعِ فَهَوْنٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَا نَ هَوْنٌ ، أَيُّ

مُسْتَعْمُ كَلَامًا ، قَالَ أَبُو الْهَيْبِ : أَمَلُ  
الْمَاهِيْنُ أَنْ يَهْتَمَّ الْقَوِيْبُ مِنْ الشَّجَرَةِ  
وَلَا يَهْتَمُّ ، يَهْتَمُّ مَسْتَعْمُ ، وَالْمَهَمَةُ :  
الْمَهَمَةُ فِي الْقَوِيْبِ مِنْ كَرِيْبَتِهِ ، إِنْ  
نَهَرَتْ فِيْهِ حَيَاتُ حَيَاتٍ ، فَإِذَا عَزَلَتْ  
أَكْبَى ، وَقَدْ هَتَمَ .  
وَالْمَاهِيْنُ : الْقَوِيْبُ لَأَكْبَارُ . وَهَوْنٌ  
الْقَرْيَةُ : دَامَ وَهَيْتَ ، وَهَوْنٌ أَيْسًا : حَمَرٌ .  
وَمَا هَوْنٌ : حَامِرٌ لَابَنٌ ، وَكَلَامُهُ لَقَدْ  
حَامِرٌ ، وَهَوْنُ الْهَوْنِ : إِنْ لَمْ يَهْتَمُ الْهَوْنُ ،  
أَيُّ حَامِرٍ الْهَوْنُ ، وَقَوْلُ سَعْدٍ :  
بَارِ الْهَوْنِ السَّيْرِ إِذَا حَمَلَتْ وَطَلَا  
عَمِلَ وَلَا مَعْرِفَتُهُ لَكِ حَامِرٌ  
يَهْتَمُ الْحَامِرُ وَالْقَرْيَةُ : قَالَ ابْنُ رُبَيْعٍ :  
وَهَيَّ يَهْتَمُ كَرَا :  
أَلَا يَهْتَمُّ عَمَّا مَهْمَةُ شَيْئًا  
مِنْ هَرٍ أَيْسًا شَيْئًا وَهَامَا  
أَيُّ كَيْسًا حَامِرًا ، وَالْمَاهِيْنُ : الْعَامِرُ  
الْحَامِرُ ، وَالْقَرْيَةُ الْحَامِرُ ، وَالْمَاهِيْنُ :  
الْحَامِرُ الْعَامِرُ الْهَامِرُ ، وَمِمَّا : إِنْ لَمْ يَهْتَمُ  
مَالُو إِذَا كَانَ عَمَّا الْهَامِرُ عَمَّا . وَهَوْنٌ  
الْمَهَمَةُ : لَقَامٌ يَهْ . وَأَهْمَا مِنْ حَامِرٍ مَالُو  
وَأَيْسًا مَيْلًا ، أَيُّ مِنْ يَلَاوِي . وَمِمَّا : عَمَّا  
مِنْ حَامِرٍ مَالُو وَأَيْسًا ، أَيُّ مِنْ حَامِرٍ  
وَحَامِرٍ .  
وَالْمَاهِيْنُ : جَرِيْلَةُ الْهَامِرِ إِذَا نَهَتْ ،  
وَقَدْ هَتَمَتْ نَهَتْ وَهَوْنٌ ، وَالْمَهَمُ : هَوْنًا  
(عَنْ أَبِي حَوِيَّةٍ) ، وَلَيْلَى : الْهَوْنُ  
السَّكَنَةُ الْمَطْلَبُ يَهْتَمُ الْهَوْنُ ، فِي لَقَدْ أَمَلُ  
الْمَهَمُ ، وَهَيَّ أَيْ يَهْتَمُ أَكَلُ تَهْتَمُ  
الْقَرْيَةُ ، وَهَيَّ سَمِيَتْ جَرَاوِي الْإِنْسَانِ  
وَحَامِرٍ ، وَهَيَّ حَيَاتُ حَمَرٌ : هَيَّ يَهْتَمُ  
وَأَقْبَى الْهَوْنُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَيَّ جَمْعُ  
حَامِرٍ ، وَهَيَّ السَّكَنَةُ أَيْ يَهْتَمُ قَلْبُ  
الشَّيْءِ ، وَأَيُّ نَهْ عَمَّا يَهْتَمُ عَلَى قَلْبِ  
لَقَدْ أَمَلُ يَهْتَمُ بِقَلْبٍ مَا كَرِهَتْ يَهْتَمُ . وَقَالَ  
الْقَرْيَةُ : الْهَوْنُ السَّكَنَةُ الْمَطْلَبُ الْهَوْنُ  
الْمَطْلَبُ ، مَكْنِيَّةٌ ، وَالْوَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَامِرٌ

وَعَاقِبَةُ: ابْنُ الْأَخْرَبِيِّ: الْيَهُودُ وَالْإِمَادُ  
وَالْعَرَبُونَ وَالْتَرْجُونُ وَالْيَقَانُ وَالْفَسْرُ  
وَالطَّرِيدَةُ وَالصَّيْنُ وَالْفَلْعُ وَالْتَرْجَةُ وَاحِدٌ  
قَالَ الْأَخْرَعِيُّ: كَلِمَةُ أَصْلُ الْكَيْسَةِ.  
وَالْعَرَبِيُّ: حُرُوفٌ فِي رَجَمِ الْقَتْلِ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَتَكْتُمُ عَلَيْكَ تَسْلِيماً مِنْ عَرَابِيَا

كَمَا لَتَسْمَعَنَّ تَضَعُ الْحَرَّ الْحَيْلَا  
عَلَيْكَ: بِخَفِّ الْحَيْلَيْنِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: **عَوَاجِلُهَا** مُرَوِّعٌ رُجِيحًا مِنْ بَابِ طِي، عَوَاجِرُ  
الظُّلُمِ.  
وَأَمَّا الْكَلَامُ عَلَى عَوَاجِلِهِ: كَمْ يَتَقَبَّلُوهُ  
وَصَلُّ: هُوَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَسْبَابُ أَمْ لَسْطًا،  
قَالَ: هُوَ إِذَا هَلَوْنُ بِهِ، وَصَلُّ: هُوَ إِذَا  
فَالَهُ مِنْ قِيَسِهِ وَسَيِّدِهِ. عَلَى التَّحْسِينِ، إِنَّ  
الْمُتَلَمِّذَ كَأَنَّهُ يَرْوِيهِ الْكَلِمَةَ عَلَى عَوَاجِلِهَا،  
أَيْ لَا يَرْوِيهَا وَلَا يَتَقَبَّلُهَا، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَاخُ أَنْ تَأْخُذَ قَدَ الطَّرِيقِ  
السَّوَادِ الْكَلَامَ، جَعَلَ حَاجِلًا، وَصَلُّ: هُوَ  
بَيْنَ كَوْنِكَ حَوِيلَ (١) كَلِمًا، أَيْ حَوِيلَ.  
وَمَعْنَى الْعَرَمِ إِذَا خَشَرَ، أَيْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ  
عَلَى مَا خَشَرْتَهُ وَصَلُّهُ بَيْنَ عَطَلٍ وَضَابِوٍ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَذَا إِنَّهُ يَكُونُ الْكَلَامُ  
عَلَى عَوَاجِلِهِ، وَهُوَ أَنْ يَتَصَحَّ الْكَلَامُ  
وَلَا يَتَكَلَّمُ: يَتَكَلَّمُ: عَشِيَتْ عَلَى كَلِمَا رَكَعًا  
أَفْعَلًا: الْمَعْنَى أَيْ أَلْسِي عَلَى مَرَقَةٍ،  
وَيُقَالُ: أَلْسِي الْكَلِمَ بَيْنَ قَوْلِي كَلِمًا:

وقوله :  
 أَلَا أَنْتُمْ عَلَىٰ شَرِّ أَلْفِهَةٍ وَهُمْ  
 وَعَنْهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ عَمَلُهَا : حَرْجٌ  
 وَلِيلٌ : كُلُّ حَارِجٍ حَارِجٌ  
 وَالْأَلْفَةُ : بَقْلَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَلْفَةُ  
 مِنْ أَكْثَرِ الْبَقْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَوَأَيْتٌ فِي

(١) قوله : « ومن له » كلما يلقب بالأسفل  
ونسختين نصيحتين من التوبة بكتبت على من  
له . ومن الشيء لم ينعص عليه الجدة .

الْبَابِيَّةِ شَجَرَةً لَهَا وَرْدَةٌ خَمْرًا يُسَمُّونَهَا  
الْمُوتَةَ.

وَعُمَيْيَةُ : قَبِيلَةُ دَرَجَتْ .  
وَعَامِرٌ : وَادٍ مَعْرُوفٌ .  
وَعَامِرٌ : بَنُ مَكْبَرٍ : مِنْ شُعْرَاهُمُ ،  
فِيْمَنْ أَعْلَفَهُ مِنْ الْهَيَّيْ ، وَمِنْ أَعْلَفَهُ مِنْ  
الْمَاعَةِ قَابَهُ خَيْرٌ هَذَا الْبَابِ .

• عهد : عَهْدٌ : زَجَرَ الْإِبْرَاطِلَ . وَعَهْدَهُ بِالْإِبْرَاطِلِ : قَالَ لَهَا عَهْدٌ عَهْدٌ ، وَفَلَيْكَ إِذَا زَجَرْتَهَا فَتَحْبِسُ . وَحَكَى أَبُو تَمَّامٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنِ الْقُرَظِ : عَهْدَتْهُنَّ الْبُيُوتُ عَهْدَهُنَّ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَهْدٌ ، وَهُوَ زَجَرَ لَهَا . وَحَكَى أَبُو ضُبَّانٍ عَنِ ابْنِ الْأَثَرِجِ : حَيَّةُ الْفَرَسِ ، تَقْوَمُ مَعَهُ وَمَعْرَهُ وَمَعْرَهُ (٣٧)

٤٠٠ هـ. حَتَّى أَوْشَقُوا الْأُزْقِيَّ لِي  
تُجَنَّبَهُ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ يَحْيَى  
قَالَ: الْبُيُوتُ وَالْهَوَاجِ أَجْمَعُ الْجَنَّةُ، قَالَ:  
وَرَجَعْتُ لِأَبِي وَرَجَعْتُ الشَّيْءُ بَيْنَ الْبُيُوتِ  
قَرَأْتُ كُلَّ صَلَاحِي مُخَوِّفٍ قَلْبِي  
يَهْوِي لَهْ كَيْفَ يَكُونُ بَيْنِي تَشْوِشُ  
لِقُلٍّ: فَرَجَلْتُ يَهْوِي لِقُلٍّ الْبُيُوتِ لِقُلٍّ،  
وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّ  
هَذِهِ الْجَمَلُ مِنَ الْبُيُوتِ.

هو. هوث. الهوث: كوس يباع من الكلب  
المستأنس ويؤتى  
قال الأزهري في قواعد الأعراب:  
عزقي لأن عن أمركنا، تعزيت: كعني  
مئة. ولتت القوم ثوبا إذا تعزوا.  
وتعوز: عزقي على تعزيت، أي عزقي  
عن أمري على تعزيت  
وتعوز: إنني عن هذا الأمر كعنا أي  
تلتصق، أي تلتصق وتلتصق. وتوزر:  
وتزك عن كذا، وتزك أي تزك.

• هجـ • العجـ : الأنطاف يا كان لاياً  
(٢) زاد في الكلمة : الله - بضع فبضيد :  
الليل ألهام الكبار.

لَمَّا كَانَتْ مِيقَاتُ الْحَجِّ وَالْأَضْحَى وَكُلُّ مَا كَانَ  
 رَابِعًا يَوْمَ النَّجْدِ بِالْقَصْرِ وَبَعْدَ:  
 شِعْرَكَ يَا عَرَبَ حَيْثُ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ:  
 وَمَلَا لَا يَجُوزُ يَوْمَ فِئَةِ أُمَّتِكَ إِلَّا النَّجْدُ.  
 وَالنَّجْدُ بِالْفَرْسِ: مَعْنَى قَوْلِكَ عَرَبُ  
 الْقَوْمِ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَقْرَبُ، وَالْأَسْمُ  
 النَّجْدُ، بِكَسْرِ النُّونِ.

وَعَاجُ يَرْجُو إِذَا عَصَفَتْ .  
وَالْجُرُجُ فِي الْأَرْضِ : أَلَا لَسْتُمْ فِي  
الْقُرْبَى : لَا لَأَتَى بِهَا وَجِيعًا وَلَا أَمْنًا ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْجُرُجِ فِي الْحَدِيثِ  
أَمْنًا وَجِيعًا وَمَضَرًا . وَبَابُهَا وَمَقُولًا ،  
وَقَرَّ ، يَفْجَرُ الْفَجْرَ ، شَخْصٌ بِكُلِّ فَحْصٍ  
مَتَى كَأَلْجَامٍ ، وَيَا لَكُنْزٍ ، يَا لَيْسَ بِسَمَى  
كَالْأَيِّ وَالْقَوْلُ ، وَقِيلَ : الْكُنْزُ مَثَلُ بَيْتِ  
مَنْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، وَمِثْلُ الْحَدِيثِ : عَلَى  
الْعِمَامِ بِوَيْلَةِ الْمَرْجَةِ ، يَتَنَى بَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَلَى نَبِيْنَا وَصَلُوا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، أَيْ  
قُرْبَهُمَا الرَّبِّ نَحْنُ اسْتَغْفِرُهُمَا . وَالْجُرُجُ ،  
يَجْرُو الْخَيْلُ فِي الدُّنْيَا ، يَقُولُ : فِي يَدِي  
جُرُجٌ ، يَأْتِي كَأَنَّ الشَّيْءَ يَجْرُو ، يَقُولُ  
الْأَصْبَحِيُّ وَالْمَدَائِجِي ، وَيَقُولُ كَرَيْتُ : تَشَبَّهْتُ  
بِإِبْنِ أَرْجُجٍ جَائِعًا وَجِيعًا ، وَابْتَدَأَ  
بِهَا تَمَازُكًا أَلَا تَكُنْ .

عَلَى عَرْجٍ إِلَيْهَا وَتَأْتِيهَا ۚ  
وَالْقُرْبُلُ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ  
عَلَى عَثَبِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ رُجُوعًا  
كَيْدًا ۚ قَالَ الْقُرْآنُ ۚ فَتَضَاهَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَزَلَّ عَلَى عَثَبِهِ الْكِتَابَ كَيْدًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ  
رُجُوعًا ۚ وَلَيْدِي بِأَقْرَبَ إِلَيَّ الْقُدُومِ  
وَجَزَّ عِزِّي وَعِزُّهَا ۚ وَتَأْتِيهَا ۚ وَجَزَّ  
الْبَيْنُ وَالْحَقُّ ۚ سَادَةُ سَبِيلَهُ ۚ عَلَى الْمَكَلِ  
وَالْوَيْلُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ عَرْجَ حُجُومًا وَجَزَّ  
وَأَتَتْهُ وَأَتَا ۚ وَهُوَ أَهْوَى ۚ لِكُلِّ مَتْنٍ  
وَالْأَمْرُ حُجُومًا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَرْجَ  
الْحُسْنَى ۚ يَهْلِكُ خَلْقًا بَعْضُهُمْ مَقْبُوحٌ  
وَقَدْ أَهْوَى حُجُومًا ۚ عَلَى الْوَيْلِ الْوَيْلُ  
لِلْمَقْبُوحِ ۚ وَجَزَّ عِزِّي وَعِزُّهَا ۚ وَتَأْتِيهَا ۚ



رَبِّكَ هُوَ الْمَاجُ .

قَالَ الْاَنْزَرِيُّ : وَفَرَّقَ بَيْنَ حَرْجَتِ الشَّيْءِ تَوَحُّدًا فَحَرْجٌ إِذَا حَبَّتْ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ حَرْجَتِ قَوْصَةٍ ، فَلَمَّا إِذَا انْحَدَرَ مِنْ ذَاوِ ، كَيْفَ كَانَ : أَعْرَجَ فَوَجَدَ جَاءَ . يَمْكُنُ : حَبَّ مَعْرُجَةً ، وَلَا تَقْلُ يَمْرُجُهُ ، يَكْتَسِرُ الْمِصْرَ ، وَيَمْكُنُ : حَبَّه قَانَدًا ، أَيْ حَبَّه فَانْصَلَتْ ، وَبِهِ قَوْلُ رُفْعَةٍ :

وَالْمَاجُ عَرُودٌ كَالْفَيْطَرِ الْأَخْفَرِ وَحَاجَ الْغَرَمَ عَرَجًا وَهَجَا ، وَشَرَحَ : عَطَلَهُ . وَيَمْكُنُ : لَمْ يَلْجُ عُرْجٌ إِذَا مَالَتْ ، قَالَ كَيْفَ يَمُوتُ شَرًّا وَأَكْثَرُ وَرُتَنَةً إِذَا هِيَ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْرَقَ جَانِبَهَا وَأَوْرَدَهَا عَلَى خُرُوجِ طَوَالِ لَهَا بِغَضَبِهِمْ : مَتَاهُ أَوْرَدَهَا عَلَى لَيْعِلِ لَهَا عَلَى الْمَاءِ كَذَلِكَ مَالَتْ فَأَعْرَجَتْ لِكُلِّهَا خَلِيلًا ، كَمَا قَالَ فِي مِثْلِ الشَّلَلِ :

خَلَبَ سَوَاجِدَ لَمْ يَنْتَهَلِ بِهَا الْحَصَرُ وَقِيلَ : مَتَى قَرِيْلُ : وَأَوْرَدَهَا عَلَى خُرُوجِ طَوَالِ ، أَيْ عَلَى قَرَابِهَا الْعَرَجِ . وَلِلَّذِي لَيْلَ لِلْمَلِكِ عُرْجٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُؤَيِّدُ بِيَدِهِ الْمَلِكَ لَا يَمِيزُ لَهُ ، قَالَ الْإِسْبَاحُ : الْمَتَى لَا يَمِيزُ لَهُمْ عَنْ دَعَاوِهِ ، لَا يَتَلَوِّذُ إِلَّا بِتَحْوِهِ ، وَقِيلَ : أَيْ يَتَحَوَّنُ مَوْتِ الْمَلِكِ لِلْحَصَرِ لَا يَمِيزُ لَهُ ، يَقُولُ : لَا يَمِيزُ لِلْمَدْقُورِينَ عَنْ الْمَلِكِ ، فَجَازَ أَنْ يَقُولَ لَهُ لِأَنَّهُ الْمَلِكُ إِلَى الْمَلِكِ وَصَوْرُهُ ، وَفَرَّقَ كَمَا تَقُولُ : مَدْقُورِي مَدْقُورَةٌ لَا يَمِيزُ لَكَ بِلَا ، أَيْ لَا أَمِيزُ لَكَ وَلَا عِلَّكَ ، قَالَ : وَكُلُّ مَا يَمِيزُ يَكُونُ الْعَرَجُ هُوَ عِلَّكَ ، فَهَوَّ عَرَجٌ ، وَأَلْفَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيُؤَيِّدَ فِي يَدِهِ :

فِي يَدِهِ عُرْجٌ يُعْلِلُ يَدَهُ عِلَّكَ وَيَمْكُنُ يَقْرَأُ الْمَلِكُ : عُرْجٌ ، وَمُعْتَبَرٌ : ذَلِكَ لِيَا ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْعَرَجُ الْقَرَامُ ، عِلَّةٌ هَلَاةٌ ، وَنَحْوُ عُرْجٍ : عِلَّةٌ ، وَفَرَّقَ . وَأَعْرَجَ بِلَا الْكِرْسِ سَابِقٌ رُكْبَةً بَجِيحًا

فَأَعْرَجَتْ قَرِيْلَتُهُ ، وَالْأَعْرَجَةُ مَشْوِيَةٌ كَيْفَ . قَالَ الْاَنْزَرِيُّ : وَالْمَلِكُ الْأَعْرَجَةُ تَسْمُوهُ إِلَى قَوْلِ كَانَ يَمْكُنُ كَذَلِكَ أَعْرَجَ ، يَمْكُنُ : هَذَا الْحِصَانُ مِنْ بَنَاتِ أَعْرَجَ ، وَفِي حَيْثُ نَزِمَ : رَكِبَ أَعْرَجًا ، أَيْ قَرَسًا مَشْوِيًا إِلَى أَعْرَجَ ، وَفَرَّقَ قَوْلَ كَيْفَ لَسَبَ الْخَلِيلَ الْكُرَامَ كَيْفَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

أَسْرَى مِنَ الْعَرَجِ وَفَاحَ الْحَالِي فَالَّذِي أَرَادَ بِهِ وَكَلَّمَ أَعْرَجَ ، وَكَلَّمَ أَعْرَجَ لِكَيْفَ الصَّغَارِ لِأَنَّهُ أَمَلَةُ الشُّفَّةِ . وَأَعْرَجَ أَيْضًا : قَرَسَ عَرِيٌّ ابْنُ دُوبٍ ، قَالَ الْبُزْجَرِيُّ : أَعْرَجَ اسْمُ كَرَسٍ كَانَ لِي جِلَالٌ لَسَبَ كَيْفَ الْأَعْرَجِيَّةُ وَبَنَاتُ أَعْرَجَ ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : كَانَ أَعْرَجٌ لِكَيْفَتِهِ ، فَطَلَعَهُ بِمُزْنٍ لِي بِتَغْرِ الْكَلْبِ ، فَصَارَ لِي نَسَبُ جِلَالٍ ، وَهِيَ لِي التَّزْيِيرُ لِمَنْ أَهْلُهُ وَلَا أَكْثَرُ نَسَبًا لَهُ ، وَفِي الْأَشْهُبِ لِي كَابِرُ الْقَرَسِ : أَعْرَجَ كَانَ لِي أَكْبَرُ الْفَرَارِ ، ثُمَّ صَارَ لِي جِلَالُ ابْنِ حَابِرٍ .

وَالْعَرَجُ : خَطَفَ رَأْسَ الْفَرَسِ بِالْإِمَامِ أَوْ الْحَصَلِ ، تَقُولُ : حَبَّتُ رَأْسَهُ أَعْرَجَةً عَرَجًا . قَالَ : وَالْمَرْأَةُ تَعْرَجُ رَأْسَهَا إِلَى حَسْبِهَا . وَحَاجَ عِلَّةً عَرَجًا : عَطَلَهُ ، قَالَ فُوَ الرَّبِّيُّ يَمُوتُ جَوَارِي كَذَلِكَ حَبَّتُ كَيْفَ رُكُوسَتُهُ يَوْمَ طَلَبْتُهُ :

حَتَّى إِذَا حَبَّتُ مِنْ أَهْلِيهِمْ لَهَا حَرَجَ الْأَمِيرُ أَهْلًا قَانَدًا عَرَجًا أَرَادَ بِالْعَرَجِ جِيَادَ الرِّكَابِ لَهَا ، وَبِجَدِّهَا شَيْخُوعٌ . وَيَمْكُنُ لِي جِيَادَ الْبَعْلِ : عَرَجًا أَيْضًا ، وَيَمْكُنُ : حَبَّتُ قَانَدًا لِي : عَطَلْتُ فَانْصَلَتْ لِي .

وَحَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَكِيَّ عَرَجًا وَشَرَحَ : عَطَلَتْ . وَحَبَّتُ بِالْمَكَانِ أَعْرَجَ أَيْ كَبَّتُ بِهِ ، وَفِي حَيْثُ إِسْمَاعِيلَ : عَكِيَّ السَّكَمَ : عَلَى أَكْبَمَ عَابَرُونَ ؟ أَيْ مَيَّسُونَ ، عَطَلْتُ فَانْصَلَتْ لِي .

(١) قَوْلُهُ : مِنْ أَهْلِيهِمْ لِي فِي التَّهْلِيلِ وَنَحْوُ : مِنْ أَهْلِيهِمْ . [عبد الله]

يَمْكُنُ حَاجَ بِالْمَكَانِ وَشَرَحَ ، أَيْ أَكَامَ . وَقِيلَ : حَاجَ بِهِ أَيْ عَطَلَتْ عَكِيَّ ، وَمَا ، وَأَكْمَ بِهِ ، وَفَرَّقَ . وَحَبَّتُ تَوَحُّدًا بِالْمَكَانِ أَعْرَجَةً يَمْكُنُ وَلَا يَمْكُنُ ، وَبِهِ حَيْثُ أَبِي قُرَ : ثُمَّ حَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَانْتَرَهَا بِحُطَامٍ ، أَيْ لَمَالَهُ إِلَيْهَا وَانْقَلَبَتْ نَحْوَهَا . وَامْرَأَةٌ عَرَجَةٌ إِذَا كَانَ لَهَا وَكَلَّمَ تَعْرَجَ كَيْفَ

بِزَوْجَتِهِ ، وَبِهِ قَوْلُ الْفَاهِرِ : إِذَا الْمَرْءُ التَّهْلِيلَ عَرَجًا بَاتَ بِزَوْجِهِ عَلَى كَيْفِهِ فُوَ دُكْتُورٌ كَيْفَ : وَالْمَاجُ عَكِيَّ ، أَيْ انْصَلَتْ . وَالْمَاجُ : الْوَالِدُ ، وَقَالَ :

حَبَّتُ عَلَى زَيْلٍ سَلَسَ أَيْ تَوَحُّدًا وَضَعَ الْفَرَسُ تَوَحُّدًا تَوَحُّدًا تَوَحُّدًا إِذَا كَانَ مَتَاهًا وَاجِدًا .

وَحَاجَ نَحْوَهُ وَشَرَحَ قَانَدًا : وَأَعْرَجَتْ : عَطَلَهَا ، أَلْفَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَجًا عَلَى وَشَرَحَ وَشَرَحَ الشَّيْءَ عَرَجًا مَعْتَلٌ عَرَجًا لَا يَمِيزُ ، يَقُولُ : عَرَجًا شَارِكِينَ لَا تَعْلَمُونَ شَارِكِينَ ، كَمَا يَكُونُ سَابِقُ الشَّيْءِ عَلَى قَدَائِهِ ، وَمَا كَذَلِكَ عَلَى أَهْلِيهِمْ لِي وَفَرَّقَ ، أَيْ أَلْفَدَ .

وَيَمْكُنُ : حَاجَ فَلَدًا كَرَسَةً إِذَا عَطَلَتْ رَأْسَهُ ، وَبِهِ قَوْلُ كَيْفَ :

فَكَجَرَا حَكِيَّ مِنْ مَوَاتِمِ شَمَرٍ وَيَمْكُنُ : نَحْوَهُ عَرَجًا إِذَا حَبَّتُ فَاتَّعَجَ فَتَوَحُّدًا . وَنَحْوَهُ عَرَجًا : كَيْفَ الْإِسْبَاحُ ، وَحَاجَ : وَبَدَانَ ، لَا تَقْلُ لَهَا فِي سَوِيٍّ الْهَادِ ، كَانَتْ قَدَرًا أَوْ فَايِلًا كَبَّتُ عَيْتَهُ ، قَالَ الْاَنْزَرِيُّ ، وَبِهِ قَوْلُ الْفَاهِرِ :

(٢) قَوْلُهُ : فَوَدَّحِينَ ، فِي التَّهْلِيلِ : وَفَرَّقَ . [عبد الله] رَأْسَهُ : أَيْ عَرَجَ ، وَقَوْلُهُ : وَضَعَ الْفَرَسَ : أَيْ لِي السَّكَمِ ، أَيْ عَرَجَ ، وَضَعَ الْفَرَسَ . [عبد الله]

تَعُدُّ بِسْمِ الرَّمَادِ حَاجَ كَاتِبِهَا <sup>(١)</sup>  
وَالنَّوْجَاءُ : الضَّائِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ  
مُرْقَةُ :

يَحْتَجُّهَا مَرْقَالُو لُجُوحٍ وَكَلْبِي  
وَقَوْلُ ذِي الرُّؤْيَى :

عَهْدَنَا بِهَا كَرُ لَسَيْفِ الْعُرْجِ بِالْمَهْدَى  
رَفَاقُ الثَّغَابِ وَالْمِحَابِسِ الْمَحَابِسِ  
قِيلَ لِي تَقْسِيرُ : الْعُرْجُ الْإِبِلُ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ هَلَا ، لِأَنَّهَا تُعْرَجُ وَتُسْقَطُ .

وَمَا عَصَبَتْ مِنْ كَلَابِدٍ بِهِيَ أَيْ مَا بَالَيْتُ  
وَلَا انْقَلَبَتْ ، وَقَدْ ذُكِرَ عَصَبَتْ فِي الْبَاءِ .

وَالْعَاجُ : آتِيَابُ الْفِيلِ ، وَلَا يُسَمَّى خَيْرَ  
الْعَاجِ حَاجًا . وَالْعَوَاجُ : بَالِغُ الْعَاجِ (سَكَاةُ  
يَسْتَوِي) . وَفِي الْمَسَاحِ : وَالْعَاجُ عَظْمُ  
الْفِيلِ ، الرَّابِحَةُ حَاجَةٌ ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ  
الْعَاجُ : عَوَاجٌ . وَقَالَ خَيْرٌ : يُقَالُ لِلْمَسَكِ  
عَاجٌ ، قَالَ : وَاتَّفَقَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

وَفِي الْعَاجِ وَالْجَوَاهِرِ كُنْتُ بَنَاتَهَا  
كَعَظْمِ الْفَقَا كَمْ يَنْبَغِي الْإِثْمُ كَالْعَاجِ  
أَرَادَ بِشَعْرِ الْفَقَا قُرَابَ يُقَالُ لَهَا الْهَلَكَةُ ،  
وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ الثَّغَابِ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الْغَوَارِي  
لِإِنِّيَا وَتَشَبُّهِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاللَّيْلُ عَلَى  
مِسْكٍ مَا قَالَ خَيْرٌ فِي الْعَاجِ إِنَّهُ الْمَسَكُ  
مَا جَاءَ فِي جَلْسَتِهِ مَرْفُوعٍ : أَنَّ الْيَسِي ،  
يَعْنِي ، قَالَ الْفَرَّادَانِ : الشَّرُّ لِقَابُهَا سَوَانَتَانِ  
بَيْنَ حَاجِرٍ ، كَمْ يُرَدُّ بِالْعَاجِ مَا يُعْرَفُ مِنْ  
آتِيَابِ الْفِيلِ ، لِأَنَّ آتِيَابَهَا مِثْلُهُ ، وَإِنَّا الْعَاجُ  
الْكَبِيرُ ، وَقَدْ عُلِّقَ الْكَلْبُ الْخَبْرِيُّ . وَفِي  
الْمَكْنِيِّ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَسْكٌ مِنَ الْعَاجِ ،  
الْعَاجُ : الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : خِيٌّ يَجْعَلُ مِنْ عُلُقِ  
السَّحَابِ الْبَشْرِيَّةَ ، فَذَا الْعَاجُ الْكَبِيرُ هُوَ

(١) قوله : «عَدَّ» بحرف صوابه : «عَدَّ»  
من التَّهْلِيلِ وَمِنْ الْفَسَادِ مَادَّةٌ ، وَكَانَ بِهِ  
بِهِ : أَسْرَعُ ، وَصَوْرُ هَيْتِ :  
أَمَامَ الْعَالِيَا يُقَالُ خَيْرٌ كُنْتُ

وَدَابَّةُ هَيْتٍ لِي فَتَكَلَّمَ :  
كَتَبْتُ فِي الرِّسَالَةِ حَاجَ كَاتِبِهَا إِلَى  
نَسْبِ الْمَرْوَةِ فَتَكَلَّمَ : فَتَكَلَّمَ :  
[جَدِيدٌ]

لِلْفِيلِ كَجَسَدٍ عِلَّةُ الشَّافِي وَطَائِرٌ عِلَّةُ  
أَبِي خَيْفَةَ ، قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : الْمَسَكُ مِنَ  
الْكَبِيرِ وَمِنْ الْعَاجِ كَمِثْلِهِ السَّوَارِجُ الْمَرَّةُ  
فِي بَيْتِهَا فَلَيْلَتِ الْمَسَكُ ، قَالَ : وَالْكَبِيرُ  
الْعُرُونُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَاجِرٍ ، فَهُوَ مَسَكٌ  
وَحَاجٌ وَقَفْتُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَبِيرٍ فَهُوَ مَسَكٌ  
لَا خَيْرَ ، وَقَالَ الْهَلْهَلِيُّ :

لِحَاكَمَتِ كَحَاجِي التَّوْبَةِ كَمْ لَكُلِّ حَاجَةٍ  
وَلَا حَاجَةَ لَهَا تَطْرُقُ عَلَى وَشْمٍ  
لِلْحَاجَةِ : اللَّيْلَةُ . وَالْجَدِيَّةُ : خَرَّةٌ  
لَا تَأْوِي كَلَسًا .

وَحَاجِرٌ حَاجِرٌ : زَجَرٌ لِلْعَقْرِ يُقَالُ عَلَى  
الْعَقْرِ ، وَيُخَسَّرُ خَيْرٌ مُتَوَلٍّ عَلَى الْفَرَسِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْعَقْرِ فِي الرَّجْلِ :  
حَاجِرٌ ، بِلَا تَلْبِيْنٍ ، فَإِنْ جَلَسَتْ جَلَسَتْ ،  
عَلَى تَوَلَّى الْفَرَسَ الْفَرَسُ . يُقَالُ : عَصَبَتْ  
بِالْعَاقِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا حَاجِرٌ حَاجِرٌ ، قَالَ  
أَبُو عَيْبَةَ : وَيُقَالُ لِلْعَاقِ حَاجِرٌ وَجَاوٍ  
بِالْقَبْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي لَمْ أَزَجِرْ بِحَاجِرٍ تَجِيَةً  
وَلَمْ أَقْنِ عَنْ خَطْبٍ غَلِيظٍ مُصَافِيَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَإِذَا قَرَأَتْ  
بِشَعْرِ : كُلُّ صَوْنَةٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ  
مَسْجُومًا ، إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ فِي قَائِدِهِ كَيْفَ تَرْتَلُّ إِلَى  
الْخَفَضِ ، فَيَقُولُ فِي زَجَرِ الْبَيْتِ : حَلَّ  
حَوْبٌ ، وَفِي زَجَرِ السَّيْرِ : خَجَّ حَجَّ ، وَجَاءَ  
جَاءَ ، وَجَاءَ جَاءَ ، قَالَ : فَإِذَا حَكَيْتَ ذَلِكَ  
قُلْتَ لِلْبَيْتِ : حَوْبٌ أَوْ حَوْبِي ، وَقُلْتَ  
لِلْعَاقِ : حَلَّ أَوْ حَلِّي ، وَأَنشَدَ :

أَقُولُ لِلْعَاقِ قَدَمِي لِلْجَمَلِ  
أَقُولُ : حَوْبِي ثُمَّ أَلْبِيَا بِسَلِّ  
تَحْقِصُ حَوْبٍ وَكَوْنَهُ عِلَّةُ الْحَاجَةِ إِلَى  
تَقْوِيَةٍ ، وَقَالَ أَتَشَرُ :

وَقَالَ أَتَشَرُ : حَلَّ قَلَمٌ كَسَطَلَرٍ  
وَجَعَلِي قُلْتُ لَهُ : جَاوِ جَاءَ  
يَا وَفِيَّةٌ مِنْ جَعَلِي مَا شَقَاةُ  
وَقَالَ أَتَشَرُ :

سَكَرْتُ قَلْبُكَ لَهَا : خَيْرٌ كَقَرَفَتَا  
وَقَالَ خَيْرٌ : قَالَ زَيْدُ بْنُ شَكْرَةَ : مِنْ  
أَنْتَالِيمِ : الْإِبِلُ مَرْجُوعٌ زَوَاجٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ  
عِلَّةُ الْغَلَا ، يَتَوَلَّى الْمَشْمُوتُ بِهِ ، أَوْ لَمَّا  
عَلَّ ، وَقَدْ لَمَّا عِلَّةُ الرَّجُلِ وَالْهَيْدُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : خَرَجَ هُنَا جَمْعُ أَعْوَجَ وَيَكُونُ  
جَمْعًا لِيَوَجَاءُ ، كَمَا يُقَالُ أَصَوْرٌ وَأَصُورٌ ،  
وَيَخْرُجُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَاجِرٍ كَمَا قَالَ :  
عُرْجٌ عَلَى قَلَمٍ ، فَتَقَفُّ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقَدْ بَالَيْتُ لَا يَهْلُ وَلَا جَوَ  
أَرَادَ لَا يَهْلُ وَلَا جَوَ ، وَقَوْلُ بَشِيرِ  
السَّمْعِينِيِّ أَنَشَدَهُ يَقُوبُ :

بَادِرٌ سَلَّى بَيْنَ ذَاتِ الْعُرْجِ  
يَخْرُجُ أَنْ يَكُونَ مَوْصِيًا ، وَيَخْرُجُ أَنْ يَكُونَ  
عَلَى جَمْعٍ جَمْعُ أَعْوَجَ أَوْ وَكَلَتْ عَوَجًا .  
وَعُرْجٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الْبُتِّي : عُرْجٌ  
ابْنُ عَوْفٍ رَجُلٌ ذِكْرٌ مِنْ عِظَمِ عُلُقِي خَنَازِقَ ،  
وَذِكْرٌ أَنَّهُ كَانَ وَلِيَّةً فِي مَثَلِهِ أَدَمَ لَمَّا دَخَلَ إِلَى  
زَيْنِ مَوْسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ، وَأَنَّهُ  
حَلَّكَ عَلَى عِيَالِهِ مَوْسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى  
نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ ، وَذِكْرٌ أَنْ عُرْجٌ بَنُ عَوْفٍ كَانَ  
يَكُونُ مَعَ فَرَاخٍ وَمِثْرٍ ، وَيُقَالُ : كَانَ  
صَاحِبَ الصَّخْرَةِ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا عَلَى عَسْكَرِ  
مَوْسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ لَدَّى فَكَلَّهُ  
مَوْسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ .

وَالنَّوْجَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالنَّوْجَاءُ : أَحَدُ  
أَجْزَلِ كَلِمَيْ سَمَى بِهِ لِأَنَّ هَلْوَةَ الْمَرْءَةِ حُلِيَّتُ  
عَلَيْهِ ، وَلَهَا حَلِيَّةٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جَرْمَانٍ  
الطَّائِلُ : وَنَعْمُ يَرْوَدُ لَامِرِي الْقَبْرِ :  
إِذَا أَلْبَا تَلَقَّيْتُ بِبِهَا  
عَلَى وَنَشِئْتُ بِالْمَاءِ مُكَلَّةً  
وَأَضْبَحْتُ النَّوْجَاءَ يَهْلُ جِيدَهَا  
كَمِثْلِهِ عَرَسُ أَضْبَحْتُ مِثْلَهُ  
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ تَلَبَّتْ :

إِنْ تَلَبَّتِي وَقَدْ مَلَأْتُ لُجُوجَا  
أُزِيلُ لِيهَا بِأَلَا سَكَبَا  
قَالَ : أَخْرَجَ هُنَا اسْمَ حَوْصِيَّةٍ  
وَالنَّوْجَاءُ : الْقَوْسُ ، لِأَنَّهَا تَخْرُجُ بَيْنَ

الترج أحق سمي الملقب. ابن الأعرابي :  
فلان ما يخرج عن شرفه ، أي ما يرجع عنه .

• هود : في صفات الله تعالى : المبدئ  
المهيمن ، قال الأكرعي : بدأ الله الخلق  
إشياه ثم يهيئهم ، ثم يبيدكم أحياء كما  
كانوا . قال الله ، عز وجل : وهو الذي يبدأ  
الخلق ثم يبيده . وقال : وإنه هو يبدئ  
ويهيئ ، فهو سبحانه وتعالى الذي يبيد  
الخلق بعد الحياة إلى الممات في الدنيا ،  
ويبدئ الممات إلى المصير يوم القيامة . ويؤمن  
عن النبي ، عليه السلام : أنه قال : إن الله ينجب  
الكل على الكل ، قيل : وما الكل على  
الكل ، قال : الرجل القوي القوي المجرّب  
المبدئ المهيمن على القوي القوي المجرّب  
المبدئ المهيمن ، قال أبو عبد الله : وقوله  
المبدئ المهيمن هو الذي قد أبدأ في خلقه  
وأعاد ، أي فزا مرة بعد مرة ، وجرب الأمور  
طويلاً بعد طويلاً ، وأعاد بها وأبدأ ، والقرس  
المبدئ المهيمن هو الذي قد يفسد وأبدأ  
وذلك ، فهو مخرج ركبهم وداويهم ، يضرهم  
كيف شاء لإطاعتهم وعلو ، وأنه لا يتصعب  
عليه ولا يشق وكأبه ولا يجمع به ، وفيل :  
القرس المبدئ المهيمن الذي قد فزا على  
صاحبه مرة بعد أخرى ، وهذا كقولهم كل  
نايم ، إذا لم يهيو وسير كائهم ، قد كسوه .  
وقال شير : رجل مهيأ أي حافى ، قال  
كثير :

عزم المهيأ إلى الرجا قلعت به  
في الحج دابة النكاح جنوم  
والشيد بين الرجال : المليم بالإمور  
الذي ليس بغير ، وألفند :  
كما يفتح التوء المهيأ الساروب  
والتوء هاء الياء ، قال :  
بدانهم قلستهم فأكثبت جادياً  
فإن عظم أكثبت والتوء أحمند  
قال الجرجري : حاد إليه عزمه  
وعزده : رجع دوى السكار : التوء أحمند ،

وأبند للإله من توبة :  
جرحنا نص حيان أسرو يفرحهم  
وجنا يطال اليه والتوء أحمند  
قال ابن بري : صواب إشاديو : وعلمنا يطال  
اليه ، قال : وكليلت هو في شير ، ألا  
تري إلى قول في آخر البيت : والتوء أحمند ؟  
وقد حاد له بئسما كان أعرض عنه ،  
وحاد إليه وعكده عزداً وبياداً وأعاداً هو ،  
وأبند يبدئ الملقب ثم يبيده ، من ذلك .  
واستعادة الياء : سأله إعادته .

قال سيدي : وقوله رجع عزمه على  
بكوي ، فريد أنه لم يطفح ذمابه حتى وصلة  
يرجوه ، إذا أزدت أنه رجع في حافيه ،  
أي نقصت نجيته يرجوه ، وقد يكون أن  
يتسلط نجيته ثم يرجع فيقول : رجعت  
عزدي على بكوي ، أي رجعت كما جئت ،  
فألجى مؤشول به الرجوع ، فهو بكوي  
والرجوع عزمه ، انتهى كلام سيدي . وحتى  
يتضمنهم : رجع عزداً على بكوي من نحو  
إسافو .

ولك التوء والتوء والتوء ، أي لك  
أن تله في هذا الأمر (كل) خلو الملاح عن  
المحامي . قال الأكرعي : قال يتضمنهم :  
التوء لثية الأمر عزداً بعد بكوي . يقال : بدأ  
ثم حاد ، والتوء عزمه مرة واجتو .  
وقوله تعالى : وكما بدأكم ثمردون .  
فريقاً هدى وفريقاً حن عليهم الضلالة ،  
يقول : ليس بتحكم بأند من اليد بكم ،  
وقيل : مثله ثمردون لشبهه وسنده كما أبدأ  
فيلركم في سابق عيلو ، وحين أمر بفتح  
الروح لهم وهم في أزماس أمهاتهم .  
وقوله عز وجل : والذين يظاهرون بين  
يتاميم ثم يوردون إما قالوا كخبر ركبوا ،  
قال الأكرعي : يتسلط فيها في التري : ثم  
يوردون إلى ما قالوا ، ولما قالوا ، فريد  
الكتاب : وكل صواب : فريده يردون عدا  
قالوا ، ولما نقص ما قالوا . قال : ويورد في  
التري أن تقول : إن حاد لا قل ، فريد إن

قلته مرة أخرى ، ويورد : إن حاد لما  
قل : إن نقص ما قل ، ومكر كما تقول :  
حلفت أن يضر بك ، فيكون مثله : حلفت  
لا يضر بك وحلفت كبريتك ، ولان  
الأخضر في قوله [تعالى] : ولم يوردون  
لما قالوا ، إنما لا تفتك فيقولته ، يعني  
الظهار ، فإذا أحتن ركباً حاد إلى الممتى  
الذي قال الله على حرام قلته وقال  
أبو التماس : الممتى في قوله [تعالى] :  
يوردون لما قالوا ، يخطئ ما حروا ،  
فقد حادوا إليه ، ودوى الرجاء عن الأخضر  
أنه جمل ، إما قالوا ، من صلو كخبر  
ركبوا ، والممتى عتله : والذين يظاهرون  
ثم يوردون كخبر ركبوا إما قالوا ، قال :  
وهذا متذبذب حسن . وقال الشافعي في قوله  
[تعالى] : والذين يظاهرون بين يديهم  
ثم يوردون إما قالوا كخبر ركبوا ، يقول :  
إذا طاهر بها فهو كريم كان أكل الجاهل  
بقتله ، وحرم على السليين تكريم الشاة  
يملأ اللظ ، فإن فتح المشاهر الظاهر  
ملاحاً ، فهو تكريم أهل الإسلام ،  
وسقط عنه الكفارة ، وإن لم يفتح الظاهر  
ملاحاً فقد حاد إما حرم ، وقوة الكفارة  
عزوة إما قال ، قال : وكان تكريمه  
إليها بالظهار قولاً ، فإذا لم يفتكها فقد حاد  
إلى ما بين التفرير ، قال يتضمنهم : إذا  
أراد التوء إليها والإقامة عليها ، سن أو لم  
يتم ، مكر .

قال البيت : يقول هذا الأمر أعز  
عليك ، أي أوقيت بك والفتح : لأنه يورد  
عليك يرفي ويؤمر . والمالعة : اسم ما حاد به  
عليك الممتطين من صلو أو فزال ، وجنته  
التروا . قال ابن سيده : والمالعة المشورت  
والصلة يماذ به على الإنسان والعطف  
والمفتنة .  
والتروا ، والغصم : ما أجد على الرجل  
من طعام فيجس به بئسما يفرغ القدم ، قال  
الأكرعي : إذا خلعت الهام قلت عزداً ، كما

قالوا أحمأهم ولما وقصامه قال الجعري:  
العواد بالفتح، ما مائة بين الطعام ينشأ  
أكل مئة مرة.

وعواد: يمتلئ عذ، وكل من قاله وراؤه.  
ومثال أيضاً: عذ إننا لن كن جنة خرداً  
حسناً، بالفتح، أي ما لجيب، وقيل: أي  
براً ولطفاً، ولأن ذو صغير وحالته، أي  
ذو عفر وتطلى. والعود: البر والطلح.  
ومثال للبرقي الذي أحاد فيو الشعر وأبدأ:  
مسيح، ومئة قوله ابن مطهر يعصف الإبل  
السائرة:

يُصَيِّحُ بِالْعَصْرِ يَجْعَلُ الثَمَلات عَلَى  
أَسْلابِهِ حَادٍ مُبَادٍ لَأَسِيهِ الْفَكْرِ  
أَرَادَ بِالْحَادِي الطَّرِيقَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى  
وَالْمُهَادِي الَّذِي لَجِبَ.

والعادة: البيت يُعَادُ إِلَيْهِ، مَثْرُوعَةٌ،  
وجعلناه حاداً وحادات وحيداً (الأخيرة من  
تحرار)، وليس يفهم، إنما الجهد ما حاد  
إليك من الفوق والفرسو ونحوه،  
وسلكاً كن.

ومثله الفهم وحادة وحادة شواقة  
وجوذاً وحادة واستعادة وأحاده، أي حاد  
حادة كـ، أَفْعَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِي:

لَمْ تَزَلْ يَلْتَقِ جَادَةً الْفَرَّ طَلِيحِي  
وَالْفَقَى كَلَيْتَ لِمَا يَجْهِيحُ  
وقال:

كَتَبْتُ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِلَى  
رَأَيْتُ النَّمْرَ يَأْتِي مَا اسْتَعَاذَ  
وقال أبو تميم الهذلي يعصف الثأب:

إِلَّا عَرَابِلَ كَالْمَوَاطِ مُهَيَّجَةً  
بِالْأَكْلِ مَوْدَةً لَيْسَ مَتَّعُفَرٌ<sup>(١)</sup>  
أي ذرقت مراتب قليس لك الأودرة.  
وعواد فلان ما كان فيو، فهو مشاوية.

(١) قوله: «إلا عرابل» جاء في غادة  
«مرطبا»: «الأعراس»، في التهذيب:  
«عراسه»، وفي الرامح لائل لعل لعل لعل  
ليت له. لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
«جد الله»

ومعركة المشي، ومعركة بالسلك، أي  
سلكة مرة بعد أخرى، ومعركة كلبه الصبي  
فصوته، ومعركة الشيء: جملة ينشأه  
والعواد: المروابط، وهو يله. قال  
الليث: يقال للرجل الموابط على أمر:  
مُعوَدٌ. وفي كلام بني عيصوم: الزُّنُوفُ لَقَى الْفَرَّ  
وَأَسْتَعِيذُهَا، أي تَتَوَشَّعُهَا  
وَأَسْتَعِيذُهَا الْفَرَّ فَأَعَادَهُ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ  
يُعْطَاكَ ثَابِئاً.

والعوادة: الرجوع إلى الأثر الأول  
يقال للشجاع: يتكلّ معاودة، لأنه لا يمتلئ  
اليرس. ومعركة القدم في الحرب وغيرها إذا  
حاد كل قريش إلى صاحبه. ويتكلّ معاودة:  
حارب.

والعائد: المعير والمزجج،  
والأخيرة: معاودة المظني. قال ابن سيدة:  
والعائد الأخيرة والصحيح. وقوله تعالى: «وإن  
الذي قرص عيك القرآن لراكك إلى متاوه»،  
يقى إلى مكة، جنة الجوى، عكك، أن  
يتكلمها كـ، وقال الزكاه: «وإلى معاودة

حيث ولدت، وقال قلب: متناهة يركك إلى  
وطيط وتلك، وذكرنا أن جبريل قال:  
يا محمد، انقضت إلى متوليلة ووطيط؟  
قال: نعم، فقال كـ: «وإن الذي قرص  
عيك القرآن لراكك إلى متاوه»، قال:

وَالْعَادُ لَهَا إِلَى حَاتِكِ حَيْثُ وَلَدَتْ،  
وَلَيْسَ بَيْنَ التَّوَدِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَجْعَلَ  
قَوْلَهُ: «وَرَأَيْتُ إِلَى مُعَادٍ لِمُصَيَّرَةٍ إِلَى أَنْ  
تَمُوتَ إِلَى مَكَّةَ مُتَحَرِّجَةً لَكَ، فَيَكُونُ الْعَادُ  
تَعْبِئاً: إِلَى مُعَادٍ أَيْ مُعَادٍ، لَا وَعْدَةً بَيْنَ  
كَلِمَتَيْ مَكَّةَ. وَوَالانِ الْحَسَنُ: وَمُعَادُ  
الْأَخِيرَةِ، وَوَالانِ مُجَادٍ: يُجَيِّدُ يَوْمَ الْبُيُوتِ،  
وَقَالَ ابْنُ جُنَاسٍ: أَيْ إِلَى مُتَعَبِلَةٍ بَيْنَ  
الْجَوْدِ. وَوَالانِ الْبَيْتُ: الْمَعَادَةُ وَالْمَعَادُ  
كَتَفَرَّلَ: لِأَنَّ فُلَانًا مُعَادَةً، أَيْ مُعَيَّنةً  
يَتَشَاءَمُ النَّاسُ فِي مُتَوَاحٍ أَوْ قَرِيبًا يَتَكَلَّمُ بِهِ  
النَّاسُ: يَقَالُ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَعَادَةِ وَالْمَعَادِ  
وَالْمَعَادِ. وَالْمَعَادُ: كُلُّ خَيْرٍ إِلَّا الْمَعِيرَ.

قال: وَالْأَخِيرَةُ مُعَادُ النَّاسِ، وَأَكْثَرُ التَّضْيِيرِ  
فِي قَوْلِهِ [عالم]: «وَرَأَيْتُ إِلَى مُعَادٍ  
لِيَاكُنْ». وَعَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ: أَكْثَرُ  
الْمَعَادَةِ، أَيْ أَكْثَرُ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَخِيرَةِ، قَالَهُ  
الْبُخَارِيُّ. وَقَالَ قَلْبُ: الْمَعَادُ الْمَوْلَدُ<sup>(١)</sup>.

قال: وَقَالَ بَنَفْسُهُمْ: إِلَى أَصْلِكَ بَيْنَ  
بَيْنِ حَامِي، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ - وَعَلَيْكَ الْعَمَلُ -  
إِلَى مُعَادٍ، أَيْ إِلَى الْجَوْدِ. وَفِي الْخَدِيشِ:

وَأَصْلِيحُ لِي أَمْرِي إِلَى يَمِينِ مُعَادِي، أَيْ  
مَا يَتَوَدَّ إِلَيَّ يَوْمَ الْيَمِينَةِ، وَهِيَ مَيْمَنَتِي وَمَا  
عَرَفْتُ. وَفِي خَدِيشٍ عَلَى: وَالْحَكْمُ لِلَّهِ،  
وَالْمَعَادُ إِلَيَّ يَوْمَ الْيَمِينَةِ، أَيْ الْمَعَادُ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمَّا جَاءَ الْمُتَوَدُّ عَلَى  
الْأَسَلِ، وَهِيَ مَعْلُومَةٌ بَيْنَ حَادٍ يَتَوَدُّ، وَبَيْنَ  
حَدٍّ أَتَاهُ أَنْ تَلْبَسَ وَارَهُ أَيْلًا كَالْقَلَمِ  
وَالْمِرَاسِ، وَلَكِنْ اسْتَفْهَمَ عَلَى الْأَسَلِ.  
لَقَوْلِهِ: حَادُ الشَّيْءِ يَتَوَدُّ عَرْدًا وَمُعَادًا، أَيْ  
رَجْعًا، وَقَدْ يَرَى بِمَعْنَى حَادٍ، وَمِثْلُ حَيْثُ  
مُعَادٍ: قَالَ كـ الْجَبِي، عَكَتْ: أَفْعَلْتُ كَأَنَّ  
يَا مُعَادَ، أَيْ حَرِثَ، وَمِثْلُ حَيْثُ خَرِثَ:  
حَادَ لِي الْفَتَاءُ مُجَرَّبًا، أَيْ حَادَ، وَمِثْلُ  
حَيْثُ تَحَنَّبَ: وَدَعْتُ أَنْ هَذَا الْيَوْمَ يَتَوَدُّ  
قَطْرًا، أَيْ يَصِيرُ، قِيلَ كـ: لِمَ ذَلِكَ؟  
قال: تَلَبَّثْتُ قَرِيبَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرَكْتُهَا  
الْبَحَامَاتِ.

وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ: الْمَاءُ يُعَادُ إِلَيْهِ.  
وأعاد فلان الصلاة يبيدها.  
وقال الليث: رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يَبِيدُ  
وَمَا يَبِيدُ، أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِأَوَّلِهِ وَلَا خَاتَمِهِ.  
وَلَوْلَا أَنْ يَبِيدَ وَمَا يَبِيدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِحِيلَةٍ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَفْعَلُ:  
وَكَلْتُ امْرَأَةً بِالْعَرَبِ وَفِي خَدِيشَةٍ  
وَأَمْرِي يَتَجَلَّى مَا يَبِيدُ وَمَا يَبِيدُ  
يَتَوَدُّ: لَيْسَ لِي مَا أَوْدِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حِيلَةً  
وَلَا جِهَةً.

(١) قوله: «المولد»، في التهذيب:  
«المولد»، أي من  
«مقتضو حاد»

وَالشَّيْءُ: الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ يَمْلِكُهُ، قَالَ:

لَا تَسْتَعِجْ جَزَاءَ الْفَرَارِصِ  
إِلَّا الْمَصِيدَاتِ بِوَ الْفَرَارِصِ

وَحَتَّى الْأَخْيَرَى فِي تَحْيِيرِهِ قَالَ: يَتَنَبَّأُ التَّوَقُّ  
أَلَى اسْتِعْدَادِ الشَّيْءِ بِالْأَلَى. وَيَقَالُ: هُوَ  
شَيْءٌ لِهَذَا الشَّيْءِ، أَيْ شَيْءٌ لَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ  
اخْتَفَى. وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْلَافِ:

يَتَوَقُّ أَنْ يَكُونَ إِذَا رَأَى

وَيَحْتَاطِي الْفَرَارِيضَ الشَّيْءُ

قَالَ: أَهْلُ الْمَصِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي كَسِبَ بِطَيَّامِهِ  
وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَضَرَّبُ حَتَّى يَهْلِكَ لَهُ،

وَالْمَصِيدُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ. قَالَ:

إِنَّ سَيْدَهُ: وَالْمَصِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ خُزِبَ  
فِي الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ أَحَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى.

وَعَادَتِي الْعَرْمُ حَتَّى وَاضَعَتِي:

الْعَرْمُ: وَاضَعَتِي حَمٌّ وَخِلْدَانٌ. قَالَ:  
وَالْأَوْدِيَةُ مِنْ مَتْنِ الْقَبْرِ، وَهِيَ مِنَ الْمَادَّةِ.  
يَقَالُ: مَرَدَّةٌ فَاحِشَةٌ وَمَرَدَّةٌ.

وَالشَّيْءُ: مَا يَتَّخِذُ مِنْ كَرِيمٍ وَهَوَى وَهَمٍّ  
وَنَحْوِهِ. وَمَا اخْتَلَفَ بَيْنَ الْهَمِّ وَنَحْوِهِ، فَهُوَ

عَيْدٌ. قَالَ الْفَارِسِيُّ:

وَالْقَلْبُ يَتَخَذُهُ مِنْ حِمَا عَيْدٍ

وَقَالَ كَرِيمٌ بَيْنَ الْحَكَمِ الْهَفْطِ يَمْتَنِعُ  
سَلْبَانٌ بَيْنَ حَيَاةِ الْمَوْتِ:

أَيْسَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَمْنُونًا

إِذَا قُرِئَ: صَحَابَةُ يَتَخَذُهُ عَيْدًا

كَأَنَّهُ يَدَامُ أَيْسَى مَا تَكَلَّفَتِي

لَوْ يَهْلِكُ يَمْنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحَدًا مِنْ خِلْدَانٍ دُفِيَ بِأَمْرِ

أَخْبَى لَهَا مَعَهُ الْهَيْبَتِ وَالْجِبَاتِ

وَكَانَ أَبْرَعُ تَرْبِيَةٍ: فِيهِ الْبَيْتُ وَالْجِبَا،

بِالْفَتْحِ الْمَخْمُومَةُ وَالْبَاءُ الْمَخْمُومَةُ يَوَاجِدُكَ بَيْنَ

لَحْيَيْهَا، أَرَادَ وَفِيهِ الْجِبَاتُ فَتَحَدَّتِ الْمَصَادِفُ

وَأَقَامَ الْمَصَادِفُ إِكْبَرُ تَحَنُّنًا، وَقَدْ جِيلَ إِنَّ

أَبَا حَتَّى حَسَمَتْهُ، يَقُولُ فِي مَنَاجِدِهِ:

سَمِعْتُ بِأَمْرِ نَبِيٍّ أَنْتَ لَمُطِئَةٌ

جَلَسًا وَعِلْمًا سَلْبَانٌ نَبْرَادُوا

أَشْفَدُ بِهِ لِي الرِّبَا الْعَالِيَيْنِ بَيْنَ مَلَكُو

وَأَنْتَ أَشْفَدَتْ لِي الْبَالِيَيْنِ مَوْجُودًا

لَا يَحْتَلِكُ النَّاسُ لِي أَنْ يَهْلِكُوا مَعَكُمْ

أَوْلَاهُمْ لِي الْأُمُورَ الْحَرَمَ وَالْمَعْرُودَا

وَقَالَ الْفَصْلُ: حَاتِي حَيَوِي أَيْ

حَاتِي، وَأَنْفَذَ:

حَادَ قَلْبِي مِنَ الْعُورِلَا عَيْدٌ

أَرَادَ بِالْعُورِلَا رَوْحَةً بِالْمَسَانِ تَكُونُ كَالْحَدَّةِ

أُنْبِئَالِي لِي وَطَيَّامًا، وَلَيْتَا قَوْلُ تَجَلَّى خَرًّا:

يَا عَيْدًا مَا لَكَ بَيْنَ حَقِّي وَلِعَادِي

وَتَرَكِيصِي عَلَى الْأَخْوَالِ طَرَايَ

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي تَرْجُومَةِ يَاحِيَدَ مَا لَكَ:

الْعَيْدُ مَا يَتَخَذُهُ مِنَ الْحَزَنِ وَالْقُرْبَى، وَقَوْلُهُ

مَا لَكَ بَيْنَ حَقِّي، أَيْ مَا اخْتَلَفَتْ بَيْنَ

حَقِّي، وَهَوَى: يَاحِيَدَ مَا لَكَ، وَالْمَعْنَى:

يَاحِيَدَ مَا خَالَفَ وَمَا خَالَفَكَ، يَقَالُ: أَيْ

كُلُّ الْقَرَمِ كَمَا قَالُوا لَهُ: عَيْدٌ مَا لَكَ، أَيْ

مَا سَأَلْتُ عَنْ حَالِي، أَرَادَ: يَاحِيَدَ

الْمَخَاضِ (١) مَا لَكَ بَيْنَ حَقِّي وَكَفَّيْكَ مَا لَكَ

بَيْنَ الْوَسْوَ وَأَنْتَ تَتَجَسَّبُ بَيْنَ قُرْبَيْهِ

وَتَتَنَسَّجُ، وَبَيْنَ قَالَهُ اللَّهُ بَيْنَ حَاجِي.

وَالْعَيْدُ: كُلُّ بَرٍّ يُوَجِّعُ، وَاضْطِغَاطٌ

بَيْنَ حَادٍ يَتَوَدَّ، كَأَنَّهُمْ حَادُوا إِلَيْهِ، وَقِيلَ:

الْاضْطِغَاطُ بَيْنَ الْمَادَةِ وَالْهَمِّ اخْتِفَاؤُهُ، وَاضْجَعُ

أَحَادَ، كَرِيمٌ لَهْلَهْلًا، وَكَوْنُكُمْ كَرِيمٌ: كَرِيمٌ

أَحَادَ، تَجَرَّعَ وَأَرْوَجَ لِأَنَّهُ بَيْنَ حَادٍ يَتَوَدَّ.

وَعَيْدُ الْمُسْلِمِينَ: خَلْعُهُمْ يَتَوَدَّ، قَالَ:

الْمَسَاجِدُ يَمْنِي الْقُرْبَى الرَّحْمَى:

وَأَحَادَ أَنْفَاسًا كَمَا أَرَى

كَمَا يَتَوَدَّ الْعَيْدُ تَصْرُلِي

فَيَجْعَلُ الْعَيْدُ بَيْنَ حَادٍ يَتَوَدَّ، قَالَ: وَمَوْجُودَاتُ

الْوَلَّى الْمَوْجُودَاتُ يَكْتَسِرُ الشَّيْءَ، وَكُضِبَتْ عَيْدُ

عَيْدًا، تَرَكْتُهُ عَلَى الْفَلَاكِ، كَمَا أَنَّهُمْ

(١) قوله: وللطاع: بفتح الواو على ما

للتكلم خطأ صوابه: والخاصة.

[جهد الله]

يَتَوَدَّ أَحَادًا وَكَمْ يَتَوَدَّ أَحَادًا، قَالَ

الْأَخْيَرِيُّ: وَالْعَيْدُ جِلْدُ التَّرْبِيَةِ الرَّوْحَ الَّذِي

يَتَوَدَّ يَوْمَ النَّفْسِ وَالْحَرَمِ، وَكَانَ فِي الْأَخْلَافِ،

الْعَيْدُ كَلِمَةً سَكَنَتِ الرَّاءُ وَانْكَسَرَ مَا تَلَّهَا

صَارَتْ يَاءً، وَقِيلَ: فَتَوَدَّ الرَّاءُ يَاءً لِكُنْهَا

بَيْنَ الْإِسْمِ الْحَقِيقِيِّ وَبَيْنَ الْمَضْمُونِ، قَالَ:

الْمَجْرُورِيُّ: إِنَّا جَمِعَ أَحَادًا بِالْبَاءِ لِلْوَجْهِ فِي

الْوَجْهِ، وَيَقَالُ يَلْقَوْنِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحْوَادٍ

الْعَيْدِ، بَيْنَ الْفَرَارِصِ: مَعْنَى الْعَيْدِ عَيْدًا

لِأَنَّهُ يَتَوَدَّ كُلُّ سَكَنٍ يَخْرُجُ مَعْتَدًا.

وَعَادَ الْفِيلُ يَتَوَدَّ حَتَّى وَجَادَ وَجَادًا:

زَادَ، قَالَ الْبُحَارِيُّ:

أَلَا كَيْتَ خَيْرِي عَلَى تَهَنُّنِ حَالِي

يَعَادِي عَلَى الْهَوَارِ أَنْ هُوَ يَاسُ؟

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَدَّ أَرَادَ

يَعَادِي فَسَكَنَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْإِضْمَارِ، كَمَا

قَالُوا: كَيْتَ خَيْرِي.

وَيَجْعَلُ حَالِي مِنْ قَوْمٍ هَوَّ وَهَوَّ،

وَيَجْعَلُ هَوَّ وَهَوَّ (الْأَخْيَرِيُّ شَادَةً، وَهِيَ

كَيْسِيَّةٌ). وَقَالَ الْبُحَارِيُّ: الْقُرَادَةُ بَيْنَ

عِيَادَةِ الْمَرْبِيِّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَقَدْ

قُرِئَ وَهَوَّ (الْأَخْيَرِيُّ شَادَةً، وَهِيَ كَيْسِيَّةٌ) وَقِيلَ:

إِلَّا سَمِعْتُ بِالْمَضْمُونِ.

وَيَسَّرَ خَرَابًا وَهَوَّ، وَهِيَ الْهَاءُ يَتَدَنَّ

الْمَرْبِيِّ، الرَّابِعَةُ حَالِيَّةٌ. قَالَ الْكَلَامُ:

يَقَالُ هَوَّاءُ هَوَّاءٌ وَهَوَّاءُ وَهَوَّاءُ وَهَوَّاءُ

وَهَوَّاءُ، وَهَمُّ الْبَلِيَيْنِ يَتَوَدَّ إِذَا اِهْتَمَّ، وَفِي

حَيْثُ نَاصِيَةُ يَتَوَدَّ كَيْسِيَّةٌ، لِأَنَّهَا أَرَادَتْ يَتَوَدَّ

هَوَّاءًا، أَيْ زَوَّارًا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى، فَهُوَ حَالِي، وَإِنْ اِهْتَمَّ لِي

عِيَادَةُ التَّرْبِيِّ عَلَى صَارَ كَأَنَّهُ مُخَصَّصٌ بِهِ.

قَالَ الْبَلِيَّةُ: التَّرْبِيُّ كُلُّ خَدِيكٍ دَلَّتْ،

وَقِيلَ: التَّرْبِيُّ عَيْدٌ كُلُّ خَدِيكٍ، كَلَّ أَنْ

فَلَّطَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا جَرَى يَوْمَ الْبَاءِ مِنْ

الْعَيْدِ، وَهَوَّ يَتَوَدَّ لِلطَّبِيرِ وَالْبَابِ،

وَالْعَيْدُ أَحَادًا وَوَيْدَانًا، قَالَ الْأَخْيَرِيُّ:

كَيْسِيَّةٌ عَلَى مَا مَوْجُودًا

وَلِكُلِّ عِيَادٍ عِيَادَةٌ

وهو بن عود صديق أوسه ، على النخل ،  
 كزولهم من شجرة صالحو . وفي حديث  
 حنيفة : فترس القوم على القلوب عزم  
 المحضر موداً ترداً ؛ قال ابن الأثير : هكذا  
 الرواية ، بالفتح ، أي مرة بعد مرة ، ويروي  
 بالضم ، وهو واحد الميدان متى ما يسج يد  
 المحضر من طلائه ، ويروي بالفتح مع ذالو  
 مستجراً ، كأنه استعاد من القدر .

والعود : الحبة المطبوخة ينشق بها  
 ويستخرج بها ، طلب عليها الاسم لذكره .  
 وفي الحديث : عذكم بالعود الهلبي ،  
 قيل : هو الود الهلبي ، وفي : هو الود  
 الذي يتجرؤ .

والعود هو الأرابي الأسيوطي : الذي  
 يضرب به ، طلب عليه أيضاً ؛ كذلك قال  
 ابن جني ، والجمع عيدان ، وما فرق  
 لفظة واشتلت نشأة ، فلم يكن لهما ، قرن  
 بنصر المؤلفين :

يا طيب للو الهام كما سقت  
 وشحن بعود أيام المشا عودي  
 أيام أسحب فكلاً في مقارها  
 إذا قرئت صوت الهادي والعود  
 ونفود من سلاف اللذ صالحو  
 كالميلكو والتقيرو الهلبي والعود

كسك زوسك في ر و وفي كسكو  
 إذا جرت ملك تجرى الماء في العود  
 قوله لود وعك : عودي ، طلب لها في  
 المودة ، والعود الثاني : عود الفناء ، والعود  
 الثالث : المثلث وهو العود الذي يجلب  
 به ، والعود الرابع : الشجرة ، ولهذا بين  
 قاصح ابن سيمة ، والأثر في أعود بين  
 الأسيفها يد أو قصير متاعيه ، ولما ذكرناه  
 على ما وجدناه .

والعود : معلق الميدان .  
 بهيماً ما ورد في حديث شريك : وأنا  
 أقصاه جمر لأذهر الجمر حلت بيته ؛  
 فإنه أراد بالودين : الشاهدين ، أي بيتهما  
 النار بها واجتمعا جملتك ، كما ينفع

المصطفى الجمر عن مكانه يرد أو غيره  
 فلا يفرق ، فمثل الشاهدين بها ، لأنه  
 ينفع بها الأثم والرباة عنه ، وفي : أراد  
 ثبت في الحكم ، واجتهد يا ينفع ثلث  
 النار ما صنعت ، وقال خير في قول  
 القزوقي :

ومن دوت التوتين والحقم إلى  
 له الثلث والأرض القصة رجيها  
 قال : العودان يثر الثوب ، عكاه ،  
 وعصاه ، وقد ورد ذكر التوتين في الحديث  
 ومراً بليكة ، وقول الأستاذ ابن تيمر :  
 ولقد عيش سوى الذي تالئ :

أد السيل سبل ذي الأخواد  
 قال المتفضل : سبل ذي الأخواد يريد  
 الموت ، وعلى الأخواد ما يحتمل عليه  
 الميت ، قال الأزهري : ولما أن الودعي  
 لا يجلي لهم فهم يفسون عوداً إلى عود ،  
 ويحولون الميت عليها إلى القبر . وهو  
 الأخواد : الذي قرعته له النسا ، وفي :  
 هو رجل كس كان يحفل في يحفل من  
 عود .

أبو عثمان : هذا أمر يود الناس على ،  
 أي يفسونهم بطلهم . قال : أكره تود  
 الناس على فيسوداً بطلهم ، أي  
 يتشاوره .

وقال خير : المصطفى الظلوم ، وأشد  
 ابن الأعرابي لعمرك :  
 فقال : ألا ما تود لشاربو  
 شديب عكنا سطحه صبيح ؟

(١) قوله : أكره تود الناس على ، فيسوداً  
 بطلهم ، أي يفسونهم ، لوجه فيه لطف تود فرغ  
 من (فسوداً) و (يفساداً) . فاصوب الفسادة هنا  
 فيفسون بطلهم أي يفسدونهم .  
 وجارة التوبيخ : أكره أن يفسد على  
 الناس ، فيفسدوا بطلهم ، أي يفسدوه ، فيفسدوا  
 مطوف حل يفسدوه ، وهو مصوب . [ عبد الله ]  
 (٢) رواية للقات :  
 وقال : ألا ما تود بشاربو  
 شديد بطلهم بطلهم مصوب . [ عبد الله ]

أي ظلم ، وقال جرير :  
 يرى المستبدون على ذوي  
 أسود عينة القلب الزها  
 وقال غيره : المستبد الذي يصعد عليه  
 يزدو . وقال أبو عبد الرحمن : المستبد  
 المصلي في يده جبر ، وقال زينة  
 ابن مقدم :

على الجهال والمستبد  
 قال : والمستبد الغضبان . وقال أبو سعيد :  
 تكتد العين على ما يمشي إذا لمش على ،  
 ولقد كنت : ليل لي إسبايو حيد . وشكى عن  
 أخراي : هو لا يمشي عليه ولا يمشي ،  
 وأشد ابن السكيت :

كانها وقوقها المسجل  
 ولذته خرقته وعزود  
 خرى على جاريها كتبه

قال : المسجل جبل قليل ، كانها - وقوقها  
 هذا السجل ذرية وعزود - امرأة خيرة .  
 تكتبه أي تخرى يساها على خراها ومركه  
 يثنها .

والعود : الجمل السن وفيه بنية ،  
 وقال الجعفي : هو الذي جاوز في السن  
 البارز والمعلت ، والجمع يوكا ، قال  
 الأزهري : ويكاد في لغة : ييكه ، وهي  
 قبيحة . وفي النخل : إن جبر العود قودة  
 وقرا . وفي النخل : زاسم يود أو غ ،  
 أي استجن على حركتك يخطر السن  
 والمعرق ، فإن رأى الشيخ خير بين متفكر  
 الكلام ، والأشعر عوداً والجمع حاد ، وقد  
 عاد عوداً ، وقود ، وهو مود . قال  
 الأزهري : وقد عود البصر توداً إذا غشت  
 له فلات سنين يود يود أو أود ، قال :

(٣) قوله : وقرا ، ينفع الوارسط صوابه :  
 وقرا ، بكسر . وقور : الجمل الصغير ، أما  
 القور - بالفتح - فهو قمل السم .  
 [ عبد الله ]

ولا يُعَالَى لِلشَّاقَةِ عَوْدَةٌ وَلَا عَوْدَتُهُ ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِرَجُلٍ لَمْ أَكُنْ  
عَوْدَةً . وَفِي حَاضِرِ حَسَنٍ : قَدْ أَتَى لَكُمْ أَنْ  
تَجْعَلُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ ، هُوَ الْجَعْلُ الْكَبِيرُ  
السَّنِىُّ الْمُنَوَّرُ ، فَكَيْفَ تَنْسَوِي .

وَفِي حَاضِرِ شُعَاوِيَّةَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :  
إِنَّكَ كُنْتَ بِرَجْمِ عَوْدَةٍ ، فَقَالَ : بَلَّهَا  
يَسْطَالُكَ حَتَّى تَقْرُبَ ، أَيْ بِرَجْمِ قَدِيمَةٍ  
بَعِيدَةٍ السَّنِىِّ .

وَالْعَوْدُ أَيْضًا : الشَّاةُ السَّنِىُّ ، وَالْأَكْبَى  
كَالْأَكْبَى . وَفِي الْحَمِيشِ : اللَّهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ ، كَتَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
مَثْرَئَةً ، قَالَ : فَصَدَّقْتُ إِلَى عَثْرَى لِأَكْبَحِهَا  
كَثْرَتُ ، فَقَالَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا جَابِرُ  
لَا تَقْطَعْ ذَرْأَ وَلَا نَسْلًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ عَوْدَةٌ عَقَلْتُهَا الْبَلْحُ وَالْأَرْطَبُ  
فَسَمَيْتُ ، حِكَاةُ الْهَوْدَى فِي الْغُرَيْنِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ : وَعَوْدَةُ الْبَيْتِ الشَّاةُ إِذَا أَسَا  
وَتَبِعَ عَوْدَةً ، وَهَذِهِ عَوْدَةٌ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَوْدَةُ الرَّجُلِ تَعْوِيدُهُ إِذَا  
أَسَى ، وَتَأَنَّفَدَ :

فَقُلْتُ قَدْ أَتَسَّرْتُ أَوْ قَدْ حَوَا  
أَيْ صَارَ عَوْدًا كَبِيرًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُعَالَى عَوْدٌ لِيَحْضُرَ أَوْ  
هَادٍ ، وَيُعَالَى لِلشَّاقَةِ عَوْدَةٌ ، وَلَا يُعَالَى لِلشَّجْوِ  
عَوْدَةٌ . قَالَ : وَتَأَنَّفَدَ مَعَوْدَةً . وَقَالَ  
الْأَمْسِيُّ : جَعَلَ عَوْدَةً ، وَتَأَنَّفَدَ عَوْدَةً ،  
وَتَأَنَّفَدَ عَوْدَانًا ، ثُمَّ عَوْدَةً فِي جَمْعِ الْمَثْرَثَةِ ،  
يُقَالُ جَعَلَ دَحِيرًا ، وَعَوْدَةً وَدَحِيرَةً ، وَقَالَ جُرْ  
وَهْدَكَ ، وَفِي الْبَرَاءِ : عَوْدَةٌ وَجِدَّةٌ ، وَلَهُمَا  
قَوْلٌ أَيْ الْجَمْعُ :

حَتَّى إِذَا الْكَلْبُ تَجَلَّى أَمْسَحَنَهُ  
وَأَنْجَابَ عَنْ وَجْهِهِ أَفْرَ أَفْعَمَهُ  
وَكَبَّحَ الْأَحْمَرَ عَوْدَةً يَرْجِيهِ (١)  
فَلَا يَرَى بِالْأَحْمَرِ الشَّمْسَ ، وَأَرَادَ بِالْعَوْدِ

(١) قوله : «يرجيه» بالراء والهم في  
التخفيف : «يرجيه» بالراء والهم في الهملة .

[عيد الله]

الْفُسْنِ .

وَالْعَوْدُ : الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ الْمَادِي ، قَالَ  
يَعْقُوبُ بْنُ الْكَثِيرِ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْوَامٍ أُولُ  
يَسُوتَ بِالْقَرْوِ وَيَسْجَا بِالْمَسَلِ  
يُؤِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ الْجَمَلُ الْمُسْنُ ، وَبِالْكَافِ  
الطَّرِيقُ ، أَيْ عَلَى طَرِيقِ قَدِيمٍ ، وَمَكَدَا  
الطَّرِيقُ يَتَوَثَّرُ إِذَا كُرِلَ ، وَيَسْجَا إِذَا سَلِكَ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَهُمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ عَقَلُ  
فَالْعَوْدُ الْأَوَّلُ رَجُلٌ سُنِيٌّ ، وَالْعَوْدُ الثَّانِي  
جَمَلٌ سُنِيٌّ ، وَالْعَوْدُ الثَّلَاثُ طَرِيقٌ قَدِيمٌ .  
وَسَوْدَةٌ عَوْدٌ قَدِيمٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ  
الطَّرِيقُ :

عَلَى السَّجْدِ إِلَّا السَّجْدَةَ الْوَرْدَ وَاللَّحَى  
وَرَأَيْتُ الْبَنَى وَالْعَمِيْرَ مِنْ الْمَوَاطِنِ  
وَعَادَى أَنْ أَجِيْلَةً أَيْ عَرَفَتِي ، مَعْلُوبٌ  
مِنْ عَدَائِي (حِكَاةُ يَتَغَوَّبُ) . وَعَادَ يَجُتَلَّ  
يَسْتَرْكِي صَارَ ، وَقَوْلُ سَابِقَةٍ بِنِ جَوِيَّةَ :  
فَقَامَ تَزَوُّدٌ تَعْلَمُهُ بِحَسَنَةٍ

قَدْ حَادَ وَشَرَّأَ رَجُلًا طَالِيًّا الْقَدِيمِ (٢)  
لَا يَجُتَلُّ عَادَ هُنَا إِلَّا يَمْتَنِي صَارَ ، وَلَيْسَ  
يُؤِيدُ اللَّهُ عَوْدَةً حَالًا كَانَ عَلَيْهَا قَوْلٌ ، وَقَدْ جَاءَ  
عَتَمَهُ هَذَا تَجَمُّعًا وَاسِيًا ، أَتَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ  
بِالسَّجَرِ :

وَقَصَبًا حَتَّى حَتَّى كَاثَا  
يَعُوذُ بَعْدَ أَكْظَمِ أَمْوَاكَا  
أَيْ يَحْجِرُ .

وَعَادَ : قِيلَ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَصَبْنَا  
عَلَى أَيْبِيهَا أَنَّهُ وَارٍ لِلْكَفَرَةِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ دَعْوَاهُ ، وَأَمَّا عِيدٌ وَأَحْيَا فَيَكُنْ  
لَا يَمُ . وَلَهُمَا مَا حَكَاهُ سِيَدُونِي عَنْ قَوْلِ بَعْضِ  
الْعَرَبِ بَيْنَ أَهْلِ حَادٍ ، بِالْإِمَاكَةِ ، قُلْتُ يَكُنْ

(٢) هَكَذَا رَوَى ابْنُ أَبِي هَتَمٍ ، وَرَوَاهُ فِي الْحَكَمِ  
وَلِي السَّلَامِ - مَادَّةُ «وَالِ» : تَزَوُّدٌ . - بِالْبَاءِ  
الْمَفْعُولِ ، «وَالِ» بِالْهَاءِ بِالْهَاءِ . وَبِالْهَاءِ يَجُتَلُّ  
مِنْ قَوْلِ .

[عيد الله]

ذَلِكَ أَنْ أَيْبِيهَا بَيْنَ يَدَيْهَا فَكُنْتُ ، وَلَهُمَا أَمَّاوَا  
يَكْتَرِي الْمَاوَا . قَالَ : وَفِي الْعَرَبِ عَنْ يَتَغُ  
صَرَفَتْ حَادٍ ، وَتَأَنَّفَدَ :

تَمَدَّ عَلَيْكَ مِنْ يَدَيْهِ وَأَسْمَلُ  
بُحُودَ لَكِنْ مِنْ عَوْدِ عَادَ وَجَمَا  
جَمَلُهَا اسْتَبْرَأَ لِقَائِكُنَّ .

وَبِالْهَاءِ ، وَالْعَوْدُ الشَّاةُ الْقَدِيمُ ،  
نُسِبَ إِلَى حَادٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ يَهْلَمَةِ كَبِ  
يَدِ قَلْبٍ حَادِيَةً وَكَرَدَ (٣)  
وَعَادَ : قِيلَ : وَهُوَ عَوْدٌ عَوْدٌ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَعَادَ الْأَوَّلُ هُمَ حَادٍ  
ابْنُ حَادٍ بَيْنَ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَاللَّيْنِ أَهْلُكُهُمْ  
لَهُ ، قَالَ زَيْدٌ :

وَأَمَّاوَلْتُ لَهْزَانَ بَيْنَ حَادٍ وَحَادِيَا  
وَلَهُمَا حَادُ الْأَخِيرَةِ قَهْمٌ بَرٌّ حَمِيمٌ يَتَزَوَّدُ  
رَمَالًا حَالِيًا ، عَصْرًا أَلَا تَسْمَعُونَ نَسْنَسًا ،  
يَكُنْ إِنْسَانٌ يَهْمُهُ يَدٌ وَرَجُلٌ يَدٌ مِنْ شَيْءٍ . وَمَا  
أَدْرَى أَيْ حَادَ هُوَ ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ (٤) ، أَيْ  
أَيْ حَتَّى هُوَ .

وَالْبَيْدُ : فَجَّرَ جَمْعُهُ بَيْتٌ حِيدَاتًا تَحَرَّ  
السَّرَّاحُ ، أَجْمَرُ ، لَا تَزُودُ لَهُ وَلَا كَوْرَ ، تَحْيَرُ  
السَّحَابَ وَالْعَصْفُ ، يَنْسَمِدُ بِإِلْحَادِ الْجَمْعِ الطَّرِيقُ  
يُكْتَمِ ، وَلَهُمَا حَمَلْنَا الْبَيْدَ عَلَى الْأَوَا لِأَنَّ  
الْمُتَقَاتِلَ الْبَيْدَ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ إِذَا هُوَ مِنْ  
الْأَوَا فَحَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ .

وَبِالْهَاءِ : سَمَى لَتَسْبَ إِلَيْهِ الثَّوْبُ  
الْبَيْدِيَّةُ ، وَالْبَيْدِيَّةُ تَعَالِي بِتَسْوِيَةِ مَثْرَثَةٍ ،  
وَقِيلَ : الْبَيْدِيَّةُ تَسْوِيَةُ إِلَى حَادٍ بَيْنَ حَادٍ ،  
وَقِيلَ : إِلَى حَادِيٍّ بَيْنَ حَادٍ أَلَا عَلَى هَذَا لَكُنْ  
الْأَخِيرَةُ نُسِبَ شَادُ ، وَقِيلَ : الْبَيْدِيَّةُ لَتَسْبَ

(٣) قوله : «وكرد» كذا بالأصل هنا ،  
والذي فيه في مادة كرد : وتكرار الألف ، وأورد  
بينا قبله على هذا الظن ، وكذا الجوهري فيها .  
(٤) قوله : «غير معروف» كذا بالأصل  
والصحيح وشرح القاموس ، وأورد بعد البقية  
لا يجهل بيعة من المعروف ، ولذا ضبط في القاموس  
بالصرف .

إلى قسطنطينية بمائة لك: حيد، كاهن  
 فرب في الإبل مرات، قال ابن سينا:  
 وهذا كس وقوى، وأشد الجوعى رفاة  
 الكلى،  
 قلت عجوب بها البلدان: ناجة

حيد: أوتيت بها: المانور (١)  
 وقال: من فوق من حوام الحايو مشوة  
 إلى قسطنطينية

قال شور: والبيضة ضرب من اللحم،  
 وهي الأولى من البرقان، قال: والذكر  
 مشوف، فلا يزال سنة على لحم حبيقة،  
 قال الأزهري: لا أعرف البيضة في اللحم  
 وأعرف حسا من الإبل التكية بمائة لها  
 البيضة، قال: ولا أدري أي شيء  
 نبت

وحكى الأزهري عن الأصمعي:  
 التبانة الشقة الطرية، والجمع التبان (٢)  
 قال لي:

وأش التبان والجبار (٣)  
 قال أبو عثمان: يقال: تبتكت الشقة  
 إذا صارت تبانة، وقال المنبني بن

عيسى:  
 والأدم كالتبان أودها

كشت الأهام تكمم جثي،  
 قال الأزهري: من جث التبان كمالا جث  
 الرد أمية والياء رابطة، وبلية على ذلك  
 قولهم تبتكت الشقة، ومن جثة قتلان،  
 بل يتحاذ من صاح يسبح، جث الياه  
 أمية والياء رابطة. قال الأصمعي:

(١) رواية الفهر الأول في الصناعات هي:  
 يطوى ابن سنان بن راحب تبا

(٢) قوله: وأش التبان والجبار، صوابه:  
 كما جاري، مائل وجير، ونوش: ...  
 التبان: وأش التبان والجبار  
 وأش: حش الشقة إمامة وأبنا، كالماء  
 إمامة وأبنا: أدرك مصدر التبان: أبا  
 فاعربت مشروفا إلى الله (٣)  
 (جوه الله)

التبانة شجرة شلبة قديمة لها حروف لينة  
 إلى الماء، قال: وشة تبان وعيلان،  
 وأشد:

كجوزين في عبادك ترجيح  
 من السلي رعاها المحيت حيل

وقال:  
 يراين السلي أكارا وميدان  
 قال الجوهري: والتبان، بالفتح،  
 الطول من السلي، الرابطة ميدنة، هذا  
 إن كان قتلان، فهو من هذا الباب، وإن  
 كان كمالا فهو من باب الرد، وستذكر في  
 موضوع

والرد: اسم قوس مائل بن جسر.  
 والرد أيضا: قوس أبي بن علقم.  
 وحايه: اسم رجل، قال الثوري بن

أزريق:  
 خلا سالتو يهاديه وتيه  
 والحل والعبر الذي لم يمتع؟  
 قال: وإن كان كغيره فاحياه، فهو من باب  
 المسكن، يذخر في موضوع

• هود. حاد ذو ثود حودا وحادا ومتادا:

لاذ ذو ولجا أودا واحصم.  
 ومتاد الله، أي حادا بالله. قال الله عز  
 وجل: «متاد الله أن تأخذ إلا من وجنتا  
 متاد حدة»، أي قود بالله متادا أن تأخذ  
 عز الجاني يمتد، نصبة على المضمر  
 الذي أريد به الفعل، وقوى عز اليوس،  
 عله، أنه تزوج امرأة من التريب، فلما  
 أفضلت عليه قالت: أشود بالله ملك،  
 فقال: لقد عشت متادا، فالحق بالملك  
 والمتاد في هذا الحديث: الذي يمد ذو.  
 والمتاد: المضمر والتكان والزمان، أي  
 قد كبرت إلى ملك، ولدت بسلام. والله  
 عز وجل متاد من حاد ذو ومتاد من كبا  
 أود، والملاذ بلل المباد، وهو حايه،  
 أي ملجى

وعشت بقلان واستعذت ذو، أي كبرت

وكرهتم: متاد الله أي أشود بالله متادا،  
 يمتدو بذلك من اللطيف بالفضل لأنه مضمر،  
 وإن كان غير مضمر، بل سبحانه. ومثال  
 أيضا: متاد الله، ومتاد وجو الله، ومتاد  
 وجو الله، وهو بلل المتى والمتاد والمشي  
 والمأاد. وأعذت غوي ذو وعظه: ذو  
 يستي

قال سيبويه: وقالوا: حاديا بالله من  
 حرها، فوضعا الاسم موضع المضمر  
 قال عبد الله السهمي:

أجيت حذابت بالقرم الذين ملكا  
 وحاديا بك أن تلبوا كملوى  
 قال الأزهري: يقال: اللهم حاديا بك  
 من كل سوء، أي أشود بك حاديا. وفي  
 الحديث: حاديا بالله من الشر، أي أنا حاديا  
 ومتعد، كما يقال سيجر بالله، فمتل  
 الفاعل موضع المفعول، كقولهم ير كاتم  
 وماه داني، ومن زاده حاديا، بالضم،  
 جث الفاعل موضع المضمر وهو الضاد.  
 وطير حاد وحود: حاديا بجث لوكو  
 وما يمتها، قال بفتح يمتها أبا نكة:

لاقي السلاط حاديا وحاديا  
 حرا وقلا للأماوي وبفلا (١)  
 ولقيات حارمات حاديا وحاديا  
 كالحبر يجر حاديا حاديا  
 حوزة نكة قال: حاديا حودا، وقد يتحون  
 حاديا حاديا متادا، وقود بالله ومتادا،  
 فأما حود، وقود بالله، أي أشود

بالله ملك، قال:  
 قالت فلي حاديا ودهر:  
 حود برمي وكنم وحبر  
 قال: وتكون القرب للشيء يذكروه والأمر  
 يعاونه: حبرا، أي ذكرا، وهو استيفاد  
 من الأمر

وما تركت قلانا إلا حودا نية،  
 (٢) قوله: حرا وهذا البيت في النسخة:  
 من حاديا، وله روى حاديا



بالشعرين، ونحو ذلك أي كرامة.

ويقال: ألفت فلان من فلان حرداً،

إذا حرد ولم يتغير، أو حردته وهو يريد

كله فلم يتغير.

وقال الكندي: يقال فلان حرد لك، أي

مخلصاً. وفي الحديث: أيا قالها تلوذا، أي

إنما تلوذا للشهاد لا جاً إليها ومتممها بها،

ليتم مع الفل، وليس يتلوه في

إسلاميه، وفي حديثه عليه: فترض الفرض

على القلوب عرض المحصور حرداً حرداً،

بالدال والياء، وقد تقدم، قال ابن

الأكبر: ودوى بالدال المعجمة، كأنه

استبداد من الفرض.

وفي التحرير: فإذا قرأت القرآن فاستمع

يا أيها الذين آمنوا من القرآن الرحيم، متناه إذا أردت

براءة القرآن قل: أورد يا أيها الذين آمنوا

الرحيم، وسوسيه.

والجودة والسعادة والغبية: الوجهة يرمى

بها الإنسان من كرم أو جبر، لأنه يناد

بها.

وقد عرّفه، يقال: عرّفت فلاناً يا أي

وأشبهوا بالمتوكلين، إذا قلت أعيذك يا أي

وأصله من يكل ذي شر وكل دله وسأله

وحتى. ودوى عن الشيء، يكله، أنه كان

يتوّد نفسه بالمتوكلين بتمسك قلب. وكان

يتوّد الله بغير القول، حكيم السلام،

بوحاء والمعطوفان، بحرف الواو: سورة

الفتح والفتح، لأن شداً كل واحد منهما قل

أخو. والله السابغة التي تكتب وتكتب على

الإنسان من التبر فقد نعى عن توقيها،

وهي كسرى المتخافت أيضاً، يتوّد بها من

علفت عليه من التبر والفرح والفرح،

وهي التوّد، واجتماع حرفة.

والتوّد: ما عيّد به من شجر أو غيره.

والتوّد من الكلام: ما لم يرتفع إلى الغشاق

ومتنه الشجر من أن يرضى، من ذلك،

وقيل: أصله يكون في حلق لا يتألف

إليه، قال الكندي:

خيلان خيلان لم يني شيها

من القلب إلا حرداً سبأها

والتوّد والشعر من الشعر: ما كتبت في

أصله مكنى أو شعر أو شعر، لأنه

كأنه يتوّد بها، قال كثر بن عبد الرحمن

الخزاعي يصف امرأة:

إذا حردت من نيتها راق عينا

متوّد وأصبتها التالين

ينى أن حلي المرأة إذا حردت من نيتها

وألفا متوّد البيت حوالى نيتها، وقيل:

المتوّد، بالكسر، كل كتبت في أصل شعر

أو شعر أو شيء يتوّد به.

وقال أبو حنيفة: التوّد الشعر من الزرق

ورأى قيل له حرداً لأنه يتقسم بكل مكنى

وعلمها إليه ويتوّد به. قال الأزهري: والتوّد

ما دار به الشيء الذي يتغيره الريح، فهو

يتوّد بالتوّد من شعر أو آدمي.

وتتوّد القوم في الحرب إذا تواكروا وماذا

بعضهم بعض.

ومتوّد القوس: متوّد الفلادو، وماذا

المتوّد المتوّد. قال أبو حنيفة: من حرد

المتوّد المتوّد وهي التي تكون في موضع

الفلادو يتصغيرها.

ولأن حرداً نعى فلان، أي ملجأ لهم

يتوّدون به. وقال الله عز وجل: والله كان

يرجى من الإنسي يتوّدون ويتألم من

الجن: قيل: إن أصل الجاهل كانوا إذا

كانت رقة ولهم في رواق قالت: تلوّد يجر

هذا الراوي من تركوا الجن وسفاههم، أي

تلوّد به وتنجير.

والتوّد من اللحم: ما حاد بالظفر

وكونه. قال قلب: قلت لأخراش: ما

طعم اللحم؟ قال: أفتنه. قال: قلت: ما

أحب اللحم؟ قال: حوّه.

وتألف حاد: حاد بها ولدها، فاحل

بستى مقعروا، وقيل: حر على الشعر.

والعائد: كل شيء إذا حردت منه سبى

أبى، لأن ولدها يتوّد بها. والمتبع حرد

يتوّد الصبا من السماء، وهي من السماء

دنى. ورجعها رباب، وهي من فداوت

الحافر فريد. وقد حادت حاداً وأعادت،

وهي حيد، وأرقت: والعائد من الزيل:

المتحيرة الحاج إلى خمس عشرة أو نحوها،

من ذلك أيضاً. وعادت بولدها: ألفت

منه وسكنت عليه مادام صغيراً، كأنه يريد

حاد بها ولدها قلب، واستعد الرضى أحد

حلي الألبه الخلفي فقال:

لها يتحلى كالشعر متوّد

لدى الرضى حولات به وتاليا

كثير: عالماً على حرد ثم جنته بالألبه

والله، وكثر ملح الهللى:

وحاج لها جارها الحسن فارقت

عليها ارجاج المتفادو المتفادو

قال الشاعر: العروايت إلى نيتها

أولادها. قال الأزهري: الألف إذا حردت

ولدها فهي حاداً أيضاً، وقلت بنفسهم سبى

أبى، وقيل: سبى الله حاداً لأن ولدها

يتوّد بها. هي فاحل بستى مقعروا،

وقال: إن قيل لها حاداً لأنها حادت حرد،

أي حاد بها ولدها حرداً. وطفة حرفة

تعالى: من ماله حلي، أي ذى

دنى.

والتوّد: العبيدات الحاج من الظباء

والزبل والميل، واجتماع حاد وقيل حاد

وحرد: وتجمع أيضاً على جوفان وظل راع

ورحان وحرد وحردان. ويقال: هي حاد

سبى الحرد إذا ولدت حرداً أبى أو حردت

غير، ثم هي ملجأ بنت. يقال: هي في

حاديها، أي يجلدوا تناسها. وفي حديث

الأنبياء: ومنهم التوّد المتفادو، يريد

الساو والصبغ. والتوّد في الأصل: جمع

حاد من هذا الذي تقدم. وفي الحديث:

عروايت من هذا الذي عليه، قاله ابن

الأنبياء المتفادو.

ومتوّد الظباء: ودانهم (عن ابن

الأخراش): وتوّد عليه ظر، قيل:

عَنِ بْنِ الْبَيْتِ. قَالَ الْجَوْدِيُّ: حَيْثُ اللهُ،  
يَكْتَسِرُ إِلَيْهِ مُشْتَدَّةً، اسْمٌ قَبِيلَةٌ. يُقَالُ: حَوْ  
بَيْنَ نَفْسٍ حَيْثُ اللهُ، وَلَا يَمْلِكُ عَالِدُ اللهِ. وَيُقَالُ  
لِلْمُجْرِمِ أَيْضًا: حَيْثُ. وَحَالِدَةٌ: أَيْ حَوْ. بَيْنَ  
حَبِيَّةٍ، وَهِيَ حَالِدَةٌ بَيْنَ مَالِكٍ بَيْنَ حَبِيَّةٍ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

مَتَى تَسَالُو الضُّبَى عَنْ مَرِّ قَرِيْبٍ  
يَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْمَالِيَةَ لَيْمٌ  
وَيَكُونُ حَوْلَهُ: مِنْ الْأَسْوِ. وَيَكُونُ حَوْلَهُ،  
مُتَصَوِّرًا: بَعْلًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَاقِ الرَّيْدَانِ مِنْ حَوْلِي وَبَيْنَ حَتَمِ  
وَالْبَيْتِ مِنْ رَهْطِي بِهَيْ وَجْهِي  
وَعَالِدَةُ اللهِ: عَنِ بْنِ الْبَيْتِ. وَحَوْلَةُ:  
اسْمُ امْرَأَةٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَلْفَتْ:  
لَا تَنِي وَجْهِي حَوْلَةَ يَتَلَمَّسُ  
كَتَمَبِ أَعْرَافِ النَّوَادِ السَّوَابِي  
وَعَادَ: قَرَابَةٌ مُتَوَلِّدَةٌ، وَجَلَّ: مَا  
يَتَجَرَّدُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَارَظُهُمْ يَسْأَلُو: هَلْ لَكُمْ عَيْتَرٌ؟  
مَنْ سَجَّ مِنْ أَهْلِ حَادٍ إِنْ لِي أَرْبَا؟  
وَالْعَادُ: مَوْجِعٌ. قَالَ أَبُو التَّمَّازِ:  
لَوَسَّخْتُ الْعَادَ مَتَلِي خَيْمًا  
إِلَى سَرْدِجٍ وَأَجْنَحْتُ الدَّهَابَ

• عود: العود: ذَهَابٌ جِسْمٌ يَدْخُلُ  
الْيَتِيمَ، وَقَدْ عَوِدَ عَوْدًا، وَعَادَ يَئُودُ،  
وَعَوِدَ، وَهِيَ أَعْوَدٌ، صَحْنُ التَّنِ فِي عَوْدٍ  
لَأَنَّهُ فِي تَنٍّ لَا يَمْلِكُ مِنْ سَيْحِهِ، وَهِيَ أَعْوَدٌ  
بَيْنَ التَّنِ، وَالْجَمْعُ عَوْدٌ وَعَوْدَانٌ، وَأَعْوَدُ  
اللهُ حَيْثُ كَلَامٌ وَهَوْدَا، وَمِمَّا قَالُوا: حَرَّتْ  
عَيْتَةُ.

وَعَوِدَتْ عَيْتَةُ وَأَعْوَدَتْ إِذَا ذَهَبَ  
بَعْرُهَا، قَالَ الْجَوْدِيُّ: إِذَا صَحْنُ الرَّوْ  
فِي عَوِدَتْ عَيْتَةُ يَبْسُجُهَا فِي أَصْلِهِ، وَهِيَ  
أَعْوَدَاتٌ، لِيَكُونُ مَا بَيْنَهَا، ثُمَّ حُلِفَتْ  
الرَّوَابِ: الْأَيْدِ وَالْقَشِيدِ، قَبِيْلٌ: عَوْدٌ،  
يَقُولُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَمَلَةٌ تَسْمَى أَفْرَافِيَةً عَلَى  
هَذَا: اسْمٌ يَسْتَوْدُ وَاسْمٌ يَحْمَرُّ، وَلَا يُقَالُ

فِي الْأَوْدَانِ عَوْدٌ، قَالَ: وَكَلِمَاتٌ قِيَامَةٌ فِي  
التَّوْبَةِ أَعْرَجَ وَاعْتَصَى فِي عَرَجٍ وَاعْتَصَى، وَإِنْ  
لَمْ يَسْتَعِمْ، وَالتَّوْبَةُ لَعَنَةُ الْأَعْوَدِ عَوْدًا،  
وَمِمَّا قَالُوا: كَسِيرٌ وَهَوْدٌ وَكُلُّ عَرَجٍ خَيْرٌ  
قَالَ الْجَوْدِيُّ: وَيُقَالُ فِي الصَّخْرَةِ  
الْمَكْرُوهَةِ: كَسِيرٌ وَهَوْدٌ وَكُلُّ عَرَجٍ خَيْرٌ،  
وَهِيَ كَسِيرَةٌ أَعْوَدٌ شَرُّهَا. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:  
حَارَتْ عَيْتَةُ كَعَارَ، وَحَوِدَتْ فَحَوْدٌ وَأَعْوَدَتْ  
لَعَوْدَ، وَأَعْوَدَاتٌ كَعَوْدًا، بِمَعْنَى وَاجِدٍ.  
وَيُقَالُ: حَارَ عَيْتَةُ يَحْوِيهَا إِذَا عَوْدَهَا، وَمِمَّا  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَجَاءَ إِلَيْهَا كَاسِيرًا جَعَنَ حَيَّوِ  
فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَارَ حَتَمَكَ عَقَرَةً؟  
يَقُولُ: مَنْ أَصَابَهَا بِحَوَارٍ؟ وَيُقَالُ: حَرَّتْ  
عَيْتَةُ أَعْوَدَهَا وَأَعَارَهَا مِنْ الْعَارِ.  
قَالَ ابْنُ بَرْدٍ: يُقَالُ حَارَ الشَّيْءُ يَحْوِي  
حَوَارًا إِذَا سَالَ، وَأَلْفَتْ:

وَدِدْتُ سَائِلِي عَلَى حَتَمِي:  
أَعَارَتْ حَيْهَ أَمْ كَمْ كَعَارًا؟  
أَيَّ أَتَمَّتْ عَيْتَةُ؟ قَالَ الْجَوْدِيُّ: وَقَدْ  
حَارَتْ عَيْتَةُ كَعَارَ، وَلَوْدَةٌ هَذَا الْيَتِيمُ:  
وَسَائِلَةٌ يَطْلُبُهَا الْكَبِيرُ عَلَى:

أَعَارَتْ عَيْتَةُ أَمْ كَمْ كَعَارًا؟  
قَالَ: أَرَادَ كَعَارًا، وَقَوَّضَ بِالْأَيْدِ، قَالَ ابْنُ  
بَرْدٍ: لَوْدَةٌ هَذَا الْيَتِيمُ عَلَى حَارَتْ، أَيْ  
حَوِدَتْ، قَالَ: وَالْيَتِيمُ يَتَعَوَّدُ بَيْنَ أَحْمَرٍ  
الْبَاحِي، قَالَ: وَالْأَيْدِ فِي أَمْرٍ كَعَارًا يَكُونُ  
مِنْ التَّنِ وَالْحَفِيدَةِ، أَتَمَّتْ إِلَيْهَا لَيْتَاكَ وَقَدْ  
عَلِمَا، وَلِهَذَا سَمَّيْتُ الْأَيْدِ أَيْ يَتَمَّتْ  
التَّنِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ يَتَلَمَّسُ نَفْسَ التَّنِ  
لَا تَتَلَمَّسُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ لَمْ تَكُنْ، كَمَا قَوْلُ  
لَمْ تَكُنْ، وَإِذَا الْحَفِيدُ التَّنِ يَتَمَّتْ الْأَيْدِ  
فَقُلْتُ كَمْ تَتَلَمَّسُ، لِأَنَّ الْيَتِيمَ مَعَ نَفْسِ  
التَّنِ يَتَلَمَّسُ نَفْسَ فَلَا يَتَلَمَّسُهُ جَزَمَ.  
وَقَوْلُهُمْ: يَكُونُ أَعْوَدٌ، مَثَلٌ يَحْمَرُّ  
لِلتَّنِ يَتَلَمَّسُ يَتَلَمَّسُ نَفْسَ التَّنِ يَتَلَمَّسُ الْمَشْهُودَ. وَفِي  
حَدِيثِهِمْ أَمْ زَعَمَ: فَاسْتَبَدَّتْ بَعْدَهُ وَكُلُّ يَتَلَمَّسُ  
أَعْوَدٌ، هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ حَيْثُ اللهُ بَيْنَ هَكَامِ

السَّلَاسِلِ لَيْتَةً بِنُومُسْلِمٍ، وَقِيلَ خِرَاسَانُ بَعْدَ  
بَرِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ:

أَتَيْتُ قَدْ قَلَّ قَدَاةً أَيْتَا:  
يَكُونُ لَعَنَتُهُ مِنْ بَنِي الْأَعْوَدِ  
وَمِمَّا قَالُوا: عَطَفَ أَعْوَدٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
فَأَصْبَحْتُ أُنْشِئُ فِي وَجْهِ كَانَهَا  
عَلَانٌ حَارَ الكَاوِدَةِ عَوْدُ  
كَانَهُ جَمَعَ عَطَفًا عَلَى عَلَانٍ، وَمِمَّا قِيلَ  
وَجَالُوا. قَالَ: وَالْأَسْمُ الْعَوْدَةُ.

وَعَوْدَانٌ كَيْسٌ: عَشَّةٌ حُمُرَاءُ عَوْدٍ،  
وَعَمُّ الْأَعْوَدِ الْعَمُّ (١) وَالشَّكَاخُ، وَكَيْسٌ بَيْنَ  
أَبِي بَنِي مُؤَلِّقٍ، وَابْنُ أَحْمَرَ، وَحَبِيَّةٌ بَيْنَ كَوْدٍ  
الْبَلَّاسِ.

وَمِنْ الْأَعْوَدِ: قَبِيلَةٌ، سُمِّيَتْ بِمَلِكِ التَّنِ  
أَيْسَمٌ، فَمَا قَوْلُهُ: فِي بِلَادِ الْأَعْوَدِ، فَمَلَى  
الْأَسْمَاءُ كَالْأَصْحَابِ وَكَيْسٌ يَجْمَعُ أَعْوَدًا،  
لَأَنَّ بِلَدًا لَا يَسْمُومُ عَيْتَةً سَمَوْدًا، وَهَارَةُ  
وَأَعْوَدَةٌ وَعَوْدَةٌ: صَوْدَةٌ كَلِمَاتٌ، فَمَا قَوْلُ  
جَيْتَةٍ:

وَيْتٌ لَهَا التَّنِ الصَّحِيحَةُ بِالْعَوْدِ  
فَقِيلَ أَرَادَ الْعَوْدَةَ قَوْصَحَ الْمَشْهُودِ مَوْجِعٌ  
الشَّقْوَى، وَلَوْ أَرَادَ الْعَوْدَ الَّذِي هُوَ التَّنِ  
لَقَالُوا الصَّحِيحَةُ وَهِيَ جَوْدٌ بِالْعَوْدِ وَهِيَ  
عَرَضٌ، وَمِمَّا قِيلَ فِي الشَّقْوَى: وَقَدْ يَحْمَرُّ  
أَنَّ بَرِيدَ التَّنِ الصَّحِيحَةَ بِمَلِكِ التَّنِ  
فَصَلَتْ، وَكُلُّ هَذَا لِيَقَابَلَ الْجَوْدُ  
بِالْجَوْدِ، لِأَنَّ مَقَابِلَةَ النَّفْسِ يَطْلُبُهَا أَلْحَبُ  
فِي الشَّاعِرِ وَأَعْرَفَتْ فِي الرَّضِيِّ، فَمَا قَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَالْتَنِينَ يَتَدَمَّمُ كَأَنَّ حِدَادَهَا  
سَمِلَتْ يَحْمَرُّو قَبِيْلَ عَوْدٍ كَتَمَتْ  
فَقِيلَ أَنَّهُ جَمَعَ كُلَّ جَمْعٍ مِنَ الْحَدَادَةِ أَعْوَدًا، أَوْ  
كُلُّ يَطْلُبُهَا عَوْدًا، وَمِمَّا قِيلَ: وَهَارَةُ، وَأَنَا  
أَكْرَأُ ذُوَيْبٍ هَذَا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ: قَبِيْلَ عَوْدًا  
كَتَمَتْ، فَكَسَّرَ الْمَشْهُودَ، قَرَأَى مَا عَوْدَةٌ  
أَهْلٌ عَلَيْهِ وَأَخَذَ.

(١) قوله: «الأعواد العبد» فيقول الناس  
بأنه الرامي.

وقد يكون العور في غير الإنسان ، قال  
سيبويه : حدثنا بعض العرب أن رجلاً من  
بني أسد قال يوم جمعة : ومكة خير أعور  
خضير ، فقال : يا بني ، أعور وما نابو ؟  
فاستعمل الآخر للخير ، ووجه تسميته أنه لم  
يؤد أن يستزيد من خير غيره عن غيره  
ومعجوه ، ولكنه بهم ، كأنه قال :  
استعملون أعور وما نابو ؟ فلا يشبه في  
حاله لليهود ، لأنهم كان وافيًا ، فكان القرآن  
والفعل يشبهه في غير حاله الأول ، وأراد  
أن يثبت الآخر ليعلموه ، فأن قول سيبويه  
في كماله التشبيه أعورون قيس بن كلاب  
العرب ، إنما أراد أن يثبت ذلك بين القوم  
بالقول ، فصاغ ذلك قيس بن كلاب  
العرب ، وتبين ذلك قوله في الأخرى عن قول  
الشاعر :

أبي السهم أجاراً جاءه وطفلة

وفي العرب أندية الشاه العوراك ؟  
أعورون ، وكل ذلك إنما هو ليعرف القيل  
بما لا يهمل على القول أو ما يكل جرأة  
عليه .

والأعور : الكراب ، على الشافعي ، و  
لأن الآخر جعلهم مشكور ، فقل : لعلوا  
حالي ، لأنهم يقولون أعور من غرابي ،  
قالوا : وإنما يسمى الكراب أعور ليجلو بصرو ،  
كما يقال للأعشى غير بصير ، وللعشى غير  
البصضاء ، ويقال للأعشى بصير ، والأعور  
الآخر . قال الأزهري : رُبِّيت في البادية  
امرأة عورة يقال لها عوراء ، قال : والعرب  
تقول للأعور العين أعور ، والمراة العوراء  
هي عورة ، ويسمى القراب عوراً على  
تزيين الصفيح ، قال : سمى القراب أعور  
ومصاحبه ، أو يقال : عور عور ، وأشد :  
ومصاحبه المورين يمحون عورا

وقوله أشد تقي :  
ومثل أعور يستدعي العينين  
بغير أخرى وأسم الأذن  
فسره فقال : سمى أعور إحدى العينين ، أي

في إحداهن لفتحت واحدة ، فذلك متى  
قوله : أعور إحدى العينين ، وبنت واحدة  
فذلك متى قوله : بصير أخرى ، وقوله :  
أسم الأذن أي ليس يسمع في عينه .  
قال سحر : عور عور العين الباهية إذا  
فتكتها وسكتها ، وعور العين إذا كسبتها  
بالرأب حتى تشبه عورها . وقلة عورها : لا  
ماه بها . وعور عين الأركب : ألتفتها حتى  
نصب ألمه . وفي حديثه عور وذكر أمراً  
القيس فقال : الفخر عن مدان عور ، الفخر  
جنت أعور وعورها وأراد به المعاني الخافية  
للحقيقة ، وهو من عور العين وأعرها  
ومررها إذا طمعتا وسكنت أحدهما إلى فتح  
فيها ألمه . وفي حديثه عور : مرة أن يؤد  
أباز يفر ، أي يفتكها ويطلبها ، وقد حازبه  
الركب عور .

وقال ابن الأثير : العور الذي لا  
يُستقى فيها . قال : وعور العين إذا  
استشاكلت فلم تكتبه . قال الجوهري : ويقال  
للمسحور الذي يطلب ألمه إذا لم يكتبه :  
قد عور عينه ، قال المازني :

سمي ما ترة يوماً ستار نجح به  
أفهم يسمي المسحور المستورا  
سمي : اسم مام . والمسحور : الذي يطلب  
ألمه . ويقال : عورة عن الماء تعورياً أي  
سلوكه . وقال أبو حنيفة : الفور الرأب .  
عورة عن حنجر : ركة على .  
وطرف أعور : لا علم به ، كأن ذلك  
العلم حجة ، وهو متل .

والعور : كل ما أقر العين فصر ، سمى  
بذلك لأن العين لفتحت له ولا يستحق  
صاحبها من النظر ، لأن العين كأنها عور .  
وما رُببت حارة عين ، أي أمدت طرف العين  
تكرها . وعور العين : ما يثقلها من الال  
حتى يكاد يثقلها . وعور العين بالمرحاة  
عورين وعورة عورين (كلاماً عن السحابي)  
أي ما يكاد من كثره يثقل عورين ، وقال  
مرة . يؤد الكثرة كأنه يكاد يصبر . قال أبو

حيو . يقال يلجول إذا كثر ماله : يؤد على  
لادن مائة من حمر ومائة عورين ، أي تؤد عليه  
إلى عورته ، كأنها من كثرها تشبه العينين  
حتى يكاد يثقلها ، أي ثقلها . وقال أبو  
القياس : سمى الله من كثرها عور فيها  
العين ، لأن الأسمى : أصل ذلك أن  
الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا بلغ  
إليه ألفاً حار عين بعير فيها ، فأرادوا بالمرحاة  
العين ألفاً من الإبل تؤد عور واحد فيها .  
قال الجوهري : وعور العين من المال مائة  
من ، أي يمد يد البصر من كثره ، كأنه  
يبدل العين كثرها . والمال كالثقل (١) أو  
القدى من العين ، اسم كالكحل والرابي ،  
وقيل : المال الركة ، وقيل : المال يتركب  
في جنح العين الأشقر ، وهو اسم لا يمشي  
يسترك العليل والنامي بالباطل ، وليس اسم  
لاجل ما جاري على متل ، وهو كما تراه  
متل . وقال اللط : المال قصعة تشمر  
العين كأنها وقع على قدى ، وهو الثور .  
قال : وعور مائة ذات حمار ، قال : ولا  
يعد في هذه المسمى حار ، إنما يقال حار  
إذا عور ، والثور ، والفتيد ، كالماء ،  
والتجوع عوراء : القدي من العين ، يقال :  
يعير حور أي قدى ، فأن قوله :

وتحمل العينين بالعداء  
فأن حلفت إليه للفرور ، ولذلك لم يفر  
لأن الماء في فيه الباطل ، فكأنه لا يفرها  
وألمه فأنه كذلك لم يفرها وألمه في ذو  
الباد . وذو الأقرين عور الزيد :  
يعير صاحباً وعوراً ، وما من الركة .  
والعور : الركة . والعور : الركة الذي في  
العتق . والعور : اللحم الذي يفرج من  
العين بينما يفر عور العور ، وهو من  
ذلك .

(١) قوله : « والطين » بالهاء للهمة جلهة  
الطين جليل كالطين ، بالهاء للهمة ، وهو  
محرم جليل أي جليل .

والتوراة : الكهنة القبيحة أو القسطة  
القبيحة ، ومعهم بن ملخا ، لأن الكهنة أو  
القسطة كانوا يمتدحون الذين يكتسبونها ذلك من  
المطعمين وجدة الطهر ، ثم حركوها إلى  
الكهنة والقساوة على المال ، وإياهم يريشون في  
الحقيقة صاحبها ، فإن ابن عفاة القزاري  
يمدح ابن عفاة صفيحة ، وكان صفيحة ملدا قد  
جتر من قعر :  
إذا قلست التوراة أفضى مكانه  
قليل ولا كل ولا دمه لا يمتدح  
ولا آخر :  
خيلت يده على عذراء طافيت  
لم أمت عنها ولم أخير لها كرها  
لأن أبو العجم : يمدح بالكهنة القبيحة  
عذراء ، وللكهنة السوء : عذراء ، وأقصد  
قول الشاعر :  
وعذراء جاءت من آخر كرمها :  
يسلمة التين طافية عذرا  
أي بكثرة حسنة لم تكن عذراء ، وقال  
الذين : التوراة الكهنة التي تفرق في خير  
عقل ولا رضى ، قال الجوزي : الكهنة  
التوراة القبيحة ، وهي السفلة ، قال حاتم  
طبري :  
وأخبر عذراء الكرم الممارة  
وأخبر عن حكم العجم لكروما  
أي لا يمدحوا ، وفي حديث حافضة : روى  
الله عنها : يترحموا أصحابهم من الطعام العجيب  
ولا يترحموا من التوراة يمدحها ، أي الكهنة  
القبيحة الذين عن الرضا ، وعزاد  
الكلام : ما يلهو الأذن ، ومعهم يده ،  
الواحدة عذراء ( عن أبي ذؤيب ) : وأقصد :  
وعذراء قد خيلت فلم أستمتع بها  
وما الكرم الموراد إلى يقول  
وصفت الكرم بالوراد لأنه جنح ، وأخبر  
عزاد يقول ومعهم واحد ، لأن الكرم يمدح  
ويؤتى ، وكذلك كل جنح لا يفارق  
واجنة إلا بأهله لك في كل ذلك :  
والتور : حين وكبح ، والأخوة : الرعية

من كل شيء ، وفي الحديث : لما اعترض  
أبو لهيب على النبي ﷺ ، وقد أطار  
الذين قال له أبو طالب : يا أخوت ، ما أنت  
وهذا ؟ لم يكن أبو لهيب أخوة ، ولكن  
العرية تقول للذي ليس له أخ من أم وأبي  
أخوة ، ويقال : إنهم يقولون للرعية من كل  
شيء من الأمور والأخلاق أخوة ، وللمؤمنين  
يده عذراء ، والأخوة : الصيغ الجاهل  
التي الذي لا يذل ولا يتكلم ولا يخبر هو  
( عن ابن الأعرابي ) ، وأقصد لإحدى :  
إذا حاب بكثرة الأخوة  
يتن الجاهل سواد الليل ومقصده ، ويقال :  
هو الكليل الشيء الكلاك ، والتوراة أيضا :  
الصيغ الجاهل الشيع الفرار كالأخوة ،  
وجنته عذراء ، قال الأعشى :  
خبر صلي ولا عذراء في العبد  
حما ولا طر ولا أكفاله  
قال سيدي : لم يكتف به بالواو والذين ،  
لأنهم قلما يتفهم من المؤنث فصار كقولهم  
ويطعن ولم يميز كقولهم ، وأخوة شجرة  
الشجرة فتمتدح بالواو والذين كما قلنا ذلك  
في شأن وكرا ، والتوراة أيضا : الذين  
صاحبهم في أذابهم ( عن جرير ) ، قال  
الجوزي : جنح العز الجاهل العزراء ،  
قال : وإن خيلت لم تؤمن في الشعر قللت  
العزراء ، وأقصد عجز يسر ليليل يحاطب  
عنه ويحاف :  
وفي كل يوم في جاني يكره  
فقتت تملأ كم قسمة التوراة  
وقال أبو علي السجزي : إذا سمعت هذا الوار  
مع كرها بين العزراء لأن الهاء المحذوفة  
للشدة شدة ، فهي في حكم ما في  
اللفظ ، فلما يمتدح في الشجر بين العزراء  
لم تقلب عذرة ، وبين أمثال العرب السجزي :  
أخوة عركك والسمير  
والإخوة : الرعية ، ودليل معز : قبح  
الشريعة ، ومكان معز : متحول ، ولهذا  
مكان معز ، أي يخلط فيه القطع ، وفي

حديث أبي بكر ، روى الله عنه : قال  
سمعت ابن عباس : رأيتهم وقد ظلم في طريق  
معز ، أي فاست عذرة يخلط فيها الضلال  
والانقطاع ، وكل معز وعز : لا حافظ له ،  
عذرة ، وفي معز ومعز : لا حافظ له ،  
والتوراة والعز ، يكثر العز وضما :  
عز أو عز في التوراة ، ويقال : عز عيب  
فيه ، فلم يمتدح ذلك ، قال ذو الرمة :  
تبت ربة التوراة (١) ولما  
كما يبت في الأدم التوراة  
وفي حديث الرمال : لا يؤخذ في  
الصنعة عربة ولا ذات حوار ، فإن ابن  
الجب : التوراة ، بالفتح ، السب ، وقد  
يضم :  
والتوراة : الخال في القلبي وعز ، وقد  
يؤصم به متكررا فيكون للواو والجنح  
بلفظ واحد ، وفي التوراة العز : إن يدينا  
عذرة ، فأقصد الوصف والموصوف جنح ،  
وأجنت القرية على تسكين الواو بين عذرة ،  
ولكن في عذرة الزمادات عذرة على قيلة ،  
ولما أراهنا : إن يدينا عذرة ، أي شجرة  
للشدة يخلطها بين الرجال ، فأكلهم الله  
عز وجل فقال : وما حي عذرة ، ولكن  
يؤيدون التوراة ، ويقال مشاء : إن يدينا  
عذرة ، أي معذرة ، أي أثمنا ، وما على  
المتن ، ونحن نسرق منها ، فأعلم الله أن  
قصصهم العز : قال : ومن كرها عذرة ،  
فتمتدح ذات عذرة ، إن يؤيدون إلا فرار ،  
المتن : ما يؤيدون كسرا في سرق ولكن  
يؤيدون الفرار عن نصرة النبي ﷺ ،  
وقد قيل : إن يدينا عذرة ، أي كبرت  
(١) قوله : والذين ، في الطبقات جميعها ،  
وفي الحكم ، وفي تاريخ العز : العز ، بالواو  
والذين ، وهو تحريف صوابه ما ألبته عن ديوان أبي  
الربيع ، ومن التوراة والذين نسبة إلى امرئ القيس  
القيلة ، والمقصود مدحهم بسلام السرق الذي كانت  
يسته ويمن عن الرعية مهاجرة ، وقد ورد البيت حل  
فصواب في حافة من :  
[ عهد الله ]

بخرقة، ومن قرأ عورة ذكر وأنت، ومن قرأ عورة كان في التكبير والتأيسر والنجس عورة، كالمعصية.

قال الأزهري: العورة في الظاهر وفي المذهب على ما يحرق به الفحل. وقال الجوهري: العورة كل غلظ يحرق به بين فخذ أو حرجو. والعورة: كل متخثر للشر. وعورة الرجل والمرأة: سوانها، والنجس عورات، بالفتح، والفسخ عورة، قال الجوهري: إنما يحرق الكلب بين فخذ في جميع الأضلاع إذا لم يكن به أو واد، وكذا يتضمم: «على عورتا السوء» بالشرع.

والعورة: الساعة التي هي قميص بين ظهري العورة فيها، وهي ثلاث ساعات: ساعة قبل صلاة الظهر، وساعة بين الظهر والثعار، وساعة بين الوضوء الأخيرة. وفي القليل: ثلاث عورات لكم، أمر الله تعالى الولدان والعفة ألا يظهروا في طياتهم الساعات إلا بلباسهم عليها ويحفظون. وكل أمر يفسد به عورة، وفي الحديث: «بارسل الله» عوراك ما تأتي ولها وما تترك؟ والعورات: جميع عورته، وهي كل ما يفسد بها وفيه إذا ظهر: وهي بين الرجل ما بين السرة والركبة، وبين المرأة العورة جميع جسمها إلا الزينة، والابتداء إلى الركبتين، وفي الأثر وبالرجل، وما يستر ولها في حال الحيض كالزاس والركبة والساجد كلب عورة.

ويستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب، وفيه علة الحرق بخلع. وفي الحديث: المرأة عورة؛ جنتها نفسها عورة، لأنها إذا ظهرت يفسد بها كما يفسد بين العورة إذا ظهرت. والمعزة: الشئ الذي لا يرضى. وأخبر كلب الشئ أي أنكنت. وأخبر الشئ: ظهر وأنتن (عن ابن الأثير) وألفظ بكثير:

كذلك أورد القس يا عز عتكم وقد أعزت أسرار من لا يلهو بها أعزت: أنكنت، أي من كم يلهو نفسه عن غيرها فحس إقرارها وقت أسرارها. وما يلهو به شيء إلا اعتك، أي يلهو. والتعرب قول: أعز عتلك إذا كنت به عورة، وأخبر القاس إذا كان في موضع غلظ للفرج، وقال الشاعر يصف الأسد: كة الفدة الأولى إذا الفزة أعزاً وفي حديث علي رضي الله عنه: لا يلهو بها على جريح ولا يعيداً مشرباً، ثم من أعز القاس إذا بدا في موضع غلظ للفرج.

وحارة عورته، أي أفضله وقصبه. وما أفرى أي أجازوا حارة، أي أي الناس أفضله، لا يستعمل إلا في الجسد، وفيه: تشبه وما أفرى أي الناس لحب به ولا شغل له. قال تقيوب: «والا يتضمم عورة، والآن أفرى أي الناس لحب به ولا عورة، وحكى المعاني: أراة عورة ورجله، أي أفضت به. قال ابن جني: كأنهم إذا لم يكتفوا يستعملون مضارب طلاء الفيل لكأن كان مثلاً جارياً في الأثر المقلوب» الفاسي، وإذا كان كذلك فلا وجه لإدخال المضارب فيها، لأنه ليس بمتنقص، ولا يتطوّر فيه يفتل، ويقال: متى حارة أي أهلكة. ابن الأثير: «عز الكتاب إذا قرئ». وكتاب أعز: حارس. قال:

(١) قول: «أفرى» جاد في لاج الحرس وفي الحكم: «أفرى» برون قبل الباء. وقال علي بن الحكم في حاشيته: «له حل بن حرج الجليل، حارس في زمن لاهي. [عبد الله] (٢) قول: «أفرى» الأثر للظن، وليس يفسد به بالنز الساتة بعد للم في الحكم: «الظن» و«ظن» بقاء حاشية بعد للم و«ظن» البعاد للمعة. [عبد الله]

وأخبر الكليل السبي الدلائل لا يحسن أن يذل ولا يذل، وألفظ: مالك يا أفرى لا تذل وتكبت يذل امرؤ جليل؟ ويقال: جاد منهم على فكك، وهو الذي لا يذل من زناه، وألفظ أبو حنيفة: أخفى على زوجته يا أمير حراً بين يذلول غير وفي الحديث: أن رجلاً أضافه منهم على فكك، أي لا يذل من زناه. والظاهر بين السهام والحيات: الذي لا يذل من زناه، وفي لسانه: وألفظ لسانه بين زينة الباطن:

إذا أكلوا قوت الزمان، أكلهم خوار بكل كملوا ظهرها قال ابن جني: خوار كل، أي جاعة بهائم يفتلوا لا يذل من زين أكل. وحازر النكاح يظهروا، فترها، ويشكر في أياه، لك في حازرها. والثوار: ضرب من الضالين أسرة طوبى الجاهل، ومن الجاهل: قال: الثوار، بالضم والفتحة، الطلاء، ويذل:

كما أفضت تحت السبي حوار (٣) قول: «إذا أضر» مكلها، وفي مادة «جر»، وفي مادة «سأ»: «إذا أضر» ود ظهرها، بقاء بدل اللون. [عبد الله] (١) قول: «كما أضر» حرمكها في الفج ليعا. وفي نسخة: «كما أضر» أضرها. [عبد الله] (٢) قول: «أضر» أضرها. [عبد الله]

مختصراً ، ولا تثبت إلا في أجواف الشجر  
الكبار.

وَرَجُلٌ مِنَ الْعَرَاءِ : بِالْعَرَاءِ الْعَوْدَاءُ : بِالْعَرَاءِ الْيَسِيرَانِ .  
وَالْعَارِيَةُ وَالْعَارَةُ : مَا لَكَأَنَّوَهُ يَسِيرُهُمْ ،  
وَقَدْ أَتَاهُ الشَّيْءُ ، وَأَعَارَهُ يَتَاهُ عَوَارَةٌ يَتَاهُ .  
وَالْمُعَارَاةُ وَالْمُعَارَاةُ : شَيْءٌ الْمُدَاوَلَةُ وَالْمُدَاوَلُ  
فِي الشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ الْتَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَتَمِينَ النَّبِيِّ عَاوِزُ صَاحِبِي  
أَبَاهَا وَهِيَ أُنَا لِمَوْنِهَا وَكَرَا  
يَعْنِي الزُّنْدَ وَمَا يَسْقُطُ مِنْ نَارِهَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْمُظَفَّرِ :

إِذَا رَدَّ الْمَعَادِمَا مَاسْتَمَارَا  
وَلِ حَتِيصَتَا صَفَوَانِ بَنِي أُمِّيَّةٍ : عَابِيَّةٌ  
تَسْتَمِرُّهُ مَرْدُودَةً : الْعَابِيَّةُ بِجَبِّ رَهْطَا إِنْجَامَا  
مَعَهَا كَانَتْ حَتِيصَا بَابِيَّةٍ : فَإِنْ لَكِنَّتِ وَجَبَّ  
سَهَابٌ يَمِيحُهَا عِنْدَ الشَّالِيهِ : وَلَا يَهْدَانِ فِيهَا  
مِلَّةَ أَبِي حَتِيصَةٍ : وَقَفَرَتْ وَاسْتَمَارَتْ : طَلَبَ  
الْعَابِيَّةُ : وَاسْتَمَارَهُ الْفَرَى وَاسْتَمَارَهُ يَتَى :  
طَلَبَ يَتَى أَنْ يَبْصُرَهُ الْإِيَّاهُ (خَالِيَهُ غَيْرَ  
الْحَقِيقِي) : وَلِ حَتِيصَتَا ابْنِ مَكْنَسٍ وَقَفَرَتْ  
الْحِجْلِي : مِنْ حَلَّى تَقَرَّرَ بَنُو إِسْرَافِيلَ : أَمَى  
اسْتَمَارَهُ : يُقَالُ : تَلَوَّزَ وَاسْتَمَارَ : تَحَوَّرَ  
تَعَجَّبَ وَاسْتَجْتَبَيْتَ : وَحَتَّى الْخِلَابِيُّ : أَرَى  
الْأَفْرَاقَ يَتَحَوَّرْنَ لِأَيِّ شَيْءٍ : قَالَ : يَتَوَلَّوْهُ  
الْجُرْجُلُ إِذَا تَوَلَّى وَخِشَى الْمَوْتَ : وَاسْتَمَارُوا  
الشَّيْءَ وَتَوَلَّوْهُ وَتَمَارَوْهُ : تَمَارَوْهُ فِيمَا  
بَيْنَهُمْ : قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وإذا أكلوا ثم لم يؤدوا فاعلوا بكفارة (١)  
 نَكَرَ الْبَكَاةُ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْمُحْصَنِينَ (٢)  
 قَالَ الْجَزِيرِيُّ : إِنَّمَا طَعَنَ الرُّؤُفُ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ  
 لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَأْدِيرُوا ، فَجَاءَ عَلَيْهِ كَأَنَّ ذِكْرًا  
 فِي الْجَزِيرَةِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ : يَتَأَدَّرُونَ عَلَى  
 (١) قوله : وَنَكَرَ الْبَكَاةُ ، بِإِلْحَاقِ  
 مُتَعَدِّدَةٍ وَبِإِشْرَافِ أَهْلِهَا عَلَيْهِ : وَنَكَرَ ، بِإِلْحَاقِ  
 مَعْمُولَةٍ مَعْنَى وَنَسَبَ أَهْلَهُ ، كَمَا فِي الْحُكْمِ وَكَأَنَّهُ  
 دَادَهُ (٢) بَرَّهَ مِنَ اللِّسَانِ وَنَكَرَ الْبَكَاةَ بِإِلْحَاقِهِ

[ عبد الله ]

ميتري، أي يتكلمون ويتنازرون، كلما نفعني  
واحد خلقه آخر. يقال: تجاوز القوم فلاناً  
إذا تجاوزوا عليه بالصرب وإجاءته واجيد.  
قال الأزهري: ولما العاربة والإحارة  
والاسيطرة فإن قول العرب فيها: هم  
يتجاوزون التجارى ويصدهن، بالواو،  
كلهم أراؤوا لقوله تين ما يجرى من ذات نفسي  
وتين ما يجرى. قال: والعاربة مشبهة إلى  
العارة، وهو اسم من الإحارة. تقول: كما  
أحرته الشمس أميعة إحارة وعارة، كما  
قالوا: أميعة إطاعة وطاعة، وأميعة إجابة  
وجابة، قال: وهذا كقول ثورث الكلاخو،  
وشها العارة والكارة والطارقة وما أشبهها.  
وقال: استمرت شدة حاريت فأحاريتا، قال  
البحراني: العاربة، بالثاء، كقولها  
مشبهة إلى العار لأن لها حاراً وجيباً،  
ينشد:

إِنَّا أَنفُسًا حَارِيَّةٌ  
وَالْعَرَائِرُ قَصَارٌ أَن تَرُدَّ  
وَالْعَارَةُ : جِلْدُ الْحَارِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
لَا تُخْلِفُ ، وَالْأَيْدِ إِنَّمَا الْإِلَاحُ حَارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الشَّعْرِ إِلَى هُوَ أَكْثَرُ  
وَمُسْتَعَارَةٌ قَرِيبًا فَاعَارَةُ إِيَّاهُ ، وَهِيَ  
تُرَكَّبُ : كَيْفَ مُسْتَعَارٌ ، وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي  
حَازِمٍ :

كَانَ حَقِيقٌ مُتَعَرِّفٌ إِذَا مَا  
كَلَّمَكَ الرَّبُّ كَيْفَ مُسْتَضَرِّ  
يَقِيلُ فِي قَوْلِهِ مُسْتَضَرِّ قَوْلَانِ: كَلَّمَكَ اللَّهُ  
اسْتَعْمِ مَعْنَى الْمَلَكُ بِمُضَارَعَةِ الرَّبِّ لِإِشْرَاحِ  
صَاحِبِهِ بِإِيَّاهُ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكْتَفِيَنَّ فِي السَّادَةِ.  
يَقَالُ: اسْتَعْمَنَا الشَّيْءُ وَاعْتَقَدَنَا وَتَعَدَّدَنَا  
يَسْتَعِي وَاجِدٌ، وَفِيلٌ: مُسْتَضَرِّ يَسْتَعِي  
مُسْتَضَرِّ، أَيْ يَسْتَعِي. وَيَقَالُ: تَعَدَّدَ الْقَوْمُ  
فَلَانًا وَتَعَدَّدُوا ضَرْبًا إِذَا تَعَدَّدُوا عَلَيْهِ، كَمَا  
اسْتَعَسَ وَاجِدٌ فَضَرَبَ وَاجِدٌ، وَالسَّادَةُ حَامٌ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ.

وَتَعَاوَدَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الْكَارِحِيِّ عَقْبَهُ ،  
أَيُّ تَوَاطَعَتِ عَلَيْهِ ، قَالَ ذَلِكَ الْيَتِيمُ ، قَالَ

الْأَزْمَرِيُّ: وَهَذَا خَلَطٌ، وَمَعْنَى كَعَارِضُو  
الرِّيحِ رَسَمَ الدَّارِ، أَيْ تَلَوَّكْتُ، قَمَرَةٌ لَهَبٌ  
جَنُوبًا وَمَرَّةٌ شِمَالًا وَمَرَّةٌ قَبُولًا وَمَرَّةٌ دُبُرًا،  
وَمَنْ قَوْلُ الْأَخْطَبِيِّ:

جَنَّةُ نَافِلَةٍ تَعْلُوهَا السَّمَةُ  
 عَنْ يَمِينِ بْنِ سَبَّأٍ وَهَذَا  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَعْلُوْنَا الْعَوَالِي تَعْلُوْنَا إِذَا  
 أَمَرْنَا بِتَعْمُكُمُ بَشَرًا، وَتَعْلُوْنَا تَعْمُرُ إِذَا كُنْتُمْ  
 أَنْتَ السَّخِيْرُ وَتَعْلُوْنَا فَلَا تَضُرُّ إِذَا عَرِثْتُمْ  
 مَرَّةً ثُمَّ صَاحَبْتُمْ ثُمَّ الْآخَرُ. وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَرْبَابِيِّ: الْعَالُوُّ وَالْإِعْوَالُ أَنْ يَكُونُ هَذَا  
 مَكَانَ هَذَا، وَهَذَا مَكَانَ هَذَا. وَيُحَالُ  
 إِعْوَالُهُ وَاجْتِدَادُهُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَهَذَا  
 إِعْوَالُهُ وَاجْتِدَادُهُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً.

أَبْرَأْتُ: عَزَوْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا لَيْلَ لَهُ  
تَعْوِيراً وَعَزَوْتُ عَنْهُ تَعْوِياً، أَيْ كَلَّمْتُ عَنْهُ مَا  
يَقِيلُ لَهُ لَتُخْلِيَنِي وَوَدَعْتُ. وَعَزَوْتُ عَنْهُ الْأَمْرَ:  
صَرَفْتُهُ عَنْهُ. وَالْأَقْوَرُ: الَّذِي قَدْ عَزَرَ وَكَمْ  
لَقَضَ حَاجَتَهُ. وَكَمْ يُعْصِبُ مَا طَلَبَ. وَكَيْسَ

وَعَزَّ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْقَوْمَ  
وَقَالُوا: مَعْنَاهُ أَلَسَ مَنْ وَلَّاهُ وَجَعَلَهُ وَلِيًّا  
لِلْقَوْمِ، وَهُوَ كَيْفَ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ يَقُولُ:  
عَزَّتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعْوِيًّا، أَيْ تَبَحُّثُهُ عَلَيْهِ.  
وَالْقَوْمُ: بِلَاكُ الْقَوْمِ.

وَعَدَاتُ الْجِبَالِ : شُقُوقُهَا ، وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

(٢) قوله : « تجابوهم بما إليهم » في شرح القاموس ما نصه : هكذا أشبهه الجوهري في الصحاح. وقال الصاغانى : والصواب جوابها ، بالذين مضى ، وما جابها ، وأى قيت تحريف والرواية : أوى للراح ، وللتسوية عافية ، والبيت ليشرب أى خازم .

وحا شترتها ومثلها.

وأما لقولهم: **أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ هَدَا أَوْ كَلَّهَ** (حكي) فليست عن تكليم.

وعواظهم من العباد: **جَاهِدَاتْ مَعْرَكَةً**.

والقوار: **الغيب**؛ يقال: **سِلْمَةُ ذَاتِ**

**عَوَارٍ**، يفتح العين وقد نضم

**وَعَوَّرَ** والقَوَر: اسم رجل، قال امرؤ

القيسي:

**عَوَّرَ وَمَنْ يَلِ الْغَوَرِ وَتَعْلِيهِ؟**

وليسند في كلو اللابل صفوان

وعوَر: اسم مريض. والقَوَر: موضع

على يثرب الأحمري، هي قرية بني ضحجر

الليثيين؛ قال الفصافي:

**سَلَى وَزَدَنَ زَيْكَاتِ الْعَوَرِ** وقد

**كَادَ الْمَلِكُ** بين الكلال يتكلم

وأما عوار: جلال، قال الراعي:

**بَلَّ مَا لَا كَرَمَ فِي جِلْدِ إِذَا اسْتَجَبْتَ**

**يَا ابْنِي عَوَارٍ وَأَنْتَ مَوْنِي** مع ٥١

وقال أبو حنيفة: **أَنَا عَوَارٍ نَوَارٍ** وتل:

**وَتَارَ: جَبَلٌ يَجْلُو**، قال كثر:

**وَمَا مَثَبُ الْأَرْوَاحِ كَعَرِيٍّ وَمَا كَرِيٍّ**

**مُعِيٍّ**، يفتحونها وعواها وعارها

قال ابن سينا: **وعواها الكلمة يفتحل أن**

**تكون في الثلاثي الصحيح واللاتي المثل**.

• **عور** - الليث: **العور أن يورثك الشيء**

**وأنت إليه محتاج**، وإذا لم يجد الشيء

**قلت: حائى**، قال الأزهري: **حائى ليس**

**بمترود**. وقال أبو مالك: **يَهْدَى أَعْرَفِي**

**هذا الأمر إذا اشتد عليك وصار**، وأعرَفِي

**الشيء يورثني أي قل جدي مع حاجي**

**إلي**. ورجل عور: **قليل الشيء**، وأعرَفُو

**الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه**.

**والعور**، **والفقر**، **الغنم وشبه الحال**.

(١) قوله: **هل ما تذكره بلغ**، هكذا في

الأصل. **والقار في القوت**:

**ما ذا تذكر منه يورثك إذا احتجبت**

**بأبي عوار وأبى دارما** بل

**وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: حَائِي الشَّيْءُ**

**وَأَعْرَفِي: أَشْجَنِي عَلَى شَيْءٍ حَائِي،**

**وَالْإِسْمُ الْعَوْرُ. وَأَعْرَفَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُعْرِفٌ**

**وَمُعْرِفٌ إِذَا سَاعَتْ حَالُهُ، الْأَعْرَةُ عَلَى عَرِيٍّ**

**يُجَاسِي. وَأَعْرَفَهُ الشَّرُّ أَعْرَفِيَّةً وَحَلَّ عَلَيْهِ**

**الْفَقْرُ. وَأَنَّهُ لَعَوَ لَوْزٌ: تَأْسِيْدُهُ، كَمَا**

**تَقُولُ: قَسَا لَهُ وَنَسَا. وَالْعَوْرُ: غَيْبٌ**

**الشَّيْءِ. وَالْإِعْوَارُ: الْفَقْرُ. وَالْمُعَوَّرُ الْفَقِيرُ.**

**وَعَوَّرَ الشَّيْءُ عَوْرًا أَلَمْ يُوجِدْ. وَعَوَّرَ الرَّجُلُ**

**وَأَعَوَّرَ أَيْ الْفَقْرَ. وَيَقَالُ: مَا يَعَوِّرُ لِفُلَانٍ**

**شَيْءٌ إِلَّا نَحَبَ بِهِ، كَقَوْلِكَ: مَا يُوجِدُ لَهُ**

**وَمَا يُثَرِّفُ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ يَأْتِي، قَالَ أَبُو**

**حَالِمٍ: وَالتَّكْرَةُ الْأَصْحَى، قَالَ وَهُوَ جِدَّةٌ**

**أَبَى زَيْدٌ صَحِيحٌ وَبَيْنَ التَّرْبِيبِ مَسْنَعٌ.**

**وَالْعَوْرُ: خِرْقَةٌ يُلْبَسُ بِهَا الصَّبِيُّ،**

**وَالْجَنَعُ الْمَعَاوِرُ، قَالَ حَسَنُ:**

**وَتَوَدَّ مَقْدَرُهُ فِي مَعَاوِرِ**

**يَأْتِيهَا مَرْوَسَةٌ لَمْ تَوْشِدْ**

**الْمَكْوَدَةُ: الْمَعْقُودَةُ حَبَّةً. وَتَشَا: حَبَا**

**بَنَى الْفَلَّةَ. وَفِي الْقَهْلِيْبِ: الْمَعَاوِرُ خَلْقَانِ**

**الْيَابِ، لَمْ يَلِهَا الصَّبِيُّ أَوْ لَمْ يَلْتَ.**

**وَالْمَعْوَرَةُ وَالْمَعْوَرُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ، زَادَ**

**الْبَجْرِيُّ: الْبَدِي يَمْتَلِكُ وَفِي حَبِيْشٍ مَحْتَر،**

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا لَكَ مَعْوَرٌ، أَيْ كَوْبٌ**

**عَلَى، لِأَنَّهُ لِيَاسُ الْمُتَعَوِّرِينَ، فَمَرَجَ مَرَجَ**

**الْأَوَّ وَالْأَمَاةَ. وَفِي حَبِيْشٍ الْآخَرُ: رَضِيَ اللَّهُ**

**عَنْهُ: فَمَرَجَ الْمَرْءَ إِلَى أَيْمَا يَكْبَهُ يَنْقَبِي،**

**إِذَا خَرَجْتَ تَقْبِسُ مَعَاوِرَهَا، هِيَ الْخَلْقَانِ**

**بَيْنَ الْيَابِ، وَاجْتَمَعَا مَعْوَرٌ، بِكُنْيَةِ الْحِمْيَرِ،**

**وَقِيلَ: الْفَوْزَةُ كُلُّ كَوْبٍ تَصُونُ بِهِ آخَرُ،**

**وَقِيلَ: هُوَ الْجَلِيدُ بَيْنَ الْيَابِ (حكي) عَنْ**

**أَبِي زَيْدٍ). وَالْجَنَعُ مَعَاوِرَةٌ، زَادُوا الْمَاءَ**

**فِيْمَكْنِي الْكَلْبِيَّةِ، أَفْعَلْتُ نَقَبَ:**

**رَأَيْ نَقْرَةً فِيهَا قَلَمٌ يَمْلِكُ الْهَرِي**

**مَكَوَّرٌ يَمْرُو كَقَوْلِكَ: كَيْفَ**

**كَلَامُ مَحَالَةٍ أَنَّ الْمَعَاوِرَ هِيَ الْيَابِ الْجَدَّةُ**

**وَقَالَ:**

**وَمُخْصَرُ الْمَتَابِعِ أَوْجَعُ**

**يَجْلُو فِي مَعَاوِرَةِ طِرَالِ**

**أَبِي الْيَمَنِ: خَرَبَتْ الْمَعْوَرَةُ خَرَابًا إِذَا**

**اجْتَلَبَتْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الثَّوْبِ، وَهُوَ الْعَبْدُ مِنَ**

**الْعَبْدِ، يَجْعَلُ أَمَامَيْكَ حَتَّى تُثْنِيَهُ مِنْ**

**عَوْدِهِ، وَذَلِكَ الْمَرْطُ، وَمَا مَسَّطَ بِهِ عِلَّةٌ**

**ذَلِكَ هُوَ الْمَرْطَةُ، وَأَفْعَلْتُ مَبَاهَةَ وَفَعَلْتُ**

**أَفْعَلْتُ.**

• **عور** - العوس والعوسان: **العورث**

**باللَّيْلِ. حَاسَ عَوْرًا وَعَوْرَانَا: طَلَعَ بِاللَّيْلِ.**

**وَالذَّلْبُ يَوْمُسُ: يُطْلَبُ شَيْئًا بِأَكْلِهِ. وَعَاسَ**

**الذَّلْبُ: ائْتَسَ. وَعَاسَ الشَّيْءُ يَوْمُسُهُ:**

**وَسَقَهُ، قَالَ:**

**قَسَمْتُ أَمَا حَسَنًا مَا أَتَتْ حَالِسُ**

**قَالَ ابْنُ سِينَةَ: مَا، هَا، زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ**

**قَالَ: قَسَمْتُ أَمَا حَسَنًا أَتَتْ حَالِسُ أَيْ قَائَتْ**

**حَالِسُ.**

**وَجَلَّ أَعْرَسُ: وَشَفَّ. قَالَ**

**الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْبَلَّثُ الْأَعْرَسُ الشَّيْءُ،**

**ثُمَّ قَالَ: وَيَقَالُ يَكْلُ وَضَائِلُهُ هُوَ**

**أَعْرَسَ وَضَائِلُ، قَالَ جَوْرِي يَوْمُسُ السَّيْفِ:**

**كَجَلَّ السَّيْفُ وَخَرَجَتْ يَمْسِي يَمَا**

**يَا بَنِي السَّيْفِ وَذَلِكَ هُوَ الْأَعْرَسُ**

**قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ مَا لَكَ فِي الْأَعْرَسِ،**

**وَتَفْسِيرُهُ وَذَلِكَ لَاحِظٌ كَمَا لَيْسَ بِتَرَاهَا،**

**وَالرَّوَابِ: وَذَلِكَ هُوَ الشَّيْءُ، وَالْقَعْبَةُ**

**يَجْعَلُ مَرْقُودَةً وَهِيَ لَاحِظٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ:**

**وَقَوْلُهُ الْأَعْرَسُ الشَّيْءُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ**

**يَطْرُقُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْأَعْرَسُ**

**الشَّيْءُ،**

**مَا لَهُ عَرَسٌ وَجِيَاةٌ، وَسَمَاءٌ سِيَاةٌ:**

**أَحْسَنُ الْقِيَامِ هُوَ.**

**وَقِي الْمَكْلُ (٢) لَا يَنْتَهَمُ حَالِسُ**

**(٢) قوله: وفي المثل بلغ ووردته الديان في**

**أطالع في أبيه يمشي بوش وصلات، بالعين، وقال**

**في نصيبه: أي ما دام للمرء أجل أجل فهو لا يعلم**

**ما يحصل له بفريق الرجل... إلى آخر ما هنا.**

وَسَلَاتِهِ، يُعْرَبُ لِلرَّجُلِ بِمِثْلِ بْنِ الْوَلَدِ وَالْإِذَا، يُقَالُ الرَّجُلُ كَيْلٌ بِنَةِ الشَّيْءِ، ثُمَّ الْآخِرُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ. وَيُقَالُ: هُوَ عَالِيٌّ مَالٍ. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَوَسَّ عِيَالَهُ وَيَتَوَلَّاهُمْ أَيْ يَتَوَلَّاهُمْ، وَأَقْبَضَ: عَلَى يَمَانِي كَانَ يُخِينُ حَوْسَهُمْ وَيَتَوَلَّاهُمْ فِي كُلِّ حَامٍ جَلِيدٍ وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَسَالِسٌ مَالٍ وَعَالِيٌّ مَالٍ يَسْتَقِي وَاجِدٌ.

وَعَسَى عَلَى عِيَالِهِ يَتَوَسَّ حَوْسًا إِذَا كَذَّبَ وَكَذَّبَ عَلَيْهِمْ. وَالْعَوَاةُ: الْفُرْقَةُ بَيْنَ الثَّوَرِ وَغَيْرِهِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي لَرَجَمَتِ قَوْلَهُ: حَسَنَ مَعَالِكَةٍ وَهَلَكَةَ مَعَالِكَةٍ مَعَايَا وَمَعَايَا: وَالنَّوَسُ: إِضْلَاحُ الصَّيْطَةِ. حَامٍ فَلَدًا مَعَالَةً حَوْسًا وَرَجَمَةً وَاجِدٌ.

وَالنَّوَسَاءُ: يَنْقُصُ التَّيْنُ: الْحَامِلُ بَيْنَ الْحَالِاسِ وَالْقَالِ: يَخْرُجُ حَوَاثِصُ كَلَامِي مَطْبَا

أَيْ مَا أَذَى لَكُنْ. وَالنَّوَسُ: ذُخْرُ الْمَطْبَخِ عَلَى يَمَانٍ لَهَا كَالْمَطْبَخِ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَوَسَّ ذَلِكَ عَلَى الصَّحْلِ. رَجُلٌ أَقْوَمُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَامْتَرَأَ حَوْسًا، وَالنَّوَسُ الْمُضْطَرُ وَهُوَ:

وَالنَّوَسُ: الْكِبَارُ الْبَيْسُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّوَسُ، بِالْفَسْمِ، ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ، يُقَالُ: كَيْدُ حَوْسٍ.

• عروس. النَّوَسُ: هِيَ الْإِتْكَانُ وَالْبَيْتُ، هِيَ أَقْوَمُ وَغَيْرُهَا وَكَلَامُ حَوْسٍ، قَالَ:

وَأَنْجَى بَيْنَ الْعُزْرِ شَيْئًا حَوْسًا يَتَمَسَّ الرُّوَاةُ أَلْقَى قَدْ دَوَّأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَوْسٌ فَلَدًا إِذَا لَقِيَ نَيْتًا شَجَرٌ صَبَّ الْإِنْسِيْفَارِجِ. وَالنَّوَسُ بَيْنَ الشَّيْءِ: مَا يَصْطَبُ اسْتِطْرَاجَ تَشَاءٍ. وَالْكَوْنَةُ: النَّوَسَاءُ: الْفُرْقَةُ. يُقَالُ: أَفْطَحْتُ الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا بِالْحَدِّ، وَقَدْ حَوَسَ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ:

وَكَلَامُ حَوْسٍ وَكَلَامُ حَوْسَةٍ وَحَوْسَةٌ. وَقَدْ اخْتَصَّ وَأَخْرَصَ فِي الْمَطْلُوعِ: خَصَمَةٌ. وَقَدْ حَامَسَ بِحَامٍ، وَحَوْسٌ يَحْوِسُ، وَاخْتَصَّ عَلَى عَمَلِ الْأَمْرِ بِخَصَصٍ، فَهُوَ مُخَاصٌ إِذَا فَاتَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ لَمْ يَهْتَدِ لِجَعَةِ الصَّوَابِ يُوِي.

وَأَخْرَصَ فَلَدًا يَخْصِيوْهُ إِذَا أَدَخَلَ عَلَيْهِ بَيْنَ الصَّخْرِ مَا عَسَرَ عَلَيْهِ الْخَرْجُ بِهِ، وَأَخْرَصَ بِالْخَصْرِ: أَخَذَهُ فِيَا لَا يَهْتَمُّ، قَالَ لَيْثٌ:

لَقَدْ أَهْوَسَ بِالْخَصْرِ وَقَدْ أَمَدَّ الْجَنَّةَ بَيْنَ خُصْمِ الْفَقْلِ وَقِيلَ: أَهْوَسَ بِالْخَصْرِ أَرَى عَلَيْهِ أَمْرَهُ. وَالْخَصَصُ: كُلُّ مَخْفُوفٍ عَلَيْكَ فِيَا يَرِيدُهُ بِهِ. وَاخْتَصَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: الْفَرَى.

وَحَوْسَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَتَمَّ.

وَنَهَرَ يُوِي حَوْسٌ: يَجْرِي مَرَّةً كَمَا وَمَرَّةً كَذَا.

وَالنَّوَسَاءُ: الْجَنَابُ. وَالنَّوَسَاءُ وَالنَّوَسَاءُ عَلَى الْمُتَكَلِّفِ جَمِيعًا: الْكَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَكَلَالَةُ النَّوَسِ وَالنَّوَسِ وَالْحَالِصُ، الْأَمْرَةُ مُضْطَرُ كَالْمَالِجِ وَتَحْوِي. وَيُقَالُ: أَسَافَلُهُمْ حَوْسًا أَيْ هِلَّةً، وَأَقْبَضَ ابْنُ بَرِّي:

خَرَّ أَنْ الْهَيْمَ يَخْجَنُ بِالْبَرِّ وَفِيهَا النَّوَسَاءُ وَالنَّوَسُودُ وَكَافَّةُ حَوْسَاءَ: خَلِيئَةٌ. وَالْأَخْرَصُ: الْعَادِيَةُ الْأَيْ لَا يُؤَقِّتُ عَلَيْهِ. وَلَدًا يَرْسَبُ النَّوَسَاءُ، أَيْ يَرْسَبُ أَصْنَبُ الْأُمُودِ، وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

لَمْ كُنْ مَا صَبَّحَ الْأَوَّلُ بِرَقَّةٍ وَفِيهَا أَقْوَمُ حَائِصٍ مُتَكَلِّفٍ<sup>(١)</sup> لَرَاةَ دِرَاسٍ كَيَابِوْهُ أَقْوَمُ عَلَيْهِ كَعَفُودٍ بِتَوَاهَا.

(١) قوله: «مُتَكَلِّفٍ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي التَّهْلُوبِ: «مُجْتَهِدٌ» بِالْجِيمِ.

[حداد]

وَاخْتَصَّتِ الْكَلَّةُ: ضَرَبُهَا الْفَعْلُ لَمْ لَحِيلَ مِنْ هَرَجٍ جُلُ، وَاخْتَصَّتْ رَجَمُهَا كَلَالَةً، وَزَعَمَ يُقْبَلُ أَنْ صَادَ اخْتَصَّتْ بِكَلٍّ مِنْ طَاهِ اخْتَصَّتْ، كَالِ الْأَزْهَرِيِّ: وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ اخْتَصَّتْ، بِالطَّاءِ، وَقِيلَ: اخْتَصَّتْ لِلْفَرَسِ خَاصَّةً، وَاخْتَصَّتْ لِلْكَافِ. وَشَاءَ حَائِصٌ إِذَا لَمْ لَحِيلَ أَتَمَّهَا. ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّوَسَاءُ الْمَرْبَاءُ الْمُتَعَالِفَةُ، وَخَلَوِ مَيْتَاهُ حَوْسًا بَيْتُهُ النَّوَسِ. وَالنَّوَسَاءُ: مَوْضِعٌ، وَأَقْبَضَ ابْنُ بَرِّي لِلْحَارِثِ:

أَذَى يَدَارِهَا النَّوَسَاءُ وَتَحَّى ابْنُ بَرِّي عَوَّ ابْنُ حَاوَرُو: حَوْسٌ اسْمٌ قِيلَ مِنْ كَسَبٍ، وَأَقْبَضَ:

عَلَى يَمَانِي بَيْتًا حَلِيمٌ بِطَارَةٍ لَكُنْهَا كَحَوْسٍ أَوْ أَكَلَّ وَأَشْرَحَا وَالْأَخْرَصُ: مَوْضِعٌ قَبِيحٌ مِنَ التَّكَلُّفِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَغَيْرُهَا الْأَكْمُ مَا حَوَّلَهُ، فَكَانَتْ الْخُرَافَةُ:

هُمْ جَدُّهَا الْكَلَّةُ الْأَقْمُ وَجَبَّ السَّامَ فَالْحَوْثُ وَخَاوِيَةُ:

• عروس. الْوَسْطُ: الْبَيْتُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَيَتَمَّاهُ قَوْلُ لَا يَلْقَى وَكَوْنُ فِي هَذَا التَّكَلُّفِ، وَالْبَيْتُ أَهْوَأُ، حَاضَةً بِهِ وَيُوِي. وَالنَّوَسُ: مُضْطَرُ قَوْلِكَ حَاضَةً حَوْسًا وَحَاضَةً وَمَشْرُفَةً: وَحَوْثُ، وَأَهَاوَةً، (عَنْ ابْنِ رَجُلٍ). وَحَاوَسَهُ: وَالْإِسْمُ الْمُتَوَسَّهَةُ: وَفِي حَيْثُ أَيْسَ حَرْوَةً، فَلَمَّا أَسَلَّ اللَّهُ لِيَكُ لِلْمُسْلِمِينَ، يَتَنَّى الْجَزِيَّةَ، حَرْوًا أَلَّهُ قَدْ حَاضَهُمُ الْفَقْلُ مِمَّا حَاوُوا. تَقُولُ: عَصَيْتُ فَلَدًا وَأَعَصَيْتُ وَحَوْثُهُ إِذَا أَطَعْتَهُ بِكَلٍّ مَا دَقَبَتْ مَتَهُ، وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي الْكَيْدِ. وَاسْتَقْبَلُ الْقَوِيضُ<sup>(٢)</sup>.

(٢) قوله: «وَالْمُسْلِمِينَ» الصَّوَابُ: كَذَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا، وَهِيَ صَوَابُ: «وَالْمُسْلِمِ» الصَّوَابُ: كَمَا فِي التَّهْلُوبِ، يَنْبَغِي أَنْ حَوْثُهُ أَمْرٌ اسْتَعْلَا مِنْ أَمَانِهِ. (٣) «وَالْمُسْلِمِينَ» كَمَا فِي حَدِّ ابْنِ



وَعَرُوسٌ بَيْتٌ وَأَعْرَاسٌ : أَعْدَةُ الْعَرُوسِ ،  
وَأَعْرَاسُهُ بَيْتُهُ وَأَعْرَاسُهُ وَتَعْرُسُهُ ، كُلُّهُ :  
سَائِلَةُ الْعَرُوسِ . وَقَوْلُهُ : أَعْرَاسِي لَدُنَّ إِذَا  
جَاءَ طَالِيًا لِلْعَرُوسِ وَالصَّلَاةِ ، وَأَعْرَاسِي  
كُلِّلَتْ : وَأَتَشَدَّ :

يَعْنِي الْفَقْرَ وَمَرْغَبَ الْمُتَعَارِفِ  
فَالَّذِي يَجْزِي الْفَرَضَ بِالْأَعْرَاسِ  
وَالْعَرُوسِ : أَصَابَ بَيْتَ الْعَرُوسِ .  
وَعُرُوسٌ : أَصْبَتْ عَرُوسًا ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ  
الْفَرَّاسِيُّ :

حَلَّ لَكَ وَالْمَارِضُ بِمَكَو حَالِضٌ  
فِي مَجْمَعٍ يُخْرِجُ فِيهَا الْفَاقِصُ ؟  
وَيُورِي فِي مَالِهِ ، وَيُورِي : يُهْدِي ، أَيْ  
يُحْلِلُ . يُقَالُ : هَدَيْتُ الْفَقِيرَ إِذَا كَفَّلْتَهُ :

عَنِ الرَّبْلِ ، وَأَقْلَمَهَا الرَّابِي . وَالْفَاقِصُ :  
السَّائِلُ الشَّدِيدُ السُّؤَالِ . هَكَذَا الْأَعْرَاسُ : أَيْ  
حَلَّ لَكَ فِي الْمَارِضِ يَمْلِكُ عَلَى الْفَقْرِ فِي  
مَالِهِ يُخْرِجُ فِيهَا الْفَاقِصُ ؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ

خُطِبَ لِرَأْسِهِ قَدَانٌ أَطْلُوكَ وَالْفَقِيرَ الْإِبِلَ يَنْجُو  
بَيْتُهُ الْإِبِلَ يَنْجُو بِهَا مِنْ كَلْبِهَا ، يَنْجُو بِمَشْهُمِهَا  
لَدَى عَيْطٍ خَلَا ، وَأَنَا تَحَارُضُكَ أَطْلُوكَ الْإِبِلَ  
وَأَعْدُ نَفْسُكَ لَنَا حَالِضٌ ، أَيْ قَدْ صَارَ

الْعَرُوسُ يَمْلِكُ كُلَّهُ ، قَالَ الْأَعْرَاسُ : قَوْلُهُ  
حَالِضٌ بَيْنَ جَيْشٍ ، أَيْ أَغْلَبْتُ عَرُوسًا ،  
قَالَ : لَيْسَ أَشْتَمُ لِغَيْرِ الْبَيْتِ ، وَحَالِضٌ بَيْنَ  
حَالِصٍ يَنْجُو إِذَا أَغْلَبَ ، وَالْمَتَكِيُّ : حَلَّ لَكَ

فِي مَجْمَعٍ يُؤْتِجِلُكَ عَلَيْهَا . وَالْمَارِضُ يَمْلِكُ :  
الْمُتَعَارِفُ عَرُوسًا ، حَالِضٌ أَيْ مُتَعَارِفٌ عَرُوسًا  
لِلْمُتَعَارِفِ . وَهُوَ الْمَجْمَعُ مِنَ الرَّبْلِ ، وَقَالَ :  
حَالِضٌ فِي هَذَا الشَّيْءِ فَاعِلٌ يَتَمَكَّنُ مَعُولًا ،

يُطْلُ يَجْعُو رَابِعِيٍّ يَمْتَنِي مَرْثِيَةً . وَقَوْلُهُ :  
مَوْضَعُهُ فِي حَبِيبٍ خَيْرٌ . وَقَوْلُهُ : تَحَارُضُ الْقَوْمَ تَحَارُضًا ،  
أَيْ تَابَ مَالَهُمْ وَحَالَهُمْ بِمَنْعِهِ يَلْقُو

وَعَرُوسٌ يَمْتَنِي عَلَى الْحَرَاكَةِ الْإِلَاحِ  
الشَّعْرَ ، مَعْرُوفٌ ، عَلَّمَ يَخْرِجُ ثَوْبَيْنِ ، وَالْمُتَعَارِفُ

أَكْثَرُ وَأَلْفٌ . وَقَالَ الْأَعْرَاسُ : فَخْخُ  
وَعَرُوسٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَرَكَةَ الْخَالِصَةَ . وَخَكِي  
عَنِ الْكِيَالِ عَرُوسٌ ، بِضَمِّ الْمَدِّ خَيْرٌ  
مَثُونٌ : دَهْرٌ ، قَالَ الْمُجَوَّرِيُّ : عَرُوسٌ مَتَانَةٌ

الْأَجْدُ وَهُوَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الْإِمَانِ ، كَمَا أَنَّ قَطْ  
إِلَاحِي مِنَ الْإِمَانِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ عَرُوسٌ لَا  
أَنَا رَكْتَ ، فَرِيدٌ لَا أَلَا رَكْتَ أَيْدَا ، كَمَا تَقُولُ

قَطْ مَا قَارَكْتَكَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عَرُوسٌ  
مَا قَارَكْتَكَ كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَطْ  
مَا أَلَا رَكْتَ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : قَطْ وَعَرُوسٌ

حَرَاكَةُ مَتَانَةٍ عَلَى الْقَسَمِ ، قَطْ لَا مَتَنَ مِنْ  
الْإِمَانِ ، وَعَرُوسٌ لَا يُسْتَقْبَلُ ، تَقُولُ : مَا رَكَبْتُهُ  
قَطْ بَاكِي ، وَلَا أَكْمَلْتُ عَرُوسٌ بَاكِي ،  
وَأَتَشَدَّ الْأَمْنَى :

زَعَمِيٌّ لِإِنْ لَدَيْ أَلَمْ تَحَالِقَا  
بِأَسْمِهِمْ دَاجِرَ عَرُوسٍ لَا تَكْفُرُ  
أَيْ لَا تَكْفُرُ أَيْدَا ، وَقِيلَ : هُوَ يَمْتَنِي قَسَمَ .  
يُقَالُ : عَرُوسٌ لَا أَفْعَلُ ، يَخْلُوفُ بِالْشَّعْرِ

وَالْإِمَانِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَرُوسٌ فِي تَيْسٍ  
الْأَخْضَى أَيْ أَيْدَا ، قَالَ : وَارَادَ بِأَسْمِهِمْ  
دَاجِرَ : وَارَادَ : أَرَادَ بِأَسْمِهِمْ دَاجِرَ  
سَوَادَ حَلَمَةٍ كَذِي أَمْنٍ ، وَقِيلَ : أَرَادَ

بِالْأَسْمِهِمْ هَذَا الرَّجُلَ ، وَقِيلَ : سَوَادُ  
الْحَلَمَةِ ، يَقُولُ : هُوَ الَّذِي رَضَعَا مِنْ كَذِي  
وَاجِدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَرُوسٌ فِي تَيْسٍ  
الْأَخْضَى اسْمُ صَبْرٍ كَانَ يَتَخَرَّبُ بَيْنَ وَالِدَيْهِ

وَأَتَشَدَّ لِزَيْدٍ بَيْنَ زَيْنَبٍ وَتَيْسٍ  
خَلَقَتْ بِإِلَاحِهِ حَوْلَ عَرُوسٍ  
وَأَتَصَابِرُ زَكْرًا لَدَى الشَّعْرِ  
قَالَ : وَالشَّعْرُ اسْمُ صَبْرٍ لِمَرْثَةِ عَامَّةٍ ،

وَقِيلَ : عَرُوسٌ كَلِمَةٌ لَعْرِي تَجْرِي الْجِيَدِ .  
وَلَا تَكَلَامُ . لَا أَفْعَلُ عَرُوسٌ الْمَالِيَّةِينَ ،  
قَالَ : وَهَكَذَا مَا وَارَدَتْ بِقَوْلِ عَرُوسٍ أَيْ لَمْ أَزْ  
بِقَوْلِ قَطْ ، وَأَتَشَدَّ :

قَلَمَ أَرْ حَامًا عَرُوسٌ أَكْثَرُ حَالِكًا  
وَوَجْهٌ غَلَامٌ يُخْفَرُ وَغَلَامَةٌ  
وَهَكَذَا : حَامَةٌ لَا يُدَارِفُ عَرُوسٌ ، أَيْ

أَيْدَا . وَيُقَالُ الرَّجُلُ لِمَا جَاءَهُ : عَرُوسٌ  
لَا يَكْفُرُ ذَلِكَ أَيْدَا ، قَوْلُكَ عَرُوسٌ اسْمًا  
لِلْإِمَانِ إِذَا لَعْرِيَ بِالْثَوْبَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ حَرَفٌ يُرَادُ

بِهِ الْقَسَمُ ، كَمَا أَنَّ أَكْبَلَ وَتَحَارَ بِهِ لَمْ  
يَسْتَكِنْ فِي الْقَضِيَّةِ ، حُلَّ عَلَى خَيْرِ  
الْإِفْرَاقِ . وَقَوْلُهُ : لَا أَفْعَلُ بَيْنَ ذِي  
عَرُوسٍ ، أَيْ أَيْدَا ، كَمَا تَقُولُ بَيْنَ ذِي كَيْلٍ ،

وَبَيْنَ ذِي أَنْبٍ ، أَيْ فَيَا يَسْتَكِلُ ، أَعَادَتْ  
الشَّعْرَ إِلَى تَقْبِيرِهِ .  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَتَنَبَّهُ أَنْ تَقْلَمَ أَنْ  
الْعَرُوسُ بَيْنَ قَلْبِ عَرُوسٍ إِلَيْهِ هُوَ الشَّعْرُ ،

وَمَتَانَةُ الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ مَرُورُ الشَّهَادِ وَالْإِبِلِ  
وَالْجَوَارِحِ وَتَعْرُسُ الْجَوَارِحَ ، وَكَمَا نَعَى جَوْهَرًا  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ جَوْهَرًا تَعْرُسُ عَيْنَهُ ، فَالْعَرُوسُ  
الْكَلْبُ الْإِنْسَانِي عَنِ الْقَوْمِ الْبَاسِ الْكَلْبُ ،

قَالَ : قَوْلُهُ كَانَ الْعَرُوسُ أَفْعَلُ مُعَالَفَةً  
لِلْمَعْرُوسِ بَيْنَ الْبُكُولِ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَامِذٌ عَرُوسٌ ، وَالْقَسَمُ ،  
قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْدَانَ السَّبَّحِيِّ :

يَرِيسُ الْخَلِيطُ وَعَرُوسٌ جَابِرٌ مَثْرَةٌ  
وَلَا يَرِيسُ الْوَيْلُ شَلَا يَرِيسُ الْخَلَا  
قَالَ : وَمَتَانَةُ الشَّيْءِ نَحْ خَيْرِي فِي الْحَالِصِ .  
وَعَرُوسٌ : قَسَمٌ ، وَكَوْنُ عَرُوسٍ : قِيلَةٌ .

وَجَابِرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَلِمَةُ رَابِعٌ إِلَى  
نَعَى الْعَرُوسُ إِلَيْهِ هُوَ الْخَلِيطُ . قَالَ ابْنُ  
جَنِّي فِي جَابِرٍ اسْمُ رَجُلٍ : إِذَا أَهْلَكَهُ  
مَشَتْهُ قَسَمُهُ أَيْ أَهْلَكَهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي

لَزِيْمَةِ حَرَسٍ : عَرُوسٌ : قِيلَةٌ ، وَعَرُوسٌ ،  
بِالْمَدِّ ، قِيلَةٌ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، قَالَ لَبَّادٌ خَرَا :  
وَكَيْدًا سَمِيتُ الثَّوْبَيْنِ كَأَنَّ ثَوْبَيْنِ تَلَفَّتَا  
خَصَائِرَ رَأْسِي بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَتَوَالِيَا

• عوط . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : حَامِلَتُهُ الْفَاعِلَةُ  
لَعْرُوسًا وَتَوَلَّتْ كَحَمَلَتِ ، وَأَسَاءَ عَلَى  
لَزِيْمَةِ حَرَسٍ .

• قَالَ الْأَعْرَاسُ : قَالَ الْكِيَالِيُّ : إِذَا لَمْ  
تُحْلِلْهُ الْفَاعِلَةَ لَمْ يَكُنْ مَتَنًا يَمْلِكُ الْفَاعِلَ نَحْوِ  
حَامِلَةٍ وَحَالٍ ، فَإِذَا لَمْ تَحْلِلْ الشَّيْءَ الْمَعْلُومَةَ

لأبى عطاء السعدي، وقيل لسماء الزبيدية:  
لما صفره ثكني ألم عوف

كان عوف وجعلتها بشلجان؟

وقيل: هي قوتية أخرى، وقال الكندي:

لنفس برحى ألم عوف ولم يعل

لما بارق بنع إليزيد والرب

وقال أبو حاتم: أبو عوف عوف بن

الجليل، وهي قوتية غيره كعوف بنيتها

وبقرتها لا تظهر أبداً، قال: وبين عوفين

الجليل البعل والسنن والجليل

والسوري.

والثوث: عوف بن الشجر، يقال:

قد حافت، إذا نيم ذلك الشجر.

وعوف وعوف: من أسماء الرجال.

والثولاني من: عوف بن منو، وعوف

ابن مخدوب بن منو.

وعوف: جبل، قال كثير:

وما حبت الأوباع لغيري وما كوى

يوساً بجل عوفها وتبارها

وعاد: جبل مثله أيضاً، وقد تقدم.

وقر عوف وهو عوفة: بعل.

قال الجوهري: وكان بعض الناس

يكون الثوث الفرج فذكر ذلك لأبي عوف

فأنكره.

وقال أبو عبيد: بين ثلثي العربي

الرجل المويض النخعي الذي يدعى بالليل

ويقال هو الثوث قولهم: لا حر يواوي

عوف، أي كل من حاز في بيوتهم خضع

له، وكان الفضل يجر أن الكل للثوث

ابن ماء الساء قال في عوف بن مسلم بن

خطل بن حيان، وذلك أن الثوث كان

يطلب زينة بن أمية الغساني بسل، فقتله

عوف بن مسلم، ولما أن يسمه، فوجدتها

قال الثوث: لا حر يواوي عوف، أي أنه

يتم من سل يواوي، فكل من هو كاتبه

لما يحوم إليه.

وعوفة، والقسم: اسم الثوث.

الحنان، وقيل: الحنان أي كان، وعوض

بعضهم يد الفراء، قال الأشبال:

أزب الحاجش يثوث

من الثوث الذين يثوثون

والثوث: الكاذب على غيره.

الحنان: نيم عوف، أي حاله، وقيل:

هو الضيق، وقيل: الذكر، وأنكره أبو

عشو، وقيل: هو طائر. قال أبو عبيد:

وأنكر الأسمعي قول أبي عوف في نيم

عوف، وقال: نيم عوف إذا دعا له أن

يؤيب الباءة التي ترضى، وقال ليرجل إذا

أخرج خلما، وعوفه: ذكره، وقيل:

جارية ذات من كالثوث

مجلسه كشرة يثوث

بالتي أقيم لها عوف

أي أريج لها ذكرى، والثوث: السام.

قال الأزهري: وقال لذكر الجراد أبو

عوف، وفي حديث جندة: كان القبي

إذا كان يوم سبوعه دخل على ميان بنو

سكة، قال فطحت عليه وعفى كواو

عوفان، قال: نيم عوف يا أبا سكة!

قللت: وثوثك قبي، أي نيم يثوث

ويثوث، وقيل بالك وكثفت، والثوث

أي: الذكر، قال: وكأله أي يمتد

السبع، لأنه قال: يوم سبوع، يثوث من

العرس، والثوث: من أسماء الأسماك، لأنه

يعوف بالكل يثوث، والثوث: القبط.

والثوث السد: الخمس عشرة

بالكل، وعوفه: ما يثوثه بالكل ما كلة

والثوث والوثقة: ما غلظت يد كلة،

وعوفه الغلاب: ما أصابه من أي شيء

كان، وقال: كل من غير بالكل يثوث

لكلك القبي عوفه، وأنه لمن الثوث في

إليه، أي الرعي. والثوث: كبت، وقيل:

كبت ثوب الرعي.

وأم عوف: العرافة، وأنشد أبو الثوث

(١) قوله: «أبو عوف، كلما في السمل،

ولدى في القميس: أبو عوف مكي».

أيها قبي حافل عوف وعوفك، زاة

الجرير: وعافك عوف، قال: وجعلها

عوفاً وعيفاً وعيفك وعوفك وعوف

وعوفك، قال: وقال عوفك عوفك،

قال: وقال أبو عبيد: ويثوثهم يقول:

عوفك عوفك ولا يثوثك جمعا، وكذا

عوفك، وقال السمعاني: يقال

لثوثك إذا حبل عليها السمل فلم يثوث،

وقال ابن الأثير: بكرة حافل، وجعلها

عيفاً، وفيه لوم، قال: فلما أتى لثوث

أرضها ما يثوث عوف، وفيه من لوم،

وأنشد:

يثرن إلى صفى إذا ما سبوت

كما ترضي عيف إلى صوته أيتها

وقال آخر:

تجانب أباكوا ليحن يثوث

وتم قولهم الثوث الخياط

وقال الكشي: يقال: يثوث إلى كم

لثوث سوات من غير عوف، قال الخياط

أيضا، وفيه لوم، قال: وثوثا كان

أثوثا من كثر ثوبا، أي الثوب.

قال الجوهري: يقال: الثوث يثوث

ويثوث، وفي الحديث: الله يثوث ثوبا

فأى يثوث فافهم لثوثها، قال: وفي

يثوث، والثوث: أي ثوبا، وثوثا

قالوا: الثوث، إذا خضر، قال:

وقد لثوث العرافة، وثوثه عوف، وقد

حافل عوفاً، وثوث عوف من كثر أن

يالث حافل لثوث، ويثوث العرافة عوفاً،

وقال عوف: أليث عراف الإبل والثوثا

ما بين الجوف إلى الرعي.

• عوف: الأزهري: قال الأسمعي:

سبوت عرافة الثوث وعرافتهم إذا سبوت

لهم أي صوته.

• عوف: الثوث: الضيق واليأس.

ذكر الرجل. والثوث: اليأس، والثوث:

• عرق : رَجُلٌ عَرَقٌ : لَا عَجْرَ جِلْدُهُ ،  
وَالْجَمْعُ عُرُقٌ . وَرَجُلٌ عَرَقٌ : جَبَانٌ ،  
مُخَلَّعٌ .

وَعَاقِلَةٌ عَنِ الشَّيْءِ بِمَوَاقِفِهِ عَرَقًا : صَرَفَتْهُ  
وَسَجَسَتْهُ ، وَبَقِيَ الشَّيْءُ مِنَ الْإِعْضَائِطِ ، وَفَلَيْتَ  
إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَصَرَفَتْهُ عَنْهُ حَارِثٌ ، وَأَمْسَلُ  
حَاقٌ عَرَقٌ ، ثُمَّ نَقَلَ مِنْ قَوْلٍ إِلَى قَوْلٍ ، ثُمَّ  
فَلَيْتَ الْوَلَدَ فِي كَلْمَتٍ أَيْلًا فَصَارَ حَاقٌ ،  
فَالْقَوْلُ نَاسِكًا : أَلَيْتَ الْمُخَلَّةَ الْمُقْلَوَةَ أَيْلًا  
وَلَا فِي الْوَلَدِ ، فَحُلِيصَتِ الْبَيْنَ لِإِعْضَائِهَا ،  
فَصَارَ الْفَتِيرُ عَقْتُ ، ثُمَّ قَوْلَتِ الْقِسْمَةُ إِلَى  
الْفَاءِ ، لِأَنَّ أَمْلَهُ بَيْنَ الْقَلْبِ كَقَوْلَتِ فَصَارَ  
عَقْتُ ، فَيَلِدُو مُرَاجَعَةً أَمْلًا إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ  
الْأَمْلَ الْأَكْبَرُ لَا الْأَصْغَرَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ كَوْنَهُ  
أَسْوَأَ مِنْهُ مِنَ الْبَيْنِ فِي مَبْدِئِهِ وَإِنَّا مُرَكَّبَةٌ الْبَيْنِ  
أَيْ أَلَيْتَ لِبَيْنِ الْقِسْمَةِ ؟ وَتَدَاكُلُهُ تَعْلِيلُ  
إِبْنِ جَوِّي . وَلَقَوْلُهُ : حَاقِي عَنِ الرَّجُلِ الْبَرِّ  
أَرَبْتُ حَاقِي ، وَحَاقِي الْوَلَدِ ، الْأَوَّلَةُ  
حَاقِلَةٌ ، وَالْثَانِيَةُ وَجْهٌ حَاقِيٌّ وَعَقْلِيٌّ يَسْتَعِي  
وَأَجِدُ ، وَالْقَوِيُّ : تَرَبَّصَ النَّاسُ عَنْ  
الْمَعْنَى ، وَهَوَاقِفُهُ : ( الْأَمْرُ ) عَنْ إِبْنِ  
جَوِّي . وَخَافَقَةٌ : كَلَّةٌ : صَرَفَتْهُ وَسَجَسَتْ .

وَرَجُلٌ عَرَقٌ وَهَوَقٌ وَهَوَقٌ (١) أَيْ دُو  
لَعُوفِي ( الْأَمْرُ ) عَنْ إِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) قَالَ أَيْ  
دُو لَعُوفِي لِلنَّاسِ عَنْ الْبَحْرِ وَتَرَبَّصَ  
لَا ضَمَّاءٌ ، لِأَنَّ جِلْدَ الْأَمْرِ مُعْبَسٌ عَنْ  
حَاجِبِي ، وَأَقْدَقَ إِبْنُ تَوْبَرٍ لِلْأَخْطَلِ :  
مَوْقِفُ الْيَسْرِ مَسْمُومٌ خَرَقَةٌ

جِلْدُ الْحَمَامَةِ لَا يَلْطَمُ وَلَا مَوْقٌ  
وَكَذَلِكَ عَرَقٌ ، وَقِيلَ : حَبْرٌ إِذَا لَعُوفِي .

يَقَالُ : عَرَقٌ لَوْحٌ وَخَيْشٌ كَيْشٌ عَرَقٌ .

وَرَجُلٌ عَرَقٌ : مُنْهَكَةٌ الْأَجْمَدُ عَنْ  
حَاجِبِي . قَالَ الْهَلَكِيُّ : أَتَقَاتَمُ

يَدَيَّ لَيْسَ لِيحْيَانُ أَيْ ! أَتَقَاتَمُ  
أَسَاطِيرًا كَيْسًا يُلْهَمُ عَرَقٌ .

( ١ ) قوله : « وهوق » هكذا بالأصل مبدوءة  
بـ « و » ، ولـ « فوج » القاموس : عرق كسب عن ابن  
العرابي ، و « فوج » نفس كسفت .

وَالْعَرَقُ : الرَّجُلُ الْبَرُّ لَا عَجْرَ جِلْدُهُ ،  
فَالْعَرَقُ : الْبَرُّ .

فَعَلَّكَ مِنْهُمْ كُلَّ عَرَقٍ أَصْلَدُ  
وَالْعَرَقُ : الْأَمْرُ الشَّاقِلُ ، وَخَوَّيْتُ  
الْمَعْرُ : الشَّرَائِبَ مِنْ أَحْدَابِي .

وَالْعَرَقُ : الْخَيْطُ . وَالْقَوِيُّ : الْخَيْطُ .

وَقَوْلُ الْقَتِيلِ : « كَذَّ يَطْلُمُ بَطْنُ الْمُطَوِّقِينَ  
بِلُحْمِهِ » ، الْمُطَوِّقُونَ : قَوْمٌ مِنَ الشَّاكِلِينَ كَانُوا

يُحْمِلُونَ أَنْصَارَ الْبَرِّ ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
قَالُوا لَهُمْ : مَا شَعْنُكُمْ وَأَضْمَانُكُمْ إِنْ أَكَلْتُمْ

رَأْسِي ، وَكَوْنَكُمْ أَنْصَارًا لَأَقْتَمَهُمْ أَبُو سُلَيْمَانَ  
وَحَبْرُهُ ، فَطَلَعَهُمْ وَكَلَمُوا إِيَّاهُ ! فَعَلَا

تَعْوِغُهُمْ إِذَا شِمَّ عَنْ نَصْرَةِ الْبَرِّ ، وَهُوَ  
تَعْوِجٌ مِنْ عَاقِ بَرٍّ ، وَلَمَّا كَوَّنَ النَّاسُ :

فَكَرَّ أَيْ رَجُلًا مِنْ قَرِيبِهِ  
لَمَّا كَلَّمَ عَنْ دُعَاءِ الْكُفَرِ حَاقِي

فَلَمَّا أَرَادَ حَاقِي قَلْبَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى  
لُحْمِهِ عَقَوْتُ ، وَهُوَ مَذْخُورٌ فِي تَعْوِجِهِ .

وَالْعَرَقُ : كَوْنُهُ أَسْمَرًا مَعْنَى وَجِلَالِ  
الْبَرِّ فِي تَأْسِيرِ الْعَالِ وَتَطْلُعِ كُلِّ الْجَزَاءِ ،

سَبَبٌ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَرَّكَ الْبَرَّانَ عَنْ يَدِهِ  
الْبَرِّ ، قَالَ أَبُو قُرَيْبٍ :

قَوَّيْتُ وَالْبَرَّانَ مَقْدَمَ رَأْسِي الْبَرِّ  
خَصْرَاهُ خَلَّتِ الشَّجْمَ لَا يَطْلُعُ

قَالَ سِيدُو : أَوْتَمَةُ اللَّحْمِ ، لِأَنَّهُ يَطْلُعُ  
الشَّيْءَ بِبَيْنِهِ ، وَكَانَتْ جِلْدٌ مِنْ لُحْمٍ وَاجِبٍ

يَلِيهِ عَرَقٌ . قَالَ : فَإِنْ قُلْتِ : عَلَّ هَذَا  
الْبَرَّ وَكُلَّ مَا عَاقَ حَكِيًا ؟ قَالَ : هَذَا يَدُ

خَصْرٍ مِنْ هَذَا الشَّجْمِ كَالْبَرَّانِ وَالْمَسَالِ .  
وَقَالَ إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عَرَقٌ طَالِبًا ،

فَصَلَّتِ الْأَيْدِ وَاللَّحْمُ وَهُوَ يَتَوَلَّى ، فَيَلْبَسُ  
يَتَوَلَّى عَلَى بَطْنِهِ الْبَرِّ كَانَ عَرَقًا ، وَكَذَلِكَ

كُلُّ مَا يَدُ الْأَيْدِ وَاللَّحْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجْمِ  
وَالْبَرَّانِ ، قُلْتَ أَنْ تَحْمِلَ يَدَهُ وَأَنْتَ

تَلْبَسُهَا ، كَيْفِي فَيَدُ تَعْرِفُهُ أَيْلًا كَانَ مَعَ  
الْأَيْدِ وَاللَّحْمِ ، وَقِيلَ : الْبَرَّانُ (١) تَجَمُّعٌ بَيْنَ

( ٢ ) قوله : « والبران » كلما في الصلح  
جسما ، وهو خطأ صوابه : « البريق » كما سبق =

الْبَرِّ ، إِذَا طَلَعَ عَيْنُ الْبَرِّ قَدْ طَلَعَتْ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : عَرَقٌ يَكُونُ ، يَحْمِلُ أَنْ

يَكُونُ بِأَوَّلِهِ مِنْ عَرَقٍ وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ ، لِأَنَّ الْوَلَدَ  
وَالْبَرَّ فِي ذَلِكَ سَرَاءٌ ، وَأَقْدَقَ :

وَعَانَتِ الْبَرِّ بَعْدَ مَدَامُ  
مُتَمَدِّدَةً لَهَا الْبَرِّانُ جَارًا (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْبَرِّانُ تَجَمُّعُ أَسْمَرٍ مَعْنَى  
فِي طَرَفِ الْمَسْمَرِ الْبَرِّانِ ، وَظَرُّ الْبَرِّ

لَا يَتَقَلَّبُ ، وَأَمْلَهُ كَوْنُهُ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْبَرَّ  
وَالْوَلَدَ ، وَالْأَوَّلَى سَابِقَةٌ ، سَابِقًا يَدُ

مُتَمَدِّدَةً .  
وَقِيلَ : مَا عَاقَبَ الْمَرْءَ جِلْدٌ وَجْهًا وَلَا

لَاغَةً ، أَيْ مَا حَوَّلَتْ جِلْدُهُ ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ : يَقَالُ مَا لَاغَتْ وَلَا حَلَّتْ ، أَيْ

لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ ، وَبَقِيَ يَلَاغُ : لَاغَتْ الشَّرَاءُ  
أَيْ لَعِبَتْ ، وَبَقِيَ الْكَلْبُ ، كَأَنَّ عَاقَبَ إِذَا

لَاغَتْ ، قَالَ إِبْنُ سِينَةَ : وَبَقِيَ سَلْمَةً عَلَى  
الْوَلَدِ ، وَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ أَمْلَهُ لِأَنَّ الْغِلَابَ

الْأَيْدِ عَنْ الْبَرِّ عَيْنًا أَكْبَرُ مِنْ الْوَلَدِ عَنْ  
الْبَرِّ ، وَتَوَدَّى خَيْرُهُ مِنَ الْبَرِّ : مَا لِي يَخْلُو

عَيْنَهُ مِنَ الْبَرِّ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : كَأَنَّهُ لَعِبَتْ  
بِرَأْسِي قَوْلِي : مَا لَاقَتْ وَلَا حَلَّتْ ، قَالَ :

وَعَرَبُهُ يَكُونُ : مَا لِي يَخْلُو عَيْنَهُ وَلَا عَيْنَهُ .  
وَالْعَوَانُ وَالْعَوِي : حُرُوتٌ كَلْبِي

الْقَرْمِي ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَوْنُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ ،  
قَالَ : هُوَ الْخَوِيُّ وَالْقَوِيُّ ، وَأَقْدَقَ :

إِذَا مَا الرُّكْبَةُ عَلَّ يَدَارُ قَوْمٍ  
سَمِعَتْ لَهَا إِذَا مَدْرَتِ قُرَاسًا

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : قَالَ الْعَوَانُ : سَمِعْتُ  
عَاقِي حَاقِي ، وَحَاقِي حَاقِي ، وَكَأَنَّ حَاقِي ،

وَحَاقِي حَاقِي ، يَعْرِضَتِ الْكُرْبُ ، قَالَ : وَهُوَ  
لَعْنَةٌ وَتَعْلَاقٌ يَسْتَعِي وَاجِبٍ .

وَيَا لِي بِحُكْمِ الْبَصَاحِ وَالْبَلْبِ .  
(١) قوله : « جارا » بالنصب مذكرا

الطبعات جميعها ، وهو خطأ صوابه : « جارا »  
بالرفع ، و « جارا » بالرفع ، وهو خطأ صوابه : « جارا »

(٢) قوله : « والبران » كلما في الصلح  
جسما ، وهو خطأ صوابه : « البريق » كما سبق =

وعوق: اسم قال الأزهري: العوق أبو عوق بن عوق. وعوق: موضع بالجزيرة قال الشاعر:

فسمعت قمرناح دال  
جلوى من أغلى قمر

قال ابن سيده: وعوق موضع، لم يحن. والعوق: حرم بين اليمن والقصد: إلى مرقه ختلان في أدومها

لا بين عجل ولا أشول والعوق

وعوق: اسم صنم كان لكانة (عن

الرجاح)، قيل: كان يقدر نوسر، عليه

السلام، قيل: كان يهتد على زعر نوسر،

عليه السلام، قال الأزهري: يقال لله كان

ويجاء من صالحه زايو، قيل نوسر، قلنا

ما من جرح عليه قوله، فأنعم الشيطان في

صورة إنسان فقال: أطلق لكم لي يخرابكم

على تروء كما شئتم، ففعلوا ذلك، فكان

عليك يوم أن أن العدا على يداي صنما

فصبره من مود الله تعالى، وقد ذكره الله

في كتابه العزيز، وتكلمت بقرت، والذين

المشركين والله المكل، اسم صنم أيضا

كان يقدر نوسر، وأباه ليما ولله وأله

أعلم.

• عول: حاك عليه يثرك عوكا، فعلت

وعك عوك، وعكلك عكك يثرك، وعكلك

يعولك، وحاسن المرأة ثرك عوكا:

رجعت إلى بيتها فأكلت ما عود. وفي

المكاي: إذا أمالو يث جارا على ثرك على

فدى يثرك، أي جازي إلى يثرك فكل

ما عود، وقيل: مشاء عك على يثرك.

وعاك على الثرة: أكل عك. وعاك

والعاك: الكبش، يقال: ماة

معاك أي متعجب.

وما يو عوك ولا يوك أي حركة.

• وقية كل كل عوك ووك، أي قبل كل

شيء. ابن الأعرابي: قية عك أول صوك

ووك وعوك، أي عك أول كل شيء.

• والعاك: الكسوف، عاك ماعة

يوكه عوكا ومعاك. ابن الأعرابي: عك

مما عاك، وعك ماعة معاك ومعاك.

• والعك: إصلاح النصف.

• عول: العول في الشعر إلى

الجبور. حال يول عولا: جاز وما عول

الس. وفي الشعر الكوي: عول أدنى

ألى لشوا، وقال:

إنا نكشا رنول لله وامرخوا

قول الرسول وألوا في التوايز

• والعول: الضم. وحال العول عولا،

عول حال: مال: (عول عن الشيء).

وفي حيسر عول، وفي الله عك: كتب

إلى أهل الكوفة إلى لست يميزوا أول

أى لا يميز عن الأموي والإخو، يقال:

حالة العول إذا رقع أحد عوك عن

الأخر، وقال أكثر أهل النصارى: متى

قوي: عول أدنى أمعولوا، أي أدنى

أقرب إلى عولوا وقيل: عول أدنى

أقرب إلى عولوا وقيل: عول أدنى

أقرب إلى عولكم، قال الأزهري: وإلى عك

القول فعب القاي، قال: والعكوف

عك التريب حال الرجل يول إذا جار،

وأحال يول إذا عك حاله. الكسائي: حال

الرجل يول إذا عك، قال: وبين التريب

الصحة بين يول: حال يول إذا عك

حال، قال الأزهري: وعك يول ما عك

إلى القاي في قيس الأيو، لأن الكسائي

لا يحن عن التريب إلا ما عكته وصيلة،

قال: وعك القاي قيس حجة إلى،

وفي الله عك، عوي السان فوي

الهمج، قال: وعك عك بعض

المتعجبين فحطاه، وقد عول ولم يحن

(١) قوله: «لا أول» كتب هذا يادش

الهاية ما نصه: «لا كان غير ليس هو الله في العي

قال لا أول، ولم يزل لا يول وهو يريد صفة

الوان بالمثل وفي العول عك، ونظير في العلة

عوم: «لا لى عك كذا في العلق».

• عاك، ولا يجر إلى عاك أن ينجل إلى

فكك مائة عاك من لعات التريب.

• وحال أثر القوي عولا: أشد وقاد.

• ويقال: أمر حالو وعلا أي تقاضى، على

القبول، وقول أبي قحسب:

فلك أكلى ريك قفأ لأك

كريم، وعلى للكوي ينج

إنا أراد أول أي أخذ، فلقب، فركه على

هذا ألق.

• وأقول الرجل والمرأة عولا: ركا

صوتها بالأكاه والصباح، قاله قوله:

ننح من حذاي عولا

فأكه جع جلا صند عول وحلفت اليه

صبرة، والإسم العول والعول والعول،

وقد تكون العول حارة وجو العول

والعول من عول يده ولا أكاه، قال عك

الهاكي:

فككت نكب كلى ولكك

وقد نكك يك العول الكك؟

• قال الأزهري: العول والعول وعك

العول بالأكاه، وعك العول، أشد

ابن يري للكسي:

وكن ينج روم الثار

يوي ذو الصبا العول

وأول عك: بكى، وأشد قلب

يبيد الله بن عبد الله بن عك:

عشت إن طعن قوس مر

جوا وإن عك عك عك أول

أراد فكل فكل أول، فكلت وأوسن.

• ويقال: العول يكون عولا من عول أكاه،

ويك قول أبي زياد:

للسر مة عول يه حركه

أى زير، كأنه يحن صبرة وأقول

القوس: صوك.

• قال سيدي: وألوا: ويك وعك،

لا يحن إلى عك، قال الأزهري:

وأك عك: ويك وعك، قال العول

والعول أكاه، وأشد:

أَتَيْتُ أَسِيرَ الْمَوْتَيْنِ رِسَالَةً  
شَكَرَى إِلَيْكَ مُطْلَعَةً وَقَرِيلاً  
وَأَتَوَلَّى وَالْعَوَّلُ: الْإِسْتِغَاثَةُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: مَتَوَلَّى عَلَى فُلَانٍ، أَيْ الْكَفَالَةُ عَلَيْهِ  
وَالِاسْتِغَاثَةُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: الْعُشْبُ فِي  
قُلُوبِهِمْ وَبَلَدُهُمْ وَتَوَلَّى، عَلَى الدُّعَاءِ وَاللَّحْنِ، كَمَا  
يَقَالُ وَيَذَلُّ لَهُ وَكَرَّابَا لَهُ. قَالَ خَيْرٌ: التَّوَلَّى  
الصَّبَاحُ وَالْبَكَاةُ، قَالَ: وَأَتَوَلَّى إِخْوَالَهُ  
وَتَوَلَّى كَثِيراً إِذَا صَاحَ وَتَنَحَّى.  
وَتَوَلَّى: كَلِمَةٌ عَلَى وَثْبٍ، يُقَالُ:  
عَوَّلْتُ وَتَوَلَّى زَيْدٌ، وَتَوَلَّى زَيْدٌ. وَتَوَلَّى  
عَوَّلَهُ، وَجِيلَ عَوَّلَهُ: كَقَوْلِهِ لُؤْلُؤُ الْقُرَى:  
حَالِ الرَّجُلِ يَتَوَلَّى إِذَا خَضَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، قَالَ:  
وَيَوْمَ كَرَأَيْتُ اللَّهَ فِي سَوْدَى يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَوَلَّى أَنْ  
يَأْتِيَنِي يَوْمٌ جَمِيعاً، وَمِنْهُ أَنْ يَتَوَلَّى عَلَيْهِ أَنْ  
يَأْتِيَنِي يَوْمٌ جَمِيعاً. وَتَوَلَّى الشَّيْءُ يَتَوَلَّى  
مُتَوَلِّاً: فَكُنِيَ وَتَوَلَّى عَلَى، قَالَتُ الْخَشْيَةَ:  
وَتَوَلَّى الْمُتَعْرِفَةَ مَا عَالَهَا  
وَأَنْ كَانَ أَمْرُهُمْ مَوْلِدًا  
وَجِيلَ صَبْرِي، فَهُوَ مَتَوَلَّى: عُيْبٌ،  
وَقَوْلُ كَلْبٍ:  
وَبِالْأَسْرِ مَا رَدُّوا لَتَيْنِ جِهَانَهُمْ  
لَمْ يَرَى قَبِيلَ الصَّبْرِ عَنْ يَتَجَلَّدُ  
يَحْكُلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جِيلَ عَلَى الصَّبْرِ  
فَحَلَّتْ وَعَشَى، وَتَحْكُلُ أَنْ يَجُودَ عَلَى  
قَوْلِهِ: جِيلَ الرَّجُلِ صَبْرُهُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَلَمْ أَرَهُ يَلْعَوُ. قَالَ النُّجَيْشِيُّ: وَقَالَ  
أَبُو الْجَرَّاحِ حَالُ صَبْرِي، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فِعْلِ  
الْفَاعِلِ.

وَجِيلَ مَا مَرَّ حَالِيَّ، أَيْ عُيْبٌ مَا مَرَّ  
هَالِيَّ، يُعْتَرِبُ لِلرَّجُلِ أَلْبَسَ يُعْتَرِبُ بَيْنَ  
كَتَدِيهِ أَوْ كَرِ ذَلِكِ، وَهُوَ عَلَى مَتَحَبْرِ  
الدُّعَاءِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَرْكِيٍّ:  
وَأَسْجِبُ حَيْبِكَ حَيَّ رَوَيْدًا  
لَكِنَّهُ يَتَرَكُ أَنْ تَحْمِرَ مَا (١)

(١) قوله: ه أن صمرا به كلما ضبط في الأصل  
بالياء للفاعل وكذا في التثنية وضبط في نسخة من  
المصاحح بالياء للمفعول.

وَقَالَ ابْنُ مُطَّلٍ يَحْيَى قُرْسًا:  
عَدَى وَجَلَّ عَدَى الْفَالِجِي يَوْشَى  
يَسْتَوِي بِتَوَلَّى جِيلَ مَا مَرَّ حَالِيَّ  
وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يَتَجَلَّدُ: كَقَوْلِهِ اللَّهُ  
وَأَخُوهُ اللَّهُ! قَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَكُونُ جِيلُ  
صَبْرِهِ أَيْ عُيْبٌ، وَيَكُونُ رَجُلٌ وَخَيْرٌ عَمَّا كَانَ  
عَلَيْهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ حَالَتِ الْقَرِيضَةُ، إِذَا  
ارْتَفَعَتْ وَفِي حَكِيمٍ سَطِيعٍ: قَلَمًا جِيلُ  
صَبْرِهِ، أَيْ عُيْبٌ، وَلَمَّا كَرَأَيْتُ الْكُتَيْبِ:  
وَمَا كَأَنَّ فِي الْيَلَدِ جِيلَ زَيْلٍ  
يَسْتَلْبِسُ عَلَيَّ وَلَا تَمُوتُ  
فَتَمُوتُ أَلْ لَسْتُ بِمُتَوَلِّبِ الرَّأْيِ، مِنْ جِيلِ  
أَيْ عُيْبٍ.

وَلِ السَّيْبِ: الْمَتَوَلَّى عَلَيْهِ يَتَمَلَّبُ،  
أَيْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّيْءِ، قِيلَ أَرَادَ  
يَوْمَ مَنْ يَوْشَى بِالْمَلِكِ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْكَلْبِ،  
وَقِيلَ: أَرَادَ خَلَصًا بِتَوَلَّى عِلْمَ بِالْوَرَى  
حَالَهُ، وَلَمَّا جَاءَ بِهِ مَعْرُوفًا، وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى  
الْقَيْنَ وَتَوَلَّى الرَّأْيَ مِنْ حَوْلِ لِيَسْأَلُكَ، وَمِنْهُ  
وَجَرَّ حَالِي:

وَبِالصَّبَابِ مَوْلِدًا عَيْبًا  
أَيْ أَجَلًا وَمَسْتَوَالًا.

وَالْعَوَّلُ: مَوْتُ الصَّبْرِ وَالْبَكَاةُ، وَمِنْهُ  
حَيْثُ حَمِيَّةٌ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَمِيَّةَ أَطْلَعَهُ  
التَّوَلَّى وَالزَّوَلَّ عَلَى يَتَحَفَّظُ، وَقِيلَ: كُلُّ  
مَا كَانَ مِنْ خِلَا الْبَابِ فَهُوَ مَتَوَلَّى،  
بِالْحَقِيرِ، قُلْتُ بِالْهَفِيدِ فَهُوَ مِنْ  
الِاسْتِغَاثَةِ. يُقَالُ: عَوَّلْتُ بِهِ وَعَوَّلَى أَيْ  
اِسْتَعْتَذَرْتُ.

وَأَتَوَلَّى الْقُرَى: مَوْتُتُ. أَبُو ذَرٍّ:  
أَتَوَلَّى عَلَيْهِ: أَذَلَّتْ عَلَيْهِ حَالَهُ، وَتَوَلَّى  
عَلَيْهِ. يُقَالُ: عَوَّلَ عَلَى يَافِثَ، أَيْ  
اِسْتَعْنَى بِكَاهِنِهِ يَتَوَلَّى لِحِيلَ عَلَى مَا حَقِيقَتِهِ.  
وَأَتَوَلَّى: كُلُّ أَمْرٍ عَالَكِ، كَقَوْلِهِ سَمِيُّ  
بِالْمُتَمَلِّقِ. وَتَوَلَّى الْأَمْرَ يَتَوَلَّى: أَمَنَهُ.  
وَيُقَالُ: لَا تَكُنِّي، أَيْ لَا تَلْغِي، قَالَ:  
وَأَتَقَدَّ الْأَصْحَمُ قَوْلَ الثَّوْرِيِّ بْنِ تَرْكِيٍّ:  
وَأَسْجِبُ حَيْبِكَ حَيَّ رَوَيْدًا

وَتَوَلَّى أَمِيَّةٌ بَنُو أَبِي حَالِي:  
هُوَ السُّتْدَانُ عَلَى مَا لِي  
عَنِ الْيَلَدِ يَتَوَلَّى وَتَوَلَّى  
يَعْوَدُ أَنْ يَكُونَ حَالِيَّ حَقِيقَتِهِ، وَأَنْ  
يَكُونَ قَبِيلًا، كَمَا كَتَبَ ابْنُ الْبَيْتِ فِي حَالِي  
وَلَمَّا، وَتَوَلَّى أَيْ يَأْتِي بِالْمَعْرِفَةِ.  
وَحَالَتِ الْقَرِيضَةُ تَمُوتُ مَوْلًا: زَانَتْ.  
قَالَ اللَّيْثُ: حَالَتِ الزَّهَّاءُ الْجَسَابِ فِي  
الْقَرِيضِ. وَيُقَالُ لِلْفَارِغِي: أَهْلُ الْقَرِيضَةِ.  
وَقَالَ النُّجَيْشِيُّ: حَالَتِ الْقَرِيضَةُ ارْتَفَعَتْ فِي  
الْجَسَابِ، وَأَمَلَهَا أَنَا. الْجَزْعِيُّ: وَتَمُوتُ  
مَوْلَ الْقَرِيضَةِ، وَهُوَ أَنْ تَبْدَأَ سَهَابًا،  
كَحَيْثُ الْخَصْدَانِ عَلَى أَهْلِ الْقَرِيضِ. قَالَ  
أَبُو سَيْدٍ: أَطْلَعَ أَخْرَجًا مِنَ الْمَلِكِ، وَلَمَّا  
أَنَّ الْقَرِيضَةَ إِذَا حَالَتْ فَهِيَ كَبِيلٌ عَلَى أَهْلِ  
الْقَرِيضَةِ جَمِيعاً كَقَوْلِهِمْ: وَتَوَلَّى زَيْدٌ  
الْقَرِيضَ وَأَمَلَهَا يَسْتَكِي، يَتَمَلَّى  
وَلَا يَتَمَلَّى. وَتَوَلَّى الْأَمْرَ عَنِ الْمَتَوَلَّى  
قَالَ: حَالَتِ الْقَرِيضَةُ أَيْ ارْتَفَعَتْ وَزَانَتْ.  
وَلِ حَكِيمٍ عَلَى: أَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتَيْنِ وَتَوَلَّى  
وَتَمَلَّى قَدَال: صَارَ كَمَثَلِ لُثْمَا، قَالَ  
أَبُو سَيْدٍ: أَرَادَ أَنَّ الْهَامَ حَالَتْ عَلَى صَارَ  
بِلِسَانِ الشَّيْءِ، وَأَلَمَّا فِي الْأَمْرِ الْكُنْ،  
وَلَمَّا أَنَّ الْقَرِيضَةَ كَوْنُ مَثَلٍ كَانَتْ مِنْ أَرْبَعِ  
وَعِشْرِينَ، قُلْتُ حَالَتْ صَارَتْ مِنْ سِتِّينَ  
وَعِشْرِينَ، فَلَمَّا جَمَعَتِ الْفَالِجِيَّةَ عَشْرَتَهَا،  
وَلَمَّا جَمَعَتِ الشُّمَارَ ثَلَاثَةَ أَسْفُهِ، وَتَمَلَّى  
كَلَامَةً مِنْ سِتِّينَ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ الشَّيْءُ،  
وَكَانَ لَهَا كَلِمَةُ التَّوَلَّى كَلَامَةً مِنْ أَرْبَعِ  
وَعِشْرِينَ، وَهُوَ الشَّيْءُ، وَلِ حَكِيمٍ  
الْقَرِيضِ وَالْمَدَامُ وَكَرَّ التَّوَلَّى، وَتَوَلَّى  
لِلشَّيْءِ أَيْ ذَكَرَهَا تَمَلَّى الْبَيْتِيَّةَ، لِأَنَّ  
عَلَيَّْ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، سَكَنَ عَلَيْهَا وَهُوَ عَلَى  
الْبَيْتِ قَدَال مِنْ كَرِّ رَوَيْدٍ: صَارَ كَمَثَلِ  
لُثْمَا، لِأَنَّ تَجَمُّعَ سَهَابًا وَاحِدًا وَتَوَلَّى  
وَلَوْجًا، قَالَهُمَا زَيْدٌ (٢) وَالْهَامُ يَمُوتُ،

(٢) قوله: «د» فاعله جمع، ليس كذلك،  
لأنَّ ياء الجمعين صمدية ومفعول، فيكون اسمها -

وقته حيث ترمي : وحال قلم زكريا ، أي  
 ارتفع على الماء .  
 والمول : المستند ، وقد مول به  
 وعكبه . وأقول عليه ومول ، كلاما : أدل  
 وحسن . ومول : مول عليه أي استن .  
 ومول عليه : الكمل واتخذ ( عن كلب ) ،  
 قال اللخاني : ومول فوله :  
 إلى الله ومول السني والسنول  
 ومول : مول إلى فلان في حاجتنا ،  
 فوجدناه يوم المول ، أي قوما يذبحون  
 أقربا كل شيء . أبو زيد : أمال الرجل  
 وأمول إذا حرص . ومول عليه أي أدلته  
 عليه . ومول : فلان يمول من الناس أي  
 خدمته وشغله ، قال كلب : شكا  
 لكذا يمول إن كنت ذا عيال  
 على بغيره يحمي المتعول سباق  
 حمال البرية فهو أحمى  
 قالوا شجعت جوابي ألقى  
 حتى ابن يرمى عن الفضل القبي : مول  
 في البئر ينسحب التويل والمول : وقال  
 الأحمسي : مريم جمل مول ، مثل يندى  
 ويبر ، وظاهره تشبيه كسيف المتعول ،  
 وقال الأحمسي في قول أبي بكر الهذلي :  
 فأبى تينا غير يمين سنان  
 وأزددت مؤدرا الكريم المتعول  
 قال : مريم أمال وأمول إذا حرص ،  
 وهذا البيت أربعة ابن يرمى شغله أو على  
 المتعول الذي يمول ببلال أو بغيره . ومول  
 متول أي حرص . أبو زيد : أمال الرجل ،  
 فهو ممل ، وأمول ، فهو متول إذا حرص .  
 والمتول : الذي يمول عليه ببلال  
 يؤنس : لا يمل على النفس أحد ، أي  
 لا يحتاج ، ولا يميل إليه ، وقول العريبي  
 القيس :  
 وإن يملني : حيرة مهزلة  
 فمل جمل رشم دارس من متول ؟  
 - من أربعة عشر بيتا وقد حالت إلى سبعة وعشرين  
 هـ . من حاشي التاليف

أي من سني ، وقيل : من شمشا ،  
 وقيل : من شميل ومحمود ، وألف :  
 مول على حالتي يوم المتول (١)  
 وقيل في قوله :  
 فمل جمل رشم دارس من متول  
 متعول : أعني أنه متعول مولت عليه أي  
 التكلت ، قلنا قال إن يملني حيرة مهزلة ،  
 صار كانه قال : إنا راسي في الإكاه فما متي  
 التكل في إشغاله فمل على رشم دارس  
 لاشغاله جملته عني ؟ فسئل أن يقول على  
 بكائي ولا آمول في يدي فمل على ملاغته  
 جملته ، وأدخل الله في قوله : فمل ، فربط  
 آخر الكلام بأوله ، ككاه قال : إذا كان  
 يملني إنا م في كسر متي فسئل ألا  
 آمول على رشم دارس في قطع حربي ،  
 ويحيى أن أتل في الإكاه الذي هو سب  
 الشفاء ، والتعجب الآخر أن يكون متول  
 متعول مولت بمعنى أمول ، أي يكثر ،  
 يكون متعول : فمل جمل رشم دارس من  
 إموله ويكاه : وعلى أي الأقربى حشمت  
 المتول فملوه الفاه على حل حسن  
 جميل ، أم إذا جعلت المتول بمعنى  
 التويل والإمول ، أي الإكاه ، ككاه قال :  
 إن يملني أن أمتح ، ثم خاطب نفسه أو  
 صاحبه فقال : إذا كان الأمر على ما قدس  
 من أن في الإكاه إشغاله ويمل من بكاه  
 أنفي به فمل ؟ قلنا ظاهره استيفام  
 نفسه ، ومنتهى التشخيص لها على الإكاه ،  
 كما تقول : أمتحت إلى فمل أشكره ، أم  
 فلا شكر لك ، وقد زعم فمل أكافك ، أم  
 فلا أكافك ، وإذا خاطب صاحبه ككاه  
 قال : قد حركنا ما سبب يملني ، وهو  
 الإكاه والإمول ، فمل فلان ويكاه من  
 يملني ويكاه ؟ وهذا الظاهر على قول من  
 قال : إن متول . ويملو إمول ، وألفه  
 (١) قوله : مول على حالتي يوم المتول ، وهذا  
 الأصل كالتعليق ، ولله طهر من الطويل منه  
 لغيره .

صعدت آخر الكلام بأوله ، ككاه قال : إذا  
 ككاه قد عرفنا ما أوله من الإكاه فأكاه  
 وأمول ما ، وإذا استفهم نفسه ككاه  
 قال : إذا كنت قد حشمت أن في الإمول  
 راحة لي فلا غل لي في تول الإكاه .  
 ويمل الرجل ومول : الذين يتكفل  
 يوم ، وقد يكون التول واجدا ، والمتمتع  
 حالة ( عن كرام ) ، ويملني الله جمل عائل  
 على ما يمل في هذا الشعر ، وأما قيل  
 فلا يكثر على فملو البكة . وفي حديث  
 أبي هريرة ، رضى الله عنه : ما رماه  
 المتعول : قال : رمل يمل على حرفة عمو  
 رماه من طعام ، يريد على حرفة نفسه  
 يموله ، التول واحد الموال ، والمتمتع  
 عيال يتكفل ويحيا ويتول ، وأصله متول  
 فأدغم ، وقد يقع على الجاهل ، ولذلك  
 أصاب إليه المتعول فقال : حرفة عمو ولم  
 يمل عياله ، وألفه فهو متعول عن الموال .  
 حديث شذلة الكاهي : إذا رجعت إلى  
 أهل كنت في المزة ومول أو عياله .  
 وحديث في المزة وروية في القدر : أرى  
 الله ، عز وجل ، قل على الكبير أن يأكل  
 حلة عياله خاله عزبك ؟ وقول أبي ،  
 في حديث القفا : وأبدا بمن  
 تمول ، أي بمن تمول وتزول تفقه من  
 عيالك ، فإن فضل شيء فليكن لأصحابه .  
 قال الأحمسي : حال عياله يموله إذا  
 كفاهم معاشهم ، وقال غيره : إذا كفاهم ،  
 وقيل : قام بأصحابه الذين في قوت وكثرة  
 وحجها كوى الحيش أيضا : [من] كانت  
 له جارية فلها وعملها ، أي اتفق عليها .  
 قال ابن جرير : أياها يؤم متعول عن واد ،  
 لأنه من كفاهم بملهم ، وكاه في الأصل  
 متعول ومضمع على المتعول . وفي حديث  
 القاسم (٢) : الله دخل بها وأمولت ، أي

(٢) قوله : وفي حديث القاسم : في نسخة  
 من التاليف : ابن خزيمة ، وفي أخرى : ابن سعد .  
 وصدر الحديث : مثل حل يجمع المرأة على -



ابن السَّوَالِ: وَهَلْ مَشُوت. وَعَوَال،  
بِالْفَتْحِ: حَتَّى يَنْتَهِي مِنَ التَّوْبِ إِلَى نَفْسٍ خَلَا  
الْغُيُوبَ فَهَلْكَانَ: وَقَالَ:  
أَكْبَى كَيْسَمٍ قَلْبُهَا يَتَقَبَّلُهَا  
وَتَجَنُّعُ عَوَالٍ مَا أَقْبَلَ وَالْأَمَّا

عوم: المَاءُ: الْحَرُّ يَأْتِي عَلَى حَقْلِهِ  
وَيَسْقِيهِ، وَالْمَجْمُوعُ أَعْوَامٌ، لَا يَكْثُرُ عَلَى خَيْرٍ  
لِلنَّاسِ، وَهَامٌ أَعْوَمٌ عَلَى الْمَالِكَةِ. قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَادَ فِي الْجَدِيدِ، كَأَنَّهُ خَالَ  
عَلَيْهِمْ لِمَجْدُودٍ وَابْتِغَاءِ عَيْشِهِ، وَكَذَلِكَ  
أَعْوَامٌ حَرٌّ، وَكَأَنَّهُ يَأْتِي حَرٌّ، لِأَنَّهُ جَمْعُ  
الْحَرِّ لَمْ يَكُنْ لَا لُحْدٌ، وَلَكِنْ كُنَّا يَتَلَوَّنُ بِهِ  
كَأَنَّهُ الرَّابِعُ هَامٌ عَالِمٌ، وَقِيلَ: أَعْوَامٌ حَرٌّ  
بَيْنَ بَابِ دِفْعِ هَامٍ، وَفَعْلٌ هَامٌ، وَفِيهِ  
شَائِبَةٌ، وَمُؤَنَسَةٌ مَابِثٌ، يَتَشَوَّبُونَ فِي كُلِّ  
لِيلَةٍ إِلَى الْمَالِكَةِ، فَوَجَدْنَا عَلَى هَذَا  
عَالِمٌ، قَالَ الْمُتَلَوِّعُ:

بَيْنَ مَرَّ أَعْوَامِ السَّيْنِ الْقَوْمِ  
قَالَ الْمُتَوَفَّيُّونَ: وَقَدْ فِي الْقَبْرِ جَمْعُ  
عَالِمٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالْهَمْزِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
بِاسْمٍ، وَأَمَّا مَرَّ تَرْكِيهٌ، قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ:  
مَدَوَابٌ لِلْعَوَالِ هَذَا الْقَوْمِ: وَمَرَّ أَعْوَامٌ،  
وَقِيْلَ:

كَأَنَّهُ يَنْتَهِي بِبَابِ الْكَيْسَمِ

وَيَنْتَهِي:

لِرَاسِخِ الْقَبْرِ يَدْعُو مُتَحَمِّمٍ  
وَعَامٌ مُتَحَمِّمٌ: كَأَنَّهُمْ (عَنِ الْمَلِكِيِّ)  
وَقَالُوا: نَاقَةٌ بِالْوَاحِدِ هَامٌ، وَبِالْوَحْدِ هَامِيَا، قَالَ  
أَبُو سَعْدٍ السَّكَلِيُّ:

قَامَ إِلَى حَرِّهِ مِنْ قَوَائِمِهَا  
بِإِلْوِ هَامٍ أَوْ سَدَسِ هَامِيَا  
ابْنُ السَّكْنِيِّ: يَمَالُ لَيْفَةٌ حَامًا كَوْنًا  
وَلَا تَكُنْ حَامَ الْكُلِّ.

وَعَامَةٌ مَشَاوَةٌ وَهَامًا: اسْتَخْرَجَهُ لِلْهَامِ  
(عَنِ الْمَلِكِيِّ) وَحَامَةٌ مَشَاوَةٌ أَيْ لِلْهَامِ.  
وَقَالَ الْمَلِكِيُّ: الْمَشَاوَةُ أَنْ يَخْرُجَ نَزْعُ  
حَامِيَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْ لَاطِلٍ، قَالَ الْمَلِكِيُّ:

وَالْمَشَاوَةُ أَنْ يَخْلُصَ نَزْعُكَ عَلَى وَجْهِ خُرَيْشَةٍ  
فِي الْأَجَلِ، وَتَوَلَّىكَ فِي اللَّيْلِ، قَالَ:  
وَيَعْلَمُ كَمْ أَنْ يَخْرُجَ نَزْعُكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ لَاطِلٍ  
فِي أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَحَتَّى الْأَرْضِ عَنْ  
أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: أَبْرَزْتُ لَهَا مَشَاوَةً  
وَسَامِيَةً، وَحَامَةً مَشَاوَةً، كَمَا تَقُولُ  
مُشَاوَةً وَسَامِيَةً أَيْ هَامًا، وَالْمَشَاوَةُ السُّلُوبُ  
عَلَى أَنْ يَخْرُجَ حَامِيَا أَوْ كَثْرَتُ تَطْلُعِ أَوْ  
خُرُوجِهَا مِنْ أَوْ كَثْرَتُهَا، وَفِي السَّيْنِ: نَفْسٌ  
عَنْ تَخَرُّجِ الشَّيْءِ مَشَاوَةً، وَقَدْ أَنْ يَخْرُجَ كَثْرَتُ  
الطَّلُوعِ أَوْ الْكَبَرِ أَوْ الْفَتْحِ سَكَنًا أَوْ كَلَامًا كَمَا  
قَوْلُ لَيْلَةٍ

وَيَعْلَمُ: حَامِيَتِ السَّكَنُ إِذَا عَمِلَتْ سَكَنًا  
وَلَمْ يَخْلُصْ أَهْلُهَا، وَهِيَ مُشَاوَةٌ بَيْنَ الْعَامِ  
السَّكَنِ، وَكَذَلِكَ نَاقَتُهُ عَمِلَتْ حَامًا وَهَامًا  
لَا

وَنَسَمَ هَامِيًا: أَيْ عَمِلَ هَامًا، قَالَ:  
بَيْنَ أَنْ يَجْعَلَ حَالًا حَامِيًا

وَلَيْفَةٌ طَائِفَةُ الْقَوْمِ: أَيْ لَدُنْ لَدَاوِ  
سَبِيحَ نَفْسَتِ أَوْ التَّوْبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ  
أَبُو ذَرٍّ: يَمَالُ حَقْرَتُ نَفْسٍ كَلَامًا فَاتَتْ  
الْقَوْمَ، وَنَاقَةُ الْعَامِ الْوَاحِدُ بِمَا نَفَسَ  
كَصَابِغًا إِلَى مَا يَخْلُصَ النَّفْسُ، تَطْلُعُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَيْفَةٌ: فَاتَتْ الْوَيْتِينَ وَفَاتَتْ  
الْقَوْمَ، أَيْ مَتَى لَدَاوِ أَرْوَامَ وَأَعْوَامَ،  
وَقَالَ فِي تَوْحِيدِ تَنْزِيلٍ: كَمْ تَحْكُمُوكَ لَيْفَةً مَتَى  
سَبَابَتِ، وَأَمَّا أَنْ تَقِيلَ فَاتَتْ الْقَوْمَ وَفَاتَتْ  
الْوَيْتِينَ، بِأَنَّهُمْ تَحْكُمُوا بِهِ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَجْمَعِ  
الرَّابِعُونَ، قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: لَيْفَةٌ  
فَاتَتْ الْقَوْمَ، وَطَلَقَ إِذَا لَيْفَةٌ بَيْنَ  
الْأَعْوَامِ، كَمَا يَمَالُ لَيْفَةٌ فَاتَتْ الْوَيْتِينَ وَفَاتَتْ  
مَرَّةً

وَعَمَّ الْكَلِمَ لِقَوْلِهِ: كَمْ سَمَلَهُ حَامًا وَقَلَّ  
تَنْزِيلُهَا وَتَوَلَّىكَ الْهَمْزُ: عَمِلَتْ حَامًا وَلَمْ  
يَخْلُصْ أَهْلُهَا، وَحَتَّى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْقَبْرِ:  
عَبَّ مَعْرُوفٌ إِذَا حَكَنَ حَامًا وَلَمْ يَخْلُصْ حَامًا  
وَضَمُّهُ مَعْرُوفٌ أَيْ ضَمُّهُ حَامٍ يَنْتَهِي حَامٍ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَضَمُّهُ مَعْرُوفٌ، ضَمُّهُ حَامٍ يَنْتَهِي

حَامٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّوَالِ:  
تَكَادُوا بِأَفْجَاسِ السَّوَالِ قَلْبَتِ  
عَلَانِيَةً قَدْ طَافَرَتْ بِهَا مَعْرُومًا  
أَيْ خَصَمًا مَعْرُومًا، وَقَوْلُ الْجَوَاهِرِيِّ السَّوَالِ:  
وَأَكْبَى كَيْسَمٍ قَلْبُهَا يَتَقَبَّلُهَا وَنَفْسٌ يَخْرُجُ  
فِي حَامٍ حَامَ الْمَاءِ فَهِيَ تَحْمِلُ  
نَفْسَهُ تَلْبَسُ كَقَالَ: الْقَرَبُ تَلْبَسُ الْأَوَّلَاتِ  
تَقُولُونَ أَيْلَهُ يَوْمَ يَوْمَ نَفْسٍ، وَنَفْسٌ يَوْمَ  
تَلْبَسُ.

وَالْقَوْمُ: السَّابِقُ، يَمَالُ: الْقَوْمُ  
لَا يَنْتَهِي، وَفِي السَّيْنِ: عَمَلًا مِثْلَكُمْ  
الْقَوْمُ، مَرَّ السَّابِقُ، وَهَامٌ فِي الْمَاءِ حَرًّا،  
سَبَحَ، وَدَحَلُ حَرًّا: مَابِثٌ بِالسَّابِقِ، وَدَحَلُ  
الْوَيْلِ وَالسَّابِقُ حَرًّا أَيْ هَامًا، قَالَ الرَّابِعُ:  
وَمَنْ يَمَالُ يَمَالُ مِثْلُنَ حَرًّا

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَحَامَتِ الْإِلَاحُ فِي سَبَرِهَا  
عَلَى الْعَوَالِ، وَفَرَسَ حَرًّا: جَرَادًا كَمَا لَيْلُ  
سَابِحٍ، وَتَكُنْ حَرًّا: حَامِيَةً، قَالَ:  
إِلَّا الْخَوَاصِرُ تَلْبَسُ: صَابِغٌ قَوْمٍ  
بِالْوَحْدِ أَيْلَهُ السَّيْنِ الْقَوْمِ  
وَحَامَتِ الْقَوْمَ حَرًّا: جَرَتْ، وَأَمَلُ  
لِلنَّاسِ فِي الْمَاءِ.

وَالْقَوْمَةُ: بِالْفَتْحِ: قَوْمَةٌ تَسْبَحُ فِي الْمَاءِ  
كَأَنَّهَا نَفْسٌ أَسْوَدَتْ مُتَلَكِّةً، وَالْمَجْمُوعُ حَرٌّ،  
قَالَ الرَّابِعُ يَمَالُ نَاقَةٌ:

قَدْ نَوَّهَ الْفَتَى تَلْبَسُ حَرًّا  
تَقْتَسِمُ مَاءَهُ فَتَلْبَسُ  
حَتَّى يَمُوتَ فَتَصْعَدُ تَلْبَسُ  
وَالْعَوَامُ، بِالْهَمْزِ: الْقَرَسُ السَّابِحُ فِي  
جَرِي. قَالَ الْكَلْبِيُّ: يَسْمَى الْقَرَسُ السَّابِحُ  
حَرًّا يَمُوتُ فِي جَرِي وَيَسْبَحُ.

وَحَتَّى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ: الْعَامَةُ  
الْمُجْتَمِعَةُ الْعَصِيرُ يَخْرُجُ فِي الْكَبَرِ، وَجَمْعُهُ  
حَامَاتٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْعَامَةُ مَتَى لَدَاوِ  
بَيْنَ أَفْجَاسِ الْعَصِيرِ وَخَوِي، يَمُوتُ حَتَّىهَا  
الشَّيْءُ، وَهِيَ كَمُوجِ قَرَقِ الْمَاءِ، وَالْمَجْمُوعُ حَامٌ  
وَعَمَّ الْجَوَاهِرِيُّ: الْعَامَةُ الْكَارِثَةُ أَيْ  
يَتَكَبَّرُ فِي الْمَاءِ، وَالْعَامَةُ وَالْعَوَامُ: حَامَةٌ





شبهه. وفي المثل: لا تَلْمُزُ النِّسَاءَ الْمُحَرَّمَةَ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُ الْمُحَرَّمِ عَارِثُ بَأْسُو،  
كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ لِحُسْنِ الْقِيَامِ  
بِالْحَارِ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: النِّسَاءُ مِنَ السَّاءِ  
الَّتِي لَقَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْيَتِيمَةُ،  
وَالْجَمْعُ حُرُونَ، قَالَ:

نَوَاحِمُ بَيْنَ الْإِكْبَارِ وَغُرُونِ  
طَوْلُو مَسَلِكِ أَغْفَادِ الْهَوَادِي  
تَكُونُ يَوْمَ: حُرُونَ الْمَرْأَةُ تَعْنِي إِذَا صَارَتْ  
حَرًا، وَعَانَتْ لَكُرُونِ مَوْتًا.

وَسَرَّبَ حَرَانُ: قَوْلُهُ لَهَا مَوْتٌ (١) كَأَنَّهُمْ  
جَسَدُوا الْأَوَّلَى بِحَرٍّ، قَالَ: وَهِيَ عَلَى  
الْمَثَلِ، قَالَ:

حَرًّا حَرَانًا لَقِيتُ عَنْ حُرُولِي  
شَعَلْتُ وَكَانَتْ قَلْبًا كَمْ تَحْطِرُ  
وَسَرَّبَ حَرَانُ: كَانَ قَلْبُهَا حَرْبًا، أَلْشَدَّ  
ابْنُ بَرِّي لِأَيِّ جَهْلٍ:

مَا لَقِيتُ الْمُحَرَّمَةَ النَّوْأَ مَلَى؟  
بِإِلَهِ عَاتِيَةٍ خَلِيتُ بِي  
لِيَسْلُرَ هَذَا وَكَانَتْ لَيْسَ

وَلِ عَدِيَّتٍ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ رَجْعَهُ:  
كَانَتْ ضَرَابَةً مُتَكَرِّرَةً لِأَحْرَا، التُّورُ:  
جَمْعُ النَّوْأِ، وَهِيَ الَّتِي وَقَعَتْ شُكْلَتُهَا  
فَلَحِقَتْ بِهَا إِلَى الشَّرَابَةِ، وَيَوْمَ الْحَرْبِ  
النَّوْأُ، أَيُ الْمُتَرَدِّدَةِ، وَالْمَرْأَةُ النَّوْأُ وَهِيَ  
الْيَتِيمَةُ، يَتْنُ أَنْ ضَرَابَتُهَا كَانَتْ قَاطِعَةً مَا غِيَبَتْ  
لَا لِحَاجَةٍ إِلَى الْمَعَاوَةِ وَالْحَيَّةِ.

وَنَظْمَةُ حَرَانُ: مَلِيكَةٌ، أَرْجِيَّةٌ. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ: النَّوْأَةُ الشُّطَّةُ، فِي لُغَةِ أَهْلِ  
حُمَاةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّوْأَةُ الشُّطَّةُ  
الطَّرِيقَةُ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَهِيَ  
الْمُتَرَدِّدَةُ، وَيُقَالُ لَهَا الْوُزُوحُ وَالْمَلِيَّةُ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالنَّوْأَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ الْبَطْلِ،  
قَالَ: وَالنَّوْأَةُ أَيُّهَا فَرْدَةُ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ  
تَكُونُ أَشْرَاطًا كَثِيرَةً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) قوله: «موت»، في التلخيص: «حرب»  
حوران: كان لهما حرب، أي قول لها مرة بلمرة.  
[عبد الله]

النَّوْأَةُ حَائِثَةُ حُرُونِ الْفُكُلِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرِّمَّةِ  
النَّيْسَةِ، وَهِيَ الْمُتَرَدِّدَةُ مِنَ الرِّمَاتِ،  
تَكُونُ لَأَيِّمَا وَتَكُونُ كَأَنَّهَا تَحْمِلُ كَمْ تَحْمِلُ،  
قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا يَلِيوُ الدَّابَّةَ الْعَمْرُ، قَالَ:  
وَالنَّوْأَةُ الدَّابَّةُ، سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهَا.  
وَيُرَدُّونَ مَتَارُونَ وَمَتَارِكٌ وَمَتَارِجٌ إِذَا  
لَحِقَتْ قُوَّةٌ وَبِئْسَ.

وَالنَّوْأَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ حُمُرِ الرِّحْلِ.  
وَالنَّوْأَةُ: الْأَنَاءُ، وَالْجَمْعُ يَنْفَا حُرُونُ،  
وَقِيلَ: وَعَانَتْ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التُّورِيَّةُ تَكُونُ بَوَلَا الْحَارِ  
يَعْنِي.

وَالْقَرِينُ: الشَّيْءُ.  
وَعَانَةُ الْإِنْسَانِ: إِسْبَةُ، الشَّعْرُ الثَّابِتُ  
عَلَى قَرْنِهِ، وَقِيلَ: هِيَ مَثَلُ الشَّعْرِ  
مَثَالِكُ. وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ: سَلَّى حَالَهُ،  
أَلْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَلِي الْبَرَامُ خَدًا فِي أَصْلِهِ عَنِّي  
كَمْ يَسْتَعِينُ وَخَوَايَ الْمَوْتِ تَلْشَاهُ  
الْبَرَامُ: الْفَرَادُ، كَمْ يَسْتَعِينُ، أَيُ كَمْ يَخْلُقُ  
حَالَهُ، وَخَوَايَ الْمَوْتِ: خَوَايَهُ تَقْلُبُهُ  
وَهِيَ أَسْيَابُ الْمَوْتِ. وَقَالَ بَعْضُ الْقُرْبِيِّ وَقَدْ  
عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْفُكُلِ: أَسْرَى سَرَاوِيلِي،  
لَأَيُ كَمْ لَسْتَيْنِ.

وَتَسْتَعِينُ: كَاسْتَعَانَ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَأَسْلَمَةُ الْوَارِثِ، قِيلَ أَنْ يَكُونَ تَسْتَعِينُ تَحْمِيلًا،  
وَلَمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَحَلَّةِ كَالْمَحْمِلِ فِي  
الْمُتَوَارِثِ، وَهِيَ أَصْحَبَتُ الْقُرْبِيِّ، إِذْ لَوْ كَانَ  
خِلَافَ تَوَجُّهَاتِهِ لَكُنْ، فَكُنْتَ إِذَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ  
تَسْتَعِينُ تَحْمِيلًا.

الْمُتَوَارِثُ: الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكْبِ. قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَانَةُ مَثَلُ الشَّعْرِ قَرِيبَ الْفُكُلِ  
مِنَ الْمَرْوَةِ، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الرَّجُلِ،  
وَالشَّعْرُ الثَّابِتُ عَلَيْهَا يُقَالُ لَهُ: الْعَمْرَةُ  
وَالْأَسْبُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَهَذَا حَرُ  
الصُّوَابِ.

وَقُلَانُ عَلَى حَائِثِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَيْ  
جَنَاحَيْهِمْ وَحُرَّتِيهِمْ (هَلِيوُ عَنْ الْمُحَامِلِيِّ)،

وَقِيلَ: حَرُ عَائِمٍ يَأْتِيهِمْ. وَالْعَانَةُ: الْحَمْلُ  
مِنَ الْمَاءِ بِالْأَرْمِيِّ، يَلْقُو عَبْدُ الْقَيْسِ.

وَعَانَةُ: قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْجَبْرِ، وَفِي  
الصُّحَاغِ: قَرِيبَةٌ عَلَى الْقَرَاتِ، وَتَقْصُرُ كُلُّ  
ذَلِكَ حُرِّيَّةً. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَهَا عَانَاتُ فَكُلُّ  
قَوْلِهِمْ رِشَاتَانُ، جَمْعُهَا كَمَا كَلَّا. وَالْعَانَةُ:  
الْحَمْرُ، مَتَسُوَّةٌ لَهَا. اللَّيْثُ: عَانَاتُ  
مُزْعِجٌ بِالْجَبْرِ تَلَسَّبَ إِلَيْهَا الْحَمْرُ الْعَانَةُ،  
قَالَ زَيْدٌ:

كَأَنَّ رِبْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اخْتَبَتْ  
مِنْ خَشَرِ حَانَةٍ لَمَّا يَبْدُ أَنْ عَقَا  
وَرَبَّهَا قَالُوا حَالَاتُهَا كَمَا قَالُوا حَرَقَتْ وَحَرَاتُهَا،  
وَالْقَوْلُ فِي مَرْوَبِ عَانَاتِ كَالْقَوْلِ فِي مَرْوَاتِ  
وَأَذْرَعَاتِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاوِدُ عَانَاتِ  
قَوْلُ الْأَعْمَى:

تَحْمِلُهَا أَشْرُ عَانَاتِ شَهْرًا  
وَرَبَّيْ خَيْرَهَا حَامًا قَدَامَا  
قَالَ: وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ يَرَى بَيْتَ ابْنِ بَرِّي  
الْقَيْسِ عَلَى كَلَامِهِ أَوْجُو، تَوَرَّجَهَا مِنْ  
أَذْرَعَاتِ بِالْقُرْبِيِّ، وَأَذْرَعَاتُ بِمَثَرِ ثَلَاثِينَ،  
وَأَذْرَعَاتُ يَفْعَلُ الْفَاعِلُ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَطْعُ الْفَاعِلِ عِلَّةَ سِيَوَاتِهِ.  
وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوْنَةٌ: أَسْمَاءُ.

وَعَوْنَةٌ وَعَوَانٌ: مُوَضِعَانُ، قَالَ تَابِطُ  
شَرًّا:

وَلَا سَمِيتُ الْخَوْصَ تَدْعُو تَكْفُرَتْ  
عَصَائِرُ رَأْسِي مِنْ بَرِّي غَوَانَا  
وَمَتَانُ: مُوَضِعٌ بِالْمَاءِ عَلَى قُرْبِ  
مَوْتِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَسَاةٍ:  
أَلَا تَأْتِي لَيْتَيْنِ عَلَى مَتَانِ  
وَأَعْقَبَ بَعْدَ فَهَرْتَا جُمُومُ

• هـ • عَوَّةُ الشَّعْرِ: حُرُوسًا قَامُوا قِيلًا.  
وَعَوَّةٌ عَلَيْهِمْ: حُرُوجٌ وَأَقَامَ، قَالَ رُوَيْتُ:  
شَارَ بَيْنَ عَوَّةٍ جَذْبَرِ الْمُتَمَلِّقِ  
نَاهٍ مِنَ الشَّيْخِ نَاهِي الْمُتَمَلِّقِ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: سَأَلَتْ الْأَعْرَابِيَّةُ قَبِيصًا عَنْ  
قَوْلِ رُوَيْتٍ:

جذبى المكشوف خثر المشو

ويروى: جذبى المكشوف، فقال: أراد به المشعر يقال: شج وعرج وعرة بمعنى واحد. قال الليث: الثوبه والفرس ثوبه غفيرة جند وجوه الصبح، وقيل: هو الثوب فى آخر الليل، قال: وكل من احتبس فى مكانه فقد عره.

والعامة: الآفة، وعاء الزرع وآل يوه عاة وعرجها، وأداة: وقفت فيها عاة. وفى حديث البراء بن عازب **ع** أنه نعى عن بئر البار حتى لخشب العامة، أى الآفة التى تصيب الزرع والبار فقصيها، روى هذا المحدث ابن عمر، وقيل لابن عمر: متى ذلك؟ فقال: طلع الزرع. وقال كريب: التبريد: استسوى ما بين نصيب الزرع إلى طلوعها ضمن لكم سائر السنة. قال الليث: العامة الجدا والآفات، أى عاة يوجب الزرع ونحوه من حر أو صلف، وقال: أعاة الزرع إذا أصابته آفة من البرد أو ونحوه فأفسده. وأعاة القوم إذا أصاب زرعهم عاة.

ويجمل فيه ومنه لى تفسر أو مأكو: أصابته عاة فيها. ويقال: أعاة الرجل وأهوه وعاه وعرة كله إذا وقفت العامة فى زرع. وأعاة القوم وعاهوا وأهروا: أصاب يارهم أو فاحتهم أو يلبسهم أو زرعهم العامة. وفى الحديث: لا يورد ذو عاة على صبيح، أى لا يورد من يلبه آفة من جرب أو غيره على من يلبه صبيح، ولا يزل يلهو ما كان يلك، فيلكن الصبيح أن تلك أكلتها قاتم.

وطماق منوه: أصابته عاة. وطماق ذو مشوكة (عز ابن الأعرابي) أى من أكلة أصابته عاة، ودية اللان. ويحل مائة وواو مثل ماو وماو. ويحل مائة أيضاً: كقولك كبش صاف، قال طخيل:

ودار يطن الماهون عها

فيهم ويستون اللما<sup>(١)</sup> وقال ابن الأعرابي: الماهون أمسحاب الزينة والخشن، ويقال: عية الزرع وليت فهو فيه ومنه ومنه.

وعوه عوه: من دعاه الجعش. وقد عوه الرجل إذا دعا الجعش ليكن به. فقال: عوه عوه<sup>(٢)</sup> إذا دعاه. ويقال: عاو عاو إذا زجرت الإبل لتجس، وربما قالوا: عو عو، ويقولون: عة عة.

ويروى: يعلى بن التبريد بالشام وعاهان بن كعب: من شراهم، فكلان فيمن جعته من عوه، وعاهان فيمن جعته من عهن، وقد ذكره **ع**.

**عوهج**: المشويع والتوشيع: الطويلة، وقد تقدم، قال الليث: التوشيع المشي فى قول روية:

خضب الفوا التوشيع المتوسما قال أبو منصور: ولهذا تضيف ذلك على أن صاحبه أخذ عريته من كعب سبيس، وأنه كان فى ذعره الجفط والشية، والمشي يقال له التوشيع، باليسر، ومن قال التوشيع فهو جاهل لكن، ولهذا روى الرواة بيت روية، وقد تقدم فى ترجمته **ع**.

**عوى**: العوى: اللكب. عوى اللكب واللكب يتوى عيا وضوه وعرة وعوة كلاما نادر: كوى ضلته ثم صوت، وقيل: مد صوتاً ولم يسمع. وأهوى: كوى، قال جرير:

(١) قوله: ولتهم: كلا بالأصل بلما الضبط ولدى ل التلب لبتهم.  
(٢) قوله: عوه عوه: مبتدئ على الكسر ضبط العكم وفكته.  
(٣) زاد ل الفكلة: سميت حالتهم أى صلبهم.

ألا إنا المكشوف كلب قتل كة إذا ما أهوى: إشتا أو كى عرقا وكذلك الأسد: الأعرى: عرت الكلاب والشاع يتوى عوا، وهو صوت كمة وليس يتج، وقال أبو الجار: اللكب يتوى، وأنشدنى أعرابي:

هذا أحس شربو بالزوا  
اللب يتوى والراب يتكى  
وقال الجوهري: عوى الكلب واللذب وابن كوى يتوى عوا: صاح. وهو يماوى الكلاب، أى يماهاها. قال ابن كوى: أعلم: البهائم لى الكلاب لا يتحرر إلا علة السقا. يقال: عاوت الكلاب إذا استعرت، لأن لم يكن للشاة فهو الشاة لا عير، قال وعلى ذلك قوله:

جوى ربه على عوى بن سليم  
جوه الكلاب البوابات وقد كمل  
وفى حديث حارث: كلى أشنع عوا أهل النار أى صياهم. قال ابن الجوزي: القوه صوت البع، وكأله واللبس والكلب لص.

والعوة: الصوت، نادر. والعوة: صوت، مملوء: الكلب يتوى كثيراً. وكتب عوا: كثير العوا. وفى العامة عوى: عليه الله والكلب التره. والعامة: الكلمة المستعرة لى إلى الكلاب إذا صرفت، وتوين، وقد تقدمت الكلاب. وعاهوت الكلاب الكلمة: تابعتها.

ومأوية: شتم. وهو عى، وقصير مأوية شمة، هذا قول أهل البصرة، لأن كل شتم يفتح يوتلات بأما أولاً ثم يه القصير خلقت وليته يفتن، لأن لم يكن أولاً ثم يه القصير لم يفتن يه عى، تقول فى قصير عى: شمة. ولما أهل الكوفة نذ يتحدون يه شمة، يتولون فى قصير مأوية: شمة، على قول من قال أنشد، ومأوية: على قول من يقول أسود، قال

أَنْ يَتَى : تَضْيَعُ مَعَاوِيَةً ، جِلَّةُ الْعَبْرِيِّينَ ، مَعْبُورَةٌ عَلَى لُفٍّ مِنْ يَتَوَلَّى فِي أَسْوَدَ أَسْوَدٍ ، وَمُعْبَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ مِنْ يَتَوَلَّى أَسْبَدَ ، وَمُعْبَةٌ عَلَى لُفٍّ مِنْ يَتَوَلَّى فِي أَحْسَى أَحْسَى ، قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَمُعْبَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ مِنْ يَتَوَلَّى أَسْوَدَ قَلْبًا ، وَصَوْنُهُ كَمَا قُلْنَا ، وَلَا يَجُوزُ مُتَعَبَةٌ كَمَا لَا يَجُوزُ جَزَعَةٌ فِي تَضْيَعِ جَزَعَةٍ ، وَإِنَّا يَجُوزُ جَزَعَةٌ .

لَمَّا جَرَى أَدْرَكُهُ فَاحْتَرَبَهُ  
عَنِ الْغَاوِيَةِ الْكُرْبَى وَهُوَ قُودُ  
وَعَوَى الْقُرْسُ : حَقَّقَهَا . وَعَوَى رَأْسُ  
الْطَائِفَةِ الْفَائِزَى : حَلَجَتْ . وَعَوَى الثَّاقَةُ الْبُرَّةُ  
عَبَّ إِذَا كَرِهَهَا بِحُلُمِهَا ، قَالَ رُوَيْبَةُ :  
إِذَا تَعَلَّوْنَا رَفَضَهُ أَوْ رَفَضَا  
تَعَوَى الْبَرَى مُتَوَلِّسًا وَتَلَصَّا  
وَعَوَى الْقَوْمُ شُدُورَ وَكَأَيُّومَ وَمَعُونًا إِذَا  
حَقَّقُواهَا .

بَيْنَ حُرْلِهِ الْكَلْبِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ  
عَوَيْتَ الْقَرْبَ إِذَا كَرِهْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَوَلَّى لَمَّا الْفَرَدَ .  
قَالَ : وَالْقَوَاءُ فِي الْجَسَابِ يَأْتِيَةً ، وَجَعَلَتْ  
مُؤْتِيَةً عَنِ الْقَرْبِ ، قَالَ : وَيُلْهِمُ مِنْ يَتَوَلَّى :  
أَكُونُ الْيَأْتِيَةِ السَّالَةَ الرَّابِعَ ، وَلَا يَجْعَلُ الْمَوَاءَ  
يَأْتِيَةً لِلْكَوْثَرِ الْقَرَوِ الْكَلْبِ فِي التَّاسِيَةِ  
الشَّامِيَةِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَوَاءُ مَسْنُودَةٌ ،  
وَالْجَزَاءُ مَسْنُودَةٌ ، وَالشَّرَى مَقْصُورٌ . وَقَالَ  
شُعْرَبُ : الْمَوَاءُ حَسَنَةٌ كَوَاصِبٌ كَأَنَّهَا كِبَابَةٌ  
أَيْضًا أَفْلَحًا أَفْلَحًا ، وَمَقَالٌ : كَأَنَّهَا نُونٌ ،  
وَلَدَقَى وَبَرَى الْأَسَدَ ، وَطَرَبَ الْأَسَدَ ،  
وَالْقَرْبَ لَا لَحْزَ وَكَرَّ كَرِيهَا ، لِأَنَّ السَّالَةَ قَلْبُ  
اسْتَقَرَّتْهَا ، وَهُوَ أَفْطَرُهَا ، وَطَرَبَهَا لِاتِّفَانِ  
وَعَفْرِينَ لَكَلَّةٍ مِنْ أَيْلُولَ ، وَسَوَّطَهَا لِاتِّفَانِ  
وَعَفْرِينَ لَكَلَّةٍ كَلَّزَ مِنْ أَكَاذٍ وَلَانَ الْمُحْسِنُ  
فِي قَبِيهِكَ أَيْ يَذْكُرُ لَهَا الْمَالُ :

وَالْمُسْكِرَتُ حَوَالَهُ  
تَسَاوَرُ الْجَوْدُ انْقَطَعَ  
وَبَيْنَ سَبْعِيهِمْ لِيَا : إِذَا مَلَسْتُمُ الْمَوَاءَ ،  
شَرِبَ الْمَاءَ ، وَطَابَ الْمَوَاءُ ، وَكَبَا  
الْمَوَاءُ ، وَكَبَنَ السَّعَادُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ  
قَصَرَ الْمَوَاءَ شَبَّهَا بِأَسْنِ الْكَلْبِ ، وَمَنْ مَلَسَهَا  
جَنَّتْهَا لَعَوَى كَمَا يَتَوَلَّى الْكَلْبُ ، وَالْقَصْرُ لِيَا  
أَكْبَرُ (١) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْمَوَاءُ نَتِيزُ مِنْ  
مَنَازِلِ الْقَدَرِ يَمُتُ وَيَقْصُرُ ، وَالْأَيْدِ فِي أَهْوَى  
لِلْأَيْدِ يَمُتُ لِيَا يَمُتُ وَيَمُتُ ، وَهِيَ  
وَلَا يَمُتُ وَإِدَانُ فِي الْقَطْعِ كَأَنَّهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ  
الْوَأَا الْأَمْرَةَ أَيْ هِيَ لَا يَمُتُ يَمُتُ مِنْ يَمُتُ ،  
وَأَمْلَهَا عَرَبًا ، وَهِيَ قُتِلَ مِنْ عَرَبٍ ؟ قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ : إِنَّمَا لِيَا الْمَوَاءُ  
لَأَنَّهَا كَوَاصِبٌ مَقْنُونَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ مِنْ  
عَوَيْتَ يَمُتُ أَيْ كَرِهَتْ ، فَإِنَّ لِيَا : فَإِذَا كَانَ  
أَمْلَهَا عَرَبًا - وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَأَا وَالْيَا ،  
وَسَبَّحَتِ الْأَوَى وَالْمُجَوَدُ ، وَطَلُو حَالُ

وَلِي الْمَتَلُ : كَرَّ لَكَ أُخْرَى مَا عَرَيْتَ ا  
وَأَمْلَهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَسَى بِالْفَرَى عَرَى  
يُسَبِّحُ الْكَلْبَ ، فَإِنَّ كَرَّةً أَيْسَ أَجَبَتْ  
الْكَلْبَ فَاسْتَدَلَّ بِهَا ، فَتَوَى هَذَا الرَّجُلُ  
فَجَاءَهُ الْكَلْبُ ، فَكَلَّ : كَرَّ لَكَ أُخْرَى مَا  
عَرَيْتَ ا اسْتَدَاكَ الْأُخْرَى : وَبَيْنَ الْمَتَلِ  
الْمُسْتَدَاكَ يَمُتُ لِيَا يَمُتُ لِيَا : كَرَّ لَكَ  
عَرَيْتَ كَمْ أُخْرَى ! قَالَ : وَأَمْلَهُ الرَّجُلُ يَمُتُ  
بِالْيَدِ الْقَطْرَ يَمُتُ الْكَلْبَ بِخَوِيهِ ،  
يَمُتُ لِيَا يَمُتُ عَلَى الْيَدِ ، وَلِيَا أَنَّ رَجُلًا  
بَاتَ بِالْقَطْرِ فَاسْتَدَلَّ بِهَا وَلَبَّ ، فَكَلَّ : كَرَّ  
لَكَ عَرَيْتَ كَمْ أُخْرَى !  
قَالَ : وَمَقَالٌ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ قَوْمًا إِلَى  
الْبَيْتِ ، عَرَى قَوْمًا فَاسْتَدَاكَ ، وَدَقَى  
الْأُخْرَى عَنِ الْقَرَاءَةِ أَلَّا : قَالَ : هِيَ يَمُتُ  
الْقَوْمَ وَيَسْتَدَاكَ ، أَيْ يَسْتَدِيهِمْ .  
وَيَمُتُ : تَعَوَّى يَتَوَلَّى عَلَى لَدَلٍ ، وَكَهَانَا  
عَلَيْهِ ، إِذَا تَعَمَّشُوا عَلَيْهِ ، بِالْخَرِ وَالْخَرِ .  
وَيَمُتُ : اسْتَدَاكَ لَدَلًا جَمَاعَةً إِذَا تَمَّ يَوْمُ  
إِلَى الْبَيْتِ .

وَلِي الْمَتَلُ : كَرَّ لَكَ أُخْرَى مَا عَرَيْتَ ا  
وَأَمْلَهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَسَى بِالْفَرَى عَرَى  
يُسَبِّحُ الْكَلْبَ ، فَإِنَّ كَرَّةً أَيْسَ أَجَبَتْ  
الْكَلْبَ فَاسْتَدَلَّ بِهَا ، فَتَوَى هَذَا الرَّجُلُ  
فَجَاءَهُ الْكَلْبُ ، فَكَلَّ : كَرَّ لَكَ أُخْرَى مَا  
عَرَيْتَ ا اسْتَدَاكَ الْأُخْرَى : وَبَيْنَ الْمَتَلِ  
الْمُسْتَدَاكَ يَمُتُ لِيَا يَمُتُ لِيَا : كَرَّ لَكَ  
عَرَيْتَ كَمْ أُخْرَى ! قَالَ : وَأَمْلَهُ الرَّجُلُ يَمُتُ  
بِالْيَدِ الْقَطْرَ يَمُتُ الْكَلْبَ بِخَوِيهِ ،  
يَمُتُ لِيَا يَمُتُ عَلَى الْيَدِ ، وَلِيَا أَنَّ رَجُلًا  
بَاتَ بِالْقَطْرِ فَاسْتَدَلَّ بِهَا وَلَبَّ ، فَكَلَّ : كَرَّ  
لَكَ عَرَيْتَ كَمْ أُخْرَى !  
قَالَ : وَمَقَالٌ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ قَوْمًا إِلَى  
الْبَيْتِ ، عَرَى قَوْمًا فَاسْتَدَاكَ ، وَدَقَى  
الْأُخْرَى عَنِ الْقَرَاءَةِ أَلَّا : قَالَ : هِيَ يَمُتُ  
الْقَوْمَ وَيَسْتَدَاكَ ، أَيْ يَسْتَدِيهِمْ .  
وَيَمُتُ : تَعَوَّى يَتَوَلَّى عَلَى لَدَلٍ ، وَكَهَانَا  
عَلَيْهِ ، إِذَا تَعَمَّشُوا عَلَيْهِ ، بِالْخَرِ وَالْخَرِ .  
وَيَمُتُ : اسْتَدَاكَ لَدَلًا جَمَاعَةً إِذَا تَمَّ يَوْمُ  
إِلَى الْبَيْتِ .  
وَيَمُتُ لِلرَّجُلِ الْمَازِي الْمَتَلُ : مَا يَمُتُ  
وَلَا يَمُتُ . وَمَا هُوَ دَاوِلٌ وَتَالِيٌ ، أَيْ مَا لَمْ  
يَكُنْ يَمُتُ لِيَا الْكَلْبَ ، وَيَتَمَّشُ دُونَهَا  
الْكَلْبُ ، وَهِيَ سَمَى رَمَاهُ الْقَوِيلُ عَرَاهُ إِذَا  
ضَمَّتْ : قَالَ :  
بِهَا الْكَلْبُ تَعَمَّشُوا كَأَنَّ عَرَاهُ  
عَرَاهُ فَتَهَيَّلَ تَعَمَّشَ الْكَلْبُ مَشْغُولُ  
وَعَوَى الْخَمْرُ عَرَاهُ وَتَعَمَّشَ : حَقَّقَهَا ،  
قَالَ :

(١) قوله : وَالْبَصِيرُ لِيَا أَكْبَرُ هَكَذَا فِي  
الْأَسَلِ وَالْمَكَمَرِ ، وَالْبَصِيرُ لِيَا الْكَلْبُ : وَلَدَقَى لِيَا  
أَكْبَرُ .

لوجب قلبه الواو به ، وكَيْتَ تَكْتَبِي قَلْبَ  
الياء واوًا ، أَلَا كَرِهْتُمْ قَالُوا طَوَيْتُ طَيًّا ،  
وَحَرَيْتُ حَيًّا ، وَأَسْلَمْتُ طَوِيًّا وَحَوِيًّا ، فَكَيْتَ  
الواو به - فَهَلْ إِذْكَانَ أَشْرُ النِّسَاءِ حَوِيًّا قَالُوا  
نَعَمْ ، فَكَلِمَةُ الرَّائِيَاءِ كَمَا قَلْبُهَا فِي طَوَيْتُ  
طَيًّا وَحَرَيْتُ حَيًّا ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَلْبِي إِذَا  
كَانَتْ أَسْمًا لَا زُشْمًا ، وَكَانَتْ لَأَمَّا يَاءَ ،  
قُلْتُ يَاءُهَا وَادَا ، وَلِذَلِكَ نَحَرُ الظُّرَى  
أَسْلَمَهَا يَاءُهَا ، لِأَنَّهَا قَلْبِي مِنْ وَكَيْتَ ، وَالظُّرَى  
وَهِيَ قَلْبِي مِنْ كَيْتَ ، وَالْبَقْوَى وَهِيَ قَلْبِي  
مِنْ بَكَيْتَ ، وَالْأَثَرَى وَهِيَ قَلْبِي مِنْ  
زَهَيْتَ ، فَكَذَلِكَ الْبَقْوَى قَلْبِي مِنْ حَرَيْتَ ،  
وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ أَسْمٌ لَا صِفَةً يَسْتَرْكِبُ الْبَقْوَى  
وَالظُّرَى وَالْبَقْوَى ، فَكَلِمَتُهُ إِلَهَ أَيْ هِيَ لَا مَ  
وَادَا ، وَقَلِمَا النِّسَاءِ أَيْ هِيَ وَادَا ، فَالْقَلَمُ  
وَادَاوِ الْأَوَّلَى سَاكِنَةٌ فَادْفَعْتُ فِي الْغَمْرِ  
نَحَارَتِ حَرَاكَ كَرِي ، وَلَوْ كَانَتْ قَلْبِي صِفَةً  
لَا قُلْتُ يَاءُهَا وَادَا ، وَكَيْتَ بِحَالِهَا نَحَرُ  
الظُّرَى وَالْأَسْمَاءِ ، وَلَوْ كَانَتْ قَلْبِي خَلَوِ الْيَاءِ  
وَادَا لَقُلْتُ الرَّائِيَاءِ كَمَا يَجِبُ فِي الْوَاوِ الْيَاءِ  
إِذَا لَفِظًا وَسَكَنَ الْأَوَّلُ يَاءُهَا ، وَلِذَلِكَ نَحَرُ  
قَلْبِي : إِمْرَأَةً مَكٍ وَدَيَّا ، وَأَسْلَمْتُ طَوِيًّا  
وَدَيَّا ، لِأَنَّهَا مِنْ طَوَيْتُ وَدَيَّا ، فَكَلِمَتُهُ  
الْوَاوِ يَاءُهَا وَادْفَعْتُ فِي الْيَاءِ بَنَتُهَا  
نَحَارَتِ مَكٍ وَدَيَّا ، وَلَوْ كَانَتْ رَجًا أَسْمًا  
لَوَجِبَ أَنْ يَمَّاوَنَ دَوِي ، وَحَالِهَا كَحَالِ النِّسَاءِ ،  
فَالْوَاوِ وَدَيَّا حَكِي عَنْهُمْ النِّسَاءُ ، وَالْمَكِ فِي  
هَذَا الْمَثَلِ مِنْ مَثَالِ الْقَمَرِ ، قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَالْقَمَرُ يَدُولُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِمَثَلِ  
الْعَاصِلِ أَيْتِ الْفَالِيسِ أَيْ فِي النِّسَاءِ ، فَصَارَ  
فِي الْفَالِيسِ بِقَالِ النِّسَاءِ الْفَالِيسِ ، كَمَا كَرِي ،  
سَاكِنَةٌ ، فَكَلِمَتُهُ الْغَمْرَةُ أَيْ هِيَ عِلْمُ  
الْفَالِيسِ حَرَكَةً كَمَا حَرَكْتُ لِرَجُلَيْهَا  
السَّائِكَيْنِ ، وَالْقَمَرُ يَمَّا الْقَمَرُ فِي حَرَكَةِ  
وَصَحْرَاءَ وَصَلَفَهُ وَخَصْرَاءَ ، فَإِنْ قِيلَ : فَلَمَّا  
تَوَلَّيْتُ مِنْ قَلْبِي إِلَى قَلْبِهِ قَوْلُ الْقَمَرِ عَلَيْهَا  
مَكًا دَعَيْتُ إِلَى الْفَالِيسِ فَكَلِمَتُهُ الرَّائِيَاءِ يَاءَ يَزِيدُ الْوَاوِ  
وَزَادَ قَلْبِي الْمُعْصِرُ ، كَمَا يَمَّاوَنَ رَجُلٌ كَرِي

وَمَرَأَةً كَرِي ، فَهَلَا قَالُوا عَلَى هَذَا النِّسَاءِ ؟  
فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَوَا كَلِمَتُهُ عَلَى أَنَّهَا  
مَشْدُودَةُ الْبَيْتِ ، وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ قَالُوا النِّسَاءُ  
قَمَتْلُوا ، وَأَسْلَمْتُ النِّسَاءَ ، كَمَا قَالُوا إِمْرَأَةً كَرِي  
وَأَسْلَمْتُ كَرِي ، وَلَكِنْهُمْ إِذَا أَرَادُوا الْقَمَرَ  
الَّذِي فِي النِّسَاءِ ، لَمْ يُقَمِّمْ أَضْعُفًا إِلَى الْمَكِ  
فِي تَهْنِئَةِ الْمَوَاضِعِ مَشْدُودَةً ، فَكَلِمَةُ الْكَلِمَةِ  
بِحَالِهَا الْأَوَّلَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ أَيْ هِيَ لَا مَ  
وَادَا ، وَكَانَ لَزُكُمُ الْقَلْبِ بِحَالِهِ أَعَدَّ عَنْهُ  
عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَتَوَاوَنُوا الْمَكِ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُمْ إِذَا  
أَضْعُفُوا إِلَيْهِ فَرَكَبُوهُ ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ الْقَمَرُ  
نَائِدُونَ وَوَيْعُوهُمْ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ :  
قَوْلُ بَكَيْتَ حَرَا السَّائِلِ قِيَلَةً  
لَزَادَتْ عَلَيْهَا تَهْنِئَةً وَتَعْلِيَةً  
وَلَسَتْهُ ابْنُ بَرِّي إِلَى السَّائِلِ (١)  
الْأُخْرَى : وَالنِّسَاءُ الْيَاءُ مِنَ الْأَوَّلِ ،  
مَشْدُودَةً ، وَقِيلَ : هِيَ فِي كَلِمَةِ هَلِكَلِ الْيَاءُ  
الْكَبِيرَةِ أَيْ لَا سَمَاءَ لَهَا ، وَأَلْفَدَ :  
وَقَالُوا السَّمَاءُ نَبَشَتْ أَسْمَرَ قَلْبُوهُمْ  
مَحَرَّهً يَنْدُ أَيْ حَابٌ رِيحُهَا  
وَعَرَاهُ عَنْ الْغَيْمَةِ مَكٍ : مَرَكَةٌ ، وَهِيَ  
عَنِ الرَّجُلِ : كَلْبٌ عَتَّةٌ وَدَّةٌ عَلَى مَلْعَابِهِ  
وَأَشْرَاهُ : تَوَيْعٌ ، قَالَ عَمْدٌ مَنَاضِيْنُ  
يَنْحَرُ الْهَلَكُ :  
أَلَا رَبِّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُشَرِّعٌ  
يَسْأَلُو أَهْلَهُ وَتَاجِرُ حَوَالِ  
الْجَوَافِرِ : النِّسَاءُ سَائِلَةُ الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ  
لَقِصْتُ ، ابْنُ سِينَةَ : النِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ  
وَالْمَرْءُ كَلِمَةُ الذَّكَرِ .  
وَالنِّسَاءُ : عِلْمٌ مِنْ جِبَارَةٍ يُصَبُّ عَلَى  
عَلِيهِ الْأُضْرُسُ . وَالنِّسَاءُ : الضَّرْبُ .  
وَحَوِيٌّ حَوَاةٌ : زَجَرُ الْغُلَّانِ .  
الْبَيْتُ : النِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ لَكَادَى وَهِيَ الْبَقْوَى  
وَأَلْفَدَ :

(١) البيت الحظيعة ، كما قال ابن برِّي ، وهو  
في خِيَالِهِ . وَالْقُرْطُبِيُّ فَصَّلَهُ كَمَا عَلَى وَدَلِ الْبَيْتِ  
وَدَوِيَّةً ، وَهَذَا مَا أَرَفَعَ لِي الْعَبَسِ .  
[ عبد الله ]

بِحَالِهَا يُوَادُّونَ حَوَايِيهِمْ  
بِقَشِيٍّ وَعَوَالِيهِمْ أَطْفَرُ  
وَقَالَ الْأَخْفَرُ فِي النِّسَاءِ يَنْتَبِذُ النِّسَاءُ :  
فَهَلْ خَلَعْتَ النِّسَاءَ أَوْ بَتَّ حَوَايَا  
وَلَمْ يَنْحَرِ النِّسَاءَ كَمَا يَنْحَرِ الْفَالِيسِ (٢)  
وَالنِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ : الضَّرْبُ وَالنِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ  
يَمَّاوَنَ : سَجِئَةٌ حَرَّةٌ الْقَدِيمُ وَصُورُهُمْ ، أَمْ  
أَسْرَاهُمْ وَبِكَيْتُهُمْ .  
وَالنِّسَاءُ جَمْعُ حَرَّةٍ ، وَهِيَ أُمُّ سَوَاوٍ .  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : عَا ، مُعْصِرَةٌ ، زَجَرُ  
لِلنِّسَاءِ ، وَدَيَّا قَالُوا حَرَّ وَدَاهِ وَدَاهِيٍّ ، كَلِمٌ  
فِي ذَلِكَ يَمَّاوَنَ ، وَالْبَيْهَقِيُّ حَاوِيٍّ يَمَّاوَنَ مَحَاوَةً  
وَحَادَةً . وَيَمَّاوَنَ الْيَاءُ : حَوِيٌّ يَمَّاوَنُ حَوَاةً  
وَتَهْنِئَةً يَمَّاوَنُ حَوَاةً وَصِيَّةً ، وَأَلْفَدَ :  
وَادَا لِيَاسِ بْنِ لُجَابِ مَحَرَّوٍ  
وَلَمْ أَضْعُفْهَا مِنْ شَاعِرٍ وَتَاجِرٍ  
• هيب . ابْنُ سِينَةَ : الْيَاءُ وَالْيَاءُ  
وَالْيَاءُ : الرَّوْسَةُ . قَالَ سَيِّدِي : أَمَّا الْيَاءُ  
الْيَاءُ لَفِظِيَّةٌ لَمْ يَلِدْ رَدِّي ، لِأَنَّهَا مَثَلِيَّةٌ عَنْ  
يَاءَ (وَقَوْلُ نَائِدٍ) ، وَالْيَاءُ : الْيَاءُ وَالْيَاءُ  
(الْأَوَّلُ عَنْ قَلْبِهِ) ، وَأَلْفَدَ :  
كَمَا أَعْلَمَكُمْ لِيَمَّاوَنَ وَبِكَيْتُ  
وَلَقَدْ يَمَّاوَنَ إِلَى قَدَمِ الْأَحَابِيثِ  
وَدَوَاهُ ابْنُ الْأَحَابِيثِ : إِلَى قَدَمِ الْأَحَابِيثِ .  
وَالْيَاءُ وَالْيَاءُ : الْيَاءُ وَالْيَاءُ : الْيَاءُ وَالْيَاءُ :  
أَيْ يَزِيدُ الْعَالِي :  
إِذَا الْيَاءُ وَكَانَتْ يَنْدُ الْكَرِي وَكَرَنَتْ  
وَأَلْفَدَتْ الرِّبِّيَّ بِالْأَفْوَاوِ مَكًا .  
يَجْرِي هُوَ أَنْ يَنْحَرِ الْيَاءُ أَسْمًا لِلنِّسَاءِ ،  
كَالْقَدَامِ وَالْجَانِي ، وَيَجْرِي أَنْ يُرِيدَ حَتَبَ  
حَيَابِ ، فَطَلَفَتِ الشَّيْطَانُ ، وَأَقَامَ الْمَصَانِفَ  
إِلَى مَمْنَعَةٍ .

(٢) حَوَايِ الْعَطَرِ الْأَوَّلِ حَوِيٍّ :  
وَلَمْ يَنْحَرِ الْعَوَا كَمَا نَحَرُ الْقَلْبِ  
لَعَزَّ الْيَاءُ فِي أَوَّلِهِ لِرَجْعِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالْقَلْبُ : بِالْهَاءِ  
لَا يَاءَ ، جَمْعُ قَلْبٍ ، فَكَلِمَةُ الْبَقْوَى لَمْ تَنْحَرِ لِحَجَارَةٍ .  
[ عبد الله ]

وماء العظم والماء الحار : صا ذا  
عبيد ويحييه أنا ، وعادة حيا وماء ، ويحييه  
ولحيته : شبه إلى العبيد ، وبنته ذا عبيد ،  
يقتدى ولا يقتدى ، قال الأخفى :  
وكس مجربا إن إلى الحق حليف

ولا قايلا إلا هو المتحيا  
أى ولا قايلا القول المحيى إلا هو ، وقال أبو  
الخير : فقول كمالى : « فأردت أن أحييه »  
أى أحيته ذات عبيد ، بنى الشكة ،  
قال : والشاؤز والأزم هو واحد .  
ويحل عياب وشاة وشية : كثر العبيد  
للناس ، قال :

استكت ولا تظن فالت عياب  
كلت هو عبيد وألت عياب  
وأفدت قلب :

قال الجراوى : ما دعت ملحقا  
ويحيى وكم أكن متيا .  
وقال :

وصاحبى لى حسن الذمات  
كس يلى عبيد ولا عيات  
والعاب : العوب ، وفى عيب

ومشوب ، على الأصل .  
ولقول : ما لى معاة ومعاب أى عيب .  
ويقال : متعيب عيب ، قال الفارسي :

ألا الرجل البلى قد عيى  
وما لى : عيب عيب متعاب  
لأن المتعاب : من فوات الذوق نحو كان

يكن ، إن أريد هو الاسم ، ففقد  
والمتعاب متعرب ، ولو كلفنا أن نذكرها لى  
الاسم والمتعاب جميعا كجاء ، لأن التريب  
قول : السار والسير ، والمتعاب

والعيب ، والمعاب والمحيى .  
وعاب الله : قلب الخط ، فخرج  
مجاوزة .

والعيب : وعاء من أدم ، يكون فيه  
المعاب ، والجمع عياب وعيب ، فاع عياب  
فعل العيب : وأما عيب فكأنه إذا جاء على  
جمع عيب ، وذلك لأنه ما سيق له على

ياها لكسرة ، وكذلك كل ما جاء من فليو  
ميا حية ياء على فعل . والعيب أيضا : زيل  
من أدم يقال هو الزنح المصنوع إلى  
المجرى ، لى كثر عثمان . والعيب :  
ما يجعل فيه العياب . وفى العيب ، الله

ألقى لى كتاب الصلح بين وبين قطار أهل  
منكة بالعنينة : لا إغلا ولا إسلان ،  
ويتنا ويتنم حية متخوفة . قال الأزهري :  
فتر أبو عبيد الإغلا والإسلان ، وأعرض  
عن تفسير العيب المتخوف . ودوى عن ابن  
الأخرس الله قال : متناه أن يتنا ويتنم لى

هذا الصلح شتر متخوفا على الوفاء لى  
الكابو ، نيا من الليل والندى والنداء  
والمتخوفة : المتعربة المتخوفة والترب  
نكى عن المتخوف والقلوب التى تخرج على

الضاري المتخاف : بالعابو . وذلك أن  
الرجل إذا ينع لى عيبه حر متاعه ، وضرب  
ليو ، ويحكم لى ضربه نخص أسراو إلى

لا عيب شوقها ، فسميت المتخوف والقلوب  
عيا ، كقيا عيابو العبابو ، ووقع قول  
الفارسي :

وكانت عياب الرءى وبينكم  
وان فعل أبناء السوءية فسمت  
أراد عيابو الرءى : ضلوعهم قال الأزهري

وقرأت بخط شير : وإن يتنا ويتنم حية  
متخوفة . قال : وقال بعضهم أراد هو : العر  
يتنا متخوف ، كما فعلت العيبة إذا

أفريت ، ولعل : أراد أن يتنم شراوة  
ومكافة عن العريب ، كقريان تسمى المتخوف  
أى تكون بين المتصالحين الذين يلى بينهم

يخسر .  
وحية الرجل : موضع سيرة ، على  
الكل . وفى العيب : الانصار كقري

وصلى ، أى عاشى وموضع سيرة ،  
والجمع عيب ولى يتركه ويترى ، وعياب  
وصيات .

والعيب : اليلكن . قال الأزهري :  
لم أسمعه لغير العيب . وفى عيب حافية ،

فى إلهام الوي ، عيب ، على يسايو ، فالت  
يشتر ، وتسمى الله عينا ، كذا لانتا : ما لى  
ولك ، ما بين المتعابو ، عيبك عيبك ،  
أى تشغل بأهلك ودغى .  
والعاب : العاير من الكبر ، وقد حاب

السفاه

• حيث . التث : مصدر حيث حيث عينا  
وعبوة وعينا : أفدت وأفدت بغير وفى . قال

الأزهري : هو الإصرار فى الفساد . وفى  
حيث حشر : كسرى ويصغر ويصغر فى بيان  
هو ، وأنت هكذا ؟ هو من حيث لى ما لى إذا

بكره وألست . وأصل العيب : الفساد .  
وقال اللخاني : على لك أهل العياو ،  
وهى الرتبة ، وحات لك نى كسر ، قال :

وعم يتولون ولا عياو لى الأزهري . وفى  
حيث الشكاو : حات عينا وشالا .  
وحكى السامى : زيل عينا متعيب ،

وأما عيب عيب . وقد نكل سيرة عيبو  
اللى ، قال : ضعت اليه فيها ليحكيها  
والفوس ما قلها . والكعب حيث لى الكعب ،

فلا يمشى بها عيبا إلا كلفه ، ولقد عيبو :  
وفى ككاهل فخير العيب  
أصاب كريقة كليل كليل

وحت الكعب لى الكعب : ألت .  
وحت لى مالو : أترع إلفاة . وحيث لى  
الشام بالسكين : أتر ، قال :

فحيث لى الشام فداة كز  
يسكن منقذ شوقه الصابو  
والحيث : إضعاو الكى لى الكناو

يطلب سندا ، قال أبو ذؤيب :  
وبما لك قراب هذا ريفا  
عنه حيث لى الكناو يرجع

والحيث : طلب الشيء باليد ، من غير  
أن تجره ، قال ابن أبي عمير :  
سميت ساعة أفدتة

بالإلفاء والألفى ، أو بالسلان ،  
أبو عمرو : التث أن لركب الأمر ،

أَمْلَاهُمْ : لَدُنْ أَذَلْ مِنْ الشَّرِّ ، كَيْسُهُمْ  
بِعَمَلِهِ الْجَارِ الْأَخِي ، وَبَنَصَهُمْ بَعْمَلَهُ  
الْقَرِيْبَ ، وَكَوْنُ شَرِّ :

أَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَلِكِي :

أَرَادَ بِالْعَيْرِ الْجَارَ ، وَكَبَّرَ الْعَيْرَ كَرْنِ  
عَظَمِ الْمَرْفَعِ الَّتِي لَا كَحْمَ عَلَيْهِ ، قَالَ :  
وَمَنْ كَوْنُهُمْ : فَلَدُنْ أَذَلْ مِنْ الشَّرِّ ، وَجَعَلَ  
الشَّرَّ أَضْيَارَ وَجَدٍ وَجَدٍ وَجَدٍ وَجَدٍ وَجَدٍ  
وَمَنْ كَوْنُهُمْ : قَالَ الْأَرَضِيُّ :

الشَّرِّ وَالْعَيْرِ ، مَقْصُودٌ ، وَقَدْ بَيَّنَّا  
الشَّرِّ وَالْعَيْرَ مَسْنُودٌ ، بَطْنِ الْمَرْجَاهِ  
وَالْعَيْرِ وَالْمَرْجَاهِ ، يُدْعَى ذَلِكَ كَلَّةً  
وَيُقَصَّرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِشَيْءٍ  
شَرًّا أَنْشَأَ عَلَيْهِ بَلَاءً حَتَّى يَرَاهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ كَلَّةً عَيْرَ الشَّرِّ : الْجَارِ الرَّحْمَى ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ الْجَعْلَ الَّذِي بِالْمَكِينَةِ اسْمُهُ  
عَيْرٌ ، عَيْرٌ عَظَمَ دَوْبِهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى : لَأَنْ أَسْتَعِجَ عَلَى غُلْفٍ عَيْرٍ بِالْقَدْوِ ، أَيْ  
جَارٍ وَخَشِي ، فَلَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّ السَّلَامِ أَضْيَارُ جَدِّهِ وَطَلْفَةٍ

وَفِي الْحَرْبِ أَضْيَارُ السَّلَامِ السَّوَادِي ؟

لَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَلَمْ أَضْيَارًا عَلَى الْحَقِيقَةِ ، لَأَنَّهُ  
إِنَّمَا يُحَاطَبُ قِيَمًا ، وَالْقَرْمُ لَا يَحْكُمُونَ  
أَضْيَارًا ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمْ بِهَا فِي الْجَدِّهِ وَالطَّلْفَةِ ،  
وَنَصَبَهُ عَلَى مَقَرِّ الْكُتُونِ وَتَقْلُوبِ شَرِّ كَدَا  
وَمَنْ كَوْنُهُ كَدَا : وَأَمَّا قَوْلُ سَيِّدِهِ : أَوْ كُنْتُ  
الْأَعْيَارَ فِي الْبَيْتِ مِنْ الْقَلْبِ بِالْقَلْبِ لَقَلْتُ :

الْعَيْرُونَ ، إِذَا تَوَسَّعَتْ مَشَاةُ ، فَكَيْسَ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ : إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَعَ مَلَأَ ، أَيْ  
بَنَاءَ حِكْمَةٍ الْبَيْتِ مِنَ الْقَلْبِ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ :  
لَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَلَمْ شَرِّ مَا لَمْ يَهْتَلَمْ مِنْ لَفْظِهِ  
يَذَلُّكَ عَلَى أَنَّ كَوْنَهُ يَهْتَلَمْ كَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ .

وَالْعَيْرُ : الْعَظَمُ (١) وَنَسَبَ الْكَلْبَ (٢) ،

(١) قوله : وسط البيت ، كَمَا فِي الْأَسْلَى  
وَلَهُ الْكَلْبُ ، قَوْلُهُ : مَعْرُوفُهُمْ عَلَى الْأَسْلَى مَا  
هَذَا الْكَلْبُ فِي الْأَسْلَى ، وَابْتِغَاءُ عَنْ قَوْلِهِ :-

يَرْفَعُهُ وَمَا أُعِيْجَ مِنْ كَلَابِئِهِ ، أَيْ مَا  
أَعْيَا بِهِ . قَالَ : وَكَوْنُ كَلَابِئِهِ : مَا أُعْجِجَ  
بِكَلَابِئِهِ ، أَيْ مَا كَلَبَتْ إِلَيْهِ ، أَعْتَلَهُ مِنْ  
صُحْبَةِ الْكَلْبِ ، إِنْ الْأَعْرَابِي : يُقَالُ مَا يَبِيْعُ  
وَيَقْبِي قِيَمًا مِنْ كَلَابِئِهِ ، وَيُقَالُ : مَا جَعَلَ  
بِخَيْرٍ فَلَدُنْ وَلَا أُعِيْجَ بِهِ ، أَيْ لَمْ أَكُنْ بِهِ  
وَلَمْ أَكُنْ بِهِ . وَمَا جَعَلَ إِذَا انْصَحَ بِالْكَلَابِ  
وَعَيْرِهِ وَيُقَالُ : مَا جَعَلَ بِلَيْهِ بِشَيْءٍ .  
وَالْعَيْرُ : الْمَقْلَعَةُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجَارُ الرَّجُلُ إِلَى مَا كُنْتُ  
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : مَا أُعِيْجَ بِهِ خُرُوجًا ، وَقَالَ : مَا  
أُعِيْجَ بِهِ شَرِّجًا ، أَيْ مَا أُحْكِرْتُ لَهُ وَلَا  
أَبَالِيهِ .

• عهد . هَلْبُو تَرْجَمَةُ الْفَرَسِ بِهَا إِنْ سِيَمَتْ  
وَحَدَتْ وَقَالَ : التَّيْلَانَةُ الْفَرَسُ مَا يَكُونُ مِنْ  
الْحَلِجْلِ ، وَلَا يَكُونُ عِبَادَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْمُهَا  
كَلَّةً ، وَيَعْبَرُ بِكَلَّةٍ أَجْرًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى  
أَسْفَلِهِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ  
كَالْقَلْبِ .

• عهد . التَّيْلَانُونَ : قَوْمِيَّةٌ .

• عهد . التَّيْلَانُ : السَّيِّئُ الْمَقْلُوعُ ، وَهِيَ  
قَوْلُ الْفَارِسِ امْرَأَتُ زَيْدٍ بِنِ جَلْبِيَّةٍ لِأَخِيَا  
الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ بِكَ مَا هَذَا زَيْدٌ ، لِأَنَّهُ  
زَيْدٌ يَلْدُ كَيْدًا كَعَوْدَةٍ .

• عهد . العَيْرُ : الْجَارُ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَوْ  
زَوْجًا ، وَقَدْ حَلَبَ عَلَى الرَّحْمَى ، وَالْأَخِي  
عَيْرَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبَيْنَ أَمْلَاهُمْ فِي  
الرَّضَا بِالْحَاضِرِ وَبَيْنَهُمَا الْعَالِيَةِ كَوْنُهُمْ : إِنْ  
خَفِيَ الشَّرِّ فَعَيْرُ الرَّاغِبِ ، قَالَ : وَلَا أُعِيْجَ  
الشَّاعِرُ فِي هَذَا مَقْلَعٌ : عَيْرٌ يَتَوَقَّعُ زِيَادَةَ  
عَمَلِهِ . وَكَانَ عَمَلُهُ بَيْنَ أَمْلَةٍ كَمَا مَاتَ وَابْنُ  
يَتِيمٍ زَادَ الَّتِي يَتَلَقَّاهُ فِي عَمَلِهِمْ عَمَلُهُ  
كَكَانُوا يَتَوَقَّعُونَ هَذَا جِلْدَ ذَلِكَ . وَبَيْنَ

لَا يَأْبَى عِلَامَ وَكُنْتُ ، وَأَشْفَدُ :  
فَوَيْتَ يَمِنْ يَلِكِ يَتَرِ قَضَوُ  
فَأَيُّ عَالِيَةٍ يَمِنْ يَلِكِ  
وَالْحَقِيقَةُ : طَلَبُ الْأَعْيُنِ الشَّرِّ ، وَقَوْلُهُ  
أَيْضًا طَلَبُ الشَّيْءِ لِأَنَّهُ فِي الْعِلْمِ ، وَهِيَ  
كَلَامٌ : الْحَقِيقَةُ ، بِالْعَيْنِ الْمُشْجَعَةِ .  
وَأَرْضٌ عَيْرَةٌ : سَهْلَةٌ . وَلِذَا كَانَتْ  
الْأَرْضُ دَجَسَةً ، فَهِيَ عَيْرَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْعَيْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
أَبَا حُلَيْ :

إِلَى عَيْرَتِي الْأَعْلَامِ عَيْرَ رَسْمِهَا  
بَنَاتُ الْبَلَى مَنْ يَطْلُغُ الْمَوْتَ يَقْرَمُ  
وَالْعَيْرَةُ : أَرْضٌ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْمَوْبُوءِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ تَوَلَّى مِنْ كَلْبِيَّةٍ ، وَتَوَلَّى يَتَلَّى  
الْقَطَاعُ :

سَمِعْتُهَا وَوَحَانَ الْعُرْدُ مَرْمَرَةً  
مِنْ دَوْبِهَا وَكَيْبُ الْعَيْرِ السَّهْلُ  
قَالَ ابْنُ سَيَمَةَ : وَالْأَعْرُثُ : وَكَيْبُ الْعَيْرِ .  
الْأَعْيُنُ : عَيْرَةٌ بَلَدٌ بِالْمَرْجَاهِ ، وَقَالَ  
الْمَوْجُزُ : الْعَيْرَةُ بِالْمَرْجَاهِ .

• عهد . عَيْرٌ : عَيْرٌ : اسْمٌ .

• عهد . العَيْرُ : هِيَ الْإِخْرَاسُ ، وَأَشْفَدُ :  
وَمَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئًا أُعِيْجَ بِهِ  
إِلَّا الْكَلَامَ وَالْمَوْجُزَ الْكَلَامَ  
تَقُولُ حَاجَ بِهِ يَبِيْعُ شَيْئًا ، فَهُوَ حَاجِبٌ  
بِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيَمَةَ : مَا حَاجَ بِكَ شَيْئًا  
وَشَيْئًا : لَمْ يَكُنْ لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ،  
وَمَا حَاجَ بِهَا شَيْئًا : لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ، وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّاغِبِ . وَهِيَ عَيْرَةٌ مَالٌ لَهَا  
فَمَا جَعَلَ بِهِ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ، أَشْفَدُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَمْ أَرِ شَيْئًا يَهْدُ إِلَيَّ اللَّهُ  
وَلَا مَشْرَبًا أَرْدَى بِهِ فَأَعْيِجُ  
أَيُّ أَتَقَبَّ بِهِ . وَمَا حَاجَ بِالْمَرْجَاهِ شَيْئًا أَيْ مَا  
أَتَقَبَّ ، تَقَرُّنٌ : كَمَا لَيْتُ قَرَأَ فَمَا جَعَلَ بِهِ ،  
أَيْ لَمْ أَتَقَبَّ بِهِ ، وَمَا حَاجَ بِهِ شَيْئًا : لَمْ

وَالْجَمْعُ أَهْيَافُ. وَكَثِيرٌ مِثْرَةٌ وَمِثْرَةٌ عَلَى الْأَصْلِ: خَاتٌ حَيْرٌ. وَحَيْرُ الشَّلْوِ: الْكَلْبُ فِي وَسْطِهِ: قَالَ الرَّامِي: فَصَادَتْ سَهْمُهُ أَشْجَارٌ قَدْ كَسَرَنَ الْهَيْبَ يَثُ وَالْأَوْدَارُ وَقِيلَ: حَيْرُ الْفَضْلِ وَسَهْمُهُ: وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَعْمَلُ مِثْرٌ: يَوْ حَيْرٌ. وَالْهَيْبُ مِنْ أَكْثَرِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسُ: مَا كَسَتْ الْفَرَسُ مِنْ بَاطِلِيهِ كَثِيرُ السَّهْمِ: وَقِيلَ: الْهَيْبَانُ مَثَا أَكْثَرُ الْفَرَسِ: وَلَيْ خَيْرٌ أَوْ هَيْبَةً: إِذَا تَوَضَّعَ قَامِرٌ عَلَى حَيَارِ الْأَكْثَرِ لِلَّهِ: الْهَيْبَارُ جَمْعُ حَيْرٍ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْهَيْبُ مِثْرٌ بَيْنَ الْأَفْوَ وَكُلِّ عَظْمٍ نَاقِيٍّ مِنَ الْبَيْدَةِ: حَيْرٌ: وَحَيْرُ الْقَدَمِ: الْكَلْبِيُّ فِي غُلُوبِهَا: وَحَيْرُ الْوَرْدَةِ: الْخَطُّ الْكَلْبِيُّ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهُ جَمْعٌ. وَحَيْرُ الصَّمْعَةِ: حَرْفٌ نَائِيٌّ فِيهَا خَلْقَةٌ: وَقِيلَ: كُلُّ نَائِيٍّ فِي وَسْطِ شَيْءٍ: حَيْرٌ. وَحَيْرُ الْأَفْوَ: الْكَلْبُ الَّذِي فِي بَاطِلِيهَا: وَالْهَيْبُ: مَثَلُ الْهَيْبَةِ (عَنْ قَلْبِيهِ): وَقِيلَ: الْهَيْبُ إِنْشَادُ الْهَيْبِ: وَقِيلَ لَهَا: قَالَ الْهَيْبُ هَرًا: وَنَائِيٌّ قَدْ: فَصَحَّاتُ: بَيْتَةٌ وَغَيْرُهَا بِأَيٍّ مَا أُرِيدَ بِهَا مَقَامًا يَوْى كَلْبِيٍّ رَاجِلَةٍ: وَحَيْرُ أَكَاكِلَةٍ مَخَافَةٍ أَنَّ يَتَامَا وَيُي الْمَثَلُ: جَاءَ: قِيلَ حَيْرٌ وَمَا جَرَى: أَيْ كُنْ لِحَقِّهِ الْهَيْبُ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: الْهَيْبُ الْهَيْبَانُ الَّذِي فِي السَّكَنَةِ يَسْتَمِي الْمَثَلُ: قَالَ: وَالَّذِي جَرَى الطَّرِيفُ: وَجَرِيَةٌ حَرْكَةٌ: وَالْمِثْرُ: قِيلَ أَنَّ يَطْلُوفُ الْإِنْسَانِ: وَقِيلَ حَيْرُ الْهَيْبِ جَمْعًا: قَالَ الْبَرْقَعِيُّ: يَقَالُ

— حل الأصل: لعل الأخيرة وصية يفتح الميم وكسر اللام. وهكذا قال مصحح طبعه بولاق. وصوابه: وسط الكتف: وسط الكتف: ليس في وسط الكتف حظم نائى: عليه هذا قوله: «كسب» «ميرة».

ولوه: «حل الأصل: يعنى أنها غير مثقفة. فيقال: «شامة» على

[جد الله]

كَلَسَتْ ذَلِكَ قِيلَ: حَيْرٌ وَمَا جَرَى. قَالَ أَبُو حَيْفَةَ: وَلَا يَمَالُ الْقَلْبُ: وَكَوْنُ الْفَاحِ: أَعْتَدَ الْقِيَمَى كُلَّ حَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ يَمَلْ مَا جَرَى وَلَمْ أَذَرْ مَا لَهَا؟ فَهَرُ قَلْبِي قَال: مَتَاهُ قِيلَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَلَا يَحْكُمُ بِغَيْرِهِ مِنْ ذَلِكَ فِي الْفُتْرِ: وَالْقِيَمَى وَالْقِيَمَى: حَرْبٌ مِنْ التَّنْزِيلِ يَوْمَ كَرَّ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْهَيْبُ مَثَا الْحَارِ الْأَوْحَشُ: وَمَنْ قَالَ: قِيلَ حَائِرٌ وَمَا جَرَى، حَتَّى السَّهْمِ: وَالْهَيْبُ: الْوَيْدُ. وَالْهَيْبُ: الْجَبَلُ: وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَكِيدَةِ: وَالْهَيْبُ: السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ: وَحَيْرُ الْقَدَمِ: سَيْطَانٌ: وَكَوْنُهُ: زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ حَرْبَ التَّيِّ سَرَّ مَوَالُو كُنَا وَأَيَّ الْوَلَاءِ؟ قَالَ: مَتَاهُ كُلُّ مَنْ حَرْبَ يَحْتَمِلُ عَلَى حَيْرٍ: وَقِيلَ: يَمُتُ الْوَيْدُ: أَيْ مَنْ حَرْبَ وَيَدَا يَنْ أَهْلَ الْعَمْدَةِ: وَقِيلَ: يَمُتُ إِهَادًا: لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَيَوٍ: وَقِيلَ: يَمُتُ جَبَلًا: وَيَمُتُ مَنْ خَصَّ قَال: جَبَلًا بِالْحَيَارِ: وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْجَبَلِ: كُلُّ رَاجِلٍ فِيهَا حَيْرٌ: أَوْ جَمْعُ اللَّامِ زِلَافَةً عَلَى قَوْلِهِ: وَقَدْ تَهَيَّجْتَ عَنْ تَبَاسُ الْأَوْبَرِ إِذَا أَرَادَ تَبَاسُ الْوَيْدِ: فَقَالَ: كُلُّ مَنْ حَرْبُهُ: أَيْ حَرْبَ يَوْمَ أَوْ كَرَّةً: وَقِيلَ: يَمُتُ الْمَكِيدُ بَيْنَ مَاهِ السَّهْمِ إِسْيَادِيٍّ: وَقَوْلِي الْوَلَاءِ: بِالْكَسْرِ: حَتَّى الْآخِرِيُّ عَنْ أَبِي حَيْرٍ بِنِ الْكَلَاءِ: قَالَ: مَا مَنَ مَنْ كَانَ يُمِشِي تَقْسِيرَ بَيْنَ الْحَارِثِ مِنْ حَارَّةٍ: زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ حَرْبَ الْهَيْبِ... (البيت).

قَالَ أَبُو حَيْرٍ: الْهَيْبُ هُوَ الْكَلْبِيُّ فِي بَطْنِهِ الْهَيْبُ: وَتَبَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ أَجَبَتْ مِنْ قَرِيبٍ حَتَّى يَمُتَ حَيْرٌ حَتَّى جَاءَتْهُ قَهْرٌ مَوْلَى كُنَا: يَقُولُونَ طَلَسًا وَكَلَسًا: قَالَ: وَبَيْتُهُ قَوْلُهُمْ: لَيْتَ لَيْتَ

(١) في نسخة الحارث بن حارثة: «مَوَالُو كُنَا» وَأَيَّ الْوَلَاءِ: وَدَوَالِي الصَّاحِبِ: «مَوَالُو كُنَا» وَأَيَّ الْوَلَاءِ: كَمَا فِي فَرْحِ الْقَدَمِوسِ.

قِيلَ حَيْرٌ وَمَا جَرَى، أَيْ كُلُّ مَنْ أَجَبَتْ نَائِيٍّ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: بَيْنَ يَمُتِ فِي قَوْلِهِ: وَمَا جَرَى: أَرَادُوا وَجَرِيَةً: أَرَادُوا الْمَعْدَنَةَ. وَيَقَالُ: مَا أَكْثَرُ أَيْ مَنْ حَرْبَ الْهَيْبِ هُوَ، أَيْ أَيْ الْكَلْبِ هُوَ؟ (حِكَاةٌ بِمَقْبُولَةٍ). وَالْهَيْبَانُ: الْكَلْبَانِ يَكْتَفِيَانِ جَانِبِي الْمُسْلِمِ. وَالْهَيْبُ: الْمَلِكُ. وَحَارَ الْفَرَسُ وَالْكَلْبُ يَمُتُ حَيَارًا: فَحَبَّ كَأَنَّهُ تَلَقَّطَ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ. وَمِنْ أَهْلِهِمْ: كَلْبٌ حَائِرٌ حَيْرٌ مِنْ كَلْبِ رَاضِيٍّ: فَالْحَائِرُ الْمَتَرَدَّدُ: وَيَوْمَ سَمَى الْهَيْبُ: لِأَنَّهُ يَمُتُ يَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاوِ: وَحَارَ الْفَرَسُ إِذَا فَحَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَبَاقَهُ مِنْ صَاحِبِهِ: وَحَارَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَتَغَيَّرُهُمْ: وَيَقَالُ حَائِرٌ: الْآخِرِيُّ: فَرَسٌ حَائِرٌ إِذَا حَائِرٌ: وَهَرُ الْهَيْبُ يَكُونُ نَائِيٍّ دَائِيًّا فِي الْأَرْضِ: وَكُرْسُ حَيَارَ بِأَوْصَالِهِ: أَيْ يَمُتُ هَهُنَا وَهَهُنَا بَيْنَ تَطَاوُلِهِ: وَكُرْسُ حَيَارَ إِذَا تَوَضَّعَ جَانِبًا لَمْ يَكُنْ عَيْنًا فِي جَانِبِهِ آخَرُ مِنْ تَطَاوُلِهِ: وَأَلْفَهُمْ أَمْرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فَرَارِسًا مِنْ قَرِيبٍ حَيَارًا حَيَارًا حَيَارًا فِي سَكَلِ الْقَرِيبِ: حَيَارًا وَجَرَادَةً قَرَسَ: قَالَ: وَالْهَيْبُ يَحَالِفُهُ وَيَرْصُمُ أَنْ جَرَادَةً الْكَلْبِ جَرَادَةٌ وَصِيَّتُهُ بَيْنَ عَرَسَتِهِ قَالَتْ: وَقِيلَ: أَرَادَ بِجَرَادَةِ الْكَلْبِ جَرَادَةً وَضَعَهَا فِي يَدِ الْكَلْبِ بَيْنَ يَدِ: قَالَ: وَحَيَارَةً وَوَكَلَةً بِحَيَارَةٍ وَحَيَارَةً: وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْ وَحَيَارَةً يَشِدُّ لِقَاضِيٍّ وَشُصْرَةً: وَقَالَ:

(٢) قوله: «وقد رأيت فراريساً من قريتنا» جاء التكميل في «رأيت» رؤى في مادة «خط» من السنان: «وقد رأيت فراريساً من رحلتنا» جاء الخطاب في لبيت، وهى رواية التلخيص أيضاً. وقد نسب البيت إلى جرير: «ولسب في مادة «جر» من فتلج إلى ابن أحمم النابض أفلطى»

... [جد الله]



كُرْ يَدُونَهُ جِدَاراً أَوْ مُتَعَانَةً  
 مَا لَهَا يَلْسَنُ وَلَمْ يَتَبَلَّغْهُمُ أَسَدٌ  
 وَتَقْبِيئَةً عَالِيَةً سَائِلَةً، وَالْقَبِيلُ  
 كَالْبَيْتِ، وَالْأَسْمُ الْبَيَارَةُ.

وَقِي الْحَمِيصُ: أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالْمَرْوِ  
 الْعَالِيَةِ فَكَانَ يَتَمَتَّعُ مِنْ أَطْعِمَتِهَا إِلَّا مُتَعَانَةً أَنْ  
 تَكُونَ بَيْنَ الصُّلَحَى وَالْمَرْوِ: السَّائِلَةُ لَا  
 يَمُرُّ لَهَا مَالِكٌ، بَيْنَ حَارِ الْمَرْوِ إِذَا انْطَلَقَ  
 مِنْ مَرْوِيلِهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَبَيْنَ الْحَمِيصِ:  
 مَعَالِ الشَّافِي عَلَى الشَّوْءِ الْعَالِيَةِ بَيْنَ حَمِيصٍ،  
 أَوْ الْمَرْوَةِ بَيْنَ قَبِيلَتَيْنِ لَا تَكُونُ لِحَاكٍ تَلَجُ.  
 وَفِي حَمِيصِ ابْنِ حَمْرٍ عَلَى الْكَلْبِ الَّذِي يَحْتَزُّ  
 حَاصِلَةً: إِذَا هُوَ حَائِزٌ وَحَمِيصُ الْآخَرِ: أَنْ  
 قَرَسَا لَمْ يَحْزَا، أَيْ تَلَقَّيَا وَخَذَبَا عَلَى وَجْهِهِ.  
 وَتَبَلَّغَ مَحَارٌ: كَثُرَ تَحْمِيهِ، وَالْحَمَابِي فِي  
 الْأَرْضِ، وَفِيهَا سَمَى الْأَسَدُ بِبَلِكٍ يَلْقُوهُ  
 وَتَحْمِيهِ وَخَذَابِي فِي مَلَبَسِ الشَّيْءِ، قَالَ الْأَوَّلُ  
 ابْنُ حَمْرٍ:

كَيْفَ عَلِمُوا مِنَ التَّهْوِي حَبِيصَةً  
 كَالْمَرْوَةِ حَبَارَ بَأُوسَالٍ (١)  
 أَيْ يَخْذَبُ بِهَا وَتَهْوِي، قَالَ ابْنُ بَرِّ: مَنْ  
 رَوَاهُ حَبَارٌ، بِالزَّاءِ، فَتَحَاهُ اللَّهُ يَخْذَبُ  
 بِأُوسَالِ الْإِنْسَانِ إِلَى أَسْبَحِي، وَبَيْنَ قَرَاهِمُ  
 مَا أَهْرَى أَيْ الْبَرَادُ حَارَةً، وَفَعْلُهُ مَحَارٌ،  
 وَتَشْدَحُهُ فِي مَوْجِيهِ، وَأَلْفَدَ الْجَزْعِيُّ:  
 لَمْ رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَنَتْ لَهُ  
 يَدِي حَتَّى رَزَمَ الْبَايُ فِي الرِّقَابِ  
 جَمْعُ حَرِيصٍ وَهُوَ الْعَاقِبَةُ، قَالَ وَتَحَّى الْقَرَاهِ  
 وَجَلَّ حَبَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَوَاتِ وَالْمَرْوَةُ  
 ذِكَا، وَكَرَسَ مَحَارٌ وَمَحَارٌ، وَالْمَرْوَةُ بَيْنَ  
 الْإِوَالِ: الْإِجْعَةِ فِي تَعَالِيهِ، مِنْ خِلَافِ،  
 وَجَلَّ: شَبَّهَتْ بِالْمَرْوِ فِي سُرْعَتِهَا وَتَعَالِيهَا،

(١) قوله: «كالفارس الخ» قال الجوهري في  
 مادة رزب ما نصه: «يرود الفارس: كالفارس حمار  
 بأوسال، فذهب إلى زينة الأسد» فقال له  
 الأسمعي: يا حبيبنا الفرس يذهب بذهب، وإنما  
 هو الرزبان أحد. وفي القاموس والمرزبة كمرزقة  
 ورساة الفرس، وهو مرزبانهم، بضم الزاي.

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ، وَفِي تَقْوِيهِ تَحْمِيهِ:  
 حَرِيصَةً تَلْبَسُ بِالْخُصْفِ عَنْ مَرْوِ  
 حِي الْعَاقِبَةُ السَّائِلَةُ تَحْمِيهِ يَمُرُّ الْخُصْفُ،  
 وَالْأَكْبُ وَالْهَرْدُ زَالَتَانِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 أَفْعَرُ الْمَرْوِ الشَّيْطُ. قَالَ: وَالْمَرْوُ تَنْدَحُ  
 بِالْبَايُ وَتَكَلِّمُ بِهِ، يُقَالُ: غَلَامٌ حَائِزٌ لَشَيْطٍ فِي  
 السَّامِي، وَغَلَامٌ حَائِزٌ لَشَيْطٍ فِي حَاطَةِ الْخِ  
 تَعَالَى. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالْمَرْوُ جَمْعُ حَائِزٍ وَهُوَ  
 الشَّيْطُ، وَهُوَ مَنَحٌ وَدَمٌ.

حَاطَةُ الْبَيْدِ حَرِيصَةً إِذَا كَانَ فِي حَرْوِ  
 فَزَعَتْهَا وَطَلَعَتْ نَحْوَ أَعْرَى تَوْبَةِ الْقَرَجِ،  
 وَالْمَرْوَةُ أَيْ تَحْرُجُ مِنَ الْإِوَالِ إِلَى أَعْرَى  
 لِيَضْرِبَهَا السَّحْلُ.

وَحَارَ فِي الْأَرْضِ بِصَدَأٍ أَيْ خَذَبَ، وَحَارَ  
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِتَحْمِيهِمْ بِالْبَيْدِ حَرِيصَةً:  
 خَذَبَ وَجَاهَهُ، وَلَمْ يَكُنْهُ الْأَعْرَابِيُّ بِتَحْمِيهِ  
 وَلَا يَسْتَمِيلُ قَالَ: حَارَ الرَّجُلُ بِصَدَأٍ حَرِيصَةً،  
 وَهُوَ قَرُونُهُ فِي حَاطَتِهِ وَتَحْمِيهِ، وَبَيْنَ حَيْلِ:  
 كَلْبٌ حَائِزٌ وَمَحَارٌ، وَهُوَ بَيْنَ دَوَابِّ الْبَاءِ،  
 وَأَطْعَامُهُ مِنَ الْمَالِ حَالِيَةً حَيْثُ، أَيْ مَا يَلْتَصِقُ  
 بِهِ الْبَيْدُ مَرَّةً حَتَّى مَرَّةً حَتَّى، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 حَرِّ أَهْمًا.

وَصِيَانُ الْبَرَادِ وَغَرَابِ: أَوَّلُهُ اللَّامَةُ  
 الْمُتَوَكِّفَةُ فِي الْبَاءِ. وَيُقَالُ: مَا أَهْرَى أَيْ  
 الْبَرَادُ حَارَةً أَيْ خَذَبَ بِهِ وَأَلْفَقَ، لَا تَقِي لَهُ  
 فِي قَوْلِ الْأَمْحَرِ، وَقِيلَ: بَعِيرُهُ وَتَحْمِيهِ،  
 وَكَوْنُ الْمَالِكِ بَيْنَ رُجْعَةٍ:

إِذَا انْطَلَقَا قَوِيَ الرُّمَاحُ الْخُصْفُ  
 حَرَارٌ تَكَلَّمَ كَالْبَرَادِ نَحْمِيهَا  
 عَلَى يَدِ اللَّامَةِ الْمُتَوَكِّفَةِ، وَأَمَّا فِي الْبَرَادِ  
 فَاسْتَعَارَ.

قَالَ الْمَوْجُ: وَفِي أَهْلِيهِمْ حَرِ حَارَةً  
 وَبَيْنَهُ حَارَةً أَيْ أَهْلَكَهَا كَمَا يُقَالُ لَا أَهْرَى أَيْ  
 الْبَرَادُ حَارَةً.

وَبَرِيَتْ كَرِيَّةٌ: خَذَبَتْ بِهِ.  
 وَخَبَرُ الْبَيَارِ: وَارَدَ بِهِ لَتَمَّ. وَخَبَرُ  
 الْبَيَارِ وَالْمِكْيَالِ، وَخَبَرُهَا، وَخَبَرُهَا،  
 وَخَبَرُهَا بِهَا مَيَّارَةً وَخَبَرًا: فَكَّرْنَا وَنَظَرْنَا مَا

يَتَبَاهَا، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي بَابِهِ  
 مَا خَالَفَتْهُ الْعَمَلُ فِيهِ لِقَةِ الْقَرَبِ. وَيُقَالُ:  
 قُلْتُ يَبَاهِي لَدُنَّا وَيَكَايِلُهُ أَيْ يُسَابِقُهُ  
 وَتَحَارُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا يَتَبَاهِيَانِ  
 وَتَحَارَانِ، فَالْبَاهِيُ الْبَابُ، وَالْبَاهِيَةُ كَوْنُ  
 الْبَاهِي إِذَا حَابَ بِتَحْمِيهِمْ تَبَاهًا.

وَالْبَاهِيَةُ بَيْنَ الْمَكَايِلِ: مَا حَبَّرَ. قَالَ  
 الْكَلْبِيُّ: الْبَاهِيُ مَا حَابَرَتْ بِهِ الْمَكَايِلُ،  
 فَالْبَاهِيُ صَحِيحٌ تَامٌ وَابٍ، فَقَوْلُ: حَابَرَتْ بِهِ  
 أَيْ سَوَّجَتْهُ وَهُوَ الْبَاهِيُ وَالْبَاهِيَةُ. يُقَالُ:  
 حَابَرْنَا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَتَوَارِيكُمْ، وَهُوَ  
 فَاجِرًا بَيْنَ الْبَاهِي، وَلَا تَقُلْ: حَبَرًا.

وَحَبَرَتْ الشَّيْءَ، وَهُوَ أَنْ تَقْلَى حَبَرًا  
 حَبَارًا فَهَؤُلَاءِ بِهِ حَبَارًا حَبَرًا، وَتَكَلَّمَ  
 حَبَرْتُ تَحْمِيًا إِذَا وَزَنْتُ وَاسِدًا وَاسِدًا، يُقَالُ  
 خَدَا فِي الْكَلْبِ وَالْوَزْنِ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَرَنَ  
 الْكَلْبُ بَيْنَ حَابَرَتْ وَحَبَرَتْ، فَحَبَلَتْ حَابَرَتْ  
 فِي الْبَيْتِ وَحَبَرَتْ فِي الْبَيَارِ، قَالَ  
 وَالْعَوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي حَابَرَتْ وَحَبَرَتْ فَلَا  
 يَكُونُ حَبَرَتْ إِلَّا فِي الْعَادِ وَالْهَبِيرِ، وَأَلْفَدَ  
 الْبَاهِيُ قَوْلَ الرَّابِعِ:

وَأَنْ أَحَابَرْتَ حَابَرًا خَدَا  
 وَأَبَا حَسَنَ تَسْوَرَةَ الْأَوَّلَا  
 وَقَالَ: وَتَقِي أَحَابَرْتَ وَتَقِي وَتَحَلَّتْ،  
 قَالَ: وَبَيْنَ إِعَارَةِ الْبَابِ وَالْأَفْوَاسِ.  
 وَتَحَارَتْ فَلَا يَنْهَى عَنْ كَيْفِيَّةِ: رَفَعَهُ  
 وَحَرَّاهُ لَهَا فِي بَيْتِهِ، وَأَلْفَدَ قَوْلَهُ:  
 حَقَّقَهُ لَحْمِيهِ عَنْ يَمِينِهِمَا  
 وَفِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ لِحْمِيهِمَا  
 حَبَرَهُ تَزَوَّى الرَّبْعُ بَيْنَ بَيْتَيْهِمَا  
 حَبَرَهُ: شَبَّهَ، وَأَلْفَهُ فِي شَتْمِهِمَا لَهَا،  
 وَالْبَيْتُ: طَرِيقَةُ الدَّمِ.

وَالْبَيْتُ: مَرْجَعُهُ، الْعَاقِبَةُ، وَقِيلَ:  
 الْبَيْتُ، الْإِوَالُ أَيْ تَحْمِيلُ الْبَيْتِ، لَا وَاحِدَ  
 لَهَا بَيْنَ تَحْمِيلِهَا. وَفِي التَّحْمِيلِ: وَتَكَلَّمَ تَحْمِيلُ  
 الْبَيْتِ، وَتَكَلَّمَ تَحْمِيلُ الْبَيْتِ، وَتَكَلَّمَ تَحْمِيلُ  
 قَوْلُ ابْنِ حَمْرٍ:  
 زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ عَرَبَ الْبَيْتِ



وَقِيْلَهُمْ مِنْ قَال: السَّامِرُ الْمُتَشَوِّصُ  
 الْقَتِيرُ، وَقَالَ قَوْمٌ: السَّامِرُ الْمُتَشَوِّصُ  
 الْمُتَشَوِّصُ، وَقِيلَ: السَّامِرُ الْمُتَشَوِّصُ، لِأَنَّهُ  
 طَرِيقَةُ تَبْيِيزٍ كُنَتْ قَصَارَ لَهَا حَيْرَانِي، وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذِهِ: هُوَ مِنَ الْعَارِيَةِ،  
 وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا وَقَالَ: لِأَنَّ السَّامِرَ  
 يُعَادُ بِالْإِتِّدَالِ وَلَا يُخْلَقُ عَلَيْهِ خَلْقَةٌ  
 صَاحِبُهُ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ:  
 أَجِيرُوا خِيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكَبُواهَا  
 إِنَّ مَتْنِي أَجِيرُهَا أَيْ ضَمَرُوهَا بِتَرْبِيئِهَا، مِنْ  
 حَارَ يَجِيرُ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ رَجُلًا. وَقَدْ رَوَى  
 الْجَوَاهِرُ، بِكَسْرِ الِصِّمْرِ، وَالْثَّامِرُ دَقَّةُ  
 السَّامِرِ، قَالَ: وَالْجَوَاهِرُ الَّذِي يَجْعَلُ حَرَّ  
 الطَّرِيقِ بِرَاكِبِهِ حَارًا كَمَا حَارَ عَنْ الطَّرِيقِ،  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقُولُ مِنْ حَارَ يَجِيرُ كَالَّذِي  
 الْأَصْلُ يَجِيرُ، قِيلَ يَمَارُ، قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ:  
 وَحَارَ الْفَرَسُ أَيَّ انْقَلَبَ وَدَخَبَ هَيْهَاتُ وَلَهُنَّ  
 مِنَ التَّرْسِ، وَأَعَادَهُ صَاحِبُهُ، فَهُوَ مَمَارٌ،  
 وَقِيلَ قَوْلُ الطَّرِيقِ:  
 وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي لُصِيْمٍ:  
 أَسْعَى الْبَطْلُ بِالرَّقِصِ السَّامِرِ  
 قَالَ: وَالْثَّامِرُ بِرَوْنَةِ السَّامِرِ مِنَ الْعَارِيَةِ، وَهُوَ  
 غَضًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ رَأَيْتُ يَدْرِي  
 لِيُخْرِجَ بَنُو أَبِي خَالِي.  
 وَفِيهِ السَّامِرُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَلْقِ، قَصِيرُ  
 الرَّجُلَيْنِ مُسْتَوَلُّهَا، أَسْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْبِقَاعُ  
 أَسْفَلُ الْبَطْنَيْنِ، صَاحِبُ الزَّوْنِ إِلَى  
 الْعُضْرَةِ، أَسْفَرُ الْبَطْنِ زَمًا كُنْتُ جَنَاحِي  
 وَبَاطِنُ قَدِيرٍ، كَالَّذِي يَرُدُّ وَخِي، وَيُسَمُّهُ حَبِيزُ  
 السَّامِرِ، وَالسَّامِرُ مُؤَيِّضٌ بِتَابِعِهِ الْعَالِيَيْنِ،  
 وَيُؤْخِشُونَ أَنْ هَذَا الطَّائِفُ بِأَكْلٍ كَثِيرًا يَكُونُ مِنْ  
 حِينٍ لَعَلَّ مِنْ الْوَدَقِ صَحَارًا وَكَذَلِكَ  
 الْجَوْبُ.  
 وَالتَّيْرُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وَاوٍ  
 مُصْهَبٌ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ تَوْجِيهِ عَصِيْبٍ  
 كَبِيرُهُ الشَّوْخُ فَالْقَوِيُّ، لَكَانَتْ الْعَرَبُ لَسْتُ جَعْلَةً  
 وَلَعَرَبٌ بِوَلَسْكَ لَدِ الْبَيْتِ الْوُضْعِي، وَقِيلَ:  
 هُوَ اسْمُ وَاوٍ، قَالَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَوَادٍ كَجَوْدٍ التَّيْرُ قَفَرٌ تَغِيْلُهُ  
 قَطَعَتْ بِسَامٍ سَامِيهِ الرَّجُلِ جَدَارٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ كَجَوْدٍ التَّيْرُ، أَيْ  
 كَرَادِيهِ التَّيْرِ، وَكُلُّ وَادٍ جِلْدُ التَّيْرِ:  
 جَوْدٌ. وَيُعَادُ لِلتَّوْجِيهِ الَّذِي لَا يَخْتَرُ يَوْمُ  
 هُوَ كَجَوْدٍ تَيْرٍ، لِأَنَّهُ لَا يَخْتَرُ فِي جَوْدٍ يَتَصَحَّ  
 بِهِ، وَيُعَادُ: أَسْلَمَ قَوْلُهُمْ أَتَى بَيْنَ جَوْدٍ  
 جَارٍ، وَفِي حَلِيشٍ أَبِي سَلَمَانَ: قَالَ  
 رَجُلٌ: أَهْلًا مُعْتَدًا لَمْ أَتُخْذَ فِي خَيْرٍ  
 عَدُوِّي أَيْ أَتَى أَتَى يَوْمَ وَأَجْعَلُهُ طَرِيقِي  
 وَالتَّيْرُ، حَتَّى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى.  
 وَتَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الرَّاسِي:  
 بِأَعْلَامٍ مَرَكِبِيْنِ تَيْرٍ قَلْبِي  
 مَكَالِي أَمْ التَّيْرُ إِذْ هِيَ مَا جَاءَ  
 فِي الْحَلِيشِ: أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ تَيْرِي إِلَى  
 قَبْرِ، مَا جَبَلَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَبَلَانِ  
 بِالسَّكُونِ، وَقِيلَ: قَوْلُ يَمَكَّةُ، قَالَ: وَلَكِنْ  
 الْحَلِيشُ مَا بَيْنَ تَيْرٍ إِلَى أَهْلِهِ، وَقِيلَ:  
 يَمَكَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَيْرٌ.  
 وَالتَّيْرُ يَتَوَرَّ: وَالتَّيْرُ الدَّاهِيَةُ وَتَبَاتَ يَتَوَرَّ:  
 الشَّرَاحِي، يُقَالُ: كَلَيْتَ يَمَكَةُ التَّيْرِ،  
 يُرِيدُونَ الدَّاهِيَةَ وَالشَّقَّةَ.  
 وَتَوَرَّ، بِكَسْرِ التَّاءِ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ  
 يَمَرُ يَصِفُ غَنَةً ارْتَمَنَ مِنْ تَوَارِيْنِ،  
 فَتَكُونُ فِي حَوَادِجِيْنِ وَالْغِيَابِ فِي أَفْخِيْمَا:  
 وَلِكُلِّ مَا أَخْبَرَ عَلَى أَرْدِي  
 وَهَابَةٌ عَنْ حَالِهَا يَمَارُ  
 كَانَ عَلَيْهِ أَسْبَغُ عَلَمِهَا  
 كَرَالِيْنِ قَالِيْهَا حَتَّى الْبَتَارِ  
 الْمَتَارُ: أَمَّا كَيْنُ الْغِيَابِ، وَهِيَ كَلَمَاتُهَا  
 وَهَابَةٌ وَهَارُ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ كَيْسٍ، وَأَرْدَمُ  
 وَهَابَةٌ: مُوَضِعَانِ.  
 . حَبَسَ . التَّيْسُ: هِيَ الْفَطْلُ، قَالَ  
 طَرِيقَةُ:  
 سَاطِبٌ حَبَسًا صَحْنُ سَمٍ ...  
 قَالَ: وَالتَّيْسُ يُقَالُ لِأَنَّهُ أَحْبَبْتُ السَّمَّ، قَالَ

شَيْرٌ: وَالتَّيْسِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَاطِبٌ  
 عَلَسًا، بِالْهَاءِ، وَقِيلَ: التَّيْسُ يُورَابُ  
 الْفَطْلُ. حَامِسُ الْفَطْلِ الثَّلَاثَةُ يَبِيْهَا تَيْسًا:  
 مَرَبُهَا.  
 وَالتَّيْسُ وَالتَّيْسَةُ: تِيَّاسٌ يُحَالِطُهُ فِي  
 بَيْنِ شَعْرَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ كَوْنُ الْيَمْرِ مُتَرَبِّ  
 صَفَاةً فِي ظِلَّةٍ غَنِيَّةٍ، وَهِيَ فَطْلَةٌ، عَلَى  
 قِيَاسِ الْمُهَيَّبَةِ وَالْمُكَنَّةِ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ فِي  
 الْأَوْدَانِ فَطْلَةٌ، وَلَهَا كَثْرَتٌ يَصْبَحُ إِلَيْهَا  
 كَيْبُورُ.  
 وَجَبَلٌ أَحْبَسَ، وَهَذِهِ تَيْسُهُ، وَكَيْسُ  
 أَحْبَسَ: يَوْمُ أَدْنَاهُ، وَكَذَلِكَ الْقُرْ، قَالَ:  
 وَحَاقَ الظَّلُّ الشُّوبَ الْأَحْبَسَ  
 وَقِيلَ: أَحْبَسَ الْإِنْسَانُ فَطَرِبَ إِلَى الْعُضْرَةِ  
 (وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) وَهَذِهِ: وَفِي حَلِيشِ  
 طَرِيقَةُ: الرَّاسِي بِأَحْبَسَ، هِيَ الْإِنْسَانُ الْيَمْرُ  
 مَعَ شَعْرَةٍ يَبِيْهَا، وَاجْتَدَاهُ أَحْبَسَ وَهَذِهِ:  
 وَقِيلَ حَلِيشُ سَوَادٍ ابْنِ قَارِبٍ:  
 وَهَذِهِ أَحْبَسَ وَأَحْلَاهَا  
 وَرَجُلٌ أَحْبَسَ الْفَتْرَ: أَيُّهَا. وَرَسَمُ  
 أَحْبَسَ: أَيُّهَا.  
 وَالتَّيْسَةُ: الْمِرَادَةُ الْأَخْيَ.  
 وَتَيْسُهُ: اسْمُ بَيْتٍ قَدَانِ السَّيْلِي،  
 قَالَ جَمْرٌ:  
 أَسَاعِيَةُ تَيْسُهُ وَالْفَدَانُ خُلٌّ  
 كَمَا حَاوَلْتُ تَيْسَهُ أَمْ مَا عَلِيْمُهُ؟  
 قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ: أَحْبَسَ، بِالْكَسْرِ،  
 جَمْعُ أَحْبَسَ. وَتَيْسُهُ: الْإِنْسَانُ الْيَمْرُ  
 يُحَالِطُ تِيَّاسُهُ فِي بَيْنِ الْفَطْرِ وَاجْتَدَاهُ  
 أَحْبَسَ، وَالْأَخْيَ تَيْسُهُ تِيَّاسُ أَحْبَسَ، قَالَ  
 الْأَحْمَسِيُّ: إِذَا حَالَتْ تِيَّاسُ الْفَتْرِ شَعْرَةً فَتَوَرَّ  
 أَحْبَسَ، وَقَرَأَ الطَّاهِي:  
 أَقُولُ لِيحَارِيْسَ مَسْدَانِ لَكَا  
 أَكَا مَرْمَتَا شَمْرًا وَهِيَا  
 أَيْ يَهِيَا. وَيُقَالُ: هِيَ كَرَامَةُ الْإِنْسَانِ.  
 وَهِيَا: اسْمُ التَّيْسِ، يُقَالُ لِلَّهِ عَلَى  
 تَيْسًا وَتَيْسِيَّةً وَسَمْرًا، قَالَ جَمْرٌ:  
 يَهِيَا، وَكَيْسَتُ لَقْدَةُ الْيَمْرِ، وَلَهَا هُوَ

أَحْسَبِي، وَكَوْكَانَتْ لِلْأَحْسَبِ كَمْ يَتَصَرَّفُ فِي  
الْكُوزِ، وَفَرَّ يَتَصَرَّفُ فِيهَا، قَالَ: أَلْحَسِي  
يَلْبَسُكَ مِنْ أَيْدِي يَوْمَ، يَتِي يَتَصَرَّفُ فِي الْكُوزِ،  
وَالْحَسِبَ يَلْبَسُكَ يَوْمَ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِينَةَ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَيْسَ اسْمُ صِرَالٍ أَوْ  
سِرَالٍ، وَالْجَمْعُ الْحَسُونُ، يَفْتَحُ السُّنَّ،  
وَقَالَ خَيْرٌ: الْحَسُونُ، يَضُمُّ الْحَسْرَ، لِأَنَّ  
الْيَاءَ زَائِدَةً (١)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَقَوُّرُ  
مِرْوَنَ بِالْحَسِينِ وَزَائِنَ الْحَسِينِ، قَالَ:  
وَأَجَارَ الْكُوزِينَ غَسَمَ السُّنَّ كُلَّ الرُّبُوبِ  
وَكَسَمَهَا كُلَّ الْيَاءِ، وَكَوْ يَجُوزُ الْجَوْرُ،  
وَقَالُوا: لِأَنَّ الْأَلِفَ لَمْ تَسْكُنْ لِإِجْحَادِ  
السَّكِينِ وَجَبَّ أَنْ تَلْقَى السُّنَّ مَقْصُوعَةً عَلَى  
مَا كَانَتْ عَكِزًا، سَرَاهُ كَانَتْ الْأَلِفُ أَصْلِيَّةً أَوْ  
غَيْرَ أَصْلِيَّةً، وَكَانَ الْكَيْسِيُّ يَتَرَقَّى يَتِيهَا  
وَيَفْتَحُ فِي الْأَشْيَاءِ يُقَوِّرُ مُعْطَرَةً، وَيَضُمُّ فِي  
غَيْرِ الْأَشْيَاءِ يُقَوِّرُ حَسُونٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ  
فِي مُوسَى، وَالتَّسْبِيحُ لَهَا حَسُونٌ وَمُوسَى،  
يَقْبَلُ الْيَاءَ وَلَوْ، كَمَا قُلْتُ فِي مَرْتَبَتِي،  
وَلَا يَدُلُّ عَلَى الْيَاءِ فَقُلْتُ حَيْسِي  
وَمُوسَى، وَتَحَسَّبَ السُّنَّ، كَمَا قُلْتُ مَرَّتِي  
وَعَلَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ أَصْلُ الْمَرْفُوعِ  
بَيْنَ التَّسْبِيحِ، قَالَ: وَإِذَا اسْتَقْبَلَتِ الْفِعْلُ يَدُ  
قُلْتُ تَسْبِيحٌ يَتَسَبَّحُ أَوْ حَسَبِي، قَالَ:  
وَحَيْسِي حَيْثُ يَفْعَلُ.

قَالَ الرَّجُلُ: حَيْسِي اسْمُ حَبَسِي حُذِلَ  
عَنْ لَفْظِ الْأَحْسَبِيِّ إِلَى هَذَا الْيَاءِ، وَفَرَّ غَيْرُ  
مَعْرُوفِي فِي الْمَرْفُوعِ لِإِجْحَادِ الْأَحْسَبِيِّ  
وَالْفَرَسِي يَوْمَ، وَيَقَالُ الْفَرَسِيُّ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ أَنْ حَيْسِي يَفْعَلُ، كَالْأَلِفِ تَسْلُكُ أَنْ  
تَكُونَ لِلْأَحْسَبِ فَلَا يَتَصَرَّفُ فِي مَرْفُوعٍ وَلَا  
تَكُونُ، وَتَكُونُ الْفَاعِلَةُ مِنْ حَيْثُ كَانَ أَصْلُهَا  
الْحَسْبُ، وَالْأَخَرُ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَفَرَّ  
السَّاسَةُ، فَانْقَلَبَتِ الرُّبُوبُ بِالْإِنْكَسَابِ  
مَا قَالُوا، فَلَا اسْمَ كَيْسٍ لَمْ يَكُنْ كَمَثَلُونَ عَنْ

(١) قوله: ولأن الياء زائدة أطلق عليها ياء  
باعتبار أنها تطلب ياء عند الإضافة، وكلما يقال لها  
يعد.

إِسْرَافَ، كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الشَّرَائِطِ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ: وَإِذَا تَنَبَّهْتُ إِلَى مُوسَى وَحَيْسِي وَمَا  
أَحْبَبْتُهَا يَوْمَ يَوْمَ الْيَاءِ زَائِدَةً قُلْتُ مُوسَى  
وَحَيْسِي، وَتَحَسَّبَ السُّنَّ وَتَحَسَّبَ الْيَاءَ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَحْسَبُ الزُّنْجِ إِحْسَابًا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ رَطْبٍ، وَأَنْطَلَسَ إِذَا كَانَ يَوْمَ  
رَطْبٍ وَرَيْاسٍ.

• حَيْسِي: التَّيْسُ: الْحَيَاءُ، حَافِي يَحْسُ  
عَيْنًا وَحَيْسَةً وَنَحْوَهَا وَحَيْشُفَةٌ. قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ وَاسِوٍ مِنْ قُرَيْلٍ مَعَادَا وَنَحْوَهَا  
يَتَمَلَّحُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ أَسْمًا يَجُلُ  
مَعَادِي وَيَحْسِي وَيَتَالُو وَيَصِيلُ، وَأَصَابَةُ اللَّهِ  
حَيْسَةً وَاجِبَةً. قَالَ أَبُو حُدَّادٍ (٢)، وَسَأَلَهُ أَبُوهُ  
مَا الَّذِي أَحَابَلْتُ بِتَوْنِي؟ فَجَابَهُ:

أَحَابَسِي بِمَنْزِلَةِ وَادٍ يُبِيلُ  
أَكَلْتُ مِنْ حَزْوَالِدٍ وَأَسِيلُ  
وَحَابَسَةٍ: حَافِي مَعَهُ كَقُرَيْلٍ حَافَرَةٍ، قَالَ:

قَتَلْتُ بَنِي أُمِّ مَسَالِيحٍ:  
وَقَدْ حَلَسْتُ عَلَى أَيْ أَمَابِيهِمْ  
لَا تَجُزُّ الشَّرَّ إِلَّا يَتِيهَا إِعْزَنُ  
وَالْجِدَّةُ: غَرْبُ بَيْنَ التَّيْسِ، يُقَالُ:

حَافِي حَيْسَةً يَحْدِي وَصِيفَةً سَوًى  
وَالْمَعَادُ وَالْمَحْسِي وَالْمَحْسَةُ: مَا يُعَادُ  
يَوْمَ، وَجَمْعُ الْمَحْسَةِ مَعَادِي عَلَى الْيَاسِ،  
وَمَعَادِي عَلَى حَيْرِ يَاسٍ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا قَوْلُهُ  
لَمَانِي: «وَجَمْعًا لَكُمْ يَوْمَ مَعَادِي»، وَأَخْذُ  
الْقُرْآنِ عَلَى لَزْوِ الْمَعَادِي مَعَادِي إِلَّا مَا رَوَى

عَنْ نَافِعٍ فَإِنَّهُ مَحَرَّمَا، وَجَمْعُ الْحَسُونِ  
الْبَحْسَرِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَحَرَّمَا مَحَرَّمَا، وَكَذَلِكَ  
أَنَّ الْمَحَرَّمَ إِنَّمَا تَكُونُ فِي حَلِيِّ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ  
زَائِدَةً يَجُلُ مَحْسِيًا وَنَحْوَهَا، فَلَا مَعَادِي  
قِيمَ التَّيْسِ، الْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
جَمْعُ الْمَحْسَةِ مَعَادِي بِأَنَّ مَعَادِي إِذَا جُمِعَتْهَا  
عَلَى الْأَسْلَى، وَأَصْلُهَا مَحْسَةُ، وَتَقَابُرُهَا

(٢) قوله: وقال أبو حذاد: في الحكم:  
داين إلى حذاد.

مَحْسَةً، وَالْيَاءُ أَصْلُهَا مَحْمَرَّةٌ لَا تَقْلِبُ فِي  
الْجَمْعِ حَمَرَةً، وَكَذَلِكَ مَكَابِلُ وَتَبَابُحُ  
وَتَحْوَاهُ، وَإِنْ جُمِعَتْهَا عَلَى الْفَرَسِ حَمَزَاتُ  
وَبَشَّهَتْ مَحْسَةً يُحِيلُوْهَا كَمَا حَمَزَتْ الْمَصَابِيحُ  
لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي تَغْيِيرِ  
حَلِيِّ الْيَاءِ: وَتَحْسِلُ أَنْ يَكُونَ مَعَادِي مَا  
يَحْسُونُ يَوْمَ، وَتَحْسِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ إِلَى  
مَا يَحْسُونُ يَوْمَ، وَأَسْبَدَ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى أَبِي  
إِسْحَاقَ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: هِيَ الْمَحْسَةُ.  
قَالَ: وَالْمَحْسَةُ لَكَّةُ الْأَزْوَ، وَأَقْبَدَ خَالِيزُ بْنُ  
الْمَجْنُونِ (٣):

بَيْنَ الْخَوَارِثِ لَا يَتَمُّ عَدَلُهَا  
وَلَا كَلَّةُ الْمَحْسَةِ وَالْوَلِجِ  
قَالَ أَكْثَرُ الْمُسَوِّمِينَ فِي قُرَيْلٍ لَعَالٍ:  
وَلَا نَ لَهُ مَحْسَةً عِلْكَاءُ، إِنَّ الْمَحْسَةَ  
الْفُضْلُ عَدَابُ الْقَبْرِ، وَقِيلَ: إِنَّ حَلِيَّو  
الْمَحْسَةِ الْفُضْلُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَالْفُضْلُ فِي  
الْكَلَّةِ الْفُضْلُ وَالْعَدَابُ وَالْأَرْضُ مَعَادِي  
الْمَطْفُ، وَالْمَعَادِي مَحْسَةُ الْمَحْسَةِ. وَفِي  
الْبَحْسَرِيِّ: «وَجَمْعُهَا مَعَادِي، أَمْ  
تُكْتَلَبُ لِلْبَحْسَرِ».

وَالْبَحْسَرُ: تَكَلَّفَ أَشْأَابُ الْمَحْسَةِ.  
وَالْمَحْسَرِيُّ: ذُو الْبَلَوِ بَيْنَ التَّيْسِ، يُقَالُ:  
إِنَّهُمْ كَيْتَحْسَرُونَ إِذَا كَانَتْ لَهُمْ بَلَاءَةٌ مِنْ  
التَّيْسِ. وَيُقَالُ: حَيْسِي يَنْفُلَانِ الْبَلَاءُ إِذَا  
كَانُوا يَتَصَفَّرُونَ يَوْمَ، وَحَيْسِي أَوْ الْبَلَاءُ الْمَلِكُ  
وَالْبَحْسَرُ، وَتَحْمَلُهُمُ الدُّرُ، وَفِي سَبْعَةِ الْمَلِكِ  
حَيْسًا.

وَالْبَالِيزُ: ذُو الْحَالِكَةِ الْمَسْكُونِ.  
وَالْبَحْسَرُ: الْعِلْمُ، يَنْبَغِي. وَالتَّيْسُ:  
السَّطَمُ وَالْمَحْسَرُ وَمَا يَكُونُ يَوْمَ الْحَيَاةِ. وَفِي  
مَعْلَى: أَلَمْتُ مَرَّةً حَيْسِي، وَمَرَّةً حَيْسِي، أَمْ  
لَقَعْتُ مَرَّةً وَتَعَبْتُ الْغَرِي، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
تَعَبْتُ أَلَمْتُ مَرَّةً فِي حَيْسِي وَتَعَبْتُ وَتَعَبْتُ فِي حَيْسِي  
غَرِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ: كَيْتَحَسَرُ  
فَلَانٌ؟ قَالَ: حَيْسِي وَتَحْسَرُ، أَمْ مَرَّةً حَيْسِي

(٣) قوله: وخاليز بن الجهم: كلما بالأصل،  
وفي التلخيص: وخرج القاموس: خاليز بن الجهميد.

ومرة على.

وعائفة: اسم امرأة وثور عائفة: قيلة بين لجم اللات، وعائفة مهترئة ولا تكل شقة. قال ابن السكيت: تقولون عائفة ولا تكل الشقة، وتقولون ريلة ولا تكل ريلة، وتقولون من بني حنبل الله ولا تكل حنبل الله. وقال اللط: فلان العائفة ولا تكل التيسية متسوب إلى بني حائفة، وأنشد:

مَدَّ يَدِي عَائِفَةَ الْهَلْدِيَّةَا  
وَعَيَّاسَ وَمَعِيَسَ: إِسْمَاو.

• هيص: الهيص: ثوبت عياد الشجر، والهيص: الأصل، وفي الكل: هيصك يلك وإن كان ألباً مثاه أملكك يلك وإن كان غير صحيح. وما أحقر هيصه، ومهم أبواه وأهائمه وأشواؤه وأهل بيته، قال جرير:

فَا شَجَرَاتُ هَيْصَكَ فِي قُرَيْشٍ  
يَنْتَاقِي الْقُرُوعَ وَلَا حَوَاسِي  
وَهَيْصُ الرَّجُلِ: مَثَلُ أَهْلِهِ. وألحاص: قُرَيْشٍ: كرهلهم ينتقون إلى هيص، ويصون في آلهم، قال النجاشي:

مِنْ هَيْصِ مِرْدَانَ إِلَى هَيْصِ عَيْطَمَ  
قَالَ: وَالْبَيْصُ كَمَا تَقُولُ الْمَثَلُ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَأَنْشَدَ:

وَلَا تَأْكُرْ رِيحَةَ بَنِي مَكَّةَ  
حَتَّى آتَاكَ شَمِيَّةُ بْنُ مَيْصِمِ  
قَالَ شَيْرٍ: هَيْصُ الرَّجُلِ أَسْلُهُ، وَأَنْشَدَ:

وَلَيْتَنِي الْقَيْسُ هَيْصُ أَلْبَبٍ  
وَقَبِيْبٌ وَجِيَالَاتُ دُكْرٍ (١)

وَالْبَيْضَانُ: بَيْنَ مَدَاوِي إِلاوِ الْعَرَبِ  
وَالْبَيْضُ مَيْصِمٌ. وَالْأَخْيَاصُ بَنِي قُرَيْشٍ: لَوْلَا أَسِيَّةُ بَنِي

(١) قوله: وَدُكْرٌ فِي الْجَبَابِ: دُكْرٌ، وَهُوَ دَمِي كَذَلِكَ فِي دَوَابِّهِ يَحْمِلُ السَّلَامَ.

[عبد الله]

عَبْرَ شَمْسِي الْأَكْبَرِ، وَمَهْمُ أَرِيْمَةُ: الْعَاصِرُ وَأَبْرُ الْعَاصِرِ وَالْهَيْصُ وَأَبْرُ الْهَيْصِ.

أَبْرُ رَيْثٍ: بَيْنَ أَلْمَلِكِ فِي اسْتِغْثَاوِ الرَّجُلِ صَاحِبَةً عَلَى قَرِيْبٍ، وَإِنْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ مَسْتَطَاعِينَ، قَوْلُهُمْ: يَلِكُ هَيْصَكَ وَإِنْ كَانَ أَلْبَا، قَالَ أَبْرُ الْهَيْصِ: وَإِنْ كَانَ أَلْبَا أَيْ وَإِنْ كَانَ فَاحُولُ دَاخِلًا بَشْعَةً فِي بَشْعِي، وَهَذَا دَمٌ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَلَيْتَنِي الْقَيْسُ هَيْصُ أَلْبَبٍ  
فَهُوَ مَدْحٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَذَا الْمَثَلِ (٢)

وَالْكَلْبَةُ: وَلِي كَلَامِ الْأَخِي:  
وَقُلْتُ بَيْنَ هَيْصِ مَوْلِيْبِ  
الْهَيْصُ: أَسْمُ الْفَجْرِ. وَالْهَيْصُ أَيْضًا: اسْمُ مَوْجِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَكَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ دُكْرٌ فِي حَاضِرَتِ أَبِي بَحْوِي. وَيَقَالُ: هُوَ فِي هَيْصِ عَيْطَمَ أَيْ فِي أَسْلَمِ هَيْطَلِ.

وَالْهَيْصُ: السَّنَدُ الْمَكْتُوبُ الْأَصُولُ، وَيَقَالُ: الشَّجَرُ الْمَكْتُوبُ الْهَيْصُ يَنْشَعُ فِي أَصُولِهِ بَشْعِي يَكُونُ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ الشَّجَرِ وَالسَّلْمِ وَالْوَسْطِ وَالشَّجَرِ: قَوْلُ: وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَهْيَاصُ. قَالَ جَارِدٌ: هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَهْيَاصِ وَبَيْنَ الْهَيْصِ وَكُلِّهَا إِذَا جَمَعْتَ وَكَلَّمْتَ وَالسَّلْمُ وَالْجَمْعُ طَبِيعَانِ. قَالَ: وَهُوَ بَيْنَ الطَّرَافِ الْإِطْلَاقِ، وَبَيْنَ الْقَسْبِ الْاجْتِمَاعِ، وَقَالَ الْكَلَامِيُّ: الْهَيْصُ مَا لَفَّتْ بَيْنَ حَاسِي الشَّجَرِ وَكَتَرٌ، وَيَلُ السَّلْمُ وَالطَّلِيعُ وَالسَّيَالُ وَالسَّنَدُ وَالسَّيْرُ وَالزَّيْلُ وَالْهَيْصُ.

وَهَيْصُ أَلْبَبٍ: مَكْتُوبٌ. وَيَقَالُ: هَيْجٌ وَهُوَ بَيْنَ هَيْصِكَ أَيْ بَيْنَ حَيْثُ كَانَ وَهَيْصُ وَتَهَيْصُ: رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ. وَهَيْصُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَكِي السَّلَامِ: أَبُو الدُّوْمِ وَأَبْرُ الْهَيْصِ: بَكَّةٌ. وَالْهَيْصَةُ: الْهَيْدَةُ كَالْقَرْمَدِ، وَهِيَ

(٢) قوله: دَلِيلُهُ فِي الْجَبَابِ: دَلِيلُهُ، وَدَلِيلُهُ وَرَأَاهَا الصَّوَابُ.

[عبد الله]

قِيلَهُ، وَلَزِي إِلَيْهِ مُدَايَعَةٌ.

• عط: العط: طول الشئ. رَجُلٌ أَطَمَ، وَارْتَأَى عَطَلَهُ: طَوِيلَةُ الشَّيْءِ. وَفِي حَيْثُ السَّيْرِ: فَاسْتَلَقَتْ إِلَى ارْتَأَى كَأَنَّهَا بِكَرَّةٍ عَطَلَهُ، وَتَطَلَّعَ الطَّوِيلَةُ الشَّيْءُ فِي أَغْصَانِ، وَتَطَلَّعَ عَطَلَهُ كَلِيلُ، وَالْأَكْرُ أَطَمَ، وَالْجَمْعُ عَيْطَمٌ. قَالَ ابْنُ بَرَزٍ: عَيْطَمٌ قَوْلُهُمْ عَيْطَمٌ وَتَطَلَّعَ عَطَلَهُ، قَالَ: وَيَقَالُ عَيْطَمٌ أَيْضًا، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

صَمْنَعُ مَجْرِبٍ عَيْطَمٌ  
وَعَصْبَةُ عَيْطَلَهُ: مَرْفُوعَةٌ. وَقَالَ عَطَلَهُ: شَرْقِيَّةُ اسْتَلَقَتْ فِي السَّهَاءِ. وَفَرَسَ عَيْطَلَهُ، وَهَيْطَلُ عَيْطَمٌ: بِلَوَانٍ. وَفَعَلَ عَيْطَمٌ: مَيْتٌ، وَطَرَأَتْ كَلِيلُ عَلَى السَّكَلِ، قَالَ أَسِيَّةُ:

نَحْنُ قَيْطٌ حُرَا مَنِعٌ  
أَطَمَ صَبَبُ التَّرْقِي زَيْقُ  
وَرَجُلٌ أَطَمَ: أَيْ عَمَّ، قَالَ الْبَاهِجِيُّ:

وَلَا يَنْقُرُ الرَّجُلُ الْأَسْمَ مَحْمُومَةً  
بِلَوْنٍ زَلَمَ أَطَمَ الْمُسْطَلِمُ  
الْمُسْطَلِمُ: هَذَا الظَّالِمُ، وَوَصَفَ بِهِ ذَلِكَ حَسْرَةُ الْوَحْشِ، وَيَقَالُ: الْأَطَمُ الطَّوِيلُ الْأَسْمُ وَالْعَمَى وَقَوَّ سَمْعَ.

قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: يَصَاحَتِي اللَّهُ هَيْصُ حِيَاةٍ وَتَعَيَّنَتْ وَأَضَاعَتْ لَمْ تَحْمِلْ مِيزِينَ مِنْ كَوْنِ حَقَرٍ، وَهِيَ مَدَايِعُ بَيْنَ إِدْرِجِي وَهَيْصِ وَهَيْصَاتٍ وَهَيْطِ، وَالْأَمْرُ عَلَى مَنْ قَالَ رَسُلًا، وَكَذَلِكَ الرَّاكَةُ وَالْمَرْءُ، وَأَمَّا كَانَ أَغْصَانُ الْكَافِرِ بَيْنَ كَرَّةٍ شَوْبَهَا، وَقَالَ عَطَلُ عَيْطَمٌ وَهَيْطَمٌ وَهَيْطَلُ لِبَاكُوا بِأَلْيَ.

وَفِي حَيْثُ الرَّاكَةِ: فَاحُولُ إِلَى خَافِي مُدَايَعَةٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُدَايَعَةُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْمُنَافِقَةِ بَيْنَ السَّيْرِ لَيْسَ بِهَا وَكَرَّةٌ شَعْبَهَا، وَهِيَ فِي الْأَوَّلِ الْهَيْصُ لِأَسْمَلِ سَوَاوَتِهِ بَيْنَ كَوْنِ حَقَرٍ، بِأَلْيَ. جَاءَ فِي الْمَعْنَى أَنَّ الْمُدَايَعَةَ أَيْ لَمْ يَكُنْ وَقَدْ حَانَ

[عبد الله]

ولادها ، وطما يخلط ما تقدم في حوت  
وتحيط ، قال ابن الأثير : إلا أن يربط بالولاد  
الحمل ، أي أنها لم تحبل وقد كان أن  
تحبل ، وذلك من حيث تعلق بها وأنها  
قد قاربت السن التي يتحمل ولها فيها ،  
فسمي الحمل بالولاد ، والجم والجم  
زالتان :

والنوط ، عيلة سيويو : اسم في معنى  
المعسر قيلت فيه اليه واء ، ولم يحبل  
بنته يعني حيث خرجت إلى طلالها هذا  
وصارت إلى أن تم أمرب وكان الاسم هنا  
لا تحرك ما دام على طليو البدو ،  
وأنشد :

مطاهرة يا عيفا وموطا

قد أحكما خلفا لها مبابا

والعاصم بن اليزل : الإكة التي أذكر

إلى زجيجها فلم تلتق ، وقد اختلفت ، وهي

مطاط ، والاسم الثوب والموط .

والعيط : أن يبع (١) حمر أو حمر أو

حمر كحرج يله فيه ما يبعس أو يبيع .

ويطعن الكرى بالقرق : سالت ، قال

الأثيري : ويقرى القمل فصيل بالقرق

الأمرو ، وأنشد :

تطيط وإفراها بيزلن كالة

محتل جري من فلكو البيت نابع

ويطيط عيط : كومة ينادى بها عيلة

الشعر أو الكلب ، وقد عيط ، قال الأثيري :

عيط كومة ينادى بها الأثير عيلة الشعر ،

وتلعب بها عيلة الكلب ، فإن لم يزد على

واحد قالوا : عيط ، وإن زجج قالوا :

عطط ، وكان : عيط ثلاث بقلان إذا قال له

عيط عيط .

والعيط : غضب الرجل واخيلامة

ويكبره ، قال أبو الرثبة (٢)

والثني من تعيط السباح

وقال : العيط منها الجلبة ويصاح الأثير

يقوله عيط .

ومتعيط : متوسع ، قال ساعدة بن

جؤية :

هل التقي حذانا الشعر من أحو

كانوا بمتعيط لا وعشو ولا قزم ؟

« كانوا في موضع تشو لاحد ، أي حل

أبني حذانا الشعر واحد من أناس كانوا

هنا ، قال ابن جني : متعيط متعل من تعيط

عطط واختلفت إلا الله شد ، وكان قياسه

الإعلاق تعاط كنعان وتباع غير أن هذا

القلوب في القمل استعمله في الجنس ،

وتطيرة مريم وتكررة .

• مع : الأزهرى : يقال مع القزم تعيبا

إذا عيرا عن أمر قصته ، وأنشد :

حططت على حين الغالي وعيتوا

حطوط زبا مضمين الشد قاربو

وقال : المع الأضياف على السير .

• عيف : عات الغي بماله عيفا وعيافة

وعيفا وعيفانا : كرمه ، طعنا : كان أو

حرابا . قال ابن سيده : قد حلب على كراية

الطعام ، فهو عايف ، قال أنس بن مذكاة

الخصمي :

إني وكلني كليا ثم أعيلة

كالقور يقرّب لنا عايف التركة

وذلك أن التركة انقضت بين شروعيها في

الماء لا يقرّب ، لأنها ذات كبر ، وإنما

يقرّب القدر يقرّب من كثره . قال ابن

سيده : وقيل : العايف المضطر ، والعيافة

(٢) قوله : ذو الرمة : خط ، والمرباب

روية كما قال خارج القاموس .

(٣) قوله : « كليا » كما في الأصل رواية

المصاح وخارج القاموس : سليكا ، وهي المشهورة

فطها رواية أخرى .

الاسم ، أنشد ابن الأثيري :

كالقور يقرّب أن عايف نباحة

وسبب العايف قرّبت أو لم تقرّب

وزجل عيوف وعيفانا : عايف ،

واستعاره الجاهلي للكلاب فقال يهجو ابن

مقيط :

عايف الكلاب العايرات لمعومهم

وأكمل من كعيب بن عوف ونهمل

وقوله :

فإن كلفوا العذل والإعانا

فإن في أيامنا نينا

فإنه ينفي بالزمان شيئا ، أي فلما تقرّبهم

بشيئا ، فالتحق بالقرى السوف عن وكرو

القرى بها .

والعايف : الكارة للشيء المتقلد له ،

ومعه حيث الشيء ، عطف : أنه أي يفسد

مفعول قلم بأكله ، وقال : إني لأعاه لآفة

ليس من طعام قبي ، أي أكرهه .

وحات الله : تركه وهو عطشان .

والعيوف بن اليزل : الذي يسم الله ، وقيل

الذي يسمه وهو صاب كعده وهو عطشان .

وأما القرم إفاة : عايف وألمه الله

كلم تشرته .

وأي حديد ابن عباس وذكره إبراهيم ،

صلى الله على نينا وعليه وسلم ، وأساكنو

ابنه إسطين وأمه منكة ، وأن الله عز وجل

حصر لها زمره ، قال : حشرت زلفة من

جرهم ، قرأوا طاروا وإفاة على جبل .

تقالا : إن هذا الطائر عايف على ماء ، قال

أبو حنيفة : العايف هنا هو الذي يتردد على

الله ويحوم ولا يتبعى قال ابن الأثير : وفي

حديث لم يستعمل ، عليه السلام : ودأوا

طيرا عايفا على الله ، أي حاشوا لوجه قرصة

يقرّب . وعايف الطير إذا كانت تحوم على

الله وعلى الحيوان فيصير عيفا وتكرده ولا

تلتصق فريد الزورج ، فهي عايفة ، والاسم

المتعة . أبو حنيفة : يقال عايف الطير إذا

استكارت على شيء ، تكون أشد التوفد .

(١) قوله : « فصيل أن يبع حبر . » إلخ .

في التليط : « فصيل شيء من حبر . »

إلخ .

[ عبد الله ]

قال الأخرى وغيره: يُقال حافت كحيث، وقال الطبري:

وَيُصْبِحُ لِي مِنْ بَعْلِ نَسْرٍ عَيْلَةً

قَوَيْنَ السَّمَاءَ فِي سُبُورِ عَوَافِرِهِ  
وَهِيَ أَلَى كَيْفٍ عَلَى الْفَلَكِ وَتَزِيدُ. قال ابن  
سينة: وحافت الطائر عِفَانًا: حَامٌ فِي  
السَّمَاءِ، وحافت عِفَانًا: حَامٌ حَوْلَ مَاءٍ  
وَعُيُورٍ، قال أبو زنتي:

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ قَوْنَهُمْ

طَبَرُ كَيْفٍ عَلَى جُبُونِ مَرَايِسِهِ  
وَالسَّمَاءُ الْعَيْلَةُ، فَجَبَةُ الْوُحُولِ الْمَسَاحِي قَوْنٌ  
وَمَرُوسُ الْمَطَارِينَ بِأَجْنِحَتِهِ الْعُيُورِ، وَأَوَادُ  
بِالْعُيُورِ الْمَرَايِسِ لِأَنَّ قَدْ أَرَسَتْ، فَالطَّيْرُ  
تَحْمُرُ عَلَيْهَا.

والعائيت: المَكْمُورُ، وفي حديث ابن  
سيرة: أَنْ شَرُّهَا كَانَ حَافِيًا، أَرَادَ اللَّهُ كَانَ  
صَاقِقَ الْحَمْسِ وَالْفَلَّاحِ، كَمَا يُقَالُ لِلْيَدِيِّ  
بُعُوبٍ يَكْلَمُ: مَا هُوَ إِلَّا كَالْهَيْبِ، وَلِطَلْعٍ فِي  
قَوْلِهِ: مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ، لَا أَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ  
يَقُولُ بِالْجَالِيَّةِ فِي الْهَافِ.

وحافت الطائر وغيره من السرائير يَبْقَى  
جِيَاغَةً: زَجَرَةً، وَهُوَ أَنْ يَتَغَيَّرَ بِأَسْلِحِهَا  
وَتَسَاقِعِهَا وَأَصْوَادِهَا، قال ابن سينة: أَصْلُ  
جِيَتْ الطَّيْرُ قَلَّتْ عَيْلَتُهَا، ثُمَّ تَقَلَّ مِنْ قَلَّ  
إِلَى يَحَلَّ، ثُمَّ قَلَّتْ إِلَيْهَا فِي قَلَّتْ أَلِفًا قَصَارَ  
حَافَتُ، فَالْقِي سَاحِرَانِ: التَّيْنُ الْمُخَفَّةُ  
وَلَا مَ الْفِتْلَ، فَصَلَّبَتِ التَّيْنُ لَاقِيَاها،

قَصَارَ التَّغْيِيرِ عَيْلَتُهَا، ثُمَّ قَلَّتْ الْكَثْرَةُ إِلَى  
الْفَاءِ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ كَلَّ الْقَلْبُ قَلَّتْ، قَصَارَ  
جِيَتْ، فَهَلْوَى شَرِيبَةُ أَصْلُهَا، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ  
الْأَصْلُ الْكُرْبُ لَا الْإِثْمَ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَوْنَهُ  
أَحْوَالُهُ هَلْوَى التَّيْنِ فِي حَيْثُ الْوَبَالِ إِنَّمَا هُوَ  
كَلَمَةُ التَّيْنِ أَلَى أَهْلَيْهَا فِيهَا الْكَثْرَةُ؟  
وَكَلَمَةُ الْكُرْبُ فِي أَهْلَاءِهَا مِنْ قُرَافَتِ  
الْيَاءِ، قال سيبويه: حَتَمَهُ عَلَى يَسَاقِ  
كَرَاحِيَةِ الْفُتُولِ، وَقَدْ تَحَوَّرَ الْجِيَاغَةُ بِالْحَمْسِ  
وَأَنَّ كَمْ تَرَى حَيْثُ، قال الأخرى: الْجِيَاغَةُ زَجَرُ  
الطَّيْرِ، وَهُوَ أَنْ يَرَى طَائِرًا أَوْ غُرَابًا يَتَصَيَّرُ،

وَأَنَّ كَمْ تَرَى حَيْثُ قَالًا بِالْحَمْسِ كَانَ جِيَاغَةً  
أَيْضًا، وَقَدْ حَافَ الطَّيْرُ يَبْقَى، قال  
الأخفش:

مَا كَيْفَ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الْوَجْ

مِنْ غُرَابٍ يَتِيَرُ أَوْ لَيْسَ يَرِيحُ  
وَالْعَائِيَتُ: الَّذِي يَبْقَى الطَّيْرُ يَتَجَرَّرُ،  
وَهِيَ الْجِيَاغَةُ فِي الْحَمْسِ: الْجِيَاغَةُ وَالْعُرُونُ  
مِنْ الْجِيْنِ، الْجِيَاغَةُ: زَجَرُ الطَّيْرِ وَالْعُرُونُ  
بِأَسْلِحِهَا وَأَصْوَادِهَا وَتَحَوَّرَ، وَهُوَ مِنْ حَادَى  
الْعَرَبِ كَحَادَى، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي أَصْحَابِهِمْ.

يُقَالُ: حَافَتِ يَبْقَى إِذَا زَجَرَ وَتَحَوَّرَ  
وَقَلَّ، وَتَوَثَّرَ أَسْبَرُ يَذْكُرُونَ بِالْجِيَاغَةِ،  
وَيُوصَفُونَ بِهَا، قِيلَ عَنْهُمْ: إِنْ قَوْمًا مِنْ  
الْجِيْنِ تَلَدَّكُوا جِيَاغَتَهُمْ فَكَلَّوْهُمْ، فَقَالُوا:

سَلِّتْنَا لَنَا نَاقَةً، فَكَلَّ أَرْسَتُمْ مَنَا مِنْ يَبْقَى،  
فَقَالُوا لِلْحَمْسِ يَبْقَى: الْطَلْقُ تَتَمُّمٌ، فَاسْتَرْسَدَتْ  
أَسْنَعُهُمْ، ثُمَّ سَارُوا، فَلَقِيَهُمْ كِتَابٌ كَاسِيَةٌ  
أَحْمَدُ جِيَاغَتِهَا، لَاقِشَتْ الْبَلَدُ وَبَنَى،  
فَقَالُوا: مَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كَسَرْتُ جِيَاغَتَا،  
وَرَكَبْتُ جِيَاغَتَا، وَحَقَّقْتُ يَدَيَّ صِرَاحًا: مَا  
أَنْتَ يَا نَسْرٌ وَلَا تَهْنِي لِقَاسَا، وَفِي الْحَمْسِ:  
أَنَّ تَهْنِي لِقَاسَا بَيْنَ عَيْنَيْ الْمُطْلُوبِ أَيْ الْبَاسِ،  
فَقَالَ: مَرَّ بِمَرْأَةٍ تَقَطَّرَ وَتَحَوَّرَ، فَحَقَّقَتْ إِلَى  
أَنْ يَسْتَبِيحَ فِيهَا قَائِي.

وَقَالَ شَيْخٌ: عِيَاثُ وَالطَّرِيْقَةُ لَمَّا كَانَ  
لِعِيَاثِ الْأَخْرَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ الطَّرِيْقَاجُ جَوَارِيَّ  
كَبِيْرَ عَنْ هَلْوَى التَّيْنِ قَالًا:

قَفَّتْ مِنْ عِيَاثِ وَالطَّرِيْقَةِ حَاجَةً

فَهَنَ إِلَى أَقْوَى الْحَمْسِ حَشْفُوعُ  
وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَيْسٍ قَالَ: سَبِيْثُ  
الْمُخَيْرَةِ بْنُ شَيْبَةَ يَقُولُ: لَا لِحَرَمِ

(١) قوله: «ريح» كتب يمشي الأصل في  
مادة «روح» في نسخة سنج.  
(٢) قوله: «لا حرم لبح» هكذا بضم اللام  
وقد مره للكسورة في النهاية والأصل، ووضعت في  
القاموس: يفتح اللام وضم الراء. وقوله: «المر»  
والزينة: هكذا بالراء في الأصل والقاموس، وقال  
شراح: الصواب للراء والزينة بالراء، كما في النهاية  
والغريب.

الْعَيْلَةُ، قَالًا: وَمَا الْعَيْلَةُ؟ قَالَ: الْمَرَّةُ تَلَدُ  
يَحْتَضِرُ لَيْثًا فِي قَدَمِهَا، فَحَرَضَهُ جَارَهَا الْمَرَّةُ  
وَالْمَرَّةُ، قَالَ أَبُو حَاسِبٍ: لَا تَقْرُبُ الْعَيْلَةَ فِي  
الرَّضَاعِ، وَلَكِنْ رُدَّهَا الْعَيْلَةُ، وَهِيَ بَيْتُ  
الْثِيَابِ فِي الضَّرْعِ يَنْتَضِيكَ أَكْثَرُ مَا يَدُ،  
قَالَ الْأَخْرَى: وَالَّذِي هُوَ أَصْحَى عِلْدِي أَنَّهُ  
الْعَيْلَةُ لَا الْعَيْلَةُ، وَتَنَادَى أَنْ جَارَهَا لَزَمَهَا  
الْمَرَّةُ وَالْمَرَّةُ، يَنْتَضِيكَ مَا أَنْتَ مِنْ مَحَارِبِ  
الْجِيْنِ، سَمِعْتُ حَيْفَةً لَهَا نَعْلَهُ، أَيْ قَدَرَهُ  
وَتَكْرَمَهُ.

وَأَبَرُ الشُّيُوبِ: وَجَلُّ، قَالَ:  
وَكَانَ أَبُو الشُّيُوبِ أَمَّا وَجَلُّ  
وَقَدْ زَجَرَ قَلَّتْ لَهُ نَقَاسَا  
وَابْنُ التَّيْمِيِّ التَّيْلِيُّ: مِنْ شَرِّ الْوَيْلِ.

• حلق: العَيْلَةُ: الْفَيْلَةُ مِنَ الْأَوْصَادِ،  
وَقِيلَ: السَّاسَةُ وَالْعَيْلَةُ: سَائِلَةُ الْبُحْرِ  
وَتَحَوَّرَتْ، وَجُمِعَتْ عِيَاثَاتُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُرَيْجٍ:

سَاوِ تَجَرَّرَ فِي الْبُحْرِ تَائِيًا  
يَلْوِي وَيَقْدَسُ الْبُحَارَ وَيُجَبِّ  
السَّائِي: الْمُجَمَّلُ، وَيَلْوِي بِهَا: يَذْهَبُ  
بِهَا، وَيُجَبِّ: يُجَبِّدُ الْجُحُوبَ.  
وَالْتَّيْنُ: الْعُيُوبُ مِنْ لَذَّةِ.

وَعِيَتْ: مِنْ أَصْوَاتِ الرِّجْرِ.  
يُقَالُ: عَيْتَ فِي صَوْتِهِ وَهُوَ يَحْتَضِرُ لِي  
صَوْتِهِ.

وَالْعَيْلَةُ: مُوَجٌّ.

• حلق: قال ابن سينة: حَالَا عِيَاثًا نَعَى  
وَزَجَرَ مَتَكَبِيَّةً، كَحَالَا.

وَالْعَيْلَةُ: الشَّيْخُ الْمُكْتَفَى، لَمَّةٌ فِي  
الْأَلْفِ، وَاجْتَهَتْ مَيْكَةً.  
وَالْعَيْكَانُ: يَنْتَضِرُ لَوْنَهُ عَلَى نَقَطٍ عِيَاثِيَّةٍ  
مَيْكَةً: مُوَجٌّ فِي جَارٍ بِجَلَّةٍ، قَالَ تَابُطُ  
فَرَسٍ:  
لَمَّةٌ حَسَاوًا وَأَعْرَافًا بِسِيَرِهِمْ  
بِالْعَيْكَانِ لَمَّةٌ مَتَكَبِيَّةٌ أَيْ مَرَّاقٍ







قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّيْنُ الَّذِي يُعْمَرُ بِهَا  
الْمَدِينَةُ، وَالْمَدِينَةُ أَشْيَاءُ وَأَحْيَاءُ وَأَمْثَالُ  
الْأَخْيَرَةِ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْكَنْزُ حَيَوْنٌ، قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدِيدِ:  
وَلَكِنَّهُ أَفْشَرُ عَلَى مُنَاصَرَةٍ  
وَلَا يَصِلُ كَمَا هُوَ الْجَرَادُ الْمُسْطَرُّ

وَالْقَدْحُ ابْنُ بَرٍّ:  
بِأَيْدِيهِمْ لَمْ يَحْلِلْهَا الْقَدْحُ  
وَكَيْفَ يُدْرِكُ التَّيْنَ حَيْثُ، وَمِمَّا هُوَ فِي ذُو  
الْمُتَيَنِّينَ لِلْجَانُسِ، وَلَا تَكُنْ فَرْدًا لِلْمُتَيَنِّينَ.  
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَالتَّيْنُ الَّذِي يَمُتُّ  
لِجَمْعِ الْجَمْعِ، وَيُسَمَّى ذَا التَّيْنِ،  
وَيُقَالُ: لِسَمَةِ الْقَرْبِ ذَا التَّيْنِ وَذَا  
الْقَرْيَتَيْنِ، كَمَا يَسْمَى وَاجِلُ. وَزَعَمَ  
الْمُحَلِّىُّ أَنَّ أَحَدًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْكُتُبِ  
أَحَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُمْ أَهْلُ  
يُحْيَوْنَ بِهَا، وَإِنَّا أَرَادَ الْكُتُبَ.  
وَقَوْلُهُمْ: يَمُتُّ مَا زِلْتُمْ، مَتَاهُ حَبْلٌ  
حَتَّى أَكُونَ كَالْيَافِثِ الَّذِي يَمُتُّ.

وَقَالَ الْحَبِيشُ: أَنَّ مُوسَى، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، لَقِيَ حَتِينَ عِنْدَ الْمَرْتَبِ بِمَكَّةَ  
صَلَةً، قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ لِي الْقَرْوِ،  
يُقَالُ: أَتَيْتُكَ لَلْعَمَلِ وَجِئْتُ بِكَلَامِ عَدُوِّ  
وَالْكَلامِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ: أَسْرَجُ  
عَلَيْكَ أَنْ تَذْكُرَ بِي، فَقَالَ أَسْرَجُ دَارِي  
وَمَثَلِي، فَجَعَلَ لَهَا كَلِيلًا مِنْ مُوسَى لَهُ،  
لَيْسَ بِغَيْرِهِ التَّيْنُ، وَقِيلَ: هَذَا الْحَبِيشُ  
مِمَّا يُؤْتَى بِهِ مِنْ قَوْمَانِ وَيُؤْتَى بِهِ فِي كَيْفِيَّةٍ.  
وَقَوْلُ الْقَرْبِ: إِذَا سَلَمْتَهُ الْجَنَّةَ  
نَظَرْتُ الْأَرْضَ بِإِذْنِ جَنَّتِهِ، كَذَا سَلَمْتُ  
الْمَرْفُوقَةَ نَظَرْتُ بِهَا جَمِيعًا، إِذَا جَعَلُوا لَهَا  
مَتِينًا عَلَى الْمَثَلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَضَّلْتُ عَلَى حَتِينَ،  
فَرَسَ قَلْبِي لَهَا، يُقَرَّرُ مِنْ حَتٍّ أَرَادَ.  
وَقَالَ الْقَتِيلُ: وَاصْبِرْ الْمَلَكُ بِأَيْدِيهِ،  
قَالَ الْأَبَايَا: قَالَ أَمْسَحُ الْفَقْرَ  
وَالْأَعْلَى بِالْأَفْرِ، الْأَفْرِ يُرِيدُ بِوَيْلِ التَّيْنِ،  
قَالَ: وَتَيْنٌ لَوْ لَفَسَ بِأَكْثَرِ مِنْ طَائِفِهِمَا،

وَلَا يَجْعُ أَسَدًا أَنْ يَقُولَ: كَيْفَ هِيَ؟ أَوْ  
مَا حَبَّتْهَا؟ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: بِأَيْدِيهَا  
يُصَارَتَا إِلَيْكَ، وَقَالَ خَيْرٌ: يَفْضَلَانِ  
عَلَيْكَ، وَصَحَّحَ يَقُولُهُ: وَفَضَّلْتُ عَلَى  
حَتِينَ، أَيْ فَضَّلْتُ بِأَيْدِيهَا. وَقَوْلُ  
الْقَرْبِ: عَلَى حَتِينَ قَصَدْتُ زَيْدًا، يُرِيدُونَ  
الْإِخْفَاقَ.

وَالْتَّيْنُ: أَنْ لَصِبَ الْإِنْسَانُ بِتَيْنٍ.  
وَعَادَ الرَّجُلُ بِتَيْنَةٍ حَتَّى، فَهُوَ عَالِيٌّ،  
وَالْمَصَابِ تَيْنٌ، عَلَى الْقَصْرِ، وَتَيْنُونَ،  
عَلَى الْقَامِ: أَسَابَهُ التَّيْنُ. قَالَ الرَّجُلُ ج:  
الْمَتِينُ الْمَصَابِ بِالتَّيْنِ، وَالْمَتُونُ الَّذِي يُو  
حَتِينَ، قَالَ حَيَّاسُ بْنُ يَزِيدَ:  
قَدْ كَانَ تَوْنُكَ يَشْتَبِهُكَ سَيْدًا

وَيَسَالُ أَتَاكَ سَيْدٌ مَتُونٌ  
وَحَتَّى السَّحَابُ: إِنَّكَ كَمَتِينٍ  
وَلَا أَجَلُكَ، وَلَا أَجَلُكَ، الْجَوْنُ عَلَى  
الدَّعَاءِ، وَالْقَوْلُ عَلَى الْإِشَارَةِ، أَيْ  
لِأَجَلِيكَ يَمُتُّ.

وَقَوْلُهُ يَمَانُ وَخَيْرُونَ: شَيْبَةُ الْإِسَابَةِ  
بِالتَّيْنِ، وَالتَّيْنُ حَتِينَ وَحِينَ، وَمَا أَتَى  
وَقَالَ الْحَبِيشُ: التَّيْنُ حَتٌّ، وَإِذَا اسْتَقْبَلْتُمْ  
فَالْحِيلُوا، يُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانًا حَتِينَ إِذَا نَظَرَ  
يَكُونُ حَتُّهُ أَوْ حَسْرَةُ فَكَّرَتْ فِيهِ، فَتَرَهَّنَ  
بِسَبَبِهَا. وَقَالَ الْحَبِيشُ: كَانَ يُؤْتَرُ الْعَاوِي  
فَيَتَوَهَّمُ لَمْ يُفْصِلْ بَيْنَ التَّيْنِ. وَقَالَ  
الْحَبِيشُ: لَا زَيْتَةَ إِلَّا مِنْ حَتِينَ أَوْ حَسْرَةٍ،  
لِخَبِيرَةِ التَّيْنِ وَالْحَسْرَةِ لِيَجْعَلَ جَرَادُ الرَّيَّةِ  
فِي حَتِيرِهَا مِنْ الْأَفْرَاسِ، لِأَنَّهُ أَسْرَ بِالرَّيَّةِ  
مُطْلَقًا، وَكَذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ حَتِيرِهَا،  
وَأَمَّا مَتَاهُ الرَّيَّةِ أَوَّلَى وَأَفْخَرُ مِنْ زَيْدِ التَّيْنِ  
وَالْحَسْرَةِ.

وَتَيْنَ الْإِلَاحَ وَاعْتَابَهَا: اسْتَفْرَفَهَا  
لِيَجْعَلَهَا، وَأَقْدَحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
تَوَيْلُهَا لِلْمَلِكِ الْمُنَادِ  
عَنْ قَرِيبِ الْمَهْدِ بِالْمَدِينَةِ  
أَيْ إِذَا كَانَ عَيْنُهَا قَرِيبًا بِالْوِلَادَةِ كَانَ أَشْمَعًا  
لِفَرْجِهَا وَأَحْسَنَ وَأَقْدَحَ مِثْلًا.

وَتَيْنَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَفَّرَ وَتَلَّى لِيُصِيبَ  
شَيْئًا بِتَوَيْلٍ.

وَأَمَّا كَاهِنَاتُهَا، وَرَجُلٌ حَيَوْنٌ إِذَا كَانَ  
نَجِسًا، وَالتَّيْنُ، يُقَالُ: أَجَبْتُ فَلَانًا مَا حَتَّى لِي  
بِشَيْءٍ، وَمَا حَتَّى بِشَيْءٍ، أَيْ مَا أَطْلَعَنِي  
شَيْئًا.

وَالْتَّيْنُ وَالْمَدِينَةُ: الشَّكْرُ، وَقَدْ حَانَهُ  
مَدِينَةً وَجَانًا. وَقَدْ حَانَا: لَمْ يَمُتْ لِي  
رُؤْيَا لِي. وَذَابَتْ فَلَانًا حَيَانًا أَيْ مُرَاجَعَةً.  
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَكِنَّهُ حَيَانًا أَيْ مُدَانَةً،  
وَأَكْبَسَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ لِي مِنْ حَتٍّ هَذَا، قَوْلُهُ:  
لَقِيْتُ لِحَابًا لَمْ يَجْعَلْ، إِنَّمَا يَحْتَكِي مِنْ ذَلِكَ  
مَا سَمِعَ.

وَلَتَيْنْتُ الشَّيْءَ: أَبْهَرْتُهُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَيْ:

لَعَلِّي فَلَا لَتِيرَ إِذَا مَا تَيْنْتُ  
بِهَا كَيْسًا أَضْلَعْتُهَا كَالْمَسْلُوكِ  
وَزَلَّيْتُ حَافِيَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، أَيْ قَوْمًا  
حَاتِلِينَ.

وَقَوْلُهُ حَتِينَ حَتٍّ، أَيْ مَا شِئْتُ كَرَاهٍ لِقَوْلِهِ  
كَالْبَدَةِ لَكَ، وَقِيلَ: أَيْ مَا دَامَ مِثْلُهُ بَرَاءً  
قَوْلُهُ لَارَةً، وَأَمَّا بَدَنُهُ كَلَا (عَنِ السَّحَابِ)،  
قَالَ: وَكَذَلِكَ لَعَزَّتْ لِي كُلُّ هَذِهِ مِنْ  
هَذَا، فَكَفَّلْتُ: هُوَ صَدِيقٌ حَتِينٌ. وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ يُطْلِقُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَهَيُّ بِهِ إِذَا  
خَابَ: هُوَ حَتِينٌ حَتِينٌ، وَصَدِيقٌ حَتِينٌ، قَالَ  
الضَّاهِرِيُّ:

وَمَنْ هُوَ حَتِينٌ التَّيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ  
فَحَلَّوْا وَأَمَّا حَتِينَةٌ فَتَكُونُ  
وَتَمُتُّ اللَّهُ يَلِكُ حَتِينًا، أَيْ أَتَمَّتْهَا.  
وَلَكِنَّهُ أَذَى حَاتِلٍ، أَيْ أَذَى هَذِهِ  
لِكَرْهَةِ التَّيْنِ.

وَالْتَّيْنُ: يَهْمُ سَرَادِ التَّيْنِ وَسَتَقَهَا.  
عَنِ تَيْنٍ حَتِينًا، وَهِيَ حَسْرَةُ (الْأَخْيَرَةِ عَنِ  
السَّحَابِ)، وَقَوْلُهُ أَتَيْنُ، وَأَلَّهُ كَيْتُ الْيَكْبَرِ  
(عَنِ السَّحَابِ)، وَأَلَّهُ لِأَحَدٍ، إِذَا كَانَ  
سَلَمَ لَتَيْنٍ وَاسْتَمَا، وَالْأَكْبَرُ حَتِينًا،  
وَالْجَمْعُ يَمُنَا حِينَ، وَأَصْلُهُ قُلْتُ، وَالْقَسَمُ،

وَمَعَهُ قِيلَ لَيْلَ الْوَحْشِ : هِين ، صِفَةُ عَالِيَةٍ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجَلَّ وَوَحِدَ هِين .  
وَرَجُلٌ أُحِينٌ ، وَاسِعُ التَّحْنِ بَيْنَ الْفَتَرِ ،  
وَالْحِينُ : جَمْعٌ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْفَتَرِ .  
وَقِيلَ الْحِينُ : إِنْ فِي الْجَزْأِ لَشَجْمَتَا الْخَوْدِ  
الْحِينِ . وَقِيلَ الْحِينُ : أَنْ وَشَوَّ اللَّهُ ،  
عَلَيْهِ ، أَمْرٌ بِكُلِّ الْكَلَابِ الْحِينِ ، هِينُ جَمْعٌ  
أُحِينٌ وَحَلِيثُ الْكَلَابِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحِينٌ  
أَفْضَحَ . وَالْفَزُّ أُحِينٌ وَالْفَزَّةُ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَلَا يَلِيقَانِ قَوْلَ أُحِينٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ  
الْحِينُ ، قَدْ مَوَّضُونِي بِهِ ، كَمَا قَوْلُ إِلَى  
حَدِّ الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ هِينُ  
الرَّجُلِ يَمِينُ مَتْنًا وَجِيئَةً ، وَهُوَ أُحِينٌ .

وَقِيلَ الْفَتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَبِيدِ  
بِالْقَامِ ، وَهُمْ مِنَ لَمْ يَخْصُ بِالْقَامِ  
وَلَا يَتَوَدَّ ، عَلَى الشَّيْءِ يَبْغُونَ الْفَتْرَ مِنْ  
الْمُتَوَدِّ ، وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ : مَرَّ جَيْبٌ أَسْوَدُ  
لَيْسَ بِالْحَالِائِ ، عِلَامُ الْحَبِّ ، تَمَسَّحُ ،  
يُرْبِبُ ، وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْمَتَلَوِّ .  
وَكُتِبَ مَعْنَى : فِي وَشْيِهِ رَابِعٌ صِبَاغُهُ  
يَبْغُونَ الْوَحْشِ . وَقَدْ مَعْنَى : بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
مَوَادٌّ ، أَشَدُّ سَيِّئًا :

كَكَاهَةِ كَوْنِ السَّرَاوِ كَاَهَةِ

مَا حَاجِبِيهِ مَعْنَى يَسْرَاوِ  
وَالْوَحْشَةُ لِلشَّوْ : كَالْمَحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَهُوَ  
مَحْجُولُ التَّحْنِ . وَهَذِهِ عَلَيْهِ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَاهُ  
وَابْجَسَ سَائِرُهَا ، وَقِيلَ : لَوْ كَانَ يَجْعَلُ فِلَاحٌ  
وَعَيْنُ الرَّجُلِ : تَطَلُّوهُ .

وَالْحِينُ : الَّذِي يَطْلُقُ الْقَوْمَ ، يُدَكِّرُ  
وَيُؤَيِّثُ ، سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَطْلُقُ سَيِّئًا  
وَكَانَ نَفْلُهُ مِنَ الْجَوْدِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي  
حَسَنَهُمْ عَلَى لَدَائِكِهِمْ ، وَإِلَّا قَدْ حَسَنَهُ  
الْقَائِيَةُ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَيُقَالُ هَذَا  
جِلْدِي أَنْ مَنْ حَسَنَهُ عَلَى الْجَزْأِ لَحَسَنَهُ أَنْ  
يُؤَيِّثُهُ ، وَمَنْ حَسَنَهُ عَلَى الْكُلِّ لَحَسَنَهُ أَنْ  
يُدَكِّرُهُ ، وَكَلَامُهُ قَدْ حَكَاهُ سَيِّئًا ، وَقَوْلُ  
أَيْمَنُ دُؤُوبِي :

وَلَوْ أَنِّي اسْتَرْوَيْتُهُ النَّفْسَ لَارْتَمَيْتُ  
إِلَيْهِ السَّنَاءَ مَتْنًا وَوَسَّوْهَا  
أَرَادَ تَقْسَمُهَا . وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ : أَتَمَّتْهَا  
وَوَسَّوْهَا . لِأَنَّ السَّنَاءَ جَمْعٌ ، فَوَضَعَ الرَّابِعَ  
مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَتَبَيَّنَ أَيْمَنُ قَوْلِي هَذَا  
اسْتَفْهَمَهُ بِهِ الْأَخْرَجِيُّ عَلَى قَوْلِهِ : الْفَتْرُ  
الرَّابِعُ ، وَقَالَ بَعْدَ إِزْدَادِ الْبَيْتِ : يُرِيدُ  
رَقِيئًا ، وَأَتَبَّعَ أَيْضًا لِحَبِيلِ :

رَدَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِحَبْلَةٍ بِالْفَلَسِ  
وَقِيلَ الْفَلَسُ مِنْ أَتَابِيهَا وَالْقَوَادِرِ  
وَقَالَ : مَتْنًا فِي رَقِيئَتِهَا الْفَلَسُ يَرْفَعُهَا  
وَيَحُولِلُ بَيْنَ وَتَيْنِهَا ، وَهَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ  
إِلَى مُحَاقَقَةِ الْأَخْرَجِيِّ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ  
الْمَتْنُ بَيْنَ الْأَمَامِ عَلَى رَقِيئَتِهَا وَعَلَى قِيَابِهَا ،  
فَعَلَا ذِكْرُهُ لِكُلِّ ظَاهِرٍ .

وَقُلَانُ عَيْنِ الْحَبِيصِ ، يُرِيدُونَ رَقِيئَةً .  
وَالْإِحْيَانُ : الْأَرْيَادُ . وَرَقِيئَةُ عَيْنًا ، أَيْ  
طَلِيئَةً . يَشَانُ وَيَشَانُ كَذَا ، أَيْ يَأْتِيهَا بِالْخَبَرِ  
وَالْمَشْنَدُ : الَّذِي يَشُدُّ الْقَوْمَ رَابِعًا . حَتَّى  
الْمُتَلَيُّ : فَحَبَّ فَلَانُ عَاطَانُ كَذَا مَثَرًا  
مَثَلًا . فَهَلَهُ . أَيْ إِذَا كَانَ مَثَرًا خَاكِمًا .  
وَعَادَ لَهُمْ : كَعَاتَانُ (عَيْنُ الْحَبَرِيِّ) ،  
وَأَتَبَّعَ لِإِعْجَازِ بَيْنَ قَوْمَةِ الْكَلَابِ :

يُقَالُ مَثَرَةٌ وَيَحِينُ الْمَثَرَى  
فَقَرَّتْ بِالْصَّغَارِ وَالْقَوَادِرِ  
وَعَاطَانُ كَذَا فَلَانُ . أَيْ صَارَ عَيْنًا ، أَيْ  
رَقِيئَةً . وَزَيْبًا هَالِكًا عَادَ عَلَيْهِ فَلَانُ يَمِينُ  
عَيْنًا . أَيْ صَارَ لَهُمْ مَتْنًا . وَقِيلَ الْحَبِيصُ :  
أَنَّهُ يَمْتَسُّ بِسَبْطَةِ عَيْنًا بِقَوْمٍ يَمِينُ ، أَيْ جَانِبًا .  
وَعَاطَانُ كَذَا إِذَا كَادَ بِالْفَتْرِ . وَمَعَهُ حَالِيثُ  
الْحَالِيثِيَّةِ : كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ  
الشَّرْكَائِ . أَيْ حَتَّى اللَّهُ يَنْهَهُمْ مَنْ كَانَ  
يُرْضُونَا وَيَجْعَلُ عَلَيْنَا أَهْبَارًا . وَيُقَالُ :  
الْحَصْبُ وَاقْنُ لِي مَثَرًا ، أَيْ ارْكَبْهُ .  
وَالْحِينُ : اللَّيْثَانُ وَالْجَانِسُ .  
وَأَعَادَ الْقَوْمَ : أَشْرَفَهُمْ وَأَعَانَهُمْ .  
عَلَى الْمَثَلِ بِحَرْبِ الْعَيْنِ الْحَسَنَةِ .  
وَأَبَا حَيَّانَ : طَالِيَانُ يَزْجُرُ بِهَا الْعَرَبُ .

كَاهَتُهُمُ بَرْدًا مَا يَتَوَقَّعُ أَوْ يَتَحَقَّرُ بِهَا حَيَاتًا .  
وَقِيلَ : أَبَا حَيَّانَ طَالِيَانُ يَحْطَانُ فِي الْأَرْضِ  
يُزْجِرُ بِهَا الْعَرَبُ ، وَقِيلَ : هُمَا عَتَانُ يَحْطَانُهَا  
لِلْمَاءِ . ثُمَّ يَقُولُ لَأَدَى يَحْطَانُهَا : ابْنُ حَيَّانَ  
أَسْرَعَ الْبَيَانِ ، وَقَالَ الرَّائِي :

وَأَسْرَعَ عَطَانِي إِذَا رَاحَ رَيْتُهُ  
جَرَى أَبَا حَيَّانَ بِالشَّوَاءِ الْمُشْهَبِ  
وَقَالَ سَمِيحُ ابْنِ حَيَّانَ لَأَهْلُهُمْ يَحْاطِرُونَ الْقَوَدَ  
وَالْعَطَامَ بِهَا ، وَقِيلَ : أَبَا حَيَّانَ يَحْطَانُ  
مَعْرُوفًا ، وَقِيلَ : هُمَا طَالِيَانُ يَزْجُرُ بِهَا  
يَحْطَانُ فِي حَسْلِ الْأَرْضِ ، وَإِذَا غُلِمَ أَلَى الْغَائِرِ  
يَبْزُرُ يَحْطَانُ قِيلَ : جَرَى حَيَّانُ .

وَالْحِينُ : حِينَ اللَّهِ . وَالْحِينُ : أَيْ  
يُخْرِجُ مِنْهَا اللَّهُ . وَالْحِينُ : يَبْغُو الْمَاءَ الَّذِي  
يَبْغِي مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْرِي ، أَيْ ، وَالْجَمْعُ  
أُحِينٌ وَحِينٌ . وَيُقَالُ : خَارَتْ عَيْنُ الْمَاءِ .  
وَعَيْنُ الرَّكْبَةِ : مَعْرُوفٌ مَالِيًا وَمَتْنًا . وَفِي  
الْحَبِيصِ : خَيْرُ النَّاسِ عَيْنُ سَائِرَةٍ يَمِينُ  
تَالِيَةٍ . أَرَادَ عَيْنُ اللَّهِ أَيْ عَمْرَى وَلَا تَقْطَعُ  
لَا تَزْجُرُ ، وَحِينَ صَاحِبِهَا تَالِيَةٍ ، فَهَلَهُ  
الْمَثَرَةُ تَلَا بِعَمْرِي ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ لَعْنَتِي :  
أُولَئِكَ حِينَ لَاءِ فِيهِمْ وَهَلَسْتُمْ  
مِنْ الْجَهْلِ الْمَسْجَاةِ وَالْمَحْشَرِ  
فَسَرَهُ قَالُ : حِينَ لَاءِ الْحَيَاةِ لِلْكَاسِ .

وَحَسَرْتُ حَتَّى جِلْتُ وَأَحْبَلْتُ : بَلَسْتُ  
الْعُيُونِ ، وَكَذَلِكَ أَمَانُ وَالْحِينُ : حَزَنُ كَلِمَةٍ  
الْعُيُونِ . وَقَالَ الْأَخْرَجِيُّ : حَزَنُ الْحَالِ قَاتِلِينَ  
وَأَمَانُ ، أَيْ بَلَعَ الْفَتْرَ . وَحِينَ الْقَادِ :  
حَسَبَ مَالِيًا . وَمَعَهُ مَعْنَى : ظَاهِرٌ ، كَرَاهٍ  
الْحِينُ جَارِيَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَوْلُ بَنِي  
أَبِي حَالِي الْمَثَلِ :

مَا يَجِيءُ لِجَارِ مَعْرُوفٍ  
قَالَ يَنْهَهُهُمْ : جَزَّ عَلَى الْجَوَارِ ، وَقَالَ  
حَكْمُهُ مَعْرُوفٌ بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّهُ نَفْسُ لِيَاءِهِ .  
وَقَالَ يَنْهَهُهُمْ : هُوَ مَعْرُوفٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ  
وَالْحِينُ : كَمَعْرُوفٍ ، وَقِيلَ الْخَلَفُ فِي  
ذَوْنِهِ ، قِيلَ : هُوَ مَعْرُوفٌ وَإِنْ لَمْ يَحْنُ كَذَا  
يَعْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ يَحْنُ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

الاسقية، وقد ذكر في الصحيح أبو  
سيد: من سقته لها ماء من لاه وقال  
الطبراني:

ثم آلت وفي متونه

من بطنه القمل يكر المتاع  
أراد أنها عنت ثم آلت، أي وجعت.

وحانت البر حيا: كثر ماؤها. وحان  
الله والمئذ بين حيا وحيتانا، بالقيس: وحان  
جرو وسال. وسيد حين وعين، والكسر  
أكثر، كلاما إذا سال ماؤه (عن  
الطبراني)، وقيل: العين والعين الجيدة،

طاعة، قال الطبراني: قد احتضل بها كل بالو وحيتو  
وجعت الرواب بالمتلا المطاير  
وتخللت برية عين: جديده، طاعة  
أيضا، قال:

ما بال عين كالشبيب العين

وحلت سيرة حيا على أنه كحل يما حية  
بها، وقد كان يمين أن يكون كوعلا وتقولوا  
من لقط العين وتشتا، وكو حكم يأكو  
هذه العين حلت على ماؤه كير  
شكر، ألا ترى أن قولنا وقوعلا لا ياب لكل  
واحد ولها أن يكون في السلق كما يكون في

الصحيح، وأما كحل، فلقح العين، يما  
حيتا بلاء كوير، ثم لم تشته حية ذلك أن  
حكم بذلك على حين، وعنت عن أن  
بغيلة على أعد الشاكر الذين كل واحد  
بها لا ياب له من كيرة في السلق العين حية  
في السحابة، فلا تغير بين، والمئذ  
حيا، متروا إليها من العرب.

الأنسي: حيث البرية إذا حيتت بها  
ماء يخرج من مزارعي كسك آتو العزل،  
وهي جديده، وسرقتها تخلل. وقال

الفرزدق: العين أن يكون في الجبل حيا  
زينة، قال الطائي:

ولكن الأديم إذا تفرى  
بلى ولها حطب الضحاح  
البحري: حيث البرية: حيثها

ماء تصنع حيون العز كسك، قال جرير:  
بلى: فأنص: شملت غير ذكر  
كما حيث بالشربو الطبا  
ابن الأحرار: كتبت أعطاف الزول إذا  
نعت بلى لعين البرية.

ومحيت الفصح كحيا إذا رابته.  
وعين القيلة: حقيقها. والعين من  
السحاب: ما ألكل بين ناحية القيلة وعن

بينها، بلى قيلة العراق. يقال: هذا مكر  
العين، ولا يقال: مكرنا بالعين. قال  
قلوب: إذا كان المكر بين ناحية القيلة فهو  
مكر العين، والعين: اسم يسا عن حين  
قيلة أهل العراق، وكانت العرب تقول:  
إذا نقات السحابة بين قيل العين فأنها لا تكاد  
تخلط، أي من قيل قيلة أهل العراق. وقيل

الحدب: إذا نقات بحرية ثم كادت  
قيلت عين جديده، هو من ذلك، قال:  
وذلك أعقلى للمكر في العادة، وقال:  
العرب: مكرنا بالعين، وقيل: العين من  
السحاب ما أهل عن القيلة، وذلك الشفق  
يسمى العين، وقوله: كادت أي أخذت  
تقر الضام، والضمير في كادت  
للسحابة، فكأن بحرية. متشوية،

أول بحرية فكأن مزوجة. والعين: مكر أيام  
لا يطلع، وقيل: هو المكر يتوهم غشوة  
أيام أوسية أو أكثر لا يطلع، قال الراعي:  
وألك حو. كشت حيتو مكره

عظام البوت يزلزل الرواب  
بني حيت لا تلمح يومهم، ويرون أن  
تألفهم الأضياف.

والعين: الشاحبة. والعين: عين  
الركب. وعين الركبة: قرة في مقلها  
ولكل ركب حيتا، ولها قرة في مقلها  
عين الساق. والعين: عين الشمس، وعين  
الشمس: شامها: الذي لا يثبت عليه  
العين، وقيل: العين الشمس نفسها  
يقال: طلعت العين وعانت العين (سكان  
المنهاج). والعين: المال الجديد الماحير

الناشر. ومن كلامهم: عين غير تفر  
والعين: الشدة، يقال: اشتدت العين  
بالعين، أو بالعين، والعين الشار كقول  
أبي العباس:

حيتي له قانون حيتا

بين حيتي قد يسوق إذا  
أراد حيا حيتي له قانون حيتا، بين  
حيتي: بين عيني وأبوي. والعين: اللعاب  
عامة. قال سيدي: وقالوا: عليك مائة  
حيتا، والرقع الوجه، لأنه يكون بين اسم  
مائلة، وقوله: الأخرى، والعين العبد.

والعين في العزوان: المتل: قيل: هو  
أن ترجع إحدى يدي فتخطي على الأخرى، وهي  
ألفي. يقال: ما في العزوان حيت، والعرب  
تقول: في هذا العزوان حيت، أي في إسانه  
مثل قيل أو لم يكن مشتوبا. وتقولون:

هذا حيتا حيتا إذا كان مثالا أرتجع بمقدار  
ما ميل به إسان العزوان. قال الأخرى:  
وحين سبتو دناير يصف دليق.  
والعين حية العرب: حقيقة الفهم.  
يقال: جاء بالعين من حيت صابو، أي من  
قصو وحيتو. وجاء بالعين بتيه، أي  
خالها واضحا.

وعين كل شيء: حياؤه. وعين المتاع  
والمال وحيت: حياؤه، وقوله: حياؤه. وتخرج  
في حيتو حياؤه، أي في حياؤها. قال  
الجوهري: وحيت الالو حياؤه، مثل  
اليس. ومما قرب حيتو إذا كان حيتا في  
مزاو العين. وأشتان فلان الشيء إذا أخذ  
حيتو وحياؤه. والحيوة: حياؤه الشيء،  
جمعها عين، قال الراعي:

فاخذان فيها حيتا فاحزما

حتى العزى يتحيز عازما  
وأشتان الرجل إذا اشتكى الشيء يشتكي.  
وحيت الخيل: حياؤها (عن الخليل).  
وعين الشيء: نقله وشخصه وأصله،  
والجمع أحيان. وعين كل شيء: نقله  
وحاويره وشاهدته. وفي الحديث: غوة،

عين الربا ، أُنْ دافَعَتْ وَنَفَسَتْ . وَتَمَلَّكَ : حَوَّضَهُ  
عَيْنًا ، وَهَوَّ هَوَّ بِشَيْءٍ ، وَتَمَلَّكَ أَشْيَاءَ  
دَوَاجِيَهُ ، وَدَوَّاجِيَهُ بِأَعْيَانِهَا (عَنِ  
الْمُحَلِّينَ) ، وَلَا تَمَلَّكُ يَاءُ أَشْيَ وَلَا حَيَّةٌ .  
وَتَمَلَّكُ : لَا تَمَلَّكُ إِلَّا وَدَعَصَ بِشَيْءٍ ، وَتَمَلَّاهُ  
إِشْرَافَهُ بِأَعْيَانِهِمْ ، وَلَا تَمَلَّكُ يَوْمَ بِأَشْيِهِمْ  
وَلَا حَيَّوْنِهِمْ .

وَمِنْ الرُّجُلِ : شَامِلُهُ ، وَبَنَتْ قَوْلَهُمْ :  
الْقَرْصُ الْجَوَادُ حَيْثُ لُزَّارُهُ ، وَلُزَّارُهُ إِذَا  
رَاجَعَهُ تَمَرَّتْ يَدُ الْجَوَادَةِ مِنْ حَيْزٍ أَنْ تَمَرَّ عَنْ  
عَيْنِهِ أَوْ خَرَّ ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ الْجَوَادُ  
حَيْثُ فَرَّاهُ .

وَتَمَلَّكُ : إِنْ لَمَلَّكَ لَكِرْمَ عَيْنِ الْكَلْبِ .  
وَلَا تَمَلَّكُ أَرَأَيْتَ بَنَدَ عَيْنٍ ، أَوْ بَنَدَ  
شَمَائِلٍ ، مَنَاهُ : لَا لِزَّارَةِ الشَّيْءِ وَأَنَّهُ أَمَانَةٌ ،  
وَأَمَلَّكُ كَرَّةً بَنَدَ أَنْ يَنْسَبَ عَلَى ، وَأَمَلَّكَ أَنْ  
يَجِدَ رَأْيَ قَائِلِ أَمْرٍ ، لَكَّ أَنْ تَكْفُفَ قَالَ :  
أَكْفِيهِ بِجَوَابِ قَائِلِهِ ، فَتَال : لَسْتُ أَمَلَّكُ أَرَأَيْتَ  
بَنَدَ عَيْنٍ ، وَتَكْفُفَ .

وَمَا يَمَّا عَيْنٍ وَمِنْ ، بِمَضْبُوعِ الْيَدِ ،  
وَمَالٍ وَمَالَةٍ ، أَوْ أَمَدَ ، وَقِيلَ : أَلَيْسَ  
أَمَلُّ الْكَلْبِ ، قَالَ أَبُو الْخَضَرِ :  
تَشْرِبُ مَالِي وَعَلَيْهَا قَوْلُ التَّمَنِ  
لِعَادِضِ الْكَلْبِ إِذَا الْكَلْبُ رَمَنَ  
وَالْأَحْيَانُ : الْإِشْرَافُ بِتَحَرُّونَ لَدَيْهِ وَأَمَّ ،  
وَلَهُمْ إِشْرَافَةٌ يَتَلَوَّنُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، كَرَّمَ  
أَمَّ وَجَعَهُ : إِنْ أَشْيَاءَ بَنَى الْأَمَّ يَتَرَاكُونَ حُونَ  
بَنَى الْكَلْبُ ، قَالَ : الْأَشْيَاءُ وَكَذَا الرُّجُلُ مِنْ  
إِبْرَأَوَ وَابِشَوَ ، شَاغَرَهُ مِنْ عَيْنِ الْفَقْرِ ، وَهَوَّ  
الْفَقِيرُ يَمَّا ، قَالَ الْمُتَوَحُّدِيُّ : وَطَلَبُوا الْأَمْرَةَ  
لَسْنَى الْمُنَافَةِ . وَالْأَوَّلَانِ : يَتَرَأَمُ مِنْ رَجَالِهِ  
حَتَّى ، وَيَتَرَاكُونَ الْكَلْبُ ، يَتَرَأَمُ مِنْ رَجَالِهِ  
حَتَّى ، عَلَى الْهَالِيَةِ : قَوْلًا كَانُوا لَا أَمَّ وَابِشَوَ  
وَأَبَاهُ وَفِي قَهْمِ الْأَشْيَاءِ ، وَتَمَلَّكَ  
السَّكِينَةُ : أَنْ الْإِشْرَافَ مِنَ الْأَبْرِ وَالْأَمَّ  
يَتَرَاكُونَ حُونَ الْإِشْرَافَ لِلْأَبْرِ .

وَمِنْ الْقَرْصِ : أَلَيْ يَمَّعُ يَاءُ الْبُشْتِ .  
وَمِنْ عَيْنٍ : أَمَرِ السَّلَافَ بِسَيَاوِهِ ،

شَامِلًا سَاكِنًا أَوْ غَالِيًا . وَمِنْ قَوْلِهِ : أَمَرِيهِ  
بِسَيَاوِهِ فِي وَجْهِهِ (عَنِ السَّلَافِ) .  
وَالْتَمَنَ وَالْيَمَنَةُ : الرِّبَا . وَمِنْ الْكَلْبِ :  
أَمَلَّ بِالْيَمَنِ أَوْ أَمَلَّى بِهَا . وَالْيَمَنَةُ :  
السَّلَفُ ، تَمَنَّى عَيْنَ ، وَحَيْثُ لَمَّا .

وَالْتَمَنَ : لَمَّحَ ، قَالَ جَدُّ بَنِي السَّلَافِ :  
إِذَا رَأَى وَابِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَتَوَلَّى الْمَرْقُ بِطَرَفِ الْعَيْنِ  
الْأُخْرَى : يَمَلَّكُ عَيْنَ الْكَلْبِ بِمَنْ تَمَلَّكَ  
وَجَعَلَ قَيْسَةً . وَهِيَ الْإِشْرَافُ ، وَتَمَلَّكُ إِذَا بَخَّ

مِنْ رَجُلٍ سِلْمَةً يَسْتَسْمِرُ إِلَى الْكَلْبِ  
مَسْمُورٍ ، ثُمَّ انْشَرَاهَا بِتَمَلَّكُ بَلَقَ مِنْ الْقَتْلِ أَلْيَ  
بِأَعْيَانِهِ ، وَقَدْ كَرَّهَ الْيَمَنَةُ أَكْثَرَ الْقَهْقَاهِ ،  
وَوَلَّى يَاءُ الْقَهْقَاهِ عَنْ حَالِيفَةِ وَابْنِ حِمَاسٍ .

وَفِي حَيْثُ ابْنُ حِمَاسٍ قَدْ حَمَرَهُ الْيَمَنَةُ ،  
قَالَ : فَإِنَّ الْمَرْقُ الْكَلْبُ بِسَمَرَةِ طَالِبِ الْيَمَنِ  
سِلْمَةً مِنْ تَمَلَّكُ يَسْمُرُ وَيَقْبِضُهَا ، ثُمَّ  
بِأَعْيَانِهِ طَالِبِ الْيَمَنِ أَكْثَرَ مِنْ الْإِشْرَافِ  
إِلَى أَلْيَ سَمَرَةٍ ، ثُمَّ بِأَعْيَانِ الْمَرْقُ مِنْ

الْأَلْيَ الْأَوَّلِ بِأَلْيِهِ بَلَقَ مِنْ الْقَتْلِ أَلْيَ  
الْكَرَاهَا يَمَّا ، فَهَلَوُ قَيْسَةً عَيْنَ ، وَهِيَ لَمَعُونُ  
مِنْ الْأَلْيَ ، وَأَكْثَرَ الْقَهْقَاهِ عَلَى إِجَارَتِهَا عَلَى  
كَرَاهَتِهِ مِنْ يَتَصَوَّمُ لَهَا ، وَتَمَلَّكَ الْقَتْلُ يَاءُ  
أَتَمَّا إِذَا تَمَرَّتْ مِنْ حَرْطٍ بِحَيْثُهَا فَيَمَّا  
جَاوَزَ ، وَإِنْ انْشَرَاهَا السَّمَنِ بِحَرْطٍ أَنْ يَبِيحَهَا

مِنْ بَالِيهَا الْأَوَّلِ فَالْبَيْعُ فَالْبَيْعُ جَمْعُ  
وَسَمِيَتْ عَيْنَ يَحْمُرُ الْقَتْلُ بِطَالِبِ الْيَمَنِ ،  
وَتَمَلَّكُ أَنْ الْيَمَنَةُ ائْتَمَلَّهَا مِنْ لَمَعُونٍ ، وَهَوَّ  
الْقَهْقَاهُ الْخَالِيفَةُ وَتَحْمِلُ لَهَ مِنْ قَوِيٍّ ،  
وَالْمَرْقُ إِذَا يَتَكَبَّرَ لِيَمَنَ يَتَمَلَّكُ حَالِيفَةَ  
لَمَلَّكُ يَمَّا تَمَلَّكَ ، وَكَانَ الرَّابِعُ :

وَحَيْثُ كَالْكَافِ الْمَضَارِ  
يُؤَدِّي بِشَيْءٍ حَالِيفَ عَيْنِهِ ، يَتَمَلَّكُ : هَوَّ  
كَالْفَاعِلِ ، وَهَوَّ الْعَالِيَةُ إِلَى لَمَعُونٍ .  
وَمَنْعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ ، وَعَلَى حَيْثُ  
وَعَلَى عَيْنِ عَيْنٍ ، وَعَلَى عَيْنِ حَيْثُ ، كُلُّ  
ذَلِكَ يَتَمَلَّكُ وَابِدًا عَيْنًا (عَنِ السَّلَافِ) .

وَحَيْثُ كُلُّ كُلِّ حَالِيفَةٍ وَمِنْ ، أَوْ كُلُّ كُلِّ

عَيْنٍ . وَحَيْثُ لَمَّكَ وَفِي عَيْنٍ وَحَالِيفَةٍ ، وَكُلُّ  
عَيْنٍ ، وَكُلُّ حَالِيفَةٍ ، وَأَدَّى حَالِيفَةٍ ، أَوْ قِيلَ  
كُلُّ عَيْنٍ ، أَوْ كُلُّ كُلِّ عَيْنٍ . وَحَيْثُ  
مُحَالِيفَةٍ ، وَحَيْثُ عَيْنَ حَالِيفَةٍ ، كُلُّ ذَلِكَ  
يَتَمَلَّكُ ، أَوْ مُحَالِيفَةٍ ، وَكُلُّ : لَمَعُونٍ عَيْنٍ  
حَالِيفَةٍ إِذَا رَاجَعَهُ جَاءًا وَلَمْ يَرَوْهُ . وَأَمَلَّكَ ذَلِكَ  
عَيْنَ حَالِيفَةٍ ، أَوْ حَالِيفَةٍ مِنْ تَمَلَّكُ أَمَلَّكَ .  
وَتَمَلَّكَ ذَلِكَ عَيْنَ عَيْنٍ ، إِذَا تَمَلَّكَ

بِحَالِيفَةٍ ، قَالَ مَرْقُ الْقَتْلِ :  
يَمَلَّكُ عَيْنَ الْقَرْصِ إِلَى

عَيْنَ عَيْنٍ كَالْحَالِيفَةِ حَالِيفَةٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَرْصُ يَمَلَّكُ عَيْنَ مُحَالِيفَةٍ مِنْ  
حَالِيفَةٍ ، وَتَمَلَّكَ عَيْنَ عَيْنًا عَلَى عَيْنٍ ،  
قَالَ حَالِيفَةٍ مِنْ لَمَعُونِ السَّلَافِ :

قَوْلُ لَمَّكَ عَيْنِي قَدْ أَهْبَبَ صَيْبَهَا  
قَمَلًا عَلَى عَيْنٍ تَمَلَّكَتُ مَا لَمَّا  
وَالْتَمَنَ : طَلَبَ أَمْرَ الْبَطْرِ ، أَمَلَّكَ  
الْقَرْصُ ، بِطَرَفِ الْقَرْصِ .

وَالْيَمَانُ : عَيْنُ السَّلَافِ ، وَحَيْثُ عَيْنٍ .  
قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَالْيَمَانُ عَيْنُ عَلَى مَرْقٍ  
الْوَيْدَةِ وَالْبَطْرِ وَالْحَالِيفَةِ ، وَالْجَمْعُ أَلْيَةُ  
وَمِنْ ، يَسْمُرُ : قَوْلُهُمْ لِأَنَّ إِلَهَ أَنْشَأَ  
مَكْنُومَ مِنْ الْوَابِ ، يَمَلَّكُ أَنَّهُ لَا يَمَلَّكُ بَابَ  
عَيْنٍ عَلَى بَابِ حَوَّضَ الْإِجْلَالِ لِيُطْلِقَ إِلَهَ  
وَقِيلَ الْوَابِ ، وَمِنْ قَالَ أَرَزَ لَمَعُونُ ، وَهِيَ

الْقَيْسَةُ ، لَمَعُونُ أَنْ يَمَلَّكَ مِنْ لَمَعُونٍ حَالِيفَةٍ  
إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَمَلَّكَ عَيْنَ كَرَاهِيَةِ إِلَهَ السَّكِينَةِ  
بَنَدَ السَّلَافِ . قَالَ الْمُتَوَحُّدِيُّ : وَالْيَمَانُ عَيْنَةُ  
تَكُونُ فِي تَعَارُفِ الْقَهْقَاهِ ، وَالْجَمْعُ عَيْنٍ ، وَهَوَّ  
فَكُلُّ ، قَوْلُهُمْ لِأَنَّ إِلَهَ أَنْشَأَ مِنْ الْوَابِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : الْوَيْدَةُ السَّلَافُ أَلَيْ لَمَعُونُ بِهَا  
الْأَمْرُ ، قَوْلًا كَانَتْ عَلَى الْقَهْقَاهِ قَبْلَ  
الْيَمَانِ ، وَحَيْثُ عَيْنَ لَا حَالِيفَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي  
تَكُونُ فِي تَعَارُفِ الْقَهْقَاهِ بِالْقَهْقَاهِ ، وَالْجَمْعُ  
عَيْنٍ ، يَسْمُرُ ، وَإِنْ لَمَعُونُ قَلَّتْ عَيْنُ  
يَمَلَّكُ رَمَلٌ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو السَّمَنِ

الْمَثَلُ : الْقَهْقَاهُ ، بِالْقَهْقَاهِ : الْإِلَهَ أَلَيْ  
يَمَلَّكُ يَمَّا ، وَالْقَهْقَاهُ ، بِالْقَهْقَاهِ ، السَّلَافُ

المشرفون. ويقال: عين فلان الحرب  
يتنا، إذا أوثق وعينه الحرب: ما دناها،  
قال ابن منبج:

لا تلبس الحرب بلى بقدر عينها

إلا علاقة سيرة مارد سديم  
ورأيت بعينه العدو، أي بحيث كراه  
حرب العدو. وما رأيت كم حارة أي إنساناً.  
ورجل عين: سريع الزكاء.

والسمان: المنزل، يقال: الكوفة سمان  
يا أي منزل ومعلم، قال ابن سيده: وقد  
ذكر في الصحيح لأنه يكون مكاناً ومعلمًا.

وعين السقاء: رذا من الفشم. وقيل:  
العين في الجبل أن يكون فيه دوائر رقيقة يقال  
الأسن، وليس ذلك بقوى. وسقاء عين  
وعين إذا رذا لكم فسيل الماء. يقال:  
بالجبل عين، وهو عيب فيه، تكون فيه:  
عين الجبل، وأندة لؤلة:

مبالى حتى كالصغير النوى  
وتنصر أخراس الجردن المغنى  
دار كثرهم الكايب المرمى  
وفضيب ذلك وعين: يسيل منها الماء، وقد  
تقدم ذلك في السقام.

والعين من الجراد: الذي يسلك كراه  
أبيض وأحمر، وذكر الأزهري في ترجمته يتبع  
قال: قال أبو العباس: شرب الجراد  
الحرفى والعين والرجل والعينان،

قال: فالعين الذي يسلك يكون أبيض  
وأحمر، والعينان نسوة، والرجل الذي  
لوى آثار أخضر، قال: وزوال شعبان  
وراحة الأذن والكذب من شرب الجراد،  
ويقال له كذب الشرب، وهو السجل والسرمان  
والفكر واليسوب، وهو حبل أحمر طوله  
وأبيض لولاً وما عين له يفي وما عيني

يفيه أي ما أعطاني شيئاً (عن النخعي)،  
وقيل: مثناه كم يذلى على شيء.

وعين: موضع: قال ساجدة بن جارية:  
بالسدر محتجج وتحوير طافياً  
ما بين عين إلى نبال الأكلاب

وعينه: موضع. وروى بعضهم في

العين: عينين، بكسر الأول، جبل  
بالبحر، وروى عتيق، بالفتح، وهو العجل  
الذي قام عليه إيلس يوم أخو فنادى أن

الهي، عجل. قد قيل. وفي حديث  
عجلان، رضى الله عنه، قال له عبد الرحمن  
ابن عوف يرمي به: إلى كم أفر يوم

عينين، قال عجلان: فلم تثنى بل تثنى قد  
عفا الله عنه؟ حتى الحديث الهوى في

الفرسين ويقال يوم أعلو: يوم عتيق؟  
وهو العجل الذي أقام عليه الرماة يومئذ،  
قال الأزهري: وبالحزن قرية كعوف

يعتير، قال: وقد جعلتها أنا، وألها  
يسب عجل عتيق، وهو رجل مهاجر  
جرجار، وأندة ابن يرب:

ونحن نقتنا يوم عتيق يقرأ  
ويوم جدود كم نواكل عن الأصل  
وعين القتر: موضع. وداس عتيق

ورأس العين: موضع بين حران ونصيب،  
وقيل: بين ربيعة ومضر، قال المسجل:  
والتكسنت هلالاً شيلة يتلما

زعت برأس العين أثلث كائلة  
ابن السكين: يقال قدم فلان بين رأس  
عين، ولا يقال بين رأس العين. وحتى ابن

بري عن ابن قسوة: رأس عين قرية فوق  
نصيبين، وأندة:  
نصيبين بها إضراد يندق

ولم آت العين برأس عين  
والأب ابن حنوة لا يقال فيها إلا رأس  
العين، بالألف واللام، وأندة بيت

المسجل، وقد تقدم أيضاً، وأندة أيضاً  
لأمر أن كل الزمان زوجها:

(١) قوله: وعن منة إلى الشعر للث  
على ما في الشكلة وراوت، لكن لشر الطال في  
ياوت هكذا:

ولم تب في يوم جدود عن الأصل  
وذكر أنه وقع به وفدان، وقد ينسب إلى الأول  
منها يقال: يوم جدود.

تجلل عزيها عوف بن خنبر  
لأس لطفها به اعتذار  
يرأس العين قاتل من أجزم

من الحارثي مرملة السرا  
وعينه: اسم موضع. وعينان: اسم  
موضع بين البحرين بحيرة السرا، قال

الزاهي:  
يحب بين الحاديان كأنها  
يغان جباراً بينين مكرها

والعين: حرف جهاد، وهو حرف  
منجور، يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول  
في الزمك:

أعن زشت من عزلاء منلة  
ماه الصباير من عتيق منجور

يريد: لأن، قال ابن جني: وزن عين  
فعل، ولا يجوز أن يكون كيداً كعيت وعين  
وكين، ثم خلقت عين الفيل به، لأن

ذلك هنا لا يمتنع من قبل أن يكون حروف  
جوايد بعيدة عن الحذف والقصر،  
وتكذلك العين. وعين حنا سعة: اتولها

(عن قلبه).  
وحافة بني فلان: أمثالهم ودعائهم.  
ويقال قيل العين أي قليل الناس.

وأشود العين: جبل، قال الفرزدق:  
إذا زان حنكم أشود العين كنكم  
سرا وأكنم ما أقام الأيام

وفي حديث المساجر: قال الحسن  
وأمر كليلك أكر من أميلة، يعني شاذلة  
ومتفرقة أكر من سلك وأكثر من أتو عرلة.

وعين كل شيء: شاذلة وصغيرة.  
ويقال: آنت على عيني في الإكرام  
والخطب جيباً، قال كافي: ووضعت

على عيني.  
وروى الكلبي عن أشمة بن يحيى

قال: يقال: أصابة من الله عين. وفي  
حديثه عن: رضى الله عنه: أن رجلاً كان  
يظفر في الطوائف إلى حرم المسلمين لطلبته

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مَمَرٌ  
قَالَ : مَمَرٌ لَكَ بِحَسْرَةٍ ، أَسَدَيْتُهُ عَيْنٌ مِنْ حُيُودِ  
اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَرَادَ حَاضِيَةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ  
وَوَلِيٍّ مِنْ وَلَوِيَّائِهِ ، وَأَتَشَفَّاهُ :  
فَالِ الْإِسْرَافُ أَرْغَمَهُ ، وَلَكِنْ أَصَابَهُ

يَدُ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَكْبِرُ اللَّهُ غَالِبٌ  
وَلَمَّا حَبِثَ حَافِيَةً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
الْمَلُومُ عَيْنٌ عَلَى سَارِقٍ أَيْ بَنَى ، أَيْ أَطْلَمَ  
عَلَيْهِ سِرْقَةً . يُقَالُ : حَبِثْتُ عَلَى السَّارِقِ تَحِيَّةً  
إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَعَمِّقِينَ ، مِنْ حَبْرٍ  
الْحَبْرُ : تَقْوِيَةٌ وَذَوِيهِ ، وَلَمَّا حَبِثَ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ وَتَوَقَّعَ : أَنَّهُ لَاسَ الْعَيْنِ يَنْبَغِي جَمَلٌ  
عَلَيْهَا خُلُوعًا وَأَرَادَهَا لَأَدَّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْغَيْرِ  
لِيُضْرَبَ بِحَبْرٍ يَنْبَغِي لَهُ بِضْعُهَا فَهَوَيْتُ  
مَا نَقَصَ مِنْهَا يَنْبَغِي لِحُجَّتِهَا خُلُوعًا سَوْءًا  
أَوْ قُرْبًا ، وَتَقَسَّبَ عَلَى مَسَاقِفِ لُتْرُكُمَا الْعَيْنِ  
الطَّبِيعِيَّةِ ، ثُمَّ تَقَسَّبَ عَلَى مَسَاقِفِ لُتْرُكُمَا  
الْعَيْنِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَتَقَرَّبَ بَيْنَ الْمَسَاقِفِ  
لِيَكُونَ مَا يَتَوَكَّمُ الْبَاحِثُ يَنْبَغِي ذَلِكَ مِنَ الْمَدَى ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْإِنْقِاسُ الْإِثْنُ فِي بَدْوٍ  
فَعَبْرَ ، لِأَنَّ الْفَعْلَ يَحْتَلِفُ بَدْوُ الْفَعْلِ فِي  
السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَا يَجِيءُ الْإِنْقِاسُ

وَيَتَبَيَّنُ عَلَيْهِ الْمَجْرَمُ ، لَزِمَتْ وَجْهِيَّةٌ  
وَتَقَرَّبَ مِنْ حَافِيَةٍ أَيْ مِنْ مَاءٍ سَالٍ  
وَتَعَيَّنَ الْغَرَمُ : كَخُصِيصَةٍ بَيْنَ الْجَمَلَةِ  
وَالْمُتَعَيَّنِ : فَهَلْ كَوَى ، قَالَ جَابِرُ بْنُ

حَرْفِيٍّ :  
وَمَعْنَاهُ يَحْشَى السُّلُوحَ كَالْمَاءِ  
مُسْتَعْمَلٌ . قِيَمَ ، إِذَا مَاتَ  
وَمَجِيئُ الْوَلَدِ وَفَتْحُهَا ، وَاللَّهُ بِمَا أَقْدَمَ .

• عِيَا : عَاةُ الْمَالِ بِيَعٍ : أَصَابَتِ الْمَالَةَ  
وَعِيَا الْمَالُ وَالْإِنْفَاقُ ، وَبَيَعٌ قَوْرٌ مَتَى وَتَوَقُّعٌ  
وَمَتَعُودٌ ، وَأَرْضٌ مَتِيحَةٌ : خَالِصَةٌ حَامِلَةٌ  
وَعِيَا بِالرَّجُلِ : صَاحِبٌ بِهِ . وَبَيَعٌ يَوْمٌ وَعَاوُ  
عَاوُ : دَجْرُ اللَّيْلِ لِلتَّحْيِيسِ .

• عِيَا : عَمَّ بِالْأَمْرِ عِيَاً وَبَيَعِي وَنَمَاً وَاسْتَشَارَا  
( خَلِيوُ عَنْ الرِّجَالِ ) ، وَبَيَعٌ عَمَّ وَبَيَعِي

وَعِيَانٌ : عَجَزَتْ عَنْهُ ، وَلَمْ يَلْبِثْ إِحْكَامَةً . قَالَ  
سَيِّدِي : جَمَعْتُ النَّبِيَّ أَهْلِيَةً وَأَهْلِيَةً .  
الْمَصْحُوحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ كَيْسٌ عَلَى ذَوْنٍ  
فَقِيْلَ ، وَالْإِعْلَاقُ لَا يَجْعَلُ الْإِهْجَاءَ الْإِهْجَاءَ .  
وَقَدْ أَهْلَا الْأَمْرَ ، فَكَمَا قَوْلُ ابْنِ دُؤَيْبٍ :  
وَمَضَرَبٌ يَتَصَاهُ بِأَوَى عَلَيْهَا

إِلَى مَلَكُوْهُ أَهْلِيًا يَرِاقِي وَتَارِلُو  
فَلَمَّا عَلَى أَهْلِيًا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَتْنِي بَرَجَ ،  
كَكَلَاهُ قَالَ بَرَجَ يَرِاقِي وَتَارِلُو ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا  
عَلَاهُ بِالْبَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْمٌ أَهْلِيَةٌ  
وَأَهْلِيَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ سَيِّدِي : أَتَمَرْنَا جَلِيو  
الْمَلَكُ يُوْرُسُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : عَوَاهِيَهُ وَكَوْمُ  
أَهْلِيَةٍ وَأَهْلِيَةٍ كَمَا ذَكَرَهُ سَيِّدِي . قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : وَقَالَ ، يَتَمَرُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَسَيِّدِي مِنْ  
الْقَرِيبِ مَنْ يَقُولُ أَهْلِيَةً وَأَهْلِيَةً قَسِيْنٌ ، قَالَ  
فِي كِتَابِهِ سَيِّدِي : أَهْلِيَةً جَمَعْتُ حَيَاةً لِقَرِيبٍ  
الْإِنْفَاقِ ، وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْقَرِيبِ مَنْ يُدْعِيهِ  
يَقُولُونَ أَهْلِيَةً . الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْبَلْبُ عَلَى  
فَالِيسُ أَهْلُهُ بَيْنَ عَيْنٍ وَيَمِينٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
النَّبِيَّ ، قَالَ : وَلِيُوْهُ لِكَلَاوِ رَجُلٌ عِيَاً .  
يَزْدَوِي سَبِيْلًا ، وَقَالَ الْمَسْأَجُ .

لَا طَائِفَ قَالُوْهُ وَلَا عِيَاً  
وَدَجَلُ عَمَّ : يَزْدَوِي قَتْلًا ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ  
عَمَّ . قَالَ : وَيَقَالُ عَمَّ يَمِيَا عَنْ حُجْبِي  
عَمَّ ، وَعَمَّ يَمِيَا ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ يَمِيَا عَمَّ  
يَمِيَا وَغَيْرُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَبَيَعِيَا مِنْ  
حَمَى عَنْ يَمِيَا : قَالَ : وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ مَتَلًا  
كَيْفَا بِهِ وَهَلْ إِذَا لَمْ يَهْتَفِ بِرَجُلٍ عَمِيَاً .

وَحَكِي عَنْ الْقَرَاءَةِ قَالَ : يُقَالُ فِي يَمِيَا  
الْجَوِيْرِ عَنْ عَمَّ شَيْءًا ، وَأَتَشَدَّ لِيَتَوَقُّعُ  
يَجِدَنَّ بِهَا عَنْ كُلِّ حَمَى كَانَا  
أَعَارِيسُ عَمِيَاً بِالسَّلَامِ وَبِالْتَّسَبِ  
وَقَالَ أَمْرُ :

مِنْ أَلْفَيْنِ إِذَا قُلْنَا حَبِيْبَكُمُ  
حَمِيَا وَإِنْ نَعَنْ حَبَلَتَهُمْ حَمِيَا  
قَالَ : وَإِذَا سَكَنَ مَا كَلَّمَ الْبَاءَ الْأَوَّلَى لَمْ يَدْعُهُمْ  
كَقَوْلِكَ هُوَ يَمِيَا وَيَمِيَا . قَالَ : وَمِنْ  
الْقَرِيبِ مَنْ أَدْعَاهُمْ فِي جَمَلٍ هَذَا ، وَأَتَشَدَّ

لِيَتَوَقُّعُ :

لَكَأَنَّهَا بَيْنَ الشَّاهِ سَيِّدَةً  
تَكْنِي بِسَلْمُوْهُ تَتِيهَا كَعَمِيَاً  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّجَوِيُّ : هَذَا غَيْرُ جَائِزَةٍ  
حُدَايِ التَّحْوِيْرِ . وَكَوَيْدُ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي  
اسْتَفْهَدَ بِهِ الْقَرَاهُ كَيْسَ بِمَنْزُومٍ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقِيَاسُ مَا لَالَهُ أَبُو إِسْحَاقَ رَكْعَامٌ  
الْقَرِيبُ عَلَيْهِ وَلَمَّا جَعَلَ الْقَرَاهُ عَلَى الْإِظْهَارِ فِي  
قَوْلِهِ يَمِيَا وَيَمِيَا . وَحَكِي عَنْ شَيْخٍ :  
عَمِيَاً بِالْأَمْرِ وَحَمِيَاً وَأَهْلِيَةً عَلَى ذَلِكَ ،  
وَأَهْلِيًا ، وَقَالَ الْبَلْبُ : أَهْلِيَا هَذَا الْأَمْرُ  
أَهْلِيَةً وَحَمِيَاً عَمَّ ، وَقَالَ عَمِيَاً : عَمِيَاً  
لَوْلَا أَهْلِيًا ، أَيْ جَعَلَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ عَلَى ذَلِكَ  
أَعَدَّ ، أَيْ لِيَجْعَلَهُ أَعَدَّ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ  
أَنَّ كَلَامًا عَنِ الْإِظْهَارِ عَمَّ إِذَا سَلِطَ جَعَلَهُ بِهِ ،

قَالَ الرَّائِي :  
يَسْأَلُ تِلْكَ وَلَا يَتَسَاءَلُ سَلُوقًا  
أَيْ لَا يَجْعَلُهَا .

وَعَمِيَاً فِي التَّكْوِيْنِ عَمَّ : خَبِرَ . وَأَهْلِيًا  
الْبَلْبُ : تَكَلَّمَ . وَأَهْلِيَا السَّيْرُ الْبَيْرُ وَتَوَقُّعٌ :  
أَعَدَّ وَطَلَعَهُ . وَلِيْلَ نَمَاً : مُتَمِّيًا . قَالَ  
سَيِّدِي : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ نَمَاً فَقَالَ :  
لَا يَجْعَلُ نَمَاً ، وَهُوَ الْمُسْلَمَةُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
يُوْرُسُ ، وَأَمَّا قَالُوا نَمَاً كَمَا قَالُوا نَمَارِي  
وَضَحَارِي ، وَكَانَتْ نَمَ الْبَاءُ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ  
تُسْتَغْلَى وَخَصَمَاً .

وَدَجَلُ حَيَاةٍ : حَمِيَاً بِالْأَمْرِ . وَلِي  
الشَّاهِ : عَمَّ لَهُ وَحَمِيَاً ، وَالْبَلْبُ جَائِزٌ .  
وَالْمَدَامَةُ : أَنَّ لَيْلِي بِكَلَامٍ لَا يَهْتَفِي  
لَهُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنَّ لَيْلِي بِحَمِيَاً  
لَا يَهْتَفِي لَهُ ، وَقَدْ حَيَاهُ وَبَيَعُهُ تَتِيَةً  
وَالْأَهْلِيَّةُ : مَا حَبِثَتْ بِهِ . وَقَالَ عَمِيَاً :  
لَا يَهْتَفِي لِلْقَرَارِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ  
يَتَغَيَّرْ نَاقَةً فَكَلَّمَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا يَتَغَيَّرُ ، وَالْبَلْبُ أَهْلِيَةً ، جَمْعُهُ عَلَى  
حَدَثِ الْوَيْدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ مَسْكَاةً كَمَا قَالُوا  
حَيَاةً الْإِنْفَاقِ ، وَالْبَلْبُ أَهْلِيَةً ، وَقَالَ  
عَمِيَاً ، كَتَمِيَاً ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَفِي

حَدِيثُ لَمْ زُرْ . أَنَّ الْمَرْأَةَ السَّاجِدَةَ كَانَتْ  
تُزْجِي عِيَاهَ عِلَاقَةٍ كُلَّ دَلْوَةٍ دَلْوَةٍ . قَالَ أَبُو  
يَعْقُوبَ : الْعِيَاهُ مِنَ الْإِزْلِ الْيَدِي لَا يَضْرِبُ  
وَلَا يُلْقِي . وَكَذَلِكَ هَوَيْنِ الْإِسْطَ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : الْعِيَاهُ الْيَدِي الْيَدِي تَحِيهِ  
مُحَاسِنَةُ السَّاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَجَلَّ  
عِيَاهُ إِذَا عَيَّ بِالْأَثَرِ وَالْمُتَلَقِّ . وَذَكَرَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ عِيَا :

كَجَهَنَّمَ الشَّيْخُ الْمَاءُ الْفُطْ  
وَقَسْرُهُ بِالْعِيَامِ . وَهُوَ الْجَاهِلِي الْيَدِي . ثُمَّ  
قَالَ : وَلَمْ أَشْعُرْ الْعِيَاهَ بِمَعْنَى الْعِيَامِ لِغَيْرِ  
الْيَدِي . قَالَ : وَأَمَّا الْإِزْلُ فَالْمَرْأَةُ عَمَّةُ  
كَجَهَنَّمَ الشَّيْخُ الْمَاءُ

بِالْيَاهِ . يُقَالُ : شَيْخٌ عِيَاهٌ وَعِيَاهِي . وَهُوَ  
الْعِيَامُ الْيَدِي لِاحْسَابَةٍ لَهُ إِلَى السَّاءِ . قَالَ :  
وَمَنْ كَانَتْ يَالِيَاهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ . وَدَاهُ عِيَاهُ  
لَا يَبِيرُ يَدَهُ . وَقَدْ أَضَاهُ السَّاءُ . وَقَوْلُهُ :  
وَدَاهُ فَدَاهُ عِيَاهُ الْأَيَّامُ تَجَسَّدَ

أَرَادَ عِيَاهُ الْأَيَّامُ فَدَاهُ الْخَرْبَ . إِذْ كَانَتْ  
أَعْيَاهُ فِي مَعْنَى بَرٍّ . عَلَى مَا فَدَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَدَاهُ عَمَّ يَدَهُ عِيَاهُ وَعِيَاهُ  
أَجْرُهُ . قَالَ الْحَادِثُ بْنُ طُفَيْلٍ :  
وَقُلْتُ شَيْطَانًا خُلُوًّا لَيْلِيَا

نَفَاهُ الْبَيْتُ وَالْمَقَرُّ الْيَدِي  
كَأَنَّ قَبِيضِينَ شَارِبِي وَكَلَسِي  
سَمُولِي لَوْثُنَهَا كَمَا لَزِمِي  
جَنِينًا يُطْفَانِي بِزَنْجِيلِي

عَلَى فَمِيَا مِنَ الْيَسْلُوكِ الدُّخَى  
وَحَكِي عَمَّ الْبَيْتُ : الدَّاهُ الْعِيَاهُ الْيَدِي  
لَا قُوَّةَ لَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ الدَّاهُ الْعِيَاهُ  
الْمُحْتَمِلُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَاهُ عِيَاهُ أَيْ  
ضَعِفَ لِدَاهِهِ لَكَانَتْ أَعْيَاهُ عَلَى الْأَيَّامِ وَفِي  
حَدِيثِهِ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : يَنْظُرُهُمُ  
الدَّاهُ الْعِيَاهُ . وَالْيَدِي أَعْيَاهُ الْأَيَّامُ . وَلَمْ  
يَتَّحِدْ فِيهِ الدَّاهُ

حَدِيثُ الْجَوْهَرِيِّ : أَنَّ يَرِيدًا مِنْ بَغْضَرِ  
الْمُلُوكِ جَاءَهُ بِسَلَامَةٍ عَنْ وَجَلِيٍّ مِنْهُ مَا مَعَ  
الْمَرْءُ كَيْفَ يَوْزُهُ ؟ قَالَ : مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ

الْمَاءُ الْيَدِي . فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَالِيْلَيْمُ :  
وَمِنْهُمْ أَعْيَاهُ الْقَضَاءُ عِيَاهُ  
تَكَرَّرَ الْقِيَّةُ يَنْكَلُ شَكَّ الْجَاهِلِ  
سَجَلَتْ قَالُ حَيِّزَهَا بِجَوَالِهَا  
وَقَطَعَتْ مَعْرُودَهَا بِمَنْحَمِ قَاصِلِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتَى  
فِيهَا وَلَمْ تَتَأَمَّرْ فِي الْحَوَابِرِ . فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ  
تَرَنَّ بِوَضْعٍ فَجَعَلَ يَرَاهُ عَمَّا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ  
الدَّيْبَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْحَيَاةِ  
وَالشَّوَاهِدِ . وَتَحْيِيلُ الْفَتَى يَحْتَمِلُ مَحْمُودُ  
وَصَاحِبُهُ مَحْمُودُ .  
وَقَوْلُهُ بِالْأَثَرِ : كَقَوْلِي (عَمَّ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَمْسَدُ :

حَتَّى أَزْوَجَهُ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمُ  
إِنَّ الصَّيِّدَ لِي بِأَمْرِكَ مُنْزَعٍ  
وَنَوْ عِيَاهُ : عَمَّ مِنْ حَرَمٍ . وَعِيَاهِيَّةُ :  
حَمَّ مِنْ غُلُوبٍ فِيهِمْ خُصَاصَةٌ . الْأَزْهَرِيُّ :  
نَحْوُ أَعْيَاهُ نَسَبَ إِلَيْهِمْ أَهْلِيهِ . قَالَ : وَمِنْ  
عَمَّ مِنْ الْقَرِيبِ

وَعَايَ بِالْقَائِنِ عَامَةً وَعِيَاهُ : قَالَ لَهَا  
عَا . وَزَيْنًا قَالُوا عَوَّ عَوَّ عَوَّ . وَعِيَاهِي  
عِيَاهُ وَعِيَاهُ كَذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ  
مَثَلٌ حَاسِي بِالْقَتْلِ حَيَاةً . وَهُوَ زَجَرُهَا  
وَالْحَالِيَةُ شِفَاهُ الْيَدِي السَّوَالِ : الْيَدِي :  
الْمَجْلُ . عَمَّ بِوَضْعِيَّةٍ وَعَمَّ . بِالْإِدْعَامِ  
وَالْمُتَعَدِّ . يَدُّ عَمَّ . وَمِنْ حَدِيثِ  
الْهَدْنِ : فَارْجَعْتَ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَمَيَّ بِشَانِيَا  
أَيْ عَجَزَ عَنْهَا وَاشْتَكَلَ عَلَيْهِ أَنْزَاهَا  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْيَدِي عِلَاقَةُ الْيَدَانِ .

وَقَدْ عَمَّ فِي شَطِيقِهِ . وَفِي الْفُطْرِ : أَعْيَاهُ مِنْ  
بَابِلَ . وَيُقَالُ أَيْسَا : عَمَّ بِأَمْرِهِ وَعَمَّ إِذَا لَمْ  
يَهْتَدِ لِجَوَاهِ . وَالْإِدْعَامُ أَكْثَرُ . وَقَوْلُهُ فِي  
الْمَجْمَعِ : عَمَّ . مُحَقَّقًا . كَمَا قُلْنَا فِي  
حَيَا . وَيُقَالُ أَيْسَا : عَمَّ . بِالْفَتْحِ  
وَقَالَ عَمَّ مِنْ الْأَرْضِ :

عَمَّ بِأَمْرِهِ جَسَمُ كَمَا  
عَمَّ بِمَنْحَمَتِهَا الْخَلْقَةُ  
وَأَعْيَاهِي هُوَ . وَقَالَ ابْنُ عَسَّانَ مِنْ

بَنَى الْحَارِثِي بِرِ عَمَّامِ :  
قَالَ الْكَلْبُ أَهْلِيَا قَدِيمًا  
وَلَمْ أَتَفَرَّ لَكُنْ أَلَى غَلَامٍ  
يَقُولُ : كُنْتُ مُتَوَسِّلًا لَمْ أَتَفَرَّ قَرَأَ شَيْدَا  
وَلَا تَكُنَّيْ جَمْعُ الْمَالِ الْكَبِيرِ . وَبَرَى :  
أَعْيَاهُ . أَيْ أَذْلَى وَأَخْضَعِي . وَحَكِي  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : عَمَّيْ قُلَانِ .  
بِيَاثِينَ . بِالْأَثَرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ أَعْيَاهُ  
بِهِ . قَالَ : وَمِنْ الْقَرِيبِ مَنْ يَقُولُ عَمَّ بِهِ .  
كَيْدُهُمْ وَيُقَالُ فِي الْمَتَى : أَعْيَيْتُ وَأَنَا  
عَمَّ . قَالَ الْأَبُوفَتْحِ :

تَبَّتْ جَوَابًا وَمَا بِالْبَرِّ مِنْ أَسَدٍ  
قَالَ . وَلَا يَنْفَعُ أَهْبَتْ جَوَابًا . وَأَتَشَدَّ لِيَاغِرِ  
أَخَّرَ فِي لَفْعٍ مَنْ يَقُولُ عَمَّي .  
وَحَتَّى حَتَّى هُمْ قَوَارِسَ كَهْمَسِي  
حَيَا يَتَلَمَّسُ مَاوَا مِنْ الشَّرِّ أَعْمَضَرَا  
وَيُقَالُ : أَعْيَاهُ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ وَأَعْيَاهِي ،  
وَيُقَالُ : أَعْيَاهِي عِيَاهُ . قَالَ الْمُرَّازِ :

وَأَعْيَيْتُ أَنْ تَجِيبَ رَقِي لِرَاقِي  
قَالَ : وَيُقَالُ أَعْيَاهُ بِوَضْعِهِ وَأَدَمُ سَوَاهُ .  
وَالْإِيَاهُ : الْكَلَالَةُ . يُقَالُ : مَتَيْتُ  
فَأَعْيَيْتُ . وَأَعْيَاهُ الرُّجُلُ فِي الْمَتَى . فَهُوَ  
مُتَعَمَّرٌ . وَالْقَدْ أَبْنَى :

إِنَّ الْبَرَّافِينَ إِذَا جَرَّتْهُ  
سَحَابُ الْبَرَّافِي سَاعَةً أَصْبَتْهُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ عِيَانُ . وَأَعْيَاهُ  
الرُّجُلُ وَأَعْيَاهُ اللَّهُ كَلَامًا بِالْأَلِفِ . وَأَعْيَاهُ عَلَى  
الْأَثَرِ وَقَوْلُهُ وَكَلَامًا بِمَعْنَى

وَأَعْيَاهُ : أَيْ يَطْلُبُ مِنْ أَسَدٍ . وَهُوَ أَعْيَاهُ أَخُو  
فَقَسَمَ بِأَبِي طَرِيضٍ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
لُحَيْثٍ أَنَّ هُوَاكَ بَنِي أَسَدٍ . قَالَ حَرْثُ بْنُ  
كَاسِبِ الْيَدَانِي :  
تَمَالَوْا أَلْعَمَّكُمْ أَلْعَمَّ . وَفَقَسَمَ  
إِلَى السَّجْدَةِ أَذْنَى لَمْ عَشِيرَةُ حَاتِمِ  
وَالشَّيْءُ إِلَيْهِمْ أَهْلِيهِ .

(١) قوله : أَعْيَيْتُ وَأَنَا عَمَّ . مَكْنَى وَ  
الْأَصْلُ وَجَاهُ الْيَدِي : أَعْيَيْتُ إِيَّاهُ . قَالَ :  
وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى حَيْثُ عَمَّ .









